أُسْدُ الغَابَةِ

في مَعرفة الصّحابة

لعز الدين بن الأثير

أبي الحسن على بن محمّد الجزرىّ

٥٥٥ - ٦٣٠هـ

أُسْدُ الغَابَةِ

في معرفة الصّحابة

لعز الدين بن الأثير

أبي الحسن علي بن محمّد الجزري

٥٥٥ - ٦٣٠هـ

المجلّد الأوّل

فهرس المجلد الأول

حرف التاء

حرف الثاء

ص

باب الدال

باب الذال

باب الراء

باب الراء مع الألف

باب الراء والباء

باب العين مع التاء

فهرس الجزء الرابع

حرف الواو

حرف الياء

الكنى

رقم الصفحة

حرف الدال

رقم الصفحة

حرف الذال

حرف الراء

حرف الزاى

رقم الصفحة

باب العين والتاء

باب العين والثاء

باب العين والذال

باب العين والراء

باب العين والزاى

باب العين والسين

رقم الصفحة

باب العين والشين

باب العين والطاء

باب العين والقاف

باب العين والكاف

باب العين واللام

باب العين والميم

رقم الصفحة

رقم الصفحة

رقم الصفحة

رقم الصفحة

رقم الصفحة

رقم الصفحة

الفهــرس

كتاب النساء

حرف الباء

حرف التاء

حرف الثاء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الزاى

حرف السين

حرف الشين

حرف الصاد

حرف الضاد

حرف الطاء

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

الكنى من الصحابيات

رقم الصفحة

ذكر الخالات

ذكر من عرفت بالزوجية

ذكر من عرف بالعمومة

رقم الصفحة

ذكر من لم يسم من الصحابيات

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ، وعلى آله وصحبه ومن اتبع هداه

وبعد فإن الأمم الحية الناهضة تهتم بتاريخها ، وتعنى بدراسته دراسة فاحصة تكشف كل ما تضمنه من آثار وأسرار وأخبار ، وتجلو ما فيه من عبر ينتفع بها أولو الأبصار .

وليس ذلك لونا من ألوان الترف الفكرى ، وإنما هو ضرورة تقتضيها مصلحة الأمة ربطا للحاضر بالماضى وليكون بناء المجتمع على أساس متين :

وأمة العرب أمة ناهضة ازدهر تاريخها منذ الإسلام ، وكان لها فى قارات العالم أثر أى أثر ، كان لها أثر فى آسيا وفى أفريقيا وفى أوربا ، لقد حملت إلى هذه القارات مشاعل الهداية والعلم ، والحضارة والمدنية ، حملت إليها الرسالة المحمدية بكل مبادئها وتعاليمها وفضائلها ومثلها ، وأثرت فيها تأثيرا كبيراً .

والشخصيات التى حملت هذا العبء بعد صاحب الرسالة هى شخصيات الصحابة أولئك الذين كانوا مفخرة العالم ، وهداة الإنسانية ، وروادها الأفاضل .

ولا عجب فقد كان لهم الفضل عليها حين حملوا إليها تعاليم الرسالة وصورة الرسول متمثلة فى أقوالهم وأفعالهم ورواياتهم .

لقد كان كل منهم يحرص على أن يحاكيه فى حركاته وسكناته وكلماته .

كان كل منهم يحرص على أن يعيش فى ظلال صاحب الرسالة ليذكر بذكره ، ويحظى بشرف الانتساب إليه لقد خرّجتْ المدرسة المحمدية فى سنوات قليلة لم تزد على ثلاثة وعشرين عاما تلاميذ يعدون بالآلاف ، لم يستطع التاريخ المنصف على الرغم من كثرتهم ووفرتهم أن يتجاهل واحدا منهم حتى أولئك الذين لم يبلغوا الحلم بل جاء إليهم حانى الرأس فى إجلال وإكبار يفتش عن أخبارهم وينقب عن آثارهم ، ويتعمق فى البحث عن أسرار حياتهم :

ولم توجد مدرسة فى الدنيا قديما ولا حديثا اهتم التاريخ بتقصى أخبار جميع أبنائها صغارا وكبارا غير المدرسة المحمدية ، فهى وحدها التى عنى بها التاريخ وظفر جميع المنتسبين إليها باهتمامه البالغ .

فضل الصحابة والكتب التى الفت فيهم

يكفى الصحابة تنويها بهم وإشادة بفضلهم قوله تعالى :

« محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم فى وجوههم من أثر السجود ذلك مثلهم فى التوراة ومثلهم فى الإنجيل كزرع أخرج شطئه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة وأجرا عظيما » سورة الفتح — ٢٩

« للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصادقون ، والذين تبوءوا الدار والإيمان من قبلهم يحبون من هاجر إليهم ولا يجدون فى صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون ، والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفرلنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل فى قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنك رءوف رحيم » سورة الحشر ٨—١٠

« والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم باحسان رضى الله عنهم ورضوا عنه وأعد لهم جنات تجرى تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا ذلك الفوز العظيم » سورة التوبة — ١٠٠ ويكفى الصحابة تكريما قول النبى ﷺ :

« الله الله فى أصحابى لا تتخذوهم غرضا بعدى فمن أحبهم فبحبى أحبهم ومن أبغضهم فببغضى أبغضهم ومن آذاهم فقد آذانى ومن آذانى فقد آذى الله ومن آذى الله يوشك أن يأخذه » أخرجه ابن حبان فى صحيحه وأخرجه أيضا الترمذى ٢—٣١٩ وبشرح ابن العربى ١٣—٢٤٤ عن عبد الله بن مغفل وقوله ﷺ :

« لا تسبوا أصحابى ، لا تسبوا أصحابى ، فوالذى نفسى بيده ، لو أن أحدكم أنفق مثل أحُدٍ ذهبا ما أدرك مُدَّ أحدهم ولا نَصيفَهُ » أخرجه مسلم عن أبى هريرة ٤—١٩٦٧ وأخرجه ابن ماجه

ولفضل الصحابة الذى نوه به الكتاب وأشادت به السنه اهتم العلماء من قديم بضبط أسمائهم وتاريخهم ، وقد ألف فى الصحابة :

١ — الإمام أبو الحسن على بن عبد الله شيخ البخارى المولود سنة ١٦١ ، المتوفى سنة ٢٣٤ .

٢ — الإمام محمد بن إسماعيل البخارى ، صاحب الصحيح المولود سنة ١٩٤ المتوفى سنة ٢٥٦ .

٣ ـ محمد بن سعد بن منيع الزهرى ، صاحب الطبقات ، المولود سنة ١٦٨ المتوفى سنة ٢٣٠ .

٤ ـ خليفة بن خياط المحدث النسابه ، المتوفى سنة ٢٤٠ .

٥ ـ يعقوب بن سفيان الفسوى ، المتوفى سنة ٢٧٧ .

٦ ـ أبو بكر بن أبي خيثمة ، المتوفى سنة ٢٧٩ .

٧ ـ الإمام محمد بن عبد الله بن عيسى المروزى ، المولود سنة ٢٢٠ والمتوفى سنة ٢٩٣ .

٨ ـ مطين الحافظ أبو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى ، المولود سنة ٢٠٢ ، والمتوفى سنة ٢٩٧ .

٩ ـ عبدان الحافظ أبو محمد عبد الله بن أحمد بن موسى بن زياد الأهوازى ، المتوفى سنة ٣٠٦ .

١٠ ـ الحافظ أبو بكر عبد الله بن أبي داود ، المتوفى سنة ٣١٦ .

١١ ـ الحافظ البغوى عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، المتوفى سنة ٣٣٠ .

١٢ ـ الحافظ بن قانع عبد الباقى بن قانع بن مرزوق بن واثق ، المولود سنة ٢٦٥ ، والمتوفى سنة ٣٥١ بدمشق .

١٣ ـ الحافظ بن السكن أبو على سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكن ، المتوفى سنة ٣٥٣ .

١٤ ـ الحافظ أبو حاتم محمد بن حبان البستى ، المتوفى سنة ٣٥٤ .

١٥ ـ الحافظ الطبرانى سليمان بن أحمد ، المتوفى سنة ٣٦٠ .

١٦ ـ الحافظ أبو حفص عمر بن أحمد المعروف بابن شاهين ، المتوفى سنة ٣٨٥ .

بقى أربعة أئمة أعلام يلزمنا أن نقف عندهم وقفة قصيرة وهؤلاء هم :

١ ـ محمد بن يحيى بن إبراهيم (منده) بن الوليد بن سندة بن بطة بن استندار واسمه (فيرازان) بن جهار بخت العبدى مولاهم الأصبهانى أبو عبد الله جد الحافظ أبى عبد الله محمد بن إسحق . روى عن لوين وأبى كريب وخلق وحدث عنه الطبرانى وغيره ، وكان من الثقات وتوفى سنة ٣٠١ .

٢ ـ أبو نعيم : أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهانى ، حافظ من الثقات فى الحفظ والرواية . ولد ومات فى أصبهان من تصانيفه : حلية الأولياء ، ومعرفة الصحابة ودلائل النبوة ، وتاريخ أصبهان . ولد سنة ٣٣٦ ، ومات سنة ٤٣٠ هـ .

٣ ــ أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمرى القرطبي المالكي ، حافظ المغرب ، ولد بقرطبة سنة ٣٦٨ ، ورحل رحلات طويلة ، وولى قضاء لشبوله وشنترين ، وتوفى سنة ٤٦٣ بشاطبه ، وله كتاب الاستيعاب فى أسماء الأصحاب، لكنه لم يستوعب، وجمع فيه من ذكر باسمه أو كنيته ، أو حصل له فيه وهم وعدد من ذكر فيه ٤٢٢٥ على ترقيم طبعة مكتبة نهضة مصر . وقد ذيل عليه أبو بكر بن فتحون ذيلا حافلا بكثير من أسماء الصحابة الذين فاته أن يذكرهم ، وذيل آخرون ذيولا أخرى لطيفه .

٤ ــ أبو موسى محمد بن عمر بن أحمد الأصبهانى المديني ، من حفاظ الحديث ، مولده ووفاته بأصبهان ، وإليها ينتسب كما فى وفيات الأعيان . رحل إلى بغداد وهمذان ، ولد سنة ٥٠١ ومات سنة ٥٨١ ، وقد ألف ذيلا كبيراً على كتاب ابن منده مشتملا على أسماء الكثيرين من الصحابة .

ابن الأثير وكتابه أسد الغابة

بعد هؤلاء طلع علينا ابن الأثير بكتابه المعروف باسم « أسد الغابة » فاعتمد فى تأليفه على كتب الذين سبقوه ولا سيما مؤلفات الأربعة الذين تحدثنا عنهم آنفاً ، فقد اعتمد عليها لكنه أضاف أسماء كثير من الصحابة إليها .

يقول الحافظ بن حجر : « فى أوائل القرن السابع جمع عز الدين بن الأثير كتاباً حافلا سماه أسد الغابة جمع فيه كثيرا من التصانيف المتقدمة » .

وفى كتاب أسد الغابة تراجم لـ ٧٥٥٤ صحابى .

ميزات أسد الغابة

لكتاب أسد الغابة ميزات أهمها :

١ ــ أنه رتب تراجم الصحابة ترتيباً دقيقاً حسب حروف الهجاء التى يبتدئ بها كل اسم مثبتاً مراجعه التى نبه عليها بالرمز ومراجع أخرى كثيرة فى مختلف العلوم ذكرها بالإسم وصنيعه هذا يشهد بأن العرب كانوا أسبق من الأوربيين فى تنسيق الحقائق العلمية وتبويبها وترتيبها وإثبات مصادرها فأبطل قول من يزعم أن المستشرقين والكتاب الأوربيين هم أصحاب الفضل فى ذلك ، ولا شك أنه بهذا يسر على القارئ سهيل الانتفاع بكتابه .

٢ - ضبط بالحروف الأسماء المتشابهة التي تتلو رسما وتختلف نطقا .

٣ - شرح الكلمات الغريبة التي وردت في ثنايا التراجم فوفر على القارئ مئونة البحث عن الألفاظ الصعبة .

٤ - صوب بعض الأخطاء التي رأى أن من سبقه وقع فيها .

نعم ... لقد بذل ابن الأثير جهده في تحرير كتابه وتنسيقه ، وإذا كانت هناك بعض مؤاخذات هينة أخذت عليه ، فذلك يتمشى مع طبيعة البشر ، فالكمال لله وحده وصدق الله العظيم إذ يقول : « ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً » .

ويرحم الله ابن الأثير ، فقد قال في خطبة كتابه معتذراً عن ذلك « وما يشاهده الناظر في كتابي هذا من خطأ ووهم فليعلم أني لم أقله من نفسي ، وإنما نقلته من كلام العلماء وأهل الحفظ والاتقان ، ويكون الخطأ يسيراً إلى ما فيه من الفوائد والصواب ، ومن الله سبحانه أستمد الصواب في القول والعمل : فرحم الله أمرأ أصلح فاسده ، ودعا لي بالمغفرة والعفو عن السيئآت وأن يحسن منقلبنا إلى دار السلام عند مجاورة الأموات والسلام » .

ترجمة ابن الأثير

في بيئة دينية عريقة في التدين ، وبين أسرة علمية أصيلة في العلم ، نشأ عز الدين أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني المعروف بابن الأثير الجزري ، والجزري نسبة إلى جزيرة ابن عمر وهي - كما في المراصد ٣٣٣/١ - بلدة فوق الموصل بينهما ثلاثة أيام ، لها رستاق مخصب يحيط بها دجلة إلا من ناحية واحدة شبه الهلال ، فعمل له خندق أجرى فيه الماء فأحاط الماء بها وسميت بذلك نسبة إلى يوسف بن عمر الثقفي أمير العراقين أو عبد العزيز بن عمر من أهل برقعيد أو أوس وكامل ابني عمر كما في وفيات الأعيان ٣٥/٣ : كان والده ثرياً يمتلك عدة بساتين بقرية العقيمة - إحدى قرى جزيرة ابن عمر - وكان يملك قرية يقال لها (قصر حرب) بجنوب الموصل ، وكان يشتغل بالتجارة إلى جانب وظائفه الحكومية في جزيرة ابن عمر التابعة للموصل . فقد كان رئيس ديوانها ونائب وزير الموصل فيها .

له أخوان أحدهما أكبر منه وهو (مجد الدين أبو السعادات) المبارك ، ولد سنة ٥٤٤ وتوفي سنة ٦٠٦ : وهو أحد العلماء الأفذاذ له كتاب (جامع الأصول في أحاديث الرسول) ، وكتاب (النهاية في غريب الحديث والأثر) : والآخر أصغر منه ، هو (ضياء الدين أبو الفتح) نصر الله ، ولد سنة ٥٥٨ وتوفي سنة ٦٣٧ : كان من ذوي

النبوغ فى العلوم الأدبية ، وله كتب قيمة منها (المثل السائر فى أدب الكاتب والشاعر) و (الوشى المرقوم فى حل المنظوم) .

أما صاحبنا عز الدين ، فقد كان واسطة العقد ، ولد فى الجزيرة سنة ٥٥٥هـ ومات بالموصل سنة ٦٣٠ هـ . وكان له باع فى التاريخ . ألف فى التاريخ العام كتاب (الكامل) وهو مرجع مهم فى تاريخ الحملات الصليبية التى شاهد بعضاً منها إلى وفاته ، وفى كتابه (الكامل) تحدث أيضاً عن هجوم التتار وكأنه كان على موعد مع الحملات التى شنت على بلاد الإسلام من الشرق ومن الغرب .

وألف فى التاريخ الخاص كتاب (أسد الغابة فى معرفة الصحابة) . وكتابه هذا يعلن عن سعة اطلاعه ، ومعرفته بالأخبار ، وغرامه بالبحث ودقته فى النقد ، وأصالته فى التأليف .

٤ من ربيع الآخر ١٣٩٠
٩ من يونيو ١٩٧٠

(المحققون)

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة ابن الأثير

قال الشيخ الإمام العالم ، الحافظ البارع الأوحد ، بقية السلف عز الدين أبو الحسن على بن محمد ابن عبد الكريم الجزرى ، المعروف بابن الأثير رضى الله عنه :

الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لو لا أن هدانا الله ، والحمد لله المنزه عن أن يكون له نظراء وأشباه ، المقدس فلا تقرب الحوادث حماه ، الذى اختار الإسلام ديناً ، وارتضاه ، فأرسل به محمداً صلى الله عليه وسلم ، واصطفاه ، وجعل له أصحاباً فاختار كلا منهم لصحبته واجتباه ، وجعلهم كالنجوم بأيهم اقتدى الإنسان اهتدى إلى الحق واقتفاه ، فصلى الله عليه وعلى آله وأصحابه صلاة توجب لهم رضاه ، أحمده على نعمه كلها حمداً يقتضى الزيادة من نعمه ، ويجزل لنا النصيب من قسمه .

أما بعد فلا علم أشرف من علم الشريعة فانه يحصل به شرف الدنيا والآخرة ، فمن تحلى به فقد فاز بالصفقة الرابحة ، والمنزلة الرفيعة الفاخرة ، ومن عرى منه فقد حظى بالكرة الخاسرة .

والأصل فى هذا العلم كتاب الله ، عز وجل ، وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ، فأما الكتاب العزيز فهو متواتر مجمع عليه غير محتاج إلى ذكر أحوال ناقليه ، وأما سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فهى التى تحتاج إلى شرح أحوال رواتها وأخبارهم .

وأول رواتها أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يُضْبطُوا ولا حفظوا فى عصرهم كما فعل بمن بعدهم من علماء التابعين وغيرهم إلى زماننا هذا ؛ لأنهم كانوا مقبلين على نصرة الدين وجهاد الكافرين إذ كان المهم الأعظم ؛ فان الإسلام كان ضعيفاً وأهله قليلون ، فكان أحدهم يشغله جهاده ومجاهدة نفسه فى عبادته عن النظر فى معيشته والتفرغ لمهم ، ولم يكن فيهم أيضاً من يعرف الخط إلا النفر اليسير ، ولو حفظوا ذلك الزمان لكانوا أضعاف من ذكره العلماء ، ولهذا اختلف العلماء فى كثير منهم ؛ فمنهم من جعله بعض العلماء من الصحابة ، ومنهم من لم يجعله فيهم ، ومعرفتهم ومعرفة أمورهم وأحوالهم وأنسابهم وسيرتهم مهم فى الدين .

ولا خفاء على من كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد أن من تبوأ الدار والإيمان من المهاجرين والأنصار والسابقين إلى الإسلام والتابعين لهم باحسان الذين شهدوا الرسول صلى الله عليه وسلم وسمعوا كلامه وشاهدوا أحواله ونقلوا ذلك إلى من بعدهم من الرجال والنساء من الأحرار والعبيد والإماء أولى بالضبط والحفظ ، وهم الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون بتزكية الله ، سبحانه وتعالى لهم وثنائه عليهم ، ولأن السنن التى عليها مدار تفصيل الأحكام ومعرفة الحلال والحرام إلى غير ذلك

من أمور الدين ، إنما ثبتت بعد معرفة رجال أسانيدها ورواتها ، وأولهم والمقدم عليهم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ فاذا جهلهم الإنسان كان بغيرهم أشد جهلا ، وأعظم إنكاراً ، فينبغى أن يعرفوا بأنسابهم وأحوالهم هم وغيرهم من الرواة ، حتى يصح العمل بما رواه الثقات منهم ، وتقوم به الحجة ؛ فان المجهول لاتصح روايته ، ولا ينبغى العمل بما رواه ، والصحابة يشاركون سائر الرواة فى جميع ذلك إلا فى الجرح والتعديل ؛ فانهم كلهم عدول لايتطرق إليهم الجرح ؛ لأن الله عز وجل ورسوله زكياهم وعدلاهم ، وذلك مشهور لا نحتاج لذكره ، ويجىء كثير منه فى كتابنا هذا ، فلا نطول به هنا .

وقد جمع الناس فى أسمائهم كتباً كثيرة ، ومنهم من ذكر كثيراً من أسمائهم فى كتب الأنساب والمغازى وغير ذلك ، واختلفت مقاصدهم فيها ، إلا أن الذى انتهى إليه جمع أسمائهم الحافظان أبوعبد الله ابن منده (1) وأبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهانيان (2) ، والإمام أبوعمر بن عبد البر (3) القرطبى رضى الله عنهم ، وأجزل ثوابهم ، وحمد سعيهم ، وعظم أجرهم وأكرم مآبهم ؛ فلقد أحسنوا فيما جمعوا ، وبذلوا جهدهم وأبقوا بعدهم ذكراً جميلا ؛ فالله تعالى يثيبهم أجراً جزيلا ؛ فانهم جمعوا ما تفرق منه .

فلما نظرت فيها رأيت كلا منهم قد سلك فى جمعه طريقاً غير طريق الآخر ، وقد ذكر بعضهم أسماء لم يذكرها صاحبه ؛ وقد أتى بعدهم الحافظ أبو موسى محمد بن أبى بكر بن أبى عيسى الأصفهانى (4) ، فاستدرك على ابن منده مافاته فى كتابه ، فجاء تصنيفه كبيراً نحو ثلثى كتاب ابن منده .

فرأيت أن أجمع بين هذه الكتب ، وأضيف إليها ما شذ عنها مما استدركه أبو على الغسانى (5) ، على أبى عمر بن عبد البر ، كذلك أيضاً ما استدركه عليه آخرون وغير من ذكرنا فلا نطول بتعداد أسمائهم هنا ، ورأيت ابن منده وأبا نعيم وأبا موسى عندهم أسماء ليست عند ابن عبد البر ، وعند ابن عبد البر أسماء ليست عندهم . فعزمت أن أجمع بين كتبهم الأربعة ، وكانت العوائق تمنع والأعذار تصد عنه ، وكنت حينئذ ببلدى وفى وطنى ، وعندى كتبى وما أراجعه من أصول سماعاتى ، وما أنقل منه ، فلم يتيسر ذلك لصداع الدنيا وشواغلها .

---

(1) هو أبو عبد الله محمد بن يحيى بن منده ، كان أحد الحفاظ الثقات . توفى سنة 301 ؛ ينظر الوفيات : 3-416 والعبر : 2-120 .

(2) قال عنه الذهبى فى العبر 3- 170 : « تفرد فى الدنيا بعلو الإسناد مع الحفظ والاستبحار من الحديث وفنونه ... وصنف التصانيف الكبار » توفى سنة 430هـ وينظر الوفيات : 1-75 .

(3) هو أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر ، صاحب كتاب الاستيعاب فى معرفة الأصحاب ، وله تصانيف أخرى ، قال الذهبى : « ليس لأهل المغرب أحفظ منه » توفى سنة 463 .

(4) هو أبو موسى المدينى محمد بن أبى بكر عمر بن أحمد الحافظ ، يقول الذهبى فى العبر 4-246 : « كان مع براعته فى الحفظ والرجال صاحب ورع وعبادة وجلالة وتقى » توفى فى جمادى الأولى سنة 581 .

(5) هو الحسين بن محمد الجيانى الأندلسى الحافظ ، كان أحد أعلام الحديث بقرطبة ، روى عن ابن عبد البر وطبقته ، توفى سنة 498 . وقد ذكر السهيلى فى الروض الأنف 2-198 أن أبا على قد ألحق استدراكاته بالاستيعاب ، وأن أباعمر أوصى أبا على بقوله : « أمانة الله فى عنقك متى عثرت على اسم من أسماء الصحابة ، إلا ألحقته فى كتابى الذى فى الصحابة » .

فاتفق أني سافرت إلى البلاد الشامية عازماً على زيارة البيت المقدس، جعله الله سبحانه وتعالى داراً للإسلام أبداً ، فلما دخلتها اجتمع بي جماعة من أعيان المحدثين ، وممن يعتني بالحفظ والإتقان فكان فيما قالوه : إننا نرى كثيراً من العلماء الذين جمعوا أسماء الصحابة يختلفون في النسب والصحبة والمشاهد التي شهدها الصاحب ، إلى غير ذلك من أحوال الشخص ولانعرف الحق فيه ، وحثوا عزمي على جمع كتاب لهم في أسماء الصحابة ، رضي الله عنهم ، أستقصي فيه ما وصل إلى من أسمائهم ، وأبين فيه الحق فيما اختلفوا فيه ، والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم ، مع الإتيان بما ذكروه واستدراك مافاتهم ، فاعتذرت إليهم بتعذر وصولي إلى كتبي وأصولي وأنني بعيد الدار عنها ، ولا أرى النقل إلا منها فألحوا في الطلب ، فثار العزم الأول وتجدد عندي ماكنت أحدث به نفسي ، وشرعت في جمعه والمبادرة إليه ، وسألت الله تعالى أن يوفقني إلى الصواب في القول والعمل ، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم بمنه وكرمه

واتفق أن جماعة كانوا قد سمعوا على أشياء بالموصل وساروا إلى الشام فنقلت منها أحاديث مسندة وغير ذلك ، ثم إنني عدت إلى الوطن بعد الفراغ منه وأردت أن أكثر الأسانيد وأخرج الأحاديث التي فيه بأسانيدها ، فرأيت ذلك متعباً يحتاج أن أنقض كل ما جمعت ، فحملني الكسل وحب الدعة والميل إلى الراحة إلى أن نقلت ماتدعو الضرورة إليه ، مما لايخل بترتيب ، ولا يكثر إلى حد الإضجار والإملال ،

وأنا أذكر كيفية وضع هذا الكتاب ، ليعلم من يراه شرطنا وكيفيته ، والله المستعان فأقول :

● إني جمعت بين هذه الكتب كما ذكرته قبل ، وعلمت على الاسم علامة ابن منده صورة (د) وعلامة أبي نعيم صورة (ع) ، وعلامة ابن عبد البر صورة (ب) وعلامة أبي موسى صورة (س) فان كان الاسم عند الجميع علمت عليه جميع العلائم ، وإن كان عند بعضهم علمت عليه علامته ، وأذكر في آخر كل ترجمة اسم من أخرجه ، وإن قلت أخرجه الثلاثة فأعني ابن منده وأبا نعيم وأبا عمر بن عبد البر ، فان العلائم ربما تسقط من الكتابة وتنسى ، ولا أعني بقولي أخرجه فلان وفلان أو الثلاثة أنهم أخرجوا جميع ما قلته في ترجمته ، فلو نقلت كل ما قالوه لجاء الكتاب طويلا ، لأن كلامهم يتداخل ويخالف بعضهم البعض في الشيء بعد الشيء ، وإنما أعني أنهم أخرجوا الاسم ،

ثم إني لا أقتصر على ما قالوه إنما أذكر ما قاله غيرهم من أهل العلم ، وإذا ذكرت اسماً ليس عليه علامة أحدهم فهو ليس في كتبهم ، ورأيت ابن منده وأبا نعيم قد أكثرا من الأحاديث والكلام عليها ، وذكرا عللها ، ولم يكثرا من ذكر نسب الشخص ، ولا ذكر شيء من أخباره وأحواله ، وما يعرف به ، ورأيت أبا عمر قد استقصى ذكر الأنساب وأحوال الشخص ومناقبه ، وكل ما يعرفه به ، حتى إنه يقول : هو ابن أخي فلان وابن عم فلان وصاحب الحادثة الفلانية ، وكان هذا هو المطلوب من التعريف ، اما ذكر الأحاديث وعللها وطرقها فهو بكتب الحديث أشبه ، إلا أني نقلت من كلام كل واحد منهم أجوده وما تدعو الحاجة إليه طلباً للاختصار ، ولم أخل بترجمة واحدة من كتبهم جميعها بل أذكر الجميع ، حتى إنني أخرج الغلط كما ذكره المخرج له ، وأبين الحق والصواب فيه إن علمته ، إلا أن يكون أحدهم قد أعاد الترجمة بعينها ، فأتركها وأذكر ترجمة واحدة ، وأقول : قد أخرجها فلان في موضعين من كتابه ،

وأما ترتيبه ووضعه فاني جعلته على حروف أ ، ب ، ت ، ث ، ولزمت في الاسم الحرف الأول والثاني والثالث وكذلك إلى آخر الاسم ، وكذلك أيضاً في اسم الأب والجد ومن بعدهما والقبائل أيضاً .

مثاله : أنى أقدم «أبانا» على إبراهيم ؛ لأن ما بعد الباء في أبان ألف ، وما بعدها في إبراهيم راء ، وأقدم إبراهيم بن الحارث ، على إبراهيم بن خلاد ، لأن الحارث بحاء مهملة وخلاد بخاء معجمة ، وأقدم أبانا العبدى على أبان المحاربي ، وكذلك أيضاً فعلت في التعبيد (١) فاني ألزم الحرف الأول بعد عبد ، وكذلك في الكنى فاني ألزم الترتيب في الاسم الذى بعد «أبو» فاني أقدم أبا داود على أبي رافع ، وكذلك في الولاء ، فاني أقدم أسود مولى زيد على أسود مولى عمرو ، وإذا ذكر الصحابي ولم ينسب إلى أب بل نسب إلى قبيلة فانى أجعل القبيلة بمنزلة الأب مثاله : زيد الأنصارى أقدمه على زيد القرشي ، ولزمت الحروف في جميع أسماء القبائل .

وقد ذكروا جماعة بأسمائهم ، ولم ينسبوهم إلى شيء ، فجعلت كل واحد منهم في آخر ترجمة الاسم الذى سمى به مثاله : زيد ، غير منسوب ، جعلته في آخر من اسمه زيد ، وأقدم ما قلت حروفه على ما كثرت ، مثاله : أقدم «الحارث» على «حارثه» .

وقد ذكر ابن منده ، وأبو نعيم ، وأبو موسى في آخر الرجال والنساء جماعة من الصحابة والصحابيات لم تعرف أسماؤهم ، فنسبوهم إلى آبائهم ؛ فقالوا ابن فلان ، وإلى قبائلهم وإلى أبنائهم ، وقالوا : فلان عن عمه ، وفلان عن جده وعن خاله ، وروى فلان عن رجل من الصحابة ؛ فرتبتهم أولا بأن ابتدأت بابن فلان ، ثم بمن روى عن أبيه ؛ لأن ما بعد الباء في ابن نون ، وما بعدها في أبيه ياء ، ثم بمن روى عن جده ، ثم عن خاله ، ثم عن عمه ؛ لأن الجيم قبل الخاء ، وهما قبل العين ، ثم بمن نسب إلى قبيلة ، ثم بمن روى عن رجل من الصحابة ، ثم رتبت هؤلاء أيضاً ترتيبا ثانيا ؛ فجعلت من روى عن ابن فلان مرتبين على الآباء ، مثاله : ابن الأدرع أقدمه على ابن الأسفع ، وأقدمهما على ابن ثعلبة ، وأرتب من روى عن أبيه على أسماء الآباء ، مثاله : إبراهيم عن أبيه أجعله قبل الأسود عن أبيه ، وجعلت من روى عن جده على أسماء الأحفاد ، مثاله : أقدم جد الصلت على جد طلحة وجعلت من روى عن خاله على أسماء أولاد الأخوات ، مثاله : أقدم خال البراء على خال الحارث ، ومن روى عن عمه جعلتهم على أسماء أولاد الإخوة ، مثاله : عم أنس مقدم على عم جبر ، ومن نسب إلى قبيلته ولم يعرف اسمه جعلتهم مرتبين على أسماء القبائل ؛ فانى أقدم الأزدى على الخثعمى .

وقد ذكروا أيضاً جماعة لم يعرفوا إلا بصحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرتبتهم على أسماء الراوين عنهم ، مثاله : أنس بن مالك عن رجل من الصحابة أقدمه على ثابت بن السمط عن رجل من الصحابة ، وإن عرفت في هذا جميعه اسم الصحابي ذكرت اسمه ليعرف ويطلب من موضعه .

---

(١) يعنى فيما يبدء بعبد من الأسماء ، أخرج الطبرانى عن أبي زهير الثقفى قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، (إذا سميتم فعبدوا) ورواه البيهقى من حديث عائشة .

ورأيت جماعة من المحدثين إذا وضعوا كتاباً على الحروف يجعلون الاسم الذى أوله « لا » ، مثل : لاحق ولاشر فى باب مفرد عن حرف اللام ، وجعلوه قبل الياء ، فجعلتها أنا من حرف اللام فى باب للام مع الألف فهو أصح وأجود ، وكذلك أفعل فى النساء سواء .

وإذا كان أحد من الصحابة مشهوراً بالنسبة إلى غير أبيه ذكرته بذلك النسب : كشرحبيل بن حسنة ، أذكره فيمن أول اسم أبيه حاء ، ثم أبين اسم أبيه ، ومثل شريك بن السحماء ، وهى أمه ، أذكره أيضاً فيمن أول اسم أبيه سين ، ثم أذكر اسم أبيه ، أفعل هذا قصداً للتقريب وتسهيل طلب الاسم .

وأذكر الأسماء على صورها التى ينطق بها لا على أصولها ، مثل : أحمر ، أذكره فى الهمزة ولا أذكره فى الحاء ،ومثل أسود فى الهمزة أيضاً ، ومثل عمار أذكره فى « عما » ولا أذكره فى « عمم » ؛ لأن الحرف المشدد حرفان الأول منهما ساكن ؛ فعلته طلباً للتسهيل .

وأقدم الاسم فى النسب على الكنية ، إذا اتفقا ، مثاله : أقدم عبد الله بن ربيعة على : عبد الله بن أبى ربيعة ، وأذكر الأسماء المشتبهة فى الخط وأضبطها بالكلام لئلا تلتبس ؛ فان كثيراً من الناس يغلطون فيها ، وإن كانت النعتية التى ضبطها تعرف الاسم وتبينه ، ولكنى أزيده تسهيلا ووضوحاً ، مثال ذلك : سلمة فى الأنصار ، بكسر اللام ، والنسبة إليه سلمى ، بالفتح فى اللام والسين ، وأما سليم فهو ابن منصور من قيس عيلان .

• • •

وأشرح الألفاظ الغريبة التى ترد فى حديث بعض المذكورين فى آخر ترجمته .

• • •

وأذكر فى الكتاب فصلا يتضمن ذكر الحوادث المشهورة للنبى صلى الله عليه وسلم وأصحابه ، كالهجرة إلى الحبشة ، وإلى المدينة ، وبيعة العقبة ، وكل حادثة قتل فيها أحد من الصحابة ؛ فان الحاجة تدعو إلى ذلك ؛ لأنه يقال : أسلم فلان قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم ، أو وهو فيها ، وهاجر فلان إلى الحبشة ، وإلى المدينة ، وشهد بدراً ، وشهد بيعة العقبة ، وبيعة الرضوان وقتل فلان فى غزوة كذا أذكر ذلك مختصراً ؛ فليس كل الناس يعرفون ذلك ففيه زيادة كشف .

• • •

وأذكر أيضاً فصلا أضمنه أسانيد الكتب التى كثر تخريجى منها ؛ لئلا أكرر الأسانيد فى الأحاديث طلباً للاختصار .

• • •

وقد ذكر بعض مصنفى معارف الصحابة جماعة ممن كان فى زمن النبى صلى الله عليه وسلم ولم يره ، ولم يصحبه ساعة من نهار ، كالأحنف بن قيس وغيره ، ولا شبهة فى أن الأحنف كان رجلا فى حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يره ؛ ودليل أنه كان رجلا فى حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم قدومه على عمر بن الخطاب رضى الله عنه فى وفد أهل البصرة ، وهو رجل من أعيانهم ، والقصة مشهورة إلا أنه لم يفد إلى النبى صلى الله عليه وسلم ولم يصحبه ، فلا أعلم لم ذكروه وغيره ممن هذه حاله ؟ فان

كانوا ذكروهم لأنهم كانوا موجودين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلمين فكان ينبغى أن يذكروا كل من أسلم فى حياته ووصل إليهم اسمه ، لأن الوفود فى سنة تسع وسنة عشر قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من سائر العرب باسلام قومهم ، فكان ينبغى أن يذكروا الجميع قياساً على من ذكروه .

• • •

وأذكر فيه فى فصل جميع ما فى هذا الكتاب من الأنساب ، وجعلتها على حروف المعجم ، ولم أذكر من الأنساب إلا ما فى هذا الكتاب ، لئلا يطول ذلك ، وإنما فعلت ذلك ، لأن بعض من وقف عليه من أهل العلم والمعرفة أشار به ففعلته ، وليكون هذا الكتاب أيضاً جامعاً لما يحتاج إليه الناظر فيه غير مفتقر إلى غيره . وما يشاهده الناظر فى كتابى هذا من خطأ ووهم فليعلم أنى لم أقله من نفسى ، وإنما نقلته من كلام العلماء وأهل الحفظ والإتقان ، ويكون الخطأ يسيراً إلى ما فيه من الفوائد والصواب ، ومن الله سبحانه أستمد الصواب فى القول والعمل ، فرحم الله امرأ أصلح فاسده ، ودعا لى بالمغفرة والعفو عن السيئات ، وأن يحسن منقلبنا إلى دار السلام عند مجاورة الأموات والسلام .

• • •

فصل

يذكر فيه أسانيد الكتب الكبار التى خرجت منها الأحاديث وغيرها ، وقد تكرر ذكرها فى الكتاب ، لئلا يطول الإسناد ولا أذكر فى أثناء الكتاب إلا اسم المصنف وما بعده ، فليعلم ذلك :

تفسير القرآن المجيد لأبى إسحاق الثعلبى(1) :

أخبرنا به أبو العباس أحمد بن عثمان بن أبى على بن مهدى الزرزارى الشيخ الصالح رحمه الله تعالى قال : أخبرنا الرئيس مسعود بن الحسن القاسم الأصبهانى ، وأبو عبد الله الحسن بن العباس الرستمى ، قالا : أخبرنا أحمد بن خلف الشيرازى ، قال : أنبأنا أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبى بجميع كتاب « الكشف والبيان فى تفسير القرآن » ، سمعت عليه من أول الكتاب إلى آخر سورة النساء ، وأما من أول سورة المائدة إلى آخر الكتاب ، فانه حصل لى بعضه سماعاً وبعضه إجازة ، واختلط السماع بالإجازة فأنا أقول فيه : أخبرنا به إجازة إن لم يكن سماعاً .

فاذا قلت : أخبرنا أحمد باسناده إلى الثعلبى ، فهو بهذا الإسناد .

الوسيط فى التفسير أيضاً للواحدى(2) :

أخبرنا بجميع كتاب « الوسيط فى تفسير القرآن المجيد » أبو محمد عبد الله محمد بن على بن سويدة التكريتى قال : أنبأنا أبو عبد الله محمد بن الحسين بن الفرخان السمنانى ، وعبد الرحمن بن أبى الحر بن

(1) هو أحمد بن محمد بن إبراهيم النيسابورى المفسر ، كان حافظاً واعظاً ، رأساً فى التفسير والعربية ، توفى فى المحرم سنة ٤٢٧ . ينظر العبر : ٣-١٦١ .

(2) الواحدى هو أبو الحسن على بن أحمد النيسابورى ، تلميذ أبى إسحق الثعلبى ، وأحد من برع فى العلم ، وكان كما يقول الذهبى رأساً فى اللغة العربية ، توفى فى المحرم سنة ٤٦٨ ، ينظر العبر : ٣-٢٦٧ .

سعيد المهنى ، كلاهما إجازة ، قالا : أنبأنا أبو الحسن على بن أحمد بن متوية الواحدى (ح) قال أبو محمد: وأخبرنا أبو الفضل أحمد بن أبي الخير بن سعيد قراءة عليه وأنا أسمع قال : أنبأنا الواحدى .

فاذا قلت : أخبرنا أبو محمد بن سويدة قال : أخبرنا الواحدى فهو بهذا الإسناد .

صحيح محمد بن إسماعيل البخارى[1]

أخبرنا بجميع « الجامع الصحيح » تأليف الإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخارى ، رضى الله عنه أبو عبد الله محمد بن محمد بن سرايا بن على ، وأبو الفرج محمد بن عبد الرحمن بن أبي العز الواسطى ، وأبو بكر مسمار بن عمر بن العويس النيار البغدادى ، وأبو عبد الله الحسين بن أبي صالح بن فناخسرو الديلمى التكريتى الضرير ، قالوا : أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزى ، قال : قال : أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودى ، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد الحموى السرخسى ، قال : أخبرنا محمد بن يوسف الفربرى ، أخبرنا محمد بن إسماعيل .

فاذا قلت : أخبرنا أحد هؤلاء أو كلهم باسنادهم عن البخارى ، وذكرت إسناده إلى النبي صلى الله عليه وسلم فهو بهذا الإسناد .

صحيح مسلم بن الحجاج[2]

أخبرنا بجميع « الصحيح » تأليف أبي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابورى ، رضى الله عنه ، أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الأصفهانى الثقفى قراءة عليه ، وأنا أسمع ، قال : أخبرنا عم جدى أبو الفضل جعفر بن عبد الواحد بن محمد الثقفى قراءة عليه وأنا أسمع ، وأبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوى إجازة ، قال جعفر : أجازلنا ، وقال الفراوى : أخبرنا سماعاً أبو الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسى ، أخبرنا أبو أحمد محمد بن عيسى ابن عمرويه الجلودى ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه ، أخبرنا أبو الحسين مسلم بن الحجاج النيسابورى .

فاذا قلت : أخبرنا يحيى وأبو[3] ياسر باسنادهما عن مسلم ، فهو بهذا الإسناد .

الموطأ لمالك بن أنس[4] رواية يحيى بن يحيى[5]

أخبرنا به الشيخ أبو الحرم مكى بن زيان ابن شبه المقرى النحوى الماكسينى رحمه الله ، أخبرنا أبو بكر يحيى بن سعدون بن تمام الأزدى القرطبي ، أخبرنا الفقيه أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتاب ، أخبرنا

---

(١) هو الإمام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن بزدزبة البخارى ، ولد سنة ١٩٤ ، قال الذهبى : ارتحل سنة عشر ومائتين ، وكان من أوعية العلم يتوقد ذكاء ، توفى رحمة الله سنة ٢٥٦ ، ينظر العبر : ٢-١٢ .

(٢) هو أبو الحسن مسلم بن الحجاج القشيرى النيسابورى الحافظ ، أحد أركان الحديث وصاحب الصحيح وغيره ، توفى سنة ٢٦١ عن ٦٠ سنة ، ينظر العبر : ٢-٢٣ .

(٣) هو عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حية البغدادى ، توفى سنة ٥٨٨ ، العبر للذهبى : ٤-٢٦٦ .

(٤) هو إمام دار الهجرة أبو عبد الله مالك بن أنس ، ولد سنة ٩٤ وسمع من نافع والزهرى وطبقتهما ، توفى رحمه الله سنة ٢٧٩ ، العبر : ١-٢٧٢

(٥) هو شيخ الأندلس يحيى بن يحيى بن كثير الفقيه ، أبو محمد الليثى ، روى الموطأ عن مالك ، وانتهت إليه رياسة الفتوى ببلده ، وبه انتشر مذهب مالك بناحيته . توفى سنة ٢٣٤ ، ينظر العبر : ١-٤١٩ .

القاضي أبو الوليد يونس بن عبد الله بن مغيث ، أخبرنا أبوعيسى يحيى بن عبيد الله ، أخبرنا عم أبي عبيد الله بن يحيى ، أخبرنا أبو يحيى بن يحيى ، أخبرنا الإمام مالك بن أنس رضى الله عنه .

فاذا قلت : أخبرنا أبو الحرم باسناده عن يحيى بن يحيى عن مالك ، فهو بهذا الإسناد .

الموطأ لمالك أيضاً رواية القعنبي (١)

أخبرنا به أبو المكارم فتيان بن أحمد بن محمد بن سمينة الجوهرى ، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن نصر بن خميس الفقيه ، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عبد القادر بن يوسف ، أنبأنا أبوعمرو عثمان ابن محمد بن يوسف العلاف ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعى ، أخبرنا أبويعقوب إسحاق بن الحسن بن ميمون بن سعد الحربي ، أخبرنا القعنبي عن مالك رضى الله عنه .

مسند أحمد بن حنبل(٢)

أخبرنا به أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حبة قال: أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد عبد الواحد بن الحصين ، أخبرنا أبو على الحسن بن على بن المذهب الواعظ ، أخبرنا أبوبكر بن مالك القطيعي ، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنى أبي رضى الله عنه .

فكل ما فيه أخبرنا أبو ياسر أوعبد الوهاب باسناده ، عن عبد الله : حدثنى أبي ، فهو بهذا الإسناد .

مسند أبي داود الطيالسي (٣)

أخبرنا به الخطيب أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر الطوسى ، أخبرنا أبو سعد محمد بن ابن محمد المطرز الفقيه إذناً ، أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن إسحاق الأصفهانى ، وأبوعبد الله الحسين بن إبراهيم الجمال ، قالا : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن فارس ، أخبرنا يونس بن حبيب ، أخبرنا أبو داود الطيالسي رضى الله عنه .

فاذا قلت : قال أبو داود الطيالسي ، فهو بهذا الإسناد .

الجامع الكبير للترمذى (٤)

أخبرنا به أجمع أبوالفدا إسماعيل بن على بن عبيد الواعظ الموصلي وأبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن على بن السمين ، وأخبرنا به ما عدا أبواب الطهارة الفقيه أبوإسحاق إبراهيم بن محمد بن مهران الشافعى ، قالوا : أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم بن أبي سهل الكروخى ، قال : أخبرنا القاضى أبو عامر محمود بن القاسم بن محمد بن محمد الأزدى ، وأبونصر عبد العزيز بن محمد بن على الترياقى ، وأبو بكر

---

(١) هو الإمام أبو عبد الرحمن عبد الله بن مسلمة بن قعنب الزاهد الثقة ، توفى سنة ٢٢١ ، ينظر العبر : ١-٣٨٣ .

(٢) هو أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الذهلى ، شيخ الإسلام ، كان إماماً فى الحديث والفقه ، ورعاً زاهداً ، توفى رحمه الله ، سنة ٢٤١ .

(٣) هو سليمان بن داود بن الطيالسي الحافظ صاحب المسند ، قال الذهبى : «كان يسرد من حفظه ثلاثين ألف حديث» ، توفى سنة ٢٠٤ . العبر : ١-٣٣٦ .

(٤) هو أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذى ، الحافظ المشهور ، كان أحد الأئمة الذين يقتدى بهم فى علم الحديث ، وهو تلميذ البخارى توفى سنة ٢٧٩ هـ . ينظر الوفيات : ٣-٤٠٧ ، والعبر : ٢-٦٢ .

عبد الصمد بن أبي الفضل الفورجي ، قالوا : أخبرنا أبو محمد بن أبي الجراح الجراحي المروزي ، أخبرنا أبو العباس المحبوبي ، أخبرنا أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي ، رضي الله عنه ،

سنن أبي داود السجستاني(1)

أخبرنا به أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي بن الأمين الصوفي الشيخ الصالح المعروف بابن سكينة رضي الله عنه ، أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن الماوردي ، أخبرنا أبو علي بن أحمد التستري ، أخبرنا أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي ، أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد اللؤلؤي ، أخبرنا أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني .

فاذا قلت : أخبرنا أبو أحمد باسناده عن أبي داود ، فهو بهذا الإسناد ،

سنن أبي عبد الرحمن النسائي(2)

أخبرنا به أبو القاسم يعيش بن صدقة بن علي الفقيه الشافعي الضرير ، رضي الله عنه ، قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمويه اليزدي ، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن الحسن الدوني ، أخبرنا أبو نصر أحمد بن الحسين الكسار ، أخبرنا أبوبكر أحمد بن محمد السني ، أخبرنا أبوعبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي ، رضي الله عنه .

فاذا قلت : أخبرنا أبوالقاسم أويعيش باسناده إلى أبي عبد الرحمن ، أو أحمد بن شعيب ، فهو بهذا الإسناد .

مسند أبي يعلى الموصلي(3)

أخبرنا به أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن بن أبي عبد الله الطبري الفقيه المخزومي المعروف بالدبيلي ، أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي ، أخبرنا أبو سعيد محمد بن عبد الرحمن الكنجرودي ، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان ، أخبرنا أبويعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي رضي الله عنه .

مغازي ابن إسحاق (4)

أخبرنا به أبوجعفر عبيد الله بن أحمد بن علي ، أخبرنا أبو الفضل محمد بن ناصر بن علي ، قال : أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن النقور إجازة (ح) قال أبو جعفر : وأخبرنا أبو الحسن علي بن عساكر

---

(1) هو سليمان بن الأشعث بن إسحق بن بشير الأزدي ، صاحب السنن والتصانيف المشهورة ، كان رأساً في الحديث والفقه ورعاً ، توفي سنة ٢٧٥ . ينظر العبر : ٢-٥٤ .

(2) هو الإمام أحمد بن شعيب بن علي النسائي ، أحد الأعلام وصاحب المصنفات ، كان أفقه مشايخ مصر كما يقول الدارقطني وأعلمهم بالحديث ، توفي سنة ٣٠٣ ، ينظر العبر : ٢-١٢٣ .

(3) هو أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى التميمي الحافظ ، صاحب المسند ، كان ثقة صالحاً ، توفي سنة ٣٠٧ ، العبر : ٢-١٣٤ .

(4) هو محمد بن إسحق بن يسار المطلبي ، صاحب السيرة ، كان بحراً من بحور العلم ، ذكياً حافظاً طلاباً للعلم إخبارياً نسابة ، توفي سنة ١٥١ ، العبر : ١-٢١٦ .

البطائحي ، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن على المرزوقى ، أخبرنا أبو الحسين بن النقور ، أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص ، أخبرنا أبوالحسين رضوان بن أحمد الصيدلانى : أخبرنا أبوعمر أحمد بن عبد الجبار العطاردى ، حدثنا يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق .

فاذا قلت فى الكتاب بهذا الإسناد ، فهو معروف .

الآحاد والمثانى لابن أبي عاصم (١)

أخبرنا به أبو الفرج يحيى بن محمود الثقفى إجازة أخبرنا عم جدى الرئيس أبو الفضل جعفر بن عبد الواحد بن محمد الثقفى قال : أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن الأصبهانى ، أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن ابن أبى بكر بن محمد بن أبى على أحمد بن عبد الرحمن الذكوانى ، أخبرنا أبوبكر عبد الله بن محمد بن العتاب ، أخبرنا القاضى أبوبكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم المصنف .

فكل مافى هذا الكتاب عن ابن أبى عاصم فهو بهذاالإسناد ، وإذا كان بغيره ذكرته .

طبقات محدثى الموصل

أخبرنا به أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن سعد المؤدب الموصلى ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن محمد بن صفوان ، أخبرنا أبو البركات سعد بن محمد بن إدريس والخطيب أبو الفضائل الحسن بن هبة الله ، قالا : أخبرنا أبو الفرج محمد بن إدريس بن محمد إدريس قال : أخبرنا أبو منصور المظفر بن محمد الطوسى ، أخبرنا أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس بن القاسم الأزدى المصنف .

مسند المعافى بن عمران (٢)

أخبرنا به أبو منصور بن مكارم ، أيضاً أخبرنا به أبو القاسم ابن صفوان ، أخبرنا الخطيب أبو الحسن على بن إبراهيم السراج ، أخبرنا أبو طاهر هبة الله بن إبراهيم بن أنس ، أخبرنا أبو الحسن على بن عبيد الله بن طوق ، أخبرنا أبو جابر زيد بن عبد العزيز بن حبان ، حدثنا محمد بن عبد الله بن عمار ، أخبرنا المعافى بن عمران الأزدى ، رضى الله عنه .

فهذه الكتب التى كثر النقل منها ، وما عداها فاننى أذكر إسنادى إليها لأنها لاتتكرر كثيراً ، والله ولى التوفيق .

فصل نذكر فيه من يطلق عليه اسم الصحبة

قال الإمام أبو بكر أحمد بن على الحافظ باسناده عن سعيد بن المسيب أنه قال : الصحابة لانعدهم إلا من أقام مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة أوسنتين وغزا معه غزوة أوغزوتين

---

(١) هو أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الشيبانى ، كان إماماً فقيهاً ظاهرياً ، توفى سنة ٢٨٧ .

(٢) هو الإمام أبو مسعود المعافى بن عمران الأزدى الفهمى ، قال الذهبى : « عالم أهل الموصل وزاهدهم » ، توفى سنة ١٨٥ على الأصح . ينظر العبر ١ : ٢٩١ .

قال الواقدي : ورأينا أهل العلم يقولون : كل من رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أدرك الحلم فأسلم ، وعقل أمر الدين ورضيه ، فهو عندنا ممن صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو ساعة من نهار ، ولكن أصحابه على طبقاتهم وتقدمهم في الإسلام .

وقال أحمد بن حنبل: أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كل من صحبه شهراً أو يوماً أو ساعة أو رآه .

وقال محمد بن إسماعيل البخاري : من صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم أو رآه من المسلمين فهو من أصحابه .

وقال القاضي أبو بكر محمد بن الطيب [1] : لاخلاف بين أهل اللغة في أن الصحابي مشتق من الصحبة وأنه ليس مشتقاً على قدر مخصوص منها ؛ بل هو جار على كل من صحب قليلا كان أو كثيراً ، وكذلك جميع الأسماء المشتقة من الأفعال ولذلك يقال : صحبت فلاناً حولا وشهراً ويوماً وساعة ، فيوقع اسم الصحبة لقليل ما يقع عليه منها وكثيره ، قال : ومع هذا فقد تقرر للأمة عرف ، أنهم لايستعملون هذه التسمية إلا فيمن ، كثرت صحبته ، ولايجيزون ذلك إلا فيمن كثرت صحبته ، لا على من لقيه ساعة أومشى معه خطاً ، أوسمع منه حديثاً ؛ فوجب لذلك أن لايجرى هذا الاسم إلا على من هذه حاله ، ومع هذا فان خبر الثقة الأمين عنه مقبول ومعمول به ، وإن لم تطل صحبته ولاسمع منه إلا حديثاً واحداً ، ولورد قوله أنه صحابي لرد خبره عن الرسول .

وقال الإمام أبو حامد الغزالي : لايطلق اسم الصحبة إلا على من صحبه ، ثم يكفي في الاسم من حيث حيث الوضع الصحبة ولوساعة ، ولكن العرف يخصصه بمن كثرت صحبته .

قلت : وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما شرطوه كثيرون ؛ فان رسول الله شهد حنيناً ومعه اثنا عشر ألفاً سوى الأتباع والنساء ، وجاء إليه هوازن مسلمين فاستنقذوا حريمهم وأولادهم ، وترك مكة مملوءة ناساً ، وكذلك المدينة أيضاً ، وكل من اجتاز به من قبائل العرب كانوا مسلمين ؛ فهؤلاء كلهم لهم صحبة ، وقد شهد معه تبوك من الخلق الكثير مالايحصيهم ديوان ، وكذلك حجة الوداع ، وكلهم له صحبة ، ولم يذكروا إلا هذا القدر ، مع أن كثيراً منهم ليست له صحبة ، وقد ذكر الشخص الواحد في عدة تراجم ، ولكنهم معذورون ، فان من لم يرو ولا يأتي ذكره في رواية كيف السبيل إلى معرفته ا هـ .

• • •

وهذا حين فراغنا من الفصول المقدمة على الكتاب ، ثم نخوض غمرته فنقول :

نبدأ بذكر سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم تبركاً باسمه ، وتشريفاً للكتاب بذكره المبارك ، ولأن معرفة المصحوب ينبغي أن تقدم على معرفة الصاحب ، وإن كان أظهر من أن يعرف .

لقد ظهرت فما تخفى على أحد ... إلا على أحد لا يعرف القمرا

لكن الأكثر يعرفونه جملة فارغة عن معرفة شيء من أحواله ، ونحن نذكر جملا من تفاصيل أموره على سبيل الاختصار ، فنقول وبالله التوفيق وهو حسبنا ونعم الوكيل :

---

(1) هو القاضي أبو بكر محمد بن الطيب ، المعروف بالباقلاني ، المتكلم المشهور . توفي سنة ٤٠٣ .

محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم

هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب ابن لوى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار ابن معد بن عدنان أبو القاسم ، سيد ولد آدم صلى الله عليه وسلم .

فأما ما بعد عدنان من آبائه إلى إسماعيل بن ابراهيم الخليل صلى الله عليهما وسلم ، ففيه اختلاف كثير في العدد والأسماء ، لاينضبط ولايحصل منه غرض فتركناه لذلك ، ومضر وربيعة هم صريح ولد إسماعيل باتفاق جميع أهل النسب ، وماسوى ذلك فقد اختلفوا فيه اختلافاً كثيراً ، وأم رسول الله صلى الله عليه وسلم آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة القرشيه الزهرية ، تجتمع هي وعبد الله في كلاب .

خرج عبد المطلب بابنه عبد الله إلى وهب بن عبد مناف ، فزوجه ابنته آمنة ، وقيل كانت آمنة في حجر عمها وهيب بن عبد مناف ، فأتاه عبد المطلب ، فخطب إليه ابنته هالة بنت وهيب لنفسه ، وخطب على ابنه عبد الله ابنة أخيه آمنة بنت وهب ، فتزوجا في مجلس واحد فولدت هالة لعبد المطلب حمزة .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن على بن جعفر بإسناده عن يونس بن بكير ، عن إبن إسحاق ، قال : وكانت آمنة بنت وهب تحدث أنها أتيت حين حملت برسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل لها : إنك حملت بسيد هذه الأمة (١) فسميه محمدا . فلما وضعته أرسلت إلى جده عبد المطلب تقول : قد ولد لك الليلة ولد فانظر إليه ، فلما جاءها أخبرته بالذى رأت .

وكان أبوه عبد الله قد توفى وأمه حامل به ، وقيل : توفى وللنبي صلى الله عليه وسلم ثمانية وعشرون شهراً وقيل : كان له سبعة أشهر ، والأول أثبت ، وكانت وفاته بالمدينة عند أخواله بني عدى بن النجار ، وكان أبوه عبد المطلب بعثه إلى المدينة يمتار (٢) تمراً ، فمات ، وقيل : بل أرسله إلى الشام في تجارة فعاد من غزة مريضاً فتوفى بالمدينة ، وكان عمره خمسا وعشرين سنة ويقال : كان عمره ثمانيا وعشرين سنة .

وإنما قيل لبني عدى أخواله لأن أم عبد المطلب سلمى بنت زيد ، وقيل بنت عمرو بن زيد ، من بني عدى بن النجار .

وكان عبد المطلب قد أرسل ابنه الزبير بن عبد المطلب إلى أخيه عبد الله بالمدينة فشهد وفاته ، ودفن في دار النابغة .

---

(١) في سيرة ابن هشام بعده ١–١٥٨ : « فاذا وقع إلى الأرض فقولى : أعيذه بالواحد من شر كل حاسد ، ثم سميه محمداً » .

(٢) أى : يجلب .

وكان عبد الله والزبير وأبو طالب إخوة لأب وأم ، أمهم فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم .

وورث النبي ﷺ من أبيه أم أيمن وخمسة أجمال وقطيع غنم ، وسيفاً مأثوراً وَوَرِقاً ، وكانت أم أيمن تحضنه .

قال : أخبرنا ابن إسحاق قال : حدثني المطلب بن عبد الله بن قيس عن أبيه عن جده قيس بن مخرمة قال : ولدت أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفيل كنا لدتيْن قيل: وكان مولد رسول الله ﷺ يوم الإثنين لعشر ليال خلون من ربيع الأول ، ويقال لليلتين خلتا منه ، وقيل لثمان خلون منه عام الفيل ، وذلك لأربعين سنة مضت من ملك كسرى أنوشروان بن قباذ ، وكان ملك أنوشروان سبعاً وأربعين سنة وثمانية أشهر .

ولما ولد ختنه جده عبد المطلب في اليوم السابع ، وقيل ولد مختوناً مسروراً ، وقد استقصينا ذكر آبائه وأسمائهم وأحوالهم في الكامل في التاريخ فلا نطول بذكره هنا ؛ فاننا نقصد ذكر الجمل لا التفصيل .

ولما ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم التمسوا له الرضعاء ، فاسترضع له امرأة من بني سعد بن بكر ابن هوازن بن منصور ، يقال لها : حليمة بنت أبي ذؤيب واسمه الحارث ، فليطلب خبرها من ترجمتها ، ومن ترجمة أخته من الرضاعة : الشيماء ، فقد ذكرنا هما .

قال ابن إسحاق :

قالت حليمة : « فلم نزل يرينا الله البركة ونتعرفها تعنّي برسول الله ﷺ حتى بلغ سنتين ، فقدمنا به على أمه ونحن أضن شيء به مما رأينا فيه من البركة ، فلما رأته قلنا لها : دعينا نرجع به هذه السنة الأخرى فانا نخشى عليه وباء مكة ، فسرحته معنا ، فأقمنا به شهرين أوثلاثة ؛ فبينا هو خلف بيوتنا مع أخ له إذ جاء أخوه يشتد (1) ، فقال : أخي القرشي قد جاء رجلان فأضجعاه وشقا بطنه ، فخرجت أنا وأبوه نشتد نحوه ، فنجده قائماً ممتقعاً لونه ، فاعتنقه أبوه وقال : أي بني ، ما شأنك ؟ فقال: جاءني رجلان عليهما ثياب بياض فشقا بطني فاستخرجا منه شيئاً ثم رداه فقال أبوه : لقد خشيت أن يكون قد أصيب ، فلنرده إلى أهله قبل أن يظهر به ما نتخوف ، قالت : فاحتملناه ؛ فقالت أمه : ماردكما به فقد كنتما عليه حريصين ؟ فقلنا : إن الله قد أدى عنا وقضينا الذي علينا ، وإنا نخشى عليه الأحداث ، فقالت : اصدقاني شأنكما ، فأخبرناها خبره ، فقالت : أخشيتما عليه الشيطان ؟ كلا ، والله إني رأيت حين حملت به أنه خرج مني نور أضاءت له قصور الشام ، فدعاه عنكما » .

وأرضعته أيضاً ثويبة مولاة أبي لهب أياماً قبل حليمة بلبن ابن لها يقال له مسروح ، وأرضعت قبله حمزة عمه ، وأرضعت بعده أبا سلمة بن عبد الأسد ، ولما هاجر رسول الله ﷺ كان يبعث إلى ثويبة بصلة وكسوة حتى توفيت منصرفه من خيبر سنة سبع ، فسأل عن ابنها مسروح فقيل : توفي قبلها ، فقال : هل ترك من قرابة ؟ فقيل : لم يبق له أحد .

---

(1) اشتد في العدو : أسرع .

ذكر وفاة أمه وجده وكفالة عمه أبي طالب له

وبالإسناد عن ابن إسحاق قال: حدثني عبد الله بن أبي بكر [بن محمد[1]] بن عمرو بن حزم، قال: قدمت آمنة بنت وهب أم رسول الله ﷺ برسول الله ﷺ على أخواله بني عدي بن النجار المدينة، ثم رجعت فماتت بالأبواء[2] ورسول الله ﷺ ابن ست سنين، وقيل: ماتت بمكة ودفنت في شعب أبي دب، والأول أصح.

قال ابن إسحاق: وكان رسول الله ﷺ مع جده عبد المطلب قال: فحدثني العباس بن عبد الله بن معبد عن بعض أهله قال: كان يوضع لعبد المطلب فراش في ظل الكعبة، وكان لا يجلس عليه أحد من بنيه إجلالا له، وكان رسول الله ﷺ يأتي حتى يجلس عليه، فيذهب أعمامه يؤخرونه، فيقول عبد المطلب: دعوا ابني، ويمسح على ظهره، ويقول: إن لابني هذا لشأناً، فتوفي عبد المطلب، والنبي ابن ثمان سنين، وكان قد كف بصره قبل موته.

وكان عبد المطلب أول من خضب بالوسمة، ولما حضره الموت جمع بنيه وأوصاهم برسول الله ﷺ، فاقترع الزبير وأبو طالب أيهما يكفل رسول الله ﷺ، فأصابت القرعة أبا طالب فأخذه إليه، وقيل: بل اختاره رسول الله ﷺ على الزبير، وكان ألطف عميه به؛ وقيل: أوصى عبد المطلب أبا طالب به، وقيل: بل كفله الزبير حتى مات، ثم كفله أبو طالب بعده، وهذا غلط، لأن الزبير شهد حلف الفضول بعد موت عبد المطلب، ولرسول الله ﷺ يومئذ نيف وعشرون سنة.

وأجمع العلماء أن رسول الله ﷺ شخص مع عمه أبي طالب إلى الشام بعد موت عبد المطلب بأقل من خمس سنين، فهذا يدل على أن أبا طالب كفله، ثم إن أبا طالب سار إلى الشام وأخذ معه رسول الله ﷺ وكان عمره اثنتي عشرة سنة وقيل: تسع سنين والأول أكثر، فرآه بحيرا[3] الراهب، ورأى علائم النبوة، وكانوا يتوقعون ظهور نبي من قريش، فقال لعمه: ما هذا منك؟ قال: ابني. قال: لاينبغي أن يكون أبوه حياً، قال: هو ابن أخي. قال: إني لأحسبه الذي بشر به عيسى؛ فان زمانه قد قرب فاحتفظ به، فرده إلى مكة.

ثم إن رسول الله ﷺ شهد مع عمومته حرب الفجار[4]، يوم نخلة، وهو من أعظم أيام الفجار. والفجار حرب كانت بين قريش ومعها كنانة، وبين قيس وقد ذكرناه في الكامل، وهو من أعظم أيام العرب، وكان يناولهم النبل ويحفظ متاعهم، وكان عمره يومئذ نحو عشرين سنة أوما يقاربها،

---

(1) من سيرة ابن هشام: ١-١٦٨.

(2) الأبواء: قرية، بينها وبين الجحفة مما يلي المدينة ثلاثة وعشرون ميلا.

(3) في الروض الأنف ١-١١٨: «وقع في سير الزهري أن بحيرا كان حبراً من يهود تيماء، وفي المسعودي أنه كان من عبد القيس، واسمه سرجس».

(4) في الروض الأنف ١-١٢٠: «والفجار بالكسر بمعنى المفاجرة، كالقتال والمقاتلة، وذلك أنه كان قتالا في الشهر الحرام ففجروا فيه جميعاً، فسمي الفجار وكانت للعرب فجارات أربع، ذكرها المسعودي».

وقيل : إنه شهد يوم شمطة أيضاً وهو من أعظم أيام الفجار وكانت الهزيمة فيه على قريش وكنانة . قال الزهرى : لم يشهد رسول الله ﷺ هذا اليوم ، ولو شهده لم تنهزم قريش ، وهذا ليس بشيء ؛ فان رسول الله ﷺ قد انهزم أصحابه عنه يوم أحد ، وكثر القتل فيهم .

ذكر تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة وذكر أولاده

قال : وأخبرنا يونس عن ابن إسحاق قال : وكانت خديجة بنت خويلد امرأة ذات شرف ومال ، تستأجر له الرجال ، أوتضاربهم بشيء تجعله لهم منه ، فلما بلغها عن رسول الله ﷺ ما بلغها من صدق حديثه ، وعظم أمانته ، وكرم أخلاقه ، بعثت إليه ، فعرضت عليه أن يخرج فى مالها إلى الشام مع غلام لها يقال له : ميسرة ، فقبله منها رسول الله ﷺ وخرج فى مالها إلى الشام ، فرآه راهب اسمه نسطور ، فأخبر ميسرة أنه نبي هذه الأمة ، ثم باع رسول الله ﷺ واشترى ما أراد ، ثم أقبل قافلا ، فلما قدم مكة على خديجة بمالها باعته فأضعفت أوقريباً ، وحدثها ميسرة عن قول الراهب ، فأرسلت إلى رسول الله ﷺ أنى قد رغبت فيك ، لقرابتك منى ، وشرفك وأمانتك ، وحسن خلقك ، وصدق حديثك ، وعرضت عليه نفسها ، فخطبها وتزوجها على اثنى عشرة أوقية ونش (1) والأوقية أربعون درهماً ، وقد ذكرنا ذلك فى ترجمة خديجة رضى الله عنها .

وولد له من الولد بناته كلهن ، وأولاده الذكور كلهم من خديجة إلا إبراهيم ، فأما البنات فزينب ورقية وأم كلثوم وفاطمة ، رضى الله عنهن ، وأما الذكور فالقاسم ، وبه كان رسول الله ﷺ يكنى ، والطاهر والطيب وقيل : القاسم والطاهر ، وعبد الله وهو الطيب ؛ لأنه ولد فى الإسلام ، وقيل : القاسم وعبد الله وهو الطاهر والطيب ، فمات القاسم بمكة وهو أول من مات من ولده ، ثم عبد الله قاله الزبير بن بكار . وقد ذكرت فى خديجة وفى بناته — رضى الله عنهن — أكثر من هذا .

ولما تزوج خديجة كان عمره خمسا وعشرين سنة ، وكانت هى ابنة أربعين سنة ، وقيل غير ذلك .

ذكر بناء الكعبة ووضع رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجر الأسود

قال ابن إسحاق : كانت الكعبة رضما (2) فوق القامة ، فأرادت قريش أن يهدموها ويرفعوها ويسقفوها ، وكانوا يهابون هدمها ، فاتفق أن نفراً من قريش سرقوا كنز الكعبة ، وكان (3) يكون فى جوف الكعبة ، وكان البحر قد ألقى سفينة إلى جدة لرجل من الروم ، فتحطمت ، فأخذوا خشبها فأعدوه لسقفها ، فاجتمعت قريش على هدمها ، وذلك بعد الفجار بخمس عشرة سنة ، ورسول ﷺ إذ ذاك ابن خمس وثلاثين سنة ، فلما أجمعوا على هدمها قام أبو وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران

(1) هو: نصف الأوقية.

(2) الرضم : أن تنضد الحجارة بعضها على بعض من غير ملاط .

(3) عبارة ابن اسحق فى السيرة ١-١٩٣ : «وإنما كان يكون فى بئر فى جوف الكعبة» . أى : كان يوجد .

ابن مخزوم ، وهو جد سعيد[1] بن المسيب بن حزن بن أبى وهب ، فتناول حجراً من الكعبة فوثب من يده فرجع إلى موضعه ، فقال يامعشر قريش ، لاتدخلن فى بنيانها من كسبكم إلا طيباً ، ولاتدخلوا فيها مهر بغى[2] ، ولاربا [3] ولا مظلمة .

وقيل : إن الوليد بن المغيرة قال هذا .

فهدموها واقتسمت قريش عمارة البيت ، فكان الباب لبنى عبد مناف وبنى زهرة ، وكان ما بين الركن الأسود واليمانى لبنى مخزوم وتيم وقبائل من قريش ، وكان ظهرها لسهم وجمح ، وكان شق الحجْر لبنى عبد الدار وبنى أسد ، وبنى عدى بن كعب ، فبنوا حتى بلغ البناء موضع الركن[4] ، فكانت كل قبيلة تريد أن ترفعه حتى تجاذبوا وتخالفوا وأعدوا للقتال ، فبقوا أربع ليال أوخمس ليال ، فقال أبو أمية المخزومى : يا معشر قريش ، اجعلوا بينكم أول من يدخل من باب المسجد ، فلما توافقوا على ذلك ورضوا به ، دخل رسول الله ﷺ فقالوا : هذا الأمين قد رضينا به ، فلما انتهى إليهم أخبروه الخبر ، فقال : هلموا ثوباً ، فأتوه به ، فوضع رسول الله ﷺ الركن فيه بيده ، ثم قال : لتأخذ كل قبيلة بناحية من الثوب ، ثم ارفعوا جميعاً ، فرفعوه حتى إذا بلغوا به موضعه ، وضعه رسول الله ﷺ بيده ، ثم بنى عليه .

وكان رسول الله ﷺ يسمى فى الجاهلية : الأمين ، قبل أن يوحى إليه .

وقيل : كان سبب بنائها أن السيل ملأ الوادى ، ودخل الكعبة فتصدعت ، فبنتها قريش .

وقيل : إن الذى أشار بأول من يدخل أبو حذيفة بن المغيرة ، وكانت هذه فضيلة لرسول الله ﷺ على سائر قريش ، ومما قدمه الله له قبل المبعث من الكرامة .

ذكر المبعث

قالوا : بعث رسول الله ﷺ ، وله أربعون سنة ، وذلك فى ملك أبرويز بن هرمز بن كسرى أنوشروان ملك الفرس .

وقال ابن المسيب : بعثه الله ، عزوجل ، وله ثلاث وأربعون سنة ، فأقام بمكة عشراً ، وبالمدينة عشراً .

وقال ابن إسحاق : بعثه الله وله أربعون سنة ، فأقام بمكة ثلاث عشرة سنة ، وبالمدينة عشراً .

وقيل : إنه كتم أمره ثلاث سنين ، فكان يدعو مستخفياً إلى أن أنزل الله تعالى «وأنذر عشيرتك الأقربين [5] » فأظهر الدعوة .

---

(١) كان من أعلام التابعين ، قال عنه على بن المدينى : «لا أعلم فى التابعين أوسع علماً منه ، وهو عندى أجل التابعين . توفى سنة ٩٣ ، أو ٩٤ ، ينظر العبر للذهبى : ١-١١٠ .

(٢) البغى : الزانية .

(٣) عبارة السيرة ١-١٩٤ : «ولا بيع ربا» قال السهيلى فى الروض ١-١٣١ : «يدل على أن الربا كان محرماً عليهم من فى الجاهلية ، كما كان الظلم والبغاء وهو الزنا ، محرم عليهم ، يعلمون ذلك ببقية من بقايا شرع إبراهيم عليه السلام» .

(٤) يعنى بالركن الحجر الأسود ، سمى بذلك لأنه مبنى فى الركن .

(٥) الشعراء : ٢١٤ .

قال أبوعمر : بعثه الله ، عزوجل ، نبياً يوم الإثنين لثمان من ربيع الآول سنة إحدى وأربعين من عام الفيل .

أخبرنا أبو جعفرعبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس عن ابن إسحاق ، حدثني عبد الملك بن عبدالله(١) ابن أبي سفيان بن جارية الثقفي — وكان واعية — عن بعض أهل العلم أن رسول الله ﷺ حين أراد الله كرامته (٢) وابتدأه بالنبوة ؛ فكان لايمر بحجر ولا شجر إلا سلم عليه وسمع منه . فيلتفت رسول الله ﷺ خلفه ، وعن يمينه وشماله ، فلا يرى إلا الشجر وما حوله من الحجارة ، وهي تقول : السلام عليك يارسول الله .

وأخبرنا غير واحد باسنادهم عن محمد بن إسماعيل ، اخبرنا يحي بن بكير ، حدثنا الليث ، عن عقيل ، عن ابن شهاب ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة أنها قالت : « أول ما بدىء به رسول الله ﷺ من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم ؛ كان لايرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ، ثم حبب إليه الخلاء ؛ فكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه — وهو التعبد — الليالي ذوات العدد ، حتى جاءه الحق ، وهو في غار حراء ، فجاءه الملك فقال : اقرأ ، فقال : ما أنا بقارىء ، قال : فأخذني فغطني (٣) حتى بلغ مني الجهد ، ثم أرسلني ، فقال : اقرأ فقلت : ما أنا بقارىء قال : فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ، ثم أرسلني فقال : اقرأ ، قلت : ما أنا بقارىء فأخذني فغطني الثالثة ، ثم أرسلني فقال : « اقرأ باسم ربك الذي خلق ، خلق الإنسان من علق ؛ اقرأ وربك الأكرم(٤) » فرجع بها رسول الله ﷺ يرجف فؤاده ، فدخل على خديجة ، وذكر الحديث في ذهابها إلى ورقة بن نوفل .

وروى عن جابر باسناد صحيح : أن أول ما نزل من القرآن « يا أيها المدثر » .

أخبرنا أبو جعفر باسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : فابتدىء رسول الله ﷺ بالتنزيل يوم الجمعة في رمضان بقول الله ، عز وجل ، « شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن » إلى آخر الآية (٥) ، وقال تعالى : « وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان (٦) » وذلك ملتقى رسول الله ﷺ والمشركين يوم بدر صبيحة الجمعة لسبع عشرة مضت من رمضان .

وقال يونس عن بشر بن أبي حفص الكندي الدمشقي قال : حدثني مكحول أن رسول الله ﷺ قال لبلال : « لايغادرنك صيام يوم الإثنين ؛ فاني ولدت يوم الاثنين ، وأوحي إلى يوم الاثنين ، وهاجرت يوم الاثنين » .

ثم إن جبريل عليه السلام علم رسول الله ﷺ الوضوء ، والصلاة ركعتين ، فأتى خديجة فأخبرها ، فتوضأت وصلت ركعتين معه ، وقيل : كانت الصلاة الضحى والعصر .

---

(١) في شرح السيرة ١-٢٣٤ ، عبيد الله .

(٢) في شرح السيرة : « أراده الله بكرامته » .

(٣) الغط : العصر الشديد .

(٤) العلق : ١ ، ٢ ، ٣ .

(٥) البقرة : ١٨٥ .

(٦) الأنفال : ٤١

ثم دعا الناس إلى الإسلام ، وقد ذكرنا أول من أسلم فى أبى بكر ، وعلى ، وزيد بن حارثة ، واستجاب له نفر من الناس سراً حتى كثروا فظهر أمرهم ، والوجوه من كفار قريش غير منكرين لما يقول ، وكان إذا مرّبهم يقولون : « إن محمداً يكلم من السماء » فلم يزالوا كذلك ، حتى أظهر عيب آلهتهم ، وأخبرهم أن آباءهم ماتوا على الكفر والضلال ، وأنهم فى النار، فعادوه وأبغضوه ، وآذوه ، وكان أصحابه إذا صلوا انطلقوا إلى الأودية وصلوا سراً ، ولما أظهرت قريش عداوته حدب عليه أبوطالب عمه ونصره ومنعه ، ثم إن رسول الله ﷺ لما خاف كفار قريش، اختفى هو ومن معه فى دار الأرقم بن أبى الأرقم المخزومى إلى أن أسلم عمر فخرجوا ، ووثبت قريش على من فيها من المستضعفين فعذبوهم ؛ وذكرنا ذلك فى أسمائهم مثل : بلال ، وعمار ، وصهيب وغيرهم ، ثم إن المسلمين هاجروا إلى الحبشة هجرتين على ما نذكره ، إن شاء الله تعالى ، وأرادت قريش قتل رسول الله ﷺ وأن يترك أبو طالب بينهم وبينه ، فلم يفعل ، فكتبوا صحيفة : على أن يقاطعوا بنى هاشم وبنى المطلب ومن أسلم معهم ولا يناكحوهم ولا يبايعوهم ولا يكلموهم ولا يجلسوا إليهم ؛ على ما نذكره ، إن شاء الله تعالى .

ذكر وفاة خديجة وأبى طالب وذهاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الطائف وعوده

قال رسول الله ﷺ : « ما زالت قريش كاعة (١) عنى حتى مات عمى أبو طالب » . وفى السنة العاشرة أول ذى القعدة وقيل : النصف من شوال توفى أبو طالب وكان عمره بضعاً وثمانين سنة ، ثم توفيت بعده خديجة بثلاثة أيام ، وقيل بشهر ، وقيل : كان بينهما شهر وخمسة أيام ، وقيل : خمسون يوماً ودفنها رسول الله ﷺ بالحجون (٢) ، ولم تكن الصلاة على الجنائز يومئذ ، وقيل : إنها ماتت قبل أبى طالب وكان عمرها خمساً وستين سنة ، وكان مقامها مع رسول الله ﷺ بعد ما تزوجها أربعا وعشرين سنة وستة أشهر ، وكان موتها قبل الهجرة بثلاث سنين وثلاثة أشهر ونصف، وقيل : قبل الهجرة بسنة ، والله أعلم .

قال عروة : ما ماتت خديجة إلا بعد الإسراء ، وبعد أن صلت الفريضة مع رسول الله ﷺ وسلم ، ولما اشتد بأبى طالب مرضه دعا بنى عبد المطلب فقال : إنكم لن تزالوا بخير ما سمعتم قول محمد واتبعتم أمره ، فاتبعوه وصدقوه ترشدوا .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد باسناده عن يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال : ثم إن خديجة وأبا طالب ماتا فى عام واحد ، فتتابعت على رسول الله صلى الله عليه وسلم المصائب ، وكانت خديجة وزير صدق على الإسلام ، وكان يسكن إليها (٣) ، ولم يتزوج عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ماتت .

ولما توفيا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الطائف لثلاث بقين من شوال سنة عشر من المبعث ، ومعه مولاه زيد بن حارثة ، يدعوهم إلى الإسلام ؛ فآذته ثقيف وسمع منهم مايكره ، وأغروا به سفهاءهم ، وذكرنا القصة فى « عداس » وغيره ، ولما عاد من الطائف أرسل إلى المطعم بن عدى يطلب منه أن يجيره ،

---

(١) كع : جبن .
(٢) جبل بمعلاة مكة .
(٣) فى شرح السيرة ١-٤١٦ : « وزير صدق على الإسلام ، يشكو إليها » .

فأجاره فدخل المسجد معه ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشكرها له وكان دخوله من الطائف لثلاث وعشرين ليلة خلت من ذى القعدة .

ذكر الإسراء

أسرى برسول الله صلى الله عليه وسلم من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى ، وقد اختلفوا فى المكان الذى أسرى به منه فقيل : المسجد ، وقيل : كان فى بيته ، وقيل : كان فى بيت أم هانئ ومن قال هذين قال : المدينة كلها مسجد .

واختلفوا فى الوقت الذى أسرى به فيه ، فروى عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنه أسرى به ليلة سبع من ربيع الأول قبل الهجرة بسنة ، وقال ابن عباس وأنس : أسرى به قبل الهجرة بسنة ، وقال السدى : قبل الهجرة بستة أشهر . وقال الواقدى : أسرى به لسبع عشرة من رمضان قبل الهجرة بثمانية عشر شهراً ، وقيل : أسرى به فى رجب .

أخبرنا أبو الفرج محمد بن عبد الرحمن بن أبى العز الواسطى ، والحسين بن صالح بن فنا خسرو التكريتى وغيرهما ، قالوا باسنادهم عن محمد بن إسماعيل قال : حدثنا هدبة بن خالد ، حدثنا همام بن يحيى ، حدثنا قتادة ، عن أنس بن مالك ، عن مالك بن صعصعة أن نبى الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة أسرى به قال : « بينما أنا فى الحطيم — وربما قال فى الحجر — مضطجعاً إذ أتانى آت فقدّ » قال ، وسمعته يقول : فشقّ ما بين هذه إلى هذه فقلت للجارود — وهو إلى جنبى — ما يعنى ؟ قال من ثغرة نحره إلى شعرته فاستخرج قلبى ، ثم أتيت بطست من ذهب مملوءة إيماناً ، فغسل قلبى ، ثم حشى ثم أعيد ، ثم أتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار أبيض ، فقال له الجارود : هو البراق يا أبا حمزة ؟ قال : نعم ، يضع خطوه عند أقصى طرفه ، فحملت عليه ، فانطلق بى جبريل حتى أتى السماء الدنيا ، فاستفتح قيل : من هذا ؟ قال : جبريل قيل : ومن معك ؟ قال : محمد ، قيل : أوقد أرسل إليه ؟ قال : نعم ، قيل : مرحباً ، فنعم المجئ جاء » .

وذكر الحديث فى صعوده إلى السماء السابعة وإلى سدرة المنتهى قال : « فمررت على موسى فقال لى : بم أمرت ؟ قلت أمرت بخمسين صلاة كل يوم . قال : إن أمتك لا تستطيع ذلك ، قد جربت بنى إسرائيل قبلك ، فارجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك ، فرجعت فوضع عنى عشرا ، فرجعت إلى موسى ، فقال مثله ، فرجعت فوضع عنى عشرا ، فرجعت إلى موسى فأخبرته ، فقال : إن أمتك لا تطيق ذلك . فلم أزل بين ربى وموسى حتى جعلها خمساً ، فقال موسى : إن أمتك لا تطيق ذلك فسله التخفيف ، قال : قلت قد سألت ربى حتى استحييت ، فلما جاوزت نادى مناد : قد أمضيت فريضتى ، وخففت عن عبادى » .

قال أحمد بن يحيى بن جابر البلاذرى قالوا : فرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة ركعتين ركعتين ثم أتمت صلاة المقيم أربعا ، وبقيت صلاة المسافر على حالها ، وذلك قبل قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة مهاجراً بشهر .

الهجرة إلى المدينة

لما بايعت الأنصار رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما نذكره ، إن شاء الله تعالى ، أمر أصحابه فهاجروا إلى المدينة ، وبقى هو وأبوبكر وعلى فخرج هو وأبو بكر مستخفيين من قريش فقصدا غاراً بجبل ثور ، فأقاما به ثلاثة ، وقيل أكثر من ذلك ، ثم سارا إلى المدينة ومعهما عامر بن فهيرة مولى أبي أبي بكر ، ودليلهم عبد الله بن أريقط ، وكان مقامه بمكة عشر سنين ، وقيل ثلاث عشرة سنة ، وقيل خمس عشرة سنة ، والأكثر ثلاث عشرة سنة . وكان قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة فى قول ابن إسحاق يوم الإثنين لاثنتى عشرة خلت من ربيع الأول ، وقال الكلبى : خرج من الغار اول ربيع الأول ، وقدم المدينة لاثنتى عشرة خلت منه يوم الجمعة ، والله تعالى أعلم .

ذكر الحوادث بعد الهجرة

أخبرنا أبو الفرج بن أبى الرجاء الأصبهانى ، أخبرنا الأديب أبوالطيب طلحة بن أبى منصور الحسين ابن أبى ذر الصالحانى ، أخبرنا جدى أبوذر محمد بن ابراهيم سبط الصالحانى ، أخبرنا أبوالشيخ الحافظ ، حدثنا ابن أبى حاتم ، حدثنا الفضل بن شاذان ، حدثنا محمد بن عمرو زنيج ، حدثنا أبوزهير ، حدثنا الحجاج بن أبى عثمان الصواف عن أبى الزبير عن جابر قال : غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى وعشرين غزوة بنفسه ، شهدت منها تسع عشرة غزوة وغبت عن اثنتين .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن على باسناده ، عن يونس عن ابن إسحاق قال : فجميع ماغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه ست وعشرون غزوة .

وأول غزوة غزاها « وَدّان(١) » وهى الأبواء ؛ قال ابن إسحاق : وكان آخر غزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبضه الله تعالى تبوك ، وبالإسناد عن ابن إسحاق قال : وكانت سرايا رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعوثه فيما بين أن قدم المدينة إلى أن قبضه الله خمسة وثلاثين من بعث ومرية .

وفى السنة الأولى من الهجرة بعد شهر من مقدمه المدينة ، جعلت الصلاة أربع ركعات ، وكانت ركعتين .

وفيها صلى رسول الله ﷺ الجمعة لما ارتحل من قباء إلى المدينة ، صلاها فى طريقه فى بنى سالم وهى أول جمعة صليت ، وخطبهم وهى أول خطبة فى الإسلام .

وفيها بنى رسول الله ﷺ مسجده ومساكنه ومسجده قباء .

وفيها أرى عبد الله بن زيد الأذان(٢) ، فعلمه بلالا المؤذن .

وفيها آخى رسول الله ﷺ بين المهاجرين والأنصار ، بعد ثمانية أشهر .

وفى السنة الثانية كانت غزوة بدر العظمى فى شهر رمضان .

---

(١) هى أول غزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، سنة إثنتين من الهجرة ، ولم يلق فيها حرباً .

(٢) ينظر خبر الأذان فى سيرة ابن هشام : ١-٥٠٨ ، والطبقات الكبرى ، الجزء الأول : ٢-٧ .

وفيها ، فى شعبان ، فرض صوم رمضان ، وأمر رسول الله ﷺ بزكاة الفطر .
وفيها ، فى شعبان ، أيضاً صرفت القبلة عن البيت المقدس إلى الكعبة ، وقيل فى رجب .
وفيها فرضت زكاة الفطر قبل العيد بيومين .
وفيها ضحى رسول الله ﷺ بالمدينة ، وخرج بالناس إلى المصلى ، وذبح بيده شاتين ، وقيل شاة .
وفى السنة الثالثة كانت غزوة أحد فى شوال ، وفيها ، وقيل سنة أربع ، حرمت الخمر فى ربيع الأول
وفى سنة أربع صلى رسول الله ﷺ صلاة الخوف فى غزوة ذات الرقاع ، وقيل : إن فيها قصرت الصلاة .
وفيها رجم رسول الله ﷺ اليهودى واليهودية والقصة معروفة [1] .
وفيها نزلت آية التيمم [2] .
وفى سنة خمس نزلت آية الحجاب [3] فى ذى القعدة .
وفيها زلزلت المدينة ، فقال رسول الله ﷺ : « إن الله عز وجل يستعتبكم فأعتبوه » [4] وفيها كانت غزوة الخندق .
وفى سنة ست قال أهل الإفك ما قالوا فى غزوة بنى المصطلق [5] .
وفيها قال عبد الله بن أبى بن سلول رأس المنافقين : « لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل [6] » .
وفيها كسفت الشمس ، فصلى رسول الله ﷺ صلاة الكسوف وهى أول ماصليت .
وفيها فى ذى القعدة اعتمر رسول الله ﷺ عمرة الحديبية ، وبايع بيعة الرضوان تحت الشجرة .
وفيها قحط الناس فاستسقى رسول الله ﷺ فأتاهم المطر ودام ، فقال له رجل : يارسول الله ، انقطعت الطرق وتهدمت المنازل ، فقال رسول الله ﷺ « اللهم حوالينا ولا علينا » فانقشع السحاب عن المدينة .
وفيها سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الرواحل ، فسبق قعود لرجل من العرب القصواء ناقة رسول الله ﷺ ولم تكن تسبق قبلها ، فاشتد ذلك على المسلمين ، فقال رسول الله ﷺ : « حق على الله أن لايرفع شيئاً من الدنيا إلا وضعه » .
وفيها أيضاً سابق بين الخيل ، فسبق فرس لأبى بكر فأخذ السبق ، وهذان أول مسابقة كانت فى الإسلام
وفى سنة سبع اعتمر رسول الله عمرة القضاء ، قضاء عن عمرة الحديبية ، حيث صده المشركون ، فاضطبع [7] فيها رسول الله والمسلمون ورملوا ، وهو أول اضطباع ورمل كان فى الإسلام .

(١) ينظر الخبر فى سيرة ابن هشام : ١-٥٦٥ ، والروض الأنف : ٢-٤٢ .
(٢) المائدة : ٦ .
(٣) الأحزاب : ٣
(٤) استعتبه : طلب أن يرضى عنه ، وأعتبه : رضى عنه ، كما يقال : استرضيته فأرضانى .
(٥) ينظر إمتاع الأسماع : ٢١٥ ، والروض الأنف : ٢-٢٢٠ .
(٦) المنافقون : ٨ .
(٧) اضطباع المحرم : هو ادخال الرداء من تحت الابط الأيمن ، ورد طرفه على يساره ، وإظهار منكبه الأيمن ، وتغطية الأيسر .

وفيها كانت غزوة خيبر .

وفيها سم صلى الله عليه وسلم ، سمته امرأة اسمها زينب امرأة سلام[1] بن مشكم ، أهدت له شاة مسمومة فأكل منها .

وفيها بعث رسول الله ﷺ الرسل إلى الملوك : كسرى وقيصر والنجاشي وملك غسان وهوذة بن علي ، واتخذ رسول الله ﷺ الخاتم وختم به الكتب التي سيرها إلى الملوك .

وفيها حرم رسول الله ﷺ لحوم الحمر الأهلية ، ومتعة النساء يوم خيبر .

وفي سنة ثمان عمل منبر رسول الله ﷺ فخطب عليه ، وكان يخطب إلى جزع فحن الجذع حتى سمع الناس صوته ، فنزل اليه فوضع يده عليه فسكن ، وهو أول منبر عمل في الاسلام .

وفيها أقاد رسول الله ﷺ رجلا من هذيل برجل من بني ليث ، وهو أول قود كان في الاسلام .

وفيها فتح رسول الله ﷺ مكة ، وحصر الطائف ، ونصب عليه المنجنيق وهو أول منجنيق نصب في الإسلام .

وفي سنة تسع آلى رسول الله من نسائه ، وأقسم أن لا يدخل عليهن شهراً ، والقصة مشهورة .

وفيها هدم رسول الله مسجد الضرار بالمدينة ، وكان المنافقون بنوه ، وكان هدمه بعد عود رسول الله ﷺ من تبوك .

وفيها قدمت الوفود على رسول الله ﷺ من كل النواحي وكانت تسمى سنة الوفود .

وفيها لاعن رسول الله ﷺ بين عويمر العجلاني ، وبين امرأته في مسجده بعد العصر في شعبان ، وكان عويمر قدم من تبوك فوجدها حبلى .

وفيها في شوال مات عبد الله بن أبي بن سلول المنافق ، فصلى عليه رسول الله ﷺ ولم يصل بعدها على منافق ، لأن الله أنزل « ولا تصل على أحد منهم مات أبدا (٢) » .

وفيها أمر رسول الله ﷺ أبا بكر على الحج ، فحج بالناس ، وأمر علي بن أبي طالب أن يقرأ سورة براءة على المشركين وينبذ إليهم عهدهم ، وأن لا يحج بعد العام مشرك ، ولا يطوف بالبيت عريان ، وهي آخر حجة حجها المشركون .

وفي سنة عشر نزلت « يأيها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات » (٣) وكانوا لا يفعلونه قبل ذلك .

وفيها حج رسول الله ﷺ حجة الوداع ، وقيل : إنه اعتمر معها ، ولم يحج رسول الله بعد الهجرة غيرها .

---

(١) سلام : بالتخفيف كسحاب ، وبالتشديد ، ينظر تاج العروس ، ومشكم كمنبر ، كان خماراً في الجاهلية وذكره ابن اسحق في السيرة : ١-٥١٤ ، ٥٤٧ ، ٥٧٥ .

(٢) التوبة : ٨٤ .

(٣) النور : ٥٨ .

ذكر صفته وشيء من أخلاقه صلى الله عليه وسلم

أخبرنا الحسين بن توحن بن أبوية بن النعمان الباورى ، وأحمد بن عثمان بن أبى على ، قالا : أخبرنا أبو الفضل محمد بن عبد الواحد بن محمد النيلى الأصفهانى ، أخبرنا أبو القاسم أحمد بن منصور الخليلى البلخى ، أخبرنا أبو القاسم على بن أحمد بن محمد الخزاعى ، أخبرنا أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشى ، حدثنا محمد بن عيسى بن سورة الترمذى ، حدثنا سفيان بن وكيع ، حدثنا جميع بن عمر بن عبد الرحمن العجلى ، حدثنى رجل من ولد أبى هالة زوج خديجة ، يكنى : أبا عبد الله ، عن ابن أبى هالة ، عن الحسن بن علي رضى الله عنهما قال :

سألت خالى هند بن أبى هالة ، وكان وصافا ، عن حلية رسول الله ﷺ وأنا أشتهى أن يصف لى منها شيئاً أتعلق به ، فقال :

كان رسول الله ﷺ فخماً (١) مفخماً ، يتلألأ وجهه تلألؤ القمر ليلة البدر ، أطول من المربوع وأقصر من المشذب ، عظيم الهامة ، رَجِلَ الشعر ، إن انفرقت عقيصته فَرَق ، وإلا فلا يجاوز شعره شحمة أذنيه إذا هو وفره ، أزهر اللون ، واسع الجبين ، أزج الحواجب سوابغ فى غير قرن ، بينهما عرق يُدِرُّه الغضب أقنى العرنين ، له نور يعلوه ، يحسبه من لم يتأمله أشم ، كث اللحية ، سهل الخدين ، ضليع الفم ، مفلج الأسنان ، دقيق المسربة ، كأن عنقه جيد دمية فى صفاء الفضة ، معتدل الخلق ، بادن متماسك ، سواء البطن والصدر ، بعيد ما بين المنكبين ، ضخم الكراديس ، أنور المُتَجَرَّد ، موصول ما بين السُرَّة واللَبَّة بشعر يجرى كالخط ، عارى الثديين والبطن مما سوى ذلك ، أشعر الذراعين والمنكبين وأعالى الصدر ، رَحْب الراحة ، شَثْن الكفين والقدمين ، سائل الأطراف ، أوسائل الأطراف ، خُمْصان الأخْمَصَين مسيح القدمين ينبو عنهما الماء إذا زال زال قَلْعاً يخطو تكفياً ، ويمشى هوناً ذَرِيع المشية ، إذا مشى كأنما ينحط من صبب ، وإذا التفت التفت جميعاً ، خافض الطرف ، نظره إلى الأرض أطول من نظره إلى السماء ، جل نظره الملاحظة يسوق أصحابه ، يبدر من لقى بالسلام .

قال : وحدثنا محمد بن عيسى ، أحمد بن عبدة الضبى ، وعلى بن حجر ، وأبو جعفر محمد بن الحسين وهو ابن أبى حليمة ، المعنى واحد ، قالوا حدثنا عيسى بن يونس ، عن عمر بن عبد الله مولى غفرة ، حدثنا إبراهيم بن محمد من ولد على بن أبى طالب قال :

كان على رضى الله عنه إذا وصف رسول الله ﷺ قال : لم يكن بالطويل الممغط ولا بالقصير المتردد ، كان ربعة من القوم ، لم يكن بالجعد القطط ولا بالسبط ، كان جعدا رَجِلا ، ولم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم كان فى وجهه تدوير أبيض مشرب ، أدعج العينين أهدب الأشفار ، جليل المشاش والكتد ، أجرد ذو مسربة ، شثن الكفين والقدمين ، إذا مشى تقلع كأنما ينحط من صبب ، إذا التفت التفت معا ، بين كتفيه خاتم النبوة ، وهو خاتم النبيين ، أجرأ الناس صدراً وأصدق الناس لهجة ، وألينهم عريكة ، وأكرمهم عشرة ، من رآه بديهة هابه ، ومن خالطه معرفة أحبه ، يقول ناعته : لم أر قبله ولا بعده مثله ﷺ .

---

(١) سيشرح المؤلف هذه الكلمات الغريبة بعد ذلك .

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الأصفهاني، أخبرنا أبوالطيب طلحة بن أبي منصور الحسين بن أبي الصالحاني، أخبرنا جدى أبوذر محمد بن إبراهيم سبط الصالحاني الواعظ، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد ابن جعفر أبو الشيخ، حدثنا محمد بن العباس بن أيوب، حدثنا عبيد بن إسماعيل الهبارى من كتابه (ح) قال أبوالشيخ: وحدثنا إسحاق بن جميل حدثنا سفيان بن وكيع قالا: حدثنا جميع بن عمر العجلى، حدثنى رجل من بنى تميم من ولد أبى هالة زوج خديجة عن ابن أبى هالة عن الحسن بن على قال:

سألت خالى عن دخول(1) النبي ﷺ فقال: كان دخوله لنفسه مأذون له فى ذلك، فكان إذا أوى إلى منزله جزأ دخوله ثلاثة أجزاء: جزءاً لله، عز وجل، وجزءاً لأهله وجزءاً لنفسه، ثم يجعل جزءه بينه وبين الناس، فيرد ذلك على العامة بالخاصة، ولايدخر عنهم شيئاً.

فكان من سيرته فى جزء الأمة إيثار أهل الفضل على قدر فضائلهم فى الدين، فمنهم ذو الحاجة، ومنهم ذو الحاجتين، ومنهم ذو الحوائج فيتشاغل بهم ويشغلهم فيما يصلحهم والأمة عن مسألتهم وإخبارهم بالذى ينبغى لهم، ويقول: «ليبلغ الشاهد الغائب، وأبلغونى حاجة من لا يقدر على إبلاغى حاجته، فإنه من أبلغ سلطاناً حاجة من لايستطيع إبلاغها إياه ثبت الله قدميه يوم القيامة» لايذكر عنده إلا ذلك ولا يقبل من أحد غيره، يدخلون رواداً ولايتفرقون إلا عن ذواق(2) ويخرجون أدلة (3).

قال: فسألته عن مخرجه: كيف كان يصنع فيه؟ فقال:

كان رسول الله ﷺ يخزن لسانه إلا فيما يعنيه أويعنيهم، ويؤلفهم ولا ينفرهم، ويكرم كريم كل قوم ويوليه عليهم، ويحذر الناس ويحترس منهم، من غير أن يطوى عن أحد منهم بِشْرَهُ ولا خلقه، ويتفقد أصحابه، ويسأل عما فى الناس، يُحَسِّن الحسن ويُقَوِّيه، ويُقَبِّح القبيح ويوهيه: معتدل الأمر غير مختلف، لايميل مخافة أن يغفلوا ويميلوا، لايقصر عن الحق ولا يتجاوزه، الذين يلونه من الناس خيارهم، وأفضلهم عنده أعمهم نصيحة، وأعظمهم عنده منزلة أحسنهم مواساة ومؤازرة،

فسألته عن مجلسه فقال:

كان رسول الله ﷺ لايجلس ولايقوم إلا على ذكر الله عز وجل، ولايُوطِن الأماكن وينهى عن إيطانها (4) وإذا انتهى إلى قوم جلس حيث ينتهى به المجلس، ويأمر بذلك، ويعطى كل جلسائه نصيبه، لا يحسب أحد من جلسائه أن أحداً أكرم عليه منه، من جالسه أو قاومه لحاجة صابره حتى يكون هو المنصرف، ومن سأله حاجة لم ينصرف إلا بها، أوبميسور من القول، قد وَسِع الناس خلقُه فصار لهم أباً، وصاروا عنده فى الحق سواء، مجلسه مجلس حلم وحياء وصبر وأمانة وصدق، لاترفع فيه

---

(1) أى من دخوله منزله.
(2) أى لا ينصرفون عنه إلا بعد أن يتذوقوا العلم والأدب.
(3) هو جمع دليل، أى: بما قد علموه فيدلون عليه الناس، يعنى يخرجون من عنده فقهاء.
(4) أى لا يتخذ لنفسه مجلساً يعرف به.

الأصوات ولاتؤبن فيه الحُرَم(١) ، ولا تثنى(٢) فلتاته ، معتدلين يتواصون فيه بالتقوى ، متواضعين يوقرون فيه الكبير ويرحمون فيه الصغير ، ويؤثرون ذا الحاجة ويحفظون الغريب .

قلت : كيف كانت سيرته في جلسائه ؟ قال :

كان رسول الله ﷺ دائم البشر ، سهل الخلق ، لين الجانب ، ليس بفظ ولاغليظ ولاسخاب(٣) في الأسواق ، ولافاحش ولاعياب ولامداح ، يتغافل عما لايشتهى ، ولايؤيس منه ولايخيب فيه ، قد ترك نفسه من ثلاث : المراء ، والإكثار ، ومالا يعنيه ؛ وترك الناس من ثلاث : كان لايذم أحداً ولايعيره ، ولايطلب عورته ، ولايتكلم إلا فيما يرجو ثوابه ، إذا تكلم أطرق جلساؤه ، كأنما على رءوسهم الطير ، وإذا سكت تكلموا ، ولا يتنازعون عنده الحديث ؛ من تكلم أنصتوا له حتى يفرغ ، حديثهم عنده حديث أولهم ، يضحك مما يضحكون منه ، ويتعجب مما يتعجبون منه ، ويصبر للغريب على الجفوة في منطقه ومسألته ، حتى كان أصحابه يستجلبونهم فيقول : إذا رأيتم طالب حاجة يطلبها فأرفدوه ، ولا يقبل الثناء إلا من مكافئ(٤) ، ولايقطع على أحد حديثه حتى يجوز فيقطعه بنهي أوقيام .

قال : فسألته كيف كان سكوته ؟ فقال :

كان سكوت رسول الله ﷺ على أربع ، على الحلم ، والحذر ، والتقدير ، والتفكير ؛ فأما تقديره ففي تسوية النظر والاستماع من الناس ، وأما تفكيره ففيما يبقى ويفنى ، وجمع له الحلم والصبر ، فكان لايغضبه شيء ولايستفزه ، وجمع له الحذر في أربعة : أخذه بالحسن ليقتدى به ، وتركه القبيح ليتناهى عنه ، واجتهاده الرأى فيما أصلح أمته ، والقيام فيما هو خير لهم ، وفيما جمع لهم خير الدنيا والآخرة .

تفسير غريبه

كان فخماً مفخماً : أى كان جميلا مهيباً ، مع تمام كل مافي الوجه ، من غير ضخامة ولا نقصان .

والمشذب : المفرط في الطول ولا عرض له ، وأصله النخلة إذا جردت عن سعفها كانت أفحش في الطول ، يعني أن طوله يناسب عرضه .

وقوله عظيم الهامة : أى تام الرأس في تدويره .

والرجل : بين القطط والسبط .

والعقيصة فعيلة بمعنى مفعولة ، وهى الشعر المجموع في القفا من الرأس ، يريد : إن تفرق شعره بعد ما جمعه وعقصه فرق — بتخفيف الراء — وترك كل شيء في منبته ، وقال ابن قتيبة : كان هذا أول الإسلام ثم فرق شعره بعد .

والأزهر : هو الأنور الأبيض المشرق ، وجاء في الحديث الآخر : أبيض مشربا حمرة ، ولاتناقض يعني ما ظهر منه للشمس مشرب حمرة ، ومالم يظهر فهو أزهر .

---

(١) أى : لا يذكرن بقبيح ، كان يصان مجلسه عن رفث القول .

(٢) الفلتات جمع فلتة ، وهى الزلة ؛ أراد أنه لم يكن لمجلسه فلتات فتذاع .

(٣) أى : صياح .

(٤) المعنى : لا يقبل الثناء عليه إلا من رجل يعرف حقيقة إسلامه ، أو : لا يقبل الثناء إلا من مقارب في مدحه غير مجاوز الحد .

وقوله : أزج الحواجب فى غير قرن ، يعنى أن حاجبيه طويلة سابغة غير مقترنة ؛ أى ملتصقة فى وسط أعلى الأنف ، بل هو أبلج : والبلج بياض بين الحاجبين ، وإنما جمع الحواجب لأن كل اثنين فما فوقهما جمع ، قال الله تعالى : « وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ (١) يعنى : داود وسليمان ، وأمثاله كثير .

وقوله : بينهما عرق يدره الغضب أى إذا غضب النبى امتلأ العرق دما فيرتفع .

وقوله : أقنى العرنين ، فالعرنين : الأنف والقنا : طول فى الأنف مع دقة الأرنبة ، والأشم : الدقيق الأنف المرتفعه يعنى أن القنا الذى فيه ليس بمفرط .

سهل الخدين ، يريد : ليس فيهما نتوء وارتفاع ، وقال بعضهم : يريد أسيل الخدين .

والضليع الفم : أى الواسع وكانت العرب تستحسنه ، والأسنان المفلجة : أى المتفرقة .

والمسربة : الشعر ما بين اللبة إلى السرة . والجيد: العنق . والدمية : الصورة .

وقوله : معتدل الخلق أى : كل شىء من بدنه يناسب ما يليه فى الحسن والتمام .

والبادن : التام اللحم ، والمتماسك : الممتلىء لحماً غير مسترخ . وقوله : سواء البطن والصدر : أى ليس بطنه مرتفعاً ولكنه مساو لصدره .

والكراديس ، رءوس العظام مثل الركبتين والمرفقين وغيرهما .

والمتجرد : أى ما تستره الثياب من البدن فيتجرد عنها فى بعض الأحيان يصفها بشدة البياض

وقوله : رحب الراحة : يكنون به عن السخاء والكرم . والشثن : الغليظ . وقوله : خمصان الأخمصين فالأخمص وسط القدم من أسفل ، يعنى أن أخمصه مرتفع من الأرض تشبيهاً بالخمصان ، وهو ضامر البطن .

وقوله مسيح القدمين : أى ظهر قدميه ممسوح أملس لايقف عليه الماء .

وقوله : زال قلعا إن روى بفتح القاف كان مصدراً بمعنى الفاعل ، أى : يزول قالعاً لرجله من الأرض ، وقال بعض أهل اللغة بضم القاف ، وحكى أبوعبيد الهروى (٢) أنه رأى بخط الأزهرى بفتح القاف وكسر اللام ، غير أن المعنى فيه ما ذكرناه ، وأنه عليه السلام كان لايخط الأرض برجليه .

وقوله : تكفيا ، أى : يميد فى مشيته .

والذريع : السريع المشى ، وقد كان يتثبت فى مشيته ويتابع الخطو ويسبق غيره ، وورد فى حديث آخر : كان يمشى على هينة وأصحابه يسرعون فلا يدركونه . والصبب : الحدور وقوله : يسوق أصحابه : أى يقدمهم بين يديه .

وقوله : يفتتح الكلام ويختمه بأشداقه ، قيل : إنه كان يتشدق فى كلامه ، بأن يفتح فاه كله ويتقعَّر فى الكلام(٣) .

---

(١) الأنبياء : ٧٨ .

(٢) ينظر النهاية لابن الأثير : قلع .

(٣) فى النهاية ، الأشداق : جوانب الفم ، وإنما يكون ذلك لرحب شدقيه ، والعرب تمتدح بذلك .

وأشاح : أى أعرض ، وترد بمعنى جد وانكمش .

وقوله : فيرد ذلك على العامة بالخاصة : يعنى أن الخاصة تصل إليه فتستفيد منه ، ثم يردون ذلك إلى العامة ، ولهذا كان يقول : ليلينى منكم أولوا الأحلام والنهى .

يحذر الناس : أكثر الرواة على فتح الياء والذال والتخفيف ، يعنى يحترس منهم ، وإن روى بضم الياء وتشديد الذال وكسرها فله معنى ، أى : إنه يحذر بعض الناس من بعض .

وقوله : لايوطن الأماكن : يعنى لايتخذ لنفسه مجلساً لايجلس إلا فيه ، وقد فسره ما بعده .

قاومه : أى قام معه .

وقوله : لاتؤبن فيه الحرم ، أى : لايذكرن بسوء،وقوله : ولاتنثى فلتاته أى: لاتذكر ، والفلتات هو ما يبدر من الرجل ، والهاء عائدة إلى المجلس .

وقوله لايتفرقون إلا عن ذواق : الأصل فيه الطعام إلا أن المفسرين حملوه على العلم والخير لان الذوق قد يستعار ؛ قال الله تعالى « فأذاقها الله لباس الجوع والخوف(١) » أى لايقومون من عنده إلا وقد استفادوا علماً وخيراً .

والممغط : الذاهب طولا ، يقال : تمغط فى نُشابته(٢): مدها مداً شديداً ، فعلى هذا هو ّفعّل، وقيل : هو انفعل فأدغم ، يقال : مغطه فانمغط وامتغط أى امتد .

والمطهم : البادن الكثير اللحم ؛ والمكلثم المدور الوجه ، وقيل : المكلثم من الوجه القصير الحنك الدانى الجبهة المستدير الوجه ، والجمع بين هذا وبين قوله : فى وجهه تدوير وقوله سهل الخدين أنه لم يكن بالأسيل جداً ، ولا المدور مع إفراط التدوير ، بل كان بينهما ، وهو أحسن ما يكون .

ذكر جمل من أخلاقه ومعجزاته صلى الله عليه وسلم

كان رسول الله ﷺ أعبد الناس، قام فى الصلاة حتى تفطرت قدماه(٣) ، وكان أزهد الناس ؛ لايجد فى أكثر الأوقات ما يأكل ، وكان فراشه محشوا ليفاً ، وربما كان كساء من شعر .

وكان أحلم الناس يحب العفو والستر ويأمر بهما ، وكان أجود الناس ؛ قالت عائشة : « كان عند النبى ﷺ ستة دنانير فأخرج أربعة وبقى ديناران ، فامتنع منه النوم ، فسألته فأخبرها ، فقالت : إذا أصبحت فضعها فى مواضعها ، فقال : ومن لى بالصبح » وما سئل شيئاً قط فقال : لا .

وكان أشجع الناس ؛ قال على : « كنا إذا احمر البأس اتقينا برسول الله ﷺ فكان أقربنا إلى العدو » .

وكان متواضعاً فى شرفه وعلو محله ؛ كانت الوليدة من ولائد المدينة تأخذ بيده فى حاجتها ، فلا يفارقها حتى تكون هى التى تنصرف ، وما دعاه أحد إلا قال : لبيك .

---

(١) النحل : ١١٢ .

(٢) أى : النبل .

(٣) تشققت .

وكان طويل الصمت ، ضحكه التبسم ، وكان يخوض مع أصحابه إذا تحدثوا ، فيذكرون الدنيا فيذكرها معهم ، ويذكرون الآخرة فيذكرها معهم .

ولم يكن فاحشاً ولايجزى بالسيئة السيئة ، ولكن يعفو ويصفح ؛ قالت عائشة : ما خير رسول الله ﷺ بين أمرين إلا اختار أيسرهما مالم يكن إثماً أوقطيعة رحم ؛ فإن كان إثماً كان أبعد الناس منه ، وما ضرب امرأة قط ، ولا ضرب خادماً ، ولاضرب شيئاً قط إلا أن يجاهد .

وقال أنس : خدمت رسول الله ﷺ عشر سنين فما سبنى قط ولاضربنى ولا انتهرنى ولاعبس فى وجهى ، ولا أمرنى بأمر فتوانيت فيه فعاتبنى ، فإن عتب أحد من أهله قال : دعوه فلو قدر لكان .

وكان أشد الناس لطفاً ؛ وقالت عائشة رضى الله عنها : «كان يرقع الثوب وَيَقُمُّ البيت ، ويخصف النعل ، ويطحن عن خادمه إذا أعيا .

هذا القدر كاف ، وتركنا أسانيدها اختصاراً .

وأما معجزاته صلى الله عليه وسلم فهى أكثر من أن تحصى

فمنها : إخباره عن عير قريش ليلة أسرى به أنها تقدم وقت كذا فكان كما قال .

ومنها ما أخبر به من قتل كفار قريش ببدر ، وموضع كل واحد منهم فكان كذلك .

ولما اتخذ المنبر حن الجذع الذى كان يخطب عنده حتى التزمه فسكن .

ومنها أن الماء نبع من بين أصابعه غير مرة .

وبورك فى الطعام القليل حتى كان يأكل منه الكثير من الناس ، فعل ذلك كثيراً .

وأمر شجرة بالمجيء إليه فجاءت ، وأمرها بالعود فعادت ، وسبح الحصى بيده .

ومنها ما أخبر به من الغيوب ، فوقع بعده كما قال : مثل إخباره عن انتشار دعوته وفتح الشام ومصر وبلاد الفرس وعدد الخلفاء ، وأن بعدهم يكون ملك وإخباره أن بعده أبا بكر وعمر .

وقوله عن عثمان : يدخل الجنة على بلوى تصيبه ، وقوله : «إن الله مقمصك قميصاً فإن أرادوك على خلعه فلا تخلعه لهم» يعنى الخلافة وقوله : «لعلك تضرب على هذه فتختضب» يعنى جانب رأسه ولحيته ، فكان كذلك .

وقوله عن ابنه الحسن : «يصلح الله به بين فئتين عظيمتين» .

وقوله عن عمار : «تقتلك الفئة الباغية» .

وإشارته بالوصف إلى المختار والحجاج ، إلى غير ذلك مما لايحصى .

وما ظهر بمولده من المعجزات منها : الفيل وهو الأمر المجمع عليه وارتجاس(1) إيوان كسرى ، وإخبار أهل الكتاب بنبوته قبل ظهوره ، إلى غير ذلك مما لانطول به ، فى هذا كفاية .

---

(1) أى : اهتزازه .

ذكر لباسه وسلاحه ودوابه صلى الله عليه وسلم

كان رسول الله ﷺ يُسمِّى كل شيء له ، فكان لرسول الله ﷺ عمامة تسمى : السَّحابَ .

وكان يلبس تحت العمامة القلانس اللاطية[1] .

وكان له رداء اسمه : الفتح .

وكان له سيوف منها : سيف ورثه من أبيه ، ومنها ذو الفقار ، والمِخْذَم ، والرسُوب ، والقضيب .

وكان له دروع : ذات الفضول ، وذات الوشاح ، والبتراء ، وذات الحواشي ، والخرنق[2] .

وكان له مِنْطَقَة[3] من أدم مبشور ، فيها ثلاث حلق من فضة .

واسم رمحه : المثوى ، واسم حربته : العَنَزَة ، وهى حربة صغيرة شبه العكاز ، وكانت تحمل معه فى العيد ، تجعل بين يديه يصلى إليها ، وله حربة كبيرة اسمها : البيضاء .

وكان له مِحْجَن[4] قدر ذراع ، وكان له مخصرة[5] تسمى : العرجون .

وكان اسم قوسه : الكتوم ، واسم كنانته : الكافور واسم نبله : المؤتصلة .

واسم ترسه : الزَّلوق ، ومغفرة : ذو السبوع .

وكان له أفراس : المرتجز ، كان أبيض ، وهو الذى اشتراه من الأعرابى وشهد به خزيمة بن ثابت وقيل : هو غير هذا والله أعلم ، وذو العُقّال ، والسَّكْب ، وهو أدهم ، والشَّحَّاء ، والبحر ، وهو كُمَيْت ، واللَّحيف ، أهداه له ربيعة بن ملاعب الأسنة ، واللِّزاز ، أهداه له المقوقس ، والظرب ، أهداه له فروة الجذامى ، وقيل : إن فروة أهدى له بغلة ، وكان له فرس اسمه : سبحة ، راهن عليه رسول الله عليه السلام فجاء سابقاً ، فهش لذلك .

وكانت له بغلة اسمها دُلْدُل ، أخذها على بعد النبى ﷺ فكان يركبها ، ثم الحسن ، ثم الحسين ، ثم محمد بن الحنفية ، فكبرت وعميت ، فدخلت مبطحة ، فرماها رجل بسهم فقتلها ، وبغلة يقال لها : الإيلية ، وكانت محذوفة طويلة فكانت تعجبه ، فقال له على : نحن نصنع لك مثلها ، فإن أباها حمار وأمها فرس فنهاه أن ينزى الحمير على الخيل .

وكان له حمار أخضر اسمه : عُفير ، وقيل : يَعْفور .

وكان له ناقة تسمى : العضباء ، وأخرى تسمى : القصواء ، وقيل هما صفتان لناقة واحدة ، وقيل ، كان له غيرها .

وله شاة تسمى : غوثة ، وقيل غيثة ، وعنز تسمى : اليمن .

وله قدحان ، اسم أحدهما : الريان ، والآخر : المضبب .

---

(1) اللاطية : اللاصقة .

(2) ينظر الطبقات الكبرى ، الجزء الأول : ٢-١٧٢ .

(3) المنطقة : ما شد به الوسط .

(4) المحجن : عصا معقفة الرأس كالصولجان .

(5) المخصرة : ما يختصره الإنسان بيده فيمسكه من عصا ، أو عكازة أو مقرعة ، أو قضيب ، وقد يتكىء عليه .

وله تور(١) من حجارة يقال له : المخضب، يتوضأ منه ، وله مخضب من شَبَة (٢) وله ركوة تسمى : الصادر ، وله فسطاط يسمى : الزكى ، وله مرآة تسمى : المدلة ، ومقراض يسمى : الجامع ، وقضيب من الشوحط (٣) يسمى : الممشوق ، ونعل يسميها : الصفراء ، وكل هذه الأسماء إما صفات ، أو يسميها تفاؤلا بها .

وأما معانيها فالقضيب من أسماء السيف ، فعيل بمعنى فاعل : يعنى يقطع الضريبة ، وذو الفقار : سمى به لحفر كانت فى متنه حسنة ، والبتراء : سميت به لقصرها ، وذات الفضول لطولها .

والمرتجز لحسن صهيله ، والعُقّال : داء يأخذ الدواب فى أرجلها ، وتشدد القاف وتخفف .

والسكب قيل : هو الفرس الذى اشتراه ﷺ من الفزارى بعشر أواق ، وأول مشاهده عليه يوم أحد ، وقيل إن الذى اشتراه من الفزارى المرتجز ، ومعنى السكب الواسع الجرى وكذلك البحر ، وكان لأبى طلحة الأنصارى .

والشحاء ، إن صح ، فهو الواسع الخطو ، واللحيف : فعيل بمعنى فاعل ، يلحف الأرض بذنبه لطوله ، واللزّاز : من اللز ، كأنه سمى به لتلززه ودموجه (٤) .

والظروب : سمى به تشبيهاً بالظرب من الأرض ، وهو الرابية ، سمى به لكبره وسمنه ، وقيل لصلابة حافره .

والمثوى من الثوى : الإقامة ، أى أن المطعون به يقيم بمكانه ، يعنى به الموت .

والكتوم سميت به لانخفاض صوتها إذا رمى عنها .

والكافور : كِمّ العنب وغلاف الطلع سميت الكنانة بها ، لأنها غلاف النبل .

والموتصل : هذه لغة قريش يثبتون الواو فيها وغيرهم يحذفها ويقول : المتصل ، يعنى أن النبل يصل إلى المرمى .

والزلوق : يزلق عنه السلاح .

والدلدل : سميت به لسرعة مشيها .

وعُفير تصغير أعفر كسُويد تصغير أسود ، والقياس : أعيفر (٦) .

والعضباء : المشقوقة الأذن ، وقيل : المثقوبة ، قيل : إن العضباء هى الناقة التى اشتراها ﷺ من أبى بكر الصديق — رضى الله عنه — وهاجر عليها ، وقيل : بل غيرها .

---

(١) إناء .

(٢) أى : نحاس .

(٣) هو الشجر الذى تصنع منه القسى .

(٤) الدموج : الاستحكام .

(٥) فى النهاية : هو تصغير ترخيم لأعفر، من العفرة ، وهى الغبرة ، كما قالوا فى تصغير أسود : سويد ، وتصغيره غير مرخم : أعيفر كأسيود .

والقصواء : المقطوعة الأذن ، وقيل : لم يكن بهما ذلك ، وإنما سميتا به ؛ وسميت الركوة بالصادر ، لأنها يصدر عنها بالرّى ، سميت باسم من هى من سببه .

ذكر أعمامه وعماته صلى الله عليه وسلم

كان للنبى ﷺ من الأعمام عشرة ، ومن العمات خمس ؛ فالأعمام : الزبير ، وأبوطالب واسمه عبد مناف ، وعبد الكعبة درج[1] صغيراً ، وأم حكيم البيضاء ، وهى توأمة عبد الله أبى رسول الله ﷺ تزوجها كُرَيْز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس ، فولدت له أروى أم عثمان[2] ، وعامر بن كريز ، وعاتكة بنت عبد المطلب ، تزوجها أبو أمية بن المغيرة المخزومى ، فولدت له زهيراً وعبد الله ابنى أبى أمية ، وهما أخوا أم سلمة زوج النبى ﷺ لأبيها ، وبرة بنت عبد المطلب ، تزوجها عبد الأسد بن هلال بن عبد الله المخزومى ، فولدت له أبا سلمة بن عبد الأسد ، ثم خلف عليها أبو رُهْم بن عبد العزى أخو حويطب ابن عبد العزى بن أبى قيس بن عبدود ، من بنى عامر بن لؤى ، فولدت له : أبا سبرة ، وأميمة بنت عبد المطلب تزوجها عُمَيْر بن وَهْب بن عَبْد بن قُصَىّ ، فولدت له طليب بن عمير ، وأم هؤلاء جميعاً فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عِمْران بن مخزوم ، وهم أشقاء عبد الله بن عبد المطلب .

وحمزة بن عبد المطلب أسد الله ، وأسد رسوله ﷺ ، والمُقَوِّم ، وحَجْل واسمه المغيرة[3] وصفية تزوجها الحارث بن حرب بن أمية ، ثم خلف عليها العوام بن خويلد فولدت له الزبير ، والسائب وعبد الكعبة درج ؛ وأمهم هالة بنت أهيب بن عبد مناف بن زهرة ، وهى ابنة عم آمنة بنت وهب بن عبد مناف ، أم رسول الله ﷺ .

والعباس بن عبد المطلب ، وأمه نُتَيْلة بنت جناب بن كليب بن مالك امرأة من النمر بن قاسط ، وضرار ابن عبد المطلب مات حدثاً قبل الإسلام ، وأمه نتيلة أيضاً .

والحارث بن عبد المطلب ، وكان أكبر ولده ، وبه كان يكنى ، وأمه صفية بنت جندب بن حُجَيْر ابن زباب[4] بن حبيب بن سواءة بن عامر بن صعصعة ، وقُثَم بن عبد المطلب ، هلك صغيراً ، وأمه صفية أيضاً .

وعبد العزى بن عبد المطلب ، وهو أبو لهب ، وكان جواداً ، كناه أبوه بذلك لحسنه ، وأمه لبنى بنت هاجر بن عبد مناف بن ضاطر بن حُبْشِيَّة بن سلول الخزاعية .

والغيداق بن عبد المطلب ، واسمه نوفل ، وأمه : ممنعة بنت عمرو بن مالك بن مؤمل بن سويد بن سعد[5] بن مشنوء بن عبد بن حَبْتَر ، امرأة من خزاعة ، وقيل : إن قثم كان أخا الغيداق لأمه ، ولم يكن أخا الحارث لأمه .

---

(١) درج : مات .

(٢) ينظر جمهرة أنساب العرب : ٦٨ .

(٣) ينظر الطبقات الكبرى ، الجزء الأول : ١-٥٦ .

(٤) ينظر المشتبه للذهبى : ١ - ٣٠٢ .

(٥) فى الطبقات ، الجزء الأول : ١-٥٧ : أسعد .

لم يسلم من أعمامه إلا حمزة والعباس ، وأسلمت عمته صفية إجماعاً ، واختلفوا فى أروى وعاتكة على ما ذكرناه فى اسميهما .

وحجل بالحاء المفتوحة والجيم .

ذكر زوجاته وسراريه صلى الله عليه وسلم

أول امرأة تزوجها رسول الله ﷺ خديجة ، ولم يتزوج عليها حتى ماتت .

ثم تزوج بعدها سَوْدَة بنت زَمْعة ، قال الزهرى : تزوجها قبل عائشة ، وهو بمكة ، وبنى بها بمكة أيضاً ، وقال غيره : تزوج عائشة قبلها ، وإنما ابتنى بسودة قبل عائشة لصغر عائشة .

وتزوج عائشة بنت أبى بكر بمكة وبنى بها بالمدينة سنة اثنتين .

وتزوج حفصة بنت عمر بن الخطاب فى شعبان سنة ثلاث .

وتزوج زينب بنت خُزَيمة الهلالية أم المساكين سنة ثلاث ، فأقامت عنده شهرين أو ثلاثة ولم يمت من أزواجه قبله غيرها ، وغير خديجة .

وتزوج أم سلمة بنت أبى أمية فى شعبان سنة أربع .

وتزوج زينب بنت جحش الأسدية سنة خمس ، وقيل غير ذلك .

وتزوج أم حَبِيبة بنت أبى سفيان سنة ست ، وبنى بها سنة سبع .

وتزوج جويرة بنت الحارث سنة ست ، وقيل سنة خمس .

وتزوج ميمونة بنت الحارث الهلالية سنة سبع .

وتزوج صفية بنت حُيَىّ سنة سبع .

وقد ذكرنا كل واحدة منهن ، فى ترجمتها مستقصى ، فهؤلاء اللواتى لم يختلف فيهن ، ومات عن تسع منهن ، وهن اللواتى خيرهن الله سبحانه ، فاخترن الله ورسوله .

وأما اللواتى تزوجهن ولم يدخل بهن ، أو خطبهن ولم يتم له العقد ، أو استعاذت منه ففارقها ، فقد اختلف فيهن وفى أسباب فراقهن اختلافاً كثيراً ، ولا يحصل من ذكرهن فائدة ، فمنهن العالية بنت ظبيان ، وأسماء بنت النعمان بن الجون [1] ، وقيل : اسمها أميمة ، والمستعيذة ، قيل : هى أميمة ، وقيل ، : فاطمة بنت الضحاك ، وقيل : مُلَيكة .

ومنهن الغفارية رأى بها وضحاً [2] ففارقها .

ومنهن أم شريك وهبت نفسها للنبى ﷺ .

وأسماء بنت الصلت السلمية ، وليلى بنت الخطيم الأنصارية .

وقد ذكرن فى أسمائهن .

وأما سراريه فمنهن مارية القبطية ، وهى أم ابنه إبراهيم ، ومنهن ريحانة بنت عمرو القرظية [3] .

---

(1) ينظر الاستيعاب : ٧٨٥ ، والروض الأنف : ٢-٣٦٨ .

(2) الوضح : البرص .

(3) فى الاستيعاب ١٨٤٧ : ريحانة بنت شمعون .

ذكر وفاته ومبلغ عمره صلى الله عليه وسلم

أخبرنا الحسن بن توحن بن النعمان الباورى اليمنى ، وأحمد بن عثمان قالا : أخبرنا محمد بن عبد الواحد الأصفهانى ، أخبرنا أبو القاسم أحمد بن منصور الخليلى البلخى ، أخبرنا أبو القاسم على بن أحمد الخزاعى ، أخبرنا أبو سعيد الشاشى ، أخبرنا أبو عيسى محمد بن عيسى ، أخبرنا أبو عمار وقتيبة وغيرهما ، قالوا : حدثنا سفيان بن عيينة الهلالى عن الزهرى عن أنس قال :

« آخر نظرة نظرتها إلى رسول الله ﷺ كشفت الستارة يوم الاثنين ، فنظرت إلى وجهه كأنه ورقة مُصْحَفٍ والناس خلف أبى بكر ، فأشار إلى الناس أن اثبتوا مكانكم ، وأبو بكر يؤمهم ، وألقى السَّجْفَ وتوفى آخر ذلك اليوم .

قال أبو عمر [1] : ثم بدأ برسول الله ﷺ مرضه الذى مات منه يوم الأربعاء ، لليلتين بقيتا من صفر سنة إحدى عشرة فى بيت ميمونة ، ثم انتقل حين اشتد مرضه إلى بيت عائشة ، رضى الله عنها ، وقبض يوم الاثنين ضحى فى الوقت الذى دخل فيه المدينة لاثنتى عشرة خلت من ربيع الأول [2] ودفن يوم الثلاثاء حين زاغت الشمس ، وقيل : بل دفن ليلة الأربعاء .

قالت عائشة : ما علمنا بدفن رسول الله ﷺ حتى سمعنا صوت المساحى ، من جوف الليل ليلة الأربعاء ، وصلى عليه علىّ والعباس وأهل بيته ، ثم خرجوا ، ثم دخل المهاجرون فصلوا عليه ﷺ ، ثم الأنصار ، ثم النساء ، ثم العبيد يصلون عليه أرسالا [3] لم يؤمهم أحد .

وغسَّله [4] علىّ ، والفضل بن العباس ، والعباس ، وصالح مولاه وهو شُقْرَان ، وأوس بن خَوْلِىّ الأنصارى وفى رواية أسامة بن زيد ، وعبد الرحمن بن عوف ، وكان علىّ يلى غسله والعباس والفضل وقثم ، وأسامة وصالح يصبون عليه .

قال علىّ : « فما كنا نريد أن نرفع منه عضواً لنغسله إلا رفع لنا » ولم ينزعوا عنه ثيابه ، وكفن فى ثلاثة أثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة ، ونزل فى قبره على ، والعباس ، والفضل ، وقثم ، وشقران ، وأسامة ، وأوس بن خولى .

وكان قثم آخر الناس عهداً برسول الله ﷺ ، ذكر ذلك عن علىّ وابن عباس ، وكان المغيرة يدعى أنه ألقى خاتمه فى قبر رسول الله ﷺ فنزل ليأخذه فكان آخرهم عهداً برسول الله ﷺ ولم يصح ذلك ،

---

(١) الاستيعاب : ٤٦ .

(٢) بعده فى الاستيعاب ٤٧ : سنة إحدى عشرة من الهجرة .

(٣) أرسالا : أفواجاً وفرقاً متقطعة ، يتبع بعضهم بعضاً ، الواحد : رسل بفتح الراء والسين ، وفى الاستيعاب ، أفذاذاً

(٤) ينظر الطبقات الكبرى ، الجزء الثانى ، ٢ ق ٦٩

ولم يحضر دفنه فلا عن أن يكون آخرهم عهداً به ، وسئل على عن قول المغيرة فقال : كذب ، آخرنا عهداً به قثم ، وحفروا له لحداً ، وألقى شقران تحت رسول الله ﷺ قطيفة كان يجلس عليها .

وقال أبو بكر : سمعت رسول الله ﷺ : يقول : ما قبض الله نبياً إلا دفن حيث يقبض فرفع فراشه ، وحفروا تحته ، وبنى أبو طلحة فى قبره لسبع لبنات ، وجعل قبره مسطحا ، ورشوا عليه الماء ، قال أنس : لما دخل رسول الله ﷺ المدينة أضاء منها كل شيء ولما قبض أظلم منها كل شيء .

وكان عمره ثلاثا وستين سنة ، وقيل خمسا وستين ، وقيل : ستين سنة ، والأول أصح .

فهذا القدر كاف ، ولو رمنا شرح أحواله على الاستقصاء لكان عدة مجلدات ، وفى هذا كفاية للمذاكرة والتبرك فلا نطول فيه ، والسلام .

باب الهمزة

باب الهمزة مع الألف وما يثلثهما

١ — آبي اللحم الغفاري

(ب د ع) آبي اللَّحْم الغِفَارِيّ : قديم الصحبة ، وهو مَوْلى عمير من فوق .

وقد اختلف في اسمه مع الاتفاق على أنه من غفار ؛ فقال خليفة بن خياط : هو عبد الله بن عبد الملك .

وقال الكلبي : آبي اللحم هو خَلَف بن مالك بن عبد الله بن حارثة بن غفار ، من ولده الحويرث ابن عبد الله بن آبي اللحم ؛ فقد جعل الكلبي الحويرث من ولد آبي اللحم .

وقال الهيثم : اسمه خلف بن عبد الملك ، وقيل : اسمه الحويرث بن عبد الله بن خلف بن مالك بن عبد الله بن حارثة بن غفار بن مُلَيْل بن ضَمْرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن مدركة بن إلياس بن مضر .

وقيل : عبد الله بن عبد الله بن مالك بن عبد الله بن ثعلبة بن غفار .

وإنما قيل له : آبي اللحم لأنه كان لا يأكل ما ذبح على النُّصُب (١)، وقيل : كان لا يأكل اللحم . شهد مع رسول الله ﷺ خيبر ، وروى عنه مولاه عمير .

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن مهران ، وإسماعيل بن عبيد الله بن علي ، وأبو جعفر عبيد الله ابن علي بن علي البغدادي ، قالوا : أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم بن أبي سهل الكروخي ، بإسناده إلى أبي عيسى محمد بن عيسى ابن سورة الترمذي ، أخبرنا قتيبة بن سعيد ، أخبرنا الليث ، عن خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن يزيد بن عبد الله ، عن عمير مولى آبي اللحم ، عن آبي اللحم أنه رأى النبي ﷺ عند أحجار الزيت (٢) يستسقي ، وهو مُقْنِع (٣) يديه يدعو » .

وقتل يوم حنين (٤) .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) قال الزمخشري في الكشاف ١-٤٦٨ : «كانت لهم حجارة منصوبة حول البيت ، يذبحون عليها ، ويشرحون اللحم عليها ، يعظمونها بذلك ، ويتقربون به إليها ، تسمى الأنصاب والواحد نصب» .

(٢) في مراصد الاطلاع أحجار الزيت : موضع بالمدينة ، قريب من الزوراء ، وهو موضع صلاة الاستسقاء داخل المدينة .

(٣) أقنع : رفع .

(٤) في الأصل : خيبر ، والصواب ما أثبتناه ، ينظر الاستيعاب : ١٣٦ .

باب الهمزة والباء وما يثلثهما

٢ ــ أبان بن سعيد

(ب د ع) أبانُ بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤى القرشى الأموى .

وأمه : هند بنت المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، وقيل : صفية بنت المغيرة عمة خالد بن الوليد بن المغيرة .

يجتمع هو ورسول الله ﷺ فى عبد مناف ، أسلم بعد اخويه خالد وعمر وقال لما أسلما :

ألا ليت مَيْتًا بالظُّرَيْبَةِ شاهد لما يَفْترى فى الدين عمرو وخالدُ
أطاعا معاً أمر النساء فأصبحا يُعينان من أعدائنا من يكابد (١)

فأجابه عمرو(٢) :

أخى ما أخى لا شاتم أنا عِرْضه ولا هو عن بَعْضِ المقالة مقصرُ
يقول : إذا اشتدت(٣) عليه أموره ألا ليت ميتاً بالظُّريبة يُنْشَرُ
فدع عنك ميتاً قد مضى لسبيله وأقبل على الحى الذى هو أقفر

يعنى بالميت على الظريبة : أباه أبا أحيحة سعيد بن العاص بن أمية ، دفن به وهو جبل يشرف على الطائف .

قال أبو عمر بن عبد البر : أسلم أبان بين الحديبية وخيبر ؛ وكانت الحديبية فى ذى القعدة من سنة ست ، وكانت غزوة خيبر فى المحرم سنة سبع . وقال أبونعيم : أسلم قبل خيبر وشهدها ، وهو الصحيح؛ لأنه قد ثبت عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ بعث أبان بن سعيد بن العاص فى سرية من المدينة ، فقدم أبان وأصحابه على رسول الله ﷺ بعد فتح خيبر ، ورسول الله ﷺ بها .

وقال ابن منده : تقدم إسلام أخيه عمرو ، يعنى أخا أبان . قال : وخرجا جميعاً إلى أرض الحبشة مهاجرين ، وأبان بن سعيد تأخر إسلامه ، هذا كلام ابن منده ، وهو متناقض ، وهو وهم ، فإن مهاجرة الحبشة هم السابقون إلى الإسلام ، ولم يهاجر أبان إلى الحبشة ، وكان أبان شديداً على رسول الله ﷺ والمسلمين .

وكان سبب إسلامه أنه خرج تاجراً إلى الشام ، فلقى راهباً فسأله عن رسول الله ﷺ وقال : إنى رجل من قريش ، وإن رجلا منا خرج فينا يزعم أنه رسول الله ﷺ أرسله مثل ما أرسل موسى وعيسى ، فقال ما اسم صاحبكم ؟ . قال : محمد ، قال الراهب : إنى أصفه لك ، فذكر صفة النبى ﷺ وسنه ونسبه ، فقال أبان : هو كذلك ، فقال الراهب : والله ليظهرن على العرب ، ثم ليظهرن على الأرض ، وقال لأبان : اقرأ على الرجل الصالح السلام ، فلما عاد إلى مكة سأل عن النبى ﷺ ، ولم يقل عنه وعن أصحابه كما كان يقول ، وكان ذلك قبيل الحديبية .

ثم أن رسول الله ﷺ سار إلى الحديبية ، فلما عاد عنها تبعه أبان فأسلم وحسن إسلامه .

---

(١) ينظر سيرة ابن هشام : ٢-٣٦٠ .
(٢) فى سيرة ابن هشام : فأجابه خالد بن سعيد .
(٣) فى الأصل : شكت ، وما أثبتناه عن سيرة ابن هشام ، وفى شرح السيرة للخشنى ٢ - ٣٥٢ : اشتتت : أى تفرقت .

وقيل إنه هو الذي أجار عثمان لما أرسله النبي ﷺ يوم الحديبية إلى مكة وحمله على فرسه ، وقال :
« أسلك من مكة حيث شئت آمناً » .

أخبرنا أبو أحمد بن أبي داود ، أخبرنا سعيد بن منصور ، أخبرنا إسماعيل بن عياش ، عن محمد بن الوليد الزبيدي ، عن الزهري أن عبد الله بن سعيد بن العاص أخبره أنه سمع أبا هريرة أن رسول الله ﷺ بعث أبان بن سعيد بن العاص على سرية من المدينة قبل نجد ، فقدم أبان وأصحابه على رسول الله ﷺ بخيبر بعد أن فتحها، وإن حزم خيلهم ليف فقال أبان اقسم لنا يارسول الله ؛ قال أبو هريرة: فقلت: لا تقسم لهم يارسول الله .فقال أبان : وأنت بها ياوَبْر تَحَدَّرَ من رأس ضال[1] ، فقال النبي ﷺ : اجلس ياأبان ، ولم يقسم لهم رسول الله ﷺ .

واستعمله رسول الله ﷺ على البحرين لما عزل عنها العلاء بن الحضرمي ، فلم يزل عليها إلى أن توفي رسول الله ﷺ فرجع إلى المدينة، فأراد أبو بكر أن يرده إليها فقال : « لا أعمل لأحد بعد رسول الله ﷺ » وقيل : بل عمل لأبي بكر على بعض اليمن ، والله أعلم .

وكان أبوه يكنى أبا أحيحة بولدله اسمه أحيحة ، قتل يوم الفجار ، والعاصي قتل ببدر كافراً ؛ قتله علي وعبيدة قتل ببدر أيضاً كافراً ، قتله الزبير ، وأسلم خمسة بنين وصحبوا رسول الله ﷺ ولا عقب لواحد منهم إلا العاصي بن سعيد فجاء العقب منه حسب . ومن ولده سعيد بن العاصي بن سعيد ابن العاصي بن أمية استعمله معاوية على المدينة ، وسيرد ذكره ، إن شاء الله تعالى ، وهو والد عمرو الأشدق ، الذي قتله عبد الملك بن مروان .

وكان أبان أحد من تخلف عن بيعة أبي بكر لينظر ما يصنع بنو هاشم ، فلما بايعوه بايع ؛ وقد اختلف في وقت وفاته ، فقال ابن إسحاق : قتل أبان وعمرو ابنا سعيد يوم اليرموك ، ولم يتابع عليه ، وكانت اليرموك بالشام لخمس مضين من رجب سنة خمس عشرة في خلافة عمر .

وقال موسى بن عقبة : قتل أبان يوم أجنادين ، وهو قول مصعب والزبير ، وأكثر أهل النسب ، وقيل: إنه قتل يوم مَرْج الصُّفَّر عند دمشق . وكانت وقعة أجنادين في جمادى الأولى سنة اثنتي[2] عشره في خلافة أبي بكر قبل وفاته بقليل ، وكان يوم مَرْج الصُّفَّر سنة أربع عشرة في صدر خلافة عمر، وقيل كانت الصفر ثم اليرموك ثم أجنادين ، وسبب هذا الاختلاف قرب هذه الأيام بعضها من بعض .

وقال الزهري : إن أبان بن سعيد بن العاصي أملى مصحف عثمان على زيد بن ثابت بأمر عثمان ، ويؤيد هذا قول من زعم أنه توفي سنة تسع وعشرين ، روى عنه أنه خطب فقال : إن رسول الله ﷺ قد وضع كل دم في الجاهلية » . .

أخرجه ثلاثتهم .

---

(1) الوبر : دويبة على قدر السنور ، والضال باللام ، في اللسان مادة ضيل : مكان أو جبل بعينه ، يريد به توهين أمرة وتحقير قدره ، قال ابن الأثير : ويروى بالنون ، وهو أيضاً جبل في أرض دوس ، وقيل : أراد به الضأن من الغنم ، فتكون ألفه همزة .

(2) في الاستيعاب ٦٤ : سنة ثلاث عشرة ، ومثله في جوامع السيرة لابن حزم : ٣٤٢ .

الظربة بضم الظاء المعجمة ، وفتح الراء ، قاله الحموى ياقوت . وقد رأيته فى بعض الكتب : الصريمة : بضم الصاد المهملة ، وفتح الراء ، وآخره ميم .

٣ — أبان العبدى

(د) أَبَانُ العَبْدِيُّ ، ذكره ابن منده وحده ، وقال : وفد على النبي ﷺ، وروى ذلك عن محمد بن سعد الواقدى [١] ، وهو وهم ، ويرد الكلام عليه فى الترجمة التى بعد هذه .

٤ — أبان المحاربى

(ب د ع) أَبَان الُمحَارِبى . كان أحد الوفد الذين قدموا على رسول الله ﷺ من عبد القيس . أخرجه ثلاثتهم .

روى الحكم بن حبان المُحَارِبى ، عن أبان المُحَارِبى قال : « كنت فى الوفد فرأيت بياض إبط رسول الله ﷺ حين رفع يديه ، استقبل بهما القبلة » .

قلت : ولم يذكر أبو نعيم وأبو عمر أباناً العبدى ، وذكره ابن منده ، وهو وهم منه ؛ فان أبانا العبدى هو المحاربى ، ومحارب بطن من عبد القيس ، وهو محارب بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس ، فهو عبدى محاربى ، ولعل ابن منده قد رآه محاربياً فظنه من محارب ابن خصفة بن قيس عيلان ؛ فلهذا جعلهما اثنين وهما واحد .

وديعة : بفتح الواو وكسر الدال .

ولكيز : بضم اللام وفتح الكاف .

وأفصى : بالفاء .

وحبان [٢] .

٥ — أبجر المزنى

(د ع) أَبْجَرُ المُزَنِى . ذكره ابن منده وأبو نعيم .

قال أبو نعيم : واختلف فيه فقيل : ابن أبجر ، وقيل : أبجر وصوابه : غالب بن أبجر ، أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبدالله بن أحمد بن عبد القاهر بإسناده إلى أبى داود الطيالسى ؛ قال : حدثنا شعبة عن عبيد بن الحسن ، قال : سمعت عبد الله بن معقل يحدث ، عن عبد الله بن بشر ، عن ناس من مزينة الظاهرة أن سيدنا أبجر أو ابن أبجر سأل النبى ﷺ فقال : يارسول الله لم يبق من مالى إلا حُمُرى . فقال رسول الله ﷺ : « أطعم أهلك من سمين مالك ، فإنما حَرَّمتها من أجل جَوَّال [٣] القرية » كذا رواه أبو داود ، وخالفه غندر :

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله باسناده عن عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنى أبى ، حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة قال : سمعت عبيدا أبا الحسن ، قال : سمعت عبد الله بن معقل ، عن عبد الرحمن بن بشر أن ناسا من أصحاب النبى ﷺ حدثوا أن سيد مزينة ابن الأبجر سأل النبى ﷺ فقال « إنه لم يبق من مالى ما أطعم أهلى إلا حمرى » فذكر مثله .

---

(١) هكذا بالأصل وقد عرف محمد بن سعد بأنه كاتب الواقدى .
(٢) هكذا .
(٣) جوال : جمع جالة وهى التى تأكل العذرة والبعر .

ورواه غيرهما ؛ فقال : غالب بن أبجر وسرد في غالب ، إن شاء الله تعالى .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم

٦ — إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم

[ب د ع] إبراهيم بن رسول الله ﷺ ، وأمه مارية القبطية ، أهداها لرسول الله ﷺ المقوقس صاحب الإسكندرية هي وأختها سيرين . فوهب رسول الله ﷺ سيرين لحسان بن ثابت ، فولدت له عبد الرحمن بن حسان ، فهو وإبراهيم بن النبي ﷺ ابنا خالة .

وكان مولده في ذي الحجة سنة ثمان من الهجرة ؛ وسر النبي ﷺ بولادته كثيراً وولد بالعالية ، وكانت قابلته سلمى مولاة النبي ﷺ مرأة أبي رافع ، فبشر أبو رافع النبي ﷺ فوهب له عبداً ، وحلق شعر إبراهيم يوم سابعه ، وسماه ، وتصدق بزنته[1] وَرِقاً ، وأخذوا شعره فدفنوه ؛ كذا قال الزبير ، ثم دفعه إلى أم سيف : امرأة قَيْنٍ[2] بالمدينة يقال له أبو سيف ، ترضعه .

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن بن عبد الله الطبري المخزومي المعروف بالديني بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي ، حدثنا شيبان وهدبة بن خالد ، قالا : حدثنا سليمان بن المغيرة ، أخبرنا ثابت عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ :

« ولد لي الليلة ولد فسميته باسم أبي إبراهيم ، ثم دفعه إلى أم سيف امرأة قين بالمدينة » .

وفي حديث شيبان : فانطلق رسول الله ﷺ بابنه فاتبعته ، فانتهى إلى أبي سيف ، وهو ينفخ في كيره ، وقد امتلأ البيت دخاناً ، فأسرعت المشي بين يدي رسول الله ﷺ [حتى انتهيت إلى أبي سيف ، فقلت : يا أبا سيف ، أمسك ، جاء رسول الله ﷺ[3]] فأمسك ، فدعا رسول الله ﷺ بالصبي ، فضمه إليه ، وقال ماشاء الله أن يقول ، قال : فلقد رأيته بعد ذلك وهو يكيد بنفسه بين[4] يدي رسول الله ﷺ .

وفي حديث هدبة : « وعين رسول الله ﷺ تدمع » .

وفي حديث شيبان : فدمعت عينا رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : « تدمع العين ، ويحزن القلب ، ولانقول إلا ما يرضى ربنا » .

وفي حديث شيبان « والله إنا بك ياإبراهيم لمحزونون » .

وقال الزبير أيضاً : إن الأنصار تنافسوا فيمن يرضعه ، وأحبوا أن يُفَرِّغوا مارية للنبي ﷺ لميله إليها ، فجاءت أم بُرْدة ، اسمها : خولة بنت المنذر بن زيد بن لبيد بن خداش بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار زوج البراء بن أوس بن خالد بن الجعد بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن

---

(١) في الاستيعاب ٤، ٥ : « وتصدق بزنة شعره ورقا » والورق : الفضة .
(٢) القين : الحداد .
(٣) من الاستيعاب .
(٤) أي : يجود بها .

ابن النجار فكلمت رسول الله ﷺ في أن ترضعه ، فكانت ترضعه بلبن ابنها في بني مازن بن النجار ، وترجع به إلى أمه ، وأعطى رسول الله ﷺ أم بردة قطعة من نخل .

وتوفي وهو ابن ثمانية عشر شهراً ؛ قاله الواقدي .

وقال محمد بن مؤمل المخزومي : كان ابن ستة عشر شهراً وثمانية أيام .

وصلى عليه رسول الله ﷺ ، وقال : ندفنه عند فرطنا عثمان بن مظعون ، ودفنه بالبقيع .

وروى جابر أن النبي ﷺ أخذ بيد عبد الرحمن بن عوف ، فأتى به النخل ، فإذا ابنه إبراهيم في حجر أمه يجود بنفسه ، فأخذه رسول الله ﷺ فوضعه في حجره ، ثم قال : « يا إبراهيم إنا لانغني عنك من الله شيئاً » ثم ذرفت عيناه ، ثم قال : « يا إبراهيم لولا أنه أمر حق ، ووعد صدق ، وأن آخرنا سيلحق أولنا ، لحزنا عليك حزناً هو أشد من هذا ، وإنا بك يا إبراهيم لمحزونون ، تبكي العين ، ويحزن القلب ، ولا نقول ما يُسْخِط الرَّبَّ » .

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر الطوسي بإسناده عن أبي داود الطيالسي ، عن شعبة ، عن عدي بن ثابت قال : سمعت البراء يقول : قال رسول الله ﷺ لما مات إبراهيم : « إن له مرضعاً في الجنة » .

ولما توفي إبراهيم اتفق أن الشمس كسفت يومئذ ؛ فقال قوم : إن الشمس انكسفت لموته ، فخطبهم رسول الله ﷺ فقال : « إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله ، لا يُخسَفَان لموت أحد ولا لحياته ، فإذا رأيتم ذلك ، فافزعوا إلى ذكر الله والصلاة » .

وروى البراء أن النبي ﷺ صلى عليه ، وكبر أربعا . هذا قول جمهور العلماء وهو الصحيح .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي بن عبيد الله الأمين بإسناده إلى أبي داود السجستاني ، حدثنا هناد بن السري ، أخبرنا محمد بن عبيد ، عن وائل بن داود قال : سمعت البهي قال : « لما مات إبراهيم بن النبي ﷺ صلى عليه رسول الله ﷺ في المقاعد[1] » .

وبالإسناد عن أبي داود قال : قرأت على سعيد بن يعقوب الطالقاني ، حدثكم ابن المبارك ، عن يعقوب بن القعقاع عن عطاء أن النبي ﷺ صلى على إبراهيم .

وروى ابن اسحق عن عبد الله بن أبي بكر ، عن عمرة ، عن عائشة أن النبي ﷺ لم يصل على إبراهيم ؛ قال أبو عمر : وهذا غير صحيح ، والله أعلم ؛ لأن جمهور العلماء قد أجمعوا على الصلاة على الأطفال إذا استهلوا [وراثة و] (٢) عملا مستفيضاً عن السلف والخلف .

قيل : إن الفضل بن العباس غسل إبراهيم ، ونزل في قبره هو وأسامة بن زيد ، وجلس رسول الله ﷺ على شفير القبر .

---

(١) هذا حديث مرسل . والبهي هو أبو محمد عبد الله بن يسار مولى مصعب بن الزبير تابعي ، يعد في الكوفيين .
(٢) عن الاستيعاب : ٥٨ .

قال الزبير : ورش على قبره ماء ، وعلم قبره بعلامة ، وهو أول قبر رش عليه الماء .

وروى عن النبي ﷺ أنه قال : « لوعاش إبراهيم لأعتقت أخواله ، ولوضعت الجزية عن كل قبطى » .

وروى عن أنس بن مالك أنه قال : لوعاش إبراهيم لكان صديقاً نبياً .

قال أبوعمر : لا أدرى ماهذا القول ؟ فقد ولدنوح غَيْر نبي ، ولو لم يلد النبي إلا نبياً لكان كل أحد نبياً ، لأنهم من ولد نوح عليه السلام .

أخرجه ثلاثتهم .

٧ — إبراهيم الأشهلى

(د ع) إبْرَاهِيمُ أبو إسماعيلَ الأشْهَلى روى حديثه إسحاق الفَرْوى ، عن أبى الغصن ثابت ، عن إسماعيل بن إبْرَاهِيم الأشهلى ، عن أبيه ، قال : خرج النبي ﷺ إلى بنى سلمة ، ويقال هو وهم .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

الفروى : بسكون الراء ، وسلمة : بكسر اللام .

٨ — إبراهيم بن الحارث

(د ع) إبْرَاهِيم بن الحَارِث بن خَالِد بن صَخْر بن عامر بن كعب سعد بن تيم بن مرة التيمى القرشى .

قال البخارى : ممن هاجر مع أبيه ، وذكر عن أحمد بن حنبل أنه ذكر محمد بن إبراهيم بن الحارث فقال : «كان أبوه من المهاجرين » .

روى ابن عيينة ، عن محمد بن المنكدر ، عن محمد بن إبراهم بن الحارث التيمى ، عن أبيه قال : «بعثنا رسول الله ﷺ فى سرية وأمرنا رسول الله ﷺ إذا نحن أمسينا وأصبحنا أن نقول : « أفحسبتم أنما خلقناكم عبثا وأنكم إلينا لاترجعون(٣) فقرأنا وغنمنا وسلمنا » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٩ — إبراهيم بن خلاد

(د ع) إبْرَاهِيم بن خَلَّاد بن سُوَيْد الخَزْرجِى ، أتى به النبي ﷺ وهو صغير :

روى محمد بن إسحاق ، عن عبد الله بن أبى لبيد عن المطلب بن عبد الله بن حنطب ، عن إبراهيم بن خلاد بن سويد الأشهلى قال :

جاء جبريل إلى النبي ﷺ فقال « يامحمد كن عجاجا ثجاجا »(١) .

قلت : ذكر أبونعيم أنه خزرجى ، وروى ابن منده فى إسناد هذا الحديث فجعله أشهليا ، وهما متناقضان ، فإن الأشهل متى أطلق فهو ينسب إلى عبد الأشهل ، قبيلة مشهورة من الأوس إلا إن أراد

---

(١) المؤمنون : ١١٥ .

(٢) العج : رفع الصوت بالتلبية ، والثج : إسالة دماء الهدى والأضاحى .

نسبه إلى عبد الأشهل ابن دينار بن النجار ، فصحح له ذلك ، لأن النجار من الخزرج ، ولكن متى قيل : أشهلى ، لايعرف إلا الأول ، والله أعلم
والصحيح أنه خزرجى ، وقد ذكر نسبه فى خلاد بن السائب بن خلاد بن سويد هذا .

١٠ — إبراهيم أبو رافع

(د ع) إبْرَاهِيم أبو رَافِع ، مولى رسول الله ﷺ .
قال ابن معين : اسمه إبراهيم ، وقيل : هرمز ، وقال على بن المدينى ومصعب : اسمه أسلم ، قال على : ويقال هرمز ، وقيل : ثابت ، وكان قبطياً ، وكان للعباس ، رضى الله عنه ، فوهبه للنبى ﷺ ،
وكان إسلامه بمكة مع إسلام أم الفضل ، فكتموا إسلامهم ، وشهد أحداً ، والخندق ، وكان على ثقل(١) النبى ﷺ ولما بشر النبى باسلام العباس أعتقه ، وزوجه مولاته سلمى، وشهد فتح مصر ، وتوفى سنة أربعين ؛ قاله ابن ماكولا ، وقيل غير ذلك .
أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الأصفهانى الثقفى إجازة باسناده عن أبى بكر أحمد بن عمرو بن أبى عاصم الضحاك بن مخلد ، حدثنا هدبة ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن عبد الرحمن بن أبى رافع ، عن عمته سلمى ، عن أبى رافع أن رسول الله طاف على نسائه جُمَع ، فاغتسل عند كل واحدة منهن غسلا ، فقلت : يارسول الله ، لوجعلته غسلا واحداً ، قال : هذا أزكى وأطيب » .
وتوفى أبورافع فى خلافة عثمان ، وقيل : فى خلافة على ، وهو الصواب .
وكان ابنه عبيد الله كاتباً لعلى ، رضى الله عنه .
ذكره أبوعمر فى أسلم ، وأخرجه ابن منده وأبو نعيم هاهنا .

١١ — إبراهيم بن عباد

(ب س) إبْرَاهِيم بن عَبَّاد بن نَهِيك بن إساف بن عَدِىّ بن زيد بن جُشَم بن حارثة بن الحارث ابن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى الحارثى ، شهد أحداً .
أخرجه أبو عمر وأبو موسى .
حارثة : بالثاء المثلثة ، وإليه نسب .

١٢ — إبراهيم العذرى

(د ع) إبْرَاهِيم بن عَبْد الرَّحْمن العُذْرى .
روى عنه معان بن رفاعة(٢) ذكره الحسن بن عرفه بن عياش ، عن معان، عن إبراهيم وقال : كان من الصحابة ، ولم يتابع عليه .
قال ابن منده : أخبرنا محمد بن عبيد الله ابن أبى رجاء ، أخبرنا موسى بن هارون ، حدثنا سليمان ابن داود الزهرانى ، حدثنا حماد بن زيد ، عن تقية بن الوليد ، عن معان بن رفاعة ، عن إبراهيم بن عبد الرحمن العذرى قال : قال رسول الله ﷺ :

---

(١) الثقل : المتاع .
(٢) ينظر المشتبه : ٥٩٩ .

«يحمل هذا العلم من كل خَلَفٍ عدوله ، ينفون عنه تحريف الغالين ، وانتحال المبطلين ، وتأويل الجاهلين» .

ورواه الوليد بن مسلمة ، عن معان مثله .

ورواه محمد بن سليمان بن أبي كريمة ، عن معان ، عن أبي عثمان النهدي عن أسامة بن زيد .

ورواه بقية أيضاً ، عن مسلمة بن علي ، عن أبي محمد السلامي ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي هريرة .

وكلها مضطربة غير مستقيمة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

عياش : بالياء تحتها نقطتان وآخره شين معجمة .

١٣ — إبراهيم الزهري

(دع) إبْرَاهِيم بن عَبْد الرَّحْمن بن عَوْف الزُّهْرِي .

وذكر نسبه عند أبيه يكنى : أبا إسحاق ، وقيل : أبا محمد ، وأمه أم كلثوم بنت عُقْبَة بن أبي مُعَيْط ، ذكر محمد بن سعد [(١)] الواقدي أنه أدرك النبي ﷺ .

قال أبونعيم : ومما يدل على أنه ولد في حياة رسول الله ﷺ ماروى عن إبراهيم بن المنذر أن إبراهيم بن عبد الرحمن توفى سنة خمس وسبعين ، وله ست وسبعون سنة ، وروايته عن عمر بن الخطاب وعن أبيه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قلت : في قول أبي نعيم عندي نظر ؛ لأنه استدل على صحبته بقول ابن المنذر إنه مات سنة خمس وسبعين ، وله ست وسبعون سنة ، فعلى هذا تكون ولادته قبل الهجرة بسنة .

وقد ذكر المفسرون ومصنفو السير وكتب الأنساب وأسماء الصحابة أن أم كلثوم بنت عقبة أقامت بمكة إلى أن صالح النبي كفار قريش سنة سبع بالحديبية ، ثم هاجرت فجاء أخواها يطلبانها ، فأنزل الله تعالى : «يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات مهاجرات[(٢)]» الآية فلم يسلمها إليهما ، وتزوجها زيد بن حارثة فقتل عنها بمؤتة سنة ثمان ، فتزوجها الزبير بن العوام فولدت له زينب ، ثم طلقها فتزوجها عبد الرحمن ابن عوف ، فولدت له إبراهيم وحميداً وغيرهما ؛ فإن كان قد ولد في زمن النبي ﷺ فيكون في آخر عمره لأن زيداً قتل في جمادى الأولى سنة ثمان فتزوجها الزبير ، وولدت له ، وانقضت لها عدتان من زيد ، والزبير ، ثم تزوجها عبد الرحمن فولدت إبراهيم ، فيكون في آخر أيامه ، والله أعلم .

١٤ — إبراهيم بن عبد الله

(د ع) إبْرَاهِيم بن عَبْد الله بن قَيْس ، وهو ابن أبي موسى الأشعري ، ويرد نسبه عند ذكر أبيه ، إن شاء الله تعالى ، ولد في عهد النبي فسماه : إبراهيم ، وحَنَّكه .

---

(١) كذا بالأصل .

(٢) الممتحنة : ١٢ .

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن سرايا بن علي البلدي ، وأبو الفرج محمد بن عبد الرحمن بن أبي العز الواسطي ، وأبوبكر مسمار بن عمر بن العويس النيار البغدادي ، وأبو عبد الله الحسين بن أبي صالح بن فناخسرو الديلمي التكريتي ، قالوا : حدثنا أبو الوقت بإسناده إلى محمد بن إسماعيل البخاري قال : حدثنا إسحاق بن نصر ، أخبرنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة ، عن أبي موسى قال : «ولد لي غلام في عهد رسول الله ، فأتيت به النبي ﷺ فسماه إبراهيم ، وحنّكه بتمرة ، ودعا بالبركة ، ودفعه إلي» .

وكان أكبر أولاد أبي موسى .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

بُرَيد : بضم الباء الموحدة ، وفتح الراء وآخره دال مهملة .

١٥ — إبراهيم الأنصاري

(س) إبْرَاهِيم بن عُبَيْد بن رِفاعَة الأنصاري الزُّرَقِي ، قاله أبو موسى وقال : ذكره عَبْدَان في الصحابة ، وروى بإسناده عن محمد بن المنكدر ، عن إبراهيم بن عُبيد بن رفاعة الأنصاري ، قال :

« صنع أبوسعيد الخدري طعاماً ، فدعا رسول الله ﷺ وأصحابه فقال رجل منهم : إني صائم فقال رسول الله : تكلّف لك أخوك وصنع طعاماً ، فاطعَم وصُمْ يوماً مكانه » .

قال أبو موسى : وهكذا إبراهيم تابعي ، وإنما يروى هذا الحديث عن أبي سعيد ، فأرسل الرواية من هذه الطريق ، وقد ورد من طريق أخرى عن إبراهيم عن أبي سعيد « أنه صنع طعاماً » .

عبيد : بضم العين .

١٦ — إبراهيم الثقفي

(ب د ع) إبْرَاهِيمُ أبوعَطَاء الثَّقَفي الطائفي .

روى يزيد بن هرمز ، عن يحيى بن عطاء بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن جده أن النبي ﷺ قال : « قابلوا النعال » .

قال أبوعمر : لم يروعنه غير ابنه عطاء ، وإسناد حديثه ليس بالقائم ، ولا يحتج[1] به ، ولا يصح عندي ذكره في الصحابة ، وحديثه عندي مرسل .

أخرجه ثلاثتهم .

قوله : « قابلوا النعال » أي اجعلوا لها قِبَالا ، وهو السير الذي يكون بين الأصابع .

١٧ — إبراهيم بن قيس

(س) إبْرَاهِيمُ بن قَيْس بن مَعْدِي كَرِب الكندي ، أخو الأشعث بن قيس ، وفد إلى النبي ﷺ ، قاله هشام الكلبي ، وأخرجه أبو موسى مستدركاً على ابن منده .

---

(١) في الاستيعاب ٦١ : « ولا مما يحتج به » .

١٨ — إبراهيم النجار

(س) إِبْرَاهِيمُ النَّجَّار الذى صنع المنبر لرسول الله .

روى أبو نضرة عن جابر ، أن النبي كان يخطب إلى جِذْع نخلة ، فقيل له : قد كثُر الناس ويأتيك الوفود من الآفاق ، فلو أُمرت بشيء تَشْخَصُ عليه ، فدعا رجلا فقال : أتصنع المنبر ؟ قال : نعم ، قال : ما اسمك ؟ قال : فلان ، قال : لست بصاحبه ، ثم دعا آخر فقال له مثل ذلك ، ثم دعا الثالث فقال : ما اسمك ؟ قال : إبراهيم ، قال : خذ فى صُنْعه ، فلما صنعه صعده رسول الله ، فحنّ الجذع حنين الناقة ، فنزل إليه فالتزمه فسكن .

وقد رواه أيمن عن جابر ، فقال : صنع المنبر غلام امرأة ، وفى رواية أبى سعيد : عمله رجل رومى ، وفى رواية اسمه : باقوم ، وقيل : باقول الرومى ، غلام سعيد بن العاص .

أخرجه أبو موسى .

١٩ — إبراهيم بن نعيم

(دع) إِبْرَاهِيمُ بن نُعَيْم بن النَّحَّام العَدَوِىّ ، ذكره أبو عبد الله بن منده فى الصحابة ، وقال : روى عنه جابر إن صح ، وروى بإسناده عن أبى يوسف ، عن أبى حنيفة ، عن عطاء عن جابر أن عبداً كان لإبراهيم بن النحام فَدَبَّرَه[1] ، ثم احتاج إلى ثمنه فباعه بثمانمائة درهم .

قال أبو نعيم : ذكره بعض الواهمين ، يعنى ابن منده ، من حديث أبى حنيفة ، عن عطاء ، عن جابر أن عبداً كان لإبراهيم بن النحام فدبره ، الحديث ، قال : وهذا وهم وتصحيف ، إنما كان عبداً لابن نعيم بن النحام فصحفه ، فقال : لإبراهيم بن النحام ، لأن الأثبات قد رووا هذا الحديث عن عطاء عن جابر ، فقالوا : نعيم بن عبد الله بن النحام ، منهم حسين المُعَلِّم وسلمة بن كُهَيل وغيرهما ، وممن روى هذا الحديث عن جابر ، عمرو بن دينار ، ومحمد بن المنكدر وأبو الزبير فلم يذكر واحد منهم إبراهيم بن النحام .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قلت : والصحيح قول أبى نعيم . وقد ذكر البخارى إبراهيم بن نعيم النحام ، وقال : هو العدوى ، قتل يوم الحرة[2] ، وقد ترجم له أبو بكر بن أبى عاصم فى كتاب الآحاد والمثانى ، فقال : إبراهيم بن نعيم النحام وقال : هو العدوى ، وقد ذكر الزبير بن أبى بكر أن عمر بن الخطاب زوج ابنته رقية من إبراهيم بن نعيم بن عبد الله النحام ، والله أعلم .

---

(١) يقال : دبر فلان عبده ، إذا علق عتقه بموته .

(٢) يوم الحرة كان فى سنة ٦٣ هـ حين وجه يزيد بن معاوية الجيوش إلى المدينة ، فقتل فى ذلك اليوم بقايا المهاجرين والأنصار ، وتقع الحرة شرق المدينة .

٢٠ — ابرهة

(س) أبْرَهة .

أخبرنا أبوموسى إجازة قال : أخبرنا عباد بن محمد بن المحسن فى كتابه ، أخبرنا أبو أحمد المكفوف، حدثنا أبومحمد بن حيان ، حدثنا الوليد ، هو ابن أبان ، حدثنا يونس بن حبيب ، حدثنا عامر عن يعقوب، هو القمى ، عن جعفر عن سعيد « الذين آتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون[1] » ، قال : بعث رسول الله ﷺ جعفراً فى سبعين راكباً إلى النجاشى ، فلما بلغهم أن نبى الله قد ظهر ببدر استأذنوه ، فقال الذين آمنوا من أصحاب النجاشى للنجاشى : ائذن لنا فلنأت هذا النبى الذى كنا نجده فى الكتاب ، فأتوا النبى ﷺ فشهدوا معه أحداً ، وذكر عن مقاتل أوغيره ، قال : هم أربعون رجلا ، اثنان وثلاثون جاءوا مع جعفر الطيار من الحبشة ، وثمانية من الشام : بحيراً ، وأبرهة ، والأشرف ، وتمام ، وإدريس ، وأيمن ، ونافع ، وتميم .

هذا الذى ذكره أبو موسى وحده ، وليس أبرهة عند أحد منهم ، وعندى فيه نظر ؛ فإن النبى رأى بحيراً ، وهو صبى ، مع عمه أبى طالب وقصته مشهورة ، وقد أخرجه ابن منده ؛ فإن كان أبوموسى أراد غيره فيحتمل ، وإن أراده فقد أخرجه ابن منده ، فلا وجه لاستدراكه عليه .

أخرجه أبو موسى .

٢١ — أبزى الخزاعى

(ب دع) أبْزَى ، والدعبد الرحمن بن أبْزَى الخُزَاعى ، ذكره محمد بن إسماعيل فى الوحدان ولم تصح له صحبة ولا رؤية ، ولابنه عبد الرحمن صحبة ورؤية .

وروى ابن منده بإسناده ، عن هشام بن عبيد الله الرازى ، عن بكير بن معروف ، عن مقاتل بن حيان ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ، عن عبد الرحمن بن أبزى ، عن أبيه ، عن رسول الله ﷺ « أنه خطب الناس قائماً ، فحمد الله وأثنى عليه ، وذكر طوائف من المسلمين فأثنى عليهم ثم قال : « ما بال أقوام لايعلمون جيرانهم ولايفقهونهم ولايفطنونهم ولايأمرونهم ولاينهونهم ، وما لأقوام لايتعلمون من جيرانهم ولايتفقهون ولايتفطنون ، والذى نفسى بيده ليُعلّمُن جيرانَهم وليُفقّهُنّهم وليفطنُنهم وليأمرُنّهم ولينهُونّهم ، وليتعلمن قوم من جيرانهم وليتفقّهن وليتفطنن أو لأعاجلنّهم بالعقوبة فى دار الدنيا ، ثم نزل رسول الله ﷺ فدخل بيته » . الحديث

ورواه إسحاق بن راهويه فى المسند ، عن محمد بن أبى سهل ، عن بكير بن معروف ، عن مقاتل ، عن علقمة[2] بن عبد الرحمن بن أبزى ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبى صلى الله عليه وسلم بهذا . ومحمد بن أبى سهل هذا هو أبووهب محمد بن مزاحم تفرد به . هذا معنى كلام ابن منده .

وقد رده أبونعيم عليه ، وقال : ذكر ، يعنى ابن منده ، أن البخارى ذكره فى كتاب الوحدان وأخرج له حديث أبى سلمة ، عن ابن أبزى ، عن أبيه من رواية هشام ، عن بكير بن معروف ،

---

(١) القصص : ٥٢

(٢) فى الأصابة نقلا عن اسحق بن راهويه ، قال : « عن علقمة بن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى » بزيادة « سعيد » بعد علقمة وهذا هو الراجح .

عن مقاتل ، عن أبي سلمة ، وهشام إنما رواه عن ابن أبزى ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ولم يقل فيه عن أبيه ، قال : وذكره أيضاً من حديث أبي وهب محمد بن مزاحم ، عن بكير ، عن مقاتل ، عن علقمة بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وزعم أن إسحاق بن راهويه رواه عن محمد بن أبي سهل ، وهو محمد بن مزاحم عن بكير مثله ، ورواه إسحاق مجرداً ، خلاف ماروى عنه ، فقال أبونعيم : حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا محمد بن إسحاق بن راهويه حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن أبي سهل ، حدثنا بكر بن معروف ، عن مقاتل بن حيان ، عن علقمة بن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى ، عن أبيه ، عن جده ، قال : « خطب رسول الله ، » وذكر الحديث فأتى به في ترجمة عبد الرحمن بن أبزى عن النبي ، ولم يصح لأبزى عن النبي رواية ولارؤية .

هذا كلام أبي نعيم ولقد أحسن فيما قال ، وأصاب الصواب رحمة الله تعالى عليه .

وأما أبوعمر فلم يذكر أبزى ، وإنما ذكر عبد الرحمن؛ لأنه لم تصح عنده صحبة أبزى ، والله أعلم.

أخرجه ابن منده وأبونعيم وأبوعمر .

٢٢ — أبيض بن حمال

(ب د ع) أَبْيَضُ بن حَمَّال بن مَرْثَد بن ذي لُحْيان بضم اللام عامر بن ذي العنبر بن معاذ بن شرحبيل بن مَعْدان بن مالك بن زيد بن سدد سعد بن عوف بن عدى بن مالك بن زيد بن سدد ابن زرعة بن سبأ الأصغر بن كعب بن الأذروح بن سدد ، هكذا نسبه النسابة الهمداني ، وهو أبيض المأربي السبائي .

أخبرنا ابراهيم بن محمد وإسماعيل بن علي وعبيد الله أبوجعفر باسنادهم عن أبي عيسى الترمذي قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثكم محمود بن يحي بن قيس المأربي ، أخبرني أبي عن ثمامة بن شراحيل ، عن سمي بن قيس ، عن شمير عن أبيض بن حمال : « أنه وفد إلى رسول الله ﷺ واستقطعه الملح الذي بمأرب فأقطعه ، فلما ولى قال رجل : يارسول الله ، أتدري ما أقطعت له ؟ إنما أقطعت له الماء العدّ(١)، فانتزعه منه » .

ومن حديثه أيضاً : أنه سأل النبي ﷺ عما يحمى من(٢) من الأراك ، قال : مالا تناله أخفاف الإبل ، قال أبوعمر : وقد روى ابن لهيعة عن بكر بن سوادة ، عن سهل بن سعد « أن رسول الله ﷺ غير اسم رجل كان اسمه أسود فسماه أبيض » قال : فلا أدري أهو هذا أم غيره .

أخرجه ثلاثتهم .

قلت : الصحيح أن الذي غير النبي اسمه غير هذا ؛ لأن أبيض بن حمال ، عاد إلى مأرب من أرض اليمن ، والذي غير النبي ﷺ اسمه نزل مصر على ما نذكره ، إن شاء الله تعالى ، وقد ذكرهما البخاري بترجمتين .

---

(١) يعني الدائم الذي لا انقطاع لمادته وجمعه أعداد .

(٢) ينظر النهاية : حمى .

حال ، بالحاء المهملة ، وشمير بالشين المعجمة . والمأربي بالراء والباء الموحدة نسبة إلى مأرب من اليمن .

٢٣ — أبيض

(دع) أَبْيَضُ ، رجل كان اسمه أسود فسماه النبي ﷺ أبيض ، نزل مصر .

روى ابن لهيعة ، عن بكر بن سوادة ، عن سهل بن سعد، قال: كان رجل من أصحاب النبي ﷺ اسمه : أسود ، فسماه النبي أبيض ، رواه ابن وهب ، عن ابن لهيعة ، ومثله قال ابن منده ، وسمعت أبا سعيد بن يونس بن عبد الأعلى يقول : أبيض هذا له ذكر فيمن دخل مصر .

أخرجه ابن منده وأبونعيم .

٢٤ — أبيض بن عبد الرحمن

(س) أَبْيَضُ بن عَبْد الرَّحْمَن .

قال ابن شاهين : حدثنا محمد بن إبراهيم ، حدثنا محمد عن رجاله قال : وأبو عزيز واسمه أبيض ابن عبد الرحمن بن النعمان بن الحارث بن عوف بن كنانة بن بارق ، وقد وفد على النبي ﷺ .

أخرجه أبو موسى .

٢٥ — أبيض بن هني

(س) أَبْيَضُ بن هَنِي بن مُعَاوِيَة ، أدرك النبي ﷺ وشهد فتح مصر ، روى عنه ابنه هبيرة

ذكره الحافظ أبو عبد الله بن منده في تاريخه ، عن أبي سعيد بن يونس ، قاله ابن الكلبي في الجمهرة ، وأخرجه أبو موسى .

٢٦ — أبيض

(س) أَبْيَض .

قال أبو موسى : ذكره عبدان بن محمد المروزي ، وقال : أراه من الأنصار ، وقال : حدثنا أحمد بن سيار ، حدثنا حرملة بن يحيى : حدثنا ابن وهب ، أخبرني ابن لهيعة وعمرو بن الحارث ، عن بكر بن سوادة قال : إن موسى بن الأشعث حدثه أن الوليد حدثه أنه انطلق هو وأبيض : رجل من أصحاب النبي ﷺ إلى رجل يعودانه ، قال : فدخلنا المسجد ، فرأينا الناس يصلون ، فقلت : الحمد لله الذي جمع بالإسلام الأحمر والأسود ، فقال أبيض : « والذي نفسي بيده لاتقوم الساعة حتى لاتبقى ملة إلا لها منكم نصيب» قلت : يبادرون يخرجون من الإسلام ؟ قال : « يصلون بصلاتكم ويجلسون مجالسكم ، وهم معكم في سوادكم ، ولكل ملة منهم نصيب » .

أخرجه أبو موسى .

٢٧ - أبي بن أمية

أُبَيُّ بن أُمَيَّة الشاعر بن حُرْثان بن الأَشْكَر بن سِربال الموت ، وهو عبد الله بن زهرة بن ذنيبة بن جُنْدَع بن ليث الكنانى الليثى ، أسلم هو وأخوه كلاب ، وهاجرا إلى النبي ﷺ فقال أبوهما أمية :

إذا بكت الحمامة بَطْنَ وَجٍّ(١) * على بيضاتها أدعو كلابا

وأسلم أبوهما ، ذكره ابن الكلبي .

٢٨ - أبي بن ثابت

(دع س) أُبَيُّ بن ثَابت بن المُنْذِرِ بن حَرَام بن عَمْرُو بن زيد مناة بن عَدِيّ بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصارى الخَزرجى ، أخو حسان ، وأوس ابني ثابت ، يكنى : أبا شَيْخ ، وقيل : أبوشيخ كنية ابنه ، والله أعلم .

وروى ابن منده عن محمد بن يعقوب ، عن أحمد بن عبد الجبار ، عن يونس بن بكير ، عن محمد ابن إسحاق قال : وأوس بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة من بنى عدى بن عمرو الأنصارى أبو شداد ، شهد بدراً وقتل يوم أحد ، وهو أخو حسان بن ثابت الأنصارى .

قلت : كذا ذكر ابن منده الترجمة لأبى ، والإسناد إلى ابن إسحاق لأوس ، ومن الدليل على أنه أوس أنه كناه : أبا شداد ، وهى كنية أوس بن ثابت ، كنى بابنه شداد ، وسبرد ذكرهما .

قال أبونعيم : ذكر بعض الواهمين ، يعنى ابن منده ، أبى بن ثابت بن المنذر ، ولم يخرج له حديثاً ولاذكراً ولانسباً ، وقال : هو أخو حسان وأوس ؛ قال : وهو تصحيف ، وساق إسناده إلى ابن إسحاق أن أوسا شهد بدراً وقتل يوم أحد .

وأخرجه أبو موسى مستدركاً على ابن منده فقال : أبى بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدى بن عمرو بن مالك بن النجار ، شهد بدراً وأحداً وقتل يوم بئر معونة شهيداً فى صفر ، على رأس ستة وثلاثين شهراً من الهجرة ، قاله ابن شاهين .

وهذا استدراك لاوجه له ؛ فان ابن منده أخرجه كذلك إلا أنه جعله قتل يوم أحد ؛ فان كان أبوموسى حيث رأى أنه قتل فى بئر معونة والذى ذكره ابن منده قتل يوم أحد ، فظنه غيره ، فهو وهم ؛ فانه هو وإنما ابن منده وهم فى نقله عن يونس عن ابن إسحاق ، والله أعلم .

وليس فيما رويناه من طريق يونس عن ابن إسحاق أن أبيا قتل بأحد ، إنما أخوه أوس قتل بها ، وليس كل وهم فى كتابه أخذه عليه هو وأبونعيم ، ولاذكر كل ما فاته من أحوال الصحابى ، فلهذا أسوة غيره .

حرام : بفتح الحاء والراء ، ومعونة : بفتح الميم وضم العين المهملة ، وبعد الواو الساكنة نون ثم هاء .

---

(١) وج : موضع بالطائف ، وقيل : هى الطائف نفسها .

٢٩ ــ أبي بن شريق

(س) أُبَيُّ بن شَرِيق، ويعرف بالأخنس بن شريق بن عمرو بن وهب بن علاج بن أبي سلمة بن عبد العُزى بن غِيَرَة بن عوف بن ثقيف الثقفي، يكنى أبا ثعلبة.

أخبرنا أبو موسى كتابة قال: أخبرنا أبو علي إذنا عن كتاب أبي أحمد، حدثنا عمر بن احمد، حدثنا محمد بن إبراهيم، حدثنا محمد بن يزيدعن رجاله، قال: والأخنس بن شريق واسمه أبي بن شريق بن عمرو بن وهب بن علاج، وكان اسمه أبياً، فلما أشار على بني زهرة بالرجوع إلى مكة في وقعة بدر، فقبلوا منه فرجعوا، قيل: خنس[1] بهم فسمي الأخنس، وكان حليفاً لبني زهرة، وأعطاه رسول الله ﷺ مع المؤلفة قلوبهم، وتوفى في أول خلافة عمر بن الخطاب.

قلت: كان الأخنس حليفاً لبني زهرة ومقدماً فيهم، فلما خرجت قريش إلى بدر، وأتاهم الخبر عن أبي سفيان بن حرب أنه قد نجا من النبي، وأجمعت قريش على إتيان بدر، أشار الأخنس على بني زهرة بالرجوع إلى مكة، وقال لهم: قد نجى الله عيركم التي مع أبي سفيان، فلا حاجة لكم في غيرها، فعادوا، فلم يقتل منهم أحد ببدر، وحينئذ لقب: الأخنس.

أخرجه أبو موسى

غيره: بكسر الغين المعجمة، وفتح الياء تحتها نقطتان، وبعدها راء.

٣٠ ــ أبي بن عجلان

(س) أُبَيُّ بن عَجلاَن. روى عن النبي ﷺ، وهو أخو أبي أمامة الصُّدَيّ بن عجلان الباهلي.

قال ابن شاهين: سمعت عبد الله بن سليمان بن الأشعث يقول ذلك.

أخرجه أبوموسى.

٣١ ــ أبي بن عمارة

(ب د ع) أُبَيُّ بنُ عِمارة الأنصاري. صلى مع رسول الله ﷺ في بيته القبلتين؛ روى سعيد ابن عفير، عن يحيى بن أيوب، عن عبد الرحمن بن رزين، عن محمد بن يزيد، عن أيوب بن قطن، عن عبادة بن نُسَيّ، عن أبي بن عمارة الأنصاري «أن رسول الله ﷺ صلى في بيته، فقلت: يارسول الله، أمسح على الخفين؟. قال: نعم، قلت: يوماً؟ قال: نعم. فقلت: ويومين؟: قال نعم. قال: قلت: وثلاثاً يارسول الله؟ قال: نعم وما بدا لك» رواه عمرو بن الربيع بن طارق عن يحيى بن أيوب، ولم يذكر عبادة بن نسي.

قال أبوعمر: اضطرب في إسناد حديثه، ولم يذكره البخاري في التاريخ الكبير، لأنهم يقولون:

---

(١) خنس الشيطان بهم، وسوس إليهم.

إنه خطأ ، وإنما هو أبو أبي بن أم حرام ، كذا قاله ابن أبي عبلة ، وذكر أنه رآه وسمع منه ، وأبو أبي ابن أم حرام اسمه : عبد الله وسيذكر في بابه ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه ثلاثتهم .

عمارة : قد ضبطه ابن ماكولا بكسر العين ، وقال أبوعمر : قيل عمارة يعني بالكسر والأكثر يقولون: عمارة بالضم (١) .

٣٢ — أبي بن القشب

(دع) أبَيّ بن القِشْب .

قال ابن منده : أبي بن القشب ، إن صح ، وذكر حديث ابن جُرَيج ، عن عطاء ، عن ابن عباس : أن النبي ﷺ دخل المسجد بعد ما أقيمت الصلاة ، وأبي بن القشب يصلي ركعتين ، فضرب بيده على منكبه ، وقال : « ابن القشب أتصلي أربعاً ؟ » قال أبونعيم : وهم فيه بعض الرواة فسماه أبياً ، وإنما هو ابن القشب .

٣٣ — أبي بن كعب بن عبد ثور

٣٣ (س) أبَيّْ بن كَعْب بن عبد ثور .

أخبرنا أبوموسى إجازة ، أخبرنا أبوعلي إذناً ، عن كتاب أبي أحمد ، أنبأنا عمر بن أحمد ، أنبأنا عمر بن الحسن ، أنبأنا المنذر بن محمد ، أنبأنا الحسين بن محمد عن علي بن محمد المدائني عن رجاله قالوا : « قدم خزاعي في نفر من قومه ، فيهم أبي بن كعب بن عبد ثور فبايعوا رسول الله ﷺ وأسلموا » .

أخرجه أبوموسى .

وهذا الوفد المذكور في هذه الترجمة هم من مزينة .

٣٤ — أبي بن كعب بن قيس

(ب دع) أبَيّْ بن كَعْب بن قَيْس بن عُبَيْد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار ، واسمه تيم اللات ، وقيل : تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج الأكبر الأنصاري الخزرجي المعاوي ، وإنما سمي النجار لأنه اختتن بقدوم ، وقيل ضرب وجه رجل بقدوم فنجره ، فقيل له : النجار .

وبنو معاوية بن عمرو يعرفون ببني حُدَيْلَةْ ، وهي أم معاوية ، نسب ولده إليها ، وهي حديلة بنت مالك بن زيد بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غَضْب بن جُشَمَ بن الخزرج ، وأم أبي صهيلة بنت الأسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار ، تجتمع هي وأبوه في عمرو ابن مالك بن النجار ، وهي عمة أبي طلحة زيد بن سهل بن الأسود بن حرام الأنصاري زوج أم سليم . وله كنيتان : أبوالمنذر ، كناه بها النبي ﷺ ، وأبوالطفيل ، كناه بها عمر بن الخطاب بابنه الطفيل ، وشهد العقبة وبدرا ، وكان عمر يقول : « أبَيّْ سيد المسلمين » . روى عنه عبادة بن الصامت ، وابن عباس ، وعبد الله بن خباب ، وابنه الطفيل بن أبي .

---

(١) عبارة الاستيعاب ، ج ٧ - أبي بن عمارة والأكثر يقولون : ابن عماره بكسر العين .

أخبرنا ابراهيم بن محمد ، وإسماعيل بن عبيد ، وأبو جعفر باسنادهم عن الترمذي قال : حدثنا محمد بن بشار ، أنبأنا عبد الوهاب الثقفي ، أنبأنا خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن أنس بن مالك أن النبي قال لأبي بن كعب : « إن الله أمرني أن أقرأ عليك « لم يكن الذين كفروا (١) » قال : الله سماني لك ؟ قال : نعم . فجعل أبي يبكي : وروى عبد الرحمن بن أبزى عن أبي أن النبي ﷺ قال نحوه . قال عبد الرحمن : قلت لأبي : وفرحت بذلك ؟ قال : وما يمنعني وهو يقول : « قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون »(٢)

قال الترمذي : وبالإسناد المذكور حدثنا ابن وكيع ، حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن داود العطار، عن معمر عن قتادة عن أنس أن النبي ﷺ قال : « أرحم أمتي بأمتي أبو بكر ، وأشدهم في دين الله عمر ، وأصدقهم حياء عثمان ، وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل ، وأفرضهم زيد بن ثابت، وأقرؤهم أبي بن كعب ، ولكل أمة أمين ، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح » .

وقد رواه أبو قلابة عن أنس نحوه وزاد فيه : « وأقضاهم علي » .

وقد روى عن زر بن حُبَيْش أنه لزم أبي بن كعب، وكانت فيه شراسة (٣)، فقلت له : « اخفض لي جناحك رحمك الله » .

أخبرنا أبو منصور بن السيحي المعدل ، أخبرنا أبو البركات محمد بن محمد بن خميس الجهني الموصلي ، أخبرنا أبو نصر بن طوق ، أخبرنا ابن المرجي ، أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبدة بن حرب ، حدثنا أبو علي الحسن بن قزعة ، أخبرنا سفيان بن حبيب ، أخبرنا سعيد عن ثوير بن أبي فاختة ، عن أبيه ، عن الطفيل ، عن أبيه ، يعني ، أبي بن كعب قال :

سمع النبي ﷺ يقرأ « وألزمهم كلمة التقوى» قال : « شهادة ، أن لا إله إلا الله .

وروى الحسن بن صالح ، عن مطرف ، عن الشعبي ، عن مسروق قال : كان أصحاب القضاء من أصحاب رسول الله ستة : عمر ، وعلي ، وعبد الله ، وأبي ، وزيد ، وأبو موسى .

قال أبو عمر ، قال : محمد بن سعد عن الواقدي : « أول من كتب لرسول الله(٤) ، مقدمه المدينة ، أبي بن كعب ، وهو أول من كتب في آخر الكتاب ، وكتب فلان بن فلان ، فاذا لم يحضر أبي ، كتب زيد بن ثابت ، وأول من كتب من قريش عبد الله بن سعد بن أبي سرح ، ثم ارتد ورجع إلى مكة ، فنزل فيه : « ومن أظلم ممن افترى على الله كذباً أو قال أوحي إلي ولم يوح إليه شيء(٥) » وكان من المواظبين على كتاب الرسائل عبد الله بن الأرقم الزهري ، وكان الكاتبَ لعهوده ﷺ إذا عاهد ، وصلحه إذا صالح ، عليُّ بن أبي طالب . وممن كتب لرسول الله أبو بكر الصديق ، وعمر بن الخطاب ، وعثمان ابن عفان ، والزبير بن العوام ، وخالد وأبان ابنا سعيد بن العاصي ، وحنظلة الأسيدي ، والعلاء بن الحضرمي ، وخالد بن الوليد ، وعبد الله بن رواحه ، ومحمد بن مسلمة ، وعبد الله بن عبد الله بن أبي

(١) البينة : ١ .
(٢) يونس : ٥٨ .
(٣) الشراسة : النفور .
(٤) في الاستيعاب ٦٨ : « أول من كتب لرسول الله الوحي ... » .
(٥) الأنعام : ٩٣ .

ابن سلول ، والمغيرة بن شعبة ، وعمرو بن العاص ، ومعاوية بن أبي سفيان وَجُهَيم [1] بن الصلت ، ومُعَيقيب بن أبي فاطمة ، وشُرَحْبِيل بن حسنة .

قال أبونعيم : اختلف فى وقت وفاة أبي . فقيل: توفى سنة اثنتين وعشرين فى خلافة عمر ، وقيل : سنة ثلاثين فى خلافة عثمان قال : وهو الصحيح ، لأن زِرّ بن حبيش لقيه فى خلافة عثمان .

وقال أبوعمر : « مات سنة تسع عشرة ، وقيل : سنة عشرين ، وقيل : سنة اثنتين وعشرين ، وقيل : إنه مات فى خلافة عثمان سنة اثنتين وثلاثين ، والأكثر أنه مات فى خلافة عمر .

وكان أبيض الرأس واللحية ، لا يغير شيبه .

أخرجه ثلاثتهم .

حُدَيْلَة : بضم الحاء المهملة ، وفتح الدال .

وَحُبَيْش: بضم الحاء المهملة،وفتح الباء الموحدة ،وسكون الياء تحتها نقطتان وآخره شين معجمة .

والسَّيحى : بكسر السين المهملة ، وبعدها ياء تحتها نقطتان ، ثم حاء مهملة .

وثوير : بضم الثاء المثلثة تصغير ثور .

وسرح : بالسين والحاء المهملتين .

٣٥ - أبى بن مالك

(ب د ع) أُبَيُّ بن مَالِك الحَرَشِيُّ ويقال : العامرى قاله أبوعمر ، وقال ابن منده وأبونعيم : القشيرى العامرى، فقد اتفقوا على أنه من عامر بن صعصعة واختلفوا فيما سواه فالحَرِيش وقُشَيْر أخوان، وهما ابنا كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر ، وهو بصرى .

ومن حديثه ما أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر باسناده ، عن أبي داود الطيالسى ، حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن زرارة بن أوفى ، عن أبي بن مالك ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من أدرك والديه أو أحدهما ثم دخل النار فأبعده الله » .

ومثله ، روى غندر وعلى بن الجعد وعاصم بن على عن شعبة ، ورواه أبو داود أيضاً ، عن شعبة عن على بن زيد ، عن زرارة عن رجل من قومه ، يقال له مالك ، أو أبو مالك أو ابن مالك عن النبي صلى ﷺ

ورواه الثورى وهشيم ، عن على بن زيد ، عن زرارة ، عن عمرو بن مالك .

ورواه حماد عن على بن زيد ، عن زرارة ، عن مالك القشيرى .

ورواه أشعث بن سوار ، عن زرارة ، عن رجل من قومه يقال له : مالك أو أبومالك أو عامر ابن مالك .

وقال البخارى : إنما هذا الحديث لمالك بن عمرو القشيرى .

قال يحي بن مَعين : ليس فى أصحاب النبي ﷺ أبي بن مالك إنما هو عمرو بن مالك .

(١) فى المطبوعة : جهم ، وما أثبتناه هو الصواب .

وذكر البخاري أبي بن مالك هذا في كتابه الكبير في باب أبي ، وذكر الاختلاف فيه ، وغير البخاري يصحح أمر أبي بن مالك هذا ، والله أعلم ، ويرد في عمرو بن مالك ، إن شاء الله تعالى.

أخرجه ثلاثتهم .

٣٦ ـ أبي بن معاذ

(ب س) أُبَيّ بن مُعَاذ بن أنس بن قيس بن عُبَيْد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي النجاري .

شهد مع أخيه أنس بن معاذ بدراً وأحداً ، وقتلا يوم بئر معونة شهيدين ؛ قاله ابن شاهين عن الواقدي

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

٣٧ ـ أثال بن النعمان

(س) أُثَالُ بن النُّعْمان الحَنَفِي .

ذكره عبدان بن محمد المروزي ، وقال : حدثنا محمد بن مرزوق ، حدثني غالب بن حَلْبس ، أخبرنا الحارث بن عبيد الإيادي ، عن أبيه ، عن أثال بن النعمان الحنفي قال :

أتيت النبي ﷺ أنا وفرات بن حيان ، فسلمنا عليه ، فرد علينا ، ولم نكن أسلمنا بعد ، فأقطع فرات بن حيان .

وكان يبلغ فراتاً قول حسان بن ثابت :

فإن نَلْقَ في تَطْوافنا والتماسنا ... فُرَات بن حَيَّان يكن رَهْنَ هالك[1]

لم يزد على هذا .

أخرجه أبو موسى .

أثال : بضم الهمزة ، وفتح الثاء المثلثة . وحيان بالحاء المهملة وبالياء نقطتان ، وحلبس : بفتح الحاء المهملة ، وبالباء الموحدة .

٣٨ ـ أثوب بن عتبة

(س) أَثْوَبُ بن عُتْبة .

ذكره ابن قانع في الصحابة ، أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عمر بن هارون بقراءتي عليه من كتاب أحمد بن أبي الحسن ، أخبرنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ إجازة ، أخبرنا عبد الباقي بن قانع (ح) قال أحمد : وأخبرنا الزهري ، أخبرنا علي بن عمر ، أخبرنا ابن قانع حدثنا حسين ، حدثنا علي بن بحر ، حدثنا ملازم بن عمرو حدثنا هارون بن بجيد ، عن جابر ، عن أثوب بن عتبة ، قال . قال رسول الله ﷺ :

---

(١) البيت في ديوانه : ٢٢٧ ، وسيرة ابن هشام : ٢-٢١١ .

«الديك الأبيض خليلى ، وخليل سبعين من جيرانى» .

قال أحمد : حديث منكر ، لم يصح إسناده .

ذكره أبوموسى .

باب الهمزة مع الجيم ومع الحاء وما يثلثهما:

٣٩ – أجمد

(د ع) أجْمَد بالجيم .

قال الدارقطنى : أجمد بن عُجْيان الهمدانى وفد على النبى ﷺ وشهد فتح مصر أيام عمر بن الخطاب ، وخطته معروفة بجيزة مصر ، قال : أخبرنى بذلك عبد الواحد بن محمد السلمى ، قال : سمعت أبا سعيد عبد الرحمن بن يونس[1] بن عبد الأعلى الصدفى يقوله ، ولا أعلم له رواية .

٤٠ – أحب

أحَبّ بالحاء المهملة ، هو ابن مالك بن سعد الله ، ذكره بعضهم فى الصحابة ، قاله ابن الدباغ

٤١ – أحزاب بن أسيد

(د ع) أحزَابُ بن أسيد أبورُهْم السَّمْعى الظَّهْرى وهو السماعى أيضاً ، نسبة إلى السمع بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جُشَم بن عبد شمس ، ذكره محمد بن سعد كاتب الواقدى فيمن نزل الشام من الصحابة .

وقال البخارى : هو تابعى ، وذكره ابن أبى خيثمة فى الصحابة .

روى على بن عياش ، وهشام بن عمار ، عن معاوية بن يحيى الأطرابلسى ومعاوية بن سعيد التجيبى ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن مرثد بن عبد الله اليزنى ، عن أبى رهم قال : قال رسول الله ﷺ :

«من أسرق السراق من يسرق لسان الأمير ، وإن أعظم الخطايا من اقتطع مال امرىء مسلم بغير حق ، وإن من الحسنات عيادة المريض ، وإن من تمام عيادته أن تضع يدك عليه وتسأله : كيف هو ؟ وإن من أفضل الشفاعة أن تشفع بين اثنين فى نكاح حتى يجمع بينهما ، وإن من لبسة الأنبياء القميص قبل السراويل ، وإن مما يستجاب به عند الدعاء العطاس » .

قال أبوسعد عبد الكريم بن أبى بكر السمعانى : أبو رهم أحزاب بن أسيد ، ويقال : أسيد السمعى تابعى يروى عن أبى أيوب الأنصارى ، روى عنه مكحول ، وخالد بن معدان .

أخرجه ابن منده وأبونعيم .

أسيد : بفتح الهمزة ، وكسر السين ، قال ابن ماكولا : الظَّهْرى : بفتح الظاء ، ومن قال بكسرها فقد أخطأ .

---

(١) فى الاستيعاب : عبد الرحمن بن أحمد بن يونس .

٤٢ ـ أحمد بن حفص

(د ع) أَحْمَدُ بن حَفْص بن المُغِيرَة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، أبو عمرو المخزومي ، وهو ابن عم خالد بن الوليد ، وأبي جهل بن هشام ، وخيثمة بنت هاشم بن المغيرة ، أم عمر بن الخطاب

ذكره أبو عبد الرحمن النسائي ، عن إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ، أنه سأل أبا هشام المخزومي وكان علامة بأنساب بني مخزوم ، عن اسم أبي عمرو بن حفص فقال : أحمد ، وأمه درة بنت خزاعي ابن الحارث بن حويرث الثقفي .

روى علي بن رباح ، عن ناشرة بن سمي اليزني ، قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول يوم الجابية(١) وهو يخطب : « إني أعتذر إليكم من خالد بن الوليد ، إني أمرته أن يحبس هذا المال على المهاجرين فأعطاه ذا البأس ، وذا الشرف ، وذا اللسان ، فنزعته ، وأثبت أبا عبيدة بن الجراح فقام أبو عمرو بن حفص فقال : والله ما عدلت يا عمر ، لقد نزعت عاملا استعمله رسول الله ﷺ وغمدت سيفا سله رسول الله ﷺ ووضعت لواء نصبه رسول الله ﷺ ، ولقد قطعت الرحم ، وحسدت ابن العم ، فقال عمر : « إنك قريب القرابة حديث السن ، مغضب في ابن عمك » .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم ، وهذا أبو حفص هو زوج فاطمة بنت قيس ، ويرد ذكره أيضاً .

٤٣ ـ أحمر بن جزي

(ب د ع) أَحْمَر ، آخره راء ، هو ابن جَزِيّ شهاب بن جزء بن ثعلبة بن زيد بن مالك ابن سنان الربعي السدوسي ، قاله ابن منده وأبو نعيم عن البخاري .

وقال ابن عبد البر : أحمر بن جزء (٢) بن معاوية بن سليمان ، مولى الحارث السدوسي ، قال : وقال الدارقطني : جزى بكسر الجيم والزاي .

قلت : روى عنه الحسن البصري وحده ، أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن المخزومي باسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى ، أخبرنا أبو موسى ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، أنبأنا عباد بن راشد قال : سمعت الحسن يقول : حدثنا أحمر صاحب رسول الله ﷺ قال « إن كنا لنأوي (٣) لرسول الله ﷺ مما يجافي مرفقيه عن جنبيه » .

أخرجه ثلاثتهم .

٤٤ ـ أحمر مولى أم سلمة

(د ع) أَحْمَر مولى أم سلمة .

روى جبارة بن مغلس ، عن شريك ، عن عمران النخلي ، عن أحمر مولى أم سلمة قال : « كنت مع النبي ﷺ في غزاة ، فمررنا بواد أو نهر ، فكنت أعبر الناس ، فقال النبي ما كنت في هذا اليوم إلا سفينة » .

---

(١) قرية تابعة لدمشق شمال حوران .

(٢) في الأصل : جزى ، وفي الاستيعاب : ١/ ٩١ جزء بالهمزة ، وينظر المشتبه : ١٥٤ .

(٣) أي نرق له ونرثي .

هذا حديث مشهور عن جبارة ، وخالفه غيره عن شريك .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

عمران النخلي : بالنون والخاء المعجمة .

٤٥ ـ أحمر بن سليم

(س) أحْمَر بن سليم ، وقيل : سليم بن أحمر . رأى النبي ﷺ وروى عنه يزيد بن الشِّخِّير ، ذكره ابن منده في تاريخه :

أخرجه أبو موسى كذا مختصراً (١) .

٤٦ ـ أحمر بن سواء

(د ع) أحْمَرَ بن سَوَّاء بن عَدِى بن مُرَّة بن حُمْران بن عوف بن عمرو بن الحارث بن سدوس السدوسي ، عداده في أهل الكوفة ، تفرد بالرواية عنه إياد بن لقيط .

روى ابن منده باسناده عن الحسن بن محمد بن على الأزدى ، حدثنا أبي قال : حدثنا العلاء بن المنهال ، عن إياد بن لقيط ، عن أحمر بن سواء السدوسي أنه كان له صنم يعبده ، فعمد إليه فألقاه في بئر ، ثم أتى النبي ﷺ فبايعه .

قال ابن منده : هذا حديث غريب بهذا الإسناد ، والعلاء بن المنهال كوفى يجمع حديثه ، لم يكتبه إلا من هذا الوجه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٤٧ ـ أحمر أبو عسيب

(ب د ع) أحْمَر أبو عَسِيب(٢) مولى النبي ﷺ روى عنه أبو عمران الجونى ، وحازم ابن القاسم ، مختلف في اسمه ، روى يزيد بن هارون ، عن أبي نصيرة مسلم بن عبيد ، عن أبي عسيب مولى رسول الله ﷺ ، عن النبي ﷺ أنه قال : « أتاني جبريل عليه السلام بالحمى والطاعون ، فأمسكت الحمى بالمدينة ، وأرسلت الطاعون إلى الشام ، وهي رحمة لأمتى ورجس على الكفار » .

أخرجه ثلاثتهم .

نصيرة : بضم النون ، وفتح الصاد المهملة .

٤٨ ـ أحمر بن قطن

أحْمَرُ بن قَطَن الهَمْدَانىّ ، شهد فتح مصر ، يقال : له صحبة ، قاله الأمير أبو نصر بن ماكولا عن ابن يونس .

٤٩ ـ أحمر بن معاويه

٤٩ (د ع) أحْمَرُ بن مُعَاوِيَة بن سليم بن لأىْ بن الحارث بن صرم بن الحارث ، وهو مقاعس ، بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم يكنى : أبا شعْبَل ، كتب النبي ﷺ له ولابنه كتاب

---

(١) أخرجه أبو عمر في الاستيعاب : ٧٢ .

(٢) في الاستيعاب ٧١ : « ابن عسيب » . وفي الإصابة ١ـ٣٠ : « ووقع في الاستيعاب أحمر بن عسيب ، ويحتمل أن تكون كنيته اسم أبيه » .

أمان ، وكان وافد بني تميم ، وقد اختلف في اسمه ، قال أبو الفتح الأزدي : اسمه مرة ، يعد في الكوفيين ، حديثه عند أولاده ، يرويه محمد بن عمر بن حفص بن السكن بن سواء بن شعبل بن أحمر ابن معاوية ، عن أبيه عن جده أن أحمر وفد إلى النبي ﷺ وكان وافد بني تميم فكتب له النبي ﷺ كتاباً ، ولابنه شعبل ، وكان يكنى بأبي شعبل : « هذا كتاب لأحمر بن معاوية ، وشعبل بن أحمر في رحالهم وأموالهم ، فمن آذاهم فذمة الله منه خلية ، إن كانوا صادقين » وكتب علي بن أبي طالب ، وختم الكتاب بخاتم رسول الله ﷺ .

قال أبو نعيم : كذا قال محمد بن عمر ، وأرى فيه إرسالا ، وذكر أنه غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

شِعْبل : ضبطه محمد بن نقطة بكسر الشين المعجمة .

٥٠ — الأحمري

(د ع) الأحْمَري يقال : إنه أدرك النبي ﷺ ، يعد في المدنيين .

روى حديثه إسماعيل بن إبراهيم بن أبي حبيبة ، عن عبد الله بن أبي سفيان ، عن أبيه عن الأحمري قال : « كنت وعدت امرأتي بعمرة ، فغزوت ، فوجدت من ذلك وجداً شديداً ، وشكوت ذلك إلى النبي ﷺ فقال : مرها فلتعتمر في رمضان ، فإنها تعدل حجة » .

أخرجه أبو نعيم وابن منده .

٥١ — الأحنف بن قيس

(ب د ع) الأحْنَفُ بن قيس ، والأحنف لقب له ، لحنف (١) كان برجله ، واسمه الضحاك ، وقيل : صخر بن قيس بن معاوية بن حُصَيْن بن عُبَادَة بن النزال بن مرة بن عبيد بن الحارث ابن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم ، أبو بحر التميمي السعدي .

أدرك النبي ولم يره ، ودعا له النبي ﷺ فلهذا ذكروه ، وأمه امرأة من باهلة .

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي إجازة ، بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال : حدثنا محمد بن المثنى ، أنبأنا حجاج ، حدثنا ابن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن الحسن ، عن الأحنف بن قيس قال :

« بينا أنا أطوف بالبيت في زمن عثمان ، إذ أخذ رجل من بني ليث بيدي فقال : ألا أبشرك ؟ قلت : بلى ، قال : أتذكر إذ بعثني رسول الله ﷺ إلى قومك ، فجعلت أعرض عليهم الإسلام وأدعوهم إليه ، فقلت أنت : إنك لتدعو إلى خير ، وتأمر به ، وإنه ليدعو إلى الخير ، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال : اللهم اغفر للأحنف فكان الأحنف يقول : فما شيء من عملي أرجى عندي من ذلك . يعني : دعوة النبي ﷺ » .

---

(١) أي : لاعوجاج .

وكان الأحنف أحد الحكماء الدهاة العقلاء .

وقدم على عمر في وفد البصرة ، فرأى منه عقلا ودينا وحسن سمت ، فتركه عنده سنة ، ثم أحضره ، وقال : يا أحنف ، أتدرى لم احتبستك عندى ؟ قال : لا يا أمير المؤمنين قال : إن رسول الله ﷺ حذرنا كل منافق علم ، فخشيت أن تكون منهم ، ثم كتب معه كتاباً إلى الأمير على البصرة يقول له : الأحنف سيد أهل البصرة فما زال يعلو من يومئذ .

وكان ممن اعتزل الحرب بين على وعائشة رضى الله عنهما بالجمل ، وشهد صفين مع على ، وبقى إلى إمارة مصعب بن الزبير على العراق ، وتوفى بالكوفة سنة سبع وستين ، ومشى مصعب بن الزبير — وهو أمير العراق لأخيه عبد الله — في جنازته .

وذكر أبو الحسن المدائني أنه خلف ولده بحراً وبه كان يكنى ، وتوفى بحر وانقرض عقبه من الذكور ، والله أعلم .

أخرجه ثلاثتهم .

٥٢ — الأحوص بن مسعود

الأحْوَص بن مَسْعُود الأنْصَارى ، أخو مُحَيِّصَة وحُوَيِّصَة ابنى مسعود الأنصارى ، ويرد نسبه عند أخويه ، شهد أحداً والمشاهد بعدها ، ذكره ابن الدباغ الأندلسى عن العدوى .

٥٣ — أحيحة بن أمية

(ب س) أُحَيْحَةُ بن أُمَيَّة بن خَلَف بن وَهْب بن حُذَافة بن جمح الجمحى أخو صفوان ابن أمية . كان من المؤلفة قلوبهم ، قاله ابن عبد البر .

وقال أبو موسى فيما استدركه على ابن منده : قال عبدان : لم تبلغنا له رواية إلا أنه ذكر اسمه ، وقال ، يعنى عبدان : حدثنا أحمد بن سيار ، حدثنا يحيى بن سليمان الجعفى أبو سعيد ، حدثنا عبد الله ابن الأجلح ، عن أبيه ، عن بشير بن تيم وغيره ، قالوا في تسمية المؤلفة قلوبهم منهم : أحيحة بن أمية ابن خلف .

٥٤ — الأخرم الأسدى

(ب س) الأخْرَم ، بالخاء المعجمة هو الأسدى ، من أسد بن خزيمة كان يقال له : فارس رسول الله ﷺ كما كان[١] يقال لأبى قتادة . قتل في حياة النبى ﷺ لما أغار عبد الرحمن ابن عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزارى على سرح[٢] رسول الله سنة ست ، روى خبر مقتله سلمة بن الأكوع ، في حديث طويل مخرج في الصحيحين ، والأخرم لقب واسمه : محرز بن نضلة ، وسيرد هناك أتم من هذا .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

---

(١) من الاستيعاب : ٧٢ .

(٢) السرح : الماشية .

٥٥ — الأخـــرم

(ب د ع) الأخْرَم : لا يعرف له اسم ، ولا قبيلة ، وعداده فى أهل الكوفة .

قال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين ، وروى حديثه يحي بن اليمان العجلي ، عن رجل من تيم اللات ، عن عبد الله بن الأخرم عن أبيه أن النبي ﷺ قال يوم ذى قار : « اليوم أول يوم انتصفت فيه العرب من العجم وبي نصروا » .

أخرجه ثلاثتهم ، وذكروا هذا الحديث حسب

٥٦ — أخرم الهجيمى

أخْرَم الهُجَيْمى : معدود فى الصحابة ، من حديث يحي بن اليمان ، عن عبد الله التيمى قاله ابن ماكولا ، ويذكر نسبه عند ابنه عبد الله بن الأخرم .

قلت : الذى أظنه أن هذا الهجيمى هو الذى قبله ، ولا يعرف له اسم ولا قبيلة ؛ لأن الراوى عنهما فى الترجمتين عبد الله ، وعن عبد الله يحي ، وإنما اتبعت فيهما الأمير أبا نصر بن ماكولا ، فانه ذكرها فى كتابه أحدهما بعد الآخر فلا شك أنه ظنهما اثنين . والله أعلم .

٥٧ — الأخنس بن شريق

الأخْنَس بن شَرِيق الثَّقَفِى ، وقد تقدم نسبه فى أبي بن شريق ، وهو حليف بنى زهرة .

٥٨ — الأخنس بن خباب

الأخْنَس بن خَبَّاب السُّلَمِيّ له صحبة ، ذكره أبو عمر فى ترجمة معن بن يزيد ، وقد ذكرناه فى معن أتم من هذا ، وهو ممن شهد بدراً .

باب الهمزة مع الدال المهملة ومع الذال المعجمة

٥٩ — الأدرع الأسلمى

(د ع ب) الأدْرَع الأسْلَمى ، كان فى حرس النبي ﷺ روى عنه سعيد بن أبى سعيد المقبُرى وحده ، حديثاً واحداً ، وهو قال : « جئت ليلة أحرس رسول الله ﷺ فاذا رجل ميت ، فقيل : هذا عبد الله ذوالبجادين[1] ، وتوفى بالمدينة ، وفرغوا من جهازه وحملوه فقال النبي ﷺ « ارفقوا به رفق الله بكم ، فانه كان يحب الله ورسوله » .

وهو حديث غريب لايعرف إلا من هذا الوجه .

أخرجه ثلاثتهم .

٦٠ — الأدرع الضمرى

(د ع ب) الأدْرَع الضَّمْرى أبوالجَعْد : معروف بكنيته ، هكذا سماه القاضى أبوأحمد وقال : لم أجد له اسما إلا فى كتاب على بن سعيد العسكرى ، وقيل : اسمه عمرو ويذكر هناك ، إن شاء الله تعالى .

---

(١) البجاد : الكساء .

وروى عن عبيدة بن سفيان الحضرمى، عن أبى الجعد الضمرى، وكانت له صحبة قال: قال رسول الله ﷺ: «من ترك الجمعة ثلاثاً من غير عذر طبع الله على قلبه». هذا حديث مشهور عن محمد بن عمرو عن عبيدة، ورواه صالح بن كيسان عن عبيدة بن سفيان، فقال: عن عمرو بن أمية الضمرى.
أخرجه ثلاثتهم.

٦١ — إدريس

(س) إدْرِيس: تقدم ذكره مع أبرهة فيمن قدم من الشام.
أخرجه أبو موسى.

٦٢ — أديم التغلبى

(ب ع س) أدَيْم التَّغْلَبِى: روى عنه الصُّبَىّ بن معبد.
أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو على، أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا أبو بكر الطلحى، عن عبيد ابن غنام، عن على بن حكيم، أخبرنا إسرائيل، عن منصور عن أبى وائل، عن الصبى بن معبد قال: «كنت قريب عهد بنصرانية، فأسلمت فأردت الحج، فسألت رجلا من قومى يقال له: أديم، فأمرنى أن أقرن(١)، وأخبرنى أن النبى ﷺ قرن».
ورواه جرير، عن منصور، عن أبى وائل، عن الصبى فقال: عن هُدَيْم بن عبد الله.
ورواه أيضاً شريك، عن منصور، عن أبى وائل، عن الصبى فقال: عن أديم أو هديم.
قال أبو موسى: ولم يذكر أحد منهم النبى ﷺ.
وذكره ابن ماكولا: هديم بالهاء والدال المهملة.
قال أبو موسى: والمشهور: هذيم بالهاء والذال المعجمة.
والتغلبى ذكره أبو نعيم ومن تبعه بالثاء المعجمة بثلاث والعين المهملة، وإنما هو بالتاء المثناة من فوقها والغين المعجمة، لأن بنى تغلب كانوا نصارى، وأما بنو ثعلبة فكانوا على دين العرب.
وأديم بضم الهمزة وفتح الدال، وقيل بفتح الهمزة وكسر الدال.
أخرجه أبو عمر، وأبو نعيم، وأبو موسى.

٦٣ — أذينة بن الحارث

(ب د ع) أذَيْنَةُ بن الحارِث بن يَعْمَر، وهو الشُّدَّاخ، بن عوف بن كعب بن مالك بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة الكنانى الليْثى أبو عبد الرحمن، ذكر هذا النسب ابن منده وأبو نعيم عن البخارى.
وقال ابن عبد البر: أذينة العبدى، والد عبد الرحمن، اختلف فيه فقيل: أذينة بن مسلم العبدى من عبد القيس، وقيل: أذينة بن الحارث بن يعمر، وساق نسبه إلى كنانة كما تقدم، قال: والأول أصح قال: وقد قال بعضهم فيه: الشَّنِّى، ولا يصح.

---

(١) أى يجمع بين الحج والعمرة.

وروى أبو داود الطيالسي في مسنده عن سلام أبي الأحوص ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الرحمن ابن أذينة أن النبي ﷺ قال : «من حلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها فليأت الذي هو خير ، وليكفر عن يمينه» لم يروه هكذا عن أبي إسحاق غير أبي الأحوص سلام بن سليم .

أخرجه ثلاثتهم .

قلت : قول من قال : إنه عبدي أصح ، ويقوى ذلك ما رواه ابن حبيب عن ابن الكلبي أنه أذينة بن مسلم العبدي ، وقد ذكره أبو أحمد العسكري في عبد القيس ، فقال : أذينة العبدي أبو عبد الرحمن بن أذينة ، ولي قضاء البصرة للحجاج ، وهو ابن سلمة بن الحارث بن خالد بن عائذ بن سعد بن ثعلبة بن غنم ابن مالك بن بَهْثَة (١) ، وكان أذينة رأس عبد القيس في زمن عثمان، ثم أدرك الجمل فكان له فيه ذكر ، قال بعضهم : لا تثبت له صحبة ، قال أبو حاتم : هو مرسل ، وقال الفضل بن دكين : هو تابعي من أهل الكوفة ، وابن دكين كوفي ، وهو أعلم بأهل بلده من غيره ، والله أعلم .

ولعل من يجعله كنانياً اشتبه عليه حيث رأى أنه قد اشتهر ذكر ابن أذينة الشاعر الكناني ، فيظن هذا أباه وليس كذلك .

وقال ابن منده وأبو نعيم في سياق نسبه : العنبري بالنون والباء والراء ، وهذا من أغرب ما يقال ، بينما يجعلانه ليثيا من كنانة إلى أن يجعلاه عنبرياً من تميم ، ولاشك أنهما قد صحفا عبديا فجعلاه عنبرياً .

وقد ذكره البخاري فقال : أذينة العبدي ، يروى عن عمر ، روى عنه ابنه عبد الرحمن ويروى عن النبي ﷺ مرسلا .

أخرجه ثلاثتهم .

باب الهمزة مع الراء

٦٤ — أربد بن حمير

(دع) أرْبَد بن حُمَيِّر ، وقيل : ابن حمزة .

روى وهب بن جرير ، عن أبيه عن ابن إسحاق قال : وممن هاجر مع النبي ﷺ أربد بن حمير .

وقال يونس بن بكير عن ابن إسحاق : أربد بن حمزة(٢) .

ورواه ابن سعد عن ابن إسحاق فيمن هاجر إلى أرض الحبشة ، فيمن شهد بدراً : أربد بن حمير يعني : بضم الحاء المهملة ، وفتح الميم ، وتشديد الياء وآخره راء ، قاله الأمير أبو نصر بن ماكولا .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٦٥ — أربد خادم رسول الله

(س) أرْبَدُ خادم رسول الله ﷺ .

أخبرنا أبو موسى إجازة قال : أربد خادم رسول الله ، ذكره أبو عبد الله بن منده في التاريخ وقال : روى حديثه أصبغ بن زيد ، عن سعيد بن راشد ، عن زيد بن علي ، عن جدته فاطمة بحديث له فيه ذكر .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) بعده في الاصابة ١—٤٠ : «بن عبد القيس العبدي» .

(٢) كذا في الأصل وفي سيرة ابن هشام ١—٤٧٢ : «أربد بن حميرة» .

٦٦ - أربد بن مخشى

أَرْبَدُ بن مَخْشِيّ وقيل : سويد بن مخشى ، له صحبة ، وهو طائى ، ذكره أبو معشر وغيره فيمن شهد بدراً .

ذكره أبو عمر فى ترجمة سويد ، وذكره أبو أحمد العسكرى أيضاً .

٦٧ - أرطاة الطائى

(دع) أَرْطَاة الطَّائى ، وقيل : أبو أرطاة ، قدم على النبى ﷺ مبشراً بفتح ذى الخلصة(١) فسماه بشيراً.

روى قيس بن الربيع عن إسماعيل بن أبى خالد ، عن قيس بن أبى حازم عن جرير بن عبد الله أن النبى ﷺ بعثه إلى ذى الخلصة يهدمها ، قال : فبعث إلى النبى ﷺ بريداً يقال له : أرطاة ، فجاء فبشره ، فخر النبى ﷺ ساجداً .

ورواه محمد بن عبد الله بن نمير ، عن أبيه ، عن إسماعيل فقال : أبو أرطاة .

وقال أكثر أصحاب إسماعيل : فبعث جرير رجلا يقال له حصين بن ربيعة الطائى ، وهو الصحيح.

وذكره أبو عمر فى حصين ، وسيرد هناك ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٦٨ - أرطاة بن كعب

(س) أَرْطَاة بن كَعْب بن شَرَاحِيل بن كعب بن سلامان بن عامر بن حارثة بن سعد بن مالك بن النَّخَع بن عمرو بن عُلَة بن جَلْد بن مالك بن أُدَد .

وفد على النبى ﷺ فعقد له لواء شهد به القادسية فقتل ، فأخذه أخوه زيد بن كعب فقتل ، ثم أخذه قيس بن كعب فقتل ، ويجتمع هو والحجاج بن أرطاة بن ثور بن هبيرة بن شراحيل فى شراحيل .

ذكره أبو موسى فى ترجمة أوس بن جهيش ، ولم يفرده بترجمة .

٦٩ - أرطاة بن المنذر

(س) أَرْطَاةُ بن المُنْذِر .

أخبرنا أبو موسى إجازة قال : قال عبدان المروزى : أرطاة بن المنذر السكونى ، وكانت له صحبة ، وقال : حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا مسلمة بن على حدثنا نصر بن علقمة ، عن أخيه عن ابن عائذ، عن أرطاة بن المنذر السكونى قال : « لقد قتلت مع رسول الله ﷺ تسعة وتسعين من المشركين ، وما أحب أنى قتلت مثلهم ، وأنى كشفت قناع مسلم » .

قال عبدان ، قال محمد بن على بن رافع : الصحيح لقيط بن أرطاة السكونى ، وليس لأرطاة بن المنذر معنى .

قال أبو موسى : وقول هذا الرجل صحيح ، قال : يدل عليه ما أخبرنا أبو غالب الكشودى ، أخبرنا

---

(١) بيت أصنام لقبيلة دوس وبجيلة .

أبو بكر بن ريذة ، أخبرنا الطبراني ، أخبرنا أحمد بن المعلا الدمشقي والحسن بن إسحاق التستري ، قالا : حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا مسلمة بن علي ، حدثنا نصر بن علقمة عن أخيه ، يعني محفوظاً ، عن ابن عائذ ، واسمه عبد الرحمن بن لقيط بن أرطاة السكوني أن رجلا قال له : إن جاراً لنا يشرب الخمر ويأتي القبيح ، فارفع أمره إلى السلطان ، فقال له : « قتلت تسعة وتسعين » وذكر مثله .

قال أبو موسى : ولا أدري كيف وقع الطريق للأول لأن عبدان قد رواه بعقبه عن هشام بن عمار أيضاً ، فقال فيه : لقيط بن أرطاة ، ولعله أخطأ فيه مرة ، وأرطاة يروي عن التابعين وأتباعهم ، وفيه من الثقات الشاميين لم يلق أحداً من الصحابة فكيف بالنبي ﷺ .

ومسلمة : يعرف بابن علي بضم العين ، وكان يكره أن يصغر اسم ابيه .

أخرجه أبو موسى .

٧٠ – الأرقم بن أبي الأرقم

(د ب ع) الأَرْقَم بن أَبِي الأَرْقَم ، واسم أبي الأرقم عبد مناف بن أسد بن عبد الله بن عمر ابن مخزوم القرشي المخزومي ، وأمه أميمة بنت عبد الحارث ، وقيل اسمها : تماضر بنت حِذْيَم من بني سهم ، وقيل اسمها : صفية بنت الحارث بن خالد بن عمير بن غُبْشَان الخزاعية ، يكنى أبا عبد الله .

كان من السابقين الأولين إلى الإسلام ، أسلم قديماً ، قيل : كان ثاني عشر ، وكان من المهاجرين الأولين ، وشهد بدراً ونفله رسول الله ﷺ منها سيفاً ، واستعمله على الصدقات ، وهو الذي استخفى رسول الله ﷺ في داره ، وهي في أصل الصفا ، والمسلمون معه بمكة لما خافوا المشركين ، فلم يزالوا بها حتى كملوا أربعين رجلا ، وكان آخرهم إسلاماً عمر بن الخطاب فلما كملوا به أربعين خرجوا .

وقال أبو عمر : ذكر ابن أبي خيثمة أن أبا الأرقم والد الأرقم أسلم أيضاً ، وروى من بني مخزوم وهذا غلط

قال : وغلط أبو حاتم الرازي وابنه فجعلاه والد عبد الله بن الأرقم ، وليس كذلك ، فان عبد الله بن الأرقم زهري ؛ فانه عبد الله بن الأرقم بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة ، وكان عبد الله على بيت المال لعثمان بن عفان ، رضي الله عنه .

وروى يحيي بن عمران بن عثمان بن عفان بن الأرقم الأرقمي ، عن عمه عبد الله بن عثمان ، وعن أهل بيته عن جده عثمان بن الأرقم عن الأرقم : أنه تجهز يريد البيت المقدس ، فلما فرغ من جهازه جاء إلى النبي ﷺ يودعه فقال : ما يخرجك أحاجة أم تجارة ؟ قال : لا يارسول الله ، بأبي أنت وأمي ، ولكني أريد الصلاة في بيت المقدس ، فقال رسول الله ﷺ : صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام . قال : فجلس الأرقم » .

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حبة باسناده إلى عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثني أبي ، حدثنا عباد بن عباد المهلبي ، عن هشام بن زياد ، عن عثمان بن الأرقم بن أبي الأرقم المخزومي ، عن أبيه ، وكان من أصحاب النبي ﷺ قال :

«إن الذي يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة ويفرق بين الاثنين، بعد خروج الإمام كالجار قُصْبه[1] في النار».

وقال عثمان بن الأرقم: توفي أبي الأرقم سنة ثلاث وخمسين وهو ابن ثلاث وثمانين سنة، وقيل توفي سنة خمس وخمسين، وهو ابن بضع وثمانين سنة، وأوصى أن يصلي عليه سعد بن أبي وقاص، وكان سعد بالعقيق، فقال مروان: يحبس[2] صاحب رسول الله لرجل غائب؟ وأراد الصلاة عليه، فأبى عبيد الله ابن الأرقم ذلك على مروان، وقامت معه بنو مخزوم، ووقع بينهم كلام، ثم جاء سعد فصلى عليه.

وقد ذكر أبو نعيم أنه توفي يوم مات أبو بكر الصديق. والأول أصح. ودفن بالبقيع.

أخرجه ثلاثتهم.

٧١ – الأرقم بن جفينة

(دع) الأَرْقَمُ بن جُفَيْنَة التُّجَيْبي. من بني نصر بن معاوية شهد فتح مصر، له ذكر وعقب بمصر. قاله ابن منده، ورواه عن أبي سعيد بن يونس، عداده في الصحابة، روى حديثه ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبد الله بن الأرقم بن جفينة، عن أبيه أنه تخاصم إلى عمر هو وابنه.

قال أبو نعيم: لم يذكره أحد من المتقدمين وذكره بعض المتأخرين، يعني: ابن منده، ولم يخرج له شيئاً، وأحال به على أبي سعيد بن عبد الأعلى، وذكر أنه ممن شهد فتح مصر، لايعرف له اسم ولاذكر في حديث.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧٢ – الأرقم النخعي

(س) الأَرْقَم النَّخَعي، واسمه أوس بن جَهِيش بن يزيد النخعي.

أخبرنا أبو موسى إجازة، حدثنا أبو علي الحداد إذنا، عن كتاب أبي أحمد العطار، وحدثنا عمر ابن أحمد بن عثمان، أخبرنا عمر بن الحسن بن مالك، حدثنا المنذر القابوسي، حدثنا الحسين، حدثنا يحيى بن زكريا بن إبراهيم بن سويد النخعي، عن الحسن بن الحكم النخعي، عن عبد الرحمن بن عابس النخعي، عن قيس بن كعب أنه وفد على رسول الله ﷺ من النخع أخوه أرطاة بن كعب بن شراحيل والأرقم، واسمه: أوس بن جهيش بن يزيد، وكانا من أجمل أهل زمانهما وأنظفه، فدعاهما إلى الإسلام، فأسلما، وأعجب بما رأى منهما، فقال: «هل خلفتما من ورائكما مثلكما؟ قالا: يارسول الله قد خلفنا من قومنا سبعين، ما يشركونا في الأمر إذا كان، فدعا لهما بخير، وكتب لأرطاة كتاباً وعقد لها لواء، وشهد بذلك اللواء يوم القادسية، فقتل، فأخذ اللواء أخوه زيد، فقتل. ثم أخذه أخوه قيس بن كعب، وقال رسول الله: «اللهم بارك في النخع، ودعا لهم بخير».

---

(١) القصب: المعى، وجمعه: أقصاب.

(٢) الاستيعاب ١٣٢: أيحبس، بهمزة الاستفهام.

قال ابن عابس : وحدثني أبي ، عن زرارة ، عن قيس بن كعب أنه وفد على رسول الله ﷺ فأسلم ، وكتب له كتاباً ودعا له فيه . ذكره أبو موسى فيما فات ابن منده هكذا ، وقد نسبه ابن حبيب عن ابن الكلبي ، ولم يسم الأرقم أوسا ، إنما قال : فولد بكر ، يعني بن عوف بن النخع ، مالكاً والشيطان ومرضوعاً منهم الأرقم وهو جهيش بن يزيد بن مالك بن عبد الله بن نسى بن ياسر بن جشم بن مالك بن بكر الوافد على رسول الله ﷺ .

ويقوى هذا أن ابن منده قد ذكر جهيش بن أوس النخعي ، وسيرد في بابه ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو موسى .

٧٣ — أرمي بن أصحمة

(س) أَرْمَى بن أَصْحَمَة النَّجاشِيّ بن بحر .

أخبرنا أبو موسى إجازة قال : قال محمد بن إسحاق بن يسار : النجاشي أصحمة وهو بالعَربية : عطية ، وإنما النجاشي اسم الملك كقولك : كسرى قال : وذكر الإمام أبو القاسم إسماعيل : يعني ابن محمد بن الفضل شيخه ، رحمة الله عليه ، في المغازي عمن ذكر أن السنة السابعة كتب فيها النبي ﷺ الكتب إلى الملوك ، وبعث إليهم الرسل ، يدعوهم إلى الله عز وجل ، فقيل : إنهم لايقرءون كتاباً إلا بخاتم ، فاتخذ خاتماً من فضة نقش فيه : « محمد رسول الله » يختم به الصحف ، وبعث عمرو بن أمية الضمرى إلى النجاشي أصحمة بن بحر ، كتب إليه النبي ﷺ :

« سِلمٌ أنت ، فاني أحمد إليك الله الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر ، وأشهد أن عيسى روح الله ، وكلمته ألقاها إلى مريم البتول الطيبة الحصينة ، فحملت بعيسى فخلقه من روحه ، وخلقه كما خلق آدم بيده ونفخه ، وإني أدعوك إلى الله تعالى ، وقد بعثت إليك ابن عمي جعفراً ومن معه من المسلمين ، فدع التجبر واقبل نصحي ، والسلام على من اتبع الهدى » .

فقرأ النجاشي الكتاب وكتب جوابه :

« بسم الله الرحمن الرحيم . سلام عليك يانبي الله ورحمته وبركاته الذي لا إله إلا هو ، الذي هداني إلى الإسلام . أما بعد ، فقد أتاني كتابك فيما ذكرت من أمر عيسى ، فورب السماء والأرض إن عيسى لايزيد على ما قلت ثفروقاً (١) ، وإنه كما قلت ، ولقد عرفنا ما بعثت به إلينا ، ولقد قربنا ابن عمك وأصحابه ، وأشهد أنك رسول الله صادقاً مصدوقاً ، وقد بايعتك ، وبايعت ابن عمك ، وأسلمت على يديه لله رب العالمين ، وبعثت إليك بابني أرمى بن الأصحم ، فاني لا أملك إلا نفسي ، وإن شئت أن آتيك يارسول الله فعلت ، فاني أشهد أن ما تقوله حق ، والسلام عليك يارسول الله » .

فخرج ابنه في ستين نفساً من الحبشة في سفينة في البحر ، فلما توسطوا البحر غرقوا كلهم .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) الثفروق : قمع التمرة وما يلتزق به .

باب الهمزة مع الزاى وما يثلثهما

٧٤ ـ ازاذ مرد

(دع) أزاذ مرد : بعد الألف زاى ، هو ابن هرمز الفارسى ، من أساورة كسرى ، أدرك أيام النبى ﷺ ولم يره .

روى حديثه عكرمة بن إبراهيم الأزدى ، عن جرير بن يزيد بن جرير البجلى ، عن أبيه ، عن جده ، جرير بن عبد الله ، عن أزاذ مرد قال :

« بينا أنا على باب كسرى ننتظر الإذن ، فأبطأ علينا الإذن واشتد الحر ، وضجرنا ، فقال رجل من القوم : لاحول ولاقوة إلا بالله ماشاء الله كان ، ومالم يشأ لم يكن ، فقال رجل من القوم : تدرى ما قلت ؟ قال : نعم . إن الله عز وجل يفرج عن صاحبها . ثم ذكر حديثاً طويلا فى أن بعض الجن شاركه فى زوجته وأنه كان يتشبه به ، وأنه صعد به إلى السماء يسترق السمع ، فبلغا السماء الدنيا ، فسمعا صوتاً من السماء : لاحول ولاقوة إلا بالله ، ماشاء الله كان وما لم يشأ لم يكن ، فسقطا ثم حمله الجنى إلى بيته ، ثم إن الجنى عاد إلى امرأة الفارسى ، فقال الفارسي : « لاحول ولاقوة إلا بالله ماشاء الله كان ومالم يشأ لم يكن » فلم يزل الجنى يحترق حتى صار رماداً » .

وقد رواه سليمان بن إبراهيم بن جرير عن أبيه عن جده جرير بن عبد الله قال :

«كنت بالقادسية فسمعنى فارسى وأنا أقول : « لاحول ولاقوة إلا بالله ، لاإله إلا الله وحده لا شريك له ، فقال : لقد سمعت هذا الكلام من السماء » وذكر الحديث بطوله ، ولم يذكر أزاذ مرد .

أخرجه ابن منده وأبونعيم .

٧٥ ـ أزداذ

(دع) أزداذ وقيل : يزداد بن عيسى ، قال البخارى : هو مرسل لا صحبة له ، وقال غيره : له صحبة .

روى زكرياء بن إسحاق ، عن عيسى بن أزداد عن أبيه ان النبى ﷺ كان إذا بال ينتثر ذكره ثلاثاً .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٧٦ ـ أزهر بن حميضه

(ب) أزْهَر بن حُمَيْضَة ، فى صحبته نظر ، روى عن أبى بكر الصديق .

أخرجه أبوعمر مختصراً .

٧٧ ـ أزهر بن عبد عوف

(ب دع) أزْهَر بن عَبْد عوْف بن عبد بن الحارث بن زُهْرَة بن كلاب بن مرة القرشى الزهرى عم عبد الرحمن بن عوف ، ووالده عبد الرحمن بن أزهر الذى يروى عنه ابن شهاب .

وروى أبو الطفيل عن ابن عباس قال : « امتريت(١) أنا ومحمد بن الحنفية في السقاية ، فشهد طلحة ابن عبيد الله ، وعامر بن ربيعة ، وأزهر بن عبد عوف أن رسول الله ﷺ دفعها إلى العباس يوم الفتح » .

وروى عبيد الله بن عبد الله أن عمر بن الخطاب بعث أربعة من قريش ، فنصبوا أعلام الحرم : مخرمة بن نوفل ، وأزهر بن عبد عوف ، وسعيد بن يربوع وحويطب بن عبد العزى .

أخرجه ثلاثتهم .

٧٨ — أزهر بن قيس

(ب س) أَزْهَرُ بن قَيْس أبوالوليد .

روى عنه حَرِيزُ بن عثمان ، لم يرو عنه غيره ، قاله ابن عبد البر : أن النبي ﷺ كان يتعوذ من فتنة المغرب .

أخرجه أبوعمر وأبو موسى .

٧٩ — أزهر بن منقر

(د ب ع) أَزْهَرُ بن مِنْقَر ، من أعراب البصرة ، حديثه قال : « رأيت النبي ﷺ وصليت خلفه ، فسمعته يفتتح القراءة بالحمد لله رب العالمين ويسلم تسليمتين » .

أخرجه ثلاثتهم .

باب الهمزة والسين وما يثلثهما

٨٠ — إساف بن أنمار

(د ع) إسَافُ بن أَنْمار وإسَافُ بن نَهِيك ، لهما ذكر في حديث رافع بن خَدِيج في المزارعة الذي رواه أيوب بن عتبة عن أبي النجاشي ، عن رافع ، قال : حدثني عمي ظُهير أنه قال : يا ابن أخي ، لقد نهى رسول الله ﷺ أن نكري محاقلنا فسمعه رجل من بني سليم يقال له : إساف بن أنمار ، فقال :

لعل ضِراراً أن تبيد بِشارها ... وتسمع بالرَّيَّان تعوِي ثعالبه(٢)

فقال شاعرنا إساف بن نَهيك أونَهيك بن إساف :

لعل ضراراً أن تعيش بِثارها ... وتسمع بالريان تُهْتي مشاربه

أخرجه ابن منده وأبونعيم .

٨١ — إساف بن نهيك

(د ع) إسَافُ بن نَهِيك أونَهِيك بن إساف ، له ذكر في الحديث المتقدم .

أخرجه ابن منده وأبونعيم .

---

(١) الامتراء : الاختلاف .

(٢) الريان : جبل بنجد يسيل منه الماء ، والثعالب ، جمع ثعلب ، وهو مخرج الماء من الحوض .

٨٢ — أسامة بن أخدرى

(د ب ع) أُسَامَةُ بن أَخْدَرِيّ الشَّقَرِى: واسم شَقِيرة: الحارث بن تميم بن مر، كذا [1] قال ابن عبد البر.

وقال هشام الكلبي: اسم شقيرة: معاوية بن الحارث بن تميم، وإنما سمي شقرة ببيت قاله.

وقد أحمل الرمح الأصمّ كُعُوبُهُ   به من دماء الحيّ كالشَّقِرات

والشقرات: شقائق النعمان، كان النعمان قد حمى أرضاً وأنبته فيها، فنسبت إليه.

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر الطوسي، أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين السراج، أخبرنا الحسن بن أحمد بن شاذان، أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق، حدثنا يحيى بن جعفر، أخبرنا على بن عاصم، أخبرنا بشير بن ميمون، حدثنى أسامة بن أخدرىّ قال:

«قدم الحي من شقرة على النبي ﷺ، فيهم رجل ضخم اسمه: أصرم قد ابتاع عبداً حبشياً، قال: يارسول الله: سمّه وادع له، قال: ما اسمك؟ قال: أصرم، قال: بل زُرْعة، قال: ما تريده؟ قال: أريده راعياً، فقال [2] النبي ﷺ بأصابعه وقبضها، وقال: هو عاصم، هو عاصم».

ونزل أسامة بن أخدرى البصرة، وليس له إلا هذا الحديث الواحد.

أخرجه ثلاثتهم.

٨٣ — أسامة بن خريم

(ب) أُسَامَةُ بن خُرَيْم، روى عن مُرةَ روى عنه عبد الله بن شَقِيق، لاتصح له صحبة.

أخرجه أبو عمر.

٨٤ — أسامة بن زيد

(د ب ع) أُسَامَةُ بن زَيْد بن حارثة بن شَرَاحِيل بن كعب بن عبد العُزّى بن زيد بن امرىء القيس بن عامر بن النعمان بن عامر بن عبد وُدّ [3]، بن عوف بن كنانة، بن بكر، بن عوف، بن عذرة، بن زيد اللات، بن رفيدة، بن ثور، بن كلب بن وبرة الكلبي.

وقد ذكر ابن منده وأبونعيم فى نسبه ابن رفيدة بن لؤى بن كلب وهو تصحيف، وإنما هو ثور ابن كلب، لاشك فيه.

أمه أم أيمن حاضنة النبي ﷺ فهو وأيمن أخوان لأم، يكنى أسامة: أبا محمد، وقيل: أبوزيد، وقيل: أبو يزيد، وقيل: أبو خارجة، وهو مولى رسول الله من أبويه، وكان يسمى: حِبّ رسول الله.

روى ابن عمر أن النبي ﷺ قال: «إن أسامة بن زيد لأحب الناس إلى، أو من أحب الناس إلى، وأنا أرجو أن يكون من صالحيكم، فاستوصوا به خيراً».

---

(١) ينظر الاستيعاب: ٧٨.

(٢) أى أشار

(٣) ينظر الاستيعاب: ٥٤٢.

واستعمله النبي ﷺ وهو ابن ثماني عشرة سنة .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن سعد المؤدب الموصلي، أخبرنا أبوالقاسم نصر بن أحمد بن صفوان ، أخبرنا أبوالحسن علي بن إبراهيم السراج ، أخبرنا أبوطاهر هبة الله بن إبراهيم بن أنس ، أخبرنا أبوالحسن علي بن عبد الله بن طوق ، حدثنا أبوجابر يزيد بن عبد العزيز بن حيان، أخبرنا محمد بن إبراهيم ابن عمار ، أخبرنا معافى بن عمران عن شريك ، عن ابن عباس عن ذَرِيح عن البهي عن عائشة قالت: «عثر أسامة بِأُسْكُفَّةِ (١) الباب ، فشُجَّ في وجهه ، فقال لي رسول الله ﷺ : أميطي(٢) عنه ، فكأني تقذرته، فجعل رسول الله يمُصُّه ثم يمجه ، وقال : لوكان أسامة جارية لكسوته وحليته حتى ينفّقه (٣)

أخبرنا أبوالفضل عبد الله بن أحمد ، أخبرنا أبوالخطاب نصر بن أحمد بن البطر القاري إجازة ، إن لم يكن سماعاً ، أخبرنا أبو الحسن ابن رزقويه ، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار ، أخبرنا الرمادي ، أنبأنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عروة ، عن أسامة بن زيد «أن رسول الله ﷺ ركب على حمار عليه قطيفة ، وأردف وراءه أسامة ، وهو يعود سعد بن عبادة ، قبل وقعة بدر» .

ولما فرض عمر بن الخطاب رضي الله عنه للناس فرض لأسامة بن زيد خمسة آلاف ، وفرض لابنه عبد الله بن عمر ألفين ، فقال ابن عمر : فضَّلْتَ على أسامة وقد شهدت ما لم يشهد ؟ فقال إن أسامة كان أحب إلى رسول الله منك ، وأبوه [كان (٤)] أحب إلى رسول الله من أبيك » .

ولم يبايع عليا ، ولا شهد معه شيئاً من حروبه ، وقال له : لو أدخلت يدك في فم تنين لأدخلت يدي معها ، ولكنك قد سمعت ما قال لي رسول الله ﷺ حين قتلت ذلك الرجل الذي شهد أن لا إله إلا الله » وهو ما أخبرنا به أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي بن السمين البغدادي ، بإسناده عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، حدثني محمد بن أسامة بن محمد بن أسامة بن زيد عن أبيه عن جده أسامة بن زيد قال : أدركته ، يعني ، كافراً كان قتل في المسلمين في غزاة لهم ، قال : «أدركته أنا ورجل من الأنصار ، فلما شهرنا عليه السلاح قال : « أشهد أن لا إله إلا الله ، فلم نبرح عنه حتى قتلناه ، فلما قدمنا على رسول الله ﷺ أخبرناه خبره فقال : يا أسامة ، من لك بلا إله إلا الله ؟ فقلت : يارسول الله ، إنما قالها تعوذاً من القتل ، فقال : من لك يا أسامة بلا إله إلا الله ؟ فوالذي بعثه بالحق مازال يرددها عليّ حتى وددت أن ما مضى من إسلامي لم يكن ، وأني أسلمت يومئذ ، فقلت : « أعطي الله عهداً أن لا أقتل رجلا يقول لا إله إلا الله » .

وروى محمد بن إسحاق عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله قال : « رأيت أسامة بن زيد يصلي عند قبر النبي ﷺ فدعي مروان إلى جنازة ليصلي عليها ، فصلى عليها ثم رجع ، وأسامة يصلي عند

(١) الأسكفة : العتبة .
(٢) أي : أزيلي ما على وجهه .
(٣) نفقه : برأ .
(٤) عن الاستيعاب : ٧٦ .

باب بيت النبي ﷺ ، فقال له مروان : إنما أردت أن يرى مكانك فعل الله بك وفعل ، وقال قولا قبيحاً ، ثم أدبر ، فانصرف أسامة وقال : يامروان ، إنك آذيتني ، وإنك فاحش متفحش ، وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن الله يبغض الفاحش المتفحش » .

وكان أسامة أسود أفطس، وتوفي آخر أيام معاوية سنة ثمان أو تسع وخمسين ، وقيل : توفي سنة أربع وخمسين ، قال أبو عمر : وهو عندي أصح ، وقيل : توفي بعد قتل عثمان بالجرف[1]، وحمل إلى المدينة ؛ روى عنه أبو عثمان النهدي ، وعبد الله بن عبد الله بن عتبة وغيرهما ؛

أخرجه ثلاثتهم .

قلت : قد ذكر ابن منده أن النبي ﷺ أمّر أسامة بن زيد على الجيش الذي سيره إلى مؤتة في علته التي توفي فيها ؛ وهذا ليس بشيء ؛ فإن النبي ﷺ استعمل على الجيش الذي سار إلى مؤتة أباه زيد بن حارثة ، فقال : إن أصيب فجعفر بن أبي طالب ، فإن أصيب فعبد الله بن رواحة ، وأما أسامة ، فإن النبي ﷺ استعمله على جيش وأمره أن يسير إلى الشام أيضاً ، وفيهم عمر بن الخطاب ، رضي الله عنه ، فلما اشتد المرض برسول الله ﷺ أوصى أن يسير جيش أسامة ، فساروا بعد موته ﷺ ، وليست هذه غزوة مؤتة ، والله أعلم .

٨٥ — أسامة بن شريك

(دبع) أُسامَةُ بن شَرِيْك الثَّعْلَبِيّ ؛ من بني ثعلبة بن يَرْبوع ؛ قاله أبو نعيم ؛ وقال أبو عمر : من بني ثعلبة بن سعد ، ويقال : من ثعلبة بن بكر بن وائل ، وقال ابن منده : الذبياني الغطفاني أحد بني ثعلبة بن بكر ، عداده في أهل الكوفة .

أخبرنا أبو الفضل الخطيب بإسناده إلى أبي داود الطيالسي ، حدثنا شعبة والمسعودي ، عن زياد بن علاقة قال : « سمعت أسامة بن شريك يقول :

أتيت النبي ﷺ ، وأصحابه كأنما على رءوسهم الطير ، فجاءته الأعراب من جوانب يسألونه عن أشياء لابأس بها . فقالوا : يارسول الله ، علينا من حرج في كذا ، علينا من حرج في كذا ؟ فقال رسول الله ﷺ : « عباد الله ، وضع الله الحرج أو قال : رفع الله عز وجل الحرج إلا من اقترض[2] أمرأ ظلما ، فذلك الذي حَرِجَ وهلك . وروى : إلا من اقترض من عرض أخيه ، فذلك الذي حرج

وسألوه عن الدواء فقال : عباد الله ، تداووا ؛ فإن الله لم يضع داء إلا وضع له دواء إلا الهرم ، وسئل : ما خير ما أعطي الرجل ؟ قال : خلق حسن » ؛ رواه الأعمش والثوري ومسعر وابن عيينة ومالك بن مغول وغيرهم كلهم عن زياد عن أسامة ، وخالفهم وهب بن إسماعيل الأسدي الكوفي فرواه عن محمد بن قيس الأسدي ، فقال : عن زياد عن قطبة بن مالك ، والأول أصح .

أخرجه ثلاثتهم .

قلت : قول ابن منده فيه نظر ؛ فإنه إن كان غطفانياً ، فيكون من ثعلبة بن سعد بن ذبيان بن بغيض ابن رَيْث بن غطفان ، فكيف يكون من ثعلبة بن بكر بن وائل ، وأولئك من قيس عيلان من مضر ، وبكر

(١) الجرف : موضع بينه وبين المدينة ثلاثة أميال . (٢) أي اصاب ونال .

ابن وائل من ربيعة ؟ هذا متناقض ، وإنما الذى قاله أبو عمر مستقيم فإنه قد قيل إنه من ذبيان ، وقيل من بكر ، ولا مطعن عليه ، وقول أبي نعيم : إنه من ثعلبة ابن يربوع ، فليس بشيء ، لأنه يكون من تميم ، ولم يقله أحد يعول عليه ؛ إنما الصواب أنه من ثعلبة بن سعد ، والله أعلم .

٨٦ — أسامة بن عمير

(أ ب ع) أُسَامَةُ بن عُمَيْر بن عامر بن أُقَيْشِر ، واسم أُقَيْشِر : عمير بن عبد الله بن حبيب ابن يسار بن ناجية بن عمرو بن الحارث بن كبير بن هند بن طابخة بن لحيان بن هُذَيل بن مدركة بن إلياس ابن مضر الهذلى . ذكره ابن الكلبي ، وهو والد أبى المليح الهذلى .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده إلى عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنى أبى ، حدثنا عفان ، أخبرنا همام ، حدثنا قتادة عن أبى المليح عن أبيه :

« أن يوم حنين كان مطيراً ، فأمر النبي ﷺ مناديه أن صلوا فى الرحال » .

روى هذا الحديث ابن منده ، عن الحسن بن على بن عفان العامرى ، عن أبى أسامة حماد بن أسامة ، عن الوليد بن عَبَدَة الباهلى ، عن أبى المليح ، عن أبيه .

وقال أبو نعيم : عن عبد الله بن عمر بن أبان ، عن أبى أسامة ، عن عامر بن عبدة الباهلى ، عن أبى المليح ، عن أبيه قال : ووهم فيه بعض الواهمين ، يعنى ابن منده ، عن أبى أسامة فقال : عن الوليد بن عبدة ، وهو كوفى ، وإنما هو عن عامر بن عبدة وقيل : عبادة .

أخبرنا يحيى بن مسعود الأصفهانى فيما أذن بإسناده ، عن ابن أبى عاصم ، حدثنا أحمد بن عبدة الضبى ، أخبرنا محمد بن حمران ، أخبرنا خالد الحذاء ، عن أبى تميمة عن أبى المليح ، عن أبيه قال :

« كنت ردف رسول الله ﷺ ، فعثر بعيرنا ، فقلت : تعس الشيطان ، فقال النبي ﷺ : « لا تقل تعس الشيطان ، فإنه يعظم حتى يصير مثل البيت ، ويقول : بقوتى ، ولكن قل : « بسم الله ؛ فإنه يصغُر حتى يصير مثل الذباب » .

أخرجه ثلاثتهم .

كبير : بالباء الموحدة ، وأقيشر : بضم الهمزة ، وفتح القاف ، وبعدها ياء تحتها نقطتان ، ثم شين معجمة وراء .

٨٧ — أسامة بن مالك

(س) أُسَامَةُ بنُ مَالِك أبو العُشَرَاء الدَّارِمى .

قال الحافظ أبو موسى : ذكر عبدان بن محمد المروزى أنه من الصحابة ، ووهم فى ذلك ؛ لأن اسم أبى العشراء قد قيل : إنه أسامة مع اختلاف كثير فيه ؛ إلا أن الصحبة لأبيه دونه . وعبْدان ، وإن كان موصوفاً بالحفظ(١) ، وذكره الخطيب فى تاريخ بغداد ، وأثنى عليه ، وكتب عنه الطبرانى وغيره من الحفاظ ، إلا أن

---

(١) أى : أصاب ونال .

(١) ينظر العبر للذهبى : ٢-٩٥ .

أحداً لم يسلم من الغلط والخطأ ، ومن الذى يدعى ذلك بعد قوله ﷺ « إنما أنا بشر أخطىء وأصيب وأنسى كما تنسون » ؟

وقد أورد عبدان فى هذه الترجمة الحديث ، عن أبى العشراء عن أبيه ،قال : وذكرنا أحاديثه والاختلاف فيها فى موضع مفرد ، وإنما أوردنا إيراد اسمه ها هنا ، لئلا ينظر من لا علم عنده فى كتاب عبدان ، فيظنه قد سقط علينا .

أخرجه أبو موسى .

٨٨ — إسحاق الغنوى

(ع س) إسْحاق الغَنَوِى .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو على الحداد ، أخبرنا أحمد بن عبد الله بن أحمد ، أخبرنا عبد الله بن جعفر ، أخبرنا إسماعيل بن عبد الله ، أخبرنا موسى بن إسماعيل « ح » قال أبو موسى : وأخبرنا إسماعيل بن الفضل بن الإخشيد ، واللفظ لروايته ، أخبرنا أبو طاهر بن عبد الرحيم ، أخبرنا محمد بن إبراهيم بن على ، أخبرنا أحمد بن على بن المثنى ، حدثنا أبو خيثمة ، أخبرنا يونس بن محمد ، قالا : أخبرنا بشار بن عبد الملك المزنى ، حدثتنى جدتى أم حكيم بنت دينار المزنية ، عن مولاتها أم إسحاق الغنوية أنها هاجرت من مكة تريد المدينة هى وأخوها ، حتى إذا كانت فى بعض الطريق قال لها أخوها : يا أم إسحاق ، اجلسى حتى أرجع إلى مكة ، فآخذ نفقة لى نسيتها ، قالت : إنى أخشى عليك الفاسق أن يقتلك ، تعنى زوجها ، فذهب أخوها إلى مكة وتركها ، فمر عليها راكب جاء من مكة بعد ثلاثة أيام ، فقال : يا أم إسحاق ، ما يقعدك ها هنا ؟ قالت : أنتظر أخى إسحاق ، قال : لا إسحاق لك ، أدركه الفاسق زوجك بعد ماخرج من مكة فقتله ،قالت : فقمت ، وأنا أسترجع وأبكى ، حتى دخلت المدينة ، ونبى الله ﷺ فى بيت زوجته حفصة بنت عمر وهو قاعد يتوضأ ، فقلت يارسول الله ، بأبى وأمى ، قتل أخى إسحاق ، وأنا أنظر إليه نظراً شديداً وهو يتوضأ ، فغفلت عنه من النظر غفلة ، فأخذ ملء كفه ماء فضربنى به ، فقالت جدتى : قدكانت تصيبها المصيبات العظام بعد وفاة النبى ﷺ فترى الدمع يتغرغر على مقلتيها ، لا يسيل على وجهها منه شىء » .

هذا حديث مشهور من حديث بشار ، رواه أبو عاصم ، وعبد الصمد بن عبد الوارث وغيرهما عنه .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٨٩ — إسحاق

(س) إسْحاق آخر .

قال أبو موسى : ذكره عبدان أيضاً وقال : حدثنا محمد بن حسين ، ولقبه بنان بغدادى ، أخبرنا محمد بن عمرو بن جبلة ، أخبرنا محمد بن خالد المخزومى ، أخبرنا خالد بن عبد الرحمن ، عن إسحاق صاحب النبى ﷺ « أن نبى الله نهى عن فتح التمرة وقشر الرطبة » .

أخرجه أبو موسى .

٩٠ — أسد بن أخي خديجة

(د ب ع) أسَدُ بن أخي خديجة ، قاله أبو عمر ، وقال ابن منده وأبو نعيم : أسد بن خويلد لسيب خديجة ، فعلى هذا يكون أخاها .

وقال ابن منده : روى حديثه سماك عمن سمع أسد بن خويلد ، وحديثه أن النبي ﷺ نهى أن يبيع ما ليس عنده .

وذكره العقيلي وقال : في إسناده مقال .

أخرجه ثلاثتهم .

٩١ — أسد بن حارثة

(ب) أسَدُ بن حارِثة العُلَيْمِيّ الكلبي ، من بني عليم بن جناب .

قدم على النبي هو وأخوه قطن بن حارثة في نفرٍ من قومهم ، فسألوه الدعاء لقومهم في غيث السماء ، وكان متكلمهم وخطيبهم قطنُ بن حارثة ، وذكر حديثاً فصيحاً كثير الغريب من رواية ابن شهاب عن عُرْوة بن الزبير ، وذكره ابن عبد البر كما ذكرناه

وقال هشام الكلبي : حارثة وحصن ابنا قطن بن زاير بن حصن بن كعب بن عليم بن جناب وفد على النبي ﷺ ، وسيرد ذلك في حارثة ، إن شاء الله تعالى ، ولم يذكر أسد بن حارثة ،

وقد ذكره ابن عبد البر في حارثة على الصحيح .

أخرجه أبو عمر .

جناب : بالجيم والنون وآخره باء موحدة ، حارثة : بالحاء المهملة والثاء المثلثة .

٩٢ — أسد بن زرارة

أسَدُ بن زُرَارَةَ الأنصاريّ .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو الفضل محمد بن طاهر ، قدم علينا إجازة ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الفارسي ، أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرنا أبو أحمد إسحاق بن محمد بن علي الهاشمي بالكوفة ، اخبرنا جعفر بن محمد الأحمسي ، أخبرنا نصر بن مزاحم ، أخبرنا جعفر بن زياد الأحمر ، عن غالب بن مقلاص ، عن عبد الله بن أسد بن زرارة الأنصاري ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ « لما عُرِج بي إلى السماء انتهي بي إلى قصر من لؤلؤ ، فراشه من ذهب يتلألأ ، فأوحى الله إليّ ، أو قال : فأخبرني في عليّ بثلاث خلال : أنه سيد المسلمين ، وإمام المتقين ، وقائد الغُرِّ المُحجَّلين (١) » .

قال الحاكم أبو عبد الله : هذا حديث غريب المتن والإسناد ، لا أعلم لأسد بن زرارة في الوحدان حديثاً مسنداً غير هذا .

قال أبو موسى : وقد وهم الحاكم أبو عبد الله في روايته ، وفي كلامه عليه ، وإنما هو أسعد بن زرارة الأنصاري ، وليس في الصحابة من يسمى أسداً إلا أسد بن خالد ، قال أبو موسى : أخبرنا به أبو سعد ابن أبي عبد الله ، أخبرنا أبو يعلى الطهراني ، حدثنا أحمد بن موسى ، أخبرنا إسحاق هو ابن محمد بن علي

---

(١) في النهاية « وأمّتي الغر المحجلون » أي : بيض مواضع الوضوء من الأيدي والوجه والأقدام » .

ابن خالد المقرى بإسناده مثله ، إلا أنه قال : عن هلال بن مقلاص بدل غالب وقال : عبد الله ابن أسعد بن زرارة ، وهو الصواب .

٩٣ ـ أسد بن سعية

(د ع) أَسَدُ بن سَعْيَةَ القُرَظى . يقال فيه : أسد ويقال : أسيد بفتح الهمزة وكسر السين وهو الصحيح .

وقد روى إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق : أسيد بن سعية بضم الهمزة والفتح أصح .

وقال ابن إسحاق : ثعلبة بن سعية وأسيد بن سعية وأسد بن عُبيد ، وهم من بنى هَدْل ، وليسوا من بنى قريظة ولا النضير ، نسبهم فوق ذلك ، هم بنو عم القوم ، أسلموا تلك الليلة التى نزلت فى غدها [بنو] (١) قريظة على حكم سعد بن معاذ ، رضى الله عنه ، فمنعوا دماءهم وأموالهم .

سعية بفتح السين وسكون العين المهملتين ، وبفتح الياء بنقطتين من تحتها ، وآخره هاء .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وأما أبو عمر فأخرجه فى أسيد .

٩٤ ـ أسد بن عبيد

(ب د ع) أَسَدُ بنُ عُبَيْد القُرَظى اليهودى .

روى سعيد بن جبير وعكرمة عن ابن عباس قال : لما أسلم عبد الله بن سلام ، وثعلبة بن أسيد ، وأسد بن عبيد ، ومن أسلم معهم من يهود ، فآمنوا وصدقوا ورغبوا فيه ، قال أحبار يهود وأهل الكفر : « ما آمن بمحمد ولا اتبعه إلا شرارنا » فأنزل الله تعالى : « ليسوا سواء من أهل الكتاب أمة قائمة (٢) » الآية .

أخرجه ثلاثتهم .

٩٥ ـ أسد بن كرز

(د ب ع) أَسَدُ بنُ كُرْز بن عامر بن عبد الله بن عبد شمس بن غَمْغَمَة بن جَرير بن شِقّ بن صَعْب بن يَشْكُر بن رُهْم بن أفرك بن نَذِير بن قَسْر بن عَبْقَر بن أنمار بن أراش بن عمرو بن الغوث بن نَبْت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ البَجَلى القسرى ، جد خالد بن عبدالله بن يزيد بن أسد القسرى أمير العراق ، عداده فى أهل الشام ، صحب النبى ﷺ ، ولأبيه يزيد أيضاً صحبة .

روى عنه مهاجر بن حبيب ، وضمرة بن حبيب ، وحفيده : خالد بن عبد الله ، وأهدى للنبى قوساً ، فأعطاها قتادة بن النعمان .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثنى أبو معمر ، أنبانا هشيم ، أخبرنا سيار عن خالد القسرى ، عن أبيه عبد الله أن النبى ﷺ قال لجده يزيد بن أسد : « أحبّ للناس ما تحب لنفسك » .

أخرجه ثلاثتهم .

---

(١) من سيرة ابن هشام : ٢-٢٣٨ .
(٢) آل عمران : ١١٣ .

وقيل فيه : أسد بزيادة ياء وضم الهمزة وفتحها ، ويذكر فى موضعه ، إن شاء الله تعالى .

وغنغمة : بغينين معجمتين ، وأفرك : بالفاء والراء وآخره كاف ، ونذير : بفتح النون وكسر الذال المعجمة ، وآخره راء ، وقسر : بالقاف المفتوحة والسين الساكنة ، واسمه : مالك .

٩٦ — أسعد بن حارثة

(ع س) أَسْعَدُ بن حَارِثَةَ بن لَوْذَان الأنصارى الساعدى ، هكذا ذكره أبو نعيم ، وأظنه ابن لوذان بن عبد وُدّ بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأكبر .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، اخبرنا ابو الحسن علي بن طباطبا العلوى ، وأبو بكر محمد بن أبى قاسم القرانى وأبو غالب الكوشيدى، قالوا : أخبرنا أبو بكر بن ريذة (ح) قال أبو موسى : وأخبرنا أبو على الحداد، أخبرنا أبو نعيم قال : أخبرنا سليمان بن أحمد ، أخبرنا الحسن بن هارون ، أخبرنا محمد بن إسحاق المسيبى أخبرنا محمد بن فليح ، عن موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب فى تسمية من استشهد يوم الجسر من الأنصار ثم من بنى ساعدة : أسعد بن حارثة بن لوذان .

وكان الجسر أيام عمر بن الخطاب .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

حارثة : بالحاء المهملة والثاء المثلثة .

٩٧ — أسعد الخير

(د ع) أَسْعَدُ الخَيْر . سكن الشام ، ذكره البخارى فى الوُحدان ، وقيل : إنه أبو سعد الخير . ويشبه أن يكون اسمه أحمد .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم كذا مختصراً .

٩٨ — أسعد بن زرارة

(د ب ع) أَسْعَدُ بن زُرَارَةَ بن عُدَس بن عبَيد بن ثعلبة بن غَنْم بن مالك بن النجار ، واسمه تيم الله ، وقيل له النجار ، لأنه ضرب رجلا بقدوم فنجره ، وقيل غير ذلك ، والنجار بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج الأنصارى الخزرجى النجارى ، ويقال له أسعد الخير وكنيته : أبو أمامة .

وهو من أول الأنصار إسلاما ، وكان سبب إسلامه ما ذكره الواقدى أن أسعد بن زرارة خرج إلى مكة هو وذَكْوان بن عبد قيس يتنافران إلى عتبة بن ربيعة ، فسمعا برسول الله ﷺ فأتياه ، فعرض عليهما الإسلام وقرأ عليهما القرآن فأسلما ، ولم يقربا عتبة ، ورجعا إلى المدينة ، وكانا أول من قدم بالإسلام إلى المدينة .

وقال ابن إسحاق : إن أسعد بن زرارة إنما أسلم مع النفر الذين سبقوا قومهم إلى الإسلام بالعقبة الأولى .

وكان عقبيا شهد العقبة (١) الأولى والثانية والثالثة وبايع فيها ، وكانت البيعة الأولى ، وهم ستة نفر أو سبعة ، والثانية وهم أثنا عشر رجلا ، والثالثة وهم سبعون رجلا . وبعضهم لا يسمي بيعة الستة ، عقبة ، وإنما يجعل عقبتين لا غير ، وكان أبو أمامة أصغرهم ، إلا جابر بن عبد الله ، وكان نقيب بني النجار .

وقال ابن منده وأبو نعيم : إنه كان نقيب بني ساعدة ، وكان النقباء اثني عشر رجلا : سعد بن عبادة ، وأسعد بن زرارة ، وسعد بن الربيع ، وسعد بن خيثمة ، والمنذر بن عمرو ، وعبد الله بن رواحة ، والبراء بن معرور ، وأبو الهيثم بن التيهان ، وأسيد بن حضير ، وعبد الله بن عمرو بن حرام ، وعبادة بن الصامت ، ورافع بن مالك .

ويقال : إن أبا أمامة أول من بايع النبي ﷺ ليلة العقبة ، وقيل غيره ، ويرد في موضعه .

وهو أول من صلى الجمعة بالمدينة في هزمة (٢) من حرة بني بياضة يقال له : نقيع الخضمات ، وكانوا أربعين رجلا .

ومات أسعد بن زرارة في السنة الأولى من الهجرة في شوال قبل بدر ، لأن بدراً كانت في رمضان سنة اثنتين ، وكان موته بمرض يقال له الذُّبْحة (٣) فكواه النبي ﷺ بيده ، ومات ، والمسجد يبنى ، فقال النبي ﷺ : « بئس المِيتة لليهود ، يقولون أفلا دفع عن صاحبه وما أملك له ولا لنفسي شيئاً » .

أخرجه ثلاثتهم .

قلت : قول ابن منده وأبي نعيم : إن أسعد بن زرارة نقيب بني ساعدة ، وَهْمٌ منهما ، إنما هو نقيب قبيلته بني النجار ، ولما مات جاء بنو النجار إلى النبي ﷺ فقالوا يا رسول الله : إن أسعد قد مات وكان نقيبنا ، فلو جعلت لنا نقيباً فقال : « أنتم أخوالي وأنا نقيبكم » فكانت هذه فضيلة لبني النجار ، وكان نقيب بني ساعدة سعد بن عبادة ، لأنه ﷺ كان يجعل نقيب كل قبيلة منهم ، ولا شك أن أبا نعيم تبع ابن منده في وهمه ، والله أعلم .

٩٩ — أسعد بن سلامة

(س ع) أَسْعَدُ بن سَلامةَ الأشْهَلِي الأنصاري :

استشهد يوم الجسر ، أخرجه أبو نعيم وأبو موسى ، ورويا بالإسناد المذكور في أسعد بن حارثة عن ابن شهاب أنه قتل يوم الجسر ، جسر أبي عبيدة ، وذكره هشام بن الكلبي سعد بغير ألف بن سلامة بن وقش بن زغبة بن زعورا بن عبد الأشهل ، وقال : إنه قتل يوم الجسر ، وقد أخرجه ابن منده، وأبو نعيم وأبو عمر في حرف السين ، في سعد ، وهذا مما يقوى قول ابن الكلبي ، والله أعلم .

١٠٠ — أسعد بن سهل

(ب د ع) أَسْعَدُ بن سَهْل بن حُنَيْف ، ويذكر باقي نسبه عند أبيه ، إن شاء الله .

ولد في حياة النبي ﷺ قبل وفاته بعامين ، وأتي به أبوه النبي ﷺ فحنَّكه ، وسماه باسم جده لأمه أسعد بن زرارة ، وكناه بكنيته ، وهو أحد الأئمة العلماء .

---

(١) ينظر سيرة ابن هشام : ١-٤٣١ .

(٢) ما اطمأن من الأرض .

(٣) الذبحة : وجع في الحلق ، أو ورم يخنق الرجل فيقتل .

روى عنه محمد وسهل ابناه ، والزهرى ، ويحيى بن سعيد الأنصارى ، وسعد بن إبراهيم ، ولم يرو عن النبى ﷺ حديثاً .

وقال ابن أبى داود : صحب النبى ﷺ وبايعه وبارك عليه وحنكه ، والأول أصح .

روى سفيان بن عيينة ويونس ، ومعمر عن الزهرى عن أبى أمامة بن سهل بن حنيف قال : رأى عامر بن ربيعة سهل بن حنيف وهو يغتسل فقال : لم أر كاليوم ولاجلد مخبأة ، قال : فلُبِط به [1] ، فأتوا النبى ﷺ فقالوا : أدرك سهلا . وذكر الحديث .

أخرجه ثلاثتهم .

١٠١ — أسعد بن عبد الله

(ع س) أَسْعَدُ بن عَبْدِ الله الخُزاعِيّ .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو نعيم عبيد الله بن الحسن الحداد إذناً ، أخبرنا إسماعيل بن عبد الغفار ، أخبرنا أحمد بن الحسين بن على ، أخبرنا محمد بن عبد الله الحاكم [2] أخبرنى جعفر بن لاهز ابن قريط عن سليمان بن كثير الخزاعى ، وهو جد جعفر أبو أمه ، عن أبيه كثير ، عن أبيه أسعد بن عبد الله بن مالك بن أفصى الخزاعى قال : قال : رسول الله ﷺ :

أحب الأديان إلى الله الحنيفية السمحة ، وإذا رأيت أمتى لا يقولون للظالم : أنت ظالم ، فقد تُوُدِّع منهم [3] .

أخرجه أبو موسى وأبو نعيم .

قلت : فى هذا الإسناد عندى نظر ، لأن سليمان بن كثير هو من نقباء بنى العباس ، قتله أبو مسلم الخراسانى سنة اثنتين وثلاثين ومائة ، فكيف يلحق الحاكم ابنه جعفراً حتى يروى عنه ، والله أعلم .

١٠٢ — أسعد بن عطية

(دع) أَسْعَدُ بن عَطِيَّة بن عُبَيْد بن بجالة بن عوف بن وَدم بن ذبيان بن هميم بن ذهل بن هنَىِّ بن بَلِىّ بن عمرو بن الحاف بن قضاعة القضاعى البَلَوِى .

بايع رسول الله ﷺ بيعة الرضوان تحت الشجرة ، له ذكر وليست له رواية .

قال ابن منده عن أبى سعيد بن يونس : شهد فتح مصر .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

ودم بالدال المهملة .

١٠٣ — أسعد بن يربوع

(ب) أَسْعَدُ بن يَرْبُوع الأنصارى الخزرجى الساعدى : قتل يوم اليمامة شهيداً . أخرجه أبو عمر .

---

(١) المخبأة : الجارية التى فى خدرها لم تتزوج بعد ، ولبط به : سقط إلى الأرض

(٢) ينظر الإصابة فى نقده لهذا السند .

(٣) فى النهاية : أى أسلموا إلى ما استحقوه من النكير عليهم ، وتركوا وما استحبوه من المعاصى ، حتى يكثروا منها فيستوجبوا العقوبة . وهو من المجاز ، لأن المعتنى باصلاح شأن الرجل إذا يئس من صلاحه تركه واستراح من معاناة النصب معه .

وقد ذكر أبو عمر أيضاً فى أسيد بن يربوع الساعدى : أنه قتل باليمامة ؛ فإن كانا أخوين ، وإلا فأحدهما تصحيف ، وقد ذكره سيف بن عمر : أسعد . والله أعلم .

١٠٤ ـ أسعد بن يزيد

(ب ع س) أَسْعَدُ بن يَزِيد بن الفَاكِهِ بن يَزِيد بن خَلَدَة بن عامر بن زُرَيق بن عبد حارثة بن الك بن غَضْب بن جُشَم بن الخزرجَ ، قاله أبو عمر ، وهشام الكلبي .

وقال الكلبي وموسى بن عقبة : إنه شهد بدرا ، ولم يذكره ابن اسحاق فيهم .

وقال أبو نعيم : أسعد بن يزيد الأنصارى ، وقيل : ابن زيد ، وروى عن ابن شهاب فى تسمية من شهد بدرا من الأنصار ثم من بنى النجار ، ثم من بنى زريق : أسعد بن يزيد بن الفاكه .

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى .

قلت : فى قول أبى نعيم نظر ؛ فإن زريقا ليس من بطون النجار ؛ فإن النجار هو ابن ثعلبة بن عمرو ابن الخزرج ، وزريق هو ابن عبد حارثة من بنى جشم بن الخزرج فليس بينه وبين النجار ولادة

وقد قيل فيه : سعد بن زيد بن الفاكه ، وقيل سعد بن يزيد بن الفاكه ، والجميع يرد فى مواضعه ، إن شاء الله تعالى .

١٠٥ ـ أسعر

(د) أَسْعَر : آخره راء وقيل : ابن سِعْر ، وقيل : سعر .

روى عن النبي ﷺ ، روى أبو مرارة الجهنى ، عن ابن سعر ، عن أبيه قال : «كنت بناحية مكة فى غنم لى ، فإذا رسول الله ﷺ ، فقلت : مرحباً برسول الله ﷺ ما تريد ؟ قال صدقة مالك، قال: فجئت بشاة ما خض (١) خير ماوجدته ، فلما رآها قال : ليس حقنا فى هذه ، حقنا فى الثنية(٢)، والجذع » .

أخرجه ههنا ابن منده ، وأما أبو نعيم وأبو عمر فأخرجاه فى سِعْر .

١٠٦ ـ الأسفع البكرى

(ع س) الأَسْفَعُ البَكْرِى .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا الحسن بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عبد الله (ح) قال أبو موسى وأخبرنا ابن طباطبا والكوشيدى والقرانى ، قالوا : أخبرنا ابن ريذة قالا : أخبرنا الطبرانى سليمان بن أحمد أخبرنا أبو يزيد القراطيسى ، أخبرنا يعقوب بن أبى عباد المكى ، أخبرنا مسلم بن خالد ، أخبرنا ابن جريج أخبرنى عمر بن عطاء مولى ابن الأسفع ، رجل صدق ، أخبره عن الأسفع البكرى أنه سمعه يقول : « إن النبي ﷺ جاءهم فى صفة المهاجرين ، فسأله إنسان : أى آية فى القرآن أعظم ؟ فقال النبي ﷺ الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم (٣) » حتى انقضت الآية كذا ذكره الطبرانى وأبو نعيم ، وأبو زكرياء بن منده .

---

(١) هى الشاة التى دنا نتاجها .

(٢) الثنية من الغنم ما دخل فى السنة الثالثة والجذع من الضأن ما تمت له سنة .

(٣) البقرة : ٢٥٥ .

وكذا أورده أبو عبد الله بن منده فى تاريخه وروى حديثه ، إلا أنه قال فى جماعة المهاجرين .

وأورده عبدان عن روح بن عبادة عن ابن جريج عن مولى الأسفع عن ابن الأسفع وقال أيضا فى صفة المهاجرين .

أورده أبو نعيم وأبو موسى .

قال الأمير أبو نصر : الأسفع بالفاء هو البكرى ، يختلف فيه ، يقال : له صحبة ، ويقال : ابن الأسفع .

١٠٧ – الأسقع بن شريح

الأَسْقَعُ بن شُرَيح بن صريم بن عمرو بن رياح ، بن عوف ، بن عميرة ، بن الهون بن أعجب ابن قدامة ، بن حزم .

وفد إلى النبي ﷺ فأسلم ، قاله الطبري .

وقال ابن ماكولا مثله ، وقال فى باب : رياح بكسر الراء ، والياء تحتها نقطتان ، وذكره .

١٠٨ – أسقف نجران

(س) أُسْقُفُ نَجْرانَ .

قال أبو موسى : لا أدرى أسلم أم لا .

روى صلة بن زفر ، عن عبد الله قال : « إن أسقف نجران جاء إلى النبي ﷺ فقال : ابعث معى رجلا أميناً حق أمين ، فقال النبي : لأبعثن معك رجلا أميناً حق أمين ، فاستشرف (١) لها أصحاب محمد ﷺ ، فقال النبي لأبى عبيدة بن الجراح : اذهب معه » .

قلت : قول أبى موسى أسقف نجران ، فجعله اسما عجيب ؛ فإنه ليس باسم ، وإنما هو منزلة من من منازل النصرانية ، كالشماس والقس والمطران والبترك ، والأسقف ، واسمه أبو حارثة (٢) بن علقمة ، أحد بنى بكر بن وائل ، ولم يسلم ، ذكر ذلك ابن إسحاق .

١٠٩ – أسلع بن الأسقع

(ب) أَسْلَعُ بن الأَسْقَعِ الأعْرَابى ، له صحبة ، روى عن النبي ﷺ فى التيمم « ضربة للوجه ، وضربة لليدين إلى المرفقين » ، قال أبو عمر : لا أعلم له غير هذا الحديث ، لم يرو عنه غير الربيع ابن بدر المعروف بعُلَيلة بن بدر ، عن أخيه ، وفيه نظر .

أخرجه أبو عمر .

---

(١) الاستشراف : التطلع .

(٢) فى المطبوعة : أبو حارث . ينظر سيرة ابن هشام : ١-٥٧٣ .

١١٠ – أسلع بن شريك

(ب د ع) أَسْلَعُ بن شَرِيك بن عوف الأعوجي التميمي خادم رسول الله ﷺ وصاحب واحلته . نزل البصرة ، روى عنه زريق المالكي المدلجي عن النبي ، وفيه نظر ، وكان مؤاخياً لأبي موسى .

روى العلاء بن أبي سوية [1] ، عن الهيثم بن زريق المالكي ، عن أبيه عن الأسلع بن شريك قال : « كنت أرحل ناقة رسول الله ﷺ ، فأصابتني جنابة في ليلة باردة ، فخشيت أن أغتسل بالماء البارد ، فأموت أو أمرض ، فكرهت أن أرحل له ، وأنا جنب ، فقلت : يارسول الله ، أصابتني جنابة ، فقال : تيمم يا أسلع ، فقلت : كيف ؟ فضرب بيده الأرض ضربتين : ضربة للوجه ، وضربة لليدين إلى المرفقين » قاله : أبو أحمد العسكري .

أخرجه ثلاثتهم .

١١١ – أسلم بن أوس

أَسْلَم ، بالميم ، بن أوس بن بَجْرة بن الحارث بن غَيَّان بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة ابن كعب بن الخزرج بن حارثة بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي الساعدي .

قال ابن ماكولا : شهد أحداً ، وقال هشام الكلبي : هو الذي منعهم أن يدفنوا عثمان بالبقيع ، فدفنوه في حَشِّ كوكب [2] ، والحش : النخل .

بجرة : بفتح الباء وسكون الجيم ، وغيان : بالغين المعجمة والياء ، تحتها نقطتان وآخره نون ، قاله الأمير أبو نصر .

١١٢ – أسلم بن بجرة

(ب د ع) أَسْلَم بن بَجْرة الأنصاري الخزرجي :

ولاه رسول الله ﷺ أسارى قريظة : روى إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ، عن إبراهيم بن محمد بن أسلم بن بجرة ، عن أبيه عن جده ، قال : « جعلني رسول الله ﷺ على أسارى بني قريظة ، فكنت أنظر إلى فرج الغلام ، فإذا رأيته قد أنبت ضربت عنقه » .

قال أبو عمر : إسناد حديثه لا يدور إلا على إسحاق بن أبي فروة ، ولم يصح عندي نسب أسلم بن بجرة هذا ، وفي صحبته [3] نظر .

قلت : قد روى عن غير إسحاق ؛ رواه الزبير بن بكار ، عن عبدالله بن عَمْرو الفِهْري ، عن محمد ابن إبراهيم بن محمد بن أسلم عن أبيه ، عن جده ، فجعل في الإسناد محمد بن إبراهيم [4] عوض محمد بن إسحق . أخرجه ثلاثتهم .

ولا أعلم : هل هذا والذي قبله أسلم بن أوس بن بجرة واحد أو اثنان ؟ ويكون في هذه الترجمة قد نسب إلى جده ، وما أقرب أن يكونا واحداً ؛ فانهم كثيراً ما ينسبون إلى الجد ؛ وذكرناه لئلا يراه من يظنه غير الأول ، والله أعلم .

---

(١) في المطبوعة : سرية ، وينظر المشتبه : ٣٧٧ .

(٢) في النهاية : بستان بظاهر المدينة خارج البقيع .

(٣) في المطبوعة : صحته ، وما أثبته من مخطوطة الكتاب ، وينظر الاستيعاب : ٨٦ .

(٤) كذا في الأصل والصواب : عوض إسحاق بن فروة .

١١٣ — أسلم بن جبيرة

أسلم بنُ جُبيرَةَ بن حُصَين بن جبيرَةَ بن حُصين بن النعمان بن سنان بن عبد الأشهل الأنصارى الأوسى الأشهلى ، قاله ابن الكلبي .

وقد ذكر البخارى أسلم بن الحصين بن جبيرة ، وسيأتى ذكره ، وأظنهما واحداً .

١١٤ — أسلم حادى رسول الله صلى الله عليه وسلم

(دع) أسْلَم حادى رسول الله ﷺ ، وهو رفيق رافع ، روى ابن وهب ، عن عبد الرحمن بن زيد ابن أسلم ، عن أبيه ، عن جده أنه قال « ما شعرنا ليلة ، ونحن مع عمر ، فاذا هو قد رحل رواحلنا ، وأخذ راحلته ، فرحاها ، فلما أيقظنا ارتجز :

لا يأخذ الليل عليك بالهم والبسن له القميص واعتمْ
وكن شريك رافع وأسلم واخدم القوم لكيما تخدمْ

فوثبنا إليه ، وقد فرغ من رحله ورواحلنا ، ولم يرد أن يوقظهم وهم نيام.

قال سعيد بن عبد الرحمن المدنى : كان رافع وأسلم حادين للنبى ﷺ »

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١١٥ — أسلم الحبشى

(ب س) أسْلَم الحَبَشِيّ الأسْوَدَ . ذكره أبو عمر ، فقال : أسلم الحبشى الأسود كان راعياً ليهودى ، يرعى غنما له ، وكان من حديثه ما أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن على بن السمين باسناده إلى ابن إسحاق قال : حدثنى إسحاق بن يسار أن راعياً أسود أتى رسول الله ﷺ وهو محاصر لبعض حصون خيبر ، ومعه غنم كان فيها أجيراً لرجل من يهود ، فقال : يارسول الله ، اعرض علىّ الإسلام ، فعرضه عليه فأسلم ، وكان رسول الله ﷺ لا يحقر أحداً يدعوه إلى الإسلام ، فعرضه عليه ، فقال الأسود : كنت أجيرا لصاحب هذا الغنم ، وهى أمانة عندى ، فكيف أصنع بها ؟ فقال رسول الله : اضرب [فى](٢) وجوهها ، فانها سترجع إلى ربها ، فقام الأسود فأخذ حفنة من التراب ، فرمى بها فى وجوهها ، وقال : ارجعى إلى صاحبك فوالله لا أصحبك ، فرجعت مجتمعة كأن سائقاً يسوقها ، حتى دخلت الحصن ، ثم تقدم الأسود إلى ذلك الحصن ليقاتل مع المسلمين ، فأصابه حجر فقتله ، وما صلى صلاة قط ، فأتى به رسول الله ، فوضع خلفه ، وسُجِّى بشملة كانت عليه ، والتفت إليه رسول الله ﷺ ومعه نفر من أصحابه ، ثم أعرض إعراضاً سريعاً ، فقالوا : يارسول الله ، أعرضت عنه : قال : إن معه لزوجته من الحور العين »

وقد استدرك أبو موسى الراعى الأسود على أبى عبد الله ، قال : وذكر عبـــدان الأسود ، وأعاده فى أسلم ، والأسود صفة له ، وأسلم اسمه : وذكر إسناد عبدان إلى محمد بن إسحاق عن أبيه إسحاق بن يسار أن راعياً أسود أتى النبى ﷺ وهو محاصر لبعض حصون خيبر . وذكر نحو ما تقدم »

---

(١) من سيرة ابن هشام ، ١-٣٤٥ .

فأما استدراك أبي موسى على ابن منده ، فلا وجه له ، فان ابن منده قد ذكره ، وأنه قتل بخيبر ، وإن كان قد وهم في أن كناه أبا سلمى ، وروى عنه الحديث ، فقد أتى بذكره وترجم عليه ، والذى أظنه أن أبا موسى حيث رأى أبا نعيم قد نسب ابن منده إلى الوهم ، ظن أن الترجمة كلها خطأ ، وليس كذلك ، وإنما أخطأ في البعض ، وأصاب في الباقي ، على ما نذكره في الترجمة التي بعد هذه ، والله أعلم .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

١١٦ – أسلم الراعي

(د ع) أَسْلَم الرَّاعِي الأَسْود .

قال ابن منده : أسلم الراعي الأسود ، يكنى أبا سَلْمى ، استشهد بخيبر . روى حديثه أبو سلام ، عن أبي سلمى الراعي ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : بخ بخ لخمس ما أثقلهن في الميزان » .

قال أبو نعيم : أبو سلمى راعي رسول الله ﷺ زعم بعض الواهمين أن اسمه أسلم ، وإنما اسمه حريث ، وادعى أنه استشهد بخيبر ، وهو وهم آخر ، وذكر الحديث الذى رواه ابن منده أن رسول الله قال : « بخ بخ لخمس ما أثقلهن في الميزان : لاإله إلاالله ، والله أكبر ، وسبحان الله ، والحمد لله ، والولد الصالح يتوفى للرجل المسلم فيحتسبه » .

قال أبو نعيم : المستشهد بخيبر لا يروى عنه أبو سلام فيقول : حدثنا ، فلو قال عن أبي سلمى لكان مرسلا .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١١٧ – أسلم بن الحصين

(د ع) أَسْلَم بن الحُصَيْن بن جُبَيْرة بن النعمان بن سِنَان ، ذكره البخاري في الصحابة ولم يذكر له حديثاً .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقد تقدم أسلم بن جبيرة ، وأظنهما واحداً والله أعلم .

١١٨ – أسلم أبو رافع

(ب د ع) أسْلم أبو رَافِـــع مولى رسول الله ﷺ .

غلبت عليه كنيته ، واختلف في اسمه ، فقال ابن المديني : اسمه أسلم ، ومثله قال ابن نمير ، وقيل : هرمز ، وقيل : إبراهيم ، وقد تقدم في إبراهيم .

وهو قبطي ، كان للعباس فوهبه للنبي ﷺ وقيل : كان مولى لسعيد بن العاص فورثه بنوه ، وهم ثمانية ، فأعتقوه كلهم إلا خالداً ، فانه تمسك بنصيبه منه ، فكلمه رسول الله ﷺ ليعتق نصيبه ، أو يبيعه ، أو يهبه منه ، فلم يفعل ، ثم وهبه رسول الله فأعتقه ، وقيل : أعتق منهم ثلاثة ، فأتى أبو رافع رسول الله ﷺ يستعينه على من لم يعتق ، فكلمهم فيه رسول الله ، فوهبوه له ، فأعتقه : وهذا اختلاف ، والصحيح : أنه كان للعباس عم النبي ﷺ فوهبه للنبي فأعتقه ، فكان أبو رافع يقول : « أنا مولى رسول الله » ، وبنى عقبه أشراف المدينة .

وزوجه رسول الله ﷺ مولاته سَلمى ، فولدت له عبيد الله بن أبي رافع ، وكانت سلمى قابلة إبراهيم بن رسول الله ﷺ ، وشهدت معه خيبر ، وكان عبيد الله خازناً لعلي بن أبي طالب ، وكاتباً له أيام خلافته .

وشهد أبو رافع أحدا ، والخندق ، وما بعدهما من المشاهد ، ولم يشهد بدراً ، لأنه كان بمكة ، وقصته مع أبي لهب لما ورد خبر بدر إلى مكة مشهورة .

روى عنه ابناه عبيد الله والحسن ، وعطاء بن يسار .

وقد اختلفوا في وقت وفاته ، فقيل مات قبل عثمان ، وقيل : مات في خلافة علي .

أخرجه ثلاثتهم ، ويرد في الكنى ، إن شاء الله تعالى .

١١٩ — أسلم بن سليم

(د ع) أَسْلَم بنُ سَلِيم ، عم خنساء بنت معاوية بن سليم الصَّرِيمية ، وهم ثلاثة إخوة : الحارث ، ومعاوية ، وأسلم . ذكره ابن منده .

وقال أبو نعيم : زعم بعض المتأخرين ، يعني ابن منده ، أن اسمه أسلم ، ولا يصح ، وأخرج له حديث عوف الأعرابي ، عن خنساء بنت معاوية ، عن عمها أن النبي ﷺ قال : « النبي في الجنة ، والشهيد في الجنة ، والمولود في الجنة ، والموءودة في الجنة » وبعض الرواة يقول : حدثتني عمي .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٢٠ — أسلم مولى عمر

(د ع) أَسْلَم ، مولى عمر بن الخطاب ، من سبي اليمن . أدرك النبي ﷺ قال محمد بن إسحاق : بعث أبو بكر الصديق عمر بن الخطاب ، رضي الله عنهما ، سنة إحدى عشرة ، فأقام للناس الحج ، وابتاع فيها أسلم ، قال : إنه أدرك النبي ﷺ ولم يره ، وهو من الحبشة ، قال عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه : أن أباه أسلم .

روى عبد المنعم بن بشير بن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، عن أبيه عن جده أنه سافر مع النبي ﷺ سفرتين ، وعبد المنعم لا يعرف .

وقال أبو عبيد القاسم بن سلاّم : مات أسلم سنة ثمانين ، وقيل : مات وهو ابن مائة سنة وأربع عشرة سنة ، وصلى عليه مروان بن الحكم . وهذا يناقض الأول ؛ فان مروان مات سنة أربع وستين ، وكان قد عزل قبل ذلك عن المدينة ، وروى عن أسلم ابنه زيد ، ومسلم بن جندب ، ونافع مولى ابن عمر .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٢١ – أسلم بن عميرة

(ب) أَسْلَم بن عُمَيْرَة بن أمية بن عامر بن جُشَم بن حارثة الأنصارى الحارثى شهد أحداً ، قاله الطبرانى .

أخرجه أبو عمر .

عميرة : بفتح العين .

١٢٢ – أســلم

(س) أَسْلَم آخر ، ذكره أبو موسى فقال : قاله عبدانُ المروزى ، وقال : لا أعلم ذكره ولا نسبه إلا فى هذا الحديث ، ويمكن أن يريد بأسلم قبيلة وهو أشبه ، وقال ، يعنى عبدان ، أخبرنا بندار وأبو موسى ، قالا : أخبرنا محمد بن جعفر ، أخبرنا شعبة ، عن قتادة ، عن عبد الرحمن بن المنهال بن سلمة الخزاعى ، عن عمه أن رسول الله ﷺ قال لأسلم : « صوموا هذا اليوم ، قالوا : إنا قد أكلنا قال : صوموا بقية يوم عاشوراء » .

قال أبو موسى : هذا حديث محفوظ بهذا الإسناد ، مفهوم منه أن أسلم يراد به القبيلة ، يدل عليه قوله : قالوا قد أكلنا .

وقد ورد من حديث أسماء بن حارثة وغيره أن النبى ﷺ بعثه إلى أسلم يأمرهم بصوم يوم عاشوراء .

قلت : والصحيح قول أبى موسى ، ومن العجب أن عبدان يشتبه عليه ذلك مع ظهوره ، ولولا أننا شرطنا أننا لا نترك ترجمة أخرجوها ، لتركنا هذه وأشباهها .

أخرجه أبو موسى .

١٢٣ – أسماء بن حارثة

(ب د ع) أَسْمَاء بن حَارِثَة بن هِنْد بن عبد الله بن غِيَاث بن سعد بن عمرو بن عامر بن ثعلبة بن مالك بن أفصى ، قاله أبو عمر ، وقيل فى نسبه غير ذلك ، قال ابن الكلبى : أسماء بن حارثة ابن سعيد بن عبد الله بن غياث بن سعد بن عمرو بن عامر بن ثعلبة بن مالك ، ومالك بن أفصى هو أخو أسلم ، وكثيراً يضاف ابنا مالك إلى أسلم ، فيقال : أسلمى ، يكنى أسماء : أبا هند .

له صحبة ، وكان هو وأخوه هند من أهل الصُّفة قال أبو هريرة : « ماكنت أرى أسماء وهندا ابنى حارثة إلا خادمين لرسول الله ﷺ من طول ملازمتهما بابه ، وخدمتهما له » .

وأسماء هو الذى بعثه رسول الله يوم عاشوراء إلى قومه فقال : مر قومك بصيام عاشوراء ، فقال : أرأيت إن وجدتهم قد طعموا ؟ قال : فليتموا » .

وتوفى سنة ست وستين بالبصرة ، وهو ابن ثمانين سنة ، قاله محمد بن سعد عن الواقدى ، قال محمد بن سعد : وسمعت غير الواقدى يقول : توفى بالبصرة أيام معاوية ، فى إمارة زياد ، وكانت وفاة زياد سنة ثلاث وخمسين .

أخرجه ثلاثتهم .

حارثة : بالحاء المهملة والثاء المثلثة ، وغياث : بالغين المعجمة والثاء المثلثة .

١٢٤ – أسماء بن ربان

(ب) أسْماء بن رِبّان بن معاوية بن مالك بن سُلَىّ ، وهو الحارث بن رفاعة بن عُذْرة ابن عدى بن شَمِيس بن طَرُود بن قدامة بن جَرْم بن رِبّان الجرمى ، وهو الذى خاصم بنى عقيل إلى رسول الله ﷺ فى العقيق الذى فى أرض بنى عامر بن صعصعة ، وليس الذى بالمدينة ، فقضى به لجرم ، وهو القائل :

وإنى أخو جرم كما قد علمتمُ ... إذا اجتمعت عند النبي المجامعُ
فان أنتم لم تقنعوا بقضائه ... فانى بما قال النبي لقانعُ

أخرجه أبو عمر .

جرم : بالجيم والراء ، وربان : بالراء والباء الموحدة ، وآخره نون .

١٢٥ – إسماعيل بن أبى حكيم

(د ع) إسْمَاعيل بن أبى حَكيم المزُنى ، أحد بنى فضيل .

روى عبد الله بن سلمة إسماعيل بن أبى حكيم عن ابن شهاب ، عن إسماعيل بن أبى حكيم المزنى ، ثم أحد بنى فضيل ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن الله ، عز وجل ، ليسمع قراءة : لم يكن الذين كفروا (١) ، فيقول : « أبشر عبدى فوَعِزّتى لأمكنن لك فى الجنة حتى ترضى » » .

قال أبو نعيم : كذا رواه محمد بن إسماعيل الجعفى عن عبد الله بن سلمة ، وهو عندى إسناد منقطع ، لم يذكر أحد من الأئمة إسماعيل فى الصحابة ، وقال ابن منده : هذا حديث منكر . أخرجه البخارى فى الأفراد ، ولا أعرف له رؤية ولا صحبة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٢٦ – إسماعيل

(د ع) إسْمَاعِيل ، رجل من الصحابة ، نزل البصرة ، إن كان محفوظاً ، أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود الأصفهانى ، أخبرنا أبو على الحسن بن أحمد – وأنا حاضر – أخبرنا أبو نعيم الحافظ ، أخبرنا عبد الله بن جعفر بن إسحاق الموصلى ، حدثنا محمد بن أحمد بن المثنى ، أخبرنا جعفر بن عون ، حدثنا إسماعيل بن أبى خالد ، عن أبى بكر بن عمارة بن رويبة عن أبيه قال : « جاء شيخ من أهل البصرة إلى أبى ، فقال : حدثنا ما سمعت من رسول الله ﷺ قال : سمعته يقول : « لا يلج النار رجل صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها » فقال الشيخ : أنت سمعته من رسول الله ؟ قال : سمعته أذناى ، ووعاه قلبى ، فقال الشيخ : سمعت رسول الله ﷺ يقول ما قلت ، ولم يوافقنى عليه أحد . رواه شعبة والثورى وزائدة عن إسماعيل بن أبى خالد ، ورواه عبد الملك بن عمير عن أبى بكر ولم يسم أحد منهم الرجل ، ورواه يزيد بن هارون عن ابن أبى خالد ، فقال فيه : فسأله رجل من أهل البصرة يقال له : إسماعيل ولم يتابع عليه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) البينة : ١ .

رويبة : بضم الراء وفتح الواو .

١٢٧ – إسماعيل الزيدى

(س) إِسْمَاعِيلُ الزَّيْدِي : ذكره أبو موسى مستدركا على ابن منده وقال : إن صح .

أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا أبو سعد محمد بن أبى عبد الله المعدانى ، أخبرنا محمد بن أحمد ابن على أخبرنا أحمد بن موسى ، قال حدثنى محمد بن عبد الله بن الحسين ، أخبرنا أحمد بن عمرو الدينوى ، حدثنا عبد الله بن شبيب ، حدثنى هارون بن يحيى بن هارون من ولد حاطب بن أبى بلتعة ، حدثنى زكريا بن إسماعيل الزيدى ، من ولد زيد بن ثابت عن أبيه قال :

« خرجنا جماعة من الصحابة غداة من الغدوات ، مع رسول الله ﷺ حتى وقفنا فى مجمع طرق ، فطلع أعرابى بجر عظام بعير حتى وقف على رسول الله ، فقال : كيف أصبحت بأبى وأمى أنت يارسول الله ؟ فقال له : أحمد الله تعالى إليك » ، وذكر الحديث ، فى فضل الصلاة على النبى ﷺ .

قال أبو موسى : إسماعيل بن زيد يروى عن أبيه : لا أعلم له إدراكا للنبى ، ويروى هذا الحديث عن الثورى عن عمرو بن دينار عن نافع عن ابن عمر .

قلت : هذا إسماعيل بن زيد بن ثابت يروى عن أبيه ، وهو تابعى ، ولا اعتبار بارساله هذا الحديث فان التابعين لم يزالوا يروون المراسيل ، ومما يقوى أنه لم تكن له صحبة أن أباه زيد بن ثابت استصغر يوم أحد ، وكانت سنة ثلاث من الهجرة فمن يكون عمره كذا كيف يقول ولده خرجنا مع رسول الله ﷺ ؟ وهذا إنما يقوله رجل . وقد صح عن ابن مسعود أنه قال لما كتب زيد المصحف : لقد أسلمت وإنه فى صلب رجل كافر ، وهذا أيضاً يدل على حداثة سنه عند وفاة النبى ﷺ أخرجه أبو موسى .

١٢٨ – أسمر بن ساعد

(دع) أَسْمَرُ بن سَاعِدِ بن هلواث المَازِنِيّ . مجهول ، فى إسناد حديثه نظر ، روى أسمر ابن ساعد بن هلواث قال : « وفدت أنا وأبى ساعد إلى النبى ﷺ فقال له : إن أبانا شيخ كبير ، يعنى هلواثا ، وقد سمع بك ، وآمن بك ، وليس به نهوض ، وقد وجه إليك بلَطَفٍ(١) الأعراب ، فقبل منه الهدية ، ودعا له ولوالده » .

وهذا غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٢٩ – أسمر بن مضرس

(ب دع) أَسْمَرُ بن مُضَرِّس الطَّائِيّ :

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن على بن على الأمين ، باسناده إلى أبى داود السجستانى قال : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنى عبد الحميد بن عبد الله ، حدثتنى أم الجنوب بنت نميلة ، عن أمها سويدة بنت

---

(١) اللطف : الهدية والقليل من الطعام .

جابر ، عن أمها عقيلة بنت أسمر بن مضرس قال : « أتيت النبي ﷺ فبايعته ، فقال : من سبق إلى ما لم يسبق إليه مسلم فهو له » يقال : هو أخو عروة بن مضرس ، روت عنه ابنته عقيلة ، وكلاهما أعرابيان ، قاله أبو عمر .

وقال ابن منده وأبو نعيم : هو أسمر بن أبيض بن مضرس . وذكرا الحديث ، ولم يقولا هو أخو عروة بن مضرس ، وقال أبو نعيم : هو من أعراب البصرة .

أخرجه ثلاثتهم .

عقيلة : بفتح العين المهملة وكسر القاف ، ونميلة بضم النون .

١٣٠ — الأسود بن أبيض

(س) الأَسْوَدُ بنُ أَبْيَض ؛ قاله أبو موسى وحده فيما استدركه على ابن منده عن عبدان ، فقال عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب ، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري السَّلَمي ورجال من أهله قالوا : بعث رسول الله ﷺ عبد الله بن عتيك ، وعبد الله بن أنيس ، ومسعود بن سنان بن الأسود ، وأبا قتادة بن رِبْعِيّ بن بلدمة من بني سلمة ، وأسود بن خزاعي حليفا لهم ، وأسود بن حرام حليفا لبني سواد ، وأمر عليهم عبد الله بن عتيك فطرقوا[1] أبا رافع بن أبي الحقيق ؛ قال ابن شهاب : فقدموا على رسول الله ﷺ وهو على المنبر فقال : « أفلحت الوجوه ، قالوا : أفلح وجهك يارسول الله ، قال : أقتلتموه ؟ قالوا : نعم . قال : ناولوني السيف . قال : فسله ، فقال : هذا طعامه في ذباب السيف » .

قال عبدان : وقال حماد بن سلمة : أسود بن أبيض أظنه أراد بدل ابن حرام .

لم يذكره غير أبي موسى .

السلمي بفتح السين واللام نسبة إلى سلمة بكسر اللام ، وحرام : بفتح الحاء والراء .

١٣١ — الأسود بن أبي الأسود

(دع) الأَسْوَدُ بنُ أبي الأَسْوَدُ النَّهْدِي ؛ أدرك النبي ﷺ وهو مجهول .

روى يونس بن بكير ، عن عنبسة بن الأزهر ، عن ابن الأسود النهدي عن أبيه قال : ركب رسول الله ﷺ إلى الغار ، فأصيبت إصبع رجله ، فقال :

هل أنت إلا أصبع دميت   وفي سبيل الله مالقيت

ذكره ابن منده .

وقال أبو نعيم : ذكره بعض الواهمين عن يونس بن بكير ، وذكر الحديث ؛ قال : والصحيح ما رواه الثوري ، وشعبة ، وابن عيينة ، وأبو عوانة وإسرائيل ، والحسن وعلي ابنا صالح عن الأسود بن قيس ، عن جندب البجلي ، قال : كنت مع النبي ﷺ في الغار فدميت إصبعه فقال مثله » .

---

(١) أي دخلوا ليلا .

قلت : وهذا أيضاً وهم ، فان جندبا البجلي لم يكن مع النبي ﷺ في الغار ، ولا كان مسلماً ذلك الوقت ، فلو لم يقل : كنت مع النبي ﷺ ، لكان الأمر أسهل ، إلا أن يكون أراد غاراً آخر فتمكن صحته ، على أنه إذا أطلق لم يعرف إلا الغار الذي اختفى فيه النبي ﷺ لما هاجر . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٣٢ — الأسود بن أصرم

(د ع ب) الأسْود بن أصْرَم المُحَارِبيّ : عداده في أهل الشـام ، روى عنه سليمان بن حبيب وحده .

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حبة ، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن الحسين بن حسنون ، أخبرنا أبو محمد أحمد بن علي بن الحسن بن محمد بن أبي عثمان الدقاق ، أخبرنا القاضي أبو القاسم الحسن بن علي بن المنذر ، أخبرنا الحسين بن صفوان ، أخبرنا أبو بكر بن أبي الدنيا ، أخبرنا يونس بن عبد الرحيم العسقلاني ، أخبرنا عمرو بن أبي سلمة ، أخبرنا صدقة بن عبد الله عن عبيد الله بن علي القرشي ، عن سليمان بن حبيب المحاربي ، حدثني أسود بن أصرم المحاربي قال :

« قلت : يا رسول الله أوصني ، قال : أتملك يدك ؟ قلت : فما أملك إذا لم أملك يدي ؟ قال : أتملك لسانك ؟ قلت : فما أملك إذا لم أملك لساني ؟ قال : لا تبسط يدك إلا إلى خير ، ولا تقل بلسانك إلا معروفاً » .

أخرجه ثلاثتهم .

١٣٣ — الأسود بن أبي البختري

(ب د ع) الأسْوَد بن أبي البَخْتَرِي ، واسم أبي البَخْتَرِي : العاص بن هاشم بن الحارث ابن أسد بن عبد العزى بن قُصي بن كلاب القرشي الأسدي ، وأمه عاتكة بنت أمية بن الحارث بن أسد .

أسلم الأسود يوم الفتح ، وصحب النبي صلى الله عليه وسلم وقتل أبوه أبو البختري يوم بدر كافرا ، قتله المُجَذَّر بن ذياد البلوي ، وكان ابنه سعيد بن الأسود جميلا فقالت فيه امرأة .

ألا ليتني أشْرِي[1] وِشَاحِي ودُمْلُجِي   بنظرة عين من سَعيد بن أسْوَدِ

روى سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال : لما بعث معاوية بُسْر[2] بن أبي أرطاة إلى المدينة ليقتل شيعة علي ، أمره أن يستشير الأسود ، فلما دخل المسجد سد الأبواب وأراد قتلهم ، فنهاه الأسود بن أبي البختري ، وكان الناس اصطلحوا عليه أيام علي ومعاوية .

هذا كلام أبي عمر .

---

(١) أي أبيع ، والدملوج : حلي يلبس على العضد .
(٢) في المطبوعة : بشر ، بالشين .

وذكره ابن منده وأبو نعيم فقالا : الأسود بن البخترى بن خويلد سأل النبى ﷺ ، ذكره البخارى فى الصحابة ، وذكرا حديث أبى حازم ، أن الأسود بن البخترى ، قال : « يا رسول الله ، أعظم لأجرى أن أستغنى عن قومى » .

قلت : كذا أخرجاه فقالا : البخترى بغير أبى ، وقالا : هو ابن خويلد ، وإنما هو كما ذكره أبو عمر : لا أعلم فى بنى أسد : الأسود بن البخترى بن خويلد ، فان كان ولا أعرفه ، فهما اثنان ، وإلا فالحق مع أبى عمر ، ومما يقوى أن الحق هو الذى قاله أبو عمر أن الزبير لم يذكره فى ولد خويلد ، وذكر الأسود بن أبى البخترى ، كما ذكرناه عن أبى عمر ، وأيضاً فإن أبا موسى قد استدرك على ابن منده الأسود بن أبى البخترى ؛ فلو لم يكن وهمه فيه ظاهراً ؛ حتى كأنه غيره .. لما استدركه عليه ، ونسبه ابن الكلبى أيضاً كما نسبه أبو عمر .

البخترى بالباء الموحدة والخاء المعجمة ، والمجذر : بضم الميم وبالجيم والذال المعجمة وآخره راء ، وذياد بكسر الذال المعجمة ، وبالياء تحتها نقطتان ، وآخره دال مهملة .

١٣٤ — الأسود بن ثعلبة

(ب د ع) الأَسْوَد بن ثَعْلَبَة اليَرْبُوعِىّ .

شهد النبى ﷺ فى حجة الوداع يقول : « لا يجنى جان إلا على نفسه » ؛ ذكره محمد بن سعد فيمن نزل الكوفة من الصحابة . أخرجه ثلاثتهم .

وقد استدركه أبو موسى على ابن منده ، وهو فى كتاب ابن منده ، فلا وجه لذكره .

١٣٥ — الأسود بن حازم

(د ع) الأَسْوَدُ بنُ حَازِم بن صَفْوان بن عَزَّار (١) نزل بخارى . روى أبو أحمد بَحِير بن النضر ، عن أبى جميل عباد بن هشام الشامى ، وكان مؤذناً فى بَمِجْكَث (٢) قرية من قرى بخارى قال : رأيت رجلا من أصحاب النبى ﷺ يقال له : الأسود بن حازم بن صفوان بن عزار ، وكنت آتيه مع أبى وأنا يومئذ ابن ست أو سبع سنين فقال شهدت غزوة الحديبية مع رسول ﷺ وأنا يومئذ ابن ثلاثين سنة ، فسئل : كم أتى لك ؟ قال خمس وخمسون ومائة سنة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

بحير بفتح الباء الموحدة ، وكسر الحاء المهملة .

١٣٦ — الأسود الحبشى

(د ع) الأَسْود الحَبَشِىّ . الذى سأل النبى ﷺ عن الصور والألوان .

روى أبو قاسم الطبرانى ، عن على بن عبد العزيز ، عن محمد بن عمار الموصلى ، عن عفيف بن سالم عن أيوب بن عتبة ، عن عطاء ، عن ابن عمر قال : « جاء رجل من الحبشة إلى رسول الله

---

(١) كذا فى الأصل وفى الاصابة عرار .

(٢) فى المطبوعة : تمحكث ، وما أثبتناه من مراصد الاطلاع : بفتح الباء ، وكسر الميم ، وسكون الجيم ، وفتح الكاف ، وثاء مثلثة .

ﷺ يسأله فقال له النبي ﷺ : سل واستفهم ، قال : يارسول الله ، فضلتم علينا بالصور والألوان والنبوة ، أفرأيت إن آمنت بمثل ما آمنت به ، وعملت مثل ما عملت إنى لكائن معك فى الجنة ؟ قال : نعم ، ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم : والذى نفسى بيدى ، إنه ليرى بياض الأسود فى الجنة من مسيرة ألف عام ، وذكر الحديث ، إلى أن بكي الأسود ـ ومات فدفنه النبي ﷺ ودلاه فى حفرته .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٣٧ ـ الأسود بن حرام

أَسْوَد بن حَرَام . تقدم ذكره فى الأسود بن أبيض[1] فليطلب منه .

أخرجه أبو موسى .

١٣٨ ـ الأسود بن خزاعى

(دع) الأَسْوَد بن خُزَاعِيّ وقيل : خزاعى بن الأسود الأسلمى ، من حلفاء بنى سلمة الأنصار ، أحد من قتل ابن أبى الحُقَيق .

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال : حدثنى الزهرى ، عن عبد الله بن كعب بن مالك فى حديث قتل أبى رافع اليهودى قال : فلما قتلت الأوس كعب بن الأشرف ، تذكرت الخزرج رجلا هو فى العداوة لرسول ﷺ مثله ، فذكروا أبا رافع بن أبى الحقيق بخيبر ، فاستأذنوا رسول الله ﷺ فى قتله ، فأذن لهم ، فخرج إليه عبد الله بن عَتِيك ، وعبد الله بن أنيس ، ومسعود بن سنان ، والأسود بن خُزَاعى ، حليف لهم من أسلم .

وروى عن عطاء بن يسار عن أبى رافع أن النبي ﷺ لما حصر خيبر وأمر علياً بقتالهم قال : فبرز رجل من مَذْحِج من خيبر ، فبرز إليه الأسود بن خزاعى ، فقتله الأسود وأخذ سلبه[2] .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٣٩ ـ الأسود بن خطامة

(د ع) الأَسْوَد بن خُطَامَة الكِنانى .

أدرك النبي ﷺ وهو أخو زهير بن خطامة ؛ روى حديثه إسماعيل بن النضر بن الأسود بن خطامة عن أبيه عن جده قال : « خرج زهير بن الخطامة وافداً حتى قدم على رسول الله ﷺ ، فآمن بالله ورسوله » فذكر إسلام الأسود بن خطامة بطوله .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا .

---

(١) ينظر الترجمة رقم : ١٣٠ .

(٢) السلب : هو ما يأخذه أحد القرنين فى الحرب من قرنه ، مما يكون عليه ومعه من سلاح وثياب ودابة وغيرها .

١٤٠ – الأسود بن خلف

(ب د ع) الأَسْوَدُ بنُ خَلَفِ بن عَبْدِ يَغُوث القُرشي الزُّهْرى ، ويقال : الجمحى ، قال أبو عمر : وهو أصح ، وقال ابن منده وأبو نعيم ، هو زهرى أدرك النبي ﷺ .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة باسناده إلى عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ، أخبرنا عبد الرزاق ، حدثنا ابن جريج ، قال : أخبرني عبد الله بن عثمان بن خيثم ، أن محمد بن الأسود بن خلف أخبره أن أباه الأسود رأى النبي ﷺ يبايع الناس عند قَرْنِ مَصْقَلَة ، فبايع الناس على الإسلام والشهادة قال : قلت : وما الشهادة ؟ قال : أخبرني محمد بن الأسود بن خلف أنه بايعهم على الإيمان بالله ، وشهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله »

ومن حديثه عن النبي ﷺ : « الولد مبخلة مجبنة » .

أخرجه ثلاثتهم .

قلت : قول أبي عمر : الصحيح أنه من جُمَح ، فلا شك حيث رآه ابن خَلَف ظنه من جمح مثل : أمية وأبي بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح .. غلب على ظنه أنه من جمح ، وليس كذلك ، لأنه ليس لخلف أب اسمه عبد يغوث ، وأما ابن منده وأبو نعيم فذكراه زهرياً حَسْبُ . وفيه أيضاً نظر ، فإن عبد مناف بن زهرة ولد وهبا ، وولد وهب عبد يغوث ، وولد عبد يغوث الأسود ، وكان من المستهزئين ولم يسلم ، وإنما الأسود الصحابي في زهرة هو الأسود بن عوف ، وسيرد ذكره ، وليس في نسبه خلف ، ولا عبد يغوث ، ولكنهم قد اتفقوا على نسبه إلى خلف ، ولعل فيه مالم نره .

وقد ذكره أبو أحمد العسكرى فقال : الأسود بن خلف بن عبد يغوث ، قال : قال المطيَّن : هو قرشي ، أسلم يوم فتح مكة ، وعبد يغوث بن وهب هو خال رسول الله ﷺ أخو آمنة أم رسول الله ﷺ ولم يدرك المبعث . وابنه الأسود ، كان أحد المستهزئين بالنبي ﷺ والمسلمين ، مضى على كفره ، قال : وأظن أن خلف بن عبد يغوث أخوه ، وهذا قريب مما ذكرناه ، والله أعلم .

١٤١ – الأسود بن ربيعة اليشكرى

(د ع) الأَسْوَد بن رَبِيعَة بن أَسْوَدَ اليَشْكُرِى . عداده في أعراب البصرة روى عبابة أو ابن عباية ، رجل من بني ثعلبة ، عن أسود بن ربيعة بن أسود اليشكرى أن النبي ﷺ لما فتح مكة قام خطيباً فقال : « ألا إن دماء الجاهلية وغيرها تحت(١) قدمى إلا السقاية والسدانة » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٤٢ – الأسود بن ربيعة

(س) الأَسْوَدُ بنُ رَبِيعَة استدركه أبو موسى على ابن منده ، وقال : روى سيف بن عمر ، عن ورقاء بن عبدالرحمن الحنظلى ، قال قدم على رسول الله ﷺ الأسود بن ربيعة ، أحد بني ربيعة بن مالك

---

(١) أراد إذلال أمر الجاهلية ونقض سنتها إلا في هذين الأمرين : ما كانت تسقيه قريش الحجاج من ماء الزبيب ، والسدانه خدمة الكعبة .

ابن حنظلة فقال: ماأقدمك ؟ قال : أقترب بصحبتك ، فترك الأسود وسمي المقترب فصحب النبي ﷺ وشهد مع علي صفين . هكذا أورده ابن شاهين ، وإحدى الترجمتين وَهَم فيما أرى ، انتهى كلام أبي موسى .

وقد ذكر أبو موسى هذه الترجمة وجعل هذا الأسود هو المقترب ، وذكر الأسود بن عبس ، وسيذكر إن شاء الله تعالى ، وسماه هناك : المقترب ، وذكر الطبري أن عمر بن الخطاب استعمل الأسود بن ربيعة أحد بني ربيعة بن مالك على جند البصرة ، وهو صحابي مهاجري ، وهو الذي قال للنبي ﷺ : « جئت لأقترب إلى الله تعالى بصحبتك » فسماه المقترب .

أخرجه أبو موسى .

١٤٣ — الأسود بن زيد

(ب س ع) الأَسْوَدُ بنُ زَيْد الأَنْصَارِيّ ،

قال موسى بن عقبة : فيمن شهد بدرا من الأنصار ثم من الخزرج ثم من بني سَلِمَة : الأسود بن زيد بن ثعلبة بن عبيد بن غنم ؛ قاله أبو نعيم .

وقال أبو عمر : أسود بن زيد بن قُطْبة ويقال : الأسود بن رَزْم بن زيد بن قطبة بن غنم الانصاري ، من بني عبيد بن عدي . ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرا .

وقال أبو موسى مستدركا على ابن منده مثل قول أبي نعيم ، وقال أيضاً :

أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبو نعيم ، أخبرنا فاروق الخطابي ، أخبرنا زياد بن الخليل ، أخبرنا إبراهيم بن المنذر ، أخبرنا فليح عن موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب مثله ، يعني قول أبي نعيم ، وقال : ابن ثعلبة بن عبيد بن غنم .

قال أبو موسى : وقال غيرهما : ابن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد بن علي ابن أسد بن ساردة بن تَزِيد بن جُشَم بن الخزرج بن ثعلبة .

فأما على ماساقه أبو نعيم وأبو موسى فيحتمل أن يكونا أسقطا عديا بين عبيد وغنم ، وقد جرت عادة النسابين بذلك يفعلونه كثيراً ، وحينئذ يستقيم النسب ، فيكون أسود بن زيد بن ثعلبة بن عبيد بن عدي ابن غنم بن كعب بن سلمة . وهكذا ساق النسب ابن الكلبي ، وأما على ماساقه أبو عمر ففيه اختلاف .

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى .

سلمة : بكسر اللام ، وتزيد : بالتاء فوقها نقطتان ، وجشم : بضم الجيم ، وفتح الشين المعجمة .

١٤٤ — الأسود بن سريع

(ب د ع) الأَسْوَدُ بن سَرِيع بن حِمْيَر بن عُبَادة بن النزَّال بن مُرَّة بن عبيد[1] بن مقاعس ، واسمه : الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي السعدي ، يكنى أبا عبد الله ،

---

(١) في المطبوعة : عبيدة ، وينظر الجمهرة والاستيعاب : ٨٩ .

شرامع النبي ﷺ . ومرة بن عبيد هو أخو منقر بن عبيد، يجتمع الأسود بن سريع والأحنف بن قيس(١) في عبادة ، وهو أول من قص في جامع البصرة .

روى عنه الحسن وعبد الرحمن بن أبي بكرة . قال ابن منده : لا يصح سماعهما منه ، وروى عنه الأحنف بن قيس .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثني أبي ، أخبرنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة ، أخبرنا علي بن زيد ، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة ، عن الأسود بن سريع قال : « أتيت رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله ، إني قد حمدت ربي بمحامد ومِدَح وإياك ، قال : هات ما حمدت به ربك ، قال : فجعلت أنشده ، فجاء رجل آدم فاستأذن ، قال ، فقال النبي ﷺ : بس بس ، ففعل ذلك مرتين أو ثلاثا ، قال : قلت : يارسول الله ، من هذا الذي استنصتني له ؟ قال : هذا عمر بن الخطاب ، هذا رجل لا يحب الباطل .

أخرجه ثلاثتهم .

١٤٥ — الأسود بن سفيان

(ب س) الأسْوَدُ بنُ سُفْيَان بن عَبْد الأسَد بن هِلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي ، أخو هَبَّار بن سفيان بن عبد الأسد ، وابن أخي أبي سلمة ، في صحبته نظر . أخرجه أبو عمر وأبو موسى ؛ إلا أن أبا موسى قال : أسود بن عبد الأسد ، ولم يذكر سفيان ، وقال : قال عبدان : لا تعرف له رواية ، إلا أن ابن عباس ذكر اسمه ، وهذا ليس بشيء ؛ فإن ابن الكلبي والزبير بن بكار قالا : إن الأسود بن عبد الأسد قتل ببدر كافراً ، وذكر الزبير : سفيان بن عبد الأسد وابنه الأسود .

١٤٦ — الأسود بن سلمة

(س) الأسْودُ بن سَلَمة بن حُجْر بن وَهْب بن ربيعة بن معاوية الكِنْدي . وفد إلى النبي ﷺ ، ومعه ابنه ، فدعا له ؛ ذكره ابن الكلبي فيمن وفد على النبي ﷺ .

أخرجه أبو موسى .

١٤٧ — الأسود والد عامر بن الأسود

(ب) الأسْوَدُ والدُ عَامر بن الأسْود .

روى هشيم وأبو عوانة ، عن يعلى بن عطاء ، عن عامر بن الأسود ، عن أبيه أنه شهد مع رسول الله ﷺ الصبح في مسجد الخَيْف فلما قضى صلاته إذا هو برجلين في أخريات الناس لم يصليا ، فأتى بهما تُرْعَد فرائصهما ، فقال : ما منعكما أن تصليا معنا ؟ ... الحديث .

وخالفهما شعبة فقال : عن يعلى بن عطاء عن جابر بن يزيد بن الأسود ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ مثله سواء .

أخرجه أبو عمر .

---

(١) ينظر ترجمة ٥١

١٤٨ — الأسود بن عبد الأسد

(س) الأَسْوَدُ بن عَبْد الأسَد . تقدم القول فيه فى الأسود بن سفيان(١)

أخرجه أبو موسى .

١٤٩ — الأسود بن عبد الله

(ب د) الأَسْوَدُ بن عَبْد الله السَّدُوسِيّ اليمامى وقيل : عبد الله بن الأسود وفد على النبي ﷺ مع بشير بن الخَصاصيَّة .

روى الصعق بن حزن ، عن قتادة قال : هاجر من ربيعة (٢) إلى رسول الله ﷺ أربعة رجال من سدوس : بشير بن الخصاصية ، وأسود بن [عبد الله (٣)] من اليمامة ، وعمرو بن تغلب من النمر بن قاسط ، وفرات بن حيَّان ، من بنى عجل .

أخرجه ثلاثتهم ، ويرد فى عبد الله بن الأسود أكثر من هذا .

١٥٠ — الأسود بن عبس

(س) الأَسْوَدُ بن عَبْس بن أسْماء بن وهْب بن رَبَاح بن عَوْذ بن منقذ(٤) بن كعب بن ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم .

ولد على عهد النبي ﷺ وقال : « أتيتك لأقترب إليك » فسمى : المقترب .

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو على الحداد ، أخبرنا أبو أحمد العطار إجازة ، أخبرنا عمر بن أحمد ، أخبرنا محمد بن إبراهيم ، أخبرنا محمد بن يزيد ، عن رجال هشام [بن] (٥) الكلبي ، عن هشام ، عن أبيه بذلك .

أخرجه أبو موسى .

وقد تقدم أن الأسود بن ربيعة هو المقترب ، وهو رواية سيف بن عمر ، وقد تقدم ذكره(٦) والله أعلم .

١٥١ — أسود بن عمران

(ب د ع) أَسْوَدُ بن عِمْران البَكْرِىّ : من بكر بن وائل من ربيعة وقيل : عمران بن الأسود ، وفد على النبي ﷺ . حديثه عند حكام بن سلم ، عن عمرو بن أبى قيس ، عن ميسرة النهدى ، عن أبى المحجل ، عن عمران بن الأسود ، أو الأسود بن عمران قال : « كنت رسول قومى إلى رسول الله ﷺ ووافدهم ، لما دخلوا فى الإسلام وأقروا » .

أخرجه ثلاثتهم ، قال أبو عمر : فى إسناده مقال .

---

(١) ينظر الترجمة رقم : ١٤٥ .

(٢) فى الاستيعاب ٩١ : « هاجر من بكر بن وائل » ولا خلاف ، فبكر بن وائل من ربيعة بن نزار .

(٣) فى المطبوعة : ابن عامر ، وما أثبتناه عن الاستيعاب ٩١ ، وهو الظاهر حيث ذكره هنا .

(٤) فى المطبوعة : عوف بن ثقيف ، وما أثبته من الأصل ، وينظر الجمهرة ، والإصابة : ١-٦٠ .

(٥) عن الأصل .

(٦) ينظر الترجمة رقم : ١٤٢ .

١٥٢ ـ أسود بن عوف

(ب دع) أَسْوَدُ بن عَوْف بن عَبْد عوف بن عبد بن الحارث بن زُهْرة بن كلاب بن مرة القرشي الزهرى ، أخو عبد الرحمن بن عوف بن عبد الحارث ، وأمه : الشِّفاء بنت عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة ، له صحبة ، هاجر قبل الفتح ، وهو والد جابر بن الأسود الذى ولى المدينة لابن الزبير وجابر هو الذى جلد سعيد بن المسيب فى بيعة ابن الزبير ، قاله أبو عمر ،

وقال محمد بن سعد الواقدى : أسلم يوم الفتح ، ومات بالمدينة ، وله بها دار .

أخرجه ثلاثتهم .

١٥٣ ـ أسود بن عويم

(دع) أَسْوَدُ بن عُوَيْم السَّدُوسِيّ :

روى عنه حبيب بن حبيب بن عامر بن مسلم السدوسى أنه قال : «سألت رسول الله ﷺ عن الجمع بين الحرة والأمة فقال : للحرة يومان وللأمة يوم» .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٥٤ ـ الأسود بن مالك

(دع) الأَسْوَد بنُ مَالِك الأَسَدِىّ اليامى ، أخو الخدرجان بن مالك ، لهما صحبة ووفادة على النبى ﷺ .

روى إسحاق بن إبراهيم الرملى ، عن هاشم بن محمد بن هاشم بن جزء بن عبد الرحمن بن جزء بن الخدرجان بن مالك ، قال حدثنى أبى عن أبيه عن جده قال : حدثنى أبى جزء بن الخدرجان عن أبيه. قال : «قدمت أنا وأخى الأسود على رسول الله ﷺ فآمنا به وصدقناه ، وكان جزء ، والأسود قد خدما رسول الله ﷺ وصحباه» .

قال ابن منده وأبو نعيم : تفرد به إسحاق الرملى .

١٥٥ ـ الأسود بن وهب

(ب دع) الأَسْوَدُ بن نَوْفل بن خُوَيْلِد بن أسد بن عبد العزى بن قصى بن كلاب بن مرة القرشي الأسدى ، وكان من مهاجرة الحبشة ، وهو ابن أخى خديجة بنت خويلد ، وابن عم وَرَقة بن نوفل ابن أسد بن عبد العزى ، وأمه فُرَيعة بنت عَدِىّ بن نوفل بن عبد مناف بن قصى ، وهو جد أبى الأسود محمد بن عبد الرحمن بن الأسود بن نوفل ، يتيم عروة بن الزبير ، شيخ مالك بن أنس .

وروى محمد بن إسحاق فى تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة إلى جوار النجاشى : الأسود بن نوفل ابن خويلد بن أسد بن عبد العزى .

وقال الزبير بن بكار : كان نوفل شديداً على المسلمين ، وهو الذى قرن أبا بكر وطلحة فى حبل بمكة لأجل الإسلام ، فقيل لهما : القرينان ، وقتل يوم بدر كافراً ، قال : وقد انقرض ولد نوفل بن خويلد .

أخرجه ثلاثتهم .

١٥٦ — الأسود بن هلال

(س) الأَسْوَدَ بن هِلَال المُحارِبيّ .

كوفى قتل فى الجماجم سنة نيف وثمانين ، وقيل : أدرك الجاهلية أيضا ، استدركه أبو موسى على ابن منده .

١٥٧ — الأسود بن وهب

(ب دع) الأَسْوَدُ بنُ وهْب بن عبد مناف بن زهرة ، وقيل : وهب بن الأسود .

روى صدقة بن عبد الله ، عن أبي مُعَيد حفص بن غيلان ، عن زيد بن أسلم ، عن وهب بن الأسود ، عن أبيه الأسود بن وهب خال النبي ﷺ أن النبي ﷺ قال : « ألا أنبئك بشيء عسى الله أن ينفعك به ؟ قال : بلى قال : إن أربى الربا استطالة المرء فى عرض أخيه بغير حق » . رواه أبو بكر الأعين ، عن عمرو بن أبي سلمة ، عن أبي معيد ، عن الحكم الأيلي عن زيد بن أسلم ، عن وهب بن الأسود خال النبي صلى الله عليه وسلم ، عن النبي بهذا .

وروى القاسم عن عائشة رضي الله عنها : « ان الأسود بن وهب خال النبي ﷺ استأذن على النبي ﷺ فقال النبي : يا خال ، ادخل . فدخل ، فبسط له رداءه ، وقال : اجلس عليه ، قال : حسبي ، قال : أجلس على ما أنت عليه ؟ قال : إن الخال والد يا خالُ ، من أسْدىَ إليه معروف فلم يشكر ، فليذكر ، فانه إذا ذكر فقد شكر » .

أخرجه ثلاثتهم .

١٥٨ — الأسود بن يزيد

(ب س) الأسْودُ بن يَزِيد بن قَيْس بن عبد الله بن مالك بن علقمة بن سلامان بن كهل ابن بكر بن عوف بن النَّخَع النخعي .

أدرك النبي ﷺ مسلماً ولم يره ، روى عنه أنه قال : « قضى فينا معاذ فى اليمن ، ورسول الله ﷺ حي ، فى رجل ترك ابنته وأخته ، فأعطى الابنة النصف والأخت النصف » .

والأسود هذا هو صاحب ابن مسعود ، وهو أخو عبد الرحمن بن يزيد ، وابن أخي علقمة بن قيس ، وكان أكبر من علقمة ، وهو خال إبراهيم بن يزيد[١] أمه مليكة بنت يزيد النخعي ، روى عن عمر وابن مسعود وعائشة رضي الله عنهم ، وهو من فقهاء الكوفة وأعيانهم[٢] توفى سنة خمس وسبعين .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

---

(١) ينظر العبر : ١-١١٣ .

(٢) ينظر العبر : ١-٨٦ .

١٥٩ – الأسود

(دع) الأَسْوَدُ . كان اسمه أسود ، فسماه النبي ﷺ أبيض .

روى بكر بن سوادة ، عن سهل بن سعد قال : كان رجل من أصحاب النبي ﷺ اسمه أسود ، فسماه النبي ﷺ أبيض ، وقد تقدم ذكره في أبيض .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٦٠ – أسيد بن أبي أسيد

(س) أَسِيد ، بفتح الهمزة وكسر السين ، هو أَسِيدُ بن أبي أُسَيْد ، فالأول مفتوح الهمزة ، والثاني بضمها وفتح السين ، وهو أبو أسيد مالك بن ربيعة بن البَدَن ، وقيل : البدى ، والأول أكثر ابن عامر بن عوف بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرجي الساعدي .

ذكره عبدان المروزي في الصحابة ، وروى بإسناده عن عمر بن الحكم ، عن أسِيد بن أبي أسَيد أن رسول ﷺ تزوج امرأة من بلجون ، قال : فبعثني فجئتها ، فأنزلتها بالشِّعب في أجَم (١) ، ثم أتيت رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله ، جئتك بأهلك ، قال : فأتاها ، فأهوى إليها ليقبلها ، فقالت : أعوذ بالله منك ، فقال : عذت بمعاذ ، فردها إلى أهلها .

قال أبو موسى : كذا أورده عبدان ، والصحيح أن عمر بن الحكم روى ذلك عن أبي أسيد ، وهذا هو المشهور ، والمستعيذة قد اختلف فيها ؛ فقيل : أميمة ، وقيل: مُلَيْكة الليثية ، وقيل: عزة ، وقيل : فاطمة بنت الضحاك .

وقوله : من بلجون : يريد بني الجون

أخرجه أبو موسى .

١٦١ – أسيد بن أبي أناس

(س) أَسِيد ، بالفتح أيضا ، وهو أسيد بن أبي أُناس بن زُنَيْم بن عمرو بن عبد الله بن جابر بن مَحْمية بن عُبيد بن عَدِي بن الدُّئِل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر الكناني الدُّؤَلي العدوي . وهو ابن أخي سارية بن زنيم الذي ناداه عمر بن الخطاب ، وهو على المنبر .

وقال أبو أحمد العسكري : أسيد – بكسر السين – منهم أسيد بن أبي أناس ، وهو أسيد بن زنيم ؛ فعلى هذا يكون أخا سارية .

وكان أسيد شاعراً فأهدر النبي ﷺ دمه ؛ قال ابن عباس : إن وفد بني عدى بن الدُّئِل قدموا على النبي ﷺ فيهم الحارث بن وهب ، وعُوَيمر بن الأخرم ، وحبيب وربيعة ابنا مسلمة ، ومعهم رهط من قومهم ، وطلبوا منه أن لا يقاتلوه ، ولا يقاتلوا معه قريشا ، وتبرءوا إليه من أسيد بن أبي أناس ، وقالوا : إنه قد نال منك ، فأباح النبي ﷺ دمه ، وبلغ أسيداً ذلك ؛ فأتى الطائف ، فلما كان عام الفتح خرج سارية بن زنيم إلى الطائف ، فأخبر أسيداً بذلك ، وأخذه وأتى به النبي ﷺ فجلس بين يديه وأسلم ، فأمنه رسول ﷺ ومسح وجهه وصدره ، فقال (٢) :

---

(١) الأجم : البيت .

(٢) ينظر سيرة ابن هشام : ٢-٤٢٤ ، والأبيات فيها منسوبة ، لأنس بن زنيم ، وينظر كذلك جمهرة أنساب العرب : ١٧٤

وأنتَ الفَتى تَهدِى معداً لدينها[1] بل اللهُ يهديها وقال لك : اشهدِ
فما حَمَلَت من ناقة فوق كُورِها أبرَّ وأوفى ذمةً من محمدِ
وأكسى لِبُرْدِ الخال[2] قبل ابتذاله وأعطى لرأس السابق المتجرد
تعلَّمْ رسول الله أنك قادر على كل حيٍّ مُتْهِمين ومنجدِ
تعلم بأن الركب ركبَ عُوَيمر هم الكاذبون المخلفو كلِّ موعدِ
أنَبَّوا رسول الله أن قد هجوته ؟ فلا رفعت سوطى إلىَّ إذنْ يدى
سوى أننى قد قلت : ويل ام فتيةٍ أصيبوا بنحس لا بطَلْقٍ[3] وأسعد

وهى أكثر من هذا .

فلما أنشده :

« وأنت الفتى تهدى معداً لدينها »

قال رسول الله ﷺ : بل الله يهديها » قال الشاعر :

بل الله يهديها وقال لك اشهد .

قال أبو نصر الأمير : أسيد بن أبى أناس بن زنيم بن محمية بن عبيد بن عدى بن الديل ، كان شاعراً ، وهو الذى كان يحرض على على بن أبى طالب ، رضى الله عنه ، فأهدر رسول الله ﷺ دمه ، ثم أتاه عام الفتح فأسلم وصحبه . وقد أسقط ابن ماكولا من نسبه ، والصحيح ما ذكرناه أولا .

وذكره المرزبانى ، بضم الهمزة وفتح السين ، والأول أصح .

أخرجه أبو موسى .

١٦٢ — أسيد بن جارية

(ب س) أَسِيدُ — بفتح الهمزة أيضا — وهو أسيد بن جارية بن أسيد بن عبد الله بن غِيرَة بن عوف ابن ثقيف ، وهو قَسِى بنَ مُنَبِّه بن بكر بن هوازن .

أسلم يوم الفتح ، وشهد حنيناً .

قال أبو عمر : وهو جد عمرو بن أبى سفيان بن أسيد الذى روى عنه الزهرى[4] حديث الذبيح إسحاق قال البخارى : وقيل : عمرو بن أسيد ، والأول أصح .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

---

(1) فى سيرة ابن هشام :

« أأنت الذى تهدى معدا بأمره »

(2) قال السهيلى فى الروض ٢-٢٨١ : « الخال من برود اليمن ، وهو من رفيع الثياب وأحسبه سمى بالخال ، الذى يعنى الخيلاء » .

(3) فى شرح السيرة لأبى ذر الخشنى ٣٧٦ : الطلق : « الأيام السعيدة ، يقال : يوم طلق إذا لم يكن فيه حر ولا برد ولا شىء مما يؤذى » .

(4) فى الاستيعاب بعده : عن أبى هريرة .

١٦٣ ـ أسيد بن سعية القرظى

(ب س) أَسِيد بالفتح أيضا هو ابن سَعْيَةَ القُرَظِىّ ، أسلم وأحرز ماله ، وحسن إسلامه . وذكر الطبرى عن ابن حميد ، عن سلمة ، عن أبى إسحاق قال : ثم إن ثعلبة بن سعية ، وأسيد بن سعية ، وأسد بن عبيد ، وهم من بنى هَدْل ، أسلموا تلك الليلة التى نزلت فيها قريظة على حكم سعد(١) .

قال البخارى : توفى أسيد بن سعية ، وثعلبة بن سعية ، فى حياة النبى ﷺ .

وقد تقدم الخلاف فى اسمه فى أسد .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

١٦٤ ـ أسيد بن صفوان

(ب د ع) أَسِيدُ بن صَفْوان . بالفتح أيضا ، له صحبة ، عداده فى أهل الحجاز ، تفرد بالرواية عنه عبد الملك بن عمير .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن سعيد المؤدب بإسناده إلى أبى زكرياء يزيد بن إياس الأزدى الموصلى ، حدثنا محمد بن عبد الله بن عمار ، أخبرنا على بن حرب ، أخبرنا دلهم بن يزيد الموصلى ، حدثنا العوام بن حوشب ، أخبرنا عمر بن إبراهيم الهاشمى ، عن عبد الملك بن عمير ، عن أسيد بن صفوان وكانت له صحبة بالنبى ﷺ قال :

« لما توفى أبو بكر ، رضى الله عنه ، ورجت المدينة بالبكاء ، ودهش الناس ، كيوم قبض النبى ﷺ ، جاء على بن أبى طالب ، رضى الله عنه ، مسرعاً باكياً مسترجعاً ، وهو يقول : « اليوم انقطعت خلافة النبوة » حتى وقف على باب البيت الذى فيه أبو بكر ، ثم قال : « رحمك الله يا أبا بكر ، كنت أول القوم إسلاما ، وأخلصهم إيماناً ، وأكثرهم يقينا ، وأعظمهم غناء ، وأحدبهم على الإسلام ، وأحوطهم على رسول الله ﷺ ، وآمنهم على أصحابه ، وأحسنهم صحبة ، وأفضلهم مناقب ، وأكثرهم سوابق ، وأرفعهم درجة ، وأقربهم من رسول الله ﷺ مجلساً وأشبههم به هدياً وسمتاً وخلقاً ودلا ، وأشرفهم منزلة ، وأكرمهم عليه ، وأوثقهم عنده ، فجزاك الله عن الإسلام وعن رسول الله ﷺ خيراً ، صدقت برسول الله حين كذبه الناس ، فسماك الله فى كتابه صديقاً » .

وذكر الحديث بطوله .

ورواه أبو عمر الضرير ، عن عمران القطان أبى العوام ، عن أبى حفص عمر بن إبراهيم العدوى ، بإسناده ورواه بعض المراوزة عن عمر بن إبراهيم عن إسماعيل بن عياش ، عن عبد الملك بن عمير ، عن أسيد بن صفوان .

أخرجه ثلاثتهم .

١٦٥ ـ أسيد بن عمرو

(س) أَسِيدُ بن عَمْرو بن مِحْصَن بن عَمْرو ، من بنى عمرو بن مبذول ثم من بنى النجار شهد بدراً .

---

(١) فى سيرة ابن هشام ٢ ـ ٣٨ : « على حكم رسول الله » .

اختلف فى اسمه فقيل : بشر ، وقيل : بشير وقيل : ثعلبة[1] أخرجه أبو موسى ، وقال : أخرجوه فى غير باب الألف ؛ إلا أن من طلبه فى كتبهم فى باب الألف لم يجده ، وعسى أن لا يعرف أنه مختلف فيه .

١٦٦ – أسيد بن كرز

(د) أَسِيدُ بن كُرْز القَسْرِى، بالفتح أيضا ، ذكره ابن منبع وقد تقدم نسبه فى أسد ، وهو جد خالد بن عبد الله القسرى ، وقيل : أسد ، وهو الصحيح ، وروى خالد بن عبد الله بن يزيد ابن أسيد ، عن أبيه ، عن جده أسيد بن كرز ، وكان خالد جواداً ممدحاً ؛ إلا أنه كان يبالغ فى سب على ، فقيل : كان يفعله حوفاً من بنى امية ، وقيل غير ذلك ، وكان أمير العراق لهشام بن عبد الملك بن مروان .

أخرجه ابن منده .

١٦٧ – أسيد المزنى

(دع) أسِيدُ المُزَنِىّ ، بالفتح أيضا ، مجهول . روى حديثه يحيى بن سعيد الأنصارى القطان عن عبد الله بن أبى سلمة ، عن أسيد المزنى قال :

أتيت النبى ﷺ يوماً أريد أن أسأله ، فوجدت عنده رجلا يريد أن يسأله ، فأعرض عنه مرتين أو ثلاثاً ، ثم قال : « من كان عنده أوقية ، ثم سأل فقد سأل إلحافاً [2] » هذا حديث غريب .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٦٨ – أسيد بن ثعلبة

(ب) أُسَيْدٌ ، بضم الهمزة وفتح السين ، هو أسيد بن ثعلبة الأنصارى ، شهد بدراً ، وشهد صفين مع على بن أبى طالب .

أخرجه أبو عمر مختصراً .

١٦٩ – أسيد بن أبى الجدعاء

(س) أُسَيْدَ ، بضم الهمزة ، هو ابن أبى الجدعاء . أخرجه أبو موسى وقال : قال ابن ماكولا : يقال له صحبة ، روى عنه عبد الله بن شقيق ، كذا ذكره ابن ماكولا ، والذى روى عنه ابن شقيق المشهور أنه عبد الله بن أبى الجدعاء .

١٧٠ – أسيد بن حضير

(ب دع) أُسَيْد ، بضم الهمزة أيضا هو أُسَيْد بن حُضَيْر بن سِماك بن عَتِيك[3] ابن امرىء القيس بن زيد بن عبد الأشهل بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى الأشهلى .

---

(١) ينظر جوامع السيرة : ١٤٢ .

(٢) يقال ألحف فى المسألة يلحف إلحافا ، إذا الح فيها ولزمها .

(٣) فى سيرة ابن هشام ١–٤٤٤ : عتيك بن رافع بن امرىء القيس ، ومثله فى الاستيعاب : ٩١ ، وجوامع السيرة : ٢٦ .

يكنى : أبا يحيى ، بابنه يحيى ، وقيل : أبا عيسى ، كناه بها النبي ﷺ وقيل : كنيته أبو عتيك ، وقيل : أبو حضير ، وقيل : أبو عمرو .

وكان أبوه حضير فارس الأوس في حروبهم مع الخزرج ، وكان له حصن واقم[1] وكان رئيس الأوس يوم بعاث ، وأسلم أسيد قبل سعد بن معاذ على يد مصعب بن عمير بالمدينة ، وكان إسلامه بعد العقبة الأولى ، وقيل الثانية ، وكان أبو بكر الصديق ، رضي الله عنه ، يكرمه ولا يقدم عليه واحداً ، ويقول : إنه لا خلاف عنده .

أمه أم أسيد بنت السكن ، وشهد العقبة الثانية[2]، وكان نقيبا لبني عبد الأشهل ، وقد اختلف في شهوده بدراً ، فقال ابن إسحاق وابن الكلبي : لم يشهدها ، وقال غيرهما : شهدها وشهد أحداً وما بعدها من المشاهد ، وشهد مع عمر فتح البيت المقدس .

روى عنه كعب بن مالك وأبو سعيد الخدري ، وأنس بن مالك ، وعائشة رضي الله عنها .

وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين زيد بن حارثة ، وكان من أحسن الناس صوتاً بالقرآن ، وكان أحد العقلاء الكملة أهل الرأي ، وله في بيعة أبي بكر أثر عظيم .

روى عنه أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال للأنصار : إنكم سترون بعدي أثرة ، قالوا : فما تأمرنا يارسول الله ؟ قال : اصبروا حتى تلقوني على الحوض » .

أخبرنا أبو محمد القاسم بن علي بن هبة الله بن عساكر ،عن أبي المظفر القشيري إجازة ، قال: أخبرنا أبو القاسم عبد الكريم ،أخبرنا أبو نعيم عبد الملك بن الحسن الأزهري ،أخبرنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الحافظ ، حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكيم ، أخبرنا أبي وشعيب بن الليث ، عن الليث عن خالد ، هو ابن يزيد ، عن أبي هلال ، يعني سعداً ، عن يزيد بن الهاد ،عن عبد الله بن خباب ، عن أبي سعيد الخدري ، عن أسيد بن حضير ، وكان من أحسن الناس صوتاً بالقرآن ، قال : قرأت ليلة سورة البقرة، وفرس لي مربوط ، ويحيى ابني مضطجع قريب مني وهو غلام ، فجالت الفرس ، فقمت ، وليس لي هم إلا ابني ، ثم قرأت ، فجالت الفرس : فقمت وليس لي هم إلا ابني ، ثم قرأت فجالت الفرس ، فرفعت رأسي ، فاذا شيء كهيئة الظلة في مثل المصابيح ، مقبل من السماء فهالني ، فسكت ، فلما أصبحت غدوت على رسول الله ﷺ فأخبرته فقال: أقرأ ياأبا يحيى ؛ فقلت قد قرأت ، فجالت فقمت ليس هم لي إلا ابني ، فقال لي : اقرأ ياأبايحيى ، فقلت : قد قرأت فجالت الفرس فقال : اقرأ أبا حضير فقلت : قد قرأت فرفعت رأسي فإذا كهيئة الظلة فيها المصابيح فهالني ؛ فقال : تلك الملائكة دنوا لصوتك ، ولو قرأت حتى تصبح لأصبح الناس ينظرون إليهم .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد المؤدب ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن محمد بن صفوان، أخبرنا الخطيب أبو الحسن علي بن إبراهيم السراج ، أخبرنا أبو طاهر هبة الله بن إبراهيم بن أنس ، قال : حدثنا أبو الحسن علي بن عبيد الله بن طوق قال : حدثنا أبو جابر عبد العزيز بن حيان قال : حدثنا محمد ابن عبد الله بن عمار قال : حدثنا المعافى بن عمران ، عن سليمان بن بلال ، عن سهيل عن أبيه ، عن أبي

(١) حصن بالمدينة .

(٢) ينظر جوامع السيرة : ٧٦ .

هريرة أن النبي ﷺ قال : « نعم الرجل أبو عبيدة بن الجراح ، نعم الرجل معاذ بن جبل ، نعم الرجل أسَيْد بن حضير ، نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح » .

توفى أسيد بن حضير فى شعبان سنة عشرين ، وحمل عمر بن الخطاب رضى الله عنه السرير حتى وضعه بالبقيع ، وصلى عليه ، وأوصى إلى عمر ، فنظر عمر فى وصيته ، فوجد عليه أربعة آلاف دينار ، فباع ثمر نخله أربع سنين بأربعة آلاف ، وقضى دينه .

أخرجه ثلاثتهم

حُضَير بضم الحاء المهملة وفتح الضاد المعجمة وبعدها ياء تحتها نقطتان وآخره راء .

١٧١ — أسيد بن أخى رافع

(د ع) أسَيْد ، بالضم أيضاً ؛ هو ابن أخى رافع بن خَدِيج ؛ روى عنه عكرمة ومجاهد ، روى أبو مسعود عن حماد بن مسعدة ، عن ابن جريج ، عن عكرمة بن خالد أن أسيدا حدثه أن رسول الله ﷺ قال : « إذا وجد الرجل سرقة ، وكان الرجل غير متهم ، إن شاء أخذها بالثمن وإن شاء اتبع سارقه » . وقضى بذلك أبو بكر وعمر وعثمان ؛ قاله ابن منده .

وقال أبو نعيم فى هذه الترجمة : ذكره بعض الواهمين ، يعنى ابن منده وأخرج له هذا الحديث ، وهو أسيد بن ظهير ؛ وروى هذا الحديث بعينه ، عن ابن جريج ، عن عكرمة بن خالد المخزومى ، أن أسيد بن ظُهَيْر الأنصارى أحد بنى حارثة كان عاملا على اليمامة وأن مروان كتب إليه أن معاوية كتب إليه : « أيما رجل سرقت منه سرقة فهو أحق بها حيثما وجدها » . فكتب إلى مروان أن رسول الله ﷺ « قضى إن كان الذى ابتاعها من الذى سرقها غير متهم فخير سيدها ، فان شاء أخذ ما سرق منه بثمنه ، أو اتبع سارقه ، ثم قضى بذلك بعده أبو بكر وعمر وعثمان . فكتب بذلك مروان إلى معاوية ، فكتب إليه معاوية : « إنك لست أنت ولا أسيد بقاضيين على ، ولكنى قضيت عليكما فيما وليت فأرسل مروان إلى أسيد بكتاب معاوية فقال أسيد : لست أقضى ما وليت بما قال معاوية ؛

قال أبو نعيم : رواه هذا الواهم من حديث أبى مسعود ، ولم ينسب أسيداً ، وجعله ترجمة على حدة وقد أخرج أبو مسعود هذا الحديث فى مسند المُقِلِّين عن حماد فى ترجمة أسيد بن ظهير ، وإن لم ينسب أسيدا .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، والصواب قول أبى نعيم ؛

وأسيد بضم الهمزة وفتح السين ، وظهير بضم الظاء المعجمة وفتح الهاء ؛

١٧٢ — أسيد بن ساعدة

(ب س) أسَيْد ، بضم الهمزة أيضاً ، هو ابن ساعدة بن عامر بن عدى بن جُشَم بن مجدعة بن حارثة بن الحارث الأنصارى الأوسى الحارثى .

شهد أحداً هو وأخوه أبو حَثْمَة وابنه يزيد بن أسيد ، وهو عم سهل بن أبى حثمة ؛

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى ؛

حارثه : بالحاء والثاء المثلثة .

١٧٣ – أسيد بن سعية

(ب س) أُسَيْد ، بالضم أيضاً ، هو ابن سعية ، وقيل : بفتح الهمزة ، وقيل : أسد ، وقد تقدم ذكره فيهما .

قال أبو عمر : قال إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق : أسيد بالضم ، وقال يونس بن بكير عنه : أسيد بالفتح ، قال الدارقطني : وهو الصواب .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

١٧٤ – أسيد بن ظهير

(ب د ع) أُسَيْد بن ظُهَيْر ، بضم الهمزة أيضاً ، وظهير بن رافع بن عدى بن زيد بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى الحارثى : له صحبة ورواية ، ساق ابن منده وأبو نعيم نسبه كما ذكرناه ؛ إلا أنهما قالا : عدى ابن زيد بن جشم ، فأسقطا زيداً الأول وعمراً ، وأثبتهما ابن الكلبي وأبو عمر وغيرهما ، وهو الصواب وقالا : هو عم رافع بن خديج ، وليس كذلك ، وإنما هو ابن عمه ؛ لأن رافع بن خديج بن رافع ابن عدى، فظهير عمه ، وهو أخو أنس بن ظهير لأبيه وأمه ، وأخو عباد بن بشر لأمه . أمهم فاطمة بنت بشر بن عدى بن غنم بن عوف ، ويكنى أسيد : أبا ثابت ، عداده فى أهل المدينة ، استصغر يوم أحد ، وشهد الخندق .

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله ، وأبو جعفر بن السمين ، وإبراهيم بن محمد ، قالوا باسنادهم عن أبى عيسى الترمذى ، قال : حدثنا أبو كريب وابن وكيع قالا : أخبرنا أبو أسامة ، عن عبد الحميد بن جعفر ، عن ابن أبى الأبرد أنه سمع أسَيد بن ظهير ، وكان من أصحاب النبى ، يحدث عن النبى ﷺ أنه قال : « صلاة فى مسجد قباء كعمرة » . واسم ابن أبى الأبرد زياد مولى بنى خطمة .

وروى ابن منده بإسناده عن عمير بن عبد المجيد ، عن عبد الحميد بن جعفر ، عن أبيه ، عن رافع بن خديج ، عن أسيد بن ظهير أنه رجع من عند رسول الله فقال : « نهى رسول الله ﷺ عن كراء الأرض » .

قال أبو نعيم : وهم بعض الناس ، فقال : رافع بن خديج عن أسيد ، وإنما هو رافع بن أسَيد ؛ رواه خالد بن الحارث الهجيمى ، وهو أحد الأثبات المتقنين ؛ فقال : رافع بن أسَيد بن ظهير عن أبيه .

توفى أسَيد بن ظهير فى خلافة عبد الملك بن مروان .

أخرجه ثلاثتهم .

ظُهَير : بضم الظاء المعجمة وفتح الهاء ، وخَديج : بفتح الخاء المعجمة وكسر الدال المهملة وآخره جيم .

١٧٥ – أسيد بن يربوع

(ب ع س) أُسَيْد ، بالضم أيضاً ، هو ابن يَرْبُوع بن البدى بن عمرو بن عوف بن حارثة ابن عمرو بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأنصارى الخزرجى الساعدى .

وهو ابن عم أبي أسَيد مالك بن ربيعة الساعدي ، شهد أحداً ، وقتل باليمامة شهيداً .

أخرجه أبو عمر وأبو نعيم وأبو موسى .

البدى : بالباء الموحدة ، وقيل بالياء تحتها نقطتان ، وآخره ياء ، وقيل : البدن بالباء الموحدة وآخره نون ، وقال أبو أحمد العسكري : البدى بالباء الموحدة وتشديد الدال ، وليس بشيء ، قال أبو عمر : واختلفوا في فتح الدال وكسرها .

١٧٦ — أسير بن جابر

(د ع) أسَيْر ، بضم الهمزة وفتح السين وآخره راء ، هو أسَيْر بن جابر ، يعد في البصريين ، في صحبته نظر ، روى عمران القطان ، عن قتادة ، عن أبي العالية ، عن أسير بن جابر أن ريحا هبت على عهد رسول الله ﷺ فلعنها رجل ، فقال رسول الله ﷺ : « لا تلعنها فإنها مأمورة ، ومن لعن شيئاً ليس بأهله رجعت اللعنة عليه » .

ورواه أبان ، عن قتادة عن أبي العالية ، عن ابن عباس .

من حديث أسير ما رواه حميد بن عبد الرحمن عنه قال : قال رسول الله ﷺ « إن الحياء لا يأتي إلا بخير » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٧٧ — أسير بن عروة

(ب س) أسَيْر بن عُرْوة وقيل : ابن عمرو بن سواد بن الهيثم بن ظَفَر بن سَوّاد الأنصاري الظفري الأوسي .

روى الواقدي بإسناده عن محمود بن لبيد ، قال : كان أسير بن عروة رجلا منطيقا بليغاً ، فسمع بما قال قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر في بني أبيرق (١) للنبي ﷺ ، فجمع جماعة من قومه ، وأتى رسول الله ﷺ فقال : إن قتادة وعمه عمدا إلى أهل بيت منا ، أهل حسب وصلاح ، يقولان لهم القبيح بغير ثبت ولا بينه ، ثم انصرف ، فأقبل قتادة إلى رسول الله ﷺ ، فجبهه رسول الله ﷺ فقام قتادة من عنده ، وأنزل الله تعالى فيهم « إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أراك الله ولا تكن للخائنين خصيما (٢) » .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى ، إلا أن أبا موسى جعل الترجمة أسير بن عمرو ، وقيل : ابن عروة ، وجعلها أبو عمر : أسير بن عروة حسب ، وهما واحد .

١٧٨ — أسير بن عمرو الدرمكي

(ب د ع) أسَيْر بن عَمْرو الدرمكي ، بالضم أيضاً .

أدرك النبي ﷺ ولم يسمع منه ، قال علي بن المديني : أسير بن عمرو هو أسير بن جابر ، قاله ابن منده . وروى هو وأبو نعيم أنه روى عن النبي ﷺ « أصرم الأحمق » .

---

(١) ينظر الاستيعاب : ٩٩ .

(٢) النساء : ١٠٥ .

وقال أبو عمر : أسير بن عمرو بن جابر ، ويقال : يسير ، بالياء ، المحاربى ، ويقال فيه : أسير بن جابر ، ويسير بن جابر ، فينسب إلى جده ، وقيل : إنه كندى ، يكنى : أبا الخيار ، قاله عباس عن ابن معين ، وقال على بن المدينى : أهل الكوفة يسمونه أسير بن عمرو ، وأهل البصرة يسمونه أسير بن جابر ، وهو معدود فى كبار أصحاب ابن مسعود ، وروى عن أبى بكر وعمر ، وروى عنه من أهل البصرة زرارة بن أوفى ، وأبو نضرة وابن سيرين ، ومن أهل الكوفة المسيب بن رافع ، وأبو إسحاق الشيبانى .

وولد مُهَاجَرَ رسول الله ﷺ ومات سنة خمس وثمانين ، وأدرك الجاهلية ، قاله أبو إسحاق الشيبانى .

وروى حميد بن عبد الرحمن عنه أن النبى ﷺ قال : « لا يأتيك من الحياء إلا خير » .

وروى عمرو بن قيس بن أسير ، وقيل : يسير عن أبيه ، عن جده أن رسول الله ﷺ قال : « أصرم الأحمق » .

ورواه شهاب بن خراش ، عن أبيه ، عن أسير بن عمرو ، وكان رأى النبى ﷺ ، موقوفاً .

أخرجه ثلاثتهم ، إلا أن أبا عمر جعل هذا وأسير بن جابر واحداً ، وجعلهما ابن منده وأبو نعيم اثنين ، والله أعلم .

١٧٩ — أسير بن عمرو

(ب د ع) أُسَيْر ، بالضم والراء أيضاً ، هو أسير بن عمرو بن قيس بن مالك بن عدى بن عامر بن غنم بن عدى بن النجار بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج يكنى : أبا سليط بن أبى خارجة الأنصارى الخزرجي النجارى ، من بنى عدى بن النجار .

شهد بدرا ، روى عنه ابنه عبد الله أن النبى ﷺ « نهى عن أكل لحوم الحمر الأهلية بخيبر ، والقدور تفور بها ، فأكفأناها » .

وقيل فيه : أسيرة بالهاء فى آخره ، ذكره ابن ماكولا وأبو عمر .

وقد ذكره محمد بن إسحاق من رواية سلمة : أسيرة ، وذكره من رواية يونس : أنس ونذكره فى أنس إن شاء الله تعالى .

أخرجه ثلاثتهم ، ويذكر فى الكنى ، إن شاء الله تعالى .

باب الهمزة والشين المعجمة وما يثلثهما

١٨٠ — الأشج العبدى

(ب د ع) الأَشَجُّ العَبْدِيّ . واسمه : المنذر بن الحارث بن زياد بن عَصَرِ بن عوف بن عمرو بن عوف بن جَذِيمَة بن عوف بن بكر بن عوف بن أنمار بن عمرو بن وديعة بن لُكَيْز بن أفصى بن عبد القيس بن أفصى بن دُعْمِيّ بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان العَبْدى العَصَرى. قاله ابن الكلبى ، وقيل فى نسبه غير ذلك ، ويذكر فى المنذر بن عائذ (١) ، إن شاء الله تعالى .

وفد إلى النبى ﷺ فى وفد عبد القيس .

(١) فى الأصل : عامر ، والصواب ما أثبتناه ، ينظر ترجمة المنذر بن عائذ فيما يأتى .

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن بن أبي عبد الله الطبري الديني المخزومي الفقيه الشافعي ، بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى ، قال : قال حدثنا محمد بن الصباح ، أخبرنا هشيم ، أخبرنا يونس بن عبيد ، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة ، عن الأشج أشج عبد القيس قال : قال لي النبي ﷺ : « إن فيك لخلتين يحبهما الله ، قال : يا رسول الله، ما هما ؟ قال : الحلم والأناة ،أو الحلم والحياء ،قال: قلت : يا رسول الله كانا فيّ أم حديث ؟ قال : بل قديم ، قال: قلت : الحمد لله الذي جبلني على خلتين يحبهما » .

أخرجه ثلاثتهم .

١٨١ ـ أشرس بن غاضرة

(د ع) أَشْرَسُ بن غَاضِرَةَ .

له صحبة وذكر ، روى إسحاق بن الحارث القرشي ، قال : رأيت عمير بن جابر ، وأشرس بن غاضرة الكندي ، وكانت لهما صحبة ، يخضبان بالحناء والكَتَم (١) .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٨٢ ـ أشرف

(س) أَشْرَفُ ، غير منسوب ، ذكره ابن ياسين فيمن قدم هراة(٢) من الصحابة .

أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا أبو زكرياء بن منده إجازة ، أخبرنا عمي ، أخبرنا أبو سعيد النصْرَوِيّ(٣) بنيسابور ، أخبرنا أبوعبد الله محمد بن العباس بن أحمد(٤) بن عُصْم، أخبرنا أبو إسحاق أحمد بن محمد بن ياسين الحافظ بذلك .

أخرجه أبو موسى .

١٨٣ ـ أشرف

(س) أَشْرَف آخر ، قال أبو موسى : قدم من الشام ، ذكرناه في ترجمة أبرهة .

أخرجه أبو موسى .

١٨٤ ـ الأشعث العبدي

(د ع) الأَشْعَثُ بن جَوْدَان العَبْدِي : قدم على النبي ﷺ وقيل : عمير بن جودان ، وهو الصحيح .

روى أبو حمزة ، عن عطاء بن السائب ، عن عمير بن الأشعث بن جودان ، عن أبيه أنه قدم على النبي ﷺ في وفد عبد القيس : ورواه غيره فقال : الأشعث بن عمير بن جودان ، قال ابن منده : وهو الصواب ، وقال أبو نعيم : الصحيح الأشعث بن عمير عن أبيه ، فقلبه بعض الناس : عن ابن شقيق

---

(١) الكتم : نبت .

(٢) هراه مدينة عظيمة بخراسان .

(٣) بالصاد عن المشتبه : ٨٢ .

(٤) في العبر ٣-٩ : محمد .

عن أبي حمزة عن عطاء فقال : عمير بن الأشعث وهو خطأ ، والذي ذكرناه عن ابن منده مثل أبي نعيم ، فما لطعنه عليه وجه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٨٥ – الأشعث بن قيس

(ب د ع) الأَشْعَثُ بن قَيْسِ بن مَعْدِى كَرِب بن معاوية بن جبلة بن عدى بن ربيعة ابن الحارث ابن معاوية بن ثور الكندى .

كذا ساق نسبه ابن منده وأبو نعيم ، والذى ذكره هشام الكلبي : الأشعث ، واسمه : معدي كرب ابن قيس ، وهو الأشج بن معدى كرب بن معاوية بن جبلة بن عدى بن ربيعة بن معاوية الأكرمين ، ابن الحارث الأصغر بن معاوية بن الحارث الأكبر بن معاوية بن ثور بن مُرْتِع ، واسمه ، عمرو بن معاوية بن ثور بن عفير ، وثور بن عفير هو كندة ، وإنما قيل له : كندة ، لأنه كند أباه النعمة .

وهكذا ذكره أبو عمر أيضاً ، وهو الصحيح ، وكنيته : أبو محمد .

وفد إلى النبي ﷺ سنة عشر من الهجرة في وفد كندة ، وكانوا ستين راكباً فأسلموا ، وقال الأشعث لرسول الله ﷺ أنت منا ، فقال : « نحن بنو النضر بن كنانة لا نقفو أمَّنا ولا ننتفي من أبينا » ، فكان الأشعث يقول : « لا أوتى بأحد ينفي قريشاً من النضر بن كنانة إلا جلدته » .

ولما أسلم خطب أم فروة أخت أبي بكر الصديق فأجيب إلى ذلك ، وعاد إلى اليمن .

أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر ، باسناده إلى أبي داود الطيالسي ، قال : حدثنا محمد بن طلحة ، عن عبد الله بن شريك العامرى ، عن عبد الرحمن بن على الكندى ، عن الأشعث ابن قيس قال : قال رسول الله ﷺ : « أشكر الناس لله أشكرهم للناس » .

وكان الأشعث ممن ارتد بعد النبي ﷺ ، فسير أبو بكر الجنود إلى اليمن ، فأخذوا الأشعث أسيراً ، فأحضر بين يديه ، فقال له : استبقني لحربك وزوجني أختك ، فأطلقه أبو بكر وزوجه أخته ، وهي أم محمد بن الأشعث ، ولما تزوجها اخترط [1] سيفه ، ودخل سوق الإبل فجعل لا يرى جملا ولا ناقة إلا عرقبه ، وصاح الناس : كفر الأشعث ، فلما فرغ طرح سيفه ، وقال : « إني والله ما كفرت ، ولكن زوجني هذا الرجل أخته ، ولو كنا ببلادنا لكانت لنا وليمة غير هذه ، يا أهل المدينة ، انحروا وكلوا ، ويا أصحاب الإبل ، تعالوا خذوا أثمانها فما رئي وليمة مثلها .

وشهد الأشعث اليرموك بالشام ، ففقئت عينه ، ثم سار إلى العراق فشهد القادسية والمدائن ، وجلولاء ، ونهاوند ، وسكن الكوفة وابتنى بها دارا ، وشهد صفين مع على ، وكان ممن ألزم عليا بالتحكيم ، وشهد الحكمين بدومة الجندل ، وكان عثمان ، رضي الله عنه ، قد استعمله على أذربيجان ، وكان الحسن بن على تزوج ابنته ، فقيل : هي التي سقت الحسن السم ، فمات منه .

وروى عن النبي ﷺ أحاديث . روى عنه قيس بن أبي حازم ، وأبو وائل وغيرهما ، وشهد جنازة ، وفيها جرير بن عبد الله البجلى ، فقدم الأشعث جريراً ، وقال : إن هذا لم يرتد عن الإسلام

---

(١) اخترط السيف : سله من غمده .

(٢) آل عمران : ٧٧ .

ولى ارتدت ، ونزل فيه قوله تعالى : « إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا (١) » الآية ، لأنه خاصم رجلا فى بئر ، فنزلت .

وتوفى سنة اثنتين وأربعين ، وصلى عليه الحسن بن على ، قاله ابن منده ، وهذا وهم ؛ لأن الحسن لم يكن بالكوفة سنة اثنتين وأربعين ، إنما كان قد سلم الأمر إلى معاوية وسار إلى المدينة .

وقال أبو نعيم : توفى بعد على بأربعين ليلة وصلى عليه الحسن بن على .

وقال أبو عمر : مات سنة اثنتين وأربعين ، وقيل : سنة أربعين ، وصلى عليه الحسن بن على ، وهذا لا مطعن فيه على أبى عمر .

أخرجه ثلاثتهم .

١٨٦ — أشيم الضبابى

(ب س) أَشْيَمُ الضِّبَابِى ، قتل فى حياة النبى ﷺ .

أخبرنا إسماعيل بن عبيد وغير واحد باسنادهم إلى أبى عيسى الترمذى ، حدثنا قتيبه وغير واحد ، قالوا حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى ، عن سعيد بن المسيب قال : إن عمر كان يقول : « الدية على العاقلة ، ولا ترث المرأة من دية زوجها ، حتى أخبره الضحاك بن سفيان الكلابى أن رسول الله ﷺ كتب إليه أن ورث امرأة أشيم الضبابى من دية زوجها » .

قال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح .

وأخبرنا أبو موسى الأصفهانى إجازة ، أخبرنا أبو الفتح إسماعيل بن الفضل ، وأبو الفضل جعفر بن عبد الواحد ، قالا : أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم ، أخبرنا أبو محمد عبد الله ابن محمد بن جعفر أبو الشيخ ، أخبرنا أبو يعلى أحمد بن على بن المثنى ، حدثنا عبد الله بن عمر بن إياس أخبرنا ابن المبارك ، عن مالك ، عن الزهرى ، عن أنس قال : كان قتل أشيم خطأ .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

باب الهمزة والصاد وما يثلثهما

١٨٧ — أصبغ بن غياث

(دع) أَصْبَغُ بن غِيَاث ، أو عتاب ، ذكره بعض الرواه فى الصحابة ، روى حماد بن بحر ، عن محمد بن مُيَسَّر ، عن عمر بن سليمان ، عن جابر ، عن الشعبى عن الأصبغ بن غياث أو عتاب — شك حماد — قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول .

«فيكم أيتها الأمة خلتان لم يكونا فى الأمم قبلكم » الحديث

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

مُيَسَّر : بضم الميم وفتح السين المهملة المشددة .

١٨٨ — أصحمة النجاشى

(دع) أَصْحَمَةُ النَّجَاشِيّ ملك الحبشة ، أسلم فى عهد النبى ﷺ وأحسن إلى المسلمين الذين هاجروا إلى أرضه ، وأخباره معهم ومع كفار قريش الذى طلبوا منه أن يسلم إليهم المسلمين مشهورة ،

(١) آل عمران : ٧٧ .

وتوفى ببلاده قبل فتح مكة ، وصلى عليه النبي ﷺ بالمدينة وكبر عليه أربعا ؛ وأصحمة اسمه ، والنجاشي لقب له وللملوك الحبشة ، مثل كسرى للفرس ، وقيصر للروم .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ؛ وهذا وأشباهه ممن لم ير النبي ﷺ ، ليس لذكرهم في الصحابة معنى ، وإنما اتبعناهم في ذلك .

١٨٩ — أصرم الشقرى

(ب د ع) أَصْرَمُ الشَّقَرى : من شَقِيرة بطن من تميم ؛ واسم شقرة معاوية بن الحارث بن تميم ابن مر ؛ إنما سُمِّيَ شقرة ببيت قاله وهو :

وقدأحمل الرمح الأصم كُعُوبُه … به من دماء الحي كالشَّقِرات

وفد إلى النبي ﷺ فدعا له النبي ، وسماه زرعه .

روى بشر بن المفضل ، عن بشير بن ميمون ، عن عمه أسامة بن أخدرى ، عن أصرم قال : أتيت النبي ﷺ بغلام أسود ، فقلت : يا رسول الله ، إنى اشتريت هذا ، وإنى أحببت أن تسميه وتدعو له بالبركة ، فقال : ما اسمك ؟ قلت : أصرم ، قال : بل أنت زرعة ، فما تريده ؟ قلت : أريده راعياً ، قال : فهو عاصم ، وقبض النبي ﷺ كفه .

أخرجه ثلاثتهم .

١٩٠ — أصرم

(دع) أصْرَم ، ويقال أصيرم ، واسمه : عمرو بن ثابت بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى الأشهلى

قتل يوم أحد ، وشهد له النبي ﷺ بالجنة ، وسيذكر في عمرو ، إن شاء الله تعالى ، أتم من هذا .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٩١ — أصيد بن سلمة

(س) أصَيْدُ بن سَلَمَةَ السُّلَمِيَّ .

أخبرنا أبو موسى إجازه أخبرنا أبو زكرياء ، هو ابن منده في كتابه ، أخبرنا أبى وعمى ، قالا : حدثنا أبو طاهر عبد الواحد بن أحمد الشيرازى بما أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن محمود البزاز بتُسْتَر (١) أخبرنا الحسن بن أحمد بن المبارك ، أخبرنا أحمد بن على الخزاز الكوفى ، أخبرنا محمدبن عمران ابن أبى ليلى ، حدثنا سعيد بن عبيد الله بن الوليد الرصافى ، عن أبيه ، عن أبى جعفر محمد بن على ، عن أبيه على ، عن أبيه الحسين ، عن أبيه على بن أبى طالب رضى الله عنه قال :

«بعث رسول الله ﷺ سرية ، فأسروا رجلا من بن سليم ، يقال له : الاصيد بن سلمة ، فلما رآه رسول الله ﷺ رق له ، وعرض عليه الإسلام ، فأسلم ، فبلغ ذلك أباه وكان شيخاً فكتب إليه يقول :

من راكب نحو المدينة سالماً … حتى يبلغ ما أقول الأصيدا

إن البنين شرارهم أمثالهم … من عَقَّ والده وَبَرَّ الأبعدا

أتركت دين أبيك والشُّمَّ العلى … أوْدوا وتابعت الغداة محمدا

---

(١) تستر : مدينة عظيمة بفارس .

فلأى أمر يا بنى عققتنى وتركتنى شيخاً كبيراً مُفْنِداً(١)
أما النهار فدمع عينى ساكب وأبيتُ ليلى كالسليم (٢) مُسَهَّدا
فلعل ربا قد هداك لدينه فاشكر أياديه عسى أن تُرْشَدَا
واكتب إلى بما أصبت من الهدى وبدينه لا تتركنى مُوحَدا
واعلم بأنك إن قطعت قرابتى وعققتنى لم أَلْحَ إلا للعدى

فلما قرأ كتاب أبيه أتى النبى ﷺ فأخبره واستأذنه فى جوابه ، فأذن له ، فكتب إليه :

إن الذى سمك السماء بقدرة حتى علا فى ملكه فتوحدا
بعث الذى لا مثله فيما مضى يدعو لرحمته النبى محمدا
ضخم الدسيعة(٣) كالغزالة وجهه قرنا تأزر بالمكارم وارتدى
فدعا العباد لدينه فتتابعوا طَوْعا وكرها مقبلين على الهدى
وتخوفوا النار التى من أجلها كان الشقىُّ الخاسرَ المتلددا
واعلم بأنك ميت ومحاسب فالى متى هذى الضلالةُ والردى

فلما قرأ كتاب ابنه أقبل إلى النبى ﷺ فأسلم .
أخرجه أبو موسى .

١٩٢ ـ أصيل بن عبد الله الهذلى

(ب س) أُصَيْل بن عَبْد الله الهُذَلى ، وقيل : الغفارى .

روى ابن شهاب الزهرى قال : « قدم أصيل الغفارى قبل أن يضرب الحجاب على أزواج النبى ﷺ فدخل على عائشة ، رضى الله عنها ، فقالت له : يا أصيل ، كيف عهدت مكة ؟ قال : عهدتها قد أخصب جنابها وابيضت بطحاؤها . قالت : أقم حتى يأتيك رسول الله ﷺ ، فلم يلبث أن دخل عليه النبى ﷺ فقال : يا أصيل ، كيف عهدت مكة ؟ قال : عهدتها والله قد أخصب جنابها ، وابيضت بطحاؤها وأعذق إذخرها ، وأسلب ثمامها وأمشر سلمها ، فقال: حسبك يا أصيل، لا تحزنا » رواه محمد بن عبدالرحمن القرشى ، عن مدلج ، هو ابن سدرة السلمى قال : قدم أصيل الهذلى على رسول الله ﷺ من مكة ، نحوه .

ورواه الحسن عن أبان بن سعيد بن العاص ، أنه قدم على النبى ﷺ فقال له : « يا أبان ، كيف تركت أهل مكة ؟ قال : تركتهم وقد جيدوا » وذكر نحوه .

قوله : أعذق إذخرها : أى صارت له أفنان كالعذوق ، والإذخر : نبت معروف بالحجاز .

وأسلب ثُمامُها أى : أخوص وصار له خوص ، والثمام : نبت معروف بالحجاز ليس بالطويل .

---

(١) المفند : العاجز .
(٢) الملدوغ .
(٣) الجفنة .

وقوله : وأمشر سلمها أى : أورق واخضر ، وروى : وأمش بغير راء يعنى أن ثمارها خرجت ناعمة رخصة كالمشاش (١) ، والأول أصح وقوله : جيدوا أى أصابهم الجَوْدُ ، وهو المطر الواسع ، فهو مجود .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى ، وروى من طرق ، وفيه اختلاف ألفاظ ، والمعانى متقاربة .

باب الهمزة مع الضاد وما يثلثهما

١٩٣ — الأضبط بن حي

(ع س) الأَضْبَطُ بن حُيَيّ بن زِعْل الأكبر.

روى حديثه عبد المهيمن بن الأضبط بن زعل الأكبر ، عن أبيه الأضبط قال : قال رسول الله ﷺ « ليس منا من لم يرحم صغيرنا ، ويوقر كبيرنا » .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

١٩٤ — الأضبط السلمى

(ع د) الأَضْبَطُ السَّلَمى أبو حَارِثَة ، حديثه عن عبد الرحمن بن حارثة بن الأضبط ، عن أبيه ، عن جده الأضبط السلمى ، وكانت له صحبة ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « اطلعت فى النار فرأيت أكثر أهلها النساء » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

باب الهمزة مع العين وما يثلثهما

١٩٥ — أعرس بن عمرو

(د ع) أَعْرَسُ بن عَمْرو اليَشْكُرِى . يعد فى البصريين .

روى حديثه عبد الله بن يزيد بن الأعرس ، عن أبيه ، عن جده ، قال : « أتيت النبى ﷺ بهدية فقبلها منى ، ودعا لنا فى مرعانا » . وله بهذا الإسناد أحاديث .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٩٦ — الأعشى المازنى

(ب د ع) الأَعْشَى المَازِنِىّ : من بنى مازن بن عمرو بن تميم ، واسمه عبد الله بن الأعور ، وقيل غير ذلك ، سكن البصرة .

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبى عبد الله الطبرى باسناده إلى أبى يعلى أحمد بن على بن المثنى ، قال : حدثنا المقدمى ، حدثنا أبو معشر يوسف بن يزيد ، حدثنى صدقة بن طيسلة ، قال : حدثنى معن بن ثعلبة المازنى ، حدثنى الأعشى المازنى أنه قال : أتيت النبى ﷺ فأنشدته :

---

(١) فى النهاية : هى رءوس العظام اللينة التى يمكن مضغها .

يا مالكَ الناسِ وديانَ العربْ   إنى لقيتُ ذِرْبَةً من الذِّرَبْ[1]
غدوتُ أبغيها الطعامَ فى رجبْ   فخلفتنى فى نزاعٍ وهربْ
أخلفت العهدَ ولطَّت بالذنبْ   وهن شرُّ غالبٍ لمن غلبْ[2]

قال : فجعل النبى ﷺ يقول : وهن شر غالب لمن غلب .

وسبب هذه الأبيات أن الأعشى كانت عنده امرأة اسمها معاذة ، فخرج يمير أهله من هجر ، فهربت امرأته بعده ناشزاً عليه ، فعاذت برجل منهم يقال له : مطرف بن بهصل فجعلها خلف ظهره ، فلما قدم الأعشى لم يجدها فى بيته ، وأخبر أنها نشزت عليه ، وأنها عاذت بمطرف ، فأتاه فقال له : يا ابن عم ، عندك امرأتى معاذه فادفعها إلى ، فقال : ليست عندى ، ولو كانت عندى لم أدفعها إليك ، وكان مطرف أعز منه ، فسار إلى النبى ﷺ فعاذ به ، وقال الأبيات ، وشكا إليه امرأته وما صنعت ، وأنها عند مطرف بن نهصل ، فكتب النبى ﷺ إلى مطرف : انظر امرأة هذا معاذة فادفعها إليه ، فأتاه كتاب النبى ﷺ فقرىء عليه ، فقال : يا معاذة ، هذا كتاب النبى ﷺ فيك ، وأنا دافعك إليه ، قالت : خذ لى العهد والميثاق ، وذمة النبى ﷺ أن لا يعاقبنى فيما صنعت ، فأخذ لها ذلك ، ودفعها إليه ، فأنشأ يقول :

لعمركَ ما حُبِّى معاذةَ بالذى   يُغَيِّرُهُ الواشى ولا قِدَمُ العهدِ
ولا سوء ما جاءت به إذ أزَلَّها   غواة رجال إذ ينادونَها بعدى

أخرجه ثلاثتهم ههنا ، وأخرجوه فى عبد الله بن الأعور ، إلا أن أبا عمر قال : الحِرْمَازِى المازنى ، وليس فى نسب الحرماز إلى تميم مازن ؛ فانه قد ذكر هو وابن منده وأبو نعيم : مازن بن عمرو بن تميم ، فاذن يكون الحرماز بطناً من مازن ، وإنما هو ابن مالك بن عمرو بن تميم وقيل : الحرماز بن الحارث بن عمرو بن تميم ، وهم إخوة مازن ابن مالك بن عمرو بن تميم ، وقد جرت عادتهم ينسبون أولاد البطن القليل إلى أخيه إذا كان مشهوراً ، مثل أولاد نُعَيْلَة بن مُلَيْل أخى غفار بن مليل يقال لهم : غفاريون ، منهم الحكم بن عمرو الغفارى ، وليس من غفار ، وإنما هو من بنى نعيلة ، قيل ذلك لكثرة غفار وشهرتها ، ومثل بنى مالك بن أفصى أخى أسلم بن أفصى ، ينسب كثير من ولده إلى أسلم لشهرة أسلم ، على أن أبا عمر يعلم ما لم يَعْلَم ، فإن الرجل عالم بالنسب ، والله أعلم .

١٩٧ — الأعور بن بشامة العنبرى

(س) الأَعْوَرُ بنُ بَشَامَةَ العَنْبَرِىّ ، قال أبو موسى : ذكره عبدان بن محمد ، وقال : حدثنا محمد بن محمد بن مرزوق البصرى ، أخبرنا سالم بن عدى بن سعيد بن جاوُوه بن شعثم عن بكر ابن مرداس عن الأعور بن بشامة ، ووردان بن مخرمة[3] وربيعة[4] بن رفيع العنبريين [أنهم] أتوا النبى ﷺ

(١) الذرب : حدة فى اللسان .

(٢) فى النهاية ، وقد ذكر البيت : أراد منعته بضعها ، من لطت الناقة بذنبها ، إذا سدت فرجها به إذا أرادها الفحل ، وقيل أراد توارت وأخفت شخصها عنه ، كما تخفى الناقة فرجها بذنبها .

(٣) هو وردان بن مخرم بن مخرمة .

(٤) فى الأصل : ورويفع ، وستأتى ترجمة ربيعة .

وهو فى حجرته نائم ونحن ننتظره ، إذ جاء عيينة بن حصن الفزارى بسبي بَلْعَنْبَر ، فقلنا: يا رسول الله، ما لنا سُبِينا وقد جئنا مسلمين ؟ قال : احلفوا أنكم جئتم مسلمين ، فكففت أنا وورادان ، وقال ربيعة : أنا أحلف يا رسول الله أنا ما جئنا حتى وجهنا مساجدنا ، وعشرنا أموالنا ، وجئنا مسلمين ، فقال : اذهبوا عفا الله عنكم ، وقال لربيعة : أنت الأصيلع حلاف .

قال عبدان : لا أعلم كتبنا له حديثا إلا عن هذا الشيخ .

قلت : وقد ذكر هشام الكلبي الأعورَ ونسبَه ، واسمه : ناشب ، وهو الأعور بن بشامة بن نضلة ابن سنان بن جندب بن الحارث بن جهمة بن عدى بن جندب بن العنبر بن عمرو بن تميم ، ولم يذكر له صحبة ، وإنما قال : كان شريفا رئيساً ، وعادته يذكر من له وفادة وصحبة بذلك ، ولم يهمله إلا ولم تصح عنده صحبته .

وهذا استدركه أبو موسى على ابن منده وقال : وردان بن مخرمة ، ويذكر فى بابه إن شاء الله تعالى والذى ذكره ابن ماكولا : مُخَرَّم بضم الميم وفتح الخاء المعجمة وكسر الراء المشددة وآخره ميم ، والله أعلم

١٩٨ — أعين بن ضبيعة

(ب) أعْيَنُ بنُ ضُبَيْعَةَ بن ناجية بن عقَّال بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم بن مالك ابن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم الدارمى ثم المجاشعى . يجتمع هو والفرزدق الشاعر فى ناجية، فإن الفرزدق هو همام بن غالب بن صعصعةُ بن ناجية ، ويجتمع هو والأقرع بن حابس بن عقال فى عقال وهو الذى عقر الجمل الذى كانت عليه عائشة رضى الله عنها يوم الجمل . أخرجه أبو عمر .

ولما أرسل معاوية عبد الله بن الحضرمى إلى البصرة ليملكها له بلغ الخبر علياً ، فأرسل أعين بن ضبيعة ليقاتله ، ويخرجه من البصرة ، فقتل أعين غيلة ، وذلك سنة ثمان وثلاثين ، وقد ذكرنا الحادثة فى الكامل فى التاريخ ، فأرسل على رضى الله عنه بعده حارثة بن قدامة التَّميمى السعدى ، ففرق جمع ابن الحضرمى ، وأحرق عليه الدار التى تحصن فيها ، فاحترق فيها .

باب الهمزة والغين وما يثلثهما

١٩٩ — الأغر الغفارى

(ب د ع) الأغَرُّ الغِفَارِىّ . نسبه أبو عمر غفاريا ، وأما ابن منده وأبو نعيم فقالا : الأغر رجل من الصحابة ، وذكرا عنه الحديث الذى يرويه شبيب بن روح عن الأغر أنه قال : « صليت خلف النبى ﷺ فى الصبح فقرأ بالروم » .

وأما أبو نعيم فرد كلامه عند ذكر الأغر بن يسار ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه ثلاثتهم .

٢٠٠ — الأغر المزنى

(ب د) الأغَرّ المُزَنِىّ ، قال ابن منده : روى عنه عبد الله بن عمر ، ومعاوية بن قرة المزنى ، روى خالد بن أبى كريمة ، عن معاوية بن قرة ، عن الأغر المزنى أن رجلا أتى النبى ﷺ فقال : يا رسول الله ، إنى أصبحت ولم أوتر ، فقال : « إنما الوتر بالليل ، أعادها ثلاثاً » .

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الأصفهانى باسناده عن مسلم بن الحجاج قال : حدثنا يحيى بن يحيى ، وقتيبة بن سعيد ، وأبو الربيع العتكي جميعاً ، عن حماد قال يحيى : أخبرنا حماد بن زيد ، عن ثابت عن أبي بردة ، عن الأغر المزنى ، وكانت له صحبة ، أن رسول الله ﷺ قال : « إنه ليغان(١) على قلبي ، وإنى لأستغفر الله فى اليوم مائة مرة » .

أخرجه ابن منده وأبو عمر .

٢٠١ — الأغر بن يسار

(د ع) الأغَرّ بن يَسَار الجُهَنِيّ . له صحبة ، روى عنه أبو بردة بن أبى موسى وغيره ، عداده فى أهل الكوفة .

روى عنه عمرو بن مرة ، عن أبي بردة ، عن الأغر ، عن النبي ﷺ أنه قال : « إنى لأستغفر الله فى اليوم سبعين مرة » هذا معنى ما قاله ابن منده .

وأما أبو عمر فانه جعل هذا والمزنى واحداً فقال : الأغر المزنى ، ويقال : الجهنى ، وهما واحد ، له صحبة ، روى عنه أهل البصرة : أبو بردة وغيره ويقال : إنه روى عنه ابن عمر ، قال : وقيل إن سليمان بن يسار روى عنه ولا يصح ، وقد جعل أبو عمر هذا والذى قبله واحداً .

وأما أبو نعيم فقال : الأغر بن يسار المزنى ، وقيل : جهنى ، يعد فى الكوفيين ، روى عنه أبو بردة وغيره ، وذكر الحديث الذى أخبرنا به أبو الفضل عبد الله بن أحمد ، أخبرنا أبو سعد المطرز إجازة ، أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ ، وأبو عبد الله الحسين بن إبراهيم الجمال ، قالا : أخبرنا عبد الله بن جعفر ، عن يونس بن حبيب ، أخبرنا أبو داود ، هو الطيالسى ، عن شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي بردة ، عن الأغر المزنى ، أنه سمع النبي ﷺ يقول : « يا أيها الناس توبوا إلى ربكم ، فانى أتوب إليه فى اليوم مائة مرة » .

قال أبو نعيم : وروى نافع عن ابن عمر عن الأغر ، وهو رجل من مزينة ، كانت له صحبة مع رسول الله ﷺ أنه كان له أوْسُق من تمر على رجل من بنى عمرو بن عوف وذكر الحديث فى السلم(٢) .

ثم قال أبو نعيم : الأغر ، روى عنه عبد الله بن عمر ، ومعاوية بن قرة المزنى ، قال : وذكره بعض الناس ، يعنى ابن منده ، فى ترجمة أخرى ، وزعم أنه غير الأول ، وهما واحد ، وذكر حديث معاوية بن قرة ، عن الأغر المزنى فى الوتر ، وقال : وذكره بعض الناس أيضاً ، وجعله ترجمة أخرى ، وهو المتقدم .

وروى له أبو نعيم حديث شبيب بن روح عن الأغر المزنى ، وكانت له صحبة أن النبي ﷺ قرأ فى الصبح بالروم . قال أبو نعيم : وهذه الأحاديث الثلاثة عن أبي بردة ، ومعاوية بن قرة ، وشبيب بن روح جمعتها فى ترجمة واحدة ، ومن الناس من فرقها وجعلها ثلاث تراجم ، وهو عندى رجل واحد ، هذا قول أبي نعيم .

---

(١) فى النهاية : الغين : الغيم ، أراد ما يغشاه من السهو الذى لا يخلو منه البشر ، لأن قلبه أبداً كان مشغولا بالله تعالى فان عرض له وقتا ما عارض بشرى يشغله من أمور الأمة والملة ومصالحهما عد ذلك ذنباً وتقصيراً ، فيفزع إلى الاستغفار .

(٢) السلم : هو أن تعطى ذهباً أو فضة فى سلعة معلومة تأخذها فى وقت معلوم .

قلت : قد جعل ابن منده الأغر ثلاث تراجم ، وهو : المزنى والجهنى والثالث لم ينسبه ، وهو الأول الذى جعله أبو عمر غفاريا ، وجعلهما أبو عمر ترجمتين ، وهما الغفارى والذى لم ينسبه ابن منده ، وهو الذى روى قراءة سورة الروم والمزنى ، وقال : هو الجهنى ، وله حجة أن الراوى عنهما واحد وهو ابن عمر ، ومعاوية بن قرة ، وأما قول أبى نعيم أن الثلاثة واحد فهو بعيد ؛ فان الذى يجعل التراجم واحدة فانما يفعله لاتحاد النسبة أو الحديث أو الراوى وربما اجتمعت فى شخص واحد ، و [أما[1]] هذه التراجم فليست كذلك ؛ فان الغفارى لم يشارك فى النسبة ولا فى الراوى عنه ولا فى الحديث فلا شك أنه صحيح،وأما الآخران فاشتراكهما[2] فى الرواية عنهما يُوهِم أنهما واحد ، وقد ذكر أبو أحمد العسكرى ترجمة الأغر المزنى وذكر فيها : « إنى لأستغفر الله سبعين مرة » وحديث الأوْسُق من التمر ، والله أعلم .

٢٠٢ — الأغلب الراجز

(الأغْلَبُ الراجِزُ العِجْلى) وهو الأغلب بن جُشَم بن عمرو بن عبيدة بن حارثة بن دُلَف ابن جشم بن قيس بن سعد بن عجل بن لُجَيْم[3] .

قال ابن قتيبة : أدرك الإسلام فأسلم وحسن إسلامه ، وهاجر ثم كان فيمن سار إلى العراق مع سعد ابن أبى وقاص ، فنزل الكوفة ، واستشهد فى وقعة نهاوند ، وقبره بها . ذكره الأشيرى .

باب الهمزة والفاء وما يثلثهما

٢٠٣ — أفطس

(ب د ع) أفْطَس . لا يعرف له اسم ولا قبيلة ، سكن الشام . قال : أبونعيم : ولم يذكره من الماضين أحد فى الصحابة ، وإنما ذكره بعض المتأخرين من حديث ابن أبى عبلة قال : « أدركت رجلا من أصحاب النبى ﷺ يقال له الأفطس عليه ثوب خز » أخرجه ثلاثتهم .

قلت : قد وافق ابن منده على إخراجه أبو عمر فانه ذكره ، وكذلك ذكره ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى وقالا : روى عنه ابن أبى عبلة وقال : « رأيت رجلا من أصحاب النبى ﷺ عليه ثوب خز » فبان بهذا أن ابن منده لم ينفرد بذكره ، والله أعلم

٢٠٤ — أفلح بن أبى القعيس

(ب د ع) أفْلَحُ بنُ أبِى القُعَيْس ، وقيل : أفلح أبو القعيس ، وقيل : أخو أبى القعيس ، أخبرنا أبو المكارم فتيان بن أحمد بن محمد بن سمينة الجوهرى ، باسناده عن القعنبى ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة رضى الله عنها أن أفلح أخا أبى القعيس جاء يستأذن عليها ، وهو عمها من الرضاعة ، بعد أن نزل الحجاب ، قالت : فأبيت أن آذن له ، فلما جاء رسول الله ﷺ أخبرته بالذى صنعت ، فأمرنى أن آذن له .

---

(١) زيادة ليست فى الأصل .
(٢) فى الأصل فلاشتراكهما .
(٣) فى الأصل : لخم ، وما أثبتناه من خزانة الأدب : ٢-٢٣٩ ، والجمهرة : ٢٩٥ .

وقد رواه سفيان بن عيينة ويونس ومعمر عن الزهرى نحوه .

ورواه ابن نمير وحماد بن زيد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، فقال : « إن أخا أبي القعيس » .

وكذلك رواه عطاء عن عروة . ورواه عباد بن منصور عن القاسم بن محمد قال : حدثنا أبو القعيس أنه جاء إلى عائشة ، رضى الله عنها ، فذكر نحوه .

والصحيح : أنه أخو أبي القعيس .

أخرجه ثلاثتهم .

٢٠٥ — أفلح مولى الرسول ﷺ

(ب د ع) أفْلَحُ مَوْلَى رسول الله ﷺ . قال ابن منده : أراه هو الذى قال له النبي ﷺ « ترب وجهك » ، وأما أبو نعيم فروى له حديث أم سلمة قالت : « رأى النبي ﷺ غلاما لنا يقال له : أفلح ، ينفخ إذا سجد ، فقال له : ترب وجهك .

وروى حبيب المكى عن أفلح مولى رسول الله ﷺ أنه قال : أخاف على أمتى من بعدى ضلالة الأهواء ، واتباع الشهوات ، والغفلة بعد المعرفة » . أخرجه ثلاثتهم .

٢٠٦ — أفلح مولى أم سلمة

(د ع) أفْلَحَ مولَى أم سَلَمَة . قال ابن منده : له ذكر فى حديث أم سلمة أنها قالت : رأى ﷺ غلاماً لى يقال له : أفلح ، إذا سجد نفخ ، فقال له : ترب وجهك .

وأما أبو نعيم فجعل هذا والذى قبله واحداً ، فقال : أفلح مولى رسول الله ﷺ وهو الذى يقال له مولى أم سلمة ، قال : ومن الناس من فرقهما فجعلهما اثنين يعنى ابن منده ، وقال فى الأول : أراه الذى قال له النبي ﷺ « ترب وجهك » ، وذكر الثانى وأورد له هذا الحديث بعينه فحكم على نفسه بأنهما واحد ، فلا أعلم لم فرق بينهما ؟ .

وأما أبو عمر فلم يذكر غير الأول .

أخبرنا إسماعيل بن عبد الله وأبو جعفر بن السمين وإبراهيم بن محمد الفقيه باسنادهم إلى أبي عيسى الترمذى قال : أخبرنا ابن منيع ، أخبرنا عباد بن العوام ، أخبرنا ميمون أبو حمزة ، عن أبي صالح ، عن أم سلمة قالت : « رأى رسول الله ﷺ غلاماً لنا يقال له : أفلح ، إذا سجد نفخ ، فقال : « ياأفلح ترب وجهك » فهذا أبو عيسى قد جعل الذى قال له النبي ﷺ « ترب وجهك » هو مولى أم سلمة ، فما لابن منده عذر فى أنه قال فى الأول أراه الذى قال له رسول الله ﷺ « ترب وجهك » ، قال الترمذى : وروى بعضهم عن أبي حمزة فقال : مولى لنا يقال له : رباح ، ويرد فى موضعه ، إن شاء الله تعالى

٢٠٧ — افلح أبو فكيهة

أفْلَح أبوفُكَيْهة ، مولى بنى عبد الدار ، وقيل : مولى صفوان بن أمية ، أسلم قديماً بمكة ، وكان ممن يعذب فى الله ، وهو مشهور بكنيته ، ويذكر هناك ، إن شاء الله تعالى ، وقيل : اسمه يسار ، ذكره الطبرى .

باب الهمزة والقاف وما يثلثهما

٢٠٨ — الأقرع بن حابس

(ب د ع) الأقْرَعُ بن حَابِس بن عِقَال بن محمد بن سفيان بن مُجَاشِع بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم، ساقوا هذا النسب إلا أن ابن منده وأبا نعيم قالا: جندلة بدل حنظلة وهو خطأ، والصواب حنظلة، قدم على النبي ﷺ مع عُطارد بن حاجب بن زُرارة، والزبرقان بن بدر، وقيس بن عاصم وغيرهم من أشراف تميم بعد فتح مكة، وقد كان الأقرع بن حابس التميمي، وعيينه بن حصن الفزارى شهدا مع رسول الله ﷺ فتح مكة، وحنينا، وحضرا الطائف.

فلما قدم وفد تميم كان معهم، فلما قدموا المدينة قال الأقرع بن حابس، حين نادى: يامحمد، إن إن حمدى زين، وإن ذمى شين، فقال رسول الله ﷺ: ذلكم الله سبحانه. وقيل: بل الوفد كلهم نادوا بذلك، فخرج إليهم رسول الله ﷺ وقال: ذلكم الله، فما تريدون؟ قالوا: نحن ناس من تميم جئنا بشاعرنا وخطيبنا لنشاعرك ونفاخرك، فقال النبي ﷺ: ما بالشعر بعثنا ولا بالفخار أمرنا، ولكن هاتوا، فقال الأقرع بن حابس لشاب منهم: قم يافلان[١] فاذكر فضلك وقومك، فقال: الحمد لله الذى جعلنا خير خلقه، وآتانا أموالا نفعل فيها مانشاء، فنحن خير من أهل الأرض، أكثرهم عدداً، وأكثرهم سلاحاً، فمن أنكر علينا قولنا فليأت بقول هو أحسن من قولنا، وبفعال هو أفضل من فعالنا. فقال رسول الله ﷺ لثابت بن قيس بن شَمَّاس الأنصارى، وكان خطيب النبي ﷺ: قم فأجبه، فقام ثابت فقال: الحمد لله أحمده وأستعينه، وأومن به وأتوكل عليه، وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لاشريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، دعا المهاجرين من بنى عمه أحسن الناس وجوهاً، وأعظم الناس أحلاماً، فأجابوه، والحمد لله الذى جعلنا أنصاره ووزراء رسوله، وعزاً لدينه، فنحن نقاتل الناس حتّى يشهدوا أن لا إله إلا الله، فمن قالها منع منا نفسه وماله، ومن أباها قاتلناه وكان رغمه فى الله تعالى علينا هينا، أقول قولى هذا وأستغفر الله للمؤمنين والمؤمنات فقال الزبرقان بن بدر لرجل منهم: يافلان، قم فقل أبياتاً تذكر فيها فضلك وفضل قومك فقال[٢]:

نحن الكرامُ فلا حَيٌّ يعادِلنا ... نحن الرءوس وفينا يقسم الرُّبُعُ[٣]

ونطعم الناس عند المَحْلِ كلهِمُ ... من السديف[٤] إذا لم يؤنس القَزَعُ

إذا أبينا فلا يأبى لنا أحد ... إنا كذلك عند الفخر نرتفع

فقال رسول الله ﷺ: علىَّ بحسان بن ثابت، فحضر، وقال: قد آن لكم أن تبعثوا إلى هذا العَوْد،

---

(١) هو عطارد بن حاجب، ينظر سيرة ابن هشام: ٢-٥٦٢.

(٢) فى سيرة ابن هشام ٢-٥٦٢: فقام الزبرقان بن بدر فقال

(٣) يريد ربع الغنيمة، وكان الملك يأخذ الربع من الغنيمة فى الجاهلية دون أصحابه، ويسمى ذلك الربع: المرباع.

(٤) السديف: شحم السنام، والقزع: السحاب، أى: نطعم الشحم عند القحط.

والعود : الجمل المسن ، فقال له رسول الله ﷺ : قم فأجبه فقال : أسمعني ما قلت ، فأسمعه ، فقال حسان :

نصرنا رسول الله والدين عنوة(١) على رغم عات من معد وحاضر
بضرب كإيزاغ(٢) المخاض مُشاشه و... كأفواه اللقاح الصوادر
وسَلْ أحُداً يوم استقلت شِعابه بضرب لنا مثل الليوث الخوادر
ألسنا نخوض الموت في حومة الوغى إذا طاب وِرْدُ الموت بين العساكر
ونضرب هامَ الدارعينَ وننتمي إلى حَسَب من جِذْم غسَّان قاهرِ
فأحياؤُنا من خيرِ من وَطِيءَ الحصى وأمواتنا من خير أهل المقابر
فلولا حياء الله قلنا تكرُّماً على الناس بالخَيْفَيْنِ(٣) : هل من منافر

فقام الأقرع بن حابس فقال : إني ، والله يا محمد ، لقد جئت لأمر ما جاء له هؤلاء ، قد قلت شعراً فاسمعه ، قال : هات ، فقال :

أتيناك كيما يعرف الناس فضلنا إذا خالفونا عند ذِكْرِ المكارم
وأنا رءوسُ الناس من كل معشر وأن ليس في أرض الحجاز كدارم

فقال رسول الله ﷺ : قم يا حسان فأجبه ، فقال :

بني دارم لا تفخروا إن فخْرَكم يعود وَبالا عند ذِكْرِ المكارم
هبِلْتُمْ علينا ؟ تَفْخرون وأنتم لنا خوَلٌ من بين ظِئْرٍ وخادم(٤)

فقال رسول الله ﷺ : « لقد كنت غنياً يا أخا بني دارم أن يذكر منك ما كنت ترى أن الناس قد نسوه » ، فكان قول رسول الله ﷺ أشد عليهم من قول حسان .

ثم رجع حسان إلى قوله :

وأفضل ما نِلْتُم من المجد والعلى رِدافتُنا من بعد ذكر المكارم(٥)
فإن كنتمُ جئتمُ لحقن دمائكم وأموالكم أن تُقْسَمُوا في المقاسم
فلا تجعلوا لله نِداً وأسلموا ولا تفخروا عند النبيِّ بدارم
وإلا وربِّ البيت مالت أكفنُا على رؤسكم بالمرهفات الصَّوارم

---

(١) عنوة : قهراً .

(٢) في اللسان مشش : « وقول حسان : بضرب كايزاغ المخاض مشاشه ، اراد بالمشاش ههنا بول النوق الحوامل . وفي وزغ : والإيزاغ إخراج البول دفعة دفعة .

(٣) الخيف : الوادي ، ويطلق على عدة أماكن في الحجاز ، ويثنى في الشعر .

(٤) هبلتم : فقدتم وثكلتم ، والخول : حشم الرجل وأتباعه ، والظئر : المرضع .

(٥) الردافة كالوزارة بمعنى ، وأرداف الملوك هم الذين يخلفونهم في القيام بأمر المملكة ، بمنزلة الوزراء في الإسلام ، واحدهم ردف .

فقام الأقرع بن حابس فقال : يا هؤلاء ، ما أدرى ما هذا الأمر ؟ تكلم خطيبنا فكان خطيبهم أرفع صوتاً ، وتكلم شاعرنا فكان شاعرهم أرفع صوتاً ، وأحسن قولا ، ثم دنا إلى النبي ﷺ فقال : أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله. فقال رسول الله ﷺ : « لا يضرك ما كان قبل هذا » .

وفي وفد بنى تميم نزل قوله تعالى : « إن الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون »[1] .

تفرد برواية هذا الحديث مطولا بأشعاره المعلى بن عبد الرحمن بن الحكم الواسطى .

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله بن على ، وإبراهيم بن محمد بن مهران ، وأبو جعفر بن السمين باسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة قال : حدثنا ابن أبي عمر ، وسعيد بن عبد الرحمن ، قالا : أخبرنا سفيان ، عن الزهرى ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال « أبصر الأقرع بن حابس رسول الله ﷺ وهو يقبل الحسن ، وقال ابن أبي عمر : أو الحسين ، فقال : إن لى من الولد عشرة ما قبلت واحداً منهم ، فقال رسول الله ﷺ : « من لا يرحم لا يُرْحَم » .

وأخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الأصفهانى إجازة باسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم قال : حدثنا عفان ، أخبرنا وهيب ، أخبرنا موسى بن عقبة ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ، عن الأقرع بن حابس أنه نادى رسول الله ﷺ من وراء الحجرات ، فقال : « يا محمد إن مدحى زَيْنٌ ، وإن ذمى شيْنٌ » فقال : ذلكم الله عز وجل » كما حدث أبوسلمة عن النبي ﷺ .

وشهد الأقرع بن حابس مع خالد بن الوليد حرب أهل العراق ، وشهد معه فتح الأنبار ، وهو كان على مقدمة خالد بن الوليد .

قال ابن دريد : اسم الأقرع : فراس، ولُقِّبَ الأقرع لِقرع كان به فى رأسه، والقرع : انحصاص[2] الشعر ، وكان شريفا فى الجاهلية والإسلام، واستعمله عبد الله بن عامر على جيش سيره إلى خراسان ، فأصيب بالجُوزْجان هو والجيش[3] .

٢٠٩ ـ الأقرع بن شفى

(ب د ع) الأَقْرَعُ بن شُفَىِّ العَكِّى : نزيل الرملة ، توفى فى خلافة عمر بن الخطاب، رضى الله عنه ، قاله ضمرة بن ربيعة .

روى حديثه المفضل بن أبي كريم بن لفاف ، عن أبيه عن جده لفاف ، عن الأقرع بن شفى العكى قال : « دخل علىّ رسول الله ﷺ فى مرضى ، فقلت: لا أحسب إلا أنى ميت فى مرضى هذا ، فقال النبي ﷺ : « كلا لتبقين ولتهاجرن إلى أرض الشام ، وتموت وتدفن بالربوة من أرض فلسطين » .

ورواه ضمرة بن ربيعة ، عن قادم بن ميسور القرشى ، عن رجال من علك ، عن الأقرع نحوه .

أخرجه ثلاثتهم .

---

(١) الحجرات : ٤ .

(٢) انحصاص الشعر : سقوطه .

(٣) فى الاصابة : وذلك فى زمن عثمان ، وجوزجان : اسم كورة واسعة من كور بلخ .

٢١٠ — الأقرع بن عبد الله

(ب) الأَقْرَع بن عَبْد الله الحِمْيَرِيّ ، بعثه رسول الله ﷺ إلى ذى مُرّان وطائفة من اليمن .

أخرجه أبو عمر مختصراً .

٢١١ — الأقرع الغفارى

(دع) الأَقْرَعُ الغِفارِيُّ . فى صحبته نظر ، روى حديثه عاصم الأحول عن أبى حاجب ، عن الأقرع الغفارى أن النبى ﷺ نهى أن يتوضأ الرجل بفضل وضوء المرأة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢١٢ — الأقرم بن زيد

(ب دع) أقْرَمُ ، آخره ميم ، هو الأقرم بن زيد أبو عبد الله الخُزَاعى .

روى حديثه داود بن قيس ، عن عبيد الله بن عبد الله بن أقرم الخزاعى ، عن أبيه عبد الله قال : كنت مع أبى بالقاع من نَمِرَة(١) ، فمر بنا ركب فأناخوا بناحية الطريق ، فقال لى أبى : كن فى بَهْمِك(٢) حتى آتى هؤلاء القوم فإنى سائلهم ، قال : فخرج وخرجت فى أثره ، قال : فإذا رسول الله ﷺ .

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة بن على الفُرَاتِيّ ، باسناده إلى أبى عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائى ، أخبرنا على بن حَجَر ، أخبرنا إسماعيل ، أخبرنا داود ، عن قيس ، عن عبيد الله بن أقرم ، عن أبيه قال : « صليت مع رسول الله ﷺ فكنت أرى عُفْرَةَ(٣) إبطه إذا سجد » .

رواه الوليد بن مسلم ، وابن مهدى ، والفضل بن دكين والطيالسى والقعنبى ، فقالوا : عن عبيد الله ، ورواه وكيع فقال : عبد الله بن عبد الله .

قال أبو عمر : وقال بعضهم : أرقم ، ولا يصح ، والصواب أقرم .

أخرجه ثلاثتهم .

٢١٣ — أقعس بن سلمة

(ب دع) أقْعَس بن سَلَمة وقيل : مسلمة الحنفى السحيمى .

يعد فى أهل اليمامة ، وفد إلى النبى ﷺ هو وَطَلْق بن على ، وسلم بن حنظلة ، وعلى بن شيبان ، كلهم من بنى سحيم بن مرة بن الدول بن حنيفة بن لُجَيْم بن صعب بن على بن بكر بن وائل ، بطن من بنى حنيفة .

---

(١) نمرة : ناحية بعرفة ، وموضع بقديد .
(٢) البهم : جمع بهمة ، وهى ولد الضأن الذكر والأنثى . وفى الإصابة : كن ههنا .
(٣) العفرة : بياض ليس بالناصع ، ولكن كلون عفر الأرض ، وهو وجهها .

روى حديثه المنهال بن عبد الله[1] بن صبرة بن هوذه عن أبيه قال : «أشهد لجاء الأقعس بن سلمة بالإداوة التي بعث بها النبي ﷺ ينضح بها مسجد قُرّان[2]».

هكذا رواه جماعة ورواه غيرهم فقال : الأقيصر بن سلمة ولا يصح.

أخرجه ثلاثتهم.

٢١٤ — الأقمر أبو علي

(س) الأقْمَر أبو علي وكُلْثُوم الوادعي[3]، كوفي ؛ قال ابن شاهين : يقال إن اسمه عمرو ابن الحارث بن معاوية بن عمرو بن ربيعة بن عبد الله بن وادعة بطن من همدان ، قال : إن صح وإلا فهو مرسل.

أخبرنا أبو موسى محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى الأصفهاني الحافظ كتابة ، أخبرنا أبو علي إذنا عن كتاب أبي أحمد عبد الملك بن الحسين ، حدثنا أبوحفص عمر بن أحمد بن عثمان ، أخبرنا هشام بن أحمد بن هشام القاري بدمشق ، أخبرنا أبو مسلمة عبد الرحمن بن محمد الألهاني ، أخبرنا عبد العظيم بن حبيب بن زغبان ، أخبرنا أبو حنيفة ، عن علي بن الأقمر ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ :

«المطعون شهيد ، والنفساء شهيد ، والغريب شهيد ، ومن مات يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله فهو شهيد».

أخرجه أبو موسى.

باب الهمزة مع الكاف وما يثلثهما

٢١٥ — أكبر الحارثي

أَكْبَرُ الحارِثِيّ . كان اسمه أكبر فسماه رسول ﷺ بشيرًا ، قاله ابن ماكولا.

٢١٦ — أكتل بن شماخ

(ب) أَكْثَل بن شَمّاخ بن يزيد بن شدّاد بن صخر بن مالك بن لأي بن ثعلب بن صعد بن كنانة بن الحارث بن عوف بن وائل بن قيس بن عوف بن عبد مناة بن أدّ بن طابخة العُكلي ، نسبه هكذا هشام بن الكلبي ، وقال : كان علي بن أبي طالب إذا نظر إلى أكتل قال : من أحب أن ينظر إلى الصبيح الفصيح فلينظر إلى أكتل.

قال أبو عمر : وشهد يوم الجسر[4]، وهو يوم قُس الناطف[5] مع أبي عبيد[6] والد المختار الثقفي ،

---

(١) في الإستيعاب : عبيد الله بن صبرة بن هوذة عن الأقعس.

(٢) في مراصد الاطلاع : قران قرية باليمامة لبني سحيم.

(٣) في الإصابة : الأقمر الوداعي ، وفي تاج العروس : «ووداعة بن عمر . أبو قبيلة من بني جشم بن حاشد بن جشم ابن حزان بن نوف بن همدان ... أو هو وادعة ، بتقديم الألف ، كما في جمهرة النسب لابن الكلبي . قلت : وهو المشهور عند أهل النسب».

(٤) وقعة الجسر كانت في سنة ١٤ هـ بين العرب والفرس ، وفيها هزم العرب.

(٥) قس الناطف : موضع قريب من الكوفة على شاطيء الفرات الشرقي.

(٦) هو أبو عبيد بن مسعود الثقفي ، وكان من سادة الصحابة ، ينظر العبر للذهبي : ١-١٧.

وأسر فرخان شاه(١) وضرب عنقه ، وشهد القادسية ، وله فيها آثار محمودة.

أخرجه أبو عمر .

٢١٧ - أكثم بن الجون

(ب د ع) أَكْثَمُ بن الجَوْن : وقيل : ابن أبي الجون ، واسمه : عبد العزى بن منقذ بن ربيعة بن أَصْرَم بن ضبيس بن حرام بن حُبْشِيَّة بن كعب بن عمرو بن ربيعة وهو لحى بن حارثة بن عمرو مُزَيْقِياء ، وعمرو بن ربيعة هو أبو خزاعة وإليه ينسبون ، هكذا نسبه هشام .

قيل : هو أبو معبد الخزاعى زوج أم معبد فى قول ، وهو الذى قال له رسول الله ﷺ : رأيت الدجال فاذا أشبه الناس به أكثم بن عبد العزى ، فقام أكثم فقال : أيضرنى شبهى إياه ؟ فقال : لا أنت مؤمن وهو كافر ، وقيل : بل قال رسول الله ﷺ ما أخبرنا به أبو الفرج بن أبى الرجا الثقفى ، أخبرنا أبو نصر محمد بن حمد بن عبد الله التكريتى الوزان ، أخبرنا الأديب أبو مسلم محمد بن على بن محمد بن مهرابزد ، أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن على بن عاصم ، أخبرنا أبو عَرُوبَة ، أخبرنا سليمان بن سيف ، أخبرنا سعيد بن بزيع ، أخبرنا محمد بن إسحاق ، حدثنى محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمى أن أبا صالح السمان حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول لأكثم بن الجون :

« يا أكثم بن الجون ، رأيت عمرو بن لُحَىّ يجر قُصْبَه(٢) فى النار ، فما رأيت رجلا أشبه برجل منك به ، قال أكثم : عسى أن يضرنى شبهه ؟ . قال : لا ، إنك مؤمن وهو كافر ، إنه كان أولَ من غَيَّرَ دين إسماعيل ، فنصب الأوثان ، وسيَّب السائبة ، وبَحَّر البحيرة ، ووصل الوصيلة ، وحمى الحامى(٣) » .

قال أبو عمر : الحديث الذى فيه ذكر الدجال لا يصح ، إنما يصح ما قاله فى ذكر عمرو بن لحى .

وهو عم سليمان بن صُرَد الخزاعى ، رأس التوابين الذى قتل بعين الوردة(٤) طالباً بثأر الحسين بن على عليهما السلام ، وسيرد ذكره ، إن شاء الله تعالى .

ومن حديث أكثم مارواه ضمرة بن ربيعة ، عن عبد الله بن شوذب ، عن أبى نهيك ، عن شبل بن خليد المزنى عن أكثم بن الجون قال :

قلنا : يا رسول الله ، فلان لجرىء فى القتال قال : هو فى النار ، قال : قلنا : يا رسول الله ، فلان فى عبادته واجتهاده ولين جانبه فى النار ، فأين نحن ؟ قال : إن ذاك اختار النفاق وهو فى النار . قال :

---

(١) فى الاستيعاب : مردان شاه .

(٢) القصب : المعى ، والجمع : أقصاب ، وقيل : القصب : اسم للأمعاء كلها .

(٣) قال الزمخشرى فى الكشاف ١-٥٣٤ : «كان أهل الجاهلية إذا نتجت الناقة خمسة أبطن آخرها ذكر ، بحروا أذنها ، أى شقوها وحرموا ركوبها ، ولا تطرد عن ماء ولا مرعى ، واسمها البحيرة .

وكان يقول الرجل : إذا قدمت من سفرى أو برئت من مرضى فناقتى سائبة ، وجعلوها كالبحيرة فى تحريم الانتفاع بها .

وإذا ولدت الشاة أنثى فهى لهم ، وإن ولدت ذكراً فهو لآلهتهم ، فان ولدت ذكرا وأنثى قالوا : وصلت أخاها ، فلم يذبحوا الذكر لآلهتهم .

وإذا نتجت من صلب الفحل عشرة أبطن قالوا : قد حمى ظهره ، فلا يركب ولا يحمل عليه ، ولا يمنع من ماء ولا مرعى .

(٤) عين الوردة : بلد فى وسط الجزيرة ، وقد قتل سليمان بن صرد سنة ٦٥ هـ .

فكنا نحطط عليه فى القتل فكان لا يمر به فارس ولا راجلَ إلا وثب عليه فكثر جراحه ، فأتينا رسول الله ﷺ فقلنا : يا رسول الله ، استشهد فلان ، قال : هو فى النار ، فلما اشتد به ألم الجراح أخذ سيفه فوضعه بين ثدييه ، ثم اتكأ عليه حتى خرج من ظهره ، فأتيت النبى ﷺ فقلت : أشهد أنك رسول الله ، فقال « إن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة ، وإنه لمن أهل النار ، وإن الرجل ليعمل بعمل أهل النار ، وإنه لمن أهل الجنة ، تدركه الشقوة والسعادة عند خروج نفسه فيختم له بها » .

أخرجه الثلاثة .

٢١٨ — اكثم بن صيفى بن عبد العزى

(د ع) أَكْثَمُ بن صَيْفِى وهو ابن عبد العزى بن سعد بن ربيعة بن أصرم ، من ولد كعب ابن عمرو ، عداده فى أهل الحجاز .

ساق هذا النسب ابن منده وأبو نعيم .

ولما بلغ أكثم ظهور رسول الله ﷺ أرسل إليه رجلين يسألانه عن نسبه ، وما جاء به ، فأخبرهما وقرأ عليهما « إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذى القربى ، وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى ، يعظكم لعلكم تذكرون »(١) فعادا إلى أكثم فأخبراه ، وقرآ عليه الآية ، فلما سمع أكثم ذلك قال : يا قوم ، أراه يأمر بمكارم الأخلاق وينهى عن ملائمها فكونوا فى هذا الأمر رءوسا ولا تكونوا أذنابا ، وكونوا فيه أولا ولا تكونوا فيه آخرا ، فلم يلبث أن حضرته الوفاة ، فأوصى أهله : أوصيكم بتقوى الله وصلة الرحم ، فانه لايبلى عليها أصل ، ولا يهتصر عليها فرع .

٢١٩ — أكثم بن صيفى

(د) أَكْثَمَ بْنُ صَيْفِى . قاله ابن منده ، وقال : قد تقدم ذكره . روى عبد الملك بن عمير ، عن أبيه ، قال : بلغ أكثم بن أبى الجون مخرج رسول الله ﷺ فأراد أن يأتيه ، فأبى قومه أن يدعوه قال : فليأته من يبلغه عنى ويبلغنى عنه ، فأرسل رجلين فأتيا النبى ﷺ فقالا : نحن رسل أكثم ، وذكر حديثاً طويلا . أخرجه ابن منده وحده .

قلت : أخرج ابن منده هذه التراجم الثلاث ، وأخرج أبو نعيم الترجمتين الأولين ، ولم يخرج الثالثة ، وذكر النسب فيهما كما سقناه عنهما ، وهو من عجيب القول ؛ فانهما ذكرا النسب فى الأولى والثانية واحداً ، ولا شك أنهما رأيا فى الأول النسب متصلا إلى حارثة بن عمرو مزيقياء ، ورأياه فى الثانى لم يتصل ، إنما هو ربيعة بن أصرم من ولد كعب بن ربيعة ، فظناه غير الأول وهو هو ، وزادا على ذلك بأن رويا عنه فى الترجمة الأولى أن رسول الله ﷺ قال له : « يا أكثم ، اغزُ مع غير أهلك يحسن خلقك » ثم إنهما ذكراه فى اسم حنظلة بن الربيع الكاتب الأسيدى ، وجعلاه من أسيد بن عمرو بن تميم ، وقالا : ابن أخى أكثم بن صيفى ، فكيف يكون أكثم بن صيفى فى هذه الترجمة خزاعياً ، ويكون فى ترجمة حنظلة تميمياً ؟ .

---

(١) النحل : ٩٠

والصحيح فيه أنه أكثم بن صيفي بن رياح بن الحارث بن مخاشن بن معاوية بن شريف بن جروة بن أسيد بن عمرو بن تميم ، هكذا ساق نسبه غير واحد من العلماء ، منهم ابن حبيب ، وابن الكلبي ، وأبو نصر ابن ماكولا ، وغيرهم لا اختلاف عندهم أنه من تميم ، ثم من بني أسيد ، ولو لم يسوقا نسبه مثل نسب أكثم بن أبي الجون الذي في الترجمة الأولى لكان أصلح ، ثم قالا جميعاً في نسب أكثم بن صيفي : إنه من ولد كعب بن عمرو ، يعني خزاعة ، ثم إنهما جعلاه من أهل الحجاز لظنهما أنه خزاعي ، وإلا فلو ظناه تميمياً لما جعلاه من أهل الحجاز ، ومثل هذا لا يخفى على من هو دونهما فكيف عليهما ؟ والجواد قد يكبو والسيف قد ينبو !!

٢٢٠ — أكيدر بن عبد الملك

(د ع) أُكَيْدِر بن عَبْدِ المَلِك ، صاحب دومة الجَنْدل (١) كتب إليه النبي ﷺ وأرسل سرية إلى أكيدر مع خالد بن الوليد وقال لهم : « إنكم ستجدون أكيدراً خارج الحصن » .

وذكر ابن منده وأبو نعيم أنه أسلم وأهدى إلى النبي ﷺ حلة حرير ، فوهبها لعمر بن الخطاب رضي الله عنه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قلت : أما سرية خالد فصحيح ، وإنما أهدى لرسول الله ﷺ وصالحه ولم يسلم ، وهذا لا اختلاف بين أهل السير فيه ، ومن قال : إنه أسلم ، فقد أخطأ خطأ ظاهراً ، وكان أكيدر نصرانياً ولما صالحه النبي ﷺ وسلم عاد إلى حصنه وبقي فيه ، ثم إن خالداً أسره لما حصر دومة أيام أبي بكر ، رضي الله عنه ، فقتله مشركاً نصرانيا ، وقد ذكر البلاذري أن أكيدراً لما قدم على النبي مع خالد أسلم وعاد إلى دومة ، فلما مات النبي ﷺ ارتد ومنع ما قبله ، فلما سار خالد من العراق إلى الشام قتله ، وعلى هذا القول أيضاً فلا ينبغي أن يذكر في الصحابة ، وإلا فيذكر كل من أسلم في حياة رسول الله ثم ارتد .

٢٢١ — أكيمة الليثي

(س) أُكَيْمَةَ اللَّيْثِيّ . وقيل : الزهري ، ذكره الحافظ أبو موسى .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو طاهر محمد بن أبي نصر التاجر بقراءتي عليه ، عن كتاب عبد الرحمن بن محمد الحافظ ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن موسى ، حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم ، أخبرنا أحمد بن علي بن زيد الدينوري ، أخبرنا عبدان المروزي ، أخبرنا محمد بن مصعب المروزي ، أخبرنا عمر بن إبراهيم الهاشمي ، حدثني محمد بن إسحاق بن سليمان بن أكيمه ، عن أبيه عن جده . أن أكيمه قال :

« يا رسول الله ، إنا نسمع منك الحديث ولا نقدر على تأديته ، قال : لا بأس زدت أو نقصت ، إذا لم تحل حراماً أو تحرم حلالا وأصبت المعنى » .

وقد روى بعضهم هذا الحديث أيضاً عن أبيه عن جده ، قال : قلت : يا رسول الله ، ولم يقل « أن أكيمه » .

وفي كتاب أبي نعيم أورده في ترجمة سليمان بن أكيمه .

وقد ذكر عامر بن أكيمه في حديث .

(١) دومة الجندل : حصن على سبعة مراحل من دمشق بينها وبين المدينة .

باب الهمزة والميم وما يثلثهما

٢٢٢ – أماناة بن قيس

أَمَانَاةُ بن قَيْس بن الحارث بن شَيْبَان بن الفاتك الكِنْدِيّ ، من بني معاوية الأكرمين ، من كندة ، وفد إلى النبي ﷺ وكان قد عاش دهراً طويلا ، وله يقول عوضة الشاعر(١) :

ألا ليتنى عُمِّرتُ يا أم خالد كعمر أماناة بن قيس بن شيبان

لقد عاش حتى قيل ليس بميت وأفنى فِئَاماً (٢) من كهول وشبان

وفد معه ابنه يزيد فأسلم ثم ارتد ، قتل يوم النُّجَيْر (٣) فى خلافة أبى بكر رضى الله عنه .

٢٢٣ – أمد بن أبد

(س) أَمَدُ بنُ أَبَد الحَضْرَميّ .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، حدثنا أبو سعيد أحمد بن نصر بن أحمد بن عثمان الواعظ لفظاً ، أخبرنا أبو العلاء محمد بن عبد الجبار ، أخبرنا أبو الحسن على بن يحيى بن جعفر ، أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب ، أخبرنا على بن عبد العزيز ، أخبرنا أبو عبيد القاسم بن سلام ، أخبرنا أبو عبيدة معمر بن المثنى ؛ حدثنى أخى يزيد بن المثنى ، عن سلمة بن سعيد قال :

كنا عند معاوية ، فقال : وَدِدْتُ أن عندنا من يحدثنا عما مضى من الزمن ، هل يشبه ما نحن فيه اليوم ؟ قيل له : بحضرموت رجل قد أتت عليه ثلاثمائة سنة ، فأرسل إليه معاوية ، فأتى به ، فلما دخل عليه أجله ، ثم قال له : ما اسمك ؟ قال : أمد بن أبد ، فقال له : كم أتى عليك من السنين ؟ قال : ثلاثمائة سنة ، فقال له معاوية : كذبت ، ثم أقبل على جلسائه فحدثهم ساعة ، ثم أقبل عليه فقال : حدثنا أيها الشيخ ، فقال له : وما تصنع بحديث الكذاب ؟ فقال : إنى والله ما كذبتك وأنا أعرفك بالكذب ، ولكنى أردت أن أختَبِرَ من عقلك ، فأراك عاقلا ، حدثنا عما مضى من الزمن ، هل يشبه ما نحن فيه ؟ فقال : نعم كأنه ما ترى ، ليل يجيء من هاهنا ويذهب من ها هنا ، قال : أخبرنى عن أعجب ما رأيت ، قال : رأيت الظعينة تخرج من الشام حتى تأتى مكة ، لا تحتاج إلى طعام ولا شراب ، تأكل من الثمار وتشرب من العيون ، ثم هي الآن كما ترى . قال : وما آية ذلك ؟ قال : دول الله فى البقاع كما ترى ، ثم سأله عن عبد المطلب ،وعن أمية بن عبد شمس ، ثم قال له : فهل رأيت محمدا ؟ قال : ومن محمد ؟ قال : رسول الله ؛ قال : سبحان الله ، ألا عظمته بما عظمه الله سبحانه ؟ . ألا قلت : رسول الله ﷺ ؟..نعم(٤) ، قال : صفه لى ، قال : « رأيته بأبى وأمى ، فما رأيت قبله ولا بعده مثله » وذكر الحديث .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) فى الإصابة : عوضة من بنى براء الشاعر النخعى .

(٢) الفئام : الجماعة الكثيرة .

(٣) فى تاج العروس : والنجير – كزبير : حصن منيع قرب حضرموت ، لجأ اليه أهل الردة مع الأشعث بن قيس أيام أبى بكر رضى الله عنه .

(٤) فى الإصابة : نعم رأيته .

٢٢٤ — امرؤ القيس بن الأصبغ

(ب) امْرُؤُ القَيْس بن الأَصْبَغْ الكَلْبي . من بنى عبد الله بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رُفَيْدة بن ثور بن كلب بن وَبرة ، بعثه رسول الله ﷺ عاملا على كَلْب ، حين أرسل عماله على قضاعة ، فارتد بعضهم وثبت امرؤ القيس على دينه ، وامرؤ القيس هذا هو خال أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف فيما أظن ، والله أعلم ؛ لأن أم أبي سلمة تماضر بنت الأصبغ بن ثعلبة بن ضمام الكلبي ، وكان الأصبغ زعيم قومه ورئيسهم .

هذا كلام أبي عمر ، وهو أخرجه وحده .

٢٢٥ — امرؤ القيس بن عابس

(ب د ع) امْرُؤُ القَيْس بن عَابس بن المنذر بن امرىء القيس بن السِّمط بن عمرو بن معاوية بن الحارث الأكبر بن معاوية بن ثور بن مُرْتع بن معاوية بن الحارث بن كندة الكندى .

وفد إلى النبي ﷺ فأسلم وثبت على إسلامه ، ولم يكن فيمن ارتد من كندة ، وكان شاعراً نزل الكوفة ، وهو الذى خاصم الحضرمى إلى رسول الله ﷺ فقال للحضرمى : « بينتك وإلا فيمينه قال : يا رسول الله ، إن حلف ذهب بأرضى ، فقال : رسول الله ﷺ : من حلف على يمين كاذبة ليقتطع بها مالا لقى الله وهو عليه غضبان ، فقال امرؤ القيس : يارسول الله ، ما لمن تركها وهو يعلم أنها حق ؟ قال : الجنة قال : فأشهدك أنى قد تركتها له .

واسم الذى خاصمه ربيعة بن عَيْدَان ، وسيرد ذكره فى الراء ، إن شاء الله تعالى .

عيدان : بفتح العين المهملة ، وسكون الياء تحتها نقطتان ، وآخره نون ، قال عبد الغنى : ويقال : عبدان بكسر العين وبالباء الموحدة .

ومن شعر امرىء القيس :

قِفْ بالديار وقوفَ حابسْ ... وتأن إنك غير آيسْ
لعبت بهن العاصفاتُ ... الرائحات من الروامس
ماذا عليك من الوقوف ... بهالك الطللين دارس ؟
يارب باكيةٍ على ... ومنشدٍ لى فى المجالس
أو قائلٍ : يا فارسا ... ماذا رُزِئْتَ من الفوارس
لا تعجبوا أن تسمعوا ... هلك امرؤ القيس بن عابس

أخرجه الثلاثة .

٢٢٦ — امرؤ القيس بن الفاخر

(د ع) امْرُؤُ القَيْس بن الفَاخِر بن الطَّمَّاح بن شُرَحْبِيل[١] الخَوْلانىّ : شهد فتح مصر ، ذكر ذلك أبو سعيد بن يونس ، ولا تعرف له رواية ، وقد ذكر أن له صحبة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) ط : بهابك ، وينظر الاستيعاب : ١٠٤ .

(٢) فى الإصابة : أبو شرحبيل .

٢٢٧ ـ أمية بن الأشكر

(ب د ع) أميَّةُ بن الأشْكَر(١) الجندعي . أدرك الاسلام وهو شيخٌ كبير ، قاله علي بن مسهر ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه .

أخرجه الثلاثة .

قلت : هكذا نسبوه وهو : أمية بن حُرْثان بن الأشكر بن عبد الله ـ وهو سرْبال الموت ـ بن زهرة ابن زبينَة بن جندع بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة ، الكناني الليثي الجندعي .

وكان شاعراً ، وله ابنان : كلاب وأبيّ اللذان هاجرا(٢) ، فبكاهما بأشعاره ، ومما قال فيهما .

إذا بكت الحمامة بطن وج(٣) على بيضاتها أدعو كلابا

فردهما عمر بن الخطاب عليه ، وحلف عليهما أن لا يفارقاه حتى يموت .

قال أبو عمر : خبره مشهور ، رواه الزهري وهشام بن عروة عن عروة .

أخرجه الثلاثة .

٢٢٨ ـ أمية بن ثعلبة

أميَّةُ بنُ ثعْلبةَ له حديثان في مسند ابن مفرج المستخرج من روايات قاسم بن أصبغ ، ذكره الأشيري .

٢٢٩ ـ أمية بن خالد الأموي

(ب د ع) أميَّة بنُ خالِد بن عَبْد الله بن أسِيد الأمَويّ . في صحبته نظر . عداده في التابعين . أخرجه ابن أبي شيبة والقواريري وابن منيع في الصحابة ، وروى حديثه قيس بن الربيع ، عن المهلب بن أبي صفرة ، عن أمية أن النبي ﷺ كان يستفتح صعاليك المهاجرين .

ورواه يونس بن أبي إسحاق ، عن أبيه ، عن أمية ولم يذكر المهلب .. هكذا أخرج نسبه ابن منده .

وأما أبو عمر فانه قال : أمية بن خالد ، يروي عن النبي ﷺ أنه كان يستفتح(٤) بصعاليك المهاجرين . قال : ولا تصح عندي صحبته ، قال : ويقال إنه أمية بن عبد الله بن خالد بن اسيد(٥) بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس الأموي ، قاله الثوري وقيس بن الربيع .

وأما أبو نعيم فانه ذكره على الصحيح فقال : أمة بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص ، مختلف في صحبته ، وذكر الحديث عن أمية بن عبد الله ، ورواه من طريق آخر عن أمية بن خالد بن عبد الله .

---

(١) في الإصابة : الأسكر : بالسين المهملة ، فيما صوبه الجياني ، وضبطه ابن عبد البر بالمعجمة ، وفي الجمهرة بالمهملة .

(٢) في الجمهرة ١٧٣ : «وأمية هذا هو الذي تفجع على ابنيه كلاب وأبي إذ هاجرا إلى البصرة ...» .

(٣) وج : واد بالطائف .

(٤) يستفتح بهم : أي يستنصر بهم ... والصعلوك : الفقير .

(٥) لم يزد أبو عمر في نسبه على هذا ، ينظر الاستيعاب : ١٠٧ .

قلت : والصحيح أنه أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص ، وكان عتاب بن أسيد عم أبيه عبد الله ، وكان زياد بن أبيه قد استعمل عبد الله على فارس ، واستخلفه على عمله حين مات ، فأقره عليه معاوية ، وأما أمية بن عبد الله فان عبد الملك استعمله على خراسان ، والصحيح أنه لا صحبة له ، والحديث مرسل .

وقد ذكر مصنفو التواريخ والسير أمية وولايته خراسان ، وساقوا نسبه كما ذكرناه .

وذكر أبو أحمد العسكرى عتَّاب بن أسيد بن أبى العيص ثم قال : وأخوه خالد بن أسيد ، وابنه أمية بن خالد ، ثم قال فى ترجمة منفردة : أمية بن خالد بن أسيد ، ذكر بعضهم أن له رواية ، وقد روى عن ابن عمر وروى له : أن رسول الله ﷺ كان يستفتح بصعاليك المهاجرين .

وقد ذكره الزبير بن أبى بكر فقال بعد أن نسبه : واستعمل عبدُ الملك أمية بن عبد الله بن خالد ابن أسيد على خراسان (١) .

وأم خالد وأمية وعبد الرحمن بنى عبد الله بن خالد بن أسيد : أم حُجَيْر بنت عثمان بن شيبة العبدرية (٢) .

وقد ذكر الزبير أيضاً أن أسيداً ولد خالداً وعتَّاباً ، ثم قال : ومات خالد بن أسيد بمكة ،وخلف من الولد عبد الله بن خالد ، استعمله زياد على فارس ، وأبا(٣) عثمان وأمية بن خالد .

فلعل من جعل أمية المذكور فى هذه الترجمة ابن خالد بن عبد الله ، قد أُتِىَ من هذا ، ويكون قد أسقط خالدا والد عبد الله الذى هو ابن أسيد من نسبه ، وليس بشىء ؛ فان أمية بن عبد الله بن خالد ابن أسيد المذكور فى هذه الترجمة هو الذى وقع الوهم فيه ، وقدموا خالدا على عبد الله ، والصواب : عبد الله بن خالد بن أسيد .

أخرجه الثلاثة .

٢٣٠ — أمية بن خويلد الضمرى

(ب د ع) أميَّةُ بن خُوَيْلد الضَّمْرى . وقيل : أمية بن عمرو ، والد عمر بن أمية ، حجازى له صحبة ، ولابنه عمرو صحبه ، وهو أشهر من أبيه .

روى حديثه جعفر بن عمرو بن أمية ، عن أبيه ، عن جده أن النبى ﷺ بعثه عينا وحده هذا قول أبى عمر .

وأما ابن منده وأبو نعيم فانهما قالا : أمية بن عمرو ، وقيل : ابن أبى أمية الضمرى ، عداده فى أهل الحجاز ، روى عنه ابنه عمرو ، من حديث إبراهيم بن إسماعيل بن مجمّع ، عن جعفر بن عمرو ابن أمية ، عن أبيه ، عن جده أن النبى ﷺ بعثه عينا إلى قريش ، قال : فجئت إلى خشبة ابن خبيب

---

(١) ينظر كتاب نسب قريش : ١٨٩ ، ١٩٠ .
(٢) فى كتاب نسب قريش ١٩٠ : « أم حجير بنت شيبه بن عثمان » وينظر الجمهرة : ١١٨ .
(٣) فى المطبوعة : « وأما » ينظر كتاب نسب قريش : ١٨٨ .

ابن عدي ، فرقيت فيها ، فحللت خُبَيْباً فوقع إلى الأرض ، فذهبت غير بعيد ، ثم التفت فلم أر خبيباً ، ولكأنما الأرض ابتلعته . ولم ير[1] لخبيب رمَّة حتى الساعة .

[ورواه الترمذي][2] ورواه الزهرى عن جعفر عن أبيه قال : بعثني رسول الله ﷺ وذكر الحديث وهو أصح ، وقد اختلفوا في اسم أبي أمية على ما ذكرناه .

وأما هشام بن الكلبي فقال: أمية بن خُوَيْلِد بن عبد الله بن إياس بن عبد بن ناشرة[3] بن كعب بن جُدَى بن ضَمْرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكنانى الضمرى ، ولم يذكر له صحبة ؛ وإنما قال : عن أبيه عمرو ، صحب رسول الله ﷺ .

أخرجه الثلاثة .

خبيب : بضم الخاء المعجمة ، وفتح الباء الموحدة ، وبالياء الساكنة تحتها نقطتان ، وآخره باء ثانية موحدة .

وجدى : بضم الجيم .

٢٣١ — أمية بن ضبادة

(أمَيَّة بن ضُفَارَة [4] من بني الخَصِيب . قدم على رسول الله ﷺ مع رفاعة بن زيد الجذامى في وفد جذام ، قاله ابن إسحاق ، ذكره ابن الدباغ الأندلسى .

٢٣٢ — أمية بن سعد القرشي

(س) أمَيَّة بن سَعْد القُرَشِي . استدركه الحافظ أبو موسى على ابن منده وقال : أخرجه أبو زكرياء ، يعني ابن مندة ، فيما استدركه على جده ، وقال : كان أحد السبعين الذين بايعوا رسول الله ﷺ تحت الشجرة ، وهو جد سليمان بن كثير . أخرجه محمد بن حمدويه في تاريخ مرو ، فيمن قدمها من الصحابة .

قال أبو موسى : أخبرنا أبو زكرياء في كتابه ، أخبرنا عمى الإمام ، أخبرنا أبو على محمد بن أحمد بن الحسين ، أخبرنا أبو عصمة محمد بن أحمد بن عباد بن عصمة ، أخبرنا أبو رجاء محمد بن حمدويه السنجى ، حدثنا عبد الله الحجاجى ، أخبرنا خلف بن عامر ، عن الفضل بن سهل ، عن نصر بن عطاء الواسطى ، عن همام ، عن قتادة ، عن عطاء ، عن أمية القرشي أن رسول الله ﷺ قال :

« إذا أتاك رسلي فأعطهم كذا وكذا درعا أو قال بعيرا ، قلت : والعارية مؤداة ؟ قال : نعم » .

قال أبو موسى : كذا ترجم وروى ، قال : وقد أخبرنا بهذا الحديث أبو منصور محمود بن إسماعيل الصيرفى سنة عشر وخمسمائة ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن شاذان الأديب ، أخبرنا أبو بكر

---

(١) في المطبوعة : ولم يذكر .
(٢) ساقطة من الأصل .
(٣) في المطبوعة ابن أناس بن عبد ناشر . ينظر الإصابة والجمهرة : ١٧٥ .
(٤) في المطبوعة ضبادة ، وينظر الإصابة ، وسيرة ابن هشام : ٢-٦١٥ .

عبد الله بن محمد القباب ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم ، أخبرنا فضل بن سهل [1] ، بإسناده المقدم إلى عطاء وقال : عن يعلى بن صفوان بن أمية ، عن أبيه أن رسول الله ﷺ مثله

قال أبو موسى : وكذلك رواه حبان بن هلال ، عن همام ، والحديث محفوظ عن صفوان بن أمية ، ويروى عن أمية بن صفوان عن أبيه . انتهى كلام أبي موسى .

قلت : أما الحديث فعن صفوان بن أمية بن خلف الجمحي ، وأما ترجمة أبي زكرياء ، وقوله أمية بن سعد ، فلم ينبه أبو موسى عليه ، ولا أعلم من أين جاء بهذا النسب الذى لا يعرف ، ومثل هذا تركه أولى ، لكن نحن لا بد لنا من ذكره خوفا من أن يأتي من لا يعلم فيظن أننا أهملناه أو لم يصل إلينا ، وأما قول أبي زكرياء : كان أحد السبعين الذين بايعوا تحت الشجرة ، فبيعة الشجرة هي بيعة الرضوان ، ولم يكونوا سبعين ، وإنما كانوا زيادة على ألف ، وقد اختلف في الزيادة ، وأما السبعون الذين بايعوا فكانوا عند العقبة ، ولم يكن فيهم من غير الأنصار وحلفائهم أحد ، ولم يشهدها قرشي إلا العباس عم النبي ﷺ وكان حينئذ كافرا .

حبان بن هلال : بفتح الحاء المهمله ، والباء الموحدة ، وآخره نون .

٢٣٣ - أمية بن عبد الله بن عمرو

(س) أُمَيَّة بن عَبْد الله بن عَمْرو بن عُثْمَان .

قال أبو موسى : ذكره عبدان في الصحابة ، وروى بإسناده عن عبد الملك بن قدامة الجمحي ، عن عبد الله بن دينار [2] عن أمية بن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ لما فتح مكة قام خطيبا ، فقال : إن الله ، عز وجل ، قد أذهب عنكم عُبُيَّة الجاهلية وتعظمها بآبائها ، فالناس رجلان : بر تقي كريم على الله، عز وجل، وفاجر شقي هين على الله عز وجل ، الناس بنو آدم وآدم من تراب ، قال الله تعالى : « يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير [3] » أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم .

أخرجه أبو موسى ، وقال : هذا حديث مشهور بعبد الله بن دينار ، عن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، وعبد الملك بن قدامة مشهور بالرواية عن ابن دينار ، فلا أدرى كيف وقع .

عبية الجاهلية يعني : كبرها وتضم عينه وتكسر .

٢٣٤ - أمية بن عبد الله القرشي

(س) أميَّة بن عَبْد الله القُرَشي

قال أبو موسى : هو أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد ، أورده ابن منده ، إلا أنه قال : أمية بن خالد بن عبد الله ، قال : وكذا فيمن اسمه أمية من الصحابة في كتبهم أوهام . أخرجه أبو موسى .

---

(١) في المطبوعة : سهيل ، وينظر الإصابة والخلاصة : ٣٠٩ .

(٢) في الأصل: نباتة ، وما أثبتناه هو الصواب بدليل كلامه بعد ، وينظر الإصابة .

(٣) الحجرات : ١٣ .

وقد ذكرناه فى أمية بن خالد وذكر ما فيه كفاية ، وهذا لم يتركه ابن منده حتى يستدرك عليه ، وإنما وهم فيه ، ولم يذكر أبو موسى أوهامه ، فليس لذكره وجه .

٢٣٥ — أمية بن أبي عبيدة

(د ب) أميَّة بن أبي عُبَيْدَةَ بن هَمَّام بن الحارث بن بكر بن زيد بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم التميمى الحنظلى . حليف بنى نوفل بن عبد مناف ، نسبه أبو عمر ، وهو والد يعلى بن أمية الذى يقال له : يعلى بن مُنْيَةَ ، وهى أمه ، ولأبيه أمية صحبة ، ولابنه يعلى صحبة أيضاً ، وهو أشهر من أبيه .

وفد أمية على النبى ﷺ ، فقال : « يا رسول الله ، بايعنا على الهجرة قال : لا هجرة بعد الفتح ، ولكن جهاد ونية » .

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الثقفى ، قال باسناده إلى ابن أبى عاصم ، أخبرنا أبو الربيع ، أخبرنا فُلَيْح بن سليمان ، عن الزهرى ، عن عمرو بن عبد الرحمن بن يعلى ، عن أبيه ، عن يعلى بن منية قال : جئت بأبى أميَّةَ إلى رسول الله ﷺ يوم الفتح ، فقلت : يا رسولَ الله بايع أبي على الهجرة : فقال رسول الله : أبايعه على الجهاد ، فقد انقطعت الهجرة » .

أخرجه ابن منده وأبو عمر .

منية : أم يعلى بضم الميم ، وسكون النون ، وبعدها ياء تحتها نقطتان .

٢٣٦ — أمية بن على

(د ب) أميَّة بن عَلِىّ . قال ابن مندة : سمع النبى ﷺ وهو وهم ، روى يحيى بن زياد الفراء ، عن ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن عطاء ، عن أمية بن على قال : « سمعت رسول الله ﷺ يقرأ على المنبر : يامال [1] » .

قال : والصواب ما رواه أصحاب ابن عيينة عنه عن عمرو ، عن صفوان بن يعلى عن أبيه أن النبى قرأ : يامال .

أخرجه ابن منده وأبو عمر [2] .

٢٣٧ — أمية جد عمرو بن عثمان

(ب) أميَّة جَدُّ عَمْرو بن عُثْمان الثَقَفِى . مدنى .

حديثه أن « رسول ﷺ صلى فى الماء والطين على راحلته يومى إيماء ، سجوده أخفض من ركوعه »

أخرجه أبو عمر .

---

(١) هذا ترخيم لقوله تعالى « ونادوا يا مالك » الزخرف ٧٧ .

(٢) لم أجد ترجمته فى الاستيعاب .

قلت : كذا أخرجه أبو عمر ، وقد أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله وغيره باسنادهم إلى الترمذى ، حدثنا يحيى بن موسى ، حدثنا شبابة بن سوار ، أخبرنا عمر بن الرماح ، عن كثير بن زياد ، عن عمرو بن عثمان بن (١) يعلى بن مرة ، عن أبيه ، عن جده أنهم كانوا مع النبي ﷺ فانتهوا إلى مضيق ، وحضرت الصلاة فمطروا ، السماء من فوقهم و البلة من أسفل منهم ، فأذن رسول الله ﷺ وهو على راحلته ، وتقدم وهو على راحلته ، وصلى بهم يومىء إيماء يجعل السجود أخفض من الركوع ، فسماه أبو عيسى كما ذكرناه ؛ فعلى قوله الحديث ليعلى لا لأمية .

٢٣٨ — أمية بن لوذان

(د ع) أمَيَّة بن لَوْذان بن سَالِم بن مالك من بنى غَنْم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج الأنصارى الخزرجى . ثم من بنى عوف بن الخزرج .

شهد بدرا مع رسول الله ﷺ لا يعرف له حديث ، قال ابن إسحاق : شهد بدرا مع رسول الله ﷺ من بنى غنم بن مالك : أمية بن لوذان بن سالم بن مالك ، قاله ابن منده .

وروى أبو نعيم باسناده عن عروة بن الزبير فى تسمية من شهد بدرا من الأنصار ، ثم من بنى قربوس ابن غنم بن سالم : أمية بن لوذان بن سالم بن ثابت بن هزال بن عمرو بن قربوس بن غنم مثله ، ومثله قال ابن إسحاق فى رواية سلمة عنه .

والذى رواه ابن منده عن ابن إسحاق فهو من رواية يونس بن بكير عن ابن إسحاق .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٣٩ — أمية بن مخشى

(ب د ع) أمَيَّة بن مَخْشِىّ الخُزَاعىّ . بصرى ، يكنى أبا عبد الله ، قاله أبو نعيم وأبو عمر ، وقال ابن منده : الخزاعى ، وهو من الأزد .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن على بن على الأمين ، باسناده عن أبى داود ، حدثنا مؤمل بن الفضل الحرانى ، أخبرنا عيسى ، أخبرنا جابر بن صُبَيْح ، حدثنا المثنَّى بن عبد الرحمن بن مخشى الخزاعى ، عن عمه أمية بن مخشى ، وكان من أصحاب رسول الله ﷺ ، قال :

«كان رسول الله جالساً ، ورجل يأكل ولم يسم ، حتى لم يبق إلا لقمة ، فلما رفعها إلى فيه قال : بسم الله أوله وآخره ، فضحك النبي ﷺ وقال : مازال الشيطان يأكل معه حتى إذا ذكر اسم الله استقاء ما فى بطنه » .

رواه أحمد بن حنبل عن ابن المدينى ، عن يحيى بن سعيد ، ولا يعرف له غير هذا الحديث .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) فى المطبوعة: «عن» ، وما أثبتناه هو الصواب ، وينظر الترمذى ٢-٢٠٣ بشرح ابن العربى ، وميزان الاعتدال: ٣-٥٩ ، والإصابة .

باب الهمزة والنون وما يثلثهما

٢٤٠ ـ أنجشة

(ب د ع) أَنْجَشَةُ العَبْدُ الأَسْوَدُ ، وكان حسن الصوت بالحُدَاءِ ، فحدا بأزواج النبي ﷺ في حجة الوداع ، فأسرعت الإبل ، فقال النبي ﷺ : « يا أنجشة ، رويدك ، رفقاً بالقوارير [(١)] » .

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد الطوسي ، أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين السراج ، حدثنا عبد الله بن عمر بن أحمد المرو الروذي ، أخبرنا عبد الله بن ماسي ، أخبرنا إبراهيم بن عبد الله البصري ، حدثنا الأنصاري ، أخبرنا حميد عن أنس قال : كان يسوق بهم رجل ، يقال له : أنجشة بأمهات المؤمنين ، فاشتد بهم السير ، فقال رسول الله ﷺ « يا أنجشة رفقاً بالقوارير » .

وأخبرنا أبو الفضل عبدالله بن احمد باسناده الى داود الطيالسي ، عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال : كان أنجشة يحدو بالنساء ، وكان البراء بن مالك يحدو بالرجال . وكان أنجشة حسن الصوت . وكان إذا حدا أعنقت [(٢)] الأبل فقال النبي ﷺ « يا أنجشة ، رويدك سوقك بالقوارير » .

أخرجه الثلاثة .

٢٤١ ـ أنس بن أرقم

(س) أَنَسُ بن أَرْقَمِ الأَنْصارِيّ . قال أبو موسى : قال عبدان : قتل يوم أحد سنة ثلاث من الهجرة ، لا يذكر له حديث ، إلا أنه شهد له رسول الله ﷺ بالشهادة .

وروى عن عمار بن الحسن ، عن سلمة بن الفضل ، عن محمد بن إسحاق قال : « وقتل من المسلمين يوم أحد من الأنصار من الخزرج ثم من بني الحارث بن الخزرج : أنس بن الأرقم بن زيد ، أو قال : ابن يزيد بن قيس بن النعمان [بن مالك] [(٣)] بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج »

أخرجه أبو موسى .

٢٤٢ ـ أنس بن أبي أنس

(د) أَنَسُ بن أَبِي أَنَسٍ من بني عَدِيّ بن النجار من الأنصار يكنى : أبا سليط . شهد بدرا مع النبي ﷺ وقيل : اسمه أسير أو أنيس .

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي ، باسناده عن يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق قال في تسمية من شهد بدرا من الأنصار ومن بني عدي بن النجار : أبو سليط واسمه أنس .

---

(١) في النهاية : أراد النساء ، شبههن بالقوارير من الزجاج ، لانه يسرع إليها الكسر .
(٢) أعنقت : أسرعت .
(٣) ساقطة من الأصل والإصابة .

ورواه سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق فيمن شهد بدرا من الأنصار ، قال: ومن بنى عدى بن النجار أبو سليط وهو أُسَيْرَةُ بن عمرو ، وعمرو هو أبو خارجة بن قيس بن مالك بن عدى بن عامر بن غنم بن عدى بن النجار ، وقيل : اسمه أنيس ، وأسيرة تقدم ذكره فى أسيرة .

أخرجه ابن منده .

٢٤٣ — أنس بن أم أنس

(س) أَنَسُ بن أمِّ أنس : قال أبو موسى : ذكره البغوى وغيره فى الصحابة .

أخبرنا أبو موسى الأصفهانى إجازة ، أخبرنا الحسن بن أحمد إذنا ، عن كتاب أبى أحمد ، أخبرنا عمر بن أحمد ، حدثنا عبد الله بن محمد ، أخبرنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان ، أخبرنا زيد بن الحباب ، حدثنى عبد الملك بن الحسن ، حدثنى محمد بن إسماعيل ، أخبرنا يونس بن عمران بن أبى أنس، عن جدته أم أنس أنها قالت :

« يارسول الله ، جعلك الله فى الرفيق الأعلى وأنا معك ، قال أنس : قالت : يارسول الله ، علمنى عملا ، قال : عليك بالصلاة فانه أفضل الجهاد ، واهجرى المعاصي فانه أفضل الهجرة » .

قال أبو موسى : كذا ذكره البغوى وابن شاهين وترجما لأنس لذكر أنس فى خلال الحديث ، ولا معنى لذكره فيه .

قال أبو موسى : حدثنا أبو غالب أحمد بن العباس ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله ، أخبرنا سليمان بن أحمد ، أخبرنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، أخبرنا أبو كريب ، أخبرنا زيد بن الحباب ، اخبرنا عبد الملك بن الحسن الأحول مولى مروان بن الحكم ، حدثنى محمد بن إسماعيل الأنصارى ، عن يونس بن عمران بن أبى أنس ، عن جدته أم أنس قالت :

« أتيت رسول الله ﷺ فقلت : جعلك الله فى الرفيق الأعلى فى الجنة وأنا معك ، وقلت : يارسول الله علمنى عملا صالحا أعمله ، فقال : أقيمى الصلاة ، فانه أفضل الجهاد » الحديث .

قال : أورده الطبرانى فى ترجمة أم أنس الأنصارية وقال : ليست بأم أنس بن مالك ، وأورده فى ترجمة أم أنس بن مالك .

وأخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو غالب ، أخبرنا أبو بكر ، أخبرنا سليمان ، أخبرنا أحمد بن المعلى الدمشقى ، أخبرنا هشام بن عمار ، أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن نسطاس ، حدثنى مربع ، عن أم أنس أنها قالت :

« يا رسول الله ، أوصنى فقال : اهجرى المعاصى » الحديث .

قال أبو موسى : فقد علمت من هذين الحديثين أنه لا معنى لذكر أنس فى هذا الحديث .

٢٤٤ — أنس بن أوس الأوسى

(ب د ع) أَنَسُ بن أَوْسٍ الأَنْصَارِىّ الأَوْسِىّ : وهو ابن أوس بن عَتِيك بن عَمْرو بن

عبدالأعلم بن عامر بن زَعُورَاء بن جُشَم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس ، وزعوراء هذا أخو عبد الأشهل ، كذا نسبه ابن الكلبي ، وهو أخو مالك وعمير والحارث بني أوس .

شهد أحدا ، وقتل يوم الخندق ، قال موسى بن عقبة عن ابن شهاب : رماه خالد بن الوليد بسهم فقتله ، ولم يشهد بدرا ، وقال غيره : إنه قتل يوم أحد .

أخرجه الثلاثة .

٢٤٥ — أنس بن أوس الأشهلي

(ع) أَنَسُ بن أَوْسٍ الأَنْصَارِيّ ، من بني عبد الأشهل ، من بني زَعُورَاء ، استشهد يوم الجسر ، في خلافة عمر بن الخطاب ، انفرد أبو نعيم باخراجه ، وجعله غير الذي قبله ، وروى بإسناده عن موسى بن عقبة أيضاً ، عن الزهري ، في تسمية من استشهد يوم الجسر من الأنصار ثم من بني عبد الأشهل : أنس بن أوس .

قلت : وقد ساق الكلبي نسب أنس بن أوس الأنصاري المذكور في الترجمة التي قبل هذه ، وجعله من زعوراء بن جُشَم بن الحارث أخي عبد الأشهل ، وذكر أبو نعيم هذا وقال : أشهلي من بني زعوراء ، ولعبد الأشهل ابن اسمه زعوراء ، وأخ اسمه زعوراء ؛ فإن كان هذا من زعوراء بن عبد الأشهل فهو غير الأول ، وإن كان من زعوراء أخي عبد الأشهل،وقد نسب إلى عبد الأشهل كما يفعلونه من نسبة البطن القليل إلى أخيه البطن الكثير ، فهو هو ، فلينظر ويحقق .

وقد ذكر ابن هشام فيمن قتل يوم الخندق من بني عبد الأشهل : سعد بن معاذ وأنس بن أوس بن عمرو[1]، وقال يونس بن بكير عن ابن إسحاق: ولم يقتل من المسلمين يوم الخندق إلا ستة نفر :سعد بن معاذ،وأنس بن أوس بن عتيك، عبدوالله بن سهل،ثلاثة نفر ، فهذان جعلاه من بني عبدالأشهل.والله أعلم .

٢٤٦ — أنس بن الحارث

(ب د ع) أَنَسُ بن الحَارِثِ ، عداده في أهل الكوفة ، روى حديثه أشعث بن سحيم[2] ، عن أبيه عنه أنه سمع النبي ﷺ يقول : « إن ابني هذا يقتل بأرض من أرض العراق ، فمن أدركه فلينصره » فقتل مع الحسين رضي الله عنه .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا نعيم قال : ذكره بعض المتأخرين ، يعني ابن منده ، في الصحابة ، وهو من التابعين ، وقد وافق ابن منده أبو عمر وأبو أحمد العسكري ، وقالا : له صحبة ، وقال أبو أحمد : يقال هو أنس بن هزلة ، والله أعلم .

٢٤٧ — أنس بن حذيفة

(د ع) أَنَسُ بن حُذَيْفَة البَحْرَانِيّ ، أرسل حديثه عنه الحكم بن عتيبة ، روى مكحول عن أنس بن حذيفة صاحب البحرين ، قال : « كتبت إلى رسول الله ﷺ إن الناس قد اتخذوا بعد الخمر أشربة تسكرهم كما تسكر الخمر ،من التمر والزبيب،يصنعون ذلك في الدُّبَّاءُ والنَّقير والمزفَّت والحَنْتَمِ ،

---

(١) في سيرة ابن هشام ٢-٢٥٢ : «أنس بن أوس بن عتيك بن عمرو» .

(٢) كذا وفي الإصابة ، وفي الاستيعاب : سليم .

فقال رسول الله ﷺ : « إن كل شراب أسكر فهو حرام والمزفت حرام ، والنقير حرام والحنتم حرام (١) ، فاشربوا في القرب وشدوا الأوكية » فاتخذ الناس في القرب ما يسكرهم ، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقام في الناس فقال : « إنه لا يفعل ذلك إلا أهل النار ، كل مسكر حرام ، وكل مُقَيَّر حرام ، وكل مخدر حرام ، وما أسكر كثيره فقليله حرام ، وما خمر القلب فهو حرام » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

عتيبة : بالتاء فوقها نقطتان ، وآخره باء موحدة .

٢٤٨ — أنس بن رافع

(د ع) أَنَسُ بن رَافِع بن امرىء القيس بن زيد بن عبد الأشهل أبو الحيسر .

قدم على النبي ﷺ في فتية من بني عبد الأشهل ، فأتاهم النبي ﷺ يدعوهم إلى الإسلام ، وفيهم إياس بن معاذ ، وكانوا قدموا مكة يلتمسون الحلف من قريش على قومهم . ذكر ذلك ابن إسحاق ، عن حصين بن عبدالرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ ، عن محمود بن لَبِيد وسيأتي ذكرهم في إياس بن معاذ .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٤٩ — أنس بن زنيم

(س) أَنَسُ بن زُنَيم أخو سَارِيَةَ بن زنيم .

قال أبو موسى : أورده عبدان المروزي وابن شاهين في الصحابة ، وقد ذكرناه في ترجمة أسيد بن أبي إياس ، روى حديثه حزام بن هشام بن خالد الكعبي عن أبيه قال :

لما قدم ركب خزاعة على النبي ﷺ يستنصرونه ، فلما فرغوا من كلامهم قالوا : يارسول الله ، إن أنس بن زنيم الديلي قد هجاك ، فأهدر دمه رسول الله ﷺ ، فلما كان يوم الفتح أسلم أنس وأتى رسول الله ﷺ يعتذر إليه مما بلغه ، وكلمه فيه نوفل بن معاوية الديلي ، وقال : وأنت أولى الناس بالعفو فعفا عنه .

أخرجه أبو موسى ، وهكذا سماه هشام بن الكلبي ونسبه فقال : أنس بن أبي إياس بن زنيم ، وجعله بن أخي سارية بن زنيم ، وقال : هو القائل يوم أحد يحرض على علي بن أبي طالب رضي الله عنه

في كل مجمع غاية أخزاكم جذع أبر على المذاكي القُرَّح

٢٥٠ — أنس بن صرمة

أَنَس بن صِرْمة قال ابن منده في ترجمة صرمة بن أنس : وقيل : أنس بن صرمة بن أنس ، وقيل : صرمة بن أنس ، والله أعلم .

---

(١) الدباء : القرع ، واحدها دباءة ، كانوا ينتبذون فيها فتسرع الشدة في الشراب . والنقير : أصل النخلة ، ينقر وسطه ، ثم ينبذ فيه التمر ، ويلقى عليه الماء يصير نبيذاً مسكراً . والمزفت : هو الإناء الذي طلي بالزفت ، وهو نوع من القار ، ثم انتبذ فيه . والحنتم : جرار مدهونة خضر ، كانت تحمل الخمر فيها إلى المدينة ، ونهى عن الانتباذ فيها ، لأنها تسرع الشدة فيها لأجل دهنها .

٢٥١ – أنس بن ضبع

(ب س) أَنَس بن ضَبُع بن عامر بن مَجْدَعة بن حُثَم°(٥) بن حارثة شهد أحداً .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى مختصراً .

ضبطه أبو عمر بالحاء المهملة والثاء المثلثة (١) .

٢٥٢ – أنس بن ظهير

(ب د ع) أَنَس بن ظُهَيْر الأَنْصَارِيّ الحَارِثِيّ .

قال أبو عمر : هو أخو أسيد بن ظُهَيْر .

وقال ابن منده وأبو نعيم : هو ابن عم رفع ابن خَدِيج ، وقال أبو نعيم : هو تصحيف من بعض الواهمين، يعني ابن منده، وإنما هو أسيد بن ظُهَيْر ، وقول أبي عمر يصدق قول ابن منده في أنه ليس بتصحيف

وذكر أبو أحمد العسكري أسيد بن ظُهَير ، ثم قال: وأخوه أنس بن ظهير شهد أحداً ، وهذا أيضاً يصحح قول ابن منده ، وقد ذكر البخاري أنس بن ظهير مثل ابن منده ، والله أعلم .

روى حديثه إبراهيم الحزامي ، عن محمد بن طلحة ، عن حسين بن ثابت بن أنس بن ظهير ، وهو حفيد أنس ، عن أخته سعدى بنت ثابت ، عن أبيها ، عن جدها أنس قال : « لما كان يوم أحد حضر رافع بن خديج مع رسول الله ﷺ فاستصغره ، وقال : هذا غلام صغير ، وهَمّ برده ، فقال له عمي رافع بن ظهير بن رافع : إن ابن أخي رجل رام ، فأجازه » .

ورواه يوسف بن يعقوب الصفار وابن كاسب ، ولم يسميا أنساً .

أخرجه الثلاثة .

١٥٣ – أنس بن عبد الله

(س) أَنَسُ بن عَبْد الله بن أَبِي ذُبَاب .

قال أبو موسى : ذكره أبو زكرياء، يعني ابن منده، فيما استدركه على جده أبي عبد الله محيلاً به على ذكر علي بن سعيد العسكري إياه ، أخرجه في الأفراد ، ولعله أراد إياس بن عبد الله بن أبي ذباب ، وهو معروف مذكور مخرج ، ولو أورد له شيئاً لعلم أنه هو أو غيره .

قلت : وقد ذكر ابن أبي عاصم بعد إياس بن عبد الله بن أبي ذباب ، فبان بهذا أنه ظنهما اثنين ، والله أعلم .

أخبرنا يحيى بن محمود أبو الفرج إجازة ، باسناده إلى ابن أبي عاصم ، أخبرنا محمد بن المثنى ، حدثنا أبو الوليد ، أخبرنا سليمان بن كثير ، عن الزهري ، عن عبيد الله ، عن أنس بن عبد الله بن أبي ذباب قال : قال رسول الله ﷺ :

---

(١) وفي الاستيعاب ١–١١٢ : جشم ، بالجيم والشين .

« لاتضربوا إماء الله » ، فأقبل عمر فقال: يارسول الله، إن النساء قد ذَئِرْنَ[1] على أزوجهن، قال: فاضربوهن ، قال : فأصبح عند باب الرسول الله ﷺ سبعون امرأة يشتكين أزواجهن ، قال رسول الله ﷺ : « لقد طاف بآل محمد سبعون إنساناً ، لا تحسبون الذين يضربون خياركم » .

وهذا الحديث هو الذى ذكر فى إياس بن عبد الله بن أبى ذباب ، فلا أعلم لم فرق بينهما ابن أبى عاصم وهو قد روى الحديث فى الترجمتين ؟ والله اعلم .

٢٥٤ — أنس بن فضالة

(ب ع) أنَسُ بن فَضَالة .

قال أبو عمر : هو فضالة بن عدى بن حرام بن الهيم[2] بن ظفر الأنصارى الظفرى ، بعثه رسول الله ﷺ هو وأخاه مؤنسا ، حين بلغه دنو قريش ، يريدون أحُداً ، فاعترضاهم بالعقيق فصارا معهم ، ثم أتيا رسول الله ﷺ فاخبراه خبرهم وعددهم ونزولهم وشهدا معه أحداً . ومن ولد أنس بن فضالة يونس بن محمد الظفرى ، منزله بالصفراء .

روى ابن منده وأبو نعيم باسنادهما ، عن محمد بن أنس عن أبيه أن النبي ﷺ سلك شعب بنى ذبيان وذكرا حديث يعقوب بن محمد الزهرى عن إدريس بن محمد بن يونس بن محمد بن أنس بن فضالة الظفرى ، قال : حدثنى جدى يونس بن محمد عن أبيه ، قال : « قدم رسول الله ﷺ المدينة وأنا ابن أسبوعين ، فأتى بى إليه فمسح على رأسى ودعا لى بالبركة ، وقال : سموه باسمى ، ولا تكنوه بكنيتى » .

قال : « وحج بى معه عام حجة الوداع ، وأنا ابن عشر سنين ولى ذؤابة ، فلقد عمر حتى شاب رأسه ولحيته وما شاب موضع يد رسول الله ﷺ .

قال أبو نعيم : أخرجه بعض الواهمين ، يعنى ابن منده ، فى ترجمة أنس بن فضالة ، من حديث يعقوب الزهرى ، بعد أن أخرجه من حديثه فى ترجمة محمد بن أنس بن فضالة ، هذا الحديث بعينه ، ولقد أصاب أبو نعيم ؛ فان ابن منده ذكر هذا الحديث فى أنس ، وذكره أيضاً فى محمد بن أنس بن فضالة ، وفى الموضعين ليس لأنس فيه ذكر ؛ وإنما الذكر لمحمد بن أنس والله أعلم . أخرجه الثلاثة .

وقال ابن منده : قتل أنس بن الفضالة يوم أحد ، فأتى بابنه محمد إلى النبي ﷺ فتصدق عليه بصدقة[3] لا تباع ولا توهب ؛

٢٥٥ — أنس بن قتادة الأنصارى

(د ع) أنَسُ بن قَتَادَة بن رَبِيعةَ بن مُطَرِّفَ ، هذا لقب ، واسمه خالد بن الحارث بن زيد بن عبيد بن زيد [مناة][4] بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى من بنى عبيد بن زيد بن مالك ، ويرد أيضاً فى أنيس بن قتادة .

---

(١) ذئرن : اجترأن .

(٢) فى الاستيعاب ١١٢ : الهتيم ، بالتاء بعدها ياء مصغراً .

(٣) كذا فى الأصل ، وفى المطبوعة بعذق وهى النخلة وما تحمله .

(٤) ليست فى الأصل ، وينظر الجمهرة : ٣١٤ ، والاستيعاب ، ١١٣ .

قال موسى بن عقبة والزهرى : شهد بدراً من الأنصار ، ثم من بنى عبيد بن زيد : أنس بن قتادة.

وقال غيرهما هو أنيس بن قتادة ، قال أبوعمر : ومن قال : أنس ، فليس بشيء. أخرجه ابن منده وأبو نعيم فى أنس وفى أنيس ، وأخرج أبو عمرو أنيساً وقال : وقد قال بعضهم أنس.

وهو رواية يونس بن بكير وغيره عن ابن إسحاق ، والله أعلم.

٢٥٦ـ أنس بن قتادة الباهلى

أنَس بن قَتَادة البَاهِلِىّ ، وقيل فيه : أنيس ، ويستقصى الكلام عليه هناك ، إن شاء الله تعالى.

قال أبو عمر ، وقد ذكره فى أنيس : وقال بعضهم : أنس والأول أكثر.

وكان يجب على أبى موسى أن يستدركه ههنا على ابن منده ، لأنه هكذا عادته فى استدراكه عليه ، ولم يخرجه واحد منهم فى هذه الترجمة.

٢٥٧ـ أنس بن مالك القشيرى

(ب د ع) أنَسُ بنُ مالِك أبو أميَّة القُشَيْرِى . وقيل : الكعبى ، قالوا : وكعب أخو قشير له صحبة نزل البصرة.

روى عنه أبو قِلَابَة ونسبه ابن منده فقال : أنس بن مالك الكعبى ، وهو كعب بن ربيعة بن عامر ابن عامر بن صعصعة القشيرى ، وكعب أخو قشير.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن على الأمين الصوفى ، باسناده إلى أبى داود السجستانى ، قال : حدثنا شيبان بن فَرُّوخ ، أخبرنا أبو هلال الراسبى ، أخبرنا ابن سوادة القشيرى ، عن أنس بن مالك، رجل من بنى عبد الله بن كعب ، أخوه قشير ، قال :

«أغارت علينا خيل رسول الله ﷺ فانتهبت ، فانطلقت إلى رسول ﷺ ، وهو يأكل ، فقال : اجلس فأصب من طعامنا هذا ، فقلت إنى صائم ، قال : اجلس أحدثك عن الصلاة وعن الصيام ، إن الله ، عزوجل ، وضع شطر الصلاة ، أو نصف الصلاة ، والصوم عن المسافر وعن المرضع والحبلى ، والله لقد قالهما جميعاً أو أحدهما ، قال : فتلهفت نفسى أن لا أكون أكلت من طعام رسول الله ﷺ ».

أخرجه الثلاثة.

قلت : قولهم : إن كعبا أخو قشير ، فكعب هو أبو قشير ، فانه قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، فكيف يقولون أول الترجمة إن كعبا أخو قشير ؟ وإنما الذى جاء فى هذا الإسناد أنه من بنى عبد الله بن كعب ، أخوه(١) قشير فصحيح ، لأن قشيراً وعبد الله أخوان ، وكعب أبو قشير ، فقولهم قشيرى وكعبى كقولهم : عباسى وهاشمى ، وكقولهم سعدى وتميمى ؛ فهاشم جد للعباس وتميم جد لسعد(٢) والله أعلم.

---

(١) فى المطبوعة : « أخو » ، وما أثبته من الأصل.

(٢) ينظر الجمهرة : ٢٧١.

٢٥٨ – أنس بن مالك بن النضر

(ب د ع) أَنَسُ بنُ مَالِك بن النَّضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جُنْدَب بن عامر بن غَنْم ابن عدى بن النجار ، واسمه تيم الله ؛ بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج بن حارثة الأنصارى الخزرجى النجارى من بنى عدى بن النجار .

خادم رسول الله ﷺ ، كان يتسمَّى به ويفتخر بذلك ، وكان يجتمع هو وأم عبد المطلب جدة النبي ﷺ واسمها: سلمى بنت عمرو بن زيد بن أسد[1] بن خداش بن عامر فى عامر بن غنم ، وكان يكنى : أبا حمزة ، كناه النبي ﷺ ببقلة كان يجتنيها [2] ، وأمه أم سُلَيم بنت مِلْحان ، ويرد نسبها عند اسمها .

وكان يَخْضِبُ بالصُّفْرة ، وقيل : بالحناء ، وقيل بالورس ، وكان يُخَلِّقُ ذراعيه بخَلوق[3] للمعة بياض كانت به ، وكانت له ذؤابة فأراد أن يجزَّها فنهته أمه ، وقالت: كان النبي يمدها ويأخذ بها . وداعبه النبي ﷺ فقال له : ياذا الأذنين .

وقال محمد بن عبد الله الأنصارى ، حدثنى أبى ، عن مولى لأنس بن مالك أنه قال لأنس : أشهدت بدرا مع رسول الله ﷺ ؟ قال : لا أم لك ؟ وأين غبت عن بدر ؟ قال محمد بن عبد الله : خرج أنس مع رسول الله ﷺ إلى بدر وهو غلام يخدمه ، وكان عمره لما قدم النبي ﷺ المدينة مهاجرا عشر سنين ، وقيل : تسع سنين وقيل : ثمانى سنين .

وروى الزهرى عن أنس قال : قدم النبي ﷺ المدينة وأنا ابن عشر سنين ، وتوفى وأنا ابن عشرين سنة وقيل : خدم النبي ﷺ عشر سنين ، وقيل : خدمه ثمانيا . وقيل : سبعا .

أخبرنا إسماعيل بن عُبَيْد الله ، وأبو جعفر وإبراهيم بن محمد باسنادهم إلى أبى عيسى ، قال : حدثنا محمود بن غيلان ، أخبرنا أبو داود ، عن أبى خلدة قال :

قلت لأبى العالية : سمع أنس من النبي ﷺ ؟ قال : خدمه عشر سنين ، ودعا له النبي ﷺ . وكان له بستان يحمل الفاكهة فى السنة مرتين ، وكان فيه ريحان يجيء منه ريح المسك .

أبو خلدة اسمه : خالد بن دينار وقد أدرك أنس بن مالك .

وأخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طَبَرْزَد البغدادى وغيره ، قالوا : أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الواحد ، أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم ، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، وزهير بن أبى زهير قالا : أخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب ، أخبرنا سلمة بن وَرْدان قال : سمعت أنس بن مالك يقول :

---

(١) فى كتاب نسب قريش ١٥ : لبيد بن خداش .

(٢) فى النهاية : البقلة التى جناها أنس كان فى طعمها لذع فسميت حمزة بفعلها ، يقال : رمانة حامزة ، أى فيها حموضة .

(٣) الخلوق : طيب مركب ، يتخذ من الزعفران وغيره من أنواع الطيب .

« ارتقى النبي ﷺ على المنبر درجة فقال : آمين فقيل له : علام أمنْتَ يارسول الله ؟ فقال : أتاني جبريل فقال : رغم أنف من أدرك رمضان فلم يغفر له ، قل : آمين » .

روى ابن أبي ذئب عن إسحاق بن يزيد قال : رأيت أنس بن مالك مختوماً في عنقه ختمه الحجاج ، أراد أن يذله بذلك ، وكان سبب ختم الحجاج أعناق الصحابة ما ذكرناه في ترجمة سهل بن سعد الساعدي .

وهو من المكثرين في الرواية عن رسول الله ﷺ ، روى عنه ابن سيرين ، وحميد الطويل ، وثابت البُنَانيّ ، وقتادة ، والحسن البصري ، والزهري ، وخلق كثير .

وكان عنده عُصَيَة لرسول الله ﷺ فلما مات أمر أن تدفن معه ، فدفنت معه بين جنبه وقميصه .

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله ، بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، أخبرنا يزيد ، أخبرنا حميد الطويل ، عن أنس بن مالك قال :

أخذت أم سليم بيدي فأتت بي رسول الله ﷺ فقالت : يا رسول الله ، هذا ابني ، وهو غلام كاتب ، قال : فخدمته تسع سنين ، فما قال لي لشيء قط صنعته : أسأت أو بئس ما صنعت .

ودعا له رسول الله ﷺ بكثرة المال والولد ، فولد له من صلبه ثمانون ذكراً وابنتان ، إحداهما : حفصة ، والأخرى : أم عمرو ، ومات وله من ولده وولد ولده مائة وعشرون ولداً ، وقيل : نحو مائة .

وكان نقش خاتمه صورة أسد رابض ، وكان يشد أسنانه بالذهب ، وكان أحد الرماة المصيبين ، ويأمر ولده أن يرموا بين يديه ، وربما رمى معهم فيغلبهم بكثرة إصابته ، وكان يلبس الخز ويتعمم به .

واختلف في وقت وفاته ومبلغ عمره ، فقيل : توفي سنة إحدى وتسعين ، وقيل : سنة اثنتين وتسعين ، وقيل : سنة ثلاث وتسعين ، وقيل : سنة تسعين .

قيل : كان عمره مائة سنة وثلاث سنين ، وقيل : مائة سنة وعشر سنين ، وقيل : مائة سنة وسبع سنين ، وقيل : بضع وتسعون سنة ، قال حُمَيد : توفي أنس وعمره تسع وتسعون سنة ، أما قول من قال مائة وعشر سنين ومائة وسبع سنين فعندي فيه نظر ، لأنه أكثر ما قيل في عمره عند الهجرة عشر سنين ، وأكثر ما قيل في وفاته سنة ثلاث وتسعين ، فيكون له على هذا مائة سنة وثلاث سنين ، وأما على قول من يقول إنه كان له في الهجرة سبع سنين أو ثمان سنين فينقص عن هذا نقصا بينا والله أعلم .

وهو آخر من توفي بالبصرة من الصحابة ، وكان موته بقصره بالطَّفِّ (١) ، ودفن هناك على فرسخين من البصرة ، وصلى عليه قَطَنُ بنُ مُدْرِك الكلابي . أخرجه الثلاثة .

٢٥٩ — أنس بن مدرك

(س) أَنَسُ بنُ مُدْرِك . قال أبو موسى : ذكره ابن شاهين في الصحابة .

أخبرنا محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى الأصفهاني كتابة ، أخبرنا الحسن بن أحمد إذناً ، عن كتاب أبي أحمد العطار ، أخبرنا عمر بن أحمد بن عثمان ، أخبرنا محمد بن إبراهيم ، عن محمد بن يزيد ، عن رجاله قال :

(١) في مراصد الاطلاع : الطف : ما أشرف من أرض العرب على ريف العراق .

أنس بن مدرك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن العتيك بن حارثة بن عامر بن تيم الله بن مبشر بن أكلب بن ربيعة بن عِفْرِس بن حُلُف(١) بن أفتل (٢) ، وهو خثعم ، بن أنمار ، قيل : إن خثعما أخو بجيلة لأبيه ، وإنما سمى خثعما بجبل يقال له خثعم كان يقال : احتمل ونزل إلى خثعم ، ويكنى : أنس أبا سفيان ، وهو شاعر ، وقد رأس ، ولا أعرف له حديثاً .

قلت : هذا كلام أبى موسى ، وقد جعل خثعما جبلا ، والذى أعرفه جَمل بالميم ، فكان يقال : احتمل آل خثعم ، قال ابن حبيب : هذا قول ابن الكلبي ، وقال غيره : إن أفتل بن أنمار لما تحالف بعض ولده على سائر ولده ، نحروا بعيراً وتخثعموا بدمه أى تلطخوا به فى لغتهم ، فبقى الاسم عليهم ، وقد ذكر ابن الكلبي أنسا ، ونسبه مثل ما تقدم وقال : أبو سفيان الشاعر ، وقد رأس ، ولم يذكر له صحبة .

حارثة : بالحاء المهملة ، قال ابن حبيب : كل شىء فى العرب حارثة يعنى بالحاء إلا جارية بن سليط بن يربوع فى تميم ، وفى سليم جارية بن عبد بن عبس ، وفى الأنصار جارية بن عامر بن مجمع ، قاله ابن ماكولا .

٢٦٠ – أنس بن أبى مرثد

(د ع) أَنَسُ بن أبِى مَرْثَد الغَنَوِىّ الأنصارىّ ، يكنى أبا يزيد ، كذا قال ابن منده وأبو نعيم ، وليس بأنصارى ، وإنما هو غَنَوى ، حليف حمزة بن عبد المطلب رضى الله عنه ، وأبو مرثد اسمه : كناز بن الحُصَين بن يربوع بن طَرِيف بن خَرَشة بن عُبَيد بن سعد بن عوف بن كعب بن جِلّان بن غَنْم بن غَنِىّ بن أعصر بن سعد بن قيس بن عَيْلان بن مضر ، واسم أعصر مُنَبِّه ، وكان يلقب دخاناً فيقال : باهلة وغنى ابنا دخان ، وإنما قيل له ذلك لأن بعض ملوك اليمن قديماً أغار عليهم ، ثم انتهى بجمعه إلى كهف وتبعه بنو معد ، فجعل مُنَبِّه يدخن عليهم فهلكوا ، فقيل له : دخان ، وإنما قيل له : أعصر ببيت قاله وهو :

قالت عميرة : ما لرأسك بعد ما فُقِدَ الشبابُ أتى بلون منكر ؟
أعمير ، إن أباك غيَّرَ رأسه مَرُّ الليالى واختلافُ الأعصر

لأنس ولأبيه صحبة ، وكان بينهما فى السن عشرون سنة .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن على الأمين باسناده إلى أبى داود السجستانى ، حدثنا أبو توبة الربيع بن نافع ، أخبرنا معاوية بن سلام ، عن يزيد بن سلام أنه سمع أبا سلام ، حدثنا السلولى ، يعنى أبا كبشة ، أنه حدثه سهل بن الحنظلية : أنهم ساروا مع رسول الله ﷺ يوم حنين فأطنبوا السير حتى كان عشية ، فحضرت صلاة الظهر عند رحل رسول الله ﷺ ، فجاء رجل فارساً فقال : يا رسول الله ، إنى انطلقت

---

(١) فى المطبوعة : بالخاء المعجمة ، ومثلها فى تاج العروس ، مادة عفرس ، وفى مادة حلف : حلف ، بسكون اللام هو ابن أفتل ، وهو خثعم بن أنمار ، وفى الجمهرة لابن حزم ٣٦٧ : « حلف بالحاء غير منقوطة ولام ساكنة ، ومن الناس من يقول : حلف بالحاء مفتوحة غير منقوطة ، ولام مكسورة » .

(٢) فى الجمهرة ٣٦٧ : أقيل ، بالقاف والياء .

بين أيديكم حتى صعدت جبل كذا وكذا فاذا أنا بهوازن على بكرة أبيهم بظعنهم ونَعَمهم وشائهم اجتمعوا إلى حنين ، فتبسم رسول الله ﷺ وقال : تلك غنيمة المسلمين غداً إن شاء الله تعالى ، ثم قال : من يحرسنا الليلة ؟ قال أنس بن أبي مرثد الغنوى : أنا يا رسول الله . قال : فاركب فركب فرساً له، فجاء إلى النبي ﷺ فقال له رسول الله : استقبل هذا الشعب حتى تكون فى أعلاه ، ولا تَغُرَّنَّ من قبلك الليلة ، فلما أصبحنا خرج رسول الله ﷺ فركع ركعتين ثم قال : أحسستم (٢) فارسكم ؟ قالوا : يا رسول الله ، ما أحسسناه ، فثوِّب(٤) بالصلاة ، فجعل رسول الله ﷺ يصلى وهو يتلفت إلى الشعب ، حتى إذا قضى رسول الله ﷺ صلاته قال : أبشروا فقد جاء فارسكم ، فجعلنا ننظر إلى خلال الشجر فى الشعب ، فاذا هو قد جاء ، حتى وقف على رسول الله ﷺ فقال : إنى انطلقت حتى إذا كنت فى أعلى هذا الشعب ، حيث أمرنى رسول الله ، فلما أصبحت اطلعت الشعبين كليهما فلم أر أحداً ، فقال رسول الله ﷺ : هل نزلت الليلة ؟ قال : لا ، إلا مصلياً أو قاضى حاجة ، فقال له رسول الله ﷺ : فقد أوجبت ، فلا عليك أن لا تعمل بعدها » .

أخرجه أحمد بن خليد الحلبى ، وأبو حاتم الرازى عن أبى توبة مثله ، وقد ذكره أبو عمر فى أنيس ، وجعله ابن مرثد بن أبى مرثد الغنوى ، قال : ويقال أنس ، والأول أكثر ، والحديث المذكور يرد عليه ، ونذكر الكلام عليه فى أنيس إن شاء الله تعالى .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

سلام : بالتشديد ، وجلان : بالجيم ، واللام المشددة ، وآخره نون ، وعيلان : بالعين المهملة .

٢٦١ — أنس بن معاذ بن أنس

(ب د ع) أنسُ بنُ مُعاذ بن أنَس بنُ قَيْس بن عُبَيْد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج الأنصارى الخزرجى النجارى : شهد بدراً مع رسول الله ﷺ

واختلف فى اسمه ، فقيل : أنس ، وقيل : أنيس ، وقال ابن إسحاق : اسمه أنس بن معاذ ، وقال الواقدى : أنس بن معاذ ، ونسبه كما ذكرناه ، وقال : شهد بدراً وأحداً والخندق ، ومات فى خلافة عثمان . هذا كلام أبى عمر .

وروى ابن منده وأبو نعيم باسنادهما عن الزهرى قال : وأنس بن معاذ بن أنس من بنى عمرو بن مالك بن النجار . لا عقب له شهد بدراً .

أخرجه الثلاثة .

٢٦٢ — أنس بن معاذ الجهنى

(د) أنَسُ بنُ مُعاذ الجُهَنِىّ الأنْصَارِىّ ، عداده فى أهل المدينة ، روى حديثه سهل بن معاذ بن أنس ، عن أبيه ، عن جده .

قال ابن منده : أخبرنا أحمد بن الحسن بن عتبة ، أخبرنا يحيى بن عثمان بن صالح حدثنا نعيم بن حماد، أخبرنا رِشْدينُ بن سعد ، عن زبان بن فائد، عن سهل بن معاذ بن أنس ، عن أبيه ، عن جده، عن

---

(١) أحسستم : وجدتم .

(٢) التثويب : إقامة الصلاة .

رسول الله ﷺ فى قوله تعالى : « والأرض ذات الصدع [1] » قال : تصدع بإذن الله عن الأموال والنبات .

وروى أيضا حديثا آخر عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، عن سهل بن معاذ بن أنس ، عن أبيه عن جده ، عن رسول الله ﷺ فى فضل الحراسة فى سبيل الله .

ولم يذكر أبو نعيم ولا أبو عمر أنساً هذا ، لأن أحاديث سهل بن معاذ بن أنس كلها عن أبيه حسب ؛ فلو بين أبو عبد الله هذا لكان حسناً .

ويشهد بصحة ما ذهب إليه أبو نعيم وأبو عمر ما أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبى الحسن الطبرى الفقيه الشافعى بإسناده إلى أبى يعلى أحمد بن على ، أخبرنا محرز ، أخبرنا رِشْدين بن سعد، عن زَبّان بن فائد عن سهل بن معاذ، عن أبيه عن النبى ﷺ قال : من حرس من وراء المسلمين فى سبيل الله متطوعاً لا يأخذه سلطان لم ير النار إلا تحلة القسم ؛ فإن الله تعالى يقول : « وإن منكم إلا واردها » [2] .

وأخبرنا أبو ياسر عبدُ الوهاب بن أبى حبة ، بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال : حدثنى أبى ، أخبرنا الحسن عن ابن لهيعة ، قال: وحدثنا أبى أخبرنا يحيى بن غيلان أخبرنا رِشْدينُ بن سعد ، عن زَبّان ابن فائد ، عن سهل بن معاذ بن أنس ، عن أبيه ، عن رسول الله ﷺ فى فضل الغزاة فى سبيل الله ؛ فهذان الحديثان كفى بهما شاهدا .

أخرجه ابن منده .

٢٦٣ — أنس بن النضر

٢٦٣ (ب د ع) أنَسُ بن النَّضْر بن ضَمْضَم . وقد تقدم نسبه فى أنس بن مالك ، وهذا أنس هو عم أنس بن مالك ، خادم النبى ﷺ ، قتل يوم أحد شهيداً .

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن سرايا بن على البلدى وغير واحد بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل البخارى ، أخبرنا عمرو بن زرارة ، أخبرنا زياد ، حدثنى حميد الطويل ، عن أنس بن مالك ، عن عمه أنس بن النضر ، وبه سمى أنس :

غاب عمى عن قتال بدر فقال : يا رسول الله ، غبت عن أول قتال قاتلتَ فيه المشركين ، والله لئن أشهدنى الله قتال المشركين لَيَرَيَنَّ اللهُ ما أصنع ، فلما كان يوم أحد انكشف المسلمون، فقال: اللهم إنى أعتذر إليك مما صنع هؤلاء ، يعنى المسلمين ، وأبرأ إليك مما جاء به هؤلاء ، يعنى المشركين ، ثم تقدم ، فاستقبله سعد بن معاذ فقال : أى سعد ، هذه الجنة وربِّ أنس أجد ريحها دون أحد ؛ قال سعد ابن معاذ : فما استطعت ما صنع ، فقاتل . قال أنس : فوجدنا به بضعاً وثمانين ما بين ضربة بسيف ، أو طعنة برمح ، أو رمية بسهم، ووجدناه قد قتل ومثل به المشركون، فما عرفته أخته الرُّبَيِّع بنت النضر إلا ببنانه .

قال أنس : كنا نرى أو نظن أن هذه الآية نزلت فيه وفى أشباهه « من المؤمنين رجال صدقوا ماعاهدوا الله عليه » الآية [3] ؛

---

(١) الطارق : ١٢ . (٢) مريم : ٧١ (٣) الأحزاب : ٢٣

قال : وأخبرنا محمد بن إسماعيل ، أخبرنا محمد بن سلام ، أخبرنا الفزاري عن حميد ، عن أنس قال : «كسرت الرُّبَيِّع ، وهي عمة أنس بن مالك ، ثنية (١) جارية من الأنصار ، فطلب القوم القصاص، فأتوا النبي ﷺ فأمر النبي بالقصاص فقال أنس بن النضر عم أنس بن مالك : لا والله لا تكسر ثنيتها يا رسول الله ، فقال رسول الله ﷺ : كتاب الله القصاص ، فرضي القوم ، وقبلوا الأرش (٢) فقال رسول الله ﷺ : إن من عباد الله من لو قسم على الله لأبره » . أخرجه الثلاثة .

سلام : بالتخفيف ، والربيع : بضم الراء ، وفتح الباء الموحدة ، وتشديد الياء تحتها نقطتان .

٢٦٤ - أنس بن هزلة

(ب) أَنَسُ بنُ هُزْلَة . وفد إلى النبي ﷺ روى عنه ابنه عمرو بن أنس ، أخرجه أبو عمر مختصراً

قال أبو أحمد العسكري : أنس بن هزلة ، ويقال : انس بن الحارث له صحبة ، قتل مع الحسين بن علي رضي الله عنهما ، وهذا أنس بن الحارث ، قد تقدم ذكره ، فلا أعلم أهما واحد أم اثنان . وأبو أحمد عالم فاضل لو لم يعلم أنهما واحد لما قاله ، وما أقرب أن يكونا واحداً ، لأنه قد ذكر في أنس بن الحارث أنه قتل مع الحسين ، والله أعلم .

٢٦٥ - أنسة

(ب د ع) أَنَسَةُ ، بزيادة هاء ، هو مولى رسول الله ﷺ من مولَّدي السَّراة يكنى : أبا مسروح وقيل : أبا مسرح ، وكان يأذن على النبي ﷺ إذا جلس ، وشهد معه بدراً ، قاله عروة والزهري وابن إسحق ، وتوفي في خلافة أبي بكر الصديق .

وقال داود بن الحصين ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : إنه استشهد يوم بدر ، قال الواقدي ليس عندنا بثبت قال : ورأيت أهل العلم يثبتون أنه قد شهد أحداً ، وبقي بعد ذلك زماناً ، ومات بعد النبي ﷺ في خلافة أبي بكر .

أخرجه الثلاثة .

٢٦٦ - أنيس الأنصاري

(ب د ع) أُنَيْس ، تصغير انس ، هو أنيس الأنصاري الشامي .

روى عنه شَهْر بن حَوْشَب ، روى عباد بن راشد ، عن ميمون بن سياه ، عن شهر بن حوشب ، عن أنيس الأنصاري أن النبي ﷺ قال : « إني لأشفع يوم القيامة لأكثر مما على ظهر الأرض من حجر ومدر » لم يرو عنه غيرُ شَهْر .

أخرجه أبو عمر وأبو نعيم ، واستدركه أبو موسى على ابن منده ، قال أبو موسى : وهو عندي أنيس البياضي ، والله أعلم .

---

(١) في القاموس المحيط : الثنية : من الأضراس الأربع التي في مقدم الفم ، ثنتان من فوق وثنتان من أسفل .

(٢) الأرش : ما يؤخذ عوضا عن الجراحة .

٢٦٧ — أنيس بن جنادة

(ب د ع) أُنَيْس بن جُنَادَة الغفاريّ ، أخو أبي ذر ، وقد اختلف في نسبه اختلافاً كثيراً ، يرد عند ذكر أخيه أبي ذر : جُنْدَب ، أرسله أخوه أبو ذر إلى النبي ﷺ لما بلغه خبر ظهوره ، فمضى إليه وعاد إلى أبي ذر فأخبره ، ونذكره في خبر إسلام أبي ذر .

أخرجه الثلاثة .

٢٦٨ — أنيس بن الضحاك

(ب د ع) أُنَيْس بن الضَّحَّاك الأسْلَميّ ، وهو الذي أرسله النبي ﷺ إلى الامرأة الأسلمية ليرجمها ، إن اعترفت بالزنا .

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد باسناده إلى أبي داود الطيالسي ، حدثنا ابن أبي ذئب ، وزمعة ابن صالح ، عن الزهرى ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن زيد بن خالد ، وأبي هريرة قالا :

اختصم رجلان إلى رسول الله ﷺ ، فقال أحدهما : أنْشُدُكَ(١) الله لمَّا قضيت بيننا بكتاب الله ، وذكر قصته ، فقال فيه رسول الله ﷺ : « واغد يا أنيس على امرأة هذا ، فان اعترفت ، يعني بالزنا ، فارجمها ، فغدا عليها فسألها فاعترفت فرجمها »

وذكر هذا الحديث ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو عمر : روى عنه عمرو بن سليم وقيل : عمرو بن مسلم ، وروى أنيس أيضاً عن النبي ﷺ أنه قال لأبي ذر : « البس الخشن الضيق » يعد في الشاميين .

أخرجه الثلاثة .

٢٦٩ — أنيس بن عتيك

(س) أُنَيْس بن عَتِيك الأنْصَاريّ ويقال : أوس .

أخبرنا أبو موسى محمد بن عمر الأصفهاني كتابة ، أخبرنا أبو غالب الكوشيدى ، أخبرنا أبو بكر بن زِيدَة ، أخبرنا سليمان بن أحمد ، أخبرنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني ، أخبرنا أبي ، أخبرنا ابن لهيعة ؛ عن أبي الأسود ، عن عروة في تسمية من قتل يوم جسر المدائن من الأنصار من بني عبد الأشهل ، ثم من بني زعوراء : أنَيس بن عتيك بن عامر . ذكره محمد بن إسحاق فسماه أوساً . أخرجه أبو موسى .

قوله : جسر المدائن ربما يظن ظان أن بعض أيام المسلمين مع الفرس يسمى جسر المدائن ؛ وليس كذلك ، إنما هو يوم الجسر الذي قتل فيه أبو عبيد الثقفي والد المختار ، وهو يوم قُسُّ النَّاطِف أيضا ، ويقال له : جسر أبي عبيد ؛ لأنه كان أمير الجيش وقتل فيه .

أخرجه أبو موسى .

٢٧٠ — أنيس أبو فاطمة

(دع) أُنَيْس أبو فَاطِمة الضَّمْرِيّ . عداده في أهل مصر ، وقيل : اسمه إياس ، وقد اختلف في إسناد حديثه فروى ابن منده باسناده عن أبي الطاهر أحمد بن عمرو ، أخبرنا رِشْدِين بن سعد ، عن زهرة بن معبد ، عن عبد الله بن أنيس أبي فاطمة ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ أنه قال : « أيحب أحدكم أن يصحَّ

---

(١) أنشدك الله : أي سألتك وأقسمت عليك .

فلا سقم ؟ قالوا : كلنا يا رسول الله ، قال : أتحبون أن تكونوا كالحُمُر الصَّالَّة (١) ألا تحبون أن تكونوا أصحاب بلاء وأصحاب كفارات ، والذي بعثني بالحق إن العبد لتكون له الدرجة في الجنة ، فما يبلغها بشيء من عمله ، فيبتليه الله بالبلاء ليبلغ تلك الدرجة ، وما يبلغها بشيء من عمله » .

ورواه محمد بن أبي حميد ، عن أبي عقيل الزرقي ، وهو زهرة بن معبد ، عن ابن أبي فاطمة ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ نحوه .

ورواه الحجاج بن أبي الحجاج واسم أبي الحجاج ارشدين بن سعد ، عن أبيه عن زهرة ، عن عبدالله ابن أنيس أبي فاطمة ، عن النبي ﷺ ولم يذكر عن أبيه .

ويرد في إياس بن أبي فاطمة إن شاء الله تعالى .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٧١ – أنيس بن قتادة الباهلي

(ب د ع) أُنَيس بنُ قَتَادَة البَاهِلي . تعد في البصريين ،

روى عنه أسير بن جابر وشهر بن حوشب ، حديثه عند عباد بن راشد ، عن ميمون بن سياه ، عن شهر بن حوشب قال :

أقام فلان خطباء يشتمون علياً ، رضي الله عنه وارضاه ، ويقعون فيه ، حتى كان آخرهم رجل من الأنصار ، أو غيرهم ، يقال له : أنيس ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : إنكم قد أكثرتم اليوم في سب هذا الرجل وشتمه ، وإني أقسم بالله أني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إني لأشفع يوم القيامة لأكثر مما على الأرض من مدر وشجر » ، وأقسم بالله ما أحد أوصل لرحمه منه ، أفترون شفاعته تصل إليكم وتعجز عن أهل بيته ؟

تفرد به ميمون بن سياه ، وهو بصري ثقة يجمع حديثه ، هكذا أورده ابن منده وأبو نعيم .

وأما أبو عمر فإنه قال : أنيس ، رجل من الصحابة من الأنصار ، ولم ينسبه ، روى عنه شهر بن حوشب حديثه : « إني لأشفع يوم القيامة لأكثر مما على وجه الأرض من حجر ومدر » وقال : إسناده ليس بالقوي .

وقال أيضا : أنيس بن قتادة الباهلي بصري ، روى عنه أبو نَضْرَة ، قال : أتيت رسول الله ﷺ في رَهْط من بني ضُبَيعة ، قال : ويقال فيه أنس ، والأول أكثر .

وقد روى أبو نعيم حديث الشفاعة في أنيس الأنصاري البياضي ، وجعل له ترجمة مفردة ، واستدركه أبو موسى على ابن منده ، وابن منده قد أخرج هذا المتن بهذا الإسناد ، إلا أنه أضاف إلى الترجمة أن جعله باهلياً ، فاذا كان الراوي واحداً ، وهو عباد بن راشد ، عن ميمون بن سياه وشهر بن حوشب والحديث واحد ، وهو الشفاعة ، وقد قال ابن منده وأبو نعيم : فقام رجل من الأنصار أو غيرهم ، فبان بهذا أنهما واحد ، فلا أدري كيف نقلا أنه باهلي ؟ على أن أبا نعيم كثيراً ما يتبع ابن منده ، وأما استدراك

(١) في النهاية : يقال للحمار الوحشي الحاد الصوت : صال وصلصال ، كأنه يريد الصحيحة الأجساد الشديدة الأصوات لقوتها ونشاطها .

أبي موسى على ابن منده فلا وجه له ؛ فانه وإن لم يذكر الأنصارى فقد ذكر المعنى الذى ذكره أبو موسى فى ترجمة الباهلى ؛ إلا أنه لو لم يذكر فى هذه الترجمة أنه باهلى لكان أحسن ؛ فانه ليس فى الحديث ما يدل على أنه باهلى ، وإنما فيه ما يدل على أنه أنصارى والله أعلم .

وأما أبو عمر فانه ذكر ترجمة أنيس الباهلى ، كما ذكرناه ، وأورد له حديثاً آخر وهو : وأتيت رسول الله ﷺ فى رَهْطٍ من ضُبَيْعة ، وذكر ترجمة أنيس الأنصارى ، وأورد له حديث الشفاعة فلا مطعن عليه .

أخرجه الثلاثة .

٢٧٢ — أنيس بن قتادة بن ربيعة

(ب د) أُنَيس بنُ قَتَادَةَ بن رَبِيعَة بن [مُطَرِّف] (١) بن خالد بن الحارث بن زيد بن عبيد بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى .

شهد بدرا مع رسول الله ﷺ وقتل يوم أحد ، قتله الأخنس بن شريق ، وقال أبو عمر : ويقال إنه كان زوج خنساء بنت خِذام (٢) الأسدية ، قال : وقد قال فيه بعضهم : أنس ، وليس بشىء .

وقد ذكرناه نحن فى أنس، أيضا، وقد روى مُجَمِّع بن جارية أن خنساء بنت خِذام كانت تحت أنيس ابن قتادة ، فقتل عنها يوم أحد ، فزوجها أبوها رجلا من مزينة ، فكرهته ، فجاءت رسول الله ﷺ فرد نكاحه ، فتزوجها أبو لبابة ، فجاءت بالسائب بن أبى لبابة .

أخرجه الثلاثة ، وقد جعل أبو عمر خنساء أسدية ، وإنما هى أنصارية .

٢٧٣ — أنيس بن مرثد

(ب) أُنَيْس بن مَرْثَد بن أبى مَرْثَد الغَنَوِىّ ويقال: أنس والأول أكثر، قاله أبو عمر ، وقد أخرجناه فى أنس ، وذكرنا نسبه هناك .

قال أبو عمر : يكنى أبا يزيد ، وقال بعضهم : إنه أنصارى لحلف كان له بينهم فى زعمه ، وليس بشىء ، وإنما كان (٣) حليف حمزة بن عبد المطلب ، ونسبه من غنى بن أعصر ، صحب هو وأبوه مرثد وجده أبو مرثد رسول الله ﷺ ، وقتل أبوه يوم الرجيع (٤) فى حياة رسول الله ﷺ ، ومات جده فى خلافة أبى بكر الصديق .

وشهد أُنَيْسٌ هذا مع النبى فتح مكة وحنينا ، وكان عين النبى ﷺ يوم حنين بأوطاس (٥) ويقال : إنه الذى قال له رسول الله ﷺ : « واغد يا أنيس على امرأة هذا ، فان اعترفت فارجمها » .

---

(١) زيادة على ما فى الاستيعاب ١٢٣ ، وسيرة ابن هشام ٦٨٩/١

(٢) فى الاستيعاب ١١٣ : خدام ، بالدال المهملة .

(٣) فى الاستيعاب ١١٣ : « وإنما جده حليف حمزة بن عبد المطلب » وهو الصواب .

(٤) فى مراصد الاطلاع : « ماء لهذيل ، قرب الهدة ، بين مكة والطائف » وقد كان ذلك فى السنة الثالثة من الهجرة ، وقتل فيه ستة من الصحابة غدراً . ينظر خبر هذا اليوم فى جوامع السيرة لابن حزم : ١٧٦ .

(٥) أوطاس : واد فى ديار هوازن ، كانت فيه وقعة حنين .

قيل : إنه كان بينه وبين أبيه مرثد بن أبي مرثد إحدى وعشرون سنة .
ومات أنَيس في ربيع الأول سنة عشرين .
روى عنه الحكم بن مسعود عن النبي في الفِتنة .
أخرجه أبو عمر .

وقيل : إن الذي أمره النبي ﷺ برجم الامرأة الأسلمية أنيس بن الضحاك الأسلمي ، وما أشبهذلك بالصحة ، لكثرة الناقلين له ، ولأن النبي ﷺ كان يقصد ألا يأمر في قبيلة بأمر إلا لرجل منها ، لنفور طباع العرب من أن يحكم في القبيلة أحد من غيرها ، فكان يتألفهم بذلك .

وقد ذكره أبو أحمد العسكري في الأنصار ، فقال : أنيس بن أبي مرثد الأنصاري ، وروى له حديث الفتنة أن النبي ﷺ قال : « ستكون فتنة عمياء صماء بكماء » . الحديث وليس هذا من الأنصار في شيء .

٢٧٤ — أنيس بن معاذ

(ع) أُنَيْسُ بنُ مُعَاذ بن أنَسَ بن قَيْس بن عُبَيْد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي . بدري ، وقيل : اسمه أنس ، وقيل في نسبه : معاذ بن قيس . أخرجه أبو نعيم وحده ، وقال : قال عروة بن الزبير ، في تسمية من شهد بدراً من الأنصار ، من بني عمرو بن مالك ابن النجار : أنيس بن معاذ بن قيس ، وقال أبو بكر ، عن ابن إسحاق في تسمية من شهد بدراً من بني عمرو بن مالك بن النجار وهم بنو حُدَيْلة : أنس بن معاذ بن أنس بن قيس ، ونسبه كما ذكرناه ، وقد تقدم ذكره .

أخرجه أبو نعيم ، ولم يستدركه أبو موسى على ابن منده ، وعادته يستدرك عليه أمثال هذا .

٢٧٥ — أنيف بن جشم

(د ع) أُنَيْف ، آخره فاء ، هو ابن جُشَم بن عَوْذ الله بن تاج بن أَرَاشَة بن عامر ابن عَبِيل بن قِسْمِيل بن فَرَّان بن بَلِي بن عمرو بن الحاف بن قُضَاعة ، حليف الأنصار ، شهد بدراً مع النبي ﷺ ، قاله محمد بن إسحاق ، وأخرجه ابن منده وأبو نعيم

فران بالفاء ، والراء المشددة ، وآخره نون ، وجشَم : بالجيم ، والشين المعجمة ، وعبيل بالعين المهملة ، والباء الموحدة ، والياء ، وآخره لام .

٢٧٦ — أنيف بن حبيب

(ب س) أُنَيْفُ بن حَبِيب ، ذكره الطبري فيمن قتل يوم خيبر شهيداً .
أخرجه أبو عمر وأبو موسى ، وقال : قتل بخيبر سنة سبع ، ولم يحفظ له حديث .

٢٧٧ — أنيف بن ملة

(د ع) أُنَيْفُ بنُ مَلَّةَ اليمامي أخو حَيَّان ، قدم على رسول الله ﷺ هو وأخوه حيان ابنا ملة ، ورفاعة وبعجة ابنا زيد في اثني عشر رجلا في وفد أهل اليمامة . فلما رجعوا سأل أنيفا قومه

« ما أمركم النبي ﷺ ؟ قال : أمرنا أن نضجع الشاة على شقها الأيسر ، ثم نذبحها ، ونتوجه إلى القبلة ، ونذبح ونهريق دمها ، ونأكلها ثم نحمد الله عز وجل » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٧٨ — أنيف بن وايلة

(ب) أُنَيْفُ بنُ وَايلةَ ، هكذا قال الواقدى ، يعنى بالياء تحتها نقطتان ، وقال ابن إسحاق : واثلة ، يعنى بالثاء المثلثة ، قتل يوم خيبر شهيدا .

أخرجه أبو عمر .

باب الهمزة والهاء وما يثلثهما

٢٧٩ — أهبان بن أخت أبى ذر

(ب د) أُهْبَانُ ابن أخت أبى ذَرّ :

قال ابن منده : قال محمد بن إسماعيل . هو ابن صيفى ، وخالفه غيره ، روى عنه حميد بن عبدالرحمن وروى ابن منده بإسناده ، عن محمد بن سعد الواقدى ، قال : ممن سكن البصرة أهبان بن صيفى الغفارى ، ويكنى : أبا مسلم ، وأوصى أن يكفن في ثوبين فكفنوه فى ثلاثة ، فاصبحوا والثوب الثالث على المشجب .

أخرجه ابن منده وأبو عمر ، إلا أن ابن منده أورد هذا الذى قاله محمد بن سعد فى هذه الترجمة ، وقال أهبان بن صيفى : فكان ذكر هذا فى ترجمة أهبان أولى ، وأما أبو عمر فلم يذكر من هذا شيئاً ، وإنما قال : أهبان بن أخت أبى ذر ، روى عنه حميد بن عبد الرحمن الحميرى ، بصرى ، لا تصح له صحبة ، وإنما يروى عن أبى ذر ، وهذا لا كلام عليه فيه ، والله أعلم .

٢٨٠ — أهبان بن أوس

(ب د ع) أُهْبَانُ بنُ أَوْس الأَسْلَمىّ يعرف بمكلّم الذئب ، يكنى أبا عقبة ، سكن الكوفة وقيل : إن مكلم الذئب أهبان بن عياذ[1] الخزاعى .

قال ابن منده : هو عم سلمة بن الأكوع ، أخبرنا محمد بن محمد بن سرايا البلدى ، وغيره ، قالوا : أخبرنا أبو الوقت بإسناده إلى محمد بن إسماعيل ، أخبرنا عبد الله بن محمد ، أخبرنا أبو عامر ، أخبرنا إسرائيل ، عن مجزأة بن زاهر ، عن رجل منهم اسمه أهبان بن أوس ، من أصحاب الشجرة ، وكان اشتكى من ركبتيه ، فكان إذا سجد جعل تحت ركبتيه وسادة .

وروى أُنَيْس بن عمرو عنه أنه قال : كنت فى غنم لى فشد الذئب على شاة منها ، فصاح عليه ، فأقعى الذئب على ذنبه وخاطبنى وقال : من لها يوم تشتغل عنها ؟ أتنزع منى رزقا رزقنى الله : قال : فصفقت بيدى وقلت : ما رأيت أعجب من هذا ، فقال : تعجب ورسول الله فى هذه النخلات؟ وهو يومئ بيده إلى المدينة يحدث الناس بأنباء ما سبق وأنباء ما يكون ، وهو يدعو إلى الله وإلى عبادته ، فأتى أهبان إلى رسول الله ﷺ فأخبره بأمره وأسلم .

---

(١) فى المطبوعة : عباد ، وستأتى ترجمته .

أورد أبو نعيم هذا الحديث في هذه الترجمة ، وأورد ابن منده في ترجمة أهبان بن عياذ . وأما أبو عمر فانه قال : في هذا : كان من أصحاب الشجرة في الحديبية ، يقال إنه مكلم الذئب ، قال : ويقال : إن مكلم الذئب أهبان بن عياذ .

انتهى كلامه .

ولم يبق واحد منهم نسبه وقال هشام الكلبي : هو أهبان بن الأكوع ، واسم الأكوع : سنان بن عياذ بن ربيعة بن كعب بن أمية بن يَقَظَة (1) بن خزيمة بن مالك بن سلامان بن أسلم بن أفصى بن حارثة الأسلمي ، قال : وهكذا كان ينسب محمد بن الأشعث القائد ، وجميع أهله ، وكان من أولاده ، لأنه محمد بن الأشعث بن عقْبة بن أهْبان ، ولايناقض هذا النسب قوله فيما تقدم : عم سلمة بن الأكوع فان سلمة هو ابن عمرو بن الأكوع في قول بعضهم .

أخرجه الثلاثة .

عياذ بكسر العين ، والياء تحتها نقطتان ، وآخره ذال معجمة .

٢٨١ — أهبان بن صيفي

(ب د ع) أهْبانُ بنُ صَيْفِيٍ الغِفَارى ، من بني حرام بن غفار ، سكن البصرة ، يكنى : أبا مسلم ، وقيل : وهبان ، ويذكر في الواو إن شاء الله تعالى .

روت عنه ابنته عُدَيْسَة .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله ، بإسناده إلى عبدالله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه ، أخبرنا سُرَيْج ابن النعمان ، أخبرنا حماد ، يعني ابن زيد ، عن عبد الكريم بن الحكم الغفارى ، وعبد الله بن عبيد ، عن عُدَيسة عن أبيها قال :

أتاني على بن أبي طالب فقام على الباب فقال : أثَمَّ أبومسلم ؟ قال : نعم ، قال يا أبا مسلم ، ما يمنعك أن تأخذ نصيبك من هذا الأمر وتخف فيه ؟ قال : يمنعني من ذلك عهد عهده إلى خليلي وابن عمك أن إذا كانت الفتنة أن اتخذ سيفا من خشب ، وقد اتخذته ، وهو ذاك معلق .

قال الواقدى : وممن نزل البصرة أهبان بن صيفي الغفارى وأوصى أن يكفن في ثوبين فكفنوه في ثلاثة أثواب ، فأصبحوا والثوب الثالث على المشجب .

قال أبو عمر : هذا رواه جماعة من ثقات البصريين (2) : سليمان التيمي ، وابنه المعتمر ، ويزيد بن زُرَيْع ، ومحمد بن عبد الله بن المثنى ، عن المعلَّى بن جابر بن مسلم ، عن عُدَيسة بنت وهبان .

وقد أخرج ابن منده هذا الحديث في ترجمة أهبان ابن أخت أبي ذر ، وقد تقدم .

أخرجه الثلاثة .

---

(1) في المطبوعة : «نقطة» ، وما أثبته عن الجمهرة : ٢٢٩ ، وفي المشتبه للذهبي : ويقظة من أجداد دعر الأسلمي .

(2) في الاستيعاب ١١٦ : « ثقات البصريين وغيرهم ، منهم ... » .

٢٨٢ – أهبان بن عياذ

(د) أُهْبَانُ بنُ عِيَاذ الخُزاعِيّ . قيل : إنه مكلم الذئب ، وهو من أصحاب الشجرة .

روى عنه يزيد بن معاوية البكائي ، وقال : هو الذي كلمه الذئب ، وقال : إنه كان يضحي عن أهله بالشاة الواحدة ، والصحيح أن مكلم الذئب هو أهبان بن أوس الأسلمي . أفرد ابن منده هذا أهبان بن عياذ بترجمة ، وأما أبو عمر وأبو نعيم فانهما ذكراه فى ترجمة أهبان بن أوس ، وقالا : قيل إن مكلم الذئب هو أهبان بن عياذ الخزاعي ، والله أعلم .

عياذ : بالعين المهملة وبالياء تحتها نقطتان ، وآخره ذال معجمة .

٢٨٣ – أهود بن عياض

أهْوَد بنُ عِيَاض الأزْدِيّ ، هو الذى جاء بنعي رسول الله ﷺ إلى حِمْيَرَ ، وله عند ذلك كلام يدل على أنه كان مسلما .

ذكره ابن الدباغ عن محمد بن إسحاق .

باب الهمزة مع الواو وما يثلثهما

٢٨٤ – أوس بن الأرقم

(ب د ع) أوْسُ بنُ الأرْقَم بن زَيْد بن قَيْس بن النُّعْمان بن مالك الأغَرّ بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي ، من بني الحارث بن الخزرج ، أخو زيد بن الأرقم ، قتل يوم أحد .

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير عن ابن إسحاق، فى تسمية من قتل يوم أحد من بني الحارث بن الخزرج أخو زيد بن الأرقم ، قتل يوم أحد، قال : وأوس[1] بن الأرقم بن زيد ابن قيس ، وساق نسبه . أخرجه الثلاثة .

٢٨٥ – أوس بن الأعور

(ب د ع) أوْسُ بن الأعْوَر بن جَوْشَن بن عَمْرو بن مسعود ذكره البخاري ، ويرد ذكره فى الأذواء (١) .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقالا : ابن جوشن بن عمرو بن مسعود ، فهذا نسب غير صحيح ، وأورده أبو عمر فى الذال ، فى ذى الجوشن ، وهو ذو الجوشن ، واسمه : أوس فى قول ، وقيل غير ذلك ، ويذكر الاختلاف فى اسمه فى الذال ، إن شاء الله تعالى ، وهو أوس بن الأعور بن عمرو بن معاوية ، وهو الضباب بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، وهو والد شمر بن ذى الجوشن ، صاحب الحادثة مع الحسين بن علي رضي الله عنهما .

---

(١) يعني الأسماء المبدوءة بذو .

نزل أوس الكوفة ، ويرد باقى خبره فى ذى الجوشن إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة .

٢٨٦ — أوس بن أنيس

(د ع) أَوْسُ بن أُنَيْس القَرَنِيّ . وقيل : أويس بن عامر ، وهو الزاهد المشهور ، ويرد فى أويس إن شاء الله تعالى .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٨٧ — أوس بن أوس الثقفى

(ب د) أَوْسُ بنُ أَوْسٍ الثَّقَفِيّ .

قال ابن منده : جعلهم البخارى ثلاثة ، وروى ابن منده عن ابن معين أنه قال : أوس بن أوس ، وأوس بن أبى أوس واحد ، روى عبد الرحمن بن يعلى الطائفى ، عن عثمان بن عبد الله بن أوس ، عن أبيه عن جده أوس بن حذيفة قال : « كنت فى الوفد الذين وفدوا على رسول الله ﷺ من بنى مالك ، يعنى وفد ثقيف ، وبنو مالك بطن منهم ، قال : فأنزلهم النبى ﷺ قبة له بين المسجد وبين أهله ، وكان يختلف إليهم بعد العشاء الآخرة يحدثهم » .

ورواه شعبة عن النعمان بن سالم ، عن أوس بن أوس الثقفى وكان فى الوفد ، وقيل : عن شعبة عن أوس بن أوس ، عن أبيه . انتهى كلام ابن منده .

أخرجه ابن منده وأبو عمر ، إلا أن أبا عمر قال : ويقال أوس بن أبى أوس ، وهو والد عمرو ابن أوس ، وقال : روى عن النبى ﷺ أحاديث منها : « من غسَّل واغتسل » الحديث الذى أخرجه ابن منده فى الترجمة التى نذكرها بعد هذه الترجمة ، ولم ينسبه ابن منده إلى ثقيف .

وأما أبو نعيم فلم يفرده بترجمة ، وإنما أورده فى ترجمة أوس بن حذيفة على ما نذكره ، إن شاء الله تعالى ، وجعله أنس بن أبى أنس ، واسم أبى أنس : حذيفة ، ومثله قال أبو عمر ، ونذكره هناك إن شاء الله تعالى .

٢٨٨ — أوس بن أوس

(د ع) أَوْسُ بنُ أَوْسٍ وقيل : أوس بن أبى أوس . عداده فى أهل الشام .

روى عنه أبو الأشعث الصَّنْعَانِيّ ، وعبدالله بن محيريز ، أخبرنا أبو أحمد عبدالوهاب بن على الصوفى بإسناده إلى أبى داود سليمان بن الأشعث ، حدثنا محمد بن حاتم الجرجانى ، أخبرنا ابن المبارك عن الأوزاعى ، حدثنى حسان بن عطية عن أبى الأشعث ، عن أوس بن أوس ، عن رسول الله ﷺ أنه قال :

« من غسل يوم الجمعة واغتسل ، ثم بكر وابتكر ، ومشى ولم يركب ، ودنا من الإمام ، فاستمع ولم يلغ ، كان له بكل خطوة عمل سنة أجر صيامها وقيامها » . قاله ابن منده .

ورواه أحمد بن شعيب ، عن محمد بن خالد ، عن عمر بن عبد الواحد ، عن يحيى بن الحارث عن أبي الأشعث ، فقال : عن أوس بن أوس الثقفي ، فبان بهذا أن هذا والذى قبله واحد .

وأما أبو نعيم فانه قال : أوس بن أبي أوس ، وروى ما أخبرنا به عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر بإسناده ، إلى أبي داود سليمان بن داود ، عن شعبة ، عن النعمان بن سالم قال : سمعت ابن عمرو بن أوس يحدث عن جده أوس بن أبي أوس أنه رأى النبي ﷺ توضأ فاستوكف ثلاثاً ، فقلت : ما استوكف ؟ قال : غسل يديه . وروى أيضا عن يعلى بن عطاء عن أبيه عن أوس بن أبي أوس : قال : رأيت النبي ﷺ توضأ ومسح على نعليه ، وقام إلى الصلاة .

فجعل أبو نعيم أوساً والد عمرو غير أوس الثقفي ، وخالف أبا عمر ، فان أبا عمر جعله الثقفي ، ولم يترجم لأوس بن أوس ، ولا لأوس بن أبي أوس غير الثقفي .

ويرد الكلام على هاتين الترجمتين في أوس بن حذيفة إن شاء الله تعالى .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٨٩ — أوس بن بشير

(ب س) أَوْسُ بنُ بَشِير (١)، رجل من أهل اليمن ، يقال إنه من جَيْشَان ، قاله أبو عمر .

وأخبرنا الحافظ محمد بن عمر بن أبي عيسى كتابة ، أخبرنا أبو زكرياء بن منده إذنا ، أخبرنا أبو حفص عمر بن أبي بكر ، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد الهمداني ، أخبرنا عم أبي العاصي أبو محمد أخبرنا علي بن سعيد ، أخبرنا الوليد بن مسلم ، أخبرنا عبد الله بن صالح ، عن الليث بن سعد عن عامر ابن يحيى ، عن أبيه ، عن أوس بن بشير أن رجلا من أهل اليمن أحد بني خنساء ، أتى النبي ﷺ فقال : «إن لنا شراباً يقال له : المِزْر (٢) من الذرة ، فقال النبي ﷺ له نشوة ؟ قال : نعم . قال : فلا تشربوه ، فأعاد عليه ثلاثاً كل ذلك ، يقول : له نشوة ؟ فيقول : نعم ، فيقول : لا تشربوه قال : فإنهم لا يصبرون قال : فإن لم يصبروا فاضربوا رءوسهم » .

كذا قال : أحد بني خنساء ، وهو غلط ، وإنما هو جَيْشَان قبيلة من اليمن ، وقد روى هذا الحديث عن جابر بن عبد الله ، وعن ديلم الجيشاني .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى ، فعلى رواية أبي موسى ليس أوس من أهل اليمن ، إنما كان حاضراً حين سأل اليمني النبي ﷺ .

٢٩٠ — أوس بن ثابت

(ب د ع) أَوْسُ بن ثابت بن المُنْذِر بن حَرَام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك ابن النجار بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج الأنصاري الخزرجي البخاري أخو حسان بن ثابت الشاعر ، شهد العقبة وبدراً .

---

(١) في الاستيعاب ١١٩ : بشر .

(٢) في النهاية : المزر بالكسر : نبيذ يتخذ من الذرة ، وقيل : من الشعير أو الحنطة .

وقال ابن منده : أوْس بن ثابت بن المُنْذِرِ بن حَرَام ، من بنى عمرو بن مالك بن النجار ، قال : وقال غيره : من بنى عمرو بن زيد مناة بن عدى بن عمرو بن مالك بن النجار فظن أن هذا اختلاف فى النسب ، وليس كذلك فإن قوله فى الأول من بنى عمرو بن زيد مناة ، فهو عمرو الأول ، وقوله : من بني عمرو ابن مالك بن النجار فهو عمرو الأخير ، وهو جد الأول ، ومن رأى الذى ذكرناه من نسبه أولا علم أن لا اختلاف بين القولين .

قال عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصارى : قتل أوس يوم أحد .

وقال الواقدى : شهد بدراً وأحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وتوفى فى خلافة عثمان بالمدينة . قال أبو عمر : والقول عندى قول عبد الله ، والله أعلم .

وقال ابن إسحاق : إنه شهد بدراً ، وقتل يوم أحد ، ولم يعقب ، وفيه نزل وفى امرأته قوله تعالى : « للرجال نصيب مما ترك الوالدان والأقربون (١) »

أخرجه الثلاثة .

قلت : وقد ذكرت هذه القصة فى خالد بن عُرْفُطَة ، وذكرنا الكلام عليها هناك .

٢٩١ — أوس بن ثعلبة

(س) أوس بنُ ثَعْلَبة التَّيْميّ ، ذكره الحاكم أبو عبد الله فيمن قدم نيسابور من الصحابة .

أخرجه أبو موسى .

٢٩٢ — أوس بن جبير

(ب س) أوْس بنُ جُبَيْر الأنصَارِيُّ ، من بنى عمرو بن عوف ، قتل بخيبر شهيداً على حصن ناعم ، ذكره ابن شاهين .

أخرجه أبو موسى وأبو عمر ، إلا أن أبا عمر قال : أوس بن حبيب . والله أعلم .

٢٩٣ — أوس بن جهيش

(س) أوْسُ بن جَهِيش بن يَزِيد النَّخَعِي ، ويعرف بالأرقم ، وفد على رسول الله ﷺ فى وفد نخع ، وقد تقدم فى الأرقم .

أخرجه أبو موسى .

٢٩٤ — أوس أبو حاجب الكلابى

أوْسُ أبو حَاجِب الكِلابِيّ . ذكره ابن قانع ، روى عنه ابنه حاجب أنه أتى النبى ﷺ فبايعه .

وقال ابن أبي حاتم : أوس الكلابى ، يروى عن الضحاك بن سفيان الكلابى ، ويروى عنه ابنه حاجب .

ذكره ابن الدباغ الأندلسى .

---

(١) النساء : ٧ .

٢٩٥ – أوس بن حارثة

أوْسُ بن حارِثة بن لام بن عمرو بن ثُمامَة بن عَمْرو بن طَرِيف الطائِيّ . ذكره ابن قانع ، وروى بإسناده عن حميد بن منهب ، عن جده أوس بن حارثة قال : « أتيت النبي ﷺ في سبعين راكباً من طيئ ، فبايعته على الإسلام » . وذكر حديثاً طويلا .

ذكره ابن الدباغ .

٢٩٦ – أوس بن حبيب

(ب) أوْسُ بنُ حَبِيب الأنْصَارِيّ ، من بني عمرو بن عوف ، قتل بخيبر شهيداً وقيل فيه : أوس ابن جبير .

أخرجه ههنا أبو عمر ، وقد تقدم في أوس بن جبير .

٢٩٧ – أوس بن الحدثان

(ب د ع) أوْسُ بن الحَدَثَان بن عَوْف بن رَبيعَة بن سَعْد بن يَرْبُوع بن وَابِلَة بن دُهْمَان ابن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن .

ساق هذا النسب أبو نعيم ، له صحبة ، يعد في أهل المدينة ، وهو الذي أرسله النبي ﷺ أيام منى ينادي : « أن الجنة لايدخلها إلا مؤمن ، وأن أيام منى أيامُ أكل وشرب » .

وروى عنه ابنه مالك بن أوس في صدقة الفطر .

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود الثقفي إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم ، حدثنا محمد بن بكّار العَيْشِي ، أخبرنا محمد بن بكر البُرْسَاني ، أخبرنا محمد بن عمرو بن صهبان ، أخبرني الزهري ، عن مالك ابن أوس بن الحدثان عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ :

« أخرجوا زكاة الفطر صاعا من طعام ، وطعامنا يومئذ البر والتمر والزبيب والأقط(١) » .

روى عنه سلمة بن وَرْدَان ، وقد اختلف في صحبة ابنه مالك بن أوس .

أخرجه الثلاثة .

٢٩٨ – أوس بن حذيفة

(ب د ع) أوْسُ بنُ حُذَيْفَة بن رَبِيعَة بن أبي سَلَمة بن غِيَرَة بن عوف الثقفي ، وهو أوس ابن أبي أوس .

قال البخاري : أوس بن حذيفة بن أبي عمرو بن وهب بن عامر بن يسار بن مالك بن حطيط ابن جُشَم الثقفي ، وفد على النبي ﷺ ، روى عنه ابنه وعثمان بن عبد الله ، وعبد الملك بن المغيرة .

قال محمد بن سعد الواقدي : وممن نزل الطائف من الصحابة : أوس بن حذيفة الثقفي ، كان في وفد ثقيف ، روى عن النبي ﷺ قال هذا جميعه ابن منده .

---

(١) هو لبن مجفف يطبخ به .

وأما أبو عمر فإنه قال : أوس بن حذيفة الثقفي ، يقال فيه : أوس بن أبي أوس، قال : وقال خليفة ابن خياط : أوس بن أوس ، وأوس بن أبي أوس ، واسم أبي أوس حذيفة (١) .

قال أبو عمر : وهو جد عثمان بن عبد الله بن أوس ، ولأوس بن حذيفة أحاديث ، منها المسح على القدمين ، في إسناده ضعف ، وكان في الوفد الذين قدموا على رسول الله ﷺ من بني مالك ، فأنزلهم في قبة بين المسجد وبين أهله ، فكان يختلف إليهم فيحدثهم بعد العشاء الآخرة ، وقال ابن معين : إسناد هذا الحديث صالح ، وحديثه عن النبي ﷺ حديث ليس بالقائم في تحزيب (٢) القرآن .

فهذا كلام أبي عمر ، وقد جعل أوس بن حذيفة هو ابن أبي أوس ، فلا أدرى لم جعلهما ترجمتين ؟ وهما عنده واحد .

وأما أبو نعيم فانه قال : أوس بن حذيفة الثقفي، وساق نسبه مثل ما تقدم أول الترجمة: وروى ما أخبرنا به أبو الفضل عبد الله الخطيب ، باسناده إلى أبي داود الطيالسي ، أخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي ، عن عثمان بن عبد الله بن أوس الثقفي ، عن جده أوس بن حذيفة قال :

« قدمنا وفد ثقيف على رسول الله ﷺ ، فنزل الأحلافيون على المغيرة بن شعبة ، وأنزل المالكيين قبته ، وكان رسول الله ﷺ يأتينا فيحدثنا بعد العشاء الآخرة ، حتى يراوح (٣) بين قدميه من طول القيام ، وكان أكثر ما يحدثنا اشتكاء قريش ؛ يقول : كنا بمكة مستذلين مستضعفين ، فلما قدمنا المدينة انتصفنا من القوم ، فكانت سجال : الحرب لنا وعلينا ، واحتبس عنا ليلة عن الوقت الذي كان يأتينا فيه، ثم أتانا فقلنا : يارسول الله ، احتبست عنا الليلة عن الوقت الذي كنت تأتينا فيه ، فقال رسول الله ﷺ : إنه طرأ عليّ حزبي من القرآن ، فأحببت أن لا أخرج حتى أقضيه ، قال : فلما أصبحنا سألنا أصحاب رسول الله ﷺ عن أحزاب القرآن : كيف تحزبونه ؟ فقال : ثلاث وخمس وسبع وتسع وإحدى عشرة وثلاث عشرة وحزب المفصل (٤) » .

قال أبو نعيم : ورواه بعض المتأخرين عن عثمان بن عبد الله عن أبيه عن جده أوس بن حذافة ، فصار واهما في هذا الحديث من ثلاثة أوجه : أحدها أنه زاد فيه عن أبيه عن جده أوس بن حذافة ، والثاني أنه جعل اسم حذيفة حذافة ، والثالث أنه بنى الترجمة على أوس بن عوف ، وأخرج الحديث عن أوس بن حذافة ، وإنما اختلف المتقدمون في أوس الثقفي هذا ؛ فمنهم من قال : أوس بن حذيفة ، ومنهم من قال : أوس بن أبي أوس وكنى أباه ، ومنهم من قال : أوس بن أوس ؛ وأما أوس بن أبي أوس الثقفي وقيل : أوس بن أوس فروى عنه الشاميون وعداده فيهم ، فممن روى عنه : أبو الأشعث الصنعاني — صنعاء دمشق — وأبو أسماء الرَّحَبيّ ، وعبادة بن نسي ، وابن محيريز ، ومرثد بن عبد الله اليَزَنيّ ،

(١) نص الاستيعاب ١٢٠ : « أوس بن أبي أوس ، واسم أبي أوس حذيفة » من غير ذكر : أوس بن أوس .
(٢) في النهاية : الحزب : ما يجعله الرجل على نفسه من قراءة أو صلاة كالورد .
(٣) أي : يعتمد على إحداهما مرة وعلى الأخرى مرة ، ليوصل الراحة إلى كل منهما .
(٤) حزب المفصل يبدأ من سورة محمد إلى آخر القرآن وينظر القاموس المحيط مادة : فصل .

وعبد الملك بن المغيرة الطائفي ، فروى عنه أبو الأشعث : « من غسل واغتسل » الحديث قال : أبو نعيم : مات سنة تسع وخمسين .

هذا كلام أبو نعيم ، وقد جعل أوس بن أبي أوس الثقفي ، وأوس بن حذيفة واحداً ، وجعل الراوى عنه أبا الأشعث ، وجعله شامياً .

والذى قاله محمد بن سعد : أن أوس بن حذيفة الثقفي نزل الطائف ، فإذن يكون غير الذى نزل الشام ، وروى عنه الشاميون ، وقال أبو نعيم عن محمد بن سعد : إن الذى سكن الطائف أوس بن عوف الثقفي ، وقال : هو أوس بن حذيفة ونسبه إلى جده ، فلم ينقل ابن منده عن محمد بن سعد إلا أوس بن حذيفة لا أوس بن عوف ، فليس لأبي نعيم فيه حجة ، فصار الثلاثة عند أبي نعيم واحداً ، وهم : أوس بن حذيفة ، وأوس بن أبي أوس ، وأوس بن عوف ، وأما أبو عمر فجعلهم ثلاثة ، وجعل لهم ثلاث تراجم.

وأما ابن منده فجعل الثقفيين ثلاثة وهم : أوس بن أوس ، وأوس بن حذيفة ، وأوس بن عوف ، وقال فى أوس بن عوف : توفى سنة تسع وخمسين ، كما قال أبو نعيم فى أوس بن حذيفة ، وهذا يؤيد قول أبي نعيم أنهما واحد .

وقد جعل البخارى الثلاثة واحداً ، فقال : أوس بن حذيفة الثقفي والد عمرو بن أوس ، ويقال : أوس بن أبي أوس ، ويقال : أوس بن أوس ، هذا لفظه . وقد نقل عنه ابن منده فى ترجمة أوس بن أوس أنه جعلهم ثلاثة ، والذى نقلناه نحن من تاريخه ما ذكرناه فلا أدرى كيف نقل هذا عن البخارى ؟ ؟

وقد جعل أحمد بن حنبل أوس بن أبي أوس هو أوس بن حذيفة ، فقال فى المسند : أوس بن أبي أوس الثقفي وهو أوس بن حذيفة .

أخبرنا به عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حبة ، بإسناده إلى عبد الله ابن أحمد بن حنبل : قال حدثني أبي : أخبرنا هشيم ، عن يعلى بن عطاء ، عن أبيه أوس بن أوس الثقفي قال : « رأيت رسول الله ﷺ أتى كِظَامَة(١) قوم فتوضأ » والله أعلم .

٢٩٩ — أوس بن حوشب

(ب د ع) أَوْسُ بن حَوْشَب الأَنْصَارِيّ .

أخبرنا أبو عيسى فيما أذن لى ، أخبرنا والدى ، عن كتاب أحمد بن على بن محمد بن عبد الله أجاز له ، حدثنا أبو بكر محمد بن عيسى العطار سنة ثمان وأربعين وثلثمائة ، أخبرنا أبو محمد عبدان بن محمد ابن عيسى الفقيه ، أخبرنا أحمد الخليلى ، أخبرنا يزيد بن هارون ، أخبرنا الجُرَيْرِى عن أبي السليل قال : أخبرنى أبى قال :

« شهدت النبي ﷺ جالساً فى دار رجل من الأنصار يقال له : أوس بن حوشب ، فأتى بعُسٍّ (٢) فوضع فى يده فقال : ما هذا ؟ فقالوا : يارسول الله ، لبن وعسل ، فوضعه من يده فقال : هذان

---

(١) فى النهاية : الكظامة كالقناة ، وجمعها كظائم ، وهى آبار تحفر فى الأرض متناسقة ، ويخرق بعضها إلى بعض تحت الأرض ، فتجتمع مياهها جارية ، ثم تخرج عند منتهاها فتسيح على وجه الأرض .

(٢) العس : القدح العظيم .

شرابان لا نشرب به ولا نحرمه ، فمن تواضع لله رفعه الله ، ومن تجبر قصمه الله ، ومن أحسن تدبير معيشته رزقه الله تعالى » .

قال أبو موسى : هذا حديث غريب من هذا الوجه ، وروى أن طلحة بن عبيد الله هو الذى أتى رسول الله ﷺ بذلك بمكة ، فقال ما قال ، والله أعلم .

أخرجه الثلاثة (١) .

٣٠٠ — أوس بن خالد

أَوْسُ بن خَالِد بن عُبَيْد بن أميَّة بن عَامِر بن خَطْمَة بن جُشَم بن مالك بن الأوس الأنْصَارِى الأوسي ، وهو الذى قال فيه حسان بن ثابت يوم اليرموك :

وأقْبَلَ يوم الرَّوْع أوْسُ بن خالدٍ يَمُجُّ دما كالوَعْثِ مُخْتَضِبَ النَّحرِ (٢)

ذكره الكلبي .

٣٠١ — أوس بن خذام

(د ع) أوْس بن خِذَام ، أحد الستة الذين تخلفوا عن غزوة تبوك ، فربط نفسه إلى سارية فى مسجد رسول الله ﷺ لتخلفه ، فنزل فيه وفى أصحابه : « وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحاً وآخر سيئاً (٣) » وأسماء الستة : أوس بن خذام ، وأبو لبابة ، وثعلبة بن وديعة ، وكعب بن مالك ومرارة بن الربيع ، وهلال بن أمية ، وقيل إن أبا لبابة إنما ربط نفسه بسبب بنى قريظة (٤) ، وسيذكر عند اسمه وكنيته إن شاء الله تعالى .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٠٢ — أوس بن خولى

(ب د ع) أوْسُ بن خَوْلِيّ بن عبد الله بن الحارث بن عُبَيْد بن مالك بن سالم الحُبْلى ابن غَنْم بن عوف بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصارى الخزرجى السالمى أبو ليلى .

شهد بدراً و أحداً ، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ يقال : كان من الكملة ، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين شُجَاع بن وَهْب الأسدى .

ولما قبض النبي ﷺ قال أوس لعلى بن أبى طالب رضى الله عنه : أنشُدُك الله وحَظَّنَا من رسول الله ﷺ ، فأمره فحضر غسله ، ونزل فى حفرته ﷺ وقيل : إن الأنصار اجتمعت على الباب وقالوا : الله الله ؛ فإنا أخواله فليحضره بعضنا ؛ فقيل : اجتمعوا على رجل منكم ، فاجتمعوا على أوس بن خولى فحضر غسل رسول الله ﷺ ودفنه . قال ابن عباس : نزل فى قبر رسول الله ﷺ الفضل بن عباس وأخوه قُثَم وشقران مولى رسول الله ﷺ وأوس بن خولى . وتوفى أوس بالمدينة فى خلافة عثمان بن عفان رضى الله عنهما .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) لم أجد هذه الترجمة فى الاستيعاب .

(٢) البيت فى ديوانه : ١٥٣ ، وفى الإصابة : كالرعف ، بالفاء .

(٣) التوبة : ١٠٢

(٤) قيل إن الذنب الذى أتاه أبو لبابة كان إشارته إلى حلفائه من بنى قريظة أنه الذبح إن نزلتم على حكم سعد بن معاذ ، وأشار إلى حلقه .

٣٠٣ — أوس بن ساعدة

(س) أَوْسُ بن سَاعِدَةَ الأَنْصَارِي .

أخبرنا محمد بن عمر بن أبي عيسى إجازة ، أخبرنا أبو عبد الله بن مرزوق بن عبد الله الهروى الحافظ إذناً ، أخبرنا أبو عمرو بن محمد ، أخبرنا والدي ، أخبرنا محمد بن أيوب بن حبيب الرقى ، أخبرنا محمد ابن سليمان بحلب ، أخبرنا إبراهيم بن حَيَّان(١) ، أخبرنا شعبة(٢) ، عن الحكم ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال :

دخل أوس بن ساعدة الأنصارى على رسول الله ﷺ فرأى في وجهه الكراهية ، فقال : يا ابن ساعدة ، ما هذه الكراهية التي أراها في وجهك ؟ قال : يا رسول الله ، إنّ لي بنات وأنا أدعو عليهن بالموت ، فقال : يا ابن ساعدة ، لا تَدْعُ ، فإن البركة في البنات ، هُنَّ المجمِّلات عند النعمة والمُنْعِيات عند المصيبة » . وروى من وجه آخر وزاد فيه : « والممرضات عند الشدة ، ثِقَلُهن على الأرض ، ورزقهن على الله عز وجل » .

أخرجه أبو موسى .

٣٠٤ — أوس بن سعد

(س) أَوْسُ بن سَعْد أَبُو زَيْد ، ذكره عبدان المروزى ، وقال : توفى النبي ﷺ وهو ابن ثمان وخمسين سنة .

روى يحيى بن بكير ، عن أبيه ، عن مشيخة له أن أوس بن سعد والى عمر بن الخطاب ، رضى الله عنه ، على الشام ، أحد بنى أمية بن زيد ، يكنى أبا زيد ، مات سنة ست عشرة ، وهو ابن أربع وستين سنة . أخرجه أبو موسى .

٣٠٥ — أوس بن سعيد

(ع س) أَوْسُ بن سَعِيد الأَنْصَارِي ، غير منسوب .

روى أبو الزبير عن سعيد بن أوس الأنصارى عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ :

« إذا كان يوم العيد وقفت الملائكة على أبواب الطريق فنادوا : اغدوا يامعشر المسلمين إلى رب كريم ، يمن بالخير ثم يثيب عليه الجزيل ، وقد أمرتم بقيام الليل فقمتم ، وأمرتم بصيام النهار فصمتم وأطعتم ربكم تبارك وتعالى ، فاقبضوا جوائزكم ، فإذا صلوا نادى مناد : ألا إن ربكم عز وجل قد غفر لكم فارجعوا راشدين إلى رحالكم ، فهو يوم الجوائز ، ويسمى ذلك اليوم في السماء يوم الجائزة » .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٣٠٦ — أوس بن سمعان

(ب د ع) أَوْسُ بن سَمْعَانَ أبو عَبْد الله الأَنْصَارِي ، له ذكر في حديث أنس بن مالك .

---

(١) في المطبوعة : حسان ، وما أثبته عن ميزان الاعتدال : ١/٢٨ ، والإصابة .

(٢) في المطبوعة : سعيد ، وينظر ميزان الاعتدال والإصابة .

روى سعيدبن أبي مريم ، عن إبراهيم بن سُوَيد ، عن هلال بن زيد بن يسار ، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال :

«بعثني الله،عز وجل،هدى ورحمة للعالمين ، وبعثني لأمحوَ المزامير والمعازف والأوثان وأمر الجاهلية، وحلَفَ ربي بعزته لا يشرب عبد الخمر فى الدنيا إلاحرمها عليه يوم القيامة ، ولا يتركها عبد فى الدنيا إلا سقاه الله إياها فى حظيرة القدس فقال أوس بن سَمْعان: والذى بعثك بالحق إنى لأجدها فى التوراة : حقٌّ أن لا يشربها عبد من عبيده إلا سقاه الله من طينة الخبال . قالوا : وما طينة الخبال يا أبا عبد الله ؟ قال : صديد أهل النار » .

قال ابن منده : هذا حديث غريب تفرد به سعيد بن أبي مريم .

أخرجه الثلاثة .

٣٠٧ — أوس بن شرحبيل

(ب د ع) أوْسُ بن شُرَحْبِيل . وقيل : شرحبيل بن أوس ، أحد بنى المجمع ، يعد فى الشاميين روى عنه نمران أبو الحسن الرَّحَبي أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : «من مشى مع ظالم ليعينه ، وهو يعلم أنه ظالم ، فقد خرج من الإسلام » .

أخرجه الثلاثة .

٣٠٨ — أوس بن الصامت

(ب د ع) أوْسُ بن الصَّامِتْ بن قَيْس بن أصْرَم بن فِهْر بن ثَعْلبَة بن غَنْم ، وهو قَوْقَل ابن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج الأنصارى الخزرجي أخو عبادة بن الصامت .

شهد بدراً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وهو الذى ظاهر من امرأته ووطئها قبل أن يُكَفِّر فأمره رسول الله ﷺ أن يكفر بخمسةَ عشرَ صاعا من شعير على ستين مسكيناً .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي منصور الأمين بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث ، أخبرنا الحسن ابن على ، أخبرنا يحيى بن آدم ، أخبرنا ابن إدريس ، عن محمد بن إسحاق ، عن معمر بن عبد الله بن حنظلة ، عن يوسف بن عبد الله بن سلام ، عن خويلة بنت مالك بن ثعلبة قالت : ظاهر منى زوجي أوس ابن الصامت . وذكر الحديث .

قال ابن عباس : أول ظهار كان فى الإسلام أوس بن الصامت ، وكان تحته بنت عم له ، فظاهر منها ، وكان شاعراً ومن شعره :

أنا ابنُ مُزَيْقيا عمرو وجدِّى ... أبوهُ عامرٌ ماءُ السماء

وسكن هو وشداد بن أوس الأنصارى البيت المقدس ، وتوفى بالرملة من أرض فلسطين سنة أربع وثلاثين، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة ، ومات أخوه عُبَادة بالرملة ، وقيل بالبيت المقدس ، قاله أبو أحمد العسكرى .

أخرجه الثلاثة .

٣٠٩ — أوس بن ضمعج

(س) أَوْسُ بن ضَمْعَج الحَضْرَمِيّ ، من أهل الكوفة ، أدرك الجاهلية ، يروى عن الصحابة ، مات سنة ثلاث وسبعين :

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه ، وإسماعيل بن عبيدة ، وأبو جعفر عبيد الله بن أحمد قالوا : أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم بإسناده إلى محمد بن عيسى بن سورة قال : حدثنا هُنَّاد ، أخبرنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إسماعيلَ بن رجاء، عن أوس بن ضمعج أن رسول الله ﷺ قال : « لا يُؤَمّ رجل فى سلطانه ولا يُجْلَس على تكْرِمَتِه فى بيته إلا بإذنه » (١) .

هذا حديث حسن : أخرجه أبو موسى .

٣١٠ — أوس بن عابد

(ب) أَوْسُ بنُ عابِد(٢) . أخرجه أبو عمر مختصراً وقال : قتل يوم خيبر شهيداً .

٣١١ — أوس بن عبد الله

(ب د ع) أَوْسُ بن عَبْد الله بن حَجَر الأَسْلَمِيّ ؛ وقيل : أوس بن حَجَر الأسلمى ، وقيل : أبو أوس تميم بن حجر الأسلمى ، قيل : كنيته أبو تميم ، وقال بعضهم : أوس بن حجر ، بفتحتين (٣) ، كاسم الشاعر التميمى الجاهلى .

قال أبو عمر : أسلم بعد قدوم رسول الله ﷺ المدينة ، وكان يسكن العَرْج(٤) .

روى إياس بن مالك بن أوس بن عبد الله ، عن أبيه مالك ، عن أبيه أوس بن عبد الله قال : « مر بى رسول الله ﷺ ومعه أبو بكر رضى الله عنه بقحداوات(٥) بين الجحفة وهرشى(٦) ، وهما على جمل واحد ، متوجهان إلى المدينة ، فحملهما على فحل إبله وبعث معهما غلاماً له اسمه : مسعود ، فقال : اسلك بهما حيث تعلم ، فسلك بهما الطريق حتى أدخلهما المدينة ، ثم رد رسول الله ﷺ مسعوداً إلى سيده ، وأمره أن يأمر أوسا أن يَسِمَ إبله فى أعناقها قيد الفرس ، وهو حلقتان ، ومد بينهما مدا ، فهى سمتهم .

ولما أتى المشركون يوم أحد أرسل غلامه مسعود بن هنيدة من العرج على قدميه إلى رسول الله ﷺ يخبره بهم .

ذكره ابن ماكولا عن الطبرى .

---

(١) التكرمة : الموضع الخاص لجلوس الرجل من فراش أو سرير ، مما يعد لإكرامه .

(٢) فى الاستيعاب ١٢٠ : عائذ .

(٣) فى المشتبه ١-٢١٨ : « وأوس بن حجر : مختلف فيه » يعنى بين أن يكون بفتحتين ، أو بضم فسكون .

(٤) العرج : منزل بين مكة والمدينة .

(٥) فى المطبوعة : بفخذاوات ، وما أثبتناه من الأصل ، وفى الإصابة : بقحدوات ، وفى الاستيعاب ١٢٣ : بدوحات ، ثم ذكر بعد : وقيل : أبو أوس تميم بن حجر الأسلمى ، كان ينزل الجدوات من بلاد أسلم ناحية العرج .

(٦) هرشى : ثنية فى طريق مكة ، قريبة من الجحفة .

وكذا جاء فى هذا الحديث : أن رسول الله ﷺ وأبا بكر كانا على جمل واحد والصحيح أنهما كانا على بعيرين .

أخرجه الثلاثة .

٣١٢ – أوس بن عرابة

(د ع) أَوْسُ بن عَرَابة الأنصارىّ .

روى نافع عن ابن عمر أنه عرض على النبي ﷺ يوم أحد ، فاستصغره ، فرده ، ورد معه زيد ابن ثابت ، وأوس بن عرابة ، ورافع بن خديج ، كذا قاله ابن منده وأبو نعيم .

وأما أبو عمر فإنه ذكره : عَرابة بن أوس بن قيظى وقال : استصغره النبي ﷺ يوم أحد فرده ، وهذا أصح .

ويذكر فى عرابة إن شاء الله تعالى .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣١٣ – أوس بن عوف الثقفى

(ب د ع) أَوْسُ بنُ عَوْف الثَّقَفِىّ . سكن الطائف ، وقدم فى الوفد على رسول الله ﷺ توفى سنة تسع وخمسين ، قاله محمد بن سعد كاتب الواقدى ، نقله ابن منده وأبو نعيم .

قال أبو نعيم : وهو أوس بن حذيفة فنسبه إلى جده ، وقد تقدم الكلام عليه فى أوس بن حذيفة .

وقال أبو عمر : أوس بن حذيفة[1] الثقفى ، حليف لهم من بنى سالم ، أحد الوفد الذين قدموا بإسلام ثقيف على النبي ﷺ مع عبد ياليل بن عمرو ، فأسلموا ، وأسلمت ثقيف كلها . أخرجه الثلاثة .

٣١٤ – أوس بن عوف

(د) أَوْسُ بن عَوْف الثقَفىّ ، مات سنة تسع وخمسين .

أخرج ابن منده هذه الترجمة ، وهى الأولى التى قبلها ، فلا أدرى لأىّ معنى جعلهما اثنين فى ترجمتين وهما واحد ؟ وليس فيه ما يشكل ولا يخفى على أحد ، ولا شك أنه سهو ، ولولا أنى لا أترك ترجمة مما ذكروه لتركت هذه وأمثالها .

٣١٥ – أوس بن الفاتك

(ب س) أَوْسُ بن الفَاتِك . وقيل : الفائد[2] بالدال ، وقيل الفاكه .

قال أبو موسى : ذكره عبدان على الشك ، قال : وقال محمد بن إسحاق : وقتل من أصحاب رسول الله ﷺ يوم خيبر ، من الأنصار ، ثم من بنى أوس ، ثم من بنى عمرو بن عوف : أوس بن فائد . وروى عن مشيخة له أن أوس بن الفاتك من أصحاب النبي ﷺ قتل يوم خيبر ، هكذا قاله أبو موسى .

---

(١) فى الاستيعاب ١٢٠ : أوس بن عوف .

(٢) كذا بالفاء ، وفى سيرة ابن هشام ٢/٣٤٤ ، وجوامع السيرة لابن حزم ٢١٦ : القائد بالقاف .

وقال أبو عمر : أوس بن الفاكه الأنصاري من الأوس ، قتل يوم خيبر شهيداً ، فقد اختلفا في اسم أبيه فقيل : فاكه ، وقيل : فاتك ، وقيل : فائد :

والله أعلم أخرجه أبو موسى وأبو عمر :

٣١٦ – أوس بن قيظي

(د) أوسُ بنُ قَيْظِيّ بن عَمْرو بن زَيْد بن جُشَم بن حَارِثَة الأَنْصَارِيّ الحارثي . شهد أحدا هو وابناه : كباثة(١) وعبد الله ، ولم يحضر عَرَابة بن أوس أحداً مع أبيه وأخويه ، استصغره رسول الله فرده يومئذ ، هذا كلام أبي عمر .

وأخرجه أبو موسى فيما استدركه على ابن منده :

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو على الحسن بن أحمد ، أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم ، أخبرنا أبو محمد بن حبان أبو الشيخ ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الحسين الطبركي ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عيسى الدامغاني ، أخبرنا سلمة بن الفضل ، أخبرنا محمد بن إسحاق ، حدثني الثقة عن زيد بن أسلم قال : مرَّ شاسُ بن قيس ، وكان شيخاً قد عسا(٢) ، عظيم الكفر ، شديد الضغن على المسلمين شديد الحسد لهم ، على نفر من أصحاب رسول الله ﷺ من الأوس والخزرج في مجلس قد جمعهم يتحدثون فيه ، فغاظه ما رأى من جماعتهم وألفتهم وصلاح ذات بينهم على الإسلام ، بعد الذي كان بينهم من العداوة في الجاهلية ، فقال : قد اجتمع ملأ بني قَيْلة – يعني الأوس والخزرج – بهذه البلاد ، لا ، والله مالنا معهم إذا اجتمع ملؤهم بها من قرار ؛ فأمر فتى شابا من يهود كان معه ، قال : فاعمدْ فاجلس إليهم ، ثم ذكِّرْهُمْ يوم بُعَاث وما كان فيهم ، وأنشدهم بعض ما كانوا تقاولوا فيه من الأشعار ، وكان يوم بُعَاث(٣) يوماً اقتتلت فيه الأوس والخزرج ؛ ففعل .

فتكلم القوم عند ذلك ، فتنازعوا وتفاخروا حتى تواثب رجلان من الحيين على الركب : أوس بن قيظي أحد بني حارثة بن الحارث بن أوس ، وجبَّار بن صخر أحد بني سلمة ، فتقاولا ، ثم قال أحدهما لصاحبه : إن شئتم والله رددناها الآن جَذَعة(٤) ، وغضب الفريقان وقالوا : قد فعلنا ، السلاحَ السلاحَ ، وموعدكم الظاهرة ، والظاهرة : الحرَّة(٥) فخرجوا إليها ، وتجاور الناس ، فانضمت الأوس بعضها إلى بعض على دعوتهم التي كانوا عليها في الجاهلية .

فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فخرج إليهم فيمن معه من المهاجرين من أصحابه ، حتى جاءهم فقال : يا معشر المسلمين ، اللهَ اللهَ ، أبدعوى الجاهلية وأنا بين أظهركم بعد أن هداكم الله تعالى إلى الإسلام ، وأكرمكم به ، وقطع عنكم أمر الجاهلية ، واستنقذكم به من الكفر ، وألف بينكم ، ترجعون إلى ما كنتم

---

(١) في المطبوعة : كنانة ، ويقول ابن الأثير في ترجمة كباثة هذا : « كباثة بن أوس ، قال الأمير أبو نصر : هو كباثة يعني بفتح الكاف والباء الموحدة والثاء المثلثة » .

(٢) عسا : كبر وأسن .

(٣) يوم بعاث : يوم مشهور كان فيه حرب بين الأوس والخزرج ، ظفرت فيه الأوس ، وبعاث : اسم حصن للأوس .

(٤) يريد : أعدنا الحرب قوية .

(٥) الحرة : أرض بظاهر المدينة بها حجارة سود كثيرة .

عليه كفارا ؟ فعرف القوم أنها نزغة من الشيطان ، وكيد من عدوهم لهم ، فألقوا السلاح من أيديهم ، وبكوا وعانق الرجال من الأوس والخزرج بعضهم بعضاً ، ثم انصرفوا مع رسول الله ﷺ سامعين مطيعين ، وأطفأ الله عنهم كيد عدوهم وعدو الله : شاس بن قيس .

فأنزل الله تعالى فى شاس بن قيس وما صنع : « قل يا أهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله والله شهيد على ماتعملون ، قل يا أهل الكتاب لم تصدون عن سبيل الله من آمن[1] » إلى آخر الآية .

وأنزل فى أوس بن قيظى وجبّار بن صخر ومن كان معهما من قومهما الذين صنعوا [ما صنعوا][2] عمّا أدخل عليهم شاس بن قيس من أمر الجاهلية : « يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا فريقا من الذين أوتوا الكتاب يردوكم بعد إيمانكم كافرين » الآيات إلى قوله تعالى : « عذاب عظيم[3] » . أخرجه أبو عمر وأبو موسى

٣١٧ — أوس ابو كبشة

(ع) أَوْسٌ أَبُو كَبْشَةَ ، مولى رسول الله ﷺ وقيل : سليمان ، وهو دوسى ، ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدرا :

أخرجه أبو نعيم وحده مختصراً .

٣١٨ — أوس بن مالك الأشجعى

(د) أَوْسُ بن مَالِك الأشْجَعِى . له ذكر فى حديث رواه مكى بن إبراهيم ، أخرجه ابن منده مختصراً .

٣١٩ — اوس بن مالك

(س) أَوْسُ بن مالك بن قَيْس بن محرث بن الحارث يكنى : أبا السائب ، شهد أحداً فيما ذكره أبو حفص بن شاهين .

أخرجه أبو موسى مختصراً .

٣٢٠ — أوس بن محجن

(س) أَوْسُ بن مِحْجَن أبو تَمِيم الأسْلَمِىّ . أسلم بعد أن قدم رسول الله ﷺ إلى المدينة مهاجراً .

كذا ذكره ابن شاهين ، وإنما هو أوس بن حَجَر ، وقد ذكروه فى كتبهم ، وأعاده ابن شاهين على الصواب ، ويقال فيه : حجر بالفتح ، قاله أبو موسى ، وقد تقدم فى أوس بن عبد الله بن حجر .

أخرجه أبو موسى .

٣٢١ — أوس المرئى

(س) أَوْسُ المَرَئِيّ[4] من بنى امرىء القيس .

---

(١) آل عمران : ٩٨ ، ٩٩ .

(٢) من الأصل وسيرة ابن هشام : ١/٥٥٧ .

(٣) آل عمران : من ١٠٠ ، إلى ١٠٥ .

(٤) فى المطبوعة : المرائى وفى الإصابة : « المرئى » بالراء بعدها همزة . وينظر المشتبه : ٢/٨٦ .

روت ابنته أم جميل بنت أوس المرئية قالت : « أتيت رسول الله ﷺ مع أبى ، وكنت مستسرة فى الجاهلية ، وعلى ذوائب لى وقنزعة(١) ، فقال النبى ﷺ : احلق‌عنها زىّ الجاهلية ، وائتنى بها ، فذهب بى أبى وحلق عنى زى الجاهلية ، وردنى إلى النبى ﷺ فدعا لى ، وبارك على ، ومسح يده على رأسى » أخرجه أبو موسى ، ونقله عن أبى محمد عبدان بن محمد بن عيسى .

٣٢٢ — أوس بن معاذ

(دع) أَوْسُ بنُ مُعَاذ بن أَوْسُ الأَنْصَارِىّ . بدرى ، استشهد يوم بئر معونة ، قاله محمد ابن إسحاق ، ورواه أبو الأسود عن عروة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٢٣ — أوس بن المعلى

أَوْسُ بن المُعَلّى بن لَوْذَان بن حَارِثة بن زيد بن ثعلبة بن عدى بن مالك بن زيد مناة بن حبيب‌بن عبد حارثة بن مالك [بن غَضْب(٢)] بن جُشَم بن الخزرج له ولإخوته صحبة ، ومنهم من‌شهد بدرا ، وترد أخبارهم فى مواضعها إن شاء الله تعالى .

ذكره الكلبى .

٣٢٤ — أوس بن معير

(ب د ع) أَوْسُ بن مِعْيَر بن لَوْذَان بن رَبِيعةَ بن عُرَيج بن سعد بن جُمَح ، أبو محذورة القرشى الجمحى مؤذن رسول الله ﷺ بمكة بعد الفتح ، غلبت عليه كنيته .

وقد اختلف فى اسمه ، فقيل‌ما ذكرناه ، وهو قول ابن مَنيع عن الزبير بن بكار ، وقيل : سَمُرة(٣) ويرد هناك إن شاء الله تعالى ، وقيل إن أوسا اسم أخى أبى محذورة وفيه نظر ، والأول أكثر ، والصحيح أن أخاه اسمه أنيس ، قتل يوم بدر كافرا . قاله الزبير وهشام الكلبى وغيرهما ، وسمى هشام أبا محذورة أوسا ، مثل الزبير ، ولا عقب لهما .

وورث الأذان عن أبى محذورة بمكة إخوتهم من بنى سَلَامان بن ربيعة بن‌سعد بن جمح .

قال ابن مُحَيْرِيز : « رأيت أبا محذورة صاحب رسول الله ﷺ وله شعر ، قلت : ياعم ، ألا تأخذ من شعرك ؟ فقال : ما كنت لآخذ شعرا مسح عليه رسول الله ﷺ ودعا فيه بالبركة » .

أخرجه الثلاثة .

٣٢٥ — أوس بن المنذر

(د ع) أَوْسُ بن المُنْذر من بنى عَمْرو بن مالك بن النَّجَّار الأَنْصَارِى النَّجَّارِىّ : استشهد يوم أحد ، قاله ابن إسحاق وعروة بن الزبير .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) القنزعة : خصلة الشعر .

(٢) عن الأصل ، وينظر الجمهرة : ٣٣٦ .

(٣) فى الجمهرة : ١٦٣ « ظن أهل الحديث أن اسم أبى محذورة : سمرة ، وليس كذلك ، وإنما سمرة أخ لأبى محذورة » .

٣٢٦ – أوس بن يزيد

(ع س) أَوْسُ بن يَزِيد بن أَصْرَم الأَنْصَارِيّ . قال ابن شهاب : شهد العقبة من بنى النجار : أوس بن يزيد بن أصرم .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٣٢٧ – أوس

أوْس ، غير منسوب ، ذكره ابن قانع ، روى عنه ابنه يعلى أنه قال : «كنا نعد الرياء فى زمن النبى ﷺ الشرك الأصغر» .

ذكره ابن الدباغ الأندلسى .

٣٢٨ – أوسط بن عمرو البجلى

(دع) أَوْسَط بن عَمْرو البَجَلى . أدرك النبى ﷺ ولم يره .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثنى أبى ، أخبرنا عبد الرحمن بن مهدى ، عن معاوية بن صالح ، عن سليم بن عامر ، عن أوسط البجلى قال :

« قدمت المدينة بعد وفاة النبى ﷺ بعام ، فألفيت أبا بكر يخطب الناس ، فقال : قام فينا رسول الله عام الأول » . الحديث .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٢٩ – أوفى بن عرفطة

(ب) أَوْفَى بن عُرْفُطَة : له ولأبيه عرفطة صحبة ، واستشهد أبوه يوم الطائف .

أخرجه أبو عمر .

٣٣٠ – أوفى بن موله

(ب د ع) أَوْفَى بن موله التَّمِيمِى العَنْبَرِىّ ، من بنى العنبر بن عمرو بن تميم ، له صحبة ، يعد فى البصريين .

روى حديثه منقذ بن حصين بن حجوان بن أوفى بن موله ، عن أبيه عن جده عن [أوفى بن[1]] موله قال :

أتيت النبى ﷺ فأقطعنى الغُمَيْم[2] ، وشرط عَلَىّ : وابن السبيل أول ريان . وأقطع ساعدة رجلا[3] منا بئراً بالفلاة ، وأقطع إياس بن قتادة العنبرى الجابية ، وهى دون اليمامة ، وكنا أتيناه جميعاً ، وكتب لكل رجل منا بذلك فى الأديم .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) هذه الزيادة عن الإصابة .

(٢) فى الأصل : الرميم .

(٣) فى المطبوعة : ورجلا ، وفى الإصابة : ساعدة رجلا منا ، بدون الواو ، وهو الصواب ، وسيأتى النص نفسه فى ترجمة إياس ابن قتادة .

٣٣١ – أويس بن عامر

(دع) أُوَيْس بن عَامِر بن جَزْء بن مَالِك بن عَمْرو بن مسعدة بن عمرو بن سعد بن عُصْوَان[1] ابن قَرَن بن رَدْمان بن ناجية بن مُرَاد المرادى، ثم القَرَنى الزاهد المشهور، هكذا نسبه ابن الكلبي.

أدرك النبي ﷺ ولم يره، وسكن الكوفة، وهو من كبار تابعيها.

روى أبو نضرة[2]، عن أسير بن جابر قال: كان محدث يتحدث بالكوفة فإذا فرغ من حديثه تفرقوا، ويبقى رهط فيهم رجل يتكلم بكلام لا أسمع أحداً يتكلم بكلامه، فأحببته، ففقدته، فقلت لأصحابي: هل تعرفون رجلا كان يجالسنا كذا وكذا؟ فقال رجل من القوم: نعم أنا أعرفه، ذاك أويس القرني، قلت: أو تعرف منزله؟ قال: نعم، فانطلقت معه حتى جئت حجرته، فخرج إلى فقلت: يا أخي ماحبسك عنا؟ فقال: العُرْي. قال: وكان أصحابه يسخرون منه ويؤذونه، قال: قلت: خذ هذا البرد فالبسه، قال: لاتفعل فإنهم يؤذوني، قال: فلم أزل به حتى لبسه فخرج عليهم، فقالوا: من تُرَى خُدِع عن بُرْده هذا؟ فجاء فوضعه، وقال: قد ترى، فأتيت المجلس فقلت: ماتريدون من هذا الرجل؟ قد آذيتموه، الرجل يعرى مرة ويكتسي مرة، وأخذتهم بلساني.

فقضى أن أهل الكوفة وفدوا إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فيهم رجل ممن كان يسخر بأويس، فقال عمر: هل هاهنا أحد من القرنيين؟ فجاء ذلك الرجل، قال: فقال عمر: إن رسول الله ﷺ قد قال: «إن رجلا يأتيكم من اليمن يقال له: أويس لايدع باليمن غير أم، وقد كان به بياض، فدعا الله فأذهبه عنه إلا مثل الدينار أو الدرهم، فمن لقيه منكم فروه فليستغفر لكم».

فأقبل ذلك الرجل حتى دخل عليه قبل أن يأتي أهله، فقال أويس: ما هذه بعادتك؟ قال: سمعت عمر يقول: كذا وكذا فاستغفر لى، قال: لا أفعل حتى تجعل لى عليك أنك لا تسخر بى ولا تذكر قول عمر لأحد، فاستغفر له.

أخبرنا أبو الفرج بن محمود بن سعد بإسناده عن مسلم بن الحجاج، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، ومحمد بن مثنى، ومحمد بن بشار، قال إسحاق: أخبرنا، وقال الآخران: حدثنا، واللفظ لابن مثنى، قال: حدثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن أسير بن جابر قال:

كان عمر بن الخطاب إذا أتى أمداد اليمن سألهم: أفيكم أويس بن عامر؟ حتى أتى على أويس فقال: أنت أويس بن عامر؟ قال: نعم، قال: من مراد ثم من قرن؟ قال: نعم، قال: كان بك برص، فبرأت منه إلا موضع درهم؟ قال: نعم، قال: لك والدة؟ قال: نعم، قال سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«يأتي عليكم أويس بن عامر مع أمداد أهل اليمن من مراد ثم من قرن، كان به برص فبرأ منه إلا موضع درهم، له والدة هو بها بر، لو أقسم على الله لأبرّه، فإن استطعت أن يستغفر لك فافعل»، فاستغفر

---

(١) ينظر الجمهرة: ٣٨٢.
(٢) فى المطبوعة: نصرة، بالصاد، وما أثبته من الأصل.

لى، فاستغفر له ، فقال له عمر : أين تريد ؟ قال : الكوفة، قال : ألا أكتب لك إلى عاملها ؟ قال : أكون فى غبراء الناس أحب إلى .

قال : فلما كان من العام المقبل حج رجل من أشرافهم فوافق عمر ، فسأله عن أويس ، قال : تركته رث البيت قليل المتاع قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « يأتى عليك أويس بن عامر مع أمداد أهل اليمن ، ثم من مراد ثم من قَرَن، كان به برص فبرأ منه إلا موضع درهم، له والدة هو بها بر ؛ لو أقسم على الله لأبره ، فان استطعت أن يستغفر لك فافعل » فأتى أويسا فقال : استغفر لى ، قال : أنت أحدث عهداً بسلف صالح فاستغفر لى ، قال : لقيت عمر ؟ قال : نعم ، فاستغفر له .

ففطن له الناس ، فانطلق على وجهه ، قال أسير : وكسوته بردة فكان كلما رآه إنسان قال : من أين لأويس هذه البردة ؟

قال هشام الكلبى : قتل أويس القرنى يوم صفين مع على .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

باب الهمزة مع الياء وما يثلثهما

٣٣٢ - إياد أبو السمح

(ب) إيَادُ أبو السَّمْح : مولى النبى ﷺ وهو مذكور بكنيته ، لم يرو عنه فيما علمت إلا مُحِل[1] بن خليفة ، وسنذكره فى الكنى إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو عمر .

٣٣٣ - إياس بن أوس

(ب د ع) إيَاسُ بن أوْس بن عَتِيك بن عَمْرو الأنصارى الأشهلى . نسبه هكذا ابن منده وأبو نعيم .

وأما أبو عمر فإنه قال : إياس بن أوس بن عتيك بن عمرو بن عبد الأعلم بن عامر بن زَعُوراء بن جُشَم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو، وهو النبيت بن مالك بن الأوس ، وزعوراء بن جشم أخو عبد الأشهل ، قال : ويقال فيه الأنصارى الأشهلى ، وهذا أصح . وكذلك نسبه ابن الكلبى وابن حبيب ؛ إلا أن أبا عمر قال : عبد الأعلى ، وقيل : عبد الأعلم ، والصحيح عبد الأعلم .

استشهد يوم أحد ، قاله ابن إسحاق من رواية يونس والبكائى وسلمة بن الفضل ، وجعله ابن إسحاق من بنى عبد الأشهل ، وتناقض قوله فيه ؛ لأنه قال فى تسمية من استشهد يوم أحد قال : ومن بنى عبد الأشهل ، وذكر جماعة منهم ومن حلفائهم ، ثم قال : ومن أهل راتج وهو حصن بالمدينة ، فهذا يدل على أن أهل راتج غير بنى عبد الأشهل ، فذكر إياس بن أوس بن عتيك بن عمرو بن عبد الأعلم بن عامر ابن زَعُوراء بن جُشَم بن عبد الأشهل ، فجعله من أهل راتج ، والجميع قد جعلوا أهل راتج ولد زعوراء ابن جشم أخى عبد الأشهل بن جشم ، وإنما ابن إسحاق جعلهم فى أول كلامه منهم ، وفى آخر كلامه

(١) فى المطبوعة : مِحل ، وينظر ميزان الاعتدال : ٣/٤٤٥ .

من بنى عبد الأشهل ، وهو جعل هذا زعوراء بن جشم بن عبد الأشهل ، وزعوراء بن عبد الأشهل هو ابنه لصلبه ليس بينهما جشم ولا غيره ؛ فلو كان بينهما أب آخر لقلنا إنهم اختلفوا فيه كغيره ، وإنما هو ابنه لصلبه ، وهذا تناقض ظاهر ، والصحيح أنه من زعوراء أخى عبد الأشهل .

وقال عُرْوة وموسى بن عُقْبة : إنه استشهد بأحد ، وقال ابن الكلبى : قتل يوم الخندق ، والأول أصح .

أخرجه الثلاثة .

عتيك : بالتاء فوقها نقطتان ، والياء تحتها نقطتان ، وآخره كاف .

٣٣٤ – إياس بن البكير

(ب د ع) إيَاسُ بنُ البُكَيْر بن عبد ياليل بن ناشب بن غِيَرَة بن سعد بن لَيْث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس الكنانى الليثى ، حليف بنى عَدِىّ بن كعب بن لؤى .

شهد بدراً ، وأحداً ، والخندق ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وكان من السابقين إلى الإسلام ، أسلم ورسول الله ﷺ فى دار الأرقم ، وكان من المهاجرين الأولين ، وإياس هذا هو والد محمد بن إياس بن بكير ، يروى عن ابن عباس ، وتوفى إياس سنة أربع وثلاثين .

وكانوا أربعة إخوة : إياس ، وعاقل ، وعامر ، وخالد بنو البكير ، شهدوا كلهم بدرا ، وترد أسماؤهم فى مواضعها إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة .

٣٣٥ – إياس بن ثعلبة

(ب د ع) إيَاسُ بنُ ثَعْلَبة ، أبو أمَامَة الأنْصَارِى الحارثى ، أحد بنى الحارث بن الخزرج ، وقيل : إنه بلوى وهو حليف بنى حارثة ، وهو ابن أخت أبى بردة بن نِيار ، روى عنه ابنه عبد الله ، ومحمود بن لَبيد ، وعبد الله بن كعب بن مالك .

روى معبد بن كعب ، عن أخيه عبد الله بن كعب ، عن أبى أمامة أن رسول الله ﷺ قال : « من اقتطع مال امرىء مسلم بيمينه حرم الله عليه الجنة . وأوجب له النار ، قالوا : وإن كان شيئاً يسيراً ؟ قال : وإن كان قضيباً من أراك » .

وروى عنه أيضاً ابنه عبد الله ومحمود بن لبيد عن النبى ﷺ أنه قال : « البذاذة من الإيمان (١) » .

وتوفى مُنْصَرَفَ النبى ﷺ من أحد ، فصلى عليه .

قلت : رواية من روى عنه مرسلة ؛ فإن عبد الله بن كعب لم يدرك النبى ﷺ ؛ وأما محمود بن لبيد ، فولد بعد وفاة إياس على قول من يقول : إنه قتل يوم أحد ، وأما عبد الله بن إياس فلم يذكره أحد منهم فى الصحابة ، وهذا رد على من يقول : إنه قتل يوم أحد ؛ على أن الصحيح أنه لم تكن وفاته مرجع رسول الله ﷺ من أحد ، وإنما كانت وفاة أمه عند منصرف رسول الله ﷺ من بدر ، فصلى النبى ﷺ عليها ، وكانت مريضة عند مسير رسول الله إلى بدر ، فأراد الخروج معه فقال له

---

(١) البذاذة : رثاثة الهيئة ، ويقصد بها هنا : التواضع فى اللباس .

رسول الله ﷺ : « أتم على أمك » فأقام ، فرجع رسول الله ﷺ وقد توفيت ، فصلى عليها ، فمنعه مرضها من شهود بدر .

ومما يقوى أنه لم يقتل بأحد أن مسلما روى فى صحيحه بإسناده عن عبد الله بن كعب عن أبى أمامة بن ثعلبة : « من اقتطع حق مسلم » الحديث ، فلو كان منقطعا لم يسمعه عبد الله من أبى أمامة ، ولم يخرجه مسلم فى الصحيح .

أخرجه الثلاثة .

٣٣٦ – إياس بن رباب

(د) إِيَاسُ بنُ رِبَاب المُزَنِى ، جد معاوية بن قُرَّة ، روى يوسف بن المبارك ، عن ابن إدريس ، عن خالد بن أبى كريمة ، عن معاوية بن قُرَّة ، عن أبيه أن النبى ﷺ بعث أباه جد معاوية ، إلى رجل أعرس بامرأة أبيه ، فضرب عنقه ، وخمس ماله .

قال ابن منده : هذا غريب من هذا الوجه ، قال : وقال يحيى بن معين : هذا صحيح ، كان ابن إدريس أسنده لقوم وأرسله لآخرين . أخرجه ابن منده .

وقال أبو نعيم فى ترجمة إياس بن معاوية المزنى باسناده عن عبد الله بن الوضاح عن عبد الله بن إدريس ، عن خالد ، عن معاوية بن قرة ، عن أبيه أن رسول الله ﷺ بعثه إلى رجل أعرس بامرأة أبيه فقتله وخمس ماله ، فأخرج أبو نعيم هذا الحديث فى ترجمة إياس بن معاوية بن قرة ، وقال : أخرج بعض المتأخرين هذا الحديث عن يوسف بن المبارك عن ابن إدريس ، عن خالد ، عن معاوية بن قرة ، عن أبيه « أن النبى ﷺ بعث أباه ، جد معاوية ، إلى رجل أعرس بامرأة أبيه » فجعله فى ترجمة إياس بن رباب جد معاوية بن قرة ، وجد معاوية هو إياس بن هلال بن رباب ، وذكر جده فى هذا الحديث غير متابع عليه .

قلت : الصحيح ما قاله أبو نعيم ، فإن إياس بن معاوية بن قرة بن إياس بن هلال بن رباب بن عبيد بن سواءة بن سارية بن ذُبْيان بن محارب بن سليم بن أوس بن عمرو بن أد ، وولد عثمان وأوس ابنى عمرو ، وهم مزينة ، نسبوا إلى أمهم مزينة بنت كلب بن وبرة .

٣٣٧ – إياس بن سهل

(د ع) إِيَاسُ بنُ سَهْل الجُهَنِىّ . عداده فى المدنيين فى الأنصار .

روى ابن منده بإسناده عن سعيد بن سلمة بن أبى الحسام ، عن موسى بن جبير قال : سمعت من حدثنى عن إياس بن سهل الجهنى أنه كان يقول : قال معاذ : يا رسول الله ، أى الإيمان أفضل ؟ قال : « تُحِب لله ، وتُبغِض لله ، وتُعمِل لسانك فى ذكر الله » .

قال أبو نعيم : ذكره ، يعنى إياس بن سهل ، فى الصحابة ، وهو فيما أراه من التابعين ، وروايته عن معاذ تدل على أنه تابعى ، وذكرا جميعاً الحديث عن أبى حازم ، عن إياس بن سهل الأنصارى الساعدى .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٣٨ — إياس بن شراحيل

إيَاس بن شَرَاحِيل بن قَيْس بن يَزِيد الذَّائِد ، واسمه : امرؤ القيس بن بكر بن الحارث بن معاوية ، وفد إلى النبي ﷺ ذكره أبو بكر بن مفوّز (١) الأندلسي على أبي عمر .

٣٣٩ — إياس بن عبد الأسد

(د) إيَاسُ بن عَبْد الأسَد ، حليف بني زهرة ، له ذكر في الصحابة ، شهد فتح مصر واختط بها داراً . قاله ابن عُفير .

أخرجه ابن منده .

٣٤٠ — إياس بن عبد الله

(ب د ع) إيَاسُ بنُ عَبْد الله ، أبو عبد الرحمن الفِهْرِيّ . روى عنه عبد الله بن يسار أبو همام .

أخبرنا الخطيب ابو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر ، بإسناده إلى أبي داود الطيالسي ، عن حماد بن سلمة ، عن يعلى بن عطاء ، عن عبد الله بن يسار أبي همام ، عن أبي عبد الرحمن الفهري ، قال :

كنا مع رسول الله ﷺ في يوم قائظ شديد الحر ، فنزلنا تحت ظلال الشجر ، فلما زالت الشمس أتيت رسول الله ﷺ في فسطاطه فقلت : يا رسول الله ، حان الرحيل . وذكر الحديث بطوله

قال إبراهيم بن المنذر الحزامي : اسمه إياس بن عبد الله ، وشهد حنيناً

أخرجه الثلاثة . إلا أن أبا عمر قال : إياس بن عبد ، والله أعلم .

٣٤١ — إياس بن عبد الله الدوسي

(ب د ع) إيَاسُ بن عَبْد الله بن أبي ذُبَاب الدَّوْسِي . وقيل : المزني ، والأول أكثر سكن مكة ، وقال أبو عمر : هو مدني له صحبة ، وقال ابن منده وأبو نعيم : اختلف في صحبته .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي منصور الصوفي ، بإسناده عن سليمان بن الأشعث ، عن ابن أبي خلف ، وأحمد بن عمرو بن السرح ، قالا : أخبرنا سفيان ، عن الزهري ، عن عبد الله بن عبد الله بن عمر ، عن إياس بن عبد الله بن أبي ذباب قال : قال رسول الله ﷺ :

« لا تضربوا إماء الله عز وجل ، فجاء عمر إلى رسول الله ﷺ فقال : ذَئِر النساء على أزواجهن ، فرخَّص في ضربهن ، فأطاف بآل رسول الله نساء كثير يشكون أزواجهن ، فقال النبي ﷺ : لقد طاف بآل محمد نساء كثير يشكون أزواجهن ، ليس أولئك بخياركم » .

أخرجه الثلاثة .

قوله : ذئر النساء أي : اجترأن على ازواجهن ونشزن عليهم .

---

(١) هو : أبو بكر محمد بن حيدرة بن مفوز الشاطبي ، فقيه أديب ، حافظ للحديث وعلله ، عارف بأسماء رجاله ونقلته . توفي سنة ٥٠٥ ينظر الصلة لابن بشكوال : ٦٧ ، وبغية الملتمس للضبي : ٦٢ .

٣٤٢ – إياس بن عبد

(ب د ع) إِيَاسُ بنُ عَبْد أبو عَوْف المُزَنِيّ ، وقيل : أبو الفرات ، كوفى ، تفرد بالرواية عنه أبو المنهال عبد الرحمن بن مطعم .

أخبرنا إسماعيل، وإبراهيم، وأبو جعفر قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى ، قال : حدثنا قتيبة، أخبرنا داود بن عبد الرحمن العطار ، عن عمرو بن دينار ، عن أبي المنهال ، عن إياس بن عبد المزنى أن النبي ﷺ نهى عن بيع الماء .

قال على بن المدينى : قلت لسفيان : إياس بن عبد المزنى ، روى عنه أبو المنهال ، يعرف ؟ قال : نعم ، سألت عبد الله بن الوليد بن عبد الله بن معقل بن مقرن عنه فقال : هو جدى أبو أمى .

وقال أبو عمر : هو حجازى روى عنه أبو المنهال عبد الرحمن بن مطعم ، وروى أبو المنهال هذا عن ابن عباس والبراء ، قال : وأما أبو المنهال سيار بن سلامة فلا أعلم له رواية عن صاحب إلا عن أبي برزة[1] الأسلمى ، وأكثر روايته عن أبي العالية الرياحى[2] .. كذا ذكره الثلاثة .

إياس بن عبد : غير مضاف إلى اسم الله تعالى ، والذى ذكره الترمذى : عبد الله ، وكلهم رووا عنه النهى عن بيع الماء .

٣٤٣ – إياس بن عدى

(ب) إياسُ بن عَدِيّ الأنصاريّ النّجّارى ، من بنى عمرو بن مالك بن النجار ، قتل يوم أحد شهيداً ، ولم يذكره ابن إسحاق .

أخرجه أبو عمر .

٣٤٤ – إياس أبو فاطمة

(د ع) إِيَاسُ أبو فَاطِمَة ، وقيل : ابن أبى فاطمة ، ويقال : اسم أبى فاطمة أنيس ، وقد تقدم ذكره .

قال ابن منده ، بإسناده عن أحمد بن عصام ، عن أبي عامر ، هو العقدى ، عن محمد بن أبي حميد ، عن مسلم أبي عقيل مولى الزرقيين قال :

دخلت على عبد الله بن إياس بن أبي فاطمة فقال : يا أبا عقيل ، حدثنى أبي أن النبي ﷺ قال : « أيكم يحب أن يَصِحّ فلا يَسْقَم ؟ » . فذكر الحديث .

وقال : ورواه ابن وهب عن ابن أبي حميد ، فقال : عن أبيه عن جده ، وقد روى عن ابن أبي حميد، عن عبد الله بن إياس عن جده ، وذكر اختلافاً على محمد بن أبي حميد ، فتارة عن أبيه ، وتارة عن أبيه عن جده .

قال أبو نعيم : إياس هذا من التابعين ، وجعله بعض المتأخرين ، يعنى ابن منده ، فى الصحابة ، وروى أبو نعيم حديث ابن وهب ، عن ابن أبي حميد ، عن مسلم ، عن عبد الله بن إياس بن أبي فاطمة ،

---

(١) فى المطبوعة : برزدة . ومثله فى الأصل ، وهو تحريف .

(٢) فى المطبوعة : الرباحى ، بالباء ، وستأتى ترجمته .

فقال : عن أبيه عن جده ، قال أبو نعيم : وأخرجه الواهم من حديث أبي عامر العقدى ، عن ابن أبي حميد ، عن مسلم ، عن عبد الله بن إياس، عن أبيه ، وأسقط ذكر جده فى الصحابة .

قال : ومما يبين وهمه رواية إسحاق بن راهويه ، عن أبي عامر ، عن محمد بن أبي حميد ، عن أبي عقيل قال : دخلت على عبد الله بن إياس بن أبي فاطمة فقال : يا عقيل ، حدثني أبي أن أباه أخبره قال : « بينما رسول الله ﷺ جالس » ، فذكره مثل رواية ابن وهب ، مجوداً عن أبيه عن جده .

قلت : لا مطعن على ابن منده ؛ فإن الذى ذكره أبو نعيم من الاختلاف على محمد بن أبي حميد تارة عن أبيه ، وتارة عن أبيه عن جده ، قد ذكره أبو عبد الله بن منده ، وإنما أورد ابن منده رواية أبي عامر التى رواها أحمد بن عصام ؛ لئلا يراها من لا علم عنده ، فيظنه قد أسقط صحابياً ، فلما ذكرها ذكر الاختلاف فيها ، ولا حجة على ابن منده برواية ابن راهويه عن أبي عامر ، وقوله عن أبيه عن جده ، فإن الأئمة مازالوا كذلك يروى عنهم راو بزيادة رجل فى الإسناد ويروى آخر بإسقاطه ، وكتبهم مشحونة بذلك ، ويكون الاختلاف على أبي عامر كالاختلاف على محمد بن أبي حميد ، ولولا خوف التطويل لذكرنا له أمثلة ، ولعل أبا عمر ترك إخراج هذا الاسم فى إياس وأنيس لهذا الاختلاف ، والله أعلم .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٤٥ — إياس بن قتادة

(س) إيَاس بن قَتَادَةَ العَنْبَرِىّ ، أو الغُبَرِىّ ، كذا ذكره أبو موسى على الشك ، وذكر حديث أوفى بن موله أنه قال : « أتيت رسول الله ﷺ فأقطعنى الغميم ، وشرط علَىّ : وابن السبيل أول ريان ، وأقطع ساعدة — رجلا منا — بئْرا بالفلاة يقال لها : الجعونية ، وأقطع إياس بن قتادة العنبرى الجابية ، وهى دون اليمامة ، وكنا أتيناه جميعا وكتب رجل منا بذلك فى أديم » .

قال أبو موسى : وقع هذا النسب فى مواضع مختلفة النسخ ، فى بعضها العنبرى وفى بعضها الغبرى ، وفى بعضها : العنَزِى ، ولا أتحققه ، وكذلك أسامى المواضع المذكورة . أخرجه أبو موسى .

قلت : الصحيح أنه عنبرى من بنى العنبر ، ويقوى هذا أن ابن أوفى بن موله تميمى عنبرى وساعدة عنبرى أيضا ، وكلهم من بنى العنبر ، على عادتهم فى الوفادة ، يفد من كل قبيلة جماعة ، فلا مدخل لرجل من غُبَر وهو بطن من يشكر ، ويشكر من ربيعة ، وكذلك العنزى ، إن فتحت النون أو سكنتها ، فهو قبيلة من ربيعة أيضا ، والصحيح أنه عنبرى .

٣٤٦ — إياس بن مالك

(د ع) إيَاسُ بن مَالِك بن أوْس بن عَبْد الله بن حَجَر الأسْلَمِىّ .

قال ابن منده : أخرجه محمد بن إسحاق السراج فى الصحابة ، وهو تابعى ولجده أوس صحبة ، وروى عن محمد بن إسحاق ، هو السراج ، عن محمد بن عباد بن موسى العكلى ، عن أخيه موسى بن عباد ، عن عبد الله بن يسار ، عن إياس بن مالك بن أوس الأسلمى قال :

« لما هاجر رسول الله ﷺ وأبو بكر مروا بإبل لنا بالجحفة » وذكر الحديث .

ورواه صخر بن مالك بن إياس بن مالك بن أوس بن عبد الله بن حجر ، عن أبيه مالك، عن أبيه إياس عن أبيه مالك عن أبيه أوس بن حجر مر به النبي ﷺ وذكر الحديث، وقد تقدم فى أوس بن عبد الله بن حجر

قال أبو نعيم فى هذا : إياس ذكره بعض الواهمين فى الصحابة ، وهو تابعى ، ولجده أوس صحبة ، وروى حديث السراج فى تاريخه عن محمد العكلى عن أخيه موسى ، عن عبد الله بن يسار ، عن إياس بن مالك بن الأوس عن أبيه قال : لما هاجر رسول الله ﷺ الحديث .

قال أبو نعيم : نسب الواهم خطأه إلى السراج ، والسراج منه برىء ؛ لأنه رواه على ماذكرناه عن إياس بن مالك عن أبيه مالك مجوداً ، وذكر أبو نعيم حديث صخر بن مالك المذكور أولا مستدلا به على أن الصحبة لأوس :

قلت : قد ذكر ابن منده الحديث أيضا ، وقال : هو تابعى ، فلم يبق عليه اعتراض إلا أنه نسبه إلى السراج ، وفى تاريخ السراج خلافه ، وإلا فهو قد أخبر أنه تابعى :

أخرجه ابن منده وأبو نعيم :

٣٤٧ — إياس بن معاذ

(ب د ع) إِيَاس بن مُعَاذ الأَنصَارِيّ الأَوْسِيّ الأَشْهَلِيّ :

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن على البغدادى ، بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : حدثنى الحصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ ، عن محمود بن لَبِيد ، أخى بنى عبد الأشهل ، قال :

لما قدم أبو الحَيْسر أنس بن رافع مكة ، ومعه فتية من بنى عبد الأشهل، فيهم إياس بن معاذ، يلتمسون الحِلف من قريش على قومهم من الخزرج ، سمع بهم رسول الله ﷺ فأتاهم فجلس إليهم فقال : هل لكم إلى خير مما جئتم له ؟ قالوا : وما ذاك ؟ قال : أنا رسول الله ، بعثنى إلى العباد ، أدعوهم إلى أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ، وأنزل على الكتاب ، ثم ذكر لهم الإسلام ، وتلا عليهم القرآن .

فقال ، إياس بن معاذ ، وكان غلاما حدثا : ياقوم ، هذا والله خير مما جئتم له ، فأخذ أبو الحيسر حفنة من البطحاء وضرب بها وجه إياس وقال : دعنا منك ، فلعمرى لقد جئنا لغير هذا فسكت ، وقام رسول ﷺ عنهم ، وانصرفوا إلى المدينة ، فكانت وقعة بعاث بين الأوس والخزرج ، ثم لم يلبث إياس ابن معاذ أن هلك .

قال محمود بن لبيد : فأخبرنى من حضره من قومه (١) أنهم لم يزالوا يسمعونه يهلل الله ويكبره ، ويحمده ، ويسبحه حتى مات ، فكانوا لايشكون أن قد مات مسلماً ؛ قد كان استشعر الإسلام فى ذلك المجلس ، حين سمع من رسول الله ﷺ ما سمع فى ذلك المجلس . أخرجه الثلاثة .

الحيسر : بفتح الحاء المهملة ، وسكون الياء تحتها نقطتان ، وبالسين المهملة وآخره راء :

وبعاث : بضم الباء الموحدة ، وفتح العين المهملة ، وآخره ثاء مثلثة ، وقيل : بالغين المعجمة ،وليس بشىء .

---

(١) بعده الاستيعاب ١٢٦ : عند موته .

٣٤٨ – إياس بن معاوية

(س ع) إيَاسُ بن مُعَاوِيَةَ المُزَنِيّ .

روى يزيد بن هارون ، عن محمد بن إسحاق ، عن عبد الرحمن بن الحارث ، عن إياس بن معاوية المزنى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« لابد من قيام الليل ولو حلب ناقة ، ولو حلب شاة ، وماكان بعد عشاء الآخرة فهو من الليل » .

وروى أيضاً حديث خالد بن أبي كريمة ، عن معاوية بن قرة عن أبيه أن رسول الله ﷺ بعثه إلى رجل أعرس بامرأة أبيه ، فقتله وخمس ماله .

وذكر أبو نعيم هنا الرد على ابن منده ، وقد نقلنا قوله فى إياس بن رباب ، فلا حاجة إلى ذكره هنا .

وأخرج أبو موسى إياس بن معاوية مستدركا على ابن منده ، وذكر حديث قيام الليل ، وقال : قد ذكره الطبرانى وأبو نعيم فى الصحابة قال : وأظن إياسا هذا هو بن معاوية بن قرة وهو يروى عن أنس ابن مالك وعن التابعين ، وإنما الصحبة لجده قرة دون أبيه .

قلت : والحق هو الذى قاله أبو موسى ، وهذا إياس هو الذى كان قاضى البصرة الموصوف بالذكاء ، وتوفى سنة إحدى وعشرين ومائة ، والله أعلم .

٣٤٩ – إياس بن ودقة

(ب س ع) إيَاس بن وَدْقَة الأنْصَارِيّ ، من بنى سالم بن عوف بن الخزرج ، روى موسى ابن عقبة عن ابن شهاب ، فى تسمية من استشهد من يوم اليمامة من بنى سالم إياس بن ودقة . أخرجه أبو عمر ، وأبو نعيم ، وأبو موسى .

وقال أبو موسى : رأيت فى نسخة مكتوبة عن أبى نعيم فوق ودقة فاء كأنه أملاه بالفاء ، قال أبو موسى : والصحيح فيه القاف : قلت : والصواب عندى بالفاء ، والله أعلم .

٣٥٠ – أيفع بن عبد الكلاعى

أيْفَعَ بن عَبْد الكَلاعى الشَّامِيّ . ذكره أبو بكر الإسماعيلى وعبدان بن محمد فى الصحابة .

فقال عبدان : سمعت محمد بن المثنى يقول : توفى أيفع بن عبد سنة ست ومائة ، وقال أبو الفتح الأزدى الموصلى : أيفع بن عبد كلال له صحبة ، روى عنه صفوان بن عمرو . وقيل عن أيفع عن عبد الله ابن عمر قال : فان صح فهما اثنان .

أخبرنا أبو موسى محمد بن عمر كتابة ، أخبرنا أبو ذكرياء إذنا ، أخبرنا محمد بن عبد الواحد المحدث ، أخبرنا إبراهيم بن عامر العلوى ، إمام جامع بسطام ، أخبرنا والدى عامر بن محمد ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلى ، أخبرنى أبو عبد الله الصوفى أحمد بن الحسن ، أخبرنا الحكم بن موسى ، أخبرنا الوليد عن صفوان بن عمرو قال :

سمعت أيفع بن عبد الكلاعى على منبر حمص يقول : قال رسول الله ﷺ « إذا أدخل الله تعالى أهل الجنة الجنة وأهل النار النار ، قال : يا أهل الجنة ، كم لبثتم فى الأرض عدد سنين؟ قالوا : لبثنا يوماً أو بعض يوم ، قال : نعم ما اتجرتم فى يوم أو بعض يوم رضوانى وجنتى ، امكثوا خالدين مخلدين ، ثم يقول :

يا أهل النار ، كم لبثم فى الأرض عدد سنين ؟ قالوا : لبثنا يوماً أو بعض يوم قال : بئس ما اتجرتم فى يوم أو بعض يوم ، غضبى وسخطى ، امكثوا فيها خالدين مخلدين ، فيقولون : ربنا ، أخرجنا منها فان عدنا فإنا ظالمون ، فيقول : اخسئوا فيها ولا تكلمون ، فيكون ذلك آخر عهدهم بكلام ربهم عز وجل » .

أخرجه أبو موسى .

٣٥١ - إيماء بن رحضة

(ب د ع) إيمَاء بن رَحَضَة بن خَرْبَة بن خلاف بن حَارثة بن غِفَار ، سيد غفار فى زمانه ، ووافدهم ، كان يسكن غَيْقَة (١) من ناحية السُّقْيا ، ثم انتقل إلى المدينة فاستوطنها قبيل الحديبية ، وقال أبو عمر : أسلم قبيل الحديبية ، وله ولابنه خُفَاف صحبة .

أخبرنا عبد الله بن أحمد بإسناده إلى أبي داود الطيالسى ، عن سليمان بن المغيرة ، عن حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر قال :

« خرجنا مع قومنا غفار ، وكانوا يحلون الشهر الحرام ، فخرجت أنا و أخى أنيس وأمى ، وذكر إسلامه . وفيه : فجئنا قومنا غفاراً فأسلم نصفهم ، قبل أن يقدم رسول الله ﷺ المدينة ، فكان يؤمهم إيماء بن رحضة وكان سيدهم » .

أخرجه الثلاثة .

٣٥٢ - أيمن بن خريم

(ب د ع) أيْمَن بن خُرَيم بن فَاتِك بن الأخْرَم بن شَدَّاد بن عمرو بن الفاتك بن القُلَيْب بن عمرو بن أسد بن خزيمة (٢) الأسدى ، وأمه الصماء بنت ثعلبة بن عمرو بن حصين بن مالك الأسدية .

أسلم يوم الفتح ، وهو غلام يَفَاع ، وروى عن أبيه وعمه ، وهما بدريان ، وقالت طائفة : أسلم أيمن ابن خريم مع أبيه يوم الفتح ، قال أبو عمر والصحيح أن أباه شهد بدراً ، وهو شامى الأصل ، نزل الكوفة .

روى عنه الشعبي وفاتك بن فضالة (٣) وأبو إسحاق السبيعى . أخبرنا إسماعيل بن عبيد ، وإبراهيم ابن محمد ، وعبيد الله بن أحمد ، بإسنادهم عن أبي عيسى قال : حدثنا أحمد بن منيع ، حدثنا مروان بن معاوية أخبرنا سفيان ، عن زياد الأسدى ، عن فاتك بن فضالة ، عن أيمن بن خريم أن النبى ﷺ قال :

«أيها الناس، عدلت شهادة الزور الإشراك بالله ، ثم قرأ : « فاجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور» (٤) .

وأخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن الطبرى ، بإسناده إلى احمد بن على بن المثنى قال : حدثنا رحمويه أخبرنا صالح بن عمر ، عن مطرف ، عن عامر هو الشعبي ، قال :

---

(١) غيقة : موضع بين مكة والمدينة فى بلاد غفار .

(٢) فى المطبوعة : خريمة ، وينظر الجمهرة : ١٨٠ ، والاستيعاب : ١٢٩ .

(٣) فى المطبوعة : نعيم ، وكذلك الأصل ، وما أثبته عن ميزان الاعتدال : ٣٣٩/٣ ، وبدليل السند التالى .

(٤) الحج : ٣٠ .

لما قاتل مروان ، هو ابن الحكم ، الضحاك بن قيس ، أرسل إلى أيمن بن خريم : إنا نحب أن تقاتل معنا قال : إن أبي وعمي شهدا بدرا ، وإنهما عهدا إلى أن لا أقاتل أحدا يشهد أن لا إله إلا الله ، فإن جئتني ببراءة من النار قاتلت معاك ، قال : اذهب ، ووقع فيه ، وسبه فأنشأ يقول :

ولستُ مقاتلاً رجلاً يصلى ... على ساطان آخر من قريشِ
له ساطانه وعَلَيّ إثمي ... معاذ الله من سَفَهٍ وطيشِ
أأقتل مسلما فى غير جُرْمٍ؟ ... فلستَ بنافعي ما عشت عيشي

قال الدارقطني : روى أيمن عن النبي ﷺ ، وأما أنا فما وجدت له رواية إلا عن أبيه وعمه .
أخرجه الثلاثة .

٣٥٣ — أيمن بن عبيد

(ب د ع) أَيْمَنُ بن عُبَيْد بن عَمْرو بن بلال بن أبي الحرباء بن قيس بن مالك (١) بن سالم ابن غنم بن عوف بن الخزرج ، وهو ابن أم أيمن حاضنة النبي ﷺ ، ويرد ذكرها عند اسمها ، وهو أخو أسامة بن زيد بن حارثة لأمه ، استشهد يوم حنين ؛ قاله ابن إسحق ، وقال : هو الذي عنى العباس بن عبد المطلب بقوله :

نَصَرْنا رسولَ الله في الدِّين (٢) سبعة ... وقد فَرَّ من قد فَرَّ عنه فأَقْشَعُوا
وثامِنُنا لاقى الحِمامَ بنفسه (٣) ... بما مَسَّه فى الدين لا يتوجعُ

والسبعة : العباس ، وعلى ، والفضل بن عباس ، وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب وأسامة ابن زيد ؛ هؤلاء من أهل بيته ، وأما غيرهم : فأبو بكر ، وعمر رضى الله عنهم أجمعين (٤) .

روى عنه مجاهد وعطاء : « أن النبي ﷺ لم يقطع إلا فى ثمن المِجَنّ (٥) » وكان ثمن المجن يومئذ ديناراً ، وهذا حديث مرسل ؛ فإن مجاهداً وعطاء لم يدركا أيمن .

وقال ابن إسحق : كان أيمن على مَطْهَرَة رسول الله ﷺ ويعاطيه حاجته ، ولأيمن ابن يقال له : الحجاج بن أيمن ، له خبر مع عبد الله بن عمر .
أخرجه الثلاثة .

٣٥٤ — أيمن بن يعلى

(د ع) أَيْمَن بن يَعْلى أبو ثَابِت الثَّقَفِيّ .

روى العلاء بن هلال ، عن عبيد الله بن عمرو ، عن زيد بن أبي أنيسة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ، عن أيمن بن يعلى أبي ثابت ، عن النبي ﷺ أنه قال :

« من سرق شبراً من الأرض ، أو غَلَّه جاء يحمله يوم القيامة على عنقه إلى أسفل الأرضين » .

---

(١) فى الجمهرة ٣٣٦ بعده : ابن ثعلبة بن جشم بن مالك بن سالم .
(٢) فى الاستيعاب ٨١٣ : فى الحرب .
(٣) فى الاستيعاب ١٢٨ ، ٨١٣ : بسيفه .
(٤) ينظر سيرة ابن هشام : ٢/٤٤٣ ، والاستيعاب : ٨١٤ .
(٥) المجن : ترس المحارب .

قال عبيد الله : وقد سمعته أنا من إسماعيل ، ورواه عمرو بن زرارة ، وعلى بن معبد ، فى جماعة ، عن عبيد الله بن عمرو ، عن إسماعيل ، عن الشعبى ، عن أيمن عن يعلى بن مرة الثقفى ؛ وذكر الحديث .

قلت : هذا الحديث فيه نظر ، لأن أيمن هذا ليس بصحابى ، وإنما هو تابعى كوفى مولى بنى ثعلبة ؛ قال البخارى : أيمن أبو ثابت مولى بنى ثعلبة سمع ابن عباس ، ويعلى بن مرة روى عنه أبو يعفور ، ومثله قال ابن أبى حاتم ، والحاكم أبو أحمد ، والحديث يرويه أبو يعفور عن أبى ثابت ، عن يعلى بن مرة ، فصحف عن بابن ، ويقع الغلط مثل هذا كثيراً ؛

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ؛

٣٥٥ ـ أيمن ...

(س) أَيْمَنُ : قدم من الشام إلى النبى ﷺ ، ذكرناه فى ترجمة أبرهة ؛

أخرجه أبو موسى ؛

٣٥٦ ـ أيوب بن بشير

(س) أَيُّوبُ بن بَشِيرٍ الأَنْصَارِيّ . ذكره عبدان وابن شاهين فى الصحابة ؛

روى محمد بن يحيى بن حبان ، عن أيوب بن بشير الأنصارى أنه قال لرسول ﷺ :

« قد أجمعت على أن أجعل ثلث صلاتى دعاء لك وصلاة عليك ، قال : لاعليك أن تفعل ، فمكث ما شاء الله ، ثم قال : يا رسول الله ، بل نصف صلاتى صلاة عليك ودعاء لك ، فقال : لاعليك أن تفعل ، فمكث ما شاء الله تعالى ، ثم قال لرسول الله ﷺ : إنى قد أجمعت أن أجعل صلاتى كلها صلاة ودعاء لك ، قال : إذن يكفيك الله تعالى ما أهمك من أمر دنياك وآخرتك » .

وروى يحيى بن حمزة ، والفرج بن فضالة ، عن محمد بن الوليد الزبيدى ، عن الزهرى ، عن أيوب بن بشير الأنصارى قال : قال رسول الله ﷺ : « أفضل الصدقة على ذى الرحم الكاشح [1] » .

قال أبو موسى : قال ابن أبى حاتم : أيوب بن بشير الأنصارى : أبو سليمان المعاوى ، عن عباد بن عبد الله بن الزبير ، روى عنه الزهرى ؛ فإذن هذا الأخير ليس بصحابى ؛ فأما الأول فالظاهر أنه صحابى ؛ على أن ذلك الحديث يروى أن غيره قاله للنبى ﷺ .

قلت : رواه أبى بن كعب ، وأبو هريرة ، ورواه محمد بن يحيى بن حبان عن أبيه أن رجلا قال للنبى ﷺ ؛

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد ، أخبرنا أبو عدنان محمد بن أبى بكر بن أحمد بن المطهر اللَّفْتَوانى ، أخبرنا أبو سعيد محمود بن عبد الله بن أحمد بن زكرياء (ح) قال أبو الفرج : وأخبرنا عم جدى أبو الفضل جعفر بن عبد الواحد بن محمد بن محمود الثقفى ، قال : أنبأنا أبو طاهر بن عبد الرحيم ، قالا : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن شاذان الأعرج ، قال : أخبرنا أبو بكر

---

(١) الكاشح : العدو الذى يضمر عداوته ، ويطوى عليها كشحه أى باطنه .

عبد الله بن محمد بن محمد بن فُورَك القَبّاب ، قال : أخبرنا أحمد بن عمرو بن أبى عاصم ، أخبرنا أبو بكر ابن أبى شيبة ، أخبرنا وكيع ، عن سفيان ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن الطفيل بن أبى بن كعب عن أبيه قال :

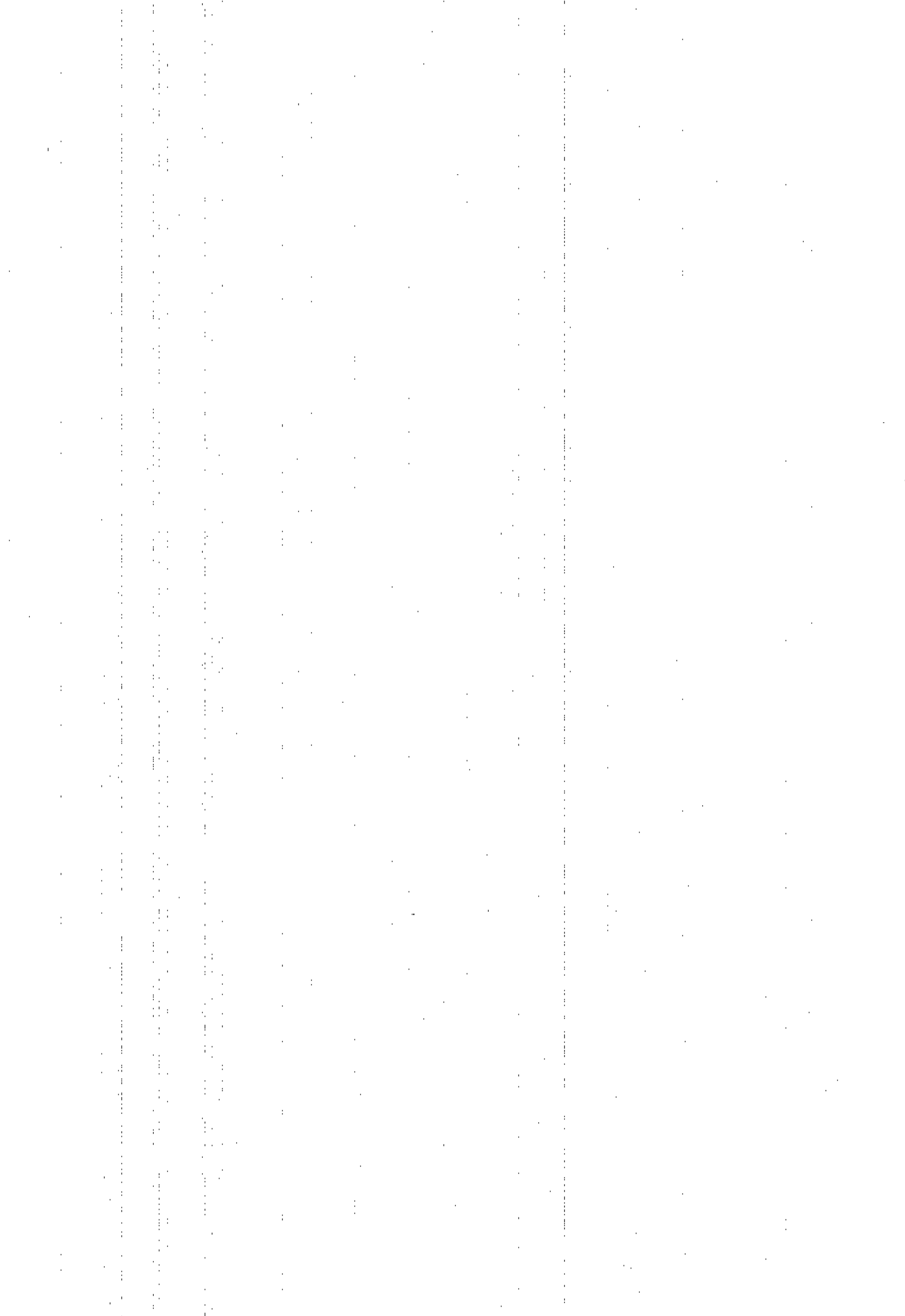
قال رجل للنبى ﷺ : « أرَأيْتَ إن جعلتُ صلاتى كلها عليك ؟ قال : إذن يكفيك الله ما أهمك من أمر دنياك وآخرتك » .

٣٥٧ - أيوب بن مكرز

(س) أيُّوبُ بن مُكْرَز : ذكره ابن شاهين أيضا ، عن محمد بن إبراهيم ، عن محمد بن يزيد ، قال : وممن عد من أصحاب رسول الله ﷺ أيوب بن مكرز .

أخرجه أبو موسى .





باب الباء والألف

٣٥٨ – باقوم الرومى

(ب د ع) بَاقُوم ، وقيل : باقول الرومى ، مولى سعيد بن العاص كان نجاراً بالمدينة ، روى عنه صالح مولى التوأمة : « أنه صنع لرسول الله ﷺ منبره ، من طرفاء ، ثلاث درجات : القعدة ودرجتيه » .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : إسناده ليس بالقائم .

٣٥٩ – باذان الفارسى

بَاذَانُ الفَارسى من الأبناء ، وهم من أولاد الفرس الذين سيرهم كسرى أنوشروان مع سيف بن ذى يزن إلى اليمن لقتال الحبشة ، فأقاموا باليمن ، وكان باذان بصنعاء فأسلم فى حياة النبى ﷺ ، وله أثر كبير فى قتل الأسود العنسى ، وقد أتينا على خبره فى الكامل فى التاريخ .

ذكره ابن الدباغ الأندلسى .

باب الباء والجيم

٣٦٠ – بجاد بن السائب

(ب) بِجَاد ، ويقال : بجار بنّ السَّائِب بن عُوَيمِر بن عَائِذ بن عِمران بن مخزوم بن يَقَظَة بن مُرَّة بن كعب بن لؤى القرشى المخزومى .

قتل يوم اليمامة شهيداً ، فى صحبته نظر ، وأخواه : جابر وعويمر ابنا السائب ، قتلا يوم بدر كافرين ، وليسا فى كتاب موسى بن عقبة ، وأخوهم عائذ بن السائب ، أسر يوم بدر كافراً ، وقيل : أسلم وصحب النبى ﷺ .

أخرجه أبو عمر .

٣٦١ – بجراه بن عامر

(ب) بُجْرَاة بن عامر ، حديثه قال : « أتينا رسول الله ﷺ فأسلمنا ، وسألناه أن يضع عنا صلاة العتمة (١) فانا نشتغل بحلب إبلنا فقال : « إنكم إن شاء الله ستحلبون إبلكم وتصلون » .

أخرجه أبو عمر .

---

(١) فى النهاية : عتمة الليل : ظلمته ، وكانت الأعراب يسمون صلاة العشاء صلاة العتمة ، تسمية بالوقت .

وأما ابن منده وأبو نعيم ، فإنهما أخرجا هذا المتن في بيجرة وقالا : وقيل : بجرة ونذكره في بيجرة إن شاء الله تعالى .

٣٦٢ — بجير بن أوس

(ب) بُجَيْر بن أَوْس بن حَارِثَة بن لامٍ الطَّائِيّ : هو عم عروة بن مُضَرِّس الطائي ، في إسلامه نظر .

أخرجه أبو عمر .

بُجَيْر : بضم الباء وفتح الجيم ، وحارثة : بالحاء المهملة والثاء المثلثة .

٣٦٣ — بجير بن بجرة الطائي

(ب د ع) بُجَيْر بن بَجْرة الطَّائِيّ ، مثله ، قال أبو عمر : لا أعلم له رواية عن النبي ﷺ ، وله في قتال أهل الردة في خلافة أبي بكر الصديق ، رضي الله عنه ، آثار وأشعار ذكرها ابن إسحاق .

وأما ابن منده وأبو نعيم فرويا عن أبي المعارك الشماخ بن المعارك بن مرة بن صخر بن بجير بن بجرة الطائي الفيدي عن أبيه المعارك عن جده عن أبيه صخر عن أبيه بجير بن بجرة قال : « كنت في الجيش الذي بعثه رسول الله ﷺ مع خالد بن الوليد حين بعثه إلى أكيدر ملك دومة الجندل ، فقال رسول الله ﷺ : إنك تجده يصيد البقر في ليلة مقمرة ، قال : فوافقناه ، وقد خرج كما نعته رسول الله ﷺ ، فأخذناه ، وقتلنا أخاه [و][1] كان قد حاربنا ، فلما أتينا النبي ﷺ أنشدته :

تبارك سائق البقرات إني ٭ رأيت الله يهدي كل هاد

فمن يك عائداً عن ذي تبوك ٭ فانا قد أمرنا بالجهاد

فقال له النبي ﷺ لا يَفْضُضُ الله فاك . قال ، فأتت عليه تسعون سنة ، وما تحركت له سن ولا ضرس » . أخرجه ثلاثتهم .

بجرة : بفتح الباء ، وسكون الجيم .

٣٦٤ — بجير بن أبي بجير

(ب د ع) بُجَيْر بن أبي بُجَيْر العَبْسِيّ ، من بني عَبْس بن بَغِيض بن رَيْث بن غَطَفَان وقيل : بل هو من جهينة ، حليف لبني دينار بن النجار ، شهد بدراً وأحداً ، وبنو دينار بن النجار يقولون : هو مولانا ، قاله أبو عمر .

وقال ابن منده وأبو نعيم : قال الزهري : إنه شهد بدراً .

بجير : بضم الباء ، وفتح الجيم أيضاً .

٣٦٥ — بجير الثقفي

بُجَيْر ، مثله ، هو الثَّقَفِيّ ، قال ابن ماكولا : له صحبة ورواية عن النبي ﷺ روت عنه حفصة بنت سيرين ، وقال : رواه أبو بكر الشافعي ، فقال : بجير ، ورواه الإسماعيلي فقال : بَشير بالفتح وقيل : بُشير بالضم .

(١) من الإصابة .

(ب د ع) بُجَيْر مثله هو ابن زُهَيْر بن أبي سُلْمَى، واسم أبي سُلْمَى: ربيعة بن رياح بن قُرْط بن الحارث ابن مازن بن خلاوة بن ثعلبة بن ثور بن هُذْمَةَ [١] بن لاطم بن عثمان بن مزينة المزَنى، أخو كعب بن زهير.

أسلم قبل أخيه كعب، وكلاهما شاعران مجيدان، وكان أبوهما زهير من فحول الشعراء المجيدين المبرزين

روى حجاج بن ذى الرُّقَيْبة بن عبد الرحمن بن كعب بن زهير بن أبى سلمى، عن أبيه عن جده قال: خرج كعب وبجير ابنا زهير حتى أتيا أبْرق العزّاف [٢] فقال بجير لكعب: اثبت فى غنمنا فى هذا المكان حتى آتى هذا الرجل، يعنى النبى ﷺ، فأسمع ما يقول، قال: فثبت كعب، وخرج بجير، فجاء إلى رسول الله ﷺ فعرض عليه الإسلام، فأسلم، فبلغ ذلك كعباً فقال:

ألا أبلغا عنى بُجَيْراً رسالة ... على أى شيء وَيْب غيرك دَلّكا [٣]

الأبيات، وترد فى اسم كعب بن زهير.

وشهد مع رسول الله ﷺ الطائف، ثم لما قدم رسول الله ﷺ من الطائف، كتب بجير إلى كعب: إن كانت لك فى نفسك حاجة فاقدم إلى رسول الله ﷺ فانه لا يقتل أحداً جاءه تائباً، وبعث إليه بجير:

من مبلغ كعباً فهل لك فى التى ... تلوم عليها باطلا وهْىَ أحزمُ

إلى الله، لا العزى ولا اللات، وحده ... فتنجو إذا كان النجاء وتسلم

لدى يَوْمِ لا ينجو وليس بمفلت ... من النار إلا طاهر القلب مسلم

فدين زهير وهو لاشيء عنده [٤] ... ودين أبى سلمى علَىَّ محرم

وبجير هو القائل يوم الطائف:

كانت علالة يوم بطن حنينكم ... وغزاة أوطاس ويوم الأبرق

جمعت هوازن جمعها فتبددوا ... كالطير تنجو من قطام أزرق

لم يمنعوا منا مقاماً واحداً ... إلا جدارهمُ وَبطْنَ الخندق

ولقد تعرضنا لكيما يخرجوا ... فتحصنوا منا بباب مغلق

فى شعر له غير هذا. أخرجه ثلاثتهم.

سلمى: بضم السين، وبالإمالة، قاله الأمير أبو نصر.

---

(١) فى المطبوعة: هرمة. وما أثبته عن القاموس.

(٢) أبرق العزاف: ماء لبنى أسد بن خزيمة، فى طريق القاصد إلى المدينة من البصرة.

(٣) عجزه فى سيرة ابن هشام ٢/٥٠١: «فهل لك فيما قلت ويحك هل لكا».
وفى ديوانه ٣:

«فهل لك فيما قلت بالخيف هل لكا»

وويب: بمعنى ويل.

(٤) رواية السيرة ٢/٥٠٢: «هو لا شيء دينه».

(٥) روى البيت فى السيرة ٢/٤٨٧:

جمعت بأغواء هوازن جمعها ... فتبددوا كالطائر المتمزق

٣٦٧ - بجير بن عبد الله

(ب) بُجَيْر بن عَبْد الله بن مُرّة بن عَبْد الله بن صَعْب بن أسَد ، هو الذى سرق عَيْبَة[1] النبى ﷺ أخرجه أبو عمر .

٣٦٨ - بجير بن عمران

بُجَيْر بن عِمْران الخُزَاعىّ ، وهو القائل فى الفتح :

وقد أنشأ الله السَّحابَ بنَصرنا ... رُكامَ سَحابَ الهَيْدَب[2] المتراكب
وهجرتنا فى أرضنا عندنا بها ... كتاب لنا من خير مملٍ وكاتب
ومن أجلنا حلَّت بمكةَ حرمةٌ ... لِنُدرِكَ ثأراً بالسيوف القواضب

أخرجه أبو على الغَسَّانى ، وابن مُفَوّز .

باب الباء والحاء

٣٦٩ - بحاث بن ثعلبة

(ب س) بَحَّاثُ بن ثَعْلَبَة بن خَزْمَة[3] بن أصْرَم بن عَمْرو بن عَمَّارة بن مالك بن عمرو بن بثيرة ابن مَشْنُوء بن القُشَر بن تميم بن عَوْذ مناة بن تاج بن تيم بن أراشة بن عامر بن عُبَيلة بن قِسْمِيل بن فَرّان بن بلىّ بن عمرو بن الحاف بن قضاعة البلوى حليف الأنصار ؛ يجتمع هو والمجذَّر بن ذِياد فى عمرو بن عمارة ، نَسبه هكذا هشام ؛ وأما أبو عمر فنسبه إلى مالك ، ثم قال : البلوى حليف بنى عوف بن الخزرج .

قال أبو عمر : قال الكلبى : بحاث ، يعنى بالباء الموحدة ، وروى إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق : نحاب[4] بالنون ويرد هناك .

شهدا بدراً مع رسول الله ﷺ قال أبو عمر : والقول عندى قول ابن الكلبى .

وله أخوان : عبد الله ويزيد ، شهد عبد الله بدراً ، وشهد يزيد العقبتين ، ولم يشهد بدراً .

واستدركه أبو موسى على ابن منده فقال : بحاث بن ثعلبة بن خزمة بن أصرم من بنى عوف بن الخزرج من بَلْحُبْلى ، أخو عبدالله بن ثعلبة ، وقيل : ابن أصرم بن عمرو بن عمارة ، شهد بدراً مع النبى هو وأخوه عبد الله ، وروى إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق : نحاب بالنون . انتهى كلام أبى موسى .

قلت : قوله من بَلْحُبْلى ، واسمه سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج ، رهط عبد الله بن أبى بن سلول المنافق ، إن أراد به نسباً فليس فيهم هذا النسب ، وإن أراد به حليفاً فكان ينبغى أن يذكره ؛ على أن قوله : وقيل : أصرم بن عمرو بن عمارة يدل على أنه قد ظن أن نسبه الأول غير هذا حتى قال : وقيل كذا ، والله أعلم .

---

(١) العيبة : ما يودع فيه الثياب .
(٢) الهيدب : سحاب يقرب من الأرض ، كأنه متدل يكاد يمسكه من قام براحته .
(٣) فى المطبوعة : خرمة . وينظر المشتبه : ٢٣٢ .
(٤) فى المطبوعة : نحاث ، والذى فى الاستيعاب ١٩٠ ، وسيرة ابن هشام ١/٦٢٥ : نحاب .

عمارة : بفتح العين المهملة وتشديد الميم .

وبثيرة : بفتح الباء الموحدة ، وكسر الثاء المثلثة ، وسكون الياء تحتها نقطتان ، وبعد الراء هاء .

ومشنوء : بفتح الميم ، وسكون الشين المعجمة ، وضم النون ، وبعد الواو همزة .

والقشر : بضم القاف ، وفتح الشين المعجمة وبالراء .

٣٧٠ – بحر بن ضبع

(ب دع) بُحَر بن ضُبُع بن أتة الرُّعَيْنِي : وفد إلى النبي ﷺ وشهد فتح مصر ، واختط بها ، وخطته معروفة برُعَيْن .

ومن ولده : أبو بكر السمين بن محمد بن بحر ولى مراكب دمياط سنة إحدى ومائة في خلافة عمر ابن عبد العزيز . ومن ولده أيضاً مروان بن جعفر بن بخليفة بن بحر الشاعر ، وكان فصيحاً ، وهو القائل يمدح جده :

وجدّى الذى عاطى الرسول يَمينَه ... وَخَبَّتْ إليه من بعيدٍ رواحلُه

ببدرٍ لنا بيت أقامت أصوله ... على المجد يبنى علوه وأسافله

قال أبو عمر : ذكر ذلك كله حفيد يونس ، يعنى : أبا سعيد بن عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى صاحب تاريخ مصر .

وقد ساق نسبه الأميرُ أبو نصر بن ماكولا فقال : بُحُر بن ضُبُع بن أتة بن محمد بن موهشل بن عقب ابن الليشرح بن سعد بن بدر بن شرحبيل بن حجر بن زيد بن مالك بن زيد بن رعين ، وفد إلى النبي ﷺ مع يعفر بن غريب[1] بن عبد كلال .

أخرجه الثلاثة .

بحر : بضم الباء والحاء المهملة ، وضبع : بضم الضاد والباء الموحدة .

٣٧١ – بحير الراهب

(دع) بَحِيرا الرَّاهِب . رأى النبي ﷺ قبل مبعثه ، وآمن به .

روى ابن عباس أن أبا بكر الصديق رضى الله عنه صحب النبي ﷺ وهو ابن ثمانى عشرة سنة ، والنبي ابن عشرين سنة ، وهما يريدان الشام فى تجارة ، حتى إذا نزلوا منزلا فيه سدرة قعد النبي ﷺ فى ظلها ، ومضى أبو بكر إلى راهب اسمه بحيرا يسأله عن شيء . فقال له : من الرجل الذى فى ظل السدرة؟ فقال : ذلك محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ، فقال له : هذا والله نبى ، ما استظل تحتها بعد عيسى بن مريم إلا محمد ، فوقع فى قلب أبى بكر اليقين والتصديق ، فلما نبىء النبي ﷺ اتبعه أبو بكر رضى الله عنه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٧٢ – بحيرا

(س) بَحيرا : ذكره أبو موسى فيما استدركه على ابن منده ، عن مقاتل أو غيره ، قال : قدم إلى النبي ﷺ مع جعفر بن أبى طالب أربعون رجلا ، اثنان وثلاثون من الحبشة ، وثمانية من الشام :

(١) كذا فى الأصل والمطبوعة ، وفى الإصابة : عريب ، بالعين المهملة ، ولم يذكر ابن الأثير ترجمة يعفر هذا .

بحيرا وأبرهة والأشرف وتمام وإدريس وأيمن ونافع وتميم ، فلو لم يكن عنده أن هذا غير الذى قبله لما استدركه ؛ فان الراهب قد ذكره ابن منده ، ولأن الراهب لم يكن عاش إلى هذا الوقت غالباً ؛ والله أعلم .

٣٧٣ — بحير الأنمارى

بَحِير بغير ألف ، هو الأنمارى ، قال ابن ماكولا : له صحبة ورواية عن النبي ﷺ وهو أبو سعد[1] الخير ، يرد ذكره فى الكنى . ذكره ابن سُمَيْع[2] فى الطبقات ، روى عنه قيس بن حجر الكندى ، وابن لهيعة ، وبكر بن مضر .

٣٧٤ — بحير بن أبى ربيعة

(د) بحَيْر ، مثله ، هو ابن أبى ربيعة ، واسمه عمرو بن المغيرَة بن عَبْد الله ابن عُمَر بن مخزوم القرشى المخزومى ، كان اسمه بحيراً فسماه النبي ﷺ عبد الله ، وهو والد عمر بن عبد الله بن أبى ربيعة الشاعر المشهور ، وابن عم خالد بن الوليد وأبى جهل بن هشام .

أخرجه ههنا ابن منده ، وقد أخرجه الثلاثة فى عبد الله بن أبى ربيعة .

٣٧٥ — بحينة . . .

(س) بُحَيْنة : قال الحافظ أبو موسى مستدركاً على ابن منده : ذكره عبدان ، وروى بإسناده عن عبدان بن محمد ، عن عباس بن محمد ، عن أبى نعيم ، عن عبد السلام بن حرب ، عن أبى خالد يزيد بن عبد الرحمن ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن بحينة قال :

مربى النبي ﷺ وأنا منتصب أصلى بعد طلوع الفجر فقال : لاتصلوا هذه الصلاة مثل قبل الظهر وبعدها ، واجعلوا بينهما فصلا » .

قال : كذا رواه وترجمه ، والصحيح ما أخبرنا وذكر إسناده إلى السرى بن يحيى ، عن أبى نعيم ، عن عبد السلام بن حرب ، عن يزيد بن عبد الرحمن ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن ابن بحينة .

قال : وكذلك رواه يحيى بن أبى كثير ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان وسمى ابن بحينة : أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، عن أبيه ، عن عبد الرزاق ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن عبدالله بن مالك ابن بحينة نحوه ، قال : وبحينة اسم أمه ، وربما نسب إليها وإلى أبيه ، وههنا قد نسب إليهما جميعاً .

قلت : الصحيح هو الذى قاله أبو موسى ، وهو ظاهر مشهور ، ولا شك انه قد سقط من أصل عبدان : «ابن» فظنه[3] بحينة ، ولم يكفه هذا حتى ظن الامرأة رجلا ؛ صارت العصا رَكْوَة[4] .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) فى المطبوعة : سعيد . وما أثبته من الأصل ، وفى الكنى : أبو سعد الخير الأنمارى . وقيل : أبو سعيد .

(٢) هو الحافظ أبو الحسن محمود بن سميع الدمشقى صاحب الطبقات وأحد الثقات توفى سنة ٢٥٩ هـ ينظر العبر : ١٧/٢

(٣) فى المطبوعة : قطبة .

(٤) هذا مثل يضرب فى انقلاب الأمور ، والركوة : إناء صغير من جلد يشرب فيه الماء .

باب الباء والدال

٣٧٦ – بدر بن عبدالله الخطمي

(دع) بَدْر بن عَبْد الله الخَطْمِي . وقيل : برير ، وهو جد مليح بن عبد الله بن بدر روى مليح عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ قال : « خمس من سنن المرسلين : الحياء والحلم والحجامة والسواك والتعطر » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ؛ إلا أن ابن منده جعله سعدياً وجعله أبو نعيم خطمياً ، ووهم ابن منده لأنه رأى مليح بن عبد الله السعدى فظنه حافد بدر ، فنسبه كذلك ، ومليح السعدى يروى عن أبى هريرة ومليح بن عبد الله بن بدر يروى عن أبيه عن جده والحق مع أبى نعيم ، ذكرهما الأمير أبو نصر بن ماكولا .

٣٧٧ – بدر بن عبد الله المزني

(د ع) بَدْر بن عَبْد الله المُزَنِيّ . روى عنه بكر(١) بن عبد الله المُزَنى أنه قال : قلت : يارسول الله ، إنى رجل محارب أو محارف(٢) لا ينْمَى لى مال ، فقال لى رسول الله ﷺ : « يابدر بن عبد الله ، قل إذا أصبحت : بسم الله على نفسى ، بسم الله على أهلى ومالى ، اللهم رضّنى بما قضيت لى ، وعافنى فيما أبقيت ، حتى لا أحب تعجيل ما أخرت ، ولا تأخير ما عجلت » . فكنت أقولهن ، فأثمر الله مالى ، وقضى عنى دينى ، وأغنانى وعيالى .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٧٨ – بدر أبو عبد الله

(س) بَدْر أبو عَبْد الله مَوْلى النبي ﷺ .

أخبرنا محمد بن أبى بكر بن أبى عيسى كتابة ، أخبرنا إسماعيل بن الفضل بن أحمد ، قال : وقرأته على جعفر بن عبد الواحد قالا : أخبرنا أبو طاهر بن عبد الرحيم ، أخبرنا عبد الله بن محمد أبو الشيخ الحافظ ، أخبرنا ابن أعين ، أخبرنا إسحاق بن أبى إسرائيل ، أخبرنا محمد بن جابر ، عن عبد الله بن بدر ، عن أبيه مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

« قضى رسول الله ﷺ بالدين قبل الوصية ، وأن الإخوة من الأب والام يتوارثون دون الإخوة من الأب » . ورواه إسحاق الطباع ، ورواه ابن الجراح ، عن محمد بن جابر عن عبد الله بن بدر ، عن ابن عمر .

أخرجه أبو موسى .

٣٧٩ – بديل بن سلمة

(ب س) بُدَيْل بن سَلَمة بن خَلَف بن عَمْرو بن الأحَبّ(٣) بن مِقْياس(٤) بن حَبْتَر بن عَدى بن سلول بن كعب بن عمرو بن ربيعة ، وهو لحىّ بن حارثة الخُزَاعِى السَّلُولى ، وهو بديل بن أم أصرم

---

(١) فى الأصل : بكير .

(٢) المحارفة : الشدة فى المعاش .

(٣) فى الاستيعاب ١٥١ : الأخنس ، وفى سيرة ابن هشام ٢-٣٩٣ : الأجب .

(٤) فى المطبوعة : مقياس ، بالياء .

هى بنت الأجحم بن دِنْدِنَة بن عمرو بن القين بن رِزَاح [1] بن عمرو بن سعد بن كعب بن عمرو بن ربيعة من خزاعة أيضاً ، وأمها : حية بنت هاشم بن عبد مناف بن قصى . وعرف بديل بأمه . هكذا نسبه هشام بن الكلبي ، تجتمع هى وابنها فى كعب بن عمرو وهى عمة أبى مالك أسيد بن عبدالله بن الأجحم ، ويجتمع هو وعمرو بن الْحَمِق بن الكاهن بن حبيب بن عمرو بن القين فى : عمرو .

وبديل هو الذى بعثه نبى ﷺ وبعث معه بسر [2] بن سفيان إلى بنى كعب يستنفرهم لغزو مكة . أخرجه أبو عمر .

وأخرجه أبو موسى على ابن منده ، فقال : بديل بن عبد مناف بن سلمة بن خلف بن عمرو بن الأحب بن مقابس بن حنين ، وساق باقى النسب كما ذكرناه ، ثم قال فى آخره : وهذه الأسامى التى أوردتها لا أحققها ، وهذا من مثل ذلك الإمام غريب ؛ فإنها قد ذكرها ابن الكلبي ، وابن عبد البر ، والأمير أبو نصر كما ذكرناه .

فأما قوله : مقابس ، بتقديم الألف على الباء ، فليس كذلك ، وإنما هو مقباس .

وقوله : حنين بنونين فليس كذلك وإنما هو : حبتر بحاء مهملة وباء موحدة وتاء فوقها نقطتان وآخره راء .

بديل : بضم الباء وفتح الدال المهملة .

وأسيد : بفتح الهمزة وكسر السين .

وحية: بالياء تحتها نقطتان .

والأجحم : بتقديم الجيم على الحاء المهملة قاله : الأمير أبو نصر .

٣٨٠ – بديل بن عمر الأنصارى

(د ع) بُدَيْل ، مثله ، هو ابن عَمْرو الأنْصَارِىّ الخَطْمِىّ ، له صحبة . روى حليس بن عمرو ، عن أمه الفارعة ، عن جدها بديل بن عمرو الخطمى ، قال : عرضت على رسول الله ﷺ رقية الحية ، فأذن لى فيها ودعا فيها بالبركة .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

وقال ابن منده : هذا حديث غريب لا يعرف عنه إلا من هذا الوجه .

٣٨١ – بديل بن كلثوم

(د) بُدَيْل بن كُلْثُوم الخُزَاعِىّ ، وقيل : عمرو بن كلثوم ، قدم على النبي ﷺ فى عهد خزاعة لما غدرت بهم قريش ، وأنشده :

* لاهم إنى ناشد محمداً [3] *

أخرجه ابن منده وحده .

---

(١) فى المطبوعة : رذاح . وينظر الجمهرة : ٢٢٦ ، وكتاب نسب قريش : ١٧ .

(٢) فى المطبوعة : بشر . وسيأتى فى بسر ، على أن فى السيرة ٢–٣٠٩ ، قال: بشر بن سفيان الكعبى، قال ابن هشام: ويقال بسر

(٣) يأتى الرجز فى ترجمة عمرو بن سالم بن كلثوم ، وتمامه :

* حلف أبينا وأبيه الأتلدا *

فأما قوله : وقيل عمرو بن كلثوم فلا أعرفه ، وكان يجب عليه أن يذكره فى عمرو بن كلثوم ، فلم يذكره وإنما هو عمرو بن سالم بن كلثوم ، فأسقط الأب .

٣٨٢ – بديل بن مارية

(د ع) بُدَيْل ، مثله ، هو ابن مارية ، مولى عمرو بن العاص السهمى ، روى عنه المطلب بن أبى وداعة وابن عباس قصة الجام[1] ، لما سافر هو وتميم الدارى ، وعدى بن بداء ، هكذا أورده ابن منده ، وأبو نعيم .

بديل : بضم الباء وفتح الدال المهملة ، والذى ذكره الأئمة فى كتبهم : بُزيل بضم الباء وبالزاى ، ونحن نذكره فى موضعه إن شاء الله تعالى .

٣٨٣ – بديل بن ورقاء

(ب د ع) بُدَيْل بن وَرْقاء بن عَمْرو بن رَبيعةَ بن عبد العُزَّى بن رَبيعة بن جُزَىّ بن عامر ابن مازن الخزاعى . كذا نسبه ابن منده وأبو نعيم .

وقال ابن الكلبى : بديل بن ورقاء بن عبد العزى بن ربيعة بن جزى بن عامر بن مازن بن عدى بن عمرو بن ربيعة وهو لحُىّ الخُزَاعى ؛ كذا نسبه ابن الكلبى .

وقال أبو عمر : بديل بن ورقاء بن عبد العزى بن ربيعة الخزاعى .

وساق ابن ماكولا نسبه إلى جزى مثل هشام ، وما فوق جزى متفق عليه عند الجميع .

قال ابن منده وأبو نعيم : تقدم إسلامه .

وقال أبو عمر : أسلم هو وابنه عبد الله وحكيم بن حزام ، يوم فتح مكة بمر الظهران ، فى قول ابن شهاب .

قال : وقال ابن إسحاق : إن قريشاً يوم فتح مكة لجئوا إلى دار بديل بن ورقاء الخزاعى ، ودار مولاه رافع ، وشهد بديل وابنه عبد الله حنيناً والطائف وتبوك ، وكان من كبار مسلمة الفتح .

قال : وقيل أسلم قبل الفتح .

أخبرنا يحيى بن محمود الثقفى ، فيما أذن لى ، بإسناده إلى أبى بكر بن أبى عاصم قال : حدثنا عبد الرحمن ابن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن بشر بن عبد الله بن سلمة بن بديل بن ورقاء قال : حدثنى أبى محمد بن عبد الرحمن ، عن أبيه عبد الرحمن بن محمد ، عن أبيه محمد بن بشر ، عن أبيه بشر بن عبد الله عن أبيه عبد الله بن سلمة ، عن أبيه سلمة قال :

دفع إلى أبى بديل بن ورقاء الكتاب ، وقال : يا بنى ، هذا كتاب رسول الله ﷺ فاستوصوا به ، فلن تزالوا بخير ما دام فيكم :

---

(١) الجام : إناء من فضة .

« بسم الله الرحمن الرحيم ، من محمد رسول الله إلى بديل بن ورقاء ، وَسَرَوات بنى عمرو ، فانى أحمد إليكم الله الذى لا إله إلا هو ، أما بعد فإنى لم آثم بإلكم(١) ولم أضع فى جنبكم ، وإن أكرم أهل تِهامة علىّ أنتم ، وأقربهم لى رحما ومن معكم من المُطَيَّبين ، وإنى قد أخذت لمن هاجر منكم مثل ما أخذت لنفسى ، ولو هاجر بأرضه غير ساكن مكة إلا معتمرا أو حاجاً ، وإنى لم أضع فيكم إذا سلمت ، وإنكم غير خائفين من قبلى ولا محصرين » .

هذا حديث غريب ، وكان الكتاب بخط على بن أبى طالب، رضى الله عنه ، وتوفى بديل بن ورقاء قبل النبى ﷺ ، وكان رسول الله ﷺ أمره أن يحبس النساء والأموال بالجِعِرّانة(٢) معه حتى يقدم . يعنى التى غنمها من حنين .

أخرجه الثلاثة .

٣٨٤ — بديل . .

(د ع) بُدَيْل ، غير منسوب . عداده فى أهل مصر ، روى حديثه موسى بن على بن رباح ، عن أبيه ، عن بديل قال : « رأيت النبى ﷺ يمسح على الخفين » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٨٥ — بديل

(د ع) بُدَيْل ، غير منسوب ، انفرد ابن منده باخراجه ، وقال : أخرج فى الصحابة ، وذكره أهل المعرفة فى التابعين ، وروى عنه : « كان كُمُّ رسول الله ﷺ إلى الرُّسْغَيْن » .

باب الباء والذال المعجمة

٣٨٦ — بذيمة

(د) بَذِيمة والد علىّ ، ذكره يحيى بن محمد بن صاعد فيمن سمع النبى ﷺ وروى عن أحمد بن منيع ، عن أشعث بن عبد الرحمن ، عن الوليد بن ثعلبة ، عن على بن بذيمة عن أبيه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «من قال ...» وذكر حديثاً فى الدعاء كذا أخرجه ابن منده وحده مختصراً .

بذيمة : بفتح الباء وكسر الذال المعجمة .

قال أبو نعيم : ذكر بعض الناس بذيمة فى الصحابة ، وهو وهم ، قاله فى بريل الشهالى .

باب الباء والراء

٣٨٧ — بر بن عبد الله

بَرُّ بن عَبْد الله أبو هِنْد الدّارىّ . له صحبة ورواية عن النبى ﷺ ، ويرد ذكره فى الكنى أتم من هذا .

قاله الأمير أبو نصر .

(١) الإل : العهد ، والمعنى : لم أخن عهدكم فآثم .

(٢) الجعرانة : منزل بين مكة والطائف نزله النبى صلى الله عليه وسلم وقسم بها غنائم حنين .

٣٨٨ — البراء بن أوس

(ب د ع) البَرَاءُ بن أَوْس بن خَالِد . شهد مع النبي ﷺ إحدى غزواته ، وقاد معه فرسين ، فضرب له النبي ﷺ خمسة أسهم ؛ قاله ابن منده وأبو نعيم .

وأما أبو عمر فإنه قال : البراء بن أوس بن خالد بن الجَعْد بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غَنْم بن عدى (١) بن النجار ، هو أبو إبراهيم بن النبي ﷺ من الرضاعة ؛ لأن زوجته أم بردة أرضعته بلبنه ؛

وإن كانا واحدا ، وهو الظاهر ، وإلا فهما اثنان ، والله أعلم ؛

أخرجه الثلاثة ؛

٣٨٩ — البراء بن عازب

(ب د ع) البَرَاءُ بن عازب بن الحَارِث بن عَدِيّ بن جُشَم بن مَجْدَعَة بن حَارِثة بن الحارث بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ، يكنى أبا عمرو ، وقيل أبا عمارة ، وهو أصح .

رده رسول الله ﷺ عن بدر ، استصغره ، وأول مشاهده أحد ، وقيل الخندق ، وغزا مع رسول الله ﷺ أربع عشرة غزوة ؛

وهو الذى افتتح الرى سنة أربع وعشرين صلحاً أو عنوة ، فى قول أبى عمرو الشيبانى ، وقال أبو عبيدة : افتتحها حذيفة سنة اثنتين وعشرين ، وقال المدائنى : افتتح بعضها أبو موسى ، وبعضها قَرَظَة ابن كعب ، وشهد غزوة تُسْتَر مع أبى موسى ، وشهد البراء مع على بن أبى طالب الجمل وصفين والنهروان ، هو وأخوه عبيد بن عازب ، ونزل الكوفة وابتنى بها داراً ، ومات أيام مصعب بن الزبير ؛

أخبرنا أبو ياسر بن أبى حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثنى أبى ، حدثنا يزيد ، أخبرنا شريك ابن عبد الله ، عن أبى إسحاق ، عن البراء قال :

استصغرنى رسول الله ﷺ أنا وابن عمر ، فردنا يوم بدر فلم نشهدها ؛ ورواه عمار بن رُزَيق ، عن أبى إسحاق ، فقال : عن عبد الرحمن بن عوسجة ، عن البراء نحوه ، وزاد : « وشهدنا أحداً » ، تفرد عمار بذكر عبد الرحمن بن عوسجة .

وقد رواه شعبة والثورى وزهير وابن نمير ، عن الأعمش ، عن أبى إسحاق ، عن البراء ؛

أخبرنا عمر بن محمد بن المعمر بن طبرزد ، أخبرنا هبة الله بن عبد الواحد ، أخبرنا أبو طالب غيلان ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكى ، أخبرنا محمد بن إسحاق السراج ، أخبرنا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم الهذلى . أخبرنا عَبْثَر ، عن برد أخى يزيد بن زياد ، عن المسيب بن رافع قال : سمعت البراء بن عازب قال : قال رسول الله ﷺ :

« من صلى على جنازة فله قيراط ، ومن شهدها حتى تدفن فله قيراطان ، أحدهما مثل أحد » ؛

---

(١) فى الاستيعاب ١٥٣ : غنم بن مازن بن النجار .

وكان البراء يقول : أنا الذى أرسل معه النبى ﷺ السهم إلى قليب الحديبية فجاش بالرّىّ (١) ، وقيل : إن الذى نزل بالسهم ناجية بن جُنْدَب ، وهو أشهر .

أخرجه الثلاثة .

رُزَيق : بتقديم الراء على الزاى .

٣٩٠ — البراء بن قبيصة

(س) البَرَاء بن قَبِيصَة : قال أبو موسى : ذكره عبدان المروزى ، وقال : رأيته فى التذكرة ، ولا أعلم له صحبة .

استدركه أبو موسى على ابن منده ، وليس له فيه حجة ؛ لأن الذى ذكره عنه لا تعرف له صحبة ، وأظنه البراء بن قبيصة بن أبى عقيل بن مسعود بن عامر بن مُعَتِّب الثقفى ، والله أعلم ، ولا أعلم لقبيصة صحبة .

معتب : بضم الميم ، وفتح العين المهملة ، وتشديد التاء ، فوقها نقطتان .

٣٩١ — البراء بن مالك

(ب د ع) البَرَاء بن مَالِك بن النَّضْر الأنْصَارىّ .

تقدم نسبه عند أخيه أنس بن مالك ، وهو أخوه لأبيه وأمه ، وشهد أحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ إلا بدراً ، وكان شجاعاً مقداماً ، وكان يكتب عمر بن الخطاب رضى الله عنه أن لا تستعملوا البراء على جيش من جيوش المسلمين ؛ فانه مهلكة من المهالك ، يقدم بهم .

ولما كان يوم اليمامة ، واشتد قتال بنى حنيفة على الحديقة التى فيها مسيلمة ، قال البراء : يا معشر المسلمين ، ألقونى عليهم ، فاحتمل حتى إذا أشرف على الجدار اقتحم ، فقاتلهم على باب الحديقة حتى فتحه للمسلمين ، فدخل المسلمون ، فقتل الله مسيلمة ، وجرح البراء يومئذ بضعاً وثمانين جراحة ما بين رمية وضربة ، فأقام عليه خالد بن الوليد شهراً حتى برأ من جراحه .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن على ، وإبراهيم بن محمد بن مهران ، وغيرهما ، بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال : حدثنا عبد الله بن أبى زياد ، حدثنا سيار ، أخبرنا جعفر بن سليمان ، أخبرنا ثابت وعلى بن زيد ، عن أنس بن مالك أن النبى ﷺ قال :

« رب أشعث أغبر لا يؤبه له لو أقسم على الله عز وجل لأبره ، منهم البراء بن مالك » .

فلما كان يوم تستر ، من بلاد فارس ، انكشف الناس فقال له المسلمون : يا براء : أقسم على ربك ، فقال : أقسم عليك يارب لما منحتنا أكتافهم ، وألحقتنى بنبيك ، فحمل وحمل الناس معه ، فقتل مَرْزُبان الزأرة (٢) ، من عظماء الفرس ، وأخذ سلبه ، فانهزم الفرس ، وقتل البراء ، وذلك سنة عشرين فى قول الواقدى ، وقيل : سنة تسع عشرة وقيل : سنة ثلاث وعشرين ، قتله الهرمزان .

---

(١) القليب : البئر . وجاش بالرى : ارتفع ماؤه .

(٢) الزأرة : الأجمة ، سميت بها لزئير الأسد فيها ، والمرزبان : الرئيس المقدم .

وكان حسن الصوت يحدو بالنبي ﷺ في أسفاره ، فكان هو حادي الرجال ، وأنجشة حادي النساء .
وقتل البراء على تستر مائة رجل مبارزة سوى من شرك في قتله .
أخرجه الثلاثة .

٣٩٢ - البراء بن معرور

(ب د ع) البَرَاء بن مَعْرُور بن صَخْر بن خَنْسَاء بن سِنَان بن عُبَيْد بن عدي بن غَنْم بن كعب ابن سلمة بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن تزيد بن جُشَم بن الخزرج الأنصاري الخزرجي السلمي ، كنيته : أبو بشر ، وأمه : الرباب بنت النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل ، عمه سعد بن معاذ .

كان أحد النقباء ، كان نقيب بني سلمة ، وأول من بايع رسول الله ﷺ ليلة العقبة الأولى في قول ، وأول من استقبل القبلة(١) ، وأوصى بثلث ماله ، وتوفي أول الإسلام على عهد النبي ﷺ .

وروى كعب بن مالك ، وكان فيمن بايع رسول الله ﷺ ليلة العقبة ، قال : خرجنا في حجاج قومنا من المشركين ، وقد صلينا وفقهنا ، ومعنا البراء بن معرور كبيرنا وسيدنا ، فقال البراء لنا : ياهؤلاء ، قد رأيتُ أن لا أدع هذه البَنِيَّة ، يعني الكعبة ، مني بظهر وأن أصلي إليها ، قال : فقلنا والله ما بلغنا أن نبينا يصلي إلا إلى الشام ، وما نريد أن نخالفه ، فقال : إني لمصل إليها ، قال : قلنا له : لكنا لا نفعل ، قال فكنا إذا حضرت الصلاة صلينا إلى الشام وصلى إلى الكعبة حتى قدمنا مكة ، فقال : يا ابن أخي ، انطلق بنا إلى رسول الله ﷺ حتى أسأله عما صنعت في سفري هذا ، فإنه والله قد وقع في نفسي منه شيء لما رأيت من خلافكم إياي فيه .

قال : فخرجنا نسأل عن رسول الله ﷺ ، وكنا لا نعرفه ولم نره قبل ذلك ، قال : فدخلنا المسجد ، ثم جلسنا إليه ، قال : فقال البراء بن معرور : يا نبي الله ، إني خرجت في سفري هذا ، وقد هداني الله عز وجل للإسلام ، فرأيت أن لا أجعل هذه البَنِيَّة مني بظهر ، فصليت إليها ، وقد خالفني أصحابي في ذلك ، حتى وقع في نفسي من ذلك فماذا ترى يا رسول الله ؟ قال : « لقد كنت على قبلة لو صبرت عليها » قال : فرجع البراء إلى قبلة رسول الله ﷺ فصلى معنا إلى الشام .

قال : وأهله يزعمون أنه صلى إلى الكعبة حتى مات وليس ذلك كما قالوا ، نحن أعلم به منهم .

قال : فخرجنا إلى الحج ، فواعدنا رسول الله ﷺ العقبة من أوسط أيام التشريق ، فلما فرغنا من الحج اجتمعنا تلك الليلة بالشعب ننتظر رسول الله ﷺ فجاء ، وجاء معه العباس ، يعني عمه ، قال : فتكلم العباس ، فقلنا له : قد سمعنا ما قلت ، فتكلم أنت يا رسول الله ، فخذ لنفسك ولربك عز وجل فتكلم رسول الله ﷺ فتلا القرآن ، ودعا إلى الله عز وجل وَرَغَّبَ في الإسلام ، وقال : « أبايعكم على أن تمنعوني مما تمنعون منه نساءكم وأبناءكم » . قال : فأخذ البراء بن معرور بيده وقال : والذي بعثك بالحق لنمنعك مما نمنع منه أُزُرَنا(٢) فبايعنا رسول الله ، فنحن - والله - أهل الحَلْقَة(٣) ورثناها كابراً عن كابر .

---

(١) في الاستيعاب : وهو أول من استقبل الكعبة للصلاة إليها .
(٢) يعني : نساءنا وأهلنا ، وقيل أراد : أنفسنا ، ويكنى بالإزار عن النساء والأهل والنفس .
(٣) أي السلاح .

قال : فاعترض القولَ ــ والبراء يكلم رسول الله ﷺ ــ أبو الهيثم بن التيِّهان حليف بني عبد الأشهل، فكان البراء أول من ضرب على يد رسول الله ﷺ ، ثم تتابع القوم .

وتوفى فى سفر قبل قدوم رسول الله ﷺ المدينة مهاجراً بشهر ، فلما قدم رسول الله ﷺ أتى قبره فى أصحابه ، فكبَّر عليه ، وصلى وكبَّر أربعاً ، ولما حضره الموت أوصى أن يدفن وتستقبل به الكعبة ، ففعلوا ذلك » .

أخرجه الثلاثة .

سلمة : بكسر اللام ، فاذا نسبت إليه فتحتها .

وتزيد : بالتاء فوقها نقطتان ، وبالزاى .

ومعرور : بالعين المهملة .

وساردة : بالسين المهملة ، والراء والدال المهملة .

٣٩٣ ــ برح بن عسكر

(د ع) بِرْح بنُ عُسْكر بن وتَّار . قاله ابن منده وأبو نعيم وقالا : إنه وفد على النبي ﷺ وشهد فتح مصر ، عن ابن يونس .

وقال ابن ماكولا : وأما برح بكسر الباء المعجمة بواحدة ، وسكون الراء ، وبالحاء المهملة ، فهو : برح بن عسكر بن وتار بن كرع بن حضرمى بن النعمان بن مهرى[1] بن جيدان بن عمرو بن الحاف ابن قضاعة ، وفد على النبي ﷺ وشهد فتح مصر ، واختط بها وسكنها ، وهو معروف من أهل مصر ، وقال : قال ابن يونس : ورأيت فى بعض الكتب القديمة فى النسب القديم بخط ابن لهيعة : برح بن عسكر وذكر نسبه الذى ذكرناه . كذا ضبطه ابنُ ماكولا بالعين ، والكاف المضمومتين ، والله أعلم .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٩٤ ــ برذع بن زيد الجذامى

(د ع) بَرْذَعُ بن زَيْد الجُذَامِى . أخو رفاعة بن زيد ، نزل بيت جبرين بالشام .

روى حديثه محمد بن سلام بن زيد بن رفاعة بن زيد الرفاعى من بنى الضبيب ، عن أبيه سلام ، عن أبيه زيد ، عن أبيه رفاعة بن زيد قال : قدمت على رسول الله ﷺ أنا وجماعة من قومى ، وكنا عشرة ، فذكر رجوعه إلى قومه ، وإسلام برذع وسويد » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٩٥ ــ برذع بن زيد ابن النعمان

بَرْذَع بن زيد بن النُّعْمان بن زَيْد بن عامر بن سواد بن ظَفَر الأنصارى الأوسى : شهد أحدا وما بعدها ، وهو ابنُ أخى قتادة بن النعمان ، وهو شاعر ، قاله ابن ماكولا وهذا غير الذى قبله ، لأن هذا أنصارى والأول جذامى ، وهذا قديم الإسلام ، والأول متأخر الإسلام .

---

(١) كذا فى الأصل وفى المشتبه للذهبي : مهرة ، انظرص : ٦١٨ .

٣٩٦ – برز بن قهطم

بُرْز ، وقيل : بلز ، وقيل : مالك ، وقيل : رزن بن قهطم أبو العشراء الدارمي ، يرد ذكره في الكنى ، وغيرها .

٣٩٧ – بريح بن عرفجة

(د ع) بَرِيح بن عَرْفَجَة أو عَرْفَجة بن بَرِيح : قال ابن منده: هكذا قاله عبد الرحمن بن محمد المحاربي ، عن ليث بن أبي سليم ، عن زياد بن عَلاَقَة ، عن بريح بن عرفجة أو عرفجة بن بريح ، شك المحاربي ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ستكون بعدي هَنَات وهَنَات » .

رواه غيره عن ليث بإسناده ، فقال : عن عرفجة بن شريح ، وهو الصواب ، وقيل : عرفجة بن ضريح ، قاله ابن منده وقال أبو نعيم وذكره : هكذا حكى ، وهو وهم ، وإنما هو عرفجة بن ضريح أو ضريح بن عرفجة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٩٨ – بريدة بن الحصيب

(ب د ع) بُرَيْدَة بن الحُصَيْب بن عبد الله بن الحارث بن الأعرج بن سعد بن رِزَاح بن عَدِيّ بن سَهْم بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أفصى بن حارثة بن عمرو بن عامر الأسلمي . يكنى : أبا عبد الله ، وقيل : أبا سهل وقيل : أبا الحصيب ، وقيل : أبا ساسان ، والمشهور : أبو عبد الله .

أسلم حين مر به النبي ﷺ مهاجراً ، هو ومن معه ، وكانوا نحو ثمانين بيتاً ، فصلى رسول الله ﷺ العشاء الآخرة فصلوا خلفه ، وأقام بأرض قومه ، ثم قدم على رسول الله ﷺ بعد أحد ، فشهد معه مشاهده ، وشهد الحديبية ، وبيعة الرضوان تحت الشجرة ، وكان من ساكني المدينة ، ثم تحول إلى البصرة ، وابتنى بها داراً ، ثم خرج منها غازياً إلى خراسان ، فأقام بمرو حتى مات ودفن بها ، وبقي ولده بها .

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الشافعي الدمشقي ، أخبرنا أبو العشائر محمد بن الخليل ابن فارس القيسي ، أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء المُصَيْصِيّ ، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت ، حدثنا يحيى بن أبي طالب ، حدثنا زيد بن الحباب ، أخبرنا ابن نَاجية الخراساني ، حدثنا أبو طيبة عبد الله بن مسلم ، عن عبد الله بن بُرَيْدة ، عن أبيه قال : قال النبي ﷺ : « ما من أحد من أصحابي يموت بأرض إلا كان قائداً ونوراً لهم يوم القيامة » .

وروى عبد الله بن بريدة عن أبيه أن النبي ﷺ قال له وللحكم بن عمرو الغفاري : « أنتما عينان لأهل المشرق » فقَدِمَا مَرْوَ ، وماتا بها .

وقال عبد الله بن بريدة عن أبيه أن النبي ﷺ كان يتفاءل ولا يتطير ، فركب بريدة في سبعين راكباً من أهل بيته من بني سهم ، فلقي النبي ﷺ فقال له : « ممن أنت ؟ » قال : من أسلم ، فقال لأبي بكر : سلمنا ، ثم قال : « من بني مَنْ ؟ » قال : من بني سهم ، قال : « خرج سهمك » .

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران ، وأبو جعفر بن أحمد وغيرهما ، قالوا بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي قال : حدثنا محمد بن حميد ، أخبرنا زيد بن الحباب وأبو تُمَيْلة[1] ، عن عبدالله بن مسلم ، عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال : « جاء رجل إلى رسول الله ﷺ ، وعليه خاتم من حديد ، فقال : مالي أرى عليك حلية أهل النار ؟ ثم جاءه وعليه خاتم من صُفْر[2] فقال : مالي أجد منك ريح الأصنام ؟ ثم أتاه وعليه خاتم من ذهب ، فقال : مالي أرى عليك حلية أهل الجنة ؟ قال : من أي شيء أتخذه ؟ ؟ قال : من وَرِق[3] ولا تتمه مثقالا » .

وأخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله ، أخبرنا الرئيس أبو القاسم الكاتب ، أخبرنا أبو علي الحسن المذكر أخبرنا أحمد بن مالك أبو بكر ، أخبرنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا روح ، عن علي بن سويد بن مَنْجُوف ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه قال : « بعث رسول الله ﷺ علياً إلى خالد بن الوليد ليقسم الخمس ، وقال روح مرّةً : ليقبض الخمس ، قال : وأصبح علي ورأسه يقطر ، قال : فقال خالد لبريدة : ألا ترى إلى ما يصنع هذا ؟ قال : فلما رجعت إلى النبي ﷺ أخبرته بما صنع علي ، قال : وكنت أبغضُ علياً فقال : يا بريدة ، أتُبْغِضُ عَلياً ؟ قال : قلت : نعم ، قال : فلا تبغضه وقال روح مرة : فأحبَّه ، فان له في الخمس أكثر من ذلك » .

أخرجه الثلاثة .

الحُصَيْب : بضم الحاء المهملة ، وفتح الصاد ،

وبريدة : بضم الباء الموحدة ، وفتح الراء ، وبعد الدال المهملة هاء .

ورزاح : قد ضبطه ابن ماكولا في باب رزاح : بكسر الراء وبعدها زاي ثم ألف وحاء مهملة وضبطه هو أيضا في باب رياح بكسر الراء وبالياء تحتها نقطتان وبعد الألف حاء مهملة ، ولا شك قد اختلف العلماء فيه ، فنقله على ما قالوه .

وأفصى : بالفاء الساكنة ، وبالصاد المهملة المفتوحة .

٣٩٩ — بريدة بن سفيان الأسلمي

(س) بُرَيْدة بن سُفْيان الأَسْلَمِيّ . ذكره عبدان ، وقال : حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني ، حدثنا هارون بن معروف ، أخبرنا عبدالله بن وهب ، أخبرنا عمرو بن الحارث أن عبد الرحمن بن عبدالله الزهري ، أخبره عن بريدة بن سفيان الأسلمي . أن رسول الله ﷺ بعث عاصم بن عدي ، وزيد ابن الدَّثِنَة ، وخُبَيْب بن عدي ، ومَرْثَد بن أبي مرثد ، يعني إلى جماعة من بني لحيان بالرجيع ، فقاتلوهم حتى أخذوا لأنفسهم عهداً إلا عاصما فإنه أبى ، وقال : « لا أقبل اليوم عهداً من مشرك » . وذكر الحديث .

---

(١) في المطبوعة : نميلة ، وينظر القاموس المحيط ، وميزان الاعتدال : ٤-٤١٣ .

(٢) في الأصل : صفرة ، والصفر : النحاس .

(٣) الورق : الفضة .

قال أبو موسى : هكذا رواه ، وأورده ، والمحفوظ فى هذا الحديث : عن الزهرى عن عمرو بن أبى سفيان الثقفى ، عن أبى هريرة ؛ وأما بريدة بن سفيان فرجل ليس من الصحابة ، وليس هو أيضاً بذاك فى الرواية ؛ إلا أن يكون هذا غير ذاك .

قلت : هكذا ذكر عاصم بن عدى ، وهو خطأ ؛ وإنما هو عاصم بن ثابت بن أبى الأقلح ؛ وأما عاصم بن عدى فمن بنى العجلان ، وهو أيضاً أنصارى ، وتوفى سنة خمس وأربعين ، ولم يقتل فى عهد النبى ﷺ .

أخرجه أبو موسى .

٤٠٠ – برير بن جندب

بُرَيْر بن جُنْدَب . وقيل : ابن عِشْرِقَةَ أبو ذَر الغِفَارِىّ ؛ قد اختلف فى اسمه ، وسيرد ذكره فى جندب ، وفى الكنى إن شاء الله تعالى .

برير : بضم الباء وفتح الراء ، وبعد الياء تحتها نقطتان ، راء ثانية .

٤٠١ – برير بن عبد الله

(ب د ع) بُرَيْر ، مثله ، هو برير بن عبد الله ، ويقال : بَرّ بن عبد الله بن رُزَين بن عُمَيْث بن رَبيعة بن دَرَّاع[1] بن عدى بن الدار بن هانىء بن حبيب بن نُمَارَة[2] بن لَخْم ، وهو مالك ابن عدى بن الحارث بن مرة بن أدَد ، أبو هند الدارى ، أخو تميم والطيب ، سماه النبى ﷺ عبد الله ، وسكن فلسطين بالبيت المقدس .

روى مكحول الشامى عن أبى هند عن النبى ﷺ أنه قال : « من قام مقام رياء وسمعة راءى الله به يوم القيامة وَسَمَّع » .

وروى زياد بن أبى هند عن أبيه أن النبى ﷺ قال : « قال الله تعالى : من لم يَرْضَ بِقَضَائى ويَصْبِرْ على بلائى ، فَلْيلتمسْ له رَبّاً غيرِى » . قال أبو عمر : لا يوجد هذا الحديث إلا عند ولده ، وليس إسناده بالقوى .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قول أبى نعيم وابن منده أنه أخو تميم والطيب وَهْمٌ ، وهما حكما على أنفسهما بالغلط فى كتابيهما ، فإنهما ذكرا فى تميم الدارى أنه تميم بن أوس ، ويجتمع هو وأبو هند فى دَرَّاع بن عدى ، فكيف يكون أخاه ، ويجتمعان فى الأب الخامس ؟ ولا شك أنهما لم يريدا أخا فى القبيلة ؛ لأنه لا وجه لتخصيصه ، وإنما يقال : أخو تميم وأخو بنى فلان ، وأما الطيب ففيه اختلاف ، قال هشام بن الكلبى : إنه أخو أبى هند ؛ وأما أبو عمر فلم يقع فى هذا الوهم بل قال بعد ذكر نسبه : يقال : اسم أبى هند

---

(١) فى الأصل : ذراع ، وما أثبته من الجمهرة : ٣٩٦ ، والاستيعاب : ١٨٦ .

(٢) فى الجمهرة ٣٩٦ : « نمارة » ، وقد قيل : بل هو نمازة ، بالزاى المنقوطة » .

الطيب ، وقيل : إن الطيب أخوه ،قال : وقال البخاري : برير بن عبد الله أبو هند أخو تميم الداري ، كان بالشام سمع النبي ﷺ وهذا مما غلط فيه البخاري غلطاً لاخفاء به عند أهل العلم بالنسب ، وذلك أن تميما ليس بأخ لأبي هند ، وإنما يجتمع هو وأبو هند في دَرّاع بن عدي ، وساق نسبهما كما ذكره ابن منده وأبو نعيم ، فظهر الوهم ، وقال : هكذا نسبهما ابن الكلبي وخليفة وجماعتهم .

٤٠٢ — برير أبو هريرة

(د ع) بُرَيْر أبُو هُرَيْرَة : سماه مَرْوَان بن محمد ، عن سعيد بن عبد العزيز : بريرا ، ولم يتابع عليه ، قال أبو نعيم : هذا وهم ؛ أراد أن يقول : اسم أبي هند برير ، وقد اختلف في اسم أبي هريرة اختلافاً كثيراً ، ويرد ذكره في الأبواب التي سمي بها ، وإنما نستقصي ذكره عند كنيته ؛ فانها أشهر من جميع أسمائه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٤٠٣ — بريل الشهالى

(د ع) بُرَيْل الشّهالى : قال ابن منده : ذكر في الصحابة ، ولا يثبت ، وروي بإسناده عن بقية عن أبي عمرو السلفي ، عن بريل الشهالى ، قال : « مر رسول الله ﷺ برجل يعالج طعاماً لأصحابه ، فآذاه وهج النار ، فقال رسول الله ﷺ : لن يصيبك حر جهنم بعدها » . قال ابن منده : هذا حديث غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه ، قال أبو نعيم : ذكر بعض الناس بريلا الشهالى في الصحابة ، وهو وَهْمٌ .

قلت : وقد قال ابن منده : لا يثبت ، يعني أنه من الصحابة ، وقد ذكره ابن منده وأبو نعيم في الباء كما ذكرناه ، وقال ابن ماكولا : وأما نزيل ، أوله نون مضمومة فهو نزيل الشهالى ، ويقال الشاهلى ؛ شيخ له حكاية في الرباط ، روى عنه شيخ يقال له : أبو عمرو في عداد المجهولين من شيوخ بقية ، وقال أبو سعد السمعاني : السلفي بضم السين : بطن من الكَلَاَع من حمير .

باب الباء والزاى

٤٠٤ — بزيع الأزدى

(س) بَزِيع الأزْدِى : والد عباس ، ذكره عبدان ، وقال : لم يبلغنا نسبه ولا ندرى سمع من رسول الله ﷺ أو هو مرسل ؟ روى عنه ابنه العباس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « قالت الجنة : يارب زينتني فأحسنت زينتي ، فأحسن أركاني ، فأوحى الله ، تبارك وتعالى ، إليها أني قد حشوت أركانك بالحسن والحسين وجنبيك بالسعود من الأنصار ، وعزتي وجلالي لا يدخلك مراء ولا بخيل » .

أخرجه أبو موسى مستدركا على ابن منده ، وقال هذا حديث غريب جدا .

باب الباء والسين

٤٠٥ — بسبس الجهنى

(ب د ع) بَسْبَس الجُهَنِى الأنصارى . من بنى ساعدة بن كعب بن الخزرج ، حليف لهم . قال عروة بن الزبير : هو من بنى طريف بن الخزرج ، شهد بدرا . قاله الزهرى هذا جميع ما ذكره ابن منده .

وأما أبو نعيم فقال : بسبس الأنصارى الجهنى ، وقيل : بسبسة ابن عمرو ، ولم يزد فى نسبه على هذا .

وقال أبو عمر : بسبس بن عمرو بن ثعلبة بن خرشة بن عمرو بن سعد بن ذبيان الذبيانى ، ثم الأنصارى، قال : ويقال بسبس بن بشر ، شهد بدرا .

ونسبه ابن الكلبى مثله وزاد بعد ذبيان : بن رشدان بن غطفان بن قيس بن جهينة بن زيد بن ليث بن سواد بن أسلم بن الحاف بن قضاعة ، وعداده فى الأنصار ، وله يقول الراجز :

* أقِمْ لهَا صُدُورَها يا بَسْبَس *

أ هـ كلام الكلبى .

قالوا : وشهد بدرا ، قال أبو عمر وأبو نعيم عن أنس قال : « بعث رسول الله ﷺ بسبس ، وقيل : بسبسة ، مع عَدِى بن أبى الزَّغْبَاء إلى عير أبى سفيان ، فعاد إليه ، فأخبره فسار إلى بدر . أخرجه الثلاثة

قلت : ليس بين قولهم إنه من بنى ساعدة وبين قولهم هو من بنى طريف بن الخزرج تناقض ، فإن طريفاً هو ابن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأكبر ، وطريف بطن من بنى ساعدة .

٤٠٦ — بسر بن أرطاة

(ب د ع) بُسْر بضم الباء وسكون السين هو بُسْر بن أرْطَاة وقيل : ابن أبى أرطاة ، واسمه عمرو بن عُوَيْمِر بن عِمْران بن الحُلَيْس بن سَيَّار بن نِزَار بن مُعَيْص بن عامر بن لؤى بن غالب بن فِهْر بن مالك بن النضر بن كنانة وقيل : أرطاة بن أبى أرطاة واسمه عمير ، والله أعلم . يكنى : أبا عبد الرحمن وعداده فى أهل الشام .

قال الواقدى : ولد قبل وفاة النبى ﷺ بسنتين ، وقال يحيى بن معين ، واحمد بن حنبل وغيرهما : قبض رسول الله ﷺ وهو صغير ، وقال أهل الشام : سمع من رسول الله ﷺ وهو أحد من بعثه عمر بن الخطاب مددا لعمرو بن العاص لفتح مصر . على اختلاف فيه أيضا فى ذكره فيهم قال : كانوا أربعة : الزبير ، وعمير بن وهب ، وخارجة بن حذافة ، وبسر بن أرطاة ، والأكثر يقولون : الزبير والمقداد ، وعمير ، وخارجة . قال أبو عمر : وهو أولى بالصواب ، قال : ولم يختلفوا أن المقداد شهد فتح مصر .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن على الأمين ، أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن الماوردى ، مناولة ، بإسناده إلى سليمان بن الأشعث قال : حدثنا أحمد بن صالح ، أخبرنا ابن وهب ، أخبرنى

حيوة ، عن عَيَّاش بن عباس(١) القِتْبَانى ، عن شُيَيْم بن بيتان ، ويزيد بن صبح(٢) الأصبحى ، عن جنادة بن أبى أمية قال : كنا مع بسر بن أبى أرطاة فى البحر ، فأتى بسارق يقال له : مصدر ، قد سرق ، فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لاتقطع الأيدى فى السفر » .

وشهد صفين مع معاوية ، وكان شديداً على علىّ وأصحابه :

قال أبو عمر : كان يحيى بن معين يقول : لاتصح له صحبة ، وكان يقول : هو رجل سوء ، وذلك لما ركبه فى الإسلام من الأمور العظام ، منها ما نقله أهل الأخبار وأهل الحديث أيضاً ؛ من ذبحه عبدالرحمن وَقُثَم ابنى عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب ، وهما صغيران ، بين يدى أمهما ، وكان معاوية سيره إلى الحجاز واليمن ليقتل شيعة على ويأخذ البيعة له ، فسار إلى المدينة ففعل بها أفعالا شنيعة وسار إلى اليمن ، وكان الأمير على اليمن عبيد الله بن العباس عاملا لعلى بن أبى طالب ، رضى الله عنه ، فهرب عبيد الله ، فنزلها بسر ففعل فيها هذا ، وقيل : إنه قتلهما بالمدينة ، والأول أكثر .

قال : وقال الدارقطنى : بسر بن أرطاة له صحبة ، ولم تكن له استقامة بعد النبى ﷺ ولما قتل ابنى عبيد الله أصاب أمهما عائشة بنت عبد المدان من ذلك حزن عظيم فأنشأت تقول :

ها من أحس بُنَيَّىَّ اللذين هما ... كالدرتين تَشَظَّى عنهما الصدف

الأبيات(٣) ، وهى مشهورة ، ثم وسوست ؛ فكانت تقف فى الموسم تنشد هذا الشعر ، ثم تهيم على وجهها . ذكر هذا ابن الأنبارى ، والمبرد ، والطبرى ، وابن الكلبى ، وغيرهم ، ودخل المدينة ، فهرب منه كثير من أهلها منهم : جابر بن عبد الله ، وأبو أيوب الأنصارى ، وغيرهما وقتل فيها كثيراً : وأغار على همدان باليمن ، وسبى نساءهم ، فكن أول مسلمات سبين فى الإسلام ، وهدم بالمدينة دوراً ، وقد ذكرت الحادثة فى التواريخ ، فلا حاجة إلى الإطالة بذكرها .

قيل : توفى بسر بالمدينة أيام معاوية ، وقيل : توفى بالشام أيام عبد الملك بن مروان ، وكان قد خَرِف آخر عمره :

أخرجه الثلاثة .

٤٠٧ — بسر بن أبى بسر المازنى

(ب دع) بُسْر — مثله أيضاً — وهو بُسْر بن أبى بُسْر المَازِنىّ .

قال أبو سعد السمعانى : هو من مازن بن منصور بن عِكْرِمة بن خَصَفَة بن قيس عَيْلان(٤) روى عنه ابنه عبد الله قال : « جاء النبى ﷺ فنزل على أبى ، فأتاه بطعام وسَوِيق وحَيْس(٥) فأكل ، وأتاه بشراب فشرب ، فناول من عن يمينه ، وأتى بتمر فأكل ، وكان إذا أكل التمر ألقى التمر على ظهر

(١) فى المطبوعة : عياش ، وينظر المشتبه : ٤٣١ .
(٢) فى الإستيعاب ٢٥٠ : بن صبيح .
(٣) ينظر الاستيعاب : ١٦٠ ، ونهج البلاغة ط الشعب ص ٥٥ .
(٤) فى الأصل : بن عيلان .
(٥) السويق : طعام يتخذ من الحنطة والشعير ، أما الحيس : فيتخذ من التمر والأقط : اللبن المخيض والسمن .

أصبعيه ، يعني السبابة والوسطى ؛ فلما ركب النبي ﷺ جاء أبي فأخذ بلجامه فقال : يارسول الله ، ادع الله لنا ، فقال : « اللهم بارك لهم فيما رزقتهم ، واغفر لهم وارحمهم » .

أخرجه الثلاثة ؛ إلا أن أباعمر قال : السلمي وقيل : المازني نزل عندهم النبي ﷺ ودعا لهم ، وهو والد عبدالله بن بسر ، روى عنه ابنه عبدالله بن بسر ، وليس من الصمَّاء في شيء : وقد جعله في ترجمة الصماء أخاها (١) .

وقال الأمير أبونصر بن ماكولا : بسر ، وعبد الله بن بسر أبوصَفْوان ، وأخوه عطية ، وأختهم الصماء لهم صحبة ، وهم من بني سليم من بني مازن وقد ذكره ابن أبي عاصم في بني سليم، والله أعلم

٤٠٨ — بسر بن جحاش

(ع) بُسْرُ بن جِحَاش(٢) القُرشي . عداده في الشاميين .

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الثقفي إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم قال : حدثنا دحيم ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثني حَرِيز بن عثمان ، عن عبدالرحمن بن ميسرة ، عن جبير بن نفير ، عن بسر بن جحاش « أن رسول الله ﷺ بزق في كفه ، يوماً ، فوضع عليها إصبعه ، ثم قال : إن الله عز وجل يقول : ابن آدم ، إنك لن تعجزني ، وقد خلقتك من مثل هذه ، حتى إذا سويتك وعدلتك مشيت بين بردين وللأرض منك وئيد فجمعت ومنعت حتى إذا بلغت التراقي قلت : أتصدق وأنى أوانُ الصدقة ؟ »

أخرجه أبو نعيم هاهنا ، وأخرجه أبونعيم وأبو عمر في بشر بالباء ، والشين المعجمة ، ويرد الكلام عليه هناك إن شاء الله تعالى .

لا يعرف له عقب .

الوئيد : هو صوت شدة المشي ، حريز : بالحاء المهملة المفتوحة ، وكسر الراء وبعدها ياء تحتها نقطتان ، وآخره زاي ، ونفير : بالنون والفاء .

٤٠٩ — بسر الأشجعي

(د ع) بُسْر بالسين المهملة أيضاً هو ابن راعي العير الأشجعي ، روى إياس بن سلمة ابن الأكوع عن أبيه أن النبي ﷺ رأى رجلا يقال له : بسر بن راعي العير يأكل بشماله ، فقال له : كل بيمينك ، قال : لا أستطيع ، قال : لا استطعت ، قال : فما وصلت يمينه بعد إلى فيه » .

أخرجه أبو نعيم وابن منده .

قال أبو نصر بن ماكولا : بسر يعني بالباء الموحدة ، والسين المهملة : بسر بن راعي العير الذي أمره النبي ﷺ أن يأكل بيمينه ، فقال : لا أستطيع . ولم يذكر فيه اختلافاً على عادته في الأسماء المختلف فيها

٤١٠ — بسر السلمي

بُسْر ، مثله ، أبو رافع السلمي ، قاله ابن ماكولا في بُشَيْر بضم الباء الموحدة ، وفتح الشين المعجمة ، قال : بشير السلمي عن النبي ﷺ : « تخرج نار من حبْس سَيَل (٣) » .

---

(١) ذكر أبو عمر في الاستيعاب ١٨٧٤ في ترجمة الصماء أنها : « أخت عبد الله بن بسر » .

(٢) في الإصابة : « بكسر الجيم بعدها مهملة خفيفة » .

(٣) في النهاية : حبس سيل : اسم موضع بحرة بني سليم .

روى عنه ابنه رافع ، في حديثه اختلاف كثير ، وفي اسمه أيضاً اختلاف ، فقيل ما ذكرناه ، وقيل : بشير ، يعني بفتح الباء ، وقيل : بشر ، يعني بغير ياء ، وقيل : بسر بضم الباء وبالسين المهملة، ويذكر في مواضعه .

٤١١ — بسر بن سفيان

(ب د ع) بُسْر ، مثله ، هو ابن سفيان بن عمرو بن عُوَيْمر بن صِرْمة بن عبد الله بن قُمَيْر ابن حُبْشِيَّة بن سَلُول بن كعب بن عمرو بن ربيعة ، وهو لُحَيّ ، الخزاعي الكعبي .

كان شريفاً ، كتب إليه النبي ﷺ يدعوه إلى الإسلام ، له ذكر في قصة الحديبية ، وهو الذي لقي رسول الله ﷺ لما اعتمر عمرة الحديبية ، وساق معه الهَدْيَ ، فأخبره أن قريشاً خرجت بالعوذ المطافيل، قد لبسوا جلود النمور ، الحديث ، وأسلم سنة ست من الهجرة ، وشهد الحديبية مع رسول الله ﷺ أخرجه الثلاثة .

قوله : العوذ المطافيل : يريد النساء والصبيان ، والعوذ : في الأصل جمع عائذ : وهي الناقة إذا وضعت ، وبعدما تضع أياماً حتى يقوى ولدها ، والمطافيل : جمع مطفل وهي الناقة التي معها ولدها .

قمير : بضم القاف وبعد الميم والياء راء ، وحبشية : بضم الحاء المهملة وسكون الباء الموحدة وكسر الشين المعجمة .

٤١٢ — بسر بن سليمان

بُسْر — مثله — أيضاً هو بسر بن سليمان ، روت عنه ابنته سَعْيَة أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ وصليت خلفه . هكذا قاله الأمير أبو نصر .

سعية : بفتح السين ، وسكون العين المهملتين ، وفتح الياء تحتها نقطتان .

٤١٣ بسر بن عصمة

بُسْر مثله أيضاً هو ابن عصمة المُزَني أحد بني ثَوْر بن هُذْمَة[1] ابن لاطم بن عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة ، أحد سادات بني مزينة ، يقال : له صحبة ، وروى عن النبي ﷺ : « من آذى جهينة فقد آذاني » ، ذكر ذلك الآمدي ، قاله ابن ماكولا .

٤١٤ — بسر بن محجن

(د ع) بُسْر ، مثله أيضاً ، وهو ابن مِحْجَن الدُّؤَلي .

سكن المدينة، روى عن النبي ﷺ ، روى عنه حنظلة بن علي الأسلمي أنه قال : « صليت الظهر في منزلي ، ثم مررت بالنبي ﷺ وهو يصلي بالناس الظهر في مسجده ، فلم أصل ، فذكرت ذلك له فقال : ما منعك أن تصلي معنا ؟ قلت : صليت ، قال : وإن كنت قد صليت » ، رواه زيد بن أسلم

(١) في المطبوعة : خرمة ، وفي الأصل : هدمة ، بالدال ومثلها في الجمهرة ١٩٥ ، وفي القاموس مادة هلم ، هلمة بالضم بن لا طم في مزينه .

عن بسر بن محجن عن أبيه ، وهو الصواب ، قاله ابن منده ، قال : وقال البخاري : هو تابعي ، وقال أبونعيم : هو تابعي ، وأخرجه بعض الناس ، يعني ابن منده ، في الصحابة ، ولاتصح صحبته وتصح صحبة أبيه(١) محجن .

أخرجه ابن منده وأبونعيم .

٤١٥ — بسرة الغفاري

(دع) بُسْرَة : بزيادة هاء ، وقيل : بصره ، وقيل : نضلة الغفاري ، روى عنه سعيد ابن المسيب « أنه تزوج امرأة بكراً فدخل بها فوجدها حبلى ، ففرق رسول الله ﷺ بينهما ، وقال : إذا وضعت فأقيموا عليها الحد ، وأعطاها الصداق بما استحل من فرجها » .

وروى عن سعيد عن رجل من الأنصار يقال له : بصرة ، وزاد : « والولد عبد لك » .

أخرجه ابن منده وأبونعيم .

٤١٦ — بسيسة بن عمرو

(د) بُسَيْسَة بن عَمْرو . بعثه النبي ﷺ إلى عير أبي سفيان ، وروى عن أنس أن النبي ﷺ بعث بسيسة بن عمرو عيناً إلى عير أبي سفيان فجاء فأخبره . وذكر الحديث . أخرجه ابن منده وحده ، ورأيته مضبوطاً في ثلاث نسخ صحيحة مسموعة ، وقد ضبطها أصحابها ، أما إحداها فيقال : إنها أصل أبي عبد الله بن منده ، وعليها طبقات السماع من ذلك الوقت إلى الآن ، وقد ضبطوها بُسيسة ، بضم الباء وفتح السين وبعدها ياء تحتها نقطتان ، وليس بشيء .

قلت : هكذا ذكر ابن منده هذه الترجمة وظنها غير الأولى ، لأنه لم يذكر في تلك أن النبي ﷺ بعثه عيناً ، وهما واحد ، وقيل : بسيس بغير هاء ، وقيل : بسبسة بباءين موحدتين ، وقد تقدم القول في بسبس.

أخبرنا أبوالفرج بن محمود الأصبهاني بإسناده ، عن مسلم بن الحجاج ، حدثنا أبوبكر بن النضر بن أبي النضر ، وهارون بن عبد الله ، ومحمد بن رافع ، وعبد بن حميد ، وألفاظهم متقاربة ، قالوا : حدثنا هاشم بن القاسم ، أخبرنا سليمان — هو ابن المغيرة — عن ثابت عن أنس قال : « بعث رسول الله ﷺ بسيسة عيناً ، ينظر ما فعلت عير أبي سفيان ، فجاء ، وما في البيت أحد غيري وغير رسول الله ﷺ ، قال : ما أدري ما استثنى بعض نسائه ، قال : فحدثه الحديث . قال : فخرج رسول الله ﷺ فتكلم ، وقال : إن لنا طَلِبَةً(٢) فمن كان ظهره(٣) حاضراً فليركب معنا ، فجعل رجال يستأذنونه في ظهرهم في علو المدينة فقال : لا ، إلا من كان ظهره حاضراً ، فانطلق رسول الله ﷺ وأصحابه حتى سبقوا المشركين إلى بدر » ، وذكر الحديث .

---

(١) في المطبوعة والأصل : « ابنه » والصواب ما أثبتناه .

(٢) الطلبة : الحاجة .

(٣) الظهر : ما يركب .

باب الباء والشين

٤١٧ — بشر بن البراء

(ب د ع) بِشْر بن البَرَاء بن مَعْرُور الأنصارى الخزرجى : من بنى سَلِمة ، وقد تقدم نسبه عند ذكر أبيه : شهد بشر العقبة وبدراً وأحداً ، ومات بخيبر حين افتتاحها سنة سبع من الهجرة ، من الأكلة التى أكل مع رسول الله ﷺ من الشاة المسمومة ، قيل : إنه لم يبرح من مكانه الذى أكل فيه حتى مات ، وقيل: بل لزمه وجعه ذلك سنة ، ثم مات ، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين واقد بن عبد الله[1] التميمي حليف بنى عدى ، وهو الذى قال فيه رسول الله ﷺ: «من سيدكم يا بنى سلمة ؟ » قالوا : الجد بن قيس على بخل فيه ، فقال رسول الله ﷺ : وأى داء أدوى[2] من البخل ؟ بل سيدكم: الأبيض الجعد بشر بن البراء » :

كذا ذكره ابن إسحاق[3] ، ووافقه صالح بن كيسان ، وإبراهيم بن سعد ، عن الزهرى ، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ، عن أبيه :

وروى معمر ، عن الزهرى ، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك « أن النبي ﷺ قال لبنى ساعدة : من سيدكم ؟ قالوا : الجد بن قيس » :

وهذا ليس بشىء ، لأن النبي ﷺ كان يسود على كل قبيلة رجلا منها ، ويجعله عليهم ، وكذلك فعل فى النقباء ليلة العقبة ، لامتناع طباعهم أن يسودهم غيرهم ، والجد من بنى سلمة وليس من بنى ساعدة ، وإنما كان سيد بنى ساعدة سعد بن عبادة ، وهو لم يمت فى حياة رسول الله ﷺ ، إنما مات بعده ، وقال الشعبى ، وابن عائشة : « إن النبى ﷺ قال لبنى سلمة : بل سيدكم عمرو بن الجموح . وقول ابن إسحاق ، والزهرى أصح .

أخرجه الثلاثة :

سلمة : بكسر اللام .

٤١٨ — بشر الثقفى

(ب) بِشْر الثَّقَفِيّ : ويقال : بشير : روت عنه حفصة بنت سيرين .

أخرجه أبو عمر ههنا ، وقد أخرجه ابن منده وأبو نعيم فى بشير .

٤١٩ — بشر بن جحاش

(ب د) بِشْر بن جِحَاش : ويقال : بُسْر ، بضم الباء وبالسين المهملة وقد تقدم ، وهو الأكثر .

قال أبو عمر : هو القرشى ، ولا أدرى مِنْ أيهم ؟ سكن الشام ومات بحمص . روى عنه جبير بن نفير .

---

(١) فى المطبوعة والأصل : بن عمرو ، والصواب ما أثبتناه ، وستأتى ترجمته وينظر كذلك الاستيعاب : ١٦٢ .

(٢) أى : أى عيب أقبح منه ؛ يقول ابن الأثير : والصواب : أدوأ بالهمز ولكن هكذا يروى .

(٣) ينظر سيرة ابن هشام : ١-٤٦١ .

قال ابن منده : أهل الشام يقولون : هو بشر ، وأهل العراق يقولون : بسر ، قال الدارقطني : هو بسر — يعني بالسين المهملة — ولا يصح بشر ، ومثله قال الأمير أبو نصر بن ماكولا

أخرجه أبو عمر وابن منده ؛ وأما أبو نعيم فذكره في بسر ، بالباء الموحدة والسين المهملة ، وقال : وقيل : بشر ، يعني بالشين المعجمة .

٤٢٠ — بشر بن الحارث الأنصاري

(ب) بِشْر بن الحَارِث ، وهو أُبَيْرِق بن عَمْرو بن حَارِثة بن الهَيْثَم بن ظَفَر بن الخزرج ابن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي الظفري .

شهد أحدا ، هو وأخواه مبشّر وبشير ، وكان بشير شاعراً منافقاً ، يهجو أصحاب رسول الله ﷺ وكانوا[1] أهل حاجة ، فسرق بُشَير من رفاعة بن زيد درعه ، ثم ارتد في شهر ربيع الأول من سنة أربع من الهجرة ، ولم يذكر لبشر نفاق ، والله أعلم . وقد ذكر فيمن شهد أحداً مع النبي ﷺ .

أخرجه أبو عمر .

بشير : بضم الباء وفتح الشين المعجمة .

٤٢١ — بشر بن الحارث ابن قيس

(ب س) بِشْر بنُ الحَارِث . ذكره أبو موسى عن عبدان أنه قال : سمعتُ أحمد بن يسار يقول : بشر بن الحارث من أصحاب النبي ﷺ من قريش ، من المهاجرين إلى الحبشة ، وهو : بشر بن الحارث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم ، وقال أبو موسى : بشر بن الحارث بن قيس بن عدي بن سعيد بن سعد بن عمرو بن هُصَيص بن كعب بن لؤي ، وكان ممن أقام بأرض الحبشة ، ولم يقْدَم إلا بعد بدر ؛ فضرب له رسول الله ﷺ بسهم ، لا يعرف له ذكر إلا في المهاجرين إلى الحبشة .

قلت : قد سها الحافظ أبو موسى ، رحمه الله تعالى ، فجعل قيس بن عدي بن سعيد بن سعد بن عمرو وليس كذلك ؛ وإنما هو عدي بن سعد بن سهم ، ذكر ذلك ابن منده وأبو نعيم ، ومن القدماء ابن حبيب ، وهشام الكلبي ، والزبير بن بكار وغيرهم ، والوهم الثاني : أنه جعل سعد : بن عمرو ، وإنما هو ابن سهم بن عمرو ، ورأيته في نسختين صحيحتين من أصل أبي موسى كذلك ، فلا ينسب الغلط إلى الناسخ ، وقد أخرجه أبو عمر كما ذكرناه .

٤٢٢ — بشر بن حزن النصري

(دع) بِشْر بن حَزْن النَّصْري .

أخبرنا الخطيب أبو الفضل بن الطوسي بإسناده إلى أبي داود الطيالسي ، حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن بشر بن حزن النصري قال : « افتخر أصحاب الإبل وأصحاب الغنم عند رسول الله ﷺ ، فقال

---

(١) في المطبوعة : وكان .

رسول الله ﷺ : بعث داود ، وهو راعى غنم ، وبعث موسى ، وهو راعى غنم ، وبعثت أنا ، وأنا أرعى غنما لأهلى بجياد(١) » .

قال أبو نعيم : رواه أبو داود عن شعبة ، وتابعه غيره عليه ، ورواه ابن أبى عدى وغيره ، عن شعبة ، عن أبى إسحاق عن عبدة بن حزن ، وهو الصواب ، ورواه الثورى وزكريا بن أبى زائدة ، وإسرائيل ، وغيرهم عن أبى إسحاق فقالوا : عبدة ، وهناك أخرجه أبو عمر ، وأخرجه فى بشر ابن منده وأبو نعيم .

٤٢٣ — بشر بن حنظلة الجعفى

بِشْر بن حَنْظَلَة الجُعْفِى . ذكره ابن قانع ، وروى بإسناده عن سويد بن غفلة أو غيره ، عن بشر بن حنظلة الجعفى قال : « خرجنا مع وائل بن حجر الحضرمى نريد رسول الله ﷺ فمررنا بعدو لوائل وأهل بيته ، وكانوا يطلبونهم ، فقالوا : فيكم وائل ؟ قلنا : لا ، قالوا : فإن هذا وائل ، فحلفت لهم أنه أخى ابن أبى وأمى ، فكفوا ، فلما قدمنا على رسول الله ﷺ أخبرناه ، فقال : صدقت ، هو أخوك : أبوكما آدم وأمكما حواء » .

هذا الحديث لسويد بن حنظلة ، وذكره ههنا ابن الدباغ الأندلسى .

٤٢٤ — بشر أبو خليفة

(د ع) بِشْر أبو خَلِيفَة : له صحبة عداده فى أهل البصرة ، تفرد بالرواية عنه ابنه خليفة أنه أسلم فرد عليه النبى ﷺ مالَه وولده ، ثم لقيه النبى فرآه هو وابنه مقرونين (٢) فقال له : ما هذا يابشر ؟ قال : حلفت لئن رد الله على مالى وولدى لأحجن بيت الله مقروناً ، فأخذ النبى ﷺ الحبل فقطعه وقال لهما : حُجا ، فإن هذا من الشيطان » . أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال ابن منده : هذا حديث غريب .

٤٢٥ — بشر بن راعى العير

(د ع) بِشْر بن رَاعِى العِير . قال ابن منده وأبو نعيم : له ذكر فى حديث سلمة بن الأكوع أن النبى ﷺ أبصر رجلا من أشجع يقال له : بشر بن راعى العير ، يأكل بشماله . الحديث ، وتقدم فى بسر ، قال أبو نعيم : صوابه بسر ، يعنى بالسين المهملة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٤٢٦ — بشر أبو رافع

(ب د ع) بِشْر أبو رَافِع [وقيل : بُشَير(٣)] ، وقيل بَشِير ، وقيل : يُسْر ، وقد تقدم .
أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال : حدثنى أبى

---

(١) جياد لغة فى أجياد ، وهو موضع أسفل مكة . ينظر مراصد الاطلاع .
(٢) فى النهاية : مقترنين ، أى : مشدودين أحدهما إلى الآخر بحبل .
(٣) ساقطة من المطبوعة .

قال : حدثنا عثمان بن عمر ، أخبرنا عبد الحميد بن جعفر ، عن محمد بن على أبى جعفر ، عن رافع بن بشر السلمى ، عن أبيه ، أن النبي ﷺ قال :

« تخرج نار بأرض حِبْس سَيَل ، تسير سير بطىء الإبل، تكمن بالليل وتسير بالنهار تغدو وتروح ، يقال : غدت النار أيها الناس فاغدوا ، وقالت النار أيها الناس فقيلوا ، وراحت النار أيها الناس فروحوا ، من أدركته أكلته » .

وروى : تخرج نار ببصرى .

ورواه أبو عاصم عن عبد الحميد ، عن عيسى بن على ، عن رافع بن بشير ، عن أبيه ، بزيادة ياء . ورواه عبيد الله بن موسى ، عن عبد الحميد ، عن عيسى بن على ، عن رافع بن بُشَير ، يعنى بضم الباء وزيادة الياء .

أخرجه الثلاثة .

٤٢٧ — بشر بن سحيم

(ب دع) بِشْر بن سُحَيم الغِفَارىّ . من ولد حَرَام بن غفار بن مليل . وقيل : البَهْزىّ . عداده فى أهل الحجاز ، كان يسكن كُرَاع الغَمِيم وضَجْنَان(١) . قاله ابن منده وأبو نعيم ، عن محمد بن سعد ، وقال أبو عمر : بشر بن سُحَيم بن حرام بن غفار بن مليل بن ضَمْرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الغفارى . روى عنه نافع بن جبير بن مُطْعِم حديثاً واحداً فى أيام التشريق : أنها أيام أكل وشرب قال : لا أحفظ له غيره ويقال : البهزى ، قال : وقال الواقدى : بشر بن سحيم الخزاعى ، كان يسكن كراع الغميم وضجنان ، والغفارى أكثر .

أخبرنا أبو ياسر بن أبى حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثنى أبى ، أخبرنا وكيع ، أخبرنا سفيان (ح) وعبد الرحمن ، عن سفيان ، عن حبيب بن أبى ثابت ، عن نافع بن جبير بن مطعم ، عن بشر بن سحيم أن النبي ﷺ خطب يوم التشريق ، قال عبد الرحمن : فى أيام الحج فقال : « لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة ، وإن هذه الأيام أيام أكل وشرب » .

أخرجه الثلاثة .

٤٢٨ — بشر بن صحار

(س) بِشْر بن صُحَار : ذكره عبدان بن محمد فى الصحابة ، وقال بإسناده عن سَلْم بن قتيبة ، عن بشر بن صحار قال : « رأيت ملحفة النبي ﷺ مُوَرَّسة (٢) » قال : « وأدركت مَرْبِط حمار النبي ﷺ وكان اسمه عُفَيراً ، وكنت أدخل بيوت النبي ﷺ فأنال أسقفها » . أخرجه أبو موسى ، وقال : بشر هذا هو ابن صحار بن عباد بن عمرو ، وقيل : ابن عبد عمرو الأزدى من أتباع التابعين ، يروى عن الحسن البصرى ونحوه ، ورؤيته للملحفة والمربط لا تصيره صحابياً ؛ إذ لو كان

---

(١) كراع الغميم : موضع بين مكة والمدينة . وضجنان : هو موضع أو جبل بين مكة والمدينة .

(٢) مورسة : مصبوغة بالورس وهو نبت أصفر يصبغ به .

كل من رأى من آثار النبى ﷺ شيئاً كان صحابياً ، لكان أكثر الناس صحابة ؛ وسَلْم بن قتيبة من المتأخرين لا يقضى له إدراك التابعين ، فكيف بالصحابة ؟

٤٢٩ — بشر بن عاصم الثقفى

(ب د ع) بِشْر بن عَاصِم بن سُفْيَان الثَّقَفِيّ . كذا نسبه أكثر العلماء ، وقد جعله بعضهم مخزومياً ، فقال : بشر بن عاصم بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، والأول أصح ، وكان عامل عمر بن الخطاب رضى الله عنه على صدقات هَوَازِن . روى أبو وائل أن عمر بن الخطاب استعمله على صدقات هوازن ، فتخلف عنها ولم يخرج ، فلقيه فقال : ما خلفك ، أما ترى أن عليك سمعاً وطاعة ؟ قال : بلى ، ولكنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من ولى من أمور المسلمين شيئاً أتى به يوم القيامة حتى يقف على جسر جهنم فإن كان محسناً نجا ، وإن كان مسيئاً انخرق به الجسر فهوى فيها سبعين خريفاً » قال : فخرج عمر كئيباً حزيناً ، فلقيه أبو ذر ، فقال : مالى أراك كئيباً حزيناً ؟ قال : ما يمنعنى أن أكون كئيباً حزينا ، وقد سمعت بشر بن عاصم يذكر عن رسول الله ﷺ يقول : « من ولى من أمور المسلمين شيئاً » . وذكر الحديث ، فقال أبو ذر : وأنا سمعته من رسول الله ﷺ فقال عمر : من يأخذها منى بما فيها ؟ فقال أبو ذر : من سلت الله أنفه (١) وألصق خده بالأرض ؛ شقت عليك يا عمر ؟ قال : نعم » .

وقد أخرج البخارى فقال : بشر بن عاصم بن سفيان بن عبد الله بن ربيعة الثقفى ، حجازى أخو عمرو ، وقال : قال لى على : مات بشر بعد الزهرى ، ومات الزهرى سنة أربع وعشرين ومائة ، يروى عن أبيه ، سمع منه ابن عيينة ونافع بن عمر وقال : حدثنى أبو ثابت ، حدثنا الدراوردى ، عن ثور بن زيد عن بشر بن عاصم بن عبد الله بن سفيان ، عن أبيه ، عن جده سفيان عامل عمر ، والله أعلم .

أخرجه الثلاثة .

٤٣٠ — بشر بن عاصم

بِشْر بن عَاصِم قال البخارى : بشر بن عاصم ، صاحب النبى ﷺ هذا جميع ما ذكره ، وجعله ترجمة منفردة ، عن بشر بن عاصم بن سفيان المقدم ذكره ، وجعل هذا صحابياً ، ولم يجعل الأول صحابيا ، وجعله غيره فى الصحابة . والله أعلم .

٤٣١ — بشر بن عبدالله

(ب) بِشْر بن عَبْد الله الأَنْصَارِيّ . من بنى الحارث بن الخزرج قتل باليمامة شهيداً ، ولم يوجد له فى الأنصار نسب ، ويقال : بشير ؛ قاله أبوعمر .

أخبرنا عمار عن سلمة بن الفضل عن ابن إسحاق فى تسمية من قتل باليمامة من الأنصار من بنى الحارث بن الخزرج : وبشر بن عبد الله ، ولم ينسبه ، ويرد فى بشير إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبوعمر .

---

(١) سلت أنفه : جدعه .

٤٣٢ — بشر بن عبد

(ب) بِشْر بن عَبْد : سكن البصرة، وروى عن النبي ﷺ فسمعه يقول : «إن أخاكم النجاشي قد مات فاستغفروا له» . لم يرو عنه غير [ابنه[1]] عفان فيما علمت .

أخرجه أبوعمر .

٤٣٣ — بشر بن عرفطة

(دع) بِشْر بن عُرْفُطَة بن الخَشْخَاش الجُهَنِي ، وقيل : بشير ، قال ابن منده : والأول أصح ، شهد فتح مكة مع رسول الله ﷺ ، روى عنه عبد الله بن حميد الجهني شعراً قاله وهو :

ونحن غَدَاة الفَتْح عِند محمدٍ   طَلَعْنا أمَامَ الناسِ ألفاً مُقَدَّماً

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٤٣٤ — بشر بن عصمة

(بدع) بِشْر بن عصمة اللَّيْثي وقيل : ابن عطية ، روى عنه أبو الطفيل أن النبي ﷺ قال : «الأزد مني وأنا منهم ، أغضب لهم إذا غضبوا، ويغضبون إذا غضبت ، وأرضى لهم إذا رضُوا، ويرضَون إذا رضِيت» . قاله ابن منده وأبونعيم .

وقال أبوعمر : بشر بن عصمة المزني ، قال : «سمعت النبي ﷺ يقول : خزاعة مني وأنا منهم » روى عنه كثير بن أفلح مولى أبي أيوب ، في إسناده شيخ مجهول، ووافقه على هذا أبو أحمد العسكري، وقد روى ابن منده وأبونعيم بإسنادهم ، عن مكحول ، عن غضيف بن الحارث ، عن أبي ذر قال : سأل بشر بن عطية رسول الله ﷺ عن شيء فأجابه رسول الله ﷺ » . وهذا يدل على أنه له صحبة ، ولعله هذا ، فقد قيل في أبيه : عصمة وقيل : عطية ، والله أعلم .

٤٣٥ — بشر بن عقربة الجهني

(بد) بِشْر بنُ عَقْرَبَةَ الجُهَنَيّ وقيل : بشير ، عداده في أهل فلسطين ، يكنى أبا اليمان ، روى عنه عبد الله بن عوف أنه سمع النبي ﷺ أنه قال : «من قام مقاما يرائي فيه الناس أقامه الله عز وجل يوم القيامة مقام رياء وسمعة» . أخرجه ابن منده وأبوعمر : وأما أبو نعيم فأخرجه في بشر ابن راعي العير ، وقال : صوابه بشير ، بزيادة ياء ، ونذكره هناك إن شاء الله تعالى .

٤٣٦ — بشر بن عمرو

(دع) بِشْر بن عَمْرو بن محصن بن عَمْرو من بني عمرو بن مبذول ثم من بني النجار أبو عمرة الأنصاري الخزرجي النجاري ، كذا نسبه ابن منده وأبونعيم ، وقال هشام الكلبي : عمرو بن محصن بن عتيك بن عمرو بن مبذول بن مالك بن النجار بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج ، وهو ممن شهد بدراً ، وكنيته : أبوعمرة ، كذا ذكره ابن الكلبي ، كنية عمرو بن محصن : أبوعمرة ، ونقل أبوعمر في الكنى أن اسم أبي عمرة : عمرو ، وقال الكلبي في موضع آخر : اسم أبي عمرة بشير ، ولا شك أن الاختلاف في اسمه قديم ، والله أعلم .

---

(١) من الاستيعاب : ١٦٩ .

وقيل : اسمه بشر ، وقيل : ثعلبة ، وقيل : ثعلبة أخوه . عداده فى أهل المدينة ، وهو جد أبى المُقَوَّم يحيى بن ثعلبة بن عبد الله بن أبى عمرة ، وكان تحت أبى عمرة بنت المقوم بن عبد المطلب عم النبى ﷺ فولدت له عبد الله وعبد الرحمن ، روى عنه ابنه عبد الرحمن أنه قال : « قلت لرسول الله ﷺ : يارسول الله ، أرأيت من آمن بك ولم يرك ؟ قال : أولئك منا وأولئك معنا » .

وروى عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى عمرة عن جده أبى عمرة : أنه جاء إلى النبى ﷺ ومعه أخوه[1] يوم بدر أو يوم خيبر ومعهم فرس، وهم أربعة ، فأعطى رسول الله ﷺ الرجال بأعيانهم سهماً سهماً ، وأعطى الفرس سهمين » .

وروى أبوعمر هذا الحديث عن ثعلبة بن عمرو بن محصن[2] وقد اختلف فيه كثيراً ، وسنذكره فى بشر ، وثعلبة ، وفى أبى عمرة إن شاء الله تعالى .

أخرج بشراً ابن منده وأبونعيم ، وأما أبوعمر فأخرجه فى بشر .

٤٣٧ — بشر الغنوى

(ب دع) بِشْر الغَنَوِىّ أبوعَبْد الله ، وقيل : الخَثْعَمِىّ ، روى عنه ابنه عبيد الله[3] . أخبرنا أبو ياسر بن أبى حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، قال : حدثنى أبى ، حدثنا عبد الله بن محمد ، وسمعته أنا من عبد الله بن محمد بن أبى شيبة ، أخبرنا زيد بن الحباب ، حدثنى الوليد بن المغيرة المعافرى ، حدثنى عبيد الله بن بشر الخثعمى عن أبيه أنه سمع النبى ﷺ يقول : « لتفتحن القسطنطينية ، ولنعم الأمير أميرها ولنعم الجيش ذلك الجيش » .

قال : فدعانى مسلمة[4] بن عبد الملك ، فسألنى فحدثته فغزا القسطنطينية . ورواه أبو كريب ، عن زيد بن الحباب ، عن الوليد بن المغيرة عن عبد الله بن بشر الغنوى ، عن أبيه .

أخرجه الثلاثة .

٤٣٨ — بشر بن قحيف

(دع) بِشْر بن قُحَيْف ، ذكره أحمد بن سيار المروزى فى الصحابة ، ممن سمع النبى ﷺ ، ووهم فيه ، وليست له صحبة ، وذكره البخارى فى التابعين ، وروى أحمد بن سيار عن يحيى بن يحيى ، عن محمد بن جابر ، عن سماك بن حرب ، عن بشر بن قحيف قال[5] : كنت أشهد الصلاة مع رسول الله ﷺ فكان ينصرف حيث كان وجهه ، مرة عن يمينه ، ومرة عن يساره .

أخرجه ابن منده وأبونعيم ، وقال أبو نعيم : ليست له صحبة ولا رؤية .

٤٣٩ — بشر بن قدامة الضبابى

(ب دع) بِشْر بن قُدَامة الضِّبَابى ، عداده فى أهل اليمن ، روى عنه عبد الله بن حُكَيم

---

(١) أخوه : جمع أخ ، يعنى إخوته .

(٢) ينظر الاستيعاب : ٢٠٩ .

(٣) كذا فى الأصل وفى الاستيعاب ١٧٠ وفى الإصابة : عبد الله .

(٤) فى المطبوعة : سلمة ، وينظر الاستيعاب : ١٧٠ .

(٥) ينظر ترجمة بشر هذا فى الإصابة .

الكنانى من أهل اليمن قال : أبصرت عيناى حِبِّي رسول الله ﷺ واقفاً بعرفات مع الناس ، على ناقة حمراء قصواء وتحته قطيفة بَوْلاَنية(١)، وهو يقول: « اللهم اجعلها حجة غير رياء ولاسمعة ، والناس يقولون : هذا رسول الله ﷺ » .

قال عبد الله بن حكيم : أحسب القصواء المبتَّرة الآذان، فان النوق تبتّر آذانها لتسمع وقد قيل : إنها لم تكن مقطوعة الآذان ، وإنما كان ذلك لقباً لها والله أعلم . أخرجه الثلاثة، وقد أخرجه أبو نعيم فى موضعين من كتابه بلفظ واحد بينهما ثلاثة أسماء .

حكيم : بضم الحاء وفتح الكاف ؛ من أهل اليمن من مواليهم .

٤٤٠ — بشر بن معاذ الأسدى

(س) بِشْرُ بنُ مُعاذ الأسَدَى : روى أبونَصر أحمد بن أحمد بن أحْيدَ بن لوح البزاز أنه سمع أبا سعيد جابر بن عبد الله بن جابر العقيلى، سنة ست وأربعين ومائتين ، قال: حدثنى بشر بن معاذ الأسدى، من أهل تُوز (٢) وسَميرَاء : أنه صلى مع النبى ﷺ هو وأبوه وكان غلاماً ابن عشر سنين ، فكان النبى ﷺ إمامنا وكان جبريل إمام النبى ﷺ والنبى ﷺ ينظر إلى خيال جبريل شبه ظل سحابة إذا تحرك الخيال ركع النبى ﷺ . ولم يكن عند بشر بن معاذ غير هذا ، قال أبو نصر : أتى على جابر مائة وخمسون سنة ، ولايعرف إلا من هذا الوجه .

أخرجه أبو موسى .

٤٤١ — بشر بن معاوية

(ب د ع) بِشْرُ بن مُعَاوِيَةَ بن ثَوْر البَكَّائِيّ ، من بنى كلاب بن عامر بن صعصعة ، يعد فى أهل الحجاز ، روى عنه حفيده ماعز بن العلاء بن بشر ، عن أبيه العلاء ، عن أبيه بشر : أنه قدم هو وأبوه معاوية بن ثور وافدين على النبى ﷺ وكان معاوية قال لابنه بشر يوم قدم ، وله ذؤابة : « إذا جئت رسول الله ﷺ فقل ثلاث كلمات لاتنقص منهن ولاتزد عليهن ، قل : السلام عليك يارسول الله ، أتيتك يارسول الله لأسلم عليك ، ونسلم إليك ، وتدعو لى بالبركة » ، قال بشر : ففعلتهن ، فمسح رسول الله ﷺ على رأسى ودعا لى بالبركة ، وأعطانى أعنزا عفراً(٣)، فقال ابنه محمد بن بشر فى ذلك :

وَأَبِى الذى مَسَحَ النبيّ بِرأسه ... ودعا له بالخيْر والبرَكَات
أعطاه أحمدُ إذ أتاه أعنُزا ... عُفْراً نَوَاجِلَ لَسْنَ باللجبات(٤)
يملأن رفد(٥) الحى كلَّ عشية ... ويعود ذاك المِلْءُ بالغَدَوَات

(١) نسبة إلى بولان : مكان فى طريق الحاج من البصرة .

(٢) فى المطبوعة : ثور ، وتوز كما فى مراصد الاطلاع : منزل فى طريق مكة ، وسميراء منزل ايضا بطريق مكة بعد توز مصعداً .

(٣) جمع عفراء ، وهى البيضاء .

(٤) جمع لجبة ، وهى التى قل لبنها .

(٥) الرفد : القدح الضخم .

بُورِكْنَ من منح وبُورِكَ مانحٌ وَعَلَيْهِ مِنِّي ما حَيِيتُ صَلاتي

قوله ثواجل : يعني عظام البطون .

أخرجه هكذا مطولا ابن منده وأبونعيم . وأما أبو عمر فإنه قال : بشر بن معاوية البكائي قدم على النبي ﷺ مع أبيه وافدين .

قلت : لم يرفع أحد منهم نسبه ، وقد نسبه هشام وابن البرقي فقال : معاوية بن ثور بن معاوية بن عبادة بن البكاء ، واسمه : ربيعة بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

وقال خليفه : البكاء ربيعة بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، وفد على النبي ﷺ وهو شيخ كبير ، ومعه ابنه بشر ، فدعا له النبي ﷺ ومسح رأسه .

ولم يذكر واحد منهم في نسبه كلاباً ، على ماقالوه ، وقد جعل ابن منده وأبونعيم كلاباً بن عامر ابن صعصعة ، وإنما هو ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، وأما أبوعمر فكثير الاعتماد على ما يذكره من النسب على ابن الكلبي ، وقد خالفه ههنا فجعل بِشْرًا من كلاب(١) ، والله أعلم .

٤٤٢ — بشر بن المعلى

(دع) بِشْرُ بنُ المُعلَّى ، وقيل : بشر بن عمرو بن حنش بن المعلى ، وقيل : حنش بن النعمان أبو المنذر العبدي ، ويلقب الجارود ، روى يزيد بن عبد الله بن الشخير ، عن أبي مسلم الجذَمِيِّ ، عن الجارود قال : قلت — أوقال رجل — يارسول الله ، اللُّقَطَةُ نجدها ؟ قال : انشدها(٢) ولاتكتم ولاتُغيِّب . فان وجدت ربها فادفعها إليه ، وإلا فهو مال الله يؤتيه من يشاء » .

ورواه بشر بن المفضل ، وابن عُلَيَّة ، وعبد الوارث فقالوا : يزيد ، عن أخيه مطرف ، عن أبي مسلم .

أخرجه ابن منده وأبونعيم ، ولم يرفعا نسبه ، وهو بشر بن حنش بن المعلى ، وهو الحارث بن زيد بن حارثة بن معاوية بن ثعلبة بن جذيمة بن عوف بن بكر(٣) بن عوف بن أنمار بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس ، فزادوا فيه حنشاً ، والله أعلم .

٤٤٣ — بشر بن الهجع البكائي

(ب دع) بِشْر بن الهَجَنَّع البَكَّائِيّ : كان ينزل ناحية ضَرِيَّة(٤) ، ذكره محمد بن سعد كاتب الواقدي ، في الطبقة السادسة ممن أدرك النبي ﷺ فقال : بشر بن الهجنع البكائي ، كان ينزل ناحية ضريَّة ، وكان ممن قدم على النبي ﷺ فأسلم .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) ينظر الاستيعاب : ١٧٠ .
(٢) نشد الدابة : عرفها .
(٣) في المطبوعة : مكي بدل بكر
(٤) ضرية : قرية بين البصرة ومكة .

٤٤٤ – بشر بن هلال العبدى

(س) بِشْرُ بنُ هِلال العَبْدِى . ذكره عبدان فى الصحابة وقال : ليس له إلا ذكره فى الحديث الذى رواه بإسناده عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « أربعة سادة فى الإسلام : بشر بن هلال العبدى ، وعدى بن حاتم ، وسراقة بن مالك المدلجى ، وعروة بن مسعود الثقفى » .

أخرجه أبو موسى .

٤٤٥ – بشير بن أكال

(دع) بشير ، بزيادة ياء بعد الشين ، هو بشير بن أكَّال المُعاوى وقيل : الحارثى ، عداده فى المدنيين ، روى عنه ابنه أيوب قال : « كانت ثائرة فى بنى معاوية فخرج النبى ﷺ يصلح بينهم ، فبينما هم كذلك التفت النبى ﷺ إلى قبر فقال : لادَرَيْتَ ، فقال له رجل : بأبى أنت وأمى يارسول الله ، ما نرى قربك أحداً ، فقال : إنى مررت به وهو يُسْأل عنى فقال : لا أدرى ، فقلت : لادريت » .

قلت : هكذا أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، ولم ينسباه ، ولا نسبا قبيلته ، والذى أظنه أنه : بشر بن أكال بن لوذان بن الحارث بن أمية بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، ويكون على هذا أخا زيد بن أكال المعاوى ، والد النعمان الذى خرج حاجاً بعد بدر ، فأسره أبو سفيان بن حرب ، وكان النبى ﷺ قد أسر عمرو بن أبى سفيان ببدر ، فقال أبو سفيان يحرض بنى أكال على مفاداة النعمان بعمرو :

أرهط ابن أكَّال أجيبوا دعاءه تعاقدتم (١) لا تسلموا السيد الكهلا

وترد القصة فى النعمان ، إن شاء الله تعالى ، ولا أعرف من اجتمع أنه من بنى أكال وأنه معاوى غير هذا النسب ، والله أعلم .

٤٤٦ – بشير بن أنس

(ب) بَشِير ، مثله أيضاً ، وهو ابن أنس بن أمية بن عامر بن جُشَم بن حارثة بن الحارث بن الخَزْرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى ، شهد أحداً ، قاله أبو عمر .

٤٤٧ – بشير الأنصارى

٤٤٧ – (س) بشير الأنْصَارىّ ، أخرجه أبو موسى وقال : ذكره عبدان فيمن استُشهد يوم بئر معونة ، وهو ماء لبنى عامر ، أخرجه أبو موسى .

معونة : بفتح الميم وضم العين وبالنون .

---

(١) فى المطبوعة : تفاقدتم ، وينظر ترجمة النعمان بن زيد ، والاستيعاب : ٦٠٦ .

٤٤٨ ــ بشير بن تيم

٤٤٨ ــ (ع س) بشيرُ بن تَيْم : ذكره محمد بن عثمان بن أبى شيبة فى الوحدان، أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا الحسن بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عبد الله الحافظ ، أخبرنا محمد بن أحمد ، أخبرنا محمد (١) ابن عثمان بن أبى شيبة ، حدثنا منجاب ، أخبرنا عبد الله بن الأجلح ، عن أبيه عن عكرمة ، عن بشير ابن تَيْم « أن النبى ﷺ فادى أهل بدر فداء مختلفاً ، وقال للعباس : فُكَّ نفسك » .

وروى عنه معروف بن خَرَّبُوذ قال : « لما كان ليلة ولد النبى ﷺ رأى مُوبَذان (٢) كسرى خيلا وإبلا قطعت دجلة ، وغاض بحر(٣) ساوة وطفئت نار فارس » . وذكر الحديث ، والشعر بطوله .

أخرجه أبو موسى وأبو نعيم .

٤٤٩ ــ بشير الثقفى

(د ع) بشير الثَّقفِىّ : روت عنه حفصة بنت سيرين أنه قال : أتيت رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله ، إنى نذرت فى الجاهلية أن لا آكل لحوم الجُزُر ، ولا أشرب الخمر ، فقال رسول الله ﷺ : « أما لحوم الإبل فكلها ، وأما الخمر فلا تشرب » . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قال ابن ماكولا : وقد اختلف فى اسمه ، فقيل : بشر ، وقيل : بُشَير بالضم ، وقيل : بجير بالباء الموحدة والجيم .

٤٥٠ ــ بشير بن جابر

٤٥٠ ــ (ب د ع)(٤) بشير ، هو ابن جابر بن عُرَاب بن عوف بن ذُؤَالة العبسى ، قاله ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو عمر : العكى ، وقيل : الغافقى ، قالوا : ذكره ابن يونس فيمن شهد فتح مصر ، وقال : له صحبة ولا رواية له .

قلت : ليس بين قولهم عكى وعبسى تناقض ، فانه يريد عبْس بن صُحَار بن عَكّ ، لا عبس بن بَغيض بن رَيْث بن غَطَفان ، وسياق نسبه يدل عليه ، وهو : بشير بن جابر بن عُرَاب بن عوف بن ذُؤَالة ابن شَبْوة بن ثَوْبان ، بن عبْس بن صُحَار ، وكذلك ليس بين العكى والغافقى تناقض ، فان غافقاً هو ابن الشاهد بن علك بن عُدْثان ، وعبس وغافق ابنا عم .

عراب : بضم العين المهملة ، وشبوه : بفتح الشين المعجمة وتسكين الباء الموحدة ، وذؤالة : بضم الذال المعجمة وبالواو .

٤٥١ ــ بشير أبو جميلة

٤٥١ ــ (د ع) بَشِيرُ أبو جَميلة : من بنى سليم ، من أنفسهم ، أدرك النبى ﷺ ذكره ابن منده عن ابن سعد كاتب الواقدى ، وقال أبو نعيم : صحف فيه بعض الناس ، يعنى ابن منده ، فجعله ترجمة ولم يخرج له شيئاً ، وإنما هو سُنَيْن أبو جميلة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) فى المطبوعة : يحيى .
(٢) الموبذان : فقيه الفرس .
(٣) فى المطبوعة : بحيرة . وساوة : مدينة بين الرى وهمذان .
(٤) فى المطبوعة : « دع » والترجمة فى الاستيعاب : ١٧٧ .

٤٥٢ — بشير بن الحارث

(ب د ع) بشير بن الحارث الأنصاريّ . ذكره عبد بن حُمَيْد ، فيمن أدرك النبي ﷺ ، وهو وهم ، وعداده في التابعين ، روَى داود الأودى عن الشعبي عن بشير بن الحارث فقال : بشر أو بشير أن النبي ﷺ قال : « إذا اختلفتم في الياء والتاء فاكتبوها بالياء (١) » رواه جماعة عن الشعبي عن بشر بن الحارث عن ابن مسعود . قوله هذا قول ابن منده وأبي نعيم ، وأما أبو عمر فانه ذكره عن ابن أبي حاتم في الصحابة ، ولم يخطىء قائله .

أخرجه الثلاثة .

٤٥٣ — بشير بن الحارث العبسي

بشير بن الحارث العبْسي : أحد التسعة الذين قدموا على رسول الله ﷺ من عبس فأسلموا .

٤٥٤ — بشير الحارثي

(ب د ع) بشير ، هو الحارثي ، وقيل : الكعبي ، يكنى : أبا عصام ، قال أبو نعيم : هو بشير بن فديك ، وجعل ابن منده : بشير بن فديك غير بشير الحارثي أبي عصام ، ويرد الكلام عليه في بشير بن فديك ، إن شاء الله تعالى ، له رؤية ، ولأبيه صحبة ، روى عنه ابنه عصام بن بشير أنه قال : « وفدني قومي بنو الحارث بن كعب إلى النبي ﷺ بإسلامهم فدخلت عليه فقال : من أين أقبلت ؟ قلت : أنا وافد قومي بني الحارث بن كعب إليك بالإسلام ، فقال : مرحباً ، ما اسمك ؟ قلت : اسمي أكبر ، قال : أنت بشير » .

والحارث بن كعب : هو(٢) ابن عُلَة بن جلْد بن مالك بن أُدَد بن زيد بن يشْجُب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ ؛ أذكر هذا النسب أبو عمر وحده ، أخرجه ابن منده وأبو عمر ؛ إلا أن ابن منده قال : بشير الكعبي ، أحد بني الحارث بن كعب ، وهذه نسبة غريبة ؛ فإن أحداً لا ينسب إليهم إلا الحارثي .

علة : بضم العين المهملة وتخفيف اللام ، وجلد : بالجيم واللام الساكنة ، وعريب : بالعين المهملة .

٤٥٥ — بشير بن الخصاصية

(ب د ع) بشير هو المعروف بابن الخصَاصيَّة ، وقد اختلفوا في نسبه فقالوا : بشير بن يزيد ابن معْبد بن ضَباب بن نسع وقيل : بشير بن معبد بن شراحيل بن سبع بن ضُباريّ بن سدُوس بن شيْبان بن ذُهْل بن ثعلبة بن عُكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل ، وكان اسمه زحما ، فسماه رسول الله ﷺ بشيرا .

أخبرنا يحيي بن محمود بن سعد كتابة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، أخبرنا عفان ، أخبرنا حماد بن زيد ، عن أيوب عن دَيْسم السدوسي ، عن بشير بن الخصاصية

---

(١) يريد آي القرآن .

(٢) في الاستيعاب ١٧٧ : « الحارث بن كعب بن عمر ... » .

أنه أتى النبي ﷺ ، فسماه رسول الله ﷺ بشيرا ، وإنما قيل له : ابن الخصاصية نسبة إلى أمه ، في قولهم .

وقال هشام الكلبي : وَلَدَ سَدُوس بن شيبان : ثعلبة وضَبَارِيًا ، وأمهما ، الخصاصية من الأزد ، والوافد إلى النبي ﷺ بشير بن الخصاصية ، نسب إلى جدته هذه ، وهو ممن سكن البصرة ، روى عنه بشير ابن نهيك ، وجُرَيّ بن كُلَيب ، وليلى امرأة بشير ، وغيرهم . روى عن النبي ﷺ أحاديث صالحة وهو من المهاجرين من ربيعة ، روى عنه أبو المثنى العبدى أنه قال : «أتيت رسول الله ﷺ أبايعه ، فقال : أتشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله ، وتصوم رمضان ، وتحج البيت ، وتؤدي الزكاة ، وتجاهد في سبيل الله ؟ قال : قلت : يارسول الله ، أما إتيان الزكاة فما لى إلا عشر ذَوْدٍ هُنَّ رَسَلُ(١) أهلي وحمولتهن ، وأما الجهاد فيزعمون أنه من ولّى فقد باء بغضب من الله ، عز وجل ، فأخاف إن حضرني قتال جبنت نفسي وكرهت الموت ، فقبض رسول الله ﷺ يده ثم حركها وقال : لا صدقة ولا جهاد فبم تدخل الجنة ؟ فبايعه عليهن كلهن» .

أبو المثنى العبدى : هو موثر بن عفارة ، والخصاصية منسوبة إلى خصاصة ، واسمه إلاءة مثل خلافة ، ابن عمرو بن كعب بن الغطريف الأصغر ، واسمه الحارث بن عبدالله بن الغطريف الأكبر واسمه : عامر بن بكر بن يشكر بن مبشر بن صعب بن دهمان بن نصر من الأزد .

أخرجه الثلاثة .

٤٥٦ — بشير أبو خليفة

(د) بَشِير ، وقيل : بِشْر أبو خَلِيفَة روى عن النبي ﷺ في الجهاد ، تقدم ذكره في بشر .

أخرجه ابن منده .

٤٥٧ — بشير أبو رافع

(ب د ع س) بَشِير ، هو أبو رَافِع الأنْصَارِي السَّلَمِيّ ، وقيل : بشر وقد تقدم .

أخرجه ابن منده ههنا مختصراً فقال : له صحبة ، روى عنه ابنه رافع ، مختلف في اسمه ، وأخرجه أبو نعيم ، وذكر رواية ابنه عنه عن النبي ﷺ قال : «تخرج نار» الحديث .

وقد أخرجه أبو موسى فقال : ذكره أبو زكرياء مستدركاً على جده أبي عبد الله بن منده ، قال أبو موسى : وهذا قد أخرجه أبو عبد الله في بشر وبشير ، والحق بيد أبي موسى فإن ابن منده أخرجه فيهما ، قال أبو موسى : أخرجه أبو زكرياء في الزيادات حيث رأى بشيرا السلمي بزيادة ياء ورأى جده قد أخرجه في بشر ، فظن أنه غيره ، وهو في المواضع كلها بفتح السين واللام نسبة إلى بني سَلِمة بكسر اللام من الأنصار ، وأظن أن أبا زكرياء رأى في كتاب جده في بشر ما علم منه أنه أنصاري ، وفي بشير السلمي ، فظن أنه بضم السين من سُلَيم بن منصور ، فاعتقد أنه فات جده ، والله أعلم .

---

(١) الذود من الإبل : ما بين الثنتين إلى التسع ، والرسل : القطيع .

وأخرجه أبو عمر فقال : بشير السلمي قال : ويقال : بُشير بضم الباء ، قاله الدارقطني ، روى عنه ابنه حديثاً واحدا أن النبي ﷺ قال : « يوشك أن تخرج نار تضيءُ لها أعناق الإبل ببُصرى تسير سير بطيءْ الإبل ، تسير النهار وتقوم الليل » .

٤٥٨ — بشير بن أبي زيد

(ب د) بَشِير بن أبي زَيْد ، واسمه ثابت بن زيد ، وأبو زيد : أحد الستة الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله ﷺ ، قتل يوم الحرة ؛ قاله ابن منده عن محمد بن سعد ، وقوله : قتل يوم الحرة وهم وتصحيف ؛ وإنما قتل يوم الجسر ، يوم قتل أبو عبيد الثقفي بالعراق في خلافة عمر ابن الخطاب ، رضي الله عنه ، يوم قُس النَّاطِف (١) ، وتصحف الجسر بالحرة إذا أسقطت صورة السين وكتبت معلقة ، والله أعلم ، وذكره أبو عمر والكلبي أيضاً ؛ إلا أنهماسميا أبا زيد : قيس ابن السكن الذي جمع القرآن ، وقد اختلف الناس في اسم أبي زيد اختلافاً كثيراً يرد في أبي زيد ، وقد أخرج أبو عمر بشير بن أبي زيد الأنصاري وقال : قال الكلبي : استشهد أبوه أبو زيد يوم أحد ، وشهد بشير بن أبي زيد وأخوه وداعة بن أبي زيد صِفِّين مع علي بن أبي طالب ، رضي الله عنه ، فلا أدري أهو المذكور في هذه أو غيره ؟ .

أخرجه ابن منده وأبو عمر .

٤٥٩ — بشير بن سعد بن ثعلبة

(ب د ع) بَشِير بن سَعْد بن ثَعْلَبَة بن خِلَاس بن زَيد بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج . يكنى أبا النعمان بابنه النعمان بن بشير ، شهد العقبة الثانية وبدراً وأحداً والمشاهد بعدها ، يقال : إنه أول من بايع أبا بكر الصديق ، رضي الله عنه ، يوم السقيفة من الأنصار وقتل يوم عين التمر ، مع خالد بن الوليد ، بعد انصرافه من اليمامة سنة اثنتي عشرة ، روى عنه ابنه النعمان ، وجابر بن عبد الله ، وروى عنه ، مرسلا ، عروة ، والشعبي ؛ لأنهما لم يدركاه .

وروى محمد ابن إسحاق عن الزهري ، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف ، عن النعمان بن بشير عن أبيه أنه أتى النبي ﷺ بابن له يحمله ، فقال : يارسول الله ، إني نَحَلْتُ ابني هذا غلاما ، وأنا أحب أن تشهد ، قال : لك ابن غيره ؟ قال : نعم ، قال فكلهم نحلت مثل مانحلته ؟ قال : لا ، قال : لا أشهد على هذا . وقد روى عن الزهري نحوه ، وقال : عن النعمان أن أباه بشير بن سعد جاء بالنعمان ابنه إلى رسول الله ﷺ جعله من مسند النعمان .

أخرجه الثلاثة .

٤٦٠ — بشير بن سعد بن النعمان

بَشِير بن سَعْد بن النُّعْمان بن أكّال . شهد أحداً والخندق مع أبيه والمشاهد كلها ، قاله العدوي عن ابن القداح ، ذكره ابن الدباغ .

---

(١) قس الناطف : موضع قريب من الكوفة .

٤٦١ – بشير بن عبد الله

(ب د ع) بَشِير بن عَبْد الله الأنصاريّ . من بنى الحارث بن الخزرج ، قاله الزهرى ، وقيل : بشر ، وقد تقدم ، استشهد يوم اليمامة ، قال محمد بن سعد : لم يوجد له فى الأنصار نسب .
أخرجه الثلاثة .

٤٦٢ – بشير بن عبد المنذر

(ب د ع) بَشِير بن عَبْد المُنْذِر أبو لُبَابَة الأنصارى الأوْسِىّ ثم من بنى عمرو بن عوف ، ثم من بنى أمية بن زيد . لم يصل نسبه أحد منهم ، وهو : بشير بن عبد المنذر بن زَنْبَر[(١)] بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، وقيل : اسمه رفاعة ، وهو بكنيته أشهر ، ويذكر فى الكنى ، إن شاء الله تعالى ، سار مع رسول الله ﷺ يريد بدراً ، فرده من الرَّوْحاء[(٢)] واستخلفه على المدينة ، وضرب له بسهمه ، وأجره ، فكان كمن شهدها .

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله بن عساكر ، أخبرنا أبو العشائر محمد بن الخليل بن فارس القيسى ، حدثنا أبو القاسم على بن محمد بن أبي العلا المصيصى ، حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان ابن أبى نصر ، أخبرنا إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت ، حدثنا محمد بن حماد الظهرانى ، أخبرنا سهل بن عبد الرحمن أبو الهيثم الرازى ، عن عبد الله بن عبد الله أبى أويس المدينى ، عن عبد الرحمن ابن حرملة ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبى لبابة قال :

« استسقى رسول الله ﷺ يوم الجمعة فقال أبو لبابة : إن التمر فى المَرْبَد ، فقال رسول الله : اللهم اسقنا ، فقال أبو لبابة : إن التمر فى المَرْبَد[(٣)] وما فى السماء سحاب نراه ، فقال رسول الله ﷺ : اللهم اسقنا فى الثالثة حتى يقوم أبو لبابة عريانا ، فيسد ثعلب مَرْبَده بإزاره ، قال : فاستهلت السماء فمطرت مطراً شديداً ، وصلى بنا رسول الله ﷺ فأطافت الأنصار بأبى لبابة يقولون : يا أبا لبابة ، إن السماء لن تقلع حتى تقوم عريانا تسد ثعلب مربدك بإزارك ، كما قال رسول الله ﷺ فقام أبو لبابة عريانا فسد ثعلب مَرْبَده بإزاره ، قال : فأقلعت السماء » .

وتوفى أبو لبابة قبل عثمان بن عفان رضى الله عنه ، ويرد باقى أخباره فى كنيته ، إن شاء الله تعالى .
أخرجه الثلاثة .

٤٦٣ – بشير بن عرفطة

(ع) بَشِير بن عُرْفُطَة بن الخَشْخَاش الجُهَنِىّ : شهد فتح مكة مع رسول الله ﷺ وقيل : اسمه بشر ، وقد تقدم فى بشر ، وقال شعراً فى الفتح منه :

ونحن غداة الفتح عنـد محمد ... طلعنا أمام الناس ألفـاً مقدماً

وهى أبيات ، أخرجه أبو نعيم .

---

(١) فى المطبوعة : دنبر ، وينظر المشتبه للذهبى : ٣٣٤
(٢) الروحاء : على نحو أربعين ميلا من المدينة .
(٣) المربد : المكان الذى يجفف فيه التمر ، والثعلب : الثقب .

٤٦٤ — بشير بن عقبة

(ب د ع) بَشِير بن عُقْبَةَ ، وكنية عُقْبَة : أبومسعود بن عمرو بن ثعلبة بن أسيرة بن عسيرة ابن عطية بن خُدَارَة(١) بن عوف بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي الحارثي ، أدرك النبي ﷺ صغيراً وله ولأبيه صحبة : روى أبو بكر بن حزم أن عروة بن الزبير كان يحدث عمر بن عبدالعزيز ، وهو يومئذ أمير المؤمنين ، قال : حدثني أبو مسعود ، أو بشير بن أبي مسعود ، وكلاهما قد صحب النبي ﷺ أن جبريل جاء إلى النبي ﷺ حين دَلَكَتْ(٢) الشمس ، فقال : يامحمد ، صل الظهر ، فقام فصلى . فذكر قصة المواقيت .

وقال أبو معاوية بن مِسْعَر عن ثابت عن عبيد الله قال : «رأيت بشير بن أبي مسعود الأنصاري وكانت له صحبة ، وشهد بشير صِفِّين مع على رضى الله عنه» .

أخرجه الثلاثة .

٤٦٥ — بشير بن عقربة الجهني

(ب د ع) بَشِير بن عَقْرَبَة الجُهَنِيّ ، ويقال : الكناني ، وقيل : اسمه بشر ، يكنى : أبا اليمان .

قال أبوعمر : وبشير ، يعني بالياء أكثر ، نزل فلسطين ، وقتل أبوه عقربة مع رسول الله ﷺ في بعض غزواته .

روى عبد الله بن عوف الكناني قال : شهدت يزيد بن عبد الملك قال لبشير بن عقربة يوم قتل عمرَو بنَ سعيد بن العاص : أبا اليمان ، قد احتجت إلى كلامك ، فقم فتكلم ، فقال : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : «من قام بخطبة لايلتمس بها إلا رياء وسمعة وقفه الله موقف رياء وسمعة» .

قلت : روى أبونعيم هذا الحديث فقال : يزيد بن عبد الملك ، وإنما هو عبد الملك بن مروان ، لأنه هو الذى قتل عمرو بن سعيد بن العاص ، وقد عاد أورده هو وأبوعمر من طريق آخر على الصواب .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده ، عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، أخبرنا سعيد بن منصور قال عبد الله : حدثنا به أبي عنه وهو حي قال : حدثنا حجر بن الحارث الغساني من أهل الرملة ، عن عبد الله بن عوف الكناني ، وكان عاملا لعمر بن عبد العزيز على الرملة ، أنه شهد عبد الملك بن مروان قال لبشير بن عقربة يوم قتل عمرو بن سعيد : يا أبا اليمان ، قد احتجت اليوم إلى كلامك ، فقم فتكلم ، فقال : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : «من قام بخطبة لايلتمس بها إلا رياء وسمعة وقفه الله يوم القيامة موقف رياء وسمعة» .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) خدارة : بالخاء ، ويقال : جدارة ، بالجيم ، ينظر الروض الأنف : ٢-٥٠١ .

(٢) دلكت الشمس : غربت أو اصفرت أو مالت أو زالت من كبد السماء ، والمعنى الأخير هو المقصود هنا .

٤٦٦ — بشير بن عمرو بن محصن

(ب س) بَشِير بن عَمْرو بن مِحصن أبوعمرة الأنصارى وقد اختلف فى اسمه ؛ فقيل : بشير ، وقيل : بشر ، وقد تقدم أتم من هذا . أخرجه أبوعمر وقال : قتل بصفين ، أخرجه أبوموسى وأبوعمرو قال : وقد اختلف فى اسم أبى عمرة هذا والد عبدالرحمن بن أبى عمرة ، وسنذكره فى الكنى إن شاء الله تعالى .

٤٦٧ — بشير بن عمرو

(ب) بَشِير بن عَمْرو ، ولد عام الهجرة ، قال بشير : « توفى النبي ﷺ وأنا بن عشر سنين » . وروى عنه أنه كان عريف قومه زمن الحجاج ، وتوفى سنة خمس وثمانين .

أخرجه أبوعمر .

٤٦٨ — بشير بن عنبس

(ب) بَشِير بن عَنْبَس بن زَيْد بن عَامِر بن سَوَاد بن ظَفَر ، واسمه : كعب بن الخزرج بن عَمْرو بن مالك بن الأوس الأنصارى الظَّفَرِى ، شهد أحداً ، والخندق ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وقتل يوم جسر أبى عبيد ، ذكره الطبرى ، ويعرف بشير بن العنبس بفارس الحَوَّاء ، اسم فرسه .

وهذا بشير هو ابن عم قتادة بن النعمان بن زيد الذى أصيبت عينه يوم أحد ، فردها النبي ﷺ ، وهو ابن أخى رفاعة بن زيد بن عامر الذى سرق بنو أُبَيْرِق دِرْعَه ، وقيل فيه : يسير بالياء المضمومة تحتها نقطتان ، وفتح السين المهملة ، ويرد ذكره إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبوعمر .

٤٦٩ — بشير الغفارى

(ب د ع) بَشِير الغِفَارِيّ ، له ذكر فى حديث أخبرنا به عمر بن محمد بن طَبَرْزَد ، أخبرنا أبو العباس بن الطلاية الزاهد البغدادى ، أخبرنا أبوالقاسم عبد العزيز بن على الأنماطى ، أخبرنا أبوطاهر المخلص ، حدثنا يحى بن محمد بن صاعد ، حدثنا سوار بن عبد الله ، أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، حدثنا عبد السلام بن عجلان العجيفى ، عن أبى يزيد المدينى عن أبى هريرة أن بشيرا الغفارى كان له مقعد من رسول الله ﷺ لايكاد يخطئه ، ففقده رسول الله ﷺ ثلاثاً ، ثم جاء فرآه شاحباً ، فقال : ما غير لونك ؟ قال : اشتريت بعيراً من فلان ، فشرد ، فكنت فى طلبه ، ولم أشترط فيه شرطاً ، فقال رسول الله ﷺ أما إن الشرود يُرَدّ ، ثم قال له رسول الله ﷺ أما غير لونك غير هذا ؟ قال : لا ، قال : فكيف بيوم مقداره خمسون ألف سنة يوم يقوم الناس لرب العالمين » .

أخرجه الثلاثة .

٤٧٠ — بشير بن فديك

(ب د ع) بَشِير ، هو ابن فُدَيْك ، قال ابن منده وأبونعيم : يقال : له رؤية ولأبيه صحبة ،

تجعل ابن منده بشير بن فديك غير بشير الحارثى المقدم ذكره ، وروى هو وأبونعيم فى ترجمة بشير بن فديك حديث الأوزاعى عن الزهرى عن صالح بن بشير بن فديك أن جده فديكا جاء إلى النبى ﷺ فقال : إنهم يقولون من لم يهاجر هلك قال : « يافديك أقم الصلاة وآت الزكاة واهجر السوء واسكن من أرض قومك حيث شئت » .

ورواه الأوزاعى من طريق أخرى ، عن صالح بن بشير ، عن أبيه قال : جاء فديك .

ورواه عبد الله بن حماد الآملى عن الزبيدى عن الزهرى ، عن صالح بن بشير بن فديك ، عن أبيه قال : جاء فديك إلى النبى ﷺ . الحديث .

اتفق ابن منده وأبو نعيم على رواية هذه الأحاديث فى هذه الترجمة ، وزاد أبو نعيم فيها على هذه الأحاديث فقال : ذكره عبد الله بن عبد الجبار الخبائرى عن الحارث بن عبيدة عن الزبيدى عن الزهرى عن صالح بن بشير عن أبيه بشير الكعبى يكنى : أبا عصام أحد بنى الحارث ، كان اسمه : أكبر ، فسماه النبى ﷺ بشيراً ، وروى أيضاً فيها الحديث الذى رواه عصام عن أبيه قال : « وفدت على رسول الله ﷺ فقال لى : ما اسمك ؟ قلت : أكبر ، فقال : أنت بشير » . وقد تقدم الحديث فى بشير الحارثى ، فاستدل أبو نعيم بقول عبد الله بن عبد الجبار على أنهما واحد ، ولا حجة فى قوله ؛ لأنه قد ذكر أولا له رؤية ولأبيه صحبة ، وذكر أخيراً أنه وفد على رسول الله ﷺ فغير اسمه ، ومن يقال : له رؤية ، يدل على أنه صغير ، والوافد لايكون إلا كبيراً ؛ لاسيا وفى بعض طرق الحديث : « وفدنى قومى إلى النبى ﷺ بإسلامهم » . وهذا فعل الرجل الكامل المقدم فيهم لا الصغير .

وأما ابن منده فإنه جعلهما ترجمتين كما ذكرناه ، وليس فى ترجمة بشير بن فديك ما يدل على صحبته ؛ فإن مدار الجميع على صالح بن بشير ، فمن الرواة من يقول : إن جده فديكا جاء إلى النبى ﷺ ، ومنهم من يقول عن أبيه قال : جاء فديك ؛ فهو راو لاغير ، وقد وافق الأمير أبونصر أبا عبد الله ابن منده فى أنهما اثنان فقال : « وبشير الحارثى كان اسمه أكبر ، فسماه النبى ﷺ بشيرا » ، روى عنه عصام ثم قال : وبشير بن فديك قيل : إن لهصحبة ، روىعنه ابنه صالح ، والحديثيعطىأن أباه له صحبة ، وذكره البغوى فى الصحابة . انتهى كلامه .

وأما أبوعمر فإنه لم يذكر ترجمة بشير بن فديك ، وإنما ذكر بشيراً الحارثى ، وذكر قدومه إلى النبى وأنه غير اسمه لاغير ؛ فخلص بهذا من الاشتباه عليه ، والله أعلم .

٤٧١ — بشير بن معبد

(ب د ع) بَشِيرْ بن مَعْبَد أبو بِشْر الأسلَمى : من أصحاب بيعة الرضوان تحت الشجرة . روى عنه ابنه بشر عن النبى ﷺ أنه قال : « من أكل من هذه البقلة ، يعنى الثوم ، فلا يناجينا » .

قال أبوعمر : هو جد محمد بن بشر بن بشير الأسلمى ، وله حديث آخر رواه ابنه أيضاً عنه أنه أتى بأشْنان يتوضأ بهفأخذه بيمينه فأنكر عليه بعض الدهاقين (١)فقال إنا لانأخذ الخبر إلا بأيماننا » .

أخرجه الثلاثة .

(١) الدهاقين : جمع دهقان وهو رئيس القرية ، والأشنان : شيء تغسل به الأيدى .

٤٧٢ — بشر بن النهاس العبدى

(س) بَشِير بن النَّهَّاس العَبْدى . قال أبو موسى : ذكره عبدان وقال : يقال له صحبة ، روى حديثه أبو عتاب القرشى ، عن يحيى بن عبد الله ، عن بشير بن النهاس العبدى قال : قال رسول الله ﷺ : « ما استرذل الله عبداً إلا حُرِم العلم » .

أخرجه أبو موسى .

٤٧٣ — بشير بن يزيد الضبعى

(ب) بَشِير بن يَزِيد الضُّبَعِيّ : أدرك الجاهلية ، عداده فى أهل البصرة قال أبو عمر : وقال خليفة ابن خياط فيه مرة : يزيد بن بشر ، والأول أكثر ، روى عنه الأشهب الضبعى قال : « قال رسول الله ﷺ يوم ذى قار : هذا أول يوم انتصفت فيه العرب من العجم » .

أخرجه أبو عمر .

٤٧٤ — بشير الثقفى

بُشَيْر ، بضم الباء وفتح الشين ، هو بشير الثقفى ، قاله ابن ماكولا ، له صحبة ورواية ، روت عنه حفصة بنت سيرين أنه قال : « أتيت رسول الله ﷺ فقلت : يارسول الله ، إنى نذرت فى الجاهلية أن لا آكل لحوم الجزر ، ولا أشرب الخمر ، فقال رسول الله ﷺ : أما لحوم الجزر فكلها ، وأما الخمر فلا تشرب » .

وقد اختلف فى اسمه ؛ فقيل : بَشير بفتح الباء ، وقد تقدم ، وقيل : بَشير بضم الباء ، وقيل : بُجَيْر بضم الباء وبالجيم ، وقد تقدم أيضاً .

٤٧٥ — بشير أبو رافع

(ب) بُشَيْر ، بالضم أيضاً ، هو بشير أبو رَافِع السُّلَمِيّ روى عنه ابنه رافع : « تخرج نار من حِبْس سَيَل » . الحديث ، وقيل : بشير بفتح الباء ، وقيل : بشر بكسر الباء ، وسكون الشين المعجمة ، وقيل : بسر بضم الباء وسكون السين المهملة ، وقد تقدم الجميع .

أخرجه أبو عمر .

٤٧٦ — بشير العدوى

(س) بُشَيْر العدوِيّ ، بالضم ، وهو : بشير بن كعب أبو أيوب العدوى بصرى ، قال أبو موسى : قال عبدان : وإنما ذكرناه ، يعنى فى الصحابة ، لأن بعض مشايخنا وأستاذينا ذكره ، ولا نعلم له صحبة ، وهو رجل قد قرأ الكتب ، وروى طاووس عن ابن عباس أنه قال لبشير بن كعب العدوى : « عد فى حديث كذا وكذا فعاد له ، ثم قال : عد لحديث كذا وكذا فعاد له ، وقال : والله ما أدرى أنكرت حديثى كله ، وعرفت هذا أو عرفت حديثى كله وأنكرت هذا ، قال : كنا نحدث عن رسول الله ﷺ إذ لم يكن يُكْذَبُ عليه ، فلما ركب الناس الصعب والذلول تركنا الحديث » .

قال : وروى طَلْق بن حبيب عن بشير بن كعب قال : « جاء غلامان شابان إلى رسول الله ﷺ فقالا : يارسول الله ، أنعمل فيما جفت به الأقلام وجرت به المقادير أو فى أمر يستأنف ؟ قال لا بل فى أمر جفت به الأقلام وجرت به المقادير ، قالا : ففيم العمل إذاً يا رسول الله ؟ قال : كل عامل ميسر لعمله . قالا : فالآن نجد ونعمل » .

قال أبو موسى : هذان الحديثان يوهمان أن لبشير صحبة ، ولا صحبة له .

قلت : لا شك أنه لا صحبة له ، وإنما روايته عن أبى ذر ، وعن أبى الدرداء ، وأبى هريرة ، ويروى عنه طَلْق ، وعبد الله بن بريدة ، والعلاء بن زياد .

أخرجه أبو موسى .

باب الباء والصاد والعين والغين

٤٧٧ — بصرة بن أبى بصرة

(ب د ع) بَصْرةُ بن أبى بَصْرةُ الغِفَارِىّ ، له ولأبيه صحبة ، وقد اختلف فى اسم أبيه ، وهما معدودان فيمن نزل مصر من الصحابة .

أخبرنا مكى بن زيان بن شبة النحوى المقرى بإسناده عن يحيى بن يحيى ، عن مالك بن أنس ، عن يزيد بن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمى ، عن أبى سلمة عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : خرجت إلى الطور فلقيت به بصرة بن أبى بصرة الغفارى ، فقال : من أين أقبلت ؟ فقلت : من الطور ، فقال لو : أدركتك قبل أن تخرج إليه ماخرجت ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لاتُعْمل المطى إلا إلى ثلاثة مساجد : المسجد الحرام ، ومسجدى ، ومسجد بيت المقدس » .

قال أبو عمر : هذا الحديث لا يوجد هكذا إلا فى الموطأ لبصرة بن أبى بصرة ، ورواه يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة عن أبى هريرة عن أبى بصرة ، وكذلك رواه سعيد بن المسيب ، وسعيد بن أبى سعيد عن أبى هريرة فقالا : عن أبى بصرة قال : وأظن الوهم جاء فيه من يزيد بن الهاد . والله أعلم .

قلت : قول أبى عمر : « لا يوجد هكذا إلا فى الموطأ » وهم منه ؛ فإنه قد رواه الواقدى عن عبد الله ابن جعفر ، عن ابن الهاد مثل رواية مالك ، عن بصرة بن أبى بصرة ، فبان بهذا أن الوهم من ابن الهاد ، أو من محمد بن إبراهيم ؛ فإن أبا سلمة قد روى عنه غير محمد ، فقال : عن أبى بصرة ، والله أعلم .

أخرجه الثلاثة .

٤٧٨ — بصرة الأنصارى

(د ع) بَصْرةَ وقيل : بسرة ، وقيل : نضلة الأنصارى .

روى عنه سعيد بن المسيب أنه تزوج امرأة بكراً فدخل بها فوجدها حبلى ، ففرق رسول الله ﷺ بينهما ، وقال : « إذا وضعت فأقيموا عليها الحد ، وأعطاها الصداق بما استحل من فرجها » . وقد ذكرناه فى بسرة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٤٧٩ — بعجة بن زيد

(د ع) بَعْجَةُ بن زَيْد الجُذَامي

روت طبية بنت عمرو بن حزابة عن بهيسة مولاة لهم قالت : « خرج رفاعة وبعجة ابنا زيد ، وحيان وأنيف ابنا ملّة في اثني عشر رجلا إلى رسول الله ﷺ فلما رجعوا قلنا : ما أمركم النبي ﷺ ؟ فقالوا : أمرنا أن نضجع الشاة على شقها الأيسر ، ثم نذبحها ، ونتوجّه القبلة ونسمي الله عز وجل ونذبح » . هذا حديث لا يعرف إلا من هذا الوجه . أخرجه ابن منده وأبو نعيم

٤٨٠ — بعجة بن عبد الله

(س) بَعْجَةَ بن عَبْد الله الجُذَاميّ ، وقيل : الجُهَنّي .

قال أبو موسى : ذكره عبدان في الصحابة ، وروى بإسناده عن أبي إسحاق ، عن أبي إسماعيل ، عن أسامة بن زيد ، عن بعجة الجهني عن النبي ﷺ قال : « يأتي على الناس زمان ، خير الناس فيه رجل آخذ بعنان فرسه ، إذا سمع هَيْعَة تحول على متن فرسه ، ثم التمس الموت في مظانه ، أو رجل في غنيمة له في شِعْب من الشعاب يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة حتى يأتيه الموت » .

قال عبدان : لا نعلم لبعجة هذا رؤية ولا سماعاً ، وإنما عرفنا الصُّحبة لأبيه عبد الله بن بدر ، وبعجة يروى عن أبيه وعثمان وعلي وأبي هريرة ، وإنما كتابنا على رسم بعض أصحابنا .

قلت : الذي قاله عبدان من أن بعجة لا صحبة له صحيح ، وأمثال هذا من المراسيل لا أعلم لأي معنى يثبتها ؟ وأما هذا الحديث الذي ذكره فهو مرسل . أخبرنا به أبو بكر محمد بن رمضان بن عثمان التبريزي الشيخ الصالح ، قدم حاجاً ، حدثني القاضي محمود بن أحمد بن الحسن الحداد التبريزي ، أخبرني أبي ، أخبرنا الأستاذ أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري ، أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ، أخبرنا أحمد بن عبيد البصري ، أخبرنا عبد العزيز بن معاوية ، أخبرنا القعنبي ، حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم ، عن أبيه ، عن بعجة بن عبد الله بن بدر الجهني ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « إن من خير الناس رجلا آخذاً بعنان فرسه في سبيل الله ، إن سمع فزعة ، أو هيعة ، كان على متن فرسه » الحديث . أخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى عن عبد العزيز بن أبي حازم ، فبان بهذا أن الحديث الذي ذكره عبدان مرسل لا احتجاج فيه ، والله أعلم .

أخرجه أبو موسى .

حازم : بالحاء المهملة والزاي .

٤٨١ — بغيض بن حبيب

بغيضُ بن حَبيب بن مَرْوَان بن عامر بن ضِبَارِيّ بن جَحْبَة بن كابِيَةَ بن حُرْقُوص بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم التميمي . وفد على النبي ﷺ فسأله عن اسمه فقال : بغيض ، قال : أنت حبيب ، فهو يدعى حبيباً .

ذكره هشام الكلبي .

باب الباء والكاف

٤٨٢ — بكر بن أمية الضمرى

(ب د ع) بَكْرُ بن أُمَيَّة الضَّمْرِىّ ، أخو عمرو بن أميَّة بن خُوَيْلِد بن عبد الله بن إياس بن عبد بن ناشرة[1] بن كعب بن جُدَىّ [2] بن ضَمرة الكنانى الضمرى ، عداده فى أهل الحجاز ، انفرد بحديثه محمد بن إسحاق .

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر ، أخبرنا النقيب طراد بن محمد إجازة ، إن لم يكن سماعا ، أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أخبرنا أبو على بن صفوان البرذعى ، أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ، أخبرنا الفضل بن غانم الخزاعى ، حدثنى محمد بن إسحاق ، عن الحسن بن الفضل بن الحسن بن عمرو بن أمية ، عن أبيه عن عمه بكر بن أمية قال: كان لنا فى بلاد بنى ضمرة جار من جُهينة فى أول الإسلام ، ونحن إذ ذاك على شركنا ، وكان منا رجل محارب خبيث قد جعلناه ، يقال له : ريشة[3] ، وكان لا يزال يعدو على جارنا ذلك الجهنى ، فيصيب له البكْر والشارِف[4] ، فيأتينا يشكوه إلينا فنقول : والله ما ندرى ما نصنع به ، فاقتله ، قتله الله ، حتى عدا عليه مرة ، فأخذ له ناقة خيارا ، فأقبل بها إلى شعب فى الوادى فنحرها ، وأخذ سنامها ومطايب لحمها ثم تركها ، وخرج الجهنى فى طلبها حين فقدها فاتبع أثرها حتى وجدها عند منحرها ، فجاء إلى نادى ضمرة وهو آسف وهو يقول :

أصادقٌ رِيشة يالَ ضَمْرهْ ... أنْ ليس لله عليه قُدْره

ما إن يزال شارفا وبَكْره ... يطْعُن منها فى سواد الثُّغْره

بصارم ذى رَوْنَقٍ أو شَفْره ... لا هُمَّ إن كان مُعِداً فُجْره

فاجعل أمام العين منه فجره ... تأكله حتى يوافى الحُفْره

قال : فأخرج الله أمام عينيه فى مآقيه حيث وصف بُثَيْرهْ مثل النبقة ، وخرجنا إلى المواسم فرجعنا من الحج وقد صارت أكِلة أكلت رأسه أجمع ، فمات حين قدمنا .

أخرجه الثلاثة .

٤٨٣ — بكر بن جبلة الكلبى

(د ع) بَكْر بن جَبَلة الكَلْبى . كان اسمه عبد عمرو بن جبلة بن وائل بن قيس بن بكر بن عامر ، وهو الجُلاح بن عوف بن بكر بن عوف بن عذْرَة بن زيد اللات بن رُفيدْة بن ثور بن كلب بن وبرة ، وفد إلى النبى ﷺ فغير اسمه . روى عنه أنه كان له صنم يقال له : عتر ، يعظمونه ، قال : فعترنا عنده ، فسمعنا صوتا يقول لعبد عمرو : يا بكر بن جبلة ، تعرفون محمداً .

ثم ذكر إسلام بكر بطوله من ولده الأبرش ، واسمه سعيد بن الوليد بن عبد عمرو بن جبلة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا .

---

(١) فى المطبوعة : ياسر ، وينظر ترجمة عمرو ، والإصابة ، والجمهرة : ١٧٥

(٢) ينظر المشتبه للذهبى : ١٤٤ ، وترجمة عمرو فى أسد الغابة .

(٣) فى المطبوعة : ديشة ، بالدال . وينظر الإصابة .

(٤) البكر والبكرة : الفتى من الإبل ، والشارف : المسنة .

٤٨٤ – بكرْ بن الحارث

بَكْرُ بن الحَارِث أبو مَيْفَعَة الأنْصَارِىّ . سكن حمص ، قال عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى : اسم أبى ميفعة : بكر .

ذكره ابن الدباغ الأندلسى .

٤٨٥ – بكر بن حارثة

(د ع) بَكْرُ بن حَارِثَة الجُهَنِىّ . روى حديثه الحسن بن بشير (١) بن مالك بن نافذ بن مالك الجهنى قال : حدثنى أبى ، عن أبيه أنه سمع أباه يحدث عن جده قال : حدثنى بكر بن حارثة الجهنى قال : « كنت فى سرية بعثها رسول الله ﷺ فاقتتلنا نحن والمشركون، وحَمَلْتُ على رجل من المشركين، فتعوذ منى بالإسلام ، فقتلته فبلغ ذلك النبى ﷺ فغضب ، وأقصانى فأوحى الله إليه : (وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمنا إلا خطأ(٢)) . الآية قال : فرضى عنى وأدنانى » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٤٨٦ – بكر بن حبيب

(ع س) بَكْر بن حَبِيب الحَنَفِىّ . قال أبو نعيم : له ذكر فى حديث بكر بن حارثة الجهنى ، سماه رسول الله ﷺ بريرا ، هذا الذى ذكره أبو نعيم ، وقد تقدم ذكر بكر بن حارثة وليس له فيه ذكر ، وقال أبو موسى : بكر بن حبيب الحنفى ، ذكره أبو نعيم فى الصحابة ، وأن له ذكرا . هذا القدر ذكره أبو موسى .

٤٨٧ – بكر بن شداخ

(ع د) بَكْرُ بن شُدَّاخ اللَّيْثِى : وقيل : بكير ، كان يخدم النبى ﷺ ، روى عنه عبد الملك بن يعلى الليثى أنه كان ممن يخدم النبى ﷺ وهو غلام ، فلما احتلم جاء إلى النبى ﷺ فقال : يارسول الله ، إنى كنت أدخل على أهلك وقد بلغت مبلغ الرجال ، فقال النبى ﷺ : « اللهم صَدِّق قوله ولقه الظفر » ؛ فلما كان فى خلافة عمر بن الخطاب جاء وقد قتل يهودياً ، فأعظم ذلك عمر وخرج ، وصعد المنبر وقال : أفيما ولانى الله واستخلفنى تقتل الرجال ؟ أذَكِّرُ الله رجلا كان عنده علم إلا أعلمنى ، فقام إليه بكر بن الشداخ فقال : أنا به ، فقال : الله أكبر بؤت بدمه ، فهات المخرج ، فقال : بلى ، خرج فلان غازيا ووكلنى بأهله فجئت إلى بابه ، فوجدت هذا اليهودى فى منزله وهو يقول :

وأشعثُ غرَّه الإسلام منى ... خَلَوتُ بعُرْسه ليل التمام
أبيتُ على ترائبها (٣) ويمسى ... على قَوَدِ الأعِنَّة والحزام
كأن مجامع الرَّبَلات (٤) منها ... فئامٌ ينهضون إلى فئام

قال : فصدق عمر قوله ، وأبطل دمه بدعاء النبى ﷺ .

---

(١) فى الإصابة : بشر .

(٢) النساء : ٩٢ .

(٣) الترائب : عظام الصدر .

(٤) الربلات : أصول الأفخاذ ، والفئام : الجماعة من الناس .

قلت : أخرجه ابن منده وأبو نعيم ولم يذكرا نسبه ، وقد نسبه الكلبي ، وسماه بكيرا مصغرا وسمى أباه شداداً بدالين ، فقال : بكير بن شداد بن عامر بن الملوح بن يعمُر الشُّداخ بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة الكنانى الليثى وهو فارس أطلال ، وله يقول الشماخ :

وَغُيِّبَ(١) عن خيل بِمُوقَانَ أسلمت بُكَيْرَ بنى الشُّدَّاخ فارس أطلال

قال : وبكير الذى ذكر القصة ، وأظن الحق قول الكلبي لعلمه بالنسب ، ولأن فى نسبه الشداخ فظناه أبا قريباً ، وإنما هو فى النسب فوق الأب الأدنى ، ويكون أبو نعيم قد تبع ابن منده فى ذلك ، والله أعلم .

٤٨٨ — بكر بن عبدالله

(د س) بَكْرُ بن عَبْد الله بن الرَّبيع الأنْصَاريّ : روى عنه عن النبي ﷺ أنه قال : « علموا أبناءكم السباحة والرماية ، ونعم لهو المؤمنة فى بيتها المِغْزَل ، وإذا دعاك أبواك فأجب أمك » .

أخرجه ابن منده وأبو موسى .

٤٨٩ — بكر بن مبشر

(ب د ع) بَكْرُ بن مُبَشِّر بن خَيْبَر الأنْصَارِيّ : من بنى عبيد بن زيد بن مالك بن عوف ابن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، وبنو عبيد بطن من الأوس ، له صحبة ، عداده فى أهل المدينة .

روى عنه إسحاق بن سالم ، روى سعيد بن أبى مريم ، عن إبراهيم بن سويد ، عن أنيس بن أبى يحيى ، عن إسحاق بن سالم ، مولى بنى نوفل بن عدى ، عن بكر قال : كنت أغدو إلى المصلى يوم الفطر ويوم الأضحى مع رسول الله ﷺ فنسلك بطن بطحان ، حتى نأتى المصلى فنصلى مع رسول الله ﷺ ، ثم نرجع من بطن بطحان مع رسول الله ﷺ . أخرجه الثلاثة .

قال ابن منده : هذا حديث غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، تفرد به سعيد عن إبراهيم .

قلت : قال أبو عمر : روى عنه إسحاق بن سالم ، وأنيس بن أبى يحيى وليس كذلك ؛ إنما أنيس راو عن إسحاق والله أعلم .

٤٩٠ — بكير بن شداد

بُكَيْر ، بضم الباء وزيادة ياء التصغير ، هو : بكير بن شداد بن عامر بن الملوح بن يعمر الشداخ الكنانى الليثى ، وقد تقدم الكلام عليه فى بكر بن الشداخ .

نسبه هكذا ابن الكلبي .

---

(١) فى المطبوعة : وغيبت ، ورواية الديوان ٤٥٦ :

لقد غادرت خيل بموقان اسلمت

وأطلال : اسم فرس ، وموقان : ولاية بأذربيجان .

باب الباء واللام

٤٩١ — بلال بن الحارث

(ب د ع) بِلاَلُ بن الحَارِث بن عُصْم بن سعيد بن قُرَّة بن خَلاوَة بن ثعلبة بن ثور بن هُدْمة بن لاطِم بن عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة ، أبو عبدالرحمن المُزَنِيّ ، وولد عثمان يقال لهم : مزينة ، نسبوا إلى أمه مزينة ، وهو مدني قدم على النبي ﷺ في وفد مزينة في رجب سنة خمس ، وكان ينزل الأشعر(١) والأجرد وراء المدينة ، وكان يأتي المدينة ، وأقطعه النبي ﷺ العقيق (٢) وكان يحمل لواء مزينة يوم فتح مكة ثم سكن البصرة .

روى عنه ابنه الحارث وعلقمة بن وقاص .

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله بن علي المذكر وإبراهيم بن محمد الفقيه ، وأحمد بن عبيد الله بن علي ، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال : حدثنا حماد ، هو ابن السري ، حدثنا عبدة عن محمد بن عمرو ، عن أبيه عن جده قال : سمعت بلال بن الحارث المزني صاحب رسول الله ﷺ يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن أحدكم ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما يظن أن تبلغ ما بلغت ، فيكتب الله له بها رضوانه إلى يوم يلقاه ، وإن أحدكم ليتكلم بالكلمة من سخط الله ، لا يظن أن تبلغ ما بلغت ، فيكتب عليه سخطه إلى يوم يلقاه » .

رواه سفيان بن عيينة ، ومحمد بن فليح ، ومحمد بن بشر ، والثوري ، والدراوردي ، ويزيد ابن هارون هكذا موصولا ، ورواه محمد بن عجلان ومالك بن أنس ، عن محمد بن عمرو عن محمد بن إبراهيم ، عن علقمة عن بلال . ورواه ابن المبارك ، عن موسى بن عقبة عن علقمة عن بلال .

وتوفي بلال سنة ستين آخر أيام معاوية ، وهو ابن ثمانين سنة . أخرجه ثلاثتهم ، إلا أن ابن منده قال : روى عنه ابناه : الحارث ، وعلقمة ، وإنما هو علقمة بن وقاص . والله أعلم .

وقال هو وأبو نعيم في نسبه : مرة بالميم ، وإنما هو قرة بالقاف ، وقد وهم فيه بعض الرواة فجعل الصحابي الحارث بن بلال ، ويرد الكلام عليه هناك إن شاء الله تعالى .

خلاوة : بفتح الخاء المعجمة وثور : بالثاء المثلثة ، هدمه : بضم الهاء وسكون الدال . ، ولاطم : بعد اللام ألف وطاء مهملة وميم .

٤٩٢ — بلال بن حمامة

(س) بِلاَلُ بن حَمَامَة .

روى كعب بن نوفل المزني ، عن بلال بن حمامة قال : « طلع علينا رسول الله ﷺ ذات يوم يضحك ، فقام إليه عبد رحمن بن عوف فقال : يا رسول الله ، ما أضحكك ؟ قال : بشارة أتتني من

(١) الأشعر والأجرد : جبلا جهينة بين المدينة والشام .

(٢) في مراصد الاطلاع : العقيق هو كل مسيل ماء شقه السيل في الأرض فأنهره ووسعه . والمقصود به هنا عقيق المدينة ، وفيه عيون نخل .

الله، عز وجل، فى أخي وابن عمي وابنتي ؛ أن الله عز وجل لما أراد أن يزوج علياً من فاطمة رضي الله عنهما أمر رضوان فهز شجرة طوبى فنثرت رقاقا ، يعنى صكاكا ، بعَدَدَ محبينا أهل البيت، ثم أنشأ من تحتها ملائكة من نور، فأخذ كل ملك رقاقا ، فإذا استوت القيامة غداً بأهلها ، ماجت الملائكة فى الخلائق ؛ فلا يلقون محباً لنا أهل البيت إلا أعطوه رقًا فيه براءة من النار، فنِثَار أخي وابن عمي فكاك رجال ونساء من أمتي من النار » :

أخرجه أبو موسى وقال : هذا حديث غريب لا طريق له سواه ، وبلال هذا قيل : هو بلال بن رباح المؤذن ، وحمامة : أمه نسب إليها .

٤٩٣ – بلال بن رباح

(ب د ع) بِلاَلُ بن رَبَاح : يكنى : أبا عبد الكريم ، وقيل : أبا عبد الله ، وقيل : أبا عمرو وأمه حمامة من مُوَلَّدى مكة لبنى جُمَح ، وقيل : من مولدى السَّراة ، وهو مولى أبي بكر الصديق، اشتراه بخمس أواقٍ ، وقيل : بسبع أواق ، وقيل : بتسع أواق ، وأعتقه لله عز وجل وكان مؤذناً لرسول الله ﷺ وخازناً :

شهد بدراً والمشاهد كلها ، وكان من السابقين إلى الإسلام ، وممن يعذب فى الله عز وجل فيصبر على العذاب ، وكان أبو جهل يبْطَحهُ على وجهه فى الشمس ، ويضع الرحا عليه حتى تصهره الشمس، ويقول : اكفُر برب محمد ، فيقول : أحد ، أحد ، فاجتاز به ورقة بن نوفل ، وهو يعذب ويقول : أحد ، أحد ، فقال : يا بلال ، أحد أحد ، والله لئن مت على هذا لأتخذن قبرك حنانا (١) :

قيل : كان مولى لبنى جُمح ، وكان أمية بن خلف يعذبه ، ويتابع عليه العذاب ، فقدر الله سبحانه وتعالى أن بلالا قتله ببدر :

قال سعيد بن المسيب ، وذكر بلالا : كان شحيحاً على دينه ، وكان يعذب ، فإذا أراد المشركون أن يقاربهم(٢) قال : الله الله ، قال : فلقى النبي ﷺ أبا بكر، رضي الله عنه، فقال : لو كان عندنا شيء لاشترينا بلالا : قال : فلقى أبو بكر العباس بن عبد المطلب فقال : اشترِ لى بلالا ، فانطلق العباس فقال لسيدته : هل لك أن تبيعيني عبدك هذا قبل أن يفوتك خيره ؟ قالت : وما تصنع به ، إنه خبيث ، وإنه وإنه : ثم لقيها ، فقال لها مثل مقالته ، فاشتراه منها ، وبعث به إلى أبي بكر، رضي الله عنه ، وقيل: إن أبا بكر اشتراه وهو مدفون بالحجارة يعذب تحتها :

وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين أبي عبيدة بن الجراح ، وكان يؤذن لرسول ﷺ فى حياته سفرا وحضرا ، وهو أول من أذن له فى الإسلام .

أخبرنا يَعيش بن صَدَقَةَ بن على الفُرَاتى الفقيه الشافعي بإسناده إلى أحمد بن شعيب قال : حدثنا محمد عن معدان بن عيسى : أخبرنا الحسن بن أعين ، حدثنا زهير ، حدثنا الأعمش ، عن إبراهيم عن الأسود بن بلال قال : « آخر الأذان ، الله أكبر ، الله أكبر لا إله إلا الله » .

---

(١) أى : لأجعلن قبرك موضع حنان ، أى مظنة من رحمة الله تعالى ، فأتمسح به تبركاً .
(٢) أى : يستميلوه إليهم .

فلما توفى رسول الله ﷺ أراد أن يخرج إلى الشام ، فقال له أبو بكر : بل تكون عندى ، فقال : إن كنت أعتقتنى لنفسك فاحبسنى ، وإن كنت اعتقتنى لله، عز وجل، فذرنى أذهب إلى الله عزوجل فقال: اذهب ، فذهب إلى الشام ، فكان به حتى مات، وقيل : إنه أذن لأبى بكر ، رضى الله عنه ، بعد النبى ﷺ .

أخبرنا أبو محمد بن أبى القاسم الدمشقى إجازة ، أخبرنا عمى ، أخبرنا أبو طالب بن يوسف ، أخبرنا أبو محمد الجوهرى ، أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا أحمد بن معروف ، أخبرنا الحسين بن الفهم ، أخبرنا محمد بن سعد ، أخبرنا إسماعيل بن عبد الله بن أبى أويس، أخبرنا عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد المؤذن ، حدثنى عبد الله بن محمد بن عمار بن سعد وعمار بن حفص بن سعد ، وعمر بن حفص بن عمر بن سعد ، عن آبائهم ، عن أجدادهم أنهم أخبروهم قالوا :

لما توفى رسول الله ﷺ جاء بلال إلى أبى بكر ، رضى الله عنه، فقال : ياخليفة رسول الله ﷺ ، إنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : « أفضل أعمال المؤمن الجهاد فى سبيل الله » وقد أردت أن أرابط فى سبيل الله حتى أموت ، فقال أبو بكر : أنشدك الله يابلال ، وحرمتى وحقى ، فقد كبرت واقترب أجلى ، فأقام بلال مع أبى بكر حتى توفى أبو بكر ، فلما توفى جاء بلال إلى عمر رضى الله عنه فقال له كما قال لأبى بكر ، فرد عليه كما رد أبو بكر ، فأبى ، وقيل إنه لما قال له عمر ، ليقيم عنده ، فأبى عليه : ما يمنعك أن تؤذن ؟ فقال : إنى أذنت لرسول الله ﷺ حتى قبض ، ثم أذنت لأبى بكر حتى قبض ، لأنه كان ولى نعمتى ، وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول : يا بلال ، ليس عمل أفضل من الجهاد فى سبيل الله ، فخرج إلى الشام مجاهداً ، وإنه أذن لعمر بن الخطاب لما دخل الشام مرة واحدة ، فلم يُرَ باكياً أكثر من ذلك اليوم

روى عنه أبو بكر ، وعمر ، وعلى، وابن مسعود، وعبد الله بن عمر ، وكعب بن عُجْرة ، وأسامة ابن زيد ، وجابر ، وأبو سعيد الخدرى ، والبراء بن عازب ، وروى عنه جماعة من كبار التابعين بالمدينة والشام ، وروى أبو الدرداء أن عمر بن الخطاب لما دخل مِنْ فتح بيت المقدس إلى الجابية(١) سأله بلال أن يقره بالشام ، ففعل ذلك ، قال : وأخِى أبو رويحة الذى آخى رسول الله ﷺ بينى وبينه ؟ قال :وأخوك ، فنزلا دَارَيّا (٢) فى خَوْلان ، فقال لهم : قد أتيناكم خاطبين ، وقد كنا كافرين، فهدانا الله، وكنا مملوكين فأعتقنا الله ، وكنا فقيرين فأغنانا الله ، فإن تُزَوِّجونا فالحمد لله، وإن تردونا فلا حول ولا قوة إلا بالله ، فزوجوهما .

ثم إن بلالا رأى النبى ﷺ فى منامه وهو يقول : « ما هذه الجفوة يا بلال ؟ ما آن لك أن تزورنا » ؟ فانتبه حزيناً ، فركب إلى المدينة فأتى قبر النبى ﷺ وجعل يبكى عنده ويتمرغ عليه ، فأقبل الحسن والحسين ، فجعل يقبلهما ويضمهما ، فقالا له : نشتهى أن تؤذن فى السحر ، فعلا سطح المسجد ، فلما

(١) الجابية : قرية من أعمال دمشق .

(٢) داريا : قرية كبيرة من قرى دمشق بالغوطة ، وخولان : قبيلة عربية نزلت بمصر والشام فحملت أنسابهم ، ينظر الجمهرة : ٣٩٣ .

قال : « الله أكبر ، الله أكبر» ارتجت المدينة ، فلما قال: « أشهد أن لا إله إلا الله » زادت رَجَّتُها، فلما قال : « أشهد أن محمدا رسول الله » خرج النساء من خدورهن، فما رئى يوم أكثر باكياً وباكية من ذلك اليوم .

أخبرنا أبو جعفر بن أحمد بن على ، وإسماعيل بن عبيد الله بن على ، وإبراهيم بن محمد بن مهران ، قالوا : بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذى قال : حدثنا الحسين بن حريث ، أخبرنا على بن الحسين بن واقد ، حدثني أبي ، أخبرنا عبد الله بن بريدة عن أبيه قال : « أصبح رسول الله ﷺ فدعا بلالا فقال : يا بلال ، بم سبقتني إلى الجنة ؟ ما دخلت الجنة قط إلا سمعت خشخشتك(١) أمامى » .

وأخبرنا عمر بن محمد بن المعمر وغيره قالوا : أخبرنا هبة الله بن عبد الواحد الكاتب ، أخبرنا أبو طالب محمد بن غيلان ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم، أخبرنا أبو منصور بن سليمان بن محمد بن الفضل البَجَلى ، أخبرنا ابن أبي عمر ، أخبرنا سفيان عن سليمان التيمى، عن أبي عثمان النهدى أن بلالا قال للنبي ﷺ : « لا تسبقنى بآمين (٢) » .

وكان عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول : « أبو بكر سيدنا ، وأعتق سيدنا » يعنى : بلالا .

وقال مجاهد : أول من أظهر الإسلام بمكة سبعة : رسول الله ، وأبو بكر ، وخباب ، وصهيب ، وعمار ، وبلال ، وسمية أم عمار ؛ فأما بلال فهانت عليه نفسه فى الله، عز وجل ، وهان على قومه فأخذوه فكتفوه ، ثم جعلوا فى عنقه حبلا من ليف فدفعوه إلى صبيانهم ، فجعلوا يلعبون به بين أخشبي(٣) مكة ، فإذا ملوا تركوه ، وأما الباقون فترد أخبارهم فى أسمائهم .

وروى شبابة ، عن أيوب بن سيار ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله ، عن أبي بكر الصديق ، عن بلال . قال . « أذنت فى غداة باردة ، فخرج النبي ﷺ فلم ير فى المسجد أحداً فقال : أين الناس ؟ فقلت : حبسهم القُرّ ، فقال : اللهم أذهب عنهم البرد ، قال : فلقد رأيتهم يتروحون (٤) فى الصلاة » ، ورواه الحمانى ، وغيره عن أيوب ، ولم يذكروا أبا بكر .

قال محمد بن سعد كاتب الواقدى : توفى بلال بدمشق ، ودفن بباب الصغير سنة عشرين ، وهو ابن بضع وستين سنة ، وقيل : مات سنة سبع أو ثماني عشرة ، وقال على بن عبد الرحمن : مات بلال بحلب ، ودفن على باب الأربعين ، وكان آدم شديد الأُدْمة ، نحيفاً طوالا ، أجْنَى (٥) خفيف العارضين .

قال أبو عمر : وله أخ اسمه خالد ، وأخت اسمها: غُفَيرة (٦) ، وهى مولاة عمر بن عبد الله مولى غفرة المحدث ، ولم يعقب بلال .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) الخشخشة : حركة لها صوت .

(٢) أي : ليتم قراءة الفاتحة قبلها وينظر النهاية لابن الأثير .

(٣) الأخشبان : جبلا مكة .

(٤) فى النهاية : أى احتاجوا إلى الترويح بالمروحة من الحر .

(٥) الأجنى : من يميل أعلى ظهره على صدره .

(٦) فى الأصل والمطبوعة : عفرة ، وينظر ترجمتها فى أسد الغابة .

٤٩٤ — بلال بن مالك المازني

(ب) بلالُ بن مالكٍ المُزَنِيّ: بعثه رسول الله ﷺ إلى بني كِنَانة في سَرِيَّةٍ، فأشْعِرُوا [به(١)] ففارقوا مكانهم فلم يُصِبْ منهم إلا فرساً واحداً. وذلك في سنة خمس من الهجرة.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٤٩٥ — بلال بن يحيي

(ع س) بِلالُ بن يَحْيَى: ذكره الحسن بن سفيان في الوحدان.

أخبرنا محمد بن عمر بن أبي عيسى كتابة، أخبرنا الحسن بن أحمد أبو علي، أخبرنا الحافظ أبو نعيم، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان، أخبرنا المقدمي محمد بن أبي بكر، أخبرنا محمد بن عثمان القرشي، أخبرنا حبيب بن سليم، عن بلال بن يحيي، عن النبي ﷺ قال: «إن معافاة الله العبد في الدنيا أن يستر عليه سيئاته في الدنيا، وإن أول خزي الله تعالى العبد أن يظهر عليه سيئاته».

قال أبو نعيم: أراه العبسي الكوفي وهو صاحب حذيفة، لا صحبة له.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٤٩٦ — بلال

(ب) بِلال: رجل من الأنصار، ولاه عمر بن الخطاب عمان، ثم عزله وضمها إلى عثمان ابن أبي العاص. أخرجه أبو عمر وقال: لا أقف على نسبه، وخبره هذا مشهور.

٤٩٧ — بلز

(د ع) بِلْز، وقيل: برز وقيل: رزن، وقيل: مالك بن قهطم أبو العشراء الدارمي، يرد ذكره في الكنى وغيرها من أسمائه إن شاء الله تعالى.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤٩٨ — بليل بن بلال

بُلَيْل بن بِلالُ بن أُحَيْحَةَ بن الجُلَاح أبو ليلى، وهو أخو عمران صحبا النبي ﷺ جميعاً، وشهدا معه أحداً وما بعدها، قاله العدوي.

ذكره ابن الدباغ.

باب الباء والنون والواو والهاء والياء

٤٩٩ — بنة الجهني

(ب د ع) بَنَّةُ الجُهَنِيّ ويقال نُبَيْه ويقال: بنة. روى معاذ بن هانئ، ويحيي بن بكير، عن ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر عن بنة الجهني أن رسول الله ﷺ مر على قوم يسلون سيفاً يتعاطونه، فقال: «ألم أنهكم عن هذا؟ لعن الله من فعل هذا».

(١) من الاستيعاب: ١٨٣.

ورواه ابن وهب عن ابن لهيعة فقال : نبيه ، وقال مثله ابن معين ، وابن وهب أثبت الناس فى ابن لهيعة ، وذكر ابن السكن فى كتابه فى الصحابة : بنة بالياء تحتها نقطتان والنون المشددة ، ورواه عن محمد بن عبد الله المقرى ، عن أبيه عن ابن لهيعة بإسناده . ذكر هذا الاختلاف أبو عمر ، وأخرجه الثلاثة .

٥٠٠ – بهز

(ب د ع) بَهْز وقيل البَهْزِيّ ، روى اليمان بن عدى ، عن ثُبيْت عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب أن النبي ﷺ كان يستاك عرضاً ، ويشرب مصاً ، ويتنفس فى الإناء ثلاثاً[1] ويقول : « هو أهنأ وأمرأ وأبرأ » .

ورواه عباد بن يوسف ، عن ثبيت فقال عن القشيرى ورواه مُخيَّس بن تميم ، عن بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده ، فذكر نحوه .

قال : أبو عمر : إسناده ليس بالقائم .

أخرجه الثلاثة .

٥٠١ – بهزاد أبو مالك

(س) بَهْزَاد أبُو مَالِك ، ذكره عبدان فى الصحابة ، وروى عن جعفر بن عبد الواحد ، عن محمد بن يحيى التوزِيّ ، عن أبيه ، عن مسلم بن عبد الرحمن ، عن يوسف بن ماهك بن بهزاد ، عن جده بهزاد قال :

« خطبنا رسول الله ﷺ فقال : احفظونى فى أبى بكر فإنه لم يسوئنى منذ صحبنى » .

قال عبدان : لا يعرف إلا ممن كتبناه عنه .

أخرجه أبو موسى .

٥٠٢ – بهلول بن ذؤيب

(س) بُهْلُول بنُ ذُؤَيب .

قال أبو موسى بإسناد غير متصل عن أبى هريرة قال : « دخل معاذ بن جبل على رسول الله ﷺ ، وهو يبكى بكاء شديداً ، فقال له رسول الله ﷺ : ما يبكيك يا معاذ؟ فقال : يا رسول الله ، إن بالباب شاباً طرىَّ الجسد ، ناصع اللون ، نقى الثياب ، حسن الصورة ، يبكى على شبابه كبكاء الثكلى على ولدها ، وهو يريد الدخول عليك ، فقال النبى ﷺ : يامعاذ ، أدخل الشاب علىّ ولا تحبسه بالباب . قال : فأدخل معاذ الشاب ، فقال النبى ﷺ : يا شاب ، ما يبكيك ؟ قال : يا رسول الله كيف لا أبكى وقد ركبت ذنوباً ، إن أُخِذْتُ ببعضها خلدنى فى جهنم ؟ ولا أرى إلا أنه سيأخذنى . وذكر الحديث قال : فمضى الشاب باكياً حتى أتى بعض جبال المدينة ، فتغيب ، ولبس مِسْحاً وغل يده إلى عنقه بالحديد ، ونادى : إلهى وسيدى ومولاى ، هذا بهلول بن ذُؤَيب مغلولا مسلسلا معترفاً بذنوبه » .

---

(١) المقصود أنه عليه الصلاة والسلام كان يشرب من الإناء بثلاثة أنفاس يفصل فيها فاه عن الإناء .

وقد روى عن عمر بن الخطاب، رضى الله عنه ، أنه دخل النبي ﷺ وهو يبكى . وذكر نحوا منه ، ولم يسم الرجل قال : وقد جاء أن اسمه كان ثعلبة ، ولم يثبت منها كبير شيء .

أخرجه أبو موسى .

٥٠٣ — بهيز بن الهيثم

(ب دع) بُهَيْزُ بن الهَيْثَم بن عامِر من بنى (١) نابِى الأنصارى الأوسى الحارثى : من بنى حارثة ابن الحارث ، شهد العقبة وأحداً مع رسول الله ﷺ : رواه أبو الأسود عن عروة . قاله الطبرى ، وذكره ابن إسحاق فيمن شهد العقبة ، وقيل اسمه : نهيز بالنون ، ويرد هناك إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة .

٥٠٤ — بهيس بن سلمى

(ب) بُهَيْس بن سَلْمِيّ التَّمِيمِيّ . قال : «سمعت النبي ﷺ يقول : «لا يحل لمسلم من مال أخيه إلا ما أعطاه عن طيب نفس منه » .

أخرجه أبو عمر مختصراً .

٥٠٥ — بولى

(س) بَوْلَى . قال أبو موسى : ذكره عبدان فى الصحابة ، وروى بإسناده عن خطاب بن محمد بن بولى ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله ﷺ : «إياكم والطعام الحار ، فإنه يذهب بالبركة ، وعليكم بالبارد ، فإنه أهنأ وأعظم بركة » . أخرجه أبو موسى .

٥٠٦ — بودان

(س) بَوْدَانَ .

قال أبو موسى : ذكره على بن سعيد العسكرى فى الأفراد ، وذكره أبو بكر بن أبى على : أخبرنا أبو موسى الأصفهانى إجازة ، أخبرنا القاضى أبو محمد عبد الله بن محمد بن عمر عم أبى ، أخبرنا على بن سعيد ، حدثنا القاسم بن يزيد الأشجعى ، أخبرنا وكيع ، أخبرنا سفيان ، عن ابن جريج ، عن ابن مينا(٢) ، عن بودان قال : قال رسول الله ﷺ «من اعتذر إليه أخوه المسلم ، فلم يقبل عذره ، كان عليه مثل خطيئة صاحب مكس(٣) » .

كذا أورده ، والمشهور فيه : جودان ، ويرد فى بابه إن شاء الله تعالى .

---

(١) فى الاستيعاب ١٨٨ : بن نابى .

(٢) فى المطبوعة : ابن مثى ، وهو : العباس بن عبد الرحمن ، وسيأتى فى ترجمة جوذان .

(٣) المكس الضريبة .

٥٠٧ – بيجرة بن عامر

(دع) بَيْجَرة بن عامر . روى حديثه الرجال بن المنذر العمرى[1] عن أبيه المنذر أنه سمع أباه بيجرة بن عامر قال : « أتينا رسول الله ﷺ فأسلمنا ، وسألناه أن يضع عنا العَتَمَة فانا نشتغل بحلب الإبل فقال : إنكم ستحلبون إبلكم وتصلون إن شاء الله تعالى » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ؛ وأما أبو عمر فأخرجه فى بجراة وذكر له هذا المتن .

٥٠٨ – بيرح بن أسد

(ب دع) بَيْرَح بن أسَد الطَّاحِيّ . أدرك النبي ﷺ ولم يره ؛ قدم المدينة بعد وفاة النبي ﷺ بأيام ؛ قاله ابن منده وأبو نعيم ، وقاله أبو عمر : وقد كان رأى النبي ﷺ يعنى قبل قدومه عليه .

روى الزبير بن الحريت عن أبى لبيد قال : خرج رجل من أهل عمان يقال له : بيرح بن أسد مهاجراً إلى النبي ﷺ فقدم المدينة ، فوجده قد توفى ، فبينا هو فى بعض طرق المدينة إذ لقيه عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقال له : كأنك لست من أهل البلد ؟ فقال : أنا رجل من أهل عمان ، فأتى به أبا بكر رضى الله عنه ، فقال : هذا من الأرض التى ذكرها رسول الله ﷺ .

أخبرنا أبو ياسر بن أبى حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه ، أخبرنا جرير ، عن الزبير بن الحريت نحو هذا ، وفيه اختلاف ألفاظ .

أخرجه الثلاثة .

(١) يبدو أنه المصرى بالصاد لا بالميم ، والمنذر هذا ترجمة فى تهذيب الكمال : ١٠-٣٠١

باب التاء

باب التاء واللام والميم

٥٠٩ – التلب بن ثعلبة

(ب د ع) التَّلِبُ بنُ ثَعْلَبَةَ بن رَبِيعةَ بن عَطِيَّةَ بن الأُخَيْف، وهو مُجْفِر، بن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم بن مُرّ التميمي العنبري، نسبه كذلك خليفة بن خياط.

وقال ابن قانع: أخيف بن الحارث بن مجفر سكن البصرة وكان شعبة يقول: الثلب بالثاء المثلثة، وكان ألثغ لا يبين التاء. والأول أصح، يكنى أبا هلقام[1] روى عنه ابنه هلقام.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي الأمين، بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث قال: حدثنا موسي بن اسماعيل، أخبرنا غالب بن حَجْرة، حدثني هلقام بن تلب عن أبيه قال: «صحبت رسول الله ﷺ فلم أسمع لحشرات الأرض تحريماً».

وروى غالب[2] بن حَجْرة بن هلقام بن التلب عن هلقام بن التلب، عن أبيه أنه أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، استغفر لي، فاستغفر له. أخرجه الثلاثة.

أخيف: بضم الهمزة، وفتح الخاء المعجمة، وسكون الياء تحتها نقطتان وآخره فاء، قاله شباب، وابن البرقي، وابن قانع، وقد ذكره الدارقطني عن شباب بفتح الهمزة، قال الأمير: وليس بشيء.

ومجفر: بضم الميم. وسكون الجيم، وكسر الفاء، وآخره راء.

وحَجْرة: بفتح[3] الحاء المهملة، وسكون الجيم. وبعدها راء وهاء.

٥١٠ – تمام بن العباس

(ب د ع) تَمَّام بن العَبَّاس بن عَبْد المُطَّلب بن هاشم بن عبد مناف بن قُصَيّ القرشي الهاشمي، ابن عم النبي ﷺ، قد اختلف العلماء في صحبته، أمه أم ولد رومية، وشقيقه كثير بن العباس.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، أخبرنا إسماعيل بن عمر أبو المنذر، أخبرنا سفيان عن أبي علي الصيقل، عن جعفر بن تمام، عن أبيه عن النبي ﷺ أنه قال: أتوا النبي، أو قال: أتى النبي ﷺ فقال: «مالي أراكم تأتوني قُلْحاً! استاكوا، لولا أن أشقّ على أمتي لفرَضْتَ عليهم السِّواك كما فرضت عليهم الوضوء».

ورواه جرير عن منصور مثله، ورواه سريج بن يونس، عن أبي حفص الأبار عن منصور عن أبي علي، عن جعفر بن تمام، عن أبيه، عن العباس نحوه.

وكان تمام والياً لعلي بن أبي طالب، رضي الله عنه، على المدينة، فإن علياً لما سار إلى العراق استعمل سهل بن حنيف على المدينة، ثم عزله وأخذه إليه، واستعمل تمام بن العباس على المدينة بعد سهل، ثم

---

(١) في الاستيعاب ١٩٧: ملقام، بالميم.

(٢) في الأصل: أبو غالب.

(٣) في المطبوعة: بضم

عزله ، واستعمل عليها أبا أيوب الأنصارى ، فسار أبو أيوب نحو على ، واستخلف على المدينة رجلا من الأنصار ، فلم يزل عليها إلى أن قتل على ، قاله أبو عمر عن خليفة .

وقال الزبير بن بكار : كان للعباس عشرة من الولد ، وكان تمام أصغرهم ، فكان العباس يحمله ويقول :

تَمّوا بتَمّامٍ فصاروا عشرَه ... يارب فاجعلهم كراماً بررَه

واجعلْ لهم ذكراً وأنمِ الثَّمرَه

قال أبو عمر : وكل بنى العباس لهم رؤية (١) وللفضل وعبد الله (٢) سماع ورواية ، ويرد ذكر كل واحد منهم فى موضعه ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قال أبو نعيم أول الترجمة : تمام بن العباس ، وقيل تمام بن قُثَم بن العباس ، وهذا من أغرب القول ، فإن تمام بن العباس مشهور ، وأما تمام بن قثم بن العباس ، فإن أراد قثم بن العباس بن عبد المطلب فقد قال الزبير بن بكار : وقثم بن العباس ليس له عقب ، وإنما تمام بن العباس له ولد اسمه قثم ، فإن كان اشتبه عليه ، وهو بعيد ، فإنه لم يدرك النبي ﷺ فإن أباه فى صحبته اختلاف ، فكيف هو ! ولعل أبا نعيم قد وقف على الحديث الذى فى مسند أحمد بن حنبل الذى أخبرنا به أبو ياسر بن أبى حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال : حدثنى أبى ، أخبرنا معاوية بن هشام ، أخبرنا سفيان عن أبى على الصيقل ، عن تمام بن قثم ـ أو قثم بن تمام ـ عن أبيه قال : « أتيت النبي ﷺ فقال : « ما بالكم تأتونى قلحاً لا تَسَوَّكون ! لولا أن أشق على أمتى لفرضت عليهم السواك » . ويكون قد سقط من الأصل عن أبيه فقال : تمام بن قُثَم أو قثم بن تمام ، والصحيح فى هذا قثم بن تمام بن العباس عن أبيه ، والله أعلم .

سريج : بالسين المهملة والجيم . القُلْح : جمع أقلح ، والقَلَح : صفرة تعلو الأسنان ووسخ يركبها .

٥١١ ـ تمام بن عبيدة

(دع) تَمّام بن عُبَيْدة : أخو الزبير بن عبيدة من بنى غَنْم بن دُودَان بن أسَد بن خُزَيْمة ممن هاجر مع النبي ﷺ قال يونس بن بكير عن ابن إسحاق : ثم قدم المهاجرون أرسالا (٣) وكانت بنو غنم بن دُودان أهل إسلام ، قد أوْعَبُوا (٤) إلى المدينة مع رسول الله ﷺ فممن هاجر مع نسائهم : تمام بن عبيدة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٥١٢ ـ تمـام

(س) تَمّام : وفد إلى النبي ﷺ مع بحيرا وأبرهة ، ذكرناه فى أبرهة .

أخرجه أبو موسى .

(١) فى الاستيعاب ٢٠٤ : رواية .

(٢) فى الاستيعاب : وعبيد الله .

(٣) أرسال : جمع رسل ، وهى الجماعة .

(٤) فى المطبوعة : قد قدموا ، وفى اللسان : وأوعب القوم : حشدوا ، وجاءوا موعبين : أى جمعوا ما استطاعوا من جمع .

٥١٣ – تميم بن أسيد

(ب د ع) تَمِيمُ بنُ أُسِيد ، وقيل : أَسَدُ بن عَبْد العُزَّى بن جَعْوَنَة بن عمرو بن القَيْن بن رِزَاح بن عمرو بن سعد بن كعب بن عمرو الخزاعي ؛ أسلم ، وولاه النبي ﷺ تجديد أنصاب الحرم(١) وإعادتها ، نزل مكة ؛ قاله محمد بن سعد .

وروى عنه عبد الله بن عباس أنه قال : « دخل النبي ﷺ مكة يوم الفتح ، فوجد حول البيت ثلثمائة ونيفاً أصناماً قد شددت بالرصاص ، فجعل يشير إليها بقضيب في يده ويقول : (جَاءَ الحَقُّ وَزَهَقَ البَاطِلُ إنَّ البَاطِلَ كَانَ زَهُوقاً) ، فلا يشير إلى وجه الصنم إلا وقع لقفاه ، ولا يشير إلى قفاه إلا وقع لوجهه فقال تميم :

وفي الأَنْصَابِ مُعْتَبَرٌ وعِلْمٌ　　لمن يَرْجُو الثَّوابَ أو العِقَابَا

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وأورده أبو موسى مستدركاً على ابن منده فقال : تميم بن أسد الخزاعي ، ذكره عبدان في الصحابة وقال : لم نجد له شيئاً ، هذا الذي ذكره أبو موسى عن عبدان ، ولا وجه له فإن ابن منده قد ذكره ، وقول عبدان : لم نجد له شيئاً ، فلا شك أن الذي ذكرناه من تجديد أنصاب الحرم لم يصل إليه .

٥١٤ – تميم بن أسيد العدوى

(ب د ع) تَمِيم بن أُسِيد العَدَوِيّ ، من عدى بن عبد مناة بن أدّ بن طابخة ، وعدىٌّ من الرباب ، يقال لهم : عدى الرباب ، وكنيته : أبو رفاعة ، وقد اختلف في اسمه ، فقيل : تميم بن أسيد ؛ قاله أحمد بن حنبل وابن معين ، وقيل : تميم بن نُذَير ، وقيل : تميم بن إياس ، قاله ابن منده .

روى عنه حميد بن هلال قال : « أتيت رسول الله ﷺ وهو يخطب فقلت : رجل غريب جاء يسأل عن دينه ، لا يدرى ما دينُه ؟ قال : فأقبل عَلَيَّ النبي ﷺ وترك خطبته وأتى بكرسي خُلْبٍ(٢) ، قوائمه حديد ، فقعد عليه النبي ﷺ ثم جعل يعلمني مما علمه الله عز وجل » . قال أبو عمر : قطع الدارقطني في اسم أبي رفاعة أنه تميم بن أسيد بفتح الهمزة وكسر السين ، قال : ورواه أيضاً في موضع آخر عن يحيى ابن معين ، وابن الصواف ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : تميم بن نذير ؛ هكذا روى أبو عمر ، وقال ابن منده ما تقدم ؛ وأما أبو نعيم : فلم ينسب إلى أحد قولا ؛ بل قال بعد الترجمة : تميم بن أسيد ، وقيل : ابن إياس ، والله أعلم .

وقال الأمير أبو نصر في باب نذير : بضم النون وفتح الذال المعجمة أبو قتادة العدوى تميم بن نذير ، روى عنه محمد بن سيرين ، وحميد بن هلال فخالف في الكنية ، وقال في أسيد : بضم الهمزة : أبو رفاعة تميم بن أسيد ، وقيل : ابن أسيد والضم أكثر ، ويقال : ابن أسد ، وهو عدوى سكن البصرة ، قال :

---

(١) أنصاب الحرم : حدوده ، وفي الأصل : تحديد بالحاء ؛ ينظر طبقات ابن سعد ٤ : ٢١٤ ، ٣٢٠ .

(٢) في المطبوعة : خلت قوائمه حديدا ، وما أثبتناه عن الأصل وفي اللسان : وفي الحديث : أتاه رجل ، وهو يخطب ، فنزل إليه وقعد على كرسي خلب قوائمه من حديد ، الخلب : الليف ، وسيأتي ضبط ابن الأثير لهذا النص .

وروى شباب عن حَوْثَرَة بن أشرس أن اسمه عبد الله بن الحارث ، وتوفى بسجستان مع عبد الرحمن بن سَمُرة .

أخرجه الثلاثة ، وقد اختلفت الرواية فى « خلت قوائمه من حديد » فرواه بعضهم خلت التاء فوقها نقطتان ونصب قوائمه وحديداً ، ومنهم من رواه خلب بضم الخاء وآخره باء موحدة ، ورفع قوائمه وحديدا والخلب : الليف ، والله أعلم .

٥١٥ – تميم بن أوس

(ب د ع) تَمِيم بن أَوْس بن خَارِجةَ بن سود بن خُزَيْمة ، وقيل : سَوَّاد بن خُزَيْمة بن ذراع بن عدى بن الدار بن هانىء بن حبيب بن أنمار بن لخم بن عدى بن عمرو بن سبأ ، كذا نسبه ابن منده وأبو نعيم ، يكنى : أبا رقية بابنته رقية ، لم يولد له غيرها ، وقال أبو عمر : خارجة بن سواد ، ولم ينقل غيره ، وقال هشام بن محمد : تميم بن أوس بن جارية بن سود بن جذيمة بن ذراع بن عدى ابن الدار بن هانىء بن حبيب بن نمارة بن لخم بن عدى بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان ، فقد جعل بين سبأ وبين عمرو عدة آباء ، وغيّر فيها أسماء تراها .

حدث عنه النبي ﷺ حديث الجساسة [1]، وهو حديث صحيح ، وروى عنه أيضاً : عبد الله بن وهب ، وسليمان بن عامر ، وشرحبيل بن مسلم ، وقَبِيصَة بن ذُؤَيب ، وكان أول من قَصّ ، استأذن عمر بن الخطاب رضى الله عنه فى ذلك فأذن له ، وهو أول من أسرج السراج فى المسجد ، قاله أبو نعيم ، وأقام بفلسطين وأقطعه النبي ﷺ بها قرية عَيْنون وكتب له كتاباً ، وهى إلى الآن قرية مشهورة عند البيت المقدس .

وقال أبو عمر : كان يسكن المدينة ، ثم انتقل إلى الشام بعد قتل عثمان ، وكان نصرانياً ، فأسلم سنة تسع من الهجرة .

وكان كثير التهجد ، قام ليلة حتى أصبح بآية من القرآن ، فيركع ، ويسجد ، ويبكى وهى : (أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ) الآية .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال : حدثنى أبى ، أخبرنا أبو المغيرة ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، حدثنا شرحبيل بن مسلم الخولانى أن رَوْح بن زِنْبَاع زار تميما الدّارىّ ، فوجده ينقى شعيراً لفرسه ، وحوله أهله فقال له روح : أما كان فى هؤلاء من يكفيك ؟ قال : بلى ، ولكنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : « مامن امرىء مسلم ينقى لفرسه شعيراً ، ثم يعلقه

---

(١) فى النهاية : يعنى الدابة التى رآها فى جزيرة البحر ، وإنما سميت بذلك لأنها تجس الأخبار للدجال.

عليه إلا كتب الله له بكل حبة حسنة »، ورواه طاهر بن روح بن زنباع عن أبيه عن جده قال : « مررت بتميم ، وهو ينقى شعيراً لفرسه ، فقلت له ... » الحديث ، وله أحاديث غير هذا ، وكان له هيئة ولباس .

أخرجه الثلاثة .

٥١٦ — تميم بن بشر

(س) تَمِيم بن بِشْر بن عمرو بن الحارث بن كَعْب بن زَيْد مَنَاة بن الحارث بن الخزرج ، شهد أحدا .

أخرجه أبو موسى كذا مختصراً .

٥١٧ — تميم بن جراشة

(س) تَمِيمُ بن جُرَاشَةَ ، بضم الجيم ، وهو ثقفى .

ذكر ابن ماكولا أنه وفد على النبي ﷺ وروى عنه أنه قال : « قدمت على النبي ﷺ فى وفد ثقيف ، فأسلمنا وسألناه أن يكتب لنا كتابا فيه شروط ، فقال : اكتبوا ما بدا لكم ، ثم ائتونى به ، فسألناه فى كتابه أن يحل لنا الربا ، والزنا ، فأبى علىٌّ رضى الله عنه أن يكتب لنا ، فسألناه خالد بن سعيد بن العاص فقال له على : تدرى ما تكتب ؟ قال : أكتب ماقالوا ، ورسول الله ﷺ أولى بأمره ، فذهبنا بالكتاب إلى رسول الله ﷺ فقال للقارىء : اقرأ ، فلما انتهى إلى الربا قال : ضع يدى عليها فى الكتاب فوضع يده ، فقال : (يا أيُّها الَّذينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وذَرُوا مابَقِىَ من الرِّبا[1]) الآية ثم محاها ، وألقيت علينا السكينة فما راجعناه ، فلما بلغ الزنا وضع يده عليها وقال : (ولا تَقْرَبُوا الزِّنا إنَّه كانَ فاحِشَةً[2]) الآية ، ثم محاه ، وأمر بكتابنا أن ينسخ لنا .

أخرجه أبو موسى .

٥١٨ — تميم بن الحارث

(ب د ع) تَمِيمُ بنُ الحارث بن قَيْس بن عَدِىّ بن سعد بن سَهْم القُرَشى السَّهْمى : كان من مهاجرة الحبشة ، وقتل بأجْنَادَيْن من أرض الشام ، وهو أخو سعيد ، وأبى قيس ، وعبد الله ، والسائب ، بنى الحارث هؤلاء أسلموا ، وله أخ سادس أسر يوم بدر ، وكان أبوهم الحارث من المستهزئين ، وهو الذى يقال له ابن الغَيْطَلَة ، وهو اسم أمه ، وهى من كنانة .

قال أبو عمر : لم يذكر ابن إسحاق تميما فى مهاجرة الحبشة ، وذكر عوضه بشر بن الحارث .

أخرجه الثلاثة .

٥١٩ — تميم بن حجر

(ب د ع) تَمِيم بن حُجْر أبو أَوْس الأسْلَمى . كان ينزل بلاد أسلم من ناحية العَرْج[3] ،

---

(١) البقرة : ٢٧٨ .

(٢) الإسراء : ٣٢ .

(٣) العرج : قرية جامعة فى واد من نواحى الطائف .

قاله محمد بن سعد كاتب الواقدى ، وهو جد بُرَيدة بن سفيان . قال ابن منده وأبو نعيم : وَهِم ابن سعد ، والصواب ماروى إياس بن مالك بن أوس بن عبد الله بن حُجْر عن أبيه عن جده أوس قال : « لما مر النبي ﷺ به مهاجراً ، بعث معه مسعوداً مولاه » ؛ وقد تقدم فى أوس .

أخرجه الثلاثة .

٥٢٠ – تميم بن الحمام

(دع) تَمِيم بن الحُمَام الأنصارِيّ ، استشهد يوم بدر ، وفيه نزلت وفى أصحابه : (وَلاَ تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فى سَبِيلِ اللهِ أمْوَاتٌ)(١) . ذكره ابن منده ، ورواه عن محمد بن مروان ، عن محمد بن السائب ، عن أبى صالح ، عن ابن عباس .

قال أبو نعيم : ذكره بعض الواهمين ، وصحف فيه ، وإنما هو عُمَيْر بن الحُمَام ، اتفقت رواية الرواة وأصحاب المغازى والسير أنه : عمير بن الحمام من بنى حرام بن كعب بن غَنْم بن كعب بن سَلِمة ، والذى صَحَّف فى اسمه محمد بن مروان السدى ، وتبعه بعض الناس على هذا التصحيف ، ويرد فى عمير إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة(٢) .

حرَام : بفتح الحاء والراء ، وسلِمة : بكسر اللام(٣) .

٥٢١ – تميم مولى خراش

(ب دع) تَمِيم مَوْلَى خِرَاش بن الصِّمَّة الأنْصَارِيّ : شهد بدراً مع مولاه خراش ؛ ذكره عروة بن الزبير والزهرى فيمن شهد بدراً ، وشهد أحداً ، وآخى رسول الله ﷺ بينه ، وبين خَبَّاب مولى عتبة بن غزوان .

أخرجه الثلاثة .

٥٢٢ – تميم بن ربيعة

(س) تَمِيم بن رَبِيعة بن عَوْف بن جَرَاد بن يَرْبُوع بن طُحَيْل بن عَدِيّ بن الرَّبْعة بن رَشْدان بن قَيْس بن جُهَيْنَة بن زَيد الجهَنى : أسلم ، وشهد الحديبية مع رسول الله ﷺ وبايع بيعة الرضوان تحت الشجرة .

أخرجه أبو موسى ، وذكره هشام فى الجمهرة .

٥٢٣ – تميم بن زيد

(ب دع) تَمِيمُ بن زَيْد : أخو عبد الله بن زيد الأنصارى المازنى أبو عبَّاد ، يعد فى أهل المدينة ، روى عنه ابنه عباد .

---

(١) البقرة : ١٥٤ .

(٢) يعنى : أخرج الثلاثة عمير بن الحمام ، ويرد ذلك فى ترجمته .

(٣) فى الأصل والمطبوعة : بكسر السين ، وهو سهو .

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الثقفي إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم ، أخبرنا ابن أبي شيبة وأبو بشر بكر بن خلف قالا : حدثنا عبد الله بن زيد، أخبرنا سعيد بن أبي أيوب، أخبرنا أبو الأسود، أخبرنا عباد بن تميم عن أبيه قال : « رأيت رسول الله ﷺ توضأ ومسح الماء على رجليه » .

وروى عنه أيضاً : « أن النبي ﷺ سئل عن الرجل يجد في الصلاة كأنه قد أحدث ، فقال لا ، حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً » . أخرجه ابن منده وأبو نعيم هكذا ، وأما أبو عمر فقال : تميم الأنصاري المازني والد عباد قيل فيه : تميم بن عبد(1) بن عمرو ، وقيل : تميم بن زيد وقيل : تميم بن عاصم ، يكنى : أبا الحسن ، روى عنه ابنه عباد ، قال : « رأيت رسول الله ﷺ توضأ ومسح الماء على رجليه » ، وهو حديث ضعيف الإسناد ، قال: وأما ما روى عباد بن تميم عن عمه فصحيح إن شاء الله تعالى، ولا أعرف تميماً بغير هذا (2) ، وفيه وفي صحبته نظر .

ثم قال في أخيه عبد الله بن زيد بن عاصم بن كعب بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم ابن مازن الأنصاري المازني ، من بني مازن بن النجار : يعرف بابن أم عُمارَةَ شهد أحداً ، ولم يشهد بدراً ثم قال : روى عنه ابن أخيه عباد بن تميم ؛ فإذا كان قد صحح حديث عباد عن عمه ، فكيف لا يعرف تميماً !

أخرجه الثلاثة .

٥٢٤ – تميم بن سعد

(س) تَميم بن سَعْد التَّمِيمي : كان في وفد تميم الذين قدموا على رسول الله ﷺ فأسلموا .
أخرجه أبو موسى مختصراً .

٥٢٥ – تميم بن سلمة

(س) تَميمُ بنُ سَلَمة . روى حديثه خالد الحذّاء ، عن رجل عنه أنه قال : « بينا أنا عند النبي ﷺ إذ انصرف من عنده رجل ، فنظرت إليه مولياً مُعْتَمّاً بعمامة قد أرسل عمامته من ورائه ، قلت : يارسول الله ، من هذا ؟ قال : هذا جبريل عليه السلام » .

أخرجه أبو موسى ، قال : وفي الأتباع رجل يقال له : تميم بن سلمة يروى عن أبي الزبير والتابعين ، أظنه غير هذا ، والله أعلم .

وقال أبو موسى : أخبرنا أبو زكرياء ، أخبرنا عمر بن أبي بكر ، أخبرنا محمد بن أحمد بن عبد الرحمن أخبرنا عم أبي أبو محمد ، حدثنا علي بن سعيد ، أخبرنا جعفر بن محمد بن عيسى الوراق ، أخبرنا عبيد الله بن موسى ، أخبرنا مِسْعَر ، عن زياد بن فياض ، عن تميم بن سلمة قال : قال ﷺ : « أما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يحوِّل الله تعالى رأسه رأس حمار ؟ » .

(1) في الاستيعاب ١٩٥ : بن عبد عمرو .
(2) نص الاستيعاب : ولا أعرف لتميم هذا غير هذا الحديث .

٥٢٦ — تميم بن عبد عمرو

(ع س) تَمِيمُ بن عَبْد عَمْرو أبو الحسن المازني ، كان عاملا لعلى بن أبى طالب رضى الله عنه على المدينة ، حين خرج إليه سهل بن حنيف إلى العراق ، قاله أبو نعيم بإسناده إلى ابن إسحاق .

وقال أبو موسى عن أبى حفص بن شاهين قال : تميم أبو الحسن بن عبد عمرو بن قيس بن محرث ابن الحارث بن ثعلبة بن مازن بن النجار ، ذكره عن محمد بن إبراهيم ، عن محمد بن يزيد ، عن رجاله . أخرجه أبو نعيم وأبو موسى ويذكر فى الكنى أتم من هذا إن شاء الله تعالى .

٥٢٧ — تميم الغنمى

(ب د ع) تَمِيم الغَنْمِى ، مولى بنى غَنْم بن السَّلْم بن مالك بن الأوس بن حارثة الأنصارى الأوسى بدرى ، قاله ابن شهاب وابن إسحاق : قال أبو عمر ، شهد بدراً وأحداً فى قول جميعهم ، قال : وقال [ابن](١) هشام : هو مولى سعد بن خيثمة ، وسعد هو المقدم من بنى غنم . قال الطبرى : السلم بكسر السين أخرجه الثلاثة .

٥٢٨ — تميم بن غيلان

(د ع) تَمِيمُ بن غَيْلان بن سَلَمَة الثَّقَفِيّ ، ويرد نسبه عند ذكر أبيه ، يقال : إنه ولد على عهد رسول الله ﷺ روى عنه ابنه الفضل أنه قال : « بعث رسول الله ﷺ أبا سفيان بن حرب والمغيرة بن شعبة ، ورجلا آخر : إما أنصارياً ، وإما خالد بن الوليد وأمرهم أن يكسروا طاغية ثقيف ، قالوا : يارسول الله ، أين نجعل مسجدهم ؟ قال : حيث طاغيتهم حتى يُعْبَدَ اللهُ حيث كان لا يُعْبَدَ » . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٥٢٩ — تميم بن معبد

(ب) تَمِيم بن مَعْبَد بن عَبْد سَعْد بن عامر بن عَدِىّ بن مَجْدَعَة بن حارثة بن الحارث الأنصارى الأوسى الحارثى . شهد أحداً مع أبيه معبد ، ذكره أبو عمر فى ترجمة أبيه .

٥٣٠ — تميم بن نسر

تَمِيمُ بن نَسْر بن عَمْرو الأنصارِىّ الخَزْرَجِى ، من بنى الخزرج ، شهد أحداً مع النبى ﷺ قاله ابن ماكولا ، وذكره فى نسر ، بالنون المفتوحة والسين المهملة الساكنة ، وذكر أيضاً سفيان بن سر بالنون أيضاً جعلهما اثنين ، وقال ابن الكلبى : سفيان بن نسر بن عمرو بن الحارث ابن كعب بن زيد مناة بن الحارث بن الخزرج . شهد بدراً مع النبى ﷺ وقد ذكره أبو عمر فى سفيان(٢) وأما هاهنا فلم يخرجه أحد منهم .

---

(١) من سيرة ابن هشام .

(٢) له فى الاستيعاب ١٩٢ ترجمة بعنوان تميم بن نسر ، ولعلها قد استدركت على أبى عمر ، وينظر الاستيعاب : ٦٢٨ .

٥٣١ — تميم بن يزيد

(دع) تَميم بن يَزِيد؛ وقيل: ابن زيد، مجهول، روى أبو المليح الرقى، عن أبى هاشم الجعفى، عن تميم بن يزيد قال: «دخلنا مسجد قُباء، وقد أسفروا، وكان النبى ﷺ أمر معاذا أن يصلى بهم»؛ وذكر الحديث؛

أخرجه ابن منده وأبو نعيم؛

٥٣٢ — تميم بن يعار

(ب دع) تَميم بن يَعَار بن قَيْس بن عَدِي بن أمَيَّة بن خُدْرَة بن عوف بن الحارث بن الخزرج ابن حارثة؛ شهد بدراً؛ كذا قال ابن منده وأبو نعيم: إنه خدرى؛

وقال ابن الكلبى: إنه من ولد خُدَارَة بن عوف أخى خدرة وهذا كما يقال للحكم بن عمرو الغفارى؛ وإنما هو من ولد نُعَيْلة أخى غفار؛

وقال ابن عبد البر: هو تميم بن يعار بن نسر بن عمرو الأنصارى[1] الخزرجى، شهد أحداً مع النبى ﷺ قال: كذا ذكره على بن عمر الدارقطنى بالنون والسين غير معجمة؛ قلت: ومثله قال ابن ماكولا؛

٥٣٣ — تميم

(د ع) تَميم؛ غير منسوب، روى عنه يزيد بن حصين فى قصة سبأ، قيل: إنه تميم الدارى، ولا يصح. روى أبو عمرو، عن الليث بن سعد، عن موسى بن على عن يزيد بن حصين، عن تميم قال: «سئل النبى ﷺ عن سبأ أرجل أم امرأة؟»؛ وذكر الحديث،

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

باب التاء مع الواو ومع الياء

٥٣٤ — توأم أبو دخان

(دع) تَوْأم أبو دُخَان؛ روى حديثه العباس الأزرق، عن هذيل بن مسعود، عن شعبة بن دخان بن التوأم، عن أبيه، عن جده أن النبى ﷺ قال: «إن هذا الشعر سجع من كلام العرب».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم؛

٥٣٥ — التيهان بن التيهان

(دع) التَّيِّهان أبو أبى الْهَيْثَم بن التَّيِّهان. رواه محمد بن جعفر مطين عن هناد بن السرى، عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمى عن أبى الهيم بن التيهان،

(١) فى الاستيعاب ١٩٢: «تميم بن يعار بن قيس بن عدى بن أمية الأنصارى الخزرجى، شهد بدراً وأحداً»، ولعل ما أثبته ابن الأثير هنا من إحدى نسخ الاستيعاب.

عن أبيه أنه سمع النبي ﷺ يقول في مسيره لخيبر لعامر بن الأكوع واسم الأكوع سِنَان : « خُذْ لنا من هُنَيَّاتك فنزل يرتجز لرسول الله ﷺ ويقول :

والله لولا الله ما اهْتَدَيْنا ولا تَصَدَّقْنا ولا صَلَّيْنا
فَأَنْزِلَنْ سكينةً علينْا وثبّت الأقْدام إن لاقيْنا

الحديث ، أخبرنا به أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن على بإسناده إلى يونس بن بكير مثله سواء ، كذا قال يونس بن بكير ، وصوابه : إبراهيم بن أبي الهيثم عن أبيه ، وروى له أبو نعيم حديث محمد بن سُوقة ، عن أسعد بن التيهان الذي نذكره في الترجمة التي بعد هذه الترجمة ، جعلهما واحداً ، وجعلهما ابن منده اثنين .

٥٣٦ ـ التيهان

(د) التَّيِّهان ، مجهول ، قال ابن منده : في إسناد حديثه نظر . رواه أبو عبد الله الجُعْفي ، عن محمد بن سوقة ، عن أسعد بن التيهان الأنصاري ، عن أبيه أنه سمع رسول الله ﷺ ، وقد سمع المؤذن ، فقال مثل قوله .

قال ابن منده : هذا حديث غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه ، أخرج ابن منده هذه الترجمة وحده ، وأما أبو نعيم فأخرج هذا الحديث في التيهان والد أبي الهيثم ، وقال : في هذا والذي قبله نظر .

باب الثاء

باب الثاء والألف

٥٣٧ ــ ثابت بن أثلة

(س) ثَابِتُ بن أَثْلَةَ الأنصاريّ الأوْسِي . قتل بخيبر مع رسول الله ﷺ . ذكره عبدان عن ابن إسحاق . أخرجه أبو موسى كذا مختصراً .

٥٣٨ ــ ثابت مولى الأخنس

(س) ثابتُ مولى الأخْنَس بن شَرِيق بن عمرو بن وَهْب الثَّقَفِي ، حليفُ بني زُهْرة بن كلاب ، وكان ثابت من المهاجرين ، ثم شهد مصر ، لا يعرف له رواية ، قاله عبدان .

أخرجه أبو موسى .

٥٣٩ ــ ثابت بن أقرم

(ب د ع) ثَابِت بن أَقْرَم بن ثَعْلَبة بن عَدِيّ بن العَجْلان بن حارثة بن ضُبَيْعَة بن حرام بن جُعَل[1] بن جشم[2] بن وَدْم بن ذُبْيَان بن هَمِيم بن ذُهْل بن هَنِيّ بن بَلِيّ . وهو ابن عم مرة بن الحُبَاب ابن عدي البلوي ، وحلفه في الأنصار .

قال عروة وموسى بن عقبة : إنه شهد بدراً وشهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وشهد مؤتة مع جعفر بن أبي طالب ، رضي الله عنه ، فلما أصيب عبد الله بن رواحة دفعت الراية إليه ، فسلمها إلى خالد بن الوليد ، وقال : أنت أعلم بالقتال مني ، وقتل ثابت سنة إحدى عشرة في قتال أهل الردة ، وقيل : سنة اثنتي عشرة ، قتله طليحة الأسدي ، وقتل معه عُكَّاشَة بن مِحْصن ، اشترك طليحة وأخوه في قتلهما ، ثم أسلم طليحة .

وقال عروة : « إن النبي ﷺ بعث سَرِيَّة قِبَلَ نَجْد ، أميرهم ثابت بن أقرم ، فأصيب ثابت فيها » . والله أعلم .

أخرجه الثلاثة .

٥٤٠ ــ ثابت بن الجذع

(ب د ع) ثَابِتُ بنُ الجِذْع . واسم الجذع : ثعلبة بن زيد بن الحارث بن حرام بن كعب

---

(١) يأتي في نسب مرة بن الحباب أن جعل : ابن عمرو بن جشم .

(٢) في الأصل والمطبوعة : خيثم ، وما أثبتناه عن الجمهرة : ٤١٤ ، وعن ترجمة مرة بن الحباب ، والقاموس : ودم .

ابن غنم بن كعب بن سلِمة بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة[1] بن تزيد بن جشم بن الخزرج الأنصاري الخزرجي ثم السلمي. قال ابن اسحاق: شهد العقبة وبدرا، وقتل بالطائف مع رسول الله ﷺ.

وقال موسى بن عقبة والزهري: إنه بدري.

أخرجه الثلاثة.

حرام: بفتح الحاء المهملة، وبالراء، وسلمة: بكسر اللام.

٥٤١ - ثابت بن الحارث

(ب د ع) ثَابِت بن الحَارِث الأنْصَارِي. شهد بدراً، يعد في المصريين، روى عنه الحارث ابن يزيد أنه قال: «كانت يهود تقول: إذا هلك لهم صغير قالوا: هو صِدِّيق، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال: كذبت يهود، ما من نسمة يخلقها الله تعالى في بطن أمه إلا أنه شقي أو سعيد، فأنزل الله تعالى هذه الآية (هُوَ أَعْلَمُ بِكُم إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الأَرْضِ وَإِذْ أَنْتُم أَجِنَّةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ)[2]. الآية.

أخرجه الثلاثة

٥٤٢ - ثابت بن حسان

(د ع) ثابِتُ بن حَسَّان بن عَمْرو. من بني عَدِيّ بن النَّجَّار، لاعقب له، شهد بدراً، قاله الزهري.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

٥٤٣ - ثابت بن خالد

(ب د ع) ثَابِتُ بن خَالِد بن النُّعْمَان بن خَنْسَاء بن عُسَيْرَةَ بن عَبْد بن عوف بن غنم بن مالك من بني تيم الله. هكذا نسبه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو عمر: هو ثابت بن خالد بن عمرو بن النعمان ابن خنساء من بني مالك بن النجار.

قال موسى بن عقبة، وعروة بن الزبير، وابن إسحاق: إنه شهد بدراً، وقال ابن حبيب عن ابن الكلبي: ثابت بن خالد بن النعمان بن خنساء بن عبد بن عوف بن غنم بن مالك بن النجار، شهد بدراً، يجتمع هو وأبو أيوب في عبد بن عوف.

أخرجه الثلاثة.

قال ابن منده، عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق في تسمية من شهد بدراً من بني غنم: ثابت ابن خالد بن النعمان، وقال ابن منده: وقال موسى بن عقبة: من بني تيم الله، وروى عن ابن شهاب فيمن شهد بدراً نحو حديث ابن إسحاق، وقال: من بني تيم الله.

قلت: لا شك أن ابن منده قد ظن أن بني غنم غير بني تيم الله، وليس كذلك، فإن غنما هو ابن مالك ابن النجار، والنجار هو تيم الله، وكان اسمه: تيم اللات، فقيل تيم الله، والنجار لقب له، وقد تقدم ذكره، وقد شهد ثابت أحداً أيضاً، وقتل يوم اليمامة، وقيل: بل قتل يوم بئر معونة، والله أعلم.

---

(١) في الأصل: شاردة، بالشين، وما أثبتناه عن القاموس والجمهرة: ٣٣٦.

(٢) النجم: ٣٢.

٥٤٤ — ثابت بن خلساء

(ب س) ثَابِتُ بن خَنْسَاء بن عَمْرِو بن مَالِك بن عَدِيّ بن عامر بن غَنْم بن عَدِيّ بن النجّار الأنصاري الخزرجي النجاري : شهد بدراً في قول الواقدي وحده .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

قال أبو موسى : وقد أورد الحافظ أبو عبد الله بن منده ثابت بن خالد بن النعمان بن خلساء من بني تيم الله ، شهد بدراً ، وقتل باليمامة ، لا أدري هو هذا أم غيره ؟ .

قلت : لا شك أنه غيره ؛ فإن النسب مختلف في الأب والجد ، ثم إن ثابت بن خالد من بني مالك ابن النجار ، وهذا من بني عدي بن النجار ، فلا أدري كيف اشتبه عليه .

٥٤٥ — ثابت بن الدحداح

(ب د ع) ثَابِتُ بن الدَّحْدَاح ، وقيل : الدَّحْدَاحَة بن نُعَيْم بن غَنْم بن إياس ، يكنى أبا الدحداح ، كان في بني أُنَيْف أو في بني العَجْلان من بَلِيّ حلفاء بني زيد بن مالك بن عوف بن عمرو ابن عوف .

قال محمد بن عمر الواقدي : قال عبد الله بن عمار الخطمي : « أقبل ثابت بن الدحداح يوم أحد والمسلمون أوزاع ، قد سقط في أيديهم ، فجعل يصيح : يا معشر الأنصار ، إليّ ، أنا ثابت بن الدحداحة ؛ إن كان محمد قد قتل فإن الله حي لا يموت ، فقاتلوا عن دينكم فإن الله مظهركم وناصركم ؛ فنهض إليه نفر من الأنصار فجعل يحمل بمن معه من المسلمين ، وقد وقفت له كتيبة خشناء(١) فيها رؤساؤهم : خالد بن الوليد ، وعمرو بن العاص ، وعكرمة بن أبي جهل ، وضرار بن الخطاب فجعلوا يناوشونهم ، وحمل عليه خالد بن الوليد بالرمح ، فأنفذه فوقع ميتاً ، وقتل من كان معه من الأنصار فيقال : إن هؤلاء آخر من قتل من المسلمين يومئذ » .

قال الواقدي : وبعض أصحابنا الرواة يقولون : إنه برأ من جراحاته ، ومات على فراشه من جرح أصابه ، ثم انتقض به مرجع رسول الله ﷺ من الحديبية .

وروى سماك بن حرب عن جابر بن سَمُرة قال : صلينا على ابن الدحداح ، رجل من الأنصار ، فلما فرغنا منه أُتي رجل رسول الله ﷺ بفرس حصان فركبه حتى رجع . وهذا يؤيد قول من يقول : إنه مات على فراشه ، وقد ذكرناه في كنيته .

أخرجه الثلاثة .

٥٤٦ — ثابت بن دينار

(س) ثَابِتُ بن دِينَار . وقال إبراهيم بن الجنيد : هو ثابت بن عازب أخو البراء بن عازب ، وهو والد عدي بن ثابت ، ذكره أبو عبد الله بن ماجة في سننه في الصلاة عن محمد بن يحيى ، عن الهيثم بن جميل ، عن ابن المبارك ، عن أبان ابن تغلب ، عن عدي بن ثابت ، عن أبيه قال : كان

---

(١) الكتيبة الخشناء : الكثيرة السلاح .

النبي ﷺ إذا قام على المنبر استقبله أصحابه بوجوههم » ؛ قال ابن ماجه : أرجو أن يكون متصلا .

وقد ذكر أبو موسى : أن عدى بن ثابت هو ابن هذاء وذكر أبو عمر أن عدى بن ثابت هو : ثابت بن قيس بن الخطيم والله أعلم .

أخرجه أبو موسى .

٥٤٧ ـ ثابت بن الربيع

(س) ثَابِت بن الرَّبِيع : ذكره عبدان بإسناده عن يزيد بن أبي حبيب أن رسول الله ﷺ دخل على ثابت بن الربيع ، وهو بالموت ، فناداه فلم يجبه ، فبكى رسول الله ﷺ وقال : « لو سمعنى لأجاب ، ما فيه عرق إلا وهو يجد ألم الموت على حدته ، وبكى النساء فنهاهن أسامة بن زيد ، فقال رسول الله ﷺ : دعهن يبكين مادام بين أظهرهن ، فاذا وجب فلا أَسْمَعَنَّ صوت باكية » .

كذا أورده عبدان ، والحديث مشهور من رواية جابر ، أو جبر بن عتيك ، وفيه أن المنزول به عبد الله بن ثابت .

أخرجه أبو موسى .

٥٤٨ ـ ثابت بن ربيعة

(ب د ع) ثَابِتُ بن رَبِيعَةَ : من بنى عوف بن الخزرج ، ثم من بنى الحُبْلَى ، واسمه سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج أنصارى ؛ قال موسى بن عقبة : شهد بدرا ، وقال : يشك فيه .

أخرجه الثلاثة .

٥٤٩ ـ ثابت بن رفاعة

(د ع) ثَابِتُ بن رِفَاعَةَ الأَنْصَارِي . له ذكر فى حديث رواه قتادة مرسلا : أن عم ثابت بن رفاعة ، رجل من الأنصار ، أتى النبي ﷺ ، وثابت يومئذ يتيم فى حجره ، فقال : يا رسول الله ، إن ثابتا يتيم فى حجرى ، فما يحل لى من ماله ؟ فقال : « أن تأكل بالمعروف من غير أن تقى مالك بماله » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٥٥٠ ـ ثابت بن رفيع

(ب د ع) ثَابِت بن رُفَيْع ، ويقال : رويفع الأنصارى سكن البصرة ، ثم انتقل إلى مصر تفرد بالرواية عنه الحسن ، وقال أبو عمر : روى عنه الحسن وأهل الشام ، روى الحسن أنه كان يؤمّر على السرايا ، قال : قال رسول ﷺ : « إياكم والغُلُول (١) تنكح المرأة قبل أن تقسم ، ثم ترد إلى المقسم ، أو يلبس الرجل الثوب حتى إذا أخلقه رده إلى المقسم » .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا نعيم قال : ثابت بن رفيع ، وقال ابن منده وأبو عمر : ثابت بن رُفَيع ، وقيل : ثابت بن رُوَيفع .

---

(١) فى النهاية : الغلول : الخيانة فى المغنم ، والسرقة من الغنيمة قبل القسمة .

قلت : ذكر بعض العلماء ثابت بن رفيع هذا ، وذكر ما تقدم ، وقال : هذا مُصَحّف مقلوب وكذلك قال أبو سعيد بن يونس في تاريخ المصريين فقال : ثابت بن رويفع بن ثابت بن السكن الأنصاري، روى عن ابن أبي مليكة البلوى ، روى عنه يزيد بن أبي حَبيب ، وقد روى الحسن البصري عن ثابت بن رفيع ، من أهل مصر ، كان يؤمر على السرايا : النهي عن الغلول ، قال : وأحسبه ثابت بن رويفع بن ثابت هذا ، وأباه : رويفع بن ثابت ، وهو عندي الذي روى عنه الحسن ، قال : وأبو سعيد أعلم بأهل بلده وأضبط ، ومرجع أكثر الأئمة في المصريين إليه ، وهذا كلامه ، فإن ثابت بن رويفع هذا إن لم يكن كما ذكر فلا يعلم من هو ، والله أعلم .

ويؤيد هذا ما أخبرنا به أبو الفرج بن أبي الرجاء الأصفهاني إذناً بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم ، أخبرنا أبو بكر بن أبي شيبة ، أخبرنا عبد الله بن موسى ، حدثنا إسرائيل ، عن زياد المصفر ، عن الحسن ، عن ثابت بن رويفع من أهل مصر ، كان يؤمر على السرايا قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إياك والغلول ، الرجل ينكح المرأة قبل أن تقسم ، ثم يردها إلى المقسم ، ويلبس الثوب حتى يَخْلُق ثم يرده إلى المقسم » .

٥٥١ — ثابت بن زيد الحارثي

(د ع) ثَابِتُ بن زَيْد الحَارِثِيّ . أحد بني الحارث بن الخزرج من الأنصار يكنى : أبا زيد الذي جمع القرآن على عهد النبي ﷺ ، واختلف في اسمه ، فقيل : قيس بن زعوراء ، وقيل : قيس بن السكن من بني عدي بن النجار ، فيما ذكره أنس بن مالك ، وهو الصحيح ؛ لقول أنس حين قيل له : من جمع القرآن ؟ فقال : معاذ وأبي بن كعب وزيد بن ثابت وأحد عمومتي أبوزيد، وإلى هذا ذهب هشام الكلبي .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٥٥٢ — ثابت بن زيد بن مالك

(ب س) ثَابِتُ بن زَيْد بن مالك بن عُبَيْد بن كعب بن عبد الأشهل الأنصاري الأوسي الأشهلي . أخو سعد بن زيد الذي شهد بدراً ، كنيته أبو زيد .

قال عباس بن محمد الدوري ، عن يحيى بن معين ، قال : أبو زيد الذي جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ اسمه : ثابت بن زيد .

قال أبو عمر : وما أعرف أحداً قال هذا غير يحيى بن معين ، وقيل : غير ذلك ، وسيرد الاختلاف عليه في الكنى في أبي زيد إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

وفي قول ابن معين نظر ، إن كان جعل أبا زيد الذي جمع القرآن من بني عبد الأشهل فإن أنسا قال ، أحد عمومتي . فلا يكون إلا من بني النجار من الخزرج ، وبنو عبد الأشهل من الأوس ، فلا يكون منهم ، والله أعلم .

٥٥٣ ـ ثابت بن زيد بن وديعة

ثَابِتُ بن زَيْد بن وَدِيعة وقيل : ابن يزيد بن وديعة ، ويرد ذكره فى ثابت بن وديعة ، وثابت بن يزيد .

ذكره أبو عمر فى ترجمة ثابت بن وديعة .

٥٥٤ ـ ثابت بن سفيان

(س) ثَابِت بن سُفْيان بن عَدِيّ بن عَمْرو بن امرىء القيس بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب ابن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصارى الخزرجي . شهد هو وابناه : سماك والحارث أحداً ، وقتل الحارث يومئذ .

أخرجه أبو موسى .

٥٥٥ ـ ثابت بن سماك

(س) ثَابِتُ بن سِمَاك بن بن ثابت بن سفيان بن عدى وهو حافد الذى قبله ، شهد أحداً ، ذكرهما ابن شاهين ، فكان هذا ثابت قد شهد هو وأبوه وجده أحداً .

أخرجه أبو موسى .

٥٥٦ ـ ثابت بن الصامت

(ب د ع) ثَابِت بن الصَّامِت الأنْصَارِيّ . يقال : إنه أخو عبادة بن الصامت .

روى حديثه إسماعيل بن ابى أويس ، عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبى حبيبة ، عن عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت ، عن أبيه عن جده قال : « رأيت رسول الله ﷺ فى مسجد بنى عبد الأشهل فى كساء ملتفا به يقيه برد الأرض » . وقد اختلف على ابن أبى حبيبة ، فقيل : ماذكرناه ، وقيل : عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن ثابت ، وقيل : عبد الرحمن بن الصامت عن أبيه عن جده ؛ قاله ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو عمر : ثابت بن الصامت الأنصارى أشهلى ، روى حديثه ابنه عبد الرحمن قال : وقد قيل : إن ثابت بن الصامت توفى فى الجاهلية ، والصحبة لابنه عبد الرحمن .

أخرجه الثلاثة .

قلت : إن كان أشهليا ، كما ذكره أبو عمر ، فليس بأخ لعبادة بن الصامت ؛ لأن عبادة خزرجى وعبد الأشهل من الأوس ، وقال أبو حاتم بن حبان : ثابت بن الصامت الأشهلى يقال : إن له صحبة ، ولكن فى إسناده إبراهيم بن إسماعيل بن أبى حبيبة ، يعنى أنه ضعيف فى الحديث ، وهذا يقوى قول أبى عمر : إنه أشهلى ، وقد ذكر ابن منده وأبو نعيم عبد الرحمن بن ثابت فى عبد الرحمن فقالا : عبد الرحمن ابن ثابت بن الصامت بن عدى بن كعب الأنصارى الأشهلى ، وقالا : ذكره البخارى فى الصحابة ، ومسلم بن الحجاج فى التابعين ، وهذا أيضاً يقوى أنه أشهلى ، وقال أبو أحمد العسكرى ثابت بن الصامت بن عدى بن كعب بن عبد الأشهل بن جشم ، وليس بأخى عبادة بن الصامت ، لأن عبادة وأخاه

أوسا من الخزرج ، وروى بإسناده ، عن على بن المبارك الصنعانى ، عن ابن أبى أويس ، عن ابن أبى حبيبة ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت ، عن أبيه ، عن جده أن رسول الله ﷺ قام فى مسجد بنى عبد الأشهل ، وذكره يقوى من لم يجعله أخا عبادة ، والله أعلم .

٥٥٧ — ثابت بن صهيب

(ب س) ثابت بن صُهَيب بن كُرْز بن عَبْد مناة بن عمرو بن غَيَّان بن ثعلبة بن طَرِيف بن الخزرج بن ساعدة الأنصارى الخزرجى الساعدى: شهد أحدا ، ذكره الطبرى .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى مختصرا .

غيان : بالغين المعجمة والياء المشددة تحتها نقطتان وآخره نون .

٥٥٨ — ثابت بن الضحاك

(ب د ع) ثابتُ بن الضَّحَّاك بن أميَّة بن ثعلبة بن جُشَم بن مالك بن سالم بن غَنْم بن عوف ابن الخزرج الأنصارى الخزرجى . كذا نسبه ابن منده وأبو نعيم .

وقال أبو عمر : سالم بن عمرو بن عوف بن الخزرج .

وقال الكلبى : سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج ، وكنيته : أبو يزيد ، كان يسكن الشام ، ثم انتقل إلى البصرة ، وهو أخو أبى جبيرة بن الضحاك . كان ثابت بن الضحاك رديف رسول الله ﷺ يوم الخندق ، ودليله إلى حَمْرَاء الأسد [1] يوم أحد ، وكان ممن بايع بيعة الرضوان [2] وهو صغير .

قال هذا جميعه أبو عمر ، وفيه نظر ، فان من يكون دليل النبى ﷺ إلى حمراء الأسد وهى سنة ثلاث ، وكانت بيعة الرضوان سنة ست ، فكيف يكون فيها صغيراً من كان قبلها دليلا ولا يكون الدليل إلا كبيراً . وقول أبى عمر إنه : أخو أبى جبيرة فهذا أيضاً غير مستقيم ، لأن أبا عمر ساق نسب أبى جبيرة بن الضحاك بن ثعلبة الأنصارى الأشهلى ، وكذلك أيضاً نسبه الكلبى فى بنى عبد الأشهل ، فكيف يكون أخاه وأبو جبيرة من الأوس ، وهذا الذى فى هذه الترجمة من الخزرج ؟ والعجب منه أنه يقول فى هذا : إنه أخو أبى جبيرة ، ولا يقول فى الذى بعد هذه الترجمة : إنه أخوه ، والنسب واحد ، فلو قاله فى الثانية لكان أولى .

وقال أبو نعيم : ذكر محمد بن سعد: ثابت بن الضحاك بن أمية بن ثعلبة بن جشم بن مالك بن سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج . ولم يتابع عليه ، ولا يعرف له ذكر ، ولا حديث .

أخرجه الثلاثة .

٥٥٩ — ثابت بن الضحاك بن خليفة

(ب د ع س) ثابت بن الضَّحَّاك بن خَلِيفة بن ثعلبة بن عَدِىّ بن كعب بن عبد الأشهل . كذا نسبه أبو عمر ، وأما ابن منده وأبو نعيم فلم يجاوزا فى نسبه خليفة وقالا : إنه أخو أبى جبيرة بن الضحاك

---

(١) فى مراصد الاطلاع : موضع على ثمانية أميال من المدينة ، إليه انتهى النبى عليه الصلاة والسلام يوم أحد تابعاً المشركين.

(٢) فى الاستيعاب : تحت الشجرة .

شهد الحديبية، وقال ابن منده: قال البخاري: إنه شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم، قال أبو نعيم هذا وهم، وإنما ذكر البخاري في الجامع أنه من أهل الحديبية واستشهد بحديث أبي قِلَابَة عنه عن النبي ﷺ الذي أخبرنا به أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد بإسناده إلى مسلم بن الحجاج، قال: حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا معاوية بن سلام بن أبي سلام الدمشقي، عن يحيى بن أبي كثير أن أبا قلابة أخبره أن ثابت بن الضحاك أخبره أنه بايع رسول الله ﷺ تحت الشجرة.

أخبرنا أبو الربيع سليمان بن محمد بن محمد بن خميس، أخبرنا أبي، أخبرنا أبو نصر محمد بن عبد الباقي ابن طوق، أخبرنا أبو القاسم بن المرجي، أخبرنا أبو يعلى الموصلي، أخبرنا هدبة بن خالد، أخبرنا أبان ابن يزيد، أخبرنا محمد بن أبي كثير، أن أبا قلابة حدثه أن ثابت بن الضحاك حدثه أن رسول الله ﷺ قال: «من حلف على يمين بملة غير الإسلام كاذبا فهو كما قال، وليس على رجل نذر فيما لا يملك».

وروى عنه عبد الله بن مغفل أن النبي ﷺ نهى عن المزارعة وقال ابن منده: توفى النبي ﷺ وهو ابن ثماني سنين. وقيل: توفى سنة خمس وأربعين، وقيل: توفى في فتنة ابن الزبير. أخرجه الثلاثة، وأخرجه أبو موسى مستدركا على ابن منده فقال: ثابت بن الضحاك بن ثعلبة الأنصاري أبو جبيرة، هكذا أورده أبو عثمان، وقال بعضهم: هو أخو ثابت بن الضحاك بن خليفة، وقال حماد بن سلمة: هو الضحاك بن أبي جبيرة، أورده في غير باب الثاء. انتهى كلام أبي موسى.

فأما قوله في نسبه: الضحاك بن ثعلبة فهو وهم، أسقط منه خليفة وما لإخراجه عليه وجه، فإن بعض الرواة قد أسقط الجد الذي هو خليفة، وقد أخرجه ابن منده على الصواب.

٥٦٠ ـ ثابت بن طريف

(د ع) ثَابِتُ بن طَرِيف المُرَادِيّ ثم العُرَنِي شهد فتح مصر وغيرها من الأمصار أدرك النبي ﷺ روى عنه أبو سالم الجيشاني، ذكره ابن منده عن ابن يونس بن عبد الأعلى قال: وثابت بن طريف المرادي ثم العرني شهد فتح مصر، وغيرها من الأمصار، من العرب، له صحبة، فإن العرب لما عاودت الإسلام بعد الردة، ندبهم أبو بكر وعمر، رضي الله عنهما، إلى الجهاد، فسارت العرب إلى الشام والعراق، والذين ساروا إلى الشام توجهوا بعد فتحه إلى مصر، ففتحوها، فكان فيهم من له صحبة، وفيهم من لا صحبة له، وإن أدركوا الجاهلية، فإن كل من شهد الفتوح أيام أبي بكر وعمر أدركوا الجاهلية، فإن آخر أيام عمر بعد وفاة النبي ﷺ بثلاث عشرة سنة تقريباً، فكل من قاتل في أيامهما كان كبيراً في حياة النبي ﷺ، والله أعلم، فلهذا أحال أبو نعيم على ابن منده فقال: ذكر الحاكي عن أبي سعيد: أنه صحابي، وأنه أدرك الجاهلية.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٥٦١ ـ ثابت بن أبي عاصم

(ع س) ثَابِتُ بن أبي عَاصِم. قال أبو نعيم: ذكره ابن أبي عاصم في الصحابة، وهو بالتابعين أشبه.

أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبو نعيم ، أخبرنا عبد الله بن محمد ، هو القبَّاب أخبرنا أبو بكر بن أبي عاصم ، أخبرنا محمد بن منصور الطوسى ، أخبرنا محمد بن صبيح ، أخبرنا بقية، أخبرنا عَقيل بن مدرك ، عن ثعلبة بن مسلم ، عن ثابت بن أبي عاصم أن النبي ﷺ قال : « إن أدنى روعات المجاهدين فى سبيل الله صيام سنة وقيامها ، فقال قائل : يا رسول الله ، ما أدنى روعات المجاهدين ؟ قال : يسقط سوطه وهو ناعس فينزل فيأخذه » .

أخرجه أبو نعيم . وأبو موسى .

٥٦٢ ـ ثابت بن عامر

(ب) ثابتُ بن عَامِرِ بن زَبد الأنصْارِىّ . شهد بدرا .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٥٦٣ ـ ثابت بن عبيد

(ب) ثَابِت بن عُبيدَ الأنصارىّ . شهد بدرا ، وشهد صِفِّين مع على بن أبي طالب رضى الله عنه .

أخرجه أبو عمر .

٥٦٤ ـ ثابت بن عتيك

(د ع) ثَابِتُ بن عَتِيكِ الأنْصَارِىّ . من بنى عمرو بن مَبْذُول ، قتل يوم الجسر مع أبى عبيد الثقفى ، سنة خمس عشرة . قاله ابن منده عن عروة، والزهرى ، وقال أبو نعيم مثله ، وقال عروة فيمن استشهد يوم جسر المدائن مع سعد بن أبي وَقَّاص من الأنصار من بنى عمرو بن مبذول : ثابت بن عتيك .

قلت : وهذا ليس بصحيح ؛ فإن سعدا لم يكن له على المدائن قتال عند جسر ؛ إنما عبروا دجلة على دوابهم ، وإنما كان يوم الجسر يوم قُسّ النَّاطِف مع أبى عبيد الثقفى والد المختار ، وفيه قتل أبو عبيد .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٥٦٥ ـ ثابت بن عدى

(س) ثَابِتُ بن عَدِىّ بن مَالِك بن حرَام بن خَدِيج بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو الأنصارى الأوسى المعاوى . أخو عبد الرحمن ، وسهل ، والحارث ، شهدوا جميعاً أحُداً .

أخرجه أبو موسى ، ولم يتجاوز بنسبه معاوية .

٥٦٦ ـ ثابت بن عمرو بن زيد

(ب د ع) ثَابِتُ بن عَمْرو بن زَيدْ بن عَدِىّ بن سَوَادِ بن أشْجَع الأنْصَارِىّ. حليف لهم من بنى النجار ، قُتل بأحد . قاله ابن إسحاق والزهرى وغيرهما .

نسبه ابن منده هكذا ، وفيه خبط ؛ فإنه جعل النسب إلى أشجع ، وجعله أنصاريا ، وقال : حليف لهم من بني النجار ، فبنو النجار من الأنصار ؛ فكيف يكون النسب من أشجع من بني النجار ، وبنو النجار ليسوا من أشجع ؛ إنما هم من الأنصار ؟ فلو وصل النسب إلى أشجع وقال : حليف للأنصار أو لبني النجار لكان مستقيما ؛ على أن هذا النسب إلى سواد من نسب الأنصار وليس من نسب أشجع .

وقال أبو عمر : ثابت بن عمرو بن عدى بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار . وهذا نسب صحيح إلى النجار ، وقال : شهد بدراً ، وقتل يوم أحد شهيدا في قول الجميع ، ولم يجعله ابن إسحاق في البدريين .

وأما أبو نعيم فإنه قال : ثابت بن عمرو الأشجعي حليف الأنصار شهد بدرا ، وذكر عن عروة بن الزبير في تسمية من شهد بدرا : ثابت بن عمرو بن زيد بن عدى بن سواد بن عصمة ، حليف لهم من أشجع ، وفيه أيضاً نظر ؛ على أن كثيرا من حلفاء الأنصار قد طال مقامهم ومقام آبائهم فيهم ، فصاروا ينتسبون إليهم بالبنوة ، مثاله : كعب بن عُجْرَة كان ينتسب إلى بَلِيّ ، على ما نذكره في اسمه ، ثم انتسب في بني عمرو بن عوف من الأنصار فقال بعض العلماء فيه : أنصارى ، وقال بعضهم : بلوى حليف للأنصار ، وربما قيل أنصارى بالحلف ، وهذا يمشي قول ابن منده وأبي نعيم في سياقة النسب إلى الأنصار ، وفي قولهم : أشجعي ، والله أعلم .

أخرجه الثلاثة .

٥٦٧ ــ ثابت بن عمرو الأنصارى

(ع) ثَابِتُ بن عَمْرو الأَنْصَارِي : شهد بدراً ، أخرجه أبو نعيم وحده ، وروى عن موسى ابن عقبة عن ابن شهاب ، في تسمية من شهد بدراً من الأنصار ثم من بني مالك بن النجار : ثابت بن عمرو بن زيد بن عدى .

قلت : وهذا الاسم هو الاسم الذي في الترجمة قبله ، فلا أعلم لأي معنى أفرده بترجمة أخرى ، مع وقوفه على النسب وليس له عذر ؛ إلا أنه حيث رأى في الأول أنه أشجعي ، ورأى في هذا أنه من بني مالك بن النجار ، ظنهما اثنين وهذا كثير يفعله النسابون في الشخص الواحد ؛ منهم من ينسبه إلى قبيلته ومنهم ينسبه إلى حلفه ، وقد يوصل النسب إلى الحلف كما ذكرناه قبل ، ولهذه العلة لم يستدركه أبو موسى على ابن منده مع وقوفه على كتاب أبي نعيم ، والله أعلم .

٥٦٨ ــ ثابت بن قيس

(ب س) ثَابِت بن قَيْس بن الخَطِيم بن عَمْرو بن يَزِيد بن سَوَادَ بن ظَفَر : قاله أبو عمر ، وقال ابن الكلبي وأبو موسى : هو قيس بن الخطيم بن عدى بن عمرو بن سواد بن ظفر الأنصارى الظفرى . وظفر : بطن من الأوس ، مذكور في الصحابة ، مات في خلافة معاوية ، وأبوه : قيس بن الخطيم أحد الشعراء ، مات على شركه قبل قدوم النبي ﷺ إلى المدينة مهاجراً ، وشهد ثابت مع على بن أبي طالب

رضي الله عنه الجَمَل وصفّين والنَّهْرَوَان ، ولثابت بن قيس ثلاثة بنين : عمر ، ومحمد ، ويزيد ، قتلوا يوم الحرة ، وليس لثابت هذا رواية ، وابنه عدي بن ثابت من الرواة الثقات .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

٥٩٩ – ثابت بن قيس

(ب د ع) ثَابِت بن قَيْس بن شَمَّاس بن زُهَيْر بن مَالِك بن امْرِئ القيس بن مالك ، وهو الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج وأمه امرأة من طيء ، يكنى : أبا محمد بابنه محمد ، وقيل : أبو عبد الرحمن ، وكان ثابت خطيب الأنصار ، وخطيب النبي ﷺ ، كما كان حسان شاعره ، وقد ذكرنا ذلك قبل ، وشهد أحداً وما بعدها ، وقتل يوم اليمامة ، في خلافة أبي بكر شهيداً .

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر ، أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين المقرئ ، أخبرنا الحسن بن أحمد بن شاذان ، أخبرنا عثمان بن أحمد بن السماك(١) ، أخبرنا يحيي بن جعفر بن الزبرقان ، أخبرنا أزهر بن سعد ، عن ابن عون قال : أنبأني موسى بن أنس ، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ افتقد ثابت بن قيس فقال : «من يعلم لي علمه ؟ فقال رجل : أنا يا رسول الله ، فذهب فوجده في منزله جالساً منكساً رأسه ، فقال : ما شأنك ؟ قال : شر ، كنت أرفع صوتي فوق صوت رسول الله ﷺ فقد حبط عملي ، وأنا من أهل النار ، فرجع إلى رسول الله فأعلمه ، قال موسى بن أنس فرجع إليه ، والله ، في المرة الأخيرة ببشارة عظيمة فقال : اذهب فقل له : لست من أهل النار ، ولكنك من أهل الجنة » .

أخبرنا علي بن عبيد الله ، وإبراهيم بن محمد وأبو جعفر بإسنادهم عن أبي عيسى ، أخبرنا قتيبة ، أخبرنا عبد العزيز بن محمد عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال : « نعم الرجل أبو بكر ، نعم الرجل عمر نعم الرجل أبو عبيدة ، نعم الرجل أسيد بن حضير ، نعم الرجل ثابت بن قيس ، نعم الرجل معاذ بن جبل ، نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح » .

قال أنس بن مالك : لما انكشف الناس يوم اليمامة قلت لثابت بن قيس بن شماس : ألا ترى ياعم ؟ ووجدته يتحنّط (٢) فقال : ما هكذا كنا نقاتل مع رسول الله ﷺ ، بئس ما عودتم أقرانكم ، وبئس ما عوّدتكم أنفسكم ، اللهم إني أبرأ إليك مما جاء به هؤلاء ، يعني الكفار ، وأبرأ إليك مما يصنع هؤلاء ، يعني المسلمين ، ثم قاتل حتى قتل ، بعد أن ثبت هو وسالم مولى أبي حذيفة ، فقاتلا حتى قتلا ، وكان على ثابت درع له نفيسة فمر به رجل من المسلمين فأخذها ، فبينا رجل من المسلمين نائم أتاه ثابت في منامه فقال له : إني أوصيك بوصية ، فإياك أن تقول : هذا حلم ، فتضيعه ؛ إني لما قتلت ، أمس مر بي رجل من المسلمين فأخذ درعي ، ومنزله في أقصى الناس ، وعند خبائه فرس يستّن(٣) في طِوَله وقد كفأ على

---

(١) في المطبوعة : السمال ، باللام ، وهو تحريف ، ينظر العبر للذهبي : ٢–٢٦٤ ، وميزان الاعتدال : ٣–٣١ .

(٢) في النهاية : أي يستعمل الحنوط في ثيابه عند خروجه إلى القتال ، كأنه أراد بذلك الاستعداد للموت وتوطين النفس على الصبر على القتال ، والحنوط : ما يخلط من الطيب لأكفان الموتى وأجسامهم خاصة .

(٣) في النهاية : استن الفرس : عدا لمرحه ونشاطه شوطاً أو شوطين ولا راكب عليه . والطول : الحبل الطويل يشد أحد طرفيه في وتد أو غيره والطرف الآخر في يد الفرس ليدور فيه ويرعى ولا يذهب لوجهه .

الدرع بُرْمَة (١) وفوق البُرْمَة رَحْلٌ، فأتِ خالداً، فمره فليبعث فليأخذها، فإذا قدمت المدينة على خليفة رسول الله ﷺ، يعنى أبا بكر، فقل له: إن على من الدين كذا وكذا، وفلان من رقيقى عتيق، وفلان، فاستيقظ الرجل فأتى خالداً فأخبره، فبعث إلى الدرع فأتى بها على ما وصف، وحدث أبا بكر رضى الله عنه برؤياه، فأجاز وصيته، ولا يُعْلَمَ أحد أجيزت وصيته بعد موته سواه.

روى عنه أنس بن مالك، وأولاده: محمد، ويحيى، وعبد الله أولاد ثابت وقتلوا يوم الحرَّة.

أخرجه الثلاثة.

٥٧٠ ـ ثابت بن مخلد

(دع) ثَابِتُ بن مُخلَّد بن زَيْد بن مُخلَّد بن حارثة بن عمرو، وهو أحد ولد عامر بن لَوْذان بن خَطْمة: قتل يوم الحرَّة، لا عقب له.

روى حديثه محمد بن بكر، عن ابن جريج، عن محمد بن المنكدر، عن أبي أيوب، عن ثابت ابن مُخلَّد أن النبي ﷺ قال: «من ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والآخرة».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، قال أبو نعيم: هذا وَهْمٌ ظاهر؛ لأن الأثبات رووه عن محمد بن بكر، فقالوا: عن ابن المنكدر عن مسلمة بن مخلد، ورواه يحيى بن أبي بكر عن ابن جريج، فقال: مسلمة ابن مخلد.

مُخلَّد: بضم الميم، وفتح الخاء المعجمة، واللام المشددة.

٥٧١ ـ ثابت بن مرى

ثَابِتُ بن مُرَيّ (٢) بن سِنان بن ثَعْلبة بن عُبَيْد بن ثعلبة بن ثابت بن عبيد بن الأبْجَر كان صغيراً على عهد رسول الله ﷺ؛ وأخوه لأمه: سمرة بن جندب، قاله العدوى.

٥٧٢ ـ ثابت بن مسعود

(ب س) ثَابِتُ بن مَسْعُود: قال أبو عمر: قال صفوان بن مُحْرِزْ: كان جارى رجل من أصحاب النبي ﷺ، أحسبه ثابت بن مسعود، فما رأيت أحسن جواراً منه، وذكر الخبر، هذا كلام أبي عمر.

وأخرجه أبو موسى مستدركاً على ابن منده وقال: ثابت بن مسعود؛ قال: وقال عبدان: لا أعرف له حديثاً إلا ذكر صفوان له، قال: وأخرجه أبو عثمان سعيد بن يعقوب السراج في الأفراد، وأورد له ما كتبه عبد الله بن مندويه عنه قال: حدثنا أحمد بن يحيى، حدثنا الحجاج، أخبرنا حماد، عن ثابت البُناني، عن صفوان بن محرز البناني قال: كنت أصلى خلف المقام، وإلى جنبي رجل من أصحاب النبي ﷺ، يحسبه ثابت بن مسعود، وكنت إذا جهرت بالقراءة خفض عنى صوته، فلم

(١) البرمة: القدر.

(٢) في الأصل والمطبوعة: مر ينظر في هذا الكتاب ترجمة سمرة بن جندب، وفي الإصابة: مرى، بالتصغير.

أو جاراً أحسن جواراً منه ، وكنت إذا تتعتعت فتح على ؛ فلما انصرفت دخلت الطواف ، فلحقنى فأخذ بيدى ، وقال : « الأرواح جنود مجندة ، فما تعارف منها ائتلف ، وما تناكر منها اختلف ، إنك لا تزال بخير ما ساقك الروح وساق إليك » .

قال أبو موسى : كذا أورداه ، والعجب من رجلين حافظين ! كيف وقع لهما هذا الوهم قال : وأظن أن الصواب الصحيح فيه ، يحسبه ثابت ، وهو البنانى الراوى له أن ذاك الرجل من الصحابة ابن مسعود ، فابن مسعود ، نصب : مفعول ثان لقوله : يحسبه ، ولولا ذلك لقال : ولى جنبى رجل أحسبه ثابت بن مسعود والله أعلم .

قلت : قد أورده أبو عمر وقال : أحسبه ؛ كما ذكرناه أولا .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

٥٧٣ ـ ثابت بن معبد

(د ع) ثابتُ بن مَعْبَد : روى أن رجلا سأل النبي ﷺ عن امرأة من قومه أعجبه حسنها . رواه عبيد الله بن عمرو عن رجل من كلب عنه، وهو وَهْم ، والصواب ما رواه على بن معبد وغيره عن عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك بن عمير ، عن ثابت بن معبد عن رجل من كلب ، وثابت ابن معبد تابعى كوفى .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٥٧٤ ـ ثابت بن المنذر

ثابتُ بن المُنْذِر بن حَرَام بن عَمْرو بن زَيْد مناة بن عَدِىّ بن عمرو ، من بنى مالك بن النجار ابن أوس . شهد بدراً ، كذا قال ابن منده : النجار بن أوس، وقال بإسناده عن ابن إسحاق فى تسمية من شهد بدراً من بنى مالك بن النجار بن أوس : ثابت بن المنذر بن حرام ، قال أبو نعيم : هذا وهم من ابن لهيعة لم ينبه الواهم عليه ؛ فإن النجار هو ابن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج .

قلت : والذى أظنه رأى فى نسخة سقيمة من بنى مالك بن النجار : أوس بن ثابت فأضاف الناسخ بعد النجار « ابن » وظنه النجار بن أوس ، وليس كذلك ، وإنما هو من بنى مالك بن النجار : أوس بن ثابت بن المنذر بن حرام أخو حسان بن ثابت ، وقد تقدم فى أوس ، والله أعلم .

٥٧٥ ـ ثابت بن النعمان

(د ع) ثَابِتُ بن النُّعْمَان بن أُمَيَّة بن امْرِىء القَيْس ، يكنى : أبا حبة البدرى ، شهد فتح مصر ؛ قاله ابن منده عن أبى سعيد بن يونس ؛ قال أبو نعيم : ذكره بعض الرواة أنه المكنى بأبى حبة البدرى ، وحكى عن أبى سعيد بن يونس أنه شهد فتح مصر ، وروى الزهرى عن ابن حزم أن ابن عباس وأبا حبة الأنصارى يقولان : قال رسول الله ﷺ فى حديث المعراج ، قال : « ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام » .

وأما أبو عمر فلم يذكر هذه الترجمة ، وإنما ذكر فى الكنى : أبا حبة الأنصاري البدري وذكر الاختلاف فى اسمه ، وكنيته ، وفى بعض ما ذكر اسمه ثابت بن النعمان ، وهو أخو سعد بن خيثمة لأمه .

وقال ابن ماكولا عن ابن البرق وابن يونس : ثابت بن النعمان بن أمية بن امريء القيس بن ثعلبة ابن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، كنيته : أبو حبة، وذكره ابن إسحاق فيمن استشهد يوم أحد ، فقال فيه : أبو حبة ، ونسبه إلى بني عمرو بن ثعلبة بن عمرو بن عوف ، فإن كان قد قتل يوم أحد فلا تصح الرواية عنه متصلة ، والله أعلم .

وقد اختلف فى حبة فقيل : بالباء الموحدة ، وقيل بالنون ، ويرد فى الكنى إن شاء الله تعالى .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٥٧٦ — ثابت بن النعمان بن الحارث

(ب) ثَابِتُ بن النُّعْمَان بن الحَارِث بن عَبْد رِزَاح بن ظَفَر الأنْصَارِيّ الأوْسِيّ . من بنى ظفر ، مذكور فى الصحابة ،

أخرجه أبو عمر .

٥٧٧ — ثابت بن النعمان بن زيد

(ب س) ثَابِتُ بن النُّعْمَان بن زَيْد بن عَامِر بن سَوَاد بن ظَفَر الأنْصَارِيّ الظَّفَرِيّ : مذكور فى الصحابة ، قاله أبو عمر .

واستدركه أبو موسى على ابن منده فقال : ثابت بن النعمان ، ذكره عبدان وابن شاهين ، فقال ابن شاهين : ثابت بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر، قال : ويقال أيضا : ثابت بن النعمان ابن الحارث بن عبد رزاح بن ظفر ،قال : وقال عبدان : ثابت بن النعمان بن أمية بن أمرىء القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، كنيته : أبو الضَّيَّاح[1] ، وروى بإسناده عن موسى بن عقبة عن الزهري قال : وشهد بدراً من الأنصار من بني عمرو بن عوف، ثم من بنى ثعلبة بن عمرو بن عوف : ثابت بن النعمان أبو الضَّيَّاح ، قتل بخيبر ، قال عبدان: قال ابن إسحاق . وقتل بخيبر من أصحاب النبي ﷺ ، وذكر القصة ، ثم قال : أبو الضَّيَّاح ثابت بن النعمان بن أمية بن امرىء القيس بن ثعلبة ابن عمرو بن عوف، وقد أورد الحافظ أبو عبد الله بن منده : ثابت بن النعمان بن أمية بن أمرىء القيس، وقال : يكنى أبا حبة البدرى ، وكأن هؤلاء غير ذاك ، انتهى كلام أبي موسى .

قلت : قد أخرج أبو موسى عن ابن شاهين فى هذه الترجمة نسب ثابت بن النعمان كما ذكرناه فقال : ثابت بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر ، قال: ويقال : ثابت بن النعمان بن الحارث بن عبد رزاح بن ظفر ، وقال : ويقال : ثابت بن النعمان بن أمية بن امرىء القيس بن ثعلبة بن عمرو بن

(١) فى الأصل والمطبوعة حيث وردت : أبو الصباح ، ينظر جوامع السيرة لابن حزم : ٢١٦ ، والروض الأنف للسهيل : ٣-٢٤٤ .

عوف بن مالك بن الأوس ، كنيته : أبو الضياح ، فقد ظن أبو موسى وابن شاهين أن هذه الأنساب الثلاثة لرجل واحد ، فلهذا جمعاها في ترجمة واحدة ، أما النسبان الأولان فلهما فيهما بعض العذر ، إذ هما من بطن واحدة وهو ظفر ، وعلى الحقيقة فلا عذر ، فإن أحدهما من بنى سواد بن ظفر والآخر من بنى عبد رزاح بن ظفر ، وأما النسب الثالث الذى هو من بنى ثعلبة بن عمرو بن عوف فلا عذر لهما ، فإن ظفراً وثعلبة لا يجتمعان إلا فى مالك بن الأوس ، فكيف يشتبه أن يكون هو هو ، هذا بعيد وقوعه ، وأما النسبان اللذان إلى ظفر فقد فرق أبو عمر بينهما كما ذكرناه عنه ، وجعلهما اثنين ؛ الأول : ثابت بن النعمان بن الحارث بن عبد رزاح بن ظفر ، والثانى : ثابت بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر ، والحق معه ؛ فإنه ليس بينهما ما يوجب أن يكونا واحدا إلا اجتماعهما فى ظفر ، وكل البطون يكون منها جماعة من الصحابة ، فعلى هذا يجعل الجميع واحداً ؛ لاجتماعهم فى بطن واحد ، والله أعلم .

٥٧٨ ـ ثابت بن هزال

(ب د ع) ثَابِتُ بن هَزَّال بن عَمْرو الأنصارىّ ، من بنى عمرو بن عوف بن الخزرج ، من بلْحُبْلَى ، شهد بدرا ؛ والله أعلم قاله الزهرى ، وقتل يوم اليمامة ؛ قاله ابن منده .

وأما أبو عمر فإنه قال : من بنى عمرو بن عوف ، شهد بدرا والمشاهد كلها ، مع رسول الله ﷺ وقتل يوم اليمامة .

وقال يونس بن بكير عن ابن إسحاق فيمن استشهد يوم اليمامة قال : ومن بنى سالم بن عوف : ثابت ابن هزال .

أخرجه الثلاثة .

٥٧٩ ـ ثابت بن واثلة

(ب) ثَابِتُ بن وَاثِلة ، قتل يوم خيبر شهيدا .

أخرجه أبو عمر مختصراً .

٥٨٠ ـ ثابت بن وديعة

(ب د) ثَابِتُ بن وَدِيعة بن جُذَام ، أحد بنى أمية بن زيد بن مالك من بنى عمرو بن عوف من الأنصار ثم من الأوس ، يكنى : أبا سعد ، وكان أبوه من المنافقين ، عداده فى أهل المدينة ؛ قاله ابن منده عن محمد بن سعد كاتب الواقدى .

وقال أبو نعيم : ثابت بن يزيد بن وديعة على ما نذكره بعد هذه الترجمة .

وقال أبو عمر : ثابت بن وديعةَ ، نسب إلى جده وهو : ثابت بن يزيد[1] بن وديعة بن عمرو بن قيس بن جزى بن عدى بن مالك بن سالم ، وهو الحبلى ، بن عوف بن عمرو بن الخزرج الأكبر الأنصارى قال الواقدى : يكنى : أبا سعد ، كوفى ، روى عنه زيد بن وهب ، وعامر بن سعد ، والبراء بن عازب

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : زيد ، وما أثبتناه من الاستيعاب : ٢٠٥ .

حديثه فى الضب (١)، يختلفون فيه اختلافاً كثيراً ، وأما حديثه فى الحُمُر الأهلية يوم فتح خيبر فصحيح .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن على بن على الصوفى ، بإسناده إلى سليمان بن الأشعث ، قال : حدثنا عمرو بن عون ، أخبرنا خالد ، عن حصين ، عن زيد بن وهب ، عن ثابت بن وديعة قال : « كنا مع رسول الله ﷺ فى جيش فأصبنا ضِباباً ، فشويت منها ضَبًّا ، فأتيت به رسول الله ﷺ فوضعته بين يديه ، قال : فأخذ عودا بأصابعه وقال: إن أمة من بنى إسرائيل مسخت دوابَّ وإنى لا أدرى أىَّ الدواب هى ؟ فلم يأكل ولم ينه » .

وروى من عدة طرق كلها عن ثابت بن وديعة : ورواه ورقاء ومحمد بن فضيل ، فى جماعة ، عن حصين ، عن زيد بن وهب ، عن ثابت بن زيد الأنصارى .

ورواه الحسن بن عمارة ، عن عدى بن ثابت ، عن زيد بن وهب ، عن حذيفة .

ورواه شعبة ، عن حصين ، عن زيد بن وهب ، عن حذيفة ، والله أعلم .

أخرجه ابن منده وأبو عمر .

وَديعة : بفتح الواو وكسر الدال .

٥٨١ — ثابت بن وقش

(ب د ع س) ثابتُ بن وَقْش بن زَعُوراء الأنصارىّ . كذا نسبه ابن منده ، وأبو نعيم .

وقال أبو عمر : ثابت بن وَقْش بن زُغْبة بن زَعُوراء بن عبد الأشهل،فزاد فى النسب : زغبة، وهو الصحيح ، ومثله قال الكلبى .

استشهد بأحُد ، جعله النبى ﷺ فى الآطام(٢) هو وحُسَيل بن جابر أبو حذيفة بن اليمان، لما سار إلى أحُد وهما شيخان كبيران، فقال أحدهما لصاحبه : ما ننتظر ؟ والله ما نحن إلا هامة (٣) اليوم أو غداً ، فلو خرجنا ، أفلا نأخذ أسيافنا ثم نلحق برسول الله ﷺ لعل الله أن يرزقنا الشهادة ؟ فأخذا أسيافهما حتى دخلا فى الناس ، ولم يعلم بهما ، فأما ثابت فقتله المشركون ، وأما حسيل فاختلف عليه أسياف المسلمين ، وهم لا يعرفونه فقتلوه . قاله ابن منده وأبو نعيم .

وأما أبو موسى فإنه استدركه على ابن منده فقال: ثابت ورفاعة ابنا وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل ، قتلا يوم أحد ، وقتل معهما سلمة وعمرو ابنا ثابت، قال أبو موسى : فرّق ابن شاهين بين ثابت بن وقش هذا ، وبين ثابت بن وقش بن زعوراء .

أخرجه الثلاثة وأبو موسى .

قلت : لا أشك أنهما واحد، وهذا فرق بعيد جداً، وإنما أسقط بعض الرواة زغبة من النسب؛ فإنهم جرت عادتهم بمثله كثيراً ، فلو أراد هذا المفرق بينهما أن ينسبهما لم يجد لهما إلا نسبا واحدا إلى زعوراء بن

(١) عبارة الاستيعاب : « وقد روى عنه البراء بن عازب حديثه فى الضب » .

(٢) آطام المدينة : ابنيتها المرتفعة كالحصون .

(٣) الهامة : الطائر وفى النهاية : « كانوا يزعمون أن عظام الميت، وقيل روحه تصير هامة فتطير ، ويسمونه الصدى ، فنفاه الإسلام ونهاهم عنه » .

عبد الأشهل ، وأنهما قتلا يوم أحد ، وهذا جميعه يدل أنهما واحد ، وقد نسب ابن الكلبي سلمة بن ثابت وعمرو بن ثابت بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل ، وأنهما قتلا يوم أحد ، فكيف يكون الاتحاد إلا هكذا ،وقال أيضا: إن عَمْرًا هو : أُصَيْرِمُ بنى عبد الأشهل الذى دخل الجنة ولم يصل صلاة قط ، والله أعلم .

٥٨٢ — ثابت بن يزيد بن وديعة

(دع) ثابت بن يَزِيد بن وَدِيعةَ ، وقيل : ابن زيد بن وديعة ، يكنى : أبا سعد ، له صحبة ، نزل الكوفة ، روى عنه البراء بن عازب ، وزيد بن وهب ، وعامر بن ربيعة البجلى ، قاله أبو نعيم ، وذكر فيه حديث الضب الذى تقدم فى ثابت بن وديعة ، وجعل هذا وثابت بن وديعة واحداً ، وكذلك أبو عمر ، وأما ابن منده فإنه جعلهما اثنين وجعل لهما ترجمتين ، ومع هذا فجعل الراوى عنهما فى الترجمتين البراء وزيداً وعامراً ، والمتن واحد ، وهو الضب ، فلا أدرى لم جعلهما اثنين ؟ وقد تقدم الكلام عليهما فى ثابت بن وديعة ولو نسب ابن منده هذا لظهر له الحق ، والله أعلم .

أخرجه هاهنا ابن منده وأبو نعيم ، وأخرجه فى ثابت بن وديعة ، ابن منده وأبو عمر .

٥٨٣ — ثابت بن يزيد

(دع) ثابتُ بن يَزِيد ، روى عنه عبد الرحمن بن عائذ الحِمْصِى الأزدى أنه قال : « أتيت رسول الله ﷺ ورجلى عرجاء لا تمس الأرض ، فدعا لى فبرأت حتى استوت مع الأخرى » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

وقال ابن منده : هذا حديث غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه .

٥٨٤ — ثابت بن يزيد الأنصارى

(دع) ثابتُ بن يَزِيد الأنصارِىّ .

قال أبو نعيم : أراه الأول ، يعنى الذى قبل هذه الترجمة الذى دعا النبى ﷺ لرجله فبرأت ، وقال : روى عنه الشعبى وعامر بن سعد حديثه فى الكوفيين ، وروى أبو نعيم بإسناده إلى أبى إسحاق عن عامر بن سعد ، قال : « دخلت على قَرَظة[1] بن كعب ، وثابت بن يزيد ، وأبى [2]سعيد الأنصارى ، وإذا عندهم جوار وأشياء ، فقلت : تفعلون هذا وأنتم أصحاب محمد ﷺ : فقال : إن كنت تسمع وإلا فامضِ ، فان رسول الله ﷺ رخص لنا فى اللهو عند العرس وفى البكاء عند الموت » .

وقال ابن منده : ثابت بن يزيد الأنصارى ، وهو وَهْمٌ ، وقيل : عبد الله بن ثابت ، وروى عن ابن أبى زائدة عن مجالد ، وحريث بن أبى مطر ، عن الشعبى ، يزيد بعضهم على بعض ، فذكر بعضهم . ثابت بن يزيد ، وبعضهم عن غيره ، قال : جاء عمر بن الخطاب رضى الله عنه بكتاب إلى النبى ﷺ فقال : أقرأ عليك هذا الكتاب ؟ فغضب النبى ﷺ : أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : قرطة ، بالطاء ، وستأتى ترجمته ، وينظر جوامع السيرة لابن حزم : ٣٤٦

(٢) فى ترجمة قرظة بن كعب : « وأبو مسعود الأنصارى » .

وأما أبو عمر فلم يخرجه عن ثابت ، وإنما أخرجه في عبد الله ، فقال : عبد الله بن ثابت الأنصاري ، هو أبو أسيد ، يعني بالضم ، وقيل : أبو أسيد ، يعني بالفتح ، قال : والصواب بالفتح ، روى عن النبي ﷺ : « كلوا الزيت » وروى عنه أيضاً أنه نهى عن قراءة كتب أهل الكتاب ، ثم ذكره في الكنى ، فقال : أبو أسيد ثابت الأنصاري ، وقيل : عبد الله بن ثابت كان يخدم النبي ﷺ ، روى عن النبي ﷺ : « كلوا الزيت » . وقيل : أبو أسيد بالضم ، والصواب بالفتح ، وإسناده مضطرب .

وكان يلزم أبا عمر أن يخرجه هاهنا ؛ لأنه ذكر أن اسم أبي أسيد ثابت ، وقد ذكره ابن ماكولا فقال : أبو أسيد ، يعني بالفتح ، بن ثابت ، روى عن النبي ﷺ : « كلوا الزيت » روى عنه عطاء الشامي ، وقيل : بالضم ، ولا يصح .

باب الثاء مع الراء ومع العين

٥٨٥ ــ ثروان بن فزارة

(س) ثَرْوَانُ بن فَزَارَة بن عَبْد يَغُوثَ بن زُهَيْر ، وهو الصِّمّ ، يعني التام ، بن ربيعة بن عمرو ابن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة . وفد إلى النبي ﷺ وهو الذي يقول :

إليكَ رسولَ اللهِ خَبَّتْ(١) مطيّتي مَسَافَةَ أرباعٍ تَرُوحُ وتَغْتَدِي

ذكره ابن شاهين عن ابن الكلبي .

أخرجه أبو موسى .

قلت : وقد أورده ابن الكلبي في الجمهرة مثله ، وعمرو بن عامر بن ربيعة هو أخو البكاء اسمه ربيعة الذي ينسب إليه بكائي .

٥٨٦ ــ ثعلبة بن أبي بلتعة

ثَعْلَبَةُ بن أبي بَلْتَعَة أخُو حَاطِب بن أبي بَلْتَعَة ، أدرك النبي ﷺ وعامة روايته عن الصحابة قاله الترمذي .

ذكره ابن الدباغ الأندلسي .

٥٨٧ ــ ثعلبة البهراني

(س) ثَعْلبةَ البَهْرَانِيّ . ذكره عبدان بن محمد ، عن علي بن إشكاب عن أبي ذر ، عن موسى ابن أعين الجزري (٢) ، عن عبد الكريم عن(٣) فرات ، عن ثعلبة البهراني قال : قال رسول الله ﷺ « يوشك العلم أن يختلس من العالم حتى لا يقدروا منه على شيء ، قالوا : يارسول الله ، كيف يختلس وكتاب الله بيننا نعلمه أبناءنا ؟ فقال رسول الله ﷺ التوراة والإنجيل عند اليهود والنصارى فما يغني عنهم ؟ » .

أخرجه أبو موسى ، وقال : هذا الحديث يعرف بأبي الدرداء .

---

(١) خبت : أسرعت .

(٢) في العبر : الحراني ينظر : ١-٢٧١ .

(٣) في المطبوعة : بن فرات ، وما أثبتناه من الأصل ، وينظر الإصابة في هذه الترجمة .

٥٨٨ – ثعلبة بن الجذع الأنصاري

(دع) ثَعْلَبة بن الجِذْع الأنصاريّ ، من بني الخزرج ثم من بني سلمة ، ثم من بني حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة ، شهد بدراً ، قاله عروة والزهري ، قال ابن منده : قتل يوم الطائف ، وقال أبو نعيم : وروى عن عروة والزهري في البدريين : ثعلبة الذي يدعى الجذع ، جعل الجذع لقباً له لا اسماً .

أخرجه ابن منده وأبونعيم .

قلت : الحق مع أبي نعيم ، فإن الجذع لقب ثعلبة لا اسمه ، وإنما ثابت بن الجذع الذي تقدم ذكره هو اسم أبيه ، وأظن أن ابن منده قد اعتقد أن هذا مثله ، ولو علم أن هذا ثعلبة الجذع هو أبو ثابت لم يقله ، والله أعلم .

٥٨٩ – ثعلبة بن الحارث

(دع) ثَعْلَبَة بن الحَارِث بن حَرَام بن كَعْب غَنْم بن كعب بن سلمة ، شهد بدراً مع النبي ﷺ ، وقتل بالطائف شهيداً ، قاله بن منده .

وقال أبو نعيم في ترجمة ثعلبة بن الجذع ما تقدم ذكره ، وقال فيها أيضاً بإسناده عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب في تسمية من شهد بدراً من الخزرج ثم من بني سلمة ثم من بني حرام : ثعلبة الذي يدعى الجذع ، وقال : ذكره بعض المتأخرين ، يعني ابن منده ، فقال : ثعلبة بن الحارث بن حرام بن كعب ابن غنم بن كعب بن سلمة ، شهد بدراً وقتل يوم الطائف شهيداً ، أفرد لذكره ترجمة وهما واحد .

قلت : قول أبي نعيم صحيح ، وقد وهم ابن منده ، والجذع لقب لثعلبة ، وقد ذكره هو في ترجمة ثابت بن الجذع ، فقال : والجذع : اسمه ثعلبة بن زيد بن الحارث بن حرام ، فمع هذا كيف يقول ههنا ثعلبة بن الحارث ؟ فقد أسقط اسم أبيه زيد ، فهو ثعلبة بن زيد بن الحارث بن حرام على ما ذكره في ثابت أبيه ، وكذا ساق هذا النسب غير واحد ، منهم : هشام وابن حبيب ، وقد ذكر ثعلبة قبل هذه الترجمة فقال : ابن الجذع ، وهو الجذع ، وهو هذا ، والله أعلم .

٥٩٠ – ثعلبة بن حاطب

(ب د ع) ثَعْلَبَة بن حَاطِب بن عَمْرو بن عُبَيْد بن أميَّة بن زَيْد بن مالك بن عوف بن عمرو ابن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي شهد بدراً ، قاله محمد بن إسحاق وموسى بن عقبة .

وهو الذي سأل النبي ﷺ أن يدعو الله أن يرزقه مالا .

أخبرنا أبو العباس أحمد بن عثمان بن أبي علي بن مهدي الزرزاري إجازة إن لم يكن سماعاً ، قال : أخبرنا أبو عبد الله الحسن بن عبد الله الرستمي ، والرئيس مسعود بن الحسن بن القاسم بن الفضل الثقفي الأصفهاني قالا : أخبرنا أحمد بن خلف الشيرازي ، حدثنا الأستاذ أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي ، أخبرنا عبد الله بن حامد الوزان ، أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم السمرقندي ، أخبرنا محمد

ابن نصر ، حدثني أبو الأزهر أحمد بن الأزهر ، حدثنا مروان بن محمد ، حدثنا محمد بن شعيب ، أخبرنا مُعان(١) بن رفاعة عن علي بن يزيد ، عن القاسم أبي عبد الرحمن ، عن أبي أمامة الباهلي قال :

« جاء ثعلبة بن حاطب الأنصاري إلى رسول الله ﷺ فقال : يارسول الله ، ادع الله أن يرزقني مالا ، فقال : ويحك يا ثعلبة « قليل تؤدي شكره خير من كثير لاتطيقه » ثم أتاه بعد ذلك فقال : يارسول الله ، ادع الله أن يرزقني مالا ، قال : أمالك فيّ أسوة حسنة ، والذي نفسي بيده لو أردت أن تسير الجبال معي ذهباً وفضة لسارت ، ثم أتاه بعد ذلك فقال : يارسول الله ، ادع الله أن يرزقني مالا ، والذي بعثك بالحق لئن رزقني الله مالا لأعطين كل ذي حق حقه ، فقال رسول الله ﷺ : اللهم ارزق ثعلبة مالا ، اللهم ارزق ثعلبة مالا ، قال : فاتخذ غنماً فنمت كما ينمي الدود ، فكان يصلي مع رسول الله ﷺ الظهر والعصر ، ويصلي في غنمه سائر الصلوات ، ثم كثرت ونمت ، فتقاعد أيضاً حتى صار لايشهد إلا الجمعة ، ثم كثرت ونمت فتقاعد أيضاً حتى كان لايشهد جمعة ولاجماعة ، وكان إذا كان يوم جمعة خرج يتلقى الناس يسألهم عن الأخبار فذكره رسول الله ﷺ ذات يوم فقال : ما فعل ثعلبة ؟ فقالوا : يارسول الله ، اتخذ ثعلبة غنماً لايسعها واد ، فقال رسول الله ﷺ : ياويح ثعلبة ، ياويح ثعلبة ، ياويح ثعلبة ، وأنزل الله آية الصدقة ، فبعث رسول الله ﷺ رجلا من بني سليم ، ورجلا من بني جهينة ، وكتب لهما أسنان الصدقة كيف يأخذان وقال لهما : مرا بثعلبة بن حاطب ، وبرجل من بني سليم ، فخذا صدقاتهما ، فخرجا حتى أتيا ثعلبة فسألاه الصدقة ، وأقرآه كتاب رسول الله ﷺ فقال : ماهذه إلا جزية ؛ ما هذه إلا أخت الجزية : انطلقا حتى تفرغا ثم عودا إلي ، فانطلقا وسمع بهما السلمي ، فنظر إلى خيار أسنان إبله ، فعزلها للصدقة ، ثم استقبلهما بها ، فلما رأياها قالا : ما هذا عليك ، قال : خذاه فإن نفسي بذلك طيبة ، فمرا على الناس وأخذا الصدقة ، ثم رجعا إلى ثعلبة ، فقال : أروني كتابكما ، فقرأه فقال : ما هذه إلا جزية ، ما هذه إلا أخت الجزية ، اذهبا حتى أرى رأيي ، فأقبلا فلما رآهما رسول الله ﷺ قبل أن يكلماه قال : ياويح ثعلبة ، ثم دعا للسلمي بخير ، وأخبراه بالذي صنع ثعلبة ، فأنزل الله عز وجل : (ومِنْهُم مَنْ عاهَدَ اللهَ لَئِنْ آتانا مِنْ فَضْلِه » إلى قوله « وَبِمَا كانُوا يَكْذِبُونَ(٢)) وعند رسول الله ﷺ رجل من أقارب ثعلبة سمع ذلك ، فخرج حتى أتاه ، فقال : وَيْحَكَ يا ثعلبة ، قد أنزل الله عز وجل فيك كذا وكذا فخرج ثعلبة حتى أتى النبي ﷺ ، فسأله أن يقبل منه صدقته فقال : إن الله تبارك وتعالى منعني أن أقبل منك صدقتك ، فجعل يحثي التراب على رأسه ، فقال رسول الله ﷺ هذا عملك ، قد أمرتك فلم تطعني ، فلما أبى رسول الله ﷺ أن يقبض صدقته رجع إلى منزله ، وقُبِض رسول الله ﷺ ولم يَقْبِض منه شيئاً .

ثم أتى أبا بكر رضي الله عنه حين استخلف ، فقال : قد علمت منزلتي من رسول الله ﷺ وموضعي من الأنصار فأقبل صدقتي ، فقال أبو بكر : لم يقبلها رسول الله منك ، أنا أقبلها ؟ فقبض أبو بكر رضي الله عنه ولم يقبلها .

---

(١) في الأصل والمطبوعة : معاذ ، بالذال ، والصواب ما أثبتناه ، وينظر المشتبه : ٥٩٩ .
(٢) التوبة : ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ .

فلما ولى عمر أتاه فقال : يا أمير المؤمنين ، اقبل صدقتي ، فقال : لم يقبلها منك رسول الله ﷺ ولا أبوبكر ، أنا أقبلها ؟ فقبض ولم يقبلها .

ثم ولى عثمان رضى الله عنه فأتاه فسأله أن يقبل صدقته ، فقال : لم يقبلها رسول الله ولا أبوبكر ولاعمر ، أنا أقبلها ؟ ولم يقبلها. وهلك ثعلبة فى خلافة عثمان رضى الله عنه .

أخرجه الثلاثة ، ونسبوه كما ذكرناه وكلهم قالوا : إنه شهد بدراً ، وقال ابن الكلبي : ثعلبة بن حاطب بن عمرو بن عبيد بن أمية ، يعنى ، ابن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف الأنصارى من الأوس ، شهد بدراً ، وقتل يوم أحُد فإن كان هذا الذى فى هذه الترجمة ، فإما أن يكون ابن الكلبي قد وهم فى قتله ، أوتكون القصة غير صحيحة ، أو يكون غيره ، وهو هو لاشك فيه .

٥٩١ ــ ثعلبة أبو حبيب

(د) ثَعْلَبَة أبو حَبِيبٍ العَنْبَرىّ : جَدّ هِرْماس بن حبيب : نسبه إسحاق بن راهويه عن النضر بن شميل ، عن الهرماس بن حبيب بن ثعلبة ، عن أبيه ، عن جده .

أخرجه ابن منده .

٥٩٢ ــ ثعلبة بن الحكم

(ب د ع) ثَعْلَبَةُ بن الحَكَم اللَّيْثِى . نزل البصرة ، ثم انتقل إلى الكوفة ، ولم يلسبه واحد منهم ، وهو ثعلبة بن الحكم بن عُرْفُطة بن الحارث بن لَقِيط بن يَعْمَر الشُّدَّاخ بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكنانى ثم اللَّيْثى : قال : كنت غلاماً على عهد رسول الله ﷺ .

روى عنه سِماك بن حرب ويزيد بن أبى زياد ، شهد خيبر .

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بإسناده إلى أبى داود الطيالسى عن شعبة عن سماك قال : سمعت ثعلبة بن الحكم يقول : « كنا مع النبى ﷺ فانتهب الناس غنما ، فنهى عنها فأكفئت القدور »

وروى إسرائيل عن سماك عن ثعلبة قال : « أصبنا غنما يوم خيبر » .

ورواه أسباط عن سماك عن ثعلبة عن ابن عباس قال : « انتهب الناس يوم خيبر الحُمُر ، فذبحوها فجعلوا يطبخون منها ، فأمر النبى ﷺ بالقدور فأكفئت » .

ورواه جرير عن يزيد بن أبى زياد عن ثعلبة عن النبى ﷺ ولم يذكر ابن عباس .

أخرجه الثلاثة .

٥٩٣ ــ ثعلبة بن أبى رقية

(د ع) ثَعْلَبَة بن أبى رُقَيَّة اللَّخْمِىّ . شهد فتح مصر ، وله ذكر فى كتبهم ، قاله أبو سعيد بن يونس بن عبد الأعلى .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً .

٥٩٤ – ثعلبة بن زبيب

(د ع) ثَعْلَبَة بن زُبَيْب العَنْبَرِيّ ، روى عنه ابنه عبد الله قال : كان على رقبة[1] من ولد إسماعيل، في إسناد حديثه إرسال وضعف .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً .

زبيب : بالزاى والباءين الموحدتين بينهما ياء ، تحتها نقطتان .

٥٩٥ – ثعلبة بن زهدم

(ب د ع) ثَعْلَبَة بن زَهْدَم التَّمِيمِيّ الحَنْظَلِيّ : له صحبة ، يعد في الكوفيين .

روى عنه الأسود بن هلال ، روى سفيان الثورى عن الأشعث بن أبي الشعثاء ، عن الأسود بن هلال عن ثعلبة بن زهدم الحنظلي أنه قال : « قدمنا على النبي ﷺ في نفر من بني تميم ، فانتهينا إليه وهو يقول يد المعطى العليا ، ابدأ بمن تعول : أمك وأباك وأختك وأخاك ، ثم أدناك أدناك » .

ورواه شعبة وزيد بن أبي أنيسة عن الأشعث ، عن الأسود ، عن رجل من بني ثعلبة ، ورواه أبو الأحوص ، عن الأشعث عن رجل ، عن أبيه ، عن رجل من بني ثعلبة : أخرجه الثلاثة .

قلت : ليس بين قوله من ثعلبة ومن حنظلة تناقض ، فإن ثعلبة هو ابن يربوع بن حنظلة ، وهو البطن الذى منهم متمم ومالك ابنا نويرة .

٥٩٦ – ثعلبة بن زيد الأنصارى

(د ع) ثَعْلَبَة بن زَيْد الأنْصَارِيّ .

قال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين ، يعنى ابن منده ، فزعم أن له ذكراً في المغازى ، ولا يعرف له حديث ، ولم يخرج له شيئاً ، ولا نسب قوله إلى غيره من المتقدمين .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٥٩٧ – ثعلبة بن زيد

(س) ثَعْلَبَةُ بن زَيْد .

قال أبو موسى : ذكره عبدان وقال : سمعت أحمد بن يسار يقول : ثعلبة بن زيد من أصحاب النبي ﷺ أحد بني حرام ، وهو أحد البكائين الذين أنزل الله تعالى فيهم : (وَلاَ عَلَى الَّذِينَ إِذا ما أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ[2]) الآية .

أخرجه أبو موسى .

٥٩٨ – ثعلبة بن زيد

(س) ثَعْلَبَة بن زَيْد : آخر .

قال أبو موسى : ذكره عبدان أيضاً وقال : سمعت أحمد بن يسار يقول : ثعلبة بن زيد الحارث ابن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد بن على بن أسد بن ساردة بن تزيد بن جشم بن الخزرج الأنصارى الخزرجى ، شهد بدراً ، لا تحفظ له رواية .

---

(١) كذا بالأصل ، وستأتى ترجمته لصحابى آخر يدعى : زبيب بن ثعلبة .

(٢) التوبة : ٩٢ .

وذكره أبو موسى عن الزهرى ، وقال : هو الذى يسمى الجِذْع أبو ثابت بن ثعلبة ، وقد ذكر الحافظُ أبو عبد الله ثعلبةَ بن زيد ولم ينسبه ، وقال : ذكر فى المغازى ، وقال أيضاً : ثعلبة بن الجذع شهد بدراً ، وقتل يوم الطائف .

أخرجه أبو موسى .

قلت : هذا ثعلبة بن زيد هو الذى أخرجه ابن منده ، إلا أنه قال : ثعلبة بن الجذع الأنصارى من بنى الخزرج ثم من بنى سلمة ثم من بنى حرام ، وقد ذكرنا هناك أن الجذع لقب له ، فهو هو لا شك ، وقال ابن منده : إنه شهد بدراً وقتل يوم الطائف ، وإنما غلط ابن منده فى أبيه فسماه الجذع ، وإنما هو زيد ، والله أعلم .

٥٩٩ — ثعلبة بن ساعدة

(د ع) ثَعْلَبَةُ بنُ ساعِدَةَ بن مالِك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة ابن كعب بن الخزرج الأكبر بن ثعلبة الأنصارى ، استشهد يوم أحد ، قاله عروة والزهرى .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٦٠٠ — ثعلبة بن سعد

(ب د ع) ثَعْلَبَةُ بن سَعْد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة ، قاله أبو عمر ، وقال : هو عم أبى حميد الساعدى ، وعم سهل بن سعد الساعدى .

وقال ابن منده وأبو نعيم : هو أخو سهل بن سعد الساعدى ، شهد بدراً ، وقتل يوم أحد ، ولم يعقب .

وروى عباس بن سعد عن أبيه قال : شهد ثعلبة بدرا وقتل يوم أحد ولم يعقب .

أخرجه الثلاثة .

قلت : هذا ثعلبة بن سعد هو ثعلبة بن ساعدة الساعدى ، الذى تقدم قبله ، وليس على أبى عمر فى إخراجه ههنا كلام ، وإنما الكلام على ابن منده وأبى نعيم ، وقول أبى عمر : إنه عم أبى حميد وعم سهل ، فيه نظر وبعد ، إلا على قول العدوى ، فإنه جعل سهل بن سعد بن سعد بن مالك فيكون عمه ، وأما على قول غيره فيكون أخاه مثل قول ابن منده وأبى نعيم ، وأما أبو حميد ففى نسبه اختلاف كثير ، لا يصح معه هذا القول .

٦٠١ — ثعلبة بن سعية

(ب د ع) ثَعْلَبة بنُ سَعْيَة ، وقيل : ابن يامين .

روى سعيد بن جبير وعكرمة عن ابن عباس قال : لما أسلم عبد الله بن سلام ، وثعلبة بن سعية ، وأسيد بن سعية ، وأسد بن عبيد ، ومن أسلم من يهود معهم ، فآمنوا وصدقوا ورغبوا فى الإسلام ، قالت أحبار يهود وأهل الكفر منهم : والله ما آمن بمحمد ولا اتبعه إلا أشرارنا ، ولو كانوا من أخيارنا ما تركوا دين آبائهم وذهبوا إلى غيره ، فأنزل الله تعالى فى ذلك من قولهم : (لَيْسُوا سَوَاءً مِنْ أَهْلِ الكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ) إلى قوله تعالى : (مِنَ الصَّالِحِينَ (١)) .

---

(١) آل عمران ، ١١٣ ، ١١٤ .

أخرجه الثلاثة ، وهذا لفظ أبي نعيم ، ومن يسمعه يظن أنهما قد أسلما هما وعبد الله بن سلام في وقت واحد ، وليس كذلك ، وقد ذكره أبو عمر أوضح من هذا فقال في ثعلبة : قد تقدم ذكره في الثلاثة الذين أسلموا يوم قريظة، فمنعوا دماءهم وأموالهم ، وهذا كان بعد إسلام عبد الله بن سلام ، قال : وقال البخاري : توفي ثعلبة بن سعية وأسيد بن سعية في حياة النبي ﷺ قال : : وذكر الطبري أن ابن إسحاق قال في ثعلبة بن سعية، وأسيد بن سعية، وأسد بن عبيد : هم من بني هَدْل ليسوا من بني قريظة ولا النضير ، فنسبهم فوق ذلك، هم بنو عم القوم ، أسلموا تلك الليلة التي نزلت فيها قريظة على حكم سعد بن معاذ .

أسيد : بفتح الهمزة وكسر السين ، وسعية : بالسين المهملة المفتوحة ، وسكون العين وآخره ياء تحتها نقطتان .

٦٠٢ ــ ثعلبة بن سلام

(ب) ثَعْلَبَة بنُ سَلاَم ، أخو عبد الله بن سلام، فيه وفي أخيه عبدالله بن سلام ، وأسد ومبشر(١) نزل قوله تعالى : (لَيْسُوا سَوَاءً) (٢) الآية أخرجه أبو عمر .

٦٠٣ ــ ثعلبة بن سهيل

(ب) ثَعْلَبةُ بنُ سُهَيْل ، أبُو أمَامَة الحَارِثيّ ، هو مشهور بكنيته ، واختلف في اسمه فقيل: إياس بن ثعلبة ، وقيل ثعلبة: بن عبد الله ، وقيل: ثَعلَبة بن إياس ، والأول أشهر ، وقد تقدم ذكره في إياس ، ويذكر في الكنى إن شاء الله تعالى ، وحديثه في اليمين .

أخرجه أبو عمر .

٦٠٤ ــ ثعلبة بن صعير

(ب د ع) ثَعْلَبَةُ بنُ صُعَيْر ، ويقال : ابن أبي صعير بن عمرو بن زيد بن سنان بن المهتجن بن سلامان بن عدي بن صعير بن حزاز بن كاهل بن عُذْرَة بن سعد بن هذيم القضاعي العذري ، حليف بني زهرة ، روى عنه عبد الله ، وعبد الرحمن بن كعب بن مالك .

قال ابن منده وأبو نعيم : هو مختلف فيه فقيل : ابن صعير ، وقيل : ابن أبي صعير ، وقيل: ثعلبة بن عبد الله ، وقيل : عبد الله بن ثعلبة .

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم قال: حدثنا الحسن بن علي، أخبرنا عمرو بن عاصم ، أخبرنا همام ، عن بكر بن وائل ، عن الزهري ، عن عبد الله بن ثعلبة بن صعير ، عن أبيه أن النبي ﷺ قام خطيباً فأمر بصدقة الفطر عن الصغير والكبير والحر والعبد : صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير .

قال أبو عمر : قال الدارقطني : لثعلبة هذا ولابنه عبد الله صحبة ، فعلى هذا لا يكون فيه اختلاف .

---

(١) نص الاستيعاب ٢١٠ : « فيه وفي أخيه عبد الله بن سلام ، وفي ثعلبة بن سعية ، ومبشر وأسد [من] بني كعب ... » .
(٢) آل عمران ، ١١٣ .

أخبرنا عبد الوهاب بن علي بن عبيد الله، بإسناده عن أبي داود سليمان بن الأشعث قال : حدثنا مسدد وسليمان بن داود العتكي ، قالا : أخبرنا حماد بن زيد ، عن النعمان بن راشد، عن الزهري، قال مسدد: عن ثعلبة بن أبي صعير عن أبيه ، وقال سليمان بن داود : عبد الله بن ثعلبة ، أو ثعلبة بن عبد الله بن أبي صعير ، قال : قال رسول الله ﷺ : صاع من بر أو قمح على كل صغير أو كبير حر أو عبد ، ذكر أو أنثى .

ورواه عبد الله بن يزيد عن همام، عن بكر بن وائل ، عن الزهري، عن ثعلبة بن عبد الله ، أو عبد الله ابن ثعلبة .

ورواه موسى بن إسماعيل، عن همام ، عن بكر، عن الزهري ، عن عبد الله بن ثعلبة بن صعير عن أبيه ، ولم يشك .

أخرجه الثلاثة .

حَزَّاز : بحاء مهملة وزاءين ، وصعير : بضم الصاد وفتح العين المهملتين ، وآخره راء .

٦٠٥ — ثعلبة بن عبد الله

(د ع) ثَعْلَبَةُ بنُ عَبْدِ الله الأنْصَارِيّ ، وقيل: البَلَوِيّ ، حليف الأنصاري ، روى عنه ابنه عبد الله، وعبد الرحمن(١) بن كعب بن مالك ، روى عبد الحميد بن جعفر عن عبد الله بن ثعلبة قال : سمعت عبد الرحمن بن كعب بن مالك يقول : سمعت أباك ثعلبه يقول : سمعت النبي ﷺ يقول : « أيما امرئ اقتطع مال امرئ بيمين كاذبة كانت نكتة سوداء من نفاق في قلبه لا يغيرها شيء إلى يوم القيامة » .

وقد روى عن عبد الحميد أيضاً ، عن عبد الله بن ثعلبة، عن عبد الرحمن عن ثعلبة أن النبي ﷺ قال: « البذاذة من الإيمان(٢) » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قلت : وهذا ثعلبة هو الذي تقدم قبل ، وهو ابن سهيل وهو : إياس بن ثعلبة أبو أمامة ، ولولا أننا شرطنا أن نأتي بجميع تراجم كتبهم لتركنا هذا وأمثاله ، وأضفنا ما فيه إلى ما تقدم من تراجمه ، وهذان الحديثان مشهوران بأبي أمامة بن ثعلبة المقدم ذكره ، وروى أبو داود السجستاني له في السنن حديث : «البذاذة من الإيمان » من رواية أبي أمامة ، وقال : هذا أبو أمامة بن ثعلبة ، فبان بهذا أن الجميع واحد، والله أعلم .

٦٠٦ — ثعلبة بن عبد الرحمن

(د ع) ثَعْلَبَةُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأنْصَارِيّ . خدم النبي ﷺ وقام في حوائجه ، روى حديثه محمد بن المنكدر عن أبيه عن جابر أن فتى من الأنصار ، يقال له : ثعلبة بن عبد الرحمن

---

(١) في المطبوعة : عبد الرحمن بن عبيد الله بن كعب ، وفي الأصل : عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ، والصواب أنه عبد الرحمن بن كعب بن مالك ، بدليل ما يأتي في السند ، وينظر العبر للذهبي : ١-١٢٣

(٢) في النهاية : البذاذة : رثاثة الهيئة ، أراد التواضع في اللباس .

أسلم ، وكان يخدم النبي ﷺ وأن رسول الله ﷺ بعثه في حاجة ، فمر بباب رجل من الأنصار ، فرأى امرأة الأنصاري تغتسل ، فكرر النظر إليها . وخاف أن ينزل الوحي على رسول الله ﷺ فخرج هارباً على وجهه ، فأتى جبالا بين مكة والمدينة ، فولجها ، ففقده رسول الله ﷺ أربعين يوماً ، وهي الأيام التي قالوا ودعه ربه وقلاه ، ثم إن جبريل نزل على رسول الله ﷺ فقال : يا محمد ، إن ربك يقرأ عليك السلام ، ويقول لك : « إن الهارب من أمتك في هذه الجبال يتعوَّذ بي من ناري » . فقال رسول الله ﷺ : يا عمر ، ويا سلمان ، انطلقا حتى تأتياني بثعلبة بن عبد الرحمن ، فخرجا ، فلقيهما راع من رعاء المدينة اسمه ذفافة ، فقال له عمر : يا ذفافة ، هل لك علم من شاب بين هذه الجبال ؟ فقال : لعلك تريد الهارب من جهنم ؟ فقال له عمر : ما علمك به ؟ قال : إذا كان جوف الليل خرج بين هذه الجبال واضعاً يده على رأسه وهو يقول : يارب ، ليت قبضت روحي في الأرواح ، وجسدي في الأجساد ، فانطلق بهم ذفافة ، فلقياه ، وأحضراه معهما إلى النبي ﷺ ، فمرض ، فمات في حياة النبي ﷺ .

قلت : أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وفيه نظر غير إسناده ، فإن قوله تعالى (ماوَدَّعَكَ رَبُّكَ وماقَلَى(1)) نزلت في أول الإسلام والوحي ، والنبي بمكة ، والحديث في ذلك صحيح ، وهذه القصة كانت بعد الهجرة ، فلا يجتمعان .

٦٠٧ ــ ثعلبة أبو عبد الرحمن

(د ع) ثَعْلَبَةُ أبو عَبْد الرَّحْمنَ الأنْصارِي ، روى عنه ابنه عبد الرحمن ، عداده في أهل مصر ، روى يزيد بن أبي حبيب ، عن عبد الرحمن بن ثعلبة الأنصاري ، عن أبيه أن عمرو بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس ، وهو أخو عبد الرحمن بن سمرة ، جاء إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، إني سرقت جملا لبني فلان ، فأرسل إليهم النبي ﷺ فقالوا : إنا فقدنا جملا لنا ، فأمر به النبي ﷺ فقطعت يده ، قال ثعلبة : أنا أنظر إليه حين وقعت يده ، وهو يقول : الحمد لله الذي طهرني منك ، أردت أن تدخلي جسدي النار .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٦٠٨ ــ ثعلبة بن العلاء

(س) ثَعْلَبَةُ بن العَلاَء الكِنانِيَ ، ذكره أبو بكر بن أبي عَلِيّ ، وقال : ذكره أبو أحمد العَسَّال .

أخبرنا أبو موسى محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى الأصفهاني ، فيما أذن لي ، وأخبرنا والدي أحمد بن محمد ، أخبرنا محمد بن أحمد ، أخبرنا محمد بن إبراهيم ، حدثني علي بن العباس ، أخبرنا محمد بن عمر ابن الوليد الكندي ، حدثنا هانئ بن سعيد ، حدثنا حجاج ، عن سماك بن حرب ، عن ثعلبة بن العلاء الكناني قال : سمعت رسول الله ﷺ يوم خيبر ينهى عن المُثلة .

---

(1) الضحى : ٣

ورواه زهير ، عن سماك ، عن ثعلبة بن الحكم أخي بني ليث أنه رأى النبي ﷺ مر بقدور فيها لحم انتهبوها ، فأمر بها فأكفئت ، وقال : « إن النُّهْبَةَ(١) لا تَحِل » .

أخرجه أبو موسى وقال : أخرجه ابن منده في ثعلبة بن الحكم الليثي ، وقد تقدم نسبه هناك .

٦٠٩ — ثعلبة بن عمرو بن محصن

(ب د ع) ثَعْلَبَةَ بنُ عَمْرو بن مِحْصَن الأَنْصَارِيّ ، من بني مالك بن النجار ، ثم من بني عمرو ابن مبذول ، شهد بدراً ، وقتل يوم الجِسْر مع أبي عبيد الثقفي ، قاله موسى بن عقبة ، كذا نسبه ابن منده وأبو نعيم .

وقال أبو عمر : ثعلبة بن عمرو بن عبيد بن مِحْصَن بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبذول ، وهو عامر الذي يقال له : سَدَن بن مالك بن النجار . فزاد في نسبه عبيداً ، وخالفه هشام بن محمد فلم يذكر عبيداً ، قال أبو عمر : شهد بدراً ، وأحدا ، والخندق ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وقتل يوم جسر أبي عبيد ، في خلافة عمر ، وقال الواقدي : توفي في خلافة عثمان بالمدينة .

روى حديثه يزيد بن أبي حبيب ، عن عبد الرحمن بن ثعلبة بن عمرو عن أبيه أن رجلا سرق جملا لبني فلان ، فقطع رسول الله ﷺ يده قال : وثعلبة هذا هو الذي قال عن النبي ﷺ إنه قطع عمرو بن سمُرة في السرقة .

ومن حديثه أيضا : « للفارس ثلاثة أسهم ، وللفرس سهمان » ، قاله أبو عمر .

وأما ابن منده وأبو نعيم فلم يذكرا في هذه الترجمة إلا أنه شهد بدراً ، وأما حديث السرقة فذكراه في ترجمة ثعلبة أبي عبد الرحمن المقدم ذكره .

أخرجه الثلاثة .

قلت : وهذا ثَعْلبَة هو ثعلبَة أبو عبد الرحمن المقدم ذكره ، جعلهما أبو عمر ترجمة واحدة وأما ابن منده وأبو نعيم فلو رفعا نسب ثعلبة أبي عبد الرحمن لظهر لهما هل هو هذا أو غيره ؟ والله أعلم .

٦١٠ — ثعلبة بن عمرو

ثَعْلَبة بنُ عَمْرو . ذكره ابن إسحاق(٢) في الوفد الذين قدموا على رسول الله ﷺ فيمن أسره زيد بن حارثة من جذام بعد إسلامهم ، فأمر رسول الله ﷺ بإطلاقهم وأعطاهم ما أخذ منهم .

ذكره ابن الدباغ الأندلسي .

٦١١ — ثعلبة بن عنمة

(ب د ع) ثَعْلبَة بنُ عَنَمة بن عَدِيّ بن نَابِي بن عمرو بن سَوَاد بن غَنْم بن كعب بن سَلِمة الأنصاري الخزرجي السلمي ، شهد العقبة في البيعتين ، وشهد بدراً ، وهو أحد الذين كسروا آلهة بني سَلِمة ، قتل يوم الخندق شهيداً ، قاله ابن إسحاق ؛ قتله هُبَيرة بن أبي وهب المخزومي .

---

(١) النهبة : ما ينهب .

(٢) ينظر سيرة ابن هشام : ٢–٦١٥ .

وقال عروة بن الزبير : إنه قتل يوم خيبر ، والذين كسروا الأصنام : معاذ بن جبل ، وعبد الله بن أنيس ، وثعلبة بن عنمة .

وروى أبو صالح عن ابن عباس في قوله تعالى : (يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأَهِلَّة (١)) قال : نزلت في ابن جبل ، وثعلبة بن عنمة، وهما من الأنصار قالا : « يارسول الله ، ما بال الهلال يبدو فيطلع رقيقاً ، ثم يزيد حتى يعظم ، ويستوى ويستدير ، ثم لا يزال ينقص حتى يعود كما كان ؟ » فنزلت الآية .

أخرجه الثلاثة .

٦١٢ — ثعلبة بن قيظى

(ع س) ثَعْلَبةُ بن قَيْظِيّ . أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا أبو على قال : أخبرنا أبو نعيم ، حدثنا سليمان بن أحمد ، أخبرنا محمد بن عبد الله الحضرمى، قال فى حديث ابن أبى رافع : ثعلبة بن قيظى ابن صخر بن سلمة، بدرى .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى مختصرا .

٦١٣ — ثعلبة بن أبى مالك

(ب د ع) ثَعْلَبةُ بنُ أبى مَالِك القُرَظِى ، يكنى أبا يحيى ، وهو إمام بنى قريظة : ولد على عهد النبي ﷺ ، قال محمد بن سعد : قدم أبو مالك من اليمن ، وهو على دين اليهودية ، فتزوج امرأة من بنى قريظة ، فنسب إليهم ، وهو من كندة .

قال يحيى بن معين : له رؤية ، وقال مصعب الزبيرى : ثعلبة بن أبى مالك، سنه سن عطية القرظى وقصته كقصته ، تركا جميعاً فلم يقتلا .

روى محمد بن إسحاق ، عن أبى مالك بن ثعلبة بن أبى مالك عن أبيه أن النبي ﷺ أتاه أهل مَهْزُور ، فقضى أن الماء إذا بلغ الكعبين لم يُحْبَس الأعلى .

أخبرنا أبو الفرج بن أبى الرجاء بن سعد بإسناده إلى أبى بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مَخْلَد كتابة قال : حدثنا يعقوب بن حميد ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، عن صفوان بن سليم ، عن ثعلبة بن أبى مالك أن النبي ﷺ قال : « لاضرر ولا ضرار » ، وأن رسول الله ﷺ قضى فى مشارب النخل بالسيل للأعلى على الأسفل ، يشرب الأعلى ، ويروى الماء إلى الكعبين ، ويسرح الماء إلى الأسفل ، وكذلك حتى تنقضى الحوائط أو يفنى الماء .

أخرجه الثلاثة .

ومهزور : واد فيه ماء ، اختصم أهل البساتين فيه ، فقضى رسول الله بذلك .

٦١٤ — ثعلبة بن وديعة

(د ع) ثَعْلَبة بن وَدِيعة الأنْصَارىّ ، أحد النفر الذين تخلفوا عن تبوك فربطوا أنفسهم إلى

---

(١) التوبة : ١٨٩ .

السوارى حتى تاب الله عليهم، وروى الأعمش عن أبى سفيان، عن جابر قال : «كان فيمن تخلف عن رسول الله ﷺ ستة : أبو لبابة ، وأوس بن خِذام، وثعلبة بن وديعة ، وكعب بن مالك ، ومَرارَة ، وهلال ابن أمية ، فجاء أبو لبابة وأوس بن خذام وثعلبة فربطوا أنفسهم ، وجاءوا بأموالهم فقالوا : ياوسول الله ، خذها ؛ هذا الذى حبسنا عنك ، فقال رسول الله ﷺ : «لا أحُلُّهم حتى يكون قتال» . فأنزل الله تعالى : (وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلاً صَالِحاً وَآخَرَ سَيِّئاً) (١) . الآية .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقد قيل فى أمر أبى لبابة غير هذا ، وهو مذكور عند اسمه .

باب الثاء مع القاف ومع اللام ومع الميم

٦١٥ — ثقب بن فروة

(ب س) ثَقْبُ بن فَرْوَة بن البَدَن الأنْصَارِىّ السَّاعِدِى . هكذا قال الواقدى، وقال عبد الله ابن محمد ، وإبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق : ثقيب بن فروة وهو الذى يقال له : الأخرس ، وفى بعض كتب السير : ثقف بالفاء ، والصحيح ثقب أو ثقيب بالباء ، كما قال ابن القداح ، وهو عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصارى النسابة ، وهو أعلم الناس بأنساب الأنصار ، وثقب هو ابن عم أبى أسد الساعدى ، قتل يوم أحد شهيداً ، وقد ذكرنا فى ترجمة أبى أسيد الساعدى من قال : البدن والبدى .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى ؛ إلا أن أبا موسى قال : ثقيف ، وهو وهم ، ثم قال : ثقب قتل يوم أحد ، وشهد له رسول الله ﷺ بالشهادة ، ويرد نسبه عند أبى أسيد .

٦١٦ — ثقف بن عمرو

ثَقْفُ بنُ عَمْرو العَدْوانِىّ ، من بنى حجر بن عِيَاذ بن يَشْكُر بن عَدْوان. شهد بدراً هو وأخوته.

عياذ : بكسر العين وبالياء تحتها نقطتان ، وآخره ذال معجمة .

٦١٧ — ثقف بن عمرو بن سميط

(ب د ع) ثَقْفُ بن عمرو بن سُمَيط من بنى غَنْم بن دُودَان بن أسد : استشهد يوم خيبر ، قاله موسى بن عقبة عن ابن شهاب، وقال : هو حليف الأنصار ، وقال ابن إسحاق مثله ؛ إلا أنه قال : من بنى غنم ، حليف لهم .

وقال عروة : قتل يوم خيبر من قريش من بنى عبد مناف : ثقف بن عمرو ، حليف لهم من بنى أسد بن خزيمة نقل هذا ابن منده وأبو نعيم ، وقول عروة أصح ؛ فإن بنى غنم بن دودان كانوا حلفاء قريش وهاجروا إلى المدينة وهم على حلفهم .

وقال أبو عمر : ثقف بن عمرو الأسلمى ، ويقال : الأسدى ، حليف بنى عبد شمس ، يكنى : أبا مالك ، شهد هو وأخواه : مِدْلاج ومالك بدراً ، وقتل ثقف يوم أحد شهيداً ، قال: وقال موسى ابن عقبة : قتل يوم خيبر شهيداً ؛ قتله يهودى ، اسمه أسير ، والله أعلم .

---

(١) التوبة : ١٠٢ .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده وأبا نعيم قالا : من بني لوذان بن أسد ، وأخرجا أيضا أخاه مالكا وجعلاه سلميا ، ويذكر هناك إن شاء الله تعالى .

قلت : قول ابن منده وأبي نعيم في نسب ثقف : لوذان باللام، وهم ؛ وإنما هو دودان بدالين مهملتين أجمع النسابون عليه ، ومتى جعل هذا الاسم أوله لام فيكون بالذال المعجمة ، لا المهملة ، والله أعلم .

٦١٨ ـ الثلب بن ثعلبة

الثَّلِب، بالثاء، هو ابن ثعْلبة[١] بن عَطِيَّة بن الأخْيَف[٢] بن مُجفِر بن كعب بن العنبر التميمي العنبري : يكنى أبا هلقام ، وقيل : التلب، بالتاء فوقها نقطتان وقد تقدم ، وهناك أخرجوه .ولم يخرجه واحد منهم ههنا .

٦١٩ ـ ثمامة بن أثال

(ب د ع) ثُمَامَةُ بن أثَال بن النُّعْمَان بن مَسْلَمة بن عُبَيْد بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدول ابن حنيفة بن لُجَيْم ، وحنيفة أخو عجل .

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي ، بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة قال : كان إسلام ثمامة بن أثال الحنفي أن رسول الله ﷺ دعا الله حين عرض لرسول الله ﷺ بما عرض أن يمكنه منه ، وكان عرض لرسول الله وهو مشرك ، فأراد قتله ، فأقبل ثمامة معتمرا وهو على شركه حتى دخل المدينة ، فتحير فيها ، حتى أخذ ، فأتي به رسول الله ﷺ فأمر به فربط إلى عمود من عمد المسجد ، فخرج رسول الله ﷺ عليه ، فقال : مالك ياثمام هل أمكن الله منك ؟ فقال : قد كان ذلك يامحمد ، إن تقتل تقتل ذا دم ، وإن تعف تعف عن شاكر ، وإن تسأل مالا تُعْطَه ، فمضى رسول الله ﷺ وتركه ، حتى إذا كان من الغد مر به ، فقال : مالك ياثمام ؟ قال : خير يامحمد ، إن تقتل تقتل ذا دم ، وإن تعف تعف عن شاكر ، وإن تسأل مالا تعطه ، ثم انصرف رسول الله ﷺ ، قال أبو هريرة : فجعلنا ، المساكين ، نقول بيننا : مانصنع بدم ثمامة ؟ والله لأكلة من جزور سمينة من فدائه أحب إلينا من دم ثمامة ، فلما كان من الغد مر به رسول الله ﷺ فقال : مالك ياثمام ؟ قال : خير يامحمد ، إن تقتل تقتل ذا دم ، وإن تعف تعف عن شاكر ، وإن تسأل مالا تعطه ، فقال رسول الله ﷺ : أطلقوه قد عفوت عنك ياثمام ،

فخرج ثمامة حتى أتى حائطاً من حيطان المدينة ، فاغتسل فيه وتطهر ، وطهر ثيابه ثم جاء إلى رسول الله ﷺ وهو جالس في المسجد فقال : يا محمد ، لقد كنت وما وجه أبغض إلي من وجهك ، ولا دين أبغض إلي من دينك ، ولا بلد أبغض إلي من بلدك ، ثم لقد أصبحت وما وجه أحب إلي من وجهك ، ولا دين أحب إلي من دينك ، ولا بلد أحب إلي من بلدك، وإني أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، يا رسول الله ، إني كنت خرجت معتمراً ، وأنا على دين قومي ، فأسرني أصحابك في عمرتي ، فسيِّرني ، صلى الله عليك ، في عمرتي ، فسيره رسول الله ﷺ في عمرته ، وعلمه ، فخرج

(١) تقدم في حرف التاء أن نسبه : التلب بن ثعلبة بن ربيعة بن عطية .
(٢) في الأصل والمطبوعة : الأحنف ، وينظر المشتبه للذهبي : ١٤ .

معتمراً ، فلما قدم مكة ، وسمعته قريش يتكلم بأمر محمد، قالوا: صبأ ثمامة، فقال: والله ما صبوت ولكنى أسلمت وصدقت محمداً وآمنت به ، والذى نفس ثمامة بيده لا تأتيكم حبة من اليمامة ، وكانت ريف أهل مكة ، حتى يأذن فيها رسول الله ﷺ وانصرف إلى بلده ، ومنع الحمل إلى مكة ، فجهدت قريش ، فكتبوا إلى رسول الله ﷺ يسألونه بأرحامهم ، إلا كتب إلى ثمامة يخلى لهم حمل الطعام ، ففعل ذلك رسول الله

ولما ظهر مسيلمة وقوى أمره، أرسل رسول الله ﷺ فُرَات بن حيَّان العِجْلى إلى ثمامة في قتال مسيلمة وقتله .

قال محمد بن إسحاق : لما ارتد أهل اليمامة عن الإسلام لم يرتد ثمامة ، وثبت على إسلامه ، هو ومن اتبعه من قومه ، وكان مقيماً باليمامة ينهاهم عن اتباع مسيلمة وتصديقه ، ويقول : إياكم وأمرا مظلماً لانور فيه ، وإنه لشقاء كتبه الله عز وجل على من أخذ به منكم ،وبلاء على من [لم](1) يأخذ به منكم يابنى حنيفة ، فلما عصوه وأصفقوا(2) على اتباع مسيلمة عزم على مفارقتهم ، ومر العلاء بن الحضرمى ومن معه على جانب اليمامة يريدون البحرين ، وبها الحُطَم(3) ومن معه من المرتدين من ربيعة ، فلما بلغه ذلك قال لأصحابه من المسلمين : إنى والله ما أرى أن أقيم مع هؤلاء ، وقد أحدثوا ، وإن الله ضاربهم ببلية لا يقومون بها ولا يقعدون ، وما أرى أن نتخلف عن هؤلاء ، يعنى ابن الحضرمى وأصحابه ، وهم مسلمون ، وقد عرفنا الذى يريدون ، وقد مروا بنا ولا أرى إلا الخروج معهم ، فمن أراد منكم فليخرج ، فخرج ممداً للعلاء ومعه أصحابه من المسلمين ، ففت ذلك فى أعضاد عدوهم حين بلغهم مدد بنى حنيفة ، وشهد مع العلاء قتال الحطم ، فانهزم المشركون وقتلوا ، وقسم العلاء الغنائم، ونفل رجالا ، فأعطى العلاء خميصة — كانت للحطم يباهى بها — رجلا من المسلمين ، فاشتراها منه ثمامة ، فلما رجع ثمامة بعد هذا الفتح رأى بنو قيس بن ثعلبة، قوم الحطم ، خميصته على ثمامة فقالوا : أنت قتلت الحطم ، قال : لم أقتله ، ولكنى اشتريتها من المغنم ، فقتلوه .

أخرجه الثلاثة .

٦٢٠ — ثمامة بن بجاد العبدى

٦٢٠ (ب د ع) ثُمَامَةُ بن بِجَاد العَبْدى . له صحبة، عداده فى أهل الكوفة، ولم يسند شيئاً . روى عنه أبو إسحاق السبيعى والعيزار بن حريث ؛ روى شعبة وزهير عن أبى إسحاق ، عن ثمامة بن بجاد ، وله صحبة ، قال : أنذركم سوف أقوم ، سوف أصوم ، سوف أصلى .

ورواه إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن العيزار بن حريث، عن ثمامة بن بجاد ، نحوه .

أخرجه الثلاثة .

---

(1) عن الاستيعاب : ٢١٥ .
(2) أصفقوا : اجمعوا .
(3) هو الحطم بن ضبيعة .

٦٢١ — ثمامة بن أبي ثمامة

(دع) ثُمَامَة بن أبي ثُمَامة الجُذاميّ . أبو سوادة ، روى ابن منده عن أبي سعيد بن يونس قال : وجدت في كتاب عمرو بن الحارث ، عن بكر بن سوادة ، عن مولى لهم أن النبي ﷺ دعا لجده ثمامة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٦٢٢ — ثمامة بن حزن

(دع) ثُمَامَة بن حَزْن بن عَبْد الله بن سَلَمة بن قُشَيْر بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة القشيري : أدرك النبي ﷺ ، روى عنه القاسم بن الفضل ، وقال : قدم على عمر في خلافته ، وهو ابن خمس وثلاثين سنة ، قاله ابن منده ، وقال أبو نعيم : أدرك النبي ﷺ ولم يره ، ورأى عمر بن الخطاب ، وعثمان ، وعائشة . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٦٢٣ — ثمامة بن عدي

(ب دع س) ثُمَامَة بن عَدِيّ القُرَشِيّ : له صحبة ، قال أبو عمر : لا أدري من أي قريش هو ؟ كان والياً لعثمان رضي الله عنه على صنعاء الشام .

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم إجازة ، أخبرنا أبي ، أخبرنا أبو بكر القَرَضي ، أخبرنا أبو محمد الجوهري ، أخبرنا أبو عمر بن حَيُّويَه ، أخبرنا أحمد بن معروف ، أخبرنا الحسين بن الفَهْم ، أخبرنا محمد ابن سعد ، أخبرنا عازم بن الفضل ، أخبرنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي الأشعث الصنعاني قال : « لما بلغ ثمامة بن عدي ، وكان أميراً على صنعاء الشام ، وكانت له صحبة ، قتل عثمان ابن عفان بكى ، فطال بكاؤه ، فلما أفاق قال : هذا حين انترعت خلافة النبوة ، وصار ملكاً وجبرية ، من غلب على شيء أكله » .

أخرجه الثلاثة هكذا ، وقد أخرجه أبو موسى على ابن منده وقال : كان من المهاجرين وشهد بدراً وقال : قاله ابن جرير الطبري ، وقد أخرجه ابن منده كما ذكرناه ، فليس لاستدراكه عليه وجه .

باب الثاء والواو

٦٢٤ — ثوبان بن بجدد

(ب د ع) ثَوْبان ، مولى رسول الله ﷺ ، وهو ثوبان بن بُجْدُد وقيل : ابن جحدر ، يكنى أبا عبد الله ، وقيل : أبو عبد الرحمن ، والأول أصح ، وهو من حِمْيَر من اليمن ، وقيل هو من السراة ، موضع بين مكة واليمن ، وقيل : هو من سعد العشيرة من مذحج ، أصابه سباء فاشتراه رسول الله ﷺ فأعتقه ، وقال له : « إن شئت أن تلحق بمن أنت منهم ، وإن شئت أن تكون منا أهل البيت » فثبت على ولاء رسول الله ﷺ ولم يزل معه سفراً وحضرا إلى أن توفي رسول الله ﷺ فخرج إلى الشام فنزل إلى الرملة وابتنى بها داراً ، وابتنى بمصر داراً ، وبحمص داراً ، وتوفي بها سنة أربع وخمسين ، وشهد فتح مصر .

روى عن النبي ﷺ أحاديث ذوات عدد ، روى عنه شداد بن أوس ، وجُبَير بن نُفَير وأبو إدريس الخولاني ، وأبو سلام مَمْطور الحبشي ، ومعدان بن أبي طلحة ، وأبو الأشعث الصنعاني ، وأبو أسماء الرَّحَبي ، وأبو الخير اليَزَني وغيرهم .

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر ، أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين ، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد ، أخبرنا أبو عمرو بن أحمد بن عبد الله الدقاق ، حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور ، أخبرنا معاذ بن هشام ، أخبرنا أبي ، عن قتادة ، عن أبي قلابة ، عن أبي أسماء الرحبي ، عن ثوبان أن نبي الله ﷺ قال : « إن الله زَوَى (1) لي الأرض حتى رأيت مشارقها ومغاربها ، وأعطاني الكنزين : الأحمر والأبيض ، وإن ملك أمتي سيبلغ ما زُوِي لي منها » .

وروى هشام بن عمار ، عن صدقة ، عن زيد بن واقد ، عن أبي سلام الأسود ، عن ثوبان ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : « إن حوضي كما بين عدن إلى عُمَان أشد بياضاً من اللبن وأحلى من العسل ، وأطيب رائحة من المسك ، أكاويبه عدد نجوم السماء ، من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبداً ، وأكثر الناس وروداً عليه يوم القيامة فقراء المهاجرين ، قلنا : من هم يا رسول الله ؟ قال : الشعثة رءوسهم ، الدنسة ثيابهم ، الذين لا ينكحون المُتَنَعِّمات ولا تفتح لهم السُّدَد (2) ، الذين يُعطُون الذي عليهم ولا يُعْطَون الذي لهم » .

رواه عباس بن سالم ، وزيد بن سلام ، وخالد بن معدان ، ويزيد بن أبي مالك ، ويحيى بن الحارث ، عن أبي سلام .

ورواه قتادة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن معدان ، عن ثوبان .

ورواه عمرو بن مرة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن ثوبان ، ولم يذكر معدان .

أخرجه الثلاثة .

٦٢٥ — ثوبان بن سعد

(دع) ثَوْبان بن سَعْد أبو الحَكَم . أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الثقفي كتابة بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم قال : حدثنا يعقوب بن حميد ، عن عبيد الله بن عبد الله الأموي ، عن عبد الحميد ابن جعفر ، عن عمر بن الحكم بن ثوبان ، عن عمه ، عن أبيه ثوبان أن النبي ﷺ نهى عن نَقْرة الغُراب (3) وافتراش السبع (4) ، وخالفه أصحاب عبد الحميد فقالوا : عنه ، عن عمر بن الحكم بن ثوبان ، عن عبد الرحمن مرسلا ، وقد ذكره ابن أبي عاصم في الصحابة ، وهو من التابعين .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

---

(1) في النهاية : زويت لي الأرض : أي جمعت ، ويعني بالأحمر والأبيض : الذهب والفضة .

(2) » : لا تفتح لهم السدد : أي لا تفتح لهم الأبواب .

(3) » : يريد تخفيف السجود ، وأنه لا يمكث فيه إلا قدر وضع الغراب منقاره فيما يريد أكله .

(4) » : هو أن يبسط ذراعيه في السجود ولا يرفعها عن الأرض .

(دع) ثَوْبان أبو عَبْدِ الرَّحْمَن الأنْصَارِيّ . روى حديثه محمد بن حِمْير، عن عباد بن كثير، عن يزيد بن خصيفة، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن أبيه، عن جده قال: سمعت رسول الله ﷺ قال: «من رأيتموه ينشد شعراً في المسجد فقولوا: فَضَّ الله فاك، ثلاث مرات، ومن رأيتموه ينشد ضالة في المسجد فقولوا: لا وجدتها، ثلاث مرات، ومن رأيتموه يبيع أو يبتاع في المسجد فقولوا: لا أربح الله تجارتك؛ كذلك قال لنا رسول الله ﷺ». غريب تفرد به محمد بن حمير عن عباد بن كثير. ورواه عبد العزيز الدراوردي، عن يزيد بن خصيفة، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ نحوه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٢٧ — ثور بن تليدة

(س) ثَوْر بن تُلَيْدَة الأسَدِيّ: من أسد بن خزيمة، ذكره أبو عثمان السراج في الأفراد وروى بإسناده، عن عاصم بن بهدلة قال: «كنا، يعني بني أسد، سُبُعَ المهاجرين يوم بدر، وكان فينا رجل يقال له: ثور بن تليدة، بلغ مائة وعشرين سنة، أدرك معاوية فأرسل إليه فقال: من أدركت من آبائي؟ قال: أدركت أمية بن عبد شمس في أوضاح[1] له، ثم أدركته وقد عَمِيَ يقوده غلام له يقال له: ذكوان، وربما قاده أبو معيط».

أخرجه أبو موسى.

٦٢٨ — ثور بن عزرة

(س) ثَوْرُ بن عَزْرَة أبو العُكَيْر القُشَيْرِيّ. روى علي بن محمد المدائني أبو الحسن، عن يزيد بن رومان، ورجال المدائني قالوا: وفد ثور بن عزرة بن عبد الله بن سلمة القشيري على رسول الله ﷺ فأقطعه حُمَام والسُّد[2]، وهما من العقيق، وكتب له كتاباً. وقد ذكر الشاعر حماماً فقال:

فإن يَغْلِبْكَ مَيْسَرةُ بن بِشْرٍ   فإن أبا العُكَيْرِ على حُمَامِ

أخرجه أبو موسى.

٦٢٩ — ثور والد يزيد بن ثور

(دع) ثَوْر والِدُ يَزِيد بن ثَوْر السلمي. يكنى أبا أمامة، بايع هو وابنه يزيد، وابن ابنه معن بن يزيد، قاله محمد بن جعفر مُطَيَّن، وسماه ثوراً. أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء محمود بن سعد بإسناده إلى ابن أبي عاصم، وأخبرنا محمد بن عُبَيد بن حِسَاب، أخبرنا أبو عوانة، عن أبي الجويرية الجرمي، عن معن بن يزيد قال: «بايعت رسول الله ﷺ أنا وأبي وجدي، وخاصمت إليه فأفلج[3] لي، وخطب عليّ فأنكحني.

قال معن: لا تحل غنيمة حتى تقسم على كفة واحدة، فإذا قسم حل لنا أن نعطيك».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

---

(١) الأوضاح: جمع وضح، وهي حلي من الفضة.

(٢) هي كما في مراصد الاطلاع: ماء في ديار قشير قرب اليمامة، والسد: اسم الماء، والعقيق: كل مسيل ماء شقه السيل في الأرض فأنهره ووسعه، وفي ديار العرب أعقة: منها عقيق عارض اليمامة، ومنها عقيق المدينة.

(٣) في النهاية: أي حكم لي وغلبني على خصمي.

باب الجيم والألف

٦٣٠ — جابان أبو ميمون

(د) جَابَانُ أبو مَيْمُون ، روى عنه ابنه ميمون أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ غير مرة ، حتى بلغ عشراً ، يقول : « أيما رجل تزوج امرأة وهو ينوى أن لا يعطيها صداقها ، لقى الله عز وجل زانيا » . كذا روى عن أبيه إن كان محفوظا .

أخرجه ابن منده .

٦٣١ — جابر بن الأزرق

(دع) جَابِر بن الأَزْرَق الغَاضِري . عداده في أهل حِمْص ، روي عنه أبو راشد الحُبْرَاني قال : أتيت رسول الله ﷺ على راحلة ومتاع ، فلم أزل أسايره إلى جانبه حتى بلغنا ، فنزل إلى قبة من أدَم فدخلها ، فقام على بابه أكثرُ من ثلاثين رجلا معهم السياطُ فدنوت ، فإذا رجل يدفعني فقلت : لَئِن دفعتني لأدفعنّك ، ولئن ضربتني لأضربنك ، فقال : ياشرَّ الرجال ، فقلت : أنت والله شرٌّ مني ، قال : كيف ؟ قلت : جئتُ من أقطار اليمن لكي أسمع من رسول الله ﷺ فأعى ، ثم أرجع فأحدِّث مَنْ ورائي ، ثم أنت تمنعني ؟ قال : نعم ،والله لأنا شر منك ، ثم ركب النبي ﷺ فتعلقه الناس من عند العقبة من مِنى حتى كثروا عليه يسألونه ، فلا يكاد أحد يصل إليه من كثرتهم ، فجاء رجل مُقَصَّر شعره ، فقال : صلّ عليَّ يا رسول الله ، فقال : صلى الله على المحلِّقين ، ثم قال : صلّ عليَّ ، فقال : صلى الله على المحلقين ، فقالهن ثلاث مرات ، ثم انطلق فحلق رأسه ، فلا أرى إلا رجلا محلوقا » .

قال ابن منده : هذا حديث غريب لا يعرف إلا بهذا الإسناد .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٦٣٢ — جابر بن أسامة

(ب د ع) جَابِر بن أُسَامَة الجُهَنِي . يُعَدّ في الحجازيين .

روى عنه معاذ بن عبد الله بن خُبَيْب .

أخبرنا أبو الفرج بن محمود الأصبهاني بإسناده إلى القاضي أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مَخْلَد قال : حدثنا إبراهيم بن المنذر الحِزَامِيّ ، أخبرنا عبد الله بن موسى ، عن معاذ بن عبد الله ، عن جابر ابن أسامة الجهني أنه قال : لقيت رسول الله ﷺ بالسوق في أصحابه فسألتهم : أين تريدون ؟ قالوا :

لخط لقومك مسجداً ، فرجعت فإذا قومى قيام ، فقلت : مالكم ؟ فقالوا : خط لنا رسول الله مسجداً ، وغرز لنا فى القبلة خشبة ، فأقامها فيها » .

أخرجه الثلاثة .

قال ابن ماكولا : أبو سعاد هو جابر بن أسامة ، ونذكره فى الكنى إن شاء الله تعالى .

الحزامى : بالحاء المهملة المكسورة وبالزاى ، وخبيب : بالخاء المعجمة المضمومة وبالباءين الموحدتين ، بينهما ياء مثناة من تحتها .

٦٣٣ — جابر بن حابس

(ب د) جَابِر بن حَابِس اليَمَامِىّ . مجهول ، وفى إسناد حديثه نظر ، روى حديثه حصين بن حبيب(١) عن أبيه قال : حدثنا جابر بن حابس أن النبى ﷺ قال : « من قال على مالم أقل فليتبوأ مقعده من النار » .

أخرجه ابن منده وأبو عمر .

٦٣٤ — جابر بن خالد

(ب د ع س) جَابِر بنُ خَالِد بن مَسْعُود بن عبد الأشْهَل بن حارثة بن دينار بن النجار الأنصارى الخزرجى النجارى . ونسبه أبو نعيم وأبو موسى هكذا وقالا « الأشهلى ، ولا يقال هذا مطلقا فى الأنصار إلا لبنى عبد الأشهل ، رهط سعد بن معاذ ، ومثل هذا يقال فيه : من بنى دينار ، ثم من بنى عبد الأشهل ليزول اللبس » .

قال عروة ومحمد بن إسحاق وموسى بن عقبة : إنه شهد بدراً وأحداً ، وقال ابن عقبة : لا عقب له .

وقد استدركه أبو موسى على ابن منده ، وقد أخرجه ابن منده وقال عن ابن إسحاق : فيمن شهد بدراً : جابر بن عبد الأشهل من بنى دينار بن النجار ، ثم من بنى مسعود بن عبد الأشهل ، وقد ذكروه جميعهم : مسعود بن عبد الأشهل ، وأما ابن الكلبى فإنه جعل مسعود بن كعب بن عبد الأشهل فيكون ابن عم الضحاك والنعمان وقُطْبَة بَنِى عبد عمرو بن مسعود ، وهم بدريون أيضاً .

أخرجه بالنسب الأول أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى ، وأخرجه ابن منده ، إلا أنه جعل أباه عبداً عوض خالد ، والله أعلم .

٦٣٥ — جابر بن أبى سبرة

(ب د ع) جَابِرُ بن أبى سَبْرة الأسَدِىّ .

روى طارق بن عبد العزيز ، عن ابن عجلان ، عن أبى جعفر موسى بن المسيب ، عن سالم بن أبى الجعد ، عن جابر بن أبى سبرة ، عن النبى ﷺ أنه ذكر الجهاد ، فقال : « إن الشيطان جلس لابن آدم بأطْرُقه ، فجلس له على سبيل الإسلام فقال : تسلم وتدع دينك ودين آبائك ! فعصاه فأسلم ، ثم أتاه

---

(١) كذا فى الأصل والمطبوعة ، وفى الاستيعاب ٢٢٣ : ابن نمير ، وينظر ميزان الاعتدال : ١-٥٥٤ .

من قِبَل الهجرة فقال : تهاجر وتدع أرضك وسماءك ومولدك وتُضيع مالك ! فعصاه فهاجر ، ثم أتاه من قِبَل الجهاد فقال : تجاهد فيهراق دمك ، وتنكح زوجتك، ويقسم مالك ، وتضيع عيالك ! فعصاه فجاهد ، قال رسول الله ﷺ : فحق على الله عز وجل من فعل ذلك ، فَخَرَّ عن دابته فمات ، فقد وقع أجره على الله، وإن لَسَعَتْه دابة فمات فقد وقع أجره على الله وإن قتل قَعْصاً[1] فحقٌ على الله أن يدخله الجنة » .

هذا الحديث تفرد فيه طارق بذكر جابر ، ورواه ابن فضيل وغيره ، عن أبي جعفر ، عن سالم، عن سبرة بن أبي فاكه ؛ هذا قول ابن منده وأبي نعيم . وقال أبو عمر : جابر بن أبي سبرة،أسدي كوفي ، روى عنه سالم بن أبي الجعد أحاديث ، منها حديث في الجهاد .

٦٣٦ — جابر بن سفيان

(ب) جابِرُبنُ سُفْيان الأَنْصارِيّ الزُّرَقي ،من بني زريق بن عامر بن زريق عبد حارثة بن مالك بن غَضْب بن جُشَم بن الخزرج ، ينسب أبوه سفيان إلى معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح ؛ لأنه حالفه وتبناه بمكة ؛ قاله ابن إسحاق ، وقدم جابر وجنادة مع أبيهما من أرض الحبشة في السفينتين ، وهلكا في خلافة عمر ، وأخوهما لأمهما شرحبيل بن حسنة ، تزوج سفيان أمهم بمكة .

أخرجه أبو عمر .

٦٣٧ — جابر بن سليم

(ب د ع) جابِر بن سُلَيْم ويقال : سليم بن جابر ، والأول أصح . أبو جُرَيّ التميمي الهُجَيمي ، من بَلْهُجَيم بن عمرو بن تميم .

قال البخاري : أصح شيء عندنا في اسم أبي جُرَيّ : جابر بن سليم .

وقال أبو أحمد العسكري : سليم بن جابر أصح ، والله أعلم ، سكن البصرة .

روى عنه ابن سيرين ، وأبو تميمة الهجيمي .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب الدقاق بإسناده إلى عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي ، أخبرنا يزيد ، حدثنا سلام بن مسكين ، عن عقيل بن طلحة ، حدثنا أبو جرى الهجيمي قال : أتيت رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله ، إنا قوم من أهل البادية ، فعلِّمْنا شيئاً ينفعنا الله به قال: «لاتَحقِرَنَّ من المعروف شيئاً ، ولو أن تفرغ من دلوك في إناء المستقي، ولو أن تكلم أخاك ووجه إليه منبسط ، ولا تسبل الإزار ، فإنه من الخيلاء ، والخيلاء لا يحبه الله تبارك وتعالى ، وإن امرؤ سبه بما يعلم فيك فلا تسبه بما تعلم فيه ؛ فإن أجره لك ووباله على من قاله » .

رواه حماد وعبد الوارث عن الجريري ، عن أبي السليل ، عن أبي تميمة الهجيمي ، ورواه يونس ابن عبيد ، عن عبيدة بن جابر ، عن أبي تميمة ، عن جابر بن سليم .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) في النهاية : القعص : أن يضرب الإنسان فيموت مكانه .

٦٣٨ – جابر بن سمرة

(ب د ع) جَابِرُ بنُ سَمُرة بن جُنَادة بن جُنْدَب بن حُجَيْر بن رِئاب(١) بن حبيب بن صواءة بن عامر بن صعصعة العامرى ثم السوائى .

وقيل : جابر بن سمرة بن عمرو بن جندب ، وقد اختلف فى كنيته ؛ فقيل : أبو خالد ، وقيل : أبو عبد الله ، وهو حليف بنى زهرة ، وهو ابن أخت سعد بن أبى وقاص ، أمه خالدة بنت أبى وقاص ، سكن الكوفة وابتنى بها داراً ، وتوفى فى أيام بشر بن مروان على الكوفة ، وصلى عليه عمرو بن حريث المخزومى ، وقيل : توفى سنة ست وستين أيام المختار .

روى عن النبي ﷺ أحاديث كثيرة ، روى عنه الشعبى ، وعامر (٢) بن سعد بن أبى وقاص ، وتميم بن طَرَفة الطائى ، وأبو إسحاق السبيعى ، وأبو خالد الوالبى ، وسماك بن حرب ، وحصين بن عبد الرحمن وأبو بكر بن أبى موسى ، وغيرهم .

أخبرنا الخطيب عبد الله بن أحمد الطوسى بإسناده إلى أبى داود الطيالسى ، حدثنا سليمان بن معاذ الضبى ، عن سماك عن جابر بن سمرة أن النبى ﷺ قال : « إن بمكة حَجَراً كان يُسَلِّمَ عَلَىَّ لَيَالِىَ بُعِثْتُ » .

وروى عنه عبد الملك بن عمير أن النبي ﷺ قال : « إذا هلك قيصر فلا قيصر بعده ، وإذا هلك كسرى فلا كسرى بعده ، والذى نفسى بيده لتنفقن كنوزهما فى سبيل الله » .

ولما توفى جابر خلَّف من الذكور أربعة بنين : خالد ، وأبو ثور مسلم ، وأبو جعفر ، وجبير ، فالعقب منهم لمسلم ، وخالد .

أخرجه الثلاثة .

٦٣٩ – جابر بن شيبان

جَابِرُ بنُ شَيْبَان بن عَجْلان بن عَتَّاب بن مالِك الثَّقَفِيّ : شهد بيعة الرضوان ؛ قاله المدائنى فى كتاب : أخبار ثقيف .

ذكره ابن الدباغ .

٦٤٠ – جابر بن صخر بن أمية

(د ع) جَابِرُ بن صَخْر بن أميَّة بن خَنْسَاء بن عُبَيْد بن عَدِىّ بن غَنْم بن كعب بن سَلِمة ، شهد العقبة ، ولم يشهد بدرا ، وشهد أحداً .

أخرجه أبو موسى .

سلمة : بكسر اللام ، ولم يعرفه موسى بن عقبة ولا الواقدى فيمن شهد العقبة وأحداً ، والذى ذكره ابن إسحاق من رواية يونس بن بكير ، ورواية سلمة ، ورواية عبد الملك بن هشام ، عن زياد بن عبد الله

---

(١) فى المشتبه ٣٠٢ : وحجير بن زباب فى بنى عامر بن صعصعة .

(٢) فى كتاب نسب قريش ٢٦٤ : ومن ولد سعد بن أبى وقاص : عامر بن سعد ، حمل عنه الحديث .

البكائي ، كلهم عن ابن إسحاق أن جَبَّار[1] بن صخر بن أمية بن خنساء شهد العقبة وبدرا، ولم يذكر أيضاً جابرا ، والله أعلم .

٦٤١ — جابر بن صخر

(د ع) جَابِرُ بنُ صَخْرٍ .

روى مسدد عن عمر بن علي المُقَدَّمي ،عن محمد بن إسحاق، عن أبي سعد مولى بني خطمة قال:سمعت جابر بن عبد الله يحدث أن رسول الله ﷺ صلى به وبجابر بن صخر وأقامهما خلفه . ذكره ابن منده ، وقال : وقد رواه محمد بن أبي بكر المقدمي ، وعاصم بن عمر جميعاً ، عن عمر بن علي ، عن ابن إسحاق، عن أبي سعد ، عن جابر أن رسول الله ﷺ صلى به وبجبار بن صخر فأقامهما وقال : جابر وَهْمٌ .

وقال أبو نعيم : جَابِرُ بن صخر له ذِكْر أن النبي ﷺ صَلّى به[2] [وهو وهم ، ذكره بعض الواهمين عن عمر بن علي ، عن ابن إسحاق، عن أبي سعد ، عن جابر : أن النبي ﷺ صلى به[2]] وبجابر ، ورواه محمد بن أبي بكر المقدمي، عن عاصم بن عمر [عن عمر] بن علي ، عن محمد بن إسحاق عن أبي سعد الخطمي ، وهو شرحبيل بن سعد ، فقال : جبار .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قلت : ليس على ابن منده في هذا مأخذ ، لأن الذي ذكره أبو نعيم قد ذكره ابن منده جميعه ، والعجب أنه يرد عليه بكلامه لا غير .

٦٤٢ — جابر بن أبي صعصعة

(ب س) جَابِرُ بن أبي صَعْصَعَة . أخو قيس بن أبي صعصعة ، من بني مازن بن النجار ، وهم أربعة أخوة : قيس ، والحارث ، وجابر ، وأبو كلاب ، قتل جابر يوم مؤتة . أخرجه أبو عمر هكذا

وقال أبو موسى : جابر بن أبي صعصعة ، واسمه : عمرو بن زيد بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غَنْم بن مازن بن النجار ، قتل يوم مؤتة شهيداً ، ذكره ابن شاهين .

٦٤٣ — جابر بن طارق

(ب د ع) جَابِرُ بن طَارِق بن عَوْف ، وقيل : جابر بن عوف بن طارق الأحمسي أبو حكيم ، وهو من بني أحمس بن الغوث بن أنمار ، بطن من بَجِيلة ، نزل الكوفة ، وله صحبة .

قال ابن سعد : وممن نزل الكوفة : جابر بن طارق أبو حكيم .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي ، أخبرنا سفيان بن

---

(١) سيأتي ترجمة لجبار ، وقد رجح ابن الأثير أنه جبار وليس جابراً .

(٢) من الأصل .

عيينة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن حكيم بن جابر ، عن أبيه قال : « دخلت على النبي ﷺ في بيته وعنده من هذا الدباء » فقلت : ما هذا ؟ فقالوا : القرع نكثر به طعامنا » .

ورواه حفص بن غياث ، ومحمد بن بشر ، وعلى بن مسهر ، وشريك ، وأبو أسامة ، وغيرهم ، عن إسماعيل ، عن حكيم نحوه .

وروى أيضاً أن أعرابياً مدح النبي ﷺ حتى أزبد شدقه ، فقال رسول الله ﷺ : « عليكم بقلة الكلام ولا يستهوينكم الشيطان ؛ فإن تشقيق الكلام من شقائق الشيطان » .

أخرجه الثلاثة .

٦٤٤ — جابر بن ظالم

(ب) جَابِرُ بن ظَالِم بن حَارِثَة بن عَتَّاب بن أبي حارثة بن جُدَيّ بن تَدُول بن بُحْتُر بن عَتود بن عُنَيْن بن سلامان بن ثُعَل بن عمرو بن الغوث بن طيء الطائي ثم البحتري ؛ ذكره الطبري فيمن وفد على النبي ﷺ من طيء قال : فكتب له رسول الله ﷺ كتاباً فهو عندهم ، وبحتر هذا الذي ينسب إليه هو البطن الذي منه أبو عبادة البحتري الشاعر .

أخرجه أبو عمر .

عنين : بضم العين المهملة وبالنون المفتوحة وبعدها ياء تحتها نقطتان ثم نون ثانية ، وجدى : بضم الجيم وبالدال ، وتدول : بفتح التاء فوقها نقطتان وضم الدال المهملة وبعد الواو لام ، وثعل : بضم الثاء المثلثة وفتح العين المهملة وآخره لام .

٦٤٥ — جابر بن عبد الله الراسبي

(ب د ع) جَابِرُ بنُ عَبْد الله الرَّاسِبِي . له صحبة ، روى عنه أبو شداد ، قال صالح بن محمد جزَرَة : إنه الراسبي نزل البصرة ، قال أبو نعيم : ولا أراه إلا جابر بن عبد الله الأنصاري السلمي .

روى أبو شداد عن جابر بن عبد الله الراسبي عن النبي ﷺ أنه قال : « من عفا عن قاتله ، وأدى حقًا ، وقرأ دبر كل صلاة : (قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ) عشر مرات دخل من أي أبواب الجنة شاء ، وزُوّج من الحور العين ما شاء ، فقال أبو بكر الصديق رضي الله عنه : أو واحدة من هؤلاء ؟ قال : أو واحدة من هؤلاء » . قال ابن منده : هذا حديث غريب إن كان محفوظاً .

قلت : أخرجه الثلاثة ، وقول أبي نعيم ، لا أراه إلا جابر بن عبد الله الأنصاري السلمي ، فجابر بن عبد الله بن رئاب ، وجابر بن عبد الله بن عمرو ، وكلاهما أنصاريان سلميان ، فأيهما أراد ؟ ومع هذا فكلاهما سكن المدينة ، ليس فيهما من سكن البصرة ، والله أعلم .

٦٤٦ — جابر بن عبد الله بن رئاب

(ب د ع) جَابِرُ بنُ عبد الله بن رِئاب بن النعمان بن سِنَان بن عبيد بن عدى بن غَنْم بن

كعب بن سَلِمة الأنصارى السلمى ، شهد بدراً ، وأحداً ، والخندق ، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ وهو من أول من أسلم من الأنصار قبل العقبة الأولى .

قال محمد بن إسحاق ، فيما أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن على البغدادى بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق ، حدثنى عاصم بن عمر بن قتادة ، عن أشياخ من قومه قالوا : لما لقيهم رسول الله ﷺ ، يعنى النفر من الأنصار ، قال : « ممن أنتم » وذكر الحديث وكانوا ستة نفر منهم من بنى النجار : أسعد بن زرارة ، وعوف بن [الحارث[1]] بن رفاعة ، وهو ابن عفراء ، ورافع بن مالك بن العجلان ، وقُطْبة بن عامر بن حَدِيدة ، وعقبة بن عامر بن نابى بن زيد ، وجابر بن عبد الله بن رئاب ، فأسلموا ، فلما قدموا المدينة ذكروا لهم رسول الله ﷺ الحديث ، روى الوازع[2] بن نافع ، عن أبى سلمة عن جابر بن عبد الله بن رئاب عن النبى ﷺ قال : « مر بى جبريل وأنا أصلى ، فضحك إلى وتبسمت إليه » . أسند عن النبى ﷺ غير حديث ، روى عنه ابن عباس .

أخرجه الثلاثة .

٦٤٧ — جابر بن عبد الله بن حرام

(ب د ع) جابر بن عَبْد الله بن عَمْرو بن حَرَام بن كَعْب بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمة ، يجتمع هو والذى قبله فى غنم بن كعب ، وكلاهما أنصاريان سلميان ، وقيل فى نسبه غير هذا ، وهذا أشهرها ، وأمه : نُسَيبة بنت عقبة بن عدى بن سنان بن نابى بن زيد بن حرام بن كعب بن غنم ، تجتمع هى وأبوه فى حرام ، يكنى أبا عبد الله ، وقيل : أبو عبد الرحمن ، والأول أصح ، شهد العقبة الثانية مع أبيه وهو صبى ، وقال بعضهم : شهد بدراً ، وقيل : لم يشهدها ، وكذلك غزوة أحد .

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبى الحسن بن أبى عبد الله المخزومى ، بإسناده إلى أحمد بن على بن المثنى قال : حدثنا أبو خيثمة ، أخبرنا روح ، أخبرنا زكريا ، حدثنا أبو الزبير ، أنه سمع جابرا يقول : غزوت مع رسول الله ﷺ سبع عشرة غزوة ، قال جابر : لم أشهد بدراً ولا أحداً ، منعنى أبى ، فلما قتل يوم أحد ، لم أتخلف عن رسول الله ﷺ فى غزوة قط .

وقال الكلبى : شهد جابر أحداً وقيل : شهد مع النبى ﷺ ثمان عشرة غزوة ، وشهد صفين مع على بن أبى طالب رضى الله عنه ، وعَمِى فى آخر عمره ، وكان يحفى شاربه ، وكان يخضب بالصفرة ، وهو آخر من مات بالمدينة ممن شهد العقبة .

وقد أورد ابن منده فى اسمه أن رسول الله ﷺ حضر الموسم وخرج نفر من الأنصار ، منهم أسعد بن زرارة ، وجابر بن عبد الله السلمى ، وقطبة بن عامر ، وذكرهم ، قال : فأتاهم رسول الله ﷺ

---

(١) فى الأصل : وفاعة ، وما أثبته عن سيرة ابن هشام : ١–٤٢٩ ، وجوامع السيرة : ٦٩ .

(٢) فى الأصل : أبو الوازع ، وينظر الإصابة وميزان الاعتدال : ٤–٣٢٧ .

ودعاهم إلى الإسلام ، وذكر الحديث ، فظن أن جابر بن عبد الله السلمي هو ابن عبد الله بن عمرو بن حرام ، وليس كذلك ، وإنما هو جابر بن عبد الله بن رئاب ، وقد تقدم ذكره قبل هذه الترجمة ، وقد كان جابر هذا أصغر من شهد العقبة الثانية مع أبيه ، فيكون في أول الأمر رأساً فيهم .. هذا بعيد ، على أن النقل الصحيح من الأئمة أنه جابر بن عبد الله بن رئاب . والله أعلم .

وكان من المكثرين في الحديث ، الحافظين للسنن ، روى عنه محمد بن علي بن الحسين ، وعمرو بن دينار ، وأبو الزبير المكي ، وعطاء ، ومجاهد ، وغيرهم .

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر ، أخبرنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله القاري ، إجازة إن لم يكن سماعاً ، أخبرنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان أبو علي ، أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق ، أخبرنا عبد الملك بن محمد أبو قلابة الرقاشي ، أخبرنا أبو ربيعة ، أخبرنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي سفيان ، عن جابر بن عبد الله قال : سمعت رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، يقول : « اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ ، فقيل لجابر : إن البراء يقول : اهتز السرير ، فقال جابر : كان بين هذين الحيين : الأوس والخزرج ضغائن ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : اهتز عرش الرحمن » .

قلت : وجابر أيضاً من الخزرج ، حمله دينه على قول الحق والإنكار على من كتمه

أخبرنا إسماعيل ابن عبيد الله بن علي ، وأبو جعفر أحمد بن علي ، وإبراهيم بن محمد بن مهران ، بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى قال : حدثنا ابن أبي عمر ، أخبرنا بشر بن السري ، أخبرنا حماد بن سلمة ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : « استغفر لي رسول الله ﷺ ليلة البعير خمساً وعشرين مرة » يعني بقوله : « ليلة البعير » أنه باع من رسول الله ﷺ بعيراً ، واشترط ظهره إلى المدينة ، وكان في غزوة لهم .

وتوفي جابر سنة أربع وسبعين ، وقيل : سنة سبع وسبعين ، وصلى عليه أبان بن عثمان ، وكان أمير المدينة ، وكان عمر جابر أربعا وتسعين سنة .

أخرجه الثلاثة .

٦٤٨ — جابر أبو عبد الرحمن

(ب د ع) جَابِرُ أَبُوعَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وهو : جابر بن عبيد العَبْدِي ، روى عنه ابنه عبد الرحمن وقيل : اسم ابنه عبد الله ، قال محمد بن سعد : كان في وفد عبد القيس ، سكن البصرة ، وقيل : سكن البحرين .

روى علي بن المديني ، عن الحارث بن مرة الحنفي ، عن نفيس ، عن عبد الرحمن بن جابر العبدي ، قال : كنت في الوفد الذين أتوا رسول الله ﷺ من عبد القيس ولست منهم ، إنما كنت مع أبي ، فنهاهم رسول الله ﷺ عن الشرب في الأوعية : الدُّبَّاء والحَنْتَم والنَّقِير والمُزَفَّت ، كذا رواه ابن منده من طريق علي بن المديني ، ورواه عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه ، عن الحارث بن مرة ، عن نفيس ، فقال : عبد الله بن جابر ، مثله . أخبرنا به أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد .

أخرجه الثلاثة .

٦٤٩ – جابر بن عتيك

(ب د ع) جَابِرُ بن عَتِيك وقيل : جَبْر بن عتيك بن قيس بن الحارث بن هَيْشة بن الحارث ابن أمية بن زيد بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى ، من بنى معاوية ؛ قاله ابن إسحاق ، ونسبه الكلبى مثله ؛ إلا أنه أسقط الحارث الأول وزيداً .

شهد بدراً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ يكنى أبا عبد الله ، وقال ابن منده : كنيته أبو الربيع ، قال أبو نعيم : وهو وهم ، فإنها كنية عبد الله بن ثابت الظفرى ، وكانت معه راية بنى معاوية عام الفتح ، وهو أخو الحارث بن عتيك .

روى عنه ابناه : عبد الله وأبو سفيان ، وعتيك بن الحارث بن عتيك .

أخبرنا فِتْيان بن أحمد بن محمد المعروف بابن سَمْنِيَّة [1] الجوهرى بإسناده،عن القعنبى ،عن مالك ابن أنس ، عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك ، عن عتيك بن الحارث بن عتيك ، وهو جد عبد الله أبو أمه أن جابر بن عتيك أخبره أن رسول الله ﷺ جاء يعود عبد الله بن ثابت ، فوجده قد غُلِب فصاح به رسول الله ﷺ فلم يجبه ، فاسترجع وقال : غلبنا عليك يا أبا الربيع ، فصاح النسوة وبكين ، فجعل ابن عتيك يسكتهن ، فقال رسول الله ﷺ : دَعْهُنّ فإذا وجب فلاتبكين باكية، قالوا: وما الوجوب يارسول الله ؟ قال : إذا مات ، فقالت ابنته : والله إن كنت لأرجو أن يكون شهيداً ؛ فإنك كنت قد قضيت جهازك ، فقال رسول الله ﷺ : إن الله سبحانه قد أوقع أجره على قدر نيته، وما تعدون الشهادة ؟ قالوا : القتل فى سبيل الله، فقال رسول الله ﷺ : الشهداء سوى القتل فى سبيل الله : المطعون شهيد ، والغريق شهيد ، وصاحب ذات الجنب شهيد، والمبطون شهيد ، وصاحب الحريق شهيد ، والذى يموت تحت الهدم شهيد ، والمرأة تموت بجُمْع شهيد » .

وتوفى جابر سنة إحدى وستين ، وعمره إحدى وتسعون سنة .

أخرجه الثلاثة .

بجمع مضمومة الجيم : هى المرأة تموت وفى بطنها ولد ، وقيل : هى البكر ، والأول أصح ، وقاله الكسائى بجيم مكسورة .

٦٥٠ – جابر بن عمير

(ب د ع) جَابِرُ بن عُمَيْر الأنصَارِى . له صحبة ، عداده فى أهل المدينة .

روى عنه عطاء بن أبى رباح . أخبرنا محمد بن عمر المدينى كتابة ، أخبرنا أبو على الحسن بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عبد الله الحافظ ، أخبرنا القاضى أبو أحمد ، وحبيب بن الحسن ، ومحمد بن حبيش ، قالوا : حدثنا خلف بن عمرو العكبرى ، أخبرنا المعافى بن سليمان ، أخبرنا موسى بن أعين ، عن أبى عبد الرحيم خالد بن يزيد ، عن عبد الرحيم الزهرى ، عن عطاء أنه رأى جابر بن عبد الله وجابر بن عمير الأنصاريين يرتميان ، فملّ أحدهما فجلس ،فقال له صاحبه : كسلت؟ قال : نعم، قال أحدهما للآخر :

(١) فى الأصل والمطبوعة : سمينة ، ينظر المشتبه للذهبى : ٣٦٩ .

أما سمعت رسول الله ﷺ يقول : « كل شيء ليس من ذكر الله، عز وجل ، فهو لعب ؛ إلا أن يكون أربعة : ملاعبة الرجل امرأته ، وتأديب الرجل فرسه ، ومشى الرجل بين الغرضين ، وتعلُّم الرجل السباحة » .

أخرجه الثلاثة .

٦٥١ – جابر بن عوف

(س) جَابِر بن عَوْف أبو أوْس الثَّقَفِيّ .

ذكره أبو عثمان سعيد بن يعقوب السراج القرشي في الأفراد ؛ كتبه عنه ابن منديه .

روى حماد بن سلمة ، عن يعلى بن عطاء ، عن أبيه ، عن أوس بن أبي أوس ، عن أبيه واسمه جابر أن النبي ﷺ صلى ومسح على قدميه . ورواه هشيم وشعبة عن يعلى مثله ، ورواه شريك عن يعلى ، ولم يذكر بين يعلى وأوس أحدا .

أخرجه أبو موسى .

٦٥٢ – جابر بن عياش

(ع) جَابِرُ بن عَيَّاش . قال أبو نعيم : لا يعرف له حديث . أخرجه أبو نعيم كذا مختصراً[1] .

٦٥٣ – جابر بن ماجد الصدفي

(ب د ع) جَابِر بنَ مَاجِد الصَدَفِيّ . وفد على النبي ﷺ وشهد فتح مصر ، قاله أبو سعيد ابن يونس ، وفي حديثه اختلاف . روى الأوزاعي عن قيس بن جابر الصدفي ، عن أبيه ، عن جده عن رسول الله ﷺ أنه قال : « سيكون بعدي خلفاء ومن بعد الخلفاء أمراء ، ومن بعد الأمراء ملوك جبابرة ، ثم يخرج رجل من أهل بيتي يملأ الأرض عدلا ، كما ملئت جوراً ويؤمر بعده القحطاني ، فوالذي نفسي بيده ما هو بدونه » كذا قال الأوزاعي عن قيس بن جابر ، ورواه ابن لهيعة ، عن عبد الرحمن ابن قيس ، عن جابر ، عن أبيه عن جده؛ فعلى رواية الأوزاعي يكون الصحابي ماجداً . أخرجه الثلاثة[2] .

٦٥٤ – جابر بن النعمان

(ب) جَابر بن النُّعمَان بنُ عُميَر بن مالِك بن قمير بن مالك بن سَوَاد بن مَرِّيّ بن أرَاشة ابن عامر بن عَبِيلة بن قِسْميل بن فران بن بَلِيّ البلوي السَّوادي ، من بني سُواد ، له صحبة ، وهو حليف الأنصار ، وهو من رهط كعب بن عجرة ، وهو الذي عُمِّر كثيراً فقال :

تهدلت العينان بعد طلالة . وبعد رضا فأحسب الشخص راكباً[3]
وأبعد ما أنكرت كي أستبينه . فأعرفه وأنكر المتقاربا

أخرجه أبو عمر .

---

(١) ينظر الإصابة .

(٢) لم أجده في الاستيعاب .

(٣) هكذا في الأصل .

٦٥٥ – جابر بن ياسر

٦٥٥ (دع) جَابِر بن يَاسِر بن عَوِيص بن فدك بن ذِي إيوان بن عمرو بن قيس بن سلمة بن شراحيل بن الحارث بن معاوية بن مرْتِع بن قِشْبان بن مصبح بن وائل بن رُعين الرعيني القتباني، شهد فتح مصر، له ذكر في الصحابة، قال أبو سعيد بن يونس: وممن شهد فتح مصر ممن له إدراك: جابر بن ياسر بن عويص القتباني، جد عياش وجابر ابني عباس بن جابر، لا يعرف له حديث، قاله ابن منده وأبو نعيم إلا أنهما لم يذكرا نسبه بعد عويص، وساق نسبه كما ذكرناه ابن ماكولا وقال: وأما العويص بعين مهملة بعدها واو، وآخره صاد مهملة فهو [جد] جابر، وذكره وقال: كذلك هو بخط الصوري مقيد، وفي غيره مثله سواء؛ إلا أنه قال: شرحبيل عوض شراحيل.

عياش بن عباس: فالأول بالياء تحتها نقطتان والشين المعجمة، وقتبان: بالقاف والتاء فوقها نقطتان والباء الموحدة.

٦٥٦ – جاحل أبو مسلم الصدفي

(دع) جَاحِل أبو مُسْلم الصَّدَفي: روى عنه ابنه مسلم أن رسول الله ﷺ قال: «إن لخصماء لهذا القرآن من أمتي منافقوهم» أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: ذكره بعض الناس، يعني ابن منده، في جملة الصحابة قال: وعندي ليست له صحبة، ولم يذكره أحدٌ من المتقدمين ولا المتأخرين.

٦٥٧ – جارود بن المعلى

(ب دع) جَارُود بنُ المُعَلّى، وقيل: ابن العلاء، وقيل: جارود بن عمرو بن المعلى العبدي، من عبد القيس يكنى، أبا المنذر، وقيل: أبا غياث، وقيل: أبا عتاب، وأخشى أن يكون أحدهما تصحيفاً، وقيل: اسمه بشر، وقد تقدم ذكره، وقيل: هو الجارود بن المعلى بن العلاء، وقيل: الجارود بن عمرو ابن العلاء، وقيل: الجارود بن المعلى بن عمرو بن حنش بن يعلى، قاله ابن إسحاق، وقال الكلبي: الجارود واسمه بشر بن حنش بن المعلى، وهو الحارث، بن يزيد بن حارثة بن معاوية بن ثعلبة بن جذيمة بن عوف بن بكر بن عوف بن أنمار بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس العبدي، وأمه دريمكة بنت رويم من بني شيبان، وإنما لقب الجارود، لأنه أغار في الجاهلية على بكر ابن وائل، فأصابهم وجردهم.

وفد على رسول الله ﷺ سنة عشر في وفد عبد القيس، فأسلم، وكان نصرانياً، ففرح النبي ﷺ بإسلامه، فأكرمه وقربه، وروى عنه من الصحابة عبد الله بن عمرو بن العاص، ومن التابعين: أبو مسلم الجذَمي، ومطرف بن عبد الله بن الشخير، وزيد بن علي أبو القموص، وابن سيرين.

أخبرنا منصور بن أبي الحسن بن أبي عبد الله الطبري الفقيه بإسناده إلى أحمد بن علي بن المثنى، قال:

حدثنا هدبة، عن أبان، عن قتادة ، عن يزيد بن الشخير ، عن أخيه مطرف ، عن أبى مسلم الجذمى ، عن الجارود أن النبي ﷺ قال : « ضالة المسلم حَرَقُ النار [1] » ، ولما أسلم الجارود قال :

شَهِدتُ بأن الله حَقٌ وسامحتْ ... بَنَاتُ فؤادى بالشهادة والنهضِ

فأبلغ رسولَ الله عنى رسالة ... بأنى حنيف حيث كنت من الأرض

وسكن البصرة ، وقتل بأرض فارس ، وقيل : إنه قتل بنهاوند مع النعمان بن مُقَرِّن ، وقيل : إن عثمان بن أبى العاص بعث الجارود فى بعث إلى ساحل فارس ، فقتل بموضع يعرف بعقبة الجارود ، وكان سيد عبد القيس . أخرجه الثلاثة .

غياث : بالغين المعجمة ، والياء تحتها نقطتان ، والثاء المثلثة .

٦٥٨ — الجارود بن المنذر

(د) الجَارُود بنُ المُنْذِر ، روى عنه الحسن وابن سيرين ، قاله ابن منده جعله ترجمة ثانية هذا والذى قبله ، وقال : قال محمد بن إسماعيل البخارى فى كتاب الوحدان : هما اثنان ، وفرق بينهما ، روى حديثه ابن مسهر ، عن أشعث ، عن ابن سيرين ، عن الجارود قال : « أتيت رسول الله ﷺ فقلت : إنى على دين ، فإن تركت دينى ، ودخلت فى دينك لا يعذبنى الله يوم القيامة ؟ قال : نعم » . أخرجه ابن منده وحده .

قلت : جعله ابن منده غير الذى قبله ، وهما واحد ، ولا شك أن بعض الرواة رأى كنيته « أبو » المنذر فظنها ابن ، والله أعلم .

٦٥٩ — جارية بن أصرم

(دع) جَارِيَةُ بن أَصْرَم الكَلْبِى الأَجْدَارِىّ ، حَىٌّ من كلب ، وهو عامر بن عوف بن كنانة بن عوف ابن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة ، قال الكلبى : وإنما قيل له : الأجدار ، لأنه كان جالساً إلى جنب جدار ، فأقبل رجل يريد عامر بن عوف بن بكر ، فسأل عنه ، فقال له المسئول : أى العامرين تريد ، أعامر بن عوف بن بكر أم عامر الأجدار ؟ فبقى عليه ، وقيل : كان فى عنقه جَدَرَة [2] فسمى بها وهو بطن كبير ، منه جماعة من الفرسان ، روى الشرقى بن القُطَامى الكلبى ، عن زهير بن منظور الكلبى ، عن جارية بن أصرم الأجدارى قال : رأيت وَدًّا فى الجاهلية بدومة الجندل فى صورة رجل ، وذكر الحديث .

قال أبو نعيم : لا تعرف له صحبة ولا رؤية ، وذكره بعض الرواة فى الصحابة وذكر أنه رأى وَدًّا بدومة الجندل ، هذا كلام أبى نعيم ، وقد ذكره الأمير أبو نصر بن ماكولا فى جارية بالجيم ، فقال : جارية ابن أصرم صحابى ، يعد فى البصريين . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) فى النهاية : حرق النار بالتحريك : لهبها ، وقد يسكن ، أى إن ضالة المؤمن إذا أخذها إنسان ليتملكها أدته إلى النار .
(٢) الجدرة : ورم يأخذ فى الحلق .

٦٦٠ — جارية بن حميل

(ب س) جَارِيةُ بن حُمَيْل بن نُشْبَة بن قُرْط بن مُرّة بن نصر بن دُهْمان بن بِصَار بن سُبَيْع ابن بكر بن أشجع الأشجعي. أسلم وصحب النبي ﷺ . ذكره الطبري ، قاله أبو عمر . وقال أبو موسى : ذكره الدارقطني وابن ماكولا عن ابن جرير ، وقال هشام بن الكلبي : إنه شهد بدرا مع النبي ﷺ .

حميل : بضم الحاء المهملة وفتح الميم ، وبصار : بكسر الباء الموحدة وبالصاد المهملة وآخره راء .

٦٦١ — جارية بن زيد

(ب) جَارِيَة بن زَيْد ، قال أبو عمر : ذكره ابن الكلبي فيمن شهد صفين مع علي بن أبي طالب من الصحابة .

أخرجه أبو عمر .

٦٦٢ — جارية بن ظفر

(ب د ع) جَارِيَة بن ظَفَر اليَمَامي الحنفي أبو نِمْران . يعد في الكوفيين ، حديثه عند ابنه نمران ، ومولاه عقيل بن دينار ، وروى عنه من الصحابة يزيد [1] بن معبد . روى مروان بن معاوية عن دهثم بن قران ، عن عقيل بن دينار ، مولى جارية بن ظفر ، عن جارية أن داراً كانت بين أخوين فحظرا في وسطها حظاراً [2] ثم هلكا ، وترك كل واحد منهما عقباً ، فادعى عقب كل واحد منهما أن الحظار له ، فاختصما إلى رسول الله ﷺ فأرسل حذيفة بن اليمان ليقضي بينهما ، فقضى أن الحظار لمن وجد معاقد القُمُط [3] تليه ، ثم رجع فأخبر النبي ﷺ ، فقال : أصبت أو أحسنت .

ورواه أبو بكر بن عياش ، عن دهثم ، عن نمران بن جارية ، عن أبيه ، وقد روى نمران عن أبيه أحاديث .

أخرجه الثلاثة .

٦٦٣ — جارية بن عبد المنذر

(د ع) جَارِيَة بن عَبْد المُنْذِر بن زَنْبَر ، قاله ابن منده وقال : قال ابن أبي داود : خارجة ابن عبد المنذر ، روى محمد بن إبراهيم الأسباطي ، عن ابن فضيل ، عن عمرو بن ثابت ، عن ابن عقيل ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن جارية بن عبد المنذر أن رسول الله ﷺ قال : «يوم الجمعة سيد الأيام» وروى ابن أبي داود ، عن محمد بن إسماعيل الأحمسي ، عن ابن فضيل ، فقال : خارجة بن عبد المنذر ، ورواه بكر بن بكار عن عمرو بن ثابت بإسناده ، عن عبد الرحمن بن يزيد فقال : عن أبي لبابة بن عبد المنذر ، وذكر الحديث .

قال أبو نعيم : وهو وهم ، يعني ذكر جارية ، وصوابه رفاعة بن عبد المنذر ، والحديث مشهور بأبي لبابة بن عبد المنذر ، واسم أبي لبابة : رفاعة ، وقيل : بشير ، ولم يقل أحد إن اسمه جارية ، أو خارجة إلا ما رواه هذا الواهم عن ابن أبي داود .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) في الأصل والمطبوعة : زيد .

(٢) الحظار : الحاجز .

(٣) القمط : جمع قماط ، وهي الشرط التي يشد بها بيت القصب ، وتكون من ليف أو خوص .

٦٦٤ — جارية بن قدامة

(ب د ع) جَارِيَةُ بن قُدَامَة التَّمِيمِي السَّعْدِي ، عم الأحنف بن قيس ، وقيل : ابن عم الأحنف ؛ قاله ابن منده وأبو نعيم ؛ إلا أن أبا نعيم قال : وقيل ليس بعمه ولا ابن عمه أخي أبيه ، وإنما سماه عمه توقيراً ، وهذا أصح ؛ فإنهما لا يجتمعان إلا إلى كعب بن سعد بن زيد مناة ، على ما نذكره ؛ فإن أراد بقوله : ابن عمه أنهما من قبيلة واحدة ، فربما يصح له ذلك ، وهو : جارية بن قدامة بن مالك بن زهير بن حصن ، ويقال : حصين بن رزاح وقيل : رياح بن أسعد بن بجير بن ربيعة بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي السعدي ، يكنى أبا أيوب وأبا يزيد ، يعد في البصريين ، روى عنه أهل المدينة وأهل البصرة .

فمن حديثه ما أخبرنا به أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي ، أخبرنا يحيى بن سعيد ، عن هشام ، يعني ابن عروة ، أخبرني أبي ، عن الأحنف بن قيس ، عن عم له يقال له : جارية بن قدامة أن رجلا قال : « يا رسول الله ، قل لي قولا وأقلل لعلي أعقله . قال : لا تغضب ، فأعاد عليه ذلك مراراً كل ذلك يقول : لا تغضب » . قال يحيى : قال هشام : « قلت : يا رسول الله » وهم يقولون : لم يدرك النبي ﷺ وكان من أصحاب علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وشهد معه حروبه ، وهو الذي حصر عبد الله بن الحضرمي بالبصرة في دار ابن سنبيل [1] وحرقها عليه ، وكان معاوية أرسله إلى البصرة ليأخذها له ، فنزل ابن الحضرمي في بني تميم ، وكان زياد بالبصرة أميراً فكتب إلى علي ، فأرسل علي إليه أعينَ بن ضبيعة المجاشعي ، فقتل غيلة ، فبعث علي بعده جارية بن قدامة فأحرق على ابن الحضرمي الدار التي سكنها .

أخرجه الثلاثة .

٦٦٥ — جارية بن مجمع

(س) جَارِيَةُ بن مُجَمِّع بن جَارِيَة ، روى الطبراني ، عن مطين ، عن إبراهيم بن محمد بن عثمان الحضرمي ، عن محمد بن فضيل ، عن زكريا بن أبي زائدة ، عن الشعبي قال : جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ ستة من الأنصار : زيد بن ثابت ، وأبو زيد ، ومعاذ بن جبل ، وأبو الدرداء ، وسعد ابن عبادة ، وأبي بن كعب ، وكان جارية بن مجمع بن جارية قد قرأهُ إلا سورة أو سورتين . كذا قاله الطبراني .

ورواه إسحاق بن يوسف عن زكريا به ، وقال : المجمع بن جارية .

وكذلك قاله إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ، وهو الصحيح ، وكان جارية بن عامر والد المجمع فيمن اتخذ مسجد الضرار ، وكان المجمع يصلي لهم فيه ، وهذا يقوي قول من يقول : إن المجمع كان الحافظ للقرآن .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) كذا في الأصل ، وفي تاج العروس : « وابن سنبل ، بالكسر ، رجل بصري أحرق جارية بن قدامة ، وهو من أصحاب علي رضي الله عنه ، خمسين رجلا من أهل البصرة في داره » .

٦٦٦ — جاهمة بن العباس

(ب د ع) جَاهِمَة بن العبَّاس بن مِرْدَاس السُّلَمِيّ أبو معاوية. أخبرنا عبد الله بن أحمد الطوسي الخطيب، أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن بدران، أخبرنا أبو طالب محمد بن علي الحربي، أخبرنا عمر بن شاهين، أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي الثلج، أخبرنا علي بن عمرو الأنصاري، أخبرنا يحيى ابن سعيد، عن ابن جريج، عن محمد بن طلحة بن ركانة، عن معاوية بن جاهمة السلمي عن أبيه قال: «أتيت رسول الله ﷺ فسألته عن الغزو، فقال: هل لك من أم؟ قال: قلت: نعم، قال: الزمها، فإن الجنة تحت رجليها».

وقال أبو عمر: جاهمة السلمي، والد معاوية بن جاهمة بن العباس بن مرداس السلمي، حجازي، وروى عنه حديث الجهاد نحو ما تقدم، وقد روى عن معاوية[1] أنه قال: «أتيت النبي ﷺ». ويذكر عند اسمه، وقال ابن ماكولا: جاهمة بن العباس بن مرداس السلمي، يقال له صحبة.

أخرجه الثلاثة.

باب الجيم مع الباء

٦٦٧ — جبار بن الحارث

(د ع) جَبَّارُ بن الحَارِث كان اسمه جبارا فسماه النبي ﷺ عبد الجبار، ذكره ابن منده، وأبو نعيم بإسنادهما عن عبد الله بن طلاسة، عن أبيه طلاسة، عن عبد الجبار بن الحارث أنه أتى النبي ﷺ فقال له: ما اسمك؟ فقال: جبار بن الحارث، فقال: بل أنت عبد الجبار».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٦٨ — جبار بن الحكم السلمي

جَبَّار بن الحَكَم السُّلَمِيّ يقال له: الفرار، ذكره المدائني فيمن وفد من بني سليم على رسول الله ﷺ فأسلموا، وسألوا رسول الله ﷺ أن يدفع لواءهم إلى الفرار، فكره ذلك الاسم، فقال له الفرار: إنما سميت الفرار بأبيات قلتها وأولها:

وكتيبة لبَّستُها بكتيبة ... حتى إذا التبست نفضت لها يدي

٦٦٩ — جبار بن سلمى

(ب د ع) جَبَّارُ بن سُلْمَى بن مالك بن جَعْفَر بن كِلَاب بن رَبِيعة بن عامر بن صَعْصَعة. وفد على النبي ﷺ فأسلم، ثم رجع إلى بلاد قومه بضَرِيَّة[2]، قاله محمد بن سعد، وكان ممن حضر مع عامر بن الطفيل بالمدينة لما أراد أن يغتال النبي ﷺ ثم أسلم بعد ذلك، وهو الذي قتل عامر بن فهيرة يوم بئر معونة، وكان يقول: «مما دعاني إلى الإسلام أني طعنت رجلا منهم فسمعته يقول: فُزْتُ والله،

---

(١) في الأصل: معن، والصواب ما أثبتناه، وينظر ترجمة معاوية فيما يأتي.

(٢) بين البصرة ومكة.

قال : فقلت فى نفسى : ما فاز ؟ أليس قد قتلته ؟ حتى سألتُ بعد ذلك عن قوله ، فقالوا : الشهادة فقلت : فاز لعمر الله » . لم يخرج البخارى جبار بن سلمى ، ولا جبار بن صخر . أخرجه الثلاثة .

سلمى : بضم السين والإمالة .

٦٧٠ ــ جبار بن صخر

(ب د ع) جَبَّار بن صَخْر بن أميةَ بن خَنْسَاء بن سِنَان ويقال : خُنَيْس بن سنان بن عبيد بن عدى بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصارى الخزرجى ثم السلمى ، يكنى : أبا عبد الله ، أمه سعاد بنت سلمة من ولد جشم بن الخزرج ، شهد العقبة وبدراً وأحداً ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ.

أخبرنا أبو ياسر هبة الله بن عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثنى أبى ، أخبرنا حسين بن محمد ، أخبرنا أبو أويس ، عن شرحبيل عن جبار بن صخر الأنصارى ، أحد بنى سلمة قال : قال رسول الله ﷺ وهو بطريق : « من يسبقنا إلى الأثاية [1] فيمدُرَ حوضها ويفرط فيه فيملوه حتى نأتيه ؟ قال : قال جبار : فقمت فقلت : أنا ، قال : اذهب ، فذهبت ، وأتيت الأثاية فمدرت حوضها ، وفرطت فيه فملأته ، ثم غلبتنى عيناى فنمت ، فما انتبهت إلا برجل تنازعه راحلته إلى الماء فكفها عنه ، وقال : يا صاحب الحوض ، أورد حوضك ، فإذا رسول الله ﷺ ، فقلت : نعم ، فأورد راحلته ثم انصرف فأناخ ، ثم قال : اتبعنى بالإداوة [2] فأتبعته بماء ، فتوضأ فأحسن وضوءه وتوضأت معه ، ثم قام يصلى ، فقمت عن يساره فحولنى عن يمينه ، فصلينا ثم جاء الناس » .

وقد تقدم ذكره فى جابر بن صخر ، وجبار أصح . أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده وأبا نعيم قالا : بعثه رسول الله ﷺ عينا له على المشركين مع جابر ، وليس كذلك ، إنما بعثهما ليستقيا الماء كما ذكرناه فى الحديث ، وهما أيضا ذكرا ذلك فى متن الحديث ، فنقضا على أنفسهما ما قالا ، والله أعلم .

٦٧١ ــ جبارة بن زرارة

(ب د ع) جِبَارة ، بزيادة هاء ، هو ابن زُرارة البلوى . له صحبة وليست له رواية ، شهد فتح مصر ، قال الدارقطنى وابن ماكولا : هو جبارة بكسر الجيم . أخرجه الثلاثة .

٦٧٢ ــ جبر الأعرابى

(ب س) جَبْر الأعْرَابِى المُحَارِبِى ، ذكره ابن منده ، حديثه فى ترجمة جبر بن عتيك ، وروى بإسناده عن الأسود بن هلال قال : « كان أعرابى يؤذن بالحيرة يقال له : جبر فقال : إن عثمان لا يموت حتى يلى هذه الأمة فقيل له : من أين تعلم ؟ قال لأنى صليت مع رسول الله ﷺ صلاة الفجر فلما سلم استقبلنا بوجهه وقال : إن ناسا من أصحابى وزنوا الليلة فوزن أبو بكر فوَزَن ، ثم وزن عمر فوزن ، ثم وزن عثمان فوزن » .

---

(١) الأثاية : موضع بطريق الجحفة إلى مكة ، ومدر الحوض : طينه وأصلحه بالمدر ، وهو الطين المتماسك حتى لا يخرج منه الماء ، ويفرط فيه أى : يكثر من صب الماء فيه .

(٢) الإداوة : إناء صغير من جلد يتخذ للماء .

وهذا الحديث غريب بهذا الإسناد . أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى ، وجعل له أبو موسى ترجمة منفردة عن ترجمة جبر بن عتيك فقال : جبر آخر غير منسوب ، وروى له هذا الحديث ، وقال فى آخره : أورد هذا الحديث الحافظ أبو عبد الله فى آخر ترجمة جبر بن عتيك ، ولم يترجم له ، وهو آخر بلا شك .

قلت : والحق فيه مع أبى موسى إن كان ابن منده ظن أن جبر بن عتيك هو الراوى لهذا الحديث ، وإن كان نسى هو أو الناسخ أن يترجم له فلا ، والله أعلم .

٦٧٣ — جبر بن أنس

(ع س) جَبْر بن أَنَس ، بدرى .

قال أبو نعيم : حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا الحضرمى قال فى كتاب عبيد الله بن أبى رافع فى تسمية من شهد مع على ، يعنى صفين ، : وجبر بن أنس ، بدرى ، من بنى زريق ، قال أبو موسى : ويقال : جزء بن أنس أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٦٧٤ — جبر أبو عبد الله

جَبْر أبو عَبْد الله ، روى الزهرى عن عبد الله بن جبر عن أبيه قال : « قرأت خلف رسول الله ﷺ فلما انصرف قال : يا جبر أَسْمِع ربك ولا تُسْمِعنى » ، ذكره أبو أحمد العسكرى .

٦٧٥ — جبر بن عبد الله

(ب د ع) جَبْر بن عَبْد الله القِبْطى ، مولى أبى بصرة الغفارى وهو الذى أتى من عند المقوقس رسولا ومعه مارية القبطية ؛ قاله أبو سعيد بن يونس ، وقال الأمير أبو نصر : وجبر بن عبد الله القبطى مولى بنى غفار ، رسول المقوقس بمارية إلى النبى ﷺ ، قيل : هو مولى أبى بصرة ، وقال ابن يونس وقوم من غفار يزعمون أنه منهم ، ونسبوه منهم فقالوا : جبر بن أنس بن سعد بن عبد الله بن عبد ياليل ابن حرام [1] بن غفار ، وذكر هانىء بن المنذر أنه توفى سنة ثلاث وستين .

أخرجه الثلاثة .

٦٧٦ — جبر بن عتيك

(ب د ع) جَبْر بن عَتِيك ، وقيل : جابر ، وقد تقدم فى جابر وهو جبر بن عتيك بن قيس بن الحارث بن مالك بن زيد بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، وقيل : جبر بن عتيك بن قيس بن الحارث بن هيشة بن الحارث بن أمية بن زيد بن معاوية الأنصارى الأوسى العمرى المعاوى وأمه : جميلة بنت زيد بن صيفى بن عمرو بن حبيب بن حارثة بن الحارث الأنصارية .

شهد بدرا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وسكن المدينة إلى حين وفاته .

(١) فى الأصل والمطبوعة : حراق .

وقال ابن منده : هو أخو جابر بن عتيك ، وليس بشيء ، وإنما هو قيل فيه : جابر وجبر .

وروى ابن منده فى آخر ترجمته الحديث الذى يرويه الأسود بن هلال : أنه كان بالحيرة رجل يؤذن اسمه جبر ؛ تقدم فى جبر الأعرابى .

وقال أبو عمر : روى وكيع وغيره ، عن أبى عميس ، عن عبد الله بن عبد الله بن جبر بن عتيك عن أبيه ، عن جده أن رسول الله ﷺ عاده فى مرضه فقال قائل من أهله : «إنا كنا لنرجو أن تكون وفاته شهادة فى سبيل الله » الحديث .

وقد روى عن جبر أن المريض الذى عاده رسول الله ﷺ هو عبد الله بن ثابت ، والله أعلم

وتوفى سنة إحدى وستين ، وعمره تسعون سنة .

أخرجه الثلاثة .

٦٧٧ — جبر الكندى

(س) جَبْر الكِنْدىّ . ذكره أبو موسى مستدركاً على ابن منده فقال : عن عبد الملك ابن عمير ، عن رجل من كندة يقال له : ابن جبر الكندى عن أبيه أنه كان فى الوفد ، أن النبى ﷺ صلى على السَّكُون والسَّكاسِك[1] وقال : «أتاكم أهل اليمن؛ هم ألين قلوبا وأرق أفئدة، الإيمان يمان والحكمة يمانية» .

٦٧٨ — جبل بن جوال

(ب) جَبَل بن جَوّال بن صَفْوان بن بِلاَل بن أصْرَم بن إيَاس بن عَبْد غَنْم بن جِحَاش بن بَجَالة بن مازن بن ثعلبة بن سعد بن ذُبْيان الشاعر الذبيانى ، ثم الثعلبى .

ذكره ابن إسحاق[2] ، أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن على بن على بإسناده عن يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق قال : ثم استنزلوا ، يعنى بنى قريظة ، فحبسهم ، وذكر الحديث فى قتلهم ، وقال : فقال جبل بن جوال الثعلبى كذا قال يونس :

لَعَمْرُكَ مالاَمَ ابن أخْطبَ نفْسَه ولكنَّه مَنْ يَخْذُلِ اللهُ يُخذَلِ[2]

قال : وبعض الناس يقول : حيى بن أخطب قالها ، ونسبه هشام بن الكلبى مثل النسب الذى ذكرناه ، وقال : كان يهودياً فأسلم ، ورثى حيى بن أخطب ، وقال الدارقطنى وأبو نصر وذكراه فقالا : له صحبة ، وهو جبل ، آخره لام ، أخرجه أبو عمر .

٦٧٩ — جبلة بن الأزرق الكندى

(ب دع) جَبَلَة ، بزيادة هاء ، هو جبلة بن الأزْرَق الكِنْدى، من أهل حمص، روى عنه راشد بن سعد أن النبى ﷺ صلى إلى جدار كثير الأحجرة ، فصلى إما الظهر وإما العصر ، فلما جلس فى

---

(١) السكون والسكاسك : بطنان من كندة .

(٢) سيرة ابن هشام ٢ / ٢٤١ .

الركعتين ، لدغته عقرب ، فغشي عليه ، فرقاه الناس ، فلما أفاق قال : إن الله عز وجل شفاني وليس برقيتكم ».

أخرجه الثلاثة.

٦٨٠ — جبلة بن الأشعر الخزاعي

(ب) جَبَلَةُ بن الأشْعَرِ الْخُزَاعِيّ الكَعْبي ، اختلف في اسم أبيه ، قال الواقدي : قتل مع كرز بن جابر بطريق مكة عام الفتح ؛ قاله أبو عمر ، وقيل : إن الذي قتل : خنيس بن خالد الأشعر ، وهو الصحيح.

الأشعر : بالشين المعجمة.

٦٨١ — جبلة بن ثعلبة الأنصاري

(ع س) جَبَلَة بن ثَعْلَبَةَ الأنْصَارِي الْخَزْرَجِي الْبَيَاضِي. شهد بدراً ، ذكره عبيد الله بن أبي رافع في تسمية من شهد مع علي بن أبي طالب ، رضي الله عنه ، صفين : جبلة بن ثعلبة من بني بياضة أخرجه أبو نعيم وأبو موسى ، وقد أخرج أبو نعيم في الراء : رخيله[1] بن خالد بن ثعلبة بن خالد ، وهو هذا أسقط أباه.

٦٨٢ — جبلة بن جنادة

(س) جَبَلَةَ بن جُنَادَةَ بن سُوَيْد بن عَمْرو بن عَرْفَطَة بن الناقد بن تيم بن سعد بن كعب بن عمرو ابن ربيعة ، وهو لحي الخزاعي ؛ بايع النبي ﷺ.

أخرجه أبو موسى.

٦٨٣ — جبلة بن حارثة

(ب د ع) جَبَلَة بن حَارِثَة ، أخو زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي ، تقدم نسبه عند أسامة بن زيد ، ويأتي في زيد ، إن شاء الله تعالى ، قدم على النبي ﷺ مع أبيه حارثة ، والنبي بمكة ، وكان أكبر سناً من زيد ، فأقام حارثة عند ابنه زيد ، ورجع جبلة ، ثم عاد إلى النبي ﷺ فأسلم.

أخبرنا عمر بن محمد بن المعمر بن طبرزد وغيره ، قالوا : أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي ، أخبرنا أحمد بن حمدون ابن رستم ، أخبرنا الوليد بن عمرو بن السكين ، أخبرنا عمرو بن النضر ، أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي عمرو الشيباني ، عن ابن حارثة قال : « أتيت رسول الله ﷺ فقلت : أرسل معي أخي ، فقال : ها هو ذا بين يديك ، إن ذهب فليس أمنعه ، فقال زيد : لا أختار عليك يا رسول الله أحداً قال : فوجدت قول أخي خيراً من قولي »

قال الدارقطني : ابن حارثة هو : جبلة بن حارثة ، وروى عنه أبو إسحاق السبيعي وبعضهم يدخل بين أبي إسحاق وبين جبلة فروة بن نوفل ، قال أبو إسحاق : قيل لجبلة بن حارثة : أأنت أكبر أم زيد ؟.

---

(١) في المطبوعة : « وقد أخرج أبو نعيم في التاريخ جبلة بن خالد » وهو تحريف.

قال : زيد خير منى وأنا ولدت قبله ، وسأخبركم أن أمنا كانت من طيء ، فماتت ، فبقينا فى حجر جدنا لأمنا ، وأتى عماى فقالا لجدنا : نحن أحق بابنى أخينا ، فقال : خذا جبلة ودعا زيداً ، فأخذانى فانطلقا بى ، وجاءت خيل من تهامة فأصابت زيداً ، فترامت به الأمور حتى وقع إلى خديجة ، فوهبته للنبى ﷺ .

وقد روى بعضهم فقال : جبلة لسيب لأسامة بن زيد ، وروى عن جبلة بن ثابت أخى زيد ، والصحيح : جبلة بن حارثة أخو زيد ، وماسوى هذا فليس بصحيح .

أخرجه الثلاثة .

٦٨٤ ــ جبلة بن سعيد

(س) جَبَلَةُ بن سَعِيد بن الأَسْوَد بن سلمة بن حجر بن وهب بن ربيعة بن معاوية الأكرمين . وفد إلى النبى ﷺ .

أخرجه أبو موسى .

٦٨٥ ــ جبلة بن شراحيل

(د) جَبَلَةُ بنَ شَرَاحِيل . أخو حارثة بن شراحيل بن عبد العزى ، ذكره ابن منده بترجمة مفردة ، ورفع نسبه إلى عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب ، فعلى هذا يكون عم زيد بن حارثة ، وذكر أن حارثة تزوج بامرأة من نبهان من طيء ، فأولدها جبلة ، وأسماء ، وزيداً ، وتوفيت أمهم ، وبقوا فى حجر جدهم . وذكر الحديث الذى تقدم فى ترجمة جبلة بن حارثة .

قال أبو نعيم : وهم بعض الرواة فقدر أن جبلة عم لزيد ، فجعل الترجمة لجبلة عم زيد ، ومن نظر فى القصة وتأملها علم وهمه ، لأن فى القصة أن حارثة تزوج إلى طيء امرأة من بنى نبهان ، فأولدها جبلة وأسماء وزيداً ، فاذا ولد حارثة جبلة يكون أخا زيد ، لا عمه .

قلت : والذى قاله أبو نعيم حق ، والوهم فيه ظاهر .

أخرجه ابن منده .

٦٨٦ ــ جبلة بن عمرو الأنصارى

(ب د ع) جَبَلَةُ بن عَمْرو الأَنْصَارى ، أخو أبى مسعود عقبة بن عمرو الأنصارى ، قاله ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو عمر : هو ساعدى ، وقال : فيه نظر ، يعد فى أهل المدينة ، روى عنه ثابت ابن عبيد ، وسليمان بن يسار .

وكان فيمن غزا إفريقية مع معاوية بن خديج سنة خمسين ، وشهد صفين مع على ، وسكن مصر ، وكان فاضلا من فقهاء الصحابة ، وروى خالد أبو عمران عن سليمان بن يسار : أنه سئل عن النفل فى الغزو فقال : لم أر أحداً يعطيه غير ابن خديج ، نفلنا ب‍إفريقية الثلث بعد الخمس ، ومعنا من أصحاب محمد ﷺ والمهاجرين غير واحد ، منهم : جبلة بن عمرو الأنصارى .

قلت : قول أبي عمر إنه ساعدى وإنه أخو أبي مسعود لا يصح ، فان أبا مسعود هو عقبة بن عمرو ابن ثعلبة بن أسيرة بن عسيرة بن عطية بن خدارة بن عوف بن الحارث بن الخزرج ، وخدارة وخدرة أخوان ، ونسب ساعدة هو : ساعدة بن كعب بن الخزرج ، فلا يجتمعان إلا فى الخزرج ، فكيف يكون أخاه ! فقوله : ساعدى ، وهم ، والله أعلم .

أخرجه الثلاثة .

٦٨٧ — جبلة بن أبي كرب

(س) جَبَلَة بن أبي كَرِب بن قيْس بن حجر بن وهب بن ربيعة بن معاوية الأكرمين الكندى ، وفد إلى النبي ﷺ وكان فى ألفين وخمسمائة من العطاء .

أخرجه أبو موسى .

٦٨٨ — جبلة بن مالك

(ب س) جبلة بن مالك بن جبلة بن صُفارة بن دَرَّاع بن عدى بن الدار بن هانىء بن حبيب بن نمارة بن لخم اللخمى الدارى ، من رهط تميم الدارى ، وفد إلى النبي ﷺ مع الداريين منصرفه من تبوك .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

٦٨٩ — جبلة

(ب د ع) جَبَلَةُ ، غير منسوب : له صحبة ، روى محمد بن سيرين قال : كان بمصر من الأمصار رجل من الصحابة يقال له : جبلة ؛ جمع بين امرأة رجل وابنته من غيرها ؛ قال أيوب : وكان الحسن يكره أن يجمع بين امرأة رجل وابنته .

أخرجه الثلاثة .

٦٩٠ — جبلة

(س) جَبَلَة . آخر ، غير منسوب .

أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن الحارث فى كتابه ، أخبرنا أبو أحمد العطار ، أخبرنا عمر بن أحمد بن عثمان ، أخبرنا الحسين بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن أبي خيثمة ، أخبرنا ابن الأصبهانى ، أخبرنا شريك ، عن أبي إسحاق ، عن رجل قد سماه ، عن عمه جبلة قال : « سأل رجل النبي ﷺ قال : ما أقول إذا أويت إلى فراشي ؟ قال : اقرأ (قُلْ يا أيُّها الكافرُونَ) فانها براءة من الشرك » ورواه محمد بن الطفيل ، عن شريك ، عن أبي إسحاق ، عن جبلة بن حارثة ، ولم يذكر بينهما أحداً ؛ هكذا أخرجه أبو موسى ؛ فإن صحت الرواية الثانية فيكون جبلة أخا زيد بن حارثة .

٦٩١ — جبيب بن الحارث

(ب د ع) جُبَيْب بن الحارث ، له ذكر فى حديث هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة رضى الله عنها ، قالت : جاء جبيب بن الحارث إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ، إنى رجل

مقراف للذنوب ، قال : فتب إلى الله يا جبيب ، قال : يا رسول الله ، إني أتوب ثم أعود ، قال : فكلما أذنبت فتب ، قال : يا رسول الله ، إذن تكثر ذنوبي ، قال : عفو الله أكثر من ذنوبك يا جبيب بن الحارث ».

أخرجه الثلاثة .

جبيب : تصغير جب .

٦٩٢ — جبر بن إياس

(ب د ع) جَبْر بن إيَاس بن خَلْدَةَ بن مُخَلَّد بن عامر بن زُرَيْق بن عامر بن زُرَيْق الأنصاري الْخَزْرَجِي الزُّرَقِيّ ، شهد بدراً وأحداً ؛ قاله ابن إسحاق ، وموسى بن عقبة ، والواقدي ، وأبو معشر ، وقال عبد الله بن محمد بن عمارة : هو جبر بن إياس ، وهذا جبر هو ابن عم ذكوان بن عبد قيس بن خلدة .

خَلْدَةَ : بسكون اللام وآخره هاء ، ومُخَلَّد : بضم الميم وفتح الخاء وباللام المشددة ، أخرجه الثلاثة .

٦٩٣ — جبير بن بحينة

(ب د ع) جُبَيْر بن بُحَيْنَة ، وهي أمه ، واسم أبيه : مالك القرشي من بني نوفل بن عبد مناف ، له صحبة ، قتل يوم اليمامة ؛ هكذا قاله ابن منده وأبو نعيم ، من بني نوفل بن عبد مناف ، فمن يراه يظنه منهم نسباً ، وإنما هو منهم بالحلف ، وهو أزدي ، وقال أبو عمر : هو حليف بني المطلب بن عبد مناف ، وقد ذكر ابن منده وأبو نعيم في أخيه عبد الله بن بحينة : أنه حليف بني المطلب بن عبد مناف ، وهذا يصحح قول أبي عمر .

أخرجه الثلاثة ، وإنما نسبناه إلى أمه ؛ لأنه أشهر بالنسبة إليها منه إلى أبيه .

بحينة : بضم الباء الموحدة ، وفتح الحاء المهملة ، وبعدها ياء تحتها نقطتان ، وآخره نون .

٦٩٤ — جبير بن الحباب

(د ع) جُبَيْر بن الحُبَاب بن المُنْذِر ، ذكره محمد بن عبد الله الحضرمي مطين في الصحابة ، وقال : إنه في سير عبيد الله بن أبي رافع ، في تسمية من شهد صفين مع علي بن أبي طالب من الصحابة : جبير بن الحباب بن المنذر ، لا يعرف له ذكر ولا رواية إلا هذه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٦٩٥ — جبير بن الحويرث

(ب س) جُبَيْر بن الحُوَيْرِث بن نقيد بن عبد بن قصي بن كلاب ؛ ذكره ابن شاهين وغيره ، أدرك النبي ﷺ ورآه ولم يرو عنه شيئاً ، وروى عن أبي بكر الصديق ، رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ : « ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة » . وروى عنه سعيد بن عبد الرحمن بن

يربوع ، وذكره عروة بن الزبير فسماه : جبيباً ، وقتل أبوه الحويرث يوم فتح مكة ، قتله على ، وهذا يدل على أن لابنه جبير صحبة أو رؤية .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى ، وقال أبو عمر : فى صحبته نظر .

٦٩٦ — جبير بن حية

(س) جُبَيْر بن حَيَّة الثَّقَفِيّ . قال أبو موسى : أورده على بن سعيد العسكرى فى الأبواب ، وتبعه أبو بكر بن أبى على ، ويحيى ، وهو تابعى يروى عن الصحابة ، وروى جرير بن حازم عن حميد الطويل ، عن جبير بن حية الثقفى قال : كان النبى ﷺ إذا أراد أن يزوج بعض بناته ، جاء فجلس إلى خدرها فقال : إن فلانا يذكر فلانة ، فإن تكلمت وعرَّضتْ لم يزوجها ، وإن هى صمتت زوجها قال : هذا الحديث يرويه أبو قتادة ، وابن عباس ، وعائشة رضى الله عنهم .

أخرجه أبو موسى .

٦٩٧ — جبير مولى كبيرة

(د ع) جُبَيْر مولَى كُبَيرَة بنت سُفْيان . له ذكر فيمن أدرك النبى ﷺ . روى يحيى بن أبى ورقة بن سعيد عن أبيه قال : أخبرتنى مولاتى كبيرة بنت سفيان ، وكانت من المبايعات ، قالت : قلت يا رسول الله ، إنى وأدت أربع بنات فى الجاهلية قال : أعتقى رقابا ، قالت : فأعتقت أباك سعيداً ، وابنه ميسرة ، وجبيراً ، وأم ميسرة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٦٩٨ — جبير بن مطعم

(ب د ع) جُبَيْر بن مُطْعِم بن عَدِيّ بن نَوْفل بن عبد مناف بن قُصَيّ القرشى النوفلى ، يكنى أبا محمد ، وقيل : أبا عدى ، أمه أم حبيب ، وقيل : أم جميل بنت سعيد ، من بنى عامر بن لؤى ، وقيل : أم جميل بنت شعبة بن عبد الله بن أبى قيس من بنى عامر بن لؤى ، وأمها : أم حبيب بنت العاص بن أمية بن عبد شمس ، قاله الزبير .

وكان من حلماء قريش وساداتهم ، وكان يؤخذ عنه النسب لقريش وللعرب قاطبة ، وكان يقول : أخذت النسب عن أبى بكر الصديق رضى الله عنه ، وجاء إلى النبى ﷺ فكلمه فى أسارى بدر ، فقال : « لو كان الشيخ أبوك حياً فأتانا فيهم لشفعناه » . وكان له عند رسول الله ﷺ يد ، وهو أنه كان أجار رسول الله ﷺ لما قدم من الطائف ، حين دعا ثقيفاً إلى الإسلام ، وكان أحد الذين قاموا فى نقض الصحيفة التى كتبتها قريش على بنى هاشم وبنى المطلب ، وإياه عنى أبو طالب بقوله :

أمطعِمُ إن القوم ساموك خُطَّةً ... وإنى متى أوكلْ فلستُ بوائلِ(١)

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : بآكل ، وما أثبته من سيرة ابن هشام : ١/٢٧٧ ، وكتاب حذف من نسب قريش [illegible]

وكانت وفاة المطعم قبل بدر بنحو سبعة أشهر ، وكان إسلام ابنه جبير بعد الحديبية وقبل الفتح ، وقيل : أسلم فى الفتح .

وروى عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال ليلة قربه من مكة فى غزوة الفتح : « إن بمكة أربعة نفر من قريش أربأ بهم عن الشرك ، وأرغب لهم فى الإسلام : عتاب بن أسيد ، وجبير بن مطعم ، وحكيم بن حزام ، وسهيل بن عمرو » .

وروى عنه سليمان بن صرد ، وعبد الرحمن بن أزهر ، وابناه : نافع ومحمد ابنا جبير .

أخبرنا أبو محمد أرسلان بن بغان الصوفى ، أخبرنا أبو الفضل أحمد بن طاهر بن سعيد بن أبى سعيد الميْهَنِيّ الصوفى ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن على بن خلف الشيرازى ، أخبرنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب ، حدثنا عمر بن حفص السدوسى ، أخبرنا عاصم بن على ، أخبرنا إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن محمد بن جبير بن مطعم ، عن أبيه قال « أتت النبي ﷺ امرأة فكلمته فى شىء ، فأمرها أن ترجع إليه ، فقالت : يارسول الله ، أرأيت إن رجعت فلم أجدك ؟ كأنها تعنى الموت ، قال : إن لم تجدينى فأتى أبا بكر » .

وتوفى جبير سنة سبع وخمسين ، وقيل : سنة ثمان ، وقيل : سنة تسع وخمسين .

أخرجه الثلاثة .

٦٩٩ — جبير بن النعمان

(س) جُبَيْر بن النُّعمان بن أميَّة : من بنى ثعلبَة بن عمرو بن عوف الأنصارى الأوسى ، أبو خوَّات بن جبير ، قال أبو موسى : ذكره أبو عثمان السراج . وروى بإسناده عن أبى بكر محمد بن يزيد ، عن وهب بن جرير ، عن أبيه ، عن زيد بن أسلم ، عن خوات بن جبير ، عن أبيه قال : « خرجت مع النبي ﷺ فى غزوة فخرجت من خبائى ، فاذا أنا بنسوة حوالىَّ ، فرجعت إلى خبائى ، فلبست حلة لى ، ثم أتيتهن فجلست إليهن أتحدث معهن ، فجاء النبي ﷺ فقال : ياجبير ، ما يجلسك هنا قلت : يارسول الله ، بعير لى شرد » . وذكر الحديث ، قال أبو موسى : ورواه أحمد بن عصام ، والجراح بن مخلد ، عن وهب بن جرير ، فقال : عن خوات ، قال : « خرجت مع النبي ﷺ » ولم يقل عن أبيه ، وهو الصحيح .

أخرجه أبو موسى .

٧٠٠ — جبير بن نفير

(ب د ع) جُبَيْر بن نُفَيْر أبو عبد الرحمن الحضرمى . أسلم فى حياة النبي ﷺ وهو باليمن ، ولم يره ، وقدم المدينة ، فأدرك أبا بكر ، ثم انتقل إلى الشام فسكن حمص ، وروى عن أبى بكر ، وعمر ، وأبى ذر ، والمقداد ، وأبى الدرداء وغيرهم . روى عنه ابنه ، وخالد بن معدان ، وغيرهما

قال أبو عمر : جبير بن نفير ، من كبار تابعى الشام ، ولأبيه نفير صحبة ، وقد ذكرناه فى بابه .

روى عنه ابنه عبد الرحمن أنه قال : « أتانا رسول رسول الله ﷺ باليمن فأسلمنا » ، روى عن النبي ﷺ أنه قال : « مثل الذين يغزون ، ويأخذون الجعل يتقوون به على عدوهم ،مثل أم موسى تأخذ أجرها وترضع ولدها » .

أخرجه الثلاثة .

٧٠١ — جبير بن نوفل

(د ع) جُبَيْر بن نَوْفل : غير منسوب ، ذكره مطين فى الصحابة ، وفيه نظر ، روى أبو بكر بن عياش ، عن ليث عن عيسى ، عن زيد بن أرطاة ، عن جبير بن نوفل ،قال : قال رسول الله ﷺ « ماتقرب عبد إلى الله عز وجل بأفضل مما خرج منه » ، يعنى القرآن ، ورواه بكر بن خنيس ، عن ليث ، عن زيد بن أرطاة ، عن أبي أمامة ، ورواه الحارث ، عن زيد ، عن جبير بن نفير ، عن النبي ﷺ مرسلا ، وهو الصواب .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

باب الجيم والثاء والحاء المهملة

٧٠٢ — جثامة بن قيس

(د) جثَّامة بن قيْس ، له ذكر فى حديث تقدم ذكره .

روى حبيب بن عبيد الرحبي ، عن أبي بشر ، عن جثامة بن قيس ، وكان من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ،عن عبد الله بن سفيان ،عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من صام يوما فى سبيل الله باعده الله من النار مقدار مائة عام » .

أخرجه ابن منده .

٧٠٣ — جثامة بن مساحق

(د ع) جَثَّامة بن مُساحِق بن الرَّبِيع بن قَيْس الكنانيّ : له صحبة وكان رسول عمر إلى هرقل ، قال : جلست على شيء ماأدرى ماتحتى ، فإذا تحتى كرسي من ذهب ، فلما رأيته نزلت عنه ، فضحك ، وقال لى : لم نزلت عن هذا الذى أكرمناك به ؟ فقلت : إنى سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن مثل هذا » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٧٠٤ — الجحاف بن حكيم

الجَحَّاف بن حَكيم بن عَاصِم ، بن سباع بن خُزَاعى بن مُحَارِب بن مُرَّة بن هلال بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بُهثة بن سُلَيْم السلمى الفاتك . قيل : هو القائل يصف خيله ،ويذكر شهوده حنيناً وغيرها :

شَهِدْنَ مع النبى مسوّمات حنيناً وهى دامية الحوامى (١)

---

(١) فى الأصل : الحواق ، والحوامى : ميامن الحافر ومياسره ، وفى سيرة ابن هشام ٢-٤٣٣ : دامية الكلام ، والكلام جمع كلم ، وهو الجرح .

وهى أكثر من هذا ، وقيل : إنها للحريش ، وقد ذكرناها هناك ، وهذا الجحاف هو الذى أوقع بنى تغلب ، فأكثر فيهم القتل ، فى حروب قيس وتغلب ، فقال الأخطل :

لقد أوقع الجحَّافُ بالبِشْر وقعةً إلى الله منها المشتكى والمعوَّلُ

وقد أتينا على القصيدة فى الكامل فى التاريخ .

البشر : موضع معروف كانت به وقعة .

٧٠٥ — جحدم والد حكيم

(د ع) جَحْدَم والد حَكِيم . له صحبة،روى عنه ابنه حكيم أن النبي ﷺ قال: «من حلب شاته ، ورقع قميصه ، وخصف نعله ، وآكل خادمه ، وحمل من سوقه فقد برىء من الكبر » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٧٠٦ — جحدم بن فضالة

(د ع) جَحْدَم بن فَضَالة . أتى النبي ﷺ وكتب له كتاباً . روى حديثه محمد بن عمرو ابن عبد الله بن جحدم الجهنى ، عن أبيه عمرو ، عن أبيه عبد الله ، عن أبيه جحدم أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فمسح رأسه ، وقال : « بارك الله فى جحدم » . وكتب له كتاباً .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٧٠٧ — جحش الجهنى

(ع س) جَحْشُ الجُهَنِي : روى عنه ابنه عبد الله ، ذكره الحضرمى فى المفاريد،حدث محمد بن إبراهيم بن الحارث ، عن عبد الله بن جحش الجهنى ، عن أبيه قال: « قلت : يا رسول الله ، إن لى بادية أنزلها أصلى فيها ، فمرنى بليلة فى هذا المسجد أصلى فيه ، فقال النبي ﷺ : انزل ليلة ثلاث وعشرين ، فإن شئت فصل ، وإن شئت فدع » .

يروى هذا الحديث من غير وجه ، عن عبد الله بن أنيس الجهنى ، عن النبي ﷺ ، ومن حديثه أخرجه مسلم فى صحيحه ، وأبو داود فى سننه ، ورواه الزهرى ، عن ضمرة بن عبد الله بن أنيس ، عن أبيه ، وهو الصحيح .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

باب الجيم والدال

٧٠٨ — جدار الأسلمى

(د ع) جِدَار الأَسْلَمِيّ ، أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده إلى بن أبى عاصم ، حدثنا عمر ابن الخطاب ، أخبرنا أبو معاذ الحكمى سعد بن عبدالحميد بن جعفر ، أخبرنا أبو الفضل عباس بن الفضل ابن عمرو بن عبيد بن الفضل بن حنظلة ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن الزهرى ، عن يزيد بن شجرة ، عن جدار رجل من أصحاب النبي ﷺ ، قال : « غزونا مع النبي ﷺ فلقينا عدونا ، فقام محمد الله وأثنى

عليه ؛ ثم قال : أيها الناس، إنكم قد أصبحتم بين أخضر وأحمر وأصفر، وفي الرحال ما فيها ، فإذا لقيتم عدوكم فقُدُماً قُدُماً، ليس أحد يحمل في سبيل الله إلا ابتدرت إليه ثنتان من الحور العين، فإذا حمل استترتا منه ، فإذا استشهد فإن أول قطرة تقع من دمه يكفر الله عنه كل ذنب ، ثم تجيئان ، فتجلسان عند رأسه وتمسحان الغبار عن وجهه ، وتقولان له : مرحباً قد آن لك ، ويقول : قد آن لكما ».

ورواه يزيد بن شجرة ، عن النبي ﷺ ، ورواه منصور ، عن مجاهد ، عن يزيد من قوله ولم يرفعه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

جدار : بكسر الجيم.

٧٠٩ — جدّ بن قيس

(ب د ع) جَدّ بن قَيْس بن صَخْر بن خَنْساء بن سِنَان بن عُبَيْد بن عَدِيّ بن غَنْم بن كعب بن سَلِمة الأنصاري السلمي . يكنى : أبا عبد الله هو ابن عم البراء بن معرور، روى عنه جابر وأبو هريرة، وكان ممن يظن فيه النفاق، وفيه نزل قوله تعالى: (وَمِنْهُم مَنْ يَقُولُ ائْذَنْ لِي وَلَا تَفْتِنِّي أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا [1]) وذلك أن رسول الله ﷺ قال لهم في غزوة تبوك : « اغزوا الروم تنالوا بنات الأصفر ، فقال جد بن قيس : قد علمت الأنصار أني إذا رأيت النساء لم أصبر حتى أفتتن، ولكن أعينك بمالي فنزلت : (وَمِنْهُم مَنْ يَقُولُ ائْذَنْ لِي وَلَا تَفْتِنِّي). الآية ، وكان قد ساد في الجاهلية جميع بني سلمة فانتزع رسول الله ﷺ سؤدده ، وجعل مكانه في النقابة عمرو بن الجموح ، وحضر يوم الحديبية ، فبايع الناس رسول الله ﷺ إلا الجد بن قيس ، فإنه استتر تحت بطن ناقته.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : ولم يتخلف عن بيعة رسول ﷺ أحد ، يعني في الحديبية ، من المسلمين حضرها إلا الجد بن قيس أخو بني سلمة ، قال جابر بن عبد الله : لكأني أنظر إليه لاصقا بإبط ناقة رسول الله ﷺ قد صبا إليها ، يستتر بها من الناس ، وقيل : إنه تاب ، وحسنت توبته ، وتوفي في خلافة عثمان رضي الله عنه.

أخرجه الثلاثة.

٧١٠ — جديع بن نذير

(د ع) جُدَيْع بن نُذَيْر المُرَادي الكَعْبي . من كعب بن عوف بن أنعم بن مراد ، صحب رسول الله ﷺ وخدمه . قال ابن منده : سمعت أبا سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى يذكره في كتاب التاريخ على ما ذكرت. قال أبو نعيم بعد ذكر اسمه: ذكره الحاكي، عن أبي سعيد ابن يونس.

نذير : بضم النون ، وفتح الذال المعجمة.

---

(١) التوبة : ٤٩.

باب الجيم والذال المعجمة

٧١١ — جذرة بن سبرة

(د ع) جُذْرَةُ بن سَبْرَةَ العتقى : له صحبة ، وشهد فتح مصر . ذكره أبو سعيد بن يونس ؛ حكاه عنه ابن منده وأبو نعيم .

جذرة : بضم الجيم وسكون الذال وآخره راء .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٧١٢ — الجذع الأنصارى

(س) الجِذْعُ الأَنْصَارِىّ ذكره ابن شاهين وأبو الفتح الأزدى إلا أن الأزدى ذكره بالخاء المعجمة .
روى شريك بن أبى نمر قال : حدثنى رجل من الأنصار يسمى ابن الجذع عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « أكثر أمتى الذين لم يعطوا فيبطروا ، ولم يقتر عليهم فيسألوا » . أخرجه أبو موسى ، وقال فى الصحابة : ثعلبة بن زيد ؛ يقال له : الجذع ، وابنه : ثابت بن الجذع الأنصاريان ، فلا أدرى هو هذا أم غيره ؟ وهو فى مواضع بالدال المهملة ، وفى آخر بالذال المعجمة ، قال : ولا أتحققه . أخرجه أبو موسى .

٧١٣ — جذية

(س) جذية أورده ابن شاهين ، وقال : هو رجل من الصحابة .

روى محمد بن إبراهيم بن زياد النيسابورى ، عن المقدمى ، عن سلم بن قتيبة ، عن ذيال بن عبيد ابن [1] حنظلة بن حنيفة [2] عن جذية قال : قال رسول الله ﷺ : لا يُتْمَ بعد احتلام ، ولا يُتْم على جارية إذا هى حاضت .

أخرجه أبو موسى وقال : هذا وهم وتصحيف ، ولعله أراد عن جده ، فصحفه بجذية ، واسمه : حنظلة ، رواه مطين عن المقدمى ، عن سلم عن ذيال عن جده حنظلة ، قال : قال رسول الله ﷺ ، مثله .
أخرجه أبو موسى .

باب الجيم والراء

٧١٤ — الجراح بن أبى الجراح

(ب د ع) الجَرَّاحُ بن أبى الجَرَّاح الأَشْجَعِىّ له صحبة ، روى عنه عبد الله بن عتبة بن مسعود .
أخبرنا أبو ياسر بن هبة الله بإسناده إلى ابن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنى أبى ، أخبرنا أبو داود ، أخبرنا هشام عن قتادة ، عن خلاس ، عن عبد الله بن عتبة قال : أتى عبد الله بن مسعود فى رجل تزوج امرأة فمات عنها ، ولم يدخل بها ، ولم يفرض لها ، فسئل عنها شهراً فلم يقل فيها شيئاً ، ثم سألوه فقال : أقول فيها برأيى ، فإن يكن خطأ فمنى ومن الشيطان ، وإن يكن صواباً فمن الله ؛ لها صدقة إحدى نسائها ،

(١) فى الأصل : عن ، وما أثبتناه عن الخلاصة : ٩٦ .
(٢) فى الخلاصة : حذيم ، بكسر الحاء وسكون الذال وفتح الياء .

ولها الميراث ، وعليها العدة ، فقام رجل من أشجع ، فقال : قضى فينا رسول الله ﷺ بذلك في بَرْوَع بنت واشق (١) قال : هَلُمَّ شاهدَيْك على هذا ، قال : فشهد له أبو سنان والجراح ، رجلان من أشجع ،

أخرجه الثلاثة .

٧١٥ ـ جراد أبو عبد الله

(دع) جَرَادُ أبو عَبْد الله العُقَيْلِي ، روى عنه ابنه عبد الله إن كان محفوظاً ، روى يعلى بن الأشدق ، عن عبد الله بن جراد ، عن أبيه ، قال : بعث رسول الله ﷺ سرية فيها الأزد والأشعريون فَغَنِمُوا وسَلِموا ، فقال النبي ﷺ : أتتاك الأزد والأشعريون حسنةٌ وجوهُهم ، طيبةٌ أفواهُهم ، لا يغُلُّون (٢) ولا يجبُنُون » .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٧١٦ ـ جراد بن عبس

(دع) جَرَاد بن عَبْس ، ويقال : ابن عيسى ، من أعراب البصرة .

روى عبد الرحمن بن جبلة ، عن قرة بنت مزاحم ، قالت : سمعنا من أم عيسى ، عن أبيها الجراد ابن عيسى ، أوعبس، قال: « قلنا: يا رسول الله، إن لنا ركايا(٣) تنبع ، فكيف لنا أن تَعْذُبِ ركايانا؟ » وذكر الحديث .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم كذا مختصراً .

٧١٧ ـ جرثوم بن ناشب

(ب د ع) جُرْثُوم ، وقيل: جُرْهم بن ناشب ، وقيل: ابن ناشم، وقيل : ابن لاشر ، وقيل، ابن عمرو ، أبو ثعلبة الخشني ، وقد اختلف في اسمه واسم أبيه كثيراً ، وهو منسوب إلى خشين ، بطن من قضاعة ؛

شهد الحديبية ، وبايع تحت الشجرة بيعة الرضوان ، وضرب له رسول الله ﷺ بسهمه يوم خيبر ، وأرسله النبي ﷺ إلى قومه، فأسلموا ، ونزل الشام ، ومات أول إمرة معاوية ، وقيل : مات أيام يزيد ، وقيل : توفي سنة خمس وسبعين ، أيام عبد الملك بن مروان ، وهو مشهور بكنيته، ويذكر في الكنى أكثر من هذا ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة .

٧١٨ ـ جرموز الهجيمي

(دع) جُرْمُوز الهُجَيْمِيّ ، من بلهجيم بن عمرو بن تميم ، وقيل: القريعي ، وهو بطن من تميم أيضا ، روى عنه أبو تميمة الهجيمي .

---

(١) في الأصل والمطبوعة : واسق ، وستأتي ترجمتها .

(٢) الغل : الخيانة في المغنم ، والسرقة من الغنيمة قبل القسمة .

(٣) الركايا : جمع ركية ، وهي البئر .

أخبرنا يحيى بن محمود الأصفهاني، فيما أذن لي، بإسناده إلى القاضي أبي بكر بن أبي عاصم، أخبرنا الحسن بن علي، أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث، أخبرنا عبيد الله بن هوذة القريعي[1]، عن جرموز الهجيمي: أنه قال: «يا رسول الله، أوصني، قال: لا تكن لعَّاناً».

وروى عنه أيضا ابنه الحارث بن جرموز.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٧١٩ – جرو السدوسي

(دع) جَرْو السَّدُوسِيُّ: روى حديثه حفص بن المبارك، فقال: عن رجل من بني سدوس يقال له: جرو، قال: «أتينا النبي ﷺ بتمر من تمر اليمامة، فقال: أي تمر هذا؟ قلنا له: الجُرَام[2] فقال: اللهم بارك في الجُرَام».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وأخرجه أبو عمر بالجيم والزاى[3]، ويرد ذكره، إن شاء الله تعالى.

٧٢٠ – جرو بن عمرو العذري

(دع) جَرْو بن عَمْرو العُذْري. وقيل: جرى، حديثه قال: «أتيت النبي ﷺ وكتب لي كتابا: ليس عليهم أن يُحْشَروا ولا يُعْشَروا[4]». أخرجه ابن منده وأبو نعيم بالراء، وأخرجه أبو عمر في ترجمة جزء بالزاى، ويرد ذكره، إن شاء الله تعالى.

٧٢١ – جرو بن مالك بن عامر

(ع س) جَرْو بن مَالِك بن عَامِر، من بني جَحْجَبَى، أنصاري، قاله أبو نعيم وأبو موسى، وقال الطبراني: بالزاى، وقال ابن ماكولا: جزء بالزاى والهمزة.

قال عروة بن الزبير، في تسمية من استشهد يوم اليمامة، من الأنصار، من بني جحجبي: جرو بن مالك ابن عامر بن حدير، وقال موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، فيمن استشهد يوم اليمامة، من الأنصار من الأوس، ثم من بني عمرو بن عوف: جرو بن مالك، وقال ابن ماكولا: حر، بالحاء المهملة والراء من بني جحجبي، شهد أحداً، وقال: قاله الطبري، وقال: وأنا أحسبه الأول وأنه جزء: بالجيم والزاى والهمزة.

أخرجه ههنا أبو نعيم وأبو موسى.

قلت: جحجبي هو ابن عوف بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، وقد أخرجه أبو عمر في: جزء، بالجيم والزاى.

---

(١) في الإصابة أن عبيد الله روى عن أبي تميمة عن جرموز.

(٢) الجرام: التمر اليابس.

(٣) في الاستيعاب ٢٧٥: جزء.

(٤) في النهاية: لا يحشروا، أي: لا يندبون إلى المغازي، وقيل: لا يحشرون إلى عامل الزكاة ليأخذ أموالهم، بل يأخذها في أماكنهم، ولا يعشروا، أي لا يؤخذ عشر أموالهم، وقيل: أرادوا به الصدقة الواجبة، وإنما فسح لهم في تركها لأنها لم تكن واجبة يومئذ عليهم، إنما تجب بتمام الحول.

٧٢٢ ـ جرول بن الأحنف

(س) جَرْوَل بن الأحْنَفِ الكِنْدى : شامى ، جد رجاء بن حيوة ، روى رجاء بن حيوة عن أبيه ، عن جده ، واسمه جرول بن الأحنف الكندى ، من أصحاب النبى ﷺ أن جارية من سَبْى حنين مرت بالنبى ﷺ وهى مُجِحّ ، فقال النبى ﷺ : «لمن هذه ؟ فقالوا : لفلان ، فقال : أيطؤها ؟ فقيل: نعم ، فقال : كيف يصنع بولدها؛ يدعيه وليس له بولد، أم يستعبده وهو يَغْذُو سمعه وبصره ؟ لقد هممت أن ألعنه لعنة تدخل معه فى قبره» .

أخرجه أبو موسى .

المجح : الحامل التى قد دنا وِلادُها .

٧٢٣ ـ جرول بن العباس

(ب) جَرْوَلُ بن العَبَّاس بن عامر بن ثابت ، أو نابت ، الأنصارى الأوسى ، اختلف فى ذلك ابن إسحاق وأبو معشر ، فيما ذكر خليفة بن خياط ، واتفقا على أنه قتل يوم اليمامة .

أخرجه أبو عمر كذا مختصراً .

٧٢٤ ـ جرول بن مالك

جَرْوَل بن مَالِك بن عَمْرو بن عزيز بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى ، هدم بُسْر بن أرطاة داره بالمدينة ؛ قاله هشام الكلبى .

٧٢٥ ـ جرهد بن خويلد

(ب دع) جَرْهَدُ بنُ خُوَيْلِد، وقيل: بن رِزَاح بن عدى بن سهم بن مازن بن الحارث بن سلامان ابن أسلم بن أفصى الأسلمى ، وقيل : جرهد بن خويلد بن بَجَرَة بن عبد ياليل بن زرعة بن رزاح ابن عدى بن سهم ، قاله أبو عمر، قال : وجعل ابن أبى حاتم جرهد بن خويلد غير جرهد بن دَرَّاج، كذا قال دراج ، وذكر ذلك عن أبيه :

وهو من أهل الصفة ، وشهد الحديبية ، يكنى أبا عبد الرحمن ، سكن المدينة وله بها دار .

وقد ذكر أبو أحمد العسكرى جَرْهَدًا بترجمتين ، فقال فى الأولى :جرهد الأسلمى ، ونقل عن بعضهم أنّ جرهدا آخر فى أسلم يقال له : جرهد بن خويلد ، وأنه هو الذى قال له النبى ﷺ : «غَطِّ فخذك» ، وكلاهما من أسلم ، وذكر فى الترجمة الثانية ترجمة بن خويلد ، وأظنهما واحداً ، والله أعلم .

قال أبو عمر : قول ابن أبى حاتم وهم ، وهو رجل واحد من أسلم ، لا يكاد تثبت له صحبة .

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله ، وإبراهيم بن محمد ، وأبو جعفر بن السمين بإسنادهم إلى أبى عيسى الترمذى، قال : حدثنا ابن أبى عمر ، حدثنا سفيان ، عن أبى النضر ، عن زرعة بن مسلم بن جرهد الأسلمى ، عن جده ، قال : «مر النبى ﷺ بجرهد فى المسجد ، وقد انكشفت فخذه ، فقال : إن الفخذ عورة» .

قال الترمذي : ما أراه متصلا ، وقد رواه معمر ، عن أبي الزناد ، عن ابن جرهد ، عن أبيه ، ورواه عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن عبد الله بن جرهد ، عن أبيه ، نحوه .

أخرجه الثلاثة .

بجرة : بفتح الباء والجيم .

٧٢٦ — جريج أبو شاة

(س) جُرَيْج ، أبو شاة ، بن سلامة بن أوس بن عمرو بن كعب بن القُرَاقِر بن الضَّبْحَان من بَلِيّ كذا ذكره ابن شاهين ، وقال ابن ماكولا : أبو شباث ، بالباء الموحدة ، وبعد الألف ثاء مثلثة ، وقال : خديج ، بالخاء المعجمة والدال ، حليف بني حرام ، شهد العقبة ، وبايع فيها .

أخرجه أبو موسى .

٧٢٧ — جرير بن الأرقط

(د ع) جَرِير بنُ الأرْقَط ، روى يعلى بن الأشدق ، عن جرير [بن] الأرقط قال : « رأيت النبي ﷺ في حجة الوداع ، فسمعته يقول : « أعطيت الشفاعة » .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٧٢٨ — جرير بن أوس

(ب) جَرِيرُ بنُ أوْس بن حَارِثَة بن لام الطائي ، وقيل : خُرَيْم بن أوس ، وفيه أخرجه الثلاثة ، وأخرجه ههنا أبو عمر ، وقال : أظنه أخاه ، هاجر إلى رسول الله ﷺ فورد عليه مُنْصَرَفَه من تبوك ، فأسلم ، وروى شعر عباس بن عبد المطلب ، الذي مدح به النبي ﷺ ، وهو عم عروة بن مضرس الطائي ، وهو الذي قال له معاوية : من سيدكم اليوم ؟ قال : من أعطى سائلنا ، وأغضى عن جاهلنا ، واغتفر زلتنا ، فقال له معاوية : أحسنت يا جرير .

قال أبو عمر : قدم خريم وجرير على النبي ﷺ معاً ، ورويا شعر العباس .

أخرجه أبو عمر .

خُرَيْم : بضم الخاء المعجمة . والله أعلم .

٧٢٩ — جرير بن عبد الله الحميري

جَرِيرُ بنُ عَبْد الله الحِمْيَرِيّ : وقيل : ابن عبد الحميد ، وهو رسول رسول الله ﷺ إلى اليمن ، وكان مع خالد بن الوليد بالعراق ، فسار معه إلى الشام مجاهداً ، وهو كان الرسول إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالبشارة بالظفر يوم اليرموك ؛ قاله سيف بن عمر .

ذكر ذلك الحافظ أبو القاسم بن عساكر .

(ب د ع) جَرِير بن عَبْد الله بن جَابِر ، وهو الشَّلِيل، بن مالك بن نصر بن ثعلبة بن جُشَم بن عوف بن حزيمة بن حرب بن على بن مالك بن سعد بن نَذِير بن قسر بن عبقر بن أنمار بن إراش ، أبو عمرو ، وقيل : أبو عبد الله البجلي ، وقد اختلف النسابون فى بجيلة ؛ فمنهم من جعلهم من اليمن . وقال : إراش بن عمرو بن الغوث بن نبت ، وعمرو هذا هو أخو الأزد ، وهو قول الكلبي وأكثر أهل النسب ، ومنهم من قال : هم من نزار ، وقال : هو أنمار بن نزار بن معد بن عدنان ، وهو قول ابن إسحاق ومصعب ، والله أعلم : نسبوا إلى أمهم : بجيلة بنت صعب بن على بن سعد العشيرة .

أسلم جرير قبل وفاة النبي ﷺ بأربعين يوماً ، وكان حسن الصورة ؛ قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه : جرير يوسف هذه الأمة ، وهو سيد قومه ، وقال النبي ﷺ لما دخل عليه جرير فأكرمه : إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه .

وكان له فى الحروب بالعراق : القادسية وغيرها ، أثر عظيم ، وكانت بَجِيلة متفرقة، فجمعهم عمر بن الخطاب ، وجعل عليهم جريرا .

أخبرنا الأستاذ أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن مكارم المؤدب ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن محمد بن صفوان ، أخبرنا أبو البركات سعد بن محمد بن إدريس ، والخطيب أبو الفضل الحسن بن هبة الله ، قال : أخبرنا أبو الفرج محمد بن إدريس بن محمد بن إدريس، أخبرنا أبو المنصور المظفر بن محمد الطوسى ، أخبرنا أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس بن القاسم الأزدى الموصلى، قال : أخبرت عن محمد بن حميد الرازى ، عن سلمة ، عن محمد بن إسحاق قال : لما انتهت إلى عمر مصيبة أهل الجِسْر[1] ، وقدم عليه فَلُّهم[2] ، قدم عليه جرير بن عبدالله من اليمن فى ركب من بجيلة ، وعَرْفجة بن هَرْثمة، وكان عرفجة يومئذ سيد بجيلة ، وكان حليفاً لهم من الأزد ، فكلمهم وقال : قد علمتم ما كان من المصيبة فى إخوانكم بالعراق ، فسيروا إليهم ، وأنا أخرج إليكم من كان منكم فى قبائل العرب وأجمعهم إليكم ، قالوا : نفعل يا أمير المؤمنين، فأخرج إليهم قيس كُبَّة، وسَحْمة، وعُرَيْنة، من بنى عامر بن صعصعة، وهذه بطون من بجيلة ، وأمَّر عليهم عرفجة بن هرثمة ، فغضب من ذلك جرير بن عبد الله ، فقال لبجيلة: كلموا أمير المؤمنين ؛ فقالوا : استعملت علينا رجلا ليس منا ، فأرسل إلى عرفجة فقال : ما يقول هؤلاء ؟ قال : صدقوا يا أمير المؤمنين ، لست منهم ؛ لكنى من الأزد ؛ كنا أصبنا فى الجاهلية دما فى قومنا فلحقنا ببجيلة ، فبلغنا فيهم من السؤدد ما بلغك ، فقال عمر : فاثبت على منزلتك ؛ فدافعهم كما يدافعونك . فقال : لست فاعلا ولا سائرا معهم ، فسار عرفجة إلى البصرة بعد أن نُزِلتَ ، وأمَّر عمر جريراً على بجيلة فسار بهم مكانه إلى العراق ، وأقام جرير بالكوفة، ولما أتى علىّ الكوفة وسكنها، سار جرير عنها إلى قَرْقِيسِيَاء[3] فمات بها ، وقيل : مات بالسراة .

---

(١) حدثت وقعة الجسر سنة أربع عشرة ، واستشهد فيها طائفة ، منهم أبو عبيد بن مسعود الثقفى . ينظر العبر : ١—١٧ .
(٢) الفل : المنهزمون .
(٣) بلد على نهر الفرات .

وروى عنه بنوه: عبيد الله، والمنذر ، وإبراهيم ، وروى عنه قيس بن أبي حازم ، والشعبي وهمام ابن الحارث ، وأبو وائل ، وأبو زرعة بن عمرو بن جرير ، وغيرهم .

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله وغير واحد بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة السلمي ، أخبرنا أحمد بن منيع ، أخبرنا معاوية بن عمرو الأزدي ، عن زائدة ، عن بيان ، عن قيس بن أبي حازم ، عن جرير بن عبد الله ، قال : ما حجبني رسول الله ﷺ منذ أسلمت ، ولا رآني إلا ضحك .

ورواه زائدة أيضاً ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن جرير ، مثله . قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

وأرسله رسول الله إلى ذي الخَلَصَة ، وهي بيت فيه صنم لخثعم ليهدمها ، فقال: إني لا أثبت على الخيل فصك رسول الله ﷺ في صدره وقال : اللهم اجعله هاديا مهديا ، فخرج في مائة وخمسين راكباً من قومه ، فأحرقها ، فدعا رسول الله ﷺ لخيل أحمس ورجالها .

أخبرنا أبو الفضل الخطيب ، أخبرنا أبو الخطاب بن البطر ، إجازة إن لم يكن سماعا ، أخبرنا عبد الله ابن عبيد الله المعلم ، أخبرنا الحسين المحاملي ، أخبرنا أحمد بن محمد بن يحيي بن سعد ، أخبرنا حسين الجعفي ، عن زائدة ، عن بيان البجلي ، عن قيس بن أبي حازم : أخبرنا جرير بن عبد الله، قال : خرج علينا رسول الله ﷺ ليلة البدر ، فقال : إنكم ترون ربكم يوم القيامة كما ترون هذا ، لا تُضَامُون في رؤيته .

وتوفي جرير سنة إحدى وخمسين ، وقيل : سنة أربع وخمسين ، وكان يخضب بالصفرة .

أخرجه الثلاثة .

الشَّلِيل : بفتح الشين المعجمة ، وبلامين بينهما ياء تحتها نقطتان ،وحَزِيمة : بفتح الحاء المهملة وكسر الزاي ، ونذير بفتح النون ، وكسر الذال المعجمة .

٧٣١ ــ جرير

(د ع) جَرِير ، أو أبو جَرِير ، وقيل : حريز ، روى عنه أبو ليلى الكندي أنه قال : انتهيت إلى رسول الله ﷺ وهو يخطب بمنى ، فوضعت يدي على رَحْله [(١)] فإذا مِيسَرته جلد ضائنة

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٧٣٢ ــ جري الحنفي

(دع) جُرَيّ الحَنَفِيّ ، روى حديثه حكيم بن سلمة ، فقال عن رجل من بني حنيفة يقال له : جري أن رجلا أتى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، إني ربما أكون في الصلاة ، فتقع يدي على فرجي، فقال النبي ﷺ : وأنا ربما كان ذلك ، امض في صلاتك » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

جري : بضم الجيم وبالراء ، ذكره الأمير ابن ماكولا وقال : هو والد نحاز بن جري الحنفي .

نحاز : بالنون والحاء المهملة والزاي .

---

(١) في الأصل : رجله ، والميثرة : ما يجعله الراكب تحته على الرحال فوق الجمال .

٧٣٣ — جرى بن عمرو العذرى

(د ع) جُرَيّ بن عَمْرو العُذْرِى ، وقيل : جرير وقيل : جرو ، وحديثه أنه أتى النبي ﷺ فكتب له كتابا « ليس عليهم أن يحشروا أو يعشروا » أخرجه ابن منده وأبو نعيم فى جرو ، وأخرجه أبو عمر فى جزء .

٧٣٤ — جرى

(ب) جُرَيّ ، ويقال : جزى ، بالزاى ، غير منسوب ، حديثه عن النبي ﷺ فى الضب ، والسبع ، والثعلب ، وخشاش الأرض . وليس إسناده بقائم ، يدور على عبد الكريم بن أبى أمية . أخرجه أبو عمر .

باب الجيم والزاى والسين

٧٣٥ — جزء بن أنس السلمى

(س) جَزْء بنُ أَنَس السُّلَمِى ، أخرجه ابن أبى عاصم فى الصحابة .

أخبرنا أبو موسى محمد بن أبى بكر بن أبى عيسى المديني كتابة ، أخبرنا الحسن بن أحمد ، أخبرنا أبو القاسم بن أبى بكر بن أبى على ، أخبرنا أبو بكر القَبَّاب ، أخبرنا ابن أبى عاصم ، أخبرنا محمد بن سنان ، حدثنا إسحاق بن إدريس ، أخبرنا نائل بن مطرف بن عبد الرحمن بن جزء بن أنس السلمى قال : أدركت أبى وجدى ، وفى أيديهم كتاب من رسول الله ﷺ ، وزعم نائل أن الكتاب عندهم اليوم ، وكتبه رسول الله ﷺ لرزين بن أنس ، وهو عمٌ (١) جده ، وفيه : هذا الكتاب من محمد رسول الله ﷺ لرزين بن أنس وقال : فذكر الحديث ، وقال : هذا الكتاب لرزين ، ولا مدخل لجزء فيه .

أخرجه أبو موسى .

٧٣٦ — جزء بن الحدرجان

(د ع) جَزْءُ بن الحَدْرِجَان ، بن مالك : له ولأبيه ولأخيه قُدَاد(٢) صحبة ، قدم على النبي ﷺ طالباً لدية أخيه وثأره .

روى هشام بن محمد بن هاشم بن جزء بن عبد الرحمن بن جزء بن الحدرجان ، قال: حدثنى أبى ، عن أبيه هاشم عن أبيه جزء ، عن جده عبد الرحمن ، عن أبيه جزء بن الحدرجان ، وكان من أصحاب النبي ﷺ قال : وفد أخى قُدَاد بن الحدرجان على النبي ﷺ من اليمن ، من موضع يقال له القَنَوْنَى ،(٣) بسروات الأزد ، بإيمانه وإيمان من أعطى الطاعة من أهل بيته ، وهم إذ ذاك ستمائة بيت ممن أطاع الحدرجان ، وآمن بمحمد ﷺ ، فلقيه سرية النبي ﷺ فقال لهم قُدَاد : أنا مؤمن ، فلم يقبلوا منه ، وقتلوه فى الليل قال : فبلغنا ذلك فخرجت إلى رسول الله ﷺ فأخبرته ، وطلبت ثأرى ، فنزلت على النبي ﷺ (يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُم فِي سَبِيلِ اللهِ (٤)) : الآية ، فأعطانى النبي ألف دينار دية أخى ، وأمر لى بمائة ناقة

---

(١) فى الأصل : زعم .

(٢) فى الأصل والمطبوعة : قداذ ، بذالين معجمتين ، والصواب ما أثبتناه ، وسيأتى ترجمته .

(٣) فى الأصل والمطبوعة : الفتوتا ، والقنونى كما فى مرصد الاطلاع : من أودية السراة ، تصب إلى البحر فى أوائل أرض اليمن .

(٤) النساء : ٩٤ .

حمراء ، وعقد له رسول الله ﷺ على سرية من سرايا المسلمين ، فخرجت إلى حي حاتم طيء ، وغنمت غنماً كثيراً ، وأسرت أربعين امرأة من حي حاتم ، فأتيت بالنسوة ، فهداهن الله سبحانه إلى الإسلام ، وزوجهن رسول الله ﷺ أصحابه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٧٣٧ — جزء السدوسى

(ب) جَزْء السَّدُوسِي ثم اليامى ، قال : أتيت رسول الله ﷺ بتمر من تمر اليمامة ، وقيل : جرو ، بالجيم والراء وآخره واو ، وقد تقدم .

أخرجه هناك ابن منده وأبو نعيم ، وأخرجه ههنا ابو عمر .

٧٣٨ — جزء بن عمرو العذرى

(ب) جَزْء بن عَمْرو العُذْرِيّ ، ويقال : جرو ، ويقال : جزا[1] ، قدم على النبي ﷺ فكتب له كتاباً .

أخرجه أبو عمر ههنا مختصراً ، وأخرجه ابن منده وأبو نعيم فى جرو بالراء والواو ، وقد تقدم .

٧٣٩ — جزء بن مالك

(ب ع) جَزْء بنُ مَالِك بن عَامِر من بنى جَحْجَبَى ، أنصارى ، استشهد يوم اليمامة ، ذكره موسى بن عقبة هكذا ، وقال الطبرى : الحر بن مالك ، بضم الحاء المهملة وبالراء ، وقال : هو ممن شهد أحداً ، وقد تقدم الكلام عليه مستوفى فى جرو .

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر .

٧٤٠ — جزء

(د ع) جَزْء ، غير منسوب ، عداده فى أهل الشام .

روى معاوية بن صالح ، عن أسد بن وداعة ، عن رجل يقال له : جزء ، قال : يارسول الله ، إن أهلى يعصوننى ، فبم أعاقبهم ؟ قال : تغفر ، ثم عاد الثانية ، فقال : تغفر ، قال : فإن عاقبت فعاقب بقدر الذنب ، واتق الوجه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٧٤١ — جزى

(ب) جَزِى ، بالجيم والزاى المكسورة وآخره ياء . وقيل : جرى ، بضم الجيم وبالراء ، وقد تقدم حديثه فى الضب

أخرجه ههنا أبو عمر .

٧٤٢ — جزى أبو خزيمة السلمى

(ب د ع) جَزِيّ ، أبو خُزَيْمة السلمى ، وقيل : الأسلمى ، قدم على رسول الله ﷺ وكساه بردين ، روى حديثه ابنه عبد الله بن جزى ، عن أخيه حبان بن جزى ، عنه ، أنه أتى النبي ﷺ بأسير كان عنده من

(١) كذا بالأصل والمطبوعة ، ولعله : جرى .

صحابة رسول الله ﷺ كانوا أسروه، وهم مشركون ، ثم أسلموا ، فأتوا رسول الله ﷺ بذلك الأسير ، فكسا جزيا بردين وأسلم جزى .

أخرجه الثلاثة .

جزى : قال الدارقطني : أصحاب الحديث يقولون بكسر الجيم ، وأصحاب العربية يقولون : بعد الجيم المفتوحة زاى وهمزة ، وقال عبد الغني : جزى بفتح الجيم وكسر الزاى ، وقيل : بكسر الجيم وسكون الزاى ، وبالجملة فهذه الأسماء كلها قد اختلف العلماء فيها اختلافاً كثيراً على ما ذكرناه .

٧٤٣ — جزى بن معاوية

(ب) جَزِى بن مُعَاوِيَة بن حُصَيْن بن عُبَادَةَ بن النَّزَّال بن مُرَّة بن عُبَيْد بن مقاعس ، وهو الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي السعدى ، عم الأحنف بن قيس .

قيل : له صحبة ، وقيل : لاتصح له صحبة ، وكان عاملا لعمر بن الخطاب رضي الله عنه على الأهواز أخرجه أبو عمر هكذا ، وقيل : فيه جزء ، آخره همزة ، والله أعلم .

٧٤٤ — جسر بن وهب

جِسْر ، قال ابن ماكولا : أما جسر ، بكسر الجيم وبالسين المهملة ، فهو جِسْر بن وَهْب بن سلمة الأزدى ، روى عن النبي ﷺ حديثا تفرد بروايته أولاده عنه .

باب الجيم والشين المعجمة

٧٤٥ — جشيب

(دع) جُشَيْب ، مجهول ، روى جهضم (١) بن عثمان ، عن ابن جشيب عن أبيه ، عن النبي ﷺ قال : من سمّى باسمى يرجو بركتى ويمنى ، غدت عليه البركة وراحت إلى يوم القيامة .

وهو تابعى قديم ، يروى عن أبى الدرداء ، وهو حمصى ، قال ابن أبى عاصم : لاأدرى جشيب صحابى أو أدرك أم لا ؟ .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٧٤٦ — جشيش الديلمي

جُشَيْش الدَّيْلَمِيّ ، هو ممن كاتبه النبي ﷺ فى قتل الأسود العَنْسى باليمن ، فاتفق مع فيروز وداذويه على قتله ، فقتلوه ، ذكره الطبرى .

قال الأمير أبو نصر : أما خشيش ، بضم الخاء المعجمة وشين معجمة مكررة مصغر ، وذكر جماعة ، ثم قال : وأما جشيش مثل الذى قبله سواء ، إلا أن أوله جيم ، فهو جشيش الديلمي ، كان فى زمن رسول الله ﷺ باليمن ، وأعان على قتل الأسود العنسى .

---

(١) كذا ، وفى الإصابة ، جهم ، وينظر ميزان الاعتدال ، ١-٤٢٦ .

٧٤٧ ــ الجشيش الكندى

(دع) الجُشَيْشُ الكِنْدِىّ ، يرد نسبه فى الجِفْشِيش بالجيم، إن شاء الله تعالى .

قال أبو موسى : كذا أورده ابن شاهين ، روى سعيد بن المسيب قال : قام الجشيش الكندى إلى النبى ﷺ فقال : يارسول الله ، ألست منا ؟ قالها ثلاثا ، فقال النبى ﷺ : لا نَقْفُو(١) أمَّنا ولا ننتفى من أبينا ، أنا من ولد النضر بن كنانة، قال: وقال رسول الله ﷺ: جُمْجُمَةُ هذا الحى من مضر كنانة، وكاهله الذى ينهض به تميم وأسد ، وفرسانها ونجومها قيس .

كذا أورده فى هذا الحديث ، وهو غلط ، وإنما هو جفشيش أو حفشيش أو خفشيش ، وكل هذه تصحيفات ، والصحيح منها واحد .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

باب الجيم والعين المهملة

٧٤٨ ــ جعال

(ب دع س) جُعَال، وقيل: جُعَيْل بن سُرَاقة الغِفَارِىّ ، وقيل: الضمرى، ويقال: الثعلبى ، وقيل: إنه فى عديد بنى سواد من بنى سلمة ، وهو أخو عوف ، من أهل الصفة وفقراء المسلمين ، أسلم قديما ، وشهد مع النبى ﷺ أحدا ، وأصيبت عينه يوم قريظة ، وكان دميا قبيح الوجه ، أثنى عليه النبى ﷺ ووكله إلى إيمانه .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن على ، بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق، حدثنى محمد ابن إبراهيم بن الحارث التيمى أن قائلا قال لرسول الله : « أعطيت الأقرع بن حابس ، وعيينة بن حصن مِائةً من الإبل ، وتركت جعيلا ، فقال النبى ﷺ : والذى نفسى بيده لجعيل خير من طِلَاع(٢) الأرض مثل عيينة والأقرع ، ولكنى تألفهما ليسلما ، ووكلت جعيلا إلى إسلامه » .

قال أبو عمر : غير ابن إسحاق يقول فيه : جُعال ، وابن إسحاق يقول : جُعَيل(٣) .

أخرجه الثلاثة ، وأخرجه أبو موسى على ابن منده فقال : جعال الضمرى : وروى بإسناده أن النبى ﷺ غزا بنى المصطلق من خزاعة ، فى شعبان من سنة ست ، واستخلف على المدينة جعالا الضمرى ، وروى عنه أخوه عوف أن النبى ﷺ قال : أو ليس الدهر كله غداً ؟ وقد أوردوا جعيل بن سراقة الضمرى ، ولعله هذا ، صُغِّر اسمه ، إلا أن الأزدى ذكره بالفاء وتشديدها ، والأشهر بالعين .

قلت : قول أبى موسى ، ولعله جعال ، عجب منه ، فإنه هو هو ، وقد أخرجه ابن منده ، فقال : وقيل : جعال ، فلا وجه لاستدراكه عليه ، وأما جفال فهو تصحيف .

---

(١) لانقفوا أمنا أى لا نتبع أمنا فى النسب .

(٢) أى خير ما يملؤها حتى يطلع عنها ويسيل .

(٣) ذكر أبو عمر هذا فى ترجمة جعيل . ينظر الاستيعاب : ٢٤٦ ، وسيرة ابن هشام : ٢/٤٩٦ .

٧٤٩ — جعال آخر

(س) جُعال آخرُ . أخرجه أبو موسى على ابن منده، وقال: لا أدرى هو ذاك المتقدم أم لا؟ وروى بإسناده عن مجاهد، عن ابن عمر قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يارسول الله، أرأيت إن قاتلت بين يديك حتى أقْتَلَ، يُدخلني ربي عزوجل الجنة ولا يحقرني؟ قال: نعم، قال: فكيف وأنا مُنْتِنُ الريح، أسود اللون، خسيس فى العشيرة! ومضى، فقاتل، فاستُشْهِد، فمر به رسول الله ﷺ فقال: الآن طيَّب الله ريحك، ياجعال، وبيَّض وجهك.

قلت: هذا غير الأول، لأن الأول قد رُوِىَ عنه، عن النبي ﷺ، وهذا قتل فى عهد رسول الله ﷺ فهو غيره.

٧٥٠ — جعدة بن خالد بن الصمة الجشمى

(ب دع) جَعْدَةُ بن خالد بن الصِّمَّة الجُشَمِىّ، من بنى جُشَم بن معاوية بن بكر بن هوازن، حديثه فى البصريين.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، حدثنى أبى، أخبرنا محمد بن جعفر، أخبرنا شعبة، عن أبى إسرائيل، عن جعدة، قال: سمعت رسول الله ﷺ ورأى رجلا سميناً، فجعل النبي يُومِئ بيده إلى بطنه، ويقول: لو كان هذا فى غير هذا لكان خيراً لك[1].

وبهذا الإسناد قال جعدة: «رأيت رسول الله ﷺ، وأتى برجل فقيل: يا رسول الله، إن هذا أراد أن يقتلك، فقال له رسول الله ﷺ: لن تُرَاعَ لن تراع، لو أردت ذلك لم يسلطك الله عليه».

أخرجه الثلاثة.

٧٥١ — جعدة بن هانئ الحضرمى

(دع) جَعْدَةُ بن هانِىء الحَضْرَمِىُّ، جاهلى، عداده فى أهل حمص، روى ابن عائذ، عن المقدام الكندى، وجعدة بن هانىء، وأبى عتبة، أن النبي ﷺ بعث عمر إلى رجل نصرانى بالمدينة يدعوه إلى الإسلام، فإن أبى عليه يقسم ماله نصفين، فأتاه، فقسمه.

كذلك أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧٥٢ — جعدة بن هبيرة الأشجعى

(ب) جَعْدَةُ بن هُبَيْرة الأشْجَعِىّ كوفى.

روى حديثه عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودى، وداود بن يزيد الأودى، عن أبيه، عنه، عن النبي ﷺ أنه قال: «خير الناس قرنى».

أخرجه أبو عمر، وأخرج أيضاً جعدة بن هبيرة المخزومى، وجعل[2] هذا غيره، وغالب الظن أنه هو، لأن هذا الحديث قد رواه عبد الله بن إدريس بن يزيد، وداود بن يزيد، عن أبيهما، عن جدهما، عن جعدة بن هبيرة المخزومى، على ما يأتى ذكره إن شاء الله تعالى.

---

(١) ذكر فى الاستيعاب ٢٤١: «يعنى لو كان هذا السمن فى إيمانك كان خيرا لك».

(٢) فى المطبوعة: وهل هذا غيره.

٧٥٣ ـ جعدة بن هبيرة بن أبى وهب

(ب دع) جَعْدَةُ بن هُبَيْرة بن أبى وَهْب بن عَمْرو بن عَائِذ بن عِمْران بن مخزوم القرشى المخزومى، وأمه أم هانىء بنت أبى طالب؛ قاله أبو عمر.

وقال أبو عبيدة: ولدت أم هانىء بنت أبى طالب من هُبيرة ثلاثة بنين: جعدة، وهانىء، ويوسف.

وقال الزبير: ولدت أم هانىء لهبيرة أربعة بنين، أحدهم جعدة.

وقال هشام الكلبى: جعدة بن هبيرة، ولى خراسان لعلى رضى الله عنه، وهو ابن أخته؛ أمه أم هانىء بنت أبى طالب.

وقال ابن منده وأبو نعيم: جعدة بن هُبَيْرة بن أبى وهب ابن بنت أم هانىء؛ وقيل: إن جعدة هو القائل:

أبى من بنى مَخْزومَ إن كنت سائلا ... ومن هاشمٍ أمّى لِخَيْرُ قبيلِ
فمن ذا الذى يبأى (١) علىَّ بخاله ... كخالى علىٍّ ذى الندى وعقيل؟

روى عنه مجاهد ويزيد، عن عبد الرحمن الأودى، وسعيد بن علاقة، وسكن الكوفة، وقد اختلف فى صحبته.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة، أخبرنا أبو الفضل جعفر بن عبد الواحد الثقفى، أخبرنا أبو القاسم بن محمد الذكوانى، أخبرنا أبو بكر القَبَّاب، أخبرنا أبو بكر بن الضحاك بن مخلد، حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة عن عبد الله بن إدريس، عن أبيه، عن جده، عن جعدة بن هبيرة، قال: قال رسول الله ﷺ «خير الناس قرنى، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم الآخر أردأ». أخرجه الثلاثة.

قلت: قول ابن منده وأبى نعيم إن جعدة هو ابن بنت أم هانىء، هذا وهم منهما، وليس بابن ابنتها، إنما هو ابنها لا غير، على أن أبا نعيم يتبع ابن منده كثيراً فى أوهامه، والله أعلم.

٧٥٤ ـ جعشم الخير بن خليبة

(ب) جُعْشُم الخَيْر بن خُلَيْبة بن شاجى بن موهب بن أسد بن جُعْشُم بن حُرَيْم بن الصَّدِف الصَّدَفى الحُرَيمى.

بايع تحت الشجرة، وكساه النبى ﷺ قميصه ونعليه، وأعطاه من شعره، وتزوج جعشم آمنة بنت طليق بن سفيان بن أمية بن عبد شمس، قتله الشريد بن مالك فى الردة، بعد قتل عكاشة، وذكره أبو سعيد بن يونس كما ذكرناه، وقال: إنه شهد فتح مصر، فعلى هذا لا يكون قد قتل فى قتال أهل الردة، ويؤيد قول ابن يونس أن ابن ماكولا قال فى اسمه: فتزوج آمنة بنت طليق قبل الشريد بن مالك، فجعل الشريد زوجاً لها، ولم يجعله قاتلا له، والله أعلم.

أخرجه أبو عمر.

حُرَيم: بضم الحاء المهملة، وفتح الراء.

---

(١) يبأى: يفخر، والبيت فى كتاب نسب قريش ٣٤٤، وفيه: وخالى على.

٧٥٥ – جعفر بن أبي الحكم

(ع س) جَعْفر بنُ أبي الحكم ، ذكره الحِمّانى ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة فى الوحدان : روى الحمانى ،عن عبد الله ابن جعفر المخرمى (١) ، عن عبد الحكم بن صهيب قال : رآني جعفر بن أبي الحكم ، وأنا آكل من ههنا وههنا ، فقال : مه يا ابن أخي ، هكذا يأكل الشيطان ، إن النبي ﷺ كان إذا أكل لم تعدُ يدُهُ [ما (٢)] بين يديه » .

ورواه النعمان بن شبل، عن المخرمى ، عن عبد الحكم، عن جعفر قال : رآني الحكم، يعنى ابن رافع ، فذكر نحوه .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٧٥٦ – جعفر بن الزبير بن العوام

(د ع) جَعْفر بن الزُّبير بن العوّام ، أخو عبد الله . روى إبراهيم بن العلاء، عن إسماعيل بن عياش ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه . أن عبد الله بن الزبير ، وجعفر بن الزبير بايعا النبي ﷺ . وهو وهم ، والصواب ما روى أبو اليمان وسليمان بن عبد الرحمن وغيرهما ، عن ابن عياش ، عن هشام ، عن عروة أن عبد الله بن الزبير وعبد الله بن جعفر بايعا النبي ﷺ وهما ابنا ست .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٧٥٧ – جعفر أبو زمعة البلوى

جَعْفر أبو زَمْعة البلويّ ، ممن بايع تحت الشجرة بيعة الرضوان ، سكن مصر ، اختلف فى اسمه ، فقيل : جعفر ، وقيل : عبد . ذكره أبو موسى فى عبد ، ولم يذكره فى جعفر .

٧٥٨ – جعفر بن أبي سفيان

(ب د ع) جَعْفر بن أبي سُفْيان بن الحارث بن عبْد المطلب بن هاشم ، واسم أبي سفيان المغيرة ، وهو بكنيته أشهر . وأمه جُمانة بنت أبي طالب بن عبد المطلب ، ذكر الواقدى ، أنه أدرك النبي ﷺ وشهد معه حنينا ، وبقى إلى أيام معاوية ، وتوفى أوسط أيامه ، وقال أبو نعيم : وهذا وهم ، لأن الذى شهد حنينا هو أبوسفيان ، ولم يشهدها جعفر .

٧٥٩ – جعفر بن أبي طالب

(ب د ع) جَعْفر بنُ أبي طالب ، واسم أبي طالب عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ابن قُصى القرشى الهاشمى ، ابن عم رسول الله ﷺ وأخو على بن أبي طالب لأبويه ، وهو جعفر الطيار ، وكان أشبه الناس برسول الله ﷺ خُلُقا وخلْقاً ، أسلم بعد إسلام أخيه عليّ بقليل .

روى أن أبا طالب رأى النبي ﷺ وعليا رضى الله عنه يصليان ، وعلى عن يمينه ، فقال لجعفر رضى الله عنه : صِلْ جناح ابن عمك ، وصَلِّ عن يساره ، قيل : أسلم بعد واحد وثلاثين إنسانا ، وكان هو الثانى والثلاثين ، قاله ابن إسحاق ، وله هجرتان : هجرة إلى الحبشة ، وهجرة إلى المدينة .

---

(١) فى الأصل : المخرمى بالحاء المهملة ، ينظر المشتبه للذهبى : ٥٧٨ .

(٢) عن الإصابة .

روى عنه ابنه عبد الله ، وأبو موسى الأشعرى ، وعمرو بن العاص ، وكان رسول الله ﷺ يسميه ، أبا المساكين. وكان أسن من على بعشر سنين ، وأخوه عقيل أسن منه بعشر سنين ، وأخوهم طالب أسن من عقيل بعشر سنين ، ولما هاجر إلى الحبشة أقام بها عند النجاشى إلى أن قدم على رسول الله ﷺ حين فتح خيبر ، فتلقاه رسول الله ﷺ واعتنقه ، وقبل بين عينيه ، وقال : ما أدرى بأيهما أنا أشد فرحا ، بقدوم جعفر أم بفتح خيبر ؟ وأنزله رسول الله ﷺ إلى جنب المسجد .

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله ، وغير واحد ، قالوا بإسنادهم إلى أبى عيسى ، قال : حدثنا محمد بن بشار ، أخبرنا عبد الوهاب الثقفى ، أخبرنا خالد الحذاء ، عن عكرمة ، عن أبى هريرة ، قال : ما احتذى النعال ، ولا ركب المطايا ، ولا ركب الكُور (١) بعد رسول الله ﷺ أفضل من جعفر » .

قال : وأخبرنا أبو عيسى ، أخبرنا على بن حجر . أخبرنا عبد الله بن جعفر ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه عن أبى هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « رأيت جعفراً يطير فى الجنة مع الملائكة » .

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده إلى أبى بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك ، قال : حدثنا محرز بن سلمة ، أخبرنا عبد العزيز بن محمد ، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد ، ومحمد بن نافع بن عجير ، عن أبيه ، عن على بن أبى طالب أن النبى ﷺ قال : « وأما أنت يا جعفر فأشبهتَ خلْقى وخُلُقى ، وأنت من عترتى التى أنا منها » . وفى الحديث قصة .

أخبرنا أبو ياسر بن أبى حبة بإسناده ، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنى أبى ، أخبرنا أبو نعيم ، هو الفضل بن دكين ، أخبرنا فِطْر ، عن كثير بن نافع النَّوَّاء قال : سمعت عبد الله بن مُليل ، قال : سمعت عليا يقول : قال رسول الله ﷺ : لم يكن قبلى نبى إلا قد أعطى سبعة رفقاء نجباء وزراء ، وإنى أعطيت أربعة عشر : حمزة ، وجعفر ، وعلى ، وحَسن ، وحسين ، وأبو بكر ، وعمر ، والمقداد ، وحذيفة ، وسلمان ، وعمار وبلال » (٢) .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم ، عن محمد بن إسماعيل ، أخبرنا أحمد بن أبى بكر ، أخبرنا محمد بن إبراهيم بن دينار أبو عبد الله الجهنى ، عن ابن أبى ذئب ، عن سعيد المقبرى ، عن أبى هريرة ، قال : « إن كنت لألصق بطنى بالحصباء من الجوع ، وإن كنت لأستقرىء الرجل الآية ، وهى معى ، كى ينقلب بى ، فيطعمنى ، وكان أخيرَ الناس للمسكين جعفرُ بن أبى طالب ، كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان فى بيته حتى إنْ كان ليخرج إلينا العُكّة (٣) التى ليس فيها شىء ، فنشقها ، فنلعق ما فيها » .

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن على البغدادى بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، قال : حدثنى محمد بن جعفر بن الزبير ، قال : قدم رسول الله ﷺ من عمرة القضاء المدينةَ ، فى ذى الحجة

---

(١) الكور للناقة بمثابة السرج وآلته للفرس .

(٢) هؤلاء اثنا عشر ، ويبقى اثنان هما : عبد الله بن مسعود وأبو ذر .

(٣) العكة : وعاء من جلد يتخذ للسمن والعسل .

فأقام بالمدينة حتى بعث إلى موتة ، فى جمادى سنة ثمان ، قال : وأخبرنا محمد بن جعفر ، عن عروة ، قال : فاقتتل الناس قتالا شديدا حتى قتل زيد بن حارثة ، ثم أخذ الراية جعفر ، فقاتل بها حتى قتل .

قال : وأخبرنا ابن إسحاق قال : حدثنى يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه ، قال : حدثنى أبى الذى أرضعنى ، وكان أحدبنى مرة بن عوف ، قال : « والله لكأنى أنظر إلى جعفر بن أبى طالب يوم موتة ، حين اقتحم عن فرس له شقراء ، فعقرها ثم تقدم ، فقاتل حتى قتل » قال ابن إسحاق : فهو أول من عقر فى الإسلام .

ولما قاتل جعفر قطعت يداه والراية معه ، لم يُلْقِها ؛ قال رسول الله ﷺ : « أبدله الله جناحين يطير بهما فى الجنة » ولما قتل وُجِد به بضع وسبعون جراحة ما بين ضربة بسيف ، وطعنة برمح ، كلها فيما أقبل من بدنه وقيل : بضع وخمسون ، والأول أصح .

قال ابن إسحاق : فلما أصيب القوم قال رسول الله ﷺ فيما بلغنى : أخذ الراية زيد بن حارثة فقاتل بها حتى قتل شهيداً ، ثم أخذها جعفر فقاتل بها حتى قتل شهيداً ، ثم صمت رسول الله ﷺ حتى تغيرت وجوه الأنصار ، وظنوا أنه قد كان فى عبد الله بن رواحة ما يكرهون ، ثم قال : أخذها عبد الله بن رواحة فقاتل [بها(1)] حتى قتل شهيداً ، ثم [قال(1)] لقد رُفعوا فى الجنة على سرر من ذهب ، فرأيت فى سرير عبد الله ازوراراً عن سريرى صاحبيه ، فقلت : عَمَّ هذا ؟ فقيل لى : مضيا وتردد [عبد الله بعض التردد(1)] ثم مضى .

قال ابن إسحاق : وحدثنى عبد الله بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن أم عيسى ، عن أم جعفر بنت جعفر بن أبى طالب ، عن جدتها أسماء بنت عميس أنها قالت : لما أصيب جعفر وأصحابه دخل علىَّ رسول الله ﷺ وقد عجنت عجينى ، وغسلت بنىَّ ودهنتهم ونظفتهم ، فقال رسول الله ﷺ : ائتينى ببنى جعفر ، فأتيته بهم ، فشمهم (2) ودمعت عيناه ، فقلت : يارسول الله ، بأبى وأمى ما يبكيك ؟ أبلغك عن جعفر وأصحابه شىء ؟ قال : نعم ، أصيبوا هذا اليوم ، فقمت أصيح وأجمع النساء ، ورجع رسول الله ﷺ إلى أهله ، فقال : لا تُغْفِلوا آل جعفر (3) فإنهم قد شغلوا » .

قال ابن إسحاق : حدثنى عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : لما أتى وفاة جعفر عرفنا فى وجه رسول الله ﷺ الحزن .

وروى أن رسول الله ﷺ لما أتاه نعى جعفر ، دخل على امرأته أسماء بنت عميس ، فعزاها فيه ودخلت فاطمة وهى تبكى وتقول : واعماه ، فقال رسول الله ﷺ : على مثل جعفر فلتبك البواكى .

ودخله من ذلك هم شديد حتى أتاه جبريل ، فأخبره أن الله قد جعل لجعفر جناحين مضرجين بالدم يطير بهما مع الملائكة .

---

(1) من سيرة ابن هشام : ٢- ٣٨٠ .

(2) فى السيرة : فتشممهم .

(3) فى السيرة ٣٨١/٢ : لا تغفلوا آل جعفر من أن تصنعوا لهم طعاماً ، فإنهم قد شغلوا بأمر صاحبهم » .

وقال عبدالله بن جعفر: كنت إذا سألت عليا شيئاً فنعني، وقلت له: بحق جعفر، إلا أعطانيه، وقال: كان عمر بن الخطاب إذا رأى عبد الله بن جعفر، قال: السلام عليك يا ابن ذي الجناحين.

وكان عمر جعفر لما قتل إحدى وأربعين سنة، وقيل غير ذلك.

أخرجه الثلاثة.

٧٦٠ — جعفر العبدي

(س) جَعْفَر العَبْدِيّ، ذكره العسكري على بن سعيد في الصحابة.

روى حديثه ليث بن أبي سليم، عن زيد، عن جعفر العبدي، قال: قال رسول الله ﷺ: ويل للمُتَأَلِّين(١) من أمتي الذين يقولون: فلان في الجنة وفلان في النار.

أخرجه أبو موسى.

٧٦١ — جعفر بن محمد بن مسلمة

(س) جَعْفَر بن مُحَمّد بن مَسْلمة، قال ابن شاهين: سمعت عبد الله بن سليمان بن الأشعث يقول: جعفر بن محمد بن مسلمة صحب النبي ﷺ وشهد فتح مكة والمشاهد بعد.

أخرجه أبو موسى.

٧٦٢ — جعفي

(ب) جُعْفِيّ، بضم الجيم وآخره ياء.

ذكره ابن أبي حاتم، فقال: جعفي بن سعد العشيرة، وهو من مَذْحِج، كان وفد على النبي ﷺ في وفد جعف في الأيام التي توفي النبي ﷺ فيها. كذا قال عن أبيه.

أخرجه أبو عمر.

قلت: وهذا من أغرب ما يقوله عالم؛ فإن جُعْفِي بن سعد العشيرة مات قبل النبي ﷺ بدهر طويل؛ فإن بعض من صحب النبي من جعفي بينه وبين جعفي ما يزيد على عشرة آباء، والذي أظنه أنه رأى وفد جعفي، فظنه اسم رجل منسوب إلى جعف، فظن أن جعفاً هو الاسم، وأن جعفياً زيدت الياء فيه للنسبة، ولو علم أن جعفياً هو الاسم، وأنه قبل النبي ﷺ، لم يجعله صحابياً.

٧٦٣ — جعونة بن زياد الشني

(د ع) جَعْونة بن زِياد الشَّنّي، روى عن النبي ﷺ أنه قال: لابد من العريف(٢) والعريف في النار.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧٦٤ — جعيل بن زياد الأشجعي

(ب د ع) جُعَيل بن زِياد الأشْجعي. كوفي له صحبة، وقيل فيه: جعال، وقد تقدم. هكذا نسبه ابن منده، وأما أبو عمر وأبو نعيم فلم ينسباه، بل قالا: جعيل الأشجعي.

---

(١) تألى: حلف وحكم على الله، أي الذين يحكمون على الله، ويقولون: فلان في الجنة وفلان في النار.

(٢) العريف: هو القيم بأمور الجماعة وقول الرسول صلى الله عليه وسلم: «والعريف في النار» تحذير من التعرض للرياسة؛ لما في ذلك من الفتنة.

روى عنه عبد الله بن أبى الجعد أخو سالم، أخبرنا أبو الفرج بن أبى الرجاء بإسناده إلى أبى بكر بن أبى عاصم قال : حدثنا الحسن بن على، أخبرنا زيد بن الحباب ، أخبرنا رافع بن سلمة بن زياد بن أبى الجعد، حدثنى عبد الله بن أبى الجعد ، عن جعيل الأشجعى، قال : « خرجت مع النبى ﷺ فى بعض غزواته ، وأنا على فرس عجفاء ضعيفة ، فكنت فى آخر الناس ، فلحقنى رسول الله ﷺ فقال : سِرْ ياصاحب الفرس ، فقلت : يارسول الله ، عجفاء ضعيفة ، قال: فرفع مِخْفَقة كانت معه ، فضربها بها ، وقال: اللهم بارك له فيها ، فلقد رأيتنى ما أملك رأسها قُدّام القوم ، ولقد بِعْتُ من بطنها باثنى عشر ألفاً .

أخرجه الثلاثة .

قال ابن ماكولا : أما جُعيل، بضم الجيم وفتح العين ، وسكون الياء المعجمة باثنتين من تحتها ، فهو جعيل الأشجعى، عن النبى ﷺ . قال : وقيل : جميل ، وهو تصحيف .

٧٦٥ — جعيل بن سراقة الضمرى

(ب د ع) جُعَيْل بن سُرَاقة الضَّمْرِىّ ، وقيل : الغفارى، أخو عوف ، وقيل : جُعال، وهو من أهل الصُّفَّة ، وقد تقدم ذكره فى جعال .

أخرجه الثلاثة .

٧٦٦ — جعيل

(س) جُعَيْل سماه النبى ﷺ عَمْرا ، روى عروة بن الزبير ، عن عبدالله بن كعب بن مالك ، قال : لما حفر النبى ﷺ الخندق قسم الناس ، وكان هو يعمل معهم ، وكان فيهم رجل كان اسمه جعيلا ، فسماه رسول الله ﷺ عمرا ، وارتجز بعضهم فقال :

سماه من بعد جعيل عمراً وكان للبائس يوما ظهرا

ورسول الله ﷺ إذا قالوا : عمرا ، قال : عمرا ، وإذا قالوا : ظهراً ، قال معهم : ظهرا .

أخرجه أبو موسى .

باب الجيم والفاء

٧٦٧ — جفشيش بن النعمان الكندى

(ب د ع) جُفْشِيشُ بن النُّعْمان الكِنْدِىّ ، يقال فيه بالجيم والحاء والخاء ، وقيل: هو حضرمى، يكنى أبا الخير .

وفد إلى النبى ﷺ مع الأشعث بن قيس الكندى ، فى وفد كندة ، وهو الذى قال للنبى ﷺ : أنت منا ، فقال : لانقفو أمّنا ولا ننتفى من أبينا ، نحن من ولد النضر بن كنانة . ولم ينسبه أحد من الثلاثة .

وقال هشام الكلبى : هو معدان، وهو الجُفْشِيش بن الأسود بن معدى كرب بن ثُمامة بن الأسود ابن عبد الله بن الحارث الولادة بن عمرو بن معاوية بن الحارث الأكبر بن معاوية بن ثور بن مُرْتِع بن معاوية، وهو كندة، الكندى، وقيل: إن الجفشيش لقب له، وهو الذى خاصمه رجل فى أرض إلى النبى ﷺ

فجعل اليمين على أحدهما ، فقال : يا رسول الله ، إن حلف دفعت إليه أرضي ؟ فقال رسول الله ﷺ : دعه ، فإنه إن حلف كاذباً لم يغفر الله له .

ورواه الشعبي عن الأشعث بن قيس ، قال : كان بين رجل منا ورجل من الحضرميين ، يقال له : الجفشيش ، خصومة في أرض ، فقال له رسول الله ﷺ : شهودك وإلا حلف لك ، هكذا رواه أبو عمر ، فقال : الشعبي عن الأشعث ، والشعبي لم يرو عن الجفشيش ، والصحيح ما أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله وغير واحد ، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة السلمي ، قال : حدثنا قتيبة ، أخبرنا أبو الأحوص ، عن سماك بن حرب ، عن علقمة بن وائل ، عن أبيه ، قال : « جاء رجل من حضرموت ورجل من كندة إلى النبي ﷺ فقال الحضرمي : يا رسول الله ، إن هذا غلبني على أرض لي كانت في يدي ، فقال الكندي : هي أرضي ، وفي يدي ، ليس له فيها حق ، فقال النبي ﷺ للحضرمي : ألك بينه ؟ قال : لا ، قال : فلك يمينه ، قال : يا رسول الله ، إن الرجل فاجر ، لا يبالي على ما حلف عليه ، وليس يتورع من شئ ، قال : ليس لك منه إلا ذلك ، فانطلق الرجل ليحلف له ، فقال رسول الله ﷺ لما أدبر : لئن حلف على ماله ليأكله ظلماً ليلقين الله وهو عنه معرض . وهذا حديث صحيح ، قال أبو نعيم : وقال بعض الناس : إنه الحفشيش بالحاء ، وهو و هم ، وقد قاله أبو عمر مثل قول ابن منده .

٧٦٨ — جفينة الجهني

(ب د ع) جُفَيْنَةُ الجُهَنِيّ ، وقيل : النهدي ، روى أن النبي ﷺ كتب إليه كتابا ، فرقع به دلوه ، فقالت له ابنته : عمدت إلى كتاب سيد العرب ، فرقعت به دلوك ، فهرب ، فأخذ كل قليل وكثير هو له ، ثم جاء بعد مسلما ، فقال النبي ﷺ : « انظر ما وجدت من متاعك قبل قسمة السهام ، فخذه » . أخرجه الثلاثة .

باب الجيم واللام

٧٦٩ — الجلاس بن سويد

(ب د ع) الجُلَاسُ بن سُوَيْد بن الصَّامِت بن خالد بن عطية بن حَوْط بن حبيب بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ، ثم من بني عمرو بن عوف ، له صحبة ، وله ذكر في المغازي .

روى أبو صالح ، عن ابن عباس أن الحارث بن سويد بن الصامت رجع عن الإسلام في عشرة رهط ، فلحقوا بمكة ، فندم الحارث بن سويد ، فرجع ، حتى إذا كان قريبا من المدينة ، أرسل إلى أخيه جلاس بن سويد أني قد ندمت على ما صنعت ، فسل لي رسول الله ﷺ فإني أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ﷺ فهل لي من توبة إن رجعت وإلا ذهبت في الأرض ؟ فأتى الجلاس النبي ﷺ فأخبره بخبر الحارث وندامته وشهادته ، فأنزل الله تعالى : (إلاّ الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا[1]) فأرسل الجلاس

---

(١) آل عمران : ٨٩

إلى خيه ، فأقبل إلى المدينة ، واعتذر إلى رسول الله ﷺ وتاب إلى الله تعالى مع صليبه ، فقبل النبي ﷺ عذره .

وكان الجلاس منافقاً ، فتاب ، وحسنت توبته ، وقصته مع عمير بن سعد مشهورة فى التفاسير ، وهى أنه تخلف عن رسول الله ﷺ فى تبوك، وكان يُثَبِّطُ الناس عن الخروج، فقال: والله إن كان محمد صادقاً لنحن شر من الحمير ، وكانت أم عمير بن سعد تحته ، كان عمير يتيما فى حجره لا مال له ، وكان يكفله ، ويحسن إليه ، فسمعه يقول هذه الكلمة ، فقال : يا جلاس ، لقد كنت أحب الناس إلىّ ، وأحسنهم عندى يداً ، وأعزهم على ، ولقد قلت مقالة لئن ذكرتها لأفضحنك ، ولئن كتمتها لأهلكن ، فذكر للنبي ﷺ مقالة الجلاس ، فبعث النبي ﷺ إلى الجلاس ، فسأله عما قال عمير ، فحلف بالله ماتكلم به وإن عميراً لكاذب ، وعمير حاضر ، فقام عمير من عند النبي ﷺ وهو يقول : اللهم أنزل على رسولك بيان ماتكلمت به ، فأنزل الله تعالى : (وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ [1]) : الآية، فتاب بعد ذلك الجلاس ، واعترف بذنبه ، وحسنت توبته ، ولم ينزع عن خير كان يصنعه إلى عمير ، فكان ذلك مما عرفت به توبته .

أخرجه الثلاثة .

وقال ابن منده ، عن أبى صالح ، عن ابن عباس : إن الحارث بن الجلاس بن الصامت ، وليس بصحيح ، وإنما هو أخو الجلاس بن سويد ؛ ذكر ذلك ابن منده وأبو نعيم فى الحارث ، فقالا : الحارث بن سويد ، وذكره غيرهما كذلك ، والله أعلم .

٧٧٠ — الجلاس بن صليت

(د ع) الجُلاَس بن صليت [2] البربوعى ، أتى النبي ﷺ فسأله عن الوضوء ، روت عنه ابنته أم منقذ أنه أتى النبي ﷺ فسأله عن الوضوء ، فقال : واحدة تجزىء ، وثنتان ، ورأيته توضأ ثلاثاً ثلاثاً .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٧٧١ — الجلاس بن عمرو

(س) الجُلاسُ بن عَمْرو الكندى : روى حديثه زيد بن هلال بن قطبة الكندى ، عن أبيه ، عن جلاس بن عمرو الكندى قال : « وفدت فى نفر من قومى بنى ، كندة على النبي ﷺ فلما أردنا الرجوع إلى بلاد قومنا، قلنا : يانبى الله ، أوصنا ، قال: إن لكل ساع غاية ، وغاية ابن آدم الموت ، فعليكم بذكر الله ؛ فإنه يسهلكم ويرغبكم فى الآخرة » .

أخرجه أبو موسى بإسناده ، وقال : على بن قَرِين ، وهو راوى الحديث ، ضعيف [3] .

---

(١) التوبة : ٧٤ .

(٢) كذا فى الأصل ، وفى تاج العروس ، مادة جلس : صلت .

(٣) ينظر ميزان الاعتدال : ٣-١٥١ .

٧٧٢ – جليبيب

(ب د ع) جُلَيْبِيبٌ : بضم الجيم ، على وزن قُنَيْدِيل ، وهو أنصارى ، له ذكر فى حديث أبى برزة الأسلمى فى إنكاح رسول الله ﷺ ابنة رجل من الأنصار ، وكان قصيراً دميما ، فكأن الأنصارى أبا الجارية وامرأته كرها ذلك ، فسمعت الجارية بما أراد رسول الله ﷺ فتلت قول الله : ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ﴾ (١) وقالت : رضيت ، وسلمت لما يرضى لى به رسول الله ﷺ ، فدعا لها رسول الله ، وقال : اللهم اصبب عليها الخير صباً ، ولا تجعل عيشها كداً ، فكانت من أكثر الأنصار نفقة ومالا .

أخبرنا عبد الله بن أحمد الخطيب بإسناده إلى أبى داود الطيالسى ، أخبرنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن كنانة بن نعيم العدوى ، عن أبى برزة الأسلمى أن رسول الله ﷺ كان فى مغزى له ، فلما فرغ من القتال ، قال : هل تفقدون من أحد ؟ قالوا : نفقد والله فلاناً وفلاناً ، قال : لكنى أفقد جليبيباً ، فوجدوه عند سبعة قد قتلهم ، ثم قتلوه ، فأتى النبى ﷺ فأخبر فقال : قتل سبعة ثم قتلوه ، هذا منى وأنا منه ، حتى قالها مرتين أو ثلاثاً ، ثم قال بذراعيه (٢) فبسطهما ، فوضع على ذراعى النبى ﷺ حتى حفر له ، فما كان له سرير إلا ذراعى رسول الله ﷺ حتى دفن ، وما ذكر غسلا ، ورواه ديلم بن غزوان ، عن ثابت ، عن أنس ، وهو وهم . أخرجه الثلاثة .

٧٧٣ – جليحة بن عبد الله

(د ع) جُلَيْحَةُ بن عبْد الله بن مُحَارِب بن ناشب بن غيرَة بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة ، قاله الواقدى ، وقال ابن إسحاق : عبد الله بن الحارث الليثى ، استشهد يوم الطائف مع رسول الله ﷺ فجعل الحارث عوض محارب ، وساق باقى النسب مثله : رواه يونس بن بكير عنه . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

غيرة : بكسر الغين المعجمة ، وفتح الياء تحتها نقطتان ، ثم راء وهاء .

باب الجيم والميم

٧٧٤ – جمانة الباهلى

(س) جُمَّانة البَاهلى ، قال أبو موسى : ذكره الأزدى ، وقال : له صحبة ، روى بإسناده عن بكر بن خُنَيْس ، عن عاصم بن عاصم ، عن جمانة الباهلى ، قال : قال رسول الله ﷺ : لما أذن الله عز وجل لموسى ﷺ بالدعاء على فرعون أمَّنت الملائكة ، فقال : قد استجبت لك ودعاء من جاهد فى سبيل الله عز وجل . ثم قال رسول الله ﷺ : اتقوا أذى المجاهدين ، فإن الله يغضب لهم كما يغضب للرسل ، ويستجيب دعاءهم كما يستجيب دعاء الرسل .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) الأحزاب : ٣٦ .

(٢) أى مدها .

٧٧٥ – جمد الكندى

جَمْدُ الكِنْدِيّ . روى حماد بن سلمة ، عن عاصم بن بَهْدَلة أن جمد الكندي قال : لأن أوتى بقصعة فأصيب منها ، أحب إلى من أن أبشر بغلام ، فأخبر بذلك النبي ﷺ فقال : يا جمد ، قلت : كذا وكذا ؟ قال : نعم ، فقال النبي ﷺ : إنهم ثمرة الفؤاد وقرة العين ، وإنهم لمحزنة مبخلة مجبنة » .

ورواه سفيان ، عن سليمان ، عن خيثمة أن الأشعث بن قيس الكندي بشر بغلام ، وهو عند النبي ﷺ ، فذكر مثله .

ورواه مجالد ، عن الشعبي أن الأشعث بن قيس ... قال أبو نعيم : وهو المشهور المستفيض ، وشبه حماد بن سلمة قلة رحمة الأشعث بالجماد ، فلقبه بجمد .

جمد : بفتح الجيم وسكون الميم ، ولا أعرف جمدا من كندة إلا جمداً أحد الملوك الأربعة الذين دعا عليهم رسول الله ﷺ فقتلوا في الردة كفاراً ، والله أعلم .

٧٧٦ – جمرة بن عوف

(د ع) جَمْرَةُ بن عَوْف : يكنى أبا يزيد ، يعد في أهل فلسطين حديثه عند أولاده .

روى وَهَّاس بن علاق بن هاشم بن يزيد بن جمرة ، عن أبيه ، عن جده يزيد بن جمرة ، قال : أتى أبي جمرةُ بن عوف إلى النبي ﷺ هو وأخوه حُرَيث ، فبايعا رسول الله ﷺ وأن رسول الله أتاه فمسح صدره ، ودعا فيه بالبركة » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٧٧٧ – جمرة بن النعمان

(ب س ع) جَمْرَةُ بن النُّعْمان بن هَوْذَة بن مالك بن سنان[1] بن البَيَّاع بن دُلَيم بن عدى بن حَزَّاز بن كاهل بن عذرة ، سيد بني عذرة ، وفد على النبي ﷺ في وفد عذرة ، وأتاه بصدقتهم . قاله الطبري .

روى عن النبي ﷺ أنه أمره بدفن الشعر والدم ، وأقطعه النبي ﷺ رَمْيَة سوطه وَحُضْر[2] فرسه من وادي القرى ، وهو أول من قدم بصدقة عذرة إلى النبي ﷺ .

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى ؛ إلا أن أبا موسى أسقط من نسبه ثلاثاً ، فقال : البياع ابن كاهل بن عذرة ، والذي ذكرناه أصح ، وكذلك ذكره ابن ماكولا ، وابن الكلبي ، وغيرهما .

حزاز : بفتح الحاء المهملة ، والزاى المشددة ، وآخره زاى أخرى . والبياع : بالباء الموحدة ، والياء المشددة تحتها نقطتان ، وآخره عين مهملة .

---

(١) في الأصل والمطبوعة سمعان وما أثبتناه عن الجمهرة ٤٢٠ والأصل في ترجمة حمزة بن النعمان ، وستأتى .

(٢) الحضر : العدو ، يعني قدر عدو فرسه .

٧٧٨ — جمهان الأعمى

جُمْهانُ الأعمى : أخبرنا أبو غانم محمد بن هبة الله بن محمد بن أبي جرادة ، قال : أخبرنا أبو المظفر سعيد بن سهل الفلكي ، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن عبيد الله الأخرم ، حدثنا أبو نصر بن علي الفامي ، أخبرنا أبو العباس الأصم ، أخبرنا الربيع بن سليمان ، حدثنا أسد بن موسى ، أخبرنا نصر بن طريف ، عن أيوب بن موسى ، عن المقبري ، عن ذكوان ، عن أم سلمة أنها كانت عند رسول الله ﷺ فجاء جمهان الأعمى ، فقال رسول الله ﷺ : استتري منه ، قالت : يارسول الله ، جمهان الأعمى ؟ قال : إنه يكره للنساء أن ينظرن إلى الرجال ، كما يكره للرجال أن ينظروا إلى النساء .

٧٧٩ — جميع بن مسعود

جُمَيْع بن مَسْعُود بن عَمْرو بن أصْرَم بن سالم بن مالك بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف ابن الخزرج الأنصاري الخزرجي السالمي ، وهو الذي تصدق بجميع جهازه في سبيل الله عز وجل ، قاله ابن الكلبي .

٧٨٠ — جميل بن بصرة

(د ع) جَمِيل بن بَصْرَة الغِفَارِيّ . وقيل : حُمَيل ، بضم الحاء وفتح الميم ، وهو أكثر ، وقيل : بصرة بن أبي بصرة ، سكن مصر ، وله بها دار .

روى المقبري، عن أبي هريرة، عن جميل الغفاري، قال : قال رسول الله ﷺ : لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد : مسجد مكة ، ومسجدي هذا ، ومسجد بيت المقدس .

قال ابن ماكولا : وأما حميل بضم الحاء المهملة وفتح الميم ، فهو أبو بصرة الغفاري حميل بن بصرة ، قال علي بن المديني : وقال مالك في حديث زيد بن أسلم عن المقبري ، عن أبي هريرة أنه لقي جميلا ، يعني بالجيم ، وتابعه الدراوردي وأبي ، وقال روح بن القاسم عن زيد بن أسلم : حميل بحاء مهملة ، وتابعه سعيد بن أبي مريم ، عن محمد بن جعفر ، عن زيد ، وقال ابن الهاد : بصرة بن أبي بصرة ؛ قال ابن ماكولا : والصحيح : حميل ، يعني بضم الحاء ، وقال : على ذلك اتفقوا ، وهو حميل بن بصرة بن وقاص بن حاجب بن غفار ، حدث عنه عمرو بن العاص ، وأبو هريرة ، وأبو تميم الجيشاني (١) ، وتميم بن فرع المهري ، ومرثد بن عبد الله اليزني ، وغيرهم ، انتهى كلام ابن ماكولا .

أخرجه ههنا ابن منده وأبو نعيم ، وأخرجه أبو عمر في حميل ، بالحاء المهملة .

٧٨١ — جميل بن ردام

(د ع) جَمِيلُ بن رِدَام العُذْري ، أقطعه النبي ﷺ الرمداء ، روى عمرو بن حزم ، قال :

---

(١) في الأصل : الجيشاني ، ينظر المشتبه : ١٩٨ .

كتب رسول الله ﷺ لجميل بن ردام: «هذا ما أعطى محمد رسول الله جميلَ بن ردام العذري، أعطاه الرمداء[1] لا يحاقه فيه أحد». وكتب علي بن أبي طالب.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧٨٢ — جميل بن عامر

(ب) جَمِيلُ بن عامر بن حِذْيم بن سلامانَ بن ربيعة بن عريج بن سعد بن جُمح القرشي الجمحي، أخو سعيد بن عامر، وهو جد نافع بن عمر بن عبد الله بن جميل الجمحي المكي المحدث.

أخرجه أبو عمر وقال: لا أعلم له رواية.

٧٨٣ — جميل بن معمر

(ب س) جَمِيلُ بن مَعْمَر بن حَبِيب بن وهب بن حُذَافةَ بن جُمحٍ القرشي الجمحي، وهو أخو سفيان بن معمر، وعم حاطب، وحطاب ابني الحارث بن معمر.

قال الزبير: ليس لجميل وسفيان عقب، والعقب لأخيهما الحارث.

وكان لا يكتم ما استودعه من سر، وخبره في ذلك مع عمر بن الخطاب مشهور[2]، وكان يسمى: ذا القلبين، وفيه نزلت: «ما جَعَلَ اللهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ في جَوْفِه[3]» في قول.

أسلم جميل عام الفتح، وكان مسناً، وشهد مع رسول الله ﷺ حنينا، فقتل زهير بن الأبجر مأسوراً، فلذلك قال أبو خراش الهذلي يخاطب جميل بن معمر[4]:

فأقسم[5] لو لاقيته غير موثق ... لآبكَ بالجِزْع الضِّباعُ النواهلُ

وكنت، جميلُ أسوأ الناس صرعة ... ولكن أقران الظهور مقاتل[6]

وليس كعهد الدار يا أم مالك ... ولكن أحاطت بالرقاب السلاسل

وشهد مع أبيه الفجار، قال الزبير بن بكار: جاء عمر بن الخطاب إلى عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهما، فسمعه قبل أن يدخل يتغنى بالنَّصْب:

وكيف ثوائي بالمدينة بعدما ... قضى وطراً منها جميل بن معمر

فدخل إليه وقال: ما هذا يا أبا محمد؟ قال: إذا خلونا في منازلنا قلنا ما يقول الناس، وروى محمد ابن يزيد[7] هذا الخبر، فقلبه، فجعل المتغني: عمر، والداخل عبد الرحمن، والزبير أعلم بهذا الشأن.

---

(١) في النهاية: رمد بفتح الراء: ماء أقطعه النبي صلى الله عليه وسلم جميلا العذري حين وفد عليه.

(٢) ينظر كتاب نسب قريش: ٣٩٥.

(٣) الأحزاب: ٤.

(٤) الأبيات في ديوان الهذليين، القسم الثاني: ١٠٠.

(٥) رواية الديوان: فوالله لو.

(٦) قبل هذا البيت في الديوان:

وإنك لو واجهته إذ لقيته ... فنازلته أو كنت ممن ينازل

وبعده البيت بهذه الرواية:

لظل جميل أسوأ القوم تلة ... ولكن قرن الظهر للمرء قاتل

(٧) هو المبرد، ينظر الكامل: ١/٣٩٣، ٣٩٤.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى ، وزاد أبو موسى فى نسبه ، فقال : جميل بن معمر بن الحارث بن معمر بن حبيب ، والأول أصح .

٧٨٤ — جميل النجرانى

جَمِيل النَّجْرَانى : روى محكم بن صالح الضبى ، عن إسماعيل بن رجاء الزبيدى ، قال : حدثنى جميل النجرانى قال : شهدت مع رسول الله ﷺ قبل موته بعام وهو يقول : إنى لأبرأ إلى كل ذى خُلَّة(١) من خلته ، ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ؛ ولكن أخى فى الله وصاحبى فى الغار .

ذكره ابن الدباغ الأندلسى .

باب الجيم والنون

٧٨٥ — جناب ابو خابط

(د ع) جَنَابُ أبو خَابِط الكِنَانِى ، روى حديثه سعيد بن المسيب ، عن خابط بن جناب عن أبيه جناب ، قال : كنت بالفلاة إذ مر علينا جيش عَرَمْرَم ؛ فقيل : هذا رسول الله ﷺ .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

خابط : بالخاء المعجمة والباء الموحدة .

٧٨٦ — جناب بن قيظى

جَنَابُ بن قَيْظِىّ الأنْصَارِىّ : قتل يوم أحد . قاله ابن إسحاق من رواية المروزى ، عن أبى أيوب ، عن ابن سعد ، عنه ، وقال غيره : حباب بن قيظى ، بضم الحاء والباءين الموحدتين ، وقيل : خباب بالخاء المعجمة ، وبالحاء المهملة هو الصواب .

٧٨٧ — جناب الكلبى

جَنَابُ الكَلْبِى : أسلم يوم الفتح . روى عن النبى ﷺ أنه سمعه يقول لرجل ربعة : « إن جبريل عن يمينى وميكائيل عن يسارى ، والملائكة قد أظلت عسكرى ، فخذ فى بعض هَنَاتك » فأطرق الرجل شيئاً ، ثم قال :

يا رُكْنَ معتمد وعصمةَ لائذ ... ومَلاذَ منتجع وجار مجاور
يا من تَخَيَّرَهُ الإله لخلقه ... فحباه بالخلق الزكى الطاهر
أنت النبى وخير عصبة آدم ... يا من يجود كفيض بحر زاخر
ميكال معك وجبرئيل كلاهما ... مَدَدٌ لنصرك من عزيز قاهر

قال : فقلت : من هذا الشاعر ؟ فقيل : حسان ، فرأيت رسول الله ﷺ يدعو له ويقول خيراً .

٧٨٨ — جنادح بن ميمون

(د ع) جُنَادِح بنُ مَيْمُون : يعد فى الصحابة ، شهد فتح مصر لا يعرف له حديث ؛ قاله أبو سعيد بن يونس .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

جنادح : بالحاء فى آخره .

---

(١) الخلة : الصداقة والمحبة ، ينظر النهاية فى شرح هذا الحديث .

٧٨٩ ـ جناده بن أبي أمية

(ب د ع) جُنَادَة ، بالهاء ، هو جناد، بن أبي أمَيَّة الأزْدِيّ ، ثم الزهراني، واسم أبي أمية مالك ، قاله أبو عمر عن خليفة وغيره .

وقال البخاري : اسم أبي أمية كثير. وقال ابن أبي حاتم، عن أبيه، عن جنادة بن أبي أمية الدوسي ، واسم أبي أمية كبير ، ولأبيه صحبة ، وهو شامي ، وشهد فتح مصر ، وعقبه بالكوفة .

وقال محمد بن سعد كاتب الواقدي : جنادة بن أبي أمية غير جنادة بن مالك الذي يأتي ذكره ، قال أبو عمر : هو كما قال محمد بن سعد ، هما اثنان عند أهل العلم بهذا الشأن ، قال : وكان جنادة بن أبي أمية على غزو الروم في البحر لمعاوية، من زمن عثمان رضي الله عنه إلى أيام يزيد، إلا ما كان من أيام الفتنة وشتا في البحر سنة تسع وخمسين .

قال أبو عمر : وكان من صغار الصحابة وقد سمع من النبي ﷺ ، وروى عن معاذ بن جبل ، وعبادة بن الصامت ، وابن عمر . روى عنه أبو قبيل المعافري ، ومرثد بن عبد الله، وبسر بن سعيد ، وشييم بن بيتان ، والحارث بن يزيد الحضرمي .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا حجاج، عن ليث ، حدثني يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير ، أن جنادة بن أبي أمية حدثه أن رجالا من أصحاب النبي ﷺ اختلفوا ، فقال بعضهم : إن الهجرة قد انقطعت ، قال جنادة : فانطلقت إلى رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله ، إن ناسا يقولون : إن الهجرة قد انقطعت ، فقال رسول الله ﷺ : لا تنقطع الهجرة ما كان الجهاد » .

وله حديث في صوم يوم الجمعة وحده ، وتوفي بالشام سنة ثمانين ، وهو من صغار الصحابة . أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده لم يسم أباه كبيراً ، وإنما جعل كبيراً أبا جنادة الذي نذكره بعد هذه الترجمة إن شاء الله تعالى .

٧٩٠ ـ جنادة بن أبي أمية

(دع) جُنَادَة بن أبي أميَّة : قال ابن منده : واسم أبي أمية كبير ، أدرك النبي ﷺ ولا تصح له صحبة ، قال : وقال محمد بن إسماعيل : اسم أبي أمية كثير ، توفي سنة سبع وستين ، روى أبو عبد الله الصنابحي أن جنادة بن أبي أمية أمّ قوماً ، فلما قام إلى الصلاة التفت عن يمينه فقال : أترضون ؟ قالوا : نعم ، ثم فعل عن يساره ، ثم قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من أمّ قوما وهم له كارهون ، فإن صلاته لا تجاوز ترْقُوَته (١) . هذا قول ابن منده .

وقال أبو نعيم لما ذكره : هو عندي جنادة بن أبي أمية الأزدي الذي تقدم ذكره ، فرق بينهما بعض المتأخرين من الرواة ، وهما عندي واحد ، وذكر الحديث : من أم قوما وهم له كارهون .

(١) الترقوة : مقدم الحلق في أعلى الصدر .

وأما أبو عمر فإن قوله : إن اسم أبيه كبير ، قاله فى الترجمة الأولى ، ولم يذكر هذه الترجمة ، يدل على أنه رآهما واحدا .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٧٩١ ـ جنادة بن أبى أمية الأزدى

(ع) جُنَادَةُ بن أبى أُمَيَّةَ الأزْدِى ، أبو عَبْدِ الله : له صحبة نزل مصر ، وعقبة بالكوفة ، واسم أبى أمية كثير ، قاله البخارى ، توفى سنة سبع وستين .

روى الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن أبى الخير : أن حذيفة البارقى حدثه أن جنادة بن أبى أمية حدثه أنهم دخلوا على رسول الله ﷺ ثمانية نفر هو ثامنهم ، فقرب إليهم رسول الله ﷺ طعاما فى يوم جمعة ، فقال : كلوا ، فقالوا : إنا صيام ، فقال : أصمتم أمس ؟ وذكر الحديث .

أخرج هذه الترجمة أبو نعيم وحده ، فإذن يكون قد أخرج جنادة بن أبى أمية ثلاث تراجم ، هذه إحداها ، والثانية : جنادة بن أبى أمية ، وقال : واسم أبى أمية كبير ، وذكر له حديث الإمامة ، وقال : هو عندى جنادة بن أبى أمية الأزدى ، يعنى هذا الذى فى هذه الترجمة وهما واحد ، والثالثة : جنادة ابن أبى أمية الزهرانى الذى ولى غزو البحر ، وروى له حديث الهجرة ، وجعل الثلاثة واحدا ، فلا أدرى من أين ذكر هذه الترجمة ؟ وابن منده إنما ذكر جنادة بن أبى أمية ترجمتين لا غير ، والله أعلم . وأبو عمر صرح بأنهما اثنان ، أحدهما : جنادة بن أبى أمية الأزدى الزهرانى ، واسم أبيه كبير ، والثانى جنادة بن مالك ، والله أعلم .

٧٩٢ ـ جنادة بن جراد

(ب دع) جُنَادَةُ بن جَرَاد العَيْلانِى الأسَدِى ، أحد بنى عيلان ، سكن البصرة .

روى عنه زياد بن قريع أحد بنى عيلان بن جاوة أنه قال : « أتيت النبى ﷺ بإبل قد وسمتها فى أنفها ، فقال : يا جنادة ، أما وجدت عظما تسمها فيه إلا الوجه ؟ أو ما علمت أن أمامك القصاص ؟ قلت : أمرها إليك ، قال : ائتنى بشىء ليس عليه وسم ، فأتيته بابن لبون وحِقَّة ، وجعلت الميسم حيال العنق ، فقال : أخِّر ، ولم يزل يقل : أخِّر ، حتى بلغ الفخذ ، فقال النبى ﷺ : على بركة الله ، فوسمتها فى أفخاذها ، وكانت صدقتها حقتين » .

أخرجه الثلاثة .

قلت : كذا نسبه أبو عمر ، فقال : العيلانى الأسدى ، ولا أعرف هذا النسب ، إنما عيلان بن جاوة بن معن ، وولد معن من باهلة ، فهو عيلانى باهلى ، وأما أسدى فلعله له فيهم حلف ، وإلا فليس منهم ، وقد ذكره أبو أحمد العسكرى فى باهلة ، والله أعلم .

قُرَيع : بضم القاف ، وفتح الراء ، وبالياء تحتها نقطتان .

٧٩٣ ــ جنادة بن زيد الحارثي

(د ع) جُنَادَة بنُ زَيْد الحارِثِي : من أهل البصرة من أعرابها ، لا تصح صحبته ، في إسناده نظر ، روت عنه ابنته أم المتلمس ، عن أبيها جنادة بن زيد ، قال : وفدت فقلت : يا رسول الله ، إني وافد قومي من بلحارث من أهل البحرين ، فادع الله أن يعيننا على عدونا من ربيعة ومضر حتى يسلموا ، فدعا الله ، وكتب بذلك كتاباً ، وهو عندنا .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٧٩٤ ــ جنادة بن سفيان

(ب) جُنادة بن سُفْيان الأنْصَارِي ، وقيل : الجُمحي ؛ لأن أباه سفيان ينسب إلى معْمر بن حبيب بن حُذَافة بن جمح ؛ لأن معمرا تبناه بمكة ، وقد ذكرنا خبره في باب سفيان . وهو من الأنصار أحد بني زُرَيق بن عامر من بني جُشَم بن الخزرج ، إلا أنه غلب عليه معمر بن حبيب الجمحي ، وهو وبنوه ينسبون إليه .

قدم جُنَادَة وأخوه جابر بن سفيان ، وأبوهما سفيان من أرض الحبشة . وهلكوا ثلاثتهم في خلافة عمر ابن الخطاب ، رضي الله عنهم ، قاله ابن إسحاق(١) .

وجُنَادة وجابر ابنا سفيان هما أخوا شرحبيل بن حسنة ؛ لأن سفيان أباهما تزوج حسنة أم شرحبيل بمكة . فولدت له .

أخرجه أبو عمر .

٧٩٥ ــ جنادة بن عبد الله

(ب) جُنادة بنُ عبْدِ الله بن علْقمة بن المطلب بن عبد مناف ، وأبوه عبد الله هو أبو نبْقة ، قتل جنادة يوم اليمامة شهيداً .

أخرجه أبو عمر .

٧٩٦ ــ جنادة بن مالك

(ب د ع) جُنادة بن مالِك الأزْدي . سكن مصر ، وعقبه بالكوفة ، روى حديثه مرثد بن عبد الله اليزني أبو الخير ، عن حذيفة الأزدي ، عن جنادة الأزدي أنه قال : « دخلت على رسول الله ﷺ يوم الجمعة مع نفر من الأزد ، سبعة أنا ثامنهم ، ونحن صيام ، فدعانا لطعام بين يديه ؛ فقلنا : يا رسول الله ، إنا صيام ، قال : فهل صمتم أمس ؟ قلنا : لا ، قال : فتصومون غداً ، قلنا : ما نريد ذلك ، قال : فأفطروا » .

هذا كلام ابن منده .

وأما أبو نعيم فذكر له ترجمة : جنادة بن مالك ، ويكنى أبا عبيد الله ، وعقبه بالكوفة ، وأخرج حديثه عن مصعب بن عبيد الله بن جنادة ، عن أبيه ، عن جده جنادة بن مالك ، قال : قال رسول الله

---

(١) سيرة ابن هشام : ٢/٣٦٤ .

ﷺ : « ثلاث من فِعْل الجاهلية لا يدعهن أهل الإسلام : استسقاء بالكواكب ، وطعن فى النسب ، والنياحة على الميت » .

وأخرج أبو عمر نحوه ؛ أما حديث صوم يوم الجمعة فأخرجه أبو نعيم فى ترجمة جنادة بن أبى أمية الأزدى الذى يكنى أبا عبيد الله فى ترجمة منفردة ، وقد ذكرناه ، وأخرج أبو عمر هذا الحديث فى ترجمة جنادة بن أبى أمية الأزدى الزهرانى ، وجعله هو : ابن مالك وابن كثير .

وبالجملة فقد اختلفوا فى ذلك ؛ فأما أبو عمر فقد صرح بأنهما اثنان ، أحدهما جنادة بن أبى أمية ، وجنادة بن مالك ، وروى عنه حديث النياحة ، وأما أبو نعيم فإنه جعل جنادة بن أبى أمية الأزدى ، وكنيته أبوعبيدالله ، الذى سكن مصر وعقبه بالكوفة ، ترجمة ، وروى عنه صوم يوم الجمعة ، وجنادة ابن أبى أمية ، واسمه كبير ، الذى روى حديث الإمامة ترجمة ثانية ، وجنادة بن أبى أمية الأزدى الزهرانى الذى شهد فتح مصر ترجمة ثالثة ، وروى عنه حديث الهجرة ، ثم قال : وبعض المتأخرين ، يعنى ابن منده ، أفرد حديث جنادة فى الإمامة ، وحديث الهجرة فجعلهما ترجمتين تكثيراً لتراجمهم ، وثلاثتهم عندى واحد : جنادة الأزدى ، وجنادة الزهرانى ، وجنادة الذى روى حديثه حذيفة فى الصوم ، وأما ابن منده فجعل جنادة بن أبى أمية ترجمتين ، وجنادة بن مالك ترجمة أخرى ، فجعلهم ثلاثة ، ولم يتكلم عليهم بشىء ، فدل على أنه ظنهم ثلاثة ، وما أشبه كلام أبى نعيم وأبى عمر بالصحة والصواب ، والله أعلم .

٧٩٧ ــ جنادة الأزدى

(ب) جُنَادة الأزْدى ، قال أبو عمر : ذكره ابن أبى حاتم بعد ذكر جنادة بن مالك ،جعله آخر فقال : جنادة الأزدى، له صحبة، مصرى، روى الليث، عن يزيد بن أبى حبيب، عن أبى الخير ، عن حذيفة الأزدى ، عن جنادة الأزدى ، وقد وهم فيه ابن أبى حاتم وفى جنادة بن أبى أمية .

قلت : وهذا جنادة هو المذكور فى الترجمة التى قبل هذه، وحديثه فى الصوم يوم الجمعة، وقد أخرجه أبو عمر ؛ فلا أدرى لم أخرج هذا منفرداً وهما واحد ؟ .

٧٩٨ ــ جنادة

(د ع) جُنَادة : غير منسوب ، كتب له النبى ﷺ كتاباً ، له ذكر فى حديث عمرو بن حزم ، عن أبيه ، عن جده ، قال : كتب رسول الله ﷺ كتاباً لجنادة : بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا كتاب من محمد رسول الله لجنادة وقومه ، ومن اتبعه بإقام الصلاة وإيتاء الزكاة ، وأطاع الله ورسوله ، وأعطى الخمس من المغانم ، خمس الله ، وفارق المشركين ؛ فإن له ذمة الله وذمة محمد .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٧٩٩ ــ جنبذ

جُنْبُذٌ . بتقدم النون على الباء الموحدة ، وآخره ذال معجمة .

قال الأمير أبو نصر : هو جنبذ بن سبُع ، قال : « قاتلت النبى ﷺ أول النهار كافراً ، وقاتلت

معه آخر النهار مسلماً ، رواه أبو سعيد مولى بنى هاشم ، عن حجر أبى خلف ، عن عبد الله بن عوف ، قال : سمعت جنبلا ، قال الخطيب أبو بكر : رأيته فى كتاب ابن الفرات بخطه ، عن أبى الفتح الأزدى ، عن أبى يعلى ، عن محمد بن عباد ، عنه مضبوطاً كذلك ، وهو غاية فى ضبطه ، حجة فى نقله .

٨٠٠ — جندب بن جنادة

(ب د ع) جُنْدَبُ بنُ جُنَادةَ بن سُفيان بن عُبَيْد بن حرام بن غِفار بن مُلَيل بن ضَمْرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خُزَيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر ، وقيل غير ذلك ، أبو ذر الغفارى ، ويرد فى الكنى إن شاء الله تعالى ، أسلم والنبى ﷺ بمكة أول الإسلام ، فكان رابع أربعة ، وقيل : خامس خمسة ، وقد اختلف فى اسمه ونسبه اختلافاً كثيراً ، وهو أول من حيا رسول الله ﷺ بتحية الاسلام ، ولما أسلم رجع إلى بلاد قومه ، فأقام بها حتى هاجر النبى ﷺ فأتاه بالمدينة ، بعد ما ذهبت بدر وأحد والخندق ، وصحبه إلى أن مات ، وكان يعبد الله تعالى قبل مبعث النبى ﷺ بثلاث سنين ، وبايع النبى ﷺ على أن لا تأخذه فى الله لومة لائم ، وعلى أن يقول الحق ، وإن كان مراً .

أخبرنا إبراهيم بن محمد ، وإسماعيل بن عبيد الله ، وأبو جعفر بن السمين بإسنادهم إلى أبى عيسى الترمذى قال : حدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا ابن نمير ، عن الأعمش ، عن عثمان بن عمير هو أبو اليقظان ، عن أبى حرب ، عن أبى[1] الأسود الديلى ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ما أظلت الخضراء ، ولا أقلت الغبراء أصدق من أبى ذر .

وروى أن النبى ﷺ قال : أبو ذر يمشى على الأرض فى زهد عيسى بن مريم .

وروى عنه عمر بن الخطاب ، وابنه عبد الله بن عمر ، وابن عباس ، وغيرهم من الصحابة ، ثم هاجر إلى الشام بعد وفاة أبى بكر رضى الله عنه ، فلم يزل بها حتى ولى عثمان ، فاستقدمه لشكوى معاوية منه ، فأسكنه الرَّبَذَة[2] حتى مات بها .

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله بن على الأنصارى ، يعرف بابن الشيرجى ، وغير واحد ، قالوا : أخبرنا الحافظ أبو القاسم على بن الحسن بن هبة الله بن الحسن الشافعى ، أخبرنا الشريف أبو القاسم على بن إبراهيم بن العباس بن الحسن بن الحسين ، وهو أبو الحسن ، أخبرنا أبو عبد الله محمد ابن على بن يحيى بن سلوان المازنى ، أخبرنا أبو القاسم الفضل بن جعفر التميمى ، أخبرنا أبو بكر عبد الرحمن بن القاسم بن الفرج بن عبد الواحد الهاشمى ، أخبرنا أبو مسهر ، حدثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن ربيعة بن يزيد ، عن أبى إدريس الخولانى ، عن أبى ذر ، عن رسول الله ﷺ ، عن جبريل عليه السلام ، عن الله تبارك وتعالى أنه قال : « يا عبادى ، إنى قد حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرماً ، فلا تظَّالموا ، يا عبادى ، إنكم تخطئون بالليل والنهار ، وأنا الذى أغفر الذنوب ولا أبالى ، فاستغفرونى أغفر لكم ، يا عبادى ، كلكم جائع إلا من أطعمته ، فاستطعمونى أطعمكم ، يا عبادى ، كلكم عار إلا من كسوته ، فاستكسونى أكسكم ، يا عبادى ، لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب

(١) فى الأصل عن ابن أبى الأسود .
(٢) موضع قرب المدينة .

رجل منكم لم ينقص ذلك من ملكي شيئاً ، يا عبادي ، لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم لم يزد في ملكي شيئاً ، يا عبادي ، لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا في صعيد واحد ، فسألوني ، فأعطيت كل إنسان ما سأل ، لم ينقص ذلك من ملكي شيئاً ، إلا كما ينقص البحر أن يغمس فيه المِخْيَط(1) غمسة واحدة ، يا عبادي ، إنما هي أعمالكم أحفظها عليكم ، فمن وجد خيراً فليحمد الله ، ومن وجد غير ذلك فلا يلومنّ إلا نفسه ».

أخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي القاسم علي بن الحسن إجازة ، أخبرنا أبي ، أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم ، أخبرنا أبو الفضل الرازي ، أخبرنا جعفر بن عبد الله ، أخبرنا محمد بن هارون ، أخبرنا محمد، ابن إسحاق ، أخبرنا عفان بن مسلم ، أخبرنا وهيب ، أخبرنا عبد الله بن عثمان بن خُثَيم(2) ، عن مجاهد ، عن إبراهيم بن الأشتر ، عن أبيه ، عن زوجة أبي ذر ، أن أبا ذر حضره الموت ، وهو بالربذة ، فبكت امرأته ، فقال : ما يبكيك ؟ فقالت : أبكي أنه لابد لي من تكفينك ، وليس عندي ثوب يسع لك كفناً ، فقال : لا تبكي ، فإني سمعت رسول الله ﷺ ذات يوم وأنا عنده في نفر يقول : ليموتن رجل منكم بفلاة من الأرض ، تشهده عصابة من المؤمنين ، فكل من كان معي في ذلك المجلس مات في جماعة وقرية ، ولم يبق غيري ، وقد أصبحت بالفلاة أموت ، فراقبي الطريق ، فإنك سوف ترين ما أقول لك ، وإني والله ما كذبت ولا كُذِّبْتُ ، قالت : وأنى ذلك وقد انقطع الحاج ! قال : راقبي الطريق ، فبينما هي كذلك إذ هي بقوم تَخِبُّ بهم رواحلهم كأنهم الرَّخَمُ(3) ، فأقبل القوم حتى وقفوا عليها ، فقالوا : مالك ؟ فقالت : امرؤ من المسلمين تكفنونه وتؤجرون فيه ، قالوا : ومن هو ؟ قالت : أبو ذر ، قال : ففدوه بآبائهم وأمهاتهم ، ثم وضعوا سياطهم في نحورها ، يبتدرونه ، فقال : أبشروا ، فأنتم النفر الذين قال فيكم رسول الله ﷺ ... ثم قال : أصبحت اليوم حيث ترون ، ولو أن ثوباً من ثيابي يسعني لم أكفن إلا فيه ، فأنشدكم بالله لا يكفنني رجل كان أميراً أو عريفاً أو بريداً(4) ، فكل القوم كان نال من ذلك شيئاً إلا فتى من الأنصار كان مع القوم ، قال : أنا صاحبه ، الثوبان في عَيْبَتِي(5) من غزل أمي ، وأحدثوني هذين اللذين عليّ ، قال : أنت صاحبي فكفني .

وتوفي أبو ذر سنة اثنتين وثلاثين بالربذة ، وصلى عليه عبد الله بن مسعود ، فإنه كان مع أولئك النفر الذين شهدوا موته ، وحملوا عياله إلى عثمان بن عفان رضي الله عنهم بالمدينة ، فضم ابنته إلى عياله ، وقال: يرحم الله أبا ذر .

وكان آدم طويلا أبيض الرأس واللحية ، وسنذكر باقي أخباره في الكنى ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة .

---

(1) المخيط : الإبرة .

(2) في المطبوعة : جشم ، ينظر ميزان الاعتدال : ٢/٤٥٩ ، والاستيعاب : ٢٥٣ .

(3) تخب : تسرع ، والرخم بفتحتين : طائر .

(4) البريد : الذي يحمل الرسائل .

(5) العيبة : ما يجعل فيه الثياب .

٨٠١ – جندب بن حيان

(س) جُنْدَبُ بنُ حيَّان أبو رِمْثَةَ التَّميمي . من بني امرئ القيس بن زيد مناة بن تميم ، اختلف في اسمه ، فسماه البرقي كذلك ، وأورده أبو عبد الله بن منده في رفاعة .

أخرجه أبو موسى كذا مختصراً .

٨٠٢ – جندب بن زهير

(ب د ع) جُنْدب بن زُهَيْرْ بن الحارث بن كثير بن جُشم بن سُبَيْع بن مالك بن ذُهْل بن مازن ابن ذبيان بن ثعلبة بن الدوْل بن سعد مناة بن غامد الأزدي الغامدي . كان على رجَّالة صفين مع علي ، وقتل في تلك الحرب بصفين .

قال أبو عمر : قيل إن الذي قتل الساحر بين يدي الوليد بن عقبة بن أبي معيط هو : جندب بن زهير ؛ قاله الزبير بن بكار ، وقيل : جندب بن كعب ، وهو الصحيح ، قال : وقد اختلف في صحبة جندب ابن زهير ؛ فقيل : له صحبة ، وقيل : لا صحبة له ، وإن حديثه مرسل ، وتكلموا في حديثه من أجل السري بن إسماعيل .

قال أبو نعيم : ذكره البغوي ، وقال : هو أزدي : وروى الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس قال : كان جندب بن زهير إذا صلى أو صام أو تصدق ، فذكر بخير ارتاح له ؛ فزاد في ذلك لقالة الناس ، فأنزل الله تعالى في ذلك : (فمن كان يرجُو لِقاءَ رَبِّه فليَعْمل عملاً صالحاً ولا يُشرِكْ بعِبادةِ ربِّه أحداً (١)) وكان فيمن سيَّره عثمان رضي الله عنه من الكوفة إلى الشام ، وهو أحد جنادب الأزد ، وهم أربعة : جندب الخير بن عبد الله ، وجندب بن كعب قاتل الساحر ، وجندب بن عفيف ، وجندب بن زهير ، وقتل مع علي بصفين .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وأما أبو عمر فأخرج من أخباره شيئاً في ترجمة جندب بن كعب .

٨٠٣ – جندب بن ضمرة

(ب د ع) جُنْدب بن ضمْرة اللَّيْثِيّ : هو الذي نزل فيه قوله تعالى : (ومنْ يَخْرُجْ مِنْ بيْتِه مُهاجِراً إلى الله ورسُوله)(٢) الآية .

وقد اختلف العلماء في اسمه ، فروى طاوس عن ابن عباس أن رجلا من بني ليث ، اسمه جندب بن ضمرة ، كان ذا مال ، وكان له أربعة بنين ، فقال : اللهم إني أنصر رسولك بنفسي ، غير أني أعود عن سواد المشركين إلى دار الهجرة ، فأكون عند النبي ﷺ ، فأكثر سواد المهاجرين والأنصار ، فقال لبنيه : احملوني إلى دار الهجرة ، فأكون مع النبي ﷺ ، فحملوه ، فلما بلغ التنعيم(٣) مات ، فأنزل الله عز وجل : (ومن يَخْرُجْ مِنْ بيْتِه مُهاجِراً إلى الله ورسُولِه) . الآية .

---

(١) الكهف : ١١٠

(٢) النساء : ١٠٠

(٣) التنعيم : موضع على ثلاثة أميال أو أربعة من مكة .

وروى حماد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن عبد الله بن قُسيط ، مثله، وروى حجاج بن منهال ، عن محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن قسيط ، مثله ، وروى أيضاً اسمه جندع بن ضمرة ، ووافقه عليه عامة أصحاب ابن إسحاق .

وروى عكرمة عن ابن عباس : ضمرة بن أبي العيص ، وقال عبد الغني بن سعيد : اسمه ضمرة ، وروى أبو صالح عن ابن عباس اسمه : جندع بن ضمرة ، وقيل : ضمضم بن عمرو الخزاعي ، وهذا اختلاف ذكره ابن منده وأبو نعيم .

وأما أبو عمر فقال : جندب بن ضمرة الجندعي ، لما نزلت : (أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا[1]) فقال : اللهم قد أبلغتَ في المعْذرة والحجة ، ولا معذرة ولا حجة ، ثم خرج وهو شيخ كبير ، فمات في بعض الطريق ، فقال بعض أصحاب النبي ﷺ : مات قبل أن يهاجر فلاندري أعلى ولاية هو أم لا ؟ فنزلت : (وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِراً إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ ، ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ ، فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللهِ) ولم ينقل من الاختلاف شيئاً .

أخرجه الثلاثة .

٨٠٤ — جندب بن عبد الله

(ب د ع) جُنْدَبُ بنُ عبد الله بن سُفيان البَجَلي الْعَلَقي : وعلقة ، بفتح العين واللام : بطن من بجيلة ، وهو علقة بن عبقر بن أنمار بن إراش بن عمرو بن الغوث ، أخي الأزد بن الغوث ، له صحبة ليست بالقديمة ، يكنى أبا عبد الله ، سكن الكوفة ثم انتقل إلى البصرة ، قدمها مع مصعب بن الزبير .

روى عنه من أهل البصرة : الحسن ، ومحمد وأنس ابنا سيرين ، وأبو السَّوَّار العدوي ، وبكر ابن عبد الله ، ويونس بن جبير الباهلي ، وصفوان بن محرز ، وأبو عمران الجوني ؛ وروى عنه من أهل الكوفة عبدُ الملك بن عمير ، والأسود بن قيس ، وسلمة بن كُهَيل .

وله رواية عن أبي بن كعب ، وحذيفة ، روى عنه الحسن أن النبي ﷺ قال : « من صلى صلاة الصبح كان في ذمة الله عز وجل ، فانظر لا يطلبنك الله بشيء من ذمته » .

قال ابن منده وأبو نعيم: ويقال له : جندب الخير ، والذي ذكره ابن الكلبي أن جندب الخير هو جندب بن عبد الله بن الأخرم الأزدي الغامدي .

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد ، أخبرنا جعفر بن أحمد بن الحسين المقرئ ، أخبرنا أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي ، أخبرنا أبو الحسين عبد[2] الله بن إبراهيم بن جعفر بن بيان ، الزَّبيبي[3] ، حدثنا أحمد ابن أبي عوف ، حدثنا أحمد بن الحسن بن خراش ، حدثنا عمرو بن عاصم ، حدثنا معمر ، قال : سمعت أبي يحدث أن خالداً الأثبج بن أخي صفوان بن محرز ، حدث عن صفوان بن محرز أنه حدث أن جندب ابن عبد الله البجلي بعث إلى عَسْعَس بن سلامة ، زمن فتنة ابن الزبير ، قال : اجمع لي نفراً من إخوانك

---

(١) سورة النساء : ٩٧

(٢) في المطبوعة : عبيد ، والمثبت عن الأصل ، وينظر المشبه : ٣٤١ .

(٣) في المطبوعة : الزينبي ، والضبط عن المشبه : ٣٤١ .

حتى أحدثهم ، فبعث رسولا إليهم ، فلما اجتمعوا جاء جندب ، وعليه بُرْنُس أصفر ، فحسر البرنس عن رأسه فقال : « إن رسول الله ﷺ بعث بعثا من المسلمين إلى قوم من المشركين ، وأنهم التقوا ، فكان رجل من المشركين إذا أراد أن يقصد إلى رجل من المسلمين قصد له ، فقتله ، وإن رجلا من المسلمين التمس غفلته ، قال : وكنا نحدث أنه أسامة بن زيد ، فلما رفع عليه السيف قال : لا إله إلا الله ، فقتله ، وجاء البشير إلى رسول الله ﷺ فسأله ، وأخبره ، حتى أخبره خبر الرجل كيف صنع ، فدعاه فسأله فقال : لم قتلته ؟ فقال : يا رسول الله ، أوجع في المسلمين ، وقتل فلاناً وفلاناً ، وسمى له نفراً ، وإني حملت عليه السيف ، فلما رأى السيف قال : لا إله إلا الله ، قال رسول الله ﷺ : أقتلته ؟ قال : نعم ، قال : فكيف تصنع بلا إله إلا الله إذا جاءت يوم القيامة ؟ قال: فجعل لا يزيد على أن يقول : كيف تصنع بلا إله إلا الله إذا جاءت يوم القيامة ؟ » .

فقال لنا جندب عندذلك : قد أظلتكم فتنة من قام لها أَرْدَتْه ، قال : فقلنا : فما تأمرنا ، أصلحك الله، إن دخل علينا مصرنا ؟ قال : ادخلوا دوركم ، قلنا : فان دخل علينا دورنا ؟ قال : ادخلوا بيوتكم ، قال : فقلنا : إن دخل علينا بيوتنا ؟ قال : ادخلوا مخادعكم ، قلنا : فان دخل علينا مخادعنا ؟ قال : كن عبد الله المقتول ولا تكن عبد الله القاتل .

أخرجه الثلاثة .

٨٠٥ — جندب بن عمرو

(د ع) جُنْدَبُ بن عَمْرِو بن حُمَمَةَ الدَّوسيّ ، حليف بني عبد شمس ، قال عروة بن الزبير وابن شهاب : إنه قتل بأجنادين .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٨٠٦ — جندب بن كعب

(ب د ع) جُنْدَبُ بنُ كَعْب بن عَبْدِ الله بن غَنْم بن جَزْء بن عامر بن مالك بن ذُهْل بن ثعلبة بن ظبيان بن غامد الأزدي ثم الغامدي ، وقيل في نسبه غير ذلك ، وهو أحد جنادب الأزد ، وهو قاتل الساحر عند الأكثر ، وممن قاله الكلبي والبخاري ،

روى عنه الحسن ، أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه وغيره ، قالوا باسنادهم عن محمد بن عيسى ، أخبرنا أحمد بن منيع ، أخبرنا أبو معاوية ، عن إسماعيل بن مسلم ، عن الحسن ، عن جندب قال : قال رسول الله ﷺ : « حد الساحر ضربة بالسيف » .

قد اختلف في رفع هذا الحديث ، فمنهم من رفعه بهذا الإسناد ، ومنهم من وقفه على جندب .

وكان سبب قتله الساحر أن الوليد بن عقبة بن أبي معيط لما كان أميراً على الكوفة حضر عنده ساحر ، فكان يلعب بين يدي الوليد يريه أنه يقتل رجلا ، ثم يحييه ، ويدخل في فم ناقة ثم يخرج من حيائها (١) ،

(١) الحياء : الفرج .

فأخذ سيفاً من صيقل واشتمل عليه ، وجاء إلى الساحر فضربه ضربة فقتله ، ثم قال له : أحي نفسك ثم قرأ :(أفتأتونَ السِّحْرَ وأنتُم تُبْصِرُونَ[1]) فرفع إلى الوليد فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: حد الساحر ضربة بالسيف ، فحبسه الوليد ، فلما رأى السجان صلاته وصومه خلى سبيله ، فأخذ الوليد السجان فقتله ، وقيل : بل سجنه ، فأتاه كتاب عثمان باطلاقه ، وقيل : بل حبس الوليد جندباً ، فأتى ابن أخيه إلى السجان فقتله ، وأخرج جندباً فذلك قوله :

أفي مضْرَب السَّحار يُحْبس جُندَبٌ ... ويُقْتل أصحابُ النبي الأوائلُ

فإن يكُ ظنِّي بابن سلمى ورهطه ... هو الحق يُطْلِق جندبا ويقاتلُ[2]

وانطلق إلى أرض الروم ، فلم يزل يقاتل بها المشركين، حتى مات لعشر سنوات مضين من خلافة معاوية .

وقيل لابن عمر : إن المختار قد اتخذ كرسياً يطيف به أصحابه يستسقون به ويستنصرون ، فقال : أين بعض جنادبة الأزد عنه ؟ وهم : جندب بن زهير من بنى ذبيان ، وجندب الخير بن عبد الله ، وجندب بن كعب ، وجندب بن عفيف .

أخرجه الثلاثة .

٨٠٧ – جندب بن مكيث

(ب د ع) جُنْدَبُ بنُ مُكَيْث بن عمرو بن جرَاد بن يرْبوْع بن طُحيل بن عدى بن الربعة بن رشدان بن قيس بن جهينة بن زيد الجهنى ، أخو رافع بن مكيث ، لهما صحبة .

روى عنه مسلم بن عبد الله الليثى ، وأبو سبرة الجهنى ، واستعمله النبي ﷺ على صدقات جهينة ، قاله محمد بن سعد ، وسكن المدينة .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثنى أبى ، أخبرنا يعقوب قال : قال أبى : حدثنى محمد بن إسحاق، عن يعقوب بن عتبة ،عن مسلم بن عبد الله الليثى ، عن جندب بن مكيث قال : بعث رسول الله ﷺ غالب بن عبد الله الكلبى ، كلب ليث ، إلى بَلْملوح ، قال : فخرجنا فلما أجلبوا [3] وسكنوا وناموا ، شننا عليهم الغارة ، فقتلنا من قتلنا ، واستقنا النعم .

وقال أبو أحمد العسكرى : هو جندب بن عبد الله بن مكيث ، ثم نقض هو على نفسه فإنه قال فى ترجمة رافع بن مكيث: إنه أخو جندب ، ولم يذكر فى نسب رافع : عبد الله ، فكيف يكن وأخا جندب ! إنما هو على ماذكره فى جندب: عم جندب بن عبد الله بن مكيث .

أخرجه الثلاثة .

(١) الأنبياء : ٣ .
(٢) البيتان فى الاستيعاب : ٢٦٠ .
(٣) أجلبوا : تجمعوا .

٨٠٨ — جندب بن ناجية

(د ع) جُنْدبُ بن نَاجِيَة أو نَاجِية بن جُنْدَب . روى محمد بن معمر ، عن عبيد الله بن موسى ، عن موسى عبيدة ، عن عبد الله بن عمرو الأسلمي ، عن ناجية بن جندب ، أو جندب بن ناجية قال : « لما كنا بالغميم(١) أتى رسول الله ﷺ خبر أن قريشاً بعثت خالد بن الوليد في خيل يتلقى رسول الله ﷺ فكره رسول الله ﷺ أن يلقاه ، وكان بهم رحيما ، قال : من رجل يعدل بنا عن الطريق ؟ . فقلت : أنا بأبي أنت ، فأخذتهم في طريق ، فاستوت بنا الأرض حتى أنزلته الحديبية ، وهي نَزَح (٢) ، فألقى فيها سهماً أو سهمين من كنانته ، ثم بصق فيها ، ودعا ، ففارت عيونها حتى إني أقول : لو شئنا لاغترفنا بأيدينا .

ورواه أبو بكر بن أبي شيبة ، عن عبيد الله ، وقال : عن ناجية ، ولم يشك .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قوله : لما كنا بالغميم ، هذا في عمرة الحديبية ؛ فإن خالداً كان حينئذ كافراً ، ثم أسلم بعدها .

٨٠٩ — جندب أبو ناجية

(د ع) جُنْدبُ أبو نَاجِية . في إسناده نظر ، يقال : إنه الأول . روى مجزأة بن زاهر الأسلمي ، عن ناجية بن جندب ، عن أبيه ، قال : أتيت النبي ﷺ حين صد الهدى ، فقلت : يا رسول الله ، تبعث معي بالهدى فلينحر بالحرم ؟ قال : وكيف تصنع ؟ قلت : آخذ به في أودية لا يقدرون عليّ ، قال : وبعث به فنحرته بالحرم .

كذا ذكره ابن منده .

وقال أبو نعيم : ذكره بعض الرواة وزعم أنه الأول ، وهو وهم ، وصوابه : ناجية بن جندب ، وروى عن مجزأة بن زاهر ، عن أبيه ، عن ناجية بن جندب الأسلمي ، قال : « أتيت رسول الله ﷺ حين صد الهدى ... » وذكره قال : رواه بعض الرواة ، فوهم فيه ، فجعل رواية مجزأة عن أبيه ، إلى ناجية ، عن أبيه ، فجعل وهمه ترجمة ، ولا خلاف أن صاحب بدن النبي ﷺ : ناجية بن جندب ، واتفقت رواية الأثبات ، عن إسرائيل ، عن مجزأة ، عن أبيه ، عن ناجية .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٨١٠ — جندب

(د ع) جُنْدبُ ، مجهول ، في إسناده مقال ونظر ، روى حديثه إسحاق بن إبراهيم شاذان ، عن سعد بن الصلت ، عن قيس عن زهير بن أبي ثابت ، عن ابن جندب ، عن أبيه ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : اللهم استر عورتي ، وآمن روعتي ، واقض ديني » .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

---

(١) الغميم : موضع قرب المدينة .

(٢) في الأصل : تنزح ، وفي النهاية : نزل الحديبية وهي نزح ، النزح ، بالتحريك ، البئر التي أخذ ماؤها .

٨١١ – جندرة بن خيشنة

(ب د ع) جَنْدَرَة بن خَيْشَنَة بن نُقَير بن مُرة بن عُرَنَةَ بن وايلة بن الفاكه بن عمرو بن الحارث بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر ، أبو قِرْصَافة ، من بنى مالك ابن النضر ، وجعله ابن ماكولا ليثيا ، وليس بشيء .

ونسبه ابن منده وأبو نعيم ، وأسقطا من نسبه الحارث والنضر وكنانة ، وقالا : هو من ولد مالك بن النضر بن كنانة . ولم يذكراهما فى نسبه . نزل فلسطين من الشام ، وله أحاديث مخرجها من الشاميين .

أخرجه الثلاثة ، ويرد فى الكنى إن شاء الله تعالى .

وايلة : بالياء تحتها نقطتان . وخيشنة : بالخاء المعجمة المفتوحة ، وبعدها ياء تحتها نقطتان ، ثم شين معجمة ونون . وجندرة : بالجيم والنون والدال المهملة وآخره راء وهاء . وعرنة : بضم العين المهملة ، وفتح الراء والنون .

٨١٢ – جندع الأنصارى الأوسى

(ب د ع) جُنْدَعُ الأنْصَارى الأوْسِيّ . روى حماد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن قُسَيط أن جندع بن ضمرة الجُنْدَعى أتى النبي ﷺ ، قاله ابن منده .

ورواه أبو نعيم عن آدم ، عن حماد ، عن ثابت ، عن ابن لعبد الله بن الحارث بن نوفل ، عن أبيه ، عن جندع الأنصارى ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار » .

وروى عطاء بن السائب ، عن عبد الله بن الحارث أن جندعا الجندعى كان يأتى النبي ﷺ فيتقوته ويُلْطِفه »(١) .

وروى أبو أحمد العسكرى بإسناده عن عمارة بن يزيد ، عن عبد الله بن العلاء ، عن الزهرى قال : سمعت سعيد بن جناب يحدث عن أبى عنفوانة المازنى ، قال : سمعت أبا جنيدة جندع بن عمرو بن مازن ، قال سمعت النبى ﷺ يقول : من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ، وسمعته – وإلا صُمَّتا – يقول ، وقد انصرف من حجة الوداع ، فلما نزل غدير خُمّ(٢) قام فى الناس خطيباً وأخذ بيد على وقال : من كنت وليه فهذا وليه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

قال عبيد الله : فقلت للزهرى : لا تحدث بهذا بالشام ، وأنت تسمع ملء أذنيك سب على ، فقال : والله إن عندى من فضائل على ما لو تحدثت بها لقتلت .

أخرجه الثلاثة .

قلت : كذا روى ابن منده فى أول الترجمة ، جعل الترجمة لجندع الأنصارى ، والحديث لجندع ابن ضمرة الجندعى ، ولا شك قد اشتبه عليه ، فإن جندع بن ضمرة يأتى فى الترجمة بعد هذه .

---

(١) أى : يبره .
(٢) موضع بين الحرمين .

٨١٣ ـ جندع بن ضمرة

جُنْدَعُ بن ضَمْرَةَ : روى حماد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن عبد الله بن قُسَيط ، أن جندب بن ضمرة الليثى هو الذى نزل فيه : (وَمَن يَخْرُجْ مِن بَيْتِهِ مُهَاجِراً إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ[1]) الآية .

وروى حجاج بن منهال ، عن ابن إسحاق ، عن يزيد، فقال : إن جندع بن ضمرة . ووافقه عليه عامة أصحاب ابن إسحاق ، وقد تقدم فى جندب بن ضمرة أتم من هذا .

٨١٤ ـ جندلة بن نضلة

(ب) جَنْدَلَةُ بن نَضْلة بن عَمْرو بن بَهْدلة : حديثه فى أعلام النبوة حديث حسن .

أخرجه أبو عمر مختصراً .

٨١٥ ـ جنيد بن سباع الجهنى

(ب د ع) جُنَيْد بن سِبَاع الجُهَنِىّ ، وقيل : حبيب ، وكنيته أبو جمعة ، يعد فى الشاميين . ذكروه ههنا بالياء المثناة من تحتها بعد النون ، وقد تقدم حديثه فى جُنْبُذ بالباء الموحدة بعد النون .

أخرجه الثلاثة .

٨١٦ ـ جنيد بن عبد الرحمن

جُنَيْد بن عبد الرّحمن بن عَوْف بن خالد بن عفيف بن بَجيد بن رؤاس بن كلاب بن ربيعة ابن عامر بن صعصعة ، وفد هو وأخوه : حميد وعمرو بن مالك على النبى ﷺ قاله هشام بن الكلبى .

باب الجيم والهاء

٨١٧ ـ جهبل بن سيف

(س) جَهْبَل بن سَيْف ، من بنى الجُلاح . وهو الذى ذهب يَنْعَى النبى ﷺ إلى حضرموت ، وله يقول امرؤ القيس بن عابس :

شَمِتَ البغايا يومَ أعلن جَهْبَلٌ بِنَعِىِّ أحمدَ النبىِّ المهتدى

وجهبل وأهل بيته من كلب ، يسكنون حضرموت ، وكذلك ذكره ابن الكلبى : أنه من كلب بن وبرة .

أخرجه أبو موسى .

٨١٨ ـ جهجاه بن قيس

(ب د ع) جَهْجَاه بن قَيْس ، وقيل : ابن سعيد بن سعد بن حرام بن غِفار ، الغفارى ، وهو من أهل المدينة ، روى عنه عطاء وسليمان ابنا يسار ، وشهد مع النبى ﷺ بيعة الرضوان ، وشهد غزوة

---

(١) النساء ، ١٠٠ .

المُرَيْسِيع(١) إلى بني المصطلق من خزاعة، وكان يومئذ أجيراً لعمر بن الخطاب رضى الله عنه ووقع بينه وبين سِنان بن وبر(٢) الجهني في تلك الغزوة شر، فنادى جهجاه : ياللمهاجرين ، ونادى سنان: ياللأنصار، وكان حليفاً لبني عوف بن الخزرج، وكان ذلك سبب قول عبدالله بن أبَيّ رأس المنافقين: (لَيُخْرِجَنَّ الأعَزُّ مِنْهَا الأذَلَّ) .

روى عنه عطاء بن يسار أنّ النبي ﷺ قال : « الكافر يأكل في سبعة أمعاء والمؤمن يأكل في مِعًى واحد » ، وهو المراد بهذا الحديث في كفره وإسلامه ؛ لأنه شرب حلاب سبع شياه قبل أن يسلم ، ثم أسلم فلم يستتم حلاب شاة واحدة .

قال أبو عمر : وهو الذي تناول العصا من يد عثمان ، رضى الله عنه ، وهو يخطب ، فكسرها يومئذ ، فأخذته الأكَلَةُ في ركبته ، وكانت عصا رسول الله ﷺ وتوفي بعد قتل عثمان بسنة .

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله ، وغير واحد قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى ، قال : حدثنا ابن أبي عمر ، أخبرنا سفيان ، عن عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله يقول : كنا في غزوة ، يرون أنها غزوة بني المصطلق ، فكَسَعَ(٣) رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار ، فقال المهاجري : ياللمهاجرين ، وقال الأنصاري : ياللأنصار ، فسمع ذلك النبي ﷺ فقال : ما بال دعوى الجاهلية ؟ قالوا : رجل من المهاجرين كسع رجلا من الأنصار ، فقال النبي ﷺ : دعوها فإنها منتنة ، فسمع ذلك عبد الله بن أبي بن سلول فقال : وقد فعلوها ، لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل ، فقال عمر : يا رسول الله ، دعني أضرب عنق هذا المنافق ، فقال رسول الله ﷺ : دعه ، لا يتحدث الناس أن محمدا يقتل أصحابه .

وقال غير عمرو بن دينار : فقال له ابنه عبد الله بن عبد الله : والله لا تنقلب حتى تقر أنك الذليل ورسول الله ﷺ العزيز ، ففعل .

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن بن أبي عبد الله الفقيه الشافعي الطبري بإسناده إلى أبي يعلى الموصلي قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وأبو كريب قال : أخبرنا زيد بن الحباب ، عن موسى بن عبيدة ، عن عبيد بن سلمان القرشي ، عن عطاء بن يسار ، عن جهجاه الغفاري قال : قال رسول الله ﷺ « المؤمن يأكل في معى واحد ، والكافر يأكل في سبعة أمعاء » .

أخرجه الثلاثة .

٨١٩ — جهدمة

(س) جَهْدَمَة . قال أبو موسى : ذكره ابن شاهين وغيره . أخبرنا أبو موسى كتابة أخبرنا أبو بكر بن الحارث إذناً ، أخبرنا أبو أحمد العطار ، أخبرنا عمر بن أحمد بن عثمان أبو حفص ،

---

(١) هي غزوة بني المصطلق ، وكانت في السنة الخامسة على الصحيح ، ينظر العبر للذهبي : ١/ ٧.

(٢) في الأصل والمطبوعة : فروة . وستأتي ترجمته .

(٣) أي ضرب دبره بيده .

حدثني أبي ، أخبرنا جعفر بن محمد بن شاكر (ح) قال أبو حفص : وحدثنا محمد بن يعقوب الثقفي ، أخبرنا أحمد بن عمار الرازي قالا : حدثنا محمد بن الصلت ، أخبرنا منصور بن أبي الأسود ، عن أبي جناب ، عن إياد بن لقيط ، عن الجهدمة قال : « رأيت النبي ﷺ خرج إلى الصلاة وبرأسه رَدْع[1] الحناء » . ورواه جماعة عن إياد ، عن أبي رمثة ، عن النبي ﷺ وذكر عبدان أن الجهدمة اسم أبي رمثة . أخرجه أبو موسى .

قلت : وقد اختلف في اسم أبي رمثة التيمي ، ولم أظفر فيها بأن اسمه جهدمة إلا أن الراوي عنه إياد بن لقيط .

٨٢٠ — جهر أبو عبد الله

(د ع) جَهْر أبو عَبْد الله : روى حديثه الزهري ، عن عبد الله بن جهر ، عن أبيه قال : « قرأت خلف النبي ﷺ فلما انصرف قال : ياجهر ، أسْمِعْ ربَّك ولا تُسْمِعْنِي » .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٨٢١ — جهم الأسلمي

(د ع) جَهْم الأسْلَمي . وقيل : السلمي ، وهو وهم ، والصواب : جاهمة ، عداده في أهل المدينة . روى حسان بن غالب ، عن ابن[2] لهيعة ، عن يونس بن يزيد ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن طلحة ، عن أبي حنظلة بن عبد الله ، عن معاوية بن جهم الأسلمي ، عن أبيه جهم أنه قال : « جئت إلى رسول الله ﷺ : فقلت : يا رسول الله ، إني قد أردت الجهاد في سبيل الله ، فقال : هل من أبويك من حي ؟ قلت : نعم أمي . قال : فالزم رجلها ، قال : فأعدت عليه ثلاثاً ، فقال : ويحك الزم رجلها ، فَثَمَّ الجنة » .

خالفه ابن جريج فرواه عن محمد بن طلحة ، عن أبيه ، عن معاوية بن جاهمة ، وهو أصح .

قال أبو نعيم : اختلف على ابن إسحاق فيه ، فمنهم من قال : عن معاوية بن جاهمة ، عن أبيه جاهمة ، ومنهم من قال : عن ابن معاوية بن جاهمة قال : « أتيت النبي ﷺ ... » ولم يقل أحد منهم جهم إلا حسان بن غالب عن ابن لهيعة ، عن يونس بن يزيد ، عن ابن إسحاق ، وأدخل بين محمد ومعاوية : أبا حنظلة بن عبد الله ، فخالف فيه أصحاب ابن جريج ، لأن أصحاب ابن جريج اتفقوا في روايتهم عنه ، عن محمد بن طلحة ، عن أبيه ، وهو طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقد أخرجه الثلاثة في جاهمة ، وجعلوه سلميا لا أسلميا .

٨٢٢ — جهم البلوي

(ب د ع) جَهْم البَلَوِيّ : روى عنه ابنه علي أنه قال : « وافينا رسول الله ﷺ يوم الجمعة فسألنا : من نحن ؟ فقلنا : نحن بنو عبد مناف ، فقال : أنتم بنو عبد الله » .
أخرجه الثلاثة .

---

(١) هو الصبغ .
(٢) في الأصل والمطبوعة : أبي ، والصواب ما أثبتناه وسيأتي بعد .

٨٢٣ – جهم بن قثم

(ع) جَهْم بن قُثَم: وفد إلى النبي ﷺ مع وفد عبد القيس مع الزارع، إن صح.

روى مطر بن عبد الرحمن، عن امرأة من عبد القيس يقال لها: أم أبان بنت الزارع، عن جدها الزارع أنه وفد على النبي ﷺ مع ابن عم له. ورواه بكار بن قتيبة، عن موسى بن إسماعيل بإسناده، فسمى ابن عمه: جهم بن قثم.

وجهم هذا هو الذي ذكر في حديث عبد القيس لما سألوا النبي ﷺ عن الأشربة، فنهاهم عنها، وقال: حتى إن أحدكم ليضرب ابن عمه بالسيف، وفي القوم رجل قد أصابته جراحة. كذلك قال ابن أبي خيثمة: هو جهم بن قثم.

أخرجه أبو نعيم.

٨٢٤ – جهم بن قيس

(ع) جَهْم بن قَيْس: له ذكر في حديث أبي هند الداري.

أخرجه أبو نعيم كذا مختصراً.

٨٢٥ – جهم بن شرحبيل

(ب) جَهْم بن قَيْس بن عَبْد بن شُرَحْبِيل بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار القرشي العبدري، أبو خزيمة.

هاجر إلى أرض الحبشة مع امرأته أم حرملة بنت عبد بن الأسود الخزاعية. ويقال: حرملة بنت عبد [بن] [1] الأسود، وتوفيت بأرض الحبشة، وهاجر معه ابناه عمرو وخزيمة ابنا جهم بن قيس، ويقال فيه: جهيم بن قيس، وهو غير الذي قبله، قاله أبو عمر، وقد ذكره هشام الكلبي والزبير فقالا: جهم بغير ياء، وقالا: هاجر إلى أرض الحبشة.

٨٢٦ – جهم ...

(د ع) جَهْم غير منسوب: روى عنه ذو الكلاع أنه سمع النبي ﷺ يقول: «إن حسناً وحسيناً سيدا شباب أهل الجنة»: في قصة طويلة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: أراه البلوي، والله أعلم.

٨٢٧ – جهيش بن أويس

(د ع) جُهَيْش بن أُوَيْس النَّخَعِي: قدم على النبي ﷺ، في إسناد حديثه نظر.

روى عبد الله بن المبارك، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة

---

(١) من الاستيعاب: ٢٦١.

قال : قدم جهيش بن أويس النخعي على رسول الله ﷺ في نفر من أصحابه من مَذْحِج ، فقالوا : يا رسول الله ، إنا حي من مذحج ، فذكر حديثا طويلا فيه شعر .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٨٢٨ – جهيم بن الصلت

(ب س) جُهَيْم بن الصلت بن مَخْرَمَة بن المطلب بن عبد مناف القرشي المطلبي .

أسلم عام خيبر ، وأعطاه رسول الله ﷺ من خيبر ثلاثين وسقا ، وجهيم هذا هو الذي رأى الرؤيا بالجحفة حين نفرت قريش ، لتمنع عِيْرَها يوم بدر ، ونزلوا بالجحفة ، ليتزودوا من الماء ، فغلبت جهيما عينه ، فرأى في منامه راكباً على فرس له ، ومعه بعير له ، حتى وقف على العسكر فقال : قتل فلان وفلان ، فعدد رجالا من أشراف قريش ، ثم طعن في لَبَّة بعيره ، ثم أرسله في العسكر ، فلم يبق خباء من أخبية قريش إلا أصابه بعض دمه ، قاله يونس بن بكير عن ابن إسحاق(١) .

وروى ابن شاهين ، عن موسى بن الهيثم ، عن عبد الله بن محمد ، عن محمد بن سعد قال : جهيم بن الصلت بن المطلب بن عبد مناف ، أسلم بعد الفتح ، لا أعلم له رواية ، ووافقه على هذا النسب ووقت إسلامه أبو أحمد العسكري ، وأسقط من نسبه مخرمة ، وإثباته صحيح ذكره ابن الكلبي ، وابن حبيب ، والزبير ، وأبو عمر ، وغيرهم .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

٨٢٩ – جهيم بن قيس

(ب) جُهَيْم بن قَيْس بن عَبْد بن شُرَحْبِيل . وقيل : جهم ، وقد تقدم ذكره في جهم ، وهاجر إلى الحبشة مع امرأته خولة .

أخرجه أبو عمر .

باب الجيم والواو والياء

٨٣٠ – جودان . . .

(ب د ع) جَوْدَان : غير منسوب ، وقيل : ابن جودان ، سكن الكوفة .

روى عنه الأشعث بن عمير ، والعباس بن عبد الرحمن ، روى ابن جريج ، عن العباس بن عبد الرحمن بن مينا ، عن جودان قال : قال رسول الله ﷺ : « من اعتذر إليه أخوه معذرة فلم يقبلها كان عليه مثل خطيئة [صاحب] (٢) مكس » .

وروى عنه الأشعث بن عمير قال : أتى وفد عبد القيس نبي الله ﷺ فأسلموا ، وسألوه عن النبيذ فقالوا : يارسول الله ، إن أرضنا أرض وَخِمَة لا يصلحنا إلا النبيذ، قال: فلا تشربوا في النَّقِير ، فكأني

(١) ينظر سيرة ابن هشام : ١/٦١٨ .

(٢) عن الاستيعاب : ٢٧٥ ، والمكس بفتح فسكون : الضريبة .

بكم إذا شربتم فى النقير قام بعضكم إلى بعض بالسيوف ، فضرب رجل منكم ضربة لا يزال أعرجَ منها إلى يوم القيامة ، فضحكوا ، فقال : ما يضحككم ؟ فقالوا : والله لقد شربنا فى النقير ، فقام بعضنا إلى بعض بالسيوف ، فضرب هذا ضربة بالسيف ، فهو أعرج كما ترى .

أخرجه الثلاثة .

٨٣١ — جون بن قتادة

(د ع) جَوْن بن قَتَادةَ بن الأعْوَر بن ساعِدةَ بن عوف بن كعب بن عبشمس بن زيد مناة ابن تميم التميمى .

يعد فى البصريين ، قيل : له صحبة ، وقيل : لا صحبة له ولارواية ، وهم فيه هشيم ، فروى يحي بن أيوب ، عن هشيم ، عن منصور بن وردان ، عن الحسن ، عن الجون بن قتادة قال : كنا مع رسول الله ﷺ فى بعض أسفاره ، فمر بعض أصحابه بسقاء معلق فيه ماء ، فأراد أن يشرب ، فقال صاحب السقاء : إنه ميتة ، فأمسك حتى لحقه النبى ﷺ فذكر ذلك له ، فقال : اشربوا ، فان دباغ الميتة طهورها .

كذا قال هشيم ، ورواه جماعة عنه ، منهم : شجاع بن مخلد ، وأحمد بن منيع ، ورواه عمرو بن زرارة ، والحسن بن عرفة ، عن هشيم ، عن منصور ، ويونس وغيرهما عن الحسن، عن سلمة بن المحبق، ولم يذكر فى الإسناد جوناً ، ورواه قتادة ، عن الحسن ، عن جون بن قتادة ، عن سلمة بن المحبق . وهو الصحيح ، قاله ابن منده .

وقال أبو نعيم بعد أن أخرجه : روى الحديث عن هشيم ، عن منصور ، عن الجون، فقال : أخرجه بعض الواهمين فى الصحابة ، ونسب وهمه إلى هشيم ، وحكم أيضاً أن جماعة رووه عن هشيم ، عن منصور ويونس ، عن الحسن ، عن سلمة بن المحبق ، ولم يذكر فى الإسناد جوناً، وهو وهم ثان ؛ لأن زكريا بن يحيى بن حَمّويه رواه عن هشيم نحوذا والراوى عنه أسلم بن سهل الواسطي ، وهو من كبار الحفاظ والعلماء من أهل واسط ؛ فتبين أن الواهم غير هشيم إذا وافقت روايته رواية قتادة ، عن الحسن ، عن جون ، عن سلمة ، والله أعلم .

وشهد الجون وقعة الجمل مع طلحة والزبير .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم

٨٣٢ — جويرية العصرى

(ب د ع) جُوَيْرِيَة العَصَرى : أتى النبى ﷺ فى وفد عبد القيس ، روت سهلة بنت سهل الغنوية ، عن جدتها جمادة بنت عبد الله ، عن جويرية العصرى قال : أتيتُ النبى ﷺ فى وفد عبد القيس ، ومعنا المنذر ، فقال له رسول الله ﷺ : فيك خَلّتان يحبهما الله : الحلم والأناة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٨٣٣ — جيفر بن الجلندى

(ب س) جَيْفَر بن الجُلَنْدَى بن المستكبر بن الحراز بن عبد العزى بن مِعْوَلة بن عثمان بن عمرو بن غَنْم بن غالب بن عثمان بن نصر بن زهران الأزدى العمانى :

كان رئيس أهل عمان هو وأخوه عبد(١) بن الجلندى ، أسلما على يد عمرو بن العاص لما بعثه رسول الله ﷺ إلى ناحية عمان ، ولم يقدما على النبى ﷺ ولم يرياه ، وكان إسلامهما بعد خيبر .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .



(١) فى هامش الأصل : ذكر الرشاطى إسلام الجلندى العمانى ، ثم قال : وذكر أبو عمر ابنيه عبدا وجيفرا ، وعبد وهم ، إنما هو عباد ، والله أعلم .

باب الحاء والألف

٨٣٤ — حابس بن دغنة الكلبي

(ب) حَابِسُ بن دُغُنَّة الكلبي. له خبر في أعلام النبوة ، له رؤية وصحبة .

أخرجه أبو عمر كذا مختصراً .

٨٣٥ — حابس بن ربيعة التميمي

(ب د ع) حَابِسُ بن رَبِيعَة التَّمِيْمِي ، أبو حَيَّة ، وليس بوالد الأقرع .

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي وغيره ، بإسنادهم إلى محمد بن عيسى السلمي ، أخبرنا عمرو بن علي ، أخبرنا يحيى بن كثير أبو غسان العنبري ، حدثنا علي بن المبارك ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن حية بن حابس ، عن أبيه أنه سمع النبي ﷺ يقول : لا شيء في الهام ، والعين حق .

ورواه الأوزاعي ، عن يحيى ، عن حيوة بن حابس ، أو عائش ، عن أبيه ، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ نحوه .

ورواه شيبان ، عن يحيى ، عن أبي حية ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ .

ورواه حرب بن شداد مثل علي بن المبارك ، ولم يذكر أبا هريرة ولا أباه .

أخبرنا يحيى بن محمود بإسناده ، عن ابن أبي عاصم قال : حدثنا الحسن بن علي ، أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، أخبرنا حرب بن شداد ، أخبرنا يحيى بن أبي كثير ، عن حية بن حابس التميمي ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا شيء في الهام ، والعين حق ، وأصدق الطِّيَرَة الفأل .

أخرجه الثلاثة .

حية : بالياء تحتها نقطتان .

٨٣٦ — حابس بن سعد

(ب د ع) حَابِسُ بن سَعْد : ويقال : ابن ربيعة بن المنذر بن سعد بن يثربي بن عبد بن قصي بن قمران بن ثعلبة بن عمرو بن ثعلبة بن حيان بن جَرْم ، وهو ثعلبة بن عمرو بن الغوث بن طيء الطائي ، يعد في أهل حمص .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، أخبرنا أبو المغيرة ، أخبرنا حَرِيز بن عثمان الرَّحبي ، قال : سمعت عبد الله بن غابر الألهاني ، قال : دخل حابس بن سعد الطائي المسجد

من السَّحَر ، وقد أدرك النبي ﷺ فرأى الناس يصلون فى مقدم المسجد ، فقال : المراءون ، فقال : أرعبوهم فمن أرعبهم فقد أطاع الله ورسوله ، فأتاهم الناس فأخرجوهم قال : وقال : إن الملائكة تصلى من السحر فى مقدم المسجد » .

وقال أبو عمر : يعرف فى أهل الشام باليمانى ، وقال : إن أهل العلم بالخبر قالوا إن عمر بن الخطاب دعا حابس بن سعد الطائى ، فقال : إنى أريد أن أوليك قضاء حمص ، فكيف أنت صانع ؟ قال: أجتهد رأيى وأشاور جلسائى ، فقال : انطلق فلم يمض إلا يسيراً حتى رجع ، فقال : ياأمير المؤمنين ، إنى رأيت رؤيا فأحببت أن أقصها عليك ، قال : هاتها ، قال : رأيت كأن الشمس أقبلت من المشرق ومعها جمع عظيم من الملائكة ، وكأن القمر قد أقبل من المغرب ومعه جمع عظيم من الكواكب ،فقال له عمر : مع أيهما كنت؟ قال مع القمر ، قال عمر : كنت مع الآية الممحوة ، لا والله لا تعمل لى عملا أبداً ، ورده ، فشهد صفين مع معاوية ومعه راية طيء ، فقتل يومئذ ، وهو ختَن عدى بن حاتم ، وخال ابنه زيد،وقتل زيد قاتله غدراً ، فأقسم أبوه عدى ليدفعنه إلى أولياء المقتول، فهرب إلى معاوية ، قال : وخبره مشهور عند أهل الأخبار .

أخرجه الثلاثة ، روى من وجوه .

غابر : بالغين المعجمة والباء الموحدة ، وجرم : بالجيم والراء ، وحريز : بالحاء المهملة وآخره زاى ، والرحبى : بفتح الراء والحاء .

٨٣٧ ـ حاتم خادم النبي ﷺ

(س) حَاتِم ، خادم النبي ﷺ قال حاتم : اشترانى النبي ﷺ بثمانية عشر ديناراً فأعتقنى ، فقلت : لا أفارقك وإن أعتقتنى ، فكنت معه أربعين سنة .

أخرجه أبو موسى ، وإسناده من أغرب الأسانيد .

٨٣٨ ـ حاتم بن عدى

(س) حَاتِم بنُ عَدِى ، روى حديثه ابن لهيعة ، عن سالم بن غيلان ، عن سليمان بن أبى عثمان ، عن حاتم بن عدى أو عدى بن حاتم الحمصى ، قال : قال رسول الله ﷺ: لا تزال أمتى بخير ما عجلوا الإفطار وأخروا السحور » .

أخرجه أبو موسى .

٨٣٩ ـ حاجب بن زيد

(ب س) حَاجِبُ بن زَيْد بن تَيْم بن أميَّة بن خَفَاف بن بياضة الأنصارى الخزرجى البياضى ، أخو الحباب ، ذكر ابن شاهين والطبرى أنهما شهدا أحداً .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

٨٤٠ ـ حاجب بن يزيد

(ب) حَاجِبُ بن يَزِيد الأنصارِيّ الأشهلي . من بنى عبد الأشهل، وقيل: إنه من بني زعوراء ابن جُشَم من الأوس ، وزعوراء أخو عبد الأشهل ، وقيل : هو حليف لهم من أزد شنوءة ، قتل يوم اليمامة شهيداً .

أخرجه أبو عمر .

٨٤١ ـ الحارث بن الأزمع

(ب س) الحَارِثُ بن الأزْمَع الهَمْدَانِيّ . مذكور في الصحابة ، توفى آخر أيام معاوية ، قاله أبو عمر .

وقال أبو موسى : ذكره عبدان وابن شاهين فى الصحابة ، وقال ابن شاهين : أدرك الجاهلية ، وهو تابعي ، روى عن عمر وغيره .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

٨٤٢ ـ الحارث بن أسد

الحَارِث بن أسَدَ بن عَبْد العُزَّى بن جَعْوَنَة بن عَمْرو بن القَيْن بن رِزَاح بن عمرو بن صعد بن كعب بن عمرو بن ربيعة الخزاعي ، له صحبة ، قاله ابن الكلبي .

٨٤٣ ـ الحارث بن أشيم

(د ع) الحَارِث بن أشيم بن رَافع بن امْرِىء القَيْس بن زيد بن عبد الأشهل ؛ كذا نسبه ابن لهيعة، عن أبي الأسود ، عن عروة في تسمية من شهد بدراً من الأنصار، ثم من الأوس من بني عبد الأشهل .

قال أبو نعيم : وقال أبو معشر نَجِيح المدني : الحارث بن أوس ، وسنذكره إن شاء الله تعالى .

وقال ابن إسحاق : الحارث بن أنس بن رافع (١) ، ومثله قال ابن الكلبي .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٨٤٤ ـ الحارث بن أقيش

(ب د ع) الحَارِثُ بن أُقَيْش وقيل : وُقَيْش، وهو واحد، وهو عُكْلي، وقيل: عوفي، وهما واحد ؛ فإن ولد عوف بن وائل بن قيس عوف بن عبد مناة بن أدّ بن طابخة يقال لكل منهم: عكلي باسم أمَة حضنتهم ، فنسبوا إليها ، يقال : كان حليفاً للأنصار .

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك قال : حدثنا حجاج ابن يوسف ، أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، أخبرنا أبي ، عن داود بن أبي هند ، عن عبد الله ابن قيس ، عن الحارث بن أقيش أن رسول الله ﷺ قال : ما من مُسْلِمَيْن يموت لهما أربعة من الولد

---

(١) سيرة ابن هشام : ١/٦٨٦ .

لم يبلغوا الحِنْثَ (١) إلا أدخلهما الله عز وجل الجنة . قالوا : يارسول الله ، وثلاثة ؟ قال : وثلاثة، قالوا : يارسول الله ، واثنان ؟ قال : واثنان .

ورواه شعبة وجعفر بن سليمان ، وبشر بن المفضل وابن أبي عدى ، وغيرهم عن داود ، ومن حديثه أن النبي ﷺ كتب لبني زهير بن أقيش حي من عكل . . الحديث .

أخرجه الثلاثة .

٨٤٥ - الحارث بن أنس

(ب د ع) الحَارِثُ بن أَنَسَ بن رَافع بن امْرِيء القَيْس بن زيد بن عبد الأشهل الأنصاري الأوسي ، ثم الأشهلي .

قال أبو عمر : وأنس هو أبو الحَيْسر ، شهد بدراً ، وقتل يوم أحد شهيداً ، ووافقه ابن إسحاق والكلبي .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا نعيم جعل هذا الحارث مختلفاً فيه ، فذكره ابن أنس، وقال : خالف ابنَ إسحاق أبو معشر ، فقال : الحارث بن أوس . وقال عروة : الحارث بن أشيم ؛ هذا كلام أبي نعيم ؛ فقد جعل الثلاثة واحداً .

وخالفه ابن منده ، فجعلها اثنين : أحدهما الحارث بن أنس ، وقيل : ابن أوس بن رافع ، والثاني : الحارث بن أشيم ، وجعل أبو عمر الحارث بن أوس غير الحارث بن أنس بن رافع ، إلا أنه قال في الحارث ابن أنس بن مالك : أخاف أن يكون ابن رافع الأشهلي ، على ماذكره آنفاً ، وخالفه ابن منده في نسبه ، فقال : الحارث بن أنس بن رافع بن أوس بن حارثة ، من بني عبد الأشهل ، وفيه نظر ؛ فإنه خالف الجميع ، ولا عقب عليه .

أخرجه الثلاثة .

٨٤٦ - الحارث بن أنس ابن مالك

(ب ع) الحَارِثُ بن أَنَسَ بن مَالك بن عُبَيْد بن كَعْب الأنْصَارِيّ . ذكره موسى بن عقبة في البدريين ، وقال عن ابن شهاب : شهد بدراً من بني النَّبِيتِ ، ثم من بني عبد الأشهل : الحارث بن أنس ابن مالك بن عبيد بن كعب ، قاله أبو نعيم ، وقال : قال ابن إسحاق : الحارث بن أنس بن رافع ، وقال أبو عمر : الحارث بن أنس بن مالك بن عبيد بن كعب ، ذكره موسى بن عقبة في البدريين . فيه نظر ؛ أخاف أن يكون الأشهلي بن رافع ، يعني الذي قبل هذه الترجمة .

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر : وقد تقدم الكلام عليه في الترجمة التي قبله ، والله أعلم .

قلت : بنو النبيت ينسبون إلى النبيت ، واسمه : عمرو بن مالك بن الأوس ، وهو جد عبد الأشهل ؛ فإن عبد الأشهل هو ابن جشم بن الخزرج بن النبيت .

---

(١) أي لم يبلغوا مبلغ الرجال .

٨٤٧ ـ الحارث بن أوس الثقفي

(ب د ع) الحَارِثُ بن أَوْس الثَّقَفِيّ . وقيل : الحارث بن عبد الله بن أوس الثقفي .

قال محمد بن سعد : الحارث بن أوس الثقفي له صحبة . روى عن النبي ﷺ أحاديث : والحارث ابن عبد الله بن أوس الثقفي نزل الطائف ؛ روى عباد بن العوام ، عن الحجاج بن أرطاة ، عن عبد الملك ابن المغيرة الطائفي ، عن عبد الرحمن البيلماني(١) عن عمرو بن أوس ، عن الحارث بن أوس ، عن النبي ﷺ أنه قال : « من حج أو اعتمر فليكن آخر عهده الطواف بالبيت » :

روى هذا الحديث عمر بن علي المقدّمي(٢). وعبد الله بن المبارك ، وعبد الرحيم بن سليمان ، وغيرهم عن الحجاج ، فقالوا : الحارث بن عبد الله بن أوس .

أخرجه الثلاثة .

٨٤٨ ـ الحارث بن أوس بن عتيك

(ب) الحَارِثُ بن أَوْس بن عَتِيك بن عَمْرو بن عَبْد الأَعْلَم بن عامر بن زَعُوراء بن جُشَم ابن الحارث بن الخزرج الأنصاري الأوسي ، وزعوراء أخو عبد الأشهل :

شهدا أحدا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وقتل يوم أجنادين ، وذلك لليلتين بقيتا من جمادى الأولى من سنة ثلاث عشرة بالشام .

أخرجه أبو عمر .

٨٤٩ ـ الحارث بن أوس بن معاذ

(ب د ع) الحَارِثُ بن أَوْس بن مُعَاذ بن النُّعْمان بن امْرِىء القَيْس بن زيد بن عبد الأشهل ابن جُشَم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو : وهو النَّبِيت بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ثم الأشهلي . يكنى أبا أوس : وهو ابن أخي سعد بن معاذ :

شهد بدراً : وقتل يوم أحد شهيداً : وكان يوم قتل ابن ثمان وعشرين سنة ؛ قاله أبو عمر .

وقد روى علقمة بن وقاص ، عن عائشة قالت : خرجت يوم الخندق أقفو آثار الناس ، فوالله إني لأمشي إذ سمعت وئيد الأرض من خلفي ، يعني حِسَّ الأرض ، فالتفتُّ ، فاذا أنا بسعد بن معاذ : فجلست إلى الأرض ، ومعه ابن أخيه الحارث بن أوس ، فهذا يدل على أنه عاش بعد أحد : وهو ممن حضر قتل ابن الأشرف . قال ابن إسحاق : لم يعقب .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده وأبا نعيم لم يذكرا أنه قتل يوم أحد ، وإنما ذكرا له حديث عائشة المذكور ، والله أعلم

٨٥٠ ـ الحارث بن أوس بن النعمان

(د ع) الحَارِثُ بن أَوْس بن النُّعمان النَّجَّاري : حضر قتل كعب بن الأشرف مع محمد

---

(١) في ميزان الاعتدال ٢ / ٥٥١ : ابن البيلماني .

(٢) في المطبوعة : روى هذا الحديث علي بن عمر بن محمد المقدمي ، وهو عمر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدمي ، ينظر ميزان الاعتدال : ٢١٤/٣ ، والعبر : ٣٠٦/١ .

ابن مسلمة ، حين بعثهما النبي ﷺ لقتله . قال عروة بن الزبير : إن سعد بن معاذ بعث الحارث بن أوس بن النعمان، أخا بني حارثة، مع محمد بن مسلمة إلى كعب بن الأشرف ، فلما ضرب ابن الأشرف أصاب رجل الحارث ذباب السيف، فحمله أصحابه . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قلت : قول ابن منده وأبي نعيم في نسبه : النجاري ، وأظنه تصحيفاً ، فإن بني النجار من الخزرج ولم يشهد قتل كعب بن الأشرف خزرجي ، إنما قتله نفر من الأوس . وقد رواه بعضهم الحارثي ، فظنه النجاري ، أو قد نقلاه من نسخة غلط الناسخ فيها ، ويؤيد ما قلناه أنهما نقلا عن عروة أن سعد بن معاذ بعث الحارث بن أوس بن النعمان أخا بني حارثة، ولا أشك أن أبا نعيم تبع ابن منده ، والله أعلم . ويرد الكلام عليه آخر ترجمة الحارث بن أوس الأنصاري، إن شاء الله تعالى ، ولو لم يقولا : إنه حارثي لكنت أقول : إنه الحارث بن أوس بن معاذ بن النعمان بن أخي سعد بن معاذ ، وإن كان الذي روى أنه حارثي عن عروة هو ابن لهيعة، عن أبي الأسود ، عن عروة ، وهو إسناد لا اعتبار به .

٨٥١ ـ الحارث بن أوس الأنصاري

(دع) الحَارِثُ بن أَوْس الأَنْصَارِيّ ، هو ابن رافع . وقيل : ابن أنس بن رافع . قتل يوم أحد شهيداً . قال ذلك عروة ، وموسى بن عقبة . وقالوا : استشهد من الأنصار بأحد من بني النبيت ، ثم من بني عبد الأشهل : الحارث ابن أوس .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقد تقدم .

٨٥٢ ـ الحارث بن أوس الأنصاري

(دع) الحَارِثُ بن أَوْس الأَنْصَارِي . شهد بدرا ، لا تعرف له رواية، قال موسى بن عقبة عن الزهري : شهد بدرا من النبيت، ثم من بني عبد الأشهل، الحارث بن أوس .

أخرجه أيضا ابن منده وأبو نعيم .

قلت : قد أخرج ابن منده وأبو نعيم الحارث بن أوس أربع تراجم ، إحداها : الحارث بن أوس بن معاذ أخو سعد بن معاذ ، والثانية : الحارث بن أوس بن النعمان النجاري الذي حضر قتل كعب ، والثالثة : الحارث بن أوس بن رافع الأنصاري ، وقتل يوم أحد ، والرابعة : الحارث بن أوس من بني النبيت ، ثم من بني عبد الأشهل ، فهذه أربع تراجم ، قال بعض العلماء : كلها واحد ، فإن الحارث بن أوس ابن معاذ هو ابن أخي سعد بن معاذ ، هومن بني عبد الأشهل ، وعبد الأشهل من بني النبيت كما ذكرناه في نسبه ، وشهد بدرا وقتل يوم أحد ، وقيل : بقي إلى يوم الخندق ، وهو الذي أرسله سعد بن معاذ عمه لقتل كعب بن الأشرف ، وهو الحارث بن أوس بن النعمان نسب إلى جده ، فإن أوس بن معاذ بن النعمان ، هو أخو سعد بن معاذ ، وجعلاه نجاريا ، وليس كذلك ، فإن بني النجار من الخزرج الأكبر ، وهذا من الأوس ، ثم جعلاه حارثيا في الترجمة التي جعلاه فيها نجاريا ، وهما متناقضان ، فإن حارثة من الأوس وهو حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو ، وهو النبيت ، بن مالك بن الأوس ، ولا يقال : خزرجي ، إلا لمن ينسب إلى الخزرج الأكبر أخي الأوس ، والله أعلم . وهذا قول صحيح لا شبهة فيه .

٨٥٣ ــ الحارث بن أوس

(س) الحَارِثُ بن أَوْس ، له صحبة ، روى عن النبي ﷺ أحاديث .

أخرجه أبو موسى ، عن ابن شاهين ، وقال : أظنه الحارث بن أوس الذي ذكر في الكتب ، فإن الواقدي ذكره هكذا بهذا اللفظ .

٨٥٤ ــ الحارث بن بدل

(ب د ع) الحَارِثُ بن بَدَل السَّعْدِيّ ، وقيل : الحارث بن سليمان بن بدل ، يعد في أهل الشام ، وهو تابعي .

روى حديثه عبيد الله بن معاذ ، عن محمد بن عبد الله الشُّعَيثي ، عنه ، أنه قال : شهدت مع النبي ﷺ يوم حنين ، وانهزم أصحابه أجمعون إلا العباس بن عبد المطلب ، وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب ، فرمى رسول الله ﷺ وجوهنا بقبضة من الأرض ، فانهزمنا ، فما خُيِّل إليَّ أن شجرة ولا حجرا إلا وهو في آثارنا .

وقد روى بكر بن بكار ، عن الشعيثي ، عن الحارث بن سليم بن بدل ، قال : كنت مع المشركين يوم حنين ، فأخذ النبي ﷺ كفاً من حصى فضرب به وجوههم ، وقال : شاهت الوجوه ، فهزمهم الله تعالى . ومدار حديثه على الشعيثي ، وهو ضعيف ، ومع ضعفه فالاختلاف عليه فيه كثير .

أخرجه الثلاثة .

٨٥٥ ــ الحارث بن بلال

(د ع) الحَارِثُ بن بِلال المُزَنِيّ ، وقد تقدم نسبه في بلال بن الحارث ، وهذا وهم ، والصواب بلال بن الحارث ، رواه هكذا نعيم بن حماد ، عن الدراوردي ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، عن بلال بن الحارث بن بلال ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ في فَسْخ [1] الحج ، وَهِمَ فيه نعيم ، ورواه غيره ، عن الدراوردي ، عن ربيعة ، عن الحارث بن بلال بن الحارث ، عن أبيه ، وهو الصواب .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٨٥٦ ــ الحارث بن تبيع

(ب) الحَارِثُ بن تَبِيع الرُّعَيْنِيّ ، وفد إلى النبي ﷺ وشهد فتح مصر ، ذكره ابن يونس .

أخرجه أبو عمر مختصراً .

تبيع ، قال ابن ماكولا : بفتح التاء ، يعني فوقها نقطتان ، وكسر الباء الموحدة ، قال : وقاله عبد الغني . بضم التاء وفتح الباء الموحدة ، وذكره أبو عمر : بضم التاء وفتح الباء مثل عبد الغني ، والله أعلم .

---

(١) ينظر النهاية : فسخ .

٨٥٧ ـ الحارث بن ثابت بن سفيان

(ب س) الحَارِثُ بن ثَابِت بن سُفْيان بن عَدِىّ ، بن عمرو بن امرىء القيس بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصارى الخزرجى ، قتل يوم أحد شهيداً ، أخرجه هكذا أبو عمر .

واستدركه أبو موسى على ابن منده ، فقال : الحارث بن ثابت بن سعيد بن عدى بن عمرو بن امرىء القيس ، بن عمرو بن امرئ القيس ، فزاد فى النسب عمرو بن امرىء القيس ، وليس بصحيح ، والأول أصح ، وجعل بدل سفيان سعيداً ، والأول أصح .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

٨٥٨ ـ الحارث بن ثابت بن عبد الله

(س) الحَارِثُ بن ثَابِت بن عَبْد الله بن سَعْد بن عمرو بن قيس بن عمرو بن امرىء القيس ابن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج ، قتل يوم أحد شهيداً . أخرجه أبو موسى عن ابن شاهين ، وما أقرب أن يكون هذا هو الذى قبله ، وقد وقع الغلط فى أول نسبه ، فإنه قال فى الأول سعيدا وفى هذه سعدا ، وزاد فى هذا : عبد الله ، والباقى مثله .

٨٥٩ ـ الحارث بن جماز

(س) الحَارِثُ بن جَمَّاز بن مالك بن ثعلبة ، أخو كعب بن جماز . أخرجه أبو موسى كذا مختصرا .

وقال الأمير أبو نصر : قال الطبرى : الحارث بن جماز بن مالك بن ثعلبة بن غسان ، حليف بنى ساعدة ، شهد أحداً ، وشهد أخوه كعب بن جماز بدراً ، ويرد نسبه مستقصى عند ذكر أخيه سعد وأخيه كعب [1] إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو موسى .

٨٦٠ ـ الحارث بن الحارث الأزدى

(ب) الحَارِثُ بن الحَارِث الأَزْدِىّ . روى حديثه محمد بن أبى قيس ، عن عبد الأعلى ابن هلال ، عنه ، عن النبى ﷺ : أنه كان إذا طعم أو شرب قال : «اللهم لك الحمد ، أطعمت وسقيت وأشبعت وأرويت ، فلك الحمد غير مكفور ولا مُوَدَّعٍ [2] ولا مستغنى عنك » .

أخرجه أبو عمر كذا مختصراً .

٨٦١ ـ الحارث بن الحارث الأشعرى

(ب د ع) الحَارِثُ بن الحَارِث الأَشْعَرِىّ ، أبو مالك ، كناه أبو نعيم وحده ، له صحبة ، عداده فى أهل الشام

---

(١) فصل المؤلف ذلك فى نسب كعب بن جماز .

(٢) مودع ، أى متروك للطاعة .

روى عنه ربيعة الجرشي ، وعبد الرحمن بن غنم الأشعري ، وأبوسلاّم ممطور الحبشي ، وشريح بن عبيد الحضرمي ، وشهر بن حوشب وغيرهم .

أخبرنا أبو المكارم بن منصور بن مكارم بن أحمد بن سعد المؤدب ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد ابن محمد بن صفوان ، أخبرنا أبو الحسن على بن إبراهيم السراج ، أخبرنا أبو طاهر هبة الله بن إبراهيم ابن أنس ، أخبرنا أبو الحسن على بن عبيد الله بن طوق ، أخبرنا أبو جابر زيد بن عبد العزيز بن حبان ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن عمار ، حدثنا المعافى بن عمران ، عن موسى بن خلف ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن زيد بن سلام أن جده ممطوراً حدثه ، حدثني الحارث الأشعري أن النبي ﷺ حدثه قال : « إن الله عز وجل أمر يحيى بن زكريا عليهما السلام بخمس كلمات ، يعمل بهن ويأمر بني إسرائيل أن يعملوا بهن ، وأنه كاد يبطيء بهن ، أو كأنه أبطأ ، فقال له عيسى ﷺ : إن الله عز وجل أمرك بخمس كلمات تعمل بهن وتأمر بني إسرائيل أن يعملوا بهن ، فإما أن تأمرهم وإما أن آمرهم ، قال يحيى عليه السلام : إن سبقتني بهن خشيت أن يخسف بي ، قال : فجمعهم في بيت المقدس حتى امتلأ ، وقعدوا على الشُّرَف ، فحمد الله وأثنى عليه وقال : إن الله تعالى أمرني بخمس كلمات أعمل بهن ، وآمركم أن تعملوا بهن ، أولاهن : أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً ، فإن مثل من أشرك بالله كمثل رجل اشترى عبداً من خالص ماله بذهب أو ورِق فقال : هذه داري وهذا عملي ، فاعمل وأدّ إليّ ، فكان يعمل ويؤدي إلى غير سيده ، فأيكم يسره أن يكون عبده كذلك ؟ وإن الله خلقكم ورزقكم فاعبدوه ولا تشركوا به شيئاً ، وآمركم بالصلاة ، فإذا صليتم فلا تلتفتوا ، فإن الله عز وجل ينصب وجهه تبارك وتعالى لوجه عبده ما لم يلتفت في صلاته ، وآمركم بالصيام ، وإنما مثل ذلك مثل رجل معه صُرَّة فيها مسك في عصابة كلهم يعجبه أن يجد ريحه ، وإن خلوف فم الصائم عند ربه أطيب من ريح المسك ، وإن الله آمركم بالصدقة ، وإنما مثل ذلك مثل رجل أسره العدو ، فأوثقوا يده إلى عنقه ، فقال : دعوني أفد نفسي منكم ، فجعل يعطيهم القليل والكثير حتى يفدي نفسه ، وإن الله أمركم بذكر الله كثيراً ، وإنما مثل ذلك مثل رجل خرج العدو في أثره سراعاً فأتى حصناً حصيناً فتحصن فيه منهم ، وإن العبد أحصن ما يكون من الشيطان إذا ذكر الله عز وجل » .

قال : وقال رسول الله ﷺ : إن الله أمرني بخمس أعمل بهن وآمركم أن تعملوا بهن : الجماعة ، والسمع ، والطاعة ، والهجرة ، والجهاد في سبيل الله عزوجل ، فإنه من فارق الجماعة قيدَ شبر فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه إلا أن يراجع ، ومن دعا دعوى الجاهلية كان من جِثِيِّ جهنم ، قيل : يارسول الله ، وإن صام وصلى وزعم أنه مسلم ؟ قال : وإن صام وصلى وزعم أنه مسلم ، ادعوا بدعوى الله عز وجل الذي سماكم المسلمين ، المؤمنين عبادَ الله » .

رواه مروان بن محمد ، ومحمد بن شعيب بن شابور ، وغير واحد ، عن معاوية بن سلام . أخرجه ابن منده وأبو نعيم مطولا ، واختصره أبو عمر .

قلت : ذكر بعض العلماء أن هذا الحارث بن الحارث الأشعري ليس هو أبا مالك ، وأكثر مايرد هذا غير مكني ، وقال : قاله كثير من العلماء ، منهم : أبوحاتم الرازي ، وابن معين وغيرهما ، وأما أبومالك

الأشعرى ؛ فهو كعب بن عاصم على اختلاف فيه،وقال : روى أحمد بن حنبل فى مسند الشاميين: الحارث الأشعرى ، وروى له هذا الحديث الواحد الذى ذكرناه، ولم يكنه ؛ وذكر كعب بن عاصم . وأورد له أحاديث لم يذكرها الحارث الأشعرى ؛ وقد ذكره ابن منده وأبو نعيم وأبو عمر فى كعب بن عاصم .

٨٦٢ ــ الحارث بن الحارث الغامدى

(ب دع) الحَارِثُ بن الحَارِثُ الغَامدِي . له ولأبيه صحبة .

روى عنه شريح بن عبيد ، والوليد بن عبد الرحمن ، وسليم بن عامر ، وعدى بن هلال ، روى الوليد بن عبد الرحمن الجرشى ، عنه، قال : «قلت لأبى : ماهذه الجماعة ؟ قال: هؤلاء قوم اجتمعوا على صابىء لهم ؛ قال : فأشرفنا فإذا رسول الله ﷺ يدعو الناس إلى عبادة الله والإيمان به وهم يؤذونه ، حتى ارتفع النهار وانتبذ عنه الناس ، فأقبلت امرأة تحمل قدحاً ومنديلا ، قد بدا نحرها تبكى ، فتناول القدح ، فشرب ، ثم توضأ ، ثم رفع رأسه إليها فقال : يابنية ، خَمِّرى عليك نحرك ولا تخافى على أبيك غلبة ولا ذلا ، فقلت : من هذه ؟ فقالوا : هذه ابنته زينب » .

وروى أبو نعيم بعد هذا الحديث الحديثَ الذى فى الحارث بن الحارث الأزدى ، الذى رواه عنه عبد الأعلى بن هلال ؛ ما كان يقوله إذا فرغ من طعامه وشرابه ؛ فهما عنده واحد ، وكذلك قال ابن منده، فإنه قال فى هذا : وقيل : هو الأول ، وأراد به الأشعرى الذى قبل هذه ، وأما أبو عمر فإنه رآهما اثنين : الأول الغامدى ، والثانى هذا ، ولم يرو فى هذا إلا طرفا من حديث قوله لابنته : خمرى نحرك ، وحديث : الفردوس سُرَّة الجنة .

وما يبعد أن يكون هذا الأزدى والغامدى واحداً ؛ فإن غامداً بطن من الأزد ، وأما على قول ابن منده أن هذا قيل : إنه الأشعرى ، فإن الأشعرى ليس بينه وبين الأزدى إلا أنهما من اليمن ، والله أعلم .

٨٦٣ ــ الحارث بن الحارث ابن قيس

(ب دع) الحَارِث بن الحَارِث بن قيس بن عدى بن سعد بن سهم القرشى السهمى ؛

كان من مهاجرة الحبشة ، مع أخويه بشر ومعمر ، ابنى الحارث ، قاله أبو عمر ، وقال ابن منده وأبو نعيم : إنه قتل يوم أجنادين ، ولا تعرف له رواية .

أخرجه الثلاثة .

٨٦٤ ــ الحارث بن الحارث بن كلدة

(ب) الحَارِث بن الحَارِث بن كَلَدَة بن عمرو بن علاج بن أبى سلمة بن عبد العزى بن غِيَرَة بن عوف بن ثقيف .

كان أبوه طبيب العرب وحكيمها ، وهو من المؤلفة قلوبهم ، وكان من أشراف قومه ، وأما أبوه الحارث بن كلدة فمات أول الإسلام ، ولم يصح إسلامه ، وقد روى أن رسول الله ﷺ أمر سعد بن

أبي وقاص أن يأتيه ويستوصفه في مرض نزل به ، فدل ذلك على أنه جائز أن يشاور أهل الكفر في الطب ، إذا كانوا من أهله ، وقد ذكرنا القصة في الحارث بن كلدة .

أخرجه الثلاثة .

٨٦٥ ــ الحارث بن حاطب بن الحارث

(ب د ع) الحَارِثُ بن حَاطِب بن الحَارِث بن مَعْمَر بن حَبِيب بن وَهْب بن حُذَافة بن جُمَح القرشي الجمحي ، وأمه : فاطمة بنت المجلل .

ولد بأرض الحبشة ، وهو أخو محمد بن حاطب ، والحارث أسَنّ ، واستعمل عبدالله بن الزبير الحارثَ على مكة سنة ست وستين ، وقيل : إنه كان يلي المساعي أيام مروان ، لما كان أميراً على المدينة لمعاوية ، قاله أبو عمر والزبير بن بكار وابن الكلبي .

وقال ابن إسحاق ، في تسمية من هاجر إلى الحبشة ، من بني جمح : الحارث بن حاطب بن معمر ، قاله ابن منده وأبو نعيم عن ابن إسحاق ، والأول أصح .

وروى ابن منده عن ابن إسحاق في هذه الترجمة قال : زعموا أن أبالبابة بن عبد المنذر والحارث بن حاطب خرجا مع رسول الله ﷺ إلى بدر ، فردهما ، أمَّرَ أبا لبابة على المدينة ، وضرب لهما بسهم مع أصحاب بدر .

ومن حديثه ماأخبرنا به يحيى بن محمود بن سعد بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم ، قال : حدثنا وهب ابن بقية ، أخبرنا خالد الحذاء ، عن يوسف بن يعقوب ، عن محمد بن حاطب أو الحارث بن حاطب ، أنه ذكر ابن الزبير فقال : طالما حرص على الإمارة ، قلنا : وما ذاك ؟ قال : أتى رسول الله ﷺ بلص فأمر بقتله ، فقيل له : إنه سرق ، فقال : اقطعوه ، ثم أتي به بعد إلى أبي بكر ، وقد سرق ، وقد قطعت قوائمه فقال : ما أجد لك شيئاً إلا ماقضى فيك رسول الله ﷺ يوم أمر بقتلك ، فإنه كان أعلم بك ، ثم أمر بقتله أغيلمةً من أبناء المهاجرين ، أنا فيهم ، فقال ابن الزبير : أمِّرُوني عليكم ، فأمَّرناه عليناه ثم انطلقنا به ، فقتلناه .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قول ابن منده وأبي نعيم في نسبه : الحارث بن حاطب بن معمر ، ورويا ذلك عن ابن إسحاق ، فليس بشيء ، فإن ابن إسحاق ذكره فيمن هاجر إلى أرض الحبشة ، فقال حاطب بن الحارث بن معمر ابن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح ، كذا عندنا فيما رويناه ، عن يونس ، عن ابن إسحاق ، وكذلك ذكره عبد الملك بن هشام عن ابن إسحاق(١) ، وسلمة عنه أيضاً ، وأما قول ابن منده : إن النبي ﷺ رده مع أبي لبابة في غزوة بدر ، فإن هذا الحارث ولد بأرض الحبشة ، ولم يقدم إلى المدينة إلا بعد بدر ، وهو صبي ، وإنما الذي رده رسول الله ﷺ من الطريق إلى المدينة هو : الحارث بن حاطب الأنصاري الذي

---

(١) سيرة ابن هشام ١ / ٣٢٦ .

لذكره بعد هذه الترجمة ، وظن ابن منده أن الذى أعاده رسول الله ﷺ من الطريق هو هذا ، فلم يذكر الأنصارى ، وقد ذكره أبو نعيم وأبو عمر على مانذكره إن شاء الله تعالى ؛

٨٦٦ ــ الحارث بن حاطب بن عمرو

(ب س ع) الحَارِثُ بن حاطِب بن عَمْرو بن عُبَيْد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن ابن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى وقيل : إنه من بنى عبد الأشهل ، والأول أصح ، يكنى أبا عبد الله ، وهو أخو ثعلبة بن حاطب ؛ ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدراً من الأنصار ، ثم من الأوس ، ثم من بنى عمرو بن عوف ، ثم من بنى أمية بن زيد .

خرج مع رسول الله ﷺ إلى بدر ، هو وأخوه أبو لبابة بن عبد المنذر ، فردهما من الروحاء[1] ، جعل أبا لبابة أميراً على المدينة ، وأمر الحارث بإمرة إلى بنى عمرو بن عوف ، وضرب لهما بسهمهما وأجرهما ؛ فكانا كمن شهدها ، وشهد صفين مع على بن أبى طالب رضى الله عنه ؛

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

٨٦٧ ــ الحارث بن الحباب

(س) الحارِثُ بن الحُبَاب بن الأرْقم بن عَوْف بن وهب ، أبو معاذ القارى ؛ ذكره ابن شاهين ؛

أخرجه أبو موسى ؛

٨٦٨ ــ الحارث بن حبال

(س) الحارِثُ بن حِبَال بن رَبِيعَة بن دِعْبِل بن أنَس بن خُزَيْمة بن مالك بن سلامان بن أسلم الأسلمى ؛

صحب النبي ﷺ وشهد معه الحديبية ؛ ذكره ابن شاهين ، والطبرى ، والكلبى ، ونسبه الكلبى كما ذكرناه ، وساق نسب أبى برزة ؛ فقال : أبو برزة بن عبد الله بن الحارث بن حبال ؛ فعلى هذا يكون الحارث جد أبى برزة ، وهو بعيد ، ويرد ذكر نسب أبى برزة مستوفى ، إن شاء الله تعالى ؛

أخرجه أبو موسى ؛

٨٦٩ ــ الحارث بن حسان

(ب ع) الحَارِثُ بن حَسَّان الرَّبَعِي البَكْرِيّ الذّهْلِيّ ، وقيل : حويرث ، سكن الكوفة ، روى عنه أبو وائل ، وسماك بن حرب ؛

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب ، بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثنى أبى ، أخبرنا عفان ، أخبرنا سلام هو أبو المنذر القارى ، عن عاصم بن بهدلة ، عن أبى وائل ، عن الحارث بن

---

(١) موضع بين الحرمين ؛

حسان، قال : مررت بعجوز بالرَّبَذَة منقطع بها من بنى تميم ، فقالت : أين تريدون ؟ فقلنا : نريد رسول الله ﷺ فقالت : احملونى معكم ، فان لى إليه حاجة ، قال : فحملتها ، فلما وصلت دخلت المسجد ، وهو غاصّ بالناس ، فاذا راية سوداء تخفق ، قلت : ما شأن الناس ؟ قالوا : هذا رسول الله ﷺ يريد أن يبعث عمرو بن العاص وجها ، وبلال متقلد السيف قائم بين يدى رسول الله ﷺ فقعدت في المسجد فلما دخل رسول الله ﷺ أذن لى، فدخلت ، فقال : هل كان بينكم وبين بنى تميم شىء ؟ فقلت : نعم يا رسول الله ، فكانت لنا الدائرة عليهم ، ومررت على عجوز منهم ؛ وها هى بالباب ، فأذن لها ، فدخلت فقلت : يا رسول الله ، إن رأيت أن تجعل الدهناء[1] ، حجازا بيننا وبين بنى تميم فافعل ؛ فانها قد كانت لنا مرة ، قال : فاستَوْفَزَتْ[2] العجوز وأخذتها الحمية ، وقالت : يارسول الله ، فأين تضطر مضرك ؟ قال : قلنا : يا رسول الله ، إنا حملنا هذه ولا نشعر أنها كانت لى خصما ، أعوذ بالله وبرسول الله أن أكون كما قال الأول ، قال رسول الله ﷺ : وما قال الأول ؟ قال : قلت : على الخبير سقطت[3] ، قال سلام : هذا أحمق يقول لرسول الله ﷺ : على الخبير سقطت ! قال : فقال ﷺ : هيِه ، يستطعمنى الحديث ، فقال : إنّ عاداً قُحِطُوا ، فأرسلوا وافدهم يستسقى لهم ، فنزل على معاوية بن بكر شهرا ، يسقيه الخمر وتغنيه الجرادتان، يعنى قينتين كانتا لمعاوية ، ثم أتى جبال مهرة، فقال : اللهم لم آت لأسير فأفاديه ، ولا لمريض فأداويه ، فاسق عبدك ما أنت مسقيه ، واسق معه معاوية شهراً، يشكر له الخمر التى شربها عندهم ، قال : فمرت به سحابات سود، فنودى منها أن تَخَيَّرْ السحاب ، فقال : إن هذه لسحابة سوداء فنودى منها أن خذها رمادا رَمْدَدًا ، لا تدع من عاد أحدا ، قال أبو وائل : فبلغنى أنه لم يرسل عليهم من الريح إلا قدر ما يجرى فى الخاتم .

رواه أبو بكر بن أبى شيبة ، عن عفان ، عن أبى المنذر ، عن عاصم ، عن أبى وائل ، مثله .

ورواه زيد بن الحباب ، عن أبى المنذر .

ورواه أحمد بن حنبل أيضا ، وسعيد الأموى ، ويحيى الحِمَّانى ، وعبد الحميد بن صالح ، وأبوبكر بن أبى شيبة ، كلهم ، عن أبى بكر بن عياش ، عن عاصم ، عن الحارث ، ولم يذكر أبا وائل .

ورواه عنبسة بن الأزهر الذهلى ، عن سماك بن حرب ، عن الحارث بن حسان البكرى ، قال : « لما كان بيننا وبين إخواننا من بنى تميم ما كان ، وفدت إلى رسول الله ﷺ فوافيته ، وهو على المنبر ، وهويقول : جهزوا جيشاً إلى بكر بن وائل ، قال : فقلت : يارسول الله ، أعوذ بالله أن أكون كوافد عاد » وذكر الحديث بطوله .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر قال : الحارث بن حسان بن كلدة البكرى ، ويقال : الربعى ، ويقال : الذهلى ، من بنى ذهل بن شيبان ، ويقال : الحارث بن يزيد بن حسان ، ويقال : حريث بن حسان ، والأول أكثر ، وهو الصحيح .

---

(١) موضع لتميم بنجد .

(٢) يعنى تهيأت للوقوف .

(٣) ينظر مجمع الأمثال للميدانى ٢ / ٢٤ .

قلت : من يرى قوله : بكرى وربعى وذهلى، يظن أن هذا اختلاف ، وليس كذلك ؛ فإن ذهل بن شيبان من بكر ، وبكر من ربيعة ؛ فإذا قيل : ذهلى فهو بكرى وربعى ، وإذا قيل : ربعى فهو بكرى ، وإذا قيل: ربعى فقد يكون من بكر ومن ذهل ، وقد يكون من غيرهما كتغلب وحنيفة وعجل وعبد القيس وغيرهم ، والله أعلم،ولولا أن أبا عمر نسبه إلى كلدة لغلب على ظنى أنه الحارث بن حسان بن خوط ؛ فإنه شهد الجمل مع على ، وأخوه بشر القائل :

أنا ابنُ حسَّان بن خُوط وأبى رسولُ بَكْرٍ كُلّها إلى النبى

والله أعلم .

٨٧٠ ـ الحارث بن الحكم

(دع) الحارثُ بن الحكَم السُّلَميّ . غزا مع النبي ﷺ ثلاث غزوات ، روى عنه عطية الدعاء ، وهو وهم ، والصواب: الحكم بن الحارث ؛ قاله ابن منده،وقال أبو نعيم فى ترجمته : ذكره بعض المتأخرين ، وذكر أنه وهم ، وصوابه الحكم بن الحارث ؛ وقد ذكر فى الحكم ، وأما أبو عمر ، فإنه ذكره فى الحكم ، وذكراه أيضا .

٨٧١ ـ الحارث بن حكيم

(س) الحارثُ بن حكيم الضَّبِّيّ : أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا أبو بكر بن الحارث إذنا ، أخبرنا أبو أحمد ، أخبرنا أبو عمر بن الحسن بن على الشيبانى ، أخبرنى المنذر بن محمد القابوسى ، أخبرنا الحسين بن محمد ، عن سيف بن عمر ، عن الصعب بن هلال الضَّبِّيّ ، عن أبيه،عن الحارث بن حكيم الضبي أنه قدم على رسول الله ﷺ فقال : « ما اسمك ؟ فقال : عبد الحارث ، فقال : أنت عبد الله ، فسمّنى عبد الله ، وولاه صدقات قومه » .

أخرجه أبو موسى مستدركا على ابن منده ، وليس له فيه حجة ؛ فإنه إن سماه باسمه فى الجاهلية فهو عبد الحارث ، وإن سماه باسمه فى الإسلام فهو عبد الله ، فذكره ههنا لا وجه له .

وقد ذكره هشام الكلبي ونسبه ، فقال : عبد الحارث بن زيد بن صفوان بن صُبَاح بن طريف بن زيد بن عامر بن ربيعة بن كعب بن ربيعة بن ثعلبة بن سعد بن ضبة ، قدم على النبي ﷺ فسماه عبد الله .

٨٧٢ ـ الحارث بن خالد بن صخر

(ب دع س) الحارثُ بن خالد بن صَخْر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة ، جد محمد ابن إبراهيم بن الحارث التيمى .

من المهاجرين الأولين إلى أرض الحبشة ؛ هاجر هو وامرأته ربطة بنت الحارث بن جبيلة بن عامر ابن كعب بن سعد بن تيم ، يجتمع هو وامرأته فى عامر .

وقيل : إنه هاجر مع جعفر بن أبى طالب إلى الحبشة فى الهجرة الثانية ، فولدت له بأرض الحبشة موسى ، وعائشة ، وزينب ، وفاطمة أولاد الحارث ، فهلكوا بأرض الحبشة ، وقيل : بل خرج بهم أبوهم من أرض الحبشة ، يريد النبى ﷺ ، فلما كانوا ببعض الطريق شربوا ماء فماتوا أجمعون ، ونجا هو وحده ، فقدم المدينة فزوجه رسول الله ﷺ بنت [عبد] (١) يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف .

وقد ذكر أبو عمر فى ترجمته من أولاده الذين هلكوا : إبراهيم ، ورواه عن الزبير ، ولم يذكره الزبير ، وإنما ابنه إبراهيم عاش بعده ، ومن ولده محمد بن إبراهيم بن الحارث الفقيه ، ولعله قد كان له ولد آخر اسمه إبراهيم .

أخرجه الثلاثة ، واستدركه أبو موسى على ابن منده ، وهو فى كتاب ابن منده ترجمة طويلة .

٨٧٣ — الحارث بن خالد القرشى

(دع) الحارِثُ بن خالِد القُرَشِي ، روى حديثه هشيم بن عبد الرحمن العذرى ، عن موسى ابن الأشعث ، أن رجلا من قريش يقال له : الحارث بن خالد ، كان مع النبى ﷺ فى سفر ، قال : فأتى بوضوء فتوضأ .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قلت : ما أقرب أن يكون هذا هو الحارث بن خالد بن صخر التيمى ، ولم ينسبه ههنا ، والله أعلم ، وقد تقدم ذكره مستوفى .

٨٧٤ — الحارث بن خزمة

(ب دع) الحارِثُ بن خَزَمَةَ بن عَدِىّ بن أُبَىّ بن غَنْم ، وهو قوقل ، بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج الأنصارى الخزرجى ، وهو حليف لبنى عبد الأشهل ، وقيل : الحارث بن خزيمة ، وقيل : خزمة بفتحتين ، قاله الطبرى ، وساق نسبه كما ذكرناه ، ونسبه ابن الكلبى مثله .

وقالوا : شهد بدرا ، وأحداً ، والخندق ، وما بعدها من المشاهد كلها ، وهو الذى جاء بناقة رسول الله ﷺ حين ضلت فى غزوة تبوك ، وقال المنافقون : إن محمداً لا يعلم خبر ناقته ، فكيف يعلم خبر السماء ! فقال رسول الله ﷺ لما علم مقالتهم : إنى لا أعلم إلا ما علمنى الله ، وقد أعلمنى مكانها ، وإنها فى الوادى فى شعب كذا ، فانطلقوا فجاءوا بها ، وكان الذى جاء بها الحارث بن خزمة .

وذكره موسى بن عقبة فيمن شهدا بدرا ، فقال : شهد بدرا من الأنصار ، ثم من بنى النَّبيت ، ثم من بنى عبد الأشهل : الحارث بن خزمة بن عدى ، حليف لهم .

---

(١) عن الاستيعاب : ٢٨٧ ، وينظر الجمهرة لابن حزم : ٢٦ .

أخبرنا أبو الحرم مكي بن زَيّان بإسناده إلى يحيى بن يحيى، عن مالك، عن عبد الله بن أبي بكر بن عباد بن تميم أن أبا بشير الأنصاري، وهي كنية الحارث بن خزمة، أنه كان مع النبي ﷺ في بعض أسفاره فأرسل رسولا: لا تُبْقِيَنَّ في رَقَبة بعير قلادة من وَتَر[1] إلا قطعت، قال مالك: أرى ذلك من العين.

وقد ذكر ابن منده أن الحارث بن خزمة هو الذي جاء إلى عمر بن الخطاب، رضي الله عنه بالآيتين خاتمة سورة التوبة: (لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ) إلى آخر السورة، وهذا عندي فيه نظر.

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى، قال: حدثنا محمد بن يسار، أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي، أخبرنا إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن عُبَيد بن السبَّاق أن زيد بن ثابت حدثه، قال: بعث إلى أبو بكر الصديق رضي الله عنه مَقْتَلَ أهل اليمامة، وذكر حديث جمع القرآن، وقال: فوجدت آخر سورة براءة مع خزيمة بن ثابت: (لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ) إلى: (الْعَرْشِ الْعَظِيمِ).

وهذا حديث صحيح، وتوفى سنة أربعين في خلافة علي رضي الله عنه.

أخرجه الثلاثة.

٨٧٥ ـ الحارث بن خزيمة

(ب) الحَارِثُ بن خُزَيْمة، أبو خزيمة، الأنصاري.

قال ابن شهاب، عن عبيد بن السباق، عن زيد، قال: وجدت آخر التوبة، مع أبي خزيمة الأنصاري، وهذا لا يوقف له على اسم، وقد تقدم أنها وجدت مع خزيمة بن ثابت، وهو الصحيح.

أخرجه أبو عمر.

٨٧٦ ـ الحارث بن خضرامة الضبي

(س) الحَارِثُ بن خَضْرَامَة الضَّبّي الهِلالي، بالإسناد المذكور في الحارث بن حكيم، عن سيف بن [عمر عن][2] الصعب بن هلال الضبي، عن أبيه قال: قدم الحرُّ بن خَضْرَامَة، كذا ذكره: الهلالي الضبي، وكان حليفاً لبني عبس، فقدم المدينة بغنم وأَعْبُد فلم يلبث أن مات، فأعطاه النبي ﷺ كَفَناً وحُناطاً، فقدم ورثته، فأعطاهم رسول الله ﷺ الغنم، وأمر ببيع الرقيق بالمدينة، وأعطاهم أثمانها، ذكر بعضهم عن الدارقطني، عن المنذر، وقال: الحارث، بدل الحر، والله عز وجل أعلم.

أخرجه أبو موسى.

٨٧٧ ـ الحارث بن رافع بن مكيث

(س) الحَارِثُ بن رَافِع بن مَكِيث، روى بقية، عن عثمان بن زفر، عن محمد بن خالد بن

(١) في المطبوعة: وبر .. يعني وتر القوس، نهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك، بما كانوا يعتقدونه من أن تقليد الخيل بالأوتار يدفع عنها العين والأذى.

(٢) في الأصل والمطبوعة: سيف بن محمد بن الصعب، وهو تحريف.

رافع بن مكيث ، عن عمه الحارث بن رافع أن النبي ﷺ قال : حسن المَلَكَة(1) نماء ، وسوء الخلق شؤم ، والبر زيادة فى العمر .

رواه معمر عن عثمان، فقال : عن بعض بنى رافع بن مكيث ، عن رافع بن مكيث ، وهو أصح ، ويرد هناك .

أخرجه ههنا أبو موسى .

٨٧٨ ــ الحارث بن رافع

(س) الحارثُ بن رَافع : أخرجه أبو موسى ، عن عبدان ، أنه قال : سمعت أحمد بن سيار يقول : الحَارثُ بنُ رَافع من أصحاب النبى ﷺ ممن قتل بأحد سنة ثلاث ، لم يحفظ له حديث .

٨٧٩ ــ الحارث بن ربعى

(ب دع) الحَارِثُ بن رِبْعِيّ بن بَلْدَمة بن خُنَاس بن سِنَان بن عُبَيْد بن عَدِى بن غَنْم بن كعب بن سلمة بن سعد بن على بن راشد بن ساردة بن تَزِيد بن جُشَم بن الخزرج ، أبو قتادة الأنصارى الخزرجى ، ثم من بنى سلمة ، فارس رسول الله ﷺ وقيل : اسمه النعمان ، قاله ابن إسحاق وهشام بن الكلبى .

قال أبو عمر : يقولون : بلدمة بالفتح ، وبلذمة ، بالذال المعجمة والضم ، ويرد ذكره فى الكنى ، وهو مشهور بكنيته .

أخرجه الثلاثة .

٨٨٠ ــ الحارث بن الربيع

(س) الحَارثُ بن الرَّبِيع بن زِيَاد بن سُفْيان بن عبد الله بن كاشب بن هِدْم بن عَوْذ بن غالب بن قُطَيْعَة بن عبس الغطفانى العبسى .

روى هشام الكلبى ، عن أبى الشغب العبسى ، قال : وفد على النبى ﷺ تسعة رهط من بنى عبس ، وكانوا من المهاجرين الأولين ، منهم : الحارث بن الربيع بن زياد ، فأسلموا ، فدعا لهم النبى ﷺ .

قال ابن ماكولا : الربيع الكامل ، وعمارة الوهاب ، وأنس الفوارس ، وقيس الحفاظ بنو زياد .

أخرجه أبو موسى .

٨٨١ ــ الحارث بن أبى ربيعة

(دع) الحَارثُ بنُ أبى رَبِيعةَ المَخْزُومِىّ ، استسلف منه النبى ﷺ .

أخرجه ابن منده ، وقال : هو وهم ، رواه عبد الله بن عبد الصمد بن أبى خداش الموصلى ، عن القاسم الجرمى ، عن سفيان ، عن إسماعيل بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن الحارث ابن أبى ربيعة ، ورواه أصحاب الثورى عنه ، عن إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن أبى ربيعة ، عن أبيه ، عن جده ، والصواب

---

(1) فلان حسن الملكة ، أى : يحسن معاملة مماليكه .

ما رواه ابن المبارك ، وقبيصة ، وأصحاب الثوزى ، عن الثورى ، عن [إسماعيل بن إبراهيم[1]] عن أبيه ، عن جده . قال : وكذلك رواه وكيع وبشر بن عمرو وابن أبي فديك فى آخرين ، عن [إسماعيل ابن إبراهيم] (1) عن أبيه عن جده ، قال : وذكر الحارث فى هذا الحديث وهم .

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء باسناده ، عن أبي بكر بن أبي عاصم ، أخبرنا يعقوب بن حميد بن كاسب ، أخبرنا ابن أبي فديك ، أخبرنا موسى وإسماعيل ابنا إبراهيم الربعيان ، عن أبيهما ، عن عبد الله ابن أبي ربيعة أن النبي ﷺ لما قدم مكة استسلف منه سلفا ، وقال موسى : ثلاثين ألفاً مالا ، قال : واستعار منه سلاحاً ، فلما رجع رد ذلك إليه ، وقال : إنما جزاء السلف الوفاء والحمد .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قلت : الحارث بن أبي ربيعة هو ابن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومى ، وهو عامل ابن الزبير على البصرة ويلقب : القُبَاع ، وليس له صحبة ، ويرد ذكر عبد الله بن أبي ربيعة فى بابه .

٨٨٢ — الحارث بن زهير

(س) الحارثُ بن زُهَير بن أُقَيْش العُكْلِى ، قال ابن شاهين : لا أدرى هو الأول ، يعنى الحارث ابن أقيش ، أو غيره ، وقد تقدم ، روى حديثه الحارث بن يزيد العكلى ، عن مشيخة من الحى ، عن الحارث بن زهير بن أقيش العكلى أن النبي ﷺ كتب له ولقومه كتاباً هذه نسخته :

« بسم الله الرحمن الرحيم ، من محمد النبي لبنى قيس بن أقيش ، أما بعد فإنكم إن أقمتم الصلاة وآتيتم الزكاة ، وأعطيتم سهم الله عز وجل والصَّفِى[2] ، فأنتم آمنون بأمان الله عز وجل » .

أخرجه أبو موسى .

قلت : أما أنا فلا أشك أنهما واحد ، أعنى هذا والحارث بن أقيش الذى تقدم ذكره ، ولعله اشتبه عليه حيث رأى لأحدهما حديث كتاب النبي ﷺ ، وللثانى حديث : من مات له أربعة من الولد ، فظنهما اثنين ، وإنما الحديثان لواحد ، وهو الحارث بن أقيش ، وهو ابن زهير بن أقيش ، نسب مرة إلى أبيه ، ومرة إلى جده ، والله أعلم .

٨٨٣ — الحارث بن زياد الأنصارى

(ب دع) الحارثُ بنُ زِيَادٍ الأنْصَارِىّ السَّاعِدِىّ . بدرى ، يعد فى أهل المدينة ، شهد بدراً مع النبي ﷺ .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده ، عن عبد الله بن أحمد ، حدثنى أبى ، أخبرنا يونس بن محمد ، أخبرنا عبد الرحمن بن الغسيل ، أخبرنا حمزة بن أبي أسيد ، وكان أبوه بدريا ، عن الحارث بن زياد

(1) فى الأصل والمطبوعة : إبراهيم بن إسماعيل ، وينظر الرواية التى سبقت هذه ، كما ينظر ترجمة عبد الله بن أبي ربيعة ، فقد ذكر فيها السند كما أثبتناه .

(2) فى النهاية : الصفى ما كان يأخذه رئيس الجيش ويختاره لنفسه من الغنيمة قبل القسمة .

الساعدى الأنصارى أنه أتى النبي ﷺ يوم الخندق ، وهو يبايع الناس على الهجرة ، فقال : يا رسول الله ، بايع هذا ، قال : ومن هذا ؟ قال : ابن عمى حَوْط بن يزيد ، أو يزيد بن حَوْط ،قال: فقال رسول الله ﷺ : لا أبايعك ؛ إن الناس يهاجرون إليكم ، ولا تهاجرون إليهم ، والذى نفسى بيده لا يحب رجل الأنصار حتى يلقى الله،إلا لقى الله وهو يحبه ، ولا يُبغض رجلٌ الأنصارَ حتى يلقى الله ؛ إلا لقى الله وهو يُبغضه » .

أخرجه الثلاثه ، إلا أن ابن منده قال : السعدى ، والصواب الساعدى ، وقال أبو أحمد العسكرى : إنه نزل الكوفة .

حَوْط : بفتح الحاء المهملة .

٨٨٤ ـ الحارث بن زياد

(دع) الحَارِثُ بن زِياد ، وليس بالأنصارى ، يعد فى الشاميين ، مختلف فى صحبته

روى الحسن بن سفيان ، عن قتيبة ، عن الليث ، عن معاوية بن صالح ، عن يونس بن سيف ، عن الحارث بن زياد أن رسول الله ﷺ قال : اللهم علم معاوية الكتاب والحساب ، وقه العذاب .

رواه الحسن بن عرفة ، عن قتيبة ، وقال فيه : الحارث بن زياد ، صاحب رسول الله ﷺ وهذه الزيادة وهم ؛

ورواه أسد بن موسى ، وآدم ، وأبو صالح ، عن الليث ،عن معاوية بن صالح ،فقالوا : عن الحارث ، عن أبى رهم ، عن العرباض ، وهو الصواب .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٨٨٥ ـ الحارث بن زيد بن حارثة

(س) الحَارِثُ بن زَيْد بن حَارثة بن معاوية بن ثعلبة بن جَذِيمة بن عوف بن بكر بن عوف بن أنمار بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس الربعى العبدى . وأمه : ذَوْملة بنت رُوَيم ، من بنى هند بن شيبان ، وكنيته أبو عتاب ، قتل سنة إحدى وعشرين .

أخرجه أبو موسى .

٨٨٦ ـ الحارث بن زيد العطاف

(دع) الحَارِثُ بن زَيْد بن العَطَّاف بن ضُبَيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى ، قاله محمد بن إسحاق .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٨٨٧ — الحارث بن زيد

(دع) الحارثُ بن زَيْد ، أخو بني مَعِيص ، أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن السمين بإسناده عن يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق ، عن عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش ، قال : قال لي القاسم بن محمد: نزلت هذه الآية: (وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِناً إِلَّا خَطَأً (١)) في جدك عياش بن أبي ربيعة، والحارث بن زيد، أخي مَعِيص، كان يؤذيهم بمكة، وهو على شركه، فلما هاجر أصحاب رسول الله ﷺ أسلم الحارث ، ولم يعلموا بإسلامه ، وأقبل مهاجراً حتى إذا كان بظاهرة بني عمرو بن عوف لقيه عياش بن أبي ربيعة ، ولا يظن إلا أنه على شركه ، فعلاه بالسيف حتى قتله ؛ فأنزل الله تعالى فيه: (وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِناً إِلا خَطَأً) إلى قوله (فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ (١)) يقول : تحرير رقبة مؤمنة ، ولا يؤدي الدية إلى أهل الشرك .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٨٨٨ — الحارث بن زيد

(س) الحارثُ بن زَيْد ، آخر ، قال عبدان المروزي : سمعت أحمد بن سيار يقول : كان الحارث بن زيد من أشد الناس على رسول الله ﷺ، فجاء مسلماً يريد النبي ﷺ ولم يكن عُرِف بالإسلام، فلقيه عياش بن أبي ربيعة فقتله ، وفيه نزلت : (وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِناً إِلَّا خَطَأً (١)) .

قلت : أخرجه أبو موسى مستدركاً على ابن منده ، وقد أخرجه ابن منده في الترجمة التي قبل هذه ، وهو ابن معيص بن عامر بن لؤي ، فلا وجه لاستدراكه .

٨٨٩ — الحارث بن أبي سبرة

(ب) الحارثُ بن أبي سَبْرة . وهو والد سبرة بن الحارث بن أبي سبرة ، وربما قيل : سبرة بن أبي سبرة ، ينسب إلى جده ، وقد قيل : إن والد سبرة يزيد بن أبي سبرة ، والله أعلم .

أخرجه أبو عمر .

٨٩٠ — الحارث بن سراقة

(دع) الحارثُ بن سُرَاقَةَ ، وقيل : حارثة بن سراقة ، أنصاري من بني عدي بن النجار ، استشهد ببدر ، وهو ينظر (٢) ؛ ذكره عروة بن الزبير فيمن شهد بدراً ، ويرد في حارثة أتم من هذا ، إن شاء الله تعالى ، أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) النساء : ٩٢ .

(٢) يأتي في ترجمة حارثة بن سراقة : وكان خرج نظاراً ، يعني يتعرف أخبار العدو .

٨٩١ — الحارث بن سعد

(س) الحارثُ بن سَعْد . قال أبو موسى : ذكره ابن شاهين ، وهو وهم ، ورواه عن عثمان بن عمر ، عن يونس ، عن الزهرى ، عن الحارث بن سعد عن النبي ﷺ حديث الرُّقى .

وقال يحيى بن معين : حدث عثمان بن عمر ، عن يونس ، عن الزهرى ، عن أبى خزامة ، عن الحارث ابن سعد ، أخطأ فيه ، إنما هو عن أبى خزامة ، أحد بنى الحارث بن سعد .

وقال يحيى بن معين : الصواب فيه، عن أبى : خزامة ، عن أبيه .

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده ، عن أبى بكر بن عاصم ، أخبرنا الحسن بن على ، أخبرنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، أخبرنا أبى ، عن صالح بن كيسان ، عن الزهرى أن أبا خزيمة أحد بنى الحارث بن سعد هذيم ، أخبره عن أبيه أنه أتى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، أرأيت دواء يتداوى به وتُقَاة نتقيها ، هل يرد ذلك من قدر الله ؟ .

قال ابن أبى عاصم : قد اختلفوا فيه ، فقالوا : خريمة وخربنة ، وأبو خزانة ، وأبو خزامة ، وابن أبى خزامة ، واختلفوا فى الرفع والنصب والخفض .

أخرجه أبو موسى .

٨٩٢ — الحارث بن سعيد

(س) الحارثُ بن سَعِيد بن قَيْس بن الحارث بن شيبان بن الفاتك بن معاوية الأكرمين الكندى ، وفد إلى النبي ﷺ فأسلم ، ذكره ابن شاهين .

أخرجه أبو موسى ، وذكره هشام بن الكلبى فى الجمهرة أيضا أنه وفد إلى النبي ﷺ .

٨٩٣ — الحارث بن سفيان

الحارثُ بن سُفْيان بن مَعْمَر بن حبيب بن وهب بن حُذَافَة بن جُمَح القرشى الجمحى ، قدم به أبوه سفيان من أرض الحبشة .

ذكره أبو عمر فى أبيه سفيان ، ولم يفرده بترجمة .

٨٩٤ — الحارث بن سلمة

(دع) الحارثُ بن سَلَمَة العَجْلانى شهد أحداً ، لا تعرف له رواية ، قاله محمد بن إسحاق .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٨٩٥ — الحارث بن سليم

الحارثُ بن سُلَيْم بن ثَعْلَبَة بن كعب بن حارثة . شهد بدراً ، وقتل يوم أحد شهيداً ، قاله العدوى ، ذكره أبو على الغسانى .

٨٩٦ - الحارث بن سهل

(ب د ع) الحَارِثُ بن سَهْل بن أبي صعصَعة الأنْصَارِي ، من بني مازن بن النجار ، استشهد يوم الطائف ، لا تعرف له رواية .

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن على بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق فى تسمية من قتل من الأنصار يوم الطائف ، ومن بنى مازن بن النجار : الحارث بن سهل بن أبى صعصعة ، قاله ابن منده ، وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين ، فوهم فيه وصَحَّف ، وإنما هو الحباب بن سهل بن صعصعة ، وروى بإسناده إلى أبى جعفر النُّفَيلى عن ابن إسحاق فى تسمية من استشهد يوم الطائف من الأنصار من بنى مازن بن النجار : الحباب بن سهل ابن أبى صعصعة ، أخرجه الثلاثة .

قلت : قد ظلم أبو نعيم أبا عبد الله بنَ منده ، فإنه لم يصحف ، وقد أورده ابن بكير عن ابن إسحق كما ذكرناه ، وأورده ابن هشام ، عن البكائى ، عن ابن إسحاق(١) ، وكذلك سلمة عنه أيضا ، وأخرجه أبو عمر مثل ابن منده ، إلا أنه لم ينسب قوله إلى أحد ، وما هذا أول اسم اختلفوا فيه ، والوهم إلى النفيلى أولى ، لأنه قد رواه ثلاثة إلى ابن إسحاق مثل ابن منده ، فلا يرد قولهم بقول واحد ، والله أعلم .

٨٩٧ - الحارث بن سواد

(د ع) الحَارِثُ بن سَوَّاد الأنْصَارِى ، شهد بدراً ، قاله عروة بن الزبير .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم كذا مختصراً .

٨٩٨ - الحارث بن سويد التيمى

(ب د ع) الحَارِثُ بن سُوَيد التَّيْمِى ، عداده فى أهل الكوفة .

روى عنه مجاهد ، حديثه عند قطن بن نُسَيْر ، عن جعفر بن سليمان ، عن حُمَيْد الأعرج ، عن مجاهد ، عن الحارث بن سويد ، وكان مع النبى ﷺ مسلماً ، ولحق بقومه مرتداً ، ثم أسلم ، قاله ابن منده وأبو نعيم .

وقال أبو عمر : الحارث بن سويد ، وقيل : ابن مسلم المخزومى ، ارتد عن الإسلام ، ولحق بالكفار ، فنزلت هذه الآية : (كَيْفَ يَهْدِى اللهُ قَوْماً كَفَرُوا بَعْدَ إيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ) إلى قوله : (إلاَّ الَّذِينَ تَابُوا(٢)) فحمل رجل هذه الآيات فقرأهن عليه ، فقال الحارث : والله ما علمتك إلا صدوقاً ، وإن الله أصدق الصادقين ، فرجع فأسلم ، فحسن إسلامه ، روى عنه مجاهد .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قد ذكر بعض العلماء أن الحارث بن سويد التيمى تابعى ، من أصحاب ابن مسعود ، لا تصح له صحبة ولا رؤية ، قاله البخارى ومسلم ، وقال : إن الذى ارتد ثم أسلم : الحارثُ بن سويد بن الصامت ،

---

(١) ينظر سيرة ابن هشام : ٤٨٧/٢ .

(٢) آل عمران : ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ .

ولعَمْرى لم يزل المفسرون يذكر أحدهم أن زيداً سبب نزول آية كذا، ويذكر مفسر آخر أن عمراً سبب نزولها ، والذى يجمع أسماء الصحابة يجب عليه أن يذكر كل ما قاله العلماء ، وإن اختلفوا ، لئلا يظن ظان أنه أهمله ، أو لم يقف عليه ، وإنما الأحسن أن يذكر الجميع ، ويبين الصواب فيه ، فقد ذكر فى هذه الحادثة أبو صالح ،عن ابن عباس :أن الذى أسلم ، ثم ارتد، ثم أسلم: الحارث بن سُوَيد بن الصامت، وذكر مجاهد هذا ، ومجاهد أعلم وأوثق ، فلا ينبغى أن يترك قوله لقول غيره ، والله أعلم .

٨٩٩ ــ الحارث بن سويد بن الصامت

(دع) الحَارِثُ بن سُوَيْد بن الصَّامِت ، أخو الجلاس، أحد بنى عمرو بن عوف ، وقد تقدم نسبه .

قال ابن منده : الحارث بن سويد بن الصامت ، وذكر أنه ارتد عن الإسلام ، ثم ندم ، وقال : أراه الأول ، يعنى التيمى الذى تقدم ذكره ، وذكر هو فى التيمى أنه كوفى ، ولا خلاف بين أهل الأثر أن هذا قتله النبى ﷺ بالمجذَّر بن ذياد؛ لأنه قتل المجذر يوم أحد غِيلَةً ، وذكر ابن منده فى المجذر أن الحارث ابن سويد بن الصامت قتله ، ثم ارتد ، ثم أسلم ؛ فقتله رسول الله ﷺ بالمجذر ، وإنما قتل الحارث المجذر لأن المجذر قتل أباه سويد بن الصامت فى الجاهلية ، فى حروب الأنصار ، فهاج بسبب قتله وقعة بعاث ، فلما رآه الحارث يوم أحد قتله بأبيه ، والله أعلم ، وقد تقدمت القصة فى الجلاس ، فلا نعيدها .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٩٠٠ ــ الحارث بن شريح

(ب دع) الحَارِثُ بن شُرَيح النُّمَيرِى ، وقيل : ابن ذُوَيب ؛ قاله ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو عمر : الحارث بن شريح بن ذؤيب بن ربيعة بن عامر بن ربيعة[1] المنقرى التميمى ، قدم على النبى ﷺ فى وفد بنى مِنْقَر مع قيس بن عاصم ،فأسلموا ، حديثه عند دَلْهم بن دَهْثَم العجلى ، عن عائذ بن ربيعة ، عنه ، وقد قيل : إنه نميرى ، وقدم على النبى ﷺ فى وفد بنى نمير .

وروى ابن منده وأبو نعيم حديث دلهم عن عائذ بن ربيعة النميرى ، عن مالك ، عن قرة بن دعموص أنهم وفدوا على رسول الله ﷺ : قرة ، وقيس بن عاصم ، وأبو مالك ، والحارث بن شريح ، وغيرهم .

أخرجه الثلاثة .

قلت : الذى أظنه أن الحق مع ابن منده وأبى نعيم فى أن الحارث نميرى ، وليس بتميمى ، وأن أبا عمر وهم فيه ؛ لأنه قد جاء ذكر من وفد مع الحارث ، ومنهم قيس بن عاصم ، وليس فى كتاب أبى عمر قيس بن عاصم إلا المنقرى ، فظن الحارث منقريا ،حيث رآه مع قيس فى الوفادة ، وهو لم يذكر قيساً النميرى وليس كذلك ، وإنما هذا قيس بن عاصم هو ابن أسيد بن جعونة النميرى ، وفد على النبى ﷺ فمسح رأسه ؛ ذكره ابن الكلبى ، وغيره فيمن وفد إلى النبى ﷺ فمسح رأسه ، فبان بهذا أن الحارث أيضاً

---

(1) فى الاستيعاب ٣٠٠ : عامر بن خويلد .

نميري ، وقد ذكر أبو موسى قيس بن عاصم النميري مستدركاً على ابن منده ، وهذا يؤيد ما قلناه ، فلو أنه منقري لما كان مستدركاً ، فإن ابن منده قد ذكر المنقري ، والله أعلم .

شريح : بالشين المعجمة .

٩٠١ ــ الحارث بن صبيرة

(س) الحارِثُ بن صُبَيْرة[1] بن سُعَيْد بن سَعْد بن سَهْم بن عَمْرو بن هُصَيص بن كعب ، أبو وداعة السهمي ، كان فيمن شهد بدراً مع المشركين فأسر ، فقال رسول الله ﷺ : إن له ابناً كيساً بمكة ، له مال ، وهو مُغْلٍ فداءه ، فخرج ابنه المطلب من مكة إلى المدينة في أربع ليال ، فافتدى أباه ، فكان أول من افتدى من أسرى قريش ، وأسلم أبو وداعة يوم الفتح ، وبقي إلى خلافة عمر ، وكان أبوه صبيرة قد عُمِّر كثيراً ، ولم يَشِب ، وفيه يقول الشاعر :

حُجَّاجَ بيت الله إنَّ صُبَيْرة القرشي ماتا
سَبَقَت منيتُه المشيبَ وكان ميتته افتلاتا

أخرجه أبو موسى .

سُعَيد : بضم السين وفتح العين .

٩٠٢ ــ الحارث بن أبي صعصعة

(ب) الحارِثُ بن أبي صَعْصَعَة ، أخو قيس بن أبي صعصعة ، واسم أبي صعصعة عمرو بن زيد بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار ، قتل يوم اليمامة شهيداً ، وله ثلاثة إخوة : قيس ، وأبو كلاب ، وجابر ، وقتل أبو كلاب وجابر يوم مؤتة شهيدين .

أخرجه أبو عمر .

٩٠٣ ــ الحارث بن الصمة

(ب دع) الحارِثُ بن الصِّمَّة بن عَمْرو بن عَتِيك بن عمرو بن عامر ، ولقبه مبذول ، بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي ، ثم النجاري ، يكنى أبا سعد ، بابنه سعد .

وكان رسول الله ﷺ قد آخى بينه وبين صهيب بن سنان ، وكان فيمن سار مع رسول الله ﷺ إلى بدر ، فكسر بالروحاء ، فرده ، وضرب له بسهمه وأجره ، وشهد معه أحداً ، فثبت معه يومئذ ، وقتل عثمان بن عبد الله بن المغيرة ، وأخذ سَلَبَه ، فأعطاه رسول الله ﷺ السلب ، ولم يعط السلب يومئذ غيره ، وبايع رسول الله ﷺ على الموت ، ثم شهد بئر معونة ، وكان هو وعمرو بن أمية في السرح ، فرأيا الطير تعكف على منزلهم ، فأتوا ، فإذا أصحابهم مقتولون ، فقال لعمرو : ماترى ؟ قال : أرى أن ألحق برسول الله ﷺ ، فقال الحارث : ماكنت لأتأخر عن موطن قتل فيه المنذر ، وأقبل حتى لحق القوم ، فقاتل حتى قتل ،

---

(١) ذكره السهيلي في الروض ٢/٧٩ ، بالصد ، وقال : يقال فيه بالضاد ، وينظر كتاب نسب قريش : ٤٠٦ .

قال عبد الله بن أبي بكر : ماقتلوه حتى أشرعوا إليه الرماح فنظموه بها ، حتى مات ، وأسر عمرو بن أمية ، ثم أطلق ، وفى الحارث يقول الشاعر يوم بدر :

يَارَبِّ إن الحارثَ بن الصِمَّه — أهلُ وفاءٍ صادقٍ وذِمَّه
أقبلَ فى مَهَامِهٍ مُلِمَّه — فى ليلةٍ ظلماءَ مُدْلَهِمَّه
يَسُوقُ بالنَّبِىِّ هادِى الأمَّه — يلتمسُ الجنةَ فيما ثَمَّه(1)

وقيل : إنما قال هذه الأبيات على بن أبى طالب يوم أحد : ذكر الزهرى وموسى بن عقبة وابن إسحاق أنه شهد بدراً ، وكسر بالروحاء ، وعاد وذكر عروة والزهرى أنه قتل يوم بئر معونة ، وروى محمود بن لبيد ، قال : قال الحارث بن الصمة : « سألنى رسول الله ﷺ يوم أحد ، وهو فى الشعب ، فقال : هل رأيت عبد الرحمن بن عوف ؟ فقلت : نعم ، رأيته إلى جنب الجبيل ، وعليه عسكر من المشركين ، فهويت إليه لأمنعه ، فرأيتك ، فعدلت إليك ، فقال رسول الله ﷺ : إن الملائكة تمنعه ، قال الحارث : فرجعت إلى عبد الرحمن فأجد بين يديه سبعة صرعى ، فقلت : ظفرت يمينك ، أكلَّ هؤلاء قتلت ؟ فقال : أما هذا ، لأرطاة بن شرحبيل وهذان ، فأنا قتلتهم ، وأما هؤلاء فقتلهم من لم أره ، قلت : صدق الله ورسوله .

أخرجه الثلاثة .

٩٠٤ — الحارث بن ضرار

(ب د ع) الحَارِثُ بن ضِرَار ، وقيل : ابن أبى ضرار الخُزَاعِىّ المُصْطَلِقِىّ ، يكنى أبا مالك ، يعد فى أهل الحجاز .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبى حبة بإسناده ، عن عبد الله بن أحمد ، حدثنى أبى ، حدثنا محمد بن سابق عن عيسى بن دينار ، عن أبيه ، أنه سمع الحارث بن أبى ضرار ، يقول : قدمت على رسول الله ﷺ فدعانى إلى الإسلام ، فدخلت فيه وأقررت به ، ودعانى إلى الزكاة ، فأقررت بها ، فقلت : يارسول الله ، أرجع إلى قومى فأدعوهم إلى الإسلام وأداء الزكاة ، فمن استجاب لى منهم جمعت من زكاته ، فترسل إلى يارسول الله لإبَّان كذا وكذا ، ليأتيك بما جمعت من الزكاة ، فلما جمع الحارث الزكاة ممن استجاب له وبلغ الإبان الذى أراد رسول الله ﷺ أن يبعث إليه ، احتبس عليه الرسول ، فلم يأته ، فظن الحارث أنه قد حدث فيه سخطة من الله ومن رسوله ، فدعا سروات قومه ، فقال لهم : إن رسول الله قد كان وَقَّتَ لى وقتا ليرسل إلى برسوله ، ليقبض ماكان عندى من الزكاة ، وليس من رسول الله ﷺ الخلف ، ولا أرى رسوله احتبس إلا من سخطة كانت ، فانطلقوا فنأتى رسول الله ﷺ ، وبعث رسول الله الوليد ابن عقبة بن أبى معيط إلى الحارث ، ليقبض ماكان عنده ، مما جمع من الزكاة ، فلما أن سار الوليد حتى بلغ بعض الطريق فَرِقَ ، فرجع ، فأتى رسول الله ﷺ ، فقال : يارسول الله ، إن الحارث قد منعنى الزكاة وأراد قتلى ، فضرب رسول الله ﷺ البعث إلى الحارث ، وأقبل الحارث بأصحابه إذ استقبل البعث قد فصل

(1) الأبيات بهذه الرواية فى الاستيعاب : ٢٩٣ ، وينظر سيرة ابن هشام ٢ / ١٦٦ .

من المدينة ، إذ لقيهم الحارث ، فلما غشيهم قال : إلى من بعثتم ؟ قالوا : إليك ، قال : ولم ؟ قالوا : إن رسول الله ﷺ كان بعث إليك الوليد بن عقبة فرجع إليه فزعم أنك منعته الزكاة،وأردت قتله ، فقال : لا ، والذى بعث محمداً بالحق ما رأيته ولا أتانى ، فلما دخل الحارث على رسول الله ﷺ قال له : منعتَ الزكاة وأردتَ قتل رسولى ؟ قال : لا ، والذى بعثك بالحق ما رأيته ولا أتانى ، ولا أقبلت إلا حين احتبس علىَّ رسولك ، خشيت أن يكون كانت سخطة من الله تعالى ومن رسوله ، فنزلت الحجرات (يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْماً بِجَهَالَةٍ) إلى قوله : (وَاللهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ(١)) .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر قال : الحارث بن ضرار ، وقيل : ابن أبى ضرار ، وقال : أخشى أن يكونا اثنين ، والله أعلم .

٩٠٥ ـ الحارث بن أبى ضرار

الحَارِثُ بن أبِى ضِرَار ، وهو حبيب ، بن الحارث بن عائذ بن مالك بن جَذِيمة ، وهو المصطلق،بن سعد بن كعب بن عمرو بن ربِيعة الخزاعى المصطلقى ، أبو جويرية ، زوج النبى ﷺ بنت الحارث : قال ابن اسحاق : تزوج رسول الله ﷺ جويرية بنت الحارث بن أبى ضرار ، وكانت فى صبايا بنى المصطلق من خزاعة ، فوقعت لثابت بن قيس بن شماس ، فذكر الخبر ، ثم قال : فأقبل أبوها الحارث بن أبى ضرار لفداء ابنته ، فلما كان بالعقيق نظر إلى الإبل التى جاء بها للفداء ، فرغب فى بعيرين منها ، فغيبها فى شعب من شعاب العقيق ، ، ثم أتى النبى ﷺ فقال : يامحمد ، أخذتم ابنتى وهذا فداؤها ، فقال رسول الله ﷺ : فأين البعيران اللذان غيبت بالعقيق فى شعب كذا وكذا ؟ فقال الحارث: أشهد أن لا إله إلا الله ، وأنك رسول الله ، ما اطلع على ذلك إلا الله ، وأسلم الحارث ، وابنان له ، وناس من قومه .

هذا الحارث أخرجه أبو على الغسانى ، مستدركا على أبى عمر .

٩٠٦ ـ الحارث بن الطفيل بن صخر

(ع) الحَارِثُ بن الطُّفَيْل بن صَخْر بن خُزَيْمة ، أخو عوف بن الطفيل ، ذكره محمد بن إسماعيل البخارى فى الصحابة ، لاتعرف له روَاية .

أخرجه أبو نعيم .

٩٠٧ ـ الحارث بن الطفيل بن عبد الله

(ب) الحَارِثُ بن الطُّفَيْل بن عَبْد الله بن سَخْبَرة القرشى ، قال أحمد بن زُهير : لا أدرى من أى قريش هو ؟ وقال الواقدى : هو أزدى ، ونسبه فى الأزد ، وسنذكر ذلك فى باب الطفيل أبيه ، إن شاء الله تعالى .

---

(١) الحجرات : ٦ ، ٧ ، ٨ .

والحارث هذا هو ابن أخي عائشة وعبد الرحمن ، ولدى أبي بكر الصديق رضي الله عنه،لأمها ؛ لأن الطفيل أباه هو أخو عائشة لأمها ، ولأبيه صحبة .

أخرجه أبو عمر .

٩٠٨ ــ الحارث بن ظالم

(د ع) الحَارِثُ بنُ ظَالِمِ بن عَبْسٍ السلمي ، قاله ابن منده وأبو نعيم ، وقالا : إنه يكنى أبا الأعور ، وقد ذكرناه في الكنى أكثر من هذا .

شهد بدراً ، قاله ابن إسحاق ، مختلف في اسمه ، روى عنه قيس بن أبي حازم ، أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قلت : قد رد بعض العلماء هذا القول على أبي نعيم وابن منده،فقال : هذا وهم كبير ، جعلا رجلين واحداً ؛ فإن الحارث بن ظالم كنيته أبو الأعور ، وأبو الأعور السلمي اسمه عمرو بن سفيان ، وكلاهما يكنى أبا الأعور ، إلا أن الأول أنصاري خزرجي ، من بني عدي بن النجار ، لا يختلف في صحبته ، بدري ، والثاني عمرو بن سفيان السلمي، مختلف في صحبته ، فقد جعل ابن منده وأبو نعيم الرجلين واحدا ، مع اختلاف في اسمهما ونسبهما .

٩٠٩ ــ الحارث بن العباس

الحَارِثُ بن العَبَّاس بن عَبْد المُطَّلِب : أمه امرأة من هذيل ، ذكره أبو عمر مدرجاً في ترجمة أخيه عام بن العباس ، وقال : لكل بني العباس رؤية ؛ ذكرناه كما ذكره كذلك .

٩١٠ ــ الحارث بن عبد الله الثقفي

(ب) الحَارِثُ بنُ عَبْد الله بن أَوْسٍ الثَّقَفِي : وربما قيل : الحارث بن أوس ، وقد تقدم ، وهو حجازي ، سكن الطائف ، روى في الحائض : يكون آخر عهدها الطواف بالبيت .

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران وغيره ، قالوا : أخبرنا الكروخي بإسناده إلى أبي عيسى الترمذي قال : حدثنا نصر بن عبد الرحمن الكوفي ، أخبرنا المحاربي ، عن الحجاج بن أرطاة ، عن عبد الملك بن المغيرة،عن عبد الرحمن البيلماني ، عن عمرو بن أوس ، عن الحارث بن عبد الله بن أوس،قال: سمعت رسول الله يقول : « من حج هذا البيت فليكن آخر عهده بالبيت » .

أخرجه أبو عمر بن عبد البر .

٩١١ ــ الحارث بن عبد الله البجلي

(د ع س) الحَارِثُ بنُ عَبْد الله البَجَلِيّ ، وقيل : الجُهَنِي ، يعد في أهل الكوفة ، روى حديثه حماد بن عمرو النَّصِيبِي ، عن زيد بن رُفَيع ، عن معبد الجهني ، قال : بعثني الضحاك بن قيس

إلى الحارث بن عبد الله الجهني بعشرين ألف درهم،وقال : قل له:إن أمير المؤمنين أمرنا أن ننفق عليك فاستعن بهذه ، قال : ومن أنت ؟ قلت : أنا معبد بن عبد الله بن عويمر ، قلت : وأمرني أن أسألك عن الكلمة التي قال لك الخبر باليمن ، فقال : نعم ، بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن ، ولو أوقن أنه يموت لم أفارقه ، قال : فأتاني الحبر فقال : إن محمداً قد مات ، قلت: متى ؟ قال : اليوم ، فلو أن عندي سلاحاً لقاتلته ، قال : فلم ألبث إلا يسيرا حتى أتاني آت من عند أبي بكر أن رسول الله ﷺ قد توفي ، وبايع لي الناس خليفة من بعده ، فبايع من قبلك ، فقلت : إن رجلا أخبرني بهذا من يومه لخليق أن يكون عنده علم، فأرسلت إليه فقلت : إن الذي أخبرتني كان حقاً ، قال : ماكنت لأكذبك، فقلت : من أين علمت ذلك ؟ قال : إنه في الكتاب الأول أنه يموت نبي هذا اليوم ، قلت : كيف يكون بعده ؟ قال : تدور رحاهم إلى خمس وثلاثين سنة ».

رواه محمد بن سعد،عن حماد بن عمرو ، أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، واستدركه أبوموسى على ابن منده ، وقد أخرجه ابن منده ، فقد سها في استدراكه عليه ، وقال: ذكره عبدان ، وقال أبو موسى : وهذه القصة مشهورة بجرير بن عبد الله البجلي ، وأظنه صحف جريراً بالحارث ،

٩١٢ ـ الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة

(د ع) الحَارِثُ بنُ عَبْد الله بن أبي رَبِيعة بن المُغِيرَة بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم القرشي المخزومي . ابن أخي عياش بن أبي ربيعة ، روى عبد الكريم بن أبي أمية ، عن الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة أن النبي ﷺ أتي بسارق ... الحديث .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وهو أخو عُمَر بن عبد الله بن أبي ربيعة الشاعر ، وهو القُبَاع ،وقد تقدم القول فيه في الحارث بن أبي ربيعة ، وولي البصرة لابن الزبير .

٩١٣ ـ الحارث بن عبد الله بن السائب

(س) الحَارِثُ بنُ عَبْد الله بن السَّائب بن المطلب بن أسَد بن عبد العُزَّى بن قُصَيّ :

روى حديثه سعيد المقبري ، عنه ، أنه قال قال رسول الله ﷺ : لا تتقدموا قريشا ، ولا تعلموا قريشاً ، ولولا أن تَبْطَر قريش لأخبرها بمادا لخيارها عند الله عز وجل .

أخرجه أبو موسى .

٩١٤ ـ الحارث بن عبد الله بن سعد

(ب) الحَارِثُ بن عَبْد الله بن سَعْد بن عمرو بن قيس بن عمرو بن امرئ القيس بن مالك الأغَرّ ابن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج . قتل يوم أحد شهيداً .

أخرجه أبو عمر .

٩١٥ – الحارث بن عبد الله أبو علكثة

الحَارِثُ بن عَبْد الله أبو علكثة[1] ، عداده فى الشاميين ، من أهل الرملة ، وفد على النبى ﷺ وهو أزدى ، أخرج حديثه من أهل بيته ،

أخرجه أبو موسى مختصراً ،

٩١٦ – الحارث بن عبد الله بن كعب

(س) الحَارِثُ بنُ عَبْد الله بن كَعْب بن مالك بن عمرو بن عوف بن مبذول الأنصارى ،

شهد الحديبية وما بعدها ، وقتل يوم الحرة ، وقد ذكر أبو عمر أباه ،

٩١٧ – الحارث بن عبد الله بن وهب

(د ع) الحَارِثُ بنُ عَبْد الله بن وَهْب الدَّوْسِيّ . ذكره البخارى فى الصحابة ، حديثه عند محمد بن حميد الرازى ، قال : حدثنا أبو زهير عبد الرحمن بن مغراء[2] أخبرنا أخى خالد بن مغراء بن عياض بن الحارث بن عبد الله بن وهب ، وكان الحارث قدم مع أبيه على النبى ﷺ فى السبعين الذين قدموا من دوس ، فأقام الحارث مع النبى ﷺ ورجع أبوه إلى السراة ، وكان كثير الثمار فقبض النبى ﷺ والحارث بالمدينة ، وشهد اليرموك ، ونزل فلسطين ، وكان مع معاوية بصفين ، ومات أيام معاوية ،

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ،

٩١٨ – الحارث أبو عبد الله

(ب) الحَارِثُ ، أبُو عَبْد الله . روى عن النبى ﷺ فى الصلاة على الميت ، حديثه عن علقمة بن مرثد ، عن عبد الله بن الحارث ، عن أبيه ، أخرجه أبو عمر .

قلت : هو الحارث بن نوفل ، وقد ذكره أبو عمر فى الحارث بن نوفل ، وذكر الحديث ، فما كان يجوز له أن يعيد ذكره ، والله أعلم .

٩١٩ – الحارث بن عبد شمس

(د ع) الحَارِثُ بن عَبْد شَمْس الخَثْعَمِيّ . وفد على النبى ﷺ عداده فى أهل الشام ، روى عنه ابنه الحميرى بن الحارث أنه خرج إلى النبى ﷺ ، وأخذ لجميع أصحابه الأمان على دمائهم وأموالهم ، فكتب لهم كتابا ، وأباحهم فى بلادهم كذا وكذا .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) فى هامش الأصل : عنكثة .
(٢) ينظر ميزان الاعتدال : ٢ / ٥٩٢ .

٩٢٠ — الحارث بن عبد العزى

(د ع) الحَارِثُ بن عَبْد العُزَّى بن رِفَاعة بن مَلاَن بن نَاصِرَةَ بن فُصَيَّة[1] بن نَصْر بن سعد بن بكر بن هوازن ، أبو رسول الله ﷺ من الرضاعة .

روى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، عن أبيه إسحاق بن يسار ، عن رجال من بني سعد بن بكر قالوا : قدم الحارث بن عبد العزى ، أبو رسول الله ﷺ من الرضاعة . على رسول الله ﷺ مكة ، فقالت له قريش : ألا تسمع ما يقول ابنك هذا ؟ قال : ما يقول ؟ قالوا : يزعم أن الله يبعث بعد الموت ، وأن للناس دارين يعذب فيهما من عصاه ، ويكرم من أطاعه ! وقد شتت أمرنا ، وفرق جماعتنا ، فأتاه فقال : أي بني ، مالك ولقومك يشكونك ويزعمون أنك تقول : إن الناس يبعثون بعد الموت ، ثم يصيرون إلى جنة ونار ؟ فقال رسول الله ﷺ : نعم ، أنا أزعم ذلك ، ولو قد كان ذلك اليوم يا أبة ُ قد أخذتُ بيدك حتى أعرفك حديثك اليوم . فأسلم الحارث بعد ذلك ، فحسن إسلامه ، وكان يقول حين أسلم : لو قد أخذ ابني بيدي ، فعرفني ما قال ، لم يرسلني حتى يدخلني الجنة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٩٢١ — الحارث بن عبد قيس

(ب د) الحَارِثُ بنُ عَبْد قَيْس بن لَقِيط بن عامر بن أميَّة بن ظَرِب بن الحارث بن فِهْر ، كان من مهاجرة الحبشة ، هو وأخوه سعيد بن [عبد[2]] يس .

أخرجه ابن منده وأبو عمر ههنا ، وعاد ابن منده أخرجه هو وأبو نعيم في : الحارث بن قيس ، ويرد هناك ، وهما واحد ، والله أعلم .

٩٢٢ — الحارث بن عبد كلال

(د ع) الحَارِثُ بنُ عَبْد كُلاَل . كتب إليه النبي ﷺ كتابا ، يعد في أهل اليمن ، له ذكر في حديث عمرو بن حزم . روى الزهري ، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن أبيه ، عن جده أن رسول الله ﷺ كتب إلى شرحبيل بن عبد كلال ، والحارث بن عبد كلال ، ونعيم بن عبد كلال : أما بعد ... وذكر فرائض الصدقات والديات ، وبعثه مع عمرو بن حزم .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وهذا ليست له صحبة ، وإنما كان موجودا ، فلا أدري لأي معنى يذكرون هذا وأمثاله ، مثل الأحنف ومروان وغيرهما ، وليست لهم صحبة ولا رؤية !

٩٢٣ — الحارث بن عبد مناف

(س) الحَارِثُ بنُ عَبْد مَنَاف بن كِنَانة . ذكره عبدان بن محمد في الصحابة ، وروى

---

(١) في الأصل قصية بالقاف ، ويوجه السهيلي الاسم في الروض ١/١٠٧ بقوله : « فصية بالفاء ، تصغير فصه ، وهي النواة » .

(٢) عن ترجمته التي بعده .

حديثه شَرِيك بن عبد الله بن أبي نَمِر ، عنه ،قال : سئل رسول الله ﷺ عن ميراث العمة والخالة فقال : لا ميراث لهما .

أخرجه أبو موسى .

٩٢٤ ـ الحارث بن عبيد

الحَارِثُ بنُ عُبَيْد بن رِزَاح بن كَعْب الأنْصَارِىّ الظَّفَرى ، صحب النبي ﷺ .

ذكره أبو عمر فى ترجمة ابنه : النضر(١) بن الحارث .

٩٢٥ ـ الحارث بن عتيق

(س) الحَارِثُ بنُ عَتِيق بن قَيْس بن هَيْشَةَ بن الحارث بن أمية بن معاوية بن مالك بن عمرو بن عوف ، شهد أحُدًا مع أبيه وعميه .

أخرجه أبو موسى .

٩٢٦ ـ الحارث بن عتيك بن الحارث

الحارثُ بن عَتِيك بن الحَارث بن قَيْس بن هَيْشَة ، أخو جبر بن عتيك . شهد أحداً وما بعدها ؛ ومعه ابنه عتيك بن الحارث بن عتيك ؛ قاله العدوى ، وذكره أبو عمر فى :جابر بن عتيك ، وهو أخوه ، وقال : له صحبة .

٩٢٧ ـ الحارث بن عتيك بن النعمان

(ب س) الحَارِثُ بن عَتِيك بن النُّعْمان بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبذول . وهو عامر بن مالك بن النجار ، وهو أخو سهل بن عتيك الذى شهد العقبة وبدراً ، وشهد الحارث أحداً والمشاهد كلها ، وكان الحارث يكنى أبا أخزم ، وقتل يوم جسر أبي عبيد شهيداً ؛ ذكره الواقدى والزبير

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

٩٢٨ ـ الحارث بن عدى بن خرشة

(ب) الحَارِثُ بنُ عَدِى بن خَرَشَة بن أمية بن عامر بن خَطْمَة الأنصارى الخَطْمِىّ . قتل يوم أحد شهيداً .

أخرجه أبو عمر مختصراً .

٩٢٩ ـ الحارث بن عدى ابن مالك

(ب د ع س) الحارثُ بن عَدِىّ بن مالك بن حرام بن حديج بن معاوية الأنصارى

(١) ينظر الاستيعاب : ١٤٩٣ .

المعاوى ، شهد أحداً ، وقتل يوم جسر أبى عبيد . أخرجه الثلاثة مختصراً ، وأخرجه أبو موسى كذلك أيضا ، وقد أخرجه ابن منده ؛ فلا معنى لاستدراكه .

٩٣٠ ـ الحارث بن عرفجة

(ب س) الحَارِثُ بن عَرْفَجَةَ بن الحارث بن مالك بن كعب بن النَّحَّاط بن كعب بن حارثة بن غنم بن السَّلْم بن امرىء القيس بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى ، شهد بدراً ، قاله موسى ابن عقبة والواقدى .

ونسبه الكلبي وقال : شهد بدراً ، ونسبه أبو عمر ، وأسقط مالكاً وكعبا الثانى ، ولم يذكره ابن إسحاق فى البدريين ، وقد انقرض بنو السلم كلهم .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى مختصراً .

السلم : بفتح السين وتسكين اللام .

٩٣١ ـ الحارث بن عفيف

(د ع) الحَارِثُ بن عَفِيف الكِنْدى . ذكره البخارى فى الصحابة ، ولم يذكر له حديثاً .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً .

٩٣٢ ـ الحارث بن عقبة

(ب) الحَارِثُ بن عُقْبَة بن قابُوس ، وفد مع عمه وهب بن قابوس ، من جبل مزينة ، بغنم لهما المدينة ، فوجداها ، خلواً فسألا : أين الناس ؟ فقيل : بأحد يقاتلون المشركين ، فأسلما ، ثم أتيا النبي ﷺ فقاتلا المشركين قتالا شديداً ، حتى قتلا ، رضى الله عنهما .

أخرجه أبو عمر .

٩٣٣ ـ الحارث بن عمر الهذلى

(ب) الحَارِثُ بن عُمَر الهُذَلِيّ . ولد على عهد رسول الله ﷺ ، روى عن عمر وابن مسعود أحاديث ، وتوفى سنة سبعين ؛ ذكره الواقدى .

أخرجه أبو عمر مختصراً .

عمر : بضم العين .

٩٣٤ ـ الحارث بن عمرو الأنصارى

(ب د ع) الحَارِث بن عَمْرو ، بفتح العين وبالواو ، وهو الأنصارى ، عم البراء بن عازب ، وقيل خال البراء .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب، بإسناده إلى عبد الله، قال: حدثني أبي، حدثنا هشيم، عن أشعث بن سوار، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب، قال: مربي الحارث بن عمرو، وقد عقد له رسول الله ﷺ لواء، فقلت: أيْ عم، إلى أين بعثك رسول الله؟ فقال: بعثني إلى رجل تزوج امرأة أبيه. فأمرني أن أضرب عنقه.

ورواه حجاج بن أرطاة، عن عدي، عن البراء. ورواه معمر، والفضل بن العلاء، وزيد بن أبي أنيسة، عن أشعث، عن عدي، عن زيد بن البراء بن عازب، عن أبيه، قال: «لقيني عمي ...».

ورواه السدي، والربيع بن الركين[1]، في آخرين، عن عدي، عن البراء، قال: مربي خالي ومعه راية ... » الحديث، وخاله أبو بردة بن نيار؛ قاله ابن منده وأبو نعيم.

وقال أبو عمر، بعد ذكر الاختلاف فيه: وفيه اضطراب يطول ذكره؛ فإن كان الحارث بن عمرو هذا هو الحارث بن عمرو بن غزية، كما زعم بعضهم، فعمرو بن غزية ممن شهد العقبة، وكان له فيما يقول أهل النسب أربعة بنين كلهم صحب النبي ﷺ وهم: الحارث، وعبد الرحمن، وزيد، وسعيد، بنو عمرو، وليس لواحد منهم رواية إلا الحارث، هكذا زعم بعض من ألف في الصحابة، وفي قوله نظر. وقد روى عن النبي ﷺ الحجاج بن عمرو بن غزية، لا يختلفون في ذلك، وما أظن الحارث هذا هو [ابن] [2] عمرو بن غزية، والله أعلم.

وقد روى الشعبي، عن البراء بن عازب: كان اسم خالي قليلا، فسماه النبي ﷺ كثيراً، وقد يمكن أن يكون له أخوال وأعمام، انتهى كلام أبي عمر.

٩٣٥ ـ الحارث بن عمرو

(ب د ع) الحَارِثُ بن عَمْرو بن ثَعْلَبة بن غَنْم بن قُتَيْبة بن مَعْن بن مالك بن أعْصُر الباهلي، نسبه هكذا أبو أحمد العسكري، وقال ابن منده وأبو نعيم وأبو عمر: الحارث بن عمرو الباهلي السهمي، ولم يذكر أبو أحمد في النسب الذي ساقه سهماً، ومع هذا فقد ذكر في ترجمته أنه سهمي، فدل ذلك على أنه ترك شيئاً، وكذلك جعله ابن أبي عاصم باهلياً سهمياً، ومما يقوى أنه أسقط من النسب شيئاً أن من صحب النبي ﷺ من باهلة، ثم من سهم، يَعُدون إلى معن، الذي ولده من باهلة، ثمانيةَ آباء، وأقلهم سبعة آباء، منهم: سلمان بن ربيعة بن يزيد بن عمرو بن سهم بن نضلة بن غنم بن قتيبة بن معن، فقد أسقط أبو أحمد عدة آباء، والله أعلم.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده، عن عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا يحيى، حدثنا عفان، هو ابن زرارة، هو ابن كريم بن الحارث بن عمرو، عن أبيه، عن جده الحارث بن عمرو: «أنه لقي رسول الله ﷺ في حجة الوداع، وهو على ناقته العضباء، فقلت: بأبي أنت وأمي يارسول الله استغفر لي، فقال: غفر الله لكم، ثم استدرت إلى الشق الآخر رجاء أن يخصني، فقلت: استغفر لي يارسول الله، فقال: غفر الله لكم، فقال رجل: يا رسول الله، الفرائع والعتائر؟ فقال: ن شاء فرع،

---

(١) كذا، ولعله الركين بن الربيع، ينظر خلاصة التذهيب: ١٠٢.
(٢) سقط من المطبوعة.

ومن شاء لم يفْرِع ، ومن شاء عَتَرَ ، ومن شاء لم يَعْتِر[1] ، وفى الغنم أضحيتها ، ثم قال : ألا إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا ، فى بلدكم هذا ، فى شهركم هذا .

رواه عبد الله بن المبارك،والمعتمر بن سليمان ، وأبو سلمة المنقرى ، وغيرهم ، عن يحيى بن زرارة .

أخرجه الثلاثة .

٩٣٦ – الحارث بن عمرو الأسدى

الحَارِثُ بن عَمْرو ، أبو مُكْعِت[2] الأسدى ، ذكر فى الكنى أتم من هذا ، قال الأمير أبو نصر : أبو مكعت الأسدى الحارث بن عمرو ، وذكر سيف بن عمر أنه قدم على النبى ﷺ ، وأنشده شعراً .

٩٣٧ – الحارث بن عمرو المزنى

(ب) الحَارِثُ بن عَمْرو بن غَزِيَّة المُزَنِيّ ، توفى سنة سبعين ، وهو معدود فى الأنصار .

أخرجه أبو عمر ، وقال : أظنه الحارث بن غزية الذى روى عن النبى ﷺ : متعة النساء حرام .

وأما أبو نعيم وابن منده فأخرجاه فى الحارث بن غزية ، ويرد هناك إن شاء الله تعالى .

٩٣٨ – الحارث بن عمرو بن مؤمل

(ب) الحَارِثُ بن عَمْرو بن مُؤَمَّل بن حَبِيب بن تَمِيم بن عَبْد الله بن قُرْط بن رَزَاح بن عدى بن كعب بن لُؤَى القُرَشِى العَدَوِىّ . هاجر فى الركب الذين هاجروا من بنى عدى عام خيبر ، وهم سبعون رجلا ، وذلك حين أوعبت بنو عدى بالهجرة ، ولم يبق بمكة منهم رجل .

أخرجه أبو عمر .

٩٣٩ – الحارث بن عمير

(ب س) الحَارِثُ بن عُمَيْر الأزْدِى ، أحد بنى لِهْب ، بعثه رسول الله ﷺ بكتابه إلى الشام ، إلى ملك الروم ، وقيل : إلى ملك بصرى ، فعرض له شرحبيل بن عمرو الغسانى ، فاوثقه رباطاً ، ثم قدم فضربت عنقه صبراً ، ولم يقتل لرسول الله ﷺ رسول غيره ، فلما اتصل خبره برسول الله ﷺ بعث البعث الذى سيره إلى مؤتة ، وأمَّرَ عليهم زيد بن حارثة ، فى نحو ثلاثة آلاف ، فلقيتهم الروم فى نحو مائة ألف .

أخرجه أبو عمر كذا ، وأخرج أبو موسى اسمه حَسْبُ ، وقال : ذكره ابن شاهين فى الصحابة .

لهب : بكسر اللام وسكون الهاء .

---

(١) كان الرجل فى الجاهلية إذا تمت إبله مائة قدم بكراً فنحره لصنمه ، وهو الفرع ، وقد كان المسلمون يفعلونه فى صدر الإسلام ثم فسخ ، وأما العتيرة فهى المعلقة على نذر وكانت تذبح فى رجب ، وقد فسخ ذلك أيضاً ، ينظر النهاية لابن الأثير .

(٢) فى الأصل : معكث ، بالثاء ، وفى باب الكنى : معكت بالتاء،وهوالصواب ؛ قال ابن حجر فى باب الكنى: ابو معكت بضم ثم سكون ، ثم مهملة مكسورة ، ثم مثناة .

٩٤٠ ـ الحارث بن عوف بن أسيد

(ب د ع) الحَارِثُ بن عَوْف بن أسيد بن جابر بن عُوَيْرَة بن عبد مناة[1] بن شجع بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة أبو واقد الليثى : وليث بطن من كنانة .

واختلف فى اسمه : فقيل بما ذكرناه ، وقيل : عوف بن مالك ، وقيل : الحارث بن مالك ، والأول أصح ، وهو مشهور بكنيته ، ويذكر فى الكنى ، إن شاء الله تعالى .

أسلم قبل الفتح ، وقيل : هو من مسلمة الفتح ، وقال القاضى أبو أحمد فى تاريخه : إنه شهد بدراً ولا يصح ؛ لأنه أخبر عن نفسه أنه كان مع النبى ﷺ بحنين ، قال : ونحن حديثو عهد بكفر ؛ روى عنه سعيد بن المسيب ، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، وعروة بن الزبير ، وعطاء بن يسار ، وبُسْر بن سعيد ، وغيرهم .

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن على ، وغيره ، بإسنادهم إلى أبى عيسى الترمذى ، حدثنا إسحاق بن موسى الأنصارى ، أخبرنا معن بن عيسى ، أخبرنا مالك بن أنس ، عن ضمرة بن سعيد المازنى ؛ عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة : أن عمر بن الخطاب سأل أبا واقد الليثى : ما كان رسول الله ﷺ يقرأ به فى الفطر والأضحى؟ قال : كان يقرأ بـ (ق ، والقُرْآنِ المَجِيدِ) ، و(اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وانْشَقَّ القَمَرُ) ،

وتوفى سنة ثمان وستين ، وعمره سبعون سنة ؛ قاله يحيى بن بكير ، وقال الواقدى : توفى سنة خمس وستين ، وقال إبراهيم بن المنذر الحزامى : توفى أبو واقد الليثى سنة ثمان وستين ، وعمره خمس وسبعون سنة ، وكأن هذا أصح ؛ لأنه إذا كان عمره سبعين سنة على قول من يجعله توفى سنة ثمان وستين ، يكون له فى الهجرة سنتان ، وفى حنين عشر سنين ؛ فكيف يشهدها ! وإذا كان له خمس وسبعون سنة يكون له فى حنين خمس عشرة سنة ، وهو أقرب ، والله أعلم .

أخرجه الثلاثة .

٩٤١ ـ الحارث بن عوف بن أبى حارثة

(ب س) الحَارِثُ بن عَوْف بن أبى حَارِثة بن مُرَّة بن نُشْبَة بن غَيْظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذُبيان بن بَغِيض بن رَيْث بن غَطَفَان ، الغطفانى ، ثم الذبيانى ، ثم المرى .

قدم على رسول الله ﷺ فأسلم ، وبعث معه رجلا من الأنصار إلى قومه ليسلموا ، فقتلوا الأنصارى ، ولم يستطع الحارث أن يمنع عنه ، وفيه يقول حسان[2] :

يا حارِ من يَغْدُرْ بِذِمَّة جَارِه ... منكم فإنَّ مُحَمَّداً لا يغدرُ
وأمانة المرّى ما استودَعْتَه ... مثلُ الزجاجة صَدْعُها لا يجبرُ

(١) فى الأصل : مناف ، وما أثبته عن الاستيعاب : ١٧٧٤ والجمهرة لابن حزم : ١٧٢ .
(٢) ديوانه : ١٧٢ ، ١٧٣ ، مع اختلاف يسير .

فجعل الحارث يعتذر ، ويقول : أنا بالله وبك يا رسول الله من شر ابن الفريعة ، فوالله لو مزج البحر بشره لمزجه ، فقال النبي ﷺ : دعه يا حسان ، قال : قد تركته .

وهو صاحب الحمَالة فى حرب داحس والغبراء(١) ، وأحد رءوس الأحزاب يوم الخندق ، ولما قتل الأنصارى الذى أجاره بعث بديته سبعين بعيراً ، فأعطاها رسول الله ﷺ ورثته ، واستعمله النبى ﷺ على بنى مرة ، وله عقب .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

٩٤٢ ـ الحارث بن غزية

(ب د ع) الحارِثُ بن غَزِيَّة وقيل : غزية بن الحارث ، يعد فى المدنيين ، روى عنه عبد الله بن رافع .

روى يحيى بن حمزة ، عن إسحاق بن عبد الله ، عن عبد الله بن رافع ، عن الحارث بن غزية أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم فتح مكة : «لا هجرة بعد الفتح ، إنما هو الإيمان ، والنية ، والجهاد ، ومتعة النساء حرام» .

ورواه سويد بن عبد العزيز ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبى فَرْوَةَ ، عن عبيد الله بن أبى رافع .

أخرجه الثلاثة .

٩٤٣ ـ الحارث بن غطيف

(ب د ع) الحارِثُ بن غُطَيْف السَّكُونى الكِنْدى ، وقيل : غضيف بن الحارث ، والأول أصح .

يعد فى الشاميين ، نزل حمص ، روى عنه يونس بن سيف العبسى أنه قال : ما نسيت من الأشياء فإنى لم أنس أنى رأيت رسول الله ﷺ واضعاً يده اليمنى على اليسرى فى الصلاة .

أخرجه الثلاثة .

٩٤٤ ـ الحارث بن فروة

(س) الحارِثُ بن فَرْوَة بن الشَّيْطَان بن خَدِيج بن امرىء القيس بن الحارث بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور . وفد إلى النبى ﷺ .

قال ابن شاهين : قال ابن الكلبى : إنما سمته العرب : الشيطان ، لجماله .

ذكر أبو موسى فى نسبه : قرة ، والذى رأيته فى الجمهرة للكلبى : فروة ، بالفاء وزيادة واو ، وكذلك قاله الطبرى .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) ينظر المعارف لابن قتيبة : ٦٠٦ ، ٦٠٧ .

٩٤٥ ــ الحارث بن قيس بن الحارث

الحَارِثُ بنُ قَيْسِ بن الحَارِث بن أسماء بن مُرّ بن شِهاب بن أبي شَمِر : وفد إلى النبي ﷺ وكان فارساً شاعراً .

ذكره ابن الدباغ الأندلسي ، عن ابن الكلبي .

٩٤٦ ــ الحارث بن قيس بن حصن

الحَارِثُ بنُ قَيْس بن حِصْن بن حُذَيفة بن بَدْر الفَزَارِي . وهو ابن أخي عيينة بن حِصْن ، تقدم نسبه عند عمه ، وكان فى وفد فزارة إلى النبي ﷺ مَرْجِعَه من تبوك ؛ قاله أبو أحمد العسكرى ، وروى عن ابن عباس : أنه نزل عليه عمه عيينة بن حصن ، وكان من النفر الذين يُدْنِيهم عُمَر ، وذكر القصة .

قلت : وهذا وهم من العسكرى ؛ إنما هو الحر بن قيس ، وقد تقدم مستوفى ، وإنما ذكرنا هذا ؛ لئلا يراه أحد فيظنه صحابياً ، وأننا أهملناه ، والله أعلم .

٩٤٧ ــ الحارث بن قيس بن خلدة

(ب د ع) الحَارِثُ بن قَيْس بن خَلْدَة[1] بن مُخَلَّد بن عامر بن زُرَيْق [بن عامر بن زريق][2] ابن عبد حارثة بن مالك بن غضب ابن جُشَم بن الخَزْرج الأنصارى الخزرجي ، ثم الزرقي . عقبي ، بدري ؛ قاله عروة وابن إسحاق ، يكنى : أبا خالد ، غلبت عليه كنيته ، وهو مذكور فى الكنى .

أخرجه الثلاثة .

٩٤٨ ــ الحارث بن قيس بن عدى

(ب) الحارِثُ بنُ قَيْس بن عَدِيّ بن سعد بن سَهْم القرشي السَّهمى .

كان أحد أشراف قريش فى الجاهلية ، وإليه كانت الحكومة والأموال التى يسمونها لآلهتهم ، ثم أسلم ، وهاجر إلى أرض الحبشة . أخرجه أبو عمر .

وقال هشام بن الكلبي : قيس بن عدى بن سعد بن سهم ، وكانت عنده الغيطلة بنت مالك بن الحارث بن عمرو بن الصَّعِق بن شَنُوق[3] بن مُرَّة بن عبد مناة بن كنانة ، وكانوا ينسبون إليها : والحارث بن قيس بن عدى كان من المستهزئين ، وفيه نزلت : (أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ[4]) . وجعله الزبير أيضاً من المستهزئين .

قلت : لم أر أحداً ذكره من الصحابة إلا أبا عمر ، والصحيح أنه كان من المستهزئين .

٩٤٩ ــ الحارث بن قيس

(د ع) الحَارِثُ بنُ قَيْس ، وقيل : ابن عبد قيس بن لَقِيط بن عامر بن أمية بن الظَّرِب بن

(١) فى سيرة ابن هشام ١/٧٠٠ : بن خالد ، ويأتى فى باب الكنى : الحارث بن قيس بن خالد ، وقيل : بن خلدة .

(٢) ساقطة من المطبوعة ، وينظر الجمهرة : ٣٣٨ .

(٣) فى الأصل والمطبوعة : نشوق ، ينظر كتاب نسب قريش : ٤٠١ ، واللسان .

(٤) الجاثية : ٢٣ .

الحارث بن فهر القرشي الفهري ، من مهاجرة الحبشة ، قاله محمد بن إسحاق : أخرجه ههنا ابن منده ، وأبو نعيم ، وأما أبو عمر فأخرجه في : الحارث بن عبد قيس ومعه ابن منده أيضاً .

قلت : قد أخرجه ابن منده ههنا وفي الحارث بن عبد قيس ، ظناً منه أنهما اثنان ؛ فإنه لم يقل في أحدهما : وقيل فيه كذا ، وهما واحد ؛ قيل فيه : قيس ، وقيل : عبد القيس ، وليس على أبي نعيم ، ولا على أبي عمر كلام ؛ لأن أبا نعيم ذكره هنا حسب ، وقال : وقيل : ابن عبد قيس ، وأخرجه أبو عمر هناك حسب ، والله أعلم .

٩٥٠ — الحارث بن قيس بن عميرة الأسدي

(ب ع د) الحارثُ بن قَيْس بن عُمَيْرة الأسَدِيّ ، أسلم وعنده ثمان نسوة ، وقيل : قيس بن الحارث ، له حديث واحد لم يأت من وجه يصح ، روى عنه حُميضة بن الشَّمَرْدَل .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن سكينة بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث ، حدثنا مسدد ، أخبرنا هشيم (ح) قال أبو داود : وحدثنا وهب بن بقية ، أخبرنا هشيم ، عن ابن أبي ليلى ، عن حميضة بن الشمرذل عن الحارث بن قيس ، قال مسدد : بن عميرة ، وقال وهب : الأسدي ، قال : « أسلمت وعندي ثمان نسوة ، فذكرت ذلك للنبي ﷺ ، فقال النبي : اختر منهن أربعاً » .

ورواه حميد بن إبراهيم ، عن هشيم ، فقال : قيس بن الحارث ، قال أحمد بن إبراهيم بن أحمد : هذا الصواب ، يعني قيس بن الحارث ، وقد ذكرناه في قيس .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٩٥١ — الحارث بن كعب بن عمرو

الحارثُ بن كَعْبَ بن عَمْرو بن عَوْف بن مَبْذول بن عمرو بن غَنْم بن مازن بن النَّجار ، الأنصاريّ النَّجّاري ، ثم المازني .

صحب النبي ﷺ ، وقتل يوم اليمامة شهيداً ، ذكره الكلبي .

٩٥٢ — الحارث بن كعب

(دع) الحارثُ بن كَعْب يعرف بالأسلع ، سماه علي بن سعيد العسكري في الصحابة ، إن كان محفوظا .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم كذا مختصرا .

٩٥٣ — الحارث بن كعب

(س) الحارثُ بن كَعْب ، جاهلي ، قال عبدان : سمعت أحمد بن سيار يقول : الحارث جاهلي ، حكى عن نفسه أنه أتى عليه مائة وستون سنة ، وذكر أنه أوصى بنيه خصالا حسنة ، تدل على أنه كان مسلماً .

أخرجه أبو موسى .

٩٥٤ — الحارث بن كلدة

(د ع) الحارِثُ بن كَلَدَةَ بن عمرو بن عِلاَج بن أبي سلمة بن عبد العُزَّى بن غِيَرَة بن عوف ابن ثقيف الثقفي .

طبيب العرب ، وهو مولى أبي بكرة [1] من فوق مختلف في صحبته .

روى ابن إسحاق ، عن لا يتهمه ، عن عبدالله بن مُكَدَّم [2] ، عن رجل من ثقيف ، قال : « لما أسلم أهل الطائف تكلم نفر منهم في أولئك العبيد ، يعني الذين نزلوا إلى رسول الله ﷺ لما حصر الطائف ، فأسلموا منهم أبوبكرة ، قال : فقال رسول الله ﷺ : أولئك عتقاء الله ، وكان ممن تكلم فيهم الحارث بن كلدة » .

وروى ابن إسحاق ، عن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه قال : مرض سعد ، وهو مع رسول الله ﷺ في حجة الوداع ، فعاده رسول الله ﷺ ؛ فقال : يا رسول الله ، ما أراني إلا لما بي ، فقال رسول الله ﷺ : إني لأرجو أن يشفيك الله حتى يُضَرَّ بك قوم وينتفع بك آخرون ، ثم قال للحارث بن كلدة : عالج سعداً مما به ، فقال : والله إني لأرجو شفاءه فيما ينفعه في رحله ، هل معك من هذه التمرة « العجوة » شيء ؟ قال : نعم ، فصنع له الفَرِيقَةَ [3] ، خلط له التمر بالحلبة ، ثم أوسعها سمنا ، ثم أحساها إياه ، فكأنما نشط من عقال [4] .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٩٥٥ — الحارث بن مالك الطائي

الحَارِثُ بن مَالِكٍ الطَّائي ، وفد مع عدي بن حاتم على ابي بكر إثر موت النبي ، بصدقة طيء ، وله في ذلك شعر «قاله ابن الدباغ عن وثيمة » .

٩٥٦ — الحارث بن مالك بن قيس

(ب د ع) الحَارِثُ بن مَالِك بن قَيْس بن عَوْذ بن جابر بن عبد مناة [5] بن شِجْع بن عامر بن ليث ابن بكر بن عبدمناة بن كنانة الكناني الليثي ، المعروف بابن البرصاء ، وهي أمه ، وقيل : أم أبيه مالك ، واسمها : رَيْطَة بنت ربيعة ابن رياح بن ذي البردين ، من بني هلال بن عامر ، وهو من أهل الحجاز ، أقام بمكة ، وقيل : بل نزل الكوفة .

روى عنه عبيد بن جريج ، والشعبي ، وقيل : اسمه مالك بن الحارث ، والأول أصح .

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره ، بإسنادهم إلى محمد بن عيسى ، أخبرنا محمد بن بشار ، أخبرنا يحيى بن سعيد ، عن زكرياء بن أبي زائدة ، عن الشعبي ، عن الحارث بن مالك بن البرصاء ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يوم فتح مكة يقول : لا تُغْزَى قريش بعد اليوم إلى يوم القيامة » .

---

(١) ستأتي ترجمته في نفيع وفي باب الكنى ، وأمه سمية كانت للحارث بن كلدة .

(٢) في الأصل مكرم بالراء ، وينظر المشتبه ٦١١ ، وسيرة ابن هشام : ٢ / ٤٨٥ .

(٣) في الأصل والمطبوعة : القريفة ، والفريقة : تمر يطبخ بحلبة ، وهو طعام يعمل للنفساء .

(٤) في النهاية : فكأنما أنشط من عقال ، أي حل . وذكر ابن الأثير أن نشط غير صحيح ، يعني أن الصواب بالهمزة ، والعقال : الحبل .

(٥) في الأصل والمطبوعة : مناف ، وينظر الترجمة : ٩٤٠ .

هكذا رواه جماعة عن زكرياء ، ورواه عبد الله بن أبي السَّفَر ، عن الشعبي ، عن عبد الله بن مطيع ، عن أبيه .

ورواه عنه عبيد بن جريج قال : « سمعت النبي ﷺ بين الجمرتين، يقول : من حلف على يمين كاذبة عند هذا المنبر، فليتبوأ مقعده من النار » .

أخرجه الثلاثة .

السفر: بفتح الفاء .

٩٥٧ – الحارث بن مالك الأنصاري

(د ع) الحَارِثُ بن مَالِك . وقيل : حارثة ، الأنصاري . روى عنه زيد السلمي وغيره .

حدث يوسف بن عطية ، عن قتادة وثابت، عن أنس : أن النبي ﷺ لقي الحارث يوماً ،فقال : كيف أصبحت يا حارث ؟ قال : أصبحت مؤمناً بالله حقاً ، قال : انظر ما تقول فإن لكل شيء حقيقة ، فما حقيقة إيمانك ؟ قال : عزفت نفسي عن الدنيا ، فأسهرت لذلك ليلي ، وأظمأت نهاري ، وكأني أنظر إلى عرش ربي بارزاً ، وكأني أنظر إلى أهل الجنة يتزاورون فيها ، وكأني أنظر إلى أهل النار يتضاغون (١) فيها ، فقال : ياحارث ، عرفت فالزم » .

ورواه مالك بن مِغْوَل عن زُبَيْد : أن النبي ﷺ قال للحارث ... فذكر نحوه .

ورواه ابن المبارك ، عن صالح بن مسمار أن النبي ﷺ قال : ياحارث ، مالَكَ ؟ . فذكر نحوه .

وروى عن محمد بن عمرو بن علقمة ، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة ، نحوه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٩٥٨ – الحارث بن مالك

(د ع) الحَارِثُ بنُ مَالِك ، مولى أبي هند الحَجَّام

قال ابن منده : سماه لنا بعض أهل العلم ، ويقال : إن اسم أبي هند الحارث بن مالك ، وى أبو عوانة ، عن جابر ، عن الشعبي ، عن ابن عباس،قال :« احتجم النبي ﷺ وأعطى الحجام أجره ، حَجَمَهُ أبوهند ، غلام لبني بياضة ، وكان أجره كل يوم مدا ونصفاً ، فشفع له رسول الله ﷺ إلى مولاه ، فوضع عنه نصف مد .

ورواه شعبة والثوري وشريك وأبو إسرائيل، عن جابر ؛ فنهم من قال: أبو طيبة ، ومنهم من قال: مولى لبني بياضة .

ورواه إسحاق بن بهلول ، عن أبيه ، عن ورقاء ، عن جابر ، عن الشعبي ، عن ابن عباس أن النبي حجمه أبو هند ، واسمه الحارث بن مالك .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وليس فيه ذكر لمولى أبي هند، وإنما الاسم لأبي هند لا غير ، والله أعلم .

---

(١) يتضاغون : يتصايحون .

٩٥٩ — الحارث بن مخاشن

(ب) الحَارِثُ بنُ مُخَاشِن . ذكر إسماعيل بن إسحاق ، عن علي بن المديني ، قال : الحارث بن مخاشن من المهاجرين ، قبره بالبصرة .

أخرجه أبو عمر مختصراً .

٩٦٠ — الحارث بن مخلد

(س) الحَارِثُ بنُ مُخَلَّد ، ذكره عبدان وابن شاهين في الصحابة وهو تابعي .

روى أحمد بن يحيى الصوفي ، عن محمد بن بشر ، عن سفيان بن سعيد ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن الحارث بن مخلد ، قال : قال رسول الله ﷺ : من أتى النساء في أدبارهن لم ينظر الله عز وجل إليه يوم القيامة .

كذا رواه مرسلا ، ورواه معاوية بن عمرو ، عن محمد بن بشر ، ورواه موسى بن أعين ، كلاهما ، عن الثوري ، عن سهيل ، عن الحارث بن مخلد الزرقي ، عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ قال ، نحوه .

أخرجه أبو موسى .

مخلد : بضم الميم ، وتشديد اللام المفتوحة .

٩٦١ — الحارث بن مسعود

(ب د ع) الحَارِثُ بنُ مَسْعُود بن عَبْدَة بن مُظَهِّر بن قَيْس بن أمية بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف الأنصاري الأوسي .

له صحبة ، قتل يوم الجسر مع أبي عبيد شهيداً ، قاله الطبري ، عن شهاب وابن إسحاق .

ومظهر : بضم الميم ، وفتح الظاء المعجمة ، وتشديد الهاء المكسورة .

أخرجه الثلاثة مختصراً .

٩٦٢ — الحارث بن مسلم

(ب د ع) الحَارِثُ بن مُسْلِم بن الحَارِث التَّمِيمي ، ويقال : مسلم بن الحارث ، والأول أصح ، يكنى أبا مسلم .

روى حديثه هشام بن عمار ، عن الوليد بن مسلم ، عن عبد الرحمن بن حسان الكناني ، عن مسلم بن الحارث بن مسلم التميمي ، أن أباه حدثه : أن رسول الله ﷺ أرسلهم في سرية ، فلما بلغنا المغار استحثثت فرسي ، فسبقت أصحابي ، واستقبلنا الحي بالرنين[1] فقلت لهم : قولوا : لا إله إلا الله تُحْرَزُوا ، فقالوها ، فجاء أصحابي فلاموني ، وقالوا : حرمتنا الغنيمة بعد أن بردت في أيدينا ، فلما قفلنا ذكروا ذلك لرسول الله ﷺ ، فدعاني فحسَّن ما صنعت ، وقال : أما إن الله عز وجل قد كتب لك من كل إنسان منهم كذا

---

(١) الرنين : الصوت .

وكذا - قال عبد الرحمن : فأنا نسيت ذلك - قال : ثم قال لى رسول الله ﷺ : أما إنى سأكتب لك كتاباً ، وأوصى بك من يكون بعدى من أئمة المسلمين ، ففعل ، وختم عليه ، ودفعه إلى .

أخبرنا أبو ياسر بن هبة الله، بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبى ، أخبرنا يزيد بن عبد ربه، أخبرنا الوليد بن مسلم ، عن عبد الرحمن بن حسان الكنانى : أن مسلم بن الحارث التميمى حدثه، عن أبيه قال: قال لى رسول الله ﷺ : إذا صليت الغداة فقل قبل أن تكلم أحداً : اللهم أجِرْنى من النار سبع مرات، فإنك إن مت من يومك ذلك كتب الله لك جواراً من النار ، وإذا صليت المغرب فقل قبل أن تكلم أحداً : اللهم أجِرْنى من النار سبع مرات ، فإنك إن مت من تلك الليلة كتب الله لك جواراً من النار .

فلما قبض الله تعالى رسوله ﷺ أتيت أبا بكر بالكتاب، ففضه، وقرأه ، وأمر لى ، وختم عليه ، ثم أتيت به عمر، ففعل مثل ذلك ، ثم أتيت به عثمان ،ففعل مثل ذلك ، قال مسلم : فتوفى أبى فى خلافة عثمان فكان الكتاب عندنا ، حتى ولى عمر بن عبد العزيز ،فكتب إلى عامل قِبَلَنا أن أشخص إلى مسلم بن الحارث التميمى بكتاب رسول الله ﷺ الذى كتبه لأبيه ،قال : فشخصت به إليه، فقرأه ، وأمر لى، وختم عليه، ثم قال لى : أما إنى لم أبعث إليك إلا لتحدثنى بما حدثك أبوك به ، قال : فحدثته بالحديث على وجهه .

ورواه الحَوْطِى، عن الوليد بن مسلم،عن عبد الرحمن بن حسان، عن الحارث بن مسلم بن الحارث، عن أبيه ، عن جده أن رسول الله ﷺ كتب له كتاباً . .

وسئل أبو زرعة : مسلم بن الحارث أو الحارث بن مسلم؟ قال: الصحيح مسلم بن الحارث ، عن أبيه .

أخرجه الثلاثة .

٩٦٣ - الحارث بن مسلم

الحارثُ بن مُسْلِم بن المُغِيرة، القُرَشِيّ الحجازى، له صحبة، قال ابن أبى حاتم: بقول ذلك(١)، وذكره البخارى أيضاً فى الصحابة، فقال: الحارث بن مسلم، أبو المغيرة المخزومى القرشى حجازى ، له صحبة .

ذكره ابن الدباغ الأندلسى .

٩٦٤ - الحارث بن مضرس

الحارث بن مُضَرِّس بن عبد رِزَاح، بايع تحت الشجرة ،وشهد ما بعدها، واستشهد بالقادسية، وله عقب. قاله عدوى .

٩٦٥ - الحارث بن معاذ

(د ع) الحارثُ بن مُعَاذ بن النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأوسى الأشهلى . أخو سعد بن معاذ .

له صحبة ، وشهد بدراً ، وهم ثلاثة إخوة : سعد ، والحارث ، وأوس . قال عروة فى تسمية من شهد بدراً من الأنصار ، ثم من الأوس ، ثم من بنى عبد الأشهل : الحارث بن معاذ بن النعمان .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) كذا وفى هامش الأصل :لعله قال ابن أبى حاتم: أبى يقول ذلك .

٩٦٦ ــ الحارث بن معاوية

(د ع) الحَارِثُ بن مُعَاوِية له ذكر فى الصحابة ، فى حديث عبادة بن الصامت ، روى الحسن ، عن المقدام الرهاوى قال : جلس عبادة ، وأبو الدرداء ، والحارث بن معاوية ، فقال أبوالدرداء : أيكم يذكر يوم صلى بنا رسول الله ﷺ إلى بعير من المغنم ؟ قال عبادة : أنا ، قال : فحدث ، قال : صلى رسول الله ﷺ إلى بعير من المغنم ، فلما انصرف تناول وبرة من وبر البعير ، ثم قال : ما يحل لى من غنائمكم ما يزن هذه إلا الخمس ، وهو مردود فيكم .

ورواه أبو سلام الأسود ، عن المقدام بن معديكرب الكندى ، فقال : الحارث بن معاوية الكندى .

وقد روى عن المقدام ، عن الحارث بن معاوية ، حدثنا عبادة بن الصامت .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٩٦٧ ــ الحارث بن المعلى

(د ع) الحَارِثُ بن المُعَلَّى الأَنْصَارِىّ ، أبو سعيد ، سماه فليح ، عن سعيد بن الحارث بن المعلى روى حفص بن عاصم ، عن أبى سعيد بن المعلى أن رسول الله ﷺ قال : « الحمد لله السبع المثانى ، والقرآن العظيم الذى أوتيته » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، ويرد فى الكنى إن شاء الله تعالى .

٩٦٨ ــ الحارث بن معمر

(د) الحَارِثُ بن مَعْمَر بن حَبِيب بن وَهْب بن حُذَافَة بن جُمَح ، الجُمَحِى ، من مهاجرة الحبشة . ذكره ابن منده ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : وممن هاجر إلى أرض الحبشة من بنى جمح ابن عمرو : الحارث بن معمر بن حبيب ، ومعه امرأته بنت مظعون ، ولدت له بأرض الحبشة حاطباً ، ورواه ابن لهيعة ، عن أبى الأسود ، عن عروة .

أخرجه ابن منده .

٩٦٩ ــ الحارث المليكى

(ب) الحَارِثُ المُلَيكى ، روى حديثه يزيد بن عبد الله بن الحارث هذا ، عن أبيه ، عن جده الحارث المليكى ، عن النبى ﷺ قال : « الخيل فى نواصيها الخير والنَّيْل إلى يوم القيامة ، وأهلها معانون عليها » .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٩٧٠ ــ الحارث بن نبيه

(س) الحَارِثُ بن نُبَيَه ، ذكره أبو عبد الرحمن السلمى فى أهل الصُّفَّة .

روى أنس بن الحارث بن نُبَيْه ، عن أبيه الحارث بن نبيه ، وكان من أصحاب النبى ﷺ ، من أهل الصفة ، قال سمعت رسول الله ﷺ ، والحسين فى حجره ، يقول : إن ابنى هذا يقتل فى أرض

يقال لها : العراق ، فمن أدركه فلينصره . فقتل أنس بن الحارث مع الحسين .

وقد روى عن أنس بن الحارث ، قال : سمعت رسول الله ﷺ . ولم يقل: عن أبيه .

أخرجه أبو موسى .

٩٧١ — الحارث بن النعمان

الحارثُ بن النُّعْمَان بن إسَاف بن نَضْلة بن عبد بن عوف بن غَنْم بن مالك بن النجار ، الأنصارى الخزرجى النجارى ، ذكره ابن إسحاق فيمن استشهد يوم مؤتة .

وقال العدوى : شهد بدراً وأحداً ، وما بعدهما ، وقتل يوم مؤتة .

ذكره أبو على ، على أبى عمر .

٩٧٢ — الحارث بن النعمان بن أمية

(ب) الحارِثُ بن النُّعْمان بن أميَّة بن امْرِىء القَيْس ، وهو البُرَكُ بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى ، شهد بدراً وأحداً ، وهو عم عبد الله وخوات ابنى جبير .

أخرجه أبو عمر

٩٧٣ — الحارث بن النعمان بن خزمة

(س) الحارِثُ بن النُّعْمان بن خَزْمة بن أبى خَزْمَة ، وقيل : خُزَيْمة ، بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس بن حارثة بن ثعلبة الأنصارى الأوسى .

شهد بدراً ، ذكره عبدان ، وأورد له من حديث عبد الكريم الجزرى ، عن ابن الحارث ، عن أبيه أنه رأى جبريل عليه السلام مع النبي ﷺ .

وهذا هو الذى يقال له: حارثة بن النعمان ، إلا أن عبدان فرق بينهما فى الاسم والكنية والنسب ، وذكر حارثة فقال : هو ابن النعمان بن رافع بن زيد بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار بن مالك بن عمرو بن الخزرج الأنصارى الخزرجى ،وأورد له من حديث الزهرى ، عن عبد الله بن عامر : أنه رأى جبريل عليه السلام .

أخرجه أبو موسى ، وهذا كلامه .

وقد أخرجه ابن منده ، إلا أن أبا موسى رأى فى نسبه : ابن أبى خزمة ، ولم يذكره ابن منده ، وغير النسب على ما تراه بعد هذه الترجمة عقيبها ، فظنه غيره ، وهو هو ، ولونبه أبو موسى على الغلط فى النسب الذى ذكره ابن منده أول الترجمة الآتية ، لكان أحسن من أن يستدرك عليه اسما أخرجه . والذى رأى جبريل إنما هو حارثة بن النعمان الخزرجى ، وقد ذكره ابن منده أيضاً ، والله أعلم .

٩٧٤ — الحارث بن النعمان بن رافع

(د ع) الحارِثُ بنُ النُّعمان بن رَافِع بن ثَعْلَبَة بن جُشَم بن مالك .

هكذا نسبه ابن منده وأبو نعيم ، ثم نقضا قولها ، فروى ابن منده ، عن عبد الكريم الجزرى ، عن ا

الحارث بن النعمان ، عن أبيه الحارث بن النعمان الأنصارى ، من بنى عمرو بن عوف ، شهد بدراً . وقال أبو نعيم، عن عروة ، فى تسمية من شهد بدراً من الأنصار ، من بنى ثعلبة بن عمرو بن عوف : الحارث بن النعمان ، فهذا النسب غير الأول ، وهذا أصح .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده، عن يونس ، عن ابن إسحاق،فى تسمية من شهد بدراً من بنى ثعلبة بن عمرو ابن عوف : الحارث بن النعمان بن أبى حرام [1] ، فهذا يقوى قولهما إنه من بنى عمرو بن عوف ، وأن النسب الذى أول الترجمة غير صحيح ، وأنه هو الذى استدركه أبو موسى على ابن منده ، وإنما ابن منده غلط فى نسبه ، والله أعلم .

٩٧٥ — الحارث بن نفيع

(ب) الحَارِثُ بن نُفَيع بن المُعَلَّى بن لَوْذان بن حارثة بن زيد بن ثعلبة ، الزُّرَقِىّ الأنصارى ، أبو سعيد بن المعلى ، وقيل : الحارث بن المعلى ، وهو مشهور بكنيته .

أخرجه أبو عمر [2] .

٩٧٦ — الحارث بن نوفل

(ب د ع) الحارثُ بن نَوْفل بن الحارِث بن عبد المطلب القرشى الهاشمى ، وأبوه ابن عم النبى ﷺ ، صحب النبى ﷺ ، وولد له على عهده ابنه عبد الله الذى يلقب : بَبَّة ، الذى ولى البصرة عند موت يزيد بن معاوية ،وسيذكر عند اسمه إن شاء الله تعالى . وأما أبوه الحارث فإنه أسلم عند إسلام أبيه نوفل ، قاله أبو عمر . واستعمل أبو بكر الصديق رضى الله عنه الحارث بن نوفل على مكة ، ثم انتقل إلى البصرة من المدينة ، واختط بالبصرة داراً ، فى إمارة عبد الله بن عامر ، قيل: مات آخر خلافة عمر ، وقيل : توفى فى خلافة عثمان ، وهو ابن سبعين سنة .

وكان سلف رسول الله ﷺ ، كانت أم حبيبة بنت أبى سفيان عند رسول الله ﷺ ، وكانت هند بنت أبى سفيان عند الحارث ، وهى أم ابنه عبد الله .

روى عنه ابنه عبد الله أن النبى ﷺ علمهم الصلاة على الميت : «اللهم ، اغفر لأحيائنا وأمواتنا ، وأصلح ذات بيننا ، وألف بين قلوبنا . اللهم ،هذا عبدك ولا نعلم إلا خيراً ، وأنت أعلم به ، فاغفر لنا وله . فقلت ، وأنا أصغر القوم : فإن لم أعلم خيراً ؟ قال : فلا تقل مالا تعلم » .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قول أبى عمر إن أبا بكر ولى الحارث مكة وهم منه ، إنما كان الأمير بمكة فى خلافة أبى بكر عتَّاب بن أسيد ، على القول الصحيح ، وإنما النبى ﷺ استعمل الحارث على جُدَّة ، فلهذا لم يشها حنيناً ، فعزله أبو بكر ، فلما ولى عثمان ولاه ، ثم انتقل إلى البصرة .

---

(١) ينظر سيرة ابن هشام : ١ / ٦٩٠ .

(٢) يعنى فى باب الكنى : ١٦٦٩ .

٩٧٧ ـ الحارث بن هانىء

(س) الحَارِثُ بنُ هَانِئ بن أبي شَمِر بن جَبَلَة بن عَدِيّ بن ربيعة بن معاوية الأكرمين، الكندي، وفد إلى النبي ﷺ وشهد يوم ساباط، وهو يوم بالعراق، لما سار سعد من القادسية إلى المدائن فوصلوا ساباط، قاتلوا، فاستلحم يومئذ وأحاط به العدو؛ فنادى: يا حكر يا حكر، بلغة أهل اليمن، يريد: حجر بن عدى، فعطف عليه حجر فاستنقذه، وكان فى ألفين وخمسمائة من العطاء، قاله الكلبي وابن شاهين، وأخرجه أبو موسى عن ابن شاهين.

٩٧٨ ـ الحارث بن هشام الجهني

(ب) الحَارِثُ بنُ هِشَام الجُهَنِي، أبو عبد الرحمن، حَدَّث عنه أهل مصر.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٩٧٩ ـ الحارث بن هشام بن المغيرة

(ب د ع) الحَارِثُ بنُ هِشَام بن المُغِيرة بن عبد الله بن عُمَرَ بن مخزوم، أبو عبد الرحمن القرشي، المخزومي، وأمه: أم الجلاس أسماء بنت مُخَرِّبَة بن جَنْدل بن أُبَير بن نهشل بن دارم التميمية، وهو أخو أبي جهل لأبويه، وابن عم خالد بن الوليد، وابن عم حَنْتَمَة أم عمر بن الخطاب، على الصحيح[١]، وقيل: أخوها، وشهد بدراً كافراً، فانهزم، وعير بفراره ذلك؛ فمما قيل فيه ما قاله حسان[٢]:

إن كنتِ كاذبةً بما حَدَّثْتِني ... فنَجوتِ مَنْجَى الحارث بن هشام
ترك الأحبةَ أن يُقاتِلَ دُونهم ... ونجا برأسِ طِمِرَّةٍ ولجام

فاعتذر الحارث عن فراره بما قال الأصمعي: إنه لم يسمع أحسن من اعتذاره فى الفرار، وهو قوله:

الله يعلم ما تركتُ قِتَالَهم ... حتى رمَوْا فرَسِي بأشْقَرَ مُزْبِدِ

والأبيات مشهورة[٣].

وأسلم يوم الفتح، وكان استجار يومئذ بأم هانىء بنت أبي طالب، فأراد أخوها عليٌّ قتله، فذكرت ذلك للنبي ﷺ، فقال: قد أجرنا من أجرت. هذا قول الزبير وغيره، وقال مالك وغيره: إن الذى أجارته هبيرة بن أبي وهب. ولما أسلم الحارث حسن إسلامه، ولم ير منه فى إسلامه شيء يكره، وأعطاه رسول الله ﷺ مائة من الإبل من غنائم حنين، كما أعطى المؤلفة قلوبهم؛ وشهد معه حنيناً.

أخبرنا أبو الحرم مكي بن ريان بن شبة النحوي[٤] المقرى، بإسناده إلى يحيى بن يحيى، عن مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ سأله الحارث بن هشام: كيف يأتيك

(١) ينظر كتاب نسب قريش: ٣٠١، وجمهرة أنسب العرب: ١٣٥.

(٢) ديوانه: ٢٩٢، وكتاب حذف من نسب قريش: ٦٨، ٦٩.

(٣) الأبيات فى كتاب نسب قريش: ٣٠٢، والمعارف لابن قتيبة: ٢٨١.

(٤) ينظر بغية الوعاة: ٢ / ٢٩٩.

الوحي ؟ فقال رسول الله ﷺ : احيانا ياتيني في مثل صلصلة الجرس ، وهو اشده عليّ ، فيفصم عني وقد وعيت ما قال ، وأحياناً يتمثل لى الملك رجلا ، فيكلمني فأعي ما يقول ، قالت عائشة : فلقد رأيته فى اليوم الشديد البرد فيَتَفَصَّمُ عنه ، وإن جبينه ليَتَفصَّدُ عرقاً .

وخرج إلى الشام مجاهداً أيام عمر بن الخطاب بأهله وماله ، فلم يزل مجاهد حتّى استشهد يوم اليرموك فى رجب من سنة خمس عشرة ، وقيل : بل مات فى طاعون عِمْوَاس سنة سبع عشرة ، وقيل : سنة خمس عشرة .

ولما توفى تزوج عمر بن الخطاب امرأته فاطمة بنت الوليد بن المغيرة ، أخت خالد بن الوليد ، وهى أم عبد الرحمن بن الحارث بن هشام .

وقال أهل النسب : لم يبق من ولد الحارث بن هشام بعده إلا عبد الرحمن ، وأخته أم حكيم .

روى عبد الله بن المبارك عن الأسود بن شيبان ، عن أبى نوفل بن أبى عقرب ، قال : خرج الحارث بن هشام من مكة للجهاد ، فجزع أهل مكة جزعاً شديداً ، فلم يبق أحد يطعم إلا خرج يشيعه ، فلما كان بأعلى البطحاء وقف ووقف الناس حوله يبكون ، فلما رأى جزعهم رَقَّ فبكى ، وقال : يأيها الناس ، إنى والله ما خرجت رغبة بنفسى عن أنفسكم ، ولا اختيار بلد عن بلدكم ، ولكن كان هذا الأمر ، فخرجت رجال ، والله ما كانوا من ذوى أسنانها ، ولا فى بيوتاتها ، فأصبحنا ، والله ، ولو أن جبال مكة ذهباً ، فأنفقناها فى سبيل الله ، ما أدركنا يوماً من أيامهم ، والله لئن فاتونا به فى الدنيا لنلتمسَنَّ أن نشاركهم به فى الآخرة ، ولكنها النقلة إلى الله تعالى .

وتوجه إلى الشام فأصيب شهيداً .

روى عنه ابنه عبد الرحمن أنه قال : « يارسول الله ، أخبرنى بأمر أعتصم به » قال : املك عليك هذا ، وأشار إلى لسانه ، قال : فرأيت ذلك يسيراً ، وكنت رجلا قليل الكلام ، ولم أفطن له ، فلما رمته فإذا هو لا شيء أشد منه .

وروى حبيب بن أبى ثابت أن الحارث بن هشام ، وعكرمة بن أبى جهل ، وعياش بن أبى ربيعة جرحوا يوم اليرموك ، فلما أُثْبِتوا(1) دعا الحارث بن هشام بماء ليشربه ؛ فنظر إليه عكرمة ، فقال : ادفعه إلى عكرمة ، فلما أخذه عكرمة نظر إليه عياش ، فقال : ادفعه إلى عياش ، فما وصل إلى عياش حتى مات ، ولا وصل إلى واحد منهم ، حتى ماتوا .

أخرجه الثلاثة .

مخربة : بضم الميم وفتح الخاء ، وكسر الراء المشددة ، وأُبَيْر : بضم الهمزة ، وفتح الباء الموحدة وعياش : بالياء تحتها نقطتان ، وآخره شين معجمة .

---

(1) أى جرحوا جراحة لم يقوموا منها .

٩٨٠ — الحارث بن وهبان

(س) الحارثُ بن وَهْبان قدم على النبي ﷺ في وفد بني عبد بن عدي بن الديل، فيهم الحارث بن وهبان، فقالوا: يامحمد، نحن أهل الحرم، وساكنه، وأعز من به.

وقد ذكر في: أسيد بن أبي أناس.

أخرجه أبو موسى.

٩٨١ — الحارث بن يزيد الأسدي

(د ع) الحارثُ بنُ يَزيد الأسَديّ روى محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، عن الحارث بن يزيد، أنه قال: يارسول الله، الحج في كل عام؟ فنزلت: (وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً(١)).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

٩٨٢ — الحارث بن يزيد بن أنَسة

(ب) الحارثُ بنُ يَزيد بن أنَسة، وقيل: أنَيسة، وهو الذي لقيه عياش بن أبي ربيعة بالبقيع، عند قدومه المدينة؛ هكذا ذكره بن أبي حاتم، عن أبيه.

أخرجه أبو عمر، وقد أخرجه ترجمة أخرى، فقال: الحارث بن يزيد القرشي، ترد بعد هذه إن شاء الله تعالى.

٩٨٣ — الحارث بن يزيد الجهني

(س) الحارثُ بن يَزيد الجُهَني ذكره عبدان، وقال. سمعت أحمد بن سيَّار يقول: هو رجل من أصحاب النبي ﷺ من جهينة لايعرف له حديث؛ إلا أن ذكره قائم في حديث أبي اليَسَر (٢).

روى جابر بن عبد الله، قال: قال أبو اليسر: كان لي على الحارث بن يزيد الجهني مال، فطال حبسه. الحديث مشهور، روى الحسن بن زياد، عن الحارث بن يزيد الجهني، قال: كان النبي ﷺ ينهى أن يُبال في الماء المستنقع.

أخرجه أبو موسى.

٩٨٤ — الحارث بن يزيد بن سعد البكري

(س) الحارثُ بن يَزيد بن سَعْد البَكْري ذكره ابن شاهين والسراج، والعسكري المروزي في الصحابة.

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله باسناده، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، أخبرنا زيد بن الحُبَاب، حدثني أبو المنذر، عن عاصم بن بهدلة، عن أبي وائل، عن الحارث بن يزيد البكري

---

(١) آل عمران: ٩٧.

(٢) أبو اليسر صحابي تأتي ترجمته، وهو: كعب بن عمرو.

قال : خرجت أشكو العلاءبن الحضرمى ، فمررت بالرَّبَذَة ، فاذا عجوز من بنى تميم منقطع بها ، فقالت : ياعبد الله ، إن لى حاجة إلى النبى ﷺ ، فهل أنت مبلغى إياه ؟ . وذكر الحديث ، كذا نسبه زيد بن الحباب ، وإنما هو الحارث بن حسان المذكور فى كتبهم ، وقد يقال : حريث بن حسان .

أخرجه أبو موسى .

٩٨٥ — الحارث بن يزيد القرشى

(ب) الحَارِثُ بن يَزِيد القُرشيّ العامرى ، من بنى عامر بن لوى . فيه نزلت : (وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمناً إلا خَطَأً [1]) ، وذلك أنه خرج مهاجراً إلى النبى ﷺ ، فلقيه عياش بن أبى ربيعة ، وكان ممن يعذبه بمكة مع أبى جهل ، فعلاه بالسيف ، وهو يحسبه كافراً ، ثم جاء إلى النبى ﷺ فأخبره ، فنزلت : (وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِناً إلاّ خَطَأً) . فقرأها النبى ﷺ ، ثم قال لعياش : قم فحرر .

عياش : بالياء تحتها نقطتان وآخره شين معجمة .

أخرجه أبو عمر ، وقد أخرجه أيضاً قبل ، فقال : الحارث بن يزيد بن أنسة . وذكر القصة ، ولا فرق بين الترجمتين ؛ إلا أنه فى الأولى ذكر القصة ، ونسبه إلى جده ، وهنا لم يذكره ، وهذا لا يوجب أن يكونا اثنين ، والله أعلم .

٩٨٦ — الحارث

(د ع) الحَارِثُ ، روى حديثه الحسن بن موسى الأشيب ، عن حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن حبيب ابن سُبَيعة ، عن الحارث : أن رجلا كان جالساً عند النبى ﷺ ، فمر رجل ، فقال : يا رسول الله ، إنى أحبه فى الله ، فقال رسول الله ﷺ : أعْلَمْتَه ذلك ؟ فقال : لا ، قال : فاذهب فأعلمه ، فقال : إنى أحبك فى الله ، فقال : أحبك الذى أحببتنى له .

ورواه ابن عائشة ، وعفان ، عن حماد عن[2] ثابت ، عن حبيب بن سبيعة الضبعى ، عن الحارث : أن رجلا حدثه أنه كان عند النبى ﷺ نحوه .

ورواه مبارك بن فضالة ، وحسين بن واقد ، وعبد الله بن الزبير ، وعمارة بن زاذان ، عن ثابت ، عن أنس ، وهو وهم ، وحديث حماد أشهر .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٩٨٧ — حارثة

(د ع) حارِثَة ، بزيادة هاء ، هو ابن الأضْبط الذكْوانى ، فى أهل الجزيرة ، روى حديثه عبدالله بن يحيى ابن حارثة بن الأضبط ، عن أبيه ، عن جده : أن رسول الله ﷺ قال : ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا .

أخرجه ابن منده وابو نعيم .

---

(١) النساء : ٩٢ .
(٢) فى المطبوعة : بن .

٩٨٨ — حارثة بن جبلة

(س) حَارِثَة بن جَبَلَةَ بن حَارِثة الكَلْبِيّ، وهو ابن أخي زيد بن حارثة، مولى النبي ﷺ، وقد تقدم نسبه في أسامة بن زيد، ذكره عبدان.

أخرجه أبو موسى.

٩٨٩ — حارثة بن خدام

حَارِثة بنُ خِدَام، ذكره عبدان وقال: لقي النبي ﷺ، وأهدى إلى النبي ﷺ هدية من صيد اصطاده، فقبلها، وأكل منه، وكساه رسول الله ﷺ عمامة عدنية.

وعداده في الشاميين.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٩٩٠ — حارثة بن خمير

(ب دع) حَارِثة بن خُمَيْر الأشْجَعِيّ: حليف لبني سلمة من الأنصار، وقيل: حليف لبني الخزرج.

ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدراً، وذكر يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً: حارثة بن خمير، وعبد الله بن خمير، من أشجع، حليفان.

وخمير: بالخاء المنقوطة، وروى إبراهيم بن سعد، وسلمة، عن ابن إسحاق فيمن شهد بدراً: خارجة بن الحمير، وعبد الله بن الحمير، من أشجع، حلفان لبني سلمة، كذا قال: خارجة، وقال: الحمير بالحاء المهملة المضمومة والياء المشددة، وقال الواقدي: حمزة بن الحمير، ونذكره إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قال أبو عمر: حليف لبني سلمة من الأنصار، وقيل: حليف لبني الخزرج، فهذا يدل على اختلاف، ولا اختلاف، فإن بني سلمة من الخزرج، فإذا كان حليفاً لهم فهو حليف للخزرج، والله أعلم.

٩٩١ — حارثة بن الربيع

(ع س) حَارِثة بن الرَّبِيع: كذا ذكره عبدان وابن أبي علي، يعني بالفتح والتخفيف، وإنما هو الرُّبَيِّع، بضم الراء وتشديد الياء، وهو اسم أمه.

روى حماد، عن ثابت، عن أنس: أن حارثة بن الربيع جاء نظاراً يوم بدر، وكان غلاما، فجاءه سهم غَرْب (١)، فوقع في ثغرة نحره، فقتله، فجاءت أمه الربيع، فقالت: يارسول الله، قد علمت مكان

(١) يعني لا يدرى راميه.

حارثة مني ، فإن يكن في الجنة فسأصبر ، وإلا فسيرى الله تعالى ما أصنع ، فقال : يا أم حارثة ، إنها ليست بجنة ، ولكنها جنات كثيرة ، وهو في الفردوس الأعلى ، قالت : سأصبر .

وقد روى أنه قتل يوم أحد ، والأول أصح .

أخرجه أبو موسى وأبو نعيم ، وقال : وهذا هو حارثة بن سراقة الذي يأتي ذكره ، والربيع أمه ، نسب إليها ، لأنها التي خاطبت النبي ﷺ ، وهي التي بقيت[1] من أبويه عند هذه الحادثة ، وليس على ابن منده فيه استدراك ، لأن نسبه إلى أمه ليس مشهوراً بالنسبة إليها ، ولأن ابن منده قد ذكر حارثة ابن سراقة ، وقال : ويقال : حارثة بن الربيع ، وهو ابن عمة أنس بن مالك .

٩٩٢ — حارثة بن زيد

(ع) حَارِثَةُ بن زَيْد الأَنْصَارِيّ ، بدري : قال محمد بن إسحاق المُسَيَّبِي ، عن محمد بن فُلَيح ، عن موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، فيمن شهد بدراً من الأنصار ، من بني الحارث بن الخزرج : حارثة بن زيد بن أبي زهير بن امرىء القيس ، كذا في رواية المسيبي : حارثة ، وفي رواية إبراهيم بن المنذر : خارجة ، ومثله قال ابن إسحاق .

أخرجه ههنا أبو نعيم ، وأخرجه ابن منده وأبو عمر في : خارجة ، وهو أصح ، والأول وهم .

٩٩٣ — حارثة بن سراقة

(ب د ع) حَارِثَةُ بنُ سُرَاقَةَ بن الحَارِث بن عَدِيّ بن مالك بن عَدِيّ بن عامر بن غَنْم بن عدي بن النجار ، الأنصاري الخزرجي النجاري . أصيب ببدر ، وأمه الربيع بنت النضر ، عمة أنس ابن مالك ، قتله حِبَّان بن العَرِقَة ببدر شهيداً ، رماه بسهم وهو يشرب من الحوض ، فأصاب حنجرته فقتله ، وكان خرج نظارا وهو غلام ، ولم يعقب ، فجاءت أمه الربيع إلى النبي ﷺ فقالت : يا رسول الله ، قد علمت مكان حارثة مني ، فإن يكن من أهل الجنة فسأصبر ، وإلا فسيرى الله ما أصنع ، قال : يا أم حارثة ، إنها ليست بجنة ولكنها جنات كثيرة ، وهو في الفردوس الأعلى ، قالت : سأصبر .

قال أبو نعيم : وكان عظيم البر بأمه ، حتى قال النبي ﷺ : دخلت الجنة فرأيت حارثة ، كذلكم البر .

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة بن علي الفراتي الفقيه الشافعي ، أخبرنا أبو محمد يحيى بن علي بن الطراح ، أخبرنا أبو الحسين محمد بن علي بن محمد المهتدي بالله ، أخبرنا محمد بن يوسف بن دُوسْت العلاف ، أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي ، حدثنا عبد الله بن عون ، أخبرنا يوسف بن عطية ، عن ثابت البناني ، عن أنس ، قال : بينما رسول الله ﷺ يمشي إذ استقبله شاب من الأنصار ، فقال له النبي ﷺ : كيف أصبحت يا حارث ؟ قال : أصبحت مؤمناً بالله حقا ، قال : انظر ماذا تقول؟ فإن لكل قول حقيقة ، قال : يا رسول الله ، عزفت نفسي عن الدنيا ، فأسهرت ليلي وأظمأت نهاري ، وكأني بعرش ربي

(١) في الأصل : بقي .

عز وجل بارزاً ، وكأنى أنظر إلى أهل الجنة يتزاورون فيه ، وكأنى أنظر إلى أهل النار يتعاوَوْن فيها ، قال : الزم ، عبد نوَّر الله الإيمان فى قلبه ، فقال : يا رسول الله ، ادع الله لى بالشهادة ، فدعا له رسول الله ﷺ ، فنودى يوماً فى الخيل ، فكان أول فارس ركب ، وأول فارس استشهد ، فبلغ ذلك أمه ، فجاءت رسول الله ﷺ ، فقالت : يا رسول الله ، إن يكن فى الجنة لم أبك ولم أحزن ، وإن يكن فى النار بكيت ما عشت فى دار الدنيا ، قال : يا أم حارثة ، إنها ليست بجنة واحدة ، ولكنها جنان ، وإن حارثة فى الفردوس الأعلى ، فرجعت أمه ، وهى تضحك ، وتقول : بخ بخ لك يا حارثة » .

قيل : إنه أول من قتل من الأنصار ببدر ، وقال ابن منده : إنه شهد بدرا ، واستشهد يوم أحد ، وأنكره أبو نعيم ، وأتبع ابن منده قوله ذلك بروايته عن ابن إسحاق وأنس ، أنه أصيب يوم بدر .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قد ذكر أبو نعيم أن النبى ﷺ رآه فى الجنة فقال : كذلكم البر ، وكان بارا بأمه ، وهو وهم ، وإنما الذى رآه النبى ﷺ هو حارثة بن النعمان ، ذكره غير واحد من الأئمة ، منهم : أحمد بن حنبل ، ذكره فى مسنده أن النبى ﷺ قال : نمت فرأيتنى فى الجنة ، فسمعت صوت قارىء يقرأ ، فقلت : من هذا ؟ فقالوا : حارثة بن النعمان ، فقلت : كذلك البر .

وقد تقدم ذكر حارثة بن سراقة فى حارثة بن الربيع ، وهو هذا ، ولولا أننا شرطنا أن لا نخل بترجمة ، لتركنا تلك ، واقتصرنا على هذه .

الربيع : بضم الراء وتشديد الياء ، تحتها نقطتان ، تصغير ربيع ، وحبان : بكسر الحاء وآخره نون ، وقيل غير ذلك ، وهذا أصح ، والله أعلم .

٩٩٤ — حارثة بن سهل

(س) حَارِثَة بن سَهْل بن حَارِثَة بن قَيس بن عامر بن مالك بن لَوْذان بن عمرو بن عوف ابن مالك بن الأوس . شهد أحداً .

أخرجه أبو موسى ، وقال العدوى : أجمع أهل المغازى أنه شهد أحداً .

٩٩٥ — حارثة بن شراحيل

(د ع) حَارِثَةُ بنُ شَرَاحِيل بن كعب بن عبد العُزّى بن امرىء القيس بن عامر بن النعمان الكلبى . أبو زيد بن حارثة ، مولى النبى ﷺ ، وقد تقدم نسبه عند أسامة بن زيد .

قدم على النبى ﷺ طالباً لابنه زيد ، فأسلم .

روى أسامة بن زيد ، عن أبيه زيد بن حارثة : أن النبى ﷺ دعا أباه حارثة إلى الإسلام ، فشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٩٩٦ — حارثة بن ظفر

(س) حَارِثَةُ بن ظَفَر ، ذكره ابن شاهين فى الصحابة .

أخرجه أبو موسى مختصراً .

٩٩٧ — حارثة بن عدى

(ب د ع) حَارِثَةُ بن عَدِىّ بن أميَّة بن الضُّبَيْب : ذكره بعضهم فى الصحابة ، قاله أبو عمر ، وهو مجهول لا يعرف ، وقد ذكره البخارى .

روى عصمة بن كُمَيل بن وهب بن حارثة بن عدى بن أمية بن الضبيب ، عن آبائه ، عن حارثة بن عدى قال : كنت أنا وأخى فى الوفد الذين وفدوا على رسول الله ﷺ فقال : اللهم بارك لحارثة فى طعامه .

وقد ذكره ابن ماكولا ، فقال : حارثة بن عدى ، عداده فى أهل الشام ، له صحبة .

أخرجه الثلاثة .

٩٩٨ — حارثة بن عمرو الأنصارى

(ب) حَارِثَةُ بن عَمْرو الأنْصَارِىّ ، من بنى ساعدة ، قتل يوم أحد شهيداً .

أخرجه أبو عمر مختصراً .

٩٩٩ — حارثة بن قطن

(ب س) حَارِثَةُ بن قَطَن بن زَابِر بن كَعْب بن حِصْن بن عُلَيم بن جَنَاب بن هُبَلَ ابن عبد الله بن كنانة بن بكر بن عوف بن عُذْرة بن زيد اللات بن رُفَيدة بن ثور بن كلب بن وَبَرَة ، الكلبى .

وفد على النبى ﷺ هو وأخوه حصن ، فكتب لهما كتاباً : بسم الله الرحمن الرحيم ، من محمد رسول الله لحارثة وحصن ابنى قطن ، لأهل الموات من بنى جناب من الماء الجارى العشر ، ومن العَثَرِىّ (١) نصف العشر فى السنة ، فى عمائر كلب » .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

زابر : بالزاى ، وبعد الألف باء موحدة ، وراء .

١٠٠٠ — حارثة بن مالك الأنصارى

(ب د ع) حَارِثَةُ بنُ مَالِك الأنْصَارى ، من بنى حبيب بن عبد ، شهد بدراً ؛ قاله محمد بن إسحاق ، من رواية يونس بن بكير ، عنه ، فيمن شهد بدراً من بنى حبيب بن عبد : حارثة بن مالك ؛ قال ابن منده .

---

(١) العثرى : من النخيل الذى يشرب بعروقه من ماء المطر يجتمع فى حفيرة .

وقال أبو نعيم : ذكره بعض الواهمين، يعني ابن منده ، ونسب وهمه إلى محمد بن إسحاق ، ووهم هو ، وصوابه : حبيب بن عبد حارثة بن مالك، ففصل بين عبد وحارثة، فقدر أن حارثة، اسم الصحابي ، والذي قاله ابن إسحاق بخلاف ما حكاه عنه ، وروى عن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن ابن إسحاق، في تسمية من قتل من المسلمين من بني حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج : رافع ابن المعلى ، فالمقتول رافع ، وهو من بني حبيب بن عبد حارثة ، فقدر الواهم أن المقتول حارثة .

قال أبو نعيم : وسبقه إلى هذا الوهم ما رواه هو بإسناده إلى ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة، في تسمية أصحاب العقبة من الأنصار من بني بياضة : حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج أخرجه الثلاثة .

قلت : الحق في هذا مع أبي نعيم، وإن كان لا يلزم ابن منده نقل أبي نعيم، عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه ، عن ابن إسحاق ، فان الرواة عن ابن إسحاق يختلفون كثيرا ؛ إنما يلزم ابن منده ما رواه يونس، عن ابن إسحاق ، وقد روى يونس، عن ابن إسحاق ما أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي البغدادي بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً ،قال: ومن بني حبيب بن عبد: رافع بن المعلى بن لوذان، وقد نسبه الكلبي ، فقال : رافع بن المعلى بن لوذان بن حارثة بن زيد بن ثعلبة بن عدي بن مالك بن زيد مناة بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج ، وذكر أن رافعاً شهد بدرا ، وهذا يقوي قول أبي نعيم ، والله أعلم .

وقد رواه سلمة بن الفضل، عن ابن إسحاق، فقال، في تسمية من شهد بدرا، فقال : ومن بني حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج: رافع بن المعلى بن لوذان بن حارثة بن زيد بن عدي بن ثعلبة بن زيد مناة بن حبيب ، وهذا أيضاً يؤيد قول أبي نعيم في أن ابن منده وهم وظن حارثة بن مالك من بني حبيب بن عبد صحابياً ، وإنما هو جد صحابي ، والله أعلم .

١٠٠١ - حارثة بن مالك بن غضب

(ب د) حَارِثَةُ بنُ مَالِك بن غَضْب بن جُشَم بن الخزرج ، ثم من بني مخلد بن عامر ابن زُرَيق ، الأنصاري الزرقي ؛ ذكره الواقدي فيمن شهد بدراً ، قاله أبو عمر .

وقال ابن منده : حارثة بن مالك بن غضب بن جشم الأنصاري، من بني بياضة، شهد العقبة، وروى ذلك عن أبي الأسود ، عن عروة ؛ أخرجه ابن منده وأبو عمر .

قلت : هذا غلط منهما ؛ فإن قولها حارثة بن مالك بن غضب، فهذا بعيد جداً، فإن من مع النبي ﷺ من بني مالك بن غضب، بينهم وبينه نحو عشرة آباء، فيكون مقدار ثلثمائة سنة على أقل التقدير ، فكيف يكون مالك أبا حارثة ! ثم إن أبا عمر يقول : حارثة بن مالك ، وينسبه ثم يقول : من بني مخلد بن رزيق؛ فان أراد بقوله : ثم من بني مخلد الخزرج ،لا يصح ؛ لأن زريقاً من بني الخزرج ، وإن أراد حارثةَ

فكيف يكون مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج ، ثم يكون من بنى مخلد ، ومخلد هو ابن عامر بن زريق بن عامر بن زريق بن عبد حارثة بن مالك بن غضب ! هذا متناقض لا يصح ؛ على أن الواقدى لم يذكره من الصحابة ؛ إنما ذكره فى الأنساب لا فى الصحابة ، والله أعلم .

١٠٠٢ — حارثة بن مضرب

(س) حارثة بن مُضَرِّب ، أدرك النبي ﷺ فيما قيل ، وهو كوفى ، يروى عن عمر ، وغيره .

أخرجه أبو موسى مختصراً .

١٠٠٣ — حارثة بن النعمان

(ب د ع) حارثةُ بنُ النُّعْمان بن نَقْع[1] بن زيدٍ بن عُبَيْد بن ثعلبَة بن غَنْم بن مالك ابن النجار ، الأنصارى الخزرجى . ثم من بنى النجار ، يكنى أبا عبد الله .

شهد بدراً ، وأحداً ، والخندق ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وكان من فضلاء الصحابة .

روى عبد الله بن عامر بن ربيعة ، عن حارثة بن النعمان ، قال : مررت على رسول الله ﷺ ومعه جبريل ، جالساً بالمقاعد ، فسلمت عليه وجزت ، فلما رجعت وانصرف النبي ﷺ ، قال : هل رأيت الذى كان معي ؟ قلت : نعم ، قال : فانه جبريل ، وقد رد عليك السلام .

وروى ابن عباس أن حارثة بن النعمان ، مر على النبي ﷺ ومعه جبريل ، يناجيه ، فلم يسلم ، فقال جبريل : ما منعه أن يسلم ؟ فقال له رسول الله ﷺ : ما منعك أن تسلم حين مررت ؟ قال : رأيت معك إنساناً تناجيه ؛ فكرهت أن أقطع حديثك ، قال : أو قد رأيته ؟ قال : نعم ، قال : أما إن ذاك جبريل ، وقال : أما إنه لو سلم لرددت عليه ، ثم قال : أما إنه من الثمانين ، فقال رسول الله ﷺ : وما الثمانون ؟ قال : يفر الناس عنك غير ثمانين فيصبرون معك ، رزقهم ورزق أولادهم على الله فى الجنة ، فأخبر حارثة بذلك .

أخبرنا أبو الفرج بن محمود بن سعد إذنا ، أخبرنا عم جدى أبو الفضل جعفر بن عبد الواحد بإسناده إلى أبى بكر بن أبى عاصم ، قال : حدثنا إبراهيم بن محمد الشافعى ، حدثنا سفيان ، عن الزهرى ، عن عمرة ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله ﷺ دخلت الجنة ، فسمعت قراءة ، فقلت من هذا : فقيل : حارثة بن النعمان ، فقال رسول الله ﷺ كذلكم البر . وكان براً بأمه » .

وذكر أبو نعيم أن الذى كان براً بأمه : حارثة بن الربيع ، وهذا أصح . وهو ممن ثبت مع رسول الله ﷺ يوم حنين فى ثمانين رجلا لما انهزم الناس وبقى حارثة ، وذهب بصره ، فاتخذ خيطاً من مصلاه إلى باب حجرته ، ووضع عنده مكتلا فيه تمر ، فكان إذا جاء المسكين فسلم ، أخذ من ذلك المكتل ،

---

(١) على هامش الأصل : نقع ، بالقاف ساكنة ، ولكنه فى الاستيعاب : نفع ، بالفاء .

ثم أخذ بطرف الخيط حتى يناوله ، فكان أهله يقولون : نحن نكفيك ، فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : مناولة المسكين تقي ميتة السوء .

قال ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدراً من الأنصار من الخزرج من بني ثعلبة : حارثة بن النعمان ابن رافع بن زيد بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك .

وقال موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب : شهد بدراً من الأنصار من بني النجار : حارثة بن النعمان ، وهو الذي مر برسول الله ﷺ وهو مع جبريل عند المقاعد .

أخرجه الثلاثة ، وقد خالف ابن إسحاق في نسبه ، فقال : النعمان بن رافع ، ووافقه ابن ماكولا ، وساق النسب الأول أبو عمر ، فقال : النعمان بن نقع ، ووافقه الكلبي .

١٠٠٤ — حارثة بن النعمان الخزاعي

(س) حَارِثَةُ بن النُّعْمان الخُزَاعي ، أبو شُرَيح ؛ كذا ذكره العسكري على ابن سعيد في الأفراد ؛ وقد خولف في اسمه ؛ فأورده في موضع آخر .

أخرجه أبو موسى .

١٠٠٥ — حارثة بن وهب الخزاعي

(ب دع) حَارِثَةُ بن وَهْب الخُزاعِيّ : أخو عبيد الله بن عمر بن الخطاب لأمه ، روى عنه أبو إسحاق السبيعي ، ومعبد بن خالد الجهني .

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله ، وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى ، حدثنا محمود بن غيلان ، أخبرنا أبو نعيم ، أخبرنا سفيان ، عن معبد بن خالد ، قال : سمعت حارثة بن وهب الخزاعي ، يقول : سمعت رسول الله ﷺ ، يقول : ألا أخبركم بأهل الجنة ؟ كل ضعيف مُتَضَعَّف لو أقسم على الله لأبره ، ألا أخبركم بأهل النار ؟ كل عُتُلٍّ جَوّاظٍ متكبر .

هذا حديث صحيح . أخرجه الثلاثة .

العتل : هو الشديد الجافي ، والجواظ قيل : هو الجموع المنوع ، وقيل : الكثير اللحم المختال ، وقيل : القصير البطين .

١٠٠٦ — حازم الأنصاري

(س) حَازِمُ الأَنْصَارِيّ : روى جابر بن عبد الله : أن معاذ بن جبل صَلّى بالأنصار المغرب ، وأن حازماً الأنصاري لم يصبر لذلك ، فغضب عليه معاذ ، فأتى حازم النبي ﷺ فقال : إن معاذاً طول علينا ، فقال النبي ﷺ لمعاذ : أفتان أنت يا معاذ ! خفف على الناس ، فإن فيهم المريض والضعيف والكبير .

أخرجه أبو موسى ، وقال : هكذا في هذه الرواية : حازم ، وفي رواية أنه حزام بن مِلْحان ، وقيل : حزم بن أبي كعب ، وقيل : سليم ، والله أعلم .

١٠٠٧ – حازم بن أبي حازم الأحمسي

(ب) حَازِم بنُ أبي حَازِم الأحْمَسي . أخو(١) قيس بن أبي حازم ، واسم أبي حازم عبدعوف ابن الحارث ، كان حازم وقيس أخوه مُسْلمين ، على عهد رسول الله ﷺ ، ولم يرياه ، قتل حازم بصفين مع علي ، تحت راية أحمس وبَجِيلة .

أخرجه أبو عمر .

١٠٠٨ – حازم بن حرملة

(ب د ع) حَازِمُ بن حَرْمَلَة بن مَسْعُود الغِفَارِيّ ، وقيل : الأسلمي ، له حديث واحد .

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود الأصبهاني بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك ، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ، أخبرنا محمدبن معن ، حدثني خالد بن سعيد ، حدثني أبو زينب ، مولى حازم بن حرملة ، عن حازم بن حرملة ، عن النبي ﷺ قال : « لا حول ولا قوة إلا بالله كنز من كنوز الجنة » .

أخرجه الثلاثة .

حازم : بالحاء المهملة والزاي ، وزينب : بالزاي ، وبعد الياء تحتها نقطتان نون ، وباء موحدة .

١٠٠٩ – حازم بن حزام

(ب د ع) حَازِمُ بن حَزَام ، وقيل : حزام ، الخزاعي ، ذكره العقيلي في الصحابة ، روى حديثه مدرك بن سليمان بن عقبة بن شبيب بن حازم ، عن أبيه ، عن جده شبيب ، عن أبيه حازم : أنه قدم على النبي ﷺ فقال : ما اسمك ؟ قال : حازم ، قال : أنت مطعم .

وجعله أبو عمر خزاعياً ، وجعله ابن منده جذامياً ، قال ابن منده وغيره : مدرك بن سليمان ، وقال الدارقطني وعبد الغني : محمد بن سليمان ، عِوَض مدرك بن سليمان ؛ قاله ابن ماكولا .

أخرجه الثلاثة .

١٠١٠ – حازم

(س) حَازِم ، آخر ، ذكره عبدان ، حديثه قال : فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث ، من أداها قبل الصلاة كانت له زكاة ، ومن أداها بعد الصلاة كانت له صدقة » .

اخرجه أبو موسى .

١٠١١ – حاطب بن أبي بلتعة

(ب د ع) حَاطِبُ بن أبي بَلْتَعَة ، واسم أبي بلتعة عمرو بن عمير بن سلمة ، من بني خالفة ، بطن من لخم .

---

(١) في الأصل : والد ، وسياق أنه أخوه ، وينظر الاستيعاب : ٣١١ .

وقال ابن ماكولا : حاطب بن أبي بلتعة بن عمرو بن عمير بن سلمة بن صعب بن سهل بن العتيك بن سعَّاد بن راشدة بن جزيلَة بن لخم بن عدى ، حليف بني أسد ، وكنيته أبوعبد الله ، وقيل : أبو محمد ، وقيل : إنه من مذحج ، وهو حليف لبني أسد بن عبد العزى ، ثم للزبير بن العوام بن خويلد بن أسد ، وقيل : بل كان مولى لعبيد الله بن حميد بن زهير بن الحارث بن أسد ، فكاتبه ، فأدى كتابته يوم الفتح ، وشهد بدراً ؛ قاله موسى بن عقبة وابن إسحاق ، وشهد الحديبية ، وشهد الله تعالى له بالإيمان في قوله تعالى : (يَـٰأَيُّها الذينَ آمَنُوا لا تَتَّخِذُوا عَدُوِّى وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ (١)) . الآية .

وسبب نزول هذه السورة ما أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله ، وغير واحد ، بإسنادهم عن محمد بن عيسى ، أخبرنا ابن أبي عمر ، أخبرنا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن الحسن بن محمد ، عن عبيد الله بن أبي رافع قال : سمعت على بن أبي طالب رضي الله عنه ، يقول : بعثنا رسول الله ﷺ أنا والزبير بن العوام ، والمقداد ، فقال : انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ (٢) ، فإن بها ظعينة (٣) معها كتاب ، فخذوه منها ، فائتوني به ، فخرجنا تتعادى بنا خيلنا حتى أتينا الروضة ، فإذا نحن بالظعينة ، فقلنا : أخرجي الكتاب ، فقالت : ما معي من كتاب ، فقلنا : لتخرجن الكتاب أو لنجردن الثياب ، قال : فأخرجته من عِقَاصِها (٤) قال : فأتينا به رسول الله ﷺ ، فاذا فيه : من حاطب بن أبي بلتعة إلى ناس من المشركين بمكة ، يخبرهم ببعض أمر النبي ﷺ ، فقال : ماهذا يا حاطب ؟ قال : لا تعجل على يا رسول الله ، إني كنت امرأ ملصقاً في قريش ، ولم أكن من أنفسها ، وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها أهليهم وأموالهم بمكة ، فأحببت إذ فاتني ذلك من نسب فيهم أن أتخذ فيهم يداً يحمون بها قرابتي ، وما فعلت ذلك كفراً وارتداداً عن ديني ، ولا رضاء بالكفر ، فقال رسول الله ﷺ : صدق ، فقال عمر : دعني يا رسول الله أضربْ عنق هذا المنافق ، فقال رسول الله ﷺ : إنه قد شهد بدراً ؛ فما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر فقال : اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم ! .

قال : وفيه نزلت هذه السورة (يَـٰأَيُّهَا الذِينَ آمَنُوا لا تَتَّخِذُوا عَدُوِّى وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ) .

وقد رواه أبو عبد الرحمن السلمي ، عن علي .

وكان سبب هذا الكتاب أن النبي ﷺ لما أراد أن يغزو مكة عام الفتح ، دعا الله تعالى أن يُعَمِّيَ الأخبار على قريش ، فكتب إليهم حاطب يعلمهم بما يريده رسول الله ﷺ من غزوهم ، فأعلم الله رسوله بذلك ، فأرسل علياً والزبير ، فكان ما ذكرناه .

وأرسله رسول الله ﷺ إلى المقوقس ، صاحب الإسكندرية ، سنة ست ، فأحضره ، وقال : أخبرني عن صاحبك ، أليس هو نبياً ؟ قال : قلت : بلى ، هو رسول الله ، قال : فما له لم يَدْعُ على قومه حيث أخرجوه من

---

(١) الممتحنة : ١ .

(٢) موضع بين مكة والمدينة .

(٣) الظعينة : المرأة في الهودج

(٤) أي ضفائرها .

بلدته؟ قال: فقلت له: فعيسى بن مريم، أتشهد أنه رسول الله؟ فما له حيث أراد قومُه صلبه لم يَدْعُ عليهم حتى رفعه الله؟ فقال: أحسنت، أنت حكيم جاء من عند حكيم، وبعث معه هدية لرسول الله ﷺ، منها: مارية القبطة، وسيرين أختها، وجارية أخرى، فاتخذ مارية لنفسه، فهى أم إبراهيم بن النبي ﷺ، ووهب سيرين لحسان بن ثابت، فهى أم ابنه عبد الرحمن، ووهب الأخرى لأبي جهم بن حذيفة العدوى، وأرسل معه من يوصله إلى مأمنهُ.

وتوفى حاطب سنة ثلاثين، وصلى عليه عثمان، وكان عمره خمساً وستين سنة، روى يحيى بن عبد الرحمن ابن حاطب الحاطبي، عن أبيه، عن جده حاطب، عن النبي ﷺ، قال: من اغتسل يوم الجمعة ولبس أحسن ثيابه، وَبَكَّر ودنا، كانت كفارة إلى الجمعة الأخرى.

أخرجه الثلاثة.

سَعَّاد: بفتح السين وتشديد العين؛ وجزيلة: بفتح الجيم، وكسر الزاى، وتسكين الياء تحتها نقطتان، ثم لام وهاء.

١٠١٢ — حاطب بن الحارث

(ب د ع) حَاطِب بن الحَارِث بن مَعْمَر بن حبيب بن وهب بن حُذَافة بن جُمَح الجمحى.

مات بأرض الحبشة مهاجراً، كان خرج إليها ومعه امرأته فاطمة بنت المجلل العامرية، وولدت هناك ابنيه: محمداً والحارث، قاله أبو عمر.

وقال ابن منده: حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب، هاجر إلى أرض الحبشة معه امرأته فاطمة وابناه: محمد والحارث، روى عن ابن إسحاق فى تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة: حاطب بن الحارث بن المغيرة بن حبيب بن حذافة الجمحى، وهذا وهم من ابن إسحاق فى رواية يونس بن بكير، وقد رواه ابن هشام عن البكائى، عن ابن إسحاق، على الصواب، فقال: وحاطب بن الحارث بن معمر ابن حبيب بن وهب بن حذافة، وكذا رواه سلمة عن ابن إسحاق؛ فلعل الوهم فيه من يونس أو من فى إسناده، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

١٠١٣ — حاطب بن عبد العزى

(س) حَاطِبُ بن عَبْد العُزَّى بن أبى قيس بن عَبْد وُدّ بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر ابن لُؤَى. ذكره عبد الله بن الأجلح، عن أبيه، عن بشير بن تَيْم، وغيره، قالوا: من المؤلفة قلوبهم من بنى عامر بن لؤى: حاطب بن عبد العزى.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

١٠١٤ — حاطب بن عمرو بن عبد شمس

(ب د ع) حَاطِبُ بن عمرو بن عبد شمس بن عَبْد وُدّ بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر ابن لؤى ، أخو سهيل وسليط والسكران بنى عمرو .

أسلم قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم بن أبى الأرقم ، وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرتين معاً ، وهو أول من هاجر إليها فى قول ، وشهد بدراً مع النبى ﷺ ، قال موسى بن عقبة ، وابن إسحاق ، والواقدى فيمن هاجر إلى أرض الحبشة ، وفيمن شهد بدراً : حاطب بن عمرو ، من بنى عامر بن لؤى ، وقيل فيه : أبو حاطب ، ويرد فى الكنى ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة .

١٠١٥ — حاطب بن عمرو بن عتيك

(ب) حَاطِبُ بن عَمْرو بن عَتِيك بن أمَيّة بن زيد بن مالك بن عوف بن عَمْرو بن عوف بن مالك ابن الأوس الأنصارى الأوسى . شهد بدراً ، ولم يذكره ابن إسحاق فيمن شهدها .

أخرجه أبو عمر .

١٠١٦ — حامد الصائدى الكوفى

(س) حَامِدُ الصَّائِدِىّ الكُوفِىّ : ذكره أبو الفتح الأزدى[١] ، وقال : إنه صحابى ، ولم يورد له شيئاً ، أخرجه أبو موسى ، وقال : أظنه ذكره غيره ، فنسبه إلى الأزد .

أخرجه أبو موسى .

باب الحاء والباء

١٠١٧ — الحباب بن جبير

(ب) الحُبَاب بن جُبَيْر ، حليف لبنى أمية ، وابنه عُرْفُطة بن الحباب ، استشهد يوم الطائف مع النبى ﷺ .

أخرجه أبو عمر مختصراً .

١٠١٨ — الحباب بن جزء

(ب س) الحُبَابُ بن جَزْء بن عَمْرو بن عامر بن عبد رِزَاح بن ظَفَر الأنصارى الظفرى .

ذكره الطبرى فيمن شهد بدراً[٢] ، وذكره ابن شاهين فى الصحابة .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

---

(١) هو الحافظ محمد بن الحسين بن أحمد الموصلى البغدادى ، صنف فى علوم الحديث ، وحدث عن أبى يعلى ومحمد بن جرير الطبرى ، وطبقتهما ، توفى سنة ٣٧٤ ، ينظر العبر : ٢/٣٦٥ .

(٢) فى الاستيعاب ٣١٧ : شهد أحداً .

قال ابن ماكولا: جَزْء، بفتح الجيم، وسكون الزاي، وبعدها همزة، منهم: حباب بن جَزْء بن عمرو بن عامر الأنصاري، له صحبة، وشهد أحداً، وما بعدها، وقتل بالقادسية، وقال مصعب عن ابن القَدَّاح: هو الحباب بن جُزَى، بضم الجيم، وكأن الأول أكثر.

١٠١٩ - الحباب بن زيد

(ب س) الحُبَابُ بن زَيْد بن تَيْم بن أمية بن خُفَاف بن بَيَاضة بن خُفَاف بن سعيد بن مُرَّة ابن مالك بن الأوس الأنصاري البياضي، شهد أحداً مع أخيه حاجب بن زيد، وقتل باليمامة.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى مختصراً.

١٠٢٠ - الحباب بن عبد الله

(د ع) الحُبَاب بن عَبْد الله بن أبيّ بن سَلُول، كان اسمه الحباب، وبه كان أبوه يكنى، فلما أسلم سماه النبي ﷺ عبدالله، ويرد في عبد الله مستقصى، إن شاء الله تعالى، وهو الذي استأذن رسول الله ﷺ في قتل أبيه، لما كان يظهر منه من النفاق، فلم يأذن له.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٠٢١ - الحباب بن عمرو

(د ع) الحُبَاب بن عَمْرو، أخو أبي اليَسَر الأنصاري، عداده في أهل المدينة.

روى يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، عن الخطاب بن صالح، عن أمه، عن سلامة بنت معقل[1]، قالت: قدم عمي في الجاهلية، فباعني من الحباب بن عمرو، فاستسرني، فولدت له عبدالرحمن ابن الحباب، فتوفي وترك دينا، فقالت لي امرأته: الآن، والله، تباعين ياسلامة في الدين، فقلت: إن كان الله قضى ذلك عَلَيّ احتسبت، فجئت إلى رسول الله ﷺ فأخبرته خبري، فقال: من صاحب تركة الحباب؟ قالوا: أخوه أبو اليَسَر بن عمرو، فقال رسول الله ﷺ: اعتقوها، فإذا سمعتم برقيق قدم عليّ فائتوني أعوضكم منها، فأعتقوها، فقدم على رسول الله ﷺ رقيق، فدعا أبا اليسر، فقال: خذ من هذا الرقيق غلاماً لابن أخيك.

رواه أحمد بن حنبل، عن إسحاق بن إبراهيم، عن سلمة بن الفضل، عن ابن إسحاق، فذكر نحوه، وقال: سلامة، قال أبو نعيم: رواه بعض المتأخرين من حديث سلمة، عن ابن إسحاق، فقال: عن الخطاب، عن أمه، عن سلمة بنت معقل، وهي سلامة لا يختلف فيها، وقيل: الحتات، ويرد في موضعه، إن شاء الله تعالى.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

---

(١) ينظر خلاصة التذهيب ٤٢٣.

١٠٢٢ — الحباب بن قيظى

(ب د ع) الحُبَاب بن قَيْظِيّ ، وأمه الصعبة بنت التَّيِّهان، أخت أبي الهيثم بن التيهان ، قتل يوم أحد ، قال ابن شهاب : قتل مع رسول الله ﷺ يوم أحد من المسلمين من الأنصار، ثم من بنى النَّبِيت: حُبَاب بن قيظى ، وقال ابن إسحاق : من بنى عبد الأشهل .

أخرجه الثلاثة .

قلت : وعبد الأشهل من النبيت أيضاً، فإن النبيت هو لقب عَمْرو بن مالك بن الأوس، وعبد الأشهل هو ابن جُشَم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو النبيت .

وأخرجه أبو عمر وأبو موسى فى الخاء المعجمة ، والباءين الموحدتين : وقال الأمير أبو نصر فى حباب يعنى بالحاء المهملة المضمومة : حباب بن قيظى الأنصارى ، قتل يوم أحد ، وأمه الصعبة بنت التيهان ، وقال ابن إسحاق فى رواية المروزى ، عن ابن أيوب ، عن ابن سعد ، عنه : جناب بن قيظى ، بالجيم .

١٠٢٣ — حباب بن المنذر

(ب د ع) حُبَابُ بن المُنْذِر بن الجَمُوح بن زيد بن حَرَام بن كعب بن غَنْم بن كعب بن سلمة الأنصارى الخزرجى السلمى ، يكنى أبا عمر ، وقيل : أباعمرو ، وشهد بدراً ، وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة ، هكذا قال الواقدى وغيره ، وقالوا كلهم : إنه شهد بدراً إلا ابن إسحاق ، من رواية سَلمة عنه ، والصحيح أنه شهدها .

وكان يقال له : ذو الرأى، أخبرنا عبيدالله بن أحمد بن على البغدادى ، بإسناده إلى ابن إسحاق ، قال : حدثنى يزيد بن رومان ، عن عروة بن الزبير « ح » قال ابن إسحاق : وحدثنى الزهرى ، ومحمد بن يحيى بن حَبَّان ، وعاصم بن عمر بن قتادة ، وعبد الله بن أبى بكر ، وغيرهم من علمائنا ، فيما ذكرت من يوم بدر قالوا : « وسار رسول الله ﷺ يبادرهم ، يعنى قريشاً ، إليه ، يعنى إلى الماء ، فلما جاء أدنى ماء من بدر نزل عليه ، فقال الحباب بن المنذر بن الجموح : يارسول الله ، منزل أنزلكه الله ليس لنا أن نتعداه ، ولا نقصر عنه ، أم هو الرأى والحرب والمكيدة ؟ فقال رسول الله ﷺ : بل هو الرأى والحرب والمكيدة ، قال الحباب : يارسول الله ، ليس بمنزل ، ولكن انهض حتى تجعل القُلُب كلها من وراء ظهرك ، ثم غَوِّر كل قليب بها إلا قليباً واحداً ، ثم احفر عليه حوضاً ، فنقاتل القوم ونشرب ولا يشربون ، حتى يحكم الله بيننا وبينهم ، فقال رسول الله ﷺ : قد أشرتَ بالرأى ، ففعل ذلك » .

وشهد الحباب المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وهو القائل يوم سقيفة بنى ساعدة ، عند بيعة أبى بكر : أنا جُذَيْلها المحكك ، وعُذَيْقها المرجب ، منا أمير ومنكم أمير ، وتوفى الحباب فى خلافة عمر ابن الخطاب . روى عنه أبو الطفيل عامر بن واثلة .

أخرجه الثلاثة .

قوله : جُذَيْلها، هو تصغير جِذْل، أراد العود الذى يُنْصَبُ للإبل الجَرْبَى لتحتك به، أى أنا ممن يُسْتَشفى برأيه كما تستشفى الإبل الجربى بالاحتكاك ، وعذيقها : تصغير (1)عَذْق، بالفتح، وهو النخلة، والمُرَجَّب : [الرُّجْبَةُ](2) هو أن تُدْعم النخلة الكريمة ببناء من حجارة أو خشب إذا خيف عليها لطولها وكثرة حملها أن تقع ، يقال : رَجَّبْتُها فهى مُرَجَّبة .

يحيى بن حبان : بفتح الحاء المهملة ، والباء الموحدة ، وآخره نون .

١٠٢٤ — الحباب الأنصارى

(د) الحُبَاب الأنْصَارىّ : روى سعيد بن المسيب ، قال : بلغنى أن النبى ﷺ غير اسم الحباب رجل من الأنصار ، وقال : الحباب شيطان .

أخرجه ابن منده ، وهذا أظنه عبد الله بن عبد الله بن أبى سلول ، وقد تقدم .

١٠٢٥ — حبان

(ب د ع) حَبَّان ، بفتح الحاء والباء الموحدة المشددة وآخره نون ، وهو حَبَّان بن مُنْقِذ بن عمرو بن عطية بن خنساء بن مَبْذول بن عمرو بن غَنْم بن مازن بن النجار ، الأنصارى الخزرجي المازنى ، له صحبة ، وشهد أحداً وما بعدها ، وتزوج زينب الصغرى بنت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب ، فولدت يحيى بن حَبَّان ، وواسع بن حَبَّان ، وهو جد محمد بن يحيى بن حبان ، شيخ مالك ، وهو الذى قال له النبى ﷺ : «إذا بعت فقل لا خِلابة(3)» ، وكان فى لسانه ثقل ، فاذا اشترى يقول : لا خيابة ؛ لأنه كان يخدع فى البيع لضعف فى عقله ، وتوفى فى خلافة عثمان

أخرجه الثلاثة .

١٠٢٦ — حبان بن بح

(ب د ع) حِبَّان ، بكسر الحاء وقيل : بفتحها ، والكسر أكثر وأصح ، وبالباء الموحدة والنون ، وقيل : حَيَّان بالياء تحتها نقطتان وآخره نون ، ويرد ذكره ، وهو حبان بن بحّ الصُّدَائى ، وفد على النبى ﷺ ، وشهد فتح مصر .

روى ابن لهيعة ، عن بكر بن سوادة ، عن زياد بن نعيم الحضرمى ، عن حبان بن بح الصدائى ، قال : كنت مع النبى ﷺ فى سفر ، فحضرت صلاة الصبح ، فقال لى : يا أخا صداء ، أذِّن ، فأذنت ، فجاء بلال ليقيم ، فقال رسول الله ﷺ : لا يقيم إلا من أذن .

هكذا فى هذه الرواية ، ورواه هَنَّاد ، عن عبدة ويعلى ، عن عبد الرحمن بن أنعم ، عن زياد بن نعيم ، عن زياد بن الحارث الصدائى ، وذكر نحوه ، وهذا هو المشهور ، على أن الحديث لا يعرف إلا عن الإفريقى وهو ضعيف عند أهل الحديث .

---

(1) فى النهاية ٢/١٩٧ : وهو تصغير تعظيم .

(2) عن النهاية لابن الأثير : ٢/١٩٧ .

(3) أى : لا خداع .

ومن حديث حبان بن بُحّ ، عن النبي ﷺ : «لا خير فى الإمارة لمسلم» فى حديث طويل ،
أخرجه الثلاثة .

قلت : قد روى حديث الأذان ، وحديث : لا خير فى الإمارة ، عن زياد ابن الحارث الصدائى ، ويبعد أن يكون هذان الحديثان لرجلين من صداء ، مع قلة الوافدين من صداء على النبي ﷺ ، وزياد هو المشهور الأكثر .

١٠٢٧ ـ حبان بن الحكم السلمى

حِبَّان بن الحكم السُّلَمِى ، بكسر الحاء أيضاً ، ويقال له : الفرار[1] ، شهد الفتح ، ومعه راية بنى سليم ، ولما عقد رسول الله ﷺ راية بنى سليم يوم الفتح ، قال : «لمن أعطى الراية ؟ قالوا : أعطها حبان بن الحكم الفرار ، فكره رسول الله ﷺ قولهم : الفرار ، فأعاد القول عليهم ، ثم دفعها إليه ، فشهد معه الفتح وحنيناً ، ثم نزع الراية منه ، ودفعها إلى يزيد بن الأخنس من بنى زغب ، بطن من سليم ،

ذكره أبو على الغسانى .

١٠٢٨ ـ حبحاب أبو عقيل الأنصارى

(دع) حَبْحاب أبو عَقِيل الأنصارى ، هو الذى لمزه المنافقون لما جاء بصاع من تمر صدقة ، فأنزل الله تعالى : ﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِى الصَّدَقَاتِ ، وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ﴾[2] الآية ، روى ، سعيد ، عن قتادة فى قوله عز وجل : ﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِى الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ﴾ ، قال : جاء عبد الرحمن بن عوف بنصف ماله إلى النبي ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، هذا نصف مالى أتيتك به ، وتركت نصفه لعيالى ، فقال النبي ﷺ : بارك الله لك فيما أعطيت وما أبقيت ، فلمزه المنافقون ، وقالوا : ما أعطى إلا رياء وسمعة ، وأقبل رجل من فقراء المسلمين من الأنصار ، يقال له : الحبحاب أبوعقيل ؛ فقال : يانبى الله ، بِتّ أجُر بالجَرِير[3] على صاعين من تمر ، فأما صاع فأمسكته لأهلى ، وأما صاع فها هو ذا ؛ فقال له المنافقون : إن كان الله ورسوله لغنيين عن صاع أبى عقيل ، فأنزل الله ، عز وجل : ﴿اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ﴾[4] الآية .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٠٢٩ ـ حبشى بن جنادة

(ب دع) حُبْشِىّ بن جُنَادَة بن نصر بن أسامة بن الحارث بن مُعَيْط بن عمرو بن جندل بن مُرَّة ابن صَعْصَعة . ومرة أخو عامر بن صعصعة ، ويقال لكل من ولده : سلولى ، نسبوا إلى أمهم سلول بنت ذُهْل بن شيبان ، يكنى أبا الجنوب .

---

(١) ينظر ترجمة : جبار بن الحكم السلمى .

(٢) التوبة : ٧٩ .

(٣) الجرير : حبل من أدم مثل الزمام ، يعنى أنه كان يستقى الماء بالحبل .

(٤) التوبة : ٨٠ .

بعد فى الكوفيين ، رأى النبي ﷺ فى حجة الوداع ، روى عنه الشعبي ، وأبو إسحاق السبيعي.

روى إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن حبشى بن جنادة، قال: قال رسول الله ﷺ: من سأل من غير فقر فإنما يأكل الجمْر .

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه ، وغير واحد ، قالوا بإسنادهم إلى أبى عيسى محمد بن عيسى ، قال: حدثنا على بن سعيد الكندى، حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن مجالد، عن الشعبي ، عن حبشى بن جنادة ، قال : سمعت رسول الله ﷺ فى حجة الوداع ، وهو واقف بعرفة ، أتاه أعرابى فأخذ بطرف ردائه ، فسأله إياه فأعطاه وذهب ، فعند ذلك حرمت المسألة ، وقال رسول الله ﷺ : الصدقة لا تحل لغنى ، ولا لذى مِرّة سَوِىّ[1] إلا لذى فقر مدقع ، ومن سأل الناس ليثرى به ماله كان خُمُوشاً فى وجهه يوم القيامة ، وَرَضْفاً من جهنم ، فمن شاء فليُقِلّ ومن شاء فَلْيُكْثِرْ » .

أخرجه الثلاثة .

١٠٣٠ — حبة بن بعكك

(ب س) حَبَّة بن بَعْكَك ، أبو السنابل بن بعكك القرشى العامرى ، كذا قاله أبو عمر .

وقال أبو موسى : حبة أبو السنابل بن بعكك بن الحارث بن السباق بن عبد الدار بن قصى ، وقيل : اسمه عمرو ، وقول أبى موسى أنه من عبد الدار، أصح .

وقد ذكره أبو عمر فى الكنى ، كما ذكره أبو موسى ، وكذلك ذكره الكلبى ، وهو من مسلمة الفتح ، وهو الذى تزوج سُبَيْعَة الأسلمية بعد وفاة زوجها ، ونذكره فى الكنى ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

قال ابن ماكولا : حبة، يعنى بالحاء المهملة والباء الموحدة ، ابن بعكك هو : أبو السنابل ، قال : وقال بعضهم : حنة ، بالنون .

١٠٣١ — حبة بن جوين

(س) حَبَّةُ بن جُوَيْن ، البَجَلِىّ ثم العُرَنِىّ ، أبو قدامة .

كوفى ، من أصحاب على رضى الله عنه، ذكره أبو العباس بن عُقْدَة فى الصحابة، وروى عن يعقوب ابن يوسف بن زياد ، وأحمد بن الحسين بن عبدالملك، قالا : أخبرنا نصر بن مزاحم، أخبرنا عبد الملك ابن مسلم الملائى، عن أبيه، عن حبة بن جوين العرنى البجلى، قال: لما كان يوم غدير خُم دعا النبي ﷺ: الصلاةُ جامعة ، نصف النهار ، قال : فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : أيها الناس ، أتعلمون أنى أولى بكم من أنفسكم ؟ قالوا : نعم ، قال : فمن كنت مولاه فعلى مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، وأخذ بيد على حتى رفعها ، حتى نظرت إلى آباطهما ، وأنا يومئذ مشرك .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) المرة : القوة ، والسوى : الصحيح الأعضاء ، وخموشاً : خاوشاً ، والرضف : الحجارة المحماة .

قلت : لم يكن لحبة بن جوين صحبة ، وإنما كان من أصحاب علي وابن مسعود ، وقوله : إنه شهدهما وهو مشرك ، إن النبي ﷺ قال هذا في حجة وداع ، ولم يحج تلك السنة مشرك لأن النبي ﷺ سير عليا سنة تسع إلى مكة في الموسم، وأمره أن ينادي أن لا يحج بعد العام مشرك، وحج النبي ﷺ سنة عشر حجة الوداع ، والإسلام قد عم جزيرة العرب ، وأما نسب حبة فهو : حبة بن جوين بن علي بن عبد نُهْم بن مالك بن غانم بن مالك بن هوازن بن عُرَينة بن نُذَير بن قَسْر بن عبقر بن أنمار بن إراش البجلي ، ثم العرني .

١٠٣٢ — حبة بن حابس

(س) حَبَّة بن حَابِس ذكره ابن أبي عاصم ، وقيل : حية، معجمة باثنتين من تحتها ، ونذكره في موضعه ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو موسى كذا مختصراً .

١٠٣٣ — حبة بن خالد

(ب د ع) حَبَّة بن خَالِد ، أخو سواء بن خالد الخزاعي ، يعد في الكوفيين ، روى حديثه سلام أبو شرحبيل : أنه سمع حبة وسواء ابني خالد، قالا : دخلنا على النبي ﷺ وهو يعالج بناء[1]، فقال لهما : هلما فعالجا ، فلما أن فرغا أمر لهما بشيء، ثم قال لهما : لا تأيسا من الرزق ما تهززت[2] رءوسكما ، فإنه ليس من مولود يولد من أمه إلا أحمر ليس عليه قِشْر[3] ، ثم يرزقه الله عز وجل .

أخرجه الثلاثة .

١٠٣٤ — حبة بن مسلم

(س) حَبَّة بن مُسْلِم ، أورده عبدان ، عن أحمد بن سيار .

أخبرنا يوسف بن يعقوب العصفري ، أخبرنا عبدالمجيد بن أبي رَوَّاد[4] ، أخبرني ابن جريج، قال : حدثت عن حبة بن مسلم أنه قال : قال رسول الله ﷺ : ملعون من لعب بالشطرنج ، والناظر إليها كالآكل لحم الخنزير .

أخرجه أبو موسى

١٠٣٥ — حبيب بن إساف

(ع) حَبِيْب بن إِسَاف ، وقيل : يِسَاف الأنصاري ، أخو بلحارث بن الخزرج، ويقال : خُبَيب، بالخاء المعجمة ، ويرد نسبه في الخاء هناك ، فإنه أصح ، وهذا تصحيف من بعض رواته .

---

(١) كذا ، ويأتي في ترجمة سواء : شيئاً .
(٢) تهزهزت : تحركت .
(٣) القشر ، بالكسر : اللباس .
(٤) في المطبوعة : دؤاد ، ينظر خلاصة التذهيب : ٢٠٥ .

روى وهب بن جرير،عن أبيه، عن ابن إسحاق،قال : نزل أبو بكر على حبيب بن إساف،أخى بلحارث بن الخزرج ، ويقال : بل نزل على خارجة بن زيد بن أبى زهير ، أخى بلحارث بن الخزرج .

أخرجه أبو نعيم .

١٠٣٦ — حبيب بن الأسود

(س) حَبِيبُ بنُ الأَسْوَد ، من أصحاب النبي ﷺ . أخرجه أبوموسى فى خُبَيْب، بالخاء المعجمة، قال : ويقال : حبيب،ونذكره هناك ، إن شاء الله تعالى .

١٠٣٧ — حبيب بن أسيد

(ب) حَبِيبُبن أَسِيد بن جارية الثَّقَفِيّ . حليف لبنى زهرة،قتل يوم اليمامة شهيداً ، وهو أخوأبى بصير . أخرجه أبو عمر مختصراً .

أسيد : بفتح الهمزة ، وجارية : بالجيم .

١٠٣٨ — حبيب بن بديل

(س) حَبِيب بن بُدَيل بن وَرْقاء . أورده أبوالعباس بن عُقْدَةَ وغيره من الصحابة .

روى حديثه زر بن حبيش ،قال : خرج على من القصر فاستقبله ركبان متقلدو السيوف ، فقالوا : السلام عليك يا أمير المؤمنين ، السلام عليك يا مولانا ورحمة الله وبركاته ، فقال على : من ههنا من أصحاب النبي ﷺ ؟ فقام اثنا عشر ، منهم: قيس بن ثابت بن شماس ، وهاشم بن عتبة ، وحبيب بن بديل بن ورقاء ، فشهدوا أنهم سمعوا النبي ﷺ يقول : من كنت مولاه فعلى مولاه .

أخرجه أبو موسى .

١٠٣٩ — حبيب بن الحارث

(ب دع) حَبِيبُ بنُ الحارث ، صحب أبا الغادية مهاجرين إلى النبي ﷺ .

روى العاص بن عمرو الطفاوى ، قال :خرج أبو الغادية وأمه ، وحبيب بن الحارث ، مهاجرَين إلى رسول الله ﷺ فأسلموا ، فقالت المرأة : أوصنى يارسول الله ، فقال : إياك وما يسوء الأذن .

أخرجه الثلاثة .

١٠٤٠ — حبيب بن حباشة

(س) حَبِيبُ بن حُبَاشة ، ذكر عبدان أنه من الأنصار ، له صحبة ، توفى فى حياة النبي ﷺ من جراحة أصابته، قال : ذُكِرَ لنا أنه دفن ليلا ، فخرج النبي ﷺفصلى على قبره ، قال: ولم يحفظ

له إلا ذكر وفاته : أخرجه أبو موسى كذا ، وقد نسبه الكلبي فقال : حبيب بن حباشة بن جويرية بن عبيد ابن عتَّان بن عامر بن خَطْمة ، صلى عليه النبي ﷺ .

١٠٤١ — حبيب بن حماز

(س) حَبِيب بن حِمَاز ، قال عبدان : هو من أصحاب النبي ﷺ وشهد معه الأسفار ، لا يعرف له إلا حديث واحد ، رواه زائدة ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن حارث ، عن حبيب بن حماز ، قال : كنا مع النبي ﷺ في سفر ، فنزل منزلا ، فتعجل ناس إلى المدينة ، فقال : لتتركنَّها أحسن ما كانت .

وروى جرير عن الأعمش ، فقال : عن حبيب ، عن أبي ذر . أخرجه أبو موسى ، وقال : الأول مرسل .

حِمَاز : بحاء مكسورة ، وميم خفيفة ، وآخره زاى .

١٠٤٢ — حبيب بن حمامة السلمي

(س) حَبِيب بن حَمَامَة السلمي ، ذكره ابن منده وغيره في المجهولين ، وقالوا : ابن حمامة ، وحكى عبدان ، عن أحمد بن سيار ، قال : قال بعضهم اسم ابن حمامة : حبيب ، وأورده أبو زكرياء بن منده : حمامة ، وإنما هو ابن حمامة ، له حديث مشهور ، وقد أخرجوه .

أخرجه أبو موسى مختصراً .

١٠٤٣ — حبيب بن حيان

(ب د ع) حَبِيبُ بن حَيَّان [1] أبو رِمْثة التيمي ، وقال أبو عمر : التَّيمي ، مختلف في اسمه ، فقيل : رفاعة ، وقيل : عمارة ، وقيل : خشخاش ، وقيل : حيان ، قدم على رسول الله ﷺ هو وابنه ، فقال له رسول الله ﷺ : من هذا معك ؟ فقال : ابني ، قال : أما إنك لا تجني عليه ولا يجني عليك .

أخرجه الثلاثة ، ويرد في الكنى ، إن شاء الله تعالى .

١٠٤٤ — حبيب بن خراش

(س) حَبِيبُ بن خِرَاش بن حُرَيث بن الصامت بن الكُبَاس بن جعفر بن ثعلبة بن يَرْبُوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم التميمي الحنظلي .

شهد بدراً ومعه مولاه الصامت ، قاله الكلبي ، وقال : كان حليف بني سلمة من الأنصار ، وذكره ابن شاهين . أخرجه أبو موسى .

كُبَاس : بضم الكاف ، وآخره سين مهملة ، قاله الأمير أبو نصر .

١٠٤٥ — حبيب بن خراش العصري

(د ع) حَبِيبُ بن خِرَاش العَصَرى ، من عبد القيس ، عداده في البصريين .

---

(٢) يقضي ترتيبه أنه حيان ، بالياء ، وبه جزم غير واحد ، كما قال ابن حجر ، في باب الكنى ، وقيل : بالباء .

روى حديثه محمد بن حبيب بن خراش العَصَرِي ، عن أبيه: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: المسلمون إخوة ، لا فضل لأحد على أحد إلا بالتقوى .

أخرجه أبو نعيم وابن منده .

١٠٤٦ – حبيب بن خماشة الانصارى

(ب د ع) حَبِيب بن خُمَاشة الأنصارى الأَوْسِي الخَطْمى. وَخطْمة هو ابن جُشَم بن مالك بن الأوس، يعد فى المدنيين ، حديثه أنه سمع النبي ﷺ يقول بعرفة : عرفة كلها موقف إلا بطن عُرَنة ، والمزدلفة كلها موقف إلا بطن مُحَسِّر (١) .

قال أبو عمر : حبيب بن خماشة هو جد أبي جعفر عُمَير بن يزيد بن حبيب بن خماشة الخطمى .

أخرجه الثلاثة .

١٠٤٧ – حبيب بن ربيعة

حَبِيبُ بن رَبِيعةَ بن عَمْرو بن عُمَير الثَّقَفِى . استشهد يوم الجِسْر مع أبي عبيد .

ذكره الغساني .

١٠٤٨ – حبيب بن زيد بن تميم

(ب س) حَبِيبُ بن زَيد بن تَمِيم بن أسيد بن خُفَاف بن بياضة، الأنصارى البياضي ؛ من بني بياضة، قتل يوم أحد شهيدا .

قال أبو موسى : ذكره ابن شاهين فى الصحابة، عن محمد بن إبراهيم . عن محمد بن زيد ، عن رجاله،

أخرجه أبو عمرو أبو موسى مختصراً .

١٠٤٩ – حبيب بن زيد بن عاصم

(ب ع س) حَبِيبُ بن زَيْد بن عاصم بن كعب بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غَنْم بن مازن ابن النجار ، الأنصارى الخزرجى ، ثم من بنى مازن بن النجار .

عقَبِيّ ، ذكره ابن إسحاق، وقال : شهدت نَسِيبة بنت كعب ، أم عمارة، وزوجها زيدُ بن عاصم بن كعب ، وابناها : حبيب وعبد الله ، ابنا زيد العقبة ، وشهدت هى وزوجها وابناها أحداً .

وحبيب هو الذى أرسله رسول الله ﷺ إلى مسيلمة الكذاب الحنفى ، صاحب اليمامة ، فكان مسلمة إذا قال له : أتشهد أن محمداً رسول الله ؟ قال : نعم ، وإذا قال : أتشهد أنى رسول الله ؟ قال : أنا أصم لا أسمع ، ففعل ذلك مراراً ، فقطعه مسيلمة عضواً عضواً ، فمات شهيدا رضى الله عنه .

أخرجه أبو عمر ، وأبو نعيم ، وأبو موسى .

---

(١) بطن عرنة : موضع عند الموقف بعرفات ، وبطن محسر : واد بين عرفات ومنى .

١٠٥٠ — حبيب بن زيد الكندى

(س) حَبِيبُ بنُ زَيْدٍ الكِنْدِى ، له صحبة ، ذكره أبو الحسن العسكرى وغيره فى الصحابة .

روى حديثه ابنه عبد الله بن حبيب ، عن أبيه حبيب بن زيد ، قال : سألت النبي ﷺ : ما للمرأة من زوجها إذا مات ؟ قال : لها الربع إذا لم يكن له ولد ، فإن كان له ولد فلها الثمن ، وسأل النبي ﷺ عن الوضوء .

أخرجه أبو موسى .

١٠٥١ — حبيب بن سباع

(ب د ع) حَبِيبُ بن سِبَاع ، وقيل : حبيب بن وهب ، وقيل : حبيب(١) بن سبع الأنصارى ، وقيل : الكنانى ، والأول أصح ، وكنيته : أبو جمعة ، ويرد فى الكنى ، إن شاء الله تعالى ، أكثر من هذا ، يعد فى الشاميين .

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بن أبى حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنى أبى ، أخبرنا أبو المغيرة ، أخبرنا الأوزاعى ، أخبرنا أسيد بن عبد الرحمن ، حدثنى صالح بن محمد ، حدثنى أبو جمعة ، قال : تغدينا مع رسول الله ﷺ ومعنا أبو عبيدة بن الجراح ، فقال أبو عبيدة : يا رسول الله ، أأحد خير منا ؟ أسلمنا وجاهدنا معك ، وآمنا بك ؟ قال : نعم ، قوم يكونون من بعدكم ، يؤمنون بى ولم يرونى .

أخرجه الثلاثة .

أسيد : بفتح الهمزة وكسر السين ، قاله ابن ماكولا .

١٠٥٢ — حبيب سعد

(ب) حَبِيبُ بنُ سَعْد ، مَوْلَى الأنصار : قال موسى بن عقبة : إنه شهد بدراً ، وقيل : حبيب ابن أسود بن سعد ، وقيل : حبيب بن أسلم ، مولى جشم بن الخزرج ، وكلهم قالوا : إنه شهد بدراً .

أخرجه أبو عمر ، وقال : لا أدرى أفى واحد هذا القول كله أو فى اثنين ؟

١٠٥٣ — حبيب السلمى

(ب د ع) حَبِيبٌ السلمىّ ، والد أبى عبد الرحمن السلمى ، وكنيته أبو عبد الله ، باسم ولده أبى عبد الرحمن ، روى زهير ، عن أبى إسحاق ، عن أبى عبد الرحمن السلمى ، قال : كان أبى شهد مع رسول الله ﷺ مشاهده كلها ، وكان ولده أبو عبد الرحمن من فضلاء التابعين ، روى عن عثمان ، وعلى ، وحذيفة .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) كذا فى الأصل ، ويبدو أنه جنيد ، وقد مضت ترجمته ، وينظر الاستيعاب : ٣٢٢ .

١٠٥٤ – حبيب بن سندر

(س) حَبِيبُ بنُ سَنْدر ، ذكره عبدان فى الصحابة ، وكنيته أبو عبدالرحمن ، وهو الذى خصى عبده ، عداده فى أهل مصر ، كذا سماه عبدان ، وهومشهور بابن سندر ، أوردوه فيه ، وله حديث مشهور به .

أخرجه أبو موسى مختصراً .

١٠٥٥ – حبيب بن الضحاك الجمحى

(س) حَبِيب بن الضَّحَّاك الجُمَحى .

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن على ان بن بدر الحلوانى ، أخبرنا الحسن ابن أحمد بن عبد الله بن البناء ، أخبرنا أبو الفتح بن أبى الفوارس ، أخبرنا أبو على بن الصواف ، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبى شيبة ، أخبرنا ابن وهب ابن بقية ، عن عبد العزيز بن عبد الصمد ، عن سلمة بن حامد ، عن حبيب بن الضحاك الجمحى : أن رسول الله ﷺ قال : أتانى جبريل عليه السلام ، وهو يتبسم ، فقلت : مم تضحك ؟ قال : ضحكت من رَحِم رأيتها معلقة بالعرش ، تدعو الله على من قطعها ، قال : قلت : يا جبريل ، كم بينهما ؟ قال : خمسة عشر أباً .

أخرجه أبو موسى ، وجعله جهنيا .

١٠٥٦ – حبيب أبو ضمرة

حَبِيبُ أَبُو ضَمْرَة ، روى عنه ابنه ضمرة ، وهو جد عبد العزيز بن ضمرة بن حبيب .

روى عبد العزيز ، عن أبيه ، عن جده ، قال ، وكانت له صحبة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « تَفضُل صلاة الجماعة على صلاة الرجل وحده خمساً وعشرين درجة ، وتفضل صلاة التطوع فى البيت كفضل صلاة الجماعة على صلاة الرجل وحده » .

ذكره الغسانى .

١٠٥٧ – حبيب بن عمرو السلامانى

(ب س) حَبِيبُ بن عَمْرو السَّلاَمَانى . من قضاعة ، وقيل : حبيب بن فديك بن عمرو السلامانى ، وكان يسكن الجناب[1] ، ذكره ابن شاهين فى الصحابة ، وقال أبو عمر : حبيب السلامانى ، قال الواقدى : وفى سنة عشر قدم وفد سلامان ، وهم سبعة نفر ، رأسهم حبيب السلامانى .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

١٠٥٨ – حبيب بن عمرو بن عمير

(د ع) حَبِيبُ بن عَمْرو بن عُمَير بن عوف بن عُقْدة بن غِيَرة بن عوف بن ثَقِيف الثقفى : أخو مسعود ابن عمرو [و[2]] أخو ربيعة جد أمية بن أبى الصلت بن ربيعة ، وفيه وفى إخوته نزلت : (وَإِنْ تُبْتُمْ

---

(١) الجناب : موضع ، وفى المطبوعة : الجفار .

(٢) زيادة ليست فى الأصل .

فلكم رءوس أموالكم (١)روى أبو صالح، عن ابن عباس في قوله تعالى: «يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا الله وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ» (٢)في ثقيف، منهم: مسعود، وربيعة، وحبيب، وعبد ياليل بنو عمرو بن عمير بن عوف.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم. وعندي في صحبته نظر.

١٠٥٩ — حبيب بن عمرو

(ب س) حَبِيبُ بن عَمْرو بن محصن بن عَمْرو بن عَتِيك بن عمرو بن مبذول بن غَنْم بن مازن ابن النجار: قتل وهو ذاهب إلى اليمامة، فهو معدود من جملة الشهداء باليمامة.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى مختصراً.

١٠٦٠ — حبيب بن عمرو

(س) حَبِيبُ بن عَمْرو: ذكره عبدان، قال: حدثنا أحمد بن سيار، أخبرنا أحمد بن المغيرة، أخبرنا جمعة بن عبد الله، أخبرنا العلاء بن عبد الجبار، أخبرنا حماد، عن أبي جعفر الخَطْمِي، عن حبيب ابن عمرو، وكان قد بايع النبي ﷺ: أنه كان إذا سلم على قوم، قال: السلام عليكم.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

١٠٦١ — حبيب بن عمير

(س) حَبِيبُ بن عُمَيْر الخَطْمِي، ذكره عبدان أيضا: وقال: أخبرنا إبراهيم بن يعقوب السعدي، أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث، أخبرنا حماد بن سلمة، أخبرنا أبو جعفر الخطمي، عن جده حبيب بن عمير: أنه جمع بنيه وقال: اتقوا الله ولا تجالسوا السفهاء، فإن مجالستهم داء، من تحلم على السفيه يُسَرّ بحلمه، ومن يحب السفيه يندم، ومن لا يصبر على قليل أذى السفيه لا يَصْبِرْ على كثيره، ومن يصبر على ما يكره يُدْرِكْ ما يحب، فإذا أراد أحدكم أن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر فلا يفعلْ حتى يُوَطِّنَ نفسه على الصبر على الأذى، ويثق بالثواب من الله عز وجل، فإنه من يثق من الله عز وجل لا يجد مَسَّ الأذى.

أخرجه أبو موسى.

قلت: الصحيح أن حبيب بن خماشة، وحبيب بن عمرو الذي يروي حديث السلام، وهذا حبيب بن عمير واحد؛ لأن النسب واحد، وهو خطمي، والراوي واحد، وهو أبو جعفر حافد حبيب، ولهذا السبب لم يذكر أبو عمر إلا حبيب بن خماشة، ولا حجة لأبي موسى في إخراج حبيب بن عمرو، وحبيب بن عمير على ابن منده؛ فإنه هو حبيب بن خماشة، وقد نبه عليه، والله أعلم.

---

(١) البقرة: ٢٧٩.

(٢) البقرة: ٢٧٨.

١٠٦٢ – حبيب العنزى

(س) حَبِيبُ العَنَزِىّ ، والد طلق بن حبيب. ذكره عبدان، وزعم أن حديثه مختلف فى إسناده، قال : والصحيح ما رواه غُنْدَر ، عن شعبة، عن يونس بن خَبَّاب، عن طلق ، عن رجل من أهل الشام ، عن أبيه: أنه أتى النبى ﷺ وبه الأَسْر(١) فأمره أن يقول : ربنا الله الذى فى السماء تقدس اسمك» الحديث.

أخرجه أبو موسى.

١٠٦٣ – حبيب بن فديك

(ب د ع) حَبِيبُ بن فُدَيك ويقال : حبيب بن فويك ، بالواو ، وقيل : حبيب بن عمرو بن فديك السلامانى ؛ قد اختلف فى حديثه.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة، بإسناده إلى ابن أبى عاصم ، أخبرنا أبو بكر بن أبى شيبة، أخبرنا محمد بن بشر ، عن عبد العزيز بن عمر ، عن رجل من بنى سلامان بن سعد، عن أمه ، أن خالها حبيب بن فديك حدثها : أن أباه خرج به إلى النبى ﷺ ، وعيناه مبيضتان لا يبصر بهما ، فسأله : ما أصابه ؟ قال : كنت أُرَمّ حملا لى ، فوقعتُ على بيض حيَّة فأصيب بصرى ، فنفث رسول الله ﷺ فى عينيه ، فأبصر ، قال : فرأيته يدخل الخيط فى الإبرة ، وإنه لابن ثمانين ، وإن عينيه لمبيضتان.

وروى محمد بن سهل ، عن أبيه، عن حبيب بن عمرو السلامانى : أنه قدم على رسول الله ﷺ فى وفد سلامان ، وقد تقدم حبيب بن عمرو السلامانى.

أخرجه الثلاثة.

١٠٦٤ – حبيب الفهرى

(د ع) حَبِيب الفِهْرى ، أخرج ابن منده حبيبا الفهرى ، وجعل له ترجمة مفردة غير حبيب بن مسلمة الفهرى ، وروى بإسناده ، عن أبى عاصم وداود العطار، عن ابن جريج ، عن ابن أبى مليكة ، عن حبيب الفهرى : أنه أتى النبى ﷺ وهو بالمدينة ، فقال : يا رسول الله ، ابنى يدى ورجلى، فقال : ارجع معه ، فإنه يوشك أن تهلك. فهلك فى تلك السنة.

قال أبو نعيم ، وقد ذكر هذا الحديث، فقال: عن ابن أبى مُلَيكة ، عن حبيب بن مسلمة : قدم على النبى ﷺ فقال : يا نبى الله (٢) ، ليس لى ولد غيره يقوم فى مالى وضيعتى وعلى أهل بيتى ، وأن النبى ﷺ رده معه ، وقال : لعلك تخلو وجهك فى عامك. فمات مسلمة فى ذلك العام ، وغزى حبيبا فيه.

قال : أخرجه بعض المتأخرين من حديث داود العطار ، عن ابن جريج مختصرا ، فأفرد لذكر حبيب ترجمة ، وهو حبيب بن مسلمة ، لاشك فيه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

---

(١) الأسر ، بضم فسكون : احتباس البول.

(٢) يأتى فى ترجمة مسلمة بن شيبان ، بعد هذا : فأدركه أبوه ، فقال : يا نبى الله ....

١٠٦٥ — حبيب بن مخنف

(ب د ع) حَبِيبُ بنُ مِخْنَف الغَامِدِىّ . قاله ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو عمر : العمرى ، عداده فى أهل الحجاز ، أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا نعيم قال : ذكره بعض المتأخرين ، يعنى ابن منده ، فى الصحابة ، وهو وهم ، وصوابه ما رواه عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، عن عبد الكريم ، عن حبيب بن مخنف ، عن أبيه قال : انتهيت إلى رسول الله يوم عرفة ، وهو يقول : هل تعرفونها ؟ فلا أدرى ما رجعوا عليه ، فقال النبى ﷺ : على كل أهل بيت أن يذبحوا شاة فى كل رجب ، وفى كل أضحى شاة ، قال : وكان عبد الرزاق يرويه فى بعض الأوقات ، ولا يذكر أباه .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب ، بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثنى أبى ، أخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا ابن جريج ، أخبرنى عبد الكريم ، عن حبيب بن مخنف ، قال : انتهيت إلى رسول الله ﷺ يوم عرفه ... مثله سواء .

وقد رواه ابن عون ، عن أبى رَمْلَة ، عن مخنف بن سليم ، قال : « أتيت رسول الله ﷺ بعرفة .

أخرجه الثلاثة .

١٠٦٦ — حبيب بن أبى مرضية

(س) حَبِيبُ بنُ أبى مَرْضِيَّة ، ذكره عبدان ، وقال : لا أعرف له صحبة ، إلا أن هذا الحديث روى عنه هكذا ، وحديثه أن النبى ﷺ نزل منزلا بخيبر وبيتا ، فقال له أهل خيبر : نزلت منزلا وبيتا ، فإن رأيت أن تنتقل إلى منزل ، أشاروا إليه ، فإنه صحيح ؟

أخرجه أبو موسى .

١٠٦٧ — حبيب بن مروان

حَبِيبُ بن مَرْوان بن عامر بن ضِبَارى بن حجية بن كابية بن حُرْقوص بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم التميمى المازنى ، وفد على النبى ﷺ فقال : ما اسمك ؟ فقال : بغيض[1] ، فقال : أنت حبيب ؛ فسماه حبيبا .

ذكره ابن الكلبى ، ولم يخرجه أحد منهم .

١٠٦٨ — حبيب بن سلمة

(ب د ع) حَبِيبُ بن سلمة بن مالك الأكبر بن وهب بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر بن مالك بن النضر القرشى الفهرى ، يكنى أبا عبد الرحمن . ويقال له : حبيب الدروب ، وحبيب الروم ، لكثرة دخوله إليهم ونيله منهم .

---

(١) ترجم له المؤلف فى بغيض .

قال الزبير بن بكار : وحبيب بن مسلمة كان شريفا ، وكان قد سمع من النبي ﷺ ، قال : وقد أنكر الواقدى أن يكون حبيب سمع من النبي[1] ﷺ . ولاه عمر بن الخطاب أعمال الجزيرة إذ عزل عنها عياض بن غنم ، ثم ضم إليه أرمينية وأذربيجان ، ثم عزله ، وقيل : لم يستعمله عمر ، وإنما سيره عثمان إلى أذربيجان من الشام ، وبعث سلمان بن ربيعة الباهلي من الكوفة ، أمد به حبيب بن مسلمة فاختلفا فى الفيء ، وتوعد بعضهم بعضا ، وتهددوا سلمان بالقتل ، فقال رجل من أصحاب سلمان :

فَإِن تَقْتُلُوا سَلْمَانَ نَقْتُلْ حَبِيبَكُمْ وَإِنْ تَرْحَلُوا نَحْوَ ابنِ عَفَّانَ نَرْحَلِ

وهذا أول اختلاف كان بين أهل العراق وأهل الشام ؛ وكان أهل الشام يثنون عليه ثناء كثيرا ويقولون : هو مجاب الدعوة ؛ ولما حُصِر عثمان أمده معاوية بجيش ، واستعمل عليهم حبيب بن مسلمة لينصروه ؛ فلما بلغ وادى القرى لقيه الخبر بقتل عثمان ، فرجع ، ولم يزل مع معاوية فى حروبه كلها بصفين وغيرها ؛ وسيره معاوية إلى أرمينية واليا عليها ؛ فمات بها سنة اثنتين وأربعين ؛ ولم يبلغ خمسين سنة ، وقيل : توفى بدمشق .

روى ابن وهب عن مكحول ، قال : سألت الفقهاء : هل كان لحبيب صحبة ؟ فلم يعرفوا ذلك ، فسألت قومه ، فأخبرونى أنه كان له صحبة .

قال الواقدى : مات النبي ﷺ ولحبيب بن مسلمة اثنتا عشرة سنة ، ولم يغز مع النبي ﷺ شيئاً ،وزعم أهل الشام أنه غزا معه .

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء الثقفى — فيما أذن لى — بإسناده إلى أبى بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك قال : حدثنا عمرو بن عثمان ، حدثنا الوليد بن مسلم ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن سليمان بن موسى ، عن مكحول ، عن زياد بن جارية ، عن حبيب بن مسلمة . أن النبي ﷺ نفل فى بَدْأَتِه الربع وفى[2] الرجعة الخمس .

اخرجه الثلاثة .

١٠٦٩ — حبيب بن ملة

(س) حَبِيبُ بن ملة ، أخو ربيعة بن ملة ، قدم على رسول الله ﷺ ، ورد ذكره فى حديث أسيد ابن أبى أناس .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

١٠٧٠ — حبيب بن وهب

(د) حَبِيبُ بنُ وَهْب ، أبوجمعة القارى ، وقيل : حبيب بن سِباع ، وقيل : حبيب بن جنيد ، عداده فى أهل الشام .

أخرجه ابن منده ههنا ، وأما أبو نعيم وأبوعمر فأخرجاه فى حبيب بن سباع ، مع ابن منده ، وأما ههنا فانفرد به ابن منده .

---

(١) ينظر كتاب نسب قريش : ٤٤٧ .

(٢) أراد بالبدأة ابتداء الغزو ، والرجعة القفول ، يعنى ما يغنمونه وهم مقبلون على العدو لهم فيه الربع ، وما يغنمون وهم عائدون لهم فيه الخمس ، وفى النهاية أنه كان ينفلهم فى العودة الثلث .

١٠٧١ – حبيب بن يساف

(س) حَبِيبُ بن يِسَاف: ذكره ابن شاهين ، وقال عبدان : هورجل من أهل بدر، لا يذكر له رواية، إلا أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : « لولا أنك من أهل بدر » وذلك في قصة رجمه له ، كذا أورده في باب الحاء ، يعني المهملة ، وهذا إنما هو بالخاء المعجمة ، وضمها مشهور :

أخرجه أبو موسى ، وقد أخرجه أبو نعيم أول من اسمه : خبيب ، في خَبيب بن إساف ؛ قال : وقيل : يساف .

١٠٧٢ – حبيب بن أبي اليسر

حبِيبُ بنُ أبي اليسر بن عَمْرو الأنْصارِي . له صحبة . وقتل يوم الحرة ، وكان له أخوان : يزيد ، وعمير ؛ فأما يزيد فقتل أيضاً يوم الحرة ، وأما عمير فقتل يوم الجِسر ، ذكره الغساني .

١٠٧٣ – حي بن جارية الثقفي

(ب) حيّي بن جارية الثقفي حليف بني زَهرة بن كلاب ، أسلم يوم فتح مكة ، وقتل يوم اليمامة شهيداً . أخرجه أبو عمر ، وقال : هذا قول الطبري ؛

وفي رواية إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق ، قال : وممن قتل يوم اليمامة : حي بن حارثة ، من ثقيف قال : وقال الدارقطني : كذا ضبطه بالكسر ممالاً ، وقال : ابن حارثة ، بالحاء والثاء المثلثة ، وقال الواقدي : حي بن جارية ، وكذلك ذكره الطبري ، وقال أبو معشر : يعلى بن جارية الثقفي ، قال أبو عمر : والصواب ما قاله ابن إسحاق ؛

قلت : لم يضبطه أبو عمر بالحروف حتى لا يتغير الضبط ، وقد ذكره الأمير ابن ماكولا وضبطه ضبطا جيداً بالحروف ، فنذكره ليزول اللبس فقال : وأما حيي بياء مشددة معجمة بواحدة ممالة ، فذكر نفر . ثم قال : حي بن حارثة ، حليف لبني زهرة من ثقيف ، قاله ابن إسحاق في رواية إبراهيم بن سعد ، وقال يحي بن سعيد الأموي ، عن ابن إسحاق : بياءين ، وقال: ابن حارثة ، وقال الواقدي : هو حيي إلا أنه قال : ابن جارية ، بالجيم ، وقال الطبري : هو حي ، بحاء مهملة مفتوحة وياء واحدة مشددة ، ابن جارية ، بالجيم ، الثقفي ، أسلم يوم الفتح ، واتفق الجماعة على أنه قتل يوم اليمامة ، هذا كلام ابن ماكولا ؛

١٠٧٤ – حبيش الأسدي

حُبيش الأسديّ ، أسدُ بن خزَيمة ، كان ممن خطب في بني أسد لما توفي النبي ﷺ وحرضهم على لزوم الإسلام ، حين ظهر طليحة وادعى النبوة ؛ قاله ابن إسحاق ؛

١٠٧٥ – حبيش بن خالد

(ب د ع) حُبَيْش بنُ خَالد بن مُنْقِذ بن رَبِيعة بن أَصْرَم بن ضَبِيس بن حَرَام بن حُبْشِيَّة ابن كعب بن عمرو . [وقيل : حبيش بن خالد بن حليف بن منقذ بن ربيعة[(١)]]

[وقيل : حبيش بن خالد بن ربيعة [(٢)]] لا يذكرون منقذا ، الخزاعى الكعبى ، أبو صخر ، وأبوه خالد يقال له : الأشعر .

وقال ابن الكلبى : حبيش هو الأشعر ، وزاد فى نسبه ، فقال : حبيش بن خالد بن حليف بن منقذ بن أصرم ، ووافقه ابن ماكولا إلا أنه جعل الأشعر خالداً .

وقال إبراهيم بن سعد ،عن ابن إسحاق : خنيس ، بالخاء المعجمة والنون ، والأول أصح ، يكنى أبا صخر ، وهو أخو أم معبد ، وصاحب حديثها .

أخبرنا عمر بن محمد بن المعمر البغدادى وغيره ، قالوا : أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم ، حدثنى بشر بن أنس أبو الخير ، أخبرنا أبو هشام محمد بن سليمان بن الحكم بن أيوب بن سليمان بن زيد بن ثابت بن يسار الكعبى الربعى الخزاعى قال : حدثنى عمى أيوب بن الحكم « ح » قال أبو بكر : وحدثنا أحمد بن يوسف بن تميم البصرى أخبرنا أبو هشام محمد بن سليمان بقديد ، حدثنى عمى أيوب بن الحكم ، عن حزام بن هشام القديدى ، عن أبيه هشام بن حبيش ، عن جده حبيش بن خالد ، صاحب رسول الله ﷺ : أن النبى ﷺ خرج من مكة مهاجرا ، هو وأبو بكر ، ومولى أبى بكر عامر بن فهيرة ، ودليلهما عبد الله بن أريقط ، فمروا على خيمى أم مَعْبَد الخُزَاعية ، وكانت بَرْزَة جَلْدَةً تحتبى وتجلس بفناء القُبَّة[(٣)] ، ثم تسقى وتطعم ، فسألوا لحما وتمرا ليشتروه منها ، فلم يصيبوا عندها شيئا ، وكان القوم مُرْمِلين[(٤)] مُسْنِتِين ، فنظر رسول الله ﷺ إلى شاة فى كِسْر الخيمة ، فقال : ماهذه الشاة يا أم معبد ؟ قالت : شاة خلَّفها الجَهْد عن الغنم ، قال : هل بها من لبن ؟ قالت : هى أَجْهَدُ من ذلك . قال : أتأذنين أن أحلبها ؟ قالت : بأبى أنت وأمى نعم إن رأيت بها حلبا ، فدعا بها رسول الله ﷺ فمسح ضرعها ، وسمى الله عز وجل ، ودعا لها فى شاتها ، فتفاجت[(٥)] ودَرّت ، واجْتَرَّت ، ودعا بإناء يُرْبِض الرهط ، فحلب فيه ثجا حتى علاه البهاء ، ثم سقاها حتى رَوِيت ، ثم سقى أصحابه حتى رَوُوا ، ثم شرب آخرهم ، ثم حلب فيه ثانية بعد بدء حتى ملأ الإناء ، ثم غادره عندها ، فبايعها ، وارتحلوا عنها .

فقلما لبثت أن جاء زوجها يسوق أعنزا عجافا ، يتساوكْنَ هُزَالا ، مُخُّهن قليل[(٦)] ، فلما رأى أبو معبد اللبن عجب ، وقال : من أين لك هذا يا أم معبد ، والشاء عازب ، ولا حلوب فى البيت ؟ قالت : لا والله

---

(١) سقط من المطبوعة ، وينظر الاستيعاب : ٤٠٦ .

(٢) ليست فى الأصل ، وينظر المرجع السابق .

(٣) يقال : امرأة برزة إذا كانت كهلة لا تحتجب احتجاب الشواب ، وهى مع ذلك عفيفة عاقلة . وجلدة : قوية .

(٤) أرمل القوم : نفد زادهم .

(٥) تفاجت : بالغت فى تفريج ما بين رجليها .

(٦) فى النهاية : مخاخهن قليل ، والمخاخ : جمع مخ . ومخ العظم : مابداخله ، ويقال : أمخت الشاة : سمنت .

إلا أنه مر بنا رجل مبارك ، من حاله كذا وكذا ، قال : صفيه يا أم معبد ، قالت : رأيت رجلا ظاهر الوضاءة ، أبلجَ الوجه ، حسنَ الخُلُق ، لم تعبه ثُجْلة ، ولم تزْرِ به صَعْلة ، وسيم قسيم ، في عينيه دَعَج ، وفي أشفاره وَطَف ، وفي صوته صَحَل ، وفي عنقه سَطَع ، وفي لحيته كثَاثة ، أزجّ أقرن ، إن صمت فعليه الوقار ، وإن تكلم سما وعلاه البهاء ، أجمل الناس وأبهاه من بعيد ، وأحسنه وأحلاه من قريب ، حلو المنطق ، فَصْل ، لا نَزْر ولا هَذْر ، كأن منطقه خرزات نظم يتحدّرن ، رَبْعة لا بائن من طول ، ولا تزدريه عين من قِصَر ، غُصْن بين غُصْنَين ، وهو أنضر الثلاثة منظرا ، وأحسنهم قدرا ، له رفقاء يحفون به ، إن قال أنصتوا لقوله ، وإن أمر تبادروا إلى أمره ، محفود محشود ، لا عابس ولا مُفَنَّد :

قال أبو معبد : هذا والله صاحب قريش الذى ذكر لنا من أمره ما ذكر بمكة ، ولقد هممت أن أصْحَبه ، ولأفعلن إن وجدت سبيلا : فأصبح صوت بمكة عال ، يسمعون الصوت ولا يدرون من صاحبه ، وهو يقول [1] :

جزى الله ربّ الناس خير جزائه ... رفيقين قالا [2] خيمتَىْ أم معْبد
هما نزلاها بالهدى واهتدت به ... فقد فاز من أمسى رفيق محمد
فيالَ قُصَىّ ما زوى الله عنكم ... به من فعال لا يجارى وسؤدد [3]
ليَهْن [4] بنى كعب مقام فتاتهم ... ومقعدها للمؤمنين بمرصد
سلوا أختكم عن شاتها وإنائها ... فإنكم إن تسألوا الشاة تشهد
دعاها بشاة حائل [5] فتحلبت ... عليه صريحا ضرةُ الشاة مزبد [6]
فغادرها رهنا لديها لحالب ... يرددها فى مصدر ثم مورد

فلما سمع بذلك حسان بن ثابت شبب يجاوب الهاتف ، فقال [7] :

لقد خاب قوم زال [8] عنهم نبيهم ... وقُدّس من يسرى إليهم ويغتدى
ترَحَّلَ عن قوم فضلّتْ عقولهم ... وحل على قوم بنور مُجدَّد
هداهم به بعد الضلالة ربهم ... وأرشدهم من يتبع الحق يَرْشُد
وهل يستوى ضُلاّل قوم تسفهوا ... [عمى وهداة يهتدون بمهتد [9]]
وقد نزلت منه على أهل يثرب ... ركاب هُدًى حلت عليهم بأسْعُد
نبي يرى مالا يرى الناس حوله ... ويتلو كتاب الله فى كل مسجد
وإن قال فى يوم مقالة غائب ... فتصديقها فى اليوم أو فى ضحى الغد

(١) الأبيات فى ديوان حسان : ٧٨ ، ٧٩ .
(٢) قالا من القيلولة ، وهى النوم فى منتصف النهار .
(٣) الرواية فى ديوان حسان : به من فخار لايبارى ، وفى الأصل : يجازى .
(٤) أى : ليفرح .
(٥) الحائل : التى لم تلقح سنة أو سنتين أو سنوات .
(٦) الرواية فى الديوان : له بصريح . . . .
(٧) ديوان حسان : ٨٠ ، ٨١ .
(٨) فى الديوان : غاب .
(٩) عن ديوانه ، وشرح ديوان حسان للبرقوقى ٨٨ ، وفى المطبوعة :
عمايتهم وهاد به كل مهتد .
وفى الأصل : عمايتهم هاد به كل مهتد .

وأسلم حَبيش ،وشهد الفتح مع رسول الله ﷺ ،فقتل يوم الفتح ،هو وكرز بن جابر ،كانا فى خيل خالد بن الوليد ، فسلكا غير طريقه ، فلقيهما المشركون ، فقتلوهما .

أخرجه الثلاثة .

غريبه :

مُسْنتين : أى مجدبين أصابتهم السنة، وهى القحط ،إناء يُرْبِض الرهط ، بالباء الموحدة وبالضاد المعجمة ، أى يُرْوِيهم ويثقلهم حتى يناموا ويُرْبِضوا على الأرض ، ومن رواه : يُرِيض ، بالياء تحتها نقطتان ، فهو من أراض الوادى : إذا استنقع فيه الماء ، ومنه قولهم : شربوا حتى أراضوا .

فحلب فيه ثجًّا : أى سائلا كثيرا ، والبهاء : أراد بهاء اللبن ، وهو وَبِيص رغوته .

والأعنز العجاف : جمع عجفاء وهى المهزولة ، يتساوكن يقال : تساوكت الإبل إذا اضطربت أعناقها من الهزال ، أراد بها تمايل من ضعفها .

والوضاءة:الحسن والبهجة . أبلج : البلج :إشراق الوجه وإسفاره ، والثُّجْلة:ضخم البطن، ورجل أثجل بالثاء المثلثة . والصعلة : صغر الرأس . وسيم قسيم : القسامة الحسن ، ورجل قسيم الوجه أى : جميل كله ، والدعج : السواد فى العين وغيرها ، تريد أن سواد عينيه كان شديدا ، والدعج أيضا : شدة سواد العين فى شدة بياضها. والوَطف:طول شعر الأجفان ، والصحَل : بُحَّة فى الصوت ، وروى بالهاء ، وهو حدة وصلابة من صهيل الخيل . والسطع : ارتفاع العنق وطوله . والزجج فى الحواجب تقوس وامتدادمع طول أطرافها . والنزر : القليل الذىيدلعلى العىّ. والهَذْر: الكثير ، يعنى : ليس بقليل ولا كثير . والمفند : هو الذى لا فائدة فى كلامه .

حُبيش : بالحاء المهملة،والباء الموحدة،وآخره شين معجمة،وقيل : بالخاء المعجمة والنون والسين المهملة ، والأشعر : بالشين المعجمة ، وحِزَام :بالزاى .

١٠٧٦ — حبيش بن شريح

(دع) حُبَيْش بن شُرَيح ،أبو حَفْصَة الحبشى . أخرجه إسحاق بن سويدالرَّمْلى فى الصحابة، من أهل فلسطين ،سكن بيت جبرين [١] ، وأخرجه موسى بن سهل فى التابعين ، وهو أصح .

يروى عن عبادة بن الصامت ، روى[٢] عنه على بن أبى جملة ، روى عنه حسان بن أبى معن أنه قال : اجتمعت أنا وثلاثون رجلا من الصحابة فأذنوا وأقاموا وصليت بهم .

وذكر الحديث ، وحسان سماه حبيشاً .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) حصن ببيت المقدس وعسقلان .

(٢) فى خلاصة التهذيب ٦١ : وعنه إبراهيم بن أبى عبلة .

١٠٧٧ — الحتات بن عمرو الانصارى

الحُتَاتُ بن عَمْرو الأنصارى ، أخو أبى اليَسَر ، وهو بالتاءين المثناتين من فوقهما ، وقيل : الحُبَاب ، بالباءين الموحدتين ، وقد تقدم ذكره فى الحباب .

١٠٧٨ — الحتات بن يزيد

(ب) الحتَات بن يَزِيد بن عَلْقَمة بن حُوَىّ بن سُفْيان بن مُجَاشِع بن دارم بن مالك بن حنظلة ابن مالك بن زيد مناة بن تميم ، التميمى الدارمى .

قدم على النبى ﷺ فى وفد بنى تميم ، مع عطارد بن حاجب ، والأقرع بن حابس ، وغيرهما ، فأسلموا : ذكرهم ابن إسحاق والكلبى .

وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين معاوية بن أبى سفيان ، ولما اجتمعت الخلافة لمعاوية ، قدم عليه الحتات ، وجارية بن قدامة ، والأحنف بن قيس ، وكلاهما من تميم ، وكان الحتات عثمانيا ، وكان جارية والأحنف من أصحاب على ، فأعطاهما معاوية أكثر مما أعطى الحتات ، فرجع إليه، وقال : فَضَّلْتَ على مُحَرِّقًا ومُخَذِّلا ! قال : اشتريت منهما دينهما ، ووكلتك إلى هواك فى عثمان ، قال : وأنا أيضا فاشتر منى دينى .

قوله : مُحَرِّقًا ، يعنى جارية بن قُدامة ، لأنه أحرق ابن الحضرمى ، وقد تقدم فى جارية ، وقوله : مُخَذِّلا ، يعنى الأحنف ، خذل الناس عن عائشة ، وطلحة ، والزبير ، رضى الله عنهم ، قيل : إن الحتات وفد على معاوية ، فمات عنده ، فورثه معاوية بتلك الأخوة ، وكان معاوية خليفة ، فقال الفرزدق فى ذلك لمعاوية :

أبوك وعمى يا معاوىَ أورثا ... تراثا فيحتاز(١) التراثَ أقاربُه
فما بال ميراث الحُتَات أكلتَه ... وميراثُ صخر(٢) جامد لك ذائبه
فلو كان هذا الأمر فى جاهلية ... علمتَ مَنِ المرءُ القليل حلائبُه(٣)
ولو كان فى دين سوى ذا سننتم ... لنا حقنا أو غَصَّ بالماء شاربه
ألستُ أعز الناس قوما وأسرةً ... وأمنعهم جارا إذا ضيم جانبه
وما ولدت بعد النبى وآله ... كمثلى حصانٌ فى الرجال يقاربه
وبيتى إلى جنب الثريا فِناؤه ... ومن دونه البدرُ المضىءُ كواكبه
أنا ابن الجبال الشمِّ فى عَدَد الحصى ... وعِرقُ الثرى عرقى فمن ذا يحاسبه؟

وهى أكثر من هذا ، وهى من أحسن ما قيل فى الافتخار .

أخرجه أبو عمر .

---

(١) الديوان فى ٥٦ : فأولى بالتراث .

(٢) صخر هو أبو سفيان والد معاوية ، وفى الديوان : حرب .

(٣) حلائب الرجل : أنصاره .

١٠٧٩ — حجاج الباهلي

(د ع) حَجَّاجٌ الباهِلِيّ، له صحبة، روى القواريرى، عن غُنْدَر، عن شعبة، قال: سمعت الحجاج بن الحجاج الباهلي يحدث عن أبيه، وكان له صحبة، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ أراه ابن مسعود، عن النبي ﷺ، قال: إن شِدة الحر من فَيْح جهنم، فإذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٠٨٠ — حجاج بن الحارث

(ب د ع) حَجَّاج بن الحارث بن قَيْس بن عَدِيّ بن سعد بن سَهْم، القرشي السهمي.

هاجر إلى أرض الحبشة، وانصرف إلى المدينة بعد أحُد، لاعقب له، وهو أخو السائب وعبد الله وأبي قَيْس، بني الحارث لأبيهم وأمهم، وهو ابن عم عبد الله بن حذافة بن قيس السهمي.

قال عروة بن الزبير والزهري وابن اسحاق: قتل الحجاج بن الحارث السهمي يوم أجنادين(١).

أخرجه الثلاثة، إلا أن ابن منده قال: حجاج بن قيس بن عدى.

١٠٨١ — حجاج بن عامر الثمالى

(ع ب س) حَجَّاج بنُ عَامِر الثُّمالى، عداده فى الحِمْصِيين، روى عنه خالد بن مَعْدان، وشرحبيل بن مسلم.

روى ثور، عن خالد بن معدان، عن الحجاج بن عامر الثمالى، وكان من أصحاب النبي ﷺ، وعن عبد الله بن عامر الثمالى، وكان أيضاً من أصحاب النبي ﷺ أنهما صليا مع عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقرأ (إذا السماء انشقت (٢)) فسجد فيها.

وروى شرحبيل بن مسلم، عنه، وكان من أصحاب النبي ﷺ ورفعه، قال: إياكم وكثرة السؤال وإضاعة المال وقيل وقال، وأن يعطى العطاء خير له من أن يمسك، وأن يمسك شر له، ولا يلوم الله على الكفاف، وابدأ بمن تعول.

قال أبو عمر: الحجاج بن عامر الثمالى، ويقال: الحجاج بن عبد الله الثمالى، وقيل: النصرى، سكن الشام، روى عنه حديث واحد من حديث أهل حمص؛ رواه عنه شرحبيل بن مسلم مرفوعا: إياكم وكثرة السؤال.

فقد جعل أبو عمر الحجاج بن عامر الثمالى، والحجاج بن عبد الله النصرى، الذى يأتى فى الترجمة بعدها واحداً، وفرق بينهما أبو نعيم، وجعل لهما ترجمتين، ووافقه على ذلك أحمد بن محمد بن عيسى فى تاريخه

---

(١) موضع فى فلسطين بين الرملة وبيت جبرين، وفى هذا اليوم انتصر المسلمون سنة ثلاث عشرة. ينظر المعجم: ١٦/١.
(٢) الانشقاق: ١.

فقال : الحجاج بن عامر الثمالى ، صحابى ، أخبرنى من رأى بعض ولده بحمص ، ثم قال : الحجاج بن عبد الله الثمالى ، حدث عنه أبوسلام الأسود، وكان رأى رسول الله ﷺ وحج معه حجة الوداع ، ووافقهما أبو أحمد العسكرى ، فقال : الحجاج بن عبد الله النصرى الثمالى ، وقيل : الحجاج بن عامر الثمالى ، روى عن النبي ﷺ : « الغنى حق » .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

١٠٨٢ — حجاج بن عبد الله النصرى

(ع س) حَجَّاج بن عَبْدالله النَّصْرى: أخبرنا أبوموسى كتابة، أخبرنا أبوعلى الحداد، أخبرنا أبونعيم، أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن ، أخبرنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ، أخبرنا عبيد بن يعيش ، أخبرنا يحيى بن يعلى ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ؛ قال أبونعيم : وحدثنا محمد بن أحمد المقرى، أخبرنا محمد بن عبد الله الحضرمى ؛ قال أيضاً : وحدثنا أبو عمر بن حمدان ، أخبرنا الحسن بن سفيان ، قالا : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، أخبرنا أبو أسامة ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، أخبرنا مكحول ، أخبرنا الحجاج بن عبد الله النصرى ، قال : النَّفَل حق ؛ نَفَّل رسولُ الله ﷺ . . .

ذكره عبد الرحمن بن أبى حاتم ، قال : سئل عنه أبو زرعة : هل له صحبة ؟ قال : لاأعرفه .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

١٠٨٣ — حجاج بن علاط

(ب د ع) حَجَّاجُ بنُ عِلاط بن خَالِد بن ثُوَيْرة[١] بن حَنْتَر بن هلال بن عبيد بن ظفر بن سعد ابن عمرو بن تيم[٢] بن بَهْز بن امرئ القيس بن بُهْثَة بن سليم بن منصور السلمى ثم البَهزى. يكنى : أباكلاب ، وقيل : أبا محمد ، وقيل : أبا عبد الله .

سكن المدينة ، وهو معدود من أهلها ، وبنى بها مسجداً وداراً تعرف به ، وهو والد نصر بن حجاج الذى نفاه عمر بن الخطاب ، رضى الله عنه ، حين سمع المرأة تنشد :

هَلْ من سَبِيلٍ إلى خَمْر فَأَشْرَبَها ... أم هل سبيلٌ إلى نَصْرِ بن حَجَّاجِ

وكان جميلا .

وأسلم الحجاج ، وحسن إسلامه ، وشهد مع النبى ﷺ خيبر ، وكان سبب إسلامه أنه خرج فى ركب من قومه إلى مكة ، فلما جن عليه الليل ، وهو فى واد وَحْشٍ مَخُوف [قَعَد[٣]] ، فقال له أصحابه : قم — يا أباكلاب — فخذ لنفسك ولأصحابك أمانا ؛ فقام الحجاج بن علاط يطوف حولهم يكلؤهم، ويقول:

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : نويرة ، بالنون ، والمثبت عن الجمهرة : ٢٥٠ ، ومستدرك تاج العروس : ثور ، والإصابة .
(٢) فى الاستيعاب والجمهرة ٢٥٠ : تيم .
(٣) عن الاستيعاب : ٣٢٥ .

أُعيذُ نفسي وأُعيذُ صَحْبي من كلِّ جِنِّيٍّ بهذا النَّقْبِ
حتى أَؤُوبَ سَالماً وَرَكْبي

فسمع قائلا يقول: (يَامَعْشَرَ الجِنِ والإِنْسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطارِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ فانْفُذُوا ، لاَ تَنْفُذُونَ إِلاَّ بِسُلْطانٍ (١))

فلما قدم مكة خبَّر بذلك فى نادى قريش ؛ فقالوا له : صبأت والله ياأبا كلاب ؛ إن هذا فيما يزعم محمد أنه نزل عليه ، فقال : والله لقد سمعته وسمعه هؤلاء معى ، ثم أسلم .

ولما افتتح رسول الله ﷺ خيبر ، قال الحجاج بن علاط : يا رسول الله ، إن لى بمكة مالا ، وإن لى بها أهلا ، وإنى أريد أن آتيهم ؛ فأنا فى حل إن أنا نلت منك أو قلت شيئاً ؟...

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن على بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق قال : حدثنى بعض أهل المدينة ، قال : (٣) لما أسلم الحجاج بن عِلاَط السلمى شهد خيبر مع رسول الله ﷺ فقال : يارسول الله ، إن لى بمكة مالا على التجار ، ومالا عند صاحبى أم شيبة بنت أبى طلحة ، أخت بنى عبد الدار ، وأنا أتخوف إن علموا باسلامى أن يذهبوا بمالى ، فائذن لى باللحوق به ، لعلى أتخلصه ، فقال رسول الله ﷺ : قد فعلت ، فقال : يارسول الله ، إنه لابد لى من أن أقول ، فقال رسول الله ﷺ : قل وأنت فى حل .

فخرج الحجاج ، قال : فلما انتهيت إلى ثَنِيَّةِ البيضاء (٢) إذا بها نفر من قريش يتجسسون الأخبار ، فلما رأونى قالوا : هذا الحجاج وعنده الخبر ، قلت : هزم الرجل أقبح هزيمة سمعتم بها ، وقتل أصحابه ، وأخذ محمد أسيرا ، فقالوا : لانقتله حتى نبعث به إلى أهل مكة ، فيقتل بين أظهرهم . ثم جئنا مكة فصاحوا بمكة ، وقالوا : هذا الحجاج قد جاءكم بالخبر أن محمداً قد أسر ، وإنما تنتظرون أن تؤتوا به فيقتل بين أظهركم ، فقلت : أعينونى على جمع مالى فإنى أريد أن ألحق بخيبر ، فأشترى مما أصيب من محمد ، قبل أن يأتيهم التجار ، فجمعوا مالى أحث جمع ، وقلت لصاحبتى : مالى مالى ، لعلى ألحق فأصيب من فرص البيع ، فدفعت إلى مالى .

فلما استفاض ذكر ذلك بمكة أتانى العباس ، وأنا قائم فى خيمة تاجر ، فقام إلى جانبى منكسراً مهموماً ، فقال : ياحجاج ، ماهذا الخبر ؟ فقلت : استأخر عنى حتى تلقانى خالياً ، ففعل ، ثم قصد إلى ، فقال : ياحجاج ، ماعندك من الخبر ؟ فقلت : الذى والله يسرك ، تركت والله ابن أخيك قد فتح الله عليه خيبر ، وقتل من قتل من أهلها ، وصارت أموالها له ولأصحابه ، وتركته عروساً على ابنة ملكهم ، ولقد أسلمت ، وما جئت إلا لآخذ مالى ، ثم ألحق برسول الله ﷺ ، فاكتم على الخبر ثلاثاً ، فانى أخشى الطلب ، وانطلقت .

فلما كان اليوم الثالث لبس العباس حلة ، وتخلق ، ثم أخذ عصاه ، وخرج إلى المسجد ، واستلم الركن ، فنظر إليه رجال من قريش ، فقالوا : ياأبا الفضل ، هذا والله التجلد على حر المصيبة ، فقال : كلا ، والذى

---

(١) الرحمن : ٢٣ .
(٢) موضع قرب المدينة بجانب الربذة .

حلفتم به ، ولكنه قد فتح خيبر ، وصارت له ولأصحابه ، وتُرِكَ عَرُوساً على ابنة ملكها ، قالوا : من أنبأك بهذا الخبر ؟ قال : الحجاج بن علاط ، ولقد أسلم وتابع محمداً على دينه ، وما جاء إلا ليأخذ ماله ، ثم يلحق به ، فقالوا : أى عباد الله ، خدعنا عدو الله ، فلم يلبثوا أن جاءهم الخبر .

أخرجه الثلاثة .

١٠٨٤ — حجاج بن عمرو

(ب د ع) حَجَّاج بن عَمْرو بن غَزِيَّة بن ثَعْلبة بن خنساء بن مَبْذُول بن عمرو بن غَنْم بن مازن ابن النجار ، الأنصارى الخزرجى ، ثم من بنى مازن بن النجار .

قال البخارى : له صحبة ، روى عنه عكرمة مولى ابن العباس ، وكثير بن العباس ، وغيرهما .

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله ، وإبراهيم بن محمد ، وأبو جعفر بن السمين بإسنادهم إلى محمد بن عيسى ابن سورة ، قال : حدثنا إسحاق بن منصور ، أخبرنا روح بن عبادة ، أخبرنا حجاج الصواف ، أخبرنا يحيى بن أبى كثير ، عن عكرمة ، قال : حدثنى حجاج بن عمرو ، قال : قال رسول الله ﷺ : من كسر أو عرج فقد حل ، وعليه حجة أخرى ، فذكرت ذلك لابن عباس وأبى هريرة ، فقالا : صدق .

ورواه معمر ، ومعاوية بن سلام ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن عكرمة ، عن عبد الله بن رافع ، عن الحجاج بن عمرو ، وقال البخارى : وهذا أصح .

وروى عنه كثير بن العباس حديث التهجد . وهو الذى ضرب مَرْوان[1] يوم الدار ، حتى سقط ، وحمله أبو حفصة مولاه ، وهو لا يعقل .

وشهد مع على صفين ، وهو الذى كان يقول عند القتال : يا معشر الأنصار ، أتريدون أن نقول لربنا إذا لقيناه : (إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنا وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلا[2]) . أخرجه الثلاثة .

١٠٨٥ — حجاج أبو قابوس

حَجَّاج أبو قابُوس ، روى سِماك بن حرب ، عن قابوس بن الحجاج ، عن أبيه : أن رجلا قال : يا رسول الله ، أرأيت رجلا يأخذ مالى ، ماتأمر ؟ قال : تعطه وتدفعه .

كذا قال ابن قانع ، وهو وهم ، وصوابه : مخارق أبو قابوس ، ويذكر فى مخارق ، إن شاء الله تعالى .

١٠٨٦ — حجاج بن قيس

(د) حَجَّاج بن قَيْس بن عَدِى السَّهْمِى ، عم عبد الله بن حُذَافة السهمى ،

(١) هو الخليفة مروان بن الحكم ، وستأتى ترجمته ، ويوم الدار هو اليوم الذى خرج فيه الثائرون على عثمان .
(٢) الأحزاب : ٦٧ .

هاجر إلى الحبشة مع عبد الله بن حذافة ، وأخيه قيس بن حذافة ، ولا تعرف له رواية . أخرجه ابن منده كذا مختصراً ، وأخرجه أبو نعيم، فقال : حجاج بن الحارث بن قيس القرشي ، وقال : أظنه المتقدم، يعني الذي ذكرناه ، وهو السهمي .

قلت : ظنه ابن منده غير حجاج بن الحارث بن قيس السهمي الذي ذكرناه ، وهو هو ولا شك، حيث رآه قد أسقط ذكر أبيه الحارث ظنه غيره ، وأبو نعيم لم يسقط ذكر أبيه في الترجمتين ، وروى فيهما إلى ابن الزبير والزهري وابن إسحاق شيئاً واحداً من الهجرة والقتل بأجنادين ، والله أعلم ، ولا شك قد سقط من نسبه اسم أبيه الحارث ، وقد تقدم الكلام عليه في الحجاج بن الحارث .

أخرجه ابن منده .

١٠٨٧ – حجاج بن مالك

(ب د ع) حَجَّاج بن مُالك بن عوَيمر بن أبي اسيد بن رفاعة بن ثعلبة بن هوَازن بن أسلم بن أفصى الأسلمي ، ويقال: الحجاج بن عمرو الأسلمي ، والأول أصح .

وهو مدني ، كان ينزل العرج ، له حديث واحد مختلف فيه ، رواه سفيان بن عيينة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن الحجاج ، قال : سألت رسول الله ﷺ : مايذهب عني مَذَمّة الرضاع ؟ قال: غُرّة عبد أو أمة .

وقد خالف سفيانَ غيره .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي وغير واحد ، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي : حدثنا قتيبة أخبرنا حاتم بن إسماعيل ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن حجاج بن حجاج الأسلمي ، عن أبيه : « أنه سأل رسول الله ﷺ » . فذكره ، فأدخل بين عروة وبين الحجاج الأسلمي : الحجاج بن الحجاج .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي بن سكينة بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث، قال: حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي ، أخبرنا أبو معاوية ، « ح » قال أبو داود : وحدثنا ابن العلاء ، أخبرنا ابن إدريس، عن هشام بن عروة ، عن أبيه، عن حجاج بن حجاج ، عن أبيه، قال : « قلت : يا رسول الله ، ما يذهب عني مَذَمّة الرضاع ؟ قال : الغرة ، العبد أو الأمة » .

قال النفيلي : حجاج بن حجاج الأسلمي، وهذا لفظه ، وقد وافق حاتم بن إسماعيل معمر والثوري ، وابن جريج ، والليث بن سعد ، وعبد الله بن نمير ، ويحيى القطان ، وغيرهم ، فذكروا في الإسناد : حجاج بن حجاج ، وحديث ابن عيينة خطأ .

أخرجه الثلاثة .

أسيد : بفتح الهمزة ، وكسر السين .

مَدْمة الرضاع : مفعلة من الذم ، قيل : كانوا يستحبون أن يهبوا المرضعة عند فصال الصبي شيئا سوى أجرتها ، فكأنه سأل ما يسقط عني حق المرضعة وذمامها الحاصل برضاعها[1] .

١٠٨٨ — حجاج بن مسعود

(د ع) حَجَّاج بن مَسْعُود ، قال ابن منده : وهو وهم ، وذكر حديث أبي داود الطيالسي ، عن شعبة ، عن حجاج بن حجاج الأسلمي ، عن أبيه ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ ، أحسبه حجاج بن مسعود ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا اشتد الحر فأبردوا[2] بالصلاة ، فإن شدة الحر من فَيْح جهنم » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

وقال أبو نعيم : ما أخبرنا به أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله باسناده إلى عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، أخبرنا محمد بن جعفر ، أخبرنا شعبة ، قال : سمعت حجاج بن حجاج وكان إمامهم ، يحدث عن أبيه ، وكان حج مع رسول الله ﷺ ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال حجاج : أراه عبد الله ، عن النبي ﷺ أنه قال : « إن شدة الحر من فيح جهنم » الحديث .

ورواه أبو داود الطيالسي ، عن شعبة ، فقال : أحسبه ابن مسعود . ورواه القواريري ، عن محمد بن جعفر . وقال : أحسبه عبد الله بن مسعود .

قلت : لم ينصف أبو نعيم أبا عبد الله بن منده ، فإن ابن منده لما ترجم الحجاج بن مسعود ، قال : هو وهم ، والصواب ما بعده ، وذكر حديث القواريري ؛ فلم يبق عليه اعتراض ، ولم يشك ابن منده في أن الحديث ليس للحجاج بن مسعود فيه إلا رواية ، وإنما احتج بالحديث حيث فيه قال : سمعت الحجاج بن الحجاج ، عن أبيه ، وكانت له صحبة . وفي هذه الترجمة قال : وكان حج مع النبي ﷺ ؛ فهو احتج بالحديث لهذا ، لا بالحديث ، فإنه ليس فيه حجة ، ولما خاف أن يظن فيه الوهم قال وهو وهم ، وقد جعل ابن منده لهذا الحديث ترجمتين ، هذه إحداهما ، والثانية : حجاج الباهلي ، وفيه رد أبو نعيم على ابن منده لأنهما واحد ، والله أعلم .

١٠٨٩ — حجاج بن منبه

حَجَّاجُ بن مُنَبِّه بن الحَجَّاج بن حُذَيفة بن عامر السهمي . قال ابن قانع بإسناده ، عن إبراهيم بن منبه ابن الحجاج السهمي ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله ﷺ : من رأيتموه يذكر أبا بكر وعمر بسر فإنما يريد غير الإسلام .

ذكره أبو علي الغساني .

١٠٩٠ — حجر بن ربيعة

(ب) حُجْر بن رَبيعَة بن وائل ، والد وائل بن حجر الحضرمي ، روى عنه حديث واحد فيه نظر ؛

---

(١) ينظر النهاية لابن الأثير : ذم .

(٢) أي صلوها حين ينكسر الحر .

روى هشيم ، عن عبد الجبار بن وائل بن حُجْر ، عن أبيه ، عن جده : أنه رأى رسول الله ﷺ يسجد على جبهته وأنفه .

قال أبو عمر : إن لم يكن قوله وهما فحجر هذا صاحب ، وإن كان خطأ فالحديث لابنه وائل ، وليس في صحبته اختلاف (1) .

أخرجه أبو عمر .

قلت : ذكر جده في الحديث وهم وغلط ، والحديث مشهور عن وائل ابنه ، والله أعلم .

١٠٩١ – حجر أبو عبد الله

حُجْر ، أبو عَبْد الله : روى عنه ابنه عبد الله أنه قال : قرأت خلف رسول الله ﷺ فقال : ياحجر ، أسمع الله ولاتسمعني .

قاله الغساني ، عن ابن قانع .

١٠٩٢ – حجر العدوى

(س) حُجْرُ العَدَوِيّ . أخرجه أبوموسى بإسناده عن أبي عيسى الترمذي ، عن القاسم بن دينار ، عن إسحاق بن منصور ، عن إسرائيل ، عن الحجاج بن دينار عن الحكم بن جحْل ، عن حجر العدوى أن النبي ﷺ قال لعمر رضي الله عنه : إنا قد أخذنا زكاة العباس .

قلت : قد أخرجه أبوعيسى في جامعه بالإسناد الذي ذكره أبو موسى ، وزاد فيه حجر العدوى ، عن على ، وروى الترمذي ، عن عبد الله بن عبد الرحمن ، عن سعيد بن منصور ، عن إسماعيل بن زكرياء ، عن الحجاج بن دينار ، عن الحكم بن عتيبة ، عن حُجَيَّة بن عدى(2) ، عن على : أن العباس سأل النبي ﷺ في تعجيل صدقته قبل أن تحل ، فرخص له في ذلك .

قال أبو عيسى وحديث إسماعيل بن زكرياء عن الحجاج عندى أصح من حديث إسرائيل عن الحجاج بن دينار ، والله أعلم .

١٠٩٣ – حجر بن عدى

(ب س) حُجْر بن عَدِيّ بن معاوية بن جَبَلَة بن عدى بن ربيعة بن مُعاوية الأكرمين بن الحارث ابن معاوية بن ثور بن مُرْتِع بن معاوية بن كندة الكندى . وهو المعروف بحجر الخير ، وهو ابن الأدبر ، وإنما قيل لأبيه : عدى الأدبر ، لأنه طُعِن على أَلْيَتِه موليا ، فسمى الأدبر .

وفد على النبي ﷺ هو وأخوه هانىء ، وشهد القادسية ، وكان من فضلاء الصحابة ، وكان على كندة بصفين ، وعلى الميسرة يوم النهروان ، وشهد الجمل أيضاً مع على ، وكان من أعيان أصحابه ، ولما ولى زياد العراق ، وأظهر من الغلظة وسوء السيرة ما أظهر ، خلعه حُجر ولم يخلع معاوية ، وتابعه

(1) نص الاستيعاب ٣٢٩ : ولا يختلف في صحبة وائل بن حجر .

(2) ينظر ميزان الاعتدال ، ١/٤٦٦ ، وخلاصة التذهيب : ٨٣ .

جماعة من شيعة على رضى الله عنه ، وحصبه يوماً فى تأخير الصلاة هو وأصحابه ، فكتب فيه زياد إلى معاوية ، فأمره أن يبعث به وبأصحابه إليه، فبعث بهم مع وائل بن حجر الحضرمى ، ومعه جماعة ، فلما أشرف على مرج عذراء، قال : إنى لأول المسلمين كبر فى نواحيها ، فأنزل هو وأصحابه عذراء ، وهى قرية عند دمشق ، فأمرمعاوية بقتلهم ، فشفع أصحابه فى بعضهم فشفَّعهم، ثم قُتِل حجروستة معه، وأطلق ستة ، ولما أرادوا قتله صلى ركعتين ، ثم قال : لولا أن تظنوا بى غير الذى بى لأطلتهما، وقال : لاتنزعوا عنى حديداً ولا تغسلوا عنى دما ، فإنى لاق معاوية على الجادة .

ولما بلغ فعل زياد بحجر إلى عائشة رضى الله عنها ، بعثت عبد الرحمن بن الحارث بن هشام إلى معاوية تقول : اللهَ اللهَ فى حُجْر وأصحابه ، فوجده عبد الرحمن قد قتل ، فقال لمعاوية : أين عزب عنك حلم أبى سفيان فى حجر وأصحابه،ألا حبستهم فى السجون ، وعرضتهم للطاعون ؟ قال : حين غاب عنى مثلك من قومى ، قال : والله لا تَعُد لك العرب حلما بعدها ولا رأياً ، قتلْتَ قوماً بعث بهم أسارى من المسلمين ! قال : فما أصنع ؟ كتب إلى زياد فيهم يشدد أمرهم ، ويذكر أنهم سيفتقون فتقاً لا يرقع .

ولما قدم معاوية المدينة دخل على عائشة رضى الله عنها،فكان أول ماقالت له فى قتْل حجر ،فى كلام طويل، فقال معاوية : دعينى وحجراً حتى نلتقى عند ربنا .

قال نافع : كان ابن عمر فى السوق ، فنعى إليه حجر ، فاطلق حَبْوته [1]، وقام وقد غلبه النَّحيب .

وسئل محمد بن سيرين عن الركعتين عند القتل ، فقال : صلاهما خبيب وحُجْر ، وهما فاضلان .

وكان الحسن البصرى يعظم قتل حجر وأصحابه .

ولما بلغ الربيع بن زياد الحارثى ، وكان عاملا لمعاوية على خراسان ، قتْل حجر ،دعا الله عز وجل وقال : اللهم إن كان للربيع عندك خير فاقبضه إليك وعجل ، فلم يبرح من مجلسه حتى مات .

وكان حجر فى ألفين وخمسمائة من العطاء ، وكان قتله سنة إحدى وخمسين ، وقبره مشهور بعذراء وكان مجاب الدعوة .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

١٠٩٤ — حجر بن العنبس

(ب د ع) حُجْر بنُ العَنْبَس وقيل : ابن قيس ،أبو العنبس الكوفى ،وقيل : يكنى أباالسكن ،أدرك الجاهلية ، وشرب فيها الدم ، ولم ير النبى ﷺ ،ولكنه آمن به فى حياته، وروايته عن على بن أبى طالب، ووائل ابن حجر ، وشهد مع على الجمل وصفين .

وروى عنه موسى بن قيس الحضرمى، قال : خطب أبو بكر وعمر رضى الله عنهما فاطمة إلى النبى ﷺ ، فقال النبى ﷺ : هل لك يا على ؟ .

ورواه عبد الله بن داود الخُرَيبى [2] عن موسى بن قيس، فقال : حجر بن قيس وزاد : على أن تحسن صحبتها .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) الاحتباء : أن يضم المرء رجليه على بطنه بيديه أو ثوب .

(٢) فى المطبوعة : الحربي ، وغير واضحة فى الأصل ، والمثبت من خلاصة التذهيب : ١٦٦ .

١٠٩٥ — حجر والد مخشي

(س) حُجْر، والدمَخْشِي، كذا ذكره عبدان، وإنما هو حُجَير مصغراً، وقد أوردوه فيه.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

١٠٩٦ — حجر بن النعمان

(س) حُجْر بن النعمان بن عمرو بن عبد فَتْجَة بن العاتك بن امرئ القيس بن ذُهْل بن معاوية بن الحارث الأكبر. وفد إلى النبي ﷺ فأسلم، وكان ابنه الصلت بن حُجْر فى ألفين وخمسمائة من العطاء، قاله ابن شاهين.

أخرجه أبو موسى.

١٠٩٧ — حجر بن يزيد

(س) حُجْر بن يَزِيد بن سَلَمة بن مُرّة بن حُجر بن عدِى بن ربيعة بن معاوية الأكرمين الكندى، وهو الذى يقال له: حجر الشر، وإنما قيل له ذلك لأنه كان شريراً، وكان حجر بن عدى الأدبر خيراً ففصلوا بينهما بذلك.

وفد إلى النبي ﷺ وكان أحد الشهود فى التحكيم، وكان مع على، وولاه معاوية إرْمِينِيَة، وكان ابنه عائذ شريفاً، وهو الذى لطم عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث، فلم تغضب له كندة، وغضبت له هَمْدان.

أخرجه أبو موسى، عن ابن شاهين، وكذلك نسبه الكلبي أيضاً.

١٠٩٨ — الحجن

الحَجْن، آخره نون، هو ابن المُرَقع بن سعد بن عبد الحارث بن الحارث بن عبد الحارث، الأزدى الغامدى. وفد إلى النبي ﷺ وأسلم.

قاله هشام الكلبي.

١٠٩٩ — حجير بن أبي إهاب

(ب) حُجَيْر، بضم الحاء، تصغير حجر. هو حُجَير بن أبي إهاب التميمى، حليف بنى نوفل، له صحبة، روت عنه مارية مولاته خبر زيد بن عمرو بن نفيل.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

١١٠٠ — حجير بن بيان

(ب د ع) حُجَير بن بُيَان، يعد فى أهل العراق، قال ابن منده: ذكر فى الصحابة، ولا يصح: روى

عنه أبو قرعة أنه قال : قرأ رسول الله ﷺ : (وَلاَ يَحْسَبَنَّ الذينَ يَبْخَلُونَ بما آتاهُمُ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ[1]) بالياء . أخرجه الثلاثة .

١١٠١ ــ حجير بن أبي حجير

(ب د ع) حجير بن أبي حجير ، أبو مخشي الهلالي ، وقيل : إنه حنفي ، وقيل : من ربيعة بن نزار ، روى عنه ابنه مخشي أنه رأى النبي ﷺ يخطب في حجة الوداع ، فقال : إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم حرام كحرمة يومكم هذا ، في شهركم هذا ، في بلدكم هذا .

أخرجه الثلاثة .

١١٠٢ ــ حجيرة

(د) حُجَيْرة ، بزيادة هاء ، أبو يزيد ، قال ابن منده : روى عنه ابنه يزيد ، ولا تعرف له رؤية ولا صحبة ، أخرجه الحسن بن سفيان وغيره في الصحابة ، روى يزيد بن حجيرة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : نعمتان مَغْبُون فيهما كثير من الناس : الصحة ، والفراغ .

أخرجه ابن منده .

باب الحاء والدال :

١١٠٣ ــ حدرجان بن مالك

(د ع) حيدْرجان بن مالك ، تقدم ذكره مع ذكر أخيه[2] .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم مختصراً .

١١٠٤ ــ حدرد بن أبي حدرد

(ب د ع) حَدْرَدُ بنُ أبي حَدْرَد ، واسمه سَلاَمة بن عمير بن أبي سَلاَمة بن سعد بن مساب بن الحارث بن عَبْسَ بن هوازن بن أسلم بن أفصى بن حارثة الأسلمي ، يكنى : أبا خِرَاش .

روى جَنْدل بن والق ، عن يحي بن يعلى الأسلمي ، عن سعيد بن مقلاص ، عن الوليد بن أبي الوليد ، عن عمران بن أبي أنس ، عن حدرد الأسلمي : أن رسول الله ﷺ قال : هجرة الرجل أخاه سنة كسَفْك دمه .

رواه عباد بن يعقوب ، عن يحي بن يعلى ، عن عمران بن أبي أنس ، عن أبي خراش .

---

(١) آل عمران : ١٨٠ .

(٢) ينظر ترجمة الأسود بن مالك : ١/١٠٩ .

ورواه ابن وهب والمقرى ، عن حيوة ، عن الوليد بن أبي الوليد ، عن عمران ، عن أبي خراش السلمي ، عن النبي ﷺ مثله .

أخرجه الثلاثة .

١١٠٥ — حدير

(د ع) حُدَيْر ، له ذكر في الصحابة ، روى ابن أبي رَوّاد [١] عن نافع عن ابن عمر : أن رسول الله ﷺ بعث جيشاً، فيهم رجل يقال له : حدير ، وذكر الحديث .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً .

١١٠٦ — حدير أبو فوزة

(د ع) حُدَيْر أبو فَوْزَة ، وقيل : أبو فروة [٢] السلمي ، وقيل: الأسلمي .

له صحبة ، روى عنه العلاء بن الحارث ، وبشر مولى معاوية ، حدث عثمان بن أبي العاتكة ، قال : حدثني أخ لي ، يقال له: زياد، أن النبي ﷺ كان إذا رأى الهلال ، قال : « اللهم بارك لنا في شهرنا هذا الداخل ، قال زياد : وتوالى على الدعاء ستة من الصحابة أصحاب النبي ﷺ سمعوه منه ، والسابع صاحب الفرس المجرور [٣] والرمح الثقيل أبو فوزة السلمي .

ورواه أبو عمر والأزدي عن بشر مولى معاوية قال : سمعت عشرة من أصحاب النبي ﷺ ، أحدهم : حدير أبو فوزة ، كانوا إذا رأوا الهلال دعوا بهذا الدعاء .

وروى في ذكره ،عن أبي الدرداء ما أخبرنا به أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن الدمشقي الحافظ ، أخبرنا زاهر بن طاهر إجازة ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي ، أخبرنا أبو الحسن الكارزي [٤] ، أخبرنا علي بن عبد العزيز ،عن أبي عبيد،قال:سمعت ابن علية يحدث ، عن الجريري، قال : حدثت أن أبا الدرداء ترك الغزوسنة، فأعطى رجلا صرة فيها دراهم ، فقال : انطلق فاذا رأيت رجلا يسير من القوم حَجْرَةً [٥] فادفعها إليه ، قال: ففعل ، قال : فرفع رأسه إلى السماء وقال : اللهم ، إنك لم تنس حديراً ، فاجعل حديراً لا ينساك . فأخبر أبا الدرداء، فقال : ولي النعمة ربها .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

باب الحاء والذال المعجمة

١١٠٧ — حذيفة الأزدي

(س) حُذَيفهُ الأزْدِيّ : ذكره البغوي وغيره في الصحابة .

روى عبد الحميد بن جعفر ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، عن جنادة الأزدي ، عن

---

(١) ينظر ميزان الاعتدال ، ٢/٦٢٨ .
(٢) قال ابن حجر : وهو وهم .
(٣) الفرس المجرور : الذي لا ينقاد
(٤) في الأصل والمطبوعة، الكازري، بتقديم الزاي، وما أثبته من المشتبه .
(٥) يعني منفرداً .

حذيفة الأزدى، قال : أتيت النبى ﷺ مع ثمانية نفر من الأزد ، أنا ثامنهم، يوم الجمعة ، ونحن صيام ، فدعانا إلى طعام عنده ، قلت : يا رسول الله ، نحن صيام ، فقال رسول الله ﷺ : أصمتم أمس ؟ قال : قلنا : لا . قال : فتصومون غداً ؟ قلنا : لا ، قال : فأفطروا .

رواه محمد بن إسحاق ، عن يزيد ، فقدّم جنادة على حذيفة ، جعل جنادة صحابياً ، وحذيفة راويا ، وكذلك رواه الليث بن سعد ، وهو [1] الأصح .

أخرجه أبو موسى مستدركا على ابن منده ، وقد أخرجه ابن منده ، فقال : حذيفة البارق ، ويرد الكلام عليه فى حذيفة البارق ، إن شاء الله تعالى .

١١٠٨ — حذيفه بن أسيد

(ب دع) حُذَيفة بن أسِيد بن خالد بن الأغْوَرِ بن واقعة [2] بن حَرَام بن غَفَار بن مليل ، أبو سَرِيحة الغفارى .

بايع تحت الشجرة ، ونزل الكوفة وتوفى بها ، وصلى عليه زيد بن أرقم ، وكبر عليه أربعاً ، روى عنه أبو الطفيل ، والشعبي ، والربيع بن عَمِيلة ، وحبيب بن حِماز ، وهو بكنيته أشهر ، ويرد فى الكنى إن شاء الله تعالى .

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه الشافعى ، وغيره ، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة قال : حدثنا بندار ، أخبرنا عبد الرحمن ، أخبرنا سفيان ، عن فرات القزاز ، عن أبى الطفيل ، عن حذيفة بن أسيد ، قال : أشرف علينا رسول الله ﷺ من عرفة ، ونحن نتذاكر الساعة ، فقال رسول الله ﷺ : لا تقوم الساعة حتى تروا عشر آيات : طلوع الشمس من مغربها ، ويأجوج ومأجوج ، والدابة ، وثلاثة خسوف : خسف بالمشرق ، وخسف بالمغرب ، وخسف بجزيرة العرب ، ونار تخرج من قعر عدن ، تسوق الناس أو تحشر الناس ، فتبيت معهم حيث باتوا ، وتَقِيل معهم حيث قالوا .

أخرجه الثلاثة .

أغوز : بالغين المعجمة ، والزاى ، قاله الأمير أبو نصر ، وقيل : أغوس ، بالسين .

١١٠٩ — حذيفة بن أوس

(س) حُذَيفَة بنُ أوْس ، له عقب ، وله نسخة عند أولاده .

أخبرنا الحافظ أبو موسى كتابة ، أخبرنا أبو بكر بن الحارث إذناً ، أخبرنا أبو أحمد المقرى ، أخبرنا أبو حفص بن شاهين ، أخبرنا محمد بن سليمان الحرانى ، أخبرنا عبد الله بن محمد بن يوسف العبدى ، أخبرنا عبد الله بن أبان بن عثمان بن حذيفة بن أوس، قال : حدثنى أبان بن عثمان ، عن أبيه عثمان بن حذيفة،

---

(١) فى المطبوعة : والأول أصح ، وينظر ترجمة حذيفة البارق .

(٢) كذا ، وسيأتى فى باب الكنى : الوقيعة ، ومثله فى الاستيعاب : ١٦٦٧ .

عن جده حذيفة بن أوس، قال : قال رسول الله ﷺ : من رأى مبتلى فقال : الحمد لله الذى عافانى مما ابتلاك به، وفضلنى على كثير من خلقه تفضيلا ، إلا عافاه الله من ذلك البلاء ، كائناً ما كان . وله بهذا الإسناد عدة أحاديث .

أخرجه أبو موسى .

١١١٠ — حذيفة البارق

(د ع) حُذَيفَةُ البارقُّ ، له ذكر فيمن أدرك النبي ﷺ، يحدث عن جنادة الأزدى ، يحدث عنه أبو الخير اليزنى .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً .

قلت : قد أخرج أبو موسى حذيفة الأزدى مستدركا على ابن منده، وقد ذكرناه أول الباب، ظناً منه أن الأزدى غير البارق ، وليس كذلك فإن الأزد شعب عظيم، يشتمل على عدة قبائل وبطون كثيرة، منها : الأوس ، والخزرج ، وخزاعة، وأسلم ، وبارق ، والعتيك ، وغيرها ؛ فأما بارق فاسمه سعد، وهو ابن عدى بن حارثة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرىء القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد ، فبان بهذا السياق أن كل بارقى أزدى ، وفى سبب تسميته ببارق أقوال ، لا حاجة إلى ذكرها .

ثم إن أبا موسى قد حكم على نفسه بأنهما واحد بقوله : ورواه ابن إسحاق ، فقدم جنادة على حذيفة ، جعل جنادة صحابياً ، وحذيفة راويا عنه ، وكذا رواه الليث بن سعد، وهو الأصح ؛ هذا كلام أبي موسى . وهكذا ذكر ابن منده فى ترجمة البارق : حذيفة يروى عن جنادة ، وأبو الخير يروى عن حذيفة البارق ، وهو أيضاً جنادة بن أبى أمية الأزدى الذى تقدم فى جنادة ، وحديثه أيضاً فى صوم يوم الجمعة وحده ؛ فظهر به أن هذا جنادة الذى قيل: إنه يروى عن حذيفة، وقيل: إن حذيفة يروى عنه، وهو الصحيح ، وجنادة بن أبى أمية الأزدى، واحد، وأن حذيفة الأزدى ليس لاستدراكه على ابن منده وجه ؛ لأنه قد ذكره وترجمه بالبارق ، والله أعلم .

١١١١ — حذيفة بن عبيد المرادى

(د ع) حُذَيْفة بن عُبَيْد المُرَادى، له ذكر فى قضاء عمر ، وشهد فتح مصر ، وأدرك الجاهلية، ولا يعرف (١) .

ذكره ابن منده وأبو نعيم ، عن أبى سعيد بن يونس بن عبد الأعلى .

١١١٢ — حذيفة القلعانى

(ب) حُذَيفة القَلْعانى ، أخرجه أبو عمر ، وقال : لا أعرفه بأكثر من أن أبا بكر الصديق عزل عكرمة بن أبى جهل عن عُمَان ، وسيره إلى اليمن، واستعمل على عمان حذيفة القلعانى، فلم يزل واليا عليها إلى أن توفى أبو بكر .

---

(١) فى الإصابة : ولا يعرف له رواية .

أخرجه أبو عمر ، وضبطه فيما رأينا من النسخ ، وهى فى غاية الصحة بالقاف واللام والعين ، وأنا أشك فيه ، وذكره الطبرى فقال : حذيفة بن محصن الغلفانى ، بالغين المعجمة واللام والفاء. وله فى قتال الفرس آثار كثيرة ، واستعمله عمر على اليمامة .

١١١٣ — حذيفة بن اليمان

(ب د ع) حُذَيفةُ بنُ اليَمَان ،وهو حُذَيفة بن حِسْل ، ويقال : حُسَيل ، بن جابر بن عمرو بن ربيعة بن جِرْوَة بن الحارث بن مازن بن قُطَيْعَة بن عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان ،أبو عبد الله العبسى ، واليمان لقب حسل بن جابر . وقال ابن الكلبى : هو لقب جروة بن الحارث ، وإنما قيل له ذلك لأنه أصاب دماً فى قومه ،فهرب إلى المدينة ، وحالف بنى عبد الأشهل من الأنصار ، فسماه قومه اليمان ؛ لأنه حالف الأنصار ، وهم من اليمن .

روى عنه ابنه أبو عبيدة ، وعمر بن الخطاب ، وعلى بن أبى طالب ، وقيس بن أبى حازم ، وأبو وائل ، وزيد بن وهب ، وغيرهم .

وهاجر إلى النبى ﷺ فخيره بين الهجرة والنصرة ، فاختار النصرة ، وشهد مع النبى ﷺ أحداً وقتل أبوه بها ، ويذكر عند اسمه .

وحذيفة صاحب سر رسول الله ﷺ فى المنافقين ، لم يعلمهم أحد إلا حذيفة ، أعلمه بهم رسول الله ﷺ ، وسأله عمر : أفى عمالى أحد من المنافقين ؟ قال : نعم ،واحد ، قال : من هو ؟ قال : لا أذكره. قال حذيفة : فعزله ، كأنما دل عليه ، وكان عمر إذا مات ميت يسأل عن حذيفة ، فإن حضر الصلاة عليه صلى عليه عمر ، وإن لم يحضر حذيفة الصلاة عليه لم يحضر عمر .

وشهد حذيفة الحرب بنهاوند ، فلما قتل النعمان بن مُقَرِّن أمير ذلك الجيش أخذ الراية ، وكان فتح هَمَذان ، والرَّى ، والدِّينَوَر على يده ، وشهد فتح الجزيرة ، ونزل نصيبين ، وتزوج فيها .

وكان يسأل النبى ﷺ عن الشر ليتجنبه ، وأرسله النبى ﷺ ليلة الأحزاب سرية ليأتيه بخبر الكفار ، ولم يشهد بدراً ؛ لأن المشركين أخذوا عليه الميثاق لا يقاتلهم ، فسأل النبى ﷺ : هل يقاتل أم لا ؟ فقال : بل نفِ لهم ،ونستعين الله عليهم .

وسأل رجل حذيفة : أى الفتن أشد ؟ قال : أن يعرض عليك الخير والشر ، لا تدرى أيهما تركب .

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن على وغيره ،قالوا بإسنادهم إلى أبى عيسى الترمذى ، أخبرنا هَنَّاد ، أخبرنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن حذيفة ،قال : حدثنا رسول الله ﷺ حديثين ، قد رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر ؛ حدثنا أن الأمانة نزلت فى جَذْر قلوب الرجال ، ثم نزل القرآن فعلموا من القرآن وعلموا من السنة ، ثم حدثنا عن رفع الأمانة فقال : ينام الرجل النومة ، فتقبض الأمانة من قلبه ، فيظل أثرها مثل الوَكْت ، ثم ينام نومة ، فتقبض الأمانة فيظل أثرها مثل أثر المجْل ،

كجمر دحرجته على رجلك فَتَنَفّطت[1] فتراه مُنْتَبِراً وليس فيه شيء، ثم أخذ حصاة فدحرجها على رجله، قال: فيصبح الناس فيتبايعون لا يكاد أحد يؤدي الأمانة ، حتى يقال: إن في بني فلان رجلا أميناً، وحتى يقال للرجل : ما أجلده وأظرفه وأعقله، وما في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان . قال: ولقد أتى على زمان ما أبالي أيكم بايعت ، لئن كان مسلماً ليردنه علىّ دينه ، ولئن كان يهودياً أو نصرانياً ليردنه علىّ ساعيه [2] ، وأما اليوم فما كنت لأبايع إلا فلاناً وفلانا .

روى زيد بن أسلم، عن أبيه أن عمر بن الخطاب قال لأصحابه : تمنوا ، فتمنوا ملء البيت الذي كانوا فيه مالا وجواهر ينفقونها في سبيل الله ، فقال عمر : لكني أتمنى رجالا مثل أبي عبيدة ، ومعاذ بن جبل ، وحذيفة بن اليمان، فأستعملهم في طاعة الله عز وجل، ثم بعث بمال إلى أبي عبيدة ، وقال : انظر مايصنع ، فقسمه ، ثم بعث بمال إلى حذيفة ، وقال : انظر ما يصنع ، قال : فقسمه ، فقال عمر : قد قلت لكم .

وقال ليث بن أبي سليم [3] : لما نزل بحذيفة الموت جزع جزعاً شديدا وبكى بكاء كثيرا ، فقيل : ما يبكيك ؟ فقال : ما أبكي أسفاً على الدنيا، بل الموت أحب إلىّ ، ولكني لا أدري علام أقدم ، على على رضى أم على سخط ؟

وقيل : لما حضره الموت قال: هذه آخر ساعة من الدنيا ، اللهم ، إنك تعلم أني أحبك ، فبارك لي في لقائك ثم مات .

وكان موته بعد قتل عثمان بأربعين ليلة ، سنة ست وثلاثين .

وقال محمد بن سيرين : كان عمر إذا استعمل عاملا كتب عهده : وقد بعثت فلاناً وأمرته بكذا ، فلما استعمل حذيفة على المدائن كتب في عهده : أن اسمعوا له وأطيعوا وأعطوه ماسألكم ، فلما قدم المدائن استقبله الدهاقين[4]، فلما قرأ عهده ، قالوا: سلنا ما شئت، قال: أسألكم طعاما آكله وعلف حماري مادمت فيكم ، فأقام فيهم ، ثم كتب إليه عمر ليقدم عليه ، فلما بلغ عمر قدومه كمن له على الطريق ، فلما رآه عمر على الحال التي خرج من عنده عليها ، أتاه فالتزمه ، وقال : أنت أخي وأنا أخوك .

أخرجه ثلاثتهم .

غريبه :

الجذر : الأصل، وجَذْر كل شيء: أصله، وتفتح الجيم وتكسر. والمجل: يقال مَجِلَت يده تمجَل مجلا ، ومَجِلت تَمْجَل مجلا ، إذا ثخن جلدها وتعجّر حتى يظل أثرها مثل أثر المجل[5] . المنتبر :

(١) يعني : قرحت .

(٢) يعني رئيسهم الذي يصدرون عن رأيه ولا يمضون أمراً دونه .

(٣) ينظر ميزان الاعتدال : ٣ / ٤٣٠ .

(٤) الدهقان : رئيس القرية .

(٥) كذا ، وفي النهاية بعد قوله « وتعجر » : وظهر فيها ما يشبه البثر ، من العمل بالأشياء الصلبة الخشنة .

المنضط المرتفع، وكل شيء رفع شيئاً فقد نبره . والوكتة[1] : الأثر اليسير ، وجمعه وكْت ، بالتسكين[2] ، وقيل للبسر إذا وقعت فيه نكتة من الإرطاب : قد[3] وَكَّت ، بالتشديد .

١١١٤ — حذيم بن حنيفة بن حذيم

(ب د ع) حِذْيم بن حَنِيفَة بن حِذْيم ، أبو حنظلة الحنفي .

روى عنه ابنه حنظلة أن جده حنيفة أخذ بيد حنظلة ، وأتى به النبي ﷺ وقال : يا رسول الله ، إني ذو بنين ، وهذا أصغرهم فشمِّت[4] عليه ، قال حنظلة : فأخذ رسول الله ﷺ بيدي ، ومسح برأسي ، وقال : بارك الله لك فيه .

وذكره أبو حاتم الرازي ، وذكر أنه كان أعرابيا من ناحية البصرة .

أخرجه الثلاثة .

١١١٥ — حذيم جد حنظلة

(د) حِذْيم جَدّ حَنْظَلَة ، أتى النبي ﷺ ، يكنى أبا حذيم ، له ولابنه حذيم ، ولحنظلة بن حذيم صحبة ، تقدم ذكرهم ، وهو جد حذيم بن حنيفة المقدم ذكره .

أخرجه ابن منده ، وهذا هو الذي قد اختلفوا فيه اختلافاً كثيراً ، فمنهم من قدم حنظلة ، ومنهم من أخره ، وقد ذكرنا الاختلاف في حنظلة بن حذيم . فلما رأى ابن منده في الأول : حذيم أبو حنظلة ، ورأى في هذا حذيم جد حنظلة ، ظنهما اثنين ، وهما واحد ، والله أعلم .

١١١٦ — حذيم بن عمرو السعدي

(ب د ع) حِذْيم بن عَمْرو السَّعْدِي . من بني سعد بن عمرو بن تميم ، سكن البصرة[5] ، قاله أبو عمر ، وأما ابن منده ، وأبو نعيم ، فقالا : حذيم بن عمرو السعدي ، ولم يذكرا أنه من سعد بن عمرو .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده ، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ، أخبرنا علي ابن بحر ، أخبرنا جرير بن عبد الحميد ، عن مغيرة ، عن موسى بن زياد بن حذيم السعدي ، عن أبيه ، عن جده حذيم بن عمرو : أنه شهد النبي ﷺ في حجة الوداع ، وهو يقول : ألا إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا ، في شهركم هذا ، في بلدكم هذا ؛ ألا هل بلغت ، قالوا : اللهم ، نعم .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) في الأصل والمطبوعة : الوكت ، وما أثبته عن النهاية .

(٢) في الأصل والمطبوعة : بالتحريك .

(٣) في الأصل : وقد . والمطبوعة : فقد .

(٤) التشميت : الدعاء بالخير والبركة .

(٥) الذي في الاستيعاب ٣٣٦ : يعد في الكوفيين

باب الحاء والراء

١١١٧ الحر بن خصرامة

(س) الحُرُّ بن خَصْرامَة قال أبو موسى : ذكره ابن شاهين حكاية ،وفي رواية الدارقطني أنه: الحارث ، وقد ذكرناه [١] .

١١١٨ ـ الحر بن قيس

(ب د ع) الحُرّ بن قَيْس بن حِصْن بن حُذَيفةَ بن بَدْر بن عَمْرو بن جُوَيَّة بن لَوْذان بن ثعلبة بن عَدِيّ بن فَزَارة بن ذُبْيان الفَزَاري . وقد نسبه ابن منده وأبو نعيم ، فقالا : حصن بن بدر بن حذيفة ، وهو خطأ ، والصواب ما ذكرناه ، وهو ابن أخي عيينة بن حصن .

وهو أحد الوفد الذين قدموا على رسول الله ﷺ مَرْجِعَه من تبوك .

وهو الذي خالف ابن عباس في صاحب موسى الذي سأل السبيل إلى لقائه ، من رواية الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس ، قال ابن عباس : هو الخضر ، إذ مر بهما أبي بن كعب ، فناداه ابن عباس ،فقال :إني تماريت أنا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل السبيل إلى لُقِيِّه ،فهل سمعت رسول الله ﷺ يذكر شأنه ؟ قال : نعم ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : « بينا رسول الله موسى عليه السلام في ملأ من بني إسرائيل إذ قام إليه رجل،فقال: هل نعلم أحداً أعلم منك ؟ قال : لا » . وذكر الحديث .

وقيل : إن الذي خالف ابن عباس هو نوف البكالي .

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن سويدة التكريتي ،بإسناده إلى أبي الحسن علي بن أحمد بن متّويه الواحدي قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري،أخبرنا محمد بن يعقوب الأموي ، أخبرنا الربيع ، أخبرنا الشافعي ، أخبرنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن سعيد بن جبير ،قال : قلت لابن عباس : إن نوفا البكالي يزعم أن موسى صاحب الخضر ليس بموسى بني إسرائيل،قال : كذب عدو الله ، أخبرني أبي بن كعب،قال : خطبنا رسول الله ﷺ فقال : إن موسى عليه السلام قام خطيباً في بني إسرائيل ، فسئل : أي الناس أعلم ؟ فقال : أنا . فعتب الله عز وجل عليه ، إذ لم يَرُدَّ العلم إليه » . وذكر الحديث .

وكان الحر من جلساء عمر بن الخطاب ، فاستأذن لعمه عيينة بن حصن .

أخبرنا أبو محمد بن سويدة أيضاً بإسناده إلى أبي الحسن الواحدي،قال : أخبرنا محمد بن مكي ، أخبرنا محمد بن يوسف ، أخبرنا محمد بن إسماعيل ، أخبرنا أبو اليمان ، أخبرنا شعيب . عن الزهري ، أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عباس،قال : قدم عيينة بن حصن ، فنزل على ابن أخيه الحر بن قيس ، وكان من النفر الذين يدنيهم عمر ، فقال عيينة لابن أخيه : يا ابن أخي ، لك وجه عند

---

(١) ينظر: الحارث بن خضرامة ١/٣٩٠ .

هذا الرجل ، فاستأذن لى عليه ، فاستأذن الحر لعيينة ، فأذن له عمر ، فلما دخل عليه قال : ها[1] ابن الخطاب ، والله ما تعطينا الجزيل ، ولا تحكم بيننا بالعدل ، فغضب عمر حتى هم أن يوقع به ، فقال له الحر : يا أمير المؤمنين، إن الله عز وجل قال لنبيه ﷺ : (خُذِ العَفْوَ وأمُرْ بِالعُرْفِ وأعْرِضْ عَنِ الجَاهِلِينَ[2]) وإن هذا من الجاهلين ، قال : فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه، وكان وقافاً عند كتاب الله .

قال الغلابى : كان للحر ابن شيعى ، وابنة حرورية ، وامرأة معتزلية ، وأخت مرجئة ، فقال لهم الحر : أنا وأنتم كما قال الله تعالى : (وَأنَّا مِنَّا الصَّالِحُونَ وَمِنَّا دُون ذَلكَ كُنَّا طَرائِقَ قِدَداً[3]) أى أهواء مختلفة .

أخرجه الثلاثة .

١١١٩ — الحُرّ بن مالك

(ب س) الحُرُّ بن مَالِك بن عامر بن حُذَيْفة بن عامر بن عمرو بن جَحْجَبَى : شهد أحداً ، قاله الطبرى بالحاء المهملة ، قال ابن ماكولا : وأنا أحسبه الأول ، يعنى جزء بن مالك ، بالجيم والزاى والهمزة ، وقد تقدم فى جزء .

أخرجه أبو موسى ، عن ابن شاهين ، بالحاء والراء ، وأخرجه أبو عمر ، وقال: ذكره الطبرى : الحر ابن مالك ، شهد أحداً . وقد ذكرناه فى جزء .

١١٢٠ — حراش بن أمية الكعبى

(س) حِرَاش بنَ أمَيَّه الكَعْبى ، روى عنه ابنه عبد الله بن حراش ،قال: رأيت رسول الله ﷺ أوْضَعَ[4] فى وادى مُحَسِّر .

أخرجه أبو موسى فى الحاء،وقال : ذكره ابن طرخان فى باب الحاء يعنى المهملة ، قال : وأورده ابن أبى حاتم فى باب الخاء المعجمة .

١١٢١ — حرام بن عوف البلوى

حَرَامُ بنُ عَوْف البَلَوى ، رجل من أصحاب النبى ﷺ ، شهد فتح مصر ، قاله ابن ماكولا عن ابن يونس ، وقال : ما علمت له رواية .

١١٢٢ — حرام بن أبى كعب الأنصارى

(ب س) حَرَامُ بنُ أبى كَعْب الأنْصارى السُّلَمِىّ ويقال : حزم ، قيل : هو الذى صلى خلف معاذ بن جبل صلاة العتمة، ففارق الجماعة ، وأتم لنفسه ، فشكا بعضهم بعضاً إلى النبى ﷺ ، فقال رسول الله لمعاذ : أفتان أنت يامعاذ !

---

(١) فى الاستيعاب ٤٠٤ : يا .
(٢) الأعراف : ١٩٩ .
(٣) الجن : ١١ .
(٤) أوضع الراكب بعيره : إذا حمله على سرعة السير .

رواه عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس، فقال : حرام بن أبي كعب . ورواه عبد الرحمن بن جابر عن أبيه ، فقال : حزم . وقال غيرهما : سليم .

أخرجه أبو عمر و أبو موسى .

١١٢٣ ـ حرام بن معاوية

(س) حَرَامُ بنُ مُعَاوِيَةَ ، ذكره عبدان ، روى معمر ، عن زيد بن رُفَيع ، عن حرام بن معاوية ، قال : قال رسول الله ﷺ : من ولى من السلطان ففتح بابه لذى الحاجة والفاقة والفقر ، فتح الله له أبواب السماء لحاجته وفاقته ، ومن أغلق بابه دون ذوى الحاجة والفقر والفاقة ، أغلق الله أبواب السماء دون حاجته وفقره .

أخرجه أبو موسى ، وقال : هذا الاسم فى كتاب عبدان بالزاى ، وقال ابن أبى حاتم فى باب حرام بن معاوية : روى عن النبي ﷺ مرسلا ، قال : وقيل : عن حزام ، يعنى بالزاى ، وقال الخطيب : حرام بن معاوية هو حرام بن حكيم الدمشقى [1] .

١١٢٤ ـ حرام بن ملحان

(ب د ع) حَرَامُ بن مِلْحان ، واسم ملحان مالك بن خالد بن زيد بن حرام بن جُنْدَب بن عامر بن غَنْم بن عَدِى بن النجار الأنصارى النجارى ، ثم من بنى عدى بن النجار ، خال أنس بن مالك .

شهد بدراً وأحداً ، وقتل يوم بئر معونة . روى ثمامة بن عبدالله بن أنس [أن[2]] حرام بن ملحان ، وهو خال أنس : لما طعن يوم بئر معونة أخذ من دمه ، فنضحه على وجهه ورأسه ، وقال : فزتُ ورب الكعبة .

أخبرنا أبو محمد بن أبى القاسم على بن الحسن بن هبة الله الدمشقى كتابة ، أخبرنا عبد الرحمن بن أبى الحسن بن إبراهيم أبو محمد ، أخبرنا أبو الفرج سهل بن بشر بن أحمد بن سعيد ، أخبرنا أبو بكر خليل ابن هبة الله بن خليل ، أخبرنا عبد الوهاب بن الحسن الكلابى ، أخبرنا أحمد بن الحسن بن طلاب ، أخبرنا العباس بن الوليد بن صبح ، أخبرنا أبو مسهر ، أخبرنا ابن سماعة ، أخبرنا الأوزاعى ، حدثنى إسحاق بن عبد الله : أن أنس بن مالك حدثه ، قال : بعث رسول الله ﷺ سبعين رجلا إلى عامر الكلابى فلما دنوا منه قال رجل من الأنصار ، يقال له حرام : مكانكم حتى آتيكم بالخبر ، فانطلق حتى أشفى عليهم من شرف الوادى ، فنادى : إنى رسول رسول الله إليكم ، فأمنونى حتى آتيكم فأكلمكم ، فأمنوه ، فبينما هو يكلمهم أتاه رجل من خلفه فطعنه ، فلما أحس حرام حرارة السنان ، قال : فزت ورب الكعبة ، فقتلوه ، ثم اقتصوا أثره حتى هجموا على أصحابه فقتلوهم ، قال : فكنا نقرأ فيما نسخ : بلغوا إخواننا أن قد لقينا ربنا ، فرضى عنا ورضينا عنه .

وقيل : إن حرام بن ملحان ارتُثَّ [3] يوم بئر معونة ، فقال الضحاك بن سفيان الكلابى ، وكان مسلماً يكتم إسلامه ، لامرأة من قومه : هل لك فى رجل إن صح منعم الراعى ؟ فضمته إليها وعالجته فسمعته ، وهو يقول :

---

(١) ينظر ميزان الاعتدال : ١ / ٤٦٧ .

(٢) مكانه فى الأصل والمطبوعة : عن أنس بن ، والمثبت عن الاستيعاب : ٣٣٧ .

(٣) ارتث : حمل وهو جريح .

أَتَبْتُ عامر ترجو المودة بيننا — وهل عامرٌ إلا عَدُوٌّ مداجِنُ
إذا ما رجعنا ثم لم تكُ وقعةٌ — بأسيافنا في عامر ونطاعِنُ
فلا ترجُوْنا أن يقاتِل بعدنا — عشائِرُنا والمقرَبَاتُ الصوَافِن (١)

فلما سمعوا ذلك وثبوا عليه فقتلوه ، والأول أصح .

أخرجه الثلاثة .

١١٢٥ — حرب بن حارث المحاربي

(ب س ع) حَرْبُ بن حَارِثُ المُحَارِبي ، روى عنه الربيع بن زياد ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « قد أمرنا للنساء بِوَرْس(٢) » وكان قد أتاهم من اليمن .

أخرجه أبو عمر ، وأبو نعيم ، وأبو موسى .

١١٢٦ — حرب بن أبي حرب

(س) حَرْبُ بنُ أبي حَرْب ، قال أبو موسى : ذكره عبدان ، واختلف فيه ، فروى عبدان عن أبي سعيد الأشج ، عن وكيع ، عن سفيان ، عن عطاء بن السائب ، عن حرب بن أبي حرب ، عن النبي ﷺ قال : ليس على المسلمين عُشُور ، إنما العشور على اليهود والنصارى .

رواه أبو نعيم الفضل بن دكين ، عن سفيان ، عن عطاء ، عن حرب بن عبيد الله ، عن خاله ، رجل من بكر بن وائل . وقال جرير : عن عطاء ، عن حرب بن هلال الثقفي ، عن أبي أمية رجل من بني ثعلبة ، عن النبي ﷺ .

أخرجه أبو موسى .

قلت : إن كان حرب بن أبي حرب بكرياً فيكون متفقاً عليه ، فإن البكري ورجلا من ثعلبة واحد ، لأن ثعلبة هو ابن عُكَابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل ، وإنما وقع الاختلاف في الراوي عنه ، وهو عطاء ، فمنهم من جعله راوياً عن حرب ، عن النبي ﷺ ، ومنهم من جعله راوياً عن حرب ، عن الصحابي وهو خاله أبو أمية .

١١٢٧ — حرقوص بن زهير السعدي

حُرْقُوص بن زُهَيْر السَّعْدِيّ ، ذكره الطبري ، فقال : إن الهرمزان الفارسي ، صاحب خوزستان ، كفر ومنع ما قبله ، واستعان بالأكراد ، فكثف جمعه ، فكتب سُلْمَى ومن معه بذلك إلى عتبة بن غزوان ، فكتب عتبة إلى عمر بن الخطاب ، فكتب إليه عمر يأمره بقصده ، وأمد المسلمين بحرقوص بن زهير السعدي ، وكانت له صحبة من رسول الله ﷺ ، وأمّره على القتال [و](٣) على ما غلب عليه ، فاقتتل المسلمون

---

(١) الأبيات في الاستيعاب : ٣٢٧ .
(٢) الورس : نبت أصفر يصبغ به .
(٣) عن تاريخ الطبري : ٤/٧٦

والهرمزان، فانهزم الهرمزان ، وفتح حرقوص سوق الأهواز ونزل بها ، وله أثر كبير في قتال الهرمزان ، وبقي حرقوص إلى أيام علي ، وشهد معه صفين، ثم صار من الخوارج ، ومن أشدهم على علي بن أبي طالب ، وكان مع الخوارج لما قاتلهم علي ، فقتل يومئذ سنة سبع وثلاثين .

١١٢٨ — حرملة بن إياس

حَرْمَلَةُ بن إياس ، جد صفية ودُحَيْبة ابنتي عليبة ، فرق البغوي بينه وبين حرملة بن عبد الله بن إياس ، جد ضرغامة ، وجمع الحافظ أبو نعيم وغيره بينهما وذكروهما ، وقال أبو أحمد العسكري : حرملة بن إياس العنبري ، وقيل : حرملة بن عبد الله بن إياس من بني مُجْفِر بن كعب من العنبر ، مثل ابن منده وأبي نعيم وأبي عمر ، وهو الصواب .

١١٢٩ — حرملة بن زيد الأنصاري

(د ع) حَرْمَلة بن زَيْد الأَنْصَارِيّ ، أحد بني حارثة ، روى عبد الله بن عمر ، قال : كنت جالساً عند رسول الله ﷺ إذ جاءه حرملة بن زيد الأنصاري أحد ، بني حارثة ، فجلس بين يديه ، وقال : يا رسول الله ، الإيمان هاهنا ، وأشار بيده إلى لسانه ، والنفاق ها هنا ، ووضع يده على صدره ، ولا نذكر الله إلا قليلا ، فسكت رسول الله ﷺ ، وردد ذلك حرملة ، فأخذ رسول الله ﷺ لسان حرملة ، وقال : اللهم اجعل له لساناً صادقا وقلباً شاكراً وارزقه حبي وحب من أحبني ، وصَيِّر أمره إلى خير ، فقال له حرملة : يا رسول الله ، إن لي إخواناً منافقين ، وكنت رأساً فيهم ، أفلا أدلك عليهم ، فقال رسول الله ﷺ : من جاءنا كما جئتنا استغفرنا له كما استغفرنا لك ، ومن أصر على ذلك فالله أولى به ، ولا تخرق على أحد ستراً .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١١٣٠ — حرملة بن عبد الله بن إياس

(ب د ع) حَرْمَلة بنُ عَبْد الله إيَاس . وقيل : حرملة بن إياس التميمي العنبري ، يعد في البصريين ، حديثه عند صفية ودُحَيْبَة ابنتي عليبة ، عن أبيهما عليبة ، عن جدهما ، وروى عنه أيضاً ضرغامة بن عليبة .

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر أبو الفضل، بإسناده إلى أبي داود الطيالسي ،قال : حدثنا قرة بن خالد ، حدثنا ضرغامة بن عليبة بن حرملة العنبري ، عن أبيه عليبة ، عن جده حرملة،قال : أتيت رسول الله ﷺ في ركب من الحي ، فصلى بنا صلاة الصبح ، فجعلت أنظر إلى الذي بجنبي ، فما أكاد أعرفه من الغلس ، فلما أردت الرجوع ، قلت : أوصني يا رسول الله، قال : اتق الله ، وإذا كنت في مجلس فقمت عنهم ، فسمعتهم يقولون ما يعجبك فائته ، وإذا سمعتهم يقولون ما تكره فلا تأته .

ورواه ابن مهدي ، ومعاذ بن معاذ ، عن قرة ، مثله .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده وأبا نعيم قالا : أوس ، وقال أبو عمر : إياس ، وقال أبو موسى : إياس ، وقد أزال أبو عمر اللبس بقوله : حرملة بن عبد الله بن إياس، وقيل : حرملة بن إياس ، فجمع بين ما قاله ابن منده وأبو موسى (١) .

---

(١) كذا في الأصل .

١١٣١ — حرملة بن عمرو بن سنة الأسلمي

(ب د ع) حَرْمَلة بن عَمْرو بن سَنَّة الأسْلمي ، والد عبد الرحمن بن حرملة .

كان يسكن ينبع ، روى عبد الرحمن بن حرملة ، عن يحيى بن هند بن حارثة الأسلمي ، عن حرملة ابن عمرو ، قال : كُنت مع عمي سِنان بن سنة ، فرأيت رسول الله ﷺ يخطب ، فقلت لعمي : ما يقول؟ قال : يقول : ارموا الجمار بمثل حصى الخَذْف (١) .

رواه عن عبد الرحمن بن حرملة جماعة ، منهم : وهيب بن الورد ، والدراوردي ، ويحيى بن أيوب ، ولهند والد يحيى بن هند هذا صحبة أيضاً ، ونذكره في موضعه ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة .

١١٣٢ — حرملة المدلجي

(ب س) حَرْمَلَةُ المُدْلِجي ، معدود في الصحابة .

أخبرنا الحافظ أبو موسى محمد بن أبي بكر المديني إذناً ، قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبيد الله ابن الحارث كتابة ، أخبرنا أبو أحمد العطار المقرى ، حدثنا أبو حفص عمر بن شاهين ، أخبرنا عبد الله ابن محمد ، أخبرنا ابن سعد ، أخبرنا حرملة المدلجي أبو عبد الله ، كان ينزل ينبع ، سمع النبي ﷺ وروى عنه ، ويقولون : سافر معه أسفاراً ، وروى عنه ابنه عبد الله أنه قال : قلت : يا رسول الله ، إلا نحب الهجرة ، وأرضنا أرفق بنا في المعيشة ، فقال : إن الله لا يَلِتُكَ من عملك شيئاً حيثما كنت .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

١١٣٣ — حرمله بن مريطة

حَرْمَلَةُ بنُ مُرَيْطة ، ذكره سيف في كتاب الفتوح ، قال : حرملة بن مريطة من صالحي الصحابة ، وذكره الطبري فيمن كان مع عتبة بن غَزْوان بالبصرة ، وسيره عتبة إلى قتال الفرس بمَيْسان ودَستُميسان (٢) ، من خوزستان ، وله صحبة وهجرة إلى النبي ﷺ ، وسير عتبة معه سُلْمى بن القين ، وكان من المهاجرين أيضاً ، كانا في أربعة آلاف من تميم والرباب ، فنزلوا الجعِرَّانة ، ونَعْمان ، وكلاهما من نواحي العراق ، وكان بإزائهما النوشجان والفيومان في جموع الفرس بالوركاه .

١١٣٤ — حرملة بن هوذة

(ب س) حَرْمَلَةُ بن هَوْذَة ، بن خالد بن ربيعة بن عمرو بن عامر ، فارس الضَّحْياء ، فرس كانت له ، وهو ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، وعمرو بن عامر هو أخو البكاء ، واسم البكاء : ربيعة بن عامر ، وفد إلى النبي ﷺ

---

(١) يعني صغاراً .

(٢) دستميسان : كورة بين واسط والأهواز ، والوركاه ، موضع من حدود كسكر ، وكسكر ، كورة واسعة من الجانب الشرقي إلى أن يصب دجلة في البحر .

هو وأخوه خالد ، فأسلما ؛ فسُرَّ بهما ، وهما معدودان فى المؤلفة قلوبهم ، ولما أسلما كتب رسول الله ﷺ إلى خزاعة يبشرهم بإسلامهما .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

١١٣٥ — حريث بن حسان الشيبانى

(ع ب س) حُرَيْث بن حَسَّان الشَّيْبَانِىّ ، وقيل : الحارث ، وقد تقدم فى الحارث ، وخبره هناك مذكور ، وهو صاحب قيلة بنت مخرمة ، وهو وافد بكر بن وائل ، فلا نطول بذكره ، والحارث أصح .

أخرجه هاهنا أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى ، وأخرجوه كلهم فى الحارث .

١١٣٦ — حريث بن زيد بن عبد ربه

(ع ب س) حُرَيْث بن زَيْد بن عَبْد رَبه بن ثَعْلبة بن زيد من بنى جُشَم بن الحارث بن الخزرج . شهد بدراً مع أخيه عبد الله بن زيد الذى أُرِىَ الأذان ، وشهد أيضاً أحداً فى قول جميعهم ، كذا نسبه أبو عمر .

ونسبه أبو نعيم وأبو موسى ، فقالا : حريث بن زيد بن ثَعْلبة بن عبد رَبّه بن زيد بن الحارث بن الخزرج الخزرجى .

قلت : والحق معهما فإنه ليس من بنى جشم بن الحارث بن الخزرج ، وإنما هو من بنى زيد بن الحارث ، وكذلك نسبه ابن إسحاق أيضاً ، فقال : حريث بن زيد بن ثعلبة بن عبد ربه بن زيد ، ووافقه على هذا النسب هشام بن الكلبى ، والله أعلم .

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى .

١١٣٧ — حريث بن زيد الخيل الطائى

حُرَيْث بنُ زَيْد الخَيْل الطَّائى ، ويذكر نسبه عند أبيه ، إن شاء الله تعالى ، شهد هو وأخوه مُكَنِّف ابن زيد قتال الردة مع خالد بن الوليد ، قال أبو عمر فى ترجمة أبيهما زيد الخيل : كان له ابنان مكنف وحريث ، وقيل فيه : الحارث ، أسلما وصحبا النبى ﷺ وشهدا قتال الردة مع خالد ، ولم يذكر أبو عمر لهما ترجمتين .

أخرجه أبو على الغسانى .

١١٣٨ — حريث بن سلمة

(ب) حُرَيْثُ بنُ سَلَمة بن سلامة بن وَقْش بن زُغْبة بن زعوراء بن عبد الأشهل الأنصارى الأوسى ثم الأشهلى . روى عنه محمود بن لبيد .

أخرجه أبو عمر مختصراً .

١١٣٩ — حريث أبو سلمى

(د ع) حُرَيْث أبو سُلْمَى ، راعي رسول الله ﷺ ، يعد في الشاميين ، روى حديثه الوليد بن مسلم ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن أبي سلام الأسود ، عن حريث أبي سلمى ، راعي رسول الله ﷺ ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « بخ بخ لخمس ، ما أثقلهن في الميزان : لا إله إلا الله ، والله أكبر ، وسبحان الله ، والحمد لله ، والولد الصالح يتوفى فيحتسبه » .

ورواه الليث بن سعد ، عن الوليد ، مثله . ورواه زيد بن يحيى بن عبيد ، وإبراهيم بن عبد الله بن العلاء ابن زبر [1] ، عن عبد الله بن العلاء ، عن أبي سلام ، عن ثوبان ، عن النبي ﷺ .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١١٤٠ — حريث بن شيبان

(س) حُرَيْث بن شَيْبَان ، وافد بكر بن شيبان ، قال أبو موسى : كذا ذكره عبدان ، قال : وقيل : الحارث بن حسان ، وكلاهما واحد .

أخرجه أبو موسى .

قلت : هذا الذي نقله أبو موسى عن عبدان من أعجب الأقوال وأغربها في نسبه ، وفي القبيلة التي وفد منها ! فأي قبيلة هي بكر بن شيبان ؟ فلو عكس لكان أقرب إلى الصحة ، وقوله : وهما واحد ! فكيف يكونان واحداً وأحدهما حريث بن شيبان ، والآخر حريث أو الحارث بن حسان ! ولعله قد رأى حريث من شيبان ، فصحفها ، وجعل ابناً عوض من ، وهذا يقع مثله كثيراً .

١١٤١ — حريث بن عمرو

(ب د ع) حُرَيْث بن عَمْرو بن عثمان بن عبيد الله بن عُمَر بن مَخْزُوم ، القرشي المخزومي : والد عمرو وسعيد ابني حريث ، لكلهم صحبة ، حمل ابنه عمراً إلى النبي ﷺ فدعا له .

روى حديثه عطاء بن السائب ، عن عمرو بن حريث ، عن أبيه حريث ، عن النبي ﷺ أنه قال : « الكَمْأَةُ من المن ، وماؤها شفاء للعين [2] » .

ورواه عبد الملك بن عمير ، عن عمرو بن حريث ، عن سعيد بن زيد ، وهو أصح .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده وأبا نعيم جعلا الترجمة حريث بن أبي حريث ، ثم نسبه أبو نعيم بعد ذلك ، فربما يراه من يظنه غير هذا ، وهو هو .

١١٤٢ — حريث بن عوف

حُرَيْث بن عَوْف ، وفد إلى النبي ﷺ ذكره ابن منده وأبو نعيم في ترجمة أخيه ضمرة بن عوف .

---

(١) ينظر ميزان الاعتدال : ١ / ٣٩ .

(٢) الكمأة : نبات يوجد في الربيع ، أي هي مما من الله به على عباده ، وقيل : شبهت بالمن وهو العسل الحلو ، الذي ينزل من السماء عفواً بلا علاج ، وكذلك الكمأة لا مؤونة فيها ببذر ولا سقي .

١١٤٣ – حريز بن شراحيل الكندى

(د ع) حَرِيزٌ بن شَرَاحِيل الكِنْدى، له صحبه، قال الوليد بن مسلم، عن عمرو بن قيس الكندى السكونى، عن حريز. وقال إسماعيل بن عياش: عن عمرو بن قيس، عن حريز، عن رجل، عن النبي ﷺ. قال أبو زرعة الدمشقى: قول إسماعيل أصح.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

حريز: بفتح الحاء، وكسر الراء، وآخره زاي؛ قاله ابن ماكولا، وقال: قتل عام الخازر[1] سنة ست وستين.

١١٤٤ – حريز أو أبو حريز

(ب د ع) حَرِيز أو أبو حَرِيز. كذا روى على الشك، روى عنه أبو ليلى الكندى، قال: «انتهيت إلى رسول الله ﷺ، وهو يخطب بمنى، فوضعت يدى على رحله فإذا ميثرته جلد ضائنة».

وقد أخرجه أبو مسعود فى الأفراد، فقال: جرير أو أبو جرير بالجيم، والأول أصح.

أخرجه الثلاثة.

١١٤٥ – حريش

(س) حَرِيش: روى حبيب بن خُدْرة عن الحريش قال: كنت مع أبي حين رُجِم ماعز، فلما أخذته الحجارة أرعدت، فضمنى رسول الله ﷺ فسال على من عرقه مثل ريح المسك.

أخرجه أبو موسى.

قال ابن ماكولا، خدرة، بضم الخاء المعجمة، وسكون الدال المهملة، وفتح الراء، وبعدها هاء، رجل من ولد حريش أنه كان مع أبيه حين رجم النبي ﷺ ماعزاً، روى عنه أبو بكر بن عياش، وروى عنه ابن عيينة أبياتاً.

١١٤٦ – حريش بن هلال

حَرِيش بن هِلال القُرَيْعى: ذكر له أبو تمام الطائى أبياتاً فى الحماسة[2] تدل على صحبته، وأولها:

شَهِدْنَ مع النبيِّ مُسَوَّمَاتٍ   حُنَيْنًا وَهْيَ دَامِيَةُ الحَوَامِي
وَوَقْعَةَ خالدٍ شَهِدت وَحَكَّتْ   سَنَابِكَهَا على البلد الحَرَامِ

فإن كان هذا الشعر صحيحاً، فهو صحابى لا شك فيه، وقال ابن هشام: الأبيات للجحاف بن حكيم السلمى[3]، وقد ذكرناه فى الجيم.

(١) فى الأصل: الحازر، بالحاء، وفى المطبوعة: الحارف، والخازر: نهر بين إربل والموصل على خمسة فراسخ من الموصل، ينظر العبر للذهبى: ١ / ٧٣.

(٢) ينظر شرح ديوان الحماسة للتبريزى: ١ / ١٣٤، ١٣٥.

(٣) ينظر سيرة ابن هشام: ٢ / ٤٣٣.

١١٤٧ — حزابة بن نعيم

(ب دع) حُزَّابة بن نُعَيم بن عمرو بن مالك بن الضُّبَيْب . عداده فى أهل فلسطين ، أسلم عام تبوك ، روى حديثه إسحاق بن سويد ، عن معروف بن طريف بن معروف بن عمرو بن حزابة ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبيه حزابة ، قال : « أتيت النبي ﷺ بتبوك »

أخرجه الثلاثة ، وهو بالحاء والزاى ، والباء الموحدة ، وآخره هاء .

١١٤٨ — حزام بن خويلد

(س) حِزَام والد حكيم بن حِزَام بن خُوَيلد بن أسَدَ بن عَبْد العُزَّى بن قُصَى ، القرشى الأسدى .

قال أبوموسى : أورده عبدان بن محمد بإسناده ، عن على بن يزيد الصّدائى ، عن أبي موسى مولى عمرو ابن حريث ، عن حكيم بن حزام ، عن أبيه ، قال : سألت رسول الله ﷺ ، فقلت : يارسول الله ، أصوم الدهر ؟ فسكت ، ثم قلت : يارسول الله ، أصوم الدهر ؟ فسكت ، ثم قلت : يارسول الله ، أصوم الدهر ؟ فقال : أما لأهلك عليك حق ؟ صم رمضان والذى يليه ، وصم الأربعاء والخميس ، فإذا أنت قد صمت الدهر كله ، وأفطرت الدهر كله .

قال أبوموسى الأصفهانى : هذا خطأ ، والمحفوظ مارواه أبو نعيم ، عن أبي موسى هارون بن سلمان[1] الفراء ، مولى عمرو بن حُرَيث ، عن مسلم بن عبيد الله : أن أباه أخبره أنه سأل رسول الله ﷺ » . . وذكر نحوه .

وهكذا رواه غير واحد ، عن هارون بن سلمان[1] ، إلا أن بعضهم قال : عن عبيد الله بن مسلم عن أبيه .

أخرجه أبو موسى .

١١٤٩ — حزم بن عبد

(س) حَزْم بن عَبْد . ذكره عبدان ، عن موسى بن عبيدة ، عن نافع بن مالك ، عن حزم بن عبد قال : قال رسول الله ﷺ : خلّتان على الناس : السمع والطاعة لله عز وجل ، ولرسوله ، ولولاة الأمر .

أخرجه أبوموسى .

١١٥٠ — حزم بن عمرو

حَزْم بن عَمْرو . قال أبوموسى : قال ابن أبي حاتم : حزم بن عبد عمرو ، ويقال : ابن عمرو الخثعمى ، مدنى ، عن عبدالله بن عمرو بن العاص ، روى عنه أبو سهيل ، وهو نافع بن مالك ، قال أبوموسى : فعلى هذا الترجمتان : هذا والذى قبله لواحد ، وهو تابعى ، وقال ابن شاهين : فى الصحابة حزم بن عبدعمرو الخثعمى .

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : سليمان ، ينظر خلاصة التذهيب : ٣٤٩ ، وترجمة عبيد الله بن مسلم فى هذا الكتاب .

١١٥١ – حزم بن أبي كعب

(ب د ع) حَزْم بن أبي كَعْب الأنصاري، مدني، روى عنه عبد الرحمن بن جابر: أنه مر بمعاذ بن جبل، وهو يؤم قومه بصلاة المغرب، فقرأ بالبقرة، فانصرف، فأصبحوا، فأتى معاذ النبي ﷺ فقال: يانبي الله، إن حزما ابتدع الليلة بدعة، ما أدرى ماهى؟ فجاء حزم فقال: يانبي الله، مررت بمعاذ وقد افتتح سورة البقرة فصليت فأحسنت صلاتى، ثم انصرفت، فقال: يا معاذ، لاتكن فتاناً، فإن خلفك الضعيف والكبير وذا الحاجة.

ورواه عمرو بن دينار، ومحارب بن دِثار، وأبوصالح، وغيرهم، عن جابر: أن معاذاً صلى بأصحابه فطول، فجاء فتى من الأنصار، وذكر الحديث، ولم يسموه، وقد تقدم فى حازم[1].

أخرجه الثلاثة.

١١٥٢ – حزن بن أبي وهب

(ب د ع) حَزْن بن أبي وَهْب بن عَمْرو بن عايذ بن عمران بن مخزوم القرشى المخزومى، جد سعيد ابن المسيَّب بن حزن.

كان من المهاجرين، ومن أشراف قريش فى الجاهلية، وهو الذى أخذ الحجر الأسود من الكعبة حين أرادت قريش تبنى الكعبة، فنزا الحجر من يده حتى رجع مكانه، وقيل: الذى رفع الحجر أبووهب والد حزن، وهو الصحيح، وإخوته: هبيرة ويزيد بنو أبي وهب، إخوة هبّار بن الأسود لأمه، أمهم جميعاً فاختة بنت عامر بن قُرط بن سلمة بن قشير[2].

أخبرنا عمر بن محمد بن المُعَمَّر بن طبرزد، أخبرنا أبوالقاسم بن الحصين، أخبرنا أبوطالب محمد ابن محمد بن غيلان، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكى، أخبرنا أبو العباس السراج، حدثنا قتيبة، حدثنا الليث، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن سعيد بن المسيب، قال: كان اسم جدى حزناً، فقال له النبي ﷺ: ما اسمك؟ قال: حزن، قال: لا، بل أنت سهل، قال: لا أغير اسمى. قال سعيد: فإنا لنعرف تلك الحُزُونة فينا، فى ولده سوء خلق. وهذا حديث مشهور، عن سعيد ابن المسيب.

أخرجه الثلاثة.

وقد أنكر الزبيرى مصعب هجرته، وقال: هو وابنه المسيب من مسلمة الفتح، واستُشهد حزن يوم اليمامة، وقيل: استشهد يوم بُزَاخة[3] أول خلافة أبي بكر فى قتال أهل الردة.

عايذ: بالياء[4] تحتها نقطتان وآخره ذال معجمة.

---

(١) ينظر ترجمة حازم الأنصارى: ١/٤٣٠.

(٢) ينظر كتاب نسب قريش: ٣٤٦.

(٣) ماء بأرض نجد، ينظر العبر للذهبى: ١– ١٢، ١٣.

(٤) كذا والمشهور بالهمزة.

باب الحاء والسين

١١٥٣ ــ حسان بن ثابت

(ب دع) حَسَّان بن ثابت بن المُنذر بن حَرَام بن عمرو بن زيد مناة بن عدىّ بن عمرو بن مالك بن النجار . واسمه تيم الله ، بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج ، الأنصارى الخزرجى ، ثم من بنى مالك بن النجار ، يكنى أبا الوليد ، وقيل : أبو عبد الرحمن ، وقيل : أبو الحسام ؛ لمناضلته عن رسول الله ﷺ ولتقطيعه أعراض المشركين ، وأمه : الفُرَيعة بنت خالد بن خنس[١] بن لَوْذان بن عبد وُد بن زيد ابن ثعلبة بن الخزرج بن كعب بن ساعدة الأنصارية ، يقال له : شاعر رسول الله ﷺ ، ووصفت عائشة رسول الله ﷺ فقالت : كان والله كما قال فيه حسان :[٢]

متى يبدُ فى الداجى البَهيم جَبينُه … يَلُحْ مثلَ مصباحِ الدجى المتوقد

فمن كان أو من ذا يكونُ كأحمد … نِظَامٌ لِحق أو نَكَالٌ لمُلْحِدِ

وكان رسول الله ﷺ ينصب له منبراً فى المسجد ، يقوم عليه قائماً ، يفاخر عن رسول الله ﷺ ، ورسول الله يقول : إن الله يؤيد حسان بروح القُدُس ، مانافح عن رسول الله ﷺ .

ورُوِى أن الذين كانوا يهجون رسول الله ﷺ من مشركى قريش : أبوسفيان بن الحارث بن عبد المطلب ، وعبد الله بن الزِّبَعْرَى ، وعمرو بن العاص ، وضِرَار بن الخطاب .

وقال قائل لعلى بن أبى طالب رضى الله عنه : اهجُ القوم الذين يهجوننا ، فقال : إن أذن رسول الله ﷺ فعلت[٣] ، فقال رسول الله : إنّ علياً ليس عنده مايراد من ذلك . ثم قال : ما يمنع القوم الذين نصروا رسول الله ﷺ بأسيافهم أن ينصروه بألسنتهم ؟ . فقال حسان : أنا لها ، وأخذ بطرف لسانه وقال : والله مايسرنى به مِقْول بين بُصْرى وصنعاء ، قال رسول الله ﷺ : كيف تهجوهم وأنا منهم ؟ وكيف تهجو أبا سفيان وهو ابن عمى ؟ فقال : يارسول الله ، لأسُلَّنَّك منهم كما تسلّ الشعرة من العجين ، فقال : ائت أبا بكر فإنه أعلم بأنساب القوم منك .

فكان يمضى إلى أبى بكر رضى الله عنه ليقفه على أنسابهم ؛ فكان يقول له : كُفَّ عن فلانة وفلانة ، واذكر فلانة وفلانة . فجعل يهجوهم ، فلما سمعت قريش شعر حسان قالوا : هذا شعر ماغاب عنه ابن أبى قحافة .

فمن قول حسان فى أبى سفيان بن الحارث[٤] :

وأنّ سَنَام المجد من آل هاشمٍ … بنو بنتِ مخزومٍ ووالدُك العَبْدُ

ومن ولدَتْ أبناء زُهْرَةَ منهم … كرام ولم يقْرَبْ عجائزَك المَجْدُ

ولستَ كعباسٍ ولا كابن أمِّه … ولكن لئيم لايقام له زند[٥]

وأنّ امرأً كانت سُمَيَّةُ أمَّه … وسمراءُ مغموز[٦] إذا بلغ الجهد

(١) فى الأصل : جسر ، وما أثبته من الخزانة ١ — ٢٢٧ .

(٢) ديوانه : ٩٠ .

(٣) بعده فى الاستيعاب ٣٤٢ : « فقالوا : يارسول الله ، ائذن له » .

(٤) ديوانه : ١٢٣ ، ١٢٤ .

(٥) كذا وفى الاستيعاب ، وفى الديوان : « ولكن هجين ليس يورى له زند »

(٦) فى ديوانه : مغلوب .

فلما بلغ هذا الشعر أبا سفيان قال : هذا شعر لم يغب عنه ابن أبي قحافة ،

يعني بقوله بنت مخزوم : فاطمة بنت عمرو بن عايذ بن عمران بن مخزوم ، وهي أم أبي طالب ، وعبد الله ، والزبير ، بني عبد المطلب ، وقوله : ومن ولدت أبناء زهرة منهم ، يعني حمزة وصفية ، أمهما : هالة بنت وهيب بن عبد مناف بن زهرة ، وقوله: عباس وابن أمه ، وهو ضرار بن عبدالمطلب ، أمهما : نُتَيلة، امرأة من النمر بن قاسط، وسمية أم أبي سفيان ، وسمراء أم أبيه الحارث .

قال ابن سيرين : انتدب لهجو رسول الله ﷺ من المشركين من ذكرنا وغيرهم ، فانتدب لهجو المشركين ثلاثة من الأنصار : حسان ، وكعب بن مالك ، وعبد الله بن رواحة ، فكان حسان وكعب يعارضانهم ، مثل قولهم في الوقائع والأيام والمآثر ، ويذكرون مثالبهم ، وكان عبد الله بن رواحة يعيرهم بالكفر وبعبادة مالا يسمع ولا ينفع ، فكان قوله أهون القول عليهم ، وكان قول حسان وكعب أشد القول عليهم ، فلما أسلموا وفَقِهوا كان قول عبد الله أشدَّ القول عليهم .

ونهى عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن إنشاد شيء من مناقضة الأنصار ومشركي قريش ، وقال : في ذلك شتم الحي والميت ، وتجديد الضغائن . وقد هدم الله أمر الجاهلية بما جاء من الإسلام .

وقال ابن دريد ، عن أبي حاتم ، عن أبي عبيدة ، قال : فَضَل حسان الشعراء بثلاث : كان شاعر الأنصار في الجاهلية ، وشاعر النبي ﷺ في النبوة ، وشاعر اليمن كلها في الإسلام(1) .

وقال أبو عبيدة : أجمعت العرب على أن أشعر أهل المدر أهل يثرب ، ثم عبد القيس ، ثم ثقيف ، وعلى أن أشعر أهل المدر حسان .

وقال الأصمعي : الشعر نَكِد يقوى في الشر ويسهل ، فإذا دخل في الخير يضعف(2) . لأن هذا حسانَ كان من فحول الشعراء في الجاهلية ، فلما جاء الإسلام سقط شعره .

وقيل لحسان : لان شعرك وهرم يا أبا الحسام ، فقال للسائل : يا ابن أخي ، إن الإسلام يحجُز عن الكذب . يعني أن الإجادة في الشعر هو الإفراط في الذي يقوله ، وهو كذب يمنع الإسلام منه ، فلا يجيء الشعر جيداً .

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن بن أبي عبد الله الطبري الفقيه الشافعي بإسناده إلى أحمد بن علي بن المثنى قال: حدثنا حَوْثَرَة، أخبرنا حماد بن سلمة، عن هشام، عن أبيه : أن رسول الله ﷺ جلد الذين قالوا لعائشة ماقالوا ثمانين ثمانين : حسان بن ثابت ، ومِسْطَح بن أثاثة ، وحَمْنةَ بنت جحش .

وكان حسان ممن خاض في الإفك، فجلد فيه في قول بعضهم ، وأنكر قوم ذلك ، وقالوا : إن عائشة كانت في الطواف ، ومعها أم حكيم بنت(3) خالد بن العاص ، وأم حكيم بنت عبد الله بن أبي ربيعة ، فذكرتا حسان بن ثابت وسبتاه ، فقالت عائشة : إني لأرجو أن يدخله الله الجنة بذَبّه عن النبي ﷺ بلسانه ، أليس القائل :

---

(1) ينظر الأغاني : 4- 136 .

(2) ينظر الشعر والشعراء : 1 - 305 .

(3) في الأصل والمطبوعة : بن .

فإن أبى ووالدَه وعِرْضى لعِرْض محمّـد منكم وِقَاءُ[1]

وبرأته من أن يكون افترى عليها ، فقالتا : ألم يقل فيك ؟ فقالت : لم يقل شيئا ، ولكنه الذى يقول :

حَصَانٌ رَزَانٌ ما تُزَنّ بريبة وتُصبح غَرْثَى من لحوم الغوافلِ

فإن كان ما قد قيل عَنّىَ قُلْتُه فلا رفعت سوطى إلى أناملى [2]

وكان حسان من أجبن الناس حتى إن النبى ﷺ جعله مع النساء فى الآطام يوم الخندق :

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن على البغدادى ، بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : حدثنى يحيى بن عبّاد بن عبدالله بن الزبير ، عن أبيه ، قال : كانت صفية بنت عبدالمطلب فى فارع ، حصن حسان بن ثابت ، قالت : وكان حسان بن ثابت معنا فيه ، مع النساء والصبيان ، حيث خندق النبى ﷺ قالت صفية : فمر بنا رجل من يهود ، فجعل يُطيف بالحصن ، قالت له صفية : إن هذا اليهودى يطيف بالحصن كما ترى ، ولا آمنه أن يدل على عورتنا مَنْ وراءنا من يهود ، وقد شغل عنا رسول الله ﷺ وأصحابه ، فانزل إليه فاقتله ، قال : يغفر الله لك يابنت عبد المطلب ، لقد عرفتِ ما أنا بصاحب هذا ، قالت صفية : فلما قال ذلك أخذت عموداً ، ونزلت من الحصن إليه ، فضربته بالعمود حتى قتلته ، ثم رجعت إلى الحصن ، فقلت : ياحسان ، انزل فاسلبه ، فقال : مالى بسلبه من حاجة يابنت عبدالمطلب .

ولم يشهد مع النبى ﷺ شيئا من مشاهده لجبنه ، ووهب له النبى ﷺ جاريته سيرين أخت مارية ، فأولدها عبد الرحمن بن حسان ، فهو وإبراهيم بن رسول الله ﷺ ابنا خالة .

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده ، عن عبد الله بن أحمد ، حدثنى أبى ، أخبرنا معاوية بن هشام ، أخبرنا سفيان ، عن عبدالله بن عثمان (ح) قال أبى : وحدثنا قبيصة ، عن سفيان ، عن ابن خُثَيم ، عن عبد الرحمن بن مهران ، عن عبد الرحمن بن حسان ، عن أبيه ، قال : لعن رسول الله ﷺ زوارات القبور .

وتوفى حسان قبل الأربعين فى خلافة على ، وقيل : بل مات سنة خمسين ، وقيل : سنة أربع وخمسين وهو ابن مائة وعشرين سنة ، لم يختلفوا فى عمره وأنه عاش ستين سنة فى الجاهلية ، وستين فى الإسلام ، وكذلك عاش أبوه ثابت ، وجده المنذر ، وأبو جده حرَام ؛ عاش كل واحد منهم مائة وعشرين سنة ، ولا يعرف فى العرب أربعة تناسلوا من صلب واحد ، وعاش كل منهم مائة وعشرين سنة غيرهم . قال سعيد بن عبدالرحمن : ذكر عند أبى عبد الرحمن عمر أبيه ، وأجداده ، فاستلقى على فراشه وضحك ، فمات وهو ابن ثمان وأربعين سنة .

أخرجه الثلاثة .

١١٥٤ — حسان بن جابر

(ب د ع) حَسّان بن جَابِر : وقيل : ابن أبى جَابِر السُّلَمِىّ ، شهد مع النبى ﷺ الطائف . روى بقية بن الوليد ، عن سعيد بن إبراهيم القرشى ، عن أبى يوسف ، شيخ شامى ، قال : سمعت حسان

(١) ديوانه : ١٧ .

(٢) البيتان فى ديوانه مع اختلاف فى الرواية : ٢٥٧ ، وما هنا موافق لما فى الأغانى : ٤ — ١٦٤ .

ابن أبي جابر قال : كنا مع رسول الله ﷺ في الطائف فرأى قوما قدحمّروا وصفّروا، فقال: مرحباً بالمُحمِّرين والمصفِّرين :

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الثقفي بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم، قال: حدثنا محمد بن مُصَفّى، حدثنا بقية ، عن سعيد بن إبراهيم بن أبي العطوف الحراني ، عن أبي يوسف ، عن حسان بن أبي جابر قال : كنا مع رسول الله ﷺ في الطواف ؛ فرأى رجالا من أصحابه صفروا لحاهم، وآخرين قد حمروها ، فقال : مرحباً بالمحمرين والمصفرين .

أخرجه الثلاثة .

١١٥٥ ـ حسان بن أبي حسان

(د) حَسّان بن أبي حَسّان العَبْدي : قدم على النبي ﷺ في وفد عبد القيس .

روى عنه ابنه يحيى أنه قال : « نهى رسول الله ﷺ عن هذه الأوعية » . قال ابن منده وهو أخرجه : هذا وهم ، والصواب ما رواه غير واحد، عن يحيى بن عبد الله بن الحارث، عن يحيى بن حسان، عن ابن الرَّسِيم ، عن أبيه ، قال : كنت في الوفد .. فذكر نحوه .

١١٥٦ ـ حسان بن خوط

(ب) حَسّان بن خُوْط ، الذُّهْلي ثم البكري : كان شريفا في قومه ، وكان وافد بكر بن وائل إلى النبي ﷺ وله بنون جماعة ، وشهد الجمل مع علي ؛ وابنه بشر القائل :

أنا ابن حسان بن خُوطٍ وأبي ٭ رَسُولُ بكر كلِّها إلى النبي

أخرجه أبو عمر .

قلت : قال بشر هذا الشعر يوم الجمل ، وكانت راية بكر مع أخيه الحارث بن حسان الذهلي ، فقتل الحارث فقيل فيه :

٭ أنْعَى الرئيس الحارث بن حسان[1] ٭

الأبيات ، وقال أخوه بشر :

٭ أنا ابن حسان بن خوط ٭

الأبيات .

١١٥٧ ـ حسان بن أبي سنان

(س) حَسّان بن أبي سِنَان: ذكره علي بن سعيد العسكري في الصحابة، وروى عن الحسن بن عرفة عن عمر بن حفص العبدي ، عن الهيثم بن حكيم، عن أبي عاصم الحبطي ، عن حسان بن أبي سنان، قال: « قال رسول الله ﷺ : طالب العلم بين الجهال كالحي بين الأموات » .

قال ابن أبي حاتم : حسان بن أبي سنان ، روى عن الحسن .

أخرجه أبو موسى مختصراً .

---

(١) البيت في الكامل لابن الأثير : ١٢٩/٣ ، وعجزه :

٭ لآل ذهــل ولآل شيبان ٭

١١٥٨ ــ حسان بن شداد

(دع) حَسَّان بن شَدَّاد بن شِهاب بن زُهَيْر بن رَبِيعة ابن أبي الأسود التميمي الطُّهَوِي .

روى عنه ابنه نهشل ، له ولأمه صحبة، عداده في أعراب البصرة . روى ابنه نهشل عنه أنه قال : وفدت أمي على رسول الله ﷺ فقالت : يا رسول الله ، إني وفدت إليك لتدعو لبني هذا أن يجعل الله فيه البركة ، وأن يجعله كبيراً طيبا مباركا . فمسح وجهه وقال : اللهمَّ ، بارك لها فيه ، واجعله كبيراً طيباً .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وساق ابن منده نسبه كما ذكرناه والذي أعرفه : شداد بن زهير بن شهاب ، والله أعلم .

١١٥٩ ــ حسان بن عبد الرحمن

(س) حَسَّان بن عَبْد الرَّحمن الضُّبَعي . ذكره العسكري في الأفراد .

روى علي بن سعيد، هو العسكري، عن إسحاق بن وهب ، عن أبي داود الطيالسي ، عن همام، عن قتادة ، عن حسان بن عبد الرحمن الضبعي قال : قال رسول الله ﷺ : لو اغتسلتم من المذي لكان أشد عليكم من الحيض . ذكره ابن أبي حاتم فقال : روى عن النبي ﷺ مرسلا ، وعن ابن عمر .

أخرجه أبو موسى .

١١٦٠ ــ حسان بن قيس

حَسَّان بن قَيْس بن أبي سُود بن كلب(١) بن عَدِيّ بن [غدُانة](٢) بن يَرْبوع بن حَنْظلة التميمي اليربوعي . يكنى أبا سود .

ذكره أبو عمر في الكنى فقال : أبو سود بن أبي وكيع التميمي ، ولم يسمه ، وسماه ابن قانع ونسبه كما ذكرناه ، ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى أتم من هذا .

١١٦١ ــ حسحاس بن بكر

(س) حَسْحَاس بن بَكْر بن عَوْف بن عَمْرو بن عَدِيّ بن عَمْرو بن مازن من الأزد ، نسبه ابن ماكولا وأورده ابن أبي حاتم أيضا ، ومن ولده : أبو الفيض بن الحسحاس بن بكر ، وذكره ابن ماكولا أيضا .

أخرجه أبو موسى ، ولم يورد له حديثا ، وقد روى له ابن ماكولا بعد أن نسبه كما ذكرناه وقال : له صحبة ، وروى عن النبي ﷺ : من لقي الله بخمس عوفي من النار : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر (٣) .

١١٦٢ ــ الحسحاس

(ب س) الحَسْحَاس ، آخر : أخبرنا أبو موسى المديني كتابة، أخبرنا أبو علي الحداد، أخبرنا الفضل ابن محمد بن سعيد، أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر ، أخبرنا أحمد بن علي بن الجارود ، أخبرنا أبو حاتم،

---

(١) في الأصل والمطبوعة : خلف ، وهو تحريف ، والصواب من كنيته ومن الاستيعاب : ١٦٨٦ .

(٢) في الأصل والمطبوعة : عبد الله ، ينظر كنيته والاستيعاب .

(٣) خامسها : ولد يحتسب ، وسيأتي .

أخبرنا يحيى بن المغيرة ، أخبرنا زافر بن سليمان ، عن أبي محمد ، عن يونس بن زهران ، عن الحسحاس ، وكانت له صحبة ، عن النبي ﷺ ، قال : من لقي الله بخمس عوفي من النار وأدخل الجنة : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، وولد محتسب »[1] .

أبو محمد : هو بقية بن الوليد ، هذا لفظ أبي موسى .

وقال أبو عمر : الحسحاس ، رجل من أصحاب النبي ﷺ ، روى عن النبي ﷺ في سبحان الله .. الحديث ، كذا ذكره ابن أبي حاتم ، وذكره غيره في الخاء المنقوطة ، فإن كان كذلك فهو الخشخاش غير العنبري الذي بالخاء والشين المعجمات ، قال أبو عمر : وهو عندي وهم ؛ لأن حديث ذاك غير حديث هذا .

قلت : قد جعل أبو موسى الحسحاس ترجمتين ، إحداهما الأولى التي قبل هذه ، ونسبه عن ابن ماكولا ، والثانية هذه وقال : حسحاس آخر ، وروى للثاني حديث : سبحان الله ، وروى للأول عن ابن ماكولا ، ولم يذكر له حديثا ، وابن ماكولا إنما روى هذا الحديث في الترجمة الأولى التي رواها أبو موسى عنه ، فجعل أبو موسى هذا الثاني راويا للحديث ، وجعل الأول فارغا من الحديث ، وأحال به على ابن ماكولا ، وابن ماكولا روى الحديث في الأول الذي نسبه ، والله أعلم .

١١٦٣ — حسل بن خارجة

(ب) حِسْل بن خارِجَة الأَشْجَعِيّ ، وقيل : حسيل ، وبعضهم يقول : حنبل . أسلم يوم خيبر وشهدها ، وروى عن النبي ﷺ : « أنه أعطى الفارس يومئذ ثلاثة أسهم ، وأعطى الراجل سهما واحداً » ، أخرجه أبو عمر مختصراً .

حسل : بكسر الحاء وآخره لام .

١١٦٤ — حسل العامري

(دع) حِسْل العامِرِيّ ، من بني عامر بن لؤي ، حديثه : مر رسول الله ﷺ في حجته على رجل قد فرغ من حجته ، فقال له : أسلم لك حجك ؟ قال : نعم ، قال : ائتنف[2] العمل .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١١٦٥ — الحسن بن علي

(ب د ع) الحَسَن بن عَلِيّ بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ، القرشي الهاشمي ، أبو محمد ، سِبْط النبي ﷺ ، وأمه فاطمة بنت رسول الله ﷺ ، سيدة نساء العالمين ، وهو سيد شباب أهل الجنة ، وريحانة النبي ﷺ وشبيهه ، سماه النبي ﷺ الحسن ، وعَقّ[3] عنه يوم سابعه ، وحلق شعره وأمر أن يتصدق بزنة شعره فضة ، وهو خامس أهل الكساء .

---

(١) احتسب فلان ابنا ، إذا مات كبيراً ، وأفرطه ، إذا مات صغيراً ، ومعناه : إذا اعتد مصيبته به في جملة بلايا الله التي يثاب على الصبر عليها .

(٢) يعني : استأنفه .

(٣) العقيقة : الذبيحة التي تذبح عن المولود ، وأصل العق الشق والقطع ، وقيل للذبيحة : عقيقة ؛ لأنها يشق حلقها .

قال أبو أحمد العسكرى : سماه النبى ﷺ الحسن ، وكناه أبا محمد ، ولم يكن يعرف هذا الاسم فى الجاهلية ، وروى عن ابن الأعرابى ، عن المفضل ، قال : إن الله حجب اسم الحسن والحسين حتى سمى بهما النبى ﷺ ابنيه الحسن والحسين ، قال : فقلت له : فاللذين باليمن ؟ قال : ذاك حَسْن ساكن السين ، وحَسِين بفتح الحاء وكسر السين ، ولا يعرف قبلهما إلا اسم رملة فى بلاد ضبة ، قال ابن عَنَمة (١) :

« غداة أضر بالحَسَن السهيل »

وعندها قُتِل بِسْطام بن قيسٌ الشيبانى .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن على بن على الأمين ، أخبرنا أبو الفضل محمد بن ناصر ، أخبرنا أبو طاهر بن أبى الصقر الأنبارى ، أخبرنا أبو البركات أحمد بن عبد الواحد بن نظيف ، حدثنا الحسن بن رشيق ، أخبرنا أبو بشر الدولابى قال : سمعت أبا بكر بن عبد الرحيم الزهرى يقول : ولد الحسن بن على ابن أبى طالب ، وأمه فاطمة بنت رسول الله ﷺ فى النصف من رمضان سنة ثلاث من الهجرة ، وتوفى بالمدينة سنة تسع وأربعين ، وقيل : ولد للنصف من شعبان سنة ثلاث ، وقيل : ولد بعد أحد بسنة ، وقيل : بسنتين ، وكان بين أحد والهجرة سنتان وستة أشهر ونصف .

قال الدولابى : وحدثنا الحسن بن على بن عفان ، أخبرنا معاوية بن هشام ، أخبرنا على بن صالح ، عن سماك بن حرب ، عن قابوس بن المخارق قال : قالت أم الفضل : يارسول الله ، رأيت كأنّ عضواً من أعضائك فى بيتى ، قال : خيراً رأيت ، تلد فاطمة غلاماً فترضعيه بلبن قُثَم ، فولدت الحسن فأرضعته بلبن قُثَم ، قال على بن أبى طالب رضى الله عنه : لما ولد الحسن جاء رسول الله ﷺ فقال : « أرونى ابنى ، ما سميتموه ؟ قلت : سميته حرباً ، قال : بل هو حَسَن ، فلما ولد الحسين سميناه حرباً ، فجاء النبى ﷺ فقال : أرونى ابنى ، ما سميتموه ؟ قلت : سميته حرباً ، قال : بل هو حسين ، فلما ولد الثالث جاء النبى ﷺ فقال : أرونى ابنى ما سميتموه ؟ قلت : سميته حرباً ، قال : بل هو محسِّن ، ثم قال : سميتهم بأسماء ولد هارون : شبَّر وشبَّير ومشبِّر » .

روى عنه عائشة ، والشعبى ، وسويد بن غفلة ، وشقيق بن سلمة ، وهبيرة بن يريم ، والمسيب بن نجبَة ، والأصبغ بن نُبَاتة ، وأبو الحوراء ، ومعاوية بن حُدَيج ، وإسحاق بن بشار ، ومحمد بن سيرين ، وغيرهم .

أخبرنا أبو جعفر أحمد بن على وغير واحد قالوا : أخبرنا أبو الفتح الكروخى باسناده ، عن أبى عيسى محمد بن عيسى الترمذى ، أخبرنا قتيبة ، أخبرنا أبو الأحوص ، عن أبى إسحاق ، عن يزيد بن أبى مريم عن أبى الحوراء قال : قال الحسن بن على : علمنى رسول الله ﷺ كلمات أقولهن فى الوتر : اللهمّ ، أهدنى فيمن هديت ، وعافنى فيمن عافيت ، وتولنى فيمن توليت ، وبارك لى فيما أعطيت ، وقنى شر ما قضيت ، فإنك تقضى ولا يقضى عليك ، وإنه لا يذل من واليت ، تباركت ربنا وتعاليت .

---

(١) البيت فى اللسان : حسن ، وروايته :

لأم الأرض ويل ما أجنت بحيث أضر بالحسن السبيل

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن سكينة ، أخبرنا محمد بن على السلامى ، أخبرنا ابن أبى الصقر ، أخبرنا أبو البركات بن نظيف ، أخبرنا الحسن بن رشيق ، أخبرنا أبو بشر الدولابى ، حدثنا محمد بن بشار ، أخبرنا محمد بن جعفر ، أخبرنا شعبة (ح) قال أبو بشر : وحدثنا يوسف بن سعيد ، أخبرنا حجاج بن محمد ، أخبرنا شعبة ، أخبرنا يزيد بن أبى مريم ، عن أبى الحوراء قال : قلت للحسن بن على : ما تذكر من رسول الله ﷺ ؟ قال : أذكر من رسول الله أنى أخذت تمرة من تمر الصدقة ، فتركتها فى فمى ، فنزعها بلعابها ، وجعلها فى تمر الصدقة ، فقيل : يا رسول الله ، ما كان عليك من هذه التمرة ؟ قال : إنا آل محمد لا تحل لنا الصدقة « وكان يقول : دع ما يريبك إلى مالا يريبك ، فإن الصدق طمأنينة ، وإن الكذب ريبة » وكان يعلمنا هذا الدعاء » وذكر حديث القنوت .

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر ، أخبرنا أبو محمد جعفر بن الحسين القارى ، أخبرنا عبيد الله بن عمر ، أخبرنا عبد الله بن إبراهيم بن أيوب ، أخبرنا موسى بن إسحاق ، أخبرنا خالد العمرى ، أخبرنا سفيان الثورى ، عن سعد بن طريف ، عن عمير بن مأمون ، قال : سمعت الحسن بن على يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من صلى صلاة الغداة فجلس فى مصلاه حتى تطلع الشمس كان له حجاب من النار ، أو قال : ستر من النار »

أخبرنا عمر بن محمد بن طبرزد ، أخبرنا أبو العباس أحمد بن أبى غالب بن الطلاية الوراق ، أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن على بن أحمد الأنماطى ، أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص ، أخبرنا عبد الله بن محمد البغوى ، أخبرنا داود بن رشيد ، أخبرنا مروان ، أخبرنا الحكم بن عبد الرحمن بن أبى نُعْم[1] البجلى ، عن أبيه ، عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ﷺ : الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة إلا ابنى الخالة : عيسى ويحيى بن زكرياء عليهما السلام » .

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله وغيره باسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة ، أخبرنا سفيان بن وكيع ، وعبد بن حميد قالا : حدثنا خالد بن الحارث ، أخبرنا موسى بن يعقوب الربعى ، عن عبد الله بن أبى بكر ابن زيد بن المهاجر قال : أخبرنى مسلم بن أبى سهل[2] النبَّال ، أخبرنى الحسن بن أسامة بن زيد قال : أخبرنى أبى أسامة بن زيد قال : طرقت النبى ﷺ ذات ليلة فى بعض الحاجة ، فخرج إلىّ وهو مشتمل على شئ لا أدرى ما هو ، فلما فرغت من حاجتى قلت : ما هذا الذى أنت مشتمل عليه ؟ فكشفه فإذا حسن وحسين على وَرْكيه ، فقال : هذان ابناى وابنا ابنتى ، اللهم إنى أحبهما فأحبهما ، وأحب من يحبهما .

قال : وحدثنا محمد بن عيسى ، حدثنا محمد بن بشار ، وأخبرنا محمد بن عبد الله الأنصارى ، وأخبرنا الأشعث ، هو ابن عبد الملك ، عن الحسن ، عن أبى بَكْرة قال : صعد النبى ﷺ المنبر فقال : إن ابنى هذا سيد ، يصلح الله به بين فئتين عظيمتين » .

قال : وأخبرنا محمد ، أخبرنا الحسين بن حريث ، أخبرنا على بن الحسين بن واقد ، حدثنى أبى ، حدثنى عبد الله بن بريدة قال : سمعت أبى بريدة يقول : كان النبى ﷺ يخطبنا إذ جاء الحسن والحسين ، عليهما قميصان أحمران ، يمشيان ويعثران ، فنزل رسول الله ﷺ من المنبر ، فحملهما ووضعهما

(١) فى المطبوعة : نعيم ، ينظر خلاصة التذهيب : ٧٦ .
(٢) فى الأصل والمطبوعة : زيد ، والمثبت عن خلاصة التذهيب : ٣٢١ .

بين يديه ، ثم قال : صدق الله (إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ[1]) نظرت إلى هذين الصبيين يمشيان ويعثران ، فلم أصبر حتى قطعت حديثي ورفعتهما .

قال : وحدثنا محمد ، أخبرنا محمد بن يحيى ، أخبرنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهرى ، عن أنس بن مالك قال : لم يكن أشبه برسول الله ﷺ من الحسن بن على .

قال: وحدثنا محمد ، أخبرنا محمد بن بشار ، أخبرنا أبو عامر العَقَدِيّ ، أخبرنا زمعة بن صالح ، عن سلمة بن وَهْرام ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : « كان رسول الله ﷺ حامل الحسن على عاتقه فقال رجل : نعم المركب ركبت يا غلام ، فقال النبي ﷺ : ونعم الراكب هو » .

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء الثقفى بإسناده إلى مسلم بن الحجاج ، أخبرنا محمد بن بشار وأبو بكر ابن نافع ، أخبرنا غُنْدَر ، وأخبرنا شعبة عن عدى بن ثابت ، عن البراء قال : رأيت رسول الله ﷺ واضعاً الحسن بن عليّ على عاتقه ، وهو يقول : اللهُمّ ، إنى أُحِبه فأَحِبَّه .

قال : أخبرنا محمد بن عيسى ، أخبرنا قتيبة بن سعيد ، أخبرنا محمد بن سليمان الأصفهانى ، عن يحيى ابن عبيد ، عن عطاء ، عن عُمر بن أبي سلمة ربيب النبي ﷺ قال : نزلت هذه الآية على النبي ﷺ (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا[2]) فى بيت أم سلمة ، فدعا النبي ﷺ فاطمة ، وحسنا ، وحسينا ، فجللهم بكساء ، وعليٌّ خلف ظهره ، ثم قال: هؤلاء أهل بيتى ، فأذهِبْ عنهم الرجس وطهِّرْهم تطهيرا ، قالت أم سلمة : وأنا معهم يارسول الله ؟ قال : أنت على مكانك ، أنت إلى خير » .

قال محمد : وحدثنا على بن المنذر الكوفى ، حدثنا محمد بن فضيل ، أخبرنا الأعمش ، عن عطية ، عن أبي سعيد والأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن زيد بن أرقم ، قال : قال رسول الله ﷺ : إنى تارك فيكم ماإن تمسكتم به لن تضِلّوا ، أحدهما أعظم من الآخر : كتابُ الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض وعِتْرَتى أهلُ بيتى ، ولن يتفرقا حتى يردا على الحوض ، فانظروا كيف تخلُفونى فيهما » .

قال : وأخبرنا محمد ، أخبرنا أبو داود سليمان بن الأشعث ، أخبرنا يحيى بن معين ، أخبرنا هشام ابن يوسف ، عن عبدالله بن سليمان النوفلى ، عن محمد بن على بن عبد الله بن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ : أحبوا الله لما يغذوكم[3] من نعمه ، وأحبونى بحب الله ، وأحبوا أهل بيتى بحبى .

قيل : إن الحسن بن على حج عدة حجات ماشياً ، وكان يقول : إنى لأستحيى من ربى أن ألقاه ولم أمش إلى بيته ، وقاسم الله تعالى ماله ثلاث مرات ، فكان يترك نعلا ويأخذ نعلا وخرج من ماله كله مرتين ، وقال النبي ﷺ : « حسن سِبْط من الأسباط[4] » وكان حليما كريما ورعا ، دعاه ورعه وفضله

---

(1) التغابن : ١٥ .

(2) الأحزاب : ٣٣ .

(3) يغذوكم : من الغذاء . وهو ما به نماء الجسم .

(4) أى أمة من الأمم فى الخير .

إلى أن ترك الملك والدنيا ، رغبة فيما عند الله تعالى ، وكان يقول : ما أحببت أن إليَّ أمر أمة محمد ﷺ على أن يهراق في ذلك محجمة دم ، وكان من المبادرين إلى نصرة عثمان بن عفان .

وولي الخلافة بعد قتل أبيه علي رضي الله عنهما،وكان قتل علي لثلاث عشرة بقيت من رمضان من سنة أربعين ، وبايعه أكثر من أربعين ألفا ، كانوا قد بايعوا أباه على الموت ، وكانوا أطوع للحسن ، وأحب له . وبقي نحو سبعة أشهر خليفة بالعراق ، وما وراءه من خراسان والحجاز واليمن وغير ذلك ، ثم سار معاوية إليه من الشام ، وسار هو إلى معاوية ، فلما تقاربا علم أنه لن تغلب إحدى الطائفتين حتى يقتل أكثر الأخرى ، فأرسل إلى معاوية يبذل له تسليم الأمر إليه ، على أن تكون له الخلافة بعده ، وعلى أن لا يطلب أحداً من أهل المدينة والحجاز والعراق بشيء مما كان أيام أبيه ، وغير ذلك من القواعد ، فأجابه معاوية إلى ماطلب ، فظهرت المعجزة النبوية في قوله ﷺ : إن ابني هذا سيد يصلح الله به بين فئتين من المسلمين . وأيُّ شرف أعظم من شرف من سماه رسول الله ﷺ سيداً ؟

أخبرنا أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن الدمشقي إجازة ، أخبرنا أبي ، أخبرنا أبو السعود ، حدثنا أحمد بن محمد بن المجلي ، أخبرنا محمد بن محمد بن أحمد العكبري ، أخبرنا محمد بن أحمد بن خاقان ، أخبرنا أبو بكر بن دريد قال : قام الحسن بعد موت أبيه أمير المؤمنين فقال بعد حمد الله عز وجل : إنا والله ماثنانا عن أهل الشام شك ولا ندم ، وإنما كنا نقاتل أهل الشام بالسلامة والصبر ، فسلبت السلامة بالعداوة ، والصبر بالجزع ، وكنتم في منتدبكم إلى صفين ودينكم أمام دنياكم ، فأصبحتم اليوم ودنياكم أمام دينكم ، ألا وإنا لكم كما كنا ، ولستم لنا كما كنتم ، ألا وقد أصبحتم بين قتيلين : قتيلٍ بصفين تبكون له ، وقتيلٍ بالنهروان تطلبون بثأره ، فأما الباقي فخاذل ، وأما الباكي فثائر ، ألا وإن معاوية دعانا إلى أمر ليس فيه عز ولا نَصَفَة ، فإن أردتم الموت رددناه عليه ، وحاكمناه إلى الله — عز وجل — بِظُبَا(1) السيوف ، وإن أردتم الحياة قبلناه وأخذنا لكم الرضا ، فناداه القوم من كل جانب : البقيةَ البقيةَ ، فلما أفردوه أمضى الصلح » .

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه وغير واحد ، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي قال : حدثنا محمود بن غيلان ، أخبرنا أبو داود الطيالسي ، أخبرنا القاسم بن الفضل الحُدّاني(2) ، عن يوسف بن سعد .

قال : قام رجل إلى الحسن بن علي بعد مابايع معاوية ، فقال : سَوَّدْتَ وجوه المؤمنين ، أو : يامُسَوِّد وجوه المؤمنين ، فقال : لاتُؤَنِّبْنِي ، رحمك الله ، فإن النبي ﷺ أرى بني أمية على منبره فساءه ذلك ، فنزلت : (إنَّا أَنْزَلْنَاهُ في لَيْلَةِ القَدْرِ ، وما أدْرَاكَ ما لَيْلَةُ القَدْرِ ، لَيْلَةُ القَدْرِ خَيْرٌ مِنْ ألْفِ شَهْرٍ(3)) تملكها بعدي بنو أمية .

وقد اختلف في الوقت الذي سلَّم فيه الحسن الأمر إلى معاوية ، فقيل : في النصف من جمادى الأولى

(1) ظبة السيف : حده : وجمعه : ظبا .
(2) في المطبوعة : الحراني ، ينظر خلاصة التلخيص : ٢٦٦ .
(3) القدر : ١ ، ٢ ، ٣ .

سنة إحدى وأربعين ، وقيل : لخمس بقين من ربيع الأول منها ، وقيل : فى ربيع الآخر ، فتكون خلافته على هذا ستةَ أشهر واثنى عشر يوماً ، وعلى قول من يقول : فى ربيع الآخر تكون خلافته ستة أشهر وشيئاً ، وعلى قول من يقول : فى جمادى الأولى نحوَ ثمانية أشهر ، والله أعلم . وقولُ من قال سلّم الأمر سنة إحدى وأربعين ، أصحّ ما قيل فيه ، وأما من قال : سنة أربعين ، فقد وهم .

ولما بايع الحسن معاوية خطب الناس قبل دخول معاوية الكوفة فقال : أيها الناس ، إنما نحن أمراؤكم وضيفانكم ، ونحن أهلُ بيت نبيكم الذين أذهب الله عنهم الرجس ، وطهَّرَهم تطهيراً ، وكرر ذلك حتى ما بقى إلا من بكى حتى سُمع نَشِيجُه .

ولما دخل معاوية الكوفة وبايعه الناس قال عمرو بن العاص لمعاوية : لتأمر الحسن ليخطب ، فقال : لاحاجة بنا إلى ذلك ، فقال عمرو : لكنى أريد ذلك ليبدو عِيُّه(1) ، فإنه لايدرى هذه الأمور ، فقال له معاوية : قم ياحسن فكلم الناس فيما جرى بيننا ، فقام الحسن فى أمر لم يُرَوِّ فيه ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال فى بديهته : أما بعد ، أيها الناس ، فإن الله هداكم بأولنا ، وحقن دماءكم بآخرنا ، ألا إن أكيس الكَيْس التقى ، وإن أعجز العجز الفجور ، وإن هذا الأمر الذى اختلفت أنا ومعاوية فيه : إما أن يكون أحق به منى ، وإما أن يكون حقى تركته لله عز وجل ، ولإصلاح أمة محمد ﷺ وحقن دمائكم ، ثم التفت إلى معاوية وقال : ﴿ وَإِنْ أَدْرِى لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَكُمْ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ (2) ﴾ .

فأمره معاوية بالنزول ، وقال(3) لعمرو : ما أردتَ إلا هذا .

وقد اختلف فى وقت وفاته ، فقيل : توفى سنة تسع وأربعين ، وقيل : سنة خمسين ، وقيل : سنة إحدى وخمسين ، وكانَ يخضِبُ بالوسْمة(4) .

وكان سبب موته أن زوجته جعدة بنت الأشعث بن قيس سقته السم ، فكان توضع تحته طست ، وترفع أخرى نحو أربعين يوماً ، فمات منه ، ولما اشتد مرضه قال لأخيه الحسين رضى الله عنهما : يا أخى سقيت السم ثلاث مرات لم أسْقَ مثل هذه ، إنى لأضَع كبدى ، قال الحسين : من سقاك يا أخى ؟ قال : ماسؤالك عن هذا ؟ أتريدأن تقاتلهم ؟ أكِلُهم إلى الله عزوجل . ولما حضرته الوفاة أرسل إلى عائشة يطلب منها أن يدفن مع النبى ﷺ ، فأجابته إلى ذلك ، فقال لأخيه : إذا أنا مِت فاطلب إلى عائشة أن أدفن مع النبى ﷺ ، فلقد كنت طلبت منها فأجابت إلى ذلك ، فلعلها تستحى منى ، فإن أذنَتْ فادفنى فى بيتها ، وما أظن القوم ، يعنى بنى أمية ، إلا سيمنعونك ، فإن فعلوا فلا تراجعهم فى ذلك ، وادفنى فى بقيع الغرقد(5) .

---

(1) أى عجزه .
(2) الأنبياء : 111 .
(3) فى الاستيعاب 389 : فقال عمرو لمعاوية : ما أردت إلا هذا .
(4) الوسمة : نبت ، وقيل : شجر باليمن يخضب بورقه الشعر ، أسود .
(5) بقيع الغرقد : مقبرة المدينة .

فلما توفى جاء الحسين إلى عائشة فى ذلك فقالت : نعم وكرامة ، فبلغ ذلك مروان وبنى أمية فقالوا : والله لايدفن هنالك أبداً . فبلغ ذلك الحسينَ فلبس هو ومن معه السلاح ، ولبسه مروان ، فسمع أبوهريرة فقال : والله إنه لظلم ، يمنع الحسن أن يدفن مع أبيه ! والله إنه لابن رسول الله ﷺ ، ثم أتى الحسين فكلمه وناشده الله ، وقال : أليس قد قال أخوك : إن خفت فردنى إلى مقبرة المسلمين ، ففعل ، فحمله إلى البقيع ، ولم يشهده أحد من بنى أمية إلا سعيد بن العاص ، كان أميراً على المدينة ، فقدمه الحسين للصلاة عليه ، وقال : لولا أنها السنة لما قدمتك ، وقيل : حضر الجنازة أيضاً خالد بن الوليد بن عقبة ابن أبى معيط ، سأل بنى أمية فأذنوا له فى ذلك ، ووصى إلى أخيه الحسين ، وقال له : لا أرى أن الله يجمع لنا النبوة والخلافة ، فلا يَسْتَخِفَّنَّك أهلُ الكوفة ليُخْرِجُوك .

قال الفضل بن دكين : لما اشتد المرض بالحسن بن على رضى الله عنهما جزِع ، فدخل عليه رجل فقال : يا أبا محمد ، ما هذا الجزع ! ما هو إلا أن تفارق روحُك جسدَك فتقدم على أبويك : على وفاطمة ، وجديك النبى ﷺ وخديجة ، وعلى أعمامك حمزة وجعفر ، وعلى أخوالك القاسم والطيب والطاهر وإبراهيم ، وعلى خالاتك : رقية وأم كلثوم وزينب ، فَسُرِّىَ عنه . ولما مات الحسن أقام نساءُ بنى هاشم عليه النوح شهراً ، ولبسوا الحداد سنة .

أبو الحوراء : بالحاء المهملة ، والراء .

أخرجه الثلاثة .

١١٦٦ — حسيل بن جابر

(ب د ع) حُسَيل (١) بن جَابِر بن رَبِيعة العَبْسى ، والد حذيفة بن اليمان ، وقد تقدم الكلام على نسبه فى حذيفة ابنه ، وهو حليف بنى عبد الأشهل ، من الأنصار ، شهد هو وابناه : حذيفة وصفوان أحداً ، مع النبى ﷺ ، فقتل حسيل ، قتله المسلمون خطأ .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق ، عن عاصم ابن عمر بن قتادة ، عن محمود بن لَبِيد قال : لما خرج رسولَ الله ﷺ إلى أُحُد ، رَفع حسيل بن جابر ، وهو اليمان ، أبو حذيفة بن اليمان ، وثابت بن وَقْش بن زعوراء فى الآطام مع النساء والصبيان ، وهما شيخان كبيران ، فقال أحدهما لصاحبه : لا أبا لكَ ، ما تنتظر ؟ فوالله ما بقى لواحد منا من عمره إلا مثل ظِمْءِ (٢) حمار ، إنما نحن هامة (٣) اليوم أو غداً ، أفلا نأخذ أسيافنا ثم نلحق برسول الله ﷺ ، لعل الله أن يرزقنا الشهادة مع رسول الله ﷺ ؟ فأخذا أسيافهما ، ولحقا برسول الله ﷺ ، ودخلا فى المسلمين ولا يعلم بهما ، فأما ثابت بن وقش فقتله المشركون ، وأما حُسَيل بن جابر فاختلفت عليه أسياف المسلمين ، وهم

(١) فى الإصابة : حسيل بالتصغير ، ويقال : بالتكبير .

(٢) الظمء : مقدار ما يكون بين الشربتين ، وخص الحمار لأنه أقل الدواب صبراً على الماء .

(٣) الهامة : كانوا يزعمون أنه يخرج من رأس القتيل طائر لا يزال يصيح : اسقونى اسقونى ، حتى يؤخذ بثأره ، فضربته العرب مثلا للموت .

لا يعرفونه ، فقتلوه ، فقال حذيفة : أبي أبي ، فقالوا : والله ما عرفناه،وصدقوا[1] ، فقال حذيفة : يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين ، فأراد رسول الله ﷺ أن يَدِيَه ، فتصدق حذيفة بِدِيَته على المسلمين ، فزاده [ذلك عند][2] رسول الله ﷺ خيراً .

أخرجه الثلاثة .

١١٦٧ — حسيل بن خارجة

(د ع) حُسَيْل بن خَارِجَة الأشْجَعِيّ ، وقيل : حسل بغير ياء ، وقد تقدم .

وقال ابن منده وأبو نعيم : حسين ، وقد استدركه أبو موسى على ابن منده ، على ما نذكره .

شهد مع النبي ﷺ خيبر ، ورَوَى : « أن النبي ﷺ أعطى الفرس سهمين وصاحبه سهماً » .

روى عنه معن بن حَوِيَة أنه قال : « قدمت المدينة فى جلب أبيعه، فأتى النبي ﷺ فقال : يا حسيل ، هل لك أن أعطيك عشرين صاعاً من تمر على أن تدل أصحابىَ على طريق خيبر ؟ قال : ففعلت ، فلما قدم رسول الله ﷺ أعطانى عشرين صاعاً من تمر ، وأسلمت .

أخرجه هاهنا ابن منده وأبو نعيم ، وأما أبو عمر فأخرجه فى حسل ، قال : وقيل : حسيل ، فاكتفى بذلك .

حَوِية : بفتح الحاء المهملة وكسر الواو وبعدها ياء تحتها نقطتان وآخره هاء ؛ قاله الأمير ، وروى حديث سهم الفرس إلا أنه قال : شهد حنيناً ، هكذا قال : حنيناً بألف ، فلولا الألف لكنا نظن أن الناسخ صحف خيبر ، وخالفه ابن منده وأبو نعيم وأبو عمر .

١١٦٨ — حسيل بن نويرة

(ب س) حُسَيْل بن نُوَيْرة الأشْجَعِيّ : كان دليل النبي ﷺ إلى خيبر .

أخرجه أبو عمر هكذا مختصراً ، وقد ذكر أبو عمر أيضاً فى حسل بغير ياء : حسل بن خارجة الأشجعى ، وقال : أسلم يوم خيبر ، وشهد فتحها ، وروى أن النبي ﷺ أعطى الفرس سهمين . وما أظنهما إلا واحداً .

وقد اختلف العلماء فى نسبه ، كما اختلفوا فى نسب غيره ، وهذه الترجمة لم يذكرها ابن منده ولا أبو نعيم ؛ لأنهما جعلا راوى سهم الفرس والذى شهد خيبر : حسيل بن خارجة . وقد استدركه أبو موسى على ابن منده ، وقال : قال ابن شاهين : كان دليل النبي ﷺ إلى خيبر . والله أعلم .

١١٦٩ — الحسين بن خارجة

(س) الحُسَيْن بن خَارِجَة . أخرجه أبو موسى فقال : أورده عبدان وقال : قال أحمد بن سيار : هو رجل كبير ، لم يذكر لنا أنه صَحِب النبي ﷺ ، إلا أن حديثه حسن ، فيه عبرة لمن سمعه . قال أبو موسى : ذكر أبو عبد الله حسيل بن خارجة الأشجعى ، قال : ويقال : حسين ، وذكر فيه ما يدل على أن له صحبة ، فكأنه إذاً غير هذا ، وذكر أبو موسى عن حسين بن خارجة : أنه رأى رؤيا

---

(١) فى الأصل : فصدقوا ، والضبط من سيرة ابن هشام : ٢ - ٨٧ .

(٢) عن المرجع السابق .

عند مقتل عثمان تدل على كراهية القتال مع إحدى الطائفتين اللتين اقتتلتا بعد قتله ، لاحاجة إلى ذكرها

أخرجه أبو موسى .

١١٧٠ — الحسين بن ربيعة

الحُسَيْن بن رَبِيعَة الأَحْمَسِيّ : قاله مروان بن معاوية، وذكره مسلم فى صحيحه، وقيل : الحصين، قاله محمد بن عبيد ، وهو أكثر ، ونذكره فى الحصين ، وفى أبى أرطاة، إن شاء الله تعالى، أكثر من هذا .

١١٧١ — الحسين بن السائب

(د ع) الحُسَيْن بن السَّائِب الأَنْصَارِيّ : روى رفاعة بن الحجاج الأنصارى ، عن الحسين ابن السائب قال : لما كانت ليلة العقبة أو ليلة بدر قال رسول الله ﷺ لمن معه : كيف تقاتلون ؟ فقام عاصم بن ثابت بن أبى الأقلح فأخذ القوس والنبل ، وقال : أىْ رسولَ الله ﷺ ، إذا كان القوم قريباً من مائتى ذراع أو نحو ذلك كان الرمى بالقِسِيّ ، فإذا دنا القوم حتى تنالنا وتنالهم الحجارة كانت المراضخة (١) بالحجارة ، فإذا دنا القوم حتى تنالنا وتنالهم الرماح كانت المداعسة (٢) بالرماح حتى تتقصف(٣) ، فإذا تقصفت تركناها وأخذنا السيوف ، فكانت السلَّة(٤) والمجالدة بالسيوف ، قال : فقال رسول الله ﷺ : من قاتل فليقاتلْ قتال عاصم .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١١٧٢ — الحسين بن عرفطة

(س) الحُسَيْن بن عُرْفُطَة بن نَضْلَة بن الأشتر بن حَجْوان بن فَقْعَس بن طريف بن عمرو بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دُودَان بن أسَد بن خُزَيْمة ، كان اسمه : حسيلا باللام ، فسماه النبى ﷺ حسيناً بالنون .

روى الدارقطنى ، عن أحمد بن سعيد ، عن داود بن محمد بن عبد الملك بن حبيب بن تمام بن حسين ابن عرفطة ، حدثنى أبى ، عن أبيه ، عن جده ، عن جد الجد ، عن حسين بن عرفطة أن النبى ﷺ قال له : إذا قمت إلى الصلاة فقل : (بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ(٥)) حتى ختمها ، (قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ(٦)) إلى آخرها .

أخرجه أبو موسى .

١١٧٣ — الحسين بن على

(ب د ع) الحُسَيْنُ بن عَلِيّ بن أبى طَالِب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ، القُرَشى الهاشمى ، أبو عبد الله ريحانة النبى ﷺ ، وشِبْهُهُ من الصدر إلى ما أسفل منه ، ولما ولد أذن النبى ﷺ فى

---

(١) المراضخة : المراماة .

(٢) المداعسة : المطاعنة .

(٣) تتقصف : تتكسر .

(٤) أى سل السيوف من أغمادها ، والمجالدة بالسيوف : الضرب بها .

(٥) الفاتحة : ١ ، ٢ .

(٦) الإخلاص : ١ .

أذنه ، وهو سيد شباب أهل الجنة ، وخامس أهل الكساء[1] ، أمه فاطمة بنت رسول الله ﷺ ، سيدة نساء العالمين ، إلا مريم عليهما السلام .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن أبي منصور الأمين البغدادي ، أخبرنا أبو الفضل بن ناصر ، أخبرنا أبو طاهر بن أبي الصقر الأنباري ، أخبرنا أبو البركات بن نظيف الفراء ، أخبرنا الحسن بن رشيق ، أخبرنا أبو بشر الدولابي ، أخبرنا محمد بن عوف الطائي ، أخبرنا أبو نعيم هو الفضل بن دكين وعبد الله ابن موسى قالا : حدثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن هانىء بن هانىء ، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : لما ولد الحسن سميته حرباً ، فجاء رسول الله ﷺ فقال : أروني ابني ما سميتموه ؟ قلنا : حرباً ، قال : بل هو حسن ، فلما ولد الحسين سميته حرباً ، فجاء النبي ﷺ فقال : أروني ابني ، ما سميتموه ؟ قلنا : حرباً ، قال : بل هو حسين ، فلما ولد الثالث سميته حرباً ، فجاء النبي ﷺ فقال : أروني ابني ما سميتموه ؟ قلنا : حرباً ، قال : بل هو مُحَسِّن ، ثم قال : سميتهم بأسماء ولد هارون : شَبَّر وشَبِير ومُشَبِّر[2] .

قال : وأخبرنا الدولابي ، أخبرنا أبو شيبة إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن أبي شيبة ، أخبرنا أبو غسان مالك بن أسماعيل ، أخبرنا عمرو بن حريث ، عن عمران بن سليمان ، قال : « الحسن والحسين من أسماء أهل الجنة لم يكونا في الجاهلية » .

قال : وأخبرنا الدولابي ، حدثني أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم الزهري ، حدثنا أبو صالح عبد الله بن صالح ، قال : قال الليث بن سعد : ولدت فاطمة بنت رسول الله ﷺ الحسين بن علي في ليال خلون من شعبان سنة أربع ، وقال الزبير بن بكار : ولد الحسين لخمس خلون من شعبان سنة أربع من الهجرة ، وقال جعفر بن محمد : لم يكن بين الحمل بالحسين بعد ولادة الحسن إلا طهر واحد ، وقال قتادة : ولد الحسين بعد الحسن بسنة وعشرة أشهر ، فولدته لست سنين ، وخمسة أشهر ونصف شهر من الهجرة .

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن بن أبي عبد الله الديني المخزومي بإسناده إلى أحمد بن علي بن المثنى ، أخبرنا عبد الرحمن بن سلام الجمحي ، أخبرنا هشام بن زياد ، عن أمه ، عن فاطمة بنت الحسين : أنها سمعت أباها الحسين بن علي يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ما من مسلم ولا مسلمة تصيبه مصيبة ، وإن قدم عهدها ، فيحدث لها استرجاعا[3] إلا أحدث الله له عند ذلك ، وأعطاه ثواب ما وعده بها يوم أصيب بها .

أخبرنا أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن ، أخبرتنا أم المجتبى العلوية قالت : قرأ على إبراهيم بن منصور ، أخبرنا أبو بكر بن المقرى ، أخبرنا أبو يعلى الموصلي ، حدثنا جُبَارة بن مُغَلِّس ، أخبرنا يحيى

---

(1) تقدم في : ١٣/٢ .

(2) في اللسان : شبر ، وشبير ، ومشبر معناها بالعربية : حسن وحسين ومحسن .

(3) هو أن يقول : « إنا لله وإنا إليه راجعون » .

أبو العلاء ، عن مروان بن سالم ، عن طلحة بن عبيد الله، عن الحسين بن علي قال : قال رسول الله ﷺ : أمان أمتي من الغرق إذا ركبوا البحر أن يقرءوا: (بِسْمِ اللهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ[1]).

أخبرنا أبو منصور بن مسلم بن علي بن محمد بن السيحي العدل، أخبرنا أبو البركات محمد بن محمد ابن خميس ، أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الباقي بن طوق ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن محمد بن الخليل المرجي ، أخبرنا أبو يعلى الموصلي ، أخبرنا سليمان بن حيان ، أخبرنا عمر بن خليفة العبدي ، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ، قال : كان الحسن والحسين يصطرعان بين يدي رسول الله ﷺ ورسول الله ، يقول : هَيٍّ[2] حسن ،قالت فاطمة: لِمَ تقول: هَيٍّ حسن؟ قال : إن جبريل يقول : هَيٍّ حُسين .

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله،وإبراهيم بن محمد بن مهران ، وأبو جعفر بن أحمد، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى ، أخبرنا عقبة بن مُكْرَم العَمّي البصري ، أخبرنا وهب بن جرير بن حازم ، أخبرنا أبي ، عن محمد بن أبي يعقوب ، عن عبد الرحمن بن أبي نعيم أن رجلا من أهل العراق سأل ابن عمر عن دم البعوض يصيب الثوب ، فقال ابن عمر : انظروا إلى هذا يسأل عن دم البعوض وقد قتلوا ابن رسول الله ﷺ ، وسمعت رسول الله ﷺ يقول : الحسن والحسين ريحانتاي من الدنيا !

وقد روى نحو هذا عن أبي هريرة ، وقد تقدم في ذكر أخيه الحسن أحاديث مشتركة بينهما ، فلا حاجة إلى إعادة متونها .

قال : وأخبرنا محمد بن عيسى ، أخبرنا الحسن بن عرفة ، أخبرنا إسماعيل بن عياش ، عن عبد الله ابن عثمان بن خثيم ، عن سعيد بن راشد ، عن يعلى بن مرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : حسين مني ، وأنا من حسين ، أحب الله من أحب حسيناً ، حسين سِبْط من الأسباط .

قال : وأخبرنا الترمذي ، أخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن ، أخبرنا عبيد الله بن موسى ، عن إسرائيل ، عن ابن إسحاق ، عن هانىء بن هانىء ، عن علي ، قال : الحسن أشبه برسول الله ﷺ ما بين الصدر إلى الرأس ، والحسين أشبه برسول الله ﷺ ما كان أسفل من ذلك .

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الثقفي، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد، وأنا حاضر أسمع ، أخبرنا أبو نعيم الحافظ ، أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم ، أخبرنا جعفر بن محمد الصائغ ، أخبرنا حسين بن محمد ، أخبرنا جرير بن حازم ، أخبرنا محمد بن سيرين ، عن أنس بن مالك قال : أتي عبيد الله بن زياد برأس الحسين بن علي عليه السلام ، فجعل في طست ، فجعل ينكت[3] عليه ، وقال في حُسْنه شيئاً : قال أنس : كان أشبههم برسول الله ﷺ ، وكان مخضوباً بالوسمة[4] . هذا حديث صحيح متفق عليه .

(1) هود : 41 .
(2) أي : أسرع فيما أنت فيه ، أو بهاء مكسورة وياء ساكنة ، والمراد بها الزجر .
(3) ينكت عليه : أي يحركه بطرف قضيب في يده .
(4) الوسمة : نبت يختضب به يميل إلى سواد .

وروى الأوزاعي ، عن شداد بن عبد الله قال : سمعت واثلة بن الأسقع ، وقد جيء برأس الحسين ، فلعنه رجل من أهل الشام ولعن أباه ، فقام واثلة وقال : والله لا أزال أحب علياً والحسن والحسين وفاطمة بعد أن سمعت رسول الله ﷺ يقول فيهم ما قال ، لقد رأيتني ذات يوم ، وقد جئت النبي ﷺ في بيت أم سلمة ، فجاء الحسن فأجلسه على فخذه اليمنى وقبله ، ثم جاء الحسين فأجلسه على فخذه اليسرى وقبله ، ثم جاءت فاطمة فأجلسها بين يديه ، ثم دعا بعلي ثم قال : (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً (١) . قلت لواثلة : ما الرجس؟ قال : الشك في الله عز وجل .

قال أبو أحمد العسكري : يقال إن الأوزاعي لم يرو في الفضائل حديثاً غير هذا ، والله أعلم . قال : وكذلك الزهري لم يرو فيها إلا حديثاً واحداً ، كانا يخافان بني أمية .

قال الزبير بن بكار : حدثني مصعب قال : حج الحسين خمساً وعشرين حجة ماشياً ، فإذاً يكون قد حج وهو بالمدينة قبل دخولهم العراق منها ماشياً فإنه لم يحج من العراق ، وجميع ما عاش بعد مفارقة العراق تسع عشرة سنة وشهوراً ، فإنه عاد إلى المدينة من العراق سنة إحدى وأربعين ، وقتل أول سنة إحدى وستين .

وكان الحسين كارهاً لما فعله أخوه الحسن من تسليم الأمر إلى معاوية ، وقال : أَنْشُدُكَ الله أن تصدق أحدُوثة معاوية وتكذب أحدوثة أبيك ، فقال له الحسن : اسكت ، أنا أعلم بهذا الأمر منك .

وكان الحسين رضي الله عنه فاضلا كثير الصوم ، والصلاة ، والحج ، والصدقة ، وأفعال الخير جميعها .

وقتل يوم الجمعة وقيل : يوم السبت ، وهو يوم عاشوراء من سنة إحدى وستين بكربلاء من أرض العراق ، وقبره مشهور يزار . وسبب قتله أنه لما مات معاوية بن أبي سفيان كاتبَ كثير من أهل الكوفة الحسين بن علي ليأتي إليهم ليبايعوه ، وكان قد امتنع من البيعة ليزيد بن معاوية لما بايع له أبوه بولاية العهد ، وامتنع معه ابن عمر ، وعبد الله بن الزبير ، وعبد الرحمن بن أبي بكر ، فلما توفي معاوية لم يبايع أيضا ، وسار من المدينة إلى مكة ، فأتاه كتب أهل الكوفة وهو بمكة ، فتجهز للمسير ، فنهاه جماعة منهم : أخوه محمد بن الحنفية ، وابن عمر ، وابن عباس ، وغيرهم ، فقال : رأيت رسول الله ﷺ في المنام ، وأمرني بأمر فأنا فاعل ما أمر . فلما أتى العراق كان يزيد قد استعمل عبيدالله بن زياد على الكوفة ، فجهز الجيوش إليه ، واستعمل عليهم عمر بن سعد بن أبي وقاص ، ووعده إمارة الري . فسار أميراً على الجيش وقاتلوا حسينا بعد أن طلبوا منه أن ينزل على حكم عبيد الله بن زياد ، فامتنع ، وقاتل حتى قتل هو وتسعة عشر من أهل بيته ، قتله سنان بن أنس النَّخَعِي ، وقيل : قتله شمر بن ذي الجوشن ، وأجهز عليه خولي ابن يزيد الأصبحي ، وقيل : قتله عمر بن سعد ، وليس بشيء ، والصحيح أنه قتله سنان بن أنس النخعي . وأما قول من قال : قتله شمر وعمر بن سعد ، لأن شمر هو الذي حرض الناس على قتله وحمل بهم إليه ، وكان عمر أمير الجيش ، فنسب القتل إليه ، ولما أجهز عليه خولي حمل رأسه إلى ابن زياد ، وقال :

---

(١) الأحزاب : ٣٣ .

أوقِرْ رِكابي فضةً وذهباً   فقد قتلت السيد المحجبا
قتلت خير الناس أماً وأباً   وخيرَهم إذ يُنْسبون نسباً

وقيل : إن سنان بن أنس لما قتله قال له الناس : قتلت الحسين بن علي ، وهو ابن فاطمة بنت رسول الله ﷺ ورضي عنها ، أعظم العرب خطراً ؛ أراد أن يزيل ملك هؤلاء ، فلو أعطوك بيوت أموالهم لكان قليلا ! فأقبل على فرسه ، وكان شجاعاً به لُوثة ، فوقف على باب فسطاط عمر بن سعد ، وأنشده الأبيات المذكورة ؛ فقال عمر : أشهد أنك مجنون ، وحذفه بقضيب[1] وقال : أتتكلم بهذا الكلام ! والله لو سمعه زياد لقتلك .

ولما قتل الحسين أمر عمر بن سعد نفراً فركبوا خيولهم وأوطئوها الحسين ، وكان عدة من قتل معه اثنين وسبعين رجلا ، ولما قتل أرسل عمر رأسه ورءوس أصحابه إلى ابن زياد ، فجمع الناس وأحضر الرءوس ، وجعل ينكت بقضيب بين شفتي الحسين ، فلما رآه زيد بن أرقم لا يرفع قضيبه قال له : اعل[2] بهذا القضيب ، فوالذي لا إله غيره لقد رأيت شفتي رسول الله ﷺ على هاتين الشفتين يقبلهما ، ثم بكى ، فقال له ابن زياد : أبكى الله عينيك ، فوالله لولا أنك شيخ قد خرفت لضربت عنقك ، فخرج وهو يقول : أنتم يا معشر العرب ، العبيد بعد اليوم ، قتلتم الحسين بن فاطمة ، وأمرتم ابن مرجانة ، فهو يقتل خياركم ، ويستعبد شراركم ، وأكثر الناس مراثيه ، فمما قيل فيه ما قاله سليمان بن قتة الخزاعي[3] :

مررتُ على أبيات آل محمد   فلم أرها أمثالها حين حُلَّت
فلا يبعد الله البيوتَ وأهْلَها   وإن أصبحت منهم بِرَغْمي تَخَلَّت
وكانوا رجاء ثم عادوا رزية   لقد عظمت تلك الرزايا وجلت
أولئك قوم لم يشيموا سيوفهم   ولم تَنْكِ في أعدائهم حين سلت
وإن قتيل الطفّ من آل هاشم   أذل رقاباً من قريش فذلت
ألم تر أن الأرض أضحت مريضة   لفقد حسين والبلادَ اقشعرَّت
وقد أعولت تبكي السماء لفقده   وأنجمها ناحت عليه وصلت[1]

وهي أبيات كثيرة .

وقال منصور النمري[4] :

وَيْلَكَ يا قاتل الحسين لقد   بُؤْتَ بحمل ينوء بالحاملْ
أي حباءٍ حبوت أحمد في   حفرته من حرارة الثاكلْ
تعال فاطلب غداً شفاعته   وانهض فرد حوضه مع الناهلْ
ما الشك عندي بحال قاتله   لكنني قد أشُكّ بالخاذلْ
كأنما أنت تعجبين ألا   تنزل بالقوم نقمة العاجلْ
لايعْجلُ الله إن عجلت وما   ربك عما تَرَيْنَ بالغافلْ
ما حصلت لأمرىء سعادتهُ   حقت عليه عقوبة الآجلْ

(١) حذفه بقضيب : رماه بعصا .
(٢) أي : نح وأبعد .
(٣) الأبيات في الاستيعاب : ٣٩٤ ، ٣٩٠ ، وينظر مروج الذهب : ٢ - ٥٠ .
(٤) الأبيات في الاستيعاب : ٣٩٥ ، والقصيدة في الشعر والشعراء : ٨٦٠ .

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه وغير واحد، قالوا بإسنادهم إلى الترمذي، قال: حدثنا أبو خالد الأحمر قال: حدثنا رزين، حدثني سَلْمى قال: دخلت على أم سلمة، وهي تبكي، فقلت: ما يبكيك؟ قالت: رأيت رسول الله ﷺ في المنام، وعلى رأسه ولحيته التراب، فقلت: مالك يا رسول الله؟ قال: شهدت قتل الحسين آنفاً.

وروى حماد بن سلمة، عن عَمّار بن أبي عمار، عن ابن عباس، قال: رأيت رسول الله ﷺ فيما يرى النائم نصف النهار، وهو قائم أشعث أغبر، بيده قارورة فيها دم، فقلت: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، ما هذا الدم؟ قال: هذا دم الحسين، لم أزل ألتقطه منذ اليوم، فَوُجِد قد قتل في ذلك اليوم.

قال: أخبرنا محمد بن عيسى، أخبرنا واصل بن عبد الأعلى، أخبرنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عُمَارة بن عمير قال: لما جيء برأس ابن زياد وأصحابه، نُضِّدَتْ في المسجد، فانتهيت إليهم وهم يقولون: قد جاءت، قد جاءت، فإذا حَيَّة قد جاءت تتخلل الرءوس حتى دخلت في منخر عبيد الله ابن زياد، فمكثت هُنَيْهة، ثم خرجت، فذهبت حتى تغيبت، ثم قالوا: قد جاءت، قد جاءت، ففعلت ذلك مرتين، أو ثلاثا.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

أخرجه الثلاثة.

باب الحاء مع الشين المعجمة ومع الصاد

١١٧٤ - حشرج

(ب دع) حَشْرَجَ: له صحبة، حديثه أن النبي ﷺ أخذه فوضعه في حجره، فمسح[1] ودعا له بالبركة.

أخرجه الثلاثة.

١١٧٥ - حصيب

(ب) حُصَيْب. آخره باء موحدة، سمع النبي ﷺ يقول: كان الله، ولا شيء غيره، وكان عرشه على الماء، وكتب في الذكر كل شيء، ثم خلق سبع سموات. ثم أتاني آت، فقال: إن ناقتك قد انحلت فخرجتُ.

أخرجه أبو عمر، وقال: لا أعرفه بغير هذا الحديث.

قلت: هذا وهم من أبي عمر، فإن الحديث أخرجه البخاري في صحيحه، عن عمران بن حصين، قال: «أتيت رسول الله ﷺ على ناقة، فعقلتها بالباب، ودخلت، فأتاه ناس من بني أسد، فقالوا: أخبِرْنا عن أول هذا الأمر، فقال: كان الله ولا شيء معه» فذكره، ولعل بعض الرواة قد صحف حصينا بحصيب، والله أعلم.

---

(١) في الاستيعاب ٤١١: فمسح رأسه.

١١٧٦ — حصن بن قطن

(س) حِصْنُ بن قَطَن ؛ وقيل : حُصَين ، تقدم نسبه فى ترجمة أخيه : حارثة بن قطن .
أخرجه أبو موسى .
حصن : بكسر الحاء ، وسكون الصاد ، وآخره نون .

١١٧٧ — حصين بن أوس

(ب د ع) حُصَين بن أوْس ، وقيل : ابن قَيْس ، وقال أبو أحمد العسكرى : حُصَين بن أوس ابن حجير بن صخر بن بكر بن صخر بن نهشل بن دارم ، التميمى النهشلى ، يعد فى أهل البصرة ، يكنى أبا زياد ، روى عنه ابنه زياد .

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة الفقيه الشافعى ، بإسناده إلى أبى عبد الرحمن أحمد بن شعيب ، أخبرنا إبراهيم بن المستمر العُرُوق ، أخبرنا الصلت بن محمد ، أخبرنا غسان بن الأغر بن حصين النهشلى ، حدثنى عمى زياد بن الحصين ، عن أبيه أنه قال : قدمت على النبى ﷺ المدينة ، فقال رسول الله ﷺ : ادن منى ، فدنا منه ، فوضع يده على ذؤابته ، وشَمَّت (١) عليه ، ودعا له . وروى عنه أنه قال : قدمت المدينة بإبل .. وروى عنه أنه قال : قدمت المدينة ومعى طعامُ قمح .
أخرجه الثلاثة .
حُصَين : تصغير حصن .

١١٧٨ — حصين بن بدر

(ب س) حُصَين بن بَدْر بن امرىء القَيْس بن خَلَف بن بهدَلة بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم ، التميمى ، المعروف بالزبرقان ، قدم على النبى ﷺ فى وفد بنى تميم ، وترد أخباره أتم من هذا فى الزبرقان ؛ فإنه به أشهر .
أخرجه أبو عمر ، واستدركه أبو موسى على ابن منده ؛ إلا أنه أسقط من نسبه امرأ القيس ، والصواب إثباته .

١١٧٩ — حصين بن جندب

(د ع) حُصَين بن جُنْدَب . يكنى أبا جندب ، روى عنه ابنه جندب ، قال : كنا مع النبى ﷺ فشكى إليه قوم ، فقالوا : إنا نمنا حتى طلعت الشمس ، فأمرهم أن يؤذنوا ويقيموا الصلاة ، فإن من ذلك الشيطان . ويتعوذوا بالله من الشيطان .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١١٨٠ — حصين بن الحارث

(ب د ع س) حُصَين بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف بن قصى ، أخو عبيدة والطفيل ، شهد بدراً هو وأخواه ، فقتل عبيدة بها شهيداً ؛ قاله ابن إسحاق .

---

(١) أى : دعا له بالبركة .

وقال عبيد الله بن أبي رافع : شهد الحُصَيْن مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه مشاهده ؛ وقد أخرجه أبو موسى على ابن منده ، فقال : حصين بن الحارث ، ذكر أبو الوفاء البغدادي ، عن ابن عباس ، في قوله تبارك وتعالى : ﴿ فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ[1] ﴾ قال : نزلت في علي ، وحمزة ، وجعفر ، وعبيدة والطفيل والحصين بني الحارث .

أخرجه الثلاثة وأبو موسى .

قلت : لا وجه لاستدراك أبي موسى على ابن منده ، فإن ابن منده قد أخرجه كما ذكرناه ، والله أعلم .

١١٨١ — حصين بن أم الحصين

(دع) حُصَيْن بن أُمّ الحُصَيْن . رأى النبي ﷺ ، روى زهير عن أبي إسحاق ، عن يحيى بن الحصين عن جدته أم الحصين ، قالت : رأيت النبي ﷺ في حجة الوداع ، وهو على راحلته ، وحصين في حجري ، وقد أدخل ثوبه من تحت إبطه .

ورواه إسرائيل وأبو الأحوص وغيرهما ، عن أبي إسحاق ، ولم يقولوا : « وحصين في حجري » . تفرد به زهير .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١١٨٢ — حصين بن الحمام

(ب) حُصَيْن بن الحُمَام الأَنْصَارِيّ . ذكروه في الصحابة ، وكان شاعراً ، يكنى أبا مَعِيَّة[2] .

أخرجه أبو عمر مختصراً ، وقال الأمير أبو نصر : وحصين بن الحمام ، له صحبة ، وهو مُرِّي وليس بأنصاري ، وهو حصين بن الحمام بن ربيعة بن مُساب بن حرام بن واثلة بن سهم بن مُرَّة بن عوف ابن سعد بن ذبيان بن بَغيض بن ريث بن غَطَفان . وهو شاعر فارس مشهور ، والله أعلم .

١١٨٣ — حصين بن ربيعة

(ب دع) حُصَيْن ، وقيل : حصن ، والأول أكثر ، ابن ربيعة بن عامر بن الأزور ، واسم الأزور : مالك البجلي الأحمسي ، أبو أرطاة .

أرسله جرير بن عبد الله البجلي إلى النبي ﷺ بشيراً بإحراق ذي الخَلَصَة[3] روى . قيس بن أبي حازم ، عن جرير بن عبدالله البجلي ، قال : قال لي رسول الله ﷺ : ألا تريحني من ذي الخلصة ؟ فسرت في خمسين ومائة من أحمس ، وكانوا أصحاب خيل ، فأحرقناها ، فجاء بشيرُ جرير أبو أرطاة حصين ابن ربيعة إلى النبي ﷺ فقال : والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجرب . فَبَرَّك[4] رسول الله ﷺ على خيل أحمس ورجالها .

---

(١) الكهف : ١١٠ .

(٢) في سمط اللآلي ١/١٧٧ : يكنى أبا يزيد .

(٣) ذو الخلصة : بيت كان يدعى الكعبة اليمانية لخثعم ، كان فيه صنم اسمه الخلصة .

(٤) أي : دعا له بالبركة .

أخرجه الثلاثة إلا أن أبا عمر قال : وأم حصين هذا هي الأحمسية التي روت عن النبي ﷺ في المختلعة(١) .

قلت : ظهر بقول أبي عمر هذا أن الحصين أبا أرطاة هو الذي أفرده ابن منده وأبو نعيم بترجمة أخرى، فقالا : حصين بن أم الحصين ، رأت النبي ﷺ في حجة الوداع . وقد تقدم ، وقد زاده أبو نعيم بياناً بأنه كنى حصين بن ربيعة أبا أرطاة ، لأن أم الحصين أبي أرطاة هي جدة يحيى بن الحصين الذي ذكر ابن منده وأبو نعيم أنه روى عن جدته أم الحصين أنها قالت : رأيت النبي ﷺ في حجة الوداع ، وحصين في حجري ، فيكون هذا القدر : « وحصين في حجري » الذي انفرد به زهير ، لا اعتبار به ، ويكونان واحداً(٢) ، والله أعلم .

١١٨٤ – الحصين أبو عبد الله الخطمي

(دع س) الحُصَيْن أبو عبدِ الله الخَطْمي . هو جد مليح بن عبدالله، روى عن النبي ﷺ في الحجامة قيل : اسمه حصين ، واختلف في اسمه ، وقد تقدم (٣) .

أخرجه كذا مختصراً ابن منده وأبو نعيم ، واستدركه أبو موسى على ابن منده ، فروى بإسناده عن مليح بن عبد الله الخطمي ، عن أبيه ، عن جده : « خمس من سنن المرسلين : الحياء ، والحلم ، والتعطر ، والحجامة(٤) » . وروى أبوموسى ، عن عبدان بن محمد بإسناده إلى مليح بن عبدالله ، عن أبيه ، عن جده، وهو حصين ، مثله ؛ قال : لا أعلم أنه سمي حصينا إلا في هذه الرواية ، وقيل : اسمه بدر ، وقد أورده ابن منده كما ذكرناه ، فلا حاجة إلى استدراكه عليه ، وإن زاد عليه فإنه وغيره من المستدركين لم يستدركوا إلا الاسم الفائت ، وأما مفردات أحوال الشخص ورواياته فلم يفعله هو ولا غيره ؛ فلو فعل هذا في غير هذه الترجمة لطال عليه ، والله أعلم .

١١٨٥ – الحصين بن عبيد

(ب د ع) الحُصَيْن بن عُبيد بن خَلَف بن عبد نُهْم بن حُذَيفة (٥) بن جَهْمة بن غاضرة بن حُبْشِيّة بن كعب بن عمرو(٦) الخزاعي ، والد عمران بن الحصين ، روى عنه ابنه عمران بن حصين ، مختلف في صحبته وإسلامه .

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله ، وغير واحد بإسنادهم إلى محمد بن عيسى ، قال : حدثنا أحمد بن منيع ، أخبرنا أبو معاوية ، عن شبيب بن شيبة ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين قال : قال رسول الله ﷺ

---

(١) هي التي تطلب الانفصال من زوجها في مقابلة عوض تلتزم به .

(٢) يجب التفرقة بينهما ، فإن حصين بن ربيعة كان رسول جرير إلى النبي صلى الله عليه وسلم بفتح ذي الخلصة، فكيف يكون في حجة الوداع صغيراً في حجر أمه .

(٣) تقدم في ٢٠١/١ : أنه بدر بن عبيد الله . وليس أبا عبد الله .

(٤) الخامسة هي السواك .

(٥) في الأصل : حربية ، وما أثبتناه عن الجمهرة ٢٢٧ ، وترجمة ابنه عمران ، وستأتي .

(٦) في الأصل : ربيعة ، والمثبت عن الجمهرة ، وترجمة عمران .

لأبى : يا حصين، كم تعبد اليوم إلها ؟ قال : سبعة ، ستة فى الأرض وواحد فى السماء ، قال : فأيهم تعبد لرغبتك ورهبتك ؟ قال : الذى فى السماء ، قال : يا حصين ، أما إنك لو أسلمت لعلمتك كلمتين ينفعانك ، قال : فلما أسلم حصين قال : يا رسول الله ، علمنى الكلمتين اللتين وعدتنى ، قال : قل : اللهم ألهمنى رُشْدى ، وأعذنى من شر نفسى .

وروى رِبْعى بن حِرَاش ، عن عمران بن حصين، عن أبيه، قال: قلت : يارسول الله ، أوبا محمد، إن عبد المطلب كان خيراً لقومك منك ، كان يطعمهم السَّنام والكبد،وأنت تنحرهم ! فلما أراد أن ينصرف قال : ما أقول ؟ قال : اللهم قنى شر نفسى ، واعزم (١) لى على أرشد أمرى ، فانطلق ولم يكن أسلم ، فلما أسلم قال : يا رسول الله ، كنت أتيتك فعلمتنى كذا وكذا ، فما أقول الآن وقد أسلمت ؟ قال : قل : اللهم قنى شر نفسى واعزم لى على أرشد أمرى ، اللهم اغفر لى ما أسررتُ وما أعلنت ، وما أخطأت وما عمدت ، وما جهلت .

أخرجه الثلاثة .

١١٨٦ — الحصين بن عوف

الحُصَين بنُ عَوْف ، أبو حازم البَجَلِىّ : والد قيس بن أبى حازم اختلف فى اسمه ، ويرد فى الكنى ، إن شاء الله تعالى .

١١٨٧ — الحصين العرجى

حُصَين العَرْجى : والد أبى الغوث ، مات وعليه حجة ، فأمر رسول الله ﷺ ابنه أبا الغوث أن يحج عنه ، ذكره أبو عمر فى باب أبى الغوث ، ولم يذكره هاهنا واحد منهم .

١١٨٨ — حصين بن عوف

(ب دع) حُصَين بن عوْف الخَثْعَمى : له ولأبيه صحبة ، روى موسى بن عبيدة ، عن أخيه عبد الله ابن عبيدة ، عن حصين بن عوف الخثعمى أنه قال : « يا رسول الله ، إن أبى كبير ، وقد علم شرائع الإسلام ، ولايستمسك على بعير ، أفأحج عنه ؟ قال : أفرأيت لو كان على أبيك دين ، أكنت قاضيه عنه ؟ قال : نعم ، قال : فدين الله أحق ، فحج عنه » .

ورواه محمد بن كريب ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، عن حصين بن عوف : أنه سأل رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ، أبى شيخ كبير ، وعليه حجة الإسلام ، ولا يستطيع أن يسافر إلا معروضا(٢) ، فصمت ساعة ، ثم قال : حج عن أبيك .

أخرجه الثلاثة .

١١٨٩ — حصين بن قطن

(س) حُصَيْن بن قَطَن : وقيل : حِصْن ، وقد ذكرناه عند أخيه حارثة ، وفى حصن .
أخرجه أبو موسى مختصراً .

---

(١) عزم الله لى : خلق لى قوة وصبراً .
(٢) كذا فى الأصل والمطبوعة ، وفى سنن ابن ماجة ٩٧٠ : إلا معترضاً . وقيل : إن المعنى إنه لايثبت على الراحلة .

١١٩٠ – حصين بن محصن

(س) حُصَين بن مِحْصَن الأنصاري ، قال عبدان : سمعت أحمد بن سيار يقول : إنه من أصحاب رسول الله ﷺ ، وذكره ابن شاهين أيضا ، فقال : ابن محصن بن النعمان بن سنان بن عبد بن كعب بن عبد الأشهل .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده ، عن عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، أخبرنا يزيد بن هارون ، أخبرنا يحيى بن سعيد ، عن بُشير بن يسار ، عن الحصين بن محصن : أن عمته أتت النبي ﷺ لحاجة لها ، فقال لها النبي ﷺ : ألك زوج ؟ قالت : نعم ، قال : فكيف أنت له ؟ قالت : ما آلوه(١) إلا ما عجزت عنه ، قال : فانظري أين أنت منه ، فإنما هو جنتك ونارك .

أخرجه أبو موسى وقال : لم يذكره غيرهما في الصحابة ، ولا ندري له صحبة أم لا ؟ وقد أخرجه أبو أحمد العسكري في الصحابة .

بشير : بضم الباء الموحدة وفتح الشين المعجمة ، ويسار : بالياء تحتها نقطتان والسين المهملة .

١١٩١ – حصين بن مروان

(س) حُصَين بن مَرْوان : قال هشام بن محمد : وفد الحصين بن مروان بن عبد الأحد بن الأعجس ، واسم الأعجس الأسود ، بن معديكرب بن خليفة بن همام بن معاوية بن سوار بن عامر بن ذهل بن جُشَم بن الأسود ، على النبي ﷺ . وهاجر ، وأقام بالمدينة ، وانصرف .

أخرجه أبو موسى .

١١٩٢ – حصين بن مشمت

(ب د ع) حُصَين بن مُشَمِّت بن شَدَّاد بن زهير بن النَّمِر بن مرة بن حِمَّان بن عبد العزى بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التيمي الحماني .

له صحبة ، وفد على النبي ﷺ فبايعه بيعة الإسلام ، وَصَدَّق إليه ماله ، وأقطعه عدة مياه .

روى حديثه ابنه عاصم ، عنه : أنه وفد على النبي ﷺ فبايعه على الإسلام ، وصدق إليه ماله ، وأقطعه رسول الله ﷺ مياها عدة منها : جراد(٢) والأصيهب ، والثماد ، والمروت وشرط عليه النبي ﷺ فيما أقطعه إياه : لا يُعْقَر مرْعاه(٣) ، ولا يباع ماؤه ، ولا يمنع فضله ، ولا يعضد شجره .

قال أبو عمر : وقد روى عنه أيضا قصة طلحة بن البراء . وقد ذكر في طلحة بن البراء ، أن راوي قصة طلحة هو الحصين بن وَحْوَح ، وقد ذكرها في حصين بن وحوح أيضا . وقال زهير بن عاصم :

---

(١) ما آلوه : ما أقصر في أمره .

(٢) جراد : ماء في ديار بني تميم عند المروت ، وبقربه أيضا الأصيهب والثماد .

(٣) أي لايقطع شجره .

إنَّ بلادى لم تكن أملاسا   بهنَّ خطَّ القلمُ الأنقاسا(١)
مِنَ النبى حيث أعطى الناسا   فلم يَدَعْ لبساً ولا التباسا

أخرجه الثلاثة .

١١٩٣ — حصين بن المعلى

(س) حُصَيْنُ بن المُعَلَّى : قال أبومعشر ، عن يزيد بن رومان : قدم على رسول الله ﷺ حصين ابن المعلى بن ربيعة بن عقيل ، وافداً فأسلم .

أخرجه أبو موسى .

١١٩٤ — حصين بن نضلة

(دع) حُصَيْن بن نَضْلة الأسَدى ، كتب له النبى ﷺ كتابا ، رواه أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن أبيه ، عن جده عمرو بن حزم : أن رسول الله ﷺ كتب لحصين بن نضلة الأسدى كتابا : بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا كتاب من محمد رسول الله لحصين بن نضلة الأسدى أن له ثرمداً (٢) وكنفا ، لا يُحاقُّه فيها أحد . وكتب المغيرة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١١٩٥ — حصين بن وحوح

(ب دع) حُصَيْن بن وَحْوَح الأنْصَارى الأوسى . وقد ذكر نسبه عند أبيه وحوح ، روى حديثه عروة بن سعيد ، عن أبيه ، عن الحصين بن وحوح : أن طلحة بن البراء لما لقى النبى ﷺ جعل يلصق برسول الله ﷺ ويقبل قدميه ، فقال : يا رسول الله ، مرنى بما أحببت لا أعصى لك أمرا ، فضحك لذلك رسول الله ﷺ ، وهو غلام حَدَث ، فقال له عند ذلك : اذهب فاقتل أباك ، فخرج موليا ليفعل ، فدعاه النبى ﷺ فقال : إنى لم أبعث بقطيعة الرحم . ومرض طلحة بعد ذلك ، فأتاه رسول الله ﷺ يعوده فى الشتاء فى برد وغيم ، فلما انصرف قال : إنى لأرى طلحة قد حدث عليه الموت ، فآذنونى(٣) به حتى أصلى عليه ، وعجلوه . فلم يبلغ رسول الله ﷺ بنى سالم حتى تُوُفِّى ، وجنَّ عليه الليل ، فكان فيما قال : ادفنونى وألحقونى بربى ، ولا تدعُوا رسول الله ﷺ ، فإنى أخاف عليه اليهود ، وأن يصاب فى سببى . فأخْبِرَ النبى ﷺ حين أصبح ، فجاء فوقف على قبره ، فصف الناس معه ، ثم رفع يديه وقال : اللهم الْقَ طلحة وأنت تضحك إليه وهو يضحك إليك .

وقتل حصين وأخوه مُحيصن يوم القادسية ، ولا بقية لهما ، قاله ابن الكلبى .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر اختصره ، وقال : هو الذى روى قصة طلحة بن البراء، وهو الصحيح .

---

(١) الأنقاس : جمع نقس ، بكسر النون ، وهو المداد ، والأملاس : أرض لا تنبت ومكان مستو .

(٢) كذا فى الأصل ، وفى الإصابة : وأن له مربداً وكنفا ، وثرمد : اسم شعب بأجأ لبنى ثعلبة ، والمربد : الموضع الذى تحبس فيه الإبل والغنم . ولا يحاقه : لا يخاصمه .

(٣) فى الأصل : فأدنونى . وفى الإصابة : فآذنونى به وعجلوا فإنه لاينبغى لمسلم أن يحبس بين ظهرانى أهله ، وفى رواية : لاينبغى لجسد مسلم .

١١٩٦ — حصين بن يزيد الكلبي

(دع) حُصَيْن بن يزيد بن جُرَيّ بن قطن بن زنكل الكلبي، صاحب رسول الله ﷺ، يكنى أبا رجاء، روى عنه مولاه جبير أبو العلاء الحبشي، وكان قد أتت عليه مائة وأربع وثلاثون سنة، قال: ما رأيت رسول الله ﷺ ضاحكا ما كان إلا مبتسما، وكان النبي ﷺ يشد الحجر على بطنه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١١٩٧ — حصين بن يزيد بن شداد

(ب) حُصَيْن بن يَزِيد بن شدّاد بن قُنَانَ بن سلمة بن وهب بن عبدالله بن ربيعة بن الحارث بن كعب الحارثي: يقال له: ذو الغُصَّة وفد على النبي ﷺ، ويذكر في الأذواء، إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو عمر كذا، وعاش طويلا، رأس بني الحارث بن كعب مائة سنة، وكان له في حلقه شبه الحوصلة، فقيل له: ذو الغصة، ومن قِبله صارت الغصة في وَلد يحيى بن سعيد بن العاص، لأن سعيد تزوج العالية بنت سلمة بن يزيد الجعفي، وأمها أم يزيد بنت يزيد بن ذي الغصة، ولدت يحيى ابن سعيد.

ومن ولده قيس بن الحصين، وفد على النبي ﷺ وسيذكر في بابه، إن شاء الله تعالى. وقال ابن إسحاق: الذي وفد على النبي ﷺ هو قيس بن الحصين

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي البغدادي، بإسناده إلى يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، في قصة وفد بني الحارث بن كعب، قال: «فأقبل خالد، يعني ابن الوليد، إلى رسول الله ﷺ وأقبل معه وفد بني الحارث بن كعب[منهم(١)] قيس بن الحصين بن يزيد بن قنان، ذي الغصة (٢)» ويذكر في قيس، إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو عمر.

١١٩٨ — حصين بن يعمر

حُصَيْن بن يَعْمُر: من بني ربيعة بن عبس، أحد التسعة العبسيين الذين وفدوا على رسول الله ﷺ فأسلموا.

نقلته من خط الأشيري فيما استدركه على أبي عمر، والله أعلم.

١١٩٩ — حصين

(دع) حُصَيْن: غير منسوب، روى عن النبي ﷺ أنه قال: «ما من وال يلي عشرة إلا جاء يوم القيامة مغلولا معذبا، أو مغفوراً له».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

---

(١) من سيرة ابن هشام: ٢ - ٥٩٣، ومن ترجمة قيس بن الحصين.

(٢) في الأصل: ذو.

باب الحاء والضاد المعجمة والطاء المهملة

١٢٠٠ — حضرمي بن عامر

(س) حَضْرَمِيّ بن عامر بن مُجَمِّع بن مَوَلَه[١] بن همَّام بن ضَبّ[٢] بن كعب بن القَيْن بن مالك، ابن مالك بن ثعلبة بن دُودان بن أسد بن خزيمة، كذا نسبه أبو حفص بن شاهين وهشام بن الكلبي.

روى أبو هريرة والشعبي وغيره، قالوا: اجتمع بنو أسد بن خزيمة أن يفدوا إلى رسول الله ﷺ فوفدوا: الحضرمي بن عامر، وضرار بن الأزور، وأبا مُكْعِت[٣]، وسلمة بن حبيش، ومعهم قوم من بني الزِّنْية، والزنية لقب سلمى بنت مالك بن غنم[٤] بن دُودان بن أسد، وهي أم مالك بن مالك، فيقال لولده: بنو الزنية، وحضرمي منهم؛ فقال الحضرمي: يا محمد، إنا أتيناك نتدرّع الليل البهيم، في سنة شهباء[٥]، ولم ترسل إلينا، ونحن منك، تجمعنا خزيمة، حمانا منيع، ونساؤنا مواجد[٦] وأبناؤنا أنجاد أمجاد. فدعاهم إلى الإسلام، فقالوا: نسلم على أن صدقات أموالنا لفقرائنا، وإن أسنتت[٧] بلادنا رحلنا إلى غيرها، وأسلموا وبايعوا. وقال رسول الله ﷺ لبني الزنية: من أنتم؟ قالوا: نحن بنو الزنية فقال: بل أنتم بنو رشدة. قالوا: لا ندع اسم أبينا، ولانكون كبني مُحَوَّلة، يعنون بني عبد الله بن غطفان كانوا بني عبد العزى، فسماهم رسول الله ﷺ بني عبد الله، فعيروهم وقالوا: بني محولة. فقال رسول الله ﷺ: أفيكم من يقول الشعر؟ قال الحضرمي: أنا قلت:

حيِّ ذوي الأضغان تسْبِ عقولهم ... تحيّتك الحسنى فقد يُرْقَع النَّغْلُ[٨]

وإنْ دَحَسُوا[٩] بالكره فاعف تكرما ... وإن خنسوا عنك الحديث فلا تسلْ

فإنّ الذي يؤذيك منه سماعه ... وإن الذي قالوا وراءك لم يُقَلْ

فقال رسول الله ﷺ: تعلم القرآن، وكتب لهم رسول الله ﷺ كتاباً، وأقاموا أياما يتعلمون القرآن.

قيل: كان للحضرمي إخوة، فماتوا، فورث أموالهم، فخرج ذات ليلة في حلة بعضهم، فقال رجل من قومه يقال له جزء: ما يسر الحضرمي أن إخوته أحياء وقد ورث أموالهم. فالتفت إليه الحضرمي وقال:

إن كنت أزننتني[١٠] بها كذباً ... جزْءُ فلاقيت مثلها عجِلا

---

(١) موله: بفتحات كما في الإصابة.

(٢) في الإصابة: ضبة، وفي الجمهرة: ضمب.

(٣) مكمت: بضم الميم وسكون الكاف وآخره تاء معجمة باثنتين من فوقها، كذا ضبطه ابن الأثير في باب الكنى.

(٤) ينظر الجمهرة لابن حزم: ١٨٢.

(٥) السنة الشهباء: الجدبة.

(٦) أي يحببن أزواجهن.

(٧) أي أجدبت.

(٨) النغل: الحقد والضغن، وأصله فساد الأديم.

(٩) دحسوا: أفسدوا، والبيت في اللسان، ويروى:

* وإن دحسوا بالشر فاعفُ تكرما *

(١٠) البيت في اللسان: زنن، وأزننته بشيء: اتهمته.

الفرحُ أن أرزأ الكرام وأن أورّث ذوداً شصائصاً نبَلا(1)

1 — كم كان في إخوتي إذا اعتلج(2) الأبطالُ تحت الغمامة الأسلا
مِنْ ماجد واجد أخي ثقة يعطي جزيلا ويقتل البطلا

قال: فخرج جزء ومعه إخوة له يحفرون بئراً فانهارت عليهم، فصارت قبرهم، فبلغ الحضرمي بن عامر فقال: (إنا لله وإنا إليه راجعون (3)) وافقت أجلا وأورثت حقداً.

أخرجه أبو موسى.

١٢٠١ — حطاب بن الحارث

(ب) حَطَّابُ بن الحارث بن مَعْمَر بن حَبِيب بن وَهْب بن حُذافة بن جُمَح، القُرَشي الجُمَحي، وأمه وأم أخيه حاطب سخيلة بنت العَنْبَس (4) بن وهبان بن حذافة بن جمح.

هاجر إلى أرض الحبشة مع أخيه حاطب بن الحارث، وهاجرت معه امرأته فكيهة بنت يسار، ومات حطاب في الطريق إلى أرض الحبشة، لم يصل إليها، وقيل: مات منصرفاً من الحبشة في الطريق، كذا قال مصعب، وأخرجه ابن منده وأبو نعيم في خطاب، بالخاء المعجمة، وهذا أشبه بالصواب. وقد ذكره ابن ماكولا وغيره بالحاء المهملة.

أخرجه أبو عمر.

١٢٠٢ — حطيئة الشاعر

(س) حُطَيْئَةُ الشَّاعِر، ذكره عبدان في الصحابة، وقال: حدثنا أحمد بن سيار، أخبرنا يوسف بن عدى، أخبرنا عبيد الله بن عمرو، عن إسحق بن أبي فروة قال: هجا حطيئة الزبرقان بن بدر، فأتى عمر فشكى ذلك إليه فقال: أما علمت أن رسول الله ﷺ قال: من أحدث في الإسلام هجاء فاقطعوا لسانه؛ فاذهب فلك لسانه؛ قال: فهرب الحطيئة، فلما ضاقت عليه الأرض جاء حتى دخل على عمر رضي الله عنه، فقام بين يديه، فمدحه ببيتي شعر (5) فقال: اذهب فأنت آمن.

أخرجه أبو موسى.

قلت: ليس في هذا ما يدل على أنه صحابي، وإن كان قد أسلم في حياة رسول الله ﷺ ثم ارتد بعده، ثم أسلم. ومما يؤيد أنه لم يكن له صحبة أنه عبسي، والذين وفدوا من عبس على النبي ﷺ كانوا تسعة، وأسماؤهم معروفة، وليس منهم؛ لأن الوفود من القبائل كانوا أعيانها ورؤساءها، وأما الحطيئة فما زال مهينا خسيساً، لم يبلغ محله أن يكون في الوفد، والله أعلم.

---

(1) الشصائص: جمع شصوص، وهي الناقة التي لا لبن لها، أو التي قل لبنها، والنبل، محركة: الكبار من الإبل والصغار والمراد هنا صغارها، والبيت في اللسان: شصص ونبل، يقول: أأفرح بصغار الإبل وقد رزئت بكبار القوم.

(2) اعتلج: اصطرع، والأسل: الرماح.

(3) البقرة: ١٥٦.

(4) في الأصل: العباس، وينظر كتاب نسب قريش: ٣٩٦.

(5) ينظر الشعر والشعراء: ٣٢٨.

١٢٠٣ ـ حطيم الحدانى

(س) حَطِيمٌ الحُدَّانى ، ذكره ابن أبى على فى الحاء المهملة، وذكره غيره فى الخاء المعجمة، روى عنه أشعث (١) الحُدَّانى ، عن النبى ﷺ أنه قال: بشر المشائين فى الظُّلَم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة .

أخرجه ابو موسى .

باب الحاء والفاء

١٢٠٤ ـ حفشيش الكندى

(ب) حُفْشِيشُ الكِنْدِىّ ، يقال فيه: بالحاء، والجيم، والخاء، وقد ذكرناه فى الجيم أتم من هذا، فلا حاجة إلى الزيادة .

أخرجه أبو عمر مختصراً .

١٢٠٥ ـ حفص بن أبى جبلة الفزارى

(س) حَفْصُ بن أبى جَبَلَة الفَزَارِىّ : قال أبو موسى: ذكره عبدان فى الصحابة ، وقال : لا أدرى له صحبة أم لا ؟ وضعه بعض أصحابنا فى المسند ، وهو مولى بنى تميم .

روى بشار (٢) بن مزاحم بن أبى عيسى التيمى ، عن حفص بن أبى جبلة ، مولاهم ، عن النبى ﷺ فى قوله عزوجل : (يَـٰأَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحاً(٣)) قال : ذاك عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام ، يأكل من غزل أمه .

أخرجه أبو موسى .

١٢٠٦ ـ حفص بن السائب

(س) حَفْصُ بن السَّائِب . روى أبو حفص بن شاهين ، عن على بن الفضل بن طاهر البلخى ، حدثنا إسحق بن هياج ، عن محمد بن حفص (٤) وهو بلخى ، عن هارون بن حفص بن السائب ، عن أبيه ، قال : سمانى رسول الله ﷺ حفصاً .

أخرجه أبو موسى .

١٢٠٧ ـ حفص بن المغيرة

(دع) حَفْصُ بن المُغِيرَةَ ، وقيل : أبو حفص ، وقيل : أبو أحمد، روى محمد بن راشد ، عن سلمة بن أبى سلمة ، عن أبيه: أن حفص بن المغيرة طلق امرأته فاطمة بنت قيس ، على عهد رسول الله

---

(١) فى الأصل : شعيب ، والمثبت عن الإصابة ، وينظر ميزان الاعتدال : ١ ـ ٢٦٥ .

(٢) فى الإصابة : يسار .

(٣) المؤمنون : ٢٣ .

(٤) فى الإصابة : جعفر .

ﷺ ثلاث تطليقات فى كلمة واحدة : ورواه عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر قال : طلق حفص ابن المغيرة امرأته .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقد تقدم فى : أحمد بن حفص .

باب الحاء والكاف

١٢٠٨ ـ الحكم بن الحارث السلمى

(ب د ع) الحَكَم بن الحَارِث السُّلَمىّ : له صحبة ، سكن البصرة وغزا مع النبى ﷺ سبع غزوات ، آخرهن حنين ، وقيل : ثلاث غزوات ، روى عنه عطية بن سعد الدعاء أنه قال : مر بى رسول الله ﷺ وقد خلأت ناقتى ، وأنا أضربها ، فقال : لا تضربها ، حل ، فقامت ، فسارت مع الناس .

وروى عنه حبيب بن أخيه هرم بن الحارث ، قال : كان عطاء عمى فى ألفين ، فإذا خرج عطاؤه قال لغلامه : انطلق فاقض عنا ما علينا ، فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : من ترك ديناراً فكيَّة ، ومن ترك دينارين فكيتين .

أخرجه الثلاثة .

خلأت : أى حرنت ، والخلاء للإبل كالحران للفرس ، وحَلْ : زجر للإبل لتسير .

١٢٠٩ ـ الحكم بن حزن الكلفى

(ب د ع) الحَكَمُ بن حَزْن الكُلَفىّ . وكلفة من بنى تميم ، وهو كلفة بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، وقيل : هو من كلفة بن عوف بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن .

أخبرنا منصور بن أبى الحسن بن أبى عبد الله الطبرى ، بإسناده عن أبى يعلى الموصلى قال : حدثنا الحكم ابن موسى ، أخبرنا شهاب بن خراش ، عن شعيب بن زريق الطائفى ، قال : «كنت جالساً إلى رجل ، يقال له : الحكم بن حزن الكلفى ، وكانت له صحبة ، فأنشأ يحدثنا قال : قدمنا على رسول الله ﷺ سابع سبعة ، أو تاسع تسعة ، فأذن لنا ، فدخلنا ، فقلنا : يا رسول الله ، أتيناك لتدعو لنا بخير ؛ فدعا لنا بخير ، وأمر بنا فأنزلنا ، وأمر لنا بشىء من تمر ، والشأن إذ ذاك دون ، فلبثنا بها أياماً ، فشهدنا بها الجمعة مع رسول الله ﷺ فقام متوكئا على قوس ، أو عصا ، فحمد الله وأثنى عليه كلمات خفيفات طيبات مباركات ، ثم قال : يأيها الناس ، إنكم لن تطيقوا أن تفعلوا كل ما أمرتم به ، ولكن سددوا وأبشروا .

أخرجه الثلاثة .

١٢١٠ ـ الحكم بن أبى الحكم

(د ع) الحَكَم بن أبى الحَكَم : له ذكر فى حديث كعب بن الخزرج : أنه صحب الحكم بن أبى الحكم مع النبى ﷺ فى غزوة تبوك .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً .

١٢١١ — الحكم بن أبي الحكم

(ب) الحكَمَ بن أبي الحكم : مجهول ، قال أبو عمر : لا أعرفه بأكثر من حديث مسلمة بن علقمة ، عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، عن قيس بن حبْتر ، عنه ، قال : تواعدنا أن نغدر برسول الله ﷺ فلما رأيناه سمعنا صوتاً خلفنا ظننا أنه ما بقي بتهامة جبل إلا تفتّت ، فغشي علينا ».

أخرجه أبو عمر هكذا .

قلت : قول أبي عمر : إنه مجهول ، عجيب منه ؛ فإن هذا الحديث روى بهذا الإسناد عن قيس بن حبتر ، عن بنت الحكم بن أبي العاص ، عن أبيها ، ويرد في اسمه ، إن شاء الله تعالى .

حبتر : بالحاء المهملة والباء الموحدة .

١٢١٢ — الحكم بن رافع

(د ع) الحكم بن رَافِع بن سِنَان ، الأنصاريّ الأوْسِيّ . من أهل المدينة ، له ولأبيه صحبة .

روى جعفر بن عبدالله بن الحكم بن رافع بن سنان قال : رآني الحكم وأنا غلام ، آكل من ها هنا وها هنا ، فقال لي : يا غلام ، لا تأكل هكذا كما يأكل الشيطان ، إن النبي ﷺ كان إذا أكل لم تعد[1] أصابعه بين يديه .

جعفر هذا هو والد عبد الحميد بن جعفر .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٢١٣ — الحكم بن سعيد بن العاص

(ب د ع) الحكَم بن سَعِيد بن العَاص بن أميَّة بن عبد شمس بن عبد مناف .

قدم على النبي ﷺ مهاجراً فقال له : ما اسمك ؟ قال : الحكم ، قال : أنت عبد الله ، قال : أنا عبد الله يا رسول الله .

وقد ذكر في العبادلة ، واختلف في وفاته ؛ فقيل : قتل يوم بدر شهيداً ، وقيل : بل استشهد يوم مؤتة ، وقيل : يوم اليمامة ، ولا عقب له .

أخرجه الثلاثة .

١٢١٤ — الحكم بن سفيان بن عثمان

(ب د ع) الحكَم بن سُفْيان بن عُثْمان بن عَامِر بن مُعَتِّب بن مالك بن كعب بن سعد بن عوف ابن ثقيف ، الثقفي ، وقيل : سفيان بن الحكم ، وقيل : أبو الحكم الثقفي ، وقيل : ابن أبي سفيان .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي الأمين بإسناده إلى سليمان بن الأشعث قال : حدثنا محمد

---

(١) لم تعد ، لم تتجاوز .

ابن كثير ، عن سفيان ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن الحكم بن سفيان الثقفي ، أو سفيان بن الحكم ، قال : « كان رسول الله ﷺ إذا بال توضأ ، ثم انتضح(١) » .

ورواه زائدة ، عن منصور ، على الشك .

ورواه روح بن القاسم ، وشعبة ، وشيبان ، ومعمر ، وأبوعوانة ، وزائدة ، وجرير بن عبد الحميد ، وإسرائيل ، وهُرَيم بن سفيان ، مثل سفيان ، على الشك،وقال شعبة وأبو عوانة وجرير : عن الحكم أو أبي الحكم .

ورواه عامة أصحاب الثوري على الشك إلا عفيف بن سالم والفريابي ؛ فإنهما روياه فقالا : الحكم بن سفيان ، من غير شك .

ورواه وهيب بن خالد ، عن منصور ، عن الحكم ، عن أبيه ؛ ورواه مسعر ، عن منصور ، فقال : عن رجل من ثقيف ، ولم يسمعه .

وممن رواه ولم يشك : سلام بن أبي مطيع ، وقيس بن الربيع وشَريك ، قالوا : عن الحكم بن سفيان ، ولم يشكوا .

أخرجه الثلاثة .

١٢١٥ – الحكم أبو شبث

(د ع) الحكم ،أبو شَبَث بن الحكم . روى حديثه عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن شبث بن الحكم ، عن أبيه : أن رجلا من أسلم أصيب ، فرقاه النبي ﷺ .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا .

قلت : كذا رأيته مضبوطاً : شبث ، بالشين ، والباء الموحدة ، والثاء المثلثة ، وقد ذكره ابن ماكولا فقال : وأما شبيث ، بضم الشين ، وفتح الباء المعجمة بواحدة ، وبعدها ياء معجمة باثنتين من تحتها ، ثم ثاء معجمة بثلاث ؛ فهو شبيث بن الحكم بن مينا ، يروى عن أبيه ، روى عنه عبد الله بن أبي بكر وعبد الرحمن بن أبي الزناد .

١٢١٦ – الحكم بن الصلت

(ب س) الحَكَم بن الصَّلْت بن مَخْرَمة بن المطلب ، وقيل : الصلت بن حكيم ، وقال عبدان : حكيم بن الصلت،القرشي المطلبي . شهد خيبر ، وأعطاه رسول الله ﷺ ثلاثين وسقاً (٢) ، وكان من رجال قريش ، واستخلفه محمد بن أبي حذيفة على مصر لما سار إلى عمرو بن العاص بالعريش .

---

(١) الانتضاح : هو أن يأخذ قليلا من الماء فيرش به مذاكيره بعد الوضوء نفيا للشك .

(٢) الوسق : ستون صاعا .

روى محمد بن الحسن بن قتيبة ، عن حرملة بن يحيى ، عن ابن وهب ، عن حرملة بن عمران ، عن عبد العزيز بن حيان القرشي ، عن الحكم بن الصلت القرشي ، قال : قال رسول الله ﷺ : لا تقدموا بين أيديكم في صلاتكم ، وعلى جنائزكم سفهاءكم ».

ورواه المقرى ، عن حرملة ، فقال : الصلت بن حكيم .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

١٢١٧ ـ الحكم بن أبي العاص الأموي

(ب د ع) الحَكَمُ بن أبي العَاص بن أميَّة بن عَبْد شَمْس بن عبد مناف ، القرشي الأموي ، أبومروان ابن الحكم ، يعد في أهل الحجاز ، عم عثمان بن عفان ، رضي الله عنه ، أسلم يوم الفتح .

روى مسلمة بن علقمة ، عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، عن قيس بن حبتر ، عن بنت الحكم ابن أبي العاص ، أنها قالت للحكم : ما رأيت قوماً كانوا أسوأ رأياً وأعجز في أمر رسول الله ﷺ منكم يا بني أمية ، فقال : لا تلومينا يا بُنَيَّة ؛ إني لا أحدثك إلا ما رأيت بعيني هاتين ، قلنا : والله ما نزال نسمع قريشاً تقول : يصلي هذا الصابئ في مسجدنا فتواعدوا له تأخذوه . فتواعدنا إليه ، فلما رأيناه سمعنا صوتاً ظننا أنه ما بقي بتهامة جبل إلا تفتت علينا ، فما عقلنا حتى قضى صلاته ، ورجع إلى أهله . ثم تواعدنا ليلة أخرى ، فلما جاء نهضنا إليه فرأيت الصفا والمروة التقتا إحداهما بالأخرى ، فحالتا بيننا وبينه ، فوالله ما نفعنا ذلك .

قال أبو أحمد العسكري : بعضهم يقول : هو الحكم بن أبي العاص ،وقيل : إنه رجل آخر يقال له : الحكم بن أبي الحكم الأموي .

أخبرنا عمر بن محمد بن المعمر البغدادي وغيره ، أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن أحمد الحريري ، أخبرنا أبو إسحق البرمكي ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن خلف بن بخيت الدقاق ، أخبرنا عبد الله ابن سليمان بن الأشعث أبو بكر بن أبي داود ، أخبرنا محمد بن خلف العسقلاني ، أخبرنا معاذ بن خالد ، أخبرنا زهير بن محمد ، عن صالح بن أبي صالح ، حدثني نافع بن جبير بن مطعم ، عن أبيه ، قال :

كنا مع النبي ﷺ فمرَّ الحكم بن أبي العاص ، فقال النبي ﷺ : ويل لأمتي مما في صلب هذا ، وهو طريد رسول الله ﷺ ، نفاه من المدينة إلى الطائف ، وخرج معه ابنه مروان ، وقيل : إن مروان ولد بالطائف ، وقد اختلف في السبب الموجب لنفي رسول الله ﷺ إياه ؛ فقيل : كان يتسمع سر رسول الله ﷺ ويطلع عليه من باب بيته ، وإنه الذي أراد رسول الله ﷺ أن يفقأ عينه بِمِدْرَى[1] في يده لما اطلع عليه من الباب ، وقيل : كان يحكي رسول الله ﷺ في مشيته وبعض حركاته ، وكان النبي ﷺ يتكفأ في مشيته ، فالتفت يوماً فرآه وهو يتخلج[2] في مشيته ، فقال : كن كذلك ، فلم يزل

---

(١) المدرى : شيء يعمل من حديد أو خشب ، على شكل سن من أسنان المشط وأطول منه ، يسرح به الشعر المتلبد ، ويستعمله من لا مشط له .

(٢) أصل الاختلاج : الحركة والاضطراب .

يرتعش فى مشيته من يومئذ ، فذكره عبد الرحمن بن حسان بن ثابت فى هجائه لعبد الرحمن بن الحكم فقال :

إن اللعينَ أبوك فَارْمِ عِظَامه   إن ترم ترم مُخَلَّجاً مجنوناً
يُمْسِي خميص(١) البطن من عمل التقى   ويظل من عمل الخبيث بطيناً

وأما معنى قول عبد الرحمن : « إن اللعين أبوك ... » فروى عن عائشة رضى الله عنها ، من طرق ذكرها ابن أبى خيثمة : أنها قالت لمروان بن الحكم ، حين قال لأخيها عبد الرحمن بن أبى بكر ، لما امتنع من البيعة ليزيد بن معاوية بولاية العهد ما قال ، والقصة مشهورة : أما أنت يا مروان فأشهد أن رسول الله ﷺ لعن أباك ، وأنت فى صلبه . وقد روى فى لعنه ونفيه أحاديث كثيرة ، لا حاجة إلى ذكرها ، إلا أن الأمر المقطوع به أن النبى ﷺ مع حلمه وإغضائه على ما يكره ، ما فعل به ذلك إلا لأمر عظيم ، ولم يزل منفياً حياة النبى ﷺ فلما ولى أبو بكر الخلافة ، قيل له فى الحكم ليرده إلى المدينة ، فقال : ما كنت لأحل عُقْدَةً عقدها رسول الله ﷺ ، وكذلك عمر ، فلما ولى عثمان رضى الله عنهما الخلافة رده، وقال : كنت قد شفعت فيه إلى رسول الله ﷺ فوعدنى برده . وتوفى فى خلافة عثمان ، رضى الله عنه .

أخرجه الثلاثة .

١٢١٨ ــ الحكم بن أبى العاص بن بشير

(ب دع) الحَكَمَ بن أبى العَاص بن بَشِير بن دُهْمان الثقفى . يكنى أبا عثمان ، وقيل : أبو عبد الملك، وهو أخو عثمان بن أبى العاص الثقفى .

له صحبة ، كان أميرا على البحرين ، وسبب ذلك أن عمر بن الخطاب ، رضى الله عنه، استعمل أخاه عثمان بن أبى العاص على عمان والبحرين ، فوجه أخاه الحكم على البحرين ، وافتتح الحكم فتوحاً كثيرة بالعراق سنة تسع عشرة أو سنة عشرين . وهو معدود فى البصريين ، ومنهم من يجعل أحاديثه مرسلة ، ولا يختلفون فى صحبة أخيه عثمان .

روى عنه معاوية بن قرة قال : قال لى عمر بن الخطاب، رضى الله عنه : إن فى يدى مالا لأيتام قد كادت الصدقة أن تأتى عليه . فهل عندكم من متجر ، قال : قلت : نعم . قال : فأعطانى عشرة آلاف ، فغبت بها ما شاء الله ، ثم رجعت إليه فقال : ما فعل مالنا ؟ فقلت : هوذا قد بلغ مائة ألف .

أخرجه الثلاثة .

قلت : كذا نسبه أبو عمر ، فقال : بشير بياء ، والصواب بشر ، وقال : ابن دهمان ، وهو ابن عبد دهمان(٢)، وكما ذكرناه نسبه أبو عمر فى أخيه عثمان، وتمام النسب : عبد دهمان بن عبد الله بن همام

(١) خميص : ضامر .
(٢) سيأتى فى ترجمة عثمان أخى الحكم : بن عبد بن دهمان ، وقيل : عبد دهمان .

ابن أبان بن سيار[1] بن مالك بن حطيط بن جشم بن قسيّ ، وقال ابن منده : إن الذي أعطاه المال عمران ابن حصين ، وهو وهم ، والصواب عمر بن الخطاب ، رضي الله عنه .

١٢١٩ — الحكم بن عبد الله الثقفي

(دع) الحَكَم بن عَبْدالله الثَّقَفِي ، في إسناد حديثه نظر ، رواه الحكم بن عمرو ، عن يعلى بن مرة ، عن الحكم ، قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره، فعرضت له امرأة بصبي ، فقالت : يارسول الله، إن ابني هذا عُرِض له ... وذكر الحديث .

ورواه عبد الله بن يعلى بن مرة ، عن أبيه يعلى بن مرة .

ورواه الأعمش، عن المنهال بن مرة، عن ابن يعلى بن مرة ، عن أبيه . وقد روى من غير طريق، عن يعلى بن مرة ، وليس لذكر الحكم فيه أصل .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٢٢٠ — الحكم أبو عبد الله الأنصاري

(دع) الحكم أبو عبدْ الله الأنصاريّ : جد مطيع أبي يحي ، روى حديثه مطيع بن فلان[2] بن الحكم عن أبيه ، عن جده الحكم ، أن رسول الله ﷺ ، كان إذا قام يوم الجمعة على المنبر استقبلنا بوجهه ، وهذا مطيع أبو يحي ، ابن عم مسعود بن الحكم الزرقي ، شهد جده الحكم أحداً .

أخرجه كذا ابن منده وأبو نعيم .

١٢٢١ — الحكم بن عمرو الثمالي

(ب) الحكَم بن عَمْرو الثُّمَالي ، وثُمالة من الأزد ، شهد بدراً ، رويت عنه أحاديث مناكير من حديث أهل الشام لا تصح ، والله أعلم .

أخرجه أبو عمر مختصراً ، وقد أخرجه ابن منده وأبو نعيم، فقالا : الحكم بن عمير الثمالي، ويرد الكلام عليه في ترجمته ، إن شاء الله تعالى .

١٢٢٢ — الحكم بن عمرو بن الشريد

(دع) الحكَم بن عَمْرو بن الشَّرِيد : مختلف في اسمه روى محمد بن المثنى ، عن عبدالله بن حمْران ، عن عبد الحميد بن جعفر ، عن أبيه ، عن ابن الشريد قال : صليت خلف النبي ﷺ فعطس رجل ، فقلت : يرحمك الله ، فضحك بعض القوم ، الحديث ، سماه ابن المثنى : الحكم .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) في الأصل : يسار ، والضبط من الجمهرة : ٤٥٤ وترجمة عثمان .

(٢) في الإصابة : فلان، بالنون ، وفي الأصل : مطيع بن فلاك بن مطيع ، فكرر مطيع ، قال الذهبي عن مطيع هذا في الميزان ٤ — ١٣٠ : إنه مجهول .

(ب دع) الحَكَمُ بن عَمْرو الغِفَارِي : وهو أخو رافع بن عمرو ، غلب عليهما هذا النسب إلى غفار ، وأهل العلم بالنسب يمنعون ذلك ، ويقولون : إنهما من ولد نُعَيْلة بن مُلَيل أخي غفار بن مليل . ويقولون : هو الحكم بن عمرو بن مُجَدَّع بن حِذْيم بن الحارث بن نعيلة بن مليل بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة ابن كنانة .

صحب النبي ﷺ حتى توفي ﷺ ، ثم سكن البصرة : واستعمله زياد بن أبيه على خراسان ، من غير قصد منه لولايته ؛ إنما أرسل زياد يستدعي الحكم ، فمضى الرسول غلطاً منه ، وأحضر الحكم بن عمرو ؛ فلما رآه زياد قال : هذا رجل من أصحاب النبي ﷺ واستعمله عليها .

وغزا الكفار فغنم غنائم كثيرة ؛ فكتب إليه زياد : إن أمير المؤمنين ، يعني معاوية ، كتب أن تصطفى له الصفراء والبيضاء ؛ فلا تقسم في الناس ذهباً ولا فضة . فكتب إليه الحكم : بلغني ما ذكرت من كتاب أمير المؤمنين ، وإني وجدت كتاب الله تعالى قبل كتاب أمير المؤمنين ، وإنه ، والله ، لو أن السماء والأرض كانتا رتقا على عبد ، ثم اتقى الله تعالى ، جعل له مخرجاً ، والسلام .

وقسم الفيء بين الناس ، وقال الحكم : اللهمَّ إن كان لي عندك خير فاقبضني إليك : فمات بخراسان بمرو سنة خمسين ، واستخلف لما حضرته الوفاة أنس بن أبي أناس .

روى عنه الحسن ، وابن سيرين ، وعبد الله بن الصامت ، وأبو الشعثاء ، ودلجة بن قيس ، وأبو حاجب وغيرهم .

أخبرنا إسماعيل بن عبد الله بن علي ، وأبو جعفر بن السمين ، وغيرهما بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد ابن عيسى ، حدثنا محمود بن غيلان ، أخبرنا وكيع ، عن سفيان ، عن سليمان التيمي ، عن أبي حاجب ، عن رجل من بني غفار ، قال : نهى رسول الله ﷺ عن فضل طَهور المرأة .

ورواه محمد بن بشار ، ومحمود بن غيلان ، عن أبي داود الطيالسي ، عن شعبة ، عن عاصم ، عن أبي حاجب ، عن الحكم بن عمرو الغفاري ، نحوه .

وروى ابن منده ، عن الحسن : أن زياداً استعمل الحكم بن عمرو الغفاري على البصرة ، فلقيه عمران بن حصين في دار الإمارة بين الناس ، فقال : أتدري فيم جئتك ؟ أتذكر أن رسول الله ﷺ لما بلغه الذي قال له أميره : قم فقَعْ في النار ، فقام الرجل ليقع فيها ، فأدرك فأمسك ، فقال النبي ﷺ : لو وقع فيها لدخل النار ، ثم قال : لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق . قال : بلى . قال : إنما أردت أن أذكرك هذا الحديث .

وقد روى أن عمران قاله للحكم لما ولي خراسان ، وهو الصحيح ؛ فإن الحكم لم يل البصرة لزياد قط . وقد روى أيضا أن الحكم قال هذا لعمران ، والأول أصح وأكثر .

أخرجه الثلاثة .

مجدع : بضم الميم ، وفتح الجيم والدال المهملة المشددة ، وآخره عين ، قاله الأمير أبو نصر .

١٢٢٤ ـ الحكم بن عمرو بن معتب

(ب) الحَكَم بن عَمْرو بن مُعَتِّب الثَّقَفِي . كان أحد الوفد الذين قدموا مع عبد ياليل بإسلام ثقيف ، وهو من الأحلاف .

أخرجه أبو عمر مختصراً .

قلت : ثقيف قبيلتان ؛ الأحلاف ومالك ، فالأحلاف ولد عوف بن ثقيف ، وهذا منهم ؛ فإن معتبا هوابن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف .

١٢٢٥ ـ الحكم بن عمير الثمالي

(ب دع) الحَكَمَ بن عُمَير الثُّمالي : يعد في الشاميين ، سكن حمص ، تفرد بالرواية عنه موسى بن أبي حبيب ، وقال : كان بدرياً ، روى عنه أنه قال : « صليت خلف رسول الله ﷺ فجهر في الصلاة ببسم الله الرحمن الرحيم ، في صلاة الليل ، وصلاة الغداة ، وصلاة الجمعة ، وله عنه غير هذا الحديث .
أخرجه الثلاثة ؛ إلا أن أبا عمر اختصره ، وأخرجه أبو عمر في ترجمة أخرى ؛ فقال : الحكم بن عمرو ، وقد تقدم ذكره ، وأخرجه ابن أبي عاصم ، فقال : الحكم بن عمير

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة باسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم : قال حدثنا الحوطي وابن مصفى قال : حدثنا بقية بن الوليد ، حدثني عيسى بن إبراهيم ، عن موسى بن أبي حبيب ، عن الحكم بن عمير الثمالي ، وكان من أصحاب النبي ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : الأمر المُفْظع والحمل المُضْلع (١) ، والشر الذي لا ينقطع ، إظهار البدع .

١٢٢٦ ـ الحكم بن كيسان

(ب دع) الحَكَمُ بن كَيْسَان ، مولى هشام بن المغيرة ، وهشام والد أبي جهل : أسلم في السنة الأولى من الهجرة ، وسبب إسلامه أنه خرج من مكة مع طائفة من الكفار ، فلقيهم سرية كان أميرها عبد الله بن جحش ، فقتل واقد التميمي ، وكان مسلما ، عمرو بن الحضرمي ، وكان مشركاً ، وأسر المقداد بن عمرو الحكم بن كيسان ، فأراد عبد الله ابن جحش قتله ؛ فقال المقداد : دعه نقدم به على رسول الله ﷺ فقدموا به على رسول الله ﷺ ، فأسلم وحسن إسلامه .

قال عروة بن الزبير ، وموسى بن عقبة : قتل الحكم بن كيسان يوم بئر معونة مع عامر بن فهيرة .
أخرجه الثلاثة .

١٢٢٧ ـ الحكم بن مرة

(س دع (٢)) الحَكَمُ بن مُرَّةَ : صحب النبي ﷺ ، روى شيبة بن مساور ، عن الحكم بن مرة صاحب

---

(١) المفظع : الشديد ، والمضلع : المثقل .
(٢) لم أجد هذه الترجمة في الاستيعاب .

رسول الله ﷺ: أنه رأى رجلا يصلي فأساء الصلاة، والفتل، فقال له: صل. قال: قد صليت، فأعاد عليه مرارا فقال: والله لتصلين، والله لا يعصى الله جهاراً.

أخرجه الثلاثة.

١٢٢٨ — الحكم أبو مسعود

(دع) الحكَم[1] أبو مَسْعُود الزُّرَقى: روى عنه ابنه مسعود، في حديثه اختلاف، رواه ميمون بن يحيى الأشج، عن مخرمة بن بكير، عن أبيه، قال: سمعت سليمان بن يسار، أنه سمع ابن الحكم الزرقى، وهو مسعود يقول: حدثنى أبى: أنهم كانوا مع رسول الله ﷺ بمنى، فسمعوا راكباً وهو يصرخ: لا يصومن أحد فإنها أيام أكل وشرب.

قال أبو نعيم: رواه بعض المتأخرين وذكره، وقال: هذا وهم منكر، والصواب ما رواه ابن وهب، عن مخرمة، عن أبيه، عن سليمان بن يسار، يزعم أنه سمع الحكم الزرقى يقول: حدثنى أبى، وذكر مثله.

ورواه ابن وهب أيضا، عن عمرو بن الحارث، عن بكير، عن سليمان، عن مسعود، عن أبيه.

ورواه محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن سلمة، عن مسعود، عن أبيه.

ورواه عمرو بن الحارث، وسليمان بن بلال والناس، عن يحيى بن سعيد الأنصارى، عن يوسف ابن مسعود بن الحكم، عن جدته، وهى حبيبة بنت شريق: أنها كانت مع أمها العجماء بمنى أيام الحج، فجاءهم بديل بن ورقاء، فنادى أن النبى ﷺ قال... نحوه.

ورواه الزهرى، عن مسعود بن الحكم أنه قال: أخبرنى بعض أصحاب النبى ﷺ. ورواه سالم أبو النضر، عن سليمان بن يسار، عن عبد الله بن حذافة مثله. ورواه أصحاب قتادة، عن قتادة، عن سليمان بن يسار، عن حمزة بن عمرو الأسلمى: أنه رأى رجلا بمنى، ورسول الله ﷺ بين أظهرهم، ينادى.. مثله، وذكر أن المنادى كان بلالا.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٢٢٩ — الحكم بن مسلم العقيلى

الحَكَمُ بن مُسْلِم العُقَيلى: له صحبة، قاله أبو أحمد العسكرى، وقال: روى عن عثمان أيضاً.

١٢٣٠ — الحكم بن مينا

(س) الحَكَمُ بن مينَا: أخبرنا أبو موسى فيما أذن لى، أخبرنا الحسن بن أحمد المقرى، أخبرنا أبو القاسم بن أبى بكر بن أبى على، أخبرنا عبد الله بن محمد القَبَّاب أبو بكر، أخبرنا أبو بكر بن أبى عاصم حدثنا المقدمى، يعنى محمد بن أبى بكر، أخبرنا أبو بكر الحنفى، أخبرنا عبد الحميد بن جعفر، عن سعيد

---

(1) فى الإصابة هو: الحكم بن الربيع بن عامر بن عامر بن خالد بن عامر بن رزيق الأنصارى.

المقبرى ، عن أبى الحويرث ، سمع الحكم بن مينا : أن النبى ﷺ قال لعمر بن الخطاب ، رضى الله عنه : اجمع لى مَنْ هاهنا من قريش ، قال : يارسول الله ، تخرج إليهم أو يدخلون إليك ؟ قال : أخرج إليهم . فخرج ، فقال : يامعشر قريش ، هل فيكم من غيركم ؟ قالوا : لا ، إلا أبناء أخواتنا ، قال : ابن أخت القوم منهم ، ثم قال : اعلموا يا معشر قريش إن أولى الناس بى المتقون ، فأبْصِروا ، لايأتى الناس بالأعمال يوم القيامة ، وتأتون بالدنيا تحملونها فأصُدّ عنكم بوجهى ، ثم قرأ : (إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَٰذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ[1]) . أخرجه أبو موسى كذا .

وقد أخبرنا أبو منصور مسلم بن على بن محمد بن السيحى الشاهد ، أخبرنا أبو البركات محمد بن محمد بن خميس ، أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الباقى بن طوق ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن الخليل المرجى ، أخبرنا أبو يعلى أحمد بن على المثنى ، أخبرنا المقدمى ، أخبرنا أبو بكر الحنفى ، أخبرنا عبد الحميد بن جعفر ، عن أبى الجواب : أنه سمع الحكم بن منهال ، وذكره ، فقال : أبو الجواب بدل أبى الحويرث ، وقال : منهال بدل : مينا ، والمشهور : أبو الحويرث والحكم بن مينا .

وقد ذكر البخارى الحكم بن مينا ، وقد تقدم فى الحكم أبى شبث كلام ابن ماكولا يدل أنه أبو شبيث ، فلينظر من هناك .

١٢٣١ — حكيم الأشعرى

حَكيم ، بزيادة ياء ، هو حكيم الأشعرى . له ذكر فى حديث أبى موسى الأشعرى ، ذكره أبو على الغسانى فيما استدركه على أبى عمر ، واستدل بالحديث الذى أخبرنا به أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الأصفهانى بإسناده إلى مسلم بن الحجاج قال : حدثنا أبو كريب ، أخبرنا أبو أسامة ، أخبرنا يزيد ، عن أبى بردة ، عن أبى موسى قال : قال رسول الله ﷺ : إنى لأعرف أصوات رفقة الأشعريين بالقرآن ، حين يدخلون بالليل[2] ، ومنهم حكيم إذا لقى الخيل — أو قال : العدو — قال لهم : إن أصحابى يأمرونكم أن تُنْظِروهم[3] .

١٢٣٢ — حكيم بن أمية

حَكيم بن أمَيَّة بن حارِثةَ بن الأوْقص السُّلمى . حليف بنى أمية ، أسلم قديماً بمكة ، وقال ينهى قومه عما أجمعوا عليه من عداوة رسول الله ﷺ وكان فيهم مطاعاً ، وهى أبيات منها[4] :

تبرأتُ إلا وَجْهَ من يملك الصِّبا ... وأهجركم مادام مُدْلٍ[5] ونازعُ
وأسلم وجهى للإله[6] ومنطقى ... ولو راعنى من الصديق روائعُ

ذكره ابن هشام عن ابن إسحاق . ونقلته من خطِّ الأشيرى الأندلسى ، وهو إمام فاضل ،

---

(١) آل عمران : ٦٨ .
(٢) فى الإصابة : « يدخلون بالليل ، أى إلى المسجد » .
(٣) تنظروهم : أى تنتظروهم .
(٤) الأبيات فى سيرة ابن هشام : ٢٨٩/١ .
(٥) المدلى : مرسل الدلو ، والنازع : الجاذب لها .
(٦) فى الأصل والمطبوعة : للأنام والمثبت من سيرة ابن هشام تحقيق محيى الدين عبدالحميد ٣٠٩/١ .

١٢٣٣ – حكيم بن جبله

(ب) حكيم بن جبلة بن حصين بن أسود بن كعب بن عامر بن الحارث بن الديل بن عمرو بن غنم ابن وديعة بن لكيز بن أفصى بن عبدالقيس بن دعمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار ، العبدى. وقيل: حكيم ، بضم الحاء ، وهو أكثر ، وقيل : ابن جبل .

قال أبو عمر : أدرك النبي ﷺ . ولا أعلم له رواية ولا خبراً يدل على سماعه منه ولا رؤيته له ، وكان رجلا صالحا له دين ، مطاعاً فى قومه ، وهو الذى بعثه عثمان على السند فنزلها ، ثم قدم على عثمان فسأله عنها ، فقال : ماؤها وشل (١) ، ولصها بطل ، وسهلها جبل ، إن كثر الجند بها جاعوا ، وإن قلوا بها ضاعوا ، فلم يوجه عثمان رضى الله عنه [إليها] أحداً حتى قتل .

ثم إنه أقام بالبصرة ، فلما قدم إليها الزبير ، وطلحة مع عائشة رضى الله عنهم وعليها عثمان بن حنيف أميراً لعلى رضى الله عنه ، بعث عثمان بن حنيف حكيم بن جبلة فى سبعمائة من عبد القيس وبكر بن وائل ، فلقى طلحة والزبير بالزابوقة (٢) قرب البصرة ، فقاتلهم قتالا شديداً فقتل ، وقيل : إن طلحة والزبير لما قدما البصرة استقر الحال بينهم وبين عثمان بن حنيف أن يكفوا عن القتال إلى أن يأتى على ، ثم إن عبد الله ابن الزبير بيت(٣) عثمان رضى الله عنه ، فأخرجه من القصر ، فسمع حكيم ، فخرج فى سبعمائة من ربيعة فقاتلهم حتى أخرجهم من القصر ، ولم يزل يقاتلهم حتى قطعت رجله ، فأخذها وضرب بها الذى قطعها فقتله ولم يزل يقاتل ورجله مقطوعة ، وهو يقول(٤) :

ياساق لن تُراعى ● إن معى ذِراعى ● أحمى بها كُراعى(٥)

حتى نزفه الدم ، فاتكأ على الرجل الذى قطع رجله ، وهو قتيل ، فقال له قائل : من فعل بك هذا ؟ قال : وسادتى . فما رئى أشجع منه ، ثم قتله سحيم الحدانى .

قال أبو عبيدة معمر بن المثنى : ليس يعرف فى جاهلية ولا إسلام رجل فعل مثل فعله .

قال أبو عمر : ولقد فعل معاذ بن عمرو بن الجموح يوم بدر لما قطعت يده من الساعد قريباً من هذا ، وقد ذكر عند اسمه .

أخرجه أبو عمر .

---

(١) وشل : قليل .

(٢) الزابوقة : موضع قريب من البصرة كانت فيه وقعة الجمل أول النهار .

(٣) تبييت العدو : أن يقصد فى الليل من غير أن أن يعلم فيؤخذ بغتة .

(٤) فى الاستيعاب : يا نفس لن تراعى .. دعاك خير راع .. إن قطعت كراعى .. إن معى ذراعى .

(٥) الكراع : مادون الركبة من الساق .

١٢٣٤ — حكيم بن حزام

(ب د ع) حَكِيم بن حِزَام بن خُوَيْلد بن أسد بن عبد العزى بن قصى ، القرشى الأسدى ، وأمه وأم أخويه خالد وهشام : صفية ، وقيل: فاختة بنت زهير بن الحارث بن أسد بن عبد العزى ، وحكيم ابن أخي خديجة بنت خويلد ، وابن عم الزبير بن العوام .

ولد فى الكعبة ، وذلك أن أمه دخلت الكعبة فى نسوة من قريش وهى حامل ، فأخذها الطلق، فولدت حكيما بها .

وهو من مسلمة الفتح ، وكان من أشراف قريش ووجوهها فى الجاهلية والإسلام ، وكان من المؤلفة قلوبهم ؛ أعطاه رسول الله ﷺ يوم حنين مائة بعير ، ثم حسن إسلامه ، وكان مولده قبل الفيل بثلاث عشرة سنة على اختلاف فى ذلك . وعاش مائة وعشرين سنة ؛ ستين سنة فى الجاهلية ، وستين سنة فى الإسلام ، وتوفى سنة أربع وخمسين أيام معاوية ، وقيل : سنة ثمان وخمسين .

وشهد بدرا مع الكفار ونجا منهزما، فكان إذا اجتهد فى اليمين قال : والذى نجانى يوم بدر ، ولم يصنع شيئاً من المعروف فى الجاهلية إلا وصنع فى الإسلام مثله ، وكانت بيده دار الندوة ، فباعها من(١) معاوية بمائة ألف درهم ، فقال له ابن الزبير : بعت مكرمة قريش ، فقال حكيم : ذهبت المكارم إلا التقوى ، وتصدق بثمنها .

وأتى النبى ﷺ فقال: يا رسول الله،أرأيت أشياء كنت أفعلها فى الجاهلية ، كنت أتَحَنَّثُ (٢) بها، ألى فيها أجر ؟ فقال رسول الله ﷺ : أسلمت على ما سلف لك من خير .

وحج فى الإسلام ، ومعه مائة بدنة قد جللها بالحِبَرَة(٣) أهداها، ووقف بمائة وَصِيف (٤) بعرفة فى أعناقهم أطواق الفضة منقوش فيها : عتقاء الله عن حكيم بن حزام وأهدى ألف شاة ، وكان جوادا .

روى عنه ابنه حزام ، وسعيد بن المسيب ، وعروة ، وموسى بن طلحة ، وصفوان بن محرز ، والمطلب بن حنطب ، وعراك بن مالك ، ويوسف بن ماهك ، ومحمد بن سيرين .

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن على ، وغير واحد قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى ،قال : حدثنا قتيبة ، أخبرنا هشيم عن أبى بشر ، عن يوسف بن ماهك ، عن حكيم بن حزام قال : سألت رسول الله ﷺ فقلت : يأتينى الرجل فيسألنى من البيع ما ليس عندى ؛ أأبتاع له من السوق ثم أبيعه منه ؟ قال : لا تبع ما ليس عندك .

وروى الزهرى ، عن ابن المسيب وعروة ، عن حكيم بن حزام قال : سألت النبى ﷺ فأعطانى ، ثم سألته فأعطانى ، فقال : يا حكيم ، إن هذا المال خضرة حلوة ، من أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه

(١) الأصل : باعها معاوية ، ودخلت من توكيداً .
(٢) أى : أتعبد .
(٣) الحبرة بزنة عنبة : ثوب يمان من قطن أو كتان مخطط .
(٤) الوصيف : العبد .

ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه، وكان كالذى يأكل ولا يشبع ، واليد العليا خير من اليد السفلى ». قال حكيم: يا رسول الله ، والذى بعثك بالحق لا أرزؤك[1] ولا أحداً بعدك شيئاً ، فكان أبو بكر رضى الله عنه يدعوه إلى عطائه فيأبى أن يأخذه ، ودعاه عمر رضى الله عنه فأبى ، فقال عمر : يا معشر المسلمين ، أشهدكم أنى أدعو حكيما إلى عطائه فيأبى أن يأخذه ، فما سأل أحداً شيئاً إلى أن فارق الدنيا .

وعمى قبل موته ، ووصى إلى عبد الله بن الزبير .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قولهم : إنه ولد قبل الفيل ، ومات سنة أربع وخمسين ، وعاش ستين فى الجاهلية وستين سنة فى الإسلام ، فهذا فيه نظر ؛ فإنه أسلم سنة الفتح ، فيكون له فى الإشراك أربع وسبعون سنة ، منها ثلاث عشرة سنة قبل الفيل ، وأربعون سنة إلى المبعث ، قياساً على عمر رسول الله ﷺ ، وثلاث عشرة سنة بمكة إلى الهجرة على القول الصحيح ، فيكون عمره ستا وستين سنة ، وثمانى سنين إلى الفتح ، فهذه تكملة أربع وسبعين سنة ، ويكون له فى الإسلام ست وأربعون سنة . وإن جعلناه فى الإسلام مذ بعث النبى ﷺ فلا يصح ؛ لأن النبى ﷺ بقى بمكة بعد المبعث ثلاث عشرة سنة ، ومن الهجرة إلى وفاة حكيم أربع وخمسون سنة ، فذلك أيضاً سبع وستون سنة ، ويكون عمره فى الجاهلية إلى المبعث ثلاثاً وخمسين سنة قبل مولد النبى ﷺ ثلاث عشرة سنة ، وإلى المبعث أربعين سنة ، إلا أن جميع عمره على هذا القول مائة وعشرون سنة ، لكن التفصيل لا يوافقه ، وعلى كل تقدير فى عمره ما أراه يصح ، والله أعلم .

١٢٣٥ — حكيم بن حزن

(ب د ع) حَكِيم بن حَزْن بن أبى وَهْب بن عَمْرو بن عايذ بن عِمْران بن مخزوم ، القرشى المخزومى . أمه : فاطمة بنت السائب بن عويمر بن عايذ بن عمران بن مخزوم ؛ هو عم سعيد بن المسيب بن حزن .

أسلم عام الفتح مع أبيه حزن ، وقتل يوم اليمامة شهيداً ، هو وأبوه حزن بن أبى وهب ، هذا قول ابن إسحق والزبير ، وقال أبو معشر : استشهد يوم اليمامة حزن بن أبى وهب ، وأخوه حكيم بن أبى وهب ، فجعل حكيما أخا حزن ، والأول أصح .

أخرجه الثلاثة .

١٢٣٦ — حكيم بن طليق

(د ع ب) حكيم بن طَلِيق بن سُفْيان بن أميَّة بن عَبْد شَمْس ، كان من المؤلفة قلوبهم ، أعطاه النبى ﷺ مائة من الإبل ، وكان له ابن يقال له : المهاجر ، هلك ، وله بنت تزوجها زياد بن أبيه ؛ ذكره أبو عبيد عن الكلبى ، وقال الكلبى : درج[2] ، لا عقب له .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) لا أرزؤك : لا أنقص مالك بالطلب منك .

(٢) درج فلان : لم يخلف نسلا .

١٢٣٧ — حكيم بن قيس

(د ع) حَكِيم بن قَيْس بن عاصم بن سِنان، التَّمِيمى المِنْقَرى، يرد نسبه عند أبيه، قيل: إنه ولد فى حياة رسول الله ﷺ روى عن أبيه، روى عنه مطرف بن الشخير.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٢٣٨ — حكيم بن معاوية

(ب د ع) حَكِيم بن مُعَاوية النُّمَيْرى: من نمير بن عامر بن صعصعة، قال البخارى: فى صحبته نظر، حديثه عند أهل حمص، قال أبو عمر: كل من جمع فى الصحابة جمعه فيهم، وله أحاديث منها أنه سمع النبى ﷺ يقول: لا شؤم، وقد يكون اليمن فى الدار والمرأة والفرس.

أخبرنا به إبراهيم بن محمد بن مهران وغيره، قالوا بإسنادهم إلى أبى عيسى السلمى قال: حدثنا على ابن حجر، أخبرنا إسماعيل بن عياش، عن سليمان بن سليم، عن يحيى بن جابر الطائى، عن معاوية ابن حكيم، عن عمه حكيم بن معاوية.

وقال ابن أبى حاتم، عن أبيه: حكيم بن معاوية النميرى، له صحبة، روى عنه ابن أخيه معاوية بن حكيم، وقتادة من رواية سعيد بن بشير، عنه. هذا كلام أبى عمر، وقوله: روى عنه ابن أخيه معاوية بن حكيم، فيه نظر، ولكن هكذا جاءت الرواية، وقد روى عن معاوية بن حكيم، عن أبيه.

وروى ابن منده وأبو نعيم فى هذه الترجمة ما رواه السَّفْر بن نُسَيْر(١)، عن حكيم بن معاوية، أنه أتى النبى ﷺ فقال: يا رسول الله، بم أرسلك الله عز وجل؟ قال قال رسول الله ﷺ أن تعبد الله كأنك تراه، ولا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة المكتوبة، وتؤتى الزكاة، وكل مسلم من مسلم حرام يا حكيم بن معاوية، هذا دينك، أينما تكن يكفك.

ورواه بهز بن حكيم بن معاوية بن حَيْدة، عن أبيه، عن جده، فعلى هذا يكون حكيم هو القشيرى، وهذا اختلاف ظاهر، وقد أخرج أبو عمر هذا الحديث فى الترجمة المذكورة بعد هذه، على ما نذكره.

أخرج هذه الترجمة الثلاثة، ورواه أبو عمر فى مِخْمَر(٢) بن معاوية، وهو مذكور هناك.

١٢٣٩ — حكيم أبو معاوية

(ب) حَكِيم، أبو مُعَاوية بن حَكِيم. ذكره ابن أبى خيثمة فى الصحابة، قال أبو عمر: وهو عندى غلط وخطأ بين، ولا يعرف هذا الرجل فى الصحابة، ولم يذكره أحد غيره فيما علمت، والحديث الذى ذكره له هو حديث بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، وجده معاوية بن حيدة.

---

(١) فى الأصل والمطبوعة: بشير، ينظر المشتبه: ٨٢، ٣٦١.

(٢) فى الأصل والمطبوعة: مخبر.

وروى بإسناده ، عن سعيد بن سنان ، ويحيى بن جابر الطائى ، عن معاوية بن حكيم ، عن أبيه حكيم أنه قال : يا رسول الله ، بم أرسلك ربنا ؟ ... الحديث .

قال أبو عمر : هكذا ذكره ابن أبى خيثمة ، وعلى هذا الإسناد عول ، وهو إسناد ضعيف ، ومن قبله أتى ابن أبى خيثمة ، والصواب فيه : ما روى عن عبد الوارث بن سعيد ، عن بهز بن حكيم بن معاوية بن حَيْدة القشيرى ، عن أبيه ، عن جده قال : أتيت رسول الله ﷺ فقلت : إنى أسألك بوجه الله ، بم أرسلك الله ؟ قال : بالإسلام ، وتقيم الصلاة ، وتؤتى الزكاة ،كل مسلم على كل مسلم حرام ... الحديث .

قال أبو عمر : وهذا هو الحديث الصحيح بالإسناد الثابت المعروف ، وإنما هو لمعاوية بن حيدة ، لا لحكيم أبى معاوية ؛ سئل يحيى بن معين ،عن بهز بن حكيم ،عن أبيه ،عن جده ، فقال : إسناد صحيح ، [و] جده معاوية بن حيدة .

قلت : هذا الذى ذكره أبو عمر من الرد على ابن أبى خيثمة فيه شيء ؛ وذلك أنا قد ذكرنا فى ترجمة حكيم بن معاوية النميرى الاختلاف فى إسناد هذا الحديث ، فإن بعض الرواة رواه عن معاوية بن حكيم ، عن عمه ؛ وبعضهم رواه عن معاوية بن حكيم عن أبيه ؛ فعلى هذا يكون هو النميرى ؛ إلا إن كان ابن أبى خيثمة قد ذكر النميرى فيتجه الرد عليه ، وقد ذكره ابن أبى عاصم فقال ما أخبرنا به يحيى بن محمود الثقفى كتابة بإسناده إلى أبى بكر بن أبى عاصم قال : حدثنا عبد الوهاب بن نَجْدة ، حدثنا بقية بن الوليد ، أخبرنا سعيد بن سنان ، عن يحيى بن جابر الطائى ، عن معاوية بن حكيم ، عن أبيه حكيم : أنه أتى النبى ﷺ فقال : يارسول الله ، بم أرسلك الله ... ؟ الحديث ، فهذا يؤيد قول من جعله غير ابن حيدة ، وإن كان الإسناد يعود إلى واحد ، لكن اتفاق الأئمة على إخراج الحديث يزيده قوة ، والله أعلم .

حكيم : بضم الحاء ، هو ابن جبلة ، وقيل : حكيم بفتح الحاء ، وقد تقدم فى حكيم بن جبلة .

باب الحاء واللام والميم

١٢٤٠ — حليس بن زيد

(س) حُلَيْس بن زَيْد بن صَفوْان بن صَباح بن طَريف بن زيد بن عامر بن ربيعة بن كعب بن ربيعة بن ثعلبة بن سعيد بن ضَبَّة الضبى .

قال أبو موسى : ذكر سيف بن عمر ، فيما قاله ابن شاهين ، أنه وفد على النبى ﷺ بعد وفادة أخيه : الحارث بن زيد بن صفوان ، فمسح النبى ﷺ وجه الحليس ، ودعا له بالبركة ، وقال : إنى أظْلَمُ فأنتصر ، فقال : العفو أحق ما عمل به . قال : وأحسد وأكافىء ، قال : ومن يطيق مكافأة أهل النعم ؟ ، ومن حسد الناس لم يَشْفَ غيظَه .

أخرجه أبو موسى .

١٢٤١ — حليس

(ب د ع) حُلَيْسٌ، يعد في الحمصيين، روى عنه أبو الزاهرية (١) أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: أعطيت قريش ما لم يعط الناس، أعطوا ما مطرت به السماء، وما جرت به الأنهار، وما سالت به السيول.

أخرجه الثلاثة.

١٢٤٢ — حماد

(س) حَمَّاد، أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو الخير محمد بن أبي الفتح، أخبرنا أحمد بن أبي القاسم، أخبرنا أحمد بن موسى، أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن حامد البلخي، أخبرنا محمد بن سهل الترمذي، أخبرنا داود بن حماد بن فرافصة(٢) أخبرنا اليقظان بن عمار بن ياسر، أخبرنا الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: بينما النبي ﷺ جالس في عدة من أصحابه، إذ أقبل شيخ كبير متوكيء على عكازه، فسلم على النبي ﷺ وأصحابه رضي الله عنهم، فردوا عليه، فقال رسول الله ﷺ: اجلس يا حماد فإنك على خير. فقال علي بن أبي طالب، رضي الله عنه: بأبي وأمي يا رسول الله قلت له: اجلس فإنك على خير؟ قال: نعم يا أبا الحسن، إذا بلغ العبد أربعين سنة، وهو العمر، أمنه الله من الخصال الثلاث: الجذام، والجنون، والبرص، وإذا بلغ خمسين سنة، وهو الدهر، خفف الله عنه الحساب، وإذا بلغ ستين سنة، وهو الوقف، إلى ستين سنة في إقبال من قوته، وبعد الستين في إدبار من قوته، رزقه الله تعالى الإنابة إليه مما يحب، وإذا بلغ سبعين سنة، وهو الحقب، أحبه أهل السماء، وإذا بلغ ثمانين سنة، وقد خرف، أثبتت حسناته ومحيت سيئاته، وإذا بلغ تسعين سنة، وهو الفناء، قد ذهب العقل من نفسه، غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، وشفع في أهل بيته، وسماه أهل السماء أسير الله في الأرض، وإذا بلغ مائة سنة فهو حبيس الله في الأرض، وحقيق على الله عز وجل أن لا يعذب حبيسه.

رواه أبو بكر عبد الله بن علي بن طرخان، عن محمد بن صالح.

أخرجه أبو موسى.

١٢٤٣ — حمار

حِمَار. آخره راء، قال ابن ماكولا: حمار رجل من الصحابة، واسمه: عبدالله، روى ذلك زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب، رضي الله عنه.

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن بن أبي عبد الله المخزومي، بإسناده إلى أحمد بن علي بن المثنى قال: حدثنا محمد بن نمير، أخبرنا أبي، أخبرنا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر

---

(١) كذا في الإصابة، وفي الاستيعاب ٤١٤: أبو الظاهرية.

(٢) في الأصل: فراضة.

أن رجلا كان يلقب حمارا ، وكان يهدى النبي ﷺ العُكَّة(١) من السمن ، والعكة من العسل ، فإذا جاء صاحبها يتقاضاه ، جاء به إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، أعط هذا ثمن متاعه ، فما يزيد رسول الله ﷺ على أن يبتسم ، ويأمر به فيعطى ؛ فجيء به يوماً إلى رسول الله ﷺ وقد شرب الخمر ، فقال رجل : اللهم العنه ؛ ما أكثر ما يؤتى به رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : لا تلعنوه، فإنه يحب الله ورسوله .

١٢٤٤ — حماس الليثي

(ب) حِمَاسُ اللَّيْثِي : ذكره الواقدي فيمن ولد على عهدرسول‌الله ﷺ وروى عن عمر، وهو أبو أبي عمرو بن حماس ، وله دار بالمدينة .

أخرجه أبو عمر مختصراً .

١٢٤٥ — حمام

(ع س) حُمام : آخره ميم ، وهو أسلمي ، روى حديثه عبد الله بن المبارك ، عن معمر ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن يزيد بن نُعَيم ، أن رجلا من أسلم يقال له : عبيد بن عويمر قال: وقع عمي على وليدة(٢)، فَحَمَلتْ ، فولدت له غلاماً يقال له :حمام ، وذلك في الجاهلية ، فأتى رسول الله ﷺ عمي ، وكلمه في ابنه، فقال له رسول الله ﷺ : تسلَّمْ ابنك ما استطعت ، فانطلق فأخذ ابنه ، فجاء به إلى رسول الله ﷺ وجاء مولى الغلام إلى رسول الله ﷺ ، فعرض عليه رسول الله ﷺ غلامين ، فقال : خذ أحدهما ، ودع للرجل ابنه ، فأخذ غلاماً اسمه رافع ، وترك له ابنه ، ثم قال رسول الله ﷺ أيما رجل عرف ابنه ، فأخذه ، ففكاكه رقبة .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

١٢٤٦ — حمام بن الجموح

حُمام بن الجَمُوح بن زَيْد الأنصَاري ، السلمي . قتل يوم أحد .

قاله ابن الكلبي .

١٢٤٧ — حمامة الأسلمي

(س) حَمَامة الأسْلَمِي : قال أبوموسى : ذكره أبو زكرياء ، يعني ابن منده،هكذا، وإنما هو ابن حمامة ، ويقال : ابن أبي حمامة ، وابن حماطة ، ذكرناه في ترجمة حبيب

أخرجه أبو موسى .

١٢٤٨ — حمران بن جابر

(د ع) حُمْران بن جَابر، الحَنَفِي اليَمَامِي ، أبو سالم ، وهو جد عبد الله بن بدر، روى حديثه

---

(١) العكة : وعاء من جلد مستدير يختص بالسمن والعسل .

(٢) الوليدة : الأمة .

عبد الله بن بدر ، عن ام سالم ، وهى جدة عبد الله بن بدر أم أمه ، عن أبى سالم حمران بن جابر ، وهو أحد الوفد السبعة من بنى حنيفة ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ويل لبنى أمية ، ثلاث مرات .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٢٤٩ ــ حمران بن حارثة

(س) حُمْرَان بن حَارثة ، الفَزَارِى . أخو أسماء بن حارثة . ذكر البغوى ، عن بعض أهل العلم أنهم كانوا ثمانية (١) إخوة أسلموا وصحبوا النبى ﷺ ، منهم حمران ، وشهد بيعة الرضوان ، ذكره أبو عمر فى ترجمة أخيه هند مدرجاً .

أخرجه أبو موسى .

١٢٥٠ ــ حمزة بن الحمير

(ب) حَمْزَةَ بن الحُمَيِّر ، حليف لبنى عبيد بن عدى الأنصارى ، هكذا قال الواقدى : حمزة ، قال : وقد سمعت من يقول : إنه خارجة بن الحمير ، قال أبو عمر : قال ابن إسحاق : خارجة بن الحمير ، ونذكره فى خارجة إن شاء الله تعالى ، وقيل فيه : حارثة بن خمير ، بالخاء المعجمة المضمومة ، وقد تقدم .

أخرجه أبو عمر .

١٢٥١ ــ حمزة بن عبد المطلب

(ب د ع) حَمْزة بن عبْد المُطَّلِب بن هاشم بن عبد مناف بن قصى ، أبو يعلى ، وقيل : أبو عمارة ، كنى بابنيه: يعلى ، وعمارة . وأمه: هالة بنت وهيب بن عبد مناف بن زهرة، وهى ابنة عم آمنة بنت وهب أم النبى ﷺ ، وهو شقيق صفية بنت عبد المطلب أم الزبير ، وهو عم رسول الله ﷺ وأخوه من الرضاعة ، أرضعتهما ثويبة مولاة أبى لهب ، وأرضعت أبا سلمة (٢) بن عبد الأسد ، وكان حمزة ، رضى الله عنه وأرضاه ، أسنّ من رسول الله ﷺ بسنتين ، وقيل : بأربع سنين ، والأول أصح ، وهو سيد الشهداء ، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين زيد بن حارثة .

أسلم فى السنة الثانية من المبعث، وكان سبب إسلامه ماأخبرنا به أبو جعفر عبيدالله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق قال : إن أبا جهل اعترض رسول الله ﷺ فآذاه وشتمه ، ونال منه مايكره من العيب لدينه والتضعيف له ، فلم يكلمه رسول الله ﷺ ، ومولاة لعبد الله بن جدعان التيمى فى مسكن لها فوق الصفا تسمع ذلك ، ثم انصرف عنه ، فعمد إلى ناد لقريش عند الكعبة ، فجلس

---

(١) سيذكرهم المؤلف فى ترجمة هند بن حارثة ، وينظر الاستيعاب : ١٥٤٤ .

(٢) اسمه : عبد الله .

معهم ، ولم يلبث حمزة بن عبد المطلب رضى الله عنه أن أقبل متوشحا قوسه راجعا من قنَص (١) له، وكان صاحب قنَص يرميه ويخرج له ، وكان إذا رجع من قنصه لم يرجع إلى أهله حتى يطوف بالكعبة ، وكان إذا فعل ذلك لم يمر على ناد من قريش إلا وقف وسلم وتحدث معهم ، وكان أعز قريش وأشدها شكيمة ، وكان يومئذ مشركاً على دين قومه ، فلما مر بالمولاة ، وقد قام رسول الله ﷺ فرجع إلى بيته ، فقالت له : ياأبا عمارة ، لو رأيت ما لقِيَ ابن أخيك محمد من أبي الحكم آنفاً ، وجده(٢) هاهنا فآذاه وشتمه وبلغ منه مايكره ، ثم انصرف عنه ولم يكلمه محمد .

فاحتمل حمزَة الغضبُ لما أراد الله تعالى به من كرامته، فخرج سريعاً لايقف على أحد ، كما كان يصنع يريد الطواف بالبيت ، معداً لأبي جهل أن يقع (٣) به ، فلما دخل المسجد نظر إليه جالساً في القوم ، فأقبل نحوه حتى إذا قام على رأسه رفع القوس، فضربه بها ضربة شجهشجة منكرة ، وقامت رجال من قريش من بني مخزوم إلى حمزة لينصروا أبا جهل ، فقالوا : مانراك ياحمزة إلا قد صبأت ، فقال حمزة : وما يمنعني وقد استبان لي منه ذلك ؟ أنا أشهد أنه رسول الله ﷺ ، وأن الذي يقول الحق ، فوالله لا أنزع ، فامنعوني إن كنتم صادقين ، قال أبو جهل : دعوا أبا عمارة ، فإني والله لقد سببت ابن أخيه سباً قبيحاً ، وتم حمزة على إسلامه ، فلما أسلم حمزة عرفت قريش أن رسول الله ﷺ قد عز وامتنع ، وأن حمزة سيمنعه فكفوا عن بعض ماكانوا يتناولون منه .

ثم هاجر إلى المدينة ، وشهد بدراً ، وأبلى فيها بلاء عظيما مشهوراً ، قتل شيبة بن ربيعة بن عبد شمس مبارزة ، وشرك في قتل عتبة بن ربيعة ، اشترك هو وعلى رضى الله عنهما في قتله (٤) ، وقتل أيضاً طعيمة ابن عدى بن نوفل بن عبد مناف ، أخا المطعم بن عدى :

قال أبو الحسن المدائني : أول لواء عقده رسول الله ﷺ لحمزة بن عبد المطلب رضى الله عنه ، بعثه في سرية إلى سيف(٥) البحر من أرض جهينة ، وخالفه ابن إسحاق، فقال : أول لواء عقده لعبيدة بن الحارث بن المطلب(٦) .

وكان حمزة يُعْلِم في الحرب بريشة نعامة ، وقاتل يوم بدر بين يدى رسول الله ﷺ بسيفين ، وقال بعض أسارى الكفار : من الرجل المعلم بريشة نعامة ؟ قالوا : حمزة رضى الله عنه ، قال : ذاك فعل بنا الأفاعيل .

وشهد أحداً ، فقتل بها يوم السبت النصف من شوال ، وكان قتل من المشركين قبل أن يقتل واحداً وثلاثين نفساً ، منهم : سباع الخزاعى ، قال له حمزة : هلم إلى يا ابن مقطعة البُظُور ، وكانت أمه ختانة ، فقتله :

---

(١) القنص : الصيد .

(٢) في الأصل والمطبوعة : قبيل وجده هاهنا . ينظر سيرة ابن هشام : ٢٩٢/١ .

(٣) وقع به : لامه وعنفه ، وفي سيرة ابن هشام ١ - ٢٩٢ : يوقع به ، أي يقاتله .

(٤) ينظر سيرة ابن هشام : ١ - ٧٠٩ .

(٥) سيف البحر بكسر السين : ساحله .

(٦) ينظر سيرة ابن هشام : ١ - ٥٩١ .

قال ابن إسحاق : كان حمزة يقاتل يومئذ بسيفين ، فقال قائل : أيُّ أسد هو حمزة ! فبينما هو كذلك إذ عثر عثرة وقع منها على ظهره ، فانكشف الدرع عن بطنه ، فزَرَقه(١) وحشي الحبشي ، مولى جبير بن مطعم ، بحربة فقتله .

ومثل به المشركون ، وبجميع قتلى المسلمين إلا حنظلة بن أبي عامر الراهب ، فان أباه كان مع المشركين فتركوه لأجله ، وجعل نساء المشركين : هند وصواحباتها يجدَعْنَ أنف المسلمين وآذانهم ويبقرون بطونهم ، وبقرت هند بطن حمزة رضي الله عنه فأخرجت كبده ، فجعلت تلوكها فلم تسغها فلفظتها ؛ فقال النبي ﷺ : لو دخل بطنها لم تمسها النار . فلما شهده النبي ﷺ اشتد وجده عليه ، وقال : لئن ظفرت لأمثلنّ بسبعين منهم ، فأنزل الله سبحانه (وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبتم بِهِ ، وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ ، وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلا بِاللهِ(٢)) . وروى أبو هريرة قال : وقف رسول الله ﷺ على حمزة ، وقد مثل به ، فلم ير منظراً كان أوجع لقلبه منه ، فقال : « رحمك الله ، أيْ عَم ، فلقد كنت وصولا للرحم فعولا للخيرات » . وروى جابر قال : لما رأى رسول الله ﷺ حمزة قتيلا بكى ، فلما رأى مامثل به شهق ، وقال : « لولا أن تَجِد(٣) صفية لتركته حتى يحشر من بطون الطير والسباع » . وصفية هي أم الزبير وهي أخته . وروى محمد بن عقيل ، عن جابر قال : « لما سمع النبي ﷺ ما فعل بحمزة شهق ، فلما رأى مافعل به صعق .

ولما عاد النبي ﷺ إلى المدينة سمع النوح على قتلى الأنصار ، قال : لكن حمزة لا بواكي له . فسمع الأنصار فأمروا نساءهم أن يندبن حمزة قبل قتلاهم ، ففعلن ذلك ، قال الواقدي : فلم يزلن يبدأن بالندب لحمزة حتى الآن .

وقال كعب بن مالك يرثي حمزة ، وقيل هي لعبد الله بن رواحة(٤) :

بكتْ عيني وحُقَّ لها بكاها ... وما يُغْني البكاءُ ولا العويلُ
على أسد الإلهِ غداةَ قالوا ... لحمزةَ(٥): ذاكمُ الرجل القتيل
أصيبَ المسلمون بـه جميعا ... هناك وقد أصيبَ به الرسول
أبا يعلى ، لك الأركان هُدَّت ... وأنت الماجد البرّ الـوصول
عليك سلام ربك في جنان ... يخالطها نعيـمٌ لا يزول
ألا ياهاشمَ الأخيار صبراً ... فكل فعالكم حسنٌ جميل
رسولُ الله مصْطَبِرٌ كريم ... بأمر الله ينطق إذْ يقول

(١) زرقه برمحه : رماه به .
(٢) النحل : ١٢٦ ، ١٢٧ .
(٣) تجد : تحزن .
(٤) الأبيات في سيرة ابن هشام ٢ - ١٦٢ .
(٥) في السيرة : أحمزة .

ألا من مبلغٌ عني لُؤَيّا ... فبعد اليوم دائلة تدُولُ
وقبل اليوم ماعرفوا وذاقوا ... وقائعَنا بها يُشْفَى الغليل
نسيتم ضربنا بقليبِ بدر ... غداة أتاكمُ الموت العجيل
غداةَ ثوى أبو جهلٍ صريعا ... عليه الطيرُ حائمةً تجول
وعتبةُ وابنه خرّا جميعا ... وشيبةُ عضَّه السيف الصقيلُ
ألا يا هندُ لا تبدي شماتا ... بحمزة إنَّ عزكم ذليلُ
ألا يا هندُ فابكي لا تملّي ... فأنت الوالِه العَبْرَى الثكولُ(١)

وكان مقتل حمزة للنصف من شوال من سنة ثلاث ، وكان عمره سبعاً وخمسين سنة ، على قول من يقول : إنه كان أسن من رسول الله ﷺ بسنتين ، وقيل : كان عمره تسعاً وخمسين سنة ، على قول من يقول : كان أسن من رسول الله ﷺ بأربع سنين ، وقيل : كان عمره أربعاً وخمسين سنة ، وهذا يقوله من جعل مقام النبي ﷺ بمكة بعد الوحي عشر سنين ، فيكون للنبي ﷺ اثنتان وخمسون سنة ، ويكون لحمزة أربع وخمسون سنة ، فانهم لايختلفون في أن حمزة أكبر من النبي ﷺ .

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي البغدادي بإسناده ، عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : حدثني رجل من أصحابي ، عن مِقْسم ، وقد أدركه ، عن ابن عباس، قال : صلى رسول الله ﷺ على حمزة فكبر سبع تكبيرات ، ثم لم يؤت بقتيل إلا صلى عليه معه ، حتى صلى عليه ثنتين وسبعين صلاة (٢) .

وأخبرنا فتيان بن محمود بن سودان ، أخبرنا أبو نصر أحمد بن محمد بن عبد القاهر ، أخبرنا أبوالحسين بن النقور ، أخبرنا أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى بن الجراح ، أخبرنا أبو القاسم البغوي ، حدثنا محمد بن جعفر الوركاني ، أخبرنا سعيد بن ميسرة البكري ، عن أنس بن مالك قال : كان النبي ﷺ إذا كبر على جنازة كبر عليها أربعا ، وأنه كبر على حمزة سبعين تكبيرة .

وقال أبو أحمد العسكري : وكان حمزة أول شهيد صلى عليه رسول الله ﷺ .

أخبرنا محمد بن محمد بن سرايا بن علي الشاهد ، ومسمار بن أبي بكر بن العويس ، وغير واحد، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن اسماعيل الجعفي الإمام ، حدثنا عبد الله بن يوسف ، أخبرنا الليث ، حدثني ابن شهاب ، عن عبد الله بن كعب بن مالك ، عن جابر بن عبد الله قال : «كان النبي ﷺ يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في قبر واحد، يقول : أيهم أكثر أخذاً للقرآن ؟ فإذا أشير إلى أحدهما قدمه في اللحد، وقال : أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة . وأمر بدفنهم في دمائهم ، فلم يغسلوا ، ودفن حمزة وابن أخته عبد الله بن جحش في قبر واحد ، وكفن حمزة في نَمِرة (٣) فكان إذا تركت على رأسه بدت رجلاه، وإذا

(١) في سيرة ابن هشام : المبول ، وهي الفاقدة .
(٢) ينظر المصدر السابق : ٣- ٩٧ .
(٣) هي إزار مخطط من صوف مما يلبسه الأعراب .

فطى بها رجلاه بدا رأسه ، فجعلت على رأسه ، وجعل على رجليه شئ من الإذْخِر (١) » .

وروى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : «كان ناس من المسلمين قد احتملوا قتلاهم إلى المدينة ليدفنوهم بها ، فنهى رسول الله ﷺ عن ذلك ، وقال : ادفنوهم حيث صرعوا »

وقد روى عن حمزة ، عن النبي ﷺ حديث :

أخبرنا عمر بن محمد بن طبرزد ، أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد ، أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان البزاز (٢) ، أخبرنا أبو بكر الشافعي قال : وفي كتابي عن عبد الله بن محمد بن ناجية ، حدثنا عمر بن شبة ، أخبرنا سرى بن عياض بن منقذ بن سلمى بن مالك ، ومالك بن فاطمة بنت أبي مرثد كَنَّاز بن الحصين حدثني منقذ بن سلمي ، عن حديث جده أبي مرثد ، عن حديث حليفه حمزة ابن عبد المطلب رضي الله عنه ، حديثاً مسنداً إلى النبي ﷺ قال : الزموا هذا الدعاء : اللهم إني أسألك باسمك الأعظم ورضوانك الأكبر .

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم الدمشقي في كتابه ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم ، وأبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن قالا : أخبرنا سهل بن بشر ، أخبرنا علي بن منير ، أخبرنا أبو طاهر الذهلي ، أخبرنا محمد بن علي بن شعيب ، أخبرنا خالد بن خداش ، أخبرنا حماد بن زيد ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : استصرخنا على قتلانا يوم أحد ، يوم حفر معاوية العين ، فوجدناهم رطابا يتثنون ، زاد عبد الرحمن : ، وذلك على رأس أربعين سنة ، قالا : وقال حماد بن زيد : وزادني جرير بن حازم عن أيوب ، فأصاب المرّ (٣) رجل حمزة ، فطار منها الدم » .

أخرجه الثلاثة .

سلمى : بضم السين والإمالة ، وحازم : بالحاء المهملة .

١٢٥٢ — حمزة بن عمرو

(ب د ع) حَمْزَة بن عَمْرو ، وهو ابن عويمر بن الحارث الأعرج بن سعد بن رِزَاح بن عدى ابن سهم بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أفصى بن حارثة الأسلمي ، يكنى : أبا صالح ، وقيل : أبو محمد

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه ، وغير واحد قالوا باسنادهم عن أبي عيسى الترمذي : أخبرنا هارون بن إسحاق الهمداني ، أخبرنا عبدة بن سليمان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة رضي الله عنها : أن حمزة بن عمرو الأسلمي سأل رسول الله ﷺ عن الصوم في السفر ، وكان يسرد (٤) الصوم ، فقال رسول الله ﷺ : إن شئت فصم ، وإن شئت فأفطر

(١) هو : حشيش أخضر ، وحشيش طيب الريح .
(٢) في الأصل : البزار ، ينظر المشتبه : ٧١ .
(٣) المر : المسحاة . وقيل مقبضها ، وكذلك هو من المحراث ، والمسحاة المجرفة التي يسحى بها الطين ونحوه أي يجرف .
(٤) أي يواليه ويتابعه ولو طرأ عليه سفر في خلاله كما يفيده سؤاله للرسول صلى الله عليه وسلم .

وقد رواه جماعة من الأئمة ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة رضى الله عنها « ان حمزة . . . » منهم : يحيى بن سعيد الأنصارى وابن جريج ، وأيوب السَّخْتِيانى ، وابن عجلان ، وشعبة ، والثورى ، والحمادان ، وغيرهم مثله .

ورواه الدراوردى ، وعبد الرحيم بن سليمان ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة رضى الله عنها ، عن حمزة رضى الله عنه .

ورواه يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ، ومحمد بن إبراهيم بن الحارث ، وغيرهما ، عن هشام ، عن أبيه ، عن حمزة .

ورواه أبو الأسود ، عن عروة ، عن أبى مراوح ، عن حمزة . والأول أصح .

ورواه سليمان بن يسار ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن ، وحنظلة بن على ، كلهم عن حمزة بن عمرو قال : كنت أسرد الصوم » .

وقد روى عن سليمان ، وعروة ، عن أبى مراوح ، عن حمزة .

وتوفى سنة إحدى وستين ، وهو ابن إحدى وسبعين سنة ، وقيل : ابن ثمانين سنة .

أخرجه الثلاثة .

عَمْرو : بفتح العين ، وتسكين الميم ، وآخره واو .

١٢٥٣ — حمزة بن عمر

(ع س) حَمْزَة بن عُمَر : بضم العين وفتح الميم ، قال أبو نعيم : لا يصح ، وهو وهم : وروى عن الطبرانى ، عن مطيَّن ، عن منجاب ، عن شريك ، عن هشام ، عن أبيه ، عن حمزة بن عمر قال : أكلت مع رسول الله ﷺ فقال : كل بيمينك واذكر اسم الله » قال مطيَّن : سمعت منجابا يقول : أخطأ شريك فيه . أخبرنا على بن مسهر ، عن هشام عن أبيه ، عن عمر بن أبى سلمة عن النبى ﷺ مثله .

وأخرجه أبو موسى أيضاً مستدركا على ابن منده ، وذكر ماتقدم من كلام أبى نعيم ، وقال : وهذا مع كونه وهما كما ذكرناه ، وهم فيه أبو نعيم أيضا وهما على وهم ، فإن الطبرانى أورده فى آخر ترجمة حمزة ابن عمرو الأسلمى ، ولم يفرد له ترجمة ، فوهم أبو نعيم حيث نقص الواو فيه من عمرو ، وجعله عمر ، وحيث جعله ترجمة مفردة ، فأخطأ فيه من جهتين .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

١٢٥٤ — حمزة بن عمار

حَمْزَةُ بنُ عَمّار بن مالك بن خَنْساء بن مَبْذُول الأنْصَارىّ .

شهد أحدا مع أخيه سعد ، قاله العدوى ، ذكره ابن الدباغ الأندلسى .

١٢٥٥ - حمزة بن عوف

حَمْزَةُ بنُ عَوْف : قدم إلى النبي ﷺ ، ومعه ابنه يزيد ، فبايعاه ، ومسح النبي ﷺ برأس يزيد ، ودعا له ، ذكره أبو عمر في ترجمة ابنه يزيد ، ولم يفرده هاهنا بترجمة .

١٢٥٦ - حمزة بن مالك

(س) حمْزَةُ بن مَالِك بن ذي مِشْعار.(١) أخبرنا أبو موسى محمد بن عمر بن أبي عيسى المديني إجازة قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عمر بن هارون ، عن كتاب أبي بكر بن أبي الحسن ، أخبرنا أبو القاسم الأزهري ، وأبو محمد الجوهري قالا : أخبرنا محمد بن العباس الخزاز ، أخبرنا أحمد بن معروف الخشاب ، أخبرنا الحارث بن محمد بن سعد ، أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن أبي سيف القرشي ، عمن سمي من رجاله من أهل العلم ، قالوا : قدم وفد همدان على رسول الله ﷺ ، وفيهم حمزة بن مالك ابن ذي مِعشار (١) ، فقال رسول الله ﷺ : نعم الحي همدان ، ما أسرعها إلى النصر ، وأصبرها على الجهد ، وفيهم أبدال ، وفيهم أوتاد الإسلام . فأسلموا ، وكتب لهم النبي ﷺ كتاباً بمخلاف (٢) خارف ويام وشاكر وأهل الهضب وحقاف (٣) الرمل من همدان لمن أسلم .

أخرجه أبو موسى .

خارف : بالخاء المعجمة وبعد الألف راء ، وفاء . ويام : بالياء تحتها نقطتان . وشاكر : بالشين المعجمة والألف والكاف وآخره راء ، وكلها قبائل من همدان ، نسبت المخاليف إليهم ؛ لأنهم سكنوها ، والهضب معروف .

١٢٥٧ - حمزة بن النعمان

(س) حَمْزَة بن النُّعْمان بن هَوْذَةَ بن مالك بن سنان بن البَيَّاع بن دُلَيْم بن عدي بن الحزاز بن كاهل ابن عذرة ، وهو أول أهل الحجاز . قدم على النبي ﷺ بصدقة عذرة ، فأقطعه النبي ﷺ رَمْيَة سهم ، وحُضْر (٤) فرسه من وادي القرى ، ونزل وادي القرى حتى مات .

أخرجه أبو موسى وقال : هكذا أورده ابن شاهين ، وقال ابن ماكولا : هو بالجيم والراء (٥) ، وقد ذكرناه هناك .

١٢٥٨ - حنظل بن شريق

حَنْظَل بن شَرِيق بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عَوِيج بن عدي بن كعب بن لؤي القرشي

(١) في الأصل والمطبوعة : معسار ، ينظر الإصابة وتاج العروس .
(٢) المخلاف : المدينة بلغة أهل اليمن .
(٣) الحقاف : جمع حقف وهو الرمل المستدير .
(٤) الحضر : العدو ، يعني مقدار ما ينتهي إليه عدو الفرس ورميه سهم .
(٥) يعني في جمرة .

العدوي ، أدرك النبي ﷺ ، وشهد الفتوح ، ومات بطاعون عِمْواس ، له ذكر . أخرجه أبو القاسم الدمشقي .

عبيد وعويج : بفتح العينين .

١٢٥٩ — حمل بن سعدانة

(ب س) حَمَل بنُ سَعْدَانة بن حارِثة بن مَعْقِل بن كعب بن عُلَيم بن جَنَاب بن هُبَل بن عبدالله ابن كنانة بن بكر بن عوف بن عُذْرة بن زيد اللات بن رُفَيدة بن ثور بن كلب الكلبي ، وفد إلى النبي ﷺ وعقد له لواء ، فشهد به صفين مع معاوية وهو القائل :

• لَبِّثْ قليلا يلحق الهيجا حمل •

وشهد مع خالد بن الوليد مشاهده كلها ، وقد تمثل بقول سعد بن معاذ يوم الخندق حيث قال :

لَبِّثْ قليلا يلحق الهيجا حَمَلْ • ما أحسنَ الموتَ إذا حان الأجلْ (١)

أخرجه أبو عمر وأبو موسى ، إلا أن أبا موسى قال : ابن سعد ، والصواب : ابن سعدانة ، ذكره غير واحد من العلماء .

حارثة : بالحاء المهملة والثاء المثلثة .

١٢٦٠ — حمل بن مالك

(ب د ع) حَمَل بن مَالِك بن النَّابِغة بن جابر بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كثير بن هند ابن طابخة بن لِحْيان بن هذيل بن مُدْرِكة الهُذَلِي . نزل البصرة وله بها دار ، يكنى أبا نضلة ، وذكره مسلم ابن الحجاج في تسمية من روى عن النبي ﷺ من أهل المدينة وغيره ، يعد في البصريين .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي الصوفي ، قال : أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن الماوردي مناولة ، بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث ، قال : حدثنا محمد بن مسعود المصيصي ، حدثنا أبو عاصم ، عن ابن جريج ، أخبرني عمرو بن دينار ، سمع طاوساً ، عن ابن عباس ، عن عمر : « أنه سأل عن قضية النبي ﷺ في ذلك ، يعني الجنين ، فقامَ حَمَلُ بنُ مالك بن النابغة فقال : كنت بين امرأتين فضربت إحداهما الأخرى بِمِسْطَح فقتلتها وجنينها ، فقضى رسول الله ﷺ في جنينها بِغُرَّةٍ (٢) وأن تقتل » .

قال أبو عبيد : المسطح عود من أعواد الخباء .

أخرجه الثلاثة .

١٢٦١ — حممة بن أبي حمية

(ب د ع) حُمَمَة بن أبي حمية (٣) الدَّوْسي . صحب النبي ﷺ .

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر بإسناده إلى أبي داود الطيالسي قال : حدثنا

---

(١) البيت في سيرة ابن هشام : ٢ – ٢٢٦ ، ويروى : لا بأس بالموت ، وينظر الروض الأنف : ٢ – ١٩٢ .

(٢) الغرة : عبد أو أمة .

(٣) كذا بالأصل ، وفي المطبوعة : حمية .

أبو عوانة ، عن داود الأودى ، عن حميد بن عبد الرحمن الحميرى : أن رجلا يقال له : حممة ، من أصحاب النبي ﷺ غزا أصبهان ، زمان عمر ، رضى الله عنه فقال : اللهم إنّ حممة يزعم أنه يحب لقاءك ، اللهم إن كان صادقا فاعزمْ عليه وصَدِّقْه (١) ، وإن كان كاذبا فاحمله عليه ، وإن كره ، اللهم لا ترجع حممة من سفره هذا . فمات بأصبهان ، فقال الأشعرى : يأيها الناس ، إنا والله ما سمعنا من نبيكم ﷺ ، ولا يبلغ علمنا إلا أن حممة شهيد ، ودفن بأصبهان .

أخرجه الثلاثة .

وقد ذكر أحمد بن حنبل فى كتاب الزهد له ، عن هَرِم بن حيَّان العبدى ، عن حممة صاحب رسول الله ﷺ : أنه بات عنده فرآه يبكى الليل أجمع ، فقال له هرم : ما يبكيك ؟ قال : ذكرت ليلة صبيحتها تبعثر القبور ، ثم بات عنده ليلة ثانية فبات يبكى ، فسأله فقال : ذكرت ليلة صبيحتها تتناثر النجوم ، الحديث ، وأنا أظنه هذا حممة ، والله أعلم .

١٢٦٢ — حمنن بن عوف

(ب) حَمْنَنُ بن عَوْف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زُهْرة بن كلاب ، القرشى ، أخو عبد الرحمن بن عوف الزهرى ، قال الزبير : لم يهاجر ولم يدخل المدينة ، وعاش فى الجاهلية ستين سنة وفى الإسلام ستين سنة ، وأوصى إلى عبد الله بن الزبير ، وفيه يقول القائل :

فيا عجبا إذ لم تُفتَّق عيونها نساءُ بنى عوف وقد مات حَمْنَنُ

أخرجه أبو عمر ، ومن ولده القاسم بن محمد بن المعتمر بن عياض بن حَمْنَنٍ ، كان من أصحاب الرشيد .

١٢٦٣ — حميد الأنصارى

(س) حُمَيْدٌ الأنصارىّ ، أخبرنا أبو موسى بن أبى بكر الأصبهانى كتابة ، أخبرنا إسماعيل بن الفضل ابن أحمد ، أخبرنا أبو طاهر بن عبد الرحيم ، أخبرنا أبو بكر بن المقرى ، أخبرنا ابن قتيبة ، أخبرنا يزيد ابن خالد الرملى ، أخبرنا الليث عن الزهرى ، عن عروة بن الزبير : أن حميداً ، رجلا من الأنصار ، خاصم الزبير فى شراج (٢) الحرَّة ، الحديث ، قال أبو موسى : هذا حديث صحيح له طرق لا أعلم فى شىء منها ذكر حُمَيد إلا فى هذا الطريق .

حميد : بضم الحاء وآخره دال .

أخرجه أبو موسى .

١٢٦٤ — حميد بن ثور

(ب د ع) حُمَيْدُ بن ثَوْر بن حَزْن بن عمرو بن عامر بن أبى ربيعة بن نَهِيك بن هلال بن عامر بن صعصعة . وقيل : حميد بن ثور بن عبد الله بن عامر بن أبى ربيعة ، قاله أبو عمر ، والأول قاله الكلبى

---

(١) فى الأصل : فاعزم له بصدقة ، وما أثبته من الاستيعاب : ٤٠٨ .

(٢) جمع شرجة ، وهى مسيل الماء من الحرة إلى السهل ، والحرة : أرض بظاهر المدينة بها حجارة سود كثيرة .

ووافقه غيره ، وكنيته أبو المثنى ، وقيل : أبو الأخضر ، وقيل : أبو خالد ، روى عنه (١) يعلى بن الأشدق ، وشهد حنينا مع الكفار ثم أسلم ، قدم على النبي ﷺ فأسلم وأنشده : (٢)

أضحى فؤادى من سليمى مُقْصَدًا ... إن خَطَأً منها وإن تَعَمُّدا

وفي آخره :

حتى أرانا ربُّنا محمداً ... يتلو من الله كتاباً مُرْشداً

فلم نُكَذِّبْ وخَرَرْنَا سُجَّداً ... نعطى الزكاة ونُقيم المسجدا

وقال محمد بن فضال المجاشعى النحوى : تقدم عمر بن الخطاب رضى الله عنه إلى الشعراء أن لا يشبب أحد بامرأة إلا جلده ، فقال حميد بن ثور :

أبى الله إلا أن سَرْحَةَ مَالِكٍ ... على كل أفنان العضاه تَرُوقُ (٣)

فقد ذهبت عرضا وما فوق طولها ... من السرح إلا عشَّةٌ وسَحُوقُ (٤)

فلا الظلُّ من برد الضحى تستطيعه ... ولا الفيْءَ من بعدالعشى تَذُوقُ (٥)

فهل أنا إن عللت نفسى بسرحة ... من السرح موجود (٦) علىَّ طريقُ

وقد ذكر حميد بن ثور فيمن روى عن النبي ﷺ من الشعراء ، وذكر الزبير بن بكار أنه قدم على النبي ﷺ مسلما وأنشده :

فلا يُبْعِد الله الشبابَ وقولَنا ... إذا ما صَبَوْنا صَبْوَةً: سنتوبُ (٧)

ليالىَ أبصارُ الغوانى وسمعها ... إلىَّ وإذ ريحى لهنَّ جَنُوب (٨)

وإذ ما يقول الناس شىء مُهَوَّنٌ ... علينا وإذ غُصْنُ الشَّبابِ رطيبُ

أخرجه الثلاثة .

١٢٦٥ — حميد بن عبد الرحمن بن عوف

حُمَيْدُ بنُ عبد الرَّحمن بن عوف بن خالد بن عفيف بن بُجَيْد بن رُؤاس بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العامرى الرُّواسى ، وفد هو وأخوه جنيد وعمرو بن مالك على النبي ﷺ ، قاله هشام ابن الكلبى .

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : عن .

(٢) ديوانه : ٧٧ ، ويروى فيه : أصبح قلبى ، ومقصداً من أقصدته إذا طعنته أو رميته بسهم ، فلم تخطىء مقاتله .

(٣) ديوانه : ٤١ ، وسرحة مالك : امرأته ، والأفنان : الأنواع واحدها فن ، والعضاه : شجر عظيم له شوك ، وتروق : تفوق .

(٤) ديوانه : ٣٩ ، ويروى : فما ذهبت عرضا ولا ، والعشة : القليلة الأغصان والورق ، والسحوق : الطويلة المفرطة .

(٥) ورواية الديوان ٤٠ :

فلا الظل منها بالضحى تستطيعه ... ولا الفىء منها بالعشى تذوق

(٦) فى الديوان ٤٠ : مسدود على طريق .

(٧) ديوانه : ٥٢ ، والصبوة : جهلة الفتوة واللهو من الغزل .

(٨) الجنوب : ريح تخالف الشمال ، ويقولون : إذا جاءت الجنوب جاء معها خير وتلقيح ، وإذا جاءت الشمال نشفت .

١٢٦٦ — حميد بن عبد يغوث

(د) حُمَيْدُ بن عبد يغُوث البكْرِىّ : سمع النبى ﷺ يقول : أبو بكر رضى الله عنه أخى ، وأنا أخوه ، وما نفعنى مالٌ ما نفعنى ماله .

أخرجه ابن منده مختصراً .

١٢٦٧ — حميد بن منهب

(ب) حُمَيْد بن مُنهِب بن حَارِثة الطَّائى : قال أبو عمر : لا تصح له صحبة ، وإنما سماعه من على وعثمان رضى الله عنهم ، لا أعرف له غير ذلك ، قال : وقد ذكره قوم فى الصحابة ، ولا يصح .

أخرجه أبو عمر .

١٢٦٨ — حمير بن عدى

حُمَيِّر بن عَدِىّ القَارِى : أخو بنى خطمة ، تزوج معاذة التى كانت لعبد الله بن أبى بن سلول ، فولدت له توأما : الحارث ، وعديا ، وولدت له أم سعد ؛ قاله ابن ماكولا

حمير : بضم الحاء المهملة ، وفتح الميم ، وتشديد الياء تحتها نقطتان .

١٢٦٩ — حمير

حُمَيِّر : من أشجع ، حليف بنى سلمة ، كان من أصحاب مسجد الضرار ، تاب وحسلت توبته ، قاله ابن ماكولا أيضا عن الغلابى ، وقال أبو على الغسانى : حمير ، وقيل : الحمير بألف ولام ، وهو أنصارى خطمى ، وقيل : أشجعى حليف بنى سلمة ، وهو من أهل مسجد الضرار ، ثم تاب فحسلت توبته .

الحُمَيِّر : مثل الذى قبله ، جعلهما ابن ماكولا اثنين ، وعلى قول الغسانى هما واحد ، والله أعلم .

١٢٧٠ — حميضة بن رقيم

حُمَيْضَة بن رُقَيْم : شهد أحداً وما بعدها ، وهو أحد الأربعة الذين لم يسلم من أوس الله غيرهم ؛ قاله العدوى وابن القداح .

حميضة : بضم الحاء ، وفتح الميم ، وفتح الضاد المعجمة .

١٢٧١ — حميل بن بصرة

(ب د ع) حُمَيْل بن بَصْرَة ، أبو بصرة الغِفارى ، وقيل : جميل بالجيم ، وقد تقدم ، وقيل : بصرة ابن أبى بصرة ؛ وقد ذكر فى الباء ، وهذا حميل بضم الحاء وفتح الميم هو الصواب ، قال على بن المدينى : سألت شيخا من بنى غفار : جميل ، يعنى بفتح الجيم ، هل تعرفه ؟ قال : صحفت يا شيخ والله ، وإنما هو حُميل بن بصرة ، يعنى بضم الحاء ، وهو جد هذا الغلام ، لغلام كان معه .

قال مصعب الزبيرى : حميل بن بصرة بن أبى بصرة ، حميل وبصرة وأبو بصرة صحبوا النبى ﷺ وحدثوا عنه ، روى أبو هريرة عن بصرة بن أبى بصرة أن النبى ﷺ قال : لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد : المسجد الحرام ، ومسجدى هذا ، ومسجد بيت المقدس .

وروى سعيد بن أبي سعيد المقبرى ، عن أبي هريرة، فقال : حميل بن أبي بصرة ، والله أعلم .
أخرجه الثلاثة .

باب الحاء والنون

١٢٧٢ — حنبل بن خارجة

حَنْبَل[1] بن خَارِجَة ، روى عنه معن بن حَوِيَة أنه قال : « شهدت مع رسول الله ﷺ حنينا ، فضرب للفرس بسهمين ، ولصاحبه بسهم » . ذكره ابن ماكولا ، قال : وأما حوية بفتح الحاء وكسر الواو ، وذكر نفراً ، ثم قال : ومنهم معن بن حوية ، روى عن حنبل بن خارجة .

١٢٧٣ — حنش بن عقيل

حَنَش بن عَقِيل ، أحد بني نُعَيلة بن مُلَيْل ، أخي غفار بن مليل ، له حديث في دلائل النبوة ، وهو طويل ، ولقي رسول الله ﷺ فدعاه إلى الإسلام فأسلم ، وسقاه فضلة سويق .

١٢٧٤ — حنش أبو المعتمر

(دع) حَنَش أبو المُعْتَمِر ، ذكر في الصحابة ، ولا يصح حديثه ، روى جابر الجعفي ، عن أبي الطفيل قال : سمعت حنشاً أبا المعتمر يقول : صلى رسول الله ﷺ على جنازة ، فأبصر امرأة معها مِجْمَر[2] ، فلم يزل يصيح بها حتى تغيبت في آجام المدينة .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٢٧٥ — حنطب بن الحارث

(ب دع) حَنْطَب بن الحَارِث بن عُبَيد بن عُمَر بن مخزوم ، القرشي المخزومي ، أبو عبد الله ، جد المطلب ابن عبد الله بن حنطب ، أسلم يوم الفتح ، له حديث واحد إسناده ضعيف .

رواه جعفر بن مسافر ، وعبد السلام بن محمد الحرانى ، عن ابن أبي فديك ، عن المغيرة بن عبد الرحمن ، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « أبو بكر وعمر ، رضي الله عنهما ، بمنزلة السمع والبصر من الرأس » .

ورواه على بن مسلم ، وغيره ، عن ابن أبي فديك ، عن عبد العزيز بن المطلب بن عبد الله بن حنطب ، عن أبيه ، عن جده : عبد الله بن حنطب .

أخبرنا أحمد بن عثمان بن أبي على الزرزارى ، أخبرنا أبو رشيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور ابن محمد الأصبهانى ، أخبرنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان ، أخبرنا أبو بكر بن مردويه ، حدثنا عبد الله بن محمد بن عيسى ، حدثنا عبد الله بن سعد بن يحيى ، حدثنا على بن محمد الأنصارى ،

---

(١) قال ابن حجر : صحف فيه ابن الأثير تصحيفاً قبيحاً ، وإنما هو حسل ، بكسر المهملتين ، ينظر الإصابة .
(٢) المجمر : الذى يوضع فيه النار للبخور .

حدثنا ابن أبي فديك ، عن عبد العزيز بن المطلب ، عن أبيه ، عن جده حنطب : أنه كان مع رسول الله ﷺ فاطلع عليهم أبو بكر وعمر ، رضى الله عنهما ، فقال : « هذان السمع والبصر » .

قال أبو عمر : المغيرة بن عبد الرحمن هذا [هو](١) الحِزَامى ، ضعيف ، وليس بالفقيه المخزومى صاحب الرأى ، ذلك ثقة فى الحديث حسن الرأى .

أخرجه الثلاثة .

حنطب : بالطاء المهملة .

١٢٧٦ — حنظل بن ضرار

(دع) حَنْظَلُ بن ضِرَار بن الحُصَين : أدرك الجاهلية ، روى حميد بن عبد الرحمن الحميرى ، عن حنظل بن ضرار ، قال ، وكان جاهلياً فأسلم ، قال : بينما أنا مع ملك من ملوك العرب فقال لى : يا حنظل ، ادن منى أستَتِرُ بك من اللثام ، وأحدثك وتحدثنى ، ما ابتنى المدر ولا سكن المدن من الناس إلا ود أنه مكانى ، والله لودِدْتُ أنى عبد لعبد حبشى وأنى أنجو من شر يوم القيامة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

حنظل هذا بغير هاء .

١٢٧٧ — حنظلة بن أبى حنظلة

(ب دع) حَنْظَلة ، بزيادة هاء ، هو : حنظلة بن أبى حنظلة الأنصارى : إمام مسجد قباء ؛ ذكره البخارى فى الصحابة ، روى عنه جبلة بن سحيم قال : صليت خلف حنظلة الأنصارى إمام مسجد قباء من أصحاب النبى ﷺ فقرأ فى الركعة الأولى بسورة مريم ، فلما بلغ السجدة سجد .

أخرجه الثلاثة .

١٢٧٨ — حنظلة الثقفى

(دع) حَنْظَلة الثَّقَفِىّ : مجهول : يعد فى الحمصيين ، روى غُضَيْف بن الحارث ، عن قدامة وحنظلة الثقفيين ، قالا : كان رسول الله ﷺ إذا ارتفع النهار ، فذهب كل أحد ، وانقلب الناس ، خرج رسول الله ﷺ إلى المسجد فركع ركعتين ، أو أربعا ، ينظر هل يرى أحداً ، ثم ينصرف .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٢٧٩ — حنظلة بن حذيم

(ب دع) حَنْظَلة بن حِذْيَم بن حَنِيفَة المَالِكى . وكنيته : أبو عبيد ، وقيل : إنه من بنى حنيفة ، وقيل : حنظلة بن حنيفة (٢) بن حذيم التميمى السعدى ؛ هكذا قال العقيلى . وقال البخارى : هو حنظلة

---

(١) عن الاستيعاب : ٤٠١ .
(٢) لم يذكر فى الاستيعاب حنيفة .

ابن حذيم ، ولم ينسبه ، قال : وقال يعقوب بن إسحاق ، عن حنظلة بن حنيفة بن حذيم قال : قال حذيم : يارسول الله ، حنظلة أصغر بنيّ ... الحديث ، هكذا ذكره البخارى ، ولم يُجَوِّده .

وروى حنظلة هذا عن النبي ﷺ : « لا يتم بعد احتلام » . روى عنه الذيال بن عبيد بن حنظلة ، هذا قول أبي عمر .

وقال ابن منده : حنظلة بن حذيم بن حنيفة المالكي ، ويقال : حنظلة بن حنيفة بن حذيم ، وهو جد الذّيال بن عبيد ، وقال : إنه من بني أسد بن مدركة ، ولا أعرف هذا النسب ، فلعله أسد بن خزيمة بن مدركة ، وقوله : مالكي يؤيد قولنا : إنه من أسد بن خزيمة ، فإن مالكا بطن من بني أسد بن خزيمة ، قال : وهو الذي حمله أبوه حنيفة إلى النبي ﷺ فقال : يارسول الله ، إني رجل ذو سن ، وهذا أصغر ولدي ، فشمِّتْ [1] عليه ، فقال : يا غلام ، تعالَ ، فمسح رأسه وقال : بارك الله فيك .

وقد رواه عُمر بن سهل المازني ، عن الذيال بن عبيد بن حنظلة ، قال : سمعت جدي حنظلة يحدث أبي وعمي أنّ حنظلة قال لبنيه : اجتمعوا : أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم ، حدثنا زياد بن عبيد بن حنظلة بن حذيم ، قال : سمعت حنظلة بن حذيم ، حدثني أن جده حنيفة قال لحذيم : « اجمع لي بني فإني أريد أن أوصي ، فجمعهم فقال : إن أول ما أوصي أن ليتيمي هذا الذي في حجري مائة من الإبل التي كنا نسميها في الجاهلية المطيَّبة ، فقال حذيم : يا أبهُ ، إني سمعت بنيك يقولون : إنما نقر بهذا عند أبيك ، فإذا مات رجعنا فيه . قال : فبيني وبينكم فيه رسول الله ﷺ ، فقال حذيم : رضينا ، وارتفع [2] حذيم وحنيفة ، وحنظلة معهم غلام وهو رديف لحذيم ، فلما أتوا النبي ﷺ سلموا عليه فقال النبي ﷺ : ما رفعك يا حنيفة ؟ قال : هذا ، وضرب بيده على فخذ حذيم ، إني خشيت أن يفجأني الكبر أو الموت ، فأردت أن أوصي ، وإني قلت : إن أول ما أوصي أن ليتيمي هذا الذي في حجري مائة من الإبل التي كنا نسميها في الجاهلية المطيَّبة ، فغضب النبي ﷺ حتى رأينا الغضب في وجهه ، وكان قاعداً فجثا على ركبتيه ، وقال : لا ، لا ، لا ، الصدقة خمس ، وإلا فعشر ، وإلا فخمس عشرة ، وإلا فعشرون ، وإلا فخمس وعشرون ، وإلا فثلاثون ، فإن كثرت فأربعون . قال : فودعوه ، ومع اليتيم عصا وهو يضرب ، فقال النبي ﷺ : عظمت هذه هراوة يتيم ، قال حنظلة : فدنا بي إلى النبي ﷺ فقال : [3] إن لي بنين ذوي لحي ودون ذلك ، وإن ذا أصغرهم ، فادع الله تعالى له ، فمسح رأسه وقال : بارك الله فيكم ، أو قال : بورك فيه » .

في أصل السماع : زياد بن عبيد ، وإنما هو ذيال بن عبيد ، والله أعلم .

أخرجه الثلاثة ، وفيه من الاختلاف ما تراه .

---

(1) أي دعا له بالخير والبركة .
(2) ارتفع : سار وذهب .
(3) يعني حذيم .

١٢٨٠ — حنظلة بن الربيع

(ب دع) حَنْظَلَةُ بنُ الرَّبِيع ؛ وقيل: ابن ربيعة، والأول أكثر، بن صيفي بن رَبَاح بن الحارث بن مخاشن بن معاوية بن شُرَيف بن جروة بن أُسَيِّد بن عمرو بن تميم التيمي، يكنى أبا ربعي ، ويقال له : حنظلة الأسيدي ، والكاتب ؛ لأنه كان يكتب للنبي ﷺ ، وهو ابن أخي أكثم بن صيفي ، وهو ممن تخلف عن علي رضي الله عنه في قتال الجمل بالبصرة ، روى عنه أبو عثمان النهدي ، ويزيد بن الشخير ، ومُرَقِّع بن صيفي .

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى الترمذي أبي عيسى ، قال : حدثنا بشر بن هلال البصري ، حدثنا جعفر بن سليمان ، قال الترمذي : وحدثنا هارون بن عبد الله البزار ، حدثنا سيار قالا : حدثنا سعيد الجُرَيْري ، والمعنى واحد، عن أبي عثمان، عن حنظلة الأسيدي، وكان من كتاب النبي ﷺ : أنه مر بأبي بكر رضي الله عنه وهو يبكي ، فقال : مالك يا حنظلة ؟ قال : نافق حنظلة يا أبابكر ، نكون عند رسول الله ﷺ يذكرنا بالنار والجنة كأنا رَأيَ عَيْنٍ (١) ، فإذا رجعنا عافسنا(٢) الأزواج والضيعة ونسينا كثيراً ! قال : فوالله إنا كذلك ، انطلق بنا إلى رسول الله ﷺ ، فانطلقنا ، فلما رآه رسول الله ﷺ قال : مالك يا حنظلة ؟ قال : نافق حنظلة يا رسول الله ، نكون عندك تذكرنا بالنار والجنة كأنا رَأيَ عَيْنٍ ، فاذا رجعنا عافسنا الأزواج والضيعة ، ونسينا كثيراً ، قال : فقال النبي ﷺ : لو تدومون على الحال التي تقومون بها من عندي لصافحتكم الملائكة في مجالسكم وفي طرقكم وعلى فرشكم، ولكن يا حنظلة ساعة وساعة .

رواه سفيان ، عن الجُرَيْري مثله . ورواه أبوداود الطيالسي ، عن عمران ، عن قتادة ، عن يزيد ابن عبد الله بن الشخير ، عن حنظلة نحوه .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : بعث رسول الله ﷺ حنظلة بن الربيع بن صيفي ، ابن أخي أكثم بن صيفي إلى أهل الطائف : أتريدون الصلح أم لا ؟ فلما توجه إليهم قال رسول الله ﷺ: ايتمّوا بهذا وأشباهه . ثم انتقل إلى قرقيسيا(٣) فمات بها، ولما توفي حنظلة جزعت عليه امرأته ، فنهاها جاراتها وقلن لها : يحبط أجرك ، فقالت :

تَعجبَتْ دَعْدٌ لمحزونة ... تبكي على ذي شَيْبَة شاحب
إن تسأليني اليوم ما شَفَّني(٤) ... أخبرْك قولا ليس بالكاذب
إنّ سواد العين أودى(٥) به ... حُزْنٌ على حَنظلة الكاتب

أخرجه الثلاثة .

---

(١) أي كأنما نراهما رأي العين ، ينظر النهاية : رأى .
(٢) عافس : داعب ولاعب ومارس ، والضيعة : ما يكون من معاش الرجل .
(٣) قرقيسيا : بلد على الفرات .
(٤) شفه الحزن : أضناه وأضعفه .
(٥) أودى به : ذهب به .

شريف : بضم الشين المعجمة وفتح الراء . وجروة : بالجيم والراء : وأسيد : بضم الهمزة وفتح السين وتشديد الياء تحتها نقطتان ، والمحدثون ينسبون إليه بالتشديد أيضا ، وأهل العربية يخففون . ورباح بالباء الموحدة ، وقيل بالياء تحتها نقطتان ، والأول أكثر .

١٢٨١ — حنظلة بن أبي عامر

(ب د ع) حَنْظَلة بن أبي عَامِر . وقال ابن إسحاق : اسم أبي عامر : عمرو بن صيفي بن زيد بن أمية ابن ضبيعة ، ويقال : اسم أبي عامر : عبد عمرو بن صيفي بن زيد بن أمية بن ضبيعة ، وقال ابن الكلبي : حنظلة بن أبي عامر الراهب بن صيفي بن النعمان بن مالك بن أمية بن ضبيعة بن زيد بن عوف بن عمرو ابن عوف بن مالك بن الأوس بن حارثة ، الأنصاري الأوسي ، ثم من بني عمرو بن عوف .

وكان أبوه أبو عامر يعرف بالراهب في الجاهلية ، وكان أبو عامر وعبد الله بن أُبَيّ بن سلول قد حسدا رسول الله ﷺ على مامَنّ الله به عليه ، فأما عبد الله بن أُبَيّ فأضمر النفاق ، وأما أبو عامر فخرج إلى مكة ، ثم قدم مع قريش يوم أحد محارباً ، فسماه رسول الله ﷺ : الفاسق . وأقام بمكة فلما فتحت هرب إلى هرقل والروم فمات كافرا هنالك سنة تسع ، وقيل : سنة عشر ، وكان معه كنانة بن عبد ياليل ، وعلقمة بن علاثة ، فاختصما في ميراثه إلى هرقل ، فدفعه إلى كنانة ، وقال لعلقمة : هما من أهل المدر ، وأنت من أهل الوبر .

وأما حنظلة ابنه فهو من سادات المسلمين وفضلائهم ، وهو المعروف بغسيل الملائكة ، وإنما قيل له ذلك لما أخبرنا أبو جعفر بن السمين البغدادي بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : حدثني عاصم بن عمر بن قتادة أن رسول الله ﷺ قال : إن صاحبكم لتغسله الملائكة ، يعني حنظلة ، فسألوا أهله : ما شأنه ؟ فسئلت صاحبته فقالت : خرج وهو جُنُب حين سمع الهائعة [1] فقال رسول الله ﷺ : لذلك غسلته الملائكة ، وكفى بهذا شرفاً ومنزلة عند الله تعالى .

ولما كان حنظلة يقاتل يوم أحد التقى هو وأبو سفيان بن حرب ، فاستعلى عليه حنظلة وكاد يقتله ، فأتاه شداد بن الأسود المعروف بابن شعوب الليثي ، فأعانه على حنظلة ، فخلص آبا سفيان ، وقتل حنظلة ، وقال أبو سفيان :

ولو شِئْتُ نجتني كُمَيْتٌ طِمِرَّةٌ [2] ولم أحمل النعماء لابن شَعُوب

وقيل : بل قتله أبو سفيان بن حرب ، وقال : حنظلة بحنظلة ، يعني بحنظلة الأول هذا غسيل الملائكة ، وبحنظلة الثاني ابنه حنظلة ، قتل يوم بدر كافراً .

روى قتادة عن « أنس قال : افتخرت الأوس والخزرج ، فقالت الأوس : منا غسيل الملائكة : حنظلة ، ومنا الذي حمته الدَّبْر [3] : عاصم بن ثابت ، ومنا الذي اهتز لموته عرش الرحمن : سعد بن معاذ ،

(١) الهائعة والهيعة : الصيحة التي فيها الفزع .

(٢) البيت في سيرة ابن هشام : ٢ / ٧٥ ، والطمرة : الفرس السريعة الوثب .

(٣) هي ذكور النحل .

ومنا من أجيزت شهادته بشهادة رجلين : خزيمة بن ثابت . فقال الخزرجيون : منا أربعة تقر قرءوا القرآن ، على عهد رسول الله ﷺ ، لم يقرأه غيرهم : زيد بن ثابت ، وأبو زيد ، وأبي بن كعب ، ومعاذ ابن جبل : يعني بقوله : لم يقرأه كله أحد من الأوس ، وأما من غيرهم فقد قرأه على بن أبي طالب ، رضى الله عنه ، وعبد الله بن مسعود ، فى قول ، وسالم مولى أبي حذيفة ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، وغيرهم ؛ ذكر هذا أبو عمر .

أخرجه الثلاثة .

١٢٨٢ — حنظلة العبشمى

(س) حَنْظَلَةُ العَبْشَمِيّ : ذكره العسكرى وقال : عن أبان القطان ، عن قتادة ، عن أبي العالية ، عن حنظلة العبشمى ، وكان من أصحاب النبى ﷺ قال : ما منْ قوم جلسوا يذكرون الله عزوجل ، إلا وناداهم مناد من السماء : قوموا فقد غفر لكم ، وبدلت سيئاتكم حسنات .

أخرجه أبو موسى .

١٢٨٣ — حنظلة بن على

(د ع) حَنْظَلَةُ بن عَلِيّ : غير محفوظ ، روى حديثه حسين المعلم ، عن عبد الله بن بريدة ، عن حنظلة بن على : أن رسول الله ﷺ ، كان يقول : اللهم آمن روعتى ، واستر عورتى ، واحفظ أمانتى ، واقض دينى .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٢٨٤ — حنظلة بن عمرو

(ع س) حَنْظَلَة بن عَمْرو الأسْلَمِيّ . ذكره الحسن بن سفيان فى الوحدان ، ولا يصح .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو على ، أخبرنا أبو نعيم الحافظ ، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان ، أخبرنا الحسن بن سفيان ، أخبرنا الحسين بن مهدى ، أخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا ابن جريج ، أخبرنى زياد بن سعد : أن أبا الزناد أخبره ، أن حنظلة بن عمرو الأسلمى ، صاحب رسول الله ﷺ ، أخبره : أن رسول الله ﷺ بعث سرية ، وبعث معهم إلى رجل من عُذْرة ، فقال : إن وجدتموه فأحرقوه بالنار ، قال : فلما تواروا عنه صاح بهم ، أو أرسل إليهم ، فقال : إن وجدتموه فاقتلوه ولا تحرقوه ؛ إنما يعذب بالنار رب النار .

قال أبو نعيم : وهو وهم ، وصوابه : حمزة بن عمرو ، ورواه عبد الله بن أحمد ، عن أبيه ، عن عبد الرزاق بإسناده ، وقال : حمزة بن عمرو . ورواه محمد بن بكر عن ابن جريج ، مثله .

أخرجه أبو موسى وأبو نعيم .

١٢٨٥ ـ حنظلة بن قسامة

حَنْظَلة بن قَسَامة بن قَيْس بن عُبَيد بن طَرِيف الطائى : قدم على النبى ﷺ هو وابنته زينب زوج أسامة بن زيد .

ذكره أبو عمر فى ترجمة ابنته زينب .

١٢٨٦ ـ حنظلة بن قيس الأنصارى الزرقى

(ب) حَنْظَلة بن قَيْس الأنْصارى الزُّرَقِى : ولد على عهد رسول الله ﷺ ، ذكره الواقدى . روى عن عمر وعثمان ورافع بن خديج ، روى عنه ابن شهاب .

أخرجه أبو عمر .

١٢٨٧ ـ حنظلة بن قيس الأنصارى الظفرى

حَنْظَلة بن قَيْس الأنْصَارِى الظَّفَرِىّ . من بنى حارثة بن ظفر ، اختصم إلى النبى ﷺ .

ذكره ابن الدباغ عن الدارقطنى .

١٢٨٨ ـ حنظلة بن قيس

(س) حَنْظَلة بن قيْس : ذكره عبدان المروزى ، وقال : إنه من أصحاب رسول الله ﷺ . روى حديثه سفيان ، عن الزهرى ، عن حنظلة بن قيس ، عن النبى ﷺ قال : «ليُهلَّن ابن مريم حاجاً أو معتمراً ، أوليثنيهما » ، ثم ذكر عبدان فى ترجمة حنظلة بن على ، عن أبى هريرة : أن النبى ﷺ قال ذلك : وكذلك رواه غير واحد ، عن الزهرى ، فعلى هذا يكون الصواب : حنظلة بن على ، وهو تابعى .

أخرجه أبو موسى .

١٢٨٩ ـ حنظلة بن النعمان

(ع س) حَنْظَلةُ بن النُّعْمَان . أخبرنا أبو موسى إذناً قال : أخبرنا الحسن بن أحمد قال : حدثنا أحمد بن عبد الله الأصفهانى ، أخبرنا سليمان بن أحمد ، أخبرنا محمد بن عثمان ، أخبرنا ضرار ابن صرد ، أخبرنا على بن هاشم ، عن محمد بن عبيد الله بن أبى رافع ، عن أبيه ، فى تسمية من شهد مع على رضى الله عنه ، من أصحاب رسول الله ﷺ : حنظلة بن النعمان .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

١٢٩٠ ـ حنظلة بن النعمان بن عامر

حَنْظَلة بن النُّعمَان بن عَامِر بن عَجْلان بن عمرو بن عامر بن زُرَيق : شهد أحداً وما بعدها ، وهو الذى خلف على خولة ، زوجة حمزة بن عبد المطلب ، رضى الله عنه بعد حمزة .

ذكره ابن الدباغ ، عن العدوى ، ولا أعلم هل هو الذى قبله أم غيره ؟ ولو رفع فى نسب الأول لعرفناه ، والله أعلم .

١٢٩١ – حنظلة بن هوذة

حَنْظَلَة بن هَوْذَة ، قال أبو موسى : أورده عبدان فى الصحابة ، وقال : حدثنا أحمد بن سيار ، حدثنا يحيى بن سليمان الجعفى ، أخبرنا عبد الله بن الأجلح ، عن أبيه ، عن بشير بن تيم ، وغيره فى تسمية المؤلفة قلوبهم منهم من بنى عامر بن صعصعة : خالد بن هوذة بن خالد بن ربيعة بن عمرو بن عامر ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، وهو أخو حنظلة بن عمرو .

أخرجه أبو موسى .

قلت : هكذا أورده أبو موسى ، فقال : وهو أخو حنظلة بن عمرو ، والذى أعرفه حرملة ابن هوذة ، والعَدّاء بن خالد ، وهو عمهما ، والله أعلم .

١٢٩٢ – حنظلة

حنظلة : غير منسوب : ذكره ابن قانع ، عن مطين قال : حدث حنظلة : أن النبي ﷺ كان يعجبه أن يدعى الرجل بأحب أسمائه إليه

ذكره ابن الدباغ .

١٢٩٣ – حنيف بن رياب

حُنَيْفُ بن رِيَاب بن الحارث بن أمية بن زيد بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف ، الأنْصَارِى ، شهد أحداً وما بعدها من المشاهد ، وقتل يوم مؤتة ، قاله الغسانى عن العدوى ، وذكره ابن ماكولا ، فقال : له صحبة .

١٢٩٤ – حنيفة أبو حذيم

(د ع) حَنِيفة أبو حِذْيم : جد حنظلة بن حذيم بن حنيفة ، له ولابنه حذيم ، ولحنظلة بن حذيم صحبة . وقد تقدم ذكره فى حذيم وحنظلة .

اخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٢٩٥ – حنيفة الرقاشى

(د ع) حَنِيفَةُ الرَّقاشِى : عم أبى حُرَّة ، واختلف فى اسم أبى حرة ، فقيل : حكيم بن أبى يزيد ، وقيل غيره .

روى حماد بن سلمة ، عن واصل بن عبد الرحمن ، عن أبى حرة الرقاشى ، عن عمه حنيفة : أن النبي ﷺ قال : لا يحل مال امرىء مسلم إلا بطيب نفس منه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٢٩٦ – حنين مولى العباس

(ب د ع) حُنَيْن ، مَوْلَى العبَّاس بن عبد المطلب : كان عبداً وخادماً للنبي ﷺ ، فوهبه لعمه العباس

رضى الله عنه ، فأعتقه ، وهو جد إبراهيم بن عبد الله بن حنين ، وقد قيل : إنه مولى على بن أبى طالب رضى الله عنه .

روى أبو حنين بن عبد الله بن حنين ، أخو إبراهيم بن عبد الله بن حنين ، عن ابنة أخيه ، عن خالها يقال له ابن الشاعر : أن حنينا جده كان غلاماً للنبي ﷺ يخدمه ، وكان إذا توضأ رسول الله ﷺ أخرج وضوءه إلى أصحابه فكانوا ، إما تمسحوا به ، وإما شربوه ، قال : فحبس حنين الوضوء فشكوا إلى النبي ﷺ فسأله فقال : حبسته عندى ، فجعلته فى جر(١) فإذا عطشت شربت ، فقال رسول الله ﷺ : هل رأيتم غلاماً أحصى ما أحصى هذا ؟ » ثم وهبه العباسَ ، فأعتقه .

أخرجه الثلاثة .

باب الحاء والواو

١٢٩٧ — حوثرة العصرى

(س) حَوْثَرَةُ (٢) العَصَرِىّ ، ذكره ابن أبى على ، وروى بإسناده ، عن بشر بن آدم ، عن سهلة بنت سهل العصرية ، قالت : حدثتنى جدتى حمادة بنت عبد الله،عن حوثرة العصرى،قال : قدمنا ، وفد عبد القيس ، مع المنذر ، فجئت أنا والمنذر ، فنزل المنذر عن راحلته ، ولبس ثيابه ، وبادرنا نحن إلى رسول الله ﷺ فمد النبي ﷺ رجليه بين يديه ونحن حوله ، فلما أتى المنذر صافحه النبي ﷺ ، وقبض رجليه ، وأجلسه مكان رجليه ، وقال : أخذت لك هذا المكان ، وكانت بوجهه شجة ، فقال له : ما اسمك ؟ قال : المنذر ، قال : أنت الأشج ، وقال له : فيك خلتان يحبهما الله عز وجل : الحلم والأناة .

أخرجه أبو موسى .

١٢٩٨ — حوشب بن طخية

(ب د ع) حَوْشَبُ بن طَخْيَة . وقيل : طخمة ، بالميم ، ابن عمرو بن شرحبيل بن عبيد بن عمرو بن حوشب بن الأظلوم بن ألهان بن شدّاد بن زرعة بن قيس بن صنعاء بن سبأ الأصغر بن كعب ابن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جُشَم بن عبد شمس بن وائل بن عوف بن حمير الحميرى الألهانى ، ويعرف بذى ظُلَيم .

أسلم على عهد رسول الله ﷺ ، وعداده فى أهل اليمن ، وقيل : إنه قدم على النبى ﷺ ، واتفق أهل السير والمعرفة بالحديث أنّ النبي ﷺ بعث إليه جرير بن عبد الله البجلى ، وكتب على يده كتابا إليه ليتظاهر هو وذو الكلاع ، وفيروز الديلمى . ومن أطاعهم على قتل الأسود الكذاب العنسى .

---

(١) واحدة جرة ، وهى الإناء المعروف من الفخار .

(٢) فى الإصابة: « هو خطأ نشأ من تصحيف،والصواب جويرة ، بالجيم مصغراً » وينظر فيا تقدم ترجمة جويرية من هذا الكتاب : ١ / ٣٧٠ .

وروى محمد بن عثمان بن حوشب ، عن أبيه،عن جده قال : لما أظهر الله تعالى محمداً انْتَدَبْتُ[1] فى أربعين فارساً مع عَبْد شَرّ ، فقدم المدينة ، فقال : أيكم محمد ؟ ثم قال : ما الذى جئتنا به ؛ فإن يكن حقاً اتبعناه ؟ قال : تقيمون الصلاة وتعطون الزكاة ، وتحقنون الدماء ، وتأمرون بالمعروف ، وتنهون عن المنكر ، فقال عبد شر : إن هذا لحسن فأسلم ، فقال له النبي ﷺ : ما اسمك ؟ قال : عبد شر ، قال : أنت عبد خير ، وكتب معه الجواب إلى حوشب ذى ظليم .

وكان حوشب وذو الكلاع رئيسين فى قومهما متبوعين ، وهما كانا ومن تبعهما من قومهما من اليمن القائمين بحرب صفين مع معاوية ، وقتلا جميعاً بصفين ؛ قتل حوشباً سليمان بن صرد الخزاعى . وروى محمد بن سوقة عن عبد الواحد الدمشقى قال : نادى حوشب الحميرى علياً يوم صفين ، فقال : انصرف عنا يا ابن أبى طالب ، فإنا ننشدك الله فى دمائنا ودمك ، ونخلى بينك وبين عراقك ، وتخلى بيننا وبين شامنا ، وتحقن دماء المسلمين . فقال على رضى الله عنه : هيهات يا ابن أم ظُليم ، والله لو علمت أن المداهنة تسعنى فى دين الله لفعلت ، ولكان أهون على فى المئونة ، ولكن الله لم يرض من أهل القرآن بالسكوت والإدهان ، إذا كان الله عز وجل يُعْصَى وهم يطيقون الدفاع والجهاد ، حتى يظهر أمر الله .

قال أبو عمر : وقد روى عن حوشب الحميرى حديث مسند فى فضل من مات له ولد ، رواه ابن لهيعة ، عن عبد الله بن هبيرة ، عن حسان بن كريب ، عن حوشب الحميرى ، عن النبي ﷺ أنه قال : من مات له ولد فصبر واحتسب قيل له : ادخل الجنة بفضل ما أخذنا منك .

أخرجه الثلاثة .

١٢٩٩ — حوشب

(د ع) حَوْشَبٌ ، صاحب رسول الله ﷺ .

أخبرنا أبو ياسر بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده إلى عبدالله بن أحمد بن حنبل،قال : حدثنى أبى ، أخبرنا يحيى بن إسحاق بن كنانة ، حدثنا ابن لهيعة ، عن عبد الله بن هبيرة السبائى ، عن حسان بن كريب : أن غلاماً منهم توفى بحمص ، فوجد عليه أبوه أشد الوجد ؛ فقال له حوشب صاحب النبي ﷺ : ألا أخبرك بما سمعت من رسول الله ﷺ يقول فى مثل ابنك ، إن رجلا من أصحابه كان له ابن قد أدرك ، فكان يأتى مع أبيه إلى رسول الله ﷺ ، ثم توفى ؛ فوجد عليه قريباً من ستة أيام ، لا يأتى النبي ﷺ فقال : لا أرى فلاناً ، قالوا : يا نبى الله ، إن ابنه توفى فوَجِد عليه ، فقال رسول الله ﷺ حين رآه : أتحب أن ابنك عندك الآن كأنشط الصبيان وأكيسهم ، أو يقال لك : ادخل الجنة بثواب ما أخذنا منك ؟ .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) أى : بعثت .

قلت : قد جعل ابن منده وأبو نعيم هذا غير حوشب ذى ظليم ، وجعلهما أبو عمر واحداً وذكر هذا الحديث فى ترجمة حوشب ذى ظليم كما تقدم ، والحق معه ، ولا أشك أن ابن منده وأبا نعيم حيث رأيا مخرج الحديث من مصر ظناه مصريا ، وهذا شامى فظناه غيره ، وهو هو ، فإن الميت قد ذكر أنه بحمص ، وهو من الشام ، ويحتمل أن يكونا رأيا فى هذه الرواية : سمعت رسول الله ﷺ ... » وقد علما أن ذا ظليم لم يصل إلى النبى ﷺ ولا رآه فظناه غيره [وأما] ابن لهيعة فلا حجة فيه ، والله أعلم .

ظليم : بضم الظاء وفتح اللام .

١٣٠٠ — حوشب بن يزيد

(دع) حَوْشَبُ بن يَزِيد الفِهْرِىّ . مجهول . حديثه عند ابنه يزيد عنه أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : لو كان جريج الراهب فقيها عالما لعلم أن إجابته أمه خير له من عبادته ربه عز وجل .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٣٠١ — حوط بن عبد العزى

(ب د ع) حَوْطُ بن عَبْد العُزَّى ، قال أبو عمر : يقال إنه من بنى عامر بن لؤى ، روى عن النبى ﷺ أنه قال : لا تقرب الملائكة رفقة فيها جرس[1] ، رواه عنه ابن بريدة ، وقيل فى هذا الحديث أيضاً : ابن بريدة ، عن حويطب بن عبد العزى ، والصحيح حوط ، قاله أبو عمر .

وقال ابن منده وأبو نعيم : حوط ، وقيل : حويطب ، وقيل : حويط بن عبد العزى بن أبى قيس ابن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤى ، يكنى : أبا محمد ، وقيل : أبو الأصبع ، من مسلمة الفتح ، سكن مكة وتوفى سنة أربع وخمسين ، وله مائة وعشرون سنة ، وذكرا عنه حديث عبد الله بن بريدة ، حديثه : لا تقرب الملائكة رفقة فيها جرس .

أخرجه الثلاثة إلا أن أبا نعيم ذكر هذا الحديث فى ترجمة حويطب ، ولم يترجم حوط بن عبد العزى ، كأنه جعلهما واحدا ، وأما ابن منده وأبو عمر فجعلاهما ترجمتين ، والله أعلم ، وأخرجه أبو نعيم أيضاً فى خوط بالخاء المعجمة ، ونذكره هناك إن شاء الله تعالى .

١٣٠٢ — حوط العبدى

(س) حَوْط العَبْدىّ ، قال عبدان : ذكره بعض أصحابنا ولا أعلم له رواية عن النبى ﷺ ، وإنما روايته عن ابن مسعود حديث : تَظِل أذن الدجال سبعين ألفاً ، وغيره ، والله أعلم .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) فى النهاية : هو الجلجل الذى يعلق على الدواب ، قيل : إنما كرهه لأنه يدل على أصحابه بصوته ، وكان عليه السلام يحب أن لا يعلم العدو به حتى يأتيهم فجأة .

١٣٠٣ – حوط بن قرواش

(دع) حَوْط بن قِرْوَاش بن حِصْن بن ثُمامة بن شَبَث بن حَدْرَد : أتى النبي ﷺ ، وهو مجهول .

روى حديثه حاتم بن الفضل بن سالم بن جون بن غياث ، عن أبيه غياث بن حوط بن قرواش عن أبيه ، قال : وردت على النبي ﷺ ، أنا ورجل من بني عدى ، يقال له : واقد ... » وكان ذلك أول ما أسلم ، وذكر الحديث بطوله ، كذا أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٣٠٤ – حوط بن مرة

(س) حَوْط بن مُرَّة : روى ياسين بن الحسن بن ياسين قال : حججت سنة ست وأربعين ومائتين ... فذكر الحديث وقال فيه : فرأيت أعرابيا في البادية اسمه حوط بن مرة بن علقمة ، فقلنا له : هل سمعت من رسول الله ﷺ شيئا ؟ قال : نعم ، شهدت محمدا ﷺ ، وسئل : هل رأيت من طعام الجنة شيئاً ؟ قال : نعم ، أتاني جبريل عليه السلام بخبيصة[1] من خبيص الجنة فأكلتها .

أخرجه أبو موسى[2] .

١٣٠٥ – حوط بن يزيد الأنصاري

(دع) حَوْطُ بن يَزِيد الأنْصَارِي . وهو ابن عم الحارث بن زياد الساعدي ، حديثه عند أهل الكوفة .

روى حديثه عبد الرحمن بن الغسيل ، عن حمزة بن أبي أسيد ، عن الحارث بن زياد قال : « أتيت رسول الله ﷺ يوم الخندق ، وهو يبايع الناس على الهجرة ، فقلت : يارسول الله ، بايع هذا على الهجرة ، فقال : ومن هذا ؟ قلت : حوط بن يزيد ، وهو ابن عمي . فقال : إنكم معشر الأنصار لا تهاجرون إلى أحد ، ولكن الناس يهاجرون إليكم .

وقد ذكرناه في الحارث بن زياد ، لا يعرف إلا من حديث ابن الغسيل .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٣٠٦ – حولى

(س) حَوْلِيّ . أورده أبو الفتح الأزدي ، في أفراد الحاء المهملة ، وقال ابن ماكولا : بالخاء المعجمة . وروى الأزدي بإسناده ، عن وكيع ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن ربيعة بن يزيد ، عن رجل يقال له : حولي ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إنكم ستجندون أجناداً : جند بالشام ، وجند بالعراق ، وجند باليمن .

أخرجه أبو موسى ، وقال : هذا هو عبد الله بن حوالة .

---

(١) هي طعام من تمر وسمن .

(٢) قال ابن حجر : استدركه أبو موسى وأخطأ في ذلك ، فانه لم يجيء إلا من طريق موضوعة .

أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا أبو على ، أخبرنا أبو نعيم ، أخبرنا سليمان بن أحمد ، أخبرنا أبو زرعة ، وأحمد بن محمدبن يحيى بن حمزة ،قالا : أخبرنا أبو مسهر ،أخبرنا سعيد بن عبدالعزيز، عن ربيعة ابن يزيد ، عن أبى إدريس الخولانى ، عن عبد اللهبن حوالة الأزدى ، عن رسول الله ﷺ قال : « إنكم ستجندون أجناداً : جندبالشام ، وجند بالعراق ، وجند باليمن ، قال الحوالى : يا رسول الله ،خِرْ لى[1] ، قال : عليك بالشام » .

قال : فعلى هذا قول الأزدى أقرب إلى الصواب ، وإن كان قد أخطأ أيضاً ، لأن الصحيح الحوالى ، نسبة إلى أبيه حوالة، كما فى الحديث ، إلا أنه بالحاء المهملة.وقد رواه جماعة عن ابن حوالة ، على أن ابن ماكولا قال فى الحاء المهملة : عبد الله بن حولى يقال : هو ابن حوالة ، فرق بينهما ، وهما واحد .

أخرجه أبو موسى .

١٣٠٧ ــ حويرث بن عبد الله

(ب س) حُوَيْرِثُ بن عَبْد الله بن خَلَف بن مالك بن عَبْد الله بن حارثة بن غِفَار بن مُلَيْل الغفارى ، هو آبى اللحم ، وقد تقدم ذكره فى آبى اللحم ، قال هشام بن الكلبى : الحويرث بن عبد الله بن آبى اللحم، واسم آبى اللحم : خَلَف بن مالك بن عبد الله بن حارثة .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى مختصراً ، وقال أبو عمر : قتل آبى اللحم يوم حنين .

١٣٠٨ ــ حويرث والد مالك

(د ع) حُوَيرِث، والدمالِك بن الحُوَيرِث. روى خالد الحذاء ، عن أبى قلابة، عن مالك بن الحويرث أن النبى ﷺ أقرأ أباه (فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ[2]) . رواه غير واحد ، عن خالد ، عن أبى قلابة ، عن مالك : أن النبى ﷺ قرأ : (فيومئذ . .) ، ولم يذكر أباه ، ورواه جماعة عن خالد ، عن أبى قلابة ، عمن سمع النبى ﷺ . ولم يذكروا مالكا ولا أباه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٣٠٩ ــ حويصة بن مسعود

(ب د ع) حُوَيِّصَة بن مَسْعُود بن كعب بن عامر بن عَدِىّ بن مَجْدَعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس، الأنصارى الأوسى ثم الحارثى ، أبو سعد ، وهو أخو مُحيِّصة لأبيه وأمه .

شهد أحدا والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ بعدهما ، روى عنه محمد بن سهل بن أبى حَثْمَة ، وحرام بن سعد بن مُحَيِّصة .

---

(١) أى اختر لى .

(٢) الفجر : ٢٥ .

روى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : حدثني مولى لزيد بن ثابت وهو محمد بن أبي محمد قال : حدثتني ابنة محيصة عن أبيها محيصة أن رسول الله ﷺ قال بعد قتل كعب بن الأشرف : من ظفرتم به من يهود فاقتلوه، فوثب محيصة بن مسعود على ابن سُنَيْنَة [1] ، رجل من تجار يهود ، كان يلابسهم ويبايعهم فقتله ، وكان حويصة بن مسعود إذ ذاك لم يسلم ، وكان أسن من محيصة، فلما قتل جعل حويصه يضربه ، ويقول : أيْ عدو الله ، قتلته ؟ أما والله لَرُبَّ شحم فى بطنك من ماله . فقال محيصة : فقلت له : والله لقد أمرني بقتله من لو أمرني بقتلك لقتلتك ، فان كان لأول [2] إسلام حويصة، قال : والله [3] لو أمرك محمد بقتلي لقتلتني ؟ قال محيصة : نعم والله ، قال حويصة : والله إن دينا بلغ بك هذا لعجب ، فقال محيصة [4] :

يلومُ ابنُ أمّ لو أمرتُ بقتلِه ... لطبَّقْتُ ذِفْراه بأبيضَ قاضبِ [5]
حسامٍ كلون الملح أخْلِص صقله ... متى ما أُمَضِّيه [6] فليس بكاذبِ
وما سرنى أني قتلتك طائعاً ... وأن لنا ما بين بُصْرى فمأربِ

ثم ذكر حديثاً فيه إسلام حويصة ، وهو حديث مشهور فى المغازى .

أخرجه الثلاثة .

١٩١٠ — حويطب بن عبد العزى

(ب د ع) حُوَيْطِبُ بن عَبْدالعزى بن أبي قَيْس بن عبد وُد بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤى ، القرشى العامرى . يكنى أبا محمد ، وقيل : أبو الأصبغ ، وهو من مسلمة الفتح ، ومن المؤلفة قلوبهم ، وشهد حنينا مع النبي ﷺ ، فأعطاه النبي ﷺ مائة من الإبل ، يجتمع هو وسهيل بن عمرو فى عبْد ودّ .

وهو أحد النفر الذين أمرهم عمر بن الخطاب رضى الله عنه بتجديد أنصاب الحرم ، وممن دفن عثمان ابن عفان رضى الله عنه .

روى عنه أبو نَجِيح ، والسائب بن يزيد .

قال يحيى بن معين : لا أعلم له حديثاً ثابتاً عن النبي ﷺ .

قال مروان بن الحكم لحويطب : تأخر إسلامك أيها الشيخ حتى سبقك الأحداث ، فقال حويطِب : الله المستعان ، والله لقد هممت بالإسلام غير مرة ، كلي ذلك يعوقني أبوك عنه وينهاني ، ويقول : تدع [7] شرفك

---

(١) فى الروض الأنف ٢ / ١٢٥ يقول السهيلى : « كأنه تصغير سن ، وقال ابن هشام فى اسمه سبينة ، بالباء ، كأنه مصغر الترخيم من سبينة ، قال صاحب العين : السبينة ضرب من النبات » .
(٢) فى السيرة ٢ — ٥٨ : فوالله إن كان لأول إسلام حويصه .
(٣) فى السيرة ٢— ٥٨ : آولله .
(٤) الأبيات فى السيرة النبوية : ٢— ٥٩ .
(٥) طبق : قطع المفصل ، والذفرى : عظم نأتى خلف الأذن ، والأبيض القاضب : السيف القاطع .
(٦) فى السيرة : أصويه .
(٧) فى الاستيعاب : ٣٩٩ « تضع شرف قومك وتدع دينك ودين آبائك » .

ودين أبائك لدين محدث ، وتصير تابعاً ! فأسكت مروان ، وندم على ما قاله له ، وقال له حويطب : أما أخبرك عثمان بما كان لقى من أبيك حين أسلم ؟ .

وقال حويطب : شهدت بدراً مع المشركين ، فرأيت عبراً ؛ رأيت الملائكة تقتل وتأسر بين السماء والأرض ، ولم أذكر ذلك لأحد .

وشهد مع سهيل بن عمرو صُلْح الحديبية ، وأمّنه أبو ذر يوم الفتح ومشى معه ، وجمع بينه وبين عياله حتى نودى بالأمان للجميع إلا النفر الذين أمِر بقتلهم ، ثم أسلم يوم الفتح ، وشهد حنينا والطائف مسلما ، واستقرضه رسول الله ﷺ أربعين ألف درهم فأقرضه إياها .

ومات حويطب بالمدينة آخر خلافة معاوية ، وقيل : بل مات سنة أربع وخمسين ، وهو ابن مائة وعشرين سنة .

حديثه فى الموطأ فى صلاة القاعد .

أخرجه الثلاثة .

باب الحاء والياء

١٣١١ — حيان بن الأبجر

(ب د ع) حيَّان بن الأبْجر الكِنانِىّ : له صحبة ، وشهد مع على صفين.

روى حديثه عبد الله بن جبلة بن حيان بن الأبجر ، عن أبيه ، عن جده حيان، قال : كنا مع النبى ﷺ وأنا أوقد تحت قدر فيها لحم ميتة ، فأنزل تحريم الميتة ، فأكفئت القدور .

أخرجه الثلاثة .

١٣١٢ — حيان الأعرج

(د ع) حَيّان الأعْرَج : بعثه النبى ﷺ إلى البحرين ، قاله بكير بن معروف ، عن محمد بن زيد الخراسانى ، عنه ، وهو وهم ، والصواب ما رواه أبو حمزة وغيره ، فقالوا: عن محمد بن زيد ، عن حيان الأعرج ، عن العلاء بن الحضرمى .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٣١٣ — حيان بن بح

(ب د ع) حيَّان بن بُحّ (١) الصُدَائىّ : نزل مصر ، له صحبة .

أخبرنا أبو ياسر بن أبى حبة بإسناده ، عن عبد الله بن أحمد ، حدثنى أبى ، أخبرنا حسن ، أخبرنا عبد الله بن لهيعة ، عن بكر بن سوادة ، عن زياد بن نعيم ، عن حيان بن بح الصدائى، صاحب رسول الله ﷺ أنه قال : إن قومى أسلموا ، فأخبرت أن رسول الله ﷺ جهز إليهم جيشاً ، فأتيته ، فقلت : إن

(١) فى الإصابة : بضم الموحدة بعدها مهملة ثقيلة .

قوى على الإسلام ، فقال : أكذلك ؟ فقلت : نعم ، فأتبعته ليلا إلى الصباح فأذنت بالصلاة ، فلما أصبحت أعطانى إناءً فتوضأت منه ، فجعل النبى ﷺ إصبعه فى الإناء فانفجر عيونا ، فقال : من أراد منكم أن يتوضأ فليتوضأ ؟ فتوضأت وصليت ، فأمّرنى عليهم وأعطانى صدقاتهم ، فقام رجل إلى رسول الله ﷺ فقال : إن فلانا ظلمنى ، فقال رسول الله ﷺ : لاخير فى الإمارة لمسلم ، ثم جاء رجل يسأل صدقة فقال : إن الصدقة صداع فى الرأس ، وحريق فى البطن ، أو داء ، فأعطيته صحيفة إمرتى وصدقتى ، فقال : ماشأنك ؟ فقلت : كيف أقبلها وقد سمعت ماسمعت ؟ قال : هو ماسمعت » ؟

أخرجه الثلاثة فى حيان بالياء المثناة من تحت ، قال أبو عمر فيه: قال الدارقطنى : حِبَّان بن بُح الصدائى بكسر الحاء(١) .

قلت : وقال أبو نصر : حبان ، بكسر الحاء ، حِبّان بن بح الصدائى ، وفد على النبى ﷺ وشهد فتح مصر ، روى عنه حديث ، رواه عنه زياد بن نعيم الحضرمى ، قاله بن لهيعة ، عن بكر بن سوادة عنه ، قال ابن يونس : ويقال : حَبَّان بالفتح وحِبَّان ، يعنى بالكسر ، أصح .

١٣١٤ — حيان بن أبى جبلة

(س) حَيَّان بن أبى جَبَلة الجُشمىّ : أورده عبدان بإسناده عن عبد الرحمن بن يحيى ، عن حيان ابن أبى جبلة الجشمى قال : قال رسول الله ﷺ : كل أحد أحق بماله من والده ، وولده ، والناس أجمعين .

قال عبدان : لاأدرى له صحبة أم لا ، وقال غيره : هو حِبّان ، بكسر الحاء المعجمة بواحدة ، ويروى عن عمرو بن العاص ، وابنه عبد الله بن عمرو ،

أخرجه أبو موسى ،

١٣١٥ — حيان بن ضمرة

(س) حَيَّان بن ضَمْرة : ذكره عبدان أيضاً ، عن أبى حاتم الرازى قال: حدثنى معاذ بن حسان ، وكان يسكن برذعة (٢) ، أخبرنا ابراهيم بن محمد الأسلمى ، عن شرحبيل بن سعد ، عن حيان بن ضمرة أن النبى ﷺ قال : نهينا عن أن نرى عوراتنا » ،

أخرجه أبو موسى ، وقال : كذا أورده عبدان ، وإنما هو جبار بن صخر ، كذلك أورده أبو عبد الله ، وغيره فى حرف الجيم ، وصحف فيه أيضا ابن شاهين ، فقال فى باب الحاء : حيان بن صخر ، وإنما هو جبار بن صخر .

١٣١٦ — حيان بن قيس

(ب) حَيّان بن قَيْس بن عَبْدالله بن عَمْرو بن عدس بن ربيعة بن جَعْدة بن كعب بن ربيعة بن عامر

---

(١) لا يوجد هذا فى نسخة الاستيعاب المطبوعة .

(٢) بلدة بأذربيجان .

ابن صعصعة ، النابغة الجعدى الشاعر كنيته أبو ليلى، اختلف فى اسمه فقيل : حيان ، وقيل : حنان ، وسيذكر فى باب النون إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو عمر .

١٣١٧ — حيان بن ملة

(د ع) حَيَّان بن مَلَّة أخو أنَيْف اليمانى : عداده فى أهل فلسطين قاله ابن منده، وقد تقدم ذكره مع أخيه أنيف ، قدما فى وفد اليمامة، قال البخارى: حيان بن ملة أخو أنيف بن ملة له صحبة ، وذكره ابن إسحاق فى وفد جذام أيضاً ، وأنه صحب دحية بن خليفة الكلبى ، لما بعثه رسول الله ﷺ إلى قيصر ، وعلمه أم الكتاب .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٣١٨ — حيان بن نملة

(ب د ع) حَيَّان بن نَمْلة أبو عِمْران الأنْصَارى : ذكره البخارى، فى الصحابة ، وخالفه غيره .

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده إلى أبى بكر أحمد بن عمرو بن أبى عاصم ، حدثنا دحيم أخبرنا مروان بن معاوية ، أخبرنا حميد بن على الرقاشى ، عن عمران بن حيان الأنصارى عن أبيه : أن رسول الله ﷺ خطب الناس يوم فتح مكة وأحل لهم ثلاثة أشياء كان ينهاهم عنها ، وحرم عليهم ثلاثة أشياء كان الناس يستحلونها : أحل لهم لحوم الأضاحى ، وزيارة القبور ، والأوعية، ونهاهم أن يباع سهم من مغنم حتى يقسم، وعن السبايا أن يوطأن حتى يضعن ، وأن تباع ثمرة حتى يبدو صلاحها وتؤمن عليها العاهة .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر وأبا نعيم قالا : خطب يوم فتح خيبر ، و النبى ﷺ إنما نهى عن وطء الحبالى يوم حنين ، وهو بعد الفتح ، وخيبر قبل الفتح ، ولم تسب النساء فيها وإنما سبين يوم حنين ، والله أعلم .

١٣١٩ — حيدة بن مخرم

(ب) حَيْدَة بن مُخَرِّم، أومخرمة بن قرط بن جناب بن الحارث بن [حممة بن عدى بن جندب[١]] ابن العنبر بن عمرو بن تميم : أخو وَرْدان بن مخرم ، لها صحبة ؛ قاله الطبرى ، قدما على النبى ﷺ فأسلما ، ودعا لهما ، وقال ابن الكلبى مثله .

أخرجه أبو عمر ، وذكره الأمير أبو نصر

مخرم : بضم الميم ، وفتح الخاء المعجمة ، وكسر الراء المشددة .

---

(١) كذا فى الأصل، وسيأتى فى ترجمة ذويب بن شعثن: الحارث خزيمة بن عدى بن جندب أما ترجمة وردان أخى حيدة ففيها غاوث بن مجفر بن كعب بن العنبر ، ومثله فى جمهرة أنساب العرب : ١٩٨ .

١٣٢٠ — حيدة

(د ع) حَيْدَةُ ، مجهول : قال أبونعيم : ذكره بعض المتأخرين ، يعني ابن منده ، في الصحابة ، روى عنه طَلْق بنُ حَبِيب ، إن كان محفوظاً ، أنَّه سمع النبي ﷺ يقول : تُحْشرون يوم القيامة حفاة عُرَاة غُرْلا (١) وأول من يُكْسَى إبراهيمُ الخليل ﷺ ، يقول الله عز وجل : اكسوا إبراهيم خليلي ، ليعلم الناس فضله ، ثم يكسى الناسُ على قدر الأعمال .

أخرجه ابن منده وأبونعيم ، وأخرج الأول أبوعمر ، فلعله ظنهما واحدا ، وأظنهما ، اثنين لأن هذا في عداد المجهولين ، وأما الأول فقد ذكره الطبري والكلبي وغيرهما والله أعلم .

وقد ذكره ابن ماكولا : حيدة ، غير منسوب ، يقال له : صحبة ورواية عن النبي ﷺ ، روى عنه طلق بن حبيب ، ثم قال : وَرْدان وحيدة ابنا مُخْرِم ، ونسبهما وقال : وفدا على النبي ﷺ ، قاله الطبري وابن الكلبي ، فقد جعلها اثنين أيضاً ، والله أعلم .

١٣٢١ — الحيسمان بن إياس

(س) الحَيْسُمانُ بن إياس بن عَبْد الله بن إياس بن ضُبَيْعة بن عمرو بن مازن (٢) بن عَدِيّ بن عمرو بن ربيعة الخزاعي .

أورده ابن شاهين وقال : كان شريفاً في قومه ، ثم أسلم فحسن إسلامه : أخرجه أبو موسى .

وقال الكلبي : هو الذي جاء بقتل أهل بدر إلى مكة ، وكان شهد بدرا مع المشركين ، ثم أسلم .

١٣٢٢ — حية بن حابس

(س) حيَّة بن حَابِس التَّمِيمِيّ : أورده ابن أبي عاصم وغيره في الصحابة ، إلا أنهما ذكراه بالباء المعجمة بواحدة ، وهو بالياء .

أخبرنا أبوالفضل بن أبي الحسن الطبري الفقيه الشافعي ، بإسناده إلى أبي يعلى الموصلي ، حدثنا أحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقي ، أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، عن حرب بن شداد ، عن يحيى بن أبي كثير ، قال : حدثني حيَّة بن حابس التيميّ ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا شيء في الهام ، والعين حق ، وأصدق الطِّيَرَةَ الفَألُ .

كذا في هذه الرواية ، ورواه عبدالله بن رجاء ، عن حرب ، فقال : عن حية ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ .

وكذلك روه علي بن المبارك ، عن يحيى ، وهو الصواب .

أخرجه أبو موسى .

١٣٢٣ — حيي بن حارثة

(ب س) حُيَيّ بن حَارِثَة الثَّقَفِي . حليف بني زهرة ، أسلم يوم الفتح ، وقتل يوم اليمامة ، قال ذلك

---

(١) غرلا جمع أغرل ، وهو الذي لم يختن .

(٢) كذا في الأصل ، ومر مثله في ترجمة بديل بن ورقاء ، وفي الإصابة : رمان ، وفي الجمهرة ٢٢٧ : زبان ، بالزاي .

يحيى الأموى عن ابن إسحاق، يعنى بالحاء والثاء المثلثة ؛ وقال الطبرى: حبّى، بحاء وباء واحدة، بن جارية ، بجيم ؛ وقال الواقدى : حُيَيّ ، بياءين وجيم [1] ؛ وقال : قتل يوم اليمامة وأسلم يوم الفتح .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى ، وقد ذكرناه فى : حبى ، بعد الحاء باء موحدة .

١٣٢٤ - حيي الليثي

(ب د ع) حُيَيّ اللَّيثِيّ : له صحبة، سكن الشام، روى حديثه ابن لَهِيعة، عن ابن هبيرة، عن أبى تميم الجَيشَانِي ، قال: «كان حيي الليثى من أصحاب النبيﷺ، إذا مالت الشمس صلى الظهر فى بيته، ثم راح ، فإن أدرك الظهر فى المسجد صلى معهم» .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) يعنى : حيي بن جارية .

باب الخاء

باب الخاء والألف

١٣٢٥ - خارجة بن جبلة

(ب د ع) خَارِجَةُ بن جَبَلة، ويقال: جَبَلة بن خارجة ؛ روى عنه فروة بن نوفل فى : (قُلْ يَأَيُّهَا الكافِرُونَ[١]) : إنها براءة من الشرك لمن قرأها عند نومه، وهو حديث كثير الاضطراب، فنهم من يقول: خارجة بن جبلة، ومنهم من يقول : جبلة بن خارجة . قال ابن منده وأبو نعيم : خارجة بن جبلة وهم . والصواب: جبلة بن خارجة .

أخرجه الثلاثة .

١٣٢٦ - خارجة بن جزى

(ب د ع) خَارِجَةُ بن جَزِى وقيل: ابن جزء العذرى، روى عنه ربيعة الجُرَشِى ، وجُبَيْر بن نُفَير. روى سعيد بن سِنَان، عن ربيعة الجرشى، قال: حدثنى خارجة بن جزى العذرى، قال: سمعت رجلا بتبوك يقول: يا رسول الله، أيبا ضعُ أهل الجنة ؟ قال: يُعْطَى الرجل من القوة فى اليوم الواحد أكثر من سبعين منكم .

أخرجه الثلاثة .

جزى : بفتح الجيم، وقيل: بكسرها ، وبالزاى المكسورة، وقيل : بسكونها ، وقيل: هو جَزْء بفتح الجيم ، وبالزاى الساكنة ، وبعدها همزة ، كذا يقول أهل العربية ، والله أعلم .

١٣٢٧ - خارجة بن حذافة

(ب د ع) خَارِجَة بن حُذَافة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عَوِيج بن عدى بن كعب بن لؤى ، القرشى العدوى ، أمه فاطمة بنت عمرو بن بُجْرة العدوية .

كان أحد فرسان قريش ، يقال : إنه يعدل بألف فارس ، كتب عمرو بن العاص إلى عمر بن الخطاب رضى الله عنه يستمده بثلاثة آلاف فارس ، فأمده بخارجة بن حذافة هذا ، والزبير بن العوام ، والمقداد ابن الأسود .

وشهد خارجة فتح مصر ، قيل: كان قاضياً لعمرو بن العاص، وقيل: كان على الشُّرَط له بمصر، ولم يزل بمصر حتى قتله أحد الخوارج الثلاثة الذين انتدبوا لقتل على ومعاوية وعمرو ؛ فأراد الخارجى قتل عمرو ، فقتل خارجة وهو يظنه عمرا ، فلما قتله أخذ وأدخل على عمرو بن العاص ، فلما رآه قال: ومن قتلتُ ؟ قيل : خارجة ، فقال : أردتُ عمرا وأراد الله خارجة . وقيل : بل قال هذا عمرو بن العاص

---

(١) الكافرون ، ١ .

الخارجي، وقيل : إن خارجة الذي قتله الخارجي بمصر هو خارجة بن حذافة ، أخو عبدالله بن حذافة ، من بني سهم ، رهط عمرو بن العاص ، وليس بشيء . وقبر خارجة بن حذافة معروف بمصر عند أهلها ؛ وقد ذكره البخاري في تاريخه فجعله عدوياً ، وروى له حديث الوتر الذي يأتي ذكره ؛ وأخرجه ابن أبي عاصم في كتاب الآحاد والمثاني ، وجعله سهمياً ، وروى له حديث الوتر أيضاً .

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى ، قال : حدثنا قتيبة ، أخبرنا الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن عبد الله بن راشد الزَّوْفِي(١) ، عن عبد الله بن أبي مرة الزوفي(١) ، عن خارجة بن حذافة أنه قال : خرج علينا رسول الله ﷺ فقال : إن الله قد أمدكم بصلاة هي خير لكم من حُمْرِ النعم : الوتر ، جعله الله لكم فيما بين صلاة العشاء إلى أن يطلع الفجر .
أخرجه الثلاثة .

١٣٢٨ — خارجة بن حصين

(ب س) خَارِجَةُ بن حِصْن بن حُذَيفة بن بَدْر بن عَمْرو بن جُوَيّة بن لَوْذان بن ثعلبة بن عَدِيّ بن فَزَارَة ، أبو أسماء الفزاري . قدم على رسول الله ﷺ حين رجع من تبوك .

روى المدائني ، عن أبي معشر ، عن يزيد بن رومان قال : قدم على رسول الله ﷺ خارجةُ بن حصن والحرُّ بن قيس ، فشكوا إلى رسول الله ﷺ الجُدُوبة والضيق والجهد وذهاب الأموال ، وقالوا : اشفعْ لنا إلى ربك عز وجل . قال : إن الله تبارك وتعالى ليرى جَهْدكم وأزْلكم (٢) وقرب غياثكم . فقال رجل : لن نَعْدَمَ من رب يراك خيراً . فضحك رسول الله ﷺ وقال : اللهُمَّ اسقنا غيثاً مغيثاً مَرِيئاً مَرِيعاً ، عاجلا غير رائث(٣) ، نافعاً غير ضار ، سُقْيا رحمة لا سُقْيا عذاب ، ولا هَدْم ولا غَرَق ، واسقنا الغيث ، وانصرنا على الأعداء . فأسلموا ورجعوا ، وقال رسول الله ﷺ : إني سكنت بين نائل الأرض ، يعني ما بين عيني السماء : عين بالشام ، وعين باليمن .
أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

١٣٢٩ — خارجة بن حمير

(ب س) خَارِجَةُ بن حِمْير (٤) الأشْجَعِيّ ، من بني دُهْمان ، حليف لبني خنساء بن سنان من الأنصار . شهد بدراً هو وأخوه عبد الله بن حمير ، كذا قال ابن إسحاق : خارجة ، من رواية إبراهيم بن سعد ، عنه .

وقال موسى بن عقبة : حارثة(٥) بن الحمير ، ولم يختلفوا أنه من أشجع ، وأنه شهد بدراً . وقال يونس ابن بكير عِوَض حمير : خُمَيِّر ، بالخاء المعجمة ، هذا قول أبي عمر .

---

(١) في المطبوعة : الزرقي .
(٢) الأزل : الضيق والشدة .
(٣) المريع : الذي يأتي بالخصب ، وغير رائث : غير مبطئ .
(٤) كذا ضبط في المشتبه : ٢٥١ .
(٥) في الأصل والمطبوعة : جارية ، ينظر الاستيعاب ٤٢٠ ، وترجمة حارثة فيما تقدم : ١ / ٤٢٤ .

وأخرجه أبو موسى فقال،عن عبدان: هو حليف لبني عبيد بن عدي بن عمير بن كعب بن سلمة بن سعد، وقال: شهد بدراً. وقال ابن أبي حاتم: الجُمَيْز، بالجيم والزاي، قال: ويقال، حمزة بن الحميز.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

١٣٣٠ — خارجة بن زيد

(ب دع) خَارِجَةُ بن زَيْد بن أبي زُهَيْرْ بن مالك بن امرىء القيس بن مالك الأغرّ بن ثعْلَبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج، الأنصاري الخزرجي، يعرفون ببني الأغر.

شهد بدراً والعقبة، قاله ابن إسحاق وابن شهاب، وقتل يوم أحد شهيداً، ودفن هو وسعد بن الربيع في قبر واحد، وهو ابن عمه، يجتمعان في أبي زهير، وهكذا دفن الشهداء بأحد، كان يدفن الرجلان والثلاثة في قبر واحد.

وكان خارجة هذا من كبار الصحابة وأعيانهم، وهو الذي نزل عليه أبو بكر الصديق رضي الله عنه لما قدم المدينة مهاجراً، في قول، وقيل: نزل على خُبَيب بن إساف، وكان خارجة صهراً لأبي بكر؛ كانت ابنته حبيبة تحت أبي بكر، وهي التي قال فيها أبو بكر لما حضرته الوفاة: إن ذا بطن بنت خارجة أراها جارية(١)، فولدت أم كلثوم بنت أبي بكر، وكان رسول الله ﷺ قد آخى بينه وبين أبي بكر لما آخى بين المهاجرين والأنصار، وابنه زيد بن خارجة هو الذي تكلم بعد الموت على اختلاف فيه، نذكره في الترجمة التي بعد هذه، وهذا أصح. وقيل: إن خارجة هذا جرح يوم أحد بضعة عشر جرحاً، فمر به صفوان بن أمية بن خلف، فعرفه، فأجهز عليه ومَثَّل به، وقال: هذا ممن قتل أبا علي، يعني أباه أمية، وكان يكنى بابنه علي، وقتل معه يوم بدر، قتله عمار بن ياسر.

أخرجه الثلاثة، إلا أن ابن منده لم يذكر أنه قتل بأحد، ولا أنه الذي نزل عليه أبو بكر، إنما قال: شهد بدراً، وذكر أن ابنه تكلم بعد الموت.

١٣٣١ — خارجة بن زيد الخزرجي

(ع) خَارِجَةُ بن زَيْدِ الخَزْرَجِيّ، شهد بدراً، قاله أبو نعيم، وقال: توفي أيام عثمان، وهو الذي تكلم بعد الموت، مختلف فيه، فقيل: زيد بن خارجة، وقيل: خارجة بن زيد، وأراه الأول.

ذكر عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن عمير بن هانىء، عن النعمان بن بشير، أنه قال: مات رجل منا يقال له: خارجة بن زيد، فسجَّيناه بثوب، وقمت أصلي إذ سمعت ضوضاة، فانصرفت، فاذا به يتحرك فقال: أجلدُ القوم وأوسطُهم عند الله عمر أميرُ المؤمنين، رضي الله عنه، القوي في جِسْمه، القوي في أمر الله. عثمان أمير المؤمنين، رضي الله عنه، العفيف المتعفف الذي يعفو عن ذنوب كثيرة، خلت ليلتان وبقيت أربع، واختلف الناس ولا نظام لهم، يأيها الناس، أقبلوا على إمامكم، واسمعوا له وأطيعوا. هذا رسول الله ﷺ وابن رواحة، ثم خفت الصوت.

(١) رواه مالك في الموطأ، في كتاب الأقضية، باب ما لا يجوز من النحل: ٧٥٢، وينظر أمالي السهيلي: ١١٢.

تفرد بذكر خارجة بن زيد عبد الرحمن بن يزيد بن جابر . ورواه مسلم بن علقمة ، عن داود ابن أبي هند [عن الشعبي ، عن النعمان بن بشير ، فقال زُيد بن خارجة . ورواه مسلم بن علقمة ، عن داود بن أبي هند](1) عن زيد، عن نافع، أو زيد بن نافع، عن حبيب بن سالم، عن النعمان بن بشير وقال: زيد بن خارجة .

وقال عبد الملك بن عمير : قرأت كتاباً عند حبيب بن سالم ؛ كتبه النعمان بن بشير، فقال : زيد بن خارجة . وقال سعيد بن المسيب : إن زيد بن خارجة توفى فى زمن عثمان رضى الله عنه فسجوه ، وذكره ، ورواه أنس بن مالك فقال : زيد بن خارجة .

أخرجه أبو نعيم .

قلت : قال أبو نعيم أول الترجمة : إنه الذى تكلم بعد الموت ، وقال : أراه الأول : وهذا من غريب القول ، بينا نجعل الأول قتل بأحد ، ونجعل هذا توفى فى خلافة عثمان رضى الله عنه، وأنه الذى تكلم بعد الموت، ثم يقول: أراه الأول فكيف يكون الأول وذلك قتل بأحد، وهذا توفى فى خلافة عثمان ! كذا قال أبو نعيم فى هذه الترجمة . وأما ابن منده فذكر الأول وأنه شهد بدراً ، وذكر فيه الاختلاف أنه الذى تكلم بعد الموت، ولم يذكر أنه قتل بأحد، فلم يتناقض قوله . وأما أبو عمر فذكر الأول ، وجعل ابنه زيدا هو الذى تكلم بعد الموت ؛ فلو صَحّ أن المتكلم خارجة بن زيد لكان غير الأول، لا شبهة فيه ، لأن الأول قتل بأحد ، والمتكلم توفى فى خلافة عثمان فيكون غيره . والصحيح أن المتكلم زيد بن خارجة . والله أعلم .

١٣٣٢ — خارجة بن الصلت

(ب د ع) خَارِجَة بن الصَّلْت : عداده فى الكوفيين ، حدث عنه الشعبي .

قال ابن منده : أدرك النبي ﷺ ولم يره ، روى يعلى بن عبيد ، عن زكرياء بن أبي زائدة ، عن الشعبي قال : حدثني خارجة بن الصلت أن عمه(2) ادرك النبي ﷺ فأسلم ، ثم رجع فمر بأعرابى مجنون موثق فى الحديد، فقال بعضهم: عندك شيء تداويه به، فإن صاحبكم جاء بالخير(3) ؟ فقلت : نعم . فرقيته بأم الكتاب كل يوم مرتين ، فبرأ . فأعطانى مائة شاة فلم آخذها حتى أتيت النبي ﷺ فأخبرته ، فقال : أقلت شيئاً غير هذا ؟ قلت : لا . قال : كُلْها بسم الله ، فلعمرى من أكل برقية باطل ، لقد أكلت برقية حق .

ورواه ابن المبارك ، عن زكرياء بإسناده ، عن خارجة قال : انطلق عمى إلى النبي ﷺ فأسلم ، ثم رجع إلينا ... وذكر الحديث .

أخرجه الثلاثة .

---

(1) سقط من المطبوعة .

(2) عم خارجة هو علاثة بن صحار ، وسيأتى .

(3) فى ترجمة علاثة : أعندك شيء تداويه به ، فإن صاحبك قد جاء بخير ؟ .

١٣٣٣ ـ خارجة بن عبد المنذر

(دع) خَارِجَة بن عَبْد المُنْذِرِ الأنْصَارِيّ : قاله ابن فضيل، عن عمرو بن ثابت : وذكره ابن أبي داود فيمن اسمه خارجة : وهو وهم ، والصواب : رفاعة بن عبد المنذر .

روى أحمد بن عبد الجبار ، عن محمد بن فضيل ، عن عمرو بن ثابت ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن خارجة بن عبد المنذر ، قال : قال رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم : يوم الجمعة سيد الأيام . وذكر الحديث ، ورواه غيره فقال : رفاعة بن عبد المنذر ، قاله ابن منده .

وقال أبو نعيم : ذكر بعض المتأخرين حديث أبي لبابة بن عبد المنذر : « سيد الأيام الجمعة » من حديث العطاردي، فقال : خارجة بن عبد المنذر . وإنما هو تصحيف ؛ لأنه رفاعة بن عبد المنذر ، وإنما اختلف في اسمه فقيل : بشير ، وقيل : رفاعة ، فأما خارجة فلم يقله أحد .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٣٣٤ ـ خارجة بن عقفان

(ب س) خَارِجَةُ بن عُقْفَان ، حديثه عند ولده أنه أتى النبي ﷺ لما مَرِض ، فرآه يَعْرَق ، فسمع فاطمة تقول : واكرب أبي ، فقال النبي ﷺ : لا كرب على أبيك بعد اليوم .

قال ابن أبي حاتم : وله حديث آخر بهذا الإسناد .

قال أبو عمر : حديثه عند ولده ، وولد ولده ، وليسوا بالمعروفين .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

١٣٣٥ ـ خارجة بن عمرو الأنصاري

(ب س) خَارِجَةُ بن عَمْرو الأنْصَارِيّ . مذكور في الذين تَوَلَّوا يوم أحد ، ذكره ابن أبي حاتم ، عن أبيه .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

١٣٣٦ ـ خارجة بن عمرو الجمحي

(س) خَارِجَةُ بن عَمْرو الجُمَحِي . روى عنه قدامة أبو عبد الملك أنّ النبي ﷺ قال : ليس لوارث وصية .

أخرجه أبو موسى وقال : هذا الحديث يعرف بعمرو بن خارجة ، لا بخارجة بن عمرو ، وذكره أبو أحمد العسكري فقال : خارجة بن عمرو .

١٣٣٧ ـ خارجة بن عمرو

(دع) خَارِجَةُ بن عَمْرو : روى عنه شهر بن حوشب .

وروى ابن منده بإسناده، عن عبد الحميد بن جعفر ، عن شهر بن حوشب ، عن خارجة بن عمرو، وكان حليفا لأبي سفيان في الجاهلية ، قال : سمعت رسول الله ﷺ قال : لا تَحِلُّ الصدقةُ لي ، ولا لأهل بيتي .

قال ابن منده : والصواب عمرو بن خارجة .

قال أبو نعيم : وهم فيه بعض المتأخرين ، يعني ابن منده ، فقال : عبد الحميد بن جعفر ، وإنما هو عبد الحميد بن بَهْرَام .

قلت : وهذا غير الجمحي ؛ لأن هذا حليف أبي سفيان ، والحليف إنما يكون من غير القبيلة التي منها أعطى الحلف ، وجمح من قريش ، فلا حاجة لأحدهم أن يحالف بطنا آخر من قريش ، ولأنه لو لم يكن غيره لم يذكره أبو موسى .

١٣٣٨ – خارجة بن المنذر

(س) خَارِجَةُ بنُ المُنْذِرِ ، أبو لُبَابة الأنْصَارِيّ .

قال عبدان : ذكر بعض أصحابنا أن اسمه خارجة بن المنذر ، وليس هذا الاسم لأبي لبابة بمشهور ، واختلفوا في اسمه .

أخرجه أبو موسى هكذا ، وتركه كان أولى من إخراجه ؛ لأنه قد رأى أبا نعيم قد رد ترجمة خارجة ابن عبد المنذر أبي لبابة ، وإنما وقع الغلط في اسمه حسب ، فجاء أبو موسى بما هو أشد من هذا ؛ فإنه غلط في اسمه كما ذكره أبو نعيم ، وغلط أيضاً في اسم أبيه فإنه عبد المنذر ، فأسقط «عبد» وبقي «المنذر» ، ولعل بعض من نسخه غلط فيه فجعله ترجمة ، وهذا باب كان ينبغي أن يُسَدّ ؛ فإن الغلط كثير ، فإن كان كل من غلط يجعل غلطه ترجمة منفردة خرج الأمر عن الضبط ، والله أعلم .

١٣٣٩ – خارجة بن النعمان

(س) خَارِجَةُ بن النُّعْمَان : ذكره علي بن سعيد هو العسكري في الأفراد ، وروى بإسناده ، عن شعبة ، عن خُبَيْب بن عبد الرحمن قال : سمعت معن بن عبد الله ، أو عبد الله بن معن ، عن خارجة ابن النعمان قال : لقد رَأَيْتُنَا وإن تَنُّورَنَا وتَنُّورَ رسول الله ﷺ واحد ، وما تعلمت (قٓ) إلا من في رسول الله ﷺ يخطب بها يوم الجمعة .

أخرجه أبو موسى ، وقال : هو وهم ، والصواب : بنت حارثة بن النعمان .

أخبرنا أبو موسى الأصبهاني المديني إجازة ، أخبرنا أبو علي هو الحداد ، حدثنا أبو عمر وعبد الوهاب ابن محمد بن مهرة المعلم ، أخبرنا الطبراني ، أخبرنا جعفر القلانسي ، أخبرنا آدم بن أبي إياس ، أخبرنا شعبة ، عن خُبَيْب ، عن عبد الله بن محمد بن معن ، قال : سمعت بنت حارثة بن النعمان تقول ذلك .

قال أبو موسى : وهذا هو الصواب ، وهي أم هشام .

خبيب : بضم الخاء المعجمة ، وبباءين موحدتين ، بينهما ياء تحتها نقطتان .

١٣٤٠ – خالد الأحدب

(س) خَالِدُ الأَحْدَب الحَارِثِى : روى مروان بن معاوية الفَزَارِىّ ، عن ثابت بن عمارة ، عن خالد الأحدب ، وكانت له صحبة ، قال : جاء رجل إلى النبى ﷺ فقال : يا رسول الله ، كان لى أخوان ، أما أحدهما فإنى كنت أحبه لله تعالى ولرسوله ، وأما الآخر فإنى كنت أبْغِضُه لله تعالى ولرسوله .. وذكر الحديث .

أخرجه أبو موسى مختصراً .

١٣٤١ – خالد الأزرق

خَالِدُ الأَزْرَقُ الغَاضِرِىّ : له صحبة ، نزل حمص ومات بها .

روى عنه أبو راشد الحُبْرَانى قال : حدثنى خالد الأزرق الغاضرى ، قال : أتيت رسول الله ﷺ على راحلة ومتاع ، فلم أزل أسايره . . . وذكر له حديثاً طويلا ، وفى آخره : فجاء رجل مقصر شعره بمنى ، فقال : صل علىّ يا رسول الله ، فقال رسول الله ﷺ : صلى الله على المحلقين .

لم يخرجه أحد منهم .

١٣٤٢ – خالد بن إساف

(س) خَالِد بن إسَافٍ الجُهَنِى : أخو كليب وخبيب : روى عبد الله بن مسلمة القعنبى ، قال : حدثنا عبد الله بن سليمان ، هو ابن أبى سلمة مولى الأسلميين ، عن معاذ بن عبد الله بن خبيب الجهنى ، عن أبيه ، عن عمه ، قال : خرج علينا رسول الله ﷺ ، وعليه أثر غُسْل ، وهو طيب النفس ، فظننا أنه ألمّ بأهله ، فقلنا : يا رسول الله ، نراك طيب النفس ؟ قال : أجل ، والحمد لله ، ثم ذكر الغنى فقال : لا بأس بالغنى لمن اتقى الله ، والصحة لمن اتقى الله خيرٌ من الغنى ، وطيب النفس من النعيم .

قال أبو حفص بن شاهين : سمعت عبد الله بن سليمان يقول : كليب بن إساف شهد أحدا ، وأما خالد فشهد فتح مكة ، وهذا الحديث عن أحدهما .

أخرجه أبو موسى .

وقال العدوى : شهد خالد أحدا والمشاهد كلها ، وقتل بالقادسية شهيدا مع سعد بن أبى وقاص ، وقال : وزعم بنو الحارث بن الخزرج أنه استشهد يوم جِسْر أبى عبيد .

١٣٤٣ – خالد بن أسيد بن أبى العيص

(ب د ع) خَالِدُ بن أَسِيد بن أبى العِيص بن أُمَيَّة بن عبد شمس بن عبد مناف القُرَشى الأموى ، أخو عتاب بن أسيد ، أمهما زينب بنت أبى عمرو بن أمية بن عبد شمس .

أسلم عام الفتح ، ومات بمكة . وهو والد عبد الرحمن بن خالد ، وكان من المؤلفة قلوبهم .

قال ابن دريد : كان أسيد خَزَّازاً .

روى عن خالد ابنه عبد الرحمن أن النبي ﷺ أهل(1) حين راح إلى منى.

وقال محمد بن أمية بن خالد بن عبد الرحمن بن عتاب بن أسيد: قدم النبي ﷺ يوم فتح مكة، وقد مات خالد بن أسيد، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

أسيد: بفتح الهمزة، وكسر السين.

١٣٤٤ - خالد بن أسيد بن أبي المغلس

(س) خَالِد بن أسيد بن أبي المُغَلِّس: كذا ذكره عبدان، عن أحمد بن سيار بإسناده، عن عبدالله ابن الأجلح، عن أبيه، عن بشير بن تيم وغيره، قالوا [في] تسمية المؤلفة قلوبهم، منهم: خالد بن أسيد بن أبي المغلس بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف.

أخرجه أبو موسى وقال: هذا غلط، والصواب خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية.

١٣٤٥ - خالد الأشعر

(ب) خَالِدُ الأَشْعَرُ الخُزَاعِيُّ الكَعْبِيُّ: اختلف في اسم أبيه: قال الواقدي: قتل مع كُرْز بن جابر بطريق مكة عام الفتح.

أخرجه أبو عمر هكذا، وقد ذكرناه في حُبَيْش، وهو صاحب حديث أم معبد، وقال أبو عمر في ترجمة حبيش بن خالد بن منقذ الخزاعي قال: يقال لأبيه خالد: الأشعر، يعرف بذلك، وذكر أبو عمر ها هنا أن خالداً قتل مع كرز، وذكر في كرز: أن حبيش بن خالد هو الذي قتل، والله أعلم.

١٣٤٦ - خالد بن إياس

(د ع) خَالِدُ بنُ إِيَاس: روى عنه أبو إسحاق السَّبِيعي، وذكره ابن عقدة في الصحابة، ولا يعرف له حديث.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٣٤٧ - خالد بن أيمن

(ب) خَالِدُ بن أَيْمَنَ المُعَافِرِي. روى أن أهل العوالي كانوا يصلون مع النبي ﷺ، فنهاهم أن يصلوا [صلاة](2) في يوم مرتين، ذكره هكذا ابن أبي حاتم. وقال: روى عنه عمرو بن شعيب.

قال أبو عمر، وهو أخرجه: هذا خطأ، ولا يعرف خالد بن أيمن هذا في الصحابة، ولا ذكره فيهم غيره، وهذا الحديث إنما يرويه عمرو بن شعيب، عن سليمان بن يسار، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ.

---

(1) الإهلال: رفع الصوت بالتلبيه.

(2) عن الاستيعاب: ٤٢٦.

١٣٤٨ – خالد بن البكير

(ب د ع) خَالِدُ بن البُكَيْر بن عبد يَا لِيل بن نَاشِب بن غِيَرة بن سعد بن لَيْث بن بكر بن عبد مناة بن كِنانة، اللَّيْثى الكنانى ، وهو أخو عاقل وإياس وعامر بنى البكير ، وكان جدهم عبد ياليل قد حالف فى الجاهلية نُفَيل بن عبد العزى ، جَدَّ عمر بن الخطاب، رضى الله عنه، فهو وولده حلفاء بنى عَدِىّ .

شهد خالد وإخوته بدرا ، وبعثه النبى ﷺ مع عبد الله بن جحش إلى عِير قُرَيش قَبْل بدر، فى رهط من المهاجرين، فيهم: خالد بن البكير ، فقتلوا عمرو بن الحضرمى ، وأنزل الله تعالى فيهم : (يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ) (١) الآية .

وقُتِل خالد يوم الرَّجِيع فى صفر سنة أربع من الهجرة، مع عاصم بن ثابت بن أبى الأقْلَح ، ومرثد ابن أبى مرثد الغَنَوِىّ، فقاتلوا هذيلا ورهطًا من عَضَل والقَارَة حتى قُتِلوا ، ومعهم كان خُبَيب بن عَدِى ، فأخذ أسيرا ، ثم صلب بمكة، وفيهم يقول حسان بن ثابت :

ألا ليتنى فيها شهدتُ ابنَ طارقٍ ... وَزَيْدًا ، وما تُغْنِى الأمانى ، وَمَرْثَدا

فدافعتُ عن حِبِّى خُبَيبٍ وعاصمٍ ... وكان شفاءً لو تداركتُ خالدا

وكان عُمُرُ خَالِدٍ لما قتل أربعاً وثلاثين سنة .

أخرجه الثلاثة .

١٣٤٩ – خالد بن ثابت

خَالِدُ بن ثَابِتُ بن النُّعْمان بن الحارث بن عَبْد رَزَاح بن ظَفَر، الأنصارى الظَّفَرى : قتل يوم بئر معونة شهيداً .

ذكره الغسانى، عن العدوى، وقال : قد ذكر أبو عمر أباه .

١٣٥٠ – خالد بن أبى جبل

(ب د ع) خَالِدُ بن أبى جَبَل ، بالجيم والباء الموحدة ، وقيل: بالجيم والياء تحتها نقطتان ، وهو عَدْوَانِىّ ، يعد فى أهل الحجاز ، سكن الطائف ، وكان ممن بايع تحت الشجرة .

وقال أبو أحمد العسكرى : نزل الكوفة .

روى حديثه عبيد الله بن موسى ، عن يحيى بن معين ، عن مروان بن معاوية ، عن عبد الله ابن عبد الرحمن الطائفى ، عن عبد الرحمن بن خالد بن أبى جبل ، عن أبيه: أنه أبصر النبى ﷺ فى مَشْرِق (٢) ثقيف قائماً على قوس، وهو يقرأ : (وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ (٣)) حتى ختمها، فوعيها

(١) البقرة : ٢١٧ .

(٢) فى الأصل: مشرفة، وما أثبتناه عن الإصابة ، والمشرق كما فى النهاية سوق الطائف، ويؤيد ما أثبتناه ما أخرجه أحمد وغيره عن خالد العدوانى: أنه أبصر رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سوق ثقيف ، وهو قائم على قوس ...

(٣) الطارق : ١ .

فى الجاهلية ، وأنا مشرك ، قال : فدعتنى ثقيف فقالوا : ماذا سمعت من هذا الرجل؟ فقرأتها عليهم : فقال مَنْ معهم مِنْ قريش : نحن أعلم بصاحبنا ، لو كان ما يقول حقا لاتبعناه .

ورواه إسحاق بن إسماعيل الطالقانى ، وهشام بن عمار ، عن مروان مثله ، وقالوا : جبل ، بفتح الجيم والباء الموحدة .

ورواه البخارى فى تاريخه عن المسندى ، عن مروان فقال : جيل ، بكسر الجيم وبالياء تحتها نقطتان .

قال ابن ماكولا : وقول ابن معين وإسحاق وهشام أصح ، قال : ورواه أحمد بن يحيى الحلوانى ، عن يحيى ، عن مروان ، عن عبد الله بن عبد الرحمن الطائفى ، عن خالد بن عبد الرحمن بن أبى جبل ، عن أبيه : أنه أبصر النبى ﷺ ... وهو وَهَم ، والأول أصح .

أخرجه الثلاثة .

١٣٥١ ـ خالد بن حزام

(ب د ع) خَالِد بن حِزَام بن خُوَيْلد بن أسَد بن عَبْد العُزَّى بن قُصَّى بن كلاب ، القُرَشِيّ الأسدى ، أخو حَكِيم بن حِزَام ، وابن أخى خديجة بنت خويلد ، رضى الله عنها .

أسلم قديماً ، وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية ، فنهشته حية ، فمات فى الطريق قبل أن يدخل إلى أرض الحبشة ، فنزل فيه قوله تعالى : (وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِه مُهَاجِراً إلى اللهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ المَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أجْرُهُ عَلَى اللهِ (١)) . روى ذلك هشام بن عروة ، عن أبيه .

أخرجه الثلاثة .

١٣٥٢ ـ خالد بن حكيم بن حزام

(ب د ع) خَالِد بن حَكِيم بن حِزَام بن خُوَيْلد ، وهو ابن أخى المقدم ذكره قبل هذه الترجمة ، أسلم يوم الفتح هو وإخوته : هشام ، وعبد الله ، ويحيى . وبه كان حكيم يكنى : أبا خالد ، وكان أبوه من سادات قريش فى الجاهلية والإسلام .

روى عمرو بن دينار ، عن أبى نجيح قال : مَرّ خالد بن حكيم بن حزام بأبى عبيدة بن الجراح ، وهو يعذب الناس فى الجزية ، فقال له : أما سمعت رسول الله ﷺ يقول : إن أشد الناس عذاباً يوم القيامة أشدّهم عذابا فى الدنيا ؟ فقال : اذهب فخَلِّ سبيلهم .

أخرجه الثلاثة .

١٣٥٣ ـ خالد بن الحوارى

(ب د ع) خَالِد بن الحُوَّارَى الحَبَشى : من أصحاب النبى ﷺ ، روى عنه اسحاق بن الحارث قال : رأيت خالد بن الحوارى ، رجلا من الحبشة ، من أصحاب النبى ﷺ أتى أهله ، فلما حضرته الوفاة قال : غَسِّلونى غَسْلَتين : غسلة للجنابة ، وغَسْلَة للموت .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) النساء : ١٠٠ .

١٣٥٤ ـ خالد بن أبى خالد

(ع س) خَالِدُ بن أبى خَالِد : غير منسوب ، روى محمد بن عبيد الله بن أبى رافع ، فى تسمية من شهد مع على رضى الله عنه من صحابة النبى ﷺ : خالد بن أبى خالد .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

١٣٥٥ ـ خالد الخزاعى

(ب) خَالِد الخُزَاعِىّ : روى عنه ابنه نافع ، لم يرو عنه غيره ، عن النبى ﷺ قال : سألت ربى ثلاثاً فأعطانى اثنتين ، ومنعنى الثالثة ... الحديث .

أخرجه أبو عمر ، وهو وَهَم ، ويرد الكلام عليه فى خالد بن نافع إن شاء الله تعالى .

١٣٥٦ ـ خالد بن أبى دجانة

(ع س) خَالِدُ بن أبى دُجَانَة الأنصَارِىّ : ذكره عبيد الله بن أبى رافع ، فى تسمية من شهد مع على رضى الله عنه ، حَرْبَه .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

١٣٥٧ ـ خالد بن رافع

(د ع) خَالِد بن رَافِع : مختلف فيه وفى إسناده .

روى نافع بن يزيد ، عن عيَّاش بن عبَّاس ، عن عبد بن مالك المعافرى ، حدثه أن جعفر بن عبد الله بن الحكم حدثه ، عن خالد بن رافع : أن النبى ﷺ قال لابن مسعود : « لا يَكْثُر هَمُّك ، ما يُقَدَّرْ يَكُنْ ، وما تُرْزَقْ يَأتِيك » .

ورواه ابن لهيعة ، عن عياش ، عن مالك بن عبد الغافقى ، عن رسول الله ﷺ .

ورواه غيره ، عن عياش بن عباس ، عن جعفر بن عبد الله بن الحكم ، عن مالك بن عبد ، مثله .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

عياش : بالياء تحتها نقطتان ، وآخره شين معجمة ، وأما الأب فهو عباس : بالباء الموحدة ، والسين المهملة .

١٣٥٨ ـ خالد بن رباح

(ب د ع) خَالِد بن رَبَاح : أخو بلال بن رباح الحبشى ، يكنى أبا رويحة ، وقيل : إن أبا رويحة أخوه فى الإسلام . آخى بينهما رسول الله ﷺ ، ولم يكن أخاه فى النسب ، وسكن دَارَيَّا ، من أرض دمشق ، هو وبلال .

روى الحصين بن نمير أن بلالا خطب على أخيه خالد ، فقال : أنا بلال وهذا أخي ، كنا رقيقين فأعتقنا الله ، وكنا عائلين فأغنانا الله ، وكنا ضالين فهدانا الله ، فإن تنكحونا فالحمد لله ، وإن تردونا فلا إله إلا الله ، فأنكحوه ، وكانت المرأة عربية من كِنْدَةَ .

وقد روى من غير طريق : أن بلالاً خطب إلى أهل بيت فقال : أنا بلال وهذا أخي : وروت أم الدرداء عن أبي الدرداء قال : لما عاد عمر من الجابية (١) ، سأله بلال أن يقره بالشام ، ففعل ، قال : ولخي أبو رويحة الذي آخي بيني وبينه رسول الله ﷺ ، فنزلا داريا ، فأقبل بلال وأخوه إلى خولان ، فخطب إليهم بلال لنفسه ولأخيه ، فزوجوهما . ونذكره في الكنى ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة .

١٣٥٩ — خالد بن ربعي

(ب) خَالِد بن رِبْعِيّ التَّمِيمِيّ ثم النَّهْشَلِيّ . وقيل : خالد بن مالك بن رِبْعي .

أحد الوفود الوجوه من بني تميم على رسول الله ﷺ ، وكان قد تنافر هو والقعقاع بن معبد إلى ربيعة بن حذار ، أخي أسد بن خزيمة في الجاهلية ، وقال لهما رسول الله ﷺ : قد عرفتكما . وأراد أن يستعمل أحدهما على بني تميم ، فقال أبو بكر : يا رسول الله ، استعمل فلانا . وقال عمر : استعمل فلانا . فقال رسول الله ﷺ : أما إنكما لو اجتمعتما لأخذت برأيكما ، ولكنكما تختلفان على أحيانا ، فأنزل الله سبحانه وتعالى : (يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللهِ وَرَسُولِهِ (٢)) .

كذا رواه محمد بن المنكدر ، وقال ابن الزبير : إن الرجلين اللذين جرت هذه القصة فيهما : القعقاع ابن معبد ، والأقرع بن حابس . وسيذكر في القعقاع ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو عمر .

حِذار : بكسر الحاء المهملة وبالذال المعجمة ، وضبطه أبو عمر بخطه بالجيم والدال المهملة ، والله أعلم .

١٣٦٠ — خالد بن زيد بن جارية

(د ع) خَالِدُ بن زَيْد بن جَارِيَة . وقيل : ابن يزيد بن جارية ، وهو بن أخي زيد بن جارية الأنصاري ، ذكره ابن أبي عاصم وهلال بن العلاء في الصحابة ، وذكره البخاري في التابعين .

روى حديثه مُجَمِّع بن يحيي ، عن عمه إبراهيم ، عن خالد بن يزيد بن جارية : أن رسول الله ﷺ قال : ثَلاثٌ من كُنَّ فيه فقد وُقِيَ الشح : من أدى الزكاة ، وَقَرَى الضيف ، وأعطى في النَّائبة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٣٦١ — خالد بن زيد بن كليب

(ب د ع) خَالِدُ بن زَيْد بن كُلَيْب بن ثعلبة بن عبد بن عوف بن غَنْم بن مالك بن النجار ، واسم

---

(١) بلدة بدمشق .

(٢) الحجرات : ١

تيم الله ، بن ثعلبة بن عَمْرو بن الخزرج الأكبر ، أبو أيوب الأنصارى الخزرجى ، وأمه : هند بنت سعيد[1] بن عمرو بن امرىء القيس بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج . وهو مشهور بكنيته .

شهد العقبة ، وبدراً ، وأحُداً ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ؛ قاله ابن عقبة وابن إسحاق وعروة وغيرهم .

ولما قَدِم رسول الله ﷺ المدينة مهاجراً نزل عليه ، وأقام عنده حتى بنى حُجَره ومسجده ، وانتقل إليها ، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين مُصْعَب بن عُمَير .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن على بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، قال : فأقام رسول الله ﷺ بين ظهرانيهم خمساً ، يعنى بنى عمرو بن عوف ، وبنو عمرو يزعمون أنه أقام أكثر من ذلك ، وخرج رسول الله ﷺ إلى المدينة فاعترضه بنو سالم بن عوف ، فقالوا : يا رسول الله ، هَلُمَّ إلى العدد والعُدَّة والقوة ؛ انزل بين أظهرنا . فقال رسول الله ﷺ : خلوا سبيلها فإنها مأمورة ، ثم مَرّ ببنى بَيَاضة فاعترضوه فقالوا مثل ذلك ، ثم مَرّ ببنى ساعدة فقالوا مثل ذلك. فقال : خلوا سبيلها فإنها مأمورة ، ثم مَرّ بأخواله بنى عَدِىّ بن النجار فقالوا : هَلُمّ إلينا أخوالك ، فقال مثل ذلك ، فمر ببنى مالك بن النجار فبركت على باب مسجده ، ثم التفتت ، ثم انْبَعَثَتْ[2] ثم كَرَّت إلى مبركها الذى انبعثت منه ، فبركت فيه ، ثم تحلحلت[3] فى مُنَاخها ورَزَمت فنزل رسول الله ﷺ عنها ، فاحتمل أبو أيوب خالد بن زيد رحله ، فأدخله بيته ، وأمر رسول الله ﷺ ببناء المسجد .

وأخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود الثقفى بإسناده إلى أبى بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك ، حدثنا أبو كامل ، أخبرنا الليث بن سعد (ح) قال أحمد : وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، أخبرنا يونس بن محمد أخبرنا الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن أبى الخير ، عن أبى رُهْم السَّماعى[4] ، أن أبا أيوب حدثهم أن النبى ﷺ نزل فى بيته الأسفل ، وكنت فى الغرفة فهُرِيق ماء فى الغرفة ، فقمت أنا وأم أيوب بقطيفة لنا نَتَتَبّع الماء شفقاً أن يخلص إلى رسول الله ﷺ فنزلت إلى رسول الله ﷺ وأنا مشفق ، فقلت : يا رسول الله ، إنه ليس ينبغى أن نكون فوقك ، فانتقل إلى الغرفة ، فأمر رسول الله ﷺ بمتاعه فنُقِل ، فقلت : يا رسول الله ، كنت ترسل إلى بالطعام ، فأنظر فإذا رأيت أثر أصابعك وضعت فيه يدى ، حتى كان هذا الطعام الذى أرسلت به إلى ، فنظرت فلم أر أثر أصابعك . فقال رسول الله ﷺ : أجَلْ ؛ إن فيه بَصَلا ، فكرهت أن آكل من أجل المَلَك ، وأما أنتم فكلوا . وقد روى أن الطعام كان فيه ثوم ، وهو الأكثر . والله أعلم .

---

(1) كذا فى الأصل ، وفى الطبقات الكبرى ٣- ٤٩ والاستيعاب ٤٢٤ : سعد .

(2) انبعثت : ثارت .

(3) ذكر السهيلى فى الروض أنه مقلوب من تلحلحت ، ومعناه : لصقت بموضعها وأقامت ، ومعنى رزمت : أقامت من الكلال . ينظر : ٢- ١٢ .

(4) يقال فيه أيضاً : السمعى ، بكسر ففتح ، وبفتحتين ، ينظر المشتبه : ٣٧٠ .

روى حبيب بن أبي ثابت ، عن محمد بن على بن عبد الله بن عباس،عن ابن عباس: أن أبا أيوب أتى ابن عباس ، فقال له : يا أبا أيوب . إنى أريد أن أخرج لك عن مسكنى ، كما خرَجْتَ لرسول الله ﷺ عن مسكنك ، وأمر أهله فخرجوا ، وأعطاه كل شيء أغلق عليه بابه [فلما كان خلافة على قال : ما حاجتك (١) ؟] قال : حاجتى عطائى ، وثمانية أعبد يعملون فى أرضى ، وكان عطاؤه أربعة آلاف فأضعفها له خمس مرات ، فأعطاه عشرين ألفا وأربعين عبداً، وكان أبو أيوب ممن شهد معَ علِى رضى الله عنهما حروبه كلها ولزم الجهاد، وقال: قال الله تعالى: (انْفِرُوا خِفَافا وَثِقَالا(٢))،فلا أجدنى إلا خفيفا أو ثقيلا . ولم يتخلف عن الجهاد إلا عاما واحدا ، فإنه استُعْمِل على الجيش رَجُلٌ شاب ، فقعدذلك العام، فجعل بعد ذلك يتلهف ويقول : وما علَىَّ من استُعْمِل علَىَّ .

روى عنه من الصحابة ابن عباس ، وابن عمر ، والبراء بن عازب ، وأبو أمامة ، وزيد بن خالد الجهنى ، والمقدام بن معد يكرب ، وأنس بن مالك ، وجابر بن سمرة ، وعبد الله بن يزيد الخطمى ؛ ومن التابعين : سعيد بن المسيب ، وعروة، وسالم بن عبد الله ، وأبو سلمة ، وعطاء بن يسار، وعطاء بن يزيد ، وغيرهم .

توفى أبو أيوب مجاهداً سنة خمسين ، وقيل : سنة إحدى وخمسين ، وقيل : سنة اثنتين وخمسين ، وهو الأكثر ، وكان فى جيش، وأمير ذلك الجيش يزيد بن معاوية، فمرض أبو أيوب، فعاده يزيد، فدخل عليه يعوده فقال: ما حاجتك ؟ قال: حاجتى إذا أنا متّ فاركب ثم سُغْ (٣) فى أرض العدو ما وجدت مساغا [فإذا لم تجِدْ مَسَاغا (٤)] فادفنى ثم ارجع ، فتوفى ؛ ففعل الجيش ذلك، ودفنوه بالقرب من القسطنطينية ، وقبره بها يستسقون به ، وسنذكر طرفا من أخباره فى كنيته، إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة .

١٣٦٢ — خالد بن زيد

(س) خَالِدبن زَيْد . قال أبو موسى : ذكره بعض أصحابنا أنه غير أبى أيوب : روى حسين بن أبى زينب ، عن أبيه، عن خالد بن زيد، عن رسول الله ﷺ قال : من قرأ: (قُلْ هُوَ اللهُ أَحَد (٥)) إحدى عشرة مرة بنى الله له قصرا فى الجنة ، فقال عمر : والله يا رسول الله إذاً نستكثر من القصور ، فقال رسول الله ﷺ : فالله عز وجل أمَنّ وأفْضَل ، أو قال : أمَنّ وأوسع .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) فى الأصل : فلما كان انطلاقه قال : حاجتك .

(٢) التوبة : ٤١ .

(٣) فى الأصل : اسع . وما أثبته عن النهاية ، والطبقات : ٣ — ٥٠ ، وساغ : دخل .

(٤) عن الطبقات .

(٥) الإخلاص : ١ .

١٣٦٣ – خالد بن سطيح

(د ع) خَالِدُ بن سَطِيحٍ الغَسَّانيّ: أدرك النبي ﷺ: في إسناد حديثه نظر.
أخرجه ابن منده، وأبو نعيم مختصراً.

١٣٦٤ – خالد بن سعد

(س) خَالد بن سَعْد: ذكره عبدان بإسناده، عن هاشم بن هاشم، عن عامر، عن خالد بن سعد: أن رسول الله ﷺ قال: من اصطبح بسبع تمرات عَجْوَةٍ لم يَضُرّه ذلك اليوم سم ولا سحر.

أخرجه أبو موسى وقال: كذا أورده، وهو خطأ، والصواب ما رواه أحمد بن حنبل، وذكر حديثا أخبرنا به عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده عن عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي، أخبرنا مكي، أخبرنا هاشم، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه سعد، عن النبي ﷺ. وكذلك رواه الناس، عن هاشم.

أخرجه أبو موسى.

١٣٦٥ – خالد بن سعيد بن العاص

(ب د ع) خَالِد بن سَعِيد بن العَاص بن أُمَيَّة بن عبد شَمْس بن عبد مَنَاف بن قُصَيّ، القرشي الأموي. يكنى أبا سعيد، أمه أم خالد بن حباب[١] بن عبد يا ليل بن ناشب بن غيرة من ثقيف.

أسلم قديما، يقال: إنه أسلم بعد أبي بكر الصديق رضي الله عنه، فكان ثالثا أو رابعا، وقيل: كان خامسا. وقال ضمرة بن ربيعة: كان إسلام خالد مع إسلام أبي بكر، وقالت أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص: كان أبي خامسا في الإسلام. قلت: من تقدمه؟ قالت: علي بن أبي طالب، وأبو بكر، وزيد بن حارثة، وسعد بن أبي وقاص، رضي الله عنهم.

وكان سبب إسلامه أنه رأى في النوم أنه وقف على شفير النار، فذكر من سعتها ما الله أعلم به، وكأن أباه يدفعه فيها، ورأى رسول الله ﷺ آخذا بِحَقْوَيه[٢] لا يقع فيها، ففزع وقال: أحلف إنها لرؤيا حق، ولقي أبا بكر رضي الله عنه فذكر ذلك له، فقال له أبو بكر: أُرِيدَ بك خير، هذا رسول الله ﷺ فاتبعه، فإنك ستتبعه في الإسلام الذي يحجزك من أن تقع في النار، وأبوك واقع فيها.

فلقي رسول الله ﷺ وهو بأَجْيَاد[٣] فقال: يا محمد، إلى من تدعو؟ قال: أدعو إلى الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله، وتخلع ما أنت عليه من عبادة حَجَر لا يسمع ولا يبصر، ولا يضر ولا ينفع، ولا يدري مَنْ عبده مِمَّن لم يعبده. قال خالد: فإني أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد

---

(١) كذا في الأصل، وفي كتاب نسب قريش ١٧٤: خباب.
(٢) الحقو: معقد الإزار من الخاصرة إلى الضلع.
(٣) أجياد: موضع بأسفل مكة معروف من شعابها.

أنك رسول الله ، فبشَّر رسول الله ﷺ بإسلامه ، وتغيب خالد ، وعلم أبوه بإسلامه فأرسل فى طلبه من بقى من ولده ، ولم يكونوا أسلموا ، فوجدوه ، فأتوا به أباه أبا أحيحة سعيدا ، فسبَّه وبكَّته وضربه بعصا فى يده حتى كسرها على رأسه ، وقال : اتبعت محمداً وأنت ترى خِلافَه قومَه ،وماجاء بهمن عَيْب آلهتهم وعيب من مضى من آبائهم ! قال : قد ــ والله ــ تبعته على ما جاء به ؛ فغضب أبوه ونال منه، وقال : اذهب يا لُكَع حيث شئت ، والله لأمنعنَّك القُوت ، فقال خالد: إن منعتنى فإن الله يرزقنى ماأعيش به ؛ فأخرجه وقال لبنيه : لا يكلِّمه أحد منكم إلا صنعتُ به ما صنعت بخالد ؛ فانصرف خالد إلى رسول الله ﷺ ، فكان يلزمه ، ويعيش معه .

وَتَغَيَّب عن أبيه فى نواحى مكة حتى خرج المسلمون إلى أرض الحبشة فى الهجرة الثانية، فخرج معهم ، وكان أبوه شديداً على المسلمين ، وكان أعزَّ منْ بمكة ، فرض فقال : لئن الله رفعنى من مرضى هذا لا يعبد إله ابن أبى كبشة بمكة ؛ فقال ابنه خالد عند ذلك : اللهم لا ترفعه ؛ فتوفى فى مرضه ذلك .

وهاجر خالد إلى الحبشة ومعه امرأته أميمة بنت خالد الخزاعية ، وولد له بها ابنه سعيد بن خالد ، وابنته أم خالد ، واسمها أمة ، وهاجر معه إلى أرض الحبشة أخوه عمرو بن سعيد ، وقدما على النبى ﷺ خيبر مع جعفر بن أبى طالب فى السفينتين ، فكلم النبى ﷺ المسلمين ، فأسهموا لهم ، وشهد مع النبى ﷺ القَضِيّة (١) وفتح مكة ، وحنيناً ، والطائف ، وتبوك ، وبعثه رسول الله ﷺ عاملا على صدقات اليمن ، وقيل : على صدقات مَذْحج وعلى صنعاء ، فتوفى النبى ﷺ وهو عليها .

ولم يزل خالد وأخواه عمرو وأبان على أعمالهم التى استعملهم عليها رسول الله ﷺ حتى توفى رسول الله ﷺ ، فلما توفى رجعوا عن أعمالهم ، فقال لهم أبو بكر: ما لكم رجعتم ؟ ما أحدٌ أحق بالعمل من عمال رسول الله ﷺ ، ارجعوا إلى أعمالكم ، فقالوا : نحن بنو أبى أحيحة لا نعمل لأحد بعد رسول الله ﷺ أبدا ، وكان خالد على اليمن كما ذكرناه ، وأبان على البحرين ، وعمرو على تيماء وخيبر ، وقرى عربية ، وتأخر خالد وأخوه أبان عن بيعة أبى بكر رضى الله عنه . فقال لبنى هاشم : إنكم لطوال الشجر طيبو الثمر، ونحن تَبَعٌ لكم ، فلما بايع بنو هاشم أبا بكر بايعه خالد وأبان .

ثم استعمل أبو بكر خالدا على جيش من جيوش المسلمين حين بعثهم إلى الشام، فقتل بِمَرْج الصُّفَّر (٢) فى خلافة أبى بكر رضى الله عنه ، وقيل : كانت وقعة مَرْج الصُّفَّر سنة أربع عشرة فى صدر خلافة عمر . وقيل : بل كان قتله فى وقعة أجنادين بالشام قبل وفاة أبى بكر بأربع وعشرين ليلة ، وقد اختلف أصحاب السير فى وقعة أجنادين ، ووقعة الصفر ، ووقعة اليرموك ، أيها قبل الأخرى ، والله أعلم .

أخرجه الثلاثة :

قال الغَسَّانى : قرى عربية ، كذا هو غير منون لهذه التى بالحجاز ؛ كذا قيده غير واحد من أهل العلم .

---

(١) هى عمرة القضاء .

(٢) كذا ضبطه ياقوت ، وهو موضع بدمشق .

١٣٦٦ – خالد بن سنان بن أبي عبيد

خَالِدُ بن سِنَان بن أبي عُبَيْد بن وَهْب بن لَوْذَان بن عَبْدوُدّ بن زيد بن ثعلبة ، شهد أحداً ، واستشهد يوم جِسْر أبي عبيد ، قاله الغساني عن العدوي .

١٣٦٧ – خالد بن سنان بن غيث

(س) خَالِدُ بن سِنَان بن غَيْث بن مُرَيْطة بن مخزوم بن مالك بن غالب بن قُطَيعة بن عَبْس العبسي .
أخرجه أبو موسى ولم ينسبه ، إنما قال : قال عبدان : ليست له صحبة ، ولا أدرك رسول الله ﷺ ذكره النبي ﷺ وقال : نبي ضَيَّعه قومه . وقال : هو من بني عبس بن بغيض ، وهو ابن سنان بن غيث ، أتت ابنته النبي ﷺ فسمعته يقرأ : (قُلْ هُوَ اللهُ أحَدٌ)(١) فقالت : كان أبي يقول هذا .

قلت : لا كلام في أنه ليست له صحبة ، فلا أدري لأيّ معنى أخرجه ! فإن كان ذكره لأنه نُقِل عنه إخبار بالنبي ﷺ ، فقد أخبر به المسيح عليه السلام وغيره من الأنبياء ، فهلا ذكرهم في الصحابة !

١٣٦٨ – خالد بن سويد

(س) خَالِد بن سُوَيْد ، ويقال : خلاد ، وهو الأشهر ، ويرد في خلاد ، إن شاء الله تعالى .
أخرجه أبو موسى مختصراً .

١٣٦٩ – خالد بن سيار

(س) خَالِدُ بن سَيَّار بن عَبْد عَوْف بن مَعْشَر بن بَدْر بن أحَيْمِس بن غِفَار ، وهو سائق بُدْن رسول الله ﷺ ، قاله الكلبي ، وسماه الواقدي عبد الله بن نضلة بن عبيد .
أورده أبو موسى ، وقال : أخرجه ، يعني ابن منده ، في غير هذا الباب .

١٣٧٠ – خالد بن صخر

(س) خَالِدُ بن صَخْر ، قال أبو موسى : ذكره عبدان وقال : والد محمد بن إبراهيم بن الحارث ابن خالد .

روى عاصم بن شَرِيك بن عامر الأنصاري ، أخبرنا موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد ابن صخر ، وكان خالد من مهاجرة الحبشة ، عن أبيه عن خالد بن عبد الله ، قال : ركب رسول الله ﷺ إلى قُبَاء ، إلى بني عمرو بن عوف ، وكان يشهد الجنائز ، ويعود المرضى ، ويدعى فيجيب ، فرأى شيئاً من حِصَنة (٢) الأموال ، ولم يكن رآه فيما مضى ، فقال : لاعليكم إذا نزلتم لعيدكم ، يعني الجمعة ، أن تثبتوا حتى أكلمكم ، فلما صلى رسول الله ﷺ الجمعة صلى في مقامه ذلك ركعتين ، ثم لم ير مصلياً لها قبل ولا بعد ، وتواثبت الأنصار من نواحي المسجد حتى أحدقوا بالمنبر ، فخطب رسول الله ﷺ فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : أما بعد ، يامعشر الأنصار ، كنتم إذ ذاك تَحْمِلُونَ الكَلّ (٣) ، وتكفلون

(١) الإخلاص : ١ .
(٢) حصنة : جمع حصن .
(٣) الكل : الثقل من كل ما يتكلف ، والعيال .

اليتيم ، وتصنعون المعروف ، حتى إذا جاءكم الله بالإسلام ، إذا أنتم تُحَصّنُونَ الأموال ، وفيما يأكل ابن آدم أجر ، وفيما يأكل الطير أجر . قال : فانصرفوا فما منهم رجل إلا هَدَم في حائط ثُلْمة أو ثُلْمتين .

قال عبدان : لم أجد ذكر خالد بن صخر إلا في هذا الحديث .

قال أبو موسى : ووجدت في مهاجرة الحبشة الحارث بن خالد بن صخر ، فإن كان والد الحارث فهو ابن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة ، ومعه امرأته رائطة ابنة الحارث من بني تيم ، وولدت له بأرض الحبشة : موسى وعائشة وزينب بني الحارث ؛ ذكره محمد بن إسحاق .

قلت : هذا كلام أبي موسى ، وهو أخرجه ؛ فأما قوله : وجدت في مهاجرة الحبشة الحارث بن [خالد بن] صخر ، فإن كان والد الحارث فهو ابن عامر ، فلا أدري لم شك فيه ، وقد ذكر أولا أنه والد محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد بن صخر التيمي ؟ فمع هذا لا يبقى للشك وجه ، فهو ابن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم ، لا شبهة فيه ، إلا أنه لا صحبة له ، وإنما الصحبة لأبيه الحارث ، وقد تقدم ذكره في بابه .

١٣٧١ — خالد بن الطفيل

(د ع) خَالِدُ بن الطُّفَيْل بن مُدْرِك الغِفَارِيّ : ذكره ابن منيع في الصحابة ، وفيه نظر .

روى سفيان بن حمزة ، عن كثير بن زيد ، عن خالد بن الطفيل بن مدرك الغفاري : أن رسول الله ﷺ بعث جده مدركا إلى ابنته يأتي بها من مكة ، وقال : كان رسول الله ﷺ إذا سجد وركع قال : اللهم ، إني أعوذ برضاك من سَخَطك ، وأعوذ بعَفْوك من عقوبتك ، وأعوذ بك منك ، لا أبلغ ثناء عليك ، أنت كما أثنيت على نفسك .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

١٣٧٢ — خالد بن العاص

(ب ع س) خَالِد بن العَاص بن هِشَام بن المغيرة المخزومي : وهو ابن أخي الحارث وأبي جهل ابني هشام ، وقتل أبوه العاص يوم بدر كافرا . واستعمله عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، على مكة ، لما عزل عنها نافع بن عبد الحارث الخزاعي ، واستعمله عليها عثمان بن عفان رضي الله عنه .

روى عنه ابنه عكرمة بن خالد أنه قال : سُئل رسول الله ﷺ عن بَيْع الخَمْر فقال : لعن الله اليهود ، حرمت عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا ثمنها .

قال أبو عمر : وقيل إن خالدا لم يسمع من النبي ﷺ ، وقال أبو موسى : خالد بن العاص بن هشام ابن المغيرة المخزومي : أورده الطبراني .

أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا أبو غالب الكوشيذي ومحمد بن أبي القاسم الطبراني ، ونوشروان بن شيرزاذ الديلمي ، قالوا : أخبرنا أبو بكر بن رِيذَة ، أخبرنا الطبراني ، أخبرنا محمد بن عبد الله

الحضرمى ، أخبرنا شيبان بن فرّوخ ، أخبرنا حماد بن سلمة، عن عكرمة بن خالد ، عن أبيه، عن جده: أن رسول الله ﷺ قال : إذا وقع الطاعون بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فراراً منه ، وإذا وقع بأرض ولستم بها فلا تدخلوها .

كذا أورده الطبرانى ، وهو وهم ؛ لأن جد عكرمة على ما ذكره ، هو العاص ، وخالد والد عكرمة لا جده .

وقد اختلف فى جد عكرمة ؛ فقال ابن أبى حاتم: عكرمة بن خالد بن سعيد بن العاص، وقال ابن أبى حاتم أيضاً: عكرمة بن خالد بن سلمة المخزومى، ترجمة أخرى، فرق بينهما . وقال أبو نصر الكَلاَباذىّ مثل الطبرانى : عكرمة بن خالد بن العاص . وقال ابن منده : خالد بن سلمة بن هشام بن العاص بن هشام بن المغيرة ، كأنه جعلهما واحداً ، والله أعلم .

وروى أبو موسى بإسناده ، عن حِبَّان بن هلال ،عن حماد بن سلمة ، عن عكرمة بن خالد ، عن أبيه أو عمه : أن النبى ﷺ قال فى غزوة تبوك : إذا كان الطاعون بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا منها .

أخرجه أبو عمر ، وأبو نعيم ، وأبو موسى .

١٣٧٣ ـ خالد بن عبادة

(ب) خَالِدُ بن عُبَادَةَ الغِفَارِىّ : هو الذى دَلاّه النبى ﷺ فى البئر يوم الحديبية فَمَاحَ(١) فى البئر ، فكثر الماء حتى روى الناس ، وكان رسول الله ﷺ قد أخرج سهما من كنانته ، فأمر به فوضع فى قعرها ، وليس فيها ماء فنبع الماء فيها وكثر ، فقال رسول الله ﷺ : من رجل ينزل فى البئر ؟ فنزل فيها خالد بن عُبَادة الغفارى، وقيل : بل نزل فيها ناجية بن جُنْدَب الأسلمى، وقيل : البراء ابن عازب .

أخرجه أبو عمر .

١٣٧٤ ـ خالد بن عبد الله

خَالِدُ بن عَبْد الله بن حَرْمَلة المُدْلِجِى، مختلف فى صحبته ، ولا تصح له صحبة ،قاله ابن منده .

روى حديثه سحيل بن محمد الأسلمى ، عن أبيه ، عن خالد بن عبدالله بن حرملة المدلجى، قال : وقف رسول الله ﷺ بعُسْفان(٢) فقال رجل : هل لك فى عقائل النساء وأُدْم(٣) الإبل من بنى مُدْلِج ؟ وفى القوم رجل من بنى مدلج ، فعرف ذلك فى وجهه ، فقال رسول الله ﷺ : خيركم الدافع عن قومه ما لم يَأْثَمْ .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

---

(١) ماح فى البئر : دخلها .
(٢) موضع على مرحلتين من مكة .
(٣) الأدم جمع آدم ، والأدمة فى الإبل : البياض مع سواد المقلتين .

١٣٧٥ ـ خالد بن عبد العزى

(دع) خَالِدُ بن عَبْد العُزَّى بن سَلامة الخُزَاعيّ ، أبو خُنَاش ، يعد فى الحجازيين ، له صحبة ، روى عنه ابنه مسعود بن خالد : أن رسول الله ﷺ نزل عليه فأجْزَرَه[١] شاة ، وكان عيال خالد كثيراً ، فأكل منها النبي ﷺ وبعض أصحابه ، وأعطى فضله خالدا ، فأكلوا منها وأفضلوا .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

١٣٧٦ ـ خالد بن عبيد الله

(ب دع) خَالِدُ بن عُبَيْد الله بن الحَجّاج السُّلَمِيّ . وقيل : ابن عبد الله ، والأول أكثر . وقيل : إنه خزاعي . مختلف فى صحبته .

روى عنه ابنه الحارث : أن رسول الله ﷺ قال : إنّ الله أعطاكم عند وفاتكم ثُلُثَ أموالكم .

أخرجه الثلاثة .

وقال أبو عمر : هو رجع بالسبي يوم حُنَيْن حتى قَسَّمه بالجِعْرَانة[٢] ، وقال : إسناد حديثه هذا لا تقوم به حجة ، لأنهم مجهولون .

١٣٧٧ ـ خالد بن عدى

(ب دع) خَالِدُ بن عَدِيّ . يعد فى أهل المدينة ، كان ينزل الأَشْعر[٣] .

روى حديثه الحارث بن أبى أسامة ، وابن المدِينى ، وأحمد بن حنبل ، وأبو بكر بن أبى شيبة ، وعباس العنبرى ، وغيرهم ، عن أبى عبد الرحمن المقرى ، عن سعيد بن أبى أيوب ، عن أبى الأسود ، عن بكر[٤] بن عبد الله ، عن بسر بن سعيد ، عن خالد .

أخبرنا أبو الفضل منصور بن أبى الحسن الطبرى الدينى بإسناده إلى أحمد بن على بن المثنى ، أخبرنا أحمد بن إبراهيم ، أخبرنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا سعيد ، حدثنى أبو الأسود ، عن بكير بن[٤] عبد الله ، عن بسر بن سعيد ، عن خالد بن عدى الجهنى ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من جاءه من أخيه معروفٌ من غير سؤال ، ولا إشراف نفس فَلْيَقْبَلْه ؛ فإنما هو رزق ساقه الله إليه » .

أخرجه الثلاثة .

بُسْر : بالباء المضمومة الموحدة ، والسين المهملة .

١٣٧٨ ـ خالد بن عرفطة

(ب دع) خَالِدُ بن عُرْفُطَةَ بن أَبْرَهَةَ بن سِنَان اللَّيْثى ، ويقال: البكري ، من بنى ليث بن بكر بن عبد مناة ، ويقال: بل هو من قُضَاعَة ، ثم من عُذْرَة ، ومن قال هذا قال: هو خالد بن عرفطة

---

(١) يقال : أجزرت القوم ، إذا أعطيتهم شاة يذبحونها ، ولا يقال إلا فى الغنم خاصة .

(٢) موضع بين مكة والطائف .

(٣) الأشعر : أحد جبلين بالحجاز ، ينظر مراصد الاطلاع .

(٤) كذا فى الأصل .

ابن صُعَير ، وهو ابن أخي ثعلبة بن صعير ، عذري من بني حَزّاز بن كاهل بن عذرة ، حليف لبني زهرة ؛ ومنهم من قال : هو خالد بن عرفطة بن أبرهة بن سنان بن صيفي بن الهائلة بن عبد الله بن غيلان بن أسلم بن حَزّاز بن كاهل بن عذرة ، فهو عذري وحزازي أيضا ؛ هذا كلام أبي عمر ، وفيه سهو نذكره آخر الترجمة ؛

وأما ابن منده وأبو نعيم فلم ينسباه ؛ قال أبو نعيم : خالد بن عُرْفطة العذري ، وعذرة من قضاعة . وقال ابن منده : خالد بن عرفطة الخزاعي ، حليف بني زهرة ، وهذا غلط أيضا .

واستخلفه سعد بن أبي وقاص على الكوفة ،ونزلها ، وهو معدود في أهلها ، ولما دخل معاوية الكوفة سنة إحدى وأربعين خرج عليه عبد الله بن أبي الحوساء بالنُّخَيْلة(١) ، فبعث إليه مُعَاوِيةُ خَالِدَ بن عرفطة العذري ،حليف بني زهرة ،في جمع من أهل الكوفة ،فقتل ابن أبي الحوساء ،ويقال :ابن أبي الحمساء ، في جمادى ، الأولى ؛

روى عنه أبو عثمان النهدي ، وعبد الله بن يسار ، ومولاه مسلم .

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الفقيه بإسناده عن أبي يعلى الموصلي ، حدثنا ابن نمير ، أخبرنا محمد ابن بشر ، أخبرنا زكرياء بن أبي زائدة ، أخبرنا خالد بن سلمة :أن مسلماً مولى خالد بن عرفطة حدثه ، عن خالد بن عرفطة :أنه قال :سمعت رسول الله ﷺ يقول :من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار .

وروى عَفَّان عن(٢) حَمَّاد بن سلمة ،عن علي بن زيد ،عن أبي عثمان النهدي ،عن خالد بن عرفطة : أن النبي ﷺ قال له : يا خالد ، إنها ستكون أحداث وفرقة واختلاف ، فإذا كان ذلك ، فإن استطعت أن تكون المقتول لا القاتل فافعل ؛

وتوفي بالكوفة سنة ستين ، وقيل : سنة إحدى وستين ، عام قتل الحسين بن علي .

أخرجه الثلاثة ؛

قلت : قول أبي عمر في نسبه الأول : عرفطة بن ابرهة بن سنان الليثي ، فهذا النسب بعينه هو الذي ذكره هو أيضا حين نسبه إلى عذرة ، فهذا اختلاف ، والصحيح أنه منسوب إلى عذرة على ما ذكره أبو عمر حين قال : سنان بن صيفي بن الهائلة إلى حزاز بن كاهل ، وأما قوله : إنه ابن أخي ثعلبة بن صعير ، وهو مع كونه عذرياً فهو قليل ؛ إنما الأشهر هو الذي نسبه إلى صيفي بن الهائلة ، ويجتمع هو وثعلبة في حزاز وأما قول ابن منده : إنه خزاعي ، فليس بشيء ، والله أعلم .

حزاز : بفتح الحاء المهملة ، وتشديد الزاي الأولى ، وبعد الألف زاي ثانية ؛ قاله ابن ماكولا .

١٣٧٩ ــ خالد أخو عرفطة

(س) خَالِدُ أخو عُرْفُطَة ؛ وهو ابن عم أوس بن ثابت ، وقد تقدم نسبه في أوس بن ثابت أخي حسان ؛

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا إسماعيل بن الفضل بن أحمد ، ومعبد بن عبد الواحد بن عمرو

(١) موضع في الكوفة .

(٢) في الأصل والمطبوعة : بن ، وهو عفان بن مسلم ، ينظر خلاصة التذهيب ، ١٢٧ .

قالا : أخبرنا أبو طاهر بن عبد الرحيم ، حدثنا أبو الشيخ ، أخبرنا أبو يحيى الرازى ، حدثنا سهل بن عثمان ، أخبرنا عبد الله بن الأجلح الكندى ، عن أبى صالح ، عن ابن عباس ، قال : «كان أهل الجاهلية لا يورثون البنات ولا الولد الصغار حتى يدركوا ، فمات رجل من الأنصار يقال له : أوس بن ثابت ، وترك بنتين وابنا صغيراً، فجاء ابنا عمه ، وهما عصبته، فأخذا ميراثه، فقالت امرأته لهما : تزوجا ابنتيه ، وكان بهما دمامة ، فأبيا ، فأتت رسول الله ﷺ فقالت : يارسول الله ، توفى أوس وترك ابنا صغيراً وابنتين ، فجاء ابنا عمه خالد وعرفطة فأخذا ميراثه ، فقلت لهما : تزوجا ابنتيه فأبيا ، فقال رسول الله ﷺ : ما أدرى ما أقول ؟ وما جاءنى من الله عز وجل فى هذا شىء ، فأنزل الله عز وجل على النبى ﷺ : ﴿لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ[1] ...﴾ . الآية، فأرسل رسول الله ﷺ إلى خالد وعرفطة فقال: لا تُحَرِّكَا من الميراث شيئاً ، فإنه قد أنزل الله عز وجل علىّ شيئاً ، وأخبرت فيه أن للذكر والأنثى نصيباً ، ثم نزل بعد على النبى ﷺ : ﴿وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ[2] ...﴾ . الآية ، فدعاهما أيضا وقال: لا تُحَرِّكَا فى الميراث شيئاً ، ثم نزل على النبى ﷺ: ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ﴾ إلى قوله: ﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ[3]﴾ ، فدعا رسول الله ﷺ بالميراث ، فأعطى المرأة الثمن ، وقسم مابقى ، للذكر مثل حظ الأنثيين ، فلما بلغ ذلك العرب جاء عيينة بن حصن ، فى ناس من العرب ، فقالوا : يا رسول الله ، ماذا بلغنا عنك ؟ قال : ومابلغكم؟ قالوا : بلغنا أنك وَرَّثْتَ الصغار الذين لم يركبوا الخيل ، ولم يحرزوا الغنيمة ، وَوَرَّثْتَ البنات اللاتى يذهبن بالمال إلى الأباعد ، قال : فقرأ عليهم القرآن ، وأمرهم بما أمرهم الله عز وجل به . وفى غيرهذه الرواية: أن الوارثين : قتادة وعرفطة ، وأن المرأة يقال لها : أم كُجَّة .

أخرجه أبو موسى .

قلت : قد تقدم فى أوس بن ثابت أنه قتل بأحد ، وقيل : بقى إلى خلافة عثمان ، وقد ذكر فى هذا الحديث أنه توفى فى حياة النبى ﷺ بعد الفتح ؛ لأن عيينة بن حصن لم يشهد مع النبى ﷺ شيئاً من غزواته إلا الفتح ، وكان حينئذ مشركاً ، وقيل: بل أسلم قبل الفتح بيسير ، وكان من المؤلفة قلوبهم ، وهذا بعد أحد ، وقيل : مات بعد خلافة عثمان رضى الله عنه بمدة طويلة ، ولم يذكروا كلهم فى أوس بن ثابت إلا أوس بن ثابت أخا حسان بن ثابت ، فإذا كان أوس قد توفى فى حياة النبى ﷺ أو فى خلافة عثمان ، فلا حاجة أن يقال : ورثه ابنا عمه ؛ فإن أخاه حسان كان حياً ، فكان ورثه دون ابنى عمه ، فينبغى أن يكون غير أخى حسان حتى تصح القصة ، ولم يذكروا غيره ، والله أعلم .

١٣٨٠ — خالد بن عقبة بن أبى معيط

(ب د ع) خَالِدُ بن عُقْبَةَ بن أبى مُعَيْط بن أبى عمرو بن أمية بن عبد شَمْس بن عبد مناف ،

---

(١) النساء : ٧ .
(٢) النساء : ١٢٧ .
(٣) النساء : ١١ ، ١٢ .

واسم أبي معيط : أبان ، واسم أبي عمرو : ذَكْوان ، وخالد هو أخو الوليد بن عقبة ، وهو من مسلمة الفتح ، ونزل الرَّقَّة[1] وبها عَقِبُهُ ، لا تعرف له رواية .

وقال أبو نعيم : يقال إنه أدرك النبي ﷺ ، وهذا صحيح ، لأن أباه عقبة قتل يوم بدر ، فيكون خالد يوم الفتح له صحبة ، وله يوم الدَّارِ في حصر عثمان أثر ، قال أزهر بن سيحان[2] :

يلومونني أن جُلْتُ في الدار حاسِرًا ... وقد فَرَّ منها خالد وَهْوَ دَارِعَ

وإلى خالد هذا ينسب المعيطيون الذين بقرطبة .

أخرجه الثلاثة .

١٣٨١ ــ خالد بن عقبة

(ب) خَالِدُ بن عُقْبة : جاء إلى النبي ﷺ فقال : اقرأ عَلَيَّ القرآن ، فقرأ : (إنَّ اللهَ يَأْمُرُ بِالعَدْلِ وَالإحْسَانِ[3]) الآية ، فقال له : أعِدْ ، فأعاد ، فقال له : والله إن له لحلاوة ، وإن عليه لطَلَاوة ، وإن أوله لمُغْدِق[4] وإن آخره لمُثْمِر ، وما يقول هذا بشر .

أخرجه أبو عمر ، وقال : لا أدرى هو خالد بن عقبة بن أبي معيط أو غيره .

قال : وظنى أنه غيره .

١٣٨٢ ــ خالد بن عمرو بن عدى

(ب) خَالِدُ بن عَمْرو بن عَدِىّ بن نَابِي بن عمرو بن سَوَاد بن عَدِيّ بن غَنْم بن كعب بن سَلِمة ، الأنصارى الخزرجى السلمى ، شهد العقبة الثانية ، وقال الكلبي : إنه شهد بدراً .

أخرجه أبو عمر مختصراً .

١٣٨٣ ــ خالد بن عمرو بن أبي كعب

(دع) خَالِدُ بن عَمْرو بن أبي كَعْب ، الأنْصَارىّ الخَزْرَجيّ السلميّ ، شهد العقبة الثانية ، ولا تعرف له رواية ، قاله محمد بن إسحاق .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم ، وأظنه الأول الذى قبله ، ويكون أبو كعب كنية عَدِيّ ، والله أعلم .

١٣٨٤ ــ خالد بن عمير

(دع) خَالِد بن عُمَيْر : روى بشر بن المفضل ، عن شعبة ، عن سماك بن حرب ، عن خالد بن عمير ، قال : أتيت مكة والنبي ﷺ بها قبل الهجرة ، فبعته بها رِجْل سراويلَ[5] ، فوزن لى وأرجح .

---

(١) مدينة مشهورة على الفرات .

(٢) ينسب البيت إلى عبد الرحمن بن أرطاة بن سيحان المحاربى ، كذا فى كتاب نسب قريش ١٤١ ، وروايته فيه :
تلوموننى أن كنت فى الدار حاسراً ... وقد حاد عنها خالد وهو دارع

(٣) النحل : ٩٠ .

(٤) الطلاوة : الحسن ، والمغدق : الكثير الماء .

(٥) فى النهاية : « هذا كما يقال : اشترى زوج خف وزوج نعل ، وإنما هما زوجان ، يريد : رجل سراويل ، لأن السراويل من لباس الرجلين ، وبعضهم يسمى السراويل رجلا » .

رواه أبو داود وعبد الصمد ، عن شعبة ، عن سماك ، عن أبي صفوان بن مالك ، عن النبي ﷺ ، وهذا وهم ، والصواب ما رواه الثوري وغيره ، عن سماك ، عن مَخْرَفَةَ العبدي ،

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

١٣٨٥ — خالد بن عمير

(ب س) خَالِدُ بنُ عُمَيْر : أخرجه أبو عمر ، وقال : كان قد أدرك الجاهلية ، روى عنه حُمَيْد بن هلال .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى . وهو ممن أدرك الجاهلية ، وقد روى عن عتبة بن غَزْوان ، وشهد خطبته بالبصرة .

١٣٨٦ — خالد بن العنبس

خَالِدُ بنُ العَنْبَس : ذكره أبو عبد الله محمد بن الربيع بن سليمان الجيزي ، في الصحابة الذين دخلوا مصر .

١٣٨٧ — خالد بن غلاب

(د ع) خَالِدُ بن غَلاَب . له صحبة ، ولي أصفهان في خلافة عثمان رضي الله عنه ، ثم انتقل عنها وسكن البصرة .

روى حديثه أولاده ، فرواه خالد بن عمرو ، عن أبيه عمرو بن معاوية ، عن أبيه معاوية بن عمرو ، عن أبيه عمرو بن خالد ، قال : لما حُصِر عثمان بن عفان رضي الله عنه ، خرج أبي يريد نصره ، وكان متولي أصبهان ، فخرج من أصبهان فاتصل به قتله ، فانصرف إلى منزله بالطائف ، وقدمت في ثَقَل[1] أبي ، فصادفت وقعة الجمل ، فسمعت قوماً من أهل الكوفة يقولون : إن أمير المؤمنين يقسم فينا نساءهم ، فأتيت الأحنف بن قيس فقلت : يا عم ، سمعت كذا وكذا . فقال : امض بنا إلى أمير المؤمنين . فدخلنا على علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، فقال : إن ابن أخي أخبرني بكذا وكذا ، فقال : معاذ الله يا أحنف ! ثم قال : من هذا ؟ قال : عمرو بن خالد . قال : ابن غَلاَب ؟ قال : نعم ، قال : أشهد أني رأيت أباه بين يدي رسول الله ﷺ ، وذكر الفتن ، فقال : يا رسول الله ، ادع الله أن يكفيني الفتن ، قال : اللهم اكفه الفتن ، ما ظهر منها وما بطن .

هذا الحديث غريب تفرد به أولاده ، وغلاب اسم امرأة ، قال ابن منده وأبو نعيم : فعلى هذا يكون مخففاً مبنياً على الكسر ، مثل : قَطَامِ وحَذَامِ . والله أعلم .

١٣٨٨ — خالد بن فضاء

(س) خَالِدُ بن فَضَاء ، ذكره علي بن سعيد العسكري .

روى حماد بن زيد ، عن هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن خالد بن فضاء قال : سئل النبي ﷺ : أيُّ الناس أحسن قراءة ؟ قال : الذي إذا سمعت قراءته رأيت أنه يخشى الله تعالى .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) الثقل : المتاع .

١٣٨٩ ـ خالد بن قيس بن مالك

(ب س ع) خَالِدُ بن قَيْس بن مَالِك بن العَجْلان بن مالك بن عامر بن بَيَاضة بن عامر بن زُرَيق بن عبد حارثة بن مالك بن غَضْب بن جُشَم بن الخزرج الأكبر ، الأنصارى الخزرجى ثم البياضى .

شهد العقبة وبدرا ، فى قول ابن إسحاق ، ولم يذكره موسى بن عقبة ولا أبو معشر فيمن شهد العقبة .

أخرجه أبو عمر ، وأبو نعيم ، وأبو موسى .

١٣٩٠ ـ خالد بن قيس

(ب) خَالِدُ بن قَيْس بن النُّعْمان بن سِنَان : قال عبد الله بن محمد بن عمارة : خالد بن قيس ، شهد بدرا وأحدا ، وقيل : خليد ، وهو مذكور هناك بنسبه والاختلاف : أخرجه أبو عمر .

١٣٩١ ـ خالد بن كعب

خَالِدُ بن كَعْب بن عَمْرو بن عوف بن مَبْذُول بن عمرو بن غَنْم بن مازن بن النجار الأنْصَارِيّ الخزرجي ، ثم من بنى مازن بن النجار ، قتل يوم بئر معونة ، ذكره هشام بن الكلبى .

١٣٩٢ ـ خالد بن اللجلاج

(ب) خَالِدُ بن اللَّجْلاَج : قال أبو عمر : فى صحبته نظر ، له حديث حسن ، رواه ابن عجلان ، عن زرعة بن [1] إبراهيم ، عنه .

أخرجه أبو عمر هكذا مختصراً ، وقال : لا أعرفه فى الصحابة .

١٣٩٣ ـ خالد بن مالك

خَالِدُ بن مَالِك التَّمِيمِيّ النَّهْشَلِيّ : وهو الذى نافر القعقاع بن معبد التميمى إلى ربيعة بن حذار الأسدى ، فقال : هاتيا مَكارِمَكما ، فقال خالد : أعطيت من سأل ، وأطعمت من أكل ، ونصبت قُدُورى حين وضعت الشَّمال[2] ذبولها ، وطعنت يوم شُواحط فارسا فجلَّلْتُ فخذيه بفرسه . فقال : يا قعقاع ، ما عندك ؟ فأخرج قوس حاجب ، فقال : هذه قوس عمّى رهنها عن العرب ، وهاتان نعلا جدى قسم فيها أربعين مِرْباعا ، وهذه زَرْبِيَّة زرارة اصطلح عليها سبعة أملاك كُلُّهم حرب لصاحبه ، وعمى سُوَيد بن زرارة لم يبتَرْ نارَهُ خائفٌ إلاأمن ، ولم يُمْسِك بطُنُب فُسطاطه أسير إلا فُكَّ . فنادى ربيعة بن حذار : إن السماحة واللُّهَى والمرباع والشرف الأسبغ للقعقاع ، إلا أنى تَقَمَّرْتُ مَنْ كان أبوه معبدا ، وعمه حاجبا ، وجده زرارة .

قال أبو أحمد العسكرى : ثم أدرك القعقاع بن معبد وخالد بن مالك النهشلى الإسلام ، فوفدا على النبى ﷺ فقال أبو بكر : أمِّرْ هذا ، وقال عمر : أمِّرْ هذا ، فقال النبى ﷺ : « لولا أنكما اختلفتما

---

(١) فى الأصل : عن . والصواب ما أثبتناه ، ينظر ميزان الاعتدال ، والاستيعاب : ٤٣٦ .

(٢) الشمال : ريح باردة .

لوليتهما ، وأخذت برأيكما » . وهذه المقالة من أبي بكر وعمر رضي الله عنهما، قد ذكرت في ترجمة القعقاع بن معبد ، وكان الثاني الأقرع بن حابس التميمي ، وهو الأكثر .

وقد نسبه ابن الكلبي فقال: خالد بن مالك بن رِبْعِيّ بن سلمى بن جندل بن نَهشل بن دارم بن مالك ابن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، وقال : كان شريفا . ولم يذكر له صحبة ، ولم أر أحداً ذكر له صحبة إلا أبا أحمد العسكرى (١) ، والله أعلم .

١٣٩٤ ــ خالد بن معبد الجدلي

(د ع) خَالِدُ بن مَعْبد الجدلي : ذكر في الصحابة، وفيه نظر ، روى ابنه معبد بن خالد ، عن أبي سَرِيحة حذيفة بن أسيد قال : قال لى : أبوك وأبي أول مسلمين وقفا على باب المدينة العذراء(٢) بالشام .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

١٣٩٥ ــ خالد بن مغيث

(ع س) خَالِدُ بن مُغيث : ذكره أبو بكر بن أبي عاصم في الصحابة .

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الأصفهاني إذنا، بإسناده عن أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك، قال: حدثنا أبو بشر إسماعيل بن عبد الله ، عن أبي سعيد الجعفي ، عن ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن سعيد بن شيبة ، كذا قال، وإنما هو سعيد بن أبي هلال ، عن شيبة بن نِصاح مولى أم سلمة ، عن خالد بن مغيث ، وهو من الصحابة ، أن النبي ﷺ قال : « رأيت قزمان متلفعا في خَمِيلة في النار ، يريد أسود غَلّ يوم خيبر .

رواه إبراهيم بن يعقوب ، عن أبي سعيد . ورواه ابن أخي ابن وهب ، عن ابن وهب . ذكروا كلهم في الإسناد أنه من الصحابة . وقال ابن أبي حاتم : يروى عن النبي ﷺ مرسلا .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

١٣٩٦ ــ خالد بن نافع

(ب د ع) خَالِدُ بن نَافِع ، أبو نَافِع الخُزَاعي : كان ممن بايع تحت الشجرة بيعة الرضوان .

روى عنه ابنه نافع أنه قال : جلس رسول الله ﷺ يوما فأطال الجلوس ، حتى أومأ بعضنا إلى بعض أن اسكتوا فإنه ينزل عليه ، فلما فرغ من الصلاة قال له بعض القوم : يا رسول الله ، أطلت الجلوس حتى أومأ بعضنا إلى بعض أنه يوحى إليك ؟ قال : لا ، ولكنها صلاة رغبة ورهبة ، سألت الله فيها ثلاثا ، فأعطاني اثنتين ومنعني واحدة ، سألت الله أن لا يعذبكم بعذاب عَذّب به من كان قبلكم ، فأعطانيها ، وسألته أن لا يسلط على عامتكم عدوا يستبيحها ، فأعطانيها ، وسألته أن لا يجعل بأسكم بينكم فردها علىّ .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) ذكره أبو عمر في ترجمة خالد بن ربعى، قال: ويقال: خالد بن مالك بن ربعى، وأشار فيها إلى هذه المنافرة، ينظر الاستيعاب: ٤٣٧

(٢) عذراء : كما في مراصد الاطلاع : قرية بغوطة دمشق .

قلت : قد أخرج أبو عمر هذه الترجمة إلى قوله : «روى عنه ابنه نافع» وقد أخرج لترجمة خالد الخزاعي من غير أن ينسبه ، وقد تقدم ذكره ، جعلهما اثنين ، وهما واحد ، فان ابنه نافعا هو الذى روى عن أبيه فى الترجمتين ، وقال فى ترجمة خالد الخزاعي الذى لم ينسبه : سألت ربى ثلاثا ... الحديث الذى ذكره ابن منده وأبو نعيم فى هذه الترجمة ، والحق بأيديهما ، وإنما اتبعناه فى إثبات الترجمتين ، وذكرنا الصواب فيه ، والله أعلم .

١٣٩٧ ـ خالد بن نضلة

(س) خَالِدُ بن نَضْلة ، أبو بَرْزَةَ الأسْلَمِيّ . سماه الهيثم بن عدى كذلك ، وسماه الواقدى : عبد الله بن نضلة ، وقيل : نضلة بن عبيد .

أخرجه أبو موسى .

وقال : أخرجوه فى غير هذا الباب ، وسيذكر فى أبوابه ، إن شاء الله تعالى .

١٣٩٨ ـ خالد بن الوليد الأنصارى

(ب) خَالِدُ بنُ الوَلِيد الأنصَارِيّ . أخرجه أبوعمر وقال : لاأقف له على نسب فى الأنصار ، ذكره ابن الكلبي وغيره فيمن شهد مع على صفين من الصحابة ، وكان ممن أبلى فيها ، قال : لا أعرفه بغير ذلك .

١٣٩٩ ـ خالد بن الوليد بن المغيرة

(ب د ع) خَالِدُ بن الوَلِيد بن المُغِيرة بن عبد الله بن عُمَر بن مَخْزُوم ، أبو سليمان ، وقيل : أبوالوليد ، القرشي المخزومى ، أمه لبابه الصغرى ، وقيل : الكبرى ، والأول أصح ، وهى بنت الحارث بن حزن الهلالية ، وهى أخت ميمونة بنت الحارث زوج النبي ﷺ ، وأخت لبابة الكبرى زوج العباس بن عبد المطلب عم النبي ﷺ ، وهو ابن خالة أولاد العباس الذين من لبابة .

وكان أحد أشراف قريش فى الجاهلية ، وكان إليه القبة وأعنة الخيل فى الجاهلية ، أما القبة فكانوا يضربونها يجمعون فيها ما يجهزون به الجيش ، وأما الأعنة فإنه كان يكون المقدم على خيول قريش فى الحرب ، قاله الزبير بن بكار .

ولما أراد الإسلام قدم على رسول الله ﷺ هو وعمرو بن العاص ، وعثمان بن طلحة بن أبى طلحة العبدرى ، فلما رآهم رسول الله ﷺ قال لأصحابه : رمتكم مكة بأفلاذ كبدها .

وقد اختلف فى وقت إسلامه وهجرته ، فقيل : هاجر بعد الحديبية وقبل خيبر ، وكانت الحديبية فى ذى القعدة سنة ست ، وخيبر بعدها فى المحرم سنة سبع ، وقيل : بل كان إسلامه سنة خمس بعد فراغ رسول الله ﷺ من بنى قريظة ، وليس بشىء . وقيل : كان إسلامه سنة ثمان ، وقال بعضهم : كان على خيل رسول الله ﷺ يوم الحديبية ، وكانت الحديبية سنة ست ، وهذا القول مردود ، فإن الصحيح أن خالد بن الوليد كان على خيل المشركين يوم الحديبية .

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي البغدادي بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق، قال : حدثني الزهري ، عن عروة، عن مروان بن الحكم والمسوَّر بن مخرمة حدثاه جميعاً: أن رسول الله ﷺ خرج يريد زيارة البيت لا يريد حرباً ، وساق معه الهدى سبعين بدنة ، فسار رسول الله ﷺ حتى [إذا] انتهى إلى عُسْفان لقيه بُسْر بن سفيان الكعبي ، كعب خزاعة ، قال : يا رسول الله، هذه قريش قد سمعوا بمسيرك فخرجوا بالعُوذِ المطافيل ، قد لبسوا جلود النمور ، يعاهدون الله أن لا تدخل عليهم مكة عنوة أبدا ، وهذا هو خالد بن الوليد في خيل قريش قد قدموه إلى كُراع الغَميم (١)، فقال رسول الله ﷺ : يا ويح قريش ، قد أكلتها الحرب ؛ وذكر الحديث فهذا صحيح ، يقول فيه : إنه كان على خيل قريش .

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله بن علي وغيره ، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى ، أخبرنا قتيبة، حدثنا الليث ، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم ، عن أبي هريرة ، قال: نزلنا مع رسول الله ﷺ منزلا فجعل الناس يمرون ، فيقول رسول الله ﷺ : من هذا يا أبا هريرة ؟ فأقول : فلان ، فيقول : نِعْمَ عبد الله هذا ، حتى مر خالد بن الوليد ، فقال : من هذا ؟ قلت : خالد بن الوليد ، فقال : نعم عبدالله خالد بن الوليد ، سيف من سيوف الله ؛ ولعل هذا القول كان بعد غزوة مؤتة ، فإن النبي ﷺ إنما سمى خالد سيفاً من سيوف الله فيها ، فإنه خطب الناس وأعلمهم بقتل زيد وجعفر وابن رواحة ، وقال : ثم أخذ الراية سيف من سيوف الله خالد بن الوليد ، ففتح الله عليه، وقال خالد : لقد اندق يومئذ في يدى سبعة أسياف فما ثبت في يدى إلا صفيحة يمانية ، ولم يزل من حين أسلم يوليه رسول الله ﷺ أعِنَّةَ الخيل فيكون في مقدمتها في محاربة العرب ، وشهد مع رسول الله ﷺ فتح مكة فأبلى فيها ، وبعثه رسول الله ﷺ إلى « العُزّى » وكان بيتاً عظيما لمضر تبجله فهدمها ، وقال :

يا عزُّ كُفْرانكِ لا سبحانك إني رأيتُ الله قد أهانكِ (٢)

ولا يصح لخالد مشهد مع رسول الله ﷺ قبل فتح مكة ، ولما فتح رسول الله ﷺ مكة بعثه إلى بني جَذِيمة من بني عامر بن لؤي ، فقتل منهم من لم يجز له قتله ، فقال النبي ﷺ : اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد .

فأرسل مالا مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه فَوَدَى القتلى ، وأعطاهم ثمن ما أخذ منهم ، حتى ثمن مِيلَغَة (٣) الكلب ، وفضل معه فضلة من المال فقسمها فيهم ، فلما أخبر رسول الله ﷺ بذلك استحسنه ؛ ولما رجع خالد بن الوليد من بني جذيمة أنكر عليه عبد الرحمن بن عوف ذلك، وجرى بينهما كلام ، فسب خالد عبد الرحمن بن عوف ، فغضب النبي ﷺ وقال لخالد : لا تسبوا أصحابي ، فلو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهبا ما أدرك مُدّ أحدهم ولا نَصيفه (٤) .

---

(١) كراع الغميم : موضع بالحجاز بين مكة والمدينة أمام عسفان بثمانية أميال .

(٢) الرجز في كتاب الأصنام للكلبي : ٢٦ .

(٣) الميلغة : هي الإناء الذي يشرب منه الكلب .

(٤) المد : ربع الصاع ، وكان أقل ما يتصدق به ، والنصيف : النصف .

وكان على مقدمة رسول الله ﷺ يوم حنين فى بنى سليم ، فجرح خالد ، فعاده رسول الله ﷺ ، ونفث فى جرحه فبرأ، وأرسله رسول الله ﷺ إلى أُكَيْدِر (١) بن عبد الملك، صاحب دَوْمَة الجندل، فأسره، وأحضره عند رسول الله ﷺ فصالحه على الجزية ، ورده إلى بلده ، وأرسله رسول الله ﷺ سنة عشر إلى بنى الحارث بن كعب بن مَذْحِج ، فقدم معه رجال منهم فأسلموا، ورجعوا إلى قومهم بنجران ، ثم إن أبا بكر أمَّره بعد رسول الله ﷺ على قتال المرتدين، منهم : مسيلمة الحنفى فى اليمامة ، وله فى قتالهم الأثر العظيم : ومنهم مالك بن نويرة، فى بنى يربوع من تميم وغيرهم؛ إلا أن الناس اختلفوا فى قتل مالك بن نويرة ؛ فقيل : إنه قُتل مسلما لظنٍّ ظنه خالد به، وكلام سمعه منه؛ وأنكر عليه أبو قتادة وأقسم أنه لايقاتل تحت رايته ، وأنكر عليه ذلك عمر بن الخطاب رضى الله عنه .

وله الأثر المشهور فى قتال الفرس والروم ، وافتتح دمشق ، وكان فى قلنسوته التى يقاتل بها شعر من شعر رسول الله ﷺ يستنصر به وببركته ، فلا يزال منصورا .

أخبرنا أبو الفضل بن أبى الحسن بن أبى عبد الله المخزومى، بإسناده إلى أحمد بن على بن المثنى، قال : حدثنا سُرَيج بن يونس، أخبرنا هشيم ، عن عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه، قال : قال خالد بن الوليد : اعتمرنا مع رسول الله ﷺ فى عمرة اعتمرها ، فحلق شعره ، فاستبق الناس إلى شعره ، فسبقت إلى الناصية فأخذتها ، فاتخذت قلنسوة ، فجعلتها فى مقدم القلنسوة ، فما وجهته فى وجه إلا وفتح له .

وروى عن النبى ﷺ ، روى عنه ابن عباس ، وجابر بن عبد الله ، والمقدام بن معد يكرب وأبو أمامة بن سهل بن حنيف ، وغيرهم . وروى معمر ، عن الزهرى ، عن أبى أمامة بن سهل بن حنيف ، عن عبد الله بن عباس ، عن خالد بن الوليد : أنه دخل مع رسول الله ﷺ بيت ميمونة ، فأتى بِضَبٍّ مَحْنُوذ (٢)، فأهوى إليه رسول الله ﷺ يريد أن يأكل منه، فقالوا : يا رسول الله ، هو ضب ؛ فرفع رسول الله ﷺ يده ، فقلت : أحرام هو ؟ قال : لا ، ولكنه لم يكن بأرض قومى ، فأجدنى أعافه ؛ قال خالد : فاجتزرته فأكلته ورسول الله ﷺ ينظر .

ولما حضرت خالد بن الوليد الوفاة قال : لقد شهدت مائة زحف أو زهاءها ، وما فى بدنى موضع شبر إلا وفيه ضربة أو طعنة أو رمية، وها أنا أموت على فراشى كما يموت العَيْر، فلا نامت أعين الجبناء، وما من عمل أرجى من (لا إله إلا الله) وأنا مُتَتَرِّس بها .

وتوفى بحمص من الشام ، وقيل : بل توفى بالمدينة سنة إحدى وعشرين، فى خلافة عمر بن الخطاب، وأوصى إلى عمر رضى الله عنه، ولما بلغ عمر أن نساء بنى المغيرة اجتمعن فى دار يبكين على خالد، قال عمر : ما عليهن أن يبكين أبا سليمان ما لم يكن نَقْعٌ أو لَقْلَقَة ؛ قيل: لم تبق امرأة من بنى المغيرة إلا وضعت لِمَّتها على قبر خالد ؛ يعنى حلقت رأسها ؛ ولما حضرته الوفاة حبس فرسه وسلاحه فى سبيل الله .

---

(١) ينظر سيرة ابن هشام : ٢ - ٥٢٦ .

(٢) أى مشوى .

قال الزبير بن أبي بكر(1) : وقد انقرض ولد خالد بن الوليد ، فلم يبق منهم أحد ، وورث أيوب بن سلمة دورهم بالمدينة .

أخرجه الثلاثة .

سريج بن يونس : بالسين المهملة والجيم .

والعوذ المطافيل : يريد النساء والصبيان ، والعوذ في الأصل : جمع عائذ ، وهي الناقة إذا وضعت وبعد ما تضع أياماً . والمطفل : الناقة معها فصيلها .

قوله : نقع ولقلقة ، فالنقع : رفع الصوت ، وقيل : أراد شق الجيوب ، واللقلقة : الجلبة ، كأنه حكاية الأصوات إذا كثرت ، واللقلق : اللسان .

١٤٠٠ ــ خالد أبو هاشم

(س) خَالِدٌ أبو هَاشِم بن عُتْبَة بن رَبِيعة بن عبد شمس بن عبد مناف ، القرشي العَبْشَمِي ، خال معاوية بن أبي سفيان .

كذا سماه عبدان ، وقال : من أكابر أصحاب رسول الله ﷺ ، كان يقدمه على أصحابه في الإذن .
قال أبو هريرة : « اختلفنا في الصلاة الوسطى ، وفينا العبد الصالح أبو هاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس ، وقال : أنا أعلم لكم ذلك ، فأتى رسول الله ﷺ وكان جريئاً عليه ، فاستأذن فدخل ، ثم خرج إلينا ، فأخبرنا أنها صلاة العصر » .

بعثه رسول الله ﷺ في سَرِيَّة ، ومسح على شاربه ، وقال : لا تأخذ منه حتى تلقاني ، فتوفى رسول الله ﷺ قبل أن يقدم ، فكان يقول : لا آخذه حتى ألقاه .

أخرجه أبو موسى ، وقال : اختلف في اسمه ، وقد أخرجوه في الكنى ، ونحن نذكره ، إن شاء الله تعالى .

١٤٠١ ــ خالد بن هشام

(ب س) خَالِدُ بن هِشَام بن المُغِيرة بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم ، أخو أبي جهل بن هِشَام .
أخرجه أبو عمر ولم ينسبه بل ، قال : خالد بن هشام ، ذكر بعضهم أنه من المؤلفة قلوبهم ، وجعله غير خالد بن العاص بن هشام ، وقال : فيه نظر .

وأخرجه أبو موسى بإسناده عن عبد الله بن الأجلح ، عن أبيه ، عن بشير بن تيم وغيره ، قالوا في تسمية المؤلفة قلوبهم ، منهم من بني مخزوم : خالد بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم . وذكر هشام الكلبي في أولاد هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، فذكر أبا جهل وخالداً وغيرهما ، وقال : أسر خالد يوم بدر كافراً ، ولم يذكر أنه أسلم ، والله أعلم .

---

(1) هو الزبير بن بكار .

١٤٠٢ ـ خالد بن هوذة

(ب د ع) خَالِدُ بن هَوْذَةَ بن ربيعة العَامِرِىّ ثم القُشَيْرِى، قاله أبو عمر ، وفد هو وأخوه حرملة ابن هوذة على النبى ﷺ ، فكتب النبى إلى خزاعة يبشرهم بإسلامها ، وهما من المؤلفة قلوبهم ، وخالد هذا هو والد العدّاء بن خالد الذى ابتاع منه رسول الله ﷺ العبد أو الأمة . قال الأصمعى : أسلم خالد وابنه العداء ، وكانا سيِّدَىْ قومها ، وليس هوذة هذا من بنى أنف الناقة الذين مدحهم الحطيئة، أولئك من تميم ، ولكنه يقال لجد خالد هذا : أنف الناقة، أيضاً ، روى ابنه العداء بن خالد، قال: خرجت مع أبى فرأيت النبى ﷺ يخطب .

أخرجه الثلاثة .

قلت : كذا قال أبو عمر فى نسبه : العامرى ثم القشيرى ، وخالفه ابن حبيب وابن الكلبى فذكراه من ولد عمرو بن عامر، أخى البكاء بن عامر ، يجتمع هو وقشير فى كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة . وجعله ابن أبى عاصم من بنى البكاء ، والله أعلم .

١٤٠٣ ـ خالد بن يزيد

(د ع) خَالِد بن يَزِيد بن حَارِثَة : هو ابن أخى زيد بن حارثة .

أخبرنا يحيى بن محمود الأصفهانى الثقفى كتابة ، بإسناده إلى ابن أبى عاصم، أخبرنا يعقوب بن حميد ، أخبرنا فضالة بن يعقوب ، عن إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع ، عن عمه خالد بن يزيد بن حارثة أن رسول الله ﷺ قال : ثلاث من كن فيه فقد وُقِىَ شح نفسه : من أدى الزكاة ، وقرى الضيف ، وأعطى فى النائبة .

ذكره ابن أبى عاصم فى الصحابة ، وذكره البخارى فى التابعين : أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٤٠٤ ـ خالد بن يزيد المزنى

(ع) خَالِدُ بن يَزِيد المُزَنِىّ : روى معاذ الجهنى ، عن خالد بن يزيد المزنى وكانت له صحبة ، أن رسول الله ﷺ قال : ما من أهل بيت تروح عليهم بالدمن (١) الغنم إلا كانت الملائكة تصلى عليهم ليلتهم ويومهم حتى يصبحوا .

أخرجه أبو نعيم .

١٤٠٥ ـ خالد بن يزيد بن معاوية

(س) خَالِد بن يَزِيد بن مُعَاوِيَة . ذكره عبدان فى الصحابة .

---

(١) كذا فى الأصل ، وفى الإصابة : ثالد من .

روى الليث بن سعد ، عن سعد بن أبي هلال، عن على بن خالد: أن أبا أمامة مرّ على خالد بن يزيد ابن معاوية ، فسأله عن كلمة سمعها من رسول الله ﷺ يقول : ألا كلكم يدخل الجنة إلا من شرد[1] على الله عز وجل شراد البعير على أهله .

أخرجه أبو موسى وقال : كذا أورده عبدان ، والصواب أن خالداً سأل أبا أمامة .

باب الخاء والباء

١٤٠٦ – خباب الخزاعي

(ع س) خَبَّابٌ أبو إبْرَاهيم الخُزَاعيّ : روى يزيد بن الحباب، عن قيس، عن[2] مجزأة بن ثور الأسلمي ، عن إبراهيم بن خباب الخزاعي ، عن أبيه، أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول: اللهم استر عورتي ، وآمن روعتي ، واقض عني ديني .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى ، وقال أبو موسى : رواه غسان، عن قيس بن الربيع ، عن مجزأة بن زاهر ، عن إبراهيم ، وكأنه الصواب .

١٤٠٧ – خباب بن الأرت

(ب د ع) خَبَّابُ بن الأَرَتّ : اختلف في نسبه ، فقيل : خزاعي ، وقيل : تميمي ، وهو الأكثر ، وهو خباب بن الأرت بن جَنْدلة بن سعد بن خزيمة بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم ، يكنى أبا عبد الله ، وقيل : أبو محمد ، وقيل : أبو يحيى .

وهو عربي ، لحقه سباء في الجاهلية فبيع بمكة ، وقيل: هو حليف بنى زهرة ، وقال ابن منده وأبو نعيم: قيل : هو مولى عتبة بن غزوان ، وقيل : مولى أم أنمار بنت سباع الخزاعية ، وهي من حلفاء بنى زهرة فهو تميمي النسب ، خزاعي الولاء، زهري الحلف ، لأن مولاته أم أنمار كانت من حلفاء عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة ، والد عبد الرحمن بن عوف .

وهو من السابقين الأولين إلى الإسلام ، وممن يعذب في الله تعالى ، كان سادس ستة في الإسلام . قال مجاهد : أول من أظهر إسلامه رسول الله ﷺ ، وأبو بكر ، وخبّاب ، وصهيب ، وبلال ، وعمار ، وسُمَيَّة أم عمار ، فأما رسول الله ﷺ فمنعه الله بعمه أبي طالب ، وأما أبو بكر فمنعه قومه ، وأما الآخرون فألبسوهم أدراع الحديد ، ثم صهروهم في الشمس ، فبلغ منهم الجهد ما شاء الله أن يبلغ من حر الحديد والشمس .

قال الشعبي : إن خبّاباً صبر ولم يُعْطِ الكفار ما سألوا ، فجعلوا يلزقون ظهره بالرَّضْف ، حتى ذهب لحم متنه[3] .

---

(١) شرد : خرج عن طاعته .

(٢) في الأصل : بن ، وهو قيس بن الربيع ، ينظر الإصابة .

(٣) الرضف : حجارة محماة على النار ، والمتن : الظهر .

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن بن أبي عبد الله الفقيه بإسناده إلى أحمد بن علي الموصلي قال : حدثنا زهير بن حرب ، أخبرنا جرير ، عن إسماعيل ، عن قيس ، عن خبَّاب قال :شكونا إلى رسول الله ﷺ وهو متوسد ببُرْدٍ له في ظل الكعبة ، فقلنا : ألا تستنصر لنا ؟ فجلس محمرًّا وجهه، فقال: قد كان مِنْ قبلكم يؤخذ الرجل فيحفَرُ له في الأرض ، ثم يجاء بالميشار فيجعل فوق رأسه،ما يصرفه عن دينه ، ويمشط بأمشاط الحديد مادون لحمه من عظم وعصب،ما يصرفه عن دينه ، وَلَيُتِمَّنَّ الله هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخشى إلا الله عز وجل والذئب على غنمه ، ولكنكم تعجلون .

وقال أبو صالح :كان خباب قَيْناً يطبع (١) السيوف ، وكان رسول الله ﷺ يألفُه ويأتيه ، فأُخْبِرَت مولاته بذلك ، فكانت تأخذ الحديدة المحماة فتضعها على رأسه ، فشكا ذلك إلى رسول الله ﷺ فقال : « اللهم انصر خبابا » ، فاشتكت مولاته أمُّ أنمار رأسها ، فكانت تعوى مثل الكلاب ، فقيل لها : اكتوى ، فكان خباب يأخذ الحديدة المحماة فيكوى بها رأسها .

وشهد بدراً وأحداً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ .

قال الشعبي : سأل عمر بن الخطاب خبابا رضي الله عنهما عما لقي من المشركين فقال : ياأمير المؤمنين ، انظر إلى ظهري. فنظر، فقال: مارأيت كاليوم ظهررجل، قال خباب :لقد أُوقِدَتْ نارٌ وسُحِبْتُ عليها فما أطفأها إلا وَدَكُ (٢) ظهري .

ولما هاجر آخى رسول الله ﷺ بينه وبين تميم مولى خراش بن الصِّمَّة وقيل : آخى بينه وبين جَبْر ابن عتيك .

روى عنه ابنه عبد الله ، ومسروق ، وقيس بن أبي حازم ، وشقيق ، وعبد الله بن سخبرة ، وأبو ميسرة عَمْرو بن شرحبيل ، والشعبي ، وحارثة بن مُضَرِّب ، وغيرهم .

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفقيه وغير واحد، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى السلمي: حدثنا محمد بن بشار ، أخبرنا وهب بن جرير ، أخبرنا أبي، قال :سمعت النعمان بن راشد ، عن الزهري ، عن عبد الله بن الحارث ، عن عبد الله بن خباب بن الأرت ، عن أبيه، قال: صلى رسول الله ﷺ صلاة فأطالها، فقالوا :يا رسول الله، صليت صلاة لم تكن تصليها ؟ قال : أجل، إنها صلاة رغبة ورهبة ،إني سألت الله عز وجل فيها ثلاثا ، فأعطاني اثنتين ومنعني واحدة، سألته أن لايهلك أمتي بسَنَة (٣)، فأعطانيها، وسألته أن لا يسلط عليهم عدواً من غيرهم ، فأعطانيها ، وسألته أن لا يذيق بعضهم بأس بعض، فمنعنيها .

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء ، أخبرنا أبو الفتح إسماعيل بن الفضل بن أحمد بن الإخشيد ، أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحيم ، أخبرنا أبو حفص عمر بن إبراهيم الكناني ، أخبرنا أبو القاسم البغوي ، أخبرنا أبو خيثمة زهير بن حرب ، أخبرنا جرير ، عن الأعمش ، عن مالك بن الحارث ، عن أبي خالد ،

---

(١) القين : الحداد ، وطبع الشيء : صنعه وصاغه .
(٢) هو دسم اللحم ودهنه .
(٣) يقال : أخذتهم السنة ، إذا أجدبوا وأقحطوا .

شيخ من أصحاب عبد الله ، قال : بينا نحن فى المسجد إذ جاء خبَّاب بن الأرتّ ، فجلس فسكت فقال له القوم : إن أصحابك قد اجتمعوا إليك لتحدثهم أو لتأمرهم ، قال : بم آمرهم ؟ ولعلى آمرهم بما لست فاعلا .

وروى قيس بن مسلم، عن طارق، قال : عاد خبَّابًا نفرٌ من أصحاب رسول الله ﷺ، فقالوا : أبشر أبا عبد الله ترد على إخوانك الحوض ، فقال : إنكم ذكرتم لى إخواناً مضوا ، ولم ينالوا من أجورهم شيئاً ، وإنا بقينا بعدهم حتى نلنا من الدنيا ما نخاف أن يكون ثواباً لتلك الأعمال ، ومرض خبَّاب مرضاً شديداً طويلا .

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد بإسناده إلى مسلم بن الحجاج ، أخبرنا أبو بكر بن أبى شيبة ، أخبرنا عبد الله بن إدريس ، عن إسماعيل بن أبى خالد ، عن قيس بن أبى حازم، قال: دخلنا على خباب وقد اكتوى سبع كيات ، فقال : لولا أن رسول الله ﷺ نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به .

ونزل الكوفة ومات بها ، وهو أول من دفن بظهر الكوفة من الصحابة ،وكان موته سنة سبع وثلاثين .

قال زيد بن وهب : سرنا مع على حين رجع من صفين ، حتى إذا كان عند باب الكوفة إذا نحن بقبور سبعة عن أيماننا ، فقال : ما هذه القبور ؟ فقالوا :يا أمير المؤمنين، إن خباب بن الأرت توفى بعد مخرجك إلى صفين ، فأوصى أن يدفن فى ظاهر الكوفة ، وكان الناس إنما يدفنون موتاهم فى أفنيتهم ، وعلى أبواب دورهم، فلما رأوا خبابا أوصى أن يدفن بالظهر دَفَنَ الناسُ ،فقال علىّ رضى الله عنه : رحم الله خبابا ، أسلم راغباً ،وهاجر طائعاً ، وعاش مجاهداً ، وابتلى فى جسمه ، ولن يضيع الله أجر من أحسن عملا ، ثم دنا من قبورهم، فقال : السلام عليكم يا أهل الديار من المؤمنين والمسلمين، أنتم لنا سلف فارط(١) ونحن لكم تبع عما قليل لاحق ، اللهم اغفر لنا ولهم ، وتجاوز بعفوك عنا وعنهم ، طوبى لمن ذكر المعاد، وعمل للحساب ، وقنع بالكفاف ، وأرضى الله عز وجل .

قال أبو عمر : مات خباب سنة سبع وثلاثين بعد ما شهد صفين مع علىّ رضى الله عنه والنهروان ، وصلى عليه علىّ ، وكان عمره إذ مات ثلاثا وسبعين (٢) سنة ، قال : وقيل : مات سنة تسع عشرة ، وصلى عليه عمر رضى الله عنه .

أخرجه الثلاثة .

قلت : الصحيح أنه مات سنة سبع وثلاثين ، وأنه لم يشهد صفين ، فإنه كان مرضه قد طال به ، فمنعه من شهودها . وأما الخباب الذى مات سنة تسع عشرة فهو(٣) مولى عتبة بن غَزْوَان ، ذكره أبو عمر أيضاً ، وقد ذكر ابن منده وأبو نعيم أن خباب بن الأرت مولى عتبة بن غزوان ، وليس كذلك ، إنما خبَّاب مولى عتبة بن غزوان آخر يرد ذكره . وهما قد ذكرا فى تسمية من شهد بدراً: خبَّاب بن الأرت

---

(١) أى متقدم .
(٢) كذا فى الأصل ، وفى الاستيعاب ٤٣٨ : ثلاثا وستين .
(٣) فى الأصل : هو .

من حلفاء بني زهرة، ثم ذكروا في ترجمة خَبَّاب مولى عُتْبة من شهد بدرا، من بني نوفل بن عبد مناف من حلفائهم: عتبة بن غزوان، وخَبَّاب مولى عتبة. ثم قال أبونعيم عن مولى عتبة: إنه لم يُعْقِب ولا تُعْرف له رواية، فكفى بهذا دليلا على أنهما اثنان، لأن ابن الأرت قد أعقب عدة أولاد؛ منهم: عبد الله، وقتله الخوارج أيام على رضى الله عنه، وله رواية عن النبي ﷺ، ثم إن بني زهرة غير بني نوفل. وقد ذكر ابن إسحاق وغيره من أصحاب السير من شهد بدراً، من بني زهرة، من حلفائهم: خباب بن الأرت، وذكروا أيضا من حلفاء بني نوفل خبابا مولى عتبة بن غزوان، فظهر أن مولى عتبة غير خباب بن الأرت، وقال بعض العلماء: إن خبَّاب بن الأرت لم يكن قَيناً، وإنما القين خبَّاب مولى عتبة بن غزوان، والله أعلم.

١٤٠٨ ــ خباب أبو السائب

(د ع) خَبَّابُ أبو السَّائِب. روى عنه السائب ابنه، يعد في أهل الحجاز، روى حديثه عبد الله بن السائب بن خَبَّاب، عن أبيه، عن جده، قال: رأيت رسول الله ﷺ يأكل قديداً (١) متكئاً على سرير، ويشرب من فَخَّارة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وأخرجه أبو عمر، فقال: خباب مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف. أدرك الجاهلية، واختلف في صحبته، وقد روى عن النبي ﷺ: لا وضوء إلا من صوت أو ريح. روى عنه صالح بن حَيْوان (٢).

وبنوه أصحاب المقصورة منهم: السائب بن خباب، أبو مسلم صاحب المقصورة، وإنما أفردت قول أبي عمر فربما ظن ظان أنه غير خباب أبي السائب، وهو هو، قال البخاري: السائب بن خباب أبو مسلم صاحب المقصورة، ويقال: مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة القرشي.

١٤٠٩ ــ خباب مولى عتبة

(ب د ع) خَبَّابٌ، مَوْلَى عُتْبَةَ بن غَزْوان. شهد بدراً ومابعدها هو ومولاه عتبة مع رسول الله ﷺ، وكان حليفاً لبني نوفل بن عبد مناف، وكنيته أبو يحيى، وليست له رواية.

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق في تسمية من شهد بدراً مع رسول الله ﷺ من قريش، قال: ومن بني نوفل بن عبد مناف: عتبة بن غزوان، وخباب مولى عتبة بن غزوان، رجلان. وتوفي بالمدينة سنة تسع عشرة، وهو ابن خمسين سنة، وصلى عليه عمر بن الخطاب رضى الله عنهما. ولم يعقب.

أخرجه الثلاثة.

١٤١٠ ــ خباب والد عطاء

(د ع) خَبَّابٌ، وَالِد عَطَاء. أدرك النبي ﷺ. وروى عن أبي بكر الصديق، قاله ابن منده.

---

(١) القديد: اللحم المملوح المجفف في الشمس.

(٢) كذا في الأصل، وقد ذكر الذهبي أن فيها خلافا، فبعضهم يقول: خيوان، بالمعجمة، ينظر المشتبه: ٢٢٨.

وقال أبو نعيم : قيل : إنه أدرك النبي ﷺ ، فيما ذكره بعض المتأخرين ، ويعني ابن منده ، ولا تصح صحبته : روى حديثه محمد بن عطاء بن خباب ، عن أبيه ، عن جده، قال : كنت جالساً عند أبي بكر الصديق، رضي الله عنه، فرأى طائراً، فقال: طوبى لك، فقلت: تقول هذا وأنت صديق رسول الله ﷺ!

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

١٤١١ ــ خباب بن قيظي

(ب س) خَبَّابُ بن قَيْظِيّ بن عَمْرو بن سَهْل ، الأنْصَارِيّ الأشْهَلِيّ . قتل يوم أحد هو وأخوه صيفي بن قيظي . أخرجه أبو عمر وأبو موسى ، فذكره أبو عمر في حُبَاب ، بالحاء المهملة(١) وقد ذكرناه والكلام عليه .

١٤١٢ ــ خباب بن المنذر

(س) خَبَّابُ بن المُنْذِرِ بن الجَمُوح ، ذكره ابن فليح في مغازيه عن الزهري ، وقال: شهد بدراً .

أخرجه أبو موسى هاهنا مختصراً ، وقال : هو حباب، يعني بالحاء المهملة ، قال : ولم نجد هذا إلا عند ابن فليح .

١٤١٣ ــ خبيب بن إساف

(ب د ع) خُبَيْبُ بن إِساف ، وقيل : يساف ، ابن عِنَبَةَ بن عَمْرو بن خُدَيج بن عامر بن جُشَم بن الحارث بن الخزرج بن ثعلبة ، الأنصاري الخزرجي .

شهد بدراً وأحداً والخندق ، وكان نازلا بالمدينة وتأخر إسلامه حتى سار النبي ﷺ إلى بدر ، فلحق النبي ﷺ في الطريق، فأسلم .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، أخبرنا يزيد ، أخبرنا المستلم ابن سعيد الثقفي، عن خبيب بن عبد الرحمن بن خبيب الأنصاري، عن أبيه ، عن جده، قال : أتيت رسول الله ﷺ وهو يريد غزواً ، أنا ورجل من قومي ، ولم نسلم ، فقلنا : إنا لنستحي أن يشهد قومنا مشهداً لا نشهده معهم ، فقال رسول الله ﷺ : أو أسلمتما ؟ فقلنا : لا ، فقال : إنا لا نستعين بالمشركين على المشركين ، قال : فأسلمنا ، وشهدنا مع رسول الله ﷺ . قال : فضربني رجل من المشركين على عاتقي فقتلته ، وتزوجت ابنته بعد ذلك ، فكانت تقول : لا عَدِمت رجلا وَشَّحك هذا الوشاح(٢) ، وأقول : لا عَدِمت رجلا عجل أباك إلى النار .

قال أبو عمر : خبيب هذا هو جَدّ خُبَيْب بن عبد الرحمن بن خبيب ، شيخ مالك .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده ، عن يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق : حدثني خبيب بن عبد الرحمن قال: « ضُرِب خبيب، يعني جده ، يوم بدر، فمال شقه، فتفل عليه رسول الله ﷺ ولأمه وردَّه فانطلق » .

---

(١) ينظر الاستيعاب : ٣١٦ ، ٤٣٩ .

(٢) في النهاية : أي ضربك هذه الضربة ، في موضع الوشاح .

وهو الذي قتل أمية بن خلف يوم بدر، في قول بعضهم[1] ، ثم تزوج حبيبة بنت خارجة بن زيد بعد أن توفي عنها أبو بكر الصديق :

روى عنه حديث واحد وتوفي في خلافة عثمان .

أخرجه الثلاثة .

عنبة : بالنون والباء الموحدة .

١٤١٤ – خبيب بن الأسود الأنصاري

(س) خُبَيْبُ بن الأسْوَد الأنْصَارِيّ .

قال أبو موسى : ذكره عبدان ، وقال : هو من أصحاب النبي ﷺ وشهد بدراً ، وهو معدود في الحجازيين من الأنصار ، ثم من بني النجار ، ثم من بني سلمة بن سعد ، وخبيب مولى لهم ، كذا قاله أبو تُمَيْلة ، وقال سلمة وزياد : وخبيب حليف لهم . أخرجه أبو موسى هكذا .

قلت : قال : إنه من الأنصار ، ثم من بني النجار ، ثم من بني سلمة ، وفي هذا القول نظر ؛ فإن النجار هو ابن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج ، وسلمة هو ابن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن تزيد بن جشم ابن الخزرج ، فلا يجتمعان إلا في الخزرج ، فكيف يكون منه ! والله أعلم .

١٤١٥ – خبيب بن الحارث

(س) خُبَيْبُ بن الحَارث . روت عائشة أنه قال للنبي ﷺ إني مِقْرافٌ للذنوب .

أخرجه أبو موسى وقال : كذا قال ابن شاهين في الخاء المعجمة ، وإنما هو بالجيم ، وقد ذكروه فيها .

١٤١٦ – خبيب أبو عبد الله

(د ع) خُبَيْبٌ أبو عَبْد الله الجُهَنِيّ ، حليف الأنصار .

روى أبو مسعود ، عن ابن أبي فديك ، عن ابن أبي ذئب ، عن أسيد بن أبي أسيد البراد ، عن معاذ بن عبد الله بن خبيب ، عن أبيه ، أراه عن جده ، كذا قال : خرجنا في ليلة مطيرة ، في ظلمة شديدة ، نطلب النبي ﷺ يصلي بنا ، قال : فأدركته ، فقال : قل ، فلم أقل شيئاً . ثم قال : قل ، فلم أقل شيئاً ، ثم قال : قل ، قلت : ما أقول ؟ قال : اقرأ : (قُلْ هُوَ اللهُ أحَدٌ)[2] والمعوذتين حين تصبح ، وحين تمسي . تكفيك من كل شيء .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم . وقال ابن منده : كذا ذكره أبو مسعود ، ورواه غيره ، ولم يقل : « عن جده » .

قال أبو نعيم : أخرجه بعض المتأخرين من حديث أبي مسعود ، عن ابن أبي فديك وقال : « أراه عن جده » ، وهو وهم ، والمشهور الصحيح عن معاذ بن عبد الله عن أبيه ، من دون جده ، رواه روح بن القاسم ، وحفص بن ميسرة ، عن زيد بن أسلم ، عن معاذ بن عبد الله ، عن أبيه ، من دون جده .

---

(١) ينظر سيرة ابن هشام : ١ – ٧١٣ .

(٢) الإخلاص : ١ .

قلت : قد رواه عبد الله بن وهب ، عن ابن أبي ذئب، فقال: معاذ بن عبد الله بن خباب ، عن أبيه ، عن جده . وقد ذكره الطبري وابن قانع وابن السكن في الصحابة .

أسيد : بفتح الهمزة وكسر السين فيهما ، والله أعلم .

١٤١٧ - خبيب بن عدي

(ب د ع) خُبَيْبُ بن عَدِيّ بن مَالك بن عَامِر بن مَجْدَعَة بن جَحْجَبي بن عوف بن كُلْفة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنْصَارِيّ الأوسي . شهد بدراً مع رسول الله ﷺ .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي، قال : حدثنا سليمان بن داود، أخبرنا إبراهيم بن سعد، عن الزهري ويعقوب، قال: حدثنا أبي، عن الزهري، قال[١] أبي ، يعني أحمد : وهذا حديث سليمان الهاشمي ، عن عمر بن أسيد بن جارية الثقفي ، حليف بني زهرة وكان من أصحاب أبي هريرة أن أبا هريرة قال : بعث رسول الله ﷺ عشرة رهط عينا ، وأمّر عليهم عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح الأنصاري ، جد عاصم بن عمر بن الخطاب [٢] لأمه ، فانطلقوا حتى إذا كانوا بالهَدَّة، بين عسفان ومكة، ذكروا لحيٍّ من هُذَيل يقال لهم: بنو لِحْيان، فنفروا إليهم بقريب من مائة رجل رام ، فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا مأكلهم التمر في منزل نزلوه ، قالوا : نوى تمر يثرب ، فاتبعوا آثارهم ، فلما أحس بهم عاصم وأصحابه لجأوا إلى قَرْدَد[٣] ، فأحاط بهم القوم فقالوا : انزلوا وأعطونا بأيديكم [٤] ولكم العهد والميثاق أن لا نقتل منكم أحداً ، فقال عاصم بن ثابت أمير القوم : أما أنا فوالله لا أنزل في ذمة كافر ، اللهم أخبر عنا نبيك ، فرموهم بالنبل ، فقتلوا عاصما في سبعة ، ونزل إليهم ثلاثة نفر على العهد والميثاق ، فيهم: خبيب الأنصاري ، وزيد بن الدَّثِنَة ، ورجل آخر[٥] ، فلما استمكنوا منهم أطلقوا أوتار قسيهم فربطوهم بها ، فقال الرجل الثالث : هذا أول الغدر ، والله لا أصحبكم ، إن لي بهؤلاء لأسوة ، يريد القتلى ، فجرّروه وعالجوه، فأبى أن يصحبهم فقتلوه، وانطلقوا بخبيب وزيد بن الدثنة حتى باعوهما بمكة بعد وقعة بدر ، فابتاع بنو الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف : خبيباً ، وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر بن نوفل يوم بدر[٦] ، فلَبِثَ خبيب عندهم أسيراً حتى أجمعوا قتله ، فاستعار من بعض بنات الحارث مُوسى يستَحِدّ[٧] بها للقتل، فأعارته إياها ، فدَرَج بُنَيٌّ لها، قالت :

---

(١) في المسند : ٥٧/١٥ حديث رقم ٧٩١٥ : قال عبد الله بن أحمد قال : أبي .

(٢) في « شرح المسند » ص ٦٥ : هو سهو من بعض الرواة ؛ لأن عاصم بن ثابت خال عاصم بن عمر لا جده ؛ لأن أم عاصم ابن عمر : هي جميلة بنت ثابت بن أبي الأقلح ؛ فهي أخت عاصم بن ثابت .

(٣) هو الموضع المرتفع من الأرض يتحصن به

(٤) أعطونا بأيديكم : أي استسلموا .

(٥) هو عبد الله بن طارق ، كما في سيرة ابن هشام : ٢ - ١٦٩ .

(٦) لم يذكر أصحاب المغازي أن خبيب بن عدي شهد بدراً ولا قتل الحارث بن عامر ، ويرى الشيخ أحمد شاكر أن العبرة بكلام أهل الحديث لا أهل السير .

(٧) أي يحلق بها شعر العانة لئلا يظهر عند قتله .

وأنا غافلة،حتى أتاه فوجدته مُجْلِسَه على فخذه والموسى بيده ، قالت : ففزعت فزعة عرفها خبيب ، فقال : أتحسبين أني أقتله ؟ ما كنت لأفعل ذلك ، فقالت : والله ما رأيت أسيراً خيراً من خبيب ، والله لقد وجدته يوماً يأكل قِطْفاً(١) من عنب في يده، وإنه لموثق في الحديد، وما بمكة من ثمرة ، وكانت تقول : إنه لرزق رزقه الله خبيباً ، فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه في الحِلّ ، قال لهم خبيب : دعوني أركع ركعتين ، فتركوه فركع ركعتين ، ثم قال : والله لولا أن تحسبوا أن مابي جَزَعٌ من الموت لزدت ، اللهم أحصهم عدداً ، واقتلهم بدداً (٢) ، ولا تبق منهم أحداً :

فلستُ أبالي حين أقتل مُسْلِماً ... على أيّ جنب كان في الله مَصْرعي
وذلك في ذات الإله وإن يشأ ... يبارِكْ على أوصال شِلوْ ممزع (٣)

ثم قام إليه أبوسِرْوَعَةَ عقبةُ بن الحارث فقتله ، وكان خبيب هو سَنّ لكل مسلم قُتِل صَبْراً الصلاة ، واستجاب الله لعاصم بن ثابت يوم أصيب ، فأخبر رسول الله ﷺ أصحابه حين أصيبوا خَبَرَهم ، وبعث ناس من قريش إلى عاصم بن ثابت حين حُدِّثوا أنه قُتِلَ ليُؤْتَوْا بشيء منه يعرف ، وكان قتل رجلا عظيما منهم يوم بدر ، فبعث الله إلى عاصم مثل الظُّلَّة من الدَّبْر(٤) فحمته من رُسُلهم ، فلم يقدروا على أن يقطعوا منه شيئاً .

كذا في هذه الرواية أن بني الحارث بن عامر ابتاعوا خبيباً، وقال ابن إسحاق : وابتاع خبيباً حُجَيْر بن أبي إهاب التميمي ، حليف لهم ، وكان حجير (٥) أخا الحارث بن عامر لأمه ، فابتاعه لعقبة بن الحارث ليقتله بأبيه .

وقيل: اشترك في ابتياعه أبو إهاب بن عزيز ، وعكرمة بنُ أبي جهل،والأخْنَسُ بن شريق،وعبيدة ابن حكيم بن الأوقص ، وأمية بن أبي عتبة ، وبنو الحضرمي ، وصَفْوان بن أمية ، وهم أبناء من قتل من المشركين يوم بدر ، ودفعوه إلى عقبة بن الحارث ، فسجنه في داره ، فلما أرادوا قتله خرجوا به إلى التَّنْعيم (٦) فصلى ركعتين ، وقال :

لقد جَمّع الأحزابُ حَوْلِي وألَّبُوا(٧) ... قبائلهم واستَجْمَعُوا كُلَّ مَجْمَعِ
وقد قرَّبوا أبناءهم ونساءهم ... وقُرِّبْتُ من جذع طويل مُمَنَّع
وكُلُّهُمُ يبدي العداوة جاهداً ... عَلَيَّ ، لأني في وَثاقٍ بِمَضْيَع

---

(١) القطف : العنقود .

(٢) يروى بكسر الباء، جمع بدة،وهي الحصة والنصيب، أي اقتلهم حصصاً مقسمة لكل واحد حصته ونصيبه،ويروى بالفتح أي متفرقين في القتل واحداً بعد واحد من التبديد .

(٣) الشلو : البقية ، والممزع : المقطع .

(٤) الدبر : النحل والزنابير .

(٥) في سيرة ابن هشام ٢- ١٧١ : « وكان أبو إهاب أخا الحارث ... » .

(٦) موضع على ثلاثة أميال من مكة خارج الحرم على طريق المدينة .

(٧) كذا رويت الأبيات في الاستيعاب : ٤٤١ ، وهي في السيرة ٢- ١٧٦ مع خلاف وتقديم وتأخير .

إلى الله أشكو غُرْبتى بعد كربتى | وما جمع الأحزابُ لى عند مصرعى
فذا العرش صبِّرنى على ما أصابنى | فقد بَضَعوا لحمى وقدضَلَّ مَطْمَعى
وذلك فى ذات الإله وإن يشأ | يُبارِكْ على أوصال شِلوٍ مُمَزَّعِ
وقد عرَّضوا بالكُفْر والموتُ دونه | وقد ذَرِفَتْ عيناى من غير مَدْمعِ
وما بى حذارُ الموت ، إنى لميِّتٌ | ولكن حذارى حَرَّ نار تَلَفَّعِ
فلستُ بمبدٍ للعدوِّ تخشُّعاً | ولا جَزَعاً ، إنى إلى الله مَرْجِعِى
ولست أُبالى حين أقتل مسلماً | على أى جنب كان فى الله مصرعى

وهو أول من صلب فى ذات الله :

واسم الصبى الذى دَرَج إلى خُبَيْب فأخذه : أبو حسين بن الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف وهو جَدٌّ عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى حُسَيْن ، شيخ مالك .

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن على بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن إبراهيم بن إسماعيل ، أخبرنى جعفر بن عمرو بن أمية الضمرى : أن أباه حدثه ، عن جده ، وكان رسول الله ﷺ بعثه عينا وحده ، فقال : جئت إلى خشبة خبيب فرقيتُ فيها وأنا أتخوف العيون ، فأطلقته فوقع إلى الأرض ، ثم اقتحمت فالتفت فكأنما ابتلعته الأرض ، فما ذكر لخبيب بعدُ رِمَّة حتى الساعة .

وكان عاصم قد أعطى الله عهداً أنْ لا يَمسّ مشركا ولا يَمسَّه مشرك أبداً ، فمنعه الله بعد وفاته لما أرادوا أن يأخذوا منه شيئاً ، فأرسل الله الدَّبْر فحماه .

أخرجه الثلاثة .

أَسِيد : بفتح الهمزة وكسر السين ، وهو البراد بالباء الموحدة والراء وآخره دال مهملة(1) .

وأَسِيد بن جارية : بفتح الهمزة أيضاً وكسر السين ، وجارية بالجيم .

١٤١٨ — خبيب جد معاذ

(س) خُبَيْبٌ ، جَدُّ مُعَاذ بن عَبْد الله بن خُبَيْب .

قال أبو موسى : ذكره عبدان ، وروى بإسناده عن ابن أبى ذئب ، عن أسيد بن أبى أسيد ، عن معاذ ابن عبد الله بن خبيب ، عن أبيه رضى الله عنه ، قال : « أصابنا طَشٌّ(2) وظلمة ، فانتظرنا رسول الله ﷺ ليصلى بنا ، فخرج فأخذ بيدى » .

وذكر الحديث فى فضل سورة الإخلاص والمعوذتين .

قلت : أخرجه أبو موسى على ابن منده ، وهذا خبيب قد ذكره ابن منده وترجم عليه : خبيب أبو (3) عبد الله الجهنى ، وذكر الحديث ، وقد ذكرناه قبل ، وذكرت كلام أبى نعيم عليه .

---

(1) أسيد بن أبى أسيد البراد ، ورد فى الترجمة التى قبل هذه .

(2) الطش : المطر القليل .

(3) فى الأصل : خبيب بن عبد الله بن عبد الله الجهنى .

باب الخاء والدال

١٤١٩ ـ خداش بن بشير

(ب) خِدَاشُ بن بُشَيْر بن الأَصَمّ ، من بنى مَعِيص بن عامر بن لؤى . هو قاتل مسيلمة الكذاب فيما يزعم بنو عامر .

أخرجه أبو عمر (١) .

١٤٢٠ ـ خداش بن حصين

(ب) خِدَاشُ ، أو خِرَاشُ بن حُصَيْن بن الأَصَمّ . واسم الأصم رَحْضَة بن عامر بن رَوَاحة بن حجر بن عبد بن مَعِيص بن عامر بن لؤى ، له صحبة .

أخرجه أبو عمر وقال : لا أعلم له رواية ، قال : وزعم بنو عامر أنه قاتل مسيلمة الكذاب .

أخرجه أبو عمر .

قلت : هذا خداش بن حصين ، هو ابن بشير الذى أخرجه أبو عمر أيضاً ، وقد تقدم ذكره ، سماه ابن الكلبي خداشاً ولم يشك ، وسمى أباه بشيراً ، ولا شك أن العلماء قد اختلفوا فى اسم أبيه كما اختلفوا فى غيره ، ودليله أن جده الأصم لم يختلفوا فيه ولا فى قبيلته ولا فى نقل أنه قتل مسيلمة . والله أعلم .

١٤٢١ ـ خداش بن أبى خداش المكى

(ب د ع) خِدَاشُ بن أبى خِدَاش المكى : عَمّ صَفِيّة بنت أبى مجزأة ، قاله أبو عمر .

وقال ابن منده وأبو نعيم : صفية بنت بحر . وقيل : عن بحرية عمة أيوب بن ثابت . روى داود بن أبى هند ، عن أيوب بن ثابت ، عن بحرية . وقيل : صفية بنت بحر . قالت : رأى عمى خداش النبى ﷺ يأكل فى صحفة فاستوهبها منه .

وقال أبو عامر العَقَدى ومعاذ بن هانئ وغيرهما : عن أيوب عن صفية بنت بحر .

أخرجه الثلاثة .

١٤٢٢ ـ خداش بن سلامة

(ب د ع) خِدَاش بن سَلَامة أبو سَلَامة ، ويقال : ابن أبى سلامة السلامى ، وقيل : السلمى ، يعد فى أهل الكوفة ، روى عنه حديث واحد .

أخبرنا به أبو ياسر بن أبى حبة ، أخبرنا أبو غالب بن البنا ، أخبرنا أبو محمد الجوهرى ، أخبرنا أبو بكر القَطِيعى ، أخبرنا أبو مسلم الكَجّى (٢) ، أخبرنا عبد الله بن رجاء ، أخبرنا شيبان ، عن منصور ، عن عبيد الله بن على عن عرفطة (٣) السلمى ، عن خداش بن أبى سلامة ، عن النبى ﷺ ، قال : أوصى

---

(١) لم أجده فى الاستيعاب .

(٢) يقال فيه أيضا : الكشى ، ينظر المشتبه للذهبى : ٥٥٣ .

(٣) الصواب : ابن عرفطة كما فى خلاصة التذهيب : ٢١٣ .

امرأ بأمه ، أوصى امرأ بأمه ، أوصى امرأ بأمه ، أوصى امرأ بأبيه ، أوصى امرأ بمولاه الذى يليه ، وإن كان عليه أذاة يؤذيه .

وأخبرنا أبو ياسر بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثنى أبى ، أخبرنا عفان ، أخبرنا أبو عوانة ، عن منصور ، عن عبيد الله بن على ، عن عرفطة السلمى ، عن خداش أبى سلامة قال : قال رسول الله ﷺ : « أوصى امرأ ... » فذكره . رواه الثورى عن منصور ، عن عبيد بن على ، عن خداش ، ولم يذكر: عرفطة ، ورواه ابن أبى شيبة عن شريك ، عن منصور نحوه .

وقد وهم فيه بعض من جمع الأسماء فقال : هو من ولد حبيب السُّلمى ، والد أبى عبد الرحمن السلمى ، فلم يصنع شيئاً ، قاله أبو عمر .

أخرجه الثلاثة .

١٤٢٣ — خداش بن قتادة

خِدَاشُ بنُ قَتَادَةَ بن رَبِيعَة بن مُطَرِّف بن الحارث بن زيد بن عبيد بن زيد الأنْصَارِىّ الأوسى . شهد بدراً ، وقتل يوم أحد شهيداً ؛ قاله ابن الكلبى .

١٤٢٤ — خدع

(س) خدع . ذكره أبو الفتح الأزدى وأبو الحسن العسكرى وغيرهما، بالخاء، وقد تقدم حديثه فى الجيم[1].

أخرجه أبو موسى مختصراً .

١٤٢٥ — خديج بن سالم

(س) خَدِيجُ بنُ سَالِم ، شهد العقبة على ماذكره موسى بن عقبة، قاله ابن ماكولا ، وقد ذكر عن محمد بن فليح ، عن موسى ، عن ابن شهاب فى الصحابة : خديج بن أوس بن سالم . أخرجه أبو موسى كذا مختصراً .

١٤٢٦ — خديج بن سلامة

(ب س) خَدِيجُ بنُ سَلامَة ، ويقال : ابن سالم بن أوس بن عَمْرو بن القُرَاقِر بن الضَّحْيان البلوى ، حليف لبنى حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة من الأنصار .

شهد العقبة الثانية، ولم يشهد بدراً ولا أحداً ، وشهد ما بعدهما ؛ قاله الطبرى، قال : ويكنى أبا رشيد . أخرجه أبو عمر هكذا .

وأخرجه أبو موسى فقال : خديج بن سلامة بن أوس بن عمرو بن كعب أبو شُبَاث ، شهد العقبة ولم يشهد بدراً ولا أحداً ، ذكره ابن ماكولا وقال : قاله الطبرى .

---

(١) ينظر ترجمة الجذع الأنصارى : ١ / ٣٢٨ .

فابن ماكولا وأبوموسى جعلا خديجا بن سلامة وابن سالم ترجمتين ؛ على أن أبا موسى من كتاب ابن ماكولا أخذه حرفاً بحرف ، وأما أبو عمر فجعلهما واحداً ، وقال : ابن سلامة،ويقال : ابن سالم . والله أعلم .

شُبَاث : بضم الشين المعجمة ، وبالباء الموحدة ، وبعد الألف ثاء مثلثة .

باب الخاء والذال

١٤٢٧ ـ خذام بن وديعة

(ب د ع) خِذَام بن وَدِيعَة الأنْصَارِيّ ، من الأوس . ذكره أبو عمر ، وقيل : خذام بن خالد . قاله أبو عمر أيضا وابن منده . وقال أبو نعيم : كنيته أبو وديعة ، من بني عمرو بن عوف بن الخزرج . فجعل أبا وديعة كنية له . وجعله أبو عمر أباه ، وهو والد خنساء بنت خذام ، قيل: إن عثمان ابن عفان رضي الله عنه نزل على خذام هذا لما هاجر ، وقيل : نزل على غيره .

أخبرنا أبو المكارم فتيان بن أحمد بن محمد الجوهري المعروف بابن سَمْنِيَّة بإسناده عن القعنبي ،عن مالك،عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية الأنصاري ، عن خنساء بنت خذام الأنصارية : أن أباها زَوَّجها وهي ثَيِّب فكرهت ذلك ، فأتت النبي ﷺ فرد نِكَاحَه .

ورواه الثوري عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن عبد الله بن وديعة ، عن خنساء .

وروى محمد بن إسحاق ، عن حجاج بن السائب ، عن أبيه ، عن جدته خنساء بنت خذام بن خالد ، قال : وكانت قد أيِّمَتْ(١) من رجل ، فزوجها أبوها رجلا من بني عوف ، قال : فحَطَّت(٢) إلى أبي لبابة ابن عبد المنذر ، وارتفع شأنهما إلى النبي ﷺ فأمر رسول الله ﷺ أباها أن يلحقها بهواها ، فتزوجت أبا لبابة ، فولدت له السائب بن أبي لبابة ؛ فسميت خنساء أم السائب .

أخرجه الثلاثة .

باب الخاء والراء

١٤٢٨ ـ خراش بن امية

(ب د ع) خِرَاشُ بنُ أُمَيَّة الكَعْبِيّ الخُزَاعِيّ. له ذكر ولا تعرف له رواية ؛قاله ابن منده وأبو نعيم .

وقال أبو عمر : خراش بن أمية بن الفضل الكعبي الخزاعي ، مدني ، شهد مع النبي ﷺ الحديبية وخيبر وما بعدهما من المشاهد ، بعثه رسول الله ﷺ في الحديبية إلى مكة ، وحمله على جمل يقال له

---

(١) أي صارت أيما لا زوج لها .

(٢) في المطبوعة : نخطبت . وحطت : مالت .

الثعلب ، فآذته قريش وعقرت جمله وأرادت قتله ، فمنعته الأحابيش ، فعاد إلى رسول الله ﷺ ، فحينئذ بعث رسول الله ﷺ عثمان بن عفان ، وهو الذى حلق رأس رسول الله يوم الحديبية .

روى عن خراش هذا ابنه عبد الله ؛ وتوفى خراش هذا آخر أيام معاوية .

أخرجه الثلاثة .

قلت: وقد نسبه هشام الكلبي فقال: خراش بن أمية بن ربيعة بن الفضل بن منقذ بن عفيف بن كليب ابن حُبْشِيَّة بن سلول بن كعب بن عَمْرو بن ربيعة، وهو لُحَيّ، الخزاعى: كان حليفاً لبنى مخزوم ، يكنى أبا نضلة ، وهو الذى حلق للنبي يوم الحديبية وكان حجاماً ، وهو الذى رمى نفسه على عامر بن أبي ضرار أخي الحارث يوم المُرَيْسيع (١) مخافة أن يقتله الأنصار ، وكان رمى رجلا منهم بسهم .

١٤٢٩ — خراش بن حارثة

(س) خِرَاشُ بنُ حَارِثَةَ : أخو أسماء بن حارثة . ذكره البغوى وغيره أنهم كانوا ثمانية أخوة أسلموا وصحبوا النبي ﷺ وشهدوا معه بيعة الرضوان ، وهم : أسماء وهند وخراش وذؤيب وحمران وفضالة ومالك (٢) وقد تقدم نسبهم عند أخيه أسماء .

أخرجه أبو موسى .

١٤٣٠ — خراش بن الصمة

(ب د ع) خِرَاشُ بنُ الصِّمَّة بن عَمْرو بن الجَمُوح بن زيد بن حَرَام بن كعب بن غَنْم بن كعب ابن سَلِمة ، الأنصَارىّ الخزرجىّ السَّلَمىّ .

شهد بدراً وأحداً ، قال الكلبي وأبو عبيد : كان معه يوم بدر فرسان ، وجرح يوم أحد عشر جراحات ، وكان من الرماة المذكورين .

أخرجه الثلاثة .

١٤٣١ — خراش الكلبي

(ب) خِرَاشُ الكُلَيْبِيّ ، ثم السَّلُولىّ . مذكور فى الصحابة ، قال أبو عمر : لا أعرفه بغير ذلك [وقد قيل: إنه الذى قبله] (٣) وذُكِر له ذلك الخبر ، قال: والصحيح فى ذلك أنه خزاعى. هذا كلام أبي عمر .

قلت : هو خراش بن أمية، لا شبهة فيه ، ومن وقف على نسبه فى اسمه الأول علم أنه كليبى . وأنه سلولى ، وأنه خزاعى ؛ فلا أدرى كيف اشتبه على أبي عمر : وقد ذكرناه فى خراش بن أمية مطولا ، والله أعلم .

---

(١) كان فى السنة الخامسة من الهجرة ، ويدعى هذا اليوم أيضاً بغزوة بنى المصطلق ، ينظر العبر للذهبي : ١-٦ .

(٢) ثامنهم سلمة ، وسيأتى ذكره فى موضعه .

(٣) من الاستيعاب ٤٤٥ ، وبدونه لا تستقيم عبارة أبي عمر .

١٤٣٢ — خراش بن مالك

(س) خِرَاشُ بنُ مَالِك ، قال أبوموسى : ذكره العسكري ، هو علي بن سعيد، روى محمد بن إسحاق ، عن عبد الله بن بجرة الأسلمي ، عن خراش بن مالك، قال : احتجم رسول الله ﷺ فلما فرغ قال : لقد عظمت أمانة رجل قام على أوداج[1] رسول الله ﷺ بحديدة .

أخرجه أبو موسى .

١٤٣٣ — خراش السلمي

(ب د ع) الخِرْبَاقُ السُّلَمِي ، قاله سعيد بن بشير ، عن قتادة، عن محمد بن سيرين ، عن خرباق السلمي : أن رسول الله ﷺ صلى الظهر وسلم من ركعتين ، فقال له خرباق السلمي أشككت أم قصرت الصلاة يا رسول الله ؟ قال : ما شككت ولا قصرت ، قال رسول الله ﷺ : أصدق ذو اليدين ؟ قالوا : نعم ، فصلى الركعتين ثم سلم ، ثم سجد سجدتين وهو جالس ، ثم سلم .

ورواه هِشَام بنُ حَسَّان ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة ، ويرد في ذي اليدين ، ولم يذكر الخرباق وإنما المحفوظ ذكر الخرباق من حديث عمران بن حصين أن النبي ﷺ سلم في ثلاث ركعات ، فقام رجل يقال له : الخرباق طويل اليدين ، ويرد ذكره في ذي اليدين .

أخرجه الثلاثة .

١٤٣٤ — خرشة بن الحارث

(ب د ع) خَرَشَةُ بنُ الحَارِث المُرَادِيّ ، من بني زبيد ، وفد على النبي ﷺ ، وشهد فتح مصر ومن أولاده أبو خرشة عبد الله بن الحارث بن ربيعة بن خرشة .

روى ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن خرشة بن الحارث صاحب النبي ﷺ أن النبي ﷺ قال : لا يشهد أحدكم قتيلا يقتل صَبْرًا[2] ، فعسى أن يقتل مظلوماً فتنزل السخطة عليهم فتصيبه معهم .

وذكر ابن منده في هذه الترجمة النهي عن القتال في الفتنة ، ونذكره في الترجمة التي بعد هذه ، ولعل ابن منده ظن أن الحديث لخرشة المرادي ، وإنما هو لخرشة المحاربي ، والله أعلم .

أخرجه الثلاثة .

١٤٣٥ — خرشة بن الحر

(ب ع س) خَرَشَةُ بن الحُرّ المُحَارِبيّ : قاله أبونعيم ، وقال أبوعمر : خرشة بن الحر الفزاري ، وقيل : الأزدي ، نزل حمص، وهو أخو سلامة بنت الحر ، وكان خرشة يتيما في حجر عمر ، روى عن عمر ،

---

(١) الأوداج : جمع ودج ، وهي ما أحاط بالعنق من العروق .

(٢) أي يحبس ثم يرمى بشيء حتى يموت .

وأبي ذر ، وعبد الله بن سلام ، روى عنه جماعة من التابعين منهم : رِبْعِي بن خراش ، والمسيب بن رافع ، وأبو زرعة بن عمرو بن جرير ، وغيرهم ، وليس له عن النبي ﷺ غير حديث واحد وهو الإمساك عن الفتنة ، قاله أبو عمر :

وروى أبو نعيم حديث الفتنة ، أخبرنا به أبو بكر مسمار بن عمر بن العويس النيار ، أخبرنا أبو العباس أحمد بن أبي غالب بن الطَّلَّاية ، أخبرنا أبو القاسم الأنماطي ، أخبرنا أبو طاهر المخلص ، أخبرنا عبدالله ابن محمد البغوي ، أخبرنا داود بن رشيد ، أخبرنا عبد الله بن محمد بن أبي الزرقاء ، عن ثابت بن عجلان ، عن أبي كثير المحاربي ، عن خرشة المحاربي ، قال : سمعت النبي ﷺ يقول : ستكون بعدي فتنة ، النائم فيها خير من اليقظان ، والجالس خير من القائم ، والقائم فيها خير من الساعي ، فمن أتت عليه فليمش بسيفه إلى صَفَاةٍ (١) فيضربها به فيكسره ، ثم يضطجع لها حتى تنجلي عما انجلت .

أخرجه أبو عمر ، وأبو نعيم ، وأبو موسى ، وأوردوا هذا الحديث فيه ، وأورده ابن منده في خرشة المرادي فجعلهما واحداً ، وقال أبو موسى : جمع أبو عبد الله بينهما ، والظاهر أنهما اثنان ، وأما أبو عمر فلم يذكر من روى حديث الفتنة عن خرشة ، بل ذكر الراوي عن خرشة في الترجمة التي بعد هذه ، وجعلها ترجمة ثالثة ، ويرد الكلام عليها فيها ، إن شاء الله تعالى .

١٤٣٦ — خرشة

(ب) خَرَشَةُ ، شامي له صحبة ، قال أبو عمر : كذا قال أبو حاتم ، وجعله غير خرشة بن الحر ، وقال : روى عنه أبو كثير المحاربي :

قلت : هذا كلام أبي عمر ، ولا شك أنه وهم فيه ؛ فإن أبا كثير المحاربي يروي عن خرشة بن الحر حديث الفتنة الذي أشار إليه أبو عمر في خرشة بن الحر ، ثم قال أبو عمر في الأول : إنه حمصي ، وقال في هذا : إنه شامي ، فظهر بهذا جميعه أنهما واحد ، والله أعلم .

١٤٣٧ — الخريت بن راشد الناجي

(ب) الخِرِّيتُ بنُ رَاشِد النَّاجِيّ ، ذكر سيف عن زيد بن أسلم قال : لقي الخريت بن راشد الناجي رسول الله ﷺ بين مكة والمدينة ، في وفد بني سامة بن لؤي فاستمع منهم ، وأشار إلى قوم من قريش فقال : هؤلاء قومكم فانزلوا عليهم :

قال الزبير : وكان الخريت على مُضَر يوم الجمل مع طلحة والزبير ، وكان عبد الله بن عامر قد استعمل الخريت بن راشد على كُورَةٍ من كور فارس ، ثم كان مع علي ، فلما وقعت الحكومة فارق علياً إلى بلاد فارس مخالفاً ، فأرسل علي إليه جيشاً واستعمل على الجيش معقل بن قيس وزياد بن خصفة ، فاجتمع مع الخريت كثير من العرب ونصارى كانوا تحت الجزية ، فأمر العرب بإمساك صدقاتهم والنصارى بإمساك الجزية ، وكان هناك نصارى أسلموا ، فلما رأوا الاختلاف ارتدوا وأعانوه ، فلقوا أصحاب علي

---

(١) الصفاة : الصخرة ، والحجر الأملس .

وقاتلهم ، فنصب زياد بن خصفة راية أمان ، وأمر منادياً فنادى : من لحق بهذه الراية فله الأمان ، فانصرف إليها كثير من أصحاب الخريت ، فانهزم الخريت فقتل .

أخرجه أبو عمر .

١٤٣٨ ـ خريم بن أوس

(ب دع) خُرَيْمُ بنُ أوْسِ بنُ حارِثَةَ بن لام بن عَمْرو بن طَرِيف بن عَمْرو بن ثُمامَةَ بن مالك بن جدعاء بن ذُهْل بن رُومان بن جُنْدَب بن خارجة بن سعد بن فُطْرَة بن طيء الطائي ، يكنى : أبا لَجَأ . لقي رسول الله ﷺ بعد منصرفه من تبوك فأسلم .

أخبرنا محمد بن أبي عيسى كتابة ، أخبرنا أبو غالب الكوشيدي ونوشروان بن شيرزاد قالا : أخبرنا أبو بكر بن رِيذَة ، أخبرنا سليمان بن أحمد ، أخبرنا عبدان بن أحمد ، ومحمد بن موسى بن حماد البربري ، قالا : أخبرنا أبو السُّكَيْن زكريا بن يحيى بن عَمْرو بن حصن بن حميد بن منهب بن حارثة بن خريم ، حدثني عم أبي زَحْر بن حصن ، عن جده حميد بن منهب بن حارثة بن خريم ، عن جده خريم قال : هاجرت إلى رسول الله ﷺ فقدمت عليه منصرفه من تبوك [و] أسلمت ، فسمعت العباس ابن عبد المطلب يقول : يا رسول الله ، أريد أن أمتدحك ، فقال رسول الله ﷺ : لا يَفْضُضِ الله فاك ، فأنشأ العباس يقول (١) :

مِن قَبْلِها طِبْتَ في الظِّلالِ وفي ... مُسْتَودعٍ حيث يُخْصَف الوَرَقُ (٢)
ثم هَبَطْتَ البلادَ لابَشَرٌ أنْ ... تَ ولا مُضْغَةٌ ولا عَلَقُ (٣)
بل نُطْفَةٌ تركب السَّفِين وقد ... أَلْجَمَ نَسْراً وأهلَه الغرقُ (٤)
تنقل من صالِبٍ إلى رحم ... إذا مضى عالم بدا طبقُ (٥)
حتى احتوى بيتُك المهيمنُ من ... خِنْدِفَ علياءَ تحتها النُّطُقُ (٦)

---

(١) الأبيات في الاستيعاب : ٤٤٧ .

(٢) ينظر النهاية : خصف ، ظلل ، ودع .
أراد ظلال الجنة ، أي كنت طيباً في صلب آدم ، حيث كان في الجنة يخصف هو وحواء من ورقها ، والضمير في قبلها يعود إلى الأرض ، أي ومن قبل النزول إلى الأرض ، والخصف : الضم والجمع .

(٣) البيت في النهاية : هبط .
أي لما أهبط الله آدم إلى الدنيا كنت في صلبه ، غير بالغ هذه الأشياء .

(٤) البيت في النهاية : نسر .
يعني بالنسر الصنم الذي كان يعبده قوم نوح عليه السلام ، وهو المذكور في قوله تعالى : (ولا يغوث ويعوق ونسراً) .

(٥) ينظر النهاية : صلب ، وطبق ، والصالب : الصلب ، وهو قليل الاستعمال ، والطبق : القرن ، يقول : إذا مضى قرن بدا قرن .

(٦) ينظر النهاية : بيت ، علا ، نطق ، هيمن .
والمهيمن : الشاهد بالفضل ، وعلياء : اسم للمكان المرتفع ، والنطق : جمع نطاق ، وهي أعراض من جبال بعضها فوق بعض ، أي نواح وأوساط منها ، شبهت بالنطق التي يشد بها أوساط الناس ، ضربه مثلا له في ارتفاعه وتوسطه في عشيرته ، وجعلهم تحته بمنزلة أوساط الجبال .

وأنت لما وُلِدْتَ أشرقَتِ الأ رضُ وضاءت بنورك الأفقُ
فنحن فى ذلك الضياء وفى الـ نور وسُبْل الرّشاد نخترقُ

قال : وسمعت رسول الله ﷺ يقول : هذه الحِيرَة البيضاء قد رفعت لى ، وهذه الشيماء بنت نفيلة الأزدية على بغلة شهباء معتجرة (١) بخمار أسود، فقلت : يا رسول الله، فإن نحن دخلنا الحيرة ووجدتها على هذه الصفة هى لى؟ قال : هى لك » . وذكر الحديث ، قال : وشهدت مع خالد بن الوليد قتال أهل الردة ، ووصلنا إلى الحيرة ، فلما دخلناها كان أول من تلقانا الشيماء بنت نفيلة ، كما قال رسول الله ﷺ ، فتعلقت بها، وقلت : هذه وهبها رسول الله لى ، فدعانى خالد ، فقال : لك بينة ؟ فأتيته بها ، وكانت البينة محمد بن مسلمة ، ومحمد بن بشير الأنصاريان ، وقيل : كانا محمد بن مسلمة ، وعبد الله ابن عمر ، فسلمها إلى خالد بن الوليد ، ونزل إلينا أخوها عبد المسيح بن نفيلة يريد الصلح ، فقال لى : بعنيها ، فقلت : والله لا أنقصها من عشر مائة شيئاً ، فأعطانى ألف درهم ، وسلمتها إليه ، فقيل لى : ولو قلت : مائة ألف لدفعها إليك ، فقلت : ما كنت أحسب أن عدداً يكون أكثر من عشر مائة .

أخرجه الثلاثة .

١٤٣٩ — خريم بن أيمن

(س) خُرَيْمُ بنُ أيْمَنَ .

ذكره عبدان وقال : حدثنا محمد بن أيوب ، أخبرنا حميد بن داود ، أخبرنا أبى ، أخبرنا خريم ابن كعب بن خريم بن أيمن بن زرعة ، عن أبيه ، عن جده: أن رجلا أتى النبى ﷺ فقال : يارسول الله، إنى قد كبرت عن خلال الإسلام ، فاتخذ لى خلة تجمع خلال الإسلام ، فقال النبى ﷺ : لا يزال لسانك رطباً من ذكر الله عز وجل . فقال الرجل : ويكفينى ؟ قال : نعم ويفضل عنك .

أخرجه أبو موسى .

١٤٤٠ — خريم بن فاتك

(ب دع) خُرَيْمُ بن فَاتك بن الأخْرَم . وقيل : خريم بن الأخرم بن شداد بن عمرو بن الفاتك بن القُلَيْب بن عمرو بن أسد بن خزيمة الأسدى ، وأبوه الأخرم يقال له: فاتك ، وقيل : إن فاتكا هو ابن الأخرم ، يكنى خريم بن فاتك : أبا يحيى ، وقيل : أبو أيمن ، بابنه أيمن بن خريم .

شهد بدراً مع أخيه سَبْرَة بن فاتك ، وقيل إن خريماً هذا وابنه أيمن أسلما جميعا يوم فتح مكة ، والأول أصح ، وقد صحح البخارى وغيره : أن خريماً وأخاه سبرة بن فاتك شهدا بدراً ، وهو الصحيح ، وعداده فى الشاميين ، وقيل : فى الكوفيين .

نزل الرقة ، روى عنه المعرور بن سويد ، وشمر بن عطية ، والربيع بن عُمَيْلة ، وحبيب بن النعمان الأسدى . روى إسماعيل بن أبى خالد ، عن الشعبى : أن مروان بن الحكم قال لأيمن بن خريم ليقاتل معه يوم مَرْج راهط (٢) فقال : إن أبى وعمى شهدا بدراً ، ونهيانى أن أقاتل مسلماً .

---

(١) اعتجر : التف .

(٢) مرج راهط بجوار دمشق ، وهى مرج عذراء اليوم ، وكانت هذه الوقعة سنة ٦٤ هـ ، ينظر العبر ١ : ٧٠ .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، أخبرنا عبد الرحمن بن مهدى ، حدثنا شيبان بن عبدالرحمن ، عن الركين بن الربيع ، عن أبيه ، عن فلان (١) ابن عميلة ، عن خريم بن فاتك الأسدى أن النبي ﷺ قال : الناس أربعة والأعمال ستة ؛ فالناس موسع عليه فى الدنيا والآخرة ، وموسع عليه فى الدنيا مقتور عليه فى الآخرة ، ومقتور عليه فى الدنيا موسع عليه فى الآخرة ، وشقى فى الدنيا والآخرة ، والأعمال موجبتان ، ومثل بمثل ، وعشرة أضعاف ، وسبعمائة ضعف ، فالموجبتان : من مات مسلما لا يشرك بالله شيئاً وجبت له الجنة ، ومن مات كافراً وجبت له النار ، ومن همّ بحسنة فلم يعملها ، قد علم الله أنه قد أشعرها قلبه وحرَص عليها ، كتبت له(٢) ، ومن عمل حسنة كانت له بعشر أمثالها ، ومن أنفق فى سبيل الله كانت له بسبعمائة ضعف » .

الرجل الذى لم يسمه هو : يُسَيْر ، بضم الياء تحتها نقطتان ، وفتح السين المهملة ، وبعدها ياء ثانية ، وآخره راء .

وروى إسرائيل عن أبي إسحاق ، عن شمر بن عطية ، عن خريم بن فاتك ، قال : قال رسول الله ﷺ : أىّ رجل أنت لولا خلتان فيك ، قلت : وما هما ؟ قال : تُسْبِل(٣) إزارك ، وترخى شعرك قلت : لاجرم ، فجزّ شعره ورفع إزاره .

وله حديث يدخل فى دلائل النبوة ، وسبب إسلامه يرد فى مالك الجنى(٤) إن شاء الله تعالى ، رواه عنه ابن عباس .

أخرجه الثلاثة .

قليب : بضم القاف ، وآخره باء موحدة .

باب الخاء والزاى

١٤٤١ — خزاعى بن أسود

(د ع) خُزَاعِيُّ بن أسْود ، وقيل : أسود بن خزاعى الأسلمى ، حليف الأنصار ، كان ممن سار إلى قتل أبى رافع . وقد تقدم فى الأسود .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٤٤٢ — خزاعى بن عبد نهم

(س) خُزَاعِيُّ بن عَبْدنُهْم بن عَفِيف بن سُحَيْم بن ربيعة بن عِدَاء ، ويقال عَدِىّ ، ابن ثعلبة بن ذؤيب بن سعد بن عدى بن عثمان بن عمرو المزنى ، وهو عم عبدالله بن مغفَّل المزنى ، كان يحجُبُ صنما لمزينة اسمه : نهم ، فكسر الصنم ، ولحق بالنبي ﷺ فأسلم وهو يقول(٥) :

---

(١) سيأتى أن اسمه يسير ، وينظر ميزان الاعتدال : ٤ — ٤٤٧ .

(٢) هنا سقط وتكلته من المسند ٤ — ٣٤٥ : « وحرص عليها كتبت له حسنة ومن هم بسيئة لم تكتب عليه ، ومن عملها كتبت واحدة ولم تضاعف عليه » .

(٣) المسبل إزاره : هو الذى يطول ثوبه ويرسله إلى الأرض إذا مشى .

(٤) هو مالك بن مالك الجنى .

(٥) الأبيات فى كتاب الأصنام للكلبى : ٣٩ ، ٤٠ .

ذَهَبْتُ إلى نُهْم لأذبحَ عندَه   عتيرة(1) نُسْكٍ كالذى كنتُ أفعلُ
فقلتُ لنفسى حين راجعتُ حزمها   أهذا إله أبكمٌ ليس يعقلُ ؟
أبَيْتُ ، فدينى اليوم دينُ محمد   إله السماء الماجد المتفضلُ

فبايع النبى ﷺ وبايعه على مزينة ، وقدم من قومه معه عشرة رهط [منهم] (2) : بلال بن الحارث ، وعبد الله بن دُرَّة ، وأبو أسماء، والنعمان بن مُقَرِّن ، وبشر (3) بن المحتفر ، وأسلمت مزينة ، ودفع رسول الله ﷺ إليه لواءهم يوم الفتح ، وكانوا ألف رجل ، وكان على قَبَضِ (4) مغانم النبى ﷺ .

أخرجه أبو موسى .

١٤٤٣ — خزامة بن يعمر

(س) خُزَامَةُ بن يَعْمُر اللَّيْثِىّ . اختلف على الزهرى فيه، فقيل: خزامة بن يعمر، عن أبيه . وقيل: عن أبى خزامة بن زيد بن الحارث ، عن أبيه . قاله (5) محمد بن عبد الله البياضى ، عن طلحة بن يحيى ، عن يونس . وقيل غير ذلك ، وقد ذكر فى الحارث بن سعد .

أخرجه أبو موسى .

١٤٤٤ — خزرج أبو الحارث

(د ع) خَزْرَج ، أبو الحَارِث ، مجهول — فى حديثه نظر ، روى عنه ابنه الحارث أنه سمع النبى ﷺ ، ونظر إلى ملك الموت عند رأس رجل من الأنصار ، فقال : يا ملك الموت ، ارْفُق بصاحبى فإنه مؤمن ، فقال ملك الموت : يا محمد ، طب نفساً ، وقَرَّ عيناً فإنى بكل مؤمن رفيق . وذكر حديثاً طويلا .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

وأخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الثقفى إجازة بإسناده إلى أبى بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك، قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم أبو يعقوب القلوسى ، أخبرنا إسماعيل بن أبان الأزدى ، أخبرنا عمرو بن أبى عمرو، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه، قال : « سمعت الحارث بن الخزرج يحدث عن أبيه : أنه سمع رسول الله ﷺ . . . » وذكر نحوه .

١٤٤٥ — خزيمة بن أوس

(ب س) خُزَيْمَةُ بن أوْسِ بن يَزِيد بن أصْرَم : من بنى النجار، وهو أخو مسعود بن أوس الأنصارى . ذكره ابن فليح، عن موسى بن عقبة، عن الزهرى : أنه شهد بدراً ، وقال سلمة عن محمد بن إسحاق ، فيمن قتل يوم الجسر : خزيمة بن أوس بن خزيمة .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى مختصراً .

---

(1) العتيرة : ذبيحة كانت تذبح للأصنام ، فيصب دمها على رأسها .
(2) من الإصابة .
(3) فى الأصل : بشير ، والمثبت من الإصابة 1 — 159 ، والطبقات 1 — 101 .
(4) القبض بمعنى المقبوض ، وهو ما جمع من الغنيمة قبل أن تقسم .
(5) فى الأصل : قال .

١٤٤٦ — خزيمة بن ثابت الأنصارى

(ب دع) خُزَيْمةُ بن ثَابِت بن الفَاكِه بن ثعلبة بن سَاعِدَة بن عَامِر بن غَيَّان بن عامر بن خَطْمة ابن جُشَم بن مالك بن الأوس، الأنْصَارِىّ الأوسِىّ، ثم من بنى خَطْمة ، وأمه كبشة بنت أوس من بنى ساعدة ، يكنى أبا عمارة . وهو ذو الشهادتين ؛ جعل رسول الله ﷺ شهادته بشهادة رجلين ، وكان هو وعُمَير بن عَدِىّ بن خَرَشة(١) يكسران أصنام بنى خطمة .

وشهد بدراً وما بعدها من المشاهد كلها ، وكانت راية بنى خطمة بيده يوم الفتح ، وشهد مع على رضى الله عنه الجمل وصفين ولم يقاتل فيهما ، فلما قتل عمار بن ياسر بصفين قال خزيمة : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « تقتل عماراً الفئة الباغية » . ثم سل سيفه وقاتل حتى قتل ، وكانت صفين سنة سبع وثلاثين ؛ قاله أبو عمر .

وقال أبو أحمد الحاكم : شهد أحداً ، ذكره ابن القداح ، قال : وأهل المغازى لا يثبتون أنه شهد أحدا ، وشهد المشاهد بعدها ، والله أعلم .

روى عنه ابنه عمارة أن النبى ﷺ اشترى فرسا من سواء بن قيس المحاربى فجحده سواء ، فشهد خزيمة بن ثابت للنبى ﷺ ، فقال له رسول الله ﷺ : ما حملك على الشهادة ولم تكن معنا حاضراً ؟ قال : صدقتك بما جئت به ، وعلمت أنك لا تقول إلا حقاً ، فقال رسول الله ﷺ : من شهد له خزيمة أو عليه فحسبه .

أخبرنا أحمد بن عثمان بن أبى على بن مهدى قراءة عليه وأنا أسمع ، والحسين بن يوحن بن أبويه بن النعمان اليمنى الباوَرى إذنا، قالا : حدثنا أبو القاسم إسماعيل بن أبى الحسن على بن الحسين الحمامى النيسابورى، أخبرنا الأديب أبو مسلم محمد بن على بن محمد بن الحسين بن مهريز النحوى ، أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن عاصم بن زاذان ، أخبرنا مأمون بن هارون بن طوسى ، حدثنا أبو على الحسين بن عيسى بن حمدان البسطامى الطائى ، أخبرنا عبد الله بن نمير ، أخبرنا هشام بن عروة ، حدثتنى عمرة بنت خزيمة ، عن عمارة بن خزيمة ، عن أبيه خزيمة بن ثابت : أن رسول الله ﷺ سئل عن الاستطابة(٢) ، فقال : ثلاثة أحجار ليس فيها رجيع .

وروى الزهرى، عن ابن خزيمة ، عن أبيه : أنه رأى فيما يرى النائم أنه سجد على جبهة النبى ﷺ ، فاضطجع له النبى ﷺ وقال : صَدِّق رؤياك ، فسجد على جبهة النبى ﷺ .

غيان : قيل : بفتح الغين المعجمة وتشديد الياء تحتها نقطتان ، وآخره نون . وقيل : بفتح العين المهملة وبالنونين ، وقيل : بكسر العين المهملة والنونين ، والله أعلم .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) لم يترجم له ابن الأثير ، وينظر الاستيعاب : ١٢١٧ والإصابة : ٣ — ٣٤ ، وجوامع السيرة لابن حزم : ١٦٩ .

(٢) الاستطابة : كناية عن الاستنجاء، لأن المستنجى يطيب جسده بإزالة ما عليه من الخبث ، أى يطهره . والرجيع : العذرة والروث .

١٤٤٧ – خزيمة بن ثابت

(س) خُزَيْمَةُ بن ثَابِت ، وليس بالأنصارِيّ ، وقيل : خزيمة بن حكيم .

أخبرنا أبو موسى محمد بن عمر بن أبي عيسى المديني إذناً ، أخبرنا أبو علي الحداد ، أخبرنا أبو نعيم الحافظ ، أخبرنا سليمان بن أحمد ، حدثنا محمد بنّ يعقوب الخطيب ، أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن عبد الصمد السلمي يكنى أبا بكر ، حدثنا أبو عمران الحراني[1] يوسف بن يعقوب ، أخبرنا ابن جريج ، عن عطاء ، عن جابر بن عبد الله : أن خزيمة بن ثابت ، وليس بالأنصاري ، كان في عِيرٍ لخديجة ، وأن النبي ﷺ كان معه في تلك العير ، فقال : يا محمد ، إني أرى فيك خصالا وأشهد أنك النبي الذي يخرج من تهامة ، وقد آمنت بك ، فإذا سمعت بخروجك أتيتك ، فأبطأ عن رسول الله ﷺ حتى كان يوم فتح مكة أتاه ، فلما رآه النبي ﷺ قال : مرحباً بالمهاجر الأول قال : يا رسول الله ، ما منعني أن أكون أول من أتاك وأنا مؤمن بك غير منكر لبعثك ولا ناكث لعهدك وآمنت بالقرآن وكفرت بالوثن ، إلا أنه أصابتنا بعدك سنوات شداد متواليات . وذكر حديثاً طويلا .

أخرجه أبو موسى هكذا ، وقال : رواه أبو معشر ، وعبيد بن حكيم ، عن [ابن][2] جريج ، عن الزهري مرسلا ، وقال : خزيمة بن حكيم السلمي ، ثم البهزي .

وروى عن منصور بن المعتمر ، عن قَبِيصة عن[3] خزيمة بن حكيم .

١٤٤٨ – خزيمة بن جزي السلمي

(ب دع) خُزَيْمَةُ بن جَزِي السلميّ ، له صحبة ، سكن البصرة روى عنه أخوه حِبَّان بن جزي .

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله بن علي[4] وغير واحد بإسنادهم إلى محمد بن عيسى ، السلمي ، قال : حدثنا هناد ، أخبرنا أبو معاوية ، عن إسماعيل بن مسلم ، عن عبد الكريم بن أبي أمية ، عن حبان ابن جزي ، عن أخيه خزيمة بن جزي ، قال : سألت رسول الله ﷺ عن أكل الضَّبُع قال : ويأكل الضبعَ أحد ؟ قال : وسألته عن أكل الذئب ، فقال : ويأكل الذئبَ أحد فيه خير ؟ .

قال الترمذي : وعبدالكريم بن أبي أمية هو عبد الكريم بن قيس ، وهو ابن أبي المخارق[5]

أخرجه الثلاثة ، قال أبو عمر : فيه نظر .

حِبَّان : بكسر الحاء ، والباء الموحدة ، وجزي : قاله الدارقطني وابن ماكولا : بكسر الجيم ، قال ابن ماكولا : قال عبد الغني فيه يقال : جزي بفتح الجيم ، وجزء ، يعني بالهمز .

---

(١) في الأصل : أبو عمران الحراني عن يوسف بن يعقوب ، وصوابه بإسقاط (عن) لأن أبا عمران هو يوسف ، ينظر ميزان الاعتدال : ٤– ٤٧٥ .

(٢) زيادة ليست في الأصل .

(٣) في الأصل : ابن ، والصواب ما أثبتناه ، وينظر ترجمة خزيمة بن حكيم ، والإصابة : ١– ٤٢٦ .

(٤) كذا في الأصل ، وينظر : ١٦/١ .

(٥) ينظر تاريخ البخاري الصغير : ١٤٨ ، وميزان الاعتدال : ٢ – ٦٤٦ .

١٤٤٩ – خزيمة بن جزى

(ب) خُزَيْمةُ بن جَزِىْ بن شِهَاب العَبْدِىّ ، من عبد القيس ، يُعَدّ فى أهل البصرة ، روى عنه حديث واحد فى الضب ، مختلف فى إسناده ومَتْنه . أخرجه أبو عمر كذا مختصراً .

وقد ذكر ابن منده وأبو نعيم حديث الضب فى خزيمة بن جزى السلمى ، وذكر الاختلاف ، ولم يذكره أبو عمر هناك ، وإنما ذكره هاهنا ، وما أقرب قولهما من الصواب ، والله أعلم .

١٤٥٠ – خزيمة بن جهم

(ب) خُزَيْمةُ بن جَهْم بن عَبْد قَيْس بن عبد شَمْس . كان ممن حمل(١) النجاشي فى السفينة مع عمرو بن أمية ؛ ذكره ابن أبى حاتم عن أبيه ، ونسبه الزبير ، فقال : جهم بن قيس بن عبد شرحبيل(٢) بن هاشم ابن عبد مناف بن عبد الدار بن قصى القرشى العبدرى ، هاجر إلى أرض الحبشة مع أبيه جهم وأخيه عمرو .

أخرجه أبو عمر .

١٤٥١ – خزيمة بن الحارث

(ب) خُزَيْمَةُ بن الحَارِثِ ، من أهل مصر ، له صحبة . روى عنه يزيد بن أبى حبيب ، حديثه عند ابن لهيعة ، عن يزيد ، عنه .

أخرجه أبو عمر مختصراً .

١٤٥٢ – خزيمة بن حكيم

(د ع) خُزَيْمَةُ بن حَكِيم السُّلَمِى البَهْزِىّ ، صهر خديجة بنت خويلد ، خرج مع النبى ﷺ فى تجارة نحو بصرى ، روى حديثه الوجيه بن النعمان ، عن أبيه ، عن جده الوجيه ، عن منصور ، عن قبيصة بن إسحاق الخزاعى ، عن خزيمة بن حكيم . بهذا أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وهو الذى تقدم ذكره فى ترجمة خزيمة بن ثابت الذى أخرجه أبو موسى .

١٤٥٣ – خزيمة بن خزمة

(ب) خُزَيْمَةُ بن خَزَمة بن عَدِىّ بن أُبَىّ بن غَنْم ، وهو قوقل ، بن عوف بن غَنْم ابن عوف بن الخزرج من القواقلة ، شهد أحداً ، وما بعدها من المشاهد .

أخرجه أبو عمر .

خزمة : بفتح الخاء والزاى .

١٤٥٤ – خزيمة بن عاصم

(س) خُزَيْمَةُ بن عَاصِم بن قَطَن بن عبد الله بن عُبَادة بن سعد بن عوف بن وائل بن قيس بن عوف بن عبد مناة بن أدّ بن طابخة العُكْلى . يقال لولد سعد والحارث وجُشم وعلى(٣) بنى عوف بن وائل : عُكْل ، باسم أمة حَضَنَتْهم .

---

(١) فى الاستيعاب ٤٤٩ : حمله ، وفى الإصابة : بعثه .

(٢) فى الأصل : عبد بن شرحبيل ، والمثبت عن كتاب نسب قريش : ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، وسيرة ابن هشام ١ : ٣٢٥/٢ ، ٣٦١ ، وجوامع السيرة ٥٩ ، ٢١٧ .

(٣) كذا فى الأصل ، وفى الجمهرة ١٨٧ : عدى ، وينظر تاج العروس : عكل .

وفد خزيمة على النبي ﷺ بإسلام قومه ، فمسح النبي ﷺ وجهه فما زال جديداً حتى مات وكتب له كتاباً يوصي به من ولي الأمر بعده ، وجعله على صدقات قومه .

أخرجه أبو موسى ولم ينسبه ، ونسبه ابن الكلبي .

١٤٥٥ - خزيمة بن معمر

(ب د ع) خُزَيْمَةُ بن مَعْمَر ، الأَنْصارِيّ الخَطْمِيّ ، أبو معمر .

روى عنه محمد بن المنكدر أنه قال : رجمت امرأة على عهد رسول الله ﷺ ، فقال الناس : حَبِطَ عملها ، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال : هو كفارة ذنوبها ، وتحشر على ما سوى ذلك .

ورواه عبد الله بن نافع الزبيري ، ومعن بن عيسى المدنيان ، عن المنكدر بن محمد بن المنكدر عن أبيه ، نحوه . قال أبو عمر : لا أعلم روى عنه غير ابن المنكدر ، وفي إسناده اضطراب كثير .

أخرجه الثلاثة .

باب الخاء والشين المعجمة والصاد المهملة

١٤٥٦ - الخشخاش بن الحارث

(ب د ع) الخَشْخَاش بن الحَارِث، وقيل : ابن مالك بن الحارث ، وقيل : الخشخاش بن جَنَّاب بن الحارث بن أُحَيْف ، ويلقب مجفر ، بن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم التميمي العنبري ، وكان من المؤلفين ، وكان أحدهم إذا بلغت إبله ألفاً فقأعين فحلها وحرمه .

وفد هو وابنه مالك على النبي ﷺ ، ولهما صحبة ، ولابنيه : قيس وعبيد صحبة أيضاً .

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن أحمد بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي ، أخبرنا هشيم ، أخبرنا يونس بن عبيد ، عن حصين بن أبي الحر ، عن الخشخاش العنبري قال : أتيت النبي ﷺ ، ومعي ابن لي ، فقال : ابنك ؟ قال : قلت : نعم . قال : لا يجني عليك ولا تجني عليه : قال أحمد : قال هشيم مرة أخرى : أخبرني مخبر ، عن حصين بن أبي الحر .

وروى عمرو بن عون الواسطي ، ويحيى الحماني ، وسعيد بن سليمان ، عن هشيم ، عن يونس بن عبيد ، عن حصين بن أبي الحر ، عن الخشخاش العنبري ، قال : أتيت النبي ﷺ مثله ، رواه إسماعيل بن سالم وغيره ، عن هشيم ، عن يونس ، عن الوليد بن مسلم ، عن الحصين ، عن الخشخاش ، وهو الصحيح .

أخرجه الثلاثة .

جناب : بالجيم والنون ، وقيل : حباب : بضم الحاء المهملة وبالباء الموحدة ، واختاره أبو عمر . وأحيف : بضم الهمزة وفتح الحاء المعجمة ، وقيل : بفتح الهمزة وسكون الحاء ، وقيل : خلف ، والله أعلم .

١٤٥٧ ـ الخشخاش

(س) الخَشْخَاش : الذي روى عنه يونس بن زهران ؛ ذكره عبدان بالخاء المعجمة ، وقد تقدم بالحاء المهملة (١) . أخرجه أبو موسى مختصراً .

١٤٥٨ ـ خشرم بن الحباب

خَشْرَمُ بن الحُبَابِ بن المُنْذِرِ بن الجَمُوح بن زيد بن الحارث بن حرام بن كعب بن غَنْم بن كعب بن سَلِمةِ الأنْصَارِيّ الخزرجي السلمي . شهد الحديبية وبايع فيها بيعة الرضوان ؛ قاله الكلبي .

١٤٥٩ ـ خصفة

(د) خَصَفَةُ أو ابن خصفة : مجهول ، حديثه عند شعبة ، عن يزيد ، عن المغيرة بن عبدالله الجعفي (٢) قال : كنت جالساً إلى رجل من أصحاب النبي ﷺ يقال له : خصفة أو ابن خصفة . قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب » . أخرجه الثلاثة (٣) .

باب الخاء والطاء

١٤٦٠ ـ خطاب بن الحارث

(د ع) خَطَّابُ بن الحَارِث بن مَعْمَر بن حَبيب بن وَهْب بن حُذَافة بن جُمَح القرشي الجُمَحِي . أخو حاطب . هاجر إلى أرض الحبشة ، ذكره موسى بن عقبة وابن إسحاق فيمن هاجر إلى أرض الحبشة ، ومعه امرأته فُكَيهة بنت يسار ، هلك هناك مسلما ، وله عقب ، وقدمت امرأته فى إحدى السفينتين إلى المدينة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم هاهنا .

قلت : أخرجه أبو عمر فى الحاء المهملة : حَطَّاب ، وهو الصواب . كذا ذكره عبد الغنى بن سعيد والدارقطنى وابن ماكولا ، وكذا كانت العرب تسمى كثيرا الأخوين يشتقون اسم أحدهما من الآخر ، والله أعلم .

١٤٦١ ـ خطيم

(س) خَطِيمُ ، ذكره عبدان ، وقال : لاأدرى له صحبة أم لا ؟ ذكر أن رسول الله ﷺ قال : « بَشِّرِ المشَّائِين . . . » تقدم فى حرف الحاء .

أخرجه أبو موسى

---

(١) ينظر ترجمة الحشحاش ٢/٩

(٢) فى الأصل : الحنفى ، والمثبت من ترجمة أبى خصفة ، وأبى حفصة ، والإصابة : ١ ـ ٤٢٨ .

(٣) لم أجده فى الاستيعاب .

باب الخاء والفاء

١٤٦٢ ـ خفاف بن إيماء

(ب د ع) خُفَافُ بن إيمَاء بن رَحَضَة بن خَرْبة بن خلاف بن حارثة بن غِفَار الغفارى. كان أبوه سيد غفار، وكان هو إمام بنى غفار وخطيبهم.

شهد الحديبية وبايع بيعة الرضوان، بعد فى المدنيين. روى عنه عبد الله بن الحارث، وحنظلة بن على الأسدى، وخالد بن عبد الله بن حرملة، وابنه الحارث بن خفاف وغيرهم، يقال: إن للخفاف هذا ولأبيه ولجده رحضة صحبة، وكانوا ينزلون غَيْقة (١) من بلاد غفار، ويأتون المدينة كثيراً.

روى يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، قال: لما سمع أبو سفيان بإسلام خفاف بن إيماء، قال: لقد صبأ الليلة سيد بنى كنانة.

أخبرنا يحيى بن أبى الرجاء، وأبو ياسر بن أبى حبة، بإسنادهما إلى مسلم بن الحجاج، قال: حدثنا يحيى ابن أيوب، وقتيبة، وابن حجر، أخبرنا إسماعيل، أخبرنا محمد بن عمرو، أخبرنا خالد بن عبد الله بن حرملة، أخبرنا الحارث بن خفاف، عن أبيه خفاف بن إيماء، قال: ركع رسول الله ﷺ ثم رفع رأسه، ثم قال: غفار غفر الله لها، وأسلمُ سالمها الله، وعُصَيَّةُ عصت الله ورسوله، اللهم العن لَحْيَانَ، اللهم العن رِعْلا وذَكْوان(٢) ثم وقع ساجداً. قال خفاف: فجعلت لعنة الكفار من أجل ذلك.

أخرجه الثلاثة.

١٤٦٣ ـ خفاف بن ندبة

(ب س) خُفَافُ بنُ نُدْبَة، وهى أمه، وهى: ندبة بنت أبان بن الشيطان، من بنى الحارث بن كعب، وأبوه عُمَير، ويكنى أبا خراشة (٣)، وهو ابن عم صخر وخنساء ومعاوية، أولاد عمرو بن الحارث بن الشريد. وخفاف هذا شاعر مشهور بالشعر، وكان أسود حالكا، وهو أحد أغربة العرب (٤).

وقال الكلبى: خفاف بن عُمَير بن الحارث بن عمرو بن(٥) الشريد بن رياح بن يَقَظة بن عُصَيَّة ابن خفاف بن امرىء القيس بن بُهْثَة بن سُلَيم السلمى.

وهو ممن ثبت على إسلامه فى الردة، وهو أحد فرسان قيس وشعرائها. قال الأصمعى: شهد خفاف

---

(١) فى مراصد الاطلاع: موضع بين مكة والمدينة فى بلاد غفار.

(٢) ينظر سيرة ابن هشام: ٢ ـ ١٨٥، والجمهرة: ٤٢٩ وما بعدها.

(٣) فى الأصل: خرشة، وينظر الشعر والشعراء: ٣٤١.

(٤) ينظر الشعر والشعراء: ٢٥١.

(٥) كذا فى الأصل، وفى الجمهرة أن عمراً هو الشريد، ينظر: ٢٤٩.

حنيناً مع رسول ﷺ : وقال غيره : شهد الفتح مع النبي ﷺ ومعه لواء بنى سُلَيم ، وشهد حنيناً والطائف .

قال أبو عبيدة : حدثنا أبو بلال سهم بن أبي[1] العباس بن مرداس السلمي ، قال : غزا معاوية بن عمرو بن الشريد، أخو خنساء، مُرَّةَ وفَزَارة ،ومعه خفاف بن ندبة، فاعتوره هاشم وزيد ابنا حرملة المريَّان ، فاستطرَدَ له أحدُهما ، ثم وقف وشد عليه الآخر فقتله ، فلما تنادوا: قتل معاوية قال خفاف : قتلنى الله إن رِمْت [2] حتى أثأر به ، فشد [على][3] مالك بن حِمَار سيِّد بنى شَمْخ بن فَزَارة فقتله وقال :

إن تكُ خيلى قد أصيب صَميمها ... فعمْداً على عينى تيَمَّمْتُ مالكا[4]

وقفتُ له عَلْوَى وقد خان صحبتى ... لأبنى مجداً أو لأثأر هالكا[5]

أقول له والرمحُ يأطرُ متْنَه ... تأملْ خفافاً إننى أنا ذلكا[6]

قال أبو عمر : له حديث واحد لا أعلم له غيره ، قال : « أتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله ، أين تأمرني أن أنزل ، على قرشي أو على أنصاري ، أم أسلم ، أم غفار ؟ فقال رسول الله ﷺ : يا خفاف ، ابتغ الرفيق قبل الطريق ، فإن عرض لك أمرٌ نصرك ، وإن احتجت إليه رفدك .

وبقى إلى أيام عمر بن الخطاب رضى الله عنه[7] .

قال أبو عمر : يقال نَدْبة ونُدْبة يعنى بالفتح والضم .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

١٤٦٤ ـ خفاف بن نضلة

(د ع) خُفَافُ بن نَضْلة بن عَمْرو بن بَهْدَلة الثقفيّ . وفد على النبي ﷺ روى عنه ذابل[8] ابن طفيل .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم . وزاد أبو نعيم قال : ذكره بعض المتأخرين ، يعنى ابن منده ، ولم يزد على ما حكيت عنه ، ولا تعرف له رواية ولا ذكر .

---

(١) كذا فى الأصل .

(٢) رام يريم : برح .

(٣) فى الأصل : عليه . وينظر الاستيعاب : ٤٥٠ .

(٤) يقال : فعلت ذلك عمداً على عين ؛ أى بجد ويقين .

(٥) علوى : فرس خفاف .

(٦) يأطر : يثنى ويعطف . ومتنه : المتنان مكتنفا الصلب من العصب واللحم . والمراد أن الرمح يعطف ظهر مالك ويثنيه من قوته .

(٧) ينظر الشعر والشعراء : ٣٤١ .

(٨) ستأتى ترجمة لذابل فى هذا الكتاب .

١٤٦٥ – خفشيش الكندي

(ب د ع) خُفْشِيشُ الكِنْدِيّ ، واسمه معْدان ، وكنيته أبو الخير ، وقد تقدم في الجيم والخاء ، وهو الذي قال للنبي ﷺ : ألست منا ؟ ، الحديث .

أخرجه الثلاثة .

باب الخاء واللام

١٤٦٦ – خلاد الأنصاري أبو عبد الرحمن

(ع س) خَلَّادُ الأنْصَارِيّ ، أبو عَبْد الرَّحمن .

روى الحارث بن أبي أسامة ، عن عبد العزيز بن أبان ، أخبرنا الوليد بن عبدالله بن جُمَيْع ، عن عبد الرحمن بن خلاد ، عن أبيه : أن رسول الله ﷺ أذن لأم ورقة أن تؤم أهل دارها ، وكان لها مؤذن .

ورواه الحارث أيضاً ، عن عبد العزيز ، عن الوليد ، عن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أم ورقة : أنها استأذنت النبي ﷺ .

ورواه وكيع عن الوليد ، عن جدته وعبد الرحمن بن خلاد ، عن أم ورقة .

ورواه جماعة عن الوليد ، عن جدته ، ولم يذكروا : عبد الرحمن .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

جميع : بضم الجيم .

١٤٦٧ – خلاد الأنصاري

(د ع) خَلَّادُ الأنْصَارِيّ ، استشهد يوم قريظة .

أخبرنا منصور بن أبي الحسن الطبري بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي ، حدثنا أبو علي أحمد بن إبراهيم الموصلي ، أخبرنا فرج بن فضالة ، عن عبد الخبير بن قيس بن ثابت بن قيس بن شماس ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قتل يوم قريظة رجل من الأنصار يدعى خلادا ، فقيل لأمه : يا أم خلاد ، قتل خلاد ، فجاءت وهي مُتَنَقِّبَة تسأل عنه ، فقيل لها : قتل خلاد وتجيئينا مُتَنَقِّبَة ! فقالت : إن قتل خلاد فلن أرْزَأ حيائي[1] . فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال : إن له أجر شهيدين ، قالوا : يا رسول الله ، لم ؟ قال لأن أهل الكتاب قتلوه .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

---

(١) في الأصل : حياتي ، وفي المطبوعة : أحبابي ، وفي النهاية واللسان : حياى . والرزء : المصيبة بفقد الأحبة ، أي إن صبت به وفقدته فلن أصاب بفقد حيائي .

١٤٦٨ ـ خلاد بن رافع

(ب د ع) خَلَّادُ بن رَافِع بن مَالِك بن العَجْلان بن عَمرو بن عامر بن زُرَيق بن عامر بن زريق ابن عَبْدِ حَارثة بن مالك بن غَضْب بن جُشَم بن الخزرج ، الأنصاري الخزرجي ثم الزرقي ، وهو أخو رفاعة بن رافع شهد بدراً ، يكنى أبا يحيى .

روى رفاعة بن يحيى ، عن معاذ بن رفاعة ، عن أبيه ، قال : « خرجت أنا وأخي خلاد مع رسول الله ﷺ إلى بدر على بعير أعجف ، حتى إذا كنا بموضع البريد الذي خلف الروحاء (١) برك بنا بعيرنا ، فقلت : اللهم لك علينا لئن أتينا المدينة لننحرَنَّه ، فبينا نحن كذلك إذ مر بنا رسول الله ﷺ فقال : مالكما ؟ فأخبرناه ، فنزل رسول الله ﷺ فتوضأ ثم بَزَق في وَضوئه ، ثم أمرنا ففتحنا له فم البعير ، فصب في جوف البكر من وَضُوئه ، ثم صب على رأس البكر ، ثم على عنقه ، ثم على حَارِكه (٢) ثم على سنامه ، ثم على عجزه ، ثم على ذنبه ، ثم قال : اللهم احمل رافعاً وخلاداً فمضى رسول الله ﷺ ، وقمنا نرتحل فارتحلنا فأدركنا النبي ﷺ على رأس المُنْصَف (٣) ، وبكرنا أول الركب ، فلما رآنا رسول الله ﷺ ضحك ، فمضينا حتى أتينا بدراً ، حتى إذا كنا قريباً من وادي بدر برك علينا ، فقلنا : الحمد لله ، فنحرناه ، وتصدقنا بلحمه » .

أخرجه الثلاثة ، وقد ذكره ابن الكلبي فقال : قتل خلاد يوم بدر ، ولم يقل هذا غيره ، وهو شبيه بما ذكرناه ، وقال أبو عمر : يقولون إنه له رواية . وهذا يدل على أنه عاش بعد النبي ﷺ .

١٤٦٩ ـ خلاد الزرقي

(س) خَلَّادُ الزُّرَقِيّ ، أخرجه أبو موسى ، وروى بإسناده عن عبد الله بن دينار ، عن خلاد بن خلاد الزرقي ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : من أخاف أهل المدينة أخافه الله عز وجل وعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل الله منه صَرْفاً ولا عَدْلاً (٤) .

رواه عطاء بن يسار ، عن خلاد بن السائب ، وقيل : السائب بن خلاد ، وهو من بني الحارث بن الخزرج ، ويذكر في السائب .

وهذا خلاد استدركه أبو موسى على ابن منده ، وليس بشيء ، فإن هذا قد أخرجه ابن منده ، فإن أراد أبو موسى : الزُّرَقِيّ ، فقد أخرجه ابن منده ، وقد تقدم ، وإن أراد خلاد بن السائب فهو يأتي بعد

---

(١) الروحاء : موضع على نحو أربعين ميلا من المدينة على طريق مكة .

(٢) الحارك : أعلى الكاهل .

(٣) المنصف : واد باليمامة .

(٤) الصرف : التوبة ، والعدل : الفدية .

هذه الترجمة ، وهو المراد وإن لم يكن زرقيا ، لأن ابن منده قد أخرج لابن السائب حديث: « من أخاف أهل المدينة ... » المذكور في هذه الترجمة ، ويكون قول أبي موسى: إنه زرقي ، ليس بشيء ، والله أعلم . أو يكون قد اختلفوا في نسبه كما اختلفوا في نسب غيره ، ويكون المذكور واحداً .

١٤٧٠ — خلاد بن السائب

(ب د ع) خَلاَّدُ بن السَّائِب بن خَلاَّد بن سُوَيد بن ثعلبة بن عَمْرو بن حَارِثة بن امرئ القيس بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأكبر ، الأنصاري الخزرجي ، ثم من بلحارث بن الخزرج : روى عنه السائب ، وعطاء بن يسار ، والمطلب بن عبد الله بن حنطب .

روى محمد بن عبيد وسليمان بن حرب ، عن حماد بن زيد ، عن يحيي بن سعيد ، عن مسلم بن أبي مريم ، عن عطاء بن يسار ، عن خلاد بن السائب بن خلاد ، قال : قال رسول الله ﷺ من أخاف أهل المدينة أخافه الله ، وعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلا .

ورواه عارم ، عن حماد بن زيد ، عن يحيي ، عن مسلم ، عن عطاء بن يسار فقال : عن السائب ابن خلاد أو خلاد بن السائب .

ورواه حَمَّاد بن سَلَمَةَ ، عن يحيي بن سعيد بإسناده ، فقال: عن السائب بن خلاد ، ولم يشك . ويذكر في السائب إن شاء الله تعالى .

وأما ابن الكلبي فقال : خلاد بن سويد بن ثعلبة ، ونسبه كما ذكرناه ، وقال : شهد بدراً ، وابنه السائب بن خلاد ولى اليمن لمعاوية . ولم يذكر في نسبه السائب ، ولعله أراد جده ، والله أعلم .

أخرجه الثلاثة .

١٤٧١ — خلاد بن سويد

(ب ع س) خَلاَّد بن سُوَيد بن ثَعْلَبَة : وقد تقدم نسبه في خلاد بن السائب ، فإن هذا خلاداً جده على قول ، وأبوه على قول ، وقد جعلها أبو عمر وأبو نعيم اثنين ، أحدهما: خلاد بن السائب بن خلاد ابن سويد ، والثاني : خلاد بن سويد . وأما أبو أحمد العسكري فإنه جعلهما واحداً ، فقال : خلاد بن سويد ، وقيل : خلاد بن السائب بن ثعلبة . وعلى ما تقدم النسب في خلاد بن السائب بن خلاد بن سويد ، فإن هذا جده والله أعلم .

شهد هذا العقبة وبدراً وأحداً والخندق ، وقتل يوم قريظة ، طَرحَتْ عليه حَجَر من أطُم [1] من آطامها فشدَخَتْه ، فقال رسول الله ﷺ : « إن له أجر شهيدين » ، يقولون : إن الحجر ألقتها عليه امرأة اسمها بُنَانَةُ ، امرأة من قريظة ، ثم قتلها رسول الله ﷺ مع بني قريظة لما قتل من أنْبتَ [2] منهم ، ولم يقتل امرأة غيرها .

(١) الأطم : بناء مرتفع . وفي سيرة ابن هشام ٢- ٤٥٤ : طرحت عليه رحى .

(٢) يعني مع نبت شعر عانته ، وهو علامة البلوغ .

روى المطلب بن عبد الله بن حنطب،عن إبراهيم بن خلاد بن سويد ، عن أبيه،قال: جاء جبريل إلى النبي ﷺ فقال : يا محمد ، كن عَجَّاجاً ثَجَّاجاً (١) .

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى .

قلت : قد أخرج أبو نعيم هذه الترجمة ، ولم يذكر فيها أنه قتل يوم قريظة ، إنما ذكره أبو عمر ، وذكر أبو نعيم ترجمة أخرى،فقال:خلاد الأنصارى ،تقدّمت،قُتل يوم قريظة . جعل هذا غير ذلك، وهما واحد ، إلا أنه لم ينسبه هناك ونسبه هاهنا ، وأخرج أبو عمر هذه ولم يخرج الأولى . وأما ابن منده فأخرج الأولى التي هي خلاد الأنصارى ،فخلصا من الوهم. وأخرجه أبو موسى على ابن منده ، وقد أخرجه ابن منده ، إلا أنه لم ينسبه، فإن كان يستدرك كل اسم لم ينسبه فليستدرك على أكثر كتابه ، فإنه فى النادر ينسب ، وقد ظهر بقتله فى غزوة قريظة أن ابنيه السائب وإبراهيم لها صحبة (٢) .

١٤٧٢ ــ خلاد والد عبد الله

(س) خَلَّادٌ ،والِد عَبْد الله . روى أبو موسى بإسناده،عن وكيع،عن سفيان بن عيينة،عن ابن عجلان ، عن يحيى بن عبد الله بن خلاد ، عن أبيه ، عن جده : أنه دخل المسجد فصلى ، ثم أتى النبي ﷺ فجلس إليه ، فقال له النبي ﷺ : اذهب فَصَلِّ فإنك لم تصل .

وقد اختلف فى هذا الإسناد ، فروى عبد الله بن محمد الزهرى ، عن ابن عيينة ، عن ابن عجلان، عن على بن يحيى بن عبد الله بن خلاد ، عن أبيه ، عن جده : « أنه دخل المسجد فصلى ... » .

وقال عبد الجبار عن ابن عيينة ، عن ابن عجلان ، عن رجل من الأنصار ، عن أبيه ، عن جده . والحديث مشهور برفاعة بن رافع ، والله أعلم .

١٤٧٣ ــ خلاد بن عمرو

(ب س) خَلَّادُ بن عَمْرو بن الجَمُوح بن زيد بن حَرَام بن كعب بن غَنْم بن كعب بن سلمة ابن سعد بن على بن أسد بن ساردة بن تَزِيد بن جُشَم بن الخزرج الأكبر ،الأنصارى الخزرجى السلمى .

قال ابن إسحاق : شهد بدراً . وقال أبو عمر : شهد خلاد وأبوه وإخوته : معاذ ، وأبو أيمن، ومعوّذ ، بدراً . وقتل خلاد يوم أحد شهيداً، وقيل : إن أبا أيمن مولى عمرو بن الجموح ، وليس بابنه . ولم يختلفوا أن خلاداً هذا شهد بدراً (٣) .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

---

(١) العج : رفع الصوت بالتلبية ، والثج : سيلان دماء الأضاحى .
(٢) ينظر نقد ابن حجر لهذا فى الإصابة : ١-٤٥٠ ، ترجمة : خلاد ، غير منسوب .
(٣) فى الاستيعاب ٤٥٢ : بدراً وأحداً .

١٤٧٤ – خلدة الأنصارى

(ب) خَلَدَةَ الأنصارِيّ الزُّرَقِيّ: هو جد عمر بن عبد الله بن خلدة.

روى حديثه إسماعيل بن أبى أويس، عن يحيى بن يزيد بن عبد الملك، عن أبيه، عن عمر بن عبد الله ابن خلدة، عن أبيه، عن جده خلدة، عن رسول الله ﷺ أنه قال: يا خلدة، ادع لى إنساناً يحلب ناقتى، فجاءه برجل، فقال: ما اسمك؟ قال: حرب، فقال: اذهب. فجاءه برجل[1]. فقال: ما اسمك؟ قال: يعيش. قال: احلبها يا يعيش.

أخرجه أبو عمر.

١٤٧٥ – خلف بن مالك

خَلَفُ بن مَالِك بن عبد الله بن[2] غِفَار الغِفَارِى: المعروف بآبى اللحم، من الإباء، كان لا يأكل ما ذبح للأصنام. سماه هكذا ابن الكلبى.

١٤٧٦ – خلف والد الأسود

(س) خَلَفٌ، وَالِدُ الأَسْوَد. روى محمد بن عبد الملك زنجويه، وزهير بن محمد، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن محمد بن خُثَيم، عن محمد بن الأسود بن خلف، عن أبيه، عن جده: «أن النبى ﷺ أخذ حَسَنًا فقبله، ثم أقبل عليهم وقال: الولد مبخلة مجبنة».

أخرجه أبو موسى، وقال: عند عبد الله بن عثمان بن خُثَيم، عن محمد بن الأسود بن خلف، عن أبيه، عن جده، عن النبى ﷺ غَيْرُ حديث، ولا أدرى كيف هذا الإسناد.

ورواه غيره عن عبد الرزاق، عن معمر، عن ابن خثيم، يعنى عبد الله، عن[3] محمد بن الأسود، عن أبيه، عن النبى ﷺ. وهو الصحيح.

١٤٧٧ – خليد الحضرى

(س) خُلَيْدٌ الحَضْرَمِى. قال عبدان: حدثنا أحمد بن سيار، أخبرنا موسى بن إسماعيل، أخبرنا حماد بن سلمة، عن حميد، عن بكر بن عبد الله: أن رجلا من أصحاب رسول الله ﷺ يقال له: خليد من أهل مصر، كان يجعل الرجال من وراء النساء ويجعل النساء مما يلى الإمام، يعنى فى الجنائز.

وقال عبدان أيضاً: أخبرنا أبو موسى، أخبرنا خالد بن الحارث، عن حميد، عن بكر، عن

---

(١) فى الأصل: رجل، والمثبت عن الاستيعاب: ٤٥٩.

(٢) نسبه الكلبى: بن حارثة بن غفار، ينظر: ١/٥٤.

(٣) فى الأصل: بن.

مسلمة بن مخلد: أنه كان يفعل ذلك ، وقال : حدثنا أبو موسى ، أخبرنا ابن أبي عدى ، عن حميد ، عن بكر : أنّ مسْلمة كان يفعل ذلك

أخرجه أبو موسى

١٤٧٨ – خليد بن قيس

(ب س) خُلَيْدُ بن قَيْس بن النُّعمان بن سِنَان بن عبيد بن عدى بن غَنْم بن كعب بن سلمة ، عداده فى أهل بدر .

ذكره عبدان ، قال : وقال ابن فليح ، عن الزهرى : خليدة بن قيس مولاهم . وذكره ابن شاهين أيضاً قال : وقال موسى بن عقبة وأبو معشر : خليدة . يعنى بزيادة هاء . أخرجه أبو موسى مختصراً .

وأخرجه أبو عمر : خليدة بزيادة هاء ، ونسبه كما ذكرناه ، وقال : شهد بدراً ، وقال : كذا قال موسى (١) وأبو معشر . وقال محمد بن إسحاق والواقدى : خليد بن قيس ، وقال محمد بن عبد الله بن عمارة : خالد بن قيس ، ولم يختلفوا أنه شهد بدراً وأحداً (٢) .

١٤٧٩ – خليفة بن بشر

(س) خَلِيفةُ بن بشر . قال أبو موسى : ذكره أبو زكرياء ، وأورد له الحديث الذى ذكره أبو عبد الله بن منده وغيره فى بشر أبى (٣)خليفة ، وليس فيه ما يدل على أن لخليفة صحبة .

١٤٨٠ – خليفة أبو سهيل

(دع) خَلِيفَة أبو سُهَيْل ، وهو أبو سَوِيَّة(٤) . تقدم (٥) ذكره فيمن اسمه محمد ، ولا تصح له صحبة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم كذا مختصراً .

١٤٨١ – خليفة بن عدى

(ب ع س) خَلِيفَةُ بن عَدِىّ بن المُعَلَّى الأنصارى البياضى ، نسبه أبو نعيم كذا .

---

(١) أى موسى بن عقبة .
(٢) فى الاستيعاب ٤٥٨ : ولم يختلفوا أنه شهد بدراً .
(٣) فى الأصل : بشر بن أبى خليفة ، ينظر ١/٢٢٠ .
(٤) يعنى هذه كنية سهيل .
(٥) كذا ، وسوف يذكر المحمدين فيما بعد .

وقال ابن الكلبي وابن شاهين: عدى بن عمرو بن مالك بن عامر بن فُهَيرة بن عامر بن بياضة ، شهد بدراً وأحداً .

وقال عبدان : المعلَّى هو ابن أمية بن بياضة بن عامر بن زُرَيق ، ساق نسبه عن ابن إسحاق .

وقال موسى بن عقبة : هو ممن شهد بدراً وأحداً .

وقال عبيد الله بن أبي رافع ، في تسمية من شهد مع على رضى الله عنه من أصحاب رسول الله ﷺ : خليفة بن عدى ، من بني بياضة ، بدرى .

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى ، وقال فيه : عليفة بالعين ، ويرد في موضعه إن شاء الله تعالى .

باب الخاء والميم

١٤٨٢ — خمخام بن الحارث

(س) خَمْخَامُ بن الحَارث البَكْرى : روى مجالد بن الخمخام، واسم الخمخام مالك ، بن الحارث ابن خالد الأسود ، قال : هاجر أبي الخمخام إلى النبي ﷺ في وفد بكر بن وائل ، مع أربعة من سدوس ، أحدهم بشير بن الخصاصية ، وفرات بن حيَّان، وعبد الله بن الأسود ، ويزيد بن ظبيان ، شهد مع النبي ﷺ حنيناً ، وكتب معه كتاباً إلى عشيرته بكر بن وائل ، وهم قوم باليمامة ، من أسلم فيهم ، ولم يجد يزيد بن ظبيان أحداً يقرأ الكتاب إلا رجلا من بني ضُبَيْعَة من ربيعة ، فهم يقال لهم : بنو القارئ .

أخرجه أبو موسى .

١٤٨٣ — خميصة بن أبان

خميصةُ بن أبَان الحُدَّانِيّ : هو الذى نعى النبي ﷺ إلى أهل عُمَان ، قدم عليهم بذلك من المدينة ، فقال: يا أهل عمان، أنعى إليكم رسول الله ﷺ ،وأخبركم أن الناس يغلون غليان القدور ... ، في كلام طويل .

باب الخاء والنون

١٤٨٤ — خنافر بن التوأم

(ب) خُنَافِر بن التَّوْأم الحِميَرى : كان كاهنا من كهان حمير ، ثم أسلم على يد معاذ بن جبل باليمن ، وله خبر حسن من أعلام النبوة ، إلا أن في إسناده مقالا ، ولا يُعْرَفُ إلا به .

أخرجه أبو عمر .

١٤٨٥ – خنيس بن حذافة

(ب د ع) خُنَيْسُ بنُ حُذَافَةَ بن قَيْس بن عدى بن سعد بن سَهْم بن عَمْرو بن هُصَيص ابن كعب بن لُؤَى ،القرشي السهمى ، وهو أخو عبد الله بن حذافة .

كان من السابقين إلى الإسلام ، وهاجر إلى أرض الحبشة ، وعاد إلى المدينة ، فشهد بدراً وأحداً ، وأصابه بأحُد جراحة فمات منها ، وكان زوج حفصة بنت عمر بن الخطاب رضى الله عنه قَبْل النبى ﷺ ، فلما توفى تزوجها رسول الله ﷺ .

أخرجه الثلاثة .

١٤٨٦ – خنيس بن خالد

خُنَيْسُ بن خالِد، وهو الأَشْعَر ، بن ربيعة بن أصْرَم بن ضُبَيْس[بن حرام][١] بن حُبْشية ابن سلول بن كعب بن عمرو الخزاعى . يكنى أبا صخر ، هكذا قال فيه إبراهيم بن سعد وسلمة جميعاً، عن ابن إسحاق،بالخاء المنقوطة[٢]. وغيرهما يقول : حُبَيْش بالحاء المهملة والشين المعجمة ، وقد ذكرناه فى الحاء . وقيل فى نسبه : حُبَيْش وهو الأشعر بن خالد بن حليف[٣] بن منقذ بن ربيعة بن أصرم ، قاله ابن الكلبى . وهكذا نسبه أبو عمر فى حُبَيْش .

وقتل يوم الفتح هو وكرز بن جابر ، وكانا مع خالد بن الوليد، فَضَلاَّ عن الطريق فقتلا جميعاً،ولما قتل حُبيْش جعله كرز بين رجليه ، ثم قاتل حتى قتل وهو يرتجز ، ويقول[٤] :

قد علمتْ صفراء من بنى فِهِرْ   نَقِيَّة الوجه نَقِيَّة الصَّدِرْ
لأضربنْ اليوم عن أبى صَخِرْ[٥]

وكان حبيش يكنى أبا صخر .

١٤٨٧ – خنيس بن أبى السائب

(د س) خُنَيْسُ بن أبى السَّائب بن عُبَادةَ بن مالك بن أصلع بن عَبْسَةَ بن حَرِيش[٦] بن جَحْجَبَى من بنى كُلْفَة بن عوف بن عمرو بن عوف الأنصارى الأوسى .

---

(١) من الاستيعاب : ٤٠٦ ، والإصابة : ١– ٣٠٩ ، وترجمة حبيش التى مضت .

(٢) ينظر الروض الأنف : ٢– ٢٧١ .

(٣) فى الاستيعاب ٤٠٦ : خلف ، بالخاء .

(٤) الرجز فى سيرة ابن هشام : ٢–٤٠٨ .

(٥) قال السهيلى فى الروض ٢ – ٢٧٢ : «وقوله من بنى فهر ، بكسر الهاء ،وكذلك الصدر فى البيت الثانى، وأبو صخر،هذا على مذهب العرب فى الوقف على ما أوسطه ساكن ، فإن منهم من ينقل حركة لام الفعل إلى عين الفعل فى الوقف ، وذلك إذا كان الاسم مرفوعاً أو مخفوضاً ، ولا يفعلون ذلك فى النصب» .

(٦) فى الأصل : خراش ، وليس فى ولد جحجبى خراش ، ينظر الجمهرة : ٣١٥ ، وتاج العروس : حرش .

شهد بيعة الرضوان والمشاهد بعدها ، وحضر فتح العراق ، وكان فارساً ، وسماه النبي ﷺ خنيساً .
أخرجه الحافظ أبو موسى وقال : ذكره أبو زكريا ، يعني ابن منده ، ولم ينسبه إلى أحد .

١٤٨٨ – خنيس الغفارى

(د ع) خُنَيْسٌ الغِفَارِى . وقيل : أبو خنيس ؛ روى عنه إبراهيم[١] بن عبد الرحمن بن عبد الله ابن أبي ربيعة ، قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ في غزوة تهامة . حتى إذا كنا بعُسْفان[٢] جاءه أصحابه فقالوا : أصابنا الجوع . فأْذَنْ لنا في الظَّهْر[٣] أن نأكله » وذكر الحديث .

أخرجه هكذا ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : المشهور أبو خنيس ، وخنيس وهم .

باب الخاء والواو والياء

١٤٨٩ – خوات بن جبير

(ب د ع) خَوَّاتُ بن جُبَيْر بن النُّعْمان بن أميَّة بن امرىء القيس ، وهو البُرَك ، بن ثعلبة بن عَمْرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، الأنصارى الأوسى ، يكنى أبا عبد الله ، وقيل : أبو صالح .

وكان أحد فرسان رسول الله ﷺ . شهد بدراً هو وأخوه عبد الله بن جُبَير في قول بعضهم ، وقال موسى بن عقبة : خرج خوات بن جبير مع رسول الله ﷺ إلى بدر ، فلما بلغ الصَّفْراء[٤] أصاب ساقه حجر فرجع ، فضرب له رسول الله ﷺ بسهمه .

وقال ابن إسحاق : لم يشهد خَوَّاتٌ بدراً ، ولكن رسول الله ﷺ ضرب له بسهمه مع أصحاب بدر ، ومثله قال ابن الكلبي .

وهو صاحب ذات النحيين ، وهي امرأة من بني تيم الله كانت تبيع السمن في الجاهلية ، وتضرب العرب المثل بها فتقول : أشْغَلُ من ذات النِّحْيَيْن[٥] ، والقصة مشهورة فلا نطوِّل بذكرها .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، وأخبرنا أحمد بن عثمان بن أبي علي قراءة عليه ، قال : أخبرنا أبو موسى ، أخبرنا أبو علي الحداد ، أخبرنا أبو نعيم الحافظ ، أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب ، أخبرنا الهيثم بن خالد المصيصي ، أخبرنا داود بن منصور ، حدثنا جرير بن حازم ، حدثنا أبو غسان الأهوازى ، أخبرنا الجراح بن مخلد ، أخبرنا وهب بن جرير ، أخبرنا أبي قال : سمعت زيد بن أسلم يحدث أن خوات بن

---

(١) سيأتي في « أبو خنس » : روى عنه إبراهيم بن عبد الله ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة .
(٢) عسفان : منهلة من مناهل الطريق ، بين الجحفة ومكة .
(٣) يعني الإبل التي يركبونها .
(٤) وادي الصفراء : من ناحية المدينة ، وهو واد كثير النخل والزرع ، في طريق الحاج ، بينه وبين بدر مرحلة .
(٥) ينظر مجمع الأمثال : ١ – ٣٧٦ ، المثل رقم : ٢٠٢٩ .

جبير قال : نزلنا مع رسول الله ﷺ مَرّ الظَّهْران (١) ، قال : فخرجت من خبائى فإذا أنا بنسوة يتحدثن فأعجبنى ، فرجعت فاستخرجت حلة فلبستها ، وجئت فجلست معهن ، وخرج رسول الله ﷺ من قُبَّة ، فلما رأيت رسول الله ﷺ هِبْتُه واختلطت ، وقلت : يا رسول الله ، جمل لى شَرَد فأنا أبتغى له قيدا ، ومضى فاتبعته فألقى إلى رداءه ، ودخل الأراك(٢) فقضى حاجته وتوضأ ، فأقبل والماء يسيل على صدره من لحيته ، فقال : أبا عبد الله ، ما فعل ذلك الجمل ؟ وارتحلنا، فجعل لا يلحقنى فى المسير إلا قال: السلام عليك أبا عبد الله ، ما فعل شُرَاد ذلك الجمل ؟ فلما رأيت ذلك تغيبت إلى المدينة ، واجتنبت المسجد والمجالسة إلى النبى ﷺ ، فلما طال ذلك علىّ أتيت المسجد ، فقمت أصلى ، فخرج رسول الله ﷺ من بعض حُجَره ، فجاء فصلى ركعتين ، فطولت رجاء أن يذهب ويدعنى ، فقال : أبا عبد الله ، طَوِّل ما شئت أن تطول ، فلست بمنصرف حتى تنصرف . فقلت فى نفسى : والله لأعتذرن إلى رسول الله ﷺ ولأبرئن صدره . فلما انصرفت قال : السلام عليك أبا عبد الله ، ما فعل شُرَاد ذلك الجمل ؟ قلت : والذى بعثك بالحق ما شَرَد ذلك الجمل منذ أسلمت ، فقال : يرحمك الله، ثلاثاً ، ثم لم يعد لشىء مما كان .

وقد روى عن النبى ﷺ ، صلاة الخوف ، و « ما أسكر كثيره فقليله حرام » .

وتوفى بالمدينة سنة أربعين ، وعمره أربع وتسعون سنة . وكان يخضب بالحناء ، والكَتَم (٣) .

أخرجه الثلاثة .

البرك : بضم الباء الموحدة وفتح الراء ، قاله محمد بن نُقْطَة .

١٤٩٠ — خوط الأنصارى

(د ع) خَوْطٌ الأَنْصَارِىّ . قال ابن منده ، رواه أبو مسعود، عن عبد الرزاق ، عن سفيان، عن عثمان البتى، عن عبد الحميد الأنصارى ، عن أبيه ، عن جده خوط : أنه أَسْلَم وأبت امرأته أن تسلم فجاءا بابن لهما صغير ، فخيره النبى ﷺ وقال : اللهم اهده فذهب إلى أبيه . قال : هكذا قاله أبو مسعود ، وإنما هو عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان الأنصارى . ورافع الذى أسلم .

قال أبو نعيم : ذكر بعض المتأخرين عن شيخ له، عن أبى مسعود ، وقال فيه عن جده خوط: إنه أسلم، وقال : هكذا قاله أبو مسعود ، وهو وهم ظاهر ، وإنما هو عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان الأنصارى ، وجده الذى أسلم هو رافع بن سنان ، وليس لذكر خوط ها هنا أصل .

قلت : هذا المأخذ لا وجه له ، فإنه قد أعاد كلام ابن منده الذى رده على أبى مسعود لا غير . فأىّ حاجة إلى ذكره على ابن منده ، وقد نبه عليه !

---

(١) موضع على مرحلة من مكة .

(٢) وادى الأراك : قرب مكة .

(٣) الكتم : نبت يخلط بالحناء يخضب به الشعر .

١٤٩١ ـ خوط بن عبد العزى

(ع د س) خَوْط بن عَبْد العُزَّى ، ويقال : حوط ، بالحاء المهملة .

أورده أبو نعيم هاهنا ، وروى بإسناده عن حسين المعلم ، عن ابن بُرَيدة ، عن خوط بن عبد العزى ؛ أنَّ رفقة من مُضَر مَرَّت ، وفيها جرس ، فقال النبي ﷺ : لا تقرب الملائكة رفقة فيها جرس .

وقد أخرجه الثلاثة في الحاء المهملة ، واستدركه أبو موسى على ابن منده ، وقال : أورده ابن شاهين وأبو نعيم في الخاء ، يعني المعجمة ، وأورده أبو عبد الله في الحاء المهملة .

أخرجه هاهنا أبو نعيم وأبو موسى .

١٤٩٢ ـ خولى بن أوس

(ب) خَوَلِيّ بن أَوْس الأنْصَارِي ، زعم ابن جُرَيج : أنهَّ ممن نزل في قبر النبي ﷺ مع علي والفضل .

أخرجه أبو عمر مختصراً .

١٤٩٣ ـ خولى بن أبي خولى

(ب د ع) خَوْلِيّ ، هو خَوْلِيّ بن أبي خَوْلى العِجْلي : هكذا قال ابن هشام ، ونسبه إلى عِجْل ابنُ لُجَيْم ، ويقال : الجُعفي . قاله ابن إسحاق وغيره ، وهو الصواب ، وهو حليف بني عدي بن كعب ، ثم حليف الخطاب والد عمر ، ومنهم من يقول : خولى بن خولى ، والأكثر ما تقدم .

ونسبه أبو عمر (١) فقال : خولى بن أبي خولى بن عمرو بن خيثمة بن الحارث بن معاوية بن عوف بن سعد بن جعفي : وخالفه في بعض النسب هشام الكلبي فقال : خولى وهلال وعبد الله بنو أبي خولى بن عمرو بن زهير بن خيثمة بن أبي حُمْران ، واسمه الحارث ، بن معاوية بن الحارث بن مالك بن عوف ابن سعد بن عوف بن حَرِيم (٢) بن جعفي ، شهدوا بدرا .

قال الواقدي وأبو معشر : شهد هو وابنه بدراً ولم يسميا ابنه ، وأما محمد بن إسحاق فقال : شهد خَوْلى بن أبي خولى بدراً .

وقال هشام بن الكلبي : شهد خولى بن أبي خولى بدراً وشهدها معه أخواه : هلال وعبد الله . كذا قال : وعبد الله .

وقال الطبري : شهد خولى بن أبي خولى بدراً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، ومات في خلافة عمر .

---

(١) كذا ، ولم أجده في الاستيعاب ٤٥٣ ، ولعله يعني أبا نعيم .

(٢) في الأصل : خريم ، بالخاء ، وما أثبته عن تاج العروس : حرم .

ولخولى هذا حديث واحد ، وهو أن رسول الله ﷺ قال له ، وذكر له تغير الزمان : « عليك بالشام » :

قال(١) : أخرجه الثلاثة .

وقال ابن منده وأبو نعيم : إنه شَهِدَ دفن النبي ﷺ ، وهو وهم ، وإنما الذى شهده أوس ابن خولى ، والله أعلم .

١٤٩٤ — خولى

(ب) خَوْلِيّ ، روى عن النبي ﷺ ، روى عنه الضحاك بن عمر (٢) والد أنيس بن الضحاك ، هكذا ذكره ابن أبي حاتم :

أخرجه أبو عمر وقال : لا أدرى أهو غير هذين أو أحدهما ، يعنى اللذين تقدم ذكرهما .

١٤٩٥ — خويلد بن خالد الخزاعي

(ب) خُوَيْلِدُ بنُ خالد بن مُنْقِذ بن ربيعة الخزاعِيّ : أخو أمّ مَعْبَد ، وقيل في نسبه غير ذلك ، وقد تقدم(٣) ، ويذكر في عاتكة :

أخرجه أبو عمر وقال : لم يذكروه في الصحابة ، قال : ولا أعلم له رواية ، وقد روى أخوه خنيس ابن خالد ، وروى عن أختهما أم معبد الخزاعية حديثها في مرور النبي ﷺ بها ، وسيذكر خبرها إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو عمر .

١٤٩٦ — خويلد بن خالد الهذلى

(س) خُوَيْلِدُ بن خالِد بن المُحَرِّث بن زُبَيْد(٤) بن مَخْزُوم بن صَاهِلة بن كاهل بن الحارث ابن تميم بن سعد بن هُذَيل ، أبو ذؤيب الهُذَلىّ : الشاعر المشهور ، أسلم على عهد رسول الله ﷺ ولم يره ، قاله أبو عمر في الكنى .

وقال أبو موسى : وفد على النبي ﷺ ، روى عنه الأخنس بن زهير حديثاً ، ذكره أبو مسعود . أخرجه ها هنا أبو موسى ، وسيذكر في الكنى إن شاء الله تعالى .

١٤٩٧ — خويلد الضمرى

(د ع) خُوَيْلِدُ الضَّمْرِى ، أدرك النبي ﷺ ورأى أبا سفيان في عِير بدر ، رواه إبراهيم بن المنذر الحِزَامى ، عن عبد العزيز بن أبي ثابت ، عن عثمان بن سعيد الضمرى ، عن أبيه ، عن خويلد ، بهذا أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) كذا في الأصل .
(٢) كذا ، وفي الاستيعاب « عمير » بالخاء المعجمة .
(٣) يعنى عند أخيه خنيس بن خالد .
(٤) في الإصابة ٤ — ٦٦ : « بن ربيد » براء مهملة وموحدة مصغراً .

١٤٩٨ – خويلد بن خالد الكنانى

(س) خُوَيْلِدُ أبوعَقْرَب بن خَالِد بن بُجَيْر بن عَمْرو بن حِمَاس بن عُرَيج بن بكر بن كنانة بن خُزَيمة، الكنانى العُرَيْجى ، وعريج أخو ليث بن بكر بن عبد مناة ، وهو جد أبى نوفل بن أبى عمرو ابن أبى عقرب ، وهم بيت عريج ، ولهم بقية بالمدينة ، أقام بمكة ونزل ولده البصرة .

أخرجه أبو موسى ، وقاله عن ابن شاهين .

بجير : بضم الباء الموحدة وفتح الجيم . وحماس : بكسر الحاء المهملة . وعريج : بضم العين وفتح الراء .

١٤٩٩ – خويلد بن عمرو السلمى

(س ع) خُوَيْلِد بن عمْرو الأنْصَارى السَّلَمىّ ، من بنى سَلِمة ، بدرى .

ذكر محمد بن عبيد الله بن أبى رافع ، فى تسمية من شهد مع على : خويلد بن عمرو الأنصارى ، بدرى من بنى سلمة .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

١٥٠٠ – خويلد بن عمرو الخزاعى

(ب د ع) خُوَيْلِد بن عَمْرو بن صَخْر بن عبد العُزَّى بن معاوية بن المحترش بن عمرو بن مازن ابن على بن عمرو بن ربيعة ، أبو شريح الخزاعى .

اختلف فى اسمه، فقيل : كعب بن عمرو ، وقيل : عمرو بن خويلد ، وقيل: هانىء ، والأكثر خويلد . نزل المدينة وأسلم قبل الفتح ، وتوفى بالمدينة سنة ثمان وستين . ويرد ذكره فى الكنى إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة .

١٥٠١ – الخيبرى بن النعمان

الخَيْبَرِىّ بن النُّعمان الطَّائِىّ : وهو الذى نزل على حاتم الطائى وهجاه ، فأجابه بالأبيات التى يقول فيها :

أبا(١) الخيبرىّ وأنت امرؤٌ ... ظلوم العشيرة حَسَّادُها

روى عمرو بن شمر الجعفى ، عن حارثة بن نويرة(٢) بن الحارث الطائى ، عن جده ، عن أبيه ، عن الخيبرى بن النعمان، قال : نظر النبى ﷺ إلى جبلنا ، وهو أجأ ، فقال : « ما لأهل أجأ(!) جُوعاً لأهل أجأ ، لقد حصن الله جبلهم ، وأعطيناه السِّلم ، وأدينا إليه الزكاة ، فانصرف راضياً ، ولكن

---

(١) فى الأصل: أنا . وقد ذكر البيت مع أبيات أخرى فى خزانة الأدب : ٣– ١٢٩ ، والشعر والشعراء : ٢٤٩ مع اختلاف فى الرواية منسوبا إلى حاتم بعد موته ، وعليه فالصحابى يكنى أبا الخيبرى ، وليس اسمه الخيبرى .

(٢) فى الإصابة ١ – ٤٥٣ : عن جابر بن نويرة .

قال : جوعاً لأهل أجأ ، لما فارقنا بعد قوله ، وإنما قاله كما تقول العرب : جوعاً لفلان(١)، مع أنا نحمد الله ، لم نمنع زكاة منذ وقف علينا إلى يومنا هذا » .

ذكره أبو أحمد العسكري .

١٥٠٢ ـ خيثمة بن الحارث

(ب س) خَيْثَمَةُ بن الحَارِث بن مَالِك بن كعب بن النَّحَّاط بن غَنْم الأنصاري الأوسي . والد سعد بن خيثمة ، يرد ذكره ونسبه عند ابنه ، وقتل خيثمة يوم أحد شهيداً ، قتله هُبَيرة بن أبي وهب المخزومي .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

١٥٠٣ ـ خير

(د ع) خَيْرٌ : أسلم في عهد النبي ﷺ ، وذهب إليه ، وقيل : اسمه عبد خير . روى مسهر بن عبد الملك بن سلع ، عن أبيه ، عن عبد خير قال : « قلت له : يا أبا عمارة ، أراك حسن الجسم ، كم أتى عليك إلى يومك هذا ؟ فقال : يا ابن أخي ، أتى عليّ عشرون ومائة سنة » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) تقول العرب : جعت إلى لقائك وعطشت إلى لقائك . قال ابن سيده : وجاع إلى لقائه : اشتهاه كعطش على المثل ، وفي الدعاء : جوعاً له ونوعاً . ينظر اللسان : جوع .

أُسْدُ الغَابَةِ

في معرفة الصّحابة

لعز الدين بن الأثير

أبي الحسن علي بن محمّد الجزري

٥٥٥ - ٦٣٠هـ

الجزء الثاني

باب الدال

١٥٠٤ — داذويه

(ب) دَاذَوَيْه : أحد الثلاثة الذين دخلوا على الأسود العَنْسى الذى ادعى النبوة بصنعاء ، فقتلوه فى حياة النبى ﷺ ، وهم : قيس بن مكشوح ، وداذويه ، وفيروز الديلمى ؛ وبقى داذويه وفيروز وقيس ، فلما توفى النبى ﷺ ارتد قيس بن المكشوح ثانية ، وكاتب جماعة من أصحاب الأسود العنسى يدعوهم إليه ، فأتوه فخافهم أهل صنعاء ، وأتى قيس إلى فيروز وداذويه يستشيرهما فى أمر أولئك أصحاب الأسود ، خديعة منه ومكراً ، فاطمأنا إليه ، وصنع لهما من الغد طعاما ودعاهما ، فأتاه داذويه فقتله ، وأتى إليه فيروز ، فسمع امرأة تقول : هذا مقتول كما قتل صاحبه ، فعاد يركض فلقيه جشنس ابن شهر ، فرجع معه إلى جبال خَوْلان ، وملك قيس صنعاء ، وكتب فيروز إلى أبى بكر يستمده فأمده ، فلقوا قيسا ، فقاتلوه فهزموه ، وأسر هو ، وحملوه إلى أبى بكر فوَبَّخه ولامه على فعله ، فأنكر ، فعفا أبو بكر عنه .

أخرجه أبو عمر .

١٥٠٥ — دارم بن أبى دارم

(ب د ع) دَارِمُ بن أبى دَارِم الجُرَشىّ : فى إسناد حديثه نظر ، روى عنه ابنه الأشعث بن دارم أن النبى ﷺ قال : أمّتى خمس طبقات ، كل طبقة أربعون سنة ، الطبقة الأولى : أنا ومن معى أهل علم ويقين إلى الأربعين ، والطبقة الثانية : أهل التقوى إلى الثمانين ، والطبقة الثالثة أهل تواصل وتراحم إلى عشرين ومائة ، والطبقة الرابعة : أهل تقاطع وتدابر وتظالم إلى الستين ومائة ، والطبقة الخامسة : أهل هَرْج ومَرْج ، وقيل : إلى المائتين : حفظ امرؤٌ نفسه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم هكذا . وأخرجه أبو عمر فقال : دارم التميمى ، روى عنه ابنه الأشعث ، وذكر الحديث مختصراً .

١٥٠٦ — داود بن بلال

(ب د ع) دَاوُدُ بن بِلاَل بن بُلَيل . وقيل : ابن أُحَيحة . وقيل : اسمه يسار ، قاله ابن منده وأبو نعيم .

قال أبو نعيم : وقيل : بلال بن بلال .

وقال أبو عمر : داود بن بلال بن أحيحة بن الجلاح ، أبو ليلى ، والد عبد الرحمن بن أبى ليلى .

وقال ابن الكلبى : اسم أبى ليلى يسار (١) بن بليل بن بلال ، كان مولى الأنصار فدخل فيهم .

---

(١) كذا وسيأتى فى باب الكنى : « وقال ابن الكلبى : أبو ليلى الأنصارى اسمه داود بن بليل »

وأما والد أبي ليلى فقالوا : اسمه داود بن بلال بن أحيحة بن الجلاح بن الحريش بن جحجبي [بن عوف] [1] بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، الأنصاري الأوسي .

وكان ابنه عبد الرحمن إذا دعي الفقهاء دعي معهم ، وإذا دعي الأشراف دعي معهم ، فهذا يدل على أنه غير مولى ، لأن الموالي لم يكونوا أشرافا ، وسيذكر في الكنى وفي الباء إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة .

١٥٠٧ — دحية بن خليفة الكلبي

(ب د ع) دِحْيَة بن خَلِيفة بن فَرْوَة بن فَضَالة بن زيد بن امرىء القَيْس بن الخَزْرَج بن عامر بن بكر بن عامر الأكبر بن عوف بن بكر بن عوف بن عُذْرَة بن زَيْد اللات بن رُفَيْدة بن ثَوْر ابن كلب بن وبرة ، الكلبي .

صَاحِبُ رسول الله ﷺ . شهد أحداً وما بعدها ، وكان جبريل يأتي النبي ﷺ في صورته أحيانا ، وبعثه رسول الله ﷺ إلى قيصر رسولا سنة ست في الهدنة فآمن به قيصر وامتنع عليه بطارقته ، فأخبر دحية رسول الله ﷺ بذلك ، فقال : ثبت الله ملكه .

روى عنه الشعبي ، وعبد الله بن شداد بن الهاد ، ومنصور الكلبي ، وخالد بن يزيد بن معاوية .

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله بن علي وغير واحد بإسنادهم، عن أبي عيسى الترمذي، قال : حدثنا قتيبة ، أخبرنا ابن أبي زائدة ، عن الحسن بن عياش ، عن أبي إسحاق الشيباني، عن الشعبي، عن المغيرة ، قال : أهدى دحية الكلبي لرسول الله ﷺ خفين فلبسهما .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي بإسناده عن سليمان بن الأشعث قال : حدثنا أحمد ابن السرح ، وأحمد بن سعيد الهمداني قالا : حدثنا ابن وهب ، أخبرنا ابن لهيعة، عن موسى بن جبير أن عبيد الله بن عباس حدثه ، عن خالد بن يزيد بن معاوية ، عن دحية الكلبي أنه قال : أتي رسول الله ﷺ بقباطيّ [2] فأعطاني منها قُبْطِيَّة .

أخرجه الثلاثة .

الخَزْرَج[3] : بفتح الخاء ، وسكون الزاي ، وبعدها جيم .

١٥٠٨ — دخان أبو شعبة

(د ع) دُخَان أبو شُعْبَة الهُذَلِيّ . لا تصح له رؤية ولا صحبة ، وفي إسناد حديثه وهم .

---

(1) ما بين القوسين غير موجود في الجمهرة ٣١٥ ، ولا في باب الكنى ، ولا في الاستيعاب : ١٧٤٤ .
(2) القباطي : جمع قبطية ، وهي ثوب رقيق أبيض من ثياب مصر .
(3) ينظر المشتبه للذهبي : ١٤٦ ، ١٤٧ .

روى أبو أمية محمد بن إبراهيم ، عن العباس بن الفضل البصرى ، عن هذيل بن مسعود الباهلى ، عن شعبة بن دخان الهلى ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : إن هذا الشعر سجع من كلام العرب ، به يعطى السائل ، وبه يكظم الغيظ ، وبه يؤتى القوم فى ناديهم .

ورواه الحارث بن أبى أسامة ، عن العباس بن الفضل ، عن هذيل بن مسعود الباهلى ، عن محمد بن شعبة بن دخان ، عن رجل من أهل اليمن ، عن رجل من هذيل ، عن أبيه ، عن النبى ﷺ ، بهذا . وهو الصواب .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٥٠٩ — درهم أبو زياد

(ع س) دِرْهَم أبو زياد : ذكره ابن خزيمة فى الصحابة .

روى محمد بن يحيى القُطَعِىّ ، عن أبى أيوب يحيى بن ميمون القرشى ، عن درهم بن زياد بن درهم ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله ﷺ : اختضبوا بالحناء فإنه يزيد فى جمالكم وشبابكم ونكاحكم .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

١٥١٠ — درهم أبو معاوية

(ع س) دِرْهَم أبو مُعَاوِيَة . روى سليمان بن حرب ، عن محمد بن طلحة ، عن معاوية بن درهم : أن درهما جاء إلى النبى ﷺ فقال : جئتك أستعينك فى الغزو قال : ألك أم ؟ قال : نعم . قال فالزمها .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى (١) .

١٥١١ — دعامة بن عزيز

(د ع) دِعَامَة بن عَزِيز بن عَمْرو بن ربيعة بن عِمْران بن الحَارِث السَّدوسى ، والد قتادة . نسبه عمرو بن على . ولا تصح له صحبة .

روى محمد بن جامع العطار ، عن عُبَيس بن ميمون ، عن قتادة بن دعامة ، عن أبيه ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : الحمى سجن الله فى الأرض ، وهى حظ المؤمن من النار .

كذا رواه محمد بن جامع ، فقال : عن أبيه .

ورواه سليمان الشَّاذَكُونى ، عن عُبَيس ، فقال : عن قتادة ، عن أنس (٢) .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٥١٢ — دعثور بن الحارث

(س) دُعْثُور بن الحَارِث الغَطَفَانىّ . أورده أبو سعيد النقاش فى الصحابة .

---

(١) ينظر الإصابة : ١ — ٢٢٠ ، ترجمة : جاهمة بن العباس .

(٢) فى الإصابة : ٤٦٨ : وهو الصواب .

روى الواقدى عن محمد بن زياد بن أبي هنيدة ، عن زيد بن أبي عتاب ، عن عبد الله بن رافع بن خَديج ، عن أبيه، قال : خرجنا مع النبي ﷺ في غزوته ، يعني غزوة أنمار ، فلما سَمِعَتْ به الأعراب لحقت بذُرَى الجبال ، وانتهى رسول الله ﷺ إلى ذي أمَرّ (١) فعسكر به ، وذهب لحاجته فأصابه مطر ، فبل ثوبيه فأجفهما على شجرة . فقالت غطفان لدُعثور بن الحارث وكان سيدها وكان شجاعا : انفرد محمد عن أصحابه ، وأنت لا تجده أخلى منه الساعة . فأخذ سيفا صارما ، ثم انحدر ، ورسول الله ﷺ مضطجع ينتظر جفوف ثوبيه ، فلم يشعر إلا بدُعثور بن الحارث واقفا على رأسه بالسيف ، وهو يقول : من يمنعك مني يا محمد ؟ فقال رسول الله ﷺ : الله عز وجل . ودفع جبريل عليه السلام في صدره فوقع السيف من يده ، فأخذ رسول الله ﷺ السيف ، ثم قام على رأسه فقال : من يمنعك مني ؟ قال : لا أحد . فقال رسول الله ﷺ : قم فاذهب لشأنك . فلما ولى قال : أنت خير مني . فقال رسول الله ﷺ : أنا أحق بذلك منك . ثم رجع إلى قومه فقالوا : والله ما رأينا مثل ما صنعت ؛ وقفت على رأسه بالسيف ! فقال : والله لا أكثر عليه جمعا . وذكر القصة ، ثم أسلم دعثور بعد .

أخرجه أبو موسى وقال : كذا أورده .

والمشهور بهذا الفعل غورث بن الحارث، وربما تَصَحَّفَ أحدهما من الآخر ، ولم يذكر إسلامه إلا في هذه الرواية . وقد ذكره أبو أحمد العسكري كما ذكره أبو سعيد النقاش وسماه دعثوراً ، والله أعلم .

١٥١٣ — دغفل بن حنظلة

(ب د ع) دَغْفَل بن حَنْظَلَةَ الشَّيْبَانِيّ . نسابة العرب ، من بني عمرو بن شيبان ، وهو سدوسي ذهلي .

روى عنه الحسن ، وابن سيرين . مختلف في صحبته ؛ قال أحمد بن حنبل : لا أرى لدغفل صحبة . وقال البخاري : لا يعرف لدغفل أنه أدرك النبي ﷺ .

أخبرنا أبو الربيع سليمان بن أبي البركات محمد بن محمد بن خميس ، أخبرنا أبي ، أخبرنا أبو نصر أحمد ابن عبد الباقي بن طوق ، أخبرنا أبو القاسم نفير (٢) بن أحمد المرجي ، أخبرنا أبو يعلى الموصلي ، أخبرنا أبو هشام الرفاعي ، حدثنا معاذ ، حدثني أبي ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن دغفل ، قال : قبض النبي ﷺ ، وهو ابن خمس وستين سنة .

وروى قتادة ، عن الحسن ، عن دغفل ، عن النبي ﷺ ، قال : كان على النصارى صوم شهر رمضان وكان عليهم مَلِك ، فمرض ، فقال : لئن شفاه الله ليزيدن عشراً . ثم كان عليهم ملك بعده يأكل اللحم فوجع فاه ، فآلى إن شفاه الله ليزيدن سبعة أيام . ثم كان بعده مَلِك ، فقال : ماندع من هذه الثلاثة الأيام أن نَزِيدَها ، ونجعل صومنا في الربيع . ففعل ، فصارت خمسين يوما .

وروى عبد الله بن بريدة أن معاوية بن أبي سفيان دعا دغفلا ، فسأله عن العربية ، وعن أنساب الناس ، وعن النجوم . فإذا رجل عالم ، فقال : يا دغفل ، من أين حفظت هذا ؟ قال : حفظته بقلب عقول ،

(١) ذو أمر : موضع من ديار غطفان ، وكان ذلك في صفر من السنة الثالثة . ينظر جوامع السيرة : ١٥٣ .
(٢) كذا بالأصل .

ولسان سؤول ، وإن آفة العلم النسيان[1] » فقال معاوية : انطلق إلى يزيد فعلّمه أنساب الناس والنجوم والعربية »

وقد نسبه الكلبي فقال : دغفل بن حنظلة بن يزيد بن عبدة بن عبد الله بن ربيعة بن عمرو ابن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن على بن بكر بن وائل »

أخرجه الثلاثة »

قلت : جعلوه شيبانيا ، ومتى أطلق هذا النسب فلا يراد به إلا شيبان بن ثعلبة بن عكابة ، عم هذا شيبان وولد هذا شيبان ، يقال لهم : ذهليون »

وقال ابن منده وأبو نعيم : إنه سدوسى من بنى عمرو بن شيبان » وسدوس وعمرو ابنا شيبان بن ذهل أخوان ، فكيف يجتمع أن يكون سدوسيا من بنى عمرو ، وحنظلة أبوه من بنى عمرو بن شيبان لا من بنى سدوس ! والله أعلم ، وأما أبو عمر فجعله سدوسياً لا غير »

قيل : إنه غرق يوم دُولاب[2] من فارس ، فى قتال الخوارج »

١٥١٤ — دفة بن إياس

(ب) دَفَّة بُن إيَاس بن عَمْرو الأنْصَارىّ » شهد بدراً »

أخرجه أبو عمر مختصراً ، وقد ذكر فى حرف الواو : وَدْفة بن إياس بن عمرو بن غَنْم الأنصارى » شهد بدرا وأحداً والخندق[3] » جعلهما اثنين وهما واحد ، والله أعلم »

١٥١٥ — دكين بن سعيد

(ب د ع) دُكَيْن بن سَعِيد الخَثْعَمِي . ويقال : المُزَنِي »

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، قال : حدثنى أبى ، عن وكيع ، عن إسماعيل بن أبى خالد ، عن قيس بن أبى حازم ، عن دكين بن سعيد الخثعمى أنه قال : أتينا رسول الله ﷺ ، ونحن أربعون وأربعمائة راكب ، نسأله الطعام فقال النبي ﷺ : يا عمر ، اذهب فأعطهم » فقال : يا رسول الله ، ما عندى إلا ما يقيِّظنى[4] والصبية — قال وكيع : القيظ فى كلام العرب أربعة أشهر — قال : قم فأعطهم . فقال عمر : يا رسول الله ، سمعا وطاعة . قال : فقام عمر وقمنا معه ، فصعد بنا إلى غرفة، فأخرج المفتاح من حجرته ، ففتح الباب ، قال دكين : فإذا فى الغرفة من التمر شَبِيه

---

(١) ينظر عيون الأخبار لابن قتيبة : ٢— ١١٨ .

(٢) فى مراصد الإطلاع : دولاب : قرية بينها وبين الأهواز أربعة فراسخ .

(٣) فى الاستيعاب ١٥٦٧ : شهد بدراً وأحداً .

(٤) أى ما يكفيهم لقيظهم ، يعنى زمان شدة الحر .

بالفصيل[1] الرابض ، قال : شأنكم . قال : فأخذ كل رجل منا حاجته ما شاء ، ثم التفت وإني لمن آخرهم ، فكأنا لم نرزأ[2] منه تمرة .

أخرجه الثلاثة .

١٥١٦ — دلجة بن قيس

(د ع) دُلَجَة بن قَيْس : لا تصح له صحبة ، روى حديثه المسيب بن واضح ، عن ابن المبارك ، عن سليمان التيمي ، عن أبي تميمة ، عن دلجة بن قيس ، قال : قال لي الحكم الغفاري : أتذكر يوم نهى رسول الله ﷺ عن الدباء والحنتم والنقير ؟ قال : قلت : نعم ، وأنا شاهد على ذلك .

رواه جماعة ، عن ابن المبارك ، عن التيمي ، عن أبي تميمة ، عن دلجة : أن رجلا قال للحكم الغفاري ـ وذكر الحديث .

وكذلك رواه يحيى القطان وغيره عن التيمي ، وهو الصواب .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٥١٧ — دليم

(ع س) دُلَيْم : ذكره الحسن بن سُفيان في الوحدان من الصحابة ، فقال بإسناده عن ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حَبيب ، عن أبي الخير : أنه حدثهم عن رجل — يقال له : دليم — أنه سأل النبي ﷺ عن السُّكُرْكَة ، وأخبر أنه شراب يصنعه من القمح ، فنهاه عنه .

كذا رواه ابن لهيعة ، ورواه ابن إسحاق ، وعبد الحميد بن جعفر ، عن يزيد فقالا : دَيْلَم . وهو الصحيح

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

١٥١٨ — دهر بن الأخرم

(د ع) دَهْر بن الأَخْرَم بن مَالِك بن أمَيَّة بن يَقَظَة بن خُزَيمة بن مالك بن سَلامان بن أسلم ابن أفصَى الأسلمي . والد نصر بن دهر . لها صحبة ، ذكره البخاري في الصحابة . ولا تعرف له رواية .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً .

١٥١٩ — دوس

(ع س) دَوْس : مولى النبي ﷺ ، له ذكر في حديث رواه محمد بن سليمان الحَرَّاني ، عن وحشي ابن حرب بن وحشي ، عن أبيه ، عن جده : أن النبي ﷺ كتب إلى عثمان — وهو بمكة — : أن الجند قد توجهوا قبل مكة ، وقد بعثت إليك دوسا مولى رسول الله ﷺ ، وأمرته أن يتقدم بين يديك باللواء ، وبعثت إليك خالد بن الوليد ليسير .

---

(١) في النهاية : وفي حديث عمر : ففتح الباب فاذا به الفصيل الرابض ، أي الجالس المقيم .
(٢) أي : لم ننقص منه تمرة .

رواه صدقة بن خالد ، عن وحشي بن حرب بإسناده ، ولم يذكر فيه عوصا .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : لا يُعرف في موالي رسول الله ﷺ دَوْس ، وهم فيه بعض الناس ، فقدّر أنه اسم عبد ، وإنما هو اسم قبيلة ، فذكره في جملة من روى عن النبي ﷺ !

١٥٢٠ – الدومي بن قيس

الدَّوميّ ، بالدال ، هو الدومي بن قيس من بني ذُهْل بن الخزْرج[١] بن زيد اللات بن رُفَيْدة بن ثور بن كلب بن وبرة . وفد على النبي ﷺ فعقد له لواء على من بايعه من كلب .

ذكره الأمير أبو نصر عن جمهرة نسب قضاعة .

١٥٢١ – ديلم بن فيروز

(ب د ع) دَيْلم بن فَيْرُوز الحِمْيَري الجَيْشَاني . وقيل : اسمه فيروز ، وديلم لقب له ؛ وهو فيروز بن يَسَع بن سعد بن ذي جَنَاب بن مسعود بن غن بن شِحْر بن هوشع بن مَوْهَب بن سعد بن جُبْل بن نِمْران بن الحارث بن حبران ، وحبران هو خبشان بن وائل بن رُعَين الرعيني .

وقيل : ديلم بن هوشع بن سعد بن ذي جناب بن مسعود بن غن ؛ بالغين المعجمة ، وقيل : بالعين المهملة .

وهو أول من وفد إلى النبي ﷺ مع معاذ ، وشهد فتح مصر ، قاله أبو سعيد بن يونس ، ونسبه إلى رُعَين .

روى عنه ابناه الضحاك ، وعبد الله ، وأبو الخير مرثد بن عبد الله ، وغيرهم .

وكان ممن له في قتل الأسود العَنْسي الكذاب باليمن أثر عظيم ، وأنه الذي قتله ، وأنه لما قتل الأسود حمل ديلم رأسه ، وقدم به على النبي ﷺ ، وقيل : على أبي بكر .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين بإسناده ، عن أبي داود ، قال : حدثنا عيسى بن محمد ، عن ضمرة ، عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني ، عن عبد الله بن الديلمي ، عن أبيه ، قال : أتينا إلى رسول الله ﷺ فقلنا : يا رسول الله ، قد علمت من نحن ؟ وإلى أين نحن ؟ فإلى من نحن ؟ قال : إلى الله وإلى رسوله . فقلنا : يا رسول الله ، إن لنا أعنابا فماذا نصنع بها ؟ قال : زَبِّبُوها . قال : وما نصنع بالزبيب ؟ قال : انبذوه على غدائكم ، واشربوه على عشائكم . وانبذوه على عشائكم ، واشربوه على غدائكم . وانبذوه في الشِّنان[٢] ولا تنبذوه في القلل ؛ فإنه إن تأخر عصيره صار خلا .

وقد روي عن فيروز الديلمي ، نحوه .

وروى أبو الخير ، عن أبي خِيراش الرُّعَيْني ، عن الديلمي قال : « أسلمت وعندي أختان ، فأتيت النبي ﷺ فقال : طلّق إحداهما » .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم هكذا .

---

(١) كذا في الأصل ، ولعله : الخزرج .

(٢) الشنان : جمع شن ، وهو الجلد البالي ، والقلة : الجرة العظيمة .

وأخرجه أبو عمر مختصراً فقال : ديلم الحميرى الجيشانى ، وهو ديلم بن أبى ديلم ، ويقال : ديلم بن فيروز ، ويقال : ديلم بن الهوشع ، وهو من ولد حمير بن سبأ ، له صحبة ، سكن مصر ، لم يرو عنه غير حديث واحد فى الأشربة ، رواه عنه المصريون .

أخبرنا عبدالوهاب بن على بن على الصوفى بإسناده عن أبى داود السجستانى ، قال : حدثنا هناد ، عن عبدة ، عن محمد بن إسحاق ، عن يزيد ابن أبى حبيب ، عن مرثد بن عبد الله اليزنى ، عن ديلم الحميرى ، قال : سألت النبى ﷺ فقلت : يا رسول الله ، إنا بأرض باردة ، نعالج فيها عملا شديداً ، وإنا نتخذ شرابا من هذا القمح نتقوى به على أعمالنا ، وعلى برد بلادنا . قال : هل يسكر ؟ قلت : نعم . قال : فاجتنبوه . قلت : فإن الناس غير تاركيه ، قال : فإن لم يتركوه فقاتلوهم .

وقيل : إن ديلم بن الهوشع غير ديلم الحميرى ، وليس بشيء . انتهى كلامه .

قلت : جُبْل ، قيل : هو بالجيم المضمومة ، وبالباء الموحدة الساكنة . وقيل : حبل ، بضم الحاء المهملة وتسكين الباء الموحدة .

وهوشع ، قاله البخارى بالشين المعجمة ، وقال أبو زُرْعة : بالسين المهملة .

وقول ابن منده وأبى نعيم : إنه هو الذى قتل الأسود الكذاب ، فليس بشيء ، إنما قتله فيروز الديلمى ، وهو من الأبناء الفرس وليس من العرب . ولما قُتِل الكذابُ الأسودُ أتى الخبر إلى النبى ﷺ من السماء وهو مريض مرض الموت ﷺ ، فأخبر الناس بقتله ، وأتت البشارة إلى المدينة بقتله ، بعد وفاة النبى ﷺ وكانت أول بشارة أتت أبا بكر رضى الله عنه .

١٥٢٢ — الديلمى

(س) الدَّيْلَمىّ ، أخرجه أبو موسى ، وقال : أورده أصحابنا ، وهو ديلم المشهور ، وقيل : اسمه فيروز ، وربما يرد فى الحديث هكذا .

هذا لفظ أبى موسى ، وليس له فيه استدراك ، فإن ابن منده قد ذكره هكذا أيضاً فى ديلم ، وقد تقدم .

١٥٢٣ — دينار الأنصارى

(ب د ع) دِينَار الأَنْصَارِىّ . جَدّ عدى بن ثابت بن دينار . سماه يحيى بن معين : دينارا ، وقال غيره : اسمه قيس الخطمى .

روى حديثه عدى بن ثابت بن دينار ، عن أبيه ، عن جده دينار ، عن النبى ﷺ أنه قال : القيء ، والرُّعَافُ ، والعطاس ، والنعاس ، والحيض ، والتثاؤب فى الصلاة من الشيطان .

وبالإسناد : المستحاضة تدع الصلاة أيام أقرائها ثم تغتسل ، وتتوضأ لكل صلاة وتصوم وتصلى .

أخرجه الثلاثة وقال أبو عمر : فى حديثه فى المستحاضة يُضَعِّفُونه ، وحديثه فى القيء والرعاف لا يصح إسناده .

١٥٢٤ — دينار والد عمرو

(س) دِينَار وَالِدُ عَمْرو بن دِينَار . قال أبو موسى : أورده عبدان فى الصحابة ، ولم يورد له شيئا .

باب الذال

١٥٢٥ – ذابل بن طفيل

(د ع) ذَابِل بن طُفَيْل بن عَمْرو السَّدُوسِيّ . أتى النبي ﷺ روت حديثه جمعة ابنته : أن النبي ﷺ قعد في مسجده ، فقدم عليه خُفَاف بن نَضْلة بن بهْدلة الثقفي .. في حديث طويل .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم مختصراً .

١٥٢٦ – ذباب بن الحارث

(س) ذُبَاب بن الحَارث بن عَمْرو بن مُعَاوية بن الحارث بن ربيعة بن بلال بن أنس الله بن سعد العشيرة . ذكره ابن شاهين في الصحابة ، وذكره أبو عبد الله بن منده في دلائل النبوة .

روى يحيى بن هانىء بن عروة المرادى ، عن أبي خيثمة عبد الرحمن بن أبي سبرة الجعفي قال : كان لسعد العشيرة صنم ، يقال له: فَرّاص(1) ، يعظمونه ، وكان سادنه رجلا من أنس الله بن سعد العشيرة ، يقال له : ابن رقبية ، وقيل : وقشة. قال عبد الرحمن بن أبي سبرة : فحدثني ذباب بن الحارث ، رجل من أنس الله ، قال : [كان(2)] لابن رقبية ، أو وقشة –على اختلاف الروايتين– رَئِيٌّ من الجن يخبره بما يكون ، فأتاه ذات يوم فأخبره بشيء ، فنظر إلىّ فقال : يا ذباب ، يا ذباب ، اسمع العجب العجاب ، بعث محمد بالكتاب ، يدعو بمكة فلا يجاب . فقلت له : ما هذا ؟ قال : لا أدرى ، كذا قيل لى . فلم يكن إلا قليل حتى سمعت بمخرج رسول الله ﷺ فأسلمت وثرت إلى الصنم فكسرته ، ثم أتيت النبي ﷺ فأسلمت » . وقال ذباب في ذلك :

تَبِعْتُ رسولَ الله إذ جاء بالهدى ... وَخَلّفْتُ فَرّاصاً بدار هوانِ
شددت عليه شـدةً فكسرته ... كأن لم يكُن والدّهر ذُو حَدَثانِ

وهي أكثر من هذا .

أخرجه أبو موسى على ابن منده .

١٥٢٧ – ذرع أبو طلحة

(س) ذَرْع ، أبو طَلْحة الخَوْلاني . ذكره الطبراني ، وقال : قد اختلف في صحبته .

روى حماد بن سلمة ، عن أبي سِنَان عيسى ، عن أبي طَلْحة الخولاني ، واسمه ذرع ، قال : قال رسول الله : تكون جنود أربعة ، فعليكم بالشام ؛ فإن الله – عز وجل – قد تكفل لى بالشام .

(1) في مستدرك تاج العروس : وفراص ككتان : موضع في ديار سعد العشيرة . وفي مراصد بلاد الاطلاع : صنم حى كان في بلاد سعد العشيرة .

(2) زيادة يستقيم بها الكلام .

قال أبو أحمد الحاكم : أبو طلحة الخولانى ممن لا يعرف اسمه ، وهو تابعى ، يروى عن عمير بن سعد .

أخرجه أبو موسى .

١٥٢٨ — ذفافة

ذَفَافَةُ : له فى ذكر حديث ثعلبة بن عبد الرحمن يقتضى أن لها صحبة : وقد ذكرناه فى ثعلبة بن عبد الرحمن . ولم يذكروه .

١٥٢٩ — ذكوان

(ب) ذَكْوَانُ : وقيل : طهمان . مولى بنى أمية ، حديثه عند عبد الرزاق ، عن عمر بن حوشب ، عن إسماعيل بن أمية ، عن جده ، قال : كان لنا غلام يقال له : ذكوان — أو طهمان — فعتق بعضه ، وذكر الحديث مرفوعاً .

قال أبو عمر : وأظنه الذى روى عنه حبيب بن أبى ثابت أن رسول الله ﷺ جاءه رجل فقال : يا رسول الله ، إنى لأعمل العمل فَيُطَّلَعُ عليه فيعجبنى . قال : لك أجران ، أجر السر ، وأجر العلانية .

أخرجه أبو عمر .

١٥٣٠ — ذكوان مولى رسول الله

(ب ع س) ذَكْوَان : مولى رسول الله ﷺ ، وقيل : طهمان . وقيل : مهران : روى عطاء بن السائب قال : أتيت أبا جعفر بشئ ، فقال : ألا أدلك على امرأة منا ، من ولد على بن أبى طالب ؟ فأتيتها ، فقالت : حدثنى مولى لرسول الله ﷺ يقال له ذكوان ، أو طهمان ، أن رسول الله ﷺ قال : يا ذكوان ، إن الصدقة لا تحل لى ولا لأهل بيتى ، وإن مولى القوم من أنْفُسهم .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

١٥٣١ — ذكوان بن عبد قيس

(ب د ع) ذَكْوَان بن عَبْد قَيْس بن خَلَدَة بن مُخَلَّد بن عامر بن زُرَيْق ، الأنْصَارى الخزرجى . ثم الزرقى . يكنى أبا السبع ، ويذكر فى الكنى إن شاء الله تعالى .

شهد العقبة الأولى والثانية ، ثم خرج من المدينة مهاجراً إلى النبى ﷺ ، وهو بمكة ، فكان يقال له : أنصارى مهاجرى . وشهد بدراً ، وقتل يوم أحد شهيداً ، قتله أبو الحكم بن الأخنس بن شريق . فَشَدَّ علىٌّ بن أبى طالب على أبى الحكم ، وهو فارس ، فضرب رِجْله بالسيف ، فقطعها من نصف الفخذ ، ثم ذَفَّف عليه(١) .

---

(١) تذفيف الجريح : الإجهاز عليه .

وقال الواقدى ، عن عبد الرحمن بن عبد العزيز ، عن خُبيب بن عبد الرحمن الأنصارى، قال : خرج أسعد بن زُرَارة وذكوان بن عبد قيس [إلى مكة(١)] يتنافران إلى عتبة بن ربيعة . فسمعا برسول الله ﷺ فأتياه ، فعرض عليهما الإسلام ، وقرأ عليهما القرآن ، فأسلما ولم يقربا عتبة ، ثم رجعا إلى المدينة ، فكانا أول من قدم بالإسلام إلى المدينة .

أخرجه الثلاثة .

١٥٣٢ — ذكوان بن يامين

ذَكْوَان بن يَامِين بن عُمَيْر بن كَعْب النَّضيرىّ ، من بنى النضير .

قال ابن إسحاق : لقى [ابن(٢)] يامين بن عمير أبا ليلى وعبد الله بن مغفل المزنى باكيين ، فقال : مايبكيكما ، فقالا : جئنا رسول الله ﷺ نستحمله(٣) ، فلم نجد عنده ما يحملنا عليه ، وليس عندنا ما نقوى به على الخروج معه ، وذلك فى غزوة تبوك ، فأعطاهما ناضحاً(٤) وزودهما تمراً كثيراً .

ذكره أبو على ، وقال : لا يعين على الجهاد إلا مسلم ، إن شاء الله تعالى .

١٥٣٣ — ذكوان مولى الأنصار

ذكوان ، مولى الأنصار .

أخبرنا المنصور بن أبى الحسن بن أبى عبد الله الفقيه بإسناده إلى أبى يعلى الموصلى ، قال : حدثنا جعفر ابن مهران السباك ، أخبرنا عبد الأعلى ، أخبرنا محمد بن إسحاق ، عن حرام بن عثمان ، عن محمود بن عبد الرحمن بن عمرو بن الجموح ، عن جابر بن عبد الله قال : ابتعنا بقرة فى عهد رسول الله ﷺ لنشترك عليها ، فانفلتت منا وامتنعت علينا ، فعرض لها مولى لنا — يقال له : ذكوان — بسيف فى يده ، وهى تجول فضربها بالسيف فى أصل عنقها ، فخرقها بالسيف فوقعت ، فلم ندرك ذَكَاتَها ، فخرجت أنا وعبد الله بن ثابت بن الجِذْع ، فلقينا رسول الله ﷺ . فذكرنا له شأنها فقال : كلوا ، إذا فاتكم من هذه البهائم فاحبسوه بما تحبسون به الوحش .

١٥٣٤ — ذهبن بن قرضم

(س) ذُهْبَن بن قِرْضِم بن العُجَيل(٥) بن قَنَاث بن قمومى(٦) بن نَقْلَل بن العيدى بن الآمرىّ المَهْرى ، من مَهْرَة بن حَيْدان . وفد على النبى ﷺ فكان يكرمه لبعد مسافته ، لأنه قدم من أرض

---

(١) عن الاستيعاب : ٤٦٦ .
(٢) عن السيرة لابن هشام : ٢ — ٥١٨ .
(٣) أى يطلبون منه ما يركبون عليه .
(٤) الناضح : الجمل الذى يستقى عليه الماء .
(٥) فى الأصل : الجميل .
(٦) كذا بالأصل ، والطبقات لابن سعد : جـ١ القسم الثانى : ٨٣ .

الشِّحْر(١) ، فلما أراد الانصراف حمله ، وكتب له كتاباً ، فهو عندهم .

أخرجه أبو موسى

قال الأمير ابن ماكولا : قال الدارقطني : قرضم بالقاف ، وهو بالفاء ، وقال : قباث بفتح القاف والباء . وهو بكسر القاف ، وهو فى موضع بدل الآمِرى : نَدَغِى(٢) ، وفى موضع بدل نقلل بقلل ، هذا آخر كلام أبي موسى .

قلت : قوله : بدل الآمرى نَدَغِىّ : فليس بشيء ، فإن ابن الكلبى وابن حبيب قالا : فولد الآمرى ابن مهرة نَدَغِىّ : فهو ابنه .

قال ابن ماكولا : قال الدارقطني ها هنا : الجعيل ، يعنى بدل العجيل ، وهو خطأ ، قال : وقد ذكره على الصحة فى باب الذال .

وقثاث : بفتح القاف وبالثاءين المثلثتين .

١٥٣٥ – ذو الأذنين

(س) ذُو الأُذُنَيْن . ذكره عبدان ، وهو أنس بن مالك ، قال له رسول الله ﷺ : « ياذا الأذنين » .

أخرجه أبو موسى كذا مختصراً ، وهذا ليس بشيء فإن أنسا لم يكن يعرف بهذا ، وإنما مازحه به النبي ﷺ ، وليس باسم له ولا لقب .

١٥٣٦ – ذو الأصابع التميمى

(ب د ع) ذُو الأَصَابِعِ التَّمِيمِىّ . ويقال : الخزاعي . وقيل : الجهني . سكن البيت المقدس .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد، قال : حدثني أبو صالح الحكم بن موسى ، أخبرنا ضمرة بن ربيعة ، عن عثمان بن عطاء ، عن أبي عمران ، عن ذى الأصابع ، قال : قلنا : يا رسول الله ، إن ابتلينا بالبقاء بعدك فأين تأمرنا ؟ قال : عليك بالبيت المقدس ، فلعله ينشأ لك بها ذُرِّية ، يغدون إلى ذلك المسجد ويروحون .

أخرجه الثلاثة .

١٥٣٧ – ذو البجادين

(س) ذُو البِجادَيْن . اسمه عَبْد الله . ذكره عبدان وغيره ، وربما يرد فى الحديث هكذا من دون اسمه . قال عبدان : وإنما قيل له ذلك لأنه حين أراد المسير الى رسول الله ﷺ قطعت له أمه بجاداً لها ،

(١) الشحر : بين عمان وعدن على ساحل البحر .
(٢) ينظر تاج العروس : ندغ .

وهو كساء ، اثنين(١) فاتزر بواحد وارتدى بالآخر . مات فى عصر النبي ، ودفنه ليلا فى غزوة تبوك ، ويذكر فى العين أتم من هذا ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو موسى .

١٥٣٨ ــ ذو جدن

(ع) ذُو جَدَن : قدم على رسول الله ﷺ اثنان وسبعون رجلا من الحبشة ، منهم ذو جدن . كذا قاله أبو نعيم .

وقال ابن منده : ذو دجن بتقديم الدال ، ويرد فى موضعه ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو نعيم .

١٥٣٩ ــ ذو الجوشن الضبابى

(ب د ع) ذُو الجَوْشَن الضِّبَابى ، والدشِمر بن ذى الجوشن : اختلف فى اسمه فقيل : أوس بن الأعور . وقد تقدم ذكره ، وقيل اسمه : شرحبيل بن الأعور بن عمرو بن معاوية ، وهو الضباب ، بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العامرى الكلابى ثم الضبابى . وإنما قيل له : ذو الجوشن لأن صدره كان ناتئاً (٢) .

وكان شاعراً مطبوعاً محسناً ، وله أشعار حسان يرثى بها أخاه الصُّمَيل ، ونزل الكوفة .

أخبرنا أبو الفرج بن أبى الرجاء الثقفى إجازة بإسناده إلى ابن أبى عاصم ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، أخبرنا عيسى بن يونس بن أبى إسحاق السبيعى ، عن أبيه ، عن جده ، عن ذى الجوشن الضبابى قال : أتيت رسول الله ﷺ بعد أن فرغ من بدر ، بابن فرس لى يقال لها ؛ القرحاء ، فقلت : يا محمد ، أتيتك بابن القرحاء لتتخذه . قال : لا حاجة لى فيه ، إن أحببت أن أقيضك به المختارة من دروع بدر فعلت . قال : قلت : ما كنت لأقيضه . قال : فلا حاجة لى فيه . ثم قال : ياذا الجوشن ، ألا تسلم فتكون من أول هذه الأمة ؟ قال : قلت : لا . قال : ولم ؟ قال : قلت : لأنِّى قد رأيت قومك قد وَلِعُوا(٣) بك . قال : وكيف وقد بلغك مصارعهم ! قال : قلت : بلغنى . قال : فأنى يُهْدَى بك ؟ قلت : إن تغلب على الكعبة وتقطنها . قال : لعل إن عشت أن ترى ذلك . ثم قال : يا بلال ، خذ حقيبة الرجل فزوده من العجوة . فلما أدبرت قال : إنه من خير فرسان بنى عامر . قال : فو الله إنى بأهلى بالغور إذ أقبل راكب ، فقلت : من أين ؟ قال : من مكة . فقلت : ما الخبر ؟ قال : غلب عليها محمد وقطنها قال : قلت : هَبِلَتْنِى(٤) أمى ؟ لو أسلمت يومئذ ثم سألته الحيرة لأقطعنيها .

---

(١) فى الأصل : باثنين ، وفى النهاية : قطعت أمه بجاداً لها قطعتين ...

(٢) الجوشن : الدرع ، يقول الزبيدى : وإنما لقب به لأنه أول عربى لبسه ، أو لأنه كان ناتئ الصدر .. ، أو لأن كسرى أعطاه جوشنا .

(٣) فى اللسان : ولع فلان بفلان يولع به : إذا لج فى أمره وحرص على إيذائه .

(٤) هبلته أمه : ثكلته .

وقيل : إن أبا إسحاق لم يسمع منه ، وإنما سمع حديثه من ابنه شمر بن ذى الجوشن ، عنه .
أخرجه الثلاثة .

١٥٤٠ ــ ذو حوشب

ذُو حَوْشَب . كان فى عهد رسول الله ﷺ ، أسلم ولم يره .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً ، فى ترجمة ذى الكلاع .

١٥٤١ ــ ذو الخويصرة التميمى

ذُو الخُوَيْصِرَة التَّمِيمِيّ

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن سرايا بن على ، وأبو الفرج الواسطى ، ومسمار بن أبى بكر وغيرهم قالوا : بإسنادهم ، عن محمد بن إسماعيل البخارى ، قال :

حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم ، حدثنا الوليد ، عن الأوزاعى ، عن الزهرى ، عن أبى سلمة ، والضحاك عن أبى سعيد الخدرى قال : بينا رسول الله ﷺ يقسم ذات يوم قسماً ، فقال ذو الخويصرة ، رَجُلٌ من بنى تميم : يا رسول الله ، اعدل . فقال : ويلك ، ومن يعدل إذا لم أعدل ؟ فقال عمر رضى الله عنه : ائذن لى فلأضرب عنقه . قال : لا . إن له أصحابا يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم ، وصيامه مع صيامهم ، يمرقون من الدين كمروق السهم من الرَّمِيَّة ، ينظر إلى نصله فلا يوجد فيه شيء ، وينظر إلى رِصَافه فلا يوجد فيه شيء ، وينظر إلى نَضِيِّه فلا يوجد فيه شيء ، ثم ينظر إلى قُذَذِه فلا يوجد فيه شيء ، سبق الفرث والدم ، يخرجون على حين فرقة من الناس ، آيتهم رَجُل إحدى ثدييه مثل ثدى المرأة ، أو مثل البَضْعَة تَدَرْدَرُ . قال أبو سعيد : أشهد لسمعته من رسول الله ﷺ وأشهد أنى كنت مع على رضى الله عنه حين قاتلهم ، فالتمس فى القتلى ، فأتى به على النعت الذى نعت رسول الله ﷺ .

أخبرنا أحمد بن عثمان بن أبى على الزرزارى إجازة إن لم يكن سماعاً بإسناده ، عن أبى إسحاق الثعلبى ، أخبرنا عبد الله بن حامد بن محمد ، حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين ، أخبرنا محمد بن يحيى ، أخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن الزهرى ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبى سعيد الخدرى قال :

بينا رسول الله ﷺ يقسم قسما ــ قال ابن عباس : كانت غنائم هوازن يوم حنين ــ إذ جاءه ذو الخويصرة التميمى ، وهو حرقوص بن زهير أصل الخوارج ، فقال : اعدل يا رسول الله . فقال : ويحك ومن يعدل إذا لم أعدل ! وذكر نحو ما تقدم .

فقد جعل فى هذه الرواية اسم ذى الخويصرة : حرقوص بن زهير . والله أعلم ، وقد تقدم فى حرقوص باقى خبره .

غريبه

رِصَافه : جمع الرَّصَفَة ، وهي عَقَبٌ يُلْوَى على مَدْخَل النصل في السهم .

ونَضِيه ، قيل : النضي نصل السهم . وقيل : هو ما بين الريش والنصل . وسُمِّي نضياً كأنه جعل نِضْوا(١) لكثرة البرى والنحت ، وهذا أولى .

والقُذَذ : جمع القذة ، وهي ريش السهم . وتَدَرْدَرُ : تتحرك ، تجيء وتذهب ؛ وهذا مثل لسرعة نفوذ السهم فلا يوجد فيه شيء من الدم وغيره .

١٥٤٢ ــ ذو الخويصرة اليماني

(س) ذُو الخُوَيْصِرَة اليَمَانِي .

روى عمرو بن عطاء ، عن سليمان بن يسار قال : اطلع ذو الخويصرة اليماني ، وكان رجلا جافيا ، على رسول الله ﷺ في المسجد ، فلما نظر إليه رسول الله ﷺ مقبلا قال : هذا الرجل الذي بال في المسجد . فلما وقف على النبي ﷺ قال : أدخلني الله تعالى وإياك الجنة ولا أدخلها غيرنا ؛ فقال النبي ﷺ : ويلك ، احتَظَرْتَ واسعا ! ثم قام رسول الله ﷺ ، فدخل ، فأكشف الرجل فبال في المسجد ، فصاح به الناس وعجبوا لقول رسول الله ﷺ لرجل بال في المسجد . فلما سمع النبي ﷺ كلام الناس خرج ، فقال : مه ؟ فقالوا : يا رسول الله ، بال في المسجد . قال : يسروا ؛ يقول : علموه ؛ فأمر رجلا ليأتي بِسَجْل من ماء ، يعني دلوا ، فصبه على مباله .

أخرجه أبو موسى .

١٥٤٣ ــ ذو خيوان الهمداني

(س) ذُو خَيْوَان الهَمْدانِيّ .

روى الشعبي ، عن عامر بن شهر ، قال : أسلم عَكّ ذو خيوان ، فقيل لعك : انطلق إلى رسول الله ﷺ ، فخذ منه الأمان على من قبلك ومالك ، وكانت له قرية بها رقيق ، فقدم على رسول الله ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، إن مالك بن مرارة الرهاوي قدم علينا يدعو إلى الإسلام فأسلمنا ، ولي أرض بها رقيق ، فاكتب لي كتاباً ، فكتب له رسول الله ﷺ : بسم الله الرحمن الرحيم ، من محمد رسول الله لعك ذي خيوان ، إن كان صادقاً في أرضه وماله ورقيقه ، فله الأمان وذمة محمد ﷺ .

وكتب له مالك بن سعيد قال عبدان : مالك ، وَهْم ، والصواب خالد .

أخرجه أبو موسى .

١٥٤٤ ــ ذو دجن

(د) ذُو دَجَن : روى وحشي بن إسحاق بن وحشي بن حرب بن وحشي ، عن أبيه ، عن جده وحشي بن حرب ، قال : قدم على رسول الله ﷺ اثنان وسبعون رجلا من الحبشة ، منهم ذو دجن ،

---

(١) يعني هزيلا .

فقال لهم : انتسبوا . فقال ذو مِهْدَم أبياتا ترد فى اسمه إن شاء الله تعالى . وصحبوا كلهم النبي ﷺ ، وعدادهم فى الحبشة .

أخرجه ابن منده هكذا . وأخرجه أبو نعيم : ذو جدن . بتقديم الجيم : وقد تقدم . وهما واحد . والله أعلم .

١٥٤٥ — ذو الزوائد الجهنى

(ب د ع) ذُو الزَّوَائِد الجُهَنِيّ . له صحبة ، عداده فى المدنيين . قال أبو أمامة بن سهل بن حنيف : أول من صلى الضحى رجل من أصحاب رسول الله ﷺ يقال له : ذو الزوائد .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن على بن سكينة بإسناده إلى سليمان بن الأشعث قال : حدثنا هشام ابن عمار عن سُلَيم[1] بن مطير ، من أهل وادى القرى ، عن أبيه قال : سمعت رجلا يقول : سمعت رسول الله ﷺ فى حجة الوداع أمر الناس ونهاهم ، ثم قال : هل بلغت ؟ قالوا : اللهم نعم . قال : اللهم أشهد . ثم قال : إذا تجاحفت[2] قريش الملك فيما بينها ، وعاد العطاء ، أو كان رُشاً ، عن دينكم فدعوه ، فقيل : من هذا ؟ قالوا : ذو الزوائد ، صاحب رسول الله ﷺ .

قيل : إنه ذو الأصابع المقدم ذكره . ولا يصح ؛ لأن ذا الأصابع سكن البيت المقدس ، وهذا سكن المدينة ، وقيل فيه : أبو الزوائد . ويرد فى الكنى إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة .

١٥٤٦ — ذو الشمالين

(ب د ع) ذُو الشِّمَالَيْنِ : واسمه عُمَيْر بن عبد عَمْرو[3] بن نَضْلة بن عمرو بن غُبْشان بن سُلَيم بن مالك بن أفصى بن حارثة بن عمرو بن عامر . كذا نسبه أبو عمر ، جعله من بنى مالك بن أفصى أخي خزاعة .

وخالفه غيره فقال : غبشان ، واسمه الحارث بن عبد عمرو بن عمرو بن بُوَىّ بن ملكان بن أفصى ، حليف بنى زهرة ، فجعله من ولد ملكان بن أفصى ، وهو أخو خزاعة .

وأسلم وشهد بدراً وقتل بها ، قتله أسامة الجُشَمِي .

وقال ابن إسحاق : ذو الشمالين بن عبد عمرو بن نضلة بن غبشان ، وقال : الزهرى ، هو خزاعى[4] .

---

(١) فى الأصل : بن سليمان ، وينظر ميزان الاعتدال : ٢٣١ ، وباب الكنى : أبو الزوائد .

(٢) تجاحف القوم فى القتال : إذا تناول بعضهم بعضاً بالسيوف ، يعنى إذا تقاتلوا على الملك .

(٣) فى الاستيعاب ٤٦٩ : بن عمرو ، دون ذكر عبد .

(٤) يعنى من حلفاء بنى زهرة ، وهو خزاعى النسب ، ينظر سيرة ابن هشام : ١ — ٦٨ ، ٦٨١ ، وجوامع السيرة : ١١٨ ، ١٤٦ ، والاستيعاب : ٤٦٩ .

وهذا ليس بذى اليدين الذى ذكر فى السهو فى الصلاة ، لأن ذا الشمالين قتل ببدر ، والسهو فى الصلاة شهده أبو هريرة ، وكان إسلامه بعد بدر بعنين ، ويرد الكلام عليه فى ذى اليدين إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة .

١٥٤٧ – ذو ظليم

(ب) ذُو ظَلِيم ، حَوْشَب بن طِخْيَة . ويقال : ظُلَيم بضم الظاء ، وهو أكثر(١) ، وقيل فى اسم أبيه : طِخْمة بالميم . وقيل : طِخْيَةُ بكسر الطاء . والأول أكثر .

بعث إليه رسول الله ﷺ جرير بن عبد الله فى التعاون على الأسود العنسى ، وإلى ذى الكلاع ، وكانا رئيسين فى قومهما ، وقتل بصفين مع معاوية سنة سبع وثلاثين .

أخرجه أبو عمر ، وليس فى كلامه ما يدل على أن له صحبة ، إنما أسلم فى عهد النبى ﷺ وسلم .

ظليم : بضم الظاء وفتح اللام .

١٥٤٨ – ذو عمرو

(ب) ذُو عَمْرو : هو رجل من أهل اليمن ، أقبل مع ذى الكُلاَع إلى رسول الله ﷺ وافِدَيْن مُسْلِمَيْن ، ومعهما جرير بن عبد الله البجلى ، أرسله النبى ﷺ إليهما فى قتل الأسود العنسى ، وقيل : بل كان أقبل جرير معهما مسلماً وافداً على رسول الله ﷺ ، وكان الرسول الذى بعثه رسول الله ﷺ إليهما جابر بن عبد الله الأنصارى فى قتل الأسود الكذاب ، فقدموا وافدين على رسول الله ﷺ ، فلما كانوا(٢) فى بعض الطريق قال ذو عمرو لجرير : إن النبى ﷺ قد قضى وأتى على أجله . قال جرير : فرُفِع لنا ركب فسألنهم ، فقالوا : قبض رسول الله ﷺ ، واستُخْلِف أبو بكر . فقال ذو عمرو : يا جرير ، إنكم قوم صالحون ، وإنكم على كرامة ، لن تزالوا بخير ما إذا هلك لكم أمير أمَّرتم آخر ، وأما إذا كانت بالسيف كنتم ملوكا ترضون كما ترضى الملوك ، وتغضبون كما تغضب الملوك ، ثم قالا لى ، يعنى ذا الكلاع وذا عمرو : اقرأ على صاحبك السلام ، ولعلنا سنعود ، ورجعا .

أخرجه أبو عمر .

١٥٤٩ – ذو الغرة الجهنى

(ب د ع) ذُو الغُرَّة الجُهَنِى ، وقيل : الطائى . وقيل : الهلالى : قيل : اسمه يعيش .

أخبرنا أبو ياسر بن أبى حبة بإسناده ، عن عبد الله بن أحمد ، حدثنى عمرو بن محمد الناقد ، حدثنا عبيدة بن حُمَيد الضبى ، عن عبد الله بن عبد الله الرازى ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن ذى الغرة قال : عرض أعرابى لرسول الله ﷺ وهو يسير ، فقال : يا رسول الله ، تدركنا الصلاة ونحن

---

(١) فى تاج العروس : ذو ظليم ، كزبير وامير ، والأولى أشهر .

(٢) عبارة الاستيعاب ٤٧٠ : « فلما كان فى بعض الطريق رأى ذو عمرو رؤيا ، أو رأى شيئاً ، فقال لجرير : ياجرير ، إن الذى تمر إليه قد قضى وأتى عليه أجله » .

فى أعطان الإبل ، أنصلى فيها ؟ قال : لا . قال : فنتوضأ من لحومها ؟ قال : نعم . قال : أفنصلى فى مرابض الغنم ؟ قال : نعم . قال : فنتوضأ من لحومها ؟ قال : لا .

رواه عباد بن العوام ، عن حجاج بن أرطاة ، عن عبد الله بن عبد الله ، عن عبد الرحمن ، عن أسيد بن حضير ، أو عن البراء ، مثله .

قال أبو نعيم : قيل : إن البراء كان فى وجهه بياض ، أو نحوه ، فسمى ذا الغرة .

وقال ابن ماكولا : قال بعض أهل العلم : إن البراء هو ذو الغرة ، سمى به لبياض كان فى وجهه ، وهذا عندى فيه نظر ؛ لأن البراء لم يكن طائياً ولا هلالياً ولا جُهَنيا .

ورواه محمد بن عمران بن أبى ليلى ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن يعيش الجهنى ، يعرف بذى الغرة : أن أعرابياً سأل النبى ﷺ عن الصلاة فى أعطان الإبل . فذكر نحوه .

ورواه الأعمش ، عن عبد الله بن عبد الله ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن البراء بن عازب .

أخرجه الثلاثة .

١٥٥٠ ـ ذو الغصة

(ب) ذُو الغُصَّة : الحُصَيْن بن يَزِيد بن شَدَّاد بن قُنَان بن سلمة بن وهب بن عبد الله بن ربيعة بن الحارث بن كعب بن عمرو بن عُلَة(١) بن جَلْد بن مالك بن أدَد الحارثى . يقال له : ذو الغصة ، لغصة كانت بحلقه ، وكان كلامه لا يتبين بها ، وفد على النبى ﷺ .

أخرجه أبو عمر ، عن ابن الكلبى .

قلت : ذكره أبو عمر عن ابن الكلبى ، ولم يذكر هِشَام له وفادة ، إنما قال : رأس بنى الحارث مائة سنة ، ومن قِبَلِه صارت الغُصَّة فى بنى يحي بن سعيد بن العاص(٢) ، وإنما ذكر الوفادة لابنه قيس ابن الحصين ، وسيذكر فى بابه إن شاء الله تعالى .

١٥٥١ ـ ذو قرنات

(د) ذُو قَرنَات . اختلف فى صحبته ، روى عنه يُونُس بن مَيْسَرة بن حَلْبَس حرفاً مقطوعاً .

أخرجه ابن منده .

١٥٥٢ ـ ذو الكلاع

(ب د ع) ذُو الكَلَاع . واسمه : أسْمَيْفَع(٣) بن ناكور . وقيل : أيفع . وقيل : سُمَيْفِع ، بغير همزة ، وهو حميرى ، يكنى : أبا شُرَحْبِيل . وقيل : أبو شراحيل . وكان إسلامه فى حياة رسول الله ﷺ .

---

(١) فى الأصل : علة خف بن جلد .

(٢) ينظر ترجمة : حصين بن يزيد بن شداد .

(٣) كذا ضبط فى الإصابة : ١ - ٤٨٠ .

روى ابن لهيعة ، عن كعب بن علقمة ، عن حسان بن كليب الحميرى ، قال : سمعت من ذى الكلاع الحميرى ، يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : اتركوا الترك ما تركوكم .

وكان رئيساً فى قومه متبوعاً ، أسلم وكتب إليه النبى ﷺ فى التعاون على قتل الأسود العنسى . وكان الرسول جرير بن عبد الله البجلى ، وقيل : جابر بن عبد الله . والأول أصح . وقد تقدمت القصة فى ذى عمرو .

ثم إن ذا الكلاع خرج إلى الشام وأقام به ، فلما كانت الفتنة كان هو القيّم بأمر صفين[1] ، وقتل فيها . قيل : إن معاوية سرّه قتله . وذلك أنه بلغه أن النبى ﷺ قال لعمار بن ياسر : تقتله الفئة الباغية . فقال لمعاوية وعمرو : ما هذا ؟ وكيف نقاتل علياً وعمارا . فقالوا : إنه يعود إلينا ويقتل معنا . فلما قتل ذو الكلاع وقُتِل عمار ، قال معاوية : لو كان ذو الكلاع حياً لمال بنصف الناس إلى علىّ .

وقيل : إنما أراد الخلاف على معاوية ، لأنه صح عنده أن عليا برىء من دم عثمان .

قال أبو عمر : ولا أعلم لذى الكلاع صحبة أكثر من إسلامه واتباعه النبى ﷺ فى حياته ، ولا أعلم له رواية إلا عن عمرو وعوف بن مالك[2] .

ولما قتل ذو الكلاع أرسل ابنه شرحبيل إلى الأشعث بن قيس يرغّبُ إليه فى جثة أبيه[3] ، فقال الأشعث : إنى أخاف أن يتهمنى أمير المؤمنين ، ولكن عليك بسعيد بن قيس ، يعنى الهمدانى ، فإنه فى الميمنة . وكان معاوية قد منع أهل الشام أن يدخلوا عسكر على ؛ لئلا يفسدوا عليه . فأتى ابن ذى الكلاع إلى معاوية فاستأذنه فى دخول عسكرهم إلى سعيد بن قيس ، فأذن له ، فأتى سعيدا ، فأذن له فى أخذ جيفة أبيه ، فأخذها . وكان الذى قتل ذا الكلاع الأشترُ النخعى ، وقيل : حُرَيث بن جابر .

روى عن أبى ميسرة عَمْرو بن شرحبيل الهَمْدانى قال : رأيتُ عَمّار بن ياسر ، وذا الكلاع فى المنام فى ثياب بيض فى أفنية الجنة ، فقلت : ألم يقتل بعضكم بعضا ؟ قالوا : بلى ، ولكن وجدنا الله عز وجل واسع المغفرة ، قال : فقلت : ما فعل أهل النهر ؟ ، يعنى الخوارج . فقيل لى : لقوا بَرْحا[4] ، وكان ذو الكلاع قد أعتق أربعة آلاف أهل بيت وقيل : عشرة آلاف . والله أعلم . أخرجه الثلاثة .

١٥٥٣ — ذو اللحية الكلابى

(ب د ع) ذُو اللِّحْيَة الكِلابِى . واسمه : شريح بن عامر بن عوف بن كعب بن أبى بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، له صحبة .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال : حدثنا يحيى بن مَعين ، أخبرنا أبو عبيدة ، يعنى الحداد ، أخبرنا عبد العزيز بن مسلم ، عن يزيد بن أبى منصور ، عن ذى اللحية الكلابى

(١) فى الاستيعاب ٤٧٢ : « وكان ذو الكلاع القائم بأمر معاوية فى حرب صفين » .

(٢) فى الاستيعاب : إلا عن عمرو بن عوف بن مالك .

(٣) بعده فى الاستيعاب : ليأذن له فى أخذها ، وكان فى الميسرة .

(٤) البرح : الشدة .

أنه قال : يا رسول الله ، أنعمل في أمر مستأنف أو أمر قد فرغ منه ؟ قال : في أمر قد فرغ منه . قال : فلم نَعْمَلُ إذن ؟ قال : اعملوا فكل مُيَسَّرٌ لما خُلِق له .
أخرجه الثلاثة .

١٥٥٤ — ذو اللسانين

(س) ذُو اللِّسَانَيْنِ ، هو موله بن كُثَيِّف[1]، سمي لفصاحته ؛ قاله عبدان . وقد ذُكِر في الميم .
أخرجه أبو موسى .

١٥٥٥ — ذو مخبر

(ب د ع) ذُو مِخْبَر ، ويقال : ذو مِخْمَر . وكان الأوزاعي لا يرى إلا مخمر بالميم ؛ وهو ابن أخي النجاشي ملك الحبشة ، معدود في أهل الشام ، وكان يخدم النبي ﷺ .

روى عنه أبو حي المؤذن ، وجُبَيْر بن نُفَيْر ، والعباس بن عبد الرحمن ، وأبو الزاهرية ، وعمر بن عبد الله الحضرمي .

روى حَرِيز[2] بن عثمان ، عن راشد بن سعد المُقْرَئي[3] عن أبي حي المؤذن ، عن ذي مخمر أن رسول الله ﷺ قال : كان هذا الأمر في حِمْيَر فنزعه الله فجعله في قريش .

وكان ذو مخمر فيمن قدم من الحبشة إلى النبي ﷺ ، وكانوا اثنين وسبعين رجلاً ، ولزم ذو مِخْمَر النبي يخدمه ، وعده بعضهم في موالي النبي .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين الصوفي بإسناده إلى أبي داود ، حدثنا إبراهيم بن الحسن ، أخبرنا حجاج ، يعني ابن محمد ، أخبرنا حَرِيز (ح) قال أبو داود : حدثنا عُبَيْد[4] بن أبي الوزير ، أخبرنا مبشر ، أخبرنا حريز بن عثمان ، حدثنا يزيد بن صالح[5] عن ذي مِخْبَر الحبشي ، وكان يخدم النبي ﷺ ، في هذا قال : فتوضأ النبي ﷺ وضوءاً لم يبل منه التراب ، قال : ثم أمر بلالا فأذن ، ثم قام النبي ﷺ فركع ركعتين غير عجل ، ثم قال لبلال : أقم الصلاة . ثم صلى وهو غير عجل .
أخرجه الثلاثة .

حَرِيز بحاء مهملة ، وراء ، وزاي .

١٥٥٦ — ذو مران الهمداني

(س) ذُو مَرَّان[6] عُمَيْر الهَمْدَاني .

---

(١) في تاج العروس مادة كثف : « وكزبير : موألة بن كثيف بن حمل بن خالد .. » وفي المطبوعة : كنيف بالنون .
(٢) في المطبوعة : جرير ، وينظر المشتبه : ١٥١ .
(٣) في الأصل والمطبوعة : المقرابي ، ينظر المشتبه : ٦٠٩ .
(٤) في ميزان الاعتدال ٤ — ٢٤ : « وقد يقال : عبيد الله بن أبي الوزير » .
(٥) في الأصل : صبح ، وينظر سنن أبي داود : ١—١٠٥ ، وفي ميزان الاعتدال : ٤ — ٤٢٩ يزيد بن صالح ، أو يزيد ابن صليح ، تابعي حمصي ، لا يكاد يعرف ، وثق ، روى عنه حريز بن عثمان .
(٦) في مستدرك تاج العروس : وذو مران ، بالفتح : عمير بن أفلح .

روى مجالد ، عن الشعبي ، عن عامر بن شهر ، قال : كتب النبي ﷺ إلى عمير ذى مرّان ، ومن أسلم من همدان : سلام عليكم ... ، وذكر القصة .

أخرجه أبو موسى مختصراً ، وأخرجوه فى باب العين .

١٥٥٧ — ذو مناحب

(د) ذُو مَنَاحِب : روى ابن منده بإسناده إلى وحشى بن حرب بن وحشى ، قال : قدم على النبي ﷺ اثنان وسبعون رجلا من الحبشة ، منهم : ذو مخبر ، وذو ميهْدَم ، وذو مناحب ، وذو دجن ، فقال لهم : انتسبوا . وذكر الحديث ، صحبوا كلهم النبي ﷺ ، وعدادهم فى الحبشة .

أخرجه ابن منده فقال : مناحب . وأخرجه أبو نعيم فقال : منادح . وهما واحد ، والله أعلم .

١٥٥٨ — ذو منادح

(ع) ذُو مَنَادِح . قال : قدم على النبي ﷺ من الحبشة منهم : ذو ميهْدم ، وذو منادح . قاله أبو نعيم . وقاله ابن منده : ذو مناحب . وهما واحد والله أعلم .

١٥٥٩ — ذو مهدم

(د ع) ذُو ميهْدَم : تقدم فى ذكر من ورد من الحبشة ، ومنهم ذو مهدم وذو مخبر وذو جَدَن وغيرهم ، فقال لهم النبي ﷺ : انتسبوا . فقال ذو مهدم :

على عهد ذى القَرْنَيْنِ كانت سيوفُنا ... صَوارِمَ يَفْلِقْنَ الحديد المذَكَّرا(١)

وهود أبونا سيد الناس كلهم ... وفى زمن الأحقاف عزا ومفخراً

فمن كان يعمى عن أبيه فإننا ... وجدنا أبانا العُدْمُلِيَّ المذكرا(٢)

وصحبوا كلهم النبي ﷺ ، وعدادهم فى الحبشة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قلت : قوله : وهود أبونا . فيه نظر ، فإن هوداً لم يكن أبا للحبشة ، ولعله من العرب ، وقد سكن أرض الحبشة . والله أعلم .

١٥٦٠ — ذو اليدين

(ب د ع) ذُو اليَدَيْن ، واسمه : الخِرْبَاق . من بنى سليم .

كان ينزل بذى خشب(٣) من ناحية المدينة ، وليس هو ذا الشمالين ، ذو الشمالين خزاعى حليف لبنى زهرة ، قتل يوم بدر ، وقد ذكرناه . وذو اليدين عاش حتى روى عنه المتأخرون من التابعين ، وشهده

(١) فى اللسان : والذكر والذكير من الحديد : أيبسه وأشده وأجوده وهو خلاف الأنيث ، وبه يسمى السيف مذكر .

(٢) فى الأصل : العلمل ، بالذال ، والعدمل : كل مسن قديم .

(٣) فى المطبوعة : جشب ، وذو خشب : موضع باليمن ، وهو أحد مخاليفها .

أبو هريرة لما سها رسول الله ﷺ فى الصلاة ، فقال ذو اليدين : أقَصُرت الصلاة أم نسيت ؟ وصح عن أبى هريرة أنه قال : صلى بنا رسول الله ﷺ إحدى صلاتى العشى ، [فسلم من ركعتين][(1)] فقال له ذو اليدين ... وأبو هريرة أسلم عام خيبر بعد بدر بأعوام ، فهذا يبين لك أن ذا اليدين الذى راجع النبى ﷺ فى الصلاة يومئذ ليس بذى الشمالين ، وكان الزهرى على علمه بالمغازى يقول : إنه ذو الشمالين المقتول ببدر ، وإن قصة ذى الشمالين كانت قبل بدر ، ثم أحكمت الأمور بعد ذلك .

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده ، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنى محمد ابن المثنى ، أخبرنا مَعْدى بن سليمان قال : حدثنا شُعَيْث بن مطير[(2)] ، عن أبيه مطير ، ومطير حاضر يصدق مقالته ، قال : « يا أبتاه ، أليس أخبرتنى أن ذا اليدين لقيك بذى خَشَب ، وأخبرك أن رسول الله ﷺ صلى بهم إحدى صلاتى العشى ، وهى العصر ، فصلى ركعتين ثم قال : وخرج سَرَعَان[(3)] الناس وهم يقولون : قَصُرت الصلاة ، [وقام[(4)]] واتبعه أبو بكر وعمر ، فلحقه ذو اليدين فقال : يا رسول الله ، أقصرت الصلاة أم نسيت ؟ قال : ما قصرت الصلاة ولا نسيت . ثم أقبل على أبى بكر وعمر فقال : ما يقول ذو اليدين ؟ فقالا : صدق يا رسول الله . فرجع رسول الله ﷺ وثاب الناس ، فصلى ركعتين ، ثم سجد سجدتين للسهو » .

وهذا يوضح أن ذا اليدين ليس ذا الشمالين المقتول ببدر ، لأن مطرا متأخر جداً لم يدرك زمن النبى ﷺ .

أخرجه الثلاثة .

١٥٦١ — ذو يزن الرهاوى

(س) ذُو يَزَنَ مَالك بن مَرَارَة الرَّهَاوِى .

بعثه زُرْعَة[(5)] إلى النبى ﷺ ، فقدم بكتاب ملوك حمير على النبى ﷺ مَقْدَمَه من تبوك بإسلام الحارث بن عبد كلال ، ونعيم بن عبد كُلال ، والنعمان قَيْل ذى رُعَين ، وهمدان ومعافر — ومفارقتهم الشرك وأهله . فكتب النبى ﷺ مع ذى يزن :

« أمّا بعد فإنى أحمد إليكم الله الذى لا إله إلا هو ، أما بعد ، فقد وقع بنا رسولكم مقفلنا من أرض الروم ، فلقينا بالمدينة ، فبلّغ ما أرسلتم ، وخبّر ما قِبَلكم ، وأنبأنا بإسلامكم وقتلكم المشركين ، وأن الله عز وجل

---

(1) عن الاستيعاب : ٤٧٥ .
(2) فى الأصل والمطبوعة : شعيب ، ينظر المشتبه : ٣٩٧ .
(3) السرعان ، بفتح السين والراء : أوائل الناس الذين يتسارعون إلى الشىء ويقبلون عليه بسرعة . ويجوز تسكين الراء .
(4) عن الاستيعاب : ٤٧٦ .
(5) هو زرعة بن سيف ، وستأتى ترجمته .

قد هداكم بهدايته إن أصلحتم وأطعتم الله ورسوله ، وأقمتم الصلاة ، وآتيتم الزكاة ، وأعطيتم من المغانم خُمُس الله تعالى ، وسهم نبيه وَصَفِيَّه[1] » . وذكر القصة بطولها فى الزكاة وغيرها[2] .

أخرجه أبو موسى ، وقاله عن عبدان .

١٥٦٢ ـ ذؤاب

(س) ذُؤابٌ ، ذكره أبو الفتح محمدبن الحسين الأزدى الموصلى[3]، وقال : له صحبة ، وروى عن الحسن ، عن أنس بن مالك ، قال : كان رسول الله ﷺ يمر به رجل يدعى ذؤاب ، فيقول : السلام عليك يارسول الله ورحمة الله وبركاته . فيقول رسول الله: وعليك السلام ورحمةالله وبركاته ومغفرته ورضوانه . قال : فقال له ذؤاب : يا رسول الله ، إنك تسلم على سلاماً ما سلمت على أحد من أصحابك . قال : وما يمنعني ، وهو ينصرف بأجر بضع وعشرين درجة ؟ .

أخرجه أبو موسى .

١٥٦٣ ـ ذؤالة بن عوقلة

ذُؤالة بن عَوْقَلةَ اليَمانىّ : ذكره الحافظ أبوزكرياء بن منده مستدركاً على جده أبى عبد الله، وروى بإسناده إلى هُدْبة بن خالد، عن حَمّاد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس قال: وفد وَفْدٌ من اليمن ، وفيهم رجل يقال له : ذؤالة بن عَوْقلة اليمانى ، فوقف بين يدى رسول الله ﷺ ، ثم قال : يا رسول الله ، من أحسن الناس خَلْقاً وخُلُقاً طُراً ؟ قال النبى ﷺ : أنا يا ذؤالة ولا فخر . قال ذؤالة : يا رسول الله ، من أفضل الناس بعدك ؟ قال النبى ﷺ : يا ذؤالة ، ما أظلت الخضراء ولا حوَت الغبراء ، ولا ولد النساء بعدى أفضل من أبى بكر الصديق . قال ذؤالة : ثم من ؟ قال : ثم عمر بن الخطاب قال : ثم من ؟ قال : ثم عثمان بن عفان . قال : ثم من ؟ قال : ثم على بن أبى طالب .

وذكر حديثاً فى فضل طلحة ، والزبير ، وعبد الرحمن بن عوف ، وأبى عبيدة بن الجراح ، وما لهم من المساكن فى الجنة .

أخرجه أبو موسى .

١٥٦٤ ـ ذؤيب بن حارثة

(س) ذُؤيْبُ بن حَارِثَة الأسْلَمى ، أخو أسماء ، ذكر فى ترجمة خراش .

أخرجه أبو موسى مختصراً .

١٥٦٥ ـ ذؤيب بن حلحلة

(ب د ع) ذُؤَيْبَ بن حَلْحَلَة . وقيل : ذؤيب [بن قبيصة][4] أبو قبيصة بن ذؤيب الخزاعى .

(١) الصفى : ما كان يأخذه رأس الجيش ويختاره لنفسه من الغنيمة قبل القسمة .

(٢) ينظر سيرة ابن هشام : ٢ـ ٥٨٩ .

(٣) ينظر العبر للذهبى : ٢ـ ٣٦٧ ، وميزان الاعتدال : ٣ـ ٥٢٣ .

(٤) كذا فى الأصل ، ولعل ما بين القوسين زائد ، وينظر الاستيعاب : ٤٦٥ .

وقيل : ذؤيب بن حبيب بن حَلْحلة بن عمرو بن كُلَيب بن أصرم بن عبد الله بن قُمير بن حُبْشِيّة بن سلول بن كعب بن عمرو بن ربيعة ، وهو لُحَيّ، بن حارثة بن عمرو الخزاعي الكعبي ؛ كذا نسبه أبو عمر.

وقال ابن الكلبي : هو ذؤيب بن حلحلة . وذكر مثل أبي عمر .

وهو صاحب بُدْن رسول الله ﷺ ، وكان يبعث معه الهدى ويأمره إذا عطب منها شيء قبل محله أن ينحره ، ويخلي بين الناس وبينه .

أخبرنا أبو الفرج بن محمود بن سعد الأصفهاني ، وأبو ياسر بن أبي حبة بإسنادهما إلى مسلم بن الحجاج قال حدثني أبو غسان المسمعي ، حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا سعيد، عن قتادة ، عن سنان بن سلمة ، عن ابن عباس: أن ذؤيبا أبا قبيصة حدثه : أن رسول الله ﷺ كان يبعث معه بالبُدْن ، ثم يقول : إن عطب منها شيء قبل محله ، فخشيت عليه موتا ، فانحرها ، ثم اغمس نعلها في دمها ثم اضرب [به][1] صفحتها ، ولا تَطْعَمْ منها أنت ولا أحد من أهل رفقتك .

وشهد الفتح مع رسول الله ﷺ ، وكان يسكن قُدَيداً [2] ، وله دار بالمدينة ، وعاش إلى زمن معاوية .

قال ابن معين : ذؤيب والد قبيصة ، له صحبة ورواية ، وجعل أبو حاتم الرازي ذؤيب بن حبيب غير ذؤيب بن حلحلة ، فقال : ذؤيب بن حبيب الخزاعي ، أحد بني مالك بن أفصى ، أخي أسلم بن أفصى ، صاحب هَدْي رسول الله ﷺ ، روى عنه ابن عباس .

ثم قال : ذؤيب بن حلحلة بن عمرو الخزاعي ، أحد بني قُمَير ، شهد الفتح مع رسول الله ﷺ ، وهو والد قبيصة بن ذؤيب ، روى عنه ابن عباس .

ومن جعل ذؤيبا هذا رجلين فقد أخطأ ، ولم يصب الصواب ، والحق ما ذكرناه .

أخرجه الثلاثة .

وقد روى في بدن رسول الله ﷺ أن النبي ﷺ بعثها مع ناجية الخزاعي ، وسيذكر في بابه إن شاء الله تعالى .

١٥٦٦ – ذؤيب بن شعثن

(ب د ع) ذُؤَيْبُ بن شَعْثَن العَنْبَري ، أبو رُدَيْح .

سكن البصرة ، وغزا مع النبي ﷺ ثلاث غزوات ، ذكره العقيلي في الصحابة ، وقال : هو بالنون . وقال ابن أبي حاتم : ذؤيب بن شعثم ؛ بالميم . يعرف بالكُلاَح ، قدم على النبي ﷺ فقال : ما اسمك ؟ قال : الكلاح . قال : اسمك ذؤيب . وكانت له ذؤابة طويلة في رأسه .

---

(١) من صحيح مسلم : ٢– ٩٦٣ ، والاستيعاب : ٤٦٤ .
(٢) موضع قرب مكة .

وهو ابن شعثم بن قُرْط بن جنّاب بن الحارث بن حزيمة[1] بن عدى بن جندب بن العنبر بن عمرو ابن تميم التميمى ثم العنبرى ؛ هكذا نسبه أولاده.

روى عنه ابنه رديح أن عائشة قالت : يا نبى الله ، إنى أريد عتيقاً من ولد إسماعيل : فقال لها النبى ﷺ : انتظرى حتى يجىء فىء العنبر غداً . فجاء فىء العنبر ، فقال النبى ﷺ : خذى منهم أربعة غلمة صباحاً ملاحاً [لا تخبىء][2] منهم الرأس، فأخذت رديحاً ، وأخذت ابن عمى سمرة ، وأخذت ابن عمى زُخَيًّا[3] ، وأخذت ابن[4] خالى زُبيبا ، ثم أخذ رسول الله ﷺ فمسح يده على رءوسهم ، وبرَّك عليهم ، ثم قال : يا عائشة ، هؤلاء من ولد إسماعيل .

أخرجه الثلاثة .

جناب : بالنون . وزبيب بالزاى ، وفتح الباء الموحدة وتسكين الياء تحتها نقطتان ، وآخره باء موحدة ثانية .

١٥٦٧ — ذؤيب بن كليب

(ب س) ذُوَيْبُ بن كُلَيْب بن رَبيعة الخَوْلانِى . كان أول من أسلم من اليمن ، فسماه النبى ﷺ عبد الله . وكان الأسود العنسى الكذاب قد ألقاه فى النار لتصديقه النبى ﷺ ، فلم تضره النار ، ذكر ذلك النبى ﷺ لأصحابه ، وهو[5] شبيه إبراهيم الخليل ﷺ ؛ رواه ابن وهب ، عن ابن لهيعة .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى ، إلا أن أبا موسى قال : لا نعلم له رؤية ، إلا أنه ذكر إسلامه ، وما أبلاه الله تعالى ، فى حديث مرسل ، رواه ابن لهيعة .

(١) كذا فى الأصل ، وقد مر فى ترجمة حيدة بن مخرم : الحارث بن حممة .
(٢) كذا فى المطبوعة ، ومكانه فى الأصل : محـاى ه دون نقط
(٣) فى الأصل : رحيا ، وفى المطبوعة : رحباً ، وستأتى ترجمة : زخى .
(٤) سيأتى فى ترجمة رديح : وأخذت خالى زبيباً .
(٥) فى الاستيعاب : فهو .

باب الراء

باب الراء مع الألف

١٥٦٨ — راشد بن حبيش

(د ع) رَاشِدُ بن حُبَيْش . ذكره أحمد بن حنبل ، ومحمد بن إسحاق بن خزيمة[١] فى الصحابة ، وعداده فى الشاميين ، مختلف فى صحبته .

أخبرنا أبو ياسر بن أبى حبة بإسناده ، عن عبد الله بن أحمد ، قال : حدثنى أبى ، عن محمد بن بكير ، عن سعيد بن أبى عَرُوبة ، عن قتادة ، عن مسلم بن يسار ، عن أبى الأشعث الصنعانى ، عن راشد بن حبيش : أن رسول الله ﷺ دخل على عبادة بن الصامت يعوده فى مرضه ، فقال رسول الله ﷺ : أتعلمون من الشهيد فى أمتى ؟ فأرمّ[٢] القوم . فقال عبادة : ساندونى فأسندوه . فقال : يا رسول الله ، الصابر المحتسب . فقال رسول الله ﷺ : إن شهداء أمتى إذاً لقليل ، القتل فى سبيل الله شهادة ، والطاعون شهادة ، والغرق شهادة ، والبطن[٣] شهادة ، والنفساء يَجُرُّها ولدها بسَرَرِه[٤] إلى الجنة .

قال : وزاد فيه أبو العوام سادن بيت المقدس : والحَرْق والسِّل .

رواه شيبان بن عبد الرحمن ، عن قتادة ، فقال : عن راشد ، عن عبادة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال ابن منده : هو تابعى شامى .

١٥٦٩ — راشد بن حفص

(ب د ع) رَاشِد بن حَفْص . وقيل : ابن عبد ربه السلمى ، أبو أثيلة . ذكره مسلم بن الحجاج فى الصحابة .

كان اسمه ظالماً ، فسماه النبى ﷺ راشداً . وقيل : إن رسول الله ﷺ قال له : ما اسمك ؟ قال : غاو بن ظالم . فقال : أنت راشد بن عبد الله . وكان سادن صنم بنى سُلَيم الذى يدعى سواعاً .

روى عنه أولاده ، قال : كان الصنم الذى يقال له سواع بالمَعْلاة[٥] ، وذكر قصة إسلامه وكسره إياه ، وقال : كان اسمى ظالماً ، فسمانى النبى راشداً ، ولما فتح رسول الله ﷺ مكة أشار إلى الأصنام فسقطت لوجوهها ، فقال راشد شعراً[٦] .

---

(١) هو أبو بكر السلمى الحافظ ، توفى سنة ٣١١ ، ينظر العبر : ٢- ١٤٩ .

(٢) أى سكتوا .

(٣) يعنى من يموت بمرض بطنه .

(٤) السرر : ما تقطعه القابلة ، وفى النهاية : ومنه حديث السقط : أنه يجتر والديه بسرره حتى يدخلهما الجنة .

(٥) المعلاة : موضع بين مكة وبدر .

(٦) الأبيات بسيرة ابن هشام : ٢-٤١٧ منسوبة إلى فضالة بن عمير بن الملوح ، وسيرد البيتان الثانى والثالث فى ترجمته من هذا الكتاب .

قالت: هَلُمَّ إلى الحديث ، فقلت: لا بأبي عليك اللهُ والإسلام
لَوْما شَهِدْتِ محمداً وقبيلَه بالفتح حين تَكَسَّرُ الأصنام
لرأيتِ نور الله أضحى ساطعاً والشركُ يغشى وجهَه الإظلام

أخرجه الثلاثة .

١٥٧٠ – راشد بن شهاب

رَاشِدُ بن شِهَاب بن عَمْرو ، من بني غَيْلان بن عَمْرو بن دُعْمِيّ بن إياد ، الإيادى ؛ وفد على النبى ﷺ ، وكان اسمه قِرْضَاباً ، فسماه راشداً ، قاله الكلبى .

١٥٧١ – رافع بن بديل

(د ع) رَافِعُ بن بُدَيْل بن وَرْقَاء الخُزَاعى . تقدم نسبه عند ذكر أبيه . قتل يوم بئر معونة(١) ، له ولإخوته عبد الله وعبد الرحمن وسلمة ، صحبة .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده ، عن يونس ، عن محمد بن إسحاق بن يسار ، عن أبيه ، عن المغيرة ابن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، وعبد الله بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، وغيرهما من أهل العلم ، قالوا : «بعث رسول الله ﷺ المنذر بن عمرو ، المُعْنِق(٢) ليموت ، فى أربعين رجلا من أصحابه ، فيهم : الحارث بن الصمة ، وحرام بن مِلْحَان ، وعروة بن أسماء بن الصلت ، ورافع بن بديل بن ورقاء الخزاعى ، وذكر الحديث فى قتلهم .

أخرجه هكذا ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم فى هذه الترجمة : صحف فيه بعض المتأخرين ، وإنما هو نافع بالنون ، لا يختلف فيه ، وقال فيه ابن رَوَاحة(٣) :

رحم اللهُ نافعَ بنَ بُدَيلٍ رحمةَ المبتغى ثوابَ الجهاد

عليه تواطأ أصحاب المغازى والتاريخ . والحق بيد أبى نعيم ، وقد وهم ابن منده .

١٥٧٢ – رافع مولى بديل

(ب) رَافِع ، مَوْلى بُدَيل بن وَرْقاء الخُزَاعى . له صحبة ؛

قال ابن إسحاق : لما دخلت خزاعة مكة لجئوا إلى دار بديل بن ورقاء الخزاعى ، ودار مولى لهم يقال له : رافع(٤) .

أخرجه أبو عمر . وأخبرنى به عبيد الله بن أحمد بن على بإسناده ، عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق .

---

(١) كان ذلك فى صفر من السنة الرابعة للهجرة ، ينظر سيرة ابن هشام : ٢ – ١٨٤ ، وجوامع السيرة : ١٧٨ .
(٢) فى الأصل والمطبوعة : المعتق . والمعنق : المسرع ، ولقب بذلك لأنه أسرع إلى الشهادة ، ينظر النهاية : عنق .
(٣) البيت فى السيرة : ٢ – ١٨٨ .
(٤) سيرة ابن هشام : ٢ – ٣٩٠ ، ٣٩١ .

١٥٧٣ — رافع بن بشير السلمى

(ب) رَافعُ بن بَشِير السُّلَمى . روى عنه ابنه بشير أن النبي ﷺ قال : تخرج نار تسوق الناس إلى المحشر . يُضْطَرَبُ فيه .

أخرجه أبو عمر .

١٥٧٤ — رافع أبو البهى

(د ع) رَافعُ أبو البَهِيّ : مولى رسول الله ﷺ ، له ذكر فى حديث عبد الله بن عمرو بن العاص أن رافعاً كان مملوكاً لسعيد بن العاص بن أمية وغيره من شركائه ، وأعتق كل رجل منهم نصيبه إلا رجل ، فأتى النبي يستشفع به على الرجل ، فوهب الرجل نصيبه إلى النبي ﷺ ، فأعتقه ، فكان يقول : أنا مولى رسول الله . وهو رافع أبو البهى .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٥٧٥ — رافع بن ثابت

(د ع) رَافعُ بن ثابت أَكَلَ مع النبي ﷺ رطباً . عداده فى أهل مصر ، روى بكر بن سوادة عن شيخ سمع رافع بن ثابت .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : وهم فيه بعض المتأخرين ، وإنما هو رويفع بن ثابت .

١٥٧٦ — رافع بن جعدبة

(ع س) رَافعُ بن جُعْدبة الأنصَارِيّ . بدرى ، ذكره عروة بن الزبير فيمن شهد بدراً .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

١٥٧٧ — رافع أبو الجعد

(س) رَافعُ أبو الجَعْد ، والد سالم بن أبى الجعد ، وإخوته .

أخرجه أبو موسى ، وقال : ذكروه فى الكنى .

١٥٧٨ — رافع

(د ع) رَافعُ . حادى النبي ﷺ ، تقدم ذكره فى أسْلم .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٥٧٩ — رافع بن الحارث

(ب ع س) رَافعُ بن الحَارِثِ بن سَوَاد بن زَيْد بن ثَعْلَبَة بن غَنْم [بن مالك بن النجار] . هكذا قال الواقدى : سواد . وقال ابن عمارة : هو ابن الأسود بن زيد بن ثعلبة .

شهد رافع بدراً ، وأحداً ، والخندق ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وتوفى فى خلافة عثمان رضى الله عنه .

ذكره الزهرى وعروة فيمن شهد بدراً .

أخرجه أبو عمر ، وأبو نعيم ، وأبو موسى .

١٥٨٠ – رافع بن خديج

(ب د ع) رَافِعُ بن خَدِيج بن رَافِع بن عَدِي بن زيد بن جُشَم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى الحارثى ، كذا نسبه أبو نعيم وأبو عمر .

ونسبه ابن الكلبي فقال : رافع بن خديج بن رافع بن عدى بن زيد بن عمرو بن زيد بن جشم . فزاد زيداً الثانى وعمرا ، والله أعلم .

يكنى أبا عبد الله ، وقيل : أبو خديج . وأمه حليمة بنت مسعود بن سِنان بن عامر بن عدى بن أمية بن بياضة .

كان قد عرض نفسه يوم بدر ، فرده رسول الله ﷺ ؛ لأنه استصغره ، وأجازه يوم أحد ، فشهد أحدا والخندق وأكثر المشاهد ، وأصابه يوم أحد سهم فى ترقوته ، وقيل : فى ثَنْدُوَته[١]، فنزع السهم وبقى النصل إلى أن مات ، وقال له رسول الله : أنا أشهد لك يوم القيامة . وانتقضت جراحته أيام عبد الملك بن مروان ، فمات سنة أربع وسبعين ، وهو ابن ست وثمانين سنة ، وكان عريف قومه .

روى عنه من الصحابة ابن عمر ، ومحمود بن لبيد ، والسائب بن يزيد ، وأسَيد بن ظُهَير ؛ ومن التابعين : مجاهد ، وعطاء ، والشعبي ، وابن ابنه عَبَاية بن رفاعة بن رافع ، وعمرة بنت عبد الرحمن ، وغيرهم .

أخبرنا أحمد بن عثمان بن أبى على بن مهدى ، أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أبى الحسن على بن الحسين الحمامى ، أخبرنا أبو مسلم محمد بن على بن قَهْرَبْزُد[٢] ، أخبرنا أبو بكر بن زاذان ، أخبرنا مأمون بن هارون بن طوسى ، أخبرنا أبو على الحُسَين بن عيسى البَسْطَامى الطائى ، أخبرنا عبد الله بن نُمَير ، ويَعلى بن عُبَيد ، عن محمد بن إسحاق ، عن عاصم بن عُمَر بن قتادة ، عن محمود بن لبيد ، عن رافع بن خديج ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : أسفروا بالفجر فإنه أعظم للأجر[٣] .

وأخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى السلمى ، قال : حدثنا هناد ، أخبرنا أبو بكر بن عياش ، عن أبى حصين ، عن مجاهد ، عن رافع بن خديج ، قال : نهانا رسول الله عن أمر كان لنا نافعا ، إذا كانت لأحدنا أرض أن يعطيها ببعض خراجها أو بدراهم ، وقال : إذا كانت لأحدكم أرض فليمنحها أخاه أو ليزرعها . يروى كما ذكرناه .

وقد روى عن رافع ، عن عمومته . ويروى عنه ، عن عمه ظُهَير بن رافع . وقد روى عنه على روايات مختلفة ، ففيه اضطراب .

وشهد صفين مع على .

---

(١) الثندوة للرجل كالثدى للمرأة .

(٢) فى الأصل : مهريز ، وما أثبته عن ميزان الاعتدال : ٣– ٦٥٥ .

(٣) أسفر الصبح : إذا انكشف وأضاء ، قيل إن المعنى : أخروا هذه الصلاة إلى أن يطلع الفجر الثانى وتحققوه ، وقيل : إن الأمر بالإسفار خاص فى الليالى المقمرة ؛ لأن أول الصبح لا يتبين فيها ، فأمروا بالإسفار احتياطاً .

ولما تُوُفّي حَضَرَه ابن عمر ، فأخَّروه إلى بعد العصر ، فقال ابن عمر : صلوا على صاحبكم قبل أن تطفُل(١) الشمس للغروب .

وله عقب كانوا بالمدينة وبغداد ، وكان يَخْضِب بالصُّفْرة ، ويحفى شاربه .

أخرجه الثلاثة .

أسيد : بضم الهمزة وفتح السين . وظهير : بضم الظاء وفتح الهاء .

١٥٨١ — رافع بن رفاعة

(ب) رَافِعُ بن رِفَاعَةَ بنَ رافع بن مَالِك بن العَجْلان بن عَمْرو بن عَامِر بن زُرَيْق ، الأَنْصَارِيّ الخَزْرَجِيّ الزُّرَقي .

قال أبو عمر : لاتصح صحبته ، والحديث المروى عنه في كسب الحجَّام في إسناده غلط ، والله أعلم . انتهى كلامه .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب البغدادى ، بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثنى أبى ، أخبرنا هاشم بن القاسم ، حدثنا عكرمة ، يعنى ابن عمار ، حدثنى طارق بن عبد الرحمن القرشى ، قال : جاء رافع بن رفاعة إلى مجلس الأنصار فقال : لقد نهانا رسول الله ﷺ عن شيء كان يرفق بنا ، نهانا عن كراء الأرض ، ونهانا عن كسب الحجام ، وأمرنا أن نطعمه نواضحنا ، ونهانا عن كسب الأمة إلا ما عملت بيدها ، وقال(٢) هكذا بأصبعه نحو الخبز والغزل والنقش . والله أعلم .

١٥٨٢ — رافع بن زيد

(ب،س) رَافِعُ بن زَيْد ، وقيل : ابن يزيد بن كُرْز بن سَكَن بن زَعُوراء بن عبد الأشهل ، الأَنْصَارِيّ الأوسى الأشهلى . كذا نسبه ابن إسحاق(٣) والواقدى وأبو معشر .

قال عبد الله بن عمارة : ليس فى بنى زعوراء « سكن » ، وإنما « سكن » فى بنى امرىء القيس بن زيد بن عبد الأشهل [وقال : هو رافع بن يزيد بن كرز بن زعوراء بن عبد الأشهل] (٤) .

شهد رافع هذا بدرا ، وقتل يوم أحد ، وقيل : بل مات سنة ثلاث من الهجرة . يقال : إنه شهد بدرا على نَاضحٍ لسعيد بن زيد .

وقد وافق هشام بن الكلبي محمد بن إسحاق على نسب رافع هذا ، ويرد ذكره فى رافع بن يزيد إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

---

(١) أى قبل أن تدنو .
(٢) يعنى أشار .
(٣) ينظر سيرة ابن هشام : ١ — ٦٨٦ .
(٤) عن الاستيعاب : ٤٨٠ .

١٥٨٣ – رافع بن سعد

(س) رَافعُ بن سَعْد : ذكره ابن شاهين في الصحابة ، وقال : حدثنا محمد بن يوسف ، أخبرنا بكر بن أحمد الشعراني ، أخبرنا أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي بحمص قال : رافع بن سعد الأنصاري حدّث عنه(١) محمد بن زياد الألْهَاني ، وعبد الرحمن بن جُبَيْر بن نُفَير(٢) . يكنى أبا الحسن .

أخرجه أبو موسى مختصراً .

١٥٨٤ – رافع مولى سعد

(ع س) رَافعُ مَوْلَى سَعْد ، سكن المدينة ، قال أبو نعيم : ذكره البخاري في الصحابة .

أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا أبو علي الحداد ، أخبرنا أبو نعيم الحافظ ، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان ، أخبرنا الحسن بن سفيان ، أخبرنا محمد بن علي بن شقيق ، قال أبي : حدثنا أبو حمزة ، عن عبد الكريم بن أبي المخارق ، عن المسور بن مخرمة ، عن رافع مولى سعد : « أنه عرض منزلا له ، على جار له ، أو بيتا ، فقال له : أعطيتكه بأربعة آلاف ، وقد أعطيت به ستة آلاف لأني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « الجار أحق بسَقَبه(٣) » » .

قال أبو موسى : لا أعرفه ، وأخشى أن يكون أريد به ما أخبرنا ، وذكر عدة أسانيد عن سفيان بن عيينة ، عن إبراهيم بن ميسرة ، عن عمرو بن الشريد قال : « أخذ المسور بن مخرمة بيدي ، فقال : انطلق إلى سعد بن أبي وقاص ، فخرجت معه ، فجاء أبو رافع فقال للمسور : ألا تأمر هذا ، يعني سعدا ، أن يشتري مني بيتي الذي في داره ؟ قال سعد : لا ولا أزيدك على أربعمائة دينار ، إما مقطعة ، أو قال : مُنَجَّمة ، فقال أبو رافع : والله إن كنت لأبيعها بخمسمائة دينار نقدا ، ولولا أني سمعت رسول الله ﷺ يقول : الجار أحق بسقبه ، ما بعتك » .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

١٥٨٥ – رافع بن سنان

(ب د ع) رَافعُ بن سِنَان أبو الحَكَم الأنصاريّ الأوسيّ : وهو جد عبد الحميد بن جعفر بن عبد [الله بن](٤) الحكم بن رافع بن سنان .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين بإسناده عن أبي داود السجستاني ، قال : حدثنا إبراهيم بن موسى الرازي ، أخبرنا عيسى ، حدثنا عبد الحميد بن جعفر ، عن أبيه ، عن جده ، رافع بن سنان الأنصاري أنه أسلم ، وأبت امرأته أن تسلم ، فأرادت أن تأخذ ابنها ، فأتت النبي ﷺ فقالت : يا رسول الله ، ابنتي وهي فطيم أو شبهه . وقال رافع : يا رسول الله ، ابنتي . فقال له رسول الله : اقعد ناحية ،

(١) في المطبوعة : عن .

(٢) في المطبوعة : زهير .

(٣) السقب : القرب ، أي إن الجار أحق بالبر والمعونة بسبب قربه .

(٤) عن الإستيعاب : ٤٨١ ، وميزان الاعتدال : ٢ – ٥٣٩ .

وقال لها : اقعدى ناحية ، وأقعد الجارية بينهما ، ثم قال : ادعواها : فدعواها ، فمالت الصبية إلى أمها ، فقال رسول الله ﷺ : اللهم اهدها . فمالت إلى أبيها ، فأخذها

رواه الثورى ، وحماد بن زيد ، ويزيد بن زُرَيع ، وأبو عاصم ، نحوه .

وقال على بن غُراب وعيسى بن يونس : عن عبد الحميد بن جعفر ، عن أبيه ، عن جده رافع .

وقال هشيم : عن عبد الحميد بن سلمة : أن جده أسلم ... مرسلا .

وقال بكر بن بكّار : عن عبد الحميد بن جعفر ، عن أبيه قال : حدثنى أبى ، وغير واحد أن أبا الحكم أسلم ... فذكره .

ورواه عثمان البتى ، عن عبد الحميد بن جعفر ، عن أبيه ، عن جده خوط ، وقد ذكر فى خوط ، وهو وَهَم .

أخرجه الثلاثة .

١٥٨٦ — رافع بن سهل

(ب) رَافِعُ بن سَهْل بن رَافِع بن عَدى بن زَيْد بن أمية بن زَيْد الأنْصَارِىّ : حلف القواقلة ، والقواقلة : هم ولد غنم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج ، وغنم هو قوقل .

قيل : إنه شهد بدراً . ولم يختلف أنه شهد أحداً وسائر المشاهد بعدها ، وقتل يوم اليمامة شهيداً .

أخرجه أبو عمر .

١٥٨٧ — رافع بن سهل بن زيد

(ب ع س) رَافِع بن سَهْل بن زَيْد بن عامر بن عَمْرو بن جُشَم بن الحَارِث بن الخَزْرج بن عَمْرو بن مالك بن الأوس ، الأنصارى الأوسى .

شهد أحداً ، وخرج هو و أخوه عبد الله بن سهل إلى حمراء الأسد(١) ، وهما جريحان ولم يكن لهما ظهر : وشهدا الخندق ، وقتل عبد الله يومئذ ، وأما رافع فلم يوقف له على وقت وفاة ، قاله أبو عمر

وقال أبو نعيم : رافع بن زيد الأنصارى ، وقيل : ابن يزيد ، وقال عن موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب فى تسمية من شهد بدرا من الأنصار من الأوس ، ثم من بنى النبيت ، ثم من بنى عبد الأشهل : رافع بن سهل ، وقيل : رافع بن يزيد . وقال : عن عروة فيمن شهد بدراً من الأنصار من بنى زعوراء بن عبد الأشهل : رافع بن يزيد .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

١٥٨٨ — رافع بن ظهير

(ب) رَافِعُ بن ظُهَيْر ، أو حُضَيْر . روى على الشك ، ولا يصح ، وليس فى الصحابة رافع بن ظهير ، ولا رافع بن حُضَير ، وإنما فى الصحابة ظهير بن رافع ، ثم رافع بن خديج ، ويذكر فى بابه

(١) غزوة حمراء الأسد : كانت فى شوال من السنة الثالثة من الهجرة ، وحمراء الأسد على ثمانية أميال من المدينة . ينظر جوامع السيرة : ١٧٥ .

إن شاء الله تعالى ، ذكره أبو عمر ، وقال : الحديث الذي وقع فيه هذا الوهم والخطأ رواه عبد الله بن حمران ، عن عبد الحميد بن جعفر ، حدثنا أبي ، عن رافع بن ظهير ، أو حُضَير : أنه راح من عند رسول الله ﷺ فقال : إن رسول الله ﷺ نهى عن كراء الأرض ، وقال : ازرعوها أو دعوها ، قال : وهذا إنما يعرف لرافع بن خَديج ، ولا أدري ممن جاء هذا الغلط ، فإنه لاخفاء به .

وقد روى ابن منده في ترجمة أنس بن ظهير الأنصاري أن رسول الله ﷺ استصغر رافع بن خديج يوم أحد ، فقال رافع بن ظهير بن رافع : إن ابن أخي رام . فأجازه . وهذا الحديث — إن ثبت — يقوى أن هذا رافعا له صحبة ، والله أعلم .

١٥٨٩ — رافع مولى عائشة

(د ع) رَافِع مَوْلَى عَائِشَةَ . روى عنه أبو إدريس المُرْهِبِي[١] أنه قال : كنت غلاما أخدم عائشة إذا كان النبي ﷺ عندها ، وإن النبي ﷺ قال : عادى الله من عادى عليا .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٥٩٠ — رافع بن عمرو بن مخدج

(ب د ع) رَافِعُ بن عَمْرو بن مخدج[٢] وقيل : مَجْدَع بن حِذْيَم بن الحارث بن نُعَيْلَة بن مُلَيْل بن ضَمْرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكناني الضمري ، وهو أخو الحكم بن عمرو الغفاري ، وليسا من غفار ، وإنما هما من نعيلة أخي غفار ، إلا أنهما نسبا إلى غفار ، سكن البصرة .

أخبرنا عمر بن محمد بن المعمر بن طَبَرْزَد وغيره ، قالوا : أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد البزار ، أخبرنا أبو بكر الشافعي ، أخبرنا محمد بن يحيى بن سليمان ، أخبرنا عاصم بن علي ، أخبرنا سليمان بن المغيرة ، حدثنا ابن أبي الحكم الغفاري ، حدثني جدي ، عن رافع بن عمرو الغفاري ، قال : كنت وأنا غلام أرمي نخل الأنصار ، فقيل للنبي ﷺ : إن هاهنا غلاما يرمي النخل ، أو يرمي نخلنا ، فأتى بي النبي ﷺ ، فقال : يا غلام ، لم ترمي النخل ؟ قال : قلت : آكل . قال : فلا ترم ، وكل ما سقط من أسافلها . ثم مسح رأسي ، وقال : اللهم أشبع بطنه .

وروى عنه عبد الله بن الصامت أن النبي ﷺ قال : إن بعدي من أمتي قوماً يقرءون القرآن ، لا يجاوز حلاقيمهم ، يخرجون من الدين كما يخرج السهم من الرمية . الحديث .

أخرجه الثلاثة .

١٥٩١ — رافع بن عمرو بن هلال

(ب د ع) رَافِعُ بن عَمْرو بن هِلال المُزَنِي . له ولأخيه عائذ بن عَمْرو المزني صحبة ، سكنا جميعا البصرة .

روى عن رافع هذا عمرو بن سليم المزني ، وهلال بن عامر المزني ، كذا نسبه أبو عمر .

---

(١) هو سوار الكوفي ، شيعي . ينظر ميزان الاعتدال : ٢ — ٢٤٦ .

(٢) في الاستيعاب : مجدع ، وقيل : ابن مخدع ، بالعين .

وقال ابن منده وأبو نعيم : رافع بن عمرو بن عويم بن زيد بن رواحة بن زيد بن عدي المزني ، روى عنه عمرو بن سليم ، وهلال بن عامر ، يعد في أهل البصرة .

روى هلال بن عامر الكوفي عن رافع بن عمرو ، قال : رأيت رسول الله ﷺ يخطب يوم النحر حين ارتفع الضحى ، على بغلة شهباء ، وعلي يُعَبِّر عنه ، والناس بين قائم وقاعد ، فانتزعت يدي من يد أبي ، ثم تخللت الرجال حتى أتيت النبي ﷺ ، فضربت بيدي على ساقه ، ثم مسحتها حتى أدخلت يدي بين النعل والقدم ، قال رافع : فإنه يخيل إلي الآن برد قدمه على يدي .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده ، عن عبدالله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ، حدثنا يحيى القَطَّان ، عن المِشْمَعِل ، يعني ابن عمرو الأسيدي ، عن عمرو بن سليم المزني ، قال : سمعت رافع ابن عَمْرو المزني يقول : سمعت رسول الله ﷺ وأنا وصيف يقول : « العجوة والشجرة من الجنة » .

ورواه ابن مهدي ، وعبد الصمد ، عن المشمعل ، نحوه ؛ إلا أن عبد الصمد قال في حديثه : « العجوة والصخرة ، أو العجوة والشجرة ، من الجنة » .

أخرجه الثلاثة .

١٥٩٢ — رافع بن عمير

(د ع) رَافعُ بن عُمَيْر : عداده في أهل الشام .

روى إبراهيم بن أبي عبلة ، عن أبي الزاهرية حُدَير بن كريب ، عن رافع بن عمير ، قال : سمعت النبي ﷺ يقول : قال الله عز وجل لداود عليه السلام : ابن لي في الأرض بيتاً . فبنى داود بيتا لنفسه قبل الذي أمر به ، فأوحى الله إليه : يا داود ، بنيت بيتك قبل بيتي ! قال : أي رب ، هكذا قلت فيما قصصت : من مَلَكَ استأثر . ثم أخذ في بناء المسجد ، فلما تم سورُ الحائط سقط ثلثاه ، فشكى إلى الله عز وجل ، فأوحى الله إليه : إنه لا يصلح أن تبني لي بيتا . قال : أي رب ، ولم ؟ قال : لما جرت على يديك من الدماء . قال : أي رب ، أو لم تكن في هواك ومحبتك ؟ قال : بلى ، ولكنهم عبادي وأنا أرحمهم . فشق ذلك عليه ، فأوحى الله إليه : لا تحزن ، فإني سأقضي بناءه على يد ابنك سليمان . فلما مات داود أخذ سليمان في بنيانه ، فلما تم قرب القرابين ، وذبح الذبائح ، وجمع بني إسرائيل ، فأوحى الله إليه : قد أرى سرورك ببنيان بيتي ، فسلني أعطك . قال : أسألك ثلاث خصال : حكما يصادف حكمك ، وملكا لا ينبغي لأحد من بعدي ، ومن أتى هذا البيت لا يريد إلا الصلاة فيه خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه . فقال النبي ﷺ : أما اثنتان فقد أعطيهما ، وأنا أرجو أن يكون قد أعطي الثالثة . أو كما قال .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٥٩٣ — رافع بن عميرة

(ب د ع) رَافعُ بن عُمَيْرة . ويقال : رافع بن عمرو . وهو رافع بن أبي رافع الطائي .

ونسبه ابن الكلبي فقال : رافع بن عميرة بن جابر بن حارثة بن عمرو — وهو حِدْرِجَان بن مخضب بن حرميز بن لبيد بن سِنْبِس بن معاوية بن جَرْوَل بن ثُعَل بن عمرو بن الغوث بن طيء الطائي السِّنْبِسي ، يكنى أبا الحسن .

وهو كان دليل خالد بن الوليد لما سار من العراق إلى الشام فسلك به البر ، فقطعه فى خمسة أيام ، وفيه قيل :

لله در رافع أنى اهتدى   فوّز من قُرَاقِرٍ إلى سُوَى (١)
خِمْساً إذا ماسارها الجِبِس (٢) بكى   ماسارها من قبله إنس يُرى

وقالت طيىء : هو الذى كلمه الذئب، كان لصا فى الجاهلية فدعاه الذئب إلى اللحوق برسول الله ﷺ .

قال ابن إسحاق : ورافع بن عميرة الطائى ، تزعم طيىء أنه الذى كلمه الذئب ، وهو فى ضأن له ، فدعاه إلى رسول الله ﷺ ، وقال رافع فى ذلك :

رعيت الضأن أحميها بكلبى   من اللّصْت الخفِى وكل ذِيبِ
ولما أن سمعت الذئب نادى   يُبَشّرنى بأحمدَ من قريب
سعيتُ إليه قد شمَّرتُ ثوبى   على الساقين قاصدة (٣) الركيب
فألفيت النبى يقول قولا   صدوقا ليس بالقول الكذوب
فبشرنى بقول الحق حتى   تبينت الشريعةُ للمنيب
وأبصرت الضياء يضىء حولى   أمامى إن سعيت ومن جنوبى

اللصت (٤) هو اللص .

وشهد غزوة ذات السلاسل ، وصحب أبا بكر الصديق فيها ، وخبره مشهور .

وتوفى سنة ثلاث وعشرين قبل عمر بن الخطاب .

روى عنه طارق بن شهاب والشعبى .

أخرجه الثلاثة .

١٥٩٤ - رافع بن عنترة

(س) رَافِعُ بن عَنْتَرة : قال أبو موسى : ذكره أبو عبد الله ، يعنى ابن منده ، فى التاريخ ، ولم يذكره فى معرفة الصحابة .

قلت : ولعل ابن منده قد أخرجه فى ترجمة رافع بن عنجرة ، فإنه قال فيه : وقيل : رافع بن عنترة ، والله أعلم .

١٥٩٥ - رافع بن عنجرة

(ب د ع) رَافِعُ بن عَنْجَرَةَ - ويقال : عَنْجَدَة - الأنصارى الأوسى : من بنى (٥) أمية بن زيد

---

(١) فى المطبوعة : سرى ، وهو تحريف ، وسوى : ماء لبهراء من ناحية السماوة ، وقراقر : واد لكلب بالسماوة من ناحية العراق .

(٢) فى الأصل والمطبوعة : الجيش ، والبيت فى اللسان : جبس ، ومراصد الاطلاع . ٧٤٩ . والجبس : الجبان .

(٣) فى الاستيعاب ٤٨٣ : قاصرة الركيب .

(٤) فى اللسان : اللصت بفتح اللام : اللص فى لغة طى وجمعه لصوت .

(٥) ينظر الطبقات : ٣/٢ : ٣٢ . فقد جعله ابن سعد حليفاً لبنى أمية ، وقال : إنه من بلى .

ابن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، شهد بدرا ، وأحدا ، والخندق ، وعنجدة أمه ، قاله ابن هشام وابن إسحاق . واسم أبيه عبد الحارث ، وقال أبو معشر : هو عامر بن عنجدة ، وقيل : هو رافع بن عنترة ، وكذلك سماه ابن إسحاق ، وقال : لم يعقب .

أخرجه الثلاثة .

١٥٩٦ — رافع مولى غزية

(ب) رَافع مَوْلى غَزِيَّة بن عَمْرو(١) ، قتل يوم أحد شهيداً .

أخرجه أبو عمر كذا مختصراً .

١٥٩٧ — رافع القرظي

(س) رَافِعٌ القُرَظِيّ ، روى عبد الملك بن عمير ، عن رافع القرظي ،وهو رجل من بنى زنباع ، من بنى قريظة : أنه قدم على النبي ﷺ وكتب له كتابا أنه لا يجنى عليه إلا يده .

أخرجه أبو موسى .

١٥٩٨ — رافع بن مالك بن العجلان

(ب د ع) رَافِع بن مَالك بن العَجْلان بن عمرو بن عامر بن زُرَيْق بن عامر بن زُرَيق بن عبد حارثة بن مالك بن غَضْب بن جُشَم بن الخَزرج الأنْصَارِيّ الخَزْرَجِيّ الزُّرَقِى . يكنى أبا مالك ، وقيل : يكنى أبا رفاعة . نقيب ، عقبى بدرى ، شهد العقبة الأولى والثانية ، وكان نقيب بنى زريق .

قال موسى بن عقبة : إنه شهد بدرا. ولم يذكره ابن إسحاق فيهم ، وذكر فيهم ابنيه رفاعة وخلادا إلا أنهما ليسا بنقيبين (٢) .

وقال سعد بن عبد الحميد بن جعفر : رافع بن مالك أحد الستة النقباء ، وأحد الاثنى عشر ، وأحد السبعين ، قتل يوم أحد شهيدا .

قال أبو عمر : النقباء الستة قتلوا كلهم .

وكان هو ومعاذ بن عفراء (٣) أول خزرجيين أسلما ، قاله أبو نعيم .

وقال : قال ابن إسحاق : إن رافعاً أول من قدم المدينة بسورة يوسف .

روى عنه ابنه رفاعة بن رافع أن جبريل أتى النبي ﷺ وسلم ، فقال : يارسول الله ، كيف أهل بدر فيكم ؟ قال : هم أفاضلنا . قال جبريل : فكذلك من شهدها من الملائكة

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده ، إلى يونس بن بكير ، عن إسحاق ، قال : أخبرنى عاصم بن عمر ابن قتادة ، عن أشياخ من قومه ، قال : لما لقى رسول الله ﷺ النفر الستة من الأنصار من الخزرج بمكة

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : عمر ، وستأتى ترجمة غزية ، وينظر الاستيعاب : ٤٨٥ .

(٢) فى الاستيعاب ٤٨٤ : بعقبيين .

(٣) هو معاذ بن الحارث بن رفاعة ، وأمه عفراء .

وتجلسوا معه ، فدعاهم إلى الله عز وجل وعرض عليهم الإسلام ، وتلا عليهم القرآن وذكرهم ، وقال : كان من زريق بن عامر : رافع بن مالك بن العَجْلان بن عمرو بن عامر بن زريق بن عامر [بن زُرَيق][1] ابن عبد حارثة بن مالك[2] .

فلما قدموا المدينة ذكروا لقومهم الإسلام ودعوهم إليه ، ففشا فيهم ، فلم تبق دار من دور الأنصار إلا وفيها ذِكْر من رسول الله ﷺ .

حتى إذا كان العام المقبل وافى الموسم من الأنصار اثنا عشر رجلا ، لقوا رسول الله ﷺ بالعقبة ، وهي العقبة الأولى ، فبايعوه على بيعة النساء ، وذلك قبل أن تفرض عليهم الحرب .

ثم كانت العقبة الثانية وشهدها سبعون من الأنصار ، وبايعهم رسول الله على حرب الأحمر والأسود ، واشترط على القوم لربه ، وجعل لهم على الوفاء بذلك الجنة ، وكان فيهم رافع بن مالك نقيباً .

وقيل : إنه هاجر إلى النبي ﷺ ، وأقام معه بمكة ، فلما نزلت سورة طه كتبها ، ثم أقبل بها إلى المدينة فقرأها على بني زريق ؛ قاله ابن إسحاق .

وقال ابن منده عن ابن إسحاق : إن رافعاً شهد بدراً . وقال أبو عمر عن ابن إسحاق : إنه لم يشهد ، ولا شك أن أبا عمر قد نقل من مغازي البكائي أو سلمة بن الفضل ، عن ابن إسحاق ، فإنه لم يذكر رافعاً في هاتين الروايتين فيمن شهد بدراً ، ورواه يونس بن بكير عن ابن إسحاق .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده ، عن يونس بن بكير عن ابن إسحاق ، فيمن شهد بدراً من الأنصار ، قال : ومن بني العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق : رافع بن مالك بن العجلان . وذكره غيره ، . الله أعلم .

أخرجه الثلاثة .

١٥٩٩ — رافع بن مالك أبو رفاعة

(س) رَافِعُ بنُ مَالِك ، أبو رِفَاعَة بن رَافِع . يكنى أبا مالك . أخرجه أبو موسى عن أبي حفص ابن شاهين بإسناده ، عن سعد[3] بن عبد الحميد بن جعفر الأنصاري أنه قال : رافع بن مالك أحد الستة النقباء ، وأحد الاثني عشر ، وأحد السبعين هو ومعاذ بن عفراء . وروى عن محمد بن يزيد ، عن رجاله أنه قال : رافع بن مالك أحد النقباء الاثني عشر ، وأحد من شهد العقبة من السبعين ، ولم يشهد بدراً ، وشهدها ابناه رفاعة وخلاد .

روى أبو جعفر بإسناده ، عن محمد بن سعد أنه قال : رافع بن مالك الزرقي ، يكنى أبا مالك ، كان عقبياً نقيبا ، وقتل يوم أحد[4] . ولم يحفظ عنه شيء .

---

(1) عن سيرة ابن هشام : ١ - ٤٢٩ ، وينظر الجمهرة : ٣٣٧ .

(2) في الأصل والمطبوعة : ثعلبة ، وينظر سيرة ابن هشام ، والنسب المتقدم والجمهرة .

(3) في الأصل والمطبوعة : سعيد .

(4) ينظر الطبقات الكبرى ٣-٢ : ١٤٨ ، ١٤٩ .

قلت : قد استدرك أبو موسى على ابن منده هذا رافع بن مالك ، وهو المذكور فى الترجمة التى قبل هذه ، فلا أدرى كيف اشتبه عليه ! ولعله حيث رأى فى هذه أنه لم يشهد بدراً ، وقد ذكر ابن منده فى تلك أنه شهدها ، فظنهما اثنين ، وقد اختلف العلماء فى مثل هذا كثيراً ، بل قد اختلف الرواة عن الرجل الواحد فى مثل هذا ، وهذا الرجل أحدهم ، فإن بعض الرواة عن ابن إسحاق قد نقل عنه أن هذا شهد بدراً ، وبعضهم لم ينقل عنه أنه شهدها ، وجميع ما ذكره أبو موسى فى هذه الترجمة من أنه أحد الستة والاثنى عشر والسبعين ، وأنه زرقى ونقيب، قد تقدم فى الأولى ، وهما واحد لا شبهة فيه، والله أعلم .

١٦٠٠ — رافع بن معبد

رَافِعُ بن مَعْبَد الأَنْصَارِيّ، يكنى أبا الحسن : نزل حمص، روى عنه محمد بن زياد الألهانى ، وعبد الرحمن بن جُبَيْر بن نُفَير ، قاله الغسانى عن أحمد بن محمد بن عيسى البغدادى .

١٦٠١ — رافع بن المعلى بن لوذان

(ب ع س) رَافِع بن المُعَلَّى بن لَوْذان بن حارثة بن عَدِىّ بن زيد بن ثعلبة بن زيد مناة بن حَبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غَضْب بن جُشَم بن الخزرج . كذا نسبه أبو عمر .

وقال هشام الكلبى : لوذان بن حارثة بن زيد بن ثعلبة بن عدى بن مالك بن زيد مناة بن حبيب ، ثم اتفقا .

شهد بدراً وقتل يومئذ ، قتله عكرمة بن أبى جهل .

وقال موسى بن عقبة : شهد رافع بن المعلى وأخوه هلال بن المعلى بدراً ، قاله أبو عمر .

وقال أبو نعيم : قال ابن إسحاق وعروة — فى تسمية من شهد بدرا وقتل بها — : رافع بن المعلى بن لوذان من الأنصار ، من بنى حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج .

وقال ابن شهاب فى تسمية من شهد بدرا ، واستشهد بها من الأنصار ، من الأوس ، من بنى زريق : رافع بن المعلى .

قال أبو عمر : وقد زعم قوم أنه أبو سعيد بن المعلى الذى روى عن النبى ﷺ الحديث فى أم القرآن أنه لم ينزل فى التوراة ولا فى الإنجيل مثلها ، قال : ومن قال هذا فقد وهم ، وليس رافع هذا ذاك ، والله أعلم . وأبو سعيد بن المعلى ، روى عنه عبيد بن حنين ، وأين هذا من ذاك . واسم أبى سعيد بن المعلى : الحارث بن نفيع ، كذا قال خليفة ! انتهى كلام أبى عمر .

وأما ابن منده فلم يذكر هذا الذى قتل ببدر .

وأما قول ابن شهاب : استشهد ببدر من الأنصار لمن الأوس ثم من بنى زريق ، رافع بن المعلى ، فيه نظر ، فإن بنى زريق من الخزرج ، وليسوا من الأوس ، باتفاق منهم كلهم .

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى ، إلا أن أبا موسى قال فيه : قيل زرقى ، وقيل : من بنى

عبد حارثة(١) ، فمن يراه يظنه اختلافاً ، وليس كذلك ، فإن زريقا هو ابن عبد حارثة ، وإنما لو قال : من بني حبيب بن عبد حارثة لكان أحسن ، كما في النسب الأول ، والله أعلم .

١٦٠٢ - رافع بن المعلى أبو سعيد

(د ع) رَافِع بن المعَلَّى أبو سَعِيد الأنْصَارِيّ ، وقيل : اسمه الحارث ، وقد ذكرناه في الحاء . روى عنه ابنه سعيد وعُبيد بن حُنَين .

قال ابن منده: نزل فيه وفي أصحابه : (إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ (٢)) الآية . روى بإسناده ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس، قال : نزلت في عثمان ، وأبي حذيفة بن عتبة ، ورافع بن المعلى الأنصاري ، وخارجة بن زيد ، الذين تولوا يوم التقى الجمعان .

وروى حفص بن عاصم ، عن أبي سعيد بن المعلى ، قال : مرّ بي رسول الله ﷺ وأنا أصلي فدعاني ، فصليت ثم جئت، فقال : مامنعك أن تجيبني ؟ أما سمعت الله يقول : (اسْتَجِيبُوا للهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ (٣)) .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم . وأما أبو عمر فأخرجه في الكنى ، وفي الحارث(٤)، وقال: إن أصح ما قيل في اسمه : الحارث ، والله أعلم .

١٦٠٣ - رافع بن مكيث

(ب د ع) رَافِعُ بن مَكِيث بن عَمْرو بن جَرَاد بن يَرْبُوع بن طُحَيْل بن عَدِيّ بن الرَّبْعَة بن رَشْدَان بن قيس بن جُهَينة الجُهَنِي .

شهد الحديبية ، وهو أخو جندب بن مكيث ، سكن الحجاز .

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن بن أبي عبدالله المخزومي، بإسناده إلى أحمد بن علي بن المثنى ، أخبرنا إسحاق بن أبي إسرائيل ، أخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن عثمان بن زفر ، عن بعض بني رافع ابن مكيث ، عن رافع بن مكيث ، وكان قد شهد الحديبية مع رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ قال : إن حسن المَلَكَة نماء ، وسوء الخلق شؤم .

كذا رواه عبد الرزاق ، وابن المبارك ، وهشام بن يوسف ، وعبد المجيد بن أبي رَوّاد ، عن معمر عن عثمان بن زفر ، هكذا .

ورواه بقية ، عن عثمان بن زفر الجهني ، قال : حدثني محمد بن خالد بن رافع بن مكيث، عن عمه الهلال بن رافع ، قال : كان رافع من جهينة ، شهد الحديبية ، مثله .

أخرجه الثلاثة .

(١) في الأصل والمطبوعة : عبد بن حارثة .
(٢) آل عمران : ١٥٥
(٣) الأنفال : ٢٤ .
(٤) ينظر الاستيعاب ٢٨١ ، ترجمة الحارث بن أوس بن المعلى .

١٦٠٤ — رافع بن النعمان

رَافِعُ بن النُّعْمَان بن زَيْد بن لَبِيْد بن خِدَاش بن عامر بن غَنْم بن عدِيّ بن النجار ،
شهد أحداً ، ولا عقب له ؛ قاله الغسانى عن العدوى .

١٦٠٥ — رافع بن يزيد الثقفى

(ب د ع) رَافِعُ بن يَزِيد الثَّقَفِيّ ، عداده فى البصريين ،
روى أبو بكر الهذلى ، عن الحسن بن أبي الحسن البصرى ، عن رافع أن النبي ﷺ قال : إن الشيطان يحب الحمرة ، فإياكم والحمرة ، وكل ثوب فيه شهرة .
ورواه قتادة ، عن الحسن ، عن عبد الرحمن بن يزيد عن[1] رافع ، عن النبي ﷺ .
أخرجه الثلاثة .

١٦٠٦ — رافع بن يزيد بن سكن

رَافِعُ بن يَزِيد بن سَكَن بن كُرْز بن زَعُورَاء بن عبدالأشهل ، الأَنْصَارِيّ الأَوسِيّ ثم الأشهلى ،
شهد بدراً ، قاله ابن الكلبي . وقد تقدم فى رافع بن زيد أتم من هذا[2] .

باب الراء والباء

١٦٠٧ — رباح الأسود

(ب د ع) رَبَاحٌ الأَسْوَدُ ، مولى رسول الله ﷺ ، كان أسود ، وكان يأذن على[3] رسول الله ﷺ أحياناً ، وهو الذى استَأْذَنَ لعُمَرَ بن الخطاب — رضى الله عنه — على النبي ﷺ ، لما اعتزل نساءه فى المَشْرَبَة[4] ، قال بلال وسلمة بن الأكوع : كان للنبي غلام اسمه رباح .
أخرجه الثلاثة .

١٦٠٨ — رباح مولى بنى جحجبى

(ب ع س) رَبَاح ، مَوْلَى بنى جَحْجَبَى ، شهد أحداً ، قال عروة وابن شهاب وابن إسحاق : إنه قتل يوم اليمامة شهيداً .
أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى . وقال أبو عمر : أظنه مولى الحارث بن مالك ، الذى يأتى ذكره .

١٦٠٩ — رباح مولى الحارث

(ب) رَبَاح ، مَوْلَى الحارث بن مَالك الأَنْصارِيّ . قتل يوم اليمامة شهيداً .
أخرجه أبو عمر كذا مختصراً .

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : بن ، وينظر الإصابة .
(٢) تقدم فى رافع بن زيد أنه ابن كرز بن سكن ، بتقديم كرز .
(٣) يقال : إئذن لى على الأمير ، أى خذ لى منه الإذن بالدخول .
(٤) المشربة : الغرفة .

١٦١٠ ـ رباح بن الربيع

(ب د ع) رَبَاحُ بن الرَّبيع ، ويقال : ابن ربيعة . والربيع أكثر ، ابن صيفي بن رباح بن الحارث بن مُخَاشِن بن معاوية بن شُرَيف بن جِرْوة بن أُسَيِّد بن عمرو بن تميم ، أخو حنظلة بن الربيع الكاتب الأسيدى .

وهو من أهل المدينة ، نزل البصرة ، روى عنه ابن ابنه المرقع بن صيفي بن رباح ، وهو الذى قال للنبي ﷺ : يا رسول الله ، لليهود والنصارى يوم ، فلو كان لنا يوم : فنزلت سورة الجمعة .

أخبرنا أبو هاشم بن هبة الله بن محمد بن أبي جرادة الحلبي بها ، أخبرنا والدى ، أخبرنا أبو الحسن على بن عبد الله بن أبي جرادة ، أخبرنا أبو الفتح عبدالله بن إسمعيل بن أحمد بن أبي عيسى الجيلّي الحلبي ، أخبرنا أبو الحسن على بن محمد بن أحمد الفقيه ، المعروف بابن الطيورى ، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن الحسين بن عبد الرحمن الصابوني بحلب ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، أخبرنا عبد الله بن وهب ، أخبرنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن أبيه أبي الزناد ، عن المرقع ، عن جده رباح بن الربيع أخى حنظلة الكاتب : أنه خرج مع رسول الله ﷺ فى غزوة غزاها ، وكان على مقدمته خالد بن الوليد ، قال : فمر رباح وأصحاب رسول الله ﷺ على امرأة مقتولة ، مما أصاب المقدِّمة ، فوقفوا ينظرون إليها ويتعجبون من خَلْقها ، حتى جاء رسول الله ﷺ على ناقته فانفرجوا ، فقال رسول الله ﷺ : ما كانت هذه تقاتل : ثم نظر فى وجوه القوم فقال لرجل : أدْرِكْ خالد بن الوليد فقل له : لا يَقْتُلَنْ ذُرِّيَّةً ولا عَسِيفاً(١) .

أخرجه الثلاثة .

رباح : بالباء الموحدة ، وقيل : بالياء تحتها نقطتان : والأول أكثر ، وأسيد : بضم الهمزة ، وتشديد الياء تحتها نقطتان ، وشريف : بضم الشين المعجمة . وجروة : بالجيم .

والجلى : بكسر الجيم ، واللام المشددة ، وبعد اللام ياء .

١٦١١ ـ رباح مولى أم سلمة

(د ع) رَبَاحُ ، مولى أم سَلَمة ، روى كريب مولى ابن عباس ، عن أم سلمة قالت : كان لنا غلام اسمه رباح ، فنفخ وهو ساجد ، فقال له النبي ﷺ : يا رباح ، أما علمت أن من نفخ فقد تكلم ؟ .

رواه حماد بن سلمة ، عن أبي حمزة ، عن أبي صالح ، عن أم سلمة : أن النبي ﷺ قال لمولى ، لها يقال له رباح : « يا رباح ، تَرِّبْ وَجْهَكَ » يعنى فى السجود .

ورواه أحمد بن أبي طَيْبَة ، عن عنبسة بن الأزهر ، عن سلمة بن الأكوع .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٦١٢ ـ رباح أبو عبدة

(د ع) رَبَاح أبو عَبْدَة ، روى عنه ابنه عبدة ، غير منسوب ، وهو من أهل الشام .

---

(١) الذرية : اسم يجمع نسل الإنسان من ذكر وأنثى ، والمراد بها هنا النساء ، والعسيف : الأجير والشيخ الفانى والعبد .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم . وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين ولم يخرج له شيئاً ، وقد رأيت فى بعض النسخ زيادة .

قال ابن منده : أخبرنا الحسن بن أبى الحسن العسكرى بمصر ، أخبرنا محمد بن إبراهيم الأنماطى ، أخبرنا إدريس بن يونس بن راشد ، عن عبد الكريم بن مالك الجزرى ، عن عبدة بن رباح ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : من احتجب عن الناس لم يحجب من النار .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٦١٣ – رباح بن قصير

(ب د ع) رَبَاح بن قَصِير اللَّخْمِى، من بنى القشيب[1] . مصرى ، حد موسى بن عُلَىّ بن رباح .

أدرك النبى ﷺ ، وأسلم فى زمن أبى بكر ، حين قدم حاطب بن أبى بلتعة رسولا من أبى بكر إلى المقوقس ، نزل عليهم وهم بِبَرْكُوت : قرية من قرى مصر .

روى موسى بن على بن رباح ، عن أبيه ، عن جده أن النبى ﷺ قال له : ما وُلِد لك ؟ قال : يارسول الله ، وما عسى أن يكون ولد لى ، إما غلام وإما جارية . قال : فمن يشبه ؟ قال : إما أمه وإما أباه . فقال النبى ﷺ ، لا تقل كذلك ؛ إن النطفة إذا استقرت فى الرحم أحضرها الله كل نسب بينها وبين آدم ، أما قرأت هذه الآية : (فِى أَىِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ)[2]

وروى موسى ، عن أبيه ، عن جده أن النبى ﷺ قال : « ستُفْتح مصر فانتجعوا خيرها[3] » .

أخرجه الثلاثة .

١٦١٤ – رباح بن المعترف

(ب د ع) رَبَاحُ بن المعْتَرِف . وقال الطبرى : هو رباح بن عمرو بن المعترف بن حجوان بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة، القرشي الفهرى . وقيل: اسم المعترف وهيب.

لرباح صحبة . أسلم يوم الفتح ، وهو شريك عبد الرحمن بن عوف فى التجارة ، وهو والد عبدالله بن رباح الفقية المشهور . وكان يحسن غناء النَّصْب[4] وكان مع عبد الرحمن فى سفر فرفع صوته يغنى ، فقال عبد الرحمن : ما هذا ؟ فقال : ما به بأس نلهو ويقصر علينا السفر . فقال عبد الرحمن : إن كنتم فاعلين فعليكم بشعر ضرار بن الخطاب . فكان يغنيهم .

أخرجه الثلاثة

وضرار بن الخطاب رجل من بنى محارب بن فهر ،

---

(١) كذا فى المطبوعة ، وغير واضحة فى الأصل .

(٢) الانفطار : ١٨ .

(٣) أى اطلبوه .

(٤) النصب : ضرب من الغناء أرق من الحداء .

١٦١٥ — ربتس بن عامر

(ب) رَبْتَس ُ بن عامِر بن حِصْن بن خَرَشَة بن حَيَّة بن عَمْرو بن مالك بن أمان بن عمرو بن ربيعة بن جَرْوَل بن ثُعَل بن عَمْرو بن الغوث بن طيء ، الطائى الثعلى .

وفد على النبي ﷺ . قال الطبرى : وممن وفد على النبى ﷺ من طيء: الربتس بن عامر بن حصن ابن خرشة ، وكتب له كتابا ،

أخرجه أبو عمر .

ربتس : بفتح الراء وسكون الباء الموحدة ، وفتح التاء فوقها نقطتان ، وآخره سين مهملة .

١٦١٦ — ربعى بن خراش

(س) رِبْعِيّ بنْ خِرَاش . أخرجه أبو موسى مختصرا ، وقال: يقال أدرك الجاهلية ، يروى عن الصحابة .

١٦١٧ — ربعى بن رافع

(ب ع س) رِبْعِي بن رَافع بن زَيْد بن حَارِثة بن الجد بن العَجْلان بن حارثة بن ضُبَيْعَة ابن حَرَام بن جُعْل بن عمر بن جُشَم بن وَدْم بن ذُبْيان بن هُمَيْم بن ذُهْل بن هَنِيّ بن بَلِيّ البلوى. حليف لبنى عمرو بن عوف من الأنصار : شهد بدرا. ويقال: ربعى بن أبى رافع ، قاله أبو عمر وابن الكلبى ،

وقال أبو نعيم ، وأبو موسى : ربعى بن رافع الأنصارى ، بدرى . وقالا : روى محمد بن عبيد الله بن أبى رافع فى تسمية من شهد مع على من أصحاب رسول الله ﷺ : ربعى بن رافع من بنى عمرو بن عوف ، بدرى ، يعنى أنه منهم بالحلف ، وإلا فهو بلوى .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

حرام : بفتح الحاء والراء ، وودم : بفتح الواو وبالدال المهملة .

١٦١٨ — ربعى بن أبى ربعى

(ع س) رِبْعِيّ بن أبى رِبْعِي . بدرى ، قال أبو نعيم: هو ابن رافع الأنصارى ، وروى بإسناده عن ابن شهاب فى تسمية من شهد بدرا من الأوس من بنى العجلان : ربعى بن رافع .

وروى يونس بن بكير عن ابن إسحاق فيمن شهد بدرا من الأوس، ثم من بنى العجلان : ربعى بن رافع بن الحارث بن زيد بن حارثة بن الجد بن العجلان .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

قلت : قد أخرج أبو نعيم ، وتبعه أبو موسى ، هذه الترجمة والتي قبلها ، ولم ينسبا الأول بل قالا : ربعي بن رافع . وذكرا عن عبيد الله بن أبي رافع أنه شهد مع علي ، وقالا : إنه بدري ، ولو نسبا ذلك لعلما أنهما واحد ، وأن أبا ربعي اسمه رافع ، وأنه المذكور في الترجمة الأولى . وذكرا في الأولى اسم أبيه وفي الثانية كنيته ، فلو ركبا منهما ترجمة واحدة لكانت الصواب ، ومن وقف على نسبه الذي أخرجناه في الأولى عن أبي عمر وابن الكلبي ، علم أنهما واحد ، وأنه بدري .

١٦١٩ — ربعي بن عمرو الأنصاري

(ع س) رِبْعِيّ بن عَمْرو الأنْصَارِيّ ، شهدا بدراً ، وقال عبيد الله بن أبي رافع : شهد مع علي رضي الله عنه ربعي بن عمرو ، بدري . أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى مختصرا .

١٦٢٠ — ربيع الأنصاري الزرقي

(ب د ع) رَبِيعُ الأنْصَارِيّ الزُّرَقِيّ .

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الأصبهاني إجازة ، بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك ، قال : حدثنا ابن أبي شيبة ، حدثنا جرير ، عن عبد الملك بن عمير ، عن الربيع الأنصاري أن رسول الله ﷺ عاد ابن أخي جبر الأنصاري . فجعل أهله يبكون عليه ، فقال ابن عمه : لا تُؤْذِين رسول الله ببكائِكُنَّ . فقال رسول الله ﷺ . دعهن يبكين ما دام حيا ، فإذا وجب فليسكتن .

وروى موسى بن عبد الملك بن عمير ، عن أبيه ، وقال : رجل من بني زريق ، ولم يسمه . ورواه داود الطائي عن عبد الملك ، عن جبر بن عتيك ، مثله .

أخرجه الثلاثة .

١٦٢١ — ربيع الأنصاري

(د) رَبِيعُ الأنْصَارِيّ . روت عنه ابنته أم سعد أن رسول الله ﷺ قال : سوء الخلق شؤم ، وطاعة النساء ندامة ، وحسن الملكة[2] نماء .

أخرجه ابن منده .

١٦٢٢ — ربيع بن إياس

(ب ع س) رَبِيعُ بن إيَاس بن عَمْرو بن غَنَم بن أمية بن لَوْذَان بن غَنْم[3] بن عوف بن الخزرج . شهد بدرا ، قاله موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

---

(١) في النهاية بعده : قالوا : ما الوجوب ؟ قال : إذا مات ...

(٢) يقال : فلان حسن الملكة ، إذا كان حسن الصنيع إلى مماليكه ، وفي الحديث : لا يدخل الجنة سيء الملكة ، أي الذي يسيء صحبة المماليك .

(٣) كذا ، وفي سيرة ابن هشام ١ — ٦٩٤ : لوذان بن سالم ، ومثله في الطبقات : ١ — ٢ : ٩٨

١٦٢٣ — ربيع الجرمى

(ع س) رَبِيعٌ الجَرْمى أبو سَوَادَة :

روى سلمة بن رجاء، عن سلم بن عبد الرحمن الجَرْمى ، عن سوادة بن الربيع ، قال : انطلقت أنا وأبى إلى النبى ﷺ فأمر لنا بذَوْد ، وقال : مر بنيك فليقلموا أظفارهم ، لا يعقروا[1] بها ضروع مواشيهم إذا حلبوا .

رواه غير واحد ، عن سلم بن عبد الرحمن . ولم يقل أحد منهم : أنا وأبى ، إلا سلمة بن رجاء .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

ومنهم من يترجم : الربيع أبو سوادة ، وهو هذا .

١٦٢٤ — ربيع بن ربيعة

رَبِيعُ بن رَبِيعَة بن عَوْفُ بن قنان بن أنْفِ النَّاقة ، واسمه جعفر بن قُرَيع بن عوف بن كعب ابن سَعْد بن زيد مناة بن تميم . شاعر من فحول الشعراء ، يكنى أبا يزيد ، وهو الذى يقال له : المُخَبَّل السَّعْدِىّ .

ذكر أبو على زكريا بن هارون بن زكريا الهجرى فى نوادره أن له صحبة وهِجْرَة ، ووصل نَسَبه غيرُه، وسماه هو والهجرى ، واتفقا على أنه من بنى أنف الناقة، إلا أن الهجرى زعم أنه من بنى شماس بن لأى بن أنف الناقة .

وقال ابن دريد : اسم المخبل ربيعة . والله أعلم .

لم يخرجه واحد منهم .

١٦٢٥ — ربيع بن زياد

(ب) رَبِيع بن زِياد بن الرَّبِيع الحارثى ، من بنى الحارث بن كعب ، كذا نسبه أبو عمر .

وقال غيره : الربيع بن زياد بن أنس بن الديان ، واسمه يزيد ، بن قَطَن بن زياد بن الحارث بن مالك بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب الحارثى . نسبه أبو فراس ، فعلى هذا النسب يكون ابن عَمّ عبد الحِجْر بن عبد المدان ، واسمه عمرو بن الديان ، واسمه يزيد .

والحارثُ بن كَعْب من[2] مَذْحِج .

وللربيع صحبة ، وهو الذى قال فيه عمر : دلونى على رجل إذا كان فى القوم أميرا فكأنه ليس بأمير ، وإذا كان فى القوم وليس بأمير فكأنه أمير بعينه . فقالوا : ما نعرف إلا الربيع بن زياد الحارثى . قال : صدقتم . وكان خيِّرا متواضعا .

---

(١) أى : يدموها .

(٢) فى الأصل والمطبوعة : بن . وكعب هو ابن عمرو بن علة بن جلد بن مالك ، وهو مذحج .

استخلفه أبو موسى على قتال مَنَاذِر[1] سنة سبع عشرة ، فافتتحها عنوة، وقتل وسبى ، وقتل بها أخوه المهاجر بن زياد .

واستعمله معاوية على سِجِستان ، فأظهره الله على الترك وبقى أميرا عليها إلى أن مات المغيرة بن شعبة، فولّى معاوية زياد بن أبيه الكوفة مع البصرة ،فعزل زيادٌ الربيعَ [بن زياد][2] الحارثى عنها ، واستعمله على خراسان فغزا بلخ .

وكان لا يكتب قط إلى زياد إلا فى اختيار منفعة أو دفع مَضَرَّة ، ولا كان فى موكب قط فتقدمت دابته على دابة من إلى جانبه ، ولا مس ركبته ركبته[3] .

روى مُطَرِّف بن الشِّخِّير ، وحفصة بنت سيرين عنه ، عن أبى بن كعب ، وعن كعب الأحبار ولا يعرف له حديث مسند ، وكان الحسن البصرى كاتبه .

قال ابن حبيب : كتب زياد بن أبيه إلى الربيع بن زياد هذا : إن أمير المؤمنين معاوية كتب يأمرك أن تحرز الصفراء والبيضاء[4] وتقسم ماسوى ذلك . فكتب إليه : إنى وجدت كتاب الله قبل كتاب أمير المؤمنين . ونادى فى الناس : أن اغدوا على غنائمكم ، فأخذ الخمس ، وقسم الباقى على المسلمين ، ودعا الله تعالى أن يميته ، فما جمع حتى مات .

وقد تقدم أن هذا القول قاله الحكم بن عمرو الغفارى،وأما الربيع بن زياد فإنه لما أتاه مقتل حجربن عدى قال : اللهم إن كان للربيع عندك خير فاقبضه . فلم يبرح من مجلسه حتى مات .

أخرجه أبو عمر .

١٦٢٦ — ربيع بن زياد

(ع س) رَبِيع بن زِيَاد . وقيل : ربيعة بن زيد . وقيل : ابن يزيد السلمى : روى عنه أبو كرز وبرة أنه قال : بينما رسول الله ﷺ يسير إذ أبصر شابا من قريش معتزلا . فقال النبى أليس ذاك فلانا ؟ قالوا : نعم . قال : فادعوه . فقال له النبى ﷺ : مالك اعتزلت عن الطريق ؟ قال : كرهت الغبار . قال : فلا تعتزله ، فو الذى نفسى بيده إنه لذَرِيرَة الجنة[5] » .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى . وقال أبو موسى : أخرجه ابن منده : فى ربيعة .

١٦٢٧ — الربيع بن سهل

(ب) الرَّبِيعْ بن سَهْل بن الحَارِث بن عُرْوة بن عبد رزاح بن ظفر ،الأنصارىّ الأوسى ثم الظفرى. شهد أحدا .

أخرجه أبو عمر .

---

(١) مناذر : بلدتان بنواحى خوزستان ، صغرى وكبرى .

(٢) فى الأصل والمطبوعة : فعزل زياد بن الربيع الحارثى . وما أثبته عن الاستيعاب : ٤٨٨ .

(٣) نص الاستيعاب عن زياد : ولا كان فى موكب قط ، فتقدم عنان دابته عنان دابتى ، ولا مست ركبته ركبتى .

(٤) يعنى الذهب والفضة .

(٥) فى ترجمة ربيعة بن زياد : الغبار فى سبيل الله ذريرة الجنة . والذريرة : نوع من الطيب .

١٦٢٨ – الربيع بن قارب العبسى

الرَّبيعُ بن قَارِب العَبْسى : روى عبيد الله بن القاسم بن حاتم بن عقبة بن عبد الرحمن بن مالك بن عنبسة بن عبد الله بن الربيع بن قارب ، قال : « حدثنى أبى ، عن أبيه ، عن أبى جده ، أن أباه وبيعا وفد على النبى ﷺ ، فسماه النبى عبد الرحمن وكساه بردا ، وحمله على ناقة ».

أخرجه أبو على الغسانى .

١٦٢٩ – الربيع بن كعب الأنصارى

(د) الرَّبِيعُ بن كَعْب الأنْصَارى : وهو وَهْم : أخرجه ابن منده مختصراً .

١٦٣٠ – الربيع بن النعمان

الرَّبِيعُ بن النُّعْمان بن يِسَاف : أخو الحارث بن النعمان بن يساف الأنصارى ، شهد أحداً .

أخرجه الأشيرى مستدركا على أبى عمر .

١٦٣١ – ربيعة الأجذم

(س) رَبِيعة ، بزيادة هاء ، هو رَبِيعةُ الأجْذَم[١] الثَّقَفِى : ذكر أبو معشر ، عن يزيد بن رومان ، ومحمد بن كعب القرظى والمقبرى ، عن أبى هريرة وأسانيد أخر ، فيما ذكروا من الوفود قالوا : وكان فى وفد ثقيف رجل من بنى مالك بن الحارث يقال له : ربيعة الأجذم[١] ، وكان مجذوما ، فكانوا يبايعون النبى ﷺ ويمسحون على يديه . فلما بلغ ربيعة ليبايعه قال له : قد بايعتك . فرجع . وبنو مالك يقولون : لم يكن بربيعة جذام ، ولكن جذمت أصابعه فى الجاهلية .

أخرجه أبو موسى .

١٦٣٢ – ربيعة بن أكثم

(ب د ع) رَبِيعَةُ بن أكْثَم بن سَخْبَرَة بن عَمْرو بن بُكَير بن عامر بن غَنْم بن دودان بن أسد بن خُزَيمة الأسدى ، حليف بنى أمية : نسبه هكذا أبو نعيم : ونسبه مثله أبو عمر ، إلا أنه قال : عمرو بن لغيز[٢] بن عامر . هكذا رأيته فى عدة نسخ أصول صحاح ، يكنى أبا يزيد ، وكان قصيرا دحداحاً[٣] .

شهد بدرا ، قاله ابن إسحاق وموسى بن عقبة ، وهو ابن ثلاثين سنة ، وشهد أحداً ، والخندق ، والحديبية ، وقتل بخيبر ، قتله الحارث اليهودى بالنَّطَاة ، وهو أحد حصون خيبر .

قال ابن إسحاق : شهد بدرا من بنى أسد بن خزيمة اثنا عشر رجلا .

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن المعمر ، أخبرنا هبة الله بن محمد بن عبد الواحد ، أخبرنا محمد بن محمد أبو طالب ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله ، حدثنا أبو يحيى الزعفرانى جعفر بن محمد بن الحسن

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : الأخرم ، وما أثبتناه من الإصابة .

(٢) كذا ، وفى المطبوعة : لغير ، بالراء .

(٣) الدحداح : القصير السمين .

الرازي ، أخبرنا عمر بن علي بن أبي بكر ، أخبرنا علي بن ربيعة القرشي ، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد ابن المسيب ، عن ربيعة بن أكثم ،قال: كان رسول الله ﷺ يستاك عرضا ، ويشرب مصا ، ويقول : هو أهنأ وأمرأ .

قال أبو عمر : لا يوثق بهذا القول ، فإن من دون سعيد بن المسيب لا يوثق بهم لضعفهم ، ولم يره سعيد ولا أدرك زمانه ، لأن سعيدا ولد في زمن عمر ، وذلك قتل في حياة النبي .

أخرجه الثلاثة .

١٦٣٣ — ربيعة بن أمية بن خلف

(د ع) رَبِيعَةُ بن أُمَيَّةَ بن خَلَف الجُمَحِيّ .

روى حديثه يونس بن بكير،عن ابن إسحاق . أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق،قال: حدثني يحيى بن عبَّاد بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه عباد، قال: « كان ربيعة ابن أمية بن خَلَف الجمحي هو الذي يَصْرُخ يوم عرفة ، تحت لَبَّة[1] ناقة رسول الله ﷺ . قال له رسول الله : اصرخ : أيها الناس ، وكان صَيِّتا[2] ، هل تدرون أيّ شهر هذا ؟ فصرخ ، فقالوا : نعم ، الشهر الحرام . فقال : فإن الله حرم عليكم دماءكم وأموالكم إلى أن تلقوا ربكم كحرمة شهركم هذا . وذكر الحديث .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

١٦٣٤ — ربيعة بن الحارث أبو أروى

(ب س) رَبِيعَةُ بنُ الحارث ،أبو أَرْوَى الدَّوْسِي . ويقال : عبيد بن الحارث ، ذكره الطبراني في هذا الباب ، وذكره ابن منده في باب آخر .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى ، إلا أن أبا عمر لم ينسبه إلا أنه قال : ربيعة الدوسي ، مشهور بكنيته ، من كبار الصحابة . روى عنه أبو واقد الليثي ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن . ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى .

١٦٣٥ — ربيعة بن الحارث

(ب د ع س) رَبِيعَةُ بن الحَارث بن عبد المطلب بن هَاشِم بن عبد مناف القرشي الهاشمي . يكنى : أبا أروى ، وهو ابن عم رسول الله ﷺ ، وأمه عزة[3] بنت قيس بن طريف بن ولد الحارث بن فهر ، وهو أخو أبي سفيان بن الحارث ، وكان أسن من عمه العباس بن عبد المطلب بسنين[4] .

---

(١) اللبة : المنحر .

(٢) الصيت : العالي الصوت .

(٣) كذا وفي كتاب نسب قريش : عدية ، وفي الاستيعاب في ترجمة أخيه أبي سفيان : غزية .

(٤) في الاستيعاب ٤٩٠ : بسنتين .

وهو الذى قال فيه رسول الله يوم فتح مكة : ألا كل دم ومأثرة كانت فى الجاهلية فهو تحت قدمى ، وإن أول دم أضعه دم[1] ربيعة بن الحارث ، وذلك أنه قتل لربيعة فى الجاهلية ابن اسمه آدم ، قاله الزبير ، وقيل : تمام . فأبطل رسول الله الطلب به فى الإسلام ، ولم يجعل لربيعة فى ذلك تبعة ، وقيل : اسم ابن ربيعة المقتول : إياس . ومن قال إنه آدم فقد أخطأ ، لأنه رأى دم ابن ربيعة فظنه آدم بن ربيعة ، يقال : إن حماد بن سلمة هو الذى غلط فيه .

وهو الذى قال عنه النبي : نعم الرجل ربيعة لو قصر شعره ، وشمر ثوبه . وهذا الحديث يرويه سهل ابن الحنظلية فى خريم بن فاتك الأسدى .

وكان ربيعة شريك عثمان بن عفان رضى الله عنهما فى التجارة ، وأعطاه رسول الله ﷺ من خيبر مائة وسق .

روى عن النبى ﷺ أحاديث منها : إنما الصدقة أوساخ الناس . روى عنه ابنه عبد المطلب .

وتوفى ربيعة سنة ثلاث وعشرين بالمدينة ، فى خلافة عمر بن الخطاب .

أخرجه الثلاثة ، وأخرجه أبو موسى مستدركا على ابن منده ، وقد أخرجه ابن منده بتمامه ، فأى فائدة فى استدراكه عليه !

١٦٣٦ — ربيعة بن حبيش

(س) رَبِيعةُ بن حُبَيْش ، من أحْمَس ، وهو رسول جرير إلى النبى ﷺ بهدم ذى الخَلَصة ، ذكره ابن شاهين . وقد اختلف فى اسم رسول جرير ، فقيل : حصين بن ربيعة الطائى . وقيل : ارطاة وقيل : أبو أرطاة .

أخرجه أبو موسى .

١٦٣٧ — ربيعة بن أبى حرشة

(ب) رَبِيعةُ بن أبى حَرَشة بن عَمْرو بن رَبِيعة بن الحارث بن حبيب بن جَذِيمة بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤى ، القرشي العامرى .

أسلم يوم الفتح ، وقتل يوم اليمامة شهيداً .

أخرجه أبو عمر .

١٦٣٨ — ربيعة بن خويلد

(س) رَبِيعَةُ بن خُوَيْلِد بن سَلَمة بن هِلاَل بن عائذ بن كلب بن عَمْرو بن لُؤَىّ بن رُهْم ابن معاوية ابن أسلم بن أحْمَس بن الغوث بن أنمار . كان شريفاً ، ذكره ابن شاهين .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) فى كتاب نسب قريش ٨٨ : دم ابن ربيعة .

١٦٣٩ — ربيعة بن رفيع

(ب) رَبِيعَةُ بن رُفَيْع بن أهْبَان بن ثَعْلَبَة بن ضُبَيْعَة بن ربيعة بن يَرْبُوع بن سِمَاك[١] بن عوف بن امرئ القيس بن بُهْثَة بن سليم السُّلَمى . كان يقال له : ابن الدُّغُنَّة . وهى أمه ، فغلبت عليه ، ويقال : اسمها لدغة .

شهد حنيناً ، ثم قدم على رسول الله ﷺ فى بنى تميم ، قاله أبو عمر ، وهو قاتل دريد بن الصِّمَّة .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن على بإسناده ، عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق، قال : « فلما انهزم المشركون — يعنى يوم حنين — أدرك ربيعة بن رفيع بن أهبان السلمى دريد بن الصمة ، فأخذ بخطام جمله وهو يظنه امرأة ، وذلك انه كان فى شجار[٢] ، فأناخ به ، فإذا هو شيخ كبير لا يعرفه الغلام ، فقال له دريد : ماذا تريد ؟ قال : أقتلك . قال : ومن أنت ؟ قال : أنا ربيعة بن رفيع السلمى . ثم ضربه بسيفه فلم يُغْنِ شيئاً ، فقال : بئس ما سَلَّحَتْكَ أمك ! خذ سيفى هذا مؤخر من الشجار ثم اضرب به وارفع عن العظام واخفض عن الدماغ ، فانى كذلك كنت أقتل الرجال ، وإذا أتيت أمك فأخبرها أنك قتلت دريد بن الصمة ، فرُبَّ يوم والله قد منعت فيه نساءك . فقتله ، فزعمت بنو سليم أن ربيعة قال : لما ضربته ووقع تكشف فإذا عِجَانه[٣] وبطون فخذيه أبيض كالقِرْطاس[٤]، من ركوب الخيل أعراء[٥] ، فلما رجع ربيعة إلى أمه أخبرها بقتله إياه ، فقالت : لقد أعتق أمهات لك ثلاثاً » .

أخرجه أبو عمر ولم يخرجه أبو موسى ، لعله ظنه ربيعة بن رفيع العنبرى الذى أخرجه ابن منده ، أو أنه لم يقف عليه ، وانتهى أبو عمر فى نسبه إلى ثعلبة ، وباقى النسب عن ابن الكلبى وابن حبيب ، إلا أنهما قالا : ربيع بن ربيعة بن رفيع بن أهبان هو الذى قتل دريد بن الصمة .

وقد وهم أبو عمر بقوله : إنه قدم على رسول الله ﷺ فى وفد بنى تميم ، ظنهما واحداً ، وهما اثنان ، أحدهما السلمى قاتل دريد بن الصمة ، والآخر العنبرى الذى قدم على رسول الله ﷺ مع بنى تميم ، وقال أبو عمر فى أمه : الدُّغُنَّة ، وغيره يقول : لدغة[٦] ، وهكذا قال ابن هشام أيضاً ، والله أعلم .

١٦٤٠ — ربيعة بن رفيع العنبرى

(ع د س) رَبِيعَةُ بن رُفَيع العَنْبرى . له ذكر فى حديث عائشة أنها قالت لرسول الله ﷺ : إن علىَّ رقبة من ولد إسماعيل . قال : هذا سبى بنى العنبر يقدم الآن نعطيك إنساناً فتعتقينه . فلما قدم سبيهم على رسول الله ﷺ فيهم ربيعة بن رفيع ، وسمرة بن عمرو ....

---

(١) فى المطبوعة : سمال ، ينظر المشتبه : ٣٦٨ .
(٢) هو مركب مكشوف دون الهودج ، ويقال له : مشجر ايضا .
(٣) العجان : ما بين القبل والدبر .
(٤) القرطاس : نوع من برود مصر ، والصحيفة التى يكتب فيها .
(٥) أعراء : جمع عرى بضم فسكون ، وهو الفرس لاسرج له .
(٦) الذى فى السيرة ١ — ٤٥٣ : لدغة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم . واستدركه أبو موسى على ابن منده،وقال : ربيعة بن رفيع ، له ذكر في حديث الأعور بن بشامة .[فلو لم يقل له ذكر في حديث الأعور بن بشامة]لكان يظن أنه أراد السلمي ؛ فإن ابن منده لم يخرجه ولا أبو نعيم ، وإنما أخرجا هذا العنبري ، فترك ما كان ينبغي أن يستدركه ، واستدرك ما كان الأولى تركه ، ولم ينسب هذا أحد منهم ليقع الفرق بينه وبين السلمي ، ونحن نذكر نسبه وهو : رَبِيعَةَ بن رفيع بن سلمة بن محلم بن صلاة بن عُبْدة بن عدى بن جندب بن العنبر ، ذكره ابن حبيب وابن الكلبي ، وقالا : كان ربيعة أحد المنادين من وراء الحجرات . وجعلا رقيعاً بالقاف ، وقالا : إليه ينسب الرقيعي ، الماء الذي بطريق مكة إلى البصرة . والله أعلم .

عُبْدة : بضم العين ، وتسكين الباء الموحدة .

١٦٤١ — ربيعة بن رواء العنسي

(ع س) رَبِيعةُ بن رواء العَنْسِيّ . روى عبد العزيز بن أبي بكر بن محمد،عن أبيه أن ربيعة بن رواء العنسي قدم على النبي ﷺ فوجده يتعشى ، فدعاه إلى العشاء ، فأكل ، فقال له النبي ﷺ [قل][(1)] : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمدا عبده ورسوله . فقالها ، فقال: راغبا أم راهباً ؟ قال ربيعة : أما الرغبة فو الله ما هي في يدك ، وأما الرهبة فو الله إننا ببلاد ما تبلغنا جيوشك ، ولكني خوفت فخفت ، وقيل لي : آمن فآمنت . فقال النبي ﷺ : رُبَّ خطيب من عنس . فأقام يختلف إلى النبي ﷺ فودعه ، فقال له النبي ﷺ : إن أحسستَ حِسًّا فَوَائِلْ[(2)] إلى أهل قرية . فخرج فأحس حساً فواءل إلى أهل قرية ، فمات بها .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

١٦٤٢ — ربيعة بن روح العنسي

(ب) رَبِيعةُ بن رَوْح العَنْسي . مدني.روى عنه محمد بن عَمْرو بن حزم . هكذا أخرجه أبو عمر ، ويغلب على ظني أنه غير الذي قبله لأنه قد روى عنه محمد ، وهو مدني ، والأول عاد إلى بلاده من اليمن في حياة النبي ﷺ فمات في طريقه ، والله أعلم .

١٦٤٣ — ربيعة بن زياد

(ب د ع) رَبِيعَةُ بن زِيَاد . وقيل: ابن أبي يزيد السلمي . ويقال : ربيع . روى : الغبار في سبيل الله ذَرِيرة الجنة . في إسناده مقال .

أخرجه ابن منده وأبو عمر وأبو نعيم .

١٦٤٤ — ربيعة بن سعد الأسلمي

رَبِيعَةُ بن سَعْد الأسْلَمِي ، أبو فراس ، قاله البخاري، وقال : أراه له صحبة . حجازي .

---

(١) من الإصابة .

(٢) أي : فالجأ .

١٦٤٥ — ربيعة بن السكن

(د ع) رَبِيعَةُ بن السَّكَن أبو رُوَيْحَة الفَزَعِي . يعد في أهل فلسطين . روى عنه ابنه عبد الجبار أنه قال : قدمت على النبي ﷺ ، فعقد لي راية بيضاء .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٦٤٦ — ربيعة بن شرحبيل

(د ع) رَبِيعَةُ بن شُرَحْبِيل بن حَسَنَةَ . رأى النبي ﷺ ، وشهد فتح مصر ، روى عنه ابنه جعفر ، قال ابن منده : قاله لي أبو سعيد بن يونس .

وقال أبو نعيم لما أخرجه : ذكره الحيل[1] عن أبي سعيد بن يونس : رأى النبي ﷺ ، روى عنه ابنه جعفر . فأعاد كلام ابن منده من غير زيادة ولا نقص ولا تخطئة ، وكثيراً ما يفعل هذا معه، فلا أدري لأي معنى ! هل كان لا يثق إلى نقله أم لغير ذلك ؟ فإن الرجل ثقة حافظ ، وقد ذكره أبو نعيم في غير موضع من كتبه بالثقة والحفظ .

وقيل : إن ربيعة اختط بمصر ، وكان والياً لعمرو بن العاص على المكيين .

١٦٤٧ — ربيعة بن عامر

(ب د ع) رَبِيعَة بن عَامِر بن بِجَاد . يعد في أهل فلسطين قاله ابن منده وأبو نعيم .

وقال أبو عمر : ربيعة بن عامر بن الهادي الأزدي ، ويقال : الأسدي . يعني بسكون السين ، وقيل : إنه ديلي ، من رهط ربيعة بن عباد .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده عن عبد الله بن أحمد، حدثني أبي ، أخبرنا إبراهيم بن إسحاق ، أخبرنا عبد الله بن المبارك ، عن يحيى بن حسان من أهل بيت المقدس، وكان شيخاً كبيراً حسن الفهم ، عن ربيعة بن عامر، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ألظوا بياذا الجلال والإكرام .

بجاد : بالباء الموحدة والجيم ، قاله محمد بن نقطة .

ألظوا بالظاء المعجمة : أي الزموه واثبتوا عليه، وأكثروا من قوله ، يقال : ألظ بالشيء يُلِظّ إلظاظاً ، إذا لزمه .

١٦٤٨ — ربيعة بن عباد

(ب د ع) رَبِيعَةُ بن عِبَاد . وقيل : عُبَاد ، وقيل : عبَّاد ، بالتشديد . والكسر أكثر ، وهو الأول ، وهو من بني الديل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ، مدني، روى عنه ابن المنكدر، وأبو الزناد ، وزيد بن أسلم .

---

(١) في المطبوعة : الحبل .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثنا مصعب بن عبد الله الزبيري ، حدثني عبد العزيز ، يعني ابن محمد بن أبي عبيد ، عن ابن أبي ذئب ، عن سعيد بن خالد القارظي ، عن ربيعة بن عباد الديلي، قال : رأيت أبا لهب بعكاظ وهو يتبع رسول الله ﷺ ، وهو يقول : يا أيها الناس، إن هذا قد غوى ، فلا يُغْوِينَّكم عن آلهة آبائكم . ورسول الله ﷺ يفرّ منه، وهو على أثره ، ونحن نتبعه ونحن غلمان ، كأني أنظر إليه أحول ذو غديرتين أبيض الناس وأجملهم ، قلت : من هذا ؟ قالوا : محمد بن عبد الله . قلت : من هذا الذي يرميه؟ قالوا : عمه أبو لهب .

وعُمِّر ربيعة عمراً طويلا .

أخرجه الثلاثة، إلا أن ابن منده وأبانعيم قالا : في عباد ثلاثة أقوال. وقاله أبو عمر : بالكسر والتخفيف، والفتح والتشديد . وأما ابن ماكولا فلم يذكر إلا الكسر حَسْبُ ، وقال : توفي بالمدينة أيام الوليد بن عبد الملك .

١٦٤٩ — ربيعة بن عبد الله بن نوفل

رَبِيعَة بن عَبْد الله بن نَوْفَل بن أسْعدَ بن نَاشِب بن سُبَد بن رِزَام بن مازن بن ثعلبة بن سعد ابن ذُبيان بن بَغِيض بن رَيْث بن غَطَفَان الغطفاني الذبياني .

وهو الذي أدخل خالد بن الوليد أرض غطفان في قتال الردة ، في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، قاله ابن الكلبي .

١٦٥٠ — ربيعة بن عبد الله بن الهدير

(ب س) رَبِيعةُ بن عبد الله بن الهُدَيْر بن عبد العُزَّى بن عامر بن الحارث بن حارثة بن سعد ابن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي ، القرشي التيمي . قالوا : ولد في حياة رسول الله ﷺ .

روى عن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما ، وهو معدود في كبار التابعين .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

١٦٥١ — ربيعة بن عثمان

(ع ب د) رَبِيعَةُ بن عُثْمان بن رَبِيعَة التَّيْمي .

يعد في الكوفيين ، روى حديثه عثمان بن حكيم عن ربيعة بن عثمان، قال : صلى بنا رسول الله ﷺ في مسجد الخَيْف من منى ، فحمد الله وأثنى عليه ، وقال : نَضَّر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها ، فبلَّغها من لم يسمعها .

أخرجه الثلاثة .

١٦٥٢ — ربيعة بن عمرو الثقفي

(د ع) رَبِيعَة بن عَمْرو بن عُمَيْر بن عَوْف بن عُقْدة بن غِيرَة بن عوف بن ثَقِيف الثَّقَفي . وهو عم المختار بن أبي عبيد بن مسعود .

نزل فيه وفي حبيب ومسعود وعبد ياليل : (وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءوسُ أَمْوَالِكُمْ)

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٦٥٣ — ربيعة بن عمرو الجهني

رَبِيعَة بن عَمْرو بن يَسَار بن عَوْف بن جَرَاد بن يَرْبوع بن طُحَيْل بن عَدى بن الرَّبْعة ابن رَشْدان الجهني . حليف بني النجار .

ذكره الغساني عن ابن الكلبي هكذا . والذي أعرفه عن ابن الكلبي : وديعة . وربما يكون هذا أخاه ، والله أعلم .

١٦٥٤ — ربيعة بن عيدان

(د ع) رَبِيعَةُ بن عَيْدان الكِنْدِيّ . ويقال : الحضرمي . خاصم امرأ القيس في أرضه ، روى علقمة بن وائل ، عن أبيه ، قال : تخاصم امرؤ القيس وربيعة بن عيدان في أرض إلى النبي ﷺ .. وذكر الحديث.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

عيدان : بفتح العين ، وتسكين الياء تحتها نقطتان ، وآخره نون . قال عبد الغني . وقيل : عبدان بكسر العين وبالباء الموحدة ، ولم ينسبوه ، وهو : ربيعة بن عبدان بن ذي العرف بن وائل بن ذي طواف الحضرمي ، شهد فتح مصر ، وله صحبة ، قاله ابن يونس .

١٦٥٥ — ربيعة بن الغاز

(ب د ع) رَبِيعَة بن الغاز[1] وقيل : ربيعة بن عمرو ، والأول أكثر ، وهو جُرَشي .

يعد في أهل الشام ، مختلف في صحبته ، وهو جد هشام بن الغاز بن ربيعة ، كان يفتى الناس أيام معاوية وكان فقيها . روى عنه عطية بن قيس ، والحارث بن يزيد ، وعُلَيّ بن رَبَاح ، وبُشَير بن كعب ، وابنه الغاز بن ربيعة .

روى ابن لهيعة ، عن الحارث بن يزيد ، عن ربيعة الجرشي ، قال : قال رسول الله ﷺ : استقيموا ونعما ان استقمتم ، وحافظوا على الوضوء ، وخير عملكم الصلاة .

قتل يوم مَرْج رَاهِط ، وكان سَنَةَ أربع وستين ، بين مَرْوَان بن الحكم والضحَّاك بن قيس الفِهْري

قال ابن أبي حاتم : ربيعة بن عمرو الجرشي ؛ قال بعض الناس : له صحبة وليست له صحبة .

أخرجه الثلاثة .

علي بن رباح : بضم العين ، وقيل : بفتحها . وبشير : بضم الباء الموحدة ، وفتح الشين المعجمة .

١٦٥٦ — ربيعة بن الفراس

(د ع) رَبِيعَةُ بن الفِرَاس . روى عنه زياد بن نعيم ، يعد في المصريين .

قال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين — يعني ابن منده — وزعم أنه من الصحابة ، حديثه عن ابن لهيعة ، عن بكر بن سوادة ، عن زياد بن نعيم ، عن ربيعة بن الفراس ، قال : سمعت رسولَ الله ﷺ يقول :

---

(١) ينظر العبر للذهبي : ١ – ٧١ .

يسير حتى حتى يأتوا بيتاً تعظمه العجم مستتراً، فيأخذون من ماله ، ثم يغيرون عليكم أهلُ إفريقية حتى ترد سيوفهم ، يعنى النبل .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٦٥٧ — ربيعة بن الفضل الأنصارى

(ع س) رَبِيعَةُ بن الفَضْل بن حَبِيب بن زَيْد بن تَمِيم الأنْصَارِى . استشهد يوم أحد : قاله عروة وقال : هو من بنى معاوية بن عوف .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

١٦٥٨ — ربيعة القرشى

(ب د ع) رَبِيعَةُ القُرَشِيّ ، غير منسوب ، روى حديثه عطاء بن السائب ، عن ابن ربيعة عن أبيه ، رجل من قريش ، قال : رأيت رسول الله ﷺ واقفاً بعرفات مع المشركين ، ثم رأيته فى الإسلام واقفاً موقفه ذلك [فعرفت](١) أن الله تعالى وفقه لذلك .

أخرجه الثلاثة .

١٦٥٩ — ربيعة بن قيس العدوانى

(س ع) رَبِيعَةُ بن قَيْس العَدْوانى : ذكره محمد بن عبيد الله بن أبى رافع فيمن شهد مع على من الصحابة ، وهو من عدوان بن عمرو بن قيس عيلان .

أخرجه أبو موسى .

١٦٦٠ — ربيعة بن كعب

(ب د ع) رَبِيعَةُ بن كَعْب بن مَالك بن يَعْمُر ، أبو فِرَاس الأسلمى .

يعد فى أهل الحجاز : روى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن ، وحنظلة بن عمرو(٢) الأسلمى ، وأبو عمران الجونى .

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد ، وإسماعيل بن عبيد الله ، وعبيد الله بن على بإسنادهم إلى أبى عيسى الترمذى : أخبرنا إسحاق بن منصور ، أخبرنا النضر بن شميل ، ووهب بن جرير ، وأبو عامر العقدى ، وعبد الصمد بن عبد الوارث ، قالوا : حدثنا هشام الدَّسْتَوَائى ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن أبى سلمة ، عن ربيعة بن كعب الأسلمى ، قال : كنت أبيت على باب النبى ﷺ وأعطيه الوضوء فأسمعه الهَوِىَ من الليل يقول : سمع الله لمن حمده . وأسمعه الهَوِىّ من الليل يقول : الحمد لله رب العالمين .

---

(١) فى الأصل : بعرفة ، والمثبت من الإصابة .

(٢) كذا فى الأصل ، وفى الإصابة حنظلة بن على ، ينظر خلاصة التذهيب : ٨٣ .

وهو الذى سأل النبي ﷺ أن يرافقه فى الجنة ، فقال : أعِنِّى على نفسك بكثرة السجود .

وكان من أهل الصُّفَّة ، يلزم النبي ﷺ فى السفر والحضر ، وصحبه قديماً ، وعُمِّر بعده حتى توفى بعد الحَرَّة ، وكانت وفاته سنة ثلاث وستين .

أخرجه الثلاثة .

الهَوِىّ بفتح الهاء وكسر الواو : وهو الحين الطويل من الزمان ، وقيل : هو مختص بالليل .

١٦٦١ — ربيعة الكلابى

(س) رَبِيعَةُ الكِلابىّ ، روى حديثه أبو مسلم الكَجِّىّ[1] عن سليمان بن داود ، عن سعيد بن خُثَيم[2] الهلالى ، عن ربعية بنت عياض الكلابية قالت : حدثنى ربيعة الكلابى[3] قال : رأيت رسول الله ﷺ توضأ فأسبغ الوضوء .

أخرجه أبو موسى وقال : كذا وقع فى سنن الكَشِّىّ[1] . وقد رواه يحيى الحمانى ، عن سعيد ، عن ربعية بنت عياض قالت : حدثنى جدى عبيدة بن عمرو الكلابى ، قال : رأيت النبي ﷺ توضأ فأسبغ الوضوء . ورواه غير واحد ، عن سعيد هكذا ، وهو الصواب .

١٦٦٢ — ربيعة بن لقيط

(س) رَبِيعَةُ بن لَقِيط ، ذكره أبو الحسن العسكرى فى الأفراد .

روى الليث بن سعيد ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن ربيعة بن لقيط ، قال : لما دخل صاحب الروم على رسول الله ﷺ سأله فرساً ، فأعطاه إياه ، فقال أناس : أتعطيها عدو الله وعدوك ؟ فقال : إنه سيسلبها رجل من المسلمين . فأخذت منه يوم داثن[4] .

أخرجه أبو موسى وقال : ربيعة هذا يروى عن ابن حوالة وغيره ، ولا يعلم له صحبة .

١٦٦٣ — ربيعة بن لهيعة

(ب د ع) رَبِيعَةُ بن لَهِيعة الحَضْرَمِىّ ، وفد على النبي ﷺ فى وفد حضرموت فأسلموا .

روى عنه ابنه فهد أنه قال : وفدت على النبي ﷺ ، وأديت إليه زكاة مالى ، وكتب لى : بسم الله الرحمن الرحيم ، لربيعة بن لهيعة ...

أخرجه الثلاثة .

---

(١) يقال : الكجى والكشى ، ينظر المشتبه : ٥٥٣ .

(٢) فى المطبوعة : جشم ، ينظر ميزان الاعتدال : ٢- ١٣٣ .

(٣) سيأتى فى ترجمة عبيدة بن عمرو وقول ابن الأثير : وقال أبو نعيم : رواه بعض المتأخرين فقال : عن ربيعة . ووهم ، إنما هى ربعية .

(٤) داثن : ناحية قريبة من غزة ، أوقع فيها المسلمون بالروم ، وهى أول حروب جرت بينهم .

١٦٦٤ — ربيعة بن مالك الأنصاري

(س) رَبِيعَةُ بن مَالِك ، أبو أسيد الأنْصَارِيّ السَّاعِدِيّ . روى ابن إسحاق، عن محمد بن خالد الأنصاري ، عن أبي أسيد ، واسمه ربيعة بن مالك قال : خرج رسول الله ﷺ ذات يوم إلى بقيع الغَرْقَد[1] ، فإذا الذئب مفترش ذراعيه ، فقال رسول الله ﷺ : هذا أويس[2] يستطعم . قالوا : رَأْيَكَ يا رسول الله ؟ قال : من كل سائمة عشرة . قالوا : كثير يا رسول الله . فقال له رسول الله ﷺ وأشار بيده : أن خالسهم .

أخرجه أبو موسى . وقال : كذا سماه في هذا الحديث والمشهور في اسمه مالك بن ربيعة . وقد أوردوه في الميم .

١٦٦٥ — ربيعة بن مالك

(س) رَبِيعَةُ بن ملَّة[3] ، أخو حبيب ، ذكر في ترجمة أسيد بن أبي أنَاس .

أخرجه هكذا أبو موسى .

١٦٦٦ — ربيعة بن وقاص

(د ع) رَبِيعَةُ بن وَقَّاص ، في حديثه نظر .

روى حديثه الحسن ، عن أبان ، عن أنس بن مالك ، عن ربيعة بن وقاص ، عن النبي ﷺ أنه قال : ثلاثة مواطن لا ترد فيها دعوة : رجل يكون في بَرِّيَّة حيث لا يراه أحد فيقوم فيصلي ، فيقول الله عز وجل للملائكته : أرى عبدي هذا يعلم أن له رباً يغفر الذنوب ، فانظروا ماذا يطلب ؟ فتقول الملائكة : أي رب ، رضاك ومغفرتك ، فيقول : اشهدوا أني قد غفرت له ، ورجل يكون معه فئة ، فيفر عنه أصحابه ويثبت هو في مكانه ، فيقول الله للملائكة : انظروا ما يطلب عبدي ، فتقول الملائكة : يارب ، بذل مهجته لك يطلب رضاك ، فيقول : اشهدوا أني قد غفرت له ، ورجل يقوم من آخر الليل ، فيقول الله للملائكة : اشهدوا أني قد غفرت له .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

باب الراء والجيم

١٦٦٧ — رجاء بن الجلاس

(ب) رَجَاء بن الجُلاَس ، ذكره بعض من ألّف في الصحابة .

روى حديثه عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة ، عن أم بلج ، عن أم الجلاس ، عن أبيها رجاء بن الجلاس أنه سأل النبي ﷺ عن الخليفة بعده فقال : أبو بكر ، وهو إسناد ضعيف ، لا يشتغل بمثله .

---

(١) بقيع الغرقد : مقبرة أهل المدينة .

(٢) أويس هو الذئب .

(٣) في الأصل والمطبوعة : مالك ، والصواب ما أثبتناه ينظر ترجمة حبيب : ١ / ٤٤٩ ويصحح ما في ترجمة أسيد ١ / ١٠٨ ؛ فقيها أن حبيب وربيعة ابنا مسلمة ، والصواب : ابنا ملة .

أخرجه أبو عمر هاهنا ، وعاد أخرج الحديث ، عن زيد بن الجلاس، وأحدهما وهم ، والله أعلم .
الجلاس : بضم الجيم ، وفتح اللام الخفيفة .

١٦٦٨ ـ رجاء الغنوي

(ب د ع) رَجَاءُ الغَنَوِيّ ، له صحبة ، سكن البصرة ، وكانت أصيبت يده يوم الجمل .

روت عنه سلامة بنت الجعد أنه قال : قال رسول الله ﷺ : من أعطاه الله حفظ كتابه ، فظن أن أحداً أوتى أفضل مما أوتى ، فقد صَغَّر أفضل النعم .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : لا يصح حديثه : وسمى الراوى عنه سلامة ، وسماها ابن منده وأبو عمر[١] : ساكنة . ورويا له حديث : من لم يستشف بالقرآن فلا شفاه الله .

وقال أبو نعيم : رَجَّاء[٢] امرأة لها صحبة .

١٦٦٩ ـ رجاء أبو يزيد

(س) رَجَاءُ أبو يَزِيد ، روى عنه ابنه يزيد بن رجاء أنه قال : قال رسول الله ﷺ : قليل الفقه خير من كثير العبادة .

أخرجه أبو موسى

باب الراء والحاء والخاء

١٦٧٠ ـ رحضة بن خربة

رَحْضَة بن خُرْبة[٣] الغِفَارِيّ ، والد إيماء وجد خفاف بن إيماء، وقد ذكرناهما، وكان ينزل غَيْقة من أرض بنى غفار . قيل : إنه له صحبة ولابنه وحفيده خفاف بن إيماء بن رحضة .

ذكره الغسانى على أبى عمر .

١٦٧١ ـ رحيل الجعفي

(ب د ع) رُحَيْل الجُعْفِي . وهو من رهط زهير بن معاوية ، وحديثه عند أبى جعفر ، عن[٤] الحارث بن مسلم بن عم زهير ، قال : قدم الرحيل وسويد بن غَفَلَة الجُعْفِيان على رسول الله ﷺ مسلمين ، فانتهيا إليه حين نفضت الأيدى من قبره ﷺ ، قاله ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) كذا فى الأصل ، وقد سبق تسمية أبى عمر للراوى ، ولعله يعنى ابن أبى حاتم ، ينظر الإصابة .
(٢) ينظر : ٣٠٩ .
(٣) فى المطبوعة : حربة . والصواب ما أثبتناه ، ينظر مستدرك تاج العروس .
(٤) فى المطبوعة : عند .

وقال أبو عمر : روى حديثه — يعني الرحيل — زهير بن معاوية ، عن أسْعَر بن الرحيل ، عن أبيه ، وقد روى هذا الخبر ، عن زهير بن معاوية ، عن أبيه ، عن أسعر ، وقال : نزل سويد على عمر [1] ، ونزل الرحيل على بلال .

أسعر بن رحيل : بفتح الهمزة وبالسين المهملة وآخره راء . ورحيل : بضم الراء وفتح الحاء .

١٦٧٢ — رخيلة بن ثعلبة

(ب ع س) رُخَيْلَة بن ثَعْلبة بن خَالِد بن ثَعْلبة بن عَامِر بن بَيَاضَة بن عامر بن زُرَيْق بن عبد حارثة بن مَالِك بن غَضْب بن جُشَم بن الخزرج الخزرجي البياضي . شهد بدراً ، قاله ابن شهاب وابن إسحاق .

أخرجه أبو عمر وأبو نعيم وأبو موسى وزاد أبو عمر قال : قال ابن إسحاق . رجيلة بالجيم : وقال ابن هشام : رحيلة بالحاء ، يعني المهملة ، وقال ابن عقبة : رخيلة ، بالخاء المنقوطة ، وكذلك ذكره إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق أيضاً ، وكذلك ذكره الدارقطني .

وقد أخرج أبو نعيم في الجيم [2] : جبلة بن خالد بن ثعلبة الأنصاري البياضي . وهو هذا ، وقد ذكرناهما ونبهنا عليهما .

باب الراء والدال

١٦٧٣ — رديح بن ذؤيب

(د ع) رُدَيْح بن ذُؤَيْب بن شُعْثُم بن قُرْط بن جَنَاب [3] بن الحارث ، التميمي العنبري ، مولى عائشة رضي الله عنها .

روى ابنه عبد الله بن رديح ، عن أبيه رديح ، عن أبيه ذؤيب ، أن عائشة قالت : يا رسول الله ، إني أريد عتيقا من ولد إسماعيل . فجاء فيء العنبر ، فقال النبي ﷺ : خذي منهم أربعة . فأخذت جدي رديحا ، وعمي سَمُرة ، وابن عمي زُخَيّ [4] وخالي زبيبا [5] . فمسح النبي ﷺ رءوسهم ، وقال : هؤلاء بنو إسماعيل عليه السلام .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) في الاستيعاب ٥٠٦ : عمرو .

(٢) ينظر ترجمة : جبلة بن ثعلبة .

(٣) في الأصل والمطبوعة : مناف . ينظر ترجمة ذؤيب بن شعثن .

(٤) في الأصل والمطبوعة : رحي . وستأتي ترجمته .

(٥) في المطبوعة : ذويبا . وينظر ترجمته فيما يأتي .

باب الراء والزاى والسين

١٦٧٤ – رزين بن أنس السلمى

(ب د ع) رَزِين بن أنَس السُّلَمِىّ : عداده فى أعراب البصرة .

أخبرنا أبو الفضل بن أبى الحسن بن أبى عبد الله الفقيه ، بإسناده إلى أبى يعلى أحمد بن على قال : حدثنا أبو وائل خالد بن محمد البصرى ، أخبرنا فهد بن عوف بمنزل بنى عامر ، أخبرنا نائل بن مطرف ابن رزين بن أنس السلمى ، حدثنى أبى ، عن جدى رزين بن أنس ، قال : لما أظهر الله عز وجل الإسلام كانت لنا بئر ، فخفنا أن يغلبنا عليها من حولها ، فأتيت النبى ﷺ ، فقلت : يا رسول الله ، إن لنا بئرا وقد خفنا أن يغلبنا عليها من حولها . فكتب لى كتاباً : من محمد رسول الله ، أما بعد فإن لهم بئرهم ، إن كان صادقاً ، ولهم دارهم ، إن كان صادقاً ، قال : فما قاضينا إلى أحد من قضاة المدينة إلا قضوا لنا به .

أخرجه الثلاثة .

١٦٧٥ – رزين بن مالك

رَزِين بن مَالِك بن سَلَمة بن رَبِيعة بن الحَارث بن سعد بن عوف بن يزيد بن بكير بن عميرة بن على ابن جَسْر بن محارب بن خصفة بن قيس عَيْلان .

وفد على النبى ﷺ ، ذكر الدارقطنى حديثه .

١٦٧٦ – رسيم الهجرى

(ب د ع) رَسِيم الهَجَرِىّ : وقيل : العَبْدى ، وهو عبدى من أهل هَجَر .

روى يحيى بن غسان التيمى ، عن ابن الرسيم ، عن أبيه ، وكان رجلا من أهل هجر ، وكان فقيها ، قال : انطلق إلى رسول الله ﷺ فى وفد بصدقة يحملها إليه ، فنهاهم عن النبيذ فى هذه الظروف . فرجعوا إلى أرضهم وهى أرض تهامة حارة فاستوخموها ، فرجعوا إليه العام الثانى فى صدقاتهم ، فقالوا : يارسول الله ، إنك نهيتنا عن هذه الأوعية فتركناها ، فشق ذلك علينا . فقال : اذهبوا فاشربوا فيما شئتم .

أخرجه الثلاثة .

رسيم : قاله محمد بن نقطة بضم الراء وفتح السين ، نقله من خط أبى نعيم .

وقال الأمير أبو نصر : وأما رسيم بفتح الراء وكسر السين وسكون الياء المعجمة باثنتين من تحتها فهو رسيم له صحبة ، روى عنه ابنه حديثاً ، رواه يحيى بن غسان التيمى ، عن ابن الرسيم ، عن أبيه . وقال الدارقطنى : رواه عنه عطاء بن السائب . ولم يقع إلىّ حديث عطاء ، وأرجو أن لا يكون وهما . وقد ذكر أنه وهم فيه .

باب الراء والشين

١٦٧٧ — رشدان الجهني

(ب د ع) رَشْدان الجُهني : كان اسمه في الجاهلية غيان ، فسماه رسول الله ﷺ رشدان .

قال أبو نعيم عند ذكره : ذكره بعض المتأخرين من حديث ابن أبي أويس ، عن أبيه ، عن وهب بن عمرو بن مسلم [١] بن سعد بن وهب الجهني أن أباه أخبره ، عن جده أنه كان يدعى في الجاهلية : غيان ، فسماه رسول الله ﷺ رشدان . أخرجه الثلاثة .

وقال أبو عمر : رشدان : رجل مجهول ، ذكره بعضهم في الصحابة الرواة عن النبي ﷺ .

قلت : هذا الرجل لا أصل لذكره ، وقول أبي نعيم وأبي عمر يدل على ذلك ، والذي أظنه أن بعض الرواة وهم فيه ، والذي يصح من جهينة أن وفدهم لما قدموا على رسول الله ﷺ كان بعضهم من بني غيان بن قيس بن جهينة ، فقال : من أنتم ؟ فقالوا : بنو غيان . قال : بل أنتم بنو رشدان . فغلب عليهم ، والله أعلم .

١٦٧٨ — رشيد الهجري

(ب د ع) رُشَيْد الهَجَرِي ، ويقال : الفارسي . مولى بني معاوية من الأنصار ، ثم من الأوس .

قال ابن منده وأبو نعيم : لا تثبت له صحبة .

قال أبو عمر : شهد مع النبي ﷺ أحداً ، وكناه أبا عبد الله ، قال الواقدي في غزوة أحد : كان رشيد مولى بني معاوية الفارسي ، لقي رجلا من المشركين من بني كنانة مُقَنَّعا في الحديد يقول: أنا ابن عُوَيف . فتعرض له سعد مولى حاطب فضربه ضربة جَزَّله باثنتين ، ويقبل عليه رشيد فيضربه على عاتقه ، فقطع الدرع حتى جَزَّله باثنتين ، ويقول : خذها وأنا الغلام الفارسي . ورسول الله يرى ذلك ويسمعه ، فقال رسول الله ﷺ : « هلا قلت : خذها ، وأنا الغلام الأنصاري . فتعرض له أخوه يعدو كأنه كلب ، قال : [أنا] [٢] بن عويف ، ويضربه رشيد على رأسه وعليه المِغْفَر ففلق رأسه ، ويقول: خذها وأنا الغلام الأنصاري . فتبسم رسول الله ﷺ وقال : أحسنت يا أبا عبد الله ، فكناه يومئذ ، ولا ولد له .

أخرجه الثلاثة .

١٦٧٩ — رشيد بن مالك

(ب د ع) رُشَيْد بن مَالِك ، أبو عَمِيرة السَّعدي التيمي . عداده في الكوفيين .

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء الثقفي بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم ، قال: حدثنا أسيد بن عاصم ، أخبرنا عبد الله بن رجاء ، أخبرنا معروف بن واصل ، عن حفصة بنت طَلْق ، قالت: قال أبو عميرة

---

(١) كذا في الأصل . ولا يوجد « بن مسلم » في الاصابة .

(٢) عن الاستيعاب : ٤٩٦ .

وشيد بن مالك : كنا عند رسول الله ﷺ فأتاه رجل بطبق عليه تمر ، فقال له : ماهذا ، أهدية أم صدقة ؟ فقال الرجل : صدقة ، قال : فقدّمه إلى القوم ، قال : والحسن صغير ، قال : فأخذ الصبي تمرة فجعلها فى فيه ، قال : ففطن له رسول الله ﷺ ، فأدخل إصبعه فى فى الصبي فانتزع التمرة فقذف بها ، ثم قال : إنا — آل محمد — لا نأكل الصدقة .

ورواه ابن نمير وعبد الصمد بن النعمان ، وعبد الله بن رجاء ، وعمرو بن مرزوق وغيرهم ، عن معروف بن واصل ، نحوه ، أخرجه الثلاثة .

وجعله أبو عمر تميميا ، وجعله ابن ماكولا مُزَنيا ، وجعله أبو أحمد العسكرى أسديا ، من أسد بن خزيمة ، وقال : هو جد معروف بن واصل .

عميرة : بفتح العين ، وأسيد : بفتح الهمزة .

باب الراء مع العين

١٦٨٠ — رعية السحيمى

(ب د ع) رِعْيَةُ[1] السُّحَيْمِيّ ، وقال الطبرى[2] : الهجيمى ، فصحف فيه ، وإنما هو سحيمى ، وقيل : العرنى . وهو من سحيمة عرينة ، وقد قيل فيه : الربعى ، وليس بشيء . كتب إليه رسول الله ﷺ فى قطعة أدم ، فرقع دلوه بكتاب رسول الله ﷺ ، فقالت له ابنته : ما أراك إلا ستصيبك قارعة ، عمدت إلى كتاب سيد العرب فرقعت به دلوك ! وكانت ابنته قد تزوجت فى بنى هلال وأسلمت ، وبعث إليه رسول الله ﷺ خيلا ، فأخذوا ولده وماله ، ونجا هو عُرْيانا فأسلم ، وقدم على رسول الله ﷺ فقال : أغيِرَ على أهلى ومالى وولدى ، فقال رسول الله ﷺ : أما المال فقد قسم ، ولو أدركته قبل أن يقسم لكنت أحق به ، وأما الولد فاذهب معه يابلال فإن عرفه ولده فادفعه إليه ، فذهب معه ، وقال لابنه : تعرفه ؟ قال : نعم ، فدفعه إليه .

أخرجه الثلاثة .

رِعْية : بكسر الراء ، وسكون العين المهملة ، وبالباء تحتها نقطتان ، وقيل : بضم الراء .

باب الراء والفاء

١٦٨١ — رفاعة بن أوس

(ع س) رِفَاعَةُ بن أَوْس الأَنْصَارِيّ . ثم من بنى زعوراء بن عبد الأشهل ، استشهد يوم أحد .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى مختصرا ، ورويا ذلك عن عروة بن الزبير .

---

(١) ينظر المشتبه : ٣٢٠ .

(٢) فى المطبوعة : الطبرانى .

١٦٨٢ — رفاعة البدري

(س) رِفَاعَةُ البَدْرِيّ: أخبرنا عبدالله بن أحمد بن عبد القاهر، بإسناده إلى أبي داود الطيالسي، قال: حدثنا إسماعيل بن جعفر المدني، حدثنا يحي بن علي بن خلاد، عن أبيه، عن جده، عن رفاعة البدري قال: كان رسول الله ﷺ جالسا في المسجد، ونحن عنده، إذ جاء رجل كالبدوي، فدخل المسجد، فصلى فأخف صلاته، ثم أتى النبي ﷺ فسلم عليه، فقال: وعليك، أعد صلاتك فإنك لم تصل. وذكر الحديث.

أخرجه أبو موسى، وقال: هذا هو رفاعة بن رافع الزرقي، شهد بدرا، وقد ذكروه.

١٦٨٣ — رفاعة بن تابوت

(س) رِفَاعَةُ بن تَابُوت الأَنْصَارِي. روى داود بن أبي هند، عن قيس بن جُبَيْر: أن الناس كانوا إذا أحرموا لم يدخلوا حائطا من بابه، ولا دارا من بابها أو بيتا، فدخل رسول الله ﷺ وأصحابه دارا، وكان رجل من الأنصار يقال له: رفاعة بن التابوت، فتسور الحائط فدخل على رسول الله ﷺ، فلما خرج رسول الله ﷺ من باب الدار، أو قال: من باب البيت، خرج معه رفاعة، قال: فقال القوم: يا رسول الله، هذا الرجل فاجر، خرج من الدار وهو محرم. قال: فقال له رسول الله: ما حملك على ذلك؟ قال: يارسول الله، خرجتَ منه فخرجتُ منه، فقال رسول الله ﷺ: إني رجل أحمس[1] قال: إن تك أحمس فان ديننا واحد، قال: فأنزل الله تعالى: ﴿وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا[2]﴾ الآية.

أخرجه أبو موسى وقال: كذا قال قيس بن جبير بالجيم. قال: ولا أدري هو قيس بن حبتر — يعني بالحاء المهملة، والباء الموحدة، والتاء فوقها نقطتان — أم غيره؟

١٦٨٤ — رفاعة بن الحارث

(ب) رِفَاعَةُ بن الحَارِث بن رفاعة بن الحَارِث بن سَوَاد بن مالك بن غَنْم: هو أحد بني عَفْرَاء، شهد بدرا في قول ابن إسحاق، وأما الواقدي فقال: ليس ذلك عندنا بثبت. وأنكره في بني عفراء، وأنكره غيره فيهم وفي البدريين أيضاً.

أخرجه أبو عمر مختصرا.

١٦٨٥ — رفاعة بن رافع بن عفراء

(دع) رِفَاعَةُ بن رَافِع بن عَفْرَاء، ابن أخي مُعَاذ بن عَفْرَاء الأَنْصَارِيّ.

حديثه عند ابنه معاذ، رواه زيد بن الحباب، عن هشام بن هارون، عنه.

---

(١) في الإصابة: كانوا إذا أحرموا لم يأتوا بيتاً من قبل بابه، ولكن من قبل ظهره، وكانت الحمس بخلاف ذلك. وفي النهاية: الحمس جمع أحمس، وهم قريش ومن ولدت قريش وكنانة وجديلة قيس.

(٢) البقرة: ١٨٩.

وروى أبو زيد سعيد بن الربيع ، عن شعبة ، عن حصين قال : صلى رجل من أصحاب رسول الله ﷺ يقال له : رفاعة ، فلما كبر قال : اللهم لك الحمد كله ، ولك الخلق كله ، وإليك يرجع الأمر كله ، علانيته وسره .

رواه ابن أبي عدى ، عن شعبة موقوفا . ورواه العقدى ، عن شعبة ، عن حصين قال : سمعت عبد الله بن شداد بن الهاد يقول : سمع رجلا من أصحاب النبي ﷺ يقال له : رفاعة بن رافع قال : لما دخل النبي ﷺ في الصلاة ... فذكر نحوه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم هكذا، ولم يذكراه في الرواية عنه بأكثر من هذا، فلا أعلم من أين علما أنه ابن عفراء ؛ وفي الصحابة غيره : رفاعة بن رافع ؟ والله أعلم ؛ وإنما هذا الحديث لرفاعة بن رافع بن مالك الزرقي .

قال البخاري في صحيحه بإسناده لهذا الحديث، عن عبد الله بن شداد، قال : رأيت رفاعة بن رافع الأنصاري ، وكان شهدا بدرا ، وليس في البدريين : رفاعة بن رافع بن عفراء . وقوله : حديثه عند ابنه معاذ يقوى أنه الزرقي ، فإن رفاعة الزرقي له ابن اسمه معاذ .

١٦٨٦ — رفاعة بن رافع بن مالك

(ب د ع) رِفَاعَةُ بن رَافع بن مالِك بن العَجْلان بن عَمْرو بن عامر بن زُرَيْق، الأنْصاريّ الخزرجي الزُّرَقي ، يكنى أبا معاذ ، وأمه أم مالك بنت أبَيّ بن سلول، أخت عبد الله بن أبَيّ رأس المنافقين .

شهد العقبة ، وقال عروة وموسى بن عقبة وابن إسحاق : إنه ممن شهد بدرا ، وأحدا ، والخندق ، وبيعة الرضوان ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وشهد أخواه : خلاد ومالك ابنا رافع ، بدرا .

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أبي نصر الطوسي بإسناده ، عن أبي داود الطيالسي ، حدثنا إسماعيل ابن جعفر ، أخبرنا يحيى بن علي بن يحيى بن خلاد ، عن أبيه[1] ، عن عمه رفاعة بن رافع ، قال :

كان رسول الله ﷺ بينما هو في المسجد يوما ، قال رفاعة : ونحن معه . إذ جاء رجل كالبدوى فصلى فأخف صلاته ، ثم انصرف ، فسلم على النبي ﷺ فرد عليه ، وقال : ارجع فصل فإنك لم تصل . ففعل ذلك مرتين أو ثلاثا ، كل ذلك يسلم على النبي ﷺ ، ويقول : ارجع فصل فإنك لم تصل . فقال الرجل : أرني — أو علمني — فإنما أنا بشر أصيب وأخطىء . قال : أجل ، إذا قمت إلى الصلاة فتوضأ كما أمرك الله ، ثم تشهد ، وقم ، ثم كبر ، فإن كان معك قرآن فاقرأ به ، وإلا فاحمد الله وكبره وهلله ، ثم اركع فاطمئن راكعا ، ثم اعتدل قائما ، ثم اسجد فاطمئن ساجدا ، ثم اجلس فاطمئن ، ثم اسجد فاطمئن ، ثم قم ، فإذا فعلت ذلك فقد تمت صلاتك ، وإن انتقصت منه شيئا فقد انتقصت من صلاتك . فكانت هذه أهون عليهم[2] .

---

(١) ينظر السند في مسند أبي داود ، وترجمة رفاعة البدري المتقدمة .

(٢) في مسند أبي داود ١ — ١٩٠ : « فكانت هذه أهون على الناس ، أنه من انتقص انتقص صلاته ، ولم تذهب كلها » .

وأخبرنا أبو الفرج محمد بن عبد الرحمن الواسطي، ومسمار بن أبي بكر[1]، ومحمد بن محمد بن سرايا، وأبو عبد الله الحسين بن فناخسرو التكريتي، قالوا بإسنادهم إلى الإمام محمد بن إسماعيل البخاري، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا جرير عن يحيى بن سعيد، عن معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي، عن أبيه وكان أبوه من أهل بدر، قال: جاء جبريل إلى النبي ﷺ فقال: ما تعدون أهل بدر فيكم؟ قال: من أفضل المسلمين، أو كلمة نحوها، قال: وكذلك من شهدها من الملائكة.

ثم شهد رفاعة الجمل مع علي؛ وشهد معه صفّين أيضاً. روى الشعبي قال: لما خرج طلحة والزبير إلى البصرة كتبت أم الفضل بنت الحارث، يعني زوجة العباس بن عبد المطلب رضي الله عنهم، إلى علي بخروجهم، فقال عليّ: العجب! وثب الناس على عثمان فقتلوه، وبايعوني غير مكرهين، وبايعني طلحة والزبير وقد خرجا إلى العراق بالجيش! فقال رفاعة بن رافع الزرقي: إن الله لما قبض رسوله ﷺ ظننا أنا أحق الناس بهذا الأمر، لنصرتنا الرسول، ومكاننا من الدين، فقلتم: نحن المهاجرون الأولون وأولياء رسول الله ﷺ الأقربون، وإنما نذكركم الله أن تنازعونا مقامه في الناس، فخليناكم والأمر وأنتم أعلم، وما كان غير أنا لما رأينا الحق معمولا به، والكتاب متبعا، والسنة قائمة رضينا، ولم يكن لنا إلا ذلك، وقد بايعناك ولم نأل، وقد خالفك من أنت خير منه وأرضى، فمرنا بأمرك.

وقدم الحجاج بن غزية[2] الأنصاري، فقال: يا أمير المؤمنين:

دَرَاكِها دَرَاكِها قبل الفَوْت لا وَألَتْ نفسي إن خفت الموت

يا معشر الأنصار، انصروا أمير المؤمنين ثانية كما نصرتم رسول الله ﷺ [أوّلا][3]، والله إن الآخرة لشبيهة بالأولى، إلا أن الأولى أفضلهما.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قد أخرج أبو موسى هذا الحديث في ترجمة رفاعة البدري، وقال: رفاعة هذا هو رفاعة بن رافع الزرقي، فما كان به حاجة إلى إخراجه، وغاية ما في الأمر أن[4] في تلك الترجمة ترك نسبه، فلا يكون غيره، والحديث واحد والإسناد واحد.

١٦٨٧ — رفاعة بن زنبر

رِفَاعَةُ بن زَنْبَر: له صحبة، قاله ابن ماكولا.

زنبر: بالزاي، والنون، والباء الموحدة وآخره راء.

---

(١) ينظر في المقدمة سنده في رواية صحيح البخاري.

(٢) هو الحجاج بن عمرو بن غزية، ينظر ترجمته فيما مضى.

(٣) عن الاستيعاب: ٤٩٨.

(٤) في المطبوعة: أن الراوي في تلك الترجمة.

١٦٨٨ ـ رفاعة بن زيد

(د ع) رِفَاعَةُ بن زَيْد بن عَامِر بن سَوَاد بن كعب ، وهو ظَفَر ، بن الخزرج بن عَمْرو ابن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ، ثم الظفري ، عم قتادة بن النعمان بن زيد ، وهو الذي سرق بنو أبيرق سلاحه وطعامه .

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله بن علي وغير واحد، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى الترمذي، قال: حدثنا الحسن بن أحمد بن أبي شعيب أبو مسلم الحراني ، أخبرنا محمد بن سلمة(١) الحراني ، أخبرنا محمد ابن إسحاق ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن أبيه ، عن جده قتادة بن النعمان، قال: كان أهل بيت منا يقال لهم بنو أبيرق : بشر وبشير ومبشر ، وكان بشير رجلا منافقاً يقول الشعر يهجو به أصحاب النبي ﷺ ، ثم ينحله بعض العرب ، فإذا سمع أصحاب رسول الله ﷺ ذلك الشعر ، قالوا : والله ما يقول هذا الشعر إلا هذا الخبيث ، وكانوا أهل بيت حاجة وفاقة في الجاهلية والإسلام ، وكان الناس إنما طعامهم بالمدينة التمر والشعير ، وكان الرجل إذا كان له يسار فقدمت ضَافِطَةٌ من الشام من الدَّرْمَك(٢) ابتاع الرجل منها فخص نفسه ، فأما العيال فإنما طعامهم التمر والشعير .

فقدمت ضافطة فابتاع عمي رفاعة بن زيد حملا من الدرمك ، فجعله في مشربة(٣) له ، وفي المشربة سلاح فعُدِي عليه من تحت الليل ، فنقبت المشربة ، وأخذ السلاح والطعام ، فلما أصبح أتاني عمي رفاعة فقال: يا ابن أخي، إنه قد عدي علينا ليلتنا هذه، فنقبت مشربتنا وذهب بطعامنا وسلاحنا ، فتَحَسَّسْنا الدور ، فقيل لنا : قد رأينا بني أبيرق استوقدوا في هذه الليلة ، ولا نُرَى إلا على بعض طعامكم .

قال قتادة : فأتيت رسول الله ﷺ فقلت : إن أهل بيت منا أهل جفاء عمدوا إلى عمي رفاعة بن زيد ، فنقبوا مشربة له وأخذوا سلاحه وطعامه ، فليردوا علينا سلاحنا ، فأما الطعام فلا حاجة لنا فيه ، فقال رسول الله ﷺ : سآمر في ذلك . فلما سمع بنو أبيرق أتوا رجلا منهم يقال له : أسَيْر بن عروة ، فكلموه ، فاجتمع في ذلك أناس من أهل الدار ، فقالوا : يا رسول الله ، إن قتادة بن النعمان وعمه عمدوا إلى أهل بيت منا أهل إسلام يرمونهم بالسرقة .

قال قتادة : فأتيت رسول الله ﷺ فقال : عمدت إلى أهل بيت ذكر منهم إسلام وصلاح ترميهم بالسرقة ! قال : فرجعت ولوددتُ أني أخرج من بعض مالي ، ولم أكلم رسول الله ، فقلت لعمي ذلك، فقال: الله المستعان . وأنزل الله تعالى :(إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللهُ وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِنِينَ خَصِيمًا) بني أبيرق (وَاسْتَغْفِرِ اللهَ)(٤) مما قلت لقتادة ابن النعمان : الآيات .

أخرجه أبو نعيم وابن منده .

---

(١) في المطبوعة : مسلمة ، وهو تحريف .

(٢) الدرمك : الدقيق الحواري ، وهو الذي نخل مرة بعد أخرى .

(٣) المشربة : الغرفة .

(٤) النساء : ١٠٥ ، ١٠٦ .

الضافطة : الأنباط ، كانوا يحملون الدقيق والزيت وغيرهما إلى المدينة .

أسَير : بضم الهمزة ، وفتح السين المهملة .

١٦٨٩ — رفاعة بن زيد

(ب د ع) رفاعةُ بن زَيْد بن وَهْب الجُذَامِيّ ، ثم الضُّبَيْبِيّ ، من بني الضُّبَيْب[1] . هكذا يقوله بعض أهل الحديث ، وأما أهل النسب فيقولون : الضبيني ، من بنى ضبينة بن جذام .

قدم على النبي ﷺ في هدنة الحديبية ، قبل خيبر ، في جماعة من قومه فأسلموا . وعقد له رسول الله ﷺ على قومه ، وأهدى لرسول الله غلاماً أسود ، اسمه مدعم ، المقتول بخيبر ، وكتب له كتاباً إلى قومه :

« بسم الله الرحمن الرحيم : هذا كتاب من محمد رسول الله لرفاعة بن زيد ، إني بعثته إلى قومه عامة ومن دخل فيهم ، يدعوهم إلى الله وإلى رسوله ، فمن أقبل ففي حزب الله ، ومن أدبر فله أمان شهرين » .

فلما قدم رفاعة إلى قومه أجابوا وأسلموا .

أخرجه الثلاثة .

١٦٩٠ — رفاعة بن سموال

(ب د ع) رفاعةُ بن سِمْوَال . وقيل : رفاعة بن رفاعة القرظي ، من بني قريظة ، وهو خال صفية بنت حُيَيّ بن أخطب أم المؤمنين ، زوج النبي ﷺ ، فإن أمها برة بنت سموال ، وهو الذي طلق امرأته ثلاثاً على عهد رسول الله ﷺ ، فتزوجها عبد الرحمن بن الزَّبِير ، وطلقها قبل أن يدخل بها ، فأرادت الرجوع إلى رفاعة ، فسألها النبي ، فذكرت أن عبد الرحمن لم يمسها ، قال : فلا ترجعي إلى رفاعة حتى تذوقي عُسَيْلته . واسم المرأة : تَمِيمة بنت وهب ، سماها القعنبي ، وقيل في اسمها غير ذلك .

روى أبو عمر وابن منده عن رفاعة في هذه الترجمة أنه قال : نزلت هذه الآية (وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ)[2] فيَّ وفي عَشَرةٍ من أصحابي .

وأما أبو نعيم ، فأخرج هذا الحديث في ترجمة أخرى ، وهي : رفاعة بن قَرَظَة[3] ، ويرد ذكرها إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة .

سموال : بكسر السين وسكون الميم[4] . والزبير : بفتح الزاي وكسر الباء الموحدة .

---

(١) ينظر المشتبه للذهبي ، ٤١٣ .

(٢) القصص : ٥١ .

(٣) في الأصل والمطبوعة : قريظة .

(٤) كذا ورد في سيرة ابن هشام ٢ — ٢٤٤ ، والاستيعاب ٥٠٠ : سموءل . بفتح السين والميم .

١٦٩١ — رفاعة بن عبد المنذر

(ع س) رِفَاعَة بن عَبْد المُنْذِر بن رِفَاعة بن دِينار الأنْصَارِي ، عَقَبِيٌّ ، بدري .

روى أبو نعيم وأبو موسى بإسنادهما ، عن عروة فيمن شهد العقبة من الأنصار ، ثم من بنى ظفر ، واسم ظفر كعب بن الخزرج : رفاعة بن عبد المنذر بن رفاعة بن دينار بن زيد بن أمية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف ، وقد شهد بدراً .

وأخرج أبو نعيم وأبو موسى أيضاً ، عن ابن شهاب فى تسمية من شهد بدراً من الأنصار ، من الأوس ، ثم من بنى عمرو بن عوف ، من بنى أمية بن زيد : رفاعة بن عبد المنذر .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى ، وقال أبو موسى : كذا أورده أبو نعيم فى ترجمة مفردة ، عن أبى لبابة ، وتبعه أبو زكرياء بن منده ، وإنما فرق بينهما لأن أبا لبابة قيل لم يشهد بدراً ؛ لأن رسول الله ﷺ رده من الطريق ، لما سار إلى بدر ، وأمَّره على المدينة ، وضرب له بسهمه ، وهذا الرجل الذى فى هذه الترجمة ذكر عروة بن الزبير وابن شهاب أنه شهد بدراً ، وهذا يحتمل أن من قال إنه شهد بدراً أنه أراد حيث ضرب له بسهمه وأجره ، فكان كمن شهدها ، والله أعلم .

قلت : الحق مع أبى موسى ، وهما واحد على قول من يجعل اسم أبى لبابة رفاعة[1] ، وسياق النسب يدل عليه ؛ فإن أبا لبابة رفاعة بن عبدالمنذر بن زَنْبر بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو ابن عوف بن مالك بن الأوس ، وهو النسب الذى ذكراه فى هذه الترجمة ؛ إلا أنهما صحفا زنبر الذى فى هذا النسب ، وهو بالزاى والنون والباء الموحدة ، بدينار ، فإن من الناس من يكتب ديناراً بغير ألف ، وإذا جعلنا ديناراً بغير ألف زنبراً صح النسب ، وصار واحداً ، فإنه ليس فى الترجمتين اختلاف فى النسب إلا هذه اللفظة الواحدة .

وقال أيضاً أبو نعيم ، عن عروة فى تسمية من شهد بدراً من بنى ظفر : رفاعةبن عبد المنذر ، وساق النسب كما ذكرناه أولا ، وليس فيه ظفر ، وذكر ظفر وهم .

وقد جعل أبو موسى اسم أبى لبابة : رفاعة . وهو أحد الأقوال فى اسمه ، وأما ابن الكلبى فقد جعل رفاعة بن عبد المنذر بن زنبر أخا أبى لبابة ، وأخا مبشر بن عبد المنذر ، وأن رفاعة ومبشراً شهدا بدراً وقاتلا فيها ، فسلم رفاعة وقتل مبشر ببدر ، وأما أبو لبابة فقال : اسمه بشير ، وأن رسول الله ﷺ رده من الطريق أميراً على المدينة . ويصح بهذا قول من جعلهما اثنين ، وأن رفاعة شهد بدراً بنفسه ، وأن أخاه أبا لبابة ضرب له رسول الله بسهمه وأجره ، فهو كمن شهدها ، وما أحسن قول الكلبى عندى ، فإنه يجمع بين الأقوال .

ولا شك أن أبا نعيم إنما نقل قوله عن الطبرانى ، وهو إمام عالم متقن ، ويكون قول عروة وابن شهاب إنه شهد بدراً حقيقة لا مجازاً ، بسبب أنه ضرب له بسهمه وأجره .

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : رافعاً .

والظاهر من كلام ابن إسحاق موافقة ابن الكلبي ، فإنه قال في تسمية من شهد بدراً من الأنصار ومن بني أمية بن زيد بن مالك بن عوف : مبشر بن عبدالمنذر ، ورفاعة بن عبد المنذر ، ولا عقب له ، وعُبَيد ابن أبي عبيد ، ثم قال : وزعموا أن أبا لبابة بن عبدالمنذر والحارث بن حاطب ردهما رسول الله من الطريق ، فقد جعل أبا لبابة غير رفاعة ؛ مثل الكلبي . هذه رواية يونس .

ورواه ابن هشام عن ابن إسحاق فذكر مبشراً ، ورفاعة، وأبا لبابة، مثله، وذكره غيرهم وقال : وهم تسعة نفر فكانوا مع مبشر ورفاعة وأبي لبابة تسعة . وهذا مثل قول الكلبي صرح به ، فظهر بهذا أن الحق مع أبي نعيم ، إلا على قول من يجعل رفاعة اسم أبي لبابة ، وهم قليل ، وقد تقدم في بشير ، ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى ، وبالجملة فذكر دينار في نسبه وهم . والله أعلم .

١٦٩٢ — رفاعة بن عبد المنذر

(ب د ع) رِفاعَة بن عَبْد المُنْذِر بن زَنْبَر بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، أبو لبابة الأنصاري الأوسي ، وهو مشهور بكنيته .

وقد اختلف في اسمه فقيل : رافع : وقيل : بُشَيْر . وقد ذكرناه في الباء ، وقد تقدم الكلام عليه في الترجمة التي قبل هذه ، ونذكره في الكنى إن شاء الله تعالى .

خرج مع النبي ﷺ إلى بدر ، فرده النبي من الرَّوْحاء [١] إلى المدينة أميراً عليها ، وضرب له بسهمه وأجره .

روى عنه ابن عمر ، وعبد الرحمن بن يزيد ، وأبو بكر بن عمرو بن حزم ، وسعيد بن المسيب ، وسَلْمان الأغر ، وعبد الرحمن بن كعب بن مالك وغيرهم . وهو الذي أرسله رسول الله ﷺ إلى بني قريظة لما حصرهم .

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى محمد بن إسحاق قال : حدثني والدي إسحاق بن يسار ، عن معبد بن كعب بن مالك السلمي ، قال : ثم بعثوا ، يعني بني قريظة إلى رسول الله ﷺ : [أن] [٢] ابعث إلينا أبا لبابة بن عبد المنذر ، وكانوا حلفاء الأوس ، نستشيره في أمرنا ، فأرسله رسول الله إليهم ، فلما رأوه قام إليه الرجال ، وَجَهَش [٣] إليه النساء والصبيان يَبْكُون في وجهه ، فرَقَّ لهم ، وقالوا له : يا أبا لبابة ، أترى أن ننزل على حُكم محمد ؟ فقال : نعم . وأشار بيده إلى حلقه ، إنه الذبح ، قال أبو لبابة : فوالله ما زالت قدماي ترجفان حين عرفت أني قد خنت الله ورسوله ، ثم انطلق على وجهه، ولم يأت رسول الله حتى ارتبط في المسجد إلى عمود من عُمُده ، وقال : لا أبرح مكاني حتى يتوب الله عليَّ مما صنعت ، وعاهد

---

(١) الروحاء : موضع على نحو أربعين ميلا من المدينة .

(٢) عن سيرة ابن هشام : ٢ - ٢٣٦ .

(٣) في الأصل والمطبوعة : بهش ، وما أثبته عن السيرة ، والجهش : أن يفزع الإنسان إلى الإنسان ويلجأ إليه ، وهو مع ذلك يريد البكاء ، كما يفزع الصبي إلى أمه وأبيه .

الله أن لا يطأ بني قريظة أبداً ، فلما بلغ رسول الله خبره ، وكان قد استبطأه ، قال : أما لو جاءني لاستغفرت له ، فإذْ فعل ما فعل ما أنا بالذي أطلقه من مكانه حتى يتوب الله عليه .

قال ابن إسحاق: وحدثني يزيد بن عبد الله بن قُسَيط أنَّ تَوْبَةَ أبي لبابة نزلت على[1] رسول الله ﷺ ، وهو في بيت أم سلمة ، فقالت : سمعت رسول الله من السَّحَر وهو يضحك ، فقلتُ: ما يضحكك ؟ أضحك الله سنك ، فقال : تِيبَ على أبي لبابة ، فلما خرج رسول الله ﷺ إلى صلاة الصبح أطلقه .

ويرد في الكنى سبب آخر لربطه ، فإنهم اختلفوا في ذلك .

قال ابن إسحاق : لم يعقب أبو لبابة .

أخرجه الثلاثة .

١٦٩٣ — رفاعة بن عرابة

(ب د ع) رِفَاعَةُ بن عَرَابة ، وقيل: عرادة الجهني ، ويقال : العُذْري ، يكنى خُزَامة ، روى عنه عطاء بن يسار ، مدني ، يعد في أهل الحجاز .

روى هلال بن أبي ميمونة ، عن عطاء بن يسار ، عن رفاعة بن عرابة الجهني قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

إذا مضى ثلث الليل ينزل الله عز وجل إلى السماء الدنيا ، فيقول : من ذا الذي يدعوني أستجيب ؟ من ذا الذي يسألني أعطيه ؟ من ذا الذي يستغفرني أغفر له ؟ حتى ينفجر الصبح .

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن أبي نصر الخطيب بإسناده ، عن أبي داود سليمان بن داود الطيالسي ، قال : حدثنا هشام الدستوائي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن هلال بن أبي ميمونة ، عن عطاء بن يسار ، عن رفاعة بن عرابة الجهني قال :

كنا مع رسول الله ﷺ حتى إذا كنا بالكَدِيد ، أو بقديد[2] ، جعل رجال يستأذنون إلى أهليهم فيأذن لهم ، وذكر الحديث .

أخرجه الثلاثة .

١٦٩٤ — رفاعة بن عمرو الجهني

(ب) رِفَاعَةُ بن عَمْرو الجُهَني ، شهد بدراً وأحداً ، قاله أبو معشر ، ولم يتابَع عليه .

وقال ابن إسحاق والواقدي وسائر أهل السير : هو وديعة بن عمرو بن يسار بن عَوْف[3] بن جراد [بن يربوع][4] بن طُحَيل بن عَدِي بن الرَّبعَة بن رَشدان بن قيس بن جُهَينة الجهني ، حليف بني النجار ، من الأنصار ، شهد بدراً واحدا .

أخرجه أبو عمر مختصراً .

---

(١) في الأصل : على عهد رسول الله ، والمثبت من سيرة ابن هشام ٢/٢٣٧ .

(٢) الكديد : موضع بالحجاز ، على اثنين وأربعين ميلا من مكة . وقديد : اسم موضع قرب مكة .

(٣) في الأصل والمطبوعة : عوق ، والمثبت من ترجمة وديعة وستأتي .

(٤) عن ترجمة وديعة ، ووديعة بن عمرو .

١٦٩٥ – رفاعة بن عمرو بن زيد

(ب د ع) رِفَاعَةُ بن عَمْرو بن زَيْد بن عَمْرو بن ثعلبة بن مالك بن سالم بن غَنْم بن عوف ابن الخزرج الأنصارى الخزرجى السالمى .

شهد العقبة وبدرا ، وقتل يوم أحد ، يكنى أبا الوليد ، ويُعْرف بابن أبى الوليد ، لأن جده زيد بن عمرو يكنى أبا الوليد أيضاً ، قاله أبو عمر .

وقال أبو نعيم : رفاعة بن عمرو بن نوفل بن عبد الله بن سنان ، استشهد يوم أحد ، عقبى بدرى ، وروى هذا عن موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، وأنه قال : قتل يوم أحد . وروى بإسناده إلى عروة ابن الزبير فيمن شهد بدرا والعقبة : رفاعة بن عمرو بن قيس بن ثعلبة بن مالك بن سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج ، وخرج مهاجراً إلى رسول الله ﷺ .

وأما ابن منده فلم ينسبه ، إنما أخرجه مختصراً فقال : رفاعة بن عمرو الأنصارى ، استشهد يوم أحد ، روى ذلك عن ابن إسحاق .

١٦٩٦ – رفاعة بن قرظة

(ع س) رِفَاعَةُ بن قَرَظَةَ القَرَظى .

أخبرنا الحافظ أبوموسى كتابة قال : أخبرنا أبو غالب الكوشيدى ، ونوشروان بن [شهرزاد](١) قالا : أخبرنا أبو بكر بن رِيذَةَ(٢) « ح » قال أبوموسى : وأخبرنا أبوعلى ، يعنى الحداد ، أخبرنا أبو نعيم ، قالا : أخبرنا سليمان بن أحمد ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنا إبراهيم بن الحجاج الشامى ، أخبرنا حماد بن سلمة – زَادَ ابن ريذة عن الطبرانى قال : وحدثنا الحضرمى ، حدثنا عثمان بن أبى شيبة ، حدثنا الأسود بن عامر شاذان ، أخبرنا حماد بن سلمة ، عن عمرو بن دينار ، عن يحيى بن جعدة أن رفاعة القرظى ، وفى رواية الحضرمى ، أن رفاعة بن قرظة قال : نزلت هذه الآية فى عشرة أنا أحدهم (وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لهم الْقَوْلَ لعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ) (٣) .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى ، وقال أبو موسى : أخرجه ابن منده فى رفاعة بن سموال ، وفرق الطبرانى وغيره بينهما .

١٦٩٧ – رفاعة بن مبشر

(ب) رِفَاعَةُ بن مُبَشِّر بن الحَارِث الأنْصَارِىّ الظَّفَرِىّ ، شهد أحدا مع أبيه مبشّر .
أخرجه أبو عمر كذا مختصراً .

---

(١) مكانه بياض فى الأصل ، والمثبت عن ترجمة : عامر بن عبد الله البدوى . وستأتى .

(٢) فى المطبوعة : زيدة ، وهو أبو بكر محمد بن عبيد الله ، راوية أبى القاسم سليمان بن أحمد الطبرانى ، توفى سنة ٤٤٠ ، ينظر العبر : ٣-١٩١ .

(٣) القصص : ٥١ .

١٦٩٨ — رفاعة بن مسروح

(ب د ع) رِفَاعَةُ بن مَسْرُوح. وقيل: رفاعة بن مشمرح[١] الأسدى، من بنى أسد بن خزيمة، حليف لبنى عبد شمس، قتل يوم خيبر شهيداً.

أخرجه الثلاثة.

١٦٩٩ — رفاعة بن وقش

(ب د ع س) رِفَاعَةُ بن وَقْش، وقيل: قيس. والأكثر وقش بن زُغْبة[٢] بن زعوراء بن عبد الأشهل الأنصارى الأشهلى.

استشهد يوم أحد، وهو شيخ كبير، وهو أخو ثابت بن وقش، قتلا جميعاً بأحد، قتل رفاعةَ خالدُ بن الوليد قبل أن يسلم.

أخرجه الثلاثة. واستدركه أبو موسى على ابن منده وقال: ذكر فى ترجمة أخيه ثابت بن وقش، وليس لاستدراكه وجه، فإن ابن منده أخرجه ترجمة مفردة، عن أخيه، وقال ما أخبرنا به عبيد الله ابن أحمد بن على بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، فى تسمية من قتل من الأنصار يوم أحد: ورفاعة بن وقش. ذكره بعد ذكر أخيه ثابت. والله أعلم.

١٧٠٠ — رفاعة بن وهب

(س) رِفَاعَةُ بن وَهْب بن عَتِيك. روى بُكَير بن معروف، عن مقاتل بن حَيَّان، فى قوله تعالى: (فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ)[٣] نزلت فى عائشة بنت عبد الرحمن بن عتيك النضيرى، كانت تحت رفاعة بن وهب بن عتيك، وهو ابن عمها، فطلقها طلاقاً بائناً، وتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزَّبِير القرظى، ثم طلقها فأتت رسول الله ﷺ فقالت: يا نبى الله، إن زوجى طلقنى قبل أن يمسنى، فأرجع إلى ابن عمى زوجى الأول؟ فقال النبى: لا، حتى يكون مس. فلبثت ما شاء الله، ثم أتت النبى فقالت: يا رسول الله، إن زوجى الذى كان تزوجنى بعد زوجى الأول كان قد مسنى، فقال النبى: كذبت بقولك الأول فلن أصدقك فى الآخر، فلبثت ما شاء الله، ثم قبض النبى ﷺ، فأتت أبا بكر فقالت: يا خليفة رسول الله، أرجع إلى زوجى الأول فإن الآخر قد مسنى. فقال لها أبو بكر: قد عهدتُ رسول الله حين قال لك، وشهدته حين أتيتِيه، وعلمتُ ما قال لك، فلا ترجعى إليه، فلما قبض أبو بكر رضى الله عنه أتت عمر بن الخطاب، فقال لها: لئن أتيتِنى بعد مرَّتك هذه لأرجُمَنَّك، وكان فيها نزل: (فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ) فيجامعها.

أخرجه أبو موسى قال: أورد هذه القصة أبو عبد الله، يعنى ابن منده، فى رفاعة بن سموال، وفرق بينهما ابن شاهين، والظاهر أنهما واحد، وأما المرأة فقيل: اسمها تميمة، وقيل: سهيمة، وأميمة، والرميصاء، والغميصاء، وعائشة، والله أعلم.

---

(١) كذا فى الأصل، وفى الإصابة: مسرح.

(٢) فى المطبوعة: رعبة.

(٣) البقرة: ٢٣٠.

١٧٠١ – رفاعة بن يثربي

(ب د ع) رِفَاعَةُ بن يَثْرِبيّ ، أبو رِمْثَةَ التَّيْمي ، من تيم الرباب ، قاله أبو نعيم ، وقال أبو عمر وابن منده : التميمي من تميم ، عداده في أهل الكوفة ، وقيل : اسم أبي رمثة حبيب ، وقد تقدم ذكره ، قاله أحمد بن حنبل ، وقال يحيى بن معين : يثربي بن عوف ، وقيل : خشخاش .

روى عبيد الله بن إياد بن لقيط ، عن أبيه ، عن أبي رمثة قال : انطلقتُ مع أبي نحو رسول الله ﷺ ، فلما رأيته قال لأبي : هذا ابنك ؟ قال : إي ورب الكعبة أشهد به . فتبسم رسول الله ﷺ ضاحكاً من ثَبَت شبهي بأبي ، ومن حلف أبي ، ثم قال : أما إنه لا يجني عليك ، ولا تجني عليه . وقال رسول الله ﷺ : (وَلاَ تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى)(١) ثم نظر إلى مثل السِّلْعة(٢) بين كتفيه ، فقال : يا رسول الله ، إني طبيب الرجال ، ألا أعالجها ؟ قال : طبيبها الذي وضعها .

رواه عبد الملك بن عمير الشيباني ، والثوري ، والمسعودي ، وعلي بن صالح ، كلهم عن إياد بن لقيط . أخرجه الثلاثة .

١٧٠٢ – رفاعة

(س) رِفَاعَةُ ، غير منسوب ، وهو من أصحاب الشجرة .

روى عبد الكريم أبو أمية ، عن أبي عبيدة بن رفاعة ، عن أبيه ، وكان من أصحاب الشجرة ، قال : كان النبي ﷺ إذا رأى الهلال كبر ، وقال : هِلالُ خَيْرٍ ورَشَدٍ ، آمنت بخالقك . ثلاثاً .

أخرجه أبو موسى وقال : هكذا أورده أبو نعيم في ترجمة رفاعة بن رافع ، ولا نعلم لرفاعة بن رافع ابناً يقال له : أبو عبيدة ، وإنما له عبيد بن رفاعة ، والظاهر أنه غيره ، والله أعلم .

قلت : وقد روى هذا الحديث الأمير أبو نصر ، من حديث يحيى بن أبي كثير ، عن عبد الرحمن بن حضير المنافي ، عن عمرو بن دينار ، عن عبيد بن رفاعة ، عن أبيه ، وكان من أصحاب الشجرة ، قال : كان رسول الله ﷺ إذا رأى الهلال قال : اللهم أهِلَّه علينا بالأمن والإيمان .

كذا رواه محمد بن إبراهيم الشافعي ، عن الكُدَيْمي ، عن يحيى . قال : ورواه أحمد بن محمد بن زياد القطان ، عن الكُدَيْمي فقال : عبد الرحمن بن حضين ، بحاء وضاد معجمة ونون . ورواه عن الكُدَيْمي ابنُ مالك القَطِيعي فقال : حُصَين ، بحاء وصاد مهملتين ، قال : والصواب خضير ، بخاء وضاد معجمتين وبالراء ، فهذه الرواية تؤيد قول أبي نعيم ، والله أعلم .

١٧٠٣ – رفاعة

(د ع) رِفَاعَةُ ، غير منسوب ، روى عنه أبو مسلمة أنه قال : أمرني رسول الله ﷺ أن أطوف في الناس فأنادي : لا يَتَنَبَّذَنّ أحد في المُقَيَّر .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم هكذا .

---

(١) الأنعام : ١٦٤ .

(٢) هي غدة تظهر بين الجلد واللحم .

١٧٠٤ – رفيع أبو العالية

(د ع) رُفَيْع أبو العَالِيَة الرِّياحيّ . أدرك النبي ﷺ ، وقيل : اسمه زياد بن فيروز ، مولى بنى رياح ، قاله أبو نعيم . قال أبو خلدة خالد بن دينار : سألت أبا العالية الرياحى : « أدركت النبي ﷺ ؟ قال : لا ، جئت بعده بسنتين ، أو ثلاث » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قلت : قوله إن اسم أبى العالية زياد ، وهم منه ، إنما زياد بن فيروز آخر ، وهما من كبار التابعين ، وكنيته أيضاً أبو العالية ، وهو البراء[١] ، وهو غير أبى العالية الرياحى ، والله أعلم .

باب الراء مع القاف :

(باب الراء مع القاف)

١٧٠٥ – رقاد بن ربيعة

(د ع) رُقَادُ بن رَبِيعَة العُقَيْلِيّ . أدرك النبي ﷺ .

روى يعلى بن الأشدق قال : أدركت عدة من أصحاب النبي ﷺ ، منهم رقاد بن ربيعة ، قال : أخذ منا رسول الله ﷺ من الغنم من المائة الشاة ، فإن زادت فشاتين ، وذكر الإبل .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٧٠٦ – رقيبة بن عقيبة

(د ع) رُقَيْبَةُ بن عُقَيْبَة ، أو عقيبة بن رقيبة ، كذا روى على الشك ، وهو مجهول .

روى يزيد بن حبيبة قال : جاء رقيبة بن عقيبة ، أو عقيبة بن رقيبة ، إلى النبي ﷺ فى آخر يوم من رجب يودعه . فقال : أين تريد ؟ قال : أريد سفراً ، قال : تريد أن تمحق رحلك وتخسر وتمحق بركتك ؟ ! قال : وما ذاك أريد يا رسول الله قال : أقم حتى يهل الهلال ، وتخرج يوم الاثنين أو يوم الخميس ، وعليك بالدُّلُجات[٢] ، فإن لله فيه ملائكة موكلين بالسيارة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٧٠٧ – رقيم بن ثابت بن ثعلبة

(ب د ع) رُقَيْم بن ثَابِت بن ثَعْلبة بن زَيْد بن لَوْذَان بن معاوية ، أبو ثابت الأنصارى الأوسى ، نسبه كذا أبو نعيم وابن منده .

وقال ابن الكلبى وابن حبيب : هو رقيم بن ثابت بن ثعلبة بن أكَّال بن الحارث بن أمية بن معاوية ابن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى ، ثم المعاوى ، وهو من قبيلة النعمان [بن زيد][٣] بن أكال الذى أسره أبو سفيان بن حرب ، وكان خرج حاجاً أو معتمراً ، ففداه بابنه عمرو بن أبى سفيان ، وقتل يوم الطائف مع النبي ﷺ ، قاله ابن إسحاق وعروة وابن شهاب .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) ينظر الطبقات : ٧ – ٢ : ٧ .

(٢) الدلجة : سير الليل .

(٣) من ترجمة النعمان ، وستأتى ، وترجمة إبنه سعد .

(باب الراء والكاف)

١٧٠٨ – ركانة بن عبد يزيد

(ب د ع) رُكَانَةُ بن عَبْد يَزِيد بن هَاشِم بن المطلب بن عبد مَنَاف بن قُصَيّ بن كلاب بن مُرّة القرشي المطلبي . وكان يقال لأبيه عبد يزيد : المحض لا قذى فيه ، لأن أمه الشِّفَاء بنت هاشم بن عبد مناف ، وأباه هاشم بن المطلب .

وهذا ركانة هو الذى صارعه النبي ﷺ فصرعه النبي ﷺ مرتين أو ثلاثاً ، وكان من أشد قريش ، وهو من مسلمة الفتح ، وهو الذى طلق امرأته سُهَيمة بنت عويمر[1] بالمدينة .

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره ، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذى قال : حدثنا هنّاد ، حدثنا قبيصة ، عن جرير بن حازم، عن الزبير بن سعيد، عن عبد الله بن يزيد بن ركانة ، عن أبيه ، عن جده قال : أتيت النبي ﷺ فقلت : يا رسول الله ، إني طلقت امرأتي البتة . فقال : ما أردت بها ؟ قال : واحدة . قال : الله ؟ قال : الله ، قال : الله ، قال : فهو كما أردت[2] .

وله عن النبي ﷺ أحاديث ، منها : حديثه فى مصارعة النبي ﷺ . وأنه طلب من النبي ﷺ أن يريه آية ليسلم ، وقريب منهما شجرة ذات فروع وأغصان ، فأشار إليها النبي ﷺ قال لها : أقبلي بإذن الله . فانشقت باثنتين ، فأقبلت على نصف شقها وقضبانها حتى كانت بين يدى رسول الله ﷺ ، فقال له ركانة : أريتني عظيما ، فمرها فلترجع . فأخذ عليه النبي ﷺ العهد لئن أمرها فرجعت ليسلمن ، فأمرها فرجعت حتى التأمت مع شقها الآخر ، فلم يسلم ، ثم أسلم بعد ، ونزل المدينة ، وأطعمه رسول الله ﷺ من خيبر ثلاثين وسقا .

ومن حديثه عن النبي ﷺ : إن لكل دين خلقاً ، وخلق هذا الدين الحياء .

وتوفى ركانة فى خلافة عثمان ، وقيل : توفى سنة اثنتين وأربعين .

أخرجه الثلاثة .

١٧٠٩ – ركانة أبو محمد

(د ع) رُكَانَة أبو مُحَمَّد ، غير منسوب . قال ابن منده : فرق ابن أبي داود بينه وبين الأول ، قال : وأراهما واحدا . وروى بإسناده عن أبي جعفر محمد بن ركانة ، عن أبيه ركانة قال : صارعت النبي ﷺ فصرعني .

قال أبو نعيم : فرق المتأخر بينه وبين الأول ، وما أراه إلا المتقدم ، ولا مطعن على ابن منده فى هذا ، فإنه أحال بقوله على ابن أبي داود وقال : أراهما واحدا ، فأى مطعن أورد عليه !

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) كذا فى الأصل والمطبوعة ، وسيأتى فى ترجمتها أنها : بنت عمير .

(٢) فى المطبوعة : ذكرت ، وما أثبتناه يوافق جامع الترمذى .

١٧١٠ – ركب المصرى

(ب د ع) رَكْب المِصْرِىّ : غير منسوب ، وهو مجهول ، لا تعرف له صحبة ؛ قاله ابن منده .

وقال أبو عمر : هو كندى ، له حديث واحد عن النبى ﷺ وليس بمشهور فى الصحابة ، وقد أجمعوا على ذكره فيهم : روى عنه نصيح العبسى [١] أنه قال : قال رسول الله ﷺ : طُوبى لمن تواضع من غير منقصة ، وذل فى نفسه من غير مسكنة ، وأنفق مالا جمعه من غير معصية ، ورحم أهل الذل والمسكنة ، وخالط أهل الفقه والحكمة ، طوبى لمن طاب كسبه ، وصلحت سريرته ، وعزل عن الناس شره ، طوبى لمن عمل بعلمه ، وأنفق الفضل من ماله ، وأمسك الفضل من قوله .

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب قال : أخبرنا أبو الحسن على بن محمد بن الحسين بن حسنون ، أخبرنا أبو محمد أحمد بن على بن الحسن الدقاق ، أخبرنا القاضى أبو القاسم بن الحسن بن على بن المنذر ، أخبرنا أبو [٢] صفوان البَرْذعى ، أخبرنا أبو بكر بن أبى الدنيا ، أخبرنا مهدى بن حفص ، أخبرنا إسماعيل بن عياش ، عن مطعم بن المقدام ، عن عَنْبسة بن سعيد الكَلاَعى ، عن نصيح العبسى ، عن ركب المصرى قال : قال رسول الله ﷺ : طوبى لمن أنفق الفضل من ماله ، وأمسك الفضل من قوله .

أخرجه الثلاثة .

(باب الراء والواو)

١٧١١ – روح بن زنباع

(ب د ع) رَوْح بن زِنْبَاع بن رَوْح بن سَلامة بن حداد بن حَدِيدَة بن أمية بن امرىء القَيْس بن حمانة [٣] بن وائل بن مالك بن زيد مناة بن أفصى بن سعد بن دبيل [٤] بن إياس بن حَرَام بن جُذَام ، أبو زُرْعة الجذامى .

قال ابن منده وأبو نعيم : لا تصح له صحبة ، ولأبيه زنباع رؤية .

قال أبو عمر : قال أحمد بن زهير : وممن روى عن النبى ﷺ من جذام : رَوْح بن زنباع ، ومولى لروح يقال له : حبيب . ولم يذكر أحمد بن زهير لروح حديثاً ، وإنما يروى أن أباه زنباعاً قدم على النبى ﷺ ، وأما روح فلا تصح له صحبة .

وقال مسلم بن الحجاج فى الأسماء والكنى : أبو زرعة روح بن زنباع الجذامى ، له صحبة ، وذكره ابن أبى حاتم وأبوه فى التابعين ، وقالا : روى عن عبادة بن الصامت . روى عنه شرحبيل بن مسلم ، ويحيى ابن أبى عمرو الشيبانى ، وعبادة بن نُسَىّ .

---

(١) كذا فى الأصل وبعض نسخ الاستيعاب . وفى المطبوعة : العنسى ، بالنون .

(٢) كذا فى الأصل ، وفى العبر للذهبى ٢ – ٢٥٣ : أبو على الحسين بن صفوان البرذعى صاحب أبى بكر بن أبى الدنيا . وفى المشتبه ٦٥ : البرذعى ، بالذال المعجمة .

(٣) كذا فى الأصل والمطبوعة : حمانة . وفى الجمهرة ٣٩٥ : جمانة .

(٤) كذا فى الأصل . وفى المطبوعة : ربيل . ولا توجد فى الجمهرة .

قال أبو عمر : ولا أرى له صحبة ، ولا رواية إلا عن الصحابة منهم : تميم الداري ، وعبادة بن الصامت ، روى عن تميم حديثاً في فضل رباط الخيل في سبيل الله ، وقد ذكرناه في تميم .

وكان خصيصاً بعبد الملك بن مروان ، قال عبد الملك : جمع روح طاعة أهل الشام ، ودهاء أهل العراق ، وفقه أهل الحجاز .

وروى أن روحاً كانت له مزرعة إلى جانب مزرعة الوليد بن عبد الملك ، فشكا وكلاء روح إليه من وكلاء الوليد ، فشكا ذلك روح إلى الوليد ، فلم يُشْكِه[1] ، فذكر ذلك رَوْحُ لعبد الملك بن مروان ، والوليد حاضر ، فقال عبدالملك : ما يقولُ روحٌ يا وليد ؟ قال : كذب يا أمير المؤمنين ، فقال روح : غيري والله أكذب ، فقال الوليد : لأسرعت خيلك يا روح . قال : نعم ، كان أولها بصفين ، وآخرها بمرج راهط[2] . وقام مغضباً ، فقال عبدالملك للوليد : بحقي عليك لمَّا أتيته فترضَّيْتَه ووهبتَ المزرعة له .

فخرج الوليد يريد روحاً ، فقيل لروح : هذا ولي العهد قد أتاك . فخرج يستقبله ، فوهب له المزرعة .

وروى روح عن النبي ﷺ : الإيمان يمان حتى جبال جُذام ، وبارك الله في جُذام .

أخرجه الثلاثة .

١٧١٢ — روح بن سيار

(د ع) رَوْحُ بن سَيَّار — أو سيار بن روح — قال مُسْلم بن زياد القرشي : رأيت أربعة من أصحاب النبي ﷺ منهم : أنس بن مالك ، وفضالة بن عبيد ، وروح بن سيار ، أو سيار بن روح ، وأبو المنيب ، يلبسون العمائم ، ويرخون من خلفهم ، وثيابهم إلى الكعبين .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم[3] .

١٧١٣ — رومان الرومي

(ب د ع) رُومَان الرُّوميّ ، وهو سَفِينة مولى أم سلمة ، وولاؤه للنبي ﷺ ، وهو من سبي بلخ[4] ، وقد اختلف في اسمه ، فقيل : رومان ، وقيل غير ذلك ، ويُورَدُ في ترجمة سفينة .

قال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين ، وذكر أنه من سبي بلخ ، ونسبه إلى الروم ، والروم وبلخ لم يفتحا في زمن النبي ، فكيف يسبي منهما ! !

أخرجه الثلاثة .

١٧١٤ — رومان بن بعجة

(س) رُومَانُ بن بَعْجَة : قال أبوموسى : ذكره ابن شاهين ، وروى عن ابن إسحاق ، عن حميد بن رومان بن بعجة بن زيد بن عميرة بن معبد الجذامي ، عن أبيه ، قال : وفد رفاعة بن زيد الجذامي إلى رسول الله ﷺ ، فكتب له كتاباً :

---

(١) أي لم يزل شكواه .

(٢) مرج راهط : بنواحي دمشق .

(٣) الترجمة في الاستيعاب : ٥٠٣ .

(٤) بلخ : مدينة مشهورة بخراسان .

بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا كتاب من محمد رسول الله لرفاعة بن زيد ، إنى بعثته إلى قومه يدعوهم إلى الله عز وجل وإلى رسوله ، فمن أقبل فمن حزب الله ، ومن أدبر فله أمان شهرين »

أخرجه أبو موسى وقال : أورده أبو عبد الله بخلاف هذا فى ترجمة رفاعة بن زيد »

١٧١٥ — روبية والد عمارة

(س) رُوَيْبَةُ والد عُمارَة بن رُوَيْبَةَ : روى رَقَبَة بن مَصْقَلة ، عن عبدالملك بن عمير ، عن عمارة بن روبية ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : لن يلج النارَ من يصلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها »

وروى خالد الطحان ، عن عاصم الأحول ، عن عمارة بن رويبة ، عن أبيه قال : رأيت رسول الله ﷺ يدعو بإصبعه هكذا »

أخرجه أبو موسى ، وقال : هذان الحديثان محفوظان عن عمارة ، عن النبى ﷺ ، ليس لأبيه ذكر فيهما »

١٧١٦ — رومة الغفارى

(د) رُومَةُ الغِفَارِىّ ، صاحب بئر رومة »

روى عبد الرحمن المحاربى ، عن أبى مسعود ، عن أبى سلمة ، عن بشير بن بشير الأسلمى ، عن أبيه قال : « لما قدم المهاجرون المدينة ، استنكروا الماء ، وكانت لرجل من بنى غفار عين يقال لها : رومة ، كان يبيع منها القربة بالمد ، فقال له رسول الله ﷺ : بعنيها بعين فى الجنة : فقال : يا رسول الله ، ليس لى ولا لعيالى غيرها ، ولا أستطيع ذلك ، فبلغ قوله عثمان بن عفان ، فاشتراها بخمسة وثلاثين ألف درهم ، ثم أتى النبى ﷺ فقال : يا رسول الله ، أتجعل لى مثل ما جعلت لرومة (١) ، عيناً فى الجنة إن اشتريتها ؟ قال : نعم : قال : قد اشتريتها ، وجعلتها للمسلمين »

أخرجه ابن منده »

١٧١٧ — رويفع بن ثابت بن سكن

(ب دع) رُوَيْفع بن ثابِت بن سَكَن بن عَدِىّ بن حارِثة من بنى مالك بن النجار »

يعد فى المصريين ، قال الليث بن سعد : فى سنة ست وأربعين أمّر معاوية رويفع بن ثابت على طرابلس مدينة بالمغرب ، فغزا منها إفريقية سنة سبع وأربعين »

روى عنه حنش الصنعانى ، ووفاء بن شريح ، وشييم بن بيتان ، وشيبان القتبانى »

---

(١) قال ابن حجر فى الإصابة : « تعلق ابن منده على قوله : أتجعل لى مثل الذى جعلت لرومة ، ظنا منه أن المراد به صاحب البئر ، وليس كذلك ، لأن فى صدر الحديث أن رومة اسم البئر ، وإنما المراد بقوله : جعلت لرومة ، أى : لصاحب رومة ، أو نحو ذلك » .

روى أبو مرزوق ربيعة بن أبي سليم مولى عبد الرحمن بن حسان التجيبي ، أنه سمع حنشاً الصنعاني ، عن رويفع بن ثابت في غزوته بالناس قِبَلَ المغرب يقول : إن رسول الله ﷺ قال في غزوة خيبر : « إنه بلغني أنكم تبتاعون المثقال بالنصف والثلثين ، إنه لا يصلح المثقال إلا بالمثقال ، والوزن بالوزن » .

أخبرنا يعيش بن علي[1] بن صدقة أبو القاسم الفقيه ، بإسناده إلى أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب قال : أخبرنا محمد بن سلمة ، أخبرنا ابن وهب ، عن حيوة بن شريح — وذكر آخر قبله — : عن عياش بن عباس أن شِيَيْم بن بَيْتان حدثه أنه سمع رويفع بن ثابت يقول : إن رسول الله ﷺ قال : يا رويفع بن ثابت ، لعل الحياة أن تطول بك بعدي فأخبر الناس أنه من عَقَد[2] لحيته ، أو تَقَلَّد[3] وَتَراً ، أو استنجى برجيع[4] دابة ، أو عَظْمٍ ، فإن محمدا منه بريء .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : حدثني يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي مرزوق مولى تُجيب ، عن حنش الصنعاني قال : غزونا مع رويفع ابن ثابت المغرب ، فافتتح قرية يقال لها : جَرْبة[5] . فقام خطيبا . فقال : لا أقول فيكم إلا ما سمعت رسول الله ﷺ يقول فينا يوم خيبر : لا يحل لامرىء يؤمن بالله واليوم الآخر أن يُسْقِيَ مَاءَه زَرْعَ غيره : يعني إتيان الحبالى من الفيء ، ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يصيب امرأة من السبي ثيبا حتى يستبرئها ، ولا يحل لامرىء يؤمن بالله واليوم الآخر [أن] [6] يبيع مغنما حتى يُقْسَم ، ولا يحل لامرىء يؤمن بالله واليوم الآخر أن يركب دابة من فيء المسلمين حتى إذا أعْجَفَها رَدَّها فيه ، ولا يحل لامرىء يؤمن بالله واليوم الآخر أن يلبس ثوبا من فيء المسلمين حتى إذا أخْلَقَه رده .

قيل : إنه مات بالشام ، وقيل : ببرقة ، وقبره بها .

أخرجه الثلاثة .

١٧١٨ — رويفع مولى النبي صلى الله عليه وسلم

(ب) رُوَيْفِع ، مولى النبي ﷺ أخرجه أبو عمر مختصرا ، وقال : لا أعلم له رواية .

وقال أبو أحمد العسكري : كان له — يعني لأبي رويفع — ولد بالمدينة فانقرضوا ، ولا عقب له .

١٧١٩ — رئاب المزني

(ع س) رِئَاب المُزَني ، جد معاوية بن قُرَّة .

روى الفضيل[7] بن طلحة ، عن معاوية بن قرة قال : كنت مع أبي حين أتى النبي ﷺ ، فوجده محلول الإزار ، فأدخل يده في جيبه ، فوضع يده على الخاتم .

---

(١) ينظر : ١/١٧ .

(٢) في النهاية : قيل هو معالجتها حتى تتعقد وتتجعد ، وقيل : كانوا يعقدونها في الحروب فأمرهم بإرسالها ، كانوا يفعلون ذلك تكبراً وعجباً .

(٣) هو وتر القوس ، كانوا يزعمون أن التقلد بالأوتار يرد العين ويدفع عنهم المكاره ، فنهوا عن ذلك .

(٤) الرجيع : العذرة والروث .

(٥) هي قرية كبيرة بالمغرب ، وقيل : جزيرة بالمغرب ، من ناحية إفريقية ، قرب قابس ، يسكنها البربر .

(٦) عن سيرة ابن هشام : ٢ — ٢٣٢ .

(٧) في المطبوعة : الفضل .

أخرجه ابو نعيم وأبو موسى وقال : واختلف فى اسم والد قرة ، فقيل : إياس ، وقيل : الأغر ، وقيل غيره ، ورئاب فى أجداده، والله أعلم .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى ، قلت : تقدم فى إياس بن رئاب كلام أبى نعيم على ابن منده ، وجعل الصحبة لولده قرة بن إياس ، وقال : هو قرة بن إياس بن هلال بن رئاب ، فى«إياس بن رئاب»لم يجعل إياساً صحابيا، وجعل الصحبة لولده قرة، وهاهنا جعل رئابا جد إياس صحابيا ، وهذا من أغرب القول ، والذى أظنه أن الترجمتين : ترجمة إياس بن رئاب ، وترجمة رئاب ، لاتصح لها صحبة، والله أعلم ، ولم ينبه أبو موسى عليه وقد تقدم فى إياس سياق نسبه ، ففيه كفاية ، فلا نطول بذكره ، والله أعلم .

١٧٢٠ ـ رئاب بن حنيف

رِئابُ [بن] (١) حُنَيف بن رئاب بن الحارث بن أمية بن زيد .

شهد بدرا ، وقتل يوم بئر معونة شهيدا ، قاله الغسانى عن العدوى .

١٧٢١ ـ رئاب بن مهشم

رِئاب بن مُهَشَّم بن سُعَيد بن سَهْم القُرَشِي السَّهْمِى : مذكور فى حديث عمرو بن شعيب(٢) ، عن أبيه، عن جده ، وقد ألحق فى بعض نسخ الاستيعاب . (٣)

---

(١) سقط من المطبوعة .

(٢) ينظر خلاصة التذهيب : ٢٤٦ .

(٣) المذكور فى الاستيعاب ... : رباب بن سعيد بن سهم .

باب الزاي

(باب الزاى والألف)

١٧٢٢ – زارع بن عامر

(ب د ع) زَارِع بن عَامِر العَبْدى ، من عَبْد القيس ، كنيته أبو الوازع ، وقيل : هو زارع بن زارع [١] . والأول أصح ، وله ابن يسمى الوازع ، به كان يكنى .

روى أبو داود الطيالسى ، عن مطر بن الأعنق ، عن أم أبان بنت الوازع بن الزارع : أن جدها وفد على النبى ﷺ مع الأشَجّ العَصَرى ، ومعه ابن له مجنون أو ابن أخت له ، فلما قدموا على رسول الله ﷺ قال : يا رسول الله ، إن معى ابنا لى ، أو ابن أخت لى ، مجنوناً ، أتيتك به لتدعو الله له . فقال : ائتنى به . فأتاه به فدعا له فَبَرَأ ، فلم يكن فى الوفد من يفضُل عليه . وروت عنه أيضا حديثا طويلا أحسنت سياقتَه .

أخرجه الثلاثة

١٧٢٣ – زاهر بن الأسود

(ب د ع) زَاهِر بن الأسْوَد بن حَجَّاج بن قَيْس بن عَبْد بن دِعْبِل بن أنس بن خزيمة بن مالك بن سلامان بن أسلم بن أفصى الأسلمى ، أبو مجزأة ، كان ممن بايع تحت الشجرة ، وسكن الكوفة ، قال الواقدى : كان من أصحاب عمرو بن الحَمِق الخزاعى

أخبرنا مسمار بن عمرو [٢] بن العويس النيار ومحمد بن محمد بن سرايا وغيرهما بإسنادهم إلى أبى عبد الله محمد بن إسماعيل ، أخبرنا عبد الله بن محمد ، أخبرنا أبو عامر ، حدثنا إسرائيل ، عن مجزأة بن زاهر الأسلمى ، عن أبيه ، وكان ممن شهد الحديبية ، قال : إنى لأوقِدُ تحت القدور بلحوم الحُمُر إذ نادى منادى رسول الله ﷺ : إن رسول الله ينهاكم عن لحوم الحمر . وله حديث فى صوم يوم عاشوراء .

أخرجه الثلاثة .

١٧٢٤ – زاهر بن حرام

(ب د ع) زَاهِرُ بن حَرَام الأشْجَعِى : شهد بدرا مع النبى ﷺ .

أخبرنا أبو موسى محمد بن أبى بكر المدينى إجازة ، أخبرنا الحسن بن أحمد المقرى ، أخبرنا الحافظ أبو نعيم ، أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب ، أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا عبد الرزاق ، عن معمر

---

(١) فى المطبوعة : زراع بن زراع .
(٢) ينظر : ١ / ١٥ .

عن ثابت، عن أنس (ح) قال سليمان: وحدثنا علي بن عبد العزيز ، حدثنا فياض ، أخبرنا رافع بن سلمة ، قال : سمعت أبي يحدث عن سالم ، عن رجل من أشجع يقال له : زاهر بن حرام ، له صحبة ، أنه كان من أهل البادية ، وكان يهدي إلى رسول الله ﷺ من هَدِيَّة البادية ، فيجهزه النبي ﷺ إذا أراد أن يخرج ، فقال رسول الله ﷺ : إن زاهراً باديتُنا ونحنُ حاضرتُه .

قال : وكان النبي ﷺ يُحِبّه ، وكان رجلا دميا ، فأتاه النبي يوما وهو يبيع متاعا له في السوق ، فاحتضنه من خلفه وهو لا يبصره ، فقال : أرسلني ، من هذا ؟ فالتفت ، فعرف النبي ﷺ ، فجعل لا يألوما ألْصَقَ ظَهْرَه بصدره حين عرفه، وجعل رسول الله ﷺ يقول : من يشتري العبد ؟ فقال: يا رسول الله ، إذن والله تجدني كاسدا ، فقال النبي ﷺ : لكن أنت عند الله غال . لفظ عبد الرزاق .

أخرجه الثلاثة

١٧٢٥ ــ زائدة بن حوالة

(ب) زَائِدَةُ بن حَوَالة ، وقيل : مزيدة (١) بن حوالة العَنَزِيُّ : روى عنه عبد الله بن شقيق .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

(باب الزاي والباء)

١٧٢٦ ــ زبان بن قيسور

(ب س) زَبَّانُ وقيل : زبار بن قيسور ؛ وقيل : ابن قسور : الكَلْبي .

روى إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق ، عن يحيى بن عروة بن الزبير ، عن أبيه ، عن زبان ، قال : رأيت النبي ﷺ وهو نازل بوادي الشَوْحَط ، وروى حديثا كثير الغريب في ألفاظه ، وهو إسناد ضعيف ليس دون إبراهيم بن سعد من يحتج به .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

قال ابن ماكولا : ذكره عبد الغني ويحيى بن علي الحضرمي في زبار ، آخره راء ، وقال الدارقطني : آخره نون .

١٧٢٧ ــ الزبرقان بن أسلم

(د ع) الزِّبْرِقان بن أَسْلَم ، من آل ذي لَعْوَة (٢) .

روى أبو وائل شقيق بن سلمة قال : برز الحسن بن علي رضي الله عنهما فنادى : هل من مبارز ؟ فأقبل رجل من آل ذي لَعْوَة ، اسمه الزبرقان بن أسلم ، وكان شديد البأس فقال : ويلك، من أنت ؟ فقال : أنا الحسن بن علي ؛ فقال له الزبرقان : انصرف يابني فإني والله لقد نظرت إلى رسول الله ﷺ

(١) كذا في الأصل ، ومثله في الإصابة وبعض نسخ الاستيعاب ، وفي المطبوعة ، يريد .

(٢) ذو لعوة ، قيل من أقيال حمير .

مقبلامن ناحية قُباء على ناقة حمراء وإنك يومئذ قُدّامه ، فما كنت لأُلى رسول الله ﷺ بدمله ، فانصرف الزبرقان وهو يقول أبياتا من شعره .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : لاتصح له صحبة .

١٧٢٨ — الزبرقان بن بدر

(ب دع) الزِّبْرِقَان بن بَدْر بن امْرِئ القَيْس بن خلف بن بَهْدَلة بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمى السعدى ، يكنى أباعَيّاش ، وقيل: أبو شَذْرَة ، واسمه الحُصَين ، وقد تقدم فى الحصين ، وإنما قيل له الزبرقان لحُسْنه ، والزبرقان القمر ، وقيل: إنما قيل له ذلك لأنه لبس عمامة مُزَبْرَقَة بالزعفران(١) . وقيل : كان اسمه القمر ، والله أعلم .

نزل البصرة ، وكان سَيِّداً فى الجاهلية عظيم القدر فى الإسلام ، وفد على رسول الله ﷺ فى وفد بنى تميم ، منهم ، : قيس بن عاصم المِنْقَرى وعمرو بن الأهتم ، وعطارد بن حاجب ، وغيرهم ، فأسلموا وأجازهم رسول الله ﷺ فأحسن جوائزهم ، وذلك سنة تسع ، وسأل النبى ﷺ عَمْرو بن الأهتم عن الزبرقان بن بدر فقال : مطاع فى أدْنَيه شديد العارضة ، مانع لما وراء ظهره ، قال الزبرقان : والله لقد قال ماقال وهو يعلم أنى أفضل مما قال . قال عمرو : إنك لزَمِرُ المروءة(٢) ، ضيق العَطَن ، أحمق الأب ، لئيم الخال . ثم قال : يارسول الله ، لقد صدقت فيهما جميعا ، أرضانى فقلت بأحسن ما أعلم فيه ، وأسخطنى فقلت بأسوأ ماأعلم فيه ، فقال رسول الله ﷺ : إن من البيان لسحرا (٣) .

وكان يقال للزبرقان: قَمَرُ نجد ، لجماله . وكان ممن يدخل مكة متعمما لحسنه ، وولاه رسول الله ﷺ صدقات قومه بنى عوف ، فأداها فى الردة إلى أبى بكر ، فأقره أبو بكر على الصدقة لما رأى من ثباته على الإسلام وحمله الصدقة إليه حين ارتد الناس ، وكذلك عمر بن الخطاب .

قال رجل فى الزبرقان من النمر بن قاسط ، يمدحه — وقيل ، قالها الحطيئة :

تقول خليلتى لما التقينا ... سيُدْركنا بنو القَرْم(٤) الهِجَان
سَيُدْركنا بنو القَمَر بن بَدْرٍ ... سراجِ الليل للشمس الحَصَان
فقلت : ادعى وأَدْعُوَ إنّ أَنْدى ... لِصَوْتٍ أن ينادى داعيان
فمن يك سائلا عنى فإنى ... أنا النَّمَرِى جارُ الزبرقان

---

(١) ذكر ابن قتيبة فى عيون الأخبار ١ — ٢٢٦ أن السيد من العرب « كان يعتم بعمامة صفراء لا يعتم بها غيره ، وإنما سمى الزبرقان بصفرة عمته ، يقال : زبرقت الشىء ، إذا صفرته » .
(٢) فى اللسان : ورجل زمر : قليل المروءة .
(٣) ينظر مجمع الأمثال للميدانى ، المثل رقم : ١ .
(٤) فى المطبوعة : القوم ، والقرم : السيد المعظم ، والهجان : الكريم .

وكان الزبرقان قد سار إلى عمر بصدقات قومه ، فلقيه الحطيئة ومعه أهله وأولاده يريد العراق فرارا من السَّنَة وطلبا للعيش . فأمره الزبرقان أنْ يقصد أهله وأعطاه أمارة يكون بها ضيفا له حتى يلحق به ، ففعل الحطيئة ، ثم هجاه الحطيئة بقوله :

دَعِ المكارمَ لا ترْحلْ لِبُغْيَتِها   واقعُد فإنَّك أنتَ الطاعِمُ الكاسِي

فشكاه الزبرقان إلى عمر ، فسأل عمرُ حسَّانَ بن ثابت عن قوله إنه هجو ، فحكم أنه هجو له وضَعَة فحبسه عمر في مطمورة حتى شفع فيه عبد الرحمن بن عوف والزبير ، فأطلقه بعد أن أخذ عليه العهد أن لا يهجو أحدا أبدا ، وتهدده إن فعل ، والقصة مشهورة[1] ، وهي أطول من هذه ، وللزبرقان شعر فمنه قوله :

نحن الملــــوكُ فلا حَيٌّ يُقَارِبنا   فينا العَـــلاءُ وفينا تُنْصَبُ البِيَعُ
وَنحنُ نُطْعِمُهُمْ في القَحْطِ ما أكَلُوا   من العَبيطِ إذا لم يُؤْنَسِ القَزَع[2]
وننحر الكُوم عَبْطًا في أَرُومتنـــا   للنازلين إذا ما أُنْزِلوا شَبِعـــوا
تلك المكارم حُزْناها مقـــارعة   إذا الكرام على أمثالها اقترعـــوا

أخرجه الثلاثة .

١٧٢٩ — زبيب بن ثعلبة

(ب د ع) زُبَيْبُ بن ثعلبة بن عَمْرو بن سَوَاء بن نَابِي بن عُبْدة بن عَدِى بن جُنْدَب بن العنبر بن عمرو بن تميم التميمي العنبري .

وفد على النبي ﷺ ومسح رأسه ووجهه وصدره ، وقيل : هو أحد الغِلْمة الذين أعتقهم عائشة ، كان ينزل البادية على طريق الناس بين الطائف والبصرة .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن سكينة الصوفي بإسناده إلى سليمان بن الأشعث قال : حدثنا أحمد بن عبدة ، أخبرنا عمار بن شعيث بن عبد الله بن زُبَيْب ، عن أبيه ، عن جده زبيب قال : بعث نبي ﷺ جيشا إلى بني العنبر فأخذوهم بِرُكْبَة[3] ، من ناحية الطائف ، فاستاقوهم إلى نبي الله ﷺ قال زبيب : فركبت بَكْرَةً لي إلى رسول الله ﷺ ، فسبقتهم إلى النبي ﷺ ، فقلت : السلام عليك ، يا نبي الله ، ورحمة الله وبركاته ، أتانا جندك فأخذونا ، وقد كنا أسلمنا وخَضْرَمْنا آذان النَّعَم . فلما قدم بنو العنبر قال لي نبي الله ﷺ : هل لكم بَيِّنَةٌ على أنكم أسلمتم قبل أن تؤخذوا في هذه الأيام ؟ قلت : نعم . قال : من بينتك ؟ قلت : سمرة رجل من بَلْعَنْبَر ، ورجل آخر سَمَّاه له ؛ فشهد الرجل وأبى سمرة أن يَشْهَد ، فقال : شهد لك واحد فَتَحْلِف مع شاهدك ؟ فاستحلفني ، فحلفت له بالله لقد أسلمنا يوم كذا وخَضْرَمْنا آذان النعم . فقال النبي : اذهبوا فقاسموهم أنصاف الأموال ، ولا تَسْبُوا ذراريهم ، لولا أن الله تعالى لا يحب ضَلاَلَة لعَمَل مارَزَيْناكم[4] عِقَالا .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) ينظر الشعر والشعراء : ٣٢٧ ، وعيون الأخبار : ٢ — ١٩٥ .

(٢) العبيط : اللحم الطرى ، والقزع : السحاب ، والكوم : الإبل ، جمع كوماء : وهي الناقة عظيمة السنام ، والعبط : نحر الناقة سليمة من غير داء .

(٣) في مراصد الاطلاع : هي واد من أودية الطائف .

(٤) ضلالة العمل : بطلانه وضياعه ، وذهاب نفعه ، ورزيناكم : نقصناكم ، والأصل فيه أن يقال : رزأناكم ، بالهمز .

شُعَيث : آخره ثاء مثلثة ، وصُبْدة : بضم العين وتسكين الباء الموحدة ، وزبيب بضم الزاى ، وفتح الباء الموحدة ، وبعدها ياء ساكنة تحتها نقطتان ، وبعدها باء موحدة ثانية .

وخضرمنا آذان النعم : هو قطعها ، وكان أهل الجاهلية يخضرمون آذان نعمهم ، فلما جاء الإسلام أمرهم النبي ﷺ أن يخضرموا فى غير الموضع الذى خضْرَم فيه [أهل] الجاهلية ، وقد تقدم فى رُدَيح ، ويرد فى زُخَىّ ، أن زُبَيْبًا كان من جملة الغِلْمة الذين أعتقهم عائشة .

١٧٣٠ — الزبير بن عبد الله

(ب س) الزُّبَيْر بن عَبْد الله الكِلابِىّ ، من بنى كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة : قال أبو عمر : لا أعلم له لقاء رسول الله ﷺ ، ولكنه أدرك الجاهلية ، وعاش إلى خلافة عثمان (١) .

أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا الحافظ أبو نصر أحمد بن عمر المعروف بالغازى بقراءتى عليه ، أخبرنا إسماعيل بن زاهر القاضى بنيسابور ، أخبرنا أبو الحسين القطان ، أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ، أخبرنا يعقوب بن سفيان ، أخبرنا صفوان بن صالح ، أخبرنا الوليد بن مسلم ، أخبرنا أسيد الكلابى : أنه سمع العلاء بن الزبير يحدث عن أبيه قال : رأيت غَلَبَةَ فارس الروم ، ثم رأيت غلبة الروم فارسَ ، ثم رأيت غلبة المسلمين فارس ، كل ذلك فى خمس عشرة سنة .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى ، وقال أبو موسى : ذكره يعقوب بن سفيان فيمن رأى النبي ﷺ ، وترجم عليه : الزبير الكلابى ، ولم ينسبه .

١٧٣١ — الزبير بن عبيدة

(ب د ع) الزُّبَيْرُ بن عُبَيْدةَ الأسَدِىّ ، من أسد بن خزيمة ، من المهاجرين الأولين .

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : ثم قدم المهاجرون أرسالا ، يعنى [إلى] المدينة ، وقال : وكان بنو غَنْم بن دودان بن أسد أهل إسلام ، قد أوعبوا (٢) إلى المدينة هِجْرَةً ، رجالُهم ونساؤهم ، وذكر جماعة منهم ، وقال : والزبير بن عبيدة (٣) وتَمَّام ابن عبيدة .

قال أبو عمر : ممن هاجر إلى المدينة مع رسول الله : الزبير بن عبيدة ، وأخواه تمام وسخبرة ابنا عبيدة ، ولم يذكر تماما فى التاء .

أخرجه الثلاثة .

١٧٣٢ — الزبير بن العوام

(ب د ع) الزُّبَيْرُ بن العَوَّام بن خُوَيْلد بن أسَدَ بن عبد العُزَّى بن قُصَىّ بن كلاب بن مرة بن كعب ابن لؤى القرشى الأسدى ، يكنى أبا عبد الله ، أمه صفية بنت عبد المطلب عمة رسول الله ﷺ ، فهو

---

(١) فى الاستيعاب ٥١٠ : خلافة عمر .

(٢) جاء القوم موعبين : إذا جمعوا ما استطاعوا من جمع .

(٣) فى سيرة ابن هشام ٢ — ٤٧٢ : عبيد .

ابن عمة رسول الله ، وابن أخي خديجة بنت خويلد زوج النبي ، وكانت أمه تكنيه أبا الطاهر ، بكنية أخيها الزبير بن عبد المطلب ، واكتنى هو بأبى عبد الله ، بابنه عبد الله ، فغلبت عليه .

وأسلم وهو ابن خمس عشرة سنة ، قاله هشام بن عروة ، وقال عروة : أسلم الزبير وهو ابن اثنتى عشرة سنة ، رواه أبو الأسود عن عروة ، وروى هشام بن عروة عن أبيه : أن الزبير أسلم وهو ابن ست عشرة سنة ، وقيل : أسلم وهو ابن ثمانى سنين ، وكان إسلامه بعد أبى بكر رضى الله عنه بيسير ، كان رابعاً أو خامساً فى الإسلام .

وهاجر إلى الحبشة وإلى المدينة ، وآخى رسول الله بينه وبين عبد الله بن مسعود ، لما آخى بين المهاجرين بمكة ، فلما قدم المدينة وآخى رسول الله بين المهاجرين والأنصار آخى بينه وبين سَلَمة بن سَلاَمة بن وَقْش .

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن أبى حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال : حدثنى أبى ، أخبرنا زكرياء بن عدى ، أخبرنا على بن مسهر ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن مروان، ولا إخاله يُتَّهم علينا ، قال : أصاب عثمان الرعاف سَنَةَ الرعاف ، حتى تخلف عن الحج ، وأوصى ، فدخل عليه رجل من قريش فقال : استخلف ، قال : وقالوه ؟ قال : نعم . قال : من هو ؟ قال : فسكت . ثم دخل عليه رجل آخر فقال مثل ما قال الأول ، ورد عليه نحو ذلك ، قال : فقال عثمان : الزبير بن العوام ؟ قال : نعم ، قال : أما والذى نفسى بيده إن كان لأخيرهم — ما علمت — وأحبَّهم إلى رسول الله ﷺ .

أخبرنا أبو الفداء إسماعيل بن عبيد الله وغير واحد بإسنادهم إلى أبى عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرة قال : حدثنا هَنَّاد ، أخبرنا عبدة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن الزبير ، عن الزبير قال : جمع لى رسول الله ﷺ أبويه يوم قُرَيْظَةَ فقال : بأبى وأمى .

قال : وأخبرنا أبو عيسى ، أخبرنا أحمد بن منيع ، أخبرنا معاوية بن عمرو ، وأخبرنا زائدة ، عن عاصم ، عن زر ، عن على بن أبى طالب رضى الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ : إن لكل نبى حَوَارِيًّا وحَوَارِيَّ الزبيرُ بن العَوَّام .

وروى عن جابر نحوه ، وقال أبو نعيم : قاله رسول الله ﷺ يوم الأحزاب ، لما قال : مَن يأتينا بخبر القوم ، قال الزبير : أنا ، قالها ثلاثا ، والزبير يقول : أنا .

قال : وأخبرنا أبو عيسى ، أخبرنا قتيبة ، أخبرنا حماد بن زيد ، عن صخر بن جويرية ، عن هشام بن عروة قال : أوصى الزبير إلى ابنه عبد الله صَبِيحةَ الجَمَل ، فقال : ما منى عضو إلا قد جرح مع رسول الله ﷺ حتى انتهى ذلك إلى فَرْجِه .

وكان الزبير أول من سل سيفاً فى الله عز وجل ، وكان سبب ذلك أن المسلمين لما كانوا مع النبى ﷺ بمكة ، وقع الخبر أن النبى ﷺ قد أخذه الكفار ، فأقبل الزبير يشق الناس بسيفه ، والنبى ﷺ بأعلى مكة فقال له : مالك يا زبير ؟ قال : أخبرت أنك أخِذْت ، فصلى عليه النبى ﷺ ودعا له ولسيفه .

وسمع ابن عمر رجلا يقول : أنا ابن الحوارِيّ ، قال : إن كنت ابن الزبير وإلا فلا .

وشهد الزبير بدراً وكان عليه عمامة صفراء مُعْتَجِراً بها فيقال : إن الملائكة نزلت يومئذ على سيماء الزبير .

وشهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ : أحداً والخندق والحديبية وخيبر والفتح وحنينا والطائف ، وشهد فتح مصر ، وجعله عمر بن الخطاب رضى الله عنهما فى الستة أصحاب الشورى الذين ذكرهم للخلافة بعده ، وقال : هم الذين توفى رسول الله ﷺ وهو عنهم راض .

وهو أحد العشرة المشهود لهم بالجنة :

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله الدمشقى ، قال أخبرنا أبو العشائر محمد ابن خليل بن فارس القيسى ، أخبرنا أبو القاسم على بن محمد بن على المصيصى ، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن ابن عثمان بن القاسم بن أبى نصر ، أخبرنا أبو خَيْثَمَةَ خيثمة بن سليمان بن حيدرة ، أخبرنا أبو قِلاَبَةَ عبدُ الملك بن محمد الرقاشى ، أخبرنا محمد بن الصباح ، أخبرنا إسماعيل بن زكريا ، عن النضر أبى عُمَر الخَزّاز ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ لما انتفض حراء قال : أسكن حراء ، فما عليك إلا نبى وصديق وشهيد . وكان عليه النبى ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان وعلى وطلحة والزبير ، وعبد الرحمن ، وسَعْد ، وسَعِيد بن زيد .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثنى أبى ، أخبرنا سفيان ، عن محمد بن عمرو بن علقمة ، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ، عن عبد الله بن الزبير ابن العوام ، عن أبيه ، قال : لما نزلت : (ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ)(1) قال الزبير : يا رسول الله ، وأى النعيم نسأل عنه ، وإنما هما الأسودان : التمر والماء ؟ قال : أما إنه سيكون .

قيل : كان للزبير ألف مملوك ، يؤدون إليه الخراج ، فما يُدْخِل إلى بيته منها درهما واحداً ، كان يتصدق بذلك كله ، ومدحه حسان ففضله على الجميع ، فقال :

أقامَ على عهْدِ النبى وهَدْيِه ... حَوَارِيُّه والقول بالفعل يُعْدَل
أقامَ على مِنْهاجِه وطريقِه ... يوالى وَلِيَّ الحقِّ والحقُّ أعدل
هو الفارسُ المشهور والبطلُ الذى ... يَصُول إذا ما كان يوم مُحَجَّل
وإنَّ امرأ كانت صفية أمَّه ... ومن أسَدٍ فى بيته لَمُرَفَّلُ(2)
له من رسول الله قُرْبَى قَرِيبةٌ ... ومن نصرةِ الإسلام مجدٌ مؤثَّل
فكم كربة ذَبَّ الزبيرُ بسيفه ... عن المصطفى، والله يُعطى ويُجْزِل
إذا كَشَفَتْ عن ساقِها الحربُ حَشَّها ... بأبيض سباق إلى الموت يُرْقِل(3)
فما مِثْلُه فيهم ولا كان قَبْلَه ... وليس يكونُ الدهرَ مادامَ يَذْبُل(4)

---

(1) التكاثر : 8 .

(2) مرفل : معظم .

(3) حش الحرب : ألهبا وأضرمها ، ويرقل : يسرع .

(4) يذبل : جبل مشهور بنجد .

وقال هشام بن عروة : أوصى إلى الزبير سبعةٌ من أصحاب النبي ﷺ منهم : عثمان ، وعبد الرحمن ابن عوف، والمقداد ، وابن مسعود، وغيرهم . وكان يحفظ على أولادهم مالهم، وينفق عليهم من ماله .

وشهد الزبير الجمل مقاتلا لعلي ، فناداه علي ودعاه ، فانفرد به وقال له : أتذكر إذ كنت أنا وأنت مع رسول الله ﷺ ، فنظر إلى وضحك وضحكتُ فقلت أنت : لا يدع ابن أبي طالبَ زهوَه فقال : ليس بمزْه ، ولتقاتلنَّه وأنت له ظالم ، فذكر الزبير ذلك ، فانصرف عن القتال ، فنزل بوادي السباع وقام يصلي فأتاه ابن جُرموز فقتله ؟ وجاء بسيفه إلى علي فقال : إن هذا سيف طالما فرَّج الكُرب عن رسول الله ﷺ ، ثم قال : بَشِّر قاتل ابن صَفية بالنار .

وكان قتله يوم الخميس لعشر خلون من جمادى الأولى من سنة ست وثلاثين ، وقيل : إن ابن جرموز استأذن على علي ، فلم يأذن له ، وقال للآذن : بَشِّرْه بالنار . فقال :

أتيت عليـــا برأس الزبيـــر أرجـــو لديه به الزلفه
فبشَّر بالنـــار إذ جئتُه فبئس البشـــارة والتُّحفَه
وسيَّانَ عِنْدى قتلُ الزبير وضَرْطَةُ عَنْزٍ بذى الجُحْفَه

وقيل : إن الزبير لما فارق الحرب وبلغ سَفَوَان(١) أتى إنسان إلى الأحنف بن قيس فقال : هذا الزبير قد لُقِيَ بِسَفَوان . فقال الأحنف : ماشاء الله ؟ كان قد جمع بين المسلمين حتى ضربَ بعضهم حواجبَ بعض بالسيوف ، ثم يلحق ببيته وأهله ! فسمعه ابن جرموز ، وفضالة بن حابس ونفيع ، في غواة بني(٢) تميم ، فركبوا ، فأتاه ابن جرموز من خلفه فطعنه طعنة خفيفة، وحمل عليه الزبير ، وهو على فرس له يقال له : ذو الخمار ، حتى إذا ظن أنه قاتله ، نادى صاحبيه ، فحملوا عليه فقتلوه .

وكان عمره لما قتل سبعا وستين سنة ، وقيل : ست وستون ، وكان أسمر ربعة معتدل اللحم خفيف اللحية .

وكثير من الناس يقولون : إن ابن جرموز قتل نفسه لما قال له علي : بشر قاتل ابن صفية بالنار ، وليس كذلك ، وإنما عاش بعد ذلك حتى ولي مصعب بن الزبير البصرة فاختفى ابن جرموز ، فقال مصعب : ليخرج فهو آمن ، أيظن أني أُقيدُه(٣) بأبي عبد الله — يعني أباه الزبير — ليسا سواء : فظهرت المعجزة بأنه من أهل النار ، لأنه قتل الزبير ، رضي الله عنه ، وقد فارق المعركة ، وهذه معجزة ظاهرة . أخرجه الثلاثة .

١٧٣٣ — الزبير بن أبي هالة

(د ع) الزُّبَيْر بن أبي هالة : روى عيسى بن يونس، عن وائل بن داود، عن البهي، عن الزبير قال : قتل النبي ﷺ رجلا من قريش يوم بدر صبرا ، ثم قال : لا يُقْتَلَنَّ بعد اليوم رجلٌ من قريش صبرا .

(١) سفوان : ماء على قدر مرحلة من المربد بالبصرة .

(٢) في الأصل والمطبوعة : ونفيع بن غواة من تميم ، والتصويب عن الاستيعاب : ٥١٦ ، وفي طبقات ابن سعد ٣ — ١ : ٧٨ ونفيع أو نفيل بن حابس .

(٣) يقال : أقاد الأمير القاتل بالقتيل : قتله به .

قال أبو حاتم : هذا هو الزبير بن أبى هالة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(باب الزاى والخاء والراء)

١٧٣٤ — زخى العنبرى

(د ع) زُخَىٌّ العَنْبَرِى ، من ولد قُرْط بن جَنَاب(١) بن الحارث بن جندب بن العنبر التميمى العنبرى .

بَرَّك عليه النبي ﷺ ، ومسح رأسه .

روى عبد الله بن رُدَيْح بن ذؤيب بن شعثْم بن قرط بن جناب(١) العنبرى ، عن أبيه رديح ، عن أبيه ذؤيب أن عائشة قالت : يا نبي الله ، إنى أريد عتيقاً من ولد إسماعيل ، فقال لها النبي ﷺ : انتظرى حتى يجىء فىْء العنبر ، فخلى منهم أربعة غلمة ، فأخذتْ جَدِّى رُدَيْحا ، وعمى سَمُرة ، وابن أخى زُخَيّاً ، وأخذت خالى زبيبا ، ثم رفع النبي ﷺ يده فمسح بها وجوههم وبَرَّك عليهم ، وقال : يا عائشة ، هؤلاء من ولد إسماعيل .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٧٣٥ — زر بن حبيش

(ب س) زِرّ بن حُبَيْش بن حُبَاشَة بن أوْس الأسَدِىّ، من أسد بن خزيمة ، يكنى أبا مريم ، وقيل : أبا مطرف .

أدرك الجاهلية ولم ير النبي ﷺ ، وهو من كبار التابعين .

روى عن عُمَر وعلى وابن مسعود . روى عنه الشعبي والنخعى ، وكان فاضلا عالماً بالقرآن ، توفى سنة ثلاث وثمانين(٢) ، وهو ابن مائة سنة وعشرين سنة .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

١٧٣٦ — زر بن عبد الله

زِرٌّ بن عَبْد الله بن كُلَيْب الفُقَيْمِى . قال الطبرى : له صحبة ، وهو من المهاجرين ، وهو من أمراء الجيوش فى فتح خُوزِسْتان ، كان على جيش حَصَر جُنْدَ يْسَابور ، وفتحها صلحا .

١٧٣٧ — زرارة بن أوفى

(ب) زُرَارَة بن أوْفَى النَّخَعِى ، له صحبة ، توفى فى خلافة عثمان .

أخرجه أبو عمر مختصراً .

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : مناف ، وينظر ترجمة ذؤيب بن شعثم .

(٢) ذكر الذهبى فى العبر ١ — ٩٥ أنه توفى سنة ٨٢ .

١٧٣٨ – زرارة بن جزى

(ب د ع) زُرَارَةُ بن جِزْى، له صحبة ، وهو زرارة بن جزى بن عمرو بن عوف بن كعب بن بكر – واسمه عبيد – بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

روى محمد بن عبدالله الشُّعَيْثى، عنزفر بن وَثِيمة ، عن المغيرة بن شعبة : أنَّ زرارة بن جزى قال لعمر بن الخطاب : إن رسول الله ﷺ كتب إلى الضحاك بن سفيان الكلابى أن يُورِّث امرأة أشيم الضبابى من دية زوجها .

وروى عنه مكحول . وهو والد عبد العزيز بن زرارة الذى خرج مجاهداً أيام معاوية مع يزيد بن معاوية فقتل شهيداً ، فقال معاوية لأبيه زرارة : قُتِل فتى العرب . قال : ابنى أو ابنك يا أمير المؤمنين ؟ قال : ابنك .

وروى هشام الكلبى قال : لما بويع مَرْوان اجتاز بزرارة وهو شيخ كبير على ماء لهم ، فقال له : كيف أنتم ؟ قال : بخير ، أنبتنا الله فأحسن نباتنا ، وحصدنا فأحسن حصادنا، وكانوا قد هلكوا فى الجهاد .

أخرجه الثلاثة .

جزى : قال ابن ماكولا : يقوله المُحَدِّثون بكسر الجيم وسكون الزاى ، وأهل اللغة يقولونه : جزء ، بفتح الجيم والهمزة .

وقال أبو عمر : جِزى : يعنى بالكسر ، وجَزْء ، يعنى بالفتح .

وقال عبد الغنى : جَزِى : بفتح الجيم وكسر الزاى ، والله أعلم .

١٧٣٩ – زرارة بن عمرو

(ب) زُرَارَةُ بن عَمْرو النَّخَعىّ ، والد عمرو بن زرارة ، قدم على النبى ﷺ فى وفد النَّخَع ، فى نصف رجب من سنة تسع ، فقال : يا رسول الله ، إنى رأيت فى طريقى رؤيا هالتنى ، قال : وماهى؟ قال : رأيت أتانا خلَّفتها فى أهلى قد ولدت جَدْيا أسفع أحوى ، ورأيت نارا خرجت من الأرض فحالت بينى وبين ابن لى يقال له : عمرو ، وهى تقول : لظى لظى بصير وأعمى . فقال له النبى : أخلفت فى أهلك أمَة مُسِرَّة حَمْلا ؟ قال : نعم . قال : فإنها قد ولدت غلاما ، وهو ابنك . قال : فأنى له أسفع أحوى ؟ قال : ادن منى ، فقال : أبك برص تكتمه ؟ قال : والذى بعثك بالحق ما علمه أحد قبلك . قال : فهو ذاك ، وأما النار فإنها فتنة تكون بعدى . قال : وما الفتنة يا رسول الله ؟ قال : يقتل الناس إمامهم ويشتجرون اشتجار أطباق[1] الرأس ، وخالف بين أصابعه ، دم المؤمن عند المؤمن أحلى من الماء ، يحسب المسىء أنه محسن ، إن مِتَّ أدركَتِ ابنَك ، وإن مات ابنكُ أدركَتْكَ . قال : فادع الله أن لاتدركنى ، فدعا له .

أخرجه أبو عمر .

---

(١) أطباق الرأس : عظامه ، فهى متطابقة مشتبكة ، كما تشتبك الأصابع ، أراد التحام الحرب والاختلاط فى الفتنة .

١٧٤٠ — زرارة أبو عمرو

(د ع) زُرَارَة أبو عَمْرو مجهول ، روى عنه ابنه عمرو .

حدث حفص بن سليمان ، عن خالد بن سلمة ، عن سعيد بن عمرو ، عن عمرو بن زرارة ، عن أبيه ، قال : كنت جالسا عند النبي ﷺ ، فتلا هذه الآية : (إنَّ المُجْرِمينَ في ضَلالٍ وَسُعُر) إلى قوله : (إنا كُلَّ شَيْءٍ خلَقْنَاه بِقَدَر) فقال رسول الله ﷺ : نزلت هذه الآية في ناس يكذبون بقَدَر الله تعالى .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، ولا أعلم أهو الذي قبله أم غيره ؟ .

١٧٤١ — زرارة بن قيس النخعي

(ب س) زُرَارة بن قَيْس بن الحَارِث بن عِدْي[1] بن الحَارث بن عَوْف بن جُشَم بن كعب ابن قيس بن سعد بن مالك بن النخع النَّخَعي .

قال الطبري والكلبي وابن حبيب : قدم على رسول الله ﷺ في وفد النخع ، وهم مائتا رجل فأسلموا .

أخرجه أبو عمر مختصرا ، وأخرجه أبو موسى مطولا .

أخبرنا أبو موسى إذنا قال : أخبرنا أبو بكر بن الحارث إذنا ، أخبرنا أبو أحمد المقرى ، أخبرنا أبو حفص بن شاهين ، أخبرنا عمر بن الحسن ، أخبرنا المنذر بن محمد ، أخبرنا أبي والحسين بن محمد ، أخبرنا هشام بن محمد ، أخبرنا رجل من جَرْم يقال له : أبو جويل ، من بني علقمة ، عن رجل منهم قال : وفد رجل من النَّخَع يقال له : زرارة بن قيس بن الحارث بن عِدْي على رسول الله ﷺ في نفر من قومه ، وكان نصرانيا ، قال : رأيت في الطريق رؤيا فقدمت على النبي ﷺ فأسلمت ، وقلت : يا رسول الله ، إني رأيت في سفري هذا إليك رؤيا في الطريق ، فقلت : رأيت أتانا تركتها في الحي أنها ولدت جَدْيا .

ثم ذكر حديث المدائني بإسناده قالوا : قدم وفد النخع عليهم زرارة بن عمرو ، وهم مائتا رجل ، فأسلموا ، فقال زرارة : يارسول الله، إني رأيت في طريقي رؤيا هالتني ، رأيت أتانا خلَّفْتُها في أهلي ، ولدت جديا أسفع أحوى ، وذكر نحو ما ذكرناه في ترجمة زرارة بن عمرو المقدم ذكره ، وزاد بعد قوله « فدعا له » : فمات ، وأدركها ابنه عمرو بن زرارة ، فكان أول الناس خلع عثمان بالكوفة وبايع عليا .

وروى عبد الرحمن بن عابس النخعي، عن أبيه ، عن زرارة بن قيس بن عمرو : أنه وفد على رسول الله ﷺ ، فأسلم وكتب له كتابا ودعا له .

أخرجه أبو موسى مطولا .

قلت : هذا زرارة هو الذي تقدم ذكره في ترجمة زرارة بن عمرو الذي أخرجه أبو عمر ، وذكر فيه حديث الرؤيا ، وإنما جعلتهما ترجمتين اقتداء بأبي عمر ، لئلا نخل بترجمة ذكرها أحدهم ، ولئلا يرى بعض الناس « زرارة بن قيس » فيظن أننا لم نخرجه ، فذكرناه وذكرنا أنهما واحد ، ويغلب على ظني أنه

(١) في الأصل : عد ، وفي المطبوعة : عدا ، والضبط من مستدرك تاج العروس .

غير زرارة أبي عمرو الذي تقدم وأخرجه ابن منده وأبو نعيم ؛ لأن ذلك مجهول وصاحب هذه الوفادة مشهور من النخَع ، وأخرج أبو عمر هذا الحديث في زرارة بن عمرو ، وأخرجه أبو موسى في زرارة بن قيس ، وقد نسب الكلبي عمرو بن زرارة كما ذكرناه أولا ، وقال : هو أول خلق الله خلع عثمان وبايع عليا ، وأبوه زرارة الوافد على رسول الله ، والله أعلم .

وقد روى أبو موسى حديث عبد الرحمن بن عابس ، ونسب زرارة فقال : زرارة بن قيس بن عمرو ، ومن قاله زرارة بن عمرو فيكون قد نسبه إلى جده ، ويفعلون ذلك كثيرا ، أو يكون قد اختلفوا في نسبه كما اختلفوا في نسب غيره .

١٧٤٢ — زرارة بن قيس الخزرجي

(ب) زُرَارَة بن قَيْس بن الحَارِث بن فِهْر بن قَيْس بن ثَعْلبة بن عُبَيْد بن ثَعْلَبَة بن غَنْم ابن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي ، ثم النجاري ، قتل يوم اليمامة .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

١٧٤٣ — زرارة بن كريم

(ع) زُرَارَة بن كَرِيم بن الحَارِث بن عَمْرو السَّهْمِي ، وقيل : زرارة بن كرب ، رأى النبي ﷺ في حجة الوداع .

أخرجه أبو نعيم وقال : ذكره بعض المتأخرين ، ولم يُخْرِج له نسبا ، وقد تقدم ذكره في الحارث بن عمرو السهمي .

قلت : لم يفرد ابن مَنْدَه زُرَارَة بن كريم بترجمة فيما رأينا من نسخ كتابه ، وإنما ذكره في الحارث بن عمرو السهمي ، وهو راوٍ لا غير ، فإنه يروى عن أبيه عن جده يعني الحارث بن عمرو ، وليس له صحبة ، وإنما الصحبة لجده الحارث ، وهو من سهم باهله ، وهو سَهْم بن عمرو بن ثعلبة بن غَنْم بن قتيبة بن معن ، وولد قتيبة من باهله ، والله أعلم .

١٧٤٤ — زرعة بن خليفة

(ب د ع) زُرْعة بن خليفة : روى عنه محمد بن زياد الراسبي أنه أتى النبي ﷺ فعرض عليه الإسلام ، فأسلم ، وأنه سمع النبي ﷺ يقرأ في المغرب في السفر بالتين والزيتون ، وإنا أنزلناه في ليلة القدر .

وروى محبوب بن مسعود ، عن أبي المُعَدَّل الجُرْجاني ، عن أبي زُرعة قال : وقرأ : (قُلْ هُوَ اللهُ أحدٌ) وَ(قُلْ يأيُّها الكافِرُونَ) .

أخرجه الثلاثة .

١٧٤٥ — زرعة بن سيف

(ب د ع) زُرْعَة بن سَيْف بن ذي يَزَن : قيل من أقيال اليمن ، كتب إليه النبي ﷺ .

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، قال : وقدم على رسول الله ﷺ كتاب ملوك حمير مَقْدَمه من تبوك ورسولهم إليه بإسلامهم ، قال : وبعث إليه زرعة بن ذي يزن بإسلامه ومفارقتهم الشرك ، فكتب إليهم النبي ﷺ كتابا :

بسم الله الرحمن الرحيم ، من محمد رسول الله إلى الحارث بن عَبد كُلال ، وإلى نعيم بن عَبد كلال ، وإلى النعمان قَيْل ذي رُعَين ومعافر ، وإلى زُرْعة بن ذي يزن ، أما بعد فإني أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو ، أما بعد فقد وقع بنا رسولكم مَقْفَلَنا من أرض الروم فلقينا بالمدينة ، فبلغ ما أرسلتم به ، وأنبأنا بإسلامكم وقتلكم المشركين وأن الله قد هداكم بهدايته ، إن أصلحتم وأطعتم الله ورسوله وأقمتم الصلاة وآتيتم الزكاة وأعطيتم من المغانم خمس الله وسهم النبي وصَفِيَّه (١) وذكر الزكاة ، وهو كتاب طويل .

وقال : إن رسول الله أرسل إلى زرعة بن ذي يزن : إذا أتاكم رسلي فأوصيكم بهم خيرا .

أخرجه الثلاثة .

١٧٤٦ – زرعة الشقري

(ب د ع) زُرْعة الشَّقَري ، كان اسمه أصرم فسماه النبي ﷺ زرعة .

روى عنه أسامة بن أخْدَري قال : قدم حيٌّ من شَقِرة على النبي ﷺ فيهم رجل ضَخْم يقال له أصْرَم قد ابتاع عبدا حبشيا فقال : يارسول الله ، سَمِّه وادع لي فيه بالبركة ، قال : مَا اسمك ؟ قال : أصرم قال : بل أنت زرعة (٢) .

أخرجه الثلاثة .

١٧٤٧ – زرعة بن ضمرة

(د ع) زُرْعة بن ضَمْرة العَامري : من بني عامر بن صعصعة ، له ذكر ، ولا تصح له صحبة ولا رؤية ، روى عنه أبو الأسود الدِّيلي (٣) .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا .

١٧٤٨ – زرعة بن عامر

زُرْعَة بن عَامِر بن مَازِن بن ثَعْلَبة بن هوَازِن بن أسْلم الأسلمي : صحب رسول الله ﷺ قديما وشهد معه أحدا ، وهو أول من قتل يوم أحد من المسلمين : قاله ابن الكلبي .

١٧٤٩ – زرعة بن عبد الله البياضي

(س) زُرْعَة بن عَبْد الله البَيَاضي . روى رَوْح بن عُبَادة عن ابن جُرَيج ، عن أبي الحوشب ، عن زرعة بن عبد الله أن النبي ﷺ قال : يحب الإنسان الحياة ، والموتُ خير له من الفتن ، ويحب كثرة المال وقلة المال أقل للحساب .

أخرجه أبو موسى وقال : زرعة هذا قد روى عن أسماء بنت عُمَيس وعن التابعين .

---

(١) الصفي : ما كان يأخذه رئيس الجيش ويختاره لنفسه من الغنيمة قبل القسمة .

(٢) ينظر : ١ – ٧٩ .

(٣) ينظر المشتبه للذهبي : ٢٩٢ .

١٧٥٠ – زرين بن عبد الله

(س) زرين بن عَبْدالله الفُقَيْمي ، قال ابن شاهين : هكذا في كتابي في موضعين ، زاي قبل راء ، وروى عن سيف بن عمر ، عن ورقاء بن عبد الرحمن الحنظلي ، عن زرين بن عبدالله الفقيمي : أنه وفد على رسول الله ﷺ في نفر من بني تميم ، فأسلم ، ودعا له النبي ﷺ ولعقبه .

روى أبو معشر عن يزيد بن رومان وقال : وفد زرين بن عبد الله الفقيمي ، من بني تميم على رسول الله ﷺ ، وقال كلثوم بن أوفى بن زرين بن عبد الله :

جَدِّي الذي مسح النبيُّ جبينَه　　بيمينه وأنا الجوَادُ السابق

أخرجه أبو موسى وقال : قيل : الصواب رزين . والله أعلم .

(باب الزاي والعين والفاء)

١٧٥١ – زعبل

(س) زَعْبَلُ . ذكره الخطيب[(١)] أبو بكر في المؤتلف ، وروى بإسناده عن مسلم بن إبراهيم ، عن الحارث بن عبيد أبي قُدامة ، عن زعبل قال : قال رسول الله ﷺ : تهادوا وتزاوروا ، فإن الزيارة تنبت الودّ والهدية تَسُلّ السَّخِيمة[(٢)] .

أخرجه أبو موسى .

زعبل : بفتح الزاي ، وبالعين المهملة ، والباء الموحدة المفتوحة ، وآخره لام .

١٧٥٢ – زفر بن أوس

(د ع) زُفَر بن أَوْس بن الحَدَثان النَّصْري ، من بني نصر بن معاوية ، وقد تقدّم نسبه عند أبيه[(٣)] ، يقال : إنه أدرك النبي ﷺ ، ولا تعرف له صحبة ولا رؤية .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٧٥٣ – زفر بن حرثان

زُفَر بن حُرْثَان بن الحَارِث بن حُرْثَان بن ذَكْوان ، وهو من بني كُلْفة بن عوف بن نصر بن معاوية ، وفد على النبي ﷺ ، قاله هشام بن الكلبي .

١٧٥٤ – زفر بن زيد

زُفَر بن زَيْد بن حُذَيْفة . كان سيد بني أسد في وقته ، وثبت على إسلامه حين ظهر طليحة وادّعى النبوة .

---

(١) هو أحمد بن علي بن ثابت البغدادي الحافظ ، أحد الأئمة الأعلام ، وصاحب تاريخ بغداد وغيره من المصنفات ، ولد في جمادى الآخرة سنة ٣٩٢ ، وتوفي في ذي الحجة سنة ٤٦٣ . ينظر العبر : ٣ – ٢٥٣ ، والوفيات : ١ – ٧٦ .

(٢) السخيمة : الحقد .

(٣) ينظر : ١٦٧/١ .

١٧٥٥ – زفر بن يزيد

(د ع) زُفَر بن يَزِيد بن هَاشِم بن حَرْملَة ، له ذكر فى حديث .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا .

١٧٥٦ – زكرة بن عبد الله

(ب س) زُكْرَةُ بن عَبْدُ الله : ذكره أبو حاتم الرازى وأبو الحسن العسكرى فى الأفراد ، ونسبه أبو الفتح الأزدى .

روى بقية بن الوليد ، عن عمرو بن عتبة ، عن أبيه ، عن زياد بن سمية قال : سمعت زكرة يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : لو أعرف قبر يحيى بن زكريا لزرته .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

١٧٥٧ – زكريا بن علقمة

(س) زَكَرِيَّا بن عَلْقَمَةَ الخُزَاعِى . أورده ابن شاهين هكذا ، وروى بإسناده عن الزهرى ، عن عروة : أن زكريا بن علقمة الخزاعى قال : بينا أنا جالس عند رسول الله ﷺ إذ جاءه رجل من الأعراب ، أعراب نجد ، فقال : يا رسول الله ، هل للإسلام منتهى ؟ فقال رسول الله ﷺ : أيما أهل بيت من العرب والعجم أراد الله بهم خيرا أدخل عليهم الإسلام . قال الأعرابى : ثم ماذا يا رسول الله ؟ قال : ثم تعودون أساود صُبًّا ، يضرب بعضكم رقاب بعض .

كذا أورده فى الترجمة وفى الحديث جميعا فى باب الزاى ، وإنما هو كرز بن علقمة ، والحديث مشهور عن الزهرى .

أخرجه أبو موسى .

أساود صُبًّا ، الأساود : الحيات ، وإذا أراد [الأسود(١)] أن ينهش ارتفع ثم انصَبّ على المنهوش . وقيل : يصب السم من فيه .

(باب الزاى والميم والنون)

١٧٥٨ – زمل بن عمرو

(ب د ع) زَمْل بن عَمْرو ، وقيل : زَمْل بن رَبِيعة ، وقيل : زُمَيْل بن عَمْرو بن العنز بن خَشَاف ابن خديج بن واثلة بن حارثة بن هند بن حَرَام بن ضِنّة بن عبد بن كَبِير بن عُذْرَة بن سعد هُذَيم العذرى ، وفد إلى النبى ﷺ ، روى هشام بن الكلبى عن الشَّرْقى بن القُطَامى ، عن مُدْلِج بن المِقْدام(٢) العُذْرى ، عن عمه ، عمارة بن جزى ، قال : قال زَمْل : سمعت صوتا من صنم ... وذكر الحديث .

---

(١) من النهاية .

(٢) فى الأصل والمطبوعة : المقداد ، ينظر المشتبه للذهبى : ٥٨٠ ، والقاموس المحيط .

ولما وفد إلى النبي ﷺ وآمن به ، عقد له رسول الله ﷺ لواء على قومه ، وكتب له كتابا ، ولم يزل معه ذلك اللواء حتى شهد به صفين مع معاوية ، وقُتِل زَمْل يوم مرج راهط ،ساق نسبه كما سقناه الكلبي والطبري .

أخرجه الثلاثة .

حرام : بالحاء والراء : وضنة : بكسر الضاد وبالنون ، وخشاف : بفتح الخاء والشين المعجمتين . ووائلة : بالثاء المثلثة ، وكبير : بعد الكاف باء موحدة .

١٧٥٩ — زنباع بن سلامة

(ب د ع) زِنْباع بن سَلامة الجُذَامِيّ ، أبو رَوْح بن زنباع ، قاله ابن منده وأبو نعيم .

وقال أبو عمر : زنباع بن روح [بن زنباع] [١] الجذامي ، يكنى أبا روح بابنه روح ، كان ينزل فلسطين .

روى ابن جريج ، عن عمرو بن شُعَيْب ،عن أبيه عن جده[٢] عبد الله بن عمرو بن العاص : أن زنباعا وجد غلاما مع جاريته فقطع ذكره وجدع أنفه ، فأتى العبد رسول الله ﷺ فذكر له ذلك ، فقال النبي ﷺ : ما حملك على ما فعلت ؟ قال : فعل كذا وكذا . فقال النبي للعبد : اذهب فأنت حر .

أخرجه الثلاثة .

قلت : نسبه ابن منده وأبو نعيم وأسقطا من نسبه ، فإنه زنباع بن روح بن سلامة ، وقد تقدم نسبه في روح ، والله تعالى أعلم .

(باب الزاى والهاء والواو)

١٧٦٠ — زهرة بن حوية

(ب) زُهْرة بن حَوِيَّة بن عَبْد الله بن قَتَادَة بن مَرْثَد بن معاوية بن قَطَن بن مالك بن أَزْنَم بن جُشَم بن الحارث بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم .

وفد على النبي ﷺ ، وَفَدَه ملك هَجَر ، فأسلم .

وكان على مقدمة سعد في قتال الفرس . وقتل الجالينوس الفارسي بالقادسية وأخذ سَلَبَه ، فبلغ ثمنه عشرة آلاف درهم ، وقيل : بل قتله كثير بن شهاب . وقُتِل زهرة بالقادسية ، أخرجه أبو عمر هكذا .

قلت : لم يقتل بالقادسية ، وإنما بقي وعاش حتى كبر ، وقتله شبيب بن يزيد الخارجي بسُوق حَكَمَة[٣] أيام الحجاج ، قاله سيف والطبري والكلبي وابن حبيب والدارقطني وغيرهم .

حَوِية : بفتح الحاء وكسر الواو ، قاله سيف ، وقال ابن إسحاق : جُوَيَّة بضم الجيم وفتح الواو . وقال الدارقطني : وقول سيف أصح .

---

(١) لا توجد في الاستيعاب : ٥٦٤ .

(٢) ينظر ميزان الاعتدال : ٣ — ٢٦٣ .

(٣) سوق حكمة : موضع بالكوفة .

١٧٦١ — زهير بن الأقمر

(س) زُهَيْر بن الأَقْمَرَ : أورده ابنَ شاهين فى الصحابة .

روى عمرو بن مُرّة ، عن عبد الله بن الحارث ، عن زهير بن الأقمر قال : قال رسول الله ﷺ : إياكم والظلم فإن الظلم ظلماتٌ يوم القيامةِ .

أخرجه أبو موسى وقال : زهير تابعى ، وإنما يروى هذا الحديث عن عبد الله بن عمرو بن العاص .

١٧٦٢ — زهير بن أبى أمية

(ب د ع) زُهَيْربن أبى أُمَيَّة . مذكور فى المؤلفة قلوبهم، قاله أبو عمر ، وقال : فيه نظر ، لا أعرفه .

وقال ابن منده وأبو نعيم : زهير بن أبى أمية ، وقيل : ابن عبد الله بن أبى أمية . ورويا عن إسرائيل ، عن إبراهيم بن مهاجر ، عن مجاهد ، عن السائب قال : جاء بى عثمان وزهير بن أبى أمية ، فاستأذنا على رسول الله ﷺ ، فأذن لى ، فدخلت عليه ، فأثنيا عَلَيَّ عنده فقال النبي ﷺ : أنا أعلم به منكما ، ألم تكن شريكى فى الجاهلية ؟ فقلت : بلى ، بأبى وأمى ، فنعم الشريك كنت ، لا تدارى ولا تمارى .

قيل: هو زهير بن أبى أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم ، أخو أم سلمة وابن عم خالد بن الوليد بن المغيرة ، فإن كان هو فهو ابن عمة النبي ﷺ أمه عاتكة بنت عبد المطلب ، وله فى نقض الصحيفة التى كتبتها قريش . وبنو المطلب أثر كبير ، ذكرناه فى الكامل فى التاريخ .

أخرجه الثلاثة .

١٧٦٣ — زهير بن أبى أمية

(د) زُهَيْر بن أَبِي أُمَيَّة.روى عنه السائب بن يزيد ، قاله ابن منده ، وروى عن إسرائيل عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد قال : جاء عثمان بن عفان وزهير بن أبى أمية يستأذنان على رسول الله ﷺ وأثنيا ، فقال رسول الله ﷺ : أنا أعلم به منكما . . . ثم ذكر الحديث .

أخرجه ابن منده وحده . قلت : جعله ابن منده ترجمتين ، هذا والذى قبله ، وهما واحد لا شبهة فيه ، وليس به خفاء . فهو ساق النسب واحدا، والإسناد واحدا والحديث واحدا،فلا أدرى لأى معنى أفرده ، فلو خالف فى بعض الأشياء لكان له بعض العذر ، والله أعلم .

١٧٦٤ — زهير الأنمارى

(ب) زُهَيْر الأَنْمارِيّ، وقيل : أبو زهير . شامى ، روى عن النبي ﷺ فى الدعاء ، روى عنه خالد ابن معدان .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

١٧٦٥ — زهير الثقفى

(د ع) زُهَيْر الثَّقَفِي . روى عبد الملك بن إبراهيم بن زهير الثقفى ، عن أبيه ، عن جده أنه سمع النبي ﷺ يقول : إذا سَمَّيتم فَعَبِّدوا .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٧٦٦ – زهير بن أبي جبل

(ب ع س) زُهَيْر بن أبي جَبَل ، وقيل: عبد الله ، وقيل: محمد بن زُهَير بن أبي جبل الشَّنَوى، من أزد شنوءة .

أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبو نعيم ، أخبرنا محمد بن بن حميد ، أخبرنا أحمد بن إسحاق بن بهلول ، حدثني أبي ، أخبرنا عبدة بن سليمان ، أخبرنا ابن المبارك ، عن شعبة ، عن أبي عمران الجوني ، عن زُهَير بن أبي جبل قال : قال رسول الله ﷺ : من ركب البحر حين يرتج(١) فلا ذمة له ، ومن بات على ظهر بيت ليس عليه إجَّار(٢) ، فمات ، فلا ذمة له .

رواه هشام الدستوائي ، عن أبي عمران قال : كنا بفارس ، وعلينا أميرٌ يقال له : زهير بن عبد الله ، فرأى إنسانا فوق بيت ليس حوله شيء ، فذكر نحوه .

ورواه غُنْدَر ، عن شعبة فقال : محمد بن زهير بن أبي جبل .

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى ، وقال أبو عمر : زهير بن عبد الله بن أبي جبل .

١٧٦٧ – زهير بن خطامة

(د ع) زُهَيْر بن خُطَامة الكِنَانيّ . خرج وافدا إلى النبي ﷺ فآمن به ، وسأله أن يَحْمِيَ له أرضَه ، تقدم ذكره في اسم أخيه الأسود(٣) .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٧٦٨ – زهير بن خيثمة

زُهَيْر بن خَيْثَمَةَ بن أبي حُمْرَان ، وهو جد زهير بن معاوية الكوفي ، قدم على النبي ﷺ في الليلة التي توفي فيها ، فنزل على أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، ذكره هكذا أبو أحمد العسكري .

١٧٦٩ – زهير بن صرد

(ب د ع) زُهَيْر بن صُرَد أبو صُرَد ، وقيل : أبو جَرْوَل الجُشَمِيّ السَّعْدي ، من بني سعد بن بكر . سكن الشام ، قدم على رسول الله ﷺ في وفد قومه من هوازن لما فرغ من حنين ، ورسول الله ﷺ حينئذ بالجِعِرَّانة(٤) يميِّزُ الرجال من النساء في سَبْي هوازن .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : حدثني عَمْرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده قال : كنا مع رسول الله ﷺ بحنين ، فلما أصاب من هوازن ما أصاب من أموالهم وسباياهم ، أدركه وفد هوازن بالجعرانة ، وقد أسلموا ، فقالوا : يا رسول الله ﷺ ، إنا أصْلٌ وعشيرة ، فامنن علينا منَّ الله عليك ، وقام خطيبهم زهير بن صرد ، فقال : يا رسول الله ، إنما سبيت منا

---

(١) يرتج : يضطرب .

(٢) الإجار : سطح ليس عليه سترة .

(٣) ينظر : ١ – ١٠١ .

(٤) منزل بين الطائف ومكة ، وهي إلى مكة أقرب .

عماتك وخالاتك وحواضنك اللاتى كَفَلْنك، ولو أنا ملَحْنا[1] للحارث بن أبي شِمْر بن والنعمان بن المنذر[2]، ثم نزل منا أحدهما بمثل ما نزلت به، لرجونا عطفه وعائدته[3] وأنت خير المكفولين، ثم أنشده أبياتاً قالها :

امنن علينا رسولَ الله فى كَرَمٍ ... فإنك المرءُ نرجـوه ونَدّخرُ
امنن على بيْضة اعتاقها[4] قدر ... مُمَزّق شَمْلُها فى دهرها غِيَر
أبقت لنا الحرب تَهْتَانا على حَزَن ... على قلوبهم الغَمّاء والغَمَر
إن لم تُدَاركها نعماء تنشرها ... يا أرجح الناس حلما حين يختبر
امنن على نسوة قد كنت تَرْضَعُها ... إذ فوك يملؤه من مَحْضِها دِرَر
إذ كنت طفلا صغيراً كنت ترضعها ... وإذ يزينك ما تأتى وما تذر
لا تجعلنّا كمن شالت نعامته[5] ... واستبق منا فإنا معشر زُهُر
إنا لنشكر آلاء وإن كُفِرَتْ ... وعندنا بعد هذا اليوم مُدّخَرُ

قال ابن إسحاق : فقال رسول الله : نساؤكم وأبناؤكم أحبُّ إليكم أم أموالكم ؟ فقالوا : يارسول الله ، خيَّرتنا بين أحسابنا وبين أموالنا ، أبناؤنا ونساؤنا أحب إلينا ؛ فقال رسول الله ﷺ : أما ما كان لى ولبنى عبد المطلب فهو لكم ، وإذا أنا صليت بالناس فقوموا فقولوا : إنا نستشفع برسول الله ﷺ إلى المسلمين ، وبالمسلمين إلى رسول الله ﷺ فى أبنائنا ونسائنا ، فسأعطيكم عند ذلك وأسأل لكم ؛ فلما صلى رسول الله ﷺ بالناس الظُّهر ، قاموا فقالوا ما أمرهم رسول الله ﷺ ؛ فقال رسول الله ﷺ : ما كان لى ولبنى عبد المطلب فهو لكم ؛ فقال المهاجرون : ما كان لنا فهو لرسول الله ، وقالت الأنصار : ما كان لنا فهو لرسول الله ، فقال الأقرع بن حابس : أما أنا وبنو تميم فلا ، وقال عباس بن مرداس السلمى : أما أنا وبنو سليم فلا ؛ فقالت بنو سليم : بلى ؛ ما كان لنا فهو لرسول الله ﷺ ؛ وقال عيينة ابن حصن : أما أنا وبنو فَزَارة فلا. فقال رسول الله: من أمسك بحقه منكم فله بكل إنسان ست فرائض[6] من أول فَىْءٍ نُصيبه ؛ فردوا إلى الناس نساءهم وأبناءهم .

أخرجه الثلاثة .

١٧٧٠ – زهير بن عاصم

(دع) زُهَيْر بن عَاصِم بن حُصَيْن : وفد على النبي ﷺ، له ذكر فى حديث حُصَيْن بن مُشَمِّت[7].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً .

---

(١) ملحنا : أرضعنا .

(٢) الحارث ملك الشام من العرب ، والنعمان ملك العراق من العرب .

(٣) العائدة : الفضل .

(٤) فى الاستيعاب ٥٢٠ : قد عافها .

(٥) يقال : شالت نعامتهم ، إذا ماتوا وتفرقوا ، والنعامة : الجماعة .

(٦) الفرائض : جمع فريضة ، وهو البعير المأخوذ فى الزكاة ، سمى فريضة ، لأنه فرض واجب على رب المال ، ثم اتسع فيه حتى سمى البعير فريضة فى غير الزكاة .

(٧) ينظر : ٢ - ٢٨ .

١٧٧١ — زهير بن عبد الله

(س) زُهَيْر بن عَبْد الله ، وقيل : ابن أبي جبل : تقدم في زهير بن أبي جبل .
أخرجه أبو موسى .

١٧٧٢ — زهير بن عبد الله بن جدعان

(س) زُهَيْر بن عَبْدالله بن جُدْعَان بن عَمْرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة التيمي، أبو مليكة، قال ابن شاهين : هو صحابي ، روى عن أبي بكر الصديق ، روى ابن جريج ، عن ابن أبي مُلَيكة، عن أبيه ، عن جده ، عن أبي بكر أن رجلا عَضّ يد رجل فسقط سِنُّه ، فأبطلها أبو بكر.
أخرجه أبو موسى .

١٧٧٣ — زهير بن عثمان

(ب دع) زُهَيْر بن عُثْمان الثَّقَفِي : سكن البصرة ، روى عنه الحسن البصري .

أخبرنا عبد الوهاب بن علي الأمين الصوفي بإسناده إلى سليمان بن الأشعث ، أخبرنا ابن المثنى ، أخبرنا عفان ، أخبرنا همام ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن عبد الله بن عثمان الثقفي ، عن رجل أعور من ثقيف — قال قتادة : إن لم يكن اسمه : زهير بن عثمان ، فلا أدري ما اسمه — قال : قال رسول الله ﷺ : الوليمة أول يوم حَقٌّ ، والثاني معروف ، والثالث سُمْعة ورياء .
أخرجه الثلاثة .

قلت : وروى ابن منده في هذه الترجمة حديث هشام الدَّسْتَوائي ، عن أبي عمران الجوني ، قال : كنا بفارس ، وعلينا أمير يقال زهير بن عبد الله، فأبصر إنساناً فوق البيت ليس حوله شيء ، فحدثني أن رسول الله ﷺ قال : من بات على إجّار ، أو سطح بيت، ليس حوله شيء يرد رجله ، فقد برئت منه الذمة .

أورد ابن منده هذا الحديث في هذه الترجمة ، وليس منها في شيء ، وأورده أبو نعيم وأبو عمر في ترجمة زهير بن أبي جبل ، وقد تقدم هناك وهو الصحيح، وقد أخرج ابن منده وأبو نعيم ترجمة زهير الثقفي غير منسوب ، فلا أعلم هل هما واحد أو اثنان ؟ والله أعلم .
أخرجه الثلاثة .

١٧٧٤ — زهير بن العجوة

زُهَيْر بن العَجْوة، وقيل: زهير المعروف بالعجوة، قتل يوم حنين مسلماً . ذكره أبو عمر في ترجمة أخيه خِراش السلمي(١) مدرجاً ، نقلته من خط الأشيري .

١٧٧٥ — زهير بن علقمة البجلي

(ب دع) زُهَيْر بن عَلْقَمة البَجَلِي، وقيل: النَّخَعي ، وقيل : زُهَيْر بن أبي علقمة، سكن الكوفة ، روى إياد بن لقيط، عنه: أن أمرأة جاءت إلى النبي ﷺ بابن لها قد مات ، فقالت : يا رسول الله ،

(١) كذا ، وإنما ذكره أبو عمر في ترجمة أبي خراش الهذلي ، ينظر الاستيعاب : ١٦٣٦ .

قد مات لى ابنان، فقال: لقد احتظرت من النار حِظاراً[1] شديداً قال البخاري: زهير بن علقمة هذا ليست له صحبة، وقد ذكره غيره فى الصحابة.

أخرجه الثلاثة، إلا أن ابن منده قال: زهير بن علقمة، وقال بعضهم: زهير بن طَهْفَةَ الكندى، وهما واحد.

١٧٧٦ — زهير بن علقمة

(س) زُهَيْر بن عَلْقَمَة، وقيل: ابن أبى علقمة: قال الطبرانى: ثقفى، وقال أبو نعيم: بَجَلى، أخرجه أبو موسى، وروى ما أخبرنا به أبو موسى هذا إجازة، أخبرنا أبو على، أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا حبيب بن الحسن (ح) قال أبو موسى: وأخبرنا أبو غالب الكوشيدى، ونوشروان قالا: أخبرنا أبو بكر بن رِيذَةَ[2] أخبرنا أبو القاسم الطبرانى، قالا: حدثنا عمر بن حفص السدوسى، أخبرنا عاصم بن على (ح) قال أبو القاسم: وحدثنا محمد بن على الصائغ، أخبرنا سعيد بن منصور (ح) قال أبو القاسم: وحدثنا الحضرمى، أخبرنا جعفر بن حميد، قالوا: حدثنا عبيد الله بن لقيط، أخبرنا إياد، عن زهير بن علقمة، قال: جاءت امرأة من الأنصار إلى رسول الله ﷺ فى ابن لها مات، فكان القوم عَنَّفُوها[3]، فقالت: يا رسول الله، إنه مات لى ابنان منذ دخلت فى الإسلام سوى هذا، فقال النبى ﷺ والله لقد احتَظَرْت من النار احتظاراً شديداً.

وفى رواية: الحسين بن زهير بن أبى علقمة.

أخرجه أبو موسى.

قلت: هذا زهير بن علقمة قد أخرجه ابن منده، والحديث الذى ذكره أبو موسى أيضاً، وقد تقدم، ولم يزد أبو موسى إلا أنه قال عن الطبرانى: إنه ثقفى. والحديث والإسناد يدل أنهما واحد، والله أعلم.

١٧٧٧ — زهير بن أبى علقمة

(ع س) زُهَيْر بن أبى عَلْقَمَة الضُّبَعِيّ: نزل الكوفة روى خلاد بن يحيى، عن سفيان، عن أسلم المِنْقَرِى، عن زهير بن أبى علقمة قال: رأى رسولُ الله ﷺ رَجُلاً سيء الهيئة، قال: ألك مال؟ قال: نعم، من كل أنواع المال. قال: فَلْيُرَ عليك، فإن الله يحب أن يرى أثره على عبده حسناً، ولا يحب البؤس ولا التباؤس.

وروى على بن قادم، عن سفيان فقال: زهير الضبابى.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

١٧٧٨ — زهير علقمة الفرعى

(د) زُهَيْر بن عَلْقَمَة الفرعى. عداده فى أهل الرملة، روى أبو شبيب أبان بن السرى، عن سليمان بن الجعد، مولى الفرع، قال: حدثنى أبوك السرى بن عبد الرحمن — وكان وَصِيّ الفارعة — أن الفارعة

---

(١) يعنى احتمت بحمى عظيم من النار، تقيها حرها.

(٢) فى المطبوعة: زيدة.

(٣) التعنيف: التوبيخ والتقريع.

بنت عبد الرحمن بن المنذر بن زُهَير كانت تقول: عن أبيها عن جدها زهير ، وكان من أصحاب النبي ﷺ ، وكانت كبشة أخت زهير تحت معاوية ، ولا أراها ذكرت إلا عن أبيها عن جدها ، والله أعلم .

أخرجه ابن منده .

١٧٧٩ — زهير بن عمرو

(ب د ع) زُهَيْر بن عَمْرو الهِلَالِيّ ، من هلال بن عامر بن صعصعة وقيل: إنه باهلي ، ويقال: النصري ، من بني نصر بن معاوية ، سكن البصرة ، روى عنه أبو عثمان النهدي .

روى سليمان التيمي ، عن أبي عثمان ، عن عامر بن مالك ، عن قَبِيصة بن مُخَارِق ، وزهير بن عمرو قالا: لما نزلت «وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ»(١) صعد النبي ﷺ على رَضْمَة (٢) من جَبَل ، فعلا أعلاها حجراً فنادى : يا بني عبد مناف ، إني نَذِير ، إنما مثلي ومثلكم كمثل رجل رأى العَدُوّ فانطلق يَرْبَأ (٣) أهله ، فخشي أن يسبقوه إليهم ، فنادى: يا صباحاه .

كذا روى حماد بن مسعدة ، عن سليمان التيمي ، عن أبي عثمان ، عن عامر بن مالك . وخالفه غيره ، منهم: معتمر بن سليمان ، فلم يذكروا «عامر بن مالك» في الإسناد .

أخرجه الثلاثة .

١٧٨٠ — زهير بن عياض

(ع س) زُهَيْر بن عِيَاض الفِهْرِي ، من بني الحارث بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة القرشي الفهري .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا الحسن بن أحمد المقرى ، أخبرنا أبو نعيم ، أخبرنا سليمان بن أحمد ، أخبرنا بكر بن سهل ، أخبرنا عبد الغني بن سعيد ، أخبرنا موسى بن عبد الرحمن ، أخبرنا ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : أرسل رسول الله ﷺ مِقْيَس بن صُبَابة ومعه زهير بن عياض الفهري من المهاجرين ، وكان من أهل بدر وحضر أحداً ، إلى بني النجار فجمعوا لمِقْيَس دية أخيه ، فلما صارت الدية إليه وثب على زُهَير بن عياض فقَتَلَه ، وارتد إلى الشرك(٤) .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

١٧٨١ — زهير بن غزية

(ب) زُهَيْر بن غَزِيَّة بن عَمْرو بن عِتْر بن معاذ بن عمرو بن الحارث بن معاوية بن بكر بن هوازن ، صحب النبي ﷺ . ذكره الدارقطني في باب: عِتْر ، وذكره الطبري: زهير بن غزية .

أخرجه أبو عمر .

عِتْر : بكسر العين المهملة ، وسكون التاء فوقها نقطتان . وغَزِيَّة : بفتح الغين المعجمة .

---

(١) الشعراء : ٢١٤ .

(٢) الرضمة : صخور بعضها على بعض .

(٣) أي يحفظهم من عدوهم ، ومنه الربيئة وهو العين الذي ينظر للقوم لئلا يدهمهم عدو ، ولا يكون إلا على جبل أو شرف ينظر منه .

(٤) ينظر ترجمة نميلة فيما يأتي ، وجوامع السيرة : ٢٠٥ ، ٢٢٢ .

١٧٨٢ — زهير بن قرضم

(ب) زُهيْر بن قِرْضِم بن الجُعَيْل المَهْرِي، من مَهْرَة بن حَيْدان، بطن من قُضاعة، وفد على النبي ﷺ فكان يكرمه لبعد مسافته. وقال الطبري هكذا: زهير بن قرضم، وقال محمد بن حبيب: هو ذَهْبَن ابن قرضم بن الجُعَيل، وقال الدارقطني: ذهبن، بالذال المعجمة والباء الموحدة والنون، وقد تقدم في ذهبن والله أعلم.

أخرجه أبو عمر.

١٧٨٣ — زهير بن قيس البلوى

زُهَيْر بن قَيْس البَلَوِيّ: قال أبو نصر ابن ماكولا: يقال: إن له صحبة، وهو جد زاهر بن قيس ابن زهير بن قيس، وكان زاهر ولي برقة لهشام بن عبد الملك، وقبره ببرقة.

١٧٨٤ — زهير بن مخشى

(س) زُهَيْر بن مَخْشِيّ. روى إسماعيل بن أبي خالد الأودي [1]، عن أبيه عن جده، قال: وفد على رسول الله ﷺ زهير بن مَخْشِيّ، وله صحبة من رسول الله ﷺ.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

١٧٨٥ — زهير بن معاوية

(ع س) زُهَيْر بن مُعَاوِيَة الجُشَمِيّ: يكنى أبا أسامة، شهد الخندق.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى ولم يخرجا له شيئاً.

١٧٨٦ — زهير النميرى

(س) زُهَيْر النُّمَيْرِي. ذكره ابن أبي علي، وإنما هو أبو زهير، أوردوا حديثه في الكنى.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

١٧٨٧ — زوبعة الجنى

(س) زَوْبَعَة الجِنّي. قال أبو موسى: ذكرناه اقتداء بالدارقطني؛ لأنه ذكر رواية سمحج الجني في الخماسيات، وروى أبو موسى حديث زِرّ بن حُبَيْش عن ابن مسعود قال: هبطوا على النبي ﷺ وهو يقرأ القرآن ببطن نخلة [2] فلما سمعوه قالوا أنصتوا، وكانوا سبعة، أحدهم زوبعة.

ولو لم نشترط أننا لا نترك ترجمة لتركنا هذه وأمثالها.

---

(١) في الإصابة: الأزدي.

(٢) موضع بين مكة والطائف.

(باب الزاى والياء)

١٧٨٨ – زياد الأخرش

(ع س) زِيَادُ الأخرَشُ ، وقيل : زيادِ بن الأحرش[١] بن عَمْرو الجُهَنى ، وقيل : زيادة بن عمرو الجهنى ، حليف بنى ساعدة ، ذكر ابن شاهين فى تسمية من شهد بدراً من الأنصار ، ثم من بنى ساعدة ابن كعب بن الخزرج : زيادة[٢] بن عمرو الجهنى ، حليف لهم من جهينة ، ورواه فاروقُ[٣] الخَطَّابى بإسناده عن ابن شهاب : زياد بن الأحرش[١] بن عمرو .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

١٧٨٩ – زياد أبو الأغر

(ع) زِيَادٌ أبو الأغَرِّ النَّهْشَلِيُّ ، كان ينزل البصرة : روى حديثه ابن ابنه غَسَّان[٤] بن الأغر ابن زياد النهشلى ، عن أبيه ، عن جده زياد : أنه قَدِم بعير له إلى المدينة وهى تَحْمِل طعاماً ، فلقيه النبى ﷺ : الحديث ، ونذكره فى زياد النهشلى إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو نعيم .

١٧٩٠ – زياد بن جارية

(س) زِيَادُ بن جَارِيَة التَّمِيمِىُّ .

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الثقفى بإسناده إلى ابن أبى عاصم ، قال : حدثنا أحمد بن عبود أبو جعفر ثقة ، أخبرنا مروان بن محمد ، حدثنا مدرك بن سعد ، أخبرنا يونس بن حَلْبَس قال : كنت جالساً عند أم الدرداء ، فدخل علينا زياد بن جارية ، فقالت له أم الدرداء : حديثك عن النبى ﷺ فى المسألة كيف هو ؟ هذا القدر ذكره ابن أبى عاصم ، وتمامه فقال : قال رسول الله ﷺ : من سأل وعنده ما يغنيه فإنما يستكثر من جَمْر جهنم . قالوا : وما يغنيه يا رسول الله ؟ قال : ما يُغَدِّيه ويُعَشِّيه .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

١٧٩١ – زياد بن الجلاس

(د ع) زِيَادُ بن الجُلاَس . يعد فى أعراب البصرة ، روى حديثه أولاده عنه قال : أخَذَنا أصحابُ رسول الله ﷺ فربطونا بالحبال ، ثم ذكر الحديث .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً .

١٧٩٢ – زياد بن جهور

زِيَادُ بن جَهْوَر . قال الأمير أبو نصر : وأما ناتل – بعد الألف تاء معجمة باثنتين من فوقها – فهو ناتل

---

(١) فى المطبوعة : الأخرش .

(٢) فى الأصل والمطبوعة : زياد .

(٣) هو أبو حفص فاروق بن عبد الكبير الخطابى ، محدث البصرة ، توفى بعد سنة ٣٦١ ، ينظر العبر : ٢–٣٥٧ .

(٤) فى الأصل والمطبوعة : حسان ، وينظر ترجمة الحصين بن أوس ، وترجمة زياد النهشلى ، والإصابة .

ابن زياد بن جهور ، قال : حدثني أبي زياد بن جهور : أنه ورد عليه كتاب النبي ﷺ ، وذكره أيضاً أبو أحمد العسكري مثله[1] .

١٧٩٣ — زياد بن الحارث

(ب د ع) زِيَادُ بن الحَارِث الصدَائي، وَصُدَاء حَيّ من اليمن، نزل مصر وهو حليف بني الحارث ابن كعب بن مَذْحِج ، بايع النبي ﷺ ، وأذَّن بين يديه ، وجهَّز النبي ﷺ جيشاً إلى قومه صداء ، فقال : يا رسول الله ، أرددهم وأنا لك بإسلامهم . فرد الجيش وكتب إليهم ، فجاء وفدهم باسلامهم، فقال : إنك مطاع في قومك يا أخا صداء . فقال : بل الله هداهم . قال : ألا تُؤَمِّرني عليهم ؟ قال : بلى ، ولا خير في الإمارة لرجل مؤمن . فتركها .

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه وغير واحد باسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى قال : حدثنا هَنَّاد ، أخبرنا عبدة ويعلى، عن عبد الرحمن بن زياد بن أنْعُم، عن زياد بن نعيم الحضرمي ، عن زياد بن الحارث الصدائي قال : أمرني رسول الله ﷺ أن أُوَذِّنَ في صلاة الفجر ، فأذَّنت ، فأراد بلال أن يقيم ، فقال رسول الله ﷺ : إن أخا صُدَاء أذَّن ، ومن أذن فهو يقيم .

أخرجه الثلاثة .

١٧٩٤ — زياد بن حذرة

(ب س) زياد بن حذرة بن عَمْرو بن عَدِيّ ، أتى النبي ﷺ فأسلم على يده ، فدعا له رسول الله ﷺ ، روى عنه ابنه تميم بن زياد .

روى جميع بن ثمل[2] بن زياد بن حذرة بن عمرو بن عدي، عن أبيه حديث أبيه زياد بن حذرة قال : أتانا أصحاب رسول الله ﷺ يدعوننا إلى الإسلام ، ونحن نَفَرٌ منهم ، فأدركونا فربطوا نواصينا وجاءوا بنا إلى رسول الله ﷺ في سَبْي بلعنبر ، فأسلمنا عنده ، ودعا لنا ، ومسح رأس زياد ودعا له .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى إلا أن أبا عمر ضبط حذرة بالحاء المهملة ، والذال المعجمة ، وضبطه أبو موسى : خذرة بالخاء المعجمة ، أو حدرة بالحاء والدال المهملتين .

١٧٩٥ — زياد بن حنظلة

(ب) زِيَاد بن حَنْظَلَة التَّمِيمِيّ . وهو الذي بعثه رسول الله ﷺ إلى قيس بن عاصم والزبرقان بن بدر ، ليتعاونا على مسيلمة وطليحة والأسود ، وقد عمل لرسول الله ﷺ ، وكان منقطعاً إلى علي، رضي الله عنه ، وشهد معه مشاهده كلها .

أخرجه أبو عمر وقال : لا أعلم له رواية .

١٧٩٦ — زياد بن سبرة

(ع س) زِيَادُ بن سَبْرَةَ اليَعْمَرِي .

أخبرنا أبو موسى محمد بن عمر المديني كتابة ، أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أحمد بن عبد الله وعبد الرحمن

(١) في الإصابة : صوابه زيادة . بزيادة هاء .
(٢) كذا في الأصل والمطبوعة .

ابن محمد بن أحمد قالا : أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد، حدثنا أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم ، أخبرنا محمد عن أحمد أبو جعفر المروزى ، أخبرنا القاسم بن عروة ، عن عيسى بن يزيد الكنانى ، عن عبد الملك عن حُذَيفة أن زياد بن صبرة البصرى قال : أقبلت مع رسول الله ﷺ حتى وقف على ناس من أشجع وجُهَينة ، فمازحهم وَضَحِك معهم ، فوجدت فى نفسى ، فقلت: يا رسول الله، تُضَاحك أشجع وجهينة ؟ فغضب ورفع يديه فضرب بهما منكبي ، ثم قال : أما إنهم خير من بنى فَزَارة ، وخير من بنى الشَّريد ، وخير من قومك ، أولاء استغفروا لله عز وجل . فلما كان الردة لم يبق من أولئك الذين خير عليهم رسول الله ﷺ أحد إلا ارتد ، وجعلت أتوقع ردَّة قومى ، فأتيت عمر رضى الله عنه ، فأخبرته ، فقال : لا تخافَنَّ ، أما سَمِعْتَه يقول : أولاء استغفروا الله تعالى ؟ هذا لفظ رواية أبي نعيم .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

١٧٩٧ — زياد مولى سعد

(د ع) زِيَاد مَوْلَى سَعْد ، رأى النبي ﷺ :

روى الواقدى ، عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن الحُلَيْس بن هاشم بن عُتْبَة بن أبي وقاص ، عن زياد مولى سعد بن أبي وقاص ، قال : رأيت النبي ﷺ أوْضَعَ(١) فى وادى مُحَسِّر .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٧٩٨ — زياد بن سعد السلمى

زِيَاد بن سَعْد السُّلَمِيّ : ذكره ابن قانع فى الصحابة ، وروى عن محمد بن جعفر بن الزبير ، عن زياد ابن سعد السلمى قال : حضرت مع النبي ﷺ فى بعض أسفاره ، وكان لا يراجع بعد ثلاث ، هكذا جعله ابن قانع فى الصحابة ، والمشهور بالصحبة أبوه وجده ، ذكره الأشيرى الأندلسى .

١٨٩٩ — زياد بن السكن

(ب د ع) زِيَاد بن السَّكَن بن رَافع بن امْرِئ القَيْس بن زَيْدبن عبد الأشهل الأنصارى الاوسى الأشهلى ، يجتمع هو وسَعْدُ بن مُعَاذ فى امرىء القيس ، قتل يوم أحد شهيداً .

أخبرنا أبو القاسم [يحيي بن(٢)] أسعدبن يحيي بن أسعد بن بَوْش الأزَجِيّ إذنا ، أخبرنا أبوغالب بن البنا ، أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن الأبنوسى ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الفتح الجِلِّي المَصِّيصى ، أخبرنا أبويوسف محمد بن سفيان بن موسى الصفار المَصِّيصِى ، أخبرنا أبوعثمان سَعِيد ابن رحمة بن نعيم الأصبحى(٣) ، قال : سمعت ابن المبارك ، عن محمد بن إسحاق ، عن الحصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن مُعاذ ، عن محمود بن عَمْرو بن يزيد بن السكن : أن رسول الله ﷺ لما ألْحَمَه(٤) القتال يوم أحد وخَلَص إليه ودنا منه الأعداء ، ذبَّ عنه مُصْعَب بن عُمَيْر حتى قُتِل

(١) أوضع الراكب بعيره : إذا حمله على سرعة السير ، ومحسر : واد بين منى ومزدلفة .
(٢) عن ترجمة سالم مولى أبي حذيفة ، وينظر العبر للذهبى : ٤ -٢٨٣ ، والمشتبه : ١٠٠ .
(٣) ينظر ميزان الاعتدال : ٢ - ١٣٥ .
(٤) الحم الرجل واستلحم : إذا نشب فى الحرب فلم يجد له مخلصا ، وألحمه غيره فيها .

وأبو دُجانة سماك بن خَرَشَة ، حتى كثرت فيه الجراح وأصيب وَجْهُ رسول الله ﷺ ، وثُلِمَتْ رُبَاعيته، وكُلِمَتْ(١) شَفَتُه ، وأصيبَتْ وَجْنَتُه ، وكان رسول الله ﷺ قد ظَاهَرَ(٢) بين درعين ، فقال رسول الله ﷺ : من يبيع لنا نفسه ؟ فوثب فئة من الأنصار خمسة ، منهم : زياد بن السكن ، فقاتلوا ، حتى كان آخرهم زياد بن السكن ، فقاتل حتى أثْبِتَ(٣) ، ثم ثاب إليه ناس من المسلمين فقاتلوا عنه حتى أجْهَضُوا عنه العدو ، فقال رسول الله ﷺ لزياد بن السكن : ادْنُ(٤) مني . وقد أثْبَتَتْهُ الجراحة ، فوسده رسول الله ﷺ قَدَمه حتى مات عليها .

ورواه الطبري ، عن محمد بن حميد ، عن سلمة ، عن ابن إسحاق ، عن الحصين بن عبد الرحمن ، عن محمود بن عَمْرو بن يزيد بن السكن ، قال : فقام زياد بن السكن في نفر خمسة من الأنصار ، وبعض الناس يقول : إنما هو عُمارة بن زياد بن السكن على ما نذكره إن شاء الله تعالى .

وأخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، عن الحصين ، عن محمود فقال : زياد بن السكن .

أخرجه الثلاثة .

١٨٠٠ – زياد بن سمية

(ب ع س) زِيَادُ بن سُمَيَّة ، وهي أمه ، قيل : هو زياد بن أبي سفيان صَخْرِ بن حرب بن أُمَيَّة بن عبد شَمْس بن عبد مناف ، وهو المعروف بزياد بن أبيه ، وبزياد بن سمية ، وهو الذي استلحقه معاوية بن أبي سفيان ، وكان يقال له قبل أن يستلحقه : زياد بن عُبَيْد الثقفي ، وأمه سُمَيَّة جارية الحارث بن كلدة وهو أخو أبي بَكْرة(٥) لأمه ، يكنى أبا المغيرة ، ولد عام الهجرة ، وقيل : ولد قبل الهجرة ، وقيل : ولد يوم بدر ، وليست له صُحْبَة ولا رواية .

وكان من دهاة العرب ، والخطباء الفصحاء ، واشترى أباه عُبَيْداً بألف درهم فأعتقه ، واستعمله عمر ابن الخطاب ، رضي الله عنه ، على بعض أعمال البصرة ، وقيل : استخلفه أبو موسى وكان كاتباً له . وكان أحد الشهود على المغيرة بن شعبة مع أخويه أبي بَكْرة ونافع ، وشِبْل بن معبد ، فلم يقطع بالشهادة ، فحدَّهم عُمَر ولم يَحُدّه وعزَله ، فقال : يا أمير المؤمنين ، أخبر الناس أنك لم تعزلني لخَزْية . فقال : ما عزلتك لخزية ، ولكن كرهت أن أحمل على الناس فضل عقلك .

ثم صار مع علي رضي الله عنه ، فاستعمله على بلاد فارس ، فلم يزل معه إلى أن قتل وسلَّم الحسن الأمر إلى معاوية ، فاستلحقه معاوية وجعله أخا له من أبي سفيان ، وكان سبب استلحاقه أن زيادا قدم على عمر ابن الخطاب رضي الله عنه بشيرا ببعض الفتوح ، فأمره فخطب الناس فأحسن ، فقال عمرو بن العاص : لو كان هذا الفتى قُرَشيا لساق العرب بعصاه . فقال أبو سفيان : والله إني لأعرف الذي وضعه في رحم

(١) كلمت : جرحت .
(٢) ظاهر : طابق .
(٣) أي حتى منعته جراحاته أن يفارق مكانه .
(٤) في سيرة ابن هشام ٢ – ٨١ : « أدنوه مني ، فأدنوه منه » .
(٥) هو نفيع بن الحارث بن كلدة ، وستأتي ترجمته .

أمه ، فقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه : ومن هو يا أبا سفيان ؟ قال : أنا . قال علي رضي الله عنه : مهلا ، فلو سمعها عمر لكان سريعاً إليك .

ولما ولي زياد بلاد فارس لعلي كتب إليه معاوية يتعرّض له بذلك ويتهدده إن لم يطعه ، فأرسل زياد الكتاب إلى علي ، وخطب الناس وقال : عجبت لابن آكلة الأكباد ، يتهددني ، وبيني وبينه ابن عم رسول الله في المهاجرين والأنصار؛ فلما وقف على كتابه عليٌّ رضي الله عنه كتب إليه : إنما وليتك ماوليتك وأنت عندي أهل لذلك ، ولن تدرك ماتريد إلا بالصبر واليقين ، وإنما كانت من أبي سفيان فلتة زمن عمر لا تستحق بها نسبا ولاميراثا ، وإن معاوية يأتي المرء من بين يديه ومن خلفه ، فاحذره ، والسلام .

فلما قرأ زياد الكتاب قال : شهد لي أبو حسن ورب الكعبة ، فلما قُتِل علي وبقي زياد بفارس خافه معاوية فاستلحقه ، في حديث طويل تركناه ، وذلك سنة أربع وأربعين ، وقد ذكرناه مستقصى في الكامل في التاريخ .

واستعمله معاوية على البصرة ثم ، أضاف إليه ولاية الكوفة لما مات المغيرة بن شعبة ، وبقي عليها إلى ان مات سنة ثلاث وخمسين .

وكان عظيم السياسة ضابطا لما يتولاه ، سئل بعضهم عنه وعن الحجاج : أيهما كان أقوم لما يتولاه؟ فقال : إن زيادا ولي العراق عقب فتنة واختلاف أهواء ، فضبط العراق برجال العراق ، وجبى مال العراق إلى الشام ، وساس الناس فلم يختلف عليه رجلان ، وإن الحجاج ولي العراق ، فعجز عن حفظه إلا برجال الشام وأمواله ، وكثرت الخوارج عليه والمخالفون له . فحكم لزياد .

أخرجه أبو عمر وأبو نعيم وأبو موسى .

١٨٠١ — زياد بن طارق

(د ع) زِيَادُ بن طَارِق ، وقيل : طارق بن زياد ، وهو الصواب .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا .

١٨٠٢ — زياد بن عبد الله الأنصاري

(ب) زِيادُ بن عَبْد الله الأنْصَارِيّ ، يعد في أهل الكوفة ، روى عنه الشَّعْبِيّ : أن النبي ﷺ بعث عبد الله بن رواحة فَخَرص على أهل خيبر فلم يجدوه أخطأ حَشَفَة (١) .

أخرجه أبو عمر وابن منده .

١٨٠٣ — زياد بن عبد الله الغطفاني

زِياد بن عَبْد الله المُرِّي الغَطَفَانِيّ ، كان ممن فارق عُيَيْنَة بن حِصْن في الرِّدة ، ولجأ إلى خالد بن الوليد ؛ قاله محمد بن إسحاق .

أخرجه الأشيري الأندلسي .

---

(١) الخرص : تقدير بظن ، أي بعثه صلى الله عليه وسلم ليقدر ما على النخل والكرم من تمر ، والحشفة : التمرة ، وينظر سيرة ابن هشام : ٢ — ٣٥٤ .

١٨٠٤ ــ زياد بن عمرو

(ب) زِيَاد بن عَمْرو ، وقيل : ابن بشر ، حليف الأنصار ، شهد بدرا هو وأخوه ضمرة ، قال موسى بن عقبة : زياد بن عمرو الأخرس ، شهد بدرا ، وهو مولى لبنى ساعدة بن كعب بن الخزرج مع أخيه ضمرة بن عمرو .

أخرجه أبو عمر .

١٨٠٥ ــ زياد بن عياض

(ب د ع) زِيادَ بن عِيَاض ، وقيل : عياض بن زياد الأشعرى ، اختلف فى صحبته .

روى محمد بن عبد الملك بن مَرْوان ، وعلى بن المدينى ، عن يزيد بن هارون ، عن شريك ، عن مغيرة ، عن الشعبى ، عن زياد بن عياض الأشعرى قال : كل شىء رأيت رسول الله ﷺ يفعله رأيتكم تفعلونه ، غير أنكم لا تغتسلون فى العيدين .

ورواه عثمان بن أبى شيبة ، ويوسف بن على ، عن شريك ، عن مغيرة ، عن الشعبى قال : شهد عياض الأشعرى عيدا بالأنبار ... فذكر الحديث .

أخرجه الثلاثة .

١٨٠٦ ــ زياد الغفارى

(ب) زيادُ الغِفَارِىّ ، يعد فى أهل مصر ، له صحبه ، روى عنه يزيد بن نُعَيم .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

١٨٠٧ ــ زياد بن القرد

(ب د ع) زيادُ بن القرد ، ويقال : ابن أبى القرد .

روى الزهرى ، عن أبى السرو ، عن زياد القرد أنه سمع النبى ﷺ يقول لعمار : تقتلك الفئة الباغية .

أخرجه الثلاثة ، ورأيته فى نسخ صحيحة للاستيعاب بالقاف ، وكتب تحت القرد بالقاف ، وأما فى كتب ابن منده وأبى نعيم فهو بالغين(١) والله أعلم .

١٨٠٨ ــ زياد بن كعب

(ب س) زيادُ بن كَعْب بن عَمْرو بن عَدِىّ بن عَمْرو بن رِفَاعة بن كُلَيْب بن مودوعة بن عدى بن غَنْم ابن الرَّبْعة بن رَشْدان بن قيس بن جهينة ، شهد بدرا وأحدا .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

١٨٠٩ ــ زياد بن لبيد

(ب د ع) زِيَاد بن لَبِيد بن ثَعْلَبَة بن سِنَان بن عَامِر بن عَدِى بن أمية بن بَيَاضة بن عامر بن زُرَيق بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جُشَم بن الخزرج بن ثعلبة الأنصارى الخزرجى البياضى ، يكنى أبا عبد الله .

---

(١) فى الإصابة : والفرد : بالفين المعجمة والراء المكسورة ، وقيل : ساكنة ، وقيل : بقاف بدل الفين ، وقيل : القرد ، بالقاف .

خرج إلى رسول الله ﷺ، وأقام معه بمكة حتى هاجر مع رسول الله ﷺ إلى المدينة ، فكان يقال له : مُهاجرى أنصارى ، شهد العقبة وبدرا ،وأحدا ،والخندق ،والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، واستعمله رسول الله ﷺ على حضرموت .

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفى ،أخبرنا إسماعيل بن أحمد بن الإخشيد ، أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم ، أخبرنا أبو حفص عمر بن إبراهيم بن أحمد الكتانى ، أخبرنا عبد الله بن محمد البغوى ، أخبرنا أبو خيثمة زهير بن حرب ، أخبرنا وكيع ، عن الأعمش ، عن سالم بن أبى الجعد ، عن زياد بن لبيد قال : ذكر رسول الله ﷺ شيئا ، فقال : ذاك عند ذهاب العلم ، قالوا : يا رسول الله ، وكيف يذهب العلم ونحن نقرأ القرآن ونُقْرِئُه أبناءنا ، ويُقْرِئُه أبناؤنا أبناءهم؟ قال : ثكلتك أمك ابن أم لبيد ، أو ليس اليهود والنصارى يقرأون التوراة والإنجيل ولا ينتفعون منهما بشيء ؟ ! .

وتوفى زياد أول أيام معاوية .

أخرجه الثلاثة .

١٨١٠ – زياد بن مطرف

(د ع) زِيَاد بن مُطَرِّف ، ذكره مطين فى الصحابة ، ولا تصح له صحبة .

أخرجه أبو نعيم وابن منده مختصرا .

١٨١١ – زياد بن نعيم الحضرمى

(د ع) زياد بن نُعيم الحَضْرَمِىّ .

أخبرنا أبو ياسر بن أبى حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثنى أبى ، أخبرنا قتيبة ، أخبرنا ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن المغيرة بن أبى بُرْدة ، عن زياد بن نُعيم الحضرمى قال : قال رسول الله ﷺ : أربع فرضهن الله فى الإسلام من جاء بثلاث لم يُغْنِينَ عنه شيئاً ، حتى يأتى بهن جميعاً : الصلاة ، والزكاة ، وصيام رمضان ، وحج البيت .

أخرجه ابن منده وأبونعيم ، وقال ابن منده : ذكره ابن أبى خيثمة فى الصحابة وهو تابعى ، قاله أبو سعيد بن يونس .

١٨١٢ – زياد بن نعيم الفهرى

(ب) زِيَاد بن نُعَيْم الفِهْرِىّ ، قال أبو عمر : مذكور فى الصحابة ، لا أعلم له رواية ، وإنه قتل يوم الدار مع عثمان بن عفان رضى الله عنه .

أخرجه أبو عمر .

١٨١٣ – زياد النهشلى

(د ع) زِيَاد النَّهْشَلِىّ أبو الأغَرّ ، روى عنه ابنه الأغر ، وقد تقدم فى زياد أبى الأغر ، كان ينزل البصرة . روى إسحاق بن إبراهيم الصواف ، عن أبى الهيثم القصاب ، عن غسان بن الأغر بن زياد النهشلى ، عن أبيه الأغر ، عن جده زياد ، أنه قدم بعير له إلى المدينة تحمل طعاماً فلقيه النبى ﷺ ، فقال :

يا أعرابي ، ما تحمل ؟ قلت : أجهز قمحاً، فقال لي : ما تريد ؟ قلت : أريد بيعه ، فمسح رأسي وقال : أحسنوا مبايعة الأعرابي .

كذا رواه الصواف ، ووهم فيه ، والصواب ما رواه موسى بن إسماعيل والصلت بن محمد وأبو سلمة ، عن غسان بن الأغر عن ، زياد بن الحصين ، عن أبيه حصين . وهو الصواب .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٨١٤ — زياد أبو هرماس

(د ع) زِيَاد أبو هِرْماس البَاهِلِيّ . روى عنه ابنه هرماس .

حدث النضر بن محمد ، عن عكرمة بن عمار ، عن الهرماس بن زياد الباهلي ، قال : أبصرت رسول الله ﷺ وأبي مُرْدِفي على جمل ، وأنا صبي صغير ، فرأيته يخطب الناس على ناقته العضباء يوم الأضحى .

رواه غير النضر ، عن عكرمة عن الهرماس بن زياد قال : أتيت النبي ﷺ مع أبي لأبايعه ، وأنا غلام ، فمددت يدي إليه لأبايعه ، فردها ولم يبايعني .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٨١٥ — زياد بن أبي هند

(س) زِيَاد بن أبي هِنْد . أورده ابو بكر بن أبي علي في الصحابة ، وإنما الحديث لزياد عن أبيه أبي هند .

أخرجه أبو موسى مختصراً .

١٨١٦ — زيادة بن جهور

(ب د ع) زِيَادَةَ بزيادة هاء ، وهو زيادة بن جَهْوَرَ اللَّخْمِي المَتَمِيّ ، وعَتَمُ هو ابن نُمَارة بن لخم ، وبعض الناس يقوله بتيم واحدة ، وليس بشيء .

وشهد زيادة فتح مصر ، ورجع إلى فلسطين وبها ولده .

روى حُذَاقِيّ بن حُميد بن المُسْتَنِير بن مساور بن حُذَاقِيّ بن عامر بن عياض بن محرق اللخمي ، عن أبيه حميد ، عن خاله أخي أمه ، وهو خالد بن موسى عن أبيه عن جده زيادة بن جهور قال : ورد عليّ كتاب رسول الله ﷺ فيه : بسم الله الرحمن الرحيم ، أما بعد فإني أذكّرك الله واليوم الآخر ، أما بعد فَلْيوضَعن كلُّ دين دَانَ به الناس إلا الإسلام ، فاعلم ذلك .

أخرجه الثلاثة .

١٨١٧ — زيد بن الأخنس

(د ع) زَيْد بن الأَخْنَس .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم ، وقالا : هو وَهْم ، والصواب : يزيد .

١٨١٨ — زيد بن أبي أرطاه

زَيْدُ بن أبي أرْطَاة بن عُوَيْمر بن عِمْران بن الحُلَيْس بن سِنَان بن لأى بن معيص بن عامر بن لؤى.

روى عنه جُبَيْر بن نُفَيْر أنه قال : قال رسول الله ﷺ : إنكم لن تتقربوا إلى الله بشيء أفضل مما خرج منه ؛ يعني القرآن.

ذكره ابن قانع ، أخرجه الأشيرى على الاستيعاب.

١٨١٩ — زيد بن أرقم

(ب د ع) زَيْد بن أرْقَم بن زَيْد بن قَيْس بن النُّعْمان بن مَالِك الأغَرّ بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج بن ثعْلبة الأنصارى الخزرجى ، ثم من بنى الحارث بن الخزرج ، كنيته أبو عمر ، وقيل : أبو عامر ، وقيل : أبو سعد ، وقيل : أبو سعيد ، وقيل : أبو أنيسة ، قاله الواقدى والهيثم بن عدى.

روى عنه ابن عباس ، وأنس بن مالك ، وأبو إسحاق السَّبِيعى ، وابن أبى ليلى ، ويزيد بن حَيَّان.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، قال : حدثنى أبى ، عن يحيى بن سعيد ، عن ابن جريج ، عن الحسن بن مسلم ، عن طاووس قال : قدم زيد بن أرقم فقال له ابن عباس يستذكره : كيف أخبرتنى عن لحم أهْدِى لرسول الله ﷺ وهو حرام ؟ قال : نعم ، أهدى له رجلٌ عُضْواً من لحم صَيْدٍ ، فردَّه ، وقال : إنا لا نأكله ، إنا حُرُم.

ورواه أبو الزبير عن طاووس.

وروى عنه من وجوه أنه شهد مع رسول الله ﷺ سبع عشرة غزوة ، واستصغر يوم أحد ، وكان يتيماً فى حجر عبد الله بن رواحة ، وسار معه إلى مؤتة.

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله وغيره، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة قال : حدثنا عبد بن حميد ، أخبرنا عبيد الله بن موسى ، عن إسرائيل ، عن أبى إسحاق، عن زيد بن أرقم قال : كنت مع عمى ، فسمعت عبد الله بن أبىّ بن سلول يقول لأصحابه : لاتُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ حَتَّى يَنْفَضُّوا، وَلَئِنْ رَجَعْنَا إلى المدينةِ لَيُخْرِجَنَّ الأعزُّ منها الأذَلَّ. فذكرت ذلك لعمّى، فذكره عمى لرسول الله ﷺ، فدعانى النبى ﷺ ، فحدَّثته ، فأرسل رسول الله ﷺ إلى عبدالله وأصحابه فحلفوا ما قالوا، فكذبنى رسول الله ﷺ وصَدَّقهم، فأصابنى شىء لم يصبنى قطّ مثله ، فجلست فى البيت فقال عمى: ماأردْتَ إلى أنْ كذَّبكَ رسولُ الله ﷺ ومقتكَ! فأنزل الله تعالى : (إذَا جَاءَكَ المُنَافِقُونَ). فبعث إلىّ رسول الله ﷺ فقرأها على ، ثم قال : إن الله قد صدقك.

ويقال إن أول مشاهده المُرَيْسِيع ، وسكن الكوفة ، وابتنى بها داراً فى كندة ، وتوفى بالكوفة سنة ثمان وستين ، وقيل : مات بعد قتل الحسين رضى الله عنه بقليل ، وشهد مع على صفين ، وهو معدود فى خاصة أصحابه ، روى حديثاً كثيراً عن النبى.

أخرجه الثلاثة.

١٨٢٠ ــ زيد بن إسحاق

(س) زَيْد بن إسْحَاق ، ذكره الطبراني وقال : كان ينزل مصر .

أخبرنا أبو موسى ، فيما أذن لي، أخبرنا أبو غالب الكوشيدي ونوشروان ، قالا : أخبرنا ابن ريذَة أخبرنا أبو القاسم الطبراني، أخبرنا أحمد بن رِشْدِين المصري ، أخبرنا عمرو بن خالد الحرّاني ، أخبرنا ابن لهيعة ، عن زيد بن إسحاق الأنصاري قال : أدركني نبي الله ﷺ على باب المسجد فقال : ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة ؟ قلت : بلى يا نبي الله ، قال : لا حول ولا قوة إلا بالله ، قال أبو موسى : كذا وجدته في كتاب الطبراني ، ويستحيل لابن لهيعة إدراك الصحابة ، فإما أن تكون روايته عن زيد مرسلة ، أو تكون رواية زيد عن غيره من الصحابة ، عن النبي ﷺ .

١٨٢١ ــ زيد بن أسلم

(ب د ع) زَيْد بن أَسْلَم بن ثَعْلبَةَ بن عَدِيّ بن العَجْلَان بن حَارِثة بن ضُبَيْعة بن حَرَام بن جُعَل بن عَمْرو بن جُشَم بن وَدْم بن ذُبْيان بن هُمَيْم بن ذُهْل بن هَنِيّ بن بَلِيّ البلوى العجلاني ، حليف الأنصار ثم لبني عمرو بن عوف ، وهو ابن عم ثابت بن أقرم ؛

شهد بدراً ؛ قاله موسى بن عقبة، والزهري، وابن إسحاق ، قالوا : شهد بدراً من الأنصار، من بني العَجْلان : زيد بن أسلم بن ثعلبة بن العجلان إلا أن ابن إسحاق قال: شهد بدراً من بني عُبيد بن زيد بن مالك : زيد بن أسلم بن ثعلبة بن عَدِيّ بن العَجْلان ، فجعلوه من الأنصار ، ولم يذكروا أنه حليف .

والأول ذكره أبو عمر ، وابن حبيب، وابن الكلبي ،وعبيد بن زيد هو: زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، فقد رجع نسبه إلى بني عمرو بن عوف، وأبو عمر، ومن معه جعلوه حليفاً ، وكذلك جعله ابن هشام عن البكائي ، عن ابن إسحاق ، فانه ذكر من شهد بدراً من بني عُبيد بن زيد بن مالك جماعة ، ثم قال : ومن حلفائهم من بَلِيّ : زيد بن أسلم بن ثعلبة بن عدي بن العجلان[1] ، وكذلك أيضاً ذكره سلمة عن ابن إسحاق ، جعله حليفاً ، وأما ابن منده وأبو نعيم فلم يذكرا أنه حليف ، والصحيح أنه حليف .

وقال عبيد الله بن أبي رافع في تسمية من شهد مع علي حربه : زيد بن أسلم . وخالفه هشام الكلبي فقال : قتله طُلَيحة بن خُوَيْلد الأسدي يوم بُزَاخة[2] أول خلافة أبي بكر ، وقتل معه عُكّاشة بن مِحْصَن .

أخرجه الثلاثة .

١٨٢٢ ــ زيد بن أبي أوفى

(ب ع س) زَيْدُ بن أبي أوفى ، واسم أبي أوفى عَلْقَمةُ بن خالد بن الحارِث بن أبي أسيد بن رفاعة ابن ثعلبة بن هوازن بن أسلم الأسلمي .

له صحبة، وهو أخو عبد الله بن أبي أوفى ، قال أبو عمر : كان ينزل المدينة . وقال أبو نعيم : كان ينزل البصرة ، روى عن النبي ﷺ حديث المؤاخاة بين الصحابة بالمدينة ، فآخى بين أبي بكر وعمر ،

---

(١) ينظر سيرة ابن هشام : ١ ــ ٦٨٩ .

(٢) بزاخة : ماء بأرض نجد فيه كانت وقعة المسلمين مع طليحة الأسدي سنة ١١ هـ .

وبين عثمان ، وعبد الرحمن بن عوف ، وبين طلحة والزبير ، وبين سعد بن أبي وقاص ، وعمار بن ياسر ، وبين أبي الدرداء ، وسلمان الفارسي ، وبين علي والنبي ﷺ .

أخبرنا أبو العباس أحمد بن عثمان بن أبي علي بن مهدي ، أخبرنا أبو رشيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور بن محمد بن سعيد بأصبهان ، حدثنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان ، أخبرنا أبو بكر بن مَرْدُويَه ، أخبرنا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا محمد بن الجهم السِّمَّري ، أخبرنا عبدالرحيم بن واقد الخراساني ، أخبرنا شعيب بن يونس الأعرابي ، أخبرنا موسى بن صهيب ، عن يحيى بن زكريا ، عن عبد الله بن شرحبيل ، عن رجل من قريش ، عن زيد بن أبي أوفى : أن النبي ﷺ قال لأبي بكر : يا أبا بكر ، لو كنت متخذاً خليلا لاتخذتك خليلا .

أخرجه أبو عمر ، وأبو نعيم ، وأبو موسى ، وقال أبو موسى : غير أن ذكره موجود في بعض نسخ كتاب الحافظ أبي عبد الله بن منده دون البعض ، وقال ابن أبي عاصم : أخبرني رجل من ولده أنه من كِنْدة .

١٨٢٣ – زيد بن بولى

(ب د ع س) زَيْد بن بَوْلَى : مولى رسول الله ﷺ .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي ، وإسماعيل بن عبيد الله ، وغيرهما بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي قال : حدثنا محمد بن إسماعيل ، أخبرنا موسى بن إسماعيل ، أخبرنا حَفْص بن عُمَر الشَّنِّي ، حدثني أبي عُمَر بن مُرَّة قال : سمعت بلال بن يسار بن زيد قال : حدثني أبي عن جدي قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من قال : أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحيَّ القيوم وأتوبُ إليه غُفِر له ، وإن كان فر من الزحف .

أخرجه الثلاثة ، وأخرجه أبو موسى على ابن منده ، وهو في كتاب ابن منده ، إلا أنه لم ينسبه ولا نسبه أبو عمر ، إنما نسبه أبو نعيم ، وتبعه أبو موسى ، وأخرج الحديث بعينه عن بلال بن يسار ، عن أبيه عن جده زيد ، فهو هو لا شك فيه ، وقال : قال بعضهم : هلال ، موضع بلال ، والله أعلم .

وأخرج أبو عمر عن ابنه يسار ، عن زيد مولى رسول الله ﷺ ، عن ابنه في الاستسقاء .

١٨٢٤ – زيد بن ثابت

(ب د ع) زَيْد بن ثَابِت بن الضَّحَّاك بن زَيْد بن لَوْذَان بن عَمْرو بن عَبْد بن عوف بن غَنْم بن مالك بن النَّجار الأنصاري الخزرجي ثم النَّجاري : أمه النَّوَار بنت مالك بن مُعاوية بن عَدِيّ بن عامر بن غنم بن عديّ بن النجار ، كنيته : أبو سعيد ، وقيل : أبو عبد الرحمن ، وقيل : أبو خارِجة .

وكان عمره لما قدم النبي ﷺ المدينة إحدى عشرة سنة ، وكان يوم بعاث ابن ستِّ سنين ، وفيها قتل أبوه ، واستصغره رسول الله ﷺ يوم بدر ، فرده ، وشهد أحدا ، وقيل : لم يشهدها ، وإنما شهد الخندق أول مشاهده ، وكان ينقل التراب مع المسلمين ، فقال رسول الله ﷺ : إنه نعم الغلام ! وكانت راية بني مالك بن النجار يوم تبوك مع عُمارة بن حزم ، فأخذها رسول الله ﷺ ، ودفعها إلى زيد بن ثابت ، فقال عمارة : يا رسول الله ، بلغك عني شيء ؟ قال : لا ، ولكن القرآن مقدَّم ، وزيد أكثر أخذاً للقرآن منك .

وكان زيد يكتب لرسول الله ﷺ الوحي وغيره ، وكانت ترد على رسول الله ﷺ كُتُبٌ بالسريانية فأمر زيدا فتعلمها ، وكتب بعد النبي ﷺ لأبي بكر،وعمر ، وكتب لهما معه مُعيقيب الدوسي أيضا .

واستخلف[عُمر زيدَ بن ثابت[1]] على المدينة ثلاثَ مرات ، مرتين في حجتين ، ومرة في مسيره إلى الشام ، وكان عثمان يستخلفه أيضا إذا حج ، ورُمِيَ يوم اليمامة بسهم فلم يضره .

وكان أعلم الصحابة بالفرائض فقال رسول الله ﷺ : أفرضكم زيد ، فأخذ الشافعي بقوله في الفرائض عملا بهذا الحديث ، وكان من أعلم الصحابة والراسخين في العلم .

وكان من أفكه الناس إذا خلا مع أهله،وأزمتهم [2] إذا كان في القوم . وكان على بيت المال لعثمان ، فدخل عثمان يوما،فسمع مولى لزيد يُغنّي فقال عثمان : من هذا ؟ فقال زيد : مولاي وُهيب ، ففرض له عثمان ألفا .

وكان زيد عثمانيا ، ولم يشهد مع علي شيئا من حروبه ، وكان يظهر فضل علي وتعظيمه .

روى عنه من الصحابة : ابن عمر ، وأبو سعيد ، وأبو هريرة،وأنس ، وسهل بن سعد ، وسهل بن حُنيف ، وعبدالله بن يزيد الخطمي ، ومن التابعين : سعيد بن المسيب ، والقاسم بن محمد ، وسليمان بن يسار ، وأبان بن عثمان ، وبُسْر[3] بن سعيد ، وخارجة ، وسليمان ابنا زيد بن ثابت ، وغيرهم .

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر الخطيب قال : أخبرنا أبو بكر بن بدران الحلواني ، أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد الفارسي ، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن كيسان النحوي ، أخبرنا يوسف بن يعقوب القاضي ، أخبرنا مسلم بن إبراهيم ، أخبرنا هشام الدستوائي ، أخبرنا قتادة ، عن أنس ، عن زيد بن ثابت قال : تسحَّرنا مع رسول الله ﷺ ، ثم قام إلى الصلاة ، قلت : كم كان بين الآذان والسحور ؟ قال : قدر خمسين آية .

وتوفي سنةِ خمس وأربعين ، وقيل : اثنتان ، وقيل : ثلاث وأربعون ، وقيل : سنة إحدى وخمسين ، وقيل : اثنتان ، وقيل : خمس وخمسون ، وصلى عليه مرْوان بن الحكم ؛ ولما توفي قال أبو هريرة اليوم مات حَبْرُ هذه الأمة ، وعسى الله أن يجعل في ابن عباس منه خلفا .

وهو الذي كتب القرآن في عهد أبي بكر وعثمان رضي الله عنهما .

١٨٢٥ — زيد بن ثعلبة

(ع) زَيْد بن ثَعْلَبَةَ بن عَبْد رَبِّهِ الأَنْصَارِي الخَزْرَجِيّ : روى عنه ابنه عبد الله صاحب الأذان . كذا نسبه أبو نعيم هاهنا ، وفي ابنه : عبد الله .

---

(١) سقط من المطبوعة .

(٢) أي أوزنهم وأوقرهم . وفي الإستيعاب ٥٣٩ : وأسمتهم .

(٣) في المطبوعة : وبشر . ينظر المشتبه : ٧٩ .

ونسبه ابن منده، وأبو عمر في ابنه فقالا : عبد الله بن زيد بن ثعلبة بن عبد ربه[1] بن زيد بن جشم بن الحارث بن الخزرج ، ونذكره مستقصى في ابنه عبد الله ، إن شاء الله تعالى .

روى عبدالعزيز بن محمد ، عن عبيدالله بن عمر ، عن بشير بن محمد بن عبد الله بن زيد ، عن عبد الله ابن زيد الذى أُرِيَ الأذان أنه تصدق بمال لم يكن له غيره ، كان يعيش به هو وولده ، فدفعه إلى رسول الله ﷺ ، فجاء أبوه إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ، إن عبد الله بن زيد تصدق بماله وهو الذى كان يعيش فيه . فدعا رسول الله ﷺ عبد الله بن زيد فقال : إن الله قد قبل منك صدقتك ، وردَّها ميراثا على أبويك . قال بشير : فتوارثناها .

ورواه يحيى القطان ، عن عبيد الله عن بشير فقال : فجاء أبوه ، أو جده زيد .

أخرجه أبو نعيم .

١٨٢٦ — زيد بن جارية

(ب د ع) زَيْد بن جَارِيَةَ بن عَامِر بن مُجَمِّع بن العَطَّاف بن ضُبَيْعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عَمْرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى ثم العَمْرى ، كان فيمن استصغره رسول الله ﷺ يوم أحد .

روى عثمان بن عبد الله بن زيد بن جارية ، عن عمر بن زيد بن جارية ، عن أبيه زيد بن جارية : أن رسول الله ﷺ استصغره يوم أحد ، واستصغر معه البراء بن عازب ، وزيد بن أرقم ، وسعد بن حبْتَة[2] وأبا سعيد الخدرى ، وكان أبوه جارية من المنافقين ، كان يلقب : حمار الدار ، وهو من أهل مسجد الضِّرار ، وشهد زيد ابنه خيبر ، وأسهم له رسول الله ﷺ ، وتوفى قبل ابن عمر ، فترحم عليه ابن عمر لما بلغه خبر وفاته ، وشهد مع على صِفِّين ، روى عنه أبو الطُّفيل أن رسول الله ﷺ قال : إن أخاكم النجاشي قد مات فصلُّوا عليه قال : فصففنا صفين ، إلا أن أبا عمر وَحْده أخرج هذا الحديث هاهنا ، وأخرجه أبو نعيم فى زيد بن خارجة ، أخرجه الثلاثة .

جارية : بالجيم ، وقد ذكره الأمير أبو نصر فقال : زيد بن جارية الأنصارى العَمْرى الأوسى ، له صحبة ، روى أن النبي ﷺ استصغر ناسا يوم أحد منهم : زيد بن جارية ، يعنى نفسه ، رواه عنه ابنه عمر ، ثم قال : ابن جارية الأنصارى ، من غير أن يسمى أحدا ، قال : روى عن النبي ﷺ ، روى عنه أبو الطفيل عامر بن واثلة . قال الدارقطنى : سماه بعض الرواة زيدًا ، لعلّه الذى روى عنه ابنه ، وقد تقدم قبله .

١٨٢٧ — زيد بن الجلاس

(ب) زَيْدُ بن الجُلاس ، حديثه أنه سأل النبي ﷺ عن الخليفة بعده ، فقال : أبو بكر ، إسناده ليس بالقوى .

أخرجه أبو عمر ، وقد تقدم الكلام عليه فى رجاء بن الجلاس .

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : زيد بن عبد ربه بن ثعلبة ، وينظر الاستيعاب : ٩١٢ ، وترجمة عبد الله فيما يأتى .

(٢) فى الأصل والمطبوعة : خيثمة ، وهو سعيد بن بجير .

١٨٢٨ — زيد بن الحارث

(د ع) زَيْدُ بن الحارث الأنصارىّ : بَدْرِى ، روى ابن لهيعة عن أبى الأسود ، عن عُرْوَةَ بن الزّبير فى تسمية من شهد بدراً من الأنصار ، من بنى جُشَم بن الحارث بن الخزرج : زيد بن الحارث .
وقال ابن إسحاق : هو يزيد بن الحارث .

أخرجه ابن منده،وأبو نعيم ، وقد ذكره ابن الكلبى فسماه يزيد أيضا فقال : يزيد بن الحارث بن قيس بن مالك بن أحمر بن حارثة بن مالك الأغر بن ثعلبة[بن كعب[1]]بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج ، وهو الذى يقال له : ابن فُسْحُم[2] ، شهد بدرا .

١٨٢٩ — زيد بن حارثة

(ب د ع) زَيْد بن حَارِثَةَ بن شَرَاحِيل بن كعب بن عبد العُزَّى بن امرىء القيس بن عامر بن النعمان بن عامر بن عبد وُدّ بن عوف بن كنانة بن بَكْر بن عوف بن عُذْرة بن زيد اللات بن رُفَيدة بن ثور بن كلب بن وَبْرة بن تغْلِب[3] بن حُلْوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة .

هكذا نسبه ابن الكلبى وغيره ، وربما اختلفوا فى الأسماء وتقديم بعضها على بعض ، وزيادة شىء ونقص شىء . قال الكلبى : وأمه سعدى بنت ثعلبة بن عبد عامر بن أفلت من بنى مَعْن من طيىء .

وقال ابن إسحاق : حارثة بن شرحبيل[4] . ولم يتابع عليه ، وإنما هو شراحيل ، ويكنى أبا أسامة .

وهو مولى رسول الله ﷺ ، أشهر مواليه ، وهو حِبّ رسول الله ﷺ ، أصابه سباء فى الجاهلية لأن أمه خرجت به تزور قومها بنى مَعْن ، فأغارت عليهم خيل بنى القَيْن بن جسْر ، فأخذوا زيدا ، فقدموا به سوق عكاظ ، فاشتراه حكيم بن حِزَام لعمته خديجة بنت خُوَيلد ، وقيل : اشتراه من سوق حُبَاشة[5] فوهبتْه خديجة للنبى ﷺ بمكة قبل النبوة وهو ابن ثمانى سنين ، وقيل : بل رآه رسول الله ﷺ بالبطحاء بمكة ينادى عليه ليباع ، فأتى خديجة فذكره لها ، فاشتراه من مالها ، فوهبته لرسول الله ﷺ فأعتقه وتبناه .

وقال ابن عمر : ما كنا ندعو زيد بن حارثة إلا زيد بن محمد، حتى أنزل الله تعالى : (ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ[6])
وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين حمزة بن عبد المطلب رضى الله عنهما ، وكان أبوه شراحيل قد وَجد لفقده وَجْداً شديداً ، فقال فيه[7] :

بكيْتُ على زيدٍ ولم أدرِ ما فعل ... أحىٌّ يُرَجَّى أم أتى دُونه الأجل
فوالله ما أدرى وإن كنت سائلا ... أغالكَ سهلُ الأرض أم غالك الجبلُ

---

(١) عن ترجمة يزيد .
(٢) قال ابن هشام فى شرح السيرة ١ — ٢٨٨ ، ٦٩٢ : « وفسحم أمه ، وهى امرأة من القين بن جسر » .
(٣) فى الأصل والمطبوعة : ثعلب ، وينظر جمهرة أنساب العرب : ٤٢٠ ، والاستيعاب : ٥٤٢ .
(٤) ينظر سيرة ابن هشام : ١ — ٢٤٧ .
(٥) سوق من أسواق العرب فى الجاهلية .
(٦) الأحزاب : ٥ .
(٧) الأبيات فى سيرة ابن هشام : ١ ، ٢٤٨ ، والاستيعاب : ٥٤٤ .

فياليت شعرى هل لك الدهرَ رجعة فحسبى من الدنيا رجوعك لى بجل(١)
تُذَكِّرنيه الشمسُ عند طلوعها وتعرض ذكراه إذا قارب الطَّفَل(٢)
وإن هبَّت الأرواح هيَّجن ذكره فياطول ما حزْنى عليه ويا وَجل(٣)
سأُعمِل نصَّ العيس(٤) فى الأرض جاهدا ولا أسأم التَّطواف أو تسأمَ الإبل
حياتىَ أو تأتى علىّ منيَّتى وكل امرىء فانٍ وإن غرّه الأمل
سأوصى به قيسا وعمرا كليهما وأوصى يزيداً ثم من بعده جبل

يعنى جبلة بن حارثة ، أخا زيد ، وكان أكبر من زيد ، ويعنى بقوله : يزيد : أخا زيد لأمه ، وهو يزيد بن كعب بن شراحيل ، ثم إن ناسا من كلب حجُّوا فرأوا زيدا ، فعرفهم وعرفوه ، فقال لهم : أبلغوا عنى أهلى هذه الأبيات ، فإنى أعلم أنهم جزعوا علىّ ، فقال :

أحنّ إلى قومى وإن كنت نائيا فإنى قعيدُ البيت عند المشاعر
فكفُّوا من الوجد الذى قد شجاكُمُ ولا تُعْملوا فى الأرض نصّ الأباعر
فإنى بحمد الله فى خير أسرة كرام معدٍّ كابرا بعد كابر

فانطلق الكلبيون ، فأعلموا أباه ووصفوا له موضعه ، وعند من هو ، فخرج حارثة وأخوه كعب ابنا شراحيل لفدائه ، فقدما مكة ، فدخلا على النبى ﷺ ، فقالا : يا ابن عبد المطلب ، يا ابن هاشم ، يا ابن سيِّد قومه ، جئناك فى ابننا عندك ، فامنن علينا ، وأحسن إلينا فى فدائه . فقال : من هو ؟ قالوا : زيد بن حارثة . فقال رسول الله ﷺ : فهلا غير ذلك . قالوا : ماهو ؟ قال : ادعوه وخيِّروه ، فان اختاركم فهو لكم ، وإن اختارنى فوالله ما أنا بالذى أختار على من اختارنى أحدا . قالا : قد زدتنا على النَّصَف وأحسنت . فدعاه رسول الله ﷺ فقال : هل تعرف هؤلاء ؟ قال : نعم ، هذا أبى وهذا عمى . قال : فأنا من قد عرفت ورأيت صُحْبتى لك ، فاخترنى أو اخترهما . قال : ماأريدهما ، وما أنا بالذى أختار عليك أحدا ، أنت منى مكان الأب والعم . فقالا : ويحك يا زيد ، أتختار العبودية على الحرية وعلى أبيك وأهل بيتك ؟! قال : نعم ، قد رأيت(٥) من هذا الرجل شيئا ، ما أنا بالذى أختار عليه أحدا أبدا . فلما رأى رسول الله ﷺ ذلك أخرجه إلى الحِجْر ، فقال : يا من حضر ، اشهدوا أن زيداً ابنى ، يرثنى وأرثه . فلما رأى ذلك أبوه وعمه طابت نفوسهما وانصرفا .

وروى معمر ، عن الزهرى قال : ماعلمنا أحدا أسلم قبل زيد بن حارثة . قال عبدالرزاق : لم يذكره غيرُ الزهرى .

قال أبو عمر : وقد رُوى عن الزهرى من وجوه أن أوّلَ من أسلم خديجة .

---

(١) فى المطبوعة : طلل ، وبجل بمعنى : حسب .
(٢) طفلت الشمس للغروب : دنت منه ، واسم تلك الساعة : الطفل .
(٣) الأرواح : جمع ريح ، على غير الأصل ، وفى سيرة ابن هشام : وما وجل ، والوجل : الخوف .
(٤) فى الأصل والمطبوعة : العيش ، والعيس : الإبل ، وأعمل ناقته : ساقها ، والنص : استخراج أقصى ما لديها من السير .
(٥) فى الأصل والمطبوعة : ورأيت ، والمثبت عن الاستيعاب : ٥٤٥ .

وقال ابن إسحاق : إن عليا بعد خديجة ، ثم أسلم بعده زيد ، ثم أبو بكر .

وقال غيره : أبو بكر ، ثم علي، ثم زيد رضي الله عنهم .

وشهد زيد بن حارثة بدرا ، وهو الذي كان البشير إلى المدينة بالظفر والنصر ، وزوجه رسول الله ﷺ مولاته أم أيمن فولدت له : أسامة بن زيد ، وكان زوج زينب بنت جحش ، وهي ابنة عمة رسول الله ﷺ ، وهي التي تزوجها رسول الله ﷺ بعد زيد .

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران، وغير واحد، بإسنادهم إلى محمد بن عيسى السُّلمي قال : حدثنا علي ابن حجر ، أخبرنا داود بن الزِّبْرقان ، عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، عن عائشة قالت ، لو كان رسول الله ﷺ كاتِمًا شيئا من الوحي لكتم هذه الآية :(وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ) إلى قوله تعالى : (وَكَانَ أَمْرُ اللهِ مَفْعُولاً (١))فان رسول الله ﷺ لما تزوجها ، يعني زينب ، قالوا : إنه تزوج حليلة ابنه ، فأنزل الله تعالى: (مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ (٢)).

وكان زيد يقال له : زيد بن محمد ، فأنزل الله عز وجل : (ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللهِ (٣)) الآية ، وقد روى هذا الحديث عن داود بن أبي هند، عن الشعبي ، عن مسروق ، عن عائشة .

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن بن أبي عبد الله المخزومي بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، أخبرنا يونس بن بكير ، حدثنا يونس بن أبي إسحاق ، عن أبيه ، عن البراء بن عازب أنَّ زيد بن حارثة قال : يا رسول الله ، آخيت بيني وبين حمزة .

وأخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد، حدثني أبي ، حدثنا الحسن، أخبرنا ابن لهيعة ، عن عُقيل ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن أسامة بن زيد بن حارثة ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ أنَّ جبريل عليه السلام أتاه فعلمه، الوضوء والصلاة ، فلما فرغ الوضوء أخذ غرفة فنضح بها فرجه .

وأخبرنا يحيى بن محمود بن سعد بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا محمد بن عبيد ، عن وائل بن داود قال : سمعت البهي يحدث أن عائشة كانت تقول : ما بعث رسول الله ﷺ زيد بن حارثة في سَرِيَّة إلا أمَّره عليهم ، ولو بقي لاستخلفه بعده .

ولما سيَّر رسول الله ﷺ الجيش إلى الشام جعل أميراً عليهم زيد بن حارثة ، وقال : فإن قتل فجعفر ابن أبي طالب ، فإن قتل فعبد الله بن رواحة . فقتل زيد في مؤتة من أرض الشام في جمادى من سنة ثمان من الهجرة ، وقد استقصينا الحادثة في عبد الله بن رواحة ، وجعفر ، فلا نطول بذكرها هاهنا .

---

(١) الأحزاب : ٣٧ .

(٢) الأحزاب : ٤٠ .

(٣) الأحزاب : ٥ .

ولما أتى رسول الله ﷺ خبرُ قتل جعفر، وزيد بكى، وقال : أخواى ومُؤْنِساى ومُحدِّثاى . وشهد له رسول الله ﷺ بالشهادة . ولم يسم الله، سبحانه وتعالى، أحدا من أصحاب النبي ﷺ وأصحاب غيره من الأنبياء إلا زيد بن حارثة .

وكان زيد أبيض أحمر ، وكان ابنه أسامة آدم شديد الأدْمَة .

أخرجه الثلاثة .

حارثة : بالحاء المهملة ، والثاء المثلثة ، وعُقَيل بضم العين ، وفتح القاف .

١٨٣٠ — زيد أبو حسن

(د ع) زَيْد أبو حَسَن الأنْصارِيّ . روى عنه أبو مسعود عُقْبة بن عَمْرو الأنْصارِيّ أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول : ما بقى من كلام الأنبياء إلا قول الناس : إذا لم تستح فاصنع ما شئت .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٨٣١ — زيد بن خارجة

(ب د ع) زَيْد بن خَارِجَة بن زَيْد بن أبى زُهَيْر بن مالك بن امرئ القيس بن مالك الأغر بن ثعلبة ابن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصارى الخزرجى الحارثى .

أخرج نسبه ابن منده، وأبو نعيم فى هذه الترجمة فقالا : زيد بن خارجة بن أبى زهير. وقالا فى ترجمة أبيه خارجة بن زيد بن أبى زهير ، فأسقطا زيدا والد خارجة هاهنا ، وأثبتاه فى أبيه . والصحيح إثباته كما سقناه أول هذه الترجمة ، وهذا زيد هو الذى تكلم بعد الموت فى أكثر الروايات ، وهو الصحيح ، وقيل : إن الذى تكلم بعد الموت أبوه خارجة ، وليس بصحيح ، فإن المشهور فى أبيه أنه قتل يوم أحد ، وقد ذكرناه ، وأما كلام زيد فإنه أغمى عليه قبل موته، فظنوه ميتاً فسجوا عليه ثوبه ثم راجعته نفسه فتكلم بكلام حفظ عنه فى أبى بكر، وعُمَر، وعثمان، رضى الله عنهم ، ثم مات ، وقيل : إن هذا شهد بدراً وقيل: إن الذى شهدها أبوه خارجة بن زيد ، وهو صحيح .

أخبرنا أبو ياسر بن أبى حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، حدثنى أبى ، أخبرنا على بن بحر ، أخبرنا عيسى بن يونس ، أخبرنا عثمان بن حكيم ، أخبرنا خالد بن سلمة أن عبد الحميد بن عبد الرحمن دعا موسى بن طلحة حين أعرس على ابنه ، فقال : يا أبا عيسى ، كيف بلغك فى الصلاة على النبى ﷺ ؟ فقال : عن زيد بن خارجة : أنا سألت رسول الله ﷺ : كيف الصلاة عليك ؟ قال : صلوا فاجتهدوا ثم قولوا : اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد ، كما باركت على إبراهيم، وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد .

وأخرج أبو نعيم هاهنا وحده حديث أبى الطفيل ، عن زيد بن خارجة ، عن النبى ﷺ فى الصلاة على النجاشى ، وأخرجه أبو عمر عن زيد بن جارية[1] وهو هناك ، ولما ابن منده فلم يذكره فى واحد منها .

١٨٣٢ — زيد بن خالد

(ب د ع) زَيْد بن خَالِد الجُهَنِىّ . يكنى أبا عبد الرحمن ، وقيل : أبو زرعة ، وقيل : أبو طلحة . سكن المدينة ، وشهد الحديبية مع رسول الله ﷺ ، وكان معه لواء جهينة يوم الفتح .

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : حارجة ، وينظر الاستيعاب : ٥٤١ ، وترجمة زيد بن جارية فيما تقدم .

روى عنه من الصحابة السائب بن يزيد الكندى ، والسائب بن خلاد الأنصارى ، وغيرهما ، ومن التابعين ابناه خالد ، وأبو حرب ، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، وابن المسيب ، وأبو سلمة ، وعروة وغيرهم :

أخبرنا الخطيب عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر بإسناده إلى أبى داود الطيالسى ، أخبرنا ابن أبى ذئب ، وزمعة بن صالح ، عن الزهرى ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، عن زيد بن خالد الجهنى ، وأبى هريرة قال : اختصم رجلان إلى النبى ﷺ فقال أحدهما : أنشدك الله لما قضيت بيننا بكتاب الله . فقام خَصْمُه ، وهو أفقه ، فقال : أجل يارسول الله ، فاقض بيننا بكتاب الله ، وائذن لى فأتكلم ، فأذن له ، فقال : يارسول الله ، إن ابنى كان عسيفاً[1] على هذا ، وإنه زنى بامرأته ، فأخبرت أن على ابنى الرجم ، فافتديت منه بمائة شاة وخادم ، فلما سألت أهل العلم أخبرونى أن على ابنى جلد مائة وتغريب عام ، وأن على امرأة هذا الرجم . فقال رسول الله ﷺ : والذى نفسى بيده لأقضينّ بينكما بكتاب الله ، أما المائة شاة والخادم فهم رَدٌّ عليك ، وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام ، واغدُ يا أُنَيْس على امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها . فغدا عليها ، فسئلت ، فاعترفت ، فرجمها .

رواه ابن جريج ، ومالك ، ومعمر ، وابن عُيَيْنة ، والليث ، ويونس بن يزيد ، وغيرهم عن الزهرى ، نحوه .

وتوفى بالمدينة ، وقيل : بمصر ، وقيل : بالكوفة ، وكانت وفاته سنة ثمان وسبعين ، وهو ابن خمس وثمانين ، وقيل : مات سنة خمسين ، وهو ابن ثمان وسبعين سنة ، وقيل : توفى آخر أيام معاوية ، وقيل : سنة اثنتين وسبعين ، وهو ابن ثمانين سنة ، والله أعلم .

أخرجه الثلاثة .

١٨٣٢ — زيد بن خريم

(د ع) زَيْد بن خُرَيْم : مجهول ، فى إسناد حديثه نظر :

روى عنه سعيد بن عُبَيد بن زيد بن خريم ، عن أبيه ، عن جده أنه قال : سألت رسول الله ﷺ عن المسح على الخُفَّين ، فقال : ثلاثة أيام للمسافر ، ويوم وليلة للمقيم .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

١٨٣٣ — زيد بن أبى خزامة

(س) زَيْد بن أبى خُزَامَة : تقدم ذكره فى ترجمة خزامة ، وفى ترجمة الحارث بن سعد .

أخرجه أبو موسى .

١٨٣٤ — زيد بن الخطاب

(ب د ع) زَيْد بن الخَطَّاب بن نُفَيْل بن عَبْدالعُزّى بن رِياح بن عبدالله بن قُرْط بن رِزاح بن عَدِى ابن كعب بن لُؤَىّ بن غالب بن فِهْر بن مالك بن النَّضْر بن كِنانة ، القرشى العدوى ، أخو عمر بن الخطاب

---

(١) العسيف : الأجير .

لأبيه رضي الله عنهما ، يكنى أبا عبد الرحمن ، أمه أسماء بنت وهب بن حنيب ، من بني أسد ، وأم عُمر حَنْتَمةُ بنت هاشم بن المغيرة المخزومية ، وكان زيد أسنّ من عمر .

وهو من المهاجرين الأولين ، شهد بدرا ، وأحُدا ، والخندق ، والحديبية ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وآخى رسول الله بينه وبين مَعْن بن عَدِي الأنْصاريّ العَجْلاني ، حين آخى بين المهاجرين والأنصار بعد قدومه المدينة ، فقتلا جميعا باليمامة شهيدين ، وكانت وقعة اليمامة فى ربيع الأول سنة اثنتى عشرة ، فى خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه .

وكان طويلا بائن الطول ، ولما قتل حزن عليه عُمر حُزْنا شديدا ، فقال : ماهبّت الصَّبا إلا وأنا أجد منها ريح زيد ، وقال له عمر يوم أحد : خُذْ درعي . قال : إنى أريد من الشهادة ماتريد . فتركاها جميعا .

وكانت راية المسلمين يوم اليمامة مع زيد ، فلم يزل يتقدم بها فى نَحْرِ العدو ويضارب بسيفه حتى قتل ، ووقعت الراية ، فأخذها سالم مولى أبي حذيفة ، ولما انهزم المسلمون يوم اليمامة ، وظهرت حَنِيفةُ فغلبت على الرجال ، جعل زيدٌ يقول : أما الرجالُ فلارجالَ ، وجعل يصيح بأعلى صوته : اللهم إنى أعتذر إليك من فرار أصحابي ، وأبرأ إليك مما جاء به مسيلمة ، ومحكّم اليمامة ، وجعل يسير بالراية يتقدم بها حتى قُتِل ، ولما أخذ الراية سالم قال المسلمون : ياسالم ، إنا نخاف أن نُؤْتَى من قِبَلِكَ ، فقال : بئس حامل القرآن أنا إن أتيتم من قِبَلى !

وزيد بن الخطاب هو الذى قتل الرَّجَّال بن عُنْفُوة ، واسمه نهار ، وكان قد أسلم وهاجر وقرأ القرآن ، ثم سار إلى مسيلمة مُرْتدًّا ، وأخبر بنى حنيفة أنه سمع النبي ﷺ يقول : إن مسيلمة شرك معه فى الرسالة فكان أعظم فِتْنَةً على بنى حنيفة ، وكان أبو مريم الحنفيّ هو الذى قتل زيد بن الخطاب يوم اليمامة ، وقال لعمر لما أسلم : ياأمير المؤمنين ، إن الله أكرم زيدا بيدى ، ولم يُهنّى بيده ، وقيل : قتله سلمةُ بن صبيح ، ابن عم أبي مريم ، قال أبو عمر : النفس أمْيل إلى هذا ، ولو كان أبو مريم قتل زيداً لما استقضاه عمر .

ولما قُتِل زيد قال عمر : رحم الله زيداً ، سبقنى أخى إلى الحسنيين ، أسلم قبلى واستُشْهد قبلى ، وقال عمر لِمُتَمِّم بن نُوَيْرة ، حين أنشده مَرَاثِيَه فى أخيه مالك : لو كنتُ أحْسِنُ الشعرَ لقلتُ فى أخِي مثل ما قلت فى أخيك ، قال متمم : لو أن أخى ذهب على ماذهب عليه أخوك ماحزنت عليه ، فقال عمر : ما عزّانى أحد بأحسن ماعزيتنى به .

أخرجه الثلاثة .

١٨٣٥ — زيد بن الدثنة

(ب د ع) زَيْد بن الدَّثِنَة بن مُعَاوِيَةَ بن عُبَيْد بن عَامِر بن بَيَاضَة بن عامر بن زُرَيْق بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جُشَم بن الخزرج ، الأنصارى الخزرجى البياضى ، شهد بدرا وأحُدا ، وأرسله النبي فى سرية عاصم بن ثابت ، وخُبَيْب بن عَدِيّ .

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : حدثنا عاصم بن عمر بن قتادة أن نفراً من عضَل والقارَة[1] قدموا على رسول الله ﷺ بعد أحُد ، فقالوا : إن فينا إسلاماً ، فابعث معنا نفراً من أصحابك ، يُفقّهونا في الدين ، ويُقْرِئونا القرآن ، فبعث رسول الله ﷺ معهم خُبَيْبَ بن عديّ وزيد بن الدَّثِنة ، وذكر نفرا ، فخرجوا ، حتى إذا كانوا بالرجيع فوق الهَدَّة[2] ، فأتتهم هُذيل فقاتلوهم ، وذكر الحديث ، قال : فأما زيد فابتاعه صفوان بن أمية ليقتله بأبيه ، فأمر به مولى له ، يقال له ، نسطاس ، فخرج به إلى التنعيم[3] ، فضرب عنقه ، ولما أرادوا قتله قال له أبو سفيان ، حين قدم ليُقْتَل : نشدتك الله يا زيد ، أتُحب أن محمدا عندنا الآن مكانك ، فنضربَ عنقه وأنك في أهلك ؟ فقال : والله ما أحب أن محمدا الآن في مكانه الذي هو فيه تُصيبه شوكة تؤذيه ، وأني جالس في أهلي ، فقال أبو سفيان : ما رأيت أحداً من الناس يحب أحدا كحب أصحاب محمد محمداً .

وكان قتله سنة ثلاث من الهجرة .

أخرجه الثلاثة .

١٨٣٦ - زيد الديلمي

(د ع) زَيْدٌ الدَّيْلَميّ ، مولى سَهْم بن مَازِن .

روى سِنان بن زيد قال : كان أبي زيد الدَّيْلمِيّ قدم على رسول الله ﷺ مع مولاه سهم بن مازن ، فأسلما ، وولدت لسنتين خلتا من خلافة عمر ، وشهدت مع علي صِفّين ، وكان على مُقدَّمته : جرير بن سهم .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٨٣٧ - زيد بن ربيعة

(د ع) زَيْد بن رَبِيعَة ، وقيل : رَبْعَة القرشي الأسَديّ ، من بني أسد بن عبد العزى ، استشهد يوم حنين ، قاله عروة ابن الزبير .

وقال ابن إسحاق : هو يزيد بن زَمَعَة[4] بن الأسود بن المطلب بن أسد ، وإنما قتل لأنه جمح به فرس له يقال له : الجناح ، فقتل .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

١٨٣٨ - زيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

(د) زَيْد مَوْلَى رسول الله ﷺ . روى حديثه بلال بن يسار بن زيد ، عن أبيه عن جده زيد مولى رسول الله ﷺ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من قال : أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحيّ القيوم ، غفر له ، وإن كان فرّ من الزحف .

أخرجه ابن منده .

---

(١) قال ابن هشام في السيرة ٢ / ١٦٩ : « عضل والقارة ، من الهون بن خزيمة بن مدركة » .

(٢) في السيرة ٢ / ١٧٠ : « الهدأة » وهو موضع بين عسفان ومكة .

(٣) التنعيم : موضع بمكة خارج الحرم .

(٤) في المطبوعة : ربيعة ، ينظر سيرة ابن هشام : ٢ / ٤٥٩ .

١٨٣٩ — زيد بن رقيش

(ع س) زَيْدُ بن رُقَيْش ، حليف بني أمية ، استشهد يوم اليمامة ؛ قاله عروة .

وقال ابن إسحاق : هو زيد بن قيس . وقال الزهري : هو يزيد بن رُقَيْش .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

١٨٤٠ — زيد بن سراقة

(ب ع س) زَيْدُ بن سُرَاقَةَ بن كَعْب بن عَمْرو بن عَبْد العُزَّى بن خُزَيْمة بن عَمْرو بن عَبْد عوف ابن غنْم بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي .

شهد قتال الفرس ، وقتل يوم الجِسْر : جسر المدائن ، مع سعد بن أبي وقاص سنة خمس عشرة ، وأميرهم أبو عبيد بن مسعود الثقفي ؛ قاله أبو نعيم وأبو موسى ، ورويناه عن عروة .

وقال ابن إسحاق : قتل يوم الجسر ، من الأنصار ، من بني النجار ، ثم من بني عدي : زيد بن سُرَاقة بن كعب .

وقال أبو عمر : قتل يوم جسر أبي عبيد بالقادسية .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

قلت : قولهم إنه قتل يوم الجِسْر جسر المدائن مع سعد بن أبي وقاص ، وأميرهم أبو عبيد ، هذا اختلاف ظاهر ؛ فإن يوم الجِسْر يوم مشهور من أيام المسلمين والفرس ، وكان أمير المسلمين أبا عبيد الثقفي ، ولم يحضره سعد ، وقولهم : جسر المدائن وجسر القادسية ، فليس بشيء ، وليس ينسب الجسر إليهما ، وإنما يقال : جسر أبي عبيد ؛ لأنه قُتِل فيه ، ويقال(١) : يوم قُسّ الناطف أيضاً ، ولم يكن أبو عبيد باقياً إلى يوم القادسية والمدائن ، ولم يكن لهما يوم يقال له : يوم الجِسْر . فإن المدائن الغربية أخذها المسلمون ، ولم يكن بينهم(٢) وبينها قتال عبروا فيه على جسر ، وأما المدائن الشرقية التي فيها الإيوان فإن المسلمين عبروا دجلة إليها سباحة على دوابهم ، ولم يكن هناك جسر يعبرون عليه ، والله أعلم .

وهذا النسب ساقه أبو عمر فقال : خزيمة ، وذكره ابن الكلبي فقال : غزية(٣) .

١٨٤١ — زيد بن سعنة

(ب د ع) زَيْدُ بن سَعْنَة الحَبْر ، أحد أحبار يهود ومن أكثرهم مالاً ، أسلم فحسن إسلامه ، وشهد مع النبي ﷺ مشاهد كثيرة ، وتوفي في غزوة تبوك مقبلا إلى المدينة .

روى عنه عبدالله بن سلام أنه قال : لم يبق من علامات النُّبوة شَيْءٌ إلا وقد عرفته في وجه مُحَمَّد حين نظرت إليه ، إلا اثنتين لم أخْبُرْهُما منه : يسبق حلمه غضبه ، ولا يزيده شدة الجَهْل عليه إلا حِلْما ، فكنت

(١) في المطبوعة : ولا يقال .

(٢) في الأصل والمطبوعة : بينه .

(٣) ينظر جمهرة أنساب العرب : ٣٢٨ .

ألطف له لأن أخالطه ، وأعرف حلمه وجهله ، قال : فخرج رسول الله ﷺ يوماً من الأيام من الحُجُرات ، ومعه عليّ بن أبي طالب ، فأتاه رجل على راحلته كالبدوي ، فقال : يارسول الله ، إنّ قرية بني فلان قد أسلموا ، وقد أصابتهم سنة وشدة ، فإن رأيت أن ترسل إليهم بشيء تُعينهُم به فَعَلْتَ ؛ فلم يكن معه شيء ، قال زيد : فدنوتُ منه فقلت : يا محمد ، إن رأيت أن تبيعني تَمْراً معلوماً من حائط بني فلان إلى أجل كذا وكذا، فقال : لا يا أخا يهود ، ولكن أبيعك تمراً معلوماً إلى أجل كذا وكذا ، ولا أسمي حائط بني فلان . فقلت : نعم ، فبايعني وأعطيته ثمانين ديناراً ، فأعطاه الرجل ، قال زيد : فلما كان قبل محل الأجل بيومين أو ثلاثة ، خرج رسول الله ﷺ في جنازة رجل من الأنصار ، ومعه أبو بكر وعُمَر ، وعثمان في نفر من أصحابه ، فلما صَلّى على الجنازة أتيته ، فأخَذْتُ بمجامع قميصه وردائه ونظرت إليه بوجه غَلِيظٍ ، ثم قلت : ألا تقضي يا محمد حقّي؟ فوالله — ما علمتكم يابني عبد المطلب — لسيّئ القضاء مُطْل . قال : فنظرت إلى عمر وعيناه تدوران في وجهه ، ثم قال : أيْ عَدُوَّ الله ، أتقول لرسول الله ما أسمع ! فوالذي بعثه بالحق لولا ما أحاذِرُ فَوْتَه لضربتُ بسيفي رَأْسَكَ. ورسول الله ﷺ ينظر إلى عمر في سُكُونٍ وتَبَسُّم ، ثم قال : يا عمر ، أنا وهو إلى غير هذا منك أحوج ؛ أن تأمره بحسن الاقتضاء ، وتأمرني بحسن القضاء ، اذهب به يا عمر فاقضه حقه ، وزده عشرين صاعا مكان ما رَوَّعْتَه . قال زيد : فذهب بي عُمَرَ ، فقضاني وزادني ، فأسلمت .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : سعنة بالنون ، ويقال : بالياء ، والنون أكثر .

١٨٤٢ — زيد بن سلمة

(ع) زَيْدُ بن سَلَمة . أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً ، وقالا : هو وهم ، والصواب يزيد .

١٨٤٣ — زيد بن سهل

(ب د ع) زَيْدُ بن سَهْل بن الأسْوَد بن حَرَام بن عَمْرو بن زيد مَنَاة بن عَدِيّ بن عَمْرو بن مالك بن النجار أبو طلحة الأنصاري الخزرجي النجاري ، عقبي ، بدري ، نقيب ، وأمه عبادة بنت مالك بن عدي ابن زيد مناة بن عَدِيّ ، يجتمعان في زيد مناة ، وهو مشهور بكنيته ، وهو زوج أم سُلَيم بنت مِلْحان أم أنس بن مالك .

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة بن علي الفقيه الشافعي بإسناده إلى أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب ، أخبرنا محمد بن النَّضْر بن مُسَاور ، أخبرنا جَعْفر بن سليمان ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك قال : خطب أبو طلحة أمّ سليم ، فقالت : يا أبا طلحة ، ما مثلك يردّ ، ولكنك امرؤ كافر ، وأنا امرأة مسلمة لا يحل لي أنْ أتزَوّجَك ، فإن تُسْلِم فذلك مَهْري لا أسألك غيره . فأسلم ، فكان ذلك مهرها . قال ثابت : فما سمعت بامرأة كانت أكرم مهراً من أم سُلَيم .

وهو الذي حفر قبر رسول الله ﷺ ولَحَّدَه ، وكان يَسْرُدُ(١) الصوم بعد رسول الله ﷺ ، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين أبي عُبَيْدَة بن الجَرّاح .

(١) يسرد الصوم : يواليه ويتابعه .

وقال النبي : صوت أبي طلحة في الجيش خير من فئة . وكان يرمي بين يدي رسول الله ﷺ يوم أحد ورسول الله ﷺ خلفه ، فكان إذا رمى رفع رسول الله ﷺ شخصه لينظر أين يقع سهمه ؟ فكان أبو طلحة يرفع صدره ويقول : هكذا يا رسول الله ، لا يصيبك سهم ، نحري دون نحرك .

وقال له النبي ﷺ في مرضه الذي توفي فيه : أقرئ قومك السلام فإنهم أعفّة(١) صُبُر .

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن بن أبي عبد الله الطبري بإسناده إلى أبي يعلى قال : حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، أخبرنا عبد الله بن بكر ، عن حُمَيد ، عن ثابت ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أبي طلحة أن النبي ﷺ ضَحَّى بكبشين أملحين ، وقال عند الذبح الأول : عَنْ محمد وآل محمد ، وقال عند الذبح الآخر : عمن آمن بي ، وصدق من أمتي .

قيل : توفي سنة أربع وثلاثين ، وقيل : سنة ثلاث وثلاثين ، وقيل : سنة اثنتين وثلاثين ، وقال المدائني : مات سنة إحدى وخمسين ، وقيل : إنه كان لا يكاد يصوم في عهد النبي ﷺ من أجل الغزو ، فلما توفي رسول الله ﷺ صام أربعين سنة لم يُفْطِر إلا أيام العيد . رواه ثابت ، عن أنس بن مالك ، وهذا يؤيد قول مَنْ قال : إنه توفي سنة إحدى وخمسين .

أخرجه الثلاثة ، ويرد في الكنى .

١٨٤٤ — زيد بن شراحيل

(س) زَيْدُ بن شَرَاحِيل ، وقيل : يزيد بن شراحيل الأنصاري .

أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا حمزة بن العباس العلوي أبو محمد ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن الفضل البَاطِرْقاني(٢) ، أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن شهدل المديني ، أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة ، حدثنا عبد الله بن إبراهيم بن قتيبة ، أخبرنا الحسن بن زياد ابن عمر ، أخبرنا عمر بن سعيد البصري ، عن عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة ، عن أبيه ، عن جَدّه يَعْلَى بن مُرَّةَ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من كنت مولاه فَعَلِيٌّ مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . قال : فلما قدم علي رضي الله عنه الكوفة نَشَدَ الناس : من سَمِع ذلك من رسول الله ﷺ ؟ فأنشد(٣) له بِضْعَةَ عشر رَجُلا ، منهم : يزيد أو زيد بن شراحيل الأنصاري .

أخرجه أبو موسى .

١٨٤٥ — زيد بن أبي شيبة

(د ع) زَيْدُ بن أبي شَيْبَةَ أبو شَهْم . روى عنه قيس بن أبي حازم ، سماه بعضهم ، ولا يثبت ، وسيذكر في الكنى إن شاء الله تعالى .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

شَهْم : بالشين المعجمة .

---

(١) أعفة : جمع عفيف ، وصبر : جمع صبور .

(٢) في المطبوعة : الناطرقاني ، وهو نسبة إلى باطرقان من قرى أصبهان ، ينظر مراصد الاطلاع .

(٣) في الأصل والمطبوعة : فانتشد ، ولم نجده ، وأنشد له : أجابه ، يقال : نشدته فأنشدني ، وأنشد لي : أي سألته فأجابني .

١٨٤٦ — زيد بن الصامت

(ب د ع) زَيْدُ بن الصَّامِت الأنصَارِيّ، وقيل: زيدبن النعمان، وقيل: عُبَيْد بن معاوية بن الصامت بن يزيد بن خَلَدَة بن مَخلد بن عامر بن زُرَيق، أبو عَيَّاش الزُّرَقى، وفيه اختلاف أكثر من هذا، ويرد فى الكنى أتم من هذا إن شاء الله تعالى.

قال أبو عمر: وزيد بن الصامت أصح ما قيل فيه.

وهو معدود فى أهل الحجاز: روى عنه أنس بن مالك من الصحابة، ومن التابعين أبو صالح السَّمان، ومجاهد، ولا يصح سماعهما منه، لأنه قديم الموت.

أخرجه الثلاثة.

١٨٤٧ — زيد بن صحار

(د) زَيْدُ بن صُحَار العَبْدى: عداده فى أهل الحجاز: روى عنه ابنه جعفر.

روى إسماعيل بن عياش، عن عبد الله بن عثمان بن خُثَيم، عن جعفر بن زيد بن صحار، عن أبيه قال: قلت للنبى ﷺ: إنى أنبذ أنبِذَةً، فما يَحِل لى منها؟ قال: لا تشرب النبيذ فى المُزَفَّت ولا القَرْع ولا الجَرّ ولا النَّقير[1].

أخرجه ابن منده.

١٨٤٨ — زيد بن صوحان

(ب د ع) زَيْدُ بنُ صُوحَان بن حُجر بن الحارث بن الهِجْرِس بن صَبِرة بن حِدْرِجان بن عِسّاس بن لَيث بن حداد بن ظالم بن ذُهْل بن عِجل بن عَمْرو بن وَدِيعة بن لُكَيز بن أفْصَى بن عبدالقيس الرَّبَعى العَبْدى: يكنى أبا سَلْمان، وقيل: أبوسُلَيمان، وقيل: أبوعائشة. وهو أخو صعصعة وَسِيحَان ابنى صوحان.

أسلم فى عهد رسول الله ﷺ، قال الكلبى فى تسمية من شهد الجمل مع على، رضى الله عنه، قال: وزيد بن صُوحان العَبْدى: وكان قد أدرك النبى ﷺ وصحبه.

قال أبو عمر: كذا قال، ولا أعلم له صحبة، ولكنه ممن أدرك النبى ﷺ [بسِنِّه[2]] مسلما، وكان فاضلا دَيِّنًا خَيِّرًا، سيدًا فى قومه هو وإخوته.

وكان معه راية عبد القيس يوم الجمل.

وروى من وُجُوه أن النبى ﷺ كان فى مَسِيرة له، إذ هَوَّم[3] فجعل يقول: زيد وما زيد! جُنْدب وما جُنْدب! فسُئِل عن ذلك، فقال: رجلان من أمتى: أما أحدهما فتسبقه يده إلى الجنة، ثم يتبعها

---

(١) الجر: جمع جرة، وهى الإناء المعروف من الفخار، وأراد بالنهى عن الجرار المدهونة، لأنها أسرع فى الشدة والتخمير. والنقير: أصل النخلة ينقر وسطه ثم ينبذ فيه التمر.

(٢) من الاستيعاب: ٥٥٦.

(٣) التهويم: أول النوم.

سائر جسده ، وأما الآخر فيَتَضرب ضَرْبة تُفَرّق بين الحق والباطل ، فكان زيد بن صوحان قطعت يده يوم جَلُولاء ، وقيل : بالقادسية في قتال الفرس ، وقُتِل هو يوم الجمل ، وأما جندب فهو الذي قتل الساحر عند الوليد بن عقبة ، وقد ذكرناه [1] .

وروى حَمَّاد بن زيد ، عن أيوب ، عن حميد بن هلال قال : ارتُثَّ [2] زيد بن صوحان يوم الجمل ، فقال له أصحابه : هنيئا لك الجنة يا أبا سلمان ، فقال : وما يُدْرِيكم ، غزونا القوم في ديارهم ، وقتلنا إمامهم ، فياليتنا إذ ظُلِمنا صبرنا ، ولقد مَضَى عثمان على الطريق .

وروى إسماعيل بن علية ، عن أيوب ، عن محمد بن سيرين قال : أخبرت أن عائشة أم المؤمنين سمعت كلام خالد يوم الجمل ، فقالت : خالد بن الواشمة ؟ قال : نعم . قالت : أَنْشُدُكَ اللهَ أصادق أنت إن سألتك ؟ قال : نعم ، وما يمنعني ؟ قالت : ما فعل طلحة ؟ قلت : قُتِل . قالت : إنا لله وإنا إليه راجعون . ثم قالت : ما فعل الزبير ؟ قلت : قتل . قالت : إنا لله وإنا إليه راجعون . قلت : بل نحن لله ونحن إليه راجعون ، على زيد وأصحاب زيد ، قالت : زيد بن صوحان ؟ قلت : نعم . فقالت له خيرا ، فقلت : والله لا يجمع الله بينهما في الجنة أبدا ، فقالت : لاتقل ، فإن رحمة الله واسعة ، وهو على كل شيء قدير .

ولم يرو زيد عن النبي ﷺ شيئا ، وإنما روى عن عمر ، وعلي رضي الله عنهما ، روى عنه أبو وائل شقيق بن سلمة .

أخرجه الثلاثة .

١٨٤٩ — زيد بن عاصم

(ب س) زَيْدُ بنُ عَاصِم بن عَمْرو بن عَوْف بن مَبْذُول بن عَمْرو بن غَنْم بن مازن بن النَّجَّار الأنصَارِيّ الخزرجي النجاري . كذا ساق نسبه أبو موسى وابن الكلبي .

وقال أبو عمر : زَيْدُ بن عَاصم بن كعب بن مُنْذر بن عَمْرو بن عوف بن مَبْذُول بن عَمْرو ابن غَنْم بن مازن بن النجار ، فربما يراه من لا يعرف النسب فيظنهما اثنين ، وهما واحد .

قال أبو عمر : شهد العقبة وبدرا ، ثم شهد أحدا مع زوجته أم عُمَارة ، ومع ابنيه حبيب بن زيد ، وعبد الله بن زيد ، قال : أظنه يكنى أبا حَسن .

فإن كانت كنيته أبا حسن فقد أخرجه ابن منده ، ولم يكن لاستدراك أبي موسى عليه وجه ، أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

١٨٥٠ — زيد بن عامر

(د ع) زَيْدُ بنُ عَامر الثَّقَفِي ، سأل النبي ﷺ عن النبيذ .

روى عمرو بن إسماعيل بن عبد العزيز بن عامر ، عن أبيه ، عن يزيد بن عامر ، عن أخيه زيد بن عامر ، قال : قدمت على النبي ﷺ ، فأسلمت ، فقال النبي ﷺ لتميم الداري : سَلْني ، فسأله

---

(١) ينظر ترجمة : جندب بن كعب بن عبد الله : ١ / ٣٦١ .

(٢) الارتثاث : أن يحمل الجريح من المعركة وهو ضعيف قد أثخنته الجراح .

بَيْتَ عَيْنُون (١) ومسجد إبراهيم ، فأعطاهن إياه ، وقال النبي ﷺ : يا زيد ، سلني ، قلت : أسألك الأمن والإيمان لي ولولدي ، فأعطاني ذلك .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٨٥١ — زيد بن عايش

زَيْدُ بن عَايِش المُزَني ، له صحبة ورواية عن النبي ﷺ .

روى عنه حُبَاب بن زيد أنه قال : كنت عند النبي ﷺ إذ أقبل قيس بن عاصم ، فسمعته يقول : هذا سيد أهل الوَبَر . قاله ابن ماكولا .

حُبَاب : بضم الحاء وبالباءين الموحدتين ، وعايش : بالياء تحتها نقطتان والشين المعجمة .

١٨٥٢ — زيد بن عبد الله

(ب د ع) زَيْدُ بن عَبْد الله الأَنْصَارِيّ . روى عنه الحسن البصري أنه قال : عرضنا على رسول الله ﷺ رُقْيَة الحية ، فأذن فيها ، وقال : إنما هي مواثيق .

أخرجه الثلاثة .

١٨٥٣ — زيد بن عبد الله

(د) زَيْدُ بنُ عَبْد الله الأَنْصَارِيّ . روى حديثه فِرَاس ، عن الشعبي ، عن زيد بن عبد الله الأنصاري . أخرجه ابن منده في ترجمة مفردة ، وقال : أراه الأول ، وذكر أبو نعيم هذا الإسناد في ترجمة الأول الذي روى عنه الحسن ، وقال : هو هذا فيما أرى . والله أعلم .

١٨٥٤ — زيد بن عبد الله

(د) زَيْدُ بنُ عَبْد الله الأَنْصَارِيّ ، والد عبد الله بن زيد ، روى عنه ابنه عبد الله .

حدث يحيى بن سعيد القطان ، عن عبيد الله بن عمر ، عن بشير بن محمد بن عبد الله بن زيد : أن جده عبد الله تَصَدَّق بمال ، فأتى أبوه زيد رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ، إن عبد الله تصدق بمال له ، وليس لنا ولا له مال غيره . فقال رسول الله لعبد الله : قد قبل الله صدقتك وَرَدَّها على أبويك . أخرجه ابن منده .

قلت : هذا الحديث قد تقدم في ترجمة زيد بن ثعلبة ، أخرجه هناك أبو نعيم ونسبه ، وأخرجه ابن منده ها هنا ، وهذا النسب غير ذلك ، وهو غلط إما من الناسخ أو من المصنف ، والأغلب أنه من المصنف ؛ لأني رأيته في عدة نسخ مسموعات هكذا ، وكان يجب على أبي موسى أن يستدرك المتقدم على ابن منده ؛ فإن هذا النسب غير ذلك ، وإن كان غير صحيح ، وقد جعل ابن منده «زيد بن عبد الله» ثلاث تراجم ؛ إلا أنه قال في إحداها هي الأولى ، وأما أبو نعيم فجعل الترجمتين اللتين قال ابن منده فيهما : إنهما واحدة ، في ترجمة واحدة ، وأما هذه الترجمة فلم يذكرها أبو نعيم ، وأما أبو عمر فلم يذكر زيد بن عبدالله إلا ترجمة واحدة ، والتي فيها حديث الرقية لا غير ، مثل أبي نعيم ، والحق بأيديهما ، والله أعلم .

---

(١) ينظر ترجمة تميم بن أوس : ١ / ٢٥٦ ، وعينون من قرى بيت المقدس .

١٨٥٥ - زيد أبو عبد الله

(د ع) زَيْدٌ أبو عَبْد الله ، وفد إلى النبي ﷺ .

روى أحمد بن عَمْرو بن السرح ، عن ابن أبي فديك ، عن صالح بن عبد الله بن صالح ، عن(١) عبدالرحمن بن عبد الله بن زيد ، عن أبيه ، عن جده زيد أنه قال : وقف النبي ﷺ عَشِيَّة عرفةفقال : يا أيها الناس ، إن الله قد تَطَوّل عليكم في يومكم هذا ، فوهب مُسِيئكم لمحسنكم ، وأعطى محسنكم ماسأل ، وغفر لكم ما تقدم بينكم ، ادْفَعُوا(٢) على بركة الله .

ورواه محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، عن ابن أبي فديك ، ولم يقل : عن جده .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٨٥٦ - زيد أبو عبد الله

(د ع) زَيْد أبو عَبْد الله : مجهول .

روى أبو شهاب ، عن طلحة بن زيد ، عن ثَوْر بن زيد ، عن عبد الله بن زيد ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : أكرموا الخبز ، فإن الله ، عز وجل ، أنزل معه بركات السماء ، وأخرج له بركات الأرض .

ورواه أحمد بن يونس ، عن ابن شهاب ، عن طلحة ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، عن عبد الله بن يزيد ، عن عبد الرحمن(٣) بن عمرو .

ورواه غياث بن إبراهيم ، عن ابن أبي عبلة ، عن عبد الله بن أم حرام الأنصاري ، مثله .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٨٥٧ - زيد بن عبيد

زَيْدُ بن عُبَيْد بن المُعَلَّى بن لَوْذَان : شهد بدراً وقتل يوم مؤتة ، وأظنه ابن أخي رافع بن المعلى الأنصاري .

ذكره الغساني ، عن العدوي .

١٨٥٨ - زيد أبو العجلان

(س) زَيْد أبو العَجْلان : روى نافع مولى ابن عمر قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد يُحَدِّث عبد الله بن عمر ، عن أبيه أبي العجلان : أنه سمع النبي ﷺ نهى أن يبال مستقبل القبلة .

أخرجه أبو موسى ، وقال : ذكره ابن أبي علي ، عن أبي الحسن علي بن سعيد العسكري في الأفراد .

١٨٥٩ - زيد بن عمرو بن غزية

زَيْدُ بن عَمْرو بن غَزِيَّة : ذكره بعضهم في الصحابة ، وذكره أبو عمر في الحارث بن عمرو الأنصاري(٤) .

أخرجه الأشيري مستدركاً على أبي عمر .

---

(١) في الأصل والمطبوعة : بن . وينظر الإصابة .

(٢) دفع من عرفات : ابتدأ السير ، ودفع نفسه منها ، أو دفع ناقته وحملها على السير .

(٣) في المطبوعة : عبد الله .

(٤) ينظر الاستيعاب : ٢٩٥ .

١٨٦٠ – زيد بن عمرو بن نفيل

(د ع) زَيْدُ بنُ عَمْرو بن نُفَيْل بن عَبْد العُزَّى بن رِيَاح بن عبدالله بن قُرْط بن رِزاح بن عَدِيّ ابن كعب بن لُؤَيّ بن غالب بن فِهْر بن مالك القرشي العدوي ، والد سعيد بن زيد أحد العشرة ، وابن عم عمر بن الخطاب ، يجتمع هو وعُمَر في نفيل .

سئل عنه النبي ﷺ فقال : يبعث أُمَّةً وحده يوم القيامة . وكان يتعبد في الجاهلية ، ويطلب دين إبراهيم الخليل ﷺ ، ويُوحِّد الله تعالى ، ويقول : إلهي إله إبراهيم ، وديني دين إبراهيم . وكان يعيب على قريش ذبائحهم ، ويقول : الشاة خلقها الله ، وأنزل لها من السماء ماء وأنبت لها من الأرض ، ثم تذبحونها على غير اسم الله تعالى ، إنكاراً لذلك وإعظاماً له ، وكان لا يأكل مما ذُبِح على النُّصُب ، واجتمع به رسول الله ﷺ بأسفل بَلْدَح[1] قبل أن يوحى إليه ، وكان يحيي الموءودة .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن سعد المؤدب ، أخبرنا نصر بن محمد بن أحمد بن صفوان ، أخبرنا أبو البركات سعد بن محمد بن إدريس ، والخطيب أبو الفضائل الحسن بن هبة الله قالا : أخبرنا أبو الفرج محمد بن إدريس بن محمد بن أدريس ، قال : أخبرنا أبومنصور المظفر بن محمد الطوسي ، أخبرنا أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس بن القاسم الأزدي ، حدثنا محمد بن يحيي ، حدثنا محمد بن بشار ، أخبرنا عبد الوهاب بن عبد الحيد ، أملاه علينا ، أخبرنا محمد بن عمرو .

(ح) قال أبو زكريا : وأخبرنا عبد الله بن المغيرة ، مولى بني هاشم ، عن إسحاق بن أبي إسرائيل ، أخبرنا أبو أسامة ، أخبرنا محمد بن عمرو بن أبي سلمة ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة ، عن أسامة بن زيد ، عن أبيه ، زيد بن حارثة قال :

خرجت مع رسول الله ﷺ يوماً حاراً من أيام مكة ، وهو مُرْدِفِي ، فلقينا زيد بن عَمْرو بن نفيل ، فحيّا كُلُّ واحدٍ منهما صاحبه ، فقال النبي ﷺ : يا زيد ، مالي أَرَى قومك قد شَنِفُوا لك[2] ؟ قال : والله ، يا محمد ، إن ذلك لغير نائلة تِرَةٍ[3] لي فيهم ، ولكن خَرَجْتُ أبتغي هذا الدين حتى أقدم على أحبار خيبر ، فوجدتهم يعبدون الله ، ويشركون به ، فقلت : ماهذا الدين الذي أبتغي . فخرجت ، فقال لي شيخ منهم : إنك لتسأل عن دين ما نعلم أحداً يعبد الله به إلا شيخاً بالحيرة . قال : فخرجت حتى أقدم عليه ، فلما رآني قال : ممن أنت؟ قلت : أنا من أهل بيت الله من أهل الشَّوْك والقَرَظ[4] . قال : إن الذي تطلب قد ظهر ببلادك ، قد بُعِثَ نَبِيّ قد طلع نجْمُه ، وجميع من رأيتهم في ضلال ، قال : فلم أحس بشيء .

قال زيد : ومات زيد بن عَمْرو . وأنزل على النبي ﷺ ، فقال النبي لزيد : إنه يبعث يوم القيامة أمة واحدة .

---

(١) بلدح : واد قبل مكة من جهة الغرب .

(٢) شنفوا لك : أبغضوك .

(٣) الترة : النقص .

(٤) القرظ : ورق السلم ، يدبغ به .

وأخبرنا أبو جعفر بن السمين البغدادي بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق: حدثني هشام بن عروة، عن أبيه، عن أسماء بنت أبي بكر، قالت: لقد رأيت زيد بن عمرو بن نفيل مُسْنِداً ظهره إلى الكعبة، يقول: يا معشر قريش، والذي نفس زيد بيده ما أصبح منكم أحد على دين إبراهيم غيري. وكان يقول: اللهم لو أني أعلم أحبَّ الوجوه إليك عبدتك به، ولكني لا أعلمه. ثم يسجد على راحته.

قال: وحدثنا ابن إسحاق قال: حدثني بعض آل زيد: كان إذا دخل الكعبة قال: لبَّيْك حقاً حقاً، تعبداً ورِقاً، عذت بما عاذ به إبراهيم[1].

ويقول وهو قائم:

أنفي لك [اللهمَّ[2]] عانٍ راغِمْ   مهما تُجَشِّمْني فإني جاشِمْ

البِرَّ أبْغِي لا الخال، وهل مُهَجِّرٌ كمن قال[3]:

قال ابن إسحاق: وكان الخطاب بن نفيل قد آذى زيد بن عمرو بن نفيل حتى خرج إلى أعلى مكة، فنزل حراء مقابل مكة، ووكل به الخطاب شباباً من شباب قريش، وسفهاء من سفهائهم، فلا يتركونه يدخل مكة، وكان لا يدخلها إلا سراً منهم، فإذا علموا به آذنوا به الخطاب، فأخرجوه، وآذوه كراهية أن يفسد عليهم دينهم، وأن يتابعه أحد منهم على فراقهم.

وكان الخطاب عمَّ زيد وأخاه لأمه، كان عمرو بن نفيل قد خلف على أم الخطاب بعد أبيه نفيل، فولدت له زَيْدَ بن عمرو، وتوفي زيد قبل مبعث النبي ﷺ، فرثاه ورقة بن نوفل[4]:

رَشِدتَ وأنعمتَ ابنَ عمْرو وإنما   تجنَّبْتَ تَنُّوراً من النار حامياً
بدينكَ ربّاً ليس ربٌّ كَمِثْلِه   وتركِكَ أوثانَ الطواغي كما هيا
وقد يُدْرِكُ الإنسانَ رحمةُ ربِّه   ولو كانَ تحت الأرض ستين[5] وادياً

وكان يقول: يا معشر قريش، إياكم والربا[6] فإنه يورث الفقر.

أخرجه أبو عمر[7].

(1) في سيرة ابن هشام 1 - 230.
عذت بما عاذ به إبراهم مستقبل القبلة وهو قائم.
ويقول ابن هشام: وقوله «مستقبل القبلة» عن بعض أهل العلم.

(2) عن سيرة ابن هشام.

(3) الخال: الخيلاء، وهجر الراكب: سار في نصف النهار وقت اشتداد الحر. وقال: أقام، يعني: ليس من سار في الهاجرة كمن أقام في وقت القيلولة.

(4) الأبيات في سيرة ابن هشام: 1 - 232.

(5) في السيرة: سبعين.

(6) في المطبوعة: الرياء.

(7) لم أجد له ترجمة مستقلة في الاستيعاب، وينظر ترجمة ابنه سعيد بن زيد: 614.

١٨٦١ — زيد بن عمير

(س) زَيْد بن عُمَيْر : شهد فى كتاب العلاء بن الحضرمى الذى كتبه له رسول الله ﷺ ، ذكره الغسانى من مسند الحارث بن أبى أسامة ، وأخرجه أبو موسى .

١٨٦٢ — زيد بن عمير العبدى

(ب) زَيْدُ بن عُمَيْر العَبْدِىّ : له صحبة .
أخرجه أبو عمر كذا مختصراً .

١٨٦٣ — زيد بن عمير الكندى

(س) زَيْدُ بن عُمَيْر الكِنْدِى ، روت عنه ابنته أنه سأل النبى ﷺ ، فقال : يارسول الله ، إن قومى حَمَوُا الحمى ، وفعلوا وفعلوا ، ثم أغارت عليهم شَنَ وعميرة ، فهل علىّ جُنَاح إن أغرت معهم؟ فقال : يا زيد ، ذهب ذاك ، وجاء الله بالإسلام ، وأذهب نخوةَ الجاهلية ، والمسلمون إخوة مُضَرهم كيَمنِهم ، وربيعتهم كيمنهم ، وعبدهم وحرهم إخوة ، فاعلمنّ ذلك .

أخرجه أبو موسى .

١٨٦٤ — زيد بن قيس

(س) زَيْدُ بن قَيْس ، حليف بنى أمية بن عبد شمس ، قاله محمد بن إسحاق .

وقال عروة بن الزبير ، فى تسمية من قتل يوم اليمامة : زيد بن رُقَيْش ، حليف بنى أمية : كذا قاله عروة بزيادة راء فى أوله ، وقد تقدم ذكره .

أخرجه ها هنا أبو موسى .

١٨٦٥ — زيد بن كعابة

(د ع) زَيْد بن كعابة . أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقالا : الصواب يزيد .

١٨٦٦ — زيد بن كعب السلمى

(ب د ع) زَيْدُ بن كَعْب السُّلَمى ثم البَهْزِىّ ، وهو صاحب الحمار العقير ، سماه البغوى وغيره : زيد بن كعب ، أهدى إلى النبى ﷺ .

روى يزيد بن هارون ، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن عيسى بن طلحة ، عن عُمَيْر ابن سلمة الضمرى ، عن البهزى : أن النبى ﷺ خرج يريد مكة ، حتى إذا كان بواد من الروحاء ، وجد الناس حمار وحش عقيراً ، فذكروه لرسول الله ﷺ فقال : أقِرّوه حتى يأتى صاحبه ، فأتى البهزى ، وكان صاحبه ، فقال : يا رسول الله ، شأنكم بهذا الحمار ، فأمر أبا بكر أن يُقَسِّمه فى الرفاق .

ورواه حماد بن زيد ، وهُشَيم ، وعلى بن مُسْهِر ، عن يحيى ، ولم يذكروا : البهزى .

ورواه ابن الهاد ، عن محمد ، عن عيسى ، عن عمير ، ولم يذكر ، البهزى .

أخرجه الثلاثة .

١٨٦٧ – زيد بن كعب

(س) زَيْدُ بن كَعْب : له ذكر فى ترجمة الأرقم[١] ، وقتل بالقادسية .

أخرجه أبو موسى مختصراً .

١٨٦٨ – زيد بن كعب

(د ع) زَيْدُ بن كعب ، وقيل : كعب بن زيد ، وقيل : سعد بن زيد ، روى أن النبى ﷺ تزوج امرأة من بنى غفار ، فرأى بها بياضاً[٢] .

روى أبو معاوية الضرير ، عن جميل بن زيد بن كعب ، عن أبيه ، وكانت له صحبة ، وقال بعضهم : عن جده ، ونذكره فى كعب بن زيد – إن شاء الله تعالى – أتم من هذا .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٨٦٩ – زيد بن لبيد

(ع س) زَيْدُ بن لَبِيد بن ثَعْلبة بن سِنان بن عامر بن عَدِىّ بن أمية بن بَيَاضة الأنصارى البَيَاضى ، من بنى بياضة بن عامر بن زريق ؛ قال أبو نعيم : ذكره عروة بن الزبير فيمن شهد العقبة من الأنصار ، من بنى بياضة فقال : زيد بن لبيد .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى ، وقال أبو موسى : وزياد بن لبيد بياضى أيضاً إلا أنهم فرقوا بينهما ، ويمكن أن يكونا أخوين ، والله أعلم ، والصحيح أنه زياد ولم يذكر أحد من أهل السير ، فيمن شهد العقبة : زيد بن لبيد البياضى إلا فى هذه الرواية عن عروة ، وهو إسناد كثير الوهم والمخالفة لما يقوله غيره من أهل السير ، وقد أخرج أبو نُعَيم زيد بن لبيد ترجمتين ، ذكر فى إحداهما أنه عامل النبى ﷺ على حضرموت ، ولا شك أنه غلط من الناسخ ، لأنه آخر ترجمة فيمن اسمه زيد ، وبعده من اسمه زياد ، فيكون سهوا من الناسخ ، والله أعلم .

١٨٧٠ – زيد بن لصيت

زَيْدُ بن لُصَيت القَيْنُقَاعى .

أخبرنا أبو ياسر بن أبى حبة بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : حدثنى عاصم بن عمر بن قتادة ، قال : ثم إن رسول الله ﷺ سار حتى إذا كان ببعض الطريق ، يعنى طريق تبوك ، ضَلَّت ناقته ، فخرج أصحابه فى طلبها ، وعند رسول الله ﷺ عُمارة بن حَزْم الأنصارى ، وكان فى رَحْله زَيْدُ بن لُصَيت ، وكان منافقاً ، فقال زيد : أليس يزعم محمد أنه نبى ، ويخبركم خبر السماء ، وهو لا يدرى أين ناقته ؟ فقال رسول الله ﷺ وعنده عمارة بن حزم : إن رجلا قال : هذا محمد يخبركم أنه نبى ، ويخبركم بأمر السماء ، وهو لا يدرى أين ناقته ، وإنى – والله – لا أعلم إلا ما علمنى الله ، وقد دَلَّنى عنها ، وهى فى الوادى ، قد حبستها شجرةٌ بزمامها ، فانطلقوا ، فجاءوه بها ، ورجع عمارة إلى رحله ،

---

(١) ينظر ترجمة الأرقم النخعى : ١ – ٧٥ .

(٢) البياض : البرص .

وأخبرهم عما جاء رسول الله ﷺ من خبر الرجل ، فقال رجل ممن كان في رحل عمارة : قال زيد ذلك قبل أن تأتي ، فأقبل عمارة على زيد يَجَأُ في عُنُقه ، ويقول : إن في رحلي لداهية وما أدرى ، اخرُجْ عني يا عدوّ الله ، والله لا تصحبني .

قال ابن إسحاق : فقال بعض الناس إن زيداً تاب ، وقال بعضهم : ما زال مصراً حتى مات .

قال ابن هشام : يقال فيه : نصيب ، يعني بالنون في أوله والباء في آخره (1) .

١٨٧١ — زيد بن مالك

(س) زَيْدُ بن مَالِك .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا والدي وأخي أبو عيسى أحمد سنة سبع عشرة وخمسمائة قالا : أخبرنا محمد بن عبد الجبار الضّبي ، أخبرنا محمد بن أحمد بن عبد الرحمن وأبو الفرج بن شهريار قالا : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إبراهيم ، أخبرنا جدي أبو موسى بن إبراهيم الفابزاني ، أخبرنا آدم ابن أبي إياس العسقلاني ، أخبرنا روح ، أخبرنا أبان بن أبي عَيَّاش ، عن أنس بن مالك قال :

خَرجتُ وأنا أريد المسجد ، فإذا أنا بزيد بن مالك ، فوضع يده على منكبي ، يتكيء عليّ ، فذهبت وأنا شاب أخطو خُطا الشباب ، فقال لي زيد : قارب الخُطَا ، فإن رسول الله ﷺ قال : من مشى إلى المسجد كان له بكل خطوة عشرُ حسنات .

كذا وقَع هذا الاسم في كتاب ثواب الأعمال لآدم من هذه الرواية .

ورواه الناس عن ثابت ، عن أنس ، عن زيد بن ثابت ، بدل زيد بن مالك وهو الصحيح .

أخرجه أبو موسى .

١٨٧٢ — زيد بن مربع

(د ع) زَيْدُ بن مِرْبَع (2) بن قَيْظِي الأنْصَارِيّ ، من بني حارثة ، يعد في أهل الحجاز ، حديثه عن يزيد بن شيبان .

روى صالح بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : أن اسم ابن مِرْبَع زيد . ومثله قال ابن معين ، روى يزيد بن شيبان الأزدي قال : أتانا ابن مربع الأنصاري ، ونحن بعرفة ، في مكان نباعده من موقف الإمام فقال : أنا رسول الله إليكم ، يقول : كونوا على مشاعركم ، فإنكم على إرْثٍ من إرث إبراهيم .

له ولإخوته : عبد الله وعبد الرحمن ، ومرارة ، صحبة .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

١٨٧٣ — زيد بن المرس

(ع س) زَيْدُ بن المرس الأنْصارِيّ ، قاله بعض الرواة عن عروة بن الزبير ، في تسمية من شهد بدراً . قال أبو نعيم : وهم فيه بعض الرواة ، أخبرنا أبو موسى إذناً قال : أخبرنا أبو غالب الكوشيدي

---

(1) ينظر سيرة ابن هشام : ٢ — ٥٢٣ .

(2) كذا ضبطه ابن الأثير في ترجمة أخيه : عبد الله بن مربع ، بالميم المكسورة والباء .

ونوشروان قالا : أخبرنا ابن رِيذَةَ ، (ح) قال أبو موسى : وأخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبو نعيم ، قالا : أخبرنا سليمان ، هو الطبراني ، أخبرنا محمد بن عَمْرو ، حدثني أبي ، أخبرنا ابن لهيعة ، عن أبي الأسود ، عن عروة ، في تسمية من شهد بدراً ، من الأنصار ، ثم من بني خُدْرة بن عوف بن الحارث : زيد ابن المرس :

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى ، قال أبو نعيم : صوابه ابن المزين .

١٨٧٤ — زيد بن المزين

(ب ع س) زَيْدُ بن المُزَيْن بن قَيْس بن عَدِيّ بن أميَّة بن خُدَارَة بن عوف ابن الحارث بن الخزرج الخزرجي ، ثم من بني الحارث .

قال ابن شهاب ، ومحمد بن إسحاق(١) ، فيمن شهد بدرا : زيد بن المزين ، وكذلك سماه [عبدالله بن](٢) محمد بن عُمارة الأنصاري المعروف بابن القدَّاح ، وسماه الواقدي : يزيد بن المزين ، وكذلك قاله أبو سعيد السكري .

وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين مِسْطَح بن أثاثة ، حين آخى بين المهاجرين والأنصار لما قدم المهاجرون المدينة ، وقد روى عن عروة بن الزبير : زيد بن المرس آخره سين ، وقد تقدم قبل هذه بالراء والسين ، وهذه الترجمة بالزاي وآخره ياء ونون .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى ، وقال أبو موسى ، عن أبي نعيم : كذا ذكره بالجيم ، يعني جدارة ، وإنما هو خدرة وخدارة بطنان من الأنصار ، كلاهما بالخاء .

ورأيت بخط الأشيري المَغْربي ، وهو من الفضلاء ، على حاشية الاستيعاب ما هذه صورته بخط أبي عمر : المُزَيَّن بضم الميم وتشديد الياء ، وفي أصل ظاهر من السيرة : مِزْيَن بكسر الميم وتخفيف الياء ، وقد ضبطه الدارقطني : مُزَيْن ، يعني بضم الميم وفتح الزاي وتسكين الياء ، ومثله قال ابن ماكولا .

١٨٧٥ — زيد بن معاوية

(د ع) زَيْدُ بن مُعَاوِيَة النُّمَيْري ، عم قُرَّة بن دُعْموص . ذكر إسلامه في حديث قرة بن دعموص ، رواه عبد ربه بن خالد ، عن أبيه ، عن عائذ بن ربيعة بن قيس ، عن عباد بن زيد ، عن قرة بن دعموص قال : لما جاء الإسلام أرادت بنو نُمَيْر أن تسلم ، فانطلق زيد بن معاوية وابن أخيه قُرَّة والحَجَّاج بن نبيرة ، حتى أتوا رسول الله ﷺ ، ثم ذكر القصة بطولها .

أخرجه هكذا ابن منده وأبو نعيم .

١٨٧٦ — زيد بن ملحان

زَيْد بن مِلْحَان بن خَالِد بن زَيْد بن حَرَام بن جُنْدَب بن عَامِر بن غَنْم بن عَدِيّ بن النجار ، شهد أحدا ، وهو أخو أم سُلَيْم .

قاله العدوي . ذكره الأشيري .

(١) ينظر سيرة ابن هشام : ١ / ٦٩٢ . وجوامع السيرة : ١٣٢ .

(٢) سقط من الأصل والمطبوعة ، ينظر ترجمة ثقف بن فروة : ١ — ٢٩٣ ، وميزان الاعتدال : ٢ — ٤٨٩ .

١٨٧٧ – زيد بن مهلهل

(ب د ع) زَيْدُ بن مُهَلْهِل بن زَيْد بن مُنْهِب بن عبد رضا بن المُخْتَلَس بن ثَوْب بن كِنانة بن مالك بن نابل بن نبهان ، واسمه سودان ، بن عمرو بن الغوث الطائي النبهاني ، المعروف بزيد الخيل .

وكان من المؤلفة قلوبهم ، ثم أسلم وحسن إسلامه ، وفد على النبي ﷺ في وفد طيء سنة تسع ، وسماه النبي ﷺ زيد الخير ، وقال : ما وصف لي أحد في الجاهلية فرأيته في الإسلام إلا رأيته دون الصفة غيرك . وأقطعه أرضين. وكان يكنى أبا مُكْنِف ، وكان له ابنان : مُكْنِف وحُرَيث ، أسلما وصحبا النبي ﷺ ، وشهدا قتال الرِّدَّة مع خالد بن الوليد .

روى الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عبد الله قال : كنا عند رسول الله ﷺ ، فأقبل راكب حتى أناخ ، فقال : يا رسول الله ، إني أتيتك من مسيرة تسع ، أنْصَبْتُ راحلتي ، وأسهرتُ ليلي ، وأظمأت نهاري ، أسألك عن خصلتين . فقال له النبي ﷺ : ما اسمك ؟ قال : أنا زيد الخيل . قال : بل أنت زيد الخير ، فسل . قال : أسألك عن علامة الله فيمن يريد ، وعلامته فيمن لا يريد . فقال له رسول الله ﷺ : كيف أصبحت ؟ فقال : أصبحت أحب الخير وأهله ومن يعمل به ، فإن عملت به أثبت بثوابه ، وإن فاتني منه شيء حَزِنت عليه . فقال له النبي ﷺ : هذه علامة الله فيمن يريد ، وعلامته فيمن لا يريد ، ولو أرادك بالأخرى لهيأك لها ، ثم لا يبالي الله في أي واد هلكت .

وكان زيد الخيل شاعراً محسناً ، خطيباً لسناً ، شجاعاً كريماً ، وكان بينه وبين كعب بن زهير مهاجاة ، لأن كعبا اتهمه بأخذ فرس(١) له .

ولما انصرف من عند النبي ﷺ أخذته الحُمَّى ، فلما وصل إلى أهله مات ، وقيل : بل توفي آخر خلافة عمر ، وكان في جاهليته قد أسرَ عامر بن الطُّفَيل وَجَزَّ نَاصِيَته وأعتقه .

أخرجه الثلاثة .

١٨٧٨ – زيد بن وديعة

(ب د ع) زَيْدُ بن وَدِيعَة بن عَمْرو بن قَيْس بن جَزِيّ بن عَدِيّ بن مالك بن سالم الحُبْلي ابن غَنْم بن عوف بن الخزرج الأنصاري الخزرجي .

قال عروة ، وابن شهاب ، وابن إسحاق : إنه شهد بدرا وأحداً ، وقال ابنُ الكلبي : إنه عقبي بدري ، قتل يوم أحد .

أخرجه الثلاثة .

١٨٧٩ – زيد بن وهب

(ب د ع) زَيْدُ بن وَهْب الجُهَنِي . أدرك الجاهلية ، وأسلم في حياة النبي ﷺ ، وهاجر إليه ، فبلغته وفاته في الطريق . يكنى أبا سليمان ، وهو معدود في كبار التابعين ، سكن الكوفة ، وصحب علي ابن أبي طالب .

---

(١) ينظر الشعر والشعراء لابن قتيبة : ٢٨٧ .

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء الأصبهاني وأبو ياسر بن أبي حبة البغدادي ، بإسنادهما إلى مسلم بن الحجاج ، أخبرنا عبد بن حميد ، أخبرنا عبد الرزاق بن همام ، أخبرنا عبد الملك بن أبي سليمان ، أخبرنا سلمة بن كهيل ، حدثني زيد بن وهب الجهني : أنه كان في الجيش الذين كانوا مع علي ، الذين ساروا إلى الخوارج ، فقال علي : أيها الناس ، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : يخرج قوم من أمتي يقرءون القرآن ، ليس قرآنكم إلى قرآنهم بشيء ، ولا صلاتكم إلى صلاتهم بشيء ... الحديث .

أخرجه الثلاثة ، وقد استدركه أبو موسى على ابن منده ، وقد أخرجه ابن منده فلا وجه لاستدراكه .

١٨٨٠ — زيد أبو يسار

زَيْدٌ أبو يَسَار ، مولى رسول الله ﷺ ، نزل المدينة ، روى حديثه بلال بن يسار بن زيد ، عن أبيه ، عن جده زيد : أنه سمع النبي ﷺ يقول : من قال : أستغفر الله الذي لا إله إلا هو وأتوب إليه ، غُفِر له ، وإن كان فرَّ من الزحف . وقد تقدم في ترجمة زيد بن بولى .

أخرجه كذا أبو أحمد العسكري ، وهو زيد بن بولى ، مولى رسول الله ﷺ ، وهو زيد أبو يسار ، وإنما ذكرناه لئلا يُظَنّ أنه غيرهما .

١٨٨١ — زيد بن يساف

زَيْدُ بن يَساف بن غَزِيَّة بن عَطِيَّة بن خَنْساء بن مَبْذول . شهد أحدا ، وأمه الشموس بنت عمرو بن زيد .

ذكره الأشيري عن العدوي .

١٨٨٢ — زييد

زُيَيْد ، بعد الزاي ياءان مثناتان ، هو ابن الصَّلْت الكندي ، ذكره الواقدي فيمن ولد على عهد رسول الله ﷺ ، قال : وكان عِدادُهم في بني جُمَح ، فتحولوا إلى العباس بن عبد المطلب ، روى عن أبي بكر وعمر وعثمان .

أخرجه الأشيري فيما استدركه على أبي عمر (والحمد لله رب العالمين)

باب السين

(باب السين مع الألف)

١٨٨٣ ــ سابط بن أبي حميضة

سَابِط بن أبي حُمَيْضَة[1] بن عَمْرو بن وَهْب بن حُذَافة بن جُمَح القرشي الجُمَحيّ ، يجتمع هو وصفوان بن أمية بن خلف بن وهب في وهب ، روى عنه ابنه عبد الرحمن قال : قال رسول الله ﷺ : من أصيب بمصيبة فليذكر مصيبته بي ، فإنها أعظم المصائب .

وكان يحيى بن معين يقول : هو عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط ، سابط جده ، وفيه نظر[2] .

١٨٨٤ ــ سابق خادم النبي صلى الله عليه وسلم

(ب د ع) سَابِق خَادِم النبي ﷺ . روى عنه حديث واحد ، مخرجه من أهل الكوفة ، اختلف فيه على شعبة ؛ فرواه عبد الرحمن بن مهدي ، عن شعبة ، عن أبي عقيل ، عن أبي سلام قال : كنا في مسجد حمص ، فمر رجل فقالوا : هذا خدم النبي ﷺ . فأتيته ، فقلت : حدثنا ما سمعت من النبي ﷺ ، فقال : سمعته يقول : من قال حين يمسي وحين يصبح : رضيت بالله ربا ، وبالإسلام دينا ، وبمحمد نبياً ، كان حقاً على الله أن يرضيه يوم القيامة .

واختلف أيضاً فيه على مِسْعَر ، فرواه عبد العزيز بن أبان ، عن مسعر ، عن أبي عقيل ، عن أبي سلام ، عن سابق خادم النبي ﷺ في الدعاء . قالوا : وهو وهم، والصواب رواية أصحاب مِسْعَر عن أبي عقيل سالم بن بلال قاضي واسط ، عن سابق بن ناجية ، عن أبي سلام .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، أخبرنا أسود ابن عامر ، أخبرنا شعبة بن أبي عقيل قاضي واسط ، عن سابق بن ناجية ، عن أبي سلام ، قال : مر رجل في مسجد حمص فقالوا : هذا خدم رسول الله ﷺ ، قال : فقمت إليه فقلت : حدّثني حديثاً سمعته من رسول الله ، فقال : قال رسول الله ﷺ : ما من عبد مسلم يقول حين يصبح وحين يمسي ، ثلاث مرات : رضيتُ بالله ربًّا ، وبالإسلام دينًا ، وبمحمد نبيًّا . . الحديث مثله سواء .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : لا يَصح سابق في الصحابة .

١٨٨٥ ــ سارية بن أوفى

(س) سَارِيةَ بن أَوْفَى . وفد إلى النبي ﷺ ، فعقد له النبي ، فسار إلى بني مُرَّة ، فعرض عليهم الإسلام ، فأبطئوا عليه ، فعرض عليهم السيف ، فلما أسرف في القتل أسلموا ، وأسلم مَنْ حولهم من قيس ، فسار إلى النبي ﷺ في ألف .

أخرجه أبو موسى في ترجمة : الوليد بن زُفَر .

---

(١) في الأصل والمطبوعة : خميصة . والمثبت من ترجمة عبد الله بن سابط ، وكتاب نسب قريش : ٣٩٧ وتاج العروس، مادة سبط .
(٢) هذه الترجمة في الاستيعاب : ٦٨٢ .

١٨٨٦ — سارية بن زنيم

(س) سَارِيَةُ بن زُنَيْم بن عَمْرو بن عبد الله بن جابر بن مَحْمِية بن عبد بن عَدِيّ بن الدِّيل ابن بكر بن عبد مناة بن كنانة .

كان من أشد الناس حُضْراً(١) ، وهو الذي ناداه عمر بن الخطاب رضي الله عنه : ياسارية ، الجبلَ .

أخبرنا أحمد بن عثمان بن أبي علي الزوزاري قال : أخبرنا أبو رشيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور ابن محمد بن سعيد في منزله بأصبهان قال : حدثنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن موسى بن مَرْدُويه الحافظ ، قال : حدثنا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا جعفر الصائغ ، حدثنا حسين بن محمد المرّوذي، أخبرنا فرات بن السائب ، عن ميمون بن مهران ، عن ابن عمر ، عن أبيه: أنه كان يخطب على مِنْبر رسول الله ﷺ يوم الجمعة ، فعرض له في خطبته أن قال : يا سارية ، الجبلَ الجبلَ ، من استرعى الذئب ظلم . فالتفت الناس بعضهم إلى بعض، فقال عليّ : ليخرجن مما قال ، فلما فرغ مَن صلاته قال له عليّ : ماشيء سَنَح لك في خُطْبتك ؟ قال : وما هو ؟ قال: قولك: يا سارية ، الجبلَ الجبلَ ، من استرعى الذئب ظلم ، قال : وهل كان ذلك مني ؟ قال : نعم . قال : وقع في خَلَدي أن المشركين هزَموا إخواننا فركبوا أكتافهم، وأنهم يمرون بجبل، فإن عدلوا إليه قاتلوا من وجهوا ، وقد ظفروا ، وإن جاوزوا هلكوا ، فخرج مني ما تزعم أنك سمعته . قال : فجاء البشير بالفَتْح بعد شهر ، فذكر أنه سمع في ذلك اليوم ، في تلك الساعة ، حين جاوزوا الجبل، صوتاً يشبه صوت عمر : يا سارية ، الجبلَ الجبلَ ، قال : فعدلنا إليه ، ففتح الله علينا .

أخرجه أبو موسى .

١٨٨٧ — ساعدة بن حرام

(ب دع) سَاعِدَة بن حَرَام بن مُحَيِّصَة ، روى عنه بشير بن يَسَار(٢)، لاتصح له صحبة، وحديثه في كسب الحجّام .

روى ابن إسحاق، عن بشير بن يسار(٢) أن ساعدة بن حَرَام بن محيّصة حدثه أنه كان لمحيصة بن مسعود عبد حَجّام ، يقال له : أبو طيبة . فقال له النبي ﷺ : أنفقه على ناضحك .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : هو عندي مرسل . وقال ابن منده وأبو نعيم : ساعدة بن محيصن ، آخره نون ، وقالا : ذكره البخاري في الصحابة . ولم يخرجا شيئاً .

١٨٨٨ — ساعدة الهذلي

(ب د ع) سَاعِدة الهُذَلِيّ : والد عبد الله ، روى عنه ابنه عبد الله أنه قال: كنا عند صنمنا سُوَاع ، وقد جلبنا إليه غَنَمنا مائتي شاة، وقد أصابها جرب نطلب بركته، فسمعت منادياً من جوف الصنم ينادي : قد ذهب كيد الجن ، ورمينا بالشهب لنبي اسمه أحمد . قال : فصرفت وجه غنمي منحدراً إلى أهلي ، فلقيت رجلا ، فخبرني بظهور رسول الله ﷺ .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : في صحبته نظر .

---

(١) الحضر : العدو .

(٢) في المطبوعة : يسار .

١٨٨٩ ــ ساعدة بن هلوات

(س) سَاعِدَة ــ أو سَاعِد ــ بن هلوات المَازِنى ، والد أسمر ، له ولابنه أسمر صحبة ، وقد ذكرناه فى أسمر أتم من هذا .
أخرجه أبو موسى .

١٨٩٠ ــ ساعدة

(س) سَاعِدَة ، غير منسوب ، أقطعه النبى ﷺ بئراً فى الفلاة ، ذكرناه فى ترجمة إياس بن قتادة(١)
أخرجه أبو موسى .

١٨٩١ ــ سالف بن عثمان

(س) سَالِف بن عُثْمان بن عَامِر بن مُعَتِّب بن مالك بن كعب بن عوف بن ثقيف الثقفى .
روى المدائنى بإسناده قال : لما قدم وفد ثقيف على النبى ﷺ ، فسألوه أن يتركهم على دينهم ، فقال : يأبى الله عز وجل ذلك . ثم ذكر إسلامهم ، فلما أسلم وفد ثقيف استعمل عليهم رسول الله من الأحلاف سالف بن عمرو بن معتب على صدقة ثقيف . وذكره الكلبى وقال : ولى الطائف ، وهو الذى مدحه النجاشى .
أخرجه أبو موسى .

١٨٩٢ ــ سالم مولى أبى حذيفة

(ب د ع) سَالِم مَوْلى أبى حُذَيْفَة ، وهو سالم بن عبيد بن ربيعة ، قاله ابن منده ، وقيل : سالم بن مَعْقِل ، يكنى أبا عبد الله .

وهو مولى أبى حذيفة بن عُتْبَة بن ربيعة بن عبد شَمْس بن عبد مناف القرشى العَبْشَمِى ، كان من أهل فارس من إصْطَخْر ، وكان من فضلاء الصحابة والموالى وكبارهم ، وهو معدود فى المهاجرين ، لأنه لما أعتقته مولاته ثُبَيْتَة الأنصارية ، زوج أبى حذيفة ، تَوَلَّى(٢) أباحذيفة ، وتبناه أبو حذيفة ، فلذلك عُدَّ من المهاجرين ، وهو معدود فى بنى عبيد من الأنصار ، لعتق مولاته زوج أبى حذيفة له ، وهو معدود فى قريش لما ذكرناه ، وفى العجم أيضاً لأنه منهم ، ويعد فى القُرَّاء لقول رسول الله ﷺ : خذوا القرآن من أربعة ، فذكره منهم .

وكان قد هاجر إلى المدينة قبل النبى ﷺ ، فكان يؤم المهاجرين بالمدينة ، فيهم : عمر بن الخطاب ، وغيره ، لأنه كان أكثرهم أخذاً للقرآن .

أخبرنا يحيى بن أسعد بن يحيى بن بَوْش إذنا ، أخبرنا أبو غالب بن البنا ، أخبرنا أبو الحسين بن الأبنوسى ، أخبرنا إبراهيم بن محمد بن الفتح الجِلّى ، أخبرنا محمد بن سفيان بن موسى الصَّفَّار ، أخبرنا أبو عثمان سعيد بن رحمة بن نُعيم ، قال : سمعت ابن المبارك ، عن حنظلة بن أبى سفيان ، عن ابن سابط(٣) أنَّ

---

(١) ينظر : ١ / ١٨٥ .
(٢) أى اتخذه وليا له .
(٣) فى الأصل والمطبوعة : أسباط . وهو عبد الرحمن بن سابط ، ينظر الإصابة ، وخلاصة التذهيب : ١٩٢ .

عائشة احتبست على رسول الله ﷺ ، فقال : ما حبسك ؟ قالت : سمعت قارئاً يقرأ ، فذكرت من حسن قراءته ، فأخذ رداءه وخرج ، فإذا هو سالم مولى أبي حذيفة فقال : الحمد لله الذى جعل فى أمتى مثلك .

وكان عمر بن الخطاب رضى الله عنه يكثر الثناء عليه، حتى قال لما أوصى عند موته : لو كان سالم حياً ما جعلتها شورى . قال أبو عمر : معناه أنه كان يصدر عن رأيه فيمن يُوَليه الخلافة .

وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين معاذ بن ماعض .

وكان أبو حذيفة قد تبناه كما تبنى رسول الله ﷺ زيد بن حارثة ، فكان أبو حذيفة يرى أنه ابنه ، فأنكحه ابنة أخيه فاطمة بنت الوليد بن عتبة ، وهى من المهاجرات ، وكانت من أفضل أيامى قريش ، فلما أنزل الله تعالى: (ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ)(1) ردّ كل أحد تبنى ابنا من أولئك إلى أبيه، فإن لم يُعْلَم أبوه رُدَّ إلى مواليه فجاءت سهلة بنت سُهيل بن عَمْرو العامرية إلى رسول الله ﷺ فقالت — ما أخبرنا به أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد ، وأبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بن أبى حبة باسنادهما إلى مسلم بن الحجاج قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، ومحمد بن أبى عمر جميعاً ، عن عبد الوهاب الثقفى ، عن أيوب ، عن ابن أبى مليكة ، عن القاسم هو ابن محمد بن أبى بكر ، عن عائشة: أن سالما مولى أبى حذيفة كان مع أبى حذيفة ، وأهله فى بيتهم ، فأتت — يعنى سهلة بنت سهيل — النبى ﷺ فقالت : إن سالما بلغ ما يبلغ الرجال ، وعقل ما عقلوا ، وإنه يدخل علينا ، وإنى أظن أن فى نفس أبى حذيفة من ذلك شيئاً . فقال لها النبى ﷺ : أرضعيه تَحْرُمى عليه ويذهب ما فى نفس أبى حذيفة . فرجعت إليه فقالت : إنى قد أرضعته فذهب الذى فى نفس أبى حذيفة . فأخذت بذلك عائشة ، وأبى سائر أزواج النبى ﷺ .

وشهد سالم بدرا ، وأحدا ، والخندق ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وقتل يوم اليمامة شهيداً .

أخبرنا يحيى بن أسعد بن بَوْش ، أخبرنا أبو غالب بن البنا ، أخبرنا أبو الحسين بن الآبنوسى ، أخبرنا إبراهيم بن محمد بن الفتح الجِلّى ، أخبرنا محمد بن سفيان بن موسى ، أخبرنا أبو عثمان ، عن ابن المبارك ، عن إبراهيم بن حنظلة ، عن أبيه: أن سالما مولى أبى حذيفة قيل له يومئذ ، يعنى يوم اليمامة فى اللواء أن يحفظه ، وقال غيره : نخشى من نفسك شيئاً فنولّى اللواء غيرك ، فقال : بئس حامل القرآن أنا إذاً . فقطعت يمينه فأخذ اللواء بيساره ، فقطعت يساره فاعتنق اللواء، وهو يقول: (وَمَا مُحَمَّدٌ إِلاَّ رَسُولٌ(2)) (وَكَأَيِّن من نَّبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ)(3) فلما صُرِع قال لأصحابه :ما فعل أبو حذيفة ؟ قيل : قتل . قال : فما فعل فلان ؟ لرجل سماه ، قيل : قتل . قال : فأضجعونى بينهما .

ولما قُتِل أرسل عمر بميراثه إلى معتقته ثُبيتة بنت يعار ، فلم تقبله ، وقالت : إنما أعتقته سائبة(4) ، فجعل عمر ميراثه فى بيت المال .

(1) الأحزاب : 5 .

(2) آل عمران : 144 .

(3) آل عمران : 146 .

(4) إذا أعتق العبد سائبة فلا يكون ولاؤه لمعتقه ، ولا وارث له .

وروى عنه ثابت بن قيس بن شماس ، وعبد الله بن عمرو ، وعبد الله بن عمرو بن العاص .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو نعيم : قال بعض المتأخرين ، يعني ابن منده : سالم بن عبيد ، وهو وهم فاحش.

قلت : أظنه صحَّف عُتْبة بِعُبَيْد ، أو أنه رأى في نسب معتقته ثبيتة عُبَيدا فظنه نسبا له ، فإنها ثُبيتة بنت يعار بن زيد بن عُبَيد بن زيد بن مالك والله أعلم .

١٨٩٣ - سالم بن حرملة

(ب د ع) سَالِم بن حَرْملة بن زُهير بن عَبْد الله بن حَشْر العَدَوِيّ : وفد على النبي ﷺ .

روى سليمان بن عبد العزيز بن عتبة بن سالم بن حرملة العدوي - عن أبيه عبد العزيز ، عن أبيه أن أباه سالم بن حرملة وفد إلى النبي ﷺ فيمن وفد إليه ، وهو غلام ، وله ذؤابة ، وقد قارب البلوغ ، فتطهر من فضل طهور رسول الله ﷺ ، فشمت رسول الله ﷺ عليه ودعا له .

أخرجه الثلاثة ، والذي رأيته في نسخ كتابي ابن منده وأبي نعيم خُنَيس(١) والذي ضبطه الأمير أبو نصر : حَشْر ، بالحاء المهملة المفتوحة ، وبالشين المعجمة ، فقال : هو حرملة بن زهير بن عبد الله بن حَشْر العدوي ، له صحبة ، روى حديثاً واحداً ، قاله عبد الغني بن سعيد . وقال أبو أحمد العسكري : هو من عَدِيّ الرِّبَاب .

١٨٩٤ - سالم مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

(ع س) سَالِم مَوْلى رسول الله ﷺ . روى عمر بن هارون ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن سالم مولى رسول الله ﷺ أن أزواج النبي ﷺ كُنَّ يجعلْنَ رءوسهن أربع قرون ، فإذا اغتسلن جَمَعْنَهُنَّ على أوساط رءوسهن .

ورواه خارجة بن مصعب ، عن جعفر فقال : سلمى بدل سالم .

أخرجه أبو نعيم . وأبو موسى .

١٨٩٥ - سالم بن أبي سالم أبو شداد

(ب د ع) سَالِم بن أبي سَالِم أبو شَدَّاد العَبْسِي الحِمْصِي . شهد وفاة رسول الله ﷺ ونزل حِمْص ومات بها .

روى معن بن عيسى ، عن معاوية بن صالح ، عن أبي شداد أنه شهد وفاة النبي ﷺ .

أخرجه الثلاثة .

١٨٩٦ - سالم بن أبي سالم ، أبو هند

(ب د ع) سَالِم بن أبي سَالِم أبو هِنْد الحَجّام ، وقيل : اسم أبي هند سنان . روى عنه أنه قال : حجمت رسول الله ﷺ ، وشربت الدَّم من المِحْجَمَة ، وقلت : يا رسول الله ، شربتُه ؟ فقال : ويحك يا سالم ، أما علمت أن الدم حرام ؟ لا تَعُد .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) ينظر الإصابة .

١٨٩٧ – سالم بن عبيد

(ب د ع) سَالِم بن عُبَيْد الأَشْجَعِيّ ، من أهل الصّفة ، سكن الكوفة .

روى عنه هلال بن يساف ، ونُبَيْط بن شَرِيط ، وخالد بن عُرْفطة .

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده، عن يونس بن بكير ، عن سلمة بن نُبيط ، عن أبيه نُبيط بن شَرِيط الأشجعي ، عن سالم بن عبيد ، وكان من أصحاب الصّفة ، قال : لما تُوفّيَ رسول الله ﷺ ، قام عمر بسيفه مخترطه(١) ، فقال : والله لا أسمع أحداً يقول : إن رسول الله ﷺ مات إلا ضربته بسيفي هذا . قال سالم : فقيل لى : اذهب إلى صاحب رسول الله ﷺ فادعه ، فذهبت فوجدت أبا بكر ، فأجهشت أبكي ، فقال : لعل رسول الله ﷺ توفى ؟ فقلت : إن عمر ليقول : لا أسمع أحداً يذكر وفاته إلا ضربته بسيفي ، فأقبل يمشي حتى أتى رسول الله ﷺ ، فأكب عليه ، ثم قرأ : (إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ)(٢) فقالوا : يا صاحب رسول الله ، تُوفى رسول الله ؟ قال : نعم ، فعلموا أنه كما قال .

أخبرنا عبد الوهاب بن علي بن علي الصوفي بإسناده إلى أبي داود بن الأشعث قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، أخبرنا جرير ، عن منصور ، عن هلال بن يساف ، عن سالم بن عُبَيد ، عن النبي ﷺ أنه قال : إذا عطس أحدكم فليحمد الله ، عز وجل ، وليَقُلْ مَنْ عنده : يَرْحَمُكَ الله . وليرد عليهم : يغفر الله لى ولكم .

وقد ورى عن هلال ، عن رجل ، عن سالم .

أخرجه الثلاثة .

١٨٩٨ – سالم العدوى

(ب) سَالِم العَدَوِيّ . أخرجه أبو عمر ، وقال : مخرج حديثه عن ولده ، وفد على رسول الله ﷺ وهو شاب ، فَشمّت عليه ، ودعا له ، وتطهر سالم بفضل وضوء رسول الله ﷺ ، قال أبو عمر : ولا أحسبه من عدى قريش .

قلت : هذا سالم العدوى، هو سالم بن حَرْملة الذى تقدم ذكره ، وهو من عَدِيّ بن عبد مناة بن أدّ ، وهو عدى الرباب ، وذكره أبو علي بن السَّكَن فقال : سالم بن حرملة بن زهير بن عبد الله بن خنبش ابن عدى بن مالك بن تميم بن الدوئل بن جِسْل بن عَدِيّ بن عبد مناة بن أدّ بن طابخة ، كذا قال .

خَنْبش : بالخاء المعجمة ، والنون ، والباء الموحدة ، والشين المعجمة ؛ وقال ابن ماكولا ، وعبدالغنى والدارقطنى : حَشْر بالحاء المهملة المفتوحة ، والشين الساكنة المعجمة ، والراء ، والله أعلم .

١٨٩٩ – سالم بن عمرو

(س) سَالِم بن عَمْرو العمرى . روى مُجَمِّع بن جارية قال : الذين استحملوا النبي ﷺ فقال : (لا أَجِدُ ما أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ، تَوَلَّوا وأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمع) سبعة نفر : علبة بن زيد الحارثى

---

(١) اخترط السيف ، سله من غمده .

(٢) الزمر : ٣٠ .

وعمرو بن غنم الساعدى ، وعمرو بن هَرَمِىّ(١) الواقفى ، وابن ليلى المزنى ، وسالم بن عَمْرو العمرى ، وسلمة بن صخر الزرقى ، [وعبد الله بن كعب(٢)] .

أخرجه أبو موسى ، وقد أخرجه ابن منده ، إلا أنه قال : سالم بن عُمَيْر ، ويذكر بعد هذا ، إن شاء الله تعالى .

١٩٠٠ — سالم بن عمير

(ب د ع) سَالِم بن عُمَيْر بن ثَابِت بن النُّعْمان بن أُمَيَّة بن امرىء القيس بن ثعلبة بن عمرو ابن عوف ، وهو ابن عم خَوَّات بن جبير ، وقيل فى نسبه : سالم بن عمير بن كُلْفَة بن ثعلبة بن عَمْرو ابن عوف الأنصارى العوفى العمرى .

شهد العقبة ، وبدرا ، وأحدا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وتوفى فى خلافة معاوية ، وهو أحد البكائين .

روى عطاء والضحاك ، عن ابن عباس فى قوله ، عز وجل : (وَلاَ عَلَى الَّذِين إذا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ : لاأجِدُ ماأحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ ، تَوَلَّوا وأعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا(٣)) قال منهم : سالم بن عُمَيْر ، أحد بنى عَمْرو بن عوف ، وثعلبة بن زيد(٤) ، أحد بنى حارثة فى آخرين .

أخرجه الثلاثة ، وقد تقدم إخراج أبى موسى له فى الترجمة التى قبل هذه ، وهو هو .

١٩٠١ — سالم بن وابصة

(د ع) سَالِم بن وَابِصَة . مجهول ، وذكره الطبرى فيمن روى عن النبى ﷺ من بنى أسد .

روى بقية ، عن مُبَشِّر بن عُبَيْد ، عن الحجاج بن أرطاة ، عن الفضيل بن عمرو ، عن سالم بن وابصة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إن شر هذه السباع الأثعل ، يعنى الثعلب .

وقد رواه محمد بن شعيب ، عن مبشر ، عن سالم ، عن وابصة ، عن النبى ﷺ .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

١٩٠٢ — السائب بن الأقرع

(ب د ع) السَّائِبُ بن الأَقْرَعِ بن عَوْف بن جَابِر بن سُفْيان بن عبد يَالِيل بن سَالِم بن مالك بن حُطَيْط بن جُشَم بن ثَقِيف الثَّقَفى ، وأمه مُلَيكة .

دخل السائب مع أمه على النبى ﷺ فمسح برأسه ، ودعا له ، وولى أصبهان ، ومات بها ، وعقبه بها .

وشهد فتح نَهَاوَنْد مع النعمان بن مُقَرِّن ، وكان عمر بن الخطاب بعثه بكتابه إلى النعمان ، ثم استعمله عمر على المدائن .

أخرجه الثلاثة ، وقال ابن منده ، وأبو نعيم : هو ابن عم عثمان بن أبى العاص ، وقد ذكرا نسب عثمان

---

(١) كذا فى الأصل والمطبوعة ، وفى ترجمته قيل : عمرو بن حرم ، ومثله فى الإصابة .

(٢) بين العلماء خلاف فى أسماء هؤلاء السبعة ، ينظر سيرة ابن هشام : ٢ — ٥١٨ ، وأسباب النزول للواحدى : ١٩٣ ، ١٩٤ .

(٣) التوبة : ٩٢ .

(٤) ينظر : ١/٢٨٦ .

فقالا : عثمان بن أبي العاص بن بشر بن عبيد بن دُهْمان ، وقيل : عبد دهمان بن عبدالله بن همام بن أبان ابن يسار بن مالك بن حُطيط فليس بابن عم له دنيا ، وإنما هما من بطن واحد من ثقيف . يجتمعان فى مالك بن حطيط ، يجتمعان فى الأب الثامن ، فلو لم يريدا ابن عم دنيا(١) لم يكن لتخصيصه بالذكر فائدة .

١٩٠٣ ــ السائب بن الحارث بن صبيرة

(ب د ع) السَّائِبُ بن الحَارث بن صُبَيْرة بن سُعَيد بن[سعد] بن سهم بن عمرو بن هُصَيص بن كعب ابن لُؤَى القرشى السهمى ، والحارث هو أبو وداعة ، كان مع الكفار يوم بدر ، فأسره أبو مَرْثَد الغَنَوى فقال النبي ﷺ : تمسكوا به فإن له ابنا كيسا . فخرج المطلب ابنه ، ففاداه بأربعة آلاف ، وهو أول أسير فدى من بدر ، وقاله ابن منده .

وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين فقال : السائب ، وصوابه المطلب ، وأما أبو عمر فذكر السائب بن أبى وداعة ، وقال : هو[أخو](٢) المطلب ، وقال هو ، وابن منده : توفى سنة سبع وخمسين ، وتصدّق بداريه . قاله أبو عمر عن البخارى .

أخرجه الثلاثة .

قلت : إن أراد أبو نعيم فى الرد على ابن منده أن الأسير المطلب ، فكلاهما غير صحيح ، وإنما الذى أسر هو أبو وداعة ، والذى افتداه هو المطلب ، قاله الزبير وغيره . وقد قال ابن منده وأبو نعيم فى المطلب ابن أبى وداعة : إنه قَدِم فى فداء أبيه يوم بدر ، فكفى بقولها رداً على أنفسهما ، وإن أراد أن السَّائِبَ لم يكن صحابيا ، وإنما كان المطلب ، فقد وافق ابن منده جماعةٌ منهم البخارى وأبو عمر ، وغيرهما ، جعلوه صحابيا ، وقد قال الزبير بن بكار ، وإليه انتهت المعرفة بأنساب قريش : والسائب بن أبى وَداعة ، زعموا أنه كان شريكا للنبي ﷺ بمكة ، وأمه خُنَاس من بنى أسعد بن مشنوء بن عبد من خزاعة .

سُعَيد : بضم السين ، وفتح العين ، والله أعلم .

١٩٠٤ ــ السائب بن الحارث بن قيس

(ب د ع) السَّائِبُ بن الحَارِث بن قَيس بن عَدِى بن سَعْد بن سَهْم القرشى السهمى ، قتل يوم الطائف شهيدا ، قاله ابن إسحاق ، وكان من مهاجرة الحبشة .

وقال أبو عمر : خرج السائب يوم الطائف ، وقتل بعد ذلك يوم فِحْل بالأردن من أرض الشام شهيدا وكانت فحل فى ذى القعدة سنة ثلاث عشرة أول خلافة عمر ، وقال الكلبى : كانت سنة أربع عشرة وقد انقرض بنو الحارث بن قيس بن عدى .

فِحْل : من أرض الشام ، بكسر الفاء .

١٩٠٥ ــ السائب بن أبى حبيش

(ب د ع) السَّائِبُ بن أبى حُبَيْش بن المطلب بن أسَد بن عبد العُزَّى بن قصى بن كلاب بن مرة القرشى الأسدى ، أخو فاطمة بنت أبى حبيش ، وهو معدود فى أهل المدينة .

---

(١) يعنى قريب النسب .

(٢) عن الاستيعاب : ٥٧٦ .

وهو الذي قال فيه عمر بن الخطاب ، رضي الله عنه : ذاك رجل لا أعلم فيه عيبا ، وما أحد بعد رسول الله ﷺ إلا وأنا أقدر [أن][1] أعيبه ، وروى أن عمر قال هذا في عبد الله بن السائب هذا ، وكان شريفا أيضا وسيطا ، والأصح أنه قاله ، في السائب .

روى عن السائب : سليمان بن يسار .

أخرجه الثلاثة

١٩٠٦ — السائب بن حزن

(ب) السَّائِبُ بنُ حَزْن بن أبي وَهْب بن عَمْرو بن عايذ بن عِمْران بن مخزوم القرشي المخزومي ، عم سَعيد بن المسيب .

أدرك النبي ﷺ ، قال مصعب الزبيري : المسيب ، وعبد الرحمن ، والسائب ، وأبو معبد بنو حزن بن أبي وهب ، وأمهم : أم الحارث بنت شعبة[2] بن أبي قيس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حِسْل ، قال : ولم يرو عن أحد منهم إلا عن المسيب بن حزن . أخرجه أبو عمر .

عايذ : بالياء تحتها نقطتان .

١٩٠٧ — السائب بن خباب

(ب د ع) السَّائِبُ بن خَبَّاب أبو مسلم . وقيل : أبو عبد الرحمن ، صاحب المقصورة ، مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس .

روى عنه حديث واحد ، عن النبي ﷺ : لا وضوء إلا من صوت أو ريح .

روى عنه محمد بن عمرو بن عطاء ، وإسحاق بن سالم ، وابنه مسلم بن السائب .

توفي سنة سبع وسبعين ، وهو ابن اثنتين وتسعين سنة .

أخرجه الثلاثة .

١٩٠٨ — السائب بن خلاد الجهني

(ب د ع) السَّائِبُ بن خَلّاد الجُهَني ، أبو سَهْلَة .

روى عنه عطاء بن يسار وصالح بن حَيْوان ، فأما حديث عطاء فهو مرفوع عن النبي ﷺ : من أخاف أهل المدينة .. وحديث صالح ، عنه ، في الإمام الذي بصق في القبلة ، هذا جميع ما أخرجه أبو عمر

وقال أبو نعيم : السائب بن خلاد الجهني ، والد خلّاد ، روى عنه ابنه خلاد أنه قال : إن النبي ﷺ قال : إذا دخل أحدكم الخلاء فليمسح بثلاثة أحجار . ومثله قال ابن منده ، ورويا أيضا ، عنه ، أن النبي ﷺ كان إذا دعا رفع راحتيه إلى وجهه .

---

(١) عن الاستيعاب : ٥٧٠ .

(٢) في الأصل والمطبوعة : سعيد ، والضبط من كتاب نسب قريش : ٣٤٥ ، وجمهرة أنساب العرب : ١٥٨ ، وفيهما : شعبة بن عبد الله بن أبي قيس . وينظر ترجمة أبي معبد ، في باب الكنى من هذا الكتاب .

أخرجا هذا الحديث فى هذه الترجمة ، وأخرجه أبو عمر فى ترجمة السائب أبى خلاد[1] الجهنى ، جعله ترجمة ثالثة .

أخبرنا أبو أحمد بن على بن سكينة بإسناده ، عن سليمان بن الأشعث ، حدثنا أحمد بن صالح ، أخبرنا عبد الله بن وهب ، أخبرنى عمرو ، عن بكر بن سوادة الجُذَامى ، عن صالح بن حَيْوان ، عن أبى سَهْلَة السائب بن خَلاَّد ، قال أحمد: من أصحاب النبى ﷺ، أن رجلا أمَّ قوما فبصق فى القبلة ، ورسول الله ﷺ ينظر ، فقال رسول الله ﷺ حين فرغ : لا يُصَلِّ لكم ، فأراد بعد ذلك أن يصلى لهم ، فمنعوه بقول رسول الله ﷺ ، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ ، فقال : نعم ، وحسبت أنه قال : إنك آذيت الله ، ورسوله .

حيوان : بالحاء المهملة ، كذلك ذكره البخارى فى باب الحاء ، فيمن اسمه صالح .

أخرجه الثلاثة. ويرد الكلام عليه فى ترجمة السائب بن خلاد بن سُوَيد .

١٩٠٩ — السائب بن خلاد الأنصارى

(ب د ع) السَّائِبُ بن خَلاَّد بن سُوَيْد بن ثعلبة بن عمرو بن حارثة بن امرىء القيس بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصارى الخزرجى ، أبو سهلة ، قاله ابن منده وأبو نعيم ، وهما كَنَّيَاه ، وجعل أبو عمر هذه للسائب بن خلاد الجهنى المقدم ذكره ، ولهذا السائب أيضا ، وقال فى هذه الترجمة : السائب بن خلاد بن سويد الأنصارى الخزرجى ، من بنى كعب بن الخزرج ، أبو سهلة ، فقد اتفقوا على أنه من بنى كعب بن الخزرج ، وهذا كعب ليس والد ساعدة القبيلة المشهورة التى منها سعد بن عبادة ، وإنما هو كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج المذكور فى هذا النسب ، فساعدة والخزرج أبو هذا كعب ابنا عم ، والله أعلم . روى عنه ابنه خلاد .

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله ، وغير واحد ، قالوا : أخبرنا أبو القاسم الكروخى بإسناده إلى أبى عيسى الترمذى قال : حدثنا أحمد بن مَنِيع ، أخبرنا سفيان بن عيينة عن عبد الله بن أبى بكر ، عن عبد الملك بن أبى بكر بن عبد الرحمن ، عن خلاد بن السائب ، عن أبيه أن النبى ﷺ قال : أتانى جبريل عليه السلام فأمرنى أن آمر أصحابى أن يرفعوا أصواتهم بالإهلال والتلبية .

أخرجه هاهنا الثلاثة ، وروى ابن منده وأبو نعيم بإسنادهما الحديث الذى أخبرنا به أبو ياسر بن أبى حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، قال : حدثنى أبى ، أخبرنا يحيى بن سعيد ، عن مسلم بن أبى مريم ، عن عطاء بن يسار ، عن السائب بن خلاد أن رسول الله ﷺ قال : من أخاف أهل المدينة أخافه الله وعليه لعنة الله ، والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل منه صَرْف ولا عدل .

وهذا الحديث أخرجه أبو عمر فى السائب بن خلاد الجهنى المذكور قبل هذه الترجمة ، وقد اختلف فيه ، فمنهم من رواه عن السائب ، ومنهم من رواه عن زيد بن خالد ، والصحيح مارواه مالك وابن عيينة وابن جريج ومعمر ، رووه عن عبد الله بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن عبد الملك بن أبى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، عن خلاد بن السائب ، عن أبيه السائب بن خلاد .

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : بن أبى خلاد . وينظر الاستيعاب : ٥٧٢ ، وترجمته فيما يأتى .

قال أبو نعيم ، عن أبي عبيد القاسم بن سلام : إن السائب بن خلاد شهد بدرا ، وهذا عندي فيه نظر ، واستعمله معاوية على اليمن ، قاله ابن الكلبي .

قال ابن منده وأبو نعيم ، عن الواقدي : إنه توفي سنة إحدى وتسعين .

أخرجه الثلاثة .

١٩١٠ ــ السائب والد خلاد

(ب) السَّائِبُ والد خَلاَّد الجُهَنِي . روى عنه ابنه خَلاَّد عن النبي ﷺ في الاستنجاء بثلاثة أحجار ، رواه الزهري وقتادة ، عن خلاد ، عن أبيه السائب .

أخرجه أبو عمر .

قلت : قد جعل أبو عمر السائب بن خلاد ، والسائب أبا خلاد ، ثلاث تراجم ، وجعلهم ابن منده وأبو نعيم ترجمتين ، إحداهما السائب بن خلاد بن سويد الأنصاري ، والثانية السائب بن خلاد أبو خلاد الجهني ، ووافقهما أبو عمر ، وزاد السائب أبو خلاد .

أما الحديث الأول الذي رواه أبو عمر في هذه الترجمة وحديث الاستنجاء ، فقد أخرجاه في السائب ابن خلاد الجهني ، فليحقق ، إن شاء الله تعالى ، والذي يغلب على ظني أنهما اثنان ، وأن هذا السائب والد خلاد هو السائب بن خلاد الجهني ، وله ابن اسمه خلاد ، روى عنه ، إنما اشتبه على أبي عمر ، حيث لم يذكر في السائب بن خلاد الجهني رواية ابنه عنه ، إنما ذكر رواية عطاء ، وصالح ، فلما رأى رواية خلاد عن أبيه السائب ظنه غير الأول ، والله أعلم ، ومما يقوي الظن أنهما واحد اتحاد اسم الابن الراوي والقبيلة .

وقد كنى أبو عمر السائب بن خَلاَّد الجهني ، والسائب الأنصاري : أبا سهلة ، وأما أبو نعيم وابن منده فجعلاها كنية الأنصاري .

وجعلهما البخاري اثنين : أحدهما أبو سهلة ، والثاني الجهني ، مثل ابن منده ، وأبي نعيم .

وقد ترجم أحمد بن حنبل في مسنده فقال : حديث السائب بن خلاد أبو سهلة ، وروى له حديث رفع الصوت بالإهلال ، وحديث من أخاف أهل المدينة ، وقال فيه : عن عطاء عن السائب بن خلاد ، أخي بني الحارث بن الخزرج ، فقد جعلهما واحداً ، لأنه أخرج عنه الحديثين اللذين أخرجهما ابن منده وأبو نعيم في ترجمتين ، والله أعلم .

١٩١١ ــ السائب بن أبي السائب

(ب د ع) السَّائِبُ بن أبي السَّائب ، واسم أبي السائب صيفي بن عائذ بن عبدالله بن عُمَر بن مخزوم القرشي المخزومي ، وقيل : اسم أبيه نُمَيلة ، قاله ابن منده وأبو نعيم .

وكان شريك النبي ﷺ قبل المبعث بمكة ، وقد اختلف فيمن كان شريك النبي ﷺ ، فقيل هذا ، وقيل إن أباه كان شريك النبي ﷺ ، وقيل : قيس بن السائب ، وقيل غيرهم .

وقد اختلف في إسلام السائب ، فقال ابن إسحاق ، والزبير بن بكار : إن السائب قتل يوم بدر كافرا

ونقض الزبير على نفسه بأن روى أن معاوية حجّ فطاف بالبيت، ومعه جنده، فزَحَمُوا السائب بن صَيْفِيّ، فسقط، فوقف عليه معاوية، وهو يومئذ خليفة، فقال: ارفعوا الشيخ، فلما قام، قال: ماهذا يا معاوية تصرعوننا حول البيت، أما والله لقد أردت أن أتزوج أمك، فقال معاوية: ليتك فعلت، فجاءت بمثل أبي السائب، يعني عبد الله بن السائب، وهذا يدل على إسلامه.

وقال ابن هشام: ذكر عُبَيد الله بن عبد الله بن عُتْبة بن مسعود، عن ابن عباس أن السائب بن أبي السائب، ممن هاجر مع رسول الله ﷺ، وأعطاه من غنائم حنين(1).

والسائب بن أبي السائب من المؤلفة قلوبهم، وممن حسن إسلامه منهم.

وذكر مسلم بن الحجاج أن له ولولده صحبة من النبي ﷺ، فقال: السائب بن أبي السائب المخزومي، وعبد الله بن السائب، ومثله قال ابن المديني.

وقال ابن شهاب: السائب بن أبي السائب، هو الذي جاء فيه الحديث، عن رسول الله ﷺ: نعم الشريك، كان لايُشَارِي ولا يُمَارِي(2)، قاله أبو عمر.

وهو مولى مجاهد بن جَبْر من فوق، وروى مجاهد، عن قائد السائب، عن السائب قال: أتيت رسول الله ﷺ فجعلوا يثنون علي، ويذكروني، فقال رسول الله ﷺ: أنا أعلمكم به، قلت: صدقت بأبي أنت وأمي، كنت شريكك فنعم الشريك، لاتداري ولا تماري..

وروى إسرائيل، عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد، عن السائب بن عبد الله، وكان شريك النبي أخرجه الثلاثة.

قلت: قال بعض العلماء: أما السائب بن نُمَيلة فرجل غير هذا، له حديث واحد: صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم. قال: ولا نعلم أحدا من المتقدمين ذكر في اسم أبيه: نُمَيلة، ولا يبعد أن يكون واحدا، فإن ابن منده وأبا نعيم رويا عن أبي الجوّاب، عن عمّار بن رُزَيق، عن ابن أبي ليلى، عن عبد الكريم، عن مجاهد، عن السائب بن نُمَيلة، عن النبي ﷺ، ذكراه في هذه الترجمة، والله أعلم.

١٩١٢ — السائب بن سويد

(ب د ع) السَّائِبُ بن سُوَيْد، مدني. روى عنه محمد بن كعب القُرَظيُّ أن النبي ﷺ قال: مامن شئ يصيب من زرع أحدكم من العوافي(3) إلا أن الله، عز وجل، يكتب له به أجرا.
أخرجه الثلاثة.

١٩١٣ — السائب بن عبد الله

(س م) السَّائِب بن عَبْد الله.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: حدثني أبي، أخبرنا أسود بن عامر، أخبرنا إسرائيل، عن إبراهيم، يعني ابن مهاجر، عن مجاهد، عن السائب

(1) ينظر سيرة ابن هشام: ٢ — ٤٩٥.
(2) المشاراة: اللجاج والمجادلة بالباطل.
(3) العوافي: جمع عافية، وهي كل طالب رزق من إنسان أو بهيمة أو طائر.

ابن عبد الله قال : جيء بي إلى النبي ﷺ يوم فتح مكة ، جاء بي عثمان بن عفان ، فجعلوا يُثْنُون عليّ ، قال : فقال لهم رسول الله ﷺ : لا تُعْلِموني به ، قد كان صاحبي في الجاهلية ، قال : قلت : نعم يا رسول الله ، نِعْمَ الصاحب كُنْتَ ، قال : فقال : يا سائب ، انظر أخلاقك التي كنت تصنعها في الجاهلية فاصنعها في الإسلام ، أقر الضيف ، وأكرم اليتيم ، وأحسن إلى جارك .

وروى الفضل بن دُكين ، عن سُفيان ، عن ابن جريج ، عن يحيى بن عبيد ، عن أبيه ، عن السائب ابن عبد الله قال : رأيت رسول الله ﷺ بين الركن اليماني ، والحجر الأسود يقول : (رَبَّنا آتِنَا في الدُّنيا حَسَنَةً وفي الآخرَةِ حَسَنَةً وقِنَا عَذَابَ النَّارِ)[1]

كذا رواه غير واحد عن الفضل بن دكين ، ورواه الحسين بن حفص ، ومحمد بن كثير ، عن سفيان فقالا : عبد الله بن السائب .

ورواه أبو عاصم ، وعبد الرزاق ، وهشام بن يوسف ، وأمية بن شبل ، ومحمد بن ثور الصنعانيون . عن ابن جريج ، عن يحيى بن عُبَيْد ، عن عبد الله بن السائب ، وهو الصواب .

أخرجه أبو موسى .

قلت : قد استدرك أبو موسى هذا على ابن منده ، وقد أخرج ابن منده في ترجمة السائب بن أبي السائب حديث إبراهيم بن المهاجر ، عن مجاهد ، وروى أيضا حديث مجاهد أنه قال : أتيت النبي ﷺ فجعلوا يثنون عليّ ، وجعل هذا جميعه اختلافاً فيه ، والله أعلم .

١٩١٤ – السائب بن عبد الرحمن

(دع) السَّائِبُ بن عَبْد الرَّحْمَن . روى محمود بن آدم ، عن الفضل بن موسى ، عن جُعَيد بن عبد الرحمن ، عن السائب بن عبد الرحمن أن خالته ذهبت به إلى النبي ﷺ ، فدعا له ، فبلغ أربعاً وتسعين سنة .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم . وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين ، وأعاد كلام ابن منده ، وقال : وهم فيه بعض النقلة ، وهو السائب بن يزيد ، ويرد ذكره ، إن شاء الله تعالى .

١٩١٥ – السائب بن عبيد

(س) السَّائِبُ بن عُبَيد بن عَبْد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف ، أبو شافع ، جد الشافعي ، وأمه الشفاء بنت الأرقم بن نَضْلة بن هاشم بن عبد مناف ، وكان السائب يُشْبِه النبي ﷺ .

روى الخطيب أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي ، عن القاضي أبي الطيب الطبري أنه قال : أسلم السائب ، يعني ابن عبيد جد الشافعي ، يوم بدر ، وإنما كان صاحب راية بني هاشم ، وأسر وفدى نفسه ، وأسلم ، فقيل له : لو أسلمت قبل أن تَفْدِيَ نفسك ، فقال ما كنت أحْرِم المؤمنين طَمَعاً لهم .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) البقرة : ٢٠١ .

١٩١٦ — السائب بن عثمان

(ب د ع) السَّائِبُ بن عُثْمان بن مَظْعون بن حَبِيب بن وَهْب بن حُذَافَة بن جُمَح .

قال ابن إسحاق : أسلم أول الإسلام [١] وهاجر مع أبيه وعمه قدامة ، وعبد الله ، إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية ، وذكره فيمن شهد بدراً وجميع المشاهد ، وقتل السائب يوم اليمامة شهيداً وهو ابن بضع وثلاثين سنة ، وذكره موسى بن عقبة ، وأبو معشر ، والواقدى فى البدريين ، وخالفهم ابن الكلبى .

أخرجه الثلاثة .

١٩١٧ — السائب بن عمير

(د ع) السَّائِبُ بن عُمَيْر الأَزْدِىّ ، قال إسماعيل بن محمد بن سعد ، عن حُمَيْد بن عبد الرحمن بن عوف أنه أخبره السائب بن يزيد بن أخت نَمِر ، عن العلاء بن الحضرمى قال : قال رسول الله ﷺ : يمكث المهاجر بعد قضاء نسكه ثلاث ليال . قال ابن إسماعيل : وأمر رسول الله السائب بن عمير القارى إن مات سعد بن خولة فلا يقبر بمكة ، وأراد بنو عبد الله بن عمر أن يخرجوه من مكة فمنعهم عبد الله بن خالد ، وقال : قد حضره الناس .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم ، وأخرجا الحديث المذكور ، عن السائب بن أخت نَمِر ، عن العلاء .

١٩١٨ — السائب بن العوام

(ب د ع) السَّائِبُ بن العَوَّام بن خُوَيْلِد بن أَسَد بن عبد العُزَّى بن قُصَىّ القرشى الأسدى أخو الزبير بن العوام ، أمه صَفِيَّة عمة النبى ﷺ ، وقيل : أمه هالة بنت أُهَيب بن عبد مناف بن زُهْرة القرشية الزهرية . والأول أصح .

وقالت صفية للسائب ، وكان يؤذيها :

يَسُبُّنى السائب من خَلْف الجُدُرْ * لكنْ أبو الطَّاهِر زَبَّار أَمِرْ [٢]

وكانت صَفِيَّة تَكْنِى الزبير : أبا الطاهر .

شهد أحدا ، والخندق ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وقتل يوم اليمامة شهيداً ، قاله ابن منده عن ابن اسحاق ، واستشهد من المسلمين يوم اليمامة ، من بنى عبد الدار ، من بنى أسد بن عبد العُزَّى : السائب بن العَوَّام بن خويلد ، رجل .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قول ابن منده عن ابن إسحاق فيمن قتل من المسلمين ، من بنى عبد الدار ، من بنى أسد : السائب بن العوام ، وهم ، وإنما الذى روى عن ابن إسحاق أنه شهد أحدا من بنى أسد بن عبد العزى بن قُصَىّ : السائب ، وهو الصواب ، وإنما استشهد باليمامة من بنى عبدالدار : يزيد بن أوس ، حَلِيفٌ لهم ،

---

(١) ينظر سيرة ابن هشام : ١ / ٢٥٨ ، ٣٢٧ ، ٦٨٤ .

(٢) الرجز فى كتاب نسب قريش : ٢٠ ، ٢٣٦ وبعده : * مبذر لماله بر غفر *
والزبار : القوى الشديد ، والأمر : المبارك الميمون .

وقد سقط من النسخة بعد عبد الدار اسم المقتول ، وذكر بنى أسد فقال : ومن بنى أسد : السائب بن العوام ، فظن أن السائب من بنى عبد الدار ، والذى رويناه من كتاب ابن إسحاق رواية يونس بن بكير ، عنه ، ورواية سلمة بن الفضل، عنه ، أيضاً ، قال : واستشهد من بنى عبد الدار: يزيد بن أوس حليف لهم ، رجل ، ومن بنى أسد بن عبد العزى : السائب بن العوام ، رجل ، فبان بهذا أن النسخة التى نقل منها سقط منها شيء . وليس للسائب عقب .

١٩١٩ ــ السائب الغفاري

(د ع) السَّائِبُ الغِفَارِي : روى ابن لَهِيعة ، عن أبى قَبِيل (١) قال: سمعت رجلا من بنى غفار يقول : أتى بى رسول الله ﷺ ، وعليّ تميمة ، فقطعها رسول الله ﷺ بيده ، وقال : ما اسمك ؟ قلت : السائب ، قال : بل اسمك عبد الله .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٩٢٠ ــ السائب مولى غيلان

(د ع) السَّائِبُ مَوْلَى غَيْلان بن سَلَمة الثَّقَفِي . روى عنه ابنه نافع .

حدّث ابن لَهِيعة ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن نافع بن السائب أن أباه كان عبداً لغيلان بن سلمة ، وأنه(٢) أسلم ، فأعتقه النبي ﷺ ، فلما أسلم غيلان ردّ رسول الله عليه ولاءه .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

١٩٢١ ــ السائب بن أبى لبابة

(ب د ع) السَّائِبُ بن أبى لُبَابَة بن عَبْدالمُنْذِر . ولد على عهد رسول الله ﷺ ، وقد ذكرنا أباه ، والاختلاف فى اسمه .

قال إبراهيم بن المنذر : وُلِد السائب بن أبى لبابة بن عبد المنذر فى عهد رسول الله ، يكنى : أبا عبد الرحمن ، وروايته عن عمر ، رضي الله عنه ، قال سهل بن سعد : لما ولد السائب بن أبى لبابة أتى به النبي .

روى الزهرى ، عن حسين بن السائب بن أبى لبابة ، عن أبيه قال : لما تاب الله على أبى لبابة قال : جئت رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله ، إنى أهجر دار قومى التى أصبت فيها الذنب ، وأنخلع من مالى كله صدقة ، فقال : يا أبا لبابة ، يجزى عنك الثلث . فتصدقت بالثلث .

أخرجه الثلاثة .

١٩٢٢ ــ السائب بن مظعون

(ب) السَّائِبُ بن مَظْعُون بن حُبَيب بن حذافه بن جمح القرشي الجمحي ، أخو عثمان بن مظعون لأبيه وأمه .

---

(١) هو حيي بن هانئ ، أبو قبيل المعافرى ، وثقه أحمد وابن معين ، توفى بالبرلس سنة ١٢٨ . ميزان الاعتدال : ١ / ٦٢٤ .

(٢) فى المطبوعة : فإنه .

(٣) فى المطبوعة : ابنه .

كان من المهاجرين الأولين إلى أرض الحبشة ، وشهد بدرا ، ولم يذكره موسى بن عقبة في البدريين ، وذكره هشام بن الكلبي وغيره من المهاجرين الأولين والبدريين مع أخيه عثمان ، وليس له ، ولا لأخيه عثمان عقب .

أخرجه أبو عمر .

١٩٢٣ ــ السائب بن نميلة

(ب) السَّائِبُ بن نُمَيْلة . مذكور في الصحابة .

روى عنه مجاهد .

روى عَمّار بن رُزَيق ، عن محمد بن عبد الكريم ، عن مجاهد ، عن السائب بن نميلة قال : قال رسول الله ﷺ : صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم .

أخرجه أبو عمر ، وقال : لا أعرفه بغير هذا ، وأخشى أن يكون حديثه مرسلا .

قلت : أظن أن هذا السائب هو ابن أبي السائب المخزومي الذي ذكرناه قبل ، وذكر ابن منده وأبو نعيم أن اسم أبيه صيفي ، قالا : وقيل : نُمَيلة ، وأما أبو عمر فلم يذكر نُمَيلة في اسم أبيه ، وإنما ذكر صَيْفيًّا ، فلهذا ظنه غيره ، ومما يقوي أنهما واحد أن مجاهدا يروي عنهما ، كما تقدم ذكره ، وقد قال : بعض العلماء إنهما اثنان ، واحتج بأنه لا يعلم أحدًا من المتقدمين سمى أبا السائب نميلة ، وإنما اسمه صيفي ، وروى عن الدارقطني وابن ماكولا : السائب بن نُمَيلة ، ورويا له حديث صلاة القاعد ، واستدل هذا بأبي عمر ، وأنه أفرده بترجمة ، والله أعلم .

نميلة : بالنون ، ورُزيق بتقديم الراء [1] .

١٩٢٤ ــ السائب بن هشام

السَّائِبُ بن هِشَام بن عَمْرو بن رَبِيعة القَرَشِي العَامِري ، من بني عامر بن لؤي يأتي [2] نسبه عند ذكر أبيه ، وكان أبوه ممن يتعاهد بني هاشم في الشعب بمكة ، قال ابن ماكولا : وابنه السائب ابن هشام ، يقال إنه رأى النبي ﷺ ، وشهد فتح مصر ، وولي القضاء بها والشرط لمسلمة بن مُخَلَّد ، وكان من جبناء قريش .

مَخَلَّد : بضم الميم ، وتشديد اللام المفتوحة .

١٩٢٥ ــ السائب بن أبي وداعة

(ب د ع) السَّائِبُ بن أبي وَدَاعَة واسم أبي وداعة الحارث : القرشي السهمي .

(١) في المطبوعة : بتقديم الزاي ، وما أثبتناه عن الأصل ، وفي المشتبه للذهبي : « وعمار بن رزيق » بتقديم الراء .

(٢) في الأصل والمطبوعة : تقدم ، ويأتي نسب هشام بعد .

روى عنه أخوه المطلب ، وتوفى بعد سنة سبع وخمسين ؛ لأنه تصدق بداريه سنة سبع وخمسين ، قاله البخارى ، وقد تقدم ذكره فى السائب بن الحارث .

أخرجه الثلاثة .

١٩٢٦ — السائب بن يزيد

(ب د ع) السَّائِبُ بن يَزِيدُ بن سعيد[1] بنْ ثُمَامَة بن الأسود ، وقيل : السائب بن يزيد بن سعيد بن عائذ بن الأسود بن عبد الله بن الحارث وهو المعروف بابن أخت نَمِر ، يكنى أبا يزيد ، قيل : إنه كِنانِى لَيْثى ، وقيل : أزدى ، وقيل : كندى . ؛

قال ابن شهاب : هو من الأزد ، وعداده فى بنى كنانة ، وقيل : إنه هُذَلى ، وهو حليف أمية ابن عبد شمس .

ولد فى السنة الثانية من الهجرة ، وهو تِرْب ابن الزبير ، والنعمان بن بشير فى قول .

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال : حدثنا قُتيبة ، أخبرنا حاتم بن إسماعيل ، عن محمد بن يوسف ، عن السائب بن يزيد قال : حج بى أبى مع رسول الله ﷺ فى حجة الوداع ، وأنا ابن سبع سنين .

وكان عاملا لعمر بن الخطاب ، رضى الله عنه ، على سوق المدينة ، مع عبد الله بن عتبة بن مسعود .

أخبرنا أبو محمد القاسم بن على بن الحسن الدمشقى إجازة ، أخبرنا زاهر بن طاهر وأبو المعالى محمد ابن إسماعيل إذنا ، قالا : أخبرنا أحمد بن الحسين الحافظ ، أخبرنا أبو عمرو الأديب ، أخبرنا أبو بكر الإسماعيلى ، حدثنا أبو أحمد بن زياد ، حدثنا ابن أبى عمر ، أخبرنا سفيان ، أخبرنا الزهرى عن السائب بن يزيد قال : لما قدم رسول الله ﷺ من تبوك ، خرج الناس يتلقونه إلى ثنية الوداع ، فخرجت مع الناس وأنا غلام فتلقيناه .

وأخبرنا إسماعيل بن عبيد الله المذكور وغيره بإسنادهم إلى أبى عيسى الترمذى ، أخبرنا قتيبة ، أخبرنا حاتم بن إسماعيل ، عن الجُعَيد بن عبد الرحمن ، عن السائب بن يزيد قال ذهبت بى خالتى إلى رسول الله ﷺ فقالت : يا رسول الله ، إن ابن أختى وَجِع فَدَعَا لى ، ومسح برأسى ، ثم توضأ ، فشربت من وضوئه ، وقمت خلف ظهره ، فنظرت إلى الخاتم بين كتفيه ، كأنه زِرّ الحَجَلة .[2]

---

(١) فى المطبوعة : بن أبى سعيد .

(٢) الحجلة : بيت كالقبلة يستر بالثياب ، وتكون له أزرار تشد بها هذه الثياب .

وروى أبو نعيم ، عن إبراهيم بن إسحاق ، عن محمد بن عبد الأعلى ، عن معتمر ، عن أبيه عن الزهرى ، عن السائب بن يزيد ، قال : كان بلال مؤذن رسول الله ﷺ ، إذا جلس رسول الله على المنبر يوم الجمعة أذن ، فإذا نزل أقام ، ، ثم كان ذلك فى زمن أبى بكر ، وعمر .

وتوفى سنة ثمانين ، وقيل : سنة اثنتين وثمانين ، وقيل : سنة ست وثمانين ، وقيل : سنة إحدى وتسعين ، وكان عمره أربعاً وتسعين ، وقيل : ست وتسعون .

قال الواقدى : ولد السائب بن يزيد بن أخت نَمِر ، وهو رجل من كندة ، من أنفسهم ، له حلف فى قريش ، سنة ثلاث من الهجرة .

أخرجه الثلاثة .

١٩٢٧ ــ السائب بن يزيد

(دع) السَّائِبُ بن يَزِيد ، مولى عطاء من فوق ، ولده بمرو وبِحَوْرَان من أرض الشام .

روى عطاء مولى السائب قال : كان السائب بن يزيد ، من مُقَدَّم رأسه إلى هامته أسود ، وسائر رأسه ولحيته أبيض ، فقلت : يا مولاى ، ما رأيت أعجب شيباً منك ؟ قال : مَرّ بى النبى ﷺ ، وأنا ألعب مع الصبيان ، فقال لى : من أنت ؟ قلت : السائب بن يزيد ، فمسح رأسى ، فهو لا يشيب أبدًا .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : أخرجه بعض المتأخرين ، وهو عندى السائب بن أخت نمر ، والله أعلم .

(باب السين والباء)

١٩٢٨ ــ سباع بن ثابت

سبَاع بن ثَابِت . روى ابن قانع بإسناده عن ابن عيينة ، عن عبد الله بن أبى يزيد ، عن سباع بن ثابت قال : أدركت أهل الجاهلية يطوفون بين الصفا والمروة .

١٩٢٩ ــ سباع بن زيد

(س) سِبَاع بن زَيْد أو ابن يَزِيد . قال أبو الشعب العبسى : وفد على رسول الله ﷺ تسعة رهط من المهاجرين الأولين ، منهم : سباع بن زيد بن قنزعة بن عبد الله بن مخزوم ابن مالك بن غالب بن قطيعة بن عبس العبسى ، وأبو حصين بن لقمان بن شبة[1] بن مُعَيط بن

(١) فى الأصل والمطبوعة : لقمان من بنى ربيعة بن معيط ، والمثبت من ترجمة لقمان ، وباب الكنى : أبو الحصين ، وينظر الإصابة ترجمة لقمان أيضا .

مخزوم ، فأسلموا ، فدعا لهم رسول الله ﷺ بخير ، وعقد لهم لواء ، وجعل شعارهم عشرة ، وقال : ابغونى عاشرا .

روى عائذ بن حبيب العبسى ، من مشيخة من بنى عبس ، عن سباع بن يزيد العبسى أنهم وفدوا على رسول الله ﷺ ، فذكروا له خالد بن سنان العبسى ، فقال : ذاك نبيٌّ ضيّعه قومه .

وذكره ابن الكلبي فقال : يزيد .

أخرجه أبو موسى .

١٩٣٠ — سباع بن عرفطة

(ب د) سِبَاع بن عُرْفُطَة الغِفَارِيّ . استعمله النبي ﷺ على المدينة لما خرج إلى خيبر ، وإلى دَوْمة الجندل ، وهو من مشاهير الصحابة .

روى عِرَاك بن مالك ، عن أبي هريرة قال : لما خرج رسول الله ﷺ إلى خيبر استعمل على المدينة سباع بن عرفطة الغفارى ، فقدمنا ، فشهدنا معه صلاة الصبح ، فقرأ فى أول ركعة : (كهيعص) وفى الثانية : (ويل للمطففين فقلت فى نفسى : ويل لأبى فلان له مكيالان ، يستوفى بواحد ويبخس بآخر ، فأتينا سباع بن عُرْفطة ، فجهّزنا ، فأتينا رسول الله ﷺ قبل الفتح بيوم ، أو بعده بيوم ، غير أنه قسم لهم مع المسلمين .

أخرجه الثلاثة .

١٩٣١ — سبرة بن أبى سبرة

(ب د ع) سَبْرَة بن أبى سَبْرة الجُعْفى . واسم أبى سبرة : يزيد بن مالك بن عبد الله بن ذؤيب ابن سلمة بن عَمْرو بن ذُهْل بن مُرّان بن جُعْفِيّ بن سَعْد العشيرة ، له ، ولأبيه أبى سبرة ، ولأخيه عبدالرحمن بن أبى سبره صحبه وسبرة هذا هو عم خَيْثمة بن عبدالرحمن بن أبى سبرة ، صاحب عبدالله بن مسعود ؛ قاله أبو عمر . وقال ابن منده وأبو نعيم : هو جد خيثمة بن عبد الرحمن ، والأول أصح.

وقدم(١) على النبي ﷺ فقال له : ما ولدك ؟ فقال : الحارث ، وسبرة ، وعبد العزى ، فغيّر عبد العزى وسماه : عبد الرحمن ، وقد ذكرناه ، ودعا له رسول الله، ولولده .

أخرجه الثلاثة .

١٩٣٢ — سبرة بن عمرو بن قيس

(ب) سَبْرة بن عَمْرو بن قَيْس ، أبو سليط . ويرد نسبه فى كنيته ، إن شاء الله تعالى ، فإنه بكنيته أشهر ، وهو والد عبد الله بن أبى سليط .

(١) يعنى : أبو سبرة .

واختلف فى اسمه ، فقيل : سبرة ، وقيل : أُسَيْرة[1] ، شهد بدرا وخيبر ، وروى فى لحوم الحمر الأهلية وقد تقدم فى أُسَيْر .

أخرجه أبو عمر .

١٩٣٣ — سبرة بن عمرو

(ب) سَبْرة بن عَمْرو . ذكره ابن إسحاق فيمن وفد على النبى ﷺ مع القعقاع بن معبد ، وقيس بن عاصم ، والأقرع بن حابس ، وغيرهم من وفد تميم[2] .

أخرجه أبو عمر .

١٩٣٤ — سبرة بن فاتك

(ب د ع) سَبْرة بن فَاتِك الأَسَدِىّ . أخو خُرَيم بن فاتك ، من بنى أسد بن خُزَيمة ، تقدم نسبه عند أخويه[3] : أَيْمن وخُرَيم .

روى عنه جُبَير بن نفير ، وبسر بن عبد الله ، وقال عبد الله بن يوسف : سبرة بن فاتك هو الذى قسم دمشق بين المسلمين ، وعداده فى الشاميين .

قال أيمن بن خريم : شهد أبى وعمى بدرا ، وعَهِد إلى أن لا أقاتل مسلما ، ومن حديثه قال : قال رسول الله ﷺ : الموازين بيد الرحمن ، يرفع قوما ويضع قوما آخرين .

أخرجه الثلاثة .

١٩٣٥ — سبرة بن الفاكه

(ب د ع) سَبْرة بن الفَاكِه ، ويقال : ابن أبى الفاكه ، قيل : إنه مخزومى ، وذكر ابن أبى عاصم أنه أسدى ، من أسد بن خزيمة .

روى عنه سالم بن أبى الجعد ، وعمارة بن خزيمة ، ويعد فى الكوفيين .

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود الثقفى ، أخبرنا جدى لأمى أبو القاسم إسماعيل بن محمد ابن الفضل ، أخبرنا محمد بن إبراهيم الكرخى ، أخبرنا عبد الله بن عمر بن زاذان ، اخبرنا أحمد ابن محمد بن إسحاق ، حدثنا أبو عبد الرحمن النسائى ، أخبرنى يعقوب بن إبراهيم ، أخبرنا أبو النضر ، أخبرنا عبد الله بن عقيل أبو عقيل ، أخبرنا ابن المسيب ، عن سالم بن ابى الجعد ، عن سبرة بن أبى الفاكه قال : سمعت رسول الله ﷺ قال : إن الشيطان قعد لابن آدم بأَطْرُقه ،

(١) ينظر : ١ / ١١٦ .

(٢) ينظر سيرة ابن هشام : ٢ / ٦٢١ ، ٦٢٢ .

(٣) كذا ، وأيمن ابن أخيه ، ينظر : ١ / ١٨٨ .

فقعد له بطريق الإسلام ، فقال : أتسلم وتذر دينك ودين آبائك ؟ فعصاه ، فأسلم ، وقعد له بطريق الهجرة فقال : أتهاجر وتذر أرضك وسماءك ، وإنما مثل المهاجر كمثل الفرس في طِوَله ؟ فعصاه ، فهاجر ، ثم قعد له بطريق الجهاد ، فقال : أتجاهد وهو جَهْد النفس والمال فتقاتل ، فَتُقْتَل ، فَتُنْكَح المرأة ويقسم المال ؟ فعصاه ، فجاهد ، فقال رسول الله : فَمَن فعل ذلك فمات كان حقاً على الله أن يدخله الجنة ، وإن غرق كان حقاً على الله أن يدخله الجنة ، أو وقصته[1] دَابّة كان حقاً على الله أن يدخله الجنة ، ومن قتل كان حقاً على الله أن يدخله الجنة .

ورواه ابن عجلان ، عن أبي جعفر موسى بن المسيب ، عن سالم قال : أخبرني جابر بن أبي سبرة .

ورواه ابن أبي شيبة عن ابن فُضَيل عن موسى ، نحوه .

أخرجه الثلاثة .

١٩٣٦ — سبرة بن معبد

(ب د ع) سَبْرة بن معبد ، ويقال سَبْرة بن عَوْسَجَة بن حَرْملة بن سَبْرة الجُهَني ، ويذكر نسبه في عوسجة ، إن شاء الله تعالى ، وكنيته أبو الربيع ، وقيل : أبو ثُرَيَّة ، بضم الثاء المثلثة ، وقيل : بفتحها ، والأول أصح .

روى عنه ابنه الربيع في المتعة ، ومن حديثه : سترة المصلي ، ويؤمر الصبيّ بالصلاة إذا بلغ سبع سنين .

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء الأصبهاني قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد قراءة عليه ، وأنا حاضر أسمع ، قال : أخبرنا الحافظ أبو نعيم ، أخبرنا أبو محمد عبد الله ابن جعفر الجابري ، أخبرنا محمد بن أحمد بن المثنى ، أخبرنا جعفر بن عون ، عن عمر ابن عبد العزيز قال : حدثني الربيع بن سبرة أن أباه أخبره أنهم ساروا مع رسول الله ﷺ حتى بلغوا عُسْفَان القصة بطولها ، وفي آخره قال : إني كنت أذنت لكم في الاستمتاع من هذه النساء ، وإنّ الله حَرّم ذلك إلى يوم القيامة ، فمن كان عنده منهن شيء ، فليَخل سبيله .

أخرجه الثلاثة .

١٩٣٧ — سبيع بن حاطب

(ب د س) سُبَيْع بن حَاطِب ابن قَيْس بن هَيْشة بن الحارث بن أمية بن مُعَاوية بن مالك ابن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ، حليف بني سالم من الأنصار ،

(١) الوقص : كسر العنق .

قتل يوم أحد شهيدًا ؛ قاله ابن شهاب وابن إسحاق ، وقال أبو عمر : ويقال عيشة [1] بدل هيشة .

أخرجه الثلاثة ، واستدركه أبو موسى على ابن منده ، وقد أخرجه ابن منده ، فلا حاجة إلى استدراكه .

١٩٣٨ — سبيع بن قيس

(ب س) سُبَيع بن قَيْس بن عيشة ، ويقال : عائشة بن أمية بن مالك بن عامرة بن عَدِيّ ابن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي ، شهد بدرًا وأحدًا .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى ؛ إلا أن أبا موسى قال : غاضرة بدل عامرة ، وذكر ابن الكلبي وأبو عمر : عامرة ، والله أعلم .

باب السين والجيم

١٩٣٩ — سجار السليطي

سجار السَّلِيطي . قال أبو موسى : قال أبو زكريا بن منده ، وذكره فقال : روى عنه الحسن البصري ، ولم يورد له شيئًا . قال أبو موسى : وأظنه أراد ما ذكره ابن ماكولا فقال : علاثة بن شجار ، يعني بالشين المعجمة والجيم ، من بني سَلِيط ، وهو [كعب بن] [2] الحارث بن يربوع بن حَنظلة ابن مالك بن زيد مناة بن تميم ، له صحبة ورواية عن النبي ﷺ ، سكن البصرة .

قلت : الحق مع أبي موسى ، ولا شُبْهَةَ أنه كذلك ، وأن أبا زكريا صَحَّفَ ، فيه والله أعلم .

١٩٤٠ — سجل

(دع) سِجِلٌّ كاتب النبي ﷺ ، مجهول . روى أبو الجوزاء عن ابن عباس ، في قوله تعالى : (يومَ نَطْوِي السَّماءَ كطَيِّ السِّجِلِّ للكِتَاب) قال [3] : السجِلُّ كاتب كان للنبي ﷺ .

وروى نافع عن ابن عمر قال : كان للنبي ﷺ كاتب يقال له : السجل ، فأنزل الله تعالى (يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكِتَابِ) .

هذا غريب تَفرَّد به حَمْدَان بن سعيد [4] ، عن ابن نُمَيْر ، عن عُبَيد الله ، عن نافع .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) كذا ، وفي الاستيعاب : عنبسة .

(٢) عن ترجمة العلاء بن صحار ، وينظر جمهرة أنساب العرب : ٢١٣ .

(٣) الأنبياء : ١٠٤ .

(٤) ينظر ميزان الاعتدال : ١/٦٠٢ .

باب السين والحاء والخاء

١٩٤١ ـ سحيم

(س) سُحَيْمٌ ، بالحاء المهملة .

أخبرنا أبو ياسر بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنى أبى ، أخبرنا موسى بن داود ، أخبرنا ابن لَهِيعة ، عن أبى الزبير قال : سألت جابرا عن القتيل الذى قُتِل فأذَّن فيه سحيم ، فقال جابر : أمر رسول الله ﷺ سحيما أن يؤذِّن فى الناس أن لا يدخل الجنة إلا مؤمن ؛ قال جابر : ولا أعلمه قتل أحَدًا (١) .

أخرجه أبو موسى .

١٩٤٢ ـ سحيم

سُحَيْمٌ ، آخر قاله أبو موسى ، وقال : أو هو الأول . وروى [عن] (٢) أحمد بن محمد بن عيسى البغدادى قال : وممن نزل حمصَ سحيم بن خفاف ، وكان من أصحاب رسول الله ﷺ ، روى عنه سهيل بن جزء السلمى .

١٠٤٣ ـ سخبرة الأزدى

(ب د ع) سَخْبَرَة ، بالخاء المعجمة ، هو الأزْدى ، وربما قيل : الأسدى ، بالسين ، وهو والد عبد الله بن سخبرة ، له صحبة .

روى عنه ابنه عبد الله أنَّ النبي ﷺ قال : من ابتلى فصبر ، وأُعطى فشكر ، وظُلِم فغفر ، وظَلَم فاستغفر ، أُولئك لهم الأَمن وهم مهتدون .

وأخبرنا أبو جعفر بن السمين ، وإبراهيم بن محمد بن مهران ، وغيرهما بإسنادهم إلى محمد ابن عيسى بن سورة قال : حدثنا محمد بن حميد الرازى ، أخبرنا محمد بن المعلى ، أخبرنا زياد ابن خيثمة ، عن أبى داود ، عن عبد الله بن سخبرة ، عن سخبرة ، عن النبي ﷺ أنه قال : من طلب العلم كان كَفَّارة لما مضى .

أبو داود هذا اسمه نفيع الأعمى .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) كذا وفى الإصابة : ولا أعلم أحداً قتل .

(٢) سقط من المطبوعة .

١٩٤٤ – سخبرة الأسدي

سَخْبَرة الأَسَدِيّ ، بالسين ، المفتوحة ، من بني أسد بن خزيمة ، ذكره أبو عمر في اسم أخيه الزبير [١] ، عن ابن إسحاق . أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده عن يونس بكير ، عن إسحاق قال : وكان بنو غنم بن دُودان أهل إسلام ، قد أوعبوا [٢] إلى المدينة مع رسول الله ﷺ هجرةً ، رجالهم ونساؤهم : عبد الله بن جَحْش [٣] وذكر جماعة ، ثم قال : وسَخْبَرَة بن عُبَيدة .

١٩٤٥ – سخرور

(س) سُخْرُور بن مالك الحَضْرَميّ ، له صحبة ، سكن مصر وشهد فتحها ، وله خطبة قام بها ، وذكر فيها حديثا عن النبي ﷺ ؛ قاله ابن ماكولا عن ابن يونس .

أخرجه أبو موسى .

سُخْرُور : بضم السين ، وبالخاء المعجمة ، وهي ساكنة ، وبراءين بينهما واو ، بوزن عُصْفور .

باب السين والراء

١٩٤٦ – سراج بن مجاعة

(دع) سِرَاج بن مُجَّاعة ، والد هلال . روى حديثه الرُّجَيل [٤] بن إياس ، عن عمه هلال ابن سراج بن مجاعة بن مُرارة ، عن أبيه أنّ رسول الله ﷺ أعطاه أرضا باليمن ، يقال لها : غَوْرة ، وكتب له كتابا : من محمد رسول الله لمُجَّاعة بن مُرارة من بني سليم ، إني أعطيتك الغَوْرة ، فمن حاجّه فيها فَلْيأْتني . وكتب زيد .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٩٤٧ – سراج أبو مجاهد

(ب دع) سِرَاج أبو مُجَاهد اليَمَنِيّ ، من أهل اليمن . روى عنه ابن ابنه علي بن مجاهد بن سراج ، قال : وكان اسمه فَتْحا ، قال : قدمنا على رسول الله ﷺ ونحن خمسة غلمان لتميم الداري ، وكانت تجارتهم الخمر ، فلما نزل تحريم الخمر على رسول الله ﷺ أمرني فشقَقْتُها ، وأنه أسرج في مسجد النبي ﷺ قِنديلا بزيت ، وكانوا لا يسرجون فيه إلا بسعف النخل ، فقال رسول الله ﷺ : من أسرج مسجدنا . فقال تميم : غلامي هذا ، فقال : ما اسمه ؟ فقال : فتح فقال النبي ﷺ : بل اسمه سِراج ، قال : فسماني رسول الله ﷺ سراجا .

---

(١) في الأصل والمطبوعة : عمرو ، ينظر الاستيعاب ٥١٠ ، ترجمة : الزبير بن عبيدة الأسدي .

(٢) يعني لم يتخلف منهم أحد .

(٣) ينظر سيرة ابن هشام : ٤٧٢/١ .

(٤) ينظر ترجمة مجاعة فيما يأتي والجمهرة : ٢٩٤ .

١٩٤٨ ـ سراقة بن الحارث

(ب) سُرَاقَةُ بن الحَارِث بن عَدِيّ العَجْلانى . قتل يوم حنين شهيدا سنة ثمان .

أخرجه أبو عمر ، ووافقه ابن هشام [1] عن البَكَّائى عن ابن إسحاق ، وأما يونس بن بكير فقال عن ابن إسحاق ـ ما أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن السمين ، بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق فى تسمية من قتل يوم حُنَين ـ فقال : ومن الأنصار : سُرَاقة بن الحُبَاب ابن عَدِيّ من بنى العَجْلان ، وكذلك قاله غيره ، ونذكره فى الترجمة التى بعد هذه .

١٩٤٩ ـ سراقة بن الحباب

(ب د ع) سُرَاقة بن الحُبَاب الأَنْصَارِيّ . استشهد يوم حُنَين مع رسول الله ﷺ ؛ قاله أبو عمر .

وروى ابن منده وأبو نعيم عن ابن إسحاق فيمن استشهد يوم حُنَين ، من المسلمين من الأنصار : سراقة بن الحُبَاب بن عَدِى من العجلان .

وروى أبو نعيم ، عن موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب قال : وقُتِل من المسلمين من الأنصار من بنى العجلان : سراقة بن الحباب .

قلت : جعل أبو عمر سراقة بن الحارث ، وسراقة بن الحُبَاب ترجمتين ، وجعلهما قُتِلا يوم حُنَين ، وأما ابن منده وأبو نعيم فلم يذكرا إلا هذا ، والحق معهما ، فإنهما واحد ، وإنما عبد الملك بن هشام روى ، عن زياد بن عبد الله البكائى ، عن ابن إسحاق فيمن قتل بحنين فقال : سراقة بن الحارث ، وروى يونس بن بكير عن ابن إسحاق فقال : سراقة بن الحباب ، فالحق مع ابن منده ، وأبى نعيم ، هما واحد ؛ فلوقالا : وقيل : سراقة بن الحارث . لكان حسنا ، وأما بأن يكونا اثنين فلا ، والله أعلم

١٩٥٠ ـ سراقة بن سراقة

(د ع) سُرَاقَةُ بن سُراقةَ . مجهول .

روى عنه عبد الواحد بن عوف أنه قال : أصاب سنان بن سلمة نفسه بالسيف يوم خيبر ، فلم يجعل له رسول الله ﷺ دية .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : أخرجه بعض المتأخرين يعنى ابن منده ، قال : والمقتول الذى رَجَع عليه سيفه عامر بن سنان ، وهو عم سلمة بن الأكوع .

---

(١) سيرة ابن هشام : ٢/٤٠٩ .

١٩٥١ – سراقة بن عمر الأنصاري

(ب د ع) سُرَاقَةُ بن عَمْرو بن عَطِيّة بن خَنْساء بن مَبْذُول بن عمرو بن غَنْم بن مازن بن النجار الأنصاري الخزرجي ، ثم من بني مازن بن النجار ، شهد بدرا وأُحدا والخندق والحُدَيْبية وخَيْبر وعُمْرة القضاء ، قاله أبو عمر . واستشهد يوم مؤتة مع جعفر بن أبي طالب ، رضي الله عنهما ، قاله عروة ، وابن إسحاق[1] .

أخرجه الثلاثة .

١٩٥٢ – سراقة بن عمرو

(ب) سُرَاقَةُ بن عَمْرو . ذكروه في الصحابة ، ولم ينسبوه ، قال سيف بن عمر : رَدَّ عمر بن الخطاب ، رضي الله عنه ، سراقة بن عَمْرو إلى الباب ، وجعل على مقدمته عبد الرحمن بن ربيعة الباهلي ، وسراقة هو الذي صالح أهل أرمينية ، والأرمن على البَاب ، وكتب إلى عمر بذلك ومات سراقة هناك ، واستخلف عبد الرحمن بن ربيعة ، فأقره عمر ، وكان سراقة يدعى ذا النور ، وعبد الرحمن بن ربيعة يدعى ذا النور أيضا ، قاله سيف .

أخرجه أبو عمر ، وهو غير الذي قبله ، فإن ذلك قتل يوم مؤتة في حياة رسول الله ﷺ ، وهذا توفي في خلافة عمر بن الخطاب .

١٩٥٣ – سراقة بن عمير

(د ع) سُرَاقَةُ بن عُمَيْر . أحد من طلب من رسول الله ﷺ أن يحمله في غزوة تبوك ، فلم يكن عنده ما يحمله عليه ، فتولى وهو يبكي ، فأنزل الله تعالى : (وَلاَ عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ : لاَ أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُم عَلَيْه ، تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيض مِنَ الدَّمْعِ[2]) قال ابن عباس : نزلت في نفر منهم : سُرَاقة بن عُمَير .

أخرجه ابن منده ، أبو نعيم .

١٩٥٤ – سراقة بن كعب

(ب) سُرَاقَةُ بن كَعْب بن عَمْرو بن عبد العُزَّى بن غَزِيَّة . كذا قال الواقدي ، وابن عُمارة ، وأبو معشر . وقال إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق : هو عبد العزى بن عزوة ، والصواب : غزيَّة بن عمرو بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النَّجار .

---

(١) سيرة ابن هشام : ٢/٣٨٨

(٢) التوبة : ٩٢ .

شهد بدرا ، وأحدا ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وتوفى فى خلافة معاوية .
أخرجه أبو عمر هكذا .

وقال الكلبي : قتل باليمامة ، وقال فى نسبه مثل الواقدى .

١٩٥٥ — سراقة بن مالك

(ب د ع) سُرَاقَةَ بن مَالِك بن جُعْشُم بن مالك بن عَمْرو بن تَيْم بن مُدْلِج بن مُرَّة بن عبد مناة بن كنانة الكنانى المدلجى ، يكنى أبا سفيان .

كان ينزل قَدَيدا [(١)] ، يعد فى أهل المدينة ، ويقال : سكن مكة .

روى عنه الصحابة : ابن عباس ، وجابر ، ومن التابعين : سعيد بن المسيب ، وابنه محمد بن سراقة .

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر الطوسى ، أخبرنا أحمد بن على بن بدران ، أخبرنا أبو محمد الحسن بن على الفارسى الجوهرى ، أخبرنا أبو بكر القَطِيعى ، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنى أبى ، أخبرنا عمرو بن محمد أبو سعيد ، أخبرنا إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن البراء قال : اشترى أبو بكر ، هو الصديق ، رضى الله عنه ، من عازب سَرْجا بثلاثةَ عشر درهما ، فقال له أبو بكر : مُرِ البراء فليحمله إلى منزلى ، فقال : لا ، حتى تحدثنا كيف صنعت لما خرج رسول الله ﷺ وأنت معه ؟ فقال أبو بكر : خرجنا فأَدْلَجْنا [(٢)] فأحيينا ليلتنا ويومنا .. وذكر الحديث إلى أن قال : فارتحلنا والقوم يطلبوننا ، فلم يدركنا إلا سراقة بن مالك بن جُعْشُم ، على فرس له ، فقلت : يا رسول الله ، هذا الطلب قد لحقنا ، قال : لا تحزن ، إن الله معنا ، حتى إذا دَنَا منَّا قَدْرَ رمح أو رمحين — أو قال : رمحين أو ثلاثة — قال : قلت : يا رسول الله ، هذا الطلب قد لحقنا ، وبَكَيت ، قال : لم تبكى ؟ قال : قلت : والله ما أبكى على نفسى ، ولكنى أبكى عليك ، قال : فدعا عليه ، فقال : اللهم ، اكفناه بما شئت ، فساخت فرسه إلى بطنها فى أرض صَلْد ، ووثب عنها ، وقال : يا محمد ، قد علمت أن هذا عملك ، فادع الله أن ينجيى مما أنا فيه ، فو الله لأُعمِّيَن على مَنْ ورائى من الطَّلَب ، فدعا له رسول الله ﷺ ، فأطلق . ورجع إلى أصحابه . الحديث .

وأخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده ، عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : فحدثنى محمد بن مسلم ، عن عبد الرحمن بن مالك بن جَعْشم ، عن عمه سراقة بن جعشم قال :

---

(١) قديد : موضع قرب مكة .
(٢) أدلج : سار أول الليل .

لما خرج رسول الله ﷺ من مكة إلى المدينة مُهاجرا ، جعلت قريش فيه مائة ناقة لمن رَدّه عليهم ، وذكر حديث طَلَبه ، وما أصاب فرسَه ، وأنه سقط عنه ثلاث مرات ، قال : فلما رأيت ذلك علمت أنه ظاهر ، فناديت : أنا سراقة بن مالك بن جعشم ، أنظرونى أكلمْكُم ، فو الله لا أريبكم ولا يأتيكم منى شىءٌ تكرهونه ، فقال رسول الله لأبى بكر : قل له : ما تبتغى منا ؟ فقال لى أبو بكر ، فقلت : تكتب لى كتابا يكون آية بينى وبينك ، فكتب لى كتابا فى عَظْمٍ ، أو فى رقعة أو خزفة ، ثم ألقاه ، فأخذته ، فجعلته فى كنانتى ، ثم رجعت فلم أذكر شيْئا مما كان ، حتى إذا فتح الله على رسوله مكة ، وفرغ من حنين والطائف ، خرجت ، ومعى الكتاب لألقاه ، فلقيته بالجِعِرّانة ، فدخلت فى كتيبة من خيل الأنصار ، فجعلوا يقرعوننى بالرماح ويقولون : إليك إليك ، ماذا تريد ؟ حتى دَنَوتُ من رسول الله ﷺ ، وهو على ناقته ، والله لكأنى أنظر إلى ساقه فى غَرْزِة [١] كأنه جُمّارة ، فرفعت يدى بالكتاب ، ثم قلت : يا رسول الله ، هذا كتابك لى ، وأنا سراقة بن مالك بن جُعْشم ، فقال رسول الله : هذا يوم وفاء وبِر ، أدنه ، فدنوت منه ، فأسلمت .

وذكر حديث سؤاله عن ضَالّة الإبل .

وروى ابن عيينة ، عن أبى موسى ، عن الحسن أن رسول الله ﷺ قال لسراقة بن مالك : كيف بك إذا لبست سِوَارَىْ كسرى ومِنْطَقَتَه وتاجه ؟ قال : فلما أتى عمر بسوارىْ كسرى ومِنطقته[٢] وتاجه ، دعا سراقة بن مالك وألبسه إياهما

وكان سراقة رجلا أَزَبَّ [٣] كثيرَ شعرِ الساعدين ، وقال له : ارفع يديك ، وقل : الله أكبر ، الحمد لله الذى سلبهما كسرى بن هرمز ، الذى كان يقول : أنا رب الناس ، وألبسهما سراقةَ رجلا أعرابيا ، من بنى مُدْلِج ، ورفع عمر صوته . وكان سراقة شاعرا ، وهو القائل لأبى جهل :

أَبَا حَكَمٍ واللهِ لَوْ كُنْتَ شاهدا لِأَمْر جوادى إذ تَسُوخ قوائِمُهْ
علمت ولم تَشْكُكْ بأَن مُحَمّدا رسولٌ ببُرْهان فمن ذا يُقَاومه
عَلَيْكَ بكفِّ القومِ عنه فإننى أرى أمرَه يوما ستَبْدُو مَعَالمه
بِأمرٍ يَوَدّ الناس فيه بأسْرهم بأَنَّ جميعَ الناس طُرًّا يُسَالمه

(١) الغرز : ركاب رحل الجمل ، والجمارة : قلب النخلة ، شبه ساقه ببياضها .
(٢) المنطقة : كل ما شد به الوسط .
(٣) الأزب : الكثير الشعر .

مات سُرَاقة بن مالك سنةَ أربع وعشرين ، أولَّ خلافة عثمان ، رضى الله عنه ، وقيل : إنه مات بعد عثمان ، والله أعلم .

أخرجه الثلاثة .

١٩٥٦ — سراقة بن المعتمر

سُرَاقَةُ بن المُعْتَمِر [بن أنس [١]] بن أَذَاة بن رِيَاح بن عبد الله بن قُرْط بن رزاح بن عدى ابن كعب القرشى العدوى ، والد عَمْرو . شهد سراقة بدرا ؛ قاله الكلبى .

١٩٥٧ — سرباتك الهندى

(س) سَرْبَاتك الهِنْدِىُّ . روى مكى بن أحمد البَرْذَعى ، عن إسحاق بن إبراهيم الطوسى ، قال : حدثنى ، وهو ابن سبع وتسعين سنة ، قال : رأيت سرباتك ، ملك الهند ، فى بلدة تسمى قنوج ، فقلت له : كَم أَتَى عليك من السنين ؟ قال : تسعمائة سنة وخمس وعشرون سنة ، وهو مسلم ، وزعم أن النبى ﷺ أنفذ إليه عشرة من أصحابه ، فمنهم : حذيفة بن اليمان ، وعَمْرو بن العاص ، وأسامة بن زيد ، وأبو موسى الأشعرى ، وصُهيب ، وسَفِينة ، وغيرهم يدعوه إلى الإسلام ، فأجاب وأسلم ، وقبل كتاب النبى ﷺ .

أخرجه أبو موسى ، ويحق ما تركه ابن منده وغيره ؛ فإن تركه أولى من إثباته ، ولولا شرطنا أننا لا نخل بترجمة ذكروها ، أو أحدهم ، لتركنا هذه وأمثالها .

١٩٥٨ — سرع بن سوادة

(س) سَرْع بن سَوَادَة . قال الحافظ أبو موسى : ذكر أبو زكريا أنَّ عبَيد الله بن إشكاب اورده فى الأفراد ، ولم يورد له شيئا .

أخرجه أبو موسى .

١٩٥٩ — سرق بن أسد

(ب د ع) سُرَق بن أَسَد الجُهَنِىّ ، ويقال : الأنصارى ، ويقال : إنه من بنى الدِّئل . سكن الإسكندرية من مصر ، له صحبة .

روى عنه أنه قال : إن رسول الله ﷺ سماه سُرَق ؛ لأنه ابتاع بعيرين من رجل من أهل البادية ، راحلتين ، قدم بهما صاحبهما المدينة ، فأخذهما ، ثم هَرَب وتَغَيَّب عنه ، وأخبر رسول الله ﷺ بذلك ، فقال : التمسوه ، فلما أتوه به قال : أنت سُرَق ، ما حملك على ما صنعت ؟

---

(١) من هامش الأصل ، وينظر نسب قريش : ٣٦٦ .

قلت : قضيت بثمنهما حاجتى ، قال : فاقضه ، قلت : ليس عندى ، قال : يا أعرابى ، اذهب به حتى تستوفى حقك . قال : فجعل الناس يَسُومونه [به[1]] ليفتدوه منه ، فأعتقه .

أخبرنا أبو ياسر بن أبى حبة ، أخبرنا أبو غالب بن البنا ، أخبرنا أبو محمد الجوهرى ، أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، أخبرنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله ، أخبرنا سهل بن بكار ، أخبرنا جُوَيْرِية[2] بن أسماء ، عن عبد الله بن يزيد ، مولى المُنبعث ، عن رجل من المصريين ، عن رجل نزل بين أظهرهم من أصحاب النبي ﷺ يقال له : سرق ، قال : قضى رسول الله ﷺ بيمين وشاهد .

قال أبو أحمد العسكرى : هو سُرَق مُخَفّف بوزن غُدَر وفُسَق ، وأصحاب الحَدِيث يقولون : سُرّق ، مُشَدَّد الراء ، والصواب تخفيفها .

أعتقه أبو عبد الرحمن القَيْنى[3] .

أخرجه الثلاثة .

١٩٦٠ ـ السرى والد الربيع

(س) السّرى وَالِدِ الرَّبِيع .

روى عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ، عن الربيع بن السرى ، عن أبيه أنه قال : رخّص لنا رسول الله ﷺ فى متعة النساء ثلاثة أيام ، ثم أتيت النبى ﷺ فإذا هو ينهى عنها أشد النهى كذا فى هذه الترجمة أخرجه أبو موسى ، وإنما هو حديث الربيع بن سبرة بن معبد ، وقد تقدم ، ولعل بعض الرواة قد صحف سَبْرة بالسرى[4] أو بعض النساخ ، والله أعلم .

١٩٦١ ـ سريع بن الحكم

(د ع) سريع بن الحَكَم السَّعْدِى . من بنى تميم ، قَدِم على رسول الله ﷺ فى وَفْد تميم ، وكتب له كتابا ، روى عنه ابنه وقاص ابن سريع أنه قال : خرجت فى وفد بنى تميم حتى قدِمنا على رسول الله ﷺ المدينة فأدينا إليه صدقات أموالنا .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

---

(١) سقط من المطبوعة .
(٢) فى المطبوعة : حويرثة ، وينظر ميزان الاعتدال : ٥٢٦/٢ ، ترجمة عبد الله بن يزيد ، وخلاصة التذهيب : ٥٥ .
(٣) ينظر باب الكنى : أبو عبد الله القينى ، وأبو عبد الرحمن القينى .
(٤) فى الأصل والمطبوعة : بأسد .

باب السين والعين

١٩٦٢ ـ سعد بن الأخرم

(ب دع) سَعْد بن الأَخْرَم ، أبو المغيرة . مختلف في صحبته ، سكن الكوفة ، روى عنه ابنه المغيرة .

روى عيسى بن يونس ، ويحيى بن عيسى ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مُرَّة ، عن المغيرة بن سَعْد بن الأخرم ، عن أبيه أو عن عمه ، قال : أتيت النبي ﷺ وأريد أن أسأله ، فقيل لى : هو بعرفة ، فاستقبلته ، فأخذت بزمام الناقة ، فصاح بى الناس ، فقال : دعوه ، فَأَرَبٌ[1] ما جاء به ، قلت : يا رسول الله ، دُلَّنى على عمل يُقَرِّبُنى من الجنة ، ويباعدنى من النار ، فرفع رأسه إلى السماء فقال : تعبد الله لا تشرك به شيئاً ، وتقيم الصلاة ، وتؤتى الزكاة ، وتصوم رمضان ، وتُحِبُّ للناس ما تحبّ لنفسك ، وما كرهتَ لنفسك فَدَعِ الناسَ منه . خَلِّ سبيل الناقة .

رواه عَمْرو بن عَلِيّ ، عن عبد الله بن داود ، عن الأعمش فقال : عن عمه ، ولم يشك ، ذكره أبو أحمد العسكرى .

أخرجه الثلاثة .

١٩٦٣ ـ سعد بن أسعد

(دع) سَعْد بن أَسْعَد السَّاعِدِىّ ، والد سهل بن سعد . روى عنه ابنه سهل ، توفى بالروحاء[2] متوجها مع رسول الله ﷺ إلى بدر .

روى عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد ، عن أبيه ، عن جده سهل أن أباه سعداً خرج مع النبي ﷺ إلى بدر ، فلما كان بالروحاء توفى ، وأوصى للنبى برحله وراحلته ، وثلاثة أوسق من شعير ، فقبلها ، ثم ردها على ورثته ، وضرب له بسهم .

وروى عن سهل بن سعد قال : كان للنبى ﷺ عند أبى سعد ثلاثة أفراس يعلفُها ، قال : وسمعت أبى يسميها : اللزّاز واللّحاف والظّرِب[3]

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم ، ولم أعلم أن جد سهل بن سعد : أسعد إلا فى هذه الترجمة ، ويرد نسبه فى اسمه سعد بن مالك ، إن شاء الله تعالى .

---

(١) الأرب : الحاجة .

(٢) الروحاء : موضع على نحو أربعين ميلا من المدينة .

(٣) ينظر : ١-٣٧ ، ٣٨ من هذا الكتاب ، وقد سبق أن من أفراسه اللحيف وليس اللحاف ، وينظر النهاية : مادة لحف .

١٩٦٤ ــ سعد الأسلمي

(ب) سَعْد الأَسْلَمِيّ، روى عنه ابنه عبد الله بن سعد أنه نزل مع رسول الله ﷺ على سَعْد بن خَيْثَمَةَ.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

١٩٦٥ ــ سعد الأسود

(س) سَعْد الأَسْوَد السُّلَمِيّ، ثم الذكوانى. روى الحسن وقتادة عن أنس قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فسلم عليه، وقال: يا رسول الله، أيمنع سوادى ودمامتى من دخول الجنة؟ قال: لا، والذى نفسى بيده ما اتَّقيتَ ربك، عز وجل، وآمنت بما جاء به رسوله، قال: قد شهدت أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله، فمالى يا رسول الله؟ قال: لك ما للقوم، وعليك ما عليهم، وأنت أخوهم، فقال: قد خطبتُ إلى عامّة من بحضرتك، ومن ليس عندك، فردّنى لسوادى ودمامة وجهى، وإنى لفى حسب من قومى بنى سليم، قال: فاذهب إلى عمر، أو قال: عَمْرو بن وهب، وكان رجلا من ثقيف، قريب العهد بالإسلام، وكان فيه صعوبة، فاقرع الباب، وسلِّم، فإذا دخلت عليهم فقل: زَوَّجَنى نبى الله فتاتكم، وكان له ابنة عاتق (١)، ولها جمال وعقل، ففعل ما أمره، فلما فتحوا له الباب قال: إن رسول الله ﷺ زوجنى فتاتكم، فردوا عليه ردا قبيحا، وخرج الرجل، وخرجت الجارية من خِدْرها فقالت: يا عبد الله، ارجع، فإن يكن نبى الله زَوَّجَنِيك فقد رضيت لنفسى ما رضى الله ورسوله، وقالت الفتاة لأبيها: النجاء النجاء قبل أن يفضحك الوحى، فخرج الشيخ حتى أتى النبى ﷺ فقال: أنت الذى رَدَدْت علىّ رسولى ما رددت، قال: قد فعلت ذاك، واستغفر الله، وظنَنَّا أنه كاذب، وقد زوجناها إياه، فقال رسول الله: اذهب إلى صاحبتك فادخل بها، فبينما هو فى السوق يشترى لزوجته ما يُجهزها به، إذ سَمِع منادِياً يُنَادى: ياخيل الله اركبى، وبالجنة أبشرى، فاشترى سيفا ورمحا وفرسا وركب مُعْتَجِرا (٢) بعمامته إلى المهاجرين، فلم يعرفوه، فرآه رسول الله ﷺ فلم يعرفه، فقاتل فارسا حتى قام (٣) به فرسه، فقاتل راجلا وحسر ذراعيه، فلما رأى رسول الله ﷺ سوادَها عرفه، فقال: سعد؟ قال: سعد. فلم يزل يقاتل حتى قالوا صرع

---

(١) العاتق: الشابة التى لم تزوج.

(٢) الاعتجار بالعمامة: هو أن يلفها على رأسه، ويرد طرفها على وجهه، ولا يعمل منها شيئاً تحت ذقنه.

(٣) أى وقف من الكلال.

سعد . فأتاه رسول الله ﷺ فوضع رأسه فى حجره ، وأرسل سلاحه وفرسه إلى زوجته ، وقال : قولوا لهم : قد زَوَّجه الله خيرا من فتاتكم ، وهذا ميراثه . وما أشبه هذه القصة بقصة جُلَيْبِيب ، وقد تقدمت [1] .

أخرجه أبو موسى .

١٩٦٦ — سعد بن الأطول

(د ع) سَعْد بن الأَطْوَل الجُهَنِيّ . وهو سعد بن الأطول بن عبد الله بن خالد بن وَاهِب [2] ابن غياث بن عبد الله بن سَعْية بن عَدِيّ بن عوف بن غَطَفان بن قَيْس بن جُهَينة ، كذا نسبه خليفة بن خَيَّاط ، يكنى أبا مطر ، سكن البصرة ، روى عنه أبو نَضْرة .

أخبرنا أبو الفضل بن أبى الحسن بن أبى عبد الله الفقيه ، بإسناده إلى أبى يعلى أحمد بن على قال : حدثنا عبد الأعلى بن حماد ، أخبرنا حماد بن سلمة ، أخبرنا عبد الملك أبو جعفر ، عن أبى نَضْرة ، عن سعد بن الأطول أن أخاه مات ، وترك ثلثمائة درهم وعيالا فأردت أن أنفقها على عياله ، فقال النبى ﷺ : إن أخاك محبوس بدينه ، فاقض عنه ، فقضى عنه ، وقال : يارسول الله ، قد قضيت عنه إلا امرأة أدعت دينارين ، وليس لها بينة ، فقال النبى : أعطها فإنها صادقة .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

١٩٦٧ — سعد الانصارى

(س) سَعْد الأَنْصَارِيّ . روى أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ لما أقبل من غزوة تبوك استقبله سعد الانصارى ، فصافحه النبى ﷺ ، ثم قال له : ما هذا الذى أَكْنَب يديك [3] ، قال : يا رسول الله ، أضرب [4] بالمَر والمِسحاة فأنفقه على عيالى ، فقبل يَدَه رسولُ الله ﷺ ، وقال : هذه يد لا تمسها النار .

أخرجه أبو موسى وقال : فى سعود الأنصار كثرة ؛ إلا أن فى رواية أخرى نسبه سعد بن معاذ . وروى بإسناده عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ صافح سعد بن معاذ فقال : هذه يد

(١) ينظر : ٣٤٨/١ .
(٢) فى الأصل : راهب .
(٣) يعنى جعل جلدهما ثخيناً .
(٤) المر : الحبل .

لاتمسها النار أبدا ، قال : فإن حفظت هذه الرواية فلعله سعد بن معاذ آخر غير الخَزْرَجِيّ المعروف ، فإنه توفى سنة خمس قبل وقعة تبوك بسنين .

قلت : كذا قال أبو موسى ، فلعله سعد بن معاذ آخر غير الخزرجي ، وهو وهم ، فإن سعد ابن معاذ الذى مات سنة خمس هو أوسى من بنى عبد الأشهل ، وهو الذى جرح فى الخندق ، وتوفى بعد أن حكم فى بنى قريظة ، وهو أوسى لا شبهة فيه ، وقوله إن موته كان قبل تبوك صحيح ، ولكن هذه الرواية التى فيها ذكر سعد بن معاذ ليس فيها لِتَبوك ذكر ، فإن صحت الرواية فلعله كان قبل قتله ، على أننى لا أعلم أن سعد بن معاذ لم يتخلف عن رسول الله ﷺ فى غزوة غزاها ، بدرٍ وغيرها ، وإنما اختلفوا فى سعدبن عبادة : هل شهد بدرا أم لا ؟ والله أعلم ، على أنَ من تَخَلَّفَعن رسول الله ﷺ منالأنصار وغيرهم معروفون ليس فيهم سعد ، ومن تخلف كان أولى بالّلوْم والتثريب ، فكيف يقبل يده أو يصافحه .

١٩٦٨ ــ سعد بن اياس الانصارى

(س) سَعْد بن إيَاس البَدْرِى الأَنْصَارِيّ . روى إسحاق بن إياس بن سعد بن أبى وقاص قال : حدثنى جَدّى أبو أمى ، حدثنى سعد بن إياس الأنصارى البدرى قال : شهدت رسول الله ﷺ يقول للعباس بن عبد المطلب : يا عم ، إذا كان غدًا فلا تَرِمْ[1] أنت وبنوك ، فلما كان الغد صبحهم فقال : كيف أصبحتم ؟ قالوا : بخير بآبائنا وأمهاتنا أنت يا رسول الله ، فقال : لِيَدْنُ بعضكم من بعضٍ ، فلما تقاربوا نَشَر عليهم مُلاءة ثم قال : اللهم ، هؤلاء أهلُ بيتى فاستُرْهم من النار كسترى إياهم ، فقالت أُسْكُفَّة [2] الباب وحوائط البيت : آمين ، آمين . هذا حديث مختلف فى إسناده ، يروى من عدة أوجه ، رواه الكديمى ، عن عبد الله بن عثمان بن إسحاق بن سعد بن أبى وقاص ، حدثنى جدى أبو أمى مالك بن حَمْزة بن أبى أسَيد الأنصارى الخزرجي البدرى [3] .

أخرجه أبو موسى .

١٩٦٩ ــ سعد بن اياس الشيبانى

(ب د ع) سَعْد بن إيَاس أبو عمْرو [4] الشَّيْبانيّ ، من بنى شيبان بن ثعلبة بن عُكَابَة بن صعب بن على بن بكر بن وائل ، فهو بكرى شيبانى .

(١) فى النهاية : «قال العباس رضى الله عنه : لا ترم من منزلك غداً أنت وبنوك ، أى : لا تبرح » .
(٢) الأسكفة : خشبة الباب التى يوطأ عليها .
(٣) ينظر ميزان الاعتدال : ٣/٤٢٥ .
(٤) فى الأصل والمطبوعة : أبو عمر ، ينظر باب الكنى ، والاستيعاب : ٥٨٣ .

أدرك النبي ﷺ ولم يسمع منه ، وصحب ابن مسعود واشتهر بصحبته ، وسمع منه فأكثر ؛ روى عنه أنه قال : أذكر أنى سمعت برسول الله ﷺ ، وأنا أرعى إبلاً لأهلى بكاظمة ، فقيل : خرج نبيٌّ بتهامة ، وقال : شهدت القادسية وأنا ابن أربعين سنة .

ومات سنة خمس وتسعين ، وهو ابن مائة وعشرين سنة ، وسكن الكوفة ، روى عنه جماعة من أهلها .

أخرجه الثلاثة .

١٩٧٠ ـ سعد بن بحير

(ب س) سَعْد بن بَحِير ، وقيل : بُجَير بن مُعَاوية بن قُحافة بن نُفيل بن سَدُوس بن عبد مناف بن أبي أسامة بن سَحْمة بن سَعْد بن عبد الله بن قُدَاد[1] بن مُعَاوية بن زيد بن الغوث بن أنمار بن إراش البَجَلىّ السَّحْمى ، وحلفه فى الأنصار ، وهو المعروف بابن حَبْتَة ، وهى أمّه ، وهى ابنة مالك بن عمرو بن عوف .

روى حَرَام بن عثمان ، عن محمد بن عبد الرحمن ، عن جابر بن عبد الله ، قال : نظر النبي ﷺ إلى سعد بن حبتة يوم الخندق فقاتل قتالا شديدا ، وهو حديث السن ، فدعاه فقال : من أنت يا فتى ؟ فقال : سعد بن حبتة ، فقال له النبي ﷺ : أسعد الله جَدَّك ، اقترب منى ، فاقترب منه ، فمسح رأسه .

وروى أبو قتادة بن ثابت بن أبي قتادة الأنصارى عن أبيه ، عن جدّه أن أبا قتادة قال : لما خرجت فى طلب سَرْح[2] النبي ﷺ ، لَقِيت مسعدة ، فضربته ضربة أثقلته ، وأدركه سعد بن حَبْتة ، فضربه فخر صريعا ، فاحفظوا ذلك لولد سعد بن حبتة .

وهذا سعد بن حبتة هو جد أبي يوسف القاضى ، فإنه أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم بن حبيب ابن خُنَيس بن سَعْد بن حَبْتة ، وخنيس جدّ أبي يوسف هو صاحب جُهَارْ سُوج[3] خنَيس بالكوفة ، قاله ابن الكلبي ، وأمه حبْتة لها صُحبة[4] ، جاءت به إلى النبي ﷺ ، فدعا له وبرّك عليه ، ومسح على رأسه ، وهو ممن استصغر يوم أحد .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

---

(١) فى المطبوعة : قداذ ، والضبط من مستدرك تاج العرس ، ووفيات الأعيان٥/٤٢١ ، وفيهما : قداد بن ثعلبة بن معاوية .

(٢) السرح : الأبل التى خرجت ترعى .

(٣) فى الاستيعاب ٥٨٤ : « وتفسير جهار سوج بالعربية : رحبة مربعة تفترق منها أربعة طرق » وينظر وفيات الأعيان ٥/٤٣٢ .

(٤) لم يذكر لها ابن الأثير ترجمة .

بحير : قيل : بفتح الباء ، وكسر الحاء المهملة ، وقيل : بضم الباء وفتح الجيم .

وحَرَام : بفتح الحاء والراء .

وخُنَيس بالخاء المعجمة المضمومة ، والنون المفتوحة ، وآخره سين مهملة .

١٩٧١ ـ سعد مولى ابى بكر

(ب د ع) سَعْد مَوْلى أبى بَكر الصّديق ، رضى الله عنه . كان يخدم النبى ﷺ ، وسكن البصرة .

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبى الحسن الطبرى بإسناده عن أبى يعلى أحمد بن على ، قال : حدثنا محمد بن المثنى ، أخبرنا أبو داود ، أخبرنا أبو عامر ، هو صالح بن رسْتم الخزاز ، عن الحسن ، عن سعد مولى أبى بكر الصديق ، عن رسول الله ﷺ أنه قال لأبى بكر ، وكان سعد مملوكا له ، وكان رسول الله ﷺ يعجبه خدمته ، قال رسول الله : أعتق سعداً ، فقال أبو بكر : مالنا هاهنا غيره ، فقال رسول الله : أعتق سعدا ، أبتك الرجال ، أبتك الرجال .

وروى عنه الحسن أنه قال : شكى رجل صفوان بن المُعَطّل إلى رسول الله ﷺ فقال : هجانى صفوان ، وكان صفوان يقول الشعر ، فقال : النبى دعوا صَفوان فإنه طيّب القلب خبيث اللسان .

أخرجه الثلاثة

١٩٧٢ ـ سعد بن تميم

(ب د ع) سَعْد بن تَمِيم السَّكُونِى ، ويقال الأشعرى ، أبو بلال ، إمام مسجد دمَشْقَ الواعظ ، روى أكثر حديثه عنه ابنه بلال .

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد بإسناده إلى أبى بكر بن أبى عاصم ، أخبرنا هشام بن عمار ، أخبرنا صُدقة بن خالد ، عن عَمْرو بن شراحيل ، عن بلال بن سعد بن تميم السكونى ، عن أبيه قال : قلت : يا رسول الله ، أى أمتك خير قال : أنا وأقرانى ، قلت : ثم ماذا يارسول الله ؟ قال : ثم القرن الثانى ، قلت : ثم ماذا يارسول الله ؟ قال : ثم القرن الثالث ، قلت : ثم ماذا يا رسول الله ؟ قال : ثم يكون قوم يشهدون ولا يُسْتَشهدون ، ويحلفون ولا يُسْتحلفون ، ويؤتمنون ويخونون .

أخرجه الثلاثة

١٩٧٣ ـ سعد بن جماز

(ب د ع) سَعْد بن جَمَّاز بن مَالِك الأَنْصَارِي حليف بنى ساعدة من الأنصار ، وهو أخو كعب ابن جماز ، شهد سعد أُحُدا وما بعدها ، وقتل يوم اليمامة شهيدًا .

أخرجه الثلاثة .

جماز : قيل : بالجيم وآخره زاى ، وقال ابن الكلبي : حِمَّان : يعنى بالحاء المكسورة ، وآخره نون : سعد بن حمان بن ثعلبة بن خرشة [1] بن عمرو بن سعد بن ذُبيان بن رَشْدان بن قيس بن جهينة ، وقال الطبرى : حِمَّار ، بالحاء ، وآخره راء ، والميم خفيفة .

والله أعلم

١٩٧٤ ـ سعد بن جناده

(د ع) سَعْد بن جُنَادة ، والد عَطِيَّة العَوْفى ، من عوف بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان . روى محمد بن الحسن بن عطية ، عن أبيه ، عن جده عطية ، عن أبيه سعد بن جنادة قال : قال رسول الله ﷺ : ماشَىْءٌ أكرم على الله من عبد مُؤْمِن لو أقسم على الله لأَبَرَّه .

وروى يونس بن نفيع ، عن سعد بن جُنادة قال : كنت فى أول من أتى النبى ﷺ من أهل الطائف ، فأسلمت .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

١٩٧٥ ـ سعد الجهنى

(ب) سَعْدُ الجُهَنِى ، والد سنَان بن سعد ، روى عنه ابنه سنان أنه سمع النبى ﷺ يقول : إن الامام لا يخص نفسه بالدُّعاء دون القوم .

أخرجه أبو عمر وقال : فى إسناد حديثه مقال .

١٩٧٦ ـ سعد بن الحارث

(ب س) سَعْد بن الحارِث بن الصمة ، وقد تقدم نسبه عند ذكر أبيه ، وهو أنصارى خزرجى ، من بنى النجار .

صحب النبى ﷺ هو وأبوه ، وشهد صِفِّين مع على ، وقتل يومئذ وهو أخو [أبى الجُهَيم][2] بن الحارث بن الصمة .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

---

(١) فى المطبوعة : خزيمة ، والمثبت عن الجمهرة : ٤١٥ ، وترجمة بسبس الجهنى : ١-٢١٣ .

(٢) فى الأصل والمطبوعة : أخو جهيم ، والصواب ما أثبتناه ، ينظر ترجمة أبى الجهيم فى باب الكنى .

١٩٧٧ – سعد بن حارثة

(ب د ع) سَعْد بن حَارِثَة بن لَوْذان بن عَبْد وُدّ بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة ، كذا نسبه أبو عمر ، وقال : شهد أحدًا وما بعدها ، وقتل باليمامة .

وقال ابن منده ، عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، فى تسمية من استشهد باليمامة من المسلمين من الأنصار ، من بنى الحارث بن الخزرج : سعدُ بن جارية بن لوذان بن عبد وُدّ .

وقال أبو نعيم ، عن إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق ، فيمن قتل باليمامة من الأنصار ، من بنى سالم بن عوف : سعد بن جارية بن لوذان بن عبد وُدّ بن زيد ، فقد اختلفوا فى نسبه كما ترى ، وقال ابن منده وأبو نعيم : جارية بالجيم ، وقال أبو عمر : حارثة ، بالحاء والثاء المثلثة ، وقد أخرجه ابن منده ترجمتين بلفظ واحد ، فلعله نسى ، وإلا فما هذا مما يخفى .

١٩٧٨ – سعد بن حبان

(س) سَعْد بن حبان البَلَوِىّ ، حليف الأنصار . ذكره الطبرانى ، وذكره ابن شاهين فقال : سعد بن جَمّاز بن مالك بن ثعلبة أخو كعب بن جَمّاز ، شهد أحدا ، وقتل يوم اليمامة وأخوه كعب شهد بدرا .

قال أبو موسى بإسناده ، عن عروة فيمن استشهد يوم اليمامة من الأنصار من بنى ساعدة : سعد بن حبان ، حليف لهم من بلى ، وقد ذكره أبو موسى أيضا عن الطبرانى : سعد بن جماز الأنصارى ، قال : وقد أورده ابن منده : سعد بن جبان[١] ، بالجيم ، قال : وأظن أن الصحيح كما ذكره ابن شاهين ، والله أعلم .

قلت : هذا قول أبى موسى ، ولا شك أن قوله جبان ، بالجيم ، تصحيف من بَعْضِ النقلة ، والصحيح ما تقدّم ذكره فى ترجمة سعد بن جماز بالجيم والزاى ، وذكرنا الاختلاف فيه هناك ، ولم يقل أحد : جبان . وقد أخرجه هناك ابن منده ولو لم يخرجه أبو موسى هاهنا لكان أحسن ، ولو تركناه لجاء من يظن أننا أهملناه أو لم يصل إلينا ، وأما الرواية عن عروة بن الزبير فى تسمية من شهد المشاهد ، ومن قتل ، وغير ذلك من هذا الباب ، فإنها كثيرا تخالف ما يروى عن عامة أهل السير ، فلا أعلم كيف هذا ؟ وإذا كانت كذلك فلا اعتبار بها ، ومنها قد روى فى هذا حبان[٢] ، والله أعلم .

(١) فى الأصل والمطبوعة : جماز .
(٢) فى المطبوعة : جبان ، وهو تصحيف .

١٩٧٩ – سعد بن حرة

سَعْد بن حَبَّان[1] بن مُنْقِذ ، شهد بيعة الرضوان مع أخيه واسع ، وقتلا يوم الحَرّة ؛ ذكره ابن الدباغ عن العدوى ، وفيه نظر .

١٩٨٠ – سعد بن خارجة

(س) سَعْد بن حُرَّة . أورده أبو بكر بن أبي على ، وقال : ذكره على بن سعيد فى الأفراد ؛ روى عنه محمد بن عجلان ، عن سعيد بن أبى سعيد المَقْبُرى ، عن سعد بن حرة قال : قال رسول الله ﷺ : إذا توضأ أحدكم ، ثم خرج عامدا إلى المسجد ، فلا يُشَبِّكَنَّ بين أصابعه ، فإنه فى صلاة .

وهذا حديث مشهور عن ابن عجلان ، عن سعيد ، عن كعب بن عجرة ، وقيل : عن سعيد ، عن رجل ، عن كعب ، فصحفه بعض الرواة فقال : [بن] حرة .

أخرجه موسى ، وقد علم أنه تصحيف ، فتركه أولى .

١٩٨١ – سعد بن خليفة

(دع) سَعْد بن خَارِجَة الأَنْصَارِى أخو زيد بن خارجة .

استشهد هو وأبوه يوم أحد ، وزيد هو الذى تُكُلِّم على لسانه بعد الموت .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، ورويا حديث النعمان بن بشير فى كلام زيد بن خارجة بعد موته قال النعمان : وكان أبوه وأخوه سعد بن خارجة أصيبا يوم أحد ، وقد تقدم حديث كلام زيد فى ترجمته .

١٩٨٢ – سعد بن خولة

(س) سَعْد بن خَلِيفة الأَنْصَارِى ، وهو سعد بن خليفة بن الأشرف بن أبى حَزِيمة ابن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة الأنصارى الساعدى .

شهد أحدا ، وكانت له بنت يقال لها : غزية ، قال ابن القداح : قتل بالقادسية مع سعد ابن أبى وقاص .

أخرجه أبو موسى .

حَزِيمة : بفتح الحاء المهملة وكسر الزاى .

١٩٨٣ – سعد بن خولة

(ب دع) سَعْد بن خَوْلَةَ ، من بنى مالك بن حسل بن عامر بن لُؤى ، من أنفسهم ، وقيل : حليف لهم ، وقيل : مولى ابن أبى رُهْم بن عبد العُزى العامرى .

---

(١) كذا ضبط فى ترجمة حبان : ١/٤٣٧ .

قال ابن هشام : هو من اليمن ، حليف لهم[1] . وهو من عجم الفرس ، أسلم ، من السابقين ، وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية ، وذكره ابن إسحاق ، وموسى بن عقبة ، وسليمان التيمى فى أهل بدر .

وهو زوج سُبيعة الأسلمية ، فتوفى عنها فى حجة الوداع ، فولدت بعد وفاته بليال ، فقال لها رسول الله ﷺ : قد حَلَلْتِ فانكَحِى مَنْ شئت .

ولم يختلفوا أن سعد بن خولة مات بمكة فى حجة الوداع ، إلا ما ذكره الطبرى أنه توفى سنة سبع ، والأول أصح .

أخبرنا أبو اسحاق إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره قالوا : أخبرنا أبو الفتح الكروخى بإسناده إلى أبى عيسى محمد بن عيسى السلمى ، حدثنا ابن أبى عمر ، أخبرنا سفيان ، عن الزهرى ، عن عامر بن سعد بن أبى وقاص ، عن أبيه قال : مرضت عام الفتح مرضا أشْفَيْتُ منه على الموت ، فأتانى رسول الله ﷺ يَعُودنى ، فقلت : يا رسول الله ، إن لى مالا كثيرا وليس يرثنى إلا ابنتى ، أفأوصى بمالى كله ؟ وذكر الحديث إلى أن قال : قلت : يا رسول الله ، أُخَلَّف عن هجرتى[2] ؟ قال : إنك لن تُخَلَّف بعدى ، فتعمل عملا تريد به وجه الله تعالى إلا ازددت به رفعة ودرجة ... اللهم أمض لأصحابى هجرتهم ، ولا تردَّهم على أعقابهم ، لكن البائسَ سعدُ بن خولة ! يرثى له رسول الله ﷺ أن مات بمكة[3] .

ولم يُعْقِب سعد بن خولة . أخرجه الثلاثة .

١٩٨٤ ــ سعد بن خولى العامرى

(ب د ع س) سَعْد بن خَوْلِىّ العَامِرى ، من عامر بن لؤى ، هاجر مع جعفر بن أبى طالب إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية ، ونزل فيه وفى أصحابه قوله تعالى : (وَلاَ تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ[4]) الآية ، قاله ابن منده وأبو نعيم .

وقال أبو عمر : سَعْد بن خولى ، من المهاجرين . ذكر إبراهيم بن سعد[5] عن ابن إسحاق فيمن شهد بدرا من بنى عامر بن لؤى : سعد بن خَوْلِى ، حليف لهم من أهل اليمن .

---

(١) سيرة ابن هشام : ٣٢٩/١ ، ٦٨٥ .

(٢) يسأله : هل يموت بمكة ؟ فلم يرجع عليه السلام إليه جوابا صريحا ، بل حدثه عن قيمة العمل .

(٣) قال أبو عمر فى الاستيعاب ٥٨٧ : « رثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن مات بمكة ، يعنى الأرض التى هاجر منها» .

(٤) الأنعام : ٥٢ .

(٥) فى المطبوعة والمخطوطة : سعد بن ابراهيم . ولعل الصواب ماأثبتناه وهو أبواسحق ابراهيم بن سعد الزهرى العوفى المدنى ، وقد سمع ابن إسحاق . ينظر العبر : ٢٨٨/١ . وخلاصة التذهيب : ١٥ .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو نعيم : وهو سعد بن خولة الذى أخرجه قبل ، وذكره بعض المتأخرين – يعنى ابن منده – بترجمة .

وأخرجه أبو موسى فقال : سعد مولى خولى ، ذكره الطبرانى ، وروى عن عروة فيمن شهد بدرا : سعد مولى خولى من بنى عامر بن لؤى ، وذكر ابن منده سعد بن خولة ، وسعد بن خولى ترجمتين ، ونسبوهما إلى عامر بن لؤى ، وهذه التراجم مختلفة مختلطة ، والله أعلم بصحتها .

قلت : الحق مع أبى نعيم ، فإنهما واحد ، فلا أدرى لم جعلوه ترجمتين ! وعادتهم فى أمثاله أن يقولوا : قيل كذا ، وقيل كذا فى النسب وغيره ؛ فإن كان ابن منده : وأبو عمر ظناه اثنين ، فهذا غريب ، فإنه ظاهر ، وأما قول أبى موسى إنها مختلفة مختلطة فلا اختلاف ولا اختلاط ، وإنما هو سعد بن خولة ، وقد نقل عن عروة : سعد بن خولى ، وهما واحد ، وقد ذكرنا أن هذه الرواية التى ترد عن عروة تخالف جميع الأقوال ، والأولى الاعتماد على غيرها ، والله أعلم .

١٩٨٥ – سعد بن خولى ، مولى حاطب

(ب دع) سَعْد بن خَوْلِى مَوْلى حاطِب بن أبى بَلْتَعة . هو من مَذْحج ، أصابه سِباء ، قاله أبومعشر ، وقيل : هو من الفرس ، شهد بدرا . وقال ابن هشام : هو من كلب[1] ، ووافقه غيره ، ولم يختلفوا أنه شهد بدرا هو ومولاه حاطب .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن على بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، فى تسمية من شهد بدرا ، من بنى أسد بن عبد العُزَّى بن قصى : وحاطب بن أبى بلتعة ، ومولاه سعد حلْفا لهم .

وقتل سعد يوم أحد شهيدا ، وفرض عمر بن الخطاب لابنه عبد الله بن سعد فى الأنصار . روى عنه إسماعيل بن أبى خالد ؛ فإن كان قتل يوم أحد فرواية إسماعيل مرسلة ، وقد روى عنه جابر بن عبد الله ، هذا كلام أبى عمر .

وقال ابن منده وأبو نعيم فى نسبه ، وولائه ، وشهوده بدرا ، مثله . وروى عن عروة وموسى ابن عقبة وابن إسحاق أنه شهدَ بدرا ، وروى عن إسماعيل بن أبى خالد عن سعد مولى حاطب قال : قلت : يا رسول الله ، حاطب فى النار ؟ فقال رسول الله ﷺ : لن يَلج النارَ أحد شهد بدرًا وبيعةَ الرِّضوان . قال أبو نعيم : ولا أرى إسماعيل أدرك سعدا . والله أعلم .

وقد رواه الليث بن سعد ، عن أبى الزبير ، عن جابر أنّ عبدا لحاطب قال ، ولم يُسَمِّه .

---

(١) سيرة ابن هشام : ١/٦٨٠ .

١٩٨٦ ـ سعد بن خيثمة

(ب د ع) سَعْد بن خَيْثَمَة بن الحَارث بن مالك بن كعب بن النَّحَّاط بن كعب بن حارثة بن غَنْم بن السَّلم بن امرئ القيس بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ، يكنى أبا خيثمة ، وقيل : أبو عبد الله ، كذا نسبه ابن الكلبي ، وابن هشام ، وأبو عمر ، وابن منده ، وأبو نعيم ، وغيرهم .

ونسبه ابن إسحاق في بني عمرو بن عوف ، ووافقه غيره ، قال ابن إسحاق ، في تسمية من شهد العقبة [١] : ومن بني عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس : سعد بن خيثمة ، وساق نسبه كما ذكرناه أول الترجمة سواء ، فلا أعلم وجها لقوله : ومن بني عَمْرو بن عوف ، ولم يسق النسب إليهم إلا أن يكون حيث كان نقيبا عليهم نسبه إليهم ، والله أعلم .

وهو عقبي ، بدري ، نقيب ، كان نقيبا لبني عمرو بن عوف ؛ قاله ابن إسحاق ، وهو أيضا ممن قتل يوم بدر شهيدا ، قتله طُعَيمة بن عدي ، وقيل : بل قتله عَمْرو بن عبد وُدّ فقتل حمزة يومئذ طعيمة ، وقتل عليّ عَمْرًا يوم الأحزاب .

ولما أرادوا الخروج إلى بدر قال له أبوه خيثمة : لابد لأحدنا أن يُقيم ، فآثِرني بالخروج ، وأقم أنت مع نسائنا ، فأبى سعد ، وقال : لو كان غير الجنة لآثرتك به ، إني أرجو الشهادة في وجهي هذا ، فاستهما فخرج سهم سعد ، فخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بدر ، فقتل .

ولا عقب له ، وقيل : له عقب ، وقتل أبوه بأُحد ، قال أبو نعيم : وقيل : بل عاش سعد بعد بدر حتى شهد المشاهد كلَّها ، وتأخر عن النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك ، ثم لحق برسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، وقيل : إن أبا خيثمة الذي لحق برسول الله صلى الله عليه وسلم بتبوك هو غير هذا ، وهو الصحيح .

ولما ورد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة مهاجرا نزل في بيت سعد بن خيثمة ، وقيل : نزل في بيت كلثوم بن الهِدْم ، وكان يجلس للناس في بيت سعد ، وكان بيته يسمى بيت العُزّاب [٢] ، فلهذا اشتبه على الناس ، ثم انتقل إلى بني النجار ، فنزل في بيت أبي أيوب ، وقد تقدم ذكره .

والصحيح أن سعد بن خيثمة قتل ببدر ؛ قاله عروة ، وابن شهاب ، وسليمان بن أبان ،

---

(١) سيرة ابن هشام : ١/٤٥٦ .

(٢) في سيرة ابن هشام ١/٤٩٣ : بيت الأعزاب .

ولا اعتبار بقول من قال : إنه تخلف عن تبوك ، فإن المتخلّف خزرجي ، وهذا أوسى ، ويرد في مالك بن قيس ، وفي الكنى .

١٩٨٧ ـ سعد الدوسى

(ب د ع) سَعْد الدَّوْسِيّ . روى عنه أنس بن مالك أن أعرابيا سأل النبي ﷺ عن الساعة ؟ ومر سعد الدوسى ، فقال رسول الله ﷺ : إنْ عُمِّرَ هذا حتى يأكلَ عُمْره ، لا تبقى منهم عين تطرف .

أخرجه الثلاثة .

١٩٨٨ ـ سعد الدؤلى

(س) سَعْد الدُّؤَلِى . ذكره ابن أبي على وقال : لم يورده ابن منده ، وقد صحفه ابن أبي على ، فإنه سِعْر ، بالراء وكسر السين ، وقد أعاده في سعر على الصواب .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

١٩٨٩ ـ سعد بن أبي ذباب

(ب د ع) سَعْد بن أبي ذُبَاب ، دوسى حجازى .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، أخبرنا صفوان بن عيسى ، أخبرنا الحارث بن عبد الرحمن ، أخبرنا مُنِير بن عبد الله ، عن أبيه ، عن سعد بن أبي ذُباب قال : قدمت على رسول الله ﷺ ، فأسلمت ، فقلت : يا رسول الله ، اجعل لقومي ما أسلموا عليه ، ففعل ، واستعملني عليهم ، ثم استعملني أبو بكر ، ثم استعملني عمر ، فقدم على قومه من أهل السراة ، فقال : يا قوم ، أدوا زكاة العسل ، فإنه لا خير في مال لا تُؤَدَّى زكاته ، قالوا : كم ترى؟ قال : العُشر ، فأخذ منهم العشر ، فبعث به إلى عمر ، فجعله في صدقات المسلمين .

أخرجه الثلاثة .

١٩٩٠ ـ سعد بن ذؤيب

(س) سَعْد بن ذُؤَيْب . روى السدى ، عن مصعب بن سعد ، عن أبيه قال : لما كان يوم فتح مكة أَمَّن رسول الله ﷺ الناس إلا أربعة أنفس : عِكْرِمة بن أبي جهل ، وعبد الله بن خطل ، ومِقْيَس بن صُبَابة ، وعبد الله بن سعد ابن أبي سَرْح ، فأما ابن خَطَل فأُدْرِك وهو متعلق بأستار الكعبة ، فاستبق إليه سعد بن ذُؤَيب وعَمّار بن ياسر ، فسبق سعد عَمّارا وكان أشبَّ الرجلين ، فقتله ، وأما مقيس بن صُبابة فرآه الناس في السوق فقتلوه .

أخرجه أبو موسى .

١٩٩١ ـ سعد بن أبي رافع

(ع س) سَعْد بن أَبي رَافع ، ذكره الحسن بن سفيان ، والطبراني ومن بعدهما .

روى يونس بن بكير والحجاج الثقفي ، عن ابن عيينة ، عن ابن أَبي نجيح ، عن مجاهد قال : قال سعد بن أَبي رافع : دخل عليّ النبي ﷺ يعودُني ، فوضع يده بين ثَدْيَيَّ حتى وجدت بردها على فؤادي ، فقال : إنك رجل مَفْئُود ، ائت الحارث بن كَلَدة ، فإنه رجل يتطبب ، فليأخذ خمس تمرات من عَجْوة المدينة ، فلْيَجَأْهُنّ بنواهنّ ، ثم لْيدَلّك بهن .

كذا نسبه يونس ، ورواه قتيبة ، عن سفيان ، عن سعد ، ولم ينسبه ؛ ورواه إسماعيل بن محمد بن سعد بن أَبي وقاص ، عن أَبيه ، عن جده أنه مرض وذكر نحوا منه .

أخرجه أَبو موسى قلت : قال بعض العلماء : قيل : إنه سعد بن أَبي وقاص ، فإنه مرض بمكة ، وعاده النبي ﷺ ، وقال النبي ﷺ للحارث بن كَلَدة الثقفي : عالج سعدا مما به ، فعالجه ، فبرَأ ، والله أعلم .

١٩٩٢ ـ سعد بن الربيع

(د ع) سَعْد بن الرَّبيع بن عَدِيّ بن مالك من بني جَحْجَبَي ، قتل يوم اليمامة .

أخرجه ابن منده وأَبو نعيم ، وقال أَبو نعيم : صوابه سعيد بن الربيع ؛ ذكره موسى بن عقبة : سعيد بن الربيع ، ويرد ذكره ، إن شاء الله تعالى .

١٩٩٣ ـ سعد بن الربيع الأنصاري

(ب د ع) سَعْد بن الرَّبيع بن عَمْرو بن أَبي زُهير بن مالك بن امرئ القيس بن مالك الأَغر ابن ثعلبة بن كعب بن الخزرج الأَنصاري الخزرجي .

عقبي ، بدري ، نقيب ؛ كان أَحد نقباء الأَنصار ، قاله عروة وابن شهاب ، وموسى بن عقبة ، وجميع أَهل السير أَنه كان نقيبَ بني الحارث بن الخزرج هو وعبد الله بن رواحة ، وكان كاتبا في الجاهلية ، شهد العقبة الأُولى والثانية ، وقتل يوم أُحد شهيدا .

أَخبرنا أَبو الحرم مكي بن زَيّان بن شبه المقرى النحوي بإسناده عن يحيى بن يحيى ، عن مالك بن أَنس ، عن يحيى بن سعيد قال : لما كان يوم أُحد قال رسول الله ﷺ يومئذ : من يأتيني بخبر سعد بن الربيع ؟ فقال رجل : أَنا ، فذهب يطوف في القتلى ، فقال له سعد : ما شأنك ؟ قال : بعثني رسول الله لآتيه بخبرك ، قال فاذهب إليه فأقرئه مني السلام ، وأخبره

أنى قد طُعنت اثنتى عشرة طعنة ، وأنى قد أُنفِذَت [1] مقاتلى ، وأخبر قومك أنهم لا عذر لهم عند الله إن قتل رسول الله ﷺ وأحد منهم حىٌ .

قيل : إن الرجل الذى ذهب إليه أُبَىّ بن كعب ، قاله أبو سعيد الخدرى ، وقال له : قل لقومك : يقول لكم سعد بن الربيع : اللهَّ اللهَ وما عاهدتم عليه رسول الله ﷺ ليلةَ العقبة ، فو الله مالكم عند الله عُذْر إن خُلص إلى نبيكم وفيكم عين تَطْرِف ، قال أبى : فلم أبرح حتى مات ، فرجعت إلى النبى ﷺ فأخبرته ، فقال : رحمه الله ، نَصَح لله ولرسوله حيا وميتا .

ودفن هو وخارجة بن زيد بن أبى زهَير فى قبر واحد ، وخلّف سعد بن الربيع ابنتين فأعطاهما رسول الله ﷺ الثلثين ، فكان ذلك أول بيانه للآية فى قوله عز وجل : (فإنْ كنّ نِسَاءً فَوقَ اثْنَتَيْن فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ [2]) وفى ذلك نزلت الآية ، وبذلك علم مراد الله منها ، وأنه أراد فوق اثنتين : اثنتين فما فوقهما ، وهو الذى آخى رسول الله ﷺ بينه وبين عبد الرحمن بن عوف ، فعرض على عبد الرحمن أن يناصفه أهله وماله ، وكان له زوجتان ، فقال : بارك الله لك فى أهلك ومالك ، دُلّونى على السوق .

أخرجه الثلاثة

١٩٩٤ – سعد بن الربيع – ابن الحنظلية

(ب) سَعْد بن الرَّبيع بن عَمْرو بن عدى ، يكنى أبا الحارث ، ويعرف بابن الحَنْظلية ، استصْغِر يوم أحد ، وهو أخو سهل بن الحنظلية ، وهما من بنى حارثة من الأنصار ، وقد قيل إن سعد بن الحنظلية أبوه يُسمى عقيبا ، ولهما أخ يسمى عُقْبة ، والحنظلية أم جده ، وقيل : أمه وأم إخوته

أخرجه أبو عمر

١٩٩٥ – سعد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

(ب د ع) سَعْد مولى رسول الله ﷺ

روى يحيى بن سعيد القطان ، عن عثمان بن غِيَاث ، عن رجل فى حلقة أبى عثمان النَّهْدِى ، عن سعد مولى رسول الله ﷺ أنهم أمروا بصيام يوم ، فجاء رجل فى بعض النهار فقال : يارسول الله ، إن فلانة وفلانة بلغهما الجهد ، فأعرض عنه مرتين ، أو ثلاثا ، فقال : ادعهما ، فجاء بعُسّ [3]

(١) نفذ السهم الرمية ونفذ فيها : خالط جوفها ثم خرج طرفه من الشق الآخر وسائره فيه .
(٢) النساء : ١١
(٣) العس : القدح الكبير .

أو بقَدَح فقال لأحداهما : قيئى ، فقاءت لحما عَبِيطًا[1] وقيحا ودما ، وقال للأخرى مثل ذلك ، فقاءت ، فقال : إن هاتين صامتا عما أحِلّ لهما ، وأفطرتا على ما حُرّم عليهما .

أخرجه الثلاثة

١٩٩٦ ــ سعد بن زارة

(ب د ع) سَعْد بن زُرَارَةَ الأَنْصَارِيّ . تقدم نسبه عند ذكر أخيه أسعد بن زرارة ، وهو جد عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد ؛ قاله أبو عُمَر .

وروى ابن منده بإسناده عن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة[2] ، عن أبيه ، عن جده سعد أن رسول الله ﷺ قال يوما ، وهو يُحَدّث عن ربه ، عز وجل ، قال : ما أحب الله من عبده عند ذِكْرِ شيء من النعم أفضلَ ما أحبَّ أن يذكره بما هداه له من الإيمان به وملائكته وكتبه ورسله ، وإيمانا بقدره خيره وشره .

قال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين واهما فيه ، يعنى ابن منده ، فجعله ترجمة ، ورواه أبو نعيم ، عن عبد الله بن جعفر ، عن إسماعيل بن عبد الله بن مسعود ، عن يزيد بن محمد الايلى ، عن الحكم بن عبد الله ، عن القعقاع بن حكيم ، عن أبي الرجال ، عن أبيه ، عن أسعد بن زرارة ؛ فذكر نحوه ، قال : فوهم فيه المتأخر ، وجعله ترجمة ، وهو أسعد بن زرارة ، وليس بسعد ، والله أعلم .

قال أبو عمر ، وقد ذكره : قيل هو أخو أسعد[3] بن زرارة ، فإن كان كذلك فهو سعد ، وذكر نسبه وقال : وفيه نظر ؛ أخشى أن لا يكون أدرك الإسلام ، لأن أكثرهم لم يذكره ، فإخراج أبي عمر له يدل أن الوهم ليس من ابن منده .

١٩٩٧ ــ سعد بن زيد الأشهلى

(د ع) سَعْد بن زَيْد بن سَعْد الأَنْصَارِى الأَشْهَلى . بعثه النبي ﷺ إلى نجد ، قال ابن إسحاق : بعث النبي ﷺ سعد بن زيد أخا بنى عبد الأشهل إلى نجد[4] ، وروى سليمان بن محمد ابن محمود بن مسلمة عن سعد بن زيد بن سعد الأشهلى أنه أهدى إلى رسول الله ﷺ سيفا من نجران ، فأعطاه محمد بن مَسْلمة ، وقال : جاهِدْ بهذا فى سبيل الله ، فإذا اختلف الناس فاضرب به الحجر ، ثم ادخل بيتك . قاله ابن منده .

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : غبيطا ، بالغين ، والعبيط : اللحم الطرى غير النضيج .
(٢) ينظر : ٨٦/١ .
(٣) فى المطبوعة : سعد .
(٤) سيرة ابن هشام : ٢٤٥/٢ .

وقال أبو نعيم : سَعْد بن زيد بن سعد الأشهلى ، بعثه النبى ﷺ إلى نجد . وقال أبو نعيم : أورد له بعض المتأخرين ترجمة منفردة ، وهو عندى ابن مالك الأشهلى الذى يأتى ذكره . والله أعلم .

١٩٩٨ ــ سعد بن زيد الطائى

(ب د ع) سَعْد بن زَيْد الطَّائِىّ . وقيل : كعب بن زيد . روى عنه جَميل بن زيد الطائى .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن أبى يَحيى محمد بن عمر العطار ، عن جَميل بن زيد الطائى ، عن سعد بن زيد الطائى ، وقيل : الأنصارى ، قال : تَزَوّج النبى ﷺ امرأةً من بنى غفار ، فدخل بها ، فأمرها أن تنزع ثوبها ، فرأى بها بَيَاضاً فانْمَازَ عنها ، فلما أصبح أكمل لها الصَّداق ، وقال : الحقى بأهلك . .

ورواه عباد بن العوام ونوح بن أبى مريم ، عن جَميل ، عن كعب بن زيد .

ورواه يحيى بن يوسف الذمى ، عن أبى معاوية ، عن جَميل ، عن زيد بن كعب ، وقيل : جميل ، عن عبد الله بن عمرو عن[1] زيد بن كعب ، هو ابن عجرة . والاضطراب فيه من جهة جميل لسوء حفظه وضعفه .

أخرجه الثلاثة .

١٩٩٩ ــ سعد بن زيد الزرقى

(د) سَعْد بن زَيْد بن الفَاكه بن يزيد بن خلَدَة بن عَامِر . ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدرا فقال : سعد بن زيد بن الفاكه بن يزيد بن خلدة بن عامر بن زرَيق الأنصارى الخزرجى الزُّرَقى .

أخرجه ابن منده هكذا ، وأخرجه أبو عمر فقال : سعد بن يزيد بن الفاكه ، وأخرجه أبو نعيم فقال : سعد بن الفاكه بن زيد وقيل : اسمه أسعد ، وقد تقدم ذكره أتم من هذا[2] .

٢٠٠٠ ــ سعد بن زيد بن مالك الأشهلى

(ب د ع) سَعْد بن زَيْد بن مَالِك بن عَبْدبن كَعْب بن عبد الأَشْهَل الأنصَارِى الأَوْسِى الأَشْهَلى .

قال عروة ، وابن شهاب ، وابن إسحاق فى تسمية من شهد بدرا من الأنصار ، ثم من بنى عبد الأشهل : سعد بن زيد بن مالك بن كعب .

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : بن ، ينظر الإصابة .
(٢) ينظر : ٨٩/١ .

روى ابن أبي حَبيبة ، عن زيد بن سعد عن أبيه أن النبي ﷺ لما نُعيت إليه نفسه ، خرج متلفعا في أخْلَاق[1] ثياب عليه ، حتى جلس على المِنبر ، فحمد الله ، وأثنى عليه ، ثم قال : أيها الناس ، احفظوني في هذا الحَيّ من الأنصار ، فإنهم كَرِشي التي أحل فيها وعَيْبَتِي[2] ، اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم . رواه أبو نعيم وحده .

وقال الواقدي وحده : إنه شهد العقبة ، تفرّد بذلك ، وقال غيره : شهد بدرا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ .

وقال أبو عمر ، وذكر هذا سعد بن زيد بن مالك الأشهلي : أظنهما اثنين ، وسعد بن زيد هذا الذي بعثه رسول الله بسبايا من سبايا قُريظة إلى نجد ، فابتاع [لهم بها][3] خيلا وسلاحا ، وهو الذي هدم المنار الذي كان بالمُشَلَّل للأنصار[4] ، ولسعد بن زيد حديث واحد في الجلوس في الفتنة ، آخى رسول الله ﷺ بينه وبين عَمْرو بن سراقة ، قال : وسعد بن زيد الطائي الذي روى عنه قصة الغفارية غيرهما ، على أنه قد قيل فيه أيضا : إنه أنصاري .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قد ذكرنا قول أبي نعيم في ترجمة سعد بن زيد بن سعد المقدّم ذكره أنه وهم ، إنما هو سعد بن زيد بن مالك ، وقد وافق أبو عمر أبا نعيم ، فجعل هذا هو الذي سار إلى نجد ، إلا أنه جعلهما اثنين ، وقد ذكرنا قوله في هذه الترجمة ، وجعل هذا هو الذي روى حديث الفتنة ، وخالفا ابن منده فإنه جعل الذي بعثه رسول الله ﷺ إلى نجد سعد بن زيد بن سعد ، وأنه هو الذي روى حديث القعود في الفتنة ، وقد وافق أبو أحمد العسكري أبا نعيم وأبا عمر ، فجعل الذي أهدى السيف إلى النبي ﷺ وروى حديث الفتنة هذا ، وكأنه الصحيح ، والله أعلم .

٢٠٠١ ـ سعد بن زيد الأنصاري

(ب) سَعْد بن زَيْد الأنْصاري . من بني عَمْرو بن عوف ، ولد على عهد رسول الله ﷺ ، وروى عن عمر بن الخطاب ، وتوفي آخر أيام عبد الملك بن مروان ، ذكره محمد بن سعد .

أخرجه أبو عمر .

---

(١) ثوب خلق : بال .
(٢) الكرش : الجماعة والصحابة ، والعيبة : مستودع السرائر .
(٣) في الأصل والمطبوعة : بهم ، والمثبت من الاستيعاب : ٥٩٢ .
(٤) المشلل : موضع بين مكة والمدينة .

٢٠٠٢ ـ سعد والد زيد

(ب د ع) سَعْد والد زَيْد . غير منسوب . روى إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حَبِيبَة ، عن زيد ابن سعد ، عن أبيه أن النبي ﷺ لما نعيت إليه نفسه خرج متلفعا في أخلاق ثياب عليه ، حتى جلس على المنبر ، حمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : أيها الناس ، احفظوني في هذا الحي من الأنصار ، فإنهم كَرِشي وعَيْبَتي ، فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم .

أخرجه الثلاثة ، أما أبو نعيم فأخرج هذا الحديث في هذه الترجمة ، وأخرجه في ترجمة سعد ابن زيد بن مالك ، وقد تقدم ، فلا أدري لم جعل له ترجمة ثانية ! وأما ابن منده وأبو عمر فلم يخرجا هذا الحديث إلا في هذه الترجمة حَسْبُ .

٢٠٠٣ ـ سعد بن سعد

(ع س) سَعْد بن سَعْد السَّاعِديّ أخو سهل بن سعد . روى عبد المهيمن بن سهل ، عن أبيه ، عن جده أن النبي ﷺ ضرب لسعد بن سعد بسهم يوم بدر .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٢٠٠٤ ـ سعد بن أبي سعد

(س) سَعْد بن أبي سَعْد بن سَعْد بن مُرَيّ حليف القواقل ، شهد أحدا .

أخرجه أبو موسى ، والقواقل من الأنصار قد ذكروا في غير موضع من الكتاب .

٢٠٠٥ ـ سعد بن سلامة

(ب د ع) سعد بن سَلامة بن وَقْش بن زُغْبَة بن زَعُوراء بن عبد الأشهل الأنصاري الأوسي ثم الأشهلي ، وهو أخو سلمة بن سلامة بن وقش ، يكنى أبا نائلة ، ويعرف بِسِلْكَان شهد أحدا وما بعدها من المشاهد ، وقتل يوم جسر أبي عبيد ، صدْرَ خلافة عمر ، رضي الله عنه بالعراق .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو نعيم : والصواب أسعد ، وقد تقدم[1] ، وقد وافق ابنَ منده على سعد أبو عمر ، وهشام بن الكلبي ، وابن حبيب ، ويرد ذكره في سلكان ، وفي الكنى ، إن شاء الله تعالى .

٢٠٠٦ ـ سعد بن سويد

(ب د ع) سَعْد بن سُوَيْد بن قَيْس ، من بني خدْرَة من الأنصار . وقال الكلبي : سعد بن سُوَيد بن عُبَيد بن ثَعْلبة بن عُبيد بن[2] الأبجَر ، وهو خدرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي ، ثم الخُدْري .

---

(١) ينظر : ١/٨٧ .
(٢) عن الأصل والجمهرة : ٢٤٣ .

قتل يوم أحد شهيدا .

أخرجه أبونعيم ، وأبوموسى ، وأبوعمر ؛ إلا أن أبا نعيم وأبا موسى قالا : سعد بن سويد الأنصارى ، ورويا عن ابن شهاب ، فى تسمية من استشهد يوم أحد من الانصار ، من بنى عوف بن الخزرج : سَعد بن سُويَد ، وقال أبو موسى : قال سليمان ، يعنى الطبرانى : من بنى الحارث بن الخزرج . والجميع واحد ، وسياق النسب الذى قدمناه يدل عليه ، ويكون قد نسب عوفا إلى جده الخزرج ؛ وإنما هو عوف بن الحارث بن الخزرج ، والله أعلم

٢٠٠٧ ــ سعد بن سهيل

(ب د ع) سَعْد بن سَهْل ، وقيل : سُهَيل بن مَالِك بن كَعْب بن عبد الأَشهل بن حارثة بن دينار بن النجار ، بطن من الخزرج ؛ وليس هذا عبد الأَشهل قبيلة سعد بن معاذ الأَشهلى ، هذا غير ذلك ، فإن هذا من الخزرج وذلك من الأَوس ، وذلك بطن ينسب إليه ، وهذا لا يُنسب إليه إلاَّ نَجَّارى أَو دينارى أى من بنى دينار بن النجار ، ومن رأى نسبهما عرف الفرق بينهما .

شهد بدرا ، قاله ابن شهاب ، وابن إسحاق ، وابن الكلبى .

أخرجه الثلاثة

٢٠٠٨ ــ سعد بن سهيل

(ب د ع) سَعْد بن سُهَيل الأَنْصَارى ، من بنى دينار بن النجار ، وقيل : من بنى خنساء ؛ قاله أبو نعيم ، وقال : وقيل : سهل . وقال ابن منده : سعد بن سهيل . من بنى خنساء ، وروى بإسناده عن ابن لَهِيعة ، عن أبى الأَسود محمد بن عبد الرحمن ، عن عروة بن الزبير ، فى تسمية من شهد بدرا : سعد بن سهيل بن عبد الأَشهل بن حارثة الأَنصارى ، من بنى خنساء بن مبذول ؛ شهد بدرا ؛ وقال أبو نعيم مثله ، وقال : ابن حارثة بن دينار بن النجار .

وأما أبو عمر فَأَخرج هذه الترجمة ، وقال : سعد بن سهيل بن عبد الأشهل بن دينار بن النجار ، شهد بدرا .

قلتُ : هذا قولهما فى هذه الترجمة وفى التى قبلها ، وقد تقدم قولنا إن هذا الإسناد عن عروة فيه خبط، لا أدرى كيف هو ! فإنه يخالف عامة أصحاب السير ، ويخالف أيضا ما يرويه غيره عن عروة ، فمن ذلك هذه الترجمة ، جعل سعد بن سهيل من بنى دينار من بنى خنساء بن مبذول ؛ وهذا غريب ؛ فإن بنى خنساء هم من بنى مازن بن النجار ، منهم : مُنْقِذ بن عمرو بن عطية بن خنساء بن مبذول ، والد حَبَّان بن منقذ ، فجعل خنساء بن مبذول هاهنا من بنى دينار ، ثم إن ابن منده وأبا نعيم جعلا هذا والذى قبله ترجمتين ، والنسب واحد ، والحالة فى شهود بدر

واحدة ، فلا أدرى لِمَ فرقا بينهما ! على أن ابن منده له بعض العذر فإنه جعل فى إحدى ا
سهلا وفى الأُخرى سهيلا ، وأما أبو نعيم فإنه قال فى سهيل : وقيل سهل ، فبان بهذا أنهما وا
وأن بعض العلماء قاله سهلا ، وقال غيرُه سهيلا ، والله أعلم .

٢٠٠٩ ـ سعد بن ضمرة

(ب د ع) سَعْد بن ضُمَيْرَة الضَّمْرىّ . قاله أبو عمر ، وقال ابن منده وأبو نعيم : السُّلَمى أبو سعد ، وقيل : أبو ضميرة ، من أهل المدينة .

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده ، عن يونس بن بكير . عن محمد بن إسحاق قال : حدثنى محمد بن جعفر بن الزبير ، قال : سمعت زياد بن ضَمَيرة بن سعد السلمى يحدث عن عروة بن الزبير أن أباه وَجَدَّه شهدا حنينا ، وقالا : صلى بنا رسول الله ﷺ ذات يوم الظهر ، ثم عمد إلى ظل شجرة ، فقام إليه الأَقرع بن حابس التميمى وعُيينة بن حصن الفزارى يختصمان فى دم عامر بن الأَضبط الأَشجعى ، كان قتله مُحَلِّم بن جَثَّامة الكنانى ؛ فعيينة يطلب بدم عامر الأَشجعى لأَنهما من قيس ، والأَقرع بن حابس يدفع عن محلم لأَنهما من خِندِف ، وهو يومئذ سيد خندف . وذكر الحديث[١] .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : صحبته صحيحة وصحبة أبيه .

٢٠١٠ ـ سعد الظفرى

(ب ع س) سَعْد الظَّفَرِىّ . من بنى ظفر ، بَطْن من الأَوس .

روى عنه عبد الرحمن بن حرملة ، عن النبى ﷺ أنه نهى عن الكَىِّ ، وقال : أكره الحميم .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى وأبو عمر ، وقال أبو موسى : وقد أورد أبو عبد الله ، يعنى ابن منده ، سعدَ بن النعمان الظفرى شهد بدرا ، فلا أدرى أهذا هو أم غيره ؟ .

٢٠١١ ـ سعد بن عائذ

(ب د ع) سَعْد بن عَائذ المُؤَذِّن . مولى عمّار بن ياسر المعروف بسعد القَرَظ ، وإنما قيل له ذلك لأنه كان يَتَّجِر فيه ، ومسح رسول الله ﷺ رأسه ، وبرَّك عليه ، وجعله مؤذن مسجد قباء ، وخليفة بلال إذا غاب ، ثم استخلفه بلال على الأَذان بمسجد رسول الله ﷺ أيام أبى بكر وعمر ، لما سار إلى الشام ، فلم يزل الأَذان فى عَقِبه ، روى حديثه أولاده .

حدَّث عبد الرحمن بن سَعْد بن عمار بن سعد القرظ ، مؤذن رسول الله ﷺ ، عن أبيه ، عن جده أن رسول الله ﷺ أمر بلالا أن يدخل أصبعيه فى أذنيه ، وأن بلالا كان يؤذن مثنى مثنى ، وإقامته مفردة .

---

(١) ينظر سيرة ابن هشام : ٢/ ٦٢٧

قال أبو أحمد العسكرى : عاش يعنى سعد القرظ، إلى أيام الحجّاج .

أخرجه الثلاثة .

٢٠١٢ ــ سعد بن عبادة

(ب دع) سَعْد بن عُبَادة بن دُلَيْم بن حَارِثة بن أبى حَزِيمة ، وقيل : حارثة بن حِزام بن حَزِيمة ابن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأنصارى الساعدى ، يكنى أبا ثابت ، وقيل : أبا قيس ، والأول أصح .

وكان نقيب بنى ساعدة ، عند جميعهم ، وشهد بدرا ، عند بعضهم ، ولم يذكره ابن عقبة ولا ابن إسحاق فى البدريين ، وذكره فيهم الواقدى ، والمدائنى ، وابن الكلبى .

وكان سيدا جوادا ، وهو صاحب راية الأنصار فى المشاهد كلها ، وكان وجيها فى الأنصار ، ذا رياسة وسيادة ، يعترف قومه له بها ، وكان يحمل إلى النبى ﷺ كل يوم جَفْنة مملوءة ثريدًا ولحما تدور معه حيث دار يقال : لم يكن فى الأوس ولا فى الخزرج أربعة يطعمون يتوالون فى بيت واحد إلا قيس بن سَعْد بن عبادة بن دُلَيم ، وله ولأهله فى الجود أخبار حسنة .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن أبى منصور الأمين ، بإسناده إلى أبى داود سليمان بن الأشعث ، قال : حدثنا محمد بن المثنى ، وهشام بن مروان المعنى ، قال ابن المثنى : أخبرنا الوليد بن مسلم ، أخبرنا الأوزاعى قال : سمعت يحيى بن أبى كثير ، يقول : حدثنى محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زُرَارة ، عن قيس بن سعد ، قال : زارنا رسول الله ﷺ فى منزلنا فقال : السلام عليكم ورحمه الله ، قال : فرد سعد ردا خفيا ، قال قيس : فقلت : ألا تأذن لرسول الله ﷺ ؟ قال : دعه يكثر علينا من السلام ، فقال رسول الله ﷺ : السلام ، ثم رجع رسول الله ﷺ ، واتبعه سعد ، فقال : يا رسول الله ، إنى كنت أسمع تسليمك ، وأردّ عليك ردا خفيا ، لتكثر علينا من السلام ، فانصرف معه رسول الله ، فأمر له سعد بغُسْل[1] فاغتسل ، ثم ناوله ملحفة مصبوغة بزعفران أو وَرْس ، فاشتمل بها ، ثم رفع رسول الله يديه ، وهو يقول : اللهم اجعل صلواتك ورحمتك على آل سعد ابن عبادة .

وقد كان قيس بن سعد من أعظم الناس جُودا وكرما ، وقال رسول الله ﷺ عن قيس بن سعد بن عبادة : إنه من بيت جُود ، وفى سعد بن عبادة ، وسعد بن معاذ جاء الخبر أن قريشا سمعوا صائحا يصيح ليلا على أبى قُبَيس :

(١) الغسل : الماء يغتسل به .

فإن يُسْلِمِ السعدان يُصْبِحْ محمدٌ بمكة لا يَخْشى خلاف مُخَالِفِ

قال : فظنّت قريش أنه يعنى سعدَ بن زيد مناة بن تميم ، وسعدَ هذيم ، من قضاعة ، فسمعوا الليلة الثانية قائلا :

أيا سعدُ سعدَ الأوس كُن أنتَ ناصرا ويا سعدُ سعد الخزرجين الغطارفِ

أجيبا إلى داعي الهدى وتمنَّيا على الله فى الفردوس مُنية عارف

وإن ثواب الله للطالب الهدى جِنان من الفردوس ذات زخارف

فقالوا : هذا سعدُ بن معاذ ، وسعدُ بن عبادة .

ولما كان غزوة الخندق بذل رسول الله ﷺ لعُيينة بن حصن ثلث ثمار المدينة ، لينصرف بمن معه من غطفان ، واستشار سعد بن معاذ وسعد بن عبادة دون سائر الناس ، فقالا : يارسول الله ، إن كنت أمِرْت بشىء فافعله ، وان كان غير ذلك فوالله مانعطيهم إلا السيف ، فقال رسول الله ﷺ لم أومر بشىء ، وإنما هو رَأْىٌ أعرضه عليكما ، فقالا : يارسول الله ، ماطمِعوا بذلك منا قط فى الجاهلية ، فكيف اليوم ، وقد هدانا الله بك ! فسر النبي ﷺ بقولهما .

وكانت راية رسول الله ﷺ بيد سعد بن عبادة يوم الفتح ، فمَرّ بها على أبى سفيان ، وكان أبو سفيان قد أسلم ، فقال له سعد : اليوم يوم المَلْحَمة ، اليوم تُسْتحلّ الحرمة ، اليوم أذلّ الله قريشا ، فلما مر رسول الله فى كتيبة من الأنصار ، ناداه أبو سفيان : يارسول الله ، أمرت بقتل قومك ، زعم سعد أنه قاتِلُنا ، وقال عثمان ، وعبد الرحمن بن عوف : يارسول الله ، مانأمن سعدا أن تكون منه صَوْلَة فى قريش ، فقال رسول الله : ياأبا سفيان ، اليوم يوم المَرْحَمَة ، اليوم أعز الله قريشا ؛ فأخذ رسول الله اللواء من سعد ، وأعطاه ابنه قيسا ، وقيل : أعطى اللواء الزبير بن العوام ، وقيل : أمر عليا فأخذ اللواء ، ودخل به مكة .

وكان غيورا شديد الغيرة ، وإياه أراد رسول الله بقوله : إن سعدا لغيور ، وإنى لأغْيَرُ من سعد ، والله أغير منا ، وغيرة الله أن توُتَى محارمه . وفى هذا الحديث قصة .

ولما توفى النبي ﷺ طمع فى الخلافة ، وجلس فى سَقِيفة بنى ساعدة ليبايع لنفسه ، فجاء إليه أبو بكر ، وعمر ، فبايع الناس أبا بكر ، وعدلوا عن سعد ، فلم يبايع سعد أبا بكر ولا عمر ، وسار إلى الشام ، فأقام به بحَوْران[1] إلى أن مات سنة خمس عشرة ، وقيل : سنة أربع عشرة

(١) حوران : كورة واسعة من أعمال دمشق ، ذات قرى كثيرة ومزارع .

وقيل : مات سنه إحدى عشرة ، ولم يختلفوا أنه وجد ميتا على مُغْتَسله ، وقد اخضر جسده ، ولم يشعروا بموته بالمدينة حتى سمعوا قائلا يقول من بئر ، ولا يرون أحدا[1] :

قَتَلْنا[2] سَيِّدَ الخَزْرَ ج ِ سَعْدَ بنَ عُبَـادَه
وَرَمَيْناهُ[3] بِسَهْمَين ِ فَلَمْ نُخْطِ فُؤَادَه

فلما سمع الغلمان ذلك ذعروا ، فحُفِظ ذلك اليوم فوجدوه اليومَ الذى مات فيه سعد بالشام

قيل : إن البئر التى سمع منها الصوت بئر منبه ، وقيل : بئر سكن .

قال ابن سيرين : بينا سعد يبول قائما ، إذ اتكأ فمات ، قتلته الجن ، وقال البيتين.

قيل : إن قبره بالمَنِيحَة ، قرية من غوطة دمشق ، وهو مشهور يزار إلى اليوم .

روى عنه ابن عباس وغيره ، من حديثه أن النبي ﷺ قال : مامن رجل تعلم القرآن ثم نسيه إلا لقى الله وهو أَجْذَم ، وما من أمير عشرة إلا أتى يوم القيامة مغلولا حتى يطلقه العدل

أخرجه الثلاثة .

حزيمة : بفتح الحاء المهملة ، وكسر الزاى ، وبعدها ياء تحتها نقطتان ، ثم ميم وهاء

٢٠١٣ ــ سعد بن عبد الله

(د ع) سَعْد بن عَبْد الله . مجهول روى عنه يعلى بن الأشدق أن النبى ﷺ سُئِل عن قول الله تعالى : (إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الحُجُراتِ[4]) قال : إنهم قوم من بنى تميم ، لولا أنهم أشد الناس قتالا للأعور الدجال لدعوت الله عليهم .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٠١٤ ــ سعد أبو عبد الله

(د) سَعْد أبو عَبْد الله . روى عنه ابنه عبد الله ، مجهول .

أخرجه ابن منده وحده بعد الأول الذى قبله ، والله أعلم

٢٠١٥ ــ سعد أبو عبد الله

(د ع) سَعْد أبو عَبْد الله . قيل :هو ابن الأطول ، وقد ذكرناه ، وقيل : هو غيره ، قال أبو نعيم : والصحيح عندى أنه ابن الأطول ، أفرد له بعض المتأخرين ، يعنى ابن منده ترجمة ، وأخرج له الحديث الذى رواه ابن الأطول بعينه ، روى واصل بن عبد الله بن بدر أبو الحُسَين

(١) ينظر طبقات ابن سعد : ٣/٢ : ١٤٥ .
(٢) فى الأصل والمطبوعة : نحن قتلناه .
(٣) فى الأصل والمطبوعة : فرميناه .
(٤) الحجرات : ٤ .

القُشيرى ، حدثنى عبد الله بن بدر بن واصل بن عَبد الله بن سعد بن خالد القحطانى ، قال: كان عبد الله بن سعد يخرج إلى أصحابه إذا قدم تُسْتَر أقام بها ثلاثا ، فيقولون له : لو أقمت ؟ فيقول : سمعت أبي يقول : نهانى رسول الله ﷺ عن التِّنَاوة[1] ، فمن أقام ببلاد الخَراج ثلاثا فقدتَنَا .

كذا أخرجه ابن منده ، وقال أبو نعيم : عن واصل بن عبد الله بن بدر ، حدثنى أبى عبد الله بن واصل بن عبد الله بن سعد الأطول ، قال : كان عبد الله بن سعد يَخْرُجُ إلى أصحابه . وذكر نحوه ، فعلى ماساق أبو نعيم نسب واصل بن عبد الله بن الأطول هو كما قال ، والله أعلم

٢٠١٦ ـ سعد بن عبد بن قيس

(ب) سَعْد بن عَبْد بن[2] قَيْس بن لَقِيط بن عامر بن أمية بن الحارث بن فِهْر القرشى الفهرى ، كان من مهاجرة الحبشة ، وقيل : اسمه سعيد ، ويذكر فى بابه ، إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو عمر .

٢٠١٧ ـ سعد بن عبيد

(ب د ع) سَعْد بن عُبَيْد بن النُّعْمَان بن قَيْس بن عَمْرو بن زيد بن أمية بن زَيْد بن مالك بن عَوْف ابن عَمْرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى ، أبو عمير بن سعد ، شهد بدرا ، لا عقب له . قاله عروة وابن إسحاق . وقيل : اسمه سعيد ، ويذكر هناك ، إن شاء الله تعالى ، ويعرف بالقَارِى .

قال ابن منده : القارى من بنى قَارَة ، الأنصارى ، وقتل يوم القادسية سنة خمس عشرة ، وهو ابن أربع وستين سنة ، وقيل : عاش بعدها شهورا ومات ، قال ابن نُمَير : يكنى أبا زيد ، وهو أحد الأربعة الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله ﷺ من الأنصار .

روى عنه عبد الرحمن بن أبى ليلى ، وطارق بن شهاب ، يعد فى الكوفيين ؛ روى سفيان عن قيس بن مسلم ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، قال : خطبنا رجل من أصحاب النبى ﷺ فقال : إنا لاقو العدوِّ غدا ، وإنا مستشهدون ، فلا تَغْسِلُنّ عنّا دَمًا ، ولا نُكَفَّن إلا فى ثوب كان علينا

رواه شعبة ومِسْعَر ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب قال : قال سعد بن عبيد يوم القادسية .. نحوه .

---

(١) فى المطبوع : التنا ، والتناوه : الفلاحة والزراعة .

(٢) فى الاستيعاب : ابن عبد قيس ، ومثله فى سيرة ابن هشام : ١/٣٣٠ .

قلت : قال أبو عُمَر : إنه من أهل الكوفة ، وروى هو وغيره أنه قتل يوم القادسية ، والكوفة إنما بنيت بعد القادسية ، وبعد ملك المدائن أيضا ، فلا وجه لنسبته إليها .

أخرجه الثلاثة ، وقول ابن منده : إنه من قارة أنصارى ، وَهْم منه ، كيف يكون من القارة وهم ولد الدِّيْش[1] بن مُحَلِّم بن غالب بن عائذة بن يثيع[2] بن مُلَيح بن الهون بن خُزَيمة ، والهون أخو أسد بن خزيمة ، وهذا أنصارى ، فكيف يجتمعان ! وإنما هو القارى ، مهموزا ، من القراءة .

وقد ذكر أنه أول من جمع القرآن من الأنصار ، ولم يجمع القرآن من الأوس غيره ، قاله أبو أحمد العسكرى ، وأما أنا فأستبعد أن يكون هذا هو ممن جمع القرآن من الأنصار[3] لأن الحديث يرويه أنس بن مالك ، وذكرهم وقال : أحد عمومتى أبو زيد ، وأنس من بنى عدى بن النجار خزرجى ، فكيف يكون هذا — وهو أوسى — عما لأنس ! هذا بعيد جدا ، والله أعلم .

٢٠١٨ — سعد مولى عتبة

(ب د ع) سَعْد مولى عُتْبَةَ بن غَزْوان . شهد بدرا مع مولاه عتبة . روى عطاء والضحاك ، عن ابن عباس فى قوله تعالى : (ولا تَطْرُد الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالغَدَاةِ والعَشِىِّ يرِيدُون وجْهه)[4] فى عتبة ، وسعد مولاة ، وفى حاطب ، وسعد مولاه .

أخرجه الثلاثة

٢٠١٩ — سعد بن عثمان

(ب دع) سَعْد بنُ عثمان بن خَلْدة بن مُخَلَّد بن عامر بن زُرَيق الأنصارى الزُّرَقى ، أبو عبادة . شهد بدرا ، قاله موسى بن عقبة ، وابن إسحاق ، وكان ممن فر يوم أحد

أخرجه الثلاثة مختصرا وقيل : سعيد بن عثمان ، ويذكر هناك ، إن شاء الله تعالى .

٢٠٢٠ — العرجى

(ب د ع) سَعْد العَرْجى . دليل النبى صلى الله عليه وسلم لما هاجر إلى المدينة من العَرْج إليها ، وقال أبو عمر : وقيل : إنه من بَلْعَرْج بن الحارث بن كعب بن هوازن ، هكذا قال بعضهم ، قال : ويقال : إنه مولى الأسلميين ، وإنما قيل له العرجى لأنه اجتمع مع رسول الله بالعرج .

(١) فى الأصل والمطبوعة : الديس ، بالسين ، والضبط من تاج العروس ، مادة : ديش .

(٢) فى الأصل والمطبوعة : ثبيع ، ينظر تاج العروس ، مادة : ثيع ، والجمهرة : ١٧٩ .

(٣) بعده فى المطبوعة : «ولم يجمع القرآن» وهذه فقرة مضروب عليها فى الأصل ، وهى تكرار لعبارة سبقت .

(٤) الأنعام : ٥٢ .

روى عنه ابنه عبد الله أنه قال : كنت دليلَ رسول الله من العَرْج إلى المدينة ، فرأيته يأكل متكئا .

وروى فائد مولى عباد ، عن ابن سعد ، عن أبيه أن رسول الله ﷺ ومعه أبو بكر .. وذكر حديث مسيره معهما إلى المدينة ، فتلقاه بنو عَمْرو بن عوف ، فقال : أين أبو أمامة[1]؟ فقال سعد ابن خَيْثَمَةَ : إنه أصاب قبلى ، أفلا أخبره يا رسول الله ؟

أخرجه الثلاثة .

قلت : قد ذكر أبو عمر سعدًا الأسلمى ، وقد ذكرناه قبل ، وذكر هاهنا سعد العَرْجى ، وقال : يقال : إنه مولى الأسلَمِيِّين ، وإنه كان دليل النبى ﷺ إلى المدينة ، وهما واحد ، فإن هذا هو الذى قَدِم مع النبى إلى المدينة ، فلقيه بنو عمرو بن عوف ، وسعد بن خيثمة ، كما سقناه ، فلا أعلم لأىّ سبب فرق بينهما ! والله أعلم .

٢٠٢١ — سعد بن عقيب

(س) سَعْد بن عقيب . يكنى أبا الحارث ، استصْغر يوم أحد ؛ قاله ابن شاهين ، عن محمد بن سعد ، وشهد الخندق .

أخرجه أبو موسى .

٢٠٢٢ — سعد بن عمار

سَعْد بن عَمَّار بن مَالِك بن خَنْساء بن مبذول . شهد أحدا والخندق وهو أخو حمزة بن عمار ، ولا عقب له .

٢٠٢٣ — سعد بن عمارة الزرقى

(ب ع س) سَعْد بن عُمَارَة ، وقيل : عمارة بن سعد ، أبو سعيد الزرقى ، وهو مشهور بكنيته واختلف فى اسمه ، والأكثر يقولون : سعد بن عمارة. روى عنه عبد الله بن مُرّة ، وعبد الله بن أبى بكر ، وسُليمان بن حبيب المُحاربى ، ويحيى بن سعيد الأنصارى .

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر الطوسى بإسناده إلى أبى داود الطيالسى ، أخبرنا شعبة ، عن أبى الفيض ، عن عبد الله بن مرة عن أبى سعيد الزرقى أنَّ رجلا من أشجع سأل النبى عن العَزْل ، فقال : مايُقدَّر فى الرحِم يكن

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى ، ونذكره فى الكنى ، إن شاء الله تعالى

---

(١) هو أسعد بن زرارة ، ينظر : ١-٨٦ .

٢٠٢٤ — سعد بن عمارة البكرى

(دع) سَعْد بن عُمَارَة . أحد بنى سعد بن بكر ذكره البخارى فى الصحابة ، وروى عن عَمْرو ابن محمد عن يعقوب بن إبراهيم ، عن ابن إسحاق ، عن عبد الله بن أبى بكر ، ويحيى بن سعيد الأنصارى ، حدثنا عن سعدبن[1] عمارة ، أحدبنى سعدبن بكر ، وكانت له صحبة ، أن رجلا قال له : عِظْنى رحمك الله ، قال : إذا أنت قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء فإنه لاصلاة لمن لا وضوء له ، ولا إيمان لمن لا صلاة له ، واترك طلب كثير من الحاجات ، فإنه فقر حاضر ، واجمع اليأس مما فى أيدى الناس ، فإنه هو الغنى ، وانظر ما يعتذر منه من القول والفعل ، فاجتنبه .

وروى عن سليمان بن حبيب أن سعد بن عمارة لما حضرته الوفاة ، جمع بنيه وأوصاهم .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم

٢٠٢٥ — سعد بن عمرو الأنصارى

(ب) سَعْد بن عَمْرو الأَنْصَارِى . كان هو وأخوه الحارث بن عمرو فيمن شهد صفّين مع على بن أبى طالب ، ذكرهما ابن الكلبى وغيره ، فيمن شهد صفين من الصَّحَابة .

أخرجه أبو عمر .

٢٠٢٦ — سعد بن عمرو بن ثقف

(ع س) سَعْد بن عَمْرو بن ثَقْف ، واسم ثَقْف : كعب بن مالك بن مبذول بن مالك بن النجار شهد أحدا ، وقتل يوم بئر معونة شهيدا هو وابنه الطفيل بن سعد ، قتلا جميعا بعد أن شهدا أحدا .

وقال [عبد الله بن] محمد بن عمارة : قتل مع سعد بن عَمْرو بن ثقف يوم بئر معونه ابن أخيه سَهْل بن عامر بن عمرو بن ثَقْف .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى[2] . .

٢٠٢٧ — سعد مولى عمرو بن العاص

(د ع) سَعْد ، مولى عَمْرو بن العاص ، أخرجه يوسف القطان وغيره فى الصحابة ، ولا يصح ، وروى يزيد بن هارون ، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن سعد مولى عمرو بن العاص ، قال : تشاجر رجلان فى آية ، فارتفعا إلى النبى ﷺ ، فقال : لا تماروا فيه ، فإن مراء فيه كفر .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : عن .

(٢) هذه الترجمة بتمامها فى الاستيعاب : ٦٠١ .

٢٠٢٨ ـ سعد بن عمرو بن عبيد

سَعْد بن عَمْرو بن عُبَيْد بن الحَارِث بن كعب بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصارى النجارى .

شهد أحدا وما بعدها ، واستشهد يوم اليمامة ، وهو أخو كعب بن عمرو . ذكره ابن الدباغ الأندلسى عن العدوى .

٢٠٢٩ ـ سعد بن عمير

(د ع) سَعْد بن عُمَيْر ، أو عُمَيْر بن سَعْد . روى حديثه عَمْرو بن قيس المُلَائِيّ ، عن محمد بن جُحَادة ، عن أبيه .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٠٣٠ ـ سعد بن عياض

(ب) سَعْد بن عيَاض الثُّمَالِيّ . حديثه مرسل ، لا تصح له صحبة ، وإنما هو تابعى ، يروى عن ابن مسعود ، والحديث الذى رواه أن النبي ﷺ كان أشد النّاس يأسا . روى عنه أبو إسحاق الهَمْدانى[1] .

أخرجه أبو عمر .

٢٠٣١ ـ سعد بن الفاكه

(ع س) سَعْدُ بن الفَاكه بن زَيْد بن خَلْدَة بن عَامِر بن زُرَيْق .

روى محمد بن إسحاق ، قال : شهد بدرا من الأنصار من الخزرج من بنى خلدة بن عامر بن زريق : سعد بن الفاكه بن زيد بن خَلْدة بن عامر

أخرجه هاهنا أبو نعيم ، وأبو موسى ، وأخرجه ابن منده : سعد بن زيد بن الفاكه ، وذكره أبو عمر : سعد بن يزيد بن الفاكه ، والجميع واحد ، وقد أخرجنا الجميع ، وذكرنا فى كل ترجمه اسم من أخرجه .

وقال أبو موسى : سعد بن عثمان بن خلده ، هو هذا أيضا . وقال عن ابن شهاب فى تسمية من شهد بدرا ، من بنى زريق : سعد بن عثمان بن خلدة .

قلت : والذى أظنه أنه غيره ، ودليله أن ابن إسحاق قد ذكر فيمن شهد بدرًا سعد بن عثمان بن خَلْدة ، وسعد[2] بن يزيد بن الفاكه بن خلدة ، فلو كانا واحدا لما ذكرهما ، وذكرهما

---

(١) فى ميزان الاعتدال ١٢٥/٢ : سعد بن عياض ، روى عنه أبو إسحاق السبيعى فقط .

(٢) الذى فى سيرة ابن هشام ٧٠٠/١ ، أسعد .

أيضا ابن الكلبي ، فقال : أبو عبد الله سعد بن عثمان بن خَلْدة بن مُخَلَّد بن عامر بن زريق ، وقال بعد ذلك : وأسعد بن يزيد بن الفاكه بن زيد بن خَلْدة ، وهذا أسعد هو سعد ، قيل فيه كلاهما ، فبان بهذا أنهما اثنان ، وإنما أبو موسى قد رأى فى نسبهم خلْدَة ، فظن سعد بن عثمان أحدهم ، وإنما هم بنو عم ، والصحيح أن سعد بن زيد ، وسعيد بن الفاكه بن زيد ، وسعد بن يزيد ، وأسعد بن يزيد ، واحد ، وأن سعد بن عثمان غيرهم ، والله أعلم .

٢٠٣٠ — سعد مولى قدامة بن مظعون

(ب) سَعْد مَوْلَى قُدَامَة بن مَظْعُون . قتله الخوارج سنة إحدى وأربعين مع عبادة بن قُرْص ، فى صحبته نظر .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٢٠٣٢ — سعد بن قرجاء

(ب) سَعْد بن قَرْجاء . له صحبة .

ذكر ابن أبى شيبة ، عن عبد الوهاب الثقفى ، عن أيوب ،عن سعد بن قرجاء ، رجل من أصحاب النبى جمع بين امرأة رجل وابنته من غيرها .

أخرجه أبو عمر .

٢٠٣٣ — سعد بن قيس

(د ع) سَعْد بن قَيْس العَنَزى ، وقيل القرشى سماه النبى ﷺ سعد الخير . روى عنه ابنه عبد الله ، والحسن البصرى .

روى الحسن ، عن سعد بن قيس ، عن النبى ﷺ قال : يا ابن آدم ، صل أربع ركعات أولَ النهار أكفك آخره .

روى عثمان بن عمر ، عن يونس ، عن الزهرى ، عن أبى حزامة[1] عن الحارث بن سعد ، عن أبيه أنه قال : يا رسول الله ، أرأيت أدوية يتداوى بها ، ورقىً نَسْترق بها ، هل ينفع ذلك من قدر الله ؟ قال : هو من قدر الله .

ورواه جماعة ، عن يونس ، عن الزهرى ، عن أبى حزامة[1] أحد بنى الحارث بن سعد ، وهو الصحيح ، وله حديث فى الربا .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : العنسى عوض العنزى .

---

(١) سيأتى فى باب الكنى أنه بالخاء المعجمة وبالحاء المهملة .

٢٠٣٤ ــ سعد بن مالك الساعدى

(ب) سَعْد بن مَالِك بن خَالِد بن ثَعْلبة بن حَارِثة بن عَمْرو بن الخَزْرج بن ساعدة الأنصارى الخزرجى الساعدى ، والد سهل بن سعد .

ذكر الواقدى ، عن أُبَىّ بن عباس بن سَهْل بن سعد الساعدى ، عن أبيه ، عن جده ، قال : تجهز سعد بن مالك ليخرج إلى بدر ، فمات ، فموضع قبره عند دار بنى قارِظ ، فضرب له رسول الله ﷺ بسهمه ، وأجره .

أخرجه أبو عمر .

٢٠٣٥ ــ سعد بن مالك الخدرى

(ب د ع) سَعْد بن مالك بن شَيْبان بن عُبَيْد بن ثعلبة بن الأَبْجَر ، وهو خُدْرة ، بن عوف بن الحارث بن الخزرج ، أبو سعيد الأنصارى الخُدْرى ، وهو مشهور بكنيته ، من مشهورى الصحابة وفضلائهم ، وهو من المكثرين من الرواية عنه ، وأول مشاهده الخندق ، وغزا مع رسول الله ﷺ اثنتى عشرة غزوة .

روى عنه من الصحابة : جابر ، وزيد بن ثابت ، وابن عباس ، وأنس ، وابن عمر ، وابن الزبير ؛ ومن التابعين : سعيد بن المسيب ، وأبو سلمة ، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، وعطاء ابن يسار ، وأبو أمامة بن سهل بن حُنَيف ، وغيرهم .

أخبرنا أبو ياسر بن أبى حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثنى أبى ، حدثنا ابن نُمَير ، أخبرنا الأعمش ، أخبرنا عطية بن سعد ، قال : سمعت أبا سعيد الخضرى قال : قال رسول الله ﷺ : إن أهل الدرجات العلى ليراهم مَنْ تحتهم كما ترون النجم الطالع فى أفق من آفاق السماء ، وأبو بكر وعمر منهم وأَنْعَما[٢] .

قال أبو سعيد : قتل أبى يوم أحد شهيدا ، وتركنا بغير مال ، فأتيت رسول الله ﷺ أسأله شيئا ، فحين رآنى قال : من استغنى أغناه الله ومن يستعفف أعفه الله ، قلت : ما يريد غيرى ، فرجعت .

وتوفى سنة أربع وسبعين يوم الجمعة ، ودفن بالبقيع ، وهو ممن له عقب من الصحابة ، وكان يحفى شاربه ويُصَفِّر لحيته ، ونذكره فى الكنى ، إن شاء الله تعالى ، أكثر من هذا .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : دع .

(٢) أنعما : أى زادا وفضلا ، يقال : أحسنت إلى وأنعمت ، أى : زدت على الإنعام .

٢٠٣٦ ـ سعد بن مالك العذري

(ب) سَعْد بن مَالِك العُذْرِيّ . قدم على النبي ﷺ في وفد عذرة بن سعد هذيم ، بطن من قضاعة . أخرجه أبو عمر مختصرا .

٢٠٣٧ ـ سعد بن مالك القرشي

(ب د ع) سَعْد بن مَالِك ، وهو سعد بن أبي وقاص ، واسم أبي وقاص : مالك بن وُهَيب وقيل : أهيب بن عبد مناف بن زُهْرة بن كلاب بن مُرّة بن كَعْب بن لُؤَيّ بن غالب بن فِهْر بن مالك بن النضر بن كِنانة القرشي الزهري ، يكنى أبا إسحاق ، وأمه حَمْنة بنت سفيان بن أمية بن عبد شمس[١] ، وقيل : حمنة بنت أبي سفيان بن أمية .

أسلم بعد ستة ، وقيل بعد أربعة ، وكان عمره لمّا أسلم سبع عشرة سنة . روى عنه أنه قال : أسلمت قبل أن تفرض الصلاة ، وهو أحد الذين شهد لهم رسول الله ﷺ بالجنة ، وأحد العشرة سادات الصحابة ، وأحد الستة أصحاب الشورى ، الذين أخبر عمر بن الخطاب ، رضي الله عنه ، أن رسول الله ﷺ توفي وهو عنهم راض .

شهد بدرا ، وأحدا ، والخندق ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وأبلى يوم أحد بلاء عظيما ، وهو أول من أراق دما في سبيل الله ، وأول من رمى بسهم في سبيل الله .

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء بن سعد ، قال : أخبرنا أبو علي قراءة عليه ، وأنا حاضر أسمع ، أخبرنا أبو نُعيم أحمد بن عبد الله ، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن جعفر الجابري ، أخبرنا محمد بن أحمد بن المثنى ، أخبرنا جعفر بن عوف ، أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس قال : سمعت سعد يقول : إني لأول العرب رمى بسهم في سبيل الله ، والله إنْ كنا لنغزو مع رسول الله ﷺ مالنا طعام إلا ورق الحُبْلة وهذا السَّمُر[٢] ، حتى إن أحدنا ليضع كما تضع الشاة ، ماله خلط . ، ثم أصبحت بنو أسد تُعَزِّرُني[٣] على الدِّين ، لقد خِبْتُ إذًا وضَلَّ عملي ؛ وكان ناس من أهل الكوفة شكوه إلى عمر بن الخطاب ، فعزله عن الكوفة ، وكان أكثرهم شكوى منه رجل من بني أسد .

وأخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن مهران وغير واحد ، بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد ابن عيسى قال : حدثنا أبو كريب ، وأبو سعيد الأشج قالا : أخبرنا أبو أسامة ، عن مجالد ،

(١) ينظر كتاب نسب قريش : ٢٦٣ .

(٢) يأتي تفسير غريبة في نهاية الترجمة .

(٣) يعني : توبخني على التقصير فيه .

عن عامر ، عن جابر ، قال : أقبل سعد ، فقال رسول الله ﷺ : هذا خالى فَلْيُرِنى[1] امرؤ خاله ؛ وإنما قال هذا لأن سعدا زهْرى ، وأم رسول الله ﷺ زُهْرية ، وهو ابن عمها ، فإنها آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة ، يجتمعان فى عبد مناف ، وأهل الأم أخوال .

وأخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن على بإسناده ، عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : كان أصحاب رسول الله ﷺ إذا صلوا ذهبوا إلى الشعاب فاستخفوا بصلاتهم من قومهم ، فبينا سعد بن أبى وقاص فى نَفَرٍ من أصحاب رسول الله ﷺ فى شِعْب من شعاب مكة ، إذ ظهر عليهم نفر من المشركين ، فناكروهم ، وعابوا عليهم دينهم حتى قاتلوهم ، فاقتتلوا ، فضرب سعد رجلا من المشركين بلَحْيِ[2] جمل فَشَجَّه فكان أول دم أُهَريق فى الإسلام[3] .

واستعمل عمر بن الخطاب سَعْدًا على الجيوش الذين سَيَّرهم لقتال الفرس ، وهو كان أميرا لجيش الذين هزموا الفرس بالقادسية ، وبِجَلولاء أرسل بعض الذين عنده فقاتلوا الفرس بجلولاء فهزمهوهم ، وهو الذى فتح المدائن مدائن كسرى بالعراق ، وهو الذى بنى الكوفة ، وولى العراق ، ثم عزله ، فلما حضرت عمر الوفاة جعله أحد أصحاب الشورى ، وقال : إن ولى سعد الإمارة فذاك ، وإلا فأوصى الخليفة بعدى أن يستعمله ، فإنى لم أعزله من عجْز ولا خيانة ، فولاه عثمان الكوفة ثم عزله ، واستعمل الوليد بن عقبة بن أبى معيط .

أخبرنا إسماعيل بن على وغير واحد بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة قال : حدثنا رجاء ابن محمد العدوى ، أخبرنا جعفر بن عوف ، عن إسماعيل بن أبى خالد ، عن قيس بن أبى حازم ، عن سعد أن رسول الله ﷺ قال : اللهم استجب لسعد إذا دعاك . وكان لا دعو إلا استجيب له ، وكان الناس يعلمون ذلك منه ويخافون دعاءه .

قال : وأخبرنا محمد بن عيسى ، أخبرنا الحسن بن الصبّاح البَزّار[4] أخبرنا سفيان بن عيينة عن على بن زيد ويحيى بن سعيد ، سمعا ابن المسيب يقول : قال على بن أبى طالب : ما جمع رسول الله ﷺ أباه وأمه لأحد إلا لسعد بن أبى وقاص ، قال له يوم أحد : ارم فداك أبى وأمى ، ارم أيها الغلام الحَزَوَّر[5] .

وقد روى أنه جمعهما للزبير بن العوام أيضا ، قال الزهرى : رمى سعد يوم أحد الف سهم .

---

(1) فى طبقات ابن سعد ٣/١ : ٩٧ : فليريا .

(2) اللحى : منبت اللحية من الإنسان وغيره .

(3) سيرة ابن هشام : ١/٢٦٣ .

(4) فى الأصل والمطبوعة : البزاز ، بزايين ، والمثبت من المشتبه للذهبى : ٩١

(5) الحزور : الذى قارب البلوغ .

ولما قتل عثمان اعتزل الفتنة ، ولم يكن مع أحد من الطوائف المتحاربة ، بل لزم بيته ، وأراده[1] ابنه عمر وابن أخيه هاشم بن عتبة بن أبي وقاص أن يدعو إلى نفسه ، بعد قتل عثمان ، فلم يفعل ، وطلب السلامة ، فلما اعتزل طمع فيه معاوية ، وفي عبد الله بن عمر ، وفي محمد بن مسلمة ، فكتب إليهم يدعوهم إلى أن يعينوه على الطلب بدم عثمان ، ويقول : إنكم لا تكفرون ما ما أتيتموه من خِذْلانه إلا بذلك ، فأجابه كل واحد منهم يرد عليه ما جاء به ، وكتب إليه سعدٌ أبياتَ شعر :

معاويَ داؤُكَ الداء العَيَاء وليس لما تجيء به دَواء
أيدْعوني أبو حسَنٍ عليٌّ فلم أردُد عليه ما يشاءُ
وقلت له : اعْطِنِي سيفابَصيراً[2] تَميز به العداوةُ والولاءُ
أتَطْمَع في الَّذي أعيا عليًّا على ما قد طمعتَ به العفاءُ
لَيَومٌ منه خيرٌ منك حيًّا وَمَيْتًا أنتَ للمَرْءِ الفِداءُ

وروت عنه ابنته عائشة أنه قال : رأيت في المنام ، قبل أن أسلم ، كأني في ظلمة لا أبصر شيئا إذ أضاء لي قَمَر ، فاتَّبعته ، فكأني أنظر إلى من سبقني إلى ذلك القمر ، فأنظر إلى زيد بن حارثة ، وإلى علي بن أبي طالب ، وإلى أبي بكر ، وكأني أسألهم : متى انتهيتم إلى ها هنا ؟ قالوا : الساعة ، وبلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو إلى الإسلام مسْتخفيا ، فلقيته في شِعْب أجْيَاد[3] ، وقد صلَّى العصر ، فأسلمت ، فما تَقَدَّمني أحد إلا هم .

وروى داود ابن أبي هند ، عن أبي عثمان النهدي أن سعد بن أبي وقاص قال : نزلت هذه الآية فيَّ (وإنْ جاهَدَاكَ على أنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فلا تُطِعْهُمَا وصَاحِبْهُما في الدُّنْيَا مَعْرُوفًا[4])

قال : كنت رجلا بَرًّا بأمي ، فلما أسلمت قالت : يا سعد ، ما هذا الدين الذي أحدثت؟ لتدعن دينك هذا أو لا آكل ولا أشرب حتى أموت فتعيربي . فقال : لاتفعلي يا أُمَّه ، فإني لا أدع ديني ، قال : فمكثتْ يوما وليلة لا تأكل ، فأصبحت وقد جَهدت ، فقلت : والله لو كانت لك ألف نفس ، فخرَجَت نَفْسًا نَفْسًا ، ما تركت ديني هذا لشَيْءٍ . فلما رأت ذلك أكلت وشربت ، فأنزل الله هذه الآية .

قال أبو المِنْهال : سأل عمر بن الخطاب عَمْرو بن مَعْدِ يكرب عن خبر سعد بن أبي وقاص

(1) في المطبوعة : وأراد .
(2) في الأصل والمطبوعة : قصيرا ، والمثبت من الاستيعاب : ٦٠٩ .
(3) أجياد : جبل بمكة .
(4) لقمان : ١٥ .

فقال : متواضع فى خِبائه ، عَرَبِى فى نَمِرته [1] ، أسد فى تاموره ، يعدل فى القضية ، ويَقْسِم بالسَّوِيَّة ، ويُبْعِد فى السرية ، ويعطف علينا عطف الأُم البرَّة ، وينقل إلينا حقنا نقل الذَّرَّة[2] .

وروى سعد عن النبي ﷺ أحاديث كثيرة ؛ روى عنه بن عُمَر ، وابن عباس ، وجابر بن سمرة ، والسائب بن يزيد ، وعائشة ، وبنوه عامر ، ومصعب ، ومحمد ، وإبراهيم ، وعائشة أولاد سعد ، وابن المسيب ، وأبو عثمان النهدى ، وإبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، وقيس ابن أبى حازم ، وغيرهم .

أخبرنا أبو البركات الحَسَنُ بن محمد بن هبة الله الشافعي الدمشقى ، أخبرنا أبو العشائر محمد بن الخليل بن فارس القيسى ، أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن على بن أبى العلاء المصيصى . أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر [3] بن أبى نصر ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد ابن أحمد بن أبى ثابت ، حدثنا يزيد بن محمد بن عبد الصمد ، أخبرنا عبد الله بن يزيد ، أخبرنا صدقة ، عن عياض بن عبد الرحمن ، عن موسى بن عقبة عن عامر بن سعد بن أبى وقاص ، قال : قلت لأبى : ياأبه ، إنى أراك تصنع بهذا الحىّ من الأنصار شيئا ماتصنعه بغيرهم ، فقال : أى بنى ، هل تجدى نفسك من ذلك شيئا؟ قال : لا ، ولكن أعجب من ضنيعك! قال إنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا يُحِبّهم إلا مؤمن ولايُبْغِضهم إلا منافق .

*وتوفى سعد بن أبى وقاص سنة خمس وخمسين ؛ قاله الواقدى ، وقال أبو نُعَم الفضل بن دُكين : مات سنة ثمان وخمسين ، وقال الزبير ، وعمرو بن على ، والحسن بن عثمان : توفى سعد سنة أربع وخمسين .

وقال إسماعيل بن محمد بن سعد : كان سعد آدم طويلا ، أفطس ، وقيل : كان قصيرا دَحْداحا غليظا ، ذا هامة ، شثن الأَصابع ؛ قالته ابنته عائشة .

وتوفى بالعقيق على سبعة أميال من المدينة ، فحمل على أعناق الرجال إلى المدينة فأُدخل المسجد فصلى عليه مروان ، وأزواج النبي ﷺ .

قال ابنه عامر : كان سعد آخر المهاجرين موتا ، ولما حضرته الوفاة دعا بخَلَق جُبَّة له من صوف ، فقال : كَفِّنونى فيها ، فإنى كنت لقيت المشركين فيها يوم بدر ، وهى على ، وإنما كنت أخبؤها لهذا .* أخرجه الثلاثة .

حازم : بالحاء المهملة ، والزاى .

---

(1) فى الشعر والشعراء ٣٧٢ : أعرابى فى نمر . وفى اللسان : والنمر : برده من صوف يلبسها الأعراب .

(2) الذرة : النملة الحمراء الصغيرة .

(3) فى المطبوعة : عثمان ، وما أثبتناه عن الأصل، وفى ميزان الاعتدال ٢/٥٨٠ : «عبد الرحمن بن عمر بن نصر ، له أجزاء مروية ، اتهم فى لقاء أبى إسحاق بن أبى ثابت » .

الحُبْلَة : ثمر السَّمُر ، وقيل : ثمر العضاه ، يشبه اللوبياء .

التامور : عرين الأسد ، وهو بيته الذي يأوى إليه .

٢٠٣٨ — سعد بن محمد

(س) سَعْد بن مُحَمَّد بن مَسْلمَة . صحب النبي ﷺ ، وشهد فتح مكة والمشاهد معه ، ذكره ابن شاهين ، وقال : سمعت عبد الله بن سليمان يقوله ، وقد تقدم[1] ذكر نسبه عند أبيه.

أخرجه أبو موسى .

٢٠٣٩ — سعد أبو محمد

(ع س) سَعْد أبو مُحَمَّد الأنْصَارِى ، غير منسوب .

روى حمَّاد بن أبي حماد ، عن إسماعيل بن محمد بن سعد الأنصارى ، عن أبيه ، عن جده أن رجلا من الأنصار قال : يارسول الله ، أوصني وأوجز قال : عليك بالإياس مما فى أيدى الناس وإياك والطمعَ فإنه الفقرُ الحاضر ، وصل صلاتك وأنت مودع ، وإياك وما يُعتذر منه.

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

قلت : هذا المتن قد أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، فى ترجمة سعد بن عمارة ، وقد تقدم ، وجعلاه هناك من بنى سَعْد بن بكر ، وجعله أبو نعيم هاهنا أنصاريا ، ولا شك أنه حيث رآه هناك سعديا وهاهنا أنصاريا ، والراوى عنه هاهنا غير الراوى عنه هناك ، جعلهما اثنين ، ولعل ابن منده ظنهما واحدا ، فلهذا لم يخرجه ، والله أعلم .

وقال أبو موسى : إسماعيل بن محمد ، يعنى الذى فى هذا الإسناد ، هو إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص ، وهو مهاجرى ، وليس من الأنصار وهو الصحيح .

٢٠٤٠ — سعد بن محيصة

(د ع) سَعْد بن مُحَيِّصَة ، وقيل : سعيد ، وقيل : ساعدة . له ولأبيه صحبة .

روى معمر ، عن الزهرى ، عن حَرَام بن سعد بن محيصة ، عن أبيه أن ناقة للبراء دخلت حائط قوم ، فأفسدت فيه ، فقضى النبي ﷺ : حِفْظُ الأموال على أهلها بالنهار ، وعلى أهل المواشى حِفْظها بالليل .

رواه أكثر أصحاب الزهرى ، عنه ، عن حرام ، ولم يقولوا : عن أبيه .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

---

(١) كذا ، وسيأتى فى باب الميم ترجمة محمد بن مسلمة .

حَرَام : بفتح الحاء والراء .

٢٠٤١ — سعد بن المدحاس

(د ع) سَعْد بن المِدْحاس(١) . يعد فى الحمصيين . روى نَضْر بن علقمة ، عن أخيه محفوظ ، عن عبد الرحمن بن عائذ ، قال : سمعت سعد بن مِدْحاس قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من كذب علىّ متعمدًا فَلْيتَبوأْ مقعده من النار ، وقال رسول الله ﷺ . من علم شيئا فلا يكتمه ، ومن دَمَعَتْ عيناه من خشية الله لن يَلِج النار أبدا .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٠٤٢ — سعد بن مسعود الأنصارى

(ع س) سَعْد بن مَسْعُود الأَنْصَارِىّ .

أخبرنا أبو موسى إذنا . أخبرنا أبو غالب الكوشيدى ونوشروان ، أخبرنا أبو بكر بن رِيْذَةَ (ح) قال أبو موسى : وأخبرنا أبو على ، أخبرنا أبو نعيم ، قالا : أخبرنا سليمان بن أحمد ، واللفظ لروايته ، حدثنا عبدان بن أحمد ، وزكريا السَّاجى ، قالا : أخبرنا عتبة بن سنان الدارع ، أخبرنا محمد بن عثمان الغطفانى ، أخبرنا محمد بن عَمْرو ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة ، قال : جاء الحارث الغطفانى إلى النبى ﷺ ، يعنى فى وقعة الاحزاب يوم الخندق ، فقال : يامحمد ، شاطرنا تمر المدينة ، قال : حتى اسْتَأْمِرَ السُّعود ، فبعث إلى سعد بن معاذ ، وسعد بن خَيْثَمة ، وسعد بن عبادة ، وسعد بن مَسْعود ، فقال : إنى أعلم أن العرب قد رَمَتْكُمْ عن قَوْس واحدة ، وإن الحارث يسألكم أن تشاطروه تمر المدينة ، فإن أردتم أن تدفعوه إليه حتى تنظروا فى أمركم بعدُ ، قالوا : يارسول الله ، أَوَحْىٌ من السماء فالتسليم لأمر الله ؟ أو عن رأيك وهواك فرأينا تبع لرأيك ؟ وإن كنت إنما تريد الإبقاء علينا فوالله لقد رأيتُنا وإنا وإياهم على سَواء ، ماينالون منا تمرة إلا بشراء أو قراء(٢) ، فقال رسول الله ﷺ : هو ذا ، تسمعون مايقولون ، قالوا : غدرْت يامحمد . فصرفهم .

وبهذا الإسناد قالا : أخبرنا سُلَيمان بن أحمد حُدثنا أحمد(٣) بن القاسم بن مساور ، أخبرنا سعيد بن سليمان ، أخبرنا عباد بن العوام ، عن إسماعيل ، عن قيس ، قال : دخلنا على سَعْد بن

---

(١) فى الإصابة : ويقال بالمثناة بدل الدال .

(٢) قراء قرى وقراء : أضافه .

(٣) مكانه فى المطبوعة : بن .

مسعود نعوده ، فقال : ما أدرى ما يقولون ، ليت مالى تابوتى هذا جَمْر ، فلما مات نظروا فإذا فيه ألف أو ألفان .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى ، وقال أبو موسى : كذا أورد هذا الخبر الطبرانى فى هذه الترجمة ، وذكر ابن منده أن سعد بن مسعود هذا هو الكندى ، وكأنه الأصح .

قلت : قولهم فى هذا الحديث : استشار السعود ، وذكر فيهم : سعد بن خيثمة ، فيه نظر ، لأن سعد بن خيثمة قتل ببدر ، وكانت الخندق بعد بدر بأكثر من ثلاث سنين ، ولا اعتبار بقول من يقول : إنه بقى إلى غزوة تبوك ، وإنه تخلف عن النبى ﷺ ثم أتاه ، وقائل هذا رد على نفسه بأن سمى المتخلف أبا خيثمة ، وهو غيره ، وقد تقدم القول فيه فى سعد بن خيثمة ، وفى مالك بن قيس ، فليطلب منه ، وكذلك سعد بن الربيع بن عمرو فإنه قتل بأحد لم يدرك الخندق أيضا ، وأما سعد بن الربيع بن عدى ، فلم يكن فى هذا المقام حتى يستشار ، والله أعلم .

وأما قول أبى موسى : إن ابن منده ذكر أنَّ هذا سعدبن مسعود هو الكندى . فإن كان ذكره فى غير كتابه فى معرفة الصحابة ، فلا أعلم ، وأما فى معرفة الصحابة فلم يذكر من هذا شيئا ، وأنا أذكر فى ترجمة الكندى جميع ماقال ابن منده ليعلم أنه لم يذكر من هذا شيئا .

٢٠٤٣ — سعد بن مسعود الثقفى

(ب ع س) سَعْد بن مَسْعود الثَّقَفِى ، قال البخارى : هو عم المُخْتار بن أبى عبيد ، وقال الطبرانى : له صحبة .

أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا أبو على . أخبرنا أبو نعيم ، أخبرنا محمد بن أحمد ، أخبرنا بشر بن موسى ، أخبرنا خلاد بن يحيى ، أخبرنا سفيان ، هو ابن عيينة ،(ح) قال أبو موسى : وأخبرنا أبو غالب ونوشِرْوان قالا : أخبرنا أبو بكر بن رِيذة ، أخبرنا أبو القاسم الطبرانى ، أخبرنا على بن عبد العزيز ، أخبرنا أبو نَعَيم هو الفضل بن دُكَين ، أخبرنا سفيان هو الثورى (ح) قال أبو موسى : وأخبرنا أبو على ، أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله ، أخبرنا محمد بن على بن حُبَيش ، أخبرنا عبد الله بن صالح ، أخبرنا محمد بن سليمان لوين ، أخبرنا أبو بكر بن عياش ، جميعا ، عن أبى حصين ، عن عبد الله بن سنان ، عن سعد بن مسعود الثقفى ، قال : كان نوح ، عليه السلام ، إذا لبس ثوبا حَمِدَ الله تعالى ، وإذا أكل أو شرب شَكَر ، فلذلك سمى عبدا شَكُورًا . لفظ رواية أبى على .

قال أبو عمر وابن أبى حاتم : هو عم المختار بن أبى عبيد .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى ، وأبو عمر .

٢٠٤٤ ــ سعد بن مسعود الكندى

(ب د ع) سَعْد بن مَسْعُود الكِنْدِيّ . قال ابن منده : لا تَصِحُّ له صحبة ، وهو كوفى ، ذكر فى الصحابة ، روى عنه قيس بن أبى حازم ، ومسلم بن يسار .

روى ابن منده بإسناده عن عبد الرحمن بن زياد بن أَنْعُم ، عن مُسْلم بن يَسَار أن سعد بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : مَنْ بَثَّ [1] فلم يصبر ، ثم قرأ : «إنَّما أَشْكُو بَثِّى وحُزْنِى إلى اللهِ» [2]

أخبرنا عمر بن محمد بن طَبَرْزَد وغيره قالوا : أخبرنا ابن الحصين ، أخبرنا ابن غيلان ، أخبرنا أبو بكر الشافعى ، أخبرنا معاذ بن المثنى ، أخبرنا عبد الله ، يعنى أبا محمد بن أسماء ، أخبرنا بن المبارك ، أخبرنا يحيى بن أيوب ، عن عبيد الله بن زَحْر ، عن سعد بن مسعود ، قال : سُئِل رسول الله ﷺ أىُّ المؤمنين أكيس ؟ قال : أكثرهم للموت ذِكْرا ، وأحسنهم له استعدادا

أخرجه الثلاثة .

٢٠٤٥ ــ سعد بن معاذ

(ب د ع) سَعْدُ بن مُعَاذ بن النُّعْمَان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأَشهل بن جُشَم بن الحارث بن الخَزْرج بن النَّبِيْت ، واسمه : عمرو بن مالك بن الأَوس الأَنصارى الأَوسى ، ثم الأَشهلى ، أبو عمرو ، وأمه كَبْشة بنت رافع ، لها صحبة .

أسلم على يد مصعب بن عُمَير ، لما أرسله النبى ﷺ إلى المدينة يُعَلِّم المسلمين ، فلما أسلم قال لبنى عبد الأشهل : كلام رجالكم ونسائكم علىَّ حرام حتى تُسْلِموا . فأسلموا ، فكان من أعظم الناس بركةً فى الإسلام ، وشهد بدرا ، لم يختلفوا فيه ، وشهد أُحُدًا ، والخندق .

أخبرنا أبو جعفر عُبَيْد الله بن أحمد بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، قال : حدثنى عبد الله بن سهل ، عن عائشة أنها كانت فى حِصْن بنى حارثة يوم الخندق وكانت أُمُّ سَعْد بن معاذ معها فى الحصن ، وذلك قبل أن يُضْرَبَ عليهن الحجاب ، وكان رسول الله ﷺ وأصحابه حين خرجوا إلى الخندق قد رفعوا الذرارى والنساء فى الحصون ، مخافةَ عليهم

---

(١) البث فى الأصل : أشد الحزن والمرض ، والمقصود إظهاره والحديث عنه .

(٢) يوسف : ٨٦ .

من العدوّ ، قالت عائشة : فمرّ سعد بن مُعاذ ، عليه درع له مُقَلَّصَة [1] قد خرجت منها ذراعه ، وفى يده حَرْبة ، وهو يقول : [2]

لَبِّثْ قليلا يَلْحقِ الهَيْجا حَمَلْ لابأس بالموت إذا حَانَ الأَجَلْ

فقالت أم سعد : الْحَقْ يا بنى ، قد والله أخّرت ، فقالت عائشة يا أم سعد ، لوددْتُ أنّ درْع سعد أسْبَغ مما هى ، فخافت عليه [حيث أصاب] [3] السهمُ ، منه ، قال يونس عن ابن اسحاق ، قال : فرماه فيما حدثنى عاصمُ بن عمر بن قتادة : حِبَّان بنُ العَرِقة ، وهو من بن عامر بن لُؤَى ، فقطع أَكْحَلَه [4] ، فلما رماه قال : خُذْها مِنِّى وأنا ابن العَرِقة ، فقال سعد : عَرَّق الله وجهك فى النار ، اللهمّ إن كنت أبقيت من حرب قريشٍ شيئا فأبقنى لها ، فإنه لا قوم أحبَّ إلىَّ أن أجاهد مِنْ قَوْم آذوا رسولك وكذبوه وأخرجوه ، وإن كنت وضعت الحرب بيننا وبينهم فاجعله لى شهادة ، ولا تُمِتْنى حتى تَقَرّ عينى فى بنى قريظة .

وهذا حِبّان ، بكسر الحاء ، وبالباء الموحدة ، وقيل غير ذلك ، وهذا أصح ، وهو ابن عبد مناف بن عَمْرو بن مَعِيص بن عامر بن لُؤَى ، وإنما قيل له : ابن العَرِقة ، لأَنَّ أُمّه ، وهى إمرأة من بنى سهم ، كانت طَيِّبة الريح

قال : وحَدَّثنا يونُس عن ابن إسْحاق ، قال : حَدَّثَنى مَنْ لا أَتّهم ، عن عبد [5] الله بن كعب بن مالك أنه كان يقول : ما أصاب سعد يومئذ بالسهم إلا أبو أسامة الجشمى حليف بنى مخزوم .

قال : وكان رسولُ الله ﷺ حين أصاب سعدا السهمُ أَمَرَ أن يجعل فى خيمة رُفَيدة الأسلمية ، فى المسجد ، ليعوده من قريب .

فلما حضر رسول الله ﷺ قُرَيظة ، وأذعنوا أن ينزلوا على حكم سعد بن معاذ . أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر الخطيب بإسناده إلى أبى داود الطيالسى ، أخبرنا شعبة ، عن سعد بن إبراهيم ، قال : سمعت أبا أمامة بن سهل بن حُنَيف يُحَدِّث عن أبى سعيد الخدرى ، قال : لما أرسل رسول الله ﷺ إلى سعد بن مُعَاذ ليحضر يَحْكَمَ فى قريظة ، فأقبل على حمار ، فلما دنا من

---

(1) درع مقلصة : أى مجتمعة منضمة .

(2) قال السهيلى فى الروض ١٩٢/٢ : «هو بيت تمثل به ، عنى به حمل بن سعدانة بن حارثة بن معقل بن كعب بن عليم بن جناب الكلبى» .

(3) عن سيرة ابن هشام : ٢٢٧/٢ ، ومكانه فى الأصل : أصيب ، وفى المطبوعة : حين أصيب .

(4) الأكحل : عرق فى وسط الذراع ، يكثر فصده .

(5) فى الأصل والمطبوعة : عبيد ، والمثبت من سيرة ابن هشام : ٢٢٧/٢ .

النبي ﷺ ، قال : قوموا إلى سيدكم ، أو قال : خَيْرِكم ، احكم فيهم . قال : إنى أحكم فيهم أن تَقْتُل مُقَاتِلَتَهم ، وتسبى ذراريهم ، فقال رسول الله ﷺ : حكمت بحكم المَلِك

وأخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، قال : فقاموا إليه فقالوا : يا أبا عَمْرو ، قد ولاَّك رسول الله ﷺ أمْرَ مواليك لتحكم فيهم ، فقال سعد : عليكم بذلك عهد الله وميثاقه ؟ قالوا : نعم ، قال : وعلى مَنْ هاهنا ؟ من الناحية التى فيها رسول الله ﷺ ومن معه ، وهو مُعْرِض عن رسول الله ﷺ إجلالا له ، فقال رسول الله ﷺ : نعم ، فقال سعد : أحكم أن تُقْتل الرجال ، وتُقَسّم الأموال ، وتُسْبى الذرارى .

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الدمشقى ، أخبرنا أبو العشائر مُحَمد بن الخليل بن فارس القيسى ، أخبرنا أبو القاسم على بن محمد بن على بن أبى العلاء ، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبى نصر ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبى ثابت ، قال : حدثنا يزيد بن محمد بن عبد الصمد ، أخبرنا عبد الله بن أبى يزيد ، أخبرنا صدقة ، عن عياض بن عبد الرحمن ، عن سعد بن إبراهيم ، عن أبيه عن جده ، قال : كنا جلوسا عند رسول الله ﷺ ، فجاء سعد بن معاذ ، فقال : هذا سيدكم .

وكان سعد لَمَّا جُرِح ، ودعا بما تَقَدّم ذكره ، انقطع الدم ، فلما حكم فى قريظة انفجر عِرْقه ، وكان رسول الله ﷺ يعوده ، وأبو بكر ، وعمر ، والمسلمون ، قالت عائشة : فوالذى نفسى بيده إنى لأعرف بكاء أبى بكر من بكاء عمر ، وقال عَمْرو بن شرحبيل : إن سعد بن معاذ لما انفجر جُرْحه احْتَضَنَه رسول الله ﷺ ، فجعلت الدماء تسيل على رسول الله ، فجاء أبو بكر ، فقال : وا انْكِسار ظهراه ، فقال له النبي ﷺ : مه ، فقال عمر : إنا لله وإنا إليه راجعون .

روى أن جبريل عليه السلام نزل إلى النبي ﷺ مُعْتَجِرا بعمامة من إستبرق ، فقال : يا نبي الله ، من هذا الذى فتحت له أبواب السماء ، واهتز له العرش ؟ فخرج رسول الله ﷺ سريعا يَجُرّ ثوبه ، فوجد سعدا قد قُبِض .

ولما دفنه رسول الله ﷺ وانصرف من جنازته ، جعلت دموعه تُحَادِرُ على لِحْيته ، ويده فى لحيته ، ونَدَبَتْهُ أمه ، فقالت[1] :

وَيْلُ امِّ سَعْدٍ سَعْدَا   بَرَاعة ونَجْـــدا
وَيْلُ امِّ سَعْدٍ سَعْدا   صَرَامَةً وَجِــدَّا

---

(1) ينظر الطبقات الكبرى لابن سعد : ٣/٢ : ٧ ، ٨ ، ٩ .

فقال النبي ﷺ : كل نادبة كاذبة إلا نادبة سعد .

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد الطوسي ، أخبرنا نصر بن أحمد بن عبد الله بن البَطِر ، إجازة إن لم يكن سماعا ، أخبرنا أبو علي بن شاذان ، أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق ، أخبرنا عبد الملك بن محمد أبو قِلابة الرقاشي ، أخبرنا أبو ربيعة ، أخبرنا أبو عوانة ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر بن عبد الله ، قال : سمعت رسول الله ﷺ ، يقول : اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ .

قال الأعمش : وحدثنا أبو صالح ، عن جابر ، عن النبي ﷺ ، فقيل لجابر : إن البراء يقول : اهتَزّ السرير ؟ فقال جابر : إنه كان بين هذين الحيين الأوس والخزرج ضغائن ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ .

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله ، وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي ، قال : حدثنا محمود بن غيلان ، أخبرنا وكيع ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن البراء ، قال : أهْدِي لرسول الله ﷺ ثوب حرير ، فجعلوا يعجبون من لينه ، فقال رسول الله ﷺ : أتعجبون من هذا ؟ لمناديل سعد في الجنة أحسن من هذا .

قال : وأخبرنا الترمذي ، أخبرنا عَبْد بن حُمَيد ، أخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا مَعْمَر ، عن قتادة ، عن أنس ، قال : لما حُمِلت جنازة سعد بن مُعَاذ قال المنافقون : ما أخف جنازته . وذلك لحُكْمِه في بني قريظة ، فبلغ ذلك النبي ﷺ ، فقال : إن الملائكة كانت تحمله .

وقال سعد بن أبي وقاص عن النبي ﷺ أنه قال : لقد نَزَل من الملائكة في جنازة سعد بن معاذ سبعون ألفا ما وَطِئوا الأرض قبل ، وَبِحَقٍ أعطاه الله تعالى ذلك .

ومقاماته في الإسلام مشهودة كبيرة ،ولو لم يكن له إلايوم بدر فإن النبيّ ﷺ لما سار إلى بدر ، وأتاه خبر نَفِير قريش ، استشار الناس ، فقال المقداد فأحسن ، وكذلك أبو بكر ، وعمر ، وكان رسول الله ﷺ يريد الأنصار ، لأنهم عَدَدُ الناس ، فقال سعد بن معاذ (١) : والله لكأنّكَ تريدنا يا رسول الله ؟ قال : أجل . قال سعد : فقد آمنّا بك وَصَدّقناك ، وشهدنا أن ما جئت به الحق ، وأعطيناك مواثيقنا على السمع والطاعة ، فامض يا رسول الله لما أردت ، فنحن معك ، فو الذي بعثك بالحق ، لو استعرضت بنا هذا البحر لخضناه معك ، ما تخلف منا رجل واحد ،

---

(١) ينظر سيرة ابن هشام : ٦١٥/١ .

وما نكره أن تَلْقَى بنا عدوَّنا غدا ، إنا لصُبُر عند الحرب ، صُدُق عند اللقاء ، لعل الله يريك فينا ما تَقَرُّ به عينك ، فسرْ بنا على بركة الله . فَسُر رسول الله ﷺ لقوله ، ونشطه ذلك للقاء الكفار ، فكان ما هو مشهور ، وكفى به فخرا ، دع ما سواه .

٢٠٤٦ ــ سعد بن المنذر

(ب د ع) سَعْد بن المُنْذِر . له صحبة ، روى حديثه حَبَّان بن واسع ، من رواية ابن لَهيعة ، عن حَبَّان ، عن أبيه ، عن سعد بن المنذر .

أخرجه أبو عمر مختصرا ، ولم ينسبه ، وقد أخرجه ابن منده ، فقال : سعد بن المنذر بن عُمير بن عدى بن خرشة بن أمية بن عامر بن خَطمة الأنصارى ، عقبى بدرى أُحُدِىّ ، ممن شهد المشاهد ، وروى بإسناده عن ابن لهيعة ، عن حبان بن واسع عن أبيه ، عن سعد بن المنذر الأنصارى أنه قال : يا رسول الله ، أقرأ القرآن فى ثلاث ؟ قال : إن استطعت ، فكان يقرؤه كذلك .

ورواه أبو نعيم ، ونسبه مثله ، وذكر مشاهده ، وقال : كذا نسبه بعض المتأخرين ، يعنى ابن منده ، ونسبه إلى العَقَبة ، وبدر ، ولم أر له ذكرا فى كتاب الزهرى ، ولا ابن إسحاق فى العقبة وبدر ، وذكر له الحديث المقَدم ذكره فى قراءة القرآن .

وقد ذكر هشام بن الكلبى جَدَّهُ عَميرا ، فقال : عمير بن خَرَشَة بن أمية بن عامر بن خَطْمة القارى ، ناصر رسول الله ﷺ بالغيب ، قتل اليهودية التى هجت رسول الله ﷺ .

أخرجه الثلاثة .

حَبَّان : بفتح الحاء ، والباء الموحده .

٢٠٤٧ ــ سعد بن المنذر

(ب) سَعْد بن المُنْذر . والدُ أبى حُميد الساعدى ، ويذكر نسبه عند ابنه أبى حميد إن شاء الله تعالى ، كذا ذكره ابن أبى حاتم .

قال أبو عمر : أخاف أن يكون الأول ، وهو أخرجه ولم يُخْرِجْه أبو موسى

٢٠٤٨ ــ سعد بن النعمان

(ب) سَعْد بن النُّعْمان بن زيد بن أُكَّال بن لَوْذان بن الحارث بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عَمرو بن عوْف بن مالك بن الأوْس الأنصارى الأوسى ، ثم أحد بنى عمرو بن عوف .

وهو الذى أخذه أبو سفيان بن حرب أسيرا ، ففدا به ابنه عَمْرو بن أبى سفيان ، قال الزبير : كان سعد بن النعمان قد جاء مُعْتمِرا ، فلما قضى عمرته وصدر كان معه المنذر بن عمرو ، فطلبهما أبو سفيان فأدرك سعدا ، فأسره ، وفاته المنذر ، ففيه يقول ضرار بن الخطاب[1] :

تداركتَ سعدًا عَنْوة فأخذتَه ... وكان شِفاءً لو تداركتَ مُنْذِرا

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن على بإسناده ، عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، قال : حدثنى عبد الله بن أبى بكر بن حزم ، قال : كان عمرو بن أبى سُفْيان من أسارى بدر ، فى يد رسول الله ﷺ ، فقيل لأبى سفيان : افْد عمرًا ابنك ، فقال : قتلوا حَنْظلة وأفدى عَمْرا ، مالى ودمى !! دعوه بأيديهم ما بدا لهم ، فبينما هم كذلك عند رسول الله ﷺ بالمدينة ، خرج سعد بن النعمان بن أكّال ، أخو بنى عمرو بن عوف ، معتمرا ومعه مُرَيَّة[2] وكان مسلما لا يخاف الذى صُنِع به ، فعدا عليه أبو سفيان ، فحبسه بمكة بابنه عمرو ، ثم قال :

أرهطَ ابن أكّال أجيبوا دعاءه ... تَعاقدتم[3] لاتُسْلموا السيِّد الكَهْلا

فإن بنى عمرو لئــامٌ أذِلَّةٌ ... لئِنْ لم يَفُكُّوا عن أسيرهم الكَبْلا

فمشى بنو عمرو بن عوف إلى رسول الله ﷺ ، فأخبروه خبرهم ، وسألوه أن يعطيهم عمرو ابن أبى سفيان ليفْتَكّوا به أسيرهم ، ففعل ، فبعثوا به إلى أبى سفيان ، فخلى سبيل سعد ، فقال حسان :

لو كان سعد يوم مكّرَز[4] مطلقا ... لأكثر فيكم قبل أن يؤسر القتلا

بعَضْبٍ حُسَام أو بِصَفْراء نَبْعَةٍ ... تَحِنّ إذا ما أُنبِضَتْ تَحْفِز النبلا[5]

فأما هشام بن الكلبى فإنه ذكر هذه الحادثة مع النعمان والد سعد .

أخرجه أبو عمر .

٢٠٤٩ ــ سعد بن النعمان الظفرى

(دع) سَعْدُ بن النُّعْمَان بن قَيْس بن عمرو بن زيد بن أميّة الظَّفَرِى . شهد بدرا .

(١) سيرة ابن هشام : ١/٤٥٠ ، ٤٥١ .
(٢) مرية : تصغير امرأة .
(٣) فى الأصل والمطبوعة : تفاقدتم ، وينظر سيرة ابن هشام : ٦٥١/١ .
(٤) كذا ، وفى السيرة ٦٥٠/١ : مكة .
(٥) الصفراء : القوس ، والنبع : شجر يتخذ منه القسى ، وأنبضت : شد ترها ، تحفز : تدفع .

روى ابن لهيعة عن أبي الأسود ، عن عروة في تسمية من شهد بدرا من الأنصار : سعد بن النعمان بن قيس بن عَمْرو بن زيد بن أمية .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٠٥٠ — سعد بن هذيل

(ب د) سَعْد بن هُذَيْل ، وقيل : هُذَيم ، والد الحارث ، روى عنه ابنه الحارث .

حدث عثمان بن عمر ، عن يونس ، عن الزهري ، عن أبي خزامة ، عن الحارث بن سعد بن هذيم ، عن أبيه ، قال : قلت : يا رسول الله ، أرأيت أدوية نتداوى بها ، ورقى نَسْترقيها ، هل ينفع ذلك من قدر الله تعالى ؟ قال : هي من قَدَرَ الله تعالى .

ورواه الليث بن سعد وسليمان بن بلال ، وابن المبارك ، وغيرهم ، عن يونس ، عن الزهري ، عن أبي خزامة ، أحد بني الحارث بن سعد ، عن أبيه ، وهو الصواب .

وقد تقدم هذا المتن في سعد بن قَيْس العَنزي .

أخرجه ابن منده ، وأبو عمر .

٢٠٥١ — سعد بن هلال

(س) سَعْد بن هِلاَل . قال أبو موسى : ترجم له الطبراني ، ولم يُوْرِد له شيئاً

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٢٠٥٢ — سعد بن وائل

(د ع) سَعْد بن وَائِل بن عَمْرو العَيْذى الجُذَامِي . من أهل فلسطين ، سكن الرملة

روى أبو معاوية الحكم بن سفيان العيذى ، عن سعد بن وائل أنه سمع النبي ﷺ يقول : من شهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمدا رسول الله ، فله الجنة .

وروى عن الحكم العيذى ، عن شيخ من قريظة ، عن سعد بن وائل ، عن النبي ﷺ نحوه .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٠٥٣ — سعد بن وهب الجهني

(ب) سَعْد بن وَهْب الجُهَني . روى ابن أبي أويس ، عن أبيه ، قال حدثنا وهب بن عَمْرو ابن سعد بن وهب الجُهني أن أباه أخبره عن جده أنه كان يسمى في الجاهلية غيان ، وكان أهله حين أتى النبي ﷺ يبايعه ، ببَلَدٍ من بلاد جهينة ، يقال له : غَوّاء ، فسأله رسول الله ﷺ

عن اسمه وأين ترك أهله ؟ فقال : اسمي غَيّان ، وتركتهم بغوّاء ، فقال رسول الله ﷺ : بل أنت رَشْدان ، وأهلك برشاد ، قال : فتلك البلدة تسمى إلى اليوم رشادا ، ويدعى الرجل رشدان

وذكر ابن الكلبي قال : بنو غيّان في الجاهلية قدموا على رسول لله ﷺ فقال : من أنتم ؟ قالوا : نحن بنو غيان ، فقال : بل أنتم بنو رشدان ، فغلب عليهم ، وكان واديهم يسمى غويا فسمى رشدا .

أخرجه أبو عمر .

٢٠٥٤ – سعد بن وهب

(س) سَعْد بن وَهْب . من بني النضير ، ذكره ابن عباس في تفسير سورة الحشر ، قال : لم يسلم من بني النضير إلا رجلان ، أحدهما سفيان بن عمير ، والثاني سعد بن وهب ، أسلما على أموالهما فأحرزاها .

أخرجه أبو موسى .

٢٠٥٥ – سعد بن يزيد

(ب) سَعْد بن يَزِيد بن الفَاكِه بن زيد بن خلدة بن عامر بن زُرَيق الأنصاري الزرق شهد بدرا .

أخرجه أبو عمر مختصرا ، وقد تقدم في سعد بن زيد ، وسعد بن الفاكه مستوفى أغنى عن إعادته .

٢٠٥٦ – سعد

(دع) سَعْد ، غير منسوب . روى عنه زياد بن جبير .

حدّث حماد بن سلمه ، عن يونس بن عبيد ، عن زياد بن جبير أن رسول الله ﷺ بعث رجلا ، يقال له سعد ، على السعاية .. وذكر الحديث .

وروى عبد السلام بن حرب ، عن يونس بن عبيد ، عن زياد بن جبير ، عن سعد قال : لما بايع رسول الله ﷺ النساء ، قامت امرأة فقالت : يا رسول الله ، ما يحل لنا من أموال أزواجنا وأولادنا ؟ قال : الرطب تأكلينه وتُهْدِينه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : هو سعد بن أبي وقاص ، وقال : قد روى يحيى الحمّاني هذا الحديث في مُسْند سعد بن أبي وقاص ، وذكره الثوري ، عن يونس ، عن زياد ، عن سعد ، وهو ابن أبي وقاص . والله أعلم .

٢٠٥٧ — سعدى

(س) سعدى ، بزيادة ياء فى آخره . ذكره ابن شاهين ، وقال : روى عن النبى ﷺ فى إبل الصدقة ، ورواه عن ابن سعد .

أخرجه أبو موسى ، وقال : سعدى من أسماء النساء إلا أن يكون أراد السَّعدى أو ابن السّعدى ، فعلى هذا يكون الأول بالضم ، والآخران بالفتح ، والله أعلم .

٢٠٥٨ — سعر الكنانى

(ب د ع) سِعْر ، بالراء ، هو سعر الكنَانى الدؤلى ، روى عنه ابنه جابر .

روى روح بن عبادة عن زكريا بن إسحاق ، عن عمرو بن أبى سفيان ، عن مسلم بن شعبة أن علقمة استعمل أباه على عِرَافة قومه ، قال مسلم : فبعثنى على صدقة طائفة من قومى ، قال : فخرجت حتى أتيت شيخا ، يقال له : سعر ، فى شعب ، فقلت ، إن أبى بعثنى إليك لتعطينى صدقة غَنَمك ، فقال : أى ابن أخى ، أى حق تأْخذون ؟ فقلت : نأْخذ أفضل ما نجد ، فقال الشيخ : فوالله إنى لفى شعب فى غنم لى إذجاءنى رجلان مُرْتَدِفان بعيرا ، فقالا : إنا رسُولا رسول الله ﷺ إليك ، لتوفينا صَدَقة غنمك ، قلت : وما هى ؟ قالا : شاه ،فعمدت إلى شاةممتلئة شحما ولحما فأخرجتها ، فقالا : هذه شافع — والشافع : التى فى بطنها وَلَدُها — وقد نهانا رسول الله ﷺ أن نأْخذ شافعا ، قلت : أىَّ شىء . تأْخذان ؟ قالا : عَنَاقا ، جذعة أو ثَنِيَّة[1] ، فأَخرج لهما عناقا ، فتناولاها ، فجعلاها معهما ، وسارا

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر قال : سعر بن شُعْبة بن كنانة الدُّؤلى ، حديثه عن النبى ﷺ : حَقُّنا فى الثَّنِية أو الجَذَعة ، روى عنه ابنه جابر ، وقال بشر بن السرى : هو سِعْر بن شعبة ، وهؤلاء ولده هاهنا

قلت : الذى ساقه أبو عمر فيه أوهام ، : أنه سمى أباه شُعْبة ، وإنما هو ابن ثَفِنة[2] ، كذلك رواه أبو داود السجستانى فى سننه ، أخبرنا به أبو أحمد عبد الوهاب بن أبى منصور الأمين ، بإسناده إلى أبى داود سليمان بن الأشعث ، حدثنا الحسن بن على ، أخبرنا وكيع ، عن زكرياء بن إسحاق المكى ، عن عمرو بن أبى سفيان الجمحى ، عن مسلم بن ثَفِنة[2] اليشكرى ، قال الحسن : روح يقول : مسلم بن شعبة ، قال : استعمل ابن علقمة أبى على عِرافة قومه ، فأمره أن يُصَدِّقهم[3] ،

---

(١) العناق : الأنثى من أولاد المعز ، والجذعة من المعز : ما دخل فى السنة الثانية ، والثنية : ما دخل فى السنة الثالثة .

(٢) فى الأصل والمطبوعة : ثفنة ، بالغين ، وما أثبتناه عن المشتبه : ١١٦ ، وميزان الاعتدال : ١٠١/٤ ، وفيهما أن الأصح : ابن شعبة ، وينظر خلاصة التذهيب : ٣٢٠ .

(٣) أى يأخذ صدقاتهم .

قال : فبعثني أبي في طائفة منهم ، فأتيت شيخا كبيرا يقال له : سعر ، فقلت له : إن أبي بعثني إليك ، يعني لأُصَدِّقك ، قال : أي ابن أخي ، وأي نحو تأخذون ؟ قلت : نختار حتى إنا نسبر ضروع الغنم ، قال : أي ابن أخي ، إني مُحَدِّثك أني كنت في شِعْبٍ من هذه الشعاب على عَهْد رسول الله ﷺ في غَنَم ، فجاءني رجلان على بعير ، فقالا : إنا رسولا رسولِ الله ﷺ إليك لتؤدي صدقة غنمك فقلت : ما علي فيها ؟ قالا : شاة ، فأعمِدُ إلى شاة قد عرفتُ مكانها ، ممتلئة مَحْضا [1] وشحما ، فأخرجتها إليهما ، فقالا : هذه شافع ، وقد نهانا رسول الله أن نأخذ شافعا ، قلت : فأيّ شيء تأخذان ؟ قالا : عناقا ، جذعة أو ثنية ، قال : فأعمد إلى عَنَاق مُعْتاط ، – والمُعْتاط التي لم تلد ولدا وقد حان ولادها – فأخرجتها إليهما ، فقالا : ناولْناها ، فجعلاها معهما على بعيرهما ، ثم انطلقا .

فهذا حديث أبي داود ، وقد سماه مسلم بن ثفنة ، وقال : استعمل ابن علقمة ، وقوله : وقال بشر بن السري : هو سعر بن شعبة ، فإنما قال بشر ذلك رَدًّا على وكيع ، فإنه قال ثفنة ، فقال : إنما هو شعبة ، في نسب مسلم ، لا في نسب سعر ، ثم قال : شعبة بن كنانة ، وليس كذلك ، إنما هو من كنانة ، فصحف من بابن ، وقال عن النبي : حقّنا في الجذعة والثنية ، فهذا لم يسمعه سعر من النبي ، إنما رواه عن رَسُولَي النبي ، ولم يذكر أحد منهم انه صحب النبي ﷺ ولا رآه.

وذكر ابن منده وأبو نعيم عن مسلم بن شعبة أن علقمة استعمل أباه ، والصحيح نافع بن علقمة ، والله أعلم

٢٠٥٩ – سعيد بن إياس

(س) سَعيد ، بعد العين ياء تحتها نقطتان ، هو سَعيد بن إياس أبو عمرو الشيباني ، مخضرم ، ذكره الطبراني : سعيد بزيادة ياء ، وأورده في سعد .

أخرجه أبو موسى

٢٠٦٠ – سعيد بن بجير

(د) سَعيد بن بُجَير الجُشَمِيّ . عداده في أهل حمص ، روى عطية بن سلم بن سعيد أبو حبيب الجشمي ، عن أبيه ، عن جده ، وروى عن عطية أيضا ، عن أبيه أنه قدم على النبي ﷺ فسماه سلما .

أخرجه ابن منده

(١) المحض : اللبن الخالص ، يعني شاة سمينة كثيرة اللبن .

٢٠٦١ — سعيد بن البختري

(دع) سَعيد بن البَخْتَرِيّ . أخرجه ابن خزيمة في الصحابة ، ولا يصح ، روى سلمة بن كهيل عن أبيه ، عن بكير الطائي ، عن سعيد بن البختري : أنه كان يضرب غلاما له ، فجعل يتعوذ بالله ، فمر به رسول الله ﷺ ، فقال : أعوذ برسول الله ، فتركه ، فقال رسول الله ﷺ : استعاذ بالله فلم تتركه ، واستعاذ بي فتركته ؟ الله أمنع لعائذه . قال : فإني أشهدك أنه حر لوجه الله تعالى . قال : فلو لم تفعل لسفع[1] وجهك النار .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم

٢٠٦٢ — سعيد بن الحارث الأنصاري

(ب) سَعِيد بن الحَارِث الأَنْصَارِي الخَزْرَجِي .

روى أبو بكر بن أبي شيبة ، عن الحسن بن موسى ، عن الليث ، عن عقيل ، عن الزهري ، عن عروة بن الزبير ، عن أسامة بن زيد أن رسول الله ﷺ أردفه وراءه يعود سعد بن عبادة وسعيد بن الحارث بن الخزرج ، قبل وقعة بدر . أخرجه أبو عمر

قلت : أظنه وهم فيه ، والحديث في الصحيح أن رسول الله ﷺ ركب يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج ، فقد نبع أبو عمر بعض من وهم فيه ، والوهم في هذا يُنْسب إلى ابن وَضّاح ، فإنه كذا رواه .

ورواه جماعة ، منهم : يونس ، وشعبة ، ومعمر ، وعقيل ، وغيرهم عن الزهري ، على الصواب كما ذكرناه .

٢٠٦٣ — سعيد بن الحارث القرشي

(ب ع س) سَعِيد بنُ الحَارِث بن قَيس بن عَدِيّ بن سعْد بن سهم بن عمرو بن هُصَيص ابن كعب بن لُؤَيّ القرشي السهمي أمه امرأة من بني سُوَاءة ، وقال أبو نعيم ، والزبير : أمه ضعيفة بنت عبد عمرو بن عروة بن سعيد بن حِذْيم بن سعد بن سهم .

هاجر هو وإخوته كلهم إلى أرض الحبشة ، وقد ذكرت كُلاًّ منهم في بابه ، منهم : تميم ابن الحارث ، وقتل سعيد هذا يوم اليرموك في رجب سنة خمس عشرة ، قاله ابن إسحاق ، ولا عقب له ، وقيل : بل قتل بأجنادين ، قاله عروة ، وابن شهاب .

---

(١) سفعت النار وجهه ، لفحته .

قلت : يقع الاختلاف كثيرا فيمن قتل باليرموك وأجنادين والصّفّر ، وكلها بالشام ، وكذلك اختلفوا فى أىّ هذه الأيام قبل الآخر ؟ وسبب هذا الاختلاف قُرْب بعضها من بعض .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

٢٠٦٤ — سعيد بن حاطب

(د ع) سَعِيد بن حَاطِب بن الحَارِث بن مَعْمَرَ بن حبيب بن وَهْب بن حُذَافة بن جمح القرشى الجُمَحى . ذكره البخارى فى الصحابة

وروى ابن أبى زائدة ، عن صالح بن صالح ، عن سعيد بن حاطب ، قال : كان النبى ﷺ يخرج فيجلس على المنبر يوم الجمعة ، ثم يُؤَذِّن المؤذن ، فإذا فرغ قام يخطب .

روى عن الحسن بن صالح ، عن أبيه ، عن سعيد بن حاطب أتم من هذا .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٠٦٥ — سعيد بن حريث

(ب د ع) سَعِيد بن حُرَيْث بن عَمْرو بن عثمان بن عبد الله بن عُمَر[1] بن مَخْزوم القرشى المخزومى .

أسلم قبل فتح مكة ، وهو أسنّ من أخيه عمرو بن حريث ، شهد فتح مكة مع النبى ﷺ وهو ابن خمس عشرة سنة ، ثم نزل الكوفة ، وغزا خراسان ، وقتل بالحِيرة ، قتله عُبيدٌ له ، وقيل : بل مات بالكوفة . ولا عقب له .

روى عنه أخوه عمرو ، قاله أبو عمر . وقال ابن منده : مات بالكوفة ، وقبره بها .

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده عن ابن أبى عاصم ، قال : حدثنا أبو الوليد الطيالسى ، أخبرنا قيس بن الربيع ، عن عبد الملك بن عمير ، عن عمرو بن حريث ، عن أخيه سعيد بن حريث ، قال : قال رسول الله ﷺ : من باع عقارا أو دارا ولم يجعل ثمنها فى مثلها لم يبارك له فيه .

أخرجه الثلاثة .

٢٠٦٦ — سعيد بن حصين

سَعِيد بن حُصَيْن . روى علقمة بن وَقّاص ، عن عائشة قالت : قَدِمْنا من حَجّ أو عُمْرَة ، فلقينا غلمان الأنصار ، فلقوا سعيد بن الحصين بِمَوْتِ امرأته ، فجعل يبكى ، قالت عائشة : فقلت له : أنت صاحب رسول الله ، ولك من السابقة والقَدَم مالك ، تبكى على امرأة ! فقال :

(١) فى المطبوعة : عمرو ، وما أثبتناه عن الأصل ، وينظر كتاب نسب قريش : ٢٩٩ .

صدقت ، ولا أبكي على أحَدٍ بعد سعد بن معاذ ، وقد قال له رسول ﷺ : اهتز العرش لموت سعد

ذكره ابن الدباغ الأندلسي مستدركا على أبي عمر .

٢٠٦٧ — سعيد بن حيدة

(ب د ع) سَعِيد بن حَيْدَة القُشَيْرى . والد كِنْدير ، روى عنه ابنه كنديرُ أنه قال : حججت فى الجاهلية فإذا برجل يطوف ، ويقول :

يارب ردّ راكبي مُحَمَّدا رُدَّ إلىّ (١) واتخذ عِنْدِى يَدا

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر قال : سعيد بن حَيْوة ، بواو عِوَض الدال . وقال : الباهلي عوض القشيرى ، وقال : أبو كِنْدير ، له حديث واحد فى قصة عبد المطلب ، إذ فقد النبي ﷺ وهو صغير ، ومثله قال أبو أحمد العسكرى .

٢٠٦٨ — سعيد بن خالد

(ب) سَعِيد بن خَالِد بن سَعِيد بن العَاص بن أمية بن عَبْد شَمْس بن عبد مناف القُرَشِى الأموى .

ولد بأرض الحبشة فى هجرة أبيه إليها ، وهو ممن أقام بأرض الحبشة حتى قَدِم مع جَعْفَر بن أبي طالب فى السفينتين .

أخرجه أبو عمر مختصرا ، وذكره أبو أحمد العسكرى أيضا فى الصحابة .

٢٠٦٩ — سعيد بن أبي راشد

(ب د ع) سَعِيد بن أبي رَاشِد الجُمَحِى . سمع النبي ﷺ . روى عنه عبد الرحمن بن سابط ، وأبو الزبير .

روى يونس بن خَبَّاب (٢) ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن سعيد بن أبي راشد ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إن فى أمتى خَسْفًا ومَسْخا وقَذْفًا .

أخرجه الثلاثة .

٢٠٧٠ — سعيد بن الربيع

(س) سَعِيد بن الرَّبِيع الأنْصَارِىّ .

---

(١) فى الأصل : رده إلى . وفى الاستيعاب ٦١٤ : إلى ربى واصطنع ....

(٢) فى المطبوعة : حيان .

أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا أبو غالب أحمد بن العباس، وجعفر بن عبد الواحد، قالا : أخبرنا أبو بكر بن رِيذَة ، أخبرنا أبو القاسم الطبراني ، أخبرنا محمد بن عمرو بن خالد ، حدثني أبي ، أخبرنا ابن لَهِيْعَة ، عن أبي الأسود ، عن عُرْوة ، في تسمية من قتِل يوم اليمامة من الأنصار ، ثم من بني جحجبي : سعيد بن يربوع بن عَدِيّ بن مالك .

وروى الطبراني ، عن ابن شهاب ، مثله ، إلا أنه قال : من الأنصار ، ثم من الأوس ، ثم من بني عمْرو بن عوف .

٢٠٧١ — سعيد بن ربيعة

(د ع) سَعِيد بن رَبِيعةَ . روى عنه عيسى بن عبد الله أنه قال : قَدِم وَفْدُ ثقيف على النبي ﷺ ، فضرب لهم قُبَّة في المسجد ، فأسلموا في النصف من رمضان ، فأمرهم أن يصوموا ما استقبلوا منه ، ولم يأمرهم أن يقضوا ما فاتهم .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : وصوابه ما رواه عطية بن سفيان بن عبد الله بن ربيعة الثقفي ، عن بعض وفدهم ، قال : كان بلال يأتينا حين أسلمنا وصمنا مع رسول الله ﷺ ما بقي من رمضان بفطورنا وسحورنا من عند رسول الله ﷺ .

٢٠٧٢ — سعيد بن رقيش

(ب ع س) سَعِيد بن رُقَيْش بن ثابت بن يَعْمَرَ بن صَبِرة بن مُرَّة بن كَبِير [١] بن غَنْم بن دُودان بن أسد بن خزيمة ، يجتمع هو وبنو جَحْش في يَعْمَر ، وهو أخو يزيد بن رُقَيش .

هاجر مع أهله إلى المدينة ، فهو من الأولين في الهجرة ، قال يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق : ثم تتابع المهاجرون يقدُمون أرسالا ، فكان بنو غنم بن دُودان أهلَ إسلام ، قد أوْعَبوا[٢] إلى المدينة مع رسول الله ﷺ رجالهم ونساؤهم ، منهم : سعيد بن رُقَيش [٣] .

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى ، وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين ، يعني ابن منده ، فقال : سعيد بن وقش الأنصاري ، من بني غنم بن دودان . ووهم ، لأن بني غنم من بني أسد بن خزَيمة لا من الأنصار .

٢٠٧٣ — سعيد بن زياد

(س) سَعِيد بن زِيَاد الطَّائِي . ذكره الخطيب أبو بكر أحمد بن علي البغدادي ، بإسناده

---

(١) في المطبوعة : كثير ، وينظر الجمهرة : ١٨٠ ، ومستدرك التاج : ماد كبر .
(٢) يعني جاءوا بأجمعهم .
(٣) ينظر سيرة ابن هشام : ١/٤٧٢ .

عن جميل بن زيد ، عن سعيد بن زياد الطائي ، وكان من أصحاب النبي ﷺ ، قال : تزوج رسول الله ﷺ امرأة من بني غِفار ، فدخل بها ، فأمرها فنزعت ثيابها ، فرأى بياضا[1] وذكر الحديث.

أخرجه أبو موسى ، وقال : كذا في هذه الرواية ، واختلف على جميل في اسم هذا الصحابي ، فقيل : سعد بن زيد ، وقيل : زيد بن كعب ، وقيل : كعب بن زيد .

٢٠٧٤ – سعيد بن زيد الأنصاري

(د ع) سَعِيد بن زَيْد بن سَعْد الأنصاري الأشهلي ، وقيل : سَعْد بن زيد ، روى حديثه عبد الله بن عبد الوهاب الحجْبي ، عن إبراهيم بن جعفر بن محمود بن محمد بن مسلمة ، أخبرنا رجل منا اسمه[2] محمد بن سليمان بن محمد بن مسلمة ، عن سعيد بن زيد بن سعد الأشهلي ، أنه أهدى إلى النبي ﷺ سيفا من نجران ، أعطاه محمد بن مسلمة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : وهم فيه بعض المتأخرين ، وصوابه سعد

٢٠٧٥ – سعيد بن زيد القرشي

(ب د ع) سَعِيد بن زَيْد بن عَمْرو بن نُفَيل بن عبد العُزَّى بن رِيَاح بن عبد الله بن قُرْط[3] ابن رِزاح بن عَدِيّ بن كَعْب بن لُؤَيّ القرشي العدوي ، وهو ابن عم عمر بن الخطاب ، يجتمعان في نفيل ، أمه فاطمة بنت بَعْجة بن مليح الخُزَاعية ، وكان صهر عمر زَوْجَ أخته فاطمة بنت الخطاب ، وكانت أخته عاتكة بنت زيد تحتَ عمر بن الخطاب ، تزوَّجها بعد أن قُتِل عنها عبد الله بن أبي بكر الصديق ، رضي الله عنهم ، وكان سعيد يُكْنَى أبا الأعور ، وقيل : أبو ثور ، والأول أكثر .

أسلم قديما قبل عمر بن الخطاب هو وامرأته فاطمة بنت الخطاب ، وهي كانت سبب إسلام عُمَر على ما نَذْكره في ترجمته ، إن شاء الله تعالى ، وكان من المهاجرين الأولين ، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين أُبَيّ بن كعب ، ولم يشهد بدرا ، وضرب له رسول الله ﷺ بسهمه وأجره ، فقيل : إنما لم يشهدها لأنه كان غائبا بالشام ، فقدم عقيب غزاة بدر ، فضرب له رسول الله ﷺ بسهمه وأجره ، قاله موسى بن عقبة ، وابن إسحاق[4] .

---

(١) البياض : البرص .

(٢) ينظر ترجمة : سعد بن زيد

(٣) في المطبوعة : قرظ ، بالظاء ، ينظر كتاب نسب قريش : ٣٤٦ .

(٤) سيرة ابن هشام : ٦٨٤/١ .

وقال الواقدى : كان رسولُ الله ﷺ قد بعث قبل أن يخرج إلى بدر طلحةَ بن عبيد الله ، وسعيد بن زيد إلى طريق الشام يتجسسان الأخبار ، ثم رجعا إلى المدينة ، فقدماها يوم الوقعه ببدر ، فضرب لهما رسول الله ﷺ بسهمهما وأجرهما . وقال الزبير مثله .

وقد قيل : إنه شهد بدرا ، والأول أصح ، وشهد ما بعدها من المشاهد ، وهو أحد العشرة المشهود لهم بالجنة .

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله بن على الأنصارى الدمشقى ، والقاضى أبو نصر عبد الرحيم بن محمد بن الحسن بن هبة الله وغيرهما ، قالوا : أخبرنا الحافظ أبو القاسم على بن الحسن بن هبة الله الدمشقى الشافعى ، أخبرنا القاضى أبو عبد الحسين بن على البيهقى ، أخبرنا القاضى أبو على محمَّد بن إسماعيل بن محمد العراق ، أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص ، أخبرنا أبو القاسم البغوى ، أخبرنا يحيى بن عبد الحميد الحِمّانى ، حدثنا الدراوردى ، أخبرنا عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبيه حميد ، عن جده عبد الرحمن بن عوف ، قال: قال رسول الله ﷺ : أبو بكر فى الجنة ، وعمر فى الجنة ، وعثمان فى الجنة ، وعلى فى الجنة ، وطلحة فى الجنة ، والزبير فى الجنة ، ، وعبد الرحمن بن عوف فى الجنة ، وسعد بن أبى وقاص فى الجنة ، وسعيد بن زيد فى الجنة ، وأبو عبيدة بن الجراح فى الجنة .

وروى عن سعيد بن زيد مثله .

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد الخطيب بإسناده إلى أبى داود الطيالسى ، أخبرنا إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن أبى عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر ، عن طلحة بن عبد الله ابن عوف ، عن سعيد بن زيد أنّ رسول الله ﷺ قال : من قُتِل دون ماله فهو شهيد .

وكان مجاب الدعوة ، فمن ذلك أن أروى بنت أويس ، شكته إلى مروان بن الحكم ، وهو أمير المدينة لمعاوية ، وقالت : إنه ظلمنى أرضى ، فأرسل إليه مروان ، فقال سعيد : أترونى ظلمتها وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول : من ظلم شِبرا من أرضٍ طوّقه يوم القيامة من سبع أرضين ؟ اللهم إن كانت كاذبة فلا تمتها حتى تُعْمِىَ بصرها ، وتجعل قبرها فى بئرها . فلم تمت حتى ذهَب بصرها ، وجعلت تمشى فى دارها فوقعت فى بئرها فكانت قبرها . قال : فكان أهل المدينة يقولون : أعماك الله كما أعمى أروى ، يريدونها ، ثم صار أهل الجهل يقولون : أعماك الله كما أعمى الأروى ، يريدون الأروى[1] التى فى الجبل ، يظنونها ، ويقولون : إنها عمياء ، وهذا جهل منهم .

---

(١) الأروى : تيوس الجبل .

وشهد اليرموك ، وحصار دمشق .

روى عنه ابن عمر . وعَمْرو بن حريث ، وأبو الطفيل ، وعبد الله بن ظالم المازنى ، وزِرّ ابن حبيش ، وأبو عثمان النهدى وعُرْوة بن الزبير ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن ، وغيرهم .

وأخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثنى أبى ، أخبرنا معاوية بن عمرو ، أخبرنا زائدة ، أخبرنا حصين بن عبد الرحمن ، عن هلال بن يساف ، عن عبد الله بن ظالم التميمى ، عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيل ، قال : أشهد أن عليا من أهل الجنة قلت : وماذاك ؟ قال : هو فى التسعة ، ولو شئت أن أسمى العاشر ، لسميته قال : اهتز حراء ، فقال رسول الله ﷺ : اثبت حِراء فإنه ليس عليك إلا نبى أو صديق أو شهيد ؛ قال : ورسول الله ، وأبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلى ، وطلحة ، والزبير ، وعبد الرحمن بن عوف ، وسعد ، وأنا ، يعنى نفسه .

وقال سعيد بن جُبَير : كان مقام أبى بكر وعمر ، وعثمان ، وعلى ، وطلحة ، والزبير ، وسعد ، وعبدالرحمن ابن عوف وسعيد بن زيد ، كانوا أمام رسول الله ﷺ فى القتال ووراءه فى الصلاة .

وتوفى سعيد بن زيد سنة خمسين ، أو إحدى وخمسين ، وهو ابن بضع وسبعين سنة ، وقيل : توفى سنة ثمان وخمسين بالعقيق ، من نواحى المدينة ، وقيل : توفى بالمدينة . والأول أصح .

وخرج إليه عبد الله بن عمر ، فَغَسَّلَهُ وَحنّطه ، وصلى عليه ، قاله نافع . وقالت عائشة بنت سعد : غَسّل سعيدَ بن زيد سعدُ بن أبى وقاص ، وحنطه ثم أتى البيت ، فاغتسل ، فلما خرج قال : أما إنى لم اغتسل من غَسْلى إياه ، ولكن أغتسل من الحر ، ونزل فى قبره سعدُ بن أبى وقاص ، وابن عمر ، وصلى عليه ابن عمر .

أخرجه الثلاثة .

٢٠٧٦ – سعيد بن سعد

(ب د ع) سَعِيد بن سَعْد بن عَبادة الأَنْصارى الساعِدِىّ . تقدم نسبه عند ذكر أبيه ، له ، ولأبيه ، وأخيه قيس صحبة .

روى عنه ابنه شرحبيل ، وأبو أُمَامة بن سهل .

روى محمد بن إسحاق ، عن يعقوب بن عبد الله بن الأشج ، عن أبى أُمامة بن سهل بن حُنَيف ، عن سعيد بن سعد بن عبادة ، قال : كان بين أبياتنا رُويجل ضعيف سقيم ، فلم يَرُع الحى إلا وهو على أمة من إمائهم يخبث بها ، فقال النبى ﷺ : اضربوه حده ، فقالوا :

يا رسول الله ، إنا إن ضربناه حده قتلناه ، إنه ضعيف . فقال النبي ﷺ : خذوا عِثْكَالاً (١) فيه مائة شِمْراخ ، فاضربوه ضربة واحدة .

ورواه أبو الزناد ، والزهري ، عن أبي أمامة ، عن أبيه . ورواه ابن عيينة عن أبي الزناد ، ويحيى ابن سعيد ، عن أبي أمامة ، عن أبي سعيد الخُدْري ، والمشهور أبو أمامة مرسلا ، ورواه أبو معشر ، عن عبد الوهاب بن عمرو بن شرحبيل ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن سعيد بن سعد ، نحوه .

أخرجه الثلاثة .

٢٠٧٧ — سعيد بن سعيد

(ب د) سَعِيد بن سَعِيد بن العَاص بن أميَّة بن عبد شَمْس القرشي ، وأمه صَفِيَّة بنت المغيرة ابن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم ، عمة خالد بن الوليد ، وأبي جهل بن هشام .

قتل يوم الطائف شهيدا ، وكان إسلامه قبل فتح مكة بيسير ، واستعمله النبي ﷺ يوم الفتح على سوق مكة ، فلما خرج رسول الله ﷺ إلى الطائف خرج معه ، فاستشهد يومئذ .

أخرجه ابن منده وأبو عمر .

٢٠٧٨ — سعيد بن سفيان

(س) سَعِيد بن سُفْيان الرِّعَيْنِي . روى أبو معشر عن يزيد بن رومان ، عن رجال المدائني ، قال : وأعطى رسول الله ﷺ سعيد بن سفيان نخل السُّوَارِقِيَّه (٢) وقصرها ، لا يُحَاقَّة فيها أحد ، ومن حاقَّة فلا حق له ، وحقه حق . وكتب خالد بن سعيد

أخرجه أبو موسى .

٢٠٧٩ — سعيد بن سويد

(ب د ع) سَعِيد بن سُوَيد بن قَيْس بن عامر بن عَبَّاد ، وقيل : عُبيد ، وهو الصواب ، ابن الأبجر ، وهو خدْرة الأنصاري الخُدري ، وهو أخو سمرة بن جندب لأمه .

روى عنه ابناه : عقبة ، وعبد الملك ، قتل يوم أُحد شهيدا .

روى الأوزاعي عن باب (٣) بن عُمَير ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، عن عبد الملك بن سعيد بن سويد ، عن أبيه أن النبي ﷺ سئل عن اللُّقَطَة ، فقال : عَرِّفها سنة ، ثم احفظ عِفَاصها (٤) ووِكَاءها ، ثم استَنْفِع بها .

---

(١) العثكال : العرجون الذي يكون فيه الرطب .

(٢) السوارقية : قرية أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، بين مكة والمدينة ، وهي نجدية بها مزارع ونخل كثير .

(٣) في المطبوعة : ناب ، بالنون ، ينظر المشتبه للذهبي : ٣٧ ، وخلاصة التذهيب : ٤٦ .

(٤) العفاص : الوعاء ، والوكاء : الخيط الذي تشد به الصرة والكيس وغيرهما .

والصواب رواية ربيعة ، عن يزيد مولى المُنْبعث ، عن زيد بن خالد الجهني .

أخبرنا إسماعيل بن علي بن عبيد الله وغيره ، قالوا بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي ، أخبرنا قتيبة ، حدثنا إسماعيل بن جعفر ، عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن ، عن يزيد مولى المُنْبعث ، عن زيد بن خالد : أنَّ رجلا سأل النبي ﷺ عن اللُّقَطَةِ ، فقال : عرفها سنة..الحديث ، وقد روى من غير وجه عن يزيد مولى المنبعث.

أخرجه الثلاثة .

٢٠٨٠ — سعيد بن سهيل

سَعِيد بن سُهَيل بن مَالِك بن كَعْب بن عبد الأَشْهَل بن حارثة بن دينار بن النجار . كذا قال موسى بن عقبة ، والواقدي ، وعبدالله بن محمد بن عمارة ، وقال أبو معشر وابن إسحاق : سعد بن سهيل ، شهدبدرا . وقد ذكرناه في سَعْد .

أخرجه أبو معشر .

٢٠٨١ — سعيد بن شراحيل

(س) سَعِيد بن شَرَاحِيل بن قَيْس بن الحَارِث بن شَيْبَان بن الفاتك بن معاوية الأكرمين الكِنْدي .

وفد إلى النبي ﷺ فأسلم ، وكان معه في الوفد ابنُ أخيه معروفُ بن قيس بن شَرَاحيل فارتدَّ ، فقتل يوم النُّجَيْر[1] مُرْتدًا ، ذكره ابن شاهين .

أخرجه أبو موسى .

٢٠٨٢ — سعيد بن العاص

(ب د ع) سَعِيد بن العَاص بن سَعِيد بن العَاص بن أميَّة بن عَبْد شَمْس بن عبد مناف القرشي الأموي ، وجده هو المعروف بأبي أُحَيْحَة ، وكان أشرف قريش ، وأُمّ سعيد أُمّ كلثوم بنت عَمْرو بن عبد الله بن أبي قَيْس بن عبد وُدّ بن نَصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤَي العامرية .

ولد عام الهجرة ، وقيل : بل ولد سنة إحدى ، وقتل أبوه العاص يوم بَدْر كافرا ، قتله علي بن أبي طالب .

---

(١) في المطبوعة : البحير ، بالباء ، وفي تاج العروس : والنجير ، كزبير : حصن منيع قرب حضرموت ، لجأ إليه أهل الردة مع الأشعث بن قيس أيام أبي بكر رضي الله عنه .

قال عمر بن الخطاب : رأيت العاص بن سعيد يوم بدر يَبْحثُ[1] التراب عنه كالأسد ، فصَمَد له على فقتله ، وقال عمر يوما لسعيد بن العاص : لم أقتل أباك وإنما قتلت خالى العاص بن هاشم ، وما أعتذر من قتل مشرك . فقال له سعيد بن العاص : ولو قتلته لكنت على الحق ، وكان على الباطل ؛ فتعجب عمر من قوله[2] .

وكان جده أبو أحيحة إذا اعتمّ بمكةَ لا يعتمُّ أحد بلون عمامته ؛ إعظاما له ، وكان يقال له : ذو التاج .

وكان هذا سعيد من أشراف قريش وَأَجْوَادِهِم وفصحائهم ، وهو أحد الذين كتبوا المصحف لعثمان بن عفان ، واستعمله عثمان على الكوفة بعد الوليد بن عقبة بن أبى مُعَيط .

وغزا طَبَرِسْتَان فافتتحها ، وغزا جُرْجان فافتتحها ، سنة تسع وعشرين أو سنة ثلاثين ، وانتقضت أذربيجان ، فغزاها ، فافتتحها فى قول .

ولما قتل عثمان لزم بيته واعتزل الفتنة ، فلم يَشْهَد الجمل ولا صِفّين ، فلما استقر الأمر لمعاوية أتاه ، وله مع معاوية كلام طويل ؛ عاتبه معاوية على تَخَلُّفه عنه فى حروبه ، فاعتذر هو ، فَقَبِل معاوية عذره ، ثم ولاه المدينة ، فكان يوليه إذا عَزَل مروان عن المدينة ، ويولى مَرْوان إذا عزله ، وكان سعيد كثير الجود والسخاء ، وكان إذا سأله سائل ، وليس عنده ما يعطيه ، كتب به دينا إلى وقت ميسرته ، وكان يجمع إخوانه كل جُمعة يوما فيصنع لهم الطعام ، ويخلع عليهم ، ويرسل إليهم بالجوائز ، ويبعث إلى عيالاتهم بالبر الكثير ، وكان يبعث مولى له إلى المسجد بالكوفة فى كل ليلة جمعة ومعه الصرر فيها الدنانير ، فيضعها بين يدى المصلين ، وكان قد كثر المصلون بالمسجد بالكوفة فى كل ليلة جمعة ، إلا أنه كان عظيم الكبر

وروى سعيد هذا عن النبي ﷺ ، وعن عمر ، وعن عثمان ، وعائشة . روى عنه ابناه يحيى وعَمْرو الأشدق ، وسالم بن عبد الله بن عمر ، وعروة .

روى ابن شهاب ، عن يحيى بن سعيد بن العاص ، عن أبيه سعيد ، قال : استأذن أبو بكر على النبي ﷺ ، وهو مضطجع فى مِرْط[3] عائشة ، فأذن له ، وهو كذلك ، فقضى حاجته ثم انصرف ، ثم استأذن عمر ، فأذن له ، وهو على ذلك ، فقضى حاجته ثم انصرف . قال عثمان : ثم استأذنت عليه ، فجلس ، فجمع عليه ثيابه ، فَقَضِيتُ حاجتى ثم انصرفتُ . فقالت له عائشة :

---

(١) بحث الأرض وفيها : أى حفرها وطلب الشىء فيها .
(٢) ينظر كتاب نسب قريش : ١٧٦ .
(٣) المرط : كساء من صوف أوخز .

مالك لم تفزع لأبى بكر وعمر كما فزعت لعثمان ! فقال النبى ﷺ : إن عثمان رجل حَيِيّ ، وخشِيت إن أذنت له ، وأنا على حالتى تلك أن لا يبلغ فى حاجته .

وتوفى سعيد بن العاص سنة تسع وخمسين ، ولما حضرته الوفاة قال لبنيه : أيكم يقبل وصيتى ؟ قال ابنه الأكبر : أنا ياأبه . قال : إن فيها وفاء دينى ، قال : ومادينك ؟ قال : ثمانون ألف دينار . قال : وفيم أخذتها ؟ قال : يابنى فى كريم سددت خَلّته [1] ، وفى رجل جاءنى ودمه ينزوى فى وجهه من الحياء ، فبدأته بحاجته قبل أن يسألنيها .

وانقطع عقب أبى أحيحه إلا من سعيد هذا ، وقد قيل إن خالد بن سعيد أعقب أيضا ، وقد تقدم ذكره .

أخرجه الثلاثة .

٢٠٨٣ ــ سعيد بن عامر

(ب د ع) سَعِيد بن عَامِر بن حِذيم [2] بن سَلَامان بن رَبِيعة بن سعد بن جُمَح القرشى الجمحى .

هذا قول أهل النسب إلا ابن الكلبى ، فإنه كان يجعل بين ربيعة وسعد بن جُمَح «عرِيجا» فيقول : سلامان بن ربيعة بن عريج بن سعد ، قال الزبير : هذا خطأ من الكلبى ومن كل من قاله ؛ لأن عريجا لم يكن له ولد إلا البنات ، وأمّ سعيد أروى بنت أبى معيط ، أخت عقبة .

قيل : إن سعيدا أسلم قبل خيبر ، وهاجر إلى المدينة وشهد خيبر وما بعدها من المشاهد وكان من زُهّاد الصحابة وفضلائهم ، ووعظ عمر بن الخطاب يوما ، فقال له : ومن يقوى على ذلك ؟ قال : أنتَ يا أمير المؤمنين ، إنما هو أن تقول فتطاع . وولاه عمر حمص فبلغه أنه يصيبه لَمَم فأمره بالقدوم عليه ، فلم ير معه إلا عكازا وقدحا ، فقال له عمر : ليس معك إلا ما أرى ؟ فقال له سعيد : وما أكثر من هذا ؟ عكاز أحمل عليه زادى ، وقَدَح آكل فيه ، فقال له عمر : أبك لَمَم ؟ قال : لا . قال : فما غَشْيَة بلغنى أنها تصيبك ؟ قال : حَضَرْتُ خبيبَ بن عَدى حين صلب ، فدعا على قريش وأنا فيهم ، فربما ذكرت ذلك ، فأجد فترة حتى يُغْشَى عَلَىّ ، فقال له عمر : ارجع إلى عملك ، فأبى ، وناشده إلا أعفاه ، فقيل : إنه أعفاه ، وقيل : إنه لما مات أبوعبيدة ، ومعاذ ويزيد ولاه عمر حمص ، فلم يزل عليها حتى مات ، وقيل : استخلفه عياض بن غنم الفهرى ، فأقره عمر رضى الله عنه .

---

(١) الخلة : الحاجة والفقر .

(٢) فى المطبوعة : خديم .

وروى أنه لما اجتمعت الروم يوم اليرموك استغاث أبو عبيدة عُمَرَ فأمده بسعيد بن عامر بن حذْيم ، وله أخبار عجيبة فى زهده لا نُطَوِّلُ بذكرها .

أخبرنا أبو محمد القاسم بن على بن الحسن الدمشقى إجازة قال : أخبرنا أبى ، أخبرنا أبو القاسم على بن إبراهيم ، أخبرنا عبد العزيز الكنانى ، أخبرنا أبو محمد بن أبى نصر ، أخبرنا أبو على الحسن بن حبيب ، أخبرنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم البغدادى أخبرنا محمد بن يحيى ، أخبرنا عبد الله بن نوح ، أخبرنا مالك بن دينار ، عن شهر بن حوشب ، قال : لما قدم عُمَر حمص أمرهم أن يكتبوا له فقراءهم ، فرفع الكتاب ، فإذا فيه سعيد بن عامر ، قال : مَنْ سعيد بن عامر؟ قالوا : يا أمير المؤمنين ، أميرنا. قال : وأميركم فقير؟ قالوا : نعم. فعجب فقال : كيف يكون أميركم فقيرا ! أين عطاؤه؟ أين رزقه؟ قالوا : يا أمير المؤمنين ، لا يُمْسِك شيئا ، قال : فبكى عمر ، ثم عمد إلى ألف دينار فَصَرَّها وبعث بها إليه ، وقال : أقرئوه منى السلام ، وقولوا له : بعث بها إليك أمير المؤمنين ، فاستعن بها على حاجتك ، قال : فجاء بها الرسول ، فنظر إليها فإذا هى دنانير ، فجعل يسترجع ، فقالت له امرأته : ما شأنك؟ أصيب أمير المؤمنين؟ قال : أعظم ، قالت : فظهرت آية؟ قال : أعظم من ذلك ، قالت : فأمر من الساعة؟ قال : بل أعظم من ذلك ، قالت : فما شأنك؟ قال: الدنيا أتتنى ، الفتنة أتتنى ، دَخلت علىّ ، قالت : فاصنع فيها ما شئت ، قال لها : أعندك عون؟ قالت : نعم ، فصَرّ الدنانير فيها صررا ، ثم جعلها فى مِخْلاة ، ثم بات يصلى حتى أصبح ، ثم اعترض بها جيشا من جيوش المسلمين ، فأمضاها كلها ، فقالت له امرأته : لو كنت حبست منها شيئا نستعين به ! فقال لها : سمعت رسول الله ﷺ يقول : لو اطلعت امرأة من نساء الجنة إلى الأرض لملأت الأرض من ريح المسك . فإنى والله ما أختار عليهن .

وتوفى بقَيْسَارِيَة من الشام ، وهو أميرها سنة تسع عشرة ؛ قاله الهيثم بن عَدى ؛ وقال أبو نعيم : توفى بالرّقة ، وبها قبره ، وقيل : توفى بحمص واليا عليها بعد عياض بن غنم . وقيل : توفى سنة عشرين ، وقيل : سنة إحدى وعشرين ، وهو ابن أربعين سنة ، ولم يُعْقِب .

روى عنه عبد الرحمن بن سابط أن رسول الله ﷺ قال : يدخل فقراء المهاجرين قبل الناس بسبعين عاما .

أخرجه الثلاثة .

٢٠٨٤ — سعيد أبو عبد العزيز

(د ع) سَعِيد أبو عَبْدُ العَزيز يعد فى الصحابة ، روى عنه ابنه عبد العزيز أنه قال : سئل رسول الله ﷺ عن خمسة نفر كانوا فى سفر ، فخطب بهم رجل يوم الجمعة ، ثم صلى بهم ، فلم يغير ذلك عليهم

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٠٨٥ — سعيد بن عبد بن قيس

(ب س) سَعِيد بن عَبد بنْ قَيس ، وقيل : سعيد بن عُبَيد بن قيس بن لَقِيط بن عامر بن ربيعة ، وقيل : عامر بنُ أمية بن الحارث بن فِهْر القرشى الفهرى .

أسلم قديما وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية فى قول جميعهم ، قاله ابن شاهين .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

قلت : كذا نسبه أبو عمر وأبو موسى ، والذى ذكره ابن الكلبى فى هذا النسب أنه قال : نافع بن عبد قيس بن لقيط بن عامر بن أمية بن ظَرِب بن الحارث بن فهر ، وقال : ولد الحارث ابن فهر وديعةَ وضَبَّةَ وظربا ، فولد ظرب عايشا وأمية فولد أُمية عامرا ، فولد عامر بن أمية عبد الله ولقيطا ، فهذا السياق يمنع أن يكون قد غلط فيه الناسخ .

ونسبه الزبير بن بكار ، فقال : ولد الحارث بن فهر وديعةَ وظربا ، فولد ظرب بن الحارث أمية ، ثم قال : ومن ولد أمية نافع بن عبد قيس بن لَقيط بن عامر بن أُمية ، كان معَ هَبار بن الأَسود يوم عرضا لزينب بنت رسول الله ﷺ (١) . فقد وافق الكلبى فى نسبه ، على أن النسابين يختلفون أكثر من هذا ، وإنما أردنا أن ننبه عليه ، والله أعلم .

عايش : بالياء تحتها نقطتان ، وشين معجمة .

٢٠٨٦ — سعيد بن عبيد الثقفى

(د ع) سَعِيد بنْ عَبَيد الثَّقَفِى الطَّائِفى . رمى يوم الطائف فأصيب أنفه . روى عنه ابنه إسماعيل أن أبا سفيان رمى أباه سعيدا يوم الطائف بسهم فأصاب عينه ، فأتِىَ به رسولَ الله ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، إن هذه عينى أصيبت فى سبيل الله ، فقال رسول الله ﷺ : إن شئتَ دعوت الله فردَّ عليك عينَك ، وإن شئتَ فعينٌ فى الجنّة . قال : عين فى الجنة .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

(١) ينظر كتاب نسب قريش : ٤٤٣/٤٤٥ .

٢٠٨٧ ـ سعيد بن عبيد القاري

(ع س) سَعيد بن عُبَيْد القَارِي . وقيل : سعد ، وقد تقدم ، روى عبد الرزاق عن الثوري ، عن قيس بن مسلم ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن سعيد بن عبيد ، وكان يدعى في زمن النبي ﷺ : القاري ، وكان لقي عدوًّا فانهزم منهم ، فقال له عمر : هل لك في الشام ، لعل الله أن يمن عليك بالشهادة ؟ قال : لا ، إلا العدوّ الذي فَرَرْتُ منهم ، قال : فخطبهم بالقادسية ، فقال : إنا لاقو العدوِّ غدا إن شاء الله ، وإنا مُسْتَشْهَدون ، فلا تغسلوا عنا دما ، ولا نُكَفَّن إلا في ثوب كان علينا .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى ، وقال أبو موسى : أورده أبو زكرياء مستدركا على جده ، يعني ابن منده ، وأورده جَدّه في سعد ، إلا أن الطبراني وغيره أوردوه في سعد ، وسعيد جميعا . قلت : وقد أورده أبو نعيم فيهما جميعا ، وقد أخذ بعض العلماء ، وهو عبد الغني بن سرور المقدسي[1] على أبي نعيم هذه الترجمة ، وقال : قال ـ يعني أبا نعيم : سعد بن عبيد بن النعمان بن قَيْس بن عَمْرو بن زيد بن أُمَيَّة القاري الأنصاري ، وذكر ما تقدم ذكره في سعد بن عبيد من شهوده بدرا وغير ذلك ، ثم قال : وقال ، يعني أبا نعيم ، بعد تراجم كثيرة : سعد بن النعمان بن قيس بن عَمْرو الظفري شهد بدرا ، قال : وروى ، يعني أبا نعيم ، بإسناده عن عروة فيمن شهد بدراً من الأنصار : سعد بن النعمان بن قيس بن عمرو بن زيد بن أمية الظفري ، فإن أبا نعيم أسقط أباه ونسبه إلى جده ، فإنه سعد بن عبيد بن النعمان ، وقال : ذكر أبو نعيم في ترجمة أخرى في باب سعيد : سعيد بن عُبَيد القاري ، وكان لقي عدوا فانهزم منهم ، فقال عمر : هل لك في الشام ؟ وقد ذكرناه في هذه الترجمة ، قال عبد الغني : هذه التراجم الثلاث لرجل واحد ، وهو سعد بن عبيد ابن النعمان بن قيس بن عمرو بن زيد بن أمية القاري المذكور في الترجمة الأولى ، والترجمة التي قال فيها : سعيد ، لا قائل به .

قلت : هذا القول وهم منه ، فإن أبا نعيم قد روى سعيدا عن الطبراني ، وهو الإمام الثقة الحافظ ، وقال أبو موسى ، كما ذكرناه عنه أول الترجمة : أورده أبو زكرياء مستدركا على جده ، وأورده جَدّه في سعد ، إلا أن الطبراني وغيره أوردوه في سعد ، وسعيد جميعا ، فهذا كلام أبي موسى يوافق أبا نعيم في أن الطبراني أخرجه ، وزاد على أبي نعيم بقوله : «وغيره » فكيف يقول عبد الغني : لا قائل به . فلو ترك أبو نعيم هذه الترجمة كما تركها ابن منده لاستدركوه عليه ،

(١) هو أبو محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي ، ولد سنة ٥٤١ ، وقد انتهى إليه حفظ الحديث متنا وإسنادا ومعرفة بفنونه ، مع الورع والعبادة ، وتوفي سنة ٦٠٠ ، ينظر العبر للذهبي : ٣١٣/٤ .

كما استدركوه على ابن منده، وحيث ذكره قيل هما واحد، ولم يقل أحد إنه سعيد، فما الحيلة؟ الله المستعان.

وقول عبد الغني إن سعد بن النعمان بن قيس الظفرى أسقط أبو نعيم أباه عبيدا، ونسبه إلى جده، وجعله فى الرواية عن ابن لَهيعة، عن أبى الأسود، عن عروة ظفريا، وساق نسبه إلى زيد ابن أمية، وهذا تناقض ظاهر، وعبد الغنى قد وافق وصرح أن هذا الإسناد إلى عروة لا يعتمد عليه، ولا يوثق به، لما فيه من مخالفة الناس، فأما سعد بن عبيد، وسعيد بن عبيد، فهما واحد، وقد نبه أبو نعيم وأبو موسى، فقالا: قيل: سعد، وقال الطبرانى وغيره: سعيد، وأما كونه جعل سعد بن عبيد هو سعد بن النعمان، وأن أبا نعيم نسبه فى إحداهما إلى أبيه عبيد، وفى الثانية إلى جده، فكيف يكون هو هو؟! وسعد بن عبيد بن النعمان بن قيس بن عَمْرو بن زيد بن أمية ابن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، وسعد بن النعمان لم ينسبه أبو نعيم، إنما قال: سعد بن النعمان الظَّفَرِى، وظفر اسمه كعب، وهو ابن الخزرج بن عمرو ابن مالك بن الأوس، لا يجتمعان إلا فى مالك بن الأوس بعد عدة آباء! والذى يقع لى أن عبد الغنى رأى فى ترجمة سعد بن النعمان الظفرى من كتاب أبى نعيم ما رواه بإسناده عن ابن لَهيعة، عن أبى الأسود، عن عروة فى تسمية من شهد بدرا من الأنصار: سعد بن النعمان بن قيس بن عَمْرو بن زيد بن أمية، فعبد الغنى قد طعن فى هذا الإسناد فى غير موضع، وقال: إنه يخالف أهل السير، فكيف يعتمد عليه الآن، وأبو نعيم قد صَدَّر هذه الترجمة بأنه ظفرى، وقد روى فى ترجمة سعد بن عبيد، عن ابن شهاب وموسى بن عقبة وابن إسحاق، وغيرهم أنه من بنى أمية بن زيد من بنى عمرو بن عوف، والله أعلم.

٢٠٨٨ — سعيد بن عثمان

(س) سَعيد بن عُثْمان الأنْصَارِى الزُّرَقِى، أخو عقبة.

روى محمد بن إسحاق، عن يحيى بن عَبَّاد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، عن عبد الله بن الزبير عن الزبير، قال: والله إنى لأسمع قول مُعَتِّب بن قُشَير، أخى بنى عَمْرو بن عوف والنعاسُ يغشانى، ما أسمعه إلا كالحلم، حين قال: «لو كان لنا من الأمر شئٌ ماقُتِلْنا ها هنا» ثم قال: «إنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُم يَوْمَ الْتَقَى الجَمْعَانِ، إنما اسْتَزَلَّهُمْ الشَّيْطانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفا الله

عَنْهُم » فالذين استزلّهم الشّيطان ، ثم عفا الله عنهم : عثمان بن عفان ، وسعيد بن عثمان ، وعلقمة بن عثمان ، وقال الطبرانى : شهد عثمان بدرا .

أخرجه أبو موسى ، وقال : أخرجه ابن منده فى سعد بن عثمان .

مُعَتِّب : بضم الميم وفتح العين ، وكسر التاء المشددة فوقها نقطتان ، وآخره باء موحدة .

٢٠٨٩ — سعيد العكى

(س) سَعِيد العَكّى ثم الآهلى [١] . ذكره أبو بكر بن أبى على هكذا ، وقال : أخرجه ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى ، وإنما هو سويد الآهِلى ، صحفه بعضهم . وقد أورده ابن أبى على فى سويد على الصواب .

أخرجه كذا أبو موسى

٢٠٩٠ — سعيد بن عمرو التميمى

(ب) سَعِيد ، وقيل : مَعْبَد بن عَمْرو التَّمِيمِى ، حليف لبنى سهم ، وقد قيل : إنه كان أخا تميم بن الحارث بن قيس بن عَدىّ لأُمه ، قاله ابن إسحاق[٢] وموسى بن عقبة والزبير . وقال الواقدى وأبو مَعْشر : هو معبد بن عمرو ، وذكراه فيمن هاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية ، وقال الزبير : قتل يوم أجنادين شهيدا .

أخرجه أبو عمر .

٢٠٩١ — سعيد بن عمرو الأنصارى

سَعِيد بن عَمْرو بن غَزِيَّة الأنْصَارِىّ . ذكره أبو عمر مدرجا فى ترجمة أخيه الحارث بن عَمْرو [٣] .

ذكره ابن الدباغ الأندلسى .

٢٠٩٢ — سعيد بن عمرو الكندى

سَعِيد بن عَمْرو الكِنْدى . روى حديثه محمد بن المُطَّلب الخُزَاعِىّ ، عن علىّ بن قَرِين ، عن عبيدة بن حُرَيْث الكندى ، عن الصلت بن حبيب الشنى ، عن سعيد بن عمرو الكندى ، قال : شهدت رسول الله ﷺ . قاله ابن ماكولا .

الشنى : بالشين المعجمة المفتوحة ، وبعدها نون .

---

(١) فى مستدرك التاج ، مادة أهل : وسويد الآهلى ، بكسر الهاء .

(٢) الذى ذكره ابن إسحاق أنه أخو بشر بن الحارث ، ينظر سيرة ابن هشام ، ٢ / ٣٦٥

(٣) الاستيعاب : ٢٩٥ .

٢٠٩٣ — سعيد بن القشب

(ب) سَعِيد بن القِشْب الأَزْدِيّ حليف بنى أمية ، ولاه رسول الله ﷺ جُرَش[١] .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٢٠٩٤ — سعيد بن قيس

(ع س) سَعَيد بن قَيْس بن صَخْر بن حَرَام بن رَبِيعة بن عَدِىّ بن غَنْم بن كعب بن سَلِمة الأَنصارى السَّلمى .

رُوى عن عروة بن الزبير ، فى تسمية من شهد بدرا من الأَنصار : سعيد بن قيس بن صَخْر . ونسبه كما ذكرناه .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٢٠٩٥ — سعيد مولى كبيرة

(د ع) سَعِيد مَوْلَى كبيرة [٢] بنت سفيان ، مسح النبى ﷺ رأسه .

روى يحيى بن أبى ورقة بن سعيد ، عن أبيه ، قال : حدثتنى مولاتى كبيرة[٢] بنت سفيان ، وكانت قد أدركت الجاهلية والإسلام ، وكانت من المبايعات ، قالت : قلت : يا رسول الله ، إنى وأدت أربع بنات لى فى الجاهلية ؟ قال : أعتقى أربع رقاب . قالت : فأعتقت أباك سعيدا ، وابنه ميسرة ، وجبيرا ، وأم ميسرة .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٠٩٦ — سعيد بن مينا

سَعِيد بن مينا ، مولى النبى ﷺ ، ذكره الحافظ أبو بكر أحمد بن على الخطيب ، فى كتاب «المتفق والمفترق» له ، فقال : سعيد بن مينا اثنان ؛ أحدهما يذكر أن له صحبة ورواية عن النبى ﷺ ؛ روى عنه عطاء بن أبى رَبَاح ، عن النبى ﷺ أنه قال : فِرَّ من المجذوم فرارك من الأَسد .

ذكره الأَشِيرى .

٢٠٩٧ — سعيد بن نمران

(ب) سَعِيد بن نِمْران الهَمْدانى النَّاعِطى[٣] . كان كاتبا لعلىّ ، وأدرك من حياة النبى ﷺ أعواما ، وشهد اليرموك ، وسار إلى العراق مددا لأَهل القادسية ، وكان من أصحاب حجْر بن

---

(١) جرش : من مخاليف اليمن من جهة مكة

(٢) فى المطبوعة : كثيرة ، بالثاء ، وقد أوردها كذلك ابن منده ، ينظر ترجمتها فيما يأتى .

(٣) ناعط : مخلاف باليمن ، وبه لقب ربيعة بن مرثد ، أبو بطن من همدان . (القاموس) .

عدى ، وسيّره زياد مع حجر إلى الشام ، فأراد معاوية قتله مع حجر ، فشفع فيه حمزة بن مالك الهَمْدانى ، فخلى سبيله ، ولما غلب المختار على الكوفة استقضى عبد الله بن عتبة بن مسعود ، فتمارض ، ولما ولى مصعب بن الزبير الكوفة ، استقضى سعيد بن نِمْران ثمّ عزله ، وولى عبد الله ابن عتبة بن مسعود الهُذَلى ، وروى سعيد عن ابى بكر ، روى عنه عامر بن سعد .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٢٠٩٨ ــ سعيد بن نوفل

(د ع) سَعِيد بن نَوْفَل . روى عن النبي ﷺ فى الاستئذان ، رواه على بن زيد بن جُدْعان ، عن عمار بن أبى عمار ، عنه ، بذلك .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : هو عندى مُرْسل .

٢٠٩٩ ــ سعيد بن وقش

(د) سعِيد بن وَقْش الأَسَدىّ . من بنى غَنْم بن دُودان ، هاجر مع أهله إلى المدينة .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، قال : ثم قَدِم المهاجرون أرْسالا ، وكان بنو غَنْم بن دودان أهلَ إسلام ، قد أوْعبوا إلى المدينة مع النبي ﷺ هجرةَ رجالِهم ونساؤهم [(١)] ، منهم : سَعِيدُ بن وَقْش .

أخرجه هاهنا ابن منده ، وأخرجه أبو عمر وأبو نعيم وأبو موسى فى سعيد بن رُقَيْش ، وقد تقدم ذلك والكلام عليه هناك .

قلت : وقال ابن منده هاهنا : سعيد بن وَقْش ، أنصارى من بنى غنم بن دُودان ، ثم ينقل عن ابن إسحاق : وكان بنو غَنْم بن دودان أهلَ إسلام ، منهم : سعيد بن وقش ، فكيف يكون أنصاريا وهو من بنى غنم بن دُودان ، وهم بطن من أسد بن خزيمة ! ولعله حيث رأى رُقيش ظنه غلطا ، ووقش من أسماء الأنصار من بنى عبد الأشهل ، فجعله أنصاريا ، ولم ينظر إلى أنه متناقض ، والله أعلم .

٢١٠٠ ــ سعيد بن وهب

(س) سَعِيد بن وَهْب الخَيْوَانِىّ الهَمْدَانىّ . أدرك الجاهلية ، كوفى يروى عن الصحابة .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

---

(١) ينظر سيرة ابن هشام : ١ / ٤٧٢ .

٢١٠١ — سعيد بن يربوع

(ب د ع) سَعِيد بن يَرْبُوع بن عَنْكَثَة بن عَامِر بن مَخْزُوم القرشي المخزومي ، أبو هُود ، وقيل أبو عبد الرحمن ، وأمه هند [١] بنت سعيد بن رِئَاب بن [٢] سهم ، وقال الزبير : أمه هند بنت أبي المطاع بن عُثْمان بن عَمْرو بن كعب بن سعد بن تَيْم بن مُرّة .

قيل : أسلم قبل الفتح وشهده ، وقيل : هو من مسلمة الفتح ، وكان اسمه صرما فسماه رسول الله ﷺ سعيدا ، وقال علي بن المديني : كان لقبه صرما ، وقال غيره : أصرم فسماه رسول الله ﷺ سعيدا ، وليس بشيء .

وروى عُمر بن عثمان بن عبد الرحمن بن سَعيد بن يَرْبوع بن عَنْكَثَة ، عن أبيه ، عن جده ، وكان اسمه الصّرْم ، فسماه رسول الله ﷺ سعيدًا ، وأن رسول الله ﷺ قال له : أينا أكبر ، أنا أو أنت ؟ فقلت : يا رسول الله ، أنت أكبر مني وأخير ، وأنا أقدم ميلادا منك ، وذكره في المؤلّفة قلوبهم ، وأن رسول الله ﷺ أعطاه من غنائم حُنَين خمسين بعيرا .

وروى أيضا قِصّة ابن خَطَل والحويرث بن نُقَيد وابن أبي سرح ومِقْيَس بن صُبابة ، وأن رسول الله ﷺ أمر بقتلهم ، فأما حويرث فقتله عَلِيّ ، وأما مِقْيس فقتله الزُّبير ، وأما ابن أبي سرح فاستأمن له عثمان ، وأما ابن خطَل فقتل أيضا .

وتوفي سعيد سنة أربع وخمسين بالمدينة وقيل بمكة ، وكان عمره مائة سنة وأربعا وعشرين سنة ، وقيل : مائة سنة وعشرون سنة ، وله دار بالمدينة ، وعمي أيام عمر بن الخطاب ، فأتاه عمر يُعَزِّيه بذهاب بصره ، وقال : لا تدع الجمعة ولا الجماعة في مسجد رسول الله ﷺ ، فقال : ليس لي قائد ، فبعث إليه عمر بقائدٍ من السّبي .

أخرجه الثلاثة .

٢١٠٢ — سعيد بن يزيد

(ب د ع) سَعِيد بن يَزِيد الأَزْدِيّ من أَزْد بن الغوث ، يعد في المصريين ، روى عنه أبو الخير اليزني ، وزعم أن له صحبة .

روى الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، عن سعيد بن يزيد أن رجلا قال : يا رسول الله ، أوصني ، قال : أوصيك أن تستحي من الله ، عز وجل ، كما تستحي رجلا صالحا من قومك .

---

(١) في كتاب نسب قريش ٣٤٣ : وأمه لبنى .

(٢) في الأصل والمطبوعة : من سهم ، وينظر المرجع المتقدم .

قال أبو عمر : وأما الذى رأينا من روايته فعن ابن عمر .

أخرجه الثلاثة .

٢١٠٣ ــ سعيد بن سهيل

(ب) سُعَيد ، بضم السين وفتح العين ، تصغير سعد ، فهو سُعَيد بن سُهَيل الأنصارى الأشهلى ، مذكور فيمن شهد بدرا ، ولم يذكره ابن إسحاق ، أخرجه أبو عمر هكذا مضموما .

قلت : قد أخذ عليه بعض العلماء هذا ، وقال : قد ذكره أبو عمر فى سَعِيد ، بفتح العين ، ابن سهيل ، وعاد ذَكَرَهُ هاهنا ، وليس على أبى عمر فى هذا مطعن ، فإن ذلك من بنى عبد الأشهل ابن حارثة بن دينار بن النجار خزرجى ، ولا ينسب إلى هذا أشهلى ، فإذا قيل : أشهلى مطلقا ، فلا يراد به إلا عبد الأشهل بن جُشَم بن الحارث من الأوس ، وذلك ذكره ابن منده وأبو نعيم : سعد بن سهيل ، وذكره أبو عمر : سعيد ، بزيادة ياء ، وقالوا : إن ابن إسحاق ذكر أنه شهد بدرا ، وذكر أبو عمر هذا ، وقال : لم يذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدرا ، ويمكن أن يكون أبو عمر أخطأ فى تصغيره ، وحيث صَغَّره لم نَرَ ابن إسحاق ذكره ، ولكنه يبعد من مثل ذلك الإمام الفاضل أن يشتبه عليه هذا فيعدل عن تلك الترجمة ، وهو قد انتهى إلى هذه المصغرة من غير يقين ، والله أعلم .

٢١٠٤ ــ سعير بن سوادة

(د ع) سُعَير ، بضم السين وفتح العين وبعد الياء راء ، هو : سعير بن سوادة العامرى ، أتى النبى ﷺ ، روى عنه عِتْوارة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا ، وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين وقال : هو سفيان بن سوادة ، ولم يذكر ابن منده هذا فى هذه الترجمة ، والله أعلم .

٢١٠٥ ــ سعير بن العداء

(د ع) سُعَيْر بن العَدَّاء الفُرَيْعى ، يعد فى الحجازيين .

روى عبد الله بن يحيى بن سليمان ، قال : أتانى ابن لِسُعَيْر بن العَدَّاء ، ومعه كتاب من محمد رسول الله ﷺ لسعير بن عداء : إنى أحضرتك الزُّجيج[1] وذكر الحديث .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) كذا فى الأصل ، وفى المطبوعة : زج ، على أن فى النهاية : الزج ماء أقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم العداء بن خالد.

باب السين والفاء

٢١٠٦ – سفيان بن أسد

(ب د ع) سُفْيان بن أَسَدَ ، ويقال : ابن أَسِيد ، وأَسِيد الحَضْرمى ، شامى ، روى عنه جُبَير بن نفير .

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء الثقفى إجازة بإسناده إلى أبى بكر بن أبي عاصم ، قال : حدثنا الحَوْطى ، عن عبد الوهاب بن نجدة ، عن بقية بن الوليد ، عن ضُبَارة بن مالك الحضرمى ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن جُبَير بن نفَير ، عن أبيه ، عن سفيان بن أسد الحَضْرمى أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : كبرت جناية أن تَحَدِّث أخاك حديثًا هو لك مُصَدِّق ، وأنت له كاذب .

أخرجه الثلاثة

٢١٠٧ – سفيان بن ثابت

(ب) سُفْيانَ بن ثَابِت الأَنْصَارِى . استشهد يوم بئر مَعُونة ، هو وأخوه مالك بن ثابت ، ذكر ذلك الواقدى .

أخرجه أبو عمر .

٢١٠٨ – سفيان بن حاطب

(ب س) سُفْيانَ بن حَاطِب بن أُمَيَّة بن رَافِع بن سُوَيد بن حَرَام بن الهَيْثم بن ظَفَر الأَنصارى الظفرى . شهد مع رسول الله ﷺ يوم أحد ، واستشهد يوم بئر معونة ، ذكره ابن شاهين .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٢١٠٩ – سفيان بن الحكم

(ب د ع) سُفْيَان بن الحكَم بن سُفيان الثَّقفى

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة بن على الفقيه بإسناده إلى أبى عبد الرحمن النسائى ، قال : أخبرنا أحمد بن حرب ، أخبرنا قاسم بن يزيد الجرمى ، أخبرنا سفيان ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن الحكم بن سفيان ، أو سفيان بن الحكم الثقفى ، قال : رأيت النبى ﷺ توضأ فنَضح فَرْجه .

ورواه شعبه ووهب ، عن منصور ، عن الحكم بن سفيان ، عن أبيه نحوه .

أخرجه الثلاثة .

٢١١٠ – سفيان بن خولى

سُفْيانُ بن خَوْلِيّ بن عَبْد عَمْرو بن خَوْلى بن هَمّام بن الفاتك بن جابر بن جِذْرِجّان بن بِسّامِن بن ليث بن حُدّاد بن ظالم بن ذُهْل بن عِجْل بن عَمْرو بن وَدِيعة بن لُكَيز بن أفصى بن عبد القيس، العبدى من عبد القيس، وفد على النبي ﷺ، فأسلم.

ذكره ابن الكلبي (١).

٢١١١ – سفيان بن أبي زهير

(ب د ع) سُفْيانُ بنُ أبي زُهَير الأزدى الشَّنَوىّ، من أزد شنوءة، واسم أبي زهير القِرْد، قاله ابن المدينى وشَبَاب، وقيل: سفيان بن نُمَير بن مرارة بن عبد الله بن مالك بن نصْر بن الأزد بن الغَوْث، وقيل: إنه نُمَيرى، وقيل: نَمَرى، والأول أكثر. ولا يختلفون أنه من أزد شنوءة، فربما كان فى أجداده من اسمه نَمِر أو نُمَير، فنسب إليه، قال أبو أحمد العسكرى يعنى أنه من النمر بن عثمان بن نَصْر بن زهران. وهذا النسب المتقدم ذكره ابن منده وأبو نعيم، ولا شك قد سقط منه شيء، وهو معدود فى أهل المدينة.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد وأبو ياسر بن أبي حبة بإسنادهما إلى مسلم بن الحجاج، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، أخبرنا وكيع، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبدالله ابن الزُّبير، عن سفيان بن أبي زهير، قال: قال رسول الله ﷺ: يفتح الشام، فيخرُج قوم من المدينة بأهلهم يَبِسُّون (٢)، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون.

أخبرنا أبو الحرم مكى بن زيان بن شبه النحوى بإسناده عن يحيى بن يحيى، عن مالك بن أنس، عن يزيد بن خصيفة، عن السائب بن يزيد، عن سفيان بن أبي زهير، وهو رَجَل من أزد شَنوءة، من أصحاب النبي ﷺ، يقول: من اقتنى كلبا لا يُغْنى عنه زرعًا ولا ضرعًا، نَقَصَ من عمله كلّ يوم قيراط، قال: أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ قال: إىْ وربِّ هذا المسجد.

وقال أبو أحمد العسكرى: روى جرير، عن هشام بن عروة فقال: سفيان بن أبي العوجاء، وهما واحد، ولعل أبا العوجاء لقب، وجعله ابن أبي عاصم تقفيا، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

---

(١) ينظر جمهرة أنساب العرب: ٢٨٠.

(٢) فى المطبوعة: ينسون. ويبسون: يسوقون ويزجرون. ينظر النهاية.

٢١١٢ ــ سفيان بن زيد

(د ع) سُفْيَان بنُ زَيْدٍ الأزدى ، من أزد شنوءة ، ذكره محمد بن إسماعيل البخارى فى الصحابة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم . وقال أبو نعيم : وقيل : ابن زيد ، روى عنه ابن سِيرين فى العَتِيرة .

٢١١٣ ــ سفيان بن سهل

(د ع) سُفْيَان بنُ سَهْل ، وقيل : ابن أبى سهل . روى شريك ، عن عبد الملك بن عمير ، عن قبيصة بن جابر ، عن المغيرة بن شعبة ، قال : رأيت رسول الله ﷺ ، وهو آخذ بحُجْزة سفيان بن سهل ، وهو يقول : [يا] [1] سفيانُ ، لا تُسْبل إزارك ، فإن الله لا يحب المُسْبِلين .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢١١٤ ــ سفيان بن صهابة

(د ع) سُفْيَان بن صهابة المَهْرى ، وهو الخريق الشاعر ، قاله ابن أبى داود .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا .

٢١١٥ ــ سفيان بن عبد الأسد

(ب) سُفْيَان بن عَبْد الأَسَد . مذكور فى المؤلفة قُلُوبهم ، فيه نظر .

أخرجه أبو عمر .

٢١١٦ ــ سفيان بن عبد الله

(ب د ع) سُفْيَان بنُ عبد الله بن أبى ربيعة بن الحارث بن مالك بن حُطَيط بن جُشَم بن ثَقِيف ، الثقفى الطائفى . كذا نسبه أبو أحمد العَسْكرى .

له صحبة ورواية ، وكان عاملا لعمر بن الخطاب رضى الله عنه على الطائف ، استعمله عليه إذ عزل عثمان بن أبى العاص عنها ، ونقل عثمان إلى البحرين .

روى عن سفيان ابنه عبد الله بن سفيان ، ويقال : ابنه أبو الحكم بن سفيان ، وعروة بن الزبير ، ومحمد بن عبد الله بن ماعز ، ونافع بن جبير

روى ابن شهاب ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ماعز العامرى ، عن سفيان بن عبد الله الثقفى ، قال : قلت : يا رسول الله ، حدثنى بأمر أعْتَصِمُ به ، قال : قل : ربى الله ، ثم استقم .

وقد رواه شعبة ، عن يعلى بن عطاء ، عن عبد الله بن سفيان ، عن أبيه . ورواه بشر بن المفضل ، عن سفيان بن عبد الله ، عن أبيه .

---

(١) مكانها فى المطبوعة : أخبرنا .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر قال : محمد بن عبد الله بن ماعز[1] ، وقال ابن منده وأبو نعيم : محمد بن عبد الرحمن بن ماعز ، وهو أصح .

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد الخطيب ، أخبرنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن البطر إجازة إن لم يكن سماعا ، أخبرنا أبو محمد بن يحيى البيّع ، أخبرنا الحسين المحاملى ، أخبرنا يوسف بن موسى ، أخبرنا جرير ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن سفيان بن عبد الله الثقفى ، قال : قلت : يا رسول الله ، قُلْ لى قولا فى الإسلام لا أسأَل عنه أحدا بعدك . قال : قل : آمنت بالله ، عز وجل ، ثم استقم .

أخرجه الثلاثة .

٢١١٧ ــ سفيان بن عطية

(ب د ع) سُفْيانُ بن عَطِيَّة بن ربيعة الثقفي . وقال ابن أبى خيثمة : هو عطية بن سفيان[2] . وهو طائفى ، قدم مع وفد ثقيف على رسول الله ﷺ ، روى محمد بن إسحاق ، عن عيسى بن عبد الله ، عن سفيان بن عطية بن ربيعة الثقفى ، قال : وَفَدْنا من ثقيف على رسول الله ﷺ ، فضرب لهم قبة ، فأَسلموا فى النصف من رمضان ، فأمرهم فصاموا ما استقبلوا منه ، ولم يأْمرهم بقضاء ما فاتهم .

أخرجه الثلاثة .

٢١١٨ ــ سفيان بن عمير

(س) سُفْيَانُ بن عُمَيْر بن وهب ، من بنى النضير ، ذكرناه فى سعد[3] بن وهب ، أخرجه أبو موسى كذا مختصرا .

٢١١٩ ــ سفيان بن أبى العوجاء

(ع س) سُفْيَانُ بن أَبى العَوْجاء ، أبو ليلى الأَنصارى . أورده الطبرانى وغيره فى هذا الباب ، يعرف بكنيته ، ويرد فى الكنى ، فإنه بها أشهر ، إن شاء الله تعالى ، واختلف فى اسمه على وجوه كثيرة ، فقيل : سفيان ، وقيل : أوس ، وقيل : بلال ، وقيل : داود ، ويرد فى غير هذا الباب إن شاء الله تعالى ، من الكنى وغيرها .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

---

(١) فى الاستيعاب ٦٣٠ : بن عامر .

(٢) ينظر سيرة ابن هشام : ٢ / ٥٤٠ .

(٣) فى الأصل والمطبوعة : سعيد . والصواب ما أثبتناه .

قلت : قال بعض العلماء : سفيان بن أبي العوجاء رجل من التابعين ، ليست له صحبة ، يكنى : أبا ليلى أيضا ، فقولهما فى اسم أبى ليلى سفيان ، وهم منهما ، قال مسلم . سفيان بن أبى العوجاء أبو ليلى ، عن أبى شريح . وقال البخارى : سفيان بن أبى العوجاء عن أبى شريح . وقال أبو أحمد : سفيان بن أبى العوجاء أبو ليلى السلمى ، عن أبى شريح خُوَيلد بن عَمْرو الخزاعى . وقال أبو أحمد العسكرى : سفيان بن أبى العوجاء النمرى . قال : وهما واحد . يعنى هو وسفيان ابن أبى زهير النمرى ، الذى تقدم ذكره ، قال : ولعل أبا العوجاء لقب له ، والله أعلم .

٢١٢٠ — سفيان بن قيس بن أبان

(ب د ع) سُفْيَان بنُ قَيْس بن أبانَ الثقفى الطائفى ، له صحبة ، ولأخيه وهب بن قيس صحبة ، روت عنهما أميمة بنت رُقَيقة ، عن رقيقة ، قالت : جاء رسول الله ﷺ يطلب النصر من الطائف ، فدخل عَلَىَّ فَسَقَيْتُه سويقا ، فشرب ، وقال : لا تعبُدى طاغيتهم ، ولا تُصَلِّى لها . فقلت : إذن يقتلونى ، فقال : إذا جاءُوك فقولى : ربى ربّ هذه الطاغية وَوَلِّيها ظهرَكِ إذا صليت . قالت [بنت[1]] رقيقة : حدثنى أخواى وهب وسفيان ابنا قيس ، قالا : لما أسلمت ثقيف أتينا النبى ﷺ فقال : ما فعلت أُمكما ؟ فقلنا : ماتت على الحال التى تركت . فقال : أسلمت أُمكما إذًا .

أخرجه الثلاثة .

٢١٢١ — سفيان بن قيس الكندى

(س) سُفْيان بن قَيْس الكِنْدى . وفد مع الأشعث بن قيس إلى النبى ﷺ ، وأمره أن يؤَذِّن لهم ، فلم يزل يؤَذِّن حتى مات .

أخرجه أبو موسى .

قلت : هذا سفيان ، قيل فيه : سيف ، وهو أخو الأشعث ، وقد ذكرناه فى سيف .

٢١٢٢ — سفيان بن مجيب

(د ع) سُفْيان بن مُجيب[2] . ذكر أنه من أصحاب النبى ﷺ ، روى عنه حجاج بن عُبَيد الثمالى فى صِفة جَهَنَّم أن فيها سبعين ألف واد .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا ، وقد روى أبو عمر هذا الحديث فى نُفَير بن مجيب بالنون ، ووافقه البخارى وابن أبى حاتم والدارقطنى وابن ماكولا ، ويذكر هناك إن شاء الله تعالى .

---

(١) عن ترجمة رقيقة الثقفية .

(٢) فى المطبوعة : مجيب ، والضبط عن المشتبه : ٥٧٥ .

إلا أن ابنَ قانع وابنَ منده وأبا نعيم ذكروه : سفيان ، وقد ذكره أبو أحمد العسكرى ، فقال : نفير بن مجيب ، أو سفيان بن مجيب ، روى أن فى جهنم سبعين ألف واد ، والله أعلم .

٢١٢٣ ـ سفيان بن معمر

(ب د ع) سُفْيان بن مَعْمَر بن حبيب بن وَهْب بن حُذَافة بن جُمَح القُرَشى الجُمَحى ، أخو جميل بن معمر ، يكنى أبا جابر ، كان من مهاجرة الحبشة ، وابنه الحارث بن سفيان[1] أتى به من أرض الحبشة . قال ابن إسحاق : هاجر سفيان بن معمر الجمحى ومعه ابناه جابر وجنادة ، ومعه حَسَنة امرأته ، وهى أمهما ، وأخوهما لأمهما شُرَحبيل بن حَسَنة . وقال ابن إسحاق : كان سفيان من الأنصار ، ثم أحد بنى زريق بن عامر من بنى جُشَم بن الخزرج ، قدم مكة فأقام بها ، ولزم مَعْمَر ابن حبيب الجمحى فتبناه ، وزوّجه حَسَنة ولها شرحبيل من رجل آخر ، وغلب مَعْمر على نسب سفيان هذا ونسبَ بنيه ، فهم ينسبون إليه ، قال : وهلك سفيان وابناه جابر وجُنَادة فى خلافة عمر ابن الخطاب رضى الله عنه .

وقال الزبير بن بكار : هو سفيان بن مَعْمَر بن حبيب بن وهب بن حُذافة بن جمح ، أمه أم ولد ، وهو من مهاجرة الحبشة ، وكانت تحته حَسَنة التى ينسب إليها شرحبيل بن عبد الله ابن المُطَاع ، وتَبَنَّته وليس بابن لها ، كانت مولاة لمَعْمَر بن حبيب ، قال : وليس لسفيان ولا لأخيه جميل بن معمر عقب .

وروى موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، فى تسمية الذين هاجروا إلى أرض الحبشة بن بنى جمَح : سفيان بن مَعْمر بن حبيب .

أخرجه الثلاثة .

١٢٢٤ ـ سفيان بن نسر

(ب س) سُفْيانُ بن نَسْر بن زيد بن الحارث الانصارى الخزرجى ، من بنى جُشَم بن الحارث ابن الخزرج ، شهد بدرا وأحدا ، قاله أبو عمر .

وقال ابن ماكولا : سفيان بن نسر بن عمرو الأنصارى ، يعنى بالنون والسين المهملة ، ومثله قال ابن الكلبى ، وأبو موسى ، وعبد الملك بن هشام ، والواقدى ، وعبد الله بن محمد عمارة القدّاح

قال محمد بن حبيب : من قال فيه : بِشر ـ بالباء الموحدة والشين المعجمة ـ فقد أخطأ ؛ إنما هو نَسْر بالنون ، والسين المهملة

(١) ينظر : ٣٩٥/١ من هذا الكتاب .

وروى الكلبى ، عن محمد بن إسحاق : بشر ، بالباء والشين المعجمة .

وروى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق : بشير بن زيادة ياء تحتها نقطتان ، والأول أصح وأكثر .

قال ابن ماكولا : الصواب نسر ، يعنى بالنون والسين المهملة . قال : وقيل : إنه ليس من الأنصار ، وإنما هو حليف لهم .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى

٢١٢٥ — سفيان أبو النضر

(ب س) سُفْيان أبو النَّضْر الهُذَلى . روى عنه ابنه النضر ، قال : خرجنا فى عِيرٍ لنا إلى الشام ، فلما كنّا بين الزَّرْقان ومعانة[١] عَرَّسنا من الليل ، فإذا بِفارس يقول وهو بين السماء والأرض : أيها الناس ، هُبّوا ، فليس هذا بحين رقاد قد خَرَج أحمد ، وطُرِدت الشياطين كُلَّ مَطْرَد ، فَفزِعنا ، فرجعنا إلى أهلنا فإذا هم يذكرون اختلافا بمكة بين قريش ، وقد خرج فيهم نبِىٌ من بنى عبد المطلب اسمه أحمد .

قال ابن أبى حاتم : النضر بن سفيان الدؤلى ، عن أبى هريرة ، روى عنه مسلم بن جندب .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

٢١٢٦ — سفيان بن هانىء

(د ع) سُفْيَان بن هَانىء بن جَبْر بن عَمْرو بن سعد القَوِّى ، بن ذاخر بن شرحبيل بن عَمْرو بن شرحبيل بن عمرو بن يَعْفُر بن عَرِيب بن شراحيل — ويقال : شرحبيل ثويب — أبو سالم الجيشانى ، عداده فى المصريين .

وفد على عَلِىّ بن أبى طالب ، رضى الله عنه ، وروى عنه ، وعن عقبة بن عامر ، وزيد بن خالد ، وكان عَلَوِىّ المذهب ، روى عنه الحارث بن يزيد ، وواهب بن عبد الله ، وغيرهما ، اختلف فى صحبته .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

القَوِّى : بفتح الفاء وتشديد الواو .

٢١٢٧ — سفيان بن همام

(ب د ع) سُفْيان بن هَمّام المُحَارِبى ، من مُحَارِب بن خَصَفَة بن قَيْس عيلان ، وقيل : من محارب عبد القيس .

---

(١) كذا فى الأصل والمطبوعة ، ولعلها : معان، وهى مدينة فى طرف بادية الشام (مراصد الاطلاع) .

روى يزيد بن الفضل بن عمرو بن سفيان المحاربي ، عن أبيه ، عن جده ، عن سفيان بن همام ، قال : قال لى رسول الله ﷺ : انْهَ قومك عن نَبِيذ الجَرّ ، فإنه حرام من الله ورسوله

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وجعلاه من محارب بن خصفة ، ووافقهما ابن أبى عاصم ، وجعله أبو عمر من عبد القيس ، وهو الأظهر عندى ، لأنه قد تكرر النهى من النبى ﷺ لعبد القيس عن نَبيذ الجر ، وفى عبد القيس « محارب » ينسب إليه ، وهو محارب بن عمرو بن وَديعة بن لُكَيز ابن أفْصى بن عبد القيس ، وقد تقدم لابن منده مثلها فى أبان المحاربى ، وقد تَقَدَّم الكلام عليه[1] .

٢١٢٨ — سفيان بن وهب

(ب دع) سُفْيَان بنُ وَهْبٍ الخَوْلانى ، يكنى أبا أيمن ، وفد على النبى ﷺ ، وحضر حجة الوداع ، وشهد فتح مصر ، وإفريقية ، وسكن المغرب ، روى عنه أبو الخير مرثد بن عبد الله ، وأبو عُشَانة ، ومسلم بن يسار .

حدث عبد الله بن وهب ، عن عبد الرحمن بن شريح ، عن سعيد بن أبى شمر السبائى ، قال : سمعت سفيان بن وهب الخولانى يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا تأتى المائة وعلى الأرض أحد باق .

وروى عنه هياث بن أبى شبيب من أهل بيت جبرين ، قال : كان يمر بنا سفيان بن وهب صاحب رسول الله ﷺ ، ونحن بالقيروان ، ونحن غِلْمة ، فيسلم علينا وهو مُعْتَم بعمامة قد أرخاها من خلفه .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبى حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثنى أبى ، أخبرنا حسن ابن موسى ، أخبرنا ابن لَهيعة ، حدثنى أبو عُشَانة : أن سفيان بن وهب الخولانى حَدَّثه : أنه كان تحت ظِل راحلة رسول الله ﷺ يومَ حجة الوداع ، أو أن رجلا حدثه ذلك ، قال : قال رسول الله ﷺ : روحة فى سبيل الله خيْرٌ من الدنيا وما عليها ، وغدْوةٌ فى سبيل الله خير من الدنيا وما عليها ، وإن المؤمن على المؤمن : عِرْضه وماله ونفسه حرام ، كما حَرُم هذا اليوم .

أخرجه الثلاثة .

٢١٢٩ — سفيان بن يزيد

(ب د) سُفْيَان بنُ يَزِيدَ الأزْدى ، من أزد شنوءة . روى عن النبى ﷺ ، روى عنه محمد ابن سيرين فى العتيرة .

أخرجه ابن منده وأبو عمر .

---

(١) ينظر : ١/٤٨ .

قلت : هذا سفيان بن يزيد ، هو سفيان بن زيد ، وتقدم ذكره ، أخرجه ابن منده ترجمتين وهما واحدة ، وأخرجه أبو نعيم ترجمة واحدة فقال : سفيان بن زيد ، وقيل : يزيد. وأخرجه أبو عمر ترجمة واحدة ، وهي هذه ، والجميع واحد .

٢١٣٠ — سفينة

(ب د ع) سَفِينَةَ مَوْلى رسول الله ﷺ ، وقيل : مولى أم سلمة زوج النبي ﷺ ، وهي أعتقته ، واختلف في اسمه ، فقيل : مهران ، وقيل : رومان : وقيل : عَبْس[1] كنيته أبو عبد الرحمن ، وقيل : أبو البَخْتَرِي ، والأول أكثر روى عنه حَشْرج بن نُبَاتة ، وسَعِيد بن جُمْهَان .

روى عنه محمد بن المنكدر أنه قال : ركبت سفينة فانكسرت ، فركبت لوحا منها فطرحني إلى الساحل ، فلقيني أسد ، فقلت : يا أبا الحارث ، أنا سفينة [مولى] رسول الله ﷺ . قال : فطأطأ رأسه ، وجعل يدفعني بجنبه ، أو بكتفه ، حتى وقفني على الطريق ، فلما وقفني على الطريق هَمْهَم ، فظننت أنه يُوَدِّعني .

وسماه رسول الله ﷺ سفينة ، لأنه كان معه في سفر فكلما أعيا بعض القوم ألقى عليّ سيفه وترسه ورمحه حتى حملت شيئا كثيرا ، فقال النبي ﷺ : أنت سفينة ، فبقي عليه .

وكان يسكن بطن نخلة ، وهو من مولدى العرب ، وقيل : هو من أبناء فارس ، واسمه سقبة[2] بن مارقنه ، وكان إذا قيل له : ما اسمك ؟ يقول : ما أنا بمخبرك ، سماني رسول الله ﷺ سَفِينة ، فلا أريد غيره . وقال : أعتقتني أم سلمة وشرطت عليّ خدمة النبي ﷺ .

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن مهران ، وغير واحد قالوا بإسنادهم إلى محمد ابن عيسى بن سورة ، قال : حدثنا أحمد بن منيع ، أخبرنا سُرَيج بن النعمان ، حدثني حَشْرج ابن نُباته ، عن سعيد بن جُمْهان ، قال : حدثني سفينة ، قال : قال رسول الله ﷺ : الخلافة في أمّتي ثلاثون سنة ثم مُلْك بعد ذلك . ثم قال لي [سفينة] : امسك خلافةَ أبي بكر وخلافة عمر وخلافة عثمان ، ثم قال : امسك خلافة عليٍّ فوجدناها ثلاثين سنة . قال سعيد : فقلت له : إن بني أمية يزعمون أن الخلافة فيهم ؟ فقال : كَذَب بنو الزرقاء ، بل هم ملوك من شر الملوك .

---

(١) في المطبوعة : عيسى ، وفي الإصابة : وقيل عبس ، وقيل عيسى . وذكر في اسمه واحدا وعشرين قولا .

(٢) كذا ومثله في الاستيعاب : ٦٩٤ ، وفي الإصابة : « سحنة ، بالمهملة والنون ، وقيل بالمعجمة » .

باب السين والكاف

٢١٣١ — سكبة بن الحارث

(ب د ع) سَكْبَةُ بنُ الحارث الأسلمي . له صُحْبَة ، روى عبد الله بن شقيق ، عن رجاء الأسلمي ، قال : أخذ مِحْجَنٌ بيدي حتى انتهينا إلى مسجد البصرة ، فوجدنا بريدة الأسلمي قاعدا على باب من أبواب المسجد ، ورجل في المسجد يقال له : سكبة ، يطيل الصلاة ، وكان في بريدة مُزَاحة[1] ، فقال بريدة : يا محجن ، ألا تصلي كما يصلي سكبة ؟ فلم يردّ عليه مِحْجن . رواه أبو داود الطيالسي ، عن أبي عوانة ، عن أبي بشر ، عن رجاء .

أخرجه الثلاثة .

٢١٣٢ — السكران بن عمرو

(ب د ع) السَّكْرَانُ بن عَمْرو بن عَبْد شَمْس بن عَبْد وُدٌّ بن نصر بن مالك بن حسْل بن عامر بن لُؤَيّ ، أخو سهيل بن عَمْرو ، وهو من مهاجرة الحبشة ، هاجر إليها ومعه امرأته سَوْدة بنت زَمْعة ، وتوفى هناك ، قاله موسى بن عقبة وأبو معشر ، والزبير . وقال ابن إسحاق والواقدي : رجع السّكران إلى مكة فمات بها قبل الهجرة إلى المدينة ، وخَلَف رسول الله ﷺ على زوجته سَوْدة بنت زمعة[2] .

أخرجه الثلاثة .

٢١٣٣ — سكن الضمري

(ب د ع) سَكَن الضَّمْري ، وقيل : سكين ، روى عنه عطاء بن يسار أن النبي ﷺ قال : المؤمن يأكل في مِعًى واحد ، والكافر يأكل في سبعة أمعاء .

أخرجه الثلاثة .

٢١٣٤ — سكينة

(س) سكينة . روى الحسن بن عبيد الله ، بن عبد الله[3] ، عن زياد — أو ابن زياد — ابن سكينة عن أبيه عن جده سكينة أن النبي ﷺ قال : لو أن الدين مَعَلق بالثريا لتناوله رجال من أبناء فارس . قال سكينة : أوصى إلى رسول الله ﷺ أن لا أسأل أحدا شيئا

أخرجه أبو موسى ، وقال : هذا وَهْم والصواب : ابن عبيد بن الأسود بن سُوَيد بن زياد بن سَفِينة ، مولى رسول الله ﷺ ، عن أبيه ، عن جده الأسود ، عن أبيه ، عن جده سفينة ، بمعناه ، وهذا أصح .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) أي دعابة .

(٢) ينظر سيرة ابن هشام : ١ / ٣٥٩ .

(٣) سنده في الإصابة : الحسن بن عبيد بن عبد الله بن زياد بن سكينة ، حدثني أبي ، عن جدي ، عن أبيه ، عن جده سكينة .

باب السين واللام

٢١٣٥ ـ سلام بن اخت عبد الله بن سلام

(د ع) سَلّام بنُ أُخْت عَبْد اللهِ بنِ سَلَام ، فيه وفى أصحابه نزلت : (يأيُّها الذِّينَ آمَنُوا آمِنوا باللهِ وَرَسُوله [١]) وقد ذُكِر مع سَلمة بن أخي عبد الله بن سلام .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢١٣٦ ـ سلام بن عمرو

(د ع) سَلّام [٢] بن عمْرو . له صحبة ، روى أبو عوانة ، عن أبي بشر ، عن سلام بن عمرو ، وكان من أصحاب النبي ﷺ ، عن النبي أنه قال : الكلاب رِجْس .

والصواب ما رواه شعبة ، عن أبي بشر ، عن سلام بن عمرو ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ أنه قال : إخوانكم أحسنوا إليهم واستعينوهم على ما غلبكم ، وأعينوهم على ما غلبهُم .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢١٣٧ ـ سلامة أبو عمرو

(ع) سلامة ، بزيادة هاء ، هو سلامة أبو عمْرو ، حديثه عند ابنه عمرو ، لا تصح له صحبة .

روى ثور بن يزيد ، عن عمرو بن سلامة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله عز وجل ليس عَرَصَة جنة الفردوس بيده ، ثم بناها لبنه من ذهب مُصَفَّى ، ولبنة من مسك ، وغرس فيها من جيد الفاكهة وطيب الريحان ، وفجّر فيها أنهارا ، ثم أوفى ربنا تبارك وتعالى على عرشه ، فنظر إليها ، فقال : وعزتى لا يدخلك مدْمن خمر ، ولا مصِر على زنى .

أخرجه أبو نعيم .

٢١٣٨ ـ سلامة بن عمير

(ع س) سلامة بن عُمَيْر بن أبي سلامة بن سعد بن سنان بن الحارث بن عَبْس بن هوازن بن أسلم ، أبو حدرد الأسلمي ، قاله محمد بن سعد كاتب الواقدى ، له صحبة .

وقال أحمد بن حنبل : اسم أبي حدرد عبد ، ويذكر في عبد ، ويرد في الكنى أيضا إن شاء الله تعالى ، وتوفى سنة إحدى وسبعين .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

---

(١) آل عمران : ١٣٦ .

(٢) كذا ضبط فى الإصابة بتشديد اللام ، وما قبله بالتخفيف .

٢١٣٩ ـ سلامة بن قيصر

(ب د ع) سلامة بن قيصر الحَضْرمى ، وقيل : سلمة ، عداده فى المصريين ، ولى بيت المقدس ، روى عنه أبو الخير مرثد بن عبد الله اليزنى ، وأبو الشعثاء عمرو بن ربيعة الحضرمى .

روى ابن لَهيعة ، عن زَبَّان[1] بن فائد ، عن لهيعة بن عقبة ، عن عمرو بن ربيعة ، عن سلامة بن قيصر ، قال : قال رسول الله ﷺ : من صام يوما ابتغاء وجه الله تعالى ، باعده الله من جَهَنَّم كبعدِ غراب طار وهو فَرْخ حتى مات هَرِما .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : لا يوجد له سماع ولا إدراك للنبى ﷺ إلا بهذا الإسناد ، وأنكر أبو زرعة صحبته ، وقال : : روايته عن أبى هريرة

٢١٤٠ ـ سلامة الهلب

(د ع) سلامة ، وهو الهَلِبُ[2] ، روى عنه ابنه قبيصة ، وقد اختلف فى اسمه ، وهو بالهَلِب أشهر ، ويرد فى الهاء ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢١٤١ ـ سلكان بن سلامة

(ب د ع) سِلْكان بن سلامة بن وَقْش بن زُغْبة بن زَعُوراء بن عبد الأشهل ، وسلكان لقبه ، واسمه سعد عند بعضهم ، وكنيته أبو نائلة ، وقد ذكرناه فى سعد وأسعد ، ويرد فى الكنى ، إن شاء الله تعالى ، وهو أحد النفر الذين قَتَلُوا كعْب بن الأشرف[3] ، وكان أخاه من الرضاعة ، وهو بكنيته أشهر .

أخرجه الثلاثة .

٢١٤٢ ـ سلكان بن مالك

سِلْكان بن مالك ، ذكره الواقدى فيمن دخل مصر من الصحابة .

أخرجه ابن الدباغ الأندلسى مستدركا على أبى عمر .

٢١٤٣ ـ سلم بن نذير

(ب) سَلْم بن نُذَير . بصرى ، روى عن النبى ﷺ ، روى عنه يزيد بن أبى حبيب .

أخرجه أبو عمر مختصرا ، وقال : حديثه عندى مرسل .

---

(١) فى المطبوعة : ريان بن قائد ، ينظر المشتبه : ٣٢٨ ، وميزان الاعتدال : ٢ / ٦٥ ، وخلاصة التذهيب : ١٠٢ .

(٢) فى القاموس : « يضمه المحدثون ، وصوابه ككتف » .

(٣) ينظر سيرة ابن هشام : ٢ / ٥٤ ، ٥٥ .

٢١٤٤ ـ سلمان بن ثمامة

(د ع) سَلْمان بن ثُمَامَة بن شراحِيل بن الأَصْهَب الجُعْفى . غزا مع علىٍّ وقُتِل الرَّقَّة ، له وفادة على النبي ﷺ ، وله مسجد بالرقة .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢١٤٥ ـ سلمان بن خالد الخزاعي

(ع س) سَلْمانُ بن خالِد الخُزَاعى . ذكره الطبراني فى الصحابة ، وروى بإسناده عن عَمْرو ابن مرة ، عن سلمان بن خالد ـ قال : أُراه من خزاعة ـ قال : وَدِدْتُ أَنى صليت فاسترحت ، فكأنهم عابوا عليه ذلك ، فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : يابلال ، أقم الصلاة فأرحنا .

كذا ذكره فى المعجم ، ورواه على بن مُسْهر وغيره ، عن مِسْعر [1] ، عن عَمْرو ، عن سالم ابن أَبى الجعد ، عن رجل من خُزَاعة ، ولم يسمه .

ورواه سفيان بن عيينة ، عن مسعر ، عن عمرو ، عن رجل ، عن عبد الله بن محمد بن على عن أبيه ، عن رجل من الصحابة .

ورواه أبو حمزة الثمالى ، عن سالم ، عن عبد الله بن محمد بن الحنفية عن أبيه ، عن صهر له من أسلمَ ، من الصحابة .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٢١٤٦ ـ سلمان بن ربيعة

(ب د ع) سَلْمان بنُ رَبِيعةَ البَاهِلِي . أدرك النبيﷺ ، وليس له صحبة ، وهو أول من قضى بالكوفة ، ثم قضى بالمدائن ،قاله أبو نعيم . وقال ابن منده : ذكره البخارى فى الصحابة . ولا يصح . وهو سلمان بن ربيعة بن يزيد بن عَمْرو بن سهم بن ثعلبة [2] بن غَنْم بن قَتَيبة بن مَعْن بن مالك بن أَعْصُر ، أبو عبد الله الباهلى .

قال أبو عمر : ذكره العقيلى وأبو حاتم الرازى فى الصحابة ، قال : وهو عندى كما قالا . وشهد فتوح الشام مع أبى أمامة الباهلى ، واستقضاه عمر على الكوفة ، قال أبو وائل : اختلفت إلى سلمان بن ربيعة أربعين صباحا ، فلم أجد عنده فيها خَصْما ، وكان يلى الخَيْل لعمر بن الخطاب ، فكان يقال له : سلمان الخيل . وكان عمر بن الخطاب قد أعد فى كل مصر من أمصار

---

(١) فى الأصل : مسهر .

(٢) فى الأصل والمطبوعة : نضلة ، ينظر ترجمة زرارة بن كريم ، والإصابة ، وجمهرة أنساب العرب : ٢٣٤ .

المسلمين خيلا كثيرة مُعَدّة للجهاد ، فكان من ذلك بالكوفة أربعة آلاف فرس ، فكان العَدُوّ إذا دَهَم الثغورَ ركبها المسلمون وساروا مُجِدّين لقتاله ، فكان سلمان يتولى تلك الخيل بالكوفة .

وغزا سلمان بن ربيعة أذربيجان ثم غزا بَلَنْجَرَ فى أقاصى أرّان[1] والخَزَر ، وقتل ببلنجر سنة ثمان وعشرين فى خلافة عثمان ، وقيل : سنة تسع وعشرين ، وقيل : سنة ثلاثين ، وقيل : سنة إحدى وثلاثين .

روى عنه عَدِىّ بن عدى ، والصُّبَىُّ[2] بن مَعْبَد ، وأبو وائل شقيق بن سلمة .

أخرجة الثلاثة

٢١٤٧ — سلمان بن صخر

(ب د ع) سَلْمَانُ بن صَخر البَيَاضِى المُظَاهِر مِن امرأته ، وقيل : سلمة ، وهو أكثر ، ويرد فى سلمة أتم من هذا إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة .

٢١٤٨ — سلمان بن عامر

(ب د ع) سَلْمَانُ بن عَامِر بن أوْس بن حجر بن عَمْرو بن الحارث بن تَيْم بن ذُهْل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة بن أُدّ بن طابخة بن إلياس بن مضر الضبى ، نزل البصرة ومات بها .

قال مسلم بن الحجاج : لم يكن فى الصحابة ضَبّىٌّ غيره ، روى محمد وحفصة ولدا سيرين ، وأم الرائح الربَاب بنت صُلَيع[3] بن عامر بنت أخى سلمان

أخبرنا إسماعيل بن على بن عبيد الله ، وإبراهيم بن محمد ، وغيرهما ، بإسنادهم إلى أبى عيسى الترمذى ، قال : حدثنا هَنّاد بن السَّرى ، حدثنا أبو معاوية ، عن عاصم الأحول ، قال : سمعت حَفصة بنت سيرين تحدّث عن الرَّباب ، عن سلمان ، عن النبى ﷺ قال : إذا أفطر أحدكم فلْيُفطِر على التمر ، فإن لم يجد فعلى الماء ، فإنه طهور .

ورواه روح ، عن شعبة ، عن خالد الحذاء ، وعاصم الأحول ، عن حفصة ، عن سلمان ، عن النبى ، ولم يذكر الرباب .

أخرجه الثلاثة

(١) أران : ولاية واسعة قريبة من أذربيجان ، والخزر : بلاد الترك .

(٢) فى المطبوعة : الضبى ، بالضاد ، ينظر المشتبه : ٤٠٨ .

(٣) فى الأصل والمطبوعة : ضليع ، بالضاد والمعجمة ، والضبط عن ميزان الاعتدال : ٤ / ٦٠٦ ، وخلاصة التذهيب : ٤٢٣ .

٢١٤٩ ــ سلمان الفارسى

(ب د ع) سَلْمانُ الفَارِسىّ ، أبو عبد الله ، ويعرف بسلمان الخير ، مولى رسول الله ﷺ وسئل عن نسبه فقال : أنا سلمان بن الإسلام . أصله من فارس ، من رامَهُرْمز ، وقيل إنه من جَىّ ، وهى مدينة أصفهان[١] ، وكان اسمه قبل الإسلام مابه بن بوذخشان بن مورسلان بن بهبوذان ابن فيروز بن سهرك ، من ولد آب الملك .

وكان ببلاد فارس مجوسيا سَادنَ النار ، وكان سبب إسلامه ما أخبرنا أبو المكارم منصور بن مكارم بن أحمد بن سعد المؤدب ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن محمد بن صفوان المعدل ، أخبرنا أبو البركات سعد بن محمد بن إدريس ، والخطيب أبو الفضائل الحسن بن هبة الله ، قالا : أخبرنا أبو الفرج محمد بن إدريس بن محمد بن إدريس ، أخبرنا أبو منصور المظفر بن محمد الطوسى ، أخبرنا أبو زكرياء يزيد بن محمد بن إياس بن القاسم الأزدى الموصلى ، أخبرنا على ابن جابر ، أخبرنا يوسف بن بهلول ، أخبرنا عبد الله بن إدريس ، حدثنا محمد بن إسحاق (ح) قال أبو زكرياء : وأخبرنا عمران بن موسى ، أخبرنا جعفر بن محمد الثقفى ، أخبرنا زياد بن عبد الله البكائى ، عن ابن إسحاق ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن محمود بن لَبِيد ، عن ابن عباس (ح) قال أبو زكرياء : وحدثنا عبد الله بن غنام بن حفص بن غياث ، وأخبرنا نُمير ، أخبرنا يونس ، عن ابن إسحاق[٢] ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن محمود بن لبيد ، عن ابن عباس ، قال : حدثنى سلمان قال : كنت رجلا من أهل فارس من أصبهان ، من جَىّ ، ابن رجل من دهاقينها ــ وفى حديث ابن إدريس : وكان أبى دِهْقان أرضه ، وكنت أحبَّ الخلق إليه ــ وفى حديث البكائى : أحب عباد الله إليه ، فأجلسنى فى البيت كالجوارى ، فاجتهدت فى الفارسية ــ وفى حديث على بن جابر : فى المجوسية ــ فكنت فى النار التى تُوقد فلا تَخْبو ، وكان أبى صاحب ضيعة ، وكان له بناء يعالجه ــ زاد ابنُ إدريس فى حديثه : فى داره ــ فقال لى يوما : يا بنى ، قد شغلنى ما ترى فانطلق إلى الضيعة ، ولا تَحْتَبِسْ فتشغلنى عن كل ضيعة بهَمِّى بك ، فخرجت لذلك فمررت بكنيسة النصارى وهم يصلون ، فمِلْت إليهم وأعجبنى أمرهم ، وقلت ــ هذا والله خير من ديننا . فأقمت عندهم حتى غابت الشمس ، لا أنا أتيت الضيعة ، ولا رجعت إليه ، فاستبطأنى وبعث رُسُلا فى طلبى ، وقد قلت للنصارى حين أعجبنى أمرهم : أين أَصْلُ هذا الدين ؟ قالوا : بالشام .

فرجعت إلى والدى ، فقال : يا بنى ، قد بعثت إليك رسلا ، فقلت : مررت بقوم يصلون فى كنيسة ، فأعجبنى ما رأيت من أمرهم ، وعلمت أن دينهم خير من ديننا . فقال : يا بنى ، دينك ودينُ آبائك خيرُ من دينهم ، فقلت : كلا والله . فخافنى وقيَّدنى .

(١) جى : اسم مدينة أصبهان القديم . وتسمى الآن عند العجم شهرستان (مراصد الاطلاع) .
(٢) ينظر سيرة ابن هشام : ٢١٤/١ ، وما بعدها .

فبعثت إلى النصارى وأعلمتهم ما وافقنى من أمرهم ، وسألتهم إعلامى من يريد الشام ، ففعلوا . فألقيت الحديد من رجلى ، وخرجت معهم ، حتى أتيت الشام ، فسألتهم عن عالمهم ، فقالوا : الأُسْقُفُ ، فأتيته ، فأخبرته ، وقلت : أكون معك أخدمك وأصلى معك ؟ قال : أقم . فمكثت مع رجل سَوْء فى دينه ، كان يأمرهم بالصدقة ، فإذا أعطوه شيئاً أمسكه لنفسه ، حتى جمع سَبْع قلال مملوءة ذهبا ووَرِقا ، فتوفى ، فأخبرتهم بخبره ، فزبَرُونى[1] ، فدللتهم على ماله فصلبوه ، ولم يُغَيِّبُوه ورجموه ، وأحلُّوا مكانه رجلا فاضلا فى دينه زُهْدًا ورغبة فى الآخرة وصلاحا ، فألقى الله حُبَّه فى قلبى ، حتى حضرته الوفاة ، فقلت : أوصنى ، فذكر رجلا بالموصل ، وكنا على أمر واحد حتى هلك .

فأتيت الموصل ، فلقيت الرجل ، فأخبرته بخبرى ، وأن فلانا أمرنى بإتيانك ، فقال : أقم . فوجدته على سبيله وأمره حتى حضرته الوفاة ، فقلت له : أوصنى ، فقال : ما أعرف أحدًا على ما نحن عليه إلا رجلا بعَمُّورية .

فأتيته بعَمُّورية ، فأخبرته بخبرى ، فأمرنى بالمقام وثاب لى شىء ، واتخذت غُنَيْمَة وبُقَيْرات ، فحضرته الوفاة فقلت : إلى من توصى بى ؟ فقال : لا أعلم أحدًا اليوم على مثل ما كنا عليه ، ولكن قد أظَلَّكَ نبى يُبْعث بدين إبراهيم الحَنِيفيّة ، مُهَاجَرُه بأرض ذات نَخْل ، وبه آيات وعلامات لا تخفى ، بين منْكِبَيه خاتم النبوّة ، يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة ، فإن استطعت فتخلص إليه . فتوفى .

فمرّ بى ركب من العرب ، من كلب ، فقلت : أصحبكم وأعطيكم بقراتى وغنمى هذه ، وتحملونى إلى بلادكم ؟ فحملونى إلى وادى القرى ، فباعونى من رجل من اليهود ، فرأيت النخل ، فعلمت أنه البلد الذى وُصِفَ لى ، فأقمت عند الذى اشترانى ، وقدم عليه رجل من بنى قُرَيظة فاشترانى منه ، وقدم بى المدينة ، فعرفتها بصفتها ، فأقمت معه أعمل فى نخله ، وبعث الله نبيه صلى الله عليه وسلم ، وغفلت عن ذلك حتى قدم المدينة ، فنزل فى بنى عمرو بن عَوْف ، فإنى لفى رأس نَخْلة إذ أقبل ابن عم لصاحبى ، فقال : أى فلان ، قاتل الله بنى قَيْلَة[2] ، مررت بهم آنفا وهم مجتمعون على رجل قدم عليهم من مكة ، يزعم أنه نبى ، فوالذى ما هو إلا أن سمعتها ، فأخذنى القُرّ[3] ورَجَفَتْ بى النخلة ، حتى كدت أن أسقط ، ونزلت سريعا ، فقلت : ما هذا الخبر ؟

---

(١) زبره : نهره .
(٢) يريد الأوس والخزرج ، قبيلى الأنصار ، وقَيْلة : اسم أم لهم قديمة .
(٣) القر : البرد .

فلكمنى صاحبي لكمة ، وقال : وما أنت وذاك ؟ أقبل على شأنك . فأقبلت على عملى حتى أمسيت ، فجمعت شيئاً فأتيته به ، وهو بقباء عند أصحابه ، فقلت : اجتمع عندى ،أردت أن أتصدق به ، فبلغنى أنك رجل صالح ، ومعك رجال من أصحابك ذوو حاجة ، فرأيتكم أحق به ، فوضعته بين يديه ، فكف يديه ، وقال لأصحابه : كلوا . فأكلوا ، فقلت : هذه واحدة ، ورجعت .

وتحوّل إلى المدينة ، فجمعت شيئاً فأتيته به ، فقلت : أحببت كرامتك فأهديت لك هدية ، وليست بصدقة ، فمدّ يده فأكل ، وأكل أصحابه ، فقلت : هاتان اثنتان ، ورجعت .

فأتيته وقد تَبِع جنازة فى بقيع الغَرْقد ، وحوله أصحابه ، فسلمت ، وتحولت أنظر إلى الخاتم فى ظهره ، فعلم ما أردت ، فألقى رداءه ، فرأيت الخاتم ، فقبلته ، وبكيت ، فأجلسنى بين يديه ، فحدثته بشأنى كلّه كما حدثتُك يا ابن عباس ، فأعجبه ذلك ، وأحب أن يسمعه أصحابه ، ففاتنى معه بَدْر وأُحُد بالرِّق ، فقال لى : كاتب يا سلمان عن نفسك ، فلم أزل بصاحبي حتى كاتبْتُه ، على أن أغرس له ثلثمائة وَدِيَّة[1] وعلى أربعين أوقية من ذهب ، فقال النبي ﷺ : أعينوا أخاكم بالنَّخل ، فأعانونى بالخَمْس والعَشْر ،حتى اجتمع لى ، فقال لى : فقِّر[2] لها ولا تضع منها شيئا حتى أضعه بيدى ، ففعلت ، فأعانني أصحابى حتى فرغت ، فأتيته ، فكنت آتيه بالنخلة فيضعها ، ويسوى عليها ترابا ، فأنصرف ، والذى بعثه بالحق فما ماتت منها واحدة ، وبقى الذهب ، فبينما هو قاعد إذ أتاه رجل من أصحابه بمثل البيضة ، من ذهب أصابه من بعض المعادن ، فقال : ادع سلمان المسكين الفارسى المكاتب ، فقال : أدّ هذه ، فقلت : يا رسول الله ، وأين تقع هذه مما عَلَيّ ؟ وروى أبو الطفيل ، عن سلمان ، قال : أعانني رسول الله ﷺ ببيضة من ذهب ، فلو وزنت بأحد لكانت أثقل منه .

وقيل : إنه لقى بعض الحواريين ، وقيل : إنه أسلم بمكة ، وليس بشىء .

وأول مشاهده مع رسول الله ﷺ الخندق ، ولم يتخلف عن مشهد بعد الخندق ، وآخى رسول الله ﷺ بينه ، وبين أبى الدرداء .

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر ، قال : أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد القارى ، أخبرنا الحسن بن أحمد بن شاذان ، أخبرنا أحمد بن عثمان بن أحمد بن السماك ، أخبرنا يحيى ابن جعفر ،أخبرنا حماد بن مسعدة ، أخبرنا ابن أبى ذئب ، عن سعيد بن أبى سعيد ، عن

(1) الودية : النخلة الصغيرة .

(2) فى المطبوعة : نقر ، ومعنى فقر : احفر لها موضعاً تغرس فيه ، وتسمى الحفرة : فقرة ، بضم الفاء .

عبد الله بن وديعة ، عن سلمان الفارسي أن النبي ﷺ ، قال : من اغتسل يوم الجمعة فتطهر بما استطاع من الطهر ، ثم ادّهن من دهنه أو من طيب بيته ، ولم يفرق بين اثنين ، فإذا خرج الإمام أنصت ، غفر له ما بينه وبين الجمعة الأُخرى .

رواه آدم بن أبي إياس ، عن ابن أبي ذئب ، عن سعيد ، عن أبيه ، عن ابن وديعة ، عن سلمان .

ورواه ابن عجلان ، عن سعيد ، عن أبيه ، عن ابن وديعة ، عن أبي ذرّ .

وأخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران ، وإسماعيل بن على بن عبيد الله ، وأبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن على بإسنادهم إلى محمد بن عيسى السلمي ، قال : حدثنا سفيان بن وكيع ، أخبرنا أبي ، عن الحسن بن صالح ، عن أبي ربيعة الإيادى ، عن الحسن ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ : إن الجنة تشتاق إلى ثلاثة : على وعَمّار وسلمان .

وكان سلمان من خيار الصحابة وزهّادهم وفضلائهم ، وذوى القُرْب من رسول الله ؛ قالت عائشة : كان لسلمان مَجْلِس من رسول الله ﷺ بالليل ، حتى كاد يغلبنا على رسول الله .

وسئل على عن سلمان ، فقال : عَلِم العِلْم الأول والعلم الآخر ، وهو بحر لا يَنْزِف ، وهو منا أهلَ البيت .

وكان رسول الله قد آخى بين سلمان وأبي الدرداء ، وسكن أبو الدرداء الشام ، وسكن سلمان العراق ، فكتب أبو الدرداء إلى سلمان : سلام عليك ، أما بعد ، فإن الله رزقني بعدك مالا وولدا ، ونزلت الأرض المقدسة . فكتب إليه سلمان : سلام عليكم ، أما بعد ، فإنك كتبت إلىّ أن الله رزقك مالا وولدا ، فاعلم أن الخير ليس بكثرة المال والولد ، ولكن الخير أن يكثر حلمك ، وأن ينفعك علمك ، وكتبت إلى أنك نزلت الأرض المقدسة ، وإن الأرض لا تَعْمل لأحد ، اعمل كأنك ترى ، واعدد نفسك من الموتى .

وقال حذيفة لسلمان : ألا نبني لك بيتا ؟ قال : لِمَ ؟ لتجعلني مالكًا ، وتجعل لى دارا مثل بيتك الذى بالمدائن ، قال : لا ، ولكن نبني لك بيتا من قصب ونُسَقِّفه بالبَرْدى ، إذا قمت كاد أن يصيب رأسك ، وإذا نمت كاد أن يصيب طرفيك ، قال : فكأنك كنت في نفسي .

وكان عطاؤه خمسة آلاف ، فإذا خرج عطاؤه فرقه ، وأكل من كسب يده وكان يَسُفّ (١) الخوص .

---

(١) سف الخوص : نسجه .

وهو الذى أشار على رسول الله ﷺ بحفر الخندق لما جاءت الأحزاب ، فلما أمر رسول الله بحفره احتج المهاجرون والأنصار فى سلمان ، وكان رجلا قويا ، فقال المهاجرون : سلمان منا ، وقال الأنصار : سلمان منا ، فقال رسول الله ﷺ : سلمان منا أهلَ البيت .

وروى عنه ابن عباس ، وأنس ، وعقبة بن عامر ، وأبو سعيد ، وكعب بن عُجْرة ، وأبو عثمان النهدى ، وشرحبيل بن السِّمط ، وغيرهم .

أخبرنا أبو منصور بن السِّيحى [1] ، أخبرنا أبو البركات محمد بن محمد بن خميس ، أخبرنا أبو نصر بن طوق ، أخبرنا أبو القاسم بن المرجى ، أخبرنا أبو يعلى الموصلى ، أخبرنا محمد بن الصباح ، حدثنا جرير ، عن منصور عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن قَرْثَع الضَّبى ، عن سلمان الفارسى ، قال : قال لى رسول الله ﷺ : هل تدرى مايوم الجمعة ؟ قال : قلت : الله ورسوله أعلم ، قال : هو الذى جمع الله عز وجل فيه أباكم ، أو أباك ، آدم عليه السلام ، ما من عبد يتطهر يوم الجمعة ثم يأتى الجُمعة لا يتكلم ، حتى يقضى الإمام صلاته إلا كان كفارة لما قبلها .

وتوفى سنة خمس وثلاثين ، فى آخر خلافة عثمان ، وقيل : أول سنة ست وثلاثين ، وقيل : توفى فى خلافة عُمَر ، والأول أكثر .

قال العباس بن يزيد : قال أهل العلم : عاش سلمان ثلثمائة وخمسين سنة ، فأما مائتان وخمسون فلا يشكون فيه .

قال أبو نعيم : كان سلمان من المُعَمَّرين ، يقال : إنه أدرك عيسى بن مريم !! وقرأ الكتابين ، وكان له ثلاث بنات : بنت بأصبهان ، وزعم جماعة أنهم من ولدها ، وابنتان بمصر .

أخرجه الثلاثة .

٢١٥٠ — سلمة بن الأدرع

(د ع) سَلَمة ، بفتح اللام ، هو سلمة بن الأَدْرع ، الذى قال فيه النبى ﷺ لنفر يَنْتَضِلون ، وهو فيهم : ارموا وأنا مع ابن الأدرع ، واسم أبيه ذكوان .

أخبرنا أبو ياسر بن أبى حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثنى أبى ، أخبرنا وكيع ، حدثنى هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن ابن الأدرع ، قال : كنت أحرس النبى ﷺ ذات ليلة ، فخرج لبعض حاجته ، قال : فرآنى ، فأخذ بيدى ، فانطلقنا فمررنا على رجل

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : الشيحى ، بالشين المعجمة ، والمثبت من المشتبه : ٣٥٠ .

يُصَلّي يَجْهر بالقرآن ، فقال النبي ﷺ : عسى أن يكون مرائيا . قال قلت : يا رسول الله ، يصلي نجهر بالقرآن ؟ فرفَض يدي ، وقال : إنكم لا تنالون هذا الأمر بالمغالبة ، قال : ثمّ خرج ذات ليلة ، وأنا أحرسه لبعض حاجته ، فأخذ بيدي ، فمررنا على رجل يصلي يجهر بالقرآن ، فقلت : عسى أن يكون مرائيا . قال رسول الله : كلا إنه أواب ، قال : فنظرت ، فإذا هو عَبْدُ الله ذو البِجادَين .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢١٥١ — سلمة بن أسلم

(ب د ع) سَلَمة بن أَسْلَم بن حَرِيش بن عَدِيّ بن مَجْدَعَة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج ابن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي الحارثي ، يكنى أبا سعد .

شهد بدرا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وقتل يوم جسر أبي عبيد ، سنة أربع عشرة ، وهو ابن ثمان وثلاثين سنة ، وقيل : استشهد وهو ابن ثلاث وستين سنة ؛ يقال : إنه الذي أسر السائب بن عبيد ، والنعمان بن عمرو يوم بدر ، ذكر هذا كلَّه أبو حاتم الرازي ؛ قاله أبو عمر .

وقال ابن منده وأبو نعيم : سلمة بن سلامة الأشهلي ، شهد بدرا ، لا تعرف له رواية ، ورويا عن ابن إسحاق فيمن شهد بدرا من الأوس ، من بني عبد الأشهل : سلمة بن أسلم بن الحريش ابن عدي بن مَجْدعة بن حارثة بن الحارث .

أخرجه الثلاثة ، وجَوّده أبو نعيم بقوله : هو حليف لهم . وأما ابن منده فلم يذكر الحلف ولا بدّعنه ، فإن سياق النسب يدل عليه ، لأنه ليس فيه عبد الأشهل ، وإنما هو من ولد حارثة بن الحارث بن الخزرج ، وعبد الأشهل هو ابن جُشَم بن الحارث بن الخزرج ، فجُشَم أبو عبد الأشهل هو أخو حارثة بن الحارث ، والله أعلم .

وقد ذكره ابن إسحاق في بني عبد الأشهل ، وقال — من رواية زياد بن عبد الله البكائي وسلمة بن الفضل وإبراهيم بن سعد ، كلهم عنه — : إنه حليف لبني عبد الأشهل ، من بني حارثة بن الحارث[1] وأما رواية يونس بن بكير فلم يذكر أنه حليف . وابن منده أخرج رواية يونس ، فلهذا لم يذكر أنه حليف .

---

(١) ينظر سيرة ابن هشام ، ١ / ٦٨٦ .

٢١٥٢ ـ سلمة بن الأسود

(س) سَلَمة بن الأَسود بن شجرة بن معاوية بن ربيعة بن وهب بن ربيعة بن معاوية الأكرمين الكندى ، له مسجد بالكوفة ، وفد على رسول الله ﷺ ، فأسلم .

أخرجه أبو موسى .

٢١٥٣ ـ سلمة والد أصيد

(س) سَلَمة والد أصَيد ، تقدم ذكره فى ذكر ابنه أصيد .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٢١٥٤ ـ سلمة بن الأكوع

(ب د ع) سَلَمة بنُ الأكوع ، وقيل : سلَمة بن عَمْرو بن الأكوع ، واسم الأكوع سِنَان بن عبد الله بن قُشير بن خُزيمة بن مالك بن سَلامان بن أسلم الأسلمى ، يكنى أبا مسلم ، وقيل : أبو إياس ، وقيل : أبو عامر ، والأكثر أبو إياس ، بابنه إياس ، وكان سلمة مِمّن بايع تحت الشجرة مرتين ، وسكن المدينة ، ثم انتقل فسكن الرَّبَذَة[1] .

وكان شجاعا راميا مُحْسِناً خَيِّرا فاضلا ، روى عنه جماعة من أهل المدينة ، وقال له رسول الله ﷺ : خير رَجّالتنا سَلَمة بن الأكوع . قاله فى غزوة ذى قَرَد[2] لما استنقذ لقاح رسول الله ﷺ ، وروى عنه أنه قال : بايعت رسول الله يوم الحديبية على الموت . وروى غيره قال : بايعناه على أن لا نَفِرّ . والمعنى واحد ، فإن البيعة إذا كانت على أن لا نفر ، فهى على الموت ، أو أنه ﷺ بايع كلا منهم على قدر ما عنده من الشجاعة .

وقال ابن إسحاق : سمعت أن الذى كلمه الذئب هو سلمة بن الأكوع ، وليس بشىء .

وغزا مع رسول الله سبع غزوات ، وقال ابنه . إياس : ماكَذَب أبى قَط . ولما قتِل عثمان رضى الله عنه خرج إلى الربَذة وتزوج هناك وولد له أولاد ، فلم يزل هناك حتى كان قبل أن يموت بليال عاد إلى المدينة .

روى عنه ابنه إياس ، ويزيد بن أبى عبيد مولاه ، وغيرهما .

---

(١) الربذة : من قرى المدينة ، على ثلاثة أميال منها .

(٢) ذو قرد : ماء على ليلتين من المدينة ، بينها وبين خيبر ، خرج إليه النبى عليه السلام فى طلب عيينة بن حصن، حين أغار على لقاح رسول الله ، وهو معدود فى الغزوات ، ينظر سيرة ابن هشام : ٢ / ٢٨١ ، وجوامع السيرة لابن حزم : ٢٠١ .

أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبد الله بن الطوسى ، أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد السراج ، أخبرنا أبو الحسن محمد بن إسماعيل بن عمر بن محمد بن إبراهيم بن سَبَنْكَ(١) القاضى ، أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ ، أخبرنا إسماعيل بن العباس بن محمد ، أخبرنا حفص بن عمرو الرّقاشى ، أخبرنا يحيى بن سعيد القطان ، عن يزيد بن أبى عبيد ، قال : قال سلمة بن الأكوع : قال رسول الله ﷺ : لا يقول أحد باطلا لم أقله إلا تبوّأ مقعده من النار .

وتوفى سلمة سنة أربع وسبعين بالمدينة ، وهو ابن ثمانين سنة ، وقيل : توفى سنة أربع وستين ، وكان يُصَفِّر لحيته ورأسه .

أخرجه الثلاثة .

٢١٥٥ — سلمة بن أمية

(ب د ع) سَلَمة بن أميَّة بن أبى عُبَيدة بن هَمَّام بن الحارث بن بكر بن زَيْد بن مالك بن زيد مناة بن تَمِيم التميمى ، أخو يعلى بن أمية المعروف بابن مُنْيَة ، أمهما جميعا مُنْيَة .

هاجر مع أخيه يعلى ، يُعَدُّ فى المكّيين .

روى يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق ، عن خالد بن كثير الهَمْدانى ، عن عطاء بن أبى رباح ، عن صَفْوان بن يعلى ، عن أبيه وعمه سلمة بن أمية : أنهما خرجا مع رسول الله ﷺ فى غزوة تبوك ، ومعنا صاحب لنا ، فقاتله رجل من الناس ، فعضّ بذراعه ، فاجتذبها من فيه فسقطت ثَنِيّتاه ، فذهب إلى رسول الله ﷺ يلتمس العَقْل (٢) ، فقال رسول الله ﷺ : يذهب أحدكم إلى أخيه يعضه عَضّ الفحل ، ثم يأتى يلتمس العقل ، فأطَلَّها (٣) رسول الله ﷺ .

ورواه عمرو بن دينار ، وابن جُرَيج ، وهَمّام ، عن عطاء ، عن صفوان ، عن أبيه .

أخرجه الثلاثة .

٢١٥٦ — سلمة الأنصارى

(ب) سَلَمَةُ الأنْصَارِىُّ ، أبو يزيد بن سلمة ، جد عبد الحميد بن يزيد بن سلمة ، حديثه عند أهل البصرة مرفوعا فى تَخْيير الصغير بين أبويه إذا وقعت الفرقة بينهما ، وقد قيل : إنه

---

(١) فى المطبوعة : سفيك ، والضبط عن المشتبه : ٣٥٢ وفيه أن كنيته : أبو الحسين .
(٢) العقل : الدية .
(٣) أطلها : أهدرها .

والد عبد الحميد لاجده ، وهو غلط ، والصواب ما قدمنا ذكره ، روى حديثه عثمان البَتّي ، عن عبد الحميد ، عن أبيه عن جده .

أخرجه أبو عمر .

٢١٥٧ ــ سلمة بن بديل

(ب) سَلَمَةُ بن بُدَيْل بن وَرْقاء الخزاعِيّ . قال ابن أبي حاتم : له صحبة ، ولم أر روايته إلا عن أبيه ، روى عنه ابنه عبد الله بن سلمة .

أخرجه أبو عمر .

٢١٥٨ ــ سلمة بن ثابت

(ب د ع) سَلَمة بن ثابت بن وَقْش بن زُغْبة بن زَعُوراء بن عبد الأشهل الأنصارى الأشهلى ، وهو ابن عم سِلْكان وَسَلَمَة [١] ابني سلامة بن وَقْش .

شهد بدرا ، وقُتِل يوم أُحد شهيدا ، هو وأخوه عَمْرو بن ثابت ، ذكره ابن إسحاق ، قال : وزعم لى عاصم بن عُمَر بن قتادة أن أباهما ثابتا وعمّهما رِفَاعة بن وَقْش قتلا يومئذ [٢] ، قال ابن إسحاق : وقُتِل سَلَمَة [٣] بن ثابت يوم أحد ، قتله أبو سفيان .

أخرجه الثلاثة .

٢١٥٩ ــ سلمة بن جارية

(ع س) سَلَمة بن جَارِية ، وقيل : سهل ، روى الدراوردى ، عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عُجْرة ، عن سلمة بن جارية ، قال : جاء قوم فشكوا إلى النبي ﷺ ، فقالوا : سَكَنَّا هذه الدار ، ونحن ذوو عدد ، فَفَنُوا ، فقال : أفلا تركتموها وهي ذميمة !

ورواه أبو ضمرة ، عن سعد ، عن[٤] سهل بن جارية ، ويذكر فى سهل إن شاء الله تعالى ، وقيل : سهل تابعى .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

جارية : بالجيم

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : سلامة ، وستأتى ترجمة سلمة ، وينظر ترجمة سعد بن سلامة المتقدمة .

(٢) سيرة ابن هشام : ٢ / ١٢٢ .

(٣) فى الأصل والمطبوعة : سلامة ، وينظر طبقات ابن سعد ٣ ، ٢ / ١٧ .

(٤) فى الأصل والمطبوعة : بن .

٢١٦٠ ــ سلمة بن حارثة

(س) سَلَمة بن حَارِثَة ، أخو أسماء بن حارثة ، ذكرناه مع إخوته[1]

أخرجه أبو موسى مختصرا .

حارثة : بالحاء والثاء المثلثة .

٢١٦١ ــ سلمة بن حاطب

(ب) سَلَمَةُ بنُ حَاطِب بن عَمْرو بن عتِيك بن أمَيّة بن زيد الأنصارى ، شهد بدرا وأحدا .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٢١٦٢ ــ سلمة بن حبيش

(س) سَلَمَةُ بنُ حُبَيش . ذكره ابن شاهين ، وقد ذكرناه فى الحَضْرَمِى[2] ، روى ابن المديني بإسناده ، قال : قال سَلَمة بن حبيش ، حين قدم مع ضِرار بن الأزور :

إنِّى وناقتى الخَوْصاء مختَلِف   مِنّا الهَوَى إذ بَلَغْنَا مَنْزِل التِّيمِ
حَنَّت لأرجعها خَلْفِى فقلت لها   إنَّك إنْ تُبْلِغِينى تَنْعَشِى دِينِى
تَذَكَّرَتْ مَرْتَعا مِنها بناصِفة   إلى أثال وقلبى مُبْتغِى اللِّين

أخرجه أبو موسى .

٢١٦٣ ــ سلمة الخزاعى

(ع س) سَلَمةُ الخُزَاعِى . أخرجه أبو نعيم وأبو موسى كذا مختصرا ، ولم يورد له شيئا .

٢١٦٤ ــ سلمة بن الخطل

سَلَمَة بن الخَطَل الكِنَانِيّ . أحد بنى عُرَيج بن عبد مناة بن كنانة ، من ساكنى الحجاز .

شهد معاوية يخطب بدمشق ، فقال : يا معاوية ، لقد أنصفت وما كنت مُنْصِفا . قال : ما أنت وذاك ، كأنى أنظر إلى حِفش[3] بيتك بمَهْيَعَة[4] ، بطَنَب منه تَيْس وبطُنُب منه بَهْمة[5] ، بفنائه أعْنُزٌ عَدَدُهن قليل . قال : رأيتَ ذلك فى زمان علينا ولا لنا ، والله إن حشوه يومئذ لحَسَب

---

(١) لم يورد له ابن الأثير ذكرا فى تراجم إخوته ، وينظر ترجمة : خراش بن حارثة : ١٢٦/٢ .
(٢) ينظر ترجمة الحضرمى بن عامر : ٣١/٢ .
(٣) فى المطبوعة : خفش ، بالخاء ، والحفش : البيت الصغير القريب السمك من الأرض .
(٤) المهيعة : موضع قريب من الجحفة ، والطنب : حبل طويل يشد به سرادق البيت .
(٥) البهمة : ولد الضأن .

غير دنس ، فهل رأيتني قتلتَ مسلما أو كسَبت محرما ؟ قال : وأين أنت حتى أراك ! وأىُّ مسلم تقوى عليه حتى تقتله ؟ ! وأىٌّ مال تقدر عليه حتى تكتسبه ؟ ! اجلس لا جلست . قال : لا ، والله لكني أذهب حيث لا أسمع صوتك . وخرج ، فقال معاوية : ردوه . فردوه ، فقال : أستغفر الله منك ، لقد رأيتُكَ قد أتيت رسول الله ﷺ فسلمتَ عليه ، فردَّ عليك ، وأهديتَ فقَبِل منك ، وأسلمتَ فكنتَ من صالحي قومك ، وإنك لى شَرَف منهم ، وإنك لخالى وإن أبَاك يوم طرف البلقاء لروَّعنى ، اجلس حتى أفرُغ لك ، فلما فرغ وصله وأحسن إليه .

أخرجه الحافظ أبو القاسم الدِّمشقى .

٢١٦٥ — سلمة بن ربيعة

(س) سَلَمَة بنُ رَبِيعَة العَنزِىّ . ذكره ابن شاهين .

أخرجه أبو موسى مختصرا ، ولم يُورد له شيئا .

٢١٦٦ — سلمة بن زهير

(د ع) سَلَمَةُ بنُ زهَيْرٌ . أخو سُمَير بن زهَير ، خرج مُهَاجرا إلى النبي ﷺ ، فقتله رِعَاءُ بنى غفار .

روت أمُّ البَنِين بنت شراحيل العبدية ، عن عائذ بن سعيد [1] الجَسْرى ، قال : وفدنا على رسول الله ﷺ ، فقال سُمَير بن زهير : يا رسول الله ، إن أخى سلمة بن زهير خرج مهاجرا إلى الله وإلى رسوله ، فقتلوه فى الشهر الحرام . فعقله النبى ﷺ بخمسين من الإبل .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ؛ إلا أن ابن منده قال : أخو سُوَيد بن زهير . ولم يذكره فى سويد ، إنما ذكره فى سمير ، فيدل على أنه وهم هاهنا ، والله أعلم .

٢١٦٧ — سلمة بن سحيم

(ع) سَلَمَةُ بنُ سُحَيْمٌ . روى محمد بن نضلة بن السكن بن سلمة بن سُحَيم الأسدى ، عن أبيه ، عن جده ، عن سلمة بن سحيم ، قال : كنت عند النبي ﷺ ، فأتاه رجل ، فقال : إن صاحبا لنا ركب ناقة ليست بمبرَاة [2] فسقط ، فمات ، فقال رسول الله : غَرَّر [3] صاحبكم بنفسه ، صلّوا عليه ، ولم يُصَلِّ عليه .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

---

(١) فى الأصل : سعد الخيرى ، وفى المطبوعة : سعد الجبْرى ، والصواب ما أثبتناه ، وستأتى ترجمته .

(٢) ليست بمبراة : ليس فى أنفها برة – بضم ففتح – والبرة : حلقة تجعل فى لحم الأنف .

(٣) فى الأصل والمطبوعة : غر ، وغرر بنفسه تغريراً : عرضها للهلكة .

٢١٦٨ ــ سلمة بن سعد

(ب د ع) سَلَمَةُ بنُ سَعْد العَنزِى . وقيل : سلمة بن سعِيد بن صريم العَنَزِىّ (١) الوافد على رسول الله ﷺ .

روى عنه قيس بن سلمة : أنه وفد إلى النبى ﷺ هو وجماعة من أهل بيته وولده ، فاستأذنوا عليه ، فدخلوا ، فقال : من هؤلاء ؟ قيل : هذا وفد عَنَزة . فقال : بخٍ بخٍ بخٍ ، نعم الحىّ عَنَزَة ، مَبْغِىٌّ عليهم منصورون .

أخرجه الثلاثة .

٢١٦٩ ــ سلمة بن سلام

(د ع) سَلَمَةُ بن سَلَام . هو ابن أخى عبد الله بن سلام .

روى الكلبى ، عن أبى صالح ، عن ابن عباس ، قال : نزلت هذه الآية : « يَأَيُّها الَّذِينَ آمَنُوا آمِنوا باللهِ ورَسُولِهِ(٢) » فى عبدِ الله بن سلام ، وأسد وأسيد ابى كعب ، وثعلبة بن قيس ، وسلام بن أخت عبد الله بن سلام ، وسلمة بن أخيه ، ويامين(٣) بن يامين ، وهؤلاء مؤمنو أهل الكتاب .

أخرجه ابن منده : وأبو نعيم كذا : سلمة بن سلام بن أخى عبد الله بن سلام ، ولاشك قد سقط عليهما اسم أبيه ، وإلا فيكون أخا عبد الله ، والصحيح أنه أخوه لا ابن أخيه ، والله أعلم .

٢١٧٠ ــ سلمة بن سلامة

(ب د ع) سَلَمَةُ بن سلامة بن وَقْش بن زغْبة بن زَعُوراء بن عبد الأشهل، الأنصارى الأشهلى ، وأمه سلمى بنت سلمة بن خالد بن عَدِىّ الأنصارية الحارثية ، يكنى أبا عوف .

شهد العقبتين : الأولى والثانية ، فى قول الجميع ، ثم شهد بدرا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، واستعمله عمر على اليمامة ، وهو أخو سِلْكان بن سلامة ، روى عنه محمود بن لبيد ، وجَبِيرة(٤) والد زيد .

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : الغنوى .
(٢) النساء : ١٣٦ .
(٣) فى الأصل والمطبوعة : ياسين ، وستأتى ترجمته .
(٤) فى الأصل والمطبوعة : جبرة ، وينظر المشتبه : ١٣٥ ، وميزان الاعتدال : ٢ / ٩٩ والاستيعاب : ٦٤١ .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، أخبرنا يعقوب ، أخبرنا أبي ، عن ابن إسحاق ، حدثني صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، عن محمود بن لبيد ، أخي بني عبد الأشهل ، عن سلمة بن سلامة بن وقش ، وكان من أصحاب بدر ، قال : كان لنا جارٌ يهودي في بني عبد الأشهل ، قال : فخرج علينا يوما من بيته حتى وقف على مجلس بني عبد الأشهل - قال سلمة : وأنا يومئذ أحدث القوم سنا ، على بُرْدة لي مضطجعا فيها ، بفناء أهلي - فذكر البعث والقيامة والحساب والميزان والجنة والنار ، قال ذلك لقوم من أهل شرك أصحاب أوثان ، فقالوا : ويحك يا فلان ، ترى أن هذا كائن ! أن الناس يُبْعثون بعد موتهم ، إلى دار فيها جنة ونار ، يجزون بأعمالهم ! قال : نعم ، والذي يُحْلَفُ به . قالوا : وما آية ذلك ؟ قال : نبي يبعث من نحو هذه البلاد ، وأشار بيده إلى مكة . . . وذكر الحديث .

وروى الليث بن سعد ، عن زيد بن جبيرة ، عن محمود بن جبيرة ، عن سلمة بن سلامة أنهما دخلا وليمة ، وسلمة على وضوء ، فأكلوا ثم خرجوا ، فتوضأ سلمة ، فقلنا : ألم تكن على وضوء ؟ فقال : بلى ، ولكن الأمور تحدث ، وهذا مما أحدث .

وروى عن محمود بن جبيرة ، عن أبيه ، عن سلمة بن سلامة ، وهو أصح .

وتوفى سنة أربع وثلاثين ، وهو ابن سبعين سنة ، وقال أبو أحمد العسكرى : توفى سنة خمس وأربعين ، والله أعلم .

أخرجه الثلاثة .

٢١٧١ - سلمة بن أبي سلمة القرشي

(ب د ع) سَلَمَة بنُ أبي سَلَمَة ، عبد الله بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم القرشي المخزومي ، ربيب النبي ﷺ ، أمه أم سلمة .

هاجر به أبوه أبو سلمة وأمه أم سلمة إلى المدينة وهو صغير ، وبه كانا يُكْنَيَان وهو الذي عقد النكاح لرسول الله على أمّه أم سلمة ، فلما زوّجه رسول الله ﷺ أمامة بنت حمزة بن عبد المطلب أقبل على أصحابه ، وقال : هل تروني كافأته ؟ وكان أسنّ من أخيه عُمَر بن أبي سلمة ، وعاش إلى أيام عبد الملك بن مروان ، لا تعرف له رواية ، وليس له عَقب .

أخرجه الثلاثة .

٢١٧٢ — سلمة بن أبى سلمة الجرمى

(د ع) سَلمةَ بنُ أَبِى سَلَمةَ الجَرْمى ، والد عَمْرو بن سلمة . وفد على النبى ﷺ ، وهو سَلمة بن نُفَيع الجَرْمى ، ويرد فى سلمة بن نفيع أتمّ من هذا .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم فى باب سلمة ، بفتح اللام ، والمعروف بكسرها .

٢١٧٣ — سلمة بن أبى سلمة الكندى

(د ع) سَلَمة بن أَبى سَلَمة الهَمْدانىّ ، وقيل : الكِنْدى ، يعدّ فى الصحابة . روى ابن عمرو بن يحيى بن عَمْرو بن سلمة الهمدانى ، أخبرنا أبى ، عن أبيه ، عن جده أن رسول الله ﷺ كتب إلى قيس بن مالك : أما بعد . .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم مختصرا .

٢١٧٤ — سلمة أبو سنان

(د ع) سَلَمة أبو سِنانَ . روى عنه ابنه سنان أنه قال : قال رسول الله ﷺ : من كان له حَمُولة [١] يَأْوِى إلى شِبَع فليصم رمضان حيث أدركه .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى ، وقال أبو موسى : هذا هو سلمة بن المُحَبِّق ، رواه أبو قلابة ، عن عبد الصمد بن عبد الوارث ، ومسلم بن إبراهيم جميعا ، عن عبد الصمد بن حبيب ، عن سنان ابن سلمة بن المُحَبِّق ، عن أبيه .

٢١٧٥ — سلمة بن صخر الخزرجى

(ب د ع) سَلَمةُ بن صَخْر بن سَلْمَان بن الصِّمَّة بن حارثة بن الحارث بن زيد مناة بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غَضْب بن جُشَم بن الخَزْرج ، الأنصارى الخَزْرَجىّ ، حلف فى بنى بياضة ، فقيل له : البياضى ، ويجتمع وبياضة فى عبد حارثة بن مالك بن غَضْب ، وقيل فى اسمه : سلمان ، وهذا أصح ، وأكثر .

روى حديثه ابن المسيب ، وأبو سلمة ، وسليمان بن يسار .

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه ، وغير واحد ، بإسنادهم إلى أبى عيسى الترمذى ، حدثنا إسحاق ابن منصور ، أخبرنا هارون بن إسماعيل الخَزَّاز ، أخبرنا على بن المبارك ، أخبرنا يحيى بن أبى كثير ، أخبرنا أبو سلمة ومحمد بن عبد الرحمن : أن سلمة بن صخر البياضىّ جعل امرأته عليه

---

(١) الحمولة : ما يحمل عليه الناس من الإبل . وتأوى إلى شبع : أى تأوى بصاحبها إلى مكان فيه ما يقوته . والمراد : أن من لا يلحقه مشقة فليصم وإن كان سفره طويلا .

كظَهْر أمه حتى عضى رمضان ، فلما مضى نصفُ رمضان وقع عليها ليلًا ، فأتى رسول الله ﷺ فذكر ذلك له ، فقال رسول الله : أَعتِقْ رقبة . قال : لا أَجدُها ، قال : فصم شهرين متتابعين . قال : لا أستطيع ، قال : أطعم ستين مسكينا ، قال : لا أجد ، فقال رسول الله ﷺ لفَرْوة بن عَمْرو : أعطه ذلك العَرَقَ ، وهو مِكْتل يأخذ خمسة عشر صاعًا ، [أو ستة عشر صاعًا[1]] ، إطعام ستين مسكينا .

أخرجه الثلاثة .

٢١٧٦ – سلمة بن صخر بن عتبة

(ب د ع) سَلَمة بن صَخْر بن عُتْبة[2] بن صَخر بن حُضير[3] بن الحارث بن عبد العزى بن دابغة[4] بن لِحْيان بن هُذَيل الهذلى ، وهو سلمة بن المُحَبِّق ، واسم المُحَبِّق : صَخر ، كذا نسبه ابن الكلبي ، والأمير أبو نصر ، وقيل : غير ذلك ، قيل : سلمة بن ربيعة بن المحبِّق ، يكنى سلمة أبا سنان ، بابنه سنان بن سلمة .

شهد حنينا مع النبي ﷺ ، وشهد أيضًا فتح المدائن مع سعد بن أبي وقاص ، يعد في البصريين .

روى عنه قَبِيصَة بن حُرَيث ، وجَوْن بين قتادة ، وابنه سنان بن سلمة .

روى قتادة ، عن الحسن ، عن جون بن قتادة ، عن سلمة بن المحبِّق أنّ النبي ﷺ أتى على قِرْبة مُعَلَّقة ، فسأل النبي الشراب ، فقالوا : إنها مَيْتَة . قال : ذَكَاتُها دباغها .

رواه عفان ، وهمام ، وهشام ، وعمران القطان ، عن قتادة كذا ، ورواه سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سلمة ، ولم يُذْكر جون بن قتادة .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن على الأمين المعروف بابن سُكَيْنة ، بإسناده إلى أبي داود السجستاني ، قال : حدثنا عقبة بن مُكْرَم ، حدثنا أبو قُتَيبة (ح) قال أبو داود : وحدثنا حامد بن يحيى ، أخبرنا هاشم بن القاسم ، قالا : أخبرنا عبد الصمد بن حبيب بن عبد الله الأزدى ، قال : حدثنى حبيب بن عبد الله ، قال : سمعت سنان بن سلمة بن المحبق الهذلى يحدث عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : من كانت له حَمُولة يأْوى إلى شِبَع فليَصُمْ رمضان حيث أدركه[5]

---

(١) سقط من المطبوعة .

(٢) كذا فى الأصل والمطبوعة ، ومثله فى تاج العروس ، مادة حبق، من التاريخ الكبير للبخارى ، وفى الجمهرة ١٨٥ : عبيد ، ومثله فى التاج عن التكلة .

(٣) كذا فى الأصل ، وفى المطبوعة : خضير ، بالخاء المعجمة .

(٤) فى الأصل والمطبوعة : واثلة ، والمثبت من الجمهرة : ١٨٥ ، وتاج العروس ، مادة حبق .

(٥) ينظر الترجمة السابقة .

قال أبو أحمد العسكرى : أصحاب الحديث يقولون : المحبَّق ـ بفتح الباء ، وقرأته على أبى بكر الجوهرى فأنكره ، وقال : المحبق بكسر الباء ، فقلت : أصحاب الحديث كلهم على فتح الباء ، فقال : المحبَّق المضرَّط ، يعنى بالفتح ، أفيجوز أن يسمِّى أحد ابنه مضرَّطا ! ، إنما هو بالكسر ، أى يضرط أعداءه قال : وحكاه ابن الكلبى بالفتح أيضا .

أخرجه الثلاثة .

٢١٧٧ ــ سلمة بن عرادة

(س) سَلَمَةُ بنُ عَرَادَةَ الضَّبى . أحد الرهينين عند رسول الله ﷺ عن بنى ضَبَّةَ ، قال الدارقطنى فى أخبار بنى ضَبَّة : ذكر صاحب الكتاب العتيق الذى جمع فيه أخبار بنى ضبة وأخبار شعرائهم ، فقال ، : ومنهم سلمة بن عرادة بن مالك ، قال : وحدّثنى الأحوذى ، وهو أبو صفوان بن سلمة بن سلمة بن عرادة أنَّ سَلَمة بن عرادة نازع عُيَيْنَةَ بن حصن الفَزَارِىّ فَضْل وَضوء رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ لعيينة : دَع الغلامَ يتوضأ ، فتوضأ . ثم شرب البقية فمسح رسول الله ﷺ رأسَه ووَجْهه بيده .

أخرجه أبو موسى .

٢١٧٨ ــ سلمة بن عمرو بن الأكوع

(ب د ع) سَلَمة بن عَمْرو بن الأكوع الأَسْلمِىّ . تقدّم فى سلمة بن الأكوع .

أخرجه الثلاثة .

٢١٧٩ ــ سلمة بن قيس

(ب د ع) سَلَمَةُ بن قَيْس الأَشْجَعِىّ . من أَشْجَع بن رَيْث بن غَطَفان ، كوفى ، روى عنه هلال بن يِسَاف . وأبو إسحاق السَّبِيعى.

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر بإسناده إلى أبى داود الطيالسى ، أخبرنا شعبة ، عن منصور ، عن هلال بن يساف ، عن سلمة بن قيس ، قال : قال رسول الله ﷺ : إذا توضأت فانْتَثِر(١) ، وإذا استَجْمَرْتَ فَأَوْتِر (٢)

أخرجه الثلاثة .

---

(١) النثر : امتخط ، يعنى : استنشق الماء ثم استخرج ما فى الأنف فانثره .

(٢) أى : اجعل الحجارة التى تستنجى بها فرداً ، إما واحدة ، أو ثلاثا ، أو خمساً .

٢١٨٠ — سلمة بن قيصر

(س) سَلَمَةُ بن قَيْصَر . قال أبو موسى : أورده أبو زكريا بن مندة من رواية أبي يعلى ، مستدركا على جده ، وقد أورده جده وغيره ، في سلامة ، وكلاهما يقال له .

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن بن أبي عبد الله الطبري الفقيه ،بإسناده إلى أحمد ابن المثنى ، أخبرنا أحمد بن عيسى ، أخبرنا ابن وهب ، حدثني ابن لهيعة ، عن زَبَّان بن فائد أنَّ لَهيعة بن عقبة حَدّثه ، عن عمرو بن ربيعة ، عن سلمة بن قيصر أن رسول الله ﷺ قال : من صام يوما ابتغاء وجه الله ، باعده الله من جهنم كبعد غُرَاب طار وهو فَرْخ حتى مات هَرِما .

٢١٨١ — سلمة بن مالك

(د ع) سَلَمة بنُ مَالِك السُّلَمي . له ذكر في حديث عَمّار بن ياسر ، قال عمار : إنَّ النبي ﷺ أقطع سلمة بن مالك السُّلمي ، وكتب له : بسم الله الرحمن الرحيم ،هذا ما أقطع محمدٌ رسول الله سلمةَ بن مالك ؛ أقطعه ما بين الحباطي[1] إلى ذات الأَساود ، فمن حَاقَّه [2] فهو مبطل ، وحَقُّه حق .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢١٨٢ — سلمة بن المحبر

(س) سَلَمة بن المُجبر [3] ، لهم مسجد بالكوفة ، وإنما سمى المجبر لأنَّه طعن فأجبر ، أي ترك الرمح فيه ، ذكره ابن شاهين .

أخرجه أبو موسى .

٢١٨٣ — سلمة بن مسعود

(ب) سَلَمَةُ بن مَسْعُود بن سِنان الأنصاري . من بني غَنْمْ بن كعب ، قتل يوم اليمامة شهيدا

أخرجه أبو عمر مختصرا .

---

(١) كذا في الأصل والمطبوعة ، ولم اجده .

(٢) حاقه : خاصمه .

(٣) ذكر الحافظ في الإصابة أنه سلمة المجر ، بالجيم بغير موحدة ، وأن المجر لقب له وليس سلمة ابنه ، وقال: إنه جد سمرة ابن معاوية بن عمرو بن سلمة. والحق مع ما ذهب إليه الحافظ ، فليس في اللغة أجبر بالمعنى المذكور في هذه الترجمة، وإنما هو أجر ، ففي تاج العروس : وأجر فلانا طعنه وترك الرمح فيه يجره ، فما ذكره ابن شاهين من المجبر وأجبر ، تحريف .

٢١٨٤ ــ سلمة بن الملياء

(س) سَلَمَة بن الملياء الجُهَنِى . ذكره ابن شاهين ولم يُورد له شيئا .

أخرجه أبو موسى نقلته من نسختين صحيحتين مسموعتين ، وأظنهُ غلطا فى الكِتَاب الذى نقل منه أبو موسى ، أو من المصنف ، وإنما هو الميلاء، بتقديم الياء ، وقتل يوم فتح مكة ، كان فى خيل خالد بن الوليد .

أخرجه أبو موسى .

٢١٨٥ ــ سلمة بن الميلاء

(ب) سَلَمَة بن المَيْلاء الجُهَنِى . قتل يوم فتح مكة ، كان فى خيل خالد بن الوليد فأخطأ الطريق فَقُتِل .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٢١٨٦ ــ سلمة بن نعيم

(د ع) سَلَمَةَ بن نَعَيم بن مَسْعُود الأَشْجَعِى . يرد نسبه عند أبيه ، نزل الكوفة ، روى عنه سالم بن أبى الجَعْد ، وأبو مالك الأَشجعى .

أخبرنا أبو ياسر بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، قال : حدثنى أبى ، أخبرنا حجاج ، أخبرنا شيبان ، أخبرنا منصور ، عن سالم بن أبى الجعد ، عن سلمة بن نُعَيم ، وكان من أصحاب النبى ﷺ ، قال : قال رسول الله ﷺ : من لقى الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة ، وإن زنى وإن سرق .

وقد روى عنه منصور ، عن سالم ، عن سلمة بن قيس ، وهو وهم .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢١٨٧ ــ سلمة بن نفيع

(ب د ع س) سَلمة بن نُفَيع الجَرْمِى . له صحبة ، روى عنه جابر الجَرْمِى ، قاله أبو عمر كذا مختصرا .

وقاله ابن منده وأبو نعيم : سلمة بن أبى سلمة الجَرْمِى ، والد عمرو بن سَلمة الجَرْمِى ، ورويا عن مسعر بن حبيب ، قال : سمعت عمرو بن سلمة الجرمى أنَّ أباه ونفرًا من قومه أَتَوْا النبى ﷺ حين أسلم الناس ، فأسلموا ، وتعلموا القرآن ، فقالوا : يا رسول الله ، من يصلى لنا ؟ قال : يُصَلِّى لكم أكثركم أخذا للقرآن . قال : فلما قَدِموا لم يجدوا أحدا أكثر أخذا مما أخذت أو جمعتُ ، فكنت أصلى بهم ، فما شهدت مَجْمعا لجرم إلا وأنا إمامهم إلى يومى هذا .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قد أخرج ابن منده وأبو نعيم سلمة بن نفيع على التفصيل الذي سقناه ، والحديث الذي روياه يدل على أن سلمة هذا بكسر اللام ، فإن عمرو بن سلمة الجرمي الذي كان يَؤمّ قومه ، هو عمرو بن سَلِمة ، بكسر اللام ،وقد ذكروا كلهم هذا في وسط باب سلمة بفتح اللام ، ولم يذكر ابن منده وأبو نعيم غيره ، فأما أبو عمر فإنه ذكر ترجمة أخرى : سلمة بن قيس الجرمي ، والد عمرو بن سلمة ، وقال : هذا والد عَمْرو بكسر اللام .

أخرجه أبو موسى مختصرا ، فقال : سلمة بن نفيع ، ذكره الطبراني ، ولم يورد له شيئا .

٢١٨٨ — سلمة بن نفيل

(ب د ع) سَلَمة بن نُفَيل السَّكُوني ، ويقال التراغمي ، من أهل حمص ، له صحبة ، روى عنه جبير بن نفير ، وضمْرة بن حبيب ، ويحيي بن جابر .

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الطبري الديبي ، بإسناده إلى أبي يعلى الموصلي ، أخبرنا زياد بن أيوب ، أخبرنا مبشر ، عن أرطاة بن المنذر الحِمْصي ، عن ضمرة بن حبيب ، قال : سمعت سلمة بن نفيل السَّكوني يقول : كنا جلوسا عند النبي ﷺ إذ جاء رجل من الناس ، فقال : يا رسول الله ، هل أتيت بطعام من السماء ؟ قال : أتيت بطعام مِسْخَنَة[1] قال فهل كان فيها فضل ؟ قال : نعم . قال : فما فعل به ؟ قال : رفع إلى السماء ، وهو يوحى إلى أني غير لابث فيكم إلاّ قليلا ، ولستم لابثين بعدى إلا قليلا ، ثم تأتون أفناذا ، ويفنى بعضكم بعضا ، وبين يَدَيِ الساعة مَوتَانٌ شَديد ، ثم بعده سنوات الزلازل .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قولهم : السكوني ، وقيل : التَّراغِمي ، سواء ، وربما يراه أحد فيظنه متناقضا ، وهي نسبة واحدة ، فإن التَّراغِمي منسوب إلى التراغم ، واسمه مالك بن معاوية بن ثعلبة بن عُقْبة بن السَّكون ، بطن من السَّكون ، والسَّكون من كِنْدة ، وجعله ابن أبي عاصم حضرميا ، والله أعلم

٢١٨٩ — سلمة بن هشام

(ب د ع) سَلَمة بن هشَام بن المغيرة بن عبد الله بن عُمَر بن مَخْزوم القُرَشِيّ المخزومي ، أسلم قديما ، وأمه ضباعة بنت عامر بن قُرْط بن سلمة بن قشَير ، وهو أخو أبي جهل بن هشام ، وابن عم خالد بن الوليد .

---

(١) المسخنة : إناء يسخن فيه الطعام .

وكان من خيار الصحابة وفضلائهم ، وهاجر إلى الحبشة ، ومُنِع سلمة من الهجرة إلى المدينة ، وعُذِّب في الله ، عَزَّ وجل ، فكان رسول الله ﷺ يدعو له في صلاته في القنوت ، له ولغيره من المستضعفين ، ولم يشهد بدرا لذلك ، فكان رسول الله ﷺ إذا قنت في الركعة من صلاة الصبح قال : اللهم[1] أنْجِ الوليد بن الوليد ، وسلمة بن هشام ، وعَيَّاش بن أبي ربيعة ، والمستضعفين بمكة ، وهؤلاء الثلاثة من بني مخزوم ، فأما الوليد بن الوليد فهو أخو خالد ، وأما عياش بن أبي ربيعة ابن المغيرة فهو ابن عم خالد .

وهاجر سلمة إلى المدينة بعد الخندق ، وقال الواقدي : إن سلمة لما هاجر إلى المدينة قالت أمه :

لا هُمَّ ربَّ الكعبة المُحَرَّمهْ   أَظْهِر على كلِّ عَدُوٍّ سَلَمه

له يدان في الأمورِ المُبْهَمَهْ   كَفٌّ بها يُعْطِي وكف مُنْعِمه

وشهد مؤتة ، وعاد منهزما إلى المدينة ، فكان لا يحضر الصلاة لأن الناس كانوا يصيحون به وبمن سَلِم من مؤتة : يافَرّارين ، فَرَرتُم في سبيل الله ! ولم يزل بالمدينة مع رسول الله ﷺ حتى تُوُفِّي النبي ﷺ ، فخرج إلى الشام مجاهدا ، حين بعث أبو بكر الجيوش إلى الشام ، فقتل بمرج الصُّفَّر ، سنة أربع عشرة ، أول خلافة عمر ، وقيل : بل قتل بأجنادين في جمادى الأولى قبل وَفَاة أبي بكر الصديق بأربع وعشرين ليلة .

أخرجه الثلاثة .

٢١٩٠ — سلمة بن يزيد بن مشجعة

(ب د ع) سَلَمة بن يَزِيد بن مَشْجَعَة بن المُجَمِّع بن مالك بن كعب بن سعد بن عوف بن حَرِيم بن جُعْفِيّ الجُعْفِيّ .

وفد إلى النبي ﷺ ، روى عنه علقمة بن قيس :

روى داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، عن علقمة ، عن سلمة بن يزيد الجُعْفِي ، قال : انطلقت أنا وأخي إلى النبي ﷺ ، فقلنا : يا رسول الله ، أمنا مُلَيكه : كانت تَصِل الرحم وتَقرِي الضيف ، وتفعل وتفعل ، هلكت في الجاهلية ، فهل ذلك نافعها شيئا ؟ قال . لا : قلنا : إنها وأدت أختا لنا في الجاهلية . فقال : الوائدةُ والموءودة في النار إلا أن تدرك الوائدة الإسلام فيعفُو الله عنها .

ورواه إبراهيم عن علقمة ، والأسود ، عن عبد الله .

أخبرنا الخطيب عبد الله بن أحمد الطوسي بإسناده إلى أبي داود الطيالسي ، أخبرنا شعبة ،

---

(١) ينظر المغازي للواقدي ١/٤٦ .

عن جابر ، عن يزيد بن مرة ، عن سلمة بن يزيد ، قال : سمعت رسول الله ﷺ : فى قوله تعالى : ﴿ إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ ، إِنْشَاءً فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا . عُرُبًا أَتْرابا[1] ﴾ ، قال : من الثِّيِّب وغير الثِّيِّب .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : اختلف أصحاب الشعبي وأصحاب سماك فى اسمه ، فقيل : سلمة بن يزيد ، وقيل : يزيد بن سلمة ، والله أعلم .

حريم : بفتح الحاء المهملة ، وكسر الراء .

٢١٩١ — سلمة بن يزيد

(د ع) سَلَمَة بن يَزِيد أبو يزِيد . يعد فى أهل البصرة ، قيل : هو أنصارى ، وقيل : هو ضَمْرى ، من بنى كنانة .

روى عبد الحميد بن يزيد بن سلمة :أن جدّه أسلم وأبَتِ امرأته أن تُسْلم وبينهما ولد صغير ، فأتيا به النبي ﷺ ، فقال : إن شئْتما خَيَّرتماه ، فجلس الأَب جانبا وجلست الأُم جانبا ، فذهب الغلام إلى الأُم ، فقال النبي ﷺ : اللهم اهده ، فرجع إلى الأَب المسلم .

وروى عن عثمان البتِّى ، عن عبد الحميد بن سلمة ، عن أبيه:أن رجلا أسلم ولم تسلم امرأته .

أخرجه ابن منده ،وأبو نعيم وجعلاه غير الأَول ، ولم يخرجه أبو عمر ، فلعله ظنهما واحدا .

٢١٩٢ — سلمة بن قيس

(ب) سَلِمَة بكسر اللام ، هو ابن قيس الجَرْمى ، وهو والد عمرو بن سَلِمة الجَرْمى ، وفد على النبي ﷺ بإسلام قومه ، له صحبة ، سكن البصرة ، روى عنه ابنه عمرو ، ولابنه عمرو أيضا صحبة ، وهو الذى كان يؤم قومه ، وله سبع سنين أو ثمانى سنين ، وعليه برد ، كان إذا سجد بدت عورته ، فقالت امرأة من الحَىِّ : غَطُّوا عنا است قارئكم . ذكره البخارى .

أخرجه أبو عمر ، وقال : هذا سلِمة ، بكسر اللام .

٢١٩٣ — سلمى بن حنظلة

(ب د ع) سُلْمى بن حَنْظَلة السُّحَيْمِى . من بنى سُحَيم بن مرّة بن الدُّوَّل بن حَنِيفة ، وهو ابن عم هوذة بن على السحيمى ، ملك اليمامة ، يجتمعان فى سُحَيم ، يكنى أبا سالم .

روى عبد الله بن جابر ، عن أبيه ، عن جده ، وقال : عن أُمّه أم سالم ، عن أبى سالم سلمى بن حنظلة السحيمى ، قال : سمعتِ رسول الله ﷺ يقول : وَيل لبنى أُمية من فلان .

أخرجه الثلاثة . قال أبو عمر : له حديث واحد ليس له غيره .

---

(1) الواقعة : ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ .

٢١٩٤ – سلمى خادم رسول الله

(س) سُلْمى خادم رسول الله ﷺ . روى جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن سلمى خادم النبي ﷺ أنّ أزواج النبي كنّ يجعلن رءوسهن أربعة قرون[1] ، فإذا اغتسلن جمعنها على أوساط رءووسهن ويَصْبُبْن عليها الماء ولا يَنْقُضْنها.

وفي رواية أخرى ، عن جعفر : سالم بدل سلمى ، تقدم ذكره .

أخرجه أبو موسى .

٢١٩٥ – سلمى بن القين

(ب) سُلْمى بن القَيْن . قال ابن الكلبي : سلمى بن القين ، صحب النبي ﷺ .

أخرجه أبو عمر مختصرا ، وهو سلمى بن سلمى بن القَيْن بن عَمْرو بن بكر بن زيد بن مالك ابن حَنْظلة بن مالك بن زيد مناةّ بن تميم التميمي الحنظلي ، له صحبة ، وهو مهاجري ، كان مع عتبة بن غَزوان بالبصرة ، فسيره في جيش إلى الأهواز ، وله في قتال الفرس أثر حسن ، وقد ذكرناه في حَرْملة بن مُرَيطة .

٢١٩٦ – سليط التميمي

(ب) سَلِيط التَّميمِيّ . له صحبة ، يعد في البصريين ، روى عنه الحسن البصري وابن سيرين ، ومن حديث ابن سيرين أنه قال ، في يوم الدار : نهانا عثمان عن قتالهم ، ولو أذِن لنا لضربناهم حتى نخرِجهم من أقطارها .

أخرجه أبو عمر .

٢١٩٧ – سليط بن ثابت

(ع س) سَلِيط بن ثَابِت بن وَقْش الأَنْصَارِي . تقدم نسبه عند أخيه سلمة بن ثابت ، استشهد بأُحُد ، رواه بن لَهيعة عن أبي الأسود ، عن عروة بن الزبير .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٢١٩٨ – سليط بن الحارث

(د ع) سَلِيط بن الحَارِث ، أخو مَيْمونة من الرضاعة ، حديثه عن أبي المليح الهذلي.

روي القاسم بن مطيب أن أبا المليح خرج في جنازة ، فوضع السرير ، فأقبل على القوم ، فقال : سووا صفوفكم ولْتَحْسُن شفاعتكم ، ثم قال أبو المليح : حدثني سليط ، وكان أخا ميمونة من الرضاعة ، أن النبي ﷺ قال : من صَلّى عليه أمّةٌ من الناس شُفِّعوا .

---

(١) القرن : الخصلة من الشعر .

والأُمة أربعون إلى المائة ، والعصبة عشرة إلى الأربعين ، والنَّفر ثلاثة إلى العشرة .

ورواه غيره فقال : سليط ، عن ميمونة .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢١٩٩ — سليط بن سفيان

(ب) سَلِيط بن سُفيان بن خالد بن عوف . له صحبة ، وهو أحد الثلاثة الذين بعثهم رسول الله ﷺ طلائع في آثار المشركين يوم أحد .

أخرجه أبو عمر .

٢٢٠٠ — سليط بن سليط

(ب د ع) سَلِيط بن سَلِيط بن عمرو العامري .

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، قال في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة ، قال : ومن بني عامر بن لُؤَيّ : ... وسَلِيط بن عمرو بن عبد شمس معه امرأته أم يقظة [١] بنت علقمة ، ولدت له ثَمَّ سليط بن سليط ، شهد مع أبيه سَلِيط اليمامة ، قال ابن إسحاق : قتل هناك .

وقال أبو معشر : لم يُقْتل هناك ، وهو أصح ، لأن الزبير ذكره في خبره أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما كسا أصحاب رسول الله ﷺ الحُلَل ، فَضَلت عنده حلة ، فقال : دلوني على فتى هاجر هو وأبوه ، فقالوا ، عبد الله بن عمر ، فقال : لا ، ولكن سَلِيط بن سليط ، فكساه إياها ، وله ذكر في حديث ابن سيرين ، عن كثير بن أفلح .

أخرجه الثلاثة .

قلت : هذا سليط هو ابن سليط الذي يأتي ذكره ، وأبوه هو أخو سهيل بن عمرو ، وقتل أبوه يوم اليمامة ، فلعله اشتبه على ابن إسحاق بهذا النسب ، حيث رأى أن سليطا قتل باليمامة ، وظنه هذا ، وهو أبوه ، والله أعلم .

٢٢٠١ — سليط أبو سليمان

(ع س) سَلِيط أبو سُلَيمان الأنْصَاري . بدري .

روى محمد بن سليمان بن سليط الأنصاري ، عن أبيه ، عن جده ، قال : لما خرج رسول الله ﷺ في الهجرة ، ومعه أبو بكر الصديق ، وعامر بن فُهَيرة ، مولى أبي بكر ، وابن أُرَيقِط يدلهم على الطريق ، فمرّ بأم مَعْبَد الخزاعية ، وهي لا تعرفه ، فقال : يا أم معبد ، هل عندك من لبن ؟ قالت : لا ، والله إن الغنم لعازبة [٢] . وذكر الحديث مع أم معبد .

---

(١) في المطبوعة : نقطة ، وسنأتي ترجمتها .

(٢) عازبة : بعيدة لا تأوى إلى المنزل .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى ، وقال أبو موسى : فرق أبو نعيم بينه وبين سَلِيط بن قيس ، وتبعه يحيى ، وجمع الطبراني بينهما ، فجعلهما ترجمة واحدة ، والله أعلم .

٢٢٠٢ — سليط بن عمرو العامري

(ب د ع) سَلِيط بن عَمْرو بن عَبْد شَمْس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر ابن لُؤَيّ بن غالب العامري ، أخو سهيل والسكران ابني عمرو ، قاله ابن منده وأبو نعيم ، ورويا عن ابن إسحاق فيمن هاجر إلى أرض الحبشة من بني عامر بن لؤي : سليط بن عمرو بن عبد شمس ومعه امرأته ولدت له سَلِيطا بن سليط .

وقال أبو عمر : سليط بن عمرو ، وذكر نسبه كما سقناه أولا ، وقال هو أخو سهيل بن عمرو ، وكان من المهاجرين الأُولين مِمّن هاجر الهجرتين ، وذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرا ، ولم يذكره غيره فيهم ، وهو الذي أرسله النبي ﷺ إلى هَوْذَة بن علي الحَنَفي وإلى ثُمامة ابن أُثَال الحَنَفي ، وهما رئيسا اليمامة ، وذلك سنة ست أو سبع من الهجرة ، وقتل سنة أربع عشرة .

وقال الطبري : قتل باليمامة سنة اثنتي عشرة .

٢٢٠٣ — سليط بن عمرو بن مالك

(د ع) سَلِيط بن عَمْرو بن مالِكَ بن حِسْل . بعثه النبي ﷺ إلى هَوْذة بن علي صاحب اليمامة ذكره ابن اسحاق عن الجعفي ، عن عروة ، عن المِسْوَر بن مَخْرَمَة : فبعث رسول الله ﷺ سليطا ابن عمرو إلى هَوْذَة بن علي [1] .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم ونسباه كما ذكرناه أول الترجمة .

قلت : هذا سَلِيط بن عَمْرو بن مالك هو سَلِيط بن عمرو بن عبد شمس ، المذكور قبل هذه الترجمة ، ولا أعلم لم فرق بينهما ابن منده وأبو نعيم ! وإنما اشتبه عليهما حيث رأيا في نسب الأول عَمْرو بن عبد شمس ، وفي الثاني عمرو بن مالك ، فظناه غيره ، ولهذا لم يذكرا في الأول إرساله إلى هوذه ، وذكراه في الثاني ، وقد رأيا في الأول نسبا تاما لم يسقط منه شيء ، وفي الثاني قد نُسِب عَمْرو إلى مالك بن حِسْل . فظناه تاما أيضا لم يسقط منه شيء ، فجعلاهما اثنين ، ولاشك أن النسب الثاني قد سقط منه مابين عَمْرو ومالك ، وقد جَوَّده أبو عمر حيث ذكر نسبه وهجرته وإرساله إلى هوذة .

---

(١) سيرة ابن هشام : ٢ / ٦٠٧ .

وقال هشام الكلبي : سُهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حِسْل ابن عامر بن لؤى ، ثم قال : وأخوه السكران بن عمرو ، وأخوهما سَليط بن عَمْرو ، قال ابن إسحاق فيمن أرسله النبي ﷺ إلى الملوك : وسليط بن عَمْرو بن عبد شمس ، أرسله إلى هوذة بن على ، وإلى ثُمامة بن أثال ، فبان بهذا أنهما واحد ، أظن أن ابن منده وهم فيه أولا وتبعه أبو نعيم ، والله أعلم

٢٢٠٤ ـ سليط بن قيس

(ب د ع) سَلِيط بن قَيْس بن عَمْرو بن عُبَيد بن مالك بن عَدِى بن عامر بن غَنْم بن عَدِىّ ابن النجار ، الأنصارى الخزرجى ثم النجارى ، شهد بدرا وما بعدها من المشاهد كلها ، وقتل يوم جِسر أبى عبيد الثقفى بالعراق

قال أبو نعيم : لم يعقب ، وقال أبو عمر : روى عنه ابنهُ عبد الله بن سَلِيط ،

روى النسائى بإسناده ، عن عبد الله بن سليط بن قيس ، عن أبيه أن رجلا من الأنصار كان له حائط فيه نَخْلة لرجل آخر ، فيأتيه بكرة وعَشِيّة ، فأمره النبي ﷺ أن يعطيه نخلة مما يلى الحائط الذى له .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو نعيم : لم يعقب ، ثم يروى عن ابنه عبد الله ، عنه ، يعنى أن عقبه انقرضوا ، وقال أبو بكر ابن أبى عاصم : إنه لم يعقب أيضا .

٢٢٠٥ ـ سليط

(ع س) سَلِيط غير منسوب ، ذكره الحسن بن سفيان فى الوحدان ، وروى بإسناده عن إسماعيل بن مسلم ، عن الحسن ، عن سليط ، قال : انتهيت إلى رسول الله ﷺ وهو مُحْتَبٍ(١) فى أصحابه ، كأنى أنظر إلى بياض خاتمه فى سواد الليل ، فسمعته يقول : المسلم أخو المسلم ، لا يظلمه ، ولا يَخْذُله ، التقوى ها هنا ، وأشار بيده إلى صدره .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٢٢٠٦ ـ سليك بن عمرو

(ب د ع) سُلَيْك آخره كاف ، وهو بن عَمْرو ، وقيل : ابن هُدْبَة الغَطَفَانى ،

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد ، وعبد الله بن هبة الله بن عبد الوهاب ، بإسناديهما إلى مسلم بن الحجاج ، قال : حدثنا إسحاق بن ابراهيم ، وابن خشرم ، كلاهما عن عيسى بن يونس ، عن الأعمش ، عن أبى سفيان ، عن جابر ، قال : جاء سُلَيك الغَطَفانى يوم

(١) الاحتباء هو أن يضم الإنسان رجليه إلى بطنه بيديه أو بثوبه .

الجمعة ، والنبي ﷺ يخطب ، فجلس ، فقال : يا سُلَيْك ، قم فاركع ركعتين ، وتَجَوَّز[1] فيهما ، ثم قال رسول الله ﷺ : إذا جاء أحدكم والإمام يخطب فلْيصَلِّ ركعتين وليتجوز فيهما .

ورواه إسرائيل وقيس ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد وأبي سفيان ، عن جابر .

وقال حفص بن غياث ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة .

ورواه جماعة ، عن جابر ، منهم : عمرو بن دينار ، ومجاهد ، وأبو الزبير ، والحسن ، وأبو سفيان وغيرهم .

أخرجه الثلاثة .

٢٢٠٧ ـ سليك

(ع س) سُلَيك ، آخر ، وهو وَهْم .

روى حبيب بن أبي ثابت ، عن ابن أبي ليلى ، عن سليك أن النبي ﷺ نهى أن يُصَلّى في معاطن الإبل ، وأمر أن يُتَوَضأ من لحومها

كذلك روى من هذا الوجه ، وروى عن ابن أبي ليلى ، عن البَرَاء وقد تقدم الاختلاف فيه في ذي الغُرَّة[2] فإنهم اختلفوا فيه ، فمنهم من رواه عن ذي الغرة ، وعن غيره ، والله أعلم .

٢٢٠٨ ـ السليل الأشجعي

(ب د ع) السَّلِيل ، آخره لام ، هو السَّلِيل الأشجعي ، قال : فقدنا رسول الله ﷺ ذات يوم فسمعنا صوتا كدوي الرحا ، ثم قال : إن جبريل خَيَّرَني بين الشفاعة وبين أن يدخل نصف أمتي الجنة ، فاخترت الشفاعة .

هذا مما وهم فيه خالد[3] ، والصواب ما رواه بن علية ، وغيره ، عن الجُرَيْرِي ، عن أبي السليل ، عن أبي المليح ، عن الأشجعي ، وهو عوف بن مالك .

ورواه قتادة ، عن أبي المليح ، عن عوف بن مالك .

أخرجه الثلاثة إلا أن أبا عمر اختصره ، فقال : السليل الأشجعي ، روى عنه أبو المليح ، له صحبة ، ولم يذكر الوهم .

---

(١) يعني : خففهما وأسرع بهما .

(٢) ينظر : ٢/١٧٦

(٣) هو خالد بن عبد الله الطحان الحافظ ، روى عن سهيل بن أبي صالح وطبقته ، توفي سنة : ١٧٩ ، ينظر العبر ٢٧٣/١ .

٢٢٠٩ – سلم بن أحمر

(س) سُلَم ، آخره ميم ، هو سَليم بن أحْمر ، وقيل : أحمر بن سليم ، تقدم ذكره فى الهمزة ، أخرجه أبو موسى كذا مختصرا .

٢٢١٠ – سلم بن أكيمة

(د ع) سُلَيْم بن أُكَيْمَةَ اللَّيْثِيّ . مجهول ، روى محمد بن إسحاق بن سُلَيم بن أكيمة الليثى ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قلت يا رسول الله ، إنى أسمع منك الحديث ولا أستطيع أن أُوَدِّيه كما أسمع منك ، أزيد حرفا أو أنقص حرفا ، قال : إذا لم تُحلِّوا حراما أو تُحَرِّموا حلالا ، وأصَبْتُم المعنى ، فلا بأس .

رواه يعقوب بن عبد الله بن سليمان بن أكيمة ، عن أبيه ، عن جده(١) .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٢١١ – سلم الأنصارى

(ب د ع) سُلَم الأنْصَارِى السَّلَمى . من بنى سَلِمة ، شهد بدرا ، وقُتِل يومَ أُحُد ؛ قاله ابن منده وأبو نعيم ، ونسباه فقالا : سليم بن الحارث بن ثعلبة السَّلَميّ .

أخبرنا أبو ياسر بن أبى حبة بإسناده عن عبد الله ، حدثنى أبى ، أخبرنا عفان ، أخبرنا وهيب ، عن عمرو بن يحيى ، عن معاذ بن رفاعة أن رجلا من بنى سلِمة ، يقال له : سليم : أتى النبى ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، إن معاذًا يأْتينا بعد ما ننام ونكون فى أعمالنا بالنهار ، فينادى بالصلاة ، فنخرج إليه ، فيُطَوِّل علينا فى الصلاة ، فقال رسول الله ﷺ : يا معاذ ، لا تكن فتَّانا ، إما أن تصلى معى ، وإما أن تخفف على قومك ، ثم قال : يا سليم ، ماذا معك من القرآن ؟ قال : معى أنى أسأَل الله الجنة وأعوذ به من النار ، ما أحْسن دَنْدَنتك ولا دَنْدَنة (٢) مُعَاذ ، فقال رسول الله ﷺ : وهل دندنتى ودندنه معاذ إلا أنَّا نسأَل الله الجنة ونعُوذ به من النار ! قال سليم : سترون غدا إذا لقينا القوم ، إن شاء الله تعالى ، والناس يَتَجَهَّزون إلى أحد . فخرج فكان فى الشهداء .

ذكر هذا الثلاثة ، وزاد ابن منده على أبى نعيم وعلى ابى عمر انه روى عن ابن إسحاق فى هذه الترجمة ، فيمن سهد بدرا مع رسول الله ﷺ ، من بنى دينار بن النجار ، ثم من بنى مسعود

---

(١) سيأتى ذلك فى ترجمة : سليمان بن أكيمة .

(٢) الدندنة : أن يتكلم الرجل بالكلام ، تسمع نغمته ولا يفهم .

ابن عبد الأشهل : سُلَيمُ بن الحارث بن ثعلبة ؛ وروى أيضا فيها عن ابن إسحاق ، فيمن قتل يوم أحد ، من بنى النجار : سليم بن الحارث

قلت : رواية ابن منده أن سليم بن الحارث الذى قال للنبى ﷺ عن صلاة معاذ ، هو الذى ذكره عن ابن إسحاق أنه شهد بدرا ، وأنه قتل يوم أحد ، فلهذا ساقَ الجَميعَ فى ترجمة واحدة ؛ وأما أبو عمر فظنهما اثنين ، فجعلهما ترجمتين ، هذه إحداهما ، والأخرى تذكر بعد هذه ؛ ولم ينسب هذا إلا قال : سليم الأنصارى ، ونسب الثانى إلى دينار بن النجار على ما تراه ، وذكر فى هذه الترجمة حديث مُعَاذ ، وفى الثانية أنه قُتِل يوم أحد ، وأظُنُّ أن الحقَّ معه ، ، فإن ابن منده قضى على نفسه بالغلط ، فإنه قال فى صَلاته مع معاذ : إن رجلا من بنى سَلِمة ، يقال له : سليم ، وذكر عن المقتول بأُحُد والذى شهد بدرا : أنه من بنى دينار بن النجار ، فليس الشامى للعراقىِّ برفيق ، فإن بنى سلمة لا يجتمعون مع بنى دينار بن النجار إلا فى الخزرج الأكبر ، فإن بنى سَلِمة من ولد جُشَم بن الخزرج ، والنَّجار هو بن ثعلبة بن مالك بن الخزرج ، ومما يقوى أن المصلى من بنى سَلِمة أن رسول الله ﷺ كان يجعل فى كل قبيلة رَجُلا منهم ، يصلى بهم ، ومعاذ ابن جَبَل ينسب فى بنى سَلِمة ، وكان يصلى بهم : وهذا سُلَيم أحدهم ، ويرد تمام الكلام عليه فى سليم بن الحارث ، الذى انفرد به أبو عمر ، عقيب هذه الترجمة ، إن شاء الله تعالى

٢٢١٢ — سليم بن ثابت

(ب س) سُلَيْم بن ثَابِت بن وَقْش بن زُغْبة . تقدم نسبه عند أخيه سلمة ، شهد أحدا والخندق ، والحديبية وخيبر ، وقتل يوم خيبر شهيدا .

ذكره ابن شاهين ، أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

٢٢١٣ — سليم بن جابر

(ب د ع) سُلَيْم بنُ جَابر ، أبو جُرَىّ الهُجَيْمِىّ ، وقيل : جابر بن سليم ، وهو أصح ، تقدم ذكره (١) .

أخبرنا أبو ياسر بن أبى الدقاق ، أخبرنا على بن محمد بن الحسين بن حسنون ، أخبرنا أحمد بن على بن الحسن بن أبى عثمان ، أخبرنا القاضى أبو القاسم الحسن بن الحسن بن المنذر ، أخبرنا الحسين بن صفوان ، أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد القرشى ، أخبرنا أبو خيثمة ، أخبرنا يزيد بن هارون ، عن زياد الجَصَّاص ، عن محمد بن سيرين ، قال : قال سليم بن جابر :

---

(١) الجزء الأول : ١ / ٣٠٣

وفدت إلى النبي مع رهط من قومي ، وَعَلَيَّ إزار قِطْرِيٌّ (١) ، حواشيه على قَدَمَيَّ ، وبردة مُرْتَد بها .

وبهذا الإسناد عن سليم ، قال : أتيت رسول الله ﷺ ، فقلت : عَلِّمْني خيرا ينفعني الله به ، فقال : لا تَحْقِرَنّ من المعروف شيئا ، ولو أن تَصُبَّ من دَلْوك في إناء المُسْتَقِي ، وأن تَلْقَى أخاك ببِشر حَسَن ، فإذا أدبر فلا تغتابَنَّه .

٢٢١٤ — سليم بن الحارث

(ب) سُلَيم بن الحَارِث بن ثَعْلَبَةَ بن كَعْب بن عبد الأَشهل بن حارثة بن دِينار بن النجار الأنصاري الخزرجي ، ثُمّ من بني دينار ، شهد بدرا ، وقد قيل : إنه عَبْدٌ لبني دينار ، وقيل : إنه أخو الضحاك بن الحارث بن ثعلبة ، وقيل : إن الضحاك أخو سليم والنعمان ابني عبد عمرو بن مسعود بن كعب بن عبد الأشهل (٢) ، وكلهم شهد بدرا ، قاله أبو عمرو

أما ابن الكلبي فإنه جعل النعمان وقطبة ابني [عبد(٣)] عمرو أخوي الضحاك بن عمرو لإبيه ، وأما سليم فإنه نسبه كما ذكرناه أولا .

قلت : لم يذكر ابن منده ولا أبو نعيم هذه الترجمة ، إنما ابن منده أخرج في الترجمة التي قبل هذه ، وهي سليم بن الحارث السَّلَمي ، أنه شهد بدرا ، وقتل يوم [أُحد] (٤) شهيدا ، من بني دينار بن النجار ، كما ذكرناه ، فلو جعل هذه الترجمة وأثبت فيها قول ابن إسحاق في شُهُوده بدرًا ، وأنه قتل بأحد ، لكان أصاب .

وأما أبو نعيم فأخرج تلك الترجمة على الصواب ، ولم يخلط الصحيح منها بما ينقضه .

وأما أبو موسى فلم يستدرك هذه الترجمة على ابن منده ، والله أعلم .

٢٢١٥ — سليم العذري

(ب د ع) سُلَيْم أبو حُرَيث العُذرِيّ . يعد في المدنيين ، روى عنه ابنه حُرَيْث أنه قال : سألت رسول الله ﷺ عَمّن فرق في السبي بين الوالد والولد ، قال : من فَرّق بينهم فَرّق الله بينه وبين الأحبة يوم القيامة .

أخرجه الثلاثة . قال أبو عمر : قدم على النبي ﷺ في وفد عُذْرة وهم ، اثنا عشر رجلا ،

---

(١) هو ضرب من البرود ، فيه حمرة ، وقيل : هي حلل جياد تحمل من قبل البحرين ، نسبة إلى قطر ، فكسروا القاف للنسبة وخففوا .

(٢) في الاستيعاب ٦٤٧ : أنه أخوهما لأمهما .

(٣) عن ترجمتي النعمان وقطبة ، وجمهرة أنساب العرب : ٣٣٠ .

(٤) في الأصل والمطبوعة : الخندق ، وينظر ترجمة سليم الأنصاري السلمي .

٢٢١٦ ـ سلِمَ بن سعيد

(دع) سُلَم بن سعيد الجُشَمِيّ . له ولأبيه صحبة .

روى حديثه ابنه أبو حبيب عطية بن سلم بن سعيد ، رجل من بنى جُشَم ، قال : سمعت أبى يقول : قدمت مع أبى على النبى ﷺ ، فقال : ما اسمك ؟ فقلت اسما أُنسِيته ، قال : بل أنت سلم .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٢١٧ ـ سلم بن عامر

(ب) سُلَيم بن عامر ، أبو عامر ، وليس بالخبائرى ، قال أبو زرعة الرازى : أدرك سلم بن عامر هذا الجاهلية ، غير أنه لم ير النبى ﷺ ، وهاجر فى عهد أبى بكر ، وروى عن أبى بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلى ، وعَمّار بن ياسر . أخرجه أبو عمر .

٢٢١٨ ـ سليم السلمى

(ب) سُلَيم السَّلَمِى ، رجل من بنى سُلَيم ، روى عنه أبو العلاء بن الشِّخِّير ، يعد فى البصريين .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٢٢١٩ ـ سليم بن عش

سُلَيم بن عُش العُذْرِيّ . روى عنه أنه قال : صلى رسول الله ﷺ فى المسجد الذى بصعيد[1] ، فَعَلَّمْنا مصلاه بأحجار . وهو المسجد الذى تجمع فيه أهل وادى القرى ، ذكره ابن الدباغ الأندلسى مستدركا على أبى عمر .

٢٢٢٠ ـ سليم بن عقرب

(ب) سُلَيم بن عَقْرب . ذكره بعضهم فى البدريين .

أخرجه أبو عمر مختصرا ، وقال : لا أعلمه بغير ذلك .

٢٢٢١ ـ سليم مولى عمرو بن الجموح

(س) سُلَيم مَوْلى عَمْرو بن الجَمُوح الأَنْصَارِيّ .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو غالب بن البنا ، أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد ، ابن محمد بن الأبنوسى ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الفتح الحِلى المِصِّيصى ، أخبرنا أبو يوسف محمد بن سفيان بن موسى الصفار ، أخبرنا أبو عثمان سعيد بن رحمة ،

---

(١) فى الإصابة « الذى فى صعيد الفرع . والفرع ـ بضم فسكون ـ قرية على طريق مكة بينها وبين المدينة ثمانية برد » .

أخبرنا ابن المبارك ، عن عكرمة ، عنْ ابن عباس ، قال : كان عَمْرو بن الجموح شيخا من الأنصار ، أعرج ، فلما خرَج رسول الله إلى بدر أُذِن له رسول الله ﷺ فى المُقام لعَرَجِه ، فلما كان يوم أُحد قال لبَنيه : أخرجونى ، قالوا : قد رَخّص لك رسول الله ، فقال : هيهات ، منعتمونى الجنة ببدر وتمنعونيها بأُحد ؟ ! فخرج ، فلما التقى الناس ، قال : يا رسول الله ، أرأيت إن قُتِلتُ اليوم أطَأُ بعَرْجَتى هذه الجنة ؟ قال : نعم ، فقال لغلام معه ، يقال له سليم : ارجع إلى أهلك ، قال : وما عليك أن أصيب اليوم معك خيرا ؟ فتقدم ، فقاتل حتى قُتِل ، ثم قاتل هو حتى قُتِل .

أخرجه أبو موسى .

٢٢٢٢ — سليم بن عمرو

(ب د ع) سُلَيْم بن عَمْرو بن حَديدة ، وقيل : سليم بن عامر بن حديدة بن عمرو بن غَنْم ابن سَوَاد بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمة الأنصارى السَّلَمِى .

بايع بالعقبة مع السبعين ، وشهد بدرا ، وقتل يوم أُحد شهيدا ، ومعه مولاه عَنْتَرَة ، وقيل : سليمان بن عمرو ، ويرد فى سليمان ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة .

٢٢٢٣ — سليم بن قيس الأنصارى

(ب س) سُلَيْم بن قَيْس بن قَهْد[١] بن قيس بن ثعلبة بن عُبَيد بن ثَعْلبة بن غَنْم بن مالك بن النجار الأنصارى النجارى .

شهد بدرا ، وأحدا ، والخندق ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وتوفى فى خلافة عثمان ، وهو أخو خَوْلة بنت قيس ، زوجة حَمْزة بن عبد المطلب ، رضى الله عنهم .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٢٢٢٤ — سليم بن قيس بن لوذان

سُلَيْمُ بنَ قَيْس بن لَوْذان بن ثَعْلبة بن عَدىّ بن مَجْدَعَة ، أخو قَيْظِىّ بن قيس .

شهد أحدًا مع أخيه قَيْظِىّ ، وله عقب بالكوفة .

ذكره ابن الدَّبَّاغ ، عن العَدَوِىّ .

---

(١) كذا ضبطه ابن ماكولا بالقاف فى ترجمة قيس بن قهد ، وينظر المشتبه ، ٥١١ ، وفى المطبوعة بالفاء .

٢٢٢٥ — سليم بن كبشة

(ب س) سُلَيْم أبو كَبْشَة . مولى رسول الله ﷺ ، من مُوَلَّدِى السَّراة ، سماه ابن شاهين والواقدى هكذا ، وقال : شهد بدرا ، وأحدا ، والمشاهد كلها ، وتوفى أول يوم استخلف عمر بن الخطاب رضى الله عنهما .

روى عنه أزهر بن سعد الحَرَازِىّ ، وأبو البَخترِى الطائى ، ولم يسمع منه ، وأبو عامر الهَوْزَنِى ، وأبو نعيم بن زياد ، يعد فى أهل الشام .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٢٢٢٦ — سليم بن ملحان

(ب س) سُلَيْم بن مِلْحانَ ، واسم ملْحَان مالك بن خالد بن زيد بن حَرَام بن جُنْدَب بن عامر بن عَبْد بن غَنْم بن عدىّ بن النّجّار الأنصارى ، وهو خال أنس بن مالك ، وأخو أم سليم وأم حَرَام ، شهد بدرا مع أخيه حرام ، وشهد معه أحدا ، وقتلا جميعا يوم بئر معونة ، ولا عقب لسليم .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٢٢٢٧ — سليمان بن أكيمة

(ع س) سُلَيْمَان بن أُكَيْمَةَ اللَّيْثِى . روى يعقوب بن عبد الله بن سليمان بن أكيمة الليثى ، عن أبيه ، عن جده ، قال : أتينا رسول الله ﷺ ، فقلنا : بآبنائنا وأمهاتنا ، يا رسول الله ، إنا نسمع منك الحديث فلا نقدر أنْ نؤديه كما سمعناه ، قال : إذا لم تحلوا حراما أو تحرموا حلالا ، وأصبتم المَعْنَى ، فلا بأس .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٢٢٢٨ — سليمان بن أبى حثمة

(ب د ع) سُلَيْمان بن أبى حَثْمة الأَنْصَارِى . ذكر فى الصحابة ، ولا يصح . روى عنه ابنه أبو بكر أنّ رسول الله ﷺ كان يكبر على الجنائز أربعا . قاله ابن منده وأبو نعيم .

وقال أبو عمر : سليْمان بن أبى حَثْمة بن غَانِم بنّ عامر بن عبد الله بن عُبَيد بن عَوِيج[1] بن عَدِىّ بن كعب القرشى العدوى ، هاجر صغيرا مع أمه الشِّفَاء بنت عبد الله من المبايعات ، وكان

(١) فى الأصل والمطبوعة « عريج » بالراء ، والضبط من المشتبه : ٤٥٦ ، والاستيعاب : ٦٤٩ .

من فضلاء المسلمين وصالحيهم ، واستعمله عمر على سوق المدينة ، وجمع علي وعلى أُبيّ بن كعب الناس ليصليا بهم فى شهر رمضان ، وهو معدود فى كبار التابعين .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر جعله عدويا ، وجعله ابن منده وأبو نعيم أنصاريا ، والصحيح انه عدوى ظاهر النسب ، فلا أعلم كيف جعلاه أنصاريا .

قلت : إن كان هذا أنصاريا ، على زعمهما ، فقد فاتهما العدوى ، وهو الصحيح ، وإن كان عَدَويا فقد فاتهما الأنصارى ، على زعمهما ، والله أعلم ، وقد نسبه الزبير بن بكار إلى عَدِىّ ، كما ذكرناه .

٢٢٢٩ – سليمان بن أبى سليمان

(ب د) سُلَيْمان بن أبي سُلَيْمان . سكن الشام .

روى حديثه عُرْوة بن رُوَيْم ، عن شيخ من جُرَش ، عنه ، أن النبى ﷺ قال : إنكم سَتُجَنَّدُون أجنادا ، ويكون لكم ذِمّة وخراج ، وأرض فيها مدائن وقصور ، فَمَن أدركه منكم فاستطاع أن يحبس نفسه فى مدينة من تلك القصور حتى يدركه الموت ، فليفعل .

ذكره أبو زُرْعَة فى مسند الشاميين ، وذكره أبو حاتم فى كتاب الوُحْدان ، وكلاهما قال فيه : سليمان صاحب النبي ﷺ .

أخرجه ابن منده ، وأبو عمر .

٢٢٣٠ – سليمان بن صرد

(ب د ع) سُلَيْمان بن صُرَد بن الجَوْن بن أبي الجَوْن بن مُنْقِذ بن ربيعة بن أَصْرم بن ضَبيس ابن حَرَام بن حُبْشِيّة بن سَلُول بن كَعْب بن عَمْرو بن ربيعة ، وهو لُحَيّ ، الخُزَاعى ، وولد عَمْرو هم خزاعة ، كان اسمه فى الجاهلية يَسَارا فسماه رسول الله ﷺ سُلَيمان ، يكنى أبا المُطَرِّف .

وكان خَيِّرًا فاضلا ، له دين وعبادة ، سكن الكوفة أوّل ما نزلها المسلمون ، وكان له قَدْر وشرف فى قومه ، وشهد مع على بن أبى طالب رضى الله عنه مشاهده كلَّها ، وهو الذى قتل حَوْشبا ذا ظُلَيم الأَلْهَانى بصفّين مبارزةً ، وكان فيمن كتب إلى الحسين بن على رضى الله عنهما بعد موت معاوية ، يسأله القدوم إلى الكوفة ، فلما قَدِمها ترك القتال معه ، فلما قتل الحسين نَدِم هو والمُسَيّب بن نَجَبَة الفَزارى ، وجميع من خذَله ولم يقاتل معه ، وقالوا : مالنا تَوْبة إلا أن نطلب بدمه ، فخرجوا من الكوفة مُسْتَهَلّ ربيع الآخر من سنة خمس وستين ، وولوا أمرهم سليمان بن صرد ، وسموه أمير التوابين ، وساروا إلى عبيد الله بن زياد ، وكان قد سار من الشام فى جيش

كبير ، يريد العراق ، فالتقوا بعين الوَرْدة ، من أرض الجزيرة ، وهى رأس عين ، فقُتل سليمان بن صرد والمُسيَّب بن نَجَبة وكثيرممن معهما ، وحمل رأس سليمان والمسيب إلى مروان بن الحكم بالشام ، وكان عُمْر سليمان حين قُتِل ثلاثا وتسعين سنة .

روى عنه أبو إسحاق السَّبِيعى ، وعدى بن ثابت ، وعبد الله بن يسار وغيرهم .

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده إلى أبى بكر بن أبى عاصم ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، أخبرنا حفص بن غياث ، عن الأعمش ، عن عدى بن ثابت ، عن سليمان بن صرد أنَّ رجلين تلاحيا ، فاشتدَّ غَضَب أحَدهما ، فقال النبي ﷺ : إنى لأعرف كلمة لو قالها لسكن عنه غضبه : « أعوذ بالله من الشيطان الرجيم » .

أخرجه الثلاثة .

نَجَبة : بفتح النون والجيم .

٢٢٣١ — سليمان بن عمرو

(ب) سُلَيمان بن عَمْرو بن حَدِيدَة . وقد تقدم نسبه فى سُلَيم بن عَمْرو الأنصارى الخزرجى ، قتل هو ومولاه عَنْترة يوم أحد شهيدين ، والأكثر يقولون : سُلَيم ، وقد ذكرناه ، وسليم أصح .

أخرجه أبو عمر .

٢٢٣٢ — سليمان بن مسهر

(دع) سليْمَان بن مُسْهر . روى حديثه معتمر ، عن فضيل أبى معاذ ، عن أبى حَرِيز ، عن رفاعة الفِتْيَانِىّ ، عن سليمان بن مسهر ، أنه قال : قال النبي ﷺ : أيما رجل أمن مسلما فقَتَله .. الحديث .

وهذا وهم ، والصواب سرو بن الحَمق .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : سليمان بن مسهر تابعى فَزَارى ، من أهل الكوفة ، يروى عن خَرَشَة بن الحُر ، عن أبى ذر .

حَرِيز : بفتح الحاء المهملة ، وكسر الراء ، وآخره زاى ، والفِتْيانى : بالفاء ، والتاء فوقها نقطتان ، وبعدها ياء تحتها نقطتان ، وبعد الألف نون نسبة إلى فِتيان بَطْنٌ من بَجِيلة .

٢٢٣٣ — سليمان بن هاشم

(دع) سُلَيْمانُ بن هَاشِم بن عُتْبة بن رَبِيعة بن عَبْد شَمْس القُرَشى الأموى ، أُتِىَ به النبى ﷺ فوضعه فى حِجْره . روى محمد بن إسحاق ، عن إسماعيل بن محمد ، قال : أُتِىَ النبىُّ ﷺ

بسليمان بن هاشم بن عتبة ، فوضعه فى حِجْره فبال عليه ، فأُتى النبيُّ ﷺ بقدح فيه ماء فَصَبَّه على مَبَاله حيث بال ، ما زاد عليه .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

باب السين والميم

٢٢٣٤ – سماك بن ثابت

(ب س) سِمَاك بن ثَابِت بن سُفْيَان . ذكرناه فى ترجمة أبيه[١] وأخيه الحارث ، وشهد أحدا مع أبيه وأخيه .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٢٢٣٥ – سماك بن خرشة

(ب د ع) سِمَاكُ بن خَرَشَة ، وقيل : سِماك بن أوس بن خَرَشة بن لَوْذان بن عبد وُدّ بن زيد بن ثعلبة بن الخَزْرَج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأَنصارى الساعدى ، أبو دُجانة ، وهو مشهور بكنيته .

شهد بدرا وأُحُدًا وجميع المشاهد مع رسول الله ﷺ ، وأعطاه رسول الله سيفه يوم أحد ، وقال : من يأْخذ هذا السيف بحقِّه ، فأَحجم القوم ، فقال أَبو دُجَانة : أنا آخذه بحقه ، فدفعه رسول الله ﷺ إليه ، ففلق به هَامَ المشركين ، وقال فى ذلك[٢] :

أنا الذى عاهَدَنِى خليلى ... ونحنُ بالسَّفْحِ لدَى النَّخِيلِ
أن لا أقومَ الدَّهْرَ فى الكَيُّول[٣] ... أَضْرِبْ بسيفِ الله والرَّسُول

أخبرنا أبو جعفر عُبَيد الله بن أحمد بن على بإسناده ، عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، قال : حدثنى حُسَين بن عبد الله بن عُبيد الله بن عَبَّاس ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : لما رجع رسول الله ﷺ من أُحُد أعطى فاطمة ابنته سيفه ، وقال : يا بُنَيَّه ، اغسلى عن هذا الدَّم ، وأعطاها على رضى الله عنهما سيفه ، وقال : وهذا ، فاغسلى عنه دمه ، فو الله لقد صدقنى اليوم ، فقال رسول الله : لئن كنت صدقت القتال لقد صدقه سَهْلُ بن حُنَيف ، وأَبو دُجَانَة .

وكان من الشجعان المشهورين بالشجاعة ، وكانت له عصابة حَمْراء ، يعلم بها فى الحرب ، فلما كان يوم أُحد أعلم بها ، واختال بين الصفين ، فقال رسول الله ﷺ : إن هذه مِشْيَةٌ يُبْغِضها الله ، عز وجل ، إلاَّ فى هذا المقام .

(١) ينظر : ١ / ٢٧٠ .
(٢) الرجز فى سيرة ابن هشام : ٢ / ٦٨ بهذه الرواية .
(٣) والكيول : مؤخر الصفوف .

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود ، وأبو ياسر بن أبي حبة ، بإسنادهما إلى مسلم بن الحجاج ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، أخبرنا عفان ، أخبرنا حماد بن سلمة ، أخبرنا ثابت ، عن أنس أن رسول الله ﷺ أخذ سيفا يوم أحد ، فقال : من يأخذ هذا مني ؟ فبسطوا أيديهم كُلٌّ انسان منهم يقول : أنا ، أنا ، قال : فمن يأخذه بحقه ، فأحجم القوم ، فقال سماك أبو دجانة : أنا آخذه بِحَقِّه ، فأخذه ، ففلق به هام المشركين .

وهو من فضلاء الصحابة وأكابرهم ، استشهد يوم اليمامة بعدما أبلى فيها بلاء عظيما ، وكان لبني حنيفة باليمامة حَديقة يقاتلون من ورائها ، فلم يقدر المسلمون على الدخول إليهم ، فأمرهم أبو دجانة أن يلقوه إليها ، ففعلوا ، فانكسرت رجله ، فقاتل على باب الحديقة ، وأزاح المشركين عنه ، ودخلها المسلمون ، وقتل يومئذ . وقيل : بل عاش حتى شهد صِفين مع عليّ ، والأول أصح وأكثر ، وأما الحِرْز[1] المنسوب إليه فإسناده ضعيف .

أخرجه الثلاثة ، ويرد في الكنى أكثر من هذا .

٢٢٣٦ — سماك بن سعد

(ب دع) سِمَاك بن سَعْد بن ثَعْلبةَ بن خَلَّاس بن زيد بن مالك بن ثَعْلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي ، أخو بَشِير بن سعد ، والد النعمان بن بشير ، شهد بدرا مع أخيه بشير ، وشهد أحدا أيضا ، ولم يعقب .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

خلّاس : بفتح الخاء ، وتشديد اللام .

٢٢٣٧ — سماك بن مخرمة

(ب س) سمَاك بن مَخْرَمَة بن حُمَين[2] بن ثلث[3] بن الهالك — له صحبة ، وإليه ينسب مَسْجد سِمَاك بالكوفة ، وهو خال سِمَاك بن حرب ، وبه سمى — ابن عَمْرو بن أَسَد بن خُزَيمة الهالكي الأسدي .

وقال سيف بن عمر : سماك بن مَخْرمة الأسدي ، وسماك بن عُبَيد العَبْدي ، وسماك بن خَرَشَة الأنصاري ، وليس بأبي دُجَانة ، هؤلاء الثلاثة أوّل من ولى مسالح [4] دَسْتَبَى[5] من أرض هَمَذان

---

(١) حرز أبي دجانة : كتاب من الرسول صلى الله عليه وسلم إلى من يطرق دار أبي دجانة من الجن يوصيهم الرسول بكف أذاهم عنه وهو حديث موضوع .

(٢) في المطبوعة : حبتر ، وفي الأصل : حمتر ، والمثبت من المشتبه : ٢٥١ ، وتاج العروس مادة : حمن .

(٣) كذا في الأصل ، ومثله في الإصابة ، وفي المطبوعة : ثلاث .

(٤) المسالح : جمع مسلحة ، وهي الثغر .

(٥) في المطبوعة دستى . ودستبى ، كما في مراصد الاطلاع : كورة كبيرة كانت تشمل الري وهمذان ، فقسمت كورتين ، وتشتمل على نحو تسعين قرية ، وتسمى قرية منها : دستبى همذان .

وأرض الديلم ، وقدم هؤلاء الثلاثة على عمر فى وفود أهل الكوفة بالأخماس ، فانتسبهم ، فانتسبوا له : سماك ، وسماك ، وسماك ، فقال : بارك الله فيكم ، اللهم اسمك[1] بهم الإسلام ، وأيد بهم .

وذكره حمزة السهمى[2] فى تاريخ جرجان ، فيمن قدمها من الصحابة ، مع سُوَيد بن مُقَرِّن ، ولم يورد عنه شيئا

وكان سِمَاك بالكوفة ، فلما قدمها عَلِيّ هرب منه إلى الجزيرة ، وقيل : مات بالرقة .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٢٢٣٨ – سمالى بن هزال

(س) سمالى بن هَزَال . روى زيد بن أسلم أن سمالى بن هَزَّال اعترف عند النبى ﷺ بالزنا ، فأمر به ، فرجم .

أخرجه أبو موسى ، وقال : هذه القصة مشهورة بماعِز بن مالك الاسلمى ، وكان قريبا لهزال ، فلعله أراد نسيبا لهزال ، أو نحو ذلك ، فصحفه .

٢٢٣٩ – سمهج

(س) سَمْحَج الجنىّ ، وقيل : سَمْهج ، سماه رسول الله ﷺ عبد الله .

قال أبو موسى : إنما أخرجناه اقتداء بإمام الصنعة أبى الحسن الدارقطنى ، ولأن النبى ﷺ كان مبعوثا إلى الانس والجن . روى عنه امرأة اسمها منوس [3] فى فضل سورة يس .

أخرجه أبو موسى .

٢٢٤٠ – سمرة بن جنادة

(ب د ع) سَمُرَة بن جُنَادَة بن جنْدَب بن حجيْر بن زَبَّاب [4] بن حبيب بن سُواءَة ابن عامر بن صَعْصَعة السوائى ، قاله أبو نعيم .

وقال أبو عمر سَمُرة بن عمرو بن جندب ، والباقى مثله .

وقال ابن منده : سَمُرة بن جنادة بن حجر بن زياد السوائى ، ولاشك أن هذا غلط من الناسخ .

وهو أبو جابر بن سَمُرة السُّوائى .

---

(١) سمك الشيء يسمكه : رفعه .

(٢) هو أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمى الجرجانى الحافظ ، كان من أئمة الحديث ، توفى سنة ٤٢٧ ، ينظر العبر : ٣/ ١٦١ ، وكتابه تاريخ جرجان مطبوع .

(٣) فى الإصابة : منوسة .

(٤) فى الأصل والمطبوعة : رباب ، وينظر : ١ / ٣٠٤ والمثبت عن المشتبه : ٣٠٢ .

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر ، بإسناده إلى أبي داود الطيالسي ، أخبرنا شعبة ، عن سِمَاك بن حرب ، قال : سمعت جابر بن سَمُرة ، يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : وهو يخطب : إن بين يدي الساعة كَذَّابين ، فقال كلمة لم أفهمها ، فقلت لأبي : ما قال ؟ فقال : قال : فاحْذَرُوهم .

أخرجه الثلاثة .

٢٢٤١ – سمرة بن جندب

(ب د ع) سَمُرَةَ بن جُنْدب بن هِلَال بن حَريج بن مُرّة بن حَزْن بن عمرو بن جابر بن خُشَين ، وهو ذو الرأسين ، ابن لأْي بن عُصم بن شَمْخ بن فَزَارة بن ذُبْيان بن بغيض بن ريْث بن غَطَفان الفَزَاري ، يكنى أبا سعيد ، وقيل : أبو عبد الرحمن ، وأبو عبد الله ، وأبو سليمان

سكن البصرة ، قدمت به أمه المدينة بعد موت أبيه فتزوجها رجل من الأنصار ، اسمه مُرَيّ ابن سنان[1] بن ثعلبة ، وكان في حجره إلى أن صار غلاما ، وكان رسول الله ﷺ يعرض غلمان الأَنصار كل سنة ، فمرّ به غلام فأجازه في البعث ، وعُرِض عليه سَمُرة بَعْدَه ، فرده ، فقال سمرة : لقد أَجَزْت هذا ورَدَدْتني ، ولو صارعتُه لصرعتُه ، قال : فدُونَكَه فصارِعْه ، فصرعه سمرة ، فأجازه في البعث ، قيل أجازه يوم أحد ، والله أعلم .

وقال الواقدي : هو حليف الأَنصار .

روى عبد الله بن بُريدة ، عن سمرة بن جندب ، أنه قال : لقد كنت على عهد رسول الله ﷺ غلاما ، فكنت أحفظ عنه ، وما يمنعني من القول إلا أن هاهُنا رجالا هم أسن مني ، ولقد صليت مع رسول الله ﷺ على امرأة ماتت في نِفَاسها ، فقام عليها في الصلاة وسطها .

وغزا مع النبي ﷺ غير غزوة ، وسكن البصرة ، وكان زياد يستخلفه عليها إذا سار إلى الكوفة ، ويستخلفه على الكوفة إذا سار إلى البصرة ، وكان يكون في كل واحدة منهما ستة أشهر ، وكان شديدا على الخوارج ، وكان إذا أتي بواحد منهم قتله ، ويقول : شر قتلى تحت أديم السماء ، يُكَفِّرون المسلمين ، ويسفكون الدماء ، فالحَرُوريّة ومن قاربهم في مذهبهم ، يَطْعُنون عليه ، وينالون منه .

وكان ابن سيرين والحسن وفضلاء أهل البصرة ، يثنون عليه ، قال ابن سيرين : في رسالة سَمُرة إلى بنيه علم كثير .

---

(١) في الأصل والمطبوعة : شيبان ، ينظر ترجمة ثابت بن مرى : ١ / ٢٧٦ .

روى عنه الشَّعبى ، وابن أبى ليلى ، وعلى بن ربيعه ، وعبد الله بن بُريدة ، والحسن البصرى ، وابن سيرين ، وابن الشِّخير ، وأبو العلاء ، وأبو الرجاء ، وغيرهم .

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن على ، وغير واحد ، بإسنادهم إلى أبى عيسى محمد بن عيسى ، قال : حدثنا محمد بن المثنى ، أخبرنا عبد الأعلى ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة ، قال : سَكْتَتَان حَفِظتهما من رسول الله ﷺ ، فأنكر ذلك عمران بن حصين ، وقال : حَفِظنا سكتة ، فكتبنا إلى أبى بن كعب بالمدينة ، فكتب أُبّى أن حَفظ سمرة ، قال سعيد : فقلنا لقتادة : ما هاتان السكتتان ؟ قال : إذا دخل فى صلاته ، وإذا فرغ من القراءة ، ثم قال بعد ذلك ، وإذا قال : ولا الضالين[1] .

وتوفى سمرة سنة تسع وخمسين ، وقيل : سنة ثمان وخمسين بالبصرة ، وسقط فى قدر مملوءة ماء حارا ، كان يتعالج بالقعود عليها ، من كُزَاز[2] شديد أصابه ، فسقط ، فمات فيها .

أخرجه الثلاثة .

٢٢٤٢ — سمرة بن حبيب

سَمُرة بن حَبِيب بن عَبْد شَمْس القُرَشى الأَموى ، والد عبد الرحمن بن سمرة ، ذكر أبو بكر ابن دَاسَة[3] أنه أسلم ، وولاه عثمان بن عفان ، قاله ابن الدباغ الأندلسى ، فيما استدركه على أبى عمر.

والصواب أن ابنه هو الذى أسلم ، وولى سِجِسْتان أيام عثمان ، والله أعلم .

٢٢٤٣ — سمرة بن ربيعة

(ب د ع) سَمُرةَ بن رَبِيعةَ العَدْوانِىّ ، وقيل : سمرة العَدَوى ، روى حَرَام بن عثمان ، عن محمد وعبد الله ابنى جابر ، عن أبيهما أن سمرة بن ربيعة العدوانى جاء يتقاضى أبا اليَسَر حَقًّا له ، فقال أبو اليسر لأهله : قولوا ليس هاهنا ، فجلس سمرة يستريح ، فظن أبو اليسر أنه قد ذهب ، فأطلع رأسه ، فرآه سَمُرة ، فقال : ألم يقل أهلك ليس هاهنا ؟ قال : عن أمرى كان ذلك ، قال : ولم ؟ قال : لأنه لم يكن حَقُّك عندى فأقضيك ، قال أبو اليسر : فما سمعت رسول الله ﷺ يقول : من أنظر معسرا أو فَرّج عنه أظله الله فى ظله يوم القيامة ؟ قال سمرة : أشهد لَسَمِعْتُه من رسول الله ﷺ .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : لا أدرى عَدِىٌّ قريش أو غيره ، وذكر قصته مع أبى اليَسَر ، وجعله عَدِويًّا ، وجعله ابن منده ، وأبو نعيم عَدْوانيا .

---

(١) كذا ، وفى الاستيعاب ٦٥٣ : سكتة إذا كبر ، وسكتة إذا فرغ من قراءة : ولا الضالين .

(٢) الكزاز : داء ينشأ من شدة البرد .

(٣) هو أبو بكر محمد بن داسة البصرى التمار ، راوى السنن عن أبى داود ، توفى سنة ٣٤٦ ، ينظر العبر .. ٢ / ٢٧٣

٢٢٤٤ – سمرة بن عمرو السوائى

(ب) سَمُرة بن عَمْرو بن جُنْدَب بن حجير ، والد جابر بن سمرة السُّوائى ، تقدم فى سمرة ابن جنادة .

أخرجه أبو عمر .

٢٢٤٥ – سمرة بن عمرو العنبرى

(د ع) سَمُرَة بن عَمْرو العَنْبَرِىّ . من ولد قُرْط بن عبد الله بن جَنَاب العنبرى ، أجاز النبى ﷺ شهادته لزبيب العنبرى بإسلامه ، وقد تقدمت القصة واستخلفه خالد بن الوليد على اليمامة ، حين انصرف عنها .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٢٤٦ – سمرة بن الفاتك

(د ع) سَمُرَةَ بن الفَاتِك الأَسَدِىّ . مِن أسد بن خزيمة بن مُدْرِكة ، ويقال : سبرة ، قاله ابن إسحاق .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن أبى حَبّة ، بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثنى أبى ، أخبرنا يعمر بن بشر ، أخبرنا هشيم ، عن داود بن عَمْرو، عن بُسْر بن عبيد الله ، عن سمرة بن الفاتك ، قال : قال رسول الله ﷺ نعم الرجل سمرة ، لو أخذ من لِمَّته[1] ، وشَمَّر من مِئْزَره ، ففعل ذلك سمرة ، فأخذ من لِمّته وشَمَّر من مِئزره .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٢٤٧ – سمرة بن معاوية

(س) سَمُرَةَ بن مُعَاوِيَةَ بن عَمْرو بن سلمة المجر ، خفيف[2] الراء ،ابن أبى كرب بن ربيعة الكندى ، وفد إلى النبى ﷺ ، فأسلم ، ذكره ابن شاهين . أخرجه أبو موسى مختصرا .

٢٢٤٨ – سمرة بن معير

(ب د ع) سَمُرة بن مِعْيَر[3] بن لَوْذان بن ربيعة بن عَرِيج بن سعد بن جُمَح القرشى الجمحى ، أبو مَحْذُورة المُؤذِّن ، غلبت عليه كنيته ، واشتهر بها ، ونذكره هناك أتم من هذا ، إن شاء الله تعالى ، واختلف فى اسمه ، فقيل : سمرة ، وقيل : أوس ، وقيل غير ذلك .

---

(١) اللمة : الشعر المتجاوز شحمة الأذنين .

(٢) ينظر ترجمة سلمة بن المجبر : ٤٣٣/٢

(٣) قال ابن الأثير فى باب الكنى : قال أبو عمر : وقد ضبطه بعضهم « معين » بضم الميم وتشديد الياء وآخره نون ، والأكثر يقولون : « معير » بكسر الميم ، وسكون العين وآخره راء .

روى عنه ابن عبد الملك ، وابن مُحَيْرِيز ، وابن أبي مُلَيكة ، وعطاء ، وعبد العزيز بن رفيع ، وغيرهم .

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه وغيره ، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى ، حدثنا بشر بن معاذ ، أخبرنا إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي محذورة ، قال : أخبرني أبي وجدي جميعا ، عن أبي محذورة أن رسول الله ﷺ أقعده ، وألقى عليه الأذان ، حرْفًا حرْفًا . قال إبراهيم : مثل أذاننا . قال بشر : فقلت له : أعدْ عَلَيَّ ، فوصف الأذان بالتَّرْجيع[1] .

وتوفى أبو محذورة بمكة ، سنة تسع وسبعين .

أخرجه الثلاثة .

٢٢٤٩ — سمعان بن خالد

(دع) سِمْعان بنُ خَالِد الكلابيّ ، من بني قريط .

دعا له النبي ﷺ بالبركة ، ومسح ناصيته لما وفد عليه ، وقال له : يا سمعان ، أيما أحب إليك ، نجعل رزقَك في الوبر أو في المدر[2] ؟ قال : بل في الوبر ، وأنه جعل له المِيْسَم عِلاطين[3] بالسالفة اليسرى ، وأن رسول الله ﷺ تزوج أخت سِمْعان .

حديثه عند أولاده .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٢٥٠ — سمعان بن عمرو

(دع) سِمْعان بن عَمْرو بن حجر . له صحبة ، وفد على النبي ﷺ ، فبايعه على الإسلام ، وصَدَّق إليه ماله ، فأقطعه النبي ﷺ ما بين الرسلين والدركاء[4] . روى حديثه ابنه خِيَار .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

خِيَار بن سِمْعان : بكسر الخاء المعجمة ، وبعدها ياء ، تحتها نقطتان ، وآخره راء .

٢٢٥١ — سميحة

سُمَيْحة ، أو سُحيمة . روى حديثه خالد بن نَجِيح ، عن بكر بن شريح ، قال : كان رجل من الأنصار ، يقال له : أبو لبابة ، وكان له جارٌ يقال له : سميحة ، وكانت لسميحة نخلة ،

---

(١) الترجيع : ترديد النداء ، وقيل : هو تقارب ضروب الحركات في الصوت .

(٢) يعني في البادية أو في المدينة والقرية ، والبدو يتخذون بيوتهم من وبر الإبل ، والمدر : جمع مدرة ، وهي البنية .

(٣) العلاط : علامة تجعل في عنق البعير عرضا ، وربما كانت خطا واحداً وربما كانت خطين أو خطوطاً في كل جانب ، والسالفة : مقدم العنق .

(٤) أخرج أبو عمر في الأفراد سمعان بن عمرو الأسلمي ، وقال : إسناد حديثه ليس بالقائم .

مُطلّة على دار أبى لبابة ، فذكر الحديث ، وفيه أن رسول الله ﷺ قال لسميحة : طبْ نفسا عن نخلتك لأبى لبابة ، أضمنْ لك بها نَخْلَةً فى الجنة ، فأبى ، فضمن له عشرة ، فأبى ، فضمن له مائة ، فأبى ، فأعطاه أبو الدحداحة ألف نخلة مع دين كان له عليه ، وأسلم النخلة إلى أبى لبابة.

ذكره الأشِيرىُّ .

٢٢٥٢ – سمير بن الحصين

سُمَيْر بن الحُصَين بن الحَارِث بن أبى خَزَيْمة بن ثعلبة بن طريف الخزرجي الساعدى .

شهد أحدا ، وكان من عمال عُمَر ، وله منه قرب ، ومات فى خلافته .

قاله العَدِوىّ وابنَ ماكولا .

٢٢٥٣ – سمير بن زهير

(دع) سُمَير بن زَهْير . تَقَدَّم ذكره مع أخيه سلمة بن زهير .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٢٥٤ – سمير ، أبو سليمان

(دع) سُمَير أبو سُليْمَان ، قال : كُنَّا نسمع الحديث على عهد رسول ﷺ .

رواه حَرِيز[1] بن عثمان ، عن سليمان بن سُمير ، عن أبيه .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٢٥٥ – سميط

(دع) سُمَيط البَجَلى ، مجهول ، روى حديثه زيد بن الحُبَاب ، عن موسى بن عُبَيدة الرَّبَذِىّ ، عن محمد بن أبى منصور ، عن سميط البَجَلى ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من رابط يوما فى سبيل الله كان كعِدْلِ شهر صيامِه وقيامه .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٢٥٦ – سميفع بن ناكور

سُمَيفِعُ بن نَاكُور بن عَمْرو بن يَعْفر بن زيد ، وهو ذو الكَلَاع الحِمْيرى ، تقدم ذِكْره فى ذى الكَلَاع .

---

(١) فى المطبوعة : جرير ، ينظر المشتبه : ١٥١ ، وميزان الاعتدال : ١ / ٤٧٥ .

باب السين والنون

٢٢٥٧ – سنان بن تيم

(ب) سنان بن تَيْم الجُهَنِي . حليف بني عوف بن الخزرج ؛ وقيل : سنان بن وَبَرَة غزا مع رسول الله ﷺ المُرَيْسِيع ، وهى غزوة بني المُصْطلِق ، وكان شعارُهم يومئذ : يامنصور ، أمِتْ أمِتْ[1] .

يقال : إنه الذى سمع عبد الله بن أبيّ يقول : (لَئِنْ رَجَعْنا إلى المَدِينةِ لَيُخْرِجَنَّ الأَعَزُّ مِنْها الأَذَلَّ) . وقيل : إن الذى سَمعه زيدُ بن أرقم ، وهو الصحيح ، وإنما سنان هذا هو الذى نازع جَهْجاه الغِفَارى يومئذ ، وكان جَهْجاه يقود فَرَساً لعمَر بن الخطاب ، كان أجيرا له ، فاقتتلا ، فصرخ الجهنى : ياللأنصار ، وصرخ جهجاه : يا لَلْمهاجرين ، فغضِبَ عبد الله بن أبيّ ، وقال ذلك .

أخرجه هاهنا أبو عمر وحده .

٢٢٥٨ – سنان بن ثعلبة

(ب) سِنَان بن ثَعْلَبة بن عَامِر بن مَجْدَعَة بن جُشَم بن حارثة الأنصارى شهد أُحدا .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٢٢٥٩ – سنان بن روح

(ب) سِنَان بن رَوْح . مذكور فيمن نزل حِمْص من الصحابة .

قال ابن ماكولا : وذكره الدارقطني ، يعنى سنانا ، قال : وأظنه سيار بن روح ، قال : وقد ذَكَرْناه فى سيار .

أخرجه أبو عمر .

٢٢٦٠ – سنان بن سلمة

(ب د ع) سِنَان بن سَلَمَة بن المُحَبّق الهُذَلِيّ . يكنى أبا عبد الرحمن ، وقيل : أبو حبتر ، وأبو بِشْر .

روى عنه أنه قال : ولدت يوم حُرَيْن لرسول الله ﷺ ، فَسَمَّانى رسول الله ﷺ سِنَاناً ، وقيل : إنه لما ولد قال أبوه سلمة : لَسِنَانٌ أقاتلُ به فى سبيل الله أحبُّ إلىّ منه ، فسماه رسول الله ﷺ سِنَانا .

---

(١) سيرة ابن هشام : ٢ / ٢٩٤ .

وقال أبو أحمد العسكرى : ولد سنان يوم الفتح ، فسماه رسول الله ﷺ سنانا ، وكان شجاعا بطلا .

قال أبو اليقظان : لما قُتِل عبد الله بن سَوَّار كتب معاوية إلى زياد : انظُرْ رجُلا يصلح لثغر الهند ، فوجهه ، فاستعمل زيادٌ ، سنان بن سلمة .

وقال خليفة بن خيّاط : ولىّ زيادٌ ، سنانَ بنَ سلمة على غزو الهند ، وذلك سنة خمسين .

روى عنه سَلْم بن جُنَادة ، ومعاذ بن سِعْوة ، وحبيب أبو عبد الصمد .

ومن حديثه أن رجلا أتى النبى ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، إنى تصدقت على أمى بصدقة ، وإنها هلكت ، فكيف أصنع ؟ فقال : رد الله عليك مالك ، وقَبِل صدقتك .

وتوفى سنان بن سلمة آخر أيام الحَجَّاج .

أخرجه الثلاثة .

٢٢٦١ — سنان بن أبى سنان

(ب د ع) سِنَان بن أبى سِنَان بن مِحْصَن الأَسَدِىّ ، أسد بن خُزَيمة ، وهو ابن أخى عُكَّاشة ابن مِحْصن .

شهد بدرا ، قال ابن إسحاق ، فى تسمية من شَهد بدرا ، من بنى أسد بن خزيمة ، من حلفاء بنى عبد شمس : أبو سنان أخو عُكَّاشة ، وابنه سِنَان بن أبى سنان[1] .

وشهد أيضا سائر المشاهد مع رسول الله ﷺ ، وسنان هذا أول من بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة ، فى قول الواقدى ، وقال غيره : بل أبوه سنان ، وهو الأشهر .

وتوفى سنان سنة اثنتين وثلاثين .

أخرجه الثلاثة .

٢٢٦٢ — سنان بن سنة

(ب د ع) سنَان بن سَنَّة الأَسْلَمِى . حجازى . روى عنه حرملة بن عمرو ، وحكيم بن أبى حرة ، ويحيى بن هند ، ومعاذ بن سَعْوة ، يقال : إنه عم حَرْملة بن عمرو الأَسلمى ، والد عبد الرحمن ابن حَرْملة .

أخبرنا أبو ياسر بن أبى حبة بإسناده ، عن عبد الله بن أحمد ، قال : حدثنى أبى ، أخبرنا هارون بن معروف ، قال عبد الله : وسمعته أنا من هارون ، أخبرنا عبد العزيز بن محمد ، قال :

---

(١) سيرة ابن هشام : ١ / ٦٧٩ .

أخبرنى محمد بن عبيد الله بن أبى حرة ، عن عمه حكيم بن أبى حرة ، عن سنّان بن سَنّة ، قال : قال رسول الله ﷺ : إن الطاعم الشاكر له مثل أجر الصائم الصابر .

أخرجه الثلاثة .

سنة : بالسين المهملة والنون .

٢٢٦٣ — سنان بن شفعلة

(س) سِنّان بن شَفْعلة الأوْسِىّ . روى عباد بن راشد اليامى ، عن سنان بن شَفْعلة الأوسى ، قال : حدثنا رسول الله ﷺ ، عن جبريل عليه السلام أن الله عز وجل لما زَوّج فاطمة عَلِيًّا ، عليهما السلام ، أمَر رِضْوانَ فأمر شَجَرة طُوبَى ، فحَمَلت رِقَاقاً بعدد محبِّى آل بيت محمد ، فإذا كان يوم القيامة ، أهبط الله تعالى ملائكة بتلك الرقاق ، فتعطى كلَّ رجل من محبى آل محمد رِقًّا فيه براءة من النار .

أخرجه أبو موسى ، وقال : هو حديث منكر ، وذكره ابن شفعلة بالفاء ، والذى عندنا من كتاب الأمير ابن ماكولا : شَمْعَلة ، بالميم ، والله أعلم .

٢٢٦٤ — سنان بن صيفى

(ب س) سنَان بنَ صَيْفىّ بن صَخْر بن خَنْساء بن سِنَان بن عُبَيد بن عَدِىّ بن غَنْم بن كعب بن سَلمة الأنصارى الخَزْرجى السَّلَمِى .

شهد العقبة ، وهو أحد السبعين الذين بايعوا النبي ﷺ عندها ، وشهد بدرا وأحدا .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٢٢٦٥ — سنان الضمرى

(ب) سِنّان الضَّمْرى . استخلفه أبو بكر الصديق ، رضى الله عنه ، حين خرج من المدينة لِقتال أهل الرِّدّة .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٢٢٦٦ — سنان بن ظهير

(ب د ع) سِنَان بن ظُهَيْر الأَسدِى . له صحبة . قال : أهديتُ إلى النبي ﷺ ناقة ، فقال : دع داعى اللبن .

رواه الخُرَيبى ، عن عقبة بن جودان ، عن أبيه ، عن سنان .

أخرجه الثلاثة .

٢٢٦٧ ــ سنان بن عبد الله الجهني

(ب د ع) سِنَان بن عَبْدِ الله الجُهَنِي . له صحبة .

روى أبو التَّيَّاح الضُّبَعِي ، عن موسى بن سلمة الهُذَلِيّ ، عن ابن عباس ، قال : أُمِرَتْ امرأة سنان بن عبد الله أن تسأل رسول الله ﷺ أن أمها ماتت ، ولم تحج ، أيجزئ عن أمها أن نحجَّ عنها ؟ قال : لو كان على أُمك دَيْن ، فَقَضَيْتِه ، ألم يكن يجزئ عنها ؟ .

رواه محمد بن كريب ، عن كريب ، عن ابن عباس ، عن سنان بن عبد الله الجهني . ورواه أبو خالد الأحمر ، عن محمد بن كريب ، عن كريب ، فوهم فيه ، فقال : سفيان بن عبد الله .

أخرجه الثلاثة .

٢٢٦٨ ــ سنان بن عبد الله بن قشير

سِنَّان بن عَبْد الله بن قُشَيْر بن خُزَيمة ، والد سَلمة بن الأكوع (١) الأسلمي .

قال الطبري : أسلم سنان بن عبد الله بن قُشَيْر بن خُزَيمة بن مالك بن سَلَامان بن أسلم بن أفْصَى الأسلمي قديما ، وصحب النبي ﷺ ، هو وابناه سلمة ، وعامر .

أخرجه الأُشِيري مستدركا على ابن عبد البر .

٢٢٦٩ ــ سنان بن عرقة

(د ع) سِنَان بن عِرْقَة .

روى عطية بن قيس ، عن بُسْر بن عبيد الله ، عن سنان ــ وكانت له صحبة ــ أن النبي ﷺ ، قال في الرجل يموت مع النساء ، وفي المرأة تموت مع الرجال : ليس لواحد منهما محرم ، يُيَمَّمان بالصعيد ، ولا يغسلان .

هكذا رواه . أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، ولا أدري : عرقة هل هو بالغين المعجمة ، أوالمهملة ، والله أعلم .

٢٢٧٠ ــ سنان بن عمرو

(ب س) سِنَّان بنُ عَمْرو بن طَلْق ، هو من بني سَلامان بن سعد بن هُذَيم ، من قناعة ، يكنى أبا المُقَنَّع ، وكانت له سابقة وشرف ، وشهد مع رسول الله ﷺ أحدا ، وغيرها من المشاهد .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

---

(١) ينظر ترجمة سلمة بن الأكوع : ٢ / ٤٢٣

٢٢٧١ – سنان بن مقرن

(ب د ع) سِنَان بنُ مُقَرِّن ، أخو النعمان بن مقرن ، له ذكر فى المغازى ، وله صحبة .

أخرجه الثلاثة مختصرا .

٢٢٧٢ – سنان بن وبر

(د ع) سِنَان بن وَبْر الجُهَنى . ويقال : وبرة .

أخبرنا أبو محمد القاسم بن على بن الحسن الدمشقى ، إجازة ، أخبرنا أبو القاسم الحسين بن الحسن الأسدى ، أخبرنا على بن محمد السلمى ، أخبرنا محمد وأحمد ابنا أبى محمد بن أبى نصر ، أخبرنا أبو سليمان الرَّبَعِىّ ، أخبرنا أبى ، أخبرنا أبو محمد الصاغانى ، أخبرنا أبو عبد الله يحيى بن محمد بن السكن ، أخبرنا محمد بن جهضم ، أخبرنا محمد بن الحسن ، عن خارجة ابن الحارث بن رافع ، صاحب النبى ﷺ ، عن أبيه ، قال : سمعت سنان بن وبر الجُهَنى ، قال : كنا مع رسول الله ﷺ فى المُرَيْسِيع – غَزْوة بنى المُصْطَلِق – فكان شعارهم : يا منصور ، أَمِتْ أَمِتْ .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم فى هذه الترجمة ، وأخرجه أبو عمر فى : سنان بن تَيْم ، وقد ذكرناه .

٢٢٧٣ – سنان أبو هند الحجام

(د ع) سِنَان أَبو هِنْد الحَجَّام ، وقيل سالم . حجم النبى ﷺ ، وقد ذكرناه فى سالم ونذكره فى الكنى ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٢٢٧٤ – سنان الإراشى

(د ع) سِنَان . غير منسوب . روى يونس بن أبى إسحاق ، عن أبيه ، عن سنان أن النبى ﷺ قال لأبى بكر الصديق رضى الله عنه : تَنَقَّ وتَوَقَّ (١) .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٢٧٥ – سنبر الإراشى

(س) سَنْبَر الإرَاشِى (٢) . روى مالك بن عمرو البلوى ، قال : عَقِلْتُ رسول الله ﷺ أتاه عَمْرو

---

(١) يعنى : تخير الصديق ثم احذره ، ويروى : تبقه وتوقه ، ومعناه : استبق النفس ولا تعرضها للهلاك ، وتحرز من الآفات

(٢) كذا فى الأصل والمطبوعة : الإبراشى والمثبت عن الإصابة .

ابن حسّان ، بوادى القرى ، معه رجل من إرَاشة[1] ، يقال له : سنبر ، حليف له ، فبايعه على الإسلام ، وقال لرسول الله ﷺ : إنى راجع إلى قومى فمُبايعهم ، ثم رجع إليه ، فقال : ماتركت يا رسول الله ورائى أحدا إلا بايعته وآمن بك ، غير عجوز من كلب ، إحدى بنى الجَوْن ، وهي أمّى . قال : ارفُق بها ، قال عمرو بن حسان : يا رسول الله ، أقْطِع لحليفى ؛ فإنه مسكين ، قال : ما أقطع له ؟ قال : الدَّوْمَتَين ، الكبر وذات أفداك ، فَفَعَل ، وكتبها له فى عُرْجون .

أخرجه أبو موسى .

سَنْبَر : بفتح السين ، وسكون النون ، وفتح الباء الموحدة ، وآخره راء .

٢٢٧٦ — سندر أبو الأسود

(س) سَنْدَر ، أبو الأَسْودَ . روى ابن لَهِيعة ، عن يزيد ، عن أبى الخير ، عن سندر ، قال : قال رسول الله ﷺ : أسلم سالمها الله ، وغِفَار غَفَر الله لها ، وتُجيب أجابوا الله ، عز وجل قلت : يا أبا الأسود ، وسَمِعْتَه يذكر تجِيبا ؟ قال : نعم . قلت : أحَدِّث الناس به عنك ؟ قال : نعم .

أخرجه أبو موسى .

٢٢٧٧ — سندر أبو عبد الله

(ب د ع) سَنْدَر أبو عَبْد الله ، مولى زِنْبَاع الجُذَامِىّ . له صحبة . رَوَى حديثه ربيعة بن لقيط ، عن عبد الله بن سندر ، عن أبيه . وروى عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : كان لزنباع الجذامى عبد ، ويقال له : سندر ، فوجده يُقَبِّل جارية له ، فخصاه وجَدَعه ، فأتى سَنْدَرُ النبي ﷺ فأخبره ، فأرسل إلى زِنْباع يقول : من مُثِّل به أو أُحْرِق بالنار فهو حر ، وهو مولى الله ورسوله ، وأعتق سندرا ، فقال له سندر : أوص بى يا رسول الله ، قال : أُوْصِى بك كلَّ مسلم ، فلما توفى رسول الله ﷺ أتى سندر إلى أبى بكر ، فقال : احفظ . فىَّ وصية رسول الله ، فَعَالَهُ أبو بكر حتى توفى ، ثم أتى بعده إلى عمر ، فقال له عمر : إن شئت أن تقيم عندى أجريت عليك ، وإلا فانظر أى المواضع أحبّ إليك ، فأكتب لك ؟ فاختار مصر ، فكتب إلى عمرو بن العاص يحفظ فيه وصية رسول الله ، فلما قدم على عمرو أقطعه أرضا واسعة ودارا ، فلما مات سندر قبضت فى مال الله تعالى .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : إبراش ، وينظر مستدرك تاج العروس .

قلت : قد ذكر أبو موسى سندر أبا الأسود قبل هذا ، وقد رأى ابن منده أخرج هذه الترجمة ، فلا شك أنه ظنهما اثنين ، ويغلب على ظنى أنهما واحد ، ودليله أنهما من أهل مصر ، ورأيت بعض العلماء قد ذكر حديث : أسلم سالمها الله ، وحديث سندر الجذامى فى هذه الترجمة ، ولاشك ظنهما واحدا ، والله أعلم .

٢٢٧٨ — سنين أبو جميلة

(ب دع) سُنَيْن أبو جميلة الضَّمْرِىّ ، وقيل : السلمى .

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن سرايا بن على الفقيه ، وغير واحد ، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل البخارى ، قال : حدثنا إبراهيم بن موسى ، أخبرنا هشام ، أخبرنا معمر ، عن الزهرى ، عن أبى جميلة ، قال : وزعم أنه أدرك النبى ﷺ ، وكان معه عام الفتح ، وأنه التقط منبوذا ، فأتى عمر فسأل عنه ، فأُثنِىَ عليه خير فأَنفق عليه من بيت المال ، وجعل ولاءه له .

أخرجه الثلاثة .

سُنَين : تصغير سن .

٢٢٧٩ — سنين بن واقد

(دع) سُنَيْن بن وَاقد الأَنْصَارِىّ الظَّفَرِى . صاحب النبى ﷺ ، لايعرف له حديث مسند ، روى يزيد بن أبى خالد ، عن عثمان بن عبد الملك ، قال : رأيت ابن عباس ، وعبد الله بن جعفر ، وسنين بن واقد ، صاحب رسول الله ﷺ .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين ، يعنى ابن منده ، وزعم أن له صحبة ، ولم يُسْنِدْ عنه .

باب السين والهاء

٢٢٨٠ — سهل الأنصارى

(س) سَهْل الأَنْصَارِىّ وهو ابن أخى سَعْد بن عُبَادة السَّاعِدىّ .

روى عبد الرحمن بن أبى الزناد ، عن أبيه ، عن أبى سلمة ، عن أبى أسيد الساعدى ، قال : سمعت رسول الله ﷺ ، يقول : خير دور الأنصار دار بنى النجار ، ثم دار بنى عبد الأشهل ، ثم دار بنى الحارث بن الخزرج ، ثم دار بنى ساعدة ، وفى كل دور الأنصار خير . فبلغ ذلك سعد

ابن عُبادة ، فوجَد فى نفسه ، فقال : خَلَّفَنا فكنا آخر الأربعة ، اسْرجوا لى حمارى آتى رسول الله ﷺ ، فقال له ابن أخيه سهل : تذهب ترُدّ على رسول الله ﷺ قوله !

أخرجه أبو موسى ، وقال : أفرده ابن شاهين .

٢٢٨١ – سهل أبو إياس

(د ع) سَهْل أبو إيَاس الأنْصَارِىّ . روى عنه ابنه ، ذكره البخارى فى الصحابة .

روى محمد بن إبراهيم بن أبى حُمَيد ، عن أبى حازم ، أنه جلس إلى جنب إياس بن سَهل الأنصارى ، من بنى ساعدة ، فقال لى : ألا أُحَدِّثك عن أبى ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : لأن أُصلىَ الصبح ثم أَجْلِسَ فى مَسْجد أذكرُ الله ، من حين أُصلى حتى تطلعَ الشمسُ أحب إلى من شَدٍّ (١) على جِياد الخيْل فى سبيل الله ، من حين أُصَلِّى حتى تطلع الشمس .

ورواه ابن [أبى] حميد ، عن عباس بن سهل بن سعد ، عن أبيه ، عن النبى ﷺ ، مثله .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٢٨٢ – سهل بن بيضاء

(ب د ع) سَهْل بن بَيْضاء ، وهى أمه ، واسم أبيه وهب بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن هِلال بن مالك بن ضَبَّة بن الحارث بن فِهْر بن مالك بن النَّضْر بن كِنَانة القرشى الفِهْرى ، واسم أمِّه البيضاءُ دَعْد بنت الجَحْدَم بن أُمَيّة بن ضَبّة بن الحارث بن فهر ، وهو أخو سُهَيل وصفوان ، ابنى بيضاء ، يعرفون بأُمهم ؛ قاله أبو عمر .

ونسبه أبو نعيم نحوه ؛ إلا أنه لم يَجعل فى نسب أُمه ضَبّة ، إنما قال : أُمية بن الحارث .

وكان سهل ممن أظهر إسلامه بمكة ، وهو الذى مشى إلى النفر الذين قاموا فى نَقْض الصحيفة ، التى كتبها مشركو مكة على بنى هاشم ، حتى نقضوها وأنكروها ، وهم : هشام بن عَمْرو بن ربيعة ، والمُطْعِم بن عَدِى بن نوفل ، وزَمْعة (٢) بن الأسود بن المطلب بن أسد ، وأبو البَخْتَرِىّ بن هشام بن الحارث بن أسد ، وزهير بن أبى أمية بن المُغيرة المخزومى .

وتوفى سهل وأخوه سُهَيل بالمدينة ، فى حياة رسول الله ﷺ ، وصلى عليهما فى المسجد ، وقيل : إن سهلا عاش بعد رسول الله ﷺ ، ولم يعقبا ؛ قاله ابن إسحاق .

---

(١) شد على عدوه : حمل عليه .

(٢) فى الأصل والمطبوعة : ربيعة ، وينظر سيرة ابن هشام : ١ – ٣٧٦ .

وروى ابن منده بإسناده عن ابن إسحاق ، قال : كان موضع المسجد للغلامين يتيمين ، سهل وسُهَيل ، وكانا فى حِجْر أسعد بن زرارة .

أخرجه الثلاثة .

قلت : أخرج أبو عمر نسب البيضاء ، فقال : دعد بنت الجَحْدم بن أمية بن ضَبَّة بن الحارث بن فِهْر [1] ، ولم يوافقه غيره ، وإنما هى من ولد عائش بن الظَّرِب بن الحارث ، ونسبها أبو أحمد العسكرى ، فقال : دعد بنت جَحْدم بن عَمْرو بن عائش بن ظَرِب بن الحارث بن فهر ، وأبوه من ولد ضَبّة بن الحارث ، قال ذلك موسى بن عُقْبة ، وابن الكلبى ، وابن حبيب ، وغيرهم .

ولا شك أنه اختلط عليه النسب ، فأثبته هاهنا ، كما ذكرناه ، وأثبته فى أخيه سُهَيل بن بيضاء بالعكس ، فجعل البيضاء من ولد أمية بن ضبة ، وجعل سُهيلاً من ولد الظَّرِب [2] ، فلو عكس لأصاب ، فهذا يدل على أنه اختلط عليه ولم يتحققه .

وأما ابن منده فإنه ذكر مسجد رسول الله ﷺ فى هذه الترجمة ، وأن أرضه كانت لغلامين يتيمين ، سهل وسهيل ، فظن أن ابنى بيضاء هما الغلامان اليتيمان اللذان كان لهما موضع المسجد ، وإنما كانا من الانصار ، ونذكرهما فى موضعهما إن شاء الله تعالى ، وأما ابنا بيضاء فمن بنى فهر ، كما ذكرناه ، وإنما دخل الوهم على ابن منده حيث لم ينسبه إلى أب ولاقبيلة ، فلو نسبه لعلم الصواب .

٢٢٨٣ – سهل بن حارثة

(ب د ع) سَهْل بن حَارِثَة الأَنْصَارِى . قد تقدم نسبه عند أبيه حارثة بن سهل ، حديثه عن النبى ﷺ أن ناسا شَكَوا إلى رسول الله ﷺ أنهم سكنوا دَارًا ، وهم ذوو عدد ، فقلوا وفنوا ، فقال : اتركوها ذميمةً ، وقيل : اسمه سلمة ، وقد تقدم ذكره [3] ، وقال ابن منده : لا تصح صحبته ، وعداده فى التابعين .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قد قال أبو على الغسّانى : إن العَدَوِى ذكر حارثة بن سهل بن حارثة بن قيس بن عامر

(١) الاستيعاب : ٦٥٩ ، وينظر كتاب نسب قريش : ٤٤٦ .

(٢) لم يذكر فى الاستيعاب فى ترجمة سهيل : ٦٦٧ ، أنه من ولد الظرب .

(٣) ذكر فى ترجمة سلمة أنه ابن جارية ، بالجيم ، ينظر : ٢ / ٤٢٥

ابن مالك بن لَوْذان ، أجمع أهل المغازى ، وابن القَدّاح ، على أنه شهد أحدا ، وقال ابن القداح : وابنه سهل بن حارثة شهد أحدا أيضا .

وقال الأمير أبو نصر فى حارثة ، بالحاء المهملة : وحارثة بن سهل بن عامر بن لَوْذان ، وابنه سهل ، شهدا جميعا أحدا ، والمشاهد بعدها ، ولسهل عقب بالمدينة ، وبغداد .

وقول ابن منده — إنه ذكره ابن أبى عاصم فى الصحابة ، ولا يصح ، وعداده فى التابعين ، مع الاتفاق على أنه شهد أحدًا — غريب جدا ، والله أعلم .

٢٢٨٤ — سهل بن الحارث

سَهْل بنُ الحَارث بن عَمْرو بن عَبْد رِزَاح . شهد أحدا ، ولا عقب له .

ذكره ابن الدبَّاغ عن العَدَوى .

٢٢٨٥ — سهل بن أبى حثمة

(ب دع) سَهْلُ بن أبى حَثْمَة . اختلف فى اسم أبيه ، فقيل : عبد الله ، وعبيد الله ، وقيل : عامر بن ساعدة بن عامر بن عدى بن مَجْدَعَة بن حارثة بن الحارث بن عمرو ، وهو النَّبِيت ، ابن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى .

ولد سنة ثلاث من الهجرة ، قال الواقدى : قُبِض النبى ﷺ ، وهو ابن ثمانى سنين ، ولكنه حَفِظ عنه .

وذكر ابن أبى حاتم الرازى أنه سَمع رجلا من ولده ، يقول : كان ممن بايع تحت الشجرة ، وكان دليل النبى ﷺ إلى أُحُد ، وشهد ما بعدها من المشاهد . وقول الواقدى أصح .

وأمه أم الربيع بنت سالم بن عَدِىّ بن مَجْدعة .

توفى أول أيام معاوية ، روى عنه نافع بن جبير ، وعبد الرحمن بن مسعود ، وبُشَير بن يسار ، وصالح بن خَوَّات بن جبير . وحديثه فى صلاة الخوف صحيح مشهور .

أخبرنا إسماعيل بن على بن عبيد الله ، وغيره ، بإسنادهم إلى محمد بن عيسى السلمى ، قال : حدثنا محمد بن بَشَّار ، أخبرنا يحيى القطان ، أخبرنا يحيى بن سعيد الانصارى ، عن القاسم بن محمد ، عن صالح بن خَوَّات بن جُبَير ، عن سهل بن أبى حثمة أنه قال فى صلاة الخوف ، قال : يقوم الإمام مستقبل القبلة ، وتقوم طائفة منهم معه ، وطائفة قِبَل العَدُوّ ، وجوهُهُم إلى العدو ، فيركع بهم ركعة ، وذكر الحديث .

أخرجه الثلاثة .

٢٢٨٦ – سهل بن الحنظلية الأنصارى

(ب د ع) سَهْل ابن الحَنْظَلِيّة الأَنْصَارِى . وهو سهل بن الربيع بن عَمْرو بن عدى بن زَيْدٍ ، الأَنصارى الأَوسى ، من بنى حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عَمْرو بن مالك بن الأَوس الأَنصارى الأَوسى ، والحنظلية أُمّه ، وقيل : أم جده .

وكان ممن بايع تحت الشجرة ، وكان فاضلا ، معتزلا عن الناس ، كثير الصلاة والذكر ، كان لا يزال يصلى مَهْما هو بالمسجد ، فإذا انصرف لا يزال ذاكرا من تسبيح وتهليل ، حتى يأْتى أهله .

وسكن دمشق ، ومات بها أول خلافة معاوية ، ولا عقب له ، وكان يقول : لأَن يكون لى سِقْطٌ[1] فى الإسلام أحب إلى مما طلعت عليه الشمس . وله أخ اسمه عُقْبة له صحبة .

روى قَيْسُ بن بِشْر التغلبى ، قال : كان أبى جليسا لأَبى الدرداء ، فمرَّ سهل بن الحنظلية بأَبى الدرداء ، ونحن عنده ، فسلَّم عليه ، فقال أبو الدرداء : كَلِمَةً تنفعنا ولا تَضُرُّك ، فقال : قال رسول الله ﷺ : المُنْفِق على الخَيْل فى سبيل الله كالباسط يَدَيه بالصدقة ، لا يَقْبِضُها .

أخبرنا أبو محمد بن أبى القاسم إجازة ، أخبرنا ابن السمرقندى كتابة ، أخبرنا أبو الحسين بن النقور ، أخبرنا المخلص ، أخبرنا عبد الله بن محمد ، عن أبيه ، عن عبادة بن محمد بن عبادة بن الصامت ، عن رجل كان فى حَرَس معاوية ، قال : عُرِضت على معاوية خَيْلٌ ، فقال لرجل من الأنصار ، يقال له ابن الحنظلية : ماذا سمعت من رسول الله ﷺ يقول فى الخيل ؟ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : الخيل مَعْقُود فى نَواصيها الخير إلى يوم القيامة ، وصاحبها مُعَان عليها ، والمنفق عليها كالباسط يده بالصدقة ، لا يَقْبِضُها .

أخرجَه الثلاثة .

٢٢٨٧ – سهل بن الحنظلية العبشمى

(د ع) سَهْل ابن الحَنْظَلِيَّة العَبْشَمِىّ . روى عنه أبو العالية ، قال البخارى : هذا غير الأَوّل ، وقيل : سُهَيل . روى مُعْتَمِر بن سليمان ، عن أبيه ، عن قتادة ، عن أبى العالية ، عن سهل بن الحنظلية ، قال : قال رسول الله ﷺ : لا يجتمع قوم على ذِكْر الله عز وجل إلا قيل لهم : قوموا مَغْفورًا لكم ؛ فقد بُدِّلت سيئاتكم حسنات .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

---

(١) السقط : الولد الذى يسقط من بطن أمه قبل تمامه .

(٢) ينظر ميزان الاعتدال : ٣ – ٢٩٢ .

٢٢٨٨ – سهل بن حنيف

(ب د ع) سَهْل بن حُنَيْف بن وَاهِب بن العُكَيْم بن ثَعْلبَةَ بن مَجْدعَةَ بن الحارث بن عمرو ابن خناس ، ويقال : ابن خنساء ، وقيل : حنش بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، قاله أبو عمر ، وأبو نعيم .

وقال الكلبي كذلك ، إلا أنه قال : ثعلبة بن الحارث بن مجدعة ، قدم الحارث .

وهو أنصاري أوسي ، يكنى أبا سعد ، وقيل : أبا سعيد ، وقيل : أبا عبد الله ، وأبا الوليد ، وأبا ثابت .

شهد بدرا والمشاهد كُلَّها مع رسول الله ﷺ ، وثبت يوم أحد مع رسول الله ﷺ لما انهزم الناس ، وكان بايعه يومئذ على الموت ، وكان يَرْمي بالنبل عن رسول الله ﷺ .

أخبرنا عمر بن محمد بن المعمر ، أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد الحريري أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر البرمكي ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن خلف بن بُخَيْت[1] الدقاق ، أخبرنا إسماعيل بن موسى الحاسب ، أخبرنا جُبَارة بن مُغَلِّس ، حدثني عبد الرحمن بن سليمان الغَسيل ، أخبرنا مسلمة بن خالد ، عن أبي دُجَانة الساعدي ، عن أبي أمامة بن سهل بن حُنَيف ، عن أبيه ، أنه كان مع رسول الله ﷺ في غَزَاة ، فمرَّ بنهر فاغتسل فيه ، وكان رجلا حسن الجسم ، فمر به رَجُل من الأنصار ، فقال : ما رأيت كاليوم ولا جلد مُخَبَّاة[2] ، وتعجب من خِلْقته ، فلُبِط[3] به ، فَصُرع ، فحمل إلى النبي ﷺ مَحموما ، فسأله ، فأخبره ، فقال رسول الله ﷺ : ما يمنع أحدكم إذا رأى من أخيه ما يعجبه في نفسه ، أو في ماله ، فَلْيُبَرِّكْه[4] عليه ، فإن العين حَقّ .

ثم إن سهل بن حُنَيف صحب عليّ بن أبي طالب ، حين بويع له ، فلما سار عَليٌّ من المدينة إلى البصرة استخلفه على المدينة ، وشهد معه صفين ، وولاه بلاد فارس ، فأخرجه أهلها ، فاستعمل زياد بن أبيه ، فصالحوه ، وأدّوا الخراج .

ومات سهل بالكوفة سنة ثمان وثلاثين ، وصلى عليه عَليٌّ ، وكبر عليه سِتًّا ، وقال : إنه بدري.

روى عنه ابناه : أبو أمامة ، وعبد الملك ، وعبيد بن السباق ، وأبو وائل ، وعبد الرحمن بن أبي ليلى ، وغيرهم .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) في المطبوعة : نجيب ، والضبط عن المشتبه : ٥٤ .

(٢) المخبأة : الفتاة التي في خدرها .

(٣) لبط : صرع وسقط إلى الأرض .

(٤) برك عليه : دعا له بالبركة .

٢٢٨٩ – سهل بن رافع بن خديج

(ب) سَهْل بنُ رَافع بن خَديج بن مَالِك بن غَنْم بن سُرَىّ بن سلمة بن أُنَيف البَلَوِى ، حليف الأنصار ، صاحب الصاع ، وقيل : صاحب الصاعين ، الذى لمزه المنافقون لما تَصَدّق بالصاعين ، فأنزل الله تعالى : (الذِينَ يَلْمِزُونَ المُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤمِنِينَ فى الصَّدَقَاتِ)[1] الآية .

أخرجه أبو عمر كذا ، وقال : لا أدرى إن كانَ سهلَ بن رافع بن أبى عَمْرو أم لا ؟

سُرَىّ : بضم السين ، وفتح الراء ، وتشديد الياء .

٢٢٩٠ – سهل بن رافع بن أبى عمرو

(ب د ع) سَهْل بن رَافع بن أَبِى عَمْرو بن عَائذ بن ثَعْلَبة بن غَنْم البَلَوِىّ .

شهد أُحُدا ، وتوفى فى خلافة عمر ، وهو الذى لَمَزه المنافقون ، روت عنه ابنته عُمَيْرَة أنه خرج بزكاته من تَمْر ، وبابنته عميرة إلى النبى ﷺ ، فصبّه ، ثم قال : يا رسول الله ، إن لى إليك حاجةً ، قال : وما هى قال : تدعو الله لى ولها ، فليس لى ولد غيرها ، قالت : فوضع رسول الله ﷺ يد عَلَىّ ، وأقسم بربه لكأنَّ بَرْدَ يدِ رسول الله على كبدى .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم . هكذا .

وأما أبو عمر فإنه قال : سهل بن رافع بن أبى عمرو بن عائذ بن ثعلبة بن غَنْم بن مالك بن النجار ، له أخ يسمى سهيلا ، وهما اليتيمان اللذان كان لهما المِرْبَد[2] الذى بنى رسول الله ﷺ فيه المسجد ، كانا يتيمين فى حِجْر أبى أمامة أسعد بن زرارة لم يشهد بدرا وشهدها أخوه سهيل .

قلت : لم يذكر ابن منده ولا أبو نعيم أيضا أنه صاحب المِرْبَد الذى بنى رسول الله ﷺ فيه مسجده ، أما ابن منده فلأنه جعل صاحبى المربد سهلا وسهيلا ابنى بيضاء ، وأما أبو نعيم فلأنه ذكر أن صاحبى المِرْبَد سهل وسهيل ابنا عمرو الأنصاريان ، ونذكره بعد هذه الترجمة ، ووافقه ابن إسحاق ، وأما أبو عمر فجعل هذا وأخاه صاحبى المربد ، ووافقه غيره من العلماء ، منهم : هشام بن الكلبى ، وابن حبيب ، ومن العجب أن أبا نعيم ذكر سهيل بن رافع بن أبى عمرو الأنصارى النجارى ، وقال : هو أخو سهل صاحب المِرْبَدَ ، ولم يذكر فى هذا أنه صاحب المِرْبَدَ ، وجعل هذا بلويا ، وجعل أخاه أنصاريا ، من بنى مالك بن النجار ، وهذا تناقض ظاهر ، والله أعلم .

٢٢٩١ – سهل بن الربيع

(ب) سَهْل بنُ الربيع بن عَمْرو بن عَدِىّ[3] بن جُشَم بن حَارِثة الأَنْصَارِى الحَارِثى ، شهد أحدا .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

---

(١) التوبة : ٧٩ .

(٢) المربد : الموضع الذى تحبس فيه الإبل والغنم .

(٣) فى الاستيعاب ٦٦٣ : عدى بن زيد بن جشم .

٢٢٩٢ – سهل بن رومى

(ب) سَهْل بن رُومِى بن وَقْش بن زُغْبَةَ الأَنْصَارِىّ الأَشْهَلِىّ . قتل يوم أحد شهيدا ، ذكره الواقدى .

أخرجه أبو عمر .

٢٢٩٣ – سهل بن سعد

(ب د ع) سَهْل بن سَعْد بن مَالِك بن خَالِد بن ثَعْلبة بن حَارِثة بن عَمْرو بن الخَزْرَج بن سَاعدة بن كَعْب بن الخَزْرج الأَنصارى الساعدى . وقال العدوى فى نسبه: سهل بن سعد [بن[1] سعد] بن مالك بن خالد ، وهذا يؤيد قول أبى عمر فى ثعلبة[2] بن سعد ، فإنه قال فيه : عم سهل بن سعد ، يكنى سهل : أبا العباس ، وقيل : أبو يحيى .

وشهد قضاء رسول الله ﷺ فى المتلاعنين ، وأنه فرق بينهما ، وكان اسمه حزنا فسماه رسول الله ﷺ سهلا ، قال الزهرى : رأى سهل بن سعد النبى ﷺ ، وسمع منه ، وذكر أنه كان له يَوْمَ تُوُفِّى النبى ﷺ خمسَ عشرَةَ سنةً .

وعاش سهل وطال عمره ، حتى أدرك الحجاج بن يوسف ، وامْتُحِن معه ، أرسل الحجاج سنة أربع وسبعين إلى سهل بن سعد ، رضى الله عنه ، وقال له : ما منعك من نصر أمير المؤمنين عثمان ؟ قال : قد فعلته ، قال : كذبت ، ثم أمر به فختم فى عنقه ، وختم أيضا فى عنق أنس بن مالك رضى الله عنه ، حتى ورد عليه كتاب عبد الملك بن مروان فيه ، وخُتِم فى يد جابر بن عبد الله ؛ يريد إذلالهم بذلك ، وأن يجتنبهم الناس ، ولا يسمعوا منهم .

وروى عن سهل أبو هريرة وسعيد بن المسيب ، والزهْرى ، وأبو حازم ، وابنه عباس بن سهل ، وغيرهم .

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران ، وغير واحد ، قالوا ، بإسنادهم ، عن أبى عيسى الترمذى ، أخبرنا قتيبة ، حدثنا العَطّاف بن خالد المخزومى ، عن أبى حازم ، عن سهل بن سعد الساعدى ، قال : قال رسول الله ﷺ : غُدْوة فى سبيل الله خير من الدنيا وما فيها ، وموضع سَوْط فى الجَنّة خَيْر من الدنيا وما فيها .

وتوفى سهل سنة ثمان وثمانين ، وهو ابن ست وتسعين سنة ، وقيل : توفى سنة إحدى وتسعين ، وقد بلغ مائة سنة ، ويقال : إنه آخر من بقى من أصحاب النبى ﷺ بالمدينة .

(١) من ترجمة ثعلبة بن سعد : ١ – ٢٨٧ .

(٢) فى الأصل والمطبوعة : ثابت ، وهو ثعلبة بن سعد بن مالك .

قال أبو حازم : سمعت سهل بن سعد ، يقول : لو مت لم تسمعوا من أحد يقول : قال رسول الله ﷺ .

وكان يُصَفِّر لحيته .

أخرجه الثلاثة .

٢٢٩٤ – سهل بن أبي سهل

(ب) سَهْل بنُ أبي سَهْل . مُخْرَج حديثه عن أهل مصر .

روى حديثه سعيد بن أبي هلال ، عن النبي ﷺ أنه قال : تَهادَوْا فإنها تُذْهِب الأَضْغان .

أخرجه أبو عمر .

٢٢٩٥ – سهل بن صخر

(ب د ع) سَهْل بن صَخْر اللَّيْثِيّ . وقيل : سهيل ، يعد فى أهل المدينة ، وسكن البصرة ، وهو سهل بن صَخْر بن واقد بن عصمة بن أبي عوف بن وهب بن عبد مناة بن شِجْع[1] بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن[2] كنانة ، يجتمع ، هو وأبو واقد الليثى فى عبد مناة بن شِجْع[1] .

روى يوسف بن خالد السَّمْتِي ، عن أبيه عن جده ، عن سهل بن صخر ، وكانت له صحبة ، قال : قال رسول الله ﷺ : إذا ملك أحدكم ثمن عَبْد فَلْيَشْتَرِ به عبدا ، فإن الجُدُود فى نواصى الرجال .

أخرجه الثلاثة .

٢٢٩٦ – سهل بن أبي صعصعة

سَهْل بن أبي صَعْصَعَة ، أخو قيس ، وأبي كلاب ، وجابر ، والحارث ، شهد أحدا .

قاله ابن الدباغ مستدركا على أبي عمر ، عن العدوى .

٢٢٩٧ – سهل مولى بنى ظفر

(ب س) سَهْل مَوْلَى بنى ظَفَر . شهد مع النبي ﷺ أحدا .

قاله ابن شاهين ، أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى مختصرا .

٢٢٩٨ – سهل بن عامر

(ب د ع) سَهْل بن عَامِر بن سَعْد . قاله ابن منده ، وأبو نعيم .

وقال أبو عمر : سَهْل بن عَامر بن عَمْرو بن ثقيف[3] الأنصارى النجارى ، استشهد يوم بئر معونة مع عمه سهل بن عمرو .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) فى المطبوعة : مشجع ، والضبط عن جمهرة أنساب العرب : ١٧٠ ، والقاموس .
(٢) فى المطبوعة : من .
(٣) فى الاستيعاب ٦٦٥ : ثقف .

٢٢٩٩ – سهل بن عتيك بن النعمان

(ب د ع) سَهل ، وقيل : سُهَيل بن عَتِيك بن النُّعْمَان بن عَمْرو بن عَتِيك بن عمرو بن مَبْذُول بن مالك بن النجار الأنصارى الخزرجى ، وصحفه ابن منده فقال : عبيد . قاله أبونعيم .

شهد العقبة وبدرا قاله ابن إسحاق[1] ، وابن شهاب ، وقال أبو عمر : قال جمهور أهل السير : سهل بن عتيك ، وقال أبو معشر : عبيد[2] ، قال الطبرى : هو خطأ عندهم ، يعنى عبيدا .

أخرجه الثلاثة .

٢٣٠٠ – سهل بن عتيك

(د ع) سَهْل بن عَتِيك الأَنْصَارِىّ : شهد العقبة الثانية ، وتوفى على عهد رسول الله ﷺ روى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عباس ، أنَّ رسول الله ﷺ لما أُتِى بجنازة سهل بن عَتِيك ، كَبَّر عليه أربعا ، وقرأ بفاتحة الكتاب .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : كذا رواه بعض المتأخرين ، يعنى ابن منده ، وقال : وهو الذى تقدم ذكره .

٢٣٠١ – سهل بن عدى بن مالك

(ع س) سَهل بن عَدِىّ الأنصارى ، شهد بدرا ، قاله أبو نعيم مختصرا .

وأخرجه أبو موسى ، فقال : سهل بن عَدِىّ بن مالك بن حَرَام بن خَدِيج بن مُعَاوية بن عَوْف بن الخزرج ، أخو ثابت ، وعبد الرحمن ، شهد أحدا ، تقدم ذكره فى ترجمة أخيه ثابت .

٢٣٠٢ – سهل بن عدى بن زيد

(ب) سَهْل بن عَدِىّ بن زَيْد بن عَامِر بن عَمْرو بن جُشَم ، وعمرو بن جُشَم أخو عبد الأشهل بن جُشَم بن الحارث بن الخزرج . قتِل يوم أحد شهيدا .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٢٣٠٣ – سهل بن عدى التميمى

(س) سَهْل بن عَدِىّ التَّمِيمِىّ .

روى عروة بن الزبير ، فى تسمية من استشهد يوم اليمامة من الأنصار ، ثم من بنى عبدالأشهل : سهل بن عَدِىّ ، من بنى تميم ، حليف لهم ، كذا ذكره الطبرانى ، وقال : حليف الأنصار ، ويمكن أن يكون الرجل من تميم حليفا للأنصار ، شهد بدرا ، واستشهد يوم اليمامة ، والله أعلم .

---

(١) سيرة ابن هشام : ١/٤٥٧ .

(٢) يعنى : سهل بن عبيد .

٢٣٠٤ – سهل بن عمرو الأنصارى

(ع س) سَهْل بن عَمْرو الأَنْصَارِى النَّجَّارىّ ، أخو سُهَيل ، وهما صاحبا المِرْبَد ، الذى بنى فيه رسول الله ﷺ مَسْجِدَه ، وكانا فى حجر أسعد بن زرارة ، توفى فى عهد رسول الله ﷺ

وروى أبو نعيم ، عن إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق ، قال : بركت ناقة رسول الله ﷺ على باب مسجده ، وهو يومئذ مِرْبدٌ لغلامين يتيمين ، من بنى مالك بن النجار ، وهما سَهْل وسُهَيل ابنا عمرو .

وذكر أبو عمر أن المربد كان لسهل وسهيل ابنى رافع .

أخرجه كذا أبو نعيم ، وأبو موسى ، وإنما لم يخرجه ابنُ منده ، لأنه ظن أن صاحبي المِرْبَد ابنا بيضاء ، وأما أبو عمر فقد ذكر سَهْل بن رافع ، وقد تقدم الكلام عليه فيه .

٢٣٠٥ – سهل بن عمرو القرشى

(ب س) سَهْل بن عَمْرو بن عَبْد شَمْس القُرَشى العَامِرى ، من بنى عامر بن لُوءىّ ، وهو أخو سُهَيل بن عمرو ، وتقدم نسبه عند أخيه السكران ، أسلم يوم الفتح ، وله عقب بالمدينة ودار ، قاله ابن شاهين ، وقال : بقى بعد النبى دَهْرا .

وقال أبو عمر : توفى فى خلافة أبى بكر ، أو أوّل خلافة عمر ، رضى الله عنهما .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٢٣٠٦ – سهل بن عمرو بن عدى

(ب) سَهْل بن عَمْرو بن عَدِىّ بن زيد بن جُشَم بن حارثة الأنصارى الحارثى . شهد أحدا وما بعدها من المشاهد مع رسول الله ﷺ .

أخرجه أبو عمر .

٢٣٠٧ – سهل بن قرظة

(س) سَهْل بن قَرَظَة بن قَيْس بن عَنْتَرة بن أُمَيَّة بن زَيْد بن مَالِك بن الأَوْس . شهد أحدا مع النبى ﷺ .

ذكره ابن شاهين ، أخرجه أبو موسى هكذا .

ولا يبعُدُ أن يكون قد سقط من نسبه شىء فإنّ أُمية بن زيد ليس والدُه [1] مالكَ بن الأَوس ، إنما هو ابن زيد بن مالك بن عوف بن عَمْرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، والله أعلم .

---

(١) فى المطبوعة : ليس والِدِ مالك .

والذى ذكره عَنْتَرة وفى كتاب الأمير أبى نصر عَبدَةُ ، بفتح العين ، والباء الموحدة .

٢٣٠٨ – سهل بن قيس الأنصارى

سَهْل بنُ قَيْس الأنصارى .

روى أبو أحمد العسكرى بإسناده ، عن موسى بن إسماعيل ، حدثنا طالب بن حبيب بن سهل [١] بن قيس ، أخبرنا أبى ، قال : خرجت مع أبى أيام الحَرّة[٢] ، فأصابه حَجَر ، فقال : تعس من أفزع رسول الله . قلت : وماذاك ؟ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من أفزع الأنصار فقد أفزع مابين هذين ، وأشار إلى جنبيه .

٢٣٠٩ – سهل بن قيس بن أبى كعب

(ب د ع) سَهْل بن قَيْس بن أبى كعب ، واسمه عَمْرو ، بن القَيْن بن كَعْب بن سواد بن كَعْب بن سَلِمة الأنصارى الخَزْرجى السَّلَمِى .

شهد بدرا ، وقتل يوم أحد شهيدا .

أخرجه الثلاثة .

قلت : ذكره ابن منده بإسناده ، عن موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، فيمن شهد بدرا ، فقال : من سواءة بن غَنْم : سهل بن قيس بن أبى كعب بن القَيْن ، وكذا ذكره أول الترجمة سواءة ، وهو وهم ، والصواب سواد ، والله أعلم .

٢٣١٠ – سهل بن قيس المزنى

(د ع) سَهْل بن قَيْس المُزَنىّ ، من مُزَيْنَةَ . حديثه عند كثير بن عبد الله بن عَمْرو بن عوف المزنى ، عن عامر بن عبد الله المزنى ، عن سهل بن قيس المزنى ، قال : قال رسول الله ﷺ : ليس على مَنْ أسلف مالًا زكاة .

أخرجه ابن منده ، وابو نعيم .

٢٣١١ – سهل بن مالك

(ب د ع) سَهْل بن مَالِك بن عُبَيْد بن قَيْس ، وقيل : سهل بن عُبيد بن قَيْس ، ولايصح سهل بن عبيد ، ولا سهل بن مالك ، ولا يثبت لأحدهما صحبة ولا رؤية ولا رواية ، يقال : إنه حجازى ، سكن المدينة ، قيل : إنه أخو كعب بن مالك .

لم يرو عنه إلا ابنه مالك بن سهل ، أو ابنه يوسف بن سهل ، حديثه يدور على خالد بن عَمْرو القرشى ، وهو منكر الحديث ، مَتْرُوكه ، وحديثه فى فضل أبى بكر ، وعمر وغيرهما ، قاله أبو عمر .

---

(١) ينظر ميزان الاعتدال : ٢/٣٣٢ .

(٢) كانت وقعة الحرة أيام يزيد بن معاوية سنة ٦٤ هـ بالمدينة .

وقال ابن منده وأبو نعيم : سهل بن مالك ، يقال : إنه أخو كعب بن مالك ، روى عنه ابنه يوسف أن النبي ﷺ لما رَجَع من حجة الوداع صَعَد المنبر ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : أيها الناس ، إنى راض عن أبى بكر الصديق ، وإنَّ أبا بكر لم يَسُؤْنى قَطُّ ، فاعرِفوا له ذلك ، أيها الناس ، إنى راض عن عمر ، وعثمان ،وعلى ، وطلحة والزبير وسعد ، وعبد الرحمن بن عوف ، والمهاجرين الأولين ، فاعرِفوا ذلك لهم ، أيها الناس ، إن الله عَزّ وجل قد غَفَر لأهل بدر والحُدَيبية ، أيها الناس ، احفظونى فى أصحابى وأصهارى ، وإذا مات أحد من المسلمين ، فقولوا فيه خيرا .

أخرجه الثلاثة .

٢٣١٢ — سهل بن منجاب

سَهْل بنُ مِنْجَاب التَّمِيمىّ .

استعمله النبي ﷺ على صدقات بُطُون من بني تميم ، فإن تميما لما أسلمت فَرّق النبي فيهم عُمَّاله ، منهم : قيس بن عاصم ، وسهل ومالك بن نُوَيرة ، والزبرقان ، وصفوان بن صفوان ، وغيرهم .

ذكرهم الطبرى .

٢٣١٣ — سهل

(د ع) سَهْل . غير منسوب ، كان اسمه حَزْنا فسماه النبي ﷺ سهلا .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، ورويا عن عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد ، عن أبيه عن جده أن رجلا كان اسمه حزنا ، فسماه رسول ﷺ سهلا ، هذا لفظ ابن منده .

وقال أبو نعيم : عن أبيه ، عن جده أنه كان اسمه حزنا فسماه رسول الله ﷺ سهلا . فهو سهل ابن سعد الساعدى .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٣١٤ — سهم بن مازن

(د ع) سَهْم ، آخره ميم ، هو سَهم بنُ مازِن ، وقيل : ابن مُدْرِك ، مولى زيد الديلمى ، وهو جد يزيد بن سنان ، تقدم ذكره فى حرف الزاى [1] .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيْم .

٢٣١٥ — سهيل بن بيضاء

(ب د ع) سُهَيْل ، تصغير سَهْل ، هو سُهيل بن بَيْضاء ، وقد تقدم نسبه عند أخيه سهل بن بيضاء ، وهو قرشى ، من بنى فِهْر .

(١) ينظر ترجمة زيد الديلمى : ٢٨٧/٢

قديم الإسلام ، هاجر إلى أرض الحبشة ، ثم عاد إلى مكة ، وهاجر إلى المدينة ، فجمع الهجرتين جميعا ، ثم شهد بدراً وغيرها ، ومات بالمدينة فى حياة النبي ﷺ سنة تسع ، وصلى عليه رسول الله فى المسجد ، ولم يعقب ، قاله يونس بن بكير عن ابن إسحاق .

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه ، وغير واحد بإسنادهم إلى محمد بن عيسَى بن سَورة ، قال : حدثنا على بن حجر ، أخبرنا عبد العزيز بن محمد ، عن عبد الواحد بن حمزة ، عن عَبَّاد بن عبد الله بن الزبير ، عن عائشة ، قالت : صلى رسول الله ﷺ على سُهَيل بن بيضاء فى المسجد .

قال أنس بن مالك : كان أسنَّ أصحاب رسول الله ﷺ أبو بكر وسهيل بن بيضاء .

أخرجه الثلاثة .

٢٣١٦ — سهيل بن الحنظلية

(د ع) سُهَيْل بن الحَنْظَلِيَّة . وقيل : ابن حنظلة العَبْشَمِيّ . قاله مسلم بن إبراهيم ، عن أبان بن يزيد[1] ، عن قتادة ، عن أبي العالية ، عن سهيل بن الحنظلية العبشمى ، عن النبي ﷺ أنه قال : لا يجتمع قَومٌ على ذكر الله عز وجل إلا قيل لهم : قوموا مَغْفورًا لكم .

ورواه سليمان التيمى ، وشيبان ، عن قتادة ، فقالا : سهل .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٣١٧ — سهيل بن خليفة

(د ع) سُهَيْل بن خَلِيفةَ . يكنى أبا سَوِيَة المِنْقَرِيّ ، نسيب قيس بن عاصم ، عداده فى المهاجرين ، تقدم ذكره .

٢٣١٨ — سهيل بن رافع

(ب د ع) سُهَيْل بن رَافِع بن أَبِي عَمْرو بن عَائِذ قال ابن هشام : عائذ بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الأنصارى النجارى .

شهد بدرا وأحُدًا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وقال موسى بن عقبة ، كان له ولأخيه سهل مِرْبد ، وهو موضع مسجد النبي ﷺ ، وتوفى فى خلافة عمر بن الخطاب .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده لم يذكر أنه صاحب المِرْبد ، لأنه يظن ان صاحب المِرْبد سهل وسهيل ابنا بيضاء ، والله أعلم

٢٣١٩ — سهيل بن سعد

(د ع) سُهَيْل بن سَعْد ، أخو سَهْل بن سعد الساعدى ، تقدَّم نسبه فى ترجمة أخيه .

روى عمرو بن قيس ، عن سعد بن سعيد ، أخي يحيى بن سعيد ، قال : سمعت سُهَيل بن سعد ، أخا سهل ، يقول : دخلت المسجد ، والنبي ﷺ فى الصلاة ، فصليت ، فلما انصرف

(١) فى الأصل والمطبوعة : مرثد وينظر ميزان الاعتدال ١/١٦

النبي ﷺ رآني أركع ركعتين ، فقال : ماهاتان الركعتان ؟ فقلت : يا رسول الله ، جئت وقد أقيمَتِ الصلاة فأحببت أن أدرك معك الصلاة ، ثم أصلي ، فسكت ، وكان إذا رضي شيئا سكت .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين ، وهو وهم ، والصواب مارواه ابن عيينة وابن نمير وغيرهما ، عن سعد بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن قيس بن عمرو ، جد سعد بن سعيد ، قال : انصرف رسول الله ﷺ وأنا أصلي بعد الصبح ، فذكر نحوه .

٢٣٢٠ — سهيل بن عامر

(ب) سُهَيْل بن عَامِر بن سَعْد الأَنْصَارِي . استشهد يوم بئر معونة(١) .

أخرجه أبو عمر كذا .

٢٣٢١ — سهيل بن عبيد

(ع س) سُهَيْل بن عُبَيْد بن النُّعْمان الأَنْصَارِيّ .

روى موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب في تسمية من شهد بدرا من الأنصار ، من بني النجار : سُهَيل بن عبيد بن النعمان . لاعقب له .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٢٣٢٢ — سهيل بن عتيك

(د ع) سُهَيْل بن عَتِيك بن النُّعْمَان ، وقيل : سهل ، من بني النجار ، شهد بدرا ، وقد ذكرناه في سهل ، وهو أكثر .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٣٢٣ — سهيل بن عدى

(ب) سُهَيْل بن عَدِيّ الأَزْدِيّ . من ازد شنوءة ، حليف بني عبد الأشهل من الأنصار ، قتل يوم اليمامة شهيدا .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٢٣٢٤ — سهيل بن عمرو

(س) سُهَيْل بن عَمْرو . وقيل : سَهل ، صاحب المربد ، ذكر في ترجمة أخيه سهل ، وقيل : سُهَيل بن رافع بن أبي عمرو ، وهذا قد ذكروه أنه شهد بدرا .

أخرجه أبو موسى ، وقد تقدم القول في أخيه ، في ترجمتيهما .

---

(١) كان ذلك في تمام السنة الثالثة من الهجرة بعد أربعة أشهر من أحد وبئر معونة ماء من مياه بني سليم . ينظر : « جوامع السيرة » لابن حزم : ١٧٨ .

٢٣٢٥ – سهيل بن عمرو القرشي

(ب د ع) سُهَيْل بن عَمْرو بن عَبْد شَمْس بن عَبْد وُد بن نَصْر بن مَالِك بن حِسْل بن عامر ابن لؤيّ بن غالب بن فِهْر القرشي العامري ، أمه [١] حُبَّى بنت قيس بن ضَبيس بن ثعلبة بن حَيَّان بن غَنْم بن مُلَيح بن عَمْرو الخُزَاعِيَّة . يكنى أبا يزيد .

أحد أشراف قريش وعقلائهم وخطبائهم وساداتهم . أسر يوم بدر كافرا ، وكان أعلم[٢] الشَّفَة ، فقال عمر : يا رسول الله ، أنزِعُ ثَنِيَّتيه ، فلا يقوم عليك خطيبا أبدا ؟ فقال : دعه يا عمر ، فعسى أن يقوم مقاما تَحْمدُه عليه ، فكان ذلك المقام أنَّ رسول الله ﷺ لما توفى ارتجت مكة ، لما رأت قريش من ارتداد العرب ، واختفى عَتَّاب بن أَسِيد الأموى أمير مكة للنبي ﷺ ، فقام سهيل بن عمرو خطيبا ، فقال : يا معشر قريش ، لا تكونوا آخر من أسلم وأوّل من ارتد ، والله إنّ هذا الدين ليمتدَّنَّ امتداد الشمس والقمر من طلوعهما إلى غروبهما ... في كلام طويل ، مثل كلام أبي بكر في ذكر وفاة النبي ﷺ ، وأحضِر عَتَّاب أسيد ،وثبتت قريش على الإسلام .

وكان الذى أسره يوم بدر مالك بن الدُّخْشُم . وأسلم سُهيل يوم الفتح .

روى جرير بن حازم ، عن الحسن ، قال : حضر الناس باب عمر بن الخطاب ، وفيهم سهيل بن عمرو ، وأبو سفيان بن حرب ، والحارث بن هشام ، وأولئك الشيوخ من مُسْلِمة الفتح ، فخرج آذِنهُ ، فجعل يأْذن لأهل بدر كصهيب ، وبلال ، وعَمّار ، وأهل بدر ، وكان يحبهم ، فقال أبو سفيان : ما رأيت كاليوم قَطُّ ، إنه ليُؤْذَن لهؤلاء العبيد ونحن جلوس لا يلتفت إلينا ، فقال سهيل بن عمرو – قال الحسن : ويا له من رجل ، ما كان أعقله ! – فقال : أيها القوم ، إنى والله قد أرى مافى وجوهكم ، فإن كنتم غِضابا فاغضبوا على أنفسكم ، دُعى القوم ودعيتم ، فأسرعوا وأبطأتم ، أما والله لما سبقوكم به من الفضل أشَدّ عليكم فوتا من بابكم هذا الذى تنافسون عليه . ثم قال : أيها الناس إن هؤلاء سبقوكم بما ترون ، فلا سبيل ، والله ، إلى ما سبقوكم إليه ، فانظروا هذا الجهاد فالزموه ، عسى الله أن يرزقكم الشهادة ، ثم نفض ثوبه ، فقام ، فلحق بالشام .

قال الحسن : صدق والله ، لا يَجْعل الله عبدا أسرع [إليه [٣]] كعبد أبطأ عنه .

وخرج سهيل بأهل بيته إلا ابنته هندا إلى الشام مجاهدا ، فماتوا هناك ، ولم يبق إلا ابنته هند ، وفاخته بنت عتبة بن سهيل ، فقُدِم بهما على عمر ، وكان الحارث بن هشام قد خرج إلى

(١) فى المطبوعة : أمه أم حى ، والمثبت عن الأصل ، وكتاب نسب قريش : ٤١٨ .

(٢) الأعلم : المشقوق الشفة العليا .

(٣) عن الاستيعاب : ٦٧١ .

الشام ، فلم يرجع من أهله إلا عبد الرحمن بن الحارث ، فلما رجعت فاطمة وعبد الرحمن قال عمر : زَوّجوا الشَّرِيدَ الشريدة ، ففعلوا ، فنشر الله منهما عددا كثيرا ، فقيل مات سهيل فى طاعون عَمَواس ، فى خلافة عمر ، سنة ثمان عشرة .

وهذا سهيل هو صاحب القضية يوم الحديبية مع رسول الله ﷺ ، حين اصطلحوا ، ذكر محمد بن سعد عن الواقدى ، عن سعيد بن مسلم ، قال : لم يكن أحد من كبراء قريش الذين تأخر إسلامهم فأسلموا يوم الفتح ، أكثر صلاة ولا صوما ولا صدقة ، ولا أقبل على ما يَعْنِيه من أمر الآخرة ، من سهيل بن عمرو ، حتى إنه كان قد شحب وتغيّر لونه ، وكان كثير البكاء ، رقيقا عند قراءة القرآن ، لقد رؤى يختلف إلى معاذ بن جبل يُقْرِئه القرآن وهو يبكى ، حتى خرج معاذ من مكة ، فقال له ضرار بن الأزور : يا أبا يزيد ، تختلف إلى هذا الخزرجى يقرئك القرآن ! ألا يكون اختلافك إلى رجل من قومك ؟ فقال : يا ضرار ، هذا الذى صنع بنا ما صنع حتى سبقنا كلَّ السبق ، لعمرى أَخْتَلِفُ ، لقد وضع الإسلام أمر الجاهلية ، ورفع الله أقواما بالإسلام كانوا فى الجاهلية لايذكرون ، فليتنا كنا مع أولئك فَتَقَدّمنا ، وإنى لأذكر ماقسم الله لى فى تَقَدُّم أهل بيتى الرجال والنساء ، ومولاى عُمَير بن عوف فأَسرّ به ، وأحمد الله عليه ، وأرجو أن يكون الله نَفَعنى[1] بدعائهم ألا أكون هلكت على ما مات عليه نظرائى وقتلوا ، فقد شهدت مواطن كلها أنا فيها مُعانِد للحق ، يوم بدر ، ويوم أُحد ، ويوم الخندق ، وأنا وُلِّيت أَمْر الكتاب يوم الحديبية ياضِرار ؛ إنى لأذكر مراجعتى رسول الله يومئذ ، وما كنت أُلِظُّ[2] به من الباطل ، فأستحيى من رسول الله وأنا بمكةِ ، وهو يومئذ بالمدينة ، ثم قُتِل ابنى عبد الله يوم اليمامة شهيدا ، فعزانى به أبو بكر ، وقال : قال رسول الله ﷺ : إن الشهيد ليشفع لسبعين من أهل بيته ، فأنا أرجو أن أكون أول من يَشْفَع له .

قيل : استُشْهد باليرموك وهو على كُرْدُوس[3] ، وقيل : بل استَشهد يوم الصُّفَّر[4] ، وقيل : مات فى طاعون عَمَوَاس ، والله أعلم .

أخرجه الثلاثة

---

(١) فى المطبوعة : ينفعنى .

(٢) ألظ به : ألزمه .

(٣) الكردوس : كتيبة من الخيل .

(٤) كان سنة أربع عشرة من الهجرة ، ومرج الصفر سهل واسع قبل دمشق ، وكان طاعون عمواس سنة ثمان عشرة ، وعمواس ضيعة على ستة أميال من الرملة ، على طريق بيت المقدس ، وقد ذكر الذهبى ان ابنه أبا جندل هو الذى استشهد فى الطاعون (العبر : ١/٢٢) .

٢٣٢٦ – سهيل بن قيس

سُهَيل بن قَيْس بن أَبي كَعْب ، واسم أَبي كعب عَمْرو بن القَيْن الانصارى الخزرجى ، وهو ابن عم كعب بن مالك الصحابى المشهور ، شهد بدرا . قاله ابن الكلبى

باب السين والواو

٢٣٢٧ – سواء بن الحارث

(دع) سَوَاءُ بن الحَارِث النَّجّارى .

قال المطلب بن عبد الله بن حَنْطَب : قلت لبنى سواء بن الحارث : أبوكم الذى جَحَد بيعة رسول الله ﷺ ! فقالوا[(١)] : لا تقل إلا خيرا ، قد أعطاه بكرة[(٢)] ، وقال : إن الله عز وجل يبارك لك فيها ، فما أصبحنا نسوق من الغنم سارحا ولا بارحا[(٣)] ولا مملوكا إلا منها .

وهذا سواءُ هو الذى باع الفرس من النبى ، وشهد به خزيمة بن ثابت ، وقيل : هو سواءُ بن قيس ، ونذكره بعد ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

قلت : كذا قال أبو نعيم : النجارى . وأظنه تصحيفا ، فإن بنى النجار كانوا أعرف بالله وبرسول الله من أن يبيعوه بيعة ويَجْحَدونها ، وإنما هو محاربى ، على ما نذكره فى سواء بن قيس ، والمحارب يتصحف بالنجارى .

٢٣٢٨ – سواء بن خالد

(ب د ع) سَوَاءُ بن خَالِد ، من بنى عامر بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعَة ، وهو أخو حَبَّة بن خالد ، وقد اختلف فى نسبهما فقيل ما ذكرناه ، وقيل : هو خزاعى ، وقد تقدم ذكره عند أخيه حَبَّة ، وكذلك حديثهما .

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد بإسناده إلى أبى بكر بن أبى عاصم ، قال : أخبرنا أبو بكر ابن أبى شيبة ، أخبرنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن سلام بن شرحبيل ، قال : سمعت سواء وحبة ابنى خالد يقولان : دخلنا على رسول الله ﷺ ، وهو يعالج شيئا[(٤)] ، فأعناه عليه ، فلما فرغ قال : لا تيأسا من الرزق ما تَهَزْهَزَتْ[(٥)] رءُوسكما ؛ فإن الإنسان تلده أُمه ليس عليه قِشْر[(٦)] ، ثم يرزقه الله ، عز وجل .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : فقال ، والمثبت من الإصابة .
(٢) البكر : الفتى من الإبل ، والأنثى بكرة .
(٣) السارح : ما غدت للمرعى .
(٤) فى ترجمة حبة : بناء .
(٥) تهزهزت : تحركت .
(٦) القشر : اللباس .

٢٣٢٩ – سواء بن قيس

(س) سَوَاءُ بن قَيْس المُحَارِبي .

أخبرنا أبو موسى بن أبى بكر المدينى إذنا ، عن كتاب أبى بكر بن الحارث كتابة ، أخبرنا أبو أحمد العطار ، أخبرنا أبو حفص بن شاهين ، أخبرنا نصر بن القاسم الفرائضى ، أخبرنا أبو بكر بن أبى شيبة ، أخبرنا أبو الحسين العُكْلى ، يعنى زيد بن الحباب ، أخبرنى محمد بن زُرارة ابن خُزَيمة بن ثابت ، حدثنى عُمَارة بن خزيمة بن ثابت ، عن أبيه ، أن رسول الله ﷺ ابتاع فرسا من سَوَاء بن قيس المُحَارِبي ، فجحده ، فشهد له خزيمة ، فقال له رسول الله : وما حملك على الشهادة ، ولم تكن معنا حاضرا ؟ قال : صدقتك بما جئت به ، وعلمت أنك لا تقول إلا حقا ، فقال رسول الله ﷺ : من شهد له خُزَيمة ، أو شهد عليه ، فحسبه .

ومنهم من قاله : سواءُ بن الحارث ، وقد تقدم ذكره . وفرّق بينهما ابن شاهين فجعلهما ترجمتين ، وهما واحد .

أخرجه أبو موسى ، وقد تقدم الكلام فى سواء بن الحارث ، والله أعلم .

٢٣٣٠ – سواد بن زيد

سَوَاد ، بزيادة دال فى آخره ، هو سَوَاد بن زَيْد بن ثَعْلبة بن عُبَيْد الأَنْصَارى الخَزْرَجى السَّلَمى ، شهد بدرا .

قاله ابن الكلبى .

٢٣٣١ – سواد بن عمرو

(ب د ع) سَوَاد بن عَمْرو بن عطية بن خَنْساء بن مَبْذُول بن عَمْرو بن غَنْم بن مازن بن النجار الأنصارى النَّجَّارى ، ثم من بنى مازن ، وقيل : سوادة ، بزيادة هاء . سكن البصرة ، وهو أخو غَزِيَّة وسُراقة ابنى عَمْرو بن عَطِيّة .

روى إسحاق بن عمرو بن سَليط ، عن أبيه ، عن الحسن ، عن سَوَاد بن عمرو الأنصارى ، وكان يصيب من الخَلُوق ، فتلَقّاه النبى ﷺ مرتين أو ثلاثا ، فنهاه ، وأنه لقيه ذات يوم ومعه جريدة ، فطعن بها فى بطنه ، فخدشه ، فقال : يا رسول الله ، أَقِصْنى[1] ، أو أَقِدْنى . فحسر رسول الله عن بطنه ، وقال : اقْتَصّ . فلما رأى بطنَ رسول الله أَلقى الجريدة ، وعَلِق يُقَبِّلُها .

قاله أبو عمر .

---

(١) أقصنى : مكنّى من أخذ القصاص ، وهو أن يفعل به مثل فعله ، ومثله : أقدنى .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم المؤدب بإسناده عن أبي زكرياء يزيد بن إياس ، قال : حدثنا محمد بن على بن شعيب البغدادى ، أخبرنا الحسن بن بِشْر ، أخبرنا المعافَى ، عن هشام بن حَسَّان ، عن ابن سيرين ، عن سواد بن عَمْرو أنه قال للنبي ﷺ : إنى رجل قد أعطيتُ الجَمَال ، وأعطيتُ ما ترى ، فلا أحب أن يُؤتَى مثله أحد ، أفمن الكبر هذا يا رسول الله ؟ فقال : لا ، ولكن الكِبْر من بَطِر الحقّ وغَمِص[1] ـ أو غَمِط ـ الناس .

أخرجه الثلاثة .

٢٣٣٢ ـ سواد بن غزية

(ب) سَوَّاد بن غَزِيَّة الأنْصَارِىّ ، من بنى عَدِىّ بن النجار ، وقيل : هو حليف لهم ، من بنى بَلِىّ ابن عَمْرو بن الحاف بن قُضَاعَة .

شهد بدرا والمشاهد بعدها ، وهو الذى أسر خالد بن هِشام المَخْزومى يوم بدر ، وهو كان عامل رسول الله ﷺ على خيبر ، فأتاه بتَمْر جَنِيب[2] ، قد اشترى منه صاعا بصاعين من الجَمْع .

أخبرنا أبو جعفر بن أحمد بن على بإسناده ، عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، قال : حدثنا حَبَّان بن واسع ، عن أشياخ من قومه : أن رسول الله ﷺ عَدَّل الصفوف يوم بدر ، وفى يده قِدْح يُعدّل به القوم ، فمرّ بسواد بن غَزِيّة ، حليف بنى عَدِىّ بن النجار ، وهو مُسْتَنْتِل[3] من الصف ، فطعنه رسول الله بالقدح فى بطنه ، وقال : استَوِ ياسواد ، فقال : يا رسول الله ، أوجَعْتنى ، وقد بعثك الله بالحق ، فأَقِدْنى . فكشف رسول الله عن بطنه ، وقال : استَقِدْ . فاعتنقه ، وقَبَّل بطنه ، وقال : ما حملك على هذا يا سواد ؟ فقال : يا رسول الله ، حَضَر ماترى ، ولم آمن القتل ، فإنى أُحبّ أن أكون آخر العهد بك أنْ[4] يمس جلدى جلدَك ، فدعا له رسول الله بخير .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : وقد رُويت هذه القصة لسواد بن عمرو ، لا لسواد بن غَزِيّة .

٢٣٣٣ ـ سواد بن قارب

(ب د ع) سَوَّاد بن قَارِب الأَزْدِىّ الدَّوْسِى . قاله ابن الكلبي ، وسعيد بن جُبَير ، وقال ابن أبي خيثمة : هو سدوسى من بنى سدوس . وكان كاهنا فى الجاهلية ، له صحبة ، وكان شاعرا .

---

(١) غمصه : احتقره ، ومثله غمط .

(٢) الجنيب : نوع جيد من أنواع التمر ، والجمع : تمر مختلط من أنواع متفرقة وليس مرغوبا فيه ، وما يخلط إلا لرداءته .

(٣) مستنتل : متقدم .

(٤) فى الأصل والمطبوعة : «وأن» ، ينظر سيرة ابن هشام : ١ / ٦٢٦ .

روى أبو جعفر محمد بن على ، قال : دخل سوادُ بن قارب السدوسى على عُمَرَ بن الخطاب ، فقال له : يا سواد ، هل تحْسنُ اليوم من كهانتك شيئا ؟ قال : سبحان الله ! والله ما استقبلتَ أحدا من جُلَسائى بمثل الذى استقبلتنى به . فقال : سبحان الله يا سواد ! ما كنا عليه من شركنا أعظمَ مما كنت عليه من كهانتك . والله ، يا سواد ، قد بلغنى عناك حديث ، إنه يُعْجِب ، فحدِّثْنيه . قال : كنت كاهنا فى الجاهلية ، فبينا أنا ذات ليلة نائم إذ أتانى رَئِيِّى ، فضربنى برجله ، وقال لى : يا سواد ، اسمع ما أقول لك ، قلت : هات ، فقال :

عَجِبت للجن وأنجاسها[1] ورحلها العِيسَ بأحْلاَسِها[2]

تَهْوِى إلى مكة تبغِى الهُدَى مامؤمنوها مثل أرجاسها[3]

فارحلْ إلى الصفوة من هاشم واسْمُ بعينيك إلى راسها[4]

وذكر الحديث ، وقال : فعلمت أن الله ، عز وجل ، قد أرادبى خيرا ، فسرت حتى أتيت النبى ﷺ فأخبرته

أخرجه الثلاثة .

٢٣٣٤ — سواد بن قطبة

(س) سَوَادُ بن قُطْبة . أخرجه حمزة بن يوسف السهْمى[5] ، فى تاريخ جُرْجان ، فيمن دخلها من الصحابة مع سويد بن مقرن ، سنة ثمان عشرة .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٢٣٣٥ — سواد بن مالك

سَوَاد بن مَالِك بن سَوَاد ، سمّاه رسول الله ﷺ عَبْدَ الرحمن ؛ قاله ابنُ الكلبى .

٢٣٣٦ — سواد بن يزيد

(ب) سَوَاد بن يَزِيد . ويقال : رَزْن[6] ، ويقال : ابن رزين ، ويقال : ابن زريق[7] بن ثعلبة ابن عُبَيْد بن عَدِىّ بن غَنْم بن كعب بن سَلِمة الأنصارى السَّلَمِى .

---

(١) فى الاستيعاب ٦٧٤ : رتطلابها .

(٢) فى الاستيعاب : رشدها العيس بأقتابها .

(٣) يروى فى الاستيعاب : ما صادق الجن ككذابها .

(٤) يروى فى الاستيعاب : ليس قدامها كأذنابها .

(٥) ينظر ترجمة سماك بن مخرمة : ٢/٤٥٣ .

(٦) فى الأصل والمطبوعة : رزين ، والمثبت من الطبقات : ٣/٢ : ١١٦ ، وفى الاستيعاب : رزق ، وينظر جوامع السيرة : ١٣٧ .

(٧) فى الأصل والمطبوعة : رزيق ، بتقديم الراء ، والمثبت من سيرة ابن هشام : ١/٦٩٨ ، وكل شىء فى الأنصار : زريق ، كما يقول الذهبى فى المشتبه : ٣١٤ ، وفى طبقات ابن سعد ٣/٢ : ١١٦ « وقال محمد بن إسحاق وأبو معشر : سواد ابن زريق بن ثعلبة ، وهذا عندنا تصحيف من روايتهم » يعنى أن « رزن » هو الجادة .

شهد بدرا وأحدا ، أخرجه أبو عمر ، وهو نسبه ، ومثله نسبه ابن الكلبي إلا أنه قال : سواد ابن زيد[1] ، ولم يشك .

٢٣٣٧ – سوادة بن الربيع

(ب) سَوَادَةُ ، بزيادة هاء بعد الدال ، هو ابن الرَّبيع الجَرْمى .

روى عنه سَلْم بن عبد الرحمن . وقيل : روى سلم ، عن سَرِيع مولى سوادة ، عن سوادة .

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده ، عن عبد الله بن أحمد ، قال : حدثنى أبى ، حدثنا أبو النضر ، أخبرنا المُرَجَّى بن رجاء اليشكرى ، حدثنى سلم بن عبد الرحمن ، قال : سمعت سَوَادة بن الربيع ، قال : أتيت رسول الله ﷺ ، فسألته ، فأمر لى بذَوْد ، ثم قال لى : إذا رجعت إلى أهلك فَمُرْهم فَلْيُحْسِنوا غذاء رِبَاعهم[2] ، ومُرْهم فَلْيُقَلِّمُوا أظفارهم ، ولا يَعْبِطُوا[3] بها ضروع مواشيهم إذا حلبوا .

ورواه أبو مَعشر ، عن سلم بن عبد الرحمن ، عن سريع مولى سوادة ، عن سوادة .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٣٣٨ – سوادة بن عمرو القارى

(ب) سَوَادَةُ بن عَمْرو القَارِى ، وقيل : سواد ، وهو الذى أقاده رسول الله ﷺ من نفسه روى عنه الحسن ، وابن سيرين ، وقد ذكرناه فى سواد .

أخرجه أبو عمر .

٢٣٣٩ – سوادة بن عمرو

(ب) سَوَادة بن عَمْرو . روى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن .

أخرجه أبو عمر مختصرا ، وقال : أظنه الأول ، يعنى الذى قبل هذه الترجمة ، وهذه الترجمة والتى قبلها أخرجهما أبو عمر ، وهما وسواد بن عمرو بن عطية واحد ، وإنما بعضهم زاد فيه هاء ، وبعضهم أسقطها ، ولهذا لم يخرجهما ابن منده ولا أبو نعيم ، والله أعلم .

---

(١) ومثله فى جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٣٤١ .

(٢) الرباع ، بكسر الراء جمع ربع ، وهو ما ولد من الإبل فى الربيع ، وإحسان غذائها أن لا يستقصى حلب أمهاتها إبقاء عليها .

(٣) أى : لا يشددوا الحلب فيعقروها ويدموها بالعصر .

٢٣٤٠ – سويبط بن حرملة

(ب د ع) سُوَيْبِط بن حَرْمَلَة ، وقيل : سويبط بن سعد بن حرملة بن مالك بن عُمَيلة بن السبَّاق بن عبد الدار بن قُصَى بن كلاب القرشي العَبْدَرِيّ ، أمه امرأة من خزاعة تسمى هُنَيْدة .

أسلم قديما وهاجر إلى الحبشة ، ولم يذكره موسى بن عقبة فيمن هاجر إلى الحبشة ، وذكره غيره ، وشهد بدرا ، وهو الذى سار مع أبي بكر ونُعيمان إلى الشام ، فباعه نُعيمان ، وقد ذكرنا القصة فى نُعيمَان .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر ذكر هاهنا أن سويبطا باع نعيمان ، وذكر فى ترجمة نعيمان أن نعيمان هو الذى باع سويبطا ، وهو الصحيح .

٢٣٤١ – سويبق بن حاطب

(ب) سُوَيْبِق بن حَاطِب بن الحَارِث بن هَيْشَة الأنْصَارِيّ . قتل يوم أحد شهيدا ، قتله ضرار بن الخطاب .

أخرجه أبو عمر .

٢٣٤٢ – سويد بن جبلة

(ب د ع) سُوَيْد بن جَبَلَة الفَزَارِيّ . لا تصح له صحبة ، روى عنه لقمان بن عامر ، وراشد ابن سعد ، ذكره أبو زرعة الدمشقى فى الصحابة ، وأنكره أبو حاتم ، وحديثه مرسل .

روى الجراح بن مليح ، عن الزبيدى ، عن لقمان ، عن سويد بن جبلة أن النبي ﷺ ، قال : لتزْدَحِمَنَّ هذه الأمَّة على الحَوْض ازدحام إبلٍ وَرَدَتْ لخِمْس(١) .

وله حديث : العارِيَةُ مُؤدّاة .

أخرجه الثلاثة

٢٣٤٣ – سويد بن الحارث

(س) سُوَيْد بن الحَارِث الأَزْدِى . أورده أبو نُعَيم فى غير كتاب المَعْرِفَة .

أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا أبو على ، أخبرنا أحمد بن عبد الله ، أخبرنا الحسن ابن عبد الله بن سعيد ، أخبرنا القاضى عمر بن الحسن الأُشْنَانِيّ ، حدثنا أحمد بن على الحداد ، حدثنى أحمد بن أبي الحوارى ، سمعت أبا سليمان الدارانى ، حدثنى شيخ بساحل دمشق ، يقال

(١) الخمس : أن تشرب يوم وردها ، وتصدر يومها ذلك ، وتظل بعد ذلك اليوم فى المرعى ثلاثة أيام سوى يوم الصدر ، وترد اليوم الرابع .

له : علقمة بن يزيد بن سويد الأزدى ، حدثنى أبى ، عن جدى سويد بن الحارث ، قال : وفدت على رسول الله ﷺ سابع سبعة من قومى ، فأعجبه ما رأى من سَمْتنا وزِيِّنا ، فقال : ما أنتم ؟ قلنا : مؤمنون . فتبسَّم رسول الله ﷺ ، وقال : إن لكل قول حقيقةً ، فما حقيقة إيمانكم ؟ قال سويد : قلنا : خَمْسَ عشرةَ خَصْلة ، خمس منها أمرتنا رسلك أن نؤمن بها ، وخَمْس أمرتنا رسلك أن نعمل بها ، وخَمْس منها تَخَلَّقْنَا بها فى الجاهلية ، فنحن عليها إلا أن تكره منها شيئا ، فقال رسول الله ﷺ : ما الخَمْس التى أمركم رسلى أن تؤمنوا بها ؟ قلنا : أن نؤمن بالله ، وملائكته ، وكتبه ، ورسله ، والبعث بعد الموت . قال : وما الخَمْس التى أمرتكم رسلى أن تعملوا بها ؟ قلنا : نقول : لا إله إلا الله ومحمد رسول الله ، ونقيم الصلاة ، ونؤتى الزكاة ، ونحُجّ البيت ، ونصوم رمضان . قال : وما الخمس التى تخلقتم بها فى الجاهلية ؟ قلنا : الشكر عند الرخاء ، والصبر عند البلاء ، والصبر فى مواطن اللقاء ، والرضا بمُرِّ القضاء ، والصبر عند شماتة الأعداء . فقال النبى ﷺ : حُلَماءُ عُلَماءُ ، كادوا من صدْقهم أن يكونوا أنبياء .

أخبرنا أبو موسى .

٢٣٤٤ — سويد بن حنظلة

(ب د ع) سُوَيْد بن حَنْظَلة . سمع النبى ﷺ سكن البادية . أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن أبى منصور بن سكينة بإسناده إلى أبى داود سليمان بن الأشعث ، قال : حدثنا أبو عمرو الناقد ، أخبرنا أبو أحمد الزبيرى ، أخبرنا إسرائيل ، عن إبراهيم بن عبد الأعلى ، عن عمته ، عن أبيها سويد بن حنظلة ، قال : أتينا رسول الله ﷺ ، ومعنا وائل بن حجر الحَضرمى ، فأخذه قوم عَدُوٌ له ، فتحرج القوم أن يحلفوا ، وحلفت أنا أنه أخى ، فخُلِّىَ سبيله ، فأتينا النبى ﷺ ، فقلت : يا رسول الله ، إن القوم أبوا أن يحلفوا ، وتقدمت أنا فحلفت أنه أخى . فقال : صدقت المسلم أخو المسلم .

رواه أحمد بن حنبل ، عن يزيد ، عن إسرائيل ، عن يونس ، عن أبى إسحاق ، عن إبراهيم .

أخرجه الثلاثة .

٢٣٤٥ — سويد بن زيد

(د ع) سُوَيْد بن زيد الجُذَامِىّ ، أخو رفاعة ، وفد مع أخويه على النبى ﷺ . ذكر موسى ابن سهل فيمن نزل فلسطين .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم مختصرا .

٢٣٤٦ – سويد مولى سلمان

(د ع) سُوَيْد مولى سَلْمَان القَارِسِيّ . ذكره البخاري . وقال : له صحبة، ذكره عن ابن لهيعة .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم مختصرا .

٢٣٤٧ – سويد بن الصامت

(ب س) سُوَيْد بن الصَّامِت بن خَالِد بن عُقْبة بن خَوطِ بن حَبِيب بن عَمْرو بن عوف الأنصارى الأوسى .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن السَّمِين بإسناده ، عن يُونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، قال : حدثنى عاصم بن عمر بن قتادة ، عن أشياخ من قومه ، قالوا : قَدِم سُويدُ بن الصامت ، أخو بنى عمرو بن عوف ، مكة حاجا أو معتمرا ، فتصدى له رسول الله ﷺ ، ودعاه إلى الله عز وجل وإلى الإسلام ، فقال له سويد : لعل الذى معك مثل الذى معى . فقال رسول الله : وما الذى معك ؟ قال : مَجَلَّة لقمان . يعنى حكمة لقمان ، فقال رسول الله ﷺ : اعرضها عَلَيّ . فعَرَضها عليه ، فقال . إن هذا لَكَلام حَسَن ، والذى معى أفضل منه ، قرآن أنزله الله علىّ ، وهو هُدًى ونور ، فتلا عليه رسول الله ﷺ ، ودعاه إلى الإسلام ، فلم يَبْعُد ، وقال : إن هذ لقول حسن .

ثم انصرف ، وقدم المدينة على قومه ، فلم يلبث أن قتلته الخَزْرج ، فكان رجال من قومه يقولون : إنا لنراه مات مسلما ، وكان قتله يوم بُعَاث (١) .

قال أبو عمر : أنا أشك فى إسلام سويد بن الصامت ، كما شك فيه غيرى ممن ألف فى هذا ، وكان شاعرا محسنا كثير الحِكَم فى شعره ، وكان قومُه يدعونه الكامل ، لحكمة (٢) شعره وشرفه فيهم ، وهو القائل :

ألا رُبَّ من تَدْعو صديقا ولو ترى ... مقالته بالغيب سَاءك ما يَفْرِى (٣)
مقالته كالشُّهدِ ما كان شاهِدا ... وبالغيب مَأْثور على ثُغرة النَّحر (٤)
يَسُرّك باديه وتَحْتَ أديمه ... نميمة غش تَبْتَرِى عَقَب الظهْرِ (٥)

---

(١) سيرة ابن هشام : ٤٢٥/١ ، ٤٢٧ .
(٢) فى سيرة ابن هشام ٤٢٦/١ : لجلده ، وشعره، وشرفه ، ونسبه .
(٣) يفرى : يختلق .
(٤) المأثور : السيف .
(٥) فى الأصل والمطبوعة : « منيحة شر يفترى عقب الظهر » . والمثبت من سيرة ابن هشام : ٤٢٦/١ . وتبترى : تنحت . والعقب : العصب .

تُبِينُ لك العينانِ ماهو كاتمٌ ... من الغلِّ والبغضاء بالنظر الشُّزْرِ[1]
فَرِشْنِي بخَيرٍ طالما قد بَرَيْتَنِي ... وخَيْرُ الموالى من يَرِيش ولا يَبْرِى[2]
أخرجه أبو عمر وأبو موسى

٢٣٤٨ — سويد بن صخر

سُوَيْد بن صَخْر الجُهَنِى . أسلم قديماً ، وشهد الحديبية ، وبايع بيعة الرضوان ، وهو أحد الأربعة الذين حملوا ألوية جُهَينة .

قاله الطبرى

٢٣٤٩ — سويد بن طارق

(ب د ع) سُوَيد بن طَارِق ، ويقال : طارق بن سُوَيد ، وهو الصواب ، وهو من حضرموت .

أخبرنا إسماعيل بن على بن عُبَيد الواعظ ، وغيره ، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى السلمى ، قال : حدثنا محمود بن غَيلان ، أخبرنا أبو داود ، أخبرنا شعبة ، عن سماك بن حرب : أنه سمع علقمة بن وائل ، عن أبيه : أنه شَهد النبي ﷺ ، وسأله سويد بن طارق — أو طارق ابن سويد — عن الخمر ، فنهاه ، فقال : إنها يُتَداوى بها ! فقال رسول الله : ليست بدواء ، ولكنها دَاءٌ .

ورواه حماد بن سلمة ، عن سماك ، عن علقمة ، عن طارق بن سويد . ولم يشك ، ولم يقل : عن أبيه .

ورواه أبو النضر ، وأبو عامر العَقَدِىّ ، وعبيد الله بن عبد المجيد ، عن شعبة ، عن سماك ، عن علقمة ، عن أبيه ، عن سويد بن طارق .

وقد ذكرناه فى طارق بن سويد .

أخرجه الثلاثة

٢٣٥٠ — سويد بن عامر

(ب د ع) سُوَيْد بن عَامِر بن زَيْد بن حَارِثة الأنْصَارِى . سكن الكوفة ، روى عنه مُجَمِّع بن يحيى ، لا تعرف له صحبة ، قاله ابن منده .

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : « والنظر الشرز » . والنظر الشزر : هو النظر بمؤخر العين ، وأكثر ما يكون فى حال الغضب وإلى الأعداء .

(٢) راشه : قواه وأعانه على معاشه وأصلح حاله . والبرى : النحت والقطع .

روى يزيد بن هارون ، عن مجمع بن يحيى ، عن سويد بن عامر الأنصارى ، قال : قال رسول الله ﷺ : بُلُّوا[1] أرحامكم ولو بالسلام .

ورواه وكيع ، وعبد الواحد بن زياد ، وابن المبارك ، عن مجمع .

أخرجه الثلاثة

٢٣٥١ — سويد أبو عبد الله

(د ع) سُوَيْد أبو عَبْد الله البَاهِلِى ، وقيل : الأَلْهانى[2] العَكّى ، وهم فَخِذ من الأشعريين ؛ قاله أبو نعيم .

وقال ابن منده : الألهانى العكى ، وهم فَخِذ من الأشعريين ، روى عقبة بن أبى حكيم ، عن عبد الله بن سويد الأُلهانى ، فخذ من الأشعريين ، عن أبيه ، قال : سمعت رسول الله ﷺ ، أو حدثنى من سمعه ، قال : إن الله جعل هذا الحى من لَخْم وجُذَام بالشام قوتهم لأهل اليمن معونة ، كما جعل يوسف معونة لأهل يعقوب عليهم السلام .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٣٥٢ — سويد أبو عقبة

(ب د ع) سُوَيْد أبو عُقْبَة الأَنْصَارِىّ ، وقيل : الجُهَنى ، وقيل : المُزَنى . روى عنه ابنه عقبة

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده إلى ابن أبى عاصم ، حدثنا أبو سعيد دُحَيم ، أخبرنا أبو اليمان ، أخبرنا شعيب بن أبى حمزة ، عن الزهرى ، عن عقبة بن سويد ، عن أبيه ، من أصحاب النبى ﷺ ، قال : قفلنا مع رسول الله من غزوة خَيْبَر ، فبدا له أحد ، فقال : الله أكبر ، جَبَل يُحِبنا ونحبه .

وروى عن النبى ﷺ فى اللُّقَطَة .

أخرجه الثلاثة

٢٣٥٣ — سويد بن علقمة

(د ع) سُوَيْد بن عَلْقَمة بن مُعَاذ الأَنْصَارِى . مجهول ، لا تعرف له صحبة ، من ولده إبراهيم بن حَيَّان .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

---

(١) أى : ندوها بصلتها .

(٢) كذا ، وفى الإصابة : سويد الأهل ، وفى مستدرك تاج العروس ، مادة أهل : وسويد الأهل – بكسر الهاء – الأشعرى ، صحابى .

٢٣٥٤ – سويد بن عمرو

(ب) سُوَيْد بن عَمْرو . قتل يوم مؤتة شهيدا ، وكان رسول الله ﷺ آخى بينه وبين وهب بن سعد بن أبي سرح العامري .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٢٣٥٥ – سويد بن عياش

(دع) سُوَيْد بن عَيَّاش الأنصاري . أحد من بعثه رسول الله ﷺ في هَدْم مسجد الضِّرار .

روى عكرمة ، عن ابن عباس : أن النبي ﷺ بعث عامر بن قيس ، وعاصم بن عدى ، وسويد بن عياش ، ليهدموا المسجد ، يعني الذي بُني على النفاق .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٣٥٦ – سويد بن غفلة

(ب د ع) سُوَيد بن غَفَلة بن عَوْسَجَة بن عامر بن وَدَاع بن معاوية بن الحارث بن مالك بن عوف بن سعد بن عوف بن حَرِيم بن جُعْفِيّ بن سعد العشيرة ، الجُعْفِيّ .

أدرك الجاهلية كبيرا ، وأسلم في حياة رسول الله ﷺ ، ولم يره ، وأدّى صدقته إلى مُصَدِّق النبي ﷺ ، ثم قدم المدينة ، فوصل يوم دفن النبي ﷺ ، وكان مولده عام الفيل ، وسكن الكوفة .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين الصوفي بإسناده إلى أبي داود السجستاني ، أخبرنا محمد بن الصباح ، أخبرنا شريك[1] ، عن عثمان بن أبي زُرْعة ، عن أبي ليلى الكندي ، عن سويد بن غفلة ، قال : أتانا مُصَدِّق رسول الله ﷺ ، فقرأت في عهده : لايُجمع بين مُتفرِّق ، ولا يُفَرَّق بين مُجْتمع خَشْيةَ الصدقة[2] .

ورواه ميسرة وصالح ، عن سويد ، وزاد فيه : فأتاه رجل بناقة عظيمة فأبى أن يأخذها ، ثم أتاه بأخرى دونها فأبى أن يأخذها ، وقال : أيّ أرض تقِلّني ، وأيّ سماء تُظِلّني إذا أتيت رسول الله ﷺ ، وقد أخذت خِيارَ مال امرىء مسلم .

وشهد سوَيدُ القادسية ، فصاح الناس : الأَسدَ الأَسدَ . فخرج إليه سُويد بن غفلة ، فضرب الأسد على رأسه ، فمر سيفه في فَقَار ظهره ، وخرج من عُكْوة[3] ذنبه .

(١) في الأصل والمطبوعة : إسرائيل . وينظر سنن ابي داود ، كتاب الزكاة .

(٢) ينظر النهاية لابن الأثير : فرق .

(٣) العكوة : أصل الذنب .

وشهد سويد صفين مع علي ، وعاش إلى أن مات بالكوفة زمن الحجاج ، سنة ثمانين ، وقيل : سنة اثنتين وثمانين ، وقيل : إحدى وثمانين وكان عمره مائة سنة وثمانيا وعشرين سنة ، وقيل : سبع وعشرون سنة .

أخرجه الثلاثة .

٢٣٥٧ — سويد بن قيس

(ب د ع) سُوَيْد بن قَيْس العَبْدِي ، أبو مَرْحَب ، وقيل : أبو صفوان .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن سعد المؤدب الموصلي ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن محمد بن صفوان ، أخبرنا الخطيب أبو الحسن علي بن إبراهيم السراج ، أخبرنا أبو طاهر هبة الله بن إبراهيم بن أنس ، أخبرنا أبو الحسن علي بن عبيد الله بن طوق ، أخبرنا أبو جابر زيد بن عبد العزيز بن حَيَّان ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن عَمّار ، أخبرنا المعافى بن عمران ، عن سفيان الثوري ، عن سماك بن حرب ، عن سويد بن قيس ، قال : جلبت أنا ومخرمة العَبْدي بَزًّا من هَجَر ، فأتينا مكة ، فأتانا رسول الله ﷺ ، فابتاع منا سراويل ، وثمَّ وَزَّان يَزِن بالأجر ، فقال له رسول الله ﷺ : زِنْ وأرجح . فقال رجل : من هذا ؟ فقيل : هذا رسول الله .

وقد اختلف في حديثه ، فرواه ابن المبارك وأبو الأحوص والحمَّاني وأبو عبد الرحمن المقرى ، عن الثوري ، عن سماك ، عن سويد مثل ما ذكرناه . .

ورواه غُنْدَر ، عن شعبة ، عن سماك ، قال : سمعت مالكا أبا صفوان بن عُمَيرة ، يقول : بعت من رسول الله ﷺ قبل الهجرة رِجْل[1] سراويل .

أخرجه الثلاثة .

٢٣٥٨ — سويد بن مخشي

(ب) سُوَيْد بن مَخْشِيّ ، أبو مخشي الطائي ، وقيل فيه : أَرْبَد[2] بن مخشي ذكره أبو معشر ، وغيره فيمن شهد بدرا .

أخرجه أبو عمر .

٢٣٥٩ — سويد بن مقرن

(ب د ع) سُوَيْدُ بن مُقَرِّن بن عَائِذ بن مِيجَا[3] بن هُجَير بن نَصْر بن حُبْشِيّة بن كعب بن ثور ابن هُدْمة بن لاطِم بن عثمان بن عَمْرو بن أدّ المزني ، أخو النعمان بن مقرن ، ويقال لولد عثمان بن

(١) يعني رجل سراويل ، وهذا كما يقال : زوج نعل ، وهما زوجان ، وبعضهم يسمى السروال رجلا .

(٢) في الأصل والمطبوعة : أزيد ، ينظر : ٧٣/١ .

(٣) في الأصل والمطبوعة : منجا ، والضبط عن المشتبه : ٦١٧ ، وطبقات ابن سعد : ١١/٦ .

عمرو وأخيه أوس : مزينة ، نسبوا إلى أمهم مزينة بنت كلب بن وَبَرَة ، يكنى أبا عدى ، وقيل : أبو عمرو . سكن الكوفة .

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران ، وغير واحد ، بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذى . قال : حدثنا أبو كريب ، حدثنا المُحَارِبي ، عن شعبة ، عن حصين ، عن هلال بن يِسَاف ، عن سويد ابن مقرن ، قال : لقد رأيتُنا سبعة إخوة مالنا خادم إلا واحدة ، فَلَطَمها أحدُنا ، فأمر النبي ﷺ أن نُعْتِقَها .

وروى عنه أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ ، يقول : من قُتِل دُون ماله فَهُو شَهيد .
أخرجه الثلاثة .

٢٣٦٠ — سويد بن النعمان

(ب دع) سُوَيْد بن النُّعْمَان بن مَالِك بن عَامِر[1] بن مَجْدعَة بن جُشَم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عَمْرو بن مالك بن الأوس ، الأنصارى الأوسى الحارثى .

شهد أحدا ، وما بعدها من المشاهد كلّها مع رسول الله ﷺ ، يُعَدّ فى أهل المدينة .

أخبرنا مسمار بن عمرو بن العويس أبو بكر ، وأبو عبد الله محمد بن محمد بن سرايا بن على ، وغير واحد ، بإسنادهم إلى أبي عبد الله محمد بن إسماعيل الجُعْفِى ، أخبرنا عبد الله بن يوسف ، أخبرنا مالك ، عن يحيى بن سَعِيد الأنصارى ، عن بُشَير بن يَسَار ، عن سُويد بن النعمان ، أخبره أنه خرج مع رسول الله ﷺ عام خَيْبر ، حتى إذا كانوا بالصهباء ، وهى أدنى خيبر ، فصلى العصر ، ثم دعا بالأزواد فلم يُؤت إلا بالسويق ، فأمر به فَثُرِّىَ[2] ، فأكل رسول الله ، وأكلنا معه ، ثم قام إلى المغرب ، فمَضْمَض ، ومَضْمَضْنا ، ثم صَلَّى ولم يتوضأ[3] .

أخرجه الثلاثة .

٢٣٦١ — سويد بن هبيرة

(ب دع) سُوَيْد بن هُبَيْرة بن عبد الحارث الدِّيلى ، وقيل : العبدى[4] ، قاله أبو عمر ، سكن البصرة .

روى عنه إياس بن زهير : أن النبي ﷺ ، قال : خَيرُ مال الرجل المسلم سِكَّة مأبورة[5] ، أو مُهْرة مأمورة .

---

(١) فى الاستيعاب : عائذ .
(٢) أى : بل بالماء .
(٣) الصحيح ، كتاب الوضوء : ١/٦٣ .
(٤) بعده فى الاستيعاب ٦٨١ : وقيل : العدوى .
(٥) السكة : الطريقة المصطفة من النخل ، والمأبورة : الملقحة ، ومهرة مأمورة : كثيرة النتاج .

رواه كذا روح بن عبادة ، عن أبي نعامة ، عن إياس بن زهير ، عن سُوَيد بن هُبَيرة ؛ ورواه عبد الوارث ، ومعاذ بن معاذ ، عن أبي نعامة ، عن إياس ، عن سويد ، قال : بلغني عن النبي ﷺ . وأبو نعامة اسمه : عمرو بن عيسى .

وقول أبي عمر : ديلي ، وقيل : عبدي . هما واحد ، فإن الديل بطن من عبد القيس ، وهو الديل بن عمرو بن وديعة بن لُكَيز بن أفصى بن عبد القيس .

وقال أبو أحمد الحاكم : هو عَدَوِيّ ، من عَدِيّ بن عبد مناه بن أُدّ ، والله أعلم ؛

أخرجه الثلاثة .

٢٣٦٢ — سويد

(د ع) سُوَيْد غير منسوب . وقيل : أبو سويد ، وهو الصواب . رواه يونس بن يحيى أبو نباتة ، عن هشام بن سعد ، عن حاتم بن أبي نصر ، عن عبادة بن نُسَيّ ، عن سويد ، رجل من أصحاب النبي ﷺ : أن النبي ﷺ صلَّى على المُتَسَحِّرين .

ورواه ابن وهب ، عن هشام بإسناده ، فقال : أبو سويد[١] .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

باب السين والياء

٢٣٦٣ — سيابة بن عاصم

(ب د ع) سَيَابة بن عَاصم السُّلَمى ، وهو سيابةُ بن عاصم بن شَيْبان بن خُزَاعِي بن محارب ابن مُرَّة بن هِلال بن فَالِج بن ذَكْوان بن ثعلبة بن بُهْثَة بن سليم .

روى عن النبي ﷺ أنه قال يوم حنين : أنا ابن العَوَاتِك[٢] .

وله وفادة . روى عنه عَمْرو بن سعيد بن العاص ، أقبل هو وابن أخيه الجَحَّاف بن حكيم من الكوفة ، وله بِسرُوج[٣] والرها عَقِب كثير .

أخرجه الثلاثة .

٢٣٦٤ — سيار بن بلز

(ع س) سَيَّار بن بِلْز ، والد أبي العُشَرَاء الدَّارِمى . اختلف فى اسمه ، فقيل : مالك ، وعطارد . وغير ذلك ، وأورده الطبرانى فى هذه الترجمة .

---

(١) سيأتى فى باب الكنى أن صوابه : أبو سوية .

(٢) العواتك : جمع عاتكة وهن فى جدات النبى صلى الله عليه وسلم تسع . ينظر (القاموس) .

(٣) سروج : بلدة قريبة من حران ، والرها : مدينة بالجزيرة فوق حران .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن سعد المؤدب ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن محمد بن صفوان ، أخبرنا الخطيب أبو الحسن على بن إبراهيم السراج ، أخبرنا أبو طاهر هبة الله بن إبراهيم بن أنس ، أخبرنا أبو الحسن على بن عبيد الله بن طوق ، أخبرنا أبو جابر بن زيد بن عبد العزيز بن حَبَّان ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن عمار ، أخبرنا المعافى بن عمران ، عن حماد بن سلمة ، عن أبي العشراء الدارمى ، عن أبيه ، قال : قيل : يا رسول الله ، أما تكون الذَّكاة إلا فى الحلق واللَّبَّة[1] ؟ قال : لو طعنت فى فَخِذها لأجزأك .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٢٣٦٥ — سيار بن روح

(ب د ع) سَيَّار بن روح ، أو روح بن سيار ، هكذا جاء الحديثُ فيه على الشك ، من حديث الشاميين ؛ رواه بقية ، عن مُسْلِم بن زياد ، قال : رأيت أربعة من أصحابِ رسول الله ﷺ : أنس بن مالك ، وفَضالة بن عبيد ، وأبا المُنِيب[2] ، وروح بن سيار — أو سيار بن روح — يُرْخون العَمَائِمَ من خَلْفِهِم ، وثيابهم إلى الكعبين .

أخرجه الثلاثة .

٢٣٦٦ — سيدان

(ع س) سِيدَان ، والد عبد الله .

روى عبيد الله بن الغسيل ، عن عبد الله بن سيدان ، عن أبيه ، قال : أشرف النبى ﷺ على أهل القليب ، فقال : يا أهل القليب ، هل وجدتم ماوعد ربكم حقا ؟ فقالوا : يا رسول الله ، وهل يسمعون ؟ فقال : يسمعون كما تسمعون ، ولكن لا يجيبون .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٢٣٦٧ — سيف بن ذى يزن

(د ع) سَيْفَ بن ذِى يَزَن ، أدرك النبى ﷺ ، وأخبر جده عبدَ المطلب بنبوة محمد ﷺ وصفته .

روى ثابت ، عن أنس بن مالك : أن ملك ذى يزن أَهْدَى إلى رسول الله ﷺ حُلّة قد أخذت بثلاثة وثلاثين بعيرا .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) الذكاة : الذبح ، واللبة : موضع الذبح ، وهى النقرة التى فى الحلق .

(٢) فى الأصل والمطبوعة : المثيب ، وستأتى ترجمته .

٢٣٦٨ – سيف بن قيس

(ب د ع) سَيْف بن قَيْس بن مَعْدِيكَرِب الكِنْدِىّ ، أخو الأشعث بن قيس .

قال ابن الكلبى : وفد إلى رسول الله ﷺ ، فأمره أن يؤذّن لهم ، فلم يزل يؤذّن لهم حتى مات .

قال ابن شاهين : وفد سيف بن قيس الكندى مع أخيه الأشعث .

أخرجه الثلاثة ، ونسبه أبو عمر هكذا ، وأبو موسى أيضا ، وأما ابن منده وأبو نعيم ، فقالا : سيف بن معديكرب . روى يحيى بن معين ، عن على بن ثابت ، عن الحارث بن سليمان ، قال : حدثنى غير واحد من بنى جَبَلَة [١] ، عن سيف ، وهو من ولد سيف بن معد يكرب ، قال : قلت : يا رسول الله ، هَبْ لى أذانَ قومى . فوهب لى .

وأما أبو موسى فقال : سيف بن قيس ، وفد مع الأشعث بن قيس إلى النبى ﷺ ، فأمره أن يؤذن لهم ، فلم يزل يؤذن حتى مات ، فاستدركه على ابن منده ، ظَنًّا منه أن ابن منده لم يُخْرجه ، وقد أخرجه ، فقال : سيف بن معد يكرب ، نسبه إلى جده ، وهذا سيف هو سيف بن قيس بن معد يكرب ، أخو الأشعث بن قيس ، وهو الذى سأل الأذان ، والله أعلم .

٢٣٦٩ – سيف بن مالك

سَيْفُ بنُ مَالِك بن [أبى [٢]] الأَسْحَم بن عُنّ [٣] بن حِبال بن نِمْران بن الحارث بن جُبْران [٤] ابن وائل بن رُعَين الرعينى ، ثم الجَيْشانى [٥] ، وهو أخو أبى تميم الجَيْشانى [٥] ، وهو أكبر من أبى تميم .

أسلم فى حياة رسول الله ﷺ ، وقرأ القرآن على مُعَاذ بن جَبَل ، وهاجر فى خلافة عمر ، وشهد فَتْح مصر . روى عنه عُقْبة بن مسلم ، وعبد الله بن هبيرة ، وغيرهم .

قاله ابن ماكولا .

---

(١) فى المطبوعة جبيلة ، وجبلة هو جد معديكرب بن معاوية بن جبلة . ينظر جمهرة أنساب العرب : ٣٩٩ .

(٢) ساقطة من المطبوعة .

(٣) فى المطبوعة : غر ، وما أثبته عن الأصل ، وينظر القاموس .

(٤) فى المطبوعة : جبران ، بالجيم ، والمثبت عن المشتبه : ٢٧٧ .

(٥) فى المطبوعة : الخيشانى ، بالخاء ، والضبط عن المشتبه : ١٩٨ .

٢٣٢٧ – سيمويه

(ب د ع) سِيْمَوَيْه [٦] البَلْقَاوِى . روى عنه منصور بن صَبِيح ، أخو الربيع بن صَبِيح أنه قال : رأيت النبي ﷺ ، وسمعت من فِيه إلى أذنى ، وحملنا القمح من البلقاء إلى المدينة ، فبعنا ، وأردنا أن نشترى تمرا من تمر المدينة ، فمنعونا ، فأتينا النبي ﷺ ، فأخبرناه ، فقال للذين منعونا : أما يكفيكم رخص هذا الطعام بغلاء هذا التمر الذى يحملونه ، ذروهم يحملوه .

وكان سِيْمَوَيْه من أهل البلقاء نَصْرانِيًا شَمَّاسا ، فأسلم ، وحسن إسلامه ، وعاش عشرين ومائة سنة .

أخرجه الثلاثة .

(٦) فى المطبوعة : سيمونة ، والمثبت عن الأصل ، وينظر المشتبه : ٣٦٩ ، والاستيعاب : ٦٩٢ .

باب الشين

باب الشين والألف والباء

٢٣٧١ ـ شافع بن السائب

(س) شَافِع بن السَّائِب بن عُبَيْد بن عَبْدِ يَزِيد بن هاشم بن المُطَّلِب بن عبد مناف بن قُصَيّ القرشي المطلبي ، جد الشافعي ، أمه أم ولد .

روى الخطيبُ أبو بكر البغدادى ما أخبرنا به أبو موسى المديني ، قال : أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن عبد الواحد بن زُرَيْق ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن على بن ثابت ، قال : سمعت أبا الطيب طاهر بن عبد الله الطبرى ، يقول : شافع بن السائب ، الذي ينسب إليه الشافعي ، قد لَقِي النبي ﷺ ، وهو مترعرع ، وأسلم أبوه السائب يوم بدر .

أخرجه أبو موسى .

٢٣٧٢ ـ شاه اليمانى

(س) شَاه . أخرجه أبو موسى ، وقال : ورد ذكره فى حديث أبى سلمة ، عن أبى هريرة ، عن النبي ﷺ ، حين ذَكَرَ حُرْمَةَ مكة ، فقال : لا يُخْتَلَى خَلاها (١) ولا يُعْضَدُ شجرها ، فقال شاه اليمانى : اكتب لى يا رسول الله ، فقال : اكتبوا لأبى شاه .

كذا يقوله إسماعيل بن جعفر ، عن محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة ، وفى رواية يحيى بن أبى كثير ، عن أبى سلمة : أبو شاه ، وهو الصحيح .

أخرجه أبو موسى .

٢٣٧٣ ـ شباث بن خديج

(ب س) شُبَاثُ بن خَدِيج بن سَلامة بن أوس بن عَمْرو بن كَعْب بن القَرَاقِر (٢) بن الضَّحْيَان (٣) البَلَوِيّ ، حليف لبنى حَرَام بن كعب من الأنصار .

شهد أبوه العقبة ، وهو أحد السبعين ، وولد ابنه شُبَاث ليلة العقبة ، وأمه أم شباث ، وهى أم مَنِيع أيضا بنت عمرو بن عَدِىّ بن سِنان بن نابى الأنصارية السَّلَمِيَّة ، من بنى سلِمة ، وأسلمت وشهدت خيبر مع زوجها ؛ قاله محمد بن سعد .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

---

(١) الخلا : النبات الرطب الرقيق ما دام رطبا ، واختلاؤه : قطعه . ولا يعضد : لا يقطع .

(٢) يروى أيضا : الفرافر ، بالفاء ، ينظر جوامع السيرة : ٨٤ .

(٣) كذا فى الأصل ، وطبقات ابن سعد : ٨ / ٢٩٨ ، وفى المطبوعة : الصحيان .

شُبَاث : بضم الشين ، وفتح الباء الموحدة ، وبعد الألف ثاء مثلثة ، وخَدِيج : بفتح الخاء المعجمة ، وكسر الدال ، وآخره جيم ، وحرام : بالحاء المفتوحة والراء .

٢٣٧٤ — شبث بن سعد

(دع) شَبَثُ بن سَعْد البَلَوِيّ . شهد فتح مصر ، وله صحبة ، وقد ذكر فى كتاب الفتوح ؛ قاله أبو سعيد بن يونس .

روى ابن لهيعة ، عن الوليد بن أبى الوليد ، عن أبان ، عن شبث بن سعد أن النبى ﷺ ، قال : إن العبد ليُخْرَج إليه يوم القيامة كتاب فيه حسناته . وذكر الحديث .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٣٧٥ — شبر بن صعفوق

(س) شَبْر بنُ صُعْفُوق بن عَمْرو بن زُرَارَة بن عُدَس بن زَيْد بن عبد الله بن دَارِم التميمى الدارِمىّ .

قال الحاكم أبو أحمد النيسابورى : وفد شبر على النبى ﷺ ، وأمّره على صدقة قومه .

أخرجه أبو موسى ، وقال : وجدته فى نسخة كتاب أبى أحمد بفتح الشين والباء ، وصعفوق : بقافين ، وقال ابن ماكولا : بفتح الشين ، وسكون الباء ، وصعفوق : بفاء وآخره قاف ، والله أعلم .

٢٣٧٦ — شبرمة

(دع) شُبْرُمَة . غير منسوب . له صحبة ، توفى فى حياة رسول الله ﷺ .

روى عطاء ، عن ابن عباس : أن النبى ﷺ سمِع رجلا يُلَبِّى عن شُبْرُمة ، فدعاه وقال : هل حججت ؟ قال : لا . قال : هذه عن نفسك ، وحُجَّ عن شبرمة .

وقد روى عن طاوس ، عن ابن عباس ، عن النبى ﷺ أنه قال : حُجَّ هذه عن شُبْرُمة ، ثم حج عن نفسك ، وهو وَهْم ، والأول أصح .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٣٧٧ — شبل والد عبد الرحمن

(ب) شِبْل ، والد عَبْد الرحمن بن شِبْل . روى عنه ابنه عبد الرحمن ، ولا يعرف هو ولا ابنه ، ولا يصح حديثه عن النبى ﷺ أنه نهى عن نَقَرات الغراب[1] فى الصلاة .

---

(١) فى المطبوعة : نقران . ونقرات جمع نقرة ، يريد تخفيف الركوع والسجود ، وأنه لا يكون فيه إلا قدر وضع الغراب منقاره فيما يريد أكله .

وله حديث آخر : لا تقوم الساعة حتى يؤخذ نعل قُرَشى[1] ، فيقال : هذا نعل قرشى ، وهو حديث منكر .

أخرجه أبو عمر .

٢٣٧٨ – شبل بن معبد

(ب دع س) شِبْل بن مَعْبَد المُزَنِىّ ، وقيل : ابن خلَيد ، وقيل : ابن خالد .

قال الطبرى : شِبْل بن معبد بن عُبَيد بن الحارث بن عَمْرو بن على بن أسْلَم بن أحْمَس بن الغَوْث بن أنْمار البَجَلى . ومثله نسبه أبو أحمد العسكرى ، وهو أخو أبى بكرة لأمه ، وهم أربعة إخوة لأم واحدة اسمها سُمَيَّة ، وهم الذين شهدوا على المغيرة بن شعبة بالزنا .

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده إلى ابن أبى عاصم ، حدثنا عثمان بن أبى شيبة ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهرى ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن أبى هريرة وزيد بن خالد ، وشبل بن خليد ، عن النبى ﷺ : الأمة تزنى قبل أن تُحْصَن ، قال : إن زنت فاجلدوها ، ثم إن زنت فاجلدوها ، ثم قال فى الثالثة أو الرابعة : ثم بيعوها ، ولو بحَبل من شَعَر .

ولم يتابع ابن عيينة على شبل فى هذا الحديث ، ورواه أصحاب الزهرى ، عنه ، عن عبيد الله ، عن عبد الله بن مالك الأوسى ، ويقال : إنه الصحيح .

وروى أبو عثمان النهدى ، قال : شهد أبو بكرة ، ونافع ، يعنى ابن علقمة ، وشبل بن معبد ، على المغيرة أنهم نظروا إليه ، كما ينظرون إلى المِرْوَد فى المُكْحُلة ، فجاء زياد[2] ، فقال عمر : جاء رجل لا يشهد إلا بحق ، فقال : رأيت مجلسا قبيحا وانتهازا[3] ، فجلدهم عمر .

أخرجه الثلاثة ، وأخرجه أبو موسى ، قال : شبل بن معبد ، أورده الطبرانى ، وجمع أبو نُعيم بينه وبين شبل بن خالد ، قال : وكأنهما اثنان ، وذكر حديث الشهادة على المغيرة نحوَ حديث أبى نعيم .

قلت : وقد وافق أبا نُعيم أبو عبد الله بن منده وأبو عمر وأبو أحمد العسكرى فى أن الجميع واحد ، والله أعلم .

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : فرس ، والمثبت من الإصابة ، وينظر الاستيعاب : ٦٩٤ .
(٢) هو زياد بن أبيه .
(٣) فى المطبوعة : ونهزا ، وسيأتى فى باب الكنى ، فى ترجمة أبى بكرة قول زياد : رأيت استا تنبو ، ونفسا يعلو ، وساقين كأنهما أذنا حمار ، ولا أعلم ما وراء ذلك .

٢٣٧٩ - شبيب بن حرام

شَبيبُ بن حَرَام بن مهان بن وَهْب بن لَقِيط، بن يَعْمَر الشَّدَّاخ بن عوف بن كعب بن عامر ابن لَيْث بن بَكر بن عبد مَناة الكِنَانى الليثى .

شهد الحُدَيْبِيَةَ مع رسول الله ﷺ . قاله هشام بن الكلبى[١] والله تعالى أعلم .

٢٣٨٠ - شبيب بن ذى الكلاع

(ب) شَبِيبُ بن ذِى الكَلَاع أبو رَوْح . قال : صَلّيت خَلْفَ النبى ﷺ الصبحَ ، فقرأ فيها بالرُّوم ، وتردد فيها فى آية .

أخرجه أبو عمر ، وقال : هذا مضطرب الاسناد ، روى عنه عبد الملك بن عُمَير .

٢٣٨١ - شبيب بن غالب

(دع) شَبِيب بنُ غَالب الكِنْدى . له صحبة ، سأل النبي ﷺ عن المسح على الخُفَّين .

رواه شبيب بن حبيب بن غالب ، عن عمه شبيب بن غالب بن أسيد .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٣٨٢ - شبيب بن قرة

(س) شَبِيبُ بن قُرَّة ، أو ابن أبى مَرثَد الغسانى ، له ذكر فى كتاب العلاء بن الحضرمى ، الذى كتبه له رسول الله ﷺ .

أخرجه أبو موسى .

٢٣٨٣ - شبيب بن نعيم

(ع س) شَبِيبُ بن نُعَيم . روى بقية بن الوليد عن أبى بكر بن أبى مريم ، عن راشد بن سعد ، عن شبيب بن نعيم : أن النبى ﷺ ، قال : أُمّ مَلْدَم[٢] تأكل اللحم ، وتشرب الدم ، بردها وحرها من جهنم .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٢٣٨٤ - شبيل بن عوف

(ب د ع) شُبَيْلُ آخره لام ، هو ابن عوف بن أبى حَيَّة ، أبو الطفيل البَجَلىّ الأحْمَسِى ،

---

(١) ينظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ١٧٢

(٢) أم ملدم : هى كنية الحمى .

أدرك الجاهلية ، ولم يسمع من النبي ﷺ ، وشهد القادسية ، وإنما روايته عن عمر بن الخطاب[1] رضي الله عنه ومن بَعْده ، وكان يُصَفِّر لحيته .

أخرجه الثلاثة .

باب الشين مع التاء ومع الجيم

٢٣٨٥ – شتير بن شكل

(س) شُتَيْر بن شَكَل بنُ حُمَيْد العَبْسى[2] الكوفى ، قيل : أدرك الجاهلية ، روى عن أبيه وغيره من الصحابة .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٢٣٨٦ – شجار السلمى

(ب) شَجَّار السُّلَمِى . روى عن النبي ﷺ .

أخرجه أبو عمر مختصرا ، وقال : أخشى أن يكون حديثُه مُرْسَلا ، وذكره أبو أحمد العسكرى فى الصحابة

٢٣٨٧ – شجاع بن أبى وهب

(ب د ع) شُجَاع بن أبى وَهْب ، ويقال : ابن وهب بن ربيعة بن أَسَد بن صُهَيْب بن مالك ابن كثير بن غَنْم بن دُودان بن أسد بن خُزَيمة الأَسَدِىّ حليف لبنى عبد شمس ، يكنى أبا وهب

أسلم قديما ، وهاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية ، وعاد إلى مكة لمَّا بَلَغهم أن أهل مكة أسلموا ، ثم هاجر إلى المدينة ، وشهد بدرا ، هو وأخوه عقبة بن أبى وهب ، وشهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وآخى رسول الله بينه وبين ابن خَوْلِىّ ، وأرسله رسول الله ﷺ إلى الحارث بن أبى شَمِر الغَسَّانِى ، وإلى جبلة بن الأَيْهم الغَسّانى ، قاله أبو عمر

وقال ابن منده ،وأبو نعيم ، بإسنادهما إلى المسور وابن إسحاق : أن النبي ﷺ أرسله إلى الحارث بن أبى شَمِر ، ورويا عن عبد الله بن بريده ، عن أبيه أن النبي ﷺ بعثه إلى جبلة ابن الأَيْهم

واستُشهد شُجَاع يوم اليمامة ، وهو ابن بضع وأربعين سنة ، وكان أَجْنى[4] نحيفا

أخرجه الثلاثة

(١) ينظر طبقات ابن سعد : ٦ / ١٠٥ .

(٢) فى المطبوعة : العبدى ، والمثبت من الأصل ، وترجمة أبيه شكل ، وستأتى .

(٣) الأجنى : المائل الظهر ، وقيل : المائل العنق .

٢٣٨٨ — شجرة الكندى

شَجَرة الكنْدى . أخرجه أحمدُ بن يونس الضَّبيّ فى الصحابة

روى عنه خالد بن طَهْمَان ، وهو خالد بن أبى خالد ، الذى روى عن أنس وغيره ، روى الأحوص بن جَوَّاب[1] ، عن خالد بن طَهْمَان ، عن شجرة الكندى قال شهد رسول الله ﷺ جنازة ، فأثنى الناس عليها خيرا ، فجلس رسول الله ﷺ وهو يُدْفن ، فأتاه جبريل ، فقال : يا محمد ، إن هذا الرجل ليس كما أَثْنَوْا ، وإن الله قد قَبِل شهادتهم عليه ، وغفر له مالا يعلمون

أخرجه أبو موسى

باب الشين والدال

٢٣٨٩ — شداد بن الأزمع

(س) شَدَّاد بن الأَزْمعَ . قيل : إنه أدرك النبي ﷺ ، وهو تابعى كوفى ، يروى عن ابن مسعود[2]

أخرجه أبو موسى

٢٣٩٠ — شداد بن أسيد

(ب دع) شَدّاد بن أَسِيد السُّلمَى . مدنى .

روى عمر بن قيظى بن عامر بن شداد بن أسيد ، عن أبيه ، عن جده ، قال : أتيت رسول الله ﷺ ، فمرضت ، فقال : مالك يا شداد ؟ فقلت : مرضت ولو شربت من ماء بُطحان[3] لبَرَئتُ ، قال : فما منعك ؟ قلت : هجرتى ، قال : اذهب ، فأنت مهاجر حَيْثُمَا كنت .

أخرجه الثلاثة ، قال أبو عمر : أسِيد ، وقيل : أَسَيد ، والفتح أكثر

قلت : أما الأمير أبو نصر فلم يذكره إلا بالفتح ، وكذلك ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٣٩١ — شداد بن أمية

شَدَّاد بن أُمَيَّة[4] الجُهَنِيّ أبو عُقْبَةَ . عداده فى أهل الحجار ، له صحبة .

روى عنه ابنه عقبة أنه جاء إلى النبي ﷺ ، وهو شيخ كبير ، وأهدى له عسلا ، فقال له

---

(١) فى المطبوعة : حوات ، والمثبت من الأصل ، وميزان الاعتدال : ١ / ١٦٧ .

(٢) ينظر طبقات ابن سعد : ٦ / ١٣٧ .

(٣) كذا فى الأصل والمطبوعة ، وبطحان كا فى «مراصد الاطلاع» : واد بالمدينة ، وفى «الإصابة» : بطحاء ، والله أعلم بالصواب .

(٤) فى المطبوعة : شداد بن أوس بن أمية ، وينظر «ميزان الاعتدال» : ٢ / ٨٥ .

النبي ﷺ : مِن أين أتيت بها؟ فقال من ذى الضلالة . فقال رسول الله ﷺ : لا ، ولكن من ذى الهُدَى وهو واد حَذْو اليمامة يسمى الهُدَى .

أخرجه ابنُ منده . وأبو نعيم .

٢٣٩٢ ـ شداد بن أوس

(ب د ع) شَدَّادُ بن أَوْس بن ثَابِت بن المُنْذِر ، وهو ابن أخى حسان بن ثابت الأنصارى الخزرجى ، وقد تقدم نسبه عند ذكر أبيه وعمه ، يكنى أبا يَعلى ، وقيل : أبو عبد الرحمن ، نزل بالبيت المقدس من الشام .

قال عبادة بن الصامت : كان شداد ممن أُوتى العلم والحلم ، روى عنه أهل الشام .

وقال مالك : شداد بن أوس هو ابن عم حسان بن ثابت ، والصحيح أنه ابن أخيه .

روى عنه ابنه يعلى ، ومحمود بن لبيد ، وأبو الأَشعث الصَّنْعانِى ، وأبو إدريس الخَوْلانى ، وغيرهم .

وكان شداد كثير العبادة والورع والخوف من الله تعالى .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن صفوان ، أخبرنا على ابن إبراهيم السراج ، أخبرنا أبو طاهر هبة الله بن إبراهيم بن أنس ، أخبرنا على بن عبيد الله بن طوق ، حدثنا أبو جابر زيد بن عبد العزيز ، حدثنا محمد بن عبد الله بن عمار ، حدثنا المعافى بن عمران ، حدثنا عبد الحميد بن بَهْرام ، حدثنا شهر بن حَوْشب ، حدثنى عبد الرحمن بن عُثْمان ابن شداد بن أوس ، أن شدادا حَدَّثه ، عن حديث رسول الله ﷺ أنه قال : لتَحْذُوَنّ[1] شِرارُ هذا الأُمة على سنن الذين خَلَوا من قبلكم من أهل الكتاب ، حَذْو القُذَّة[2] بالقُذَّة .

وقال أسد بن وداعة : كان شداد بن أوس بن ثابت إذا أخذ مَضْجَعه من الليل ، كان كالحبة على المَقْلَى ، فيقول : اللهم إن النار قد حالت بينى وبين النوم ، ثم يقوم فلا يزال يصلى حتى يصْبح .

وروى أبو الأشعث ، عن شداد ، قال : مررت مع رسول الله ﷺ فى ثمان عشرة خلت من رمضان ، فأبصر رجلا يَحْتَجِم ، فقال : أفطر الحاجم والمحجوم .

وتوفى شداد سنة إحدى وأربعين ، وقيل : سنة ثمان وخمسين ، وهو ابن خمس وسبعين سنة ، وقيل توفى سنة أربع وستين ، وقال ابن منده ، عن موسى بن عقبة : إنه شهد بدرا .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) فى المطبوعة : لتركبن .

(٢) القذة : ريش السهم ، أى : يعملون مثل أعمالهم كما تقدر كل قذة على قدر صاحبتها وتقطع .

[قلت : قول ابن منده عن موسى بن عقبة : إن شدادا شهد بدرا ـ فهو وهم منه ؛ فإن موسى ذكر أباه أوس بن ثابت أنه شهد بدرا ، فوهم فيه بعض الرواة ـ إما ابن منده أو غيره ـ فقال : إنه شداد ، والله أعلم .

٢٣٩٣ ـ شداد بن ثمامة

شَدَّاد بن ثُمَامَةَ . روى حُمَيْد عن أَنَس قال : قدم شداد بن ثُمَامة على رسول الله ﷺ ، فسأل النبيَّ ﷺ أن يكتب لبنى كعب بن أوس كتابا ، فكتب لهم ، وبعث شداد بن ثمامة على الصلاة .

ذكره ابن الدباغ الأندلسى

٢٣٩٤ ـ شداد بن شرحبيل

(ب د ع) شَدَّاد بن شُرَحْبِيل الأَنْصَارِى . قاله ابن منده ، وأبو نعيم .

وقال أبو عمر : إنه جُهَنِى ، ولعله جُهَنِيّ النسب ، أنصارى الحِلف ، يكنى أبا عقبة ، يعد من أهل حمص .

روى عنه عياش بن مُونس[1] أنه قال : مهما نسيت فإنى لم أنس أنى رأيت رسول الله ﷺ قائما يصلى ، ويده اليمنى على يده اليسرى قابضا عليها .

أخرجه الثلاثة .

٢٣٩٥ ـ شداد بن عارض

شَدَّاد بن عَارِض الجُشَمِى . هو القائل فى مَسِير رسول الله ﷺ إلى الطائف[2]

لاتَنصروا اللات إن الله مُهْلِكُها ... وكيف يُنصَر من هُو ليس ينتصرُ
إن التى حُرِّقت بالنار[3] فاشتعلت ... ولم يُقاتَلْ لدى أحجارها هَدَرُ
إن الرسول متى ينزلْ بدارِكُمُ ... يَرْحلْ ، وليس بها من أهلها بَشَرُ

قاله ابن إسحاق

(١) فى المطبوعة : يونس ، والضبط من المشتبه : ٤٣١ ، ٦٢٠ .
(٢) الأبيات فى سيرة ابن هشام : ٢ / ٤٨١ ، والأصنام للكلبى : ١٧ .
(٣) فى المطبوعة : بالسد ، ومثله فى السيرة ، والمثبت من الأصل ، وكتاب الأصنام .

٢٣٩٦ — شداد بن عبد الله

(ب) شَدَّادُ بن عَبْد الله القِتْبَانِى[1] قدم على رَسُول الله ﷺ فى وفد بنى الحارث بن كعب ، سنة عشر مع خالد بن الوليد ، فأسلموا ، وحسن إسلامهم

أخرجه أبو عمر

٢٣٩٧ — شداد بن عمرو

(ع س) شَدَّادُ بنُ عَمْرو بن حسْل بن الأَحَبّ بن حَبِيب بن عَمْرو بن شَيْبان بن مُحَارِب بن فِهْر بن مَالك القرشى الفِهْرى وهو ابن عم كُرْز بن جابر ، ويكْنى أبا المُسْتورِدِ ، بابنه

روى إسماعيل بن أبى خالد ، عن قيس بن أبى حازم ، عن المُسْتَورِدِ بن شداد ، عن أبيه ، قال : أتيت رسول الله ﷺ ، فأخذت بيده ، فإذا هى ألين من الحرير ، وأبرد من الثلج

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى

٢٣٩٨ — شداد بن عوف

شَدَّادُ بنُ عَوْف[3]. روى عُمارة بن غزِيَة ، عن يَعْلَى بن شَدّاد بن عَوْف [عن أبيهِ[2]] قال : كنا على عهد رسول الله ﷺ نَعُدّ الشرك الأَصغر الرِّياء

ذكر أبو أحمد العسكرى

٢٣٩٩ — شداد بن الهاد

(ب د ع) شَدَّادُ بن الهَاد ، واسم الهاد : أسامة بن عمرو ، وهو الهادى بن عبد الله[4] بن جابر ابن بشر بن عُتوارَة بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكنَانِىّ الليثى ، حليف بنى هاشم ، وهو والد عبد الله بن شداد ، وإنما قيل له الهادى لأنه كان يوقد النار ليلا للأَضياف

قال أبو عمر : كان شدّاد سِلْفًا لرسول الله ﷺ ، ولأَبى بكر[5] ، ولجعفر ، ولعلى بن أبى طالب رضى الله عنهم ، لأَنه كان زَوْج سَلمى بنتُ عُمَيس ، أخت أسماء بنت عميس وكانت ،

---

(١) فى « الإصابة » : ويقال : القتانى ، بفتح القاف وتخفيف النون ، وهو الصواب . ينظر سيرة ابن هشام : ٢ / ٩٣ .

(٢) عن الإصابة .

(٣) قال الحافظ ابن حجر فى «الإصابة» : هكذا أورده ابن الأثير ، وأنا أظن أن قوله (عوف) تصحيف سمعى ، وإنما هو أوس ، فإن المتن مشهور من رواية يعلى بن شداد بن أوس عن أبيه .

(٤) كذا نسبه مسلم بن الحجاج ، فقال : شداد بن الهادى الليثى . يقال : اسم الهادى : أسامة بن عمرو بن عبد الله . وقيل : إن اسم شداد أسامة ، واسم الهادى : عمرو ، وشداداً لقب أسامة ، ينظر « الاستيعاب » : ٦٩٥ .

(٥) لم يذكر فى الاستيعاب أنه كان سلفا لجعفر وعلى .

أسماء امرأة جعفر ، وأبي بكر ، وعلى ، وهي أخت ميمونة بنت الحارث ، زوج النبي ﷺ ، لأمها

سكن شداد المدينة ، ثم تحول إلى الكوفة

أخبرنا أبو ياسر بن أبى حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثنى أبي ، حدّثنا جرير ابن حازم ، عن محمد بن أبي يعقوب ، عن عبد الله بن شداد بن الهاد ، عن أبيه أنه قال : خرج علينا رسول الله ﷺ فى إحدى صَلاتى العَشِي[1] : الظهرَ أو العصرَ ، وهو حامل أحد ابنى ابنته : الحسن أو الحسين ، فتقدم النبي ﷺ ، فوضعه عند قَدَمه اليمنى ، ثم كَبَّر للصلاة ، فصلّى ، فسجد بين ظَهْرَانى صلاته سَجْدة ، فأطالها ، فرفعت رأسى من بين الناس ، فإذا النبي ﷺ ساجد ، وإذا الصبي على ظهره ، فرجعت فى سجودى ، فلما صلى قيل : يا رسول الله ، لقد سجدت سجدة أطلتها ، فظننا أنه قد حدث أمر ، أو كان يوحى إليك قال : كل ذلك لم يكن ، ولكن ابنى ارتَحَلنى ، فكرهت أن أُعْجله

أخرجه الثلاثة

باب الشين والراء

٢٤٠٠ — شراحيل الجعفى

(ب) شَرَاحيلُ الجُعْفِى [2] ، وقيل : شُرَحْبِيل ، ويذكر فى شرحبيل ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو عمر هكذا مختصرا .

٢٤٠١ — شراحيل بن زرعة

(ب د ع) شَرَاحيل بن زُرْعة الحضرَمِى . قدم على النبي ﷺ فى وفد حضرموت ، فأسلموا ، له ذكر فى حديث ابن لَهيعة .

أخرجه الثلاثة .

٢٤٠٢ — شراحيل الكندى

(د ع) شَرَاحِيل الكِنْدِىّ . له صحبة ، روى عنه عمرو بن قيس السَّكُونى أنه صلى على جنازة ، فجعلهم ثلاثة صفوف .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين — يعنى ابن منده — وهو عندى شَرَاحيل بن مُرَّة ، ويؤيد قول أبي نعيم أن أبا عمر جعل شراحيل بنُ مُرّة كِنديًا ، والله أعلم .

---

(١) يطلق وقت العشى على ما بعد الزوال إلى المغرب ، وقيل : من الزوال إلى الصباح .

(٢) فى الأصل والمطبوعة : الحنفى ، والمثبت عن الاستيعاب : ٦٩٧ ، وترجمة شرحبيل .

٢٤٠٣ ــ شراحيل بن مرة

(ب د ع) شَرَاحيل بن مُرَّة الهَمْدَانى . قاله ابو نعيم ، وقال أبو عمر : هو كِنْدى .

روى عنه حُجْر بن عَدِىّ الكندى أنه سمع رسول الله ﷺ يقول لعلى : أبشر فإن حياتك وموتك معى .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو موسى[1] أخرجه أبو زكريا ابن منده على جده ، وقد أخرجه جَدُّهُ .

٢٤٠٤ ــ شراحيل المنقرى

(ب د ع) شَرَاحِيل المِنْقَرِى . له صحبة ، يُعَد فى الحِمْصِيين . روى عنه أبو يزيد الهَوْزَنِىّ .

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى ابن أبى عاصم ، حدثنا محمد بن عوف ، حدثنا محمد بن إسماعيل ، قال : حدثنى أبى ، عن ضَمْضَم بن زُرْعَة ، عن شريح بن عبيد ، قال : قال أبو يزيد الهَوْزَنِى ، قال شَرَاحيل المنقرى : إن رسول الله ﷺ قال : من تُوُفى وله أولاد فى سبيل الله ، دخل بفضل حسنتهم الجَنَّة .

أخرجه الثلاثة .

٢٤٠٥ ــ شرحبيل بن أوس

(ب د ع) شُرَحْبِيلُ بنُ أَوْس ، وقيل : أوس بن شَرَحْبِيل[2] . سكن حمص من الشام .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثنى أبى ، حَدَّثنا على بنَ عباس وعصام بن خالد ، قالا حَدَّثناجرير ، حدثنى نمران بن محمد ، قال عصام ، يُخْبِر عن شرحبيل بن أوس : وكان من أصحاب النبى ﷺ ، قال : من شرب الخمر فاجلِدوه ، فإن عاد فاجلدوه ، فإن عاد فاجلدوه ، فإن عاد فاقتلوه[3] .

أخرجه الثلاثة ، وقال على بن أحمد : شراحيل وشرحبيل : أخوان ، لهما صحبة ، ولهما خطة بالرُّها ، وقال : أخبر بذلك شيوخنا من أهل حَرَّان .

---

(١) كذا ، ولم يذكره ابن الأثير فيمن أثبت هذه الترجمة .

(٢) ينظر : ١ / ١٧٢ .

(٣) قال أبو عمر : وهو منسوخ بالإجماع ، ينظر الاستيعاب : ٦٩٨ .

٢٤٠٦ – شرحبيل الجعفى

(ب) شُرَحْبِيل الجُعْفِيّ ، وقال بعضهم فيه : شَرَاحِيل . حديثه فى أعلام النبوة فى قصة السِّلْعة[1] التى كانت به ، شكاها إلى رسول الله ﷺ فنفث فيها رسول الله ﷺ ووضع يده عليها . فلم ير لها أثر .

روى عنه ابنه عبد الرحمن .

أخرجه أبو عمر .

٢٤٠٧ – شرحبيل ذو الجوشن

(ب د ع) شُرَحْبِيل ذُو الجَوْشَن الضِّبَابى . تقدم فى الهمزة والذال[2]

أخرجه الثلاثة .

٢٤٠٨ – شرحبيل بن حبيب

(د ع) شُرَحْبِيل بن حَبِيب . زوج الشفاء بنت عبد الله . له ذكر فى حديث رواه الأوزاعى ، عن الزهرى ، عن أبى سلمة ، عن الشِّفاء بنت عبد الله ، قالت : دخلت على النبى ﷺ ... قاله ابن منده ، وقال أبو نعيم « دخلت على ابنتى ، وهى تحت شُرَحبيل بن حبيب ، فوجدت شرحبيل فى البيت .. » وذكر الحديث .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : وهِمَ هذا المتأخر فصحَّف فيه فى موضعين ، صحف حَسَنة ، فقال : حبيب ، وصحف ابنتى ، فقال : النبى ، وكلا التصحيفين ظاهر ، وهذه غفلة عجيبة .

٢٤٠٩ – شرحبيل بن حسنة

(ب د ع) شُرَحْبِيلُ بن حَسَنَةَ ، وهى أمه ، واسم أبيه عبد الله بن المُطاع بن عبد الله بن الغطريف بن عبد العُزَّى بن جَثَّامة بن مالك بن ملازم بن مالك بن رُهْم بن سعد بن يَشْكر بن مُبَشِّر بن الغوث بن مُرّ ، أخى تَمِيم بن مُرّ . وقيل : إنه كندى ، وقيل : تميمى ، وقيل غير ذلك . يكنى أبا عبد الله ، وأمه حسنة مَوْلاة لمَعْمر بن حبيب بن وهب بن حُذَافة الجُمَحى ، وكان شُرَحبيل حليفا لبنى زهرة ، حالفهم بعد موت أخويه لأمه : جُنادة وجابر ابنى سفيان بن مَعْمر بن حَبِيب ، ولما مات عبد الله والد شرحبيل تزوج أمه حسنة أمَّ شرحبيل رَجل من الأنصار ، من بنى

---

(١) السلعة : غدة تظهر بين الجلد واللحم ، إذا غمزت باليد تحركت .

(٢) ينظر : ١ / ١٦٣ ، ٢ / ١٧١

زُرَيق ، اسمه سفيان ، وكان يقال : سفيان بن معمر ، لأن مَعْمَرًا تبناه وحالفه ، وزوجه حسنة ومعها شرحبيل ، فولدت جابرا وجنادة ابنى سفيان .

وأسلم شرَحبيل قديما وأخواه ، وهاجر إلى الحبشة هو وأخواه ، فلما قدموا من الحبشة نزلوا فى بنى زُرَيق فى رَبْعِهم ، ونزل شرحبيل مع إخوته لأمه ، ثم هلك سفيان وابناه فى خلافة عمر رضى الله عنه ، ولم يتركوا عقبا ، فتحول شرحبيل بن حسنة إلى بنى زهرة ، فحالفهم ونزل فيهم ، فخاصمهم أبو سعيد بن المُعَلَّى الزُرَقِىّ إلى عمر ، وقال : حليفى ليس له أن يتحول إلى غيرى ، فقال شرحبيل : ما كنت حليفا لهم ، وإنما نزلت مع أَخَوَىّ ، فلما هلكا حالفت من أردت ، فقال عمر : يا أبا سعيد ، إن جئت ببينة وإلا فهو أولى بنفسه ، فلم يأْت ببينة ، فثبت شرحبيل على حلفه .

وقال الزبير : إن حسنة زوجة سفيان بن معمر تَبَنَّتْ شرحبيل ، وليس بابن لها ، فنسب إليها ، وهى من أهل عَدَوْلى (1) ناحية من البحرين ، تنسب إليها السفن العَدَوْلية (2) .

وقال أبو عمر : كان شرحبيل من مُهَاجِرة الحبشة ، ومن وجوه قريش . وسيره أبو بكر وعمر على جيش إلى الشام ، ولم يزل واليا على بعض نواحى الشام لعمر إلى أن هلك فى طاعون عَمَوَاس ، سنة ثمان عشرة ، وله سبع وستون سنة ، طُعِن هو وأبو عبيدة بن الجراح فى يوم واحد .

أخبرنا أبو ياسر بن هبة الله الدقاق بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، قال : حدثنى أبى ، حدثنا عبد الصمد ، حدثنا همام ، حدثنا قتادة ، عن شهر ، عن عبد الرحمن بن غنم ، قال : لما وقع الطاعون بالشام خطب عمرو بن العاص الناسَ ، فقال : إن هذا الطاعون رِجْس ، فتفرقوا عنه فى هذه الشعاب ، وفى هذه الأَودية ، فبلغ ذلك شُرَحبيل بن حسنة ، فغضب ، فجاء وهو يجر ثوبه معلقٌ نعلِه بيده ، فقال : صحبت رسول الله ﷺ ، وعمرو أضل من حمار أهله ، ولكنه رَحْمَةُ ربكم ، ودعوة نبيكم ، ووفاة الصالحين قبلكم (3) .

أخرجه الثلاثة .

٢٤١٠ – شرحبيل بن السمط

(ب د ع) شُرَحْبِيل بن السِّمْط بن الأَسْوَد بن جَبَلة ، وقيل : السمط بن الأَعور بن جَبَلة ابن عدى ، وقد تقدم نسبه فى الأَشعث بن قيس الكِنْدى (4) .

---

(1) فى الأصل والمطبوعة : عدول .

(2) ينظر كتاب نسب قريش : ٣٩٥ .

(3) ينظر المستدرك : ٣ / ٢٧٦ .

(4) ينظر : ١ / ١١٨ .

أدرك النبي ﷺ ، وكان يكنى أبا يزيد ، وكان أميرا على حِمْص لمعاوية ، وكان له أثر عظيم في مخالفة عَلِيٍّ وقتاله ، وسبب ذلك أن ع'با أرسل جرير بن عبد الله البَجَلي إلى معاوية ، فاحتبسه أشهرا ، فقيل لمعاوية : إن شرحبيل عَدُوٌّ لجرير ، لتُحْضِرْه ليناظر جريرا ، فاستدعاه معاوية ، ووضع على طريقه من يشهد أن عليا قتل عثمان ،رضي الله عنهما ، منهم : بُسْر بن أبي أرطاة ، ويزيد بن أسد جَدٌّ خالد القَسْري ، وأبو الأَعور السلمي ، وغيرهم ، فلقي جريرا ، وناظره أن عليا قتل عثمان ، ثم خرج في مدائن الشام يخبر بذلك ، ويندب إلى الطلب بثأر عثمان ، وفيه أشعار كثيرة قد ذكرها الناس في كتبهم ، فلا نُطَوِّل بذكرها ، فمن ذلك قول النجاشي :

شُرَحْبيل ما للدِّينِ فارقْتَ أَمرَنَا ... ولكن لبُغْض المَالِكيّ جَرير

وقد اختلف في صحبته ، فقيل : له صحبة ، وقيل : لا صحبة له .

روى عنه جُبَير بن نُفَير ، وعمرو بن الأَسود ، وكثير بن مرة الحَضْرمي ، وغيرهم .

روى عن النبي ﷺ حديثا واحدا ، وهو : لا تزال طائفة من أُمتي قَوَّامة على أمر الله ، لا يَضرّها من خالفها .

ورَوَى عن عُمَر ، وسلمان ، وعبادة بن الصامت ، وغيرهم .

وتوفي سنة أربعين ، وصلى عليه حبيب بن مسلمة ، وحبيب توفي سنة اثنتين وأربعين .

أخرجه الثلاثة .

وقول النجاشي عن جرير إنه مالكي ، فهو نِسْبة إلى مالك بن سعد بن نُذَير [1] بن قَسْر بن عَبْقَر بن أنمار من بجِيلة .

٢٤١١ ـ شرحبيل بن عبد الرحمن

(د ع) شُرَحْبِيل بن عَبْد الرّحْمَن ، أبو عبد الرحمن ، وقيل : أبو عُقْبَة الجُعْفي . قاله أبو نعيم .

رأى النبي ﷺ . يعد في أعراب البصرة ، روى حديثه مخلد بن عقبة بن شُرَحبيل ، عن جده شرحبيل أنه قال : من تعذرت عليه التجارة فعليه بعُمَان .

وله أحاديث أخر ، منها : أن رجلا محموما شكا إلى النبي ﷺ ، فقال : حُمّى تَفور [2] على شيخ كبير .

---

(١) في المطبوعة : سعل بن بدير ، ينظر جمهرة أنساب العرب ، ٣٦٥ ، ترجمة جرير ، ١/٣٢٣

(٢) يروى أيضا : تثور ، يعني يظهر حرها .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وذكره أبو أحمد العسكرى ، فقال : شرحبيل بن أوس الجُعْفى ، وذكر له حديث التجارة ، وهذا شرحبيل ، أظنه الذى أخرجه أبو عمر وقال : الجعفى ، وروى له حديث رقية السِّلْعة ، والله أعلم .

٢٤١٢ – شرحبيل بن عبد كلال

(د ع) شُرَحْبِيل بن عَبْد كُلَال . له ذكر فى حديث عمرو بن حزم .

روى الزهرى عن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن أبيه ، عن جدّه : أن رسول الله ﷺ كتب إلى أهل اليمن كتابا فيه الفرائض والسُّنَن ، وبعث به مع عمرو بن حزم الأنصارى ، «بسم الله الرحمن الرحيم ، من محمد النبى إلى شُرَحْبِيل بن عبد كلال ، والحارث بن عبد كُلال ، ونُعيم بن عبد كُلال ، قَيْل ذى رُعَين ومَعَافِر وهَمْدان » .

وذكر الحديث ، وقد تقدم فى زُرْعة بن ذى يزن .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٤١٣ – شرحبيل أبو عمرو

شُرَحْبِيل أبو عَمْرو ، ذكره ابن قانع ، وروى بإسناده عن عبد الوهاب بن عَمْرو بن شُرَحبيل ، عن أبيه ، عن جده ، قال : جاء رجل إلى النبى ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، رَجُل وجد على بَطْن امرأته رجلا ، فضربه بالسيف ، فقال : كتابَ الله ، والشُهدَاء .

ذكره ابن الدباغ الأندلسى .

٢٤١٤ – شرحبيل بن غيلان

(ب س) شُرَحْبِيل بن غَيْلَان بن سَلَمة بن مُعَتب بن مالك بن كعب بن عَمْرو بن سَعْد بن عوف بن ثَقِيف الثقفى .

نزل الطائف ، وروى عن النبى ﷺ فى الاستغفار بين كل سَجْدتين من صلاته ، فى حديث ذكره ، ليس إسناد حديثه مما يحتج به ، كان أحد الرجال الخمسة الذين بعثهم ثَقِيف بإسلامهم مع عَبْدِ ياليل ، له ولأبيه صحبة ، ذكره ابن شاهين ، وقال : مات سنة ستين .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٢٤١٥ – شرحبيل أبو مصعب

(س) شُرَحْبِيل أبو مُصْعَب . أورده القاضي أبو أحمد العَسَّال[١] في الصحابة ؛

روى عنه ابنه مصعب أنه قال : قال رسول الله ﷺ : من ابتاع سرقة أو خيانة ، وهو يعلم أنها سرقة أو خيانة ، فقد شَرِك في عارها وإثمها .

أخرجه أبو موسى .

٢٤١٦ – شرحبيل بن معد يكرب

(د ع) شُرَحْبِيل بن مَعْد يكَرِب بن معاوية بن جَبَلَة بن عَدِيّ بن ربيعة بن معاوية الأكرمين بن الحارث بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثَوْر بن مُرْتِع بن معاوية بن كندة الكندى ، يعرف بعفيف ، وفد على النبي ﷺ ، وكان في ألفين وخمسمائة من العطاء .

روى حديثه إسماعيل بن إياس بن عفيف ، عن أبيه ، عن جده في دلائل النبوة .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم ، ويرد في العين ، إن شاء الله تعالى .

٢٤١٧ – شرحبيل

(د ع) شُرَحْبِيل . مَجْهول ، غير منسوب ، له ذكر في الصحابة .

روى حديثه ابن أبي مُلَيكة ، عن شرحبيل ، قال : لما قدم النبي ﷺ المدينة في النصف من صَفَر جاءه جبريل عليه السلام ، فقال : صلوات الله ورحمته وبركاته عليك ، لقد بَلَغت رسالة ربك ، وصَدَعْتَ[٢] بالذي أُمِرْت به . . . في حديث طويل .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٢٤١٨ – شريح بن أبرهة

(د ع) شُرَيْح بنُ أَبْرَهَةَ ، وقيل : شريح اليافِعِيّ ، له صحبة وهو مِمَّن بايع النبيَّ ﷺ ، وشهد فتح مصر ؛ قاله ابن يونس .

روى عَمرو بن قيس المُلائِي ، عن المحلَّم بن وداعة اليامى ، عن شريح الجوهرى ، قال : صحبت رسول الله ﷺ في حجة الوداع حين استوت به أخفاف الإبل ، يقول : لَبَّيك اللهم لبيك . . . الحديث .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيْم .

---

(١) هو محمد بن أحمد بن إبراهيم ، أبو أحمد العسال ، قاضي أصبهان ، كان من كبار الحفاظ ، توفي في رمضان سنة ٣٤٩ ، [ينظر العبر : ٢ / ٢٨٢ .]

(٢) أي : فرقت به بين الحق والباطل .

وله أيضا حديث التكبير أيام التشريق ، وليس بين قولهم : يافعي وحميري اختلاف ، فإن يافعا بطن من حمير ، وأظن هذا شريح هو ابن أبي وهب الذي يأتي ذكره .

أخرجه أبو عمر ، ولم يسم أباه ، وذكر له حديث التلبيه والله أعلم .

٢٤١٩ – شريح بن الحارث

(ب د ع) شُرَيْح بن الحَارِث بن قَيْس بن الجَهْم بن مُعَاوِيَة بن عَامِر بن الرَّائِش بن الحارث ابن معاوية بن ثور بن مُرْتِع بن مُعَاوية بن كِنْدة ، أبو أمية ، وقيل . شريح بن الحارث بن المُنْتَجع بن معاوية بن ثور بن عُفَير بن عَدِيّ بن الحارث بن مُرة بن أُدَد الكِندى ، وقيل غير ذلك ، وقيل : هو حليف لكندة .

أدرك النبي ﷺ ولم يلقه ، وقيل لقيه واستقضاه عمر بن الخطاب على الكوفة ، فقضى بها أيام عمر ، وعثمان ، وعلى ، ولم يزل على القضاء بها إلى أيام الحجاج ، فأقام قاضيا بها ستين سنة . وكان أعلم الناس بالقضاء ، ذا فطنة وذكاء ومعرفة وعقل ، وكان شاعرا محسنا له أشعار محفوظة ، وكان كَوْسَجًا ، لا شعر فى وجهه .

روى على بن عبد الله بن معاوية بن ميسرة بن شريح القاضى ، عن أبيه ، عن جَدّه معاوية ، عن شريح : أنه جاء إلى النبي ﷺ ، فأسلم ، ثم قال : يا رسول الله ، إن لى أهل بيت دوى (١) عدد باليمن ، فقاله له : جِئْ بهم . فجاء بهم والنبي ﷺ قد قُبض .

ولما ولى القضاء سنة ثنتين وعشرين رئى منه أنه أعلم الخلق بالقضاء ، وقال له على : يا شريح ، أنت أقضى العرب .

ولما ولى زياد الكوفة أخذ شريحا معه إلى البصرة ، فقضى بها سنه ، وقضى مسروق بن الأجدع بالكوفة ، حتى رجع شريح ، وكان مقامه بالبصرة سنة .

ولما ولى الحُجاج الكوفة استعفاه شريح ، فأعْفَاه ، واستقضى أبا بردة بن أبى موسى .
وقال : الشافعى : إن شُرَيحا لم يكن قاضيا لعمر ، فقيل للشافعى : أكان قاضيا لأحد ؟ قال . نعم ، كان قاضيا لزياد . وهذا النقل عن الشافعي فيه نظر ، فإن أمر شريح وأنّ عمر استقضاه ظاهر مستفيض ، وله أخبار كثيره فى أحكامه وحلمه وعِلْمه ودينه ، ولا نُطَوّلُ بذكرها .

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : ذو .

وتوفى سنة سبع وثمانين ، وله مائة سنة . وقال أبو نُعَيْم : مات سنة ست وسبعين ، وقال على ابن المدينى : مات شريح سنة سَبع وتسعين ، وقيل : سنة تِسْع وتسعين ، وقال أشعث بن سوار : مات شُرَيْح ، وله مائة وعشرون سنة .

أخرجه الثلاثة .

٢٤٢٠ – شريح الحضرمى

(ب د ع) شُرَيْح الحَضْرَمِى . كان من أفاضل أصحاب النبى ﷺ : وقد روى سليمان بن بلال ، وابن المبارك ، عن يونس ، عن الزهرى ، عن السائب بن يزيد ، قال : ذُكِر شريح الحَضْرمى عند رسول الله ﷺ ، فقال : ذلك رجل لا يَتَوسَّد (١) القرآن .

ورواه النعمان بن راشد ، عن الزهرى ، فقال : ذُكِر عنده مَخْرمة بن شُرَيح ، وهو وهم منه . ونذكره فى مخرمة ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة .

٢٤٢١ – شريح بن أبى شريح

(د ع ب س) شُرَيْح بن أبى شريْح . حجازى ، من الصحابة .

روى عنه أبو الزبير ، وعَمْرو بن دينار أنه أدرك النبى ﷺ ، وهو يقول : كل شىء فى البحر مَذْبوح ، قال : فذكرت ذلك لعطاء ، فقال : أما الطير فأرى أن نذبحه .

قال أبو حاتم : له صحبة .

أخرجه الثلاثة ، وأخرجه أبو موسى ، فقال : استدركه أبو زكرياء على جده وذكره جده ، فقال : شريح بن أبى شريح ، وقال أبو زكرياء ، وأبو موسى : شريح صاحب النبى ﷺ ، فلهذا خفِى على أبى زكرياء ، والله أعلم .

٢٤٢٢ – شريح بن ضمرة

(ب) شُرَيْح بن ضَمْرة المُزَنِىّ ، وهو من ولد لُحَىّ بن جُرَش بن لاطِم بن عثمان بن مُزَيْنة ، وهى أمه ، وأبوه عمرو بن أدبن طابِخَة بن إلياس بن مضر ، نسب ولده إليها ، فيقال لولد عثمان وأوس ابنى عمرو : مزينة نسبة إلى أمهما مزينة بنت كلب بن وَبْرة ، وهو أول من قدم بصدقة مزينة على النبى ﷺ .

أخرجه أبو عمر .

---

(١) قيل فى معنى الحديث : إنه لا ينام الليل عن القرآن ولم يتهجد به ، فيكون القرآن متوسداً معه ، بل هو يداوم قراءته ويحافظ عليها (النهاية) والمعنى المقصود أنه لاينام عن تلاوة القرآن .

٢٤٢٣ – شريح بن عامر

(ب) شُرَيْح بن عَامر السَّعْدِى : من بنى سعد بن بكر ، له صحبة ، واستخلفه خالد بن الوليد على الجزية بالبصرة حين سار إلى الشام ، ثم ولاه عُمَر بن الخطاب رضى الله عنه البصرة ، فقتل بناحيه الأهواز.

أخرجه أبو عمر .

٢٤٢٤ – شريح الكلابى

(س) شُرَيح الكِلَابِىّ ، يُعْرَف بذى اللحية . ذكره سعيد بن يوسف الأصبهانى القرشى ، وقد ذُكِر فى الذال المعجمة [١] .

أخرجه أبو موسى .

٢٤٢٥ – شريح بن عمرو

(س) شُرَيح بن عَمْرو الخُزَاعِى . أورده ابن شاهين هكذا فى حرف الشين ، وروى له : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلْيكرِمْ ضيفه ، وحديث تحريم مكة ، وهو فى الإسنادين هكذا شريح ، وإنما هو أبو شريح ، والحديثان مشهوران به ، وقد وهم فيهما .

أخرجه أبو موسى .

٢٤٢٦ – شريح بن المكدد

شُرَيْح بن المُكَدَّد . وقال الطبرى : هو شريح بن مرة بن سَلَمة بن حُجْر بن عَدى، بن ربيعة بن معاوية الأكرمين الكِندى ، وإنما قيل : المكدد ببيت قاله ، وهو :

مَلُونى فكَدُّونى [٢] وإنى لباذل لكم ما حَوَتْ كَفَّاى فى العُسْر واليُسْرِ

وكان الأشعث بن قيس استخلفه على أذْرَبِيجَان ، وكان جوادا ، ووفد إلى النبى ﷺ ، ومثله قاله الكلبى .

٢٤٢٧ – شريح بن هانىء

(ب د ع) شُرَيْح بن هَانِىء بن يَزِيد بن الحَارث بن كعب ، وقيل : شريح بن هَانِىء ابن يزيد بن نهِيك بن دُرَيد بن سُفْيان بن الضِّباب ، واسمه سَلَمة بن الحارث بن ربيعة بن الحارث بن كعب الحارثى .

أدرك النبى ﷺ ، ودعا له ، وبه كَنَى النبى ﷺ أباه : أبا شريح ، ولأبيه صحبة . وكان شريح يكنى أبا المقدام .

---

(١) ينظر ترجمة ذى اللحية : ٢/٧١٧

(٢) الكد : الإلحاح .

روى عن عَلِيّ ، وسعد بن أبي وقاص ، وعائِشة وسمع أباه هانئا ، روى عنه ابناه محمد ، والمقدام ، والشعبي ، ويونس بن أبي إسحاق ، وكان من أعيان أصحاب على ، وشهد معه حروبه ، وشهد الحكمين بدَوْمَة الجَنْدَل ، وبقى دهرا طويلا ، وسار إلى سِجِسْتَان غازيا ، فقتل بها سنة ثمان وسبعين ، وكان قد أخذ الكفار على المسلمين الطريقَ ، وحَفِظوا عليهم الدُّروب التى فى الجبال ، فقتل عامة ذلك الجيش ، وقال شريح ذلك اليوم [1] :

أصبحت ذا بَثٍّ أقاسى الكِبَرا ... قد عِشْتُ بين المشركين أعصُرا
ثُمَّت أدركت النبيَّ المُنْذِرا ... وبَعْدَه صِدِّيقه وَعُمَرَا
ويوم مِهْرَان ويوم تُسْتَرَا ... والجَمْع فى صِفّينهم والنَّهَرَا
وَبَاجُمَيرات مَعَ [2] المُشَقَّرا ... هَيْهات ما أطول هذا عُمُرا

قيل : إنه عاش مائة وعشرين سنة .

أخرجه الثلاثة .

٢٤٢٨ — شريح

(ب) شُرَيْح ، رَجُلٌ من الصحابة ، غير منسوب . روى عنه أبو وائل .

قال أبو عمر : لا أدرى أهو أحد هؤلاء أم غيرهم ؟ روى واصل الاحدب ، عن أبى وائل ، عن شريح ، رجل من أصحاب النبي ﷺ : أن النبي ﷺ ، قال : يقول الله تبارك وتعالى : يا ابن آدم ، امش إلىَّ أُهَرْوِلْ إليك . . . . فى حديث ذكره .

أخرجه أبو عمر .

٢٤٢٩ — الشريد بن سويد

(ب د ع) الشَّرِيد بن سُوَيْد الثَّقفى ، وقيل : إنه من حضرموت ، ولكن عداده فى ثقيف ، لأنهم أخواله ، وقيل : الشريد اسمه مالكٌ ، من بنى قُشْحُم [3] بن جُدام بن الصَّدِف ، قتل قتيلا من قومه فلحق بمكة ، فحالف بنى حُطَيط بن جُشَم بن ثَقِيف ، ثم وفد إلى النبي ﷺ ، فأسلم ،

---

(١) الأبيات فى تاريخ الطبرى : ٦ / ٣٢٣ ، وينظر المعمرون والوصايا لأبى حاتم السجستانى : ٤٩ .

(٢) فى الأصل والمطبوعة : وباخميرات ,والمشقرا . والمثبت عن تاريخ الطبرى. وباجميرا : موضع دون تكريت بين بغداد والموصل . والمشقرا : مكان .

(٣) فى المطبوعة : قشحم » بالشين ، والمثبت عن الأصل و « القاموس » .

وبايعه بيعة الرضوان ، وسماه رسول الله ﷺ الشريد ، وهو زوج رَيْحانة [1] بنت أبي العاص ابن أمية .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد الموصلي ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن صَفوان ، أخبرنا أبو الحسن على بن إبراهيم السراج الخطيب ، أخبرنا أبو طاهر هبة الله بن إبراهيم بن أنس ، أخبرنا أبو الحسن على بن عبيد الله بن طوق ، حدثنا أبو جابر زيد بن عبد العزيز بن حَبَّان ، حدثنا محمد بن عبد الله بن عمار ، حدثنا المعافَى بن عمران ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى الطائفى ، عن عمرو بن الشريد ، ، عن أبيه ، قال : استنشدنى رسول الله ﷺ شعرَ أمية ابن أبي الصلت ، فأنشدته مائة بيت ماأنشدته بيتا منها إلا قال : إيهِ[2] ، حتى وَفَّيتها مائة ، فلما وفيتها قال : إن كاد لَيُسْلِم .

ورَوَى عن النبي ﷺ فى الشُّفْعة .

أخرجه الثلاثة .

٢٤٣٠ ـ شريط بن أنس

(ب د ع) شُرَيْط[3] بن أَنَس بن مَالِك بن هِلَال الأَشْجَعِيّ ، جد سلمة بن نُبَيط بن شُرَيط .

شهد حَجَّة الوداع مع النبي ﷺ ، وسمع منه خطبته ، وكان ابنه نُبَيْط رِدْفَه ، ولهما صحبة ، سكن الكوفة .

أخرجه الثلاثة .

٢٤٣١ ـ شريق

(س) شَرِيق بالقاف ، والد حبيبة . ترجم له عبد الله بن أحمد بن حنبل فى مسند الأنصار ولم يتابعه أحد .

أخبرنا أبو ياسر [بن] [4] هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثنا أبو سعيد مولى بنى هاشم ، حدثنا سعيد بن سلمة بن أبي الحسام ، حدثنى مولى لآل عمر ، حدثنا صالح بن

---

(١) ينظر كتاب نسب قريش : ١٠١ .

(٢) إيه : كلمة استزادة .

(٣) كذا ضبط فى « القاموس » ، مادة : شرط ، ونبط ، وفى « الإصابة » : بفتح أوله .

(٤) سقط من المطبوعة .

كيسان [عن] [1] عيسى بن مسعود [بن] [2] الحكم الزرقى ، عن جدته حبيبة بنت شريق : أنها كانت مع أبيها ، فإذا بُدَيل بن ورقاء على العَضباء ، راحلة رسول الله ﷺ برحله ينادى : إن رسول الله ﷺ ، قال : من كان صائما فليُفْطر ، فإنها أيام أكل وشرب .

رواه عبد الله بن رجاء ، عن سعيد بن صالح ، عن عيسى ، عن جدته حبيبة أنها كانت مع أمها ابنة[3] العجماء ، لم يذكر الحكم ولا مولى عمر .

أخرجه أبو موسى .

٢٤٣٢ – شريك بن حنبل

(د ع ب) شَرِيك بن حَنْبل العَبْسِى . روى يونس بن أبى اسحاق ، عن عمير بن قميم[4] عن شريك بن حنبل ، قال : سمعت رسول الله ﷺ ، يقول : من أكل من هذه البَقلة الخبيثة فلا يقربَنّ المسجد ، يعنى الثوم .

رواه قيس وأبو وكيع وغيرهما ، عن أبى إسحاق ، عن عمير بن قميم[4] ، عن شريك ، عن على بن أبى طالب ، رضى الله عنه .

أخرجه الثلاثة .

٢٤٣٣ – شريك بن أبى الحيسر

(ب س) شَرِيك بن أبى الحَيْسر ، واسمه أنس بن رافع بن امرىء القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأنصارى الأوسى الأشهلى ، وهو أخو الحارث بن أنس الذى شهد بدرا ، وشهد شريك أحدا ، ومعه ابنه عبد الله .

أخرجه أبو موسى ، وأبو عمر .

٢٤٣٤ – شريك بن السحماء

(ب د ع) شَرِيك بن السَّحْمَاء وهى أمه ، وأبوه عبدة بن مُعَتِّب بن الجَدّ بن العَجْلان ابن حارثة بن ضُبَيْعة البَلَوِىّ ، وقد تكرر باقى النسب ، وهو ابن عم معن وعاصم ابى عدى بن الجد ، وهو حليف الأنصار ، وهو صاحب اللعان ، نسب فى ذلك الحديث إلى أمه .

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : بن ، ينظر «الإصابة» ، وترجمة حبيبة بنت شريق .

(٢) فى الأصل والمطبوعة : عن ، والمثبت من خلاصة التذهيب : ٢٥٨ ، والاستيعاب : ١٨٠٩ .

(٣) كذا ، وفى ترجمة الحكم الزرقى : أمها العجماء ، ومثله فى ترجمة حبيبة .

(٤) كذا ، وفى «الإصابة» : تميم .

قيل : إنه شهد مع أبيه أحدا ، وهو أخو البراء بن مالك لأمه . وهو الذى قَذَفَهُ هلال بن أمية بامرأته ، قال هشام بن حسان ، عن ابن سيرين ، عن أنس : إنه أول من لاعن فى الإسلام .

وقال أبو نعيم : قيل : إن سحماء لم يكن أسم أمه ، ولا كان اسمه شريكا ، وإنما كان بينه وبين ابن السحماء شَركة ، وهذا ليس بشىء .

أخبرنا إبراهيم بن مهران الفقيه وغيره ، قالوا بإسنادهم إلى أبى عيسى الترمذى ، قال : حدثنا بندار ، حدثنا محمد بن أبى عدى ، أخبرنا هشام بن حسان ، قال : أخبرنا عكرمة عن ابن عباس أنَّ هِلَالَ بن أمية قذف امرأته بشَرِيك بن سَحْمَاء ، فقال رسول الله ﷺ : البينةَ وإلا حَدٌّ فى ظَهْرِك ، فقال هلال : والذى بعثك بالحق إنى لصادق ، ولَيُنْزِلَنَّ الله فى امرى ما يُبَرِّىء ظهرى من الحد ، فنزل : « والذِينَ يَرْمُونَ أَزْواجَهم[1] » آيات اللعان .

أخرجه الثلاثة .

٢٤٣٥ – شريك بن طارق

(د ع ب) شَرِيك بن طَارق بن سُفْيان بن قُرْط التَّمِيمى الحَنْظلى ، وقيل : المحاربى ، وقيل : الأشجعى ، والأول أصح . قيل : هو أحد بنى ثعلبة بن عوف بن سفيان بن أسيد بن عامر ابن ربيعة بن حَنْظلة بن تميم .

روى عن النبى ﷺ ، وعن فَروة بن نوفل . روى عنه زياد بن علاقة أن النبى ﷺ قال : لكل امرىء شيطان ، قالوا : وأنت يا رسول الله ؟ قال : وأنا ، ولكن الله عز وجل أعاننى عليه فأسلم .

قال أبو عمر : يقال : إن له صحبة ، ويقال : إن حديثه مرسل عن النبى ﷺ ، ويحدث عن فروة بن نوفل ، عن عائشة ، وليس له خبر يدل على رؤية ولقاء ؛ إلا أن خليفة بن خياط ذكره فى جملة من نزل الكوفة من الصحابة ، ونسبه فى أَشْجعَ بن رَيْث بن غَطَفان . وذكره محمد ابن سعد فيمن نزل الكوفة من الصحابة ، ونسبه إلى حنظلة بطن من تميم .

أخرجه الثلاثة .

٢٤٣٦ – شريك بن عبد عمرو

(ب س) شَرِيكِ بن عَبْد عَمْرو بن قَيْظِى بن عمرو بن زيد بن جُشَم بن حارثة .

---

(١) النور : ٦ .

شهد أحدا مع رسول الله ﷺ هو وأخوه أبو ثابت . ذكره ابن شاهين .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى مختصرا ، إلا أن أبا موسى قال : شريك بن عبد الله بن عمرو ، وساق نسبه مثله .

٢٤٣٧ – شريك بن وائلة

(س) شَرِيكُ بن وَائِلة الهُذَلى . أورده ابن شاهين ، وروى بإسناده عن ابن إسحاق ، عن ابن شهاب ، قال : حدثت عن المغيرة بن شعبة ، قال : قدمت على عمر بن الخطاب ، فوجدته لا يورث الجَدَّتين : أمّ الأم ولا أم الأَب ، قال : فقلت له : يا أمير المؤْمين ، قد عرفت خُصَماء أتوا رسول الله ﷺ ، يعنى فى الجدة ، فورثها ، قال : ووجدته لا يورث الورثة من الدِّية شيئا ؟ فقلت : يا أمير المؤْمنين ، كان حَمَل بن مالك بن النابغة الهُذَلى ، تحته امرأتان ، إحداهما حُبْلى ، وأن امرأته الأُخرى قتلت الحبلى ، فَرُفِع أمرهما إلى النبي ﷺ ، فقضى أن يَعقِل عن القاتلة عَصَبتها ، وأن يَرِث المقتولة ورثُتها ، وذكر الحديث . قال : فأقبل رجل من هذيل ، يقال له : شريك بن وائلة إلى عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، فقص عليه حديث امرأتى حمل بن مالك .

أخرجه أبو موسى .

٢٤٣٨ – شريك

(د ع) شريك . غير منسوب .

روى يعقوب القُمّى ، عن عَنْبَسَة ، عن عيسى بن جَارية [١] ، عن شريك ، رجل من الصحابة قال : رسول الله ﷺ : من زنى خرج من الإيمان ، ومن شرب الخمر غير مكره خرج منه الإيمان .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

باب الشين والطاء والعين والفاء

٢٤٣٩ – شطب

(د ع) شطب[٢] المَمْدُود ، يكنى أبا طويل ، كندى ، نزل الشام . روى عنه عبد الرحمن ابن جبير بن نفير .

---

(١) فى المطبوعة : حارثة ، والضبط عن «الإصابة» ، وينظر « الميزان الاعتدال » : ٣ / ٣١٠ .

(٢) لم أعثر على ضبط له ، وفى الإصابة : قال البغوى : أظن أن الصواب عن عبد الرحمن بن جبير أن رجلا أتى النبى صلى الله عليه وسلم طويلا شطبا ، والشطب يعنى فى اللغة الممدود ، فظنه الراوى أسما ، فقال : عن شطب أبى طويل .

أخبرنا يحيى بن أبى الرجاء الثقفى إجازة ، بإسناده إلى أبى بكر بن أبى عاصم ، حدثنا محمد ابن هارون أبو جعفر ، حدثنا عبد القدوس بن الحجاج ، حدثنا صفوان بن عمرو ، حدثنا عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن أبى طويل شطب الممدود : أنه أتى النبى ﷺ ، فقال : ارأيت رجلا عمل الذنوب كلها لم يترك منها شيئا ، وهو فى ذلك لم يترك حاجة ولا داجَةً [1] إلا اقتطعها ، فهل لذلك من توبة ؟ قال: هل أسلمت ؟ قال : أما أنا فأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأنك رسوله . قال : نعم ، تفعل الخيرات ، وتترك السيئات ، يجعلهن الله لك كلهن حسنات ، قال : الله أكبر ، فما زال يُكَبِّر حتى توارى .

أخرجه الثلاثة .

٢٤٤٠ – شعبل بن أحمر

(س) شِعْبِل [2] بن أَحْمَر . ذكره ابن منده فى ترجمة أبيه أحمر : أن النبي ﷺ كتب له كتابا ، ولم يذكره ها هنا .

أخرجه أبو موسى .

٢٤٤١ – شعبة بن التوأم

(س) شُعْبَةَ بن التَّوْأَم . قيل : ذكره شباب [3] فيمن روى عن النبي ﷺ ، من بنى ضبة قال : وهو عم عَتَّاب بن شُمَيْر بن التوأم .

وأورده أيضا سعيد القرشى ، وقال : رأيته فى مسندهم ، ولا أرى له صحبة

وروى جرير بن عبد الحميد ، عن مغيرة بن مقسم ، عن أبيه ، عن شعبة بن التوأم الضَّبيّ : أن قيس بن عاصم سأل النبي ﷺ عن الحلف ، فقال : لا حلف فى الإسلام وتمسكوا بحلف الجاهلِيّة .

أكثر من روى هذا الحديث ، قال : عن شعبة ، عن قيس ، وهو الصحيح ، وذكره أبو أحمد العَسْكرى ، وقال : روى عن النبي ﷺ مرسلا ، وليس لشعبة صحبة ، قال : ورأيته فى مسند جرير بن عبد الحميد أخرجه فى الأفراد ، وهو وهم ، وقد روى عن قيس بن عاصم .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) الداجة : كلمة مؤكدة لحاجة .

(٢) كذا ضبط فى ترجمة أبيه أحمر « ١ / ٦٨ » من محمد بن لقطة ، وفى « الإصابة » : واختلف فى شعبل ، فقيل بالتصغير ، وقيل : بوزن أحمر وبالموحدة .

(٣) فى المطبوعة : سنان ، وشباب لقب خليفة بن خياط ، ينظر ميزان الاعتدال « ١ / ٦٦٥ » .

٢٤٤٢ – شعيب الحضرمي

(د ب) شُعَيب بن عَمْرو الحَضْرَمِي ، قيل : له صحبة ، وفى إسناد حديثه نظر .

روى مسلمة بن رجاء ، عن عائذ بن شريح الحضرمى ، سمع أنسا وشعيب بن عمرو ، وناجية الحضرمى ، يقولون : رأينا رسول الله ﷺ يصبغ بالحنَّاء .

قال أبو عمر : لا يصح حديثه ، يعنى هذا الحديث .

أخرجه ابن منده ، وأبو عمر .

٢٤٤٣ – شفى بن مانع

(ع د) شَفَىّ بن مَانِع[1] الأَصْبَحِىّ ، أبو عثمان . أورده الطبرانى ، وابن شاهين ، والحضرمى ، وغيرهم ، فى الصحابة ، وهو مختلف فى صحبته .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبى حبة ، أخبرنا أبو الحسن بن حسنون ، أخبرنا أبو محمد أحمد ابن على الدقاق ، أخبرنا أبو القاسم الحسن بن الحسن بن المنذر ، أخبرنا أبو على بن صفوان البرذعى ، أخبرنا ابن أبى الدنيا ، حدثنا داود بن عمرو الضبى ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، حدثنى ثعلبة بن مُسْلم[2] الخثعمى ، عن أيوب بن بشير العجلى ، عن شُفَىّ بن مانع : أنّ رسول ﷺ ، قال : أربعة يُؤذُون أهلَ النار على ما بهم من الأذى ، يسعون بين الحميم والجحيم ، يدعون بالويل والثبور : رجل يسيل فُوه قَيْحًا ودما ، فيقال له : مابال الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذى ؟ فيقول : إن الأبعد كان ينظر إلى كل كلمة قَذِعة[3] خبيثة فيستلذها ويستلذ الرفث . . .

وروى أيوب بن بشير العجلى ، عن شُفَى بن مانع الأصبحى ، عن رسول الله ﷺ قال : إن فى السماء أربعة أملاك ، ينادون من أقصاها إلى أدناها : يا صاحب الخير ، أبشر ، ويا صاحب الشر أقصر . ويقول الآخر : اللهم ، أعطِ منفقا خلَفا . ويقول الآخر : اللهم أعط ممسكا تلفا .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٢٤٤٤ – شفى الهذلى

(ب) شُفَىّ الهُذَلِى ، والد النضر بن شُفَىّ . يعد فى أهل المدينة ، ذكره بعضهم فى الصحابة ، ولا تَصحُّ له صحبة .

أخرجه أبو عمر .

---

(١) كذا ، ومثله فى « القاموس » ، مادة : شفى ، وفى الإصابة : ابن مانع بمثناة مكسورة .

(٢) فى المطبوعة : سلم ، والمثبت من «الخلاصة» ٤٩ ، وميزان الاعتدال : ١ / ٣٧١ .

(٣) قذعة : فاحشة ، والرفث : ما ووجهت به النساء من فاحش القول .

باب الشين والقاف والكاف

٢٤٤٥ – شقران

(ع ب س) شُقْران ، مولى رسول الله ﷺ ، مشهور بهذا اللقب ، قيل : اسمه صالح . وكان عبدا حبشيا لعبد الرحمن بن عوف ، فأهداه للنبي ﷺ ، وقيل : بل اشتراه رسول الله ﷺ منه ، فأعتقه بعد بدر . وأوصى به رسول الله ﷺ عند موته ، وكان فيمن حضر غَسْل رسول الله ﷺ عند موته .

وقد أنقرض ولد شقران ، مات آخرهم بالمدينة فى ولاية الرشيد ، وكان بالبصرة منهم رجل ؛ قال مصعب : فلا أدرى أترك عقبا أم لا ؟ .

وقال أبو معشر : شهد شُقْران بَدْرًا فلم يُسْهَم له .

أخبرنا إسماعيل بن على بن عبيد الله ، وغير واحد ، قالوا بإسنادهم عن الترمذى ، حدثنا زيد بن أخرم الطائى ، حدثنا عثمان بن فَرْقد ، قال : سمعت جَعْفر بن محمد ، عن أبيه ، قال : الذى ألْحَد قبر رسول الله ﷺ أبو طلحة ، والذى ألقى القطيفة تحته شُقْران، مولى رسول الله ﷺ قال جعفر : وأخبرنى ابن أبى رافع ، قال : سمعت شقران يقول : أنا –والله– طرحت القطيفة تحت رسول الله ﷺ فى القبر .

وروى عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه ، عن أسود بن عامر ، عن مسلم بن خالد ، عن عمرو بن يحيى المازنى ، عن أبيه ، عن شقران قال : رأيته –يعنى النبي ﷺ –متوجها إلى خيبر على حمار ، يصلى عليه ، يومى إيماء .

أخرجهُ أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

٢٤٤٦ – شقيق بن سلمة

(ب د ع) شَقِيقُ بن سَلَمة ، أبو وائل الأسدى . أدرك النبي ﷺ ، ولم يسمع عنه ، وهو صاحبُ عبد الله بن مسعود .

روى هشيم ، عن مغيرة ، عن أبى وائل ، قال : أتانا مُصَدِّقُ رسول الله ﷺ ، وكان يأخذ من كل أربعين ناقةً ناقةً ، قال : فأتيته بِكَبْشٍ ، فقلت : خذ صدقة هذا . فقال : ليس فى هذا صدقة . وقال : بُعِثَ رسول الله ﷺ ، وأنا غلام ، أَرُدُّ البَهْم [1] على أهلى .

(١) البهم جمع بهمة ، وهى ولد الضأن للذكر والأنثى .

وروى عاصم ، عن أبي وائل ، قال : كنت في إبل لأهلي أرعاها ، فمر بي ركب فنفر إبلي ، فقال رجل من القوم : أنْفَرتم عن الغلام إبله ؛ ردوها عليه كما أنفرتموها . فردوها ، فقلت لرجل منهم : من الذي قال ردوا على الغلام إبله ؟ قال : رسول الله ﷺ . هكذا روى من هذا الوجه ولا يثبت .

وتوفى سنة تسع وتسعين ، وكان له خُصٌّ من قصب يسكنه ، هو ودابته معه ، فإذا غزا نقضه ، وإذا رجع بناه .

وكان قد شهد صفين مع علي ، وروَى عن أبي بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي ، وسعد ، وابن عباس ، وابن مسعود ، وغيرهم .

روى عنه الشَّعبي ، ومنصور بن المعتمر ، والسَّبِيعي ، والأعمش ، وغيرهم .

أخرجه الثلاثة .

٢٤٤٧ – شكل بن حميد

(ب د ع) شَكَل بن حُمَيد العَبْسي . روى عنه شُتَير ابنه .

أخبرنا إسماعيل بن علي ، وإبراهيم بن محمد وغيرهما ، بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة ، قال : حدثنا أحمد بن منيع ، حدثنا أبو أحمد الزبيري ، حدثني سعد بن أوس ، عن بلال بن يَحيى العبسي ، عن شُتَير بن شَكَل ، عن أبيه شكل بن حميد ، قال : أتيت النبي ﷺ ، فقلت : يا رسول الله ، عَلِّمني تَعَوُّذًا أتعوَّذُ به ، فأخذ بكفِّي ، وقال : قل : اللهُمَّ ، إني أعوذ بك من شر سمعي ، ومن شر بصري ، ومن شر لساني ، ومن شر قلبي ، ومن شر مَنِيِّي .

وقد روى عن عَلِيٍّ وحذيفة .

أخرجه الثلاثة .

شتير : بضم الشين ، وفتح التاء فوقها نقطتان ، وسكون الياء تحتها نقطتان ، وآخره راء . قوله : ومن شر مَنِيِّي ، يعني فَرْجه .

باب الشين والميم

٢٤٤٨ – شماس بن عثمان

(ب د ع) شَمَّاس بنُ عُثْمان بن الشَّريد بن هَرَمِيّ بن عامر بن مخزوم ، القُرَشِيّ المَخْزُومي ، من ولد عامر بن مخزوم . وقيل : شماس لقب ، واسمه عثمان ، قاله أبو عمر ، ويذكر في عثمان إن شاء الله تعالى .

أسلم أول الإسلام ، وهاجر إلى الحبشة ، وأمه صَفِيَّة بنت ربيعة بن عبد شمس ، أخت شيبة وعتبة . وعاد من الحبشة .

وهاجر إلى المدينة ، وشهد بدرا ، وقتل يوم أحد ، وكان يوم قتل ابنَ أربع وثلاثين سنة ، وكان رسول الله ﷺ يقول : ما وجدت لِشَمَّاس شبيهًا إلا الجُنَّة ، يعنى مما يقاتل عن رسول الله ﷺ يومئذ ، وكان رسول الله ﷺ لا يرمى ببصره يمينا ولا شمالا إلا رأى شَمَّاسا فى ذلك الوجه ، يقاتل عن رسول الله ﷺ ويُتَرِّسُه [1] بنفسه ، حتى قُتِل ، فحمل إلى المدينة وبه رَمَق ، فقال رسول الله ﷺ : احملوه إلى أم سلمة ، فحمل إليها ، فمات عندها ، فأمر رسول الله ﷺ أن يُرَدَّ إلى أحد فيدفن هناك ، كما هو فى ثيابه التى مات فيها ، بعد أن مكث يوما وليلة ، إلا أنه لم يأكل ولم يشرب ، ولم يُصَلِّ عليه رسول الله ﷺ ، ولم يغسله .

وذكر أبو عبيد [2] أنَّ شَمَّاسا قتل يوم بدر ، فوهم . ولم يُعْقِب .

أخرجه الثلاثة .

٢٤٤٩ – شمعون بن يزيد

(ب د ع) شَمْعُون بن يَزِيد بن خنافة ، أبو رَيْحَانة الأَزْدِى ، وقيل : الأنصارى ، وقيل : القرشى ، وقيل : كان قرظيا ، وله حلف فى الأنصار ، والأصح أنه أزدى ، وقيل : اسمه شمعون ، بالعين المهملة . وقيل : بالغين المعجمة ، قال ابن يونس : وهو عندى أصح .

صحب النبي ﷺ ، روى عنه أحاديث ، وسكن الشام بالبيت المقدس .

روى عنه عمرو بن مالك الجَنْبِى وأبو رِشْدِين كُرَيب [3] بن أبرهة ، وعبادة بن نُسَىّ ، وشَهْر بن حَوْشب ، ومجاهد ، وغيرهم .

وهو ممن شهد فتح دمشق ، وقدم مصر ، ورابط بمَيَّافَارِقين ، من أرض الجزيرة ، ثم عاد إلى الشام ، وكان من صالحى الصحابة وعُبَّدهم .

أخبرنا أبو ياسر بن أبى ياسر الدقاق ، بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حَدَّثنى أبى ، حدثنا زيد بن الحباب ، حدثنى يحيى بن أيوب ، عن عياش بن عباس الحِمْيرى ، عن أبى حُصَين

---

(١) يعنى يحميه بنفسه .

(٢) كذا ومثله فى الإصابة ، وفى الاستيعاب ٧١١ : عبيد .

(٣) فى الأصل والمطبوعة : وأبو رشدين بن كريب ، ينظر طبقات ابن سعد ٧ / ٢ : ١٤١ ، والإصابة ، والخلاصة ٢٧٥١

الحَجْرى ، عن [أبى] [1] عامر الحَجْرى ، عن أبى ريحانة ، عن النبى ﷺ : أنه كره عَشْر خصال : الوَشْر [2] ، والنتف ، والوشم ، والمكامعة ، والمكاعمة : الرجلُ الرجلَ والمرأةُ المرأةَ ، ليس بينهما ثوب ، والنُّهْبة ، وركوب النمور ، واتخاذ الديباج ، هاهنا وهاهنا ، أسفل فى الثياب وفى المناكب ، والخاتم إلا لذى سلطان .

قال أبو عمر : كانت ابنته ريحانة سرية رسول الله ﷺ ، وهو مشهور بكنيته .

أخرجه الثلاثة .

باب الشين والنون

٢٤٥٠ — شنتم

(س) شَنْتَم ، بالنون والتاء فوقها نقطتان ، روى عنه ابنه عاصم أن النبى ﷺ كان إذا سجد وقعت ركبتاه إلى الأرض قبل أن تبلغ كفاه ، وإذا قام فى فصل الركعتين اعتمد على فخذيه ونهض .

ذكر المنيعِىُّ فى هذا الحديث : شنتم ، بالنون والتاء ، وقال : لم أسمع لشنتم ذكرا إلا فى هذا الحديث .

وأما ابن منده ، وأبو نعيم فلم يعرفا هذا ، وقد أخرجا شييم ، بياءين مثناتين من تحت .

وفرّق الحُسَين بن على البرذعى وأبو العباس المستغفرى ، وابن ماكولا وغيرهم ، بينهما ، ويرد فى الشين مع الياء أكثر من هذا ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه هاهنا أبو موسى .

باب الشين والهاء والواو

٢٤٥١ — شهاب بن أسماء

(س) شِهّاب بن أسماء بن مُرّ بن شِهاب بنْ أبى شمِر بن معديكرب بن سلمة بن مالك ابن الحارث بن معاوية بن الحارث الأكبر بن مُعَاوية بن ثور بن مُرْتِع الكندى .

---

(١) عن الإصابة ، والخلاصة : ٣٨٢

(٢) الوشر : تحديد المرأة أسنانها وترقيقها ، تشبها بالشواب. والمكامعة : أن يضاجع الرجل صاحبه فى ثوب واحد ، لا حاجز بينهما ، والمكاعمة : أن يلثم الرجل صاحبه ، ويضع فمه على فمه كالتقبيل والنهبة : ما يختلس وركوب النمور : يعنى جلدها لما فيه من الزينة ، ويروى : ركوب النار .

وفد إلى النبي ﷺ ، فأسلم . قاله ابن شاهين وابن الكلبي .

أخرجه أبو موسى .

٢٤٥٢ – شهاب بن خرفة

(دع) شِهَاب بن خرفة ، سماه النبيﷺ مسلما . ذكره عبد الله بن الوليد العبسى ، عن يزيد بن شهاب بن خرفة ، عن أبيه ، قال : قال لى النبي ﷺ : ما اسمك ؟ قلت : شهاب بن خرفة ، قال : أنت مسلم بن عبد الله .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٤٥٣ – شهاب بن زهير

(دع) شِهاب بن زُهَير بن مذعور البكرى الذُّهْلي .

هاجر إلى النبيﷺ . روى حديثه عمير بن حاجب بن يزيد بن شهاب ، عن أبيه ، عن جده شهاب ، قال : هاجرت إلى النبي ﷺ ... فذكره .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٤٥٤ – شهاب والد سعد

(دع) شِهَابٌ ، والد سَعْد بن هِشَام . أتى النبي ﷺ ، فقال : ما اسمك ؟ قال : شهاب ، قال : أنت هشام . ذكرناه فى غير هذا الموضع ، قاله ابن منده ورواه أبو نعيم ، عن قتادة ، عن زرارة ، عن سعد بن هشام ، عن عائشة ، قالت : ذُكِر عند النبيﷺ رجل ، اسمه شهاب ، فقال رسول الله ﷺ : أنت هشام .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٤٥٥ – شهاب القرشى

(دع) شِهَاب القُرَشِيّ ، مولاهم سكن حمصَ .

روى عبد الرحمن بن عائذ ، قال : قال عبد الله بن زُغْب : وكان شهاب القرشى أقرأه رسول الله ﷺ القرآن كله ، فكان عامة الناس بحمص يقترئون منه .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٤٥٦ – شهاب بن مالك

(ب س) شِهابُ بن مَالِك اليَمَامِيّ . وفد إلى النبي ﷺ .

روى بُقَير بن عبد الله بن شهاب بن مالك ، عن أبيه ، عن جده شهاب بن مالك : أنه سمع رسول الله ﷺ ، وكان وفد إليه ، فقالت امرأة ، يقال لها أم كلثوم : ألا تسلم علينا يا رسول الله ؟ قال : إنك من قَبِيل يُقَلِّل الكثير ، ومنعها مالا يَعْنيها ، وسؤالها عما لا يَعْنِيها .

بقير : بالباء الموحدة ، والقاف ، وبالياء تحتها نقطتان ، وآخره راء ؛ قاله ابن ماكولا . وقيل : نُفَير ، بالنون والفاء ، قاله على بن سعيد العسكرى ، وقال ابن أبي حاتم : بعثر [1] ، بالباء والعين .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٢٤٥٧ – شهاب بن المجنون

(ب د ع) شِهَاب بن المَجْنون الجَرْمى ، من جَرْم بن ريّان ، جَد عاصم بن كليب ، له ولابنه كليب صحبة وسماع ورواية .

وقد اختلف فى اسمه ، فقيل : كليب ، وقيل : شبيب ، وقيل : شتير ، وذكره بعضهم شهاب بن كُلَيب بن شهاب الجَرْمى ، وليس بشىء ، وعداده فى أهل الكوفة .

روى عاصم بن كليب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : دخلت المسجد ، والنبيﷺ جالس فى الصلاة ، واضعا يده اليمنى على فخذه اليمنى ، رافعا السبابة ، يقول : يا مُقَلِّب القلوب ، ثَبِّتْ قلبي على دينك .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده ترجم عليه شهاب بن كليب بن شهاب الجرمى ، وترجم عليه أبو نعيم وأبو عمر : شهاب بن المجنون ، وهما واحد .

٢٤٥٨ – شهاب

(ب د ع) شِهَاب : غير منسوب . رجل من الصحابة نزل مصر ، وقال أبو عمر : شهاب الأنصارى .

روى عنه جابر بن عبد الله أنه سمع النبيﷺ يقول : من ستر على مؤمن عورة فكأنما أحيا ميتا .

سار إليه جابر إلى مصر يسأله عن هذا الحديث ، فحدثه أنه سمع النبيﷺ ، وذكره .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) كذا فى الأصل ، وفى المطبوعة : بعير .

٢٤٥٩ – شهر بن باذام

شَهْر بن بَاذَام . استعمله النبي ﷺ على صنعاء ، فلما ادعى الأَسود العَنْسى النبوة قاتله شهر ، فقتل شهر لخمس وعشرين ليلة من خروج الأَسود ، وتزوج الأَسود امرأته ، واسمها آزاد ، وهى بنت عم فيروز الديلمى ، وكانت ممن أعان على قتل الأَسود .

ذكره الطبرى وغيره .

٢٤٦٠ – شويفع

(ع س) شُوَيفع . غير منسوب .

روى حديثه عبد الله بن عمرو بن شويفع ، عن أبيه ، عن جده شُوَيفع ، قال : قال رسول الله ﷺ : من لم يَسْتَحْيِ فيما قال ، أو قيل له ، فهو لغير رِشْدة [1] ، أو حملت به أمه على غير طهر .

وقد روى هذا الحديث عن أبي هريرة مرفوعا .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

باب الشين والياء

٢٤٦١ – شيبان جد إسماعيل

(د) شيْبَان ، جدّ إسماعيل بن إبراهيم ، له ذكر ، وقد تقدم فيمن اسمه إبراهيم .

أخرجه ابن منده .

٢٤٦٢ – شيبان والد على

(ب) شَيْبَان ، والد على بن شيبان : روى عنه ابنه على حديثه عند أهل اليمامة يدور على محمد بن جابر اليمامى .

أخرجه أبو عمر .

٢٤٦٣ – شيبان بن مالك

(ب د ع) شَيْبَانُ بنُ مَالِك أبو يحيى الأنصارى ثم السلمى ، جد أبي هبيرة يحيى بن عباد ابن شيبان ، من أهل الكوفة .

روى أشعث بن سَوّار ، عن أبي هبيرة ، عن جده شيبان ، قال : أتيت النبي ﷺ ، وقد أذن

---

(٢) يقال : هذا ولد رشدة ، إذا كان لنكاح صحيح .

المؤذِّن ، وهو يَتَسحَّر ، فقال : هلم إلى الغداء المبارك ، قلت : إنى أريد الصوم ، قال : وأنا أريد الصوم ، ولكن مؤذننا هذا فى بصره شىء ، وإنه أذَّن قبل أن يطلع الفجر .

وروى عن أبى هبيرة ، عن أبيه ، عن جده .

أخرجه الثلاثة .

٢٤٦٤ ـ شيبة بن عبد الرحمن

(ع س) شَيْبَةُ بن عَبْدِ الرَّحْمَن السلمى . مختلف فى صُحبته .

روى عبد الصمد بن سليمان الأزرق البصرى ، عن أبيه ، عن شيبة بن عبد الرحمن السلمى ، قال : كان رسول الله ﷺ يسمى الشاة بِرْكَة .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٢٤٦٥ ـ شيبة بن عتبة

(ع س) شَيْبَةُ بن عُتْبة بن رَبِيعة بن عبد شَمْس بن عبد مَناف ، أبو هاشم القرشى العبشمى ، خال معاوية بن أبى سفيان ، أمه خَنَاس بنت مالك بن المُضَرب بن حُجَير بن عبد بن معيص ابن عامر بن لؤى .

فقئت إحدى عينيه يوم اليرموك ، وتوفى زمن معاوية

سماه الطبرانى ، وسعيد القرشى ، وغيرهما : شيبة وهو بكنيته أشهر ، ونذكره فى الكنى إن شاء الله تعالى أكثر من هذا .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٢٤٦٦ ـ شيبة بن عثمان

(ب د ع) شَيْبَةُ بن عُثْمان بن أبى طَلْحَة بن عبد العُزّى بن عثمان بن عبد الدار بن قصى ، القرشى العبدرى الحجبىّ ، من أهل مكة ، يكنى أبا عثمان ، وقيل : أبا صفية ، وأبوه عثمان يعرف بالأوقص ، قتله على يوم أحد كافرًا ، وأسلم شيبة يوم الفتح ، وقيل : أسلم يوم حنين .

قال الزبير : خرج شيبة مع رسول الله ﷺ يوم حنين ، يريد أن يغتال رسول الله ﷺ فرأى من رسول الله ﷺ غِرّة ، فأقبل يريده ، فرآه رسول الله ﷺ ، فقال : يا شيبة ، هَلُمَّ ، فقذف الله فى قلبه الرعب ، ودنا من رسول الله ﷺ ، فوضع يده على صدره ، ثم قال : اخْسَأْ عنك الشيطان ، فقذف الله فى قلبه الإيمان ، فأسلم ، وقاتل مع رسول الله ﷺ ، وكان ممن صَبَر يومئذ ، وقيل فى امتناعه من قتل النبى ﷺ غير ذلك .

أخبرنا أبو جعفر عُبَيد الله بن أحمد ، بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، في يوم حنين ، حين انهزم المسلمون ، قال : فصرخ كَلَدة بن الحَنْبل : ألا بَطَلَ السِّحْر ! فقال صفوان بن أمية ، وهو يومئذ مشرك : اسكت فَضَّ الله فاك ، فوالله لأَنْ يَرُبّني (١) رجل من قريش أحب إلى من أن يَرُبَّني رجل من هوازن .

وقال شيبة بن عثمان بن أبي طلحة : اليوم أدْرِك ثأرى ، وكان أبوه قتل يوم أحد كافرا ، اليوم أقتلُ محمدا [قال : (٢)] فَأَدَرْتُ برسول الله ﷺ لأقتله ، فأقبل شيء حتى تَغَشّى فؤادى ، فلم أطق ذلك ، فعلمت أنه ممنوع .

وكان شيبة من خيار المسلمين ، ودفع له رسول الله ﷺ مفتاح الكعبة ، وإلى ابن عمه عثمان ابن طلحة بن أبي طلحة ، وقال خذوها خالدة مُخَلَّدَةً تالدة إلى يوم القيامة ، يا بنى أبي طلحة ، لا يأخذها منكم إلا ظالم .

وهو جد هؤلاء بنى شيبة ، الذين يلون حجابة البيت ، الذين بأيديهم مفتاح الكعبة إلى يومنا هذا .

أخبرنا ابن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، حدثنا وكيع ، حدثنا سفيان عن واصل الأحدب ، عن أبي وائل ، قال : جلست إلى شيبة بن عثمان ، فقال : جلس عمر في مجلسك هذا ، فقال : لقد هَمَمْتُ أن لا أدع في الكعبة صفراء ولا بيضاء إلا قسمتها بين الناس ، قال : قلت : ليس ذلك إليك ، قد سبقك صاحباك ، فلم يفعلا ذلك ، قال : هما المرءان يقتدى بهما .

وتوفى سنة سبع وخمسين ، وقيل : بل توفى أيام يزيد بن معاوية ، وذكره بعضهم في المؤلفة ، وحسن إسلامه .

وروى سفيان بن عيينة ، عن عبد الله بن زرارة ، عن مصعب بن شيبة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : إذا انتهى أحدكم إلى المجلس فإن وُسِّع له فليجلس ، وإلا فلينظر أوسع مكان يراه فليجْلس فيه .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) ربه يربه : كان عليه أميرا وسيدا .

(٢) عن سيرة ابن هشام ٢/ ٤٤٤ .

٢٤٦٦ – شيبة بن أبى كثير

(ع س) شَيْبَةُ بن أَبِى كثير الأَشْجَعِىّ . أَورده سعيد القرشى والطبرانى وغيرهما فى الصحابة وقال سعيد : ما أَرى له صحبة

روى الواقدى محمد بن عمر ، عن شَمْلة بن عمر بن واقد ، عن عمر بن شيبة بن أَبى كثير الأَشجعى عن أَبيه قال قال رسول الله ﷺ : خَدَرَ[1] الوجه من النبيذ ، تتناثر منه الحسنات .

قيل : تفرد به الواقدى ، عن أَخيه شملة .

وروى يحيى بن عمير المدنى ، عن عمر بن شيبة بن أَبى كثير ، عن أَبيه ، قال : كنت أُداعب امرأَتى ، فأَنزت[2] فى يدى فماتت ، وذلك فى غزوة تبوك ، فأَتيته فأَخبرته عن امرأَتى ، التى أَصبتها خطأً ، قال : لا ترثها .

أَخرجه أَبو نعيم ، وأَبو موسى .

٢٤٦٧ – شييم

(دع) شُيَيْم أَبو عَاصِم ، وقيل : أَبو سعيد السَّهْمى ، أَحد بنى سهم بن مرة بن عوف بن سعد بن ذُبْيان بن بَغِيض بن رَيْث بن غَطَفَان .

عن ابنه[3] أَنه كان فى جيش ، حين أَملَّتهم يهود خيْبر فأَعطاه رسول الله ﷺ نصف تمر خيبر ، على أَن يرجع ، فأَبى ، قال : فسمعنا صوتا من العسكر : أَيها الناس ، أَهلكُم أَهلكُم ، فرجعوا لا ينتظرون ، وأَقمنا ، فبعثنا العيون يمينا وشمالا فلم نسمع لذلك الصوت أَثرا ، وما نراه كان إِلا من السماء .

وروى شَقِيق أَبو ليث ، عن عاصم بن شييم ، عن أَبيه أَنَّ النبى ﷺ كان إِذا سجد وقعت ركبتاه على الأَرض قبل أَن تبلغ كفاه .

أَخرجه أَبو نعيم وابن منده هكذا ، وقد فرق بعضهم بين شييم أَبى عاصم ، وشنتم أَبى سعيد ، فقال فى « أَبى عاصم » : شَنْتم بالنون ، والتاء فوقها نقطتان ، وقال فى « أَبى سعيد » شييم : بياءين مثناتين من تحتها .

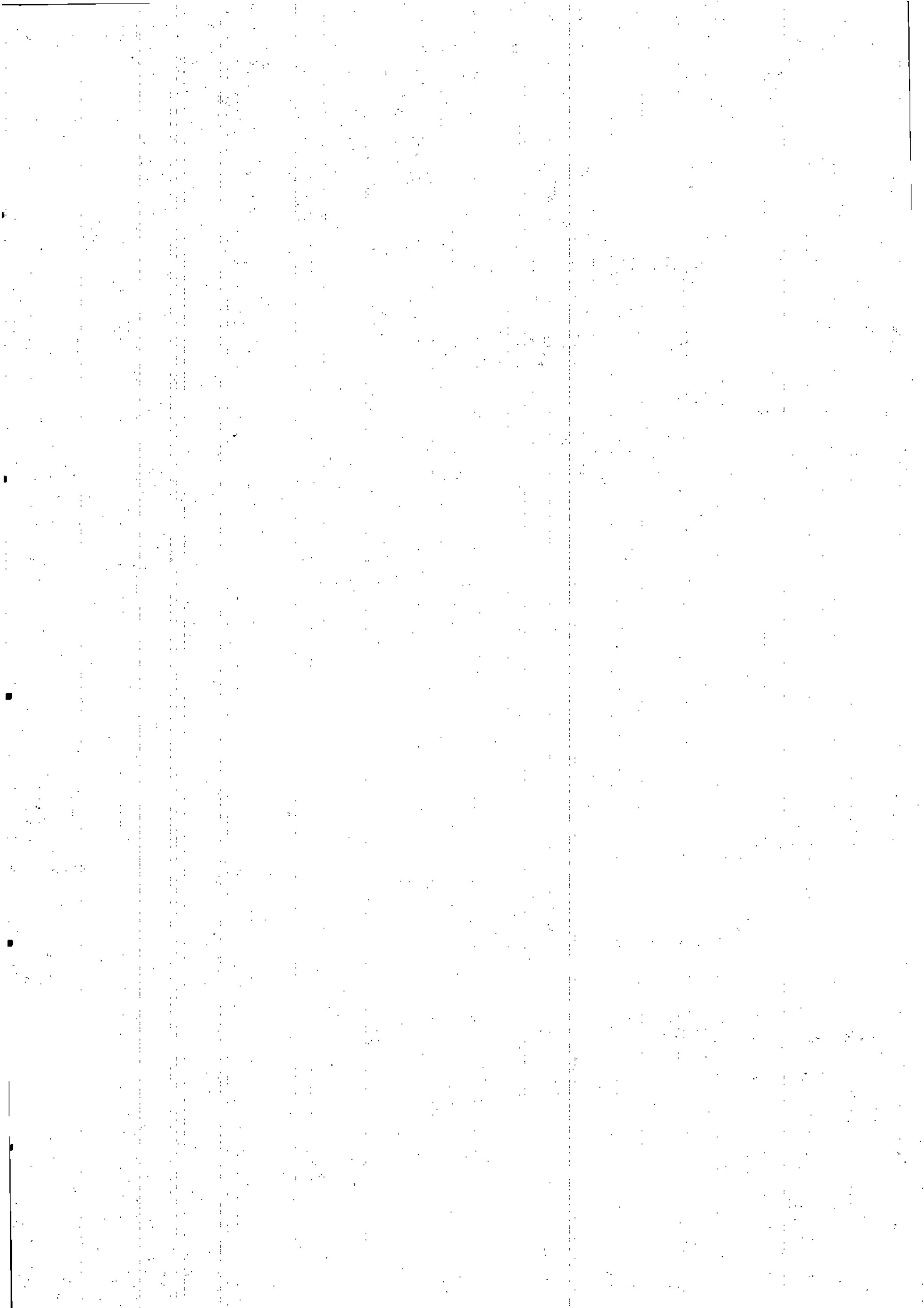
وأَما ابن ماكولا فإِنه قال : وأَما شنتم بعد الشين المفتوحة نون ، فهو شنتم ، عن النبى ﷺ ، روى عنه ابنه عاصم ، وقد تقدم فى شنتم .

(١) خدر الوجه : تورمه وفتوره .

(٢) يعنى : قفزت ووثبت .

(٣) فى المطبوعة : عن أَبيه .

باب الصاد



باب الصاد والألف

٢٤٦٨ – صالح الأنصارى

(ع س) صَالِح الأَنْصَارِىّ السَّالِمِىّ . له ذكر فى حديث أبى سعيد الخُدْرِى .

روى يونس بن بُكير ، عن ابن إسحاق ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبى سعيد الخدرى ، عن أبيه ، عن جده أبى سعيد ، قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ إلى مسجد بنى عَمْرو بن عوف ، فمر بقرية بنى سالم ، فهتف برجل من أصحابه – يقال له : صالح – فخرج إليه ، فأخذ رسول الله ﷺ بيده ، حتى إذا دخل المسجد نزع صالح يده من يد رسول الله ﷺ ، فعمَد إلى بعض الحوائط ، فدخله ، فاغتسل ، ثم أقبل ورسول الله ﷺ على باب المسجد ، فقال له : أين ذهبت يا صالح ؟ قال : هتَفْتَ بى ، وأنا مع المرأة مخالطها ، فلما أن سمعت صوتك أجبتك ، فلما دخلت المسجد كرهت أن أدخله حتى أغتسل . فقال رسول الله ﷺ : « الماءُ من الماءِ » .

رواه ذكوان عن أبى سعيد ، ولم يسم الرجل . وكذلك أبو هريرة ، وابن عباس .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٢٤٦٩ – صالح بن حيوان

(س) صَالِح بن حَيْوان السَّبَئِى .

روى بكر بن سوادة ، عن صالح أن رجلا سجد إلى جنب النبى ﷺ ، فسجد على عمامته فحسر النبى ﷺ عن وجهه .

أخرجه أبو موسى ، وقال : صالح هذا يروى عن عُقْبة بن عامر(١) ونحوه ، ولا أرى له صحبة .

٢٤٧٠ – صالح مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

(ب د ع) صَالِحٌ ، مولى رسول الله ﷺ ، يُعْرَف بِشُقْران ، غلب عليه هذا اللقب ، واسمه صالح . كان حبشيا لعبد الرحمن بن عوف ، رضى الله عنه ، فوهبه لرسول الله ﷺ ، فاعتقه . وقيل : إن رسول الله ﷺ اشتراه .

---

(١) ينظر خلاصة التذهيب : ١٤٤ .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، قال : حدثني الحسين بن عبد الله بن عُبَيد الله ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : كان الذين نزلوا في قبر رسول الله ﷺ عَلِيّ بن أبي طالب ، والفضل بن العَبّاس ، وقُثَم بن العباس ، وشُقْران مولى رسول الله ﷺ ، وأوس بن خَوْلِيّ . قال له علي : انزل : فنزل مع القوم ، فكانوا خمسة . وقد كان شقران حين وُضِعَ رسول الله ﷺ في حفرته ، أخذ قطيفة ، قد كان رسول الله ﷺ يلبسها ويفترشها ، فدفنها معه في القبر [1] .

وقد روى عن ابن عباس ، من طريق آخر ، قال : وشقران مولاه ، واسمه صالح .

وروي عن سعيد بن المسيب ، عن عَلِيٍّ — نحوه .

أخرجه الثلاثة .

٢٤٧١ — صالح القرظي

صَالِحٌ القُرَظِيٌّ . [2] سار من مصر إلى المدينة مع مارية القبطية .

٢٤٧٢ — صالح بن المتوكل

(د ع) صَالِحُ بن المُتَوَكِّل ، أبو كَثِير ، والد يحيي بن أبي كثير ، مولى مازن بن الغَضُوبة . قتل هو ومازن بن الغضوبة بِبَرْذَعَةَ [3] ، وقبراهما هناك .

روى علي بن حرب ، عن الحسن بن كثير بن يحيي بن أبي كثير ، عن أبيه ، عن جده ، قال : كان أبي أبو كثير رجلا جميلا وسيما ، فقال رسول الله ﷺ : يا مازن ، من هذا الذي معك ؟ قال : هذا غلامي صالح بن المتوكل . قال : استوصِ به خيرا ، فأعتقه عند النبي .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٤٧٣ — صالح بن النحام

(د ع) صَالِحُ بن النَّحَّام ، كان اسمه نعيما ، فسماه النبي ﷺ صالحا .

روى يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي النضر ، عن عبد الرحمن بن يعقوب مولى الحُرَقَة ، قال : أنكح إبراهيم بن صالح — واسمه الذي يُعْرف به نعيم بن النحام — ولكن رسول الله ﷺ سَمَّاه صالحا ...

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

---

(١) سيرة ابن هشام : ٢/ ٦٦٤ .

(٢) قال الحافظ في الإصابة : كذا ذكره ابن الأثير مختصراً ، والصواب القبطي .

(٣) بلد بأقصى آذربيجان .

٢٤٧٤ – صالح

(د ع) صَالِحٌ ، غير منسوب ، رجل من الصحابة ،

روى أبو صالح ، عن ابن عباس ، قال : جاء رجل – يقال له : صالح – بأخيه إلى النبي ﷺ ، فقال : يارسول الله ، إني أريد أن أعتق أخي هذا ؟ فقال : «إن الله أعتقه حين ملكته» .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٤٧٥ – الصامت الأنصاري

الصَامِتُ الأَنْصَارِي . رأيت بخط الأَشِيرِي المَغْربِي . فيما استدركه على أبي عمر بن عبد البر ، ما هذه صورته : رواه أبو عيسى فيمن روى عن النبي ﷺ ، في باب الصلاة في ثوب واحد ، وذكر أبو إسحاق الحَرْبِي حديثه ، فقال : حدثنا إبراهيم بن محمد ، عن معن ، عن أبي قتيبة ، عن عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت ، عن أبيه ، عن جده : أن النبي ﷺ صلى في ثوب واحد ملتحفا به .

قال : وقال شيخنا الصدفي : وقد ذكره ابن قانع في معجمه بمثل حديث الحَرْبِي . قال : وقد ذكر أبو عمر هذا الحديث لثابت بن الصامت ، وقال : إن الصحبة لثابت ، وقيل : لابنه عبد الرحمن ، وإن ثابتا توفي في الجاهلية . ذكر ذلك في باب ثابت في «الاستيعاب» ، وذكره مسلم في «الطبقات» له .

٢٤٧٦ – الصامت مولى حبيب

الصَّامِتُ مولى حَبِيب بن حِرَاش التَّمِيمِي . تقدم ذكر مولاه في الحاء [١] ، وشهد بدرا ، وشهدها معه مولاه الصامت ، وكان مولاه حليف بني سَلِمة من الأنصار .

قاله ابن الكلبي .

باب الصاد والباء والحاء

٢٤٧٧ – صبيح مولى أبي أحيحة

(ب د ع) صُبَيْح مَوْلَى أَبِي أُحَيْحَةَ سَعِيد بن العاص بن أُمَيَّة بن عَبْد شَمْس بن عبد مناف .

---

(١) ينظر : ١/٤٤٢ .

وكان معه يريد المسير إلى بدر ، فتجهز لذلك ، فمرض ، فحمل رسول الله ﷺ على بعيره أبا سلمة بن عبد الأسد ، ثم شهد صبيح المشاهد كُلَّها مع رسول الله ﷺ ، وقيل : إنه هو الذى حمل أبا سلمة على بعيره ، لا أن رسول الله ﷺ حمله ؛ هذا قول أبى عمر .

وقال ابن منده وأبو نعيم : صُبَيح ، مولى أبي العاص بن أمية ، عم أبي أُحَيْحَةَ . والصحيحُ قول أبي عمر .

أخرجه الثلاثة ، وقد ذكره ابن ماكولا : «صُبَيْح » بالضم ، مولى آل سعيد بن العاص ، والد أبي الضحى . فلا أدرى أهو هذا أم لا ؟ والله أعلم . .

٢٤٧٨ — صبيح مولى حويطب

(دع) صُبَيْح ، مَولى حُوَيْطِب بن عبد العُزّى ، جد محمد بن إسحاق ، من قبل أمه ، فيما ذكر سلمة عن محمد بن إسحاق ، عن خاله عبد الله بن صبيح ، عن أبيه ، وكان جَدُّ ابن إسحاق ، أبا أمه ، قال : كنت مملوكا لحويطب ، فسألت الكتابة ، فنزلت : (وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا) [1] .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم

٢٤٧٩ — صبيح مولى أم سلمة

(س) صُبَيْح ، مولى أم سَلمة .

روى إبراهيم بن عبد الرحمن بن صبيح ، مولى أم سلمة ، عن جده صبيح ، قال : كنت بباب رسول الله ﷺ ، فجاء على وفاطمة والحسن والحسين ، فجلسوا ناحية ، فخرج رسول الله ﷺ ، فقال : « إنكم على خير . وعليه كساء خَيْبَرِيٌّ فجَلَّلَهُم به ، وقال : أنا حَرْب لمن حاربكم ، سِلْم لمن سالمكم » .

لا يروى هذا الحديث عن صبيح إلا بهذا الإسناد . وقد رواه السُّدّى ، عن صبيح ، عن زيد ابن أرقم .

أخرجه أبو موسى

صُبَيْح : بضم الصاد ، وفتح الباء الموحدة .

---

(١) النور : ٣٣ .

٢٤٨٠ ـ صبيحة بن الحارث

(ب) صُبَيْحةُ بنُ الحارث بن جُبَيْلة بن عامر بن كعب بن سَعْد بن تَيْم بن مُرّة ، القرشي التيمي .

وكان من المهاجرين ، وهو أحد النفر من قريش الذين بعثهم عمر بن الخطاب يُجَدِّدون أعلام الحَرَم ، وكان عمر دعاه إلى صحبته ومرافقته في سفر ، فخرج فيه معه .

أخرج أبو عمر .

٢٤٨١ ـ صحار بن عياش

(دع) صُحَار بن عَيَّاش ، وقيل : عباس ، وقيل : صُحَار بن صَخر بن شَرَاحِيل بن مُنْقِذ ابن حارثة من بني ظفر بن الديل بن عَمْرو بن وَدِيعة بن لكَيْز بن أَفْصَى بن عبد القيس العبدي الديلي .

روى عنه ابناه : عبد الرحمن وجعفر ، ومنصور بن أبي منصور .

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن بن أبي عبد الله الطبري الفقيه ، بإسناده عن أبي يعلى الموصلي ، حدثنا القواريري ، حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى ، حدثنا سعيد بن إياس الجُرَيْرِي ، عن يزيد بن عبد الله بن الشِّخير ، عن عبد الرحمن بن صُحَار العَبْدي ، عن أبيه ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا تقوم الساعة حتى يُخْسَفَ بقبائل من بني فلان » فعرفت أن بني فلان من العرب ، لأن العجم إنما تنسب إلى قراها .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

باب الصاد مع الخاء والدال

٢٤٨٢ ـ صخر بن جبر

(س) صَخْر بن جَبْر الأَنْصَارِيّ .

أخرجه أبو موسى ، وقال : أورده الطبراني ، ولم يخرج حديثه ، وأورده سعيد القرشي ، وروى بإسناده عن الحسن بن سالم ، قال : قال صخر بن جبر : قدمنا لأربع مضين من ذي الحِجّة ، مُهلّين بالحج ، فأمرنا رسول الله ﷺ فنَقَضْنَا حجنا ، وجعلناها عمرة ، وطفنا بالبيت وسعينا بين الصفا والمروة . وأحللنا مما يحل منه الحَرَام (١) ، وأصبنا ما يصيب الحَلَال من

---

(١) يقال : رجل حرام ، أي محرم ، ورجل حلال ، أي محل .

النساء والطيب ، حتى إذا كان يوم التروية ، وغدونا من الغد إلى عرفات ، أمرنا النبي ﷺ فأتممنا حجنا فقال أحدنا كيف يذهب إلى عرفات وهذا ذَكَر أَحدنا يقطر مَنِيًّا ، فبلغ ذلك النبي ﷺ ، فكرهه ، وقال : يا أيها الناس ، بلغني ما تقولون ، ولولا أن الهَدْيَ كان معى لكنت كرجل منكم ، ولكن لا أُحِلَّ [1] حتى يبلغ الهَدْى محله .

٢٤٨٣ – صخر أبو حازم

(ع س) صَخْر أبو حَازم ، والد قيس بن أبي حَازم الأَحْمَسِي .

أورده الطبراني وسعيد القرشي وغيرهما في باب الصاد ، وقيل : اسمه عوف بن الحارث بن عوف بن حُشَيش بن هلال بن الحارث بن رزاح ، وهو مشهور بكنيته .

أورده ابن منده في باب آخر ، وأخرجه هاهنا أبو نعيم وأبو موسى .

٢٤٨٤ – صخر بن حرب

(ب د ع) صَخْر بن حَرْب بن أُمَيَّة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قُصَيّ بن كلاب بن مرة ابن كعب بن لُؤَىّ ، أبو سفيان القرشي الأموى . وله كنية أُخرى : أبو حنظلة ، بابنه حنظلة . وأم أبي سفيان صَفِيَّة بنت حَزْن بن بُجَير بن الهُزَم بن رُوَيْبَة بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صَعْصَعَة ، وهي عمة مَيْمُونة بنت الحارث بن حَزْن ، زوجة النبي ﷺ .

ولد قبل الفيل بعشر سنين ، وأسلم ليلة الفتح ، وشهد حنينا والطائف ، مع رسول الله ﷺ ، وأعطاه رسول الله ﷺ من غنائم حنين مائة بعير وأربعين أوقية ، كما أعطى سائر المؤلفة ، وأعطى ابنيه يزيد ومعاوية ، فقال له أبو سفيان : والله إنك لكريم ، فداك أبي وأمي ، والله لقد حاربتك فلنعم المحارَب كُنْتَ ، ولقد سالمتك فنعم المسالَم أنت ، جزاك الله خيرا . وفُقِئَتْ عين أبي سفيان يوم الطائف ، واستعمله رسول الله ﷺ على نَجْران . فمات النبي ﷺ ، وهو وال عليها ، ورجع إلى مكة فسكنها برهة ، ثم عاد إلى المدينة فمات بها .

وقال الواقدي : أصحابنا ينكرون ولاية أبي سفيان على نجران ، حين وفاة النبي ﷺ ويقولون : كان أبو سفيان بمكة وقت وفاة النبي ﷺ ، وكان العامل للنبي ﷺ على نجران عَمْرو ابن حَزْم .

وقيل : إن عين أبي سفيان الأخرى فُقِئَتْ يوم اليرموك ، وشهد اليرموك ، وكان هو القَاصّ في جَيْش المسلمين ، يحرضهم ويحثهم على القتال .

---

(١) لا أحل : لا أصير في الحل .

روى عنه ابن عباس : أن رسول الله ﷺ كتب إلى هرقل ...

قال يونس بن عُبَيْد : كان عُتْبة بن ربيعة ، وأخوه شَيْبَة بن ربيعة ، وأبو جهل بن هشام ، وأبو سفيان لا يسقط لهم رأى فى الجاهلية ، فلما جاء الإسلام لم يكن لهم رأى .

ولما عمى أبو سفيان كان يقوده مولى له .

وتوفى سنة إحدى وثلاثين ، وعمره ثمان وثمانون سنة ، وقيل : توفى سنة اثنتين وثلاثين . وقيل : سنة أربع وثلاثين . وقيل : كان عمره ثلاثا وتسعين سنة .

وكان ربعةً ، عظيم الهامة ، وقيل : كان قصيرا دَحْدَاحا ، وصلى عليه عثمان بن عفان .

ونحن نذكره فى الكنى أتم من هذا ، إن شاء الله تعالى ؛ فإنه بكنيته أشهر .

أخرجه الثلاثة .

٢٤٨٥ ــ صخر بن سلمان

(د ع) صَخْر بن سَلْمَان. مختلف فى اسمه ، وهو أحد البكائين ، وفيه وفى أصحابه نَزَل قوله تعالى : (تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ من الدَّمْعِ) (١)

روى الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس ، قال : أتى رسولَ الله ﷺ قومٌ يسألونه الحُمْلان (٢) ، ليخرجوا معه إلى تبوك ، فقال : لا أَجِدُ ما أَحْمِلُكُمْ عليه ، منهم (٣) : سالم بن عُمَير ، أخو بني عوف ، وعبد الله بن مُغَفَّل ، وعُلْبَةُ بن زيد الحارثي ، وأبو ليلى عبد الرحمن ابن كعب المازني ، وصخر بن سلمان ، وعمرو بن الحضرمي ، وثعلبة (٤) بن عَنَمة ، وكانوا أهل حاجة ، ولم يكن عند رسول الله ﷺ مايحملهم عليه ، تولوا وهم يبكون ، حرصا على الجهاد

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٤٨٦ ــ صخر بن صعصعة

(دع) صَخْر بن صَعْصَعَة ، أبو صعصعة الزبيدى ، صاحب النبي ﷺ : أمره النبي ﷺ أن يُنَادى فى الناس : لايَصْحَبْنا مُضْعِف ولا مُصْعِب فعمد رجل من المنافقين إلى قعود (٥) له ، فركبه ، فلما اختلط الظلام شَدَدْنا على راحلته ، حتى أصبحنا ، فأتينا به رسول الله ﷺ

(١) التوبة : ٩٢ .

(٢) أى شيئاً يركبون عليه .

(٣) ينظر سيرة ابن هشام : ٢ / ٥١٨ ، وجوامع السيرة لابن حزم : ٢٥٠ ، ٢٥١ .

(٤) كذا ، ولم يشر ابن الأثير فى ترجمته ١ / ٢٩١ إلى أنه من البكائين ، وينظر ترجمة : عمرو بن عنمة ، فيما يأتى .

(٥) القعود من الدواب : ما يقتعده الرجل للركوب والحمل .

فقال : ياصخر ، قلتُ : لَبَّيكَ وسَعْدَيْك ، قال : نادِ في الناس : لايدخل الجنة إلا مؤمن ، إن الله حَرَّم الجنة على العاصي .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

والمُضْعِف : الذي دابته ضعيفة ، والمُصْعِبُ الذي دابته صعبة ، لم يَرُضْها ، والله أعلم .

٢٤٨٧ – صخر بن عبد الله

(س) صَخْرُ بنَ عَبْدِ الله بن حَرْمَلة المُدْلِجِيّ أورده سعيد القرشي أيضا .

روى عنه سَحْبَل بن محمد بن [أبي] (١) يحيَى قال : قال رسول الله ﷺ : من لبس ثوبا جديدا ، فحمد الله تعالى ، غُفِر له .

أخرجه أبو موسى ، وقال : صخر هذا لم يُرَ في الصحابة ، فَضْلا عن أن يروى عن النبي ﷺ إنما يروى عن التابعين .

٢٤٨٨ – صخر بن العيلة

(ب د) صَخْر بن العَيْلَة بن عَبْد الله بن رَبِيعة بن عَمْرو بن على بن أَسْلم بن أَحْمَس بن الغَوْث بن أنمار ، البَجَلِي الأَحْمَسِي .

عداده في أهل الكوفة . روى حديثه عثمان بن أبي حازم ، عن أبيه ، عن جده صَخْر بن العيلة ، قال : أخذتُ عَمَّة المغيرة بن شعبة ، وقَدِمْتُ بها على رسول الله ﷺ ، فجاء المغيرة يسأل النبي ﷺ عَمَّته ، فأمرني النبي ﷺ ، فدفعتها إليه ، قال : وكان النبي ﷺ أعطاني مالاً لبني سُلَيْم ، فأسلموا ، فسألوا النبي ﷺ ، فدعاني ، فقال : ياصخر ، إن القوم إذا أسلموا أحْرَزوا أموالهم ودماءهم ، فادفعها إليهم . فدفعتها إليهم .

أخرجه ابن منده وأبو عمر ؛ إلا أن أبا عمر قال : يكني أبا حازم .

ومن حديثه ماأخبرنا به أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا وكيع ، حدثنا أبان بن عبد الله البجلي ، حدثني عمومتي ، عن جدهم صخر بن العيلة : أن قوما من بني سليم فَرّوا عن أرضهم حين جاء الإسلام ، فأخذتها ، فأسلموا ، فخاصموني فيها إلى النبي ﷺ ، فردها عليهم ، وقال : إذا أسلم الرجل فهو أحَقّ بأرضه وماله(٢) .

---

(١) عن خلاصة التذهيب ١٨١ ، وسحبل لقبه ، واسمه عبد الله ، وينظر مستدرك تاج العروس : سحبل .

(٢) مسند أحمد : ٣١٥/٤ . وفي الأصل والمطبوعة : عن جدهم عن صخر .

قال أبو عمر :وقيل : إن العَيْلة أمه ، قال أبو عمر : والعيلة في أسماء [نساء][1] قريش متكررة .

قلت : قد أخرج ابن منده وأبو نعيم هذا ، ولم يخرجا صخرا أبا حازم. وأخرج أبو نعيم صخراً أبا حازم ، ولم يخرج هذا . ولعلهم ظنوهما واحدا ، وإن اختلفت التراجم ، والذي يغلب على ظني أن هذا صَخْرَ بن العيلة صحيح ، وأن الذي جعلهما اثنين أصاب ، وأن الذي جعلهما واحدا وترجم عليه : صخر أبو حازم والد قيس بن أبي حازم ، وقد تقدم ذكره ، هو هذا . وإنما دخل الوهم عليه حيث رأى كنية هذا أبا حازم ، فظنه والد قيس ، ولم يكن له إتقان في معرفة النسب ليعلم أنّ هذا غير ذلك ، لأن أبا حازم ، والد قيس ، من ولد عَمْرو بن لُؤَي بن زهير [2] بن معاوية بن أسلم بن أحمس بن الغوث بن أنمار ، وهذا صخر بن العيلة هو من ولد علي بن أسلم ، يجتمعان في أسلم ، ويكون قد اشتبه عليه حيث رأى الكنية فيهما : أبا حازم ، ويكون الحق بيد أبي عمر ، حيث لم يذكر والد قيس هاهنا ، وذكره في عوف ، وهو الأشهر في اسمه . وأما أبو نعيم فإنه ترك هذا ، وهو الصحيح ، وذكر ذلك المختلف في اسمه ، فلا أعرف وجه تركه لهذا إلا أن يكون ظن أن العيلة أمه ، كما قاله أبو عمر في قول . وقد ذكرهما ابن الكلبي ، فقال في ذلك الأول : اسمه عوف ، وكناه أبا حازم . ونسبه كما ذكرناه . وقال الأمير أبو نصر : صخر ابن العيلة الأحمسي ، له صحبة ، كنيته أبو حازم ، ثم قال : وأبو حازم الأحمسي عوف بن عُبَيد بن الحارث بن عوف ، ويأتي الإختلاف فيه ، وله صحبة . فقد جعلاهما اثنين ، ومما يقوى أنهما اثنان أن هذا لا اختلاف في اسمه ، ووالد قيس مختلف في اسمه ، والأكثر أنه عوف .

وعلى الحقيقة فلا يلام من جعلهما واحداً ، لأنه رأى النسب واحدا ، والكنية واحدة ، والبلد وهو الكوفة واحدا ، ولم يُمْعِن النظر ، فاشتبه عليه .

وأما قول أبي عمر : إن العَيْلة في أسماء نساء قريش متكررة ، فلا أعرف فيهن هذا الاسم ، إنما فيهن : عَبْلة ، بالباء الموحدة ، وإليها تنسب العَبَلات ، وهم : أمية الصغرى . فإن كان أرادهم ، فقد وهم ، لأن هذا بالياء تحتها نقطتان ، والله أعلم .

وقد سمى أبو موسى أبا حازم والد قيس صخرا ، وقد تقدم ، ونسبه إلى العنبر في وسعيد القرشي ، وليس بشيء ، والله أعلم .

---

(1) عن الاستيعاب : ٢١٥ وسيذكره ابن الأثير بعد .

(2) كذا في الأصل ، وفي المطبوعة : رهم .

٢٤٨٩ — صخر بن قدامة

(ب د ع) صَخْر بن قُدَامَة العُقَيْلِيّ . روى حَمّاد بن زيد[١] ، عن أيوب ، عن الحسن البصري عن صخر بن قُدامة قال : قال رسول الله ﷺ : لا يولدُ بعد مائة سنة مولود لله فيه حاجة . قال أيوب : فلقيت صَخْرَ بن قدامة ، فسألته عن الحديث ، فلم يعرفه[٢].

أخرجه الثلاثة

٢٤٩٠ — صخر بن القعقاع

(د ع) صَخْر بن القَعْقَاع البَاهِلِيّ ، هو خال سُوَيد بن حُجَير .

روى قَزَعة بن سُوَيد ، عن أبيه سويد بن حُجَير ، عن خاله صخر بن القعقاع ، قال : لقيت رسول الله ﷺ بين عرفة والمزدلفة ، فأخذت بِخِطام ناقته ، فقلت : ماالذى يقربنى من الجنة ويباعدنى من النار ؟ فقال : « إن كنتَ أوجزتَ فى المسألة فقد أعظمتَ وَطَوّلتَ ، أقم الصلاة المكتوبة ، وأدِّ الزكاة المفروضة ، وحُجَّ البيت ، وما أحببت أن يفعله بك الناس فافعله بهم ، وما كرهت أن يفعله الناس بك فاجتنبه ، خل سبيل الناقة » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٤٩١ — صخر بن قيس

(ب د ع) صَخْر بن قَيْس ، وهو الأحنف ، وقيل : اسمه الضحاك التميمى السعدى ، تقدم ذكره فى الأحنف[٣] ، فإنه أشهر ، يكنى أبا بحر .

وكان حليما كريما ذا دِينٍ ، وعقل كبير ، وذكاء وفصاحة ، وجاه عريض ، ونزل البصرة ، ولما قدمت عائشة رضى الله عنها إلى البصرة ، أرسلت إليه تدعوه ليقاتل معها ، فحضر ، فقالت له : بم تعتذر إلى الله تعالى من جهاد قتلة عثمان أمير المؤمنين ؟ فقال : ياأم المؤمنين ، تقولين فيه وتنالين منه . قالت : ويحك ياأحنف ! إنهم مَاصُوه مَوْص[٤] الإناء ، ثم قتلوه . قال : يا أم المؤمنين ، إنى آخذ بقولك وأنت راضية ، وأدعه وأنت ساخطة .

ولما وصل عَلِيّ إلى البصرة دعاه إلى القتال معه ، فقال : إن شئت حضرت بنفسى ، وإن شئت قعدت ، وكففت عنك عشرة آلاف سيف ؟ فقال : اقعد . فلم يشهد الجمل هو ولا أحد ممن أطاعه ، وشهد صفين مع على .

---

(١) فى المطبوعة : يزيد وهو خطأ . ينظر التهذيب : ٣/١٠ .
(٢) أخرج الحديث الطبرانى وابن شاهين . وقال ابن شاهين : هذا حديث منكر .
(٣) ينظر : ١ / ٦٨ .
(٤) فى المطبوعة : بص . والموص : الغسل بالأصابع ، أرادت أنهم استتابوه عما نقموا منه ، فلما أعطاهم ما طلبوا قتلوه.

وعاش إلى إمارة مصعب على العراق ، فسار معه إلى الكوفة فتوفى بها ، فمضى مصعب ماشيا بين رجلى نعشه ، وقال : هذا سيد أهل العراق . ودفن بظاهر الكوفة .

أخرجه الثلاثة .

٢٤٩٢ – صخر بن لوذان

(د ع) صَخْر بن لَوْذان . عداده فى أهل الحجاز ، بعثه النبى ﷺ مع عماله إلى اليمن ؛ روى عنه ابنه عبيد أنه قال : كنتُ فيمن بعثه النبى ﷺ ، مع عماله إلى اليمن ، فقال لهم : « تَعَهَّدُوا الناس بالتذكرة والموعظة ، وأَتْبِعوا الموعظةَ الموعظةَ ، واتقوا الله الذى أنتم إليه راجعون ، ولا تخافوا فى الله لومة لائم » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٤٩٣ – صخر بن معاوية

صَخْر[1] بن مُعَاوِيَة النُّمَيْرِىّ . ذكره ابن قانع ، وروى بإسناده ، عن يحيى بن جابر الطائى ، عن معاوية بن [2] حكيم ، عن عمه صخر بن معاوية ، قال : سمعت رسول الله ﷺ ، يقول : « لا شؤم ، وقد يكون اليمن فى المرأة والفرس والدار » .

هكذا ذكر ابن قانع هذا الحديث لصخر بن معاوية ، وقد ذكره أبو عمر ، وغيره فى حكيم بن معاوية ، وقد تقدم ذكره .

أخرجه الأَشِيرى المَغْرِبى فيما استدركه على أبى عمر .

٢٤٩٤ – صخر بن وداعة

(ب د) صَخْر بن وَدَاعة الغَامِدِى ، وغامد بطن من الأَزْد ، واسم غامد : عمرو بن عبد الله بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نَصْر بن الأَزْد . وهو معدود فى أهل الحجاز ، سكن الطائف .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثنى أبى ، حدثنا هشيم ، حدثنا يعلى بن عطاء ، عن عُمَارة بن حَدِيد ، عن صَخْر الغامدى ، قال : قال رسول الله ﷺ : اللهمَّ ، بارك لأُمتى فى بُكُورِها . قال : وكان إذا بعث سَرِيَّةً أو جيشا بعثهم أَوَّلَ النهار . وكان صخر رجلا تاجرا ، وكان إذا بعث تُجَّاره بعثهم أول النهار ، فأثرى وكثر ماله[3] . ولا يعرف لصخر غير هذا الحديث .

---

(١) قال ابن حجر فى الإصابة : « ذكره ابن قانع فصحفه ، وتبعه الذهبى ، وإنما هو : مخمر ، بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح الميم الأخرى ، وقد ذكر الحديث فى الاستيعاب فى ترجمة مخمر بن معاوية البهزى » .

(٢) فى المطبوعة : عن .

(٣) مسند أحمد ، ٤١٧/٣ ، وفيه : « وكان يبعث تجارته من أول النهار » .

أخرجه ابن منده وأبو عمر .

٢٤٩٥ — صدى بن عجلان

(ب د ع) صُدَىّ بن عَجْلان بن الحارث ، وقيل : عجلان بن وهب ، أبو أمامة الباهلى السَّهْمِىّ ، وسهم بطن من باهلة ، وهو سهم بن عَمْرو بن ثعلبة بن غَنْم بن قُتَيْبَة بن مَعْن ، غلبت عليه كنيته . سكن حمص من الشام .

روى عنه سُلَيم (١) بن عامر الخبائرى (٢) ، والقاسمُ (٣) أبو عبد الرحمن ، وأبو غالب حَزَوَّر وشُرَحْبِيل بن مسلم ، ومحمد بن زياد ، وغيرهم . وروى عن النبي ﷺ فأكثر .

وتوفى سنة إحدى وثمانين ، وكان يُصَفِّر لحيته ، قال سفيان بن عيينة : هو آخر من مات بالشام من الصحابة ، وقيل : كان آخرهم موتا بالشام عبد الله بن بُسْر (٤) ، وهو الصحيح .

روى سليمان بن حبيب المحاربى ، قال : دخلت مسجد حمص ، فإذا مكحول وابن أبى زكرياء جالسان ، فقال مكحول : لو قمنا إلى أبى أمامة صاحب رسول الله ﷺ ، فأدينا من حقه ، وسمعنا منه ، قال : فقمنا جميعا ، حتى أتيناه ، فسلمنا عليه ، فرد السلام ، ثم قال : إن دُخولكم عَلَىّ رحمةٌ لكم وحُجَّةٌ عليكم ، ولم أر رَسُولَ الله ﷺ من شىء أَشَدَّ خوفا على هذه الأمة من الكذب والعصبية ، ألا وإياكم والكذبَ والعَصَبِيَّة ، ألا وإنه أمرنا أن نُبَلِّغكم ذلك عنه ، ألا وقد فعلنا فأبلغوا عنا ما بلغناكم .

ويرد فى الكنى ، إن شاء الله تعالى ، أتمّ من هذا ، فإنه مشهور بكنيته .

أخرجه الثلاثة .

باب الصـاد والراء

٢٤٩٦ — صرد بن عبد الله

(ب د ع) صُرَد بنُ عَبْد الله الأَزْدِىُّ .

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، قال : قَدِم على رسول الله ﷺ صُرَدُ بن عبد الله الأزدى ، فأسلم وحسن إسلامه فى وفد الأزد ، وأَمَّره

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : سليمان ، ينظر الاستيعاب : ٧٣٦ ، والمشتبه : ١٧٨ ، وخلاصة التذهيب : ١٢٧ .

(٢) فى المطبوعة : الخبائرى .

(٣) هو القاسم بن عبد الرحمن ، ويكنى أبا عبد الرحمن ، ينظر خلاصة التذهيب : ٢٦٦ .

(٤) فى المطبوعة : بشر ، بالشين ، وستأتى ترجمته .

رسول الله ﷺ على من أسلم من قومه ، وأمره أن يجاهد بمن أسلم مَنْ كان يليه من أهل الشرك ، من قبائل اليمن ، فخرج صرد يسير بأمر رسول الله ﷺ حتّى نزل بجُرَش ، وهى يومئذ مدينة مُغْلقة ، وبها قبائل من اليمن ، وقد ضَوَتْ[1] إليهم خثعم ، فأدخلوها معهم حين سمعوا بمسير المسلمين إليهم ، فحاصرهم قريبا من شهر ، فامتنعوا منه فيها ، ثم رجع عنهم قافلا ، حتّى إذا كان فى جبل لهم ، يقال له : كَشْر ، ظن أهل جُرَش أنه ولى عنهم منهزما ، فخرجوا فى طلبه حتّى أدركوه ، فعطف عليهم فقاتلهم قتالا شديدا .

وكان أهل جُرَش قد بعثوا رجلين إلى رسول الله ﷺ يرتادان وينظران ، فبينما هما عند رسول الله ﷺ عَشِيَّةً بعد العصر ، قال رسول الله ﷺ : بأىّ بلادِ شَكَرُ ؟ فقال الجُرَشِيَّان : يا رسول الله ، ببلادنا جبل يقال له كَشْر ، فقال رسول الله ﷺ : ليس بكَشْر ، ولكنه شَكَر ، قالا : فما له يا رسول الله ؟ فقال : إن بُدْن الله لتنحر عنده الآن ، فجلس الرجلان إلى أبى بكر وعثمان[2] فقالا لهما : ويحكما ! إن رسول الله ﷺ لينعَى لكما قومكما ، فقوما إلى رسول الله ﷺ ، فسلاه أن يدعو الله فيرفع عن قومكما ، فقاما إليه ، فسألاه ، فقال : اللهم ، ارفع عنهم ، فرجعا إلى قومهما فوجداهم أصيبوا فى ذلك اليوم الذى قال فيه رسول الله ﷺ[3] .

وقدم وفد جُرَش على رسول الله ﷺ ، فأسلموا ، وكان قدوم صرد على النبى ﷺ سنة عَشْر .

أخرجه الثلاثة .

٢٤٩٧ — صرم بن يربوع

(د ع) صَرْم بن يَرْبُوع ، سماه النبى ﷺ سعيدا ، روى ذلك عمر بن عثمان بن عبد الرحمن ابن الصَرْم ، عن جده ، عن أبيه : أن رسول الله ﷺ قال : أينا أكبر ، أنا أو أنت ؟ قال : إنك أكبر منى ، وأنا أقدم سنا منك ، فسَمّاه سَعِيدا ، وقال : الصرم قد ذهب .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

صرم : بالصاد ، وآخره ميم .

٢٤٩٨ — صرمة بن أنس

(د ع) صرْمة بن أَنَس ، وقيل : ابن قيس ، الأنصارى الأوْسى الخَطْمى ، يكنى أبا قيس .

---

(١) ضوت : مالت .

(٢) فى السيرة وعيون الأثر ٢ : ٢٤٢ : « أو إلى عثمان » فقال لهما » .

(٣) سيرة ابن هشام : ٢ / ٥٨٧ ، ٥٨٨ .

روى الكلبى ، عن أبى صالح ، عن ابن عباس : أن صرمه بن أنس أتى النبى ﷺ عشيّة من العَشيّات ، وقد جَهَده الصوم ، فقال رسول الله ﷺ : مالك يا أبا قيس ؟ أمسيت طليحا [1] ، قال : ظللت أمس نهارى فى النخل أجُرُّ بالجَرير ، فأتيت أهلى فنمت قبل أن أطعم ، فأمسيت وقد جهدنى الصوم ، فنزلت فيه : (وَكُلُوا واشْرَبُوا حَتّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الخَيْطُ الأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الأَسْوَد) [2] الآية .

ورواه أشعث بن سَوّار ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : أن صرْمة بن قيس ... وذكر نحوه .

وكان ابن عباس يأخذ عنه الشعر ، ويرد الكلام عليه ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

صرْمة : بكسر الصاد ، وبعد الميم هاء .

٢٤٩٩ – صرمة بن أبى أنس

(ب د ع) صِرْمَة بن أبى أَنَس بن مَالِك بن عَدِىّ بن عامر بن غَنْم بن عَدِىّ بن النجار ، الأنصارى الخزرجى النجارى ، هكذا نسبه أبو عمر .

وقال أبو نعيم : أفرده بعض المتأخرين ، يعنى ابن منده ، عن المتقدم ، قال : وعندى هو المتقدم ، ومثله قاله ابن منده .

وأخرج ابن منده وأبو نعيم فى هذه الترجمة ما أخبرنا به أبو جَعْفر بن السَّمين بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، قال : قال صِرْمة بن أبى أنس حين قدم رسول الله ﷺ المدينة ، وأَمِنَ بها هو وأصحابه :

ثَوَى فى قُرَيْشٍ بِضْع عَشْرَةَ حِجَّةً يُذَكِّر لو يَلْقَى صديقا مُوَاتِيـا
وَيَعْرِض فى أهل المواسم نفســه فلم يلق من يؤمن ولم ير داعيـا [3]
فلما أتانا واطمأنت [4] به النَّوىٰ وأصبح مسرورا بطيبة راضيـا
وأصبحَ لا يخشى عَدَاوة واحـد قريبـا ولا يخشى من الناس باغيا [5]

(١) الطليح : المجهد . والجرير : حبل من جلد : يريد أنه كان يستق الماء بالحبل .
(٢) البقرة : ١٨٧ .
(٣) فى سيرة ابن هشام ١ / ٥١٢ ، والاستيعاب ٧٣٨ : فلم ير من يؤوى ولم ير داعيا .
(٤) فى المرجعين السابقين : واستقرت به .
(٥) فى السيرة :
فأصبح لا يخشى من الناس واحداً * قريباً ولا يخشى من الناس نائيا

بذلنا له الأموالَ من حِلِّ[1] مالنــا وأنفُسَنا عند الوغى والتآسيا [2]

أقول إذا صليتُ فى كُلِّ بِيعــة : حَنَانَيْكَ لا تُظْهِرْ عَلَىَّ الأعاديا [3]

وهى أطول من هذا .

قال ابن إسحاق : وصِرْمة هو الذى نزل فيه ، وفيما ذكرنا من أمره : (وكُلُوا واشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الخَيْطُ الأَبْيَضُ مِنْ الْخَيْطِ الأَسْوَدِ مِنَ الفَجْرِ) الآية كلها .

وأما أبو عمر فلم يذكر الأول ، وإنما ذكر صرمة بن أبى أنس [وَاسم أبى[4]] أنس : قيس بن صِرْمة بن مالك بن عدى بن عامر بن غَنْم بن عَدِىّ بن النجار الأنصارى ، يكنى أبا قيس ، فأتى بما أزال اللبس بأن سمى أبا أنس قيسا ، لئلا يُظَنّ انهما اثنان ، قال : وقال بعضهم : صرمة بن مالك ، فنسبه إلى جده ، وهو الذى نزل فيه وفى عمر بن الخطاب رضى الله عنه : (أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيامِ الرَّفثُ إِلَىٰ نِسَائِكُمْ) إلى قوله : (مِنْ الفَجْرِ) .

قال أبو عمر [5] وكان صرمة رجلا قد تَرَهَّب فى الجاهلية ، ولبس المُسوح ، وفارق الأوثان ، واغتسل من الجَنَــابَة ، واجتنب الحُيَّض من النساء ، وهَمّ [6] بالنصرانيــة ، ثم أمسك عنها ، ودخل بيتا له ، فاتخذه مسجدا ، لا تدخل عليه فيه طامث ولا جُنُب ، وقال : أعبد رَبَّ إبراهيم ﷺ ، فلم يزل كذلك حتى قدم رسول الله ﷺ المدينة ، فأسلم وحسن إسلامه ، وهو شيخ كبير .

وذكر له أشعارا ترد فى كُنْيَتِه ، وكان ابن عباس يختلف إليه ، يأخذ عنه الشعر ، وأما ابن الكلبى فَسَمَّاه صرمة بن أبى أنس ، ونسبه مثل أبى عمر .

أخرجه الثلاثة .

٢٥٠٠ — صرمة العذرى

(ب د ع) صِرْمة العُذْرى ، وقيل : أبو صِرْمة .

روى عبد الحميد بن سليمان ، عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن ، عن صرمة العُذْرى ، قال : غزا رسول الله ﷺ بنى المُصْطَلِق ، فأصبنا كَرَائِم العرب ، وقد اشتدت علينا العُزْوبة ، فأردنا

(١) فى المطبوعة : من جل ، بالجيم .

(٢) التآسى : التعاون .

(٣) فى السيرة : أقول إذا أدعوك فى كل بيعة * تباركت قد أكثرت لاسمك داعيا

(٤) مكانه فى المطبوعة : وابن ، ينظر الاستيعاب : ٧٣٧ .

(٥) النص فى سيرة ابن هشام : ١ / ٥١٠ .

(٦) مكانه فى الأصل والمطبوعة : [ثم] ، والمثبت من السيرة والاستيعاب : ٧٣٧ .

أن نستمتع ونَعْزِل ، فقال بعضنا لبعض : ما ينبغي لنا أن نَصْنَعَ هذا ، ورسول الله بين أَظْهُرنا ، حتى نسأله ، فسألناه ، فقال رسول الله ﷺ : اعزلوا أو لا تعزلوا ، ما كتِب من نَسَمة هي كائنة إلى يوم القيامة إلا وهي كائنة(١) .

وقد روى عن أبي سعيد الخدرى نحوه .

ذكره ابن منده وأبو نعيم .

صِرْمَة : بالميم ، وذكره أبوعمر : صرفة (٢) بالفاء ، والله تعالى أعلم .

باب الصـــاد مع العين

٢٥٠١ — الصعب بن جثامة

(ب د ع) الصَّعْبُ بن جَثَّامَة ، واسمه يزيد بن قَيْس بن ربيعة بن عبد الله بن يَعْمَر الشُّدَّاخ بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ، الكنانى الليثى ، أمه زينب (٣) بنت حرب بن أمية ، أُخت أبي سفيان ، وحالف جثامة قريشا .

كان الصعب ينزل وَدَّان والأبواء ، من أرض الحجاز ، وتوفى فى خلافة أبي بكر رضى الله عنه .

روى عنه ابن عباس أن النبي ﷺ قال : لا حمَى إلا لله ورسوله ﷺ .

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مِهْران ، وإسماعيل بن على بن عبيد الله ، وغيرهما ، بإسنادهم إلى محمد بن عيسى السلمى ، قال : حدثنا قتيبة ، حدثنا الليث ، عن ابن شهاب ، عن عبيد الله ابن عبد الله ، عن ابن عباس أن الصعب بن جَثَامة أخبره أن رسول الله ﷺ مَرّ به ، وهو بوَدَّان ، أو بالأبواء ، فأَهْدَى له حمَارًا وَحْشيًا ، فرده عليه ، فلما رأى رسول الله ﷺ فى وجهه الكراهة ، قال : إنه ليس بِنَا رَدٌّ عليك ، ولكننا حُرُم (٤) .

أخرجه الثلاثة ، وقال ابن منده : توفى فى خلافة أبي بكر ، ثم قال : وكان ممن شهد فتح فارس ، فلو قال لى ذلك عن العلماء المتقدمين لكان معذورا ؛ فإنهم يختلفون فى مثل هذا ، وإنما قاله من نفسه ، ولم ينسب القول إلى أحد ! وأين فتح فارس من خلافة أبي بكر ! فتحت فارس أيام عمر بن الخطاب ، رضى الله عنه .

---

(١) الحديث فى المسند : ٦٨/٣ عن أبي سعيد الخدرى .

(٢) فى مطبوعة الاستيعاب ٧٣٨ : صرمة ، وأشار المحقق إلى أنها فى إحدى النسخ : صرفة .

(٣) فى كتاب نسب قريش ١٢٣ : فأخته بنت حرب .

(٤) تحفة الأحوذى : ٣ / ٥٨٦ .

٢٥٠٢ – الصعب بن منقر

الصَّعْبُ بن مِنْقَر . روت عنه ابنته أم البنين أنه استحْفَر النبى ﷺ ، يعنى طلب أن يأذن له أن يَحْفر بئرا ، فأحفره ، وأمره أن لا يمنع أحدا ، فحفر بئرا ، فجاءت مالحة ، فأعطاه سهما ، فوضعه فيها ، فعذبت .

٢٥٠٣ – صعصعة بن صوحان

(ب د ع) صَعْصَعَةُ بن صُوحَان . وقد تقدم نسبه فى أخيه زيد ، وكان صعصعة مسلما على عهد رسول الله ﷺ ، ولم يره ، وصَغر عن ذلك ، وكان سيدا من سادات قومه عبد القيس ، وكان فصيحا خطيبا ، لَسِنًا دَيِّنا فاضلا ، يعد فى أصحاب علىٍّ رضى الله عنه ، وشهد معه حروبه . وصعصعة هو القائل لعمر بن الخطاب ، حين قسم المال الذى بعثه إليه أبو موسى ، وكان ألف ألف درهم ، وفضلت فضلة فاختلفوا أين نضعها ؟ فخطب عمر الناس ، وقال : أيها الناس ، قد بقيت لكم فضلة بعد حقوق الناس . فقام صعصعة بن صُوحَان ، وهو غلام شاب ، وقال : ياأمير المؤمنين ، إنما تشاور الناس فيما لم ينزل فيه قرآن ، فأما مانزل به القرآن فضعه مواضعه التى وضعه الله ، عز وجل ، فيها . فقال : صدقت ، أنت منى وأنا منك . فقسمه بين المسلمين .

وهو ممن سَيَّره عثمان إلى الشام ، وتوفى أيام معاوية ، وكان ثقة قليل الحديث .

أخرجه الثلاثة .

٢٥٠٤ – صعصعة بن معاوية

(ب ع س) صَعْصَعَةُ بنُ مُعَاوِيَة بن حِصْن ، أو حُصَين ، بن عبادة بن النَّزَّال بن مُرَّة بن عبيد ابن مُقَاعِس ، واسمه الحارث بن عمرو بن كعب بن سَعْد بن زيد مناة بن تميم بن مُرّ ، عم الأَحنف بن قيس .

وقد اختلف فى صُحْبته ، وإنما روايته عن عائشة وأبى ذر ، رضى الله عنهما . روى عنه الأحنف ابن قيس ، والحسن البصرى ، وابنه عبد ربه بن صعصعة ، وهو أخو جَزء بن معاوية ، عامل عمر على الأهواز .

أخبرنا أبو ياسر بن أبى حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، قال : حدثنى أبى ، حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا جرير بن حازم ، قال : حدثنا الحسن ، عن صعصعة بن معاوية ، عم

الفرزدق أنه أتى النبي ﷺ ، فقرأ عليه : (فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ، وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ) (١) قال : حسبي ، لا أبالي أن لا أسمع غيرها(٢) .

ورواه هُدْبة بن خالد ، عن جرير بن حازم ، عن الحسن عن صعصعة ، عم الأحنف بن قيس التميمي :

ورواه سليمان بن حرب ، وابن المبارك ، عن جرير ، فقالا : صعصعة ، عم الفرزدق ، مثل يزيد بن هارون ، وليس بشيء ؛ فإن الفرزدق هَمَّام بن غالب بن صَعْصَعَةَ بن ناجِيَة بن عِقَال بن محمد بن سفيان بن مُجَاشِع بن دَارِم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيدمناة بن تميم .

وروى أبو نعيم هذا الحديث في هذه الترجمة ، ورواه ابن منده في صعصعة بن ناجية ، وقال أبو عمر في صعصعة بن ناجية : روى عنه الحسن فقال : عم الفرزدق ، وهذا يؤيد قول ابن منده ، على أنه وهم ، ويرد الكلام عليه ، إن شاء الله تعالى ، في صعصعة بن ناجية .

وقال أبو أحمد العسكري : وقد وهِم في صعصعة بن معاوية عم الأحنف بعضهم ، فقال : صعصعة عم الفرزدق ، وهو غلط . وهذا يؤيد قول أبي نعيم .

أخرجه أبو عمر وأبو نعيم وأبو موسى .

٢٥٠٥ — صعصعة بن ناجية

(ب د ع) صَعْصَعَة بنُ نَاجِيَةَ بنِ عِقَال بن محمد بن سُفْيان بن مُجَاشِع بن دَارم بن مالك [بن حنظلة بن مالك] بن زيد مناة بن تميم ، جد الفرزدق الشاعر ، واسم الفرزدق : هَمَّام بن غالب بن صَعْصَعَة ، وهو ابن عم الأقرع بن حابس بن عقال .

روى عنه ابنه عقال بن صعصعة ، والطفيل بن عَمْرو :

روى عنه الحسن البصري ؛ إلا أنه قال : عم الفرزدق ؛ والصحيح أنه جده .

وكان من أشراف بني تميم ، ووجوه بني مجاشع ، وكان في الجاهلية يفتدي الموءودات ، وقد مدحه الفرزدق بذلك في قوله :

وَجَدِّي الذي مَنَعَ الوائِدَاتِ ... وأَحْيا الوَئِيدَ فلم يُوأَدِ (٣)

---

(١) الزلزلة : ٧ ، ٨ .

(٢) مسند أحمد : ٥/٥٩ .

(٣) البيت في تاج العروس ولسان العرب ، مادة وأد ، وفيهما : « وعمي » ، مكان « وجدي » .

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده ، عن أحمد بن عمرو بن الضحاك ، حدثنا أبو موسى حدثنا العلاء بن الفضل بن عبد الملك بن أبي سوية المنقري ، حدثنا عباد بن كسيب [1] ، حدثني الطفيل بن عمرو ، عن صعصعة بن ناجية ، جد الفرزدق ، قال : قدمت على النبي ﷺ فعرض على الإسلام ، فأسلمت ، وعلّمني آيًا من القرآن ، فقلت : يارسول الله ، إني عملت أعمالا في الجاهلية ، فهل لي فيها من أجر ؟ قال : وماعملت ؟ قلت : ضَلَّت ناقتان لي عُشَراوان ، فخرجت أبغيهما على جمل لي ، فرُفِع [2] لي بيتان في فضاء من الأرض ، فقصدت قصدهما ، فوجدت في أحدهما شيخا كبيرا ، فبينا هو يخاطبني وأخاطبه إذ نادته امرأة : قد ولدت . . قد ولدتْ . . قال : وما ولدت ؟ قالت : جارية . قال : فادفنيها فقلت : أنا اشترى منك رُوحها ، لا تقتلها . فاشتريتها بناقتيّ وولدهما ، والبعير الذي تحتي ، وظَهَرَ الإسلام وقد أُحييت ثلاثمائة وستين موءودة أشتري كل واحدة منهن بناقتين عُشَرَاوين وجمل ، فهل لي من جر؟ فقال رسول الله ﷺ : هذا باب من البر ، لك أجره إذ مَنَّ اللهُ عليك بالإسلام .

أخرجه الثلاثة .

٢٥٠٦ ــ الصعق أبو عبد الله

(س) الصَّعِقُ ، أبو عَبْد الله ، أخرجه أبو موسى ، وقال : ذكره سعيد القُرَشي ، وقال : لا أدري له صحبة أم لا ؟ وروى بإسناده عن عبد الله بن الصعق ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تَغضَبُوا ولا تَسْخطُوا في كَسْر الآنية ، فإن لها آجالا كآجال الإنس » .

باب الصاد والفاء

٢٥٠٧ ــ صفرة أبو معدان

(س) صُفرَةُ ، أبو مَعْدان : قال أبو موسى : أورده الحافظ أبو زكرياء ، وقال : ذكره أبو إسحاق أحمد بن محمد بن ياسين [3] فيمن قدم هَرَاةَ من الصحابة .

أخرجه أبو موسى .

٢٥٠٨ ــ صفوان بن أمية

(ب د ع) صَفْوان بن أُمَيَّة بن خَلَف بن وَهْب بن حُذَافة بن جُمَح ، القرشي الجمحي ،

---

(١) في المطبوعة : شيب ، ينظر ميزان الاعتدال : ٢ / ٣٧٥ .

(٢) رفع لي الشيء : بصرته من بعيد .

(٣) ينظر ترجمته في ميزان الاعتدال ١ / ١٤٩ .

وأمه صفية بنت مَعْمر بن حَبيب بن وَهْب بن حُذَافه بن جُمَح ، جمحية أيضا ، يكنى أبا وهب ، وقيل : أبو أمية .

قال ابن شهاب : إن النبي ﷺ قال لصفوان : انزل أبا وهب . وروى أبو جعفر محمد بن على أن النبي ﷺ قال له : أبا أمية .

قتل أبوه أمية بن خلف يوم بدر كافرا ، ولما فتح رسول الله ﷺ مكة ، هرب صفوان بن أمية إلى جُدَّة ، فأتى عمير بن وهب بن خلف ، وهو ابن عم صفوان ، إلى رسول الله ﷺ ، ومعه ابنه وهب بن عمير ، فطلبا له أمانا من رسول الله ﷺ ، فَأَمَّنَه ، وبعث إليه برادئه ، أو ببُرْدة له ، وقيل : بعمامته التي دخل بها مكة أمانًا له ، فأدركه وهب بن عمير . فرجع معه ، فوقف على رسول الله ﷺ ، وناداه في جماعة من الناس : يا محمد ، إن هذا وهب بن عمير ، يزعم أنك أَمَّنْتَني على أن لي مسير شهرين . فقال له رسول الله ﷺ : انزل أبا وهب . فقال : لاحتى تبين لي . فقال رسول الله ﷺ : انزل ولك مسير أربعة أشهر . فنزل ، وسار مع رسول الله ﷺ إلى حنين ، واستعار منه رسول الله ﷺ سلاحا ، فقال : طوعا أو كرها ، فقال : بل طوعا عارِيَّةً مضمونة . فأعاره ، وشهد حنينا كافرا ، فلما انهزم المسلمون قال كَلَدة بن الحَنْبل ، وهو أخو صفوان لأمه : ألا بَطَل السِّحْر ! فقال صفوان : اسكت ، فَضَّ الله فاك ، فوالله لأن يَرُبَّني [1] رَجُلٌ من قريش أَحَبُّ إلى من أن يَرُبَّني رَجُلٌ من هَوازِن . يعني عوفَ بن مالك النَّصْرى ، ولما ظفر المسلمون أعطاه رسول الله ﷺ يوم حنين .

أخبرنا ابراهيم بن محمد الفقيه وغيره بإسنادهم ، عن أبي عيسى الترمذى ، قال : حدثنا الحسن الخَلَّال ، حدثنا يحيي بن آدم ، عن ابن المبارك ، عن يونس ، عن الزهرى ، عن سعيد ابن المسيب ، عن صفوان ، أنه قال : « أعطاني رسول الله ﷺ يوم حنين ، وإنه لأبغض الناس إلى ، فما زال يُعْطيني حتى إنه لأَحَبّ الناس إلى [2] » .

ولما رأى صفوان كثرة ما أعطاه رسول الله ﷺ ، قال : والله ما طابت بهذا إلا نفس نَبِي ، فأسلم .

وكان من المؤلفة ، وحسن إسلامه وأقام بمكة ، فقيل له : من لم يهاجرْ هَلَكَ ، ولا إسلام لمن لا هجرة له . فقدم المدينة مهاجرًا ، فنزل على العباس بن عبد المطلب ، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : لا هجرة بعد الفتح . وقال : على من نَزَلْتَ ؟ فقال : على

(١) أى يسود على ويكون أميراً .

(٢) تحفة الأحوذى ، كتاب الزكاة : ٣/٣٣٣، ٣٣٤ . والحديث رواه أحمد في المسند : ٣/٤٠١ .

العباس، فقال : نزلت على أشدّ قريش لقريش حُبًّا ، ثم قال له : ارجع أبا وهب إلى أباطِح مكة ، فقروا على سَكِنَاتِكم [1] . فرجع إليها ، وأقام بها حتى مات .

وكان أحد أشراف قريش في الجاهلية ، وكان أحد المُطْعِمين ، فكان يقال له : سِدَاد البطحاء ، وكان من أفصح قريش ، قيل : لم يجتمع لقوم أن يكون منهم مطعمون خمسة إلا لعمرو بن عبد الله بن صفوان بن أمية بن خلف ، أطعم خلف ، وأمية ، وصفوان ، وعبد الله ، وعمرو ، وقال معاوية يوما . من يطعم بمَكَّة ؟ فقالوا : عبد الله بن صَفْوان . فقال : بَخٍ بَخٍ ، تلك نار لا تُطْفَأُ .

وقتل عبد الله بن صفوان بمكة ، مع عبد الله بن الزبير ، ومات صفوان بن أمية بمكة سنة اثنتين وأربعين ، أول خلافة معاوية ، وقيل : توفى مَقْتَلَ عثمان بن عفان ، رضى الله عنه ، وقيل : توفى وقت مسير الناس إلى البصرة لوقعة الجمل .

روى عنه ابنه عبد الله ، وعبد الله بن الحارث ، وعامر بن مالك ، وطاوس .

أخرجه الثلاثة .

٢٥٠٩ — صفوان بن أمية

(ب) صَفْوان بن أُمَيَّة بن عَمْرو السُّلَمى ، حليف بنى أسد بن خزيمة ، اختلف في شهوده بدرا ، وشهدها أخوه مالك بن أمية ، وقتلا جميعا شهيدين باليمامة .

أخرجه أبو عمر .

٢٥١٠ — صفوان بن صفوان

صَفْوان بنُ صَفْوان ، عامل رسول الله ﷺ على بنى عَمْرو ، ذكره سيف ، فقال : دخل عثمان بن عمرو الديلى على بنى أسد ، وصفوان بن صفوان على بنى عمرو .

أخرجه الأَشِيرى على أبي عُمَر .

٢٥١١ — صفوان بن عبد الله

(د ع) صَفْوَان بنُ عَبْد الله الخُزَاعِيّ . يقال : إن له صحبة ، حديثه موقوف .

روى عنه عبد الله بن أوس أنه قال : إذا أنا مت فشقوا ما يلى الأرض من أكفانى ، وأهيلوا علىّ التراب هَيْلًا .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا .

---

(1) فى المطبوعة ، سكناكم . وسكنات جمع سكنة ، بفتح فكسر ، يعنى مواضعكم .

٢٥١٢ ـ صفوان بن عبد الله

(س) صَفْوان بن عَبْد الله ، أو عبد الله بن صفوان .

روى داود بن أبي هند ، عن عامر ، عن صفوان بن عبد الله ، أو عبد الله بن صفوان ، قال : مررت على رسول الله ﷺ ، وأنا مُعْلِقٌ [١] أرنبين ، فقلت : إني لم أجد حديدة فذبحتهما بمَرْوة [٢] ، فقال : كل .

رواه علي بن سليمان الواسطي عن داود بن أبي هند هكذا . ورواه حماد بن سلمة ويزيد بن هارون ، عن داود ، فقالا : صفوان بن محمد ، أو محمد بن صفوان .

أخرجه أبو موسى .

٢٥١٣ ـ صفوان بن عبد الرحمن القرشي

(ب) صَفْوَان بن عَبْد الرَّحْمَنِ بن صَفْوان ، القُرَشي الجُمَحِي .

أتى به أبوه النبي ﷺ يوم الفتح ليبايعه على الهجرة ، فقال رسول الله ﷺ : « لا هجرة بعد الفتح » . وشفع له العباس فبايعه ، ويذكر في أبيه عبد الرحمن ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو عمر مختصرا ، وقد ذكر أيضا في عبد الرحمن بن صفوان ، فقال : أو صفوان بن عبد الرحمن ، كذا روى حديثه على الشك ، قال : وأكثر الرواة يقولون فيه : عبد الرحمن بن صفوان ، قال : وأظنه عبد الرحمن بن صفوان بن قدامة . وهذا ليس بشيء ، فإنه ذكر في هذه الترجمة أنه جُمَحي ، وذكر في ابن قدامة أنه تميمي ، فكيف يكونان واحدا ! والله أعلم .

٢٥١٤ ـ صفوان بن عبد الرحمن

(س) صَفْوانُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أو عبد الرحمن بن صفوان . ذكره سعيد القرشي ، وروى بإسناده إلى مجاهد ، عن صفوان بن عبد الرحمن ، أو عبد الرحمن بن صفوان ، قال : لما قدم النبي ﷺ ، ودخل البيت . فلبست ثيابي ، ثم انطلقت وهو وأصحابه مُسْتَلِمين مابين الحجر إلى الحجر ، واضعي خدودهم على البيت ، فإذا النبي ﷺ أقربهم إلى الباب ، قال : فدخلت بين رجلين منهم ، فقلت : كيف صنع النبي ﷺ ؟ فقالا : صلى ركعتين عند السارية التي هي قُبالة الباب .

---

(١) أعلق الصائد : وقع الصيد في حبالته .

(٢) المروة : حجر أبيض براق .

أخرجه أبو موسى .

قلت : الذى أظنه أن هذا والذى قبله واحد ؛ لأن أبا عمر ذكر فى عبد الرحمن بن صفوان أنه روى عنه مجاهد ، وقال : صفوان بن عبد الرحمن ،أو عبد الرحمن بن صفوان. فما أقرب أن يكونا واحدا ، والله أعلم .

٢٥١٥ — صفوان بن عسال

(ب د ع) صَفْوانُ بن عَسَّال ، من بنى الرَّبَضِ بن زاهر بن عامر بن عَوْبثان [١] بن مُراد ، سكن الكوفة ، وغزا مع النبي ﷺ ثنتى عشرة غزوة .

روى عنه عبد الله بن مسعود ، وزِرّ بن حبيش ، وعبد الله بن سلمة ، وأبو الغَرِيف .

قال أبو عمر : يقولون إنه من بنى جَمَلَ [٢] بن كنانة بن ناجية بن مراد ، وقال أبو نعيم : هو من بنى زاهر بن مراد ، وقال ابن الكلبي ، كما ذكرناه أول الترجمة : إنه من بنى زاهر .

أخبرنا أبو منصور بن السِّيحى [٣] ، أخبرنا أبو البركات محمد بن محمد بن خميس ، أخبرنا أبو نصر بن طوق ، أخبرنا أبو القاسم بن المُرَجّى ، أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا شيبان بن فروخ ، حدثنا الصَّعِق بن حزن ، حدثنا على بن الحكم البُنَانِى ، عن المنهال بن عمرو ، عن زِرّ ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : حدثنى صفوان بن عَسّال المرادى ، قال : أتيت النبي ﷺ ، وهو متكىء فى المسجد على برد له أحمرَ ، فقلت : يا رسول الله ، إنى جئت أطلب العلم ، قال : « مرحبا بطالب العلم ، إن طالب العلم لتَحُفّه الملائكة بأجنحتها » .

أخرجه الثلاثة .

٢٥١٦ — صفوان بن عمرو الأسدى

(د ع) صَفْوَانُ بن عَمْرٍو الأَسَدِىّ . روىٰ إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق قال : تتابع المهاجرون إلى المدينة أرسالا ، وكان بنو غَنْم بن دُودان أهلَ إسلام ، قد أَوْعبوا إلى المدينة مع رسول الله ﷺ هِجْرَةً رجالُهم ونساؤُهم ، منهم صَفْوان بن عمرو [٤] .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : عوثبان ، بتقديم الثاء ، ينظر التاج مادة عثب ، والقاموس : مادة عبث .

(٢) فى الأصل والمطبوعة : حمل ، بالحاء ، ينظر الاستيعاب : ٧٢٤ ، والمشتبه : ١٧٤ .

(٣) فى المطبوعة : السنجى . ينظر المشتبه : ٣٥٠ .

(٤) سيرة ابن هشام : ١ / ٤٧٢ .

٢٥١٧ - صفوان بن عمرو

(ب) صَفْوانُ بن عَمْرو السُّلَمِي ، وقيل : الأسلمي ، شهد صفوان أُحُدا ، ولم يَشْهد بدرا ، وشهدها إخوته : مِدْلاج وثَقْف ومالك ، وهم حلفاء بني عبد شمس .

أخرجه أبو عمر .

قلت : هذا صفوان هو المذكور قبل هذه الترجمة ، وإنما ابن منده وأبو نعيم جعلاه أسديا وجعله أبو عمر سلميا أو أسلميا ، وقد تَقَدّم في ثَقْف بن عَمْرو ما يدل على أنهما واحد . والله أعلم .

٢٥١٨ - صفوان بن قدامة

(ب د ع) صَفْوان بن قُدَامَةَ التَّمِيمِيّ المَرَئِيّ ، من بني امرىء القيس بن زيد مناة بن تميم .

روى عنه عبد الرحمن بن صفوان بن قدامة ، قال : هاجر إلى النبي ﷺ إلى المدينة ، فبايعه على الاسلام . فمد النبي ﷺ يَدَه ، فمسح عليها صفوان ، فقال صفوان : إني أحبك يا رسول الله ، فقال رسول الله ﷺ : « المرء مع من أحب » .

وكان صفوان بن قدامة حين أراد الهجرة إلى النبي ﷺ ، دعا قومه وبني أخيه ، ليخرجوا معه ، فأبوا عليه ، فخرج وتركهم ، وأخرج معه ابنيه عبد العزى وعبد نُهْم ، فغير النبي ﷺ أسماءهما ، فسماهما عبد الرحمن وعبد الله ، وقال في ذلك ابن أخيه نصر بن قدامة :

تَحَمّلَ صَفْوَانُ فأصبح غَاديا ... بأبنائه عَمْدًا وخَلّى المَوَاليَا

طِلابَ الذي يبقى وآثرت غيره ... فشتّانَ مايفنى وماكان باقِيا

فأصبحتُ مُخْتَارًا لأمْر مُفَنّد ... وأصبح صَفْوانُ بيثربَ ثَاويا

بأبنائه جَارَ الرسولِ محمّد ... مُجِيبا لَهُ إذ جَاءَ بالحق داعيا

الأبيات .

وأقام صفوانُ بالمدينة حتى هلك ، وترك ابنه عبد الرحمن مقيما بالمدينة ، فأقام إلى خلافة عمر ، رضي الله عنه ، ثم إن عمر بعث جرير بن عبد الله إلى المثنى بن حارثة بالعراق ، وكان المثنى كتب إلى عمر يستمده ، فأرسل إليه جريرا وعبد الرحمن بن صفوان المَرَئيّ في جيش مَدَدًا له

أخرجه الثلاثة .

٢٥١٩ - صفوان بن مالك

صَفْوَانَ بنُ مَالِك بن صَفْوان بن البَدَن بن الحُلاحِل بن أُقَيش بن مُخَاشِن بن معاوية بن

شُرَيْف (١) بن جِرْوَةَ بن أُسَيِّد بن عمرو بن تميم ، التميمي الأُسَيْدي ؛ له صحبة ، وكان من خيار المهاجرين .

قاله هشام بن الكلبي .

٢٥٢٠ ــ صفوان بن محمد

(ب د ع) صَفْوان بن مُحَمَّد ، أو مُحَمَّد بن صفوان . روى علي بن عبد العزيز ، عن حجاج ابن مِنْهال ، عن حَمَّاد بن سلمة ، عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، عن محمد بن صفوان : أنه أتى غنمه ، فصاد أرنبين ، فذبحهما بمَرْوة (٢) فأتى بهما رسول الله ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، ذبحتهما بمَرْوة ، فقال : كُلْهُمَا .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم هكذا .

وروى عن ابن قانع ، عن إبراهيم بن عبد الله ، عن حجاج بإسناده ، فقال : صفوان بن عبد الله ؛ ولم يَشُكّ .

وروى عن أبي الأحوص سلام بن سليم ، عن عاصم بن الأحول ، عن الشعبي : عن محمد بن صيفي .

وقال شعبة وغيره ، عن عاصم ، عن الشعبي : عن محمد بن صفوان ،

وبعض الرواة قال : أبو صفوان بن محمد .

أخرجه الثلاثة .

٢٥٢١ ــ صفوان بن مخرمة

(ب د ع) صَفْوان بن مَخْرَمة القُرَشِي الزُّهْرِي ، قال أبو عمر : يقال : إنه أخو المِسْوَر بن مَخْرَمَة بن نَوْفَل بن أُهَيب بن عبد مناف بن زُهْرة . روى عنه ابنه القاسم .

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي ، حدثنا بشير بن سلمان ، عن القاسم ابن صفوان الزهري ، عن أبيه ، قال : سمعت النبي ﷺ يقول : « أبردوا بصلاة الظهر فإن شدة الحر من فَيْحِ جَهَنَّم » .

---

(١) في المطبوعة : شريق . ينظر مستدرك تاج العروس : شرف ، كما ينظر : ١ / ١٣٥ من هذا الكتاب .

(٢) المروة : حجر أبيض براق .

رواه مَرْوان الفزارى ، وأبو أحمد الزبيرى ، وعثمان بن عمر ، ومحمد بن سابق ، ونصر بن أحمد ، والفضل بن دُكين ، كُلُّهم ،عن بشير بن سلمان ، عن القاسم ، عن أبيه .

قال أبو حاتم : لا يعرف القاسم بن صفوان الزُّهرى إلا من حديث بشير بن سلمان .

أخرجه الثلاثة .

٢٥٢٢ – صفوان بن المعطل

(ب د ع) صَفْوان بن المُعَطَّل بن رَبَيْضَة بن خُزَاعِىّ بن مُحَارِب بن مُرَّة بن فَالج بن ذَكْوان ابن ثعلبة بن بُهْثَة بن سُلَيْم بن منصور ، السُّلَمى الذَّكوانى ؛ كذا نسبه أبو عمر .

وقال الكلبى : صفوان بن المعطل بن رَحْضة بن المُؤَمَّل بن خُزَاعِىّ بن محارب بن مرة بن هلال بن فالج .. وذكره . يكنى أبا عمرو ، أسلم قبل المُرَيْسِيع وشهد المرَيْسِيع .

وقال الواقدى : شهد صفوان الخندق والمشاهد بعدها وكانت الخندق سنة خمس ، وكان مع كُرْز بن جابر الفِهْرى ، فى طلب العُرَنِيِّين الذين أغاروا على لقاح رسول الله ﷺ ، وكان يكون على ساقة جيش رسول الله ﷺ .

روى عنه أبو هريرة ، وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث .

وأثنى عليه رسول الله ﷺ ، فقال « ما علمت منه إلا خيرا » . وهو الذى قال فيه أهل الإفك ما قالوا ، فبرأه ، الله عز وجل ، ورسوله ، وحديثه مشهور

ولما بلغ صفوان أن حسان بن ثابت ممن قال فيه ضربه بالسيف ، فجرحه ، وقال :

تَلَقَّ ذُبَابَ السَّيفِ مِنّى فإننى ... غلام إذا هُوجِيت لستُ بشاعرِ(١)
ولكنَّنِى أَحْمِى حماى وَأَشْتَفِى ... من الباهت الرامِى البِرَاءِ الطواهرِ

فشكى حسان إلى النبى ﷺ ، فعوضه حائطا من نخل ، وسيرين جارية ، فولدت له عبد الرحمن ابن حسان .

وكان صفوان شجاعا خيرا فاضلا ، وله دار بالبصرة ، وقتل فى غزوة أرمينية شهيدا ، وأمير الجيش يومئذ عثمان بن أبى العاص الثقفى سنة تسع عشرة فى خلافة عمر . قاله ابن إسحاق .

وقيل مات بالجزيرة بناحية شِمْشاط ، ودفن هناك ، وقيل : إنه غزا الروم فى خلافة معاوية ، فاندقت ساقه ، ثم لم يزل يطاعن حتى مات . وذلك سنة ثمان وخمسين . والله أعلم .

---

(١) ينظر فى سيرة ابن هشام : ٢ : ٣٠٥ .

روى المقبرى ، عن أبى هريرة ، قال : « سأل صفوان بن المعطّل السلمى رسول الله ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، إنى سائلك عن أمْرٍ أنت به عالم ، وأنا به جاهل ، قال : وما هو ؟ قال : هل من ساعات الليل والنهار ساعة تكره فيها الصلاة ؟ قال : نعم ، إذا صليت الصبح فدع الصلاة حتى تطلع الشمس ، فإنها تطلع بين قَرْنَىْ شيطان ، ثم الصلاة محضورة[1] متقبلة حتى تستوى الشمس على رأسك قِيدَ رُمْح ، فإذا كانت على رأسك فدع الصلاة تلك الساعة التى تُسْجَر[2] فيها جهنم ، حتى ترتفع الشمس عن حاجبك الأيمن ، فإذا زالت فَصَلِّ فالصلاة متقبلة محضورة ، حتى تصلى العصر ، ثم دع الصلاة حتى تغرب الشمس » .

أخرجه الثلاثة .

٢٥٢٣ — صفوان بن وهب

(ب د ع) صَفْوان بن وَهْب بن ربيعَة بن هِلَال بن وَهْب بن ضَبَّة بن الحارث بن فِهْر بن مالك ، القرشى الفِهْرى ، كذا نسبه أبو نعيم وأبو عمر

ونسبه هشام بن محمد ، فقال : صفوان بن وهب بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن ربيعة ابن هلال بن مالك بن ضبة بن الحارث ، وهو المعروف بابن بيضاء ، واسمها دعد ، وقد ذُكِرت فى أخيه سهل .

وَشَهِد بَدْرًا مع رسول الله ﷺ ؛ قاله ابن شهاب .

وقال ابن إسحاق : قتل صفوان ببدر ، قتله طُعَيمة بن عَدِىّ ، قال : وقيل لم يقتل بها ، وأنه مات فى شهر رمضان من سنة ثمان وثلاثين . وقيل مات فى طاعون عمْواس من الشام ، وكان سنة ثمانى عشرة . وقيل : آخى رسول الله ﷺ بينه وبين رافع بن العَجْلان ، فقتلا جميعا ببدر .

وكان رسول الله ﷺ قد سَيَّرَه فى سرية عبد الله بن جَحْش قِبَلَ الأَبْواء ، فغنموا ، وفيهم نزلت : (يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ) .[3] قاله عكرمة ، عن ابن عباس .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) أى تحضرها الملائكة .

(٢) أى توقد ، قال الخطابى : قوله : تسجر جهنم ، وبين قرنى الشيطان ، وأمثالها ، من الألفاظ الشرعية التى أكثرها ينفرد الشارع بمعانيها ، ويجب علينا التصديق بها والوقوف عند الإقرار بصحتها ، والعمل بموجبها . ينظر النهاية لابن الأثير : سجر وقرن .

(٣) البقرة : ٢١٧ .

٢٥٢٤ ـ صفوان بن اليمان

(ب) صَفْوان بن اليَمّان العَبْسِيّ ، أخو حذيفة بن اليمان . وهو عَبْسي حليف بني عبدالأشهل شهد أحدا مع أبيه حُسَيل ، ومع أخيه حذيفة ، وهو مذكور في ترجمة أبيه .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٢٥٢٥ ـ صفوان

(ب ع س) صَفوان ، أو ابن صفوان ، كذا قيل فيه على الشك .

روى سليمان بن حرب ، عن شعبة ، عن سِمَاك بن حرب ، قال : سمعت صفوان أو ابن صفوان ، قال : بعْتُ من رسول الله ﷺ رِجْلَ سراويل ، فوَزَنَ لِي وأَرْجَحَ .

رواه ابن مهدى ، عن شعبة ، عن سماك ، قال : سمعت مالك بن عمر وأبا صفوان . . .

وروى زهير بن معاوية ، عن أبي الزبير ، عن صفوان ، أو ابن صفوان ، عن النبي ﷺ : أنه كان لا ينام حتى يقرأ : (حَمٓ)(١) السجدة ، و (تَبَارَكَ) الملك .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

باب الصاد واللام

٢٥٢٦ ـ الصلت أبو زبيد

(د ع) الصَّلْت ، أبو زُبَيْد بن الصَّلْت . عداده في أهل الحجاز ، مختلف في صُحبته .

روى الصلت بن زُبَيْد بن الصلت ، عن أبيه ، عن جده : أن النبي ﷺ استعمله على الخَرْص(٢) ، فقال : « أثبت لنا النصف ، وأبق لهم النصف ، فإنهم يسرقون ولا نصل إليهم » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

زُبَيْد : بعد الزاى ياءان كل واحدة منهما معجمة باثنتين من تحتها .

٢٥٢٧ ـ الصلت أبو كليب

(د ع) الصَّلْت ، أبو كُلَيْب ، روى عنه ابنه كليب .

حدث سليمان بن مروان العَبْدى ، عن إبراهيم بن أبي يحيى ، عن عُثَيم(٣) بن كُلَيْب بن الصَّلْت عن أبيه ، عن جده : أنه أتى النبي ﷺ ، فقال : « احلق عنك شعر الكفر » .

---

(١) يعني سورة فصلت ، فهي تسمى أيضا سورة السجدة .

(٢) خرص النخلة والكرمة : تقدير ما عليها من الرطب تمراً ، ومن العنب زبيباً .

(٣) في المطبوعة : عثيم عن ابن كليب .

هذا وهم ، والصحيح ما رواه جماعة ، عن إبراهيم ، عن عُثَيم بن كثير بن كليب ، عن أبيه ، عن جده . وهو أولى

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٥٢٨ — الصلت بن مخرمة

الصَّلْت بن مَخْرَمَةَ بن المُطَّلب بن عبد مناف القرشي المطلبي ، أخو قيس والقاسم ابنَي مخرمة ، أعطاه النبي ﷺ وأخاه القاسم مائة وسق من خيبر ، وأعطى قيسا خمسين وسقا ، ذكر ذلك أبو عمر في أخيه القاسم .

وقد ذكره الزبير بن بكار وابن إسحاق ، فقالا : أطعم رسول الله ﷺ الصلت بن مَخْرَمَةَ مع ابنيه[1] مائة وسق ، للصلت منها أربعون ، وهي من خيبر ، وهذا يؤيد قول أبي عمر .

٢٥٢٩ — الصلصال بن الدلهمس

(د ع) الصَّلْصَال بن الدَّلَهْمَس ، أبو الغَضَنْفَر .

روى علي بن سعيد ، عن محمد بن الضَّوْء[2] بن الصَّلْصَال بن الدَّلَهْمَس بن جَنْدلَة بن المحتجب ابن الأغر بن الغضنفر بن تيم بن ربيعة بن نِزَار بن مَعَدّ ، عن أبيه الضوء ، عن أبيه الصلصال بن الدلهمس ، قال : كنا عند النبي ﷺ ، وهو في حَشْد من أصحابه ، فقال لنا : إن عبادة بن الصامت عَليل ، فقوموا بنا لنعوده ، ووثب النبيّ ﷺ قدّامنا ، واتبعناه ، فاجتاز في طريقه برجل من اليهود يموت ابن له ، فمال إليه ، فقال : يا يهودي ، هل تجدُوني عندكم مكتوبا في التوراة ؟ فأومأ اليهودي إليه برأسه ، أي : لا . فقال ابن اليهودي بلى ، والله يا رسول الله ، إنهم ليجدونك عندهم . ولقد طَلَعْتَ وإن في يده لسفرا من التوراة فيه صفتك وصفة أصحابك ، فلما رآك ستره عنك ، وأنا أشهد أن لا إله إلا الله ، وأنك محمد عبده ورسوله . وما تكلم بغيرها حتى قضى نحبه

فقال رسول الله ﷺ : أقيموا على أخيكم حتى تَقْضُوا حقه ، قال : فخلّنا بين اليهودي وبينه ، وواريناه ، وانصرفنا .

وهذا غريب الإسناد والنسب ، وهو كما تراه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) في المطبوعة ، مع أخيه : ينظر سيرة ابن هشام ، ٢ / ٣٥١ .
(٢) ينظر ميزان الاعتدال ، ٣ / ٥٨٦ .

٢٥٣٠ – صلصل بن شرحبيل

صُلْصُل بن شُرَحْبِيل ، قال أبو عمر : لا أقف على نسبه ، له صحبه ولا أعلم له رواية ، وخبره مشهور فى إرسال رسول الله ﷺ إياه إلى صَفْوان بن أمية ، وسبرة العنبرى ، ووكيع الدارى ، وعمرو بن المحجوب العامرى ، وهو أحد رسله ﷺ .

أخرجه أبو عمر .

٢٥٣١ – صلة بن أشيم

(س) صِلَةُ بن أَشْيَمَ العَدَوِى ، من عدى الرِّباب ، وهو عدى بن عبد مناة بن أُدّ بن طابخة ، أورده سعيد القرشى .

روى حماد بن سلمة ، عن ثابت البُنَانى ، عن صِلَة بن أَشْيَمَ : أنّ رسول الله ﷺ ، قال : من صلى صلاة لا يذكر فيها شيئا من أمر الدنيا لم يسأل الله شيئا من أمرٍ إلا أعطاه .

صلة هذا قُتل بسِجِسْتَان سنة خمْس وثلاثين ، وكان عمره ثلاثين ومائة سنة ، وقد ذكر النبى ﷺ صِلة ، فقال ، فيا روى يزيد بن جابر ، قال : بلغنا أن النبى ﷺ ، قال : يَكون فى أمتى رجل ، يقال له : صِلَة ، يدخل الجنة بشفاعته كذا وكذا .

أخرجه أبو موسى .

٢٥٣٢ – صلة بن الحارث

(دع) صِلَة بن الحَارِثِ الغِفارِي ، عداده فى أهل مصر ، له صحبه ، روى عنه أبو صالح الغِفارى سعيد بن عبد الرحمن ، وأبو قَبيل .

قال سعيد بن يونس : ممن شهد فتح مصر صِلَة بن الحارث ، حدث أبو صالح سعيد بن الرحمن الغفارى أنّ سُلَيم بن عِتْر التجيبى[٢] كان يَقُصّ على الناس ، وهو قائم ، فقال له صلة بن الحارث الغفارى ، وهو من أصحاب النبى ﷺ : والله ما تركنا عَهْدَ نبينا حتى قُمْتَ أنتَ وأصحابُك بين أَظْهُرنا .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) فى المطبوعة : قنبل ، وفى الأصل : قنيل ، وأبو قبيل هو حيى بن هانئ . ينظر خلاصة التذهيب : ٨٣ .
(٢) كان قاضى مصر وقاصها وناسكها ، توفى سنة ٧٥ هـ ، ينظر العبر للذهبى : ١ / ٨٦ .

باب الصاد والنون

٢٥٣٣ – الصنابح بن الأعسر

(ب د ع) الصُّنَابِحُ بن الأَعْسَر الأَحْمَسِيّ ، كوفى . قال أبو عمر : روى عنه قيس بن أبى حازم وحده ، وليس هو الصُّنابحى الذى روى عن أبى بكر الصديق ، الذى يروى عنه عطاء بن يسار فى فَضْل الوضوء ، وفى النهى عن الصلاة فى الأَوقات الثلاثة . ذلك لا تصح له صحبة ، وهو الصنابحى منسوب إلى قبيلة من اليمن ، وهذا الصُّنَابح اسم لا نسب ، وذلك تابعى ، وهذا له صحبة ، وذلك معدود فى أهل الشام ، وهذا كوفى له رواية .

وقال ابن منده وأبو نُعَيْم : الصُّنَابِح بن الأَعْسَر الأَحْمَسِيّ ، وقيل : الصُّنابِحى : سكن الكوفة ، ورويا بإسنادهما الحديث الذى أخبرنا به أبو الفرج بن أبى الرجاء ، أخبرنا أبو على الحسن بن أحمد ، وأنا حاضر ، أخبرنا أبو نعيم ، حدثنا عبد الله بن جعفر بن إسحاق بن على بن جابر الجابرى ، حدثنا محمد بن أحمد بن المثنى ، حدثنا جعفر بن عوف ، عن إسماعيل بن أبى خالد ، عن قيس بن أبى حازم ، عن الصنابح ، قال : سمعت رسول الله ﷺ ، يقول : « ألا إنى فَرَطُكم (١) على الحوض ، وإنى مُكَاثِرٌ بكم الأمم ، فلا تقتتلوا بعدى » .

أخرجه الثلاثة .

٢٥٣٤ – صنابح

(ع س) صُنَابِح ، قيل : إنه غير الأَحْمَسِى ، قاله أبو نعيم ، وقال : هو عندى المتقدم يعنى الأحمسى ، وقال : أفرده بعض المتأخرين بترجمة ، وروى عن وكيع ، عن الصلت بن بَهرام ، عن الصنابح ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لاتزال هذه الأمة فى مُسْكة (٢) من دينها مالم يَكِلُوا الجنائز إلى أهلها (٣) » .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى ، وقال أبو موسى ، بعد هذا الحديث : رواه أبو الشيخ فقال : عن الصنابحى ، وجعل بينه وبين الصلت الحارث بن وهب .

قلت : كذا ذكر أبو نعيم ، وهذا لم يخرجه ابن منده حتى يَرُدّ عليه ، فلا أدرى من أراد بقوله : « بعض المتأخرين » فإن عادته يعنى بهذا القول وأمثاله ابن منده . وابن منده لم يخرج هذا ، والله أعلم.

(١) فرطكم : أى متقدمكم إليه .

(٢) مسكة : خير .

(٣) الحديث رواه أحمد فى المسند ، ٤/٣٤٩ عن أبى عبد الله الصنابحى .

باب الصاد والهاء

٢٥٣٥ ـ صهبان بن عثمان

(د ع) **صُهْبَان بن عُثْمَان**، أبو طَلاسَة الحَدَسِي [١]، عداده في الشاميين من أهل فلسطين.

روى عبد الله بن عبد الكبير [٢] عن أبيه قال سمعت [أبي] [٣] صهبان أبا طلاسة، قال: قدم علينا عبد الجبار بن الحارث بعد مبايعته النبي ﷺ، ثم رجع إلى النبي ﷺ، فغزا معه غزاة فاستشهد، وإني بين يدي رسول الله.

هذا حديث غريب من هذا الوجه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٥٣٦ ـ صهيب بن سنان

(ب د ع) **صُهَيْب بن سِنَان** بن مَالِك بن عَبْد عَمْرو بن عَقِيل بن عامر بن جَنْدَلَة بن جَذِيمة ابن كعب بن سعد بن أَسْلم بن أَوس مناة بن النَّمِر بن قاسط بن هِنْب بن أَفْصَى بن دُعْمِيّ بن جَدِيلة بن أَسد بن رَبِيعة بن نِزَار، الرَّبَعِيّ النَّمَرِيّ. كذا نسبه الكلبي وأبو نعيم.

وقال الواقدي: هو صهيب بن سنان بن خالد بن عبد عمرو بن عقيل بن كعب بن سعد.

وقال ابن إسحاق: صُهَيب بن سِنان بن خالد بن عبد عمرو بن طفيل بن عامر بن جندلة بن سعد بن خزيمة بن كعب بن سعد؛ فجعل طفيلا بدل عقيل، وجعل خزيمة بدل جذيمة، وهو من النمر بن قاسط، وأمه سلمى بنت قَعِيد بن مَهِيص بن خُزَاعِيّ بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم، كنيته أبو يحيى، كناه بها رسول الله ﷺ.

وإنما قيل له: الرومي، لأن الروم سبوه صغيرا، وكان أبوه وعمُّه عاملين لكسرى على الأُبُلَّة وكانت منازلهم على دجلة عند الموصل، وقيل: كانوا على الفرات [٤] من أرض الجزيرة، فأغارت الروم عليهم، فأخذت صهيبا وهو صغير، فنشأ بالروم، فصار ألكن، فابتاعته منهم كلب، ثم قدموا به مكة فاشتراه عبد الله بن جُدْعان التَّيْمي منهم، فأعتقه، فأقام معه حتى هلك عبد الله بن جدعان.

---

(١) في المطبوعة: الحدسي، والمثبت عن الأصل، وحدس، بفتحتين: بطن من لخم.

(٢) كذا في الأصل والمطبوعة، ومثله في الإصابة، وسيأتي في ترجمة عبد الجبار بن الحارث: عبد الله بن الكادر.

(٣) ليس في المطبوعة.

(٤) في الأصل والمطبوعة: الفراة، وفي طبقات ابن سعد ٣ / ١ : ١٦١ «كانوا في قرية على شط الفرات».

وقال أهل صُهَيْب وولده ومصعب الزبيرى :إنه هَرَب من الروم لما كبر وعقل ، فقدم مكة فحالف ابن جدعان ، وأقام معه إلى أن هلك.

ولما بُعِث رسول الله ﷺ ، أسلم وكان من السابقين إلى الإسلام ؛ قال الواقدى : أسلم صهيب وعَمّار فى يوم واحد ، وكان إسلامهما بعد بضعة وثلاثين رجلا ، وكان من المستضعفين بمكة الذين عذبوا .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن سعد بإسناده إلى أبى زكرياء يزيد بن إياس ، قال : وكان اشتراه عبد الله بن جُدْعان ، يعنى صُهَيبا ، من كلب بمكة ، وكانت كلب اشترته من الروم ، فأعتقه ، وأسلم صهيب ورسول الله ﷺ فى دار الأرقم بعد بضعة وثلاثين رجلا ، وكان من المستضعفين بمكة المعذبين فى الله عز وجل ، وقدم فى آخر الناس فى الهجرة إلى المدينة على بن أبى طالب وصُهَيب ، وذلك فى النصف من ربيع الأول ورسول الله ﷺ بِقُبَاء لم يَرِمْ (١) بعدُ .

وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين الحارث بن الصِّمَّة ، ولما هاجر صُهَيب إلى المدينة تبعه نفر من المشركين ، فَنَثَل (٢) كِنانته وقال لهم : يا معشر قريش ، تعلمون أنّى من أرماكم ، ووالله لا تَصِلون إلىّ حتى أرميكم بكل سَهْم معى ، ثم أضربكم بسيفى ما بقى فى يدى منه شىء ، فإن كنتم تريدون مالى دللتكم عليه ، قالوا : فَدُلَّنا على مالك ونخلى عنك ، فتعاهدوا على ذلك ، فدلهم عليه ، ولحق برسول الله ﷺ ، فقال له رسول الله ﷺ : ربح البيع أبا يحيى ، فأنزل الله عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِى نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللهِ ، واللهُ رَءُوفٌ بِالعِبَادِ(٣) ﴾

وَشَهِدَ صُهَيب بَدْرا ، وأُحُدًا ، والخَنْدَقَ ، والمشاهد كُلَّها مَعَ رَسُول الله ﷺ

أخبرنَا أبو منصور بن مكارم بإسناده عن أبى زكريا ، أخبرنا إسحاق بن الحسن الحَرْبى ، حدثنا أبو حذيفة موسى بن مسعود ، حدثنا عمارة بن زاذان ، عن ثابت ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : السُّبَّاق أربعة ، أنا سابق العرب ، وصهيب سابق الروم ، وسلمان سابق فارس وبلال سابق الحَبَش .

---

(١) لم يرم : لم يبرح .
(٢) نثل الكنانة : أخرج ما فيها من السهام .
(٣) البقرة : ٢٠٧ .

قال : وأخبرنا أبو زكرياء ، أخبرنا أحمد بن عبد الصمد ، حدثنا على بن الحسين ، حدثنا عفيف ، حدثنا سفيان ، عن منصور ، عن مجاهد ، قال : أول من أظهر إسلامه سَبْعة : النبى ﷺ ، وأبو بكر ، وبلال ، وصُهَيب ، وخبّاب ، وعمّار بن ياسر ، وسُمَيّة أم عمّار ، رضى الله عنهم أجمعين ، فأما النبيُّ ﷺ فمنعه الله ، وأما أبو بكر فمنعه قومه ، وأما الآخرون فأُخِذوا وأُلبِسُوا أدْرَاع الحديد ، ثم أُصْهِروا فى الشمس .

أخبرنا أبو جعفر [المبارك] [1] بن المبارك بن أحمد بن زُرَيق الواسطى ، إمام الجامع بها ، أخبرنا أبو السعادات المبارك بن الحسين بن عبد الوهاب [بن بعوبا] أخبركم أبو الفتح نصر بن الحسن بن أبى القاسم الشاشى فاعترف به ، قلت له : أخبركم أبو بكر بن منصور بن خلف المقرىء أخبرنا أبو الحسين عبد الله بن أحمد بن على الحنبلى ، أخبرنا ابو القاسم عبد الله بن ابراهيم ابن يَالُويَة ، حدثنا عمران بن موسى ، حدثنا هُدْبة بن خالد ، حدثنا حمّاد بن سلمة ، عن ثابت ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن صهيب : أن رسول الله ﷺ ، قال « إذا دخل أهل الجنةِ الجنةَ ، وأهلُ النارِ النارَ ، نادى مناد : ياأهل الجنة ، إنّ لكم عند الله ، عز وجل ، موعدا يريد أن يُنجِزَكُمُوه ، فيقولون : ماهو ، ألم يُثقل موازيننا ويُبيِّض وجوهنا ، ويدخلْنا الجنة ويخرجْنا من النار ؟ فيكشف لهم الحجاب ، فينظرون إلى الله تبارك وتعالى ، فما شئ أعطوه أحب إليهم من النظر إليه ، وهى الزيادة ». [2]

وروى عنه ابن عُمَر أنه قال : مررت برسول الله ﷺ ، وهو يصلى ، فسلمت عليه ، فرد على إشارة بإصبعه .

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه وغيره ، بإسنادهم إلى أبى عيسى محمد بن عيسى ، حدثنا محمد بن إسماعيل الواسطى ، [حدثنا وكيع] [3] ، حدثنا أبو فَرْوة يزيد بن سنان ، عن ابى المبارك ، عن صهيب ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ما آمن بالقرآن من استحلّ محارمه » .

وكان فيه مع فضله وعلو درجته مُداعبة وحُسْن خُلُق ، روى عنه أنه قال : جئتُ النبيَّ ﷺ ، وهو نازل بقُباء ، وبين أيديهم رطب وتمر ، وأنا أرمد ، فأكلت ، فقال النبي ﷺ : أتأكل

---

(١) سقط من المطبوعة .

(٢) يعنى الزيادة المذكورة فى قوله تعالى : (للذين أحسنوا الحسنى وزيادة) . والحديث رواه أحمد فى المسند ٤ / ٣٣٢ .

(٣) من تحفة الأحوذى ، فضائل القرآن : ٨ / ٢٣٦ .

التمر وأنت أرمد. فقلت: إنما آكل على شِقّ عيني الصحيحة، فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه».

وكان في لسانه عجمة شديدة، وروى زيد بن أسلم عن أبيه، قال: خرجت مع عُمَر حتى دخل على صهيب حائطا له بالعالية، فلما رآه صهيب قال: يَنَّاس يَنَّاس، فقال عمر: ماله، لا أباله، يدعو بالناس؟ فقلت: إنما يدعو غلاما له اسمه يُحَنَّس، وإنما قال ذلك لعقدة في لسانه، فقال له عمر: مافيك شيء أعيبه ياصهيب إلا ثلاث خِصَال، لولاهن ماقدمت عليك أحدا: أراك تنتسب عربيا ولسانك أعجمي، وتَكْتَنِي بأَبي يحيي اسم نبي، وتُبَذِّر مالك، فقال: أما تَبْذِيرى مالى فما أنفقه إلا في حقه، وأما اكتنائي بأَبي يحيي فإن رسول الله ﷺ كناني بأَبي يحيي، فلن أتركها، وأما انتمائي إلى العرب فإن الروم سَبَتْنِي صغيرا، فأَخذت لسانهم، وأنا رجل من النَّمِر بن قاسط، ولو انفلقت عني رَوْثة لانتميت إليها.

وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه مُحِبًّا لصهيب، حسن الظن فيه، حتى إنه لما ضُرب أُوصى أن يصلى عليه صُهَيب، وأن يصلى بجماعة المسلمين ثلاثا، حتى يتفق أهل الشورى على من يُسْتَخْلف.

وتوفي صهيب بالمدينة سنة ثمان وثلاثين في شوال، وقيل: سنة تسع وثلاثين، وهو ابن ثلاث وسبعين سنة، وقيل: ابن سبعين سنة، ودفن بالمدينة.

وكان أحمر شديدَ الحمرة، ليس بالطويل ولا بالقصير، وهو إلى القصر أقرب، كثير شَعْرِ الرأس.

أخرجه الثلاثة.

٢٥٣٧ — صهيب بن النعمان

(ع ب س) صُهَيْب بن النُّعْمَان، غير منسوب. أورده الطبراني وابن إشكاب وغير واحد في الصحابة

أخبرنا أبو موسى كتابة أخبرنا الكوشيدي أبو غالب، والقَرّاني[1] ونوشروان، قالوا: أخبرنا ابن رِيذَة[2] (ح) قال أبو موسى: وأخبرنا أبو على الحداد، أخبرنا أبو نعيم [قالا: أخبرنا[3]]

(١) في المطبوعة: الفوراني، والمثبت من المشتبه: ٥٠١.
(٢) في المطبوعة: زيد، وينظر المرجع السابق.
(٣) مكانه في المطبوعة: وقال أخبرنا.

سليمان بن أحمد ، حدثنا الحسن بن على المعمرى ، حدثنا أيوب بن محمد الوَزَّان ، أخبرنا محمد بن مُصْعَب القُرْقُسانى ، حدثنا قيس بن الربيع ، حدثنا منصور ، عن هلال بن يِسَاف ، عن صهيب بن النعمان ، قال : قال رسول الله ﷺ : « فَضْل صلاة الرجل فى بيته على صلاته حيث يراه الناس ، كفضل المكتوبة على النافلة » .

رواه عُمَر بن شَبَّة ، عن ابن مصعب .

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى .

باب الصاد والواو والياء

٢٥٣٨ — صواب

(ب د ع) صُوَاب ، رجل من الصحابة ، له ذكر ، سكن البصرة .

روى مُحْرِز بن أبى يعقوب ، قال : كان ها هنا رَجُلٌ من أصحاب النبى ﷺ ، يقال له صُوَاب ، لا يضع خِوَانه إلا دعا يتيما أو يتيمين .

أخرجه الثلاثة مختصرا .

٢٥٣٩ — صيفى بن الأسلت

(ب) صَيْفِىّ بن الأَسْلَت ، أبو قيس الأنصارى ، أحد بنى وائل بن زيد ، وهو مشهور بكنيته ، ونذكره فى الكنى ، إن شاء الله تعالى ، أَتَمَّ من هذا .

كان هو وأخوه وَحْوَح ، قد صارا إلى مكة مع قريش ، فسكناها ، وأسلما يوم الفتح ؛ قاله ابن إسحاق .

وقال الزبير : إن أبا قيس بن الأسلت الشاعر ، أخا وَحْوَح ، لم يسلم ، واسمه الحارث بن الأسلت ، قال : ويقال : عبد الله .

وفيما ذكره ابن إسحاق والزبير نَظَرٌ فى أبى قيس .

أخرجه أبو عمر .

٢٥٤٠ — صيفى أبو الحارث

صَيْفِىّ ، أبو الحَارث بن سَاعِدة بن عبد الأَشْهل بن مالك بن لَوْذان .

خرج فى بعض المغازى مع النبى ﷺ ، فتوفى بالكَدِيد[1] ، فكفنه النبى ﷺ فى قميصه .

ذكره ابن الكلبى .

---

(١) الكديد : موضع بالحجاز على اثنين وأربعين ميلا من مكة .

٢٥٤١ – صيفى بن ربعى

(ب) صَيْفِىُّ بنُ رِبْعِىِّ بن أوس ، فى صحبته نظر ، شهد صفين مع على

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٢٥٤٢ – صيفى بن سواد

(ب د ع) صَيْفِىّ بن سَواد بن عَبّاد بن عَمْرو بن غَنْم بن سَوَاد بن غَنْم بن كعب بن سَلِمة الأنصارى السلمى ، شهد بيعة العقبة الثانية ، ولم يشهد بدرا ، كذا قال ابن إسحاق : صيفى ابن سواد .

وقال ابن هشام : صيفى بن أسْوَد بن عباد ، ونسبه كما ذكرناه[1] ، قال عروة بن الزبير : إنه شهد بدرا

أخرجه الثلاثة .

٢٥٤٣ – صيفى بن عامر

(ب) صَيْفِىّ بن عَامِر ، سيِّد بنى ثَعْلبة ، كتب له النبى ﷺ كتابا ، أمَّرَه فيه على قومه .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٢٥٤٤ – صيفى بن قيظى

(ب) صَيْفِىّ بن قَيْظِى بن عَمْرو بن سهل بن مَخْرَمَة بن قلع بن حَرِيش بن عبد الأشهل ، أخو الحُبَاب ، وهو ابن أخت أبى الهيثم بن التَّيِّهان ، أمه الصَّعْبة بنت التَّيِّهان .

قتل يوم أحد شهيدا ، قتله ضرار بن الخطاب .

أخرجه الثلاثة مختصرا .

٢٥٤٥ – صيفى أبو المرقع

(د ع) صَيْفِىّ أبو المرقع بن صَيْفِى .

روى حديثه عمرو بن المرقع بن صيفى ، عن أبيه ، عن جده[2] : أن النبى ﷺ نهى عن قتل النملة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) ينظر سيرة ابن هشام : ١ / ٤٦٢ .

(٢) قال ابن حجر فى الإصابة : وفيه أوهام : أحدها إعادة الضمير فى جده على عمرو ، وإنما هو على المرقع ، والصحبة لوالد صيفى ، وهو رباح بن الحارث ، ثانيها قوله عمرو ، والصواب عمر ، بضم العين ، ثالثها النملة ، وإنما هو المرأة . وقال : والحديث على الصواب عند أبى داود والنسائى .

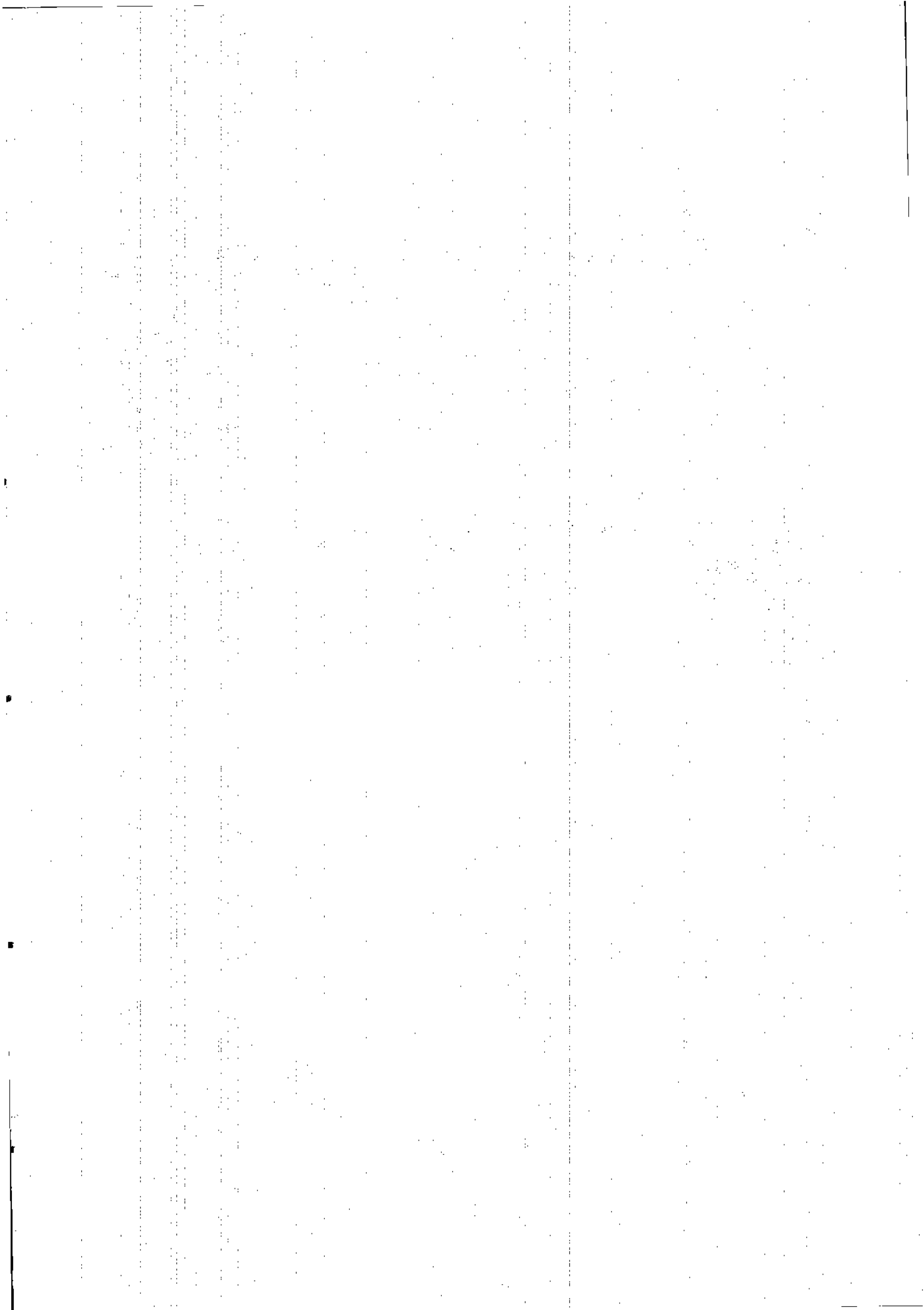
٢٥٤٦ – صيفي

(س) صَيْفِيّ ، قال أبو موسى : ذكره سعيد ، يعني القرشي ، وقال : هو جد يحيى بن عبيد بن صيفي ، وروى بإسناده عن عبيد بن صيفي ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ : أنه كان يتبوأ لبوله كما يتبوأ لمنزله .

أخرجه أبو موسى .



باب الضاد



٢٥٤٧ – الضحاك الأنصاري

(س) الضَّحَّاك الأَنصارى: أخرجه أبوموسى ، وروى بإسناده عن محمد بن عمارة بن صبيح عن نصر بن مزاحم ، عن مبذول بن على ، عن إسماعيل بن زياد ، عن إبراهيم بن بشير الأَنصارى أن الضحاك الأَنصارى قال : لما سار النبي ﷺ إلى خيبر ، جعل عَلِيًّا على مقدمته ، فقال : من دخل النخل فهو آمن ، فلما تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم نادى بها عَلِىٌّ ، فنظر النبي ﷺ إلى جبريل فَضَحِك ، فقال : مايُضْحِكك؟ قال : إنى أحبه فقال النبي ﷺ لعلى : إن جبريل يقول : إنه يحبك . قال : وبُلِّغْتَ أن يحبنى جبريل ؟ قال : نعم ، ومن هو خير من جبريل ، اللهُ عز وجل .

رواه عبد الله بن الجَهْم (١) الرازى ، عن نصر ، وقال : عن إبراهيم ، عن الضحاك .
أخرجه أبو موسى

٢٥٤٨ – الضحاك بن أبي جبيرة

(ب د ع) الضَّحَّاكُ بن أَبى جَبِيرة ، وقيل : أَبو جَبِيرة بن الضحاك .

روى حماد بن سلمة ، عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، عن الضحاك بن جبيرة ، قال : كانت الأَلقاب ، فأَنزل الله تعالى : (وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ) (٢) .

ورواه بشر بن المفضل ، وإسماعيل بن عُلَيَّة ، وشعبة ، وحفص بن غِياث ، عن داود ، عن الشعبي ، عن أَبى جَبِيرة بن الضحاك ، قال : فينا نزلت : (وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ) وذكر الحديث .

قال الترمذى : أَبو جَبِيرة بن الضحاك هو أَخو ثابت بن الضحاك .

وأَما أَبو يعلى الموصلى فإنه جعل الترجمة فى مسنده للضحاك بن أَبى جَبِيرة ، وقال : حدثنا هُدْبة ، وإبراهيم بن الحجاج ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن داود بن أَبى هند ، عن الشعبي

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : ابن أبي الجهم ، والمثبت من ميزان الاعتدال : ٢ / ٤٠٤ ، وخلاصة التذهيب : ١٦٤ .
(٢) الحجرات : ١١ .

عن الضحاك بن أبي جبيرة ، قال : كانت لهم ألقاب في الجاهلية ، فدعا رسول الله ﷺ رجلا بلقبه ، فقيل : يارسول الله ، إنه يكرهه . فأنزل الله عز وجل : (وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ) وقيل : إن الضحاك بن أبي جبيرة هو الضحاك بن خليفة ، وسنذكره ، إن شاء الله تعالى ، والصحيح أن أبا جَبِيرة هو ابن الضحاك بن خليفة ، والله أعلم .

أخرجه الثلاثة .

٢٥٤٩ ــ الضحاك بن حارثة

(ع ب س) الضَّحَّاكُ بن حَارِثَةَ بن زَيْد بن ثَعْلبة بن عُبَيْد بن عدِي بن غَنْم بن كعب بن سَلِمة ، الأنصاري الخزرجي ثم السلمي .

ذكره عروة بن الزبير فيمن شهد العقبة لِبيعة رسول الله ﷺ . وذكره ابن شهاب وابن إسحاق(١) فيمن شهد بدرا .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى كذا مختصرا .

٢٥٥٠ ــ الضحاك بن خليفة

(ب) الضَّحَّاك بن خَلِيفةَ بن ثَعْلَبة بن عَدِيّ بن كَعْب بن عَبْد الأَشهل ، الأنصاري الأشهلي

شهد أحدا ، وتوفى آخر خلافة عمر بن الخطاب ، رضى الله عنه ، وهو أبو ثابت بن الضحاك وأبو أبي جَبِيرة ، وهو الذى نازع محمد بن مسلمة في الساقية ، وارتفع إلى عمر ، فقال عمر لمحمد بن مسلمة : والله ليَمُرَّن بها ولو على بَطْنِك .

وقيل : أول مشاهده غزوة بني النَّضِير ، ولا يعرف له رواية .

أخرجه أبو عمر ، وهذا يرد قوله في الضحاك بن أبي جَبِيرة : إنه الضحاك بن خليفة ، فقد جعل هاهنا أبا جبيرة هو ابن الضحاك ، وجعل هناك أبا جبيرة هو الضحاك نفسه ، وهذا اختلاف في القول ، والصحيح أن أبا جَبِيرة هو ابن الضحاك بن خليفة ، والله أعلم .

٢٥٥١ ــ الضحاك بن ربيعة

(س) الضَّحَّاك بنُ رَبِيعَة الحِمْيَري . له ذكر في كتاب العلاء ، تقدم ذكره ؛

أخرجه أبو موسى كذا مختصرا .

---

(١) سيرة ابن هشام ١ / ٦٩٥ .

٢٥٥٢ — الضحاك بن زمل

(ع س) الضَّحَّاك بن زِمْل الجُهَنِى . قاله الطبرانى فى معجمة ، وقيل : عبد الله بن زِمْل ، أخرجه ابن منده فيمن لا يُسَمَّى .

روى مسلم بن عبد الله الجهنى ، عن عمه أبى مشجعة بن ربْعِى ، عن الضحاك بن زمل ، قال : كان رسول الله ﷺ إذا صلى الصبح قال وهو ثانٍ رِجْلَه : سبحانَ اللهِ وبحمده ، وأستغفر الله إن الله كان توابا ، سبعين مرة ، ثم يقول : سبعين بسبعمائة ، لا خير فيمَن كانت ذنوبه فى يوم واحد أكثر من سبعمائة ، ثم يقول ذلك مرتين ، ثم يستقبل الناس بوجهه ، وكان يعجبه الرؤيا ... فذكر الحديث بطوله .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى ، وقال أبو موسى : أما ابن زِمْل فلا أعلمه مسمى فى شىء من الروايات ، وقد أورده الطبرانى ، وتبعه أبو نعيم ؛ قال : وأراهما ذهبا غير مَذْهَب ، لَعَلَّهُما حَفِظا اسم الضحاك بن زِمْل ، فظنا هذا ذاك ، والضحاك رجل من أتباع التابعين ، ذكره ابن أبى حاتم .

٢٥٥٣ — الضحاك بن سفيان السلمى

الضَّحَّاك بنُ سُفْيان بن الحارث بن زائدة بن عبد الله بن حَبيب بن مالك بن خَفاف بن امرىء القيس بن بُهْثَة بن سُلَيم بن منصور السُّلَمى .

صحب النبى ﷺ ، وعقد له .

ذكره ابن حبيب ، عن ابن الكلبى .

٢٥٥٤ — الضحاك بن سفيان العامرى

(ب د ع) الضَّحَّاكُ بن سُفْيان بن عَوْف بن كَعْب بن أبى بكر بن كلاب بن ربيعة ابن عامر بن صَعْصَعَة ، العامرى الكلابى ، يكنى أبا سعيد .

أسلم ، وصحب النبى ﷺ ، وكان ينزل فى بادية المدينة ، وولاه رسول الله ﷺ على مَنْ أسلَم من قومه ، وكتب إليه أن يورث امرأة أَشْيَم الضِّبابى من دِيَةِ زوجها ، وكان قُتِل خَطَأً ، وكان يقوم على رأس رسول الله ﷺ مُتَوَشِّحا بسيفه ، وكان من الشجعان الأبطال ، يعد وحده بمائة فارس ، ولما سار رسول الله ﷺ إلى فتح مكة أَمَّره على بنى سُلَيم ، لأنهم كانوا تسعمائة ، فقال لهم رسول الله ﷺ : هل لكم فى رجل يَعْدِل مائة يُوَفِّيكم ألفا ؟ فوفاهم بالضحاك ، وكان

رئيسهم ، وإنما جعله عليهم ، لأنهم جميعهم من قيس عَيْلان . واستعمله رسول الله ﷺ على سَرِيَّة . وذكره العباس بن مِرْدَاس السُّلمى فى شعره ، فقال[1] :

إنَّ الذين وَفَّوا بما عاهدتهم ... جَيْشٌ بعثتَ عليهم الضَّحَّاكا
أمَّرْتَه ذَرِبَ السِّنان[2] كأنَّه ... لما تكَنَّفه[3] العدو يَرَاكا
طورا يُعَانق باليدين ، وتارة ... يَفْرى[4] الجماجم حازما بَتَّاكا

روى عنه سعيد بن المسيِّب ، والحسن البصرى .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن على الأمين ، بإسناده إلى أبي داود ، أخبرنا أحمد بن صالح ، أخبرنا سفيان ، عن الزهرى ، عن سعيد بن المسيب ، قال : كان عمر بن الخطاب يقول : الدية للعاقلة ، ولاترث المرأة من دية زوجها شيئا . حتى قال له الضحاك بن سفيان الكلابى : كتب إلىَّ رسولُ الله ﷺ أن أُوَرِّثَ امرأة أَشْيَم الضِّبابى من دِيَةِ زوجها[5] .

رواه جماعة من الأئمة ، عن الزهرى .

أخرجه الثلاثة .

٢٥٥٥ — الضحاك بن عبد عمرو

(ب ع س) الضَّحَّاكُ بن عَبْد عَمْرو بن مَسْعُود بن كعب بن عَبْد الأشهل بن حارثة بن دِينَار بن النجار ، الأنصارى الخزرجى ، ثم من بنى دِينار بن النَّجَّار ، وهو أخو النعمان بن عبد عمرو ، شهدا جميعا بدرا ، قاله ابن شهاب ، وشهد أيضا أحدا .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

٢٥٥٦ — الضحاك بن عرفجة

(ب د ع) الضَّحَّاك بن عَرْفَجَة السَّعْدِىّ ، سعد تميم

(١) الأبيات فى الاستيعاب : ٧٤٢ ، والقصيدة فى سيرة ابن هشام : ٢ / ٤٦١ .
(٢) فى السيرة : « رجلا به ذرب السلاح كأنه » .
يريد أن سنانه صارم حاد
(٣) فى الأصل والمطبوعة : تكنفه . والمثبت من الاستيعاب وسيرة ابن هشام . وتكنفوه : أحاطوا به .
(٤) فى شرح السيرة للخشنى ٣٩٩ : « يفرى » من فرواه بالقاف ، فمعناه يقطع . ومن رواه بالفاء فهو من الفرى ، وهو ما يصنع الضيف من الطعام . .
والبتاك : القاطع .
(٥) سنن أبى داود ، كتاب الفرائض ، والحديث ٢٩٢٧ : ٣ / ١٢٩ ، ١٣٠ .

قال عبد الله بن جَرَادة ، عن عبد الرحمن بن طَرَفة ، عن الضحاك بن عَرْفَجَة أنه أصيب أنفه يوم الكُلَاب [1] .

وقال أبو الأشهب ، عن عبد الرحمن بن طَرَفَة ، عن أبيه طَرَفَة أنه أصيب أنفه يوم الكلاب .

وقال ابن المبارك ، عن جعفر بن حَيَّان ، عن ابن طرفة [بن[2]] عرفجة ، عن جده ، يعني عرفجة : أنه أصيب أنفه يوم الكلاب .

فقوم جعلوه الضحاك ، وقوم جعلوه طرفة ، وقوم جعلوه عرفجة ، قاله أبو عمر .

وذكر ابن منده قول عبد الله بن جَرَادة ، وقال : الصواب : عرفجة بن أسعد .

وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين أنه أصيب أنفه ، وهو وهم ، والصواب عَرْفَجَة ابن أسعد .

وهذا لم يقله ابن منده وحده ، وقد وافقه عليه غيره ، وذكر أنه وهم ، فلم يبق عليه حجة . والله أعلم .

٢٥٥٧ ـ الضحاك بن قيس

(ب د ع) الضَّحَّاكُ بن قَيْس بن خَالد الأكبر بن وهب بن ثَعْلبة بن وَائِلة بن عَمْرو بن شَيْبَان بن مُحَارِب بن فِهر بن مالك بن النَّضْر بن كِنَانة ، القرشي الفِهْري ، يكنى أبا أُنَيْس ، وقيل : أبو عبد الرحمن . وأمه أميمة بنت ربيعة الكنانية ، وهو أخو فاطمة بنت قيس ، كان أصغر سنا منها ، قيل : إنه ولد قبل وفاة النبي ﷺ بسبع سنين أو نحوها . وروى عن النبي ﷺ أحاديث ، وقيل : لا صحبة له ، ولا يصح سماعه من النبي ﷺ .

وكان على شرطة معاوية ، وله في الحروب معه بلاء عظيم ، وسَيَّره معاوية على جيش ، فعبر على جسْر مَنْبِج ، وصار إلى الرَّقَّة ، ومضى منها فأغار على سواد العراق ، وأقام بِهِيتَ ، ثم عاد ، ثم استعمله معاوية على الكوفة بعد زياد سنة ثلاث وخمسين ، وعزله سنة سبع وخمسين .

ولما توفي معاوية صلى الضحاك عليه ، وضبط البلد حتى قدم يزيد بن معاوية ، فكان مع يزيد وابنه معاوية إلى أن ماتا ، فبايع الضحاك بدمشق لعبد الله بن الزبير ، وغلب مَرْوان بن الحكم

---

(١) الكلاب : موضع وماء معروف لبني تميم بين الكوفة والبصرة حدث عنده يومان مشهوران للعرب بين ملوك كندة وبني تميم (تاج العروس)

(٢) في المطبوعة : عن .

على بعض الشام ، فقاتله الضحاك بِمَرْج رَاهِط عند دمشق ، فَقُتِلَ الضحاكُ بالمَرْج ، وقُتِل معه كثير من قَيْس عيلان ، وكان قتله منتصف ذى الحجة سنة أربع وستين .

وقدروى عنه الحسن البصرى ،وتميم بن طَرَفة ،ومحمد بن سُوَيد الفِهْرى ،وسِمَاك ،وميمون بن مِهْران .

أخبرنا أبو ياسر بن أبى حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثنى أبى ، أخبرنا عفان أخبرنا حماد بن سلمة ، أخبرنا على بن زيد ، عن الحسن ، أنَّ الضحاك بن قيس كتب إلى قيس بن الهَيْثَم حين مات يزيد بن معاوية :

« سلام عليك ، أما بعد ، فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن بين يدى الساعة فِتَنًا ، [كَقِطَع الليل المظلم ، فِتنًا] كقطع الدخان ، يموت فيها قَلْبُ الرجل ، كما يموت بدنه ، يصبح الرجل مؤمنا ويمسى كافرا ، ويمسى مؤمنا ويصبح كافرا ، يبيع أقوامٌ دينهم بِعَرَضٍ من الدنيا قليل » . وإن يزيد بن معاوية قد مات ، وأنتم أشقاؤنا وإخواننا ، فلا تسبقونا حتى نَخْتارَ لأنفسنا(١) » .

أخرجه الثلاثة .

٢٥٥٨ — الضحاك بن قيس التميمى

(ب د ع) الضَّحَّاكُ بنُ قَيْس بن معاوية التميمى ، وهو الأحنف بن قيس ، وقد تقدم فى الأحنف ، وفى صخر .

أخرجه الثلاثة .

٢٥٥٩ — الضحاك بن النعمان

(ع س) الضَّحَّاكُ بن النُّعْمَان بن سَعْد ، ذكرهُ أبو بكر بن أبى عاصم فى الوُحْدان .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، قال : أخبرنا أبو على الحسن بن أحمد ، أخبرنا أبو نُعَيْم ، وعبد الرحمن بن أبى بكر ، قالا : أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن فُورَك القَبَّاب ، أخبرنا أحمد بن عَمْرو بن أبى عاصم ، أخبرنا كَثِير بن عُبَيد ، أخبرنا بَقِيّة بن الوليد ، عن عُتْبة بن أبى حكيم ، عن سليمان بن عَمْرو ، عن الضحاك بن النعمان بن سعد : أن مسروق بن وائل قَدِم على رسول الله ﷺ ، فأسلم وحسن إسلامه ، فقال : أُحِبّ أن تبعث إلى قومى رجالًا يدعونهم إلى الإسلام ، وأن تكتب إلى قومى كتابا ، عَسَى الله أن يَهْدِيَهم إليه . فأمر معاويةَ فكتب : « بسم الله الرحمن الرحيم ، من محمد رسول الله ﷺ إلى الأَقْيال من حَضْرَمَوْت ، بإقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، والصدقة على التِّيعَة ، ولصاحبها التِّيمَة ، وفى السُّيُوب الخُمْس ، وفى البَعْل العُشْر ،

(١) مسند أحمد : ٣/٤٥٣ . وفى الأصل والمطبوعة فى السند : «عن الحسن عن الضحاك بن قيس قال : كتب الضحاك بن قيس» المثبت عن المسند ، ومابين القوسين منه أيضاً .

لا خِلَاطَ، ولا وِرَاطَ، ، ولا شِغَارَ ، ولا جَلَبَ ، ولا جَنَب ، ولا شِنَاقَ ، والعَوْن للسرايا المُسْلمين ، لكل عَشَرة مايحمِل القِرَاب[1] ، من أجْبَا[2] فقد أربى ، وكل مسكر حرام ». فبعث إلينا النبي ﷺ زيادَ بنَ لَبيدٍ .

هذا كتابٌ غريب ، والمشهور أنَّ النبيَّ ﷺ كتبه لوائل بن حُجْر ، وغريبه :

التِّيعَة : الأَربعون من الغنم ، وهى أقَلّ ما يجب فيه الزكاة منها ، وقيل : هو اسم لأدنى ما تجب فيه الزكاة من كُلّ الحيوان .

والتِّيمَة لصاحبها : هى الشاة الزائدة على الأَربعين حتى تبلغَ الفريضة الأُخرى ، وقيل : هى الشاة تكون لصاحبها فى منزله يَحْلِبها ، وليست بسائمة .

والسيوب : الرِّكازُ ، وهى الكنوز المدفونة من أموال الجاهلية . وقيل : المعادن . والقولان تحتملهما اللغة .

والبَعْل : هو الشجر الذى يشرب بعروقه من الأَرض ، من غير سقى من سماء ولا غيرها .

لا خِلَاطَ ، الخِلَاط : مصدر خالطه مخالطة وخِلَاطا ، وهو أن يخلط الرجلان إبلهما فيمنعا حق الله ، مثاله : أن يكون ثلاثة نفر ، لكل واحد منهم أربعون شاة ، فعلى كل واحد منهم شاة ، يكون ثلاث شياه ، فإذا جاء المُصَدِّق خلطوا الغَنَم ، فيكون فى الجميع شاة واحدة ، فنُهُوا عن ذلك .

والوِرَاط : أن يَجْعل غَنَمَه فى وَهْدَة من الأَرض ، لِتَخْفَى على المُصَدِّق . وقيل : هو أن يُغَيِّبَ إبله وغنمه فى إبل غيره وغنمه .

الشَّنَقُ – بالتحريك – : مابين الفريضتين ، من كل ماتجب فيه الزكاة ، يعنى : لاتؤخذ مما زاد على الفريضة زكاة حتى تبلغ الفريضةَ الأُخرى .

والشِّغَار : هو أن يزوج الرجلُ ابنته أو أُخته أو من يَلِى أمْرَها من رجل ، ويَتَزَوَّج منه مثلها من يلى هو أمرَها ، ولا مهر بينهما إلا ذلك .

---

(١) فى النهاية ما يحمل القراب من التمر . القراب : شبه الجراب ، يطرح فيه الراكب سيفه بغمده وسوطه ، وقد يطرح فيه زاده من تمر وغيره . ويقول الخطابى : أراه (القراف) بالفاء ، جمع قرف ، وهى أوعية من جلود يحمل فيها الزاد للسفر .

(٢) الإجبا : بيع الزرع قبل أن يبدو صلاحه ، وقيل : هو أن يغيب إبله عن جامع الصدقة ، والأصل أن يقال فيه : أجبأ ، بالهمز ، وأربى من الربا .

لا جَلَب : هو أن ينزل المُصَدِّق موضعا ، ويرسل إلى المِيَاه مَنْ يجلِب إليه الأموال ، فيأخذ زكاتها ، وهو المراد هاهنا .

والجَنَب ، هو أن يَبْعُد ربّ المال بماله عن موضعه ، فيحتاج المُصَدِّق إلى الإبعاد فى اتِّبَاعه ، وقيل : الجَلَب والجَنَب فى السِّباق [1] .

باب الضاد والراء

٢٥٦٠ ــ ضرار بن الأزور

(ب د ع) ضِرَار بن الأَزْوَر ، واسم الأَزور مالك بن أَوْس بن جَذِيمة بن رَبيعة بن مالك ابن ثعلبة بن دُودَان بن أَسَد بن خُزَيمة .

كذا نسبه الثلاثة ، ونسبه أبو عمر نسبا آخر ، فقال : ضرار بن الأَزور بن مِرْداس بن حَبِيب بن عَمْرو بن كَثِير بن عَمْرو بن شَيْبان الأَسَدِىّ ، والأَول أشهر ، يكنى أَبا الأَزور ، وقيل : أبو بلال ، والأَول أكثر .

كان فارسا شجاعا شاعرا ، ولما قدم على رسول الله ﷺ كان له أَلف بَعِير برعاتها ، فأخبره بما خلف ، وقال : يارسول الله ، قد قلت شعرا . فقال : هِيهِ ، فقال [2] :

خَلَعْتُ القِدَاحَ وعَزْفَ القِيَا ... ن وَالخَمْرَ أشربها والثُّمالا

وكَرّى المُحَبَّرَ [3] فى غَمْرَة ... وَجَهْدِى على المسلمين القتالا

وقالت جميلة : شَتَّتَنَا ... وَطَرَّحْتَ أَهلك شَتَّى شِمالا

فيارب ، لا أغْبَنَنْ صفقتى ... فقد بعت أهلى ومالى بِدَالا

فقال النبى ﷺ : ماغُبِنت صَفْقَتُك ياضرار .

وهو الذى قتل مالك بن نُوَيرة التميمى بأَمر خالد بن الوليد [4] فى خلافة أبى بكر الصديق ، رضى الله عنهم ، وهو الذى أرسله رسول الله ﷺ إلى بنى الصَّيْداء ، من بنى أسد ، وإلى بنى الدِّيل .

---

(1) ومن الجلب فى السباق ، هو أن يتبع الرجل فرسه ، فيزجره ويجلب عليه ، ويصيح حثا له على الجرى ، وأما الجنب فهو أن يجنب فرسا إلى فرسه الذى يسابق عليه ، فإذا فتر المركوب تحول إلى المجنوب .

(2) ينظر خزانة الأدب ٢/ ٢٢٥ ، والاستيعاب ٧٤٧ .

(3) فى الأصل والمطبوعة : المجبر ، بالجيم ، وفى اللسان ، والخبر ، فرس ضرار بن الأزور الأسدى .

(4) ينظر الكامل لابن الأثير [illegible] للذهبى [illegible] .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد المؤدب ، بإسناده إلى أبى زكرياء يزيد بن إياس ، قال : ذكر الحسن بن عبد الحميد ، أخبرنا الحجّاج بن يوسف ، حدثنا يعلى بن عُبيد ، عن الأعمش ، عن يعقوب بن بَحِير ، عن ضرار بن الأزور ، قال : أتيت رسول الله ﷺ ، فحلبت له شاة فقال : دَعْ دَاعِيَ اللبن[1] .

وشهد قتال مسيلمة باليمامة ، وأبلى فيه بلاءً عظيما ، حتى قطعت ساقاه جميعا ، فجعل يحبو على ركبتيه ، ويقاتل ، وتطؤه الخيل ، حتى غلبه الموت ، قاله الواقدى . وقيل : بل بقى باليمامة مجروحا ، حتى مات ، وقيل : إنه قتل بأَجْنَادِين ، من الشام ، قاله موسى بن عقبة . وقيل : توفى بالكوفة فى خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، وقيل : إنه ممن نزل حَرّان ، من أرض الجزيرة ، وإنه شهد اليرموك ، وفَتْح دمشق . وقيل : إنه كان مع أبى جندل وأصحابه حين شربوا الخمر بالشام ، فسألهم أبو عبيدة فقالوا : قال الله : ﴿ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ ﴾[2] ولم يَعْزِم ، فكتب أبو عبيدة إلى عمر بذلك ، فكتب إليه عُمَر : ادْعُهمْ ، فإن زعموا أنها حلال فاقتلهم ، وإن زعموا أنها حرام فاجلِدْهم . فسألهم ، فقالوا : إنها حَرَام ، فجلدَهُم .

أخرجه الثلاثة .

٢٥٦١ — ضرار بن الخطاب

(ب د ع س) ضِرَارُ بن الخَطّاب بن مِرْداس بن كثير بن عَمْرو بن حَبِيب بن عَمْرو بن شَيْبان بن مُحَارِب بن فِهْر بن مَالِك ، القُرَشِى الفِهْرِى .

كان أبُوه الخطَّابُ رئيس بَنى فهر فى زمانه . وكان يأْخذ المِرْباع[3] لقومه ، وكان ضِرَار يوم الفِجَار على بنى محارب بن فِهْر . وكان من فرسان قريش وشجعانهم وشعرائهم المطبوعين المجودين ، وهو أحد الأربعة الذين وثبوا الخندق .

قال الزبير بن بكار : لم يكن فى قريش أشعرُ منه ومن ابن الزِّبَعْرَى ، وكان من مسلمة الفتح ، ومن شعره يوم الفتح :

---

(١) أى : أبق فى الضرع قليلا من اللبن ولا تستوعبه كله ، فإن الذى تبقيه فيه يدعو ما وراءه من اللبن ، فينزله ، وإذا استقصى كل ما فى الضرع أبطأ دره على حالبه .

(٢) المائدة : ٩١ .

(٣) المرباع : ربع الغنيمة الذى كان يأخذه الرئيس فى الجاهلية .

يا نَبِيَّ الهُدَى إليك لَجَا حَـــيُّ قريشٍ وأنتَ خيرُ لَجَاء(١)
حين ضاقت عليهم سعة الأرْ ضِ وعاداهُمُ إله السماء
والتقت حَلْقتا البِطَان(٢) على القو مِ ونُودُوا بالصَّيْلَمِ الصَّلْعَاء
إنّ سعدًا يريد قاصمةَ الظهـــر بأهل الحَجُونِ والبَطْحَاء

يريد سعد بن عبادة ، حيث قال يوم الفتح : اليوم تُسْتَحَلّ الحُرْمة .

وقال ضرار يوما لأبي بكر : نحن كنا لقريش خيرا منكم ، أدخلناهم الجنة وأوردتموهم النار . يعني أنه قتل المسلمين ، فدخلوا الجنة ، وأن المسلمين قتلوا الكفارَ فأدخلوهم النار .

واختلف الأوس والخزرج فيمن كان أشجَعَ يوم أحد ، فمرّ بهم ضِرار بن الخطاب ، فقالوا : هذا شهدها ، وهو عالم بها ، فسألوه عن ذلك ، فقال : لا أدري ما أوسكم من خزرجكم ، لكني زَوَّجْتُ منكم يوم أُحُد أَحَدَ عشر رجلًا من الحُور العِين .

هذا كلام أبي عمر .

وأما ابن منده فقال : ضرار بن الخطاب ، له ذكر وليس له حديث ، روى عنه عُمر بن الخطاب ؛ قال أبو نعيم ، وأعاد كلام ابن منده : ذكره بعض المتأخرين ، ولم يذكره أحد في الصحابة ، ولا فيمن أسلم غيره ، وقول أبي عمر يُؤَيِّدُ قَوْلَ ابن منده ، وقد أخرجه أبو موسى مستدركا على ابن منده ، وقد أخرجه ابنُ منده بترجمة مفردة ، فلاوجهَ لاستدراكه ، وقد ذكره أبو القاسم علي بن الحسن بن عساكر الدمشقي في تاريخ دمشق ، وقال : له صحبة ، وشهد مع أبي عبيدة فتوح الشام ، وأسلم يوم فتح مكة . وقد اشتهر إسلامه ، وشعره ونثره يدل على إسلامه .

٢٥٦٢ – ضرار بن القعقاع

(د ع) ضِرَار بن القَعْقَاع ، أخو عَوْف بن القعقاع .

روى حديثَه زيدُ بن بِسْطَام بن ضِرار بن القعقاع ، عن أبيه ، عن جده قال : وفد أبي إلى النبي ﷺ ، وأنا معه ومعنا رجال كثير ، فأمر رسول الله ﷺ لكل رجل منا بِبُرْدَيْن .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) اللجأ : الملجأ والملاذ .

(٢) البطان : حزام القتب الذي يجعل تحت بطن البعير . يقال : التقت حلقتا البطان ، للأمر إذا اشتد . والصيلم : الداهية . والصلعاء أيضاً : الداهية الشديدة .

٢٢٦٣ ــ ضرار بن مقرن

ضِرَار بن مُقَرِّن المُزَنى . كان مع خالد بن الوليد لما فتح الحِيرة ، فى ربيع الأول سنة اثنتى عشرة . قاله الطبرى ، وقال : هو عاشر عَشَرَة إخوة .

٢٥٦٤ ــ ضرس بن قطيعة

(س) ضِرْسُ بنُ قُطَيْعَة . ذكر بعضهم أن ذكره فى ترجمة حَنْظلة بن حِذْيَم ، وهو اليتيمُ الذى كان عند حنيفة ، وجاء به إلى النبى ﷺ ، وهو شِبْه المحتلم ، فأشهد حنيفة النبى ﷺ أنه أعطاه أربعينَ من الإبل . وقد تقدم ذكره فى حنيفة .

أخرجه أبو موسى كذا مختصرا .

٢٥٦٥ ــ ضريح بن عرفجة

(س) ضُرَيْح بن عَرْفَجَة . وقيل : عَرْفَجَة بن ضُرَيح .

روى ليث ، عن زياد بن علاقه ، عن ضُرَيح بن عرفجة ، أو عرفجة بن ضُريح ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : إنها ستكونُ هَنَاتٌ وهَنَاتٌ ،(١) فمن رأيتموه يريد أن يفرق بين أمّةِ محمد وأمرها جميع فاقتلوه ، كائنًا مَن كان .

أخرجه أبو موسى ، وقال : اختلِف فى اسم هذا الرجلِ على وُجوه(٢) ، قيل : عرفجة بن شريح ، وهو الأشهر .

باب الضاد والغين والميم

٢٥٦٦ ــ ضغاطر

(س) ضغاطر ، الأُسْقُفُ الرُّومى ، روى محمد بن إسحاق ، عن بعض أهل العلم : أن هرقل قال لدحية بن خَلِيفة الكَلْبى ، حين قدم عليه بكتاب رسول الله ﷺ وَيْحَكَ ، والله إنى لأعلم أن صاحبك نَبِىٌّ مُرْسل ، وأنه الذى كنا ننتظره ونجده فى كتابنا ، ولكنى أخاف الروم على نفسى ولولا ذلك لاتبعته ، فاذهب إلى ضغاطر الأسقفّ ، فاذكر له أمر صاحبكم ، فهو أعظم فى الروم منى ، وأجْوزُ قولا منى عندهم ، فانظر مايقول . فجاء دحية فأخبره بما جاء به من رسول الله ﷺ

(١) الهنات : الشرور والفساد .

(٢) فى تاج العروس : وعرفجة بن صريح كزبير ، أو هو بالشين المعجمة ، وقيل : ابن طريح ، وقيل : ابن شريك ، وقيل : ابن ذريح .

فقال له ضغاطر : صاحبك ، والله نبيٌّ مرسل ، نعرفه في صفته ونَجِدُه في كتابنا باسمه ، ثم ألقى ثيابا كانت عليه سُودا ، ولبس ثيابا بيضا ، ثم أخذ عصاه ، ثم خرج على الروم وهم في الكنيسة ، فقال : يامعشر الروم ، إنه قد جاءنا كتاب أحمد ، يدعونا فيه إلى الله ، وإني أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن أحمد رسول الله . فوَثَبُوا عليه وَثْبَةَ رَجُلٍ واحد ، فضربوه فقتلوه ، فرجع دِحْيَة إلى هرقل فأخبره الخبر ، فقال : قد قلت لك : إنا نخافهم على أنفسنا ، وضغاطر كان ، والله ، أعظم عندهم مني .

أخرجه أبو موسى .

٢٥٦٧ — ضماد بن ثعلبة

(ب د ع) ضِمَاد بن ثَعْلبة الأَزْدِي ، من أزد شَنُوءَة ، كان صديقا للنبي ﷺ في الجاهلية وكان رجلا يتطبب ، ويَرْقي ، ويطلب العلم ، أسلم أول الإسلام ، قاله أبو عمر .

وقال ابن منده وأبو نعيم : ضِمَاد بن ثعلبة الأزدي ، من أزد شَنُوءة ، ورواه ابن منده : وقيل ضمام .

ورووا كلُّهم حديثَ ابن عباس الذي أخبرنا به أبو الفرج يَحْيى بن محمود الثقفي ، وأبو ياسر ابن أبي حبة بإسنادهما إلى مسلم بن الحجاج ، قال ، : أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، عن عبد الأعلى ، وهو أبو هَمَّام ، حدثنا داود ، عن عَمْرو بن سعيد ، عن سعيد بن جُبَير ، عن ابن عباس : أن ضِمادًا قَدِم مكة ، وكان من أزد شنوءة ، وكان يَرْقِي من هذه الريح ، فسمع سفهاء من أهل مكة يقولون : إن محمدا مجنون . فقال : لو رأيت هذا الرجل لعل الله أن يشفيه على يديَّ . فلقيه فقال : يامحمد ، إني أرقي من هذه الريح ، وإن الله يشفي على يدي من شاء ، فهل لك ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : [إنَّ] الحمد لله ، نحمدُه ونَسْتعِينه ، من يَهْدِه اللهُ فلا مُضِلَّ له ومن يُضْلِل فلا هاديَ له ، وأشهد أن لا إله إلا الله ، وحدَه لا شريك له ، وأنَّ محمدا عبده ورسوله ، أما بعد. فقال : أَعِدْ عَلَيَّ كلماتِك هؤلاء . فأعادَهُنَّ النبي ﷺ ثلاثا ، فقال : والله لقد سمعت قول الكهنة ، وسمعت قول السحرة ، وسمعت قول الشعراء ، فما سمعت مثلَ هؤلاء الكلمات ، ولقد بلغت قَاعُوسَ(١) البحر ، فمدَّ يدك أبايعك على الاسلام ، فمَدَّ النبي ﷺ يده ، فبايعه ،

---

(١) في المطبوعة : ياعوس ، وفي النهاية وقد ذكر ناعوس ، بالنون ، قال أبو موسى : هكذا وقع في صحيح مسلم ، وفي سائر الروايات ، قاموس البحر ، وهو وسطه ولجته .

فقال النبي ﷺ : وعلى قومك ؟ فقال : وعلى قومي ، قال : فبعث رسول الله ﷺ سَرِيَّة ، فمروا بقومه ، فقال صاحب السريَّة للجيش : هل أصبتم من هؤلاء شيئا ؟ أعزم [1] على رجل أصاب شَيْئًا من أهلِ هذه الأَرض إلا رَدَّه . فقال رجل منهم : أصبت مِطْهَرَة[2] . فقال :ارددها ، إن هؤلاء قومُ ضِمَادٍ[3] .

أخرجه الثلاثة .

ضِمَاد : آخره دال .

٢٥٦٨ – ضمام بن ثعلبة

(ب د ع) ضِمَامُ بن ثَعْلبة السَّعْدى . أحد بنى سَعْد بن بكر ، وقيل : التميمى ، وليس بشيء .

قدم على النبي ﷺ ، أرسله إليه بنو سَعْد بن بكر ، قيل : كان ذلك سنة خمس ، قاله محمد بن حبيب وغيره ، وقيل : سنة سبع ، وقيل : سنة تسع ، ذكره ابنُ هشام عن أبي عبيدة .

روى حديثه ابنُ عباس ، وأنس ، وأبو هريرة ، وطلحة بن عُبَيد الله ، ولم يسمه طلحة ، وطُرُقُه صِحَاح .

أخبرنا عبيد الله بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، حدثني محمد بن الوليد ، عن كُرَيب ، مولى ابن عباس ، عن ابن عباس ، قال : بعثتْ بنو سعد بن بكر ضِمامَ بن ثعلبة وافدا إلى رسول الله ﷺ ، فقدم عليه ، فأناخ بعيره ثم عقله على باب المسجد ، وكان رجُلا جَلْدًا ذا غَدِيرتين [4] ، فأقبل حتى وقف على رسول الله ﷺ ، وهو في المسجد جالس في أصحابه ، فقال : أيكم ابنُ عبد المطلب ؟ فقال رسول الله ﷺ : أنا ابن عبد المطلب . فقال : يا ابن عبد المطلب ، إنِّي سائلك ومُغْلِظٌ عليك في المسألة ، فلا تَجِدَنَّ في نفسك . فقال : لا أجِد في نفسي ، سل عما بدالك . فقال : أَنْشُدُك بالله إلهك وإله من كان قَبْلك وإله من هو كائن بَعْدَك ، آلله بعثك إلينا رسولا ؟ قال : اللهمّ نَعَم . قال : فأنشدك بالله إلهك ، وإله من كان قَبْلك ، وإله من هو كائن بَعْدَك ، آلله أمرك أن نعبده وحده لانشرك به شيئا ، وأن نخلع هذه الأوثان التي كان آباؤنا يعبدون ؟ قال : اللهمّ نَعَم . قال : ثم جعل يذكر فرائض الإسلام

---

(١) يقال : عزمت عليك ، أي أمرتك أمراً جداً .

(٢) المطهرة : إناء يتطهر به

(٣) صحيح مسلم ، كتاب الجمعة : ١٢/١١/٣ .

(٤) غديرة : الذؤابة من الشعر .

فريضة فريضة ، الصلاة والزكاة والصيام والحج ، وشرائع الإسلام ، يَنْشُدُه عند كل فريضة كما نَشَده فى التى كان قبلها ، حتى فَرَغ ، فقال : إنى أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمدا رسول الله ، وسأُؤَدّى هذه الفرائض ، وأجتنب ما نهيتنى عنه ، لا أزيد ولا أنقص . ثم انصرف راجعا ، فقال رسول الله ﷺ حين ولى : إن يصدق ذو العَقِيصتَين[1] يَدْخُلِ الجنة .

وأتى قومه فاجتمعوا إليه ، فكان أول ما تكلم به أن قال : بئست اللات والعزى ، فقالوا : مه ياضِمام اتّقِ البرص ، اتق الجذام اتق الجُنُون ! فقال : وَيْلكم ! إنهما والله مايضرّان وماينفعان ، وإن الله قد بعث رسولا ، وأنزل عليه كتابا استنقذكم به مما كنتم فيه ، وإنى أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمدا عبده ورسوله ، وقد جئتكم من عنده بما أمركم به ونهاكم عنه ، قال : فوالله ما أمسى من ذلك اليوم فى حاضرته من رجل ولا امرأة إلا مسلما .

قال ابن عباس : فما سمعنا بوافد قط كان أفضل من ضمام[2] .

أخرجه الثلاثة .

ضِمام : آخره ميم .

٢٥٦٩ — ضمام بن زيد

ضِمَام ، مثله ، هو ابن زيد بن ثَوَابَة بن الحَكَم الهَمْدَانى .

وفد على النبى ﷺ فأسلم ، وكتب له النبى ﷺ كتابا ، وذلك مَرْجِعَه من تبوك .

قاله الطبرى ، وذكره أبو عمر فى نَمَط[3] .

٢٥٧٠ — ضمرة بن أنس

ضَمْرَة بنُ أَنَس الأَنْصَارِى . أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الشافعى الدمشقى ، أخبرنا أبو العشائر محمد بن الخليل بن فارس القيسى . أخبرنا أبو القاسم على بن محمد بن على بن أبى العلاء المِصِّيصِى ، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبى نصر ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أبى ثابت ، حدثنا عِمْران بن بكار البراد الحِمْصى ، حدثنا محمد بن إسماعيل بن عَيَّاش ، حدثنا أبى ، عن سعيد بن أبى عَرُوبة ، عن قيس بن سعد ،

---

(١) العقيصتان : الضفيرتان من الشعر .

(٢) سيرة ابن هشام : ٢ / ٥٧٣ / ٥٧٢ . وتاريخ الطبرى ٢/٣ : ١٢٤ ، ١٢٥ .

(٣) هو نمط بن قيس بن مالك ، ولم يترجم له أبو عمر فى الاستيعاب .

عن عطاء ، عن أبي هريرة ، قال : كان المسلمون إذا صلوا العشاء الآخرة حَرُم عليهم الطعام والشراب والنساء ، وإن ضَمْرة بن أنس الأنصارى غلبته عينه بعد المغرب ، فنام ولم يشبَع من الطعام ، فلما صلّى رسول الله ﷺ العشاء الآخرة قام فأكل وشرب ، فلما أصبح أتى رسول الله ﷺ فأخبره ، فأنزل الله عزّ وجل : (أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُم) (١) الآية ، فكان ذلك عفوًا ورحمةً من الله ، عز وجل .

وقد اختلف في اسم الذى نزلت هذه الآية بسببه اختلافا كثيرا ، وقد تقدم ذكره في غير موضع .

٢٥٧١ — ضمرة بن ثعلبة

(ب د ع) ضَمْرة بن ثَعْلَبة البَهْزى ، وبهز قبيلة من بنى سُلَيم بن مَنْصور ، سكن حمص .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، قال : حدثنى أبى ، حدثنا سُرَيج بن النعمان ، حدثنا بقية — يعنى ابن الوليد — عن سليمان بن مسلم ، عن يحيى بن جابر ، عن ضمرة بن ثعلبة : أنه أتى النبي ﷺ وعليه حُلَّتان من حُلَل اليمن ، فقال : ياضمرة ، أترى ثوبيك هذين مُدْخِلَيْك الجنةَ؟ فقال : لَئِن استَغْفِرتَ(٢) لى يا رسول الله ، لا أقعد حتى أنزعهما عنى. فقال النبي ﷺ : اللهمَّ ، اغفر لضمرة بن ثعلبة . فانطلق سريعا حتى نزعهما عنه .

وروى عنه أبو بَحْرِيَّةَ أن النبي ﷺ قال : لن تزالوا بخير مالم تَحَاسَدُوا .

أخرجه الثلاثة .

٢٥٧٢ — ضمرة بن سعد

(د ع) ضَمْرة بن سَعْد السلمى ، له ولأبيه صحبة .

روى يونس بن يزيد ، عن ابن إسحاق ، عن محمد بن جعفر بن الزبير : أنه سمع زياد ابن ضمرة يحدث عن عُرْوَةَ بن الزبير : أن أباه سعد(٣) بن ضَمْرة حدّثه ، وكان سعد بن ضمرة وأبوه ضمرة شهدا حنينا مع النبي ﷺ : أن النبي ﷺ صلى بهم الظهر يوما ، ثم جلس إلى ظل شجرة فجلس معه الناس ، قال : فقام رجلان عُيَيْنَةُ بن حِصْن الفزارى من قيس عيلان ، والأقرع بن

---

(١) البقرة : ١٨٧ .

(٢) فى الأصل والمطبوعة : استغفر لى . والمثبت من مسند أحمد : ٣٣٦/٤ .

(٣) كذا ، وفى سيرة ابن هشام ٦٢٧/٢ قال ابن إسحاق : حدثنى محمد بن جعفر بن الزبير ، قال : سمعت زياد بن ضميرة بن سعد السلمى ، يحدث عن عروة بن الزبير ، عن أبيه ، عن جده ، وكانا شهدا حنيناً ، فأبو زياد ضميرة وليس سعداً ، وإنما سعد جده . وينظر ترجمة سعد ابن ضميرة : ٢٥٥/٢ ، والإصابة ترجمة : ضمرة بن ربيعة .

حابس التميمي من خِنْدف ، فجلسا بين يدى رسول الله ﷺ يختصمان فى قتيل لهما ، فسمعْتُ عيينةَ وهو يقول : والله يا رسول الله ، لا أدعه حتى أذيق نساءه من الحَرِّ[1] ما أذاق نسائى ، فعرض عليه رسول الله ﷺ الدية ، فلم يزل بهم رسول الله ﷺ والناسُ حتى قبلوا الدية . فقال : ائتوا بصاحبكم يستغفر[2] له رسول الله ﷺ ، فأُتِىَ به النبىَّ ﷺ ، فقال له النبى ﷺ : من أنت ؟ قال : أنا مُحَلِّم بن جَثَّامة الليثى . وكان القتيل عامر[3] بن الأَضبط ، لَقُوه وفيهم أَبو قتادة وأَبو حَدْرَد الأَسلمى ، فلما لقوه ومعه بعير له . وَوَطْبٌ[4] من اللبن ، فسلم عليهم ، فقتله محلِّم ابن جَثَّامة[5] .

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم ؛ إلا أَن أَبا نعيم ، قال : ضمرة بن سعد السلمى ، وقيل :ضُمَيرة.

٢٥٧٣ – ضمرة أبو عبيد الله

(دع) ضَمْرَة أَبو عُبَيْد الله روى عنه ابنه عبيد الله : أَنه قال : قال رسول الله ﷺ : « تخرج حَرُورِيَّة[6] من أَنهار باليمامة ، قلت : ليس بها أَنهار ، قال : ستكون » .

ذكره أَبو زُرْعة فى الأَفراد ، وقد أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم .

٢٥٧٤ – ضمرة بن عمرو الجهنى

(ب دع) ضَمْرَةُ بن عَمْرو . ويقال : ضَمْرة بن بِشْر . والأَكثر يقولون : ضَمْرة بن عَمْرو ابن عَدِىّ الجُهَنى ، حليف لبنى طريف من الخزرج ، وقيل : حليف بنى ساعدة من الأنصار ، وهم من الخزرج أَيضا ، رَهْط سعد بن عبادة .

قال موسى بن عُقْبة : شَهِد بدرا ، وقُتِل يوم أُحد . ومثله قال ابن إِسحاق .

أَخرجه الثلاثة .

قلت : من يرى قولهم حليف بنى طَرِيف ، وقيل : حليف بنى ساعدة ، يظنه مختلفا ، وليس فيه اختلاف ، فإن بنى طريف بطنٌ من بنى ساعدة ، وهو طريف بن الخَزْرج بن ساعدة ، وهم رهطه سعد بن عبادة .

---

(١) يريد حرقة القلب من الوجع والغيظ والمشقة ، وفى سيرة ابن هشام : الحرقة .
(٢) فى السيرة : قال : ثم قالوا : أين صاحبكم هذا ، يستغفر له رسول الله صلى الله عليه وسلم » .
(٣) فى الأصل والمطبوعة : عمرو ، والضبط عن ترجمته ، وسيرة ابن هشام .
(٤) الوطب : الزق الذى يكون فيه السمن واللبن ، وهو جلد الجذع فما فوقه .
(٥) سيرة ابن هشام ١ / ٦٢٦ .
(٦) الحرورية : طائفة من الخوارج نسبوا إلى حروراء ، وهو موضع قريب من الكوفة .

٢٥٧٥ – ضمرة بن عمرو الخزاعي

(ع س) ضَمْرة بن عَمْرو الخَزَاعِيّ ، وقيل : ضَمْرة بن جُنْدَب ، وقيل : ضَمْضَم :

أخبرنا الضحاك ، عن ابن عباس : أن عبد الرحمن بن عوف كتب إلى أهل مكة : (إنَّ الذِينَ تَوَفَّاهُمُ المَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِم)(١) الآية ؛ فلما قرأها المسلمون قال ضَمْضَم بن عمرو – وقال بعضهم : ضَمْرة بن عمرو الخزاعي – : والله لأَخْرُجَنّ . وكان مريضا ، وقال آخرون : تمارض عمدًا ليخرُج . فقال : أَخْرِجونى من مكةَ فقد آذانى فيها الحَرّ . فخرج حتى انتهى إلى التَّنْعِيم ، فتوفى ، فأنزل الله عز وجل : (وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْه الْمَوْتُ) الآية(٢) .

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن بن أبي عبد الله المخزومي الفقيه ، بإسناده إلى أحمد ابن على بن المثنَّى ، قال : حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان ، حدثنا عبد الرحمن بن الأشعث ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : خرج ضَمْرة بن جُنْدَب من بيته فقال لأهله : احملونى فأخرجونى من أرضِ الشرك إلى رسول الله ﷺ . فمات فى الطريق قبل أن يصل إلى رسول الله ، فنزل الوَحْى : (وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللهِ).

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٢٥٧٦ – ضمرة بن عياض

(ب) ضَمْرَةُ بنُ عِيَاض الجُهَنِيّ ، حليف لبنى سَوَاد من الأَنْصَار :

شهد أُحدا وقُتِل يوم اليمامة شهيدا ، وهو ابن عَمّ عبدِ الله بن أُنَيْس .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٢٥٧٧ – ضمرة بن أبي العيص

(ب د ع) ضَمْرة بن أبي العيص بن ضَمْرة بن زِنْباع ، وقيل : ابن العيص الخُزَاعِى :

خرج مهاجرا ، فتوفى فى الطريق . روى سعيد بن جبير فى قوله تعالى : (وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ) قال : كان رجل من خزاعة ، يقال له : ضمرة بن العيص بن ضَمْرة ابن زنباع ، لما أُمروا بالهجرة ، كان مريضا ، فأمر أهْله أن يَفْرشوا له على سرير ، ويحملوه إلى

---

(١) النساء : ٩٧ .

(٢) النساء : ١٠٠ .

رسول الله ﷺ ، ففعلوا ، فتوفى بالتَّنْعِيم قريبا من مكة ، فنزلت الآية هذه . وقال عكرمة : اسم الذى نزلت فيه هذه الآية ضَمْرَةُ بْن أبي العيص .

ورواه أشعث بن سَوَّار ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : خرج ضَمْرَة بن جُنْدَب . . .

ورواه الحكم بنُ أبان ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، وقال : ضَمْرَة بن أبي العيص .

ورواه عَمْرو بن دينار ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، وقال : ضمرة ، أو أبو ضمرة .

قال أبو عمر : والصحيح أنه ضَمْرة ، لا أبو ضمرة .

قال عكرمة : طلبت اسم الذى نزلت فيه : (وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا) أربعَ عَشَرَةَ سنةً ، حتى وقفت عليه .

وقد تقدم نحوُ هذا القول فى ضَمْرة بن عمرو الخُزَاعى ، ولولا أنَّ جميعهم جعلوا هذا ترجمة مفردة لأضفنا هذه الأقوال إلى تلك ، لكنا اقتدينا بهم .

أخرجه الثلاثة .

٢٥٧٨ – ضمرة بن غزية

(ب) ضَمْرَة بن غَزِيَّة[1] بن عَمْرو بن عَطِيّة بن خَنْساء بن مَبْذُول بن عَمْرو بن غَنْم بن مازن بن النجار ، الأنصارى الخزرجى ثم النجارى .

شهد أحدا مع أبيه ، وقتل يوم جِسْر أبي عبيد شهيدا فى قتال الفُرْس ، فى خلافة عُمَر ، وهو ابن أخى مُنْقِذ بن عمرو ، والد حَبَّان بن مُنْقِذ .

أخرجه أبو عمر .

٢٥٧٩ – ضمرة بن كعب

(ع س) ضَمْرَةُ بنُ كَعْب بن عَمْرو بن عَدِيّ الأنصارى الخزرجى الساعدى :

روى مُوسى بن عُقْبة ، عن ابن شهاب ، فى تسمية من شَهِد بدرا من الأنصار ، من الخزرج ، من بنى ساعدة بن كعب : ضَمْرَةُ بن كعب بن عَمْرو بن عَدِيّ بن عَامِر بن جُهَينة .

أخرجه أبو نُعَيم وأبو موسى ، وقالا فى نسبه : جهينة . وساعدة غير جهينة ، إلا أن يزيدا فى أحدهما : بالحِلْف ، وفى الآخر : بالنسب . ويغلِبُ على ظَنّى أنه هو وضَمْرة بن عَمْرو بن

---

(١) فى المطبوعة : عزية ، وسعانى ترجمة أبيه غزية .

هَدِىَّ المقدّم ذِكْره واحد ، وأنَّ ذِكْر كعب فى نسبه كما جرت عادتهم ، يختلفون فى الأنساب ، فظنهما أبو نعيم اثنين ، وتبعه أبو موسى ، وإلا فالنسب واحد ، والحِلْف واحد ، والله تعالى أعلم .

٢٥٨٠ – ضمرة

(د ع) ضَمْرَةُ ، غير منسوب . روى عنه سَعِيد بن المسيَّب أنه قال : قال رسول الله ﷺ « من قُتِل دُون مَالِه فهو شهيد » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٥٨١ – ضمضم بن الحارث

ضَمْضَمُ بنُ الحَارِث بن جُشَم بن عُبَيْد السَّلَمى ، وهو القائل يوم حُنَين أبياتا منها :

إذْ لا أزالُ على رِحَالَةِ نَهْدَةٍ • جَرْدَاء تُلْحِق بالنِّجادِ إزارى [١]

يوما على أَثَرِ النِّهابِ وتارة • كانت مجاهِدة مع الأنصار [٢]

٢٥٨٢ – ضمضم بن عمرو

(ع س) ضَمْضَمُ بن عَمْرو الخُزَاعى ، وقيل : ضمرة . وقد تقدم فى ضمرة .

أخرجه أبو نعَيْم وأبو موسى .

٢٥٨٣ – ضمضم بن قتادة

(س) ضَمْضَمُ بنُ قَتَادَة . روى قُطْبَة بن عَمْرو بن هَرِم بن قُطْبَة أن مدلوكا حَدّثهم : أن ضمضم بن قتادة وُلِد له مولود أسود ، من امرأة من بنى عِجْل ، فَأَوْحش لذلك ، وشكى إلى النبى ﷺ ، فقال : هل لك من إبل ؟ قال : نعم . قال : فما ألوانها ؟ قال : فيها الأحمر والأسود وغير ذلك . قال : فَأَنَّى ذلك ؟ قال : عِرْق نَزَع . قال : وهذا عِرْق نَزَع . قال : فقدم عجائز من بنى عِجْل فاخبرن أنه كان للمرأة جَدّةٌ سوداءُ .

---

(٢) الرحالة : السرج ، وقيل : الرحالة أكبر من السرج ، تغشى بالجلود ، وتكون للخيل والنجائب من الإبل .
والنهد : الفرس الجميل الجسيم المرتفع ، والأنثى نهدة . والجرداء : القصيرة الشعر ، وهذا دليل على كرم أصلها .
والنجاد : ما وقع على العاتق من حمائل السيف ، يصف سرعة فرسه .
(٣) النهاب : جمع نهبة ، وهى الغنيمة .

أخرجه أبو موسى بإسناد غريب ، وقال : هذا إسناد عجيب ، والحديث صحيح من رواية أبي هريرة ، لم يسم فيه الرجل ، وقال : امرأة من بني فَزَارَة[1] .

٢٥٨٤ – ضميرة بن حبيب

(ب) ضُمَيْرة ، تَصْغير ضَمْرة ، هو ضُمَيْرة بن حَبِيب ، وقيل : ابن جُنْدَب ، وقيل : ضُمَيْرَة بن أنس . هو الذى خرج من بَيْتِهِ مهاجِرًا إلى النبي ﷺ ، فمات فى الطريق ، فأنزل الله تعالى : (وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إلى اللهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ المَوْتُ) الآية .

أخرجه أبو عمر ، وقال : رواه أشعث بن سَوَّار ، عن عكرمة ، عن ابن عباس .

وقال ابن منده وأبو نعيم عن أشعث ، عن عكرمة : ضمرة ، غير مصغر ، والله أعلم .

وقد تقدم فى ضَمْرة بن أبي العيص ذِكْرُ الاختلاف فيه ، وهو كثير .

٢٥٨٥ – ضميرة بن سعد

(ب) ضُمَيْرة بن سَعْد السُّلَمى ، ويقال : الضمرى ، هو جد زياد بن سَعْد بن ضُمَيْرة ، مخرج حديثه عن أهل المدينة وعداده فيهم .

روى عنه ابنه سعد بن ضميرة ، من حديث محمد بن جعفر بن الزبير ، عن زياد بن سعد ابن ضميرة ، عن أبيه ، عن جده فى قصة مُحَلِّم بن جَثَّامة .

أخرجه أبو عمر مختصرا ، وتقدَّم فى ضمرة أتمَّ من هذا .

٢٥٨٦ – ضميرة بن أبي ضميرة

(ب د ع) ضُمَيْرَة بن أبي ضُمَيْرة ، مولى رسول الله ﷺ ، له ولأبيه أبي ضُمَيْرة صحبة ، وهو جد حُسَين بن عبد الله بن أبي ضميرة . يعد فى أهل المدينة . روى ابن أبي ذئب ، عن حسين بن عبد الله بن ضميرة[2] ، عن أبيه ، عن جده ضميرة أن رسول الله ﷺ مَرَّ بأمِّ ضُمَيرة وهى تبكى ، فقال : ما يبكيك ؟ أجائعة أنت ؟ أعارية أنت ؟ فقالت : يا رسولَ الله ، فُرِّق بيني وبين ولدى . فقال رسول الله ﷺ : لا نفرق بين والدة وولدها . ثم أرسل إلى الذى عنده ضُمَيرة فدعاه ،

---

(١) ينظر مسند أحمد : ٢/٢٣٤ ، ٢٧٩ .

(٢) فى الأصل والمطبوعة : ابن أبي ضميرة . ينظر الاستيعاب : ١٠٨٧ ، وميزان الاعتدال : ١/٥٣٨ .

فابتاعه منه ببَكْرة[1] . قال ابن أبي ذئب : ثم أقرأني كتابا عندهم من النبي ﷺ : « بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ . هَذا كتاب لبني ضُمَيْرة ، من مُحَمَّد رسول الله لبني ضُمَيرة وأهل بيته ، إنّ رسول الله ﷺ أعتقهم ، وإنهم أهل بيت من العَرَب ، إن أحبوا أقاموا عند رسول الله ﷺ ، وإن أحبوا رجعوا إلى أهلهم ، لا تَعَرَّض لهم إلا بحق ، من لقيهم من المسلمين فليستوص بهم خيرا » . وكَتَبَ أُبَيّ بن كعب .

أخرجه الثلاثة .

(1) البكرة : أنثى البكر ، وهو الفتي من الإبل .

باب الطاء

(باب الطاء والألف)

٢٥٨٧ – طارق بن أحمر

طَارِقُ بنُ أَحْمَرَ . روى عثمان بن عبد الله بن عُلاثة ، عن طارق بن أحمر ، قال : رأيت مع رسول الله ﷺ كتاباً فيه : « مِنْ محمد رسول الله ﷺ ، لا تبيعوا الثمرة حتى تَيْنَع ، ولا السَّهْمَ حتى يُخَمَّس ، ولا تطئوا الحَبَالى حتى تَضَعْنَ » .

كذا ذَكَر ابن قانع في الصحابة ، وقال الدارقطني : طارق بن أحمر ، روى عن ابن عمر ، روى عنه عبد الكريم الجزرى ، وهذا أصح .

٢٥٨٨ – طارق بن أشيم

(ب د ع) طَارِق بنُ أَشْيَم بن مَسْعود الأَشْجَعِيّ ، والد أبي مالك الأشجعي ، واسم أبي مالك سعد . يعد طارق في الكوفيين ، روى عنه ابنه أبو مالك .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا أبو مالك الأشجعي ، عن أبيه : أنه سمع النبي ﷺ قال : « من وَحَّدَ الله وكَفَر بما يُعْبَدُ من دونه ، حَرُم ماله ودمُه ، وحِسَابه على الله عز وجل »(١).

أخرجه الثلاثة .

٢٥٨٩ – طارق بن زياد

(ب) طَارِقُ بنُ زِيَادِ ، حديثه عن سِمَاك بن حَرْب ، عن ثَوْبان بن سلمة ، عن طارق بن زياد ، قال : قلت : يا رسول الله ، إن لنا كَرْمًا ونَخْلا ... الحديث .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٢٥٩٠ – طارق بن سويد

(ب د ع) طَارِق بن سُوَيْد الحَضْرَمِيّ ، وقيل : سُوَيد بن طارق . روى عنه وائل بن حُجْر الحضرمى ، وابنُه عَلْقمة بن وائل .

أخبرنا يحيى بن محمود الثقفى إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم ، قال : حدثنا هُدْبة ، حدثنا حمّاد بن سلمة ، عن سِمَاك بن حَرْب ، عن علقمة بن وائل بن حُجْر ، عن طارق بن سُوَيد

---

(١) مسند أحمد : ٤٧٢/٣ ، ٣٩٤/٦ .

الحضرمى ، قال : قلت : يا رسول الله ، إن بأرضنا أعنابا نعتصرها ، أفنشرب منها ؟ فقال : لا . فراجعته فقال : لا . فقلت : إنا نستشفى به . قال : إن ذلك ليس بشفاء ، ولكنه دَاءٌ .

ورواه إسرائيل ، عن سماك ، فقال : سُوَيد بن طارق .

ورواه شَرِيك ، عن سماك ، عن علقمة ، عن طارق بن زياد ، أو زياد بن طارق .

وقال الوليد بن أبى ثور : عن سماك ، عن علقمة ، عن طارق بن بشر ، أو بشر بن طارق .

ورواه شعبة فقال : عن علقمة بن وائل ، عن أبيه وائل ، عن طارق بن سويد ، أو سويد ابن طارق .

أخرجه الثلاثة .

٢٥٩١ ـ طارق بن شريك

(ب) طَارِقُ بن شَرِيك . يعد فى الكوفيين ، له حَدِيث عن النبى ﷺ .

أخرجه أبو عمر ، وقال : له حديث عن النبى ﷺ ، وأخشى أن يكون مرسلا ، لأنه قد روى عن فَرْوَة بن نَوْفل .

روى عنه زياد بن علاقة ، وعبد الملك بن عمير .

٢٥٩٢ ـ طارق بن شهاب

(ب د ع) طَارِقُ بن شِهَاب بن عبد شَمْس بن سَلَمة بن هِلال بن عَوْف بن جُشَم ، البَجَلىّ الأحمسى ، أبو عبد الله ، يعد فى الكوفيين ، قاله أبو عمر .

وقال أبو نُعَيم ، عن أبى عبيد : هو طارق بن شِهاب بن عبد شمس بن سَلَمة بن هلال بن عوف بن جُشَم بن عَمْرو بن لُؤَىّ بن رُهْم بن مُعَاوية بن أَسْلم بن أَحْمَس ، بَطْن من بَجِيلة .

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر أبو الفضل بإسناده إلى أبى داود الطيالسى ، عن شعبة ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب ، قال : رأيت رسول الله ﷺ ، وغزوت فى خلافة أبى بكر فى السَّرايا وغيرها .

وروى عنه قيس أيضا قال : سُئِل رسول الله ﷺ : فِيمَ يَخْتَصِمُ المَلَأُ الأعلى ؟ قال : فى الكفَّارات والدّرجات ؛ فأمّا الدرجات فإطعام الطعام ، وإفشاءُ السلام ، والصلاة بالليل والناس

نيام ، وأما الكفارات فإسباغ الوضوء في السَّبَرَاتِ[1] ، ونقل الأقدام إلى الجماعات ، وانتظار الصلاة بعد الصلاة .

أخرجه الثلاثة

٢٥٩٣ – طارق بن عبد الله

(ب د ع) طَارِقُ بن عَبْد الله المُحَارِبيّ ، من مُحَارِب بن خَصَفَة ، له صحبة . روى عنه جامع بن شداد ورِبْعى بن حِرَاش .

أخبرنا إسماعيل بن على بن عبيد الله المذكر ، وغير واحد ، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى السلمى : حدثنا ابن بشار ، حدثنا يحي بن سعيد ، عن سفيان ، عن منصور ، عن رِبْعِيّ ، عن طارق بن عبد الله المُحَارِبى ، قال : قال رسول الله ﷺ : إذا كنت فى صلاة فلا تبزُقْ بين يديك ولا عن يمينك ، ولكن عن يسارك ، أو خلفك ، أو تحت قدمك[2] .

وروى جامع بن شداد قال : كان رجل منا – يقال له : طارق بن عبد الله – قال : مَرّ بِنا رسول الله ﷺ ، بسوق ذى المَجَاز ، وأنا فى سَيَاعة[3] لى ، فَمَرّ وعليه حلة حمراء ، فسمعته يقول : يأَيّها الناس ، قولوا لا إله إلا الله تُفْلِحُوا . ورجل يتبعه يرميه بالحجارة ، قد أَدْمَى كَعْبيه ، وهو يقول : يأَيُّها الناس ، لا تطيعوا هذا ، فإنَّه كذاب !! فقلت : من هذا ؟ فقالوا : مِنْ بنى عبد المطلب . قلت : ومن الذى يرميه بالحجارة ؟ قالوا : عَمّه أبو لَهَب . وذكر الحديث .

أخرجه الثلاثة .

٢٥٩٤ – طارق بن عبيد

(د ع) طَارِقُ بنُ عُبَيْد بن مَسْعُود . أحد النَّفَر الذين أسروا الأَسرى يوم بدر .

روى أبو صالح ، عن ابن عباس ، قال : قال أبو اليَسَر ، ومالك بن الدُّخْشُمِ العَوْفى ، وطارق بن عبيد بن مسعود الأنصارى : يا رسول الله ، إنك قلت : من جاء بأَسير فله كذا وكذا ، ومن قتل قتيلا فله كذا وكذا . وقد قتلنا سبعين وأَسرنا سبعين ؟ فقال سعد بن معاذ : يا رسول الله ، ما مَنَعَنا أن نَفْعل كما فعل هؤلاء إلا أنا كنا رِدْءًا للمسلمين من ورائهم أن يُصَابَ منهم

---

(١) السبرات : جمع سبرة ، بسكون الباء ، وهى شدة البرد .
(٢) تحفة الأحوذى ، كتاب : الصلاة ، باب فى كراهية البزاق فى المسجد : ١٦٢/٣ .
(٣) كذا فى الأصل ، وفى المطبوعة : تباعة .

عَوْرَةٌ؛ الغَنَائمُ قليل والناس كثير، فمتى تُعْطِهم الذى نَفَلْتَهُمْ يبقى الناس لا شىء لهم. وتراجعوا الكلام، فنزلت: ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأَنْفَالِ قُلِ الأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ ﴾[1] أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٥٩٥ ـ طارق بن علقمة

(د ع) طَارِقُ بنُ عَلْقَمَةَ بنِ أَبِى رَافِع. روى عنه ابنه عبد الرحمن.

روى ابن جُرَيج، عن عبيد الله بن أَبى يَزِيدَ، عن عبد الرحمن بن طارق، عن أبيه: أن النبى ﷺ كان يأْتى مكانا فى داره، يصلى فيه ويدعو مستقبل البيت، ويخرُجْنَ معه يدعون، وهُنَّ مسلمات.

كذا رواه أبو عاصم، ورَوْح، عن ابن جريج، فقالا: عن أبيه.

ورواه محمد بن بكر البُرْسَانِىّ، عن ابن جُرَيْج، فقال: عن عمه.

ورواه عبد الرزاق، عن ابن جُرَيْج، فقال: عن أُمه، بدل أبيه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٥٩٦ ـ طارق بن المرقع

(ب د ع) طَارِقُ بن المُرَقَّع. من أهل الحجاز، روى عنه عطاءُ بن أبى رَبَاح.

روى عبد الله بن يزيد بن مِقْسَم، عن عمته سارة بنت مِقْسَم، عن ميمونة بنت كَرْدَم، قالت: رأيت رسول الله ﷺ وهو على ناقَة له، وأنا يومئذ مع أبى، ومع رسول الله ﷺ دِرَّة كدِرَّة الكُتَّاب، فسمعت الأَعرابَ والناسَ يقولون: الطَّبْطَبِيَّةَ الطَّبْطَبِيَّة[2]. فدنا منه أبى، فأَخذ بقدمه، وقال له: إنى شهدت جيش عِثْران[3]. قال: فعرف رسول الله ﷺ ذلك الجيش. فقال طارق بن المرقَّع: من يُعْطِى رمحا بثوابه؟ قلت: وما ثوابه؟ قال: أُزوجه أول بنت تكون لى. قال: فأَعطيته رُمْحى، ثم تركته، حتى ولدت له بنت وبَلَغَتْ، فأَتيته فقلت: جَهِّز إلىَّ أهلى. قال: لا، والله لا أُجهزها حتى تحدث لى صداقا غير ذلك، فحلفت أن لا أفعل. وذكر الحديث

---

(١) الأنفال: ١.

(٢) الطبطبية: حكاية وقع السياط ووقع الأقدام عند السعى، يريد أقبل الناس إليه يسعون ولأقدامهم طبطبة، أى صوت، ويحتمل أن يكون أراد بها الدرة نفسها، فسماها طبطبية، لأنها إذا ضرب به حكت صوت: طب طب

(٣) فى المطبوعة والمخطوطة: عثرات. والمثبت عن مسند أحمد: ٦/٣٦٦. وعثران كما فى تاج العروس: موضع.

قال ابن منده : هذا حديث غريب ، ولطارق بن المرقّع حديث مسند ، عن صفوان بن أمية .

وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين ، وزعم أنه حجازى ، وعدّه فى الصحابة ، ولا أدرى له صحبة ولا إسلاما . ثم قال : طارق بن المرقع إن كان إسلاميا فهو تابعى ، يروى عنه[1] عطاء ابن أبى رباح . وروى عن صفوان بن أمية أنّ رجلا سرق بُرْدة ، فرفعه إلى النبى ﷺ ، فأمر بقطعه ، فقال : يا رسول الله ، قد تجاوزْتُ عنه . قال : فلولا كان هذا قبل أن تأتِيَنى به يا أبا وَهْب ! فقطعه رسول الله ﷺ .

قال أبو نعيم : طارق هذا إن كان إسلاميا فهو تابعى يروى عن صفوان بن أمية ، روى عنه عطاء بن أبى رباح[2]

وقال أبو عمر : طارق بن المرقع ، روى عنه عطاء ، وابنهُ عبد الله بن طارق ، فى صحبته نظر ، أخشى أن يكون حديثه فى موات الأرض مرسلا .

أخرجه الثلاثة .

٢٥٩٧ ـ طاهر بن أبى هالة

(ب) طاهِرُ بنُ أَبِى هَالَة ، أخو هِند بن أبى هالة الأُسَيْدى التميمى ، واسم أبى هَالَة النّبّاش ابن زُرَارَة بن وَقْدَان بن حَبِيب بن سَلَامة بن غُوَىّ بن جرْوة بن أُسَيِّد[3] بن عَمْرو بن تميم ، حليف بنى عبدالدار بن قُصَىّ بن كلاب ، أمه خديجة بنت خُوَيلد ، رضى الله عنها ، زوجُ النبى ﷺ .

بعثه النبى ﷺ عاملًا على بعض اليمن ، ذكر يوسف بن عمرو بإسناده عن أبى موسى ، قال : بعثنى رسول الله ﷺ خامِسَ خمسة على أَخْلَافِ اليمن : أنا ، ومعاذ بن جبل ، وخالد بن سعيد ابن العاص ، والطاهر بن أبى هالة ، وعُكّاشة بن ثور ، فَبَعَثَنَا[4] متساندين ، وأمرنا أن نتياسر وأن نيسر ولا نُعَسّر ، ونبشر ولا ننفر ، وأنْ إذا قدم مُعَاذ طَاوَعْنَاه ولم نخالفه .

أخرجه أبو عمر .

٢٥٩٨ ـ طخفة بن قيس

طِخْفَةُ بنُ قَيْس ، وقيل : طهفة بن قيس . يرد ذكره مستوفى فى طهفة بالهاء ، إن شاء الله تعالى .

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : عن .

(٢) كذا ، وهو تكرار .

(٣) فى المطبوعة : أسد . ينظر الجمهرة لابن حزم : ١٩٣ ، وسيرة ابن هشام : ٢ / ٩٤٣ .

(٤) فى الأصل والمطبوعة : بعثنا ، والمثبت عن الاستيعاب : ٧٧٥ .

باب الطاء والراء

٢٥٩٩ – طرفة والد تميم

(س) طَرَفَةُ وَالد تَمِيم . أورده سعيد القرشي وقال : لا أدرى له صحبة أم لا ؟

روى أحمد بن عِصَام الأنصارى ، عن أبى بكر الحنفى ، عن سفيان ، عن سماك ، عن تميم ابن طرفة ، عن أبيه ، قال : كان النبي ﷺ يَضَع يده اليُمْنَى على اليسرى فى الصلاة ، وربما انصرف عن يمينه .

قال أبو حاتم الرازى : إنما هو سماك ، عن قبيصة بن هَلِب ، عن أبيه عن النبي ﷺ ، أورده سعيد عن ابن عصام[1] أيضا .

أخرجه أبو موسى .

٢٦٠٠ – طرفة بن عرفجة

(ب) طَرَفَةُ بن عَرْفَجَة . أصيب أنفه يوم الكُلَاب[2] فاتخذ أنفا من وَرِق ، فأنتن ، فأذن له النبي ﷺ أن يَتَّخِذَ أنفا من ذَهَب ؛ قاله ثابت بن يزيد[3] ، عن أبى الأشهب ، وقد تقدم الخلاف فيه ؛

أخرجه أبو عمر

٢٦٠١ – طريح بن سعيد

طُرَيْحُ بن سَعِيد بن عُقْبة ، أبو إسماعيل الثقفى . جاهلى ، ذكره محمد بن أبى عوف فى الصحابة .

روى إسماعيل بن طريح ، عن أبيه : أن أبا سفيان رَمَى جَدّه سعيدَ بن عقبة يوم الطائف ، فأصاب عينه ، فأتى رسول الله ﷺ ، فقال : هذه عَيْنى أُصيبت فى سبيل الله . فقال : إن شئت دعوتُ اللهَ فردَّت عليك ، وإن شئت فَعَيْنٌ فى الجنة . قال : عين فى الجَنَّة .

وروى ابنه إسماعيل ، عن أبيه طريح ، عن جده سعيد أنه قال : حضرت أمية بن أبى الصلت الثقفى حين حَضَرته الوفاة ، فأغمى عليه ثم أفاق ، فرفع رأسه ، ثم نظر إلى البيت فقال :

---

(١) فى المطبوعة « عاصم » .

(٢) تقدم فى ترجمة الضحاك بن عرفجة « ٤٩ من هذا الجزء » .

(٣) كذا ، وفى الإصابة والاستيعاب ٧٧٦ « زيد » .

لَبَّيْكُما لَبَّيْكُمَا   هَا أَنَا ذَا لَدَيْكُمَا

وذكر الحديث .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم [1]

٢٦٠٢ ـ طريف بن أبان

طَرِيفُ بن أَبَان بن [2] جَارِية بن فَهْم بن عُبْلَةَ بن أنمار بن مُبَشِّر بن عَمِيرة بن أسد بن ربيعة بن نزار ، وعميرة أخو جديلة بن أسد . وفد طريف على النبي ﷺ .

قاله هشام بن الكلبي .

٢٦٠٣ ـ طريفة بن حاجر

(ب) طُرَيْفَةُ بن حَاجِر [3] . مذكور في الصحابة ، قال سيف بن عمر : هو الذي كَتَب إليه أبو بكر الصديق في قتل الفُجَاءَة السلمي ، الذي حرقه أبو بكر بالنار ، فسار طُرَيفة في طلب الفُجَاءة ، وكان طُرَيْفَة وأخوه معن ابنا حاجر مع خَالِد بن الوليد ، وكان مع الفجاءة نَجَبَةُ ابن أبي المِيْثاء ، فالتقى نجبة وطريفة ، فاقتتلا ، فقتل نَجَبَةُ مرتدا ، ثم سار حتى لحق بالفجاءة السلمي ، واسمه إياس بن عبد الله بن عبد ياليل ، فأسره وأنفذه إلى أبي بكر ، فلما قدم عليه أحرقه بالنار .

أخرجه أبو عمر .

٢٦٠٤ ـ طعمة بن أبيرق

(س) طُعْمَة بن أُبَيْرِق بن عَمْرو بن حَارِثة بن ظَفَر بن الخَزْرج بن عمرو .

شهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ إلا بدرًا ، ذكره أبو إسحاق المُسْتَمْلي [4] في الصحابة .

وقيل : أبو طعمة بشير بن أُبَيْرق الأنصاري .

روى خالد بن معدان ، عن طعمة بن أبيرق الأنصاري ، قال : سمعت رسول الله ﷺ ، وكنت أمشي قُدَّام رسول الله ﷺ ، فسأله رجل : ما فَضْلُ من جامع أهله مُحْتَسِبًا ؟ قال : غفر الله تعالى لهما البتَّة .

أخرجه أبو موسى ، وقال : كذا أورده ، وطعمة يُتكلَّم في إيمانه .

---

(١) ذكر ابن حجر في الإصابة أنه ليس لطريح صحبة ولا إدراك ، وأنه شاعر مجيد وفد على الوليد بن يزيد ، وأن سعيداً جده فهو : طريح بن إسماعيل بن سعيد بن عقبة . وينظر الشعر والشعراء : ٦٧٨ ، وسمط اللآلي : ٧٠٠ .

(٢) في الجمهرة ٣٧٦ والإصابة : أبان بن سلمة بن جارية . وفي المطبوعة : حارثة .

(٣) في الاستيعاب ٧٧٦ : حاجز ، بالزاي ، ومثله في القاموس .

(٤) هو إبراهيم بن أحمد البلخي الحافظ ، توفي سنة ٣٧٦ . (العبر : ١/٣) .

باب الطاء والفاء

٢٦٠٥ - طفيل بن أبي كعب

(ب س) طُفَيْل بنُ أَبي كَعْب الأَنْصَارِي . قد تقدم نسبه عِنْدَ ذِكْرِ أبيه . وأمه بنت الطفيل ابن عَمْرو الدَّوْسِي ، وكان صديقا لابن عمر ، وكان ذا بطن ، فكان ابن عمر يقول : يا أبا بطن فلقب به ، قال الواقدي والجعَاني(١) : إنه ولد على عهد رسول الله ﷺ ، روى عن أبيه وغيره .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

٢٦٠٦ - طفيل بن الحارث

(ب د ع) طُفَيْل بن الحَارِثِ بْن المُطَّلِب بن عبد مَنَاف ، القُرَشي المُطَّلِبي ، وأمه سُخَيلة بنت خزاعي بن الحُوَيْرِث الثقفية

شهد بدرا وأُحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، هو وأخوه عبيدة والحصين ابنا الحارث ، وقتل عبيدة ببدر ، وسيأتي خبره عند اسمه ، إن شاء الله تعالى .

قال ابن إسحاق وموسى بن عقبة ، في تسمية من شهد بدرا : الطُّفَيل بن الحَارِث بن المُطَّلب ، وتوفي سنة إحدى وثلاثين . وقيل : سنة اثنتين وثلاثين ، هو وأخوه الحُصَين في عام واحد ، وتوفي الطفيل أوّلا ، ثم تلاه الحصين بعده بأربعة أشهر . روى عنه أنه قال : صلى بنا رسول الله ﷺ .

أخرجه الثلاثة .

٢٦٠٧ - طفيل بن أخي جويرية

(د ع) طُفَيْل بن أخي جُوَيرية(٢) . روى عن النبي ﷺ فيمن لبس الحرير . رواه شَرِيك عن(٣) جابر ، عن خالته أم عثمان ، عن الطفيل .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٦٠٨ - طفيل بن زيد

(س) طُفَيل بن زَيْد الحَارِثي .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو الرجاء أحمد بن محمد بن عبد العزيز القاري بقراءتي

---

(١) في المطبوعة : الجماني ، وهو الحافظ أبو بكر محمد بن عمر التميمي البغدادي ، توفي سنة ٣٥٥ (العبر : ٣٠٢/٢) .

(٢) هي جويرية بنت الحارث ، زوج النبي صلى الله عليه وسلم .

(٣) في الأصل والمطبوعة : بن جابر . والمثبت من الإصابة . وينظر خلاصة التذهيب : ٥١ ، فجابر هذا هو جابر الجعفي .

عليه ، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد الصفار ، أخبرنا أبو سعيد محمد بن على بن عَمْرو الحافظ ، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن حامد الوزان ، أخبرنا إسماعيل بن سَعْدان الفارسى ، حدثنا أبو القاسم الطيب بن على التميمى ، حدثنا محمد بن الحسن بن يزيد ، حدثنا المسكن بن سعيد ، عن أبيه ، عن الكلبى ، عن عوانة ، قال : قال عمر بن الخطاب يوما لجلسائه : هل فيكم أحد وَقَع إليه خبر من أمر رسول الله ﷺ فى الجَاهِلية قبل ظهوره ؟ فقال طفيل بن زيد الحارثى — وقد أتت عليه مائة وستون سنة — : نعم يا أمير المؤمنين ، كان المأمون بن معاوية على ما بلغك من كهانته وعلمه ، وكانت عُقَاب[1] لا تزال تأتيه بين الأيام فتقع أمامه فتصيح ، ويقول كذا وكذا ، فنجد كما يقول ، وكان نصرانيا ، وكان يخرج إلينا كل يوم أحد ، فأقبلت العقاب يوم عَرُوبة[2] ، فَصَرَّتْ[3] ثم نهضت ، فلما تعالت الشمس خَرَجَ علينا ، وذكر حديثا فى دَلائِل النبوة .

أخرجه أبو موسى .

٢٦٠٩ — طفيل بن سعد

(ب د ع) طُفَيل بن سَعْد بن عَمْرو بن ثقف ، واسم ثَقَف : كَعْبُ بن مالك بن مبذول بن مالك بن النجار ، الأنصارى من بنى النجار .

قال موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب أنه قال : استشهد يوم بئر معونة من الأنصار ، من بنى النجار : الطفيل بن سعد .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : شهد أحدا ، وقتل يوم بئر مَعُونَة .

٢٦١٠ — طفيل بن عبد الله الأزدى

(ب د ع) طُفَيْل بنُ عَبْدِ الله بنِ الحَارِث بن سَخْبَرة بن جُرْثُومَة بن عَادِيَة بن مُرَّة بن الأوْس بن النَّمِر بن عثمان بن نصر بن زَهْران بن كعب بن الحارث بن كَعْب بن عبد الله بن نصر بن الأزد ، الأزدى ، وقد ينسب إلى جده فيقال : طفيل بن سَخْبَرَة ، وهو هذا . وهو أخو عائشة زوج النبى ﷺ ، وعبد الرحمن ، وَلَدَىْ أبى بكر الصديق لأمهما أمّ رُومَان ، حلف عليها

---

(١) العقاب : طائر .

(٢) يوم العروبة : هو يوم الجمعة .

(٣) صرت : صاحت .

أبو بكر بعد عبد الله . وقال ابن أبي خيثمة : إنه قرشي ، وقال : لا أدرى من أى قريش هو ؟ والصحيح أنه أزدى وليس بقرشى .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنى أبي ، حدثنا بَهْز وَعَفان ، قالا : حدثنا حَمّاد بن سلمة ، عن عبد الملك بن عمير ، [عن ربعى بن حراش][1] عن طفيل بن سَخْبرة : أنه رأى فيما يرى النائم كأنه مَرّ بِرَهط من اليهود ، فقال : من أنتم ؟ قالوا : [نحن][1] اليهود ، قال : إنكم أنتم القوم لولا أنكم تزعمون أنّ عُزيراً ابن الله . قالت اليهود : وأنتم القوم لولا أنكم تقولون ماشاء الله وشاء محمد . ثم مر برهط من النصارى فقال : من أنتم ؟ قالوا نحن النصارى قال : إنكم أنتم القوم لولا أنكم تقولون : المسيح ابن الله . قالوا : وأنتم القوم لولا أنكم تقولون : ما شاء الله وشاء محمد . فلما أصبح أخبر بها من أخبر ، ثم أتى النبي ﷺ فأخبره ، فلما صلوا خطبهم فَحَمِد الله وأثنى عليه ، ثم قال : إن طفيلا رأى رُؤْيا ، فأخبر بها من أخبر منكم ، وإنكم [كنتم][1] تقولون كلمة كان يمنعنى الحياء مِنْكُم أن أنهاكم عنها ، لا تقولوا : ما شاء الله وشاء محمد ، قولوا : ما شاء الله وحده .

ورواه سفيان وشعبة ، عن عبد الملك ، فقالا : عن الطفيل : أن رجلا رأى فى المنام .

ورواه معمر ، عن عبد الملك ، عن جابر بن سمرة .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده وأبا نعيم قالا : إنه أخو عائشة وعبد الله . وليس بشيء ، فإن عبد الله ليس بأخ لعائشة من أمها ، على ما نذكره فى اسمه إن شاء الله تعالى . والصحيح أنه أخو عائشةَ وعبد الرحمن ، على ما ذكرناه فى اسمهما ، والله أعلم .

٢٦١١ – طفيل بن عمرو

(ب د ع) طُفَيْل بن عَمْرو بن طَرِيف بن العَاصِ بن ثَعْلبة بن سُلَيم بن فَهْم بن غَنْم بن دَوْس بن عُدْثَان [2] بن عبد الله بن زَهْران بن كَعْب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن نصر ابن الأزد ، الأزدى الدّوسى ، يلقب ذا النور[3] .

أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا أبو على ، أخبرنا أبو نُعَيم ، حدثنا حبيب بن الحسن ، حدثنا محمد يحيى ، حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب ، عن إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق ، قال : كان الطفيل بن عمرو الدّوسى يُحَدِّث أنه قدم مكة ورسول الله ﷺ بها ، فمشى إليه

---

(١) من مسند أحمد : ٥/٧٢ .

(٢) فى المطبوعة : عدنان ، وينظر المشتبه : ٤٤٩ .

(٣) فى المطبوعة : ذا النون والمثبت من المخطوطة والإصابة والاستيعاب .

رجال من قريش ، وكان الطفيل شريفا شاعرا لبيبا ، فقالوا : يا طفيل ، إنك قدمت بلادنا ، وهذا الرجل بين أظهرنا ، قد عَضَل[1] بنا وفرّق جماعتنا ، وإنما قوله كالسحر ، يُفرِّق بين الرجل وبين أبيه ، وبين الرجل وبين أخيه ، وبينه وبين زوجه ، وإنما نخشى عليك وعلى قومك ، فلا تكلمه ولا تسمع منه .

قال : فوالله ما زالوا بي حتى أجمعت أن لا أسمع منه شيئا ولا أكلمه ، حتى حَشَوتُ أُذُنَيَّ كُرسفا[2] ، فَرَقًا أن يبلغني من قوله ، وأنا أريد أن لا أسمعه .

قال : فَغَدوت إلى المسجد فإذا رسول الله ﷺ قائم يُصَلِّي عند الكعبة ، قال : فقمت قريبا منه ، فأبى الله إلا أن يُسْمِعَنِي قوله ، فسمعت كلاما حسنا ، قال : فقلت في نفسي : واثُكْلَ أُمِّي ! والله إني لرجل شاعر لبيب ما يخفى على الحسن من القبيح ، فما يمنعني أن أسمع هذا الرجل ما يقول ! إن كان الذي يأتي به حسنًا قَبِلْتُه ، وإن كان قبيحا تركته .

قال : فمكثت حتى انصرف رسول الله ﷺ إلى بيته ، فتبعته ، حتى إذا دخل بيته دخلت عليه ، فقلت : يا محمد ، إن قومك قالوا لي كذا وكذا ، ثم إن الله أبي إلا أن أسمع قولك ، فسمعت قولا حسنا ، فَاعرِضْ عَلَيَّ أمرك .

قال : فَعَرَض على الإسلام ، وتلا على القرآن ، قال : فوالله ما سمعت قولا قطُّ أَحْسَنَ منه ، ولا أمرًا أعدل منه ، فأسلمت ، وقلت : يا رسول الله ، إني امرؤ مطاع في قومي ، وأنا راجع إليهم وداعيهم إلى الإسلام ، فادع الله أن يجعل لي آية ، تكون لي عونا عليهم فيما أدعوهم إليه . فقال : اللهُمَّ ، اجعل له آية .

قال : فخرجت إلى قومي حتى إذا كنت بِثَنِيَّة تطلعني على الحاضر[3] ، وقع نور بين عينيّ مثل المصباح ، قال : فقلت : اللهُمَّ ، في غير وجهي ؛ فإني أخشى أن يظنوا أنها مُثْلَة لفراق دينهم. فتحولَتْ في رأس سَوْطي ، فجعل الحاضر يتراءون ذلك النور في سوطي كالقنديل المعلق ، وأنا أهبط إليهم من الثنية ، فلما نزلت أتاني أبي ، وكان شيخا كبيرا ، فقلت : إليك عني أَبَه ، فلست منك ولست مني . قال : ولم ، أَيْ بُنَيَّ ؟ قلت : إني أسلمت . قال : أَيْ بني ، فديني

(١) يقال : عضل بي الأمر وأعضل بي : اشتد وغلظ . وفي سيرة ابن هشام ٣٨٢/١ : أعضل بنا .
(٢) الكرسف : القطن .
(٣) في الاستيعاب ٧٦٠ : فخرجت حتى أشرفت على ثنية أهلي التي تهبطني على حاضر دوس .

دينك ، فأسلم . ثم أتتني صاحبتي ، فقلت لها مثل ذلك ، فأسلمت ، وقالت : أيُخافُ عَلَيَّ من ذي الشَّرى[1] ؟ - صَنَم لهم - فقلت : لا ، أنا ضامن لذلك .

ثم دعوت دَوْسا فأبطئوا عن الإسلام ، فرجعت إلى رسول الله ﷺ بمكة ، فقلت : يا رسول الله ، إنه قد غلبني على دَوْس الزنا ، فادع الله عليهم . فقال : اللهُمَّ اهدِ دَوْسًا ، ارجع إلى قومك فادعُهُمْ وارفُقْ بهم .

قال : فرجعت ، فلم أزل بأرض قومي دوس أدعوهم إلى الإسلام حتى هَاجَرَ[2] النبي ﷺ إلى المدينة ، وقضى بدرا وأُحدا والخندق ، ثم قدمت على رسول الله ﷺ بمن أسلم معي من قومي ، ورسول الله ﷺ بخَيْبَرَ ، حتى نزلت المدينة بسبعين أو بثمانين بيتا من دَوْس ، ثم لحقنا برسول الله ﷺ بخيبر ، فأسهم لنا مع المسلمين .

ثم لم أزل مع رسول الله ﷺ حتى فتح الله عزوجل ، عليه مكة ، فقلت : يا رسول الله ، ابعثني إلى ذي الكَفَّينِ - صنم عَمْرو ابن حُمَمَة - حتى أحْرِقَه .

فخرج إليه طُفَيل يقول وهو يَحْرِقه ، وكان من خشب[3] :

يا ذا الكَفَينِ[4] لَسْتَ من عُبَّادِكا * ميلادُنا أقدم مِنْ ميلادكا !

إنِّي حشوت النارَ في فؤادكا

ثم رجع طُفَيل إلى رسول الله ﷺ ، فكان معه بالمدينة ، حتى قبض الله رسوله ﷺ .

فلما ارتدت العرب خرج مع المسلمين مُجَاهِدًا أهْلَ الرِّدَّة حتى فرغوا من نجد ، وسار مع المسلمين إلى اليمامة ، فقال لأصحابه : إني رأيت رؤيا فاعْبرُوها : إني رأيت رأسي حُلِق ، وأنه خرج من فمي طائر ، وأنه لقيتني امرأة فادخلتني في فَرْجها ، وأرى ابني عَمْرا يطلبني طلبا حثيثا ، ثم رأيته حُبِس عني ، قالوا : خيرا ، قال : أما أنا فقد أوَّلْتُها ، أما حَلْقُ رأسي فقطعه ، وأما الطائر فروحي ، وأما المرأة التي أدخلتني في فرجها فالأرض تحفر لي ، فَأُغَيَّبُ فيها ، وأما طلب ابني لي ثم حَبْسه عني فإني أراه سيَجْهَد أنْ يُصيبه ما أصابني ، فقتل الطفيل باليمامة شهيدا ،

---

(1) في سيرة ابن هشام ١ /٣٨٤ : « أتخشى على الصبية من ذي الشرى شيئا ؟ » .

(2) في المطبوعة : حتى هاجروا إلى النبي . وفي سيرة ابن هشام كما في أصلنا .

(3) الرجز في كتاب الأصنام للكلبي : ٣٧ ، وسيرة ابن هشام : ١ /٣٨٥ .

(4) قال السهيلي في الروض ١/ ٢٣٥ : « أراد الكفين ، بالتشديد ، فخفف للضرورة » .

وجرح ابنه عَمْرو بن الطفيل ثم عوفى ، وقتل عام اليرموك فى خلافة عمر بن الخطاب ، رضى الله عنهم ، شهيدا .

أخرجه الثلاثة .

٢٦١٢ – طفيل بن مالك بن خنساء

(ب د ع) طُفَيْل بن مَالِك بن خَنْساء . شهد بدرا ، له ذكر ، ولا نعرف له رِوَاية ؛

قال أبو نعيم بإسناده عن موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، فى تسمية من شهد بدراً من الأنصار ، من الخَزْرج : الطَّفيل بن مالك بن خَنْساء .

وأخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن على بإسناده إلى يونس بن بُكَيْر ، عن ابن إسحاق ، فى تسمية من شهد بدرا ، من الأنصار ، ومن بنى عُبَيد بن عَدىّ بن غَنْم بن كَعْب ، ثم من بنى خَنْساء بن سِنَان بن عُبَيد : ... والطفَيلُ بن مالك بن خَنْساء[1] .

وقال أبو عمر : الطفيل بن مالك بن النعمان بن خنساء ، وقيل : طفيل بن النعمان بن خنساء الأنصارى السَّلَمى . من بنى سَلِمة ، شَهِد العقبة وبَدْرا وأُحُدا ، وجرح بأُحُد ثَلَاثَ عشرة جراحة ولم يمت منها ، وقتل يوم الخندق شهيدا ، قتله وحشى بن حرب ، وذكر موسى بن عقبة فى البدريين : طفيل بن النَّعمان بن خنساء ، وطفيل بن مالك بن خنساء ، رجلين .

وكلام أبى عمر يَدُلّ على أنه ظنهما واحدا ، ويرد الكلام عليه فى : طَفَيل بن النعمان ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة

٢٦١٣ – طفيل بن مالك

(ب) طُفَيْل بنُ مَالِك . مدنى . قال : طاف النبىﷺ وبين يديه أبو بكر ، رضى الله عنه ، وهو يرتجز بأبيات أبى أحْمد بن جَحْش المكفوف :

حَبَّذَا مَكَّةُ مِن وَادِى * بِها أَهلى وأَولادِى

* بِها أمشى بلا هَادِى *

الأبيات بتمامها . روى عنه عامر بن عبد الله بن الزبير .

أخرجه أبو عمر .

(١) سيرة ابن هشام ١ / ٦٩٧ .

٢٦١٤ – طفيل بن النعمان

(دع) طُفَيْل بنُ النُّعْمانِ بن خَنْساء بن سِنان بن عُبَيد بن عَدىّ بن غَنْم بن كعْب بن سَلِمة الأنصارى الخزرجى السلَمِى ، عَقَبِى بدرى ، استشهد يوم الخندق ، قال عروة ، فى تسمية من شهد العقبة ، من بنى سَلِمة : طُفَيل بن النعمان بن خَنْساء ، وقد شهد بدرا .

وقال موسى بن عقبة وابن إسحاق ، فى تسمية من شهد بدرا من الأنصار ، من الخزرج ، ثم من بنى عُبَيد بن عدى بن غَنْم بن كعب بن سَلِمة ، ثم من بنى خَنْساء بن سنان بن عُبيد : الطفيل بن النعمان بن خَنْساء (١) .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قلت : لم يخرجه أبو عمر لأنه غَلِط فى نسبه أولا فى ترجمة طُفَيل بن مالك بن خنساء ، فقال : طفيل بن مالك بن النعمان ، قال : وقيل : طفيل بن النعمان ، ورأى النسب واحدا فى الترجمتين ، فظنهما واحدا ، وأن بعضهم نسبه إلى أبيه مالك ، وبعضهم نسبه إلى جده النعمان ، وليس للنعمان صِحّة فى النسب الأول ، وهما ابنا عم ، وقد ذكرهما موسى بن عقبة وابن إسحاق ، وكفى بهما ، فيمن شهد بدرا أحدهما بعد الآخر كما ذكرناه فى هذه الترجمة ، وفى ترجمة طفيل بن مالك ، وقد ذكرهما هِشام بن الكلبى اثنين أيضا مثل ابن إسحاق وموسى ، والله أعلم .

باب الطاء واللام

٢٦١٥ – طلحة الأنصارى

(ع س) طَلْحَةُ الأَنْصَارِىّ . روى أبو المنذر إسماعيل بن محمد بن طلحة الأنصارى ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إنَّ أَسْعَد العَجَمِ بالإسلام أهل فارس ، وأشقى العرب به هذا الحى من بَهْز وتَغْلِب » .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٢٦١٦ – طلحة بن البراء

(ب د ع) طَلْحَة بنُ البَرَاءِ بن عُمَيْر بن وَبَرَة بن ثَعْلبه بن غَنْم بن سُرَىّ بن سلمة بن أنَيف البَلَوى الانصارى ، حليف لبنى عَمْرو بن عوف من الأنصار .

ولما قَدِم رسول الله ﷺ إلى المدينة لَقِيه طلحة ، وجعل يَلْصِق برسول الله ﷺ ، ويقبل

(١) سيرة ابن هشام : ١ /٦٩٧ .

قدمه[1] وهو غلام حدث ، وقال : يا رسول الله ، مُرْنِي بما شئت لا أعصى لك أمرا . فضحك رسول الله ﷺ ، وقال : « اذهب فاقتل أباك . فخرج موليا ليفعل ، فقال له النبي ﷺ : إني لم أبْعَث بقطيعة الرحم » .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث ، قال : حدثنا عبد الرحيم بن مُطَرِّف الرُّؤَاسي أبو سفيان ، وأحمد بن جَنَاب قالا : حدثنا عيسى هو ابن يونس ، عن سعيد بن عثمان البلوي ، عن عَزْرة[2] ، وقال عبد الرحيم : عروة بن سعيد الأنصاري ، عن أبيه ، عن الحُصَين بن وَحْوَح : أن طلحة بن البراء مرض ، فعاده النبي ﷺ ، فلما انصرف قال لأهله : إني أرى طلحة قد حَدَث فيه الموت ، فإذا مات فآذنوني حتى أصلي عليه ، وعجلوا ؛ فإنه لا ينبغي لِجيفَةِ مُسْلِم أن تُحْبَس بين ظَهْرَانَيْ أهْلِه[3] .

وروى أنه توفي ليلا ، فقال : ادفنوني وألحقوني بربي ، ولا تَدْعوا رسول الله ﷺ ، فإني أخاف عليه اليهود أن يصاب في سببي ، فأخبر رسول الله ﷺ حين أصبح ، فجاء حتى وقف على قبره ، وَصَفَّ الناس معه ، ثم رفع يديه وقال : « اللهم ، الْقَ طلحة وأنت تضحك إليه ، وهو يضحك إليك » .

وقد رُوِي عنْ طلحة بن البراء ؛ أن النبي ﷺ دعا له .

أخرجه الثلاثة .

سُرَى : بضم السين ، وفتح الراء وتشديد الياء .

٢٦١٧ – طلحة بن أبي حدرد

(ب د ع) طَلْحَةُ بن أبي حَدْرَد الأَسْلَمِي . وقد ذكر نسبه عند ذكر أبيه ، واسمه سلامة .

روى مُعْتَمِر بن سُلَيمان وشبيب ، عن ليث بن أبي سليم ، عن عبد الملك بن أبي حدرد ، عن أخ له ، يقال له : طلحة ، قال : أتيت النبي ﷺ فذكرت له أني مررت بنفر من اليهود ، فقالوا : ما شاء الله .

أخرجه الثلاثة ، قال أبو عمر : حديثه عن النبي ﷺ : أنّ من أشراط الساعة أن يروا الهلال ، يقولون : هو ابن ليلتين . وهو ابن ليلة . ولم يذكر الحديث الأول ، وقد تقدم معناه في طفيل ابن عبد الله بن سَخْبَرة .

---

(١) في المطبوعة : يديه .

(٢) في المطبوعة : عروة . والمثبت عن الأصل وسنن أبي داود .

(٣) سنن أبي داود ، كتاب الجنائز ، الحديث ٣١٥٩ : ٣/٢٠٠ .

٢٦١٨ – طلحة بن خراش

(س) طَلْحَة بن خِرَاش بن الصِّمَّة . قال يحيى بن معين : طلحة بن خِرَاش بن الصِّمَّة من أصحاب النبي ﷺ .

وقال ابن أبي حاتم الرازي : طلحة بن خراش بن عبد الرحمن بن خِراش بن الصِّمَّة ، عن جابر بن عبد الله ، وعبد الملك بن جابر بن عتيك[1] .

أخرجه أبو موسى ، وقال : لا أدرى هما واحد أم اثنان ؟ والله أعلم .

٢٦١٩ – طلحة بن داود

(ع س) طَلْحَةُ بن دَاود

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو على ، أخبرنا أبو نعيم ، أخبرنا سليمان بن أحمد ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، حدثنا عبد الرزاق ، عن ابن جُرَيج ، عن عَنْبَسة مولى طلحة بن داود : أنه سمع طلحة بن داود يقول : قال رسول الله ﷺ : «نعم المُرْضِعون أهلُ عُمَان» ، يعنى الأزد .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى ، وقال أبو موسى : أورده الطبرانى وسعيد القرشى وغيرهما ، وقال سعيد : ليست له صحبة ، ورواه سعيد القرشى ، عن عبد الله بن أحمد ، عن عباس بن يزيد ، عن عبد الرزاق ، فخالف فيه خلافا بعيدا ، وقال : « نعم المُرْضِعُون أهل نَعْمَان » . ونَعْمَان وادٍ بعرفات .

٢٦٢٠ – طلحة الزرقى

(ع س) طَلْحَة الزُّرَقِيّ ، أبو عبيد ، من أصحاب الشجرة .

روى عمرو بن دينار ، عن عبيد بن طلحة الزرقى ، عن أبيه ، وكان من أصحاب الشجرة ، قال : كان رسول الله ﷺ إذا رأى الهلال قال : «اللهُمّ أهِلّه علينا بالأَمْن والإيمان ، والسلامة والاسلام ، ربى وربك الله » .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى ، وقال أبو نعيم : قيل : هو ابن أبى حدرد ، وهذا القول فيه نظر ، فإن ابن أبى حدرد أسلمى ، وهذا زرقى من الأنصار ، فلا يكونان واحدا ، والله أعلم .

---

(١) عبد الملك بن جابر ، تابعى ، يروى عن جابر بن عبد الله (خلاصة التذهيب : ٢٠٦)

٢٦٢١ – طلحة بن زيد

(ب) طَلْحَةُ بن زَيْد الأَنْصَارِيّ . آخى رسول الله ﷺ بينه وبين الأرقم بن أبي الأرقم .

أخرجه أبو عمر ، قال : أظنه أخا خارجة بن زيد بن أبي زهير .

٢٦٢٢ – طلحة السحيمي

(س) طَلْحَةُ السُّحَيْمى . أورده أبو بكر بن أبي علي ، وقال : ذكره علي بن سعيد العسكري ، روى يحيى بن أبي كثير ، عن عكرمة ، عن طلحة السُّحَيْمي ، عن رسول الله ﷺ ، قال : « لاينظر الله تبارك وتعالى إلى صلاة عبد لا يُقيم صلبه في ركوعه وسجوده » .

أخرجه أبو موسى .

٢٦٢٣ – طلحة بن سعيد

طَلْحة بن سَعِيد بن عَمْرو بن مُرّة الجُهَنيّ . صحب النبي ﷺ ؛ قاله ابن الكلبي .

٢٦٢٤ – طلحة أخو عبد الملك

(س) طَلْحَةُ ، أخو عَبْد المَلِك . ذكره سَعِيد القرشي ، وروى عن معتمر بن سليمان ، عن لَيْث ، عن عبد الملك ، عن أخ له – يقال له : طلحة – قال : أتيت النبي ﷺ فقلت : إني مررت على مَلأ من اليهود ، فقلت : يا معشر اليهود ، أيّ قوم أنتم لولا أنكم تقولون : عُزير ابن الله ! فقالوا : يا معشر العرب ، أيُّ قوم أنتم لولا أنكم تقولون : ما شاء الله وشاء محمد ! فقال النبي ﷺ : « صدقوا ، قد نهيتكم فلا تفعلوا » .

أخرجه أبو موسى وقال : هذا خطأ ، وإنما هو عبد الملك بن عمير ، عن رِبْعي ، عن الطفيل ابن عبد الله بن سَخبرة [1] ، وقد تقدم .

قلت : ليس على ابن منده فيه استدراك ؛ فإنه قد أخرج هذا الحديث في ترجمة طلحة بن أبي حَدْرد ، وقد تقدم .

٢٦٢٥ – طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي

(ب د ع) طَلْحَة بن عُبَيد الله بن عُثْمان بن عَمْرو بن كَعْب بن سَعْد بن تَيْم بن مُرّة بن كَعْب بن لُؤَيّ بن غَالب بن فِهْر بن مالك بن النَّضْر بن كنانة ، أبو محمد ، القُرَشي التَيْمِي ، وأمه الصعبةُ بنت عبد الله بن [2] مالك الحضرمية ، يعرف بطلحة الخير ، وطلحة الفَيّاض .

---

(١) الحديث رواه أحمد في مسنده : ٥/٧٣ عن الطفيل .

(٢) في الاستيعاب ٧٦٤ : عبد الله بن عماد بن مالك ، ومثله في كتاب نسب قريش : ٢٨٠ ، وطبقات ابن سعد ٣/١/١٥٢ .

وهو من السابقين الأولين إلى الإسلام ، دعاه أبو بكر الصديق إلى الإسلام ، فأخذه ودخل به على رسول الله ﷺ ، فلما أسلم هو وأبو بكر. أخذهما نوفل بن خويلد بن العَدَوية فشدهما في حبل واحد ، ولم يمنعهما بنو تيم ، وكان نوفل أشد قريش ، فلذلك كان أبو بكر وطلحة يُسَميان القَرينين ، وقيل : إن الذي قرنهما عثمان بن عُبَيد الله أخو طلحة ، فشدهما ليمنعهما عن الصلاة ، وعن دينهما ، فلم يجيباه ، فلم يَرُعْهما إلا وهما مطلقان يصليان .

ولما أسلم طلحةُ والزبير آخى رَسُول الله ﷺ بَيْنَهُما بمكة قبل الهجرة ، فلما هاجر المسلمون إلى المدينة آخى رسول الله ﷺ بين طلحةَ وبين أبي أيُّوب الأنصاري .

وهو أحد العَشَرةِ المشهود لهم بالجنة ، وأحد أصحاب الشورى ، ولم يشهد بدرا لأنه كان بالشام ، فقدم بعد رجوع رسول الله ﷺ من بدر ، فكلم رسول الله ﷺ في سَهْمه ، فقال : لك سهمك ، قال : وأجرى ؟ قال : وأجرك ؛ فقيل : كان في الشام تاجرا ، وقيل : بل أرسله رسول الله ﷺ ومعه سعيد بن زيد إلى طريق الشام يَتَجَسسان الأخبار ، ثم رجعا إلى المدينة ، وهذا أصح ، ولولا ذلك لم يطلب سهمه وأجره .

وشهد أحدا وما بعدها من المشاهد ، وبايع بيعة الرضوان ، وأبلى يوم أُحد بلاء عظيما ، ووقى رسول الله ﷺ بنفسه ، واتقى عنه النَّبْل بيده ، حتى شُلَّت إصْبَعُه ، وضرب على رأسه ، وحمل رسول الله ﷺ على ظهره حتى صعد الصخرة .

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء الأصبهاني ، إجازة ، بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم ، حدثنا الحسن بن علي ، حدثنا سليمان بن أيوب بن سليمان بن عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيد الله ، أخبرني أبي ، عن جدي ، عن موسى بن طلحة ، عن أبيه طلحة ، قال : سماني رسول الله ﷺ يوم أحد طلحة الخَيْرِ ، ويوم العُسْرة طلحة الفَيّاض ، ويوم حنين طلحة الجُود .

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران الشافعي وغير واحد ، بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى ، قال : حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا يونس بن بُكَير ، عن محمد بن إسحاق ، عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه ، عن جده عبد الله بن الزبير ، عن الزبير ، قال : كان على رسول الله ﷺ يوم أُحُد دِرْعان ، فنهض إلى الصخرة فلم يستطع ، فَأَقْعَدَ تحته طلحة فصعِدَ النبي ﷺ حتى استوى على الصخرة ، قال : فسمعت رسول الله ﷺ يقول : « أَوْجَبَ طلحة »(1) .

---

(1) تحفة الأحوذي ، كتاب الجهاد : 5/340 ، 341 ، وكتاب المناقب : 10/241

قال : وحدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا أبو عبد الرحمن بن منصور العَنَزى اسمه النضر ، عن عقبة بن علقمة اليَشْكُرى ، قال : سمعت على بن أبى طالب يقول : سَمِعَتْ أذنى رسولَ الله يقول : « طلحة والزبير جاراى فى الجنة [1] » .

أخبرنا أبو بكر مسمار[2] بن عمر بن العويس النيار[3] أخبرنا أبو العباس أحمد بن أبى غالب ابن الطلاية ، أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن على بن أحمد بن الحسين الأنماطى ، أخبرنا أبو طاهر المخلص ، حدثنا عبد الله بن محمد البغوى ، حدثنا داود بن رُشَيد ، حدثنا مكى بن إبراهيم ، حدثنا الصلت بن دينار ، عن أبى نَضْرة ، عن جابر بن عبد الله ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من أراد أن ينظر إلى شهيد يمشى على رجليه ، فَلْينظر إلى طلحة بن عبيد الله » .

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبى الحسن بن أبى عبد الله الطبرى بإسناده عن أبى يعلى ، عن أبى كريب ، حدثنا يونس بن بُكَير ، عن طلحة بن يحيى ، عن موسى وعيسى ابنى طلحة ، عن أبيهما : أن أصحاب رسول الله ﷺ قالوا لأعرابى جاء يسأله عَمن قضى نحبه من هو ؟ قال : فسأله الأعرابى ، فأعرض عنه ، ثم سأله فأعرض عنه ، ثم سأله فأعرض عنه ، ثم إنى طلعت من باب المسجد ، وعَلَىَّ ثياب خُضْر ، فلما رآنى رسول الله ﷺ قال : « أين السائل عَمَّن قضى نحبه ؟ قال الأعرابى : أنا يا رسول الله . قال : هذا ممن قضى نحبه » .

وقتل طلحة يوم الجمل ، وكان شهد ذلك اليوم محاربا لعلى بن أبى طالب رضى الله عنهما ، فزعم بعض أهل العلم أن عليا دعاه ، فذكَّره أشياء من سوابقه ، على ما قال للزبير ، فرجع عن قتاله ، واعتزل فى بعض الصفوف ، فرُمِىَ بسهم فى رجله ، وقيل : إن السهم أصاب ثُغْرة نحره ، فمات ، رماه مروان بن الحكم .

روى عبد الرحمن بن مهدى ، عن حماد بن زيد ، عن يحيى بن سعيد ، قال : قال طلحة يوم الجمل :

نَدِمْتُ نَدامَةَ الكُسَعِىْ[4] لَمَّا ◦ شَرَيْتَ رِضَى بَنِى جَرْمٍ بِرَغْمِى

اللهم خذ لعثمان منى حتى ترضى .

---

(1) تحفة الأحوذى ، كتاب المناقب : ١ /٤٢ ، ٢٤٣ .

(2) فى المطبوعة : مشار .

(3) فى المطبوعة : البناء .

(4) الكسعى : رجل من كسع ، حى من قيس عيلان ، به يضرب المثل فى الندامة ، كان راميا ، رمى بعد أن أسدف الليل عيرا فأصابه وظن أنه أخطأه ، فكسر قوسه ، وقيل : وقطع إصبعه ، ثم ندم من الغد حين نظر إلى العير مقتولا وسهمه فيه فصار مثلا .

وإنما قال ذلك لأنه كان شديدا على عثمان رضى الله عنه .

وقال على لما بلغه مسير طلحة والزبير وعائشة : «مُنِيت بأربعة : أدهى الناس وأسخاهم طلحة ، وأشجع الناس الزبير ، وأطوع الناس فى الناس عائشة ، وأكثر الناس غنى يعلى بن مُنية ؛ والله ما أنكروا على شيئاً ، ولا استأثرت بمال ، ولا ملْت بهوى ، وإنهم يطلبون حقا تركوه ، ودما سفكوه ، ولقد وَلُوه دونى ، وإن كنت شريكهم فى الإنكار لما أنكروه ، وما تَبِعَة عثمان إلا عندهم ، بايعونى ونكثوا بيعتى وما استأنوا[1] فى حتى يعرفوا جَوْرى من عَدْلى ، وإنى لراض بحُجَّة الله عليهم وعلمه فيهم ، وإنى مع هذا لداعيهم ومُعْذِرٌ إليهم ، فإن قبلوه فالتوبة مقبولة ، والحق أولى ما انصرف إليه ، وإن أبوا أعطيتهم حَدّ السيف ، وكفى به شافيا من باطل وناصرا» .

وروى عن على أنه قال : إنى لأرجو أن أكون أنا وطلحة وعثمان والزبير ممن قال الله فيهم : ﴿وَنَزَعْنَا مَا فى صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْوَاناً عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ[2]﴾ .

وكان سَبَبُ قَتْلِ طَلْحَةَ أن مروان بن الحكم رماه بسهم فى ركبته ، فجعلوا إذا أمسكوا فَمَ الجرح انتفخت رجله ، وإذا تركوه جرى ، فقال : دعوه فإنما هو سهم أرسله الله تعالى ، فمات منه. وقال مروان : لا أطلب بثأرى بعد اليوم ، والتفت إلى أبان بن عثمان ، فقال : قد كفيتك بعض قتلة أبيك .

ودفن إلى جانب الكلأ .

وكانت وقعة الجمل لعشر خلون من جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين ، وكان عمره ستين سنة ، وقيل : اثنتان وستون سنة ، وقيل : أربع وستون سنة .

وكان آدم حسن الوجه كثير الشعر ، ليس بالجَعْد القَطَط ، ولا بالسَّبْط[3] ، وكان لا يغير شَيْبه ، وقيل : كان أبيض يضرب إلى الحُمْرة ، مربوعا ، إلى القِصر أقرب ، رحب الصدر ، عريض المَنْكبين ، إذا التَفَتَ التفت جميعا ، ضَخْم القدمين .

قال الشعبى : لما قُتِل طلحة ورآه عَلِىّ مقتولا جعل يمسح التراب عن وجهه ، وقال عَزِيزٌ علىَّ ، أبا محمد ، أن أراك مُجَدَّلا تحت نجوم السماء ثم قال : إلى الله أشكو عجرِى وبُجرِى[4] ، وترحم

(١) فى المطبوعة : استبانوا .

(٢) الحجر : ٤٧ .

(٣) السبط من الشعر . المنبسط المسترسل ، والقطط : الشديد الجعودة ، أى كان شعره وسطا بينهما ، وكذا وصف به شعر النبى صلى الله عليه وسلم .

(٤) أى : همومى وأحزانى .

عليه ، وقال : ليتني متُّ قبل هذا اليوم بعشرين سنة ، وبكى هو وأصحابه عليه ، وسمع على رجلا ينشد :

فَتًى كان يُدْنِيه الغِنَى من صَدِيقِهِ • إذا ما هُوَ استَغْنَى وَيُبعده الفَقْرُ[1]

فقال : ذاك أبو محمد طلحة بن عُبَيد الله ، رحمه الله .

وقال سفيان بن عيينة : كانت غَلّة طلحة كلَّ يوم ألفاً وافيا ، قال الواقدى : والوافى وزنُه وزن الدينار [وعلى ذلك][2] وزن دراهم فارس التى تعرف بالبَغْلية .

وروى حماد بن سلمة عن على بن زيد ، عن أبيه : أن رجلا رأى فى منامه أن طلحة بن عبيد الله قال : حَوِّلونى عن قبرى فقد آذانى الماء ، ثم رآه أيضا حتى رآه ثلاث ليال ، فأتى ابن عباس فأخبره ، فنظروا فإذا شقه الذى يلى الأرض قد اخضر من نَزّ الماء ، فحولوه ، فكأنى أنظر إلى الكافور فى عينيه لم يتغير إلا عَقِيصته[3] فإنها مالت عن موضعها ، فاشتروا له دارا من دور أبى بَكْرة بعشرة آلاف درهم ، فدفنوه فيها .

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر ، أخبرنا أبو الخطاب بن البَطر[4] ، إجازة إن لم يكن سماعا ، حدثنا محمد بن أحمد بن رزق ، حدثنا مُكْرَم بن أحمد القاضى ، حدثنا سعيد بن محمد أبو عثمان الأبخذانى ، حدثنا إبراهيم بن الفضل بن أبى سويد ، حدثنا حماد بن سلمة ، حدثنا على ابن زيد ، عن سعيد بن المسيب : أن رجلا كان يَقَع فى على وطلحة والزبير ، فجعل سعد بن مالك ينهاه ، ويقول : لا تقع فى إخوانى ، فأبى ، فقام سعد فصلى ركعتين ، ثم قال : اللهم إن كان مُسْخِطاً لك فيما يقول فأرنى فيه آفة ، واجعله للناس آية ، فخرج الرجل فإذا هو ببخْتىّ[5] يشق الناس ، فأخذه بالبلاط فوضعه بين كِرْكِرَته والبلاط ، فسحقه حتى قتله ، فأنا رأيت الناس يَتْبَعون سعدا ويقولون : هنيئا لك أبا إسحاق ، أجيبت دعوتك .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) ينسب البيت للأبيرد الرياحى ، ينظر الكامل للمبرد : ١٨٥ .

(٢) عن الاستيعاب : ٧٧ ، ومكانه فى المطبوعة : هى .

(٣) العقيصة : الشعر المضفور .

(٤) فى المطبوعة : النضر .

(٥) البختى : جمل خراسانى طويل العنق . والكركرة : وهى زور البعير والناقة ، الذى إذا برك أصاب الأرض ، وهى ناتئة من جسمه كالقرصة .

٢٦٢٦ - طلحة بن عبيد الله

(س) طَلْحَةُ بن عُبَيْد الله بن مُسَافِع بن عِياض بن صخر بن عَامِر بن كَعْب بن سَعْد بن تَيْم ابن مُرّة بن كَعْب بن لُؤَى .

سمى طلحة الخير أيضا كما سمى طلحة بن عبيد الله ، الذى من العشرة ، وأشكل على الناس ، وقيل : إنه الذى نزل فى أمره : (وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللهِ وَلاَ أَنْ تَنْكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِن بَعْدِهِ أَبَدًا) [1] وذلك أنه قال : لئن مات رسول الله ﷺ لأتزوجن عائشة . فغلط لذلك جماعة من أهل التفسير ، فظنوا أنه طلحة بن عبيد الله الذى من العشرة ، لما رأوه طلحة بن عبيد الله التيمى القرشى ، وهو صحابى .

أخرجه أبو موسى ، ونقل هذا القول عن ابن شاهين .

٢٦٢٧ - طلحة بن عتبة

(ب س) طَلْحَةُ بن عُتْبَة الأنْصَارِى الأَوْسِى ، ثم من بنى جَحْجَبى شهد أحدا وقُتِل يوم اليمامة شهيدا.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى ، وذكره موسى بن عقبة : طُلَيحة مُصَغرا .

٢٦٢٨ - طلحة أبو عقيل

(ب د ع) طَلْحَةُ أَبُو عَقِيل السُّلَمِىّ . قيل : إن له صحبة .

روى ابن شَوْذَب عن عقيل بن طلحة ، قال : وكان لطلحة صحبة ، وروى أبو الوليد الطيالسى ، عن سلام بن مسكين ، عن عقيل بن طلحة ، وكان لأبيه صحبه .

أخرجه الثلاثة .

٢٦٢٩ - طلحة بن عمرو

(ب د ع) طَلْحَةُ بن عَمْرو النَّضْرِى . وقال أبو أحمد العسكرى : طلحة بن مالك الليثى ، ويقال : طلحة بن عبد الله ، ويقال : طلحة بن عمرو النصرى ، أحد بنى ليث ، وكان من أصحاب الصفة .

أخبرنا أبو ياسر بن هبة الله الدقاق بإسناده ، عن عبد الله بن أحمد ، قال : حدثنى أبى ، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، حدثنا أبى ، عن داود بن أبى هند ، عن [أبى] [2] حرب بن أبى الأسود : أن طَلْحَة حَدثه ، وكان من أصحاب رسول الله ﷺ ، قال : أتيت المدينة ، وليس لى بها

---

(١) الأحزاب ، ٥٣ .

(٢) عن مسند أحمد ٣ /٤٨٧ ، والجرح : ٤ /٢/ ٣٥٨ .

معرفة ، فنزلت فى الصُّفَّة مع رجل ، وكان بينى وبينه كل يوم مُدٌّ من تمر ، فصلى رسول الله ﷺ ذات يوم، فلما انصرف قال رجل من أصحاب الصفة : يا رسول الله ، أَحْرَقَ بطونَنَا التَّمْرُ وَتَخَرَّقَتْ عَنَّا الخُنُف [1] . فصَعد رسول الله ﷺ المنبر ، فخطب ، ثم قال : « لو وجدت خبزا أو لحما لأطعمتكموه ، أما إنكم توشكون - تدركون أو [2] من أدرك ذلك منكم - أن يراح عليكم بالجفان ، وتلبسون مثل أستار الكعبة ، وقال : لقد مكثت أنا وصاحبى ثمانية عشر يوما وليلة ، ومالنا طعام إلا البَرِير [3] ، حتى جئنا إلى اخواننا من الأنصار فوَاسَوْنا ، وكان خير ما أصبنا هذا التمر » .

وكانت الكعبة تستر بثياب بيض ، تحمل من اليمن .

رواه ابن فضيل ، وزكريا بن أبى زائدة ، ومسلمة بن علقمة ، عن داود :

أخرجه الثلاثة .

النصرى : بالنون .

٢٦٣٠ - طلحة بن مالك

(ب د ع) طَلْحَةُ بن مَالك الخُزَاعِى . مولى أم الحَرِير [4] ، نزل البصرة .

أخبرنا يحيى بن محمود إذنا بإسناده إلى ابن أبى عاصم ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا سليمان بن حرب ، عن محمد بن أبى رَزِين ، قال : حدثتنى أمى ، قالت : كانت أم الحَرِير [4] إذا مات رجل من العرب اشتَد عليها ذلك ، فقيل لها : يا أم الحرير ، إنا نراك إذا مات رجل من العرب اشتد عليك ذلك . قالت : سمعت مولاى ، هو طلحة بن مالك ، يقول : قال رسول الله ﷺ : «من اقتراب الساعة هلاك العرب » .

أخرجه الثلاثة .

٢٦٣١ - طلحة بن معاوية

(ب د ع) طَلْحَة بنُ مُعَاوِيَة بن جَاهِمَة السّلَمى . روى عنه ابنه محمد أنه قال : أتيت رسول الله ﷺ ، فقلت : يا رسول الله ، إنى أُريد الجهاد معك فى سبيل الله ، أبتغى بذلك وجه الله والدار الآخرة ، قال : « أَحَيَّةٌ أمك ؟ قال : قلت : نعم . قال : الزمها ، فَثَمَّ الجنة » .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : وتخرقت عنه ، والمثبت من النهاية . والخنف: جمع خنيف، وهو نوع غليظ من أردأ الكتان ، أراد ثيابا تعمل منه كانوا يلبسونها .

(٢) فى المسند : أما إنكم توشكون أن تدركوا ، ومن أدرك ذلك منكم ، أن يراح ...

(٣) البرير : ثمر الاراك ، والأراك ، شجر له حمل كعناقيد العنب ، ترعاه الماشية ، ويستاك بفروعه .

(٤) فى المطبوعة : الجرير ، بالجيم ، وفى خلاصة التذهيب ٤٢٨ : أم الحرير ، بالفتح ، وضبطها عبد الغنى بالضم ، مولاها طلحة بن مالك الخزاعى ، وعنها ولدها » .

٢٦٣٢ – طلحة بن نضيلة

(ب س) طَلْحَة بن نُضَيْلَة [١] . أورده أبو بكر بن أبي علي ، وروى بإسناده عن الأوزاعي ، عن أبي عُبَيد حاجب سُليمان بن عبد الملك ، عن القاسم بن مُخَيْمِرة عن طلحة بن نضيلة قال : قيل لرسول الله ﷺ : سَعِّر لنا يا رسول الله ، قال : « لا يسألني الله عن سُنَّة أحدثتها فيكم لم يأمرني بها ، ولكن سلوا الله تعالى من فضله » .

وقد رواه أبو المغيرة ، ومحمد بن كثير ، عن الأوزاعي ، وقالا : عن ابن نُضَيلة ، ولم يسمياه .

وأورده ابن منده فيمن لم يسم من الصحابة .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٢٦٣٣ – طلحة

طَلْحَةُ ، غير منسوب ، ذكره ابن إسحاق فيمن قُتِل يوم خيبر [٢] شهيدا ، هو وأوس بن الفائد [٣] ، وأنيف بن حبيب ، وثابت بن واثلة ، وطَلحة [٤] .

٢٦٣٤ – طلق بن علي

(ب د ع) طَلْق بن عَلِيّ بن طَلْق بن عَمْرو ، وقيل : طلق بن قيس بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن عبد العُزّى بن سُحَيْم بن مُرّة بن الدُّوَل بن حنيفة ، الرَّبَعِيّ الحَنَفِي السُّحَيمي ، وهو والد قيس بن طَلْق وكنيته أبو علي ، وكان من الوفد الذين قدموا على رسول الله ﷺ من اليمامة فأسلموا ، مخرج حديثه عن أهل اليمامة .

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة الفقيه الشافعي ، بإسناده إلى أحمد بن شُعَيب ، قال : حدثنا هَنّاد ، عن مُلاَزم ، عن عبد الله بن بَدْر ، عن قيس بن طَلْق ، عن أبيه قال : خرجنا وفدا إلى رسول الله ﷺ ، فبايعناه ، وصلينا معه ، وأخبرناه أن بأرضنا بيعةً ، واستوهبناه من فَضْلِ طهوره ، فدعا بماء فتوضأ وتَمَضْمَضَ ، ثم صَبَّه في إداوة ، وأَمَرَنا فقال : « إذا أتيتم أرضكم فاكسروا بيعتكم وانضحوا بهذا الماء ، واتخذوها مسجدا » . فقدِمْنا بلدنا فكسرنا بِيعَتنا ، ثم نضحنا مكانها ، فاتخذناها مسجدا ، وناديناا بالأذان ، وراهبنا رجل من طيِّء ، فلما سمع الأذان قال : دَعْوةُ حق . ثم استقبل تَلْعَةً من تِلاَعنا ، فلم نره بعد [٥] .

---

(١) كذا ضبط ابن حجر ، ومثله في الاستيعاب : ٧٧١ ، وفي الأصل : فضيلة ، بالفاء .

(٢) في المطبوعة : حنين ، وهو خطأ .

(٣) في المطبوعة : العائذ ، وقد تقدم في ١ / ١٧٤ .

(٤) سيرة ابن هشام ٢ / ٣٤٤ .

(٥) سنن النسائي ، كتاب المساجد : ٢ / ٣٨ ، ٣٩ ، وما ذكره ابن الأثير فيه بعض اختصار .

وأخبرنا إسماعيل بن علي بن عبيد الله وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى الترمذي ، حدثنا هَنَّاد ، حدثنا مُلَازم بن عَمْرو ، عن عبد الله بن بدر ، عن قيس بن طلق بن علي الحنفي ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ ، قال : « وهل هو إلا مُضْغَةٌ[1] منه ، أو بَضْعَةٌ منه[2] » . يعني الذكر .

وقد روى هذا الحديث أيوب بن عتبة ، ومحمد بن جابر ، عن قيس بن طلق ، عن أبيه .

وحديث ملازم عن عبد الله أصح وأحسن ، وله عن النبي ﷺ أحاديث غير هذا .

أخرجه الثلاثة .

٢٦٣٥ — طلق بن يزيد

(س) طَلْق بن يَزِيد ، وقيل : يزيد بن طلق ، وقيل غير ذلك . أورده سعيد القرشي وابن شاهين في هذه الترجمة .

أخبرنا أبو موسى محمّد بن أبي بكر بن أبي عيسى المديني كتابة ، أخبرنا أبو علي الحداد ، أخبرنا أبو عمر عبد الوهاب بن محمد بن مِهْرة المعلم ، حدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن عاصم الأحول ، عن عيسى بن حِطَّان ، عن مسلم بن سلام ، عن طلق بن يزيد ، أو يزيد بن طلق ، عن النبي ﷺ ، قال : « إن الله تبارك وتعالى لا يستحيي من الحق ، لا تأتوا النساء في أَسْتَاهِهِنّ » .

ورواه إبراهيم ، عن عبد الملك بن مسلم ، عن عيسى بن حِطّان ، عن مسلم ، عن عليّ بن طَلْق . وكذلك رواه عبد الرزاق ، عن معمر ، عن عاصم .

أخرجه أبو موسى .

٢٦٣٦ — طليب بن أزهر

(ب) طُلَيْب بن أَزْهَر بن عَبْد عَوْف بن عَبْد بن الحارث بن زُهْرة بن كلاب بن مُرَّة بن كَعْب بن لُؤَيّ ، القرشي الزهري .

أسلم قديما ، وهاجر إلى الحبشة هو وأخوه المطلب ، فماتا بها ، وهما أخوا عبد الرحمن بن أزهر .

أخرجه أبو عمر .

---

(١) المضغة القطعة من اللحم ، قدر ما يمضغ ، والبضعة مثلها .

(٢) تحفة الأحوذي ، كتاب الطهارة : ١ / ٢٧٤ . والحديث رواه أحمد في المسند عن طلق بن علي : ٤ / ٢٢ من رواية عبد الله بن بدر ، ٤ / ٢٣ من رواية محمد بن جابر .

٢٦٣٧ – طليب بن عرفة

(ب) طُلَيْب بن عَرَفَةَ بن عَبْدِ الله بن نَاشِب . قدم على رسول الله ﷺ فسمعه يقول : « اتق الله فى عُسْرِك ويُسْرِك » .

لم يرو عنه غير ابنه كليب بن طليب ، وكليب ابنه مجهول ، حديثه عند أبى قُرة موسى بن طارق ، عن المثنى بن الصَّباح ، عن كليب ، عن أبيه .

أخرجه أبو عمر .

٢٦٣٨ – طليب بن عمير

(ب د ع) طُلَيْب بنُ عُمَير ، وقيل : ابن عَمْرو بن وَهْب بن عبد بن قُصَىّ بن كلَاب ابن مُرّة ، القرشى العَبْدِىّ . أمه أروى بنت عبد المطلب ، عَمَّة النبى ﷺ ، يكنى أبا عدى من السابقين إلى الإسلام ، أسلم ورسول الله ﷺ فى دار الأَرقم ، وخرج إلى أمه فقال : اتبعتُ محمدا ، فقالت : « إن أحق من وَازَرْت ابنُ خالك ، والله لو نقدر على ما يقدر عليه الرجال لمنعناه » . وهاجر إلى أرض الحبشة .

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بُكَيْر ، عن ابن إسحاق ، فى تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة ، قال : ومن بنى عبد بن قُصَى : طَلَيب بن عُمَير بن وَهْب بن أبى كثير بن عبد بن قصى[1] . ومثله قال موسى بن عقبة ، والزهرى .

وقال الواقدى[2] وابن إسحاق : إنه شهد بدرا .

وكان من خيار الصحابة .

وقال الزبير بن بكار : كان طُلَيب بن عُمَير من المهاجرين الأولين ، وشهد بدرا ، وقتل بأَجْنَادين شهيدا ، وقيل : استشهد باليَرْموك ، وليس له عقب ، وانقرض ولد عبد بن قصى ، قاله الزبير ، وآخر من بقى منهم لم يكن له من يرثه من بنى عبد بن قصى ، فورثه عبد الصمد ابن على بن عبد الله بن العباس ، وعُبَيد الله بن عُرْوة بن الزبير بالقعْدُد[3] إلى قصى ، وهما سواء[4] .

قيل : إنه أول من أراق دما فى الإسلام ، وقيل : سعد بن أبى وقاص .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) سيرة ابن هشام : ١ /٣٢٤ .

(٢) المغازى : ١ /٢٤ .

(٣) فى المطبوعة : بالمتعدد . والقعدد : الأقرب إلى الأب الأكبر .

(٤) ينظر كتاب نسب قريش : ٢٥٧ .

٢٦٣٩ – طليحة بن خويلد

(ب س) طُلَيْحَة بن خُوَيلِد بن نَوْفَل بن نَضْلَةَ بن الأشتر بن حَجْوان بن فَقْعَس بن طَريف ابن عَمْرو بن قُعَين (١) بن الحارث بن دُودَان بن أسد بن خُزَيمة بن مدركة بن إلياس بن مُضر ، الأَسَدى الفَقْعَسِى .

كان من أشجع العرب وكان يعد بألف فارس ، قال الواقدى : قدم وفد أسد بن خزيمة على النبي ﷺ ، وفيهم طليحة بن خويلد سنة تسع ورسول الله ﷺ ، مع أصحابه ، فسلموا وقالوا : يا رسول الله ، جئناك نَشْهد أن لا إله إلا الله ، وأنك عبده ورسوله ، ولم تَبْعَثْ إلينا ، ونحن لمن وراءنا ، فأنزل الله تعالى : (يَمُنُّون عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا) (٢) الآية .

فلما رجعوا تنبأ طُلَيحة فى حياة النبي ﷺ ، فأرسل إليه النبي ﷺ ضِرَار بن الأزور الأسدى ليقاتله فيمن أطاعه ، ثم توفى رسول الله ﷺ ، فعظُم أمر طليحة ، وأطاعه الحليفان أَسَد وغَطَفَان ، وكان يزعم أنه يأتيه جبريل عليه السلام بالوحى ، فأرسل إليه أبو بكر رضى الله عنه خالد بن ابن الوليد ، فقاتله بنواحى سَمِيراء وبُزَاخَة (٣) ، وكان خالد قد أرسل ثابت بن أَقْرَم وعُكَّاشة ابن مِحْصَن ، فقتل طليحةُ أحدَهما ، وقتل أخوه الآخر ، وكان معه عيينة بن حصن ، فلما كان وقت القتال أتاهُ عُيَيْنَة بن حصن ، فقال : هل أتاك جبريل ؟ فقال : لا ، فأعاد إليه مرتين ، كل ذلك يقول : لا ، فقال عيينة : لقد تركك أحْوَجَ ما كنت إليه ! فقال طليحة : قاتلوا عن أحسابكم ، فأما دين فلا دين !

ولما انهزم طليحة لحق بنواحى الشام ، فأقام عند بنى جَفْنَةَ حتى توفى أبو بكر ، ثم خرج مُحْرِمًا فى خلافة عمر بن الخطاب ، فقال له عمر : أنت قاتل الرجلين الصالحين ، يعنى ثابت بن أقرم وعكاشة ؟ فقال طليحة أكرمهما الله بيدى ، ولم يُهِنِّى بأيديهما ، وإن الناس قد يتصالحون على الشنآن ، وأسلم طليحة إسلاما صحيحا ، وله فى قتال الفرس فى القادسية بلاء حسن ، وكتب عمر بن الخطاب إلى النعمان بن مُقَرِّن رضى الله عنهما : أن اسْتَعِنْ فى حربك بطُلَيحة وعَمْرو ابن معديكرب ، واستشرهما فى الحرب ، ولا تولِّهما من الأمر شيئا ، فإن كل صانع أعلم بصناعته .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

---

(١) فى المطبوعة : حين . ينظر الجمهرة : ١٨٤ ، والقاموس .
(٢) الحجرات : ٧ .
(٣) سميراء : منزل بطريق مكة ، وبزاخة : ماء لطيء ، بأرض نجد .

٢٦٤٠ ــ طليحة الديلى

(ب) طُلَيْحَةُ الدِّيلِيّ . قال أبو عمر : هو مذكور فى الصحابة ، لا أقف له على خبر .

أخرجه أبو عمر .

٢٦٤١ ــ طليحة بن عتبة

طُلَيْحَةُ بن عُتْبَةَ الأنْصَارِى . قاله موسى بن عقبة ، وقال غيره : طلحة ، وقد تقدم .

٢٦٤٢ ــ طليق بن سفيان

(ب) طُلَيْق بنُ سُفْيان بن أُمَيَّة بن عَبْد شَمْس بن عَبْدِ مَنَاف ، من المؤلَّفة هو وابنه حكيم بن طليق .

أخرجه أبو عمر ، وقال : لا أعرفه بغير ذلك .

باب الطاء والهاء والياء

٢٦٤٣ ــ طهفة بن زهير

(ب) طِهْفَة بن زُهَيْر النَّهْدِىّ . وفد على النبي ﷺ سنة تسع ، حين وفد أكثر العرب : روى ليث بن أبي سُلَيْم ، عن حَبَّة العُرَنِى ، عن حذيفة بن اليمان ، قال : لما اجتمعت وفود العرب إلى رسول الله ﷺ ، قام طِهْفة بن زُهَير النَّهْدِى ، فقال : يا رسول الله : أتيناك من غَوْرَىْ تِهامة ، بأكوار المَيْس ، ترتمى بنا العِيس ، نَستحلِبُ الصَّبِير ونَسْتَخْلِب الخبير ، ونَسْتَحِيلُ الجَهَام ، من أرض غائلة النِّطا [1] ، غليظة الموطا ، قد يبس المُدْهُن ، وجف الجِعْثِنُ ، وسقط الأُمْلوجُ ، ومات العُسْلُوج ، وهلك الهَدِىّ ، ومات الوَدِىّ ، برئنا إليك يا رسول الله من الوَثَن والعَنَن ، وما يحدث الزمن ، لنا دعوة السلام ، وشريعة الإسلام ، ما طما البحر وقام تِعَارٌ ، لنا نَعَم هَمَل أغْفَال ، ما تَبِضُّ ببِلَال ، ووَقِير كثير الرِّسْل قَلِيل الرِّسْل ، أصابتهما سَنَة حمراء ، ليس لها عَلَلٌ ولا نَهَل .

فقال رسول الله ﷺ : اللَّهُم بارك لهم فى مَحْضِها ومَخْضِها ومَذْقِها ، وابعث راعيها بالدَّثْر ويانع الثمر ، وافجُر لهم الثَّمَد [2] ، وبارك لهم فى الولد ، من أقام الصلاة كان مسلما ، ومن أدى الزكاة كان محسنا ، ومن شهد أن لا إله إلا الله كان مخلصا ، لكم ــ يا بنى نَهْد ــ وَدائعُ الشِّرْك ، لا تُلْطَط فى الزكاة ، ولا تُغَافِلْ عن الصلاة .

أخرجه أبو عمر هاهنا ، وأما ابن منده وأبو نعيم فأخرجاه طُهَيَّة بضم الطاء ، وآخره ياء مشددة تحتها نقطتان ، ويرد ذكره إن شاء الله تعالى .

---

(١) يروى : غائلة المنطى ، ينظر النهاية : نطا .

(٢) الثمد : المال القليل ، أى افجره حتى يصير كثيرا .

غريبة :

أكوار المَيْس : جمع كُور بالضم ، وهو رَحْل البعير ، والمَيْس : خَشَبٌ صُلْب تعمل منه الأكوار.

نَسْتَحلِبُ الصَّبير ، الصبير : سحاب رقيق أبيض ، ونستحلب : نستدر ونستمطر .

ونستخْلِب الخَبير ، الخَبير : النبات والعُشْب ، واستخلابه : احتِشَاشه بالمِخْلب وهو المِنْجل .

نستخيل الجَهَام ، الجهام : هو السحاب الذى قد فرغ ماؤه ، ونَسْتَخِيل ، أى : لا نَتَخَيَّل فى السحاب خَالًا إلاّ المطر ، وإن كان جَهَاما ، لحاجتنا إليه ، وقيل : معناه لا نَنْظُر [1] من السحاب فى حال إلا الجَهَام ، من قلة المطر .

غائلة النطا ، الغائلة : التى تَغُول سالِكَها بِبُعْدها ، والنَّطا [2] : البُعْد ، وبَلَد نَطِىء : بَعِيد .

يَبِس المُدْهُن ، المدهن : نُقْرة فى الجَبَل يجتمع فيها الماء .

والجِعْثِنُ : أصل النبات . والعُسْلوج : الغصن إذا يبس ، وقيل : هو القَضِيب الحديث الطُّلُوع . الأُمْلوج : نَوَى المُقْل ، وقيل : هو وَرَقٌ من أوراق الشجر ، يُشْبِه الطرفاء ، وقيل : هو ضرب من النَّبات ، وَرَقه كالعيدان ، ويسمى العَبَل .

مات الوَدِىّ ، أى النخل من شدة القحط ، والهَدِىّ : ما يُهْدَى إلى البيت الحرام من النعم ، ومات لعدم ما يُرْعَى . ويُخَفَّف ويُثَقَّل .

الوَثَنُ مَعْروف ، والعَنَن : الاعْتِرَاض ، يقال : عَنَّ لى الشىء إذا اعترض ، كأنه قال : برئنا إليك من الشرك والظلم ، وقيل : أراد الخِلاف والباطل .

طما البحر : ارتفع بأمواجه ، وتِعَار : اسم جبل .

نَعَم هَمَل أغفَال : أى غير مرعية ، لإعواز النبات ، والأغفال : التى لا ألبان لها ، والأصل أنها لا سِمات عليها ، فكأنها مُغْفَلة مهملة .

ما تَبِضُّ بِبِلال : أى ما يقطر منها لَبَن ، وما يسيل منها ما يَبُلّ .

كثير الرَّسَل قَلِيلُ الرِّسْل ، الرسل بفتح الراء والسين : من الإبل والغنم ما بين عشرة إلى خمس وعشرين ، يريد أنَّ الذى يرسل من المواشى إلى الرعى كثير ، وقليل الرِّسْل بالكسر : اللبن ، وقيل : كثير الرَّسَل ، بالفتح : أى شَدِيد التفرق فى طَلَب المَرْعى .

---

(١) هذا إذا كانت الرواية بالحاء ، أى نستحيل ، ينظر النهاية لابن الأثير : جهم .

(٢) النطاء بالمد ، ولكن قصر رعاية للفاصلة .

المَحْض : اللبن الخالص . والمَخْض : تحريك السِّقاء الذى فيه اللبن ليخرج زُبْدَه[1] . والمَذْق : المَزْج والخلط ، يقال : مَذَقْتَ اللبن ، فهو مَذيق ، إذا خلَطْتَه .

والدَّثْر : المال الكثير ، أراد بالدثر هاهنا الخِصْب والكثير من النبات .

ودائع الشِّرْك : يريد العهود والمواثيق ، يقال توادع الفريقان إذا أعطى كل واحد الآخر عهدا أن لا يغزوه[2] .

لا تُلْطِطْ[3] فى الزكاة أى لا تَمْنَعْها .

٢٦٤٤ – طهفة بن قيس

(ب د ع) طِهْفَة بن قَيْس ، وقيل : طِخْفَة بن قيس الغفارى .

كان من أهل الصُّفَّة وقد اختلف فى اسمه اختلافا كثيرا ، واضطرب فيه اضطرابا عظيما .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال : حدثنى أبى ، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن هشام الدَّسْتَوائى ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ، عن يعيش بن طخفة بن قَيْس الغِفارى ، قال : كان أبى من أصحاب الصُّفة فأمر رسول الله ﷺ بِهِم ، فجعل الرجل يذهب بالرجل ، والرجلُ يذهب بالرجلين ، حتى بقيتُ خامِسَ خمسة ، فقال رسول الله ﷺ : انطلقوا بنا إلى بيت عائشة ، فانطلقنا معه ، فقال : يا عائشة ، أطعمينا فجاءت بجَشِيشَة ، فأكلنا ، ثم قال : يا عائشة ، أطْعِمِينا . فجاءت بحَيْسة ، فأكلنا ، ثم قال : يا عائشة ، اسقينا . فجاءت بعُسٍّ ، فشربنا ، ثم جاءت بقَدَح فيه لبن فشربنا ، ثم قال : إن شئتم نِمْتم وإن شئتم انطلقتم إلى المسجد . فقلنا : بل ننطلق إلى المسجد . قال : فبينما أنا مضطجع من السَّحَر على بطنى إذا رجل يحركنى برجله ، وقال : هذه ضَجْعَة يُبْغِضهَا الله ،عز وجل . قال : فنظرت فإذا هو رسول الله ﷺ[4] .

رواه إبراهيم بن طَهْمَان ، وخالد بن الحارث ، ومعاذ بن هشام ، ووهب بن جرير ، عن هشام ، مثله .

---

(١) والمراد هنا : ماخض من اللبن وأخذ زبده ، ويسمى مخيضاً أيضا .

(٢) واسم ذلك العهد : وديع . يقال : أعطيته وديعا : أى عهدا ، والجمع ودائع .

(٣) فى النهاية : « هكذا رواه القتيبى ، على النهى للواحد ، والذى رواه غيره : « ما لم يكن عهد ولا موعد ، ولاتثاقل عن الصلاة ، ولا يلطط فى الزكاة ، ولا يلحد فى الحياة » وهو الوجه ، لأنه خطاب للجماعة ، واقع على ما قبله » .

(٤) الحديث رواه الإمام أحمد فى مسنده : ٣/ ٤٢٩ ، ٤٣٠ . والجشيشة : طعام من حنطة ولحم أو تمر . والحيسة : تمر يخلط بالسمن واللبن . والعس : القدح الكبير .

ورواه الأوزاعى ، وشيبان ، وموسى بن خلف ، ويحيى بن عبد العزيز ، وأبو إسماعيل القنّاد[1] عن يحيى عن أبى سلمة ، نحوه .

ورواه الحارث بن عبد الرحمن ، عن أبى سلمة ، عن عبد الله بن طخفة عن أبيه .

ورواه ابن أبى العشرين ، عن الأوزاعى ، عن يحيى ، عن محمد بن إبراهيم [عن] الحارث ، عن قيس بن طغْفة[2] ، عن أبيه .

ورواه محمد بن إسحاق ، عن محمد بن عمرو بن عطاء ، عن نعيم المُجْمِر ، عن أبى طخفة ، عن أبيه .

وروى مسلمة بن على ، عن زيد بن واقد ، عن عبد العزيز بن عبيد الله ، عن محمد بن عمرو ابن عطاء [عن نعيم المُجّمر[3]] عن ابن طهفة عن أبيه .

ورواه نعيم المُجْمر أيضا ، عن ابن طهفة الغفارى ، وقال : عن أبى ذَرّ .

ورواه ابن أبى ذئب ، عن الحارث بن عبد الرحمن ، عن أبى سلمة ، عن عبد الله بن طهفة .

وفيه اختلاف كثير ، والحديث واحد .

أخرجه الثلاثة .

٢٦٤٥ – طهمان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

(ب د ع) طَهْمَان ، مولى رسول الله ﷺ ، وقيل : ذكوان ، وقيل غير ذلك .

روى شَريك ، عن عطاء بن السائب ، قال : أوصى أبى بشىء لبنى هاشم ، فأتيت أبا جعفر فأخبرته ، فبعثنى إلى امرأة منهم كبيرة ، فقالت : حدثنى مولى لرسول الله ﷺ ، يقال له : طهمان ، أو ذكوان ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ياطهمان ، إن الصدقة لا تحل لى ولا لأهل بيتى ، وإن مولى القوم من أنفسهم » .

أخرجه الثلاثة ؛ إلا أن ابن منده جعل متن الحديث ، عن إسماعيل بن أمية ، عن أبيه ، عن ، جده ، قال : كان لهم غلام يقال له : طَهْمان ، أو ذكوان ، فأعتق جدّه بعضه ، فجاء إلى النبى ﷺ ، فأخبره ، فقال : يعتق فى عنقك . فكان يخدم سيده حتّى مات .

---

(١) فى المطبوعة : القباد ، وهو إبراهيم بن عبد الملك (ميزان الاعتدال : ٤٩١ ، وخلاصة التذهيب : ١٧)

(٢) فى المطبوعة : طهفة ، وينظر الاستيعاب : ٧٧٤ .

(٣) ليست فى الأصل .

وهذا المتن أخرجه أبو عمر في ترجمة طهمان، مولى سعيد بن العاص على ما نذكره، والحق مع أبي عمر؛ فإن هذا المتن يَحْكُم أن المولى لغير رسول الله ﷺ، وأن معتقه جد إسماعيل بن أمية، لا رسول الله، وإنما اشتبه عليه حيث رأى فيهما طهمان وذكوان، والله أعلم.

٢٦٤٦ – طهمان مولى سعيد

(ب) طَهْمَان، مولى سعيد بن العاص، وقيل: ذكوان، حديثه عند إسماعيل بن أمية بن عَمْرو بن سعيد بن العاص، عن أبيــه، عن جده أن غلاما له، يقال له طهمان أعتقوا نصفه، وذكر الحديث مرفوعا، وقد تقدم ذكره في ذكوان.

أخرجه أبو عمر.

٢٦٤٧ – طهية بن زهير

(دع) طِهْيَة بن زُهَير النَّهْدِيّ، وفد على النبي ﷺ سنة تسع، وقيل: طِهْفة، وقد تقدم في طهفة أتم من هذا.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٣٤٨ – الطيب بن عبد الله الداري

(ب دع) الطَّيِّبُ بنُ عَبْد الله الدارِي، أخو أبي هِند. قدم مع أخيه على النبي ﷺ... فسماه رسول الله ﷺ عبدَ الرحمن.

روى زِيَادُ[1] بن فائد بن زياد بن أبي هنْد الداري، عن أبيه، عن جده، عن أبي هند، قال: قَدمنا على رسول الله ﷺ، ونحن ستة نفر: تميم بن أوس، وأخوه نُعَيم بن أوس، ويزيد بن قيس، وأبو هند بن عبد الله، وهو صاحب الحديث، وأخوه الطَّيِّب بن عبد الله، فسماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن، و[رفاعة][2] بن النعمان، فأسلمنا، وسَأَلْنا رسول الله ﷺ أن يعطينا أرضا من الشام، فأعطانا، وكتب لنا.

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا عمر قال: الطَّيِّب بن البَرَاء أخو أبي هند الداري لأمه، كان أحد الوفد، وسماه رسول الله ﷺ عبد الله[3].

وقال هشام بن الكلبي: سواد بن مالك بن سواد الداري، سماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن. وقد تقدم ذكره في سواد.

---

(١) ينظر ميزان الاعتدال / ٣٨.

(٢) في الأصل والمطبوعة: «وفاء» ولم يترجم له أحد، والمثبت عن الإصابة في ترجمة الطيب، ويقول ابن حجر في رفاعة: «وقال الواقدي: هو الفاكه بن النعمان». وقد ذكر ابن الأثير ترجمة الفاكه.

(٣) في المطبوعة: عبد الرحمن، وما في الأصل يوافق الاستيعاب: ٧٧٧.

باب الظاء

٢٦٤٩ – ظالم بن سارق

(ع س) ظَالمُ بن سَارِق ، وقيل : سَرَاق بن صُبْح بن كِنْدِى بن عَمْرو بن عَدِىّ بن وَائِل ابن الحارث بن العَتِيك ، أبو صُفرة ، الأَزْدِى العَتَكِيّ والد المُهَلَّب بن أبي صُفْرَة ، وهو مشهور بكنيته.

ذكره الطبرانى وغيره ، وأخرجه هاهنا أبو نعيم وأبو موسى ، وأخرجه الثلاثة فى الكُنى ، ويرد هناك ، إن شاء الله تعالى .

٢٦٥٠ – ظالم بن عمرو

(س) ظَالمُ بن عَمْرو بن سُفْيان بن جَنْدَل بن يَعْمَر بن حَلْبَس [1] بن نُفَاثَة بن عَدِىّ بن الدِّيل بن بَكْر بن عَبْد مَناة بن كِنَانة ، الكنَانى الدِّيلى ، أبو الأَسود ، وهو مشهور بكنيته.

ذكره ابن شاهين فى الصحابة ، وروى بإسناده عن القاسم بن يزيد ، عن سفيان ، عن بكير ابن عطاء الليثى ، عن أبى الأسود الديلى ، قال : «أتيت رسول الله ﷺ وهو واقف بعرفة ، فأتاه نفر من أهل نجد ، فقالوا : يا رسول الله ، كيف الحج ، فأمر رجلا فنادى : الحَجّ يومُ عرفة ، من جاء قبل صلاة الصبح ليلة جَمْع ، فقد تَمّ حَجُّه » .

هكذا أورده ، وهو خطأ ، رواه شعبة ، عن بكير ، عن عبد الرحمن بن يعمر الديلى . ورواه غير واحد عن سفيان ، كذلك ، وهو الصواب ، ولا مدخل لأبى الأسود فيه .

وروى عبد الرزاق عن ابن جُرَيْج ، عن عبد الله بن عثمان بن خُثَيم : أن محمد بن خلف أخبره : أن أبا الأسود أتى النبى ﷺ ، وهو يبايع الناس يوم الفتح . وهذا أيضا خطأ ، رواه أبو عاصم عن ابن جُرَيْج ، عن ابن خُثَيم ، عن محمد بن الأسود بن خَلَف : أن أباه الأسود حضر النبى ﷺ ، وهو يبايع ، فسقط على الراوى « الهاء » فى الكتابة من أباه ، فجعله أبا الأسود.

وليس لأبى الأسود الدِّيلى صحبة ، وهو تابعى ، مشهور ، وكان من أصحاب على ، فاستعمله على البصرة ، وهو أول من وضع النحو ، وله شعر حسن ، وجواب حاضر ، وأخباره مشهورة ، وكلامه كثير الحكم والأمثال .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) فى المطبوعة : حلبس . وقد ضبطه النووى فى تهذيب الأسماء واللغات كما أثبتناه .

٢٦٥١ – ظبيان بن ربيعة

ظَبْيَانُ بنُ رَبِيعَةَ الأَسَدِيّ . أقام على إسلامه فى الردة أيامَ تَنَبُّؤ طُلَيْحة الأسدى ، وهو القائل لطليحة : « إنما أنت كاهن ، تصيب وتخطىء ، والنبي يصيب ولا يخطىء » ، فى كلام ذكره ابن إسحاق .

٢٦٥٢ – ظبيان بن عمارة

(دع) ظَبْيَانُ بنُ عُمَارَةَ ، ذكره البخارى فى الصحابة ، وهو ممن يروى عن على بن أبى طالب ، رضى الله عنه ، روى عنه سُويد أبو قُطْبَة ، قاله ابن منده .

وقال أبو نعيم : ظَبْيان بن عُمارة ، ذكره البُخَارى فى الصحابة ، فيما حكاه عنه بعض المتأخرين ، والبخارى إنما ذكره أنه روى عن على قوله .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٦٥٣ – ظبيان بن كدادة

(ب د ع) ظَبْيَانُ بن كُدَادَة ، ويقال : كرادة [1] .

روى يونس بن خَبَّاب ، عن عطاء الخراسانى ، عن ظبيان ، أن النبي ﷺ قال له : « إن نعيم الدنيا يزول » .

وقال أبو عمر : ظبيان بن كُداد الإيادى ، وقيل : الثقفى ، قدم على رسول الله ﷺ فى حديث طويل يرويه أهل الأخبار والغريب ، وأقطعه رسول الله ﷺ قطعة من بلاده ، ومن قوله فيه :

وأَشهدُ بالبيتِ العتيق وبالصَّفـا * شهادة مَنْ إحسانه مُتَقَبَّلُ
بأنك محمود لدينا مباركٌ * وَفِى أَمين صادق القولِ مُرْسَلُ

أخرجه الثلاثة .

٢٦٥٤ – ظهير بن رافع

(ب د ع) ظُهَيْرُ بنُ رَافِع بن عدى بن زيد [2] بن جُشَم بن حارثة بن الحارث بن الخَزرج ابن عَمْرو ، وهو النَّبِيت بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى .

شهد العقبة الثانية وبدرا ؛ قاله ابن إسحاق ، وقال عروة – ورواه موسى بن عقبة عن ابن شهاب – : إنه شهد العقبة .

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : كدادة ، أيضا ، والمثبت عن مستدرك تاج العروس : كدد .

(٢) فى المطبوعة : تزيد ، وينظر الجمهرة : ٣٢١ ، والاستيعاب : ٧٧٨ ، وسيرة ابن هشام ١ / ٤٥٥ ، كما تقدم فى ترجمة ابنه أسيد : ١ / ١١٤ .

قال أبو عمر : لم يشهد بدرا وشهد أحدًا وما بعدها من المشاهد ، وهو عم رافع بن خديج ، ووالد أُسيد بن ظهير .

أخبرنا يحيى بن محمود وأبو ياسر بن أبى حبة بإسناديهما إلى مسلم بن الحجاج ، قال : حدثنا إسحاق بن منصور ، حدثنا أبو مُسْهِر ، حدثنى يحيى بن حمزة ، حدثنى الأوزاعى ، عن أبى النجاشى مولى رافع بن خديج ، عن رافع بن خديج ، قال : أتانى ظُهَير بنُ رافع فقال : نهى النبى ﷺ عن أمر كان بنا رافقًا . فقلت : وما ذاك؟ ما قال رسول الله ﷺ [فهو] حق . قال : سألى : كيف تصنعون بمَحَاقِلكم ؟ قلت : نؤاجرها يا رسول الله على الربيع أو الأوسق من التمر والشعير . قال : فلا تفعلوا ، ازرَعوها [أو أزْرِعوها] أو أمْسِكوها[1] » .

أخرجه الثلاثة .

٢٦٥٥ – ظهير بن سفيان

(د ع) ظُهَيْر بن سِنَان الأَسَدِىّ . عداده فى أهل الحجاز ، روى عيينة بن عاصم بن سَعْر بن نُقَادة الأسدى ، قال : حدثنى أبى ، عن أبيه نُقَادة الأسدى ، قال : « قدمت المدينة فى جَلَب ، فلقيى النبى ﷺ ، ولا أعرفه ، فقال : ممّن الرجل ؟ فانتسبت له ، فدعانى إلى الإسلام ، فأسلمت فقلت : يا رسول الله ، مالى كذا وكذا ، فَخُذ صدقته ، فأَخَذَ منّى ، فكنت أول من أدى صَدقته من بنى أَسَد ، فقلت : يا رسول الله ، اطلب إلىَّ طَلِبة فإنى أُحب أن [أُطلبَكَها][2] فقال : ابتغ لى ناقة حَلْبَانَةً[3] رَكْبَانَةً ، غَيْر أنْ[4] لا تُوَلِّه ذَاتَ ولد . قال : فخرجت فلم أجد فى نَعَمِى ، فطلبتها فوجدتها فى نَعَم ابن عم لى ، يقال له : ظهير بن سنان ، فقدمت بها على النبى ﷺ ، فقام يَحْلِبها ، فحلب ، ثم ملأ القَعْب ثم سقانى ، قال : فنظرت فإذا هو ملآن ، فقمت أحلبها ، فقال : دع دَاعِىَ اللبن ، وقال : اللهم بارك فيها وفيمن منحها ، قال : فخشيت أن تكون الدعوة لظهير ، لأنها خرجت من إبله ، فقلت : يا رسول الله ، وفيمن جاء بها ، قال : وفيمن جاء بها » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : صحف فيه المتأخر ، يعنى ابن منده ، فى سَعْر ابن نقادة ، فقال : سَعْد بن نقادة ، يعنى بالدال ، ورواه فى نُقَادة عن شيخه الذى روى عنه بهذا الإسناد غير مصحف فقال : سَعْر بن نُقَادة ، يعنى بالراء .

---

(١) صحيح مسلم ، كتاب البيوع : ٥/٢٤ . والربيع : هو الساقية ، والنهر الصغير . وفى رواية : « على الربع » بضم الراء ، وهو جزء من أربعة ، وقد يكون جمع ربيع كسبيل وسبل .

(٢) من النهاية ، مادة طلب ، والطلبة : الحاجة ، والإطلاب : إنجازها وقضاؤها .

(٣) حلبانة ركبانة : غزيرة تحلب ، وذلولا تركب .

(٤) فى المطبوعة : غيران . ولا توله : لا تفرق بينهما فى البيع ، وكل أنثى فارقت ولدها فهى واله ، والوله : ذهاب العقل والتحير من شدة الوجد .

أُسْدُ الغَابَةِ

في مَعرفة الصّحابة

لعِز الدين بْن الأثير

أبي الحسَن علي بن محمّد الجزريّ

٥٥٥ - ٦٣٠هـ

الجزءُ الثالِث

باب العين

باب العين والألف

٢٦٥٦ – عابس مولى حويطب

(د ع) عَابِسٌ مَوْلى حُوَيْطِب بن عَبْد العُزَّى .

روى الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس ، في قوله تعالى : ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللهِ ﴾(١) قال : نزلت في صُهَيب ، وعمّار ، وأمه سمية ، وأبيه ياسر ، وبلال وخبّاب ، وعابس مولى حُوَيطب بن عَبْد العزى ، أخذهم المشركون يُعَذِّبونهم .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٦٥٧ – عابس بن ربيعة

(دع) عَابِس بنُ رَبِيعَةَ بن عَامِر الغطَيْفِي ، والد عبد الرحمن بن عباس ، له صحبة .

روى عمرو بن ثابت ، عن عبد الرحمن بن عابس ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ «خَيْر إخوتي عليّ ، وخير أعمامي حمزة» . رواه الكِرْماني بن عمرو ، عن عمرو بن ثابت ، مثله .

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي ، حدثنا هَنّاد ، حدّثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن عابس بن ربيعة ، قال : رأيت عُمَر بن الخطاب يقبل الحَجَر ، و يقول : إنى أُقَبِّلُك ، وأعلم أنك حجر ، ولولا أني رأيت رسول الله ﷺ يقبلك ، لم أقبِّلك(٢) .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٦٥٨ – عابس بن عبس الغفاري

(ب دع) عَابِس بن عَبْسٍ الغِفَارِيّ ، وقيل : عبس بن عابس ، نزل الكوفة ، روى عنه أبو أمامة الباهلي ، وعُلَيم(٣) الكِنْدي وزاذان أبو عمر .

روى(٤) يزيد بن هارون ، عن شَرِيك ، عن عثمان بن عمير ، عن زاذان أبي عمر ، قال : «كنا جلوسا على سطح ، ومعنا رجل من أصحاب رسول الله ﷺ ، ولا أعلمه إلا قال : عَبْس أو عابس

(١) البقرة : ٢٠٧ .
(٢) تحفة الأحوذي ، كتاب الحج : ٣/٥٩٧ .
(٣) في الأصل والمطبوعة : حكيم . والمثبت من الإصابة ، وينظر المشتبه للذهبي : ٤٦٩ ، ومستدرك تاج العروس : علم .
(٤) الحديث رواه أحمد في المسند بهذا السند عن يزيد : ٣/٤٩٤ .

الغِفَارى ، والناس يخرجون من الطاعون ، فقال عبس : يا طاعون ، خُذْنى . ثلاثا ، فقال له عُلَيْم الكندى : لِمَ تقول[1] هذا ؟ ألم يقل رسول الله ﷺ : « لا يتمنى أحدُكم الموتَ [فإنه][2] عند انقطاع أمله[3] ؟ فقال : إنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : بادروا بالموتِ ستا : إمرةَ السفهاء ، وكثرةَ الشُّرَط ، وبَيْعَ الحُكْم ، واستخفافاً بالدم ، وقطيعة الرحم ، [ونَشَأ يتخذون القرآن مَزَامِيرَ][4] يقدمونه ليفتيهم[5] ، وإن كان أقل منهم فقها . أخرجه الثلاثة .

٢٦٥٩ — عازب بن الحارث

(دع) عَازِبُ بنُ الحَارِث بن عَدىّ الأنْصَارِى . تقدم نسبه عند ابنه البراء .

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد الخطيب ، حدثنا أبو بكر بن بدران الحُلْوانى ، أخبرنا أبو محمد الحسن بن على بن محمد الجوهرى ، أخبرنا أبو بكر بن مالك ، أخبرنا عبد الله بن أحمد ، حدثنى أبى ، حدثنا عمرو بن محمد أبو سعيد ، حدثنا إسرائيل ، عن أبى اسحاق عن البراء بن عازب ، قال : اشترى أبو بكر من عازب رحلا بثلاثة عشر درهما ، قال . فقال أبو بكر لعازب : مُرِ البراءفَلْيحمله إلى منزلى . فقال : لا حتى تحدثنا : كيف صَنَعت حيث خرج رسول الله ﷺ وأنت معه ؟ قال : فقال أبو بكر : خرجنا فَأَدْلجنا فأَحْثَثْنا يومنا وليلتنا ، حتى أَظْهَرْنا[6] وقام قائم الظَّهيرة ، فضربت ببصرى هل أرى ظلا نأوى إليه ؟ فإذا أنا بصخرة فأهويت إليها ، فإذا بقية ظلها ، فسويته لرسول الله ﷺ[7] ... وذكر الحديث ، ويرد فى ترجمة أبى بكر عبد الله بن عثمان ، إن شاء الله تعالى . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٦٦٠ — العاص بن عامر

العَاصُ بن عَامِرِ بن عَوْف بن كعب بن أبى بكر بن كِلاب بن عامر بن صَعْصَعَة ، العامرى الكلابى . له صحبة ، وفد على النبى ﷺ فسأله عن اسمه فقال : العاص ، فقال : أنت مطيع . قاله ابن الكلبى .

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : تقل .

(٢) عن مسند أحمد .

(٣) نص المسند : « فإنه عند انقطاع عمله ، ولايرد فيستعتب » .

(٤) عن مسند أحمد : ومكانه فى الأصل : وسوء الجاورة والقرآن مزامير . وفى المطبوعة : وسوء الجاورة من أمير . والنشأ : جمع ناشئ ، يريد جماعة أحداثا .

(٥) فى المسند : يغنيهم .

(٦) أظهرنا : دخلنا فى وقت الظهيرة . وقام قائم الظهيرة : أى وقفت الشمس فى وقت الزوال ، من قولهم : قامت به دابته : أى وقفت ، وفى هذا الوقت تبطؤ حركة الظل إلى أن تزول الشمس ، فيحسب الناظر أنها واقفة .

(٧) مسند أحمد : ١ / ٢ .

٢٦٦١ – العاص بن هشام

(ع س) العَاصُ بنُ هِشَام ، أبو خالد المخزومى ، جد عكرمة بن خالد . سكن مكة .

روى عكرمة بن خالد ، عن أبيه -أو عمه- عن جّده : أن رسول الله ﷺ قال فى غزوة تَبُوك : « إذا وقع الطاعون فى أرض ، وأنتم بها ، فلا تخرجوا منها ، وإن كنتم بغيرها فلا تَقْدَموا عليها » .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٢٦٦٢ – عاصم الأسلمى

(ب د ع) عَاصِمُ الأَسْلَمِىّ . مدنى ، والد هاشم [١] ، روى عنه ابنه هاشم : أنه رأى النبى ﷺ بالغَمِيم [٢] ، ولا يصح ، قاله ابن منده .

وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين وقال : لا يصح .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٢٦٦٣ – عاصم بن ثابت

(ب د ع) عَاصِمُ بنُ ثَابِت بن أبى الأَقْلَح ، واسم أبى الأَقْلَح : قيس بن عِصْمَة بن النعمان بن مالك ابن أَمَةَ بن ضُبَيْعَةَ بن زيد بن مالك بن عوف بن عَمْرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، الأنصارى الأوسى ثم الضُّبَعى ، وهو جد عاصم بن عُمَر بن الخَطَّاب لأُمِّه ، وهو حَمِىّ الدَّبْر ، شهد بدرا .

روى مَعْمَر ، عن الزهرى ، عن عمرو بن أبى سفيان الثقفى ، عن أبى هريرة ، قال : بَعَث رسول الله ﷺ سَرِيَّة عينا ، وأمّر عليهم عاصم بن ثابت ، فانطلقوا ، حتى كانوا بين عُسْفَان ومكة ذُكِروا لِحَىٍّ من هُذَيْل ، وهم بنو لِحْيان ، فتبعوهم فى قريب من مائة رجل رام ، حتى لحقوهم وأحاطوا بهم ، وقالوا : لكم العهد والميثاق إن نزلتم إلينا أنْ لا نقتل منكم رجلا . فقال عاصم : أمّا أنا فلا أنزل فى جوار مشرك ، اللهُمّ فأخبر عنا رسولك . فقاتلوهم فرموهم حتى قَتَلوا عَاصِما فى سبعة نفر ، وبقى خُبَيْب بن عَدِى ، وزيد بن الدَّثِنَة ، ورجل آخر ، فأعطوهم العهد ، فنزلوا إليهم ، فأخذوهم .

وقد ذكرنا خبر خُبَيْب عند اسمه ، وأما عاصم فأرسلت قريش إليه ليؤتوا به أو بشىء من جسده ليعرفوه [٣] .

وكان قَتَلَ عُقْبَةَ بن أبى مُعَيْط الأموى يوم بدر ، وقتل مُسَافع بن طلحة وأخاه

---

(١) فى المطبوعة : هشام . ينظر الاستيعاب : ٧٨٥ .

(٢) الغميم : موضع قرب المدينة بين رابغ والجحفة .

(٣) ينظر مسند أحمد : ٢/ ٢٩٥ ، ٣١١ .

كلاب [1] ، كِلَاهما أشْعَرَه سَهْما ، فيأتى أمه سُلَافة ويقول : سمعت رجلا حين رمانى يقول : خذْها وأنا بن الأَقْلح ، فنذرت إنْ أمكنها الله تعالى من رأس عاصم لَتَشْرَبَنّ فيه الخمر ، فلما أصيب عاصم يوم الرَّجيع أرادوا أن يأخذوا رأسه ليبيعوه مِنْ سلافة ، فبعث الله سبحانه عليه مِثْلَ الظُّلَّة من الدَّبْر [2] ، فحمته من رُسُلهم ، فلم يقدروا على شىء منه ، فلما أعجزهم قالوا : إنَّ الدَّبْر سيذهب إذا جاء الليل ، فبعث الله مطرا ، فجاء سيل فحمله فلم يوجد ، وكان قد عاهد الله تعالى أن لا يَمَسّ مُشْركا ولا يَمَسَّه مشرك ، فحماه الله تعالى بالدَّبْر بعد وفاته ، فَسُمى حَمِىُّ الدَّبْر ، وَقَنَتَ النبىّ ﷺ شهرا يلعن رِعْلًا وذكوانَ وبنى لِحْيان ، وقال حسان :

لَعَمْرى لَقَدْ شَانَتْ [3] هُذَيْلَ بنَ مُدْرِكٍ ... أَحاديثُ كانت فى خُبَيْبٍ وعَاصِمِ

أَحاديثُ لِحْيانٍ صَلُوا بِقَبيحِهـــا ... ولِحْيانُ رَكَّابُون [4] شَرَّ الجَرَائمِ

أخرجه الثلاثة .

٢٦٦٤ ـ عاصم بن أبى جبل

عَاصِمُ بن أبى جَبَل ، واسمه قَيْس بن عَمرو بن مالك بن عَزِيز بن مالك بن عوف بن عمرو ابن عوف .

كذا نسبه الأمير أبو نصر بن ماكولا ، وقال : صحب النبى ﷺ ، وكان شريفًا زَمَن عُمَر ابن الخطاب ، قاله العدوى ، قال : وقال الواقدى : هو عاصم بن عبد الله بن قيس ، وقيس هو أبو جبل بن مالك بن عمرو بن عزيز بن مالك ، وقال : شهد أحدًا .

استدركه ابن الدباغ الأندلسى على أبى عمر .

٢٦٦٥ ـ عاصم الحبشى

(س) عَاصِمٌ الحَبَشى ، غلام زُرْعة الشقَرِى .

أخرجه أبو موسى ، وقال : ذكره المُسْتَغفِرى ، وقد أخرجه أبو عبد الله بن منده فى « أصرم الذى سماه النبى ﷺ زُرْعة [5] » وهو مولى عاصم الحَبَشى من فوق .

---

(١) كذا فى الأصل والمطبوعة ، وفى سيرة ابن هشام ٢ /٧٤ ، ١٢٧ : وأخاه الجلاس بن طلحة ، وقد قتل كلاب أيضا يوم أحد .

(٢) الدبر : النحل والزنابير .

(٣) فى الأصل والمطبوعة : شابت ، والمثبت من سيرة ابن هشام : ٢/ ٤٨٠ .

(٤) فى المطبوعة : ركانون ، وفى سيرة ابن هشام : جرامون .

(٥) تقدم فى : ١/ ١٢٠ .

٢٦٦٦ – عاصم بن حدرة

(ب د ع) عَاصِمُ بن حَدْرَة ، وقيل : ابن حدرد .

روى سعيد بن بشر ، عن قتادة ، عن الحسن ، قال : دخلنا على عاصم بن حَدْرة ، فقال : ما كان لرسول الله ﷺ بَوّاب قَطُّ ، ولا مُشِى معه بِوِسَادة قَطُّ ، ولا أَكَلَ على خِوَان قَطّ(١) .

أخرجه الثلاثة .

حَدْرَة : بحاء مهملة مفتوحة ، ودال مهملة ساكنة ، ثم راء ، وهاء ، قاله ابن ماكولا .

٢٦٦٧ – عاصم بن حصين

(ب) عَاصِم بن حُصَين بن مُشْمِت الحِمَّانى .

قيل : إنه وفد على النبي ﷺ مع أبيه . روى عنه ابنه شعيب بن عاصم .

أخرجه أبو عمر .

٢٦٦٨ – عاصم بن الحكم

(س) عَاصِم بن الحَكَم . أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا إسماعيل بن الفضل بن أحمد السراج ، أخبرنا أبو طاهر بن عبد الرحيم ، أخبرنا أبو بكر بن المقرى ، أخبرنا أبو يعلى الموصلى فى مسنده ، حدثنا عمرو بن الضحاك بن مخلد ، حدثنا أبى ، حدثنا طالب بن مسلم بن عاصم ابن الحكم ، حدثنى بعض أهلى : أن جدى حَدَّثه : أنه شهد النبي ﷺ فى حَجّته فى خطبته ، فقال : « ألَا إنَّ أموالكم ودماءكم عليكم حرام كحُرْمة هذا البلد ، فى هذا اليوم ، ألا فلا أَعْرِفَنَّكم بَعْدى كُفَّاراً (٢) ، يضرب بعضكم رِقَاب بعض ، ألا فليبلغ الشاهد الغَائبَ ، فإنى لا أدرى هل ألقاكم هاهنا أبدا بعد اليوم ، اللهم أشْهَدْ ، اللهُمَّ بلغت (٣) » .

وبالإسناد قال : قال رسول الله ﷺ : « ألا إن الله عَزَّ وجل نظر إلى أهل الجَمْع ، فقبل من مُحْسنهم ، وشَفَّع محسنهم فى مُسِيئهم ، فتجاوز عنهم جميعا » .

أخرجه أبو موسى .

٢٦٦٩ – عاصم بن سفيان

(ب س ع) عَاصِمُ بن سُفْيان الثَّقَفِىّ ، سكن المدينة .

روى حَشْرج بن نُبَاتة ، عن هشام بن حبيب ، عن بشر بن عاصم ، عن أبيه ، قال : بعث

(١) الخوان : ما يوضع عليه الطعام .

(٢) فى المطبوعة : ترجعون كافرا .

(٣) فى المطبوعة : هل بلغت .

إليه عمر يستعين به على بعض الصدقة ، فأبى أن يعمل ، وقال : إنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إذا كان يوم القيامة أُتِى بالوالى ، فوقف على جِسْر جهنم ، فيأمر الله الجسْر فيَنْتَفِض به انتفاضة ؛ فإن كان لله مطيعا أخذ بيده ، وأعطاه كِفْلين [1] من رحمته ، وإن كان عاصيا خرق به الجسْر ، فهوى فى جهنم مقدار سبعين خريفا .

كذا رواه حشرج بن نباته ، ورواه غيره ولم يقل : عن أبيه .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : لا يصح حديثه . وترجم عليه ابن منده ، فقال : عاصم أبو بشر . وأخرجه أبو موسى فقال : استدركه أبو زكرياء على جده ، وقد أخرجه جده فقال عاصم أبو بشر .

والحق مع أبى موسى ، ما كان لأبى زكرياء أن يستدركه على جده ، والله أعلم .

٢٦٧٠ – عاصم بن عدى

(ب د ع) عَاصِم بن عَدِىّ بن الجدّ بن العَجْلان بن حَارِثة بن ضبَيعة بن حَرَام بن جُعَل بن عَمْرو بن وَدْم بن ذُبْيان بن هَمِيم بن ذُهْل بن بَلِىّ ، البَلَوى ، حليف بنى عُبَيْد بن زيد ، من بنى عَمْرو بن عوف ، من الأوس من الأنصار ، يكنى أبا عبد الله ، وقيل : أبو عمر ، وأبو عمرو ، وهو أخو مَعْن بنَ عَدِىّ ، وكان سيد بنى العَجْلان .

شهد بدرا وأحدا والخندق ، والمشاهد كلها ، مع رسول الله ﷺ ، وقيل : لم يشهد بدرا بنفسه ؛ لأن رسول الله ﷺ رَدّه من الرّوحاء ، واستخلفه على العالية من المدينة ، قاله محمد بن إسحاق [2] ، وابن شهاب ، وضَرَب له رسول الله ﷺ بسهمه وأجره .

وهو الذي سأل رسول الله ﷺ لعويمر العَجْلانى ، فنزلت قصة اللِّعان ، وهو والد أبى البَدّاح ابن عاصم .

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة بن علىّ الفقيه بإسناده إلى أبى عبد الرحمن النسائى ، قال : أخبرنا عَمْرو بن على ، حدثنا يحيى ، حدثنا مالك ، حدثنا عبد الله بن أبى بكر [عن أبيه] [3] ، عن أبى البَدّاح بن عاصم بن عَدِىّ ، عن أبيه : أن رسول الله ﷺ رَخص للرُّعاء فى البيتوته ، يرمون يوم النحر واليومين اللذين بعده ، يجمعونهما فى أحدهما [4] .

---

(١) الكفل : الحظ والنصيب .

(٢) سيرة ابن هشام : ١/ ٦٨٩ .

(٣) عن سنن النسائى ، وينظر التهذيب : ٥/ ٦٤ ، ١٢ / ٣٨ .

(٤) سنن النسائى ، كتاب الحج : ٥/ ٢٧٣ .

وتوفى سنة خمس وأربعين ، وقد عاش مائة سنة وخمس عشرة سنة ، وقيل : عاش مائة سنة وعشرين سنة .

أخرجه الثلاثة .

وَدْم : بفتح الواو ، والدال المهملة .

٢٦٧١ – عاصم بن العكير

(ب) عَاصِم بن العُكَيْر ، المُزَنِيّ الأنصارى ، حليف لبنى عَوْف الخزرج من الأنصار ، ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرا وأحدا ، قاله الطبرى .

أخرجه أبو عمر ، وقال : فيه نظر .

العُكَيْر : بضم العين ، وفتح الكاف ، وتسكين الياء وتحتها نقطتان ، ثم راء .

٢٦٧٢ – عاصم بن عمر

(ب د ع) عَاصِمُ بنُ عُمَر بن الخَطَّاب ، العَدَوِىّ القُرَشى ، أمه : جَمِيلة بنت ثابت بن أبى الأقلح ، كان اسمها عاصية فسماها رسول الله ﷺ جميلة ، وقيل : هى بنت عاصم بن ثابت ، لا أخته .

ولد عاصم قبل وفاة رسول الله ﷺ بسنتين ، وخاصمت فيه أمُّه أباه إلى أبى بكر الصديق وهو ابن أربع سنين ، وقيل : ابن ثمانى سنين ، ولما طَلَّق عمر أمَّ عاصم تزوجها يزيد بن جارية الأنصارى ، فهى أم عبد الرحمن بن يزيد أيضا ، فهو أخو عاصم لأمه .

وكان عاصِم طويلا جسيما ، يقال : إنه كان ذراعه ذِراعا ونَحْوا من شبر ، وكان خيرا فاضلا يكنى أبا عُمَر .

مات سنة سَبعين قبل وفاة أخيه عبد الله ، ورثاه أخوه عبد الله فقال :

وَلَيْتَ المَنَايا كُنَّ خَلَّفْنَ عَاصِماً * فعِشْنا جميعا أو ذَهَبْنَ بِنَا مَعًا (١)

وكان عاصم شاعرا حسن الشعر ، وقيل : ما من أحد إلا وهو يتكلم ببعض مالا يريد ، إلا عاصم بن عمر بن الخطاب .

وهو جدُّ عُمَر بن عبد العزيز لأمه ، أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب ، رضى الله عنهم .

أخرجه الثلاثة

(١) المعارف لابن قتيبة : ١٨٧ .

٢٦٧٣ – عاصم بن عمرو

(ب د ع) عَاصِمُ بن عَمْرو بنَ خَالد بن حَرَام بن أسْعَد بن وَدِيعَة بن مَالِك بن قَيْس بن عامر بن لَيْث بن بكر بن عبد مَنَاة بن كِنَانة ، الكنانى الليثى .

روى عنه ابنه نصر أنه قال : دخلت مسجد النبي ﷺ ، وأصحاب رسول الله ﷺ يقولون : نعوذ بالله من غَضَب الله وغَضَب رسوله . قلت : مم ذاك ؟ قالوا : إن رسول الله ﷺ : كان يخطب آنفا ، فقام رجل فأخذ بيد ابنه ثم خرجا ، فقال رسول الله ﷺ : « لعن الله القائد والمقود ، ويل لهذه الأمة من فلان ذى الأستاه » .

أخرجه الثلاثة .

٢٦٧٤ – عاصم بن قيس

(ب د ع) عَاصِمُ بن قَيْس بن ثَابِت بن النُّعْمان بن أُمَيَّة بن امرىء القَيْس بن ثَعْلَبة بن عَمْرو ابن عَوْف الأنصارى .

شهد بدرا قاله محمد بن إسحاق[1] وموسى بن عقبة ، وشهد أحدا .

أخرجه الثلاثة .

٢٦٧٥ – عاقل بن البكير

(ب د ع) عَاقِلُ بن البُكَير بن عَبْد يَالِيل بن نَاشِب بن غِيَرَة بن سَعْد بن لَيْث بن بَكر بن عَبْد مناة بن كِنَانة ، الكنانى الليثى ، حليف بنى عَدِىّ بن كعب .

شهد بدرا هو وإخوته : عامر ، وخالد ، وإياس ، بنو البكير[2] ، وقتل عاقل ببدر[3] ، شهيد قتله مالك بن زهَير الجُشَمى وهو ابن أربع وثلاثين سنة .

كان اسمه غافلا ، بالفاء ، فلما أسلم سماه رسول الله ﷺ عاقلا ، بالقاف ، وكان أول من أسلم وبايع رسول الله ﷺ فى دار الأرقم .

أخرجه الثلاثة .

٢٦٧٦ – عامر بن الأسود

(س) عَامِرُ بن الأسْوَد الطَّائِيّ . ذكره سعيد القرشى ، وروى عن أبى بكر بن محمد بن عَمْرو بن حزم ، عن أبيه ، عن جده عمرو أن رسول الله ﷺ كتب لعامر بن الأسود :

---

(١) سيرة ابن هشام : ١ / ٦٨٩ .

(٢) المرجع السابق : ١ / ٦٨٤ .

(٣) المرجع السابق : ١ / ٧٠٧ .

« بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا كتاب من محمّد رسول الله لعامر بن الأسود المسلم ، إنه له ولقومه من طَيِّىء ما أسلموا عليه من بلادهم ومياههم ، ما أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وفارقوا المشركين » . وكتب المغيرة.

أخرجه أبو موسى .

٢٦٧٧ – عامر بن الأضبط

(ب س) عَامِرُ بن الأَضْبَط الأَشْجَعِيّ . هو الذى قتلته سرية رسول الله ﷺ يظنونه متعوِّذًا بالشهادة ، قاله أبو عمر .

وقيل فى سبب قتله ماروى القعقاع بن عبد الله ، عن أبى عبد الله قال : بعثنا رسول الله ﷺ فى سرية فمرَّ بنا عامر بن الأضبط ، فحيا بتحية الإسلام ، قال : ففزعنا منه ، فحمل عليه مُحَلِّم ابن جثّامة فقتله وسلبه بعيرا ووَطْبا من لبن ، وشيئا من متاع ، فلما دفعنا إلى رسول الله ﷺ أخبرناه ، فأنزل الله تعالى : (يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِى سَبِيلِ اللهِ فَتَبَيَّنُوا[1]) .

ورواه محمد بن إسحاق عن القعقاع بن عبد الله بن[2] أبى حَدْرد ، عن أبيه .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

وقيل : إن المقتول فى تلك السرية : مِرْداس بن نَهِيك . والله تعالى أعلم .

٢٦٧٨ – عامر بن الأكوع

(ب د ع) عَامِرُ بنُ الأَكْوع . روى عنه ابن أخيه سلمة بن عمرو بن الأكوع ، ويذكر فى عامر بن سنان بن الأكوع ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه هاهنا الثلاثة .

٢٦٧٩ - عامر بن أمية

(ب د ع) عَامِرُ بنُ أُمَيَّة بن زَيْد بن الحَسْحَاس بن مَالِك بن عَدىّ بن عَامر بن غَنْم بن عَدِىّ ابن النَّجَّار الأنصارى الخَزْرجى ، من بنى عَدىّ بن النجار ، وهو والد هشام بن عامر .

وشهد بدرا ، قاله ابن إسحاق وابن شهاب ، وقتل يوم أُحد شهيدا ، قال أبو عمر ، ولما دخل ابنه هشام على عائشة ، قالت : « نعم المَرْءُ كان عامرا » . ولا عقب له .

---

(١) النساء : ٩٤ .

(٢) فى المطبوعة : عن » وينظر سيرة ابن هشام ٢ / ٦٢٦ .

أخبرنا أبو الفضل المَنْصُور بن أبي الحسن الطبري الفقيه بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي، قال : حدثنا شيبان بن فَرّوخ ، حدثنا سليمان بن المغيرة ، حدثنا حُمَيد بن هلال ، عن هشام بن عامر ، قال : جاءت الأنصار يوم أحد فقالوا : يا رسول الله ، بنا قَرْحٌ[1] وجَهْد ، فكيف تأمرنا ؟ قال : احفِرُوا وأوْسعوا واجعَلوا الرجلين والثلاثة في القبر الواحد ، فقالوا : من نُقَدِّم ؟ قال : قدموا أكثرهم قرآنا . قال : فقدِّم أبي بين يدى اثنين من الأنصار ، أو قال : واحد من الأنصار.

أخرجه الثلاثة .

قلت : كذا قال أبو عمر : إن ابنه هشام دخل على عائشة ، وإنما الذى دخل عليها سعدُ بن هشام بن عامر ، حين سألها عن الوتر .

الحَسْحَاس : بحاءين وسينين مهملات .

٢٦٨٠ — عامر بن أبي أمية

(ب د ع) عامرُ بنُ أبي أُمَيَّة بن المُغِيرَة بن عَبْد الله بن عُمَر بن مَخْزُوم القَرشِي المَخْزُومي ، أخو أمّ سلمة ، زوج النبي ﷺ ، أسلم عام الفتح ، روى عن أم سلمة .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله الدقاق بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا عَفّان ، حدثنا هَمَّام ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن عامر بن أبي أمية ، عن أخته أمّ سلمة : أن النبي ﷺ كان يصبح جُنُبا ، فيصوم ولا يفطر[2].

أخرجه الثلاثة .

٢٦٨١ — عامر بن البكير

(ب د ع) عَامرُ بن البُكَيْر اللَّيْثِي . تقدم عند أخيه عاقل .

شهد بدرا ، قاله ابن شهاب ، شهدها هو وإخوته .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : لا أعلم له رواية .

٢٦٨٢ — عامر بن بلحارث

(س) عَامرُ بنُ بِلْحَارِث ، وقيل . ابن ثَعْلبة بن زيد بن قَيْس بن أُمَيَّة بن سَهْل بن عامر ، أبو الدرداء ، أورده المستغفري هكذا ، وقال : نسبه يحيي بن يونس هكذا ، وخالفه غيره ، وقال بعض ولد أبي الدرداء : اسم أبي الدرداء : عامر .

أخرجه أبو موسى .

(١) القرح : الجرح ، أراد ما نالهم من القتل والهزيمة .
(٢) المسند : ٦/ ٢٣ .

قلت : هكذا نسبه فقال : ابن بلحارث ، وهو وهم ، وإنما هو من بنى الحارث بن الخزرج الأكبر ، ويقال لولده : بلحارث ، كما يقال : بَلْهُجَيْم ، وبَلْعَنْبر وغيرهم ، يعنى بنى الحارث وبنى الهُجَيم وبنى العَنْبر ، بينه وبين الحارث عدة آباء ، ويذكر فى عُوَيْمر أتمَّ من هذا .

أخرجه أبو موسى .

٢٦٨٣ — عامر بن ثابت

(ب س) عَامِرُ بنُ ثَابِت ، حَليفُ لبنى جَحْجَبى بن عوف بن كُلْفة بن عَوْف بن عَمْرو بن عوف من الأنصار ، ثم من الأوس .

شهد أُحُدًا وقُتِلَ يَوْمَ اليمامة ، قاله ابن إسحاق .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى مختصرا .

٢٦٨٤ — عامر بن ثابت بن سلمة

(ب) عَامِرُ بنُ ثَابِت بن سَلمة بن أُمَيَّة بن يزيد بن مالك بن عوف بن عَمْرو بن عوف .

قتل يوم اليمامة شَهِيدا .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٢٦٨٥ — عامر بن ثابت بن قيس

(ب) عَامِرُ بنُ ثَابِت بن قيْس ، وقيس هو أبو الأَقْلَح ، الأنصارى الأوسى ، تقدم نسبه عند ذكر أخيه عاصم ، كان سيدا فى قومه ، وهو الذى ضرب عُنُقَ عُقْبَة بن أبى مُعَيط يوم بدر ، فى قول ، وقيل : إنما قتله أخوه عاصم بن ثابت ، أمره رسول الله ﷺ بذلك .

أخرجه أبو عمر .

٢٦٨٦ — عامر بن الحارث

(د) عَامِرُ بنُ الحَارِث بن ثَوْبان . له صحبة ، شهد فتح مصر ، ولا تعرف له رواية .

أخرجه ابن منده .

٢٦٨٧ — عامر بن الحارث الفهرى

(د ع) عَامِرُ بنُ الحَارِث الفِهْرى . من بنى الحارث بن فِهْر بن مالك .

شهد بدرا ، ولا تعرف له رواية ، قال محمد بن إسحاق من رواية يونس بن بُكَيْر عنه ، فى تسمية من شهد بدرا ، من بنى الحارث بن فِهْر : عامر بن الحارث .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : عامر بن الحارث الفِهْرى ، وذكر قول ابن منده ، ثم قال : ذكره بعض المتأخرين عن يُونس عن ابن إسحاق . وقال إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق : هو عامر بن عبد الله بن الجَرَّاح ، أبو عُبَيدة ، وقال موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب : هو عَمْرو بن عامر بن الحارث ، من بنى ضَبَّة بن فِهْر .

قلت : هذا قول أبى نعيم ، وفيه نظر ؛ فإن ابن إسحاق ذكره كما قال ابن منده ؛ أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، فى تسمية من شهد بدرا ، قال : ومن بنى الحارث بن فهر : أبو عُبيدة وهو عامر بن عبد الله بن الجرَّاح ، وعامر بن الحارث ، وكذلك أيضا رواه سلمة عن ابن إسحاق ، مثل يونس سواءً ، وإنما عبد الملك بن هشام روى عن زياد بن عبد الله البكائى ، عن ابن إسحاق ، فى تسمية من شهد بدرا ، قال : ومن بنى الحارث بن فِهْر : أبو عُبَيدة بن الجراح ، وهو عامر بن عبد الله بن الجَرّاح بن هلال بن أُهَيب ابن ضَبَّة بن الحارث ، وعَمْرو بن الحارث بن زُهير بن أبى شَدّاد بن ربيعة بن هلال[1] . وذكر غيرهما ، ولم يذكر عامر بن الحارث ، إنما ذكر عِوَضه : عَمْرو بن الحارث . ولم يزل أصحاب ابن إسحاق وغيره يختلفون ، فكان هذا مما اختلفوا فيه ، وبالجملة فإن ابن منده نقل عن ابن بكير ، عن ابن إسحاق الصحيح ، فلا يلزمه أن يكون إبراهيم بن سعد لم يذكره ، فلا حجة على ابن منده ، وقد وافق يونسُ سَلَمَةَ ، والله أعلم .

٢٦٨٨ - عامر بن الحارث الأشعرى

(د ع) عَامِرُ بن الحَارِث بن هانِئ بن كُلْثوم الأَشْعَرى ، يكنى أبا مالك ، قدم على النبى ﷺ فى السفينة .

وهو ممن ورد إلى مصر ، روى عنه من أهلها : إبراهيم بن مقسم مولى هذيل ، ومن أهل الشام عبدُ الرحمن بن غَنْم ، وأبو سلام الحبشى ، قاله يونس بن عبد الأعلى .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : قد اختلف فى اسم أبى مالك ، فقيل : عمرو ، وقيل : عبيد ، وقيل : الحارث . وقد ذكر كلّ اسم فى موضعه .

٢٦٨٩ - عامر بن حذيفة

(ب د ع) عَامِرُ بن حُذَيْفَة بن غَانِم بن عَامِر بن عبد الله بن عُبَيد بن عَوِيج[2] بن عَدِى

---

(١) سيرة ابن هشام : ١ /٦٨٥ .

(٢) فى المطبوعة : عريج [illegible] المشتبه ٤٥٥ ، وكتاب حذف من نسب قريش ٨٢ .

ابن كعب بن لُؤَيّ القُرَشى العَدَوى ، يكنى أبا جَهْم ، اختلف فى اسمه ، فقيل : عامر ، وقيل : عبيدة ، وهو بكنيته أشهر ، ونذكره فى عُبَيدة ، وفى الكنى إن شاء الله تعالى .

وهو صاحب الخَمِيصة [1] التى أرسلها إليه رسول الله ﷺ .

أخرجه الثلاثة .

٢٦٩٠ – عامر الرام

(ب د ع) عَامِر الرَّام الخُضْرِىّ ، والخضر قبيلة من قَيْس عَيْلان ، ثم من مُحَارب بن خَصَفة بن قيس عَيْلان [2] ، وهم ولد مالك بن طَرِيف بن خَلَف بن مُحَارب . قيل لمالك وأولاده : الخضر ، لأنه كان آدم ، وكان عامر أرْمى العرب .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن على بإسناده إلى أبى داود ، حدثنا عبد الله بن محمد النُّفَيْلِى ، حدثنا محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن أبى منظور ، عن عمه عامر الرام ، أخى الخضْر ، قال : إنا لببلادنا إذ رُفِعَت لنا رَايات وألوية ، فقلت : ما هذا ؟ قالوا : رسول الله ﷺ . فأقبلت ، فإذا رسول الله ﷺ جالسا تحت شجرة ، وحوله أصحابه [3] .

وذكر الحديث فى ثواب الأسقام ورحمة الله سبحانه لعباده .

أخرجه الثلاثة .

٢٦٩١ – عامر بن ربيعة

(ب د ع) عَامِرُ بنُ رَبِيعَة بن كَعْب بن مَالِك بن رَبِيعَة بن عَامِر بن سَعْدِ بن عبد الله بن الحارث بن رُفَيْدة بن عَنْز بن وَائِل بن قَاسِط بن هِنْب بن أَفْصَى بن دُعْمِىّ بن جَدِيلة بن أسد بن رَبِيعة بن نِزَار ، وقيل : ربيعة بن مالك بن عامر بن حُجَير بن سَلَامان بن هِنْب بن أفْصَى ، وقيل : عامر بن ربيعة بن عامر بن مالك بن ربيعة بن حُجَير بن سلامان بن مالك بن ربيعة ابن رُفَيدة بن عَنْز بن وائل .

هذا الاختلاف كله ممن نسبه إلى عنز بن وائل ، وعَنْز ، بسكون النون ، هو أخو بكر وتغلب ابنى وائل ، ومنهم من ينسبه إلى مَذْحِج ، كنيته أبو عبد الله ، وهو حَلِيف الخَطَّاب بن نُفَيل العَدَوى ، والد عُمَر بن الخطاب

---

(١) الخميصة : ثوب خز أو صوف معلم ، ولا تسمى خميصة إلا أن تكون سوداء معلمة .

(٢) فى المطبوعة : بن عيلان .

(٣) سنن أبى داود ، كتاب الجنائز ، الحديث رقم ٣٠٨٩ : ٣/ ١٨٢ .

أسلم قديما بمكة وهاجر إلى الحبشة ، هو وامرأته ، وعاد إلى مكة ، ثم هاجر إلى المدينة أيضا ، ومعه امرأته ليلى بنت أبي حَثْمة ، وقيل : إن ليلى أول من هاجر إلى المدينة ، وقيل : إن أبا سلمة ابن عبد الأسد أول من هاجر .

وشهد عامر بدرا وسائر المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وروى عن النبي ﷺ .

أخبرنا أبو منصور مسلم بن علي بن محمد ، حدثنا أبو البركات محمد بن محمد بن خميس ، حدثنا أبو النصر أحمد بن عبد الباقي بن طوق ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن الخليل المرجى ، أخبرنا أحمد بن علي بن المُثَنَّى ، حدثنا يحيى ، هو ابن مَعين ، حدثنا حَجَّاج قال : أخبرني عاصم بن عبيد الله ، عن رجل أن النبي ﷺ قال له : « سيكون أمَرَاءُ بعدى ، يصلون الصلاة لوقتها[1] ، ويؤخرونها عن وقتها ، فصلوها معهم ، فإن صلوها لوقتها وصليتموها معهم فلكم [ولهم ، وإن أخروها عن وقتها فصليتموها معهم ، فلكم] [2] وعليهم ، ومن فارق الجماعة مات مِيتَةً جاهلية ، ومن نكث العهد ومات ناكثا للعهد جاء يوم القيامة ولا حُجّة له ؛ قلت لعاصم : من أخبرك هذا الخبر ؟ قال : عبد الله بن عامر بن ربيعة ، عن أبيه عامر .

وروى نافع عن ابن عمر ، عن عامر ، عن النبي ﷺ ، أنه قال : « إذا رأى أحدكم الجَنَازة فإن لم يكن ماشيا معها ، فَلْيَقُم حتى تُخَلِّفه أو تُوضع[3] » .

وتوفى سنة اثنتين وثلاثين حين نَشَم[4] الناسُ في أمر عثمان :

روى مالك ، عن يحيى بن سعيد ، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ، عن أبيه : أنه قام من الليل يصلي ، حين نَشَّم الناس في أمر عثمان والطعن عليه ، ثم نام فأُتى في المنام فقيل له : قم فاسأل الله أن يُعيذَك من الفِتْنة التي أعاذ منها صالح عباده ، فقام فصلى ، ثم دعا ثم اشتكى ، فما خرج بعد إلا بجنازته .

وقيل : توفى بعد قتل عثمان ، رضي الله عنهما ، بأيام .

قال علي بن المديني : هو من عَنَز ، بفتح النون . والصحيح سكونها ، وعنز قليل ، وإنما عنَزَة بالتحريك آخره هاء كثير ، وهم من ولد عَنَزة بن أسد بن ربيعة ، أيضا .

---

(1) في الأصل والمطبوعة : يصلون الصلاة لغير وقتها فيؤخرونها . والمثبت من مسند أحمد : ٣/٤٤٥ .

(2) سقط في الأصل والمطبوعة ، والمطبوعة والمثبت من المسند .

(3) مسند أحمد : ٣/٤٤٥ .

(4) أي طعنوا فيه ونالوا منه .

٢٦٩٢ – عامر بن أبي ربيعة

(س) عَامِرُ بنُ أبي رَبِيعة ، أورده أبو بكر بن أبي عَلِي في الصَّحابة .

روى يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن عامر بن أبي ربيعة ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا يزال الناس بخير ما عَظَّموا هذه الحُرْمة ، فإذا ضيعوها ، أو قال : تركوها ، هلكوا » .

أخرجه أبو موسى .

٢٦٩٣ – عامر بن ساعدة

(ب س) عَامِرُ بن سَاعِدة بن عَامِر الأنْصَارِي الحَارِثي ، أبو حَثْمة[1] والد سَهل بن أبي حَثْمة[1] الذي كان بعثه رسول الله ﷺ خارصا[2] إلى خيبر ، ذكره المستغفرى ، وقال : توفي زمن معاوية ، وكان دَلِيل رسول الله ﷺ يوم أُحُد ، وسماه الواقدى عامرا ، وكذلك سماه الحسن بن محمد وهو من بعض أهله ، وقيل : اسمه عبد الله ، وضرب له رسول الله ﷺ بسَهْمه من خَيْبر وسَهْم فَرَسه .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى ، ويذكر في الكنى ، إن شاء الله تعالى .

٢٦٩٤ – عامر بن سعد بن الحارث

عَامِر بن سَعْد بن الحَارِث بن عُبَاد[3] بن سعد بن عامر بن ثعلبة بن مالك بن أفْصَى ، استشهد هو وأخوه عَمْرو يوم مؤتة ، قاله ابن هشام[4] عن الزهرى .

ذكره ابن الدباغ فيما استدركه على أبي عمر .

٢٦٩٥ – عامر بن سعد الأنماري

(ب) عَامِرُ بن سَعْد ، أبو سعد الأَنْمارِي . شامى ، قال أبو عمر في أبي سعد الخير الأنمارى : اسمه عامر بن سعد ، وقيل : عَمْرو بن سعد ، ويذكر هناك ، إن شاء الله تعالى .

٢٦٩٦ – عامر بن سعد بن ثقف

عَامِر بن سَعْد بن عَمْرو بن ثَقْف[5] ، شهد بدرا وما بعدها فيما قاله العَدَوى وابن القَدَّاح .

ذكره ابن الدباغ الأَندلسى على أبي عمر .

---

(١) في المطبوعة : خيثمة ، وستورد ترجمته في باب الكنى ، وينظر الاستيعاب : ٧٩١ .

(٢) تقدم في : ٢ / ٤٦٨ . والخرص هو تقدير الثمر .

(٣) كذا ضبط في الأصل .

(٤) سيرة ابن هشام : ٢ / ٣٨٩ .

(٥) في المطبوعة : ثقيف .

٢٦٩٧ – عامر بن سلمة

(ب د ع) عَامِرُ بن سَلَمَة بن عَامِر البَلَوِى . حليف الأنصار ، قاله أبو عمر ، وقال ابن منده : من الأنصار ، ولم يذكر أنه حليف الأنصار ، وذكر أبو نعيم أنه حليف لهم ، وقالوا كلهم : إنه شهد بدرا ، وقال موسى بن عقبة ومحمد بن إسحاق فى تسمية من شهد بدرا ، من الأنصار : عامر بن سلمة بن عامر ، حليف لهم .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن على بإسناده إلى يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق ، فى تسمية من شهد بدرا ، قال : ومن بنى جَزِىّ[1] بن عدى بن مالك . . . وعامر بن سلمة بن عامر ، حليف لهم ، من أهل اليمن . فقوله : من أهل اليمن ، لا يناقض قولهم : إنه من بَلِىّ ؛ لأن بَلِيًّا من قضاعة ، وقضاعة من اليمن فى قول الأكثر ، والله أعلم .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : وقيل فى اسمه عَمْرو .

٢٦٩٨ – عامر بن سليم

(س) عَامِر بن سُلَيم الأَسْلَمِىّ . صاحب راية رسول الله ﷺ فى بعض المَغَازى . توفى بنيسابور ودفن بها فى مَقْبرة مُلْقاباذ[2] ، قاله الحاكم أبو عبد الله فى تاريخ نيسابور .

أخرجه أبو موسى .

٢٦٩٩ – عامر بن سنان

(ب د ع) عَامِرُ بن سِنَان ، وهو الأَكْوَعُ بن عبد الله بن قُشَيْر بن خُزَيْمَة بن مالك بن سَلَامَان بن أَسْلَم الأَسْلَمِى ، عَمّ سَلَمة بن عمرو بن الأكوع ، ويقال : سلمة بن الأكوع وإنما هو ابن عَمْرو بن الأكوع .

وكان عامر شاعرا ، وسار مع رسول الله ﷺ إلى خيبر ، فقتل بها .

أخبرنا أبو جعفر بن السمين ، قال بإسناده ، عن يونس بن بُكَيْر ، عن ابن إسحاق ، قال : حدثنى محمد بن إبراهيم بن الحارث التَّيْمِىّ ، عن أبى الهَيْثَم : أن أباه حَدّثه : أنه سَمِع رسولَ الله ﷺ يقول فى مسيره إلى خيبر لعامر بن الأكوع ، وكان اسم الأكوع سنانا : انزل يا ابن الأكوع ، فخذ لنا من هَنَاتك[3] ، فنزل يرتجز برسول الله ﷺ ، ويقول :

(١) فى الأصل والمطبوعة : جدى ، وينظر سيرة ابن هشام : ١/٦٩٣ ، وترجمة زيد بن وديعة فيما تقدم : ٢/٢٠١ ، والروض الأنف : ٢/٩٣ .

(٢) فى المطبوعة : بلقا . وملقاباذ كما فى « مراصد الاطلاع » : محلة بأصفهان ، وقيل : بنيسابور .

(٣) الهنات : الأخبار والأشعار ، وارتجز به : أنشده رجزا ، ومثله : رجز به .

والله لولا أنتَ ما اهتَدَيْنَا ۞ ولا تَصَدَّقْنَا ولا صَلَّيْنا
فَأَنْزِلَن سَكِينَةً عَلَيْنَا ۞ وَثَبِّتِ الأَقْدَامَ إنْ لاقَيْنَا
إنَّا إذَا قَوْمٌ بَغَوْا عَلَيْنا[1] ۞ وَإنْ أرادُوا فِتْنَةً أَبَيْنَا

كذا قال يونس ، فقال رسول الله ﷺ : رحمك ربك ، فقال عمر بن الخطاب: وَجَبَتْ والله . لو مَتَّعْتَنَا[2] به ! فقتل يوم خيبر شهيدا ، وكان قتله ، فيما بلغني ، أن سيفه رجع عليه وهو يقاتل ، فَكَلَمَه كَلْمًا شديدا ، [وهو يقاتل][3] ، فمات منه .

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صَدَقة بن علي الفقيه الشافعي بإسناده إلى أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب ، أخبرنا عَمْرو بن سَوَّاد ، أخبرنا ابن وهب ، أخبرنا يونس ، عن ابن شهاب ، أخبرني عبد الرحمن وعبد الله ابنا كعب بن مالك أنّ[4] سلمة بن الأكوع قال : لما كان يوم خيبر قاتل أخي قتالا شَدِيدا مع رسول الله ﷺ ، فارتد سيفه عليه ، فقتله ، فقال أصحاب رسول الله ﷺ في ذلك ، وشَكُّوا فيه ، رجل مات بسلاحه . قال سلمة : فقفل رسول الله ﷺ من خيبر ، فقلت : يا رسول الله ، أتأْذن لي أن أرجز بك . فأذن لي رسول الله ﷺ ، فقلت :

والله لولا اللهُ ما اهْتَدَيْنَا ۞ ولاَ تَصَدَّقْنَا ولا صَلَّيْنَا

فقال رسول الله ﷺ : صدقت . فقلت :

فَأَنزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا ۞ وثَبِّتِ الأَقْدَامَ إنْ لاَقَيْنَا
۞ والمشرِكُون قد بَغَوْا عَلَينا ۞

فقال رسول الله ﷺ : من قال هذا ؟ قلت : أخي . قال رسول الله ﷺ : يَرْحمه الله . فقلت : يا رسول الله ، إن ناسا ليهابون الصلاة عليه ، يقولون : رجل مات بسلاحه . فقال رسول الله ﷺ : مات جَاهِدًا مجاهدا .

قال ابن شهاب : ثم سألت ابنا لسلمة بن الأكوع ، فحدثني [عن أبيه][5] مثل ذلك ، غَيْر أنه قال ، حين قلت إن ناسا ليهابُونَ الصلاة عليه : فقال رسول الله ﷺ : كَذَبوا ، مات جاهدا مُجَاهِدا ، فله أجره مَرَّتين ، وأشار بِأُصْبُعَيه .

---

(1) في الأصل والمطبوعة : ۞ إن بني الكفار قد بغوا علينا ۞
ولا يستقيم البيت ، والمثبت من سيرة ابن هشام : ٢ / ٣٢٨ .
(2) أي : لو تركتها نتمتع به .
(3) هذه الجملة غير ثابته في سيرة ابن هشام : ٢/٣٢٩ .
(4) في المطبوعة : ابن . والحديث رواه النسائي في كتاب الجهاد : ٦ /٣١ ، ٣٢ .
(5) من سنن النسائي : ٦ /٣٢ .

أخرجه مسلم ، عن أبي الطاهر ، عن ابن وهب .

والصحيح أن عامرا عَمّ سَلَمة وليس بأخ له ، والله أعلم .

أخرجه الثلاثة .

٢٧٠٠ — عامر بن شهر

(ب د ع) عَامِر بنُ شَهْر الهَمْدَانِي . ويقال : البَكِيلي ، ويقال : النَّاعِطِي . وهما بطنان من هَمْدان ، يكنى أبا شَهْر ، ويقال : أبو الكَنُود[1] .

وسكن الكوفة ، روى عنه الشّعبي ، روى عِكْرِمة ، عن ابن عباس ، قال : أول من اعترض على الأسود العَنْسِيّ وكابره : عامر بن شَهْر الهَمْدَانى فى ناحيته ، وفيروز ودَاذَويه فى ناحيتهما .

وكان عامر بن شهر أحَدَ عُمَّال رسول الله ﷺ على اليمن :

أخبرنا المنصور بن أبي الحسن الدينى الطبرى بإسناده إلى أبي يعلى ، حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهرى ، حدثنا أبو أسامة ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن عامر بن شهر ، قال : كانت هَمْدان قد تَحصّنت فى جبل يقال له : الحقل — من الحبش — قد منعهم الله به حتى جاء أهل فارس ، فلم يزالوا محاربين ، حتى هَمَّ القومَ الحربُ ، وطال عليهم الأمر ، وخرج رسول الله ﷺ ، فقالت لى هَمْدان : يا عامرَ بن شهر ، إنك قد كنت نديما للملوك مذ كنت ، فهل أنت آت هذا الرجلَ ومرتادٌ لنا ؟ فإن رضيت لنا شيئا فعلناه ، وإن كرهت شيئا كرهناه . قلت : نعم ، وقدِمْتُ على رسول الله ﷺ ، وجلست عنده ، فجاء رهط، فقالوا : يا رسول الله ، أوصنا ، فقال : أوصيكم بتقوى الله ، أن تسمعوا من قول قريش وتَدَعوا فعلهم ، فاجتزأت بذلك — والله — من مَسْألته ورضيت أمره . ثم بدا لى أن أرجع إلى قومى حتى آمر بالنجاشى ، وكان للنبي ﷺ صديقا ، فمررت به ، فبينا أنا عنده جالس إذْ مر ابن له صغير ، فاستقرأه لوحا معه ، فقرأه الغلام ، فضحكت ، فقال النجاشى : مم ضحكت ! فوالله لهكذا أُنْزِلَتْ على لسان عيسى بن مريم : إن اللعنة تنزل إلى الأرض إذا كان أمراؤها صبيانا . قلت : فما قرأ هذا الغلام؟ قال : فرجعت ، وقد سمعت هذا من النبي ﷺ ، وهذا من النجاشى .

وأسلم قومى ونزلوا إلى السهل ، وكتب رسول الله ﷺ هذا الكتاب إلى عُمَير ذى مرّان ، وبعث رسول الله ﷺ مَالِكَ بن مرارة الرَّهَاوى إلى اليمن جميعا ، وأسلم عَكّ ذو خَيْوان ، فقيل : انطلق إلى رسول الله ﷺ ، فخذْ منه الأمان على قومك ومالك ، وقد ذكرناه فى ذى خَيْوان .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) فى المطبوعة : الكنوز ، وينظر الاستيعاب : ٧٩٢ .

٢٧٠١ - عامر بن صبرة

عَامِر بن صَبِرَة بن عَبْد الله بن المُنْتَفِق ، والد أبي رَزِين لَقِيط بن عامر العُقَيلي .

أخبرنا أبو القاسم بن يعيش بن صدقة بإسناده إلى أحمد بن شعيب ، قال : حدثنا محمد بن عبد الأعلى ، حدثنا خالد ، حدثنا شعبة ، قال : سمعت النعمان بن سالم قال : سمعت عمرو بن أوس - يحدث عن أبي رَزِين أنه قال : يا نبي الله ، إن أبي شيخ كبير لا يستطيع الحج ولا العُمْرة ولا الظَّعَن ؟ قال : حُجَّ عن أبيك واعْتَمِر[1] .

٢٧٠٢ - عامر بن الطفيل بن الحارث

عَامِر بن الطُّفَيْل بنُ الحَارِث . قال وَثِيمة : قال محمد بن إسحاق : كان وافد قومه إلى رسول الله ﷺ ، وذكر مقامه في الأَزْد في الرِّدة يُوصِيهم بالإسلام ، وذكره الترمذي في الصحابة أيضا .

استدركه ابن الدَّباغ على ابن عبد البر .

٢٧٠٣ - عامر بن الطفيل العامري

(س) عَامِرُ بن الطُّفَيْل بن مَالِك بن جَعْفَر بن كِلَاب بن رَبِيعة بن عامر بن صَعْصعة ، العامري الجَعْفري ، كان سيد بني عامر في الجاهلية .

أخرجه أبو موسى وقال : اختلف في إسلامه ، فأورده أبو العباس المستغفري في الصحابة ، وروى بإسناده ، عن أبي أمامة ، عن عامر بن الطفيل : أنه قال : يارسول الله ، زَوِّدْنِي كلمات أعيش بهن ، قال : « يا عامر ، أفْشِ السلام ، وأطعم الطعام واستحي من الله كما تستحي رجلا من أهلك ذا هَيْئَة ، وإذا أسأتَ فأحسن ، فإن الحسنات يذهبْنَ السَّيئات » .

وروى المستغفري أن عامر بن الطُّفَيْل أهدى لرسول الله ﷺ . . . الحديث .

قلت : قول المستغفري وغيره ليس بحجة في إسلام عامر ، فإن عامرا لم يختلف أهل النقل من المتقدمين أنه مات كافرا ، وهو الذي قال - لمّا عاد من عند رسول الله ﷺ كافرا ، هو وأربد بن قيس ، أخو لبيد لأمه ، وقد دعا رسول الله ﷺ عليهما ، وقال : « اللهمّ اكْفِنِيهما بما شئت » فأنزل الله تعالى على أربد صاعقة ، وأغدت عامرا الغُدّة ، فكان يقول : غُدَّةٌ كغُدَّة البَعِير ومَوت في بيت سَلُولِيّة .

ولم يختلفوا في ذلك ، فتركه كان أولى من ذكره .

---

(١) سنن النسائي ، كتاب المناسك : ٥/١١١ .

٢٧٠٤ ــ عامر بن أبي عامر

(س) عَامِر بن أبي عَامِر الأشعري . أدرك النبي ﷺ مع أبيه ، وروى أن رسول الله ﷺ قال : « لا إذْن على عامر » ثم وفد على معاوية فكان يدخل عليه بغير إذن ، وأدرك عبد الملك بن مَرْوان ، وتوفي بالأُرْدُنّ في مُلكِه ، قاله ابن شاهين عن ابن سعد .

أخرجه أبو موسى .

٢٧٠٥ ــ عامر بن عبد الله بن الجراح

(ب د ع) عَامِرُ بن عَبْدِ الله بن الجَرّاح بن هِلَال بن أُهَيْب بن ضَبّة بن الحارث بن فِهر بن مالك بن النضر بن كِنَانَة بن خُزَيْمة ، أبو عبيدة ، اشتهر بكنيته ونسبه إلى جده ، فيقال : أبو عبيدة بن الجرّاح .

وهو أحد العشرة المشهود لهم بالجنة ، وشهد بدرا وأحدا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وهو من السابقين إلى الإسلام ، وهاجر إلى الحبشة وإلى المدينة أيضا ، وكان يدعى القَوِى الأمين .

وكان أهْتَم ، وسبب ذلك أنه نزع الحَلْقَتَين اللتين دخلتا في وجه رسول الله ﷺ من المِغْفَر (١) يوم أحد ، فانتزعت ثَنِيَّتاه فحَسّنَتا فاه ، فما رُئِيَ أهتم قط أحسن منه .

وقال له أبو بكر الصديق يوم السقيفة : « قد رَضِيتُ لكم أحد هذين الرجلين : عمر بن الخطاب وأبو عبيدة بن الجراح » .

وكان أحد الامراء المسيرين إلى الشام ، والذين فتحوا دمشق ، ولما ولى عمر بن الخطاب الخلافةَ عزل خالدَ بن الوليد واستعمل أبا عبيدة ، فقال خالد : وُلِّى عليكم أمينُ هذه الأمة وقال أبو عُبيدة : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « إن خالدا لسَيْفٌ من سيوف الله » .

ولما كان أبو عبيدة ببدر يوم الوقعة ، جعل أبوه يتصدى له ، وجعل أبو عبيدة يحيد عنه ، فلما أكثر أبوه قَصْدَه قتَلَه أبو عبيدة ، فأنزل الله تعالى : (لاَ تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللهَ وَرَسُولَهُ ، وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ) (٢) الآية . وكان الواقدى ينكر هذا ، ويقول : توفى أبو أبي عبيدة قبل الإسلام ، وقد رد بعض أهل العلم قولَ الواقدى .

---

(١) المغفر : مايلبسه الدارع على رأسه من الزرد ونحوه .

(٢) المجادلة : ٢٢ .

أخبرنا إسماعيل بن على بن عبيد الله وغيره ، قالوا بإسنادهم إلى أبى عيسى الترمذى ، قال : حدثنا عبد الله بن معاوية الجُمَحِى ، حدثنا حَمَّاد بن سلمة ، عن خالد الحَذَّاء ، عن عبد الله بن شقيق ، عن عبد الله بن سُرَاقة ، عن أبى عُبَيدة بن الجراح ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إنَّه لم يكن نبى بعد نوح إلا وقد أنْذَر قَوْمَه الدَّجَّالَ ، وإنى أُنْذِرُكُمُوه » . فوصفه لنا رسول الله ﷺ ، فقال : « لعله يدركه بعض من رآنى وسمع كلامى . قالوا : يا رسول الله ، فكيف قلوبنا يومئذ ؟ قال : مثلها – يعنى اليوم – أو خير[1] .

أخبرنا أبو الفضل المخزومى الطبرى بإسناده إلى أبى يعلى أحمد بن على ، حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو خيثمة ، قالا : حدثنا إسماعيل بن عُلَيَّة ، عن خالد ، عن أبى قِلابة ، قال : قال أنس : قال رسول الله ﷺ : لكل أمة أمين ، وإن أمينَنَا ، أيتها الأمةُ ، أبو عُبَيدة بن الجَرَّاح .

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد الخطيب ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن على بن بدران الحُلْوانى ، أخبرنا القاضى أبو الطيب الطبرى ، أخبرنا أبو أحمد الغطريفى ، أخبرنا أبو خليفة الجُمَحِى ، أخبرنا سليمان بن حرب ، حدثنا شعبة ، عن خالد الحَذَّاء ، عن أبى قِلابة ، عن أنس : أنه قال : « لكل أُمة أمين ، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجَرَّاح[2] » .

وَلَمَّا هاجر أبو عبيدة بن الجراح إلى المدينة آخى رسول الله ﷺ بينه وبين أبى طلحة الأنصارى .

وأخبرنا أبو محمد بن أبى القاسم بن عساكر الدمشقى ، إجازة ، أخبرنا أبى ، أخبرنا أبو غالب بن المثنى ، حدثنا أبو محمد الجوهرى ، أخبرنا أبو عمر بن حَيُّويَه وأبو بكر بن إسماعيل ، قالا : حدثنا يحيى بن محمد بن ساعد ، حدثنا الحسين بن الحسن ، أخبرنا عبد الله ابن المبارك ، حدثنا معمر ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، قال : قدم عمر بن الخطاب الشام فتلقاه أمراء الأجناد وعظماء أهل الأرض ، فقال عمر : أين أخى ؟ قالوا : من ؟ قال : أبو عُبَيدة . قالوا : يأتيك الآن . قال : فجاء على ناقة مَخْطُومة بحبل ، فسلم عليه وسأله ، ثم قال للناس : انصرفوا عنا . فسار معه حتى أتى منزله ، فنزل عليه ، فلم ير فى بيته إلا سيفه وترْسه [ورحله][3] ، فقال عمر : لو اتخذتْ مَتَاعا ؟ أو قال شيئا . قال أبو عبيدة : يا أمير المؤمنين ، إن هذا سَيُبْلِغنا المَقِيل .

---

(١) تحفة الأحوذى ، كتاب الفتن : ٦/٤٩٠ ، ٤٩١ .

(٢) الحديث رواه أحمد فى مسنده : ٣/١٢٣ .

(٣) سقط من المطبوعة .

قال : وحدثنا معمر ، عن قتادة ، قال : قال أبو عبيدة بن الجراح : « لوددت أنى كبش يذبحنى أهلى فيأكلون لحمى ، ويحسون مَرَقى » .

قال : وقال عمران بن حُصَين : « لوددت أنى كنت رمادا تسفينى الريح فى يوم عاصف حثيث » .

وروى عنه العرباض بن سارية ، وجابر بن عبد الله ، وأبو أمامة الباهلى ، وأبو ثعلبة الخشنى وسَمُرة بن جُنْدَب ، وغيرهم .

وقال عروة بن الزبير : لما نزل طاعون عمواس كان أبو عبيدة معافى منه وأهله ، فقال : « اللهمّ ، نصيبك فى آل أبى عبيدة . قال : فخرجت بأبى عبيدة فى خنصره بَثْرَة ، فجعل ينظر إليها ، فقيل له : إنها ليست بشىء ، فقال : إنى لأرجو أن يبارك الله فيها ، فإنه إذا بارك فى القليل كان كثيرا » .

وقال عروة بن رُوَيم : إن أبا عبيدة بن الجرّاح انطلق يريد الصلاة ببيت المقدس ، فأدركه أجله بفِحْل[1] ، فتوفى بها . وقيل : إن قبره بِبَيْسان ، وقيل : توفى بعمواس سنة ثمان عشرة ، وعمره ثمان وخمسون سنة .

وكان يخضب رأسه ولحيته بالحناء والكَتَم .

وبين عِمْواس والرملة أربعة فراسخ مما يلى البيت المقدس ، وقد انقرض ولد أبى عبيدة ، ولما حضره الموت استخلف معاذ بن جَبَل على الناس .

أخرجه الثلاثة .

٢٧٠٦ — عامر بن عبد الله البدرى

(ع س) عَامِرُ بن عَبْد الله البَدْرِى .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو غالب أحمد بن العباس وأبو بكر محمد بن القاسم وأبو محمد نوشروان بن شهرزاذ ، قالوا : أخبرنا أبو بكر بن رِيذة[2] ، أخبرنا أبو القاسم الطبرانى ، حدثنا معاذ بن المثنى ، حدثنا مُسَدَّد (ح) قال أبو القاسم : وحدثنا على بن عبد العزيز ، حدثنا مسلم بن إبراهيم ، قالا : حدثنا خالد بن عبد الله ، حدثنا عمرو بن يحيى ، عن عمرو بن عامر بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه ،

---

(١) فحل : موضع بالشام .
(٢) فى المطبوعة : زيدة .

عن عامر بن عبد الله البدرى ، قال : كانت صبيحة بدر يوم الاثنين لسبع عشرة من رمضان .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٢٧٠٧ – عامر بن عبد الله الخولانى

(د ع) عَامِرُ بنُ عَبْد الله بنِ جَهْم ، الخولانى ، من أصحاب النبى ﷺ ، شهد فتح مصر . قاله ابن منده ، عن عبد الرحمن بن يونس ، وأخرجه معه أبو نعيم مختصرا .

٢٧٠٨ – عامر بن عبد الله بن أبى ربيعة

(س) عَامِر بن عَبْد الله بن أبى رَبِيعة . أورده ابن شاهين فى الصحابة .

روى بشر بن عمر ، عن إسماعيل بن إبراهيم بن عامر بن عبد الله بن أبى ربيعة ، عن أبيه عن جده ، قال : استسلف رسول الله ﷺ أربعين ألفا ، فأتاه مال ، فقال : «ادعُوا لِى ابن أبى ربيعة . فقال : هذا مالك ، فبارك الله لك فى مالك ، إنما جزاء السلف الوفاء والحمد » .

ورواه غير واحد ، عن إسماعيل ، فقال : ابن إبراهيم بن عبد الله بن أبى ربيعة ، عن أبيه ، عن جده ، فعلى هذا يكون الصحابى : عبد الله ، لا مدخل لعامر فيه .

أخرجه أبو موسى ، وهذا أصح ، والأول وهم .

٢٧٠٩ – عامر بن عبد الله

(س) عَامِرُ بن عَبْدِ الله ، أبو عبد الله . مَر به مالك بن عبد الله الخَثْعَمِى أمير الجيوش ، وعامر يقود بغلًا له ، وهو يمشى ، فقال له مالك : يا أبا عبد الله ، ألا تركب ؟ فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «من اغبرت قدماه فى سبيل الله فهما حرام على النار » .

كذا روى ، والصواب جابر بن عبد الله ، ويتصحف عامر من جابر .

أخرجه أبو موسى .

٢٧١٠ – عامر بن عبد عمرو

(ب د ع) عَامِرُ بنُ عَبْد عَمْرو ، وقيل : عامر بن عمرو بن ثابت بن كُلْفة بن ثَعْلبة بن مالك بن عَمْرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، أبو حَبَّة البدرى ، وهو أخو سعد بن خيثمة لأمه أمهما هند بنت أوس بن عَدِىّ بن أُمَيَّة بن عامر بن خَطْمة .

شهد بدرا ، واستشهد يوم أحد ، نسبه هكذا ابن منده وأبو نعيم ، وقال : أبو نعيم : هكذا ذكره بعض المتأخرين .

وأخرجه أبو عمر ترجمتين في الأسماء ، ولعله قد نسي ، وقال : عامر بن عبد عمرو ، ويقال له عامر بن عُمَير أبو حَبَّة الأنصاري البدري ، وهو من بني ثعلبة بن عَمْرو بن عوف بن مالك بن الأوس[1] ، غلب عليه أبو حَبة البَدْري لشهوده بدرا ، واختلف في اسمه ، وهو مذكور في الكنى .

روى عنه أبو بكر بن حزم ، وعَمَّار بن أبي عمار ، روى ابن شهاب ، عن ابن حزم ، عن أبي حَبة البدري وابن عباس ، قالا : قال رسول الله ﷺ : لما عُرِج بي إلى السماء ظهرتُ لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام .

أخرجه الثلاثة ، وفيه اختلاف كثير ، يرد في الكنى ، إن شاء الله تعالى .

٢٧١١ – عامر بن عبد غنم

(ب) عَامِرُ بن عَبْد غَنْم بن زُهَيْر بن أبي شَدَّاد بن رَبِيعة[2] بن هلال ، القرشي الفهري . قديم الإسلام ، من مهاجرة الحبشة ، في قول جميعهم ، وقال هشام الكلبي : هو عامر بن عبد غَنْم ، وأخرجه أبو عمر في : عثمان بن [عبد][3] غَنْم ، وقال : سماه الكلبي : عامر بن عبد غَنْم .

٢٧١٢ – عامر بن عبد القيس

(س) عَامِرُ بن عَبْد القَيْس ، وقيل : ابن عبد الله بن عبد قَيْس بن ناشب بن أسامة بن خديمة بن معاوية بن شيطان بن معاوية بن أسعد بن جَوْن بن العنبر بن عمرو بن تميم التميمي العنبري ، أبو عبد الله ، وقيل : أبو عمرو البَصْري .

يعد من الزهاد الثمانية[4] ، ذكره أبو موسى في كتابه في الصحابة ، وهو تابعي ، قيل : أدرك الجاهلية ، وكان أعبد أهل زمانه ، وأشدهم اجتهادا ، وسُعِي به إلى عثمان بن عفان رضي الله عنه أنه لا يأكل اللحم ولا ينكح النساء وأنه يَطْعُن على الأئمة ، ولا يشهد الجمعة ، فأمره أن يسير إلى الشام ، فسار ، فقدم على معاوية فوافقه وعنده ثريد ، فأكل معه أكلا غريبا ، فعلم أن الرجل مكذوب عليه ، فقال : يا هذا ، أتدري فيم أخرجت ؟ قال : لا . قال : بلغ الخليفة : أنك لا تأكل اللحم ، وقد رأيتك تأكل ، وأنك لا ترى التزويج ، ولا تشهد الجمعة . قال : أما الجمعة فإني أشهدها في مؤخر المسجد ، ثم أرجع في أوائل الناس ، وأما اللحم فقد رأيت ، ولكن رأيت قصابا يَجُر الشاة ليذبحها وهو يقول : النفاقَ النفاقَ ، حتى ذبحها ولم يذكر اسم الله ، فإذا اشتهيت اللحم ذبحت الشاة وأكلتها ، وأما التزويج فقد خرجت وأنا يُخْطَب علي . قال : فترجع إلى بلدك ؟ قال : لا أرجع

---

(١) كذا في إحدى نسخ الاستيعاب ، ينظر : ٧٩٥ .
(٢) في المطبوعة : ابن أبي شداد آل بن ربيعة ، ينظر سيرة ابن هشام : ١ / ٣٢٠ .
(٣) ليست في الأصل والمطبوعة ، وينظر الاستيعاب : ١٠٣٦ .
(٤) كذا في الأصل ، وفي المطبوعة ، و الثمانية .

إلى بلد استحل أهله منى ما استحلوا ، فكان يقيم فى السواحل ، فكان يكثر معاوية أن يقول له : حاجتَك ، فقال يوما : حاجتى أن ترد على حَر البصرة فإن ببلادكم لا يشتد عَلَىَّ الصوم(1) .

وكان عامر إذا خرج إلى الجهاد وقف يَتَوسم الناس ، فإذا رأى رفقة توافقه قال : أريد أن أصحبكم على ثلاث خلال ، فإذا قالوا : ما هى ؟ قال : أكون لكم خادما ، لا ينازعنى أحد الخدمة ، وأكون مؤذنا ، وأنفق عليكم بقدر طاقتى . فإذا قالوا : نعم ، صحبهم ، فإذا نازعه أحد من ذلك شيئا فارقهم .

وكان ورده كل يوم ألف ركعة ، ويقول لنفسه : بهذا أمرت ، ولهذا خُلقْت . ويصلى الليل أجمع ، وقيل لعامر : أتحدث نفسك بشيء فى الصلاة ؟ قال : نعم ، أحدث نفسى بالوقوف بين يدى الله عز وجل ، ومنصرفى من بين يديه .

وقال عامر : لقد أحببت الله تعالى حُبًّا سَهَّل على كُلَّ مُصيبة ، ورضَّانى بكل قضية ، فما أبالى مع حُبِّى إياه ما أصبحت عليه ، وما أمسيت .

وكان إذا رأى الناس فى حوائجهم يقول : يارب ، غدا الغادون فى حوائجهم ، وغدوت إليك أسألك المغفرة .

ولما نزل به الموت بكى ، وقال : لمثل هذا المصرع فَلْيعمل العاملون ، اللهُم ، إنى أسْتغفِرك من تقصيرى وتفريطى ، وأتوب إليك من جميع ذنوبى ، لا إله إلا أنت . وما زال يُرَدِّدُها حتى مات .

قيل : إن قبره بالبيت المقدس .

٢٧١٣ — عامر بن عبدة الرقاشي

(د ع) عَامر بنُ عَبَدة الرَّقَاشِى ، عم أبى حُرَة ، روى حديثه واصل بن عبد الرحمن ، عن أبى حُرة ، عن عمه . مختلف فى اسمه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٧١٤ — عامر بن عبدة

(ب) عَامر بنُ عَبَدة . روى حديثه الأعمش ، عن المسيب بن رافع ، عن عامر بن عبدة :

---

(1) ينظر عيون الأخبار لابن قتيبة : ١/ ٣٠٨ .

أن النبي ﷺ قال : إن الشيطان يأتي في صورة الرجل ، يعرفون وجهه ولا يعرفون نسبه ، فيحدثهم فيقولون : حدثنا فلان ، ما إسمه ؟ ليس يعرفونه .

أخرجه أبو عمر .

قلت : كذا ذكره أبو عمر ، وهو تابعي يروي عن ابن مسعود ، قال ابن أبي حاتم : عامر بن عبدة أبو إياس البجلي سمع ابن مسعود ، روى عنه المسيب بن رافع . قال ابن معين : هو ثقة ، وهذا الحديث أخرجه مسلم في صدر كتابه ، عن ابن مسعود قوله .

وقال ابن ماكولا في عَبَدة : بفتح العين والباء ، عامر بن عبدة أبو إياس البَجَليّ . كوفي ، روى عن ابن مسعود ، روى عنه المسيْب بن رافع ، وأبو إسحاق السبِيعي ، وقيل : عَبْدة ، بسكون الباء ، وهذا غير الذي قبله ، لأن هذا بَجَلي والأول رَقَاشِيّ .

٢٧١٥ — عامر بن العكير

(س) عَامر بن العُكَيْر ، حليف الأنصار . شهد بدرا .

أخرجه أبو موسى ، وقال : ذكره المستغفرى .

٢٧١٦ — عامر بن عمرو التجيبي

(د ع) عَامرُ بن عَمْرو بن حُذَافة بن عَبْد الله بن المهْزم بن الأَغَم بن الأَعْجَم التُجِيبي ، أبو بلال من أصحاب النبي ﷺ ، شهد فتح مصر ، لا تعرف له رواية .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم كذا مختصرا .

المهْزم : بكسر الميم ، وسكون الهاء ، وفتح الزاى وتخفيفها .

٢٧١٧ — عامر بن عمرو المزنى

(ب ع) عَامر بن عَمْرو المُزَنى ، أبو هلال ، انفرد بحديثه أبو معاوية الضَّرير ، ويقال : أخطأ فيه ، لأن يعلى بن عبيد قال فيه : عن هلال بن عامر ، عن رافع بن عمرو ، وقال أبو معاوية : هلال بن عامر عن أبيه ، قاله أبو عمر .

وقال أبو نعيم : حدثنا أبو بكر بن مالك ، عن عبد الله بن أحمد ، عن أبيه ، عن أبي معاوية (ح) قال أبو نعيم : وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، عن الحسن بن سفيان ، عن إبراهيم بن أبي معاوية ، عن أبيه ، عن هلال بن عامر المزني ، عن أبيه ، قال : رأيت النبي ﷺ يخطب

الناس بمنًى ، على بغلة بيضاء ، وعليه بُرْد أحمر ، ورَجُل من أهل بدر يُعَبِّر عنه . وقال إبراهيم ابن أبي معاوية : وعلي بن أبي طالب يُعَبِّر عنه[1] .

أخبرنا أبو بكر مسمار بن عمر بن العُوَيس البغدادى ، أخبرنا أبو العباس بن الطَّلاية ، أخبرنا أبو القاسم الأنماطى ، أخبرنا أبو طاهر المخلص ، حدثنا أبو محمد بن صاعد ، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي صفوان الثقفى ،حدثنا أمية بن خالد ، حدثنا شعبة ، عن بسطام بن مسلم ، عن عبد الله بن خليفة الغُبْرى[2] ، عن عامر بن عمرو : أن رجلا أتى النبي ﷺ فسأله فأعطاه ، فلما وضع رجله على أُسْكُفَّة[3] الباب قال رسول الله ﷺ : «لو تعلمون ما فى المسألة ما مَشَى أحد إلى أحد يسأله شيئا .

٢٧١٨ – عامر بن عمير

(د ع) عَامرُ بن عُمَيْر النُّمَيْرى . شهد حجة الوداع مع النبى ﷺ ، يعد فى أهل الكوفة

روى ثابت البُنانى ، عن أبي يزيد المدنى[4] ، عَن عامر بن عمير ، قال : قال رسول الله ﷺ : «إنى وجدت ربى عز وجل ماجدا[5] ، أعطانى سبعين ألفا يدخلون الجنة بغير حساب ، مع كل واحد من السبعين سبعين . فقلت : إن أمتى لا تبلغ أو لا تكمل هذا ، قال : أكملهم من الأعراب .

وروى موسى بن أكتل بن عُمَير النُّمَيْرى ، عن عمه عامر بن عمير ، وكان شهد حجة الوداع مع رسول الله ﷺ ، قال : «آخر ما تكلم به رسول الله ﷺ فى مرضه : الصلاة الصلاة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٧١٩ – عامر بن عوف

(ع س) عَامرُ بن عَوْف بن حارثة بن عَمْرو بن الخَزْرج بن ساعدة الأنصارى الساعدى .

روى سلمة ، عن ابن إسحاق ، فى تسمية من شهد بدرا ، من الأنصار ، من الخَزْرج ، من بنى البَدَن : عامر بن عوف بن حارثة بن عَمْرو بن الخزرج .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

---

(١) مسند أحمد : ٤٧٧/٣ .

(٢) فى المطبوعة : العبرى ، ينظر خلاصة التذهيب : ١٩٩ .

(٣) أسكفه الباب : عتبته .

(٤) كذا فى الأصل. وفى المطبوعة : المزنى . وفى الاصابة : المدينى .

(٥) فى المطبوعة : ساجدا . والماجد : المفضال الكثير الخير .

٢٧٢٠ – عامر بن غيلان

عَامِر بن غَيْلان بن سَلمة بن مُعتب بن مالك بن كَعْب بن عَمْرو بن سعد بن عوف بن ثقيف ، الثقفى

أسلم قبل أبيه ، وهاجر ومات بالشام فى طاعون عمْواس ، وأبوه يومئذ حَىّ .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٢٧٢١ – عامر الفقيمى

(س) عَامِر الفُقَيْمِىّ ، أبو عُرْوة ، ذكره المستغفرى .

روى غَاضِرة بن عروة ، عن أبيه ، قال: قدمت المدينة مع أبى ، والناس ينتظرونَنا ، فمر بنا – يعنى – رسول الله ﷺ ، ورأسه يقطِر من وضوء أو غُسْل ، فسمعت الناس يقولون له : يا رسول الله ، يا رسول الله . فسمعته يقول بيده هكذا : يا أيها الناس : « إن دين الله تعالى فى اليسر » . وأشار بعض الرواة بيده .

ومما يدل على أن اسم أبى عروة « عامر » ما رواه عبدالرحمن بن مهدى ، عن سفيان ، عن حبيب ، عن عروة بن عامر ، قال : سئل رسول الله ﷺ عن الطِّيَرة .

أخرجه أبو موسى ، وقال : الحديث الأول رواه غير واحد ، ولا أعلم أحدا منهم قال : مع أبى ، فإن كان محفوظا فهو عزيز .

٢٧٢٢ – عامر بن فهيرة

(ب د ع) عَامر بن فُهَيْرة ، مولى أبى بكر الصديق ، يكنى أبا عمرو ، وكان مولدا من مولّدى الأزد ، أسودَ اللون ، مملوكا للطفيل بن عبد الله بن سَخْبَرَة ، أخى عائشة لأمها .

وكان من السابقين إلى الإسلام ، أسلم قبل أن يدخل رسول الله ﷺ دار الأرقم ، أسلم وهو مملوك ، وكان حسن الإسلام ، وعُذّب فى الله ، فاشتراه أبو بكر ، فأعتقه .

ولما خرج رسول الله ﷺ وأبو بكر إلى الغار بثور مهاجرَيْن ، أمر أبو بكر مولاه عامر بن فُهيرة أن يروح بغنم أبى بكر عليهما ، وكان يرعاها ، فكان عامر يرعى فى رعيان أهل مكة ، فإذا أمسى أراح عليهما غَنَمَ أبى بكر فاحتلباها ، وإذا غَدَا عبد الله بن أبى بكر من عندهما اتبع عامر بن فهيرة أثره بالغنم حتى يُعَفِّىَ عليه ، فلما سار النبى ﷺ وأبو بكر من الغار هاجر معهما ، فأردفه أبو بكر خلفه ، ومعهم دليلهم من بنى الدِّيل ، وهو مشرك ، ولما قدم رسول الله ﷺ المدينة اشتكى أصحابه ، فاشتكى أبو بكر وبلال وعامر بن فُهيرة رضى الله عنهم .

وشهد عامر بدرًا وأحدًا ، وقتل يوم بئر معونة ، سنة أربع من الهجرة ، وهو ابن أربعين سنة ، وقال عامر بن الطفيل لرسول الله ﷺ ، لما قَدِم عليه : من الرجل الذى لما قتل رأيته رُفِع بين السماء والأرض حتى رأيتُ السماء دونه ، قال : هو عامر بن فُهَيرة .

أخبرنا به أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بُكير ، عن هشام بن عُرْوة ، أو محمد ابن إسحاق(1) ، عن هشام – شك يونس – عن أبيه ، قال : قَدِم عامر بن الطُّفيل على رسول الله ﷺ ، مثله .

وروى ابن المبارك وعبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهرى ، عن عروة قال : طُلِب عامر يومئذ فى القتلى فلم يوجـد ، فَيُرَوْنَ أنَّ الملائكة دَفنته ، ودعا رسول الله ﷺ على الذين قتلوا أصحابه ببئر معونة أربعين صباحا ، حتى نزلت : (لَيْسَ لَكَ مِنَ الأَمْرِ شَىْءٌ(2)) وقيل : نزلت فى غير هذا .

وروى ابن منده بإسناده ، عن أيوب بن سيار(3) عن محمد بن المنكدر ، عن جابر ، عن عامر ابن فُهَيْرة ، قال : تَزَوَّدَ أبو بكر مع رسـول الله ﷺ فى جَيْشِ العُسْرة بِنِحْىٍ من سَمْنٍ ، وعُكَيْكَة(4) من عسل ، على ما كنا عليه من الجهد .

قال أبو نعيم : أظهر ، يعنى ابن منده ، فى روايته هذا الحديث غفلته وجهالته ؛ فإن عامرا لم يختلف أحد من أهل النقل أنه استشهد يوم بئر معونة وأجمعوا أن جيش العسرة هو غزوة تبوك ، وبينهما ست سنين ، فمن استشهد ببئر معونة كيف يَشْهَدُ جيش العسرة . وصوابه أنه تزود مع رسول الله ﷺ فى مخرجه إلى الهجرة ، والحق مع أبى نعيم .

أخرجه الثلاثة .

٢٧٢٣ – عامر بن قيس

(ب د ع) عَامِر بنُ قَيْس الأَشْعَرِى ، أبو بُرْدَة ، أخو أبى موسى الأشعرى ، ويرد نسبه فى ترجمة أخيه أبى موسى ، إن شاء الله تعالى .

---

(1) ينظر سيرة ابن هشام : ٢/ ١٨

(2) آل عمران : ١٢٨ .

(3) فى الأصل والمطبوعة : سنان . ينظر ميزان الاعتدال : ١/ ٢٨٨ ، وترجمة بلال بن رباح فيما تقدم : ١/ ٢٤٥ .

(4) النحى والعكيكة : وعاءان .

قال أبو أحمد العسكرى : نزل أبو عامر الأشعرى بالكوفة ، وكناه مسلم بن الحجاج ، وقال : اسمه عامر ، وله صحبة . ومن حديثه عن النبى ﷺ أنه قال : اللَّهُمَّ ، اجعلْ فنــاء أُمَّتى قتلا فى سبيلك بالطَّعْن والطاعون[1] .

رواه عاصم الأحول ، عن كريب بن الحارث بن أبى موسى ، عن أبى بردة .

أخرجه الثلاثة .

٢٧٢٤ — عامر بن كريز

(ب س) عَامِر بن كُرَيْز بن رَبِيعَةَ بن حَبِيب بن عَبْد شَمْس بن عبد مَنَاف ، والد عبد الله بن[2] عامر القُرَشِىّ العَبْشَمِىّ ، وأمه البيضاء بنت عبد المطلب .

أسلم يوم الفتح ، ذكره ابن شاهين والمستغفرى ، وبقى إلى خلافة عثمان ، وقَدِم على ابنه عبدِ الله بن عامر البصرة ، لما استعمله عثمان ، رضى الله عنه ، عليها وعلى خراسان .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى مختصرا .

٢٧٢٥ — عامر بن لدين

(س ع) عَامِرُ بن لُدَيْن[3] الأَشْعَرِىّ . أورده ابن شاهين فى الصحابة ، وروى بإسناده عن أسد ابن موسى ، عن معاوية بن صالح ، عن أبى بشر ، مُؤَذِّن دمشق ، عن عامر بن لُدَين الأشعرى ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن الجمعة يوم عيدكم ، فلا تجعلوا يَوْمَ عيدكم يَوْمَ صيامكم ، إلا أن تصوموا يوما قبله أو بعده » .

ورواه عبد الله بن بن صالح ، عن معاوية ، فقال : عامر عن أبى هريرة .

أخرجه أبو موسى وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : عامر بن لُدَين الأشعرى ، مختلف فى صحبته ، وهو معدود فى أهل الشام .

٢٧٢٦ — عامر بن لقيط العامرى

(س ع) عَامِرُ بن لَقِيط العَامرىّ .

أخبرنا أبو موسى ، أخبرنا أبو غالب ، وأبو بكر ، ونوشروان ، وحَمْد ، قالوا : أخبرنا ابن ريذَة (ح) قال أبو موسى : وأخبرنا الحسن ، أخبرنا أحمد ، قالا : حدثنا سليمان بن أحمد الطبرانى ، حدثنا أحمد بن عمرو القَطْرانِى ، حدثنا هاشم بن القاسم الحَرانى ، حدثنا يعلى بن

---

(١) الحديث رواه أحمد فى المسند عن أبى بردة بن قيس : ٣/ ٤٣٧ ، ٤/ ٢٣٨ .
(٢) ينظر كتاب نسب قريش : ١٤٧ .
(٣) فى المطبوعة : لد ين ، وينظر الإصابة : القسم الرابع .

الأشدق ، حدثني عامر بن لَقِيط، العامري ، قال : أتيت رسول الله ﷺ أبشِّره بإسلام قومي وطاعتهم ووافدا إليه ، فلما أخبرته قال : «أنتَ الوافد الميمون ، بارك الله تعالى فيك». ومسح ناصيتي ، ثم صافحني .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى ، وقال أبو موسى : رواه غير القَطَراني عن هاشم ، فقال : عن يعلى ، عن عاصم .

٢٧٢٧ — عامر بن ليلى

(س) عَامِرُ بن لَيْلَى بن ضَمْرة ، أورده أبو العباس بن عُقْدة .

روى عبد الله بن سنان ، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة ، عن حُذَيفة بن أَسِيد الغِفاري وعامر بن ليلى بن ضمرة ، قالا : لما صَدَر رسول الله ﷺ من حَجَّة الوداع ، ولم يَحُجّ غيرها ، أقبل حتى إذا كان بالجُحْفة ، وذلك يوم غَدِير خمّ من الجُحْفَة ، وله بها مسجد معروف ، فقال : «أيّها الناس ، إنه قد نَبَّأَني اللطيف الخبير أنه لم يُعَمَّر نبي إلا نصف عمر الذي قبله ، وإني يوشك أن أُدْعَى فأُجيب » ... ثم ذكر الحديث إلى أن قال : فأَخَذَ بيدعَلِيٍّ فرفعها ، وقال : «من كنت مولاه فهذا مولاه ، اللهُمّ وال من والاه وعاد من عاداه . . . » وذكر الحديث .

قال أبو موسى : هذا حديث غريب جِدًّا ، لا أعلم أني كتبته إلا من رواية ابن سعيد .

أخرجه أبو موسى .

٢٧٢٨ — عامر بن ليلى

(س) عَامِر بنُ لَيْلَى الغفَارى . ذكره ابن عُقْدة أيضا في ترجمة مفردة عن الأوّل .

قال أبو موسى : وأظنهما واحدا ، وروى بإسناده عن عُمَر بن عبد الله بن يعلى بن مُرّة ، عن أبيه ، عن جده يعلى ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «من كنتُ مولاه فَعَلِيٌّ مولاه ، اللهُم وال من والاه وعاد من عاداه» . فلما قدم عَلِيٌّ الكوفة نَشَد الناس : من سمع النبي ﷺ ، فانتشد له بضعةَ عشرَ رجلا ، فيهم : عامر بن ليلى الغفاري .

أخرجه أبو موسى .

قلت : قول أبي موسى : أظنهما واحدا ، صحيح ، والحق معه ، وإنما دخل الوهم على ابن عُقْدة أنه رأى عامر بن ليلى من ضمرة ، فظنه ابن ضَمْرة ، وغفار بن مليل بن ضمرة ، فرآه في موضع غفاريا ، ورآه في موضع من ضمرة ، فظنه ابن ضمرة ، وكثيرا ما يشتبه ابن بمن ، فاعتقد أنهما اثنان وهما واحد ؛ فإنّ كل غِفَاري ضَمْرِيّ ، والله أعلم .

٢٧٢٩ – عامر بن مالك الأشجعى

(س) عَامِرُ بنُ مَالِك الأَشْجعِى . قال المستغفرى : روى عن النبى ﷺ، روى عنه أبو عثمان النَّهدى .

أخرجه أبو موسى .

٢٧٣٠ – عامر بن مالك القرشى

(ب) عَامِر بن مَالك بن أُهَيْب بن عَبْد مَنَاف بن زهْرة بن كِلاب بن مُرّة ، القُرَشِى الزهرى ، وهو عامر بن أبى وقاص ، واسم أبى وقاص مالك .

أسلم بعد عشرة رجال ، وهو من مهاجرة الحبشة ، ولم يهاجر إليها أخوه سعد .

أخرجه أبو عمر مختصرا . وقد أخرجناه فى عامر بن أبى وقاص .

٢٧٣١ – عامر بن مالك العامرى

(د ع) عَامِرُ بَنُ مَالِك بن جَعْفرِ بن كِلَاب بن ربِيعة بن عامر بن صَعْصَعَة ، العامرى الكلابى ، أبو بَراء وهو مُلَاعِب الأَسِنَّة ، وهو عَمّ عامر بن الطفيل .

أرسل إلى النبى ﷺ يلتمس منه دواء أو شِفَاء ، فبعَثَ إلية بعُكَّة (١) عَسَل .

كذا أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قلت : الصحيح أَنّ أبا براء لم يسلم ، وقال المستغفرى : لم يخرجه فى الصحابة إلا خليفة بن خياط ، ونحن نذكر خبر ملاعب الأَسنة حَتّى يعلم أنه لم يسلم :

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، قال : حدثنى والدى إسحاق بن يَسَار ، عن المُغِيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، وعبدُ الله ابن (٢) أبى بكر بن محمد بن عَمْرو بن حزم ، وغيرهما من أهل العلم ، قالوا : قَدِم أبو البراء عامرُ بن مالك بن جعفر ملاعب الأَسنة ، على رسول الله ﷺ بالمدينة ، فعرض عليه رسول الله ﷺ الإسلام ، فلم يُسْلم ولم يَبْعُد من الإسلام ، وقال : يا محمد ، لو بعثت رجالا من أصحابك إلى أهل نجد فَدَعَوْهم إلى أمرك ، رَجوْتُ أن يستجيبوا لك ، فقال رسول الله ﷺ : إنى أخشى عليهم أهلَ نجد ، فقال أبو البراء : أنا لهم جار ، فابْعَثْهُمْ فَلْيدعوا الناس إلى أمرك .

---

(١) العكة : وعاء السمن والعسل .

(٢) فى الأصل والمطبوعة : عبد الله بن محمد بن أبى بكر ... والمثبت من سيرة ابن هشام : ٢ / ١٨٤ ، وينظر خلاصة التذهيب : ٣٥٣ .

فبعث رسول الله ﷺ المنذر بن عمرو(١) [المُعنِق لِيَمُوتَ(٢)] فى أربعين رجلا من أصحابه ، من خيار المسلمين . وذكر قصة بئر مَعُونة وقتل أصحاب رسول الله ﷺ ، ولم يذكر فيه إسلامه وكذلك غير ابن إسحاق [ولهذا] لم يذكره أبو عمر فى كتابه ، والله أعلم .

٢٧٣٢ — عامر بن مالك بن صفوان

(ب) عَامِر بنُ مَالِك بن صَفْوان . ذكره ابن قانع فى الصحابة ، وروى بإسناده عن سليمان التَّيْمِي ، عن أبي عثمان ، عن عامر بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ : « الطاعون شهادة والغَرَق شهادَة » .

أخرجه ابن الدباغ على أبى عمر .

٢٧٣٣ — عامر بن مالك القشيرى

(س) عَامِرُ بنُ مَالِك القُشَيْرِى ، وقيل : عمرو بن مالك ، وقيل : مالك بن عمرو ، وقيل : أنس بن مالك ، وقيل غير ذلك .

روى إسحاق بن يوسف الأزرق ، عن شَرِيك ، عن أشعث بن سَوَّار ، عن على بن زيد ، عن زرارة بن أوفى ، عن عامر بن مالك ، قال : كنت عند النبي ﷺ إذ جاءه سائل ، فقال له النبي ﷺ : « هَلُمَّ أُحَدِّثْك أن الله ، عز وجل ، وضع عن المسافر الصَّوم وشَطر الصلاة(٣) » .

أخرجه أبو موسى .

٢٧٣٤ — عامر بن مالك الكعبى

(س) عَامِرُ بنُ مَالِك الكَعْبِى ، قال المستغفرى : له صحبة .

أخرجه أبو موسى كذا مختصرا .

قلت : أظن هذا والذى قبله واحدا فإن أبا موسى وغيره نقلوا فى الأول اختلافا كثيرا منه : أنس بن مالك القشيرى ، وقيل له : كعبى ، أيضا ، وقيل : عامر بن مالك ، وقيل غير ذلك ، وقد تقدم فى أنس بن مالك ما فيه كفاية(٤) .

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : عوف . وينظر سيرة ابن هشام : ٢ / ١٨٤ ، وترجمته فيما يأتى .

(٢) سقط من المطبوعة . والمعنق : المسرع ، وذلك أنه لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قتله قال : أعنق ليموت ، أى إنه أسرع للقاء مصرعه .

(٣) الحديث رواه أحمد فى مسنده ٤ / ٣٤٧ ، ٥ / ٢٩ عن أنس بن مالك ، أحد بنى كعب .

(٤) تقدم فى : ١ / ١٥٠ .

٢٧٣٥ - عامر بن مخرمة

(د) عَامرُ بن مَخْرَمة بن نَوْفَل بن أهَيْب [1] بن عبد مَنَاف بن زُهرة بن كلاب بن مُرّة ، القرشي الزهري ، أخو [2] المِسْوَرِ بن مخرمة .

يقال : إنه أدرك النبي ﷺ ، روى عنه عبد الرحمن الأعرج مقطوعا .

أخرجه ابن منده .

٢٧٣٦ - عامر بن مخلد

(ب د ع) عَامر بن مُخَلَّد بن الحَارِث بن سَوَاد بن مَالِك بن غَنْم بن مالك بن النّجّار ، الأنصارى الخزرجى ، ثم من بنى مالك بن النجار

شهد بدرا ، قاله ابن إسحاق وموسى بن عقبة ، وقتل يوم أحد شهيدا ، ولا عقب له .

أخرجه الثلاثة .

٢٧٣٧ - عامر بن مرقش

(س) عَامر بنُ مُرَقِّش الهُذَلى . ذكره سعيد القرشي ، وروى بإسناده عن عبدالله بن الفضل بن رجاء ، عن أبى قيس البكرى ، عن عامر بن مرقش : أن حَمَل بن مالك بن النابغة الهذلى مر بأثيلة بنت راشد ، وقد رفعت بُرْقَعَها عن وجهها ، وهى تهش على غنمها ، فلما أبصرها ونظر إلى جمالها أناخ راحلته ، ثم عقلها ، ثم أتاها فذهب يريدها عن نفسها ، فقالت : مهلا ياحمل ، فإنك فى موضع وأنا فى موضع ، واخطبنى إلى أبى ، فإنه لا يردك . فأبى عليها فحملته فجَلَدت به الأرض ، وجلست على صدره ، وأخذت عليه عهدا وميثاقا أن لا يعود ، فقامت عنه ، فلم تَدَعْه نفسه ، فوثب عليها ، ففعلت به مثل ذلك ثلاث مرات ، وأخذت فى الثالثة فِهْرا [3] فَشَدَخَتْ به رأسه ، ثم ساقت غنمها ، فمر به ركب من قومه ، فقالوا : يا حمل ، من فعل بك هذا ؟ قال : راحلتى عثرت بى . قالوا : هذه راحلتك معقولة ، وهذا فِهْر إلى جنبك قد شُدِخْتَ به . قال : هو ما أقول لكم ، فاحملونى . فحملوه إلى منزله ، فحضره الموت ، فقالوا : يا حمل ، من نأخذ بك؟ قال : الناس من دمى أبرياءُ غير أثيلة . فلما مات جاءت هُذَيل إلى النبى ﷺ ، فقالت : إن دم حمل بن مالك عند راشد ، فأرسل إليه النبى ﷺ ، فأتاه ، فقال : يا راشد ، إن هذيلا تزعم أن دم حَمَل عندك ، وكان راشد يسمى فى الشرك ظالما ، فسماه رسول الله ﷺ راشدا ، فقال :

---

(١) فى المطبوعة : أثيف ، وينظر كتاب نسب قريش : ٢٦٢ .

(٢) فى الأصل والمطبوعة : أبو . وهو خطأ ، وينظر الإصابة .

(٣) الفهر : الحجر .

يا رسول الله ، ما قَتَلْتُ . قالوا : أثيلةُ ، قال : أمّا أثيلة فلا علم لى بها ، فجاء إلى أثيلة فقال : إن هذيلا تزعم أن دم حَمَل عندك . قالت : وهل تقتل المرأة الرجل ! ولكن رسول الله ﷺ لا يُكْذَبُ ، فجاءت فأخبرت النبيَّ ﷺ ، فقال : بارك الله فيك ، وأهدر دمه .

أخرجه أبو موسى .

٢٧٣٨ — عامر المزنى

(د) عَامِرٌ المُزَنيّ ، أبو هَلَال . رأى النبي ﷺ ، وهو وَهَم .

روى أبو معاوية ، عن هلال بن عامر المزنى ، عن أبيه ، قال : رأيت رسول الله ﷺ يخطب بمنى على بغلة ، وعليه بُرْد أحمر .

كذا رواه أبو معاوية ، فقال : هلال [1] بن عامر ، عن أبيه . والصواب : هلال بن عامر ، عن رافع بن عمرو .

أخرجه ابن منده هكذا . وقد أخبرنا أبو ياسر بن أبى حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، قال : حدثنى أبى ، عن أبى معاوية الضرير ، بإسناده ، وذكره . وقد رواه أحمد أيضا عن محمد ابن عُبَيد ، عن شيخ من بنى فزارة ، عن هلال بن عامر المزنى ، عن أبيه ، قال : رأيت رسول الله ﷺ ، نحوه [2] . وقد تقدم ذِكْر ذلك فى : رافع بن عمرو ، والله أعلم .

٢٧٣٩ — عامر بن مسعود القرشى

(ب د ع) عَامِر بن مَسْعود بن أُمَيّة بن خَلَف بن وَهْب بن حُذَافة بن جُمَح ، القرشى الجُمَحِيّ .

مختلف فى صحبته ، قال أبو داود : قلت لأحمد بن حنبل : عامر بن مسعود القرشى ، له صحبة ؟ قال : لا أدرى ، وقد روى عن النبى ﷺ . وقال أبو داود : وسمعت مصعبا الزبيرى يقول : له صحبة ، وهو والد إبراهيم بن عامر ، الذى روى عنه الثورى وشعبة .

وهو الذى ولى الكوفة بعد موت يزيد بن معاوية باتفاق من أهلها عليه . ولما وليهم خطبهم فقال فى الخطبة : إن لكل قوم أشربةً ولذات ، فاطلبوها فى مظانّها ، وعليكم بما يَحِلّ ويُحْمَدُ واكسِرُوا شرابكم بالماء ؛ فقال شاعر :

من ذا يحرِّم ماء المُزْنِ خَالَطـه ٭ فى قَعْر خَابِيةٍ ماءُ العناقِيـد

---

(١) فى المطبوعة : هاجر .
(٢) مسند أحمد : ٤/٤٧٧ .

إنى لأكْرَه تَشْديدَ الرُّواة لَنَا * فيها ، ويُعْجِبُنى قولُ ابن مَسْعُودِ

وكثير من الناس يظنون أنه أراد ابنَ مسعود ، صاحب النبى ﷺ .

ولما ولى ابن الزبير الخِلَافة أقره على الكوفة ، وكان يلقب : دُحْرُوجَة الجُعَل ، لقصره .

وعزله ابن الزبير بعد ثلاثة أشهر ، واستعمل بعده عبدَ الله بن يزيد الخَطمى .

أخرجه الثلاثة

٢٧٤٠ – عامر بن مطر

(ع س) عَامر بن مَطَر الشَّيْبَانىّ . ذكره الطبرانى فى مُعْجَمِه ، وروى وكيع عن مسْعر ، عن جبلة بن سُحَيم ، عن عامر بن مطر ، قال : تَسَحَّرْنا مع رسول الله ﷺ ، ثم قمنا إلى الصلاة .. كذا قاله سهل بن زَنْجَلة (١) ، عن وكيع . ورواه غيره عن وكيع ، قال : تسحرنا مع ابن مسعود ، وهو الصحيح .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٢٧٤١ – عامر بن نابى

(ب) عَامرُ بن نَابِى (٢) بن زَيْد بن حَرَام . قال هشام الكلبى : إنه شهد العقبة .

أخرجه ابن الدباغ مستدركا على أبى عمر .

٢٧٤٢ – عامر بن الهذيل

(س) عَامر بن الهُذَيل . ذكره سعيد القرشى .

روى زياد النميرى ، عن نُفَيع ، عن عامر بن هذيل ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من حضر الجمعة بالسكوت والإنصات ، وصلّ حتى يخرج الإمام ، فهى كفارة له ما بينها وبين الجمعة الأُخرى ، وزيادة ثلاثة أيام » .

أخرجه أبو موسى .

٢٧٤٣ – عامر أبو هشام

(ب د ع) عَامرٌ ، أبو هِشَام الأَنْصَارِى استشهد بأحد مع النبى ﷺ .

روى هَمّام ، عن قتادة ، عن زرَارة بن أوفى ، عن سعد بن هشام بن عامر ، قال : سألت ابن عباس عن وِتْرِ رسول الله ﷺ ، فقال : ائت عائشة ؛ فإنها أعلم الناس بوتر رسول الله ﷺ ،

---

(١) فى المطبوعة : بن نجلة ، وترجمته فى خلاصة التذهيب : ١٣٢ .

(٢) فى المطبوعة : نابى . ينظر المشتبه : ٣٨ ، وسيرة ابن هشام فى ابنه عقبة : ١ / ٤٣٢ ، والجمهرة لابن حزم : ٣٤٠ .

فدخلت أنا وحكيم بن أفلح على عائشة ، فقالت : من معك يا حكم ؟ قال : سعد بن هشام . قالت : هشام بن عامر الذى قتل بأحد ؟ قلت : نعم . قالت : نعم المرء كان عامرا .

ولعامر وابنه هشام صحبة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وأما أبو عمر فإنه ذكر فى ابنه هشام أن أباه عامرا له صحبة وقتل بأحد .

٢٧٤٤ – عامر بن هلال

(ب س) عَامِرُ بن هِلَال ، من بنى عَبْس بن حبيب بن خَارِجة بن عُدْوان ، يكنى أبا سيارة المُتَعِى ، كتب له النبى ﷺ كتابا هو عند بنى عمه المُتَعِيِّين .

كذلك سماه أبو أحمد العسكرى ، وقيل : اسمه الحارث ، ويرد فى الكنى ، وهناك أخرجه ابن منده وأبو عمر[١] ، وأخرجه هاهنا أبو عمر وأبو موسى .

٢٧٤٥ – عامر بن واثلة

(ب د ع) عَامِرُ بن وَاثِلة بن عبد الله بن عُمَيْر بن جابر بن حُمَيْس بن حُدَىّ بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ، الكنانى الليثى ، أبو الطفيل ، وهو بكنيته أشهر .

ولد عام أحد ، أدرك من حياة النبى ﷺ ثمان سنين ، وكان يسكن الكوفة ، ثم انتقل إلى مكة .

روى عُمَارة بن ثَوْبان ، عن أبى الطفيل ، قال : رأيت النبى ﷺ يُقَسِّم لحماً بالجِعْرانة ، فجاءت امرأة فبسط لها رداءه ، فقلت : من هذه ؟ قالوا : أُمّه التى أرضعته .

وروى سعيد الجُرَيرى ، عن أبى الطفيل : أنه قال : لا يحدثك اليوم أحد على وجه الأرض أنه رأى النبى ﷺ غيرى ، قال : فقلت له : فهل تَنْعَتُ مِنْ رؤيته ؟ قال : نعم ، مُقَصَّدًا ، أبيضَ مَلِيحاً[٢] .

وكان أبو الطفيل من أصحاب على المحبين له ، وشهد معه مشاهده كلها ، وكان ثقة مأمونا يعترف بفضل أبى بكر وعمر وغيرهما ، إلا أنه كان يُقَدِّمُ عليا .

توفى سنة مائة ، وقيل : مات سنة عشر ومائة ، وهو آخر من مات ممن رأى النبى ﷺ .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : عامر .

(٢) المقصد : هو الذى ليس بطويل ولا قصير ولا جسيم .

حُدَىّ : بالحاء المضمومة المهملة ، قاله ابن ماكولا . قال : ووجدته فى جَمْهرة ابن الكلبى : جُدَىّ ، بالجيم ، والله أعلم .

٢٧٤٦ — عامر بن أبى وقاص

(ب س) عَامِر بن أبى وَقَّاص ، أخو سعد بن أبى وقاص ، لأبيه وأمه ، وأمهما حَمْنة بنت سُفْيان بن أمية بن عبد شمس . قال الواقدى : أسلم بعد عشرة رجال ، وكان هو الحادىَ عشر ، فلقى من أمه مالم يلق أحد من قريش ، وحلفت لا يُظِلها ظل ، ولا تأكل طعاما ولا تشرب شرابا ، حتى يدع دينه ، فأقبل سعد فرأى الناس مجتمعين ، فقال : ما شأن الناس ؟ قالوا : هذه أمك قد أخَذَت أخاك عامرا ، وقد عاهَدَتِ اللهَ تعالى أن لا يُظِلها ظل ولا تأكل طعاما ولا تشرب شرابا حتى يَدَع الصَّبأ[1] . فقال لها سعد : يا أُمّه ، علىَّ فأحلفى أن لا تستظلى ولا تأكلى ولا تشربى حتى تَرَىْ مَقْعَدَك من النار ، فقالت : إنما أحلف على ابنى البر ، فأنزل الله تعالى : (وَإنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أنْ تُشْرِكَ بِى[2]) الآية .

وهاجر إلى أرض الحبشة .

أخرجه هاهنا أبو عُمَر وأبو موسى ، وقد تقدم فى : عامر بن مالك .

٢٧٤٧ — عامر بن يزيد

(ب) عَامر بن يَزِيد بن السَّكن . أخو أسماء بنت يزيد بن السكن .

استشهد مع أبيه يوم أحد ، ذكره أبو عمر فى باب أبيه مدرجا ، وذكره العدوى أيضا .

٢٧٤٨ — عائذ بن ثعلبة

(د ع) عَائذُ بن ثَعْلبة بن وَبرة البَلَوِىّ . له صحبة ، شهد فتح مصر ، وقتله الرّوم بِبُرَلُّس[3] سنة ثلاث وخمسين ، قاله ابن يونس .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا

٢٧٤٩ — عائذ بن سعيد

(ب د ع) عَائذُ بن سَعيد بن زَيْد بن جُنْدَب بن جابر بن زَيْد بن عبد الحارث بن بَغِيض الجَسْرى ، حى من عَنَزَةَ بن ربيعة .

---

(١) صبأ فلان من دينه : خرج منه إلى دين آخر .

(٢) العنكبوت : ٨ .

(٣) برلس : بليدة على شاطىء نيل مصر ، قرب البحر من جهة الإسكندرية .

كان فيمن وفد على النبي ﷺ ، وقتل مع علي بصفين سنة سبع وثلاثين .

روى عبد الله بن إبراهيم القرشي ، عن أبي بكر بن النضر ، عن أم البنين بنت شَراحيل العبدية ، عن عائذ بن سعيد الجسري ، قال : وفدنا على رسول الله ﷺ ، فقلت : يا رسول الله ، بأبي أنت امسح على وجهي وادع لي بالبركة . ففعل ، قالت أم البنين ، وهي امرأته : ما رأيته قام من نوم قط إلا وكأنَّ وَجْهَه مُدْهُنٌ (١) وإنْ كان لَيَتَجزّأ بالتمرات .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده جعله حميريا ، وقال في اسم امرأته : أم اليُسْر وإنما هو جَسْرِي بالجيم ، وأم البنين : بالباء الموحدة والنون .

وقال أبو نعيم : هو عائذ بن سعد الجَسْرى ، حي من عَنَزَة ، بن ربيعة . وليس كذلك ، وإنما هو من جَسْر بن محارب بن خَصَفَة ، فهو محاربي جسري ، ولعله قد رأى في عنزة جسرا ، وهو جسر بن النمر بن يَقْدُم بن عَنَزَة ، فظن عائذا منهم ، وليس كذلك ، وإنما هو عائذ بن سعيد بن جابر بن زيد بن عبد الحارث بن بغيض بن شَكْم بن عبد بن عوف بن زيد بن بكر بن عميرة بن علي بن جَسْر بن محارب ، والله أعلم .

٢٧٥٠ — عائذ بن أبي عائذ

(ب دع) عَائذُ بن أَبي عَائِذ الجُعْفي . روى عن النبي ﷺ ، روى عنه الجَعْد بن أبي الصلت أنه قال : مَرَّ النبي ﷺ بقوم يرفعون حَجَرا ، وكنا نسميه حَجَر الأشداء .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : أخشى أن يكون الحديثُ مرسلا .

٢٧٥١ — عائذ بن عبد عمرو

(د ع) عَائِذ بن عَبْد عَمْرو الأَزْدِيّ ، عِدَاده في البصريين ، توفي بعد عثمان ، ذكره البخاري في الوُحْدان ، ولم يذكر عنه حديثا .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا .

٢٧٥٢ — عائذ بن عمرو

(ب د ع) عَائذُ بن عَمْرو بن هِلَال بن عُبَيد بن يَزِيد بن رَوَاحَة بن زَبِينّة بن عَدِيّ بن عامر بن ثعلبة بن ثور بن هُذْمة بن لَاطِم بن عُثْمان بن عمرو بن أُدّ بن طَابخة بن إلياس بن مضر ، المزني ، يكنى أبا هُبَيْرة ، ويقال لولد عثمان وأوس ابني عمرو : مزينة ، نسبا إلى أمهما .

---

(١) المدهن : ما يجعل فيه الدهن ، شبه وجهه بصفاء الدهن . ويتجزأ : يكتفي .

وكان ممن بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة ، وكان من صالحي الصحابة ، سكن البصرة ، وابتنى بها دارا ، وتوفى في إمارة عبيد الله بن زياد ، أيام يزيد بن معاوية ، وأوصى أن يصلى عليه أبو بَرْزَة الأسلمي ، لئلا يصلِّ عليه ابن زياد .

روى عنه الحسن ، ومعاوية بن قرة ، وعامر الأحول ، وغيرهم

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم ، حدثنا محمد بن بكار ، حدثنا أمية بن خالد ، حدثنا شُعبة ، عن بسطام بن مسلم ، عن خليفة بن عبد الله ، عن عائذ ابن عمرو : أن رجلا سأل رسول الله ﷺ ، فأعطاه ، فلما وضع رجْله خارجا من أُسْكُفَّة الباب قال : « لو يُعْلَم ما فى المسألة ما سأل رجلٌ يَجِدُ شيئا » .

أخرجه الثلاثة .

٢٧٥٣ – عائذ بن قرط

(ب د ع) عَائذُ بن قُرطٍ السَّكُونى شامى .

أخبرنا يحيى بن محمود إذنا بإسناده إلى أحمد بن عمرو بن الضحاك ، قال : حدثنا الحَوْطِى ، حدثنا محمد بن حِمْير ، عن عَمْرو بن قيس السَّكونى ، عن عائذ بن قُرْط : أن النبى ﷺ قال : من صلى صلاة لم يُتِمهَّا زيد فيها من سُبُحَاته(١) حتى تتم .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر جعله سَكُونيا ، وأما ابن منده وأبو نعيم فلم ينسباه ، وجعله ابن أبي عاصم ثُمَاليا .

٢٧٥٤ – عائذ بن ماعص

(ب س) عَائذُ بن مَاعِص بن قَيْس بن خَلْدة بن مُخَلَّد بن عامر بن زُريق ، الأنصارى الخزرجى ثم الزرقى .

شهد بدرا مع أخيه : مُعَاذ بن ماعص ، وقتل عائذ يوم اليمامة شهيدا ، وقيل : إنه استشهد يوم بئْر معونة . وكان رسول الله ﷺ قد آخى بينه وبين سُوَيْبِط بن حَرْملة العَبْدرى .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

٢٧٥٥ – عائذ الله بن سعيد

(ب) عَائذُ الله . هذا منسوب إلى اسم الله تعالى ، هو ابن سُعِيد بن جُنْدَب ، وقيل : عائذ ابن سعيد ، غير مضاف إلى اسم الله ، عز وجل ، وقد تقدم ذكره .

---

(١) سبحات : جمع سبحة ، وهى للنافلة .

وفد إلى النبي ﷺ ، ومن ولده لَقِيط، الراوية ابن بَكر بن النَّضر بن سَعِيد بن عائذ ، العلامة[1]

أخرجه أبو عمر .

٢٧٥٦ — عائذ الله بن عبد الله

(ب) عَائذُ الله بن عَبْد الله ، أبو إدريس الخَوْلانى . ولد عام حنين ، وهو مذكور فى الكنى إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو عمر مختصراً .

باب العين والباء

٢٧٥٧ — عباد بن أخضر

(ب ع س) عَبّاد بن أَخْضَر ، وقيل : ابن أحمر .

روى عن النبي ﷺ : أنه كان إذا أخذ مضجعه قرأ : (قُلْ يَأَيُّهَا الكَافِرُونَ) حتى يختمها ذكره الحَضْرَمِىّ ، فى المفاريد ، وابن أبى شيبة فى الوُحدان .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر وأبو موسى .

٢٧٥٨ — عباد بن بشر

(د ع) عَبَّادُ بن بِشْر بن قَيْظِى . قال ابن منده : وهو ابن وَقْش ، من بنى النَّبِيت ، ثم من بنى عبد الأشهل .

شهد بدرا ، وقتل يوم اليمامة ، قاله محمد بن إسحاق[2] عن الزهرى .

وروى ابن منده بإسناده عن يعقوب بن محمد الزهرى ، عن إبراهيم بن جعفر بن محمود بن محمد بن مسلمة ، حدثنا أبى ، عن جدته تُوَيْلة بنت أَسْلَم بن عميرة ، قالت : صلينا فى بنى حارثة الظهر — أو العصر — فصلينا سجدتين إلى بيت المقدس ، فجاء رجل فأخبرهم أن القبلة قد صرفت إلى المسجد الحرام . قالت : فتحولنا ، فتحول الرجالُ مكان النساء ، والنساءُ مكان الرجال . قال : هذا الرجل الذى أخبرهم أن القبلة قد صرفت هو : عَبَّاد بن بِشْر .

وروى عن ابراهيم بن حَمْزَة الزبيرى ، عن إبراهيم بن جعفر ، عن أبيه ، عن تويلة وكانت من المبايعات قالت : جاء رجل من بنى حارثة ، يقال له : عباد بن بشر بن قَيْظِىّ

(١) له ترجمة فى ميزان الاعتدال : ٣ / ٤٠٩ .
(٢) سيرة ابن هشام : ١ /٦٨٦ .

الأنصارى ، فقال : إن النبى ﷺ قد استقبل البيت الحرام ، فتحولوا عنه ، وذكر نحوه ، هذا كلام ابن منده .

وقال أبو نعيم : عباد بن بشر بن قَيْظِيّ الأنصارى ، قيل : هو المتقدم من بنى عبد الأشهل ، يعنى عباد بن بشر بن وقش الذى يأتى ذكره قال : وقيل غيره ، فرقه بعض المتأخرين ، وأخرج له هذا الحديث ، وذكر حديث إبراهيم بن جعفر ، عن أبيه ، عن نويلة : أنها قالت : إنا لَنُصَلِّى فى بنى حارثة ، فقال عَبَّاد بن بشر بن قيظى ... وذكره .

رواه يعقوب الزهرى ، عن إبراهيم بن جعفر ، ولم يسم عَبَّادا ، ورواه يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، عن شريك ، عن أبى بكر بن صُخَير ، عن إبراهيم بن عباد الأنصارى ، عن أبيه ، وكان إمام بنى حارثة على عهد النبى ﷺ ، قال : بينما هو يصلى إذ سمع : ألا إنَّ رسول الله ﷺ قد حُوِّل نَحْوَ الكعبة ، فاستداروا .

قلت : هذا كلام أبى نعيم ، ولم يقطع فيه بشىء وأما ابن منده فإنه قطع بأنهما اثنان ، أحدهما هذا ، والثانى عَبّاد بن بشْر بن وَقْش ، الذى يأتى ذكره ، ولا يبعد أن يكونا اسمين ، فإنه قد جعل فى نسب هذا بشر بن قيظى ، وليس فى نسب الذى يأتى ذكره قيظى ، حتى يقال : قد نسب إلى جده ، ثم جعل هذا من بنى حارثة ، وبنو حارثة ليسوا من بنى عبد الأشهل ، فإن حارثة هو ابن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس ، وعبد الأشهل هو ابن جُشَم ابن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس ، ويجتمعان فى الحارث بن الخزرج ، وإنما فى بنى حارثة عَرَابة بن أَوْس بن قَيْظِيّ بن عَمْرو بن جُشَم بن حارثة ، فيكون هذا ابن عمه ، ومن بنى حارثة : مِرْبَع بن قَيْظِيّ بن عَمْرو ، عَمّ عرابة ، فيكون هذا ابن أخيه أيضا . وقد ذكر أبو عمر : عَبّاد بن قَيْظِيّ الأنصارى الحارثى ، وقال : هو أخو عبد الله وعقبة ابنى قيظى ، وهذا يؤيد أنَّهما اثنان ، والله أعلم .

٢٧٥٩ ـ عباد بن بشر بن وقش

(ب د ع) عَبَّاد بن بِشْرِ بن وَقْش بن زُغْبَة بن زَعُوراء بن عبد الأشهل بن جُشَم بن الحارث ابن الخزرج بن عَمْرو ، وهو النَّبِيت ، بن مالك بن الأوس ، الأنصارى الأوسى ثم الأشهلى ، يكنى أبا بشر ، وقيل : أبو الربيع .

أسلم بالمدينة على يد مُصْعَب بن عمير ، قبل إسلام سعد بن معاذ ، وأُسَيد بن حُضَير . وشهد بدرا وأُحُدا والمشاهد كُلَّها مع رسول الله ﷺ .

وكان ممن قتل كعب بن الأشرف اليهودى ، الذى كان يؤذى رسول الله ﷺ والمسلمين ، وكان الذين قتلوه عبادًا ومحمد بن مَسْلمة ، وأبا عبس بن جَبْر ، وأبا نائلة ، وغيرهم . وقال فى ذلك شِعْرًا .

وكان من فضلاء الصحابة ، قالت عائشة : ثلاثة من الأنصار لم يكن أحد يَعْتَدّ[1] عليهم فضلا ، كلهم من بنى عبد الأشهل : سعد بن معاذ ، وأُسَيد بن حُضَير ، وعَبّاد بن بِشر .

وروت عائشة رضى الله عنها : أن النبى ﷺ سَمِع صوت عباد بن بِشر ، فقال : « اللهمّ ارحم عبادا » .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبى حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، عن أبيه ، حدثنا بَهْز بن أسد[2] حدثنا حماد بن سَلمَة ، عن ثابت ، عن أنس : أن أسَيد بن حضير وعباد بن بشر كانا عند النبى ﷺ فى ليلة مظلمة ، فخرجا من عنده ، فأضاءت عصا أحدهما ، فكانا يَمْشِيان بضوئها ، فلما افترقا أضاءت عصا هذا وعصا هذا

وروى محمد بن إسحاق ، عن حصين بن عبد الرحمن ، عن عبد الرحمن بن ثابت ، عن عباد بن بشر الأنصارى : أن النبى ﷺ قال : « يا معشر الأنصار ، أنتم الشِّعار ، والناس الدِّثار[3] ، لا أُوتَيَنَّ من قبلكم » .

وقتل عباد يوم اليمامة ، وكان له يومئذ بلاء عظيم ، وكان عمره خمسا وأربعين سنة . ولا عقب له .

أخرجه الثلاثة .

٢٧٦٠ ـ عباد أبو ثعلبة

(د ع) عَبَّاد ، أبو ثعلبة العَبْدى ، يعد فى أهل الكوفة .

روى عنه ابنه ثعلبة : أن رسول الله ﷺ قال : مامن مُسْلِم يقرب وضوءه ، فيَغْسِل وجهه ... الحديث فى فضل الوضوء .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) يعتد : يحصى .

(٢) فى المطبوعة : حدثنا مهر بن أثيل ، وترجمة بهز فى ميزان الاعتدال : ١/٣٥٣ . والحديث رواه أحمد فى المسند : ٣/ ١٩٠ ، ١٩١ .

(٣) الشعار : الثوب الذى يلى الجسد فيكون على شعره ، والدثار : الثوب الذى فوق الشعار ، يقول : أنتم الخاصة والبطانة .

٢٧٦١ ــ عباد بن جعفر

(د ع) عَبَّاد بن جَعْفر المَخْزومى . روى عنه ابنه محمد . ذكر فى الصحابة ، ولا يعرف له رُؤْية (١) ولا صحبة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا .

٢٧٦٢ ــ عباد بن الحارث

(ب) عَبَّاد بن الحَارِث بن عَدِىّ بن الأَسْوَد بن الأَصرَ بن جَحْجَبَى بن كُلْفَة بن عَوْف ، الأنصارى الأوسى . يعرف بفارس ذى الخِرَق ، فرس له كان يقاتل عليه .

شهد أحُدًا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ على فرسه ذلك ، وقتل يوم اليمامة شهيدا .

أخرجه أبو عمر .

٢٧٦٣ ــ عباد بن خالد

(س) عَبَّاد بن خَالِد الغِفَارِىّ . من أهل الصفة ، أورده المستغفرى ولم يورد له حديثا .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٢٧٦٤ ــ عباد بن الخشخاش

(ب) عَبَّاد بن الخَشْخَاش (٢) ، وقيل : عُبَادة . ويذكر فى عبادة أتمّ من هذا ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه هاهنا أبو عمر

٢٧٦٥ ــ عباد بن سايس

(س) عَبَّادُ بن سَايِس (٣) . روى عنه أبو هريرة . قال أبو موسى : ذكره الحافظ أبو زكرياء هكذا ، لم يزد .

أخرجه أبو موسى

٢٧٦٦ ــ عباد بن شحيم

(دع) عَبَّاد بن شُحَيْم الضَّبِّى . ذكره ابن أبى عاصم فى الصحابة ولم يورد له شيئا ، وقال البخارى : هو تابعى

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا .

---

(١) فى المطبوعة « رواية » .

(٢) فى المطبوعة « الخشخاس » .

(٣) كذا فى الأصل ، وفى المطبوعة والإصابة « سابس » بالباء .

٢٧٦٧ ـ عباد بن سنان

(ب د ع) عَبَّاد بن سِنَان ـ وقيل : ابن شَيْبان ـ بن جَابِر بن سالم بن مُرَّة بن عَبْس من رِفَاعة ابن الحارث بن حُيَيّ بن الحارث بن بُهْثَة بن سُلَيم ، أبو إبراهيم السُّلَمى ، حليف قريش .

خطب إلى النبي ﷺ أمامة بنت ربيعـة بن الحارث بن عبد المطلب ، فأنكحه ولم يُشْهِد . روى عنه ابنه إبراهيم .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا نعيم قال : سنان ، وقيل : شيبان ، وأما ابن منده وأبو عمر فقالا : شيبان . فحسب ، وقال الكلبي : سنان .

٢٧٦٨ ـ عباد بن سهل

(ب د ع) عَبَّاد بن سَهْل بن مَخْرَمَةَ بن قِلْع بن حَرِيش بن عبد الأشهل ، الأنصارى الأشهلي .

قتل يوم أحد شهيدا ، قتله صفوان بن أمية الجمحي ، قاله ابن إسحاق وموسى بن عقبة .

أخرجه الثلاثة .

٢٧٦٩ ـ عباد بن شرحبيل

عَبَّاد بن شُرَحْبِيل الغُبَرِي اليَشْكُرِى . يعد في البصريين . وهو من بنى غُبَر بن يشكر بن وائل :

أخبرنا أبو الفرج بن محمود إذنا بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا شبابة ، عن شُعبة ، عن أبي بشر جعفر بن أبي وَحْشِيَّة ، عن عَبَّاد بن شرحبيل ، رجل من بنى غُبَر ، قال : أصابنا عام مَخْمَصَة ، فأتيت المدينة ، فدخلت حائطا من حيطانها ، فأخذت سُنْبُلا ففركته فأكلته ، وحملت في كسائى ، فجاء صاحب الحائط فضربني وأخذ ثوبى ، فأتيت النبي ﷺ فأخبرته بذلك ، فقـال له رسول الله ﷺ : « ما عَلَّمْتَه إذ كان جاهلا ، ولا أطعمته إذ كان جائعا ، أو ساغبا . وأمره النبي ﷺ فرد إليه ثوبه ، وأمر له بوَسْق[2] من طعام أو نصف وسق .

أخرجه الثلاثة .

٢٧٧٠ ـ عباد بن شيبان

عَبَّاد بن شَيْبَان ، أبو يَحْيَى . روى عنه ابنه يحيى ، مختلف في إسناد حديثه .

روى جنادة بن مروان ، عن أشعث بن سَوَّار ، عن يحيى بن عَبَّاد ، عن أبيه : أن النبي ﷺ قال له : أبا يحيى ، هَلُمَّ إلى الغَدَاء المبارك .

---

(١) سيرة ابن هشام ٢ : ١٢٣ .

(٢) الوسق : ستون صاعا . والحديث رواه أحمد في مسنده من طريق شعبة : ٤ / ١٦٦ ، ١٦٧ .

ورواه حفص بن غياث ، عن أشعث ، عن أبي هبيرة يحيي بن عباد ، عن جده شيبان . وقد ذكر في شيبان .

٢٧٧١ ــ عباد بن عبد العزى

(ب) عَبَّاد بن عَبْد العُزَّى بن مِحْصَن بن عُقَيدة بن وهب بن الحارث بن جُشَم بن لُوَّيّ ابن غالب ، كان يلقب الخَطِيمَ ؛ لأنه ضُرِب على أنفه يوم الجَمَل .

أخرجه أبو عمر عن ابن الكلبي .

٢٧٧٢ ــ عباد بن عبيد

(ب) عَبَّاد بن عُبَيد بن التَّيِّهان . شهد بدرا ، ذكره الطبري .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٢٧٧٣ ــ عباد العدوى

(د ع) عَبَّاد العَدَوِى . ذكره البخاري في الصحابة ، وروى عن ثابت بن محمد ، عن أبي بكر بن عياش ، عن عائشة بنت ضرار ، عن عباد العدوى ، قال : قال النبي ﷺ: «ويل للعُرَفاء (١) ويل للأُمناء» .

وخالفه غيره ، فقال : عن عباد ، رجل من أصحاب النبي ﷺ .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٧٧٤ ــ عباد بن عمرو

(د ع) عَبَّاد بن عَمْرو الدِّيلي ، وقيل : اللَّيثي . يعد في الكوفيين .

روى عطاء بن السائب ، عن ابن عباد ، عن أبيه : أنه رأى رسول الله ﷺ واقفا في موقف ، ثم رآه بعد ما بُعث وقف فيه بعرفات ، قال : وجاء رجل من بني ليث إلى رسول الله ﷺ ، فقال : ألا أُنْشِدك ؟ فقال النبي ﷺ : لا . ثلاث مرات ، فأنشده الرابعة ، فقال رسول الله ﷺ : إن كان من الشعراء مَن أحسن فقد أحسنت .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٧٧٥ ــ عباد بن عمرو

(د ع) عَبَّاد بن عَمْرو ، وقيل : عباد بن عبد عمرو . كان يخدم النبي ﷺ .

---

(١) ينظر التعليق رقم ٢ في ١ : ٣٤٤ .

روى الضحاك بن مخلد ، عن بشر بن صُحَار الأعرجي ، عن المعارك [ابن][1] بشر بن عبَّاد وغير واحد من أعمامي ، عن عَبَّاد بن عَمْرو ، وكان يخدم النبي ﷺ فخاطبه يهودي فسقط رداؤه عن مِنْكَبِه ، وكان يكره أن يُرَى الخاتم ، فسويته عليه ، فقال : من فعل هذا ؟ قلت : أنا ، قال : تَحَوَّل إلي . فجلست بين يديه ، فوضع يده على رأسي ، فَأَمَرَّها على وجهي وصدري ، وقال : إذا أتانا سَبْيٌ فأتنى ، فأتيته ، فأمر لي بِجَذعة ، وكان الخاتم على طرف كتفه الأيسر كأنها ركبة عنز .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

وأخرجه الأمير أبو نصر بن ماكولا عياذ : بكسر العين وبالياء تحتها نقطتان ، والذال المعجمة. ومثله أخرجه أبو عمر ويرد في موضعه ، إن شاء الله تعالى ، وأخرجه ابن منده وأبو نعيم في الموضعين.

٢٧٧٦ — عباد بن عمرو

(س) عَبَّاد بن عَمْرو . يحدِّث بحديث فتح مكة ، يرويه أبو عاصم ، ذكره جعفر ،

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٢٧٧٧ — عباد بن قيس

(ب) عَبَّاد بن قَيْس بن عَبْسه ، وقيل : عيشة ، بن أمية بن مالك بن عامر بن عدي بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج ، الأنصاري الخزرجي .

شهد بدرا هو وأخوه سُبَيع بن قيس ، وقتل يوم مؤْتة شهيدا .

أخرجه أبو عمر .

٢٧٧٨ — عباد بن قيظي

(ب) عَبَّاد بن قَيْظِي الأَنْصَارِي الحَارثي ، أخو عبد الله وعقبة ابنَي قيظي .

قَتِل هو وأخواه يوم الجِسْر جِسْرِ أبي عُبَيد ، له صحبة .

أخرجه أبو عمر .

٢٧٧٩ — عباد بن مرة

(د ع) عَبَّاد بنُ مُرَّة ، وقيل : مرة بن عباد . عداده في الشاميين ، روى أبو الزاهرية ، عن جُبَير بن نفير ، عن عباد بن مرة الأنصاري : أنه خرج يوما فإذا النبي ﷺ جالس مختلج [2]

(١) في الأصل والمطبوعة : عن . والمثبت عن ترجمة عياذ فيما يأتي ، وعن الاستيعاب : ١٢٤٩ ، والإصابة .

(٢) أي متغير اللون .

لونه ، ثم عاد فقال : بأبي أنت وأمي ، أرى لونك مُخْتلجا ! فقال رسول الله ﷺ : الجُوعُ .

ورواه عبادبن عباد ، عن أبان بن أبي عياش ،عن سعيد بن المسيب ، عن مرة بن عباد نحو معناه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٧٨٠ – عباد

(د ع) عَبَّاد . له ذكرى فى المهاجرين ولا تعرف له رواية .

أخبرنا أبو جعفر عُبَيْدالله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، فى هجرة أصحاب رسول الله ﷺ إلى المدينة ، قال : ونزل عبيدة بن الحارث ، والطفيل ، ومِسْطح بن أثاثة ، وعباد بن المطلب ، وذكر غيرهم ، على عبد الله بن سلمة العَجْلانى .

وذكره ابن منده هكذا ، وقال أبو نعيم : عباد بن المطلب ذكره بعض المتأخرين ، وزعم أنه له ذكر فى المهاجرين ، ولا تعرف له رواية ، وذكر قول ابن إسحاق ، قال : وهذا وَهْم شَنِيع ، وخطأ قبيح ، وإنما هو مِسْطح بن أثاثة بن عَبَّادبن المطلب[1] ونزل هو وعُبَيدة بن الحارث وأخواه ، وذكر غيرهم ، بقباء على أخي بَنِى العَجْلان ؛ قال : واتفقوا على أنه ليس فى المهاجرين أحد اسمه عَباد بن المطلب .

وقال أبو موسى : عباد بن المطلب ، من المهاجرين الأولين إلى المدينة ، ذكره جعفر بإسناده إلى ابن إسحاق ، قال : وأظنه عِيَاذ ، بالياء والذال المعجمة .

قلت : الذى قاله أبو نعيم صحيح ، ولكن ليس على ابن منده فيه مأخذ ، فإنه نقل رواية يونس عن ابن إسحاق ، وقد صدق فى روايته فإنها رواية يونس كما ذكرناه ، وقد ذكره سلمة ابن الفضل عن ابن إسحاق أيضا مثل يونس ، وأما عبد الملك بن هشام فذكره كما قال أبو نعيم ، وأما استدراك أبي موسى على ابن منده فلا وجه له ، لأنه قد أخرجه فى عَبَّاد وعِيَاذ ، كما تراه .

٢٧٨١ – عَباد بن نَهيك

(ب) عَبَّاد بن نَهِيك الأنْصَارِى الخطمِىّ . هو الذى أنذر قومه حين وجدهم يصلون إلى البيت المقدس ، وأخبرهم أن القبلة قد حُولت ، فى قولٍ ، وقيل غيره .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

---

(١) ينظر سيرة ابن هشام ١ / ٤٧٨ .

٢٧٨٢ ـ عباد أبو ثعلبة

(ب) عِبَاد ، بكسر العَيْنِ وتخفيف الباء ، وهو عِبَاد أبو ثَعْلَبَة ، يعد فى أهل الكوفة ، روى الأسود بن قيس ، عن ثعلبة بن عباد العبدى ، عن أبيه ، عن النبى ﷺ أنه قال : « ما من عبد يتوضأ فيحسن الوضوء ، فيغسل وجهه حتّى يسيل الماءُ على ذقنه ، ثم يغسل ذراعيه حتّى يسيل الماءُ على مِرْفَقَيْهِ ، ثم يغسل رجليه حتّى يسيل الماءُ من قِبَل كعبيه ، ثم يقوم فيصلى إلا غفر له ما سلف من ذنوبه » .

أخرجه أبو عمر ، وقال أبو عمر : بكسر العين . ووافقه الأمير أبو نصر ، وأما ابن منده وأبو نعيم فذكراه فى عَبّاد ، المفتوح العين المشدد الباء ولم يتعرضا إلى كسره ، والصواب كسر العين ، وكذلك قاله ابن يونس أيضًا ، وقد ذكرناه فى عباد بفتح العين .

٢٧٨٣ ـ عباد بن خالد

(ب) عِبَاد بن خَالِد الغِفَارىّ ، بكسر العين أيضا . له صحبة ورواية ، له حديثان عند عطاء ابن السائب ، عن أبيه ، عن خالد بن عِباد ، عن أبيه عباد بن خالد .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٢٧٨٤ ـ عبادة بن الأشيب

(د ع) عُبَادَة ـ بِضَمٍّ العين وفتح الباء المخففة ، وبعد الدال هاءٌ ـ هو عبادة بن الأشيب العَنْزِىّ ، عداده فى أهل فلسطين ، روى عنه أنه قال : خرجت إلى رسول الله ﷺ فأسلمت ، وكتب لى كتابا : « بِسْم الله الرحمن الرحيم ، من نبى الله لعُبادة بن الأَشْيب العنزِى : إنى أَمَّرْتُكَ على قومك ، ممن جرى عليه عُمالى وعمل بنى أبيك ، فمن قرِئَ عليه كتابى هذا ، فلم يُطِعْ ، فليس له من الله معُونَ » قال : فأتيت قومى ، فأسلموا .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

عَنْزِى : بسكون النون ، نسبة إلى عَنْز بن وائل بن قاسط بن هِنْب بن أَفْصَى ، وعَنْز : أبو بكر ابن وائل .

٢٧٨٥ ـ عبادة بن أوفى

(ب د ع) عُبَادَةُ بن أَوْفَى ، وقيل : ابن أبى أوفى بن حنظلة بن عَمْرو بن رياح بن جَعْوَنة ابن الحارث بن نمير بن عامر بن صَعْصَعة ، أبو الوليد النُّمَيْرى .

اختلف في صحبته ، قال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين ، ولم يذكره أحد في الصحابة وهو شامي سكن قِنَّسرين ، وقيل : سكن دمشق ، وشهد صفين مع معاوية ، يروي عن عمرو بن عَبْسة [1] ، روى عنه أبو سلام الأسود ، ومكحول ، ويزيد بن أبي مريم .

روى عن عمرو بن عبسة[1] . فيمن أعتق امرأ مسلما .

قال أبو عمرو : يقال إن حديثه مرسل ؛ لأنه يروي عن عمرو بن عبسة [1] . وقول أبي نعيم : « لم يذكره في الصحابة » يردُّه إخراج أبي عمر له .

٢٧٨٦ – عبادة بن الخشخاش

(ب د ع) عُبَادَة بن الخَشْخَاش العَنْبَرِي ، قاله ابن منده ، ولم يذكره غيره أنه عَنْبرى ، وهو ابن الخَشْخاش بن عَمْرو بن زَمْزَمَة بن عَمْرو بن عمارة بن مالك بن عمرو بن بَثِيرَة بن مَشْنوء بن القُشَر[2] بن تميم بن عَوْذ مناة [3] [بن ناج [4]] بن تيم بن أراشة بن عامر بن عَبيلة بن قسْميل ابن فرّان [5] بن بَلِيّ البلوي .

لم يختلفوا أنه من بلى ، إلا ابن منده ، فإنه جعله عنبريا ، قالوا : وهو ابن عَمّ المُجَذّر ابن ذِيَاد[6] وأخوه لأمه وهو حليف بني سالم من بني عوف من الأنصار . شهد بدرا وقتل يوم أحد شهيدا .

وقد روى ابن منده بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن أبي إسحاق ، قال : قتل يوم أحد من المسلمين ، من بني عوف بن الخزرج ، ثم من بني سالم : عُبَادة بن الخشخاش[7] ، ودفن هو والنعمان بن مالك ، والمجذر بن ذِيَاد في قبر واحد .

أخرجه الثلاثة

قلت : وقيل فيه : عَبّاد ، بفتح العين ، وبغير هاء في آخره ، وقيل : الخَشْخاش ، بخاءين وشينين معجمات ، وقيل : بحاءين وسينين مهملات . وقول ابن منده إنه عَنبرى ، وَهْم منه ، وأظنه رأى أن الخشخاش العنبرى له صحبة ، فظن أن هذا ابن له ، ثم هو نقضه على نفسه

(١) في المطبوعة : عبسة ، وعمرو بن عبسه صحابي ، تأتي ترجمته ، وينظر خلاصة التذهيب : ٢٤٧ .
(٢) في المطبوعة : العشر . بالعين ، ينظر الجمهرة ، لابن حزم : ٤١٤ .
(٣) في المطبوعة عوذ بن مناة . ينظر المرجع السابق .
(٤) سقط من المطبوعة .
(٥) في الأصل المطبوعة : فراز ينظر القاموس .
(٦) في المطبوعة : زياد ، بالزاي ، وهو خطأ .
(٧) سيرة ابن هشام : ٢ / ١٢٦ .

بقوله : قتل بأحد من الأنصار من بنى سالم : عُبَّادة ، ومع أنه قد نسبه إلى سالم ثم إلى الخزرج ، ولم ير فى نسبه العَنْبر ، كيف قال : إنه عنبرى ! ! وقد ذكره ابن ماكولا فقال : عبادة بن الخشخاش بن عمرو بن زَمْزَمَة ، له صحبة ، وشهد بدرا ، وقتل يوم أحد ، قاله ابن إسحاق وأبو مَعْشر ، يعى بالخاءين والشينين المعجمات ، وقال الواقدى : هو عبدة بن الحسحاس ، بالحاءين والسينين المهملات ، وهو ابن عم المُجَذَّر بن ذياد وأخوه لأمه ، قتل يوم أُحد ، وهذا جميعه يرد قول ابن منده ، وسياق النسب أوّلَ الترجمة عن ابن الكلبى يقوى ما قلناه ، والله أعلم .

٢٧٨٧ ـ عبادة بن رافع

(س) عُبَادَة بن رَافع . ذكره يحيى بن يونس ، عن سلمة بن شبيب ، عن أبى المغيرة ، عن ثابت بن سعيد ، عن عمه خالد بن ثابت ، عن عبادة بن رافع ، قال : إن المؤمِنَيْن إذا التقيا يحضرهما سبعون حسنة ، فأيهما كان أَبَشّ بصاحبه كان له تسع وستون ، وللآخر حسنة. قال : وكان عبادة من أصحاب النبى ﷺ .

أخرجه أبو موسى .

٢٧٨٨ ـ عبادة الزرقى

(ب د ع) عُبَادة الزُّرَقى ، وقيل : عباد ، وقيل : أبو عبادة ، فإن كان أبا عبادة فاسمه : سَعْد بن عُثمان بن خَلْدة بن مُخَلَّد بن عامر بنُ زُرَيق بن عامر بن زرَيق بن عَبْد حارثة بن مالك ابن غَضْب بن جُشَم بن الخَزْرج ، الأنصارى .

يعد فى أهل الحجاز ، وهو بدرى ، وقد روى عنه ابناه : عبد الله وسعد ، روى يعلى عَنْ (١) عبد الرحمن بن هُرْمُز ، عن عبد الله بن عبادة ، أنه كان يصيد العصافير فى بئر أبى إهاب ، قال : فرآنى عبادة ، يعنى أباه ، وقد أخذت عصفورا ، فانتزعه منى ، فأرسله ، وقال : إن رسول الله ﷺ حرّم ما بين لَابَتَيْها (٢) ، كما حرّم إبراهيم مكة .

قال موسى بن هارون : من قال : إن هذا عبادة بن الصامت فقد وَهِم ؛ هذا عُبَادة بن الزرقى صحابى .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : لا تَدْفع (٣) صحبته .

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : ابن ، والمثبت عن الإصابة .

(٢) اللابة : أرض ذات حجارة سود ، والمدينة تقع بين لابتين عظيمتين .

(٣) فى المطبوعة : ترفع ، والمثبت عن الأصل ، وإحدى نسخ الاستيعاب ، ينظر : ٨١٠ .

٢٧٨٩ ــ عبادة بن الصامت

(ب د ع) عُبَادَةُ بنُ الصَّامِت بن قَيْس بن أَصْرَم بن فِهْر بن ثَعْلَبة بن قَوْقَل ، واسمه غَنْم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج ، الأنصارى الخزرجى ، أبو الوليد ، وأمه قرة العين بنت عُبَادة بن نَضْلة بن مالك بن العَجْلان .

شهد العقبة الأُولى والثانيــة ، وكان نقيبا على القَواقِل بنى عوف بن الخزرج ، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين أَبى مَرْثَد الغَنَوىّ ، وشهــد بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كُلَّها مَعَ رســول الله ﷺ ، واستعمله النبى ﷺ على بعض الصدقات ، وقال له : اتق الله ، لا تأْتى يوم القيامة ببعير تحمله له رُغَاءٌ ، أو بقرة لها خُوار ، أو شاة لها ثؤَاج ! قال : فو الذى بعثك بالحق لا أعمل على اثنين .

قال محمد بن كعب القُرَظِىّ : جمع القرآن فى زَمَنِ النَّبى ﷺ خمسةٌ من الأنصــار : معاذ بن جبل ، وعبادة بن الصامت ، وأُبَىّ بن كعب ، وأبو أيوب ، وأبو الدرداء .

وكان عبادة يعلم أهل الصُّفَّة القرآن ، ولما فتح المسلمون الشام أرسله عمر بن الخطاب . وأرسل [معه] معاذ بن جبل وأبا الدرداء ، ليعلموا الناس القرآن بالشام ويُفَقِّهوهم فى الدين ، وأقام عبادة بحِمْص ، وأقام أبو الدرداء بدمشق ، ومضى معاذ إلى فلسطين ، ثم صار عبادة بَعْدُ إلى فلسطين ، وكان معاوية خالفه فى شىء أنكره عبادة ، فأغلظ له معاويه فى القول ، فقال عبادة : لا أُسَاكِنُك بأرض واحدة أبدا ، ورحل إلى المدينة ، فقال عمر : ما أقدمك ؟ فأخبره ، فقال : ارجع إلى مكانك ؛ فَقَبَّح (١) الله أرضا لست فيها أنت ولا أمثالك ، وكتب إلى معاوية : لا إِمْرَةَ لك عليه .

روى عنه أنس بن مالك ، وجابر بن عبد الله ، وفَضَالة بن عُبيد ، والمقدام بن عمرو بن مَعْدِ يكرب ، وأبو أُمامة الباهلى ، ورفاعة بن رافع ، وأوس بن عبد الله الثقفى ، وشرحبيل بن حَسَنة ، وكلهم صحابى . وروى عنه جماعة من التابعين .

قال الأوزاعى : أول من ولى قضاء فلسطين عُبَادةُ بن الصامت .

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الدمشقى ، أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن أبى بكر الخطيب الكُشْمِيهَنِى وولده أبو البديع محمود ، والقاضى

(١) فى المطبوعة : يفتح .

أبو سليمان بن داود بن محمد بن محمد بن الحسَن بن خالد الموصلى ، أخبرنا أبو منصور محمد بن على بن محمود المَرْوزِى ، حدثنا جدى أبو غانم أحمد بن على بن الحسين الكُراعى ، أخبرنا أبو العباس عبد الله بن الحسين بن الحسن البصرى ، قال : قرئَ على الحارث بن أبى أسامة : حدثنا عبد الوهاب ، هو ابن عطاء ، أخبرنا سعيد ، عن قتادة ، عن مسلم بن يسار ، عن أبى الأشعث الصنعانى ، عن عبادة بن الصامت ، وكان عَقَبِيًّا بدريا ، أحـد نقباء الأنصار : بايع رسول الله ﷺ على أن لا يخاف فى الله لومة لائم ، فقام فى الشام خطيبا فقال : يأيُّها الناس ، إنكم قد أحدثتم بيوعا ، لا أدرى ما هى ؟ ألا إن الفضة بالفضة وزنا بوزن ، تبرْها وعينها ، والذهب بالذهب وزنا بوزن ، تبره وعينه ، ألا ولا بأْس ببيع الذّهب بالفضة يدا بيد ، والفضة أكثرها ، ولا يصلح نسيئة ، ألا وإن الحنطة بالحنطة مُدْيا بمُدْى (١) ، والشعير بالشعير مديا بمدى ، ألا ولا بأْس ببيع الحنطة بالشعير ، والشعير أكثرهما ، يدا بيد ، ولا يصلح نسيئة ، والتمر بالتمر مُدْيا بمُدْى ، والملح بالملح مديا بمدى ، فمن زاد أو ازداد فقد أربى .

وتوفى عبادة سنة أربع وثلاثين بالرملة ، وقيل : بالبيت المقدس ، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة ، وكان طويلا جَسيما جَميلا . وقيل : توفى سنة خمس وأربعين أيام معاوية ، والأول أصح .

أخرجه الثلاثة .

٢٧٩٠ ــ عبادة بن عمرو

عُبَادَةُ بن عَمْرو بن مِحْصَن بن عَمْرو بن مَبْذُول ، الأنصارى ثم النَّجارى ، قتل يوم بئر معونة .

هكذا نسبه أبو أحمد العسكرى ، ولا شَكَّ قد أسقط من نسبه شيئا ، فإن من يعاصره من مالك بن النجار يُعَدُّون أكثر من هذا ، منهم : ثعلبة بن عمرو بن مِحْصن بن عَمْرو بن عَتِيك بن عمرو بن مبذول بن مالك بن النجار ، فقد أسقط عتيكا وعَمْرا ، وأظنه أخا عبادة والله أعلم .

٢٧٩١ ــ عبادة أبو عوانة

(س) عُبَادَة أبو عَوَانَة بن الشَّماخ . ممن حضر كتـاب العلاء بن الحضرمى ، ذكرناه فيما تقدم .

أخرجه أبو موسى كذا مختصرا .

---

(١) أى مكيال بمكيال ، والمدى : مكيال لأهل الشام .

٢٧٩٢ – عبادة بن قرط

(ب د ع) عُبَادَة بن قُرْط اللَّيْثِي، وقيل : ابن قرص وهو أصح ، وهو عبادة بن قرص بن عروة بن بُجَير بن مالك بن قيس بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ، الكنانى الليثى .

عداده فى أهل البصره ، قتله الخوارج بالأهواز ، وكان قد خرج سهم بن غالب الهجيمى والخَطِيمُ الباهلى ، فلقوه فقتلوه ، فأرسل معاوية عَبْدَ الله بن عامر إلى البصرة ، فاستامن إليه (١) سهم والخطيم ، فآمنهما ، وقتل عدة من أصحابهما ، ثم عزل عبد الله بن عامر واستعمل زيادا سنة خمسين وأربعين ، فقدم البصرة ، فقتل سهم بن غالب والخَطِيم الباهلى أحد بنى وائل

أخبرنا أبو ياسر بن أبى حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، قال : حدثنى أبى ، حدثنا إسماعيل – هو ابن إبراهيم – ، أخبرنا أيوب ، عن حُميد بن هلال ، قال : قال عبادة بن قُرْط : إنكم لتأتون أمورا هى أدَقّ فى أعينكم من الشَّعَر ، كنا نعدها على عهد رسول الله ﷺ من الموبقات . قال : فذُكِرَ ذلك لمحمد بن سيرين ، فقال : صدق ، وأرى جَرَّ الإزار منها (٢)

أخرجه الثلاثة .

٢٧٩٣– عبادة بن قيس

(ب د ع) عُبَادَةُ بن قَيْس بن زَيْد بن أُمَيَّة بن مالك بن عامر بن عدى بن كعب بن الخُزرج ابن الحارث بن الخزرج ، الأنصارى الخزرجى ، ثم من بنى الحارث بن الخزرج . وقيل : قيس بن عَبْسة (٣) ابن أمية .

شهد بدرا وأحدا والخندق والحديبية وخيبر ، وقتل يوم مؤته شهيدا ، وقيل فيه : عَبَّاد ابن قيس . وقد ذكرناه ، إلا أن فى نسبه اختلافا قد ذكرناه قبل .

أخرجه الثلاثة .

٢٧٩٤ – عبادة بن مالك

(س) عُبَادَةُ بنُ مَالِك الأَنْصَارِي . كان على مَيْسَرة الناس يومَ مُؤْتَه ، وكان على ميمنتهم قُطْبة بن قتادة . أورده المستغفرى عن ابن إسحاق . وقيل : عَبَايَة . ويذكر إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) فى المطبوعة : إليهم .

(٢) مسند أحمد : ٣/٤٧٠ ، ٥/٧٩ .

(٣) فى المطبوعة : عنبسة . وينظر ترجمة عباد بن قيس ؟

٢٧٩٥ – عباس بن أنس

(س) عَبَّاس بنُ أَنَس بن عامر السُّلَمى .

روى سعيد بن العلاء القرشي ، عن عبد الملك بن عبد الله الفهرى ، عن أبى بكر بن عبد الله ابن أبى الجهم أنه قال : كان العباس شريكا لعبد الله بن عبد المطلب ، والدِ رسول الله ﷺ . قال : وقد كان شهد يوم الخندق مع قومه ، فلما هَزَم الله تعالى الأحزابَ رجعت بنو سُلَيم إلى بلادهم . وذكر إسلام العباس وبنى سُلَيم بطوله .

أخرجه أبو موسى مختصرا

٢٧٩٦ – عباس بنُ عبادة

(ب د ع) عَبَّاس بنُ عُبادَة بن نَضْلَة بن مَالِك بن العَجْلان بن زيد بن غَنْم بن سالم بن عوف ابن عَمْرو بن عوف بن الخزرج بن ثعلبة ، الأنصارى الخزرجى .

شهد بيعة العقبة ، وقيل : شهد العقبتين . وقيل بل كان فى النفر الستة من الأنصار الذين لقوا رسول الله ﷺ فأسلموا قبل جميع الأنصار .

أخبرنا عُبَيدُ الله بن أحمد بن على البغدادى بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق فى بيعة العقبة الثانية ، قال ابن إسحاق : حدثنى عاصم بنُ عُمَر بن قتادة ، وعبد الله بن أبى بكر بن حَزْم : أن العباس بن عُبَادة بن نَضْلة أخا بنى سالم قال : يا معشر الخزرج ، هل تَدْرُون علامَ تبايعون رسولَ ﷺ ؟ إنكم تبايعونه على حَرْب الأحمر والأسود ، فإن كنتم ترون أنها إذا نُهِكَت[1] أموالكم مصيبة وأشرافكم قتلا أسلَمْتُمُوه ، فمن الآن ، فهو والله ، إن فعلتم ، خِزى الدنيا والآخرة . وإن كنتم ترون أنكم مستضلعون[2] به ، وافون له بما عاهدتموه عليه على مصيبة الأموال وقتل الأشراف فهو[3] والله خير الدنيا والآخرة .

قال عاصم : فوالله ما قال العباس هذه المقالة إلا ليشدّ لرسول الله ﷺ بها العَقْد .

وقال عبد الله بن أبى بكر ، ما قالها إلا ليؤخر بها أَمْر القَوم تلك الليلة ، ليشهَدَ عبد الله بن أبىّ أمرَهم ، فيكونَ أقوى لهم .

قالوا : فما لنا بذلك – يا رسول الله – إن نحن وَفَّينا ؟ قال : الجنة . قالوا : أبسط يدك .

---

(١) النهك : التنقص و النفاد و الفناء .

(٢) نص السيرة ١/٤٤٦ : « وإن كنتم ترون أنكم وافون له » . ومعنى مستضلعون به : أى أقوياء على تحمل هذا الأمر .

(٣) فى المطبوعة : فهـو .

فبسط يده ، فبايعوه . فقال عباس بن عبادة للنبى ﷺ : لئن شئت لنَمِيلَنّ عليهم غدا بأسيافنا. فقال النبي ﷺ : لم نُؤمَر بذلك[1]

ثم إن عباسا خرج إلى رسول الله ﷺ ، وهو بمكة ، وقام معه حتى هاجر إلى المدينة فكان أنصاريا مهاجريا[2] .

وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين عُثْمان بن مَظْعُون ، ولم يشهد بدرا . وقتل يوم أحد شهيدا . أخرجه الثلاثة .

٢٧٩٧ – عباس بن عبد المطلب

(ب د ع) عَبّاسُ بْنُ عَبْد المُطَّلِبِ بن هَاشِم بن عبد مَنَافِ بن قُصَيّ بن كِلاب بن مُرَّة . عَمّ رسول الله ﷺ وصِنْو[3] أبيه . يكنى أبا الفضل ، بابنه .

وأمه نُتَيلة بنت جَنَاب[4] بن كُلَيب بن مالك بن عَمْرو بن عامر بن زيد مناة بن عامر – وهو الضَّحْيان – بن سَعْد بن الخزرج بن تيم الله بن النَّمِر بن قاسط. وهي أول عَرَبِيّة كَسَت البيت الحرير والديباج وأصناف الكسوة ، وسببه أن العباس ضاع ، وهو صغير ، فنذرت إن وجدته أن تكسو البيت ، فوجدته ، ففعلت

وكان أسن من رسول الله ﷺ بسنتين ، وقيل : بثلاث سنين

وكان العباس فى الجاهلية رئيسا فى قريش ، وإليه كانت عِمارة المسجد الحرام [والسقاية فى الجاهلية ، أما السقاية فمعروفة ، وأما عمارة المسجد الحرام] فإنه كان لا يدع أحدًا يَسُبّ فى المسجد الحرام ، ولا يقول فيه هُجْرًا لا يستطيعون لذلك امتناعا ، لأن مَلأ قريش كانوا قد اجتمعوا وتعاقدوا على ذلك ، فكانوا له أعوانا عليه

وشَهِدَ مع رسول الله ﷺ بيعةَ العقبة ، لما بايعه الأنصار ، ليشدِّدَ له العقد ، وكان حينئذ مشركا وكان ممن خرج مع المشركين إلى بدر مُكْرَها ، وأسر يومئذ فيمن أسر ، وكان قد شُدَّ وَثَاقُه ، فسهِر النبيُّ ﷺ تلك الليلة ولم ينم ، فقال له بعض أصحابه : ما يسهرك يا نبي الله ؟ فقال : أَسْهر لأنِينِ العباس فقام رجل من القوم فأرخى وثاقه فقال له رسول الله ﷺ :

---

(١) سيرة ابن هشام : ١/٤٤٨ .

(٢) المصدر السابق : ١/٤٦٤ .

(٣) الصنو : المثل . وأصله أن تطلع نخلتان من عرق واحد ، يريد أن أصل العباس وأصل والد الرسول واحد ، وهو مثله .

(٤) فى الأصل دون نقط . والمثبت عن كتاب قريش : ١٨ ، وكتاب حذف من نسب قريش : ٥ . وفى تاج العروس ، مادة نتل : خبـاب .

مالى لا أسمع أنين العباس ؟ فقال الرجل : أنا أرخيت من وثاقه فقال رسول الله ﷺ : فافعل ذلك بالأسرى كلهم وفدى يوم بدر نفسه وابنى أخويه : عقيل بن أبي طالب ، ونوفل بن الحارث ، وأسلم عقيب ذلك وقيل : إنه أسلم قبل الهجرة وكان يكتم إسلامه ، وكان بمكة يكتب إلى رسول الله ﷺ أخبار المشركين ، وكان مَنْ بمكة من المسلمين يتقوون به وكان لهم عونا على إسلامهم ، وأراد الهجرة إلى رسول الله ﷺ ، فقال له رسول الله ﷺ : مُقامُكَ بمكة خير فلذلك قال رسول الله ﷺ يوم بدر : من لقى العباس فلا يقتله ، فإنه أخرج كرها وقصة الحجاج بن عِلَاط تشهد بذلك [1] وقال له النبي ﷺ : « أنت آخر المهاجرين كما أنني آخر الأنبياء »

أخبرنا أبو الفضل الطبرى الفقيه بإسناده إلى أبى يَعْلى المَوْصِلى قال : حدثنا شُعَيْب بن سَلَمة ابن قاسم الأنصارى ، من ولد رفاعة بن رافع بن خَدِيج ، حدثنا أبو مُصْعَب إسماعيل بن قيس بن[2] زيد بن ثابت ، حدثنا أبو حازم ، عن سهل بن سعد الساعدى قال : استأذن العباسُ بن عبد المطلب النبي ﷺ فى الهجرة فقال له : «ياعم ، أقم مكانك الذى أنت به ، فإن الله تعالى يختم بك الهجرة كما ختم بى النبوة »

ثم هاجر إلى النبي ﷺ وشهد معه فتح مكة ، وانقطعت الهجرة ، وشهد حنينا ، وثبت مع رسول الله ﷺ لما انهزم الناس بحُنَيْن

وكان رسولُ الله ﷺ يُعَظّمه ويكرمه بعد إسلامه ، وكان وصولا لأرحام قريش ، محسنا إليهم ، ذا رَأْيٍ سديد وعقل غزير وقال النبي ﷺ له : « هذا العباس بن عبد المطلب أجود قريش كفًا ، وأوصلها وقال : هذا بقية آبائى » .

أخبرنا إبراهيم بن محمد وإسماعيل بن على وغيرهما قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى السلمى : حدثنا قتيبة ، حدثنا أبو عوانة ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الله بن الحارث قال :

حدثنى عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب : أن العباس دخل على النبي ﷺ مُغْضَبا ، وأنا عنده . فقال : ما أغضبك ؟ فقال : يارسول الله ، ما لنا ولقُرَيش ؟ إذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه مُبْشَرَة[3] وإذا لَقُونا لقونا بغير ذلك . قال : فغَضِب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى

---

(١) تقدمت في : ٤٥٧/١ .

(٢) في الجرح لابن أبي حاتم ١٩٣/١/١ : « إسماعيل بن قيس بن سعيد بن زيد بن ثابت »

(٣) أي : يعلوها البشر . ويروي : مسفرة . من الإسفار ، بمعنى مضيئة .

احمرَّ وجهه . ثم قال : «والذى نفسى بيده لا يدخل قلبَ رجُلِ الايمانُ حتى يُحِبَّكم لله ولرسوله . ثم قال : أيها الناس ، من آذى عَمّي فقد آذاني ، فإنما عم الرجل صنو أبيه »[1] .

وأخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة بن على الفقيه ، أخبرنا أبو محمد يحيى بن على بن الطراح ، أخبرنا أبو الحسين بن المهتدى ، أخبرنا عمر بن شاهين ، أخبرنا محمد بن محمد ابن سُليمان البَاغَنْدِى ، حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك ، حدثنا إسماعيل بن عَيَّاش ، عن صَفْوان ابن عَمْرو ، عن عبد الرحمن بن جُبَير بن نُفَير ، عن كَثير بن مُرّة عن عبد الله بن عُمَر[2] قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الله اتخذنى خليلا كما اتخذ إبراهيم خليلا ، ومنزلى ومنزل إبراهيم تُجَاهَينِ فى الجنة ، ومنزلُ العباس بن عبد المطلب بيننا مُؤمِن بين خليلين » .

روى عنه عبد الله بن الحارث ، وعامر بن سعد ، والأحنف بن قيس ، وغيرهم وله أحاديث منها :

ما أخبرنا به عبد الوهاب بن هبة الله بن أبى حَبَّة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال : حدثنى أبى ، حدثنا حُسَين بن على ، عن زائدة ، عن يزيد بن أبى زياد ، عن عبد الله بن الحارث ، عن العباس قال : أتيت رسول الله ﷺ فقلت : عَلِّمْنى - يا رسول الله - شيئا أدعو به قال : فقال : « سل اللهَ العافيةَ » ثم أتيته مرة أخرى ، فقلت : يا رسول الله علمني شيئا أدعو به فقال : « يا عباس ، يا عم رسولِ الله ، سل الله العافيةَ فى الدنيا والآخرة[3] » .

أخبرنا أبو نصر عبد الرحيم بن محمد بن الحسن بن هبة الله ، وأبو إسحاق إبراهيم بن أبى طاهر بركات بن الخُشُوعِيّ[4] وغيرهما ، قالوا : أخبرنا الحافظ أبو القاسم على بن الحسن بن هبة الله الدمشقى ، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الفرحان السِّمْنَانى ، أخبرنا الأستاذ أبو القاسم القُشَيْرِى ، أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن الخَفَّاف ، أخبرنا أبو العباس السَّرَّاج ، أخبرنا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم بن مَعْمَر ، أخبرنا الدّرَاوَرْدِى ، عن يزيد بن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن عامر بن سعد ، عن العباس بن عبد المطلب قال : قال رسول الله ﷺ : « ذاق طعم الإيمان من رضى بالله رَبًّا ، وبالإسلام دينا ، وبمحمد رسولا »[5] .

---

(١) تحفة الأحوذي ، كتاب المناقب : ٢٦٣/١٠ ، ٢٦٤ . ومسند أحمد : ١٦٤/٤ .
(٢) الحديث رواه ابن ماجة فى سننه عن عبد الوهاب بن الضحاك بسنده إلى عبد الله بن عمرو . ينظر المقدمة، الحديث ١٤١:١٠٥
(٣) مسند أحمد : ٢٠٩/١ .
(٤) قيل له : « الخشوعى » لأنه كان يؤم الناس ، فتوفى فى المحراب . تاج العروس : ٣١٩/٥ .
(٥) الحديث رواه أحمد فى المسند من طريق يزيد بن الهاد : ٢٠٨/١ . ومسلم فى كتاب الإيمان ، من طريق الدراوردى ، وهو عبد العزيز بن محمد : ٤٦/١ .

وأخبرنا أبو الفضل المخزومى الفقيه ، بإسناده إلى أحمد بن على بن المُثَنّى ، قال : حدثنا محمد بن عباد ، حدثنا محمد بن طَلْحَة ، عن أبى سهيل بن مالك ، عن ابن المُسَيَّب ، عن سعد قال : كنا مع النبي ﷺ ببقيع الخيل ، فأقبل العباس فقال رسول الله ﷺ : « هذا العباس عَمّ نبيكم ، أجودُ قريش كفًّا وأوصلها »[1] .

واستسقى عُمَرُ بن الخطاب بالعباس رضى الله عنهما عام الرَّمَادة لما اشتد القحط . فسقاهُمُ الله تعالى به ، وأخصبت الأرض . فقال عمر : هذا والله الوسيلة إلى الله ، والمكان منه . وقال حسان بن ثابت :[2] .

سأل الإمامُ وقد تتَابع جَدْبُنا ... فَسَقى الغَمام بغُرَّة العباسِ
عم النبيّ وصِنوِ والده الذى ... وَرِث النبيَّ بذاك دُونَ الناسِ
أحيا الإلٰهُ به البلادَ فأصبحت ... مُخْضَرَّةَ الأَجْنابِ بعد اليأسِ

ولما سقى الناس طَفِقوا يتمسحون بالعباس ، ويقولون : هنيئا لك ساقى الحَرَمين .

وكان الصحابة يعرفون للعباس فضله ، ويقدمونه ويشاورونه ويأخذون برأيه ، وكفاه شرفا وفضلا أنه كان يُعَزّى بالنبى ﷺ لما مات ، ولم يَخْلُفْ من عَصَبَاتِه أقربَ منه .

وكان له من الولد عشرةُ ذكور سوى الإناث ، منهم : الفضل ، وعبد الله ، وعبيد الله ، وقثم ، وعبد الرحمن ، ومَعْبَد ، والحارث ، وكَثِير ، وعَوْن ، وتَمَّام ، وكان أصغر ولد أبيه .

وأضَرّ العباسُ فى آخر عمره ، وتوفى بالمدينة يوم الجمعة لاثنتى عشرة ليلة خلت من رجب ، وقيل : بل من رمضان ، سنة اثنتين وثلاثين ، قبل قتل عثمان بسنتين . وَصَلّى عليه عثمان ، ودفن بالبقيع ، وهو ابن ثمان وثمانين سنة . وكان طويلا جميلا أبيض بَضًّا ، ذا ضفيرتين[3] .

ولما أُسِر يوم بدر لم يجدوا قميصا يصلح عليه إلا قميص عبد الله بن أُبَىّ بن سلول ، فألبسوه إياه ولهذا لما مات عبد الله بن أبى كَفَّنه رسول الله ﷺ فى قميصه . وأعتق العباس سبعين عبدا .

أخرجه الثلاثة .

---

(1) رواه أحمد من طريق محمد بن طلحة : ١/١٨٥ . وأبو سهيل هو نافع بن مالك، وابن المسيب هو سعيد ، وسعد هو ابن أبى وقاص .
(2) الأبيات فى الاستيعاب : ٨١٥ .
(3) فى المطبوعة : ظفيرتين . وهو خطأ .

٢٧٩٨ – عباس بن قيس

(س) عبّاس بن قَيْس الحَجْرِى . أخرجه يحيى بن يونس ، ذكره المستغفرى هكذا ، ولم يورد له شيئا : قاله أبو موسى .

وقد ذكره أبو بكر الإسماعيلى ، وروى بإسناده عن قيس بن بدر الحجرى ، عن عباس بن قيس الحجرى ، عن النبى ﷺ – فيما يروى عن ربه تبارك وتعالى : « ابن آدم ، أعطيتك ثلاثا ، لم يكن لك ذلك حق حتى إذا أخذت بِكَظَمِك[1] جعلت لك ثُلُثَ مالك يكفر لك خطاياك ، ودعوة عبادى الصالحين لك بعد موتك ، وسَتْرى عليك عيوبك ، لوَ أبديتها لنبذك أهلك فلم يدفنوك » .

٢٧٩٩ – عباس بن مرداس السلمى

(ب د ع) عَبّاسُ بنُ مِرْداسِ بن أَبى عامر بن جارية[2] بن عَبْد بن عَبْس بن رِفاعة بن الحارث ابن حي بن الحارث بن بُهْثَة بن سُلَيم بن منصور السُّلَمِىّ ، وقيل فى نسبه غير ذلك . يكنى أبا الهيثم ، وقيل : أبو الفضل .

أسلم قبل فتح مكة بيسير ، وكان أبوه مرداس شريكا ومصافيا لحرب بن أُمية ، فقتلتهما الجن جميعا ، وخبرهما معروف ، وذكروا أن ثلاثة نفر ذهبوا على وجوههم ، فهاموا فلم يُوجَدوا ، ولم يسمع لهم بأثر : طالب بن أبى طالب ، وسنان بن حارثة المرى ، ومرداس .

وكان العَبّاس من المؤلفة قلوبهم ، وممن حَسُن إسلامه منهم ، وقَدِم على رسول الله ﷺ فى ثلاثمائة راكب من قومه ، فأسلموا وأسلم قومه ، ولما أعطاه رسول الله ﷺ مع المؤلفة قلوبهم ، وهم : الأَقرع بن حابس ، وعُيَينه بن حِصْن وغيرهما من غنائم حنين مائةً من الإبل ، ونَقَصر طائفة من المائة ، منهم عباس بن مرداس ، فقال عباس[3] :

أتجعل[4] نَهْبِي ونَهْبَ العُبَيْد بين عُيَيْنَةَ والأَقرعِ
فما كان حصنٌ ولا حابسٌ يَفُوقان مِرْداسَ فى مَجْمَعِ
وماكنتُ دون امرىءٍ منهما ومن تَضِعِ اليوم لا يُرْفَعِ

---

(١) الكظم : مخرج النفس من الحلق .
(٢) كذا فى الأصل ، وفى المطبوعة : حارثة .
(٣) سيرة ابن هشام : ٤٩٣/٢ ، ٤٩٤ .
(٤) فى السيرة : فأصبح نهبى . والنهب : ما ينهب ويغنم .

وقد كنت في القوم ذا تُدْرأ[1] فلم أُعْطَ شيئًا ولم أُمنع
فِصَالاً أفائل[2] أعطيتها عَدِيدَ قَوَائِمِها الأربعِ
وكانت نِهَابًا[3] تلافَيْتُها بكَرِّى على المُهْرِ في الأَجْرَعِ
وإيقاظِيَ القوم أن يرقُدوا إذا هجع[4] القوم لم أهجَعِ

فقال رسول الله ﷺ : اذهبوا فاقطعوا عني لسانه . فأَعطَوه حتى رضى ، وقيل : أتموا له مائة .

وكان شاعرا محسنا ، وشجاعا مشهورا . قال عبد الملك بن مروان : أشجع الناس في شعره عباس بن مِرْداس حيث يقول :

أُقَاتِلُ في الكَتِيبَةِ لا أُبالى * أفِيها كان حَتْفِي أمْ سِوَاها[5]

وكان العباس بن مِرْدَاس ممن حَرَّم الخَمْرَ في الجاهلية ، فإنه قيل له : ألا تأخذ من الشراب فإنه يَزِيدُ في قوتك وجَرَاءتِك ؟ قال : لا أصبح سَيِّد قومي وأمسى سفيهها ؛ لا والله لا يدخل جَوْفي شَيْءٌ يحول بيني وبين عقلي أبدا . وكان ممن حرمها أيضا في الجاهلية : أبو بكر الصديق ، وعثمان بن مَظْعون ، وعثمان بن عفان ، وعبد الرحمن بن عوف ـ وفيه نظر ـ وقيس بن عاصم . وحَرّمها قبل هؤلاء : عبد المطلب بن هاشم ، وعبد الله بن جُدْعان . ويقال : أول من حرمها على نفسه في الجاهلية عامر بن الظَّرِب العَدْوَاني . وقيل : بل عفيف بن معديكرب العَبْدى .

وكان عباس بن مرداس ينزل بالبادية بناحية البصرة ، وقيل : إنه قَدِمَ دمشق وابتنى بها دارا .

أخبرنا المنصور بن أبي الحسن الفقيه بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن على قال : حدثنا إبراهيم ابن الحجاج السامى[6] حدثنا عبد القاهر بن السرىّ[7] السلمى ، حدثني كنانة بن العباس بن مرداس ، عن أبيه العباس : أن رسول الله ﷺ دعا عشية عرفة لأمته بالمغفرة والرحمة ، وأكثر الدعاء ، فأجابه الله عز وجل : أنى قد فعلت وغفرت لأمتك إلا ظلْمَ بعضهم بعضا . فأعاد فقال :

---

(١) يعنى : ذا قـوة ودفع .
(٢) في السيرة : إلا أفائل أعطيها . والأفائل جمع أفيل : وهى الصغار من الإبل .
(٣) وكانت نهابا يعنى الإبل والماشية ، والنهاب جمع نهب ، وقد تقدم شرحه . والأجرع : المكان السهل .
(٤) هجع هنا بمعنى : نام .
(٥) البيت في عيون الأخبار : ٢/١٩٤ ، والاستيعاب : ٨١٨ مع اختلاف يسير .
(٦) في المطبوعة : الشامى . ينظر الجرح ١/١/٩٣ والخلاصة ١٥ والمشتبه ٣٤٥ .
(٧) في المطبوعة : عبد القاهر بن السنى . والصواب ما أثبتناه ، ينظر الجرح ٣/١/٥٧ .

يارب ، إنك قادر أن تغفر للظالم ، وتثيب المظلوم خيرا من مظلمته . فلم يكن تلك العشية إلا ذا . فلما كان من الغد دعا غداة المزدلفة ، فعاد يدعو لأُمته ، فلم يلبث النبي ﷺ أن تبسم . فقال بعض أصحابه : بأبي أنت وأمي تبسمتَ في ساعة لم تكن تضحك فيها ، فما أضحكك ؟ قال : تبسمت من عَدُوِّ الله إبليس ، حين علم أن الله تعالى أجابني في أمتي وغفر للظالم[1] ، أهْوَى يدعو بالثبور والويل ، ويحثو التراب على رأسه . وقال مرة : فضحكت من جزعه[2] » .

أخرجه الثلاثة .

٢٨٠٠ – عباس بن معديكرب

(س) عَبَّاسُ بنُ مَعْدِيكَرِب الزُّبَيْدِي . له صحبه . ذكره المستغفري هكذا ولم يورد له شيئا ، ويرد نسبه عند ذكر أبيه ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو موسى مختصراً .

٢٨٠١ – عباس مولى بني هاشم

(د ع) عَبَّاس مولى بني هاشم . قديم أدرك النبي ﷺ .

روى قيس بن الربيع ، عن عاصم بن سليمان ، عن العباس مولى بني هاشم . قال : خرج رسول الله ﷺ ذات يوم إلى المسجد ، فرأى نُخَامة في المسجد في القِبلة ، فحَكَّه ثم لَطَّخه بالزعفران .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٨٠٢ – عباية أبو قيس

(د ع) عَبايَة أبو قَيْس . روى حديثه الجريري ، عن قيس بن عباية : عن أبيه في الصوم . ذُكِر[3] في الصحابة ، ولا يصح .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٨٠٣ – عباية بن مالك

عَبايَة بنُ مَالِك الأَنْصَارِيّ . كان على ميسرة المسلمين يوم مُؤتة .

---

(١) في المطبوعة : المظالم . والمثبت من الأصل ومسند أحمد .

(٢) الحديث رواه أحمد في المسند ٤/١٤ ، ١٥ من طريق إبراهيم بن الحجاج . وفي المسند : حدثني ابن لكنانة ...

(٣) في المطبوعة : ذكره .

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق قال : ثم مضى الناس فتَعَبَّأَ المسلمون [فجعلوا] على ميمنتهم رجلا من عُذْرة ، يقال له : قُطْبة بن قتادة ، وعلى ميسرتهم رجلا من الأنصار ، يقال له : عباية بن مالك ، فالتقى الناس ، يعني بمؤتة . قال ابن هشام : ويقال : عُبادة بن مالك (١) .

٢٨٠٤ — عبد الأعلى بن عدى

(ع س) عَبدُ الأَعْلَى بن عَدِيّ البَهْرانِيّ .

روى عبد الرحمن بن عدى البهرانى ، عن أخيه عبد الأعلى بن عديّ : أن النبى ﷺ دعا عليّ بن أبي طالب يوم غَدِير خمّ ، فعممه وأرخى عَذَبة العمامة من خلفه ، ثم قال : « هكذا فاعتموا ؛ فإن العمائم سِيما الإسلام ، وهى حاجز بين المسلمين والمشركين » .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٢٨٠٥ — عبد الله بن أبي بن خلف

(ب) عَبْدُ اللهِ بن أُبَيّ بن خَلَف القرشِي الجُمَحي . أسلم يوم الفتح ، وقتل يوم الجمل .

أخرجه أبو عمر .

٢٨٠٦ — عبد الله بن أبي أحمد بن جحش

(د ع) عَبْدُ الله بن أَبِي أَحْمَدَ بن جَحْش . ذكر نسبه عند ذكر أبيه . أُتِيَ به النبي ﷺ لما وُلد ، فسماه عبدَ الله له ولأبيه صحبة

أخبرنا أبو الفرج بن محمود بن سعد بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم ، حدثنا محمد بن يحيى الباهلى ، حدثنا يعقوب بن محمد ، حدثنا عبد العزيز بن عمران ، عن مُجَمّع بن يعقوب عن حسين بن أبي لُبَابَة ، عن عبد الله بن أبي أحمد . قال : هاجرت أم كلثوم بنت عقبة بن أبي مُعَيط، في الهدنة ، فخرج أخواها عُمَارة والوليد حتى قدما على رسول الله ﷺ ، فكلماه فيها أنْ يَرُدَّها إليهما ؛ فنقض الله العهد بينه وبين المشركين خاصة في النساء ، ومنعهنّ أن يُرْدَدْنَ إلى المشركين ، فأنزل الله تعالى آية الامتحان (٢) .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٨٠٧ — عبد الله بن الأخرم

عَبْد الله بن الأَخْرَم واسم الأَخْرم ربيعة — بن سيدان بن فَهْم بن غَيْث بن كعب بن عامر بن الهُجيم التميمى الهُجيمى . روى عنه ابن أخيه المغيرة بن سعد بن الأخرم .

---

(١) عن سيرة ابن هشام : ٣٧٧/٢ .
(٢) وهى الآية العاشرة من سورة الممتحنة .

روى عبد الله بن داود عن الأعمش عن عمرو بن مرة . عن المغيرة بن سعد بن الأخرم، عن عمه : أنه أتى النبي ﷺ ، وهو بعرفات ، قال : فحال الناس بيني وبينه ، فقال رسول الله ﷺ : «دعوه فَأَرَبٌ ما له[1]. فقلت : يارسول الله ، دُلّني على عمل يقربني من الجنة ، ويباعدني من النار . قال : لئن كنت أقصَرْتَ الخطبةَ لقد أعرضْتَ وأطولت ، تعبدُ الله لاتُشرِكُ به شيئا ، وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة ، وتصوم رمضان ، وتأتي إلى الناس ما تحب أن يؤتى إليك » .

قاله هكذا أبو أحمد العسكري. وقد تقدم[2] هذا الحديث في ترجمة سعد بن الأخرم ، فإن عيسى بن يونس ويحيى بن عيسى روياه[3] عن الأعمش ، عن عمرو ، عن المغيرة ، عن أبيه أو عمه . وقال ابن نمير في حديثه : شك الأعمش في أبيه أو عمه .

٢٧٠٨ — عبد الله بن الأدرع

(د ع) عَبْدُ الله بن الأَدْرَع . وقيل : الأَزْعَر بن زيد بن العَطَّاف بن ضُبَيعة بن زيد بن مالك ابن عَوْف بن عَمْرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ، شهد بيعة الرضوان ، وشهد أبوه أبو حَبِيبة بدرا والمشاهد ، قاله ابن منده ، عن ابن أبي داود . وروى عن محمد بن إسماعيل ابن مجمع الأنصاري قال : قلت لعبد الله بن أبي حبيبة : أدركت من رسول الله ﷺ شيئا ؟ قال جاءنا في مسجدنا — يعني مسجد قُباء — قال : فجلست إلى جنبه ، وجلس الناس حوله ، ثم رأيته قام ، فرأيته يصلي في نعليه .

أخرجه هكذا ابن منده وأبو نعيم .

٢٧٠٩ — عبد الله بن الأرقم

(ب د ع) عَبْدُ الله بنُ الأَرْقَم بن عَبْدِ يَغوث بن وهْب بن عبد مَنَاف بن زُهْرة بن كِلاب بن مُرَّة القرشي الزُّهْرِيّ . كانت آمنة بنت وهب أم رسول الله ﷺ عمة أبيه الأرقم ، وأمه أميمة

---

(١) في المطبوعة : قارب ماله . والمثبت عن الأصل ، وينظر مسند أحمد ٥/٣٧٢ وصحيح البخاري ، كتاب الزكاة ٢/١٢٠ . وفي هذه اللفظة ثلاث روايات ، أحداها : أرب — بوزن علم — ومعناها الدعاء عليه بأن تصاب آرابه ، أي أعضاؤه . وهي كلمة لا يراد بها وقوع الأمر ، وإنما تذكر في معرض التعجب ، وفي هذا الدعاء من النبي صلى الله عليه وسلم قولان : أحدهما تعجبه من حرص السائل ومزاحمته .

والرواية الثانية : أربٌ ماله — بوزن جمل — أي حاجة له . وما زائده للتقليل ، أي : له حاجة يسيرة .

والرواية الثالثة : أربٌ — بوزن كتف — والأرب : الحاذق الكامل . أي هو أرب ثم سأل فقال : ماله ، أي ما شأنه (النهاية لابن الأثير بتصرف) .

(٢) مضى في ٢/٣٣٥ .

(٣) في المطبوعة ورواياه .

بنت حرب بن أبي هَمْهَمَة[1] بن عبد العزّى الفِهْرى . وقيل : عمرة بنت الأوقص بن هاشم بن عبد مناف .

أسلم عام الفتح ، وكتب للنبي ﷺ ، ولأبي بكر ، وعمر رضى الله عنهما . وأعطاه رسول الله ﷺ بخيبر خمسين وَسْقا ، واستعمله عمر على بيت المال ، وعثمان بعده ، ثم إنه استعفى عثمان من ذلك فأعفاه .

ولما استكتبه رسول الله ﷺ أمن إليه ووثق به ، فكان إذا كتب له إلى بعض الملوك يأمره أن يختمه ولا يقرؤه لأمانته عنده .

وروى مالك قال : بلغنى أنه ورد على النبي ﷺ كتاب فقال : من يجيب عنه ؟ فقال عبد عبد الله بن الأرقم : أنا . فأجاب ، وأتى به النبي ﷺ ، فأعجبه وأنفذه ، وكان عمر حاضرًا فأعجبه ذلك من عبد الله ، حيث أصاف ما أراده إلى رسولِ الله ﷺ ، فلما ولى عمر استعمله على بيت المال .

وروى مالك قال : بلغنى أن عثمان أجاز عبد الله بن الأرقم – وهو على بيت المال – بثلاثين ألفا فأبى أن يقبلها . وروى عمرو بن دينار أن عثمان ، رضى الله عنه ، أعطاه ثلاثمائة ألف درهم فأبى أن يقبلها . وقال : عملت لله ، وإنما أجرى على الله .

وقال له عمر بن الخطاب : لو كان لك مثل سابقة القوم ما قدمت عليك أحدا . وكان عمر يقول : ما رأيت أخشى لله تعالى من عبد الله بن الأرقم .

وعَمِى قبل وفاته .

أخبرنا إسماعيل بن على بن عبيد الله وغير واحد قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى ، حدثنا هَنَّاد ، حدثنا أبو معاوية ، عن هشام ، بن[2] عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن الأرقم قال : أقيمت الصلاة ، فَأَخَذَ بيد رجل فقدَّمه ، وكان إمامَ القوم ، وقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إذا أقيمت الصلاة ووجد أحدكم الخَلَاء فَلْيبدأ بالخلاء[3] .

رواه شعبة ، والثورى ، والحمّادان ، ومعمر ، وابن عيينة ، ومحمد بن إسحاق ، وغيرهم عن شام بن عروة مثله . ورواه وهيب ، وشُعَيب بن إسحاق ، وابن جُرَيج فى بعض الروايات عنه

(١) أبو همهمة ، اسمه : عمرو . ينظر كتاب نسب قريش ٤٤٣ .
(٢) فى المطبوعة : عن عروة . وهو خطأ .
(٣) أى الحاجة إلى الخلاء . والحديث رواه الترمذى فى كتاب الطهارة . ينظر تحفة الأحوذى : ١/ ٤٣٥ .

فقالوا : عن هشام ، عن أبيه ، عن رجل ، عن عبد الله بن الأرقم . ورواه أبو الأسود ، عن عروة ، عن عبد الله بن الأرقم . ورواه أبو معشر ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة .

أخرجه الثلاثة .

٢٨١٠ – عبد الله بن إسحاق

(د ع) عَبْدُ الله بنُ إِسْحَاقَ الأَعْرَج ، جد حاجب بن أبان . أُصِيبَتْ رجلهُ مع رسول الله ﷺ فسماه الأعرج .

روى عبد الملك بن إبراهيم ، عن حاجب بن عُمر[1] قال : كان اسم جدي عبد الله بن إسحاق وكان أُصيبت رجله مع رسول الله ﷺ ، فسماه رسول الله الأعرج .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم . ذكره – يعني ابن منده – في الترجمة : حاجب بن أبان ، وفي الحديث : حاجب بن عمر[1] .

٢٨١١ – عبد الله بن أسعد

(ب د ع) عَبْدُ الله بن أَسْعَد بن زُرَارَة الأَنْصَارِي ، وهو ابن أبي أمامة أسعد بن زرارة . تقدم نسبه عند ذكر أبيه[2] . له ولأبيه صحبة .

روى يحيى بن أبي بكير ، عن جعفر الأحمر ، عن هلال الصيرفي قال : حدثنا أبو كثير الأنصاري ، عن عبد الله بن أسعد بن زرارة قال : قال رسول الله ﷺ : « لما أُسْرِيَ بي إلى السماء انتهى بي إلى قصر من لؤلؤ ، فراشه من ذهب يتلألأُ ، فأوحى الله إليّ – أو أمرني في عَلِيٍّ بثلاث خصال : أنه سيد المسلمين ، وإمام المتقين ، وقائد الغر المحجلين » .

ورواه أبو غسان وغير واحد ، عن جعفر هكذا ، وقيل : عن أبي غسان ، عن إسرائيل ، عن هلال الوزان ، عن رجل من الأنصار ، عن محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة . ورواه عمران بن الحصين ، عن يحيى بن العلاء ، عن هلال الوزان ، عن عبد الله بن أسعد بن زرارة ، عن أبيه .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر قال : عبد الله بن أبي أمامة ، وهو أسعد بن زرارة .

---

(١) في المطبوعة : عمرو . والمثبت عن الأصل والإصابة .

(٢) مضى في : ١/٨٦ .

٢٨١٢ – عبد الله بن الاسقع

(د ع) عَبْدُالله بن الأَسْقَعِ اللَّيْثِي . روى حديثه أبو شهاب[1] : عن المغيرة بن زياد ، عن مكحول مرسلا

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا .

٢٨١٣ – عبد الله بن الأسود السدوسى

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بن الأَسْوَدِ بن شعْبَة بن عَلْقَمة بن شِهَاب بن عَوْف بن عَمْرو بن الحارث ابن سَدُوس السَّدُوسي . نسبه هكذا أبو أحمد العسكرى . وفد على النبي ﷺ فى وفد بنى سدوس :

روى محمد بن عَمْرو ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبيه عبد الله بن الأسود قال : خرجنا إلى النبى ﷺ فى وفد بنى سدوس من القَرْيَة [2] ، ومعنا تَمْرٌ من البَرُود – برود بنى عُمَير – حتى قدمنا على رسول الله ﷺ ، فنثرنا التمر على نِطَع بين يديه . فقال : أى تمر هذا ؟ فقلنا : الجُذَامى [3] . فقال : اللهم بارك فى الجُذَامى ، وفى حَدِيقَة خرج هذا منها .

وقال قتادة : هاجر من ربيعة أربعة : بَشِير بن الخَصَاصِيَة ، وعمرو بن تَغْلِب [4] ، وعبد الله ابن الأسود ، وفرات بن حَيَّان .

أخرجه الثلاثة .

٢٨١٤ – عبد الله بن الأسود المزنى

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ الأَسْوَدِ المُزَنِي . أخرجه أبو موسى وقال : ذكرناه فى ترجمة الخَمْخَام [5] ، ويمكن أن يكون السدوسى الذى ذكروه ، إلا أن فى تلك الترجمة قال : المزنى ، ومزينة غير سدوس .

قلت : هذا لفظ أبى موسى . وقال فى الخمخام : بن الحارث البكرى . وروى بإسناده عن مُجَالد بن خمخام . قال : « هاجر أبى الخمخام إلى النبى ﷺ فى وفد بكر بن وائل مع أربعة من سدوس ، أحدهم : بشير بن الخصاصية ، وفرات بن حَيَّان العجلى ، وعبد الله بن أسود

(١) فى المطبوعة : ابن شهاب . والمثبت من الأصل والإصابة .
(٢) هى قرية بنى سدوس ، وهى أخصب قرى اليمامة .
(٣) الجذامى : تمر أحمر اللون . والنطع : بساط من الجلد .
(٤) فى المطبوعة : ثعلب . وستأتى ترجمته .
(٥) مضى فى : ٢/١٤٦ .

المزنى ، ويزيد بن ظبيان » . فهذا يدل على أن المزنى غلط من الكتاب ؛ فإنه قد جعله تارة من بكر ، ثم من سدوس ، وهو من بكر أيضا ، فلا مدخل للمزنى فيه ، والصحيح أنه الأول ، والله أعلم .

٢٨١٥ – عبد الله بن أصرم

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ أَصْرَمَ . أورده ابن شاهين فى الصحابة وروى بإسناده عن المدائنى ، عن أبى معشر ، عن يزيد بن رُومان قال : قدم على رسول الله ﷺ عبد عوف بن أصرم بن عَمْرو بن شُعَيْثَة بن الهُزَم بن رُوَيْبَة ، فقال له رسول الله ﷺ : من أنت ؟ قال : عبد عوف . قال : أنت عبد الله . فأسلم .

أخرجه أبو موسى .

٢٨١٦ – عبد الله بن الأعور

(ب د ع) عَبْدُ الله بن الأَعْوَر . وقيل : عبد الله بن الأطول الحِرْمازى المازنى ، من بنى مازن بن عَمْرو بن تميم ، وهو الشاعر المعروف بالأعشى المازنى ، وقد تقدم فى الهمزة فى الأعشى[1] أكثر من هذا ، لأنه بلقبه أشهر منه باسمه .

أخرجه الثلاثة .

٢٨١٧ – عبد الله بن أقرم

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بن أَقْرَمَ بن زَيْد الخُزَاعِىّ ، أبو معبد . روى عنه ابنه عُبَيْد الله :

أخبرنا أبو ياسر بن أبى حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد . قال : حدثنى أبى قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدى ، عن داود بن قيس ، عن عُبَيد الله بن عبد الله بن أقرم الخزاعى ، عن أبيه قال : كنت مع أبى بالقاع من نَمِرة ، فمربنا ركب فأناخوا فقال لى أبى : كن فى بَهْمنا حتى آتى هؤلاء القوم فأسائلهم . فدنا منهم ودنوتُ معه ، فإذا رسول الله ﷺ فيهم ، فكنتُ أنظر إلى عُفْرة إبطىْ رسول الله ﷺ وهو ساجد[2] .

رواه ابن عيينة وابن المبارك ، وعبد الرزاق ، ووكيع ، وأبو أسامة وغيرهم عن داود مثله . ورواه عبد الحميد بن سليمان ، عن رجل من بنى أقرم ، عن أبيه ، عن جده .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) مغنى فى : ١/١٢٢ .

(٢) مسند أحمد : ٤/٣٥ . وينظر سنن ابن ماجة ، كتاب إقامة الصلاة ، الحديث رقم ٨٨١ : ١/٢٨٥ .

والقاع : أرض سهلة مطمئنة قد انفرجت عنها الجبال والآكام ، ونمرة : مكان قرب عرفة . والعفرة : بياض ليس بالناصع .

٢٨١٨ – عبد الله بن أبي أمية بن المغيرة

(ب د ع) عَبْدُ الله بنُ أبي أُميّة بن المُغيرة بن عبد الله بن عُمَر[1] بن مخزوم ، واسم أبي أمية حُذَيفة ، وهو أخو أم سلمة زَوْجِ النبيِّ ﷺ . وأمه عاتكة بنت عبد المطلب . عمةُ رسول الله ﷺ .

وكان يقال لأبيه أبي أمية : زادُ الركب . وزعم الكلبي أن أزواد الركب من قريش ثلاثة : زمعة بن الأسود بن المطلب بن عبد مناف ، قتل يوم بدر كافرا . ومسافر بن أبي عَمْرو بن أمية . وأبو أمية بن المغيرة ، وهو أشهرهم بذلك . وإنما سموا زاد الركب لأنهم كانوا إذا سافر معهم أحد كان زاده عليهم . وقال مصعب والعدوى : لا تعرف قريش زاد الركب إلا أبا أمية وحده .

وكان عبدُ الله بن أبي أمية شديدا على المسلمين ، مخالفا لرسول الله ﷺ ، وهو الذى قال له (لَنْ نُؤمِنَ لَكَ حَتَّى تُفَجِّرَ لَنَا مِنَ الأَرْضِ يَنْبُوعًا : أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ[2]) .. الآية . وكان شديدَ العَدَاوة لرسول الله ﷺ ، ولم يزل كذلك إلى عام الفتح ، وهاجَرَ إلى النبي ﷺ قبيل الفتح هو وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب ، فلقيا النبي ﷺ بالطريق :

أخبرنا أبو جعفر بن السمين البغدادى بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : وكان أبو سفيان بن الحارث ، وعبد الله بن أبي أمية قد لقيا رسول الله ﷺ بِنِيقِ[3] العُقَاب فيما بين مكة والمدينة ، فالتمسا الدخول ، فمنعهما ، فكَلَّمته أم سلمة فيهما ؛ فقالت : يا رسول الله ، ابن عمك ، وابن عمتك وصهرك قال : لا حاجة لى بهما ، أما ابن عمى فهتك عرضى ، وصِهْرِى قال لى بمكة ما قال : ثم أذن لهما ، فدخلا عليه ، فأسلما وحسن إسلامهما .

وشهد عبد الله مع رسول الله ﷺ فتح مكة مسلما ، وحنينا ، والطائف ، ورمى من الطائف بسهم فقتله ، ومات يومئذ .

وله قال هِيت المخنّث عند أم سلمة : يا عبد الله ، إن فَتَحَ اللهُ الطائف فإنى أدلك على ابنة غيلان ، فإنها تُقْبِلُ بأربع وتُدْبِرُ بثمان . فقال النبي ﷺ : « لا يدخل هؤلاء عَلَيْكُنّ »[4] .

---

(١) فى المطبوعة : عمرو . وهو خطأ نبهنا عنه مراراً .

(٢) الإسراء : ٩٠ ، ٩١ .

(٣) فى الأصل والمطبوعة : بثنية العقاب . وهو خطأ . فثنية العقاب – كما فى مراصد الاطلاع – هى ثنية مشرفة على غوطة دمشق ، يطؤها القاصد إلى دمشق من حمص . والمثبت عن سيرة ابن هشام ٢/٤٠٠ ، وفى مراصد الاطلاع : نيق العقاب : موضع بين مكة والمدينة ، قرب الجحفة .

(٤) الحديث رواه مسلم فى كتاب السلام ١١/٧ ، وابن ماجة ، كتاب النكاح ، الحديث ١٩٠٢ : ١/٦١٣ . وأحمد فى مسنده ١٥٢/٦ . والمعنى أنها تقبل بأربع عكن – بضم ففتح – وتدبر بثمان عكن . والعكن جمع عكنة ، وهى : ما انطوى وتثنى من لحم البطن سمناً .

وروى مسلم بن الحجاج بإسناده ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن أبى أمية : أنه رأى النبى ﷺ يصلى فى بيت أم سلمة ، فى ثوب واحد ملتحفا به ، مخالفا بين طرفيه

ومثله روى ابن أبى الزِّنَادِ ، عن أبيه ، عن عروة ، عن عبد الله بن أبى أمية .

وذلك غلط ؛ لأن عروة لم يدرك عبد الله ، إنّما روى عن عبد الله بن عبد الله بن أبى أمية ، ورواه أصحاب هشام ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عُمَر أبى سلمة ، وهو المشهور[1] .

٢٨١٩ ـ عبد الله بن أبى أمية بن وهب

(ب) عَبْدُ الله بنُ أبى أُمَيَّةَ بنِ وَهْبٍ . حَلِيفُ بنى أسد بن عبد العُزَّى بن قُصَىّ وابن أختهم . قتل بخيبر شهيدا ، ذكره الواقدى[2] ، ولم يذكره ابن إسحاق .

أخرجه أبو عُمَر .

٢٨٢٠ ـ عبد الله بن أنس

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ أَنَس ، أبُو فَاطِمَةَ الأَسَدِى تقدم ذكره فى حرف الهمزة . وقال أبو عمر : روى عنه زهرة بن معبد أبو عقيل ، وجعله أبو عمر ، وأبو أحمد العسكرى أزديا .

أخرجه الثلاثة مختصرا .

٢٨٢١ ـ عبد الله بن أنيس

(د ع) عَبْدُ اللهِ بن أُنَيس الأَسْلَمِىّ . روى عنه جابر بن عبد الله الأنصارى .

روى عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر بن عبد الله قال بلغنى حديثٌ عن رجل من أصحابِ النبى ﷺ ، سمعه من النبى ﷺ ، لم اسمعه منه ، فتيسرْتُ شهرا إليه حتى قدمت الشام ، فإذا هو عبد الله بن أنيس ، فأرسلت إليه أن جابرا على الباب ، فرجع إلىَّ الرسول فقال : أجابرُ بن عبد الله ؟ قلت نعم . فخرج إلى فاعتنقنى واعتنقته . قال : قلت : حديثٌ بلغنى أنك سمعته من رسول الله ﷺ لم أسمعه منه فى المظالم ، فخشيت أن أموت أو تموت . قال : سَمِعْتُ النبى ﷺ يقول : يحشر الناس ـ أو العباد ـ عُرَاةً غُرْلا بُهْمًا ، فيناديهم بصوت يسمعه من بَعُدَ ، كما يسمعه مَنْ قَرُبَ : أنا الملك ، أنا الديان ، لاينبغى لأحدٍ من أهل الجنة أن يدخل الجنة

---

(١) مسلم ، كتاب الصلاة ، ٦١/٢ . وينظر مسند أحمد ، ٢٧/٤ .

(٢) المغازى ، للواقدى : ٧٣٧ .

وأحدٌ من أهل النار يطلبه بمظلمة ، ولا ينبغي لأحد من أهل النار أن يدخل النار ، وأحد من أهل الجنة يطلبه بمظلمة ، حتى يقتصه منه ، حتى اللطمة ، قال : وكيف ، وإنما نأتي عراة غُرْلًا ؟ قال : بالحسنات والسيئات [1].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، إلا أن أبا نعيم جعل هذا وعبد الله بن أُنيس الجُهَنِي ترجمة واحدة ، وقال . فرق بعض المتأخرين بينهما ، وجعلهما ترجمتين ، وجمعنا بينهما ، وخرجنا عنهما ماخرج . وقال ابن منده : فرق أبو حاتم بينه وبين ابن أُنيس الجُهَني ، وأراهما واحدا .

٢٨٢٢ — عبد الله بن أُنيس الجهني

(ب د ع) عَبْدُ الله بن أُنَيس الجُهَنِي ثم الأَنْصَارِي . حليف بني سَلِمة من الأنصار ، وقال الواقدي : هو من البَرْك بن وَبَرَ ، أخي كلب بن وبرة من قضاعة ، ومثله قال الكلبي : وقال : هو عبد الله بن أنيس بن أسعد بن حَرَام بن حبيب [2] بن مالك بن غَنْم بن كعب بن تَيْم بن نُفَاثة ابن إياس بن يَرْبُوع بن البَرْك بن وَبَرَة . دخل وَلَدُ البرك بن وبرة في جُهَينة .

وكان مهاجريا أنصاريا عقبيا . شهد بدرا وأحدا وما بعدهما .

وقال ابن إسحاق : وهو من قضاعة ، حليف لبني نَابِي من بني سَلِمة ، وقيل : هو من جُهَينة حليف للأنصار . وقيل : هو من الأنصار وقول الكلبي يجمع هذه الأقوال كلها ، فإنه من البَرْك ابن وبرة نسبا . وقال : إنهم دخلوا في جهينة ، فقيل لكل منهم جهني ، وقال : له حلف في الأنصار فقيل : أنصاري يكنى أبا يحيى . .

روى عنه أولاده : عطية ، وعمرو ، وضَمْرة ، وعبد الله . وجابر بن عبد الله ، وبُسْر [3] ابن سعيد . وهو الذي سأل رسول الله ﷺ عن ليلة القدر ، وقال : إني شاسع الدار ، فمرني بليلة أنزل لها . قال : «انزل ليلة ثلاث وعشرين» [4]

وهو أحد الذين كانوا يكسرون أصنام بني سلمة .

أخبرنا أبو منصور مسلم بن علي بن محمد السِّيحي [5] أخبرنا أبو البركات محمد بن محمد

---

(١) رواه أحمد في المسند : ٣/٤٩٥ . والغرل : جمع أغرل ، وهو الأقلف الذي لم يختن . والبهم : جمع بهيم ، وهو في الأصل : الذي لا يخالط لونه لون سواه ، يعني ليس فيهم شيء من العاهات والأعراض التي تكون في الدنيا ، كالعمى والعور .

(٢) في المطبوعة : حبيب . والمثبت عن الأصل ، والجمهرة ، والاستيعاب ، والإصابة .

(٣) في المطبوعة : بشر . والمثبت عن الأصل ، وينظر الاستيعاب والخلاصة وميزان الاعتدال ، والجرح : ١/١/٤٢٣ .

(٤) رواه أبو داود في كتاب الصلاة ، باب في ليلة القدر ، الحديث ١٣٧٩ : ٢/٥١ ، ومالك في الموطأ ، كتاب الاعتكاف ، الحديث رقم ١٢ : ١/٣٢٠ .

(٥) في المطبوعة : السنجي . ينظر المشبه : ٣٥٥ ، وقد مضى ٢/٢٧ .

ابن شميس ، أخبرنا أبو نصر بن طوق ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد المُرَجّى ، أخبرنا أحمد بن على بن المثنى ، حدثنا وهب بن بقية الواسطى . حدّثنا خالد بن عبد الله ، حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق ، عن محمد بن زيد ، عن عبد الله بن أبى أمية ، عن عبد الله بن أنيس قال : قال رسول الله ﷺ : «أكبر الكبائر الإشراك بالله ، وعقوق الوالدين ، واليمين الغموس ، والذى نفسى بيده لايحلف أحد ولو على مثل جناح بعوضة إلا كانت وَكْتَةٌ فى قلبه إلى يوم القيامة[1]».

وتوفى سنة أربع وسبعين ، قاله أبو عمر .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده جعل هذا والذى قبله ترجمتين ، وقال : أراهما واحدا ، وقول أبى عمر فى هذه الترجمة : روى عنه - يعنى الجُهَنى - جابر بن عبد الله . يَدُلُّ على أنه لايرى غيره ، فإن كان قول ابن منده فى الأُولى أسلميا ليس غلطا ، فهما اثنان ، لأن هذا لاكلام فى صحته ، ولم يقل فيه أحد من العلماء : إنه أسلمى . وإنما قالوا : أنصارى ، وجهنى ، وقضاعى ، والبَرْك بن وبرة وجهينه من قضاعة ، والأَصَح أنهما واحد .

٢٨٢٣ - عبد الله بن أنيس الزهرى

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ أنيس الزُّهْرِى . ذكره ابن أبى على ، وروى عن سليمان بن أحمد ، عن الحسن بن عبد الأعلى البَوْسِىّ الصَّنْعانى ، عن عبد الرزاق ، عن عبد الله بن عُمَر ، عن عيسى ابن عبد الله بن أنيس الزهرى ، عن أبيه : أن النبى ﷺ انتهى إلى قِرْبةٍ معلقة ، فخَنَقَها ، ثم شرب منها وهو قائم .

أخرجه أبو موسى وقال : هذا الحديث أخبرنا به أبو غالب الكُوشِيدى ، أخبرنا ابن رِيذَةَ[2] أخبرنا سليمان بن أحمد الطبرانى ، حدثنا الحسن ، وآخر ذكره معه ، عن عبد الرزاق بإسناده إلا أنه لم يقل فيه : الزهرى . وأورده فى ترجمة عبد الله بن أنيس الجهى .

---

(١) الحديث رواه أحمد فى مسنده : ٣/٤٩٥ . والوكتة : الأثر فى الشىء كالنقطة من غير لونه . واليمين الغموس هى اليمين الكاذبة الفاجرة ، كالتى يقتطع بها الحالف مال غيره . سميت غموساً لأنها تغمس صاحبها فى الإثم ، ثم فى النار .

(٢) فى المطبوعة : ابن زيد . وهو خطأ . وابن ريذة هو أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الأصبهانى التاجر ، راوية أبى القاسم الطبرانى ، توفى فى رمضان سنة ٤٤٠ عن ٩٤ سنة . قال يحيى بن منده : ثقة أمين ، كان أحد وجوه الناس . (العبر للذهبى : ٣/١٩٣) .

٢٨٢٤ — عبد الله بن أنيس

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ أُنَيْس، أو ابن أَنَس. قال أبو موسى: ذكره أبو عبد الله فى ترجمة هَزَّال أنه هو الذى رَمَى ماعزا، فقتله حين رُجِم، ويمكن أن يكون الجُهَنى أيضا، والله أعلم.

أخرجه أبو موسى مختصرا.

٢٨٢٥ — عبد الله بن أنيس العامرى

(س) عَبْد الله بن أُنيس العَامِرى. روى يعلى بن الأَشْدَق، عن عبد الله بن أنيس بن المنتفق ابن عامر الوافد على رسول الله ﷺ قال: قدمت عليه أبشره بإسلام قوى، فقال: أنت الوافد المبارك. فلما أصبح صبحته بنو عامر فأسلموا. فقال رسول الله ﷺ: «يأْبَى الله، عَزَّ وجل، لبنى عامر إلا خيرا». قالها ثلاث مرات.

أخرجه أبو موسى.

٢٨٢٦ — عبد الله بن أوس بن قيظى

عَبْدالله بن أَوْس بن قَيْظِىّ، أخو عَرَابة وكَبَاثَة، أخرجه أبو عمر مدرجا فى ترجمة والده أوس ابن قيظى، وقال: شهد أحدا مع أبيه وأخيه كباثة.

٢٨٢٧ — عبد الله بن أوس بن وقش

(د ع) عَبْد الله بن أَوْس بن وَقْش بن الخَزْرج الأَنْصَارِى الخَزْرَجى. شهد بدرا، ولا تعرف له رواية.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن على بإسناده إلى يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق — فى تسمية من شهد بدرا قال: ومن بنى طريف بن الخزرج: عبد الله بن أوس بن وقش.

كذا أخرجه ابن منده. وقال أبو نعيم: عبد الله بن سعد بن أوس بن وقش، وقيل: عبد الله ابن أَحَقّ، وقيل: ابن حَقّ بن أوس بن وقش. وقال عن ابن إسحاق — فى تسمية من شهد بدرا: عبدُ الله بن أحَق بن وقش بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج. رواه بعض المتأخرين عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق فقال: عبد الله بن أوس، وأسقط أباه حقا أو أحق.

قلت: الذى نقله ابن منده عن يونس عن ابن إسحاق صحيح، كذا رويناه أيضا كما تقدم أول الترجمة، فلا ذنب له، فإن يونس، كذا قال، وقد روى عبد الملك بن هشام، عن البكائى، عن ابن إسحاق فقال: عبد رَبِّه بن حَقّ بن أوس بن وقش بن ثعلبة بن طريف[1].

---

(١) سيرة ابن هشام: ١/٦٩٦.

ورواه سلمة بن الفضل عن ابن إسحاق فقال : عبد الله بن حق بن أوس بن وقش بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة ، فهذا الاختلاف عن ابن إسحاق كما تراه ؛ فأيّ ذنب لابن منده ؟! وهذا عبد الله يجتمع هو وسعد بن عبادة في ثعلبة بن طريف ، ويذكر في عبد الله بن سعد ، إن شاء الله تعالى .

٢٨٢٨ – عبد الله بن أبي أوفى

(ب د ع) عَبْد الله بن أبي أَوْفَى ، واسم أبي أوفى : علقمة بن خالد بن الحارث بن أبي أسيد ابن رفاعة بن ثعلبة بن هَوَازن بن أسلم الأسلمي . يكنى أبا معاوية . وقيل : أبو إبراهيم . وقيل : أبو محمد .

شهد الحديبية ، وبايع بيعة الرضوان ، وشهد خيبر وما بعدها من المشاهد ، ولم يزل بالمدينة حتى قُبِض رسول الله ﷺ ، ثم تحول إلى الكوفة ، وهو آخر من بقى بالكوفة من أصحاب النبي ﷺ .

روى أحمد بن حنبل ، عن يزيد بن هارون ، عن إسماعيل بن أبي خالد قال : رأيت على سَاعِدِ عبد الله بن أبي أوفى ضربةً ، فقلت : ما هذه ؟ قال : ضربتُها يوم حُنَين . فقلت : أشهدت معه حنينا ؟ قال : نعم ، وقبل ذلك[1] .

روى عنه عمرو بن مرّة أنه قال : كان أصحاب الشجرة ألفا وأربعمائة ، وكانت أسلم ثُمن المهاجرين يومئذ .

روى عنه إسماعيل بن أبي خالد ، والشعبي ، وعبد الملك بن عمير ، وأبو إسحاق الشيباني ، والحكم بن عُتَيْبة ، وسلمة بن كهيل ، وغيرهم .

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي قال : حدثنا أحمد ابن مَنِيع ، حدثنا سُفيان ، عن أبي يَعْفُور العَبْدِيّ ، عن عبد الله بن أبي أوفى . أنه سُئِل عن الجراد . فقال : غزوتُ مع رسول الله ﷺ سِتَّ غزَوات نأكل الجراد . كذا رواه سفيان بن عُيَيْنَة ، ورواه الثوري عن أبي يعفور قال : سبع غزوات[2] .

وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن سرايا بن علي الفقيه البلدي ، وغير واحد قالوا بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل الجعفي قال : حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا معاوية بن[3]

(١) في المطبوعة : وقيل غير ذلك . والمثبت عن الأصل ومسند أحمد : ٣٥٥/٤ .
(٢) تحفة الأحوذي ، كتاب الأطعمة : ٥٤٧/٥ ، ٥٤٨ .
(٣) في المطبوعة : عن عمرو . وهو خطأ . ينظر صحيح البخاري ، كتاب الجهاد : ٢٦/٤ .

عمرو ، حدثنا أبو إسحاق ، عن موسى بن عقبة ، عن سالم أبي النضر ، مولى عُمَر بن عبيد (1) الله، وكان كاتبه ، قال : كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى أن رسول الله ﷺ قال : «اعلم أن الجنة تحت ظلال السيوف» .

توفى عبد الله بن أبي أوفى بالكوفة سنة ست وثمانين ، وقيل : سبع وثمانين ، بعد ما كُفَّ بصره ، وكان يصبغ رأسه ولحيته بالحناء ، وكان له ضفيرتان .

أخرجه الثلاثة (2) .

٢٨٢٩ – عبدالله بن بحينة

(ب) عبد الله بن بُحَيْنة – وهي أمه – وهي بُحَينة بنت الحارث بن المطلب بن عبد مناف ، وقيل : إنها أزدية ، واسم أبيه مالك بن القِشْب الأزدى ، من أزد شنوءة . كان حليفا لبني المطلب ابن عبد مناف . وله صحبة . وقد ينسب إلى أبيه وأمه معا ، فيقال : عبدالله بن مالك بن بُحَينة . يكنى أبا محمد . وكان ناسكا فاضلا يصوم الدهر ، وكان ينزل بطن رِيم على ثلاثين ميلا من المدينة .

أخرجه هاهنا أبو عُمَر ، لأنه مشهور بأمه ، ويذكر في عبد الله بن مالك إن شاء الله تعالى ، فإن ابن منده وأبا نعيم أخرجاه هناك .

٢٨٣٠ – عبد الله بن بدر

(ب د ع) عَبْد الله بن بَدْر بن بَعْجة بن زيد بن معاوية بن خشّان بن سعد بن وَدِيعة بن عدى بن غَنْم بن الربعة بن رَشْدان بن قيس بن جُهَينة بن زيد الجهنى مدنى . كان اسمه عبد العزى فسماه رسول الله ﷺ عبد الله يكنى أبا بعجة .

وهو أحد الذين حملوا راية جهينة يوم الفتح . روى عنه ابنه بعجة (3) ، ومعاذ بن عبد الله ابن خُبَيب

روى يحيى بن أبي كثير ، عن بَعْجَة بن عبد الله ، عن أبيه عبد الله بن بدر ، عن رسول الله ﷺ أنه قال لهم يوما : هذا يوم عاشوراء فصوموه فقال رجل من [بنى] عمرو بن عوف :

---

(1) فى المطبوعة : مولى عمرو بن عبد الله ، وهو خطأ . ينظر المرجع السابق .

(2) ذكرت بعد هذه الترجمة فى المطبوعة ترجمة« عبد الله ذو البجادين» ، بيد أنها ذكرت فى الأصل بعد ترجمة عبد الله ابن بدر . وفى كلا الموضعين لم تذكر هذه الترجمة بحسب الترتيب الأبجدى الذى انتهجه ابن الأثير . وسوف نذكرها هناك بعد ترجمة عبد الله بن ذياد ، إن شاء الله تعالى .

(3) فى الاستيعاب : ٣/٨٧٢ : روى عنه ابنه بعجة ، لم يرو عنه غيره .

إنى تركت قومى ، منهم صائم ومنهم مفطر . فقال النبى ﷺ : اذهب إلى قومك ، فمن كان منهم مفطرا فليتم صومه .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : مات بعجة قبل القاسم بن محمد ، وله ابن يقال له : عاصمة ، روى عنه الدَّرَاوَرْدِى .

خشان : بكسر الخاء والشين المعجمتين ووديعة : بفتح الواو وكسر الدال .

٢٨٣١ – عبد الله بن بدر

(ع س) عَبْدُ الله بنُ بَدْرٍ . غير منسوب ؛ ذكره الحضرمى فى المفاريد ، وسليمان بن أحمد فى المُعْجَم .

أخبرنا أبو موسى بن أبى بكر المدينى كتابة ، أخبرنا أبو على ، أخبرنا أبو نعيم ، حدثنا محمد بن محمد ، حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا أبو أسامة ، عن شعبة ، عن أبى الجويرية قال : سمعت عبد الله بن بدر بذكر عن النبى ﷺ أنه قال : لا نَذْر فى معصية .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٢٨٣٢ – عبد الله بن بديل

(ب د ع) عَبْدُ الله بنُ بُدَيْل بنِ وَرْقاء بن عَبْدِ العُزّى الخُزَاعِى . تقدم نسبه عند ذكر أبيه[1] .

أسلم مع أبيه قبل الفتح ، وكان سيد خُزاعة ، وقيل : بل هو من مُسْلِمة الفتح . والأول أصح ، وشهد الفتح ، وحنينا ، والطائف ، وتبوك ، وكان له نخل كثير ، وقتل هو وأخوه عبد الرحمن بصفين مع على ، وكان على الرَّجَّالة ، وهو من أفاضل أصحاب على وأعيانهم . وهو الذى صالح أهل أصبهان مع عبد الله بن عامر ، فى خلافة عثمان سنة تسع وعشرين .

قال الشعبى : كان على عبد الله بن بُدَيل درعان وسيفان ، وكان يضرب أهل الشام ويقول :

لم يَبْقَ إلا الصَّبْرُ والتوكّل ثم التَّمَشِّى فى الرَّعِيلِ الأوَّلِ
مَشْيَ[2] الجِمَالِ فى حِياضِ المَنْهَلِ واللهُ يَمْضِى ما يشاءُ ويَفعلُ

---

(١) تقدم فى : ١/ ٢٠٣ .
(٢) فى الاستيعاب ٢/ ٨٧٢ : مشى الجمالة .

فلم يزل يقاتل حتى انتهى إلى معاوية ، فأحاط به أهل الشام فقتلوه ، فلما رآه معاوية قال : والله لو استطاعت نساءُ خزاعة لقاتلتنا فضلاً عن رجالها . وتمثل بقول حاتم :[1]

كليث هزبر كان يَحمِى ذِمَارَه   رَمَتْهُ المَنَايَا قَصْدَهَا فَتَقَطَّرا[2]

أخوالحرب إن عَضَّتْ به الحربُ عَضَّها   وإن شَمَّرت يوما به الحرب شَمرا

وكانت صِفّين سنة سبع وثلاثين .

أخرجه الثلاثة ؛ إلا أن ابن منده ذكره فقال : عبد الله بن بُدَيل بن ورقاء ، ذكر فى كتاب الطبقات من الأصبهانيين هذا القدر .

وقال أبو نعيم : ذَكَر بعض المتأخرين عبد الله بن بُدَيل بن ورقاء ، هذا جميع ماذكره .

٢٨٣٣ — عبد الله بن بديل

(د) عَبْدُ الله بن بُدَيْل . آخر . روى عن النبي ﷺ فى المسح على الخفين .

أخرجه ابن منده مختصرا .

٢٨٣٤ — عبد الله بن بر

عبد الله بن بَرّ الدّارى . كان اسمه الطيب فسماه رسول الله ﷺ عبد الله ، ذكره ابن إسحاق فى النفرِ الداريين الذين وَفَدُوا على رسول الله ﷺ ، وأمر لهم من خَيْبَر بخمسين[3] وَسْقًا .

قاله أبو على الغسانى .

٢٨٣٥ — عبد الله بن البراء

(د) عَبْدُ الله بنُ البَرَاء ، أبو هِند الدارىّ ، ويقال : بُرَيْر بن عَبْد الله .

أخرجه ابن منده مختصرا ، وما أقرب أن يكون هذا والذى قبله واحدا[4] ، والله أعلم .

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : همام ، ينظر الكامل لابن الأثير : ٣/١٥٤ . وقد ذكر البيت .

(٢) البيتان فى الاستيعاب : ٣/٨٧٣ بتقديم الثانى على الأول ، والبيت الثانى فى الكامل للمبرد ٩٥٩ ، وفيه يروى الشطر الثانى :
« وإن شمرت عن ساقها الحرب شمرا »

(٣) سيرة ابن هشام : ٢/٣٤٥ .

(٤) هذه الترجمة ساقطة فى أصلنا . وفى سيرة ابن هشام عند ذكر الداريين : « وأبو هند بن بر ، وأخوه الطيب بن بر ، فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله » . فأبو هند على هذا هو أخو عبد الله.

٢٨٣٦ — عبد الله بن برير

(د ع) عَبْدُ اللهِ بن بُرَيْر بن رَبِيعَةَ . روى عنه أبو عبد الرحمن الحُبُلِيّ . عداده فى أهل مصر .

ذكره أبو سعيد بن يونس . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

الحبلى : بضم الحاء المهملة والباء الموحدة .

٢٨٣٧ عبد الله بن بسر المازنى

(ب د ع) عَبْدُ الله بن بُسْر المَازِنى ، من مازن بن منصور بن عكرمة ، يكنى أبا بُسْر ، وقيل : أبا صفوان .

صلى القبلتين . وضع النبي ﷺ يده على رأسه ودعا له . صَحِب النبي ﷺ هو وأبوه وأمه وأخوه عطيّه وأخته الصماء . روى عنه الشاميون منهم : خالد بن معدان ، ويزيد بن خمير ، وسليم بن عامر ، وراشد بن سعد ، وغيرهم .

أخبرنا إسماعيل بن على بن عبيد الله وغيره قالوا بإسنادهم عن محمد بن عيسى بن سورة قال : حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن يزيد [1] بن خمَير ، عن عبد الله بن بُسْر قال : نزل رسول الله ﷺ على أبى ، فَقَرَّبْنَا إليه طعاما ، فأكل منه ، ثم أُتِيَ بِتَمْر ، فكان يأكله ويلقى النوى بإصْبَعَيه ، جَمَعَ السبابة والوسطى — قال شعبة : وهو ظنى فيه — إن شاء الله تعالى — إلقاء النوى بين إصْبَعَيه [2] .

تُوُفّى سنة ثمان وثمانين ، وهو ابن أربع وتسعين سنة . وقيل : مات بحمص سنة ست وتسعين ، أيام سليمان بن عبد الملك وعمره مائة سنة ، وهو آخر من مات بالشام من الصحابة .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده قال : عبد الله بن بُسْر السُّلَمى المازنى ، وهذا لا يستقيم ؛ فإن سليما أخو مازن ، وليس لعبد الله حلف فى سُلَيم حتى ينسب إليهم بالحلْف .

وبُسْر : بالباء الموحدة المضمومة ، والسين المهملة . وحريز : بفتح الحاء المهملة وكسر الراء وآخره زاى . وخمير : بضم الخاء المعجمة ، وفتح الميم ، وآخره راء .

---

(١) فى المطبوعة : حريز بن خمير . وهو خطأ . والحديث رواه الترمذى فى كتاب الدعوات ، ينظر تحفة الأحوذى : ١٠ / ٢٩ . وسيأتى ضبط لكلمة حريز ، ولا معنى له هنا .

(٢) يعنى : كان صلى الله عليه وسلم يجعل النوى بين إصبعيه ، أى يجمعه بينهما لقلته ، ولم يلقه فى إناء التمر ، لئلا يختلط بالتمر . وقيل : كان يجمعه على ظهر الإصبعين ثم يرمى به .

٢٨٣٨ — عبد الله بن بسر النصرى

(ب س) عَبْدُ اللهِ بنُ بُسْرٍ النَّصْرِى . قال أبو موسى : وليس بالمازنى ، لأن بنى مازن غير بنى نصر . وأورده الطبرانى فى مسند المازنى ، ووهم فيه ، إلا أنهما شاميان ، وأورده أبو عبد الله الصُّورى وأبو بكر الخطيب وغيرهما ، وفرقوا بينهما ، وهو الصواب .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو غالب أحمد بن العباس ، وأبو بكر القِرّانى ، وأبو مشكر[١] الصالحانى ، قالوا : أخبرنا أبو بكر بن رِيذَةَ[٢] ، أخبرنا أبو القاسم الطبرانى ، حدثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل ، حدثنا الفضل بن سهل الأعرج ، حدثنا الأسود بن عامر شاذان ، حدثنا عبد الواحد النصرى ، من ولد عبد الله بن بسر ، حدثنى عبد الرحمن الأوزاعى قال : مررت بجدّك عبد الواحد بن عبد الله بن بسر ، وأنا غاز ، وهو أمير على حمص . فقال لى : يا أبا عمرو ، ألا أحدثك بحديث يسرك ، فوالله ربما كتمته الولاة ؟ قلت : بلى . قال : حدثنى أبى عبد الله ابن بسر قال : بينما نحن بفناء رسول الله ﷺ جلوس ، إذ خرج علينا مُشْرِقَ الوجه يتهلل ، فقمنا فى وجهه فقلنا : يا رسول الله ، إنّه ليسرنا ما نرى من إشراق وجهك وتطلقه . فقال : « إن جبريل أتانى آنفا فبشرنى أن الله ، عز وجل ، أعطانى الشفاعة . قلنا : يا رسول الله ، أفى بنى هاشم خاصة ؟ قال : لا ، فقلنا فى قريش عامة ؟ قال : لا . فقلنا : فى أمتك ؟ قال : هى فى أمتى للمذنبين المُثْقَلِين » .

وذكر أبو عمر وغيره : أن عبد الله بن بسر روى عنه عُمَر بنُ[٣] رُوبَة .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى . وإخراج أبى عمر له يقوى قول الصورى والخطيب فى أنه غير المازنى ، والله أعلم .

٢٨٣٩ — عبد الله بن بغيل

(د ع) عَبْدُ اللهِ بن بُغَيْلٍ[٤] الكِنَانى . لا يُعْرف له صحبة ، وله إدراك . رَوَى عنه أبو سلمان الحمصى ، أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقد أخرجه غيرهما فقال فى اسم أبيه : نفَيل . بالنون ونذكره إن شاء الله تعالى .

---

(١) كذا فى الأصل . وفى المطبوعة : شكر .

(٢) فى المطبوعة : ربذة . وقد نبهنا على هذا التصحيف مراراً .

(٣) فى المطبوعة : عمرو بن رؤبة . وفى الأصل : عمرو بن روبة . والصواب ما أثبتناه ، ينظر الخلاصة ، والتهذيب : ٤٤٧/٧ ، والتقريب : ٥٥/٢ .

(٤) فى الأصل والمطبوعة : نفيل . بالنون والفاء ، ولا يقتضيه الترتيب . والمثبت عن ترجمة عبد الله بن نفيل ، وستأتى بعد ، ففيها : « ... وذكره أبو عبد الله — يعنى ابن منده — فى حرف الباء ، بالباء والغين » .

٢٨٤٠ – عبد الله بن أبي بكر بن ربيعة السعدى

(س) عَبْدُ الله بنُ أَبِى بَكْرِ بن رَبِيعَةَ السَّعْدى .

أخرجه أبو موسى وقال : هو من سَعْدِ بن بكر . رأى النبى ﷺ ، وذكر قصة عامر بن الطفيل فى قدومه على النبي ﷺ ، وعوده وموته ، وإسلام الضحاك بن سفيان الكلابى ، لا حاجة إلى ذكره هاهنا .

٢٨٤١ – عبد الله بن أبي بكر الصديق

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ أَبِى بَكْرٍ الصِّدِّيق ، واسم أبي بكر عبد الله بن عثمان . يذكر فيمن اسم أبيه عبد الله إن شاء الله تعالى .

أخرجه هاهنا الثلاثة .

٢٨٤٢ – عبد الله البكرى

(د ع) عَبْدُ اللهِ البَكْرِى . مجهول . سأل النبي ﷺ عن أفضل الأعمال . روت عنه ابنته بُهَيَّةُ بنت عبد الله البكرية .

بهذا أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا .

٢٨٤٣ – عبد الله بن ثابت الأنصارى

(د ع*) عَبْد الله بن ثَابِت الأَنْصَارِى . عداده فى الكوفيين .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده ، عن عبد الله بن أحمد قال : حدثنى أبى ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا سفيان ، عن جابر ، عن الشعبى ، عن عبد الله بن ثابت قال : جاء عمر بن الخطاب إلى رسول الله ﷺ فقال : « يا رسول الله ، إنى مررت بأخ لى من بنى قريظة ، فكتب لى جَوَامع من التوراة ، ألا أعرضها عليك؟ فتغيَّر وجه رسول الله ﷺ . قال عبد الله : فقلت : ألا ترى ما بوجه رسول الله ﷺ ؟ ! فقال عمر : رضينا بالله رَبًّا ، وبالإسلام دِينًا ، وبمحمد رسولا . قال : فسُرِّى عن النبي ﷺ ، ثم قال : والذى نفسى بيده لو أصبح فيكم موسى ثم اتبعتموه وتركتمونى لضللتم ، إنكم حَظِّى من الأمم وأنا حظكم من النبيين »[1] .

رواه خالد ، وحُرَيث بن أبي مطر ، وزكريا بن أبي زائدة ، عن الشعبى ، عن ثابت بن يزيد ؛ ورواه هشيم وحفص ابن غياث وغيرهما ، عن مجالد ، عن الشعبى ، عن جابر .

---

(١) مسند أحمد : ٣/٤٧٠ ، ٤٧١ ، ٤/٢٦٥ ، ٢٦٦ .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم . وأما أبو عمر فجعل حديث كُتُب أهل الكتاب فى عبد الله بن ثابت ، الذى بعد هذه الترجمة .

٢٨٤٤ – عبد الله بن ثابت الأنصارى أبو أسيد

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ ثَابِتٍ الأَنْصَارِىّ ، أبو أسيد ، وقيل : أبو أَسَيْدٍ . بالضم ، والفتح أصحُّ .

روى عن النبى ﷺ : « كلوا الزيت وادهنوا به » .

ذكره الثلاثة ، وقال أبو عمر أيضا : روى الشعبى حديثا آخر فى قراءة كُتُب أهل الكتاب ، حديثه مضطرب فيه ، وقيل : إن عبد الله بن ثابت الأنصارى هذا هو الذى روى عنه أبو الطفيل ، وقيل : إن أبا أسيد الأنصارى هذا اسمه ثابت ، خادم رسول الله ﷺ . هذا كلام أبى عمر .

وقال ابن منده : عبد الله بن ثابت الأنصارى ، يكنى أبا أسيد ؛ قاله يحيى بن صاعد ، وروى بإسناده ، عن أبى حمزة ، عن جابر ، عن أبى الطفيل ، عن عبد الله بن ثابت : أنه دعا بنيه ودعا بزيت فقال : ادهنوا رءوسكم . فقالوا : لا ندهن ، فجعل يضربهم وقال : أترغبون عن دُهْن رسول الله ﷺ ؟ وروى عنه أنه قال – عن النبى ﷺ : « كلوا الزيت وادّهنوا به »[1]

وقال أبو نعيم : عبد الله بن ثابت ، يكنى أبا أسيد ؛ ذكره بعض المتأخرين حاكيا عن ابن صاعد ، وهو عندى المتقدم ، يعنى الذى يروى عنه الشعبى ، وذكر له دهن الزيت .

فأبو عمر وأبو نعيم قد اتفقا على أن جعلا الاثنين واحدا ، وابن منده فرق بينهما ، والحق معهما .

أخرجه الثلاثة .

٢٨٤٥ – عبد الله بن ثابت الأنصارى أبو الربيع

(ب د ع) عَبْدُ الله بنُ ثَابِتٍ الأنصارى ، أبو الربيع الظَّفَرى ، من بنى ظَفَر بن الخزرج ابن عَمْرو بن مالك بن الأوس ، ورد ذكره فى حديث جابر بن عتيك .

أخبرنا أبو أحمد بن سكينة بإسناده إلى سُلَيمان بن الأشعث ، حدثنا القعنبى ، عن مالك ، عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عَتِيك . [عن عَتِيك بن الحارث بن عَتِيك[2]] وهو جد عبد الله بن عبد الله أبو أمه أنه أخبره ، أن جابر بن عَتِيك أخبره : أن رسول الله ﷺ جاء يعود

(١) الحديث رواه أحمد فى مسنده ٤٩٧/٣ عن أبى أسيد الساعدى .

(٢) سقط من المخطوطة ، والمثبت عن سنن أبي داود ، كتاب الجنائز : ١٨٨/٣ .

عبد الله بن ثابت ، فوجده قد غُلِبَ ، فصاح به رسول الله ﷺ ، فلم يجبه ، فاسترجع رسول الله ﷺ وقال : «غلِبْنَا عليك أبا الربيع . فصاح النساءُ وبكين ، فنهاهن جابر بن عتيك . فقال رسول الله ﷺ : دعهنّ يا أبا عبد الرحمن يبكين ما دام بينهن» .

وتوفى فى مرضه ذلك ، فكفنه النبى ﷺ فى قميصه .

أخرجه الثلاثة .

وقيل : إن أبا الربيع كنية عبد الله بن عبد الله بن ثابت هذا ، ويرد فى موضعه إن شاء الله تعالى ، والصواب أنها كنية أبيه . وجعله ابن منده وأبو نعيم ظفريا ، ولم ينسبه أبو عمر إلى قبيلة .

وقال ابن الكلبى : أبو الربيع كنية عبد الله بن ثابت بن قيس بن هَيْشَةَ بن الحارث بن أُمَيَّة ابن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأَوس . يجتمع هو وظفر فى مالك ابن الأَوس ، فإن ظفر هو ابن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأَوس ، والله أَعلم .

٢٨٤٦ — عبد الله بن ثعلبة البلوى

(ب د ع س) عَبْدُ اللهِ بن ثَعْلَبَةَ بن خَزْمَةَ بن أَصْرَم بن عَمْرو بن عَمَّارة بن مالك البلوى . حليف بنى عمرو بن عوف بن الخزرج ، من الأَنصار .

شهد بدرا مع النبى ﷺ هو وأخوه بَحَّاث . وقد تقدم ذكرهما فى بحاث [١]

أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده ذكره فقال : ثعلبة بن حُزَابة ، جعل حُزَابة عِوضَ خَزْمةَ ، وخَزْمَةُ أَصح . وأخرجه أبو موسى أيضا مستدركا على ابن منده .

قلت : لا وجه لاستدراكه على ابن منده ، فإن ابن منده أخرجه ، فلا أدرى كيف خفى عليه ؟ ولعله حيث رأى ابن منده لم يخرج بحاثا أخا عبد الله بن ثعلبة ظن أنه لم يخرج عبد الله أيضا ، ولعله حيث رأى ابن منده ذكره فى كتابه فقال : عبد الله بن ثعلبة بن حُزَابة – بضم الحاء المهملة وبالزاى والباء الموحدة – ظنه غير هذا ، وهو هو ، وإنما الغلط وقع فى خَزْمَةَ وحُزَابة ، والصحيح خَزْمَة . وقد ذكره أبو موسى ونسبه فى أخيه بَحَّاث على الصواب ، وعَمَّاره بتشديد الميم ، والله أعلم .

٢٨٤٧ — عبد الله بن ثعلبة بن صعير

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ ثَعْلَبَةَ بن صَعَير ، وتقدم نسبه فى ترجمة [٢] أبيه . يكنى أبا محمد ، وهو حليف بنى زهْرة . ولد قبل الهجرة بأربع سنين .

---

(١) مضى فى : ١/١٩٨ .

(٢) مضى فى : ١/٢٨٨ .

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بُكَير ، عن محمد بن إسحاق قال : حدثني الزهري ، عن عبد الله بن ثَعْلبة بن صُعَير الزهري ـ وكان ولد عام الفتح ـ فأُتي به رسولَ الله ﷺ ، فمسح على وجهه وبَرَّك عليه

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله الدقاق ، أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان ، أخبرنا أبو بكر الشافعي ، حدثنا محمد بن علي السكري ، حدثنا قطن ، حدثنا حفص ، حدثنا إبراهيم ، عن عباد بن إسحاق [1] عن الزهري ، عن عبد الله بن ثعلبة بن صُعَيْر : أنه أخبره أن رسول الله ﷺ قال لقتلى أحد : زمّلوهم بجراحهم ؛ فإنه ليس مكلوم يكلم في سبيل الله إلا وهو يأتي يوم القيامة لونه لون دم ، وريحه ريح مسك .

وتوفي سنة تسع وثمانين ، وهو ابن ثلاث وتسعين سنة . هذا قول من يقول : إنه ولد قبل الهجرة ، وقيل : ولد بعد الهجرة ، وإنه مات سنة سبع وثمانين ، وهو ابن ثلاث وثمانين سنة ، والله أعلم .

أخرجه الثلاثة .

صُعَيْر : بضم الصاد ، وفتح العين ، المهملتين .

٢٨٤٨ ـ عبد الله الثقفي

(ب) عَبْدُ الله الثَّقَفي ، والدُ سُفيان بن عَبْدِ الله . مدني . من حديثه عن النبي ﷺ : «المُتَشبع بما لم يُعْطَ. كلابس ثَوْبَي زوْر » . روى عنه ابنه سفيان [2] .

أخرجه أبو عمر .

٢٨٤٩ ـ عبد الله الثمالي

(د) عَبْدُ الله الثُّمَالِي . له صحبة . روى عنه عبد الرحمن بن أبي عوف ، وثور بن يزيد .

روى يحيى بن سعيد ، عن ثور بن يزيد ، عن عبد الله الثمالي قال : وكان من أصحاب رسول الله ﷺ . وخالفه غيره من أهل الشام ، وقال : كان من التابعين .

أخرجه ابن منده . وهو عبد الله بن عبد الله الثمالي ، ويذكر في موضعه ، إن شاء الله تعالى .

---

(١) هو عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن كنانة العامري القرشي ، مولاهم ، ويقال : الثقفي المدني . ويقال له : عباد بن إسحاق . روى عن الزهري ، وعنه إبراهيم بن طهمان ، قال القطان: سألت عنه بالمدينة فلم أرهم يحمدونه ، وكذا قال علي بن المديني (تهذيب التهذيب ٦/١٣٧ بتصرف) .

والحديث رواه النسائي في كتاب الجهاد من طريق معمر عن الزهري عن عبد الله بن ثعلبة . ينظر كتاب الجهاد : ٦/٢٩

(٢) الحديث رواه مسلم في كتاب اللباس عن عائشة وأسماء رضي الله عنهما : ٦/١٦٨ ، ١٦٩ . وينظر مسند أحمد : ٦/٩٠ ، ١٦٧ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٥٣ . والمتشبع : هو المتزين والمتجمل بما ليس عنده يظهر للناس التكثر بذلك .

٢٨٥٠ – عبد الله بن ثوب

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ ثُوَب ، أبو مسلم الْخَوْلانى . غلبت عليه كنيته . قال شرحبيل بن مسلم : أتى أبو مسلم إلى المدينة ، وقد قبض النبى ﷺ ، واستخلف أبو بكر رضى الله عنه ، وكان فاضلا عابداً ناسكًا ، له فضائل كثيرة ، وهو من كبار التابعين .

قال أبو نعيم : كان مولده يوم حنين . قال : وهو الصحيح . وقيل : إنه أسلم فى عهد النبى ﷺ ولم يره . وهو الصحيح .

روى عنه محمد بن زياد الألهانى ، وأبو إدريس الخولانى ، وشرحبيل بن مسلم ، ومكحول ، ونزل بدَارَيّا ، من أرض دمشق . وروى عن عمر ، وأبى عبيدة ، ومعاذ .

وكان أبو مسلم إذا دخل أرض الروم غازيا لا يزال فى المقدمة ، فإذا أذن لهم كان فى الساقة ، وكان الولاة يَتَيَمَّنُون بأبى مسلم ، فَيُجِرُّونه على المقدمات . وشهد صفين مع معاوية ، وكان يرتجز ويقول :

مَاعِلَّتِى مَا عِلَّتِى * وَقَدْ لَبِسْتُ دِرْعَتِى

* أَمُوتُ عِنْدَ طَاعَتِى *

وتوفى أبو مسلم بأرض الروم غازيا ، أيام معاوية ، وقيل : إن الذى وُلِدَ يوم حُنَين هو أبو إدريس الخولانى ، وأما أبو مسلم فكان فى عهد رسول الله ﷺ رجلا . ويرد فى الكنى أتم من هذا . إن شاء الله تبارك و تعالى .

٢٨٥١ – عبد الله بن جابر البياضى

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ جَابِرٍ البَيَاضِى . وبَيَاضة بَطْنُ من الأنصار ، وهو بياضة بن عامر بن زريق بن عَبْدِ حارثة بن مالك بن غَضْب بن جُشَم بن الخزرج الأكبر .

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى أبى بكر بن أبى عاصم ، حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا عبد الله بن سفيان – من أهل المدينة وهو من ثقاتهم – قال : سمعت جَدِّى عُقْبة بن أبى عائشة (١) يقول : رأيت عبد الله بن جابر البياضى ، صاحب رسول الله ﷺ وَاضِعًا إحدى يديه على الأخرى فى الصلاة .

روى عنه عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن النبى ﷺ فى فضل الفاتحة .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) ينظر الجرح : ٢/١/٣١٥ .

٢٨٥٢ – عبد الله بن جابر العبدى

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ ، وقيل : عبدُ الرَّحْمَن بن جَابِر العَبْدِيُّ .

أحد وفد عبد القيس . كان مع أبيه حين وفد على النبي ﷺ ، ولم يكن من الوفد ، إنما كان صغيرا مع أبيه ، وسكن البحرين ، ثم انتقل إلى البصرة .

روى الحارث بن مرة ، عن نفيس – رجل من أهل البصرة – عن عبد الله بن جابر العَبْدى قال : كنت فى الوفد الذين أتوا رسول الله ﷺ مع أبى ، فنهاهم عن الشرب فى الأوعية : الدُّبَّاء ، والحَنْتَم والنَّقِير ، والمزفَّت(١) فلما كان بعد ما قبض رسول الله ﷺ حَجَجْتُ مع أبى حتى إذا كنت بمنى قال لى أبى : اذهب بنا فنسلم على الحسن بن على . قال : فأتيناه ، فلما رأى أبى رَحَّب به ووسَّع له ، فسئل عن نبيذ الجَرِّ فرخص فيه ، فقال له أبى : أبا فلان ، بعدما قال لنا رسول الله ﷺ فيه ما قال ؟ ! قال : نعم ، كانت فيه بعدكم رخصة .

أخرجه الثلاثة .

٢٨٥٣ – عبد الله بن جبر

(س) عَبْدُ اللهِ بن جَبْر ابن عَتِيك . حديثه أنَّ النبي ﷺ عَادَ جبرا .

كذا أورده النسائى فى سننه ، وهذا إسناد مختلف فيه .

أخرجه أبو موسى .

قلت : قد اختلف فى الذى عاده رسول الله ﷺ كثيرا ، فمنهم من قال هكذا ، ومنهم من قال : جابر . ومنهم من قال : إن عبد الله بن ثابت عاده رسول الله ﷺ . ومنهم من قال : عبد الله بن عبد الله بن ثابت . وكان جابرا أو جبر حاضرا ، والأكثر على أن العيادة كانت لعبد الله بن ثابت وقد ذكرنا الجميع فى مواضعه من كتابنا هذا ، ونسبنا كل قول إلى قائله .

٢٨٥٤ – عبد الله بن جبير الخزاعى

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ جُبَيْر الخُزَاعِى . يكنى أبا عبد الرحمن . مختلف فى صحبته . سكن الكوفة .

---

(١) الدباء : القرع ، واحده دباءة ، كانوا ينتبذون فيها ، فتسرع الشدة فى الشراب . والحنتم : جرار خضر تحمل فيها الخمر . والنقير : أصل النخلة ، ينقر وسطه ثم ينبذ فيه التمر ، ويلقى عليه الماء ليصير نبيذاً مسكرا . والمزفت : إناء مطلى بالزفت ، وهو القار ، ينتبذ فيه .

وقد نهى عن الانتباذ فى هذه الأوعية لأنه لا يتبين فيها الشدة ، فأما إذا كان وعاء من جلد موكى – يعنى له رباط – فليس هناك ما يمنع من الانتباذ فيه ، لأن الشدة تظهر فيه .

والأحاديث فى النهى عن الانتباذ فى هذه الأوعية كثيرة ، ينظر البخارى كتاب الأشربة : ٧/١٣٨ ، ١٣٩ . ومسلم ، كتاب الإيمان : ١/٣٧ ، ومسند أحمد : ٤/٢٠٦ .

روى سِمَاك بن حَرْب أنه قال : طعن النبي ﷺ رجلا في بطنه إما بقضيب وإما بسواك ، فقال : أوجعتنِي فَأَقِدْني[1] فأعطاه العود الذي كان معه ، ثم قال : استقده فَقَبَّل بطنه ، ثم قال : بل أعفو عنك ، لعلك تشفع لي بها يوم القيامة .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : عبد الله بن جُبَيْر هذا هو الذي يروى عن أبي الفيل[2] .

٢٨٥٥ — عبد الله بن جبير الأنصاري

(ب دع) عَبْدُ اللهِ بن جُبَيْر بن النُّعْمان بن أُمَيَّة بن امرىء القيس — وهو البُرَكَ بن ثعلبة بن عَمْرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ، ثم من بني ثعلبة بن عمرو .

شهد العقبة وبدرا . وقتل يوم أحد . وهو أخو خَوَّاتُ بن جبير ، صاحب ذات النحيين .[3]

وكان رَسُولُ الله ﷺ جعل عبد الله على الرماة يوم أحد ، وكانوا خمسين رجلا ، وقال لهم : لا تبرحوا مكانكم ، وإن رأيتم الطير تخطفنا . فلما انهزم المشركون نزل مَنْ عنده من الرماة ليأخذوا الغنيمة ، فقال لهم عبد الله بن جُبَيْر : كيف تصنعون بقول رسول الله ﷺ ؟ فمضوا وتركوه ، فأتاه المشركون فقتلوه[4] . ولم يُعْقِب .

أخرجه الثلاثة .

٢٨٥٦ — عبد الله بن جحش

(ب دع) عَبْدُ اللهِ بن جَحْش بن رِيَاب بن يَعْمَر بن صبِرة بن مُرَّة بن كثير بن غَنْم بن دُودَان ابن أسد بن خُزَيْمَة ، أبو محمد الأسدي . أمه أُمَيْمَة بنت عبد المطلب عَمّة رسول الله ﷺ ، وهو حليف لبني عبد شمس ، وقيل : حَلِيف حَرْب بن أمية ، وإذا كان حليفًا لحرب فهو حليف لعبد شمس ؛ لأنه منهم .

أسلم قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم ، وهاجر الهجرتين إلى أرض الحبشة هو وأخواه أبو أحمد ، وعبيد الله ، وأختهم زينب بنت جحش ، زوج النبي ﷺ وأم حبيبة وحَمْنَة بنات جَحْش ، فأما عبيد الله فإنه تنصر بالحبشة ومات بها نصرانيا . [وبانت منه][5] زوجه أم حبيبة بنت أبي سفيان ، فتزوجها رسول الله ﷺ وهي بأرض الحبشة . وهاجر عبد الله إلى المدينة بأهله وأخيه أبي أحمد ، فنزل على عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح .

---

(١) أي مكني من الاقتصاص .
(٢) في المخطوطة والمطبوعة : أبي القيل . بالقاف ، وستأتي ترجمته .
(٣) ينظر : ١٤٨/٢ .
(٤) ينظر سيرة ابن هشام : ٦٥/٢ ، ٦٦ .
(٥) في الأصل والمطبوعة : وكانت زوجة أم حبيبة . والمثبت عن الاستيعاب . ٨٧٧ .

وأمّره رسولُ الله ﷺ على سَرِيّة ، وهو أول أمير أمّره – في قول – وغَنِيمَتُه أول غنيمة قسمها المسلمون ، وخمّس الغنيمة وقسم الباقي ، فكان أول خُمُس في الإسلام .

ثم شهد بدرا ، وقتل يوم أحد :

روى إسحاق بن سَعْد بن أبي وَقّاص ، عن أبيه : أن عبد الله بن جَحْش قال له يوم أحد : ألا تأتي ندعو الله ؟ فخليا في ناحية فدعا سعد فقال : اللهم إذا لقيت العدو غدا فَلَقِّني رجلا شديدا بأْسُه ، شديدا حَرَدُه[1] فأقتلَه فيك وآخذَ سَلَبَهُ . فأمّن عبدُ الله بن جَحْش ، ثم قال عبد الله : اللهمّ ارزُقْني غدًا رجلا شديدا بأسُه ، شديدا حَرَدُه ، أقاتله فيك ويقاتلني ، ثم يقتلني ويأخذني فيَجْدَعُ أنْفي وأُذُنَيّ ، فإذا لقيتك قلت : يا عبد الله ، فيم جُدِعَ أنفك وأُذُناكَ ؟ فأقول : فيك وفي رسولك . فيقول : صدقت . قال سعد : كانت دعوة عبد الله خيرا من دعوتي ، فلقد رأيته آخرَ النهار وإن أنفه وأذنيه معلقان في خَيْط .

أخبرنا أبو القاسم يحيى بن أسعد بن يحيى بن يونس الأَزَجي ، أخبرنا أبو غالِب بن البناء ، أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن علي الأبنوسي ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الفتح الجِلّي المِصِّيصِي ، أخبرنا أبو يوسف محمد بن سُفيان بن موسى الصَّفّار المِصِّيصي ، حدثنا أبو عثمان سعيد بن رحمة[2] بن نُعَيم الأَصْبَحي قال : سمعت ابن المُبَارَك ، حدثنا سُفيان ابن عُيَيْنَة ، عن علي بن زيد بن جُدْعان ، عن سعيد بن المسيِّب قال : قال عبد الله بن جحش يوم أحد : اللهم أقسم عليك أن نلقى العدو ، وإذا لقينا العَدُوّ أن يقتلوني ، ثم يَبْقُرُوا بطني ، ثم يُمَثِّلوا بي ، فإذا لقيتك سألتني : فيم هذا ؟ فأقول : فيك . فلَقِيَ العدوَّ ففُعِل وفُعِل به ذلك . قال ابن المسيب : فإني أرجو أن يَبَرَّ الله آخر قَسَمِه كما بَرَّ أوّلَهُ .

وروى الزبير بن بكار في « الموفقيات » أنّ عبد الله بن جَحْش انقطع سيفُه يوم أحد ، فأعطاه رسولُ الله ﷺ عُرْجُون نَخْلة ، فصار في يده سيفا ، فكان يُسَمّى العرجون ، ولم يزل يُتَنَاول حتى بيع من بغا التركي بمائتي دينار ، وكان الذي قتله يوم أحد أبو الحكم بن الأخنس بن شريق الثقفي ، وكان عمره حين قتل نَيِّفا وأربعين سنة ودفن هو وخاله حمزة بن عبد المطلب في قبر واحد ، صلى [رسول] الله ﷺ عليهما .

وولِيَ رسول الله ﷺ تركته ، فاشترى لابنه مالا بخيبر .

---

(١) الحرد – بفتحتين – . الغضب .

(٢) في المطبوعة : أحمد . والمثبت من الأصل .

وكان عبد الله يقال له : المُجَدَّع في الله . روى الزبير بن بَكّار ، عن الحسن بن زيد بن الحسن بن علىّ أنه قال : قاتل الله ابن هشام ! ما أجرأه على الله ! دخلت إليه يوما مع أبي هذه الدار – يعني دار مَرْوان – وقد أمره هشام بن عبد الملك بن مروان أن يَفْرِضَ للناس ، فدخل ابن لعبد الله المُجَدَّع في الله ، فانتسب له وسأله الفريضة ، فلم يُجبْه بشيء ، ولو كان أحد يرفع إلى السماء لكان ينبغي أن يُرْفع لمكان أبيه ، وأجرى لابن أبي تِجْراة الكِنْدى ، لأنه قال : صاحبت عمك عمارة بن الوليد بن المغيرة فقال : لينفعنك . وفرض له .

أخرجه الثلاثة .

٢٨٥٧ – عبد الله بن الجد

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ الجَدّ بن قَيْس . تقدم نسبه في ترجمة أبيه[١] ، وهو من بني سَلِمة من الأنصار ، شهد بدرا وأحدا :

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بُكَيْر ، عن بن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرا من بني عُبَيْد بن عَدِى بن غَنْم بن كَعْب ، ثم من بني خنساء بن سِنَان بن عُبَيْد : ... وعَبْدُ الله بن الجَدّ بن قيس بن صخر بن خنساء[٢] .

أخرجه الثلاثة .

٢٨٥٨ – عبد الله بن أبي الجدعاء

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ أبي الجَدْعَاء[٣] . وقال بعضهم : ابن أبي الخَنْساء . قال أبو عمر : قيل : هو تَمِيمِى . وقيل : كِنَانى . وقيل : عَبْدِى . روى عنه عبد الله بن شقيق :

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا عفان ، حدثنا وُهَيب ، حدثنا خالد – هو الحذاء – عن عبدالله بن شَقِيق ، عن عبد الله بن أبي الجَدْعاء[٣] أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول « ليَدْخُلَنّ الجنة بشفاعة رجل من أمتي أكثرُ من [بني] تميم . قال قلنا : يا رسول الله ، سواك ؟ قال : سواى[٤] .

---

(١) ينظر : ١/٣٢٢ .
(٢) سيرة ابن هشام : ١/٦٩٧ .
(٣) يقال أيضاً : الجدعاء ، بالدال المعجمة ، ينظر التقريب .
(٤) مسند أحمد : ٣/٤٧٠ .

رواه بِشر بن المُفَضَّل والثوري وابن عُلَيَّة ويزيد بن زُرَيْع وعلى بن عاصم ، عن خالد عن عبد الله بن شقيق[1] مثله .

وروى عنه عبد الله بن شَقِيق أن رجلا قال لرسول الله ﷺ : متى كنت نبيا ؟ قال : « وآدمُ بين الرُّوحِ والجسدِ »[2] .

أخرجه الثلاثة .

٢٨٥٩ — عبد الله بن جراد

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ جَرَّاد الخَفَاجِي ، وخَفَاجَةُ هو ابن عَمْرو بن عُقَيْل . قاله أبو نعيم ، وقيل : عبد الله بن جراد بن المُنْتَفِق بن عامر بن عُقَيْل العُقَيْلِى ، له صحبة ، ساق هذا النسب ابن ماكولا . عداده فى أهل الطائف ، حديثه عند ابن أخيه يَعْلَى بن الأَشْدَق :

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الأَصْفهانى ، أخبرنا زاهر بن طاهر الشُّحامى ، أخبرنا أبو الحسين[3] محمد بن على الهاشمى إجازة ، حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد الواعظ ، حدثنا أحمد بن عيسى بن السُّكَين البلدى ، حدثنا هاشم بن القاسم الحَرَّانى ، حدثنا يعلى بن الأشدق ، عن عبد الله بن جَرَّاد قال : أنشد لبيدُ ، رسولَ الله ﷺ بيتين ، فقال فى الأول : صدقت . وفى الآخر : كذبت . قال .

• ألا كُلُّ شَىءٍ ما خَلَا اللهَ باطِلُ •

قال : صدقت .

• وكلُّ نعيمٍ لا مَحَالَةَ زَائِلُ •

قال : كذبت ، نعيم الجنة لا يزول .

وروى يعلى عنه أن رسول الله ﷺ قال : « من ظلم ذِمِّيًا مُؤَدِّيا لجزيته مُقِرًّا بذلته ، فأنا خصمه » .

لا يروى عنه غيرُ يعلى ، وهو ضعيف ، قال أبو أحمد العسكرى : يعلى بن الأشدق ضعيف ، كان أعرابيا يسأل الناس .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) فى المطبوعة : ابنى . وهو خطأ . وقد ذكر أحمد بن حنبل رواية اسماعيل ابن علية فى المسند : ٣/٤٦٩ . وذكرها أيضاً الترمذى ، ينظر تحفة الأحوذى ، كتاب القيامة : ٧/١٣٠

(٢) رواه ابن سعد فى الطبقات ٧/١/٤١ عن عبد الله بن أبى الجدعاء، ورواه الترمذى فى كتاب المناقب عن أبى هريرة ، ينظر تحفة الأحوذى ١٠/٧٧ ، ٧٨ .

(٣) فى المطبوعة : أبو الحسن .

٢٨٦٠ - عبد الله بن جزء السلمى

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ جَزْء بن أَنَس بن عَامِر بن على السلمى . يعد فى البصريين . روى نائل ابن مُطَرِّف بن رَزِين بن أنس ، عن أبيه ، عن جده أنه قال : لما ظهر الإسلام كانت لنا بئر بالدَّفِينَةِ[1] ، فأتيتُ رسولَ الله ﷺ ، فكتب لى كتابا . رواه يحيى بن يونس الشيرازى ، عن عبد السلام بن عمر عن نائل بن عبد الرحمن بن عبد الله بن جزء بن أنس قال : حدثنى أبى ، عن آبائه ، وعن عمر بن جزء : أن هذا الكتاب من رسول الله ﷺ لرزين ابن أنس .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٨٦١ - عبد الله بن جزء الزبيدى

(س) عَبْدُ اللهِ بن جَزْء الزُّبَيْدِى . أورده أبو بكر بن أبى على فى الصحابة ، وروى عن حَيْوَة بن شُرَيْحٍ ، عن عُقْبَةِ بن مسلم ، عن عبد الله بن جَزْء الزبيدى قال : أكلنا مع النبى ﷺ شِواء ونحن فى المسجد ، ثم أقيمت الصلاة ، فلم نزد على أن مسحنا أيدينا بالحصى .

أخرجه أبو موسى وقال : كذا أورده ، وإنما هو عبد الله بن الحارث بن جَزْء[2] .

٢٨٦٢ - عبد الله بن جعفر

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ جَعْفَر - ذى الجناحين - بن أبى طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مَنَاف ، القُرَشِىّ الهَاشِمى . له صحبة ، وأمه أسماء بنت عُمَيْس الخثعَمِية ، ولد بأرض الحبشة ، وكان أبواه رضى الله عنهما هاجرا إليها ، فوُلِد هناك ، وهو أول مولود وُلِد فى الإسلام بأرض الحبشة ، وقدم مع أبيه المدينة ، وهو أخو محمد بن أبى بكر الصديق ، ويحيى بن على بن أبى طالب رضى الله عنهم لأمهما .

وروى عن النبى ﷺ أحاديث ، وروى عن أمه أسماء وعَمِّه على بن أبى طالب .

روى عنه بنوه إسماعيل وإسحاق ومعاوية ، ومحمد بن على بن الحسين ، والقاسم بن محمد ، وعُرْوة بن الزُّبَيْر والشَّعْبِى وغيرهم .

وتوفى رسولُ الله ﷺ ، ولعبد الله عشر سنين .

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه وغير واحد بإسنادهم إلى أبى عيسى الترمذى قال : حدثنا أحمد بن مَنِيع وعلى بن حُجْر قالا : حدثنا سفيان بن عُيَيْنة ، عن جعفر بن خالد ، عن أبيه ،

---

(١) الدفينة : ماء على خمس مراحل من مكة للبصرة (مراصد الاطلاع) .

(٢) كذا أورده الإمام أحمد فى مسنده : ٤/١٩٠ .

عن عبد الله بن جَعْفر قال : لما جاء نَعْى جعفر قال النبي ﷺ : « اصنعوا لأهل جعفر طعاما ، فإنهم قد جاءهم ما يشغلهم[1] » .

وأخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن المَخْزُومى بإسناده إلى أبي يَعْلَى المَوْصِلى قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء ، حدثنا مَهْدِى بن مَيْمُون ، حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب ، عن الحسن بن سعد ـ مولى الحسين بن على ، عن[2] عبد الله بن جعفر ـ قال : أردفَنى رسولُ الله ﷺ وراءه ذات يوم ، فأَسَرَّ إلىَّ حديثا لا أُحَدِّثُ به أحدًا من الناس ، وكان أحبَّ ما استتر به رسول الله ﷺ لحاجته هَدَفٌ أو حَائِشُ نَخْلٍ ـ يعنى حائطا[3] فدخل حائطًا لرجل من الأنصار ، فإذا فيه جَمَل ، فلما رأى النبي ﷺ جَرْجَر[4] وذَرِفت عيناه . قال : فأتاه النبي ﷺ فمسح رأسه إلى سَنَامه وذِفْرَيَه[5] فسكن فقال : من رب هذا الجمل ؟ فجاء فتى من الأنصار فقال : هو لى يا رسول الله . قال : أفلا تتقى الله فى هذه البهيمة [التى] [6] ملكك الله إياها ، فإنه شكى أنك تجيعه وتُدْئِبُه[7] .

وروى هِشام بنُ عروة عن أبيه ، عن عبد الله بن جَعْفر قال : قال رسول الله ﷺ : « خيرُ نِسائِها مريم بنتُ عمران ، وخير نِسائها خديجة بنت خويلد[8] » .

وكان عبد الله كريما جوادا حليما ، يسمى بَحْرَ الجُود

أخبرنا أبو محمد القاسم بن على بن الحسن الدمشقى إذْنا ، أخبرنا أبى ، حدثنا أبو الحسن على بن أحمد بن منصور ، أخبرنا أبو الحسن بن أبى الحديد ، أخبرنا جدى أبو بكر ، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن رَبِيعة بن زَبْر ، أخبرنا محمد بن القاسم بن خَلَّاد ، حدثنا الأصمعى عن العمرى وغيره : أن عبد الله بن جعفر أسلف الزبير بن العوام ألف ألف درهم ، فلما قتل الزبير قال ابنه عبد الله لعبد الله بن جعفر : إنى وجدت فى كتب أبى أن له عليك ألف ألف درهم . فقال : هو صادق فاقبضها إذا شئت . ثم لقيه فقال : يا أبا جعفر ، وَهِمْتُ ، المالُ لَكَ عَلَيْه .

---

(1) تحفة الأحوذى ، كتاب الجنائز : ٤/ ٧٧ .
(2) فى المطبوعة : على بن عبد الله . وهو خطأ . والحديث رواه أحمد فى المسند : ١/ ٢٠٤ .
(3) الهدف : كل بناء مرتفع ، والحائط : البستان من النخيل ، إذا كان عليه حائط ، أى جدار .
(4) فى المطبوعة : حرحر . والجرجرة كما فى النهاية : صوت البعير عند الضجر . وذرفت عيناه : جرى دمعها .
(5) الذفرى من البعير : مؤخر رأسه ، وهو الموضع الذى يعرق من قفاه .
(6) عن المسند .
(7) وتدئبه : تكده وتتعبه .
(8) تحفة الأحوذى ، كتاب المناقب : ١٠/ ٣٨٩ .

قال : فهو له . قال لا أريد ذاك . قال فاختر إن شئت فهو له ، وإن كرهت ذلك فله فيه نَظِرَةٌ ما شئت ، وإن لم ترد ذلك فبعنى من ماله ما شئت . قال : أبيعك ولكن أقوِّم . فقَوَّم الأموال ثم أتاه فقال : أحِبُّ أن لا يحضرنى وإياك أحد . قال : فانطَلِقْ . فمضى معه فأعطاه حرابا وشيئا لا عمارة فيه وقَوَّمه عليه ، حتى إذا فرغ قال عبد الله بن جَعفر لغلامه : ألق لى فى هذا الموضع مصلى . فألقى له فى أغلظ موضع من تلك المواضع مُصَلًّى ، فصلى ركعتين وسجد فأطال السجود يدعو ، فلما قضى ما أراد من الدعاء قال لغلامه : احفر فى موضع سجودى فحفر ، فإذا عين قد أنبَطَها[1] ، فقال له ابن الزبير : أقلنى ، قال : أمَّا دعائى وإجابةُ الله إيَّاى فلا أُقِيلُك فصار ما أخذ منه أعمر مما فى يد ابن الزبير .

وأخباره فى جوده وحلمه وكرمه كثيرة لا تُحْصَى ، وتوفى سنة ثمانين ، عام الجُحَاف بالمدينة ، وأمير المدينة أبَان بن عثمان لعبد الملِك بن مَرْوان ، فحضر غُسْل عبد الله وكَفّنه ، والولائد خلف سريره قد شَقَقْنَ الجيوب ، والناس يزدحمون على سريره ، وأبان بن عثمان قد حمل السرير بين العمودين ، فما فارقه حتى وضعه بالبقيع ، وإن دُمُوعَه لتسيل على خديه ، وهو يقول : كنتَ والله خيرا لا شرَّ فيك ، وكنت والله شريفا واصلا بَرًّا .

وإنما سمى عام الجُحَاف لأنه جاء سيل عظيم ببطن مكة جَحَفَ[2] الحاجَّ وذهب بالإبل عليها أحمالُها ، وصلَّى عليه أبانُ بن عثمان . ورُئى على قبره مكتوب :

مُقِيمٌ إلى أنْ يَبْعَثَ اللهُ خَلْقَه • لِقَاؤُكَ لاَ يُرْجَى وَأَنْتَ قَرِيبُ
تَزِيدُ بِلىً فى كُلِّ يَوْمٍ وليلة • وتُنْسَى كما تَبْلَى وأنتَ حَبِيبُ

وقيل : توفى سنة أربع أو خمس وثمانين ، والأولُ أكثر ، قال المدائنى كان عمره تسعين سنة ، وقيل : إحدى ، وقيل : اثنان وتسعون سنة .

أخرجه الثلاثة .

٢٨٦٣ ـ عبد الله أبو جمرة اليربوعى

عَبْدُ اللهِ أبو جَمْرَةَ[3] اليَرْبُوعِى . رَوَتْ عنه ابنتهُ جَمْرة[3] ـ ولها أيضا صحبة ـ قالت : ذهب بى أبى إلى رسول الله ﷺ فقال : ادعُ لبنتى هذه بالبركة . قالت : فأجلسنى فى حجره ثم وضع يده على رأسى .

---

(١) أنبط الحفار : بلغ الماء فى البئر .
(٢) جحفه : جرفه .
(٣) فى المطبوعة : حمزة . وهو خطأ ، وستأتى ترجمتها .

٢٨٦٤ — عبد الله بن أبي الجهم

(ب س) عبد الله بن أبي الجَهْم بن حُذَيْفة بن غَانِم بن عَامِر بن عبد الله بن عَبِيد بن عَوِيج ابن عَدِيّ القُرَشِي العَدَوِي ، وهو أخو عُبَيد[1] الله بن عُمَرَ بن الخطاب لأمه . أسلم يوم فتح مكة ، وخرج إلى الشام غازيا ، وقتل بأَجْنَادِين شهيدا .

٢٨٦٥ — عبد الله بن جهيم

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ جُهَيْم بن الحَارِث بن الصِّمَّة بن زيد مَنَاة بن حَبِيب — وقيل : الصمة بن عمرو بن الجَمُوح بن حَرَام بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَةَ بن سَعْد بن عَلِيّ بن أَسَد بن سَارِدَة بن تزِيد بن جُشَم بن الخَزْرَج الأنصارى السَّلَمِيّ ، يكنى أبا جُهَيْم ، وهو ابن أخى معاذ وخِرَاش ابني الصِّمَّة ، وهو ابن أخت أُبَيّ بن كعب .

روى عنه بُسْر[2] بن سعيد وعُمَيْر مولى ابن عباس . روى يزيد بن خُصَيفة ، عن مسلم بن سعيد أن أبا جُهَيْم أخبره : أن رجلين اختلفا في آية ، فسألا النبي ﷺ عنها ، فقال : « إن القرآن أنزل على سبعة أحرف ، فلا تُمَارُوا فى القرآن ، فإن مِرَاء فى القرآن كُفْرٌ » .

وروى عن يزيد بن بُسْر بن سعيد ، وهو الصحيح .

أخرجه الثلاثة .

٢٨٦٦ — عبد الله بن الحارث أبو إسحاق

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ الحَارِثِ أبو إسحاقَ . أورده العسكرى وأبو بكر بن أبي على وغيرهما فى الصحابة .

روى هَمَّام ، عن قتادة ، عن إسحاق بن عبد الله بن الحارث ، عن أبيه : أن النبي ﷺ اشترى حُلَّةً بسبع وعشرين ناقة ، فكان يلبسها .

أخرجه أبو موسى وقال : عبد الله هذا هو ابن الحارث بن نوفل .

قلت : هذا الاستدراك لا وجه له ، فإن ابن منده قد أخرجه ، ويرد ذكره إن شاء الله تعالى ، وهذا عبد الله هو ابن الحارث بن نَوْفَل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمى من أهل المدينة ، وسكن البصرة ، واصطلح عليه أهلها لما مات يزيد بن مُعَاوِيَةَ ، وجعلوه أميرا عليهم ،

---

(١) فى المطبوعة : عبد الله . وهو خطأ ، قال مصعب الزبيرى فى كتابه نسب قريش ٣٤٩ — وقد ذكر من ولد عمر : زيداً الأصغر وعبيد الله — قال : « وأمهما أم كلثوم بنت جرول بن مالك بن المسيب ، من خزاعة وأخوهما لأمهما : عبد الله الأكبر ابن أبى جهم بن حذيفة بن غانم » .

(٢) فى المطبوعة : بشر . وهو خطأ ، ينظر الخلاصة .

وقالوا : أبوه هاشمي وأمه أموية ، فإن أمه هند بنت أبي سفيان بن حرب ، وقالوا : لمن كانت الخلافة رضى بما فعلناه .

وهو الذي يلقب ببة ، وكنيته أبو إسحاق ، بابنه إسحاق . روى عن النبي ﷺ ، وروايته مرسلة ، وقيل : إنه ولد في زمان النبي ﷺ .

وروى عن عمر ، وعثمان ، وعلي ، والعباس ، وأبي بن كعب وغيرهم . روى عنه ابناه : إسحاق وعبد الله ، وسليمان بن يسار ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن والسبيعي ، وعمر بن عبد العزيز .

٢٨٩٧ — عبد الله بن الحارث بن أسد

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ الحَارِث بنُ أسَد — وقيل أسِيد — بن جَنْدل بن عامر بن مالك بن تميم بن الدول بن حل[١] بن عَدِي بن عبد مناة بن أد بن طَابِخَة ، أبو رِفَاعَة العدوى عَدِي بن عَبْدِ مناة ، وهو عَدِيّ الرباب ، كان من فضلاء الصحابة واختُلِفَ في اسمه ، فقيل : عبد الله . وقيل : تميم بن أسد ، ويرد في الكنى ، إن شاء الله تعالى ، أتم من هذا .

أسيد ، قيل : بفتح الهمزة وكسر السين . وقيل : بضم الهمزة وفتح السين . وقيل : أسد بغير ياء .

أخرجه الثلاثة .

٢٨٩٨ — عبد الله بن الحارث بن أمية

عَبْدُ اللهِ بنُ الحَارِث بنِ أُمَيَّة الأصْغَر بن عَبْدِ شَمْس والحارث يقال له : ابن عَبْلَة . ويقال لولد أمية الأصْغَر : العَبَلَات . نسبة إلى عَبْلَة أم أمية .

وعاش عبد الله كثيرا ، وأدرك خلافة معاوية شيخا كبيرا ، وورث دار عبد شمس بمكة ، لأنه كان أقعَدَهم[٢] نسبا ، فحجَّ معاوية في خلافته ، فدخل الدار ينظر إليها ، فخرج إليه بمحجن[٣] ليضربه وقال : لا أشبع الله بطنك ! أما يكفيك الخلافة حتى تجيء فتطلب الدار . فخرج معاوية وهو يضحك .

وهو جد الثُّرَيَّا بنت علىّ بن عبد الله ، التي كانت يُشَبِّبُ بها عُمَر بن أبي ربيعة[٤] . ذكر هذا هشام بن الكلبي

---

(١) كذا في الأصل . وفي المطبوعة : حسل . وفي إحدى طبعتي الجمهرة ٢٠٠ : جل ، بالجيم ، وفي الأخرى ١٨٩ : جل مصغر

(٢) يعني هو أقرب الآباء من الجد الأكبر ، ويقال له : قعيد وقعود

(٣) المحجن : عصا منعطفة الرأس .

(٤) ينظر كتاب نسب قريش ١٥١ ، ٢٦٩ ففيه أن الثريا ابنته . كما ينظر الشعر والشعراء ٥٥٧ ، ٥٥٨ .

٢٨٦٩ — عبد الله بن الحارث بن أوس

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ الحَارِث بنُ أَوْس .

روى عارم[١] بن الفضل ، عن ابن المبارك ، عن الحجَّاج بن أَرْطَاة ، عن عبد الملك بن المغيرة ، عن عبد الرحمن بن البَيْلَمَانِي ، عن أوس ، عن عبد الله بن الحارث بن أوس قال : قال رسول الله ﷺ : « من حج البيت أو اعتمر فليكن آخر عهده بالبيت . قال فقال عمر بن الخطاب : خررت من يديك ، هذا عندك ولم تخبرنا .

ورواه غيره عن ابن المبارك فقال : عن ابن البيلماني ، عن عَمْرو بن أوس ، عن الحارث ابن عبد الله بن أوس . ورواه المحاربي ، عن الحجاج ، مثله . وهو الصواب[٢] .

أخبرنا به إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره بإسناده إلى أبي عيسى قال : أخبرنا نصر بن عبد الرحمن الكوفي ، حدثنا المُحَارِبِيُّ ، عن الحجَّاج بن أَرْطَاة ، عن عبد المِلِك بن المُغِيرة ، عن عبد الرحمن بن البَيْلَمَانِيّ عن عَمْرو بن أَوْس ، عن الحارث بن عبد الله بن أَوْس قال : سمعت النبي ﷺ يقول ... مثله[٣] .

أخرجه أبو موسى .

٢٨٧٠ — عبد الله بن الحارث الباهلي

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ الحَارِثِ البَاهِلِيّ ، أبو مُجِيبَة .

حديثه مشهور في الصوم[٤] ، وذكر أبو عبد الله بن علي بن بحر البلخي في مفردات الأسماء أن اسمه : عبد الله بن الحارث ، وذكره ابنُ منده وغيره فيمن لا يعرف اسمه .

أخرجه أبو موسى .

٢٨٧١ — عبد الله بن الحارث بن جزء

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بن الحَارِث بنِ جَزْء بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ مَعْدِ يكَرِب بن عمرو بن عُسْم

---

(١) في الأصل والمطبوعة : عارم أبو الفضل . وهو خطأ ، والصواب ما أثبتناه ، وهو أبو نعمان محمد بن الفضل السدوسي البصري البصري الحافظ ، يلقب بعارم ، كان أحد أركان الحديث ، صدوقاً مكثراً ، يروى عن الحمادين وغيرهما ، وعنه أحمد والبخاري وخلق (ميزان الاعتدال : ٤/٧ ، والعبر للذهبي : ١/٣٩٢) .

(٢) وكذا هو في المسند عن الحارث بن عبد الله بن أوس : ٣/٤١٦ ، ٤١٧ . وخررت من يديك : أي سقطت إلى الأرض بسبب يديك ، يعني من جنايتهما . وهذا دعاء عليه .

(٣) تحفة الأحوذي ، كتاب الحج : ٤/١٦ .

(٤) أورد الحديث ابن ماجة في باب صيام أشهر الحرم ، الحديث ١٧٤١ : ١/٥٥٤ ، فقال : عن أبي مجيبة ، عن أبيه أو عن عمه . وقد أورده داود ، في صوم أشهر الحرم ، سنن أبي داود عن مجيبة الباهلية عن أبيها أو عمها . وقد أشير إلى هذا في التهذيب : ١٠/٤٩ .

ـ وقيل عُصْم ـ بن عمرو بن عُرَيج[1] بن عَمْرو بْن زُبَيْد الزُبَيْدِى وزبيد من مَذْحِج من اليمن ، وهو حلِيف أبى وَدَاعة السَّهْمى ، سكن مصر وتوفى بها بعد أن عُمر طويلا .

وهو ابن أخى محْمِيَة بن جَزْء الذى كان على المقاسم يوم بدر .

قال ابن منده : هو ابن أبى مالك بن الحارث بن عُبَيْد بن مالك ، حليف بنى سهم بكنى أبا الحارث ، شهد بدرا ، وتوفى سنة ست وثمانين ، وقيل : بل قتل باليمامة . وقال : قاله لى أبو سعيد بن يونس .

روى عنه يزيد بن أبى حبيب ، وعُقْبَة بن مُسْلِم ، وغيرهما .

أخبرنا إسماعيل بن على بن عُبَيد الله وغيره قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال : حدثنا قُتَيبة ، أخبرنا ابن لَهِيعة ، عن عُبَيد الله بن المُغِيرة ، عن عبد الله بن الحارث بن جزء قال : « ما رأيت أحدا أكثر تبسما من رسول الله ﷺ[2] » .

وروى دَرَّاج أبو السَّمْح ، عن عبد الله بن الحارث الزبيدى ، عن النبى ﷺ أنه قال : « إن فى جهنم لحيات مثل أعناق البُخت تلسع أحَدَهم اللسْعة فيجد حُمَّتَها أربعين خريفا[3] » .

وتوفى سنة خمس ، أو سبع ، أو ثمان وثمانين .

أخرجه الثلاثة .

وعندى ـ فى قول ابن منده : إنه شهد بدرا وإنه قتل باليمامة ـ نظر ، والله أعلم .

٢٨٧٢ ـ عبد الله بن الحارث بن أبى ربيعة

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ الحَارِث بنُ أبِى رَبِيعَةَ بنِ المُغِيرَةِ بنِ عبد الله بن عُمَر بن مَخْزُوم ، القرشى المخزومى ، ذكر فى الصحابة .

قال أبو عمر : ولا يصح عندى صحبته ، وحديثه مرسل ، رواه ابن جريج ، عن عبد الله ابن أبى أمية عن عبد الله بن الحارث بن أبى ربيعة ، عن النبى ﷺ فى قطع يد السارق . قال : وأظنه هو : عبد الله بن الحارث بن عبد الله بن عَيَّاش بن أبى رَبِيعة المَخْزُومِى ، أخو عبد الرحمن بن الحَارث ، فانظر فيه فإن كان هو فحديثه مُرْسَل لا شك فيه .

أخرجه أبو عُمَر ، وهذا كلامه .

---

(١) فى المطبوعة : عريج . والمثبت من الأصل .

(٢) تحفة الأحوذى ، كتاب المناقب : ١٠ / ١٢٤ ، ١٢٥ . والحديث رواه أحمد فى المسند : ٤/١٩٠ ، ١٩١ .

(٣) مسند أحمد : ٤/١٩١ . والبخت : جمال طوال الأعناق ، والحمة ـ بضم الحاء وفتح الميم مخففة وقد تشدد : السم .

٢٨٧٣ – عبد الله بن الحارث العدوى

(ب د ع) عَبْدُ الله بنُ الحَارث أَبُو رِفاعة العَدَوِى . تقدم فى تميم بن أسيد[١] ، وفى عبدالله ابن الحارث بن أَسَد ، ويرد فى الكنى إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة .

٢٨٧٤ – عبد الله بن الحارث الضبى

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ الحَارث بنِ زَيْد بن صَفْوان بن صُباح بن طَرِيف بن زَيد بن عَمْرو بن عامر بن ربيعة بن كعب بن ربيعة بن ثعلبة بن سعد بن ضَبَّة بن أُدّ الضَّبِّى الصُّبَاحى

وفد على النبي ﷺ ، فسماه عبد الله . نسبه الكلبي وابن حبيب ، قال ابن حبيب : وفى عنزة أيضا صباح ، وفى عبد القيس .

أخرجه هاهنا أبو عمر ، وهو نسبه هكذا ، ورواه عن ابن حبيب والكلبي ، والذى رأيناه فى جمهرة الكلبي رواية ابن حبيب الذى نذكره فى : عبد الله بن زيد بن صفوان ، وأخرجه أبو موسى فى عبد الله بن زيد بن صَفوان ، وسيذكر بعد هذا .

٢٨٧٥ – عبد الله بن الحارث الخزاعى

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ الحَارث بن أبى ضِرَار – واسمه حبيب – بن الحارث بن عائذ بن مالك ابن جَذِيمَة – وهو المُصْطَلِق ، وإنما سمى المصطلق لحسن صوته – ابن سعد بن كعب بن عَمْرو ابن ربيعة بن حارثة بن عَمْرو مُزَيْقِيَا بن عامر ماء السماء ، يقال لولد عمرو بن ربيعة : خزاعة . وعبد الله أخو جُوَيْرِية بنت الحارث زوج النبى ﷺ .

قدم على النبى ﷺ فى فداء أسارى من بنى المصطلق ، وغَيَّب فى بعض الطريق ذَوْدًا[٢] كُنَّ معه وجارية سوداء ، فكلَّم رسول الله ﷺ فى فِدَاءِ الأُسارى ، فقال : رسول الله ﷺ : نَعَمْ ، بما جئت به . فقال : ما جئت بشيء . قال : فأين الذَّوْدُ والجارية السوداء التى غَيَّبتَ بموضع كذا ؟ فقال : أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله ، والله ما كان معى أحد ، ولا سبقنى إليك أحد . فأسلم ، فقال رسول الله ﷺ : لك الهجرة حتى تبلغ بَرْكَ الغِمَاد[٣] .

أخرجه أبو عمر .

---

(١) ينظر : أسد الغابة ١/٢٥٥ .

(٢) الذود – بفتح الذال – : من الإبل ما بين الخمس إلى التسع ، وقيل : ما بين الثلاث إلى العشر .

(٣) برك الغماد ، بفتح الباء وكسرها ، والفتح أكثر . والغماد – بكسر الغين وضمها ، والكسر أشهر – موضع وراء مكة بخمس ليال مما يلى البحر ، وقيل : بلد باليمن .

٢٨٧٦ ــ عبد الله بن الحارث بن عبدالمطلب

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ الحَارِث بنِ عَبْدِ المُطَّلِب بنِ هَاشِم ، وهو ابن عم رسول الله ﷺ ، كان اسمه عبدَ شمس فسماه رسول الله ﷺ عبد الله ، مات بالصَّفْراء[1] فى حَيَاة رسول الله ﷺ ، فدفنه رسُولُ الله ﷺ فى قَمِيصِه ، وقال : هذا سعيد أدركته سعادة .

أخرجه أبو عمر : وقال ذكره مُصعب وغيره .

٢٨٧٧ ــ عبد الله بن الحارث بن عمرو القرشى

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ الحَارث بنَ عَمْرو بن مُؤَمِّل القُرَشِى العَدَوِى . ولد على عهد رسول الله ﷺ وحَنَّكه . لا صحبة له ، من ولده : أبو بكر محمد بن عبد الله بن الحارث بن عمرو ـ وكان يرى رأى الخوارج ، وكان قد جاء مع عبد الله بن يحيى الكِنْدِى ـ الذى يقال له : طالب الحق ـ يوم قُدَيْد . يقاتل قومه .

أخرجه أبو عمر .

٢٨٧٨ ــ عبد اللهبن الحارث بن عويمر الأنصارى

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ الحَارِثِ بنِ عُوَيْمِرٍ الأَنْصَارى ، وقيل : المُزَنى .

روى عنه محمد بن نافع بن عُجَيْر قال : لقد كان من رسولِ اللهِ فى عمى سُهَيمةَ بنت عُوَيْمر قضاء ما قضى به فى امرأةٍ من المسلمين قَبْلَهَا .

أخرجه الثلاثة .

٢٨٧٩ ــ عبد الله بن الحارث بن قيس القرشى

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ الحَارِثِ بنِ قَيْسِ بنِ عَدِىِّ بن سَعْدِ بن سَهْم القُرَشِى السَّهْمِى ، أخو السَّائب ، كذا نسبه ابن الكلبى .

وقال الواقدى وابن إسحاق : ابن عدى بن سُعَيْد بن سَهْم ، قاله أبو عمر .

كان من مُهَاجِرَةِ الحبشة ، وكان شاعرا ، وهو الذى يدعى المُبْرِق ، لبيت قاله وهو :

إِذَا أَنَا لم أُبْرِق فلا يَسَعَنَّنِى ۞ مِنَ الأَرضِ بَرٌ ذو فَضاءٍ ولا بحرُ[2]

يقول فيها :

وتلكَ قُرَيشٌ تَجْحَدُ اللهَ رَبَّها[3] ۞ كما جَحَدَتْ عادٌ ومَدْيَنُ والحِجْرُ

---

(١) الصفراء : وادٍ من ناحية المدينة ، كثير النخل والزرع ، بينه وبين بدر مرحلة .

(٢) هذا البيت والذى يليه فى سيرة ابن هشام : ١/٣٣١ ، وأبرق : تهدد وتوعد .

(٣) فى السيرة : تجحد الله حقه .

روى يونس بن بُكَيْر ، عن ابن إسحاق قال : وكان مما قيل من الشعر فى الحبشة أن عبد الله ابن الحارث بن قيس بن عَدِىّ ، لما أمنوا بأرض الحبشة ، وحَمِدُوا جوارَ النجاشى ، وعبدوا الله لا يخافون على دينهم أحدا ، فقال أبياتا منها [1]

إنَّا وَجَدْنَا بلادَ الله واسعةً * تُنْجى من الذُّلِّ والمَخْزاةِ والهُونِ
فَلا تُقِيمُوا على ذُلِّ الحياةِ ولا * خِزْىِ المماتِ [2] وَغَيْبٍ غير [3] مأمونِ
إنا تَبِعْنَا رسول الله واطَّرَحُوا * قولَ النبىِّ وعالوا [4] فى المَوَازين

وقُتِل عبد الله بن الحارث يوم الطائف شهيدا ، هو وأخوه السَّائِب بن الحارث ، كذا قال يونس عن ابن إسحاق ، وقاله الزُّبَيْر وغيره . وقيل : إنه قُتِل يوم اليمامة شهيدا هو وأخوه أبو قَيْس ، وقد انقرض بنو الحارث بن قَيْس بن عَدِىّ .

أخرجه الثلاثة .

٢٨٨٠ — عبد الله بن الحارث بن نوفل

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ الحَارِثِ بنِ نَوْفل بنِ الحَارِثِ بن عَبْدِ المُطَّلِب بن هَاشِم القُرَشِىّ الهاشمى ، له ولأبيه صحبة . وقيل : إن له إدراكاً ولأبيه صحبة ، وأمه هند بنت أبى سفيان ابن حرب بن أمية .

ولد قبل وفاة النبى ﷺ بسنتين ، وأتى به رسولَ الله ﷺ فحنَّكه ودعا له . يكنى أبا محمد وقيل : أبو إسحاق . ويلقب بَبَّه ، وإنما لُقِّب بَبَّه لأن أمَّه كانت تُرَقِّصُه وهو طفل ، وتقول :

لأُنْكِحَنَّ بَبَّه [5] جارِيةً خِدَبَّه
مُكْرَمَةً مُحَبَّة تَجُبُّ أهْلَ الكَعْبَة

وهو الذى اتفق عليه أهل البصرة عند موت يزيد بن معاوية ، حتى يتفق الناس على إمام ؛ وإنما فعلوا ذلك لأن أباه من بنى هاشم وأمه من بنى أمية ، فقالوا : من وَلِى الأمر رضى به .

---

(١) الأبيات فى سيرة ابن هشام أيضاً : ١/٣٣١ .

(٢) فى السيرة :

فلا تقيموا على ذل الحياة وخز ى فى الممات وعيب غير مأمون

(٣) فى المطبوعة : وعتب . والمثبت عن الأصل .

(٤) فى المطبوعة : وعاثوا . والمثبت عن الأصل وهو موافق للسيرة ، وعال فى الميزان : خان .

(٥) ببة فى الأصل : كثرة اللحم وتراكبه ، وبه لقب عبد الله بن الحارث ، لكثرة لحمه فى صغره . وخدبه ضخمة ، وتجبهن تغلب نساء قريش بحسنها ، يقال : جبت فلانة النساء تجبهن جباً : إذا غلبتهن . والرجز فى حاشية الكامل للمبرد: ١٠٤٢ . وفيه مكان : جارية خدبه : جارية كالقبه ، هذا وينظر الكامل لابن الأثير : ٣/٣٢٢ .

وسكن البَصْرة ومات بعُمَان سنة أربع وثمانين ، لأنه كان مع ابن الأشعث لما خلع الحجاج وقاتله ، فلما انهزم ابنُ الأشعث هرب عبد الله إلى عُمَان فمات بها .

قال على بن المديني : روى عبد الله بن الحارث بن نوفل ، عن عُمَر ، وعثمان ، وعلى ، والعباس ، وابن عباس ، وصفوان بن أمية ، وأم هانىء ، وكان ثقة . روى عنه بنوه عبدُ الله ، وعبيد الله ، وإسحاق وعبد الملك بن عُمَير ، وغيرهم .

أخرجه الثلاثة ، وقد استدركه أبو موسى على ابن منده فقال : عبد الله بن الحارث أبو إسحاق وقد تقدم ذكره والكلام عليه .

٢٨٨١ – عبد الله بن الحارث بن هشام المخزومى

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ الحَارِثِ بنِ هِشَامِ بن المُغِيرَةِ المَخْزُومى . روى عن النبي ﷺ ، يقال : إن حديثه مرسل ولا صحبةَ له . والله أعلم ، إلا أنه وُلِد على عهد النبي ﷺ .

أخرجه أبو عمر ، وهو ابن أخى أبي جهل بن هشام ، وأبوه مَشْهُور .

٢٨٨٢ – عبد الله بن الحارث بن هيشة الأنصارى

عَبْدُ اللهِ بنُ الحَارِثِ بنِ هَيْشَةَ بنِ الحَارِث بن أميَّة بن معاوية بن مالك الأنصارى . شهد أحدا ، ولا عقب له ، وأخوه عَمْرو بن الحارث شهد أحدا أيضا ، ولا عقب له .

٢٨٨٣ – عبد الله بن حارثة الأنصارى

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ حَارِثَةَ بنِ النُّعْمَان الأنْصَارِى . تقدم نسبه عند ذكر أبيه ، يعد فى المَدَنيين .

روى إسْحاق بن إبراهيم بن عبد الله بن حارثة بن النعمان ، عن أبيه ، عن عبد الله بن حارثة قال : لما قَدِم صفوانُ بن أمية الجُمَحِيّ المدينة قال له رسول الله ﷺ : « على مَنْ نزلت ؟ قال : على العباس بن عبد المطلب . فقال رسول الله ﷺ : نزلت على أشدِّ قريش لقريش حبّا » .

أخرجه الثلاثة

٢٨٨٤ – عبد الله بن حبشى

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ حُبْشِى الخَثْعَمِى ، سَكن مكة ، وله صحبة . روى عنه عُبَيْد بن عُمَيْر ومحمد بن جُبَيْر بن مُطْعِم :

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبَّة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال : حدثنى أبى ، حدثنا حجاج ابن محمد ، عن ابن جُرَيْج ، حدثنى عثمان بن أبي سليمان ، عن عَلِىّ الأزْدى ، عن عُبَيْد بن عُمَيْر

عن عبد الله بن حُبْشِي أن النبي ﷺ سُئِلَ : أيُّ الأعمال أفضل ؟ قال : « إيمان لاشك فيه ، وجهاد لاغُلُول فيه ، وحج مبرور[1] . قيل : فَأَيُّ الصلاة أفضل ؟ قال : طول القنوت . قيل : فَأَيُّ الصدقة أفضل ؟ قال : جَهْدُ المُقِلِّ . قيل : فَأَيُّ الهِجْرة أفضل ؟ قال : من هَجَرَ ماحرم الله عليه . قيل : فَأَيُّ الجهاد أفضل ؟ قال : من جاهد المشركين بماله ونفسه . قيل : فَأَيُّ القتل أشرف ؟ قال : من أُهْرِيق دمهُ وعُقِر جَوَادُه »[2] .

أخرجه الثلاثة .

٢٨٨٥ — عبد الله بن حبيب

(د ع) عَبْدُ الله بنُ حَبِيب . مجهول . روى عنه عُبَيد بن عُمَير : أن النبي ﷺ قال : « من ضَنَّ بماله أن ينفقه ، وبالليلِ أن يُكَابِدَهُ ، فعليه بسبحانَ الله وبحمدِهِ » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٨٨٦ — عبد الله بن أبي حبيبة

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ أبِي حَبِيبَةَ ، واسم أبي حبيبة : الأدرع . وقد تقدم نسبه في عبد الله ابن الأَدرع ، وقيل : ابن أبي حبيبة بن الأزعر بن زيد بن العَطَّاف بن ضُبَيْعَة ، من بني عَمْرو ابن عوف ، وهو أنصارى من بني عبد الأشهل ، وقيل : من بني عَمْرو بن عوف بن مالك بن الأوس فهو على النَّسَبَيْنِ أوْسِيٌّ ، والأصح أنه من بني عَمْرو بن عوف .

أخبرنا يحيى بن محمود الثقفي إجازة بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عَمْرو بن الضحاك قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا يونس بن محمد ، حدثنا مُجَمِّع بن يعقوب حدثنا محمد بن إسماعيل قال : قيل لعبد الله بن أبي حبيبة : ما أدركت من رسول الله ﷺ ؟ قال : جاءنا رسولُ الله ﷺ في مسجدنا بقُبَاء ، فجئت وأنا غلام حتى جلست عن يمينه ، ثم دعا بشراب فشرب ، ثم أعطانيه فشربت منه ، ثم قام يصلي فرأيته يصلي في نعليه .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قوله : جاءنا في مسجدنا بقباء ، يدل على أنه من بني عَمْرو بن عوف ، لا من بني عبد الأشهل ، لأن قُبَاء مساكن بني عمرو بن عوف .

---

(١) في المسند : وحجة مبرورة .
(٢) مسند أحمد : ٣/٤١١ ، ٤١٢ .

٢٨٨٧ - عبد الله أبو الحجاج الثمالي

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ أبو الحَجَّاج الثُّمَالِي . غير منسوب ، قيل : اسمه عبد الله بن عَبْد ، ويرد ذكره ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة .

٢٨٨٨ - عبد الله بن أبي حدرد

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ أَبِي حَدْرَدٍ الأَسْلَمِي ، واسم أبي حَدْرَد سلامة بن عُمَيْر بن أبي سلامة بن سعد بن مُسَاب [١] بن الحارث بن عَبْس [٢] بن هَوَازن بن أسلم ، وقيل عَبْد بن عُمَيْر بن عامر . له صحبة ، يكنى أبا محمد ، وأول مشاهده الحُدَيْبية وخَيْبر وما بعدهما ، وبعثه رسول الله ﷺ عيناً إلى مالك بن عوف النَّصْرى [٣] وفي سرية أخرى قُتِل فيها عامرُ بن الأَضْبَط، فحيام بتحية الإسلام ، فقتله مُحَلِّم بن جَثَّامة . فنزلت : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللهِ فَتَبَيَّنُوا)[٤] ... الآية .

واتفق أهل المعرفة على أنه له صحبةً ، وشَذَّ بعضهم فقال : لا صحبة له ، وإنَّ أحاديثه مرسلة . ومن قال هذا فقد أخطأ ، لأن فيما تقدم - من إرساله مَرّة عيناً ، ومرة في السَّرِيَّة التي قَتَلَ فيها مُحَلِّمٌ عامرَ بن الأضبط - حُجَّةٌ لمن يقول : له صحبة ، روى ذلك ابن إسحاق ، وروى [محمد بن [٥]] جعفر بن الزبير ، عن عبد الله بن أبي حَدْرَد : قال : كنت في سَرِيَّة بعثها النبي ﷺ إلى إضَم - واد من أودية أَشْجَع - فهذا كلّه يدلّ على أن له صحبةً .

قال أبو عمر : وقد قيل : إن القَعْقَاع بن عبد الله بن أبي حَدْرَد له صحبة . وهذا ليس بشيء .

واحتجَّ من زعم أن عبد الله لا صحبة له بأنه يروى عن أبيه . وليس فيه حجة ، فقد روى ابن عمر عن أبيه ، وكثير ممن له ولأبيه صحبة يروى الابن تارة عن النبي ﷺ ، وتارة عن أبيه ، عن النبي ﷺ في بعض ما يروى ، وأما رواية الصحابة بعضهم عن بعض فكثير ، حتى إن عليا مع كثرة صحبته وملازمته يروى عن أبي بكر ، عن النبي ﷺ .

---

(١) قال ابن حجر في الإصابة : « مسَاب ، بكسر الميم : وسكون المهملة بعدها همزة ممدودة وآخره موحدة » وفي الاستيعاب مثل ما هنا .

(٢) في المطبوعة : عنبس . والمثبت من الأصل والاستيعاب .

(٣) ينظر سيرة ابن هشام : ٤٣٩/٢ ، ٤٤٠ ، والمغازي للواقدي : ٨٩٣/٣ .

(٤) سيرة ابن هشام : ٦٢٦/٢ . والمغازي للواقدي : ٧٩٧/٢ .

(٥) عن المرجع السابق ، والاستيعاب ٨٨٨ ، وينظر الخلاصة .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي ، حدثنا إبراهيم ابن إسحاق ، حدثنا حاتم[1] بن إسماعيل المدني ، حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي يحيى ، عن أبيه ، عن ابن أبي حَدْرَد الأَسْلَمِي أنه قال : كان ليهوديّ [2] عليه أربعة دراهم ، فاستعدى عليه فقال : يا محمد ، إنَّ لي على هذا أربعةَ دراهم ، وقد غلبني عليها . فقال : أعطه حقه . قال : والذي بعثك بالحق ما أقدر عليها ! قال : أعطه حقه . قال : والذي نفسي بيده ما أقدر عليها ، قد أخبرته أنك تبعثنا إلى خيبر ، فأرجو أن تُغْنِمَنَا شيئًا فأرجعَ فأقضيَه . قال : فأعطه حقه — قال : وكان النبي ﷺ إذا قال ثلاثا لا يراجع — فخرج به ابنُ أبي حدرد إلى السوق وعلى رأسه عصابة ، وهو متزر ببردَة ، فنزع العمامة من رأسه فاتزر بها ، ونزع البردة فقال : اشتر مني هذه البردة ، فباعها منه بأربعة دراهم ، فمرَّتْ عجوز فقالت : مالك يا صاحب رسول الله ﷺ ، فأخبرها فقالت : هادونك هذا ، لِبُرْدٍ عليها[3] ، فطرحته عليه .

وتوفى عبدالله سنة إحدى وسبعين ، قاله الواقدي ، وضمرة بن ربيعة ، ويحيى بن [عبد الله[4]] ابن بُكَيْر ، وإبراهيم بن المنذر ، وكان عمره إحدى وثمانين سنة ، وقال خليفة : مات زمن مُصْعَب بن الزبير . روى عنه ابنه القعقاع وغيره .

٢٨٨٩ — عبد الله بن حذافة

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ حُذَافَةَ بن قَيْس بن عَدِيّ بن سعد بن سَهْم بن عَمْرو بن هُصَيْص بن كَعْب بن لؤيّ القرشي السهمي ، يكنى أبا حُذَافَه ، قاله أبو نُعَيْم وأبو عُمَر

وقال ابن منده : عبد الله بن حُذَافة بن سعد بن عَدِيّ بن قيس بن سعد بن سَهْم . والأول أصح ، ونقلت قول ابن منده من نسخ صِحَاح ، وهو غلط .

وأمه بنت حُرْثَان ، من بني الحارث بن عبد مناة ، أسلم قديمًا ، وصَحِب رسول الله ﷺ ، وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية ، مع أخيه قيس بن حُذَافه ، وهو أخو خُنَيْس بن حذافة ، زوج حفصة بنت عمر بن الخطاب قَبْل النبي ﷺ .

---

(١) في الأصل والمطبوعة : جابر بن إسماعيل . وهو خطأ ، فجابر هذا لم يرو عنه غير ابن وهب فقط ، ثم هو حضرمي ، وحاتم بن إسماعيل مدني . ينظر الخلاصة ، ومسند أحمد : ٣/٤٢٣ .

(٢) سماه الواقدي في المغازي ٢/٦٣٤ ، فقال : كان لأبي الشحم اليهودي .

(٣) في الأصل والمطبوعة : هذا البرد عليها . وفي المسند : هذا ببرد .

(٤) من الاستيعاب : ٨٧٧ ، وينظر الخلاصة .

قال أبو سعيد الخدرى[1] : إن عبد الله شَهِدَ بدرا . ولم يصح ، ولم يذكره موسى بن عقبة ، ولا عروة ، ولا ابن شهاب ، ولا ابن إسحاق فى البدريين .

وشهد له رسول الله ﷺ أنه ابن حذافة .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثنى أبى ، حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا معمر ، عن الزهرى قال : أخبرنى أنس بن مالك : أن رسول الله ﷺ خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر ، فلما سَلّم قام على المنبر فذكر الساعة ، وذكر أن بين يديها أمورًا عظاما ، ثم قال : «مَن أحب أن يسأل عن شىء فليسأل عنه ، فوالله لا تسألونى عن شىء إلا أخبرتكم به مادمت فى مقامى هذا . قال : فسأله عبد الله بن حُذَافة فقال : من أبى ؟ قال : أبوك حذافة»[2] ... وذكر الحديث .

وأرسله رسول الله ﷺ بكتابه إلى كسرى[3] يدعوه إلى الإسلام ، فمزّقَ كتابَ رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : « اللهم مَزِّق ملكَه » . فقتله ابنهُ شِيرَوَيْه .

وكان فيه دُعَابة ، وأسرتْه الروم فى بعض غزواته على قَيْسَارِيّة : أخبرنا أبو محمد بن أبى القاسم بن عساكر إذنًا قال أخبرنا والدى ، قال : أخبرنا أبو سعد المُطَرِّز وأبو على الحَدّاد ، قالا : أخبرنا أبو نعيم ، أخبرنا ثابت بن بُنْدار بن أَسَد ، حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الإسْتِرَا باذِى ، حدثنا عبد الملك بن محمد بن نُعَيْم ، حدثنا صالح بن على النَّوْفَلى قال حدثنا عبد الله بن محمد ابن ربيعة القُدَامِى ، حدثنا عُمَر بن المغيرة ، عن عطاء بن عَجْلان ، عن عِكْرِمة ، عن ابن عباس قال : أسرت الروم عبد الله بن حذافة السهمى ، صاحِبَ النبى ﷺ ، فقال له الطاغية : تَنَصَّرْ وإلاّ ألقيتك فى البقرة ، لِبَقَرة من نحاس ، قال : ما أفعل . فدعا بالبقرة النحاس فملئت زيتا وأُغْلِيت ، ودعا برجل من أسرى المسلمين فعرض عليه النصرانية ، فأبَى ، فألقاه فى البقرة ، فإذا عظامه تلوح ، وقال لعبد الله : تَنَصَّرْ وإلا ألقيتك . قال : ما أفعل . فأمر به أن يلقَى فى البقرة فبكى ، فقالوا : قد جزع ، قد بكى : قال ردوه . قال : لا ترى أنى بكَيْتُ جَزَعا مما تريد أن تصنع بى ، ولكنى بكيت حيث ليس لى إلا نَفْسٌ واحدة يفعل بها هذا فى الله ، كنت أُحِبّ أن يكونَ لى من الأنفس عَدَد كل شعرة فى ، ثم تُسلَّطَ علىّ فتفعل بى هذا . قال : فأُعجِبَ منه. وأحبّ أن يطلقه ، فقال : قَبِّلْ رأسى وأطلقك . قال : ما أفعلُ . قال : تَنَصَّرْ وأزوجك بنتى

(1) بنظر الاستيعاب : ٨٨٩ .
(2) مسند أحمد : ٣/١٦١ ، ١٦٢ .
(3) مسند أحمد ، مسند ابن عباس : ١/٢٤٣ .

وأقاسمك ملكي . قال : ما أفعل . قال : قبل رأسي وأطلقك وأطلق معك ثمانين من المسلمين . قال : أما هذه فنعم . فَقَبَّل رأسه ، وأطلقه ، وأطلق معه ثمانين من المسلمين . فلما . قَدِموا على عمر بن الخطاب قام إليه عُمَر فقبل رأسه ، قال : فكان أصحاب رسول الله ﷺ يمازحون عبدالله فيقولون : قبلت رأس عِلْج ، فيقول لهم : أطلق الله بتلك القبلة ثمانين من المسلمين .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال : حدثني عبد الرحمن ، حدثنا سفيان ، عن عبد الله ــ يعني ابن أبي بكر ــ وسالم أبي النَّضر ، عن سليمان بن يسار ، عن عبد الله بن حُذَافة : أن النبي ﷺ أمر أن ينادي أيامَ التشريق أنها أيام أكل وشرب [1] .

وتوفي عبد الله بمصر في خلافة عثمان .

أخرجه الثلاثة .

٢٨٩٠ ــ عبد الله بن حرام

(س) عَبْدُ الله بنُ حَرَامٍ . أورده أبو بكر بن أبي علي ، وروى بإسناده إلى إبراهيم بن أبي عَبْلة قال : رأيت عَلَى رأس عبد الله بن حرام كِساء ، وقال : صليت مع رسول الله ﷺ القبلتين ، وقال رسول الله ﷺ : «أكرموا الخبز ، فإن الله عز وجل سَخَّر له بركات السماء والأرض » .

أخرجه أبو موسى وقال : كذا أورده ، وإنما هو عبد الله بن عمرو بن أم حرام ، وربما يقال : عبد الله بن أم حرام ، ولعلها أمه أو أم أبيه .

٢٨٩١ ــ عبد الله بن أم حرام

(ب د ع) عَبْدُ الله بنُ أُمِّ حَرَام ، أبو أُبَي . رأيته في تذكرتي ، وعليه علامة الثلاثة ، ولم أجده ، وإنما هو مذكور في عبد الله بن عمرو بن قيس .

٢٨٩٢ ــ عبد الله بن حرملة

(د ع) عَبْدُ اللهِ بن حَرْمَلَة المُدْلِجِي . مجهول ، روى عنه أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام . أن رجلا قال : يا رسول الله ، إني أحب الجهاد والهجرة ، وأنا في مال لا يصلحه غَيْرِي . فقال رسول الله ﷺ : « لا يَأْلِتك [2] الله من عَمَلِكَ شيئا » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) مسند أحمد : ٣/٤٥٠ ، ٤٥١ .
(٢) يعني : لا ينقصك .

٢٨٩٣ — عبد الله بن حريث

(ب) عَبْدُ الله بنُ حُرَيْث البَكْرِى ، قال : سألت رسول الله ﷺ : أى الأعمال أفضل ؟ قال : « إسباغ الوضوء والصلاة لوقتها » . روت عنه ابنته بُهَيَّة .

أخرجه أبو عمر .

٢٨٩٤ — عبد الله بن حزابة

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ حُزَابة . ذُكِر فى الصحابة ، وهو من تابعى أهل الشام . روى عنه خالد بن مَعْدان .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا .

٢٨٩٥ — عبد الله بن الحسن

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ الحَسَنِ . أورده على العسكرى فيما ذكر ابن أبى على ، وروى عن داود ابن عبد الرحمن العطار ، عن عبد الله بن الحسن قال : قال رسول الله ﷺ : « ألاَ أبُو أَيِّمٍ ، ألاَ أخُو أَيِّم يُزَوِّج عثمان بن عفان ؛ فإنى لو كانت عندى ثالثة لزوجته ، فما زَوَّجته إلا بوحى من السماء » .

أخرجه أبو موسى وقال : هذا مُرْسَل ، بل مُعْضَل [1] ؛ فليس لعبد الله بن الحَسَنِ صُحبة .

٢٨٩٦ — عبد الله بن حصن

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ حِصْنٍ ، أبو مدينة الدارى .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو على ، أخبرنا أبو نُعَيم ، أخبرنا الطبرانى ، حدثنا محمد ابن هشام المشتملى حدثنا عبيد الله بن عائشة ، حدثنا حماد عن ثابت ، عن أبى مدينة الدارى — وكانت له صحبة — قال : كان الرجلان من أصحاب النبى ﷺ إذا التقيا لم يتفرقا حتى يقرأ أحدهما على الآخر « وَٱلْعَصْرِ » إلى آخرها ، ثم يسلم أحدهما على الآخر — قال الطبرانى : قال على بن المدينى : اسم أبى مدينة : عبد الله بْن حِصْن .

أخرجه أبو موسى وقال : أورده ابن منده وغيره أبا مدينة فى الكنى فى التابعين ، وقال : يروى عن عبد الرحمن بن عوف .

---

(١) المرسل : ما سقط منه الصحابى ، كقول نافع : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا ، أو فعل كذا ، أو فعل بحضرته كذا ، ونحو ذلك . والمعضل بفتح الضاد : ما سقط من إسناده اثنان فأكثر بشرط التوالى ، كقول مالك : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ... وقول الشافعى : قال ابن عمر .

٢٨٩٧ – عبد الله بن حكل

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ حُكْل الأَزْدِيّ . شامى . روى عن النبى ﷺ : « عُقْرُ دار الإسلام الشام[١] » روى عنه خالد بن مَعْدَان .

أخرجه الثلاثة ، وقال ابن منده وأبو نُعَيم : ذُكِر فى الصحابة ، وهو تابعى .

٢٨٩٨ – عبد الله بن حكيم الجهنى

عَبْدُ اللهِ بن حَكِيمٍ الجُهَنِيّ . أدرك النبى ﷺ ، ولا يعرف له سماع ، قاله البخارى . وقال أبو حاتم الرازى : إنما هو عبد الله بن عُكَيْمٍ أبو مَعْبد الجُهَنِى[٢] .

٢٨٩٩ – عبد الله بن حكيم القرشى

(ب س) عَبْدُ اللهِ بن حَكِيمِ بن حِزَام القُرَشِى الأَسَدِى . تقدم نسبهُ عند أبيه[٣] .

صَحِب النبى ﷺ ، وكان إسلامه يوم الفتح هو وأبوه وإخوته : هشام ، وخالد ، ويحيى ، وأمه زينب بنت العوام . وقتل يوم الجمل مع عائشة ، وكان صاحبَ لواء طلحة والزبير ، رضى الله عنهم .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

٢٩٠٠ – عبد الله بن حكيم الضبى

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ حَكِيم الضَّبِّى .

روى سيف بن عُمَر ، عن الصعب[٤] بن بلال بن هلال ، عن أبيه ، عن عبد الحارث بن حكيم الضبى : أنه وفد على النبى ﷺ فقال : ما اسمك ؟ قال : عبد الحارث بن حَكِيم . قال : أنت عبدالله ، وولاه صَدَقات قومه .

وروى أيضا فقيل[٥] : عن الحارث بن حكيم . والصحيح عبد الحارث .

أخرجه أبو موسى .

قلت : وقد أخرج أبو موسى أيضا : عبد الله بن زيد الضَّبِّى ، وقال : كان اسمه عبدَ الحارث فسماه رسولُ الله ﷺ عبد الله . وأخرج أبو عمر : عبدَ الله بن الحارث الضبى ، وقال : سماه

---

(١) أخرجه أحمد فى مسند سلمة بن نفيل : ٤/١٠٤ .
(٢) ينظر الجرح : ٢/٢/١٢١ .
(٣) ينظر : ٢/٤٥ .
(٤) فى الإصابة : عن الصعب بن عطية ، عن بلال بن أبى هلال .
(٥) فى المطبوعة : نفيل .

رسول الله ﷺ عبد الله . وأنا أظنّ الثلاثة واحدا ، فلم يكن فيمن أسلم من ضَبّة من الكثرة إلى أن تشتبه أسماؤهم وأسماء آبائهم ، ويرد الكلام في « عبد الله بن زيد » أتمّ من هذا ، والله أعلم .

٢٩٠١ — عبد الله بن حكيم الكناني

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ حُكَيْم الكِنَاني . من أهل اليمن ، سمع النبي ﷺ يقول في حجة الوداع : « اللهمَّ اجعلها حَجَّةً لارياء فيها ولا سُمْعة » .

أخرجه أبو عمر ، وذكره الامير أبو نصر فقال : عبد الله بن حُكَيْم يعني بضم الحاء وفتح الكاف — الكِنَاني ، من أهل اليمن ، يروى عن بِشْر بن قُدَامة قال : « أبصرت عيناى رسولَ الله ﷺ واقفا بعرفات .[1] روى حديثه محمد بن عبد الله بن عبد الحَكَم ، عن سعيد بن بشير ،[2] عنه .

فهذا يدلُّ على أنه تابعي ، وقد ذكره أبو عمر في « بشر بن قدامة » الضِّبابِي فقال : روى عنه عبد الله بن حُكَيْم . ورواه ابن منده وأبو نُعَيْم في « بشر بن قدامة » فقالا : روى عنه عبد الله بن حُكَيم . وذكر الحديث وقال . « أبصرت عيناى رسولَ الله ﷺ واقفا بعرفات » . فهذا يدل على أن « عبد الله » تابعي ، والله أعلم .

٢٩٠٢ — عبد الله الملقب بالحمار

(د ع) عَبْدُ اللهِ . يلقب حِمَارًا ، كان صاحب مُزَاحٍ يُضْحِكُ النبي ﷺ ويُهْدِي إليه .

أخبرنا مِسْمار بن عُمَر بن العويس وغيرُ واحد قالوا : أخبرنا محمد بن إسماعيل أبو عبد الله قال : حدثنا يحيى بن بُكَيْر ، عن الليث ، حدثنى خالد بن يَزِيد[3] ، عن سعيدبن أبي هِلال ، عن زيد بن أَسْلَمَ ، عن أبيه ، عن عُمَر بن الخطاب رضى الله عنه : أن رجلا كان على عهد رسولِ الله ﷺ ، وكان اسمُه عبد الله ، [وكان[4]] يلقب حِمَارًا ، كان يُضْحِك رسولَ الله ﷺ ، وكان النبي ﷺ جَلَدَه في الشراب فَأُتِيَ به يوما فأَمر بِهِ فجُلِد ، فقال رجل من القوم : اللهم الْعَنْه ما أكثر مايُؤْتَى به رسول الله ﷺ . فقال النبي ﷺ : « لاتَلْعَنْهُ ، فوالله ما علمت إلا أنه[5] يُحِبّ اللهَ ورسوله .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم » .

---

(١) ينظر : ١/٢٢٤ ، ٢٢٥ .

(٢) قال ابن أبي حاتم في الجرح ٢/١/٨ : « سعيد بن بشير القرشي ، روى عن عبد الله بن حكيم الكناني ، رجل من أهل اليمن من مواليهم ، عن بشر بن قدامة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، روى عنه محمد بن عبد الله بن عبد الحكم » .

(٣) في المطبوعة : خالد بن زيد . وهو خطأ ، وينظر صحيح البخاري ، كتاب الحدود : ٨/١٩٧ .

(٤) عن صحيح البخاري .

(٥) كذا في الأصل والمطبوعة ، وفي الصحيح : فوالله ما علمت إنه يحب الله ورسوله . وكلتا العبارتين جائزة ، وليست ما نافية في عبارة الصحيح ، بل المعنى : فوالله — مدة علمي — إنه يحب الله ورسوله .

٢٩٠٣ ـ عبد الله بن أبي الحمساء

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ أَبِي الحَمْسَاء العَامِرِيُّ ، من عامر بن صَعْصَعَة . قاله أبو عمر ، عداده في البصريين ، وقيل : سكن مَكَّة .

أخبرنا هبة الله بن عبد الوهاب بن أبي حَبَّة ، أخبرنا أبو الحَسَنِ علي بن محمد بن حَسْنُون ، أخبرنا أبو محمد بن أبي عثمان الدَّقَّاق ، أخبرنا أبو القاسم الحسن بن الحسن بن المنذر ، أخبرنا الحُسَين بن صفوان ، أخبرنا محمد بن عبد الله القرشي ، حدثنا أحمد بن إبراهيم ، حدثنا أحمد بن سِنَان القُوفي[1] ، حدثنا إبراهيم بن طَهْمان ، عن بُدَيْل بن مَيْسَرة ، عن عبد الكريم ، عن عبد الله بن شَقِيق ، عن أبيه ، عن عَبْدِ الله بن أبي الحَمْسَاء قال : بايعت النبي ﷺ ببَيْع قبل أن يُبْعثَ ، فوعدته أن آتيه بها في مكانه ذلك ، فنسيت يومي هذا والغد ، فأتيته في اليوم الثالث وهو في مكانه ، فقال لي : يافتى ، لقد شَقَقْتَ عليّ ! أنا هاهنا منذ ثلاث أنتظرك .

وقال ابن مَنْدَه وأبو نُعَيم : وقيل ابن أبي الجَدْعَاء . وقد تقدم ، وأخرجه أبو عمر هناك وقال : التميمي ، وقيل : الكناني ، وقيل : العبدي . وجعل هذا عامريا ، فكأنه رآهما اثنين . وأما ابن منده وأبو نعيم فلم ينسُباه في الموضعين ، وقالا في الترجمتين : ابن أبي الحَمْسَاء ، وقيل : ابن أبي الجدعاء . فهما رأياه واحدا ، لأنهما لم يذكرا نَسَبًا يُفَرِّق بينهما ، ومع أنهما جعلاه واحدا جعلا ترجمتين ، كلّ واحدة منهما يقولان فيها : ابن أبي الحمساء ، وقيل : ابن أبي الجدعاء .

٢٩٠٤ ـ عبد الله بن الحمير

(ب س) عَبْدُ اللهِ بنُ الحُمَيِّر الأَشْجَعي ، من بني دُهْمَان ، حليف للأنصار .

شهد بدرا مع أخيه خارجة ، وشهد أحدا ، وقد تقدم عند أخيه خارِجَة أتم من هذا .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى ، وقال أبو مو موسى : أخرجه أبو عبد الله في الخاء يعني خُمَيْر[2] ـ بالخاء المعجمة ، وذكر ابن ما كولا حُمَيِّر ـ بضم الحاء المهملة ، وفتح الميم ، وتشديد الياء تحتها نقطتان .

---

(١) كذا في أصلنا ، وفي المطبوعة : العوفي ، وفي الجرح ١/١/٥٣ : أحمد بن سنان الواسطي .
(٢) ينظر : ١/٤٢٤ ، ٢/٨٤ ، والمشتبه : ٢٥١ .

٢٩٠٥ ــ عبد الله بن حنطب

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ حَنْطَب بن الحَارِثِ بن عُبَيْد بن عُمَر بن مَخْزُوم بن يَقَظَةَ [١] القرشى المَخْزُومى ، والد المُطَّلِب .

أخبرنا إبراهيم بن محمد وإسماعيل بن علي وغيرهما قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى قال : حدثنا قُتَيْبة ، حدثنا ابن أبي فُدَيْك ، عن عبد العزيز بن المطَّلِب ، عن أبيه ، عن جَدّه ، عن عبد الله ابن حَنْطَب أن النبي ﷺ رأى أبا بكر وعمر فقال : « هذان السمعُ والبصرُ ».

وروى عنه ابنه أيضا أنه قال : خطبنا رسول الله قال : « إنى سائلكم عن اثنتين ، عن القرآن ، وعن عِتْرَتِى » .

قال الترمذى : عبد الله بن حنطب لم يدرك النبي ﷺ [٢] .

أخرجه الثلاثة .

حَنْطَب : بفتح الحاء المهملة ، وسكون النون ، وفتح الطاء المهملة ، وآخره باء موحدة .

٢٩٠٦ ــ عبد الله بن حنظلة

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ حَنْظَلَةَ بن أبي عَامِرِ الرَّاهِب الأنصارى الأَوْسِى ، وأبوه حَنْظَلَةُ هو غَسِيلُ المَلَائِكة ، وقد تقدم نَسَبُه عند ذكر أبيه [٣]

وُلِدَ على عهد رسول الله ﷺ ، لأن أباه قتل بأحد ، ولما توفى النبي ﷺ كان لعبد الله سبعُ سنين . يكنى أبا عبد الرحمن ، وقيل : أبو بكر . وأمه جميلة بنت عبد الله بن أُبَىّ بن سَلُول ، فدخل بها الليلة التى فى صبيحتها قِتالُ أُحد ، فبات عندها ، فلما صلى الصبح عاد إليها ، فأرسلت إلى أربعة من قومها فأشهدتهم عليه أنه دخل بها ، فقيل لها بعدُ : لم فعلت هذا ؟ قالت : رأيت كأن السماء انفرجت فدخل فيها ثم أطبقت ، فقلت : هذه الشهادة : فأشهدتُ عليه ، وعَلِقتُ بعبد الله تلك الليلة .

وقد رَوَى عن النبي ﷺ ورآه . روى عنه عبدُ الله بن يزيد الخَطْمِى ، وأسماء بنت زيد ابن الخطَّاب ، وعبد الله بن أبي مُلَيْكَة وغيرهم .

---

(١) فى المطبوعة : نقطة . وهو تصحيف ، ينظر المشتبه : ٦٧١ ، وكتاب نسب قريش : ٢٩٩ ، وهو يقظة بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك .

(٢) تحفة الأحوذى ، كتاب المناقب : ١٠/١٥٤ ، ١٥٥ .

(٣) ينظر : ٢/٦٦ .

روى المُسَيَّب بن رافع ومَعْبَد بن خالد ، عن عبد الله بن يزيد الخَطْميّ ـ وكان أميرا على الكوفة ـ قال : أتينا قيس بن سعد بن عُبادة فى بيته ، فأَذَّن بالصلاة فقلنا : قُمْ فصلِّ بنا . فقال : لم أكن لأُصَلِّيَ بقوم لست عليهم أميرا . فقال عبد الله بن حنظلة : إن رسول الله ﷺ قال : « إن الرجل أحق بصدر دابته ، وصدر فراشه ، وأن يَؤُمَّ فى رَحْلِه » . قال : فقال قيس لمولى لهم [1] : قُمْ فصل بهم .

وقتل عبد الله يوم الحَرّة ، فى ذى الحَجَّة ، سنة ثلاث وستين ، قتله أهلُ الشام ، وكان سبب وقعة الحَرَّة أنه وفد هو وغيرُه من أهل المدينة إلى يزيد بن معاوية ، فرأوا منه مالا يصلح فلم ينتفعوا بما أخذوا منه ، فرجعوا إلى المدينة وخلعوا يزيد ، وبايعوا لعبد الله بن الزبير ، ووافقهم أهل المدينة ، فأَرسل إليهم يزيدُ مُسْلِمَ بن عُقْبَة المُرِّى ، وهو الذى سماه الناس بعد وقعة الحرة مُجْرِمًا ، فأوقع بأهل المدينة وقعة عظيمة ، قتلَ كَثِيرا منهم فى المعركة ، وقتل كثيرا صَبْرًا . وكان عبد الله بن حنظلة ممن قُتِل فى المعركة ، ولما اشتدَّ القتال قَدَّم بنيه واحدًا واحدًا ، حتى قتلوا كلهم ، وهم ثمانية بنين ، ثم كسر جفن سيفه فقاتل حتى قتل .

وكان فاضلا صالحا ، عظيم الشأْن كبير المَحَلّ ، شريف البيت والنسب . سمع قارئا يقرأ : (لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ) [2] فبكى حتى ظنوا أن نفسه ستخرج ، ثم قام فقيل : يا أبا عبد الرحمن ، اقعد . فقال : منع مني ذِكْرُ جَهَنَّمَ القعودَ ، ولا أدرى لعلى أحدهم .

وقال مولاه سعيد : لم يكن لعبد الله بن حنظلة فِراشٌ ينام عليه ، إنما كان يلقى نفسه إذا أعيا من الصلاة ، يتوسد رداءه وذراعه ، ويهجع شيئا

قال عبد الله بن أبي سفيان : رأيت عبد الله بن حنظلة فى النوم بعد مقتله فى أحسن صورة ، فقلت : أمَا قُتِلت ؟ قال بلى ، ولقيت ربى فأَدخلنى الجنة ، فأَنا أَسْرح فى ثمارها حيث شئت ، فقلت : أصحابُك ؟ ماصُنِع بهم ؟ قال : هم معى حول لوائى ، لم تُحَلّ عُقَدُه حتى الساعة . واستيقظت .

أخرجه الثلاثة .

٢٩٠٧ ـ عبد الله بن حوالة

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ حَوَالة . نسبه الهَيْثَم بنُ عَدِىّ إلى الأَزْد ، ونسبه الواقدى إلى بنى عامر ابن لؤى . والأول أشهر ، ويمكن أن يكون أزديا . وهو حليف لبنى عامر .

---

(١) فى المطبوعة : لمولى له .
(٢) الأعراف : ٤١ .

سكن الأردن من أرض الشام ، يكنى أبا حوالة .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي ، حدثنا يحيى ابن إسحاق ، حدثني يحيى بن أيوب ، حدثني يزيد بن أبي حَبيب ، عن ربيعة بن لَقِيط ، عن عبد الله بن حوالة : أن رسول الله ﷺ قال : « من نجا من ثلاث فقد نجا : مَوْتي ، والدجال ، وقتل خليفة مصطبرٍ بالحق مُعْطِيه »[1].

وروى أبو إدريس الخَوْلَاني ، عن عبد الله بن حَوَالة ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : إنكم مُتُجَنَّدون أجنادًا ، فجُنْد بالشام ، وجُنْد بالعراق ، وجند باليمن . فقال[2] الحوالي : يارسول الله ، خِرْلِي . قال : عليك بالشام .

ورواه مكحول[3] وجُبَيْر بن نُفَيْر وغيرهما ، عن عبد الله بن حوالة ، نحوه .

وروى عنه من أهل مصر ربيعة بن لَقِيط التجيبي - وكان قدم مصر - وتوفى بالشام سنة ثمانين ، وله أحاديثُ غير هذا .

أخرجه الثلاثة

٢٩٠٨ ـ عبد الله بن حولى

عَبْدُ اللهِ بن حَوْلِي . قال الأمير أبو نصر : وأما حَوْلى - بحاء مهملة مفتوحة - فهو عبد الله بن حولى ، ويقال : هو ابن حوالة[4] صاحبُ رسول الله ﷺ .

٢٩٠٩ ـ عبد الله بن خازم

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ خَازِم[5] بن أَسْماء بن الصَّلْت بن حَبِيب بن حارثة بن هِلَال بن سِمَاك ابن عَوْف بن امرىء القيس بن بُهْثَة بن سُلَيْم بن منصور ، أبو صالح السُلَمِيّ .

أمير خراسان ، شجاع مشهور وبطل مذكور . روى عنه سعد[6] بن الأزرق وسعيد بن عثمان ، قيل : إن له صحبة . وفتح سَرْخَس[7] ، وكان أميرا على خراسان أيام فتنة ابن الزبير ، وأول

(١) مسند أحمد : ٤/١٠٥ ، ١٠٦ وأيضاً : ٤/١٠٩ ، ٥/٣٣ . وفي الجميع : فقد نجا ثلاث مرات : موتي ...
(٢) في المسند : فقال ابن حوالة .
(٣) المسند : ٥/٣٣ .
(٤) في المطبوعة : حـوالى .
(٥) في المطبوعة : حازم ، وفي الإصابة : « بالمعجمتين » . وترتيب ابن الأثير يقتضيه .
(٦) في الأصل والمطبوعة : سعيد . وهو خطأ ، وهو سعد بن عثمان .
(٧) سرخس : مدينة قديمة ، من نواحي خراسان كبيرة ، بين نيسابور ومرو (مراصد الاطلاع) .

ماوليها سنة أربع وستين ، بعد موت يزيد بن معاوية وابنه معاوية ، وجرى له فيها حروب كثيرة ، حتى تَمَّ أمره بها ، وقد استقصينا أخباره فى كتاب الكامل فى التاريخ [1] .

وقتل سنة إحدى وسبعين بخراسان فى الفِتْنة .

٢٩١٠ — عبد الله بن خالد بن أسيد

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ خَالِدِ بن أَسِيد بن أبى العِيصِ بن أُمَيَّة بن عبد شَمْس القُرشى الأُمَوِى ، وهو ابن أخى عَتَّاب بن أسيد .

فى صحبته ورؤيته نظر . روى عنه ابنه عبد العزيز أن النبى ﷺ قال : « عرفَةُ اليوم الذى يعرف فيه الناس » .

أخرجه ابنُ منده وأبُو نُعَيْم ، وقال ابن منده : هو مخزومى . وليس بشئ ، وهو أمَوِىٌّ لا شبهة فيه .

واستعمله زياد على بلاد فارس ، واستخلفه زياد حين مات ، وهو الذى صلى على زياد ، وأقره معاوية على الولاية بعد زياد ؛ قاله الزبير [2] .

٢٩١١ — عبد الله بن خالد بن سعد

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ خَالِدِ بن سَعْدِ . أورده أبو بكر بن أبى عاصم فى بنى فِهْرٍ ، من كتاب « الآحاد والمثانى » .

أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا أبو على المقرى [3] ، أخبرنا أبو القاسم بن أبى بكر بن أبى على ، حدثنا عبد الله بن محمد القَبَّاب ، حدثنا أحمد بن عمرو ، حدثنا عبد الرحمن عَمْرو ، حدثنا محمد بن عايد ، حدثنا الهَيْثَم بن حُمَيْد ، حدثنا العَلَاء ، عن حَرَام بن حكيم — ونسب هذا : حرام بن حكيم بن خالد بن سعد — رجل من قريش ، عن عمه : أن رسول الله ﷺ قال : « إنكم أصبحتم فى زمان كثيرٍ فقهاؤُه ، قليلٍ خطباؤُه ، وقليل من يسأَل وكثير من يُعْطِى ، العمل فيه خير من العلم ، وسيأتى عليكم زمان كثير خطباؤُه ، قليل فقهاؤُه ، كثير من يسأَل ، قليل من يعطى ، العلم فيه خير من العمل » .

---

(١) ينظر الكامل لابن الأثير : ٣/٣٢٠ ، ٤/٤٠ .
(٢) ينظر كتاب نسب قريش : ١٨٨ .
(٣) فى المطبوعة : المقبرى . والمثبت من الأصل .

وهذا الرجل أورده ابن منده ، وجعل ترجمته : عبد الله بن سَعْد . ولم يذكر في المسبه « خالد » ، والله ، عز وجل ، أعلم .

أخرجه أبو موسى ، وهذا استدراك لا وجه له ؛ فإنه قد ذكره ، وإن كان أبو موسى يستدرك كلّ من أخل ابن منده بشيء من نسبه ، فليستدرك عليه أكثر كتابه ، فإنه ترك أكثر الأنساب فلم خصص هذا بالذكر ؟ .

٢٩١٢ – عبد الله بن خالد بن عروة

عَبْدُ اللهِ بنُ خَالِد بن عُرْوَة بن شِهاب ، قال : أتيت رسول الله ﷺ فبايعته وأتيت النبي ﷺ بأُكَيْدِر (١) دَوْمَةِ الجَنْدَل (٢)

٢٩١٣ – عبد الله أبو خالد

(د ع) عَبْدُ اللهِ أبو خَالِد . من أهل الشام روى حديثه عَقِيل بن مُدْرِك ، عن خالد بن عبد الله السّلمي ، عن أبيه : أن النبي ﷺ قال : « إن الله أعطاكم ثُلُثَ أموالكم زيادَةً في أعمالكم » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٩١٤ – عبد الله بن أبي خالد

عَبْدُ اللهِ بنُ أَبِي خَالِد بن قيس بن مالك بن كعب بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار بن النجار ، الأنصاري الخزرجي ، ثم من بني دينار . قتل يوم الخَندق .

قاله ابن الكلبي .

٢٩١٥ – عبد الله بن خباب

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ خَبَّابِ بنِ الأَرَتّ . وقد تقدم نسبه عند ذكر أبيه (٣) ، أدرك النبي ﷺ ، له رؤية ولأبيه صحبة .

روى عن أبيه ، وعن أُبَيّ بن كعب . قال زكرياء بن العَلَاء أول مولود ولد في الإسلام عبد الله بن الزبير ، وعبد الله بن خَبَّاب .

---

(١) دومة الجندل : بوادي القرى بين المدينة والشام ، وواصى القرى من أعمال المدينة ، وقد كان لأكيدر بن عبد الملك بها حصن منيع ، وقد صالحه النبي صلى الله عليه وسلم وأمنه ، وكان نصرانياً ، وأجلاه عمر فيمن أجلى من أهل الكتاب إلى الحيرة (مراصد الإطلاع : ٥٤٣/٢) .

(٢) قال ابن حجر في الإصابة : أورده ابن فتحون ، وذكره ابن الأثير أيضاً بغير إسناد .

(٣) ينظر : ١١٤/٢ .

وقتلُ عبد الله بن خباب ، قتله الخوارج ، كان طائفة منهم أقبلوا من البصرة إلى أخوانهم من أهل الكوفة ، فلقوا عبد الله بن خباب ومعه امرأته ، فقالوا له : من أنت ؟ قال : أنا عبد الله ابن خباب صاحب رسول الله ﷺ ، فسألوه عن أبي بكر وعمَر وعثمان وعلي ، فأثنى عليهم خيرا ، فذبحوه فسال دمه في الماء ، وقتلوا المرأة وهي حامل مُتِمّ[1] فقالت : أنا امرأة ، ألا تتقون الله ؟ ! فبقروا بطنها ، وذلك سنة سبع وثلاثين ، وكان من سادات المسلمين رضي الله عنه .

٢٩١٦ – عبد الله بن خبيب

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ خُبَيْب الجُهَني . حليف الأنصار ، عداده في أهل المدينة ، له ولأبيه صحبة ، روى عنه ابنه معاذ :

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن أبي منصور ابن سُكَيْنَة الأمين بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعَث قال : حدثنا محمد بن المُصَفّي ،حدثنا بن أبي فُدَيْك ، عن ابن أبي ذِئْب ، عن أبي أسيد البَرَّاد ، عن معاذ بن عبد الله بن خُبَيْب ، عن أبيه قال : « خرجنا في ليلة مَطِيرة وظلمة شديدة ، نطلب رسول الله ﷺ ليصلّى لنا ، قال : فأدركته فقال : قل : فلم أقل ، ثم قال : قل ، فلم أقل شيئا ، قال : قل : فقلت : ما أقول ؟ قال : قل هو الله أحد ، والمعوذتين حين تُمْسِي وحين تُصْبِح ، ثلاث مرات تكفيك من كل شيء »[2] .

أخرجه الثلاثة .

أبو أَسِيد : بفتح الهمزة وكسر السين .

٢٩١٧ – عبد الله بن الخريت

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ الخِرِيت البَكْرِي ، من بني بَكْر بن معاوية . يُعَدّ في الحجازيين ، لم يسند ولم تصح له صحبة ولا رؤْية .

روى محمد بن إسحاق ، عن عبد الله بن أبي نَجيح ، عن عبد الله بن عُبَيْد بن عُمَيْر ، عن عبد الله بن خِريت – وكان قد أدرك الجاهلية – قال : لم يكن من قريش فَخِذ إلاَّ وله ناد معلوم في المسجد يجلسون فيه ، فكان لبني بكر مجلس تجلسه ، فبينا نحن جلوس في المسجد إذ أقبلَ غلام فدخل من باب المسجد مُسْرِعا ، حتى تعلق بأستار الكعبة ، فجاء بعده شيخ يريده ، حتى انتهى إليه ، فلما ذهب ليتناوله يَبِست يدهُ ، فقلنا : ما أخلق هذا أن يكون من بني بكر .

---

(١) يقال : امرأة متم ، للحامل إذا شارفت الوضع .

(٢) سنن أبي داود ، كتاب الأدب ، الحديث رقم ٥٠٨٢ : ٣٢١/٤ ، ٣٢٢ .

فقمنا إليه فقلنا : ممن أنت ؟ قال : من بنى بكر . فقلنا : لاَ مَرْحَبًا بك ، مالك ولهذا الغلام ؟ فقال الغلام : لا ، والله إلا أن أبى مات ونحن صبيان صغار ، وأمنا مُوتِمَةٌ[1] لاجدَة لها ، فعاذت بهذا البيت فنقلتنا إليه ، وأوصتنا فقالت : إذا ذهبت وبقيتم بعدى فَظَلِم أحدٌ منكم ، فرأى هذا البيت ، مليأته فليتعوذ به فإنه سَيَمْنَعُهُ . وإنَّ هذا أخذنى واستخدمى واسترعانى إبله ، فجلب من إبله قطيعا ، فجاء بى معه ، فلما رأيتُ البيتَ ذكرت وصاة أمى . فقلنا : قد والله نرى البيت مَنَعَكَ . فانطلقنا بالرجل ، فإذا قد يبست يده ، فشددناه على بعير من إبله ، وقلنا له : انطلق ، لعنك الله ! .

أخرجه الثلاثة .

٢٩١٨ ــ عبد الله بن خلف

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ خَلَفِ بن أَسْعَدَ بن عامر بن بَيَاضَة بن سُبَيْع بن جُعْثُمَةَ بن سعد بن مُلَيْح ابن عمرو بن ربيعة الخُزَاعى ، والد طلحة الطلحات

كان كاتبا لعمر بن الخطاب على ديوان البصرة ، وأمه جُنَيبَة[2] بنت أبى طَلْحَة العبدرى ، وقتل مع عائشة يوم الجمل ، وشهد أخوه عثمان بن خَلَف وقعة الجمل مع على .

أخرجه أبو عمر وقال : لا أعلم له صحبة ، وفى ذلك نظر .

٢٩١٩ ــ عبد الله بن خمير

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ حُمَيِّر ، من بنى عُبَيْد بن عَدِى بن غَنْم بن كَعْب بن سَلمَة ، حليف لهم من بنى دُهْمَان ، بطن من أَشْجَع . وهو أخو حارثة بن حمير ، شهد بدرا ، قاله ابن إسحاق وعروة بن الزبير .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا .

حُمَيِّر : بضم الحاء المهملة ، وفتح الميم ، وتشديد الياء ، قاله الأموى عن ابن إسحاق . ورواه يونس بن بُكَير عن ابن إسحاق : خُمَيْر ، بخاء معجمة مضمومة ، وفتح الميم ، وتسكين الياء ، والله أعلم

---

(١) موتمة : ذات أولاد أيتام ، يقال : أيتمت المرأة فهى موتم وموتمة ، إذا كان أولادها أيتاماً . ولا جدة لها : ليس لها ما تستغنى به ، يقال : وجد يجد جدة : استغنى غنى لا فقر بعده .

(٢) كذا ضبط فى أصلنا ، وفى المطبوعة : حبيبة .

٢٩٢٠ — عبد الله بن خنيس

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ خُنَيْس ، ويقال : عبد الرحمن . وهو أصح ، ويذكر في باب عبد الرحمن ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٢٩٢١ عبد الله الخولاني

(ب) عَبْدُ اللهِ الخَوْلَانِي ، والد أبي إدريس الخَوْلَانِي . له صحبة وهو من ساكني الشام ، واسم أبي إدريس عائذُ الله

أخرجه أبو عُمَر ، وقال البخاري : له صحبة ، سمع منه ابنه أبو إدريس .

٢٩٢٢ — عبد الله بن أبي خولى

عَبْدُ الله بن أبي خَوْلى . ذكره الكلبي فيمن شهد بدرا ، وذكره أبو عمر مُدْرَجًا في ترجمة أخيه خَوْلى [1] بن أبي خَوْلى .

٢٩٢٣ — عبد الله بن خيثمة

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ خَيْثَمة ذكره ابنُ شاهين .

قال محمد بن سعد الواقدى : أبو خيثمة السَّالِمِي اسمه : عبد الله بن خَيْثَمَة ، أحدُ بني سالم من الخُزْرَج . شهد أُحُدا وبَقِيَ إلى أيام يزيد بن معاوية .

وقال أبو بكر بن الجعَابي [2] في كتاب « الإخوة » : عبد الله بن خيثمة ، أخو سعد أبي خيثمة ، شهد أحدا .

أخرجه أبو موسى .

قلت قد ذكر أبو موسى كلام الجعَّابي ، وهو يدلّ على أن أبا موسى ظن أن عبد الله وسعدا اللذَّين ذكرهما ابن الجعَابي أن عبد الله هو المذكور في هذه الترجمة ، وليس كذلك ، فإنه ذكر أن المذكور في هذه الترجمة هو من بني سالم من الخزرج ، وكذلك ذكره غيره أنه سالمي ، وأما عبد الله وسعد ابنا خيثمة اللذان ذكرهما ابن الجعابي فليسا من الخزرج ، إنما هما من الأوس ، من ولد امْرِىء القيس بن مالك ، وليسا من الخزرج في شيء ، وقيل : إن عبد الله هو ابن سعد بن خيثمة ، لا أخوه ، وهو الأشهر ، فإن كان ابن الجعابي ظن أن سعد بن خيثمة هذا أخو عبد الله ابن خيثمة السالمي ، فقد وَهِم لأن سعدًا من الأوس لا خلاف فيه بينهم ، وإن كان ظن أن سعدا

---

(١) ينظر : ١٥٠/٢ .

(٢) في المطبوعة : الجنابي . بالنون ، والصواب الجعابي ، بالعين ، ينظر اللباب : ٢٣٩/١ .

من الأوس وأن عبد الله أخوه فهو أيضًا وَهْمٌ ، إنما هو ابنه ، ويَرِدُ ذكره فى عبد الله بن سعد ابن خيثمة مشروحا ، والله أعلم .

٢٩٢٤ ــ عبد الله بن دارة

(د ع) عَبْدُ اللهِ بن دَارَة كان فى حياة النبى ﷺ ، روى عنه محمد بن كعب القُرَظِى ، لا تعرف له رواية عن النبى ﷺ ، وروى عن عثمان عن النبى ﷺ .

قاله ابنُ منده : وقال أبو نعيم : عبد الله بن دارة ، مولى عثمان ، ذكره بعض المتأخرين ، وزعم أنه كان فى حياة النبى ﷺ ، ولم يذكره أحد فى الصحابة ، واختلف فى اسمه فقيل : عبد الله . وقيل : زيد بن دَارَة . روايته عن حُمْران وعن عثمان أيضا . روى محمد بن كعب القرظى عن عبد الله بن دارة مولى عثمان عن حمران مولى عثمان ، عن عثمان أنه توضأ فأسبغ الوضوء وقال : لو لم أسمعه مرة أو مرتين أو ثلاثا ما حدَّثْتُكُموه ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ما توضأ عبد فأسبغ الوضوء ، ثم قام إلى الصلاة إلا غُفِر له ما بينه وبين الصلاة الأُخرى » .

رواه محمد بن عبد الله بن أبى مَرْيَم ، عن ابن دَارة ، عن عثمان نفسِه ، وسماه زيد بن دارة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٩٢٥ ــ عبد الله بن الديان

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ الدَّيَّان ــ واسم الدَّيَّان يزيدُ بن قَطن بن زِيَاد بن الحارث بن مالك بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب الحَارِثِى . كان اسمه عبد الحَجَر فسماه رسول الله ﷺ عبد الله . وقيل : عبد الله بن عبد المَدَان ، واسمه عَمْرو . وفد على النبى ﷺ فسماه عبد الله ، وأسلم وبايع النبى ﷺ ، وكانت ابنته عائشة تحت عُبَيْد الله بن العباس وهى التى قتل بُسْر [1] ابن أبى أرْطَاة أباها وابْنَيْها ، والقصة مشهورة ، وقد ذكرناها فى بُسْر [2] من هذا الكتاب . وقد ذكر هذا الاسم هكذا فى بعض نُسَخ كتاب « الاستيعاب [3] » لأبى عمر ، ولم يرد فى البعض ، ولعله سَهْوٌ من الناسخ ، وأما « عبد الله بن عبد المدان » ففى جميع نسخ كتابه ، ويرد هناك ، ونشير إليه أننا ذكرناه هاهنا

---

(١) فى المطبوعة : بشر . وهو خطأ ، ينظر ترجمته فيما تقدم : ١/٢١٣ .
(٢) الذى فى الاستيعاب ٩٤٢ : « عبد الله بن عبد المدان ، وعبد المدان اسمه عمرو بن الديان ، والديان اسمه يزيد بن قطن

٢٩٢٦ — عبد الله بن ذرة

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ ذَرَّة (١) المُزَنى . وفد إلى النبي ﷺ مع خُزَاعىّ(٢) بن عبد نُهْم وبلال(٣) ابن الحارث

ونسبه أبو أحمد العسكرى فقال : عبد الله بن ذَرّة المزنى بن عائذ بن طَابِخَةَ بن لأى بن حَلَاوة بن ثَعْلَبة بن ثَوْر بن هُدْمَة بن لَاطِم بن عثمان بن عَمْرو المزنى . وهو مولى أَرطَبَان ، جَدّ عبد الله بن عَوْن بن أَرْطَبان ، من فوق . وكنيته أبو بُرْدة .

أخرجه أبو موسى وقال : هو بالذال المعجمة ، وتقدم له ذكر فى خُزَاعِى بن عبد نُهْم .

٢٩٢٧ — عبد الله بن ذياد

(ب) عَبْدُ الله بن ذِيَادِ (٤) بن عَمْرو بن زَمْزَمَة بن عَمْرو بن عَمَّارة (٥) بن مالك البَلَوِىّ ، حليف الأنصار ، وهو المُجَذر بن ذِيَاد(٦) والمُجَذَّر : الغليظ الخَلْق(٧) . شهد بدرا ، وهو بالمجذّر أشهر . ويرد فى الميم أتمّ من هذا إن شاء الله تعالى .

أخرجه هاهنا أبو عمر .

٢٩٢٨ — عبد الله ذو البجادين

(ب د ع) عَبْدُ الله ذُو البِجَادَيْنِ ، وهو ابن عبد نُهْم بن عَفِيف بن سُحَيْم بن عَدِىّ بن ثعلبة بن سعد بن عدىّ بن عثمان بن عمرو .

قدِم على النبي ﷺ ، وكان اسمه عبدَ العزّى ، فسمّاه رسولُ اللهِ ﷺ عبد الله . وهو عم عبد الله بن مُغَفَّل بن عبد نُهْم ، ولقبه رسول الله ﷺ « ذو البجادين » ، لأنه لما أسلم عند قومه جرّدوه من كل ما عليه وألبسوه بجادا — وهو الكساءُ الغليظ الجافى — فهرب منهم إلى رسول الله ﷺ ، فلمّا كان قريبا منه شق بجاده باثنين ، فاتزر بأحدهما وارتدى بالآخر ، ثم أتى رسول الله ﷺ ، فقيل له : ذو البجادين . وقيل : إن أمه أعطته بجادا فقطعته قطعتين ، فأتى فيهما رسولَ الله ﷺ ، والله أعلم .

---

(١) كذا ضبط فى أصلنا ، وهو موافق لما فى الإصابة ، وفى المطبوعة : درة ، بالدال ، وسيأتى ضبط أبى موسى له ، ويصحح ما سبق فى : ١٣٢/٢ .

(٢) تقدم فى : ١٣١/٢ .

(٣) تقدم فى : ٢٤٢/١ .

(٤) فى المطبوعة : ديدان . وهو خطأ .

(٥) كذا ضبط فى أصلنا ، وهو الصواب ، ينظر المشتبه : ٤٧١ .

(٦) فى المطبوعة : زياد . بالزاى ، ينظر تاج العروس ، مادة : ذود . وسيأتى فى ترجمة المجذر على الصواب .

(٧) فى المطبوعة : الحلق . وفى تاج العروس : والمجذر : القصير الغليظ الشثن الأطراف .

وصحب رسول الله ﷺ وأقام معه ، وكان أوّاها (١) فاضلا كثيرا التلاوة للقرآن العزيز .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن على بإسناده إلى يونس بن بُكَير ، عن ابن إسحاق قال : حدثنى محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمى ، قال : كان عبد الله ـ رجل من مُزَينة ذو البجادين ـ يتيما فى حجر عمه ، فكان يعطيه ، وكان محسنا إليه ، فبلغ عمه أنه قد تابع دين محمد ، فقال له : لئن فعلتَ وتابعتَ دينَ محمد لأنزعنّ منك كل شيء أعطيتك . قال : فإنى مسلم . فنزع منه كل شيء أعطاه حتى جَرَّده مِن ثوبه ، فأتى أمه فقطعت بجادا لها باثنين ، فاتّزر نصفا ، وارتدى نصفا ، ثم أصبح فصلّى مع رسول الله ﷺ الصبح ، فلما صلى رسول الله ﷺ تَصَفَّح الناس ينظر من أتاه ، وكان يفعل ، فرآه رسول الله ﷺ فقال : من أنت ؟ قال : أنا عبد العزى . فقال : أنت عبد الله ذو البجادين ، فالزم بابى . فلَزِم بابَ رسول الله ﷺ ، وكان يرفع صوته بالقُرآن والتسبيح والتكبير . فقال عمر : يا رسول الله ، أمُرَاءٍ هو ؟ قال : دعه عنك ، فإنه أحد الأوّاهِينَ .

وتوفى فى حياة رسول الله ﷺ .

روى الأعمش ، عن أبى وائل ، عن عبد الله بن مسعود أنه قال : لكأنى أرى رسول الله ﷺ فى غزوة تبوك ، وهو فى قبر عبد الله ذى البجادين ، وأبو بكر وعُمَر يُدَلِّيانه ، ورسول الله ﷺ يقول : أدْنِيا منى أخا كما . فأخذه من قِبَل القبلة حتى أسنده فى لحده ، ثم خرج رسولُ الله ﷺ ، وَوَلِيا هُمَا العمل ، فلما فرغا من دفنه استقبل القبلة رافعا يديه يقول : «اللهم إنى أمسيت عنه راضيا فارضَ عنه . قال : يقول ابن مسعود : فوالله لوَدِدْتُ أنى مكانه ، ولقدأسلمت قبله بخمس عشرة سنة .

وقد روى من طريق آخر قال : فقال أبو بكر : وددت أنى ـ والله ـ صاحب القبر .

وذكر محمّد بن إسحاق أنه مات فى غزوة تبوك ، وروى عن محمد بن إبراهيم بن الحارث ، عن ابن مسعود فى موته ، ودعا له النبي ﷺ نحو ما تقدم (٢) . وقال : قال عبد الله : ليتنى كنت صاحب الحفرة .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) الأواه : المتأوه المتضرع ، وفى مسند أحمد ٤/١٥٩ عن عقبة بن عامر أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لرجل يقال له : ذو البجادين ـ : إنه أواه . وذلك أنه كان رجلا كثير الذكر لله عز وجل فى القرآن ، ويرفع صوته فى الدعاء .

(٢) سيرة ابن هشام ، ٢/٥٢٧ ، ٥٢٨ .

٢٩٢٩ – عبد الله بن راشد الكندى

عَبْدُ اللهِ بنُ رَاشِد الكِنْدى . أحد الوفد الذين قدموا من كِنْدة مع الأَشْعَث بن قيس على رسول الله ﷺ .

٢٩٣٠ – عبد الله بن رافع

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ رَافع بن سُوَيْد بن حَرَام بن الهَيْثَم بن ظَفَر الأنصارى الأَوْسِى الظَّفَرِى . شهد أحدا

أخرجه أبو عمر مختصرا

٢٩٣١ – عبد الله بن الربيع

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ الرَّبِيع بن قَيْس بن عَمْرو بن عَبَّاد بن الأَبْجر – والأَبْجَرُ هو خُدْرَة بن عوف بن الحارث بن الخزرج الأنصارى الخزرجى ثم الخُدْرِى .

شهد العقبة . وقال عروة : إنه شهد بدرا .

وأخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بُكَيْر عن ابن إسحاق ، فى تسمية من شهد بدراً ، من الأنصار من الخزرج قال : ومن بنى الأبجر – وهم بنو خُدْرَة بن عوف بن الحارث ابن الخَزْرَج : عبدُ الله بن الربيع بن قيس ، رجل [1] .

أخرجه الثلاثة .

٢٩٣٢ – عبد الله بن ربيعة بن الأغفل

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ رَبِيعةَ بن الأَغْفَل العامِرى ، من بنى عامر بن صَعْصَعة ، قاله أبو عمر.

وقال ابن منده وأبو نعيم : عبد الله بن ربيعة بن مَشْرُوح بن معاوية – وقيل : ربيعة بن عامر بن صَعْصَعَة . واتفقوا على أنه وفد مع عامر بن الطُّفَيْل على النبى ﷺ وذكروا [2] قصة عامر وامتناعه عن الإسلام ودعاء النبى ﷺ عليه ، وذكر ابن منده القصة كلها ، وأما ابن عبد البر ، وأبو نعيم فاختصراها .

قلت : قولُ ابن منده وأبى نعيم فى نسبه : « ربيعة بن عامر بن صعصعة » فيه نظر ، لأن من يعاصر النبى ﷺ لا يكون بينه وبين عامر بن صعصعة أب واحد ، إنما يكون بينهما عدة آباء ، كعَلْقَمَة بن عُلَاثَة بن عوف بن الأَحْوَص بن جعفر بن كِلَاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، ولَبِيد بن رَبِيعة بن مالك بن جعفر بن كلاب ، فهذا لبيد مع طول عُمره قبل الإسلام

---

(١) سيرة ابن هشام : ٦٩٢/١ .

(٢) فى الأصل والمطبوعة : وذكر .

يكون بينه وبين عامر خمسة آباء ، وعلقمة سعة آباء ، فكيف يكون بين عبد الله وبين عامر أب واحد !! ولعل قد سقط عليهما ما بينه وبين ربيعة بن عامر ، ورأيا ربيعة بن عامر ، فظناه أباه ، والله أعلم .

وذكر بعضهم أن الأغفل بالغين المعجمة والفاء .

أخرجه الثلاثة .

٢٩٣٣ ـ عبد الله بن ربيعة

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ رَبِيعَةَ بن الحَارِث بن المُطَّلِب بن عبد مناف القرشي المُطَّلبي ، أمه بنت الزبير بن عبد المطلب .

روى عنه عُرْوَة بن الزُّبَيْر ، والفضل بن الحسن الضَّمْرى .

روى ابن لَهِيعة ، عن يزيد بن أبى حَبِيب ، عن الفَضْلِ بن الحسن بن عَمْرو بن أُميَّة الضمرى ، عن عبد الله بن ربيعة : أن أمّ الحكم[1] بنت الزبير أرسلته وهو غلام ، فى إِثْرِ رسول الله ﷺ ، وهو يريد بيت أم سلمة ، وأمرته أن يدركه فينتزع عنه رداءه ، فأتاه يَشْتَدُّ[2] ـ قال : فأمسكت بردائه ، فالتفت إلىّ فقال : من أنت ؟ فأخبرته ، فقلت : إن أمى أمرتنى بهذا . فلف رداءه ثم أعطانيه فقال : اذهب إلى أمك فَمُرْها فلتشقه بينها وبين أختها ، فلتختمر به .

قلت : أخرجه ابن مَنْدَه وأبو نعَيم وجعلاه من بنى المطلب كما ذكرناه ، ورأيته فى عدة نسخ كذلك ، وإنما هو من بنى عبد المطلب ، وقد ذكر الزُّبَيْر بن بَكَّار ولدَ الحارث بن عبد المطلب فقال : وربيعة بن الحارث . وقال : وكان أسنَّ من عَمِّه العباس . ثم قال : وكان وَلَدَ ربيعةُ بن الحارث محمداً وعبدَ الله والعباسَ . ثم قال : وأمهم جميعا أم الحَكَم بنتُ الزبير بن عبد المطلب ، ولكلِّهم عقب .

وقال أبو عمر فى ترجمة أم حكيم بنت الزبير بن عبد المطلب : وهى أخت ضُبَاعة بنت الزبير . قال : وكانت تحت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب ، روى عنها ابنها عبدُ الله بن ربيعة بن الحارث .

وذكر ابنُ منده وأبو نعيم فى اسمها أيضا فقالا : أم حكيم ، ويقال أم الحَكَم وذكر حديثا عن الفضل بن الحسن ، عن عبد الله بن ربيعة بن الحارث ، عن أمه ـ وذكرا أيضا أباه ربيعة فقالا : ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب .

---

(١) سيأتى فى ترجمتها ، أنه يقال فيها أيضا : أم حكيم .
(٢) يشتد : يعدو .

وقال أبو أحمد العسكرى ، بعد ذكر ربيعة بن الحارث ، قال : ابنه عبد الله بن ربيعة ابن الحارث .

فظهر بهذا أنه من ولد عبد المطلب بن هاشم ، لا مِنْ ولد عَمّه المطلب بن عبدِ مناف ، وهذا ربيعة هو الذى قال فيه رسول الله ﷺ : « أول دم أضع دم ربيعة بن الحارث [1] » . وقد ذكرناه فى ربيعة ، والله أعلم .

٢٩٣٤ ـ عبد الله بن ربيعة الثقفى

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ رَبِيعَة الثَّقَفِى .

قال أبو موسى . أورده ابن أبى عاصم فى الآحاد وقال : له حديث واحد :

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا الحسن بن أحمد المُقْرِىء ، حدثنا عبد الرحمن بن محمد ابن أحمد ، حدثنا عبد الله بن محمد بن فُورَك أخبرنا أحمد بن عمرو بن الضَّحَّاك ، حدثنا أبو بكر ابن أبى شيبة ، حدثنا معاوية بن هشام ، عن سفيان ، عن أبى إسحاق ، عن الأسود بن يزيد : أن عبد الله بن ربيعة كان يَؤمّ أصحابه فى التطوع فى سوى رمضان .

هكذا رواه أبو موسى ، وقد ذكره ابن أبى عاصم فى الآحاد ، عن أبى بكر بن أبى شيبة ، وذكر له هذا الحديث وقال : قال أبو بكر : وله حديث مُسْنَدٌ لم يقع لى .

٢٩٣٥ ـ عبد الله بن ربيعة النميرى

(ع س) عَبْدُ اللهِ بنُ رَبِيعة النُّمَيْرِى ، أبو يزيد . ذكره الحَضْرمى فى الوُحْدَان .

روى عفيف بن سالم ، عن يزيد بن عبد الله بن ربيعة النُّميرى ، عن أبيه : أن النبى ﷺ بعث إلى أهل قريتين بكتابين يدعوهم إلى الإسلام ، فتَرَّب [2] أحدَ الكتابين ولم يُتَرِّب الآخر ، فأسلم أهل القرية التى تَرّب كتابهم .

أخرجه أبو موسى وأبو نُعَيم .

---

(١) ينظر ترجمة ربيعة : ٢/٢١٠ . والحديث رواه أحمد فى مسنده ، عن عم أبى حرة الرقاشى : ٥/٧٢ ، ٧٣ .

(٢) اختلف فى المقصود بتريب الكتاب ، والمعتمد مما قيل فى ذلك هو أن المراد بتتريب الكتاب ذر التراب عليه ليجف ، وقد ورد فى ذلك حديث ذكره الترمذى عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذا كتب أحدكم كتابا فليتربه ، فإنه أنجح للحاجة » وقال الترمذى : هذا حديث منكر . وذلك أن فى سنده حمزة بن أبى حمزة النصيبى ، وهو متروك متهم بالوضع ، كما روى ابن ماجة فى كتاب الأدب عن جابر : « تربوا صحفكم ، أنجح لها ، إن التراب مبارك » وفى سنده أبو أحمد المنتخب ، وهو مجهول . ينظر تحفة الأحوذى : ٧/٤٩٤ . وابن ماجة ، كتاب الأدب ، الحديث ٣٧٧٤ ، ٢/١٢٤٠ .

٢٩٣٦ عبد الله بن أبي ربيعة الثقفي

(د ع) عَبْدُ اللهِ بن أبي رَبِيعة الثَّقَفِي ، والد سُفْيان ، روى عنه ابنه سفيان ، وفي حديثه نظر .

روى حُمَيْد بن الأسود ، عن هشام بن عُرْوَة ، عن أبيه ، عن سفيان بن عبد الله الثقفي ، عن أبيه أن النبي ﷺ قال : « المتشبِّع بما لم (١) يُعْطَ كلابس ثَوْبَيْ زُورٍ » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٩٣٧ — عبد الله بن أبي ربيعة

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ أبِي رَبِيعَةَ بنِ المُغِيرَةِ بنِ عَبْدِ اللهِ بن عُمَرَ (٢) بن مَخْزُوم القُرَشِيّ المَخْزُومِي ، وأمه ثَقَفِيَة . وقيل : أمه وأم أخيه عَيَّاش بن أبي ربيعة : أسماءُ بنت مُخَرِّبة (٣) من بني مخزوم وقيل من بني نَهْشَل بن دَارِم والله أعلم وهو والد عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة الشاعر المشهور يكنى أبا عبد الرحمن وكان اسمه في الجاهلية بَحِيرا (٤) فسماهُ رسول الله ﷺ عبد الله ، وله يقول ابن الزِّبَعْرَى :

بَحِيرُ بنُ ذي الرُّمْحَيْنِ قَرَّبَ مَجْلِسِي • ورَاحَ علينا فضلُهُ غَيْرَ عَاتِمِ (٥)

واسم أبي ربيعة عَمْرو ، وقيل : حذيفة . وقيل : اسمه كنيته . والأكثر يقوله : عمرو . وقال هشام بن الكلبي : اسمه عمرو ، واسم أخيه أبي أمية : حُذَيْفة .

وكان أبو ربيعة يقال له : ذو الرمحين . وكان من أشراف قريش في الجاهلية ، وأسلم يوم الفتح ، وكان من أحسن الناس وجها ، وهو الذي أرسلته قريش مع عَمْرو بن العاص إلى النجاشي في طلب أصحاب رسول الله ﷺ الذين كانوا بالحبشة ، وقيل غيره ، وقيل : إنه هو الذي

---

(١) في المطبوعة : بما لا يعط . والحديث أخرجه البخاري في كتاب النكاح : ٧/٤٥ ، ومسلم في كتاب اللباس : ٦/١٦٩ . والمعنى : أن المتزين والمتجمل بما ليس عنده ليرى الناس أن عنده الكثير ، والحقيقة أنه ليس عنده شيء ، مثل هذا المرء كمثل من يزور على الناس فيلبس لباس ذوي التقشف ، ويظهر بزي أهل الصلاح ، وليس منهم .

(٢) يتردد في المطبوعة : عمرو بن مخزوم . وصوابه عمر .

(٣) في الأصل والمطبوعة : مخرمة . والمثبت عن القاموس .

(٤) في المطبوعة بجيرا . بالجيم ، وقد سبق في حرف الباء مع الحاء ، هذا وقد ضبط في الإصابة : بالباء الموحدة والجيم مصغرا ، وهو سهو من الحافظ ، فقد سبق أن ضبطه على الصواب في حرف الباء . وينظر الشعر والشعراء لابن قتيبة ، في ترجمة ابن عمر بن أبي ربيعة : ٢/٥٥٣ .

(٥) البيت في كتاب نسب قريش : ٣١٧ . وفيه يروى : يروح علينا ومعنى غير عاتم : غير مبطيء .

استجار بأُمّ هانئ يوم الفتح ، وكان مع الحارث بن هشام ، فأراد عليٌّ قتلهما ، فمنعته منهما وأتت النبي ﷺ فأخبرته بذلك ، فقال : « قد أجَرْنا من أجَرْتِ[1] » .

وولاه رسولُ الله ﷺ الجَنَد[2] من اليمن ومَخَالِيفها ، ولم يزل واليا عليها حتى قُتِل عُمَر رضي الله عنه ، وكان عمر قد أضاف إليه صنعاء ، ثم ولي عثمان الخلافة ، رضي الله عنه ، فولاه ذلك أيضا ، فلما حُصِر عثمان جاء لينصره فسقط عن راحلته بقرب مكة فمات .

يُعَدُّ في أهل المدينة ، ومخرج حديثه عنهم .

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة بن علي الفقيه الشافعي ، بإسناده عن أبي عبد الرحمن النَّسَائي : حدثنا عَمْرو بن علي ، حدثنا عبد الرحمن ، عن سفيان ، عن إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي ربيعة ، عن أبيه ، عن جَدِّه عبدِ الله قال : « استقرض مني رسول الله ﷺ أربعين ألفا ، فجاءه مال فدفعه إليّ ، وقال : « بارك الله في أهلك ومالك ، إنما جزاءُ السلف الأداءُ والحمدُ[3] » .

أخرجه الثلاثة .

٢٩٣٨ — عبد الله بن ربيعة السلمي

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ رُبَيِّعَةَ السُّلَميّ . كوفي .

روى عنه عبد الرحمن بن أبي ليلى . قال الحكم وشعبة : له صحبة . وغيرهما يمنع صحبته ويقول : حديثه مرسل .

وقال علي بن المديني : عبد الله بن رُبَيِّعة السُّلَمِيّ ، له صحبة ، وهو خال عمرو بن عُتْبَة بن فَرْقَد السّلمي ، وهو من أعمام منصور بن المعتمر ؛ لأن منصورا هو ابن المعتمر بن عَتَّاب بن رُبَيِّعَةَ . وروى شعبة ، عن الحكم ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : سمعت عبد الله بن رُبَيِّعة يقول : « كان رسولُ الله ﷺ في سفر ، فسمع مُؤَذِّنا يقول : أشهد أن لا إله إلا الله . فقال النبي ﷺ : أشهد أن لا إله إلا الله . فقال : أشهد أن محمدا رسول الله . فقال النبي ﷺ : أشهد أن محمدا رسول الله . فقال رسول الله ﷺ : تجدونه راعِيَ غَنَمٍ أو عازبًا عن أهله . فلما

(١) الحديث رواه البخاري في كتاب الصلاة : ١/ ١٠٠ ، وأحمد في مسنده : ٦/ ٣٤١ ، ٣٤٣ ، ٤٢٣ ، ٤٢٥ .
(٢) الجند – بفتحتين : ولاية باليمن .
(٣) سنن النسائي ، كتاب البيوع : ٩٧ .

هبطوا الوادي فإذا هو راعي غنم ، وإذا شاة ميتة ، فقال رسول الله ﷺ : أَتُرَوْنَ هذه هَيِّنَةً على أهلها ؟ فوالله للدُّنيا أهونُ على الله من هذه الشاة على أهلها »[1] .

وقد روى عنه عَمْرو بن ميمون ، ومالك بن الحارث ، وعلي بن الأقمر وغيرهم .

أخرجه الثلاثة .

رُبَيِّعَة : بضم الراء ، وفتح الباء الموحدة ، وتشديد الياء تحتها نقطتان ، فلهذا أخرناه عن ربيعة بفتح الراء .

٢٩٣٩ ــ عبد الله بن رزق

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ رِزْق المَخْزُومِيّ . ذكر في الصحابة ، ولا يعرف له صحبة ولا رؤية .

روى عِمْرَان بن أبي أنس ، عن عبد الله بن رزق المَخْزُومي قال : قال رسول الله ﷺ : « لله عز وجل خِيرَتَان من خَلْقِهِ ، فخِيرتُه من العرب قريش ، وخِيرتُه من العجم الفُرْس » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٩٤٠ ــ عبد الله بن رفاعة

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ رِفَاعَةَ بنِ رَافِعٍ الزُّرَقي . قد تقدم نسبه عند ذكر أبيه[2] ، ذكره الحسن بن سفيان في الوُحْدَان ، ووافقه بعض المتأخرين .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبَّة ، بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا مروان ابن معاوية الفزاري ، عن عبد الواحد بن أيمن المكِّيّ ، عن عبيد الله بن عبد الله بن رفاعة الزرقي ، عن أبيه ــ وقال : قال الفَزَاري مرة : عن ابن رفاعة الزُّرَقي ، عن أبيه قال أبي : وقال غير الفَزَارِي : ابن عُبَيْد[3] بنِ رِفَاعَةَ الزرقي قال : لما كان يومُ أُحُدٍ ، وانكفأ المشركون قال رسول الله ﷺ : « استووا حتى أثني على ربي ، فصاروا خلفه صفوفا ، فقال : اللهم لك الحمدُ كلُّه ، لا قابض لما بَسَطتَ ، ولا باسط لما قبضتَ » . . . وذكر الحديث .

أخرجه ابن مَنْدَه وأبو نُعَيْم ، وقال ابن منده : في إسناد حديثه نظر .

٢٩٤١ ــ عبد الله بن رواحه

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ رَوَاحَة بن ثَعْلَبة بن امرىء القيس بن عَمْرو بن امرِىء القيس الأكبر ابن مالك الأَغَرّ بن ثعلبة بن كَعْب بن الخَزْرَج بن الحارث بن الخَزْرَج الأنصاري الخزرجي ،

(١) الحديث رواه أحمد في مسنده : ٤/٣٣٦ .

(٢) تقدم في : ٢/٢٢٥ .

(٣) في مسند أحمد ٣/٤٢٤ : وقال غير الفزاري : عبيد بن رفاعة ...

ثم من بني الحارث ، يكنى أبا محمد ، وقيل : أبو رَوَاحة . وقيل : أبو عمرو وأمه كَبْشة بنت وَاقد بن عَمْرو بن الإطنابة ، من بني الحارث بن الخزرج أيضا .

وكان ممن شهد العقبة[1] ، وكان نقيب بن الحارث بن الخزرج . وشهد بدرا ، وأحدا ، والخندق ، والحديبية ، وخَيْبَر ، وعُمْرَة القضاء ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ إلا الفتح وما بعده ، فإنه كان قد قتل قبله . وهو أحد الأمراء فى غزوة مُؤْتَة ، وهو خال النُّعْمَان بن بَشِير .

روى حماد بن زيد ، عن ثابت ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى : أن عبد الله بن رَواحة أتى النبي ﷺ وهو يخطب ، فسمعه يقول : اجلسوا . فجلس مكانه خارجا من المسجد حتى فرغ النبي ﷺ من خطبته ، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال له : « زادك الله حرْصًا على طواعية الله وطواعية رسوله » .

وكان عبدُ الله أول خارج إلى الغزو وآخر قافل . وكان من الشعراء الذين يناضلون عن رسول الله ﷺ ، ومن شعره فى النبي ﷺ :

إنى تَفَرَّسْتُ فِيكَ الخيرَ أعرفُه ... والله يَعْلَمُ أنْ ما خانني البَصَرُ[2]
أنْتَ النبيُّ ومن يُحْرَم شَفاعَتَه ... يوم الحِسَابِ فقد أزْرَى به القَدَرُ
فثبَّتَ اللهُ ما آتاكَ مِنْ حَسَنٍ ... تثبيت موسى ونَصْرًا كالذى نُصِروا

فقال النبي ﷺ : وأنت ، فثبتك الله يا ابن رَوَاحة . قال هشام بن عروة : فثبته الله أحسن الثَّبَات ، فقتل شهيدا ، وفتحت له أبواب الجنة ، فدخلها شهيدا .

قال أبو الدَّرْداء : أعوذ بالله أن يأتى على يوم ، لا أذكر فيه عبد الله بن رواحة ، كان إذا لقيني مُقْبلًا ضرب بين ثَدْيَيِ ، وإذا لقيني مدبرا ضرب بين كَتِفَيَّ ثم يقول : يا عُوَيْمِر ، اجلس فلنؤمن ساعة . فنجلس ، فنذكر الله ماشاء ، ثم يقول : يا عويمر ، هذه مجالس الإيمان .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن على بإسناده إلى يونس بن بُكَيْر ، عن ابن إسحاق ، حدثني عبد الله بن أبي بكر بن حَزْم قال : سار عبد الله بن رَوَاحَة — يعني إلى مؤتة — وكان زيد بن أرْقَم يتيما فى حجْرِه ، فحمله فى حَقِيبةِ رَحْلِه ، وحرج به غازيا إلى مؤتة ، فسمعه زيدٌ من الليل وهو يتمثل أبياته التى قال[3] :

---

(1) سيرة ابن هشام : ١/٤٤٣ .

(2) ذكر البيتان الأول والثالث فى طبقات ابن سعد : ٣/٢/٨١ ، وفيه يروى عجز الأول :

« فراسة خالفتهم فى الذى نظروا » .

(3) الأبيات فى سيرة ابن هشام : ٢/٣٧٦ ، ٣٧٧ .

إذَا أَدْنَيْتِنِى[١] وحَمَلْتِ رَحْلِى مسيرةَ أَرْبَعٍ بعد الحِسَاءِ
فشأْنُكِ فانعَمِى[٢] وخَلاكِ ذَمٌّ ولا أَرْجِعْ إلى أَهلِى وَرَائِى
وجاء المؤمنون وغادَرُونِى بأَرضِ الشام مشهورَ[٣] الثَّوَاءِ
ورَدَّكِ كلُّ ذى نَسَبٍ قريب إلى الرحمن منقطعَ الإخَاءِ
هُنَالِكَ لا أُبَالِي طَلْعَ بَعْلٍ[٤] ولا نَخْلٍ أسافلُها رِوَاءِ

فلما سمعه زيد بكى ، فخفقه بالدِّرّة وقال : ما عليك يالكع أن يرزقنى الله الشهادة وترجع بين شعبتى[٥] الرحل ! ولزيد يقول عبد الله بن رواحة :

يازيدُ زيدَ اليَعْمَلاتِ الذُّبَّلِ[٦] * تطاول الليلُ هُدِيتَ فَانْزِلِ

يعنى : انزل فَسُقْ بالقوم .

قال : وحدثنا ابن إسحاق ، حدثنى محمد بن جعفر بن الزبير ، عن عروة بن الزبير قال : أَمَّرَ رسول الله ﷺ على الناس يوم مؤتة زيدَ بن حارثة ، فإن أُصيب فجعفر بن أبى طالب ، فإن أُصيب جعفر فعبد الله بن رواحة ، فإن أُصيب عبد الله فليرتض المسلمون رجلا فليجعلوه عليهم . فتجهز الناس وتهيئوا للخروج ، فودع الناسُ أمراءَ رسول الله ﷺ وسلموا عليهم ، فلما وَدَّع الناسُ أمراءَ رسول الله ﷺ وسلمو عليهم ، وودعوا عبد الله بن رواحة بكى . قالوا : مايبكيك يا ابن رواحة ؟ فقال : أما والله مابى حبُّ الدنيا ولاصبابةَ إليها ، ولكنى سمعت رسول الله ﷺ يقرأ : (وإنْ مِنْكُمْ إلاَّ وَارِدُها كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا[٧]) فلست أدرى كيف لى بالصدَربعد الوُرُود ؟ فقال المسلمون : صَحِبَكمُ اللهُ وردَّكم إلينا صالحين ودفع[٨] عنكم . فقال ابن رواحة :

(١) فى السيرة : إذا أديتنى . والحساء : موضع
(٢) فى السيرة : فشأنك أنعم . يريد أنه لا يكلفها سفرا بعد ذلك ؛ وإنما تنعم مطلقة ، لعزمه على الموت فى سبيل الله ولا أرجع : دعاء ، فهو يدعو على نفسه أن يستشهد فى سبيل الله
(٣) فى السيرة : مشتهى الثواء . والثواء : موضع .
(٤) البعل : الذى يشرب بعروقه من الأرض . والبيت فى اللسان وتاج العروس ، مادة بعل ، وروايته فيهما :
هنالك لا أبالى نخل بعل * ولا سقى وإن عظم الإتاء
(٥) شعبتا الرحل : طرفاه المقدم والمؤخر .
(٦) اليعملة : الناقة السريعة . والذبل : التى أضعفها السير .
(٧) مريم : ٧١
(٨) فى المطبوعة : ورفع إليكم . وفى الأصل : ودفع إليكم . والمثبت من سيرة ابن هشام : ٢/٣٧٤ ، ومعنى دفع عنكم : أبعد عنكم الشر .

لكِنَّنِي أسألُ الرحمنَ مَغْفِرَةً   وضربةً ذاتَ(1) فَرْغٍ يقذفُ الزَّبَدَا
أو طَعْنَةً بِيَدَىْ حَرَّانَ مُجْهِزَةً   بِحَرْبَةٍ تُنْفِذُ الاحْشَاء والكَبِدَا(2)
حتى يقولوا إذا مروا على جَدَثي   يا أرشد اللهُ من غازٍ وقد رَشدا(3)

ثم أتى عبدُ الله رسولَ الله ﷺ فودَّعه ، ثم خرج القوم حتى نزلوا «مَعَان(4)» فبلغهم أنَّ هرقل نزل بمَآبٍ فى مائة ألف من الروم ومائة ألف من المستعربة .. فأقاموا بمَعَان يومين ، وقالوا : نبعثُ إلى رسول الله ﷺ فنخبره بكثرةِ عَدُوِّنا ، فإما أن يَمُدَّنا ، وإما أنْ يأمرنا أمرا . فشجَّعَهم عبدُ الله بن رواحة ، فساروا وهم ثلاثة آلاف حتى لحقوا جموع الروم بقرية من قُرَى البلقاء ، يقال لها : مشارف(5) . ثم انحاز المسلمون إلى مؤتة .

وروى عبد السلام بن النعمان بن بَشِير : أن جعفر بن أبي طالب حين قُتِل دعا الناس عبد الله ابن رواحة ، وهو فى جانب العسكر ، فتقدم فقاتل ، وقال يخاطب نفسه :

يا نفسُ إلاَّ تُقْتَلِي تَمُوتِي   هذا حِياضُ(6) المَوْتِ قد صَلِيتِ
وما تمنَّيْتِ فقد لَقِيتِ(7)   إن تفعلي فِعْلَهما هُدِيتِ
وإنْ تَأَخَّرْتِ فقد شَقِيتِ

يعني زيداً وجعفراً . ثم قال : يانفس إلى أى شيء تتوقين ؟ إلى فلانة - امرأته - فهي طالق ، وإلى فلان وفلان - غلمان له - فهم أحرار ، وإلى معجف - حائط له - فهو لله ولرسوله .

ثم قال :

يا نفسُ مَالَكِ تكرَهِينَ الجَنَّةْ   أُقْسِم بالله لِتَنْزِلِنَّـــهْ
طائعـــة أو لَتُكْرَهِنَّهْ   فطالما قـــد كنت مطمَئِنَّهْ

---

(1) فى الأصل والمطبوعة : ذات فرع . بالعين . وفى شرح السيرة للخشنى ٣٥٣ : ذات فرغ : يعنى ذات سعة . والزبد هنا رغوة الدم .
(2) مجهزة : سريعة القتل . وتنفذ الأحشاء : تخترقها .
(3) الجدث : القبر . وفى السيرة : أرشده الله ...
(4) معان : مدينة فى طرف بادية الشام ، تلقاء الحجاز ، من نواحى البلقاء . وكذلك مآب .
(5) فى الأصل والمطبوعة : شراف . وهو خطأ ، ينظر سيرة ابن هشام : ٣٧٧/٢ ، ومعجم ما استعجم : ١١٧٢/٤ ، ومراصد الاطلاع : ١٢٧٣ .
(6) فى السيرة ٣٧٩/٢ : هذا حمام الموت .
(7) فى السيرة : فقد أعطيت ..

هل أنت إلا نطفة في شَنَّه قد أجْلَبَ الناسُ وَشَدُّوا الرَّنَّه[1]

وروى مُصْعَب بن شَيبة قال : لما نزل ابنُ رَوَاحة للقتال طُعِن ، فاستقبل الدم بيده فدلك به وجهه ، ثم صُرِع بين الصَّفَّيْن فجعل يقول : يامعشر المسلمين ، ذُبُّوا عن لحم أخيكم . فجعل المسلمون يحملون حتى يحوزوه ، فلم يزالوا كذلك حتى مات مكانه .

قال يونس بن بُكَير : حدثنا ابن إسحاق قال : لما أصيب القوم قال رسول الله ﷺ - فيما بلغني - : « أخذ زيد بن حارثة الراية فقاتل بها حتى قُتِل شهيدا ، ثم أخذها جعفر بن أبي طالب فقاتل حتى قُتِل شهيدا . ثم صمت رسول الله ﷺ حتى تَغَيَّرتْ وجوه الأنصار ، وظنوا أنه قد كان في عبد الله بن رواحة مايكرهون ، فقال : ثم أخذها عبد الله بن رواحة فقاتل حتى قُتِل شهيدا ، ثم لقد رفعوا لي في الجنة [فيما يرى النائم][2] على سُرُرٍ من ذهب ، فرأيت في سرير عبد الله بن رواحة ازْوِرارا[3] عن سَرِيرَيْ صاحبيه ، فقلت : عَمَّ هذا ؟ فقيل لي : مضيا ، وتردد عبد الله بعض التردد ، ثم مضى فقتل » .

ولم يُعْقِبْ . وكانت مؤتة في جمادى سنة ثمان .

أخرجه الثلاثة .

٢٩٤٢ - عبد الله بن رياب

(ب) عَبْدُ الله بنُ رِيابٍ . روى عن النبي ﷺ ، وحديثه مرسل ، رواه مَعْمَر ، عن كَثِير بن صُوَيْد ، عنه .

قاله أبو عمر .

٢٩٤٣ - عبد الله بن زائدة

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ زَائِدَةَ بنِ الأَصَمّ ، وهو المعروف بابن أم مكتوم . هكذا سماه قَتَادة ، وقال غيره : عبد الله بن قَيْس بن زائدة ، وقيل غير ذلك ، ويرد في موضعه ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) الرجز في سيرة ابن هشام : ٢/ ٣٧٩ ، وطبقات ابن سعد : ٣/٢/ ٨٢ مع اختلاف غير يسير .
والشنة : القربة القديمة ، والنطفة الماء القليل الصافي . وأجلب القوم : صاحوا واجتمعوا ، والرنة : صوت فيه ترجيع شبه البكاء (ينظر شرح السيرة للخشني : ٣٥٦) .
(٢) من سيرة ابن هشام : ٢/ ٣٨٠ .
(٣) ازوراراً : ميلا وعوجا .

٢٩٤٤ — عبد الله بن الزبعرى

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ الزِّبَعْرَى بنِ قَيْسِ بن عَدِي بن سعْد بن سَهْم بن عَمْرو بن هُصَيْص القرشي السهمي الشاعر، أمه عاتكة بنت عبد الله بن عُمَير.[١] بن أهيب بن حُذَافة بن جُمَح.

وكان من أشد الناس على رسول الله ﷺ في الجاهلية وعلى أصحابه بلسانه ونفسه، وكان يناضل عن قريش ويهاجي المسلمين، وكان من أشعر قريش، قال الزبير: كذلك تقول رواة قريش: إنه كان أشعرهم في الجاهلية، وأما ماسقط إلينا من شعره وشعر ضِرَار بن الخَطَّاب، فضرار عندي أشعر منه وأقل سَقَطًا.

ثم أسلم عبد الله بعد الفتح وحسن إسلامه، قال يونس بنُ بكير عن ابن إسحاق: لما فتح رسولُ الله ﷺ وسلم مكةَ هرب هُبَيْرَة بن أبي وهب وعبد الله بن الزِّبَعْرَى إلى نَجْرَان، فقال حسان بن ثابت في ابن الزبعرى وهو بنجران:

لا تَعْدَمَنْ رَجُلًا أَحَلَّكَ بُغْضُه * نَجْرَانَ في عيشٍ أَجَدَّ لَئِيمِ[٢]

فلما سمع ذلك ابن الزبعرى رجع إلى رسول الله ﷺ فأسلم وقال حين أسلم:

يارسولَ المَلِيكِ إن لساني ... راتِقٌ مافتَقْتُ إذْ أنا بُورُ[٣]
إذْ أُجارِي[٤] الشيطان في سَنَنِ ... الغَيِّ ومن مال مَيْلَه[٥] مثبور
آمن اللحمُ والعظامُ بما قُلْـ ... ـتَ فنفسي الشَّهيدُ أنت النَّذِيرُ[٦]
إن ما جئتنا به حَقٌّ صدقٍ ... ساطعٌ نُورُهُ مُضِيءٌ مُنِيرُ
جئتنا باليقين والبِرِّ والصِّدْ ... قِ وفي الصدق واليقين سُرُورُ
أذهب اللهُ ضَلَّةَ الجَهْلِ عَنَّا ... وأتانا الرَّخَاءُ والمَيْسُورُ

---

(١) في الأصل: عمر بن وهب. وفي المطبوعة: عمرو بن وهب. والمثبت عن كتاب نسب قريش: ٤٠٢. فليس من ولد وهب من يدعى عمرا أو عمر، وإنما ذلك في ولد أهيب، ينظر أيضا في المرجع نفسه: ٣٩٧.

(٢) سيرة ابن هشام: ٤١٨/٢، والمغازي للواقدي: ٨٤٧. والأجد: المنقطع. وقد روى أيضا: أحذ، بالحاء والذال، وهو بمعناه. ينظر شرح السيرة للخشني: ٣٧٣.

(٣) الراتق: الساد، تقول: رتقت الشيء، إذا سددته. والبور: الهالك. وفي الأصل: إذا يغرو.

(٤) في السيرة ٤١٩/٢: إذ أباري.

(٥) في المطبوعة: ومن ماله مثله. ومثبور: هالك.

(٦) في السيرة:

آمن اللحم والعظام لربي * ثم قلبي الشهيد أنت النذير

فى أبيات له ، وقال أيضا [1] :

منع الرقادَ بلَابِلٌ وهُمُومُ ... والليلُ مُعْتَلِجُ الرِّوَاقِ بَهِيمُ [2]
ممَّا أتانِى أنّ أحمدَ لامَنِى ... فِيه فبِتُّ كأَنَّنِى مَحْمُومُ
ياخيرَ من حَمَلَتْ على أَوْصَالِهَا ... عَيْرَانَةٌ سُرُحُ اليَدَيْنِ غَشُومُ [3]
إنِّى لمعتذرٌ إليكَ من التى ... أَسْدَيْتُ إذْ أنَا فى الضَّلَالِ أَهِيمُ [4]
أَيَّامَ تَأْمُرُنِى بأَغْوَى خُطَّة ... سَهْمٌ وتَأْمُرُنِى بِهَا مَخْزُومُ
وأَمُدُّ أَسْبَابَ الهَوَى [5] ويَقُودُنِى ... أَمْرُ الغُوَاةِ وأَمْرُهُم مَشْئُومُ
فاليَوْمَ آمَنَ بالنبىِّ محمد ... قلبِى ومُخْطِئُ هذه مَحْرُومُ
مَضَتِ العداوةُ وانْقَضَتْ أسبابها ... وأتت أَوَاصِرُ بيننا وحُلُومُ [6]
فاغفر فِدًا لكَ وَالِدَاىَ كِلَاهُمَا ... وارحَمْ فإنكَ راحِمٌ مَرْحُومُ
وعليكَ من سِمَةِ [7] المليكِ عَلَامَةٌ ... نُورٌ أغَرُّ وخَاتَمٌ مَخْتُومُ
أعطاكَ بعدَ محبة بُرْهَانَه ... شَرَفًا وبرهانُ الإلَهِ عَظِيمُ

قد انقرض ولد ابن الزِّبَعْرَى .

أخرجه الثلاثة .

٢٩٤٥ — عبدالله بن زبيب

(دع) عَبْدُ الله بن زُبَيْب الجَنَدِى . ذكر فى الصحابة ولا يصح ، وروى حديثه عبد الرزاق عن كَثِير بن عطاء الجَنَدِى قال : حدثنى عبد الله بن زُبَيْب الجندى قال : قال رسول الله ﷺ : « يا أبا الوليد ، يا عبادةُ بنَ الصامِت ، إذا رأيت الصدقة كُتِمَت . واستوثر [8] على الغزو ،

(١) الأبيات فى السيرة : ٢ / ٤١٩ .
(٢) البلابل : الوساوس المختلطة والأحزان ، ومعتلج : مضطرب يركب بعضه بعضا . والبهيم : الذى لا ضياء فيه .
(٣) العيرانة : ناقة تشبه العير — وهو حمار الوحش — فى شدته ونشاطه . وسرح اليدين ، أى : خفيفة اليدين . وغشوم : ظلوم ، يعنى أن مشيها فيه خفاء . ويروى : رسوم . والمعنى : أنها ترسم الأرض وتؤثر فيها من شدة وطئها .
(٤) أسديت : صنعت . وفى السيرة : من الذى أسديت .
(٥) فى السيرة : أسباب الردى .
(٦) الأواصر : قرابة الرحم بين الناس .
(٧) فى السيرة : من علم .
(٨) فى الإصابة : واستؤجر .

وخَرِب العامِرُ وعَمِرَ الخرابُ ، ورأيت الرجل يَتَمَرَّس (١) بأمانتِهِ كما يَتَمَرَّسُ البعيرُ بالشَّجَرَةِ ، فإنك والساعةَ كهاتَيْن» ــ وأشار بإصبعيه السبابة والتي تليها .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

زُبَيب : بضم الزاى ، وبباءين موحدتين ، بينهما ياءٌ تحتها نقطتان والجَنَدِى : بفتح الجيم والنون .

٢٩٤٦ ــ عبد الله بن الزبير

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ الزُّبَيْر بن عَبْدِ المُطَّلِب بن هاشم بن عَبْد مناف القُرَشى الهاشمى ، ابنُ عم النبي ﷺ ، وأمه عاتكة بنت أبى وَهْب بن عَمْرو بن عَائِذ بن عِمْرَان بن مَخْزُوم . لا عقب له ، وهو أخو ضُبَاعَة بنت الزبير ، وكان الزبير أخا عبد الله أبى رسول الله ﷺ وأخا أبى طالب لأبيهما وأُمِّهما .

وشهد عبدُ الله قِتالَ الروم فى خلافة أبى بكر الصديق رضى الله عنه ، وقتل يوم أَجْنَادِين شهيدًا ، ووجد حوله عُصْبة من الروم قتلهم ، ثم أَثْخَنته الجراحُ فمات .

قال الواقدى : أول قتيل قُتِل من الروم يوم أَجْنَادِين البطريق ، الذى قتله عبدالله بن الزبير بن عبد المطلب . برز بطريقٌ مُعْلَمٌ ، فبرز إليه عبدُ الله بن الزبير ، فقتله عبدُ الله ولم يتعرض لسَلَبه . ثم برز إليه آخر فبرز إليه عبدُ الله بن الزبير أيضا فاقتتلا بالرمحين ، ثم صارا إلى السيفين ، فحمل عليه عبدُ الله بن الزبير فضربه وهو دَارِعٌ على عاتقه ، وقال : خُذْها وأنا ابن عبد المطلب فقطع بسيفه الدرعَ وأَسْرَعَ فى مَنْكِبِه . ثم وَلَّى الرُّومىُّ منهزما . فعَزَم عليه عمرو بن العاص أن لا يبارز ، فقال عبد الله : إنى والله ما أجدنى أصبِرُ فلما اختلطت السيوفُ وأخذ بعضها من بعض ، وُجد فى رِبْضَة (٢) وحوله عشرة من الروم قتلى ، وهو مقتول بينهم .

وكان النبي ﷺ يقول : ابن عمى وحبى . وقيل : إنه كان يقول : ابن أُمى .

لا تحفظ له رواية عن النبي ﷺ . وكان عُمْره يوم توفى النبي ﷺ نحوا من ثلاثين سنة .

أخرجه أبو عمر .

---

(١) تمرس بالشيء : احتك به وتلاعب .

(٢) الربضة ــ بكسر الراء : مقتل قوم قتلوا فى بقعة واحدة (النهاية) .

٢٩٤٧ – عبد الله بن الزبير بن العوام

(ب د ع) عَبْدُ الله بن الزُّبَيْر بن العَوَّام بن خُوَيْلِد بن أَسَد بن عبد العُزَّى بن قُصَيّ بن كلاب ابن مُرَّة القرشي الأسدي ، أبو بكر . وله كنية أخرى : أبو خُبَيْب – بالخاء المعجمة المضمومة – وهو اسم أكبر أولاده – وقيل : كان يكنيه بذلك من يعيبه[(١)] . وأمه أسماء بنت أبي بكر بن أبي قُحَافَة ذات النِّطَاقَيْن وَجَدَّتُه لأبيه : صفيةُ بنت عبد المطلب ، عمةُ رسول الله ﷺ ، وخديجة بنت خُوَيْلد عمة أبيه الزبير بن العوام بن خويلد . وخالته عائشة أم المؤمنين .

وهو أولُ مولود وُلِدَ في الإسلام بعد الهجرة للمهاجرين ، فحَنَّكَه رسولُ الله ﷺ بتَمْرَةٍ لاكَهَا في فيهِ ، ثم حَنَّكه بها ، فكان رِيقَ رسول الله ﷺ أولَ شيء دخل جوفه ، وسماه عبدَ الله ، وكناه أبا بكر بجدِّه أبي بكر الصديق [وسماه باسمه[(٢)]] ، قاله أبو عمر .

وهَاجَرَتْ أمه إلى المدينة وهي حامل به ، وقيل : حملت به بعد ذلك وولدته بالمَدِينَةِ على على رأس عشرين شهرا من الهجرة . وقيل : ولد في السنة الأولى . ولما ولد كبر المسلمون وفَرِحوا به كثيرًا ؛ لأن اليهود كانوا يقولون : قد سَحَرْناهم فلا يولد لهم ولد . فكذبهم الله سبحانه وتعالى .

وكان صوَّاما قوَّاما ، طويلَ الصلاة ، عظيم الشجاعة . وأحضره أبوه الزبير عند رسول الله ﷺ ليبايعه وعمره سبع سنين أو ثماني سنين ، فلما رآه النبي ﷺ مُقْبِلاً تبسم ، ثم بايعه .

وروى عن النبي ﷺ أحاديث ، وعن أبيه ، وعن عمر ، وعثمان ، وغيرهما . روى عنه أخوه عُرْوَة وابناه : عامر وعَبَّاد ، وعَبِيدَة السَّلْماني ، وعطاء بن أبي رباح ، والشعبي وغيرهم .

أخبرنا أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن الدمشقي كتابة ، أخبرنا والدي ، أخبرنا أبو الحسين بن أبي يَعْلَى ، وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البَنَّاء ، أخبرنا أبو جعفر ، أخبرنا أبو طاهر المُخَلِّص ، أخبرنا أحمد بن سليمان ، حدثنا الزبير بن أبي بكر قال : حدثني عبد الملك بن عبد العزيز ، عن خاله يوسف بن الماجِشُون ، عن الثقة بسنده قال : قسم عبد الله بن الزبير الدهر على ثلاث ليال : فليلة هو قائم حتى الصباح ، وليلة هو راكع حتى الصباح ، وليلة هو ساجد حتى الصباح .

قال : وحدثنا الزبير قال : وحدثني سليمان بن حرب ، عن يزيد بن ابراهيم التُّسْتَري ، عن عبد الله بن سعيد ، عن مُسْلِم بن يَنَّاق المكي قال : ركع ابنُ الزبير يوما ركعة ، فقرأت البقرة ، وآل عمران ، والنساء ، والمائدة ، وما رفع رأسه .

---

(١) كذا في المطبوعة . وفي الأصل مكان الباء نون ، ولا يوجد نقط على الباء .

(٢) مكانه في الأصل والمطبوعة : واسمه . والمثبت عن الاستيعاب : ٩٠٥ .

وروى هُشَيْم ، عن مغيرة ، عن قَطَن بن عبد الله قال : رأيتُ ابنَ الزبير يواصل من الجمعة إلى الجمعة فإذا كان عند إفطاره من الليلة المقبلة يدعُو بقدح ، ثم يدعو بقَعْبٍ من سَمْنٍ ، ثم يأمر فيحلب عليه ، ثم يدعو بشيء من صَبِر فيذره عليه ، ثم يشربه ، فأما اللبن فيَعْصِمُه ، وأما السمن فيقطع عنه العطش ، وأما الصَّبِر فيفتح أمعاءه .

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الطبري بإسناده إلى أبي يعلى الموصلي قال : حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن محمد بن عَجْلان ، عن عامر بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه قال : كان رسول الله ﷺ إذا قعد في التشهد قال هكذا [1] ــ وَضع يحيى يدَه اليمنى على فخذه اليمنى ، واليسرى على فخذه اليسرى ــ وأشار بالسبابة معا ولم يجاوز بصرُه إشارته [2] .

وغزا عبدُ الله بن الزبير إفريقيَة مع عبد الله بن سعد بن أبي سرح ، فأتاهم جُرْجِير ملك افريقية في مائة ألف وعشرين ألفا ، وكان المسلمون في عشرين ألفاً ، فسقطه في أيديهم ، فنظر عبد الله فرأى جُرْجِير وقد خرج من عسكره ، فأخذ معه جماعةً من المسلمين وقَصَدَه فقتله ، ثم ثم كان الفتح على يده [3] .

وشهد الجمل مع أبيه الزبير مقاتلا لعلي ، فكان علي يقول : ما زال الزبير منا أهلَ البيت حتى نشأ له عبد الله[4]

وامتنع من بَيْعة يزيد بن معاوية بعد موت أبيه معاوية ، فأرسل إليه يزيدُ مُسْلِمَ بن عُقْبة المُرِّي فحصر المدينة ، وأوقع بأهلها وقعة الحَرَّة المشهورة . ثم سار إلى مكة ليقاتل ابنَ الزبير ، فمات في الطريق ، فاستخلف الحُصَيْن بن نُمَيْر السَّكُوني على الجيش ، فصار الحصين وحَصَر ابن الزبير بمكة لأربع بقين من المحرم من سنة أربع وستين ، فأقام عليه محاصرا ، وفي هذا الحصر احترقت الكعبةُ ، واحترق فيها قرنا الكبش الذي فُدي به إسماعيل بن إبراهيم الخليل صلى الله عليهما وسلم ، ودام الحصر إلى ان مات يزيد ، منتصفَ ربيعَ الأول من السنة ، فدعاه الحصينُ ليبايعه ويخرج معه إلى الشام ، ويهدر الدماء التي بينهما ممن قُتِل بمكة والمدينة في وقعة الحرة ، فلم يجبه ابن الزبير وقال : لا أهدر الدماء . فقال الحصين : قَبَّح الله من يَعُدُّك داهيا أو أَرِيبا ، أدعوك إلى الخلافة وتدعوني إلى القتل !! .

---

(١) قال هكذا : يعني أشار هكذا .

(٢) الحديث رواه أحمد في المسند ، عن يحيى بن سعيد بإسناده ، نحوه : ٤/٣ .

(٣) ينظر كتاب نسب قريش : ٢٣٧ .

(٤) نهج البلاغة : ٤٢٤ ، بتحقيقنا .

وبُويِعَ عبدُ الله بن الزبير بالخلافة بعد موت يزيد ، وأطاعه أهلُ الحجاز ، واليمن ، والعراق ، وخراسان ، وجَدد عِمَارة الكعبة ، وأدخل فيها الحِجْر ، فلما قُتِل ابنُ الزبير أمر عبدُ الملك بن مَرْوان أن تعاد عِمارة الكعبة إلى ما كانت أولا ، ويُخْرَج الحِجْر منها . ففُعِل ذلك فهى هذه العمارة الباقية .

وبقِى ابنُ الزبير خليفةً إلى أن وَلِى عبد الملك بن مَرْوان بعد أبيه ، فلما استقام له الشام ومصر جَهّز العساكر ، فسار إلى العراق فقتل مُصْعَب بن الزبير ، وسَيّر الحجاج بن يوسف إلى الحجاز ، فحصر عبد الله بن الزبير بمكة ، أول ليلة من ذى الحجة سنة اثنتين وسبعين ، وحَجّ بالناس الحَجَّاجُ ولم يَطُف بالبيت ولا بين الصفا والمروة ، ونصب مَنْجَنِيقًا على جبل أبى قُبَيْس فكان يرمى الحجارة إلى المسجد ، ولم يزل يحاصرُه إلى أن قُتِل فى النصف من جمادى الآخرة ، من سنة ثلاث وسبعين .

قال عروة بن الزبير : لما اشتدّ الحصر على عبد الله قبل قتله بعشرة أيام ، دخل على أُمِّه أسماء وهى شاكيه ، فقال لها : إن فى الموت لراحة . فقالت له : لعلك تَمَنَّيْتَهُ لى ، ما أُحِبُّ أن أموتَ حتى يأْتِىَ على أحد طَرَفَيْك ، إما قُتِلتَ فَأَحتسبك ، وإما ظَفِرت بعدوك فتقرّ عينى . فضحك .

فلما كان اليوم الذى قُتِل فيه دخل عليها فقالت له : يا بنى ، لا تقبلن منهم خطَّة تخاف فيها على نفسك الذل مخافةَ القتل ، فوالله لضربةٌ بسيف فى عِزٍّ خيرٌ من ضربةٍ بسوط فى ذلٍّ . وخرج على الناس وقاتلهم فى المسجد ، فكان لا يحمل على ناحية إلا هَزَم من فيها من جند الشام ، فأتاه حَجَر من ناحية الصَّفا ، فوقع بين عينيه ، فنكّس رَأْسه وهو يقول (1) :

وَلَسْنَا عَلَى الأَعقابِ تَدْمَى كُلُومُنَا ... وَلكِنْ عَلَى أَقْدَامِنا يَقْطُرُ الدَّمَا

ثم اجتمعوا عليه فقتلوه . فلما قتلوه كبر أهل الشام ، فقال عبد الله بن عمر : المُكَبِّرُون عليه يوم وُلِد ، خير من المكبرين عليه يوم قتِل .

وقال يَعْلَى بن حَرْمَلَة : دخلت مكة بعد ما قتل ابن الزُّبَيْر ، فجاءت أُمه امرأة طويلةً عجوزًا مكفوفةَ البصر تقادُ ، فقالت للحجاج : أما آن لهذا الراكب أن ينزل ؟ ! فقال لها الحجاج : المنافق ؟ قالت : والله ما كان منافقا ، ولكنه كان صوّاما قوّاما وَصُولا . قال : انصرفى فإنك عجوز قد خَرِفت . فقالت : لا والله ما خَرِفت ، ولقد سَمِعْت رسول الله ﷺ يقول : « يخرج من

(1) البيت فى خزانة الأدب ، الشاهد ٥٦٦ ، ويقول البغدادى : « وهو من أبيات ثلاثة أوردها أبو تمام فى الحماسة للحصين ابن الحمام المرى » وذكر الأبيات . ينظر الخزانة : ٣/٢٥٢/٢٥٥ .

ثَقِيف كذابٌ ومُبيرٌ[1] » أما الكذاب فقد رأيناه ، وأما المُبيرفأنت المبير . تعْنى بالكذاب المختارَ ابن أبي عُبَيْد .

وكان ابنُ الزبير كَوْسَجًا[2] واجتاز به ابنُ عُمَر وهو مصلوب ، فوقف وقال : السلام عليك أبا خبَيْب . ودعا له ثم قال : أما والله إن أمة أنت شَرُّها لَنِعْمَ الأُمة . يعنى أنّ أهل الشام كانوا يسمونه ملحدا ومنافقا إلى غير ذلك .

٢٩٤٨ — عبد الله بن زغب

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بن زغْب الإيَادِى . قال أبو زُرْعَة الدمشقى : له صُحْبة وقد خالفه غيره فقال : لا صحبة له[3]

روى عنه عبد الرحمن بن عايذ أنه سمع النبي ﷺ يقول : « من كذب علىَّ متعمدا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَده من النار » .

وروى عنه ضَمْرَةَ بن حَبِيب أيضًا ، وهو الذى يروى عن النبي ﷺ حَدِيثَ قُسّ بن ساعدة .

أخرجه الثلاثة .

زُغْب : بضم الزاى وسكون الغين المعجمة ، وعايذ : بالياء تحتها نقطتان ، وبالذال المعجمة .

٢٩٤٩ — عبد الله بن زمعة

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ زَمْعَة بن الأَسْوَد بن المُطَّلِب بن أسَد بن عبد العُزَّى بن قُصَىّ القرشى الأَسَدِى . أمه قُرَيْبَةُ[4] بنت أبي أمَيَّة بن المغيرة ، أختُ أم سَلَمة أمِّ المؤمنين .

كان من أشراف قريش وكان يأْذَنُ على النبي ﷺ . روى عنه أبو بكر بن عبد الرحمن ، وعروة بن الزبير

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقية وإسماعيل بن على وغيرهما قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى ، حدثنا هارون بن إسحاق الهمْدَانى ، حدثنا عَبْدَة بن سليمان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن زَمْعَة قال : سمعت النبي ﷺ يوما يذكر الناقة والذى عَقَرَها فقال : انبعث لها رجل عَارِم[5] عَزِيز مثل زمعة ثم ذكر النساء فقال : يجلد أحدكم امرأته جَلْدَ

(١) مسند أحمد : ٦/٣٥١ ، ٣٥٢ .

(٢) الكوسج : الذى لحيته على ذقنه لا على العارضين .

(٣) فى التهذيب : ٥/٢١٧ : « روى عن عبد الله بن حواله ، وعنه ضمرة بن حبيب »

(٤) كتاب نسب قريش : ٢٢٢ .

(٥) رجل عارم : صعب على من يرومه ، كثير الشر . وعزيز : شديد قوى . ونص الترمذى : « انبعث لها رجل عارم عزيز منيع فى رهطه مثل أبي زمعة » .

العبد ، ولعله يضاجعها من آخر يومه . ثم وعظهم فى ضحكهم من الضَّرْطة فقال : يضحك أحدكم مما يفعل » [1] !.

وأبو زَمْعَة هو الأَسْود بن المُطَّلِب ، وقُتِل زمْعة يوم بدر كافرا ، وكان الأَسود من المستهزئين الذين قال الله تعالى فيهم : ﴿ إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ[2] ﴾ .

وقُتِل عبدُ الله مع عثمانَ يوم الدَّار ، قاله أَبو أحمد العسكرى عن أَبى حسان الزيادى .

وكان لعبد الله ابن اسمه يزيد ، قتل يوم الحَرَّة صَبْرًا ، قتله مسلم بن عقبة المُرِّى[3] .

أخرجه الثلاثة .

٢٩٥٠ — عبد الله بن زمل

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ زِمْل الجُهَنِى . روى مَسْلَمة بن عبد الله الجُهَنى ، عن عمه أَبى مَشْجَعَة[4] ابن رِبْعِىّ ، عن ابن زِمْل الجُهَنى قال : كان رسول الله ﷺ إذا صلى الصبح قال وهو ثان رجله : « سُبْحانَ الله وبحمده ، أستغفر الله إن الله كان توابا » سبعين مرة . وذكر حديث الرؤْيا التى رآها ابن زِمْل .

أخرجه ابنُ منده وأبو نُعَيم ، وسمياه عبدَ الله بن زِمْل . وقد أخرجه أبو نعيم : الضَّحَّاك بن زِمل . وكلاهما ليس بصحيح ؛ فإن عبدَ الله تابعىّ ، ويقال : ابن زامِل . والضحاك من أتباع التابعين . والصحيحُ : ابن زِمْل ، غير مسمى ، وهو غير عبد الله والضحاك ، والله أعلم .

٢٩٥١ — عبد الله بن زهير

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ زُهَيْر . أورده العسكرى فى الأفراد ، ذكره أبو بكر بن أبى على بإسْنَاده عن حَمّاد بن سلمة ، عن عطاء بن السائب ، عن عبد الله بن زهير قال : قال رسول الله ﷺ : « النفقةُ فى الحَجّ كالنفقة فى سبيل الله عز وجل ، الدرهم بسبعمائة » .

أخرجه أبو موسى مستدركا على ابن منده . وقد أخرجه ابن منده إلا أنه قال : أبو زهير . وهو هو ، وبعض الرواة قد غلط فيه أو الناسخ ، أو إن بعض الرواة نسبه إلى أبيه ، وغيره عرفه بابنه الراوى عنه ، والمتن فى الترجمتين واحد ، ونذكره عقيب هذه الترجمة ، إن شاء الله تعالى .

---

(١) تحفة الأحوذى ، تفسير سورة الشمس : ٩/٢٦٨، ٢٧٠ . وما أثبته ابن الأثير فيه بعض اختصار .

(٢) الحجر : ٩٥ .

(٣) ينظر خبر مقتله فى كتاب نسب قريش : ٢٢٢ .

(٤) فى الأصل والمطبوعة : مسجعة . بالسين ، والمثبت عن التهذيب : ١٢/٢٣٧ .

٢٩٥٢ ــ عبد الله أبو زهير

(د ع) عَبْدُ اللهِ أَبُو زُهَير . روى عنه ابنه ولا يصح ، في إسناده اختلاف .

روى عَلِيّ بنَ عاصم ، عن عَطَاء بنِ السائب ، عن زُهَير بن عبد الله ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « النَّفقة في الحَجّ كالنفقةِ في سبيلِ الله » .

كذا رواه على بن عاصم عن عطاء . وهو وهم ، وقد اختلف على عطاء بن السائب في إسناد هذا الحديث ، قاله ابن منده . وقال أبو نعيم وذكره : أخرج بعض المتأخرين – يعني ابن منده – هذا الحديث ، وذكره عن على بن عاصم ، عن عطاء بن السائب ، عن زهير ، عن أبيه قال : وصوابه ماحدثنا محمد بن على بإسناده ، عن منصور بن أبي الأسود ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي زهير الضُّبَعِي ، عن ابن [1] بُرَيْدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « النفقة في الحجّ كالنفقة في سبيل الله ، الدرهم بسبعمائة » ورواه أبو عَوانة[2] وجماعة ، عن عطاء كرواية منصور ، وماذكره الواهم من رواية على بن عاصم ، عن عطاء ، عن زهير ، عن أبيه – فهو خطأ فاحش . وإنما هو أبو زهير ، فأسقط « أبو » وهو عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه . فقال : زهير بن عبد الله ، عن أبيه ، والله أعلم .

٢٩٥٣ ــ عبد الله بن زيد الأنصاري

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ زَيْد بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ عَبْدِ رَبِّه بنِ زَيْد ، من بني جُشَم بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي الحارثي ، يكنى أبا محمد ، قاله أبو عمر

وقال عبد الله بن محمد الأنصاري : ليس في آبائه ثعلبة ، إنما هو عبد الله بن زيد بن عبد ربّه بن زيد بن الحارث . وثعلبةُ بن عبد ربه عَمُّ عبد الله بن زيد ، فأدخلوه في نسبه .

وذلك خطأ ، وقد نسبه كما ذكرناه ابنُ الكلبي وابن منده وأبو نعَيم ، وأثبتوا ثعلبة .

شهد عبدُ الله العقَبَة ، وبدرا ، والمشاهد كُلَّها مع رسول الله ﷺ .

وهو الذي أُرِيَ الأذان في النوم ، فأمر النبيُّ ﷺ بلالا أن يؤذّن على مارآه عبد الله . وكانت رُؤْياه سنة إحدى ، بعد مابَنَى رسولُ الله ﷺ مسجده .

---

(١) في المطبوعة : أبي بريدة . وهو خطأ ، فهو عبد الله بن بريدة .

(٢) وهذه رواية أحمد ابن حنبل في مسنده : ٥/٣٥٤ ، فقد رواه عن بكر بن عيسى ، عن أبي عوانة بإسناده إلى عبدالله بن بريدة ، عن أبيه .

أخبرنا إسماعيل بن علي وغيرٌ واحد بإسنادهم إلى محمّد بن عيسى بن سَوْرة قال : حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموى ، حدثنا أبي ، حدثنا [محمد بن إسحاق عن[1]] محمد بن إبراهيم بن الحارث التَّيمِيّ ، عن محمد بن عبد الله بن زيد [عن أبيه [1]] قال : « لَمَّا أصبحنا أتيتُ رسولَ الله ﷺ فأخبرته بالرؤيا ، فقال : هذه رؤيا حق ، فقُمْ مع بلال فإنه أَنْدَى[2] صوتا منك ، فَأَلْقِ عليه ما قيل لك ، ولْيُنَادِ بذلك قال : فلما سَمِع عُمَر بن الخطاب نداء بلال بالصلاة ، خرج إلى رسول الله ﷺ وهو يَجُرُّ رداءه[3] ، وهو يقول : يا رسول الله ، والذى بعثك بالحقّ لقد رأيتُ مثلَ الذى قال . فقال رسول الله ﷺ : فَلِلَّه الحمدُ ، فذاك أثبت » .

قال محمد بن عيسى : عبد الله بن زيد هو ابن عبد رَبِّه ، ولا نعرف له عن النبي ﷺ شيئا يَصِحّ إلا هذا الحديث الواحد ، وعبد الله بن زيد بن عاصم المازنى له أحاديث ، وهو عم عبّاد ابن تَمِيم [4] .

وقد تقدم [5] عند ذكر « زيد بن ثعلبة » والد « عبد الله » الحديث [6] الذى فيه : إن عبد الله ابنه تصدق بماله .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قولُ أبي عمر فى نسبه : « إنه من بنى جُشَم بن الحارث بن الخزرج » . وَهْم منه ، وإنما هو من بنى زيد بن الحارث بن الخزرج ؛ قال ابن إسحاق ــ فيمن شهد العقبة ــ قال : وعبد الله بن رَوَاحة . ثم قال : وعبد الله بن زيد بن ثعلبة بن عبدرَبِّه بن زيد بن الحارث بن الخزرج[7] . وقال فيمن شهد بدرا : [و] [8] من بنى جُشَم بن الحَارث بن الخزرج ، وزيد بن الحارث

---

(1) سقط من الأصل والمطبوعة ، والمثبت من تحفة الأحوذى ، كتاب الصلاة ، باب بدء الآذان : ١/٥٦٣ ، ٥٦٤ . وينظر تهذيب التهذيب ، ترجمة محمد بن إسحاق : ٩/ ٣٨ ، ٣٩ .
(2) أندى : أرفع وأعلى . وقيل : أحسن وأعذب .
(3) هذا كناية عن أنه كان متعجلا .
(4) تحفة الأحوذى : ١/٥٦٦ .
(5) ينظر : ٢/٣٨٠ .
(6) فى المطبوعة : والد عبد الله بن الحارث الذى ... وهو خطأ .
(7) سيرة ابن هشام : ١/٤٥٨ ، ٤٥٩ .
(8) من سيرة ابن هشام : ١/٦٩٢ .

ابن الخزرج ، وهما التوأمان : خُبَيب بن إساف بن عِتْبة[1] بن عمرو بن خَدِيج[2] [بن عامر][3] ابن جُشَم ، وعبد الله بن زيد بن ثعلبة بن عبد رَبِّه بن زيد بن الحارث بن الخزرج .

ومثله نسبه ابن الكلبي ، فبان بهذا أنه ليس من بني جُشَم ، وإنما دخل الوهم عليه أنه رأى ابن إسحاق قد قال : « ومن بني جُشَم بن الحارث وزيد بن الحارث : خُبَيب » . ونسبه إلى جشم ، ثم قال : « وعبد الله بن زيد » . فظنه من جشم أيضا ، ولو استقصى النظر لعلم أنه من « زيد » لا من « جشم » ، والله أعلم . وقد ذكر أبو عُمَر ، عن عبد الله بن محمد الأنصارى النسبَ الذى ذكرناه أول الترجمة إلى « زيد » إنما أسقط من نسبه « ثعلبة » .

٢٩٥٤ – عبد الله بن زيد الجهنى

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ زَيد الجُهَنى . فى إسناد حديثه نظر .

روى حَرَام بن عثمان ، عن مُعَاذ بن عبد الله بن خُبَيب[4] ، عن عبد الله بن زَيْد الجُهَنِيّ : أن النبي ﷺ قال : « سَرَقَ فاقطع يده ، سَرَق فاقطع رجله ، سرق فاقطع يده ، سرق فاقطع رجله ، سرق فاضرب عنقه » .

هكذا قال حرام ، عن معاذ بن عبد الله . وخالفه غيره .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين – يعنى ابن منده – وقال : فى إسناد حديثه نظر ، ذكره من حديث محمد بن يحيى المازنى ، عن حرام ، عن معاذ عن عبد الله بن خُبَيب[4] ، عن عبد الله بن زيد : أن النبي ﷺ قال : « مَنْ سرق فاقطع يده » .. الحديث .

كذا قال : يحيى ، عن حرام ، عن معاذ . وصوابه : معاذ بن عبد الله بن خُبَيب ،[4] عن عبد الله بن بدر الجُهَنى . وقد تقدم .

٢٩٥٥ – عبد الله بن زيد الضبى

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ زَيْد بنِ صَفْوان بن صُباح بن طرِيف الضَّبى . تقدم نسبه فى عبد الله بن الحارث بن زيد . رواه الدارقطنى بإسناده ، عن سيف بن عُمَر ، عن الصَّعب بن عَطية ، عن

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : عبيد . والضبط عما سبق فى ٢/ ١١٩ ، والمشتبه : ٤٤٢ .
(٢) فى الأصل والمطبوعة : جندح . والمثبت من ترجمة خبيب : ٢/ ١١٨ ، وسيرة ابن هشام : ١/ ٦٩٢ .
(٣) عن المرجعين السابقين .
(٤) فى المطبوعة : حبيب . بالحاء . والمثبت عن الأصل والخلاصة ، وترجمة أبيه عبد الله بن خبيب .

بلال بن أبى بلال الضبى ، عن أبيه قال : «وفد عبد الحارث بن زيد الضبى على النبى ﷺ فانتسب له ، فدعاه فأسلم ، وقال : أنت عبد الله لا عبد الحارث . فقال : صدق رسول الله ﷺ وَبَرَّ ، لا قوى إلا بعصمة ، ولا عمل إلا بتوفيق ، وأحق ما عُمِل له الثوابُ ، وأحق ما حُذِّر منه العقابُ ، وضينا بالله ربا ، وانتهينا إلى أمره لنُصِيب من وَعْده ، ونَسْلَم من وَعِيده» . ورجع ولم يهاجر .

أخرجه أبو موسى .

قلت : هذا الاسم أخرجهُ أبو موسى هاهنا ، وفى عبد الله بن حَكيم الضبى ، وروى عن سيف عن الصعب ، وذكر مثل هذا . وذكره أبو عمر فى « عبد الله بن الحارث » . والصحيح أنه : عبد الله بن زيد ، كما ذكره أبو موسى ، ووافقه عليه ابن ماكولا ، وابن حبيب ، وابن الكلبى وغيرهم ، ولعل أبا عمر قد رأى « عبد الحارث » فظنه « عبد الله بن الحارث » ، وأما أبو موسى فلا أعلم لم جعله ترجمتين ، وغاية مافى الأمر أن اسم أبيه اختلف فيه ، ولم يكن وفد ضبة من الكثرة بحيث يكون فيهم ثلاثة ، كانت أسماؤهم عبد الحارث ، فغيره رسول الله ﷺ وجعله عبد الله .

٢٩٥٦ — عبد الله بن زيد بن عاصم

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ زَيْدِ بنِ عَاصِمِ بنِ كَعْبِ بن عَمْرو بن عَوْف بن مَبْذُول بن عَمْرو بن غَنْم بن مازِن بن النَّجَّارِ الأنصارى الخزرجى ، ثم المازنى ، يعرف بابن أم عُمَارة ، يكنى أبا محمد . وقد نسبه أبو عمر عند ذكر أبيه ، فخالف فى بعض النسب كما ذكرناه هناك .

شهد بدرا ، قاله ابن منده وأبو نُعَيم . وقال أبو عمر : شهد أُحدا وغيرها ولم يشهد بدرا . وهو الصحيح ، وهو قاتل مسيلمة الكذاب ، لعنه الله فى قول خلِيفة بن خَيّاط وغيره . وكان مسيلمة قد قتل أخاه حَبِيبَ بن زيد وقطعه عضوا عضوا ، وقد ذكرناه[1] ؛ فأحب عبد الله [بن زيد] أن يأْخذ بثَأْر أَخِيه ، فقدَّرَ الله تعالى أَنْ شارك وَحْشِيًّا فى قتل مسيلمة ، رماه وحشى بالحربة ، وضربه عبد الله بن زيد بالسيف فقتله .

وروى عبد الله عن النبى ﷺ أحاديث . روى عنه ابن أخيه عَبَّاد بن تميم ، ويحيى بن عُمَارة ، وواسع بن حَبَّان وغيرهم .

---

(١) تقدم فى : ١/٤٤٣ .

أخبرنا عُمَر بن محمد بن طَبَرْزَد وغيره قالوا : أخبرنا أبو القاسم الحَريري ، أخبرنا أبو إسحاق البَرْمَكي ، أخبرنا أبو بكر بن بُخَيت[1] ، حدثنا عبد الله بن زيدان ، حدثنا أبو كُرَيْب ، حدثنا ابن أبي زائدة ، عن شُعْبَة ، عن حبيب بن زيد ، عن عبَّاد بن تَمِيم ، عن عبد الله ابن زيد ، عن النبي ﷺ : أنه توضأ ومسح على أذنيه .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا حجاج بن محمد ، عن ابن جُرَيج ، أخبرني يحيى بن جُرْجة[2] ، عن ابن شهاب ، عن عَبَّاد بن تميم ، عن عَمّه عبد الله بن زَيْد قال : رأيت رسول الله ﷺ مستلقيا في المسجد على ظهره ، واضعا إحدى رجليه على الأُخرى .

روى هذا الحديث عن ابن شهاب : مالك[3] ، ويونس ، وابن جُرَيج ، ويحيى بن سعيد ، ومَعْمَر ، وعبد الله بن عُمَر ، وإبراهيم بن سعد وغيرهم مثل سفيان[4] . وخالفهم عبدُ العزيز ابن الماجِشون فقال : عن الزهري ، عن محمود بن لَبِيد ، عن عَبَّاد بن تميم ، عن عمه . والأَول أصح .

وقتل عبد الله بن زيد يوم الحَرَّة سنة ثلاث وستين ، أيام يزيد بن معاوية .

أخرجه الثلاثة .

٢٩٥٧ — عبد الله بن زيد بن عمرو

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ زَيْد بن عَمْرو بن مَازِن . كان على ثَقَل رسولِ الله ﷺ .

روى يونس عن ابن إسحاق قال : أقبل النبي ﷺ قافلا إلى المدينة ، واحتمل معه الثَّقَل الذي أصاب ، وجعل على الثَّقَل عبد الله بن زيد بن عَمْرو بن مازن . قاله ابن منده ، وذكر أبو نعيم كلامه هذا وقال : وهَمَ وصحّف؛ أما الوهم فهو عبد الله بن كعب[5] بن عَمْرو بن عوف بن مَبْذُول بن عمرو بن غَنْم بن مازن بن النجار ، وأما التصحيف فإنما هو النَّفَل من الأنفال والعطية ، ليس الثَّقَل من الظُعُن والنساء ، جعل إليه رسولُ الله ﷺ القيام بالنَّفَل ، الذى هو الغنائم

---

(١) في المطبوعة : بُحيت . وهو خطأ ، والمثبت من الأصل ، والمشتبه : ٥٤ .
(٢) في المطبوعة : خرجة . والمثبت من الأصل والقاموس ومسند أحمد : ٣٩/٤ .
(٣) ينظر صحيح البخاري ، كتاب الصلاة : ١٢٨/١ . ومسلم ، كتاب اللباس : ١٥٤/٦ ، ١٥٥
(٤) ينظر صحيح البخاري ، كتاب الاستئذان : ٨٧/٨ ، ومسند أحمد : ٤٠/٤ .
(٥) سيرة ابن هشام : ٦٤٢/١ .

فى مَقْفَلِه من بدر إلى المدينة . وقد ذكره هذا المتأخر - يعنى ابن منده - فى باب الكاف ، فى باب عبد الله بن كعب .

والحق مع أبى نعيم ، ووافقه غيره : أبو عمر ، وابن الكلبى ، وغيرهما . على أن ابن منده له بعض العذر ، فإن ابن إسحاق قد ذكر من رواية يونس بن بُكَيْر ، عنه قال : « ثم أقبل رسول الله ﷺ قافلا إلى المدينة - يعنى من بَدْرٍ - واحتمل معه النَّفَل الذى أصاب ، وجعل على النَّفَل عبدَ الله بن زيد بن عَمْرو بن مازن » فإن ابن منده نقل ما سمع ، إلا أنه لا كلام فى أنه صحف «النَّفَل» بالنون « بالثَّقَل » بالثاء والقاف ، والله أعلم .

٢٩٥٨ - عبد الله بن سابط

(ب) عَبْدُ اللهِ بن سَابِط بن أبى حُمَيْضَة بن عَمْرو بن أهيب [١] بن حُذَافة بن جُمَح القرشى الجُمَحى .

مكى . روى عنه ابنه عبدُ الرحمن بن عبد الله بن سابط ، ومن قال : « عبد الرحمن بن سابط » نَسَبَه إلى جده ، وهو من كبار التابعين أكثر ما يأتى ذكره : « ابن سابط » غير منسوب ، أو « عبد الرحمن بن سابط » إذا رُوِى عنه من رأيه أو من غير رأيه شىءٌ ، وأبوه عبد الله له صحبة ، وزعم بعض أهل [العلم] بالنسب : أن عبد الله وعبد الرحمن ابنى سابط أخوان ، لا صحبة لهما ، وأنهما جميعا كانا فقيهين .

وقال الزبير وعمه مُصْعب : عبد الرحمن بن سابط ، أمه وأم إخوته : عبد الله ، وربيعة ، وموسى ، وفراس ، وعُبَيْد الله ، وإسحاق ، والحارث : أمُّ موسى [٢] بنت الأعور ، واسمه خلف ابن عمرو بن أهيب [١] بن حذافة بن جمح ، واسمها تُماضر .

قال أبو عمر : عبدُ الرحمن بن عبد الله بن سابط ، من كبار التابعين وفقهائهم ، حَدَّث عنه ابن جُرَيج وغيره ، وأبوه عبد الله بن سابط مذكور فى الصحابة ، من بنى جُمَح فى قريش ، معروف الصحبة ، مشهور النسب [٣] .

أخرجه أبو عمر .

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : وهب . والمثبت من كتاب نسب قريش : ٣٥٧ .

(٢) فى المرجع السابق : أم موسى تماضر بنت الأعور بن عمرو بن أهيب .

(٣) الاستيعاب : ٩٠٤ .

٢٩٥٩ – عبد الله بن ساعدة بن عامر

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ سَاعدَةَ بنِ عامرٍ أبو حَثْمة[1] الأنصارى، وذكرناه فى عامر أيضا، وهو كنيته أشهر . وهو والد سهل بن أبى حَثْمة[1] ، يذكر فى الكنى إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو عمر .

٢٩٦٠ – عبد الله بن ساعدة بن عائش

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنَ سَاعدَةَ بن عَائِش بن قَيْس بن زيد بن أُمَيَّة بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى . نسبه هكذا ابنُ الكلبى وقال : أصله من بَلِيّ ، هو أخو عُوَيْم بن سَاعدَة .

وهو مدنى ، ولد على عهد رسول الله ﷺ . روى عنه مسلم بن جُنْدَب أنّ النبى ﷺ قال : « من كانت له غَنَمٌ فَلْيَسر[2] بها عن المدينة ؛ فإن المدينة أقل أرض الله مطرا »

أخرجه الثلاثة ، وقال ابن منده : توفى سنة مائة .

٢٩٦١ – عبد الله بن ساعدة الهذلى

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ سَاعِدَةَ الهُذَلىّ ، يكنى أبا محمد .

روى عن عُمَر ، ومات سنة مائة . أورده ابن شاهين ، وقد ذكر ابن منده عبدَ الله بن ساعدة الأنصارى أنه مات سنة مائة ، فيحتمل أن يكونا واحدا .

أخرجه أبو موسى .

٢٩٦٢ – عبد الله بن سالم

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ سَالِم . روى عنه عُبَادة بن نُسَىّ أنه قال : قلت : يا رسول الله ، نجد فى [التوراة] كتاب الله : أُمَّةٌ حَمَّادين . ثم ذكر حديثا طويلا .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٩٦٣ – عبد الله بن السائب بن أسد

(س) عَبْدُ اللهِ بن السَّائب بن أبى حُبَيْش بن المُطَّلب بن أسد بن عبد العُزّى . وأمه عاتكة بنتُ الأسود بن المطلب بن أسد ، وكان شريفا .

---

(١) فى المطبوعة : خيثمة . وهو خطأ . والمثبت من الأصل ، وسيأتى فى باب الكنى ، كما ينظر ترجمة عامر فيما تقدم .

(٢) فى الإصابة : « فلينأ بها عن المدينة » وقال : وسنده ضعيف .

أخرجه أبو موسى وقال : ذكره بعض مشايخنا في الصحابة ، وهو ابن أخي فاطمة بنت أبي حُبَيْش ، ويبعد أن يكون له صحبة .

٢٩٦٤ ــ عبد الله بن السائب المخزومي

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ السَّائِبِ بنِ أَبِي السَّائب ، واسم أَبي السائب : صَيْفِيّ بن عائِذ بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم القرشي المخزومي القارئ .

أخذ عنه أهل مكة القراءة ، وعليه قرأ مجاهد وغيره من قُرّاء أهل مكة . سَكنَ مكة ، وتوفي بها قبل أن يقتل عبد الله بن الزبير بيسير ، وقيل : إنه مولى مجاهد . وقيل : إن مولى مجاهد قيس بن السائب. قرأ ابن كثير القرآن على مجاهد ، وقرأ مجاهد على عبد الله بن السائب .

قال هشام بن محمد الكلبي : كان شريك النبي ﷺ في الجاهلية عبد الله بن السائب .

وقال الواقدي : كان شريكه السائب بن أبي السائب .

وقال غيرهما : كان شريكه قيس بن السائب .

وقد جاء بذلك كله أثر ، واختلف فيه على مجاهد ، قاله أبو عمر .

وقال ابن منده وأبو نعيم : عبد الله بن السائب بن أبي السائب العائذي المخزومي القارئ ، من قارة . يكنى أبا عبد الرحمن .

أخبرنا هبة الله بن عبد الوهاب ، أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أخبرنا أبو محمد الجوهري ، أخبرنا أبو بكر بن حمدان ، حدثنا بشر بن موسى ، حدثنا هَوْذَة بن خَليفة ، حدثنا ابن جُرَيْج ، حدثنا محمد بن عَبّاد بن جعفر قال : حدثني حديثا رفعه إلى أبي سلمة بن سفيان وعبد الله بن عَمْرو ، عن [1] عبد الله بن السائب قال : حضرت رسول الله ﷺ يوم الفتح ، فصلى في فِناء الكعبة وخلع نعليه ، ووضعهما عن يساره ، ثم استفتح بسورة « المؤمنون » فلما جاء ذكر عيسى ــ أو موسى ــ أخذته سُعْلة [2] فركع .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قول ابن منده وأبي نعيم : إنه قارئ من قَارَة . هذا لفظهما وقَارَة هي القبيلة المشهورة التي ينسب إليها هو قارة وهو : أيثع [3] بن [مُلَيْح] بن الهُون بن خزيْمة بن مُدْركة بن إلياس بن

---

(١) في الأصل والمطبوعة : وعبد الله بن السائب . والمثبت عن مسند أحمد : ٣/٤١١ .
(٢) سعلة ــ بضم العين ــ : هي حركة تدفع بها الطبيعة أذى عن الرئة والأعضاء التي تتصل بها .
(٣) كذا في الأصل والمطبوعة ، وفي الجمهرة والقاموس : يثيع .

نَصْر . وقيل : هو الدَّيشُ بن مُحَلِّم بن غالب بن يشيع بن مُلَيْح بن الهُون بن خُزَيْمة . قاله ابن الكلبي ؛ فتكون النسبة إليه : قارِيّ بالتشديد ، وليس كذلك ، وإنما هذا هو عبد الله من بني مخزوم ، وليس من القارة ، وهو قارئ بالهمز ، كما قاله أبو عمر [1] ، ثم إن ابن منده وأبا نعيم قد نسباه إلى مخزوم ، ومع هذا فيقولان : إنه من قارة !! والله أعلم .

٢٩٦٥ — عبد الله بن سبرة الجهني

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ سَبْرَةَ الجُهَنِي . عداده في أهل البصرة ، روى عنه ابنه مسلم أنه سمع النبي ﷺ يقول : « إن الله ينهاكم عن ثلاث : عن قيل وقال ، وكثرة السؤال ، وإضاعة المال [2] » .

أخرجه الثلاثة .

٢٩٦٦ — عبد الله بن سبرة الهمداني

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ سَبْرة الهَمْداني . مجهول ، ذكره ابن أبي خيثمة في الصحابة ، روى محمد بن مُهَاجِر ، عن محمد بن سَعْد ، عن عبد الله بن سَبْرة الهمداني قال : قال رسول الله ﷺ : « ما من عبد تصيبه زمانة تمنعه مما يصل إليه الأصحاءُ ، بعد أن يكون مُسَدَّدًا ، إلا كانت كفارة لذنوبه ، وكان عمله بَعْدُ فضلا » .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : يقال : إنه عَبْدِيّ ، من عبد القيس .

٢٩٦٧ — عبد الله السدوسي

(ب) عَبْدُ اللهِ السَّدُوسيّ . هو عبد الله بن عُمَيْر السدوسي [حديثه عند عمرو بن سفيان ابن عبد الله بن عمير السدوسي [3]] عن أبيه ، عن جده ، عبد الله السدوسي .

أخرجه أبو عمر . ويذكر في موضعه إن شاء الله تعالى .

٢٩٦٨ — عبد الله بن سراقة

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ سُراقةَ بنِ المُعْتَمِر بن أَنَس بن أَذَاة بن رِيَاح بن عبد الله بن قُرْط ابن رِزَاح بن عَدِيّ بن كَعْب بن لُؤَيّ — نسبه الكلبي ، ونسبه أبو عمر ، وأسقط ما بين المعتمر وعبد الله من الآباء — القرشي العدوي . يجتمع هو وعمر بن الخطاب في رِيَاح ، وهو أخو عَمْرو ابن سراقة ، أمهما : أَمَة بنت عبد الله بن عُمَيْر بن أُهَيْب بن حُذافة بن جُمَح [4] .

(١) الاستيعاب : ٩١٥ .
(٢) الحديث رواه البخاري بإسناده إلى المغيرة بن شعبه ، باب الاستقراض : ٥٧/٣ ، وكتاب الأدب : ٤/٨ .
(٣) سقط من الأصل والمطبوعة ، أثبتناه من الاستيعاب : ٩٦٠ . وينظر ترجمته فيما يأتي .
(٤) كتاب نسب قريش : ٣٦٧ .

وقال ابن إسحاق والزبير : شهد عبد الله بن سراقة وأخوه عَمْرو بدرا [1] .

وقال موسى بن عقبة وأبو معشر : لم يشهد عبد الله بدرا ، وشهد أُحُدًا وما بعدها من المشاهد . قاله أبو عمر [2] .

وروى ابنُ منده وأبو نُعَيم ، عن موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب : أنه شهد بدرا .

روى عمران القطّان ، عن قتادة ، عن عُقبة بن وَسّاج [3] ، عن عبد الله بن سُراقَة ، عن النبي ﷺ أنه قال : « تسحروا ولو بالماء » . قاله ابن منده .

وقال أبو نعيم . حديث عمران ، وذكر إسناده إلى محمد بن بلال ، عن عمران ، عن قتادة ، عن عقبة ، عن عبد الله بن عمرو قال : قال النبي ﷺ : « تَسَحَّروا ولو بجُرْعة من ماء [4] » .

أخرجه الثلاثة .

٢٩٦٩ ــ عبد الله بن سرجس المزني

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بن سَرْجِس المُزَنِى . قيل : له حلف فى بنى مخزوم ، أكل مع النبي ﷺ خبزا ولحما ، واستغفر له ، عداده فى البصريين .

روى عنه عاصم الأحول وقتادة . قال عاصم : رأى عبد الله بن سَرْجِس النبيّ ﷺ ، ولم يكن له صحبة .

قال أبو عُمَر : لا يختلفون فى ذكره فى الصحابة ، ويقولون : له صحبة . على مذهبهم فى اللقاء والرؤية والسماع ، وأما عاصم فأحسبه أراد الصحبة التى يذهب إليها العلماء ، وأولئك قليل .

أخبرنا أبو ياسر بن أبى حبة : أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أخبرنا أبو على بن المذهب بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثنى أبى ، حدثنا حَسَن بن موسى ، حدثنا حماد بن زيد ، عن عاصم ، عن عبد الله بن سرجس أنه [كان [5]] رأى النبي ﷺ . [قال: كان رسول الله ﷺ [5]] إذا سافر قال : « اللهم أنت الصاحب فى السفر ، والخليفة فى الأهل . اللهم اصحبنا فى سفرنا ،

---

(١) سيرة ابن هشام : ١/٦٨٣ ، ٦٨٤ .
(٢) الاستيعاب : ٩١٦ .
(٣) فى المطبوعة : وشاح . بالشين ، وهو خطأ ، ينظر التهذيب : ٥/٢٣٢ .
(٤) الحديث رواه أبو يعلى عن أنس ، ينظر مجمع الزوائد : ٣/١٥٠ .
(٥) عن المسند : ٥/٨٢ .

واخلفنا فى أهلنا ، اللهم إنى أعوذ بك من وَعْثَاءِ السفَر ، وكآبة المنقلب ، ومن الحَوْر بعد الكون[1]. ودعوة المظلوم وسوء المنظر فى الأهل والمال » . قال : وسئل عاصم عن الحور بعد الكون[2] قال :[3] حار بعد ما كان[4] .

أخرجه الثلاثة .

٢٩٧٠ — عبد الله بن سعد الأزدى

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ سَعْد الأَزْدِىُّ الشامى .

أخبرنا يحيى بن محمود إجازه بإسناده إلى ابن أبى عاصم ، قال : حدثنا عمرو بن عثمان ، حدثنا بَقِيَّة ، عن بَحِير[5] بن سعد ، عن خالد بن مَعْدَان ، عن عبد الله بن سعد أنه قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الله عز وجل أعطانى « فارس » ونساءهم وأبناءهم وسلاحهم وأموالهم ، وأعطانى « الروم » وأبناءهم وسلاحهم ، وأمدنى بحِمْيَر » .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

قلت : هذا الحديث الذى فى هذه [الترجمة] قد أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم فى : « عبد الله ابن سعد الأنصارى » ، ولم يذكروا هذه الترجمة ، وذكرهما أبو عمر ترجمتين ، والله أعلم .

٢٩٧١ — عبد الله بن سعد الأسلمى

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ سَعْد الأَسْلَمِى . مدنى ، حديثه عند الواقدى عن هشام بن عاصم الأسلمى ، عن عبد الله بن سعد الأسلمى قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن الأرض تُطْوَى بالليل مالا تُطْوَى بالنهار[6] » .

أخرجه أبو عمر .

---

(١) كذا فى مخطوطتنا ، وفى المطبوعة والمسند : الكور . وكلتاهما مروية ، ينظر النهاية لابن الأثير ، مادة : كور .

(٢) عن المسند . وقد أثبتنا « الكون » بالنون ، ولم نثبتها بالراء ، كرواية المسند ، لأن من الوضح أن هذا سقط نظر فى مخطوطتنا ، ونهاية الفقرة السابقة التى وقع عندها السقط « الكون » بالنون .

(٣) فى الأصل والمطبوعة : يقال . والمثبت عن المسند .

(٤) فى المطبوعة : بعد ما كان . والمثبت عن المسند . ومعنى : « نعوذ بالله من الحور بعد الكون » أى : من الرجوع عن الجماعة بعد أن كنا منهم .

(٥) فى المطبوعة : بجير . بالجيم ، ينظر المشتبه : ٤٧ ، والتهذيب : ١/ ٤٣١ . والجرح : ١/١/ ٤١٢ .

(٦) الحديث رواه أبو داود ، فى كتاب الجهاد ، باب فى الدلجة : ٣/ ٢٨ ، ومالك فى الموطأ ، كتاب الاستئذان ، الحديث ٣٨ : ٩٧٩ . وينظر مسند أحمد : ٣/ ٣٠٥ ، ٣٨٢ .

ومعنى الحديث ، أن الإنسان فى الليل أنشط منه بالنهار ، فهو أقدر على قطع المسافة بالليل لعدم الحر .

٢٩٧٢ — عبد الله بن سعد الانصارى

(ب دع) عَبْدُ اللهِ بنُ سَعْد الأنصَارى ، عم حَرَامَ بن حَكِيم . وقيل : حَرامَ بن معاوية ، يعد فى الشاميين . يقال : إنه شهد القادسية ، وكان يومئذ على مقدّمة الجيش .

روى حديثه ابنُ اخيه حَرَام بن حكيم ، وخالد بن مَعْدَان .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن على الصوفى بإسناده إلى سليمان بن الأشعث ، حدثنا إبراهيم ابن موسى ، حدثنا عبد الله بن وَهْب ، حدثنا معاوية ، عن العلاء بن الحارث ، عن حَرَام ابن حكيم ، عن عمه عبد الله بن سعد الأنصارى قال : سألت رسولَ الله ﷺ عما يوجب الغسل ، وعن الماء يكون بعد الماء ؟ قال : « ذاك المَذْى ، وكل فَحْل يُمْذِى فتَغْسل من ذلك فَرْجَك وأُنْثَيَيْك ، وتوضّأ وضُوءك للصلاة »[1] .

وروى بقِيّة بن الوليد ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن مَعْدَان ، عن عبد الله بن سعد الأنصارى أنه قال : قال النبي ﷺ : « إن الله عز وجل أعطانى « فارس » ونساءهم وأبناءهم وسلاحهم وأموالهم ، وأعطانى « الروم » وأبناءهم وسلاحهم وأموالهم . وأمدنى بحِمْير » .

وذكره أبو أحمد العسكرى ، وجعله تميميا من بنى العَنْبر ، وجعله أخا ذُؤَيْب بن شَعْثَم بن قُرْط العنبرى .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر لم يورد له حديثا ، وإنما قال : « شهد القادسية ، روى عنه خالد بن مَعْدَان ، وحرام بن حَكِيم » . وحديث فارس والروم ذكره أبو عمر فى : عبد الله بن سعد الأزدى ، وأخرجه ابن منده وأبو نعيم هاهنا ، ولم يذكرا سوى هذا ، وإنما أبو عمر جعلهما اثنين ، والله أعلم .

٢٩٧٣ — عبد الله بن سعد بن خيثمة

(ب دع) عَبْدُ اللهِ بنُ سَعْدِ بنِ خَيْثَمَةَ بن مالك بن الحارث بن النَّحّاط بن كَعْب بن عَمْرو من بنى عَمْرو بن عوف . قاله ابن منده .

وقال الكلبى وابن حَبِيب : عبد الله بن سعد بن خَيْثَمَةَ بن الحارث بن مالك بن كعب ابن النحّاط بن كَعْب بن حارثة [بن غَنْم][2] بن السَّلْمْ بن امرىء القَيْس بن مالك بن الأوس.

له ولأبيه ولجده صحبة . قتل أبوه يوم بدر ، وقتل جده يوم أُحد .

---

(١) سنن أبى داود ، كتاب الطهارة ، باب فى المذى : ١ / ٥٥ .

(٢) من ترجمة أبيه سعد فى ٢/٢٤٦ ، وجمهرة : ٢٢٥ .

روى ابن المبارك ، عن رَبَاح بن أبي معروف ، عن المغيرة بن حَكِيم [1] قال : سألت عبد الله بن سعد بن خيثمة الأنصاري : أشهدت أحدا مع رسول الله ﷺ ؟ قال : نعم والعقبة ، وأنا رديف أبي .

وروى بِشْر بن السَّرِي ، عن رَبَاح ، عن مغيرة : قال قلت لعبد الله : أشهدت بدرا ؟ قال نعم ، والعقبة ، وأنا رديف أبي .

قال أبو عمر : هكذا قال : بدرا . وابن المبارك أحفظ وأضبط .

أخرجه الثلاثة

قلت : وقد روى هذا الحديث أبو عامر العَقَدي ، وأبو أحمد الزبيري ، وأبو داود الطَّيالسي ، وأبو عاصم ، عن رَبَاح بن أبي معروف فقالوا : قلت لعبد الله : أشهدت بدرا ؟ قال : نعم ، والعقبة ومع أبي رديفا .

٢٩٧٤ — عبد الله بن سعد بن أبي سرح

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ سَعْد بنِ أبي سَرْح بن الحارث بن حُبَيب بن جَذِيمة بن مالك بن ابن حسْل بن عامر بن لُؤي القرشي العامري ، قريش الظَّواهر ، وليس من قريش البطاح ، يكنى أبا يحيى ، وهو أخو عثمان بن عفان من الرضاعة أرضعت أُمُّهُ عثمان .

أسلم قبل الفتح ، وهاجر إلى رسول الله ﷺ . وكان يكتب الوحي لرسول الله ﷺ ثم ارتدَّ مشركا ، وصار إلى قريش بمكة ، فقال لهم : إني كنت أصرف محمدا حيثُ أريد ، كان يُمْلِي عليَّ : « عزيز حكيم » فأقول : « أو عليم حكيم » ؟ فيقول : « نعم ، كُلٌّ صواب » .

فلما كان يومُ الفتح أمر رسولُ الله ﷺ بقتله وقَتْل عبد الله بن خَطَل ومِقْيس بن صُبَابة ولو وُجدوا تحت أستار الكعبة . ففر عبد الله بن سعد إلى عثمان بن عفان ، فغيَّبه عثمان حتى أتى به إلى رسول الله ﷺ بعد ما اطمأنَّ أهلُ مكة ، فاستأمنه له ، فصمت رسول الله ﷺ طويلا ، ثم قال : « نعم . فلما انصرف عثمان قال رسول الله ﷺ لمن حوله : ما صَمَتُّ إلا ليقوم إليه بعضكم فيضرب عنقه . فقال رجل من الأنصار : فهلاَّ أومأت إليَّ يا رسول الله ؟ فقال : إن النبي لا ينبغي أن يكون له خائنة الأعين » [2] .

---

(١) في المخطوطة : المغيرة بن الحكم . والمثبت عن الجرح : ٤/١/٢٢٠ .

(٢) أخرجه أبو داود في سننه ، كتاب الحدود ، باب الحكم فيمن ارتد : ١٢٨/٤ . والمعنى : لا ينبغي للنبي أن يضمر في نفسه غير ما يظهره ، فإذا كف لسانه وأومأ بعينه فقد خان .

وأسلم ذلك اليومَ فحَسُن إسلامه ، ولم يظهر منه بعد ذلك ما يُنكَر عليه . وهو أحد العقلاء الكرماء من قريش ، ثم ولاه عثمان بعد ذلك مصر سنة خمس وعشرين ، ففتح الله على يديه إفريقية[١] ، وكان فتحا عظيما بلغ سهم الفارس ثلاثة آلاف مثقال ، وسهم الراجل ألف مثقال . وشهد معه هذا الفتح عبد الله بن عُمَر ، وعبد الله بن الزبير ، وعبد الله بن عَمْرو بن العاص . وكان فارس بنى عامر بن لُؤَىّ ، وكان على ميمنة عمرو بن العاص لما افتتح مصر ، وفى حروبه هناك كلها ، فلما استعمله عثمان على مصر وعزل عنها عَمْرا ، جعل عَمْرٌو يَطْعُن على عثمان ويُؤَلِّب عليه ، ويسعى فى إفساد أمره .

وغزا عبد الله بن سعد بعد إفريقية الأَساود من أَرض النوبة سنة إحدىَ وثلاثين . وهو [الذى] هادنهم الهدنة الباقية إلى اليوم ، وغزا غزوة الصَّوارِى فى البحر إلى الروم[٢] .

ولما اختلف الناسُ على عثمان رضى الله عنه ، سار عبد الله من مِصْر يريد عثمان ، واستخلف على مصر السائب بن هشام بن عَمْرو العامرى ، فظهر عليه محمد بن أَبى حُذَيفة بن عتبة بن ربيعة ابن أُمَية الأَموى ، فأَزال عنها السائب ، وتَأَمَّر على مصر ، فرجع عبد الله بن سعد فمنعه محمد بن أَبى حذيفة من دخول الفسطاط ، فمضى إلى عسقلان فأَقام حتى قتل عثمان ، وقيل : بل أَقام بالرَّمْلة حتى مات ، فارًّا من الفتنة . وقد ذكرنا هذه الحروب والحوادث مستقصاة فى « الكامل » فى التاريخ .

ودعا عبد الله بن سعد فقال : « اللهمَّ اجعلْ خاتمة عملى الصلاة » . فصلى الصبح فقرأَ فى الركعة الأُولى بأُم القرآن والعاديات ، وفى الثانية بأُم القرآن وسورة ، وسلم عن يمينه ، ثمَّ ذهب يسلم عن يساره فتُوفِّى ، ولم يبايع لعلى ولا لمعاوية . وقيل : بل شهد صِفِّين مع معاوية . وقيل : لم يشهدها . وهو الصحيح .

وتوفى بعسقلان[٣] : سنة ست وثلاثين ، وقيل : سنة سبع وثلاثين . وقيل : بقى إلى آخر أَيام معاوية ، فتوفى سنة تسع وخمسين . والأَول أَصح .

أَخرجه الثلاثة .

قلت : قد وَهِم ابن منده وأَبو نعيم فى نسبه ؛ فإنهما قَدَّما « حُبَيْبا » على « الحارث » ، وليس بشىءٍ ، ثم قالا : « جذيمة بن نصر بن مالك » . وإنما جَذِيمة هو ابن مالك . ثم قالا :

---

(١) ينظر الكامل لابن الأثير : ٣/٤٥ ، ٤٦ .

(٢) الكامل لابن الأثير : ٣/٥٨ ، ٥٩ .

(٣) فى المطبوعة : « وتوفى بعسقلان ، وقيل : بإفريقية ... » .

« القرشي من بنى مَعِيص » . وهذا وهم ثان ، فإن حِسْلا أخوه مَعِيص بن عامر ، وليس بأب له ، ولا ابن[1] ، والصَّواب تقديم « الحارث » على « حبيب » . قال الزبير بن بَكّار - وإليه انتهت المعرفة بأنساب قريش - قال : « وولد عامر بن لُؤَيّ بن غالب : حِسْل[2] بن عامر ، ومَعِيص بن عامر ، فولد حِسْلُ بنُ عامر : مالكَ بن حِسْل ، فولد مالكُ بن حِسل : نصرًا وجَذِيمة ابن مالك بن حِسْل » . ثم ذكر ولد نصر بن مالك ، ثم قال : « وولد جذيمة ، وهو شَحام بن مالك ابن حِسْل بن عامر بن لُؤَى - حُبَيبًا وهو ابن شحام ، فولد حُبَيْبُ بن جذيمة : الحارثَ ، فولد الحارثُ بنُ حُبَيْب : ربيعة ، وأبا سَرْح ، وولد أبو السَّرْح بنَ الحارثِ بنِ حُبَيْب بنِ جَذِيمة ابن مالِك بن حِسْل : سعدًا ، فولد : سعدٌ عبدَ الله بن سعد - وكان أخا عثمان من الرضاعة » .

هذا معنى ما قاله الزبير ، ومثله قال ابن الكلبي .

حُبَيْب : بضم الحاء المهملة ، وتخفيف الياء تحتها نقطتان ، قاله الكلبي وابن ماكولا وغيرهما . وقال الكلبي : إنما ثقله « حسَّان » للحاجة . وقال ابن حبيب : هو حُبَيِّب ، بتشديد الياء .

٢٩٧٥ - عبد الله بن سعد بن سفيان

عَبْدُ اللهِ بنُ سَعْدِ بن سُفْيان بن خالد بن عُبَيْد الشاعر بن سالم بن مالك بن سالم بن عوف ، أبو سعد .

شهد أُحدا وما بعدها ، وتوفى مُنْصَرَف رسول الله ﷺ من تبوك . زعم بنو عوف بن الخزرج أن رسول الله ﷺ كَفَّنه فى قميصه ، ذكره الغَسّانى عن ابن القَداح .

٢٩٧٦ - عبد الله بن سعد الهذلى

عَبْدُ اللهِ بنُ سَعْدِ بن مُعَاذ الأَشْهَلِي . لا عقب له .

قاله الغَسَّانى عن العَدَوِى .

٢٩٧٧ - عبد الله بن السعدى

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ السَّعْدِيّ . اختلف فى اسم أبيه ، فقيل : قُدَامة . وقيل : وقدان . وقيل : عمرو بن وَقدان . وهو الصواب ، إن شاء الله تعالى ، وهو وقدان بن عبد شمس بن عبد

---

(١) ينظر كتاب نسب قريش : ٤١٢ .

(٢) فى الأصل والمطبوعة : غالب بن حسل ، وهو خطأ ، ينظر المرجع السابق .

وُدّ بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤَيّ القرشي العامري ، وإنما قيل لأبيه : « السعدي » لأنه استرضع في بني سعد بن بكر ، يجتمع هو وسهيل بن عمرو في « عبد شمس » . يكنى أبا محمد .

روى عطاء الخراساني ، عن عبد الله بن مُحَيْرِيز ، عن عبد الله بن السَّعْدِي قال : « وفدت مع قومي على رسول الله ﷺ ، وأنا من أحدثهم سنا ، فأتوا رسول الله ﷺ فقضوا حوائجهم وخَلَّفوني في رحالهم ، فجئت رسول الله ﷺ فقلت : حاجتي قال : وما حاجتك ؟ قلت له : انقطعت الهجرة ؟ فقال رسول الله ﷺ : لاتنقطع الهجرة ما قوتل الكفار »[1] .

توفي سنة سبع وخمسين .

أخرجه الثلاثة .

٢٩٧٨ ــ عبد الله بن سعيد بن العاصي

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ سَعِيدِ بنِ العَاصِي بن أُمَيَّة بن عَبْد شَمْس بن عَبْد مَنَاف القُرَشي الأُمَوِيّ . وأمه صفية بنت عبد الله بن عُمَر بن مخزوم .

كان اسمه في الجاهلية الحكم فقال له النبي ﷺ : ما اسمك ؟ قال : الحكم. قال : أنت عبد الله . وكان يكتب في الجاهلية ، فأمره رسول الله ﷺ أن يُعَلِم الكتَاب بالمدينة . وكان كاتبا محسنا ، قتل يوم بدر شهيدا . وقال الزبير : قتل يوم مُؤْتَة . وقال أبو معشر : استُشْهِدَ يوم اليمامة . وهو أكثر .

أخرجه الثلاثة .

٢٩٧٩ ــ عبد الله بن سفيان الأزدي

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ سُفْيان الأَزْدي شامي ، سكن حمص .

روى عنه عَثَامة بن قيس ــ وكلاهما من أصحاب النبي ﷺ ــ أن النبي ﷺ قال : «ما من رجل يصوم يوما في سبيل الله إلا باعده الله من النار مائة عام » . قال عبد الله بن سفيان : إنما أحدثكم ما سمعت من النبي ﷺ[2] .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) الحديث رواه أحمد في مسنده : ٥/ ٢٧٠ عن إسحاق بن عيسى ، عن يحيى بن حمزة ، عن عطاء بإسناده ، مع اختلاف يسير .

(٢) روى مسلم نحوه عن أبي سعيد الخدري ، في كتاب الصيام ، باب فضل الصيام في سبيل الله : ٣/ ١٥٩ .

٢٩٨٠ — عبد الله بن أبي سفيان

(د ع) عَبْدُ الله بنُ أبي سُفْيان بن الحَارِث بن عَبْد المُطلِب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي .

ذُكِر في الصحابة ، ولا تصح له صحبة ولا رؤية . روى حديثه شعبة ، عن سِمَاك ، عن عبد الله بن أبي سفيان — وكان كبيرا — قال : كان لرجل من اليهود على النبي ﷺ تَمْر ، فجاء يتقاضاه ، فاستقرض النبي ﷺ من خَوْلَة بنت حكيم تمرا ، فأعطاه ...وذكر الحديث .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم [١] .

٢٩٨١ — عبد الله بن سفيان بن عبد الأسد

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ سُفْيان بنِ عَبْدِ الأَسَدِ بن هِلَال بن عبد الله بن عُمَر بن مَخْزُوم القرشي المخزومي . وهو ابنُ أخي [أبي] [٢] سَلَمة بن عبد الأسد ، وهو أخو هَبَّار بن سفيان ، هاجرا [٣] كلاهما إلى الحبشة ، وقتل يوم اليرموك شهيدا [٤] ، قاله ابن إسحاق .

أخرجه الثلاثة ، وقال ابن منده وأبو نعيم : هو ابن عم أبي سَلَمة بن عبد الأسد ، والصحيح أن أبا سلمة عم عبد الله .

٢٩٨٢ — عبد الله بن سفيان

عَبْدُ اللهِ بنُ سُفْيان . ذكره ابنُ أبي عاصم .

أخبرنا يحيى بن محمود الثقفي إجازة بإسناده إلى أحمد بن عمرو بن الضحاك ، حدثنا علي بن ميمون ، حدثنا مَعْمَر بن سليمان ، عن زيد بن حبّان [٥] ، عن أبي أمية ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن سفيان قال : كان رسولُ الله ﷺ يُصَلِّي قبل الظهر ، قبل أن تزول الشمس أربع ركعات ، ويقول : «إنها ساعة تُفْتَح فيها أبواب السماء ، فأحب أن يصعد لي فيها عمل صالح» [٦] .

---

(١) ذكر أبو عمر ترجمة لعبد الله بن أبي سفيان ، ينظر الاستيعاب : ٩٢١ .

(٢) سقط من المطبوعة . واسم أبي سلمة بن عبد الأسد : عبد الله ، وهو صحابي قديم الإسلام ، وستأتي ترجمته . وينظر كتاب نسب قريش : ٣٣٧ .

(٣) سيرة ابن هشام : ١/٣٢٧ .

(٤) الذي في كتاب نسب قريش أن الذي قتل يوم اليرموك ، هو عبد الله بن سفيان أخو عبد الله . ينظر : ٣٣٨ .

(٥) في الأصل والمطبوعة : بن حيان . بالياء ، وهو خطأ ، ينظر الجرح : ١/٢/٥٦١ .

(٦) الحديث رواه الإمام أحمد في مسنده عن أبي أيوب الأنصاري : ٥/٤١٧ ، ٤٢٠ .

٢٩٨٣ - عبد الله أبو سفيان

(د ع) عَبْدُ اللهِ ، أبو سُفْيان . روى عُرْوة بن الزبير ، عن سفيان بن عبد الله الثقفى ، عن أبيه . ولا يصح قوله : « عن أبيه » . وهو صحيح لسفيان نفسهِ من غير ذكر أبيه[١] .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم[٢] .

٢٩٨٤ - عبد الله بن سلام

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ سَلَام بنِ الحَارِثِ الإِسْرَائِيلىُّ ، ثم الأنصارى . كان حليفا لهم من بنى قَيْنُقَاع ، وهو من ولد يُوسُف بن يعقوب عليهما السلام . وكان اسمه فى الجاهلية الحُصَيْن ، فسمّاه رسول الله ﷺ حين أسلم عبدَ الله .

وكان إسلامه لمّا قدم النبى ﷺ المدينة مهاجرا .

روى عنه ابناه : يوسف ومحمد ، وأنس بن مالك ، وزُرارة بن أَوْفَى .

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره بإسنادهم إلى أبى عيسى قال : حدثنا على بن سعيد الكِنْدى ، حدثنا أبو مُحَيَّاةَ يحيى بن يعلى ، عن عبد الملك بن عُمَيْر ، عن ابن أخى عبد الله بن سَلَام قال : لما أريد قتل عثمان رضى الله عنه ، جاء عبد الله بن سَلَام فقال له عثمان : ما جاء بك ؟ قال : جئت فى نصرك . قال : اخرج إلى الناس فاطْرُدْهم عَنّى ، فإنك خارج خير إلَىّ منك داخلٌ . فخرج عبد الله إلى الناس فقال : أيها الناس ، إنه كان اسمى فى الجاهلية[٣] فُلان ، فسمانى رسول الله ﷺ عبدَ الله ، ونزلت فىَّ آيات من كتاب الله عز وجل ، نزل فىَّ : (وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِن بَنِى إِسْرَائِيلَ عَلَى مِثْلِهِ فَآمَنَ واسْتَكْبَرْتُمْ)[٤] ونزل فىّ : (قُلْ كَفَى بِاللهِ شَهِيدًا بَيْنِى وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الكِتَابِ[٥]) . إن لله سيفا مغمودا[٦] [عنكم] ، وإن الملائكة قد جاورتكم فى بلدكم هذا ، الذى نزل فيه رسولِ الله ﷺ ، فالله اللهَ فى هذا الرجل ، أن تقتلوه ، فوَ اللهِ لئن قتلتموه

---

(١) ينظر ترجمة سفيان بن عبد الله : ٢/٤٠٥ .
(٢) له ترجمة فى الاستيعاب : ٩٢١ .
(٣) كان الظاهر أن يقال : فلاناً ، خبرا لكان . وما ثبت فى الحديث له وجه فى العربية معروف ، وهو أن يكون فى كان ضمير الشأن .
(٤) الأحقاف : ١٠ .
(٥) الرعد : ٤٣ .
(٦) أى مستوراً عنكم .

لتطرُدُنّ جيرانكم الملائكة ، وَلَيُسَلُّنَّ[1] سيفُ اللهِ المغمود عنكم[2] فلا يُغْمَد إلى يوم القيامة. قالوا : اقتلوا اليهوديّ ، واقتلوا[3] عثمان[4] .

قال : وأخبرنا الترمذى : حدثنا قُتَيْبَة ، حدثنا اللَّيْثُ ، عن مُعَاوية بن صَالح ، عن ربيعة ابن[5] يزيد ، عن أبي إدريس الخَوْلانى ، عن يزيد[6] بن عَمِيرة قال : لما حضر معاذَ بنَ جبلٍ الموتُ قيل له : يا أبا عبد الرحمن ، أوصنا . فقال : أجلسونى ، قال : إن العلم والإيمان مكانهما ، من ابتغاهما وجدهما[7] ، فالتمسوا العلم عند أربعة رهط : عند عُوَيْمِر أبي الدَّرْدَاء ، وعند سَلْمَان الفارسى ، وعند عبد الله بن مسعود ، وعند عبد الله بن سَلَام الذى كان يهوديا فأسلم ، فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إنه عاشر عشرة فى الجنة[8] » .

روى زرارة بن أوْفى ، عن عبد الله بن سَلَام قال : لما قَدِم رسول الله ﷺ المدينة خرجت أنظُر فيمن ينظُر ، فلما رأيت وجهه عرفت أنه ليس بوجه كذاب ، وكان أول ما سمعته يقول : « أفشوا السلام ، وأطعموا الطعام ، وصِلُوا الأرحام ، وصَلّوا بالليل والناس نيام ، تدخلوا الجنة بسلام »[9] .

توفى عبد الله بن سلام سنة ثلاث وأربعين ، قاله أبو أحمد العسكرى .

أخرجه الثلاثة .

٢٩٨٥ — عبد الله بن سلامة

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ سَلَامَةَ بن عُمَيْر ، وهو عبد الله بن [أبى] حَدْرد الأَسْلَمى .

كان من وجُوه أصحاب رسول الله ﷺ ، وممن كان يُؤَمِّره على السرايا . وقد تقدم ذكره ، وإنما أبو أحمد أنكر أن يكون له صحبة أو سماع من النبي ﷺ ، وقال : « الصحبة والرواية لأبيه » فغَلِط ووَهِم ، والله أعلم .

---

(١) فى سنن الترمذى : ولتسلن . بصيغة الخطاب إلى الجماعة .

(٢) فى المطبوعة : فيكم . والمثبت من الأصل ، والترمذى .

(٣) فى الأصل والمطبوعة : وقتلوا . والمثبت من الترمذى .

(٤) تحفة الأحوذى ، تفسير سورة الأحقاف : ١٣٧/٩ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، وكتاب المناقب : ٣٠٥/١٠ ، ٣٠٦ .

(٥) فى المطبوعة : عن يزيد . وهو خطأ ، ينظر تحفة الأحوذى : ٣٠٦/١٠ .

(٦) فى الأصل والمطبوعة : عن زيد . وهو خطأ أيضاً ، ينظر المرجع السابق ، والخلاصة .

(٧) بعده فى الترمذى : « يقول ذلك ثلاث مرات » .

(٨) تحفة الأحوذى ، كتاب المناقب : ٣٠٦/١٠ ، ٣٠٧ . وهذا الحديث رواه الإمام أحمد فى مسنده : ٢٤٢/٥ ، ٢٤٣ عن قتيبة بهذا الإسناد ، مثله .

(٩) الحديث رواه الإمام أحمد فى مسنده : ٤٥١/٥ عن يحيى بن سعيد ، عن عوف ، عن زرارة ، نحوه .

وقال المدائني : عبد الله بن أبي حَدْرَد ، يكنى أبا محمد ، توفى سنة إحدى وسبعين ، وهو ابن إحدى وثمانين سنة .

أخرجه أبو عمر .

٢٩٨٦ – عبد الله بن سلمة بن مالك

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ سَلِمة بن مالك بن الحارث بن عَدىّ [بن الجدّ] [١] بن العَجْلان ابن حارثة بن ضُبَيعة [٢] البَلَوى العَجْلانى ، ثم الأنصارى الأَوسى . هو من بَلِى ، وحلفه فى الأنصار ، فى بنى عمرو بن عوف . يكنى أبا محمد ، وأمه أُنَيْسة بنت عَدىّ .

شهد بدرا ، وقتل يوم أُحد شهيدا ، قتله ابن الزِّبَعْرَى ، قاله ابن إسحاق وغيره [٣] .

وقال الدارقطني وابن ماكولا : هو سَلِمة بكسر اللام .

ولما قُتِل حُمِل هو والمُجَذَّر بن ذِياد [٤] على نَاضِح واحد له ، فى عباءة واحدة ، وكانت أمه قد جاءت إلى النبي ﷺ فقالت : يا رسول الله ، ابنى عبد الله بن سَلمة كان بدريا ، وقتل يوم أحد ، أحببت أن أنقله فآنس بقربه ؟ فأذن لها فى نقله .

وكان عبد الله رجلا جسيما ثقيلا ، وكان المُجَذَّر رجلا خفيفا قليل اللحم ، فاعتدلا على الناضح ، فعجب الناس لهما فقال رسول الله ﷺ : سَاوى بينهما عملُهما .

وقال ابن إسحاق فى تسمية من شهد بدرا من الأنصار من الأوس : عبد الله بن سَلمة بن ابن مالك بن الحارث بن عَدّى بن العَجْلان ، حليف بنى عُبَيْد بن زَيْد ، وقتل يوم أُحُد .

وقال موسى بن عُقْبَة : عبد الله بن سَلمة بن مالك بن الحارث بن زيد ، من بنى العجْلان الأنصارى ، شهد بدرا . ولم يقل : إنه من بَلِىّ . وبنو العَجْلان البَلَويون كلهم حلفاء فى بنى عَمْرو بن عوف .

أخرجه الثلاثة .

٢٩٨٧ – عبد الله بن سلمة المرادى

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ سَلَمَة المرادِى . من تابعيى أهل الكوفة . قيل : أدرك الجاهلية .

أخرجه موسى مختصرا .

---

(١) سقط من المطبوعة ، ففيها : بن عدى بن العجلان .

(٢) فى المطبوعة : ضبعة . وهو خطأ .

(٣) ينظر سيرة ابن هشام : ١/٦٤٤ ، ٢/١٣٤ ، ومغازى الواقدى : ١١٤ ، ١٣٨ ، ٣٠٢ .

(٤) فى المطبوعة : زياد . وهو خطأ نبهنا عليه مرارا .

٢٩٨٨ – عبد الله بن أبي سليط

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ أبي سَليط .[1] كان أبوه بدريا ، وفي صحبة عبد الله نظر ، وهو مدنى ، روى النهى عن لحوم الحمر الأهلية .

أخرجه أبو عمر .

٢٩٨٩ – عبد الله بن سليمان الليثى

(دع) عَبْدُ اللهِ بن سُلَيْمَان بنِ أُكَيْمَةَ اللَّيْثِيِّ . عداده فى أهل الحجاز .

روى محمد بن عبد الله بن سليمان بن أكيمة ، عن أبيه ، عن جده قال قلت : يا رسول الله ، إنى أسمع منك الحديث لا أستطيع أن أُؤَديه كما أسمع منك ، يزيد حرفا أو ينقص حرفا ؟ فقال « إذا لم تحلوا حَرَاما ولا تحرموا حلالا ، وأصبتم المعنى ، فلا بأس ». فذُكر ذلك للحَسَن فقال : لولا هذا ما حدثنا .

قاله ابن منده ، وقال أبو نعيم – وذكر كلام ابن منده – فقال : رواه الوليد بن سلمة الطبرانى ، عن يعقوب بن[2] عبد الله بن سليمان بن أُكَيمة ، عن أبيه ، عن جده ، مثله . وقد تقدم فى حرف السين . فعلى قول أبى نُعَيم وابن منده تكون الصحبة لسليمان ، لا لعبد الله .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٩٩٠ – عبد الله بن سنان

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ سِنَان المُزَنِى . وقال ابن أبى خيثمة : عبد الله بن عمرو بن سنان بن نُبَيْشَةَ[3] بن سَلَمة ، من بنى لَاطِمَ بن عثمان بن عَمْرو ، وهو أبو علقمة[4] بن عبد الله المزنى . نزل البصرة ، أورده ابن منده فى عبد الله بن عمرو .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٢٩٩١ – عبد الله بن سندر

(ب دع) عَبْدُ اللهِ بنُ سَنْدَر الجُذَامِى أبو الأَسْوَد . كان أبوه سندر مولى لِزِنْبَاع بن سَلَامة الجُذَامى ، ولسندر[5] ولابنه عبد الله صحبة .

---

(١) أبو سليط هو أسير – أو أسيرة – بن عمرو . مضت ترجمته فى : ١١٦/١ .

(٢) فى المطبوعة : يعقوب عن عبد الله . والمثبت من الأصل ، وترجمة سليمان بن أُكَيمة : ٤٤٨/٢ .

(٣) فى المطبوعة : نبشة . والمثبت من الأصل ، والتهذيب : ٢٤٧/٥ .

(٤) يروى علقمة عن أبيه وابن عمر ، وعنه بكر المزنى وحميد الطويل وقتادة ، قال على بن عبد الله المدينى : علقمة بن عبد الله المزنى ثقة . ينظر الجرح : ٤٠٦/١/٣ ، والخلاصة .

(٥) مضت ترجمته فى : ٤٦٤/٢ ، ٩٤٥ .

روى عنه ابنه ، وأبو الخير مَرْثَدَ بن عبد الله اليَزَنِيّ ، وربيعة بن لَقِيط .

روى ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حَبِيب ، أن أبا الخير حدّثه ، أنه سمع ابن سنْدَر يقول : إن نبي الله ﷺ قال : « أسلم سالمها الله ، وغِفَار غَفَر الله لها[1] ، وتُجِيب أجابت الله ورسوله » قال أبو الخير : يا أبا الأسود ، أسمعت النبي ﷺ يذكر تُجِيبا ؟ قال : نعم . قال : وأُحَدِّث الناس عنك بهذا ؟ قال : نعم .

وله حديث آخر أن أباه كان عبدًا لزِنْبَاع الجُذَامِي ، فخصاه وجَدَعه ، فأتى النبي ﷺ فأخبره ، فأغلظ لزِنْبَاع القول .

أخرجه الثلاثة .

٢٩٩٢ – عبد الله بن سهل بن حنيف

(دع) عَبْدُ اللهِ بنُ سَهْل بن حُنَيْف الأنصارى . ولد على عهد رسول الله ﷺ ، وقد تقدم نسبه عند ذكر أبيه[2] . وأمه أُمَيْمة التى كانت امرأة حَسّان بن الدَّحْدَاح ، وفيها نزلت ﴿ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ[3] ﴾ رواه ابن وهب ، عن ابن لَهِيعة ، عن يزيد بن أبي حَبِيب : أنه بلغه ذلك . والصحيح أن عبد الله يروى عن أبيه سهل بن حنيف .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي ، حدثنا زكرياء ابن عدىّ ، حدثنا عبيد الله [4] بن عمرو ، عن عبد الله بن محمد بن عَقِيل ، عن عبد الله ابن سهل بن حُنَيْف ، عن أبيه قال : رسول الله ﷺ : « من أعان مجاهدا فى سبيل الله [أو غارما فى عسرته[5]] أو مكاتبًا فى رقبته ، أظله الله [فى ظله[5]] يوم لا ظلّ إلا ظله [6] » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : الصحيح روايته عن أبيه .

---

(١) الأحاديث فى فضل أسلم وغفار كثيرة ، ينظر صحيح مسلم ، كتاب فضائل الصحابة : ١٧٦/٧ – ١٧٩ . ومسند أحمد : ٢٠/٢ .

(٢) ينظر : ٤٧٠/٢ .

(٣) الممتحنة : ١٢ .

(٤) فى المطبوعة : عبد الله بن عمر . وفى الأصل : لعبيد الله بن عمر . والصواب ما أثبتناه عن المسند ، وهو عبيد الله ابن عمرو بن أبي الوليد الأسدى ، مولاهم ، أبو وهب الجزرى ، أحد الأئمة ، يروى عن عبد الملك بن عمير ، وعبد الله بن محمد بن عقيل ، وعنه زكريا ويوسف ابنا عدى . ينظر الخلاصة ، والتهذيب : ٤٢/٧ .

(٥) عن المسند .

(٦) مسند أحمد : ٤٨٧/٣ .

٢٩٩٣ – عبد الله بن سهل بن رافع

(ب ع س) عَبْدُ اللهِ بنُ سَهْلِ بنِ رَافعٍ الأَنصارى ثم الأَشْهلى ، من بنى زَعُوراء بن عبد الأَشهل . وقيل : إنه من غَسَّان ، وهو حليف لبنى عبد الأَشْهَل . قال أبو عمر : ونسبه بعضهم فقال : عبد الله بن سَهْل بن زيد بن عامر بن عَمْرو بن جُشَم بن الحارث بن الخَزْرَج بن عَمْرو ابن مالك بن الأَوس ، الأَنصارى الأَوسى ، وأَما النسب الأَول فذكره أبو نعيم وقال : ذكره ابن إسحاق وموسى بن عُقْبة فيمن شهد بدرا من الأَنصار ، من بنى عبد الأَشهل وحلفائهم .

أَخبرنا أَبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بُكَيْر ، عن ابن إسحاق ، فى تسمية من شهد بدرا من الأَنصار ، من بنى عبد الأَشهل : وعبد الله بن سهل(١) .

أَخرجه أَبو عمر ، وأَبو نعيم ، وأَبو موسى . وقال أبو موسى ، عن أَبى نعيم بإسناده إلى ابن شهاب : إنه شهد بدرا ، وقال : أَخرجه أَبو نعيم مفردا عن غيره ، ويحتمل أَن يكون المقتولَ بخيبر ، ذكرناه فى ترجمة رافع بن سهل .

انتهى كلام أَبى موسى ، وقد ذكر ابن إسحاق فيمن قتل من المسلمين يوم الخندق : عبد الله بن سهل (٢) ، من بنى عبد الأَشهل ، والله أَعلم .

قلت : الذى أَظنه أَن النسب الذى ذكره أَبو عمر عن بعضهم ليس المذكور أَولا فإن الأَول من بنى عبد الأَشهل ، [وهذا من بنى عمرو بن جُشَم بن الحارث ، وعمرو أخو عبد الأَشهل] ، وكثيرا ما ينسبون ولد الأَخ القليلى العدد إلى الأَخ المشهور ، وقد ذكرنا له أَمثالا كثيرة فى غير موضع من كتابنا هذا ، والله أَعلم . وليس هو الذى يأْتى فى الترجمة التى بعد هذه ؛ فإن الذى يأتى هو عبد الله بن سهل بن زيد ، وهو ابن أَخى حُوَيِّصة ، من بنى حارثة بن الحارث بن الخزرج ، يجتمع هو والذى ذكره فى الحارث بن الخزرج ، فلعله غيرهما ، أَو هو اختلاف فى النسب . وقد تقدم نسبه عند ذكر أَخيه رافع بن سهل(٣) .

٢٩٩٤ – عبد الله بن سهل بن زيد

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ سَهْلِ بن زَيدٍ الأَنصاريّ الحارثى . قتيل اليهود بخيبر ، وهو أَخو عبد الرحمن ، وابن أَخى حُوَيِّصة ومُحَيِّصَة ، وبسببه كانت القسامة .

---

(١) سيرة ابن هشام : ٦٨٧/١ .
(٢) سيرة ابن هشام : ٢٥٢/٢ .
(٣) ينظر : ١٩٣/٢ .

قال ابن منده بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، عن الزهري ، عن بشير ابن أبي حُبْشَان مولى بني حارثة عن سهل بن حُنَيْف قال : أُصيب عبد الله بن سهل بخيبر ، وكان خرج إليها في أصحاب له يَمْتَارُون تمرا ، فوُجد في عَينٍ قد كُسِرت عنقهُ ، ثم طرِح فيها فدفنوه ، ثم قدموا على رسول الله ﷺ فذكروا له شأنه ... وذكر الحديث .

رواه مالك في الموطأ ، عن أبي ليلى [بن][1] عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل ، عن سهل بن حنيف ، قاله ابن منده .

قال أبو نعيم : حدث بعض المتأخرين – يعني ابن منده – من حديث يونس ، عن ابن إسحاق عن الزهري ، عن بُشَيْر بن أبي حُبْشان مولى بني حارثة ، عن سهل بن حنيف ، فوهم في موضعين : في « أبي حبشان » وهو يَسَار[2] مشهور لا خلاف فيه أنه بشير بن يسار ، والآخر في : سهل ابن حُنَيْف ، وهو سهل بن أبي حَثْمة[3] لا خلاف فيه . ومن أعجبه أنه استشهد بحديث مالك ، فقال رواه ، مالك في الموطأ عن أبي ليلى ، عن سهل بن حنيف . وفي الموطأ خلاف ما ذكر ، فإنه سهل بن أبي حَثْمَةَ[3] ، وليس لسهل بن حنيف في هذا الحديث ذكر .

قلت : الذي رويناه من مغازي بن إسحاق رواية يونس بن بكير عنه : بُشَيْر بن يَسَار[2] ، كما ذكره أبو نعيم ، فلا أعلم الوهم من أين دخل على ابن منده ، ولعل الكاتب قد كتب يَسَار وأمال الياء فظنها ابن منده حاء ، وأما حديث الموطأ فأخبرنا به فتيان الجوهري بإسناده إلى القَعْنَبي ، عن مالك ، عن أبي ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل ، عن سهل بن أبي حَثْمَةَ[3] أنه أخبره رجال من كبراء قومه : أن عبد الله بن سهل ومُحَيِّصَة خرجا إلى خيبر من جَهْد أصابهم ، فأُتي مُحَيِّصة فأخبر أن عبد الله بن سهل قد قُتِل وطرح في فقير[4] بئر أو عين ، فأتى يهودَ وقال : أنتم والله قتلتموه ... وذكر الحديث ، فليس لسهل بن حنيف فيه ذكر ، والله أعلم . ورواه مالك أيضا عن يحيى بن سعيد ، عن بُشَيْر بن يَسَار .

---

(١) سقط من المطبوعة ، والحديث رواه مالك في الموطأ ، كتاب القسامة ، الحديث ١ : ٨٧٧ .

(٢) في المطبوعة : بشار . وهو خطأ ، والصواب عن الأصل ، وسيرة ابن هشام : ٢/٣٥٥ ، وسيأتي ضبط ابن الأثير لها . ونص السيرة : « قال ابن إسحاق : فحدثني الزهري عن سهل بن أبي حثمة ، وحدثني أيضا بشير بن يسار مولى بني حارثة ، عن سهل بن أبي حثمة » .

(٣) في المطبوعة : خيثمة . وهو خطأ ، والمثبت عن الأصل ، والسيرة ، والموطأ ، وقد مضت ترجمته في : ٢/٤٦٨ .

(٤) في المطبوعة : تمر ، والمثبت عن الأصل والموطأ . والفقير : البئر القريبة القعر الواسعة الفم . وقيل : الحفرة التي تكون حول النخل .

بُشَيْر : بضم الباء الموحدة ، وفتح الشين المعجمة . ويسار : بالياء تحتها نقطتان ، والسين المهملة .

أخرجه الثلاثة .

٢٩٩٥ — عبد الله بن سهيل العامرى

(ب د ع) عَبْدُ الله بن سُهَيل[١] بن عَمْرو العامرى ، من بنى عامر بن لُؤَىّ . ولقدمُ به عند أبيه ، وأمه وأُم أخيه أبي جَنْدَل فَاخِتَة بنت عامر بن نَوْفَل بن عبد مَناف ، وأخوهما لأمهما : أَبو إهاب بن عَزِيز بن قيس بن سُوَيْد من بنى تميم[٢] .

قال ابن مَنْدَه : له صحبة ، ذكر فى المغازى ، ولا يعرف له رواية . ورواه عن ابن إسحاق .

وقال أبو عمر : يكنى أبا سُهَيل[٣] ، وهاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية فى قول ابن إسحاق والواقدى ، ثم رجع إلى مكة ، فأخذه أبوه فأوثقه عنده ، وفتنه فى دينه ، فأظهر العود عن الإسلام وقلبه مطمئن به ، [يعنى بالإسلام] ، ثم خرج مع أبيه إلى بدر وكان يكتم أباه إسلامَه ، فلما نزل رسول الله ﷺ بدرا ، فرّ إلى رسول الله ﷺ من أبيه . وشهد بدرا مع رسول الله ﷺ والمشاهد كلها ، وكان من فضلاء الصحابة ، وهو أحد الشهود فى صلح الحديبية ، وهو أسن من أخيه أبي جندل .

وهو الذى أخذ الأمان لأبيه يوم الفتح ؛ أتى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ، أبى تُؤَمِّنه ؟ قال : هو آمِنٌ بأمان الله ، فليظهر . ثم قال رسول الله ﷺ لمن حوله : مَنْ رأى سهيلَ ابنَ عَمْرٍو فلا يَشُدُّ إليه النَّظَرَ . فَلَعَمْرِى إن سهيلا له عقل وشرف ، وما مثل سهيل جَهِل الإسلام . فخرج عبدُ الله إلى أبيه فأخبره مقالة رسول الله ﷺ ، فقال سُهَيْل : كان والله بَرًّا كبيراً وصغيرًا .

واستشهد عبد الله بن سُهَيْل يوم اليمامة ، سنة اثنتى عشرة ، وهو ابن ثمان وثلاثين سنة .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) فى المطبوعة : سهل . والصواب عن الأصل ، والاستيعاب : ٩٢٥ ، والسيرة : ١/٦٨٥ ، وكتاب نسب قريش : ٤١٩ ، وترجمة أبيه فيا تقدم : ٢/٤٨٠ .

(٢) كتاب نسب قريش : ٤٢٠ .

(٣) فى المطبوعة : سهل . والمثبت عن الاستيعاب : ٩٢٥ .

٢٩٩٦ — عبد الله بن سهيل أخو أبي جندل

(د) عَبْدُ الله بنُ سُهَيْلِ بنِ عَمْرو ، أخو أبي جَنْدَل بن سهيل . شهد بدراً .

أخرجه ابن منده وحده ترجمة ثانية ، وروى بإسناده عن ابن إسحاق أنه قال في تسمية من شهد بدرا ، مع رسول الله ﷺ ، من بني عامر بن لُؤَيّ ، ثم من بني مالك بن حِسْل : عبد الله بن سهيل بن عَمْرو . انتهى كلامه .

قال أبو نعيم : كرره بعض المتأخرين ، فجعله ترجمتين ، فمرّةً قال : « عبد الله بن سهيل ابن عمرو بن عبد شمس » . ومرة قال : « عبد الله بن سهيل ، أخو أبي جندل بن سهيل » . وهما واحد .

قلت : الحقّ مع أبي نعيم ، هما واحد . إلا أنه قال : كرره بعض المتأخرين فجعله ترجمتين — يعني ابن منده — وإنما في نُسَخ كتاب ابن منده التي رأيناها ، وهي عِدَّةُ نسخ ، ثلاثُ تراجم ، والجميع واحد . وقد تقدم ترجمتان ، والثالثة هي التي نذكرها بعد هذه .

أخرجه ابن منده .

٢٩٩٧ — عبد الله بن سهيل

(د) عَبْدُ اللهِ بنُ سُهَيْل . من مهاجرة الحبشة ، يقال : إنه غير الأول .

قاله ابن منده ، وروى بإسناده عن ابن عباس أنه قال : وممن هاجر إلى أرض الحبشة : عبد الله بن سهيل . انتهى كلام ابن منده .

قلت : وهذا هو الأول والثاني ، لا شبهة فيه ، ولعله قد دخل عليه الوهم أنه رآه في تسمية من شهد بدرا ، ولم يَرَ له ذِكْرًا فيمن هاجر إلى الحبشة . ورآه في موضع آخر فيمن هاجر إلى الحبشة ، فظنه غير الأول ، ولقد أحسن أبو عمر في الذى ذكره ، أتى بالجميع في ترجمة واحدة ، والله أعلم .

٢٩٩٨ — عبد الله بن سويد

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ سُوَيْد الأنصاري الحَارِثي ، أحد بني حارثة . له صحبة ، عداده في أهل المدينة .

روى الليث بن سعد ، عن عُقَيْل ، عن الزهري ، عن ثعلبة بن أبي مالك : أنه سأل عبد الله ابن سويد الحارثي — وكان من أصحاب النبي ﷺ — عن الإذْن في العورات الثلاث ، يعني قوله تعالى : (لِيَسْتَأْذِنكُم الَّذِين مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ) ... الآية (١) . قال : لا جناح فيما سواهن .

(١) النور : ٥٨ .

وقال أبو أحمد العسكرى : ذكر بعضهم أنه لا تصح صُحْبَتُه[1] ، وقال : روى عن أم حُمَيْد عَمَّتِه ، وهى امرأة أبى حُمَيد الساعدى . روى عنه ثعلبة بن أبى مالك .

أخرجه الثلاثة .

٢٩٩٩ – عبد الله بن سيدان

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ سِيدَان [2] السُّلَمِى . ذكره ابن شاهين وقال : ذكروا أنه رأى النبى ﷺ . وقد روى عن أبى بكر الصديق أنه صلى معه الجمعة ، وقال : صليت مع عمر ، وعثمان [وعلى] رضى الله عنهم .

رواه ابن شاهين ، عن محمد بن سعد كاتب الواقدى .

أخرجه أبو موسى .

٣٠٠٠ – عبد الله بن سيلان

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ سِيلَان . يعد فى الكوفيين ، روى عنه قيس بن أبى حازم ، سَمَّاه أبو على النيسابورى الحافظ[3] ، روى قَيْس ، [عن] ابن سِيلان : أنه سمع النبى ﷺ ورفع رأسه إلى السماء يقول : سبحان الله ، يُرْسِل عليكم الفتن إرسال القَطْر .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قال الأمير أبو نصر : سِيْلَان : بكسر السين ، وسكون الياء تحتها نقطتان . ابن سيلان له صحبة ، روى حديثه بَيَان بن بِشْرِ ، عن قيس ، عنه .

٣٠٠١ – عبد الله بن شبل الأنصارى

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بن شِبْل بن عَمْرِو بن نَجْدَة بن مالك بن عَمْرو ، من بنى السَّمِيعَة ، ثم من الخَزْرَج . من نقباء الأنصار .

---

(١) ذكر ابن حجر فى التهذيب ٥/٢٤٩ : « أثبت صحبته البخارى وأبو حاتم وغيرهما ، وقال السكرى (كذا) : قال بعضهم : لا تصح له صحبة ، وكأنه اشتبه عليه بغيره » .

وقال ابن حاتم فى الجرح ٢/٢/٦٦ : « له صحبة » قال : لم يعمل أحد من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم بهذه الآية غيرى : (يأيها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم) ، روى عنه ثعلبة بن أبى مالك القرظى » .

(٢) سيدان : بكسر السين، كما فى تاج العروس. ويقول ابن أبى حاتم فى الجرح ٢/٢/٦٨ : « عبد الله بن سيدان الرقى مولى بنى سليم » .

(٣) هو محمد بن على بن عمر . قال الذهبى فى العبر ٢/ ٢٤٥ : «أحد الضعفاء» وينقل عن الحاكم فى ميزان الاعتدال ٣/١٩٥٢: « سمع من أحمد بن الأزهر ، ومحمد بن يزيد ، وإسحاق بن عبد الله بن رزين ، فلو اقتصر على هؤلاء لصار محدث عصره ، لكنه حدث عن شيوخ أبيه : محمد بن رافع وأقرانه ، وأتى أيضاً عنهم بالمناكير » . مات سنة ٣٣٧ .

قال ابن عيسى : عبد الله بن شبل ، أحد نقباء الأنصار ، وممن نزل حمْص ، وشهد بيعة الرضوان . وقيل : إنه أخو عبد الرحمن بن شِبْل . أورده ابن أبي عاصم ، وأبو عَرُوبَة ، وابن شاهين ، وغيرهم .

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن الضَّحَّاك بن مَخْلَد ، حدثنا محمد ابن عوف ، حدثنا محمد بن إسماعيل بن عَيَّاش [1] ، عن أبيه ، عن ضَمْضَمْ بن [2] زُرْعَة ، عن شُرَيْح بن عُبَيْد قال : قال يَزِيد بن خُمَيْر [3] ، عن حديث عبد الله بن شِبْل ، عن رسول الله ﷺ أنه قال « اللهم العن رجلا – سَمَّاه – واجعل قلبه قلب سوء ، واملأ جَوْفه من رَضْفِ [4] جهنم » .

توفي عبد الله أيام معاوية .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

٣٠٠٢ – عبد الله بن شبيل الأحمسي

(ب) عَبْدُ اللهِ بن شُبَيْل الأَحْمَسِيّ . في صحبته نظر ، قدم أذْرَبِيجَان في سنة ثمان وعشرين غازيا ، في خلافة عثمان ، فأعطوه الصلح الذي كان صالحهم عليه حُذَيْفَة .

أخرجه أبو عمر .

وقال الطبري : إن عبد الله بن شُبَيْل كان على مقدمة الوليد بن عقبة لما غزا أذْرَبِيجَان ، حين نقضوا الصلح ، فأغار عبد الله على أهل مُوقَانَ [5] والتَّتَر والطَّيْلَسَان ، ففتح وغنم وسبى ، فطلب أهل أذربيجان الصلح ، فصالحهم .

٣٠٠٣ – عبد الله بن الشخير

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ الشِّخِّير بن عوف بن كعب بن وَقْدَان بن الحَرِيش – واسمه مُعَاوِيَة ابن كعب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعَة العامري ثم الكَعْبِي ، ثم من بني الحَرِيش – وهو بطن من بني عامر بن صعصعة . له صحبة ، سكن البصرة .

---

(١) في المطبوعة : عباس . وهو خطأ ، ينظر الخلاصة ، والمشتبه : ٤٣٢ .
(٢) في المطبوعة : ضمضم عن زرعة . وهو خطأ . ينظر الخلاصة .
(٣) في المطبوعة : حبير . بالحاء ، وهو خطأ . ينظر التهذيب : ١١/٣٢٤ ، والمشتبه : ٢٥١ .
(٤) الرضف : الحجارة المحماة .
(٥) موقان : ولاية فيها قرى ومروج كثيرة يحتلها التركمان للرعي . والطيلسان : إقليم واسع كثير البلدان والسكان من نواحي الديلم والخزر .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله ، أخبرنا أبو الحسن على بن محمد بن الحسين ابن حسنون ، أخبرنا أبو محمد أحمد بن على بن الحسن الدّقاق ، أخبرنا القاضى أبو القاسم ابن الحسن بن على بن المنذر ، أخبرنا أبو على الحسين بن صفوان البَرْذَعِى ، أخبرنا أبو بكر ابن أبى الدنيا ، حدثنا خالد بن خِدَاش ، حدثنا مَهْدى بن ميمون ، عن غيلان بن جرير ، عن مُطَرِّف بن عبد الله بن الشِّخِّير ، عن أبيه أنه قال : قدمت على رسول الله ﷺ فى رهط من بنى عامر فقالوا : يا رسول الله ، أنت سَيِّدنا ، وأنت والدنا ، وأنت أفضلنا علينا فضلا ، وأنت أطولنا علينا طَوْلاً ، وأنت الجَفْنَةُ الغَرَّاءُ ، وأنت وأنت . فقال : قولوا بقولكم ولايَسْتَهْوِيَنَّكُم الشيطان »[1] .

أخبرنا إسماعيل بن على وإبراهيم بن محمد وغيرهما ، قالوا : أخبرنا الكَرُوخِى بإسناده إلى أبى عيسى التِّرْمِذِى قال : حدثنا محمود بن غَيْلَان ، حدثنا وهب بن جرير ، حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن مُطَرِّف بن عبد الله بن الشِّخِّير ، عن أبيه : أنه انتهى إلى النبى ﷺ وهو يقرأ : (أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ) قال : « يقول ابن آدم : مالى مالى ، وهل لك من مالك إلا ماتصدقت فأمضيتَ ، أو أكلت فأفنيت ، أو لبست فأبليت »[2] .

أخرجه الثلاثة .

٣٠٠٤ – عبد الله بن شداد

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ شَدَّادِ بن أُسَامة بن عَمْرو – وهو الهَادِ بن عبد الله بن جابر بن بر[3] ابن عُتْوَارَه بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مَنَاة بن كنانة الكنانى اللَّيْثِى ثم العُتْوَارِى ، وإنما قيل لجده : « الهاد » لأنه كان يوقد نارا بالليل ، ليهتدى بها الأضياف ، ويقال لابنه : « شداد ابن الهاد » نُسِب إلى جده .

---

(١) الحديث رواه الإمام أحمد بإسناده إلى غيلان عن مطرف (المسند ، ٤/٢٥) ، وكذا رواه ابن سعد فى طبقاته بإسناده إلى يزيد بن عبد الله بن الشخير عن أبيه ، وفيها أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال بعد أن ذكروا مقالتهم : « مه مه ، قولوا بقولكم ، ولا يستجرينكم الشيطان ، السيد الله ، السيد الله ، السيد الله » (طبقات ابن سعد : ٧/١/٢٢) .

وقد كانت العرب تدعو السيد طعام جفنة ، لأنه يضعها ويطعم الناس فيها ، فسمى باسمها . والغراء : البيضاء ، أى أنها مملوءة بالشحم والدهن .

ومعنى (قولوا بقولكم) : أى : بقول أهل دينكم وملتكم ، أى : ادعونى رسولا ونبيا ، كما سمانى ربى ، ولا تسمونى سيدا ، كما تسمون رؤساءكم ، لأنهم كانوا يحسبون أن السيادة بالنبوة كالسيادة بأسباب الدنيا .

(٢) تحفة الأحوذى ، تفسير سورة ألهاكم التكاثر : ٩/٢٨٦ ، ٢٨٧ .

(٣) كذا فى أصلنا : « جابر بن بر » فى ترجمة عبد الله ، وترجمة أبيه شداد بن الهاد وقد سبق فى ترجمة شداد ٢/٥٠٠ : « جابر بن بشر » فيصحح .

ولد عبد الله على عهد النبي ﷺ . روى عن أبيه ، وعن عُمَر ، وعلي . روى عنه الشَّعْبي وإسماعيل بن محمد بن سعد ، وغيرهما .

أخرجه أبو عمر .

٣٠٠٥ – عبد الله بن أبي شديدة

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ أَبِي شَدِيدَة . يُعَدّ في أهل الطائف ، لا تصح صحبته . روى عنه المغيرة بن سعيد الطائفي[١] .

قال المغيرة : دخلتُ مع عبد الله بن أبي شَدِيدة بستانا ، وفيه سِدْرة قد علت ، فقلت : لو قطعتَها ؟ فقال : مَعَاذ اللهِ ، إن رسول الله ﷺ قال : «من قطع سِدْرَة من غير زرع ، بنى الله له بيتا في النار » .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم . وقد نسبه ابن قانع فقال : عبد الله بن أبي شَدِيدة بن عبد الله ابن رَبيعة بن الحارث بن حَبِيب بن الحارث بن مالك بن حُطَيْط بن جُشَم بن قَسِيّ – وهو ثَقِيفَ – الثقفي .

٣٠٠٦ – عبد الله بن شرحبيل

(د ع) عَبْدُ اللهِ بن شُرَحْبِيل ، أبو عَلْقَمة . نسبه يحيى بن يونس الشِّيرازي ، ذكره في الصحابة ، وعداده في التابعين .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا .

٣٠٠٧ – عبد الله بن شريح

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ شُرَيْح – وقيل : عَمْرو – وهو ابن أُمِّ مَكْتُوم ، من بَنِي عَبْد غنم بن عامر ابن لُؤيّ . نسبه أبو موسى عن ابن شاهين هكذا وقال : قدم المدينة مهاجرا بعد بدر بسنتين ، وكان قد ذهب بصره ، وشهد القادسية ومعه الراية ، ثم رجع إلى المدينة ومات بها ، ولم يسمع له بذكر بعد عُمَر . وكان النبي ﷺ يستخلفه على المدينة في بعض غزواته ، وقد اختُلِف في اسمه ، ويرد في « عمرو بن قيس » ويحقق نسبه هناك إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) كذا ، ولعله المغيرة بن سعد الطائي ، ينظر الجرح : ٢٢٣/١/٤ ، والتهذيب : ٢٦١/١٠ .

٣٠٠٨ – عبد الله بن شريك

(ب س) عَبْدُ اللهِ بنُ شَرِيكِ بن أَنَسِ بن رَافع بن امرِىء القيس بن زيد بن عبد الأَشْهَل الأَنصارى الأَوْسِىّ ثم الأَشْهَلى ، شهد أُحدا مع أَبيه شَرِيك .

أَخرجه أَبو عمر وأَبو موسى .

٣٠٠٩ – عبد الله بن شفى بن رقى

(س) عَبْدُ اللهِ بن شُفَىّ بنِ رُقَىّ بن زيد بن ذى العَابِل بن رُحَيب[١] بن يحصُب[٢] ابن تُزَايد بن العَبَل بن عَمْرو بن مالك بن زَيْد بن رُعَيْن الرُّعَيْنى ثم العَبَلى .

وفد على النبى ﷺ ورجع إلى اليمن ، وعقَد له معاذ بن جبل لواءً باليمن ، وهو أول لواء عقده باليمن ، وقاتل أهل الردة ، فقُتِل أخوه جَرَّادة بن شفى .

شهد عبد الله فتح مصر ، وقد ذكره هانىء بن المنذر ، وهو رجل معروف من أهل مصر ، وهو من العَبَل .

ذكر جميع ذلك أبو سعيد بن يونس .

أَخرجه أَبو موسى .

٣٠١٠ – عبد الله بن شمر

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ شَمِر الخَوْلَانى . له صحبة ، شهد فتح مصر ، قاله ابن يونس .

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم ، وقال أَبو نعيم : عداده فى التابعين .

٣٠١١ – عبد الله بن شهاب الزهرى الأكبر

(ب د) عَبْدُ اللهِ بنُ شِهَاب بنِ عَبْدِ اللهِ بن الحارث بن زُهْرة بن كِلَاب بن مُرَّة القرشى الزُّهرى . هو جد ابن شهاب الزهرى [الفقيه] فى قول . قال الزبير : هما أخوان ، عبدالله الأكبر وعبد الله الأَصغر ابنا شهاب بن عبد الله ، كان هذا الأَكبر اسمه عبد الجَانّ فسَماه رسولُ الله ﷺ عبد الله ، وهو من المهاجرين إلى أرض الحبشة ، ومات بمكة قبل الهجرة إلى المدينة ، وأخوه عبد الله بن شهاب الأَصغر ، شهد أحدا مع المشركين ، ثم أسلم بعد ومات بمكة ، وهو جد ابن شهاب [٣] . هذا قول الزبير .

---

(١) كذا ضبط فى أصلنا .

(٢) فى المطبوعة : يحصن . وفى الأصل : يحص . والمثبت من تاج العروس ، مادة « حبل » ٨-٣ .

(٣) ينظر كتابه نسب قريش : ٢٧٤ .

قال ابن إسحاق : هو الذى شَجّ وجه رسول الله ﷺ ، وابن قَمِيئة جرح وَجْنَتَه ، وعُتْبة ابن أبى وقاص كَسَر رَبَاعِيَتَه[1] .

وحكى الزبير ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد العزيز قال : ما بلغ أحدٌ الحُلمُ من ولد عُتْبة بن أبى وقاص إلا بَخِر[2] أو هَتِم ، لكسر عُتْبة رَبَاعية رسول الله ﷺ .

وقيل : إن عبد الله بن شهاب الأصغر هو جدّ الزهرى الفقيه من قبل أمه ، وأمّا جدُّه من قبل أبيه فهو عبد الله الأكبر .

وقيل : إن عبد الله الأصغر هو الذى هاجر إلى أرض الحبشة ، وأنه جد الزهرى ، وأنه هو الذى مات بمكة بعد عَوْدِهِ من الحبشة قبل الهجرة إلى المدينة .

وقد رُوِى أن ابن شهاب قيل[له] : أشهِد جدّك بدرا ؟ قال : مِنْ ذلك الجانب . يعنى مع المشركين ، والله أعلم أىّ جَدّيه أراد .

أخرجه أبو عمر وابن منده .

٣٠١٢ ــ عبد الله بن شهاب الزهرى الأصغر

عَبْدُ اللهِ بنُ شِهَابٍ الزُّهْرِىُّ . وهو أخو عبد الله المذكور قبل هذه الترجمة ، وهو أصغر من الأول ، وقد تقدم من ذكر هذا فى ترجمة أخيه مافيه كفاية ، وقد انقرض ولدُ شهاب بن عبدالله ، قاله الزبير .

٣٠١٣ ــ عبد الله بن الشياب

(د ع) عَبْدُ اللهِ بن الشَّيَّاب[3] . عِدَادُه فى أهل حمص ، سماه ابنُ أبى دَاوُد عبدَ الله .

روى خالد بن مَعْدَان ، عن ابن أبى بلال قال : قال ابن الشَّيَّاب : إن رسولَ الله ﷺ كان يوم الشِّعب آخرَ أصحابه ، ليس بينه وبين العدوّ غيرُ عمه حمزة رضى الله عنه ، يقاتل العدو ، فرصده وحشىٌّ فقتله ، وقد قتل الله بيد حمزة من الكفار واحدا وثلاثين ، وكان يسمى أسد الله .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) الرباعية : السن التى بين الثنية والناب .

(٢) بخر فمه : أنتن ريحه . وهتم : انكسرت ثناياه .

(٣) الشياب : بفتح الشين وتشديد الياء ، كما فى المشتبه : ٣٨٧ ، وتبصير المنتبه : ٧٦٧ .

٣٠١٤ – عبد الله بن أبي شيخ

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ أَبِي شَيْخٍ المُحَارِبِي . سَمّاه ابنُ أبي داود عبدَ الله . روى عنه عاصم ابن بَحِير [١] : أن رسولَ الله ﷺ أتاهم فقال : يا معشر مُحَارِب ، نصركم الله ، لا تسقونى حَلَبَ [٢] امرأة .

قال ابن أبي داود : لم يرو عبدُ الله بن أبي شيخ غَيْرَه .

أخرجه أبو موسى .

٣٠١٥ – عبد الله بن صعصعة

عَبْدُ اللهِ بنُ صَعْصَعَةَ بن وَهْب بن عَدِيّ بن مالك بن عَدِيّ بن عامر بن غَنْم بن عَدِيّ بن النجار الأنصارى الخزرجي ثم النجارى .

شهد أحدا والمشاهد بعدها ، وقتل يوم الجسْر [٣] .

٣٠١٦ – عبد الله بن صفوان الجمحي

(ب س) عَبْدُ اللهِ بنُ صَفْوانَ بن أُمَيَّة بن خَلَف الجُمَحِي . ذُكِر نسبه عند أبيه .

روى عن النبي ﷺ أنه قال . « ليَغْزُوَنَّ هذا البيتَ جَيْشٌ يُخْسَفُ بهم بالبَيْدَاء » .

منهم من جعله [٤] مرسلا ، ومنهم من أدخله في المسند . روى عنه جماعة منهم ابنه أُمَيَّة ، وكان مع ابن الزُّبَيْر لما حصره الحَجَّاج ، فبذلوا له الأمان حين تفرق الناس عن ابن الزبير . فقال له ابن الزبير : قد أَقَلْتُك بيعتي . فقال : « إني والله ماقاتلت معك لك ، ما قاتلت إلا عن ديني » . ولم يقبل الأمان . وقتل عبدالله بن صفوان يوم قُتِل عبد الله بن الزبير ، منتصف جمادى الآخرة من سنة ثلاث وسبعين ، وبعث الحجاج برأسه ورأس ابن الزبير ورأس عُمارة بن عَمْرو ابن حَزْم إلى المدينة ، فنصبوها وجعلوا يقربون رأس ابن صفوان إلى رأس ابن الزبير كأنه يُسَارّه ، يسخرون بذلك ، ثم بَعَثوا الرءوس إلى عبد الملك بن مروان [٥] .

---

(١) في المشتبه ٤٨ : « وعاصم بن بحير تابعي [يعني بضم الباء] وقيل بالفتح » .

(٢) الحلب – بفتح الحاء واللام . والمعنى : لا تسقونى لبناً حلبته امرأة . يقول ابن الأثير : وذلك أن حلب النساء عيب عند العرب ، يعيرون به ، فلذلك تنزه عنه .

(٣) في الإصابة : ذكره العدوى ، واستدركه ابن فتحون وابن الأثير .

(٤) الحديث رواه مسلم في كتاب الفتن : ١٦٧/٨ عن عمرو الناقد وابن أبي عمر ، عن سفيان بن عيينة ، عن أمية بن صفوان ، عن جده عبد الله بن صفوان ، عن حفصة ترفعه . وكذا رواه الإمام أحمد في مسنده : ٢٨٥/٦ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ .

(٥) ينظر الكامل لابن الأثير : ٢١/٤ – ٢٧ .

روى مجاهد ، عن عبد الله بن صفوان قال : استشفعت بالعباس على النبي ﷺ ، ليبايع أبي على الهجرة ، فقال : لا هجرة بعد الفتح . فأقسم عليه العباس ، فبايعه النبي ﷺ وقال : قد أبْرَرْتُ عَمِّي ، ولا هِجْرة بعد الفتح[1] .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

٣٠١٧ – عبد الله بن صفوان الأنصارى

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ صَفْوانَ الأَنصارى . وقيل : صَفوان بنُ عبدِ الله . وقيل : محمد ابن صفوان ، أو صفوان بن محمد .

روى داود بن أَبِى هند ، عن الشعبي ، عن صفوان بن عبد الله – أو عبد الله بن صفوان – قال : مررت على رسول الله ﷺ وأنا مُعْلِقٌ[2] أرْنَبَيْن قد اصطدتهما ... وذكر الحديث .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا ، ويرد مستقصى فى محمد بن صفوان ، إن شاء الله تعالى .

٣٠١٨ – عبد الله بن صفوان الخزاعى

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ صَفْوانَ الخُزَاعِىّ . له صحبة .

روى حَمَّاد بن سلمة ، عن أَبى[3] سِنَان ، عن يعلى بن شداد : أن عبد الله بن صفوان – وكانت له صحبة – أوصى أن تشق أكفانه مما يلى الأرض ، وأن يهال عليه التراب هَيْلا .

قاله ابن منده ، وقال أبو نعيم لَمّا ذكره : زعم بعض المتأخرين أن له صحبة ، ولم يُسْنِدْ عنه شيئا ، وقال : ذكره فى حرف الصاد . « صفوان بن عبد الله » وذكر هذا الحديث بعينه عن حماد فقال : عن أبى سنان ، عن عبد الله بن أوس ، عن صفوان بن عبد الله[4]

قال أبو عمر : ذكره بعضهم فى الرواة ، وقال : له صحبة . وهو عندى مجهول ، لا يُعْرَف

أخرجه الثلاثة .

---

(١) رواه الإمام أحمد فى مسنده : ٣/٤٣٠ ، ٤٣١ بإسناده إلى مجاهد عن عبد الرحمن بن صفوان ، لا عبد الله بن صفوان . وكذلك رواه ابن ماجة فى كتاب الكفارات ، الحديث ٢١١٦ : ١/٦٨١ ، ٦٨٢ .

(٢) فى المطبوعة : متعلق . والمثبت من ترجمة صفوان بن عبد الله : ٣/٢٦ . والحديث رواه أحمد فى مسند محمد بن صفوان ٣/٤٧ ، ونصه « أنه مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم بأرنبين معلقهما » وفى اللسان : « وأعلق الحابل » : أعلق الصيد فى حبالته ، أى نشب ، وقال اللحيانى : الإعلاق وقوع الصيد فى الحبل » .

(٣) أبو سنان هو عيسى بن سنان . ينظر التهذيب : ١١/٤٠٢ .

(٤) مضى فى : ٣/٢٥ .

٣٠١٩ — عبد الله بن صفوان التيمي

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ صَفْوان بن قُدَامة التَّميمى . قدم على النبي ﷺ مع أبيه صَفْوان ، وهو أخو عبد الرحمن بن صفوان ، له ولأبيه[١] ولأخيه صحبة ، ولما قَدما على رسول الله ﷺ كان اسماهما : عبد العُزَّى وعبد نُهْم ، فسماهما رسول الله ﷺ : عبد الله وعبد الرحمن .

أخرجه الثلاثة

٣٠٢٠ — عبد الله الصنابحي

(ب د غ) عَبْدُ اللهِ الصُّنَابِحِي . روى عنه عطاءُ بن يَسَار .

قال ابن أبي خَيْثَمة ، عن يحيي بن مَعِين قال : يقال : « عبد الله . ويقال : أبو عبد الله » ، وخالفه غيره فقال : هذا غير أبي عبد الله ، اسم أبي عبد الله : عبد الرحمن ، وهذا عبد الله .

أخبرنا بحديثه أبو الفضل بن أبي الحسن بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن على بن المُثَنَّى ، حدثنا مُصْعَب بن عبد الله الزُّبَيْرى ، حدثنى مالك بن أنس ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاءٍ قال : سمعت عبدالله الصُّنَابِحِي قال : إن رسول الله ﷺ قال : إن الشمس يطلع معها قَرْن[٢] شيطان ، فإذا ارتفعت فارقَها ، فإذا استوت قارنها فإذا زالت فارقها ، فإذا دَنَتْ للغروب قارنها ، فإذا غربت فارقها . فنهى رسول الله ﷺ عن الصلاة فى تلك الساعات[٣] .

وروى عنه عطاء أنه قال : قال رسول الله ﷺ : ما من عبد ،ؤمن يتوضأ فيتمضمض إلا خرجت الخَطِيئَة من فيه ... وذكر الحديث وروى مالك فى الموطأ ، عن زيد بن أسلم ، مثله[٤] .

قال أبو عمر : أبو عبد الله الصُّنابِحِي من كبار التابعين ، واسمه عبد الرحمن بن عُسَيْلَة ، لم يلق النبي ﷺ . وعبد الله الصُّنَابِحِي غير معروف فى الصحابة ، وقال ابن مَعين مرة حديثه مُرْسَل وقال مرة أخرى : عبد الله الصنابحى الذى يروى عنه المدنيون يُشْبِه أن تكون له صحبة . قال : والصواب عندى أنه أبو عبد الله ، لا عبد الله .

وقال أبو عيسى التِّرْمِذِى : الصُّنَابِحِي الذى روى عن أبي بكر الصديق ، ليس له سماع من النبي ﷺ ، واسمه : « عبد الرحمن بنُ عُسَيْلَة » ، يكنى أبا عبد الله ، رحل إلى النبي ﷺ

---

(١) ينظر : ٢٨/٣ .

(٢) نص الموطأ : تطلع ومعها قرن ...

(٣) الموطأ ، كتاب القرآن ، باب النهى عن الصلاة بعد الصبح وبعد العصر : ورواه الإمام أحمد فى مسند أبي عبد الله الصنابحى ، من طريق معمر ، عن زيد بن أسلم : ٣٤٨/٤ . ولكن رواه من طريق مالك وزهير عن معمر عن زيد عن عطاء قال : سمعت عبد الله الصنابحى : ٣٤٩/٤ .

(٤) الموطأ ، كتاب الطهارة ، باب جامع الوضوء ، وينظر مسند أحمد : ٣٤٨/٤ ، ٣٤٩ .

فَقُبِض النبي ﷺ وهو فى الطريق وقد روى عن النبي ﷺ أحاديث . والصُّنَابح بن الأَعْسَر الأَحْمَسِي صاحب رسول الله ﷺ، يقال له : الصنابحيّ أيضا ، وإنما حديثه : سَمِعْت رسول الله ﷺ يقول : « إنى مُكاثِرٌ بكم الأمم فلا تَقْتَتِلُنَّ بَعْدى »(١) .

أخرجه الثلاثة .

٣٠٢١ – عبد الله بن صياد

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ صَيَّاد . أورده ابن شاهين وقال : هو ابن صَائِد ، كان أبوه من اليهود ، لا يدرى ممن هو ؟ وهو الذى يقول بعض الناس : إنه الدَّجَّال . وُلِد على عهد رسول الله ﷺ أعورَ مَختونًا ، من ولده : عُمَارة بن عبد الله بنْ صيَّاد ، من خيار المسلمين ، من أصحاب سعيد ابن المُسَيَّب . روى عنه مالك وغيره .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبى عيسى : حدثنا عَبْد بن حُمَيْد ، حدثنا عبد الرزّاق ، أخبرنا مَعْمَر ، عن الزُّهْرى ، عن سالم ، عن ابن عمر : أن رسول الله ﷺ مَرّ بابن صَيَّاد فى نفر من أصحابه ، منهم : عمر بن الخطاب ، وهو يلعب مع الغِلْمَان عند أُطُم بنى مَغَالَةَ(٢) وهو غلام ، فلم يشعُرْ حتى ضرب رسول الله ﷺ ظهره بيده ... وذكر الحديث(٣) .

قال : وأخبرنا أبو عيسى ، حدثنا سفيان بن وكيع ، حدثنا عبد الأعلى ، عن الجُرَيْرِى ، عن أبى نَضْرة ، عن أبى سعيد قال : « صَحِبنى ابن صَيَّاد إمَّا حُجَّاجًا وإمّا مُعْتَمِرِين . وذكر الحديث ، قال : فقال لى : لقد هَمَمْتُ أنْ آخذ حَبْلا فأُوثقَه إلى شجرة ثم أخْتَنِقَ مما يقولُ الناس لى وفىّ ، أرأيت من خَفِىَ عليه حديثى فَلَنْ يخفى(٤) عليكم ، ألستم أعلمَ الناسِ بحديث رسول الله ﷺ(٥) ؟ ألم يقل رسول الله ﷺ : إنه عَقِيم لا يولد له ، وقد خَلَّفْتُ ولدى بالمدينة ؟ ألم يقل رسول الله ﷺ : إنه لا يدخل مكة ولا المدينة(٦) ؟ ألست من أهل المدينة ، وأنا هو ذا أنطلق إلى مكة ؟ قال : فوالله ما زال يجىءُ بهذا حتى قلتُ فلعله مكذوب عليه . ثم قال : يا أبا سعيد

---

(١) تحفة الأحوذى ، كتاب الطهارة : ١/٣٤ ، ٣٥ . وينظر ترجمة الصنابح بن الأعسر فيما تقدم من هذا الكتاب : ٣/٣٥ .

(٢) الأطم – بضم الهمزة والطاء – : كل حصن مبنى بحجارة ، وكل بيت مربع مسطح ، وجمعه : آطام وأطوم . وبنو المغالة – بفتح الميم والغين – : قوم من الأنصار من بنى عدى ، نسبوا إلى أمهم مغالة ، امرأة من الخزرج .

(٣) تحفة الأحوذى ، كتاب الفتن : ٦/٥١٨ – ٥٢٠ .

(٤) فى المطبوعة : فلم يخف ، والمثبت عن الأصل وسنن الترمذى .

(٥) بعده فى الترمذى : « يا معشر الأنصار ، ألم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنه كافر وأنا مسلم » .

(٦) نص الترمذى : « ألم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم : ولا تحل له مكة » .

والله لأخبرنَّك خبرًا حَقًّا ، والله إني لأعرفه وأعرف والدَه ، وأين هو الساعة من الأرض . فقلت : تبًّا لك سائر اليوم[1] » .

أخرجه أبو موسى .

قلت : الذى صحَّ عندنا أنه ليس الدجال ، لما ذكره فى هذا الحديث ، ولأنه تُوُفِّى بالمدينة مسلما ، ولحديث تَمِيم الدارى فى الدَّجَّال وغيره من أشراط الساعة ، فإن كان إسلام ابن صيَّاد فى حياة رسول الله ﷺ فله صحبة ، لأنه رآه وخاطبه ، وإن كان أسلم بعد النبى ﷺ فلا صحبة له . والأصح أنه أسلم بعد النبى ﷺ؛ لأن جماعة من الصحابة منهم عُمَر وغيره كانوا يظنونه الدجال ، فلو أسلم فى حياة رسول الله ﷺ لا نتفى هذا الظن ، والله أعلم .

٣٠٢٢ — عبد الله بن صيفى

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ صَيْفِيٍّ بن وَبْرةَ بن ثَعْلبة بن غَنْم بن سُرَىَّ بن سلمة بن أُنَيْف البَلَوِىّ ، حليف الأنصار ، ثم لبنى عمرو بن عوف . شهد الحديبيةَ مع رسول الله ﷺ وبايع تحت الشجرة بيعة الرضوان .

أخرجه أبو موسى .

٣٠٢٣ — عبد الله بن ضمرة

(ب د ع) عَبْد الله بن ضَمْرة بن مَالِك بن سَلَمةَ بن عبد العُزَّى البَجَلِي . عداده فى أهل البصرة .

روى يزيد بن عبد الله بن ضمرة ، عن أخته أم القَصَّاف[2] بنت عبد الله بن ضَمْرَة ، عن أبيها عبد الله بن ضمرة أنه قال : بينما هو ذات يوم عند رسول الله ﷺ فى جماعة من أصحابه ، أكثرهم اليمن ، إذ قال لهم رسول الله ﷺ : « يطلعُ عليكم من هذه الثَّنِيَّة خير ذى يَمَن » . فبقى القومُ كُلُّ رَجُلٍ منهم يرجو أن يكون من أهل بيته ، فإذا هم بجرير بن عبد الله ، قد طلع ، فجاء حتى سلم على رسول الله ﷺ ، فردّوا عليه بأجمعهم السلام ، ثم بسط له رداءه ، وقال : « عَلَى ذَا يَا جَرِيرُ فاقعُد » . فقعد معهم ، ثم قام فانصرف ، فقال جماعة من أصحاب رسول الله ﷺ : لقد رأينا منك اليوم منظرًا لجرير ما رأيناه منك لأحد ! قال : « نعم ، هذا كريمُ قومه ، فإذا أتاكم كريم قومٍ فأكرموه » .

---

(١) تحفة الأحوذى ، كتاب الفتن : ٦/٥١٥ / ٥١٨ .

(٢) أم القصاف : بفتح القاف وتشديد الصاد ، آخره فاء (تبصير المنتبه : ١١٧٠) .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : من ولده : صابر بن سالم بن حُمَيد بن يزيد بن عبد الله ابن ضَمْرة المحدّث .

٣٠٢٤ ـ عبد الله بن طارق

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بن طَارِق الظَّفَرِى . شهد بدرا ، قاله الزُّهرى . وقال عروة : شهد بدرا عبد الله بن طارق البَلَوِى ، حَليف الأنصار . وقيل : هو عبد الله بن طارق بن عمرو بن مالك البَلَوِىّ ، حليف لبنى ظَفَر من الأنصار ، شهد بَدْرًا وأُحُدًا .

وهو أحد الستة الذين بعثهم رسول الله ﷺ إلى رهط من عَضَل والقَارَة فى آخر سنة ثلاث من الهجرة ، ليفقهوهم فى الدين ويعلموهم القرآن وشرائع الإسلام ، فلما كانوا بالرَّجِيع وهو ماء لهُذَيْل بالحجاز استصرخوا عليهم هذيلا وغدرُوا بهم فقاتلوهم ، وكانوا : عاصم بن ثابت ، ومَرْثَدَ بن أبى مَرْثَدَ ، وخُبَيْب بن عَدى ، وخالد بن البُكَيْر ، وزيد بن الدَّثِنة ، وعبد الله بن طَارِق . فقُتِل مَرْثَدٌ وخالد وعاصم ، واستسلم خُبَيْب وعبد الله وزيد ، فأخِذُوا أسْرَى وساروا بهم إلى مكة ، فلما كانوا بالظَّهْرَانِ انتزع عبد الله بن طارق يده من الحَبْل ، وأخذ سيفه فتأخر القوم عنه ، فرموه بالحجارة حتى قتلوه ، فقبره بالظَّهْران ، وذكرهم حسَّان فى شعره [1] .

أخرجه الثلاثة .

٣٠٢٥ ـ عبد الله بن أبى طلحة

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بن أبى طَلْحَة زَيدِ بنِ سَهْل بن الأَسْوَد بن حَرَام . تقدّم نسبه عند ذكر أبيه [2] ، وهو أنصارى من الخزرج ، ثم من بنى مالك بن النجار ، يكنى أبا يحيى . وهو عبد الله ابن أبِى طَلْحَة ، وهو أخو أنَسِ بن مالِك لأُمه ، أمهما أم سُلَيْم بنت مِلْحَان ، وهو الذى جاء فى الحديث ما أخبرنا به يحيى بن محمود قال : أخبرنا أبو على قراءة عليه وأنا حاضر أسمع ، أخبرنا أبو نعيم الأَصْفَهَانى ، حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب الوَرَّاق ، حدثنا أحمد بن عبدالرحمن السَّقَطِى ، حدثنا يزيد بن هارون ، عن ابن عَوْن ، عن ابن سِيرِين ، عن أنس بن مالك قال : كان ابنٌ لأبى طلحة يشتكى ، فخرج فى بعض حاجاته وقُبِضَ الصبىُّ ، فلما رجع أبو طلحة قال : ما فعل الصبى ؟ فقالت أم سُلَيْم : هو أسكن مما كان . وقربت إليه العَشَاء ، فأكل ثم أصاب منها ، فلما فرغ قالت : وَارُوا الصبىَّ . قال : فلما أصبح أبو طلحة أتى النبى ﷺ فأخبره

(١) ينظر سيرة ابن هشام : ١٨٣/٢ .
(٢) ينظر : ٢٦٩/٢ .

فقال : أَعْرَسْتُم[1] الليلة ؟ قال : نَعَمْ . قال : بارك الله لكم . فولدت غلاما . فقال لى أبوطلحة : احْمِله حتى تأْتِىَ به رسولَ الله ﷺ . قال : فأَتيت به رسول الله ﷺ ، وأرسلت معى أُمُّ سُلَيْم تمرات ، فأَخذها النبى ﷺ فمضغَها ، وأخذ من فِيه وجَعَله فى فِى الصبى ، وحَنَّكَه رسول الله ﷺ ، وسماه عبدَ اللهِ[2] .

وفى غيرِ هذا الحديث : فلما فرغ أَبو طلحة قالت أم سليم : أرأَيت أَبا طلحة آلَ فلان ، فإنهم استعاروا عاريّة من آل فلان ، فلما طلبوا العارية أَبَوْا أن يَرُدُّوها . قال أَبو طلحة : ما ذلك لهم . قالت أُم سليم : فإن ابنك كان عاريّةً من الله تعالى مَتَّعَك به إذْ شَاء ، وأخذه إذ شاء . قال أَنس . فما كان فى الأَنصار ناشىءٌ أفضَل منه - يعنى عبدَ الله بن أَبى طلحة[3] .

قال على بن المدينى : ولد لعبد الله بن أَبى طلحة عَشْرة من الذُّكورِ كُلُّهم قَرَءُوا القرآن ، وروى أَكثرُهُم العلم .

وشَهِد عبدُ الله مع على صِفِّين . روى عنه ابناه : إسحاق وعبد الله ، وقُتِل بفارس شهيدا ، وقيل مات بالمدينة فى خلافة الوليد بن عبد الملك . والصبيّ أَخُوه الذى توفى هو أَبُو عُمَيْر ، الذى كان النبى ﷺ يمازحه ويقول «يا أَبا عُمَيْر ، ما فعل النُّغَيْرُ »[4] .

أخرجه الثلاثة .

٢٠٢٦ - عبد الله بن طهفة

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ طَهْفَة الغِفَارى . يقال : له ولأَبيه صحبة . وهو من أَصحاب الصُّفَّة ، قد اختلف فيه العلماء اختلافا كثيرا ، ذكرناه فى طَهْفَة ، وحديثه مضطرب جدا .

(١) يعنى : هل وطئت زوجتك الليلة ؟

(٢) الحديث رواه البخارى فى كتاب العقيقة : ١٠٩/٧ ومسلم فى كتاب الأدب : ٦ : ١٧٤ ، ١٧٥ ، بإسناديهما إلى يزيد بن هارون .

(٣) الحديث مروى بمعناه فى مسند أحمد : ١٠٥/٣ ، ١٩٦ .

(٤) البخارى ، كتاب الأدب ، : ٣٧/٨ . ومسلم كذلك فى كتاب الأدب : ١٧٦/٦ ، ١٧٧ . ومسند أحمد : ١١٥/٣ ثلاثتهم عن أنس بن مالك رضى الله عنه .

والنغير : تصغير النغر - بفتح فسكون - وهو طائر يشبه العصفور ، أحمر المنقار ، ويجمع على : نغران ، بكسر فسكون . وقد كان هذا الصغير يلعب بهذا الطائر ، يدل لذلك - رواية أحمد : ١١٩/٣ .

وقد قيل فى فوائد هذا الحديث : جواز لعب الصبى بالعصفور ، وتمكين ولى الصبى إياه من ذلك ، وجواز السجع بالكلام الحسن بلا كلفة ، وملاطفة الصبيان وتأنيسهم وبيان ما كان عليه النبى صلى الله عليه وسلم من حسن الخلق وكرم الشمائل والتواضع .

روى ابن أبي ذِئب ، عن الحارث بن عبد الرحمن ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن ابن لعبد الله بن طهفة ، عن أبيه : أن النبي ﷺ كان إذا اجتمع عنده الضيفان قال : « لِيَنْقَلِبْ كُلُّ رجل بضيفه .... » وذكر[1] القصة .

أخرجه الثلاثة .

٣٠٢٧ — عبد الله بن عامر بن أنيس

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ عَامِرِ بنِ أُنَيس ، من بني المُنْتَفِق بن عامر بن عُقَيْل بن كَعْب بن رَبِيعة ابن عامر بن صَعْصَعَة .

روى عنه يَعْلَى بن الأَشْدَق : أنّه وفد على رسول الله ﷺ بإسلام قومه ، قال : فصافحه النبي ﷺ وحَيَّاه وقال : « أنت الوافد المبارك » فلما أصبح صَبَّحَتْه بنو عامر ، فأسلموا . فقال رسول الله ﷺ : « يأْبَى الله لبني عامر إلا خيرا » . ثلاث مرات .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٠٢٨ — عبد الله بن عامر البلوى

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ عَامِرٍ البَلَوِيّ . حليف لبني سَاعدَة من الأنصار ، شهد بدرا[2] .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٣٠٢٩ — عبد الله بن عامر العنزى الأكبر

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ عَامِرِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ مَالِك بنِ عَامِرٍ العَنْزِي . حليف بني عَدِيّ بن كعب ، ثم حليف الخطّاب منهم . وهو من عَنْز بن وَائِل ، أخي بكر بن وَائِل ، القبيلة المشهورة من رَبِيعةَ بن نِزَار . وقيل : هو من مَذْحِج ، من اليمن .

وهذا عبد الله هو الأكبر ، صحب هو وأبوه رسولَ الله ﷺ ، واستشهد يوم الطّائِف مع رسول الله ﷺ .

أخرجه أبو عمر ، وجعل عبد الله بن عامر بن ربيعة : رجلين ، هذا وهو الأكبر ، والثاني وهو الأصغر . ومثله قال الزُّبَيْر بن بَكَّار ، جعلهما اثنين أكبر وأصغر . وأما ابن منده وأبو نعيم فلم يذكرا غير واحد ، وهو الذي نذكره بعد هذه الترجمة .

---

(١) مسند أحمد ، ٥/٤٢٦ .

(٢) سيرة ابن هشام ، ٢/٦٩١ .

٣٠٣٠ ــ عبد الله بن عامر العنزى الأصغر

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ عَامِرِ بنَ رَبِيعَةَ بنِ مَالِك بنِ عَامِرٍ العَنْزِى . حليف الخطّاب والد عَمْرو ، هو أخو المقدم ذكره قبل هذه الترجمة ، وهذا هو الأصغر فى قول أبى عمر ، يكنى أبا محمد ، وهو عَنْزِىٌّ ــ بسكون النون ــ من عَنْز بن وَائِل . وقيل : هو من مَذْحِج من اليمن .

وقال ابن منده وأبو نعيم : عَنْزَة حىٌّ من اليمن . ولد على عهد رسول الله ﷺ ، قيل : ولد سنة ست ، وتوفى رسول الله ﷺ وهو ابن أربع سنين . وقال أبو نعيم : كان ابن خمس سنين .

وأمه أم أخيه المقدم ذكره : ليلى بنت أبى حَثْمَة بن عبد الله بن عَوِيج بن عَدِىّ بن كعب ، وأبوهما عامر من أكابر الصحابة[١] .

وعبد الله بن عامر هذا هو القائل يرثى زيدَ بن عمر بن الخطاب ، وكان قتل فى حرب كانت بين عَدِىّ بن كعب ، جناها بَنُو أبى جَهْم[٢] بن حُذَيْفة وابن مُطِيع[٣] :

إنَّ عَدِيًّا ليلةَ البَقِيعِ   تكَشَّفُوا[٤] عن رَجُلٍ صَرِيعِ

مُقَابِلٍ[٥] فى الحَسَبِ الرفيعِ   أدْرَكَهُ شُؤْمُ بنى مُطِيعِ

وروى شُعَيْب ، عن الزهرى قال : أخبرنى عبد الله بن عامر بن ربيعة ــ وكان من أكبر بنى عَدِىّ ــ قال أبو عمر : نسبه إلى حِلْفِه ، وكذلك كانوا يفعلون .

أخبرنا أبو ياسر بن أبى حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال : حدثنى أبى ، حدثنا هاشم ، حدثنا الليث بن سعد ، عن محمد بن عَجْلَان ، عن زِياد[٦] مولى لعبد الله بن عامر بن رَبِيعة العَدَوى ، عن عبد الله بن عامر قال : أتانا النبى ﷺ فى بيتنا ، وأنا صَبِىٌّ ، فذهبتُ ألعب ، فقالت أمى : تعال يا عبدَ الله أُعطِك . فقال رسول الله ﷺ : «ما أردت أن تُعْطِيهِ» ؟ قالت :

---

(١) تقدم فى : ١٢١/٣ .

(٢) فى الأصل والمطبوعة : « بنو أبى حذيفة » . وفى الاستيعاب ٩٣١ : « جناها بنو أبى جهيم ابن أبى حذيفة » وما أثبتناه بين القوسين عن كتاب نسب قريش ٣٦٩ ، ففيه : « فولد حذيفة بن غانم : أبا جهم بن حذيفة ، كان من مشيخة قريش عالما بالنسب ، صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم » وستأتى ترجمته فى باب الكنى .

(٣) الرجز فى كتاب نسب قريش : ٣٥٢ ، والاستيعاب : ٩٣١ .

(٤) فى كتاب نسب قريش : تفرجوا .

(٥) فى المطبوعة : مقاتل . وهو خطأ . والمثبت عن الأصل ، وكتاب نسب قريش ، وإحدى نسخ الاستيعاب . وفى اللسان : رجل مقابل و مدابر : إذا كان كريم النسب من قبل أبيه وأمه . وقال اللحيانى : المقابل : الكريم من كلا طرفيه . وقيل : مقابل : كريم النسب من قبل أبويه ، قال الشاعر :

إن كنت فى بكر تمت خئولة   فأنا المقابل من ذوى الأعمام

(٦) فى المسند : « عن مولى لعبد الله بن ربيعة » . ولم يسم المولى .

أردت أن أُعْطِيهَ تمرا . قال : فقال رسول الله ﷺ : «أمَا إِنَّكَ لَوْ لَمْ تَفْعَلِي كُتِبَت عليك كَذِبَة »[1] .

وتوفى عبد الله بن عامر سنة خمس وثمانين .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قال ابن منده وأبو نعيم : « عَنَزَة حيٌّ من اليمن » . وليس كذلك ، إنما قيل له : عَنْزِي ، وعَنْز من رَبِيعَة بن نِزَارِ وهو عَنْز بن[2] بَكْر بن وَائِل بن قَاسِط بن هِنْب بن أَفْصَى بن دُعْمِيّ بن جَدِيلة بن أَسَد بن ربيعة بن نِزَار . وقيل : إن عبد اللهِ من مَذْحِج ، ومَذْحِج من اليَمَنِ ، وأما أن يكون من عَنَزَة من اليمن فليس كذلك ، إنما عَنَزة - بتحريك النون وفى آخرها هاء - فهو عَنَزَة بن أسد بن ربيعة بن نزار قبيلة مشهورة من ربيعة أيضا ، وذكر جماعة من النَّسابين أنه من عَنْز بن بكر بن وائل ، منهم : ابن الكلبي ، وابن حبيب ، والزبير بن أبي بكر ، و ابن ماكولا ، وغيرهم .

٣٠٣١ - عبد الله بن عامر بن كريز

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ عَامر بن كُرَيْز بن رَبِيعَة بن حَبِيب بن عَبْدِ شمس بن عبد مناف ابن قُصَيّ القرشى العَبْشَمِيّ ، وهو ابن خال عثمان بن عفان ، أم عثمان : أروى[3] بنت كُرَيْز ، وأمها وأم عامر بن كُرَيْز : أم حَكِيم البَيْضَاء بنت عبد المطلب ، عَمَّةِ النبي ﷺ ، وأم عبد الله دِجَاجَة[4] بنت أسماء بن الصَّلت السّلمِيَّة .

وُلِدَ على عهد رسول الله ﷺ ، وأتى به النبي وهو صغير فقال : « هذا يشبهنا » . وجعل يَتْفُل عليه ويُعَوِّذُه ، فجعل عبد الله يبتلع ريق رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : « إنه لَمُسْقًى » فكان لا يعالج أرضا إلا ظهر له الماء .

وكان كريما مَيْمُون النَّقِيبَة ، واستعمله عثمان على البصرة سنة تسع وعشرين بعد أبي موسى ، وولاه أيضا بلاد فارس بعد عثمان بن أبي العاص ، وكان عمره لما ولى البصرة أربعا ، أو خمسا وعشرين سنة ، فافتتح خراسان كلَّها ، وأطراف فارس ، وسِجِسْتَان ، وكِرْمان ، وزَابُلِسْتَان

---

(1) مسند أحمد ٤٤٧/٣ .
(2) كتاب نسب قريش : ١٤٧ .
(3) كتاب نسب قريش : ١٤٩ .
(4) كتاب نسب قريش : ١٤٨ ، والمستدرك ، كتاب معرفة الصحابة ٦٣٩/٣ .

وهى أعمال غَزْنَة . أرسل الجيوش ففتح هذه الفتوح كلَّها ، وفى ولايته قُتِل كسرى يَزْدَ جرْد ، فأحرم ابنُ عامرٍ من نَيْسابُور بعمرةٍ وحَجَّة شُكْرًا لله ، عز وجل ، على ما فتح عليه، وقدم على عثمان بالمدينة فقال له عثمان : صِلْ قَرَابتك وقَوْمَك . ففرَّق فى قريش والأنصار شيئا عظيما من الأموال والكُسْوَات ، فأثنوا عليه ، وعاد إلى عمله .

وهو الذى سَيَّر عامر بن عبدِ القيس العَبْدِى من البصرة إلى الشَّام ، وهو الذى اتخذ السُّوقَ بالبصرة ، اشترى دورا فهدمها ، وجعلها سوقا ، وهو أول من لبس الخز بالبصرة ، لبس جبة دَكْنَاء ، فقال الناس : لَبِس الأمير جلدَ دُبّ . فلبس جبة حمراء .

وهو أول من اتخذ الحِيَاض بعرفة ، وأجرى اليها العين .

ولم يزل واليا على البصرة إلى أن قتل عثمان ، فلما سمع ابن عامر بقتله حَمَل مافى بيت المال وسار إلى مكة ، فوافى بها طلحة والزبير وعائشة وهم يريدون الشام ، فقال : بل ائتوا البصرة فإن لى بها صنائع ، وهى أرض الأموال[1] وبها عَدَدُ الرجال . فساروا إلى البصرة . وشهد وَقْعَة الجمل معهم ، فلما انهزموا سار إلى دمشق فأقام بها ، ولم يسمع له بذكر فى صفين . ولكن لما بايع الحَسَنُ معاويةَ وسَلَّم إليه الأمرَ استعمل معاويةُ بُسْر بن أبى أرْطَاة على البصرة ، فقال ابن عامر لمعاوية إن لى بالبصرة أموالا عند أقوام ، فإن لم تولّنى البصرة ذَهَبت . فولاه البصرة ثلاث سنين .

وروى مُصْعَب بن عبد الله الزّبيرى : حدثنى أبى ، عن جدى مصعب بن ثابت ، عن حَنظلة ابن قيس ، عن عبد الله بن الزبير وعبد الله بن عامر أن رسول الله ﷺ قال : « من قتل دون ماله فهو شهيد[2] » .

وتوفِّىَ ابنُ عامر سنة سبع ، وقيل : سنة ثمان وخمسين . وأوصى إلى عبد الله بن الزبير ، وكان أحد الأجْوَاد المَمْدُوحِين .

أخرجه الثلاثة .

٣٠٣٢ — عبد الله بن عامر بن لويم

(ع) عَبْدُ اللهِ بنُ عَامِرِ بن لُوَيْم . يَرِد ذكره فى عبد الله بن عمرو بن لويم .

ذكره أبو نعيم فى ترجمة : « عبد الله بن عمرو » وقال : قيل : ابن عامر

---

(١) فى المطبوعة : أرض أموال . والمثبت من الأصل .

(٢) رواه الحاكم فى مستدركه بسنده إلى مصعب ، ينظر كتاب معرفة الصحابة : ٦٣٩/٣ . وكتاب نسب قريش : ١٤٨ . والحديث رواه أيضاً البخارى فى كتاب المظالم عن عبد الله بن عمرو : ١٧٩/٣ .

٣٠٣٣ — عبد الله بن عائذ الثمالى

عَبْدُ اللهِ بنُ عَائِذ الثُّمَالى . وقال أبو حاتم : عبدُ الله بن عَبْد . وقيل : عبد الرحمن بن عائِذ. وقيل : عبد بن عبد.

قال يحيى بن جابر : كان عبد الرحمن بن عائذ من أصحاب النبي ﷺ ، ومن أصحاب أصحابه : روى صفوان بن عَمْرو ، عن عبد الرحمن بن أبي عوف الجُرَشي[١] ، عن عبد الله ابن عائذ الثُّمَالى : أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « لو حَلَفتُ يمينًا لبَرَرْت . . . » الحديث .

ذكره أبو أحمد العسكرى .

٣٠٣٤ — عبد الله بن عائذ بن قرط

(د ع) عَبْدُ الله بن عائِذ بن قُرْط . ويقال : ابن قريط، له صحبه .

روى عمرو بن عثمان ومحمد بن هاشم ، عن ابن حِمْير[٢] ، عن عمرو بن قيس السَّكُونى ، عن عبد الله بن عَائِذ بن قُرْط — رجل من الصحابة — قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « يؤتى بصلاة المرء يوم القيامة ، فإن أكملها وإلا زيد من سُبْحَتِه حتى تَتِمّ[٣] » رواه حَيْوَة بن شُرَيْح وأبو التُّقَى هشام بن عبد الملك عن ابن حِمْير ، عن عمرو ، عن ابن عائذ بن قُرْط ، ولم يسمياه . ورواه الوليد بن شُجاع ، وحسين بن أبي السَّرِىّ ، والهَيْثَم بن خَارِجَة ، عن ابن حِمْير ، عن عمرو ابن عائذ بن قُرْط . ورواه ابن المُهَنَّا ، عن ابن حِمْيَرَ ، عن عمرو ، عن[٤] عائذ بن عمرو . وهو وهم .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٣٠٣٥ — عبد الله بن عباس بن عبد المطلب

(ب د ع) عَبْدُ الله بنِ عَباسِ بنِ عبد المُطَّلِب بن هَاشِم بنِ عَبْد مَنَاف ، أبو العباس القُرَشِىّ الهاشمى . ابنُ عَمِّ رسول الله ﷺ ، كنى بابنه[٥] العباس ، وهو أكبر ولده ، وأمه لُبَابة[٦] الكُبْرى بنت الحَارِث بن حَزْن الهِلَالِيَّة . وهو ابن خالة خالد بن الوليد .

---

(١) فى المطبوعة : الحريثى . وهو خطأ ، ينظر التهذيب : ٢٤٦/٦ .
(٢) فى الأصل والمطبوعة : حمير . بالحاء ، وهو خطأ . ينظر التهذيب : ٩١/٨ ، وهو محمد بن حمير السليحى .
(٣) الحديث مروى بمعناه فى مسند أحمد عن رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم : ٦٥/٤ ، ٧٢/٥ .
(٤) فى المطبوعة : عن عمرو بن عائذ . والمثبت من الأصل . وينظر ترجمة « عائذ بن قرط » فيما مضى : ١٤٨/٣ .
(٥) فى المطبوعة : « كنى بأبيه » . وهو خطأ . وينظر كتاب نسب قريش : ٢٦ .
(٦) كتاب نسب قريش : ٢٧ ، وكتاب حذف من نسب قريش : ٧ .

وكان يسمى البَحْر ، لسَعَة علمه ، ويسمى حَبْرَ الأمة . وُلِد والنبي ﷺ وأهل بيته بالشِّعْب من مكة ، فأُتِيَ به النبيَّ ﷺ فحنكه بريقه ، وذلك قبل الهجرة بثلاث سنين وقيل غير ذلك ، ورأى جبريل عند النبي ﷺ

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مِهْران الفقيه وغيره ، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى السُّلمي قال : حدثنا بُنْدَار ومحمود بن غَيْلان قالا : حدثنا أبو أحمد ، عن سُفْيان ، عن ليث ، عن أبي جَهْضَم ، عن ابن عباس . « أنه رأى جبريل عليه السلام مرتين ، ودعا له النبي ﷺ مرتين[1] » .

قال : وحدثنا محمد بن عيسى قال : حدثنا محمد بن بَشَّار ، حدثنا عبد الوهاب الثَّقَفِي ، حدثنا خالد الحَذَّاء ، عن عكْرَمة ، عن ابن عَبَّاس قال : « ضَمَّني رسولُ الله ﷺ وقال : اللهم عَلِّمْه الحكمة[2] » .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبَّة وغير واحد إجازة قالوا : أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أخبرنا أبو الحسين بن النَّقُور ، أخبرنا المُخَلِّص ، أخبرنا يحيى بن محمد بن صَاعد ، حدثنا يوسف بن محمد بن سَابِق ، حدثنا أبو مالك الجَنْبي ، عن جُوَيْبر ، عن الضَّحاكَّ ، عن ابن عباس قال : « نحن أهلَ البيت شجرةُ النبوة ، ومُخْتَلف الملائكة ، وأهل بيت الرسالة ، وأهل بيت الرحمة ، ومَعْدن العلم » .

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم ، أخبرنا أبي ، أخبرتنا أم البَهَاء فاطمة بنت محمد أخبرنا أبو طاهر الثقفي ، أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم ، حدثنا محمد بن جعفر الزَّرَّاد ، حدثنا عبيد الله بن سعد ، حدثنا شُرَيْح بن النعمان ، حدثنا ابن الزِّناد ، عن أبيه ، عن عُبَيْد الله ابن عبدالله بن عُتْبة : أن عُمَر كان إذا جاءته الأقضية المُعْضِلة قال لابن عباس : « إنها قد طَرَت[3] علينا أقضية وعُضَل ، فأنت لها ولأمثالها » . ثم يأخذ بقوله ، وما كان يدعو لذلك أحدًا سواه . قال عُبَيْد الله : « وعُمَر عُمَر » . يعني في حذْقِه واجتهاده لله وللمسلمين .

وقال عُبَيد الله بن عبد الله بن عتبة : كان ابن عباس قد فات[4] الناس بخصال : بِعلْمِ ما سَبَقَه ، وفقه فيما احتيج إليه من رأيه ، وحلْم ، ونَسَب ، ونائِل[5] ، وما رأيت أحدا كان

---

(1) تحفة الأحوذي ، كتاب المناقب : ٣٢٦/١٠ . ويقول الترمذي : « هذا حديث مرسل ، وأبو جهضم لم يدرك ابن عباس ، واسمه موسى بن سالم » . وقد روى هذا الحديث ابن سعد في طبقاته : ١٢٣/٢/٢ .

(2) تحفة الأحوذي ، كتاب المناقب : ٣٢٧/١٠ . ويقول الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح » .

(3) يعني : فاجأتنا وجاءتنا من مكان بعيد .

(4) فات الناس : سبقهم ، يقال : جاريته حتى فته ، أي سبقته .

(5) في المطبوعة : « وتأويل » . والمثبت من الأصل ، والطبقات الكبرى لابن سعد : ١٢٢/٢/٢ .

أعلم بما سبقه من حديث رسول الله ﷺ منه ، ولا بقضاء أبي بكر وعمر وعثمان منه ، ولا أفقه في رأي منه ، ولا أعلم بشعر ولا عربية ولا بتفسير القرآن ، ولا بحساب ولا بفريضة منه ، ولا أثقب[1] رأيا فيما احتيج إليه منه ، ولقد كان يجلس يوما ولا يذكر فيه إلا الفقه ، ويوما التأويل ،ويوما المغازي ، ويوما الشعر ، ويوما أيام العرب ، ولا رأيت عالمًا قط جلس إليه إلا خضع له ، وما رأيت سائلا [قط] سأله إلا وجد عنده علما .

وقال ليث بن أبي سُلَيم : قلت لطاوس : لزمتَ هذا الغلام - يعني ابن عباس - وتركت الأكابر من أصحاب رسول الله ﷺ ؟ ! قال : إني رأيت سبعين رجلا من أصحاب رسول الله ﷺ إذا تدارءوا[2] في أمر صاروا إلى قول ابن عباس .

وقال المعتمر بن سليمان ، عن شُعَيب[3] بن دِرْهَم قال : كان هذا المكان - وأومأ إلى مجرى الدموع من خديه - من خَدَّى ابن عباس مثل الشِّراكِ[4] البالي ، من كثرة البكاء .

واستعمله على بن أبي طالب على البصرة ، فبقي عليها أميرا ، ثم فارقها قبل أن يُقْتَلَ على [بن أبي طالب] ، وعاد إلى الحجاز ، وشهد مع على صِفِّين ، وكان أحد الأُمَرَاء فيها .

وروى ابن عباس عن النبي ﷺ ، وعن عُمَر ، وعلى ، ومعاذ بن جبل ، وأبي ذر .

روى عنه عبد الله بن عُمَر ، وأنس بن مالك ، وأبو الطُّفَيْل ، وأبو أمامة بن سهل بن حُنَيْف ، وأخوه كَثِير بن عباس ، وولده علىّ بن عبد الله بن عباس ، ومواليه : عِكْرِمة ، وكُرَيب ، وأبو مَعْبَد نَافِذ ، وعطاء بن أبي رَبَاح ، ومُجَاهد ، وابن أبي مُلَيْكَة ، وعَمْرو بن دِينار ، وعُبَيْد بن عُمَيْر ، وسَعِيد بن المُسَيَّب ، والقاسم بن محمد ، وعُبَيْد الله بن عبد الله بن عُتْبة ، وسليمان بن يَسَار ، وعُرْوَة بن الزبير ، وعلى بن الحُسَين ، وأبو الزُّبَيْر[5] ، ومحمد بن كَعْب ، وطَاوُس ، ووهب بن مُنَبِّه ، وأبو الضُّحى ، وخلق كثير غير هؤلاء .

أخبرنا غيرُ واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى [قال] : حدثنا أحمد [بن محمد[6]] بن موسى ، أخبرنا عبد الله ، حدثنا الليث وابن لَهِيعة ، عن قيس بن الحَجَّاج - قال الترمذي : وحدثنا

(1) في طبقات ابن سعد : « ولا أثقف » .
(2) يعني : اختلفوا .
(3) له ترجمة في الجرح ٢/١/٣٤٥ ، قال ابن أبي حاتم : « شعيب بن درهم أبو درهم مولى لقريش ، روى عن العلاء أبي محمد النهدي وأبي رجاء ، روى عنه المعتمر بن سليمان » .
(4) الشراك : أحد سيور النعل التي تكون على وجهها .
(5) هو محمد بن مسلم بن الأسدي . التهذيب : ٩/٤٤٠ .
(6) من تحفة الأحوذي .

عبد الله بن عبد الرحمن ، حدثنا أبو الوليد ، حدثنا الليث ، حدثنى قيس بن الحجاج ، المَعْنى واحد – عن حَنَش[1] الصَّنْعَانِى ، عن ابن عباس قال : كنت خَلْفَ رسولِ الله ﷺ فقال[2] : « يا غلام ، إنى أعلمك كلامات : احفظِ الله يحفظك ، احفظ الله تجده تُجَاهك ، إذا سألت فاسأَل الله ، وإذا استعنت فاستعن بالله ، واعلم أن الأُمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشىء لم ينفعوك إلا بشىء كتبه الله لك ، وإن اجتمعوا على أن يَضُرّوك ، لم يضروك بشىء إلا بشىء قد كتبه الله عليك ، رفعت الأقلام وجَفَّت الصحف[3] » .

قال محمَّد بنُ سعد : أخبرنا محمد بن عمر الواقدى ، حدثنى الحسينُ بن الحسن بن عطيَّة ابن سعد بن جُنَادة العَوْفى القاضى ، عن أبيه ، عن جده قال : لما وقعت الفتنة بين عبد الله بن الزبير وعبد المِلك بن مروان ، ارتحل عبد الله بن عباس ومحمد بن الحَنَفِيّة بأَولادهما ونسائهما ، حتى نزلوا مكة ، فبعث عبد الله بن الزبير إليهما : تبايعان ؟ فأَبيا وقالا : أنت وشأْنك ، لا نعرض لك ولا لغيرك . فأَبى وألحّ عليهما إلحاحا شديدا ، فقال لهما فيما يقول : لتبايعُن أو لأُحرِّقنَّكم بالنار . فبعثا أبا الطُّفَيْل إلى شيعتهم بالكوفة وقالا : إنا لا نأْمنُ هذا الرجلَ . فانتدب أربعةُ آلاف ، فدخلوا مكة ، فكبروا تكبيرةً سمِعها أهل مكة وابن الزبير ، فانطلق هاربا حتى دخل دار النَّدْوة – ويقال : تعلق بأستار الكعبة وقال : أنا عائذ بالبيت – قال : ثم مِلْنَا إلى ابن عباس وابن الحنفية وأصحابهما ، وهُمْ فى دور قريب من المسجد ، قد جُمِع الحطبُ فأَحاط بهم حتى بلغ رءُوس الجُدُر ، لو أن نارا تقع فيه ما رؤى منهم أحد ، فأَخرناه عن الأبواب ، وقلنا لابن عباس : ذرنا نُريحُ الناس منه . فقال : لا ، هذا بلدُ حرام ، حرمه الله ، ما أَحلَّه عز وجل لأَحد إلا للنبى ﷺ ساعة ، فامنعونا وأجيزونا قال : فتحملوا وإن مناديا ينادى فى الخيل : ما غنمت سَرِيّة بعد نبيها ما غَنِمَتْ هذه السرية ، إن السرايا تغنم الذهب والفضة ، وإنما غنمتم دماءنا . فخرجوا بهم حتى أنزلوهم مِنَى ، فأَقاموا ما شاء الله ، ثم خرجوا بهم إلى الطائف ، فمرض عبد الله بن عباس ، فبينا نحن عنده إذ قال فى مرضه : إنى أموت فى خير عصابة على وجه الأرض ، أحبهم إلى الله ، وأكرمهم عليه ، وأقربهم إلى الله زُلْفَى ، فإن مت فيكم فأَنتم هم .

(١) فى الأصل والمطبوعة : « عن قيس الصنعانى » . وهو خطأ ، والمثبت عن تحفة الأحوذى ، وهو حنش بن عبد الله ، ويقال : ابن على بن عمرو بن حنظلة السبائى أبو رشد ين الصنعانى . ينظر التهذيب : ٥٧/٣ .
(٢) فى تحفة الأحوذى : يوما فقال .
(٣) تحفة الأحوذى ، كتاب صفة القيامة : ٢١٩/٧ ، ٢٢٠ ، قال الترمذى : « هذا حديث حسن صحيح » .

فما لبث إلا ثمانى ليال بعد هذا القول حتى توفى رضى الله عنه ، فصلى عليه محمد بن الحَنَفِيَّة ، فأقبل طائر أبيض فدخل فى أكفانه ، فما خرج منها حتى دفن معه ، فلما سُوِّىَ عليه التراب قال ابن الحنفية : مات والله اليوم حَبْرُ هذه الأُمة .

وكان له لما تُوُفِّيَ النبيّ ﷺ ثلاثَ عشرةَ سنة . وقيل : خمس عشرة سنة . وتوفى سنة ثمان وستين بالطائف، وهو ابن سبعين سنة . وقيل : إحدى وسبعين سنة . وقيل : مات سنة سبعين . وقيل : سنة ثلاث وسبعين . وهذا القول غريب .

وكان يُصَفِّر لحيته ، وقيل : كان يَخْضِبُ بالحِنَّاء ، وكان جميلا أبيض طويلا ، مُشْرَبا صفرة ، جسيما وسيما صبيح الوجه ، فصيحا .

وحج بالناس لما حُصِر عثمان ، وكان قد عمي فى آخر عمره ، فقال فى ذلك :

إنْ يأْخذِ اللهُ مِنْ عَيْنَيَّ نُورَهُما ... فَفِي لِسَانِى وَقَلْبِي مِنْهُمَا نُورُ

قَلْبِي ذَكِي وَعَقْلِي غَيْرُ ذِي دَخَل ... وَفِى فَمِى صَارِم كالسيفِ مأثورُ[1]

أخرجه الثلاثة .

٣٠٣٦ ــ عبد الله بن عبد الأسد

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ الأَسَدِ بن هِلَال بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم بن يَقَظَة ابن مُرَّة بن كعب بن لُؤَيٍّ القُرَشى المخزومى ، يكنى أبا سلمة ، وهو ابن عمة رسول الله ﷺ ، أمه بَرَّة بنت عبد المطلب ، وهو أخو رسول الله ﷺ ، وأخو حمزة بن عبد المطلب من الرضاعة ، أرضعتهم ثُوَيْبَة مولاة أبى لهب[2] أرضعت حمزةَ رضى الله عنه ، ثم رسولَ الله ﷺ ، ثم أبا سلمة رضى الله عنه . وهو ممن غَلَبت عليه كنيتهُ ، ويذكر فى الكنى ، إن شاء الله تعالى

قال ابن منده : شهد أبو سلمة بدرا [3] وأُحدًا وحنينًا والمشاهد[4] ، ومات بالمدينة لما رجع من بدر .

---

(١) سيف مأثور : فى متنه أثر الوشى والزينة .
(٢) سيرة ابن هشام : ٩٦/٢ .
(٣) سير ابن هشام : ٢٥٢/١ .
(٤) قوله : « وأحدا وحنينا والمشاهد » مضروب عليه فى أصلنا . ولكن لا بد من إثباته ، فسيأتى نقد ابن الأثير لهذا القول .

وهو زوج أم سلمة قَبْلَ النبي ﷺ ، أسلم بعد عشرة أنفس ، وكان الحادى عشر ، قاله ابن إسحاق[1] وهاجر إلى الحبشة ، وكان أول من هاجر إليها ، قاله أبو عمر .

وقال ابن منده : وهو أول من هاجر بظعينته إلى الحبشة وإلى المدينة .

وقال أبو نعيم : كان أبو سلمة أول من هاجر من قريش إلى المدينة ، قبل بيعة رسول الله ﷺ الأنصار بالعقبة ، ومعه امرأته أم سلمة .

وقيل : إن أم سلمة لم تهاجر معه إلى المدينة إنما هاجرت بعده ، وقد ذكرناه عند اسمها ، وولد له بالحبشة عمر بن أبي سلمة .

وشهد بدرا وأحدا ، ونزل فيه قوله تعالى : (فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَاؤُمُ اقْرَأُوا كِتَابِيَهْ[2]) . . . الآيات .

حدثنا يونس بن بُكَيْر حدثنا ابن إسحاق قال : عَدَت قريش على من أَسْلَم منهم ، فأوثقوهم وآذوهم ، واشتد البلاء عليهم وعظمت الفتنة فيهم وزلزلوا زلزالا شديدا ، عَدَتْ بنو جُمَح على عثمان بن مظعون ، وَفَرّ أبو سلمة بن عبد الأسد إلى أبي طالب ، ليمنعه - وكان خاله - فمنعه ، فجاءته بنو مخزوم ليأخذوه فمنعه ، فقالوا : يا أبا طالب ، منعت منا ابن أخيك ، أتمنع منا ابن أخينا ؟ فقال أبو طالب : نعم أمنع ابن أختي مما أمنع منه ابن أخي . فقال أبو لهب - ولم يسمع منه كلامُ خيرٍ قطُّ ليس يومئذ - : صدق أبو طالب ، لا يُسْلمه إليكم[3].

واستخلفه رسولُ الله ﷺ على المدينة[4] لمَّا سار إلى غزوة العُشَيرة سنة اثنتين من الهجرة .

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء ، أخبرنا أبو على قراءة عليه وأنا حاضر أسمع ، أخبرنا أحمد بن عبد الله ، أخبرنا عبد الله بن جعفر الجابرى حدثنا محمد بن أحمد بن المُثَنّى ، حدثنا جعفر بن عَوْن ، حدثنا ابن أبي ذئب ، عن الزهرى ، عن قَبيصة بن ذُؤَيْب ، عن أم سلمة قالت : لما حضر أبا سلمة الموت حضره رسولُ الله ﷺ ، فلما شخص أغمض رسولُ الله ﷺ عينيه .

---

(1) سيرة ابن هشام : ٢/٣٦٨ ، ٦٤٤ ، ٦٤٥ .

(2) الحاقة : ١٩ .

(3) نص سيرة ابن هشام ١/٣٧١ : « فقام أبو لهب فقال : يا معشر قريش ، والله لقد أكثرتم على هذا الشيخ ، ما تزالون توثبون عليه في جواره من بين قومه ، والله لتنتهن عنه أو لنقومن معه في كل ما قام فيه ، حتى يبلغ ما أراد . قال : فقالوا : بل ننصرف عما تكره يا أبا عتبة » .

(4) سيرة ابن هشام : ١/٥٩٨ .

ورواه أبو قِلابة عن قَبِيصة ، وزاد بعد « فأغمضه »[1] : « ثم قال : إن الرُّوح إذا قُبِض تبعه البَصر . فضج ناس من أهله فقال : لاتَدْعُوا على أنفسكم إلا بخير ؛ فإن الملائكة[2] يُؤَمِّنون ثم قال : اللهم اغفر لأبي سلمة ، وارفع درجته في المَهْديين ، واخلُفْه في عقبه في الغابرين ، واغفر لنا وله يارب العالمين[3] .

قال مصعب الزبيري : توفي أبو سلمة بن عبد الأسد بعد أحد ، سنة أربع من الهجرة ، وقيل : توفي في جمادى الآخرة سنة ثلاث . وقال أبو عمر : إنه توفي سنة اثنتين بعد وقعة بدر . وقال ابن إسحاق : توفي بعد أُحد ، قبل تَزَوُّج رسول الله ﷺ زوجَتَه أم سلمة ، في شوال سنة أربع .

ولما حضرت أبا سلمة الوفاة قال : « اللهم اخلُفْني في أهلي بخير » . فخلفه رسول الله ﷺ على زوجه أُم سلمة ، فصارت أُمًّا للمؤمنين ، وصار رسول الله ﷺ أبا لأولاده : عُمَر ، وسلمة وزينب ، ودُرَّة .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قال ابن منده : إن أبا سلمة شهد بدرا وأحدا وحنينا والمشاهد ، ثم قال بعدِ هذا القول : إنه مات بالمدينة زمن النبي ﷺ لما رجع من بدر . فمن مات لما رجع من بدر كيف يشهد حنينا وكانت سنة ثمان ! وقوله : إنه مات لما رجع من بدر ، فيه نظر ، فإنه شهد أحدا ومات بعدها ، كما ذكرناه . وقال أبو عمر : إنه توفي بعد بدر سنة اثنتين ، وكانت بدر في رمضان منها .

٣٠٣٧ ــ عبد الله بن عبد الله بن أبي الأنصاري

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ عبد الله بن أُبيّ بن مالك بن الحارث بن عُبَيْد بن مالك بن سالم بن غَنْم بن عوف بن الخَزْرَج الأنصاري الخزرجي . وسالم يقال له : « الحُبْلى » لعظم بطنه

وله شرف في الأنصار ، وأبوه « عبد الله بن أبي » هو المعروف بابن سَلول ، وكانت سلول امرأة من خُزَاعة ، وهي أم أُبيّ ، وابنه عبد الله بن أُبَيّ هو رأس المنافقين ، وكان ابنه عبد الله ابن عبد الله من فضلاء الصحابة وخيارهم ، وكان اسمه الحُبَاب ، وبه كان أبوه يكنى أبا الحُبَاب ، فلما أسلم سماه رسولُ الله ﷺ عبدَ الله .

---

(١) نص رواية أبي قلابة في المسند ٦/٢٩٧ . « دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي سلمة وقد شق بصره فأغمضه » ...

(٢) في المسند : يؤمنون على ما تقولون .

(٣) بعده في المسند : « اللهم افسح في قبره ، ونور له فيه » .

وشهد بدرا ، وأحدا ، والمشاهدَ كلَّها مع رسول الله ﷺ . وكانت الخزرج قد أجمعت على أن يتوجوا أباه عبد الله بن أُبَيّ ويملّكوه أَمْرَهم قبل الإسلام ، فلما جاء النبي ﷺ رَجَعُوا عن ذلك ، فحسد النبيَّ ﷺ ، وأخذته العزة ، فأضمر النفاق ، وهو الذى قال فى غزوة بنى المُصْطَلِق : (لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الأَعَزُّ مِنْها الأَذَلَّ)[1] فقال ابنه عبد الله للنبى ﷺ : هو والله الذليل وأنت العزيز يارسول الله ، إن أذنت لى فى قَتْله قَتَلْتُه ؛ فوالله لقد عَلِمَتِ الخزرج ماكان بها أحد أبر بوالده منى ، ولكنى أخشى أن تأمر به رجلا مسلما فيقتله ، فلا تدعنى نفسى أنظر إلى قاتل أبى يمشى على الأرض حيا حتى أقتله ، فأقتل مؤمنا بكافر فأدخل النار . فقال النبي ﷺ : «بل نُحْسِنُ صحبته ونترفق به ماصحبنا ، ولا يتحدث الناس أن محمدا يقتل أصحابه ولكن بَرّ أباك وأحسِنْ صُحْبته[2] » .

فلما مات أبوه سأل ابنُه عبدُ الله النبيَّ ﷺ ليصليَ عليه :

أخبرنا إسماعيل بن على وغير واحد قالوا بإسنادهم إلى أبى عيسى الترمذى قال : حدثنا محمد ابن بشار ، حدثنا يحيى بن سعيد ، حدثنا عُبَيْد الله ، أخبرنا نافع ، عن ابن عمر قال : «جاء عبد الله بن عبد الله بن أُبَيّ إلى رسول الله ﷺ حين مات أبوه ، فقال : أعطنى قميصك أُكَفِّنْه فيه ، وصَلِّ عليه ، واستَغْفِرْ له . فأعطاه قميصه وقال : إذا فرغتم فآذِنُونى . فلما أراد أن يصلى عليه جذبه عمر وقال : أليس قد نهى الله عز وجل أن تصلى على المنافقين ؟ فقال : أنا بين خِيَرَتَيْنِ[3] : استغفر لهم أو لا تستغفر لهم . فصلى عليه فأنزل الله تعالى : (وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ ماتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ[4]) فترك الصلاةَ عليهم[5] » .

قال ابن منده : أُصِيبَ أنفُ عبد الله بن عبد الله يوم أُحد ، فأمره النبى ﷺ أن يتخذ أنفا من ذهب .

وقال أبو نعيم : روى عُرْوَة بن الزبير ، عن عائشة ، عن عبد الله بن عبد الله بن أُبَيّ أنه قال : نَدَرَت[6] ثَنِيَّتى ، فأمرنى رسول الله ﷺ أن أتخذ ثَنِيّةً من ذهب . وقال : هذا هو المشهور ، وقول المتأخر — يعنى ابن منده — : أُصيب أنفه . وَهْم .

---

(١) المنافقون : ٨ .

(٢) سيرة ابن هشام : ٢/٢٩٢ ، ٢٩٣ .

(٣) فى تحفة الأحوذى « أنا بين الخيرتين » . والخيرتان : تثنية خيرة ، بوزن عنبة ، أى : أنا مخير بين الاستغفار وتركه .

(٤) التوبة : ٨٤

(٥) تحفة الأحوذى ، تفسير سورة التوبة : ٨/٤٩٩ — ٥٠٢ .

(٦) يعنى : سقطت .

وبقي عبدُ الله إلى أن قُتِل يوم اليمامة في حرب مسيلمة الكذاب شهيداً ، في خلافة أبي بكر سنة اثنتي عشرة

أخرجه الثلاثة .

٣٠٣٨ — عبد الله بن عبد الله الأعشى

(ب) عَبْدُ اللهِ بنِ عَبْدِ اللهِ الأَعْشَى المازني . وقد تقدم في الهمزة[١] ، وفي أول العبادله ؛ لأن أباه عبد الله يعرف بالأعور . روى عنه مَعْن بن ثَعْلبة[٢] ، وصَدَقَة المازِني ، والد طَيْسَلة بن صَدَقة .

أخرجه أبو عُمَر .

٣٠٣٩ — عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية المخزومي

(ب س) عَبْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ أَبِي أُمَيَّةَ المخزوميّ ، وهو ابن أخي أم سلمة زَوجِ النبي ﷺ .

ذكره جماعة في الصحابة ، وفيه نظر ، قال أبو عمر : لا تصح عندي صحبته لصغره ؛ روى عنه عروة بن الزبير ، ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثنا أبي ، حدثنا يعقوب ، حدثنا أبي ، عن ابن إسحاق ، حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية بن المغيرة المخزومي قال : رأيت رسول الله ﷺ يصلي[٣] في ثوب واحد متوشحا به ما عليه غيره[٤] .

وذكره ابن شاهين وقال : توفّي النبي ﷺ وهو ابن ثماني سنين . وروى عن النبي ﷺ ، أنه رآه يصلي .

قال الطبري : أسلم عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية مع أبيه ، وعاش بعد النبي ﷺ .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى ، إلا أن أبا موسى قال : عبد الله بن أبي عبد الله بن أمية ، فنقل « أبي » من « أمية » ، وجعله مع « عبد الله » الثاني ، وليس بصحيح ، والصواب ما ذكرناه أول الترجمة ، وقد تقدم نسبه عند ذكر أبيه[٥] .

---

(١) ينظر : ٢١٢/١ ، ١٢٣ .
(٢) الجرح : ٢٧٧/١/٤ .
(٣) في المسند : « يصلي في بيت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم في ثوب ... » .
(٤) مسند أحمد : ٢٧/٤ .
(٥) ينظر : ١٧٧/٣ .

٣٠٤٠ — عبد الله بن عبد الله بن ثابت

عَبْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ ثَابت بن قيس بن هَيْشَةَ ، أبو الربيع الأنصاري .

قال الواقدي والكلبي : هو الذي عاده رسول الله ﷺ وقال : « غُلِبْنَا عليك أبَا الرَّبِيع[1] » .

وقيل : كان هذا مع أبيه . قالا : ولما مات هذا — عبدالله — كَفَّنه النبي ﷺ في قميصه ، والله أعلم .

قاله الغَسَّاني مستدركا على أبي عمر .

٣٠٤١ — عبد الله بن عبد الله بن عتبان

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عِتْبَان الأنصارِيّ .

روى الحافظ أبو موسى بإسناده عن أبي الشيخ الحافظ قال : قال أهلُ التاريخ : عبد الله ابن عبد الله بن عِتْبان ، كان من أصحاب النبيّ ﷺ ، وهو الذي كتب الصلح بين المسلمين وبين أهل جَيّ[2] .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٣٠٤٢ — عبد الله بن عبد الله بن عثمان

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عُثْمان ، وهو عبد الله بن أبي بكر الصديق ، ويذكر نسبه عند أبيه رضي الله عنهما . وهو أخو أسماء بنت أبي بكر لأبويها ، أمهما قُتَيْلة[3] ، من بني عامر بن لُؤَيّ .

وهو الذي كان يأتي النبيَّ ﷺ وأباه أبا بكر بالطعام وبأخبار قريش ، إذ هما في الغار ، كل ليلة ، فمكثا في الغار ثلاث ليال . وقيل غير ذلك . وكان عبد الله يبيت عندهما وهو شاب ، فيخرج من عندهما السَّحر ، فيصبح مع قريش فلا يسمع أمرا يُكَادَان به إلا وعاه حتى يأتيهما بخبر ذلك إذا اختلط الظلام .

وشهد عبد الله الطائفَ مع رسول الله ﷺ ، فرُمِي بسَهْم ، رماه أبو مِحْجَن الثقفي فَجَرحه ، فاندمل جُرْحه ، ثم انتقض به ، فمات منه أول خلافة أبيه أبي بكر ، وذلك في شوال من سنة إحدى عشرة[4] .

---

(١) رواه مالك في الموطأ ، كتاب الجنائز ، الحديث ٣٦/٢٣٣ .

(٢) جي — بفتح الجيم وتشديد الياء — : اسم مدينة أصبهان القديم .

(٣) كتاب نسب قريش : ٢٧٦ .

(٤) سيرة ابن هشام : ٢/٤٨٦ .

وكان إسلامه قديما، ولم يسمع له بمشهد إلا شهوده الفتح، وحنينا، والطائف.

وكان قد ابتاع الحلة التي أرادوا أن يُدْفَنَ فيها رسول الله ﷺ بسبعة[1] دنانير، فلم يكفن فيها رسول الله ﷺ، فتركها لنفسه ليكفن فيها، فلما حضرته الوفاة قال: لا تكفنوني فيها، فلو كان فيها خير لكُفِّن فيها رسول الله ﷺ. ودفن بعد الظهر، وصلى عليه أبوه، ونزل في قبره أخوه عبد الرحمن، وعُمَر، وطلحة بن عبيد الله رضي الله عنهم.

أخرجه هاهنا أبو نعيم، وأخرجه قبل ابنُ منده وأبو عمر، واستدركه هاهنا أبو موسى على ابن منده.

٣٠٤٣ — عبد الله بن عبد الله بن عمر

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ. أورده ابن أبي عاصم في الآحاد، قال يزيد بن هارون: كان عبد الله بن عبد الله بن عُمَر أكبر ولد عبد الله. وروى سعيد بن جُبَيْر، عن عبد الله بن عبد الله بن عمر: «أن رسول الله ﷺ حين دَفَع عَشِيَّةَ عرفة، سمع وراءه زَجْرًا شديدا وضَرْبًا في الأعراب، فالتفت إليهم فقال: السكينةَ أيّها الناس، فإن البرَّ ليس بالايضَاع[2]».

أخرجه أبو موسى.

٣٠٤٤ — عبد الله بن عبد الله بن أبي مالك

(د) عَبْدُ اللهِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ أَبي مالك.

روى يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق قال: شَهِدَ بدرا من بني عوف بن الخَزْرج من الأنصار: عبدُ الله بن عبد الله بن أبي مالك.

أخرجه ابن منده.

قلت: كذا ذكره يونس بن بكير، عن ابن إسحاق فيما سمعناه، وهو وهم منه؛ فإن الذي شهدها من بني عوف بن الخزرج: عبدُ الله بن عبد الله بن أُبَي بن مالك. كذا رواه ابن هشام[3] عن البكائي، عن ابن إسحاق. ورواه أيضا سلمة، عن ابن إسحاق. وهو الصحيح. وقد روى الثلاثة — أعني يونس والبكائي وسلمة — عن ابن إسحاق، فيمن شهد بدرا، من بني عوف

---

(١) في الاستيعاب ٨٧٥: بتسعة دنانير.

(٢) أخرجه البخاري، في كتاب الحج عن ابن عباس: ٢٠١/٢. وأوضع الراكب بعيره إذا حمله على سرعة السير السير بالزجر أو الضرب.

(٣) سيرة ابن هشام: ٦٩٣/١.

ابن الخزرج رجلين ، أحدهما هذا ، والآخر أوس بن خَوْلِى ، إلا أن يونس قال : عبدَ الله بن أبى مالك . فخالف الجميع ، وهو سهو ، والله أعلم .

٣٠٤٥ - عبد الله بن عبد الرحمن الأنصارى

(ب س) عَبْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ الرّحمن الأنصارى الأَشْهَلِى . له صحبة ورواية .

أخبرنا أبو الفرج بن أبى الرجاء كتابة بإسناده إلى ابن أبى عاصم ، حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن إسماعيل بن أبى حبيبة [1] ، عن عبد الله بن عبد الرحمن أنه قال : جاءنا النبى ﷺ فصلى بنا فى مسجد بنى عبدالأشهل ، فرأيته واضعا يده فى ثوبه إذا سجد .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

٣٠٤٦ - عبد الله بن عبد الرحمن أبو رويحه

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ الرَّحمٰنِ ، أبو رُوَيْحة الخَثْعَمِىّ . يذكر فى الكنى إن شاء الله تعالى .
أخرجه أبو عمر .

٣٠٤٧ - عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى بكر

(د) عَبْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِى بَكْرٍ الصِّدِّيق . قتل يوم الطائف ، أخرجه هكذا مختصرا ابن منده وحده .

قلت : هذا غلط ، فإن الذى قتل يوم الطائف من ولد أبى بكر رضى الله عنه إنما هو عبد الله ابن أبى بكر لصُلْبه ، لا ابن ابنه ، والله أعلم .

٣٠٤٨ - عبد الله بن عبد المدان

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ المَدَان ، واسم عبد المَدَان عمرو بن الدَّيَّان ، واسم الدَّيَّان يزيد ابن قَطَن بن زياد بن الحارث بن مالك بن ربيعة بن الحارث بن كعب بن الحارث بن كعب بن عمرو ابن عُلَة [2] بن جَلْد الحارثى . وفد على النبى ﷺ ، قاله الطبرى ، فقال له رسول الله ﷺ : ما اسمُك ؟ قال : عبد الحَجَرِ . فقال : أنت عبد الله .

قتله بُسْر بن أبى أرطاة لما سَيَّره معاوية إلى الحجاز ، واليمن ليقتل شيعة على ، وكان عبيد الله [3] ابن العباس أميرا لعلى على اليمن ، وهو زوج ابنةِ عبد الله ؛ فقتله .

أخرجه أبو عمر .

---

(١) فى المطبوعة : إسماعيل بن أبى خيثمة . وهو خطأ ، ينظر التهذيب : ١/٢٨٨ .
(٢) فى الأصل والمطبوعة : علة . والمثبت من الجمهرة : ٣٨٩ ، ٣٩١ .
(٣) فى المطبوعة : عبد الله . والمثبت من الأصل وترجمة بسر فيما تقدم : ١/٢١٤ .

٣٠٤٩ ـ عبد الله بن عبد الغافر

(س) عَبْدُ اللهِ بن عَبْدِ الغَافِرِ . روى حمَّاد بن سَلَمَة ، عن ثابت البُنَانِي ، عن عبد الله ابن عبد الغافر ـ وكان مولى للنبي ﷺ ـ : أن النبي ﷺ قال : « إذا ذكر أصحابي فأمسكوا ، وإذا ذكر النجوم فأمسكوا ، وإذا ذكر القرآن فقولوا : كلام الله عز وجل غير مخلوق ، ومن قال غير هذا فهو كافر » .

أخرجه أبو موسى .

٣٠٥٠ ـ عبد الله بن عبد الملك

(ب س) عَبْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ المَلِك . وقيل : عبد الله بن عبد الله بن مالك . وقيل : عبد الله ابن عبد بن مالك بن عبد الله بن ثعلبة بن غِفَار بن مُلَيْل ، المعروف بآبي اللحم . وإنما قيل له : « آبي اللحم » لأنه كان لا يأكل ما ذبح على النصب في الجاهلية ، وقيل : كان لا يأكل اللحم ويأباه . وقيل : اسمه الحُوَيْرِث . وقد ذكرناه(١) ، وقتل يوم حنين .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

٣٠٥١ ـ عبد الله بن عبد مناف

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بن عَبدِ مَنَافِ بنِ النُّعْمَانِ بن سِنان بن عُبَيْد بن عَدِيّ بن غَنْم بن كَعْب ابن سَلِمة ، من بني جُشَم بن الخزرج الأنصاري الخزرجي السَّلِمي ، أبو يحيى .

شهد بدرا ، قاله عُرْوة ، وابن شهاب ، وابن إسحاق(٢) ، وشهد أحُدًا .

أخرجه الثلاثة .

٣٠٥٢ ـ عبد الله بن عبد بن هلال

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ بن هلال . أنصاري ، يعد في أهل قُبَاء .

روى بِشْر(٣) بن عِمْران من أهل قُباء حدثني مولاى عبد الله بن عبد بن هلال قال : ماأنسى حين ذهب بي أبي إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، ادع الله له وبارك عليه . قال : فما أنسى بَرْدَ يَدِ رسولِ الله ﷺ عَلَى يَافُوخي(٤) .

---

(١) ينظر : ١/٤٥ .

(٢) سيرة ابن هشام : ١/٦٩٨ .

(٣) قال ابن أبي حاتم في الجرح ١/١/٣٦١ : « بشر بن عمران بن كيسان القبائي ، من أهل قباء . روى عن عبد الله ابن عبد بن هلال مولاه ، روى عنه زيد بن الحباب » .

(٤) اليافوخ : ملتقى عظم مقدم الرأس ومؤخره .

قال : وكان يقوم الليل ويصوم النهار . ومات وهو أبيض الرأس واللحية ، وكان لا يكاد يَفْرِقُ شعره من كثرته .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وعَبْدُ الثانى غيرُ مضاف إلى اسم الله تعالى . وقال أبو نعيم : عبد الله بن عبد بن هلال . وقيل : عبد الله بن عبد الله بن هلال ، والله أعلم . وأخرجه أبو عمر أيضا وقال : عبد الله بن عبد [الله[1]] بن هلال . أو عُبَيد بن هلال ، وقيل : عبد هلال .

٣٠٥٣ — عبد الله بن عبد

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ عَبْد . ويقال : عبد بن عبد الثُّمَالِى أبو الحَجَّاج ، وثُمَالة بطن من الأزد . يعد فى الشاميين ، سكن حمص .

روى بقية ، عن صفوان بن عَمْرٍو ، وعن عبد الرحمن بن أبى عوف الجُرَشى عن عبد الله ابن عَبْد الثُّمَالى أنه قال : قال رسول الله ﷺ : «لو أقسمتُ لَبَرَرْتُ ، لا يدخل الجنة قبل سابق أمتى إلا بضعة عشر رجلا ، منهم : إبراهيم ، وإسماعيل ، وإسحاق ، ويعقوب ، والأسباط ، وموسى ، وعيسى ابن مريم ، صلوات الله عليهم وسلم» .

وله حديث آخر ، رواه إسماعيل بن عياش ، عن صفوان وقال : عن عبد الرحمن بن عائذ ، عن عبد الله بن عَبْد الثُّمالى[2] .

أخرجه الثلاثة ، وقد أخرجه الثلاثة أيضا فقالوا : عبد الله أبو الحجاج الثمالى . وأخرجه ابن منده فقال : عبد الله الثمالى . وذكر له أنه روى عنه عبد الرحمن بن أبى عوف ، وقد تقدم الجميع .

٣٠٥٤ — عبد الله بن عبس الأنصارى

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ عَبْس . وقيل : عُبَيْس ، والأكثر عبَيْس . وهو أنصارى من بنى عَدِىّ بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج .

شهد بدرا وما بعدها من المشاهد مع رسول الله ﷺ ، قال الزهرى[3] : شهد بدرا من الأنصار من بنى الحارث بن الخزرج : عبدُ الله بن عبس . ولم يترك ولدا .

---

(١) عن الاستيعاب : ٩٤٢ .

(٢) ترجم له ابن أبى حاتم فى الجرح ١٠٢/٢/٢ فقال : «عبد الله بن عبد الثمالى : روى عن النبى صلى الله عليه وسلم ، روى عنه عبد الرحمن بن أبى عوف الجرشى» .

(٣) فى الأصل : قال الزبيرى .

أخبرنا عُبَيد الله بن أحمد بن على بإسناده إلى يونس بن بُكَير عن ابن إسحاق ، فى تسمية من شهد بدرا من الخزرج ، من بنى زيد[1] بن مالك بن ثعلبة : « عَبْدُ الله بن عَبْس » . وهذا ثعلبة هو ابن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : ليس هذا من أبى عَبْس[2] بنسب ، هذا خزرجى ، وأبو عبس أوسى ، وهما من الأنصار .

٣٠٥٥ ــ عبد الله بن عبس

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ عَبْسٍ . أخرجه أبو عُمَر[3] قال : شهد بدرا ، ولم ينسبوه ، وقالوا : هو من حلفاء بنى الحارث بن الخزرج .

قلت : وهذا هو الأول الذى قبله فيما أظن ، وإنما اشتبه على أبى عمر ، حيث رأى فى هذا أنه حليف ، ولم يذكر فى الأول أنه حليف . والعلماءُ قد اختلفوا فى كثير ، منهم من يجعل الرجل حليفا ، ومنهم من يجعله من القبيلة أنفسها ، والله أعلم .

٣٠٥٦ ــ عبد الله بن عبيد الله

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ عُبَيدِ اللهِ بنِ عَتِيق . أورده العسكرى فى الأفراد ، ذكره أبو بكر ابن [أبى] على ، بإسناده عن على بن سعيد العُطَارِدِى ، عن يونس بن بُكَيْر ، عن محمد ابن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التَّيْمِى ، عن محمد بن عبد الله بن عُبَيد الله ابن عَتِيق ، عن أبيه قال : سمعت رسولَ الله ﷺ يقول : « من خرج من بيته مهاجرا فى سبيل الله عز وجل ــ ثم ضم رسول الله ﷺ أصابعه الثلاثة ــ فخرَّ عن دابته فمات ، وقع أجره على الله ، أو لدغته دابة فمات ، وقع أجره على الله ، عز وجل ، أو مات كيف مات وقع أجره على الله ، عز وجل ، أو من قُتِل قَعْصًا[4] ، فقد استوجب المآب » .

أخرجه أبو موسى ، ويرد الكلام عليه فى : « عبد الله بن عتيك » .

٣٠٥٧ ــ عبد الله بن عتبان

(س) عَبْد الله بن عِتْبَان الأنْصَارى . سماه عبد الباقى بن قانع .

روى عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه ، عن أبى أحمد الزُّبَيْرى ، عن كثير بن زيد ،

---

(١) الذى فى سيرة ابن هشام ١/٦٩١ أنه من بنى عدى بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج .

(٢) نص الاستيعاب ٩٤٤ : « وليس هذا من أبى عبس بن جبير » وصوابه : جبر . وستأتى ترجمته .

(٣) الذى فى الاستيعاب ٩٤٤ : « عبد الله بن عبيس » . بصيغة التصغير .

(٤) القعص : أن يضرب الإنسان فيموت مكانه . واستوجب المآب : حسن المرجع بعد الموت .

عن المطلب بن عبد الله ، عن ابن[1] عتْبان قال قلت : يا رسول الله ، إنى كنت مع أهلى ، فلما سمع صوتك عَجلت فاغتسلت[2] . فقال رسول الله ﷺ : « الماءُ من الماء »[3]

أخرجه أبو موسى ، وقال : قد مَرّ فى ذكر صالح[4] أنه كان صاحب هذه الحادثة ، وقيل : عتبان ، وليس لعبد الله بن عتبان ذكر فى هذا الحديث ، فلا أدرى من أين سماه عبد الله؟ ! وقد ذكر أبو جعفر الطبرى أن سعد بن أبى وقاص سَيّر عبد الله بن عِتْبان[5] من العراق إلى الجزيرة ، فسار على المَوْصِل الى نَصِيبين ، فصالحه أهلها ، فلا أدرى هو هذا أم غيره ؟ .

٣٠٥٨ — عبد الله بن عتبة أبوقيس الذكوانى

(ب س) عَبْدُ اللهِ بن عُتْبَةَ ، أبو قيس الذَّكْوَانى . مدنى ، روى عنه سالم بن عبد الله ابن عُمَر .

أخرجه أبو عمر مختصرا وأخرجه أبو موسى وقال : أورده ابن شاهين فى الصحابة ، وفرق بينه وبين ابن عُتْبَة بن مسعود ، وروى عن الزهرى[6] عن سالم عن عبد الله بن عمر قال :خرجنا مع عبد الله بن عتبه إلى أرض بِرِيم ، وَرِيم[7] من المدينة على قريب من ثلاثين ميلا،فقصر الصلاة .

٣٠٥٩ — عبد الله بن عتبة بن مسعود

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ عُتْبَةَ بنِ مَسْعُود الهُذَلِى . وهو حِجَازِىّ ، ويرد نسبه عند ذكر عمه : « عبد الله بن مسعود » .

روى عنه ابنه حمزة أنه قال : سألتُ أَبى عبد الله بنَ عتبةَ : أىَّ شىء تذكر من رسول الله ﷺ ؟ قال : أذكر أنه أخذنى وأنا خمَاسِى[8] أو سُدَاسِىّ ، فأجلسنى فى حِجْرِه ، ومسح على رأسى بيده ، ودعا لى ولذريتى من بعد بالبركة .

---

(١) فى مسند أحمد : من عتبان أو ابن عتبان الأنصارى .

(٢) فى المسند : أقلعت فاغتسلت .

(٣) مسند أحمد : ٣٤٢/٤ .

(٤) ينظر : ٥/٣ .

(٥) الذى فى تاريخ الطبرى ٥٤/٤ : « عبد الله بن عبد الله بن عتبان » .

(٦) فى الأصل : عن الزبيرى . وهو خطأ ، ينظر الجرح : ١٨٤/١/٢ .

(٧) فى المطبوعة : « إلى أرض بريم وبريم » والصواب عن الأصل ، وفى مراصد الاطلاع ٦٤٩/٢ ، ٦٥٠ : « رئم - بكسر أوله وهمز ثانيه وسكونه ، وقيل بالياء غير مهموز : بطن رئم على ثلاثين ميلا من المدينة » .

(٨) فى تاج العروس : « قال ابن شميل : غلام خماسى ورباعى : طال خمسة أشبار وأربعة أشبار ، وإنما يقال خماسى ورباعى فيمن يزداد ، ولا يقال فى الثوب : سباعى . وقال الليث : الخماسى والخماسية من الوصائف ما كان طوله خمسة أشبار ، قال : ولا يقال : سداسى ولا سباعى ، إذا بلغ ستة أشبار وسبعة . وقال غيره : ولا فى غير الخمسة ، لأنه إذا بلغ ستة أشبار فهو رجل. وفى اللسان : إذا بلغ سبعة أشبار صار رجلا » .

قال أبو عمر : ذكره العُقَيْلى فى الصحابة ، وغلط ، إنما هو تابعى من كبار التابعين بالكوفة ، وهو والد عُبَيْد الله بن عبد الله بن عُتْبَة بن مسعود الفقيه المدنى ، شيخ ابن شِهاب . واستعمل عمر بن الخطاب [عبد الله بن عُتْبَةَ بن مسعود] . روى عنه ابنه عُبَيد[1] الله ، وحُمَيْد بن عبد الرحمن ، ومحمد بن سِيرِين ، وعبد الله بن مَعْبَد الزمانى[2] . وذكره البخارى فى التابعين[3] ، وانما ذكره العُقَيلى فى الصحابة لحديث أبى إسحاق السَّبِيعِى ، عن عبد الله بن عتبة بن مسعود قال : « بعثنا رسول الله ﷺ إلى النجاشى نحواً من ثمانين رجلا ، منهم : ابن مسعود ، وجعفر . فقال جعفر : أنا خطيبكم اليوم » . قال : « لو صح هذا الحديث لثبتت هجرتهُ إلى الحبشة » . والصحيح أن أبا إسحاق رواه عن عبد الله بن عتبة ، عن ابن مسعود قال : بعثنا رسول الله ﷺ إلى النجاشى .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قولُ أبى عمر : « إن عمر بن الخطاب استعمل عبد الله » ، يَدُلّ على أن له صحبة ، لأن عُمَر مات بعد رسول الله ﷺ بنحو ثلاث عشرة سنة ، فلو لم تكن له صحبة وكان كبيرا فى حياة رسول الله ﷺ لم يستعمله عمر ، والله أعلم .

٣٠٦٠ ـ عبد الله بن عتيك الأنصارى

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ عَتِيكٍ الأَنْصَارِىّ ، أخو جابر[4] بن عَتِيك الأَوْسى ، من بنى مالك بن معاوية . وهو أحد قَتَلَةِ أبى رافع بن أبى الحُقَيْق اليهودى .

كذا نسبه ابن منده وأبو نعيم ، وهذا فيه نظر نذكره آخر الترجمة ، ونذكر نسبه الصحيح إن شاء الله تعالى .

وقال ابن أبى داود : هو أبو جابر وجَبْر ابنى عتِيك . حديثه عند ابنه ، وكعب بن مالك ، وعبد الرحمن بن كعب . قتل باليمامة شهيدا سنة اثنتى عشرة

أخبرنا أبو جعفر بن السمين البغدادى بإسناده إلى يونس بن بُكَيْر ، عن ابن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التَّيْمِى ، عن محمد بن عبد الله بن عَتِيك ، عن أبيه قال :

---

(١) فى المطبوعة : ابنه عبد الله . والمثبت عن الأصل والاستيعاب : ٩٤٥ .

(٢) فى المطبوعة : النمارى . وهو خطأ ، والمثبت من الأصل ، والجرح : ١٢٤/٢/٢ ، والتهذيب : ٤٠/٦ .

(٣) التاريخ الكبير : ١٥٧/١/٣ .

(٤) مضى فى : ٣٠٩/١ .

سمعت رسول الله ﷺ يقول : «من خرج مجاهدا فى سبيل الله - ثم ضَمَّ رسول الله ﷺ أصابعه : الإبهام والسبابة والوُسْطى ، وقال : وأين المجاهدون فى سبيل الله ؟ - فخَرَّ عن دابته فمات ، فقد وقع أجره على الله ، أو لدغته دابة فمات ، فقد وقع أجره على الله ، عز وجل ، أو مات حتف أنفه - فما سمعتها من أحد قبل رسول الله ﷺ - فقد وقع أجره على الله ، عز وجل ، ومن قتل قَعْصًا فقد استوجب المآب »(1) .

وهو الذى ولى قتل أبى رافع بن أبى الحُقَيْق بيده (٢) . وكان فى بصره ضعف ، فنزل لما قتله من الدَّرجة فسقط. فوَثِئت (٣) رجلُه ، واحتمله أصحابه . فلما وَصَل إلى رسول الله ﷺ مسح رجله ، قال : فكأنى لم أشتكِها قَطُّ . ولما أقبلوا إلى رسول الله ﷺ كان يخطب ، فقال لهم : « أفلحت الوجوه » .

قال أبو عمر : وأظنه وأخاه شهدا بدرا ، ولم يختلفوا أن عبد الله بن عَتِيك شهد أحدا (٤) .

قال : وقال هشام بن الكلبى ، وأبوه محمد بن السائب : إن عبد الله شهد صِفِّين مع على ابن أبى طالب ، فإن كان هذا صحيحا فلم يُقْتَلْ يوم اليمامة .

قال : وقد قيل : إنه ليس بأخ لجابر بن عَتِيك ، وإن أخا جابر هو الحَارِث ، والأول أكثر ؛ لأن (٥) الرهط الذين قتلوا ابن أبى الحقيق خَزْرَجِيُّون والذين قتلوا كعب بن الأشرف من الأوس ، كذلك ذكره ابن إسحاق وغيره ، لم يختلفوا فى ذلك ، وهو يصحِّح قول من قال : إن عبد الله بن عَتِيك ليس من الأوس ، وليس بأخ لجابر بن عتيك ، وقد نسبه خليفة بن خيَّاط، فقال : عبد الله بن عَتِيك بن قَيْس بن الأسْوَد بن مُرَىّ بن كَعْب بن غَنْم بن سَلِمَة من الخزرج .

قلت : وقد نسبه ابن الكلبى وابن حبيب وغيرهما مثل خليفة بن خياط سَواء ، وأما جابر ابن عَتِيك فهو عَتِيك بن قَيْس بن هَيْشَة بن الحارث بن أُمَيَّة (٦) بن معاوية بن مالك بن عوف ابن عَمْرو بن عوف بطن من الأوس . وكذلك نسبه ابن إسحاق وغيره إلى الأوس ، فلا يكون

---

(١) الحديث مضى فى ترجمة : عبد الله بن عبيد الله بن عتيق . وقد رواه الإمام أحمد فى مسنده : ٣٦/٤ عن يزيد بن هارون ، عن محمد بن إسحاق ، بهذا الإسناد .

(٢) سيرة ابن هشام : ٢٧٤/٢ ، ٢٧٥ ، ٦١٩ .

(٣) أى أصابها وهن دون الخلع والكسر .

(٤) فى الاستيعاب ٩٤٧ : شهد بدراً . وهو خطأ ، وهو على الصواب فى الطبعة التى على حاشية الإصابة .

(٥) فى الأصل والمطبوعة : «إلا أن الرهط » وهو خطأ صوبناه من الاستيعاب : ٩٤٧ ، وبقرينة السياق

(٦) سبق فى ترجمة جابر بن عتيك ٣٠٩/١ : أنه أمية بن زيد بن معاوية .

عبدُ الله أخا جابر . ومما يقوى أنه ليس بأخ له أن الأوس قتلوا كعب بن الأشرف ، والخزرجَ قتلوا أبا رافع ، لا يختلف أهل السير فى ذلك .

وقد أخرج أبو موسى قبل هذه الترجمة عبد الله بن عُبَيْد بن عَتِيق ، وأورد له هذا الحديث الذى رواه ابن بكير عن ابن إسحاق بإسناده ، فى أجر من خرج مجاهدا ـ الحديث فى هذه الترجمة ـ فجعله أبو موسى فى عبد الله بن عُبَيد بن عَتِيق . ولا شك أن بعض النساخ أو الرواة قد صحفوا « عَتِيك » بـ « عبيد » ، وجعلوا الكاف دالا . وهذا هو الصحيح ، والترجمة الأولى ليست بشىء ، ومما يقوى أن الذى قلناه هو الصحيح أن يونس بن بكير روى عن ابن إسحاق الحديث الذى ذكرناه فى أول هذه الترجمة فى فضل الجهاد ، فظهر بهذا أن الأول تصحيف ، والله أعلم .

وأما قولُ ابن أبى داود : « هو أبو جابر وجَبْر ابنى عَتِيك » فهو وهم منه ؛ فإن كان من الأوس فهو أخوهما لا أبوهما ، لأن الجميع أولاد عتيك ، والأكثر على أن جابر بن عتيك قيل فيه : جبر أيضا ، وليسا أخوين ، وإن كان عبد الله من الخزرج ، وهو الأظهر ، فلا كلام أنه ليس بأخ لهما إلا أنهما من الأنصار ، والله أعلم .

٣٠٦١ ـ عبد الله بن عثمان الأسدى

(ب) عَبْدُ الله بن عُثْمَانَ الأَسَدِىّ ، من أَسَد بن خُزَيْمَة ، حليف لبنى عوف بن الخَزْرَج ، قُتِل يوم اليَمَامةِ شهيدا .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٣٠٦٢ ـ عبد الله بن عثمان التميمى

(س) عَبْدُ الله بنُ عُثْمان التَّيْمِى . وقيل : عبد الرحمن .

روى يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ، عن عبد الله بن عثمان التيمى : أن النبى ﷺ نهى عن لُقَطَة الحاج [1] .

أخرجه أبو موسى .

٣٠٦٣ ـ عبد الله بن عثمان الثقفى

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ عُثْمَانَ الثَّقَفِىّ . روى هَمَّام ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن عبد الله ابن عثمان الثقفى ، عن رجل أَعْوَرَ من ثَقِيف ـ قال قتادة : وكان يقال له : معروف [2] ، إن

---

(١) روى الإمام أحمد هذا الحديث بإسناده إلى يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ، عن عبد الرحمن بن عثمان التيمى . ينظر المسند ٤/٤٩٩ .

(٢) أى : يثنى عليه خيراً .

لم يكن اسمه عبد الله بن عثمان فلا أدرى ما اسمه ؟ - أن النبي ﷺ قال : «الوليمة أول يوم حَقٌّ ، والثانى مَعْرُوف ، والثالث رياءٌ وسمعة » . وقيل : اسمه زهير بن عثمان [1] ، وقد تقدم ذكره

أخرجه أبو موسى .

٣٠٦٤ - عبد الله بن عثمان أبو بكر الصديق

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ عُثْمَانَ بن عَامِرِ بن عَمْرو بن كَعْب بن سَعْد بن تَيْم بن مُرَّة بن كَعْب ابن لُؤَيّ القُرَشِيّ التيمى ، أبو بكر الصدِّيق بن أبي قُحَافة ، واسم أبي قُحَافة : عُثْمان ، وأمه أُم الخَيْر سَلْمَى بنت صخر بن عامر بن كعب [2] بن سعد بن تيم بن مرة ، وهى ابنة عَمّ أبي قحافة ، وقيل : اسمها : ليلى بنت صخر بن عامر . قاله محمد بن سعد [3] ، وقال غيره : اسمها سلمى بنت صخر بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تَيْم . وهذا ليس بشيءٍ ؛ فإنها تكون ابنةَ أخيه ، ولم تكن العربُ تنكح بنات الإخوة . والأول أصح .

وهو صاحبُ رسول الله ﷺ فى الغار وفى الهجرة ، والخليفة بعده .

روى عن النبي ﷺ . وروى عنه : عمر ، وعثمان ، وعلى ، وعبد الرحمن بن عوف ، وابن مسعود ، وابن عُمَر ، وابن عباس ، وحذيفة ، وزيد بن ثابت ، وغيرهم .

وقد اختلف فى اسمه ، فقيل : كان عبدَ الكعبة فسماه رسول الله ﷺ عبد الله . وقيل : إن أهله سموه عبد الله . ويقال له : عتيق أيضا . واختلفوا فى السبب الذى قيل له لأجله عتيق ، فقال بعضهم : قيل له : « عتيق » لحسن وجهه وجماله ؛ قاله الليث بن سعد وجماعة معه . وقال الزبير بن بكار وجماعة معه : إنما قيل له : «عَتِيق » لأنه لم يكن فى نسبه شيءٌ يعاب به . وقيل : إنما سمى « عتيقا » لأن رسول الله ﷺ قال له : « أنت عَتِيق [الله] من النار » .

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مِهْران الفقيه وغيره ، قالوا : بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذى ، قال : حدثنا إسحاق بن موسى الأنصارى ، حدثنا مَعْن ، حدثنا إسحاقُ بن يحيى بن طلحة ، عن عمه إسحاقَ بن طلحة ، عن عائشة : أن أبا بكر دخل على رسول الله ﷺ ، فقال له : « أنت عَتِيق من النار » . فيومئذ سمى عتيقا وقد رُوِى هذا الحديث عن معن وقال : موسى ابن طلحة ، عن عائشة [4] .

---

(١) أخرجه الإمام أحمد من طريقين عن همام ، فى مسند زهير بن عثمان : ٢٨/٥ .
(٢) كتاب نسب قريش : ٢٧٥ .
(٣) كذا ، والذى فى الطبقات لابن سعد ١١٩/١/٣ : سلمى بنت صخر .
(٤) تحفة الأحوذى ، كتاب المناقب : ١٦٤/١٠ ، ١٦٥ . وقال الترمذى : هذا حديث غريب .

وقيل له : « الصديق » أيضا ، لما أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم الدمشقي إذنا ، أنبأنا أبي قال : أنبأنا أبو سعد المُطَرِّز وأبو علي الحَدَّاد قالا : أخبرنا أبو نُعَيْم ، حدثنا أبو محمد ابن حَيَّان ، حدثنا محمد بن العَبَّاس ، حدثنا المُفَضَّل بن غَسَّان ، حدثنا محمد بن كَثِير ، عن مَعْمَر ، عن الزُّهْرِي ، عن عروة ، عن عائشة قالت : « لما أُسْرِي بالنبي ﷺ إلى المسجد الأقصى ، أصبح يُحَدِّث بذلك الناس ، فارتدّ ناس مِمَّن كان آمن وصدق به وفُتِنُوا ، فقال أبو بكر : إني لأصدقه فيما هو أبعد من ذلك أصدّقه بخبر السماء غَدْوَة أو رَوْحَة »، فلذلك سمى أبو بكر الصدِّيقَ .

وقال أبو مِحْجَن الثَّقَفِي :

وَسُمِّيتَ صَدِّيقا وكلُّ مُهَاجِرٍ — سِوَاكَ يُسَمَّى باسْمِهِ غير مُنْكَرِ

سَبَقْتَ إلى الإسلامِ واللهُ شاهِدٌ — وكنتَ جَلِيسًا في العَرِيشِ المُشَهَّرِ

[اسلامه]

كان أبو بكر رضي الله عنه من رؤساء قريش في الجاهلية ، مُحَبَّبا فيهم ، مَأْلَفًا[1] لهم ، وكان إليه الأَشْنَاقُ في الجاهلية ، والأَشْنَاق : الدِّيَات . كان إذا حَمَل شيئا صَدَّقته قريش وأمضوا حَمَالَتَه[2] وحَمَالة من قام معه ، وإن احتملها غيره خذلوه ولم يصدقوه .

فلما جاء الإسلامُ سَبَقَ إليه ، وأسلم على يده جماعة لمحبتهم[3] له ، وميلهم إليه ، حتى إنه أسلم على يده خَمْسَةٌ من العشرة ، وقد ذكرناه عند أسمائهم . وقد ذهب جماعة من العلماء إلى أنه أول من أسلم ، منهم ابن عباس ، من رواية الشعبي ، عنه . وقاله حسان بن ثابت في شعره[4] ، وعَمْرو بن عَبَسَة[5] ، وإبراهيم النَّخَعِي ، وغيرهم .

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : حدثني محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحُصَين التَّمِيمي أن رسول الله ﷺ قال : « ما دعوت أحدًا

---

(1) في المطبوعة : مؤلفا . والمثبت عن الأصل وسيرة ابن هشام : ١/٢٥٠ . والمألف : الذي يألفه الإنسان .

(2) الحمالة : الدية .

(3) ينظر سيرة ابن هشام : ١/٢٥٠ / ٢٥٢ .

(4) ديوانه : ٢٤٠ ، وأول الأبيات :

إذا تذكرت شجوا من أخي ثقة — فاذكر أخاك أبا بكر بما فعلا

التالي الثاني المحمود شيمته — وأول الناس طرا صدق الرسلا

(5) في المطبوعة : عنبسة ، وهو خطأ ، وهو صحابي تأتي ترجمته .

إلى الاسلام إلا كانت له عنه كَبْوَة وتَرَدُّد ونَظَر ، إلا أبا بكر ما عَتَّم حين [1] ذكرته له ، ما تردد فيه . »

أخبرنا الحافظ القاسم بن على بن الحسن[2] كتابة قال : حدثنا أبى ، قال : أنبأنا أبوالقاسم على بن أحمد بن محمد بن بَيان – قال على : ثم أخبرنا أبو البركات الأَنْمَاطِى قال : أخبرنا أبو الفضل بن خَيْرُون – قالا أخبرنا أبو القاسم بن بِشْران ، أخبرنا أبو على الصَّوَّاف ، حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ، حدثنا الْمِنْجَاب بن الحارث ، أخبرنا إبراهيم بن يوسف ، حدثنا خلف العُرْفُطى أبو أمية ، من ولد خالد بن عرفطة ، عن ابن داب [3] يعنى عيسى بن يَزِيدَ قال قال أبو بكر الصديق : «كنت جالسا بفناء الكعبة ، وكان زيد بن عمرو بن نُفَيْل [4] قاعدا ، فمر به أُمَيَّة بن أبى الصَّلْت[5] فقال : كيف أصبحت يا باغى الخير ؟ قال : بخير . قال : هل وجدت ؟ قال : لا ، ولم آلُ مِنْ طلب . فقال :

كُلُّ دِينٍ يَوْمَ القِيامَةِ إلا ما قَضَى اللهُ والحنيفةُ ، بُورُ

أما إن هذا النبى الذى ينتظر مِنَّا أو منكم ، أو من أهل فلسطين .

قال : ولم أكن سمعتُ قبل ذلك بنَبِىء يُنْتَظَر أو يُبْعَث . قال : فخرجتُ أريد وَرَقَةَ بن نوفل وكان كثير النظر فى السماء ، كثير هَمْهَمَةِ الصَدر قال : فاستوقفتُه ثم اقتصصت عليه الحديث ، فقال : نَعَم يا ابن أخى ، أَبَى أهلُ الكتاب والعلماءُ إلا أن هذا النبى الذى ينتظر من أوسطِ العرب نسبًا ، ولى علمٌ بالنسب ، وقومك أوسط العرب نسبا . قال : قلت : يا عَمِّ ، وما يقول النبى ؟ قال : يقول . ما قيل له إلا أنه لا ظُلْمَ ولا تظالُمَ . فلما بُعِث النبى ﷺ آمنتُ وصدقتُ » .

---

(1) فى سيرة ابن هشام ٢٥٢/١ : « ما عكم عنه حين ذكرته له » ، وفسره ابن هشام بقوله : « قوله « عكم » : تلبث وعتم – بتشديد التاء – بمعناه ، يقال : ما عتمت : بمعنى تأخرت .

(2) فى المطبوعة : أخبرنا الحافظ القاسم بن على بن الحسين . وهو خطأ ، والمثبت عن الأصل ، وينظر فيما تقدم : ١٤/٢ ، كما ينظر العبر للذهبى : ٣١٤/٤ . وهو المحدث أبو محمد القاسم ابن الحافظ أبى القاسم على بن الحسن ابن عساكر الدمشقى ، ولد سنة ٥٢٧ ، وكان محدثاً فهما حسن المعرفة شديد الورع . وتوفى فى صفر سنة ٦٠٠ .

(3) فى المطبوعة : « ابن رأب » . بالهمز ، والمثبت عن الأصل ، وتبصير المنتبه : ٥٥٧/١ .

(4) كان زيد بن عمرو بن نفيل قد ترك عبادة الأوثان ، وكان لا يأكل ما ذبح لغير الله ، وله فى ذلك كلمات مأثورة ، وقد سئل عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « يبعث يوم القيامة أمة وحده » . وقد مضت له ترجمة فى : ٢٩٥/٢ . وينظر كتاب نسب قريش : ٣٦٤ – ٣٦٥ .

(5) شاعر جاهلى ، كان ممن رغب عن عبادة الأوثان ، وكان يخبر بأن نبياً يبعث قد أظل زمانه ، ويؤمل أن يكون ذلك النبى ، فلما بلغه خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم كفر حسداً له . ولما أنشد النبى عليه الصلاة والسلام شعره قال : « آمن لسانه وكفر قلبه » . له ترجمة فى « الشعر والشعراء » لابن قتيبة : ٤٥٩/١ .

وأخبرنا القاسم ، عن أبيه ، قال : أخبرنا أبو الفتح نصرُ الله بن محمد[1] حدثنا ، نصر بن إبراهيم[2] ، أخبرنا على بن الحسن بن عُمَر القرشى ، حدثنا أبو بكر محمد بن على ابن عمر الغازى النيسابورى ، حدثنا أبو العباس أحمد بن الحسن الرازى بمكة ، حدثنا أبو محمد إسماعيل بن محمد ، حدثنا أبو يعقوب القزوينى الصوفى ، حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن إدريس الراسبى ، حدثنا أبو القاسم يحيى بن حميد التككى ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن الجراح ، حدثنا أبو خالد ، عن عبد العزيز بن معاوية - من ولد عَتّاب بن أَسِيد - حدثنا أبوداود الطيالسى ، عن شعبة ، عن منصور ، عن زيد ، عن خالد الجهنى عن عبد الله بن مسعود قال : قال أبو بكر الصديق : إنه خرج إلى اليمن قبل أن يبعث النبى ﷺ ، فنزلت على شيخ من الأَزْد عالمٍ قد قرأ الكتب ، وعَلِمَ من علم الناس كثيرا ، فلما رآنى قال : احسبك حِرْمِيًّا[3]؟قال أبو بكر قلت : نعم ، أنا من أهل الحَرَم . قال : وأحسبك قُرَشِيًّا ؟ قال قلت : نعم ، أنا من قُرَيْش . قال : وأحسبك تَيْمِيا قال قلت : نعم ، أنا من تَيْم بن مُرَّة ، أنا عبدُ الله ابن عثمان ، من ولد كعب بن سعد بن تيم بن مُرَّة . قال : بَقِيَت لى فيك واحدة . قلت : ما هى ؟ قال : تكشف عن بطنك . قلت : لا أفعل أو تُخْبِرَنى لم ذاك ؟ قال : أجِد فى العلم الصحيح الصادق أن نبيا يبعث فى الحرم ، يعاون على أمره فتى وكهل ، فأما الفتى فخواض غَمَرَات ودَفَّاع مُعْضِلات ، وأما الكَهْل فأبيضُ نحيفٌ ، على بطنه شَامَةٌ ، وعلى فخذه اليُسْرَى عَلَامة ، وما عليك أن تريني ما سألتك ، فقد تكاملت لى فيك الصفة إلا ما خفى عَلَيَّ . قال أبو بكر : فكشفت له عن بطنى ، فرأى شَامَةً سَوْدَاءَ فوق سُرَّتى . فقال : أنت هو ورب الكعبة ، وإنى متقدّم إليك فى أمرٍ فاحْذَره . قال أبو بكر قلت : وما هو ؟ قال : إياك والميلَ عن الهدى ، وتَمَسَّك بالطريقة المثلى الوسطى ، وخَف الله فيما خَوَّلك وأعْطاك .

قال أبو بكر : فقضيت باليمن أَرَبى ، ثم أتيت الشيخ لأُودِّعه ، فقال : أحَامِل عنى أبياتا من الشعرُ قلتها فى ذلك النبى ؟ قلت : نعم ، فذكر أبياتا

---

(١) هو أبو الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوى المصيصى ثم اللاذقى ثم الدمشقى . كان فقيها شافعيا أصوليا ، وكان شيخ دمشق فى وقته . توفى فى ربيع الأول سنة ٥٤٢ه (العبر للذهبى : ٤/١١٦) .

(٢) هو الفقيه أبو الفتح نصر بن إبراهيم بن نصر المقدسى النابلسى ، كان شيخ الشافعية بالشام ، وكان إماماً علامة مفتيا محدثاً حافظا زاهدا ، توفى فى المحرم سنة ٤٩٠ (العبر للذهبى : ٣/٣٢٩) .

(٣) كذا ينسب إلى الحرم ، ذكر صاحب اللسان : «والنسب إلى الحرم : حرمى (يعنى بكسر الحاء وسكون الراء) والأنثى : حِرمية . وهو من المعدول الذى يأتى على غير قياس» .

قال أبو بكر : «فقدمت مكة ، وقد بُعِث النبي ﷺ ، فجاءنى عقبة بن أبى مُعَيْط ، وشَيْبَة ، ورَبيعة ، وأبو جَهْل ، وأبو البختريّ ، وصناديد قريش ، فقلت لهم : هل نابتكم نائبة ، أو ظهر فيكم أمرٌ ؟ قالوا : يا أبا بكر ، أعظم الخَطْب : يتيم أبى طالب يزعم أنه نبى ، ولولا أنت ما انتظرنا به ، فإذ قد جئت فأنت الغاية والكفاية . قال أبو بكر : فصرفتهم على أحسن مَسٌن وسألت عن النبي ﷺ ، فقيل : فى منزل خديجة . فقرعتُ عليه البابَ ، فخرج إلى ، فقلت : يا محمد ، فقدت من منازل أهلك ، وتركت دين آبائك وأجدادك ؟ . قال : يا أبابكر ، إنى رسولُ الله إليك وإلى الناس كلِّهم ، فآمِنْ بالله . فقلت : ما دليلك على ذلك ؟ قال : الشيخ الذى لقيت باليمن . قلت : وكم من شيخ لقيتُ باليمن ؟ قال : الشيخ الذى أفادك الأبيات . قلت : ومن خَبَّرَكَ بهذا يا حبيبى ؟ قال : المَلَكُ المعظم الذى يأتى الأنبياء قبلى . قلت : مُدَّ يَدَك ، فأنا أشهد أن لا إله إلا الله ، وأنك رسول الله .

قال أبو بكر : فانصرفت وما بين لَا بَتَيْها[1] أشد سُرورا من رسول الله ﷺ بإسلامى » .

أخبرنا غير واحد إجازة قالوا : أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أخبرنا أبو محمد الجوهرى ، أخبرنا عُبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد ، حدثنا محمد بن هارون بن حميد بن المُجَدَّر ، حدثنا محمد بن حُمَيد ، حدثنا عبد الرحمن بن مغراء ، عن مجالد ، عن الشعبى قال : سألت ابن عباس : من أول من أسلم ؟ قال : أبو بكر ، أما سمعت قول حسان[2] :

إذا تَذَكَّرْت شَجْوًا من أخىٍ ثِقَة ... فاذكر أخاك أبَا بَكْرٍ بِمَا فَعَلا[3]

خَيْرَ البريةِ أتقاها وأعدلَها[4] ... بعد النبىِّ وأوفَاها بما حَمَلا

الثَّانِى التَّالِى المحمودَ مَشْهَدُه[5] ... وأوّل الناس[6] مِنْهُمْ صَدَّق الرُّسُلَا

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إجازه بإسناده إلى أبى بكر بن الضحاك بن مَخْلَد ، قال : حدثنى محمد بن مُصَفَّى ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا عبد الله بن العلاء ، حدثنى أبو سَلَّام

---

(١) اللابة : الحرة ، وهى الأرض ذات الحجارة السود ، والمدينة بين حرتين عظيمتين .
(٢) ديوان حسان : ٢٤٠ .
(٣) الشجو : الهم والحزن . أى : إذا تذكرت من أخيك ما يحزنك ، فاذكر أبا بكر ، فإنه لم يصدر منه ما يحزن ، بل ما يسلى ويفرح .
(٤) فى الديوان : وأرأفها . وهذا البيت فى الديوان فى آخر الأبيات .
(٥) فى الديوان : المحمود شيمته .
(٦) فى الديوان : وأول الناس طراً ...

الحَبَشِى : أنه سمع عمرو بن عَبَسة (١) السُّلَمى يقول : أُلقِىَ فى رُوعى أن عبادة الأوثان باطل ، فسمعنى رجل وأنا أتكلم بذلك ، فقال : يا عَمْرو ، بمكة رجل يقول كما تقول . قال : فأقبلت إلى مكة أسأل عنه ، فأُخبِرتُ أنه مختف لا أقدر عليه إلا بالليل يطوف بالبيت ، فقمت بين الكعبة وأستارها ، فما علمت إلا بصوته يُهَلِّل الله ، فخرجت إليه فقلت : ما أنت ؟ قال : رسول الله ، فقلت : وبم أرسلك ؟ قال : أن يُعبَدَ الله ولا يُشرَك به شئ وتُحقَن الدِّماء ، وتُوصَل الأرحام . قال قلت : ومن معك على هذا ؟ قال : حر وعبد . فقلت : ابسط يدك أبايعْك . فبسط يده فبايعتُه ، فلقد رأيتنى وإنى لرابع الإسلام (٢) .

وأخبرنا إسماعيل بن على وغير واحد بإسنادهم إلى محمد بن عيسى السُّلمى . حدثنا أبو سعيد الأشج حدثنا عقبة بن خالد ، حدثنا شعبة عن الجريرى عن أبى نضرة عن أبى سعيد [قال] : قال ، أبو بكر : أَلَسْتُ أحقَّ الناس بها ؟ يَعنى الخلافَة ــ ألستُ أولَ من أسلمَ ؟ ألستُ صاحبَ كذا ؟ ألستُ صاحبَ كذا(٣) ؟

وقال إبراهيم النَّخَعى : أول من أسلم أبو بكر رضى الله عنه .

[هجرته مع رسول الله صلى الله عليه وسلم]

هاجر أبو بكر الصديق رضى الله عنه مع رسول الله ﷺ ، وصَحِبَه فى الغار لما سارا مُهَاجرَيْن ، وآنَسه فيه ، ووقاه بنفسه . قال بعض العلماء : لو قال قائل : إن جميع الصحابة ماعدا أبا بكر ليست لهم صحبة لم يكفر ، ولو قال : إن أبا بكر لم يكن صاحب رسول الله ﷺ كفر ، فإن القرآن العزيز قد نطق أنه صاحبه .

أخبرنا أبو جعفر عُبَيد الله بن أحمد بن على بإسناد إلى يونس بن بُكَير ، عن ابن إسحاق قال : وأقام رسولُ الله ﷺ بمكة ينتظر أمر الله عز وجل ، فجاءه جبريل عليه السلام وأمره أن يخرج من مكة بإذن الله عز وجل له فى الهجرة إلى المدينة ، فاجتمعت قريش فمكرت بالنبى ﷺ ، فأتاه جبريل وأمره أن لا يبيت مكانَه ، ففعل ، وخرج على القوم وهم على بابه ، ومعه حفنة من تراب ، فجعل يَنثُرها على رءوسهم ، وأخذ الله أبصارهم (٤) .

وكان مخرج رسول الله ﷺ بعد العقبة بشهرين ، وأيام بويع أوسط أيام التشريق ، وخرج لهلال ربيع الأول . قاله ابن إسحاق .

(١) فى المطبوعة « عنبسة » وقد نبهنا على هذا الخطأ مراراً .
(٢) ساق الإمام أحمد فى مسنده نحوه . ينظر : ٤/١١١ ، ١١٤ .
(٣) تحفة الأحوذى ، كتاب المناقب : ١٠/١٥١ .
(٤) ينظر سيرة ابن هشام : ١/٤٨٠ / ٤٨٣ .

وقد كان أبو بكر يستأذنه في الخروج فيقول رسول الله ﷺ : « لا تعجل ، لعل الله يجعل الله صاحبا » . فلما كانت الهجرة جاء رسولُ الله ﷺ إلى أبي بكر وهو نائم فأيقظه ، فقال له رسول الله ﷺ : « قد أُذنَ لي في الخروج » . قالت عائشة : فلقد رأيت أبا بكر يبكي من الفرح ، ثم خرجا حتى دخلا الغار ، فأقاما فيه ثلاثا [1] .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي ، حدثنا عفان ، حدثنا همام ، أخبرنا ثابت ، عن أنس : أن أبا بكر حدثه قال ، قلت للنبي ﷺ وهو في الغار - وقال مرة : ونحن في الغار - : لو أن أحدهم نظر إلى تحت [2] قدميه لأبصرنا ! قال فقال : « يا أبا بكر ، ما ظنك باثنين الله ثالثهما [3] » .

أخبرنا أبو القاسم الحُسَين [4] بن هبة الله بن محفوظ بن صَصْرى التغلبي الدِّمَشْقي ، أخبرنا الشريف أبو طالب علي بن حَيْدَرة بن جعفر العلوي الحُسَيني ، وأبو القاسم الحُسَين ابن الحسن بن محمد الأَسدي قالا : أخبرنا الفقيه أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء المِصِّيصِيّ ، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عُثْمان بن القاسم بن أبي نصر ، أخبرنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة ، حدثنا عبد الله بن أحمد الدَّوْرَقِي ، حدثنا عُبَيد الله بن محمد القرشي ، حدثنا حَمَّاد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس : أن النبي ﷺ لما خرج مهاجرا إلى المدينة ، كان أبو بكر معه ، وكان أبو بكر أعرف بذلك الطريق ، وكان الرجل لا يزال قد عرف أبا بكر ، فيقول : يا أبا بكر ، من هذا معك ؟ فيقول : هذا يهديني السبيل [5] .

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن بدران الحُلْواني ، أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الفارسي ، أخبرنا أبو بكر القطيعي ، حدثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا عمرو بن محمد أبو سعيد ، حدثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن البَرَاء بن عازِب قال : اشترى أبو بكر من عازب سَرْجًا [6] بثلاثة عشر

---

(1) ينظر المرجع السابق : 1/484 ، 485 .

(2) في المسند : إلى قدميه لأبصرنا تحت قدميه .

(3) مسند أحمد : 1/4 .

(4) كذا في أصلنا مضبوطا ، وكذلك هو في المطبوعة . وفي العبر للذهبي 4/258 : الحسن بن هبة الله .

(5) وروى الإمام أحمد بإسناده إلى حماد بن سلمة ، عن ثابت البناني ، عن أنس ، نحوه . ينظر المسند : 3/122 . كما ينظر : 3/211 ، 287 .

(6) في المطبوعة : رجلا . والمثبت من الأصل ، ومسند أحمد : 1/2 وقد سبق تخريجنا لهذا الحديث في ترجمة عازب ، 3/115 ، وكانت الرواية هناك : رحلا . بالحاء .

درهما . قال : فقال أبو بكر لعازب : مُرِ البراء فَليحمله إلى منزلى . فقال : لا ، حتى تُحَدِّثنا كيف صنعت حيث[1] خرج رسول الله ﷺ ، وأنت معه . قال : فقال أبو بكر : خرجنا فأَدْلَجْنا[2] فأحيينا[3] يومنا وليلتنا ، حتى أظهرنا وقام قائم الظهيرة ، فضربت ببصرى : هل أرى ظلا نأوى إليه ؟ فإذا أنا بصخرة ، فأهويتُ إليها فإذا بقية ظلها ، فسويته لرسول الله ﷺ وفرشت له فَرْوَةً ، [و] [4] قلت : اضطجع يا رسول الله [فاضطجع] [4] ، ثم خرجت [أنظر] [4] هل أرى أحدا من الطلب ؟ فإذا [أنا][4] براعى غنم ، فقلت : لمن أنت[5] . فقال : لرجل من قريش . فسماه فعرفتُهُ ، فقلت : هل فى غنمك من لبن ؟ قال : نعم . قلت : هل أنت حالبٌ لى ؟ قال : نعم . فأمرتُهُ فاعتقل شاة منها ، ثم أمرته فنفض ضَرْعها ، ثم أمرته فنفض كفيه من الغُبَار ، ومعى إداوة على فمها خرقة ، فحلب لى كُثْبَة [6] من اللبن ، فصببت[7] على القدح ، حتى برد أسفله ، ثم أتيت رسول الله ﷺ فوافيتُهُ وقد استيقظ ، فقلت : (اشرب يا رسول الله . فشَرِبَ حتى رضيتُ ، ثم قلت : هل آن الرحيل ؟ قال : فارتحلنا ، والقوم يطلبوننا ، فلم يدركنا أحد منهم إلا سُراقة بن مالك بن جُعْشُم على فرس له ، فقلت : يا رسول الله ، هذا الطَّلَبُ قد لَحِقنا ؟ قال : (لا تَحْزَنْ إنَّ اللهَ مَعَنَا) حتى إذا دنا منا فكان بيننا وبينه قدر رمح أو رمحين ـ أو قال : رمحين أو ثلاثة ـ قال قلت : يا رسول الله ، هذا الطَّلَب قد لحقنا وبكيتُ . قال : لم تبكى ؟ قال قلتُ : والله[8] ، ما على نفسى أبكى ، ولكنى أبكى عليك . قال : فدعا عليه رسول الله ﷺ وسلم ، فقال : اللهُمّ اكفِنَاه بما شئت . فساخَتْ فرسهُ[9] إلى بطْنها فى أرض صَلْد[10] ، ووثب عنها وقالَ : يا محمد ، قد علمتُ أن هذا عَمَلُك ، فادع الله أن ينجينى مما أنا فيه ، فوالله لأعَمِّيَنَّ عَلَى مَنْ وَرَائى من الطَّلَب ، وهذه كِنَانَتى فَخُذْ منها سهما ،

---

(1) فى المسند : حين .
(2) يعنى : سرنا من أول الليل .
(3) فى المسند : وأحثثنا .
(4) من المسند .
(5) فى المسند : لمن أنت يا غلام ؟
(6) الكثبة : القليل من اللبن .
(7) فى المسند : فصببت — يعنى الماء — على القدح .
(8) فى المسند : أما والله ...
(9) فى المسند : « فساخت قوائم فرسه » . وساخت : غاصت .
(10) أرض صلد : ملساء صلبة لاتنبت شيئاً .

فإنك مستمر على إبلى [1] وغنمى فى موضع كذا وكذا ، فخُذْ منها حاجتك . فقال رسول الله ﷺ لا حاجَةَ لى فيها . قال : ودعا له رسول الله ﷺ . فَأُطْلِقَ ورجع إلى أصحابه ، ومضى رسولُ الله ﷺ وأنا معه ، حتى قدمنا المدينة ، فتلقاه الناس فى الطريق [2] وعلى الأَجَاجِير [3] واشتدّ الخَدَمُ والصِّبْيَانُ فى الطريق [يقولون] [4] : الله أكبر ، جاء رسول الله ، جاء محمد . قال : وتنازع القوم أَيُّهم ينزل عليه ؟ قال : فقال رسول الله ﷺ : أنزلُ الليلة على بنى النجار ، أخوالِ عبد المطلب ، أُكرمهم [5] بذلك . قال : وقال البراء : أول من قَدِم علينا من المهاجرين مُصْعَبُ بن عُمَيْر ، أخو بنى عبد الدار ، ثم قَدِم علينا ابن أم مَكْتُوم الأعمى ، أخو بنى فهر ، ثم قدم علينا عمرُ بن الخطاب فى عشرين راكبا ، فقلنا : ما فعل رسول الله ﷺ ؟ قال : هو على أَثَرى . ثم قَدِم رسولُ الله ﷺ وأبو بكر معه . قال البَرَاء : ولم يَقْدَم رسول الله ﷺ حتى قرأتُ سُوَرًا من المُفَصَّل — قال إسرائيل : وكان البراء من الأنصار من بنى حارثة .

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه بإسناده إلى أبى عيسى الترمذى قال : حدثنا يوسف بن موسى القَطَّان البغدادى ، حدثنا مالك بن إسماعيل ، عن منصور بن أبى الأسود قال : حدثنى كَثِيرٌ أبو إسماعيل ، عن جُمَيْع بن عُمَيْر ، عن ابن عُمَر : أن رسول الله ﷺ قال لأبى بكر : « أنت أخى ، وصاحبى فى الغار » [6] .

[شهوده بدرا وغيرها]

أخبرنا أبو القاسم الحُسَين بن هبة الله بن محفوظ بن صَصْرى التغلبى ، أخبرنا الشريف أبو طالب على بن حيدرة بن جعفر الحُسَينى ، وأبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد الأسدى قالا : أخبرنا أبو القاسم على بن محمد بن على بن أبى العلاء المِصِّيصى ، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبى نصر ، أخبرنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حَيْدَر ، حدثنا أحمد بن محمد الأُبُلِّى [7] العطار بالبصرة ، أخبرنا المقدمى ، حدثنا محمد بن عبد الله

(١) فى المسند : مستمر بإبلى .
(٢) فى المسند : فتلقاه الناس فخرجوا فى الطريق ...
(٣) الأجاجير : جمع إجار — بكسر الهمزة وتشديد اللام — وهو السطح
(٤) عن المسند .
(٥) فى المسند : « لأكرمهم بذلك ، فلما أصبح غدا حيث أمر » .
(٦) تحفة الأحوذى ، كتاب المناقب ١٠/١٥٤ ، ونصه : « أنت صاحبى على الحوض ، وصاحبى فى الغار » وقد روى الإمام أحمد فى مسنده عن عبد الله بن الزبير ٤/٤ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ولكنه أخى فى الدين وصاحبى فى الغار » .
(٧) فى المطبوعة : « الأيلى » . بالياء ، وهو خطأ ينظر الخلاصة .

الأسدى ، أخبرنا مِسْعَر بن كِدَام ، عن أبى عون [1] ، عن أبى صالح الحنفى ، عن على بن أبى طالب قال : قال لى رسول الله ﷺ ولأبى بكر الصديق يوم بدرٍ « مع أحَدِكما جبريل ، ومع الآخر ميكائيلُ وإسرافيل ، مَلَكٌ عظيم ، يشهد القتال ويكون فى الصف ».

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بُكَير ، عن ابن إسحاق قال : حدثنى عبد الله بن أبى بكر بن حَزْم : أن سعد بن مُعَاذ قال لرسول الله ﷺ ــ لما التقى الناسُ يوم بدر ــ : يا رسول الله ، ألا نبنى لك عَرِيشًا [2] ، فتكون فيه ونُنِيخَ [3] إليك ركائبَك ، ونَلْقَى عدونا ، فإن أظفرنا الله وأعزنا فذاك أحب إلينا ، وإن تكن الأخرى تجلس على ركائبك ، فتلحق عن وراءنا ؟ فأثنى عليه رسول الله ﷺ خيرا ، ودعا له . فبُنِى لرسول الله ﷺ عريش ، فكان فيه أبو بكر ، ما معهما غيرهما .

قال ابن إسحاق : فجَعَل رسولُ الله ﷺ يُنَاشِدُ رَبَّه وعدَه ونصره ، ويقول : « اللهم إنْ تَهْلِك هذه العصابة لا تُعْبَد » . وأبو بكر يقول : بَعْضَ مُنَاشَدَتِك ربك ، فإن الله موفيك ما وعَدَك من نَصْرِه [4] .

وقال محمد بن سَعْد : « قالوا : وشهد أبو بكر بدرا ، وأحدا ، والخندق ، والحديبية [5] والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، ودفع رسولُ الله ﷺ رايته العظمى يوم تَبُوك إلى أبى بكر ، وكانت سوداء ، وأطعمه رسولُ الله ﷺ من خيبر مائة وَسْق [6] ، وكان فيمن ثبت مع رسول الله ﷺ يوم أُحُد ويوم حُنين [7] حين ولى الناس [8] » .

ولم يختلف أهلَ السِّيَرَ فى أن أبا بكر الصديق ، رضى الله عنه ، لم يتخلف عن رسول الله ﷺ فى مشهد من مشاهده كلها .

---

(١) هو محمد بن عبيد الله بن سعيد ، أبو عون الثقفى الكوفى الأعور . روى عن أبيه ، وسعيد بن جبير ، وأبى صالح الحنفى . وعنه الأعمش ، ومسعر ، والمسعودى . ينظر التهذيب : ٩ / ٣٢٢ .

(٢) العريش : شبه الخيمة يستظل به .

(٣) فى السيرة ١ / ٦٢٠ : « ونعد عندك ركائبك » . وأناخ الرجل الجمل : حمله على أن يبرك على صدره .

(٤) سيرة ابن هشام : ١ / ٦٢٧ .

(٥) ليس فى الطبقات ذكر للحديبية .

(٦) الوسق : ستون صاعاً .

(٧) كذلك لم يذكر فيها يوم حنين .

(٨) الطبقات الكبرى لابن سعد : ٣ / ١ / ١٢٤ .

[فضائله رضي الله عنه]

أخبرنا عبد الله بن أحمد الخطيب ، أخبرنا جعفر بن أحمد السراج ، أخبرنا الحسن بن أحمد ابن شاهين ، حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق ، حدثنا حامد بن سهل ، حدثنا عبد الله بن جعفر الرَّقِّيّ ، حدثنا عبيد الله بن عَمْرو ، عن زيد بن أبي أُنَيْسَة ، عن عَمْرو بن مُرَّة ، عن عبد الله ابن الحارث قال : حدثنا جُنْدَب ـ هو ابن عبد الله ـ : أنه سمع رسول الله ﷺ يقول قبل أن يُتَوفَّى بيوم : « قد كان لي فيكم إخوة وأصدقاء ، وإني أبرأ إلى الله أن أكون اتخذت منكم خليلا ، ولو كنت متخذا خليلاً لا تخذت أبا بكر خليلا ، وإن ربي اتخذني خليلا ، كما اتخذ إبراهيم خليلا »

قال وأخبرنا جعفر ، أخبرنا أبو القاسم علي بن المُحَسِّن التَّنُوخِيّ ، حدثنا أبو سعيد الحسن بن جعفر بن محمد بن الوضّاح الحُرْفِي السِّمْسار ، حدثنا أبو شُعَيب الحَرّاني ، حدثنا يحيي بن عبد الله البَابُلْتِي(1) ، حدثنا الأوزاعي ، حدثنا يحيي بن أبي كثير ، عن محمد ابن إبراهيم بن الحارث التيمي ، عن عروة بن الزبير قال : سألت عبد الله بن عمرو بن العاص قلت : أخبرني بأشد شيء رأيته صنعه المشركون برسول الله ﷺ . قال : أقبل عقبة بن أبي مُعَيْط ، ورسولُ الله ﷺ يصلي عند الكعبة ، فلوى ثوبه في عُنُقِه فخنقه خنقا شديدا . فأقبل أبو بكر ، فأخذ مَنْكِبَه فدفعه عن رسول الله ﷺ ، ثم قال أبو بكر : يا قوم ، أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أن يقولَ رَبِّيَ اللهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بالبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُم . (2) .

الحُرْفِي : بضم الحاء المهملة ، وسكون الراء ، وبالفاء .

أخبرنا أبو منصور مسلم بن علي بن محمد بن منصور السيحي العدل ، أخبرنا أبو البركات محمد بن محمد بن خميس الجهني ، أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الباقي بن طوق ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن الخليل المُرَجي ، أخبرنا أبو يعلى [أحمد بن علي(3)] ، حدثنا زهير بن حرب ، حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن عبد الرحمن بن حُمَيد ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن عوف قال : قال رسول الله ﷺ : « أبو بكر في الجنة ، وعمر في الجنة ، وعثمان في الجنة ، وعلي في الجنة ، وطلحة في الجنة ، والزبير في الجنة ، وعبد

---

(1) في العبر للذهبي ١/٣٧٦ : « النابلتي » وهو خطأ . ينظر « الخلاصة » .

(2) الحديث رواه الإمام أحمد في المسند ٢/٢٠٤ فقال : حدثنا علي بن عبد الله ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثني الأوزاعي ، بإسناده مثله .

(3) سقط من المطبوعة .

الرحمن بن عوف فى الجنة ، وسعد بن أبى وقاص فى الجنة ، وسعيد بن زيد فى الجنة ، وأبو عبيدة ابن الجراح فى الجنة» [1] .

أخبرنا عمر بن محمد بن المعمر بن طَبَرْزَد وغيره قالوا : أخبرنا أبو القاسم الحريرى ، أخبرنا أبو إسحاق البرمكى ، حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن بُخَيت [2] الدقاق ، حدثنا أبو هاشم محمد بن إبراهيم المَلَطى [3] ، حدثنا أحمد بن موسى بن معدان الكرابيسى ، حدثنا زكريا بن رُوَيد الكندى ، عن حميد بن أنس قال : جاء جبريل إلى النبى ﷺ بوحى من عند الله عز وجل ، فقال : يا محمد ، إن الله يقرأ عليك السلام ، ويقول لك : قُلْ لعتيق بن أبى قحافة : إنه عنه راض .

قال : وأخبرنا ابن بُخَيت [2] ، حدثنا سليمان بن داود بن كثير بن وقدان ، حدثنا سَوَّار [4] بن عبد الله العنبرى قال : قال ابن عيينة : عاتب الله سبحانه المسلمين كلهم فى رسول الله ﷺ إلا أبا بكر ، فإنه خرج من المعاتبة : ﴿ إِلَّا تَنْصُرُوه فَقَدْ نَصَرَهُ اللهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِي اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ ﴾ [5] .

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة بن على الفقيه ، أخبرنا أبو محمد بن الطراح ، أخبرنا أبو الحُسَين بن المهتدى ، حدثنا عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن حَبَابة ، حدثنا عبد الله بن محمد البَغَوى ، حدثنا أبو الجهم العلاء بن موسى الباهلى ، حدثنا سوار [6] بن مصعب ، عن عطية ، عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ﷺ : « إن لى وزيرين من أهل السماء ، ووزيرين من أهل الأرض ، فأما وزيراى من أهل السماء فجبريل وميكائيل ، صلى الله عليهما وسلم وأما وزيراى من أهل الأرض فأبو بكر وعمر . ثم رفع رسول الله ﷺ رأسه إلى السماء فقال :

---

(١) الحديث رواه الإمام أحمد فى المسند ١/١٩٣ عن قتيبة بن سعيد بإسناده مثله .

(٢) فى المطبوعة: بجيت . ينظر المشتبه : ٥٤ .

(٣) كذا ضبط فى مخطوطتنا .

(٤) فى المطبوعة : « سواد » بالدال . التهذيب : ٤/٢٩٠ .

(٥) التوبة : ٤٠

(٦) فى المطبوعة : «سويد» . والمثبت من المخطوطة ، وفى الجرح ٢/١/٢٧١ ، ٢٧٢ : « سوار بن مصعب الهمدانى الكوفى الضرير ، روى عن مجاهد ، وكليب بن وائل ، سمعت أبى يقول ذلك . قال أبو محمد : روى عن عطية العوفى ومطرف » .

وإن أهل عِلّيين ليراهم من هو أسفل منهم كما ترون النجم - أو الكوكب - فى السماء ، وإن أبا بكر وعمر منهم وأَنْعَمَا » - قلت لأبى سعيد - : وما « أَنْعَمَا(١) » ؟ قال : أهل ذاك هما .

وأسلم على يد أبى بكر الزبيرُ ، وعثمان ، وعبد الرحمن بن عوف ، وطلحة . وأعتق سبعةً كانوا يعذبون فى الله تعالى ، منهم : بلال ، وعامر بن فُهَيْرة ، وغيرهما يذكرون فى مواضعهم . وكان رسول الله ﷺ كثير الثقة إليه وبما عنده من الإيمان واليقين ، ولهذا لما قيل له : « إن البقرة تكلمت » قال : « آمنت بذلك أنا وأبو بكر وعُمَر » . وما هما فى القَوْم .

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم إلى أبى عيسى محمد بن عيسى قال : حدثنا محمود ابن غَيْلان ، حدثنا أبو داود ، حدثنا شعبة ، عن سَعْد بن إبراهيم قال : سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن يُحَدِّث عن أبى هُرَيرة قال : قال رسول الله ﷺ : « بينما رجل يركب بقرة إذ قالت : لم أخلق لهذا ، إنما خُلِقت للحرث . فقال رسول الله ﷺ : «آمنت بذلك أنا وأبو بكر وعمر»(٢) : قال أبو سلمة : وما هما فى القوم .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن سعد المؤدب ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد ابن صفوان ، أخبرنا أبو الحسن على بن إبراهيم السرّاج ، أخبرنا أبو طاهر هبة الله بن إبراهيم ابن أنس ، أخبرنا على بن عبيد الله بن طوق ، حدثنا أبو جابر زيد بن عبد العزيز بن حَيَّان حدثنا محمد بن عبد الله بن عمار ، حدثنا المُعَافَى بن عمران ، حدثنا هشام بن سعد ، عن عمر بن أَسِيد ، عن ابن عمر قال : كنا نتحدّث أنّ رسول الله ﷺ خير هذه الأُمة ، ثم أبو بكر ، ثم عمر ، ولقد أعطى على بن أبى طالب ثلاث خصال لأن أكون أعطيتهن أحبُّ إلىّ من حُمْر النَّعَم : زَوّجه رسولُ الله ﷺ ابنته ، وأعطاه الراية يوم خيبر ، وسد الأَبواب من المسجد إلا باب على

أخبرنا أبو الفرج بن أبى الرجاء الثقفى ، أخبرنا أبو على قراءة عليه وأنا حاضر أسمع ، أخبرنا أحمد بن عبد الله ، حدثنا أبو بكر بن خلاد ، حدثنا الحارث بن أبى أسامة (ح) قال

(١) الحديث رواه الترمذى فى كتاب المناقب بإسناده إلى عطية العوفى عن أبى سعيد الخدرى . بيد أنه مشطور فيه شطرين ، فشطره الأول إلى قوله : « وأما وزيراى من أهل الأرض فأبوبكر وعمر » فى تحفة الأحوذى : ١٠ / ١٦٥ ، ١٦٦ . وقال عنه الترمذى : هذا حديث حسن غريب » وأما شطره الثانى إلى قوله : « وإن أبا بكر وعمر منهم زادا وأنعما » فى تحفة الأحوذى : ١٠ / ١٤١ ، ١٤٢ . وقال عنه الترمذى : « هذا حديث حسن ، وقد روى من غير وجه عن عطية عن أبى سعيد » . وكذا روى شطره الثانى أحمد فى مسند أبى سعيد : ٣ / ٢٦ ، ٢٧ .

ومعنى قوله : « وأنعما » أى : زادا وفضلا ، يقال : أحسنت إلى وأنعمت : أى زدت على الإنعام .

(٢) تحفة الأحوذى ، كتاب المناقب : ١٠ / ١٦٦ ، ١٦٧ .

أبو نعيم [1] ، وحدثنا عبد الله بن الحسن بن بُنْدار ، حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ قالا : حدثنا روح بن عبادة ، حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن أنس قال : صعد النبي ﷺ أحدا ومعه أبو بكر وعمر وعثمان ، فرجف بهم الجبل ، فقال : «اثبت فما عليك إلا نبي وصديق وشهيدان» [2]

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الدمشقي ، أخبرنا أبو العشائر محمد بن الخليل بن فارس القيسي ، أخبرنا الفقيه أبو القاسم على بن محمد بن على بن أبي العلاء ، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت ، حدثنا على بن داود القنطرى ، حدثنا ابن أبي مريم ، حدثنا سفيان بن عيينة حدثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن عامر الشعبي ، عن الحارث ، عن على بن أبي طالب : أن رسول الله ﷺ نظر إلى أبي بكر وعمر فقال : «هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين ، إلا النبيين والمرسلين ، لاتخبرهما [3] ياعلى» [4] .

قال : وأخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان ، أخبرنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حَيْدَرة الأَطْرَابُلْسِي ، حدثنا يحيى بن أبي طالب ، حدثنا إسحاق بن منصور ، حدثنا عبد الرحمن ابن محمد المحاربي ، عن جُوَيْبِر ، عن الضحاك في قوله تعالى : (يَاأَيها الَّذِينَ ءامَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ) [5] مع أبي بكر وعمر .

قال : وأخبرنا خيثمة بن سليمان ، حدثنا يحيى بن أبي طالب ، حدثنا محمد بن عُبَيد الطَّنَافِسِي حدثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن عامر الشعبي ، عن أبي جُحَيْفة السُّوَائِي قال : قال على : ياوهب ، ألا أخبرك بخير هذه الأمة بعد نبيها ؟ أبو بكر ، وعُمَر ، ورجل آخر .

وقد رَوَى نحو هذا محمدُ بن الحَنَفِيَّة ، عن أبيه .

---

(1) أبو نعيم هو أحمد بن عبد الله .

(2) أخرجه البخاري في باب فضائل الصحابة عن أنس : ٥/ ١١ . وأحمد عن سهل بن سعد : ٥/ ٣٣١ ، وعن بريدة الأسلمي : ٥/ ٣٤٦ . وابن ماجة عن سعيد بن زيد ، المقدمة ، الحديث ١٣٤ : ١/ ٤٨ .

(3) في الأصل والمطبوعة : «لا تخبرهما» . بالياء ، وهو خطأ .

(4) الحديث رواه الترمذي في كتاب المناقب عن على بن أبي طالب ، تحفة الأحوذى : ١٠/ ١٤٩ ، ١٥٠ وقال : «هذا حديث غريب من هذا الوجه ، وقد روى عن على من غير هذا الباب . وفي الباب عن أنس وابن عباس»

ورواه ابن ماجة في المقدمة ، عن على ، المقدمة ، الحديث ٩٥ : ١/ ٣٦ ، وزاد : «لا تخبرهما ياعلى مادام حيين» . ورواه أيضاً في المقدمة عن عون بن أبي جحيفة ، عن أبيه ، الحديث ١٠٠ : ١/ ٣٨ إلى قوله : «إلا النبيين والمرسلين» .

ورواه الإمام أحمد عن على ، المسند : ١/ ٨٠ .

(5) التوبة : ١١٩ .

قال : وأخبرنا خيثمة ، حدثنا أحمد بن سليمان الصورى ، حدثنا محمد بن مُصَفّى ، حدثنا يوسف بن الصَّباح ، حدثنا جرير بن عبد الحميد ، حدثنا سعيد الفافْلاَنِى ، عن الحسن ، عن أنس قال : تناول النبي ﷺ من الأرض سبع حصيات فسبحن فى يده ، ثم ناولهن أبا بكر فسبحن فى يده ، كما سبحن فى يد النبى ﷺ ، ثم ناولهن النبى ﷺ عمر فسبحن فى يده كما سبحن فى يد أبى بكر ، ثم ناولهن عثمان فسبحن فى يده كما سبحن فى يد أبى بكر(١) وعمر .

أخبرنا أبو القاسم الحُسَين بن هبة الله بن محفوظ بن صَصْرى التَغْلَبِىّ ، أخبرنا الشريف أبو طالب على بن حَيْدَرة العَلَوِىّ ، وأبو القاسم الحسين بن الحسن الأسدى قالا : أخبرنا أبو القاسم على بن محمد بن على بن أبى العلاء المِصِّيصى ، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن القاسم ، أخبرنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان ، أخبرنا جعفر بن محمد القَلاَنِسى بالرملة ، أخبرنا داود بن الربيع ابن مصحح ، أخبرنا حفص بن مَيْسَرَةَ ، عن زيد بن أسْلَم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « من أصبح منكم صائما ؟ قال أبو بكر : أنا . قال : من تَصَدّق بصدقة ؟ قال أبو بكر : أنا . قال من شَهِد جنازة ؟ قال أبو بكر : أنا . قال : من أطعم اليوم مسكينا ؟ قال أبو بكر : أنا . قال : من جَمَعَهُنّ فى يوم واحد وجبت له ــ أو غُفِر له ــ »(٢) .

قال : وحدثنا خيثمة ، حدثنا محمد بن الحسين الحُنَينى ، أخبرنا عارم أبو النعمان ، حدثنا هُشَيم ، عن حُصَين ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى قال : وفد ناس من أهل الكوفة وناس من أهل البصرة إلى عُمَرَ بن الخطاب رضى الله عنه ، قال : فلما نزلوا المدينة تحدّث القوم بينهم إلى أن ذكروا أبا بكر وعمر ، ففضل بعضُ القوم أبا بكر على عمر ، وفضل بعضُ القوم عمر على أبى بكر ، وكان الجارود بن المعلى ممن فضل أبا بكر على عمر . فجاء عمر ومعه دِرّته فأقبل على الذين فضلوه على أبى بكر ، فجعل يضربهم بالدِّرّة ، حتى ما يتّقى أحدُهم إلا برجله . فقال له الجارود : أَفِقْ أَفِقْ يا أمير المؤمنين ، فإن الله عز وجل لم يكن يرانا نفضلك على أبى بكر ، أبو بكر أفضل منك فى كذا ، وأفضل منك فىّ كذا . فَسُرِّىَ عن عمر ثم انصرف . فلما كان من العَشِىّ صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : ألا إن أفضل هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ، فمن قال غير ذلك بعد مقامى هذا فهو مُفْتَرٍ ، عليه ما على المفترى .

---

(١) حديث تسبيح الحصى أخرجه البزار بإسنادين ، ورجاله ثقات ، وفى بعضهم ضعف . كما أخرجه الطبرانى فى الأوسط ، ينظر مجمع الزوائد : ٨/٢٩٩ ، وأخرجه البيهقى فى الدلائل ، وينظر المواهب اللدنية : ٥/١٢١ والخصائص الكبرى للسيوطى : ٢/٣٠٤ .

(٢) أخرجه مسلم بنحوه عن أبى هريرة ، ينظر كتاب الزكاة : ٣/٩٢ ، وكتاب فضائل الصحابة : ٧/١١٠ .

قال : وحدثنا هيثمة ، حدثنا هلال بن العلاء ، حدثنا أبي ، حدثنا إسحاق الأزرق ، حدثنا أبو سنان ، عن الضحَّاك بن مُزَاحِم ، عن النَّزَّال بن سَبْرَةَ الهلالي قال : وافقنا من عَلِيٍّ طيب نفس ومزاح ، فقلنا : يا أمير المؤمنين ، حدثنا عن أصحابك . قال : كل أصحاب رسول الله ﷺ أصحابي . قلنا : حدثنا عن أصحاب رسول الله ﷺ . قال : سَلُونِي . قلنا : حدثنا عن أبي بكر . قال : ذاك امرؤٌ سماه الله عز وجل صِدِّيقًا على لسان جبريل ولسان محمد ﷺ ، كان خليفةَ رسول الله ﷺ على الصلاة ، رضيه لِدِينِنا ، فرضيناه لدُنْيانا .

[علمه رضي الله عنه]

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم ، أخبرنا أبي ، أخبرنا أبو بكر الحاسب ، أخبرنا أبو محمد ، أخبرنا أبو عمر بن حَيُّويَة [1] ، أخبرنا أحمد بن معروف ، أخبرنا الحسين بن القَهْم [2] ، حدثنا محمد بن سعد حدثنا محمد بن عمر بن واقد الأسلمي ، عن يحيى بن المغيرة بن عبد الرحمن ابن الحارث بن هشام ، عن عكرمة بن خالد ، عن ابن عمر أنه سئل : من كان يُفْتِي الناس في زمان رسول الله ﷺ ؟ فقال : أبو بكر وعُمَر ، ما أعلم غيرهما .

أخبرنا أحمد بن عثمان بن أبي على المقرى ، أخبرنا أبو رشيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور بن محمد بن سعيد ، أخبرنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان ، حدثنا أبو بكر بن مَرْدُويه الحافظ ، حدثنا دَعْلَج بن أحمد ، حدثنا محمد بن أيوب ، حدثنا محمد ابن سِنان ، حدثنا فُلَيْح بن سليمان ، حدثنا سالم أبو النضر ، عن عُبَيْد بن حُنَيْن وبُسْر [3] بن سعيد ، عن أبي سعيد الخُدْرِي : أن رسول الله ﷺ خطب يوما فقال : « إن رجلا خَيَّره الله بين الدنيا وبين ما عنده ، فاختار ما عنده » . فبكى أبو بكر ، فتعجَّبْنا لبكائه أن يُخْبِرَ النبي ﷺ عن رجل قد خُيِّر — وكان هو المُخَيَّر ﷺ ، وكان أبو بكر أعلمنا به — فقال : « لا تَبْكِ يا أبا بكر ،

---

(1) في المطبوعة : « حيوة » وهو خطأ ، والمثبت عن الأصل وهو محمد بن العباس بن محمد بن زكريا البغدادي الخزاز « كان محدثاً حجة ثقة ، توفي سنة ٣٨٢ عن ٨٧ سنة (ينظر العبر : ٢١/٣ ، والمشتبه : ١٣٩) .

(2) في الأصل والمطبوعة : « الفهم » بالفاء . يقول الذهبي في المشتبه ٥١١ : « وبقاف : الحسين بن قهم ، صاحب يحيى ابن معين » .

(3) في المطبوعة : « وبشر » بالشين . والمثبت عن الأصل ، وينظر الجرح لابن أبي حاتم : ٤٢٣/١/١ م

إن أمَنَّ الناسِ في صحبته وماله أبو بكر ، ولو كنت متخذا خليلا لا تخذته خليلا ، ولكن أخوةُ الإسلام ومودته ، لا يَبْقَيَنَّ في المسجد باب إلا سُدَّ ، إلا بابَ أبي بكر »[1] .

[زهده وتواضعه وإنفاقه رضي الله عنه]

أخبرنا أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن قال : أخبرنا أبي ، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن ابن أبي الحسن بن إبراهيم ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد الهَمْدَاني ، أخبرنا أبو بكر خليل ابن هبة الله بن الخليل ، أخبرنا أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن بن القاسم بن دَرَمْتَوَيْه ، حدثنا أحمد بن محمد بن إسماعيل ، أخبرنا إبراهيم بن يعقوب الجُوزجَانِي ، حدثني الحسين ابن عيسى ، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، حدثنا عبد الواحد بن زيد ، حدثني أسلم الكوفي ، عن مُرَّة ، عن زيد بن أرقم قال : دعا أبو بكر بشراب ، فأُتِيَ بماء وعسل ، فلما أدناه من فيه نَحَّاه ، ثم بكى حتى بكى أصحابه ، فسكتوا وما سكت . ثم عاد فبكى حتى ظنوا أنهم لا يَقْوَوْن على مسألته ، ثم أفاق فقالوا : يا خليفة رسول الله ، ما أبكاك ؟ قال : « كنت مع رسول الله ﷺ فرأيته ، يدفع عن نفسه شيئا ، ولم أر أحدا معه ، فقلت : يا رسول الله ، ما هذا الذي تدفع ، ولا أرى أحدا معك ؟ قال : هذه الدنيا تَمَثَّلَت فقلت لها : إليكِ عَنِّي ، فتنحت ثم رجعت ، فقالت : أما إنك إن أفلَتَّ فلن يُفْلِتَ مَنْ بعدك » . فذكرت ذلك فَمَقَتُّ[2] أن تَلْحَقَنِي .

قال : وأخبرنا أبي ، أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن محمد بن المُجْلِي ، حدثنا محمد ابن محمد بن أحمد العُكْبَرِي ، حدثنا أبو الطَّيِّب محمد بن أحمد بن خَلَف بن خاقان ، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن دُرَيْد ، أخبرنا أبو حاتم ، عن الأصْمَعِي قال : كان أبو بكر إذا مُدِحَ قال : « اللهم أنت أعلم بي من نفسي ، وأنا أعلم بنفسي منهم ، اللهم اجعلني خيرا مما يظنون ، واغفر لي مالا يعلمون ، ولا تؤاخذني بما يقولون » .

قال : وأخبرنا أبي ، أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْدِي ، أخبرنا أبو بكر بن الطبري ، أخبرنا أبو الحسين بن بِشْران ، أخبرنا الحسين بن صفوان ، أخبرنا أبو بكرِ القرشي ، حدثنا الوليد

---

(١) الحديث رواه البخاري في كتاب الصلاة عن محمد بن سنان بإسناده : ١/١٢٦ ورواه الترمذي بإسناده إلى عبيد بن حنين في كتاب المناقب ، ينظر تحفة الأحوذي : ١٠/١٤٤ - ١٤٦ ، وقال : « هذا حديث حسن صحيح » ورواه الإمام أحمد عن ابن عباس : ١/٢٧٠ ، وعن أبي المعلى : ٣/٤٧٨ ، ٥/٢١١ ، ٢١٢ .

(٢) في المطبوعة : « فخشيت » ، والمثبت من الأصل .

ابن شجاع السَّكُونى وغيره ، حدثنا [أبو][1] ، أسامة ، عن مالك بن مِغْوَل سمع أبا السَّفَر قال : دخلوا على أبي بكر فى مرضه فقالوا : يا خليفة رسول الله ، ألا ندعوا لك طبيبا ينظر إليك ؟ قال : قد نظر إلىَّ . قالوا : ما قال لك ؟ قال إنى فعال لما أُريد[2] .

أخبرنا أبو العباس أحمد بن عثمان ، أخبرنا أبو رشيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور بن محمد بن سعيد ، أخبرنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان ، أخبرنا أبو بكر أحمد ابن موسى بن مَرْدُويه الحافظ ، حدثنا ميمون بن إسحاق بن الحسن الحنفى ، حدثنا أحمد بن عبد الجبار هو العُطَارِدى ، حدثنا أبو معاوية الضرير ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « ما نفعنى مالٌ قطُّ ما نفعنى مال أبي بكر » . فبكى أبو بكر وقال : وهل أنا ومالى إلا لَكَ يا رسول الله ؟[3] .

قال : وأخبرنا أبو بكر بن مَرْدُويه ، حدثنا أحمد بن محمد بن عاصم ، حدثنا عمر بن عبد الرحيم ، حدثنا محمد بن الصَّبَّاح ، حدثنا موسى بن عمير القرشى ، عن الشعبى قال : لما نزلت : (إنْ تُبْدُوا الصَّدَقَات فَنِعِمَّا هِى[4]) ... إلى آخر الآية قال : جاء عمر بنصف ماله يحمله إلى رسول الله ﷺ على رءوس الناس ، وجاء أبو بكر بماله أجمع يكاد يخفيه من نفسه . فقال رسول الله ﷺ ما تركت لأهلك ؟ قال : عِدَةُ الله وعِدَةُ رسوله . قال : يقول عمر لأبي بكر : بنفسى أنتَ وبأهلى أنتَ ، ما استبقنا باب خير قَطُّ إلا سبقتنا إليه[5] .

وقد رواه أبو عيسى الترمذى ، عن هارون بن عبد الله البزَّاز ، عن الفضل بن دُكَيْن ، عن هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن[6] عمر قال : أمرنا رسول الله ﷺ أن نتصدق ، ووافق ذلك مالاً عندى ، فقلت ، اليوم أسبق أبا بكر إنْ سَبَقْته[7] . قال : فجئت

(١) سقط من المطبوعة والمثبت من الأصل ، ينظر التهذيب ترجمة مالك بن مغول : ١٠ / ٢٢ .

(٢) أخرجه ابن سعد فى الطبقات٣ / ١ / ١٤١ .

(٣) أخرجه الإمام أحمد وابن ماجة من أبي معاوية بإسناده إلى أبي هريرة ، ينظر المسند : ٢/ ٢٥٣ ، وسنن ابن ماجة ، المقدمة ، الحديث ٩٤ : ١/ ٣٦ . ورواه الإمام أحمد أيضاً ، من معاوية ، عن أبي إسحاق الفزارى ، عن الأعمش بإسناده إلى أبي هريرة ، وهى رواية أطول من الأولى ينظر المسند : ٢/ ٣٦٦ .

(٤) البقرة : ٢٧١ .

(٥) رواه ابن حاتم بإسناده إلى موسى بن عمير عن الشعبى ، ينظر « تفسير القرآن العظيم » للحافظ ابن كثير : ١/ ٤٧٧ ، ٤٧٨ ، بتحقيقنا .

(٦) لفظ الترمذى : « عن أبيه قال : سمعت عمر بن الخطاب . . . » .

(٧) لفظ الترمذى : « إن سبقته يوماً » والمعنى : « إن سبقته يوماً فهذا يومه » وقيل : إن « إن » نافية ، والمعنى : ماسبقته يوماً قبل ذلك .

بنصف مالى ، فقال [1] : ما أبقيت لأهلك ؟ قلت : مثله . وجاء [2] أبو بكر بكلّ ما عنده ، فقال يا أبا بكر ، ما أبقيت لأهلك ؟ قال : أبقيت لهم الله ورسوله . قلتُ : لا أسبقه إلى شىء أبداً [3] .

أخبرنا القاسم [4] بن على بن الحسن الدمشقى إجازة ، أخبرنا أبى ، أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندى ، أخبرنا أبو بكر بن الطبرى ، أخبرنا أبو الحسين بن الفضل ، حدثنا عبد الله ابن جعفر ، حدثنا يعقوب ، حدثنا أبو بكر الحُمَيدى ، حدثنا سفيان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه قال : أسلم أبو بكر وله أربعون ألفا ، فأنفقها فى الله ، وأعتق سبعة كلهم يعذب فى الله : أعتق بلالا ، وعامر بن فُهَيْرة ، وزِنِّيرَة ، والنَّهْدِيَّة ، وابنتها ، وجارية بنى مُؤَمَّل ، وأم عُبَيْس .

زِنِّيرة : بكسر الزاى ، والنون المشددة ، وبعدها ياء تحتها نقطتان ، ثم راء وهاء .

وعُبَيْس : بضم العين المهملة ، وفتح الباء الموحدة ، والياء الساكنة تحتها نقطتان ، وآخره سين مهملة .

قال : وأخبرنا أبى ، أخبرنا أبو القاسم الواسطى ، أخبرنا أبو بكر الخطيب ، حدثنى الحسن ابن على بن محمد الواعظ ، حدثنا أبو نصر إسحاق بن أحمد بن شبيب البخارى ، حدثنا أبو الحسن نصر بن أحمد بن إسماعيل بن سايح [5] بن قوامة ببخارى ، أخبرنا جبريل بن منجاع الكُشانى بها ، حدثنا قتيبة ، حدثنا رِشْدين ، عن الحجاج بن شَدّاد المُرَادى ، عن أبى صالح الغفارى : أن عمر بن الخطاب كان يتعاهد عَجُوزا كبيرة عمياء ، فى بعض حواشى المدينة من الليل ، فيستقى لها ويقوم بأمرها ، فكان إذا جاء وجد غيره قد سبقه إليها ، فأصلح ما أرادت . فجاءها غير مرة كَىْلا يُسْبَقَ إليها ، فرصده عمر فإذا هو بأبى بكر الصديق الذى يأتيها ، وهو يومئذ خليفة . فقال عمر : أنت هو لَعَمْرى ! !

قال : وأخبرنا أبى ، أخبرنا أبو محمد الحسن بن أبى بكر ، أخبرنا الفضيل بن يحيى ، أخبرنا أبو محمد بن أبى شريح ، أخبرنا محمد بن عَقِيل بن الأزهر ، حدثنا محمد بن إبراهيم ، حدثنا عُبَيد الله بن معاذ ، حدثنا أبى ، حدثنا شعبة ، عن خُبَيْب بن عبد الرحمن ، سمع عمته

---

(١) لفظ الترمذى : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . »

(٢) لفظ الترمذى : وأتى أبو بكر .

(٣) تحفة الأحوذى ، كتاب المناقب : ١٠/١٦١ ، وقال الترمذى : « هذا حديث حسن صحيح » .

(٤) فى المطبوعة : « وأخبرنا أبو القاسم » . وهو خطأ نبهنا عليه فى هذه الترجمة .

(٥) فى المطبوعة : « سانح » بالنون ، والمثبت من الأصل

أُنَيْسة قالت : نزل فينا أبو بكر ثلاث سنين : سنتين قبل أن يُسْتَخلف ، وسنة بعد ما استُخْلِفَ فكان جَوَارِى الحَىِّ يأتينه بغنمهن ، فيحلِبُهُنَّ لهن .

قال : وأخبرنا أبى ، أخبرنا أبو بكر الأنصارى ، حدثنا الحسن بن على ، حدثنا محمد بن العباس ، أخبرنا أحمد بن معروف أخبرنا الحسين بن القَهْم [1] ، حدثنا محمد بن سعد ، أخبرنا محمد بن عُمَر ، حدثنا أبو بكر بن عبد الله بن أبى سَبْرَة ، عن مُوَرِّق عن أبى سعيد بن المُعَلَّى قال : سمعت ابن المُسَيَّب قال ـ وأخبرنا محمد بن عُمَر ، حدثنا موسى بن محمد بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن صُبَيحة ، عن أبيه (ح) قال : وأخبرنا محمد بن عُمَر ، حدثنا عبد الرحمن بن عُمَر ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : بويع أبو بكر الصديق يوم قبض رسول الله ﷺ يوم الاثنين ، لاثنتى عشرة ليلةً خلت من ربيع الأول ، سنة إحدى عشرة [2] وكان منزله بالسُّنْح [3] عند زوجته حَبِيبة بنت خارجة بن زيد بن أبى زهير ، من بنى الحارث ابن الخزرج ، وكان قد حجر عليه حُجْرة من شَعْر ، فما زاد على ذلك حتى تحول إلى المدينة [4] ، وأقام هناك بالسُّنْح بعد ما بويع له سبعة [5] أشهر ، يَغْدُو [6] على رِجْلَيه وربما ركب على فرس له [7] ، فيوافى المدينة فيصلى الصلوات بالناس فإذا صلى العشاء الآخرة رجع إلى أهله [8] . وكان يحلب للحَىِّ أغنامهم ، فلما بويع له بالخلافة قالت جارية من الحى : الآن لا يحلب لنا مَنَائِحنا . فسمعها أبو بكر فقال : بلى ، لَعَمْرِى لأحلبنّها لكم ، وإنى لأرجو أن لا يغيرنى مادخلتُ فيه عن خُلُقٍ كنتُ عليه . فكان يحلب لهم ، فربما قال للجارية : أتحبين أن أُرْغِىَ لك [9] أو أن أُصَرِّح ؟ [فربما قالت : أرغ . وربما قالت صَرِّح [10]] فأىَّ ذلك قالت فعل .

وله فى تواضعه أخبار كثيرة ، نقتصر منها على هذا القدر .

---

(1) فى المطبوعة : « القهم » بالفاء . وقد سبق التنبيه عليه .

(2) بعده فى الطبقات ٣/١/١٣١ : « من مهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم » .

(3) السنح ـ بضم السين المهملة وسكون النون ، وآخره حاء مهملة : إحدى محال المدينة ، كان بها منزل أبى بكر ، وهى من منازل بنى الحارث بن الخزرج بعوالى المدينة .

(4) فى الطبقات ٣/١/١٣٢ : « إلى منزله بالمدينة » .

(5) فى المطبوعة : « بسبعة » والمثبت من الأصل . وفى الطبقات : « ستة » .

(6) فى المطبوعة : « يعدو » بالعين . والمثبت من الأصل والطبقات . وفى الطبقات زيادة ، وهى : يغدو على رجليه إلى المدينة .

(7) فى الطبقات : « وربما ركب على فرس له وعليه إزار ورداء ممشق ، فيوافى » .

(8) فى الطبقات : « رجع إلى أهله بالسنح » . وبعد هذه الفقرة زيادة قد اختصرت فى رواية ابن الأثير .

(9) يعنى : أتحبين لبنا تعلوه رغوة أوصريحاً خالصاً لا رغوة عليه .

(10) عن الطبقات .

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الدمشقى ، أخبرنا أبو العشائر محمد بن الخليل بن فارس القيسى ، أخبرنا أبو القاسم على بن محمد بن على بن أبى العلاء المِصِّيصِىّ ، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف بن أبى حبيب ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبى ثابت ، حدثنا أحمد بن بكرويه البالسى ، حدثنا داود بن الحسن المدنى ، حدثنا المبارك بن فضالة ، عن الحسن ، عن أنس بن مالك : أن النبى ﷺ قال : « رأيتنى على حوض ، فوَرَدَتْ علىَّ غَنَم سُودوبيض ، فَأَوَّلْتُ السود : العَجَم ، والعُفْر[1] : العرب ، فجاء أبو بكر فأخذ الدلو منى ، فنزع ذَنُوبًا[2] أو ذنوبين ، وفى نزعه ضعف ، والله يغفر له ، فجاء عمر فملأ الحَوْض وأروى الوارد»[3] .

قال : وأخبرنا عبد الرحمن بن عثمان ، حدثنا أبو الحسن هيثمة بن سليمان بن حَيْدَرة ، حدثنا الحسن بن حُمَيد بن الربيع الخَزّاز ، حدثنا إبراهيم عن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كُهَيْل ، عن أبيه ، عن جده سلمة ، عن أبى الزَّعْراء ، عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : « اقتدوا باللَّذَيْنِ من بعدى : أبى بكر وعمر»[4] .

قال : وحدثنا خيثمة ، حدثنا أحمد بن ملاعب البغدادى ، أخبرنا خلف بن الوليد ، أخبرنا المبارك بن فضالة ، حدثنى محمد بن الزبير قال : أرسلنى عمر بن العزيز إلى الحسن البصرى أسأله عن أشياء ، فصعدت إليه فإذا هو متكئٌ على وسادة من أَدَم ، فقلت : أرسلنى إليك عمر أسألك عن أشياء ، فأجابنى فيما سألته عنه ، وقلت[5] : اشفنى فيما اختلف الناس فيه : هل كان رسول الله ﷺ استخلف أبا بكر ؟ فاستوى الحسن قاعدا فقال : أَوَفِى شك هو لا أبا لك ؟ إىْ والله الذى لا إله إلا هو ، لقد استخلفه ، ولهو كان أعلم بالله ، وأتقى له ، وأشد مخافة من أن يموت عليها لو لم يأمره .

---

(١) العفر – بضم العين وسكون الفاء – : البيض ، وهو جمع أعفر ، ومؤنثه عفراء .

(٢) الذنوب – بفتح الذال – : الدلو فيها ماء .

(٣) أخرجه البخارى بنحوه عن ابن عمر وأبى هريرة ، ينظر كتاب التعبير : ٩/٤٩ . وأخرجه مسلم أيضاً عن أبى هريرة ، فى كتاب فضائل الصحابة : ٧/١١٢ ، ١١٣ ، والإمام أحمد فى مسنده عن ابن عمر : ٢/٢٨ ، ٢٩ ، ٣٩ ، ١٠٤ ، ١٠٧ ، وعن أبى هريرة : ٢/٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٦٨ ، ٤٥٠ . وعن أبى الطفيل عامر بن واثلة : ٥/٤٥٥ .

(٤) أخرجه الترمذى ، عن حذيفة ، وقال : « وفى الباب عن ابن مسعود ، هذا حديث حسن » . ينظر تحفة الأحوذى ، كتاب المناقب : ١٠/١٤٧ ، ١٤٨ . كما أخرجه ابن ماجة فى المقدمة فى الحديث ٩٧ : ١/٣٧ ، والإمام أحمد عن حذيفة بن اليمان : ٥/٣٨٢ ، ٣٨٥ ، ٣٩٩ ، ٤٠٢ .

(٥) فى الأصل والمطبوعة : « وقال » والمثبت عن تاريخ الخلفاء للسيوطى ٤٣ ، ونصه : « وأخرجه ابن عساكر ، عن محمد ابن الزبير قال : أرسلنى عمر بن عبد العزيز إلى الحسن البصرى أسأله عن أشياء ، فجئته فقلت له : اشفنى فيما اختلف الناس فيه »

أخبرنا منصور بن أبي الحسن الطبرى بإسناده إلى أبى يعلى ، [حدثنا زكرياء بن يحيى] ، حدثنا يوسف بن خالد ، حدثنا موسى بن دينار المكى ، حدثنا موسى بن طلحة ، عن عائشة بنت سعد ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « لِيُصَلِّ أبو بكر بالناس . قالوا : لو أمرت غيره ؟ قال : لا ينبغى لأمتى أن يَؤُمَّهم إمام وفيهم أبو بكر » .

أخبرنا إسماعيل بن على ، وإبراهيم بن محمد وغيرهما ، بإسنادهم إلى أبى عيسى السلمى : حدثنا النصر بن عبد الرحمن الكوفى ، حدثنا أحمد بن بَشِير ، عن عيسى بن ميمون الأنصارى ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « لاينبغى لقوم فيهم أبو بكر أن يَؤُمّهم غيره [1] » .

قال : وحدثنا أبو عيسى ، حدثنا عَبْدُ بن حُمَيْد ، أخبرنى يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، حدثنا أبى ، عن أبيه ، أخبرنى محمد بن جُبَيْر بن مُطْعم أن أباه جبير بن مطعم أخبره : أن امرأة أتت النبى ﷺ فى شىء [2] فأمرها بأمر ، فقالت : أرأيت يا رسول الله إن لم أجدك ؟ قال : إن لم تجدينى فأتى أبا بكر » [3] .

أخبرنا أحمد بن عثمان بن أبى على المقرى ، أخبرنا أبو رشيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور ابن محمد بن سعيد ، أخبرنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد ، حدثنا أبو بكر أحمد بن موسى ابن مَرْدُويَه ، حدثنا محمد بن سليمان المالكى ، حدثنا يوسف بن محمد بن يوسف الواسطى ، حدثنا محمد بن أبان الواسطى ، حدثنا شَرِيك بن عبد الله النَّخَعِي ، عن أبى بكر الهُذَلِي ، عن الحسن البصرى ، عن على بن أبى طالب قال : «قَدَّمَ رسولُ الله ﷺ أبا بكر فصلى بالناس ، وإنى لشاهد غير غائب ، وإنى لصحيح غير مريض ، ولو شاء أن يقدمنى لقدمنى ، فرضينا لدنيانا من رَضِيه الله ورسولُه لديننا » .

أخبرنا أبو القاسم يَعِيش بن صَدَقة بن على الفقيه الشافعى ، أخبرنا أبو القاسم إسماعيل ابن أحمد بن عُمَر السَّمَرْقَنْدِى ، أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد البَزَّاز ، أخبرنا عيسى بن على ابن عيسى الوزير ، أخبرنا عبد الله بن محمد البَغَوِى ، حدثنا وهب بن بقية ، أخبرنا إسحاق

(١) تحفة الأحوذى ، كتاب المناقب : ١٠/١٥٨ . وقال الترمذى : « هذا حديث غريب » .

(٢) لفظ الترمذى : « فكلمته فى شىء » .

(٣) تحفة الأحوذى ، كتاب المناقب : ١٠/١٦٢ وقال الترمذى : « هذا حديث صحيح » . وأخرجه البخارى عن عبد العزيز ابن عبدالله ، عن ابراهيم بن سعد ، بإسناده ، ينظر كتاب الأحكام : ٩/١٠١ ، وأخرجه مسلم أيضاً عن عباد بن موسى ، عن ابراهيم بن سعد بإسناده . وعن حجاج بن الشاعر عن يعقوب بن ابراهيم بإسناده ، ينظر كتاب فضائل الصحابة : ٧/١١٠ .

الأزرق ، عن سَلَمة بن نُبَيْط ، عن نُعَيم بن أبي هِنْد ، عن نُبَيْط - يعني ابن شَريط - عن سالم ابن عُبَيْد - وكان من أصحاب الصفّة - : أن النبي ﷺ لما اشتدّ مرضه أُغمِي عليه ، فلما أفاق قال : مُرُوا بلالا فليؤذن ، ومروا أبا بكر فليصلّ بالناس - قال : ثم أُغمى عليه ، فقالت عائشة : إن أبي رجل أسِيف[1] ، فلو أمرت غيره ؟ فقال : أقيمت الصلاة ؟ فقالت عائشة : يا رسول الله ، إن أبي رجل أسِيف ، فلو أمرت غيره ؟ قال : إنكن صواحبات يوسف ، مروا بلالا فَلْيُؤَذِّنْ ، ومروا أبا بكر فليصلّ بالناس . ثم أفاق فقال : أقيمت الصلاة ؟ قالوا : نعم . قال : ادعو إلى إنسانا أعتمد عليه . فجاءت بُرَيرة وإنسان آخر ، فانطلقوا يمشون به ، وإن رجليه تَخُطَّان في الأرض قال : فأجلسوه إلى جنب أبي بكر ، فذهب أبو بكر يتأخر ، فحبسه حتى فرغ الناس ، فلما توفى قال - وكانوا قوما أميين لم يكن فيهم نبي قبله - قال عمر : « لا يتكلم أحد بموته إلا ضربته بسيفي هذا » ! قال فقالوا له : اذهب إلى صاحب رسول الله ﷺ فادعه ، يعني أبا بكر . قال : فذهبتُ فوجدتُه في المسجد ، قال : فأجهشت أبكي ، قال : لعل نبي الله توفي؟ قلت : إن عمر قال : « لا يتكلم أحد بموته إلا ضربته بسيفي هذا » ! قال : فأخذ بساعدي ثم أقبل يمشي ، حتى دخل ، فأوسعوا له . فأكب على رسول الله ﷺ حتى كاد وجهه يَمَسّ وجه رسول الله ﷺ ، فنظر نَفَسَهُ حتى استبان أنه توفى . فقال : (إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ[2]) قالوا : يا صاحب رسول الله ﷺ ، توفى رسول الله ﷺ ؟ قال : نعم . فَعَلِموا أنه كما قال . قالوا : يا صاحب رسول الله ، هل يُصَلَّى على النبي ﷺ ؟ قال : نعم ، قال : يجيء نَفَرٌ مِنكُم فيُكَبِّرُون فيَدْعُون ويذهبون حتى يَفْرَغَ الناس . فعلموا أنه كما قال ، قالوا : يا صاحب رسول الله ، هل يُدْفَن النبي ﷺ ؟ قال : نعم . قالوا : أين يدفن ؟ قال : حيث قَبَضَ الله رُوحَه ، فإنه لم يقبضه إلا في موضع طَيِّب . قال : فعرفوا أنه كما قال . ثم قال : عندكم صاحبكم .

ثم خرج ، فاجتمع إليه المهاجرون - أو من اجتمع إليه منهم - فقال : انطلقوا إلى إخواننا من الأنصار ، فإن لهم في هذا الحَقّ نصيبا . قال : فذهبوا حتى أتوا الأنصار ، قال : فإنهم ليتآمرون إذ قال رجل من الأنصار : « منا أميرٌ ومنكم أمِير » فقام عُمَر وأخذ بيد أبي بكر ، فقال : « سيفان في غمد إذَنْ لا يصطحبان » ثم قال : من له هذه الثلاثة : (إِذْهُمَا فِى الغَارِ ،

---

(١) أسيف : سريع البكاء والحزن ، رقيق القلب .

(٢) سورة الزمر ، الآية ٣٠ .

إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا[1]) مع مَنْ ؟ فبسط يد أبي بكر فضرب عليها ، ثم قال للناس : بايعوا . فبايع الناسُ أحسن بَيْعَة » .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا حسين[2] ابن على ، عن زائدة ، عن عاصم ، عن زِرٍّ ، عن عبد الله قال : « لما قُبِض رسولُ الله ﷺ قالت الأنصار : « منا أمير ومنكم أمير » فأتاهم عمر فقال : يا معشر الأنصار ، ألستم تعلمون أن رسول الله ﷺ أمر أبا بكر أن يَؤُمَّ الناس ؟ فأيكم تطيب نفسه أن يتقدم أبا بكر ؟ فقالوا : « نعوذ بالله أن نتقدّم أبا بكر » .

أخبرنا القاسم بن على الدمشقي ، عن أبيه ، أخبرنا أبو طالب على بن عبد الرحمن ، حدثنا أبو الحسن الخلعي ، أخبرنا أبو محمد بن النحاس ، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي ، حدثنا مُشْرِف بن سعيد الواسطي ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن زِرّ بن حُبَيش ، عن عبد الله قال : كان رجوع الأنصار يوم سقيفة بني ساعِدَةَ بكلامٍ قاله عمر ، قال : أَنْشُدُكم بالله ، أُمِر أبو بكر أن يصلي بالناس ؟ قالوا : اللهم نعم . قال : فأيكم تطيب نفسه أن يُزيله عن مُقَامِه الذي أقامه فيه رسولُ الله ﷺ ؟ قالوا : كلنا لا تطيب أنفسنا ، نستغفر الله ! .

وقد ورد في الصحيح حديث عمر في بيعة أبي بكر ، وهو حديث طويل ، تركناه لطوله وشهرته[3] .

ولما توفي رسول الله ﷺ ارتجت مكة ، فسمع بذلك أبو قحافة فقال : ما هذا ؟ قالوا : قُبِض رسول الله ﷺ . قال : أَمْر جليل ، فمن ولى بعده ؟ قالوا : ابنك . قال : فهل رَضِيَتْ بذلك بنو عبد مناف وبنو المغيرة ؟ قالوا : نعم . قال : لا مانع لما أعطى الله ، ولا معطى لما منع .

وكان عمر بن الخطاب أولَ من بايعه ، وكانت بَيْعَته في السَّقيفة يوم وفاة رسول الله ﷺ ثم كانت بيعة العامة من الغَدِ . وتخلف عن بيعته : عَلِيٌّ ، وبنو هاشم ، والزُّبَيْر بن العَوَّام ، وخالد بن سعيد بن العاص ، وسَعْدُ بن عُبَادة الأنصاري . ثم إن الجميع بايعوا بعد موت فاطمة بنتِ رسول الله ﷺ إلا سَعْدَ بن عُبادة ، فإنه لم يبايع أحدا إلى أن مات . وكانت بيعتهم بعد ستة أشهر على القول الصحيح ، وقيل غير ذلك .

---

(١) سورة التوبة ، الآية ٤٠ .

(٢) في المطبوعة : « مسعود بن على » وهو خطأ ، والمثبت من الأصل ، ومسند أحمد : ٣٩٦/١ . ولم نجد من يدعى « مسعود بن على » . وحسين بن على بن الوليد الجعفي يروى عن زائدة ، وعنه الإمام أحمد : ينظر التهذيب ٣٥٧/٢ ، ٣٥٨ .

(٣) البخاري ، باب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم : ٨٢٧/٥ .

وقام فى قتال أهل الردة مقاما عظيما ذكرناه فى الكامل فى التاريخ(١)

أخبرنا عبد الوهاب بْن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال : حدثنى أبى ، حدثناوكيع ، حدثنا مِسْعَر وسفيان (٢) ، عن عثمان بن المغيرة ، عن على بن ربيعة ، عن أسماء بن الحَكَم الفَزَارى قال : سمعت عليا يقول : كنت إذا سمعت عن رسول الله ﷺ حديثا نفعنى الله بما شاء أن ينفعنى (٣) ، فإذا حدثنى عنه غيره أستحلفه ، فإذا حلف لى صدقته ، وإنه حدثنى أبو بكر — وصدق أبو بكر — أنه سمع رسول الله ﷺ يقول « ما من رجل يذنب فيتوضأ فيحسن الوضوء — قال مسعر : ويصلى ، وقال سفيان : ثم يصلى — ركعتين فيستغفر الله إلا غفر له »(٤) .

[وفاته]

قال ابن إسحاق : « توفى أبو بكر ، رضى الله عنه ، يوم الجمعة ، لسبع ليال بَقِينَ من جمادى الآخرة ، سنة ثلاث عشرة ، وصلى عليه عُمَر بن الخطاب .

وقال غيره : توفى عَشىَّ يوم الإثنين . وقيل : ليلة الثلاثاء . وقيل : عَشىَّ يوم الثلاثاء ، لثمان بَقِينَ من جمادى الآخرة .

وأخبرنا أبو محمد بن أبى القاسم إجازة ، أخبرنا أبى ، أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد ، حدثنا شجاع بن على ، أخبرنا أبو عبد الله بن مَنْدَه قال : وُلِد — يعنى أبا بكر — بعد الفيل بسنتين وأربعة أشهر إلا أياماً ، ومات بعد النبى ﷺ بسنتين وأشهر بالمدينة ، وهو ابن ثلاث وستين سنة . وكان رجلا أبيض نحيفاً ، خفيف العَارِضَيْنِ ، مَعْرُوق (٥) الوجه غَائِر العَيْنين ، ناتِىء الجَبْهَة ، يَخْضِب بالحنَّاء والكَتَم(٦) . وكان أولَ من أسلم من الرجال ، وأسلم أبواه له ، ولوالديه ولولده وولد ولده صحبة ، رضى الله عنهم .

---

(١) الكامل لابن الأثير : ٢/٢٣١-٢٦٠ .

(٢) فى المطبوعة : « حدثنا مسعر عن سفيان » والمثبت من المسند . ووكيع بن الجراح يروى عن مسعر بن حبيب الجرى ، وسفيان الثورى . ينظر التهذيب : ١١/١٢٣ ، ١٢٤ .

(٣) لفظ المسند : « بما شاء منه » .

(٤) مسند أحمد : ١/٢ .

(٥) معروق الوجه : قليل اللحم .

(٦) الكتم — بفتح الكاف والتاء — : نبت يخلط مع الوسمة ، ويصبغ به الشعر أسود .

قال : وأخبرنا أبي ، أخبرنا أبو بكر القَرَضِي ، أخبرنا أبو محمد الجَوْهَرِي ، أخبرنا أبوعُمَر ابن حيوية[1] أخبرنا أحمد بن مَعْرُوف ، أخبرنا الحُسَين بن القَهْم[2] حدثنا محمد بن سعد ، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأُوَيْسى[3] ، حدثنى لَيْثُ بن سعد ، عن عَقِيل ، عن ابن شهاب أن أبا بكر ، والحارث بن كَلَدَة كانا يأكلان خَزِيرَةً[4] أُهْدِيَتْ لأبي بكر ، فقال الحارث : ارفع يدك يا خليفة رسول الله ، والله إن فيها لسُمَّ سَنَة ، وأنا وأنت نموت فى يوم واحد . قال : فرفع يده ، فلم يزالا عَلِيلين حتى ماتا فى يوم واحد ، عند انقضاء السنة[5] .

قال : وأخبرنا أبي بإسناده عن محمد بن سعد ، حدثنا محمد بن عمر ، حدثنا محمد بن عبد الله ، عن الزهرى ، عن عروة ، عن عائشة قالت : كان أول [ما بدىء][6] مرض أبي بكر أنه اغتسل يوم الأثنين ، لسبع خلون من جمادى الآخرة – وكان يوما باردا – فحُمَّ خَمْسَة عشر يوما ، لايخرج إلى صلاة ، وكان يأمر عمر يُصلِّى بالناس ، ويدخل الناس عليه يعودونه وهو يثقل كلَّ يوم [وهو نازل يومئذ فى داره التى قطع له النبى ﷺ ، وِجَاه دار عثمان بن عفان اليوم][7] ، وكان عثمان ألزمهم له فى مرضه ، وتوفى مساء ليلة الثلاثاء لثمان ليال بقين من جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة ، فكانت خلافته سنتين ، وثلاثة أشهر وعشر ليال وكان ابو معْشر يقول : سنتين وأربعة أشهر إلا أربع ليال ، وتوفى وهو ابن ثلاث وستين سنة ، مجمَع[8] على ذلك فى الروايات كلها ، استوفى سن رسول الله ﷺ ، وكان أبو بكر ولد بعد الفيل بثلاث سنين[9] »

وهو أول خليفة كان فى الإسلام ، وأول من حج أميرا فى الإسلام ، فإن رسول الله ﷺ فتح مكة سنة ثمان ، وسَيَّر أبا بكر يحج بالناس أميرا سنة تسع ، وهو أول من جمع القرآن ، وقيل : على بن أبي طالب أولُ من جَمَعه ، وكان سبب جمع أبي بكر للقرآن ما ذكرناه فى ترجمة عثمان ابن عفان ، وهو أوَّل خَلِيفَة ورثه أبوه .

---

(١) فى المطبوعة : « حيوة » . وهو خطأ ، والمثبت من الأصل ، وينظر المشتبه : ١٣٩ .

(٢) فى الأصل والمطبوعة : « الفهم » بالفاء . وقد نبهنا عليه من قبل . وينظر المشتبه : ٥١١ .

(٣) فى المطبوعة : « الأوسى » وهو خطأ ، وهو : عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى بن عمرو بن أويس القرشى الأويسى المدنى ، أبو القاسم الفقيه ، روى عن مالك وسليمان بن بلال ، ونافع ، وعنه البخارى . وثقه أبو داود . « ينظر الخلاصة » .

(٤) الخزيرة : لحم يقطع صغاراً ، ويصب عليه ماء كثير ، فإذا نضج ذر عليه الدقيق .

(٥) الطبقات الكبرى لابن سعد : ٣/١/١٤١ .

(٦) من الأصل . وفى الطبقات ٣/١/١٤٢ : « أول بدء مرض » .

(٧) سقط نظر ، أثبتناه عن الطبقات الكبرى لابن سعد .

(٨) فى الأصل والمطبوعة : « مجتمع » .

(٩) الطبقات الكبرى لابن سعد : ٣/١/١٤٣ ، ١٤٤ .

وقال زياد بن حنظلة : كان سببُ موت أبي بكر الكَمَدَ على رسول الله ﷺ : ومثله قال عبد الله بن عمر .

ولما حضره الموت استخلفَ عمر بن الخطاب ، رضي الله عنهما ، وقد ذكرنا ذلك في ترجمة عمر ، رضي الله عنه .

٣٠٦٥ — عبد الله بن عثمان بن عفان

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ بن أبي العاص بن أُمَيَّة بن عبد شَمْس ، وأُمه رُقَيَّة بنتُ[1] رسول الله ﷺ ، وبه كان أبوه عثمان يُكْنَى . ولد بأرض الحبشة .

قال مُصْعَب الزُّبَيْرِي : لما هاجر عثمان بن عفان ومعه زوجه رقية بنت رسول الله ﷺ ، ولدت له هنالك غلاما سماه عبد الله .

وروى عبد الكريم بن رَوْح بن عَنْبَسة بن سَعِيد ، مولى عثمان بن عفان — وكانت أمه أُمّ عَيَّاش لرقية بنت رسول الله ﷺ — عن أبيه روح بن عَنْبسة ، عن جدته أم عياش قالت : ولدت رقية لعثمان غلاما ، فسماه النبي ﷺ عبد الله ، وكنى عثمان بأبي عبد الله ، وعاش ست سنين ، ومات ودخل رسول الله ﷺ قبره ، قاله الزبير بن بكار .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٠٦٦ — عبد الله بن العدوى

(ب) عَبْدُ اللهِ العَدَوِيّ ، من بني عَدِيّ . كان اسمه السائب فَسَمَّاه رسول الله ﷺ عبد الله .

روى عن النبي ﷺ في ضَمَان الدَّين نحو حديث أبي قتادة ، وفي حديثه : « ديناران كَيَّتَان [2] » . رواه ابن لَهِيعة عن أبي قَبِيل . حديثه في المصريين .

أخرجه أبو عمر [3] .

٣٠٦٧ — عبد الله بن عدى الأنصاري

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ عَدِيّ الأنصاري .

روى عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزُّهْري ، عن عطاء بن يزيد ، عن عُبَيد الله بن عَدِيّ بن الخِيَار ، عن عبد الله بن عَدِيّ الأنصاري قال :

---

(١) كتاب نسب قريش : ١٠٤ .

(٢) ينظر مسند أحمد عن جابر بن عبد الله ، ٣/ ٣٣٠ . ومجمع الزوائد ٤/ ١٢٧ .

(٣) الاستيعاب ٣/ ١٠٤٤ .

« بينما رسول الله ﷺ في أصحابه ، إذ جاءه رجل فسارّه في قتلِ رجل من المنافقين ، فجهر رسولُ الله ﷺ بكلامه ، فقال : أليس يشهد أن لا إله إلا الله ؟ قال : بلى ، ولا شهادة له . قال : أليس يصلي ؟ قال : بلى ، ولا صلاة له . قال : أولئك الذين نهيت عن قتلهم »

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : وقد روى عن ابن شهاب ، عن عبيد الله بن عَدِيّ[1] أن رجلا من الأنصار أخبره[2] ، وذكر الحديث ، قال : والصواب هو الأول[3] .

٣٠٦٨ — عبد الله بن عدى بن الحمراء

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ عَدِيّ بنِ الحَمْراء القرشيُّ الزهري ، من أنْفُسِهم . وقيل : إنه ثَقَفِيٌّ حليف لهم . يكنى أبا عُمَر ، وقيل : أبو عَمْرو .

له صحبة ، وهو من أهل الحجاز ، وكان ينزل بين قُدَيْد[4] وعُسْفَان .

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى ، حدثنا قتيبة ، حدثنا الليث ، عن عُقَيل ، عن الزهري ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن : أن عبد الله ابن عَدِيّ بن الحَمْرَاء الزهري أخبره قال : رأيت رسولَ الله ﷺ واقفاً على الحَزْوَرَة[5] وهو ، يقول : « والله إنك لخيرُ أرضِ الله ، وأحبُّ أرضِ الله إلى الله ، ولولا أنّي أُخْرِجْتُ منك ماخرجت »[6] .

رواه جماعة ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن النبي ﷺ .

أخرجه الثلاثة .

٣٠٦٩ — عبد الله بن عديس البلوى

(د ع) عَبْدُ اللهِ بن عُدَيْس البَلَوِي ، أخو عبد الرحمن .

نذكر نسبه عند أخيه ، إن شاء الله تعالى . يقال : له صحبة . شهد فتح مصر ، وله بها خُطة ، ولا تعرف له رواية . قاله [أبو][7] سَعيد بن يونس . قيل : إنه كان ممن بايع تحت الشجرة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) في الأصل والمطبوعة : « عن عدي » وهو خطأ .
(٢) وهذه هي رواية الإمام أحمد في مسنده الذي بأيدينا ، ينظر ٥/٤٣٢ ، ٤٣٣ .
(٣) الاستيعاب : ٩٤٧ ، ٩٤٨ .
(٤) قديد : اسم موضع قرب مكة . وعسفان : على مرحلتين من مكة .
(٥) الحزورة : موضع بمكة . والحزورة في الأصل بمعنى التل الصغير ، سميت بذلك لأنه كان هناك تل صغير .
(٦) تحفة الأحوذي ، كتاب المناقب ، باب في فضل مكة ، ٤/٤٢٦ .
(٧) سقط من المطبوعة .

٣٠٧٠ – عبد الله بن عرابة

(د ع) عَبْدُ اللهِ بن عَرَابة الجُهَنى .

روى عنه مُعَاذ بن عبد الله بن خُبَيْب[1] انه قال : أقبلنا مع رسول الله ﷺ من غزوة الفتح حتى إذا كنا بالكَديد [2] ، أتاه ناس يسألونه التَّسريح إلى أهليهم ، فأذن لهم ... وذكر الحديث .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٠٧١ – عبد الله بن عرفجة

(د ع) عَبْدُ الله بن عَرْفَجَة السَّالِمى ، من بنى سالم بن مالك بن الأوس .

قال ابن إسحاق ، فى تسمية من شهد بدرا مع رسول الله ﷺ من بنى غَنْم بن سالم بن مالك بن الأوس : عبد الله بن عَرْفَجَة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٠٧٢ – عبد الله بن عرفطة

(ب د ع) عَبْد الله بن عُرْفُطَة بن عَدىّ بن أُمَيَّة بن خُدَارَة[3] بن عوف الأنصارى ، وخُدَارة أخو خُدْرة ، قاله أبو عمر .

وجعله ابن منده وأبو نعيم من بنى خُدْرة ، وقالا : قال عروة وابن شهاب وابن إسحاق ، فى تسمية من شهد بدرا مع رسول الله ﷺ من بنى خُدْرة بن عوف : عبد الله بن عُرْفُطَة . وكان حليف بنى الحارث بن الخزرج .

أخرجه الثلاثة .

قلت : كذا ذكره ابنُ منده وأبو نعيم أنه من خُدْرة عن ابن إسحاق ، والذى عندنا من سيرة ابن إسحاق رواية يونس بن بُكَيْر ، وعبد الملك بن هِشَام ، وسَلَمَة بن الفَضْل : خُدَارة بزيادة ألف ، وهو أخو خدْرة ، ولعل الغلط إنما وقع من الكاتب ، والله أعلم .

٣٠٧٣ – عبد الله أبو عصام المزنى

(س) عَبْدُ اللهِ أبو عِصَام المُزَنى . أورده ابن شاهين .

---

(١) فى المطبوعة : حبيب ، بالحاء ، وقد نبهنا على صوابه وأنه خبيب ، بضم الخاء المعجمة مصغرا . وينظر التقريب ٢٠٦/٢ .

(٢) الكديد : موضع بالحجاز ، على اثنين وأربعين ميلا من مكة .

(٣) فى تاج العروس ١٧٢/٣ : « وخدارة – بالضم – أخو خدرة من الأنصار .. هكذا ضبطه ابن عبد البر فى الاستيعاب وابن دريد فى الاشتقاق ، وقال ابن إسحاق : هو جدارة ، بالجيم المكسورة » .

روى سفيان بن عُيَيْنة ، عن عبد الملك بن نَوْفل بن مُسَاحق القرشي ، عن عصام بن عبد الله المزني ، عن أبيه قال : بعثنا رسول الله ﷺ فقال : « اقتلوا مالم تروا مسجدا ، أو تسمعوا مؤذنا . قال : فأتينا بَطْن نَخْلة فرأينا رَجُلا ، فقلنا : « أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله » . فلم يجبنا ، حتى قلنا ثلاثا ، وقلنا له : « إن لم تقل قتلناك » قال : ذروني أقضي إلى النسوان حاجة ، فأتى امرأة منهن فقال[1] :

[فلا ذنب لى قد قلت إذنحن جيرَةٌ]   أثِيبى بُودٍّ قبل إحدى الصَّفَائِقِ[2]

أَثِيبى بوُدٍّ قبل أن تَشْحَطَ[3] النَّوَى   وينأى أميرى بالحبيب المفارق

قال : فقتلناه فجاءت امرأة فوقعت عليه ، فلم تزل تَرْشُفُه حتى ماتت عليه . قال سفيان : وكانت امرأة كثيرة الشحم .

أخرجه أبو موسى .

قلت : وهذه القصة كانت مع بنى جَذِيمة ، لما أرسل رسولُ الله ﷺ لَمَّا فتح مكة خَالِدُ ابن الوليد ، فقتلهم خطأ ، فودَى النبى ﷺ القتلى ، واسم المرأة حُبَيْشَة ، وقد أتينا على القصة جميعها فى الكامل فى التاريخ[4] .

٣٠٧٤ — عبد الله بن عصام

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ عِصَام الأَشْعَرِىّ . عداده فى أهل الشام .

روى عنه عبد الله بن مُحَيْرِيز أنه قال : « لعن رسولُ الله ﷺ عشرة : العَاضِهَة والمُعْتَضِهَة — يعنى[5] الساحرة — والوَاشِرة والمُوتَشِرة » الحديث يرد فى عائذ[6] .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم[7] .

---

(١) ذكر ابن هشام هذين البيتين فى أبيات أخر ، مع اختلاف يسير : ٢/٤٣٣ ، ٤٣٤ . وكذلك ذكر هذه الأبيات ابن الأثير فى الكامل : ٢/١٧٥ .

(٢) الصفائق : جمع صفيقة ، وهى حوادث الدهر وصروفه .

(٣) تشحط : تبعد . والنوى : النوى الوجه الذى ينويه المسافر .

(٤) الكامل : ٢/١٧٣ — ١٧٧ .

(٥) فى النهاية : « أنه لعن العاضهة والمستعضهة . قيل : هى الساحرة والمستسحرة » .
والواشرة : المرأة التى تحدد أسنانها ، وترقق أطرافها ، تفعله المرأة الكبيرة تشبها بالشواب . والموتشرة : التى تأمر من يفعل بها ذلك .

(٦) كذا فى المطبوعة . وفى الأصل : « يرد فى ابن وعايذ » .

(٧) قال الحافظ فى الإصابة — وقد ذكر عبد الله بن عصام — : « هكذا ذكره ابن الأثير . ولم أر له فى الكتابين ذكرا ، ولا فى تاريخ ابن عساكر ، نعم فى تاريخ ابن عساكر : عبد الله بن عضاه الأشعرى ، وأبو عضاه — بضاد معجمة وآخره هاء عوض الميم — وذكر أنه شهد صفين مع معاوية ... ولم يذكر من أمره غير ذلك ، ولا ذكر لعبد الله بن محيريز عنه رواية » .

٣٠٧٥ — عبد الله بن عكبرة

(د ع) عَبْدُ اللهِ بن عَكْبَرَة[1] ، يقال : إنه من اليمن .

روى حديثه أبو أحمد الزبيري ، عن حنظلة بن عبد الحميد ، عن عبد الكريم بن أبي أمية ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن عكبرة — وكانت له صحبة — ، قال : « التخليل من السنة » .

أخرجه أبو أحمد العسكري ، وأخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٠٧٦ — عبد الله بن عكيم

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ عُكَيْمٍ ، أبو مَعْبَد .

سكن الكوفة ، أدرك النبي ﷺ ولم يره ، قاله ابن منده وأبو نعيم .

وقال أبو عمر : اختلف في سماعه من النبي ﷺ[2] .

روى عنه زيد بن وهب ، وعبد الرحمن بن أبي ليلى ، وعيسى ابنه ، وهلال الوَزّان ، والقاسم بن مُخَيْمِرَة .

أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبد الله بن أحمد بإسناده إلى أبي داود الطيالسي ، حدثنا شعبة عن الحَكَم ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن عبد الله بن عُكَيْم قال : قُرِئ علينا كتابُ رسول الله ﷺ ونحن بأرض جُهَيْنَةَ : « أن لا تَسْتَمْتِعُوا من المِيتَةِ بشيء من إهاب ولا عَصَب »[3]

وقد روى عن عبد الله بن عكيم من غير وجه ، وفي بعضها يقول : « جاءنا كتاب رسول الله ﷺ قبل وفاته بشهر : « أن لا تنتفعوا من المِيتة بإهاب ولا عصب . » أخرجه الثلاثة .

٣٠٧٧ — عبد الله بن علقمة القرشي

عَبْدُ اللهِ بنُ عَلْقَمة بن المطَّلب بنَ عَبْدِ مَنافَ القرشي المطَّلبي ، يكنى أبا نَبْقَة ، وهو والد هُذَيْم[4] وجُنَادة . قال الطبري : أقطع له رسولُ الله ﷺ من خيبر خمسين وسقا .

ذكره أبو عمر وأبو موسى في الكنى[5] ، ولم يخرجه هاهنا واحدٌ منهم .

---

(١) عكبرة — آخره تاء — هكذا في أسد الغابة والإصابة ، لكن في تاج العروس ٣/٤٣٠ : « وعبد الله بن عكبر — كجعفر — محدث روى عنه مجاهد في التخليل سنة ... . هكذا ضبطه ابن ماكولا . وقال غيره : هو ابن عكيم مصغرا ، قال الصاغاني : وروايتهم له بالميم يدل على أنه عكير مصغراً » .

(٢) الاستيعاب : ٩٤٩ .

(٣) رواه أحمد في مسنده عن وكيع وابن جعفر عن شعبة بإسناد نحوه : ٤/٣١٠ .

(٤) هكذا بالذال مصغراً ، ومثله في كتاب نسب قريش : ٩٦ . وقد نقل ابن الأثير عن أبي عمر أنه بالراء . وسيورد له ترجمتين على هذا : « هريم » ، « وهذيم » .

(٥) الذي في باب الكنى من الاستيعاب ١٧٦٥ : « أبو نبقه ، اسمه علقمة بن المطلب » ومثله في الإصابة : « أبو نبقة بن عبد المطلب » والصواب ما ذكره ابن الأثير ، فقد قال مصعب الزبيري في كتاب نسب قريش ٩٦ : « وولد علقمة بن المطلب أبا نبقة واسمه عبد الله » .

٣٠٧٨ – عبد الله بن عمار

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ عَمَّار . روى عن النبي ﷺ ، وحديثه عندهم مرسل . روى عنه عبد الله بن يَرْبُوع .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٣٠٧٩ – عبد الله بن عمر الجرمي

عَبْدُ اللهِ بن عُمَر الجَرْمي . يقال : له صحبة ، من حديثه : أنه جاء بإِدَاوَة من عند النبي ﷺ فيها ماء ، قد غسل فيها وجهه ، ومضمض ، وغسل ذراعيه وقال له : لا « تَرِدَنَّ ماءً إلا وملأت الإِدَاوَة على ما فيها ، فإذا وردت بلادك فرشّ بها تلك البيعَة واتخذها مَسْجِدًا » [١] .

٣٠٨٠ – عبد الله بن عمر بن الخطاب

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بن عُمَر بن الخَطَّاب القُرَشي العَدَوي . يرد نسبه عند ذكر أبيه إن شاء الله تعالى ، أمه وأم أخته حَفْصة : زينبُ بنت مَظْعُون بن حَبِيب الجُمَحِيّة [٢] .

أسلم مع أبيه وهو صغير لم يبلغ الحلم ، وقد قيل : إن إسلامه قبل إسلام أبيه . ولا يصح وإنما كانت هجرته قبل هجرة أبيه ، فظن بعضُ الناس أن إسلامه قبلَ إسلام أبيه .

وأجمعوا على أنه لم يشهد بدرا ، استصغره النبي ﷺ فردَّه ، واختلفوا في شهوده أحدا ؛ فقيل : شهدها . وقيل : رده رسول الله ﷺ مع غَيْره ممن لم يبلغ [الحلمُ] .

أخبرنا عُبَيد الله بن أحمد بن علي ، بإسناده إلى يونس بن بُكَير عن ابن إسحاق : حدثني نافع عن ابن عمر قال : لما أَسْلَمَ عُمَر بن الخطاب قال : أيُّ أهْل مَكة أَنْقَلُ للحديث ؟ قالوا : جَميل بن مَعْمَر الجُمَحِي . فخرج عُمَر وخرجتُ وراءه ، وأنا غُلَيِّم أَعْقِل كلَّ ما رأيتُ ، حتى أتاه ، فقال : يا جميل ، أشَعَرْت أنِّي قد أسلمت ؟ فو الله ما راجعه الكلام حتى قام يَجُرُّ رداءه ، وخرج عمر يتبعه ، وأنا معه ، حتى إذا قام على باب المسجد صرخ : يا معشر قريش ، إن عمر قد صَبأ . قال : كذبتَ . ولكني أسلمت ... » وذكر الحديث [٣] .

---

(١) قال ابن حجر في الإصابة : « استدركه ابن الأمين على الاستيعاب ، وقال : يقال له صحبة ... وتبعه ابن الأثير . وفيه تغيير في اسم أبيه ، وقد ذكره أبو عمر على الصواب في عبد الله بن عمير ، بالتصغير » بتصرف .

وقال الحافظ في عبد الله بن عمير : « السدوسي » ، ويقال : الجرمي » وقد ذكر أبو عمر ترجمة عبد الله بن عمير السدوسي . ينظر الاستيعاب : ٩٦٠ .

(٢) كتاب نسب قريش : ٣٤٨ .

(٣) سيرة ابن هشام : ١/٣٤٨ ، ٣٤٩ .

والصحيح أن أول مشاهده الخندق ، وشهد غزوة مُؤتة مع جعفر بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين ، وشهد اليَرْمُوك ، وفتح مصر ، وإفريقية .

وكان كثير الاتّباع لآثار رسول الله ﷺ ، حتى إنه ينزل مَنازِلَه ، ويصلى فى كل مكان صلى فيه ، وحتى إن النبي ﷺ نزل تحت شجرة ، فكان ابن عمر يتعاهدها بالماء لئلا تيبس .

أخبرنا إسماعيل بن على ، وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى قال : حدثنا أحمد ابن مَنيع ، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : رأيت فى المنام كأنما بيدي قطعة اسْتَبْرَق ، ولا أشير بها إلى موضع من الجنة إلا طارت بى إليه ، فقصصتها على حَفْصَه ، فقصتها حَفْصَة على النبي ﷺ ، فقال : « إن أخاك رجل صالح - أو : إن عبد الله رجل صالح » (١)

أخبرنا الحافظ أبو محمد القاسم بن أبي القاسم عَلِيّ . إجازة قال : أخبرنا أبي ، أخبرنا زاهر بن طاهر ، أخبرنا أبو بكر البيهقي ، حدثنا أبو نَصْر بن قتادة ، أخبرنا أبو أحمد الحافظ ، أخبرنا أبو العباس الثقفي ، حدثنا قتيبة ، حدثنا الخُنَيْسى - يعني محمد بن يزيد بن خُنَيْس ، عن عبد العزيز بن أبي رَوَّاد ، عن نافع قال : خَرَج ابن عُمر فى بعض نواحي المدينة ، ومعه أصحاب له ، ووضعوا السُّفْرة له ، فمر بهم راعى غنم ، فسلم ، فقال ابن عمر : هَلم يا راعى فأصبْ من هذه السُّفْرَة . فقال له : إنى صائم . فقال ابن عمر : أتصوم فى مثل هذا اليوم الحارّ الشديد سَمُومُه ، وأنت فى هذه الحال ترعى هذه الغنم ؟ فقال : والله إنى أُبَادرُ أيامى هذه الخالية . فقال له ابن عمر - وهو يريد أن يختبر وَرَعَه - : فهل لك أن تبيعنا شاة من غنمك هذه فَنُعْطِيَك ثمنها ونعطيك من لحمها ما تفطر عليه ؟ قال : إنها ليست لى بغنم ، إنها غنم سيدى . فقال له ابن عمر : فما يفعل سيدك إذا فقدها ؟ فولىّ الراعى عنه ، وهو رافعٌ أصبعه إلى السماء ، وهو يقول : فأين الله ؟ قال : فجعل ابن عمر يُرَدِّد قولَ الراعى ، يقول : « قال الراعى فأين الله » ؟ قال : فلما قدم المدينة بعث إلى مولاه ، فاشترى منه الغنم والراعى ، فأعتق الراعى ووهب منه الغنم .

قال : وأخبرنا أبي ، أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل ، حدثنا أبو بكر البَيْهَقى ، أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أحمد بن سهل الفقيه ، حدثنا إبراهيم بن مَعْقل ، حدثنا

(١) تحفة الأحوذى ، كتاب المناقب : ١٠/٣٢٨ ، وقال الترمذى : « هذا حديث حسن صحيح » .

حَرْمَلَة ، حدثنا ابن وَهْب قال : قال مالك : قد أقام ابن عمر بعد النبى ﷺ ستين سنة يُفْتِى الناس فى الموسم وغير ذلك ، قال مالك : وكان ابن عمر من أئمة المسلمين .

قال : وأخبرنا أبى ، أخبرنا أبو بكر بن عبد الباق ، أخبرنا أبو محمد الجوهرى ، وأخبرنا أبو عمر بن حَيُّويه[1] أخبرنا أبو بكر بن معروف ، حدثنا الحسين بن القَهْم ، حدثنا محمد بن سعد قال : « أُخْبِرت عن مجالد ، عن الشعبي قال : كان ابن عُمر جَيِّد الحديث ، ولم يكن جيد الفقه .

وكان ابن عمر شديد الاحتياط والتَّوقى لدينه فى الفتوى ، وكل ما تأخذ به نفسه » حتى إنه ترك المنازعة فى الخلافة مع كثرة ميل أهل الشام إليه ومحبتهم له ، ولم يقاتل فى شىء من الفتن ، ولم يشهد مع على شيئا من حروبه ، حين أشكلت عليه ، ثم كان بعد ذلك يندم على ترك القتال معه .

أخبرنا القاضى أبو غانم محمد بن هبة الله بن محمد بن أبى جَرَادة ، أخبرنا عمى أبو المجد عبد الله بن محمد ، حدثنا أبو الحسن على بن عبد الله بن محمد بن أبى جرادة ، أخبرنا أبو الفتح عبد الله بن إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل بن سعيد ، حدثنا أبو النمر الحارث بن عبد السلام بن رَغْبان الحمصى ، حدثنا الحسين بن خَالَويه ، حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبى سعيد البزاز ، حدثنا محمد بن الحسين بن يحيى الكوفى ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا عبد الله بن ابن حَبِيب ، أخبرنى أبى ، قال : قال ابن عمر حين حضره الموت : « ما أجد فى نفسى من الدنيا إلا أنى لم أقاتل الفئة الباغية » .

أخرجه أبو عمر ، وزاد فيه : « مع على[2] » .

وكان جابر بن عبد الله يقول : « ما منا إلا من مالت به الدنيا ومال بها ، ما خلا عمر ، وابنه عبد الله » .

وقال له مَرْوان بن الحَكَم ليبايع له بالخلافة ، وقال له : إن أهل الشام يريدونك . قال : فكيف أصنع بأهل العراق ؟ قال : تقاتلهم . قال : والله لو أطاعنى الناس كلهم إلا أهل فدَك ، فإن قاتلتهم يُقْتَل منهم رجل واحد ، لم أفعل . فتركه .

---

(١) فى المطبوعة : « أبو بكر بن حيوة » وفى المخطوطة : « أبو بكر بن حيوية » والصواب ما أثبتناه .
(٢) الاستيعاب : ٩٥٣ .

وكان بعد رسول الله ﷺ يكثر الحج ، وكان كثير الصدقة وربما تصدق فى المجلس الواحد بثلاثين ألفا .

قال نافع : كان ابن عمر إذا اشتدّ عجبه بشيء من ماله قربه لربه ، وكان رقيقه قد عرفوا ذلك منه ، فربما لزم أحدُهم المسجد ، فإذا رآه ابن عمر على تلك الحال الحسنة أعتقه ، فيقول له أصحابه : يا أبا عبد الرحمن ، والله ماہم إلا أن يخدعوك ! فيقول ابن عمر : من خدعنا بالله انخدعنا له .

قال نافع : ولقد رأيتُنا ذات عَشِيَّة ، وراح ابن عمر على نَجيب[1] له قد أخذه بمال ، فلما أعجبه سيره أناخه بمكانه ، ثم نزل عنه ، فقال : يا نافع ، انزعوا عنه زمامه ورحْلَه وأشعِرُوه[2] وجَلِّلوه وأدخِلوه فى البُدْن .

وقال نافع : دخل ابن عمر الكعبة ، فسمعته وهو ساجد يقول : « قد تَعْلَم يا ربى مايمنعنى من مزاحمة قريش على الدنيا إلا خوفك » .

وقال نافع : كان ابن عمر إذا قرأ هذه الآية : ﴿ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللهِ[3] ﴾ بكى حتى يغلبه البكاء .

وقال ابن عمر : « البِرّ شىء هَيِّن : وجه طلق ، وكلام لين » .

وروى ابنُ عمر عن النبى ﷺ فأكثر . وروى عن أبى بكر ، وعمر ، وعثمان ، وأبى ذر ، ومعاذ بن جبل ، ورافع بن خَدِيج ، وأبى هريرة ، وعائشة .

روى عنه ابن عباس ، وجابر والأغَر المُزَنى من الصحابة . وروى عنه من التابعين بنوه : سالم ، وعبد الله ، وحمزة . وأبو سلمة وحُمَيْد ابنا عبد الرحمن . ومُصْعَب بن سعد ، وسعيد المسيِّب ، وأسلم مولى عُمَر ، ونافع مولاه ، وخلق كثير .

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر الطُّوسِى ، أخبرنا أبو بكر بن بدران الحُلْوانى ، أخبرنا أحمد بن محمد بن يعقوب المعروف بابن قَفَرْجَل[4] ، حدثنى جَدِّى محمد بن عُبَيْد الله ابن الفضل ، حدثنا أبو بكر محمد بن هارون بن حميد ، حدثنا محمد بن سليمان بن حَبِيب ،

(1) النجيب من الإبل : القوى منها ، الخفيف السريع .

(2) الإشعار : أن يشق أحد جنبى السنام حتى يسيل الدم ، علامة على أنه هدى . ومعنى جللوه : ألبسوه الجل — بضم الجيم — كالثوب للإنسان ، تصان به .

(3) الحديد : 16 .

(4) فى المطبوعة : « سفرجل » والمثبت من الأصل . وقد ذكر صاحب القاموس : « قفرجل » وقال إنه علم مرتجل .

حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر ، رفعه قال : « كلّ مسكر خمر ، وكل مسكر حرام ، ومن شرب الخمر فى الدنيا ومات وهو مُدْمِنُها ، لم يشرب منها فى الآخرة »[1].

وأخبرنا أبو منصور مسلم بن على بن محمد السُّيحى ، أخبرنا أبو البركات محمد بن محمد ابن خَمِيس الجُهَنِى المَوْصِلِى ، أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الباق بن طوق ، حدثنا أبوالقاسم نصر[2] بن أحمد بن الخليل المَرْجِى ، حدثنا أبو يعلى حدثنا سويد بن سعيد ، حدثنا فضيل ابن عياض ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن عمر قال : أخذ رسول الله ﷺ يوما ببعض جسدى ، وقال : « يا عبد الله ، كن فى الدنيا كأنك غريب أو كأنك عابِرُ سبيل وعُدَّ نفسك فى أهل القبور ، ثم قال لى : يا عبد الله بن عمر ، فإنه ليس ثَمَّ دينار ولادرهم ، إنما هى حسنات وسيآت ، جزاءٌ بجزاء ، وقصاص بقصاص ، ولا تتبرأ من ولدك فى الدنيا فيتبرأ الله منك فى الآخرة ، فيفضحَك على رءوس الأشهاد ، ومن جَرَّ ثوبه خُيَلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة » .

توفى عبد الله بن عمر سنة ثلاث وسبعين ، بعد قتل ابن الزبير بثلاثة أشهر ، وكان سبب قتله أن الحجاج أمر رجلا فسَمَّ زُجَّ[3] رمح وزحمه فى الطريق ، ووضع الزُّجَّ فى ظهر قدمه ، وإنما فعل الحجاج ذلك لأنه خطب يوما وأخر الصلاة ، فقال له ابن عمر : إن الشمس لاتنتظرك. فقال له الحجاج : لقد هممت أن أضرب الذى فيه عيناك ! قال : إن تفعل فإنك سفيه مُسَلَّط ! .

وقيل : إن الحجاج حَجَّ مع عبد الله بن عمر ، فأمره عبد الملك بن مَرْوان أن يقتدى بابن عمر ، فكان ابن عمر يتقدم الحجاج فى المواقف بعرفة وغيرها ، فكان ذلك يشق على الحجاج ، فأمر رجلا معه حَرْبة مسمومة ، فلَصِق بابن عمر عند دفع الناس ، فوضع الحربة على ظهر قدمه ، فمرض منها أياما ، فأتاه الحجاج يعوده ، فقال له : من فعل بك ؟ قال : وما تصنع قال : قتلنى الله إن لم أقتله ! قال : ما أراك فاعلا ! أنت أمرت الذى نخسنى بالحربة ! فقال ، لا تفعل يا أبا عبد الرحمن . وخرج عنه ، ولبث أياما ، ومات وصلى عليه الحجاج .

---

(١) أخرجه مسلم فى كتابه الأشربة : ٦/١٠٠ عن أبى الربيع العتكى عن حماد بن زيد ، بإسناده مثله .

(٢) فى المطبوعة : «أبو القاسم بن نصر» وفى الأصل: « أبو القاسم بن أحمد بن الخليل ، المرجى» وفى اللباب لابن الأثير : ٣/١٢٢ : « أبو القاسم نصر بن أحمد ... » .

(٣) الزج - بضم الزاى : الحديدة فى أسفل الرمح .

ومات وهو ابن ست وثمانين سنة ، وقيل : أربع وثمانين سنة . وقيل : توفى سنة أربع وسبعين . ودفن بالمُحَصَّب [1] ، وقيل : بذى [2] طُوًى . وقيل : بفج [3] . وقيل : بسَرِف [4]

قيل : كان مولده قبل المبعث بسنة ، وهذا يستقيم على قول من يجعل مُقام النبي ﷺ بمكة بعد المبعث عشر سنين ؛ لأنه توفى سنة ثلاث وسبعين ، وعمره أربع وثمانون سنة ، فيكون له فى الهجرة إحدى عشرة سنة ، فيكون مولده قبل المبعث بسنة ، وأما على قول من ذهب إلى أن النبي ﷺ لم يُجِزْه يوم أُحُد ، وكان له أربع عشرة سنة ، وكانت أُحُد فى السنة الثالثة ، فيكون له فى الهجرة إحدى عشرة سنة . وأما على قول من يقول : إن النبي ﷺ أقام بعد المبعث بمكة ثلاث عشرة سنة ، وأن عُمْر عبد الله أربع وثمانون سنة ، فيكون مولده بعد المبعث بسنتين . وأما على قول من يجعل عمره ستا وثمانين سنة ، فيكون مولده وقت المبعث ، والله أعلم .

٣٠٨١ — عبد الله بن عمرو بن الأحوص

(س) عَبْدُ اللهِ بن عَمْرو بن الأَحْوَص . أخبرنا عبد الله بن أحمد الخطيب ،قال أنبأنا طِراد ابن محمد الزينبى ، أخبرنا هلال الحَفَّار ، عن الحسين بن يحيى بن عباس ، عن الحسن ابن محمد بن الصباح ، عن عَبِيدَةَ بن حُمَيد ، عن يزيد بن أبى زياد ، عن سليمان بن عَمْرو بن الأحوص ، عن أمه قالت : رأيت رسول الله ﷺ عند جمرة العقبة راكبًا ، فقال : يا أيها الناس ، من رمى الجمرة فَلْيَرْمِها بمثل حصى الخَذْف [5] . قالت : ورأيت بين أصابعه حجرا ، قالت : فرمى ورمى الناس ، ثم انصرف ، فجاءت امرأة معها ابنٌ لها بِهِ مَسٌّ فقالت : يا نبى الله ، ابنى هذا . فأمرها النبى ﷺ فدخلت بعض الأَخْبِيَة ، فجاءت بتَوْر [6] من حجارة فيه ماءٌ ، فأخذه بيده فمَجَّ فيه ، ودعا فيه وأعاده ، وقال : اسقيه واغسليه فيه . قالت : فتبعتها فقلت : هبى لى من هذا الماء . فقالت : خذى منه . فأخذت منه حفنة ، فسقيته ابنى عبدَ الله ، فعاش ، فكان من بره ماشاء الله أن يكون ، قالت : ولقيت المرأة فأخبرتنى أن ابنها بَرَأَ ، وأنه غلامٌ لا غلامَ أحْسَنُ منه [7] .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) المحصب – بضم الميم وفتح الحاء وتشديد الصاد المفتوحة – : بين مكة ومنى ، وهو إلى منى أقرب .

(٢) ذو طوى – بضم الطاء ، وقيل : بفتحها ، وقيل : بكسرها – : موضع عند مكة .

(٣) فج : موضع أو جبل .

(٤) سرف : موضع على ستة أميال من مكة .

(٥) حصى الخذف : حصى صغار .

(٦) فى المطبوعة : « بثور » . وتور – بفتح التاء وسكون الواو – : إناء يشرب فيه .

(٧) رواه أحمد بإسناده إلى يزيد بن أبى زياد ، نحوه . ينظر المسند ٦/٣١٩ .

عَمْرو هذا : بفتح العين ، وسكون الميم ، وآخره واو .

٣٠٨٢ ـ عبد الله بن عمرو بن بجرة

(ب) عَبْد الله بن عَمْرو بن بُجْرة بن خَلَف بن صَدَّاد بن عبد الله بن قُرْط بن رَزَاح بن عَدِيّ ابن كَعْب القرشي العَدَوِيّ .

أسلم يوم الفتح ، وقتل يوم اليمامة شهيدا ، ولا نعلم له رواية . ذكره موسى بن عقبة وابن إسحاق فيمن استشهد يوم اليمامة ، من بني عَدِيّ بن كعب .

وقال أبو معشر : هم بيت من اليمن تبَنَّاهم بُجْرة بن عبد الله بن قُرْط .

أخرجه أبو عمر(١) .

بجرة : بضم الباء ، وسكون الجيم .

٣٠٨٣ ـ عبد الله بن عمرو الجمحي

ب عَبْدُ اللهِ بنُ عَمْرو الجُمَحِي . مَدَنِيّ ، روى عن النبي ﷺ أنه كان يأخذ من شاربه وظُفْرِه يوم الجمعة . فيه نظر ، روى عنه إبراهيم بن قدامة ، يعد في الشاميين .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٣٠٨٤ ـ عبد الله بن عمرو بن حرام

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بن عَمْرو بن حَرَام بن ثَعْلَبة بن حَرَام بن كَعب بن غَنْم بن سَلِمة ابن سَعْد بن عَلِيّ بن أَسَد بن سَارِدَة بن تَزِيد (٢)بن جُشَم بن الخَزْرَج الانصاري الخزرجي السلمي ، يكنى أبا جابر ، بابنه جابر بن عبد الله .

كان عبد الله عَقَبِيًا بَدْرِيًّا نَقِيبًا ، كان نقيبَ بني سَلِمة هو والبَرَاء بن مَعْرُور ؛ ذكره عُرْوة ؛ وابن شهاب ، وموسى بن عقبة وابن إسحاق وغيرهم فيمن شهد بدرا وأُحُدا ، وقتل يوم أحد .

أخبرنا محمد بن محمد بن سَرايا بن علي ، أخبرنا عبد الأول بن عيسى ، أخبرنا أبو منصور ابن أبي عاصم الفُضَيل بن يحيى الفضيلي ، حدثنا عبد الرحمن بن أبي شريح ، أخبرنا أبو القاسم المَنِيعي ، حدثنا علي بن مسلم ، حدثنا أبو داود ، حدثنا شعبة ، قال : سمعت محمد بن المنكدر قال : سمعت جابر بن عبد الله قال : قتل أبي يوم أحد ، فجئت إليه وقد مُثِّل به ، وهو مُغَطًى

---

(١) الاستيعاب : ٩٥٤ .

(٢) في الأصل والمطبوعة : « يزيد » بالياء . ينظر المشتبه : ٦٦٨ .

الوَجْه ، فجعلت أبكي ، وجعل القوم يَنْهَوْنَني ، ورسول الله ﷺ لا ينهاني ، قال : فجعلت فاطمة بنت عَمْرو – يعني عمته – تبكي ، فقال رسول الله ﷺ : « تبكيه أولا تبكيه ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رَفَعْتموه »(1) .

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن على بن سويدة التكريتي ، أخبرنا أبو عبد الله بن الحسين ابن الفرحان إجازة ، أخبرنا أبو الحسن على بن أحمد الواحدى ، أخبرنا [أبو بكر أحمد الواحدى أخبرنا] أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث ، أخبرنا أبو الشيخ الحافظ ، أخبرنا أحمد بن الحسين الحَذَّاء ، أخبرنا على بن المَدِينى ، حدثنا موسى بن إبراهيم بن بَشِير بن الفاكِه الأنصارى ، أنه سمع طَلْحَة بن خِرَاش الأنصارى قال : سمعت جابر بن عبد الله قال : نظر إلى رسول الله ﷺ فقال : مالى أراك [منكسرا] مُهْتَمًّا ؟ قلت : يا رسول الله ، قتل أبى وترك دينا وعيالا . فقال : ألا أخبرك ؟ ما كلم الله أحدا قَطّ إلا من وراء حجاب ، وإنه كلم أباك كِفَاحًا(2) ، فقال : يا عبدى ، سلنى أعطك . قال : أسألك أن تردنى إلى الدنيا فأُقتل فيك ثانية ! قال : إنه قد سبق منى أنهم لا يردون إليها ولا يرجعون . قال : يا رب ، أبلغ مَنْ ورائى ، فأنزل الله تعالى : (وَلَا تَحْسَبَنَّ الذِينَ قُتِلُوا فِى سَبِيلِ اللهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ(3)) ... الآية(4) .

ولما أراد أن يخرج إلى أحد دعا ابنه جابرا فقال : يا بنى ، إنى لا أرانى إلا مقتولا فى أول من يقتل ، وإنى والله لا أدع بعدى أحدا أعز عَلَيّ منك ، غير نفس رسول الله ﷺ ، وإن على دينا فاقض عنى دينى ، واستوص بأخواتك خيرا . قال : فأصبحنا فكان أول قتيل جدَعُوا أنْفَه وأذنيه .

ودفن هو وعمرو بن الجَمُوح فى قبر واحد ، قال النبى ﷺ : « ادفنوهما فى قبر واحد ، فإنهما كان متصافَيْين متصادقين فى الدنيا »(5) .

وكان عَمْرو أيضا زوج أخت عبد الله ، واسمها هند بنت عمرو بن حَرَام .

---

(1) رواه أحمد بإسناده إلى شعبه نحوه . ينظر المسند : ٣/٢٩٨ .

(2) كفاحاً : مواجهة .

(3) سورة آل عمران ، الآية ١٦٩ .

(4) الحديث رواه أبو بكر بن مردويه بإسناده إلى على بن المدينى مثله ، ينظر تفسير ابن كثير ٢/١٤١ بتحقيقنا ، وقد خرجنا عند هذه الآية الأحاديث التى وردت فى شأن عبد الله بن عمرو بن حرام هذا .

(5) سيرة ابن هشام : ٢/٩٨ .

قال جابر : حفرت لأبى قبرا بعد مئة أشهر ، فحولته إليه ، فما انكرت منه شيئا إلا شعرات من لحيته ، كانت مستها الأرض.

أخبرنا أبو الحرم مكى بن زيان بن شَبَّة المُقْرِىء النحْوى بإسناده إلى يحيى بن يحيى ، عن مالك ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى صَعْصَعَة : أنه بلغه أن عمرو بن الجموح وعبد الله بن عَمْرو بن حرام الأنصاريين ثم السَّلَمِيَّيْنِ كانا قد حَفَرَ السَّيْلُ عن[1] قبرهما وكان قبرُهما مما يَلِى السَّيل ، وكانا فى قَبْرٍ واحد ، وكانا ممن اسْتُشْهِد يوم أحد ، فحفروا[2] عنهما لِيُغَيِّرَا من مكانِهما ، فوُجدا لم يَتَغَيَّرَا كَأنَّمَا مَاتَا بالأَمْسِ وكَانَ أحدُهما قد[3] وضع يده على جُرْحه ، فدُفن وهو كذلك ، فأُمِيطت يدُه عن جُرْحه ، ثم أُرْسِلت فرَجَعَتْ كمَا كانت . وكان بين يوم أُحُد وبين يومَ حُفِر عنهما سِت وأربعون سنة » .

وكان الذى قَتَلَ عبدَ اللهِ أسَامَةُ الأعْوَر بن عُبَيْدٍ وقيل : بل قتله سُفْيَان بن عَبْدِ شَمْسٍ أبو أبِى الأعْوَر السُّلَمِىّ[4] .

أخرجه الثلاثة ، رضى الله عنه وأرضاه .

٣٠٨٥ — عبد الله بن عمرو بن حزم

(د ع) عَبْدُ الله بن عَمْرو بن حَزْم الأنصارى ، أخو عُمَارة بن عَمْرو بن حَزْم ، له ذكر فى المغازى ، ولا تعرف له رواية .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٠٨٦ — عبد الله بن عمرو بن الحضرمى

(ب س) عَبْدُ الله بن عَمْرو بن الحَضْرَمِى ، حليف بنى أُمَيَّة . قال الواقدى : ولد على عهد رسول الله ﷺ ، وروى عن عمر بن الخطاب .

أخرجه أبو عمرو أبو موسى مختصرا .

٣٠٨٧ — عبد الله بن عمرو بن حلحلة

(د ع) عَبْدُ اللهِ بن عَمْرو بن حَلْحَلة . ذُكِر فى الصحابة وهو وهم .

---

(١) فى الموطأ ، كتاب الجهاد ، باب الدفن فى قبر واحد : وكانا قد حفر السيل قبرهما ، بدون عن .

(٢) فى المطبوعة : « فحفرا » والمثبت عن الأصل . وفى الموطأ : « فحفر » بالبناء للمجهول .

(٣) فى الموطأ : « وكان أحدهما قد جرح فوضع ... » .

(٤) الاستيعاب : ٩٥٤ .

روى محمد بن عبد الله بن عمرو بن حلحلة ، عن أبيه ورافع بن خديج قالا : قال رسول الله ﷺ : «غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم والسواك».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٠٨٨ – عبد الله بن عمرو الألهاني

عَبْدُ اللهِ بنُ عَمْرو بنِ زَيْد بن مخمر بن عوثبان[١] بن عَمْرو بن مالك بن ألهان[٢] الأَلْهَانِي . وفد إلى النبي ﷺ فسأله عن اسمه ، فقال : عبد العُزَّى . قال : أنت عبد الله . قاله ابن الكلبي .

٣٠٨٩ – عبد الله بن عمرو بن الطفيل

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ عَمْرو بن الطُّفَيْل ذي النُّور الأَزْدِي ثم الدَّوْسِي . وقد تقدم نسبه .

قال الحسن بن عثمان : كان من فرسان المسلمين وأهل الشدة والنجدة واسْتُشْهِد يوم أَجْنَادِين سنة ثلاث عشرة .

أخرجه أبو عمر[٣] .

٣٠٩٠ – عبد الله بن عمرو بن العاص

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ عَمْرو بن العاص بن وَائِل بن هاشم بن سعيد بن سَهْم بن عمرو بن هُصَيْص بن كعب بن لُؤَيّ القرشي السَّهْمي ، يكنى أبا محمد ، وقيل : أبو عبد الرحمن . أمه رَيْطَة بنت مُنَبِّه بن الحجاج السهمي . وكان أصغر من أبيه باثنتي عشرة سنة .

أسلم قبل أبيه ، وكان فاضلا عالما قرأ القرآن والكتب المتقدمة ، واستأذن النبيَّ ﷺ في أن يكتب عنه ، فأذن له ، فقال : يا رسول الله ، أكتب ما أسمع في الرضا والغضب ؟ قال : «نعم ، فإني لا أقول إلا حقا»[٤] .

قال أبو هريرة : ما كان أحد أحفظ لحديث رسول الله ﷺ مني إلا عبد الله بن عمرو بن العاص ، فإنه كان يكتب ولا أكتب .

وقال عبد الله : حفظت عن النبي ﷺ ألف مثل .

---

(١) كذا في الأصل والمطبوعة . وقد ذكر صاحب القاموس من الأعلام : «عويثان» بتقديم الياء مع الثاء .
(٢) في المطبوعة : «التيهان» والمثبت من الأصل .
(٣) الاستيعاب : ٩٥٦ .
(٤) ينظر مسند أحمد : ٢/١٦٢ ، ١٩٢ .

أخبرنا إسماعيل بن علي وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى قال : حدثنا عُبَيْدُ بن أَسْباط بن محمد القرشي ، حدثني أبي ، عن مُطَرِّف ، عن أبي إسحاق ، عن أبي بُرْدَة ، عن عبد الله بن عمرو قال ، قلت : يا رسول الله ، في كم أقرأ القرآن ؟ قال : اختمه في شهر . قلت : إني أُطِيق أفضل من ذلك ؟ قال : اختمه في عشرين . قلت : إني أُطِيق أفضل من ذلك ؟ قال : اختمه في خمس عشرة . قلت : إني أطيق أفضل من ذلك ؟ قال : اختمه في عشر . قلت : إني أُطِيق أفضل من ذلك ؟ [قال : اختمه في خمس . قلت : إني أُطِيق أفضل من ذلك ؟][1] قال : فما رَخَّصَ لي[2] » .

قال مجاهد : أتيت عبد الله بن عَمْرو ، فتناولت صحيفة تحت مَفْرَشِه ، فمنعني ، فقلت : ما كنت تمنعني شيئا ! قال : هذه الصادقة ، [فيها][3] ما سمعت من رسول الله ﷺ ليس بيني وبينه أحد ، إذا سلمت لي هذه وكتابُ الله والوَهْطُ ، فلا أبالي علام كانت عليه الدنيا ؟ والوَهْطُ أرض[4] كانت له يزرعها .

وقال عبد الله : لَخَيْرٌ أعمله اليوم أَحَبُّ إلي من مثليه مع رسول الله ﷺ ، لأنا كنا مع رسول الله ﷺ تَهُمُّنَا الآخرة ولا تهمنا الدنيا ، وإنَّا اليوم مالت بنا الدنيا .

وشهد مع أبيه فتح الشام ، وكانت معه راية أبيه يوم اليَرْموك ، وشهد معه أيضا صِفِّين ، وكان على الميمنة ــ قال له أبوه : يا عبد الله ، اخرج فقاتل . فقال : يا أبتاه ، أتأمرني أن أخرج فأُقاتلَ ، وقد سمعتَ رسول الله ﷺ يعهد إلَيَّ ما عهد ؟ ! قال : إني أنشدك الله يا عبد الله ، ألم يكن آخِرُ ما عهد إليك رسول الله ﷺ أن أخذ بيدك فوضعها في يدي ، وقال : أَطِع أباك ؟ قال : اللهم بلى . قال : فإني أعزم عليك أنْ تخرج فتقاتل ، فخرج فقاتل وتقلد سيفين . وندم بعد ذلك ، فكان يقول : مالي ولِصِفِّين ، مالي ولقتال المسلمين ، لَوَدِدْتُ أني مُتّ قبله بعشرين سنة . وقيل : إنه شهدها بأمر أبيه له ، ولم يقاتل .

قال ابن أَبِي مُلَيْكة . قال عبد الله بن عمرو : أما والله ما طَعَنْتُ برمح ، ولا ضَرَبْتُ بسيف ، ولا رَمَيْتُ بسهم ، وما كان رجل أجهد مني ، رجل لم يفعل شيئا من ذلك .

---

(١) سقط من الأصل والمطبوعة ، أثبتناه من تحفة الأحوذي ، أبواب القراءات : ٨/٢٧١ .

(٢) قال الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح غريب ، يستغرب من حديث أبي بردة عن عبد الله بن عمرو » ثم ذكر روايات أخرى في قراءة القرآن . ينظر تحفة الأحوذي : ٨/٢٧١ - ٢٧٣ .

(٣) من الطبقات الكبرى لابن سعد : ٤/٢/٩ .

(٤) في المطبوعة : « الوهظ » بالظاء المعجمة ، وهو خطأ . وهي أرض بالطائف ، ينظر النهاية لابن الأثير .

وقيل : إنه كانت الراية بيده وقال : قدمت الناس منزلة أو منزلتين .

أخبرنا القاسم بن على بن الحسن إجازة ، أخبرنا أبى ، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين ، أخبرنا أبو الحسين بن المهتدى (ح) قال : وأخبرنا أبى ، أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى ، أخبرنا أبو الحسين بن النقور – قالا : أخبرنا أبو القاسم عيسى بن على بن عيسى ، أخبرنا عبد الله بن محمد ، حدثنا داود بن رُشَيد ، حدثنا على بن هاشم ، عن أبيه ، عن إسماعيل بن رجاء ، عن أبيه قال : كنت فى مسجد الرسول ﷺ ، فى حَلْقَة فيها أبو سعيد الخدرى وعبد الله بن عَمْرو ، ممر بنا حسين بن علي ، فسلم ، فرد القوم السلام ، فسكت عبد الله حتى فرغوا ، رفع صوته وقال : وعليك السلام ورحمة الله وبركاته . ثم أقبل على القوم فقال : ألا أُخبركم بأحب أهل الأرض إلى أهل السماء ؟ قالو : بلى . قال : هو هذا الماشى ، ما كلمنى كلمة منذ ليالى صِفِّين ، ولأن يَرْضَى عَنِّى أَحَبُّ إِلَيَّ من أن يكونَ لى حُمْرُ النَّعَمِ . فقال أبو سعيد : ألا تَعْتَذِر إليه ؟ قال : بلى . قال :فتواعدا أن يَغْدُوا إليه . قال : فغدوت معهما ، فاستأذن أبو سعيد ، فأذن له ، فدخل ، ثم استأذن لعبد الله ، فلم يزل به حتى أذن له ، فلما دخل قال أبو سعيد : يا ابن رسول الله ، إنك لَمَّا مررت بنا أمس ... فأخبره بالذى كان من قول عبد الله بن عمرو ، فقال حُسَين : أعلمتَ يا عبد الله أنى أحب أهل الأرض إلى أهل السماء ؟ قال : إى وَرَبِّ الكعبة ! قال : فما حملك على أن قاتلتني وأبي يوم صِفِّين ؟ فوالله لأبى كان خيرا منى . قال : أجل ، ولكنْ عَمْرٌو شكانى إلى رسول الله ﷺ . فقال : يا رسول الله ، إن عبد الله يقوم الليل ويصوم النهار ، فقال لى رسول الله ﷺ : يا عبد الله ، صَلِّ ونَمْ وصُم وأفطر ، وأطِعْ عَمْرًا . قال : فلما كان يوم صفين أقسم عليّ فخرجت ، أما والله ما أخترطت سيفا ، ولا طعنتُ برمح ، ولا رميت بسهم . قال : فكانه .

وتوفى عبد الله سنة ثلاث وستين ، وقيل : سنة خمس وستين بمصر . وقيل : سنة سبع وستين بمكة . وقيل : توفى سنة خمس وخمسين بالطائف . وقيل : سنة ثمان وستين . وقيل : سنة ثلاث وسبعين . وكان عمره اثنتين وسبعين سنة . وقيل : اثنتان وتسعون سنة – شك ابن بُكَير فى : سبعين وتسعين .

أخرجه الثلاثة .

٣٠٩١ – عبد الله بن عمرو بن عوف

عَبْدُ اللهِ بنُ عَمْرِو بن عَوْفٍ . كان فى جملة الذين خرجوا إلى العُرَنِيِّينَ الذين قَتَلُوا راعى رسول الله ﷺ ، قاله الواقدى[1] .

٣٠٩٢ – عبد الله بن عمرو بن قيس

(ب س) عَبْدُ اللهِ بن عَمْرِو بن قَيْس بن زيد بن سَوَاد بن مالك بن غَنْم بن مالك بن النَّجَّار ، أبو أُبَى ، وغلب عليه « ابن أُمِّ حَرَام » . وهو ابن خالة أنس بن مالك ، أمه أُم حَرَام بنت مِلْحَان ، امرأة عُبادة بن الصامت ، فهو رَبِيب عُبَادة ، عُمِّر حتى روى عنه إبراهيم بن أبى عَبْلَة .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال : حدثنى أبى ، حدثنا كَثِير بن مَرْوان أبو محمد ، حدثنا إبراهيم بن أبى عبلة قال : رأيت عبد الله بن عمرو بن أم حرام الأنصارى ، وقد صلى مع رسول الله ﷺ القبلتين ، وعليه خَزٌّ أَغْبَرُ ، وأشار بيده إلى مَنْكِبَيْه ، فظن كثير أنه رداء[2] .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٣٠٩٣ – عبد الله بن عمرو بن لويم

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ عَمْرِو بن لُوَيْم ، وقيل : عبد الله بن عامر .

يُعَدّ فى الصحابة . روى مِسْعَر ، عن عُبَيْد بن الحَسَن ، عن عبد الله بن مَعْقِل ، عن رجلين من مُزَيْنة ، أحدهما عن الآخر : عبد الله بن عمرو بن لُوَيْم والآخر غالب بن أَبْجَر – قال مِسْعَر : وأرى غَالِبًا الذى أتى النبى ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، إنه لم يبق من مالى إلا حُمُرَات[3] قال : « فأَطعم أهلك من سمين مالك ، فإنى قَذِرْتُ لهم جَوَالَّ[4] القَرْيَة » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وأخرجه أبو عمر قال : عبد الله بن عمرو بن مُلَيْل المزنى ، له صحبة أخرجه أبو عمر مختصرا

وقال أبو أحمد العسكرى : عبد الله بن عَمْرِو بن مُلَيْل المُزَنى ، قال : وقال ابن أبى خيثمة : له صحبة . قال أبو حاتم : لا أعرفه . وروى العسكرى الحديث الذى رواه مِسْعَر ، عن عُبَيْد بن

---

(١) ينظر المغازى للواقدى : ٥٦٨ – ٥٧١ . وقال فى نسبة : « المزنى » .

(٢) مسند أحمد : ٤/٢٣٣ .

(٣) حمرات : جمع حمار .

(٤) جوال : جمع جالة ، وهى التى تأكل الجلة ، وهى البعر .

وقد روى أبو داود فى سننه عن عبد الله بن أبى زياد ، بإسناده إلى غالب بن أبجر حديثا بمعناه ، وفيه : « أطعم أهلك من سمين حمرك ، فإنما حرمتها من أجل جوال القرية » ينظر سنن أبى داود ، كتاب الأطعمة ، الحديث ٣٨٠٩ : ٣/٣٥٦ .

الحَضْرمى ، عن ابن مغَفّل ، عن رجلين من مُزَيْنة ، وقد تقدم فى أول الترجمة كأنه جعلهما واحداً ، وهو الصحيح ، وإنما اختلفوا فى الجد ، والله أعلم .

٣٠٩٤ — عبد الله بن عمرو أبو هريرة

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ عَمْرو ، أبو هُرَيْرة . سماه الواقدى هكذا وقال : توفى سنة تسع وخمسين ، وهو ابن ثمان وخمسين سنة ، وكان ينزل ذا الحُلَيْفة ، وله دار بالمدينة تصدق بها على مواليه ، ويرد فى كنيته .

أخرجه أبو موسى ، وقد اختلف فى اسم أبى هريرة على نحو من عشرين وجها .

أخرجه أبو موسى .

٣٠٩٥ — عبد الله بن عمرو بن هلال

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ عَمْرو بن هِلَال . وقيل : ابن شُرَحْبِيل المُزَنِى ، والد عَلْقَمة وبكر ابنى عبد الله ، وهو أحد البَكَّائِين الذين نزلت فيهم : (ولَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا ما أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ)[1] ... الآية ، وكانوا ستةَ نَفَرٍ .

روى عنه ابنه عَلْقَمَةَ وابن بُرَيْدَة ، له صحبة ورواية ، وكان ابنه بكر[2] من جِلَّة أهل البصرة ، كان يقال : الحَسَنُ شَيْخُها ، وبَكْرٌ فَتَاها .

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى أبى بكر بن أبى عاصم ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا المعتمر بن سليمان ، عن محمد بن فضاء[3] ، عن أبيه ، عن علقمة بن عبد الله ، عن أبيه قال : « نهى نبى الله ﷺ عن كَسْر سِكَّة المسلمين الجائزة[4] بينهم ، إلا من بأس ».

وروى عنه ابنه علقمة قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا اشترى أحدكم لَحْمًا فليُكْثِر مَرَقَه »[5] .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) سورة التوبة ، الآية ٩٢ .

(٢) ينظر الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٢/٢/١١٦ ، ١١٧ ، إذ يبدو من حديث ابن أبى حاتم أن عبد الله بن عمرو ابن هلال ، هو عبد الله بن عمرو بن مليل ، فقد ذكر فى ترجمة « ابن مليل » أنه روى عنه بكر وعلقمة ابناه . وفى ترجمة بكر ١/١/٣٨٨ قال : « بكر بن عبد الله المزنى ، وهو ابن عمرو بن هلال ، وهو أخو علقمة بن عبد الله » وذكر نحو هذا فى ترجمة علقمة ، ينظر : ٣/١/٤٠٦ .

(٣) هو محمد بن فضاء الجهضمى ، روى عن أبيه ، وروى عنه المعتمر بن سليمان . ينظر الجرح لابن أبى حاتم ٤/١/٥٦ .

(٤) أراد بسكة المسلمين : الدنانير والدراهم المضروبة ، يسمى كل واحد منهما سكة ، لأنه طبع بالحديدة ، واسمها السكة والسك . وقد روى هذا الحديث الإمام أحمد عن المعتمر بن سليمان بإسناده . ينظر المسند : ٣/٤١٩ . وكذا رواه ابن ماجة عن أبى بكر بن أبى شيبة وغيره عن المعتمر ، ينظر كتاب التجارات ، الحديث ٢٢٦٣ : ٢/٧٦١ .

(٥) روى الإمام أحمد نحوا من هذا عن جابر بن عبد الله ، وعن أبى ذر ، ينظر المسند : ٣/٣٧٧ ، ٥/١٥٦ .

٣٠٩٦ – عبد الله بن عمرو بن هلال

(ب د ع) عَبْد الله بن عَمْرو بن وَهْب بن ثَعْلَبة بن وَقْش بن ثَعْلبة بن طَرِيف بن الخَزْرَج ابن سَاعدة ، الأنصارى الخَزْرَجِى ثم السَّاعِدى .

قال ابن شِهاب وابن إِسْحَاق ، فى تسمية من قتل يوم أُحُد ، من بنى سَاعِدة : « عبد الله ابن عَمْرو » . ونسبه ابن إسحاق إلى طَرِيف .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عُمَر : كل من كان من بنى طَرِيف ، فهو من رَهْطِ سَعْد بن ابن مُعَاذ[1]

قلت : وقد نقله ابن منده ، عن يونس بن بُكَير ، عن ابن إسحاق : أنه من رهط سعد ابن معاذ . وكذلك هو فيما رويناه عن يونس عن ابن إسحاق، وهووهم، والصواب : « سعد ابن عُبَادة » فإن سعد بن مُعاذ من الأَوْس ، وبنو طَرِيف من سَاعِدة من الخَزْرج ، وبنو ساعِدة قبيلة سَعْد بن عُبَادة ، رأيت كلام ابن منده وأبى عمر فى عدة نسخ صحاح ، فليس من الناسخ ، والله أعلم . والعجب من يونس يذكره فى الخزرج ، ثم فى بنى ساعدة ويقول : « ومن بنى طريف : عبد الله بن وهب بن عمرو ، رهط سعد بن معاذ » فكيف يكون من رهط ابن معاذ وهو من الأوس ، وهذا من الخزرج ؟! وقد خالف يونس عن ابن إسحاق عبدُ الملك بن هشام ، وسلمة ، وإبراهيم بن سعد ، فقالوا عنه : رهط سعد بن عبادة[2] ، وهو الصواب .

٣٠٩٧ – عبد الله بن عمرو بن وقدان

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ عَمْرو بن وَقْدَانَ بن عَبْد شَمْس بن عبد وُدّ ، العَامِرِى المعروف بابن السَّعْدِى ، وقد تقدم ذكره فى عبد الله بن السَّعْدِى[3] .

أخرجه أبو عمر .

٣٠٩٨ – عبد الله بن عمرو اليشكرى

(س) عَبْدُ الله بن عَمْرو اليَشْكُرِى . كان اسمه الأعرس[4] ، فيما ذكره ابن شاهين .

روى أبو سنان الحنفى قال : أول حَىّ أدّوا إلى رسول الله ﷺ صدقتهم حَىّ بنى اليشكر ،

(١) الاستيعاب : ٩٦٠ .

(٢) سيرة ابن هشام : ٢/١٢٥ ، ١٢٦ .

(٣) انظر : ٣/٢٦١ ، ٢٦٤ .

(٤) فى الأصل والمطبوعة : « الأعوس » بالواو . وهو خطأ . فقد ترجم له ابن الأثير من قبل ١/١٢٢ : « الأعرس بن عمرو اليشكرى » بالراء . كما ذكر هذه القصة – قصة صدقة حى يشكر – الحافظ فى الإصابة ، فى ترجمة الأعرس .

فأتى الأعرس بن عمرو فقال : من أنت ؟ قال : أنا الأعرس بن عمرو . قال : لا ، ولكنك عبد الله .

أخرجه أبو موسى .

٣٠٩٩ — عبد الله بن عمير الأشجعى

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ عُمَير الأَشْجَعِى

له صحبة ، عداده فى أهل المدينة ، سمع رسول الله ﷺ يقول : إذا خرج عليكم خارج يشق عصا المسلمين ويفرق جماعتهم ، فاقتلوه ، ما استَثْنَى أحدا .

أخرجه الثلاثة (١) .

٣١٠٠ — عبد الله بن عمير الخطمى

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بن عُمَيْر الخَطْمِى ، من بنى خَطْمَة بن جُشَم بن مالك بن الأوس ، أنصارى أوسى ، ثم خطمى .

يعد فى أهل المدينة ، كان أعمى وجاهد مع رسول الله ﷺ وهو أعمى ، وكان يؤم فى مسجد بنى خطمة .

روى جرير ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عُمَير : أنه كان إمَام بنى خَطْمة على عهد رسول الله

وروى أبو معاوية ، عن هشام ، عن أبيه فقال : عن عَدِىّ بن عُمَيْرة .

أخرجه (٢) الثلاثة .

٣١٠١ — عبد الله بن عمير السدوسى

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ عُمَير السَّدُوسِى . له صحبة ، وفد إلى رسول الله ﷺ .

روى عمرو بن سفيان بن عبد الله بن عمير السدوسى ، عن أبيه ، عن جده : أنه جاءنا بإدواة من عند رسول الله ﷺ ، وقد غسل النبى ﷺ فيها وجهه ومضمض فى الماء ، وغسل يديه وذراعيه ثم ملأ الاداوة وقال : لا تَرِدَنَّ ماء إلا ملأت الإداوة على مابقى فيها ، فإذا أتيت بلادك فرُشَّ تلك البيعة ، واتخذها مَسْجدًا . قال : فاتخذوه مسجدا . قال : وقد صليت أنا فيه .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) وذكره ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل : ١٢٣/٢/٢ . وقال : « وروى عنه وقدان » .

(٢) وأخرجه ابن أبى حاتم ٢ / ٢ / ١٢٤ ، وقال : « عبد الله بن عمير » وذكر أنه كان إمام مسجد بنى خطمة . وأنه روى عنه عروة بن الزبير .

٣١٠٢ – عبد الله بن عمير بن عدى

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ عُمَير بن عَدِىّ بن أُمَيَّة بن خَدَارة بن عوف بن الحارث بن الخزرج الأَنصاري .

شهد بدرا فى قول الجميع[1] ، كذا نسبه أبو عمر . وأما ابن منده وأبو نعيم فجعلاه خُدْرِيًّا ، من بنى خُدْرَة بن عوف ، وخُدْرَة وخُدَارة أخوان .

وقال ابن ما كولا : هو عبد الله بن عُمَيْر بن حارثة بن ثَعْلَبَة بن خَلّاس بن أمية بن خَدَارَة ، قال عروة وابن شهاب وابن إسحاق : إنه شهد بدرا . وقال ابن منده : وقال – يعنى عُرْوَة – فى موضع آخر : عبد الله بن عُرْفُطَة .

والذى رأيناه فى كتب المغازى أنه من خدارة بزيادة ألف ، لا من خدرة ، وهو الصحيح ، وأما قول ابن منده عن عروة أنه قال فى موضع آخر : « عبد الله بن عرفطة » فلا شك أن ابن منده قد ظن أن « عبد الله بن عمير » قيل فى أبيه : « عرفطة » وإنما هما اثنان ، شهدا بدرا :

أخبرنا أبو جعفر بإسناده ، عن يونس ، عن ابن إسحاق ، فى تسمية من شهد بدرا قال : « ومن بنى خُدَارة : « تميم بن يَعَار بن قيس ، وعبد الله بن عُمَيْر ، وزيد بن المزين[2] بن قيس ، وعبد الله بن عُرْفُطة ، أربعة نفر » .

فقد جعلهما اثنين كما ترى ، ثم قال : أربعة نفر . فهذا تأكيد فى أنهما اثنان ، والله أعلم . وكذلك قال غيره ، ثم قال ابن إسحاق : ومن بنى الأَبجر – وهم بنو خدرة – وذكرهم .

أخرجه الثلاثة .

خَلَّاس : بتشديد اللام ، وفتح الخاء المعجمة .

٣١٠٣ – عبد الله بن عمير الليثى

(س) عَبْدُ اللهِ بن عُمَيْر بن قتادة اللَّيْثى ، أورده ابن شاهين .

أخبرنا أبو موسى إذنا ، عن كتاب أبى بكر بن الحارث ، أخبرنا أبو أحمد العطّار ، أخبرنا أبو حفص بن شاهين ، حدثنا الحسين بن أحمد ، حدثنا ابن أبى خَيْثمة ، حدثنا أبى ، حدثنا جرير بن عبد الحميد ، حدثنا هشام بن عُرْوة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عُمَيْر : أنه كان أَمَّ بنى خَطْمَة وهو أعمى ، على عهد رسول الله ﷺ ، وجاهد مع رسول الله ﷺ ، وهو أعمى .

---

(١) سيرة ابن هشام : ١/٦٩٢ .

(٢) فى الأصل والمطبوعة « زيد بن المراد » ، والمثبت عن سيرة ابن هشام ١/٦٩٢ ، وترجمة « زيد بن المزين » فيما مضى : ٢/٣٠٠ .

أخرجه أبو موسى وقال : كذا ترجم له ابن شاهين ، ويمكن أن يكون غير الليثي ، لأن بني خَطْمَة من الأنصار ، وهم غير بني لَيْث .

قلت : هذا كلام أبي موسى ، وهذا عبد الله بن عُمَيْر الخَطْمي الأعْمَى ، قد أخرجه ابن منده مثل ما ذكره أبو موسى ، وقد تقدم ذكره قبل هذه الترجمة ، وروى له هذا الحديث ، عن جرير بإسناده مثله ، ولا أدرى من أين أُتِيَ أبو موسى ؟ فإن كان لأجل زيادة « قتادة » في نسبه ، فهذا لا يوجب استدراكا عليه ! وإن كان لأجل أنه قيل فيه : « ليثي » ، فهذا غلط من قائله لا يوجب استدراكا أيضا ، فإن كان كل من يغلط، يجعل غلطه استدراكا ، فهذا يخرج عن الحد ، لا سيما في زمننا هذا مع غلبة الجهل ، فلم يكن لاستدراكه وجه !

وقوله : « يمكن أن يكون غير الليثي » فلا شبهة أنه غيره ، لأن خطمة من الأنصار ، والأنصار من الأزد ، وهم من أهل اليمن ، وليث من كنانة ، وكنانة من مضر ، فكيف يقال : « يمكن أن يكون غيره » ! ولعل قوله : « ليثي » غلط من الناسخ ، أو قد سقط من الكتاب ما بعد « الليثي » وبعض ترجمة الأنصاري ، وبقي حديثه فظنه بعض من رآه أن الحديث لليثي ، وليس له ، والله أعلم . وقوله في الحديث : « إنه كان يؤم بني خطمة » يدل على أنه خطمي ، لأن إمام كل قبيلة كان منها ، لنفور طباع العرب أن يتقدم على القبيلة من غيرها ، والله أعلم .

٣١٠٤ — عبد الله بن عميرة

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ عَمِيرَة — بزيادة هاء في آخره — أدرك الجاهلية ، ولا تصح صحبته ، يعد في الكوفيين .

روى رَوْح ، عن شعبة ، عن سماك بن حرب ، عن عبد الله بن عَمِيرة — وكان قائد الأعشى في الجاهلية .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال الأمير أبو نصر : عبد الله بن عَمِيرة — يعني بفتح العين ، وكسر الميم — حديثه في الكوفيين ، روى عن جرير وغيره ، روى عنه سِمَاك بن حَرْب . وقال : قال إبراهيم الحَرْبي : لا أعرف عبد الله بن عَمِيرَة ، وإنما أعرف عميرة بن زياد الكِنْدي ، حدث عن عبد الله ، إن كان هذا ابنه وإلا فلا أعرفه .

٣١٠٥ — عبد الله بن عنبة

(د ع) عَبْد الله بن عِنَبَة ، أبو عِنَبَة الخَوْلَاني ، سماه الطبراني في معجمه ، وعداده في الشاميين ، سكن حمص .

روى عنه محمد بن زياد الأَلْهَانِى ، وبكر بن زُرْعة ، وغيرهما . أسلم على عهد النبي ﷺ ولم يره ، وقيل : إنه سمع النبي ﷺ وصلى القبلتين .

روى الجَرَّاح بن مَلِيح البَهْرَانى[1] ، عن بكر بن زُرْعة الخَوْلَانى قال : سمعت أبا عِنَبَةَ الخَوْلَانِى - وكان من أصحاب رسول الله ﷺ ، ممن صلى القبلتين ، وأكل الدَّمَ فى الجاهلية - قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا يزالُ الله عَزَّ وجل يغرس غَرْسًا فى هذا الدين ، يستعملهم فى طاعته[2] » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم[3] .

٣١٠٦ - عبد الله بن عنمة المزنى

(دع) عَبْدُ اللهِ بن عَنَمَة المُزَنى . له صحبة ، شهد فتح مصر ، ذكره محمد بن عُمَر الواقدى وقال : شهد فتح الإسكندرية الثانى ، له ذكر فى الصحابة ، قاله أبو سعيد بن يونس .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا .

٣١٠٧ - عبد الله بن عوسجة البجلى

(س) عَبْدُ اللهِ بن عَوْسَجَة البَجَلِى ، ثم العُرَنى ، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه بكتابه إلى بنى حارثة بن عَمْرو بن قُرَيْطٍ يدعوهم إلى الإسلام ، فأخذوا الصحيفة فغسلوها ، فرَقَّعُوا بها أسفل دَلْوِهم[4] ، وأبوا أن يجيبوا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أذهب الله عُقُولَهمْ » فهم أهل سَفَهٍ وكلام مختلط .

أخرجه أبو موسى .

٣١٠٨ - عبد الله بن عوف

(د ع) عَبْدُ الله بنُ عَوْف . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أخرجه يحيى بن يونس الشِّيرَازى فى كتابه .

أخبرنا أبو الفَرَج بن أبى الرَّجَاءِ فى كتابه بإسناده ، عن أبى بكر أحمد بن عَمْرو بن الضَّحَّاك ،

---

(١) له ترجمة فى الجرح والتعديل : ١/١/٥٢٣ .

(٢) أخرجه ابن ماجه ، عن هشام بن عمار ، عن الجراح بن المليح بإسناده مثله ، ينظر المقدمة ، الحديث ٨ : ١/٥ .

(٣) قال ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل ٤/٢/٤١٨ : « أبو عنبه الخولانى ، ليست له صحبة » وينقل من أبيه أنه قال : « هو من الطبقة الأولى من تابعى أهل الشام » ويقول إنه « روى عنه أبو الزاهرية ، ومحمد بن زياد الألهانى ، وبكر بن زرعة الخولانى » .

(٤) ينظر ترجمة رعيه السحيمى العرنى : ٢/٢٢٢ فقد تقدم فى ترجمته نحو هذا الحديث ، كما ينظر مسند أحمد : ٥/٢٨٥ .

حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَة ، حدثنا يزيد بن هارون ، عن حَمَّاد بن سَلْمَة ، عن جَبَلَة بن عَطِيَّة عن عبد الله بن عوف أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « الإِيمان يَمان » .

قال محمود بن إبراهيم بن سميع : هو من تابعي أهل الشام ، من الطبقة الثالثة من عمال عمر بن عبد العزيز[1] .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣١٠٩ — عبد الله بن عوف الأشج

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ عَوْف الأَشَجّ ، من الوفد ، نزل البصرة . قاله ابن شاهين .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٣١١٠ — عبد بن الله عوف بن عبد عوف

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ عَوْف بنِ عَبْدِ عَوْفِ بن [عبد بن][2] الحارث بن زُهْرة ، أخو عبد الرحمن بن عوف .

قال ابن شاهين : أسلم يوم الفتح ، وأخوه الأَسود له دار بالمدينة . قال الزبير : لم يهاجر ، يعني عبد الله بن عوف .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٣١١١ — عبد الله بن أبي عوف

عَبْدُ اللهِ بنُ أَبِي عَوْف بن عُوَيف بن مالك بن كَيْسَان بن ثعلبة بن عمرو بن يَشْكُر بن علي ابن مالك بن سعد بن نَذِير بن قَسْر بن عَبْقَر بن أَنْمَار بن إِرَاش البَجَلِي ، كان اسمه «عبد شمس» فسمّاه النبي صلى الله عليه وسلم «عبد الله» لما وفد إليه .

قاله ابن الكلبي .

٣١١٢ — عبد الله بن عويم

(د ع) عَبْدُ اللهِ بن عُوَيْم بن سَاعِدة الأَنصاري . ويذكر نسبه عند ذكر أبيه ، إن شاء الله تعالى عداده في أهل المدينة ، اختلف في اسمه .

---

(١) وكذا ذكر ابن أبي حاتم في الجرح ٢/٢/١٢٥ ، قال : « عبد الله بن عوف القاري أبو القاسم . رأى عثمان ومعاوية . وكان عامل عمر بن عبد العزيز على ديوان فلسطين . روى عن أبي جمعة وبشير بن عقربة ، روى عنه الزهري ، ورجاء بن أبي سلمة .. سمعت أبي يقول ذلك » .

(٢) سقط من المطبوعة ، أثبتناه من الأصل ، وينظر لترجمة أخيه أسود بن عوف في : ١/١٠٦ .

روى محمد بن عباد ، عن عبد الرحمن بن سالم بن عبد الله بن عويم بن ساعدة ، عن أبيه ، عن جده ، أن النبيّ صلى الله عليه وسلم قال : « إن الله عز وجل اختارني ، واختار لي أصحابًا ، فجعل لي منهم وزراء وأنصارا ، فمن سبهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين » .

ورواه جماعة عن محمد بن طلحة ، عن عبد الرحمن بن سالم بن عبد الرحمن بن عويم ابن ساعدة ، عن أبيه ، عن جده . وهو الصواب .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

عُوَيْم : بضم العين ، تصغير عَامٍ .

٣١١٣ – عبد الله بن عياش

(ب د ع) عَبْدُ الله بن عَيَّاش بن أبي رَبِيعَة ، واسم أبي ربيعة : عمرو بن المغيرة بن عبد الله ابن عُمَر بن مَخْزوم القرشي المخزومي .

ولد بأرض الحبشة ، يكنى أبا الحارث ، وأمه أسماء بنت مُخَرِّبة[1] بن جَنْدل بن أبَيْر ابن نَهْشَل التَّمِيمِيَّة .

روى عن النَّبِي صلى الله عليه وسلم ، وروى عن عُمَر[2] وغيره ، فمما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ما رواه عنه عبد الله بن الحارث[3] قال : دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض بيوت آل أبي ربيعة ، إما لعيادة مريض ، وإما لغير ذلك ، فقالت له أسماء بنت مخربة[1] التميمية – وهى أم عَيَّاش بن أبي ربيعة – : يارسول الله ، ألا توصني ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا أم الجُلاس ، ائتى إلى أختك ما تحبين أن تَأْتِي إليك » . وأُتِي رسولُ الله ﷺ بصبى من ولد عَيَّاش – وكانت أم الجلاس ذكرت لرسول الله ﷺ مرضا بالصبى – فأخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وجعل يَرْقِيه ويَنْفُل عليه ، وجعل الصبى يَتْفُل على رسول الله ﷺ ، فجعل بعض أهل البيت ينتهر الصبيّ ، ورسول الله يَكُفُّهُمْ عن ذلك .

روى عنه بكر بن محمد بن عمرو بن حَزم ، ونافع مولى ابن عُمَر ، وغيرهما .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) في المطبوعة : « مخرمة » بالميم مكان الباء ، وهو خطأ . ينظر تاج العروس ١/٢٢١ ، وستأتي ترجمتها ، كما ينظر كتاب نسب قريش : ٣١٨ .

(٢) قال ابن أبي حاتم في الجرح ٢ / ٢ / ١٢٥ : « روى عن عمر ، روى عنه الحارث بن عبد الله بن عياش ، ونافع ، سمعت أبي يقول ذلك » ولم يذكر له صحبة .

(٣) كذا ، ولعله : « الحارث بن عبد الله » ابنه ، كما سبق أن نقلنا عن ابن أبي حاتم .

قلت : قولهم : « فقالت له أسماء بنت مخربة التميمية ، وهى أم عياش : « يارسول الله » فأم عيّاش هي أم أبي جهل ، وهى لم تسلم ، ويرد ذكرها فى ابنها عَيّاش ، ويرد الكلام عليها . وعلى أَسماء بنت مُخَرّبة [أم عبد الله هذا فى أسماء بنت سلامة بن مخربة] ، فإن أم عبد الله هى بنت أخى أَسماء بنت مخربة[1] أم عياش وأبى جهل ، وقد نسبوها هاهنا إلى جدها ، فربما يظن بعض من يراه أنه غلط ، والله أعلم .

٣١١٤ — عبد الله بن غالب

(ب) عَبْدُ اللهِ بْنُ غَالِبٍ اللَّيْثِيُّ . من كبار الصحابة . بعثه رسول الله ﷺ فى سَرِيَّة سنة اثنتين من الهجرة .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٣١١٥ — عبد الله بن الغسيل

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ الغسيل . مجهول .

روى عنه عامر بن عبد الأسود ، يعد فى بادية البصرة .

حدث عبد الرحمن بن الحكم بن البراء بن قَبيصة الثقفى ، عن أبيه ، عن عامر بن عبد الأسود العَبْقَسِى ، عن عبد الله بن الغسيل قال : كنت مع رسول الله ﷺ ، فَمَرّ بالعبّاس فقال : ياعم ، اتبعني ببَنيك . فانطلق بستة من بنيه : الفضل ، وعبد الله ، وعبيد الله ، وقُثَم ، ومعبد ، وعبد الرحمن ، فأدخلهم النبى ﷺ بيتًا ، وغطاهم بشملة سوداء مخططة بحُمْرة ، فقال : « اللهم إن هؤلاء أهل بيتى وعترتى ، فاسترهم من النار كما سَتَرْتهم بهذه الشملة » . فما بقى فى البيت مَدَرَة ولا باب إلا أَمَّن .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قلت : قد كان يقال لعبد الله بن حنظلة بن أبي عامر الأنصارى : « ابن الغسيل » . لأن أباه حنظلة قتل يوم أحد ، فقال النبى ﷺ : « إن الملائكة تغسله » فقيل لابنه : ابن الغسيل[2] وله صحبة أيضًا .

٣١١٦ — عبد الله الغفارى

(د) عَبْدُ اللهِ الغِفَارى . أخرجه ابن منده ، ولم يزد على هذا القدر .

---

(١) كتاب نسب قريش : ٣١٩ .

(٢) ينظر ترجمته : ٢١٨/٣ ، ٢١٩ .

٣١١٧ — عبد الله بن غنام

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ غَنَّام بن أَوْس بن مَالِك بن بَيَاضَة الأَنصارى البَيَاضى له صحبة، يعد فى أهل الحجاز .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن على الأمين بإسناده إلى سليمان بن الأشعث ، حدثنا أحمد ابن صالح ، حدثنا يحيى بن حسان ، وإسماعيل قالا : حدثنا سليمان بن بلال ، عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن ، عن عبد الله بن عَنْبَسَة ، عن عبد الله بن غَنَّام : أن رسول الله ﷺ قال : من قال حين يصبح : « اللَّهُم ما أَصْبَحَ بِى مِن نِعْمَة فَمِنْكَ وحْدكَ ، لا شَرِيكَ لك ، فلكَ الحَمْد ، وَلَكَ الشُّكْر . فقد أدى شكر يومه ، ومن قال ذلك حين يمسى فقد أدى شكر ليلته[1] » .

أخرجه الثلاثة ، قال أبو نُعَيْم : وقد صحف فيه بعض الرواة من رواية ابن وَهب ، فقال عن عبد الله بن عباس ، وقيل : هو عبد الرحمن بن غنَّام ، وقيل : « ابن غنام » من غير أن يذكر اسمه . وقد رواه ابن منده من حديث يحيى بن صالح الوُحَاظِى ، وعبد الله بن مَسْلَمة ، عن سليمان ، فقال : « عن ابن غنام » ولم يذكر اسمه .

٣١١٨ — عبد الله بن فضالة الليثى

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ فَضَالة اللَّيْثى أبو عائشة .

روى عنه أنه قال : « ولدت فى الجاهلية ، فعَقَّ[2] أبى عنى بفَرَس » وإسناده ليس بالقائم ، واختلف فى إتيانه النبىَّ ﷺ ، فروى مسلمة بن علقمة ، عن دَاوُد بن أبى هند عن أبى حرب بن أبى الأسود ، عن عبد الله بن فَضَالة : أنه أتى النبىَّ ﷺ ، ورواه خالد الواسطى وزُهير[3] بن إسحاق ، عن داود عن[4] أبى حرب ، عن عبد الله بن فَضَالة ، عن أبيه ، وهو أصح ، قاله أبو عمر[5] .

وقال ابن منده وأبو نعيم : لا تصح له صحبة . عداده فى التابعين ، وذكره بعض الناس فى الصحابة ، قال خليفة : كان عبد الله بن فضالة على قضاء البصرة ، وقال أبو عمر : ما رواه عن

---

(١) سنن أبى داود ، كتاب الأدب ، الحديث ٥٠٧٣ ، ٣١٨/٤ .

(٢) العقيقة : التى تذبح عن المولود .

(٣) فى الأصل والمطبوعة : « عن زهير » والمثبت عن ابن أبى حاتم فى الجرح ، فسيأتى أن هذا لفظه ، وخالد الواسطى يروى عن داود ، ينظر الجرح ٢١/٣٤٠ .

(٤) فى المطبوعة : « داود بن أبى حرب » وهو خطأ والمثبت من الأصل ، ولفظ ابن أبى حاتم .

(٥) هذا الذى نسبه ابن الأثير إلى أبى عمر ، من قوله : « واختلف فى إتيانه » هو لفظ ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل : ١٣٥/٢/٢ ، ١٣٦ ، وقد نقله ابن أبى حاتم عن أبيه .

النبي ﷺ فهو عندهم مرسل على أنه قد أتى النبي ﷺ ، ولا يختلف فى صحبة أبيه ، ويذكر فى بابه ، إن شاء الله تعالى .

٣١١٩ — عبد الله بن فضالة المزنى

(س) عَبْدُ اللهِ بن فَضَالَةَ المُزَنِيّ .

قال أبو موسى : كأنه غير الليثى . روى إبراهيم بن جعفر ، عن عبد الله بن سلمة الجبيرى ، عن أبيه ، عن عَمْرو بنُ مرَّة الجُهَنِى وعبد الله بن فضالة المزنى — وكانت لهما صحبة — عن جابر ابن عبد الله : أنهم كانوا يقولون : « على بن أبى طالب أول من أسلم » .

أخرجه أبو موسى .

٣١٢٠ — عبد الله أبو قابوس

(د ع) عَبْدُ اللهِ أبو قَابُوس غير منسوب ، عداده فى أهل الكوفة .

اختلف فى اسمه فقيل : اسمه المُخَارِق .

روى سِمَاك ، عن قَابُوس بن عبد الله ، عن أبيه قال : جاءت أم الفضل — وهى امرأة العباس — إلى النبيّ ﷺ فقالت : يارسول الله ، إنّى رأيت بعض جسمك فى بيتى . فقال : خيرًا رأيت ، تلد فاطمة غلامًا ، فترضعينه بلبن قُثَم ، فجاءت به إلى رسول الله ﷺ فبال عليه ، فقالت بيدها هكذا . فقال : أوجعتِ ابنى ، رحمك الله ، ثمّ قال : « النضح من الغلام ، والغسل من الجارية » لم يذكر فى هذه الرواية ولد فاطمة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣١٢١ — عبد الله بن قارب

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ قَارِب ، أبو وَهْب الثَّقَفِيّ . وقيل : ابن مَارِب .

روى عنه ابنه وَهْب أنه قال : كنت مع أبى فرأيتُ رسول الله ﷺ يدعو بيده : « رحم الله المُحَلِّقِين » فقال رجل : يارسول الله ، والمُقَصِّرين ؟ فقال فى الثانية ، أو الثالثة : « والمُقَصِّرين »[1]

يذكر الاختلاف فيه ، فى أبيه قارب ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) أخرج أحمد فى مسنده عن قارب نحوه ، ينظر ٦/٣٩٣ .

٣١٢٢ — عبد الله بن قداد

عَبْدُ اللهِ بن قداد[1] الحَارِثِيّ. ذكره ابن إسحاق فيمن وفد من بني الحارث بن كعب على النبي ﷺ مع خالد بن الوليد. وقيل فيه : عبد الله بن قُرَيط ، ويذكر في موضعه.

٣١٢٣ — عبد الله بن قدامة

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ قُدَامة السَّعْدِيّ ، أخو وقّاص بن قُدَامة . اختلف في اسم أبيه فقيل : قُدَامة ، وقيل غير ذلك . وقد ذكر في عبد الله بن السعدى[2] . وهو من بني عامر بن لؤي ، يكنى أبا محمد . كتب لهما النبيّ ﷺ كتابًا .

أخرجه الثلاثة ؛ إلا أن أبا عمر جعله من عامر ، وجعله ابن منده وأبو نعيم سُلَمِيًّا ، وسمى ابن منده أباه قمامة ، بدل قدامة ، ونذكره في موضعه ، وهما واحد ، والله أعلم .

٣١٢٤ — عبد الله بن قرط

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ قُرْط الأَزْدِى الثُّمَالي . كان اسمه في الجاهلية شيطانًا فسمّاه رسول ﷺ عبدالله ولأخيه عبد الرحمن صحبة . وشهد اليرموك وفتح دمشق ، وأرسله يزيد بن أبي سفيان بكتابه إلى أبي بكر الصديق رضى الله عنهم . ذكره عبد الله بن محمد بن ربيعة في كتابه « فتوح الشام » واستعمله أبو عبيدة على حِمْص مرّتين ، ولم يزل عليها حتى توفى أبو عبيدة ، ثمّ استعمله معاوية على حمص أيضا . روى عن النبيّ ﷺ .

روى عنه ، غُضَيف بن الحارث ، وعمرو بن[3] مخصن ، وسُلَيم بن عامر الخَبَائِرى وغيرهم :

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم ، حدثنا محمد بن المثنى ، عن يحيى القطان ، عن ثور بن يزيد ، عن راشد بن سعد ، عن عبد الله بن نُجَيّ[4] ، عن عبد الله بن قُرْط قال : قال رسول الله ﷺ : «أفضل الأيام عند الله عز وجل يوم النحر ويوم القَرِّ الذى تستقر الناس فيه[5] » ، قال : وقُرِّبَ إلى رسول الله ﷺ بَدَنَاتٌ خمسٌ أو ستٌّ

---

(١) في المطبوعة : « قذاذ » . وفي سيرة ابن هشام : ٥٩٣/٢ : « قراد » . وقداد وقراد معروفان في الأسماء .

(٢) ينظر : ٢٦١/٣ .

(٣) كذا في الأصل والمطبوعة . وفي التهذيب ٣٦١/٥ : « وعبد الله بن محصن » .

(٤) في المطبوعة : « عبد الله بن يحيى » . وهو خطأ ، والمثبت من الأصل ، ومسند أحمد : ٣٥٠/٤ ، والمشتبه للذهبي : ٥٥٩ . والتهذيب : ٥٥/٦ .

(٥) يوم القر : هو الغد من يوم النحر ، وهو حادى عشر ذى الحجة ، لأن الناس يقرون فيه بمنى ، أى : يسكنون ويقيمون . ووقع في مسند أحمد : « ثم يوم النفر » .

فطَفِقْن يَزْدَ لِفْن إليه بِأَيَّتِهِن يبدأ[1] ، فلما وَجَبت جنوبها قال كلمة خفية[2] لم أفهمها ، فسألت بعض من يليه ما قال ؟ فقال : « من شاء اقْتَطَع »

وقتل عبد الله بأرض الروم شهيدًا ، سنة ست وخمسين ، قاله ابن يونس .

أخرجه الثلاثة .

٣١٢٥ — عبد الله بن قرة

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ قُرَّة . أخرجه أبو موسى ، ونقله عن الخطيب أبي بكر قال : وقال غيره : عبد الله بن قُرْط ، وروى أنه كان اسمه شيطانًا فسمّاه النبيّ ﷺ عبد الله ، وقد تقدم هذا في عبد الله بن قرط .

٣١٢٦ — عبد الله بن قرة الهلالى

(د) عَبْدُ اللهِ بنُ قُرَّة بن نَهِيك الهِلَالىّ . دعا له النبيّ ﷺ بالبركة ، رأيته في بعض نسخ كتاب أبي عبد الله بن منده .

٣١٢٧ — عبد الله بن قريط

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ قُرَيْط الزِّيَادِى . قدم مع خالد بن الوليد في وفد بني الحارث بن كعب فأسلموا ، وذلك سنة عشر .

أخرجه أبو عمر هكذا .

قال ابن إسحاق : من رواية سلمة ويونس عنه : « قريط » . ورواه عبد الملك بن هشام ، عن البكائى ، عن ابن اسحاق : « قُدَاد » وقد تقدم ، وهُمَا واحد ، والله أعلم .

٣١٢٨ — عبد الله بن قمامة

(د) عَبْدُ اللهِ بنُ قُمَامة السّلمى ، أخو وَقّاص بن قُمَامة . كتب لهما النبيّ ﷺ كتابًا .

أخرجه ابن منده هكذا ، وقد أخرجه أبو عمر وأبو نعيم فقالا : « عبد الله بن قدامة » ، وقد تقدم ذكره .

٣١٢٩ — عبد الله بن قنيع

عَبْدُ اللهِ بنُ قُنَيْع بن أَهْبان بن ثَعْلَبَة بن رَبِيعَة ، كان اسمه عَبْدَ عَمْرو فسمّاه رسول الله عبد الله ، وهو قاتل دُرَيْد بن الصِّمَّة . قاله الغسانى عن ابن هشام[3] .

---

(١) في المطبوعة : « يأتيهن بيداء » وهو خطأ .

(٢) في المطبوعة : « كلمة خفيفة » والمثبت عن الأصل ومسند أحمد .

(٣) سيرة ابن هشام : ٢/٤٥٤ .

٣١٣٠ – عبد الله بن قيس الأسلمى

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ قَيْسٍ الأَسْلَمِىّ . روى يزيد بن عِيَاض ، عنِ الأَعْرج ، عن عبد الله ابن قيس أن النبىّ ﷺ قال : « من قام يُرائى [بعَمَلِه] فهو فى مَقْت الله عز وجل حتى يجلس » قاله ابن منده ، وروى له أبو نعيم : أن النبىّ ﷺ ابتاع من رجل من بنى غِفَار سهمَه من خَيْبَر ببعير ، فقال له رسول الله ﷺ : إن الذى أخذتُ منك خير من الذى أعطيتك ، فإن شئت فخذ ، وإن شئت فاترك . قال : قد أخذت » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، فابن منده أخرج الحديث الأول فى هذه الترجمة ، وأخرجه أبو نعيم فى ترجمة « عبد الله بن قيس الخُزَاعى » الذى يأتى ذكره ، وأخرج الحديث الثانى فى هذه الترجمة ، والله عز وجل أعلم .

وأما أبو عمر فإنه لم يخرج هذه الترجمة ، وإنما أخرج الخزاعى ، وقال : « وقيل : الأَسْلَمِى » وروى له أن النبى ﷺ ابتاع من رجل من غفار .. ونذكره بعد هذه الترجمة إن شاء الله تعالى .

٣١٣١ – عبد الله بن قيس الأنصارى

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ قَيْسٍ الأَنصَارىّ . قتل فى بعض بعوث النبىّ ﷺ شهيدًا .

روى ابن عباس أن النبىّ ﷺ قال : « ما على الأَرض رجل يموت وفى قلبه مثقالُ حَبَّةٍ من خَرْدل من الكبر ، إلا جعله الله فى النار » فلمّا سمع عبد الله بن قيس الأنصارى بكى ، فقال له النبىّ ﷺ : ياعبد الله بن قيس ، لم تبكى؟ قال : مِنْ كَلِمَتِك ! فقال النبىّ ﷺ : « أبشر بأنّك فى الجنة » فبعث النبىّ ﷺ بعثا ، فقتل فيهم شهيدًا .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣١٣٢ – عبد الله بن قيس بن خالد

(ب ع س) عَبْدُ اللهِ بنُ قَيْسِ بنِ خَالِدِ بن خَلْدَةِ بن الحارث بن سَوَاد بن مالكِ بن غنم ابن مالك بن النَّجَّار الأَنصارى الخَزْرَجى ثمّ النَّجَّارى .

شهد بدرًا ، قاله موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب . وقاله ابن إسحاق وذكر محمد بن سعد عن عبد الله بن محمد[1] بن عُمَارة الأنصارى أنه قتل شهيدًا يوم أحد ، وأنكر محمد بن عمر – يعنى الواقدى – ذلك ، وقال : عاش عبد الله هذا وشهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وتوفى فى خلافة عثمان رضى الله عنهما . وقيل انه لم يُعْقِب .

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : « محمد بن عبد الله بن عمارة » والمثبت عن طبقات ابن سعد ٣/٢/٥٧ . وميزان الاعتدال ٢/٤٨٩ .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى . وقال أبو موسى : أفرده أبو نعيم عن الذى يروى حديثه ابنُ عباس فى الكِبْر ، ويحتمل أن يكون هو هو ، وهو قبل هذه الترجمة .

٣١٣٣ — عبد الله بن قيس الخزاعى

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ قَيْسٍ الخُزَاعِيّ . روى أبو نُعيم بإسناده ، عن يزيد بن عياض ، عن الأعرج ، عن عبد الله بن قيس الخُزَاعى : أن رسول الله ﷺ قال : « من قام رياءً وسُمْعَة ، فهو فى مقتِ الله حتى يَجْلس » .

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى ؛ إلا أن أبا عمر قال : « خُزَاعى وقيل : أسلمى » .

قلت : قد أخرج ابن منده هذا المتن فى ترجمة عبد الله بن قيس الأسلمى ، وقد ذكرناه هناك ، وأما أبو نعيم فلم يخرجه فى تلك الترجمة ، لأنه ظنهما اثنين ، فذكر فى الأول حديث أن رسول الله ﷺ ابتاع من رجل من بنى غِفار سَهْمَه من خَيْبَر ، وأما أبو عمر فإنه ظنهما واحداً ، وقال : عبد الله بن قيس الخُزَاعى ، وقيل : الأسلميّ . وروى له حديث سهم خَيْبر ، وقال : « وله حديث آخر » . وأنا أظنهما واحدا ، قيل فيه : خزاعى ، وقيل : أسلمى ، وكلام أبى عُمَر يؤيد ما قلته ، والله سبحانه وتعالى أعلم .

٣١٣٤ — عبد الله بن قيس بن زائدة

(ب) عَبْد الله بن قَيْس زَائِدة بن الأَصَمّ بن هَرِم بن رَوَاحَة بن حُجْر بن عَبْد بن مَعِيص ابن عامر بن لُؤىّ القُرَشى العَامِرى ، المعروف بابن أم مَكْتُوم . واختلف فى اسمه فقيل : عبدالله ، وقيل : عمْرو ، وهو الأكثر .

أخرجه أبو عمر .

٣١٣٥ — عبد الله بن قيس الأشعرى

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ قَيْسِ بنِ سُلَيم بن حَضَّار بن حَرْب بن عامِر بن عَنْز بن بكر بن عامر بن عذر بن وائل بن ناجية بن الجُمَاهِر بن الأَشْعر بن أدَد بن زيد بن يَشْجُب أبو موسى الأَشعرى ، صاحب رسول الله ﷺ . واسم الأَشْعَر نبت ، وأمه ظَبْيَة[1] بنت وَهْب ، امرأة من عَكّ ، أسلمت وماتت بالمدينة .

ذَكر الواقدى أن أبا موسى قَدِم مكّة ، فحالف أبا أُحَيْحَة سعيد بن العاص بن أميّة ، وكان قدومه مع إخوته فى جماعة من الأشعريين ، ثمّ أسلم وهاجر إلى أرض الحبشة .

(١) فى الأصل والمطبوعة : « طبية » وقد أوردها ابن الأثير فى حرف الظاء المعجمة .

وقالت طائفة من العلماء بالنسب والسير : إن أبا موسى لما قدم مكة ، وحالف سعيد بن العاص ، انصرف إلى بلاد قومه ولم يهاجر إلى أرض الحبشة ، ثمّ قدم مع إخوته فصادف قدومه قدومَ السفينتين من أرض الحبشة .

قال أبو عُمَر : الصحيح أن أبا موسى رجع بعد قُدومه مكّة ومحالفته من حالف من بني عبد شمس إلى بلاد قومه ، وأقام بها حتى قدم مع الأشعريين نَحْو خمسين رجلا فى سفينة ، فألقتهم الرِّيحُ إلى النجاشى ، فوافقوا خروج جَعْفر وأصحابه منها ، فأتوا معهم وقدم السفينتان معًا : سفينةُ جعفر ، وسفينة الأشعريين ، على النبىّ ﷺ حين فتح خيبر . وقد قيل : إن الأشعريين إذ رمتهم الريح إلى الحبشة أقاموا بالحبشة مدة ، ثمّ خرجوا عند خروج جعفر ، رضى الله عنه ، فلهذا ذكره ابن إسحاق فيمن هاجر إلى الحبشة ، والله أعلم[1] .

وكان عاملَ رَسُول الله ﷺ على زَبِيد وعَدَن ، واستعمله عمر رضى الله عنه على البصرة ، وشهد وفاة أبى عبيدة بن الجرَّاح بالشام .

قال لِمَازَةُ بن زَبَّار : ما كان يُشَبَّه كلام أبى موسى إلا بالجزّار الذى لايخطىءُ المَفْصِل .

وقال قتادة : بلغ أبا موسى أن قومًا يمنعهم من الجمعة أن ليس لهم ثياب ، فخرج على الناس فى عباءة .

وقال ابن إسحاق : فى سنة تسع عشرة بعثَ سعدُ بنُ أبى وَقَّاص عِيَاضَ بن غَنْم إلى الجزيرة ، وبعث معه أبا موسى وابنه عمر بن سعد ، وبعث عياض أبا موسى إلى نَصِيبين فافتتحها فى سنة تسع عشرة . وقيل : إن الذى أرسل عِيَاضا أبو عبيدة بن الجرّاح ، فوافق أبا موسى ، فافتتحا حَرَّان ونَصِيبين .

وقال خليفة : قال عاصم بن حفص : قدم أبو موسى إلى البصرة سنة سبع عشرة واليًا ، بعد عزل المغيرة ، وكتب إليه عمر رضى الله عنه : أن سِرْ إلى الأَهْوَاز فأتى الأهواز فافتَتَحَها عَنْوَةً – وقيل : صُلْحًا – وافتتح أبو موسى أصبهان سنة ثلاث وعشرين ، قاله ابن إسحاق .

وكان أبو موسى على البصرة لمّا قُتِل عمر ، رضى الله عنه ، فأقرّه عثمان عليها ، ثمّ عزله واستعمل بعده ابن عامر ، فسار من البصرة إلى الكوفة ، فلم يزل بها حتى أخرج أهل الكوفة سَعِيد بن العاص ، وطلبوا من عثمان أن يستعمله عليهم ، فاستعمله ، فلم يزل على الكوفة حتى قتل عثمان ، رضى الله عنه . فعزله علىٌّ عنها .

---

(١) الاستيعاب : ٩٨٥ .

قال عكرمة : لما كان يوم الحكمين ، حَكَّم معاويةُ عَمْرَو بن العاص ، قال الأَحنف بن قيس لعلى : يا أمير المؤمنين ، حكِّم ابن عباس ، فإنه نحوه . قال : أفعل . فقالت اليمانية : يكون أحد الحكمين منَّا . وأختاروا أبا موسى ، فقال ابن عباس لعلى : علام تُحَكِّم أبا موسى ؟ فوالله لقد عرفت رأْيه فينا ، فوالله ما نصرنا ، وهو يرجونا ، فتُدْخِله الآن فى مَعَاقِد الأَمر مع أن أبا موسى ليس بصاحب ذلك ! فاجعل الأَحْنَف فإنَّه قِرْن[1] لعَمْرو . فقال : أفعل . فقالت اليمانية أيضًا – منهم الأشعث بن قيس وغيره – : لا يكون فيها إلَّا يَمَان ، ويكون أبا موسى . فجعله علىّ رضى الله عنه ، وقال له ولعَمْرُو : أحكمكما على أن تحكما بكتاب الله ، وكتاب الله كله معى ، فإن لم تحكما بكتاب الله فلا حكومة لكما . ففعلا ما هو مذكور فى التواريخ ، وقد استقصينا ذلك فى الكامل فى التاريخ[2] .

ومات أبو موسى بالكوفة ، وقيل : مات بمكة سنة اثنتين وأربعين . وقيل : سنة أربع وأربعين ، وهو ابن ثلاث وستين سنة . وقيل : توفى سنة تسع وأربعين . وقيل : سنة خمسين ، وقيل : سنة اثنتين وخمسين . وقيل : سنة ثلاث وخمسين والله أعلم .

أخرجه الثلاثة

٣١٣٦ – عبد الله بن قيس بن صخر

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ قَيْسِ بن صَخْر بنِ حَرَام بن رَبِيعة بن عَدِى بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَةَ الأَنْصارى الخزرجى السَّلَمِىّ .

شهد بدرًا هو وأخوه مَعْبَد .

قال ابن إسحاق إنه شهد بدرًا[3] . وقال ابن عقبة : إنه شهد بدرًا ، رواه أبو نعيم عنه . وقاله أبو عمر ، عن موسى بن عقبة : إنه لم يذكره فى البدريين.[4] ، وأجمعوا أنه شهد أحدًا ، أخرجه الثلاثة .

٣١٣٧ – عبد الله بن قيس بن صرمة

عَبْدُ اللهِ بنُ قَيْس بنِ صِرْمة بن أبِى أنَس . استشهد يوم بئر مَعُونة قاله الغسانى عن العَدَوِى .

---

(١) القرن : النظير والكفء .

(٢) ينظر الكامل : ٣/١٦٦ – ١٦٩ .

(٣) سيرة ابن هشام : ١/٦٩٨ . والطبقات الكبرى لابن سعد : ٣/٢/١٢٠ .

(٤) الاستيعاب : ٩٨١ . وقال ابن سعد : « ولم يذكره موسى بن عقبة فى كتابه فيمن شهد بدرا » .

٣١٣٨ – عبد الله بن قيس العتقي

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ قَيْسٍ العُتَقِي[1] . له صحبة وشهد فتح مصر ، ولا تعرف له رواية ، قاله أبو يونس .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، ومات سنة تسع وأربعين .

٣١٣٩ – عبد الله بن قيس بن عدس

عَبْدُ اللهِ بنُ قَيْسِ بن عُدَسٍ النَّابِغَة الجَعْدِي – يرد في النون إن شاء الله تعالى ، وهو بالنابغة أشهر .

٣١٤٠ – عبد الله بن قيس بن عكرمة

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ قَيْسِ بن عِكْرِمة بن المُطَّلب .

روى حديثه أبو بكر بن محمد بن عَمْرو بن حزم ، عن أبيه ، عن عبد الله بن قيس أنه قال : « لأَرْمُقَنَّ صلاة رسول الله ﷺ باللَّيل[2] » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وفي صحبته نظر .

٣١٤١ – عبد الله بن قيس بن مخرمة

(س) عَبْدُ اللهِ بن قَيْسِ بن مَخْرَمة بن المُطَّلب بن عَبْد مَنَاف .

أسلم يوم فتح مكة ، قاله ابن شاهين .

أخرجه أبو موسى مختصرًا ، وقد ذكره أبو أحمد العسكري في ترجمة أبيه قيس ، فقال : « وقد أدرك ابناه محمد وعبد الله » .

٣١٤٢ – عبد الله بن قيس بن العوراء

عَبْدُ اللهِ بنُ قَيْس ، أخو بني وهب بن رياب ، ويقال له : « ابن العَوْرَاء » . وهو الذي قال للنبي ﷺ : يارسول الله ، هلكت بنو رِياب . فقال النبيّ ﷺ : « اللهم اجبر مصيبتهم » .

أخبرنا عبدالله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : لما اسْتَحَرّ القتل من بني نصر في بني رياب قال : فزعموا أن عبدالله بن قَيْس – وهو الذي يقال له : ابن العوراء – قال : يارسول الله ، هلكت بنو رياب » فذكروا أن رسول الله ﷺ قال : « اللهم اجبر مصيبتهم » .

---

(١) في المطبوعة : « العنقى » . بالنون . والمثبت من الأصل بهذا الضبط .

(٢) الحديث رواه الإمام أحمد في مسنده : ٥/١٩٣ . وفي سنده : « عبد الله بن قيس » عن زيد بن خالد الجهني أنه قال : « لأرمقن ... » .

٣١٤٣ ـ عبد الله بن قيظى

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ قَيْظِى بن قيْس بن لَوْذَان بن ثَعْلَبة بن عَدِى بن مَجْدَعَة بن حارثة الأنصارى . شهد أُحدا ، وقتل يوم جِسْر أبى عُبَيْد هو وأخواه عقبة وعَبّاد شهداء .

أخرجه أبو عمر مختصراً[١] .

٣١٤٤ ـ عبد الله بن أبى كرب

(س) عَبْدُ اللهِ بن أبى كَرِبَ بن الأَسْوَد بن شَجَرة بن مُعَاوية بن رَبيعة بن وهب بن ربيعة ابن مُعَاوِيَةِ الأَكْرَمين الكِنْدى ، يكنى أبا لِينَة .

وفد إلى النبىّ ﷺ فأسلم .

ذكره ابن شاهين : وهو والد عياض بن أبى لِينّة ، ولِىَ لعلى بن أبى طالب ولاياتٍ .

أخرجه أبوموسى .

٣١٤٥ ـ عبد الله بن كرز

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ كُرْز اللَّيْثِى . له ذكر فى حديث عائشة .

روى ابن شهاب ، عن عُرْوة ، عن عائشة ، عن النبىّ ﷺ : أنه كان قاعدًا وحوله نفرٌ من المهاجرين والأنصار ، فقال رسول الله ﷺ : « أيها الناس ، إنما مَثَلُ أحدكم ومثل أهله وماله وعمله ، كمثل رجل له أُخوة ثلاثة ، فقال لأخيه الذى هو ماله وقد نزل به الموت : ما عندك ، فقد نزل بى ما ترى ؟ فقال : مالك عندى غنى ولا نفع إلا مادمت حيًّا ، فخذ منى الآن ما أردت ، فإنى إذا فارقتك سَيُذْهَبُ بى إلى غير مذهبك ، ويأخذنى غيرك . فالتفت النبىّ ﷺ وقال : هذا أخوه الذى هو ماله ، فأىّ أخ تَرَونه ؟ فقالوا : لا نسمع طائلا يارسول الله ! ثمّ قال لأخيه الذى هو أهله : قد نزل بى الموت ، وحضرنى ما ترى ، فماذا عندك من الغَنَاء ؟ قال : عندى أن أمرضك وأقوم عليك وأعينك ، فإذا مِتّ غَسّلتك وكَفّنتك وحنطتك وحملتك فى الحاملين ، وشيعتك ، ثمّ أرجع وأثنى بخير عند من يسألنى عنك . فقال رسول الله ﷺ : أىّ أخ تُرَونه ؟ قالوا : لا نسمع طائلا يا رسول الله ! ثمّ قال لأخيه الذى هو عمله : ماذا عندك ، وماذا لديك ؟ قال : أُشيعك إلى قبرك ، فأونس وحشتك ، وأُذهبُ غمّك ، وأُجادل عنك ، وأقعد فى كفنك ، فأَشُول[٢] بخطاياك . فقال رسول الله ﷺ : فأىُّ أخ تُرَون هذا الذى هو عمله ؟ قالوا : خيرُ أخ يارسول الله . قال :

---

(١) الاستيعاب : ٩٨١ .

(٢) أشول بخطاياك : أرفعها .

فالأمر هكذا » . قالت عائشة : فقام عبد الله بن كُرْز الليثي فقال : يارسول الله ، أتأذن لى أن أقول فى هذا شعرًا ؟ قال : نعم . وذكر شعره فى المعنى .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣١٤٦ — عبد الله بن كريز

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ كُرَيْز . أورده على بن سعيد العسكرى فى الأفراد .

روى عبد الله بن مُصْعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه ، عن حنظله بن قيس ، عن عبد الله بن الزبير ، عن عبد الله بن كريز : أن النبى ﷺ : « من قتل دون ماله فهو شهيد » .

أخرجه أبو موسى .

٣١٤٧ — عبد الله بن كعب الحميرى

(د) عَبْدُ اللهِ بنُ كَعْب الحمْيرى الأَزدى . من أهل الشام ، توفى سنة ثمان وخمسين .

أخرجه ابن منده مختصرا .

٣١٤٨ — عبد الله بن كعب بن زيد الأنصارى

(دع) عَبْدُ اللهِ بنُ كَعْبِ بن زَيدِ بن عاصم . يكنى أبا الحارث ، من بنى مازن بن النجار الأنصارى الخزرجى .

شهد بدرا ، ولاه النبى ﷺ حفْظ الأنفال يوم بدر .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : « وقيل : عبد الله بن كعب بن عاصم » ؛ وقال ابن منده : توفى سنة ثلاث وثلاثين ، فصلى عليه عثمان . ونسبه ابن منده فقال : عبد الله بن كعب بن عاصم بن مازن بن النجار ، فأسقط منه عدة آباء يرد ذكرهم فى الترجمة التى بعد هذه ، إن شاء الله تعالى .

٣١٤٩ — عبد الله بن كعب بن عمرو الأنصارى

(ب ع س) عَبْدُ اللهِ بنُ كَعْبِ بن عَمْرو بن عَوْف بن مَبْذُول بن عَمْرو بن غَنْم بن مازن ابن النَّجار ، الأَنصارى الخزرجى النَّجَّارى ، ثم المازنى .

شهد بدرا ، وكان على غنائم النبى ﷺ يوم بدر ، وشهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وكان على خُمْسِ النبى ﷺ فى غيرها ، يكنى أبا الحارث ، وقيل : أبو يحيى . قاله أبو عمر .

وقال أبو نعيم وأبو موسى : إنه شهد بدرا ، ولم يذكر أنه كان على الخمس ، لأن أبا نُعَيم وابن منده ذكرا أن الخمس كان عليه عبد الله بن كعب المقدَّم ذكره .

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى ، وقال أبو عمر : توفى سنة ثلاثين بالمدينة ، وصلى عليه عثمان .

قلت : قد جعل أبو نُعَيم هذا غير الذى قبله ، وجعل الأول هو الذى حفظه الأنفال ، وجعل هذا الثانى فيمن شهد بدرا ، ولم يذكر وفاة أحدهما ، وأما ابن منده فلم يذكر الثانى وإنما جعل الأول هو الذى حفظه الأنفال ، وذكر وفاته . وأما أبو عمر فلم يذكر الأول ، وإنما ذكر هذا وجعله هو الذى حفظه الأنفال ، وأنه مات سنة ثلاثين . وكنى أبو نعيم وابن منده الأول : أبا الحارث ، وجعل أبو عمر هذه الكنية لهذا . وقال ابن الكلبى : عبد الله بن كعب بن عَمْرو بن عوف ابن مبذول ، شهد بدرا ، وجعله رسول الله ﷺ على قَبَضِ مغانمها ، ووافق أبا عمر ولم يذكر الأول ، وإنما ذكر حبيب[1] بن كعب بن زيد بن عاصم بن عمرو بن عوف بن مبذول . وقد تقدم ذكره .

والصحيح أن أبا الحارث كنية عبد الله بن كعب بن عَمْرو بن عوف ، وهو الذى كان على الخمس وهو الذى صلى عليه عثمان . على أن أبا أحمد العسكرى قال فى ترجمة « عبد الله بن كعب بن عاصم » : ذكره ابن أبى خيثمة ، يكنى أبا الحارث ، كان على الخمس يوم بدر ، مات سنة ثلاث وثلاثين وصلى عليه عثمان .

ولا شك أن ابن منده وأبا نُعَيم عن ابن أبى خيثمة نقلا ما قالاه ، والعجب من أبى نُعَيم فإنه ذكر فى ترجمة « عبد الله بن يزيد بن عمرو بن مازن[2] » المقدّم كلامَ ابن منده ، ونسب ابن منده إلى الخطأ ، وقال : الذى كان على النفل « عبد الله بن كعب بن عمرو بن عوف بن مبذول ابن عمرو بن غَنْم بن مازن بن النجار » وجعل هاهنا الذى على النفل « عبد الله بن كعب بن زيد ابن عاصم » وهذا خلاف ما قاله أولا ، والله أعلم .

٣١٥٠ – عبد الله بن كعب بن مالك

عَبْدُ الله بنُ كَعْبِ بنِ مَالِك بن أُبَيّ بن كعب الأنْصَارِى السَّلَمى .

ذكره أبو أحمد العسكرى فيمن لحق النبى ﷺ .

---

(١) كذا .

(٢) ينظر : ٣/٢٥١ .

٣١٥١ – عبد الله بن كعب المرادى

(ب) عَبْدُ الله بن كَعْبٍ المُرَادى قتل يوم صِفّين ، وكان من أعيان أصحاب على بن أبى طالب رضى الله عنه

أخرجه أبو عمر[1] .

٣١٥٢ – عبد الله بن كليب

(ب) عَبْدُ الله بن كُلَيْب بن ربيعة الخوْلانى. كان اسمه ذُوَيْبا فسماه رسول الله ﷺ عبدالله ، وقد تقدم فى الذال

أخرجه أبو عمر مختصرا[1] .

٣١٥٣ – عبد الله بن لبيد

عَبْدُ الله بنُ لَبِيد بن ثَعْلَبة ، أخو زياد بن لَبِيد البَيَاضى ، تقدم نسبه عند أخيه[2] .

قال ابن القَدَّاح : شهد أحدا والمشاهد بعدها ، قاله أبو على الغسانى ، عن العدوى .

٣١٥٤ – عبد الله بن اللتبية

(ع س) عَبْدُ الله بنُ اللُتْبِيَة الأزْدِى . استعمله النبى ﷺ على بعض الصَّدَقَات ذكْرُهُ فى حديث أبى حُمَيْد السَّاعدى

أخرجه أبو نُعَيم وأبو موسى مختصرا ، ويذكر فيمن لم يسم من الأبناء إن شاء الله تعالى .

٣١٥٥ – عبد الله بن أبى ليلى

عَبْدُ الله بنُ أبى لَيْلَى الأنصارى . روى عنه أنه قال : تلقيت النبى ﷺ حين رجع من من تَبُوك ، مع غلمان من الأنصار ، وأنا غلام خماسى[3] ، كأنى أنظر إليه حين هبط من الثَّنِيَّة على بَعير ، والناس حوله ، ونوقى وأنا يافع ، أرى الناس يَحْثُون على رءوسهم وثيابهم ، وأبكى لبكائهم

لا يُعْرَف لعبد الله بن أبى ليلى غير هذا الحديث .

٣١٥٦ – عبد الله بن ماعز التميمى

(د ع) عَبْدُ الله بنُ مَاعز التميمى . عداده فى البصريين ، حديثه عند الجُعَيْد بن عبد الرحمن .

---

(١) الاستيعاب : ٩٨١ .

(٢) ينظر : ٢٧٣/٢

(٣) ينظر : ٣٠٥/٣ ، التعليق رقم : ٨ .

روى الهُنَيْد بن القاسم ، عن الجُعَيْد بن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن ماعز : أنه أتى النبى فبايعه فقال : إن ماعزَ أسلم آخر قومه ، وإنه لا يَجْنى عليه إلا يَدُه ، فبايعه على ذلك .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣١٥٧ – عبد الله بن مالك الأسلمى

عَبْدُ اللهِ بنُ مَالك بن أبى أسيد بن رفاعة بن ثَعْلبة بن هَوازن بن أَسْلم بن أفْصَى الأَسْلَمى ، وهو من أعمام عبد الله بن أبى أوفى بن الحارث بن [أبى] [1] أسِد الأسلمى .

روى عنه عُقْبَة بن عامر أنه قال : « خرجنا مع النبى ﷺ فى عُمْرة ، حتى إذا كنا ببطن رابغ قال وأنا إلى جنبه .. » . وذكر فى فضل « قل هو الله أحد » والمعوذتين .

قاله أبو على الغَسّانى عن ابن الكَلْبى ، وقاله أبو أحمد العَسْكرى .

٣١٥٨ – عبد الله بن مالك بن بحينة

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ مَالك بن بُحَيْنَة ، وبحينة أمه ، وأبوه مالك هو ابن القِشْب الأَزْدى ، من أزد شَنُوءَة ، وهو حليف بنى المطَّلب بن عبد مَناف ، وكان ينزل بطن ريم [2] من نواحى المدينة ، يكنى أبا محمد ، وقيل : إن بحينة أم أبيه ، قال أبو عمر [3] : والأول أصح .

روى عنه ابنه على ، وعَطَاء بن يَسار ، والأَعْرج ، ومحمد بن عبد الرحمن بن ثَوْبان ، وغيرهم .

أخبرنا إسماعيل بن على وغيره بإسنادهم إلى أبى عيسى قال : حدثنا قُتَيْبة ، حدثنا الليث ، عن ابن شهاب ، عن عبد الرحمن الأعرج ، عن عبد الله بن بُحَيْنة الأزْدى ، حليف بنى المطلب : أن النبى ﷺ قام فى صلاة الظهر ، وعليه جُلوس ، فلما أتم صلاته سجد سَجْدتَين يُكَبّر فى كل سَجْدة ، وهو جالس قبل السلام ، وسجدهما الناسُ معه ، مَكانَ ما نَسِى من الجُلُوس [4] .

وله حديث كثير ، توفى [5] آخر أيام معاوية . وقد ذكر فى عبد الله بن بحينة [6] .

أخرجه الثلاثة

---

(١) سقط من المطبوعة ، والمثبت عن الأصل والإصابة .

(٢) ينظر : ٣/٣٠٥ ، التعليق رقم ٧ .

(٣) الاستيعاب : ٩٨٢ .

(٤) تحفة الأحوذى ، كتاب الصلاة : ٢/٤٠٣ ، ٤٠٤ .

(٥) ينظر مسند أحمد : ٥/٣٤٤ – ٣٤٦ .

(٦) ينظر : ٣/١٨٣ .

٣١٥٩ ـ عبد الله بن مالك الحجازى

(ب د ع) عَبْدُ الله بن مَالك الحجَازى الأَوْسىّ ، من الأَنْصَار ، ثم من الأوس سكن الحجاز له صحبة .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبَّة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثنى أبي ، حدثنا يعقوب ابن أخى الزهرى ، عن عمه ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، أن شِبْل[1] بن خُلَيْد المُزَنِى حدثه ، عن عبد الله بن مالك الأَوْسى أن النبى ﷺ قال : « الوليدة إن زنت فاجلدوها ، ثم إن زنت فاجلدوها ، ثم إن زنت فاجلدوها ، ثم إن زنت فبيعوها ولو بضَفِير » . والضَّفِير : الحَبْل[2] » .

ورواه سفيان بن عُيَينة ، عن الزُّهْرى ، عن عبد الله ، عن أبي هريرة وزيد بن خالد[3] وشِبْل ، عن النَّبى ﷺ .

أخرجه الثلاثة .

٣١٦٠ ـ عبد الله بن مالك الغافقى

(ب د ع) عَبْدُ الله بن مَالك الغَافِقى أبو موسى . وقيل : مالك بن عبد الله . مصرى .

روى ابن وهب ، عن ابن ربيعة ، عن عبد الله بن سليمان[4] ، عن ثَعْلَبة بن أبي الكَنُود ، عن عبد الله بن مالك الغَافِقى أنه سمع النبى ﷺ يقول لعمر : « إذا توضأت وأنا جنبُ أكلتَ وشَربت ولا أصلى ولا اقرأُ القرآن »[5] .

أخرجه الثلاثة .

٣١٦١ ـ عبد الله بن مالك بن أبي القين

(د ع) عَبْدُ الله بنُ مَالِك بن أبي القَيْن الخَزْرَجى ، أخو كعب بن مالك .

روى عنه ابن أخيه عبد الله . لا يعرف له رواية .

أخرجه ابن مندة وأبو نعيم .

---

(١) فى المسند : « شبيل » . والمثبت عن الأصل ، وفى الجرح ٣٨٠/١/٢ : « شبل بن خالد ، ويقال : ابن خليد ، ويقال : شبل بن حامد . يروى عن النبى صلى الله عليه وسلم ، وعن عبد الله بن مالك الأوسى . روى عنه عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة » .

(٢) مسند أحمد : ٣٤٣/٤ .

(٣) ينظر مسلم ، كتاب الحدود : ١٢٣/٥ ، ١٢٤ .

(٤) هو عبد الله بن سليمان البكرى . ينظر الجرح : ٧٥/٢/٢ .

(٥) فى الاستيعاب ٩٨٣/٣ : « إذا توضأت وأنت جنب » بصيغة الخطاب .

٣١٦٢ — عبد الله بن مالك أبو كاهل

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ مالك ، أبو كَاهِل البَجَلِي الأَحْمَسِي .

كذا يقول إسماعيل بن أبي خالد[١] ، عن أخيه ، عن عبد الله بن مالك ، وتابعه قوم . والأكثر على أن اسم أبي كاهل : قيس بن عائذ .

أخرجه الثلاثة .

٣١٦٣ — عبد الله بن مالك

عَبْدُ اللهِ بنُ مالك . ذكره ابن أبي عاصم .

أخبرنا يحيى بن محمود بإسناده إلى ابن أبي عاصم ، حدثنا على بن ميمون[٢] ، حدثنا سعيد بن مَسْلَمَة ، حدثنا الأعمش ، عن عَمْرو بن مُرَّة ، عن عبد الله بن الحارث ، عن عبد الله ابن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « إياكم والظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة ، وإياكم والفحش فإن الله لا يحب الفحش ولا التفحش ، وإياكم والشحَّ فإنه أهلك من كان قبلكم ، أَمَرهُم بالظلْم فَظَلَموا ، وأمرهم بالفُجُور ففجروا ، وأمرهم بالقَطيعة فقطعوا[٣] » .

٣١٦٤ — عبد الله بن مالك بن المعتمر

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ مَالك بن المُعْتمر ، من بني قُطَيْعَة بن عَبْسٍ .

له صحبة ، عقد له النبي ﷺ لواء أبيض في رَهْطه بعثهم . شهد فتح القادسية ، وكان على إحدى المجَنِّبَتَيْن[٤] . لا تُعرف له رواية .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣١٦٥ — عبد الله بن مالك الخثعمي

(د ع) عَبْدُ اللهِ بن مَالِك الخَثْعَمِي . له ذكر في حديث محمد بن مَسْلَمَةَ .

روى أبو يحيى عن عَمْرو بن عبد الله ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « مُرُوا صبيانكم بالصلاة إذا بلغوا سبعة ... » وذكر الحديث .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا .

---

(١) قال ابن أبي حاتم في الجرح ٢/٢/١٥٩ : « رآه إسماعيل بن أبي خالد ، وروى عن أخيه ، عن عبد الله بن مالك » واسم أخي إسماعيل : سعيد ، كما في الجرح : ٢/٢/١٠٢ .

(٢) هو أبو الحسن على بن ميمون الرقي العطار ، ينظر الجرح : ٣/١/٢٠٦ .

(٣) روى الإمام أحمد نحوه عن عبد الله بن عمرو بن العاص : ٢/١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٩١ .

(٤) مجنبة الجيش – بكسر النون مشددة – هي التي تكون في الميمنة والميسرة .

٣١٦٦ — عبد الله بن مبشر

عَبْدُ الله بنُ مُبَشِّر . فَارَقَ هَوَزان حين أرادوا الرجوع عن الإسلام أيام الردة .

قاله الغساني عن ابن إسحاق .

٣١٦٧ — عبد الله بن محمد بن مسلمة

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بن مَسْلَمَةَ بن سَلَمَةَ الأنصارى .

صحب النبى ﷺ ، وشهد فتح مكة والمشاهد بعده .

أورده ابن شاهين وقال : « سمعت عبد الله بن سليمان يقول ذلك » .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٣١٦٨ — عبد الله بن محمد

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّد . رجل من أهل اليمن .

روى عبد الله — هو ابن قرط — أنه سمع عبد الله بن محمد ، من أهل اليمن ، يحدث عن النبي ﷺ أنه قال لعائشة : « احتجبى من النار ولو بشق تمرة[1] » .

وروى عنه عبد الله بن قُرْط ، وعبد الله بن قرط يعد فى الصحابة أيضا .

أخرجه أبو عمر مختصرا ، كذا ذكره أبو عمر « محمد » وقد قيل : مِخْمَر ، ويرد ذكره إن شاء الله تعالى .

٣١٦٩ — عبد الله أبو محمد

(د ع) عَبْدُ اللهِ ، أبو محمد . روى عن النبي ﷺ فى مُدْمِن الخمر .

روى حديثه سُهيل بن أبى صالح ، عن محمد بن عبد الله ، عن أبيه :

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا ، وقال أبو نعيم : والصواب سهيل عن أبيه[2] .

٣١٧٠ — عبد الله بن محيريز

عَبْد الله بن مُحَيْرِيز . ذكره العقيلى فى الصحابة فقال : حدثنى جدى ، حدثنا فَهْدُ[3] بن حَيَّان ، حدثنا شعبة ، عن خالد الحَذَّاء ، عن أبى قِلَابة ، عن ابن مُحَيْرِيز — وكانت له صحبة أن رسول الله ﷺ قال : « إذا سألتم الله فاسألوه ببطون أكفكم ولا تسألوه بظهورها[4] » .

---

(١) ورواه الإمام أحمد فى مسند عائشة : ٦/ ٧٩ .

(٢) فى الإصابة : « كذا ذكره أبو نعيم » زاد : « وصحيحه ما رواه سهيل عن أبيه عن أبى هريرة . وهذا لا يمنع أن يكون سهيل حدث به على الوجهين » .

(٣) فى المطبوعة : « فهر » بالراء ، وهو خطأ . والمثبت من الأصل ، والإصابة ، وميزان الاعتدال : ٣/ ٣٦٦ .

(٤) ورواه أبو داود بإسناده إلى مالك بن يسار السكونى العوفى ، ينظر أبواب الوتر ، الحديث ١٤٨٦ : ٢/ ٧٨ .

كذا ذكره العقيلي في الصحابة بهذا الحديث ، وهذا الحديث رواه إسماعيل ابن عُلَيَّة وعبد الوهاب الثقفي ، عن أيوب ، عن أبي قلابة أن عبد الرحمن بن محيريز قال : « إذا سألتم الله ... » ، الحديث مثله سواءً ، وقالا : « عبد الرحمن » لا عبد الله . وقد روى خالد الحذاء في هذا الحديث : « عبد الرحمن » أيضا ، كما قال أيوب . وعبد الله بن مُحَيْرِيز رجل مشهور من أهل الشام ، من أشراف قريش ، من بني جُمَح ، وله جلالة في العلم والدين . روى عن عبادة ابن الصامت ، وأبي سعيد[1] وغيرهما ، وأمَّا أن تكون له صحبة فلا ، ولا يشكل أمره على أحد من العلماء وقد جعلهما أبو نصر الكلابَاذي أخوين ، فقال : عبد الله بن محيريز القرشي الشامي ، أخو عبد الرحمن ، سمع أبا سعيد الخُدْري ، روى عنه الزهري ، ومحمد بن يحيى بن حَبَّان ، ومات في ولاية الوليد بن عبد الملك ، وقال الهيثم : توفي في خلافة عمر بن عبد العزيز .

١٣٧١ — عبد الله بن مخرمة

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ مَخْرَمَةَ بن عبد العُزَّى بن أبي قَيْس بن عَبْدَوُد بن نَصْر[2] بن مالك ابن حِسْل بن عامر بن لُؤَيّ القرشي العامري وهو عبد الله الأكبر وأمه بهْنانة[3] بنت صفوان بن أُمَيَّة بن مُحَرِّث[4] امرأة من بني كنانة . يكنى أبا محمد .

من السابقين إلى الإسلام .

روى ابن منده وأبو نعيم ، عن ابن إسحاق : أن عبد الله بن مَخْرَمَة هاجر إلى أرض الحبشة مع جعفر بن أبي طالب ، وهاجر أيضا إلى المدينة ، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين فروة بن عمرو بن وذفة[5] الأنصاري البياضي ، وشهد بدرا وجميع المشاهد .

قال أبو عمر : قال الواقدي : هاجر الهجرتين جميعا[6] ، قال : ولم يذكره ابن إسحاق فيمن هاجر الهجرة الأولى ، وقال : إنه هاجر الهجرة الثانية مع النبي ﷺ ، وهو ابن ثلاثين سنة ، واستشهد يوم اليمامة سنة اثنتي عشرة ، وهو ابن إحدى وأربعين سنة ، وكان يدعو الله

(١) كذا ذكر ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل : ٢/٢/١٦٨ .

(٢) في المخطوطة مكان نصر : « قصي » وهو خطأ . ينظر كتاب نسب قريش : ٤١٢ .

(٣) كذا في مخطوطتنا ، ومثله في كتاب نسب قريش : ٤٢٦ . والطبقات الكبرى لابن سعد : ٣/١/٢٩٤ . وفي الإصابة « بهشانة » وهو خطأ .

(٤) كذا ضبطه صاحب تاج العروس : ١/٦١٤ .

(٥) في المطبوعة : « ودقة » بالدال المهملة والقاف . والمثبت من الأصل ، وسيرة ابن هشام عن ابن إسحاق : ١/٤٥٩ ، والطبقات الكبرى لابن سعد : ٣/١/٢٩٤ ويقول السهيلي في الروض الأنف ١/٢٨٢ : « وذكر في بني بياضة : عمرو بن وذفة بذال معجمة ، وقال ابن هشام : ودفة بدال مهملة ، وهو الأصح » .

(٦) ينظر طبقات ابن سعد : ٣/١/٢٩٤ .

عز وجل أن لا يمينه حتى يرى فى كل مفصل منه ضربة فى سبيل الله ، فضرب يوم اليمامة فى مفاصله واستشهد ، وكان فاضلا عابدا[1] .

أخبرنا أبو القاسم يحيى بن أسعد بن يحيى بن بَوْش إجازة ، أخبرنا أبو غالب بن البنا ، أخبرنا أبو الحسين بن الأبنوسى ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الفتح الجِلِّى المِصِّيصى ، حدثنا أبو يوسف بن محمد بن سفيان بن موسى الصفَّار المِصِّيصى ، حدثنا أبوعثمان سعيد بن رحمة بن نعيم الأصبحى ، قال : سمعت ابن المبارك ، عن ابن لهيعة ، حدثنى بكير ابن الأشج ، عن ابن عمر قال : ترافقت أنا وعبد الله بن مخرمة ، وسالم مولى أبى حذيفة ، عام اليمامة ، فكان الرعى على كل امرىء منا يوما ، فلما كان يَوْمَ تواقعوا كان الرعى عَلَىَّ ، فأقبلتُ فوجدت عبد الله بن مخرمة صريعا ، فوقفت عليه فقال : يا عبد الله بن عمر ، هل أفطر الصائم ؟ قلت : نعم . قال : فاجعل فى هذا المِجَنّ ماء لَعَلِّى أفطر عليه . ففعلت ، ثم رجعت إليه فوجدته قد قَضَى رضى الله عنه .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قول أبى عُمَر عن ابن إسحاق إنه لم يذكره فيمن هاجر الهجرة الأولى ، وقال : إنه هاجر الهجرة الثانية مع النبى ﷺ ، فقول أبى عمر يدل أنه أراد الهجرتين هجرة الحبشة وهجرة المدينة ، لأنه قال : هاجر الهجرة الثانية مع النبى ﷺ ، والنبى إنما هاجر إلى المدينة ، فحينئذ يناقض ما نقله ابن منده وأبو نعيم عن ابن إسحاق ، لأنهما نقلا عنه أنه هاجر إلى الحبشة مع جعفر بن أبى طالب رضى الله عنه ، وإنما أراد ابن إسحاق أنه لم يهاجر الهجرة الأولى إلى الحبشة ، لأن المسلمين هاجروا إلى الحبشة هجرتين أولى وثانية ، والثانية كان فيها جعفر وهو معه ، فحينئذ يمكن الجمع بين ما نقله أبو عمر ، وبين ما نقله ابن منده وأبو نعيم عن ابن إسحاق ، لولا قوله : هاجر الثانية مع النبى ﷺ ، فان النبى ﷺ لم يهاجر إلى الحبشة ، ولعل قوله : « مع النبى ﷺ » وهم وغلط ، فإن كان كذلك فقد صح قولهم واتفق . والصحيح أن ابن إسحاق ذكره فيمن هاجر مع جعفر إلى الحبشة .

أخبرنا أبو جعفر عُبَيد الله بن السمين بإسناده عن يونس بن بُكَير عن ابن إسحاق ، فى تسمية من هاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية ، قال : « ومن بنى عامر بن لؤى : ... وعبد الله بن

---

(1) الاستيعاب : ٩٨٥ .

مَخْرمة بن عبد العُزَّى بن أَبِي قيس بن عبد وُد[1]». وكذلك رَوَى سلمة والبكائِى، عن ابن إسحاق. فبان بهذا أن قوله مع النبى ﷺ وهم وغلط، والله أعلم.

٣١٧٢ – عبد الله بن مخمر

(د ع) عَبْدُ الله بن مِخْمَر. من أهل اليمن، عداده فى الشاميين، مختلف فى صحبته.

أخبرنا أبو الفرج بن أبى الرجاء بإسناده عن ابن أبى عاصم قال: حدثنا محمد بن إدريس، حدثنا ابن أبى مريم، عن يحيى بن أيوب، حدثنا عبد الله – هو ابن قرط –: أنه سمع عبد الله ابن مِخْمر – رجل من أهل اليمن – يحدث أن رسول الله ﷺ قال لعائشة: «احتجبى من النار ولو بشق تمرة».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم هكذا بالخاء المعجمة وآخره راء، وأخرجه أبو عمر بالحاء[2] المهملة وآخره دال، وقول ابن منده وأبى نعيم تصحيف.

٣١٧٣ – عبد الله بن مربع الأنصارى

(ب) عَبْدُ اللهِ بن مِرْبَع الأنصارى. روى عنه يزيد بن شَيْبَان قال: أتانا ابن مِرْبَع فقال: إنى رسول رسول الله ﷺ إليكم يقول: «كونوا على مشاعركم هذه، فإنكم على إرث من إرث أبيكم إبراهيم»[3].

وقيل: يزيد بن مِرْبَع، وقيل: زيد بن مِرْبع.

أخرجه أبو عمر هكذا وأخرج له هذا المتن. وأخرج ابن منده وأبو نعيم هذا المتن فى الترجمة التى تتلو هذه، ويرد ذكرها والكلام عليها، إن شاء الله تعالى.

٣١٧٤ – عبد الله بن بربع بن قيظى

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بن مِرْبَع بن قَيْظِى بن عَمْرو بن زيد بن جُشَم بن حارثة بن الحارث، الأنصارى والحارثى.

شهد أحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وروى عن النبى ﷺ، وقتل هو

---

(١) سيرة ابن هشام: ١/٣٢٩.

(٢) الاستيعاب: ٩٨٣.

(٣) رواه الإمام أحمد بإسناده إلى يزيد بن شيبان، عن ابن مربع، المسند: ٤/١٣٧.

وأخوه عبد الرحمن يوم جِسْر أبى عبيْد ، ولهما أخوان لأبيهما وأمهما ، أحدهما زيد ، والآخر مُرَارة ، صحبا النبي ﷺ ولم يَشْهَدَا أحدا . و كان أبُوهم مِرْبَع بن قَيْظِى منافقا ، وكان أعمى ، وهو الذى سلك النبي ﷺ حائطه لما سار إلى أُحد ، فجعل يحثوا التراب فى وجوه المسلمين ، ويقول : إن كنت نبيا فلا تدخل حائطى . هذا كلام أبى عمر[1] .

وأما ابن منده وأبو نعيم فنسباه كذلك ، ورويا عن عبد الله بن صفوان الجُمَحِى : أنه سمع رجلا من أخواله ، يقال له : يزيد بن شيبان قال : أتانا ابن مربع فقال : إنى رسولُ رسولِ الله ﷺ إليكم ... الحديث . ورويا أيضا عن الواقدى ، عن عبد الله بن يزيد الهُذَلى ، عن عبدالرحمن ابن محمد قال : سمعت عبد الله بن مِرْبع بن قيظى الحارثى قال : رأيت النبي ﷺ أتى زمزم فَشَرِب من مائها .

أخرجه الثلاثة .

قلت : أخرج ابن منده وأبو نعيم هذين الحديثين فى هذه الترجمة ، وأخرج أبو عمر الحديث الأول فى الترجمة الأُولى ، فجعلهما أبو عمر اثنين ، وجعلهما ابنُ منده وأبو نعيم واحدا ، ولو ارتفع نسبُ الأَول لعلمنا هل هما واحدًا أو اثنان ، والله أعلم .

مِرْبع : بالميم المكسورة وبالباء الموحدة .

٣١٧٢ – عبد الله بن مرقع

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ مُرقِّع . وقيل : عَبْدُ الرَّحمن

روى عنه أبو يزيد المدنى أنه قال : فَتَحَ رسول الله ﷺ خَيْبَر ، وهو فى ألف وثمانمائة ، فقسم على ثمانية عشر سهما ، فأكلوا الكفواكه فَحُمُّوا ، فأمرهم النبى ﷺ أن يَشُنُّوا[2] عليهم من الماء بين المغرب والعشاء .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

مُرَقِّع : بضم الميم وبالقاف .

---

(١) الاستيعاب : ٩٨٦ .

(٢) أى : يرشوا عليهم من الماء رشاً متفرقاً .

٣١٧٣ — عبد الله المزني

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ المُزَنِيّ ، غير منسوب . يقال : إنه ابن مُغَفَّل .

روى حديثه أبو معمر ، عن عبد الوارث ، عن حسين المعلم ، عن ابن بُرَيدة ، عن عبد الله المزني أن النبي ﷺ قال : « لا يغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم » .

أخرجه الثلاثة ، وهذا عبد الله هو ابن مغفل لا شبهة فيه ، والحديث[1] له ، والله أعلم .

٣١٧٤ — عبد الله بن المزين

عَبْدُ الله بن المُزَيِّن ، أخو زيد بن المُزَيِّن .

ذكرهما ابن عقبة فيمن شهد بدرا ، من بني الحارث بن الخزرج . وذكر ابنُ إسحاق[2] زيدا فيمن شهد بدرا ، وذكر أبو عمر « عبد الله » مُدْرَجًا في ترجمة أخيه زيد[3] .

٣١٧٥ — عبد الله بن أبي مستقة

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ أبي مُسْتَقَةَ[4] الباهلي . روى حديثه شبل بن نعيم الباهلي أنه قال : جئتُ إلى رسول الله ﷺ في حجة الوداع ، فألفيتُه واقفا على بعيره كأنَّ ساقه في غَرْزة الجُمَّار[5] ، فاحتضنتها ، فقرعني بالسوط ، فقلت : القصاص يا رسول الله . فدفع إليَّ السوط ، فقبلت ساقه ورجله . وقيل فيه : عبد الله بن أبي سقية[6] .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده عن عبد الله بن مغفل المزني ، ينظر المسند : ٥/٥٥ ، ونصه : « لاتغلبنكم الأعراب على اسم صلاة المغرب » قال : وتقول الأعراب : هي العشاء » .

(٢) ينظر سيرة ابن هشام : ١/٦٩٢ . وترجمة زيد فيما مضى : ٢/٣٠٠ .

(٣) لم أجده في ترجمة زيد في الاستيعاب : ٥٥٨ . ولا في ترجمة يزيد بن المزين في الاستيعاب : ١٥٧٩ . ولعل ابن الأثير عنى غير أبي عمر .

(٤) كذا ضبط في مخطوطتنا . وفي المطبوعة : « مسبقة » بالباء .

(٥) الجمار : قلب النخلة وشحمها . والغرز : ركاب كور الجمل . شبه ساقه بالجمار في بياضه . والعبارة غير مستقيمة في المطبوعة . وينظر النهاية مادة « جمر » .

(٦) كذا في مخطوطتنا بالياء . وفي المطبوعة « سقبة » بالباء الموحدة .

٣١٧٦ – عبد الله بن مسعده

(ب س) عَبْدُ اللهِ بنُ مَسْعَدة ، وقيل : ابن مسعود الفزارى ، صاحب الجيوش ، لأنه كان أميرا عليها فى غزو الروم ، سماه الطبرانى فى الأوسط ، وذكره غيره فيمن لا يُسَمَّى .

أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا أبو على ، أخبرنا أبو نُعَيم ، حدثنا سُلَيْمان بن أحمد ، حدثنا إبراهيم بن محمد بن بَرَّة الصنعانى ، أخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا ابن جُرَيج ، عن عثمان بن أبى سليمان ، عن ابن مسعدة : أن النبى ﷺ صلى الظهر أو العصر ، فسلم من ركعتين ، فقال له ذو اليدين : أقَصُرت الصلاة أم نسيت ؟ فقال النبى ﷺ : ما يقول ذو اليدين ؟ قالوا : صدق . فأتمّ بهم الركعتين ، ثم سجد سجدتى السهو ، وهو جالس بعد ما سلم .

قال سليمان : « ابن مسعدة اسمه : عبد الله ، من أصحاب النبى ﷺ ، ولم يروه عن ابن جريج إلا عبد الرزاق » .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى

وقد ذكره الحافظ أبو القاسم بن عساكر فى تاريخه فقال : عبد الله بن مَسْعَدَة ، ويقال : ابن مسعود بن حِكْمَةَ(١) بن مَالِك بن حُذَيْفة بن بدر الفَزَارِى ، له رؤية من رسول الله ﷺ ، قيل : إنه كان من سبى فَزَارة ، وأن النبى ﷺ وهبه لفاطمة ابنته ، فأعتقته ، وسكن دمشق ، وكان مع معاوية بصِفِّين ، وبعثه يزيد بن معاوية على جند دمشق يوم الحَرَّه ، وبقى إلى أن بايع مَرْوان بالخلافة بالجابية

وقال يحيى بن عبَّاد بن عبد الله ، عن أبيه : أن ابن مسعدة كان شديدا فى قتال ابن الزبير ، فضربه مُصْعَب بن عبد الرحمن بن عَوْف على فخذِه فجرحه ، وضربه ابن أبى دِرْع من جانبه الآخر فجرحه جرحا آخر ، فما عاد خرج للحرب حتى ولوا منصرفين .

٣١٧٧ – عبد الله بن مسعود

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ مَسْعودِ بن غَافِل بن حَبِيب بن شَمْخ بن فَارِ بن مخزوم بن صَاهِلة ابن كاهِل بن الحارث بن تَميم بن سَعْد بن هُذَيل بن مُدْرِكَةَ بن إلياس بن مُضَر أبو عبدالرحمن الهُذَلى ، حليف بنى زهرة ، كان أبوه مسعود قد حالف فى الجاهلية عبدَ بن الحارث بن زهْرَة ، وأمّ عبد الله بن مسعود أم عبد عبد بنت عَبْدُ ود بن سَوَاءة من هُذَيْل أيضا .

(١) كذا ضبط فى مستدركه تاج العروس ٥/٨ ٢٥٥ ، وقد ضبط فى مخطوطتنا بفتح الحاء والكاف .

كان إسلامُه قديمًا أول الإسْلام ، حين أسلم سعيد بن زَيْد وزوجته فاطمة بنت الخَطّاب ، وذلك قبل إسلام عمر بن الخطاب بزمان .

روى الأعْمش ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبيه قال : قال عبد الله : لقد رَأَيْتُنى سادسَ سِتّة ، ما على ظهر الأرض مسلم غيرنا (١) .

وكان سببُ إسلامه ما أخبرنا به أبو الفضل الطبرى الفقيه بإسناده إلى أبى يعلى أحمد بن على قال : حدثنا المعلى بن مهدى ، حدثنا أبو عَوَانة ، عن عاصم بن بَهْدَلة ، عن زِرٍّ (٢) عن عبد الله ابن مسعود قال : كنت غلاما يافِعًا فى غنم لعُقْبَة بن أبى مُعَيْط أرعاها ، فأتى النبى ﷺ ومعه أبو بكر ، فقال : يا غلام ، هل معك من لبن ؟ فقلت : نعم ، ولكنى مُؤتَمَن ! فقال : ائتنى بشاة لمْ يَنْزُ عليها الفَحْل . فأتيته بعَنَاق — أو جَذَعَة — فاعتقلها رسول الله ﷺ ، فجعل يمسَحُ الضَّرْع ويَدْعُو حتى أنزلت ، فأتاه أبو بكر بِصَخْرَة (٣) فاحتلب فيها ، ثم قال لأبى بكر : اشرب. فشرِب أبو بكر ، ثم شرِب النبى ﷺ بعده ، ثم قال للضَّرع : اقْلِص (٤) . فقَلَص فعاد كما كان ، ثم أتيت فقلت : يا رسول الله ، علمنى من هذا الكلام — أو من هذا القرآن — فمسح رأسى وقال : إنك غلام مُعَلَّم . قال : فلقد أخذت منه سبعين سُورَةً ، ما نازعنى فيها بشر .

وهو أول من جهر بالقرآن بمكة :

أخبرنا عُبَيد الله بن أحمد بإسناده (٥) ، عن يونس بن بُكير ، عن محمد بن إسحاق قال : حدثنى يحيى بن عروة بن الزبير ، عن أبيه قال : كان أول من جهر بالقرآن بمكة بعد رسول الله ﷺ عبدَ الله بن مسعود ، اجتمع يوما أصحابُ رسول الله ﷺ فقالوا : والله ما سَمِعَت قُرَيْش هذا القرآنَ يُجْهَرُ لَهَا به قَطّ ، فمن رجلٌ يُسْمِعُهم ؟ فقال عبد الله بن مسعود : أنَا . فقالوا : إنا نخشاهم عليك ، إنما نريد رجلا له عشيرةٌ تمنعه من القوم إن أرادوه ! فقال : دَعُونى ، فإن الله سيمنعنى . فغدا عبد الله حتى أتى المقام فى الضُّحَى وقريش فى أنديتها ، حتى قام عند المقام ،

---

(١) أخرجه الحاكم فى مستدركه ، من طريق الأعمش ، فى كتاب معرفة الصحابة ٣/٣١٢ ، وقال : « صحيح ولم يخرجاه » .

(٢) فى المطبوعة : « عن دد » . وهو خطأ فاحش . وزر بن حبيش يروى عن عبد الله بن مسعود ، ويروى عنه عاصم بن بهدلة . ينظر الجرح والتعديل ١/٢/٦٢٢ ، والتهذيب : ٣/٣٢١ .

(٣) فى المطبوعة : « بصحوة » وهى كلمة محرفة . والصواب ما أثبتناه عن الأصل . وفى مسند الإمام أحمد عن عبد الله بن مسعود ١/٤٦٢ : « ثم أتاه أبو بكر رضى الله عنه بصخرة منقعرة فاحتلب فيها » .

(٤) اقلص : اجتمع .

(٥) رواه الإمام أحمد فى مسند عبد الله بن مسعود فى موضعين : أولهما : ١/٣٧٩ عن أبى بكر عن عاصم بإسناده ، وثانيهما : ١/٤٦٢ عن عفان عن حماد بن سلمة عن عاصم أيضا بإسناده . وهذه الرواية الثانية أقرب إلى النص الذى معنا .

فقال رافعا صوته : ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ • الرَّحْمَٰنُ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴾ ، فاستقبلها فقرأ بها ، فتأملوا فجعلوا يقولون : ما يقول ابن أم عبد ؟ ثم قالوا : إنه ليتلو بعض ماجاء به محمد ! فقاموا فجعلوا يضربون فى وجهه ، وجعل يقرأ حتى بلغ منها ما شاء الله أن يبلغ . ثم انصرف إلى أصحابه وقد أثروا بوجهه فقالوا : هذا الذى خشينا عليك ! فقال : ما كان أعداء الله قط أهونَ علىّ منهم الآن ، ولئن شئتم غاديْتُهم بمثلها غدًا ؟ قالوا : حَسْبُكَ ، قد أسمعتهم ما يكرهون [1]

ولمّا أسْلَم عبد الله أخذه رسول الله ﷺ إليه ، وكان يخدمه ، وقال له : « إذْنُكَ عَلَىَّ أن تسمع سِوَادِى ويُرفَعَ الحِجاب [2] » . فكان يَلِجُ عليه ، ويُلْبِسُه نَعْلَيْه ، ويمشى معه وأمامه ، ويستره إذا اغتسل ، ويوقظه إذا نام ، وكان يعرف فى الصحابة بصاحب السِّوَادِ والسِّواك .

أخبرنا أبو الفرج الثقفى ، أخبرنا أبو على الحداد ــ وأنا حاضر أسمع ــ أخبرنا أبو نُعيم ، أخبرنا عبد الله بن جعفر الجابرى ، حدثنا أحمد بن محمد بن المثنى ، حدثنا على بن زياد الأحمر حدثنا بن إدريس وحفص ، عن الحسن بن عُبَيد الله ، عن إبراهيم بن سُوَيْد ، عن عبد الرحمن ابن يَزِيد ، عن عبد الله قال : قال لى رسول الله ﷺ : « إذنك علىّ أن يُرْفَعَ الحِجَاب وتسمع سِوَادِى حتى أنهاك [3] » .

وهاجر الهجرتين جميعا إلى الحبشة وإلى المدينة ، وصلى القبلتين ، وشهد بدرا ، وأحدا ، والخندق ، وبيعة الرضوان ، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ . وشهد اليرموك بعد النبى ﷺ ، وهو الذى أجهز على أبى جهل ، وشهد له رسول الله ﷺ بالجنة .

وروى عن النبى ﷺ . روى عنه من الصحابة : ابن عباس ، وابن عمر ، وأبو موسى ، وعمران بن حُصَين ، وابن الزبير ، وجابر ، وأنس ، وأبو سعيد ، وأبو هريرة ، وأبو رافع ، وغيرهم . وروى عنه من التابعين : علقمة ، وأبو وائل ، والأسود ، ومسروق ، وعَبِيدة ، وقيس ابن أبى حازم ، وغيرهم .

---

(١) سيرة ابن هشام : ١/٣١٤ ، ٣١٥ .

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى مسنده : ١/٣٨٨ ، ٤٠٤ ، ٤٠٤ ، ومسلم فى كتاب السلام ، باب جواز جعل الإذن رفع حجاب أو نحوه من العلامات ، ٨/٦ ونصه : « إذنك على أن يرفع الحجاب وأن تستمع سوادى حتى أنهاك » .
والسواد ــ بكسر السين وبالدال ــ : والمراد به السرار ، وهو السر ، يقال : ساودت الرجل مساودة : إذا ساررته ، قالوا : هو مأخوذ من إدناء سوادك من سواده عند المسارة ، أى : إدناء شخصك من شخصه . وقال عبد الله بن الإمام أحمد : قال أبى : « سوادى : سرى ، أذن له أن يسمع سره » . المسند : ١/٣٨٨ .

(٣) رواية الإمام أحمد فى المواضع الثلاثة المتقدمة من طريق الحسن بن عبيد الله .

أخبرنا أبو منصور مسلم بن علي بن محمد الموصلي العدل ، قال : أخبرنا أبو البركات محمد بن محمد بن خميس ، أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الباق بن طَوْق ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن الخليل المَرْجي ، أخبرنا أحمد بن على بن المثنى ، حدثنا أبو خَيْثَمة ، حدثنا جرير ، عن مغيرة ، عن أبي رزين قال : قال ابن مسعود : قال لى رسول الله ﷺ : اقْرَأْ عَلَيَّ سورةَ النساء. قال قلت : أقرأُ عليك وعليك أُنزل ؟ قال : إنى أحبُّ أنْ أَسْمَعَهُ مِن غَيْرِى . فقرأت عليه حتى بلغت : (فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّة بِشَهِيد وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاء شَهِيدًا) ... إلى آخر الآيَةَ فَاضَت عيناه ﷺ .(١)

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هِبَة الله الدمشقى ، أخبرنا أبو العشائر محمد بن خليل بن فارس القَيْسِى ، أخبرنا أبو القاسم على بن محمد بن على المِصِّيصى ، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر ، أخبرنا أبو الحسن خَيْثَمَةَ بن سُلَيمان بن حَيْدَرَة الإِطْرَابُلُسى ، حدثنا أبو عُبَيْدة السرى بن يحيى بالكوفة ، حدثنا قَبِيصة بن عقبة ، حدثنا سفيان الثورى ، عن عبد الملك بن عمير ، عن مولى لِرِبْعِيّ ، عن ربعى ، عن حُذَيفة قال : قال رسول الله ﷺ : وتمسكوا بعهد ابن أُمِّ عَبْد (٢) ،

وقد رواه سلمة بن كُهَيْل ، عن أبي الزَّعْرَاء ، عن ابن مسعود (٣) .

وأخبرنا إسماعيل بن على بن عُبَيد الله وغير واحد بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال : حدثنا أبو كريب ، حدثنا إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق ، عن أبيه ، عن أبي إسحاق ، عن الأسود ابن (٤) يزيد أنه سمع أبا موسى يقول : لقد قدمتُ أنا وأخى من اليمن ، وما نُرَى (٥) إلا أن عبدالله ابن مسعود رجلٌ من أهل بيت النبى ﷺ ، لِمَا نَرَى من دُخوله ودخول أُمّه على النبى ﷺ (٦) » .

---

(١) أخرجه البخارى ومسلم من حديث الأعمش ، عن إبراهيم ، عن عبيدة ، عن عبد الله بن مسعود . ينظر البخارى ، فضائل القرآن : ٦/ ٢٤١ ، ومسلم ، باب فضل استماع القرآن : ٢ / ١٩٥ ، ١٩٦ . كما أخرجه الإمام أحمد من طريق أبى رزين وأبى حيان الأشجعى ، ينظر المسند : ١ / ٣٧٤ . هذا وينظر تفسير ابن كثير بتحقيقنا ، عند الآية ٤١ من سورة النساء : ٢/ ٢٦٧ .

(٢) أخرج الإمام أحمد نحوه من طريق ربعى بن خراش عن حذيفة ، ينظر المسند : ٥ / ٣٩٩ . ونصه : « بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إنى لست أدرى ما قدر بقائى فيكم ، فاقتدوا باللذين من بعدى – يشير إلى أبى بكر وعمر رضى الله عنهما .. واهدوا هدى عمار ، وعهد ابن أم عبد ، رضى الله عنهما » .

(٣) هذه رواية أبى عيسى الترمذى فى سننه ، أبواب المناقب ، ينظر تحفة الأحوذى : ١٠ / ٣٠٨ . وقال الترمذى : « هذا حديث غريب من هذا الوجه ، من حديث ابن مسعود ، لا نعرفه إلا من حديث يحيى بن سلمة بن كهيل ، ويحيى بن سلمة يضعف فى الحديث » .

(٤) فى المطبوعة : « عن أبى الأسود بن يزيد » وهو خطأ ، والصواب ما أثبتناه عن الأصل ، والترمذى . وينظر التهذيب : ١/ ٣٤٣ .

(٥) ما نرى ، بضم النون – أى : لا نظن . ونص الترمذى : « وما نرى حيناً إلا أن ... » .

(٦) تحفة الأحوذى ، أبواب المناقب : ١٠/ ٣١٠ .

قال : وأخبرنا محمد بن عيسى ، حدثنا محمد بن بَشّار ، حدثنا عبد الرحمن بن مَهْدِىّ ، حدثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الرحمن بن يزيد قال : أتينا حذيفة فقلنا : حدثنا بأقرب الناس من رسول الله ﷺ هَدْيًا ودَلاًّ ، فنأخذ عنه ونسمع منه . قال : كان أقرب الناس هديا ودَلاًّ وسَمْتًا برسول الله ﷺ ابنَ مسعُود [1] [حتى يتوارى منا فى بيته] . [2] ، ولقد علم المَحْفُوظُون [3] من أصحاب محمد أن ابن أُمّ عبد هو من أقربهم إلى الله [4] زُلْفَى » .

قال : وأخبرنا محمد بن عيسى ، قال : حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن ، حدثنا صاعد الحَرّانى ، حدثنا زُهَير ، عن منصور ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن على رضى الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : لو كنت مُؤَمِّرًا أحَدًا [5] من غير مَشورة لأمَّرْت ابنَ أُمِّ عبد [6] » .

ومن مناقبة أنه بعد وفاة رسول الله ﷺ شهد المشاهد العظيمة ، منها : أنه شهد اليرموك بالشام وكان على النَّفَل ، وسيَّره عمرُ بن الخطاب رضى الله عنه إلى الكوفة ، وكتب إلى أهل الكوفة : إنى قد بعثت عمارَ بن ياسرٍ أميرًا ، وعبد الله بن مسعود مُعَلِّمًا ووزيرًا ، وهما من النجباء من أصحاب رسول الله ﷺ ، من أهل بدر ، فاقتدُوا بهما ، واطيعوا واسمعوا قَوْلَهُما ، وقد آثرتكم بعبد الله على نفسى » .

أخبرنا ابن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثنى أبى ، حدثنا محمد بن فضيل حدثنا مُغيرة ، عن أم موسى قالت : سمعت عليا يقول : « أمر النبى ﷺ ابن مَسْعود فصَعِد على شجَرة يأتيه منها بشىء ، فنظر أصحابه إلى ساق عبد الله فضحكوا من حُمُوشَةِ سَاقَيْهِ ، فقال رسول الله ﷺ : ما تَضْحَكُون ؟ لَرِجْلُ عبدِ الله أَثْقَلُ فى الميزان يوم القيامة من أُحد [7] »

وأخبرنا عُمَر بن محمد بن طبرزد إجازة ، أخبرنا أبو البركات الأنماطى إجازة إن لم يكن سماعا ، أخبرنا أبو طاهر وأبو الفضل الباقلانيان قالا : أخبرنا أبو القاسم الواعظ ، أخبرنا أبو على الصواف ، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ،

(1) هديا : طريقة وسيرة . ودلا : حالة وهيئة ، والسمت : الهيئة الحسنة .
(2) عن الترمذى .
(3) أى : الذين حفظهم الله من تحريف فى قول أو فعل .
(4) تحفة الأحوذى ، أبواب المناقب : ٣١٠/١٠ ، ٣١/١ . وقد رواه البخارى من طريق أبى إسحاق عن عبد الرحمن ابن يزيد ، ينظر كتاب فضائل الصحابة : ٣٥/٥ . كما أخرجه الحاكم فى مستدركه ، فى كتاب معرفة الصحابة : ٣١٥/٣ . وينظر « الطبقات الكبرى » لابن سعد : ١٠٩/١/٣ .
(5) فى الترمذى : « أحدا منهم من غير ... » ، « لأمرت عليهم ابن ... » .
(6) تحفة الأحوذى ، أبواب المناقب : ٣١١/١٠ ، ٣١٢ . وقد أخرجه أحمد فى مسنده من طريق أبى إسحاق ، ينظر المسند : ٧٦/١ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، كما أخرجه ابن ماجه عن أبى إسحاق كذلك ، ينظر المقدمة ، الحديث ١٣٧ : ٤٩/١ وأخرجه الحاكم فى مستدركه ، كتاب معرفة الصحابة : ٣١٨/٣ ، وقال : « هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه » .
(7) مسند أحمد : ١١٤/١ . وحموشة الساقين : دقتهما .

حدثنا أبي ، عن الأعمش ، عن حبة بن جُوَين ، عن علي قال : كنا عنده جلوسا ، فقالوا : ما رأينا رجلا أحسن خُلُقًا ، ولا أرفق تعليما ، ولا أحسن مجالسة ، ولا أشد وَرَعًا ، من ابن مسعود . قال علي : أنشدُكُم اللهَ أهو الصدق من قلوبكم ؟ قالوا : نعم . قال : اللهم اشهد أني أقول مثل ما قالوا وأفضل (١) .

قال أبو وائل : لما شَقَّ عثمان رضي الله عنه المصاحف ، بلغ ذلك عبدَ الله فقال : لقد علم أصحابُ محمد أني أعلمهم بكتاب الله ، وما أنا بخيرهم ، ولو أني أعلم أن أحدا أعلمُ بكتابِ الله مني تَبَلِّغُنِيه الإبلُ لأتيتُه فقال أبو وائل : فقمت إلى الخلق أسمع ما يقولون ، فما سمعتُ أحدًا من أصحاب محمد ينكر ذلك عليه .

وقال زيد بن وَهْب : إني لجالس مع عمر إذ جاءه ابن مسعود يكاد الجُلُوسُ يواروه من قِصَره فضحك عُمر حين رآه ، فجعل يكلم عُمَرَ ويضاحكه وهو قائم ثم ولَّى فأتبعه عمرُ بصرَه حتى توارى فقال : كُنَيْفٌ مُلِئَ عِلْمًا (٢) .

وقال عُبَيد الله بن عبد الله : كان عبدُ الله إذا هَدَأَت العيونُ قام فسمعتُ له دَوِيًّا كدَوِيِّ النَّحْلِ حتى يُصْبِح .

وقال سلمة بن تمام : لقي رجلٌ ابنَ مسعود فقال : لا تَعْدَمُ حَالِمًا مُذَكِّرًا ، رَأَيْتُكَ البَارحة ورأيت النبي ﷺ على مِنبَرٍ مرتفعٍ ، وأنتَ دُونَه وهو يقول : يا ابن مسعود ، هَلُمَّ إليَّ ، فلقد جُفِيتَ بعدِي . فقال : اللهِ لَأَنْتَ رأيت هذا ؟ قال : نَعَمْ قال فعَزَمْتَ أنْ تخرج من المدينةِ حتى تُصَلِّي عَلَيَّ ، فما لبثَ أيَّامًا حتى مات .

وقال أبو ظبية (٣) : مرض عبد الله ، فعاده عثمان بن عفان ، فقال : ما تشتكي ؟ قال : ذنوبي ! قال : فما تشتهي ؟ قال : رحمة ربي . قال : ألا آمُرُ لك بطبيب ؟ قال : الطبيبُ أَمْرَضَنِي . قال : ألَا آمرُ لك بعطاءٍ ؟ قال : لا حاجة لي فيه . قال : يكون لبناتك . قال أتخشى على بناتي

---

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك ، كتاب معرفة الصحابة ، من طريق حبة العرني ٣/٣١٥ . ونصه : « أن ناساً أتوا علياً ، فأثنوا على عبدالله بن مسعود ، فقال : أقول فيه مثل قالوا ، وأفضل من قرأ القرآن ، وأحل حلاله ، وحرم حرامه ، فقيه في الدين ، عالم بالسنة » . وينظر الطبقات لابن سعد : ٣/١/١١٠ .

(٢) أخرج الحاكم في المستدرك نحوه من طريق زيد بن وهب ٣/٣١٨ ، وقال : « هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه » . وينظر الطبقات لابن سعد : ٣/ق١/١١٠ . وكنيف – تصغير كنف بكسر فسكون – والكنف : هو الوعاء ، والمقصود بالتصغير هنا التعظيم .

(٣) في المطبوعة : أبو طيبة . ينظر التهذيب : ١٢/١٤٠ .

الفقر ، إنى أمرت بناتى أن يقرأن كل ليلة سورة الواقعة ، إنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : « مَنْ قرأ الواقعةَ كلَّ ليلة لم تُصبْهُ فاقةٌ أبدًا [1] » .

وإنما قال له عثمان : ألا آمر لك بعطائك ؟ لأنه كان قد حبسه عنه سنتين ، فلما توفى أرسله إلى الزبير ، فدفعه إلى ورثته . وقيل : بل كان عبد الله ترك العطاء استغناء عنه ، وفعل غيره كذلك .

وروى الأعمش ، عن زيد بن وهب قال : لما بعث عثمان إلى عبد الله بن مسعود يأمره بالقُدُوم عليه بالمدينة ، وكان بالكوفة ، اجتمع الناس عليه فقالوا : أقم ، ونحن نمنعك أن يصل إليك شىء تكرهه . فقال عبد الله : « إن له على حقَّ الطاعة ، وإنها ستكون أمورٌ وفِتَنٌ ، فلا أحب أن أكون أول من فتحها » . فردَّ الناس وخَرَج إليه

وتوفى ابن مسعود بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين . وأوصى إلى الزبير [2] رضى الله عنهما ، ودُفِن بالبقيع ، وصلى عليه عثمان ، وقيل : صلى عليه عمَّارُ بن ياسر . وقيل : صلى عليه الزبيرُ . ودفنه ليلا أوصى بذلك ، وقيل : لم يعلم عثمان رضى الله عنه بدفنه ، فعاتب الزبير على ذلك . وكان عمره يوم توفى بضعا وستين سنة ، وقيل : بل توفى سنة ثلاث وثلاثين . والأول أكثر .

ولما مات ابن مسعود نُعِى إلى أبى الدرداء ، فقال : « ماتَرَكَ بعدَه مثلَه » .

أخرجه الثلاثة .

٣١٧٨ — عبد الله بن مسعود الغفارى

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ مَسْعُود الغِفَارِىّ . وقيل : أبو مسعود الغفارى .

رُوِى عنه حديث طويل فى فضائل رمضان ، سماه بعضهم فى الرواية عبد الله ، وأكثر ما يروى عنه لا يسمى .

أخرجه أبو موسى مختصرا ، ويذكر فى الكنى إن شاء الله تعالى .

٣١٧٩ — عبد الله بن مسلم

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ مُسْلِم . أورده أبو القاسم الرِّقَاعِىّ [3] فى العبادلة ، وذكر له حديثا رواه سعيد

---

(١) ينظر تخريج ابن حجر لهذا الحديث على الكشاف : ٤/٣٧٥ .

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد : ٣/١/١١٢

(٣) فى المطبوعة : « الرفاعى » . بالفاء ، والمثبت عن الإصل ، والمشتبه للذهبى : ٣٢٢ .

ابن سليمان ، عن عَبَّاد بن حُصَيْن قال : سمعت عبد الله بن مُسْلِم - وكانت له صحبة - قال : قال رسول الله ﷺ : « ما من مملوك يُطِيعُ اللهِ تعالى ويطيع مالِكَه إلاّ كان له أَجْرَان » .

أخرجه أبو موسى .

٣١٨٠ – عبد الله بن مسيب

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ مُسَيَّب . ذكره العسكرى فى الصحابة .

روى ابن جُرَيج ، عن محمد بن عباد بن جعفر ، عن أبي سلمة بن سفيان وعبد اللهِ بن المسيب وعبد الله بن عَمْرو قالوا : صلى بنا رسول الله ﷺ الصبحَ بمكة ، فاستفتح سورة المؤمنين ، حتى إذا جاء ذكرُ موسى وهارون ، وجاء ذكرُ عيسى صلى الله عليهم ، أخذت النبى ﷺ سُعْلَةٌ فسجد (١) .

كذا رواه ، وهذا الإسناد عن هؤلاء الثلاثة محفوظ عن عبد الله بن السَّائب ، عن النبى

أخرجه أبو موسى .

٣١٨١ – عبد الله بن مطر

(د ع) عَبْد الله بن مَطَرٍ أَبُو رَيْحَانة ، وقيل : اسمه شَمْعُون . وهو من الأَزْد ، وكان يقص بإيليا ، وله كرامات وآيات .

روى عنه كُرَيب بن أبرهة ، وثَوْبَان بن شَهْر ، والهَيْثَم بن شُفَيّ وعبادة بن نُسَيّ ، قاله أبو نعيم .

وقال ابن منده : وهو من بنى نُمَير ، من بنى ثعلبة بن يربوع ، روى شَهْر بن حوشب ، عن أبي ريحانة قال : قال رسول الله ﷺ : « الحُمَّى من فَيْح جهنّم ، وهى نَصِيب المؤمن من النار » .

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى أبي بكر ابن أبي عاصم ، حدثنا أبُو عُمَير ، عن ضَمْرة ، عن ابن عطاء ، عن أبيه قال : ركب أبو ريحانة البحر ، فاشتدَّ عليه ، فقال : « اسْكُن ، فإنما أنت عَبدٌ حَبَشِيٌّ . فسكن حتى صار كالزيت ، قال : وسقطت إبرته ، فقال : أىْ رَبِّ عَزَمْتُ عليك لَمَّا رَدَدْتَها علىَّ . فظهرت حتى أخذها .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) ينظر تخريجنا هذا الحديث فى ترجمة عبد الله بن السائب : ٣/٢٥٤ .

قلت : ذكر بعض العلماء أن عبد الله بن مطر أبا ريحانة الذى قيل فيه : شمعون ، قال : هما رجلان ، أحدهما صحابى ، وهو شمعون أبو ريحانة ، وهو الذى كان يقص بالبيت المُقَدَّس ، وله الكرامات . والثانى : أبو ريحانة عبد الله بن مطر ، هو تابعى بصرى، روى عن ابن عُمَر ، وسفينة . كذلك ذكرهما الأئمة ، منهم مُسْلِم وابن أبى حاتم (١) .

٣١٨٢ – عبد الله بن أبى مطرف

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ أبى مُطَرِّف . له صحبة ، عداده فى الشاميين ، وهو أزدى .

روى حديثه هشام بن عمار ، عن رفدة بن قُضَاعة ، عن صالح بن راشد القرشى ، قال : أتى الحجاج بن يوسف رجلٌ قد اغتصب أخته نفسها ، فقال : احْبِسُوه وسَلُوا من هاهنا من أصحاب محمد ﷺ . فسألوا عبدَ الله بن أبى مطرف عن ذلك ، فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من تَخَطَّى الحُرْمَتَيْن الاثْنَتَيْن ، فخُطُّوا وَسَطَه بالسَّيْف » . وكتبوا إلى ابن عباس يسألونه عن ذلك . فكتب بذلك(٢) .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : « يقولون : إن رِفْدة غَلِط . ولم يصح عندى قول من قال ذلك (٣) » .

وقال أبو أحمد العسكرى : ليس يعرف عبد الله بن أبى مطرف ، وإنما هو عبد الله بن مُطَرِّف(٤) ابن عبد الله بن الشِّخِّير ، وهو مرسل . وروى أن الحجاج رفع إليه رجل زنى بأخته ، فقال : « يضرب ضربة بالسيف » ، فضرِبت عنقه . والله أعلم .

٣١٨٣ – عبد الله بن المطلب بن أزهر

عَبْدُ اللهِ بن المُطَّلِب بن أَزْهَرَ بن عبد عَوْفٍ الزهْرِى . ولِدَ بأرض الحبشة ، وهلك بها أبوه ، فورثه عبد الله .

قال ابن إسحاق : هو أول من ورث أباه فى الإسلام .

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٢/٢/١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٨٢ .

(٢) مجمع الزوائد ٦/٢٦٩ ، يقول السيوطى : « رواه الطبرانى ، وفيه رفدة بن قضاعة وثقة هشام بن عمار ، وضعفه الجمهور ، وبقية رجاله ثقات » .

وقال الحافظ فى الإصابة ٤/٢٦٣ : « ويضعف رواية رفدة بن قضاعة أن ابن عباس مات قبل أن يلى الحجاج الأمر بمدة طويلة ؛ فإنه ولى إمارة الحجاز بعد قتل عبد الله بن الزبير سنة ثلاث وسبعين ، فأقام سنتين ، ثم ولى إمرة العراق ، وكان موت عبد الله بن عباس سنة ثمان وستين » .

(٣) الاستيعاب : ٩٩٤ .

(٤) وكذا قال ابن أبى حاتم ، عن أبيه : ٢/٢/١٥٣ .

أخبرنا أبو جعفر بن أحمد بن علي ، بإسناده عن يونس بن بُكَيْر ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة ، من بني زهْرة ، قال : « والمطلب بن أزهر بن عبد عوف ابن عبد الحارث بن زهرة ، معه امرأته رَمْلة بنت أبي عَوْف بن صُبَيْرة ، وولدت له بأرض الحبشة عبد الله بن المطلب »[1] .

٣١٨٤ - عبد الله بن المطلب بن حنطب

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ المطَّلب بن حَنْطَب بن الحارث بن عُبَيْد بن عُمَر بن مخزوم القرشي المخزومي .

قال أبو موسى : ذكر بعض مشايخنا أن له صحبة ، وأنه يروى أن النبي ﷺ قال : « أبو بكر وعمر بمنزلة السمع والبصر » .

أخرجُه أبو موسى .

وذكره ابن أبي حاتم الرازي ، وقال : له صحبة [2] .

وروى ابن أبي فُدَيْك ، عن عبد العزيز بن المطلب ، عن أبيه ، عن جده عبد الله بن المطلب ابن حَنْطَب قال : كنت عند النبي ﷺ فأطلع أبو بكر وعُمَر ، فقال : « هذان السمع والبصر » .

أخبرنا به إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره ، بإسنادهم إلى أبي عيسى قال : حدثنا قتيبة ، حدثنا ابن أبي فُدَيك ، عن عبد العزيز بن المطلب ، عن أبيه ، عن جده ، عن عبد الله ، ابن حَنْطَب : أن النبي ﷺ رأى أبا بكر وعمر فقال : « هذان السمع والبصر » .

قال أبو عيسى : « عبد الله بن حنطب لم يُدْرِك النبي ﷺ »[3] .

كذا قال : عبد الله بن حنطب .

٣١٨٥ - عبد الله بن مطيع

(ب د ع) عَبْدُ الله بنُ مُطِيع بن الأَسْوَدِ بنِ حَارِثَةَ بن نَضْلة بن عَوْف بن عَبِيد [4] ابن عَوِيج ابن عَدِيّ بن كَعْب القرشي العَدَوِيّ .

---

(١) سيرة ابن هشام : ١ / ٣٢٥ ، وينظر أيضاً : ١ / ٢٥٨ . وكتاب حذف من نسب قريش : ٦٤ .

(٢) لم نجد في الجرح لابن أبي حاتم ترجمة عبد الله بن المطلب بن حنطب . ولكنه ترجم لعبد الله بن حنطب : ٢/٢/٢٩ ، وقال : « له صحبة ، روى عبد العزيز بن المطلب عن أبيه ، عن جده » .

(٣) تحفة الأحوذي ، كتاب المناقب ، مناقب أبي بكر الصديق رضي الله عنه : ١٠/١٥٤ ، ١٥٥ .

(٤) كذا ضبط ابن الأثير فيه تقدم ٢/٥٨ « عبيد » و « عويج » بفتح العينين .

ولد على عهد النبي ﷺ، فحنكه النبي ﷺ.

ولما أخرج أهلُ المدينة بني أمية أيام يزيد بن معاوية من المدينة، وخلعوا يزيد، كان عبد الله ابن مُطِيع على قريش، وعبد الله بن حنظلة على الأنصار. فلما ظفر أهل الشام بأهل المدينة يوم الحَرَّة، انهزم عبد الله بن مُطِيع ولحق بعبد الله بن الزبير بمكة، وشهد معه الحَصْرَ الأول لما حَصَرَهُم أهْلُ الشَّام بعد وقعة الحرة، وبقي عنده إلى أن حَصَرَ الحجاجُ بن يوسف عبدَ الله ابن الزُّبَيْر بمكة، أيام عَبْدِ الملك بن مَرْوان، وكان ابن مُطِيع معه، فقاتل وهو يقول[1]:

أنا الذي فَرَرْتُ يوم الحَرَّة * والحُرُّ لا يَفِرُّ إلا مَرَّة[2]

يا حَبَّذَا الكَرَّةُ بعد الفَرَّة * لَأَجْزِيَنَّ كَرَّةً بفَرَّة

وقتل مع ابن الزبير.

وكان من جِلَّة قريش شجاعة وَجَلَدًا. روى عن النبي ﷺ أنه قال: «أيما امرئ عرضت عليه الكرامة، فلا يدع أن يأخذ منها قل أم كثر».

أخرجه الثلاثة، وقال أبو نعيم: عبد الله بن مُطِيع بن الأسود القرشي، من العَبَلات من بني عدي، قال: وروى زيد بن أسلم، عن أبيه: أن عبد الله بن مطيع كان من العَبَلات، من وهطء ابن عمر.

قلت: لا أعرف معنى قول أبي نعيم: «إنه من العبلات» إنما العبلات ولد أُمَيَّة الأصغر[3] ابن عبد شَمْس، وليسوا من بني عَدِيّ، والله أعلم.

٣١٨٦ - عبد الله بن مظعون

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بن مَظْعُون بن حَبيب بن وَهْب بن حُذَافة بن جُمَح القرشي الجُمَحي: يكنى أبا مُحَمَّد.

---

(١) في كتاب حذف من نسب قريش ٨٣: «وهو الذي يقول، يوم قتل ابن الزبير، وقال له: اذهب فإني مقتول؟ فقال عبد الله بن مطيع ...» وذكر بيتين من الرجز.

(٢) في كتاب نسب قريش ٣٨٤، وكتاب حذف من نسب قريش:

* والشيخ لا يفر إلا مرة *

وفي الاستيعاب ٩٩٥ مثل ما هنا.

(٣) في الأصل والمطبوعة: «أمية الصغرى». وفي كتاب «حذف من نسب قريش» ٣١: «وأمية الأصغر ونوفلا وعبد أمية: أمهم عبلة بنت عبيد بن جاذل بن قيس بن حنظلة بن مالك بن زيد مناه بن تميم، وهم العبلات». وينظر كتاب نسب قريش ٩٨، ومستدرك تاج العروس، مادة: عبل.

هَاجَر هو وأخوه عثمان بن مظعون إلى أرض الحبشة ، وشهد بدرا هو وأخوته [1] .

قال الواقدى : توفى سنة ثلاثين ، وهو ابن ستين سنة ، ولا يحفظ لأحد منهم رواية إلا لقدامة بن مظعون .

وأولاد مظعون أخوال عبد الله بن عمر بن الخطاب ، رضى الله عنهم .

أخرجه الثلاثة .

٣١٨٧ – عبد الله بن مظفر

(س) عَبْدُ اللهِ بن مُظَفَّر . قال أبو موسى : كذا وجدته فى كتاب أبى الحسن محمد بن ابن القاسم الفارسى ، المسمى ب « كتاب الأسباب الجالبة للرزق » ، روى فيه بإسناده عن أحمد ابن على بن المثني ، عن أبي الربيع ، عن سلام بن سليم ، عن معاذ بن قُرَّة ، عن عبد الله بن مُظَفَّر قال : قال رسول الله ﷺ : يقول الله تبارك وتعالى : « يا ابن آدم ، تَفَرَّغ لعبادتى أَمْلأْ قَلبك غِنًى ، وَأَمْلأْ يَدَيْك رِزْقاً ، يا ابن آدم ، لا تَبَاعَدْ مني أَمْلأْ قلبك فَقْرًا ، وَأَمْلأْ يديك شُغْلًا » [2] .

قال : كذا وجدته . وإنما هو معاوية بن قرة ، والمحفوظ عن أبي يعلى أحمد بن على وغيره ، عن أبى الربيع بهذا الإسناد : « عن معاوية بن قُرَّة ، عن مَعْقِل بن يسار » .

أخرجه أبو موسي .

٣١٨٨ – عبد الله بن معاوية الغاضرى

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ مُعَاوِيَةَ الغَاضِرِىّ . عداده فى الشاميين ، نزل حمص . قيل : هو من غاضرة قيس .

روى عنه جُبَيْر بن نُفَيْر أن رسول الله ﷺ قال : « ثلاث من فعلهن فقد ذاق طعم الإيمان : من عبد الله وحده ، فإنه لا إله إلا هو . وأعطي زكاة ماله طيبةً بها نفسه واجبة [3] عليه كل عام ،

---

(١) كتابى « نسب قريش » : ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، وكتاب « حذف من نسب قريش » : ٩٣ ، وسيرة ابن هشام : ٣٢٧/١ ، ٣٦٧ ، ٦٨٤ .

(٢) أخرج الإمام أحمد نحوه عن أبى هريرة مرفوعاً ، ونصه : « قال الله عز وجل : ياابن آدم ، تفرغ لعبادتى أملأ صدرك غنى ، وأسد فقرك ، وإلا تفعل ملأت صدرك شغلا ولم أسد فقرك » المسند : ٣٥٨/٢ .

(٣) كذا فى المخطوطة والمطبوعة . وفى سنن أبى داود : رافدة عليه . وفى النهاية : « الرافدة فاعلة ، من الرفد وهو الإعانة . يقال : رفدته أرفده ، إذا أعنته : أى تعينه نفسه على أدائها » .

ولم يعط الهرمة ولا الدَّرِنة [1] ولا المَرِيضَة ولا الشَّرَط [2] اللئيمة ، ولكن من أوسط أموالكم ؛ فإن الله عز وجل لم يسألكم خيره ، ولم يأمركم بشَرِّه [3] وزكاة نفسه . فقال رجل : ما تزكية الرجل نفسه ؟ قال : أن يعلم أن الله معه حيث كان » .

أخرجه الثلاثة .

٣١٨٩ — عبد الله أخو معبد بن قيس

عَبْدُ اللهِ أخو مَعْبَد بن قَيْسٍ بن صَخْر . ذكره أبو عمر مُدْرَجاً في ترجمة أخيه [4] معبد ، وشهد أخوه معبد أحدا .

٣١٩٠ — عبد الله بن معتب

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ مُعَتِّب ، وقيل : مُغِيث ، ويرد هناك .

أخرجه أبو موسي .

٣١٩١ — عبد الله بن المعتمر

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ المُعْتَمر . له صحبة .

روى عنه سليمان بن شهاب العبسي ، قال سليمان : نزل عبد الله بن المعتمر ، وكان من أصحاب النبي ﷺ فحدّثني عن النبي ﷺ : أن الدجَّال ليس به خَفَاءٌ ، إنه يجيء من قبل المشْرق فيدعو إلى نفسه ، فيُتّبع ويقاتل ناساً فيظهر عليهم ، لا يزال كذلك حتي يقدُم الكوفة فيظهر عليهم .

قاله ابن منده وأبو نعيم هكذا : بالتاء فوقها نقطتان ، والميم المشددة [5] .

وقال أبو عمر : « المعتمر » ، في آخره راءٌ . وكلهم جعلوا الراوى عنه : سليمان بن شهاب ، وقال أبو عمر : لا أعرف له إلا حديثا واحدا في الدَّجَّال .

أخرجه الثلاثة ، وجعله أبو عمر كِنْديا ، وقيل فيه : مَغْنَم ، بالغين المعجمة والنون .

---

(١) الدرنه : الجرباء .

(٢) في المخطوطة والمطبوعة : « ولا السبطاء » . ولم نجد السبطاء فيما أتيح لنا من كتب اللغة . وما أثبتناه عن سنن أبي داود ، لقد أخرجه عن عبد الله بن معاوية الغاضري هذا في كتاب الزكاة ، الحديث رقم ١٥٨٨ : ٢/١٠٤ ، ١٠٥ . ومعنى الشرط كما في النهاية : رذال المال . وقيل : صغاره وشراره » . وفي هامش نسخة دار الكتب ١١١ مصطلح حديث : « الرواية في غير هذا : ولا الشرط اللئيمة » .

(٣) إلى هنا ينتهي حديث أبي داود .

(٤) لم يصرح أبو عمر باسمه ، ونصه كما في الاستيعاب في ترجمة أخيه معبد ١٤٢٨ : « شهد بدراً هو وأخوه ، شهد أحدا » .

(٥) وعلى هذا يكون ضبط الاسم : المعتّم .

(٦) ينظر الاستيعاب ، ترجمة عبد الله بن مغنم : ٩٩٧ .

٣١٩٢ – عبد الله بن المعتم

عَبْدُ اللهِ بنُ المُعْتَمِّ .

كان على إحدى المُجَنِّبَتَيْن [1] يوم القادسية ، وسَيَّرة سعد بن أبي وقَّاص من العراق إلى « تكْرِيت » ، ومعه عَرْفَجَة بن هَرْثَمَة ، ورِبْعِي بن الأفْكَل ، وفيها جمع من الروم والعرب ، ففتح « تِكْرِيت » وأرسل عبد الله بن المعتم رِبْعِيّ بن الأَفْكَل إلى « نِينَوى » و « المَوْصِل » ، ففتحهما . وجعل عبدُ الله على المَوْصل رِبْعِي بن الأَفْكَل ، وعلى الخراج عَرْفَجَة بن هَرْثَمَة .

هذا قول ابن إسحاق . وقيل : إن الذى فتحها عُتْبة بن فَرْقَد ، أرسله عمر بن الخطاب إلى « الموصل » ، ففتحها سنة عشرين . وقيل غير ذلك .

وكان عبد الله على مقدمة سعد بن أبي وقاص من القادسية إلى المدائن ، هو وزهرة بن الحَوِيّة .

وقال أبو أحمد العسكرى : هو عبد الله بن المعتمر – يعنى : بالراء – له صحبة ، وقيل : المعتم ، بغير راء ، والله أعلم .

وقال الأمير أبو نصر : أمّا معتم – بضم الميم ، والتاء فوقها نقطتان ، وبالميم المشددة – فهو عبد الله بن المعتم .

وقال أبو زكرياء يزيد بن إيَاس : عبد الله بن المعتم العبسي : وهو الذى افتتح المَوْصل ، وروى ذلك عن سيف بن عمر

٣١٩٣ – عبد الله بن معرض

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ مُعْرِض البَاهِلِى .

سكن البادية نحو اليمامة ، وفد على رسول الله ﷺ ، ذكره المَنِيعي وابن أبي داود فى الصحابة

روىَ عبد الله بن حمزة أبو يُمْن الباهلى ، عن أبيه ، عن جده عبد الله بن مُعْرِض الباهلى : أنه وفد على رسول الله ﷺ ، فجعل لهم رسول الله ﷺ فَرِيضةً فى إبلهم .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣١٩٤ – عبد الله بن أبي معقل

(ب) عَبْدُ اللهِ بن أبي مَعْقِل الأنصارى .

شهد أحدا مع أبيه ، ونذكر أباه فى الكنى إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

---

(١) مجنبة الجيش : هى التى تكون فى الميمنة والميسرة ، وهما مجنبتان .

٣١٩٥ — عبد الله بن المعمر العبسى

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ المُعَمَّر العَبْسِي . له صحبة ، وهو ممن تَخَلَّف عن عَلِيٍّ رضي الله عنه في قتال أَهْل البَصْرة .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٣١٩٦ — عبد الله بن معية السوائى

(ب د ع) عبد الله بن مُعَيَّة السُّوائِي ، من بنى سُواءَة بن عامر بن صَعْصَعة .

أدرك الجاهلية ، وزعم بعضهم أنه شهد حصر الطائف .

روى عنه سعيد بن السائب الطائفى[(١)] أنه قال : قتل[(٢)] رجلان من أصحاب النبي عند باب بنى سالم بن الطائف ، فأتى بهما النبي ﷺ ليراهما — يعنى أنهما حملا إليه . . . ؟ وذكر الحديث .

أخرجه الثلاثة .

قال ابن ماكولا : عبد الله بن مُعَيَّة العامرى ، أخرج حديثه بعض المشايخ في الصحابة .

مُعَيَّة : بضم الميم ، وبالياء تحتها نقطتان ، وهى مشددة ، وآخره هاء .

٣١٩٧ — عبد الله بن مغفل

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بن مُغَفَّل بن عَبْدِ غَنْم ، وقيل : عبد نَهْم ، بن عفيف بن أسحم ابن ربيعة بن عَدّاء ، وقيل : عديّ ،[(٣)] بن ثعلبة بن ذُؤَيب ، وقيل : دُوَيْد[(٤)] ، بن [سعد بن عدّاء بن] عثمان بن عمرو بن أدّ بن طابِخَة المُزَنى . وولد عثمان من مُزَيْنَة ، نسبوا إلى أمهم مُزَيْنة بنت كلب بن وَبَرَة ، وعمرو بن أدّ هو عم تميم بن مُرّ بن أدّ .

---

(١) في الأصل والمطبوعة : سعيد بن المسيب الطائفى . والمثبت عن سنن النسائى ، والتهذيب : ٤/ ٣٥ ، ٣٦ . وقد روى النسائى الحديث في كتاب الجنائز ، باب أين يدفن الشهيد : ٤/ ٧٩ ، وفيه : « سعيد بن السائب ، عن رجل يقال له : عبيد الله ابن معية » .

(٢) في الأصل ، والمطبوعة ، ونسخة دار الكتب ١١٩ مصطلح حديث : « أقبل رجلان » ولعل الصواب ما أثبتناه ، ونص النسائى : « أصيب رجلان ... » .

(٣) في المطبوعة ونسخة الدار : « ربيعة بن عداء بن عدى » والصواب ما أثبتناه عن الأصل . وينظر ترجمة « خزاعى بن عبد نهم » عم عبد الله هذا في : ٢/ ١٢١ . وقد اعتمدنا في ضبط « عداء » و « عدى » على ما ورد في تاج العروس « مادة عدو » ويصحح ما سبق ضبطه في ترجمة خزاعى ، فقد ضبطنا « عداء » بكسر ففتح ، وهى مشددة كشداد .

(٤) في المطبوعة : « دريد » بالدال المهملة ، والمثبت عن الأصل ، والقاموس ، والتاج .

كان عبد الله من أصحاب الشجرة ، يكنى أبا سَعِيد . وقيل : أبو عبد الرحمن . وقيل : أبو زياد . سكن المدينة ، ثم تحول إلى البصرة وابتنى بها دارًا ، قُرْب الجامع .

وكان من البَكّائِين الذين أنزل الله، عز وجل فيهم : (وَلَا عَلَى الذِينَ إذا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُم قُلْتَ : لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ)(١) الآية .

وكان أَحَدَ العشرة الذين بعثهم عُمَر إلى البصرة يفقهون الناس ، وهو أول من أُدخل من باب مدينة « تُسْتَر » (٢) ، لَمَّا فتحها المسلمون . وقال عبد الله بن مُغَفَّل إني لآخذٌ بغصن من أغصان الشجرة التي بايع رسول الله ﷺ تحتها أُظِلُّه بها ، قال : فبايعناه على أن لا نَفِرَّ(٣) .

روى عن النبي ﷺ أحاديث ، روى عنه الحسن البصرى ، وأبو العالية ، ومُطَرِّف ويزيد ابنى عبد الله الشِّخِّير ، وعُقْبة بن صُهْبَان ، وأبو الوازع ، ومعاوية بن قُرَّة ، وحُمَيْد بن هِلَال وغيرهم .

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر ، أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد ، أخبرنا الحسن بن أحمد الدقاق ، أخبرنا عثمان بن أحمد ، حدثنا الحسن بن مُكْرَم ، حدثنا عثمان بن عُمَر ، حدثنا كَهْمَس ، عن ابن بُرَيْدَة ، عن عبدالله بن مُغَفَّل «أنه رأى رجلا يَخذِف(٤) ، فقال : لا تَخْذِف؛ فإن رسول الله ﷺ نهى أو : كَرِه ـ الخَذْف لا أحدثك به ـ أوْ : لا أحدثك أبدا(٥) .

وتوفى عبد الله بالبصرة سنة تسع وخمسين ، وقيل : سنة ستين ، أيام إمارة « ابن زياد » بالبصرة ، وصلى عليه أبو بَرْزَة الأَسْلَمِي ، بوصية منه بذلك .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) التوبة : ٩٢ . وينظر خبر البكائين في سيرة ابن هشام ، عند الحديث عن غزوة تبوك : ٥١٨/٢ . وترجمة سالم بن عمير فيما مضى : ٣١١/٢ .

(٢) تستر : أعظم مدينة بخوزستان .

(٣) الحديث رواه الإمام أحمد في مسنده ، عن عبد الله بن المغفل ٥٤/٥ ، قال : « إني لآخذ بغصن من أغصان الشجرة أظل به النبي صلى الله عليه وسلم ، وهم يبايعونه ، فقالوا : نبايعك على الموت ، قال : لا ، ولكن لا تفروا » .

(٤) الخذف : رميك حصاة أو نواة ، تأخذها بين سبابتيك ، وترمى بها

(٥) الحديث رواه الإمام أحمد عن وكيع : ٨٦/٤ ، وعن محمد بن جعفر : ٥٦/٥ . بإسناديهما عن كهمس ، ونسوق هنا رواية محمد بن جعفر فهى أقرب إلى الرواية التى ذكرها ابن الأثير ، وهى موضحة لها شارحة لما خفى من بعض تراكيبها : « عن ابن مغفل قال : رأى رجلا من أصحابه يخذف ، فقال : لا تخذف ؛ فإن نبى الله صلى الله عليه وسلم كان يكره الخذف ـ أو قال : ينهى عنه ، كهمس يقول ذاك ـ فإنها لا ينكأ بها عدو ، ولا يصاد بها صيد ، ولكنها تفقأ العين ، وتكسر السن . ثم رآه بعد ذلك يخذف ، فقال : أخبرك أن نبى الله صلى الله عليه وسلم كان ينهى عن الخذف ـ أو يكرهه ـ ثم أراك تخذف ، لا أكلمك كلمة كذا وكذا

٣١٩٨ - عبد الله بن مغنم

عَبْدُ اللهِ بنْ مَغْنَم

قال الأمير أبو نصر : وأما مَغْنَمَ بفتح الميم ، وسكون الغين المعجمة ، وبعدها نون مفتوحة خفيفة - فهو عبد الله بن مَغْنَم ، له صحبة ورواية عن النبي ﷺ . روى عنه سليمان بن شهاب العَبْسِي ، وحديثه في الدَّجال معروف ، أخرجه البخاري في تاريخه . وقيل فيه : مُعْتَمِر - بالعين المهملة ، والتاء فوقها نقطتان ، وآخره راء ؛ كذا ضبطه أبو عمر ، والله أعلم .

٣١٩٩ - عبد الله بن مغيث

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ مُغِيث أو مُعَتِّب - أورده العسكري هكذا بالشك .

روى يحيى بن أيوب ، عن الوليد بن أبي الوليد ، عن عبد الله بن مُغِيث : أن رسول الله مَرَّ على رجل يبيع طعاما ، فأدخل يده فإذا هو مُبْتلٌ ، فقال : « من غَشَّنا فليس منا » .

أخرجه أبو موسى .

٣٢٠٠ - عبد الله بن المغيرة

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ المُغِيرة وكنية المغيرة : أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب القُرَشِي الهاشمي .

روى عنه سماك بن حَرْب أن النبي ﷺ قال : « ما قُدِّسَتْ أمة لا يؤخذ لضعيفها حَقُّه من قَوِيِّها غَيْرَ مُتَعْتَع [1] » .

وقد رُوِيَ هذا الحديث عن عبد الله ، عن أبيه . وأيُّ ذلك كان فقد رأى النبي ﷺ ، وكان معه مُسْلِمًا بعد الفتح .

أخرجه أبو عمر ، وقد ذكره في عبد الله بن أبي سفيان [2] .

٣٢٠١ - عبد الله بن المغيرة بن معيقيب

عَبْدُ اللهِ بنُ المُغِيرَةِ بن مُعَيْقِيب . من مهاجرة الحبشة .

قاله أبو أحمد العسكري مختصراً .

---

(١) روى ابن ماجه نحوه ، في كتاب الصدقات ، عن أبي سعيد الخدري ، باب لصاحب الحق سلطان ، الحديث ٢٤٢٦ : ٢/٨١٠ .
ومعنى « غير متعتع » : من غير أن يصيبه أذى يقلقه ويزعجه .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٥٧٨ : ٩٢١ .

٣٢٠٢ — عبد الله بن المغيرة اليشكرى

عَبْدُ اللهِ أبو المغيرة اليَشْكُرِىّ .

أخبرنا يحيى بن محمود بإسناده إلى ابن أبى عاصم [حدثنا ابن نمير [1]] ، وحدثنا يحيى ابن عيسى ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مُرَّة ، عن المغيرة بن عبد الله بن سعد بن الأخرم ، عن أبيه — أو : عمه : شك الأعمش — قال قلت : يا رسول الله ، دُلَّنى على عمل يقربنى من الجنة ويباعدنى من النار ..[2] » .

كذا أخرجه ابن أبى عاصم ، ويرد ذكره فى عبد الله اليشكرى أبين من هذا ، وفى عبد الله ابن المنتفق أيضا .

٣٢٠٣ — عبد الله بن مقرن المزنى

(دع) عَبْدُ اللهِ بن مُقَرِّن المُزَنِى .

روى عنه ابن سيرين ، وعبد الملك بن عُمَير . ويرد نسبه عند إخوته النعمان وغيره إن شاء الله تعالى .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين — يعنى ابن منده — ولم يخرج له شيئا .

٣٢٠٤ — عبد الله بن المنتفق

عَبْدُ اللهِ بنُ المُنْتَفِقِ ، أبو المُنتفِق اليشكرى ، وقيل : السلمى . كوفى ، فى صحبته نظر .

روى عنه ابنه المغيرة . روى محمد بن جُحَادة ، عن المغيرة بن عبد الله اليشكرى ، عن أبيه قال : انطلقت إلى الكوفة ، فدخلت المسجد فإذا رجل من قيس ، يقال له : ابن المنتفق وهو يقول : وُصِفَ لى رسول الله ﷺ ، فأتيته وهو بعرفات ، فزاحمت عليه حتى خَلَصْتُ إليه ، فقيل لى : إليك عن طريق رسول الله ﷺ ! فقال رسول الله ﷺ : دعوا الرجل ، أَرِبَ ماله[3] ! فأخذتُ بزمام ناقته ، وقلت له : يا رسول الله ، شيئين أسألك عنهما ، ما ينجينى من النار ؟

---

(١) سقط من المطبوعة ، والمثبت من الأصل ، ويحيى بن عيسى الرملى يروى عن الأعمش ، ويروى عنه محمد بن عبد الله بن نمير ، ينظر التهذيب : ١١/٢٦٢ ، والجرح : ٤/٢/١٧٨ .

(٢) الحديث روى نحوه عبد الله بن الإمام أحمد بإسناده إلى الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن المغيرة بن سعد ، عن أبيه — أو : عن عمه ، ينظر المسند : ٤/٧٦ ، ٧٧ .

(٣) ينظر فيما تقدم : ٣/١٧٢ ، فقد ذكرنا هناك الروايات فى ضبط هذا اللفظ ، وما قيل فى معناه .

وما يدخلني الجنة ؟ فقال : لئن كنت أقصرت في المسألة لقد عظّمت وطوّلت فاعقل عنّي إذًا : اعبدُ الله لا تشرك به شيئا ، وأقم الصلاة المكتوبة وأدِّ الزكاة المفروضة ، وصم رمضان ، وما تحب أن يفعله الناس بك فافعله بهم ، وما تكره أن يأتي إليك فذَرْ الناس منه ، خل سبيل الناقة [1] .

ورواه أبو إسحاق [2] ويونس وإسرائيل ابناه ، عن المغيرة بن عبد الله اليشكري ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ . وقد تقدم في « عبد الله أبي المغيرة » ويرد في « عبد الله اليشكري » ، والجميع واحد .

٣٢٠٥ ــ عبد الله بن منيب الأزدي

(ب د ع) عبْدُ اللهِ بن مُنِيب الأَزدِي .

أخبرنا يحيى بن محمود ، إجازة ، بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال : حدثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف الفِرْيابي [3] ، حدثنا عمرو بن بكر ، حدثنا الحارث بن عَبِيدة بن رباح الغساني ، عن أبيه عَبِيدة ، عن منيب بن عبد الله الأزدي ، عن عبد الله بنُ مُنِيب أنه قال : « تلا رسول الله ﷺ هذه الآية : (كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ)[4] ، قلنا : يا رسول الله ، وما ذلك الشأن ؟ قال : « يغفر ذنبا ، ويفرِّج كربا ، ويرفع قوما ، ويضع آخرين » [5] .

أخرجه الثلاثة .

٣٢٠٦ ــ عبد الله بن أبي ميسرة

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ أبِي مَيْسَرَة وقيل : مَسَرَّة [6] ــ بن عوف بن السَّبَّاق بن عبد الدار بن قُصَيّ .

قتل مع عثمان بن عفان يوم الدار ، ذكره العدوي ، في صحبته ورؤيته نظر .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

---

(١) رواه الإمام أحمد بسنده إلى محمد بن جحاده ، ينظر المسند : ٦/٣٨٣ .

(٢) أبو إسحاق هو السبيعي ، ويونس ابنه ، وإسرائيل هو ابن يونس ، ينظر التهذيب : ١١/٤٣٣ ، ١/٢٦١ ، ورواية يونس في المسند : ٥/٣٧٢ .

(٣) في المطبوعة : « القرباني » ، بقاف وباء ، وهو خطأ ، ينظر الخلاصة ، والمشتبه : ٥٠٧ .

(٤) سورة الرحمن ، الآية : ٢٩ .

(٥) رواه ابن ماجه عن أبي الدرداء ، ينظر المقدمة ، باب فيما أنكرت الجهمية ، الحديث ٢٠٢ : ١/٧٣ .

(٦) في المطبوعة : « وقيل : مهيرة » والمثبت عن المخطوطة ، ومثله في كتاب نسب قريش : ٢٥٦ .

قال ابن الكلبي : بنو السَّبَّاق أول من بغى بمكة ، فأُهْلكوا - يعنى من قريش - ودَرَج [1] بنو السباق كلهم ، غير أهل بيت باليمن فى عَكّ [2] .

٣٢٠٧ - عبد الله بن ناشج

(ع س) عَبْدُ الله بنُ نَاشِج الحَضْرَمِيّ .

أورده الحسن بن سفيان فى الصحابة . وقال أبو نعيم : هو حمصى ، لا تصح له صحبة .

أخبرنا أبو موسى ، إذنا ، أخبرنا أبو على ، أخبرنا أبو نعيم ، حدثنا أبو عَمْرو بن حَمْدان ، حدثنا الحسن بن سفيان ، حدثنا محمد بن مُصَفَّى ، حدثنا محمد بن حرب ، حدثنا أبو حَيْوَة ، عن سعيد بن سِنان ، عن شُرَيْح بن كُسَيب عن عبدالله بن ناشج ، عن النبى ﷺ أنه كان يقول : « لا تزال شُعْبَةٌ من اللوطية فى أُمتى ، إلى يوم القيامة » .

أخرجه أبو موسى .

قال أبو أحمد العسكرى : قيل . « ناشح [3] » ، بالحاء غير المعجمة ، قال : كذا قرأته على من أثق بمعرفته ، قال : وبعضهم يقول : « ناسج وناشح » .

٣٢٠٨ - عبد الله بن النحام

(د ع س) عَبْدُ اللهِ بنُ النَّحَّام ، وقيل : النَّحْمَاء .

روى الربيع بن صبيح ، عن الحسن ، عن عبد الله بن النحام قال : دخلتُ يوما على رسول الله ﷺ ، وأنا أبيض الرأس واللحية ، كأنَّ بياض لحيتى ورأسى ثَغامة [4] قال : يا ابن النَّحَّام . ألا أحدثُك فى شَيْبَتِك هذه بفضيلة ؟ قلت : بلى . يا رسول الله ! قال : يا ابن النَّحَّام ، إن الله عز وجل ، يحاسب الشيخ يوم القيامة حساباً يسيرا ، ثم يدفع صحيفته إلى رِضْوان ويقول : إذا صار عبدى إلى الجنة ، ونسى هول يوم القيامة ، فادفع الصحيفة إليه ، فإذا هو قرأها وتَغَيَّر لونه لها فقل له : لا تحزن ، إن ربك ، عز وجل ، يقول لك : إنى استحييت من شيبتك أن أُلاقِيك بها ، فقد غفرتها لك . فإذا أُدخل الجنة أتاه رضوانُ بالصَّحِيفة ، فإذا هو قرأها وتغير لونه واضطرب قلبه يقول : حبيبى ، ماهذه الصحيفة ؟ فيقول رضوان : إن ربك ، عز وجل ، يقول لك : إنى استحييت

---

(١) درج : مات .

(٢) ينظر كتاب جمهرة أنساب العرب : ١١٦ ، وكتاب نسب قريش : ٢٥٦ .

(٣) فى المطبوعة : « نشج وناشج » . وقد اختلف فى ضبط هذا الاسم ، ينظر الجرح لابن أبى حاتم : ٢/٢/١٨٤ ، ٤/١/٥٠٣ . والمشتبه للذهبى : ٦٢٧ . فقد ضبط فى هذين المرجعين بالسين المهملة والحاء : ناسح .

(٤) الثغامة : نبت أبيض الزهر والثمر ، يشبه به الشيب . وقيل : هى شجرة تبيض كأنها الثلج .

من شيبتك أنْ أُقِيلَكَ بها ، فقد غفرتها لك . يا ابن النحام ، إن الله عز وجل يستحيي من شيبة المسلم أكثر مما يستحيي العبد من الله ؛ عز وجل» .

وقد رُوِي في المواضع كلها : « النحماء » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم وأبو موسى ، إلا أن ابن منده وأبا نعيم لم يذكرا غير اسمه ، والحديث أخرجه أبو موسى

٣٢٠٩ — عبد الله بن النضر السلمي

(ب) عَبْدُ اللهِ بن النَّضْر السلمي .

روى عنه أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حَزْم أن النبي ﷺ قال : «لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد فيحتسبهم إلا كانوا له جُنَّةً من النار ، فقالت امرأة : يا رسول الله ، أو اثنان ؟ قال : أو اثنان » .

أخرجه أبو عُمَر وقال : : هو مجهول لا يعرف ، ولا أعرف له غير هذا الحديث . وقد ذكروه في الصحابة ، وفيه نظر . منهم من يقول فيه محمد ، ومنهم من يقول : أبو النضر ، كُلُّ ذلك قال فيه أصحابُ مالك [1] . وأما ابنُ وَهْب فجعل الحديثَ لأبي بكر بن محمد بن عمرو ابن حزم ، عن عبد الله بن عامر الأسلمي [2] .

٣٢١٠ — عبد الله بن نضلة أبو برزة

(س) عَبْدُ اللهِ بن نَضْلَة ، أبو بَرْزَةَ الأَسْلَمِي . مختلف في اسمه ، أورده ابن شاهين في هذا الباب ، وروى عن الواقدي أن ولده يقولون : اسمه عبد الله بن نَضْلَة ، قال : ولده أعلم به .

وسنذكره في الكنى ، إن شاء الله تعالى .

٣٢١١ — عبد الله بن نضلة القرشي

(د ع) عَبْدُ اللهِ ابن نَضْلَة ، من بني عَدِيّ بن كعب القرشي ، ومن مهاجرة الحبشة .

روى عكرمة ، عن ابن عباس أنه قال : « وممن هاجر إلى أرض الحبشة مع جعفر بن أبي طالب : عبدُ الله بن نَضْلة ، من بني عدى بن كعب القرشي .

---

(١) بعده في الاستيعاب ٩٩٩ : « وبعضهم يقول فيه : ابن النضر ، لا يسميه » .
(٢) قال أبو عمر بعده أيضا : « وما أعلم في الموطأ رجلا مجهولا غير هذا » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : وهو وَهْم ، ولا يختلف أحد من أهل المغازي : الزهري وابن إسحاق [1] ، في كل الروايات ، أنه معمر بن عبد الله بن نضلة ، ويرد في بابه إن شاء الله تعالى .

٣٢١٢ — عبد الله بن نضلة الكناني

(د ع) عَبْدُ اللهِ بن نَضْلَة الكِنَاني . روى الفِرْيَابِي ، عن سفيان الثوري ، عن عُمَر بن ابن سعيد ، عن عثمان بن أبي سليمان ، عن عبد الله بن نَضْلَة الكِنَاني قال : توفي رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر ، وما تباع رباع مكة [2] .

ورواه معاوية بن هشام ، عن عمر ، عن عثمان ، عن نافع بن جبير بن مُطْعِم ، عن علقمة ابن نَضْلة ، عن النبي ﷺ بهذا . وهذا أصح .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٢١٣ — عبد الله بن نضلة بن مالك

عَبْدُ اللهِ بن نَضْلة بن مَالِك بن العَجْلَان بن زَيْد بن سَالِم بن عَوْف بن عَمْرو بن عوف ، ابن الخَزْرَج الأنصاري الخزرجي .

شهدا بدرا ، وقتل يوم أحد .

قاله الكلبي .

٣٢١٤ — عبد الله بن النعمان

(ب س) عَبْدُ اللهِ بنُ النُّعْمَان بن بُلْدُمة بن خنَاس بن سِنَان بن عُبَيْد بن عَدِيّ بن غَنْم ابن كعب بن سَلِمَة الأنصاري الخزرجي السُّلمي .

قال ابن هشام ويقال : « بُلْدُمة » – يعني بالضم – « وبُلْذُمَة » [3] ، بالذال المنقوطة .

وهو ابن عم أبي قتادة ، شهد عبد الله بدرًا وأحدًا قاله ابن إسحاق وموسى .

أخرجه أبو عمر [4] ، وأبو موسى مختصرا .

---

(١) سيرة ابن هشام : ١/٣٢٨ .

(٢) أخرج ابن ماجه بإسناده إلى علقمة بن نضلة ، قال : « توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبو بكر وعمر ، وماتدعى رباع مكة إلا السوائب . من احتاج سكن ، ومن استغنى أسكن » ، وذلك في كتاب المناسك ، باب أجر بيوت مكة ، الحديث ٣١٠٧ : ٢/١٠٣٧ .

والسوائب : هي غير المملوكة لأهلها ، بل المتروكة لله ، لينتفع بها المحتاج إليها . وأسكن : اى غيره ، بلا اجرة .

(٣) سيرة ابن هشام : ١/٦٩٨ .

(٤) الاستيعاب : ٩٩٩ .

٣٢١٥ — عبد الله

(دع) عَبْدُ اللهِ — كان اسمه « نُعْمَى » فسماه النبي ﷺ عبد الله . روى ذلك أبو إسحاق ، عن البراء .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٢١٦ — عبد الله بن نعيم الأشجعى

(س ع) عَبْدُ اللهِ بن نَعَيم الأَشْجَعِى . كان دليل النبي ﷺ إلى خيبر ، ذكره البغوى هكذا ، ولم يورد له شيئا

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٣٢١٧ — عبد الله بن نعيم الأنصارى

(ب) عَبْدُ اللهِ بن نُعَيْم الأَنصارى . أخو عاتكة بنت نعيم ، له صحبة ؛

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٣٢١٨ — عبد الله بن نعيم بن النحام

(دع) عَبْدُ اللهِ بنُ نُعَيم بن النَّحَّام . روى عنه نافع مولى ابن عمر ، وأبو الزبير روى مُعَلَّى ابن أسد ، عن حرب بن أبي العالية ، عن أبي الزبير ، عن عبد الله بن تميم — كذا قال مُعلَّى — قال : بينا رسول الله ﷺ في أصحابه ، إذ مرت به امرأة ، فدخل على زينب جحش ، فقضى حاجته ، وخرج فقال : « إذا رأى أحدكم امرأة فأعجبته ، فليأت أهله ؛ فإن المرأة تقبل في صورة شيطان ، وتدبر في صورة شيطان » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، قال أبو نعيم : رواه المتأخر عن ابن أبي الحنين [1] ، عن مُعَلَّى ابن أسد ، عن حرب ، عن أبي الزبير ، عن عبد الله بن نعيم ، وقال : « كذا قال : معلى » . وهو وهم فاحش ؛ فإن معلى بن أسد ، ومعلى بن مهدى ، وعبد الصمد [2] بن عبد الوارث ، رووه عن أبي الزبير ، عن جابر . وكذلك رواه [3] معقل ، عن أبي الزبير ، عن جابر .

---

(١) في المطبوعة : الحبين . وفي أصلنا ونسخة دار الكتب : ١١١ دون نقط . ولعل الصواب ما أثبتناه » ، ففي تاج العروس : « ومحمد بن الحسين بن أبي الحنين ، له مسند ، من أقران أبي داود رحمه الله تعالى » .

(٢) رواية عبد الصمد بن عبد الوارث في مسند أحمد : ٣/٣٣٠ . ومسلم ، كتاب النكاح ، باب ندب من رأى امرأة فوقعت في نفسه إلى أن يأتي امرأته أو جاريته فيواقعها : ٤/١٣٠

(٣) رواية معقل في مسلم ، للكتاب والباب المتقدمين : ٤/١٣٠ .

– عبدُ الله بن نُفيل

(ع س) عَبْدُ اللهِ بن نُفَيْل . قال أبو موسى : أورده غير واحد فى حرف النون ،[من آباء عبدالله] ، وذكره أبو عبد الله – يعنى ابن منده – فى حرف « الباء » ، بالباء والغين [1] ، وقال ، « له صحبة » . ولم يورد له حديثا .

روى عبد الله بن سالم ، عن سليمان بن مسلم أبي سلمة ، عن عبد الله بن نفيل الكنانى ، قال : قال رسول الله ﷺ : ثلاث قد فرغ الله تبارك وتعالى من القضاء فيهن : لا يَبْغِيَن أحدٌ ، فإن الله عز وجل يقول : (يَا أَيُّها النَّاسُ ، إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ) [2] ولا يَمْكُرَنَّ أحد ، فإن الله عز وجل يقول : (وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلاَّ بِأَهْلِهِ)[3]ولا ينكثن أحدٌ فإن الله عزوجل يقول : (فَمَن نَّكَثَ فإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ)[4] .

قال ابن أبي عاصم : هذا خطأ وإنما هو « سلمة بن نفيل » ، أخطأ فيه سليمان بن مسلم .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٣٢١٩ – عبد الله بن أبي نملة

(ب) عَبْدُ الله بنُ أَبِي نَمْلَة الأنصارى . ذكره العقيلى فى الصحابة ، وأما أبوه أبو نَمْلَة فصحبته وروايته معروفة .

أخرجه أبو عمر مختصرا [5] .

٣٢٢٠ – عبد الله بن نوفل

(ب س) عَبْدُ اللهِ بنُ نَوْفَل بنِ الحَارِث بن عبد المُطَّلِب القرشى الهاشمى ، يكنى أبا محمد .
قال الواقدى : أدرك النبى ﷺ ولم يحفظ عنه شيئا .

وولى القضاء بالمدينة أيام معاوية ، ولاه مروان بن الحكم ، وهو أول من وَلِى القضاء بالمدينة ، فى قول [6] . و كان يُشَبَّه بالنبى ﷺ . وتوفى سنة أربع وثمانين ، وقيل : قتل يوم الحَرَّة سنة

---

(١) ينظر فيما تقدم ، الترجمة ، ٢٨٣٩ ، ٣ /١٨٧
(٢) سورة يونس ، الآية : ٢٣ .
(٣) سورة فاطر : الآية : ٤٣ .
(٤) سورة الفتح ، الآية : ١٠ .
(٥) الاستيعاب : ٩٩٩ .
(٦) كتاب نسب قريش : ٨٦ .

ثلاث وستين . وقيل : توفى أيام معاوية . وهو عم عبد الله بن الحارث بن نَوْفَل بن الحارث الملقب : بَبَّه ، وقد تقدم ذكره (1) .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

٣٢٢١ — عبد الله بن نهيك

عَبْدُ اللهِ بنُ نَهِيك . أحد بنى مالك بن حِسْل .

ذكره ابن داب فى الصحابة وقال : بعثه رسول الله ﷺ إلى بنى مَعِيص (٢) ، وإلى مُحَارِب ابن فهر ، يدعوهم إلى الإسلام .

٣٢٢٢ — عبد الله بن الهاد

(ع س) عَبْدُ اللهِ بنُ الهَادِ . أورده الحسن بن سُفْيَان فى الوُحْدَان ، وقال أبو نعيم : فى ذِكْرِهِ فى الصحابة نَظَرٌ . روى عبد الله بن عَمْرو الجُمَحِى ، عن عبد الله بن الهَادِ : أن رسول الله ﷺ كان يقول فى دعائه : «اللهمَّ ثَبِّتْنِى ، أن أَزِلَّ ، واهدنى أن أَضِلَّ ، اللهم كما حلت بينى وبين قَلْبِى فحُلْ بينى وبين الشَّيطانِ وعَمَلِه» .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٣٢٢٣ — عبد الله بن هانىء

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ هَانِىءٍ ، أخو شُرَيْح بن هانىء بن يزيد بن نهيك بن دُرَيْد بن سفيان ابن الضِّبَابِ — واسمه سلمة — بن ربيعة بن الحارث بن كَعْب الحارثى ، من بنى الحارث ابن كعب بن مَذْحِج .

روى يزيد بن المِقْدَام بن شُرَيْح بن هَانِىءٍ [عن أبيه المِقْدَام ، عن أبيه شُرَيْح ، عن أبيه هانىء] (٣) بن يزيد أنه قال : لما قَدِم على النبى ﷺ ، قال : مالَكَ من الوَلَدِ ؟ فقال : شُرَيْح ، وعبد الله ، ومسلم . قال : فمن أكبرهم ؟ قال : شُرَيْح . قال : أنت أبو شُرَيْح» .

ذكره البخارى فيمن أدرك النبى ﷺ .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) ينظر فيما تقدم الترجمة رقم ٢٨٨٠ : ٢٠٧/٣ .

(٢) ينظر فيما تقدم ٣١١/٣ .

(٣) عن جمهرة أنساب العرب : ٣٩٢ ، وترجمة أخيه شريح فيما مضى من هذا الكتاب : ٥١٩/٢ .

٣٢٢٤ ــ عبد الله بن هبيب

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ هُبَيْب بن [أُهَيْب بن] سُحَيْم بن غِيرَة بن سَعْد بن ليث بن بكر ابن عبد مناة بن كِنانة الكِنَاني الليثى ، حليف بنى عبد شمس ، وقيل : حليف بنى أسد بن خُزَيْمَة وابن أختهم . استُشْهِد بخيبر .

أخبرنا عُبَيدِ الله بن أحمد بن على بإسناده إلى يونس بن بُكَير ، عن محمد بن إسحاق ، فى تسمية من استشهد يوم خيبر ، قال : « ومن بنى (١) سعد بن ليث : عبد الله بن فلان ابن وُهَيب بن سُحَيم ، حليف لبنى أسد ، وابن أختهم » .

أخرجه الثلاثة .

٣٢٢٥ ــ عبد الله أبو هريرة

(ب) عَبْدُ اللهِ ، أبو هُرَيرَةَ . صاحب رسول الله ﷺ ، اختلف فى اسمه واسم أبيه اختلافا كثيرا . وقد تقدم البعض ، ويأتى الباق ، ونستقصيه فى الكنى إن شاء الله تعالى ، فهو بكنيته أشهر .

أخرجه أبو عمر .

٣٢٢٦ ــ عبد الله بن هداج

(ع س) عَبْدُ اللهِ بنُ هَدَّاج الحَنفِى .

روى ابراهيم بن المنذر الحزامى ، عن هاشم بن غطفان ، عن عبد الله بن هداج ، وكان قد أدرك الجاهلية قال : جاء رجل إلى النبى ﷺ قد خَضَبَ بالصُّفرة ، فقال النبى ﷺ : « خضاب الإسلام » . وجاء رجل إلى النبى ﷺ وقد خضب بالحُمْرة فقال النبى ﷺ : « خضاب الإيمان » .

رواه أبو بكر بن أبى شيبة المدنى ، عن هاشم فقال : « عن عبد الله بن هَدَّاج ، عن أبيه (٢) » .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

---

(١) الذى فى سيرة ابن هشام ٢/٣٤٣ : « عبدالله بن الهبيب ، ويقال : ابن الهبيب [يعنى بالفتح] فيما قال ابن هشام » .

(٢) ينظر مسند الإمام أحمد ، ٥/٦٦ ، فقد روى نحوه عن الحكم بن عمرو الغفارى ، والقائل : « هذا خضاب الإيمان وخضاب الإسلام » هو عمر بن الخطاب .

٣٢٢٧ ـ عبد الله بن هشام

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بن هِشَام بن عُثْمان بن عَمْرو القُرَشِيّ التَّيْمِيّ ، هو جد زُهْرة بن مَعْبَد ، قاله أبو عمر (١) .

وقال أبو نعيم : عبد الله بن هشام بن زُهْرة بن عثمان بن عمرو بن كَعْب بن سعد بن تَيْم ابن مُرَّة ، أُمّه زينب بنت حُمَيْد بن زُهَيْر بن الحارث بن أسد بن عبد العُزَّى بن قُصَيّ .

أخبرنا محمد بن محمد بن سرايا بن علي وغير واحد ، بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل الجُعْفِي قال : حدثنا عليّ بن عبد الله ، حدثنا عبد الله بن يزيد ، حدثنا سعيد ـ هو ابن [أبي] (٢) أيوب ـ حدثنا أبو عَقِيل زُهْرة بن مَعْبَد ، عن جَدِّه عبد الله بن هشام ـ وكان قد أدرك النبي ﷺ ـ قال : ذَهَبَتْ به أُمّه زَيْنَبُ بنت حُمَيد إلى النبي ﷺ ، فقالت : يا رسول الله ، بايعه . فقال رسول الله ﷺ : هو صَغِير . فمسح رأسه ، ودعا له بالبركة . وكان يُضَحِّى بالشاة الواحدة عن جميع أَهْلِه (٣) » .

وكان مولده سنة أربع . أخرجه الثلاثة .

٣٢٢٨ ـ عبد الله بن هلال بن عبد الله

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ هِلَال بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ هَمَّام الثَّقَفِيّ . يُعَدّ في المَكِّيِّين .

روى عنه عثمان بن عبد الله بن الأسود أنه قال : « جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : كدت أن أُقتل في عَنَاق ـ أو شاة ـ من الصدقة . فقال النبي ﷺ : « لولا أنها تعطى فقراء المهاجرين ما أخذتها » (٤) .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : حديثه عندهم مرسل .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٦٧٩ : ١٠٠٠ .

(٢) عن الصحيح ، وينظر التهذيب : ٦/٤ .

(٣) صحيح البخاري ، كتاب الأحكام ، باب بيعة الصغير : ٩٨/٩ . وينظر كتاب الشركة ، باب الشركة في الطعام وغيره : ١٨٤/٣ ، عن أصبغ بن الفرج ، عن عبد الله بن وهب ، عن سعيد ، به .

(٤) أخرجه النسائي في كتاب الزكاة ، باب إعطاء السيد المال بغير اختيار المصدق ٣٤/٥ ، ونصه : « كدت أقتل بعدك في عناق ـ أو شاة ـ من الصدقة ، فقال : لولا ... » والمعنى : كأنه شكى أن العامل شدد عليه في الأخذ ، وكاد يفضي ذلك إلى قتل رب المال بعده صلى الله عليه وسلم ، فإنه إذا كان الحال في وقته كذلك ، فكيف بعده ، وحاصل الجواب : أن الزكاة شرعت لتصرف في مصارفها ، ولولا ذلك لما أخذت أصلا ، فليس لرب المال أن يتشدد حتى لا يفضي ذلك إلى تشدد العامل » .

٣٢٢٩ — عبد الله بن هلال المزنى

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ هِلَال المُزَنِي . عِدَادُه فى أهل المدينة . روى كثير بن عبد الله بن عَمْرو ابن عَوْف المُزَنِي ، عن بَكْر بن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن هلال المُزَنِي صاحب النبي ﷺ أنه كان يقول : « ليس لأحد بعدنا أن يُحْرِم بالحج ثم يَفْسَخ حَجَّه فى عُمْرة » .

أخرجه الثلاثة .

٣٢٣٠ — عبد الله بن هلال

عَبْدُ اللهِ بنَ عَبْدِ هِلَال . ذكر بعضهم أنه أنصارى .

روى زيد بن الحُبَاب ، عن بشير بن عِمْران القَبَائِي ، عن عبد الله بن عبد هلال قال : « ذَهَبَتْ بى أُمى إلى النبي ﷺ فقالت : يا نبيَّ الله ، ادع الله له . فما أَنْسَى وَضْعَ يَدِهِ على رَأْسِي ، حتى وجدت بَرْدَهَا ودَعَا لى » . وقيل ذهب به أبوه .

ذكره أبو أحمد العسكرى .

٣٢٣١ — عبد الله بن هند

(ع س) عَبْدُ اللهِ بن هِنْد ، أبو هِنْد الأنصارى البَيَاضِي .

روى عنه جابر فى تخمير الآنية . سماه البَغَوى هكذا ، وأورده ابن منده فى الكنى .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى مختصرا .

٣٢٣٢ — عبد الله بن الهيثم

عَبْدُ اللهِ بنُ الهَيْثَم بنِ عَبْد اللهِ بن الحَارث بن سِيدَان بن مُرّة بن سفيان بن مُجَاشِع ، ابن دَارِم التميمى .

كان اسمه عبد اللّات ، فسماه النبي ﷺ عبد الله .

٣٢٣٣ — عبد الله بن واقد

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ وَاقِد . أورده أبو القاسم الرِّقاعى[1] فى عبادلة الصحابة .

قال عبد الملك بن سَارِيَة الكَعْبِي : سمعت عبد الله بن واقد يقول : إن اليمين فى الدم كانت على عهد رسول الله ﷺ .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) فى المطبوعة : « الرفاعى » بالفاء الموحدة . والمثبت من الأصل ، وينظر المشتبه للذهبى : ٣٢٢ .

٣٢٣٤ ـ عبد الله بن وائل

عَبْدُ اللهِ بنُ وَائِل بنِ عَامِر بن مَالِك بن لَوْذَان . له صحبة ، شهد أُحدا والمشاهد كلّها مع رسول الله ﷺ ، وله عقب ، وأخوه عبد الرحمن بن وائل يذكر في موضعه ، إن شاء الله تعالى .

٣٢٣٥ ـ عبد الله بن وديعة

(د ع) عَبْدُ اللهِ بن وَديعة بن حَرَام الأنصاري .

له صحبة ، أخرجه أبو حاتم الرازي في الصحابة . روى أبو معشر ، عن سعيد المَقْبُرِي ، عن أبيه ، عن عبد الله بن وديعة صاحب رسول الله ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : « مَن اغتَسَل يوم الجُمُعَة كغسله من الجنابة ... » وذكر الحديث .

ورواه ابن عَجْلان ، [عن المَقْبُرِي] ، عن أبيه ، عن ابن وَديعة ، عن أبي ذَرّ . ورواه ابن أبي ذئب ، عن سَعِيد ، عن أبيه ، عن ابن وديعة ، عن سلمان الفارِسِي[1] . وهو الصواب .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٢٣٦ ـ عبد الله بن وزاج

(ع س) عَبْدُ اللهِ ابنُ وزاج[2] . أورده الطبراني ومن بعده .

روى عبد الرحمن بن جبير بن نُفَير ، عن أبيه قال : كان عبد الله بن وزاج قديما له صحبة ، يحدثنا أن النبي ﷺ قال : « يوشك أن يُؤمَّر عليكم الرُّوَيْجِل ، فيجتمع عليه قومٌ مُحلَّقةٌ أقفيتُهم ، بيض قُمُصُهم ، فإذا أمَرَهُم بشيء حضروا »

ثم إنّ عبد الله بن وزاج ولي على بعض المدن ، فاجتمع عليه قوم من الدَّهَاقِين ،[3] مُحَلَّقَةٌ أقفيتهُم بيض قُمُصُهم ، [فكان] إذا أمرهم بشيء حضروا ، فيقول : صدق اللهُ ورسوله .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

---

(١) الحديث رواه أحمد بهذا الإسناد ، ينظر المسند : ٥/٤٣٨ ، ٤٤٠ .

(٢) في المطبوعة : « وزاح » بالزاي ، والحاء المهملة ، والمثبت عن الأصل ، وقد ورد في المطبوعة بالجيم . أما في الإصابة فقد ضبطه الحافظ فقال : « براء ثقيلة ، ثم حاء مهملة » .

(٣) الدهاقين : جمع دهقان ، وهو رئيس القرية ، والتاجر .

٣٢٣٧ ـ عبد الله بن وقدان

(ع س) عَبْدُ اللهِ بنُ وَقْدَان بن عَبْدِ شَمْسِ بن عَبْدِ وُدّ بن نَصْر بن مَالِك بن حِسْل بن عامر ابن لؤيّ العامِرى القرشي . يعرف بابن السَّعْدِي ، لأنه استرضع في بني سَعْد بن بكر . وقيل فيه : عبد الله بن عَمْرو بن وَقْدان . وقد تقدم في مواضع [١] .

روى عنه كبار التابعين بالشام : أبو إدريس ، وعبد الله بن مُحَيريز ، ومالك بن يَخَامِر .

أخبرنا أبو القاسم يَعِيش بن صَدَقَةَ بن عليّ الفُراتي الفقيه ، بإسناده إلى أحمد بن شُعَيْب قال : أخبرنا عيسى بن مُسَاور ، حدثنا الوليد ، عن عبد الله بن العلاء بن زبر [٢] ، عن بُسْر ابن عبد الله ، عن عبد الله بن وقْدَان السعدى قال : « وَفَدْنا إلى رسول الله ﷺ ، كُلُّنَا نطلبُ حَاجَةً ، وكنت آخِرَهُم دُخولًا على النبي ﷺ ، فقلت : يا رسول الله ، إني تَرَكْت مَنْ خَلْفِي وهم يزعمون أن الهجرة قد انقطعت . فقال : لن تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار »[٣] .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

٣٢٣٨ ـ عبد الله بن الوليد

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ الوَلِيد بن الوَلِيد بن المغيرة بن عبد الله بن عُمَر بن مَخْزُوم القرشي المخزومي . وهو ابن أخي خالد ابن الوليد ، وكان أبوه الوليد بن الوليد أَسَنَّ من خالد وأقدم إسلاما . كان اسمُ عبدِ الله هذا الوَلِيد ، فأُتِي به النبيُّ ﷺ ، وهو غُلَام ، فقال : ما اسمك ؟ قال : الوَلِيدُ بن الوَلِيد بن الوَلِيدِ بن المُغيره . فقال : لقد كادت بنو مخزوم أن تجعل الوَلِيد رَبًّا ، لكن أنت عبد الله [٤] .

أخرجه الثلاثة .

٣٢٣٩ ـ عبد الله بن وهب الأسدى

عَبْدُ اللهِ بنُ وَهْبٍ الأسَدى .

أخبرنا أبو جعفر بن السمين ، بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن إسحاق في يوم حُنَين ، قال ابن إسحاق : وقال أبو ثَوَاب بن زَيْد[٥] ، أحد بني سعد بن بكر ، ثم أحد بني ناصِرة[٦] :

(١) ينظر فيما تقدم : ٣/٢٦١ ، ٣٥٤ .

(٢) في المطبوعة : « بن زين » بالياء والنون . والمثبت عن الأصل ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢/٢/١٢٨ .

(٣) ينظر تخريجنا لهذا الحديث ، فيما تقدم : ٣/٢٦٢ .

(٤) ينظر كتاب نسب قريش : ٣٢٩ ، ٣٣٠ .

(٥) كذا في الأصل والمطبوعة ، وفي سيرة ابن هشام ٢/٤٧٦ : « وقال أبو ثواب زيد بن صحار » ثم قال ابن هشام : « ويقال : أبو ثواب زياد بن ثواب » .

(٦) في المطبوعة : « ناضرة » بالضاد ، والمثبت عن الأصل ، وينظر جمهرة أنساب العرب : ٢٥٣ .

أَلَا هَلْ أَتَاكَ أَنْ غَلَبَتْ قُرَيْشٌ ... هَوَازِنَ ، والخُطُوبُ لَهَا شُرُوطُ

وكُنَّا يا قُرَيْشُ إِذَا غَضِبْنَا ... يجيءُ غِضَابنا بِدَمٍ عَبِيطِ[1]

وكُنَّا يا قُرَيْشُ إِذَا غَضِبْنَا ... كَأَنَّ أُنُوفَنَا فِيها سَعُوطُ[2]

فَأَصْبَحْنَا تَسُوقُنَا قُرَيْشٌ ... سِيَاقَ العِيرِ يَحْدُوهَا النَّبِيطُ[3]

قال : وقال عبد الله بن وهب ، رجل من بنى أسد ، ثم من بنى غَنْم يُجيب أبا ثَوَاب

بِشَرْطِ اللهِ نَضْرِبُ من لَقِينا ... بِأَفْضَلِ مَا لقيتَ من الشُّرُوط

وكُنَّا يا هَوَازِنُ حِينَ نَلْقَى ... نَبُلُّ الهَامَ مِنْ عَلَقٍ عَبِيطِ[4]

بِجَمْعِكُمُ وَجَمْعِ بَنِى قُصَىٍّ ... نَحُكُّ البَرْكَ كالوَرَقِ الخَبِيطِ[5]

أَصَبْنَا مِنْ سَرَاتِكُمُ ومِلْنَا ... بِقَتْلٍ فى المُبَايِنِ والخَلِيطِ[6]

فَإِنْ يَكُ قَيْسُ عَيْلَانٍ غِضَاباً ... فَلَا يَنْفَكُّ يُرْغِمُهُمْ سَعُوطِى

هكذا رواه يونس [ابن بُكير] عن ابن إسحاق ، فجعله من بنى غَنْم من أسد. ورواه ابن هشام عن البكائى ، قال : فأجابه عبد الله بن وهب ، رجل من بنى تميم ، ثم من بنى أُسَيِّد[7]. والله أعلم.

أُسَيِّد : بضم الهمزة ، وفتح السين ، وتشديد الياء ، تحتها نقطتان ، وآخره دال مهملة.

٣٢٤٠ — عبد الله بن وهب الدوسى

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ وَهْبٍ الدَّوْسِى ، أبو الحارث.

قدم المدينة فى سبعين راكبا من دَوْس على رسول الله ﷺ ، ورجع إلى « السَّرَاة[8] » ، وكان صاحب ثمار كثيرة ، وسكن ابنه الحارث المدينة إلى أن قبض النبى ﷺ . وهو جد مَغْرا[9] والد عبد الرحمن بن مَغْرا.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

---

(١) فى المطبوعة ، وسيرة ابن هشام ٢ / ٤٧٦ :

* يجى من الغضاب دم عبيط *

والمثبت عن الأصل . ودم عبيط : طرى . وفى الأصل : « غبيط » ، بالغين ، وهو خطأ.

(٢) السعوط : ما يجعل من الدواء فى الأنف فيهيجه.

(٣) النبيط : العجم.

(٤) الهام : الرءوس ، والعلق : الدم.

(٥) بنو قصى : يعنى ثقيفا . البرك : الصدر ، والورق الخبيط : هو الذى يخبط بالعصى ليسقط فتأكله الماشية . يشبه الشاعر شدة الحرب بحك البعير صدره بما تحته.

(٦) السراة : الأشراف . وأراد بالمباين : المنهزم ، وبالخليط : الذى بقى فى المعركة يخالط الأقوال.

(٧) سيرة ابن هشام : ٢ / ٤٧٧.

(٨) السراة : جبل تبتدئ من أرض اليمن.

(٩) مغرا : بفتح الميم ، وسكون المعجمة ، ثم راء مقصوراً . ينظر التقريب : ٢ / ٤٩٩.

٣٢٤١ – عبد الله الأكبر بن وهب

(س) عَبْدُ اللهِ الأَكْبَر بن وَهْب بن زَمْعَة بن الأَسْوَد بن المُطَّلِبِ بْن أَسَد بن عَبْد العُزَّى ابن قصَى ، وأمه : زَيْنَب بنت شَيْبَة بن ربيعة بن عَبْد شَمْس القرشية .

قال أبو موسى : أورده بعض أصحابنا من رواية يحيي بن عبد الله بن الحارث قال : لمَّا دخل رسول الله ﷺ مكة يوم الفتح ، قال سعد بن عبادة : ما رأينا من نِساء قريش ما يذكر من الجمال ، فقال النبي ﷺ : « هل رأيت بنات أبي أمية[1] بن المغيرة ؟ هل رأيت قريبة[2]؟ هل رأيت هندًا[3] ؟ إنك رأيتهن وقد أُصِبْن بآبائهن وأبنائِهن » .

قال : وذكر الذاكر أن صحبته لا تصح ، لأن أباه يروى عن ابن مسعود[4] ، وهو ابن أخي عبد الله بن زَمْعة بن الأسود . وهذا الحديث فلو ثبت لكان قبل الحِجَاب ، وإلا فهو منكر لايثبت[5] ، والله أعلم .

قتل يوم الجمل أو يوم الدار ، قاله الزبير ، وقد انقرض عَقِبُه إلا من النِّساء[6] .

أخرجه أبو موسى .

٣٢٤٢ – عبد الله بن ياسر العنسي

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ ياسِرٍ العَنْسِي ، أخو عَمَّار بن ياسر ، ويذكر نسبه في ترجمة أخيه عمار إن شاء الله تعالى .

ومات ياسر وابنه عبد الله بمكة مُسْلِمِينَ ، وكانوا كلهم من السَّابقين إلى الإسلام ، وممن عُذِّبَ في الله تعالى .

أخرجه أبو عمر مختصرا[7] .

٣٢٤٣ – عبد الله بن ياميل

(س) عَبْد الله بن يَامِيل . أورده ابن عُقْدَة وحده .

---

(١) في المطبوعة : « بني أمية » والمثبت عن الأصل . وينظر كتاب نسب قريش : ٣٠٢ .

(٢) هي بنت أبي أمية بن المغيرة . ينظر كتاب نسب قريش : ٣١٦ .

(٣) هي كذلك بنت أبي أمية ، وهي أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم .

(٤) قال ابن حجر في الإصابة : « ولم أر لأبيه رواية عن ابن مسعود ، ولو كانت لم تكن دلالة على أن لا صحبة لولده » .

(٥) ذكر الحافظ أيضاً في الإصابة : « الحجاب كان قبل الفتح بمدة ، فلعل رؤية سعد لهن كانت عن غير قصد ، والعلم عند الله تعالى » .

(٦) ينظر كتاب نسب قريش : ٢٢٨ .

(٧) الاستيعاب ، الترجمة ١٦٨٤ : ١٠٠١ .

روى جعفر بن محمد عن أبيه ، وأيمن بن نابل [1] عن عبد الله بن ياميل قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من كنتُ مولاه فعَلِيٌّ مولاه » .

أخرجه أبو موسى .

٣٢٤٤ ـ عبد الله اليربوعي

(د ع) عَبْدُ اللهِ اليَرْبُوعِيّ . غير منسوب .

روى عُطْوان [2] بن مُشْكان [3] الضبي ، عن جمرة بنت عبد الله اليربوعية قالت : ذهب بي أبي إلى النبي ﷺ بعد ما وردت عليه إبل الصدقة ، فقال : يا رسول الله ، ادع الله لابنتي هذه . فأجلسني في حِجْرِه ، ودعا لي

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم ، وذكره أبو عمر في ترجمة ابنته : جمرة [4] .

٣٢٤٥ ـ عبد الله بن يزيد بن حصن

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بن يَزيد بنِ حِصْن بن عَمْرو بن الحَارِث بن خَطْمَةَ بن جُشَم بن مالك ابن الأوس الأنصاري الأوسي ثم الخَطْمِيّ . يكنى أبا موسى ، وهو كوفي ، وله بها دار .

شهد الحديبية وهو ابن سبع عشر سنة ، وشهد ما بعدها ، واستعمله عبد الله بن الزبير على الكوفة ، وشهد مع علي بن أبي طالب الجَمَلَ وصِفِّين والنَّهْرَوان . روى عنه ابنه موسى ، وعدى ابن ثابت الأنصاري ، وهو ابن ابنته ، وأبو بُرْدَة بن أبي موسى ، والشَّعْبِي ـ وكان الشعبي كَاتِبَه ـ وكان من أفاضل الصحابة ، وصحب أبوه النبيَّ ﷺ ، وشهد أُحدًا وما بعدها ، وهَلَك قبل فتح مكة .

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه وإسماعيل بن علي المذكر وغيرهما ، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى : حدثنا سفيان بن وَكِيع ، حدثنا ابن أبي عَدِي ، عن حَمَّاد بن سَلَمة ، عن أبي جعفر الخَطْمِي ، عن محمد بن كعب القُرَظِي ، عن عبد الله بن يزيد الخَطْمِي الأنصاري ، عن رسول الله ﷺ أنه كان يقول في دعائه : « اللهم أرزقني حُبَّكَ ، وحبَّ من ينفعني حُبُّه

---

(١) في المطبوعة : « نائل » بالهمزة ، وهو خطأ . والصواب من الأصل ، والمشتبه : ٦٢٦ ، وتبصير المنتبه : ١٤٠١ ، وميزان الاعتدال : ٢٨٣ .

(٢) في الأصل : « عطوان » وهو خطأ . وقد ضبط عطوان بفتح العين والطاء ، وبضم العين وسكون الطاء . ينظر تبصير المنتبه : ١٢٩٢ . والمشتبه للذهبي : ٥٩٣ .

(٣) كذا في الأصل بالشين المعجمة ، وفي المطبوعة بالسين المهملة ، وكلاهما مروى وارد ، ينظر الإصابة ، وتبصير المنتبه : ١٣٩٢ .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ٣٢٧٢ : ١٤٥١ .

عندك . اللهم ما رزقتني مما أحبُّ فاجعله قوة لى فيما تحبُّ ، وما زَوَيْتَ (١) عنى مما أحب فاجعله فراغا لى فيما تحب » .

قال الترمذى : أبو جعفر الخطمى اسمه عمير بن يزيد بن خماشة (٢) .

أخرجه الثلاثة .

٣٢٤٦ – عبد الله بن يزيد القارىء

(د ع) عَبْدُ اللهِ بن يَزِيدَ القَارِىءُ . له ذكر فى حديث عائشة :

[روى عبد الله بنُ أبي بكر بن حزم ، عن عمرة ، عن عائشة] أن النبي ﷺ سمع صوت قارىء يقرأ ، فقال : « صَوْتُ من هذا ؟ قالوا : عبدُ الله بن يزيد . قال : رَحِمَه اللهُ ، لقد أَذْكَرنِي آيةً كنت نَسيتُها » .

رواه هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، نحوه ، ولم يسم القارى (٣) .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٢٤٧ – عبد الله أبو يزيد المزنى

(د ع) عَبْدُ اللهِ أبو يَزِيدَ المُزَنِى ، وقيل : عَبْدٌ .

حديثه عند عمرو بن الحارث ، عن أيوب بن موسى ، عن يزيد بن عبد الله المُزَنِى ، عن أبيه أن النبي ﷺ قال : « فى الإبل فَرَعٌ (٤) وفى الغَنَم فَرَعٌ ، ويُعَقّ (٥) عن الغلام ، ولا يُمَسّ رأسُه بدم » .

وقيل [فيه] : يزيد بن عَبْد ، عن أبيه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٢٤٨ – عبد الله بن يزيد النخعى

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ يزيدَ النَّخَعِىّ ، والد موسى .

أورده على العسكرى فى الأفراد . روى محمد بن الفضل الرّاسىّ (٦) ، عن أبي نُعَيم ، عن

---

(١) زويت : قبضت ونحيت .

(٢) فى الأصل والمطبوعة : « حماسة » بالحاء المهملة . والمثبت عن الترمذى . ينظر تحفة الأحوذى ، أبواب الدعوات ، ٤٦٣/٩ . والجرح لابن أبي حاتم : ٣٧٩/١/٣ .

(٣) مسند أحمد : ٦٢/٦ .

(٤) الفرع – بفتح الفاء والراء ، ثم عين مهملة – : أول نتاج الشاة أو الناقة ، يذبحونه رجاء البركة فى الأم .

(٥) العقيقة : الذبيحة التى تذبح عن المولود .

(٦) الراسى : نسبة إلى « راس عين » وهى بلدة من الجزيرة .

عمر بن موسى الأنصارى ، عن موسى بن عبد الله بن يزيد النَّخَعى ، عن أبيه : أنه كان يصلى للناس ، فكان أناس يرفعون رؤسهم ويضعونها قبل أن يضع ، فقال : أيها الناس ، إنكم تأْثمون[1] ولو تستقيمون لصليت بكم صلاة رسول الله ﷺ ، لا أَخْرِمُ منها شيئا .

ورواه أحمد بن خُلَيد الحلبى ، عن أبى نعيم ، عن محمد بن موسى الأنصارى ، عن موسى بن عبد الله ، عن أبيه ، ولم يقل : « النخعى » .

وأورده الطبرانى فى ترجمة عبد الله بن يزيد الخَطْمى . وهو أنصارى لا نَخَعى ، وهو به أشبه .

أخرجه أبو موسى .

قلت : هو الخَطْمى لا شبهة فيه ، وابنه موسى يروى عنه ، ولعل الراوى قد رآه مصحفا فإن النخعى قريب من الخَطْمى فى الكتابة ، والله أعلم .

٣٢٤٩ ـ عبد الله بن يزيد

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ يَزِيدَ . روى ابنُ المبارك ، عن سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن عمْرو ابن عبد الله بن صَفْوان ، عن عبد الله بن يزيد ، قال : «كنا وقوفا ـ يعنى حديث ابن مِرْبَع : كونوا على مشاعركم[2] »

قال يعقوب بن سفيان : فذكرت ذلك لصدقة بن الفضل ، فقال : هذا من ابن المبارك غلط . فقلت له : فإن على بن الحسن بن شقيق قال : سمعته من سفيان مثله ؟ فقال صدقة : اتَّكَلَ على سماع غيره .

وقد تقدم فى عبد الله بن مِرْبَعَ ، وهو أصح .

أخرجه أبو موسى .

٣٢٥٠ ـ عبد الله اليشكرى

عَبْدُ اللهِ اليَشْكُرِىّ .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بإسناده إلى المُعَافَى بن عمران ، عن يونس بن أبى إسحاق ، عن المغيرة بن عبد الله اليشكرى ، عن أبيه قال : غَدَوْت لحاجة إلى المسجد ، وإما إلى السوق ،

---

(١) فى المطبوعة : « تآثمون » بالتاء ، والمثبت من الأصل .

(٢) ينظر تخريجنا لهذا الحديث فى ترجمة عبد الله بن مربع : ٣٨١/٣ .

فإذا أنا بجماعة فى السوق ، فملت اليهم وقد وُصف لى النبى ﷺ ، فَعَرَضْتُ له على قارعة الطريق بين عرفات ومنى ، فرُفِع لى ركب ، فعرفته بالصِّفَة ، فهتف بى رجل : أيُّها الراكبُ ، حُلْ [1] عن وَجْهِ الرِّكابِ . فقال رسول الله ﷺ : ذروا الراكب ، أَرَبٌ مَالَهُ[2]! فجئت حتى أخذت بزمام ناقته فقلت : نَبِّئْنى يا رسول الله بشىء يقربنى من الجنة ويباعدنى من النار . قال : اعبد الله لا تشرك به شيئا ، وتقيم الصلاة ، وتؤتى الزكاة ، وتصوم رمضان ، وتحج البيت ، وتأتى إلى الناس ما تحب أن يؤتى إليك ، خلِّ زمام الناقة [3] .

وقد تقدم فى عبد الله بن أبى المغيرة ، وفى عبد الله بن المنتفق ، والجميع واحد ، والله أعلم .

نَجِزَ [4] من اسمه « عبد الله » والحمد الله .

وإنما قدّمتُ اسم الله تعالى فى العَبِيد ، على ما بعْده من عبد الجبَّار » و « عبد الرحمن » ، لأن اسم الله تعالى أشهر أسمائه فتركت الترتيب لهذه العلة ، والله أعلم .

٣٢٥١ — عبد الجبار بن الحارث

(د ع) عَبْدُ الجَبَّار بن الحَارِث بن مَالِك الحَدَسِى ، أبو عُبَيْد .

روى إبراهيم بن الغِطْرِيف بن سالم الحَدَسِى ، ثم أحد بنى مَنَار قال : حدثنى أبى : الغطريف ابنُ سالم : أنه سمع أباه سالما يحدث عن عبد الله بن الكُدَيْر - بن أبى طلاَّسة بن عبد الجبار بن الحارث عن أبيه عن جده أبى طلاَّسة عن عبد الجبار بن الحارث بن مالك الحَدَسى ثم المَنَارى قال : وفدت على رسول الله ﷺ من أرض سَرَاة ، فحَيَّيْته بتحية العرب : أنعم صباحا . فقال : إن الله ، عز وجل ، قد حَيَّى محمد وأمته بغير هذه التحية ، بالتسليم بعضنا على بعض . فقلت : السلام عليكم يا رسول الله قال : وعليك السلام . ثم قال : ما اسمك ؟ فقلت : الجَبَّار . فقال لى : أنت عبد الجبّار فأسلمتُ وبايعتُ رسول الله ﷺ ، فلما بايعت قيل له : هذا المَنَارِى ، فارسٌ من فرسان قومه . قال : فحملنى رسول الله ﷺ على فرس ، فأقمت عنده أقاتل معه . ففقد رسول الله ﷺ صَهيل فَرَسِى الذى حملنى عليه ، فقال : مالى لا أسمع صهيلَ فرسِ الحَدَسِى ؟ فقلت : يا رسول الله ، بلغنى أنك تأذيتَ بصَهيلة ، فخصيته

(١) فى المطبوعة : « خل » بالخاء المعجمة . والمثبت والضبط من الأصل ، وفى اللسان : « حال الرجل يحول مثل تحول من موضع إلى موضع » .

(٢) ينظر ترجمة عبد الله الأخرم فيما تقدم : ٣/١٧١/١٧٢ .

(٣) رواه الإمام أحمد عن وكيع ، عن عمرو بن حسان ، عن المغيرة ، به نحوه ، ينظر المسند : ٤٧٢/٣ ، ورواه أيضا عن وكيع عن يونس ، وعن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن أبى إسحاق ، عن المغيرة .

(٤) نجز - بفتح فكسر - انقضى وانتهى .

فنهى النبي ﷺ عن إخصاء الخيل فقيل لى : لو سألت رسول الله ﷺ كتابا ، كما سأله ابن عمك تميمٌ الدَّاري ؟ فقلت : أعاجلا سأل أم آجلا ؟ قالوا بل سأله عاجلا . فقلت عن العاجل رهبت ، ولكنى أسأل رسول الله ﷺ أن يعيننى بين يدى الله ، عز وجل .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٣٢٥٢ ــ عبد الجد بن ربيعة

(ب د ع) عَبْدُ الجَدِّ بن رَبِيعةَ بنِ حَجَر بن الحَكَم الحكَمِيّ . سَمِع النبي ﷺ .

روى خطاب بن نصير الحَكَمِي ، عن عبدِ الله بن حُلَيْل عن عبد الجَدّ بن ربيعة : أنه كان عند النبي ﷺ ، وعنده ناس من أهل اليمن ، وعنده عُيَيْنَة بن حِصْن ، فدعا القوم فقاموا : فما بقى فينا أحد إلا النبي ﷺ ورجل يستره بثوبه ، فقلتُ : ما هذه السُّنَّة ؟ فقال رسول الله ﷺ : هذا [1] الحياءُ ، رَزَقه أهلُ اليمنِ وحُرِمَه قَوْمُكَ »

أخرجه الثلاثة

حُلَيل : بضم الحاء المهملة ، وفتح اللام .

٣٢٥٣ ــ عبد الحارث بن أنس بن الدبان

عَبْدُ الحَارِث بن أنَس بن الدَّيَّان . كانَ مِمَّنْ ثَبَت أهل نجْران على الإسلام فى الرِّدَّة ، وله فى ذلك كلام ، قاله الغسانى عن ابن إسحاق .

٣٢٥٤ ــ عبد الحجر بن عبد المدان

عَبْدُ الحِجْر بن عَبْد المُدَان بن الدَّيَّان .

قال الكلبي : وفد على النبي ﷺ ، قتله بُسْر بن [أبى] [2] أرْطَاة وقتل ابنه مَالِكًا . وسمّى النبيُّ ﷺ عبد الحِجْر : عَبْدَ الله ، قاله الغسانى ، وقد تقدم [3] ذكره

الحِجْر ـ قيل . بكسر الحاء ، وتسكين الجيم . وقيل . بفتحهما ، قاله الامير أبو نصر ابن ما كولا .

٣٢٥٥ ــ عبد الحميد بن حفص

(ع س) عَبْدُ الحَمِيد بن حَفص بن المُغِيرة بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم القُرَشى المخزومى، أبو عمرو ، وأمه ثقفية . وهو زوج فاطمة بنت قيس [4] . وهو بن عم خالد بن الوليد .

---

(١) فى المطبوعة : « هذه الحياء » .

(٢) عن الأصل . ويقال أيضاً : بسر بن أرطاه . ينظر ترجمته فيما تقدم : ١/٢١٣ .

(٣) ينظر : ٣/٢٠١

(٤) ينظر كتاب نسب قريش : ٣٢٢ .

وكان طلق امرأته فاطمة ثلاثا ، فأتت النبي ﷺ فقال : « لا نفقة لها » .

وروى ناشرة بن سُمَيّ أنه سمع عمر بن الخطاب يقول يوم الجَابِيَة : « إني قد نزعت خالد ابن الوليد وأمَّرْتُ أبا عُبَيْدَة » . فقام أبو عمرو بن حفص بن المغيرة فقال : « والله لقد نزعتَ عامِلًا (١) استعمله رسول الله ﷺ ، وأغمدت سيفا سَلّه رسول الله ﷺ ، ووضعت لواء عقده (٢) رسول الله ﷺ » (٣) .

وقيل : اسمه أحمد (٤) . وقد تقدم ذكره ، ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٣٢٥٦ – عبد الحميد بن عبد الله

(س) عَبْدُ الحَمِيدِ بن عَبْدِ الله بن عَمْرو بن حَرَام ، أخو جابر ، يكنى أبا عمرو .

قال أبو موسى : أورده المستغفرى هكذا ، ورَوَى عن الحسن بن سفيان – وذكر الحديث الذى عن أبي عَمْرو بن حَفْص بن المُغِيرة زوج فاطمةَ بنت قَيْس ، ويردُ ذِكْرُه – قال أبو موسى : فلا أدرى من أين وقع له أنه أخو جابر ، فإن أبا عمرو بن حفص أشهر من أن يخفى ، والله أعلم .

أخرجه أبو موسى .

٣٢٥٧ – عبد خير بن يزيد

(ب د ع) عَبْدُ خَيْرِ بن يَزِيدَ الهَمْدَانِي الخَيْوَانِيّ ، يكنى أبا عُمَارة .

أدرك زمان النبيّ ﷺ .

أخبرنا أبو الربيع سليمان بن محمد بن محمد بن محمد بن خميس ، أخبرنا أبي أبو البركات محمد ، حدثنا أحمد بن عبد الباقى بن طَوْق أبو نصر ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد ابن المُرَجَّى الفقيه ، أخبرنا أبو يعلى أحمد بن على ، حدثنا الحسن بن حَمّاد الكوفى ، حدثنا مُسْهِر بن عبد الملك بن سَلْع ، أخبرنى أبى قال ، قلت لعبد خير : كم أتى عليك ؟ قال : عشرون ومائة سنة . قلت : هل تذكر من أمر الجاهلية شيئا ؟ قال : نعم ، كنا ببلاد اليمن ، فجاءنا كتاب رسول الله ﷺ يدعو الناس إلى خير واسع ، وكان أبي ممن خرج وأنا غلام ، فلما رجع

---

(١) في الأصل والمطبوعة : « غلاما » والمثبت عن مسند أحمد .

(٢) في المسند : « نصبه » .

(٣) أخرجه الإمام أحمد بإسناده إلى ناشرة : ٣/٤٧٥ ، ٤٧٦ ، من حديث طويل ، وتكملته : « ولقد قطعت الرحم ، وحسدت ابن العم . فقال عمر بن الخطاب : إنك قريب القرابة ، حديث السن ، مغضب من ابن عمك » .

(٤) ينظر : ١/٦٦ .

قال لأُمّى : مُرِى بهذه القدر فلتُرَقْ للكِلاب ، فإنا قد أسلمنا . فأسلم . وإنما أمر بإراقة القدور لأنها كان فيها ميتة .

وكان « عبدُ خير » من أكابر أصحاب على ، رضى الله عنه ، وسكن الكوفة ، وهو ثقة مأمون .

أخرجه الثلاثة .

٣٢٥٨ — عبد خير

(س) عَبْدُ خَيْرٍ . كان اسمه عَبْدَ شرٍّ فسماه النبى ﷺ عبدَ خَيْر .

ذكره ابن منده وغيره فى ترجمة حوشب[١] ذى ظليم ، ولم يذكره فى هذا الباب ، وهذا من حِمْيَر والذى قبله من هَمْدان .

أخرجه أبو موسى .

٣٢٥٩ — عبد ربه بن حق

(ب) عَبْدُ رَبِّهِ بنُ حَقّ بن أَوْس بن ثَعْلَبَةَ بنِ طَرِيف بنِ الخَزْرَج بن سَاعِدَةَ بن كعب بن الخَزْرج الأنصاريّ الخزرجيّ الساعديّ .

شهد بدرا ، ذكره موسى بن عُقْبَة فى البدريِّين ، من بنى ساعدة بن كعب بن الخزرج ، فقال : عبد رب بن حقى[٢] بن قوال . وقال ابن إسحاق : اسمه عبد الله بن حق . وقال ابن عُمَارة : هو عبد[٣] رب بن حَقّ بن اوس بن ثعلبة بن وَقْش بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج ابن ساعد .

أخرجه أبو عمر .

٣٢٦٠ — عبد الرحمن بن أبزى الخزاعى

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن أَبْزَى الخُزَاعى ، مولى نافع بن عبد الحارث .

سكن الكوفة ، واستعمله ، على رضى الله عنه على ، خراسان ، أدرك النبى صلى الله عليه وسلم ، وأكثر روايته عن عُمَر ، وأُبَىّ بن كعب ، رضى الله عنهما .

---

(١) ينظر : ٢/٧١ .
(٢) كذا فى الأصل . وفى المطبوعة : « حق » .
(٣) الذى فى سيرة ابن هشام ١/٦٩٦ عن ابن إسحاق : « عبد ربه » .
(٤) فى المطبوعة : « هو ابن عبد رب » والمثبت عن الأصل ، والاستيعاب ، الترجمة رقم ١٦٩٩ : ١٠٠٥ ، ١٠٠٦ .

وقال فيه عمر بن الخطاب : عبد الرحمن بن أبزى ممن رفعه الله بالقرآن .

روى عنه ابناه سعيد وعبد الله ، وعبد الله بن أبي المُجَالِد .

أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبد الله بن أحمد بإسناده إلى أبي داود الطَّيَالِسِي ، حدثنا شعبة ، عن محمد[1] بن أبي المجالد قال : امْتَرَى[2] أبو بُرْدَة وعبد الله بن شَدَّاد في السَّلَم[3] ، فأرسلوني إلى ابن أبي أوفى ، فسألته فقال : كُنَّا نُسْلِم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في البُرِّ والشَّعِير ، والتمْر والزَّبِيبِ . قال : وسألنا ابن أَبْزَى ، فقال ، مثلَ ذلك[4] .

وأخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين بإسناده إلى سليمان بن الأشعث : حدثنا محمد ابن بَشَّار ، حدثنا أبو داود . [حدثنا شعبة ، عن الحسن بن عمران – قال ابن بَشَّار : السامي[5] قال أبو داود] أبو عبد الله العسقلاني – عن ابن عبد الرحمن بن أبزى ، عن أبيه : أنه صلى مع النبي ﷺ فكان لايتم التكبير[6] .

وأخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن الفقيه الطبري قال بإسناده إلى أبي يعلى الموصلي قال حدثنا إبراهيم بن الحَجَّاج السامي حدثنا حماد بن سَلَمَة ، عن حُمَيْد ، عن الحسن بن مُسْلِم : أن عمر بن الخَطَّاب استعمل نافعَ بنَ عبد الحارث على مكةَ ، فقدم عمرُ فاستقبله نافعٌ ، واستخلف على أهلِ مكة عبدَ الرحمن بن أبزى ، فغضب عُمَرُ حتى قام في الغَرْز[7] وقال : استخلفتَ على آلِ الله عبدَ الرحمن بن أَبْزَى ؟ ! قال . إني وجدته أَقْرَأَهم لكتاب الله وأَفْقَهَهم في دين الله . فتواضع لها عمر وقال : لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « إن الله سيرفعُ بالقرآن أَقْوَامًا ويضعُ به آخَرِين »[8] .

أخرجه الثلاثة

---

(١) يقال في عبد الله بن أبي المجالد : محمد بن أبي المجالد أيضاً ، ينظر التهذيب ٥/٣٨٨ .

(٢) امترى : اختلف – وهي رواية الإمام أحمد في المسند .

(٣) السلم في البيع : مثل السلف ، وزناً ومعنى ، وأسلمت إليه بمعنى : أسلفت . وفي مسند أحمد : « في السلف » و « كنا نسلف » .

(٤) الحديث رواه ابن ماجه في كتاب التجارات ، باب السلف في كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل ، الحديث رقم ٢٢٨٢ ، ٢/٧٦٦ . ورواه الإمام أحمد في مسنده : ٤/٣٥٤ .

(٥) في المطبوعة : « الشامي » بالشين المعجمة ، ينظر المشتبه : ٣٤٥ .

(٦) سنن أبي داود ، كتاب الصلاة ، باب تمام التكبير ، الحديث رقم ٨٣٧ ، وبعد قال أبو داود : « معناه إذا رفع رأسه من الركوع وأراد أن يسجد لم يكبر ، وإذا قام من السجود لم يكبر » .

(٧) الغرز – بفتح فسكون – : ركاب كور الجمل ، إذا كان من جلد أو خشب .

(٨) أخرجه مسلم في كتاب المسافرين ، باب فضل من يقوم بالقرآن ، ٢/٢٠١ ، ٢٠٢ ، وأخرجه ابن ماجه في المقدمة ، باب فضل من تعلم القرآن وعلمه ، الحديث ٢١٨ ، ١/٧٨ ، ٧٩ .

٣٢٦١ – عبد الرحمن بن أذينة العبدي

(ع س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن أُذَيْنة العَبْدِي. أورده إسحاق بن راهويه في مسنده في الصحابة.

وقال أبو نعيم: «صوابه: عن أبيه أُذَيْنَة».

أخبرنا أبو موسى إذنا، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا عبد الله بن محمد بن شيرويه، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا أبو الأحوص، حدثنا أبو إسحاق، عن عبد الرحمن بن أذينة، أظنه ذكر رسول الله ﷺ قال: «من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها، فليأت الذي هو خير، وليُكفّر عن يمينه(١)».

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٣٢٦٢ – عبد الرحمن بن الأرقم

(س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ الأَرْقَم. أورده عَلِي العَسْكَرِي وغيره، قيل: هو أخو عبد الله بن الأرقم(٢).

روى يزيد بن عبدالله التُّسْتَري، عن عبد الله بن سَعِيد بن أبي هند، عن رجل من الأنصار، عن عبد الرحمن بن الأرقم قال: قال رسول الله ﷺ: «تَسَحَّرُوا فنِعْم غِذَاءُ المُسْلِم السَّحُورُ، تسحَّروا، فإن الله، عز وجل، يصلي على المُتَسَحِّرِين(٣)».

ورواه عبد الرحمن بن قيس، عن عبد الله بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن شَمَّاسٍ – رجلٍ من الأنصار – عن عبد الرحمن.

أخرجه أبو موسى.

٣٢٦٣ – عبد الرحمن بن أزهر

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنِ أَزْهَرَ بن عوف بن عَبْدِعَوْف بن عَبْد بن الحارِث بن زُهْرة بن كِلاب القرشي الزهري، أمه بنت عبد يزيد بن هاشم بن المُطَّلِب. وهو ابن أخي عبد الرحمن بن عوف، قاله أبو عمر، وقال: قد غَلِط فيه من جعله ابنَ عمٍّ عبد الرحمن بن عوف.

وقال ابن منده: أزهر بن عبد عوف بن عبد بن الحارث، وهو ابن عم عبد الرحمن بن عوف

(١) ينظر فيما تقدم ترجمة أبزى: ١/٧١، ٧٢.
(٢) ينظر ترجمة عبد الله: ٣/١٧٢ – ١٧٤.
(٣) أخرج الإمام أحمد نحوه عن أبي سعيد الخدري، ينظر المسند: ٣/١٢، ٤٤.

وقال أبو نعيم : أزهر بن عبدِ عوف بن عَبْد بن الحارث بن زهرة ، وهو ابن أخي عبد الرحمن ابن عوف

شهد مع النبي ﷺ حُنَيْنًا ، يكنى أبا جُبَيْر . روى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن ، ومحمد ابن إبراهيم بن الحارث ، وابنه عبد الحميد بن عبد الرحمن بن أزهر .

أخبرنا زين الأمناء أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الدمشقي ، أخبرنا أبو العشائر محمد بن الخليل بن فارس القيسي ، أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء ، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف بن أبي حبيب ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت ، أخبرنا علي بن داود القَنْطري ، حدثنا ابن أبي مريم ، حدثنا نافع بن يزيد ، حدثني جعفر بن ربيعة ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن السائب ، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن أزهر ، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال : « إنما مثل العبدِ المؤمن حين يصيبه الوَعْك — أو : الحُمَّى — كمثل الحديدة المُحْمَاة تدخل النار ، فيذهب خَبَثُها ويبقى طِيبُها » .

وأخبرنا أبو أحمد بن علي بن سُكَيْنة الصوفي قال : أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن الماوردي مناولة ، بإسناده إلى أبي داود السجستاني ، حدثنا ابن السرح قال : وجدت في كتاب خالي عبد الرحمن بن عبد الحميد ، عن عُقَيل : أن ابن شهاب أخبره ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أزهر ، عن أبيه : « أن رَسُولَ الله ﷺ مَرّ بشارب وهو يُحَنَيْن ، فحَثَا في وجهه التراب ، ثم أمر أصحابه فضربوه بنِعالهم وما كان في أيديهم ، حتى قال لهم : ارفَعُوا ، فرفعوا[1]

قال : وكان عبد الرحمن يحدِّث أن خالدَ بن الوَلِيد جُرِح[2] يومئذ — يعني يومَ حُنَيْن — وكان على الخيل — خيلِ رسول الله ﷺ — قال ابن أزْهر : فلقد رأيت رسول الله ﷺ بعد ماهَزَمَ الله الكفارَ ورجع المسلمون إلى رِحَالهم يَمْشِي في المسلمين ويقول : من يدل على رَحْلِ خالد ابن الوليد ؟ حتى دللناه ، فنظر إلى جرحه .

أخرجه الثلاثة .

قلت : هكذا نسبه أبو عمر كما ذكرناه أولا ، وقال : هو ابن أخي عبد الرحمن بن عوف . ونسبه ابن منده كما ذكرناه عنه ، وقال : هو ابن عَمِّ عبد الرحمن . ونسبه أبو نعيم مثل ابن

---

(١) سنن أبي داود ، كتاب الحدود ، باب إذا تتابع شرب الخمر ، الحديث رقم ٤٤٨٧ : ٤/١٦٥ ، ١٦٦ .
(٢) في المطبوعة : « جرح » ، والمثبت من الأصل ، وهو الصواب .

منده ، وقال : هو ابن أخي عبد الرحمن . فأما قول أبي نعيم فهو ظاهر الوهم ، لأن عبد الرحمن ابن عوف ، وعبد الرحمن بن أزهر ، لايجتمعان عنده إلا في « عبد عوف » وهو جد عبد الرحمن ابن عوف ، فكيف يكون ابن أخيه . وأما قولُ ابن منده : « إنه ابن عم عبد الرحمن بن عوف » فهو صحيح على ماساق من نسبه ، ومثله قال البخاري ومسلم . وقال الزبير بن بكّار : « أزهر بن عوف » مثل أبي عمر . وقال ابن الكلبي : «أزهر بن عبد عوف» ، مثل ابن منده وأبي نُعَيْم .

وأما قول أبي عمر في نسبه الذي سقناه أول الترجمة ، وأنه ابن أخي عبد الرحمن بن عوف ، فهو صحيح على ماساقه . وقد ساق أبو عمر نسب « أَزْهر » في الهمزة ، فقال : « أزهر بن عبد عوف الزهري »[1] عم عبد الرحمن بن عوف ، وقال في[2] نسب طُلَيْب ومُطَّلب ابني أزهر فقال « أزهر بن عبد عوف » وقال : « هما أخوا عبد الرحمن بن أزهر » .

فقد وافق ابن منده وأبا نعيم في سياق النسب . وبالجملة فالجميع قد قاله العلماء ، لكن من جعل أزهر بن عبد عوف فينبغي أن يجعل عبد الرحمن ومُطَّلبًا وطُلَيْبًا بني أَزْهَر يجعلهم بني [عم][3] عبد الرحمن بن عوف . وقد وافق ابنُ أبي خيثمة أبا عمر أيضا ، والله أعلم .

٣٢٦٤ ــ عبد الرحمن بن أسعد

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمنِ بنُ أَسْعَدَ ، وقيل : عبد الرحمن بن سعد بن زُرَارة . وقد تقدّم النسبُ عند أسعد بن زُرَارة[4] .

أدرك النبي ﷺ .

روى يزيد بن هارون ووهب بن جرير عن أبيه كلاهما ، عن محمد بن إسحاق ، عن عبد الله بن أبي بكر ، عن يحيى بن عبّاد ، عن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة ، قال : قدم بأسارى بدر وسَوْدة بنت زَمْعَة يعني زوج النبي ﷺ في مناحتهم . . . الحديث .

هكذا في هذه الرواية ، وقد أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بُكَيْر ، عن محمد بن إسحاق قال : حدثني عبدُ اللهِ بن أبي بكر ، عن يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن أسعد بن زُرَارة قال : قُدِم بالأَسَارى حين قَدِم بهم المدينة ، وسَوْدة ابنة زَمْعَة زوج النبي

(١) الاستيعاب : ٧٤ .
(٢) الاستيعاب : ٧٧١ ، ١٤٠١ .
(٣) سقط من المطبوعة ، والمثبت من الأصل ، ويقتضيه السياق .
(٤) ينظر الترجمة رقم ٩٨ : ١/٨٦ ، ورقم ١٩٩٦ : ٢/٣٥٠ .

ﷺ عند آل عَفْرَاءَ ، في مَنَاحَتِهم على عَوْف ومُعَوِّذ ابنى عَفْرَاءَ ، وذلك قَبْل أن يُضْرَب عليهن الحجابُ . . . » وذكر حديث أسارى بدر .

وقد رواه ابن هشام ، عن إسحاق ، فقال : « عبد الرحمن بن سعد[1] » ، بغير همزة ، والله أعلم .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٢٦٥ — عبد الرحمن بن الأسود

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ الأَسْوَد بن عبد يَغُوثَ بن وَهْب بن عبد مَنَاف بن زُهْرة القرشى الزهرى ، وأمه آمنة بنت نَوْفَل بن أُهَيْب بن عبد مناف بن زُهْرة .

وكان ذا قدر كبير ومنزلة عند الناس ، وهو ابن خال النبي ﷺ ، وابن عم عبد الله ابن الأرقم .

أدرك النبي ﷺ ، ولا تصح له رؤية ولا صحبة .

وشهد الحكمين ، وكان ممن ذكره أبو موسى وعمرو بن العاص ، ثم قالوا : « ليس له و [لا][2] لأبيه هِجْرَة » ، وكان ذا منزلة من عائشة أم المؤمنين .

روى عنه مروان بن الحكم ، وسليمان بن يسار ، وغيرهما .

روى معمر ، عن الزهرى ، عن عوف بن الحارث ، عن المِسْوَر بن مَخْرَمة وعبد الرحمن ابن الأَسْوَد بن عبد يَغُوث أنهما قالا : « إن رسول الله ﷺ نهى عن الهِجْرة ، أنه لا يحل للمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٢٦٦ — عبد الرحمن الأشجعى

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ الأَشْجَعِيُّ ، أبو عَيَّاش .

ذكره يحيي بن يونس الشِّيرازى في الصحابة ، ولا يصح .

روى عنه ابنه عَيَّاش بن عبد الرحمن ، عن النبي ﷺ : « أنه أمر أصحابه يومئذ أن يستقوا من آبارهم » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) سيرة ابن هشام : ١/٦٤٥ . وقد أثبت المحققون « أسعد » بالهمزة عن بعض المخطوطات ، وأشاروا إلى أن في بعضها « سعداً » من غير همز .

(٢) عن كتاب نسب قريش : ٢٦٢ .

٣٢٦٧ – عبد الرحمن بن أشيم

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ أَشَيْم الأَنْمَارِى ، وقيل : الأنصارى

قال أبو عمر : أظنه حليفًا لهم . قال سلمة بن وَرْدَان : رأيت أنَسَ بن مالك ، وسَلَمة ابن الأَكْوَع ، وعبد الرحمن بن أَشَيْم ، من بنى أَنْمَارَ ، وكلهم صحبوا النبى ﷺ لا يُغَيِّرُون الشَّيْب .

أخرجه الثلاثة .

٣٢٦٨ – عبد الرحمن الأنصارى

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ الأَنصارى ، أبو محمد . وهو مَجْهول ، لا تعرف له صحبة ، وقد ذكر فى الصحابة .

روى يحيى بن محمد بن عبد الرحمن الأنصارى قال : حدثنى جدّى : « أن النبى ﷺ لمّا أتى خيبر جاءته امرأة يهودية بشاة مَصْلِيَّة – يعنى مشوية – فأكل منها رسول الله ﷺ وبِشر ابن البَرَاء بن مَعْرُور ... » وذكر الحديث .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٣٢٦٩ – عبد الرحمن بن بجيد

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن بُجَيْد بن وَهْب بن قَيْظِى بن قَيْس بن لَوْذَان بن ثَعْلَبة بن عَدِى ابن مَجْدَعة الأنصارى .

صحب النبى ﷺ ، قاله ابن أبى داود . وقال غيره : لا صحبة له .

روى محمد بن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمى : أن عبد الرحمن بن بُجَيْد الأنصارى ، أخا بنى حارثة حَدَّثه : أنه لما قُتِل عبدُ الله بن سَهْل بخيبر ، جاء أخوه عبدُ الرحمٰن بن سهل ومُحَيِّصَةَ بن مَسْعود رسولَ الله ﷺ ليكلموه فى صاحبهم ، فتكلم عبد الرحمن ابن سهل – وكان أصغر القوم – فقال رسول الله ﷺ : الكُبْرَ الكُبْرَ(١) ! فتكلم حُوَيِّصَة(٢) ، فأرسل رسول الله ﷺ إلى يهودَ فاستحلفهم بالله ما قتلوه ، فقال رسول الله ﷺ : « اعقِلوه(٣) لأنه قتل بين أظهرهم .

أخرجه الثلاثة ، قال أبو نعيم ورواه بعض المتأخرين فقال فى الترجمة : « عبد الرحمن بن بُجَيْد » . وقال فى إسناد الحديث ، عن محمد بن إبراهيم ،

---

(١) أى : قدموا الأكبر فالأكبر ، إرشاداً إلى الأدب فى تقديم الأسن .

(٢) فى سيرة ابن هشام ٢/٣٥٥ : « ومعه ابنا عمه : حويصه ومحيصه ابنا مسعود ... فتكلم حويصه ومحيصه ، ثم تكلم هو بعد ... » .

(٣) عقل للقتيل : أدى ديته .

عن عبد الرحمن بن محمد : وهو تصحيف ، ووَهْم عجيب وغفلة ! يعنى أنْ جعلَ « بُجَيْدًا » : « محمدًا » فى الإسناد ، وصدقَ أبو نعيم ، هكذا فى كتاب ابن منده !

٣٢٧٠ — عبد الرحمن بن بديل

(ب) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن بُدَيْل بن وَرْقَاءَ الخُزَاعى . وقد تقدم نسبه (١) .

قال ابن الكلبى : كان هو وأخوه عبد الله رَسُولَىْ رَسُولِ اللهِ ﷺ إلى أهلِ اليَمَنِ ، وشَهِدَا جَمِيعًا صِفِّين مع على ، رضى الله عنه .

أخرجه أبو عمر .

٣٢٧١ — عبد الرحمن بن بشير

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن بَشِير ، وقيل : بِشْرُ .

روى عن النبى ﷺ فى فضل عَلِىٍّ . روى عنه الشعبى ، وابن سيرين ، وعبد الملك بن عُمَير .

روى السَّرِىّ بن إسماعيل ، عن عامر الشعبى ، عن عبد الرحمن بن بشير قال : كنا جلوسا عند النبى ﷺ إذ قال : لَيَضْرِبَنَّكم رَجُلٌ على تأويل القرآن كما ضربتكم على تَنْزِيله ! فقال أبو بكر : أنا هو ؟ قال : لا . قال عمر : أنا هو ؟ قال : لا ، ولكن خَاصِفُ النَّعْل . وكان عَلِىٌّ يَخْصِفُ نَعْلَ النبى .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو نعيم : أراه عبد الرحمن بن أبى سَبْرة ، وقيل : هو الأنْصارى . وأما أبو عمر فلم يشك أنه ابن بَشِير ، بإثبات الياء . وقال ابن منده : أراه الأول — وكان قبله : عبد الرحمن بن أبى سَبْرة ، والله أعلم .

٣٢٧٢ — عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ ثَابِتِ بن الصَّامِتِ بن عَدِىِّ بن كعب الأنصارى .

ذكره البخارى فى الصحابة ، وذكره مسلم فى التابعين . وتوفى أبوه ثابت فى الجاهلية .

أخرجه الثلاثة .

٣٢٧٣ — عبد الرحمن بن ثابت بن قيس

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ ثَابِتِ بنِ قَيْسِ بن شَمَّاس الأنصارى . وقد تقدم نسبه ، له ولأبيه صحبة .

---

(١) ينظر الترجمة رقم ٣٨٤ : ١/٢٠٣ .

روى عنه الحسن أنه أستأذن النبي ﷺ أن يزور أخواله من المشركين ، فأذن له ، فلما رجع قرأ رسول الله ﷺ : ﴿ لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللهَ وَرَسُولَه ﴾[1] الآية .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٢٧٤ – عبد الرحمن بن ثوبان

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمنِ بن ثَوْبَانَ ، أبو محمد .

ذكر فى الصحابة . أخرج عنه الطبرانى فى معجمه . وروى بإسناده عن يحيى بن أبى كثير ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن أبيه : أن رسول الله ﷺ قال فى خطبته « : إن هذه القرية – يعنى المدينة – لا يصلح فيها قِبْلَتَان ، فأَيُّمَا نَصْرَانِيٍّ أسلم ثم تَنَصَّر ، فاضْرِبُوا عُنُقَه » .

وروى عَبَّاد بن كَثِير ، عن يزيد بن خَصِيفَةَ ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « من سمعتموه يُنْشِد شعرا – أو : ضَالَّة – أو يبيع أو يبتاعُ فى المسجد ، فقولوا : فَضَّ الله فَاكَ » .

رواه الدَّرَاوَرْدِى ، عن يزيد بن خُصَيفة ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ ، نحوه .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٣٢٧٥ – عبد الرحمن بن جابر

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمنِ ، وقيل : عَبْدُ اللهِ بنُ جَابِرٍ العَبْدِى .

وَفَد على النبي ﷺ . روى عنه نفيس[2] العَبْدِى أنه قال : كنت فى الوَفْد الذين قدموا على رسول الله ﷺ ، ولست منهم ، إنما كنت مع أبى ، فنهاهم رسول الله ﷺ عن الشُّرْب فى الأوعية .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

---

(١) المجادلة : ٢٢ .

(٢) فى المطبوعة : « يعيس العبدى » وهو خطأ . والمثبت عن الأصل ، ومخطوطة دار الكتب ١١١ ، وفى الجرح لابن أبى حاتم ٢/١/٥١٠ : « نفيس ، روى عبد الله بن جابر العبدى » .

٣٢٧٦ - عبد الرحمن بن جبر

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ جَبْر بن عَمْرو بن زيد بن جُشَم بن حَارِثة بن الحارث بن الخَزْرج ابن عَمْرو بن مالك بن الأَوْس - وقيل فى نسبه غير ذلك - أبو عَبْس الأنصارى الأوسى الحارثى، غلبت عليه كنيته. كان اسمه عبد العُزَّى فسمّاه رسول الله ﷺ عبدَ الرحمن.

شهد بدرًا [١]، وكان عمره فيها ثمانيا وأربعين سنة، وهو أحد قتلة كَعْب بن الأشرف اليهودى الذى كان يؤذى رسول الله ﷺ والمسلمين.

روى عنه عَبَاية بن رِفَاعة بن رَافِع بن خَدِيج. وكان يكتب بالعَرَبِىّ قبل الإسلام.

أخبرنا مسمار بن عمر بن العويس وأبو الفرج محمد بن عبد الرحمن بن أبى العز الواسطى وغير واحد، قالوا بإسنادهم إلى أبى عبد الله محمد بن إسماعيل: [حدثنا إسحاق[٢]] حدثنا محمد ابن المبارك، حدثنى يحيى بن حَمْزة، حدثنى يزيد بن أبى مريم، عن عَبَايَة بن رفاعة بن رافع ابن خديج، عن أبى عَبْس بن جَبْر أن رسول الله ﷺ قال: «ما اغبرَّتْ قَدَمَا عبد فى سبيل الله فتَمَسَّه النارُ[٣]».

وتوفى أبو عَبْس بن جبر سنة أربع وثلاثين، وصلى عليه عثمان، رضى الله عنه، ونزل فى قبره أبو بُرْدَة بن نِيَار، ومحمد بن مَسْلَمة، وسَلَمَة بن سَلَامة بن وَقْش. ودفن بالبقيع وهو ابن سبعين سنة، وكان يَخْضِب بالحِنَّاء.

أخرجه الثلاثة.

٣٢٧٧ - عبد الرحمن بن الحارث

(ب س) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ الحَارِثِ بنِ هِشَام بن المُغِيرَةِ بن عبد الله بن عُمَر بن مَخْزُوم القُرَشِى المخزومى. يكنى أبا محمد، وأمه فاطمة بنت الوليد بن المغيرة[٤].

قال مُصْعَب الزبيرى والواقدى: كان عبدُ الرحمن ابنَ عَشْرِ سِنين حين قُبِضَ النبىّ ﷺ وكان من فضلاء المسلمين وخيارهم عِلْمًا ودينا وعُلُوّ قَدْر.

روى عن عُمَر، وعثمان، وعلى، وعائشة، وغيرهم. روى عنه ابنه أبو بكر، والشَّعْبى وغيرُهما.

---

(١) سيرة ابن هشام: ٦٨٧/١.

(٢) سقط من الأصل والمطبوعة، والمثبت عن البخارى؛ ومحمد بن المبارك يروى عنه إسحاق بن منصور الكوسج، ويروى عن إسحاق الجماعة سوى أبى داود. ينظر التهذيب: ٤٢٢٣/٩، ٢٤٩/١، ٢٥٠.

(٣) صحيح البخارى، كتاب الجهاد، باب من اغبرت قدماه فى سبيل الله، ٢٥/٤.

(٤) كتاب نسب قريش: ٣٠٢.

قال أبو مَعْشَر ، عن محمد بن قَيْس : ذكر لعائشة يومُ الجمل ، فقالت : والناس يقولون : يومُ الجَمَلِ ؟ قالوا لها : نعم . فقالت : وَدِدْتُ أني لو كنت جلست كما جلس صَوَاحِبِي ، وكان أحبَّ إلي من أن أكون وَلَدْتُ من رسول الله ﷺ بضع عشرة ، كُلهم مثل عبد الرحمن بن الحارث ابن هشام ، أو مثل عبد الله بن الزبير .

وتوفى أبوه الحارث بن هِشَام فى طاعون عِمْواس (١) ، فتزوج عمر بن الخطاب امرأته فاطمة أم عبد الرحمن ، ونشأ عبد الرحمن فى حِجْر عمر ، وكان اسمه إبراهيم فغير عمر اسمه لما غير أسماء من تَسمَّى بالأنبياء ، وسماه عبد الرحمن .

وشهد الجمل مع عائشة ، وكان صِهْرَ عثمان ، تزوج مَرْيَم ابنةَ عثمان . وهو ممن أمَرَه عثمان أن يَكْتُب المصاحف مع زيدِ بن ثابت ، وسعيد بن العاص ، وعبد الله بن الزبير . وشهد الدار مع عثمان ، وجُرِح ، وحمل إلى بيته ، فصاح نساؤه ، فسمعَ عَمَّار بنُ ياسر أصواتهن ، فأنشد (٢) :

فَذُوقُوا (٣) كما ذُقْنَا غَدَاةَ مُحَجَّرٍ • مِنَ الحَرِّ فى أَكْبَادِنا والتَّحَوُّبِ(٤)

يريد أن أبا جهل ــ وهو عم عبد الرحمن ــ قتل أمه سُمَيَّة .

وانقرض عقب الحارث بن هشام إلا من عبد الرحمن ، وتوفى عبد الرحمن فى خلافة معاوية .

أخرجه أبو عُمَر ، وأبو موسى .

٣٢٧٨ ــ عبد الرحمن بن حارثة

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ حَارِثَةَ ــ وقيل : جارية ــ ذكره أبو مسعود فى الصحابة .

مجهول ، روى محمد بن كعب القُرَظى ، عن ابن أبي سَليط ، عن عبد الرحمن بن حارثة أن النبي ﷺ قال : « أَبْرِدُوا(٥) بالظهر » .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

---

(١) ينظر ترجمته فيما تقدم : ٤٢١/١ .

(٢) البيت فى اللسان ، مادة : حجر ، وحوب . و « التنبيه على أوهام أبى على فى أماليه » للبكرى : ٧٣ منسوباً إلى الطفيل الغنوى .

(٣) فى الأصل والمطبوعة : « ذوقوا » دون فاء ، وقد أثبتها من المراجع السابقة .

(٤) محجر : اسم مكان . والتحوب : الحزن . وفى اللسان والتنبيه :

« من الغيظ فى أكبادنا والتحوب »

(٥) الإبراد : انكسار الوهج والحر . وقال بعض أهل اللغة : أراد : صلوها فى أول وقتها . ينظر الغريبين : ١٥٣/١ ، والنهاية : ١١٤/١ .

٣٢٧٩ - عبد الرحمن بن حاطب

(ب د ع) عَبْد الرَّحْمٰنِ بنِ حَاطِب بن أبى بَلتَعَة اللَّخمِى . تقدم نسبه عند ذكر أبيه [١] ، يكنى أبا يحيى ، ولد فى حياة رسول الله ﷺ .

روى عنه ابنه يحيى أنه قال : رأيت رسول الله ﷺ يأتى العيد فى الطريق ، ويرجع فى أخرى .

وقد روى جعفر بن سليمان ، عن محمد بن عَمْرو بن علقمة ، عن محمد [٢] بن عبد الرحمن ابن حاطب ، عن أبيه قال : سئل رسول الله ﷺ عن وقت صلاة العِشاء ، قال : « إذا ملأ الليل كل واد »[٣] .

رواه قَطَن بن نُسَير عن جعفر فقال : « عن عائشة » .

وتوفى سنة ثمان وستين .

أخرجه الثلاثة .

٣٢٨٠ - عبد الرحمن بن حبيب

(س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ حَبِيب الخَطْمِىّ .

قال الخطيب أبو بكر الحافظ : عبد الرحمن بن حبيب الأنصارىُّ ، له صحبة ، يقال : هو عبد الرحمن بن حبيب بن حُبَاشَة بن حُوَيرثة [٤] بن عُبَيْد بن عبد [٥] بن غَيَّان بن عامر بن خَطْمَةَ ، وقيل : له رواية عن النبى ﷺ .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

غَيَّان : بالغين المعجمة ، والياء تحتها نقطتان ، وآخره نون . وقيل : عِنَان بكسر العين المهملة ، وبالنون . وقيل : بفتح العين وبالنون .

---

(١) ينظر : ١/٤٣١ ، ٤٣٢ .

(٢) كذا فى الأصول كلها ، ولعله : يحيى بن عبد الرحمن .

(٣) رواه الإمام أحمد عن رجل من جهينة ، المسند : ٥/٣٦٥ .

(٤) فى المطبوعة : « جويرية » بالجيم والياء . وقد مضى فى ترجمة أبيه مثله ، ينظر : ١/٤٤٢ . وما أثبتناه هنا من الأصل أيضا ، وهو موافق لما فى الإصابة : ١/٣٠٤ ، وجمهرة أنساب العرب : ٣٢٤ .

(٥) فى الجمهرة « عبيد بن غيان » من غير ذكر « عبد » . وهو كذلك فى ترجمة أبيه .

٣٢٨١ – عبد الرحمن بن حزن

(ب) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ حَزْن بن أبي وَهْب بن عائِذ بن عِمْران بن مخزوم القرشي المخزومي ، عم سعيد بن المُسَيَّب .

قتل يوم اليمامة . وكان للمسيب بن حَزْن إخوة ، منهم : عبد الرحمن[1] هذا ، والسائب[2] ، وأبو معبد بنو حَزْن ، كلهم أدرك النبي ﷺ بسنه ومولده ، ولا تعرف لهم رواية عن النبي ﷺ إلا المُسَيَّب ، فإن له رواية .

أخرجه أبو عمر[3] .

٣٢٨٢ – عبد الرحمن بن حسان

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ حَسّان بن ثَابِتٍ . تقدَّمَ نَسَبُه عند ذكر أبيه ، وهو أنصارى خزرجى . أدرك النبي ﷺ ، يكنى أبا محمد ، وقيل : أبو سعيد .

وهو شاعر ، وأمه سِيرِين القبطية ، أخت مارية القبطية ، وهبها النبي ﷺ لأبيه حسان ، فولدت له عبد الرحمن ، فقيل : إنه ابن خالة إبراهيم بن النبي ﷺ .

وقيل : إنه من التابعين ، قال محمد بن سعد : هو من الطبقة الثانية من تابعى أهل المدينة[4] .

روى محمد بن إسحاق ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن حسَّان ، عن أبيه قال : مر حسان برسول الله ﷺ ومعه الحارث المرّى[5] ، فلما عرفه حسّان قال[6] :

يا حَارِ من يَغْدُر بذِمَّة جَارِه ... منكم فإن مُحَمَّدًا لا يَغْدُرُ
وأمانةُ المُرِّى حيث لَقِيتَه ... مثلُ الزُّجاجةِ صَدْعُها لا يُجْبَرُ
إن تَغْدُرُوا فالغَدْرُ من عاداتِكم ... والغَدْرُ ينبت فى أُصُولِ السَّخْبَرِ[7]

---

(١) كتاب نسب قريش : ٣٤٥ .
(٢) ينظر ترجمته : ٣١٣/٢ .
(٣) الاستيعاب : ٨٢٨ .
(٤) الطبقات الكبرى : ١٩٦/٥ . فقد عده ابن سعد من الطبقة الثانية من تابعى الأنصار بالمدينة .
(٥) فى المطبوعة : «المزنى» وهو خطأ . وقد مضت ترجمة الحارث المرى فى : ٤٠٩/١ .
(٦) تقدم البيتان : الأول والثانى فى ترجمة الحارث : ٤٠٩/١ . والأبيات الثلاثة فى ديوان حسان : ١٧٢ ، ١٧٣ ، مع اختلاف يسير .
(٧) هذا البيت فى اللسان ، مادة سخبر . والسخبر : شجر إذا طال تدلت رءوسه وانحنت . يريد أن هؤلاء القوم منازلهم ومعالمهم فى منابت السخبر . وقال ابن برى : « إنما شبه الغادر بالسخبر ، لأنه إذا انتهى استرخى برأسه ولم يبق على انتصابه ، يقول : أنتم لا تثبتون على وفاء كهذا السخبر الذى لا يثبت على حال ، بينا يرى معتدلا منتصباً عاد مسترخياً غير منتصب » .

أنبأنا أبو محمد بن أبي القاسم الحافظ ، أخبرني أبي ، أنبأنا غيث بن علي ، أخبرنا الشريف أبو الحسن علي بن محمد بن عبيد الله الهاشمي ، وأبو العباس بن قبيس[1] قالا : أخبرنا أبو محمد ابن أبي نصر ، أخبرنا عمي أبو علي محمد بن القاسم ، حدثنا علي بن بكر ، عن أحمد بن الخليل ، عن عمر بن عبيدة قال : حدثني هارون بن عبد الله الزهري . قال : حدثني ابن أبي زُرَيق قال : شببَ عبد الرحمن بن حَسّان بَرْمَلَة بنت مُعَاوية ، فقال :

رَمْل ، هَلْ تَذكرين يوم غزال[2] إذ قَطَعْنَا مَسِيرنا بالتَّمَنِّي
إذ تقولين : عَمْرَكَ اللهَ هل شَيْءٌ وإنْ جَلّ سوف يُسْلِيكَ عَنِّي
أَمْ هَلَ اطْمَعْت مِنكم يَا ابْنَ حَسَّانَ كما قَدْ أراك أَطْمَعْتَ مِنِّي

فبلغ شعرُه يزيد ، فغضِب ، ودخل على معاوية فقال : يا أمير المؤمنين ، ألم تر إلىَ هذا العِلْجِ من أهل يثرب كيف يتهكَّمُ بأعراضِنا ، ويُشَبِّبُ بنسائنا ؟ ! فقال : من هو ؟ قال : عبد الرحمن ابن حَسَّان . وأنشد ما قال . فقال : يا يزيد ، ليس العُقُوبةُ من أحد أقبحَ منها من ذوى القدرة ، فأَمْهِلْ حتى يقدم وفدُ الأنصار ، ثم أذكِرْني به . فلما قدموا أذكَرَه به ، فلما دخلوا عليه قال : يا عبد الرحمن ، الم يبلغني أنك تُشَبِّبُ برَمْلَة بنت أمير المؤْمنين ؟ قال : بلى ، يا أمير المؤْمنين ، ولو علمت أن أحَدًا أشرفُ منها لشعرى لشببت بها . قال : فأين أنت عن أختها هند ؟ قال : وإن لها لأختا يقال لها : هند ؟ قال : نعم . وإنما أراد معاوية أن يُشَبِّبَ بهما جميعا فيكذِّبَ نفسه ، فلم يرد يزيد ما كان من ذلك ، فأَرسل إلى كعب بن جُعَيْل فقال : اهْجُ الأَنصار . فقال : أَفَرَقَ من أمير المؤْمنين ! ولكني أدلك على الشاعر الكافر الماهر . قال : من هو ؟ قال : الأخطل . فدعاه فقال : أَهْجُ الأَنصار فقال : أَفْرَقُ من أمير المؤْمنين ! قال : لا تَخَفْ ، أنَا لَكَ بهذا ، فهجاهم فقال[3] :

وإذا نَسَبتَ ابن الفُرَيْعَة[4] خلْتَه كالجَحْشِ بين حمَارَةٍ وحمارِ
لعنَ الإلهُ مِنَ اليهود عِصَابَةً بالجِزع بين صُلَيْصِل وصِرَارِ[5]

(١) في المطبوعة : قيس . والمثبت من الأصل .

(٢) في المطبوعة : عراك ، بالكاف ؛ وهي باللام في الأصل غير منقوطة . والمثبت من الأغاني جـ ١ التقدم : ١٣/١٤١ .

(٣) الأغاني ، ط التقدم : ١٣ / ١٤٢ .

(٤) الفريعة : أم حسان . ينظر ترجمته فيما مضى ٤ : ٥١٢ .

(٥) الجزع ، وصليصل ، وصرار : أماكن .

هَلُّوا المكارمَ لستمُ من أَهْلِهَا وخذوا مَسَاحِيَكُمْ بنى النجار
ذهبتْ قُرَيْشٌ بالمكارم والعُلَى واللُّؤْمُ تحت عَمَائِم الأَنصارِ

فبلغ الشعرُ النعمانَ بن بَشِير ، فدخل على معاوية فحسَر عن رأسه عمامتَه ، وقال : يا أمير المؤمنين ، أترى لُؤْمًا ؟ قال : بل أرى كَرَمًا وخَيْرًا ، وما ذاك ؟ قال : زعم الأَخْطَلُ أن اللُّؤْمَ تحت عمائمنا ! قال : وفعل ؟ قال : نعم . قال : فلك لِسَانُه ، وكتب أن يؤْتَى به ، فلَمَّا أُتِىَ به قال للرسول : أدخِلْنِى على يزيدَ ، فأدخله عليه ، فقال : هذا الذى كنت أَخافُ ، قال : فلا تَخَفْ شيئا . ودخل على معاوية فقال : عَلَامَ أَرْسَلْتَ إلى هذا الرجل الذى يمدحنا ويرمى من وراء جمرتنا[1] ؟ قال : هجا الأَنصار ! قال : ومن يعلم ذلك ؟ قال : النعمان بن بَشِير . قال : لا يُقْبَلُ قولهُ ، وهو يدَّعِى لنفسه ، ولكن تَدْعُوه بالبينة ، فإن أَثْبَتَ بينة أَخَذْتَ لَه . فدعاه بها ، فلم يأْتِ بشىءٍ فخَلَّاه .

وتوفى عبد الرحمن سنة أربع ومائة ، قاله خليفة .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٣٢٨٣ – عبد الرحمن بن حسنة

(ب د) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ حَسَنَةَ ، أخو شُرَحْبِيل بن حَسَنة[2] ، وحَسَنة أمهما مولاة لمعمر[3] بن حبيب بن حُذَافة[4] بن جُمَح . اختلف فى اسم أبيهما ، وفى نسبه وولائه ، على ماذكرناه فى شرحبيل أخيه .

روى عنه زيد بن وهب .

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبى الحسن المخزومى ، بإسناده إلى أحمد بن على بن المثنى قال : حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا وكيع ، حدثنا الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن عبد الرحمن بن حَسَنَةَ قال : غزونا مع رسول الله ﷺ ، فنزلنا أرضا كثيرة الضِّباب ، فأصبناها ، فكانت القُدُور تغلى بها . فقال النبى ﷺ : ماهذه ؟ فقلنا : ضباب أصبناها . فقال : إن أمة من بنى إسرائيل مُسِخَتْ ، فأخشى أن تكون هذه . فأمرنا فألقيناها وإنا لجِيَاعٌ[5] .

---

(١) الجمرة : الجماعة .
(٢) ينظر الترجمة رقم ٢٤٠٩ : ٥١٢/٢ .
(٣) فى الأصل والمطبوعة : « مولاة لعمر » . وهو خطأ ، والمثبت من كتاب نسب قريش : ٣٩٣ . كما ينظر ترجمة شرحبيل بن حسنة : ٥١٢/٢ .
(٤) فى الأصل مكان حذافة : « خلافة » وهو خطأ . ينظر المرجعين المتقدمين .
(٥) أخرجه الإمام أحمد عن أبى معاوية ويحيىٰ بن سعيد ، كلاهما عن الأعمش ، به بنحوه ، المسند : ١٩٦/٤ .

وروى زيد أيضا عنه أنه قال : خرج النبي ﷺ ومعه كهيئة الدَّرَقة[4] ، فوضعها ، ثم جلس يبول [2] .

أخرجه ابن منده وأبو عمر ، وأخرجه أبو نعيم فى عبد الرحمن بن المُطاع . وهما واحد ، ويذكر فى موضعه ، إن شاء الله تعالى .

٣٢٨٤ – عبد الرحمن بن أم الحكم

(د ع س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ أُمِّ الحَكَم . له ذكر فى قصة معاوية ووائل بن حُجْر ، وأمه أم الحَكَم [3] التى ينسب إليها هى بنت أبى سفيان بن حَرْب ، أخت معاوية . وهو عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عُثْمان بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ رَبِيعَةَ بن الحارث بن حُبَيِّب بن الحارث بن مَالِكِ بن حُطَيْط بن جُشَم بن قَسِيّ وهو ثَقِيف

وقيل : عبد الرحمن بن عبد الله بن أبى عَقِيل أبو سليمان ، وقيل : أبو مُطَرِّف . وهو مشهور بأمه أمِّ الحَكَم ، فلهذا أوردناه هاهنا .

روى عن النبي ﷺ مرسلا . وقيل : إنه له صحبة . وصلى خلف عثمان ، رضى الله عنه

روى عنه إسماعيل بن عبيد الله ، والعَيْزَار بن حُرَيْث ، ويعقوب بن عثمان .

واستعمله خاله معاوية على الكوفة سنة سبع وخمسين ، ثم عزله واستعمل النعمان بن بَشِير ؛ وكان قبيحَ السيرة فى إمارته .

أخبرنا القاسم بن على بن الحسن الحافظ إجازة ، أخبرنا والدى قال : قرأت على أبى الوفاء حفاظ بن الحسن ، عن عبد العزيز بن أحمد ، أخبرنا عبد الوهاب الميدانى ، أخبرنا أبو سليمان ابن زَبْر ، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن جعفر ، حدثنا محمد بن جرير الطبرى قال : حُدِّثت عن هشام بن محمد قال : استعمل معاوية عبدَ الرحمن بنَ أمِّ الحكم على الكوفة ، فأساء السيرة فيهم ، فطردوه فلحق بمعاوية وهو خاله ، فقال : أُوَلِّيك خيرا منها مصر – قال : فولاه ، قال : فتوجه إليها ، وبلغ معاويةَ بن خَدِيج السَّكُونِى الخبرُ فخرج فاستقبله على مرحلتين من مصر ، فقال : ارجع إلى خالك ، فَلَعَمْرِى لاتسير فينا سيرَتَك فى إخواننا من أهل الكوفة . فرجع إلى خاله .

---

(١) الدرقة : الترس من جلود .

(٢) رواه الإمام أحمد عن أبى معاوية ، وعن وكيع ، كلاهما عن الأعمش ، عن زيد ، به نحوه . المسند : ٤/١٩٦ .

(٣) كتاب نسب قريش : ١٢٥ .

(٤) كذا ضبط فى الأصل . وينظر المشتبه للذهبى : ٢٥٦ .

وقيل : كان سببُ عزله عن الكوفة مع قُبْح سيرته أن عبد الله بن هَمَّام السَّلُولى قال شعرا ، وكتبه في رِقَاع ، وألقاها فى المسجد الجامع ، وهى :

أَلَا أَبْلِغْ مُعَاوِيَةَ بنَ صَخْرٍ فقد خَرِب السَّوَادُ فلا سَوَادَا
أرى العُمَّالَ أَقْسَاء عَلَيْنَا بِعَاجِلِ نَفْعِهم ظَلَمُوا العِبَادَا
فهَلْ ذَلكَ أَنْ تُدَارِكَ ما لَدَيْنَا وتَدْفَعَ عن رَعِيَّتِك الفَسَادَا
وتَعْزِلَ تَابِعًا أبدا هَوَاهُ يُخَرِّبُ من بَلَادَتِهِ البِلَادَا
إِذَا مَاقُلْتَ : أَقْصَرَ عن هَوَاهُ تَمَادَى فى ضَلَالَتِه وزَادَا

فبلغ الشعر مُعاويةَ ، فعزله .

واستعمله معاوية أيضا على الجزيرة ، وغَزَا الرومَ سنة ثلاث وخمسين فشتا[1] فى أرْضِهم ، وغلب على دمشق لما خرج عنها الضحاك بن قيس إلى مَرْج رَاهِط ، ودعا إلى البيعة لمروان بن الحكم .

وتوفى أيام عبد الملك بن مروان .

أخرجه ابنُ منده وأبو نعيم وأبو موسى ، فأما أبو موسى ، فاختصره ، وأما ابن منده وأبو نُعَيْم فقالا : عبد الرحمن بن أبى عَقِيل الثقفى . وفد على رسول الله ﷺ ، يعد فى الكوفيين ، حديثه عند عبد الرحمن بن علقمة ، ويقال : إنه عبد الرحمن بن أم الحَكَم بنت أبى سفيان . ورويا بإسنادهما عن عون بن أبى جُحَيْفة ، عن عبد الرحمن بن عَلْقَمَة الثَّقَفِى ، عن عبد الرحمن ابن أبى عَقِيل قال : « انطلقت فى وفد إلى رسول الله ﷺ ، فأَنَخْنَا فى الباب ، وما فى الأرضِ أبغض إِلَيْنَا من رجل نَلِجُ عليه — يعنى النبىَّ ﷺ — فما خرجنا حتى ما كان فى الناس أحدٌ أحبُّ إلينا من رَجُلٍ دخلنا عليه » .

قلت : هذا كلام ابن منده وأبى نُعَيم . والصحيح أن عبد الرحمن بن أم الحَكَم لا صحبة له وهو غير ابن أبى عَقِيل ، وهو من التابعين . قال محمد بن سعد : هو من الطبقة الأُولى من أهل الطائف ، وقال أبو زُرْعة إنه من التابعين ، ولم يكن كوفيا ؛ إنما كان أميرا عليها ، ولم تطل أيامه حتى ينتسب إليها ، فلعله غيره ، والله أعلم .

---

(١) فى المطبوعة : « فنشأ » ، ولا يستقيم الكلام معه . وفى الأصل بتقديم الشين على التاء ، من غير نقط التاء .

وهو الذى خطب يوم الجمعة قاعدًا ، فرآه كعبُ بن عُجْرَة فقال : انظروا إلى هذا الخبيث يخطب قاعدا ، وقال الله تعالى : ﴿ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انْفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا [1] ﴾ .

٣٢٨٥ — عبد الرحمن الحميرى

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ الحِمْيَرى ، والد حُمَيْد .

قال ابن منده : لا تصح له رؤية . روى عنه ابنه حُمَيْد أنه قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا دعاك الداعيان فأَجب أقربَهما بابا ، فإِن أقربَهما بابا أقدمُهما جِوَارًا . [2] »

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٣٢٨٦ — عبد الرحمن بن الحنبل

(ب) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ الحَنْبَلِ ، أخو كَلَدَة بن الحنبل . كان هو وأخوه كَلَدَة أخوى صفوان بن أمية لأُمه ، أُمهم صفية بنت معمر بن حبيب بن وهب الجُمَحِي[3] . وقيل : كانا ابنى أخت صفوان ، أمهما صفية بنت أُمَيَّة بن خَلَف ، ولذلك كان كَلَدة متصلا بصفوان يخدمه لا يفارقه ، وكان أبوهما قد سقط من اليمن إلى مكة ، وقد اختلف فى نسبه ، ويرد فى ترجمة كلدة أخيه ، إن شاء الله تعالى .

ولا تعرف لعبد الرحمن رواية ، وهو القائل فى عثمان ، رضى الله عنه ، وكان منحرفا عنه ، وإن كان لا يَثْبُت :

أُقْسِمُ باللهِ ربِّ العبادِ ما خلق اللهُ شيئًا سُدَى
ولكن خُلِقْتَ لنا فِتْنَةً لِكَيْ نَبْتَلِى بك أو تُبتَلَى

وهى أكثر من هذا [4] .

وشهد وقعة أجنادين بالشام ، وسيره خالد بن الوليد إلى أبى بكر مبشرا . وشهد فتح دمشق ، وشهد صِفِّين مع على ، رضى الله عنه .

أخرجه أبو عمر .

---

(١) الجمعة : ١٠ .

(٢) أخرجه الإمام بإسناده إلى حميد بن عبد الرحمن ، عن رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم . المسند : ٥/٤٠٨ ، وكذلك أخرجه أبو داود ، فى كتاب الأطعمة ، باب إذا اجتمع الداعيان : ٩ .

(٣) كتاب نسب قريش : ٣٨٨ .

(٤) الاستيعاب : ٨٢٩ .

٣٢٨٧ — عبد الرحمن بن خالد بن الوليد

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ خَالِدِ بن الوَلِيد بن المُغِيرَة القُرَشي المَخْزُومِي ،

أدرك النبي ﷺ ورآه ، ولأبيه صحبة ، أمه أسماء بنت أسد بن مُدْرِك الخَثْعَمي ، يكنى أبا محمد .

وكان عبد الرحمن من فرسان قريش وشجعانهم ، له هَدْى حسن وفضل وكرم ، إلا أنه كان منحرفًا عن علي وبني هاشم مخالفة لأخيه المُهَاجِرِ بن خالد ؛ فإن المهاجر كان محبا لعلي ، وشهد معه الجمل وصفين ، وشهد عبد الرحمن صفين مع معاوية .

وسكن حِمْص ، وكان مع أبيه يوم اليرموك ، وكان معاوية يستعمله على غزو الروم ، له معهم وقائع .

ولما وُلِّي العباسُ بن الوليد حمْص قال لأشراف أهل حمص : يا أهل حمص ، ما لكم لا تذكرون أميرا من أمرائكم مثل ما تذكرون عبد الرحمن بن خالد ؟ فقال بعضهم : كان يدني شريفنا ، ويغفر ذنبنا ، ويجلس في أفنيتنا ، ويمشي في أسواقنا ، ويعود مرضانا ، ويشهد جنائزنا ، وينصف مظلومنا .

وقيل : لما أراد معاويةُ البيعةَ ليزيد ابنه ، خطبَ أهلَ الشام فقال : ياأهل الشام ، كَبِرت سِنِّي ، وقَرُب أجَلِي ، وقد أردت أن أعقد لرجل يكون نِظَامًا لكم ، وإنما أنا رجل منكم . فأصفقوا[1] على الرضا بعبد الرحمن بن خالد بن الوليد ، فشق ذلك على معاوية وأسَرَّهَا في نفسه . ثم إن عبد الرحمن مرض فدخل عليه ابن أُثَال النَّصراني فسقاه سُمًّا ، فمات . فقيل : إن معاوية أمَرَهُ بذلك ، وذلك سنة سبع وأربعين .

قال محمد بن سعد : لا بَقِيَّةَ لعبد الرحمن بن خالد .

ثم إن المُهَاجِرَ بنَ خالد دخل دمشق مستخفيا ، هو وغلام له ، فرصد الطبيب فخرج ليلا من عند معاوية ، فأقصده [2] المهاجر وهذه القصة مشهورة عند أهل السِّيَر ، قاله أبو عمر .

وقال الزبيرِ بن بكّار : كان خالدُ بنُ المهاجرِبنَ خالد اتَّهَمَ معاويةَ أنه دَسَّ إلى عمه عبد الرحمن مُتَطَبِّبًا ، يقال له : ابن أُثَال ، فسقاه في دواء فمات ، فاعترض لابن أُثَال فقتله [3] ، والله أعلم .

---

(١) أصفقوا : أجمعوا واتفقوا .

(٢) في الأصل والمطبوعة : فقصده . والإقصاد : القتل ، يقال : أقصدت الرجل : إذا طعنته أو رميته بسهم فلم تخطئ مقاتله . ونص الاستيعاب ، ٨٣٠ : « فقتله المهاجر » .

(٣) ينظر كتاب نسب قريش : ٣٢٧ .

روى عن النبي ﷺ مرسلا . روى عنه خالد بن سَلمة ، والزهري ، وعمرو بن قيس الشامي ، ويحيى بن أبي عمرو السَّيباني[1] ، وأبو هَزَّان .

روى أبو هزان ، عن عبد الرحمن بن خالد أنه احتجم في رأسه وبين كتفيه ، فقيل له : ماهذا ؟ فقال : إن رسول الله ﷺ قال : من أهْرَاقَ من هذه الدِّماءِ فلا يَضرُّه أن [لا] يَتَدَاوى بشيء[2]

ولما مات رثاه كعب بن جُعَيْل[3] :

أَلَا تَبْكِي وَمَا ظَلَمَتْ قريشٌ ... بإِعْوَالِ الْبُكَاءِ على فَتَاها[4]

ولو سُئِلَتْ دمشقَ لأخبَرَتْكم ... وبُصْرَى مَنْ أَبَاحَ لَكُمْ حِمَاهَا[5]

وسَيْفُ اللهِ أوْرَدَها[6] المَنَايَا ... وهَدَّمَ حِصْنَها وحَمَى حِمَاهَا

أخرجه الثلاثة .

٣٢٨٨ – عبد الرحمن بن خباب

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ خَبَّابٍ السَّلمي[7] وقيل : إنه ابن خباب بن الأَرَتِّ ، وليس بشيء ، يعد في البَصْريين .

أخبرنا إسماعيل بن علي وإبراهيم بن محمد وغيرهما بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي قال : حدثنا محمد بن بَشَّار ، حدثنا أبو داود الطيالسي ، عن السَّكَنِ بن المُغِيرة – مولى لآل عُثْمَان – عن الوَلِيد بن [أبي][8] هشام ، عن فَرْقَد أبي طَلْحَة ، عن عبد الرحمن بن خَبَّاب أنه قال : شهدت رسول الله ﷺ حَضَّ[9] على جيش العُسْرَة ، فقام عثمان بن عفان فقال : [عَلَيَّ][10]

---

(١) في الأصل والمطبوعة : « الشيباني » بالشين المعجمة ، والصواب ما أثبتناه من المشتبه : ٣٨٢ .

(٢) رواه أبو داود بإسناده إلى أبي كبشة الأنماري ، ينظر كتاب الطب ، باب في موضع الحجامة ، الحديث ٣٨٥٩ : ٤/٤ .

(٣) الأبيات في كتاب نسب قريش : ٣٢٥ .

(٤) الإعوال : رفع الصوت بالصياح والبكاء .

(٥) يروى البيت في كتاب نسب قريش :

فلو سئلت دمشق وبعلبك ... وحمص من أباح لكم حماها

(٦) في كتاب نسب قريش : أدخلها حماها وحوى قراها

(٧) في المطبوعة : « الأسلمي » . والمثبت من الأصل ، والاستيعاب : ٨٣٠ . وفي تحفة الأحوذي قال الحافظ العلي « السلمي : بضم السين ، وقيل : بفتحها » .

(٨) سقط من الأصل والمطبوعة ، أثبتناه عن الترمذي . ينظر التهذيب : ١١/١٥٦ ، ١٥٧ .

(٩) في تحفة الأحوذي : « وهو يحث على ... » .

(١٠) من تحفة الأحوذي .

مائةُ بَعِيرٍ بأَحْلَاسِهَا[1] وأَقْتَابِهَا فى سبيلِ الله . ثم حَضّ على الجيش ، فقام عثمان فقال : يارسول الله ، عَلَىَّ مائتا [2] بعير بأحلاسها وأقتابها فى سبيل الله . ثم حَضّ على الجيش ، فقام عثمان فقال : يارسول الله ،على ثلاثمائة بعير بأحلاسها واقتابها فى سبيل الله . فرأيت[3] النبى ﷺ ينزل عن المنبر [4] ويقول : ماعلى عثمان ماعمل بعدها ، ثلاثا [5] »

أخرجه الثلاثة .

٣٢٨٩ — عبد الرحمن بن خبيب

(ب) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ خُبَيْب الجُهَنِى . حديثه عند عبد الله بن نافِع الصَّائِغ ، عن هشام بن سعد ، عن معاذ بن عبد الرحمن الجُهَنِى ، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال : «إِذَا عَرَفَ الغلام يمينَه من شِماله ، فمُرُوه بالصلاة »

لايعرف هذا الحديث بغير هذا الإسناد .

أخرجه أبو عمر وقال : أحسبه — إن صح — أخا عبد الله بن خُبَيب .

٣٢٩٠ — عبد الرحمن بن خراش

(ب) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ خِرَاشٍ الأنصارى . يكنى أبا ليلى .

شهد مع على صِفِّين .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٣٢٩١ — عبد الرحمن الخطمى

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ الخَطْمِى ، والد موسى .

روى الجُعَيْد بن عبد الرحمن ، عن موسى بن عبدالرحمن الخطمى : أنه سمع محمد بن كعب القُرَظِىَّ وهو يسأل أباه : ماسمعت فى شأن الميسر ؟ فقال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « من لعب بالميسر ، ثم قام يصلى ، فمثله كمثل الذى يتوضأ بالقَيْح ، يقول الله عز وجل : لاتُقْبَل صلاته ».

---

(١) الأحلاس : جمع حلس — بكسر الحاء وسكون اللام — وهو : كساء رقيق يجعل تحت البردعة . والأقتاب : جمع قتب — بفتحتين — وهو : رحل صغير على قدر سنام البعير . يريد : على هذه الإبل بجميع أدواتها .

(٢) فى الأصل والمطبوعة : « مائة » . والمثبت من تحفة الأحوذى .

(٣) فى تحفة الأحوذى : « فأنا رأيت ... » .

(٤) فى تحفة الأحوذى : « وهو يقول » .

(٥) تحفة الأحوذى ، كتاب المناقب ، مناقب عثمان بن عفان : ١٠/١٩١ ، ١٩٢ . وقد رواه الإمام أحمد عن أبى موسى العنزى ، عن عبد الصمد وعثمان بن عمر ، كلاهما عن سكن ، به نحوه . ينظر المسند : ٤/٧٥ .

أخرجه الثلاثة . وقد أخرج أبو موسى عَبْدَ الرحمن بن حبيب الخَطْمي ، وقد تقدم ذكره ، ولم يذكر من حاله مايُعْلَمُ . هل هو هذا أم لا ؟ غالبُ الظن أنه لم يستدركه عليه إلا وقد علم أنه غير هذا ، والله أعلم .

٣٢٩٢ — عبد الرحمن أبو خلاد

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ أبو خَلَّاد . ذكره البخاري في الصحابة ، وذكره غيره في التابعين .

روى عبد الرزّاق ، عن مَعْمَر ، عن خَلَّاد بن عبد الرحمن ، عن أبيه قال : خطبنا رسولُ الله ﷺ في غزوة تَبُوك ، فقال : « ألا أخبركم بأحَبِّكُم إلى الله عز وجل ؟ فظننا أنه سَيُسَمِّي رَجُلًا فقلنا بلى ! يا رسول الله ، قال : أحبكم إلى الله أحبكم إلى الناس » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٢٩٣ — عبد الرحمن بن خنبش

(ب د ع) **عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ خَنْبَش**[1] **التَّمِيمِيُّ ، وقيل فيه : عبد الله ، والصحيح عبد الرحمن .**

أخبرنا ابن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي ، حدثنا سَيّار[2] ابن حاتم أبو سلمة العنزي[3] ، عن جعفر بن سليمان الضُّبَعي ، عن أبي التَّيَّاح قال قلت لعبد الرحمن بن خَنْبش — وكان شيخا كبيرا — : « أدْرَكْتَ النبيَّ ﷺ ؟ قال : نَعَم . قلت : كيف صنع رسول الله ﷺ ليلة كادته الشياطين ؟ قال : تحدَّرَتْ[4] عليه الشياطينُ من الشِّعاب والأَوْدِيَة ، يريدون رسولَ الله ﷺ ، وفيهم شيطانٌ معه شُعْلَةُ نارٍ ، يريد أن يحرّق وجه رسول الله ﷺ ، وهبط جبريل عليه السلام فقال : يا محمد ، قل . قال : وما أقول ؟ قال : قل : « أعوذُ بكلمات الله التامة من شَرِّ ما خَلَق وَبَرَأَ وذَرَأَ ، ومن شر ما يَنْزِلُ من السَّمَاء ، ومن شَرِّ ما يَعْرُجُ فيها ، ومن شَرِّ ما يَخْرُجُ منَ الأَرْضِ ، ومن شَرِّ مَا يَنْزِلُ فيها[5] ، ومنْ شَرِّ فِتَنِ

---

(١) في المطبوعة : « خنيش » بالياء ، وغير واضحة في الأصل . والمثبت من المشتبه للذهبي : ٢٧٣ ، والإصابة ٢/٣٨٩ ، قال الحافظ : « بمعجمة ، ثم نون ، ثم موحدة بوزن جعفر » .

(٢) في الأصل والمطبوعة : شيبان ، وهو خطأ ، والمثبت عن مسند أحمد . وينظر الخلاصة .

(٣) في الأصل والمطبوعة : « الغنوي » وهو خطأ كذلك ، والمثبت عن مسند أحمد ، والخلاصة .

(٤) نص المسند : « تحدرت تلك الليلة على رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأودية والشعاب ، وفيهم شيطان بيده شعلة » وتحدرت : تنزلت .

(٥) قوله : « ومن شر ما يخرج من الأرض ، ومن شر ما ينزل فيها » سقط من هذه الرواية في المسند .

اللَّيْلِ والنَّهار ، ومن شَرِّ كُلِّ طَارِقٍ إلا طَارِقًا يَطْرُقُ بخير ، يا رحمان . فطُفِئَتْ نارُه [1] وهَزَمهم الله تعالى [2] » .

أخرجه الثلاثة .

٣٢٩٤ – عبد الرحمن أبو خيثمة

(س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ ، أَبُو خَيْثَمة بن عبد الرحمن ، هو ابن أَبي سَبْرة ، قد أوردوه .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

قلت : قد أخرجه ابن منده فى عبد الرحمن بن أَبى سَبْرَة ، وليس مشهورا بكنيته حتى يستدركه عليه ، على أن « عبد الرحمن » قد ذكره ابن منده وغيره فقالوا : والد خيثمة ، ولم يجعلوا كنيته « أبا خيثمة » حتى يستدركه عليه ، ويرد فى عبد الرحمن بن أَبى سَبْرة إن شاء الله تعالى ما يُعْلَم به أنه هو ، والله أعلم .

٣٢٩٥ – عبد الرحمن بن أبى درهم

(ب) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ أَبِى دِرْهَمٍ الكِنْدِىُّ .

مذكور فى الصحابة ، روى عن النبى ﷺ فى الاستغفار .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٣٢٩٦ – عبد الرحمن بن دلهم

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن دَلْهم .

مجهول ، لا تعرف له صحبة ، وفى إسناد حديثه نظر .

روى حميد بن أبى حميد ، عن عبد الرحمن بن دلهم قال : قال رسول الله ﷺ : « عليكم بالقَرْع فإنه يشُدُّ الفؤاد ويَزِيد فى الدِّماغ »

وله أيضا فى فَضْل العَدَس أنه قُدِّس على لسان سبعين نبيا ، وغير ذلك ، وكلها أحاديث منكرة .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

---

(١) فى المسند : « نارهم » .
(٢) مسند الإمام أحمد : ٤١٩/٣ .

٣٢٩٧ – عبد الرحمن أبو راشد

(ب ع س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ أبو رَاشِد .

قال أبو موسى : أورده الطبرانى ، ويحتمل أن يكون هو عبد الرحمن بن عَبْدَ – أو : ابن عُبَيد . غير أن أبا نُعَيْم فَرّق بينهما ، وسنذكر عبد الرحمن بن عَبْد إن شاء الله تعالى .

وقال أبو عُمَر وأبو نُعَيم : عبد الرحمن أبو راشد الأزدى ، وفد على النبى ﷺ فقال : ما اسمك ؟ قال : عبد العُزّى . قال : أبو من ؟ قال أبو مُغْوِيةَ . قال : كَلَّا ، ولكنك عبد الرحمن أبو رَاشد . قال : فمن هذا معك ؟ قال : مولاى . قال : وما اسْمُه ؟ قال : قَيّوم . قال : كَلَّا ، ولكنه عبد القَيّوم ، أبو عُبَيْدَة .

أخرجه أبو عمر ، وأبو نُعَيم ، وأبو موسى .

مُغْوِيه : بضم الميم ، وتسكين الغين المعجمة ، وكسر الواو ، وبعدها ياء تحتها نقطتان ، وآخره هاء .

٣٢٩٨ – عبد الرحمن بن الربيع الأنصارى

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ الرَّبِيع الأَنْصَارِى الظَّفَرِى .

روى عبد الرحمن بن عبد العزيز ، عن حَكِيم بن حَكِيم ، عن فاطمة بنت خَشَّاف ، عن عبد الرحمن بن الربيع الظَّفَرى قال : بعث النبى ﷺ إلى رجل من أشجع تؤْخذ صدقته ، فأَبى أن يُعْطِيها ، ثم رد إليه الثانية فأَبى أن يعطيها ، ثم رد إليه الثالثة وقال . إنْ أَبَىَ فاضرب عُنُقَه . قال فقلت لحكيم : ما أرى أبا بكر غزاهم إلا بهذا الحديث ؟ قال : أجل .

أخرجه ابن منده وأبو نعَيم .

خَشّاف : بفتح الخاء المعجمة ، وبالشين المعجمة المشددة ، وآخره فاء .

٣٢٩٩ – عبد الرحمن بن ربيعة بن كعب

(ب) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن رَبِيعَةَ بن كَعْب الأَسْلَمى .

مدنى . روى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٣٣٠٠ ـ عبد الرحمن بن ربيعة الباهلي

(ب) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ رَبِيعَةَ الباهلِيّ ، أخو سلمان [١] بن ربيعة بن يزيد بن سَهْم بن عَمْرو ابن ثعلبة بن غَنْم بن قُتَيْبة بن مَعْنٍ الباهلى ، نُسبوا إلى باهلة بنت صَعْب بن سعد العَشِيرة ، نسب وَلَدُ مَعْنٍ إليها .

يعرف عبد الرحمن بذى النُّور ، أدرك النبي ﷺ ولم يسمع منه ، وهو أكبر من أخيه سَلْمان . ولما وَجّه عمرُ سعدَ بن أبي وقاص ، رضى الله عنهما ، إلى القادسية ، جعل على قضاء الناس عبدَ الرحمن بن رَبيعة ، وجعل إليه الأَقْباض [٢] وقِسْمَةَ الفَىءِ ثم استعمله عُمَر عَلَى « الباب » « والأَبْواب » وقتال التُّرْك

وقتِل عبدُ الرحمنِ ببَلَنْجَر فى أقصى ولاية « الباب » فى خلافة عثمان ، لثمانِ سنين مَضَيْن منها

أخرجه أبو عمر .

٣٣٠١ ـ عبد الرحمن بن رشيد

(س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن رَشيد .

قال أبو موسى : أورده بعضهم فى الصحابة ، عازيًا إياه إلى البُخاري .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٣٣٠٢ ـ عبد الرحمن بن رقيش

(ب) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ رُقَيْش بن رِياب بن يَعْمَر الأَسَدِى .

شهد أُحُدًا ، وهو أخو يزيد بن رُقَيْش أخرجه .

أخرجه أبو عمر مختصرا

٣٣٠٣ ـ عبد الرحمن بن الزبير

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ الزَّبِير بن زَيْدِ بن أُمَيَّة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس .

نسبه هكذا ابن منده ، وأبو نُعَيم .

وقال أبو عمر : هو عبد الرحمن بن الزَّبِير بن باطيا [٣] القُرَظى.

---

(١) مضت ترجمة برقم ٢١٤٦ ، ٢/٤١٥ .

(٢) الأقباض ، جمع قبض ـ بفتحتين ـ وهو : ما قبض من أموال الناس .

(٣) كذا فى أسد الغابة ، والإصابة ، وبعض نسخ الاستيعاب . وفى سيرة ابن هشام ٢/٢٤٢ ، والتقريب ١/٤٧٩ ، والاستيعاب ٨٢٢ : باطا .

وذكر الأمير أبو نصر النسبين جميعا .

واتفقوا على أنه هو الذى تزوج الإمرأة التى طلقها رفاعة القُرَظِى بعد رفاعة ، فقالت للنبى ﷺ : إنما معه مثل هُدْبة الثَّوْب !

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود وأبو ياسر بن أبى حبة بإسنادهما إلى مسلم بن الحجاج قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شَيْبة وعمرو الناقد – واللفظ لعمرو – قالا : حدثنا سفيان ، عن الزهرى ، عن عروة بن الزُّبَيْر ، عن عائشة أنها قالت : جاءت امرأة رفاعة القُرَظى إلى رسول الله ﷺ فقالت : يا رسول الله ، إنى كنت عند رفاعة القُرظِىَ فطلقنى فَبَتَّ طلاقى ، فتزوجت عبد الرحمن بن الزَّبِير ، وإنَّ مَا معه مِثْلُ هُدْبة[1] الثوب . فتبسم رسول الله ﷺ وقال : أتريدين أن ترجعى إلى رفاعة ؟ لا ، حتى تذوقى عُسَيْلَتَه ويذوق عُسَيْلَتَك[2] » .

ورواه هشام[3] بن عروة عن أبيه كما ذكرنا . ورواه المِسْور[4] بن رفاعة ، عن الزَّبِير بن عبد الرحمن بن الزَّبِير ، عن أبيه ، نحوه .

وسمى محمدُ بن إسحاق المرأة تميمة[5] ، وقيل : سُهَيمة ، وقيل : غير ذلك .

أخرجه الثلاثة .

الزَّبِير والد عبد الرحمن : بفتح الزاى . والزُّبَيْر والد عُرْوَة : بضم الزاى ، وفتح الباء .

٣٣٠٤ – عبد الرحمن الزجاج

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ الزَّجَّاج ، مولى أم حَبِيبة .

أدرك النبى ﷺ .

روى عُمَر بن عثمان بن الوليد بن عبد الرحمن الزجاج قال : أخبرنى أبى وغيرهُ من أهلى ، عن عبد الرحمن الزَّجَّاج ، عن أم حَبِيبة قالت : دخل علىَّ رسول الله ﷺ وعبد الرحمن الزجاج بين يَدَىَّ ، فى يَدَيْهِ رَكْوةٌ فيها ماءٌ ، فقال : ما هذا يا أم حبيبة ؟ فقلت : غلامى يا رسول الله ، ائذن لى فى عتقه . قالت : فأذن لى ، فأعتقته .

---

(١) شبهت آلة ذكورته فى الاسترخاء وعدم الانتشار بهدبة الثوب ، وهى طرفه الذى لم ينسج .

(٢) مسلم ، كتاب النكاح ، باب لا تحل المطلقة ثلاثاً لمطلقها حتى تنكح زوجاً غيره ، ويطأها ثم يفارقها وتنقضى عدتها : ٤/١٥٤ .

(٣) ورواية هشام عن أبيه فى البخارى ، كتاب الطلاق ، باب من قال لامرأته : أنت على حرام : ٧/٥٦ ، وباب إذا طلقها ثلاثاً ثم تزوجت بعد العدة زوجاً آخر فلم يمسها : ٧/٧٢ ، ٧٣ .

(٤) ورواية المسور عن الزبير فى الموطأ ، كتاب النكاح ، باب نكاح المحلل وما أشبهه : ٢/٥٣١ . وينظر تفسير ابن كثير بتحقيقنا : ١/٤١٠ .

(٥) ينظر ترجمة رفاعة بن سموال : ٢/٢٢٨ .

قال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين - يعنى ابن منده - وزعم أنه أدرك النبى ﷺ ، وعبد الرحمن فى عداد التابعين . وروى بإسناده عن عبد الله بن مُسْلم بن هُرْمُز ، عن عبد الرحمن الزّجّاج قال : قلت لشَيْبَة بن عُثْمَان : إنهم زعموا أن رسول الله ﷺ دخل الكعبة ، فلم يُصَلِّ فيها ؟ فقال : كذبوا وأبى ، لقد صلى بين العَمُودَيْن ، ثم ألصق بها بطنه وظهره .

أخرجه ابن منده وأبو نعَيم

٣٣٠٥ - عبد الرحمن بن زمعة

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنِ زَمْعَة بن قَيْس بن عبد شَمْس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك ابن حِسْل بن عامر بن لؤىّ القرشى العامرى ، قاله أبو عمر .

هو ابن وليدة زَمْعَة ، الذى قضى فيه رسول الله ﷺ : « الوَلَدُ للفِراشِ وللعَاهِرِ الحَجَر(١) » حين تخاصم أخوه عَبْدُ بنُ زَمْعَة وسعدُ بن أبى وَقَّاص . ولم يختلف النسابون لقريش : مُصْعَب (٢) ، والزبيرُ ، والعَدَوىُّ فيما ذكرناه ، قالوا : أُمُّهُ أَمَةٌ كانت لأبيه يَمَانِيَّة ، وأبوه زَمْعة . وأُخته سودة زَوْج النبى ﷺ ، ولعبد الرحمن عَقِب ، وهُمْ بالمدينة . هذا كلام أبى (٣) عمرٍ .

وقال ابن منده : عبد الرحمن بن زمعة بن المطلب ، أخو عبد الله وعَبْدِ ابنى زَمْعة . روى حديثه هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن زمعة : أنه خاصم فى غلام إلى رسول الله ﷺ ، وقال : أخى وُلِد على فِراش أبى . وقال : هكذا رواه ، وقال غيره : عبد بن زمعة .

وقال أبو نعيم : عبد الرحمن بن زَمْعة بن الأسود بن المُطَّلِب بن أَسَد بن عبد العُزَّى بن قُصَى ، أُمه قَرِيبَةُ بنتُ أَبِى أُمَيَّة بن المغيرة بن عَمَر بن مخزوم . وروى عن هشام مثل حديث ابن منده ، وزاد فى النسب . « الأسود » .

أخبرنا فتيان بن أحمد بن محمد الجوهرى المعروف بابن سمنيّة (٤) بإسناده إلى القَعْنَبى ، عن مالك ، عن ابن شِهَاب ، عن عُرْوَة ، عن عائشة زوج النبى ﷺ أنها قالت : « كان عُتْبَة ابن أبى وَقَّاص عَهِد إلى أخيه سَعْد بن أبى وَقَّاص : أن ابن وَلِيدَة زَمْعَة مِنِّى ، فاقْبِضْه إليك .

---

(١) البخارى ، كتاب البيوع ، باب تفسير المشبهات : ٣/٧٠ ومسلم ، كتاب الرضاع ، باب الولد للفراش وتوقى الشبهات : ٤/١٧١ .

(٢) ينظر كتاب نسب قريش : ٤٢١ ، ٤٢٢ .

(٣) الاستيعاب : ٨٣٣ .

(٤) فى المطبوعة : سينة ، والمثبت من الأصل ، والمشتبه للذهبى : ٣٦٩ .

قالت : فلمّا كان عامُ الفتح أخذه سعدٌ وقال : ابنُ أخي ، قد كان عَهِدَ إِلَيَّ فيه . فقام إليه عبد بن زمعة فقال : أخي وابنُ وَلِيدَةِ أبي ، وُلِدَ على فراشه . فتَسَاوَقَا [1] إلى رسول الله ﷺ ، فقال سعد : يا رسول الله ، إن أخي قد كان عَهِد إِلَيَّ فيه . وقال عَبْد بن زمعة : أخي وابنُ وَلِيدَةِ أبي ، وُلِدَ على فِراشه . فقال رسول الله ﷺ : هو لك يا عَبْدُ بن زَمْعَة . ثم قال رسول الله ﷺ : « الوَلَدُ للفراشِ وللعاهِرِ الحَجَر » . ثم قال لسودة بنت زمعة : « احْتَجِبي منه » لِمَا رأى من شَبَهِه بعُتْبَة بن أبي وَقَّاص . قالت : فما رآها حتى لقي الله عز وجل »[2] .

قلت : أخرجه الثلاثة واختلفوا في نسبه اختلافا كبيرا ، لا يمكن الجمع بين أقوالهم . والصحيح هو الذي قاله أبو عمر ، ودليله أن أبا نُعَيم ذكر في عَبْدِ بن زمعة بن الأسود أنه أخو سَوْدَة بنت زَمْعة . وذكر ابن منده في عبد بن زمعة أيضا : أنه أخو سودة ، وذكرا في نسب سودة أنها بنت زَمْعَة بن قيس كما سقناه أولا ، فبان بهذا أن عبد الرحمن الذي قالا : إنه أخو عبد بن زمعة هو ابن زمعة بن قيس العامري ، لازمعة بن الأسود الأسدي . ومما يؤيد هذا القول أن النبي ﷺ لما اختصم سعد وعبد بن زمعة في ولد وَلِيدة زَمْعَة رأى رسول الله ﷺ شبهًا بَيِّنًا بعُتْبَة ابن أبي وَقَّاص ، فقال لسودة بنت زمعة زوجته : « احْتَجِبي منه ، والوَلَدُ للفِرَاشِ » فلو لم يكن أخاها لأنه ولد على فراش أبيها ، لما أمرها بالاحتجاب منه ، لِمَا رأى فيه من شبهة عتبة والله أعلم .

وإنما كان الوَهْم من ابن منده أولا حيث رأى زمعة ، وأنه قرشي ، فسبق إلى قلبه انه زمعة ابن الأسود الأسدي ، لأنه أشهر ، وتبعه أبو نعيم ، ولو علما أن بَنِي عامر بن لُؤَيّ قرشيون أيضا لما قالا ذلك ، وهم قُرَيش الظَّوَاهِر ، وبنو كعب بن لؤي قريش البِطَاح [3] .

وقد ذكر الزبير بن بكار فقال : « ولد قيس بن عبد شمس ، يعني العامري : زَمْعة ، ثم قال : فولد زَمْعَةُ عبدَ بنْ زمعة ، وعبدَ الرحمن بن زمعة ، وهو الذي خاصم فيه أخوه عبدُ بن زمعة عام الفتح سعدَ بن أبي وقاص . ثم قال : وسَوْدَة بنت زمعة كانت عبد السكران بن عمرو ، فتزوجها بعده رسول الله ﷺ »[4] .

فهذا يؤيد ما قلناه ، والله أعلم .

---

(١) أي : ساق كل منهما صاحبه ، لمنازعته ، فيما ادعاه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٢) الموطأ ، كتاب الاقضية ، باب القضاء بإلحاق الولد بأبيه .

(٣) قريش البطاح : الذين ينزلون الشعب بين أخشبي مكة ، وقريش الظواهر : الذين ينزلون خارج الشعب . وأكرمهما قريش البطاح ، وأخشبا مكة : جبلاها ، أبو قبيس والذي يقابله . (تاج العروس) .

(٤) ينظر كتاب نسب قريش : ٤٢١ ، ٤٢٢ .

٣٣٠٦ ـ عبد الرحمن بن زهير

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنِ زُهَيْرٍ الأنصارى ، يكنى أبا خَلَّاد . له ذكر فى الصحابة .

روى يحيى بن سعيد بن أبَان القرشى ، عن أبى فَرْوة ، عن أبى خَلَّاد ـ ويقال : اسمه عبد الرحمن بن زهير ـ وكانت له صحبة من رسول الله ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : «إذا رأيتم الرجُل قد أُعطى الزُّهْدَ فى الدنيا ، وقلةَ المَنْطِق ، فاقتربوا منه ؛ فإنه يُلْقِى الحكمة [(١)] ».

أخرجه الثلاثة .

قلت : قد أخرج ابنُ منده وأبو نعيم عبدَ الرحمن أبا خلاد ترجمة أخرى تقدم ذكرها قبل هذه ، ويغلب على ظنى أنهما واحد ، وسمى أبوه فى هذه الترجمة ولم يسم فى تلك ، فلهذا أخرج أبو عمر هذه ، ولم يخرج الأُولى ، والله أعلم .

٣٣٠٧ ـ عبد الرحمن بن زيد

(ب د س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ زَيْدِ بنِ الخَطَّابِ القُرَشِىّ العَدَوىّ ، وهو ابن أخى عُمَر بن الخطاب. تقدم نسبه فى ترجمة أبيه [(٢)]. أمه لُبَابَة بنت أبى لُبَابة بن عبد المُنْذِر [(٣)] .

أُتى به أبُو لُبَابة إلى النبى ﷺ فقال له : ما هذا منك يا أبا لبابة ؟ قال : ابن ابنتى يا رسول الله ، ما رأيت مولوداً أصْغَر منه . [(٤)] فَحَنَّكَهُ رسولُ الله ﷺ ، ومسح رَأْسه ، ودعا له بالبركة . فما رؤى عبد الرحمن ابن زيد مع قوم قَطُّ إلاَّ فَرَعَهَمْ طُولًا ، وكان أطول الرِّجال وأتمهم .

ولما توفى رسول الله ﷺ كان عمره ست سنين .

وابنه عبد الحميد ولى الكوفة لعمر بن عبد العزيز .

وكان عبد الرحمن شبيها بأبيه زيد ، وكان عمر بن الخطاب إذا رآه قال [(٥)] .

أخوكم غَيْرَ أشْيَبَ قد أتاكم بِحَمْدِ الله عادَ له الشَّبَابُ

---

(١) أخرجه ابن ماجه فى كتاب الزهد ، باب الزهد فى الدنيا ، الحديث : ٤١٠١ : ٢/١٣٧٢ .

(٢) تقدمت ترجمته برقم ١٨٣٤ : ٢/٢٨٣ ، ٢٨٤ .

(٣) كتاب نسب قريش : ٣٦٣ .

(٤) فى الاستيعاب ٨٣٤ : « أصغر خلقاً منه » .

(٥) البيت فى كتاب نسب قريش : ٣٦٣ .

وزوجه عمر بن الخطاب بابنته فاطمة ، فولدت له عبد الله بن عبد الرحمن .

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر ، وأبو موسى .

٣٣٠٨ – عبد الرحمن بن سابط

(س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ سَابِط .

أخرجه أبو عيسى الترمذى فى جامعه ، وروى عن سُوَيد بن نصر[1] ، عن ابن المبارك ، عن سفيان ، عن علقمة بن مَرْثد عن عبد الرحمن بن سَابِط فى صفة خيل الجنَّة[2] .

وقال أبو عبد الله ابن منده : عبد الرحمن بن سابط ، عن النبى ﷺ ، مُرْسل .

وهذا إسناد مختلف فيه على علقمة ، قيل : عنه ، عن عبد الرحمن بن ساعدة ، عن النبى ﷺ . وقيل : عنه ، عن عمير بن ساعدة . وقيل : عنه ، عن سليمان بن بُرَيدة ، عن أبيه . وقيل غير ذلك .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن على بإسناده إلى سليمان بن الأشعث : حدثنا أبو بكر[3] بن أبى شيبة ، حدثنا أبو خالد الأحمر ، عن ابن جريج ، عن أبى الزبير ، عن جابر قال : أخبرنى عبد الرحمن بن سابط أن النبى ﷺ وأصحابه كانوا ينحرون البُدْن معقولةَ اليُسْرَى قائمةً على ما بَقِى من قوائِمِها[4] .

أخرجه أبو موسى .

٣٣٠٩ – عبد الرحمن بن أبى سارة

(دع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ أبى سَارة .

قال ابن منده : هو وهمٌ .

روى عبيد بن عبيد الله ، عن السرى بن إسماعيل ، عن الشعبى ، عن عبد الرحمن بن أبى سارة قال : سألت رسول الله ﷺ عن صلاة الليل ، فقال : ثلاثَ عشرَة ركعةً ، ثمانى ركعات ، والوتر ، وركعتين عند الفجر . قلتَ : بم أوتر يا رسول الله ؟ قال : بـ (سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى) و (قُلْ يَا أَيُّهَا الكَافِرُون) ، و (قُلْ هُوَ اللهُ أَحدٌ) .

---

(١) فى المطبوعة : سعيد بن نصر . وهو خطأ . والمثبت من الأصل ، وتحفة الأحوذى ، وينظر الخلاصة .

(٢) تحفة الأحوذى ، أبواب صفة الجنة : ٢٥٢/٧ .

(٣) كذا فى الأصل والمطبوعة . وفى سنن أبى داود : « حدثنا عثمان بن أبى شيبة » .

(٤) سنن أبى داود ، كتاب المناسك ، باب كيف تنحر البدن ، الحديث رقم ١٧٦٧ : ١٤٩/٢ .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : أراه وهما ، وهو عبد الرحمن بن أبي سَمْرَة

وروى عن إسماعيل بن زَرْبي [1] ، عن الشعبي ، عن عبد الرحمن بن أبي سبرة أنه سأل النبي ﷺ ما يقرأ في الوتر فذكره .

٣٣١٠ — عبد الرحمن بن ساعدة الأنصاري

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ سَاعِدَةَ الأَنْصَارى الساعدى .

روى حَنَش بن الحارث ، عن علقمة بن مَرْثد ، عن عبد الرحمن بن ساعدة قال : « كنت أحِبُّ الخيلَ فقلت : يا رسول الله ، هل لى فى الجنة خيل ؟ قال : يا عبد الرحمن ، إنْ أدخلك الله الجنة كانت لك فَرَسٌ من ياقوتة ، لها جناحان تطير بهما حيث شئت » .

أخرجه الثلاثة . وهذا الحديث اختلف فيه على علقمة ، وقد تقدم ذكره فى : « عبدِ الرحمن ابن سابط » .

٣٣١١ — عبد الرحمن بن السائب

(ب) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ السَّائِبِ بن أبى السائب ، أخو عبد الله بن السائب .

قتل يوم الجمل ، واختلف فى إسلام أبيه على ما ذكرناه عنه اسمه .

أخرجه أبو عمر .

٣٣١٢ — عبد الرحمن بن سبرة الأسدى

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ سَبْرة الأَسَدى .

عداده فى الكوفيين ، ذكره مُطَيَّن فى الصَّحَابة . روى عنه الشعبي ، ولأبيه صحبة .

روى إسماعيل بن زَرْبي [1] ، عن عامر الشعبي ، عن عبد الرحمن بن سَبْرة : أنه سأل النبي ﷺ : ما يقرأ فى الوتر ؟ فقال : (سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى) : و (قُلْ يَا أَيُّهَا الكَافِرُونَ) : و (قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ) .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين ، وأفرده عن المتقدم — يعنى : عبدالرحمن بن أبي سَبْرَة — وهو عندى الأول . يعنى عبد الرحمن بن أبى سبرة الذى يذكره آنفا .

قلت : وفى هذا عندى نظر ، لأن هذا عبد الرحمن بن سبرة أسدى ، وعبد الرحمن بن أبي سبرة الذى يأتى ذكره جُعْفِيّ ، فكيف يكونان واحدا ؟ .

---

(١) فى المطبوعة : « ذربى » بالذال . والمثبت عن الأصل ، والجرح لابن أبى حاتم : ٢/١/١٧٠ .

٣٣١٣ — عبد الرحمن بن أبي سبرة

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ أَبي سَبْرة، واسم أبي سَبْرة يزيد بن مالك بن عبد الله [بن ذؤيب](١) ابن سَلَمة بن عَمْر بن ذُهْل بن مُرَّاون بن جُعْفِيّ الجُعْفِي.

معدود في الكوفيين، كان اسمه عَزِيزاً فسماه رسول الله ﷺ عبدَ الرحمن، وقال: «أحبّ الأسماء إلى الله عبد الله، وعبد الرحمن».

وهو والد خَيْثَمة بن عبد الرحمن، ونحن نذكر أباه «أبا سَبْرة» في الكنى إن شاء الله تعالى. وقد ذكرنا أخاه سبْرة بن أبي سبرة، قاله أبو عمر.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي، حدثنا حسين بن محمد، حدثنا وكيع عن أبي إسحاق عن خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة(٢). أن أباه عبد الرحمن ذهب مع جده إلى رسول الله ﷺ، فقال له رسول الله ﷺ: ما اسم ابنك؟ قال: عزيز. قال: لا تسمه عزيزا، ولكن سَمِّه عبد الرحمن.

ثم قال: إن خير الأسماء عبد الله، وعبد الرحمن، والحارث(٣)».

وقيل: كان اسمه جَبَّارا، فقال النبي ﷺ: هو عبد الرحمن. وقيل: كان اسمه عبد العُزَّى(٤).

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا نعيم جعل هذا والذي قبله واحدا، والله أعلم.

٣٣١٤ — عبد الرحمن بن سعد

(ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ سَعْد بنِ زُرَارة. تقدم ذكر نسبه عند ذكر أبيه، وقيل: هو ابن أسعد بن زرارة. وقد(٥) تقدم.

أخرجه في هذه الترجمة أبو نُعَيم وحده.

٣٣١٥ — عبد الرحمن بن سعد بن عبد الرحمن

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ سَعْد بن عبدالرحمن بن عمرو بن سعد بن المُنْذِر بن سعد بن خالد بن ثعلبة بن عمرو بن الخَزرج بن سَاعِدة الأنصاري الساعدي، أبو حُمَيد، وهو بكنيته أشهر.

---

(١) عن ترجمة أخيه سبرة: ٣٢٣/٢، وترجمة أبيه في باب الكنى، وجمهرة أنساب العرب: ٣٨٥. وفي الجمهرة زيادة، ففيها أن «سلمة بن سعد بن عمر».

(٢) في المسند: «عبد الرحمن بن سبرة» دون ذكر «أبي».

(٣) مسند أحمد: ١٧٨/٤.

(٤) وهذا هو الذي تقدم في ترجمة أخيه سبرة: ٣٢٣/٢.

(٥) ينظر: ٨٦/١.

واختلف في اسمه ، فقال أحمد بن حنبل ما ذكرناه . وقال البخاري : اسمه منذر ؛ روى عنه جابر بن عبد الله ، وعباس بن سهل ، وعروة بن الزبير ، وغيرهم .

روى أبو الزبير ، عن جابر ، عن أبي حميد الساعدي : أنه أتى النبي ﷺ بقدح لبن من النَّقِيع [1] ليس بمُخَمَّر ، فقال النبي ﷺ : ألا خَمَّرْته ولو أن تَعْرُضَ عليه عُودًا .

وسيذكر في الكنى أتم من هذا إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة .

٣٣١٦ — عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع

(ب) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ سَعِيدِ بنِ يَرْبوعِ بنِ عَنْكَثَة بن عامر بن مخزوم ، القُرَشي المخزومي : وكان اسمه الصَّرْم فسماه النبي ﷺ عبد الرحمن . وقيل : إن أباه سعيدا [2] كان اسمه الصرم ، فغير رسول الله ﷺ اسمه وسماه سعيدا .

قال أبو عمر : وهذا هو الأولى .

أخرجه أبو عمر .

٣٣١٧ — عبد الرحمن بن سمرة

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن سَمُرة بن حَبِيبِ بن عَبْدِشمس بن عبد مناف بن قُصَي :

كذا نسبه ابن الكلبي ، وأبو عُبَيد ، ويحيى بن مَعِين ، والبخاري ، وابن أبي حاتم [3] وغيرهما .

وقال الزبير بن بكار ، ومصعب [4] الزبيري : « هو عبد الرحمن بن سَمُرة بن حَبِيب بن ربيعة بن عبد شمس » .

---

(١) البقيع — بالباء — كذا في مخطوطتنا ، وقد وردت الرواية به وبالنون ، وحكى الروايتين القاضي عياض ، والصحيح الأشهر الذي قاله الخطابي والأكثرون بالنون ، وهو موضع حماه النبي صلى الله عليه وسلم لخيل المجاهدين فلا يرعاه غيرها ، وهو قريب من المدينة ، كان يستنقع فيه الماء ؛ أي يجتمع .

وقوله : « ليس بمخمر » يعني ليس مغطى ، والتخمير : التغطية . والمعنى : هلا تغطيه بغطاء ، فإن لم تفعل فلا أقل من أن تعرض عليه عوداً ؛ أي : تضع عليه عوداً بعرضه على رأس الإناء .

(٢) ينظر الترجمة رقم ٢١٠١ : ٢/٤٠١ . والترجمة رقم ٢٤٩٧ : ٣/١٧ .

(٣) الجرح : ٢/٢/٢٣٨ .

(٤) الذي في كتاب نسب قريش لمصعب ١٥٠ : « وولد سمرة بن حبيب بن عبد شمس : عمرا ... وعبد الرحمن بن سمرة » ، فليس فيه ذكر لربيعة .

فزاد فى نسبه « ربيعة » والأول أصح . ذكر ذلك الحافظ أبو القاسم الدمشقى .

وقال أبو أحمد العسكرى مثل ابن الكلبى ومن معه .

وأمُّه بنت أبى الفَرْعة ، واسمه حارثة بن قيس ابن أعيا بن مالك بن علقمة جذْل الطِّعَان الكِنَانى .

يكنى أبا سعيد ، أسلم يوم الفتح ، وصحب النبى ﷺ ، وكان اسمه عبد الكعبة فسمّاه رسول الله ﷺ : « عبد الرحمن » . وسكن البصرة واستعمله عبد الله بن عامر لما كان أميرا على البصرة على جيش فافتتح سِجِسْتَان ، سنة ثلاث وثلاثين . وصالح صاحب الرُّخَّج [1] ، وأقام بها حتى اضطرب أمر عثمان بن عفان ، فسار عنها واستخلف رجلا من بنى يَشْكر ، فأخرجه أهل سِجِسْتَان .

ثم لما استعمل معاوية عبدَ الله بن عامر على البصرة ، سَيَّر عبد الرحمن بن سَمُرة إلى سِجِسْتَان أيضا ، سنة اثنتين وأربعين ، ومعه فى تلك الغزوة الحسن البَصْرِى والمُهَلَّبِ بن أبى صُفْرة وقَطَرِىّ ابن الفُجَاءَة ، ففتح زَرَنْج [2] ، وفى سنة ثلاث وأربعين فتح الرُّخَّج وزَا بَلِسْتَان [3] .

ثم عزله معاوية سنة ست وأربعين عن سِجستان ، واستعمل بعده الرَّبيع بن زياد ؛ فلما عُزِل عاد إلى البصرة فتوفى بها سنة خمسين ، وقيل : سنة إحدى وخمسين ، وقيل : كانت وفاته بِمَرْو ، وَالأوَّل أثبت وأكثر وإليه تنسب سِكَّة سَمُرة بالبصرة .

وكان متواضعا ، فإذا كان اليوم المطير لبس بُرْنُسًا وأخذ المِسْحَاة يكنس الطريق .

روى عنه الحسن ، وابن سيرين ، وعمار بن أبى عمّار مولى بنى هاشم ، وسعيد بن المُسَيِّب وغيرهم .

أخبرنا أبو منصور مُسْلِم بن على بن على بن السِّيحى [4] أخبرنا أبو البركات محمد بن محمد ابن خَمِيس ، أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الباق بن طَوْق ، أخبرنا نصر أحمد بن الخنيل ،

---

(١) الرخج – بضم الراء ، وتشديد الخاء مفتوحه ، وآخره جيم – : كورة من أعمال سجستان . ومدينة من نواحى كابل . وقيل فى ضبط الرخج أنها بضم ففتح ، مثل صرد .

(٢) زرنج – بفتح أوله وثانيه ، ونون ساكنة ، وجيم : مدينة هى قصبة سجستان .

(٣) زابلستان ، بعد الألف باء موحدة مضمومة ، ولام مكسورة ، وسين ، وتاء مثناة ، وآخره نون : كورة واسعة جنوبى بلخ .

(٤) فى المطبوعة : « السنجى » . بنون وجيم ، وهو خطأ ، ينظر المشتبه للذهبى : ٣٥٠ .

أخبرنا أحمد بن علي بن المُثَنَّى ، حدثنا شَيْبَان بن فَرُّوخ الأُبُلِّيّ[1] ، حدثنا جرير بن حازم حدثنا الحسن ، عن عبد الرحمن بن سمرة قال : قال رسول الله ﷺ : يا عبد الرحمن بن سَمُرة ، لا تسأل الإمارة ، فإنك إن أُعطيتها عن مسألة وُكِلْتَ إليها ، وإن أُعْطِيتَها عن غير مَسْأَلَة أُعِنتَ عليها ، وإذا حَلَفْتَ على أمر ورأيت غَيْرَه خَيْرًا منه فَكَفِّر عن يمينك وائت الذي هو خير[2] » .

أخرجه الثلاثة .

٣٣١٨ ـ عبد الرحمن بن سميرة

(دع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن سُمَيْرَة . وقيل : ابن سُمَيْر .

ذكر في الصحابة ، ولا يصح .

روى السَّرِيّ بن يحيى ، عن قَبِيصَة ، عن سفيان ، عن عَوْن بن أبي جُحَيْفَة ، عن عبد الرحمن ابن سُمَيرة أو سَمِيرة عن النبي ﷺ أنه قال : أَيَعْجَزُ أَحَدُكُم إذا جاءه الرجل يريد قَتْله أن يمد عنقه مثل ابن آدم ؟!! القاتل في النار والمقتول في الجنة .

رواه حفص بن عمر ، عن قَبِيصة بإسناده ، عن عبد الرحمن بن سميرة ، عن ابن عمر[3] .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٣٣١٩ ـ عبد الرحمن بن سندر

(ع س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ سَنْدَرَ ، أبو الأسود . وكان سَنْدَرُ روميا مولى زِنْبَاع ، والد رَوْح ابن زِنْبَاع الجُذَامي ، سماه الطبراني عبدالرحمن ، وذكره غيره عبد الله ، وقد تقدم حديثه : « أسلم سالمها الله . . . »[4] الحديث .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى ، وقال أبو موسى : أخرجه ابن منده فيمن لايسمى ، حديثُه في ذكر أَسْلَم وغِفَار .

٣٣٢٠ ـ عبد الرحمن بن سنة الأسلمي

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ سَنَّةَ الأَسْلَمِيّ . عداده في أهل المدينة ،

---

(١) في المطبوعة : « الإيلي » بالياء المثناة . ينظر المشتبه : ٦ .

(٢) أخرجه الإمام أحمد عن أسود بن عامر وعفان كلاهما عن جرير ، بإسناده نحوه . المسند : ٥/٦٣ .

(٣) أخرجه أبو داود في سننه عن أبي الوليد الطيالسي ، عن أبي عوانة ، عن رقبة بن مصقلة ، عن عون بإسناده ، نحوه ، وقال أبو داود : « رواه الثوري عن عون ، عن عبد الرحمن بن سمير وسميرة . سنن أبي داود ، كتاب الفتن ، باب النهي عن السعي في الفتنة .

(٤) ينظر الترجمة رقم ٢٢٧٧ : ٢/٤٦٤ .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثنى أبو أحمد [1] الهَيْثَم بن خارجة ، حدثنا إسماعيل بن عَيَّاش ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبى فَرْوَة ، عن يوسف بن سليمان ، عن جدته ميمونة ، عن عبد الرحمن بن سَنّة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « بدأ الإسلام غريبا ثم يعود كما بدأ ، فطوبى للغرباءُ ! فقيل : يارسول الله ، ومن الغرباء ؟ قال : الذين يُصْلِحون إذا فَسَد الناسُ » [2] .

أخرجه الثلاثة

سنة . بالسين المهملة المفتوحة ، والنون المشددة

٣٣٢١ – عبد الرحمن بن سهل

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ سَهْلِ بنِ حُنَيْف الأنصارى . تقدم نسبه عند أبيه [3] .

ذكره ابن أبى داود فى الصحابة ، ولا يصح . وإنما الصحبة لأبيه ولأخيه أبى أُمامة ، وله رؤية

روى أبو حازم ، عن عبد الرحمن بن سَهْل بن حُنَيْف قال : « نزلت هذه الآية على النبى ﷺ وهو فى بعض أبياته : (واصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ) فخرج [4] يلتمسهم ، فوجد قوما يذكرون الله ، منهم ثائر الرأس ، وجاف الجلد . وذو الثوب الواحد ، فلما رآهم قال : « الحمدُ لله الذى جعل فى أمتى من أمرنى أن أصْبِر نَفسِى مَعَهم » [5] .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٣٢٢ – عبد الرحمن بن سهل بن زيد

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن سَهْل بن زيْد بن كعب بن عامر بن عَدى بن مَجْدَعَة بن حارثة الأنصارى. نسبه الواقدى ، وأُمه لَيْلَى بنت نافع بن عامر .

قال أبو عمر : إنه شهد بدرا . وقال أبو نعيم : شهد أُحُدًا ، والخندق ، والمشاهد كلها مع مع النبى ﷺ .

وهو المَنْهُوش [6] ، فأمر النبى ﷺ عُمَارة بن حَزْم فرَقاه .

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : حدثنى أحمد بن الهيثم بن خارجة . والمثبت عن مسند أحمد ، وينظر الخلاصة : ٣٥٤ والتهذيب ٩٣/١١ .

(٢) مسند أحمد : ٧٣/٤ ، وحديث بقية .

(٣) ينظر الترجمة ٣٣٨٨ : ٤٧٠/٢ .

(٤) فى الأصل والمطبوعة : « خرج » والمثبت عن تفسير ابن كثير .

(٥) أخرجه الطبرانى بإسناده إلى أبى حازم ، ينظر تفسير ابن كثير طبعة الحلبى : ٨١/٣ .

(٦) المنهوش : الذى نهشته حية .

استعمله عمر بن الخطاب على البصرة بعد موت عُتْبَةَ بن غَزْوانَ :

روى ابن عُيَيْنَة ، عن يحيى بن سَعِيد ، عن القاسم بنُ مُحَمَّد قال : جاءت إلى أبي بكر جَدَّتَان ، فأعطى السدس أم الأُمِّ دون أم الأب ، فقال له عبد الرحمن بن سهل – رجل من الأنصار ، من بني حارثة ، قد شَهِد بدرًا – : ياخليفة رسول الله ، أعطيته التي لو ماتت لم يَرِثْهَا ، وَتَرَكْتَ التي لو ماتت لَوَرِثَهَا ! فجعله أبو بكر بينهما .

قالوا : وهو الذي روى محمد بن كعب القرظي قال : غزا عبد الرحمن بن سَهْل الانصارى في زمن عثمان ، ومُعَاوِيةُ أمِيرٌ عَلَى الشام ، فَمَرَّتْ به رَوَايَا تَحْمِلُ الخَمْرَ ، فقام إليها عبد الرحمن فشقَّها برُمْحِه ، فمانعه الغِلْمَان ، فبلغ الخبرُ معاويةَ فقال دَعُوه ، فإنه شيخ قد ذهب عقله ! فقال : والله ماذهب عقلي ، ولكن رسول الله ﷺ نهانا أن يَدْخَلَ بُطُونَنَا وأسقيتنا (١)

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : هو أخو المقتول بخَيْبَر ، وهو الذى بَدَرَ بالكلام في قتل أخيه قبل عميه حُوَيِّصَة ومُحَيِّصَة ، فقال له رسول الله ﷺ : كَبِّرْ ، كَبِّرْ ! !

٣٣٢٣ – عبد الرحمن بن سيحان

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمنِ بنُ سَيْحان ، وقيل : ابن سنحان .

وهو أخو بني أُنَيْف – وهم بطن من بَلِيّ – الذى تَصَدَّق بالصَّاع ، فَلَمَزَهُ المنافِقُون . يكنى أبا عقيل :

روى محمد بن السائِب ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس في قوله تعالى : ﴿ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ المُطَّوِّعِينَ مِنَ المُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ ﴾(٢) أن رسول الله ﷺ خطبهم ذات يوم ، فرغبهم في الصدقة وحَثَّهم عليها ، فجاء أبو عَقِيل – واسمه : عبد الرحمن بن سحان – أخو بنى أُنيف بصاع من تمر ، فقال : يارسول الله ، بت ليلتي كُلَّها أَجُرُّ (٣) بالجَرِير حتى نلت صَاعَيْن من تمر ، أما أحدهما فأمسكته لعيالى ، وأما الآخر فأقرضته لربي عز وجل . فأمره النبي ﷺ أن يَنْثُرَه في تمر الصدقة ، فلمزه المنافقون . فنزلت هذه (٤) الآية .

---

(١) في الاستيعاب ٢/٨٣٦ : « أن تدخل الخمر بطوننا وأسقيتنا » .

(٢) سورة التوبة : ٧٩ .

(٣) الجرير : حبل من جلد ، والمراد : كان يستقى الماء بحبل .

(٤) أخرجه ابن كثير في تفسيره عند الآية ٧٩ من سورة التوبة عن العوفي عن ابن عباس .

روى بشر بن عبد الله بن مكنف بن محيصة ، عن سَهْل بن أبي حَثْمَة : أن النبي ﷺ خرج ومعه عبد الرحمن بن سحان ، فنهشته حَيّة ، فرقاه عمرو [1] بن حزم .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، فأما أبو نعيم فقال : إن الحية نهشت هذا عبد الرحمن ، وذكر في عبد الرحمن بن سهل أنه هو الذي نهشته الحية . وأما ابن منده فلم يذكره إلا في هنا ، والله أعلم .

٣٣٢٤ — عبد الرحمن بن شبل

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن شِبْل بن عمرو بن زيد بن نَجْدَة بن مالك بن لَوْذَان بن عمرو ابن عَوْف بن مَالك بن الأوس الأنصاري الأوسي . وبنو مالك بن لَوْذَان يقال لهم : بنو السميعَة ، وكانوا يقال لهم في الجاهلية : بنو الصَّمَّاء ، وهي امرأة من مُزَيْنَة سماهم النبي ﷺ بني السَّميعة وأخوه عبد الله بن شِبْل له صحبة [2] .

نزل عبد الرحمن الشأم ، وروى عنه تميم بن محمود أنه قال : نهى رسول الله ﷺ عن نَقْرَةِ الغراب ، وافتراش السَّبُع ، وأن يُوطِنَ الرجل [3] المكانَ الذي يصلي فيه كما يُوطِنُ البعير [4] .

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن الديني الفقيه بإسناده عن أبي يعلى الموصلي قال : حدثنا هُدْبة بن خالد ، حدثنا أبان ، حدثني يحيى بن أبي كثير ، عن أبي راشد الحُبْرَاني ، عن عبد الرحمن بن شِبْل : أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : اقرءوا القرآن ولا تَغْلُوا فيه ولا تَجْفُوا عنه ، ولا تأكلوا به ولا تستكثروا [5] به » .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) كذا ، وفي ترجمة عبد الرحمن بن سهل : عمارة بن حزم ، وقد كان عمرو وعمارة أخوين صحابيين ، وستأتي ترجمتاهما .
(٢) ينظر الترجمة رقم ٣٠٠١ : ٣/ ٢٧٣ .
(٣) نقرة الغراب : يريد تخفيف السجود ، وأنه لا يمكث فيه إلا قدر وضع الغراب منقاره فيما يريد أكله .
ومعنى افتراش السبع : أن يبسط ذراعيه في السجود ولا يرفعها عن الأرض ، كما يبسط الكلب والذئب ذراعيه .
وقد نهى الرسول عن الإيطان ، وقيل : المراد أن يألف الرجل مكاناً معلوماً من المسجد مخصوصاً به يصلي فيه ، وقيل : معناه : أن يبرك على ركبتيه قبل يديه إذا أراد السجود .
(٤) الحديث رواه الإمام أحمد بإسناده إلى تميم ، المسند : ٣/ ٤٢٨ .
(٥) رواه الإمام أحمد عن إسماعيل بن إبراهيم ووكيع ، كلاهما عن هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير ، به . المسند : ٣/ ٤٢٨ .

٣٣٢٥ – عبد الرحمن بن شرحبيل

عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ شُرَحْبِيل بن حَسَنَةَ .

ذكره الربيع بن سليمان الجيزى فيمن دَخَل مصر من الصحابة قاله الغسانى .

وقال ابن يونس : هو عبد الرحمن بن شرحبيل بن عبد الله بن المطاع ، يقال : إنه وأخاه ربيعة بن عبد الرحمن رأيا النبي ﷺ ، وشهدا فتح مصر [حكى عنه ابنه عِمْرَان – وكان عِمْرانُ وَلِيَ قَضَاء (١) مِصْر] .

قيل : إنه روى عن النبي ﷺ . روى عنه ابن وهب ، قاله ابن ما كولا .

٣٣٢٦ – عبد الرحمن بن شيبة

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ شَيْبَةَ بنِ عُثْمَانَ بنِ طَلْحَةَ بن أبي طَلْحة بن عَبْدِ العُزَّى بن عثمانَ ابن عبد الدار بن قُصَيّ الحَجَبِي العَبْدَرِي .

أدرك النبي ﷺ ، ولا يصح له سماع ، ولأبيه وعمه وجَدّه صُحْبَة .

روى عبد الملك بن عمرو ، عن على بن المبارك ، عن يحيي بن أبي كثير ، عن أبي قلابة : أن عبد الرحمن بن شيبة أخبره : أن النبي ﷺ طَرَقه وَجَع ، فجعل يتشكى ويتقلب على فراشه ، فقالت له عائشة : لو فعل هذا بعضنا لوَجَدْت عليه ! فقال : إن المؤمن يُشَدّد (٢) عليه .

قاله ابن منده . قال أبو نُعَيم : هو تابعى غير مختلف فيه ، تفرد بالرواية عنه أبو قلابة ، ذكره بعض المتأخرين – يعنى ابن منده – وروى أبو نعيم هذا الحديث عن أبي موسى ، عن أبي عامر ، عن على بن المبارك ، عن يحيي ، عن أبي قلابة ، عن عبد الرحمن ، عن عائشة .

[ورواه أيضا عن شيبان ، عن يحيي ، عن أبي قلابة ، عن عبد الرحمن ، عن عبد الله (٣)] وهذا أصح .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

---

(١) سقط من الأصل ، والمثبت من مخطوطة دار الكتب ١١١ مصطلح حديث ، والمطبوعة .

(٢) رواه الإمام أحمد في مسنده عن عبد الملك بن عمرو بإسناده إلى عبد الرحمن بن شيبة عن عائشة ، المسند : ٦/٢١٥ . ورواه أيضاً عن هشام بن سعيد ، عن معاوية بن سلام ، عن يحيي بن أبي كثير بإسناده إلى عائشة ، المسند : ٦/١٥٩ ، ١٦٠ .

(٣) سقط من مخطوطتنا ، والمثبت من مخطوطة دار الكتب : ١١١ مصطلح حديث ، والمطبوعة .

٣٣٢٧ – عبد الرحمن بن صبيحة

(ب) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن صَبِيحَةَ التَّيمِيّ .

قال الواقدي : ولد على عهد النبي ﷺ وحج مع أبي بكر ، وروى عن أبي بكر وعمر ، وله دار بالمدينة عند أصحاب الغَرابيل[١] والقِفَاف .

أخرجه أبو عمر .

٣٣٢٨ – عبد الرحمن بن صخر

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن صَخْر ، أبو هُرَيْرَة .

سماه عبد الله بن سعد الزُّهْرِيّ ، عن محمد بن إسحاق قال : اسمُ أبي هريرة عبدُ الرحمن ابن صَخْر .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٣٣٢٩ – عبد الرحمن بن أبي صعصعة

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن أَبِي صَعْصعة ، وهو[٢] ابن عمرو بن زيد بن عوف بن المنذر بن عمرو ابن غنم بن مازِن بن النَّجّار الأَنصاري الخزرجي المازني ، وهو أخو قَيْس[٣] .

روى قيس بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صَعْصَعَة ، عن أبيه ، عن جده – وكان بدريا – قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « اللهم اغفر للأنصار ، ولأبناء الأنصار ، ولأبناء أبناء الأنصار » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ونسباه كما ذكرناه ، وقد نسبه ابن الكلبي فقال في أخيه : قَيْس بن [أبي][٤] صَعْصَعَة بن زيد بن عوف بن مَبْذُول [بن عَمْرو بن غَنْم ، فأسقط عَمْرًا أبا صَعْصَعَة ، وجعل عِوَضَ المُنْذِر : مَبْذولا[٥]] وهو أصح .

٣٣٣٠ – عبد الرحمن بن صفوان

(ب د) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنِ صَفْوان بن أُمَيَّة الجُمَحي القُرَشي .

يعد في المَكِّيِّينَ . روى عن النبي ﷺ أنه استعار سلاحا من أبيه صفوان بن أمية ، روى عنه ابن أبي مُلَيْكَة .

---

(١) في الاستيعاب ٨٣٦ : « عند أصحاب الأنقاص » .

(٢) أي : عبد الرحمن بن عمرو . فكنية عمرو : أبو صعصعة .

(٣) ستأتي ترجمة لقيس في حرف « القاف » .

(٤) سقط من المطبوعة والمخطوطة ، أثبتناه من ترجمة قيس أخيه ، من الجمهرة لابن حزم : ٣٢٣ .

(٥) سقط من مخطوطتنا والمثبت من مخطوطة دار الكتب : ١١١ مصطلح حديث ، والمطبوعة .

قال أبو حاتم الرازى : إن عبد الرحمن بن صفوان الجُمَحى هو الذى روى أن النبى ﷺ استعار من أبيه سلاحًا ، روى عنه ابن أبى مُلَيْكَه ، وإن الذى روى مجاهد عنه هو آخر يقال له : عبد الرحمن بن صَفْوَان بن عبد الرحمن (١) . ولم ينسب إلى قريش .

أخرجه ابن منده وأبو عمر .

٣٣٣١ ــ عبد الرحمن بن صفوان بن قتادة

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن صَفْوَان بن قَتَادة ، له ولأبيه صحبة .

روى موسى بن مَيْمُون بن مُوسَى المَرَئِىّ ، عن أبيه ميمون ، عن جده عبد الرحمن بن صَفْوان قال : « هاجَرَ أَبِى صَفْوانُ إلى النبى ﷺ وهو بالمدينة ، فبايعه على الإسلام ، فمد النبىُّ ﷺ يَدَه فمسح عليها ، فقال صفوان : إنى أحبك يا رسول الله . فقال النبى ﷺ : « المرء مع من أحَب » .

وقال ابن منده : إنه حِمْصِى ، وروى عن محمد بن عمرو بن إسحاق ، عن أبى علقمة نصر بن علقمة ، عن أبيه ، عن جده ، عن عبد الرحمن بن صفوان بن قتادة قال : هاجرت أنا وأبى إلى النبى ﷺ فقال : إن هذا عبدُ الرحمن هاجر إليك لهوى حسنَ وجهِك فقال : « المرءُ مع من أَحَب » .

قال أبو نعيم : حَدَّث بعضُ المتأخرين عن محمد بن عمرو بن إسحاق بن العلاء ، عن أبى علقمة نَصْر بن عَلْقَمة ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن ، ووَهَم ؛ فإن أبا علقمة الذى روى عنه محمد بن عَمْرو هو : أبو علقمة نصر بن خُزَيْمة بن جُنَادة بن مَحْفُوظ بن عَلْقَمَة ، عن أبيه بالنسخة ، وهو غير المَرَئِىّ ، فإنَّ أبا علقمة المَرَئِىّ بصرى ، واسمه ميمون بن موسى ، وهذا حمصى واسمه نصر بن خزيمة ، فوهم وَهْمًا ثانيا . وقال : نصر بن علقمة .

وقال أبو نعيم : عبد الرحمن بن صفوان بن قتادة (٢) : له ولأبيه صحبة .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) الجرح لابن أبى حاتم : ٢/٢/٢٤٥ .

(٢) قال الحافظ فى الإصابة ٢/٣٩٦ بعد أن ساق هذه الترجمة : « وجوز بعضهم أنه عبد الرحمن بن صفوان بن قدامة ، وأنه وقع فى اسم جده اختلاف ، وسبب ذلك أن حديث : « المرء مع من أحب » معروف من رواية صفوان بن قدامة التميمى المزنى [كذا ، وصوابه « المرئى »] » . هذا وينظر ترجمة صفوان بن قدامة فيما تقدم : ٣/٢٨ .

٣٣٣٢ ـ عبد الرحمن بن صفوان

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ صَفْوان بن قُدَامة الجُمَحِي ، وقيل : القرشي . ويقال : صفوان ابن عبد الرحمن بن أمية بن خَلَف . حديثه عند مُجَاهِد .

روى أبو بكر بن عَيَّاش ، عن يزيد بن أبي زِيَاد ، عن مجاهد ، عن عبد الرحمن بن صفوان قال : سألت النبي ﷺ عن الهجرة فقال : « لا هِجْرَةَ اليوم » [١] .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي [٢] ، حدثنا جرير ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الرحمن بن صَفْوَان قال : لما فَتَح رسولُ الله ﷺ مكةَ قلت : لأَلْبَسَنَّ ثِيابِي فَلأَنْظُرَنَّ ما يصنعُ رسول الله ﷺ ، فانطلقت فوافقت النبي ﷺ قد خَرَجَ من الكَعْبة هو وأصحابُه قد اسْتَلَمُوا البيت من الباب إلى الحَطِيم ، ووضعوا خُدُودَهُم على البيت ، وَرسول الله ﷺ وَسْطَهم ، فقلت لعمر : كيف صنع رسول الله ﷺ حين دخل الكعبة ؟ قال : صلى ركعتين [٣] » .

قلت : كذا قاله ابن منده وأبو نعيم على الشك ، وأما أبو عمر فإنه قال : « عبد الرحمن ابن صَفْوَان بن قُدَامة التميمي [٤] . كان اسمه عبد العُزَّى فسماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن ، وكان قَدِم مع أبيه صفوان وأخيه عبد الله على النبي ﷺ ، ولأبيه صفوان صحبة ، يُعَدُّ في أهل المدينة » .

وأما الحديث الذي هو : « لا هِجْرة بعد اليوم » فإن أبَا عُمَر أخرجه في ترجمة أخرى غير ترجمة عبد الرحمن بن صفوان بن قُدَامة ، فقال عبد الرحمن بن صفوان ، أو صفوان بن عبد الرحمن ، وقال : كذا رُوِيَ حديثُه على الشَّك . روى عنه مجاهد ، وأكثر الرُّواة يقولون : عبد الرحمن بن صفوان . قال : أظنه عبد الرحمن بن صفوان بن قُدَامة ، والله أعلم .

وروى حديث جَرِير ، عن يزيد بن أبي زِيَاد ، عن مُجَاهِد قال : كان رجل من المهاجرين يقال له : عبد الرحمن بن صَفْوَان ، وكان له في الإسلام بلاءٌ حسنٌ ، وكان صديقًا للعباس

---

(١) أخرج الإمام أحمد نحوه عن جرير ، عن يزيد بن أبي زياد ، بإسناده المسند : ٣/ ٤٣٠ .

(٢) في المسند : « حدثنا أبي ، حدثنا أحمد بن الحجاج ، أخبرنا جرير » .

(٣) مسند أحمد : ٣/ ٤٣١ .

(٤) في الاستيعاب : ٨٣٧ : « التيمي » وهو خطأ . ينظر ترجمة صفوان فيما تقدم : ٣/ ٢٨ ، فقد قال ابن الأثير : « من بني امرئ القيس بن زيد مناة بن تميم » .

ابن عبد المطلب ، فلما كان فتح مكة جاء بابنه إلى النبي ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، بايعه على الهجرة . فقال : « لا هجرة بعد الفتح » .

هذا كلام أبى عُمَر ، وقد جعل هذا غير صفوان بن أمية بن خَلَف ، وأفرد كل واحد منهما بترجمة . وأما ابن منده وأبو نعيم فقالا فيه : إنه عبد الرحمن بن صفوان بن قُدَامة ، وقيل : هو صفوان بن عبد الرحمن بن أمية بن خلف ، والله أعلم . فابن منده وأبو نعيم جعلا عبد الرحمن ابن صفوان بن قدامة ، وعبد الرحمن بن صفوان بن أمية واحداً ، قيل فيه كذا وكذا ، وجعلا عبد الرحمن بن صفوان بن قتادة آخر ، وأما أبو عمر فإنه جعل عبد الرحمن بن صفوان بن أمية ترجمة ، وجعل عبد الرحمن بن صفوان بن قدامة ترجمة أخرى ، وجعل ترجمة ثالثة : عبدالرحمن ابن صفوان أو صفوان بن عبد الرحمن ، ولم يرفع نسبه أكثر من هذا ، وقال : أظنه ابن قدامة ، والله أعلم .

٣٣٣٣ — عبد الرحمن بن عائذ

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَائِذ . يقال : إنه أدرك النبي ﷺ ، ذكره البخارى فى الصحابه . وقد اختلف فيه .

وحديثه أنه قال : كان النبي ﷺ إذا بعث بعثا قال لهم : « تَأَلَّفوا الناس وتَأَنَّوْهُم — أو كلمة نحوها — لا تُغِيرُوا عليهم حتى تَدْعُوهم ؛ فإنه ليس من أهل الأرض من مَدَرٍ ولا وَبَر تأتونى بهم مُسْلِمِين إلا أَحَبُّ إلَىَّ من أنْ تأْتونى بنسائهم وأبنائهم وتقتلون رجالهم » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

عائذ : بالياء تحتها نقطتان ، والذال المعجمة .

٣٣٣٤ — عبد الرحمن بن عائذ بن معاذ

عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَائِذ بن مُعَاذ بن أَنَس .

قال العَدَوِى : شهد أُحُدًا والمشاهدَ مع رسول الله ﷺ ، واستُشْهِد يوم القادِسية . ولأبيه عائذ صحبة ، وأظن هذا غير الذى قبله ، لأن الأول له إدراك فيكون طفلا ، وهذا شهد أحدًا فيكون كبيرا ، ومن يكون له إدراك للنبي ﷺ وهو طفل ، فلا يكون فى القادسية كبيرا حتى يقاتل ويقتل ، لأن القادسية كانت سنة خمس عشرة .

٣٣٣٥ ــ عبد الرحمن بن عائش

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمنِ بنُ عَائِشٍ الحَضْرَمِى . يُعَدُّ فى أهل الشام ، مُخْتَلَفٌ فى صحبته وفى إسناد حديثه :

روى عنه خالد بن اللَّجْلاج وأبو سَلّام الحَبَشِى ، لا تصح صحبته ، لأن حديثه مضطرب :

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن سعد المُؤدِّب بإسناده عن المُعَافَى بن عمران ، عن الأوزاعى ، عن عبد الرحمن بن زيد : أنه سمع خالد بن اللَّجلاج يحدث مكحولا عن عبد الرحمن بن عائش الحضرمى : أن النبي ﷺ قال : « رأيت ربى فى أحسن صورة » ، فذكر أشياء ، فكان فيما ذكر قال : « اللهم أسألك الطيبات ، وترك المنكرات ، وحب المساكين ، وأن تتوب عَلَىَّ ، وإذا أردت فتنة فى قَوْمٍ فتَوَفَّنى غيرَ مَفْتُون » .

ورواه الوليد بن مسلم ، عن ابن جابر ، عن خالد ، عن عبد الرحمن بن عائش قال : سمعت النبي ﷺ ، ولم يقل فيه : « سمعت النبي ﷺ » غيرُ الوليد .

ورواه صَدَقة بن خالد ، عن ابن جابر ، عن خالد ، عن عبد الرحمن ، عن النبي ﷺ ولم يقل : « سمعت » .

وقد رواه ابن جابر أيضا ، عن أبى سَلّام ، عن عبد الرحمن ، عن النبى ﷺ .

ورواه يحيى بن أبى كثير ، عن أبى سلّام ، عن عبد الرحمن بن عائش ، عن مالك بن يَخَامِر ، عن مُعاذ بن جَبَل .

وهذا هو الصحيح عندهم ، قاله البخارى وغيره . وقال [فيه][1] أبو قلابة ، عن خالد بن اللَّجْلاج عن ابن عَبّاس ، فغلط .

هذا كلام أبى عمر ، وأخرجه الثلاثة :

عائش : بالياء تحتها نقطتان ، وآخره شين معجمة ، قاله الأمير أبو نصر بن ماكولا .

٣٣٣٦ ــ عبد الرحمن بن العباس

(ب) عَبْد الرَّحْمنِ بنُ العَبّاسِ بن عبد المُطَّلِب بن هاشم القُرَشِيُّ الهاشمى ، وهو ابن عم رسول الله ﷺ ، وأخو عبد الله بن عباس . ولد على عهد رسول الله ﷺ ، وقُتل بإفريقية

(١) من الاستيعاب : ٨٣٨ .

شهيدًا هو وأخوه مَعْبَد بن العباس [1] ، مع عبد الله بن سعد بن أبي سَرْح ، قاله [2] مُصْعَب وغيره ، وقال ابن الكَلْبِي : قتل عبد الرحمن بن العباس بالشام .

أخرجه أبو عمر .

٣٣٣٧ ـ عبد الرحمن بن عبد الله

(ب) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن عَبْدِ اللهِ بن ثَعْلَبة بن بَيْحان [3] بن عامر بن عامر بن مالك بن عامر بن جُشَم ابن تَمِيم بن عوذ مَنَاة بن ناج [4] بن تَيْم بن إِرَاشة بن عامر بن عَبِيلَةَ بن قِسْمِيل بن فَرَّان [5] ابن بَلِيّ ، أبو عَقِيل البَلَوِي ، حليف بني جَحْجَبي بن كُلْفَة بن عَمرو بن عوف من الأنصار .

كان اسمه عبد العُزَّى ، فسماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن .

شهد بدرا مع رسول الله ﷺ ، وقتل يوم اليمامة شهيدا ، قاله الواقدى .

أخرجه أبو عمر .

٣٣٣٨ ـ عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عُثْمانَ . وهو عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ابن أبي قُحَافة القرشي التَّيْمِيّ . تقدم نسبه عند ذكر أبيه [6] ، يكنى أبا عبد الله ، وقيل : أبو محمد ، بابنه محمد الذى يقال له : أبو عَتِيق ، وقيل : أبو عثمان ، وأمه أم رُومَان .

سكن المدينة ، وتوفى بمكة . ولا يعرف فى الصحابة أربعة وِلاءً [7] : أبٌ وبنوه بعده ، كل منهم ابن الذى قبله ، أسلموا وصحبوا النبي ﷺ إلا أبو قحافة ، وابنه أبو بكر الصديق ، وابنه عبد الرحمن بن أبي بكر ، وابنه محمد بن عبد الرحمن أبو عَتِيق [8] .

---

(١) بعده فى الاستيعاب : « فى زمن عثمان بن عفان » .

(٢) لم نجده فى كتاب نسب قريش ، وقد ذكره صاحب كتاب « حذف من نسب قريش » : ٧ ، ١٤ . وجمهرة أنساب العرب : ١٦٤ .

(٣) فى المطبوعة : « بحان » . والمثبت من الأصل ، وفى تاج العروس ، مادة بيح : « بيحان » ــ بالفتح ــ : اسم رجل أبى قبيلة » . وقد ذكر الحافظ فى الإصابة خلافاً فى اسمه ، خلاصته أن فيه : « بيجان » بالجيم ، و « سيجان » بالسين بدل الباء ، و « بيحان » بالباء والحاء .

(٤) فى المطبوعة : « تاج » بالتاء ، والمثبت من الأصل ، وترجمة عبادة بن الخشخاش ٢٧٨٦ : ٣/١٥٨ ، وجمهرة أنساب العرب : ٤١٤ .

(٥) فى الأصل والمطبوعة : « قرار » بالراء . والمثبت من القاموس ، والجمهرة ، وترجمة عبادة ، ومعجم ما استعجم ١/٢٧ .

(٦) الترجمة ٣٠٦٤ : ٣/٣٠٩ .

(٧) أى : متتابعون . وفى المطبوعة : « ولا » .

(٨) ذكر ذلك ابن قتيبة فى المعارف : ٥٩١ .

وكان عبد الرحمن شقيقَ عائشة . وشهد بدرا وأُحدًا مع الكفار ، ودعا إلى البِرَاز ، فقام إليه أبو بكر ليبارزه ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَتِّعْنِى بنفسك .

وكان شجاعا راميا حَسَنَ الرَّمْى ، وأسلم فى هُدْنة الحديبية ، وحَسُن إسلامه .

وكان اسمه عبدَ الكعبة فسماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن . وقيل : كان اسمهُ عبد العُزى .

وشهد اليمامة مع خالد بن الوليد ، فقَتَلَ سبعة من أكابرهم . وهو الذى قتل مُحَكَّم اليمامة ابن طُفَيْل ، رماه بسهم فى نحره فقتله . وكان مُحَكَّم اليمامة فى ثُلْمَة فى الحصن ، فلما قتل دخل المسلمون منها .

قال الزبير بن بكار : كان عبد الرحمن أسنَّ وَلَدِ أبى بكر ، وكان فيه دُعابة ، روي عن النبي ﷺ أحاديث ، روى عنه : أبو عثمان النَّهْدِى ، وعَمْرو بن أوس ، والقاسم بن محمد ، وموسى بن وردان ، [وميمون بن مِهْران] ، وعبد الرحمن بن أبى ليلى ، وغيرهم .

أخبرنا أبو العباس أحمد بن أبى منصور أحمد بن محمد بن يَنَال(1) الصوفى ، يعرف بِتُرْك كتابةً(2) ، أخبرنا أبو مطيع محمد بن عبد الواحد بن عبد العزيز المصرى ، أخبرنا أبو سعيد محمد بن على النقاش ، حدثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعى ، حدثنا أحمد بن زياد ابن مِهْران العدل ، حدثنا أحمد بن يونس ، حدثنا أبو شهاب ، عن عمرو بن قيس ، عن ابن أبى مليكة : أن عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق قال : قال رسول الله ﷺ : « إيتونى بكتِفٍ ودواة أكتبْ لكم كتابا لا تضلون بعده . ثم وَلَّى قفاه ، ثم أقبل علينا فقال : يأبَى الله والمؤمنون إلا أبا بكر » .

روى الزبير بن بكار ، عن محمد بن الضحاك الحِزَامى(3) ، عن أبيه الضحاك ، عن عبد الرحمن ابن أبى الزناد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه : أن عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق قدم الشام فى تجارة ، فرأى هنالك امرأة يقال لها : ابنة الجُودِى ، وحولها وَلَائِد ، فأعجبته فقال فيها(4) :

تَذَكَّرْتُ ليلى(5) والسَّمَاوَةُ دُونَها ... فما لابْنَةِ الجُودِىِّ لَيْلَى ومَالِيَا

(1) فى المطبوعة : « نيال » وفى الأصل : « نبال » والمثبت من المشتبه-للذهبى : ٦٧٢ .
(2) فى المطبوعة : « كنانة » .
(3) فى الأصل والمطبوعة : « الحرامى » بالراء المهملة . والمثبت من المشتبه : ٢٢٣ .
(4) الأبيات فى كتاب نسب قريش : ٢٧٦ .
(5) فى كتاب نسب قريش : تذكر ليلى .

وَأَنَّى تُعَاطِي قلبَه حارِثيَّةٌ ؟ تَدَمَّنُ (١) بُصْرى أوتَحُلُّ الجَوابِيَا
وأَنَّى تُلَاقِيهَا ؟ بَلَى ! وَلَعَلَّهَا إنِ الناسُ حَجُّوا قَابِلًا أَنْ تُوافِيَا

قال : فلما بعث عمرُ بنُ الخطاب جيشَه الى الشام قال لصاحب الجيش : إنْ ظفرت بليلى ابنة الجُودِيّ عَنْوة ، فادفعها إلى عبد الرحمنِ بن أبى بكر ، فظفر بها ، فدفعها إليه فأَعْجب بها وآثرها على نسائه ، حتى شَكَيْنه إلى عائشة ، فعاتبته على ذلك ، فقال : والله لكأَنى أَرْشُفُ من ثَنَايَاها حَبَّ الرُّمّان ! ثم إنه جفاها حتى شكته إلى عائشة ، فقالت له عائشة : يا عبد الرحمن ، أحببتَ لَيْلَى فأَفْرَطْت ، وأَبْغَضْتَها فأَفْرَطْت ، فإما أن تنصفها وإما أَنْ تُجَهِّزَهَا إلى أَهْلِها ! فجهَّزها إلى أهلها وكانت غسانية .

وشهد وقعة الجَمَل مع أُختِه عائشة .

أخبرنا [أبو] (٢) محمد بن أبى القاسم الدمشقى إذنا ، أخبرنا أبى ، حدثنا أبو القاسم ابن السمرقندى ، أخبرنا أبو الحسين بن النقور ، أخبرنا عيسى بن على ، أخبرنا عبد الله ابن محمد ، حدثنا ابن عائشة ، حدثنا حمَّاد بن سَلَمَة ، حدثنا محمد بن زياد : أن معاوية كتب إلى مَرْوان أن يبايع ليزيد بن معاوية ، فقال عبد الرحمن : جئتم بها هِرَقْلِيَّة ! تبايعون لأَبنائكم ؟ ! فقال مروان : يا أيها الناس ، هذا الذى يقول الله تعالى : ﴿ وَالَّذِى قَالَ لِوَالِدَيهِ أُفٍّ لَكُما ﴾ (٣) الى آخر الآية . فغضبت عائشة وقالت : والله ماهو به ، ولو شئت أن أُسَمِّيه لسميته .

وروى الزبير بن بكار قال : حدثنى إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز الزهرى ، عن أبيه ، عن جده قال : بعث معاوية إلى عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق بمائة ألف درهم ، بعد أن أبى البيعة ليزيد بن معاوية ، فردها عبد الرحمن وأبى أن يأْخذها ، وقال : لا أبيع دينى بدنياى ! وخرج إلى مكة فمات بها ، قبل أن تتم البيعة ليزيد . وكان موتُه فجأَةً من نَوْمَةٍ نامها ، بمكان اسمه حُبْشِيّ (٤) على نحو عشرة أميال من مكة ، وحمل إلى مكة فدفن بها . ولما اتصل خبر موته بأُخته عائشة ظعنت إلى مكة حاجَّةً ، فوقفت على قبره ، فبكت عليه وتَمَثَّلَتْ (٥) :

---

(١) تدمن : حل ولزم .
(٢) سقط من الأصل ، والمثبت من المطبوعة ، والعبر للذهبى ، ٣١٤ .
(٣) سورة الأحقاف ، الآية : ١٧ .
(٤) حبشى : جبل بأسفل مكة .
(٥) الكامل للمبرد : ١١٩٨ ، والشعر والشعراء لابن قتيبة : ٣٣٨ . والبيتان لمتمم بن نويرة من قصيدة طويلة ، ومن أحسن ما قال .

وكُنّا كَنَدْمَانَىْ جَذِيمَة حِقْبَةً من الدَّهْر حتى قيل: لن يَتَصَدّعا
فلما تفرّقْنَا كأنِّى ومالِكًا لطُولِ اجْتماعٍ لم نَبِتْ لَيْلَةً مَعا

أما واللهِ لو حضرتُك لدفنتك حيث متّ ، ولو حضرتك مابكيتك .

وكان موته سنة ثلاث ، وقيل : سنة خمس وخمسين ، وقيل : سنة ست وخمسين ، والأول أكثر .

أخرجه الثلاثة .

٣٣٣٩ — عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان الثقفى

عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عُثْمَانَ الثَّقَفِى . وهو ابن أم الحَكَم .

تقدم فى ترجمة : عبد الرحمن بن أم الحَكَم .

٣٣٤٠ — عبد الرحمن أبو عبد الله

(س ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ أبو عَبْد الله ، غير منسوب .

روى أبو عِمْرَان محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن جده — وكانت له صحبة — قال : نظر رسول الله ﷺ إلى عِصابة ، فقال : من هذه ؟ قالوا : الأَزْد . فقال : أتتكم الأزد ، أحسنُ الناس وجوها ، وأعذَبُه(١) أفواها ، وأصدقه لِقَاءً . ونظر إلى كَبْكَبة(٢) فقال : من هذه ؟ قالوا : بَكْر بن وَائِل . فقال — رسول الله ﷺ : « اللهم اجْبُر كسيرهم وآوطريدهم ، ولا تردن منهم سائلا » .

أخرجه أبو نُعَيم وأبو موسى .

٣٣٤١ — عبد الرحمن بن عبد رب الأنصارى

(س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَبْدِ رَبِّ الأَنصارى .

أورده ابنُ عُقْدَةَ وحده .

أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا السيد أبو محمد حمزة بن العباس ، أخبرنا أحمد بن الفضل المصرى ، حدثنا عبد الرحمن بن محمد المدينى ، حدثنا أحمد بن محمد بن سَعيد ، حدثنا محمد ابن إسماعيل بن اسحاق الرَّاشِدى ، حدثنا محمد بن خلف النُّمَيْرِى ، حدثنا على بن الحسن

(١) هذا أسلوب عربى فصيح . وكان الظاهر أن يقال : « وأعذبهم أفواها ، وأصدقهم لقاء » . ورجال العربية يقولون : إن المعنى : وأعذب شىء أفواها ، وأصدق شىء لقاء . فمن أجل هذا أفرد الضمير .

(٢) الكبكبة : الجماعة المتضامة من الناس .

العَبْدِى ، عن الأَصبغ بن نُبَاتة ، قال : نَشَد عَلِىٌّ الناس فى الرحبة : من سمع النبى ﷺ يوم غَدِيرخُمّ [1] ؟ ما قال إلا قام ، ولا يقوم إلا من سمع رسول الله ﷺ يقول ، فقام بضعة عشر رجلا فيهم : أبو أيوب الأَنصارى ، وأبو عمرة بن عَمْرو بن محصن ، وأبو زينب ، وسهل ابن حُنَيْف ، وخزيمة بن ثابت ، وعبد الله بن ثابت الأَنصارى ، وحبشى بن جُنَادة السلولى ، وعبيد بن عازب الأَنصارى ، والنعمان بن عجلان الأَنصارى ، وثابت بن وَدِيعة الأَنصارى ، وأبو فضالة الأَنصارى ، وعبد الرحمن بن عبد رب الأَنصارى ، فقالوا : نشهد أنا سمعنا رسول الله ﷺ يقول : « ألا إن الله عز وجل وَلِيِّ وأَنَا وَلِىُّ المؤمنين ، ألا فمَنْ كنتُ مولاه فعلى مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، وأَحب مَن أحبه ، وأبغض من أبغضه ، وأعن من أعانه » .

أخرجه أبو موسى .

٣٣٤٢ ــ عبد الرحمن بن أبى عبد الرحمن

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ أَبِى عَبْد الرَّحْمَن ، أبو عَمْرو المُزَنِى .

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر ، أخبرنا أبو بكر بن بدران الحُلْوانى ، أخبرنا أبو الحسين بن النَّقُور ، حدثنا عيسى بن على بن الجراح ، أخبرنا البغوى ، حدثنا جدى ، حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا أبو معشر ، عن يحيى بن شبل ، عن عمرو بن عبدالرحمن المزنى ، عن أبيه عبد الرحمن المزنى قال : سئل النبى ﷺ عن أصحاب الأعراف ، فقال : « قوم قُتِلوا فى سبيل الله وهم عاصون لآبائهم ، فمنعهم من الجنة معصيةُ آبائهم ، ومنعهم من النار قتلُهم فى سبيل الله [2] » .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا نُعَيم وأبا عمر قالا : عبد الرحمن المزنى ، وسيذكر فى موضعه إن شاء الله تعالى . وقال أبو عمر : « وقيل : اسم أبيه محمد ، وهو الصواب ، وله ابن أخ يسمى عبد الرحمن » .

٣٣٤٣ ــ عبد الرحمن بن عبد القارى

(ب) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنِ عبد [3] القَارِىِّ ، والقَارَة : هم ولد الهُونِ بن خُزَيْمة ، أخى أَسَدبن خُزَيْمَة .

---

(١) غديرخم ـــ بضم الخاء وتشديد الميم ـــ : موضع بين مكة والمدينة ، تصب فيه عين هناك .

(٢) رواه ابن مردويه وابن جرير وابن أبى حاتم ، من طرق ، عن أبى معشر ، عن يحيى من شبل ، عن يحيى بن عبد الرحمن المزنى ، عن أبيه ، به . ينظر تفسير ابن كثير ، الآية رقم ٤٦ من سورة الأعراف .

(٣) فى المطبوعة : « عبيد » ، والمثبت من الأصل ، والاستيعاب : ٨٣٩ .

ولد على عهد رسول الله ﷺ ، ليس له منه سماع ، ولا له منه رواية .

قال الواقدى : هو صحابى ، وذكره فى كتاب الطبقات ، فى جملة من ولد على عهد رسول الله ﷺ . وقال : كان مع عبد الله بن الأرقم على بيت المال ، فى خلافة عمر بن الخطاب .

أخرجه أبو عمر .

٣٣٤٤ ــ عبد الرحمن بن عبد

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن عَبْد ، ويقال : بن عُبَيْد ، أبو راشد ، يكنى [١] أبا مُغْوِية [٢] .

روى عنه ابنه عثمان ، حديثه فى الشاميين ، روى عثمان بن محمد ، عن أبيه محمد بن عثمان ، عن أبيه عثمان بن عبد الرحمن ، عن أبيه عبد الرحمن أبى [٣] راشد بن عبيد قال : قدمت على رسول الله ﷺ فى مائة راكب من قوى ، فلما قربنا من النبى ﷺ وقفنا ، فقالوا [٤] لى : تقدم أنت يا أبا مُغْوِيةَ [٥] .

أخرجه هاهنا ابن منده وأبو نعيم ، وأخرجه أبو نعيم ترجمة أخرى هو وأبو عمر ، وهى : عبد الرحمن أبو راشد ، فأما أبو نعيم فجعلهما ترجمتين ، وأما أبو عمر فلم يذكر غير ترجمة واحدة ، وهى : عبد الرحمن أبو راشد .

٣٣٤٥ ــ عبد الرحمن بن عبيد الله

(ب) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عُبَيْد اللهِ بن عُثْمَانَ بن عمرو بن كعب بن سعد بن تَيْم بن مُرَّة القرشى التَّيْمِى ، أخو طلحة بن عبيد الله .

له صحبة ، قتل يوم الجمل فى جُمادى الآخرة سنة ست وثلاثين ، فيها قتل أخوه طلحة ، قاله أبو عمر [٦] .

٣٣٤٦ ــ عبد الرحمن بن عبيد النميرى

(ع س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن عُبَيْد النُّمَيْرِى .

عِدَادُه فى الشاميين ، ذكره ابن أبى عاصم فى الآحاد ، أفرده أبو نعيم بترجمة .

---

(١) أى : كان يكنى أبا مغويه . وقد مضى ذلك فى ترجمة عبد الرحمن أبى راشد .

(٢) فى المطبوعة : « معاوية » وهو خطأ .

(٣) فى المطبوعة : « عبد الرحمن بن أبى راشد » وهو خطأ كذلك ؛ فأبو راشد كنية عبد الرحمن .

(٤) فى الأصل والمطبوعة : « فقال » والمثبت عما رواه الحافظ فى الإصابة ٢/٤٠١ عن الدولابى ؛ فسياقه : « فلما دنونا من النبى صلى الله عليه وسلم وقفوا ، وقالوا لى : تقدم إليه ... » .

(٥) فى الأصل والمطبوعة : « معاوية » وهو خطأ نبهنا عليه من قبل .

(٦) الاستيعاب ، الترجمة ١٤٣٤ : ٨٣٩ .

أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا الحسن بن أحمد ، حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكر وأحمد ابن عبد الله قالا : حدثنا عبد الله بن محمد بن محمد ، حدثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم ، حدثنا عمرو بن عثمان ، حدثنا بقية ، حدثنا الأوزاعي ، حدثنا يحيى بن أبي عمرو السَّيْبَاني[1] ، عن عبد الله بن الديلمي ، عن عبد الرحمن بن عبيد النميري قال : « إن الإسلام خمس عشرة وثلاثمائة شريعة ، مامن عبد يعمل بخصلة منها التماس ثوابها إلا أدخله الله الجنة » .

قال ابن أبي عاصم : ليس هذا في كتابي مرفوعا . ورواه حماد بن سلمة ، عن أبي سنان ، عن المغيرة بن عبد الرحمن بن عبيد ، عن أبيه ، عن جده عبيد ، عن النبي ﷺ .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٣٣٤٧ – عبد الرحمن بن عتاب

(س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَتَّابِ بن أَسِيد بن أبي العِيص بن أُمَيَّةَ بن عبد شمس القُرَشي الأموي . وأمه جُوَيْرية بنت أبي جهل التي كان علي بن أبي طالب رضي الله عنه يخطبها ، فنهاه عنها رسول الله ﷺ ، فتزوجها عَتَّاب ، فولدت له عبد الرحمن .

وكان مع عائشة يوم الجمل ، فكان يصلي بهم إماما . وقتل يوم الجمل بالبصرة ، فلما رآه عليٌّ قتيلا قال : هذا يَعْسُوب[2] القوم . ولما قُتل حملت الطَّيْرُ يَدَهُ حتى ألقتها بالمدينة ، فعرفوا أنها يده بخاتمه . فصلُّوا عليها ودفنوها .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٣٣٤٨ – عبد الرحمن بن عتبة

(ب) عبد الرحمن بن عُتْبَة بن عُوَيْم بن سَاعِدَة .

أخرجه أبو عمر مختصرا ، ولا تصح له صحبة ولا رؤية .

٣٣٤٩ – عبد الرحمن بن عثمان

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنِ عُثْمَان بن عُبَيْد اللهِ القرشي التَّيمي . وهو ابن أخي طَلْحَة ابن عُبَيْد الله ، وأمه عُمَيْرة بنت جُدْعان أُختُ عبد الله بن جُدعان .

أسلم يوم الحديبية ، وقيل : أسلم يوم الفتح . وشهد اليرموك مع أبي عُبَيدة بن الجراح ، وله من الولد معاذ وعثمان ، رويا عنه ، وروى عنه سعيد بن المسيب وأبو سلمة ، ويحيى بن عبد الرحمن بن حَاطِب .

---

(١) في الأصل والمطبوعة : « الشيباني » بالشين المعجمة ، وهو خطأ . ينظر الإصابة : ٢/٤٠٤ ، والمشتبه للذهبي : ٣٨٢ .

(٢) يعسوب القوم : رئيسهم ، تشبيها بفحل النحل .

وكان من أصحاب ابن الزبير ، فقتل معه ، فأمر به ابن الزبير فَدُفِن فى المسجد ، وأُخْفِى قبره وأجرى عليه الخيل لئلا يراه أهل الشام .

أخبرنا المنصور بن أبى الحسن بن أبى عبد الله المخزومى بإسناده إلى أحمد بن على بن المثنى : حدثنا أبو عبد الله بن الدَّوْرَقى ، حدثنا الطالقانى إبراهيم بن إسحاق ، حدثنى المنكدر بن محمد ابن المنكدر ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن عثمان التيمى قال : رأيتُ رسولَ الله ﷺ يوم عيد قائما فى السوق ، ينظر الناس يَمرُّون(١) .

وأخبرنا يحيى بن محمود وعبد الوهاب بن هبة الله بإسنادهما إلى مسلم بن الحجاج قال : حدثنا أبو الطاهر ويونس بن عبد الأعلى (٢) قالا : حدثنا عبد الله بن وهب ، أخبرنى عمرو بن ابن الحارث ، عن بكير بن عبد الله بن الأشج ، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ، عن عبد الرحمن بن عثمان التيمى : أن رسول الله ﷺ نهى عن لُقَطَةِ (٣) الحاج .

أخرجه الثلاثة ، وأخرجه أبو موسى فقال : استدركه أبو زكريا – يعنى ابن منده – على جده ، وقد أورده جده مشروحا .

٣٣٥٠ – عبد الرحمن بن عثمان بن مظعون

عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عُثْمَانَ بنِ مَظْعُون الجُمَحِىّ ، يذكر نسبه عند أبيه إن شاء الله تعالى . وأمه وأم أخيه السائب بن عثمان : خَوْلَة بنت حَكِيم بن أمية بن حَارِثة بن الأَوقص السُّلَمِيَّة (٤) . لم يذكروه وإنما ذكرته لأن أباه توفى سنة اثنتين بالمدينة ، وأمه أيضا كانت بالمدينة ، فلا كلام أنه كان فى حياة النبى ﷺ موجودًا ، وله عدة سنين ، والله أعلم.

٣٣٥١ – عبد الرحمن بن عدى

(من) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَدِىّ ، شهد أحدا . وقد ذكرنا نسبه فى ترجمة أخيه ثابت(٥) ابن عَدِىّ .

وقتل عبد الرحمن يوم جِسْر أبى عُبَيْد.

أخرجه أبو موسى مختصرا .

---

(١) رواه الإمام أحمد فى مسنده عن إبراهيم بن إسحاق بإسناده ، المسند ٣/٤٩٩ .

(٢) فى المطبوعة : « عبد العلى » وهو خطأ .

(٣) مسلم ، كتاب اللقطة ، باب فى لقطة الحاج : ٥/١٣٧ .

والمعنى : أنه عليه السلام نهى عن التقاطها للتملك ، وأما التقاطها للحفظ فقط فلا منع منه .

(٤) كتاب نسب قريش : ٣٩٤ .

(٥) الترجمة رقم ٥٦٥ : ٢٧٣ .

٣٣٥٢ ـ عبد الرحمن بن عديس

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن عُدَيْس بن عَمْرو بن عُبَيْد بن كِلَابِ بن دُهْمان بن غَنْم بن هَمِيم بن ذهْلِ بن هَنِيّ بن بلى .

كذا نسبه ابن منده وأبو نعيم ، وهو بلوى . له صحبة ، وشهد بيعة الرضوان ، وبايع فيها . وكان أمير الجيش القادمين من مصر لحصر عثمان بن عفان ، رضى الله عنه ، لما قتلوه .

روى عنه جماعة من التابعين بمصر ، منهم : أبو الحصين الهَيْثَم بن شَفِيّ [1] ، وعبد الرحمن ابن شِمَاسة ، وأبو ثور الفَهْمى .

روى ابن لَهِيعة ، عن عياش بن عباس ، عن أبى الحصين الحَجْرى ، عن عبد الرحمن ابن عُدَيس قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : «سيخرج ناس من أُمتى يُقْتَلُون بجَبَل الخَلِيل» ، قال . فلما كانت الفتنة كان ابن عُدَيْس ممن أخذه معاوية فى الرهن فسَجَنَهم بفلسطين ، فهربوا من السجن ، فاتُّبِعوا حتى أدركوا ، فأدرك فارس منهم ابنَ عُدَيْس ، فقال له ابن عُدَيْس : وَيْحك ! اتق الله فى دمى ؛ فإنى من أصحاب الشجرة ! فقال : الشجرَ بالخليل كثير . فقتله سنة ست وثلاثين .

أخرجه الثلاثة .

٣٣٥٣ ـ عبد الرحمن بن عرابة الجهنى

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن عَرَابة الجُهَنى . وقيل : عبد الله ، والصواب : رِفَاعة بن عَرَابة . قاله أبو نعيم ، وقد تقدم فى « رفاعة [2] » وفى « عبد [3] الله » .

روى مُعَاذ بن عبد الله بن خُبَيب [4] ، عن عبد الرحمن بن عَرَابة الجهنى ، وله صحبة من رسول الله ﷺ قال : « أدنى أَهل الجنة حَظا قَوْمٌ يخرجون من النار برحمته ، فيدخلون الجنة ،

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : « الهيثم بن سفيان » وهو خطأ ، وصوابه ما أثبتناه ، قال الحافظ فى التهذيب ١١/٩٨ : « الهيثم بن شفى – بفتح الشين المعجمة ، وتخفيف الفاء – ضبطه الدارقطنى وقال : من ضم الشين وثقل فقد وهم » وذكر فى ترجمته أنه روى عن عبد الرحمن بن عديس البكرى . والبكرى فى التهذيب خطأ ، صوابه : البلوى . وينظر كذلك الجرح ٤/٢/٧٩ .

(٢) الترجمة ١٦٩٣ : ٢/٢٣١ .

(٣) الترجمة ٣٠٧٠ : ٣/٢٣٧ .

(٤) فى الأصل والمطبوعة : « حبيب » بالحاء ، وهو خطأ ، ينظر الترجمة ٣٠٧٠ : ٣/٢٣٧ ، التعليق رقم ١ .

فيقال لهم : تَمَنَّوْا . فيقولون : ربنا أعطنا ، أعطنا ، حتى إذا قالوا : رَبَّنَا حَسْبُنَا ! قال : هذا لكم وعشرة أمثاله » .

أخرجه الثلاثة .

٣٣٥٤ – عبد الرحمن بن عسيلة

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عُسَيْلَةَ أبو عبد الله الصُّنَابِحِي – قبيلة باليمن ، نسب إليها أبو عبد الله – كان مسلما على عهد رسول الله ﷺ ، وهاجر إليه ، فلما وصل إلى الجُحْفَة لقيه الخبر بوفاة رسول الله ﷺ قبله بخمسة أيام .

وهو معدود من كبار التابعين . نزل الكوفة ، روى عن أبي بكر ، وعمر ، وبلال ، وعبادة ابن الصامت ، وكان فاضلا .

روى يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير قال : قلت للصُّنَابحي : هاجرتَ ؟ قال : خرجت من اليمن ، فقدمنا الجُحْفَة ضُحًى ، فمرَّ بنا راكِبٌ فقلنا : ما وراءك ؟ قال : قبض رسول الله ﷺ منذ خمس . وقيل : بل توفى قبل وصوله بيومين .

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن هِبَة الله الدمشقى ، أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد ابن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الخطيب الكُشْمِيهَنِي وولده أبو البدائع[1] محمود بن محمد والقاضى أبو سليمان محمد بن على بن خالد الموصلى الإِرْبِلِي قالوا : أخبرنا أبو منصور محمد بن على الدولابي[2] ، حدثنا جدى أبو غانم ، أخبرنا أبو العباس عبد الله بن الحسين بن الحسن بن أحمد ابن النضر النضرى القاضى ، أخبرنا أبو محمد الحارث بن أبي أسامة ، حدثنا روح ، حدثنا مالك وزهير بن محمد قالا : حدثنا زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يَسَار قال : سمعت أبا عبد الله الصنابحي يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن الشمسَ تطلُع بين قَرْنَيْ شيطان ، فإذا طَلَعَتْ قَارَنَهَا ، فإذا ارتفعت فارقها ، فإذا دَنَت للغروب قَارَنَها فإذا غَرَبَت فارقها ، فلا تَصَلُّوا عند هذه الساعات الثَّلَاث[3] » .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) فى المطبوعة : « أبو البديع » والمثبت من الأصل .

(٢) فى الأصل : « الرولاقى » . وأبو غانم هو أحمد بن على بن الحسين المروزى ، له ترجمة فى العبر ٣ / ٢٠٥ .

(٣) رواه الإمام أحمد عن عبد الرزاق عن معمر ، عن زين بن أسلم بإسناده مثله . المسند : ٤ / ٣٤٨ .

٣٣٥٥ – عبد الرحمن أبو عقبة الفارسي

(ع س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ أَبُو عُقْبَة الفارِسي ، مولى الأنصار .

روى يحيى بن العلاء ، عن داود بن حُصَيْن ، عن عُقْبَة بن عبد الرحمن ، عن أبيه قال : شهدتُ مع رسول الله ﷺ أُحُدًا ، فضربت رجلا فقلت : خذها وأنا الغلامُ الفَارِسِي . فسمعها النبي ﷺ فقال : « هلا قلتَ : خذْها وأنا الغلامُ الأنصارى (١) ، فإنَّ مَوْلَى القوم منْهُم » .

كذا أخرجه أبو نُعيم وأبو موسي . وقد رَوَى غيره عن داود فقال : عبد الرحمن بن عقبة ، عن أبيه .

أخبرنا أبوجعفر بن أحمد بن على بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : حدثني داود بن الحصين ، عن عبد الرحمن بن عُقْبة ، عن أبيه عُقبة – مولى جَبْر بن عتيك الأنصارى – قال : شهدتُ أُحُدًا مع مولاى ، فضربت رجلا من المشركين ، فلما قتلتُه قلتُ : خُذْها مِنِّي وأنا الرجل الفارسي . فبلغت رسولَ الله ﷺ ، فقال : « ألا قال : خذها وأنا الرجلُ الأنصارى ، إن مَوْلَى القوم من أنفُسِهم ؟ » .

وذكره ابن قانع فقال : عبد الرحمن الأزرق الفارسي . وهو هذا ، والله أعلمْ .

٣٣٥٦ – عبد الرحمن بن أبي عقيل

(ب د ع) عَبْد الرَّحْمٰنِ بنُ أبِي عَقِيل بن مَسْعُود بن مُعَتِّب بن مالك بن كَعْب بن عَمْرو ابن سَعْد بن عَوْف بن ثَقِيف الثقَفِّي .

كذا نسبه هشام بن الكلبي . وهو ابن عم الحجّاج بن يوسف بن الحَكَم بن أبي عَقِيل . وقد اختلفوا فى نسبه وأجمعوا على أنه من ثقيف ، ولعبد الرحمن صحبة .

روى عنه عبد الرحمن بن علقمة الثقفي . وقد ذكر قومٌ عبد الرحمن بن علقمة الثقفى فى الصحابة وصُحْبَة عبد الرحمن بن أبي عقيل صحيحة . ويروى عنه أيضا : هشام بن المغيرة الثقفي ، قاله ، أبو عُمَر .

وأما ابن منده وأبو نعيم فقالا : عبد الرحمن بن أبى عَقِيل الثقفي . ولم ينسباه أكثر من ذلك ، وقالا : يقال إنه ابن أُم الحَكَم بنت أبي سفيان . يعد فى الكوفيين . روى عنه :

---

(١) أخرجه ابن ماجه ، عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن حسين بن محمد ، عن جرير بن حازم بن إسحاق ، عن داود بن الحصين ، عن عبد الرحمن بن أبي علقمة ، عن أبي علقمة . ينظر كتاب الجهاد ، باب النية فى القتال ، الحديث ٢٧٨٤ : ٢/٩٣١ .

عبد الرحمن بن عَلْقَمَة ، وقد تقدم حديثه في عبد الرحمن بن أُمّ الحَكَم ، فإنْ صح ذكر « مسعود[1] » على ما ذكره أبو عمر في نسبه[2] ــ فهو غير ابن أم الحكم ، والله أعلم .

٣٣٥٧ ــ عبد الرحمن بن علقمة

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَلْقَمَةَ ــ وقيل : ابن أبي عَلْقمة الثَّقَفي ــ روى عن النبي ﷺ ، وذكر أنّ وفد ثقيف [قدموا] على النبي ﷺ ، وهو أحدهم .

روى عنه عبد الملك بن محمد بن بَشِير أنه قال : [قدم وفد ثقيف[3]] على النبي ﷺ ومعهم هَدِيَّةٌ ، فقال : ما هذه ؟ قالوا : صدقة قال : إن الصدقة يُبْتَغَي بها وجهُ الله تعالى ، وأن الهدية يُبْتَغَي بها وجه رسول الله ﷺ وقضاء الحاجة . فقالوا : لا ، بل هَدِيّة . فقبلها منهم .

وروى عنه عون بن أبي جُحَيْفة أيضا .

وقال أبو حاتم : هو تابعي ، ليست له صحبة[4] .

٣٣٥٨ ــ عبد الرحمن بن على الحنفى

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن عَلى الحَنَفِى اليمَامِي .

له صحبة ، روى عنه عبد الله بن بَدْر أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ : يقول « إن الله لا ينظر إلى امرىء لا يُقيم صُلْبَه في الركوع والسجود » .

تَفَرَّد به عبد الوارث بن سعيد ، عن أبي عبد الله سلمة بن تمام الشَّقَرِيّ ، عن عُمَر بن جابر عن عبد الله بن بدر .

ورواه عكرمة بن عمار ، عن عبد الله بن بدر ، عن طَلْق بن عَلى . وهو الصواب[5] .

أخرجه الثلاثة .

٣٣٥٩ ــ عبد الرحمن الأكبر بن عمر

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ الأَكْبر ابن عُمَر بن الخطاب . أَخُو عبد الله وحَفْصَة ، أُمُّهُم زَيْنَبُ بنت مَظْعُون ، أخت عثمان بن مَظْعُون الجُمَحِي[6] .

---

(١) في المطبوعة : « ذكر ابن مسعود » والمثبت عن المخطوطة .

(٢) الاستيعاب ، ترجمة ١٤٤٠ : ٨٤١ .

(٣) سقط من مخطوطتنا . والمثبت عن مخطوطة دار الكتب ١١١ مصطلح حديث والمطبوعة .

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ، الترجمة ١٢٩٣ : ٢٧٣/٢/٢ .

(٥) وهكذا أخرجه الإمام أحمد في مسنده عن وكيع عن عكرمة ، المسند ٤/٢٢ .

(٦) كتاب نسب قريش : ٣٤٨ .

أدرك النبي ﷺ ولم يحفظ عنه ، وعبد الرحمن بن عمر الأوسط، أبو شَحْمة ، وهو الذى ضرَبَه عَمْرو بن العاص ؛ بمصر في الخمر .. ثم حمله الى المدينة فضربه أبوه عمر بن الخطاب أَدَبَ الوالد ، ثم مرض فمات بعد شهر .

كذا يرويه معمر ، عن الزهرى ، عن سالم ، عن أبيه . أما أهل العراق فيقولون : إنه مات تحت السياط . وذلك غلط ، وعبد الرحمن بن عمر الأصغر هو أبو المجَبَّر ، والمجبَّر أيضا اسمه [عبد الرحمن بن] [1] عبد الرحمن بن عمر وإنما قيل له : « المجَبَّر » لأنه وقع وهو غلام ، فكسر . فأُتى به إلى عمته حفصة أم المؤمنين ، فقيل لها انظرى إلى ابن أخيك المكَسَّر . فقالت : ليس بالمكسر ، ولكنه المجَبَّر [2] . قاله أبو عمر .

وقال ابن منده : كناه النبي ﷺ أبا عيسي . وأراد أبوه عمر أن يغير كنيته فقال : يا أمير المؤمنين ، والله إن رسول الله ﷺ كنانى بها .

قال أبو نُعَيم : وَهَم فيه بعض المتأخرين — يعني ابن منده — فعده من الصحابة ، وهذه الكنية كني بها رسول الله ﷺ المغيرة بن شعبة ، لا عبد الرحمن ، وإنما عبد الرحمن قال لأبيه لما أراد أن يغير كنيته — وكانت « أبا عيسي » — والله : إن رسول الله ﷺ كني بها المغيرة ابن شعبة .

أخرجه الثلاثة .

٣٣٦٠ — عبدالرحمن بن عمرو بن غزية

(س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَمْرو بن غَزِيَّة الأنصارى .

أورده الطبرانى ، وروى عن أبى جعفر محمد بن على ، عن عمرو الأنصارى — وهو ابن محصن — عن عبد الرحمن الأنصارى — أحد بني النجار — قال : قال رسول الله ﷺ : « من اقتراب الساعة كَثْرَة القطر وقلة النبات ، وكثرة الأمراءِ وقلة الأُمناءِ » .

أخرجه أبو موسي ، وذكره أبو عمر فى أخيه : الحارث بن عمرو .

٣٣٦١ — عبد الرحمن بن أبي عمرة

(ع س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ أبى عَمْرة .

مختلف فيه ، ذكره الحَضْرَمِىّ فى الوحدان .

---

(١) سقط من مخطوطتنا . والمثبت عن نسخة الدار ١١ : مصطلح حديث والمطبوعة .

(٢) كتاب نسب قريش ٣٥٦ .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أحمد بن عبد الله ، حدثنا محمد بن محمد ، حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، حدثنا عبد الرحمن بن شريك ، حدثنا أبي ، حدثنا عثمان بن أبي زرعة ، عن سالم بن بن الجَعْد ، عن عبد الرحمن بن أبي عَمْرة قال : أتى النبيَّ ﷺ رجلٌ فقال : كيف أصبحتم يا آل محمد ؟ قال : « بخيرٍ مِنْ رَجُلٍ لم يَعُدْ مَرِيضاً ولم يُصْبِح صَائِماً » .

أخرجه أبو نُعَيم وأبو موسى .

عَمْرة : بفتح العين وآخره هاءٌ .

٣٣٦٢ – عبد الرحمن بن أبي عميرة

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ أبي عُمَيْرَة [المُزَنِي . عداده في الشاميِّين .

وقال الوليد بن مسلم : عبد الرحمن بن عُمَيْرة ، وقيل : عبد الرحمن بن أبي عمير المزني وقيل : عبد الرحمن بن عميرة أو عميرة ، القرشي] (١) حديثه مضطرب ، لا يثبت في الصحابة .

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم إلى محمد ابن عيسى السلمي ، حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا أبو مُسْهِر ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن ربيعة بن يزيد ، عن عبد الرحمن بن أبي عَمِيرة – وكان من أصحاب النبي ﷺ – عن النبي ﷺ أنه قال لمعاوية : « اللهم اجعله هاديا مَهْدِيًّا ، واهْدِبِه (٢) » .

قال أبو عمر : « ومنهم من يُوقِفُ ، حديثه هذا ولا يرفعه .

ومن حديثه : « لا عَدْوَى ولا هَامَةَ » . وروى في فضل قريش ، قال : وحديثه منقطع الإسناد مرسل ، لا تثبت أحاديثه ولا تصح صحبته (٣) » .

٣٣٦٣ – عبد الرحمن بن العوام

(س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ العَوَّام بن خُوَيلد بن أسد بن عبد العُزَّى بن قُصيٍّ القرشي الأسدي : وأمه أم الخَيْرِ بنت مالك بن عُمَيْلَة بن السَّبَّاق بن عبد الدّار بن قُصَي (٤) .

(١) سقط من المطبوعة .

(٢) تحفة الأحوذي ، أبواب المناقب ، مناقب معاوية بن أبي سفيان : ١٠/٢٤٠ ، ٢٤١ . وقال الترمذي : « هذا حديث حسن غريب » .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ١٤٤٥ : ٨٤٣ ، ٨٤٤ .

(٤) كتاب نسب قريش : ٢٢٥ .

أسلم عام الفتح ، وصحب النبي ﷺ . وقال الزبير : كان اسمه فى الجاهلية عبد الكعبة ، فسماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن . اسْتُشْهِدَ يوم اليَرْمُوك ، وقتل ابنه عبد الله بن عبد الرحمن يوم الدار .

وقال أبو عبد الله العَدَوى فى كتاب « النسب » له : بسبب عبد الرحمن هذا هجا حسان ابن ثَابِت آل الزُّبَير بن العوَّام ، قال : وهذا هو الثَّبَتُ ، ولا يصح قول من قال : « إن ذلك كان بسبب عبد الله بن الزبير » .

أخرجه أبو موسى .

٣٣٦٤ ــ عبد الرحمن بن عوف

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَوْف بن عَبْد عَوف بن عبد بن الحارث بن زُهْرَة بن كلاب ابن مُرَّة القُرَشي الزهرى ،[١] يكني أبا محمد . كان اسْمُه فى الجاهلية : عَبْدَ عَمْرو ، وقيل : عبدَ الكَعْبة ، فسماه رسول الله ﷺ عبدَ الرَّحْمٰنِ . وأمه الشِّفا بنت عَوْف بن عَبْد بن الحارث ابن زهرة .

ولد بعد الفيل بعشر سنين ، وأسلم قبل أن يدخل الرسول ﷺ دارَ الأَرْقم ، وكان أحد الثمانية الذين سبقوا إلى الاسلام ، وأحد الخمسة الذين أسلموا على يد أبى بكر ، وقد ذكرناهم فى ترجمة أبى بكر ، وكان من المهاجرين الأولين ، هاجر إلى الحبشة ، وإلى المدينة . وآخي رسول الله ﷺ بينه وبين سعد بن الربيع .

وشهد بدراً وأُحداً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وبعثه رسول الله ﷺ إلى دُومَةِ الجَنْدَل إلى كَلْبٍ ، وعَمَّمَه بيده وسَدَلَها بين كتفيه[٢] . وقال له : إن فتح الله عليك فتَزَوج ابنة مَلِكِهم ــ أو قال : شَرِيفهم ــ وكانَ الأَصبغُ[٣] بنُ ثَعْلَبَة بنِ ضَمْضَم الكَلْبي شَرِيفَهم ، فتزوج ابْنَتَهُ تُمَاضِر بنت الأَصبغ ، فولدت له أبا سلمة بن عبد الرحمن .

وكان أحد العشرة المشهود لهم بالجنة ، وأحد الستة أصحاب الشورى ، الذين جعل عمر ابن الخطاب الخلافة فيهم ، وأخبر أن رسول الله ﷺ توفى وهو عنهم رَاضٍ ، وصلَّى رسول الله ﷺ خَلْفَهُ فى سَفْرَة . وجُرح يوم أُحُدٍ إحدى وعشرين جراحة ، وجُرح فى رِجْلِه فكان يَعْرُجُ مِنْهَا ، وسَقَطَتْ ثنيتاه فكان أهتم .

---

(١) كتاب نسب قريش : ٢٦٥ .

(٢) سيرة ابن هشام : ٢/٦٣٢ .

(٣) فى كتاب نسب قريش ٢٦٧ : « الأصبغ بن عمرو بن ثعلبة بن الحارث بن حصن بن ضمضم » .

وكان كثير الإنفاق فى سبيل الله ، عز وجل ، أعتق فى يوم واحد ثلاثين عبدا .

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مِهْران الفقيه ، وإسماعيل بن على المذكر وغيرهما ، قالوا بإسنادهم إلى أبى عيسى الترمذى : حدثنا صالح بن مِسْمَار المَرْوَزِى ، حدثنا ابن أبى فُدَيْك ، عن موسى ابن يعقوب ، عن عُمَر [1] بن سعيد ، عن عبد الرحمن بن حُمَيْد ، عن أبيه : أن سعيدَ بنَ زيد حدثه فى نَفَرٍ أن رسول الله ﷺ قال : عَشَرَة فى الجنة : أبو بكر فى الجنة وعمر فى الجنة ، وعلى ، وعثمان ، والزبير ، وطلحة وعبدالرحمن بن عوف وأبو عُبَيْدة بن الجراح وسعد بن أبى وقاص ــ قال : فعدّ هؤلاء التسعة وسكت عن العاشر ــ فقال القوم : نَنْشُدُكَ اللهَ [2] مَنِ العَاشر ؟ قال : نَشَدْتُمُونى بالله ، أَبُو الأَعْوَرِ فى الجَنَّة » قال : هو سَعِيدُ بنُ زيد بن عَمْرو بن نفيْل [3] » .

أخبرنا أبو الفرج بن أبى الرجاء الأصبهانى قال : قرئ على الحسن بن أحمد وأنا حاضر أسمع ، أخبرنا أبو نُعَيم الحافظ ، حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا أحمد بن حماد بن زُغبَة ، حدثنا سعيد بن عُفَيْر ، حدثنا سليمان بن بلال ، عن يحيي بن سعيد ، عن حُمَيد ، عن : أنس أن الرسول ﷺ آخي بين المهاجرين والأنصار ، وآخي بين سعد بن الرَّبيع وبَيْنَ عبد الرحمن بن عَوْف ، فقال له سَعْد : إنَّ لى مالا فهو بيني وبينك شَطْران ، ولى امرأتان فانْظرْ أَيَّتهما أَحْبَبْتَ حَتَّي أُخالِعَها ، فإذا حَلَّتْ فَتَزَوَّجْهَا . فقال : لا حاجة لى فى أهلك ومالك ، بارك الله لك فى أهلك ومالك ، دُلُّونى على السُّوق [4] » .

أخبرنا أبو منصور مسلم بن على بن محمدبن السيحِيّ [5] أخبرنا أبو البركات محمد بن محمد ابن خميس الجهني ، أخبرنا أبو نصر بن طوق ، أخبرنا أبو القاسم بن المرجي ، أخبرنا أحمد بن على ، حدثنا زهير بن حرب ، حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا عبد العزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدى ، عن عبد الرحمن بن حُمَيْد ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن عوف قال : قال رسول الله ﷺ : « عشرة فى الجنة : أبو بكر فى الجنة ، وعمر فى الجنة ، وعثمان فى الجنة ،

(١) فى المطبوعة : « عمرو بن سعيد » وهو خطأ . والمثبت من المخطوطة ، والتهذيب : ٧/٤٥٣ ، والترمذى .
(٢) فى الترمذى : « ننشدك الله يا أبا الأعور » .
(٣) تحفة الأحوذى ، أبواب المناقب ، مناقب عبد الرحمن بن عوف : ١٠/٢٥٠ ، ٢٥١ .
(٤) أخرجه النسائى عن أحمد بن يحيى بن الوزير ، عن سعيد بن عفير بإسناده ، ينظر كتاب النكاح ، باب الهدية لمن عرس : ٦/١٣٧ .
(٥) فى المطبوعة : « السنجى » وهو خطأ نبهنا عليه مراراً ، وينظر التهذيب : ٢٥٠ .

وعلى في الجنة ، وطلحة في الجنة ، والزبير في الجنة ، وعبد الرحمن بن عوف في الجنة ، وسعد ابن أبي وقاص في الجنة ، وسعيد بن زيد في الجنة ، وأبو عبيدة بن الجراح في الجنة »[1] .

قال : وحدثنا أحمد بن علي ، حدثنا موسى بن حَيّان المصرى ، حدثني محمد بن عمر ابن عبيد الله الرومى قال : سمعت خليل بن مرة يحدِّث عن أبي ميسرة ، عن الزهرى ، عن أبي سَلَمة بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ : « فضل العالم على العابد سبعين درجة ، مابين كل دَرَجتين كما بين السماء والأرض » .

وقال النبي ﷺ : « عبد الرحمن بن عوف أمين في السماء ، أمين في الأرض »

ولما توفى عمر رضى الله عنه ، قال عبد الرحمن بن عوف لأصحاب الشورى الذين جعل عمر الخلافة فيهم : من يُخْرِج نفسه منها ، ويختار للمسلمين ؟ فلم يجيبوه إلى ذلك ، فقال : أنا أخرج نفسي من الخلافة وأختار للمسلمين ، فأجابوه إلى ذلك وأخذ مواثيقهم عليه ، فاختار عثمان فبايعه .

والقصة مشهورة : وقد ذكرناها في « الكامل » في[2] التاريخ .

وكان عظيم التجارة مجدوداً[3] فيها ، كثير المال . قيل : إنه دخل على أم سلمة فقال : يا أمَّهْ ، قد خفت أن يُهلكني كثرة مالي . قالت : « يا بُنَيّ ، أنفِق » .

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم كتابة ، أخبرنا أبي ، أخبرنا أبو عمر محمد بن محمد ابن القاسم ، وأبو الفتح المختار بن عبد الحميد ، وأبو المحاسن أسعد بن علي ، وأبو القاسم الحسين بن علي بن الحسين قالوا : أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر ، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حَمُّويه ، حدثنا إبراهيم بن خزيم ، حدثنا عبد بن حُمَيد ، حدثنا يحيى بن إسحاق ، حدثنا عمارة بن زاذَان ، عن ثابت البُنَاني ، عن أنس بن مالك : أن عبد الرحمن بن عوف لما هاجر آخى رسول الله ﷺ بينه وبين عثمان بن عفان ، فقال له : إن لي حائطين ، فاختَر أيهما شئت ؟ فقال : بارك الله لك في حائطَيك ما لهذا أسلمتُ دلني . على

---

(1) أخرجه الإمام أحمد والترمذى عن قتيبة بن سعيد بإسناده ، ١٩٣/١ ، وتحفة الأحوذى ، أبواب المناقب ، مناقب عبد الرحمن بن عوف ، ٢٤٩/١٠ .

(2) الكامل لابن الأثير : ٣٩/٣ .

(3) أى : ذا حظ في التجارة .

السوق . قال : فدله ، فكان ، يشترى السُّمَيْنة والأُقَيْطة والإهاب[1] ، فجمع فتزوج ، فأتى النبي ﷺ فقال : « بارك الله لك ، أولِمْ ولو بشاة » . قال : فكثر ماله ، حتى قدمت له سبعمائة راحلة تحمل البُرّ ، وتَحمِل الدقيق والطعام . قال : فلما دخلت المدينة سُمِع لأهل المدينة رجة ، فقالت عائشة : ما هذه الرجة ؟ فقيل لها : عِير قدمت لعبد الرحمن بن عوف ، سبعمائة بعير تحمل البر والدقيق والطعام . فقالت عائشة : سمعت النبي ﷺ يقول : « يدخل عبد الرحمن بن عوف الجنة حَبْوًا . فلما بلغ ذلك عبد الرحمن قال : يا أُمَّه إنى أُشهدك أنها بأحمالها وأحلاسها[2] وأقتابها فى سبيل الله عز وجل » .[3]

كذا فى هذه الرواية أنه آخي بينه وبين عثمان . والصحيح أن هذا كان ، مع سعد بن الربيع الأنصارى كما ذكرناه قبلُ .

وروى معمر عن الزهرى قال : تصدق عبد الرحمن بن عوف على عهد رسول الله ﷺ بشَطْر ماله أربعة آلاف ، ثم تصدق بأربعين ألفا ، ثم تصدق بأربعين ألف دينار ، ثم حمل على خمسمائة فرس فى سبيل الله ، ثم حمل على خمسمائة راحلة فى سبيل الله . وكان عامة ماله من التجارة .

وروى حميد ، عن أنس قال : كان بين خالد بن الوليد وبين عبد الرحمن بن عوف كلام ، فقال خالد لعبد الرحمن : تستطيلون علينا بأيام سبقتمونا بها . فبلغ ذلك النبي ﷺ ، فقال : «دعوا لى أصحابى ، فو الذى نفسي بيده لوانفق أحدكم مثلأحد ذهبا ما أدرك مُدَّ أحدهم ولا نَصِيفَه »[4] .

وهذا إنما كان بينهما لَمَّا سَيَّر رسولُ الله ﷺ خالد بن الوليد إلى بني جَذِيمة بعد فتح مكة ، فقتل فيهم خالدٌ خَطَأً ، فودى رسولُ الله ﷺ القتلى ، وأعطاهم ثمنَ ما أُخِذ منهم . وكان بنو

(١) الأقط – بفتح فكسر – : لبن مجفف يابس يطبخ به ، والقطعة منه : أقطة ، والأقيطة تصغير لها . والإهاب : الجلد قبل أن يدبغ .

(٢) الأحلاس ، جمع حلس وهو : الكساء الذى يلى ظهر البعير تحت القتب ، والقتب للبعير بمثابة البرذعة للحمار .

(٣) أخرج الإمام أحمد نحوه من عبد الصمد بن حسان عن عمارة . انظر المسند : ١١٥/٦ .

(٤) أخرجه البخارى فى كتاب فضائل أصحاب النبى من أبى سعيد الخدرى : ١٠/٥ ، ومسلم فى كتاب فضائل الصحابة ، باب تحريم سب الصحابة من أبى هريرة : ١٨٨/٧ . وكذلك أخرجه الإمام أحمد عن أبى سعيد الخدرى : ١١/٣ ، ٥٤ .

والنصيف : النصف . والمعنى أن إنفاق مثل أحد ذهبا ، لا يعدل صدقة أحدهم بنصف مد – والمد : كيل ، وهو رطل وثلث عند أهل الحجاز ، فهو ربع صاع – وهذا لأن نفقتهم كانت فى وقت الحاجة ، وإقامة الدين ، ونصرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وحمايته ، وذلك معدوم بعده . وأيضاً فإن نفقتهم كانت من قلة ، ونفقة غيرهم من غنى ، أضف إلى ذلك سبقهم إلى الإسلام وجهادهم .

جذعة قد قتلوا في الجاهلية « عوف بن عبد عوف » والد عبد الرحمن بن عوف ، وقتلوا الفاكه بن المغيرة ، عَمّ خالد ، فقال له عبد الرحمن : إنما قتلتهم لأنهم قتلوا عمك . وقال ، خالد : إنما قتلوا أباك . وأغلظ في القول ، فقال النبي ﷺ ما قال .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة وغير واحد إجازة قالوا : أخبرنا أبو غالب بن البناء أخبرنا أبو محمد الجوهري ، أخبرنا أبو عمر بن حَيُّوية وأبو بكر بن إسماعيل قالا : حدثنا يحيي بن محمد بن صاعد ، حدثنا الحُسَين بن الحَسَن ، حدثنا عبد الله بن المبارك ، حدثنا شعبة ، عن سعد بن إبراهيم ، عن أبيه : أن عبد الرحمن أتي بطعام ، وكان صائماً ، فقال : قتل مصعب ابن عمير ، وهو خير مني فَكُفِّن في بردته ، إن غُطِّي رأسهُ بدت رجلاه ، وإنْ غُطِّي رجْلاه بَدَا رأسهُ ـ وأُراه قال : وقُتِل حمزة وهو خير مني ـ ثم بُسِط لنا من الدنيا ما بُسِط ـ أو قال : أعطينا من الدنيا ما أعطينا ـ وقد خشينا أن تكون حسناتنا عُجِّلت لنا ، ثم جعل يبكي حتي ترك الطعام(١) .

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الطبري بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن على قال : حدثنا الحسن بن إسماعيل أبو سعيد البصري ، حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن جده ، عن عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله ﷺ لما انتهي إلى عبد الرحمن بن عوف وهو يصلى بالناس أراد عبد الرحمن أن يتأخر فأومأ إليه النبي ﷺ : أنْ مكانك ، فصلى ، وصلى رسول الله ﷺ بصلاة عبد الرحمن(٢) .

روى عنه ابنُ عباس ، وابن عمر ، وجابر ، وأنس وجُبَيْر بن مُطْعِم ، وبنوه : إبراهيم ، وحميد ، وأبو سلمة ، ومصعب أولاد عبد الرحمن ، والمِسْور بن مَخْرَمة ، وهو ابن أخت عبد الرحمن ، وعبد الله بن عامر بن ربيعة ، ومالك بن أوس بن الحَدَثان ، وغيرهم .

وتوفى سنة إحدى وثلاثين بالمدينة ، وهو ابن خمس وسبعين سنة ، وأوصي بخمسين ألف دينار في سبيل الله ، قاله عَرْوة بن الزبير .

وقال الزهري : أوصي عبدُ الرحمن لمن بقي ممن شهد بدرا ، لكل رجل أربعمائة دينار ، وكانوا مائة ، فأخذوها ، وأخذها عثمان فيمن أخذ : وأوصي بألف فرس في سبيل الله .

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الجنائز ، باب إذا لم يوجد إلا ثوب واحد ، عن محمد بن مقاتل ، عن عبد الله بن المبارك بإسناده : ٢/٩٨ .

(٢) أخرج الإمام أحمد ومسلم نحوه عن المغيرة بن شعبة ، المسند : ٤/٢٤٨، ٢٤٩ ، ومسلم ، باب المسح على الناصية والعمامة ١/١٥٨ ، ١٥٩ .

ولما مات قال علي بن أبي طالب: «اذهب يا ابن عوف قد أدركت صَفْوَهَا، وسبقت رَنْقَهَا»[1]،

وكان سعد بن أبي وقاص فيمن حَمَل جنازته، وهو يقول: وَاجَبَلاه:

وخلف مالا عظيما، من [ذلك[2]] ذهب قُطِع بالفئوس، حتي مَجَلت[3] أيدي الرجال منه،[

وترك ألف بعير، ومائة فرس، وثلاثة آلاف شاة ترعي بالبقيع.

وكان له أربع نسوة، أُخرِجَتْ امرأة بثمانين ألفا - يعني صولحت:

وكان أبيض مشربا بحمرة، حسن الوجه، رقيق البشرة، أَعْيَنَ[4] أهدب الأشفار، أقْنى[5]، له جُمَّةٌ ضخم الكفين، غليظ الأصابع، لا يغير لحيته ولا رأسه.

أخرجه الثلاثة.

٣٣٦٥ - عبد الرحمن بن أبي عوف

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمنِ بنُ أَبِي عَوْف الجُرَشِي.

أدرك النبي ﷺ. كذا قال آدم بن أبي إياس، وهذا وهم، فإنه من تابعي أهل حمص:

روى آدم بن أبي إياس، عن حَرِيز بن عثمان، عن عبد الرحمن بن أبي عوف وقد أدرك النبي ﷺ [صلي][6] يوما الغداة بِغَلَس[7]:

قاله ابن منده. وقال أبو نعيم: عبد الرحمن بن أبي عوف الجرشي، من تابعي أهل الشام: ذكره بعض المتأخرين في الصحابة.

قلت: ومثله قال ابن منده: إن آدم وهم فيه، وأنه من تابعي أهل حمص، فليس للطعن عليه وجه[8].

---

(١) الرنق: الكدر. يقال: رنق الماء - كفرح ونصر - رَنقا - بفتح فسكون، وبفتحتين - ورنوقاً - كدر، فهو رنق، كمدل، وكتف، وجبل.

(٢) سقط من المطبوعة، وأثبتناه من المخطوطة.

(٣) مجلت يده: ظهر فيها ما يشبه البثر.

(٤) أعين: واسع العينين. وأهدب الأشفار: طويل شعر الأجفان.

(٥) أقنى: طويل الأنف، دقيق الأرنبة مع حدب في وسطه. والجمة: من شعر الرأس ما سقط على المنكبين.

(٦) زيادة تستقيم بها العبارة، ليست في الأصل والمطبوعة.

(٧) الغلس - بفتحتين -: ظلمة آخر الليل إذا اختلطت بضوء الصبح.

(٨) ذكر ابن أبي حاتم «عبد الرحمن بن أبي عوف»، وقال: «قاضي حمص. روى عن جبير بن نفير، روى عنه صفوان ابن عمرو، ومحمد بن الوليد الزبيدي، وحريز بن عثمان، وثور بن يزيد». ينظر الجرح: ٢/٢/٢٧٤.

٣٣٦٦ ـ عبد الرحمن بن عويم بن ساعدة

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عُوَيْم بنِ سَاعِدَة الأَنصارى . ويرد نسبه فى ترجمة أبيه إن شاء الله تعالى .

وُلِد على عهد رسول الله ﷺ ، وقيل : ولد قبل الهجرة .

روى محمد بن إسحاق ، عن محمد بن جعفر بن الزبير ، عن عروة بن الزبير ، عن عبد الرحمن بن عُوَيم قال : لما سمعنا بمخرج رسول الله ﷺ كنا نخرج كلَّ غداة إلى ظهر الحرّة ... فذكر الحديث بطوله .

قاله ابن منده .

وروى أبو نعيم بإسناده عن إبن إسحاق ، عن محمد بن جعفر بن الزبير ، عن عروة ، عن عبد الرحمن بن عُوَيم بن ساعدة الانصارى ، أدرك النبي ﷺ ، وقبّل النبي ﷺ أيضا ، قال : قال رسول الله ﷺ : « تواخوا فى الله أخوين أخوين ، وأخذ بيد على وقال : هذا أخي » .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٣٣٦٧ ـ عبد الرحمن أبو عياش الأشجعى

(د ع) عبْدُ الرَّحْمٰنِ ، أبو عَياش الأَشْجَعِي . تقدَم فى عبد الرحمن الأَشجعي .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٣٣٦٨ ـ عبد الرحمن بن عيسى الثقفى

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عيسَي بن عَقِيل ـ وقيل : مَعْقِل ـ الثقفى .

روى زياد بن علاقة ، عن عيسي بن معقل قال : أتيت النبي ﷺ بابن لى ، يقال له : عارم ، فسماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٣٣٦٩ ـ عبد الرحمن بن غنام الأنصارى

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن غَنَّام الأَنْصَارِىّ .

سماه يحيي بن يونس فى كتاب « المصابيح » ، ولم يمسه خبره .

قاله ابن منده ، وروى بإسناده عن القعْنبيّ : حدثنا سليمان بن بلال ، عن ربيعة بن أبي

عبد الرحمن ، عن عبد الله بن عَنْبَسَة ، عن ابن غنام ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : من قال حين يصبح : اللهم ما أصبح بي من نعمة ، أو بأحد من خلقك ، فمنك[1] ... » الحديث .

وقال أبو نعيم : عبد الرحمن بن غنام ، وهو عبد الله بن غنام . وقد ذُكِر فى « عبد الله » ، وأخرجه بعض المتأخرين – يعني ابن منده – بعينه من حديث القعنبي فيمن اسمه « عبد الله » وفيمن اسمه « عبد الرحمن » ، وقد نقله بإسناده عن القعنبي فقال : « ابن غنام » فى الموضعين جميعا ، يعني « عبد الله » « وعبد الرحمن » ، ولم يسمه فيهما ، والله أعلم .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٣٧٠ – عبد الرحمن بن غنم الأشعرى

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ غَنْمٍ الأَشْعَرِى .

كان مسلما على عهد رسول الله ﷺ ولم يره ، ولم يَفِدْ إليه . ولزم معاذ بن جبل منذ بَعَثه رسول الله ﷺ إلى اليمن إلى أن مات فى خلافة عمر ، يعرف بصاحب معاذ ، لملازمته . وسمع عمر بن الخطاب ، وكان أفقه أهل الشام ، وهو الذى فَقَّه عامَّةَ التابعين بالشام وكانت له جلالة وقدر ، وهو الذى عاتب أباالدرداء وأبا هُرَيرة بحِمْص إذ انصرفا من عِنْدِ عَلِيٍّ رسولَيْن لمعاوية ، وكان فيما قال لهما : عجبا منكما . كيف جاز عليكما ما جئتما به ؟ . تدعوان عليا [إلى[2]] أن يجعلها شورى ، وقد علمتما أنه بايعه المهاجرون والأنصار وأهل الحجاز والعراق ، وأن من رَضِيه خيرممن كرِهَه ، ومن بايعه خيرممن لم يبايعه ، وأى مدخل لمعاويه فى الشورى ، وندَّمهما[3] على مسيرهما ، فتابا منه بين يديه .

وتوفى سنة ثمان وسبعين .

روى عنه أبو إدريس الخَوْلانى وجماعة من أهل الشام ، قاله ابو عمر .

وقال ابن منده ، عن ابن يونس : هو عبد الرحمن بن غَنْم بن كُرَيْب بن هَانِيء بن ربيعة ابن عامر بن عَدِىّ بن وَائِل بن نَاجِيَة بن الحَنْبَل بن جُمَاهِر بن أَدْعَم بن الأَشْعر . قدم على رسول الله ﷺ فى السفينة ، وقدم مصر مع مَرْوَان بن الحَكَمَ سنة خمس وستين .

---

(١) مضى تخريجه فى ترجمة عبد الله غنام ، الترجمة رقم ٣١٢٧ ، ٣/٢٦٢ .

(٢) سقط من المطبوعة . والمثبت عن المخطوطة .

(٣) فى المطبوعة : « ويذمهما » . والمثبت عن المخطوطة ، ومخطوطة الدار ١١١ مصطلح حديث . ولم نجد – فيما أتيح لنا من كتب اللغة – ندم ، بتشديد العين . وإنما فيه : ألام ، وعذر .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، عن أبيه قال : حدثني عبد الحميد ، عن شَهْر بن حَوْشَب ، عن عبد الرحمن بن غنم قال : سُئِل رسولُ الله ﷺ عن العُتُلّ الزَّنِيم ، فقال « هو الشَّدِيدُ الخَلْق المُصَحَّح ، الأَكُول الشَّروب ، [الواجد للطعام والشراب [1]] ، الظَّلُومُ النامَى ، الرَّحِيبُ[2] الجَوْف »[3] .

أخرجه الثلاثة .

قلت : الذى ذكره أبو عمر من معاتبةِ عبد الرحمن أبا الدرداء وأبا هريرة عندى فيه نظر ، فإن أبا الدرداء تقدمت وفاته عن الوقت الذى بويع فيه عَلِيّ فى أصح الأقوال ؛ قال أبو عمر : « الصحيح أن أبا الدرداء توفى قبل قتل عثمان [4] » . ورد قول من قال : إنه توفى سنة ثمان أو تسع وثلاثين ، والله أعلم .

٣٣٧١ — عبد الرحمن بن فلان

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن فلان — أو : فلان بن عبد الرحمن ، مجهول .

روى عنه حازم بن مَرْوَان ، روى محمد بن إسحاق الصاغانى ، عن عصمة بن سليمان ، عن حازم بن مروان ، عن عبد الرحمن بن فلان أو فلان بن عبد الرحمن قال : « شهد النبي ﷺ إِمْلَاكَ[5] رجل من الأنصار ، فزوجه وقال : على الخير والأُلفة ، والطائر الميمون ، والسعة فى الرزق ، دَفِّفُوا على رأسه . فجاءوا بالدُّف فضرب به ، وجاءت الأَطباق عليها فاكهة وسكر فنثرت عليه ، فكف الناس أيديهم ، فقال رسول الله ﷺ : مالكم لا تنتهبون ؟ فقالوا : يا رسول الله ، ألم تنه عن النُّهْبَة ؟ قال : أَنَا نهيتكم عن نُهْبَةِ العَسَاكر [فأما العُرُسَات [6]] فلا . فجاذبهم رسول الله ﷺ وجاذبوه » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : هكذا حدث به عن محمد بن إسحاق . ورواه أبو مسلم الكَشّي ، عن عصمة ، عن حازم مولى بني هاشم ، عن لُمَازَة ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن مَعْدان ، عن معاذ بن جبل قال : شهد رسول الله ﷺ إِمْلَاكَ رجل من الصحابة ، فذكر مثله .

---

(١) عن مسند أحمد .
(٢) فى مسند أحمد : رحب الجوف .
(٣) مسند أحمد : ٤/٢٢٧ .
(٤) نص الاستيعاب ١٦٤٦ : « والصحيح أنه مات فى خلافة عثمان » .
(٥) إملاك رجل : زواجه .
(٦) العرسات : جمع عرس — بضم فسكون ، وبضمتين — وهو الطعام الذى يقدم فى الزواج .

٣٣٧٢ — عبد الرحمن بن قتادة السلمي

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن قَتَادة السُّلَمي . شامى ، روى عنه حديث مضطرب الإسناد ، يرويه عنه راشد بن سعد ، قاله أبو عمر .

وقال ابن منده وأبو نُعَيم : عبد الرحمن بن قتادة السلمي ، يعد فى الحمْصِيِّين .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثنى أبى ، حدثنا الحسن بن سَوَّار ، حدثنا ليث بن سعد ، عن معاوية بن صالح ، عن راشد بن سعد ، عن عبد الرحمن بن قتادة أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن الله عز وجل خلق آدم ، ثم أخذ ذريته من ظهره ، ثم قال : هؤُلاء فى الجنة ولا أبالى ، وهؤُلاء فى النار ولا أبالى ! فقال قائل : يا رسول الله ، فعلى ماذا نعمل ؟ [فقال] : على مواقع القدر [1] » .

رواه معن بن عيسي ، وعبد الله بن وهب ، وحماد بن خالد [2] الخياط وغيرهم ، عن معاوية ، مثله .

أخرجه الثلاثة .

٣٣٧٣ — عبد الرحمن بن أبى قراد السلمى

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ أبِى قُرَاد السلمي [3] . عداده فى أهل الحجاز ، يقال له : ابن الفاكِه .

روى عنه عُمَارة بن خُزَيْمة بن ثابت ، والحارث بن فُضَيْل .

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة الفقيه بإسناده إلى أبى عبد الرحمن أحمد بن شعيب ، حدثنا عمرو بن على ، حدثنا يحيى ، حدثنا أبو جعفر الخَطْمِي عُمَيْر بن يزيد ، عن عُمَارَة بن خزيمة والحارث بن فُضَيْل ، عن عبد الرحمن بن أبى قراد قال : خرجت مع رسول الله ﷺ إلى الخلاء ، وكان إذا أراد الحاجة أبعد [4] .

وروى أبو جعفر الأنصارى ، عن الحارث بن فضيل ، عن عبد الرحمن بن أبى قراد : أن النبي ﷺ توضأ يوما ، فجعل الناس يتمسحون بوَضوئه ، فقال النبي ﷺ : « ما يَحْمِلُكم على

(١) مسند أحمد : ٤/١٨٦ .

(٢) فى الأصل والمطبوعة : « حماد بن خلف » . والمثبت من الجرح : ١/٢/١٣٦ . والتهذيب : ٣/٧ .

(٣) فى الاستيعاب ٨٥١ : الأسلمى .

(٤) للنسائى ، كتاب الطهارة ، باب الإبعاد عند إرادة الحاجة : ١/١٧ ، ١٨ .

ذلك ؟ قالوا : حُبُّ اللهِ ورَسُولِه . فقال : من سره أن يحبه الله ورسوله فَلْيَصْدُقْ حَدِيثَه ، ولْيُؤَدِّ أمانته ، وليُحْسِنْ جِوَارَ مَنْ جَاوَرَ » .

أخرجه الثلاثه .

٣٣٧٤ - عبد الرحمن بن قرط الثمالى

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ قُرْط الثُّمَالِي . مذكور في الصحابة .

قال أبو عمر : أظنه أخا عبد الله بن قُرْط .

سَكَنَ الشَّام ، عداده فى أهل فلسطين ، روى مِسْكِين بن مَيْمُون مؤذن مسجد الرملة ، عن عروة بن رُوَيْم ، عن عبد الرحمن بن قُرْط : أن النبي صلى الله ﷺ ليلة أسرى به إلى المسجد الأقصي كان بين المَقَام وزَمْزَم ، وكان جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره ، فطارا به حتي بلغ السموات السبع . . . الحديث .

أخرجه الثلاثه ؛ إلا أن أبا عمر قال : روى عنه - يعني عن عبدِ الرحمن - مسكينُ بن مَيْمُون . وجعل ابن منده وأبو نعيم بينهما « عُرْوة » ، والله أعلم .

٣٣٧٥ - عبد الرحمن بن قيظى

(ب) عَبْدُ الرَّحْمٰن بنُ قَيْظِي بن قَيْس بن لَوْذَان بن ثعلبة بن عَدِى بن مَجْدَعَة بن حارثة الأنصارى .

شهد أُحدا مع أبيه قيظى ، وقتل يوم اليمامة شهيداً .

أخرجه أبو عمر مختصرا(١) .

٣٣٧٦ - عبد الرحمن بن كعب الأنصارى

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ كَعْبٍ ، أبو ليلى الأنصارى المازنى ، من بني مازِن بن النَّجَّار .

وقال أبو نعيم : وقيل : عبد الله بن كعب ، أبو ليلى شهد بَدْراً .

وهو أحد البَكَّائِين الذين لم يقدروا على المَسِير إلى تَبُوك مع رسول الله ﷺ ، فنزل فيه وفى أصحابه : (تَوَلَّوْا وأَعْيُنُهُم تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَنْ لَا يَجِدُوا ما يُنفِقُون)(٢) .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٤٥٣ : ٨٥١ .

(٢) التوبة ، آية : ٩٢ . وينظر خبر البكائين فى سيرة ابن هشام : ٢/٥١٨ .

قلت : قد ذكر بعض العلماء قول أبي نعيم أن اسمه عبد الله ، وإنما اسمه عبد الرحمن ، وله أخ اسمه عبد الله . وقد جعل ابن الكلبي « عبد الرحمن » « وعبد الله » ابني كعب أخوين ، وهذا يرد قول أبي نعيم .

٣٣٧٧ — عبد الرحمن بن لاشر

عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ لَاشِرٍ[1] أخو أبي ثَعْلَبَةَ الخُشَنِي .

اختلف في اسم أبيه اختلافا كثيراً في « دلائل النبوة[2] » لقاسم بن ثابت وغيره . ذكره الغساني .

٣٣٧٨ — عبد الرحمن بن ماعز

(س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنَ ماعِزٍ . ذكره علي بن سعيد العَسْكَرِي في الأفراد ، وأورده ابن منده في عبد الله .

أخرجه أبو موسى .

٣٣٧٩ — عبد الرحمن بن مالك الداري

(س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مَالِكِ بنِ شَدَّاد بن جَذِيمَة بن دَرَاع بن عَدِيّ بن الدّار بن هَانِئ الدّارِي .

سماه رسول الله ﷺ « عبد الرحمن » وكان اسمه « عُرْوَة » وهو من رَهْطه تميم الدّاري .

أخرجه أبو موسى في عروة بن مالك .

وقال ابن الكلبي : كان اسمه « مَرْوَان بن مالك » فسماه رسول الله ﷺ « عبد الرحمن » ، من الداريين الذين أَوْصَى لهم رسول الله ﷺ من خَيْبَر .

٣٣٨٠ — عبد الرحمن أبو محمد

(د) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ أَبُو محمد . مجهول ، لا تعرف له صحبة ، وقد ذكر في الصحابة .

روى وكيع ، عن محمد بن فُضَيْل ، عن يحيي بن محمد بن عبد الرحمن ، عن جده ، عن النبي ﷺ أنه لما أتى خيبر جاءت امرأة يهودية بشاة مَصْلِيَّة — يعني مشوية — فأكل منها رسول الله ﷺ وبِشْر بن البَرَاء بن معرور . . . الحديث .

أخرجه ابن منده .

---

(١) في المطبوعة : « الأشر » والمثبت عن المخطوطة . ويقتضيه الترتيب الذي التزمه ابن الأثير . وسيأتي في ترجمة أخيه « أبي ثعلبة في باب الكنى قول المؤلف : « اختلف في اسمه واسم أبيه اختلافا كثيراً ، فقيل : جرهم بن ناشب ، وقيل : ابن ناشم ، وقيل : ابن ناشر ، وقيل : عمرو بن جرثوم ، وقيل : اسمه لاشر بن جرهم ... » .

(٢) الذي نعرفه أن كتاب « الدلائل » لقاسم إنما هو في شرح غريب الحديث ومعانيه ، ينظر الفهرسة لابن خير : ١٩١ .

٣٣٨١ - عبد الرحمن بن محيريز

(ب) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مُحيْرِيز . حديثه فى كيفية رفع الأيدى فى الدعاء :

أخرجه أبو عمر وقال : هو عندى مرسل ، ولا وجه لذكره فى الصحابة إلا على ما شرطنا فيمن ولد على عهد رسول الله ﷺ ، وقد تَقَدَّم الكلام عليه فى « عبد الله بن مُحَيريز[1] » ، وقد ذكره فيهم العُقَيلى . وقيل : اسمه عبد الله ، وكان فاضلا .

٣٣٨٢ - عبد الرحمن بن مدلج

(س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مُدْلِج ، أورده ابن عُقْدَةَ وروى بإسناده عن أبى غيلان سعد بن طالب ، عن أبى إسحاق ، عن عَمْرِو ذى مُرٍّ ، ويزيد بن يُثَيع[2] ، وسعيد بن وَهْب ، وهَانِيء بن هانيء - قال أبو إسحاق : وحدثني من لا أُحصي : أن عليا نَشَد الناس فى الرَّحْبَة : مَنْ سمع قول رسول الله ﷺ : « من كنت مولاه فَعَلِيٌ مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه » . فقام نفر شهدوا أنهم سمعوا ذلك من رسول الله ﷺ ، وكتم قوم ، فما خرجوا من الدنيا حتي عموا ، وأصابتهم آفة ، منهم : يزيد بن وديعة ، وعبد الرحمن بن مُدْلِج .

أخرجه أبو موسي .

٣٣٨٣ - عبد الرحمن بن مربع

(ب) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مِرْبَعَ بن قَيْظِي . تقدم نَسَبُه عند ذكر أخيه « عبد الله[3] » ، وهو أنصارى حارثى .

شهد أحدا وما بعدها من المشاهد ، وقتل يوم جِسْر أبى عُبَيْد شهيدا ، وهما أخوا زيد بن مِرْبَع ، ومُرَارَة بن مِرْبع .

أخرجه أبو عمر .

٣٣٨٤ - عبدالرحمن بن مرقع

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مُرَقِّع السُّلَمِي . يعد فى المدنيين :

روى عنه أبو يزيد المَدَنى أنه قال : غزا رسول الله ﷺ خَيْبَر فى ألف وثمانمائة ، فقسمها على ثمانية عشر سهما ، وهي مُخْضَرَّةٌ من الفواكه ، فوقع الناس فى الفاكهة ، فمَغَثَتْهم[4] الحُمَّي .

---

(١) ينظر الترجمة ٣١٧٠ : ٣/٣٧٨ ، ٣٧٩ .

(٢) فى المطبوعة : « نثيع » بالنون . والصواب من الأصل ، وتبصير المنتبه : ١/٧ ، وميزان الاعتدال ٤/٤٤١ .

(٣) ينظر الترجمة ٣١٧٤ : ٣/٣٨١ ، ٣٨٢ .

(٤) مغثتهم الحمى : أخذتهم وأصابتهم .

فشكوها إلى رسول الله ﷺ ، فقال : «يا أيها الناس ، الحُمَّي سِجْنُ الله فى الأرض ، وهي قِطعة من النار ، فإذا أخَذَتْكم فَبرِّدُوها بالماء . ففعلوا ، فذهبت عنهم » .

أخرجه الثلاثة .

٣٣٨٥ ـ عبد الرحمن المزنى أبو عمرو

(ب ع) عَبْدُ الرَّحْمٰن المُزَنِي أبو عَمْرو . روى عن النبي ﷺ :

روى يحيي بن شِبْل ، عن عمرو بن عبد الرحمن المزنى ، عن أبيه قال : سُئِل رسول الله عن أصحاب الأعراف . . . الحديث .

أخرجه هاهنا أبو نُعَيم وأبو عُمَر[1] وقد أخرجُوه فى « عبد الرحمن بن أبي عبد الرحمن » وإنما أخرجناه ها هنا ، لئلا يراه أحد فيظن أنني أهملته .

٣٣٨٦ ـ عبد الرحمن المزنى

(س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ المُزَنى .

روى شَرِيك بن عبد الله ، عن عبد الله بن عبد الرحمن المزنى ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « أعطيت فى عليٍّ تسع خِلَال : ثَلَاثٌ فى الدنيا ، وثَلَاثٌ فى الآخرة ، وثلاثٌ أرجوها له ، وواحدة أخافها عليه . . » وذكر الحديث .

أخرجه أبو موسي مختصرا ، وقال : يحتمل أن يكون أحد المذكورين .

٣٣٨٧ ـ عبد الرحمن بن مسعود الخزاعى

(ع س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مَسْعُود الخُزَاعِي .

سكن الشام ، ذكره محمد بن عثمان بن أبي شَيْبة .

روى إسماعيل بن عَيَّاش ، عن سعيد بن عبد الله الخزاعي ، عن الهَيْثَم بن مَالِك الطَّائِي ، عن عبد الرحمن بن مَسْعُود الخُزَاعي قال : قال رسول الله ﷺ « أيها الناس ، عليكم بالسَّمْعِ والطَّاعَةِ فيما أَحْبَبْتُم وكَرِهْتُم ، ألَا إن السامع المُطِيعَ لا حجةَ عليه ، والسامع العاصي لا حجة له[2] ، وعليكم بحسن الظن بالله عز وجل ، فإن الله مُعْطٍ كلَّ عبد بحسن ظنه ، وزَائِدُه عَلَيْه » .

أخرجه أبو نُعيم ، وأبو موسي .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٤٦٧ : ٨٥٦ .

(٢) قال عبد الله بن الإمام أحمد فى مسند معاوية بن أبي سفيان بعد أن روى حديث : « من يرد الله به خيراً يفقهه فى الدين » ، قال : « وجدت هذا الكلام فى آخر هذا الحديث فى كتاب أبي بخط يده ، متصلا به ، وقد خط عليه ، فلا أدرى أقرأه على أم لا : وإن السامع المطيع لا حجة عليه ، وإن السامع العاصى لا حجة له » . المسند ، ٤/٩٦ .

٣٣٨٨ ــ عبد الرحمن بن المطاع

(ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ المُطَاعِ بن عَبْدِ اللهِ بن الغِطْرِيفِ بن عَبْدِ العُزّى بن جِثّامة بن مالِك ابن مُلَادِمِ[1] بن مَالِكِ بن رُهْمِ بن يَشْكُر بن مُبَشِّر بن الغَوْث بن مُرٍّ ، أخي تميم بن مُرّ ، ويقال : إنه من كِنْدَة . وهو أخو شُرَحْبِيل بن حَسَنَة .

روى الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن عبد الرحمن بن حَسَنة قال : « خرج علينا رسول الله ﷺ ومعه كهيئة الدَّرَقَة[2] ، فبال إليها . فقال بعضهم : انظروا ، يبول كما تبول المرأة ! فسمعه رسول الله ﷺ فقال : أما علمتم ما أصاب بني إسرائيل ؟ كانوا إذا أصابهم شيءٌ من البول قطعوه بالمِقْرَاضِ ، فنهاهم صاحبُهم عن ذَلِك ، فهو يعذب فى قبره[3] »

أخرجه فى هذه الترجمة أبو نُعَيم وحده ، وأما ابن منده وأبو عُمَر فأخرجاه فى ترجمة « عبد الرحمن بن حسنة » ، وهما واحد ، والله أعلم .

٣٣٨٩ ــ عبد الرحمن بن مطيع بن نوفل

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مُطِيع بنِ نَوْفَل بن مُعَاوية .

روى عن النبي ﷺ : « من فاتته صلاةُ العصرِ ... » .

ولا يصح ، دخل اسم فى اسم ، رواه ابن طهمان ، عن عباد بن إسحاق ، عن الزهرى ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن ، عن عبد الرحمن بن مُطيع بن نوفل . هكذا رواه ، وهو وهم .

ورواه خالد بن عبد الله ، عن عباد ، عن الزهرى ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن ، عن عبد الرحمن بن مُطِيع ، عن عبد الرحمن بن نَوْفَل .

ورواه ابن أبي ذئب ، عن الزهرى ، عن أبي بكر ، عن نوفل ، مرسلا .

وقال أبو نعيم : عبد الرحمن بن مُطِيع ، عداده فى التابعين . روايته عن نوفل بن معاوية ، فوهم فيه بعض المتأخرين ، فقال : عبد الرحمن بن مُطيع بن نَوْفَل بن معاوية .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعيم .

---

(١) كذا فى الأصل والمطبوعة : « ملادم » بالدال المهملة . وفى تاج العروس : ملادم اسم رجل . وقد مرّ فى ترجمة شرحبيل ابن حسنة ، الترجمة ٢٤٠٩ فى ٥١٢/٢ : « بلازم » بالزى .

(٢) الدرقة : الترس من جلود ، ليس فيه خشب ولا عقب .

(٣) أخرجه الإمام أحمد عن أبي معاوية ، عن الأعمش بإسناده : المسند ١٩٦/٤ . وينظر ترجمة عبد الرحمن بن حسنة : ٤٣٦/٣ ، ٤٣٧ .

٣٣٩٠ - عبد الرحمن بن معاذ بن جبل

(ب) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنِ مُعَاذِ بن جَبَل الأنصاريّ.

يذكر نسبه عند ذكر أبيه، توفى مع أبيه فى طاعون عَمَواس[1] سنة ثمانى عشرة، وكان فاضلا، فاختلفوا فيه: فمنهم من أنكر أن يكون وُلِد لمعاذ بن جبل وَلَد، وقال الزبير: عبد الرحمن بن معاذ بن جبل، مات بالشام فى الطاعون، وكان آخر من بقى من بنى أَدَىّ ابن سعد أخي سلمة بن سعد، فانقرضوا، وعدادهم فى بني سلمة.

وقال ابن الكلبي: عبد الرحمن بن معاذ بن جبل، طُعِن قبل أبيه بالشام، فمات.

ولعل من أنكر أن يكون وُلِد لمعاذ ولد، أراد أن معاذا لم يخلف ولدا، فيكون قوله مثل قول ابن الكلبي: إن عبد الرحمن مات قبل أبيه، وإلا فعبد الرحمن بن معاذ مشهور، ولاشك أنه له صحبة، لأنه توفى سنة ثمان عشرة بعد وفاة النبي ﷺ بثماني سنين تقريبا، ولما مات كان كبيرا، فتكون له صحبة، لأنه من أهل المدينة لم يكن خارجا عنها حتى يقال: إنه لم يفد إلى النبي ﷺ، والله أعلم.

والصحيح أن عبد الرحمن تُوُفِّي قبل أبيه معاذ:

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن محمد بن إسحاق، حدثني أبان بن صالح، عن شهر بن حوشب، عن رابه[2] رجل من قومه، كان خلف على أمّه بعد أبيه، كان شهد طاعون عَمَواس - قال: لما اشتعل الوجع قام أبو عبيدة بن الجراح فى الناس خطيبا، فقال: يا أيها الناس، إنَّ هذا الوجعَ رَحمة ربكم، ودعوة نبيكم، وموت الصالحين قبلكم. وإن أبا عبيدة يسأل الله أن يَقْسِمَ له منه حَظه. قال: فطُعِن فمات. واستخلف على الناس معاذ بن جبل، فقام خطيبا فقال: أيها الناس، إن هذا الوجع رحمة ربكم، ودعوة نبيكم، وموت الصالحين قبلكم، وإن معاذا يسأل الله أن يَقْسِم لآل معاذ منه حظه. فطعن ابنه عبد الرحمن، فمات. ثم قام فدعا ربه لنفسه، فَطُعِن فى راحتيه، فمات[3]... وذكر الحديث. أخرجه أبو عمر.

---

(١) عمواس: بفتح للعين والميم، وبسكون الميم مع فتح العين وكسرها أيضاً، وهى قرية من قرى الشام بين الرملة وبيت المقدس.

(٢) كذا فى المسند، وفى المخطوطة دون نقط. وفى المطبوعة: «وأبه» ولعله «رابة» الذى ذكره ابن أبي حاتم فى الجرح والتعديل: ٥٢٢/٢/١، وقال عنه: «من أصحاب أبي هريرة».

(٣) مسند أحمد: ١٩٦/١.

٣٣٩١ — عبد الرحمن بن معاذ القرشي

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مُعاذ بن عُثْمان بن عَمْرو بن كَعْب بن سعد بن تَيْم بن مُرَّة القرشي التَّيْمي ، ابن عم طلحة بن عبيد الله .

له صحبة ، روى عنه محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، ولم يدركه .

أخبرنا عبد الوهاب بن على بن سُكينة بإسناده إلى سليمان بن الأشعث : حدثنا مُسَدَّد ، حدثنا عبد الوارث ، عن حُمَيْد الأَعرج ، عن محمد بن إبراهيم ، عن عبد الرحمن بن معاذ قال : خطبنا رسول الله ﷺ ونحن بمِني ، فَفُتِحَت أَسماعنا حتي كنا نسمع ما يقول ونحن فى منازلنا ، فطَفِق يُعَلِّمهم مناسكَهم حتي بلغ الجِمَار ، فوضع إصبعيه السبابتين ثم قال : « بحَصَي الخَذْف » . ثم أمر المهاجرين فنزلوا فى مُقَدَّم المسجد ، وأمر الأنصار فنزلوا من وراء المسجد ، قال : ثم [نزل] الناس بعد ذلك(١) .

ورواه الحسن بن عمارة ، عن حميد الأعرج ، عن محمد بن عباد ، عن عبد الرحمن ابن معاذ . وقد روى عن محمد بن إبراهيم ، عن رجل من قومه يقال له : ابن معاذ .

أخرجه الثلاثة .

٣٣٩٢ — عبد الرحمن بن معاوية

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مُعَاوِيَةَ .

له ذكر فى الصحابة ، ولا يصح . سكن مصر .

روى يزيد بن أبي حبيب ، عن سويد بن قيس ، عن عبد الرحمن بن معاوية : « أن رجلا سأل النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، ما يحل لى وما يحرم علىَّ ؟ قال : فسكت النبي ﷺ ، فردَّد عليه ثلاث مرات ، يسكت عنه ، ثم قال : أين السائل ؟ فقال : أنا يا رسول الله ! فقال : ما أنكر قلبك فَدَعْه » .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٣٣٩٣ — عبد الرحمن بن معقل السلمي

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مَعْقِل السُّلَمي ، صاحب الدَّثَنِيَّةِ (٢)

روى الحسن بن أبي جعفر ، عن أبي محمد ، عن عبد الرحمن بن معقل صاحب الدثنية قال :

---

(١) سنن أبي داود ، كتاب المناسك ، باب ما يذكر الإمام فى خطبته بمنى ، الحديث ١٩٥٧ : ١٩٨/٢ . وقد رواه الإمام أحمد فى مسنده ، عن حميد ، به . المسند : ٦١/٤ .

(٢) الدثنية — بفتح أوله وثانيه ، وبعده نون وياء مشددة — : بلد بالشام ، ومنزل لبني سليم . معجم ما استعجم : ٥٤٣ .

«سألت رسول الله ﷺ قلت : ما تقول فى الضَّبُعِ ؟ قال : لا آكله ولا أنْهي عنه. قلت : فما لم تنه عنه فإني آكله . قلت : ما تقول فى الضب ؟ قال : لا آكله ولا أنْهَي عنه . قلت : مالم تنه عنه فإني آكله . قلت : ما تقول فى الأَرنب ؟ قال : لا آكلُه ولا أُحرِّمُه . قلت : ما لم تحرمه فإني آكله . قلت : ما تقول فى الثعلب ؟ قال : أَوَ يَأْكُل ذلك أحد ؟ ! قلت : ما تقول فى الذئب ؟ قال : أَوَ يأْكل ذلك أحد ؟! ».

أخرجه الثلاثة .

٣٣٩٤ — عبد الرحمن بن معمر الأنصارى

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمَن بن مَعْمَر الأَنْصَارِىّ .

لا تصح له صحبته ، روى عنه محمد بن إبراهيم ، وذكره النجارى فى الوحدان .

روى محمد بن إبراهيم الأَنصارى ، عن عبد الرحمن بن معمر قال : قال رسول الله ﷺ : « تَسَحَّرُوا فإن الله يصلي على المتسحرين ، تسحروا ولو بشِقّ تمرة ، ولو بكِسْرة » .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٣٣٩٥ — عبد الرحمن المكفوف

(س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ المكفوف . له ذكر فى صلاة الأعمي .

أخرجه ابو موسي مختصرا ، وقال : ذكرناه « فى كتاب الوظائف »[1] .

٣٣٩٦ — عبد الرحمن بن مل

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن مِلّ [2] — ويقال : ابن مِلٍّ — بن عمرو بن عَدى بن وَهْب ابن ربيعة بن سعد بن خزَيْمَة بن كَعْب بن رفاعة بن مالك بن نَهْد بن زَيْد ، أَبو عثمان النَّهْدى . ونَهْد قبيلة من قضاعة .

أسلم فى عهد النبي ﷺ ولم يَرَه ، وأعطي سُعَاة النبي ﷺ على الصدقة ثلاثَ صَدَقَات ، وحَجَّ قبل المبعث حجتين . وقدم المدينة أيام عمر بن الخطاب ، وغزا على عهد عمر غزوات ، وشهد فتح القادسية وجَلُولَاءَ ، وتُسْتَر ، ونَهَاوِند ، وأذْرَبِيجَان ، ومِهْرَان بالعراق . وشهد بالشام اليَرْمُوك .

---

(١) فى المطبوعة : « الوصائف » والمثبت عن الأصل .

(٢) مل ، بلام ثقيلة ، والميم مثلثة ، أى : تضم وتفتح وتكسر . (التقريب : ١/٤٩٩) .

وقال أبو عثمان : بلغت نحوا من ثلاثين ومائة سنة ، فما منى شيء إلا عرفت النقص فيه ، إلا أملي ، فإنه كما كان[1] .

وكان كثير العبادة ، حسن القراءة . صحب سلمان الفارسي اثنتي عشرة سنة .

قال عاصم الأحول : قلت لأبي عثمان النهدى : هل رأيت النبيَّ ﷺ ؟ قال : لا . قلت : رأيت أبا بكر ؟ قال : لا ، ولكني اتَّبَعْتُ عمر حين قام ، وقد صَدَّقْتُ إلى النبي ﷺ ثلاث صدقات .

وكان يسكن الكوفة ، فلما قتل الحسين تحول إلى البصرة ، وقال : لا أسكن بلدًا قُتِل فيه ابن بنت رسول الله ﷺ .

وقال أبو عثمان : كنا في الجاهلية نعبد صنما يقال له : « يَغُوث » ، وكان صنما من رصاص لقُضَاعة ، تمثال امرأة ، وعبدتُ « ذا الخَلَصَة » ، وكنا نعبد حجرًا ونحمله معنا ، فإذا رأينا أحسن منه ألقيناه وعبدنا الثاني ، وإذا سقط الحجر عن البعير قلنا : سقط إلهكم فالتمسوا حجرًا . حتي انتَفَثْتُ[2] الإسْلَام .

وكان كثير الصلاة ، يصلي حتي يُغْشَي عليه .

وروَى عن عُمَر ، وعلى ، وابن مسعود ، وأبي بن كعب ، وسعد بن أبي وقاص ، وسعيد ابن زيد ، وحذيفة ، وسلمان ، وابن عباس ، وأبي موسي وغيرهم .

روى عنه عاصم الأحول ، وسليمان التيمي ، وداود بن أبي هند ، وقتادة ، وحُمَيد الطويل ، وأيوب ، وغيرهم .

ومات سنة خمس وتسعين ، قاله عمرو بن على ، والترمذى . وقال محمدبن سعد : تُوُفِّيَ أيام الحَجَّاج[3] . وعاش مائة وثلاثين سنة . وقيل : مائة وأربعين سنة . وقيل : توفى سنة إحدى وثمانين ، وقيل : سنة مائة .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد : ٦٩/٧ .

(٢) في المطبوعة : « حتى إذا ابتعث الإسلام » والمثبت عن المخطوطة . والتنفث الأمر : أخذت فيه وابتدأته .

(٣) الطبقات الكبرى : ٧٠/٧ .

٣٣٩٧ ــ عبد الرحمن بن النحام

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ النَّحَّامِ ، ويقال : ابن أُم النحام ، له ذكر في حديث كَعْب ابن مُرَّة .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا أبومعاوية حدثنا الأعمش ، عن عمرو بن مُرَّة ، عن سالم بن أبي الجَعْد ، عن شُرَحْبِيل بن السِّمْط ، أنه قال قال لكعب بن مرة : يا كعب بن مرة ، حَدِّثْنا عن رسول الله ﷺ واحْذَرْ . قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ارموا أَهْلَ صِنْع ، من بلغ العدوَّ بسَهْم رفعه الله به درجة [قال] : فقال عبد الرحمن بن [1] أم النحام : يا رسول الله ، وما الدرجة ؟ قال : فقال رسول الله ﷺ : أما إنها ليست بعتبة أُمك ، ولكنها بين الدرجتين مائة عام [2] » .

ورواه أسباط بن محمد ، عن الأعمش ، عن عمرو ، عن أبي عُبَيدة بن عبد الله ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ . . . وقال فيه : « عبد الرحمن بن أم النحام » .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٣٣٩٨ ــ عبد الرحمن بن النعمان

عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ النُّعْمَان بن بُزُرْج .

ذكره سيف في الفتوح ، قال : وممن أسلم على عهد رسول الله ﷺ من أهل سبأ : بَاذَانُ ، وسَعْد بنُ بَالَوَيه ، وعبد الرحمن بن النعمان بن بُزُرْج ، ووكَبُود .

٣٣٩٩ ــ عبد الرحمن بن نيار الأسلمي

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن نِيَار الأَسلمي . وقيل : هانىء بن نيار . وهو أصح ، سماه يحيي ابن خِذَام [3] ، عن عبد الله بن يزيد المُقْرى .

قاله ابن منده ، وروى بإسناده عن أبي يحيي بن أبي مَيْسرة ، عن عبد الله بن يزيد المُقْرِى ، عن سعيد بن أبي أيوب ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن بُكَير بن الأَشَجّ ، عن سليمان بن يَسَار ، عن ابن نيار : أن النبي ﷺ قال: « لا يُضْرَبُ أحد فوق عشرة أسواط إلا في حد من حدود الله عز وجل » .

---

(١) في مسند أحمد : « بن أبي النحام » .

(٢) مسند أحمد : ٤/٢٣٥ . ورواه النسائي في كتاب الجهاد ، باب ثواب من رمى بسهم في سبيل الله عز وجل ، عن محمد بن العلاء ، عن أبي معاوية به نحوه : ٦/٢٧ .

(٣) في المطبوعة : « جِذام » بالجيم . والصواب ما أثبتناه عن الأصل ، والتقريب : ٢/٣٤٦ .

ومثله قال أبو نعيم ، فسمياه « عبد الرحمن » ، ورويا الحديث ، ولم يسمياه ، إنما قالا : « ابن نيار » . فأما ابن منده فقد ذكرناه ، وأما أبو نعيم فرواه بإسناده عن بشر بن موسى ، عن عبد الله ، مثله . وقال : هو أبو بَرْزَةَ[1] الأسلمي واسمه نضلة بن عُبَيد ، ومن قال : أبو بردة الأسلمي فاسمه هانئ ، وعبد الرحمن وهم .

وقد رواه غير المُقْرِى ، ولم يسمه أيضاً .

أخبرنا إسماعيل بن على وغير واحد بإسنادهم عن أبى عيسى الترمذى : حدثنا قتيبة ، حدثنا الليث ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن بُكَير بن عبد الله بن الأَشَج ، عن سليمان ، عن عبد الرحمن ابن جابر بن عبد الله ، عن أبى بُرْدة بن نِيار قال : قال رسول الله ﷺ : « لا جَلْدَ[2] فوق عشر جَلَدت إلّا فى حد من حدود الله عز وجل[3] » .

وأبو بردة بن نِيار اسمه هانئ ، ومن قال : « عبد الرحمن » فقد أخطأ .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قلت : كذا ذكره ابن منده وأبو نعيم فقالا : عبد الرحمن — وقيل : هانئ بن نِيار الأسلمي ، وهو أصح . وهذا القول عندى مردود ، فإنهما قد نسبا هانئ بن نِيَار أبا بُرْدة إلى بلِي ، وهو خال البراء بن عازب . وروى له أبو نَعيم الحديث الذى ذكره فى هذه الترجمة : « لا جلد فوق عشرة جلدات » ، فبان بهذا السياق أن عبد الرحمن بن نيار الذى فى هذه الترجمة ، وقالا : هانئ بن نيار أصح ، وجعلاه أسلميا — ليس[4] بشيء ؛ فإن الذى نقلاه هما وغيرهما فى « هانئ ابن نيار أنه بَلَوِىّ ، ولم يقل أحد : إن اسمه عبد الرحمن ، والله أعلم .

٣٤٠٠ — عبد الرحمن بن واثلة الأنصارى

(س) عَبْدُ الرحْمنِ بنُ وَاثِلَةَ الأنصارى .

ذكر أبو على أحمد بن عثمان الأبهرى فى الطوالات ، فى ذكر وفاة النبي ﷺ بإسناده إلى جعفر بن محمد بن على ، عن أبيه ، عن جده ، عن على — ذَكَر بعث معاذ إلى اليمن ورجوعه إلى أن قال : فلما صار على مرحلتين من المدينة إذا هو بهاتف فى سَوَاد الليل ، وهو يقول :

---

(١) فى المطبوعة : « أبو بردة » بالدال مكان الزاى ، وهو خطأ ، والمثبت عن الأصل . وسيرد فى باب الكنى أن أبا برزة كنية نضلة بن عبيد . وأن أبا بردة — بالدال — كنية هانئ بن نيار .

(٢) لفظ الترمذى : « لا يجلد »

(٣) تحفة الأحوذى ، أبواب الحدود ، باب ما جاء فى التعزير : ٥/٣٢ .

(٤) فى المطبوعة : « و ليس بشيء » بزيادة واو ، وهو خطأ لا تستقيم معه العبارة .

« يا إله محمد ، بلغ معاذ بنَ جَبَل أن محمدا ﷺ فارق الدنيا ، وصار بين أطباق الثرى » .
فخرج إليه معاذ فقال : ثكلتك أمك ! من أنت ؟ قال : أنا عبد الرحمن بن واثلة الأنصاري ، أنا رسول أبي بكر الصديق إلى معاذ بن جبل أخبره أن رسول الله ﷺ قد فارق الدنيا ، وهذا كتابه إليه . . . وذكر الحديث .

أخرجه أبو موسى .

٣٤٠١ — عبد الرحمن بن وائل

عَبْدُ الرَّحْمنِ بنُ وَائِل بن عامِر بن مالك بن لَوْذان

له صحبة ، وشهد أحدا وما بعدها ، وقتل يوم القادِسيَة .

قاله ابن القَدّاح ، ولم يعرفه غيره فيمن شهد أحدا .

٣٤٠٢ — عبد الرحمن أبو هند

(د.ع) عَبْدُ الرَّحْمنِ أبو هند . أدرك النبيَّ ﷺ .

روى إبراهيم بن سعد ، عن خالته هند ، عن أبيهما عبد الرحمن . وكان قد أدرك النبي ﷺ أنه كان يجعل بين فِرَاشه قضيبا ، وكان يأتيه بنوه وبنو أخيه ، فإذا عرض الحديث فقال أحدهم : قال رسول الله ﷺ :[فيُخرِج] القضيبَ فيعلوه به ، ويقول : أين أنت من الحديث عن رسول الله ﷺ ؟

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٤٠٣ — عبد الرحمن بن يربوع

(س) عَبْدُ الرَّحْمنِ بنُ يَرْبُوع . من المؤلَّفة قلوبهم .

روى علي بن المبارك ، عن يحيي بن أبي كثير قال : كان المؤلَّفة قُلوبُهم ثلاثة عشر رجلا ، منهم ثمانية من قريش ، منهم : أبو سفيان بن حرب ، من بني أُمية ; ومنهم الحارث بن هشام ، وعبد الرحمن بن يربوع من بني مخزوم .

أخرجه أبو موسي .

٣٤٠٤ — عبد الرحمن بن يزيد بن جارية

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمنِ بنُ يَزِيدَ بنِ جارية بن عامر بن مُجَمِّع بن العطَّاف بن ضُبَيْعَة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، الأنصاري الأوسي ، أخو مُجمِّع ، أمه جَمِيلة بنت ثابت بن أبي الأقْلَح ، وهو أخو عاصم بن عمر بن الخطاب لأمه ، يكني أبا محمد .

ولد على عهد رسول الله ﷺ ، وله عنه رواية ، ويروى عن عمه مُجَمِّع بن جَارِيَة أن النبي قال : « يَقْتُلُ ابنُ مَرْيَم الدَّجَّالَ بباب لُد[1] » .

قال إبراهيم بن المنذر : ولد عبد الرحمن بن يزيد بن جارية فى عهد رسول الله ﷺ ، قاله أبو عمر[2] .

وجعله ابن منده وأبو نُعيم أخَا « مُجَمِّع بن يزيد » وقالا : قال محمد بن إسماعيل : عداده فى التابعين . وجعله غيره فى الصحابة . ورويا عن يحي بن سعيد الأنصارى ، عن القاسم بن محمد : أن مُجَمِّعا وعبد الرحمن ابني يزيد بن جَارِيَة أخبراه : « أن رجلا يدعى خِذَامًا[3] أنكح بنتا له ، فكرهت نكاح أبيها ، فَرَدَّ رسولُ الله ﷺ نِكاح أبيها ، وتزوجت أبا لُبابة بن عبد عبد المُنْذِر[4] » .

رواه جماعة عن يحي ، واختلف عليه فيه .

أخرجه الثلاثة .

جارية : بالجيم ، والياء تحتها نقطتان .

٣٠٥ ــ عبد الرحمن بن يزيد بن رافع

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنْ يَزيد بن رَافِع ــ وقيل : ابن يزيد بن راشد ــ الأنصارى ، مختلف فى صحبته ، سكن البصرة .

روى عنه الحسن البصرى أن النبي ﷺ قال : « إياكم والحُمْرَة ، فإنها أَحَبُّ الزينة إلى الشيطان » .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) لد ــ بضم اللام وتشديد الدال ــ : موضع بالشام ، وقيل : بفلسطين .
والحديث رواه الإمام أحمد والترمذى . ينظر المسند : ٤٢٠/٣ ، وتحفة الأحوذى ، كتاب الفتن ، باب ما جاء فى قتل عيسى بن مريم الدجال : ٥١٣/٦ ، ٥١٤ . وينظر تفسير ابن كثير : ٤١٧/٢ بتحقيقنا ، فقد خرجنا هنالك الأحاديث التى وردت فى شأن الدجال .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٤٦٢ : ٨٥٥ .

(٣) فى المطبوعة : « جذاماً » بالجيم ، وهو خطأ . والمثبت عن الأصل وترجمة خذام بن وديعة فيما مضى : ٢٢٥/٢ .

(٤) رواه الإمام أحمد فى مسنده من طريق يحيى بن سعيد ، به . المسند : ٣٢٨/٦ ، كما أخرجه فى مسند عبد الله بن عباس : ٣٦٤/١ . ورواه ابن ماجه أيضاً فى كتاب النكاح ، باب من زوج ابنته وهى كارهة ، الحديث : ١٨٧٣ : ٦٠٢/١ عن أبى بكر ابن أبى شيبة ، عن يزيد بن هارون ، عن يحيى بن سعيد ، به .

٣٤٠٦ – عبد الرحمن بن يزيد بن عامر

عَبْدُ الرَّحْمنِ بنُ يَزِيدَ بن عَامِر بن حَدِيدة .

أدرك النبي ﷺ هو وأخوه مُنْذِر بن يزيد ، ولهما شَرَفٌ .

قَالَهُ الغَسَّاني على العَدَوِي .

٣٤٠٧ – عبد الرحمن بن يعمر الديلي

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَن بن يَعْمَر الدِّيلِي ، سكن الكوفة .

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى : حدثنا محمد بن بَشَّار ، حدثنا يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مَهْدِيّ قالا : حدثنا سفيان ، عن بُكَيْر بن عطاء ، عن عبد الرحمن بن يَعْمَر : أَنَّ نَاسًا من أهل نَجْد أَتَوْا رسول الله ﷺ وهُو بعرفة ، فسألوه ، فأَمَرَ مُنَادِيًا فنادى : الحَجُّ عَرَفَةُ ، ومن جاء قبل صلاة الصبح من ليلة [1] جَمْعٍ تَمَّ حَجُّه ، أَيامُ مِنًى ثلاثةُ أيام ، من تَعَجَّل في يَوْمَيْن فلا إِثْمَ عليه ومن تأخر فلا إثم عليه – زاد يحيى : وَأَرْدَفَ رجلا خَلْفَهُ وجَعَل يُنَادِي[2] » .

روى عنه بُكَيْر بن عطاء اللَّيْثي ، ورواه عن بكير : شعبة[3] والثوريّ ، ورواه وكيع والناس عن سفيان .

أخرجه الثلاثة .

٣٤٠٨ – عبد الرحمن

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمنِ . غير منسوب .

روى عبد الرحمن بن أبي مالك ، عن أبيه ، عن جده عبد الرحمن : أنه قَدِم على رسول الله ﷺ من اليمن ، فدعاه إلى الإسلام ، فأسلم ، ومسح على رأسه ، ودعا له بالبركة ، وأنزله على يزيد بن أبي سفيان . فلما جَهَّز أبو بكر ، رضي الله عنه ، جيشا إلى الشام ، خرج مع يزيد إلى الشام ، فلم يرجع .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم . وقد أخرج أبو نعيم وأبو موسى « عبد الرحمن أبو عبد الله » وقد تقدم ذِكْره ، ولم يخرجه أبو موسى مستدركا على ابن منده إلا وقد علم أنه غير هذا ،

---

(١) لفظ الترمذى : « من جاء ليلة جمع قبل طلوع الفجر فقد أدرك الحج ، أيام منى ثلاثة ، فمن ... » .

(٢) لفظ الترمذى : « وأردف رجلا فنادى به » . ينظر تحفة الأحوذى ، أبواب الحج ، باب ما جاء فى الإفاضة من عرفات : ٣/٦٢٣ ، ٦٢٤ .

(٣) ورواية شعبة فى مسند الإمام أحمد : ٤/٣٠٩ ، ٣١٠ . ورواية سفيان فى المسند أيضا : ٤/٣٠٩ ، ٣٣٥ وعنه فيهما وكيع .

ولم يخرج أبو نعيم الرجلين إلا وقد ظنهما اثنين ، وأما ابن منده فلعله ترك أحدهما لأنه ظنهما واحدًا ، لأن القصة متقاربة ، فإن عبد الرحمن أبا عبد الله يروى حديثه فى الأزد ، وهذا قد قدم من اليمن ، والأزد من اليمن ، والله أعلم

٣٤٠٩ ــ عبد الرضى الخولانى

(د ع) عبد رُضَي [١] الخَوْلانى . يكني أبا مُكْنِف [٢] .

وفد على النبي ﷺ فى وفد خَوْلَان ، وكتب له كتابا إلى معاذ . وكان ينزل ناحية الإسكندرية ولا تعرف رواية ، قاله أبو سعيد بن يونس .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا

رُضَي : بضم الراء .

٣٤١٠ ــ عبد العزيز بن الأصم المؤذن

(ع) عَبْدُ العَزِيزِ بنِ الأَصَمّ المُؤَذِّن . روى الحارث بن أبى أسامه ، عن رَوْح بن عُبَادة ، عن موسي بن عبيدة ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : كان للنبي ﷺ مؤذنان : أحدهما بلال ، والآخر عبد العزيز بن الأصم [٣] .

أخرجه أبو نعيم .

٣٤١١ ــ عبد العزيز بن بدر

(ب) عَبْدُ العَزِيزِ بنُ بَدْرِ بن زَيْد بن مُعَاوِيَةَ بنِ خِشَّان [٤] بن أسعد [٥] بن وَدِيعَة بن مَبْذُول ابن عَمْ [٦] بن الرَّبْعَةِ بن رَشْدَان بن قَيْس بن جُهَيْنَة الجُهَني الربعي .

وفد على النبي ﷺ ، فقال : ما اسمك ؟ قال : عبد العزى . فسماه عبد العزيز ، ذكره ابن الكلبي في نسب قُضاعة .

أخرجه أبو عمر .

---

(١) فى المطبوعة : «رضاء» ممدوداً . والمثبت من الأصل ، وباب الكنى فيما يأتى . والإصابة ٢/٤١٩ ، فقد نقل الحافظ عن ابن ماكولا أنه ضبطه مقصوراً .

(٢) كذا ضبط بضم الميم فى الأصل ، وقد ضبط فى الإصابة بكسرها .

(٣) رجح ابن حجر فى الإصابة ٢/٤٢٠ ، أنه عبد العزيز اسم ابن أم مكتوم . وقال : والمشهور فى اسمه عمرو ، وقيل : عبد الله بن قيس بن زائدة بن الأصم بن هرم . فالأصم اسم جد أبيه ، نسب إليه .

(٤) فى الإصابة ٢/٤٢٠ ، والجمهرة ٤١٦ : حسان . وهو خطأ . والصواب ما أثبته ابن الأثير ، وينظر تاج العروس ٩/١٩٢ ، وتبصير المنتبه : ٢/٥٠١ ، والمشتبه : ٢٣٥ .

(٥) فى الجمهرة : أسد . والصواب أسعد ، كما فى تاج العروس : ٩/١٩٢ .

(٦) مكانه فى الجمهرة : «عدى» . والصواب «عم» ، وينظر القاموس المحيط ، مادة : عم .

عَثْم : بالعين المهملة والثاء المثلثة ، وخِشّان : بكسر الخاء المعجمة ، وبالشين المعجمة ، وآخره نون .

٣٤١٢ — عبد العزيز بن صخر

عَبْد العَزِيز بن صَخْبَر[1] بن جُبَيْر بن مُنَبِّه بن سعد بن عبد الله بن مالك الغافقي . كان اسمه عبد العُزَّى فسماه رسول الله ﷺ عبد العزيز ، ودخل مصر .

قاله أبو عُبَيد الله الجِيزِى .

٣٤١٣ — عبد العزيز بن سيف

(د ع س) عَبْدُ العزيزِ بن سَيْفِ بن ذِى يَزَن الحِمْيرى .

كتب إليه النبي ﷺ ، قاله ابن منده .

وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين ، والذى كتب إليه النبي ﷺ « زُرْعة بن سيف ابن ذى يزن » فلا أعلم أحدا قاله « عبد العزيز » ، ولم يذكر لذلك رواية ولا بيانا .

وقال أبو موسي : أورده أبو عبد الله — يعني ابن منده — وقال : كتب إليه النبي ﷺ ، ولم يورد له إسنادا ، فأنكره عليه أبو نعيم .

وقال : الذى كتب إليه النبي ﷺ « زرعة بن سيف بن ذى يزن » .

قال : ولا أعلم أحدا ذكره « عبد العزيز » غيره .

وقد روى أبو عبد الله بن منده حديثه بخراسان ، وروى أبو موسى بإسناده عن ابن منده قال : أخبرنا أبو اليزن إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن عفير بن عبد العزيز ابن السَّفَر بن عُفَيْر بن زُرْعةَ بن سيف بن ذى يَزَن ، حدثنا عمي أبو روح أحمد بن عيش[2]، حدثني عمي محمد بن عبد العزيز قال : سمعت أبي وعمي يقولان ، عن أبيهما ، عن جدهما : أن عبد العزيز قدم على النبي ﷺ واسمه عزيز ، قال : فقال رسول الله ﷺ : ما اسمك ؟ قال : عزيز . قال : بل أنت عبد العزيز ، وهو أخو ذى يزن ، فدفع إليه حُلَلاً ، ودفع النبي ﷺ منها إلى عمر بن الخطاب ، فَقُوِّمت عشرين بعيرا .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم ، وأبو موسي .

---

(١) فى الإصابة ٢/٤٢٠ : « سخبرة » بهاء . وفى التجريد ١/٣٨٥ مثل ماهنا : صخبر .

(٢) فى المطبوعة : « عنبس » والمثبت عن الأصل .

٣٤١٤ ـ عبد العزيز بن عبد الله بن أسيد

(س) عَبْد العَزِيز بن عَبْد الله بن أَسِيد .

أورده ابن شاهين وقال : كذا قال ابن أبي داود ، وقد اختُلِف فيه .

روى يزيد بن هارون ، عن العَوَّام بن حَوْشَب ، عن السَّفَّاح بن مَطَر الشيباني [1] ، عن عبد العزيز بن عبد الله بن أَسِيد قال : قال رسول الله ﷺ : « يوم عرفة اليوم الذى يُعَرِّف فيه الناسُ » .

أخرجه أبو موسى .

٣٤١٥ ـ عبد العزيز أبو عبد الغفور

(س) عَبْدُ العَزِيز أبو عَبْد الغَفُور .

قال أبو موسى : أورده أبو نعيم وقال : غير منسوب ، وتبعه عليه أبو زكرياء ـ يعني ابن منده .

أخبرنا أبو موسى ، فيما أذن لى ، أخبرنا أبو على ، أخبرنا أبو نعيم ، حدثنا أحمد بن جعفر ابن سلم ، حدثنا أحمد بن على الأَبَّار ، حدثنا مروان بن جعفر بن سعد بن سمرة ، حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربى ، عن عثمان بن مطر البصرى ، عن عبد الغفور بن عبد العزيز ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « إن رجبا شهر عظيم ، تضاعف فيه الحسنات ، من صام فيه يوما كان كسنة » .

قال أبو موسى : وهذا مرسل ، وَهِم فيه وهمين ، أحدهما : أنه جعله صحابيا ، وهو تابعي . وقال : غير منسوب ، وهو عبد العزيز بن سعيد . رواه مُعَلَّى بن مهدى ، عن عثمان ، عن عبد الغفور ، عن أبيه ، عن جده . كذلك رواه غير واحد ، عن عبد الغفور . وقد أورده أبو نعيم وغيره فى باب السين .

أخرجه أبو موسى .

٣٤١٦ ـ عبد العزيز بن اليمان

(د ع) عَبْدُ العَزِيزِ بنُ اليَمَان ، أخو حُذَيفة بن اليَمان .

قال ابن منده : أخبرنا إبراهيم بن محمد النيسابورى ، حدثنا محمد بن إسحاق الثقفي ، حدثنا إسماعيل بن موسى الفزارى ، حدثنا الحسن بن زياد الهمدانى ، عن ابن جُرَيْج ، عن

(١) له ترجمة فى الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٢/١/٣٢٣ .

عكرمة بن عمار ، عن محمد بن عبد الله بن أبي قدامة [1] ، عن عبد العزيز بن اليمان أخي حذيفة قال : كان رسول الله ﷺ إذا حَزَبَه أَمْرٌ بادرَ إلى الصلاة .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم ، وقال أبو نُعيم : كذا ذكره بعض المتأخيرين - يعني ابن منده - وهو وهم ، وصوابه عبد العزيز بن أخي حذيفة بن اليمان ، وروى بإسناده عن عبد الله بن أحمد ابن حنبل ، عن أبيه قال : حدثنا إسماعيل بن عمر ، وخلف بن الوليد قالا : حدثنا يحيي بن زكريا - يعني ابن أبي زائدة - عن عكرمة بن عمار ، عن محمد بن عبد الله الدؤلي قال : قال عبد العزيز بن أخي حذيفة بن اليمان : كان رسول الله ﷺ إذا حزبه أمر صلى[2] .

ورواه أبو نُعَيم ، عن سريج بن يونس ، عن يحيي بن زكرياء ، عن عكرمة بن عمار ، عن محمد بن عبد الله الدؤلي ، عن عبد العزيز بن أخي حذيفة : « أن النبيّ ﷺ كان إذا حزبه أمر بادر إلى الصلاة » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٤١٧ - عبد عمرو بن عبد جبل

عَبْدُ عَمْرو بن عَبْد جَبَل الكلبي .

يقال : له صحبة .

ذكره ابن ماكولا مختصرا .

جَبَل : بالجيم ، والباء الموحدة ، واللام .

٣٤١٨ - عبد عمرو بن نضلة الخزاعي

(س) عَبْدُ عَمْرو بن نَضْلَة الخُزَاعِي . قيل : إنه اسم ذى اليدين . وقال الواقدى : اسم ذى اليدين عمرو بن [عبد] وَدٍّ . استشهد يوم بدر .

روى محمد بن كثير ، عن الأوزاعي ، عن الزهرى ، عن سعيد وأبي[3] سلمة وعبيد الله ابن عبد الله بن عتبة ، عن أبي هريرة قال : سلم رسولُ اللهِ صلى الله فى الركعتين ، فقام عبد عمرو بن نَضْلة ، رجلٌ من خزاعة حليفَ لبني زهرة ، فقال : أقصرت الصلاة أم نسيت ؟ قال : كُلٌ لم يَكُن . قال : بل نسيتَ ، ثمّ أقبل رسول الله ﷺ على الناس فقال : أَصَدَق ذو الشمالين ؟ وقد تقدم القولُ فيه فى « ذى اليدين » .

أخرجه أبو موسي .

(١) فى الإصابة ٣/١٥٧ : « ابن أبي قلابة » والصواب « أبي قدامة » . ينظر التهذيب : ٩/٢٧١ .

(٢) مسند أحمد : ٥/٣٨٨ .

(٣) رواية أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف فى مسند الإمام أحمد : ٢/٤٢٣ .

٣٤١٩ ـ عبد عوف بن الحارث

(ب د ع) عَبْدُ عَوْف بنُ عَبْدِ الحَارِثِ بن عوف بن حُشَيْش أبو حازم الأحمَسِي ، من أحْمَس بن الغوث . وهو والد قيس بن أبي حازم .

روى عنه ابنه قيس ، وهو مشهور بكنيته . وقيل : اسمه عوف ، وقد ذكرناه في الكنى .

أخرجه الثلاثة .

٣٤٢٠ ـ عبد قيس بن لاى

(ب) عَبْدُ قَيْس بن لاى بن عُصَيْم . حليف لبني ظَفَر من الأنصار .

قال أبو عمر : لا أعرف نسبه . شهد أحدا مع رسول الله ﷺ .

أخرجه أبو عمر(١) .

٣٤٢١ ـ عبد القيوم أبو عبيدة

(د ع) عَبْدُ القَيُّوم أبو عُبَيدة(٢) الأَزْدِي ، مولاهم .

روى مومي بن سهل ، عن عبد الجبار بن يحيي بن الفضل بن يحيي بن قيوم ، عن جده الفضل ، عن أبيه يحيي ، عن جده قيُّوم : أنه وفد إلى النبي ﷺ مع مولاه أبي راشد ، فقال النبي ﷺ لأبي راشد : ما اسمك ؟ قال : عبد العُزى أبو مُغْوية . قال : أنت عبد الرحمن أبو راشد . قال : فمن هذا معك ؟ قال : مولاى . قال : فما اسمه ؟ قال : قَيُّوم . قال : ولكنه عبد القَيُّومُ أبو عُبَيدة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٤٢٢ ـ عبد المطلب بن ربيعة

(ب د ع) عَبْدُ المُطَّلِب بن رَبِيعة بن الحَارث بن عَبْد المُطَّلِب بن هاشم بن عبد مَنَاف القرشي الهاشمي . وقيل : اسمه المُطَّلب ، وأمه أُم الحَكَم بنت الزبير بن عبدِ المُطَّلب بن هاشم ، وكان على عهد النبي ﷺ رَجُلًا(٣) ، قاله الزبير . وقيل : كان غلامًا ، والله أعلم . ولم يُغَيِّر رسول الله ﷺ اسمَه .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٠٣ : ١٠٠٦ .

(٢) في المخطوطة والمطبوعة : «أبو عبيد» دون هاء . والمثبت عن الإصابة : ٤٢٢/٢ ، وتجريد أسماء الصحابة للذهبي : ٣٨٦/١ ، وباب الكنى فيما يأتي .

(٣) كتاب نسب قريش لمصعب : ٨٧ .

سكن المدينة ، ثمّ انتقل إلى الشام فى خلافة عمر بن الخطاب ، ونزل دمشق ، وابتنى بها دارًا .

روى الزهرى ، عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب ، عن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث قال : اجتمع ربيعة بن الحارث والعباس فقالا : والله لو بَعَثْنا هذين الغلامين إلى رسول الله ﷺ ، فكلماه ، فأَمَّرَهُما على هذه الصدَّقَاتِ ... وذكر الحديث

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مِهْران وإسماعيل بن محمد بإسنادهما إلى أبي عيسى السُّلمي ، حدَّثنا قتيبة ، حدثنا أَبو عَوانة ، عن يزيد بن أبي زِياد ، عن عبد الله بن الحارث قال : حدَّثني عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب : أن العباس بن عبد المطلب دخل على النبي ﷺ مُغْضَبًا وأنا عنده ، فقال : ما أَغْضَبَك ؟ فقال : يارسول الله ، مَالَنَا ولِقُرَيْش ! إذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه مُبْشَرَة ، وإذا لَقُونا لَقُونا بغير ذلك ! قال : فغضب رسول الله ﷺ حتى احمرَّ وجهُهُ ، ثمّ قال : والذى نفسي بيده لا يدخل قلب رجل الإيمانُ حتى يُحبكم لله ولرسوله . ثمّ قال : أيها الناس ، من آذى عمي فقد آذانى ، فإنما عَمُّ الرجل صِنْوُ أَبيه [1] .

وتوفى بدمشق ، فصلى عليه معاوية ، قال ابن أبي عاصم : كأنه توفى سنة إحدى وستين .

أخرجه الثلاثة .

٣٤٢٣ — عبد الملك بن أكيدر

(ع) عَبْدُ المَلِكِ بنُ أُكَيْدِر ، صاحب دُومةَ الجَنْدَل[2] .

روى يحيي بن وهب بن عبد الملك صاحب دُومة الجَنْدَل ، عن أبيه ، عن جده : أن النبي ﷺ كتب إلى أبي كتابًا ، ولم يكن معه خاتم ، فختمه بظفره .

ورواه عبد السلام بن محمد ، عن إبراهيم بن عَمْرو بن وهب ، عن أبيه ، عن جده .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

قلت : لا شبهة أن النبي ﷺ كتب إلى عبد الملك فى غزوة تبوك ، وسار إليه خالد بن الوليد فأسره ، ثمّ صالحه النبي ﷺ وحمل الجزية إلى النبي ﷺ ، والله أعلم . وقد تقدم فى « أكيدر[3] » أتمّ من هذا .

---

(١) تقدم الحديث فى ترجمة العباس بن عبد المطلب ٣/١٦٥ ، ١٦٦ ، وخرجناه هنالك .

(٢) دومة الجندل من أعمال المدينة ، وهى منها على نحو خمس عشرة ليلة .

(٣) ينظر للترجمة رقم ٢٢٥ : ١/١٣٥ .

٣٤٢٤ - عبد الملك الحجبي

(س) عَبْدُ المَلِكِ الحَجَبِّي .

أورده أبو بكر بن أبي علي في الصحابة ، وروى عن هاشم بن القاسم الحَرَّاني ، عن يَعْلى ابن الأَشْدَق ، عن عبد المَلِك الحَجَبِي : « أن النبيّ ﷺ مَرَّ بِأَهْلِ مَكَّة فقالوا : يارسول الله نسقيك نبيذًا ؟ قال : نعم . فجيء به فَمَزَجَه ثمّ قال : هكذا فاشربوا ياأهل مكة . قالوا : يا رسول الله ، إنا لنعطش ، وإن ماءنا لَحَارٌ ، وهو يشق علينا شُرْبُ الماء . قال : فانْتَبِذُوا في القِرَبِ وغَيِّرُوا طعْمَ الماء واشْرَبُوا » .

أخرجه أبو موسى .

٣٤٢٥ - عبد الملك بن عباد

(ب د ع) عَبْدُ المَلِك بن عَبَّاد بن جَعْفَر المَخْزُومي .

روى سعيد بن السائب الطائفي ، عن عبد الملك بن أبي زهير بن عبد الرحمن الثقفي : أن حمزة بن عبد الله أخبره ، عن القاسم بن حبيب ، عن عبد الملك بن عَبَّاد بن جعفر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « أول من أشفع له من أُمَّتي أهلُ المَدينة وأهل مكة وأهل الطائف » .

رواه عبد الوهاب الثقفي ، عن سعيد بن السائب ، عن حمزة بن عبد الله بن سبرة ، عن القاسم بن حبيب ، عن عبد الملك قال : سمعت النبي ﷺ يقول ، نَحْوَه .

ورواه محمد بن بكار ، عن زافر بن سليمان ، عن محمد بن مسلم ، عن عبد الملك بن زهير ، عن حمزة بن أبي شمر ، عن محمد بن عباد ، عن النبي ﷺ ، نحوه .

أخرجه الثلاثة .

٣٤٢٦ - عبد الملك بن علقمة

(س) عبد المَلِك بن علْقَمَة الثَّقَفِي .

أورده يونس بن حبيب الأصفهاني في مسند أبي داود الطَّيَالِسي .

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر بإسناده إلى أبي داود الطيالسي ، حدثنا أبو بكر الحَنّاط ، حدثني يحيي بن هانِيء بن عروة بن قعاص [1] ، عن أبي حُذَيفة ، عن عبد المَلِك بن

(١) في المطبوعة والمخطوطة : « حدثني يحيى بن هانيء عن عروة بن قعاس » والصواب ما أثبتناه ، في التهذيب ٢٩٣/١١ « يحي بن هانى بن عروة بن قعاص ، ويقال : فضفاض المرادي أبو داود الكوفي . روى عن أبيه وأنس بن مالك ... وأبي حذيفة . روى عنه شعبه والثوري ... وأبو بكر بن عياش وهو الحناط » وينظر كذلك الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٩٥/٢/٤ .

علقمة الثقفي : أن وفدَ ثَقِيف قدموا على رسول الله ﷺ ، فأهدوا له هدية ، فقال : أصدقة أم هدية ؟ فإن الصدقة يُبْتَغَي بها وجه الله عز، وجل، وإن الهدية يُبْتَغَي بها وجه الرسول وقضاء الحاجة . فسألوه وما زالوا يسألونه حتي ماصلوا الظهر إلا مع العصر .

كذا ترجم لعبد الملك في المسند .

ورواه البخاري في تاريخه ، عن يوسف، عن أبي بكر هذا ، وهو ابن عَيَّاش ، عن يحيي بن أبي حذيفة ، عن عبد الملك بن محمد بن نسَير - بالنون - عن عبد الرحمن بن علقمة .

وقال أبو حاتم : عبد الرحمن بن علقمة تابعي[1] .

أخرجه أبو موسي .

٣٤٢٧ ـ عبد مناف بن عبد الأسد

(س) عَبْدُ مَنَاف بن عَبْدِ الأَسَد بن هِلَال بن عَبْد الله بن عُمَر بن مَخْزُوم ، أبو سلمة ، زوج أم سلمة قبل النبيّ

بَدْرِيّ قديم الإسلام ، توفي في حياة النبيّ ﷺ . وقد تقدم في « عبد الله بن عبد الأسد[2] » ، وهو بكنيته أشهر . ويذكر في الكني ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو موسي .

قلت : لم تجر عادة أبي موسي أن يستدرك أمثال هذا ، وأن يذكر من غَيَّر النبي ﷺ في الاسم الأول ، فإنه متروك ، وهو لم يفعل هذا فيما تقدم من هذا الباب ، ولو سلك هذا لطال . والله أعلم .

٣٤٢٨ ـ عبد هـلال

(س) عَبْدُ هلَال . ذكره المستغفري في الصحابة .

روى إبراهيم بن عَرْعَرَة ، عن زيد بن الحباب ، عن بشر[3] بن عمران ، عن مولاه عبد الله ابن عبد هلال قال : ما أنسي حين ذهب بي أبي إلى النبي ﷺ فقال : ادع له وبَرِّك عَلَيْه . قال : فما أنسي بَرْدَ يد رسول الله ﷺ على يافوخي[4] .

---

(١) الجرح لابن أبي حاتم : ٢٧٣/٢/٢ .

(٢) ينظر الترجمة رقم ٣٠٣٦ : ٣/ ٢٩٤ .

(٣) ذكر ابن أبي حاتم في ترجمة بشر بن عمران ١-١-٣٦١ أنه « وروى عن عبد الله بن عبد بن هلال » وينظر ترجمة عبد الله في : ١٠٢/٢/٢ .

(٤) اليافوخ : الموضع الذي يتحرك من وسط رأس الطفل .

وكان يصوم النهار ويقوم الليل ، ومات وهو أبيض الرأس واللحية . وكان لا يكاد يفرق شعره من كثرته .

ورواه عبدة بن عبد الله ، عن زيد بإسناده مثله ؛ إلا أنه قال : عبد الله بن عبد الله بن هلال .

أخرجه أبو موسى .

٣٤٢٩ — عبد الواحد

عَبْدُ الوَاحِدِ ، غير منسوب .

أخرجه البَاطِرْقَانى فى طبقات المقرئين :

روى ابن وهب ، عن خلاد بن سليمان قال : وكان ممن جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ هو وعبد الله بن مسعود ، فقال عبد الواحد : أرأيْت حيث يقول الله عز وجل فى كتابه : « تِسْعٌ وتِسْعُونَ نعجة أنثى » . ألم يكن يعرف نعجة أنهن إناث !! قال ابن مسعود : أرأيت حيث يقول الله : « فصيام ثلاثة أيام فى الحج وسبعة إذا رجعتم تلك عشرة كاملة » ألم يكن يعرف أن سبعة وثلاثة ، عشرة ؟ .

قال أبو زرعة : عبد الواحد لم ينسب ، وخلاد مصرى :

٣٤٣٠ — عبد ياليل بن عمرو

(ب س) عَبْدُ يَالِيل بن عَمْرو بن عُمَيْر الثَّقَفِي .

كان وجهًا من وجوه ثقيف ، وهو الذى أرسلته ثَقيف إلى رسول الله ﷺ بعد قتل عروة ابن مسعود ، وأرسلوا معه خمسة رجال بإسلامهم . وكانت ثقيف أرادوا أن يرسلوه وحده ، فامتنع وخاف أن يفعلوا به ما فعلوا بعروة بن مسعود ، فأرسلوا معه الخمسة ، وهم : عثمان بن أبي العاصي ، وأوْس بن عَوْف ، ونُمَيْربن خَرَشَة ، والحَكَم بن عَمْرو ، وشُرَحْبِيل بن غَيْلان بن سلمة . فأسلموا كلهم وحَسُن إسلامهم ، وانصرفوا إلى قومهم ثقيف ، فأسلموا كلهم

كذا قال ابن إسحاق : عبد يَالِيل . وقال غيره : مَسْعود بن عبد ياليل ، قاله موسى بن عقبة وابن الكلبي وأبو عُبَيْد وغيرهم .

قال أبو عمر : وهو الصحيح .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

٣٤٣١ – عبد ياليل بن ناشب

(ب) عَبْدُ يَاليل بن نَاشِب بن غِيَرَة اللَّيْثِيّ ، من بني سَعْد بن لَيْث ، حليفٌ لبني عَدى ابن كَعْب .

شهد بدرًا ، وتوفى آخر خلافة عمر بن الخطاب . وكان شيخًا كبيرًا .

أخرجه أبو عمر مختصرًا .

قلت : لا أعرف فى بني سعد بن ليث : عبد ياليل بن ناشب ، إلا جَدّ[1] إياس ، وخالد ، وعاقل بني البُكَيْر بن عبد ياليل بن ناشب بن غِيَرَة بن سعد بن لَيْث . شهد إياسٍ وإخوته بدرًا مع النبي ﷺ ، وَهُم حلفاءُ بني عَدِى كما ذكره ، ويبعد أن يكون له صحبة ، وإن كان غَيْرُه فلا أعرفه .

٣٤٣٢ – عبد بن الأزور

(س) عَبْدُ بنُ الأَزْوَر . وقيل : ضرار بن الأَزور . وهو الأَشهر .

روى ماجد[2] بن مروان ، حدثني أبى ، عن أبيه ، عن عبد بن الأَزور قال : أتيت النبيّ ﷺ ، فلمّا وقفت بين يديه أنشدته[3] :

تَقُــول جَمِيلَةُ فَرَّقْتَنَـا وصَدَّعْتَ أَهْلَكَ شَتَّى شِمالا
تَرَكْتُ القِدَاحَ وَعَزْفَ القيا نة والخمر تَصْلِيَةً وابْتِهَالا

وقد تَقَدَّمَ ذكره فى ضِرَار .

أخرجه أبو موسي .

عبد : غير مضاف إلى اسم آخر .

٣٤٣٣ – عبد بن جحش

(ب س) عَبْدُ بنُ جَحْشِ بن رِئَاب الأَسَدِيّ ، من أسد خزيمة . وقد تقدم نسبه عند أخيه عبد الله ، ويكني عَبْدٌ هذا « أَبا أَحْمَد » وغلبت عليه كنيته ، وهو حليفُ حَرْب بن أُمية .

---

(١) ينظر تراجمهم فى : ١/١٨١ ، ٢/٩١ ، ٣/١١٦ .

(٢) كذا فى المخطوطة . وفى المطبوعة : مجاهد .

(٣) مضى البيتان فى ترجمة ضرار ٣/٥٢ برواية أخرى ، وقد خرجناهما هنالك . والبيت الثانى فى مسند الإمام أحمد : ٤ / ٧٦ وفى المطبوعة والمخطوطة : « وصدع أهلك شتى سلالا . » ولم نجد «سلالا» وأثبتنا «شمالا» مما سبق . إلا أن تكون «شلالا» وأصلها « شللا » بفتحتين . ثم مد لأجل القافية . والشلل : الطرد .

والتصلية : الدعاء ، كأنه كان يدعو أن لا تفسد الخمر ، والابتهال: الدعاء والتضرع ، وذلك كقول الأعشى :

وقابلها الريح فى دنها • وصلى على دنها وارتسم

وهو ممن هاجر إلى أرض الحبشة ، وهو أخو زينب بنت جحش زوج النبيّ ﷺ ، ويذكر في الكنى ، إن شاء الله تعالى أتم من هذا .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

عَبْد هذا : غير مضاف إلى اسم آخر .

٣٤٣٤ ـ عبد بن الجلندى

عَبْدُ بنُ الجُلُنْدَى

أسلم هو وأخوه جَيْفَر على عهد رسول الله ﷺ ، وكان بعُمَان .

ذكره أبو عمر في ترجمة أخيه جيفر ، وقد ذكرناه في جَيْفَر[١] .

٣٤٣٥ ـ عبد أبو حدرد

(ب د ع) عَبْدُ ، أبو حَدْرَد الأَسْلَمِيّ : هو مشهور بكنيته ، وسيذكر إن شاء الله تعالى في الكنى .

واختلف العلماء في اسمه ، فقال أحمد بن حنبل ويحيي بن معين : اسم أبي حَدْرَد عبد ، وقال هشام بن الكلبي : اسمه سَلَامة بن عُمَيْر ، وقد تقدم[٢] .

وهو والدُ عبد الله بن أبي حَدْرد ، [و[٣]] والد أُمّ الدَّرْدَاء ، والله أعلم .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بُكير ، عن محمد بن إسحاق ، عن جعفر بن عبد الله بن أسلم ، عن أبي حدرد قال : تزوجتُ امرأةً من قومي ، فأَصْدَقْتُها مائتيْ درهم ، فأتيت رسول الله ﷺ أستعينه على نِكاحي ، فقال : كم أَصْدَقْت ؟ قلت : مائتي درهم . فقال رسول الله ﷺ : سُبْحَانَ الله ! لو كنتم تأْخذونها من واد [مازاد][٤] ، لا والله ماعندي ما أُعِينُك به ! فلبثت أياما ، ثمّ أقبل رجل من جُشَم بن معاوية يقال له « رِفَاعَة بن قَيْس ـ أو : قيس بن رفاعة » حتي[٥] نزل بقومه ومن معه الغابَةَ ، يريد أن يجمع قيسًا على حَرْب رسول الله ﷺ ، وكان ذا اسم وشرف في جُشَم ، فدعاني رسول الله ﷺ ورجلين من المسلمين فقال : اخرجوا إلى هذا الرجل حتي تأْتونا بخبر وعلم . فخرجنا ومعنا سلاحنا ، حتى جئنا قريبًا

---

(١) مضت ترجمته في : ١/٣٧١ .

(٢) الترجمة ٢١٣٨ : ٤١/٣٢ .

(٣) زيادة لا بد من إثباتها ، فأبو حدرد هو والد أم الدرداء ، كما سيأتي في ترجمتها . وينظر كذلك الاستيعاب ، الترجمة ١٣٨١ : ٨٢٠ .

(٤) سقط من المطبوعة ، أثبتناه من المخطوطة . وفي سيرة ابن هشام : « ما زدتم » .

(٥) قبله في السيرة : « في بطن عظيم من بني جشم » حتى .... » .

من الحاضر مع الغروب ، فكمنت فى ناحية وأمرت صاحِبَيّ فكَمَنَا فى ناحية أخرى من حاضر القوم ، وقلت لهما : إذا سمعتمانى كَبَّرْتُ وشَدَدْتُ فى العسكر فكَبِّرَا وشُدَّا مَعِى . وغَشِيَنَا الليلُ وذَهَبَتْ فَحْمَةُ العشاء ، وقد كان أبطأ عليهم راع لهم ، فتخوفوا عليه . فقام صاحبهم « رفاعة ابن قيس » فأخذ سيفه ، وقال : والله لأطلبن أثر راعينا . فقال له نفر ممن معه : نحن نكفيك فقال : والله لا يذهب إلا أنا ، ولا يتبعْنِى منكم أحد . وخرج حتى مَرَّ بى ، فلما أمكنني نفحته[1] بسهم ، فوضعته فى فؤاده ، فما تكلم . فاحتززت رأسه . ثمّ شددت فى ناحية العسكر [وكبّرت] وشدَّ صاحباى وكَبَّرا . فوالله ما كان إلا النجاء بما قَدَرُوا عليه من نسائهم وأبنائهم وما خف معهم من أموالهم ، واستقنا إبلا عظيمة وغنما كثيرة ، فجئنا بها إلى رسول الله ﷺ ، وجئت برأسه أحمله . فأعطانى[2] من تلك الإبل ثلاثة عشر بعيرا فى صداقى ، فجمعت إلىَّ أهلى[3] .

رواه محمد بن سلمة وغيره عن ابن إسحاق ، فقالا : عن جعفر ، عن عبد الله بن أبى حدرد ، عن أبيه .

ورواه إبراهيم بن سعد عن ابن اسحاق فقال : عمن لا أتهم ؛ ورواه سلمة بن الفضل مثل رواية يونس ، ورواه عبد الملك بن هشام ، عن البكائى ، عن ابن إسحاق مثل رواية إبراهيم ابن سعد .

٣٤٣٦ – عبد بن زمعة بن الأسود

(ب د ع) عَبْدُ بنُ زَمْعَة بنِ الأَسْوَد ، أَخو سَوْدَة بنت زَمْعة . كذا نسبه أبو نعيم .

وقال أبو عمر : عبدُ بنُ زَمْعَةَ بن قَيْسِ بنِ عَبْد شَمْس بن عَبْدُ وَدّ بن نَصْر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤىّ العامِرى ، أُمه عَاتِكَة بنت الأَحْنَف بن عَلْقَمَةَ بن بنى مَعِيص بن عامر ابو لُؤَىّ[4] .

وقال ابن منده : عبد بن زَمْعَة ، أخو سودة بنت زمعة .

---

(١) أى : رميته به .

(٢) فى السيرة : « فأعانى ... بثلاثة عشر ... » .

(٣) سيرة ابن هشام : ٦٢٩/٢ ، ٦٣٠ .

(٤) الاستيعاب، الترجمة ١٣٨٢ : ٨٢٩ .

وكان عَبْدٌ شريفًا ، سَيِّدًا من سادات الصحابة ، وهو أخو سَوْدَة بنت زَمْعَة لأبيها ، وأخو عبد الرحمن بن زَمْعَة[1] ابن وَلِيدَةِ زَمْعَة ، الذى تخاصم فيه « عبد بن زمعة » مع « سعد بن أبي وقاص » ، وأخوه لأمّه قَرَظَة[2] بن عَبْدِ عَمْرو بن نَوْفل بن عبد مناف .

أخبرنا يحيي بن محمود إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم ، حدَّثنا سعيد بن يحيي ابن سعيد ، حدَّثنا أبي ، عن محمد بن عمرو ، عن يحيي بن عبد الرحمن ، عن عائشة قالت : تزوج رسول الله ﷺ سَوْدَة بنت زَمْعَة ، فجاء أخوها عَبْدُ بن زَمْعَة من الحَجِّ ، فجَعَل يَحْثُو التُّرابَ فى رَأْسِه ، فقال بعد أن أسلم : إنى لَسَفِيهٌ يوم أحثو فى رأسى التراب أنْ تَزَوَّج رسولُ الله ﷺ بسودة بنت زمعة[3] .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قول أبي نُعَيم فى نسبه : « زمعة بن الأسود ، أخو سودة بنت زَمْعَة » وهم منه ؛ فإن سودة بنت زمعة بن قيس . وكذلك ذكر نسبها أبو نعيم ، ولم يذكر الأسود . وأما ابن منده فلم يزد فى نسبه على زَمْعَة ، فخلص من الوهم : والصحيح النسب الأول : أنه من عامر بن لؤى ، وقد تقدم هذا فى عبد الرحمن بن زمعة مستوفى .

٣٤٣٧ ــ عبد أبو زمعة البلوى

(س) عَبْدٌ أبُو زَمْعَةَ البَلَوِيّ .

ممن بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة ، سكن مصر ، واختلف فى اسمه فقال جعفر : اسمه عبد .

أخرجه أبو موسى .

٣٤٣٨ ــ عبد بن عبد أبو الحجاج الثمالى

(ب) عَبْدُ بنُ عَبْد ، أبو الحجاج الثُّمَالِي . وقيل : اسمه « عبد الله بن عبد » . وهو بكنيته أشهر ، نذكره فيها ، إن شاء الله تعالى .

ذكره أبو عمر فى أبي الحَجَّاج الثمالى .

٣٤٣٩ ــ عبد بن عبد الجدلى

(د ع) عَبْدُ بنُ عَبْد الجَدَلِيّ .

---

(١) ينظر الترجمة ٣٣٠٥ : ٣/٤٤٨ .

(٢) كتاب نسب قريش : ٢٠٤ ، وفى كتاب حذف من نسب قريش ٤٢ : «وقرظة بن عبد عمرو بن نوفل ، كان ممن يحمى عن حرب النبى صلى الله عليه وسلم ولم يسلم .

(٣) أخرجه الإمام احمد فى مسند عائشة من حديث طويل . المسند : ٦/٢١١ .

حيم . ذكر فى الصحابة ولا يصح . روى عنه معبد بن خالد ، ذكره البخارى فى التابعين .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا .

٣٤٤٠ ـ عبد العركى

(س) عَبْدٌ العَرَكي وقيل : عُبَيْد ـ الذى سأل رسول الله ﷺ عن ماء البحر .

قال ابن مَنِيع : بلغنى أن اسمه « عَبْد » . وأورده الطبرانى فيمن اسمه عَبْد . والعَرَكِيّ : المَلاَّح ، وليس باسم له .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٣٤٤١ ـ عبد بن عبد غنم

(د ع) عَبْدُ بنُ عَبْد غَنْم ، أبو هريرة الدَّوْسِي .

صاحب رسول الله ﷺ ، وأكثرُ الصحابة رواية عنه ، اختلف فى اسمه كثيرا .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٣٤٤٢ ـ عبد بن قيس بن عامر بن خالد الأنصارى

(ب) عَبْدُ بنُ قَيْسِ بنِ عَامِر بن خالِدِ بن عَامِرِ بن زُرَيْق الأنصارى الزُّرَقِى[1] .

شهد العقبة وبدرا .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٣٤٤٣ ـ عبد المزنى

(ب د ع) عَبْدُ المُزَني ، أبو يزيد . روى عنه ابنه يزيد .

أخبرنا أبو الفرج بن أبى الرجاء إجازة بإسناده إلى ابن أبى عاصم قال : حدثنا يعقوب ابن حُميد ، عن ابن وهب ، عن عَمْرو بن الحَارِث ، عن أيوبَ بن موسى ، عن يزيد بن عَبْد المُزَني ، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال : « يُعَقّ عن الغُلام ، ولا يُمَسّ رَأْسُه بدم[2] » .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : إنه مرسل . وقال أبو أحمد العسكرى وذكره فقال : أراه مرسلا .

---

(١) الذى فى سيرة ابن هشام ١/٤٦٠ : « عباد بن قيس بن عامر بن خلدة بن مخلد بن عامر ... » .

(٢) أخرجه ابن ماجه فى كتاب الذبائح ، باب العقيقة ، الحديث ٣١٦٦ : ٢/١٠٥٧ عن يعقوب بن حميد بن كاسب بإسناده ، ولكنه وقفه على « يزيد بن عبد المزنى » ، فلم يقل : « عن أبيه » .

والعقيقة : ما يذبح عن المولود . وقد كانوا فى الجاهلية يلطخون رأس الغلام بالدم ، فنهى عن ذلك .

٣٤٤٤ ـ عبدة

(ب د ع) عَبْدَةُ ـ بزيادة هاء ـ هو ابن حَزْن النَّصْرى ، من بني نصر بن معاوية بن بكر ابن هوازِن . وقيل : نَصْر بن حَزْن .

وهو كوفي ، روى عنه أبو إسحاق السَّبِيعي .

روى شعبة ، والثورى ، والأعمش ، ويونس بن أبي إسحاق ، عن أبي إسحاق ، عن عَبْدَة ابن حَزْن أن النبي ﷺ قال : « بُعِث داود وهو راعي غنم ، وبُعِث موسى وهو راعي غنم ، وبُعِثتُ أنا وأنا راعى غنم بأَجْيَاد »[١] .

قال ابن منده : قال يونس بن أبي إسحاق ، عن أبيه : « عبيدة » ، بزيادة ياء .

وقال أبو نعيم ، عن أبي إسحاق : « عبيدة » ، كما تقدم ذكره .

قال البخارى : عبدة بن حزن النصرى من بني نصر بن معاوية ، أبو الوليد . أدرك النبي ﷺ ومنهم من يجعله تابعيا ، ويجعل حديثه مرسلا ، لروايته عن ابن مسعود ورواية مسلم البَطِين[٢] والحسن بن سعد[٣] عنه .

أخرجه الثلاثة .

٣٤٤٥ ـ عبدة بن الحسحاس

(س) عَبْدَةُ بنُ الحَسْحَاس . هو الذى أَسَرَ قيس بن السائب يوم بدر .

قال جعفر : كذا قال الواقدى ، قال : وقال أبو حاتم بن حِبَّان في تاريخه : عُبَيْد بن الحَسْحَاس .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

حبَّان : بكسر الحاء وبالباء الموحدة . والحَسْحَاس ، قال الواقدى : عَبْدَة بن الحَسْحَاس ، بالحاء والسين المهملتين . وهو ابن عم المُجَذَّر بن ذِياد[٤] وأخوه لأمه ، قتل يوم أحد .

وقال ابن إسحاق وأبو معشر : عُبَادة بن الخَشْخَاش بن عمرو بن زَمْزَمة ، له صحبة ، وقتل يوم أحد .

---

(١) أجياد : موضع من بطحاء مكة ، من منازل قريش البطاح .

(٢) في المطبوعة : مسلم بن البطين . وهو خطأ . وهو : مسلم بن عمران البطين . ينظر التهذيب : ١٣٤/١٠ .

(٣) في المطبوعة : « بن مسلم » وهو خطأ والصواب من الأصل ، والجرح لابن أبي حاتم : ٨٩/١/٣ .

(٤) في المطبوعة : « زياد » بالزاى ، وهو خطأ نبهنا عليه كثيراً .

فجعلا « عبادة » بزيادة ألف ، « والخشخاش » بالخاء والشين المعجمتين ، وقد تقدم القول فيه فى « عبادة [1] » أتم من هذا . قاله الأمير أبو نصر

٣٤٤٦ — عبدة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

(س) عَبْدَةُ مولى رسول الله ﷺ .

ذكر ابن شاهين . روى يحيي بن بُكير ، عن ابن المبارك ، عن سليمان التيمى ، عن رجل قال : قيل لعبدة مولى رسول الله ﷺ : هل كان رسول الله يأمر بصلاة غير المكتوبة ؟ قال بين المغرب والعشاء [2] .

أخرجه أبو موسى .

٣٤٤٧ — عبدة بن مسهر

(د ع) عَبْدَةُ بنُ مُسْهر . أدرك النبي ﷺ .

روى إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي زُرْعَة بن عمرو بن جرير ، عن عبدة بن مسهر قال : قال رسول الله ﷺ : أين منزلك يا ابن مسهر ؟ قال قلت : بكَعْبَة نَجْران [3] .

رواه ابن أبي زائدة ، ومنصور بن أبي الأسود ، وغيرهما عن إسماعيل .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٣٤٤٨ — عبدة بن مغيث البلوى

(ب س) عَبْدَةُ — بزيادة هاء أيضا — هو ابن مغيث [4] بن الجدّ بن عَجْلان بن حَارِثة ابن ضُبَيْعَة بن حَرَام بن جُعَل بن عَمْرو بن جُشَم بن وَدْم بن ذُبْيَان بن هُمَيْم بن هَنِيّ بن بَلِيّ البلوى ، حليف بني ظَفَر من الأنصار .

شهد بدرا وأحدا ، وهو والد « شريك بن سحماء » صاحب اللعان ، نسب إلى أمه . وذكره الخطيب أبو بكر فى ذكر ابنه « شريك بن سحماء » فى آخر كتاب الأسماء المبهمة .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

وَدم : بفتح الواو ، وبالدال المهملة . وحَرَام : بفتح الحاء ، وبالراء .

---

(١) ينظر الترجمة ٢٧٨٦ : ٣/١٥٨ ، ١٥٩ .

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى مسند « عبدة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم » . المسند : ٥/٤٣٠ ، ٤٣١ .

(٣) نجران : من مخاليف اليمن من ناحية مكة ، وإليها تنسب كعبة نجران ، وهو دير كان لآل عبد المدان بن المدان . بنوه مربعاً مستوى الأضلاع والأقطار ، مرتفعاً عن الأرض ، يصعد له بدرجة على مثال الكعبة ، فكانوا يحجونه هم وطوائف من العرب ممن يحل الأشهر الحرام ولا يحجون الكعبة ، وتحجه خثعم قاطبة .

(٤) فى المخطوطة دون نقط . وفى الإصابة : معيث ، ومثله فى جمهرة أنساب العرب . وقد مضى فى ترجمة شريك بن السحماء ٢/٥٢٢ : معتب ، بالعين ، والتاء ، والباء .

٣٤٤٩ – عبس بن عامر الأنصارى

(ب) عَبْسُ بنُ عَامِرِ بن عَدِىّ بْن نَابِي بن عَمْرو بن سَوَاد بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَة الأنصارى السَّلَمِى .

شهد العقبة ، وبدرا ، وأحدا عند جميعهم . وسماه ابن إسحاق « عبسا » ، وسماه موسى ابن عقبة « عَبْسِى » بباء موحدة ، وفى آخره ياء تحتها نقطتان .

٣٤٥٠ – عبس الغفارى

(ب ع س) عَبْسٌ – بالسين أيضا – هو الغِفَارى ، ويقال : عَابِس . وهو أكثر .

شامى . روى عنه أبو أمامة الباهلى ، روى عنه أيضا أهل الكوفة : حنَش وعليم[١] الكنديان ، ويروى زاذان عنه ، وعن عليم عنه .

أخرجه أبو نُعَيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

أخبرنا أبو ياسر بن أبى حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثنى أبى ، أخبرنا يزيد ابن هارون ، أخبرنا شريك بن عبد الله ، عن عثمان بن عُمَير ، عن زاذان أبى عمر ، عن عليم قال[٢] : « كنا جلوسا على سطح ومعنا رجل من أصحاب رسول الله ﷺ – قال [٢] يزيد : لا أعلمه إلا عَبْسًا الغفارى – والناس يخرجون فى الطاعون ، فقال عبس : يا طاعُونُ ، خذنى . ثلاثا يقولها ، فقال له عُلَيم [١] : لِمَ تقول هذا ؟ ألم يقل رسول الله ﷺ : لا يتمنى أحدكم الموت ، فإنه عند انقطاع عمله ولا يُرَدُّ فيَسْتَعْتِبَ ؟! فقال : إنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : بادروا بالموت ستا : إمْرَةَ السفهاء ، وكثرةَ الشُّرَط ، وبَيْعَ الحُكْم ، واستِخفافًا بالدم ، وقطيعةَ الرحم ، ونَشْأً يتخذون القرآن مزامير . يقدمونه [٣] يغنيهم وإن كان أقَلَّ منهم فِقْهًا [٤] » .

٣٤٥١ – عبيد الله بن أسلم

(ع س) عُبَيْد الله – مصغر مضاف إلى اسم الله تعالى – هو ابنُ أَسْلَمَ . مولى رسول الله ﷺ ، يعد فى الكوفيين .

---

(١) فى المطبوعة : « عكيم » بالكاف ، وهو خطأ ، ينظر الجرح لابن أبى حاتم : ٤٠/٢/٣ . والمشتبه : ٤٦٩ . ومستدرك تاج العروس : مادة علم . ومسند الإمام أحمد ، وسيأتى تخريج الحديث فيه .

(٢) فى الأصل والمطبوعة : « فقال » والمثبت عن المسند .

(٣) فى مجمع الزوائد ٣١٦/٣ ، ٢١٧ ، ٢٤٥/٥ : « يقدمون الرجل يغنيهم » . وفى ترجمة عابس فيما مضى : يقدمونه ليغنيهم .

(٤) مسند أحمد : ٤٩٤/٣ ، ٤٩٥ . وقد مضى الحديث فى ترجمة عابس بن عبس الغفارى ، وخرجناه هناك ، ينظر : ١٠٩/٣ ، ١١٠ .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي ، حدثنا حسن بن موسى ، حدثنا ابن لَهِيعة ، حدثنا بكر بن سوادة ، عن عبيد الله بن أسلم — مولى رسول الله ﷺ — أن رسول الله ﷺ كان يقول لجعفر بن أبي طالب : « أشبهت خَلْقى وخُلُقِى[1] » .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٣٤٥٢ — عبيد الله بن الأسود

(ب) عُبَيْدُ اللهِ بنُ الأَسْوَدِ السَّدُوسِى ، قال : خرجت إلى رسول الله ﷺ فى وفد بنى سَدُوس .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٣٤٥٣ — عبيد الله بن بسر المازنى

(س) عُبَيد الله بن بُسْر المَازِنِىّ . من بني مازن بن قيس ، هو أخو عبد الله بن بُسر قاله أبو الفضل السُّلَيمانى .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٣٤٥٤ — عبيد الله بن التيهان

(ب) [2] عُبَيدُ اللهِ بنُ التَّيِّهَانِ بنِ مالك بن عَتِيك بن عمرو بن عبد الأَعلَم بن عامر بن زَعُوراء ابن جُشَم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو — وهو النَّبِيت — بن مالك بن الأَوس الأَنصارى الأَوسى . وهو أخو أبي الهيثم بن التيهان ، وأخو عُبَيْد بن التَّيِّهَان أيضا .

شهد أحدا . ولم يبق من بنى زعوراء أحد ، انقرضوا . وهذا زعوراء هو أخو عبد الأشهل ؛ وقيل : إن أبا الهَيْثم وإخوته من قُضَاعة ، ثم من بَلِيّ . والله أعلم .

٣٤٥٥ — عبيد الله بن الحارث

(س) عُبَيْدُ اللهِ بنُ الحَارِثِ بنِ نَوْفَل بن الحارث بن عبد المطلب ، وهو أخو عبد الله ابن الحارث الملقب « بَبَّه » .

---

(١) مسند أحمد : ٣٤٢/٤ . وينظر البخارى ، كتاب فضائل أصحاب النبى ، باب مناقب جعفر بن أبي طالب : ٢٤/٥ . والترمذى ، أبواب المناقب ، مناقب جعفر بن أبي طالب . ينظر تحفة الأحوذى : ٢٧٠/١٠ .

(٢) سقط هذا الرمز من المطبوعة ، وهذه الترجمة فى الاستيعاب برقم ١٧١١ : ١٠٠٨/٣ .

روى الزهري ، عن الأعرج قال : سمعتُ عُبَيد الله بن الحارث يقول : آخر صلاة صليتها مع رسول الله ﷺ المغرب ، قرأ في الأولى بالطور ، وفي الثانية ب : (قُلْ يَا أَيُّهَا الكَافِرُونَ) .

أخرجه أبو موسى .

٣٤٥٦ ـ عبيد الله أبو حرب الثقفي

(د ع) عُبَيْدُ اللهِ أبو حَرْب الثَّقَفِيّ . وقيل : حَرْبُ بن عُبَيد الله :

روى عطاء بن السائب ، عن حرب بن عبيد الله ، عن أبيه ـ وكان من الوفد على النبي ﷺ ـ قال قلت : يا رسول الله ، عَلِّمني الإسلام . فعلمه ، ثم قال : قد عَلِمْتُه ، فكيف الصدقة ؟ وكيف العشور ؟ قال : العشور على اليهود والنصارى ، وليس على أهل الإسلام ، إنما عليهم الصدقة[1] » .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم :

٣٤٥٧ ـ عبيد الله أبو خالد السلمي

(ع س) عُبَيْدُ الله أبو خَالِد السُّلَمِيّ .

أخبرنا يحيى كتابة بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك قال : حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن عَقِيل بن مُدْرِك ، عن خالد بن عُبَيْد السّلمي ، عن أبيه : أن رسول الله ﷺ قال : « إن الله عز وجل أعطاكم عند وفاتكم ثلث أموالكم ، زيادةً في أعمالكم »[2] .

أخرجه أبو نُعَيم وأبو موسى ، وقال أبو موسى : أخرجه أبو عبد الله في « عبد الله[3] » وكأن عبيد الله أصح .

٣٤٥٨ ـ عبيد الله بن عبد الخالق الأنصاري

(د ع) عُبَيْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ الخَالِقِ الأنصاري .

له ذكر في حديث « ابن عمر » .

---

(١) روى الإمام أحمد نحوه عن جرير ، عن عطاء بن السائب ، عن حرب بن هلال الثقفي ، عن أبي أمية رجل من تغلب ينظر المسند ، ٣/٤٧٤ ، ٥/٤١٠ . كما رواه الإمام أحمد أيضاً عن عبد الرحمن ، عن سفيان ، عن عطاء ، عن رجل من بكر ابن وائل ، عن خاله . المسند ، ٣/٤٧٤ ، ٤/٣٢٢ .

(٢) أخرج ابن ماجه نحوه عن أبي هريرة . ينظر كتاب الوصايا ، الوصية بالثلث ، الحديث ٢٧٠٩ ، ٢/٩٠٤ .

(٣) ينظر الترجمة ٢٩١٢ ، ٣/٢٢٢ .

روى عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عمر قال : سمعت النبي ﷺ يقول : «من يذهب بكتابي إلى طاغية الروم وله الجنة ؟ فقام رجل من الأنصار - يقال له : عبيد الله بن عبد الخالق - فقال : أنا أذهبُ به ولي الجنةُ إن هلكت ؟ قال : نعم ، لك الجنة ».

أخرجه ابن منده وأبو نُعيم .

٣٤٥٩ - عبيد الله بن زيد بن عبد ربه

(س) عُبَيْدُ اللهِ بنُ زَيدِ بنِ عَبْدِ رَبِّهِ ، أخو عبد الله .

روى عبد الله بن محمد بن زيد ، عن عمه عبيد الله بن زيد قال : أراد رسول الله ﷺ أن يُحْدِثَ في الأذان . قال : فجاءه عبيد الله بن زيد فقال : إني رأيتُ الأذانَ . قال : فقم فألقه على بلال . فألقاه على بلال ، ثم قال : يا رسول الله ، أنا أُرِيتُها وأنا كنت أريد أن أؤذن . قال : أقِم أنت . قال : فقام فأقام .

أخرجه أبو موسى .

٣٤٦٠ - عبيد الله بن سفيان القرشي المخزومي

(ب) عُبَيْدُ اللهِ بن سُفْيان بنِ عَبْدِ الأَسَدِ القُرَشِيُّ المخزوميُّ . وقد تقدم نسبه :

قتل يوم اليرموك ، وهو أخو هَبّار بن سفيان ، لا تعلم له رواية .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٣٤٦١ - عبيد الله بن سهل بن عمرو الأنصاري

(س) عُبَيْدُ اللهِ بنُ سَهْلِ بن عَمْرو الأَنْصارِي .

قال جعفر : يقال : إن له صحبة ، ولم يُورِد له شيئا .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٣٤٦٢ - عبيد الله بن شقير القرشي المخزومي

(ب) عُبَيْدُ اللهِ بن شُقَيْر بنِ عبدِ الأَسَدِ بن هِلَال القُرَشيُّ المخزومي .

قتل يوم اليرموك شهيدا .

أخرجه أبو عمر أيضا مختصرا .

قلت : لا أشك أن أبا عمر وهم فيه ، فإنه قد ذكر عبيدَ الله بن سفيان - بالسين المهملة والفاء - وذكر هذه الترجمة - بالشين المعجمة والقاف - وذكر في عبد الله بن سفيان بن عبد الأسد ، وذكر في الجميع . أنه قتل يوم اليرموك . وسفيان بن عبد الأسد مشهور ، وأما شقير بالقاف والشين المعجمة ، فلا يعرف .

٣٤٦٣ – عبيد الله بن ضمرة

(ب د ع) عُبَيْدُ اللهِ بنُ ضَمْرة بن هُود الحَنفى اليمامى .

سكن المدينة . روى عنه ابنه المِنْهَال أنه قال : أشهد لَجَاء « الأُقيصر[1] بن سلمة » بالإداوة التى بعث رسول الله ﷺ ، فنضح بها مسجد قران – أو : مروان – قاله أبو نَعيم ، وأبو عمر .

وقال ابن منده : عبيد الله بن صَبِرة بن هَوْذَة – بالصاد المهملة والباء الموحدة ، وهوذة بالذال المعجمة ، وآخره هاء .

والذى أظنه أن هَوْذَة بزيادة هاء أصح ، وأن هَوْذَة هو ابن عَلِيّ مَلِكُ اليمامة ، وهو مشهور ، وأما هود فلا يعرف فى حَنِيفة ، والله أعلم .

٣٤٦٤ – عبيد الله بن العباس

(ب د ع) عُبَيْدُ اللهِ بنُ العَبَّاس بن عبد المطلب بن هاشم القُرَشى الهاشمى . وهو ابن عم رسول الله ﷺ ، أمه لُبابة الكبرى أم الفضل بنت الحارث ، يكنى أبا محمد .

رأى النبي ﷺ وَحِفظ عنه ، وكان أصغر سنا من أخيه عبد الله ؛ قيل كان بينهما فى المولد سنة .

أخبرنا أبو ياسر بن أبى حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال : حدثنى أبى ، حدثنا جرير ، عن يزيد بن أبى زياد ، عن عبد الله بن الحارث قال : كان رسول الله ﷺ يَصُفُّ عبدَ الله وعُبَيْدَ الله ، وكَثِيرًا بَنِى العباس ، ثم يقول : من سبق إلَىَّ فلهُ كذا . فيستبقون إليه ، فيقعون على ظهره وصدره ، فيقبلهم ويلزمهم[2] » .

وكان عظيم الكرم والجود ، يضرب به المثل فى السخاء . واستعمله علىٌّ بن أبى طالب على اليمن ، وأَمَّرَهُ على الموسم ، فحج بالناس سنة ست وثلاثين ، وسنة سبع وثلاثين . فلما كان سنة ثمان وثلاثين بعثه عَلِىٌّ عَلَى الموسم ، وبعث معاوية « يزيد بن شَجَرة الرَّهَاوِى[3] » ليقيم الحج ، فاجتمعا فاصطلحا على أن يصلى بالناس « شيبة بن عثمان » . وقيل : كان هذا مع قُثَم ابن العباس .

---

(١) ينظر فيما مضى ترجمة الأقعس بن سلمة . فقد قيل فى اسمه أنه : الأقيصر بن سلمة .
(٢) مسند الإمام أحمد : ١/٢١٤ .
(٣) قال ابن أبى حاتم ٤/٢/٢٧٠ « يزيد بن شجرة الرهاوى » شامى . يقال : له صحبة ، روى عنه مجاهد » .

ولم يزل على اليمن حتى قتل على، رضى الله عنه ، لكنه فارق اليمن لما سار « بُسْر بن أرطاه » إلى اليمن لقتل شِيعَةِ عَلِيّ . فلما رجع بسر إلى الشام عاد « عبيد الله » إلى اليمن ، وفى هذه الدَّفْعَة قتل « بسر » ولدى « عبيد الله » . وقد ذكرناه فى « بسر » .

وكان ينحر كل يوم جزورا ، فنهاه أخوه عبد الله ، فلم ينته . ونحر كل يوم جزورين ، وكان هو وأخوه عبد الله ، رضى الله عنهما ، إذا قدما المدينة أَوْسَعَهُم عبدُ الله عِلْمًا ، وأوسعَهم عُبَيْدُ الله طعاما .

أخبرنا أبو محمد بن أبى القاسم ، أخبرنا أبى ، أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى ، أخبرنا حمزة بن علىّ بن محمد ومحمد بن محمد بن أحمد قالا : حدثنا أبو الفرج العِضارى [1] ، حدثنا أبو محمد جعفر بن محمد الخوّاص ، حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد ، حدثنى عبد الله ابن مَرْوان بن معاوية الفزازى ، حدثنى محمد بن الوليد أبو الحجاج الفَزَارى : أن عبيد الله ابن العباس خرج فى سفر له ، ومعه مولى له ، حتى إذا كان فى بعض الطريق ، رُفِع لهما بيتُ أعرابى ، قال : فقال لمولاه : لو أنّا مضينا فنزلنا بهذا البيت وبتْنا به ؟! قال : فمضَى ، [قال] : وكان عبيد الله رجلا جميلا جَهِيرا ، فلما رآه الأعرابى أعظمه وقال ، لامرأته : لقد نزل بنا رجل شريف ! وأنزله الأعرابى ، ثم إن الإعرابى أتى امرأته فقال : هل من عشاء لضيفنا هذا ؟ فقالت : لا ، إلا هذه السُّوَيمة [2] التى حياةُ ابنتِكَ من لبنها : قال : لابد من ذبحها ! قالت : أفتقتل ابنتك ؟ قال : وإنْ ! قال : ثم إنه أخذ الشاة والشَّفْرةِ وجعل يقول :

يا جارتى لا تُوقِظِي البُنَيَّهْ * إنْ تُوقِظِيها تَنْتَحِبْ عَلَيَّهْ
* وَتَنْزِعِ الشَّفْرَةَ مِنْ يَدَيَّهْ *

ثم ذبح الشاة ، وهيأ منها طعاما ، ثم أتى به عبيدَ اللهِ ومَوْلَاه ، فعَشَّاهما وعبيد الله يسمع كلام الأعرابى لامرأته ومحاورتهما ، فلما أصبح عبيدُ الله قال لمولاه : هل معك شئ ؟ قال : نعم ، خمسمائة دينار فضلت من نفقتنا . قال : ادفعها إلى الأعرابى . قال : سبحان الله ! أتعطيه خمسمائة دينار وإنما ذبح لك شاة ثَمَنَ خَمْسَةِ دراهم ؟ قال : وَيْحَكَ ! واللهِ لهو أسخى منا وأجود ، إنما أعطيناه بعض ما نملك ، وجاد هو علينا وآثرنا على مهجة نفسه وولده . قال : فبلغ ذلك معاوية ، فقال : لله دَرُّ عُبَيْدِ الله ! من أىِّ بَيْضة خَرَجَ ؟ ومن أى عُشٍّ دَرَج ؟ .

---

(١) كذا فى المخطوطة بهذا الضبط . وفى المطبوعة : القصارى .

(٢) فى المطبوعة : « الشويهة » . والمثبت من المخطوطة ، والسويمة : تصغير سائمة .

روى عن النبي ﷺ ، روى عنه سليمان بن يَسَار ، ومحمد بن سيرين ، وعطاء بن أبي رباح .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا هُشَيم ، حدثنا يحيى بن أبي إسحاق ، عن سليمان بن يَسَار ، عن عبيد الله بن العباس قال : جاءت الغُمَيْصاء [1] - أو : الرُّمَيْصَاء - إلى رسول الله ﷺ تَشْكُو زوجها ، تزعم أنه لا يصل إليها ، فما كان إلا يسيرا حتى جاء زوجها ، فزعم أنها كاذبة ، وإنما [2] تريد أن ترجع إلى زوجها الأول . فقال رسول الله ﷺ : ليس لكِ ذاك حتى يذوقَ عُسَيْلَتَكِ رجلٌ غيرُهُ [3] » .

وتوفى عُبَيد الله سنة سبع وثمانين ، قاله أبو عبيد القاسم بن سلام . وقال خليفة : إنه توفى سنة ثمان وخمسين . وقيل توفى أيام يزيد بن معاوية . وهو الأكثر ، وكان موته بالمدينة ، وقيل : باليمن . والأول أصح .

أخرجه الثلاثة .

٣٤٦٥ - عبيد الله بن عبيد بن التيهان

(ب) عُبَيْدُ اللهِ بنُ عُبَيْدِ بن التَّيِّهَان . وقيل : هو عبيد الله بن عَتِيك ، فإن عُبَيْدًا قيل فيه : « عَتِيك » أيضا .

وقد تقدم نسبه في عبيد الله بن التيهان ، وهو ابن أخي أبي الهيثم ، قتل يوم اليمامة شهيدا .

أخرجه أبو عمر [4] .

٣٤٦٦ - عبيد الله بن عدى

(ب د ع) عُبَيْدُ اللهِ بنُ عَدِيّ بن الخِيَار بن عَدِى بن نَوْفَل بن عبد مناف القرشي النوفلي . وأمه أم قِتَال [5] بنت أَسِيد بن أبي العِيص ، أخت عَتَّاب بن أَسِيد .

ولد على عهد رسول الله ﷺ ، وتُوُفِّي في زمن الوليد بن عبد الملك ، وله دار بالمدينة عند دار على بن أبي طالب .

رَوَى عن عمر وعثمان .

---

(١) في المطبوعة والمخطوطة : « العميصاء » بالعين المهملة . والصواب بالغين المعجمة . وستأتى ترجمتها في كتاب النساء .
(٢) في المسند : « ولكنها تريد ... » .
(٣) مسند أحمد : ١/٢١٤ .
(٤) الاستيعاب ، الترجمة ١٧١٦ : ١٠١٠ .
(٥) في المطبوعة : « أم قتال » بالنون . والمثبت من كتاب نسب قريش : ٢٠١ .

أخبرنا مكي بن ريّان[1] بن شبّة النحوي بإسناده إلى يحيى بن يحيى ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن عطاء بن يزيد الليثي ، عن عُبَيد الله بن عَدِيّ بن الخِيَار أنه قال : بينما رسولُ الله ﷺ جالسًا بين ظهري[2] الناس ، إذ جاء رجل فسَارّه ، فلم نَدْرِ[3] ماسارّه به حتى جهر رسول الله ﷺ ، فإذا هو يستأذنه في قتل رجل من المنافقين ، فقال رسول الله ﷺ حين جهر : أليس يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ؟ قال : بلى ، ولا شهادة له [قال : أليس يصلى ؟ قال : بلى ، ولا صلاة له][4] فقال : رسول الله ﷺ : أولئك الذين نهانى الله عنهم[5] » .

روى عروة بن عياض ، عن عبيد الله بن عدى أنه قال : كُسِفَتِ الشمس على عهد رسول الله ﷺ . . . وذكر الحديث .

أخرجه الثلاثةُ .

٣٤٦٧ – عبيد الله بن عمر

(ب د ع) عُبَيْدُ اللهِ بنُ عُمَر بنِ الخَطَّاب بن نُفَيل القرشى ، أبو عيسى . تقدم نسبه عند أخيه « عبد الله[6] » .

ولد على عهد رسول الله ﷺ ، وكان من شجعان قريش وفرسانهم ، سمع أباه ، وعثمانَ بنَ عفّان ، وأبا موسى ، وغيرهم .

روى زيد بن أسلم ، عن أبيه : أن عمر ضرب ابنه عبيدَ الله بالدِّرّة ، وقال : أتكتنى بأبى عيسى ؟ وهل كان له من أب ؟ !

وشهد عُبَيْدُ الله صِفِّين مع مُعَاوية ، وقُتِل فيها . وكان سبب شهوده صِفّين أن أبا لُؤْلُؤَة لما قتل أباه عمر رضى الله عنه فلما دفن عمر مع رسول الله ﷺ وأبى بكر ، قيل لعبيد الله : قد رأينا أبا لؤلؤة والهُرْمُزان نَجِيًّا ، والهُرْمُزَانُ يُقَلِّبُ هذا الخِنْجَرَ بيدِه ، وهو الذى قُتِل به عمر ، ومعهما « جُفَيْنَة » وهو رجل من العباد جاء به سعد بن أبى وقاص يُعَلِّم الكتابَ[7] بالمدينة « وابنُ

---

(١) فى المطبوعة : « رباب » وهو خطأ . ولمكى ترجمة فى العبر للذهبى : ٥/٨ . ويصحح اسمه فيما سبق : ١/١٥ .

(٢) فى الموطأ : « بين ظهرانى الناس » .

(٣) فى الموطأ : « فلم يدر بالبناء للمجهول .

(٤) سقط من المخطوطة والمطبوعة . أثبتناه عن المسند .

(٥) الموطأ ، كتاب الصلاة ، باب جامع الصلاة . والحديث رواه الإمام أحمد عن عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، عن ابن شهاب بإسناده مثله . المسند : ٥/٤٣٢ ، ٤٣٣ .

(٦) ينظر الترجمة ٣٠٨٠ : ٣/٣٤٠ .

(٧) يعنى : يعلمهم الكتابة .

فَيْرُوز » ، وكلهم مشرك إلا الهُرْمزَان . فغدا عليهم عبيدُ الله بالسيف ، فقتل الهُرمزان وابنته وجُفَيْنَة ، فنهاه الناس فلم ينته . وقال : والله لأقتلن من يصغر هؤلاء فى جنبه . فأرسل إليه صهيب عَمْرو بن العاص ، فَأَخذ السيف من يده ، وصهيب كان قد وصى إليه عمرُ بالصَّلاة عليهِ ويُصَلِّى بالناس إلى أن يقوم خَلِيفةٌ . فلما أخذ عَمْرُو السيفَ وثب عليه سعدُ بن أبى وقاص فتناصيا وقال : قتلت جارى وأخفَرْتَنِى ! فحبسه صهيب حتى سلمه إلى عثمان لما استخلف . فقال عثمان : أشيروا علىَّ فى هذا الرجلِ الذى فَتَقَ فى الإسلام مَافتَقَ ! فأشار عليه المهاجرون أن يَقْتُلَه ، وقال جماعة منهم عمرو بن العاص : قُتِل عُمَرُ أَمْسِ ويقتلُ ابنُه اليومَ ! أبعد اللهُ الهُرْمُزانَ وجُفَيْنَةَ ! فتركه وأعطى ديةَ مَنْ قتل . وقيل : إنما تركه عثمان لأنه قال للمسلمين : مَنْ وَلِىُّ الهُرْمِزَان ؟ قالوا : أَنت . قال : قد عَفَوْتُ عن عُبَيْدِ الله . وقيل : إن عثمانَ سَلَّمَ عبيدَ الله إلى القماذيان بن الهرمزان ليقتله بأبيه . قال القماذيان : فأطاف بى الناس وكلمونى فى العفو عنه ، فقلت : هل لأحد أن يمنعنى منه ؟ قالوا : لا . قلت : أليس إن شئت قتلته ؟ قالوا : بلى . قلت : قد عفوت عنه .

قال بعض العلماء : ولو لم يكن الأمر هكذا لم يقل الطَّعَّانُون على عثمان : عدل ست سنين . ولقالوا : إنه ابتدأ أمره بالجور ، لأنه عطل حدا من حدود الله .

وهذا أيضا فيه نظر ، فإنه لو عفا عنه ابن الهُرْمزان لم يكن لعلىّ أن يقتله ، وقد أراد قتله لما وَلِىَ الخلافة ، ولم يزل عبيدُ الله كذلك حَيًّا حتى قُتِلَ عثمانُ وَوَلِىَ عَلِىٌّ الخلافة ، وكان رأيه أن يقتل عبيد الله ، فأراد قتله فهرَبَ منه إلى معاوية ، وشهد معه صفِّين وكان علَى الخيل ، فقتل فى بعض أيام صفين قتلته ربيعة ، وكان على ربيعة زيادُ بن خصفة[1] الربعى ، فأتت امرأة عبيدِ الله ، وهى بَحْرِيَّة ابنة هانىء الشيبانى تطلب جثته ، فقال زياد : خذيها ، فأخذتها ودفنته .

وكان طويلا ، قيل : لما حملته زوجته على بغل كان معترضا عليه ، وصلت يداه ورجلاه إلى الأرض ، ولما قتل اشترى معاوية سيفه ، وهو سيف عمر ، فبعث به إلى عبد الله بن عمر . وقيل :

---

(١) فى المطبوعة « خصيفة » والمثبت من المخطوطة والاستيعاب ، الترجمة ١٧١٨ ، ١٢ : ١٠ .

بل قتله رجل من هَمْدَان ، وقيل : قتله عمار بن ياسر ، وقيل : قتله رجل من بنى حنيفة ، وحنيفة من ربيعة . وكانت صِفِّين فى ربيع الأول من سنة سبع وثلاثين .

أخرجه الثلاثة .

٣٤٦٨ — عبيد الله بن فضالة

(س) عُبَيْدُ اللهِ بنُ فَضَالة الليثى .

قال أبو موسى : أورده ابن منده فى « عبد الله » ولم يورد له شيئا ، وأورده ابن شاهين فى عبيد الله .

وروى بإسناده عن على بن الفضل ، عن داود بن أبى هند ، عن أبى حرب بن أبى الأسود الدِّيلى ، عن عبيد الله بن فَضَالة قال : قدمتُ على رسول الله ﷺ فقال : « من كان له [1] عَرِيفٌ فلينزل على عَرِيفِه ، ومن لم يكن له عريف نزل على أهل الصفة . قال : فنزلتُ الصُّفَّةَ ، فنادى رجل يوم الجمعة ورسول الله ﷺ على المنبر : أىْ رَسُولَ اللهِ ، الجُوعَ . فقال : تُوشِكُون من عاش منكن أن يُغْدَى عليه ويُرَاحَ بجَفْنَة ، وتَلْبَسُون كَأَسْتَارِ الكعبة » .

رواه غير واحد عن داود بن أبى هند ، عن أبى حرب ، عن طلحة بن [2] عمرو النصرى — بدل « عبيد الله بن فضالة » ، وقد تقدم .

أخرجه أبو موسى .

٣٤٦٩ — عبيد الله بن كثير

(ب د ع) عُبَيْدُ اللهِ بنُ كَثِير ، أبو محمد .

مختلف فى صحبته ، روى سليمان بن بلال ، عن سهيل بن أبى صالح ، عن محمد بن عبيد الله ، عن أبيه ، أن رسول الله ﷺ قال : « من لقى الله وهو مُدْمِنٌ من الخَمْرِ ، لَقِىَ اللهَ وهو كعابدِ وَثَنٍ » .

ورواه محمد بن سليمان الأصبهانى ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبى هريرة [3] .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر قال : عبيد الله بن كثير ، والد محمد . وقال ابن منده : عبيد الله أبو محمد ، وقال أبو نعيم : عبيد الله غير منسوب . فربما يظن أنهم ثلاثة ، وهم واحد ، والله أعلم .

---

(١) العريف : القيم بأمور جماعة من الناس ، يلى أمورهم ويتعرف منه الأمير أحوالهم .

(٢) مضت ترجمته برقم ٢٦٢٩ : ٩٠/٣ ، وخرجنا الحديث هنالك .

(٣) سنن ابن ماجه ، كتاب الأشربة ، باب مدمن الخمر ، الحديث ٣٣٧٥ : ١١٢٠ . فقد رواه ابن ماجه من أبى بكر ابن أبى شيبة ومحمد بن الصباح كلاهما عن محمد بن سليمان به نحوه . وقد أخرجه الإمام أحمد أيضاً فى مسند ابن عباس ، ٢٧٢/١ .

وقال أبو عمر : محمد وأبوه عبيد الله مجهولان ، والحديث لسُهَيْل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة والله أعلم .

٣٤٧٠ – عبيد الله بن مالك بن النعمان

عُبَيْدُ اللهِ بنُ مَالِك بن النُّعْمَان بن يَعْمَر بن أبي أسيد الأسلمي صحب النبي ﷺ .

قاله الغساني ، عن ابن الكلبي .

٣٤٧١ – عبيد الله بن محصن

(ب د ع) عُبَيْدُ اللهِ بنُ مِحْصَن الأنصاري . رأى النبي ﷺ .

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مِهْران الفقيه وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سَوْرَة قال : حدثنا عمرو بن مالك ، ومحمود بن خِدَاش البغدادي قالا : حدثنا مروان بن معاوية ، حدثنا عبد الرحمن بن أبي شُمَيْلة الأنصاري ، عن سلمة بن عُبَيد الله بن مِحْصن الأنصاري الخَطْمي ، عن أبيه – وكانت له صحبة – عن النبي ﷺ أنه قال : «من أصبح آمنا في[1] سِرْبِه ، مُعَافىً في بدنه ، عنده قوت يومه ، فكأنما حِيزَتْ[2] له الدنيا [3] » .

وروى عنه ابنه سلمة أيضا ، عن النبي ﷺ ، في فضل رمضان .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : منهم من يجعل حديثه مرسلا ، وأكثرهم يُصَحّح صحبته ، فيجعل حديثه مسندا .

٣٤٧٢ – عبيد الله بن مسلم القرشي

(ب د ع) عُبَيْدُ اللهِ بنُ مُسْلِم القُرَشي ، أبو مسلم . وقيل : مُسْلم بن عبيد الله ، قاله ابن منده .

---

(١) السِّرب – بكسر السين وسكون الراء – : النفس ، أي آمنا في نفسه .
وقيل : السِّرب : الجماعة ، فالمعنى : آمناً في أهله وعياله .
وقيل : السَّرب – بفتح السين وسكون الراء – ومعناه المسلك والطريقة ، فهو آمن في طريقته ومسلكه .
وقيل : السَّرَب – بفتح السين والراء – ومعناه : البيت ، فهو آمن في بيته .

(٢) حيزت ، من الحيازة وهي : الجمع والضم ، أي فكأنما جمعت له الدنيا .

(٣) تحفة الأحوذي ، أبواب الزهد ، باب ما جاء في الزهادة في الدنيا ، ٧/١٠ ، ١١ . وقال الترمذي : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث مروان بن معاوية .
ورواه ابن ماجه عن سويد بن سعيد ومجاهد بن موسى كلاهما عن مروان بن معاوية ، بإسناده مثله . ينظر كتاب الزهد ، باب القناعة ، الحديث ٤١٤١ : ١٣٨٧ .

وقال أبو عمر : عبيد الله بن مسلم القرشي ، ويقال : الحضرمي – مذكور في الصحابة ، قال : ولا أقف على نسبه في قريش ، وفيه نظر . قال : وقد قيل : إنه عبيد بن مسلم الذي روى عنه [حصين][1] فإن كان هو فهو أسَديّ ، أسد قريش .

وروى ابن منده وأبو نُعَيم بإسنادهما عن أبي نعيم الفضل بن دُكَيْن والقاسم بن الحكم العُرَنى كلاهما ، عن هارون بن سلمان الفراء أبي موسى مولى عمرو بن حريث ، عن مسلم بن عبيد الله القرشي ، عن أبيه : أنه سأل رسول الله فقال : يا رسول الله أصوم الدهر كله ؟ قال فسكت ، ثم سأله الثانية فسكت ، ثم سأله الثالثة فقال النبي ﷺ : « أين السائل عن الصوم ؟ قال : أنا . قال : أما لأهلك عليك حَقٌّ ؟ ! صُمْ رمضان والذي يليه ، وصم الأربعاء والخميس ، فإذا أنت قد صمت الدهر » .

وقيل : عبيد بن مسلم ، عن أبيه . وسيذكر في موضعه ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة .

٣٤٧٣ – عبيد الله بن مسلم

(س) عُبَيْدُ اللهِ بنُ مُسْلم .

أخرجه أبو موسى وقال : ليس هو بالذي أورده والذي يروى عنه ابنه ، أورده على العسكري فيما ذكر أبو بكر بن أبي على .

وروى بإسناده عن عباد بن العوام ، عن حصين بن عبد الرحمن قال : سمعت عبيد الله بن مسلم – وكانت له صحبة – يقول : قال رسول الله ﷺ : ليس من مملوك يطيعُ الله تعالى ويطيع سَيِّدَه ، إلا كان له أجران ، أخرجه أبو موسى .

قلت : وهذا قد أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم ؛ إلا أنهما قالا : « عبيد بن مسلم » ، غير مضاف إلى اسم الله تعالى ، وقد ذكرا له حديثه المملوك .

٣٤٧٤ – عبيد الله بن معمر

(ب د ع س) . عُبَيْدُ اللهِ بنُ مَعْمَر .

أدرك النبي ﷺ . يعد في أهل المدينة ، وقد اختلف في صحبته .

روى عنه عروة بن الزبير ، ومحمد بن سيرين ، ولا يصح له حديث ،

---

(١) عن الاستيعاب ، الترجمة ١٧٢١ : ١٠١٣ . وينظر ترجمة عبيد بن مسلم فيما يأتي .

هذا جميع ما ذكره ابن منده . وزاد أبو نعيم : سكن المدينة ، وروى بإسناده عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عُبيد الله بن مَعْمر : أن رسول الله ﷺ قال : « ما أُعْطِيَ أهلُ بيت الرفق إلا نفعهم ولا مُنِعُوه إلا ضَرَّهم » .

وأما أبو عُمَر فإنه أحسن فيما قال . قال : فإنه قال : عبيد الله بن مَعْمَر بن عثمان بن عمرو ابن كَعْب بن سَعْد بن تَيْم بن مُرَّة بن كَعْب بن لُؤَيّ القرشي التيمي . صحب النبي ﷺ ، وكان من أحدث أصحابه سنا . كذا قال بعضهم ، قال : وهذا غلط ، ولا يطلق على مثله أنه صحب ، ولكنه رآه ومات رسول الله ﷺ وهو غلام ، واسْتُشْهِد بإصْطَخْر[1] مع عبد الله بن عامر وهو ابن أربعين سنة ، وكان على مقدمة الجيش يومئذ .

روى عن النبي ﷺ في الرفق ، وهو القائل لمعاوية :

إذا أَنْتَ لَمْ تُرْخِ الإِزَارَ تَكَرُّمًا • عَلَى الكِلْمَةِ العَوْرَاء مِنْ كُلِّ جَانِبِ

فَمَنْ ذَا الَّذِى نَرْجُو لحقْنِ دِمَائِنَا • وَمَنْ ذَا الَّذِى نَرْجُو لحَمْلِ النَّوَائب

وابنه عُمَر بن عبيد الله بن مَعْمَر أحد الاجواد . وذكر بعد هذا شيئا من أخبار عمر بن عبيد الله[2] .

أخرجه الثلاثة .

قلت : وقد أخرجه أبو موسى فقال : عبيد الله بن معمر ، قال المستغفرى : ذكره يحيى بن يونس ، لا أدرى له صحبة أم لا ، وذكر أنه مات في عهد عثمان بإصْطَخْر . وروى حديث الرفق ، فلا أعلم لأى سبب أخرجه .

وقد أخرجه ابن منده وإن كان اختصره .

وروى عبيد الله عن عُمَر وعُثْمَان ، وطَلْحة . ويكْنى أبا مُعَاذ بابنه .

وقول أبي عمر : إنه قتل بإصطخر مع ابن عامر ، وهو ابن أربعين سنة ، فعليه فيه نظر ، فإنه قال : كان من أحدث أصحابه سنا ، ولم تثبت له رؤية ، فكيف يكون من قتل بإصْطَخْر - وهي سنة تسع وعشرين . ابن أربعين سنة ، ولا تثبت له رؤية ؟ ! وعلى هذا يكون له عند وفاة النبي ﷺ واحدا وعشرين سنة ، والله أعلم .

---

(1) إصطخر ، بلدة بفارس .

(2) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٢٢ : ١٠١٣ ، ١٠١٤ .

٣٤٧٥ – عبيد الله بن معية السوائي

(ب د ع) عُبَيْدُ اللهِ بن مُعَيَّة السُّوائي ، من بني سُوَاءة بن عامر بن صَعْصَعَة :

أدرك الجاهلية ، وروى عن النبي ﷺ . سكن الطائف ، ويقال : عبد الله [1] بن مُعَيَّة ، وقد ذكرناه .

روى وكيع عن سعيد [2] بن السائب قال : سمعت شيخا من بني عامر ، أحد بني سُواءة ابن عامر بن صَعْصعة يقال له : عُبَيْد الله بن مُعَيَّة قال : « أُصِيب رجلان من المسلمين يوم الطائف فحملا إلى رسول الله ﷺ ، فبلغه ذلك . فبعث أن يُدْفَنَا حيث أُصِيبَا أو حيث لقيا » .

أخرجه الثلاثة .

٣٤٧٦ – عبيد الله بن أبي مليكة

عُبَيْد اللهِ بنُ أَبِي مُلَيْكَة والد عبد الله الفقيه .

روى الحكم ، عن عبد الله ، عن أبيه عبيد الله بن أبي مليكة : أنه سأل النبي ﷺ عن أمه : فقال : إنها كانت أبرَّ شيء وأوصله وأحسنه صَنِيعًا ، فهل ترجو لها ؟ فقال : هل وأدتْ ؟ قال : نعم . قال : هي في النار » .

أخرجه الغَسَّاني .

٣٤٧٧ – عبيد بن أرقم

عُبَيْدٌ – غير مضاف إلى اسم الله تعالى – هو ابن أرقم ، أبو زَمْعَة البَلَوِي .

سكن مصر ، له صحبة ، وهو مشهور بكنيته . ويذكر في الكنى أتم من هذا .

ذكره أبو أحمد العسكري .

٣٤٧٨ – عبيد الأنصاري

(ب د ع) عُبَيْدُ الأَنصاري . روى عن النبي ﷺ

روى عنه عبد الله بن بُرَيْدة أنه قال : أمرنا رسول الله ﷺ بالاحتفاء [3] .

أخرجه الثلاثة .

٣٤٧٩ – عبيد الأنصاري

(ب) عُبَيْدُ الأَنْصارِي .

---

(١) ينظر الترجمة ٣١٩٦ : ٣٩٨/٣ .

(٢) في المطبوعة : « سعد » وهو خطأ ، ينظر ترجمة عبد الله بن معية ، وقد خرجنا الحديث هنالك .

(٣) روى الإمام أحمد عن عبد الله بن بريدة أن رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم رحل إلى فضالة بن عبيد وهو بمصر ، فكان مما سأله الصحابي : مالي أراك حافيا ؟ قال : « إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا أن نحتفي أحيانا » . المسند ٢٢/٦ .

أخرجه أبو عمر غَيْرَ الأول ، قال : أعطاني عمر مالا مضاربة . حديثه في الكوفيين ، عند الفضل بن دُكين ، عن عبد الله بن حميد بن عبيد ، عن أبيه ، عن جده .

أخرجه أبو عمر وقال : فيه وفي الذي قبله ، نظر[1] .

٣٤٨٠ ــ عبيد بن أوس

(ب دع س) عُبَيْدُ بنُ أَوْسِ بن مالك بن سَواد بن كعب الأنصاري الظَّفَرِي . قاله أبو[2] عمر وقال ابن منده وأبو نعيم : عُبَيدُ بن أوس الأنصاري . ولم ينسباه أكثر من هذا .

ونسبه ابن الكلبي فقال : عُبَيد بن أوس بن مالك بن زيد بن عامر بن سَواد بن ظَفَر . واسمه كعب ــ ابن الخَزْرَجَ بن عَمْرو بن مالك بن الأوْس .

فقد أسقط أبو عمر « زيدا » و« عامرا » .

وهو أبو النُّعمان ، شهد بَدْرا[3] ، يقال له : « مقَرِّن » لأنه قرن أربعة أَسْرَى يوم بَدْر . وهو الذي أسر عَقِيل ابن أبي طالب ، ويقال : إنه أسر العباس ، ونوفلا وعقيلا ، وأتى بهم رسول الله ﷺ ، فقال له رسول الله ﷺ : « لقد أعانك عليهم مَلَك كَرِيم » ، وسَمَّاه رسول الله ﷺ مُقَرِّنًا .

وبنو سَلِمة يَدَّعون أن أبا اليَسَر كعب بن عمرو أسر العباس . وكذلك قال ابن إسحاق ، وليس لأبي النعمان عقب .

أخرجه الثلاثة ، وقد أخرجه أبو موسى فقال : عبيد بن أوس بن مالك بن سَوادَ الأنصاري ، من الأوس ، ثم من بني سَوَاد بن كعب ، شهد بدرا ، قيل : هو الذي أسر عقيل بن أبي طالب .

قلت : قد أخرج ابنُ منده هذا ، ولم يسقط منه إلا أَسْرُ عقيل ، ولعل أبا موسى اشتبه عليه حيث لم ينسبه ابن منده فظنه غيره ، وهو هو ، فلا وجه لاستدراكه ؛ لأنه لم يستدرك كل من أسقط نسبه .

٣٤٨١ ــ عبيد بن التيهان

(ب س) عُبَيْدُ بنُ التَّيِّهان بن مَالِك ، أخو أبي الهَيْثَم بن التيهان ، تقدَّم نسبه في أبي الهيثم مالك بن التيهان ، إن شاء الله تعالى .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٤٤ : ١٠١٩ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٢٥ : ١٠١٥ .

(٣) سيرة ابن هشام ، ١/٦٨٧ .

ونسبه أبو عمر ها هنا إلى الأوس من الأنصار ، وخالفه غيره ، فجعلوه من حلفاء بني عبد الأشهل . وممن قال هذا ابن إسحاق ، وموسى بن عقبة ، وأبو معشر .

وكان ابن إسحاق والواقدى يقولان : هو عُبَيْد . وقال موسى بن عقبة وأبو معشر وعبد الله بن محمد بن عمارة — هو عَتِيك بن التَّيِّهَان . ووافقهم ابنُ الكَلْبِى .

وعُبَيْدُ هذا هو أحد السبعين الذين بايعوا رسولَ الله ﷺ ليلة العقبة . شهد بدرا ، وقتل يوم أحد شهيدا ، قتله عكرمة بن أبي جهل ، وقيل : بل قتل بصفِّين مع على .

أخرجه أبوعمر ، وأبو موسى ، إلا أن أبا موسى قال : هو حليف بَلِىّ ، وهذا لم يقله غيره ، إنما من العلماء من جعله من الأنصار من أنفسهم ، ومنهم من جعله من بَلِىّ بالنسب وحِلْفُه فى الأنصار ، وأما قول أبي موسى فغريب .

٣٤٨٢ — عبيد بن ثعلبة

(ع س) عُبَيْدُ بن ثَعْلَبة الأنصارى ، من بنى النَّجَّار .

روى عن ابن إسحاق فى تسميه من شهد بدرا من ، الأنصار ، من الخزرج ، ثم من بنى ثعلبة من غَنْم بن مالك : عُبَيْد[1] بن ثَعْلَبَة .

أخرجه أبو نعَيم ، وأبو موسى .

٣٤٨٣ — عبيد الجهنى

(د ع) عُبَيْد الجُهَنى ، يكنى أبا عاصم . له صحبه .

روى عاصم بن عُبَيْد الجُهَنى ، عن أبيه . وكانت له صحبه — قال : قال رسول الله ﷺ : أتانى جبريل فقال : « فى أمتك ثلاثة أعمال لم تَعْمَل بها الأمم قبلها : النباشون ، والمُتَسَنون[2] ، والنساءُ بالنساء » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : رواه بعض المتأخرين فقال : الشَّارُون[3] ، والمُتَسَمِّنُون .

---

(١) فى المطبوعة : « مالك بن عبيد بن ثعلبة » وهو خطأ واضح . والصواب من المخطوطة .

(٢) المتسمنون : قوم يتكثرون بما ليس عندهم ، ويدعون ما ليس لهم من الشرف . وقيل : يجمعون المال . وقيل : يحبون التوسع فى المآكل والمشارب ، وهى أسباب السمن .

(٣) الشارون : « الذين شروا آخرتهم بدنياهم » أى : « باعوا الدين بالدنيا » .

٣٤٨٤ – عبيد بن حذيفه

(ب د ع) عُبَيْد بنُ حُذَيْفة بنِ غَانم بن عَامِر بن عبد الله بن عُبَيْد بن عَوِيج بن عَدِيّ ابن كَعْب بن لُؤيّ ، أبو جَهْم القرشي العَدَوى ، صاحب الخَمِيصَة (١) .

وقد اختلف فى اسمه ، فقيل : عُبَيد . وقيل : عامر(٢) . وسنذكره فى الكنى أتم من هذا إن شاء الله تعالى .

وقال ابن منده : عُبَيْد بن حُذَيفة بن غَانم بن عَامِر بن عبد الله بن عَبِيدِ بن عَوِيج بن عَدِى ابن كعب ، أبو جَهْم الأنصارى . كذا قال .

وقال أبو نعيم ونسبه إلى كعب ، وقال : قاله أبو بكر بن أبى عاصم ، وقال : عداده فى الأنصار . وقال : توفى فى خلافة معاوية .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قول ابن منده : إنه أنصارى ، وقول ابن أبى عاصم : عداده فى الأنصار ، لا أعرف معناه ، فان أباجهم الذى بهذا النسب ، عَدَوى من عَدِىّ قُرَيْشٍ لا شبهة فيه ، يجتمع هو ونُعَيم النَّحَّام ومطيع بن الأسود فى : عَبِيد بن عَوِيج . والذى نقله أبو نعيم عن ابن أبى عاصم أن عداده فى الأنصار لم أجده فيما عندنا من كتابه ، والله أعلم .

٣٤٨٥ – عبيد بن خالد السلمى

(ب د ع) عُبَيْد بنُ خَالد السلمى ثم البَهْزِى . ويقال : عَبْدَةَ وعُبَيْدَة بن خالد ، وعُبَيد أصح . يكنى أبا عبد الله .

وهو مُهَاجِرِىّ ، روى عنه جماعة من الكوفيين ، وسكن الكوفة ، وممن روى عنه : سعدُ ابن عبيدة ، وتَميم بن سلمة . وشهد صِفِّين مع على ، رضى الله عنه .

أخبرنا عبد الله بن أحمد الخطيب بإسناده عن أبى داود الطيالسى ، حدثنا سعيد ، عن عمرو ابن مُرّة ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الله بن ربيعة السّلمى ، عن عُبَيْد بن خالد السلمى – وكان من أصحاب النبى ﷺ – قال : آخى النبى ﷺ بين رجلين ، فقتِل أحدهما على عهد النبى ﷺ ، ثم مات الآخر فصَلّوْا عليه ، فقال النبى ﷺ : ما قلتم ؟ قالوا : قلنا : اللهم ارحمه

(١) ينظر الترجمة رقم ٢٦٨٩ : ٣/١٢٠ ، ١٢١ .
(٢) ينظر كتاب حذف من نسب قريش : ٨٣ . وكتاب نسب قريش : ٣٦٩ ، ٣٧٠ .

اللهم ألحقه بصاحبه . فقال ﷺ : فأين صلاته بعد صلاته ؟ وأين صيامُه وعمله بعد صيامه وعمله ؟ ما بينهما أبعد مما بين السماء والأرض »[1] .

رواه منصور وزيد بن أبي أُنَيْسَة ، عن عمرو بن مُرَّة ، نحوه .

أخرجه الثلاثة .

٣٤٨٦ — عبيد بن خالد المحاربي

(د ع) عُبَيدُ بنُ خَالِد المُحَارِبي ، أخو الأسود بن خالِد . يعد في الكوفيين .

نسبه سليمان بن قرْم ، عن أشعث بن أبي الشعثاء ، عن رُهْم بنت الأسود ، عن عمها عبيد ابن خالد .

وروت عنه رُهْم بنت أخيه الأسود بن خالد .

روى سعيد بن عامر ، عن شَعْبَة ، عن أشعثَ بن أبي الشعثاء سُلَيم ، عن عمته ، عن عمها قال : « بينما أنا أمشي في سكة من سكك المدينة إذ ناداني إنسان من خلفي : ارفع إزارك ، فإنه أتْقَى وأنْقَى ، فالْتَفَتُّ فإذا رسولُ الله ﷺ قلت : يا رسول الله ، هو بُرْدَة[2] مَلْحَاءُ ! فرفع إزاره إلى نصف ساقيه وقال : مَالَكَ في أُسْوَةٌ؟! »[3] .

هذا حديث مشهور عن شعبة . وممن روى عنه أبو سلمة موسى بن إسماعيل ، ولم يسمع أبو سلمة من شعبة غيرَ هذا الحديث .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٤٨٧ — عبيد بن الخشخاش العنبري

(د ع) عُبَيْدُ بنُ الخَشْخَاش[4] العَنبَري . أخو مالك وقيس ، عداده في أعراب البصرة .

روى معاذ بن المثنى بن معاذ ، عن أبيه ، عن الحسن بن الحسين ، عن جده نصر بن حسان ، عن خُصَين بن أبي الحر ، عن أبيه مالك وعميه قيس وعُبَيد : أنهم أتوا النبي ﷺ ، فشكوا إليه رجلا من بني فَهْم . فكتب إليه النبي ﷺ : « هذا كتاب من محمد رسول الله لمالك وعبيد

---

(١) أخرجه الإمام أحمد عن أبي النضر ومحمد بن جعفر كلاهما عن شعبة ، عن عمرو بن مرة بإسناده مثله . المسند ٣ : /٥٠٠ . ٢١٩/٤

(٢) بردة [illegible] . أي فيها خطوط سود وبيض .

(٣) أخرج الإمام أحمد نحوه عن وكيع ، عن سعيد ، عن أشعث ، عن عمته ، عن عمها . وكذلك رواه عن حسين بن محمد ، عن سليمان بن قرم ، عن الأشعث ، عن عمته رهم ، عن عبيدة بن خلف . مسنده ٥ : ٣٦٤ .

وقيس بنى الخشخاش ، إنكم آمنون مسلمون على دمائكم وأموالكم ، لا تُؤْخَذُون بجريرة غيركم ، ولا يَجْنى عليكم إلا أيديكم » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : رواه بعض المتأخرين - يعنى ابن منده - من حديث مُعَاذ بن المثنى ، عن أبيه ، وصحف فيه فقال : الحسن بن الحسين ، عن نصر . وإنما هو الحُرُّ بن الحُصَيْن ، وصحف أيضا عن رجل « من بنى عمهم » ، فقال : « من بنى فهم ». وقد ذكره فى « مالك بن الخشخاش » فقال : « عَمُّهم » على الصواب .

٣٤٨٨ - عبيد بن دحى الجهضمى

(ب د ع) عُبَيْد بن دُحَيّ الجَهْضَمِى . بصرى ، مختلف فى صحبته وفى إسناد حديثه .

روى يحيى بن إسحاق السَّيْلَحِينِى عن سعيد بن زيد ، عن واصل - مولى أبي عيينة : : روى عنه ابنه يحيى : أن النبى ﷺ كان يتبوأ لبوله كما يتبوأ لمنزله .

ورواه وكيع ، عن سعيد ، مثله . ورواه عمرو بن عاصم ، عن حماد وسعيد بن زيد[1] ، عن واصل ، عن يحيى بن عبيد ، عن أبيه ، عن أبي هريرة .

أخرجه الثلاثة ؛ إلا أن أبا عمر قال : دحى - بالدال - وجعله جهضميا . وجعله ابن منده وأبو نعيم « رُحَيّ » بالراء ، وجعلاه جهنيا . وقال أبو نعيم : « وقيل : دحى » والله أعلم .

٣٤٨٩ - عبيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

(ب د ع) عُبَيْد ، مولى رسول الله ﷺ

روى عنه سليمان التيمى .

أخبرنا أبو منصور مسلم بن على بن محمد المُعَدَّل ، أخبرنا محمد بن محمد الجهنى ، أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الباقى طوق ، أخبرنا أبو القاسم بن المرجى ، أخبرنا أبو يعلى الموصلى ، حدثنا عبد الأعلى النَّرْسِى ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن سليمان التيمى ، عن عُبَيد مولى رسول الله ﷺ قال : «إن امرأتين كانتا صائمتين ، وكانتا يغتابان الناس ، فدعا رسول الله ﷺ بقدح ، وقال لهما : قِيئَا . فقاءتا قيحا ، ودما ، ولحما عَبِيطا[2] فقال : إن هاتين صامتا عن الخبز ، وأفطرتا على الحرام »[3] .

---

(١) فى المطبوعة : « عن حماد بن سعيد بن زيد » وهو خطأ ، والصواب عن المخطوطة . وفى الخلاصة أن « حماد بن زيد » روى عن واصل الأسد مولى أبى عيينة .

(٢) اللحم العبيط : الطرى .

(٣) أخرج الإمام أحمد نحوه . ينظر المسند : ٥/٤٣١ .

وقيل لم يسمع سليمان من عُبَيد ، بينهما رجل . روى المعتمر بن سليمان ، عن أبيه ، عن رجل ، عن عُبَيد مولى رسول الله ﷺ قال : سُئِل : أكان رسول الله ﷺ يأمر بصلاة بعد المكتوبة ؟ قال : نعم ، بين المغرب والعشاء[1] .

أخرجه الثلاثة .

٣٤٩٠ – عبيد بن رفاعة بن رافع الزرقى

(د ع) عُبَيْدُ بنُ رِفَاعَةَ بن رَافع الزُّرَقِي . تقدم نسبه عند ذكر أبيه .

سكن المدينة . قيل : إنه أدرك النبي ﷺ ، في صحبته اختلاف .

أخبرنا أبو أحمد عبد الواحد بن على بإسناده عن أبي داود السجستاني : حدثنا هارون بن عبد الله ، حدثنا مالك بن إسماعيل ، حدثنا عبد السلام بن حرب ، عن يزيد بن عبد الرحمن ، عن يحيى بن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أمه[2] حميدة – أو : عبيدة – بنت عبيد ابن رفاعة ، عن أبيها ، عن النبي ﷺ قال : « يُشَمَّتُ[3] العاطس ثلاثا ، فإن شئت فَشَمِّته ، وإن شئت فَكُفَّ[4] » .

وروى الليث بن سعد ، عن خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن أبي أمية الأنصاري ، عن عُبَيد بن رفاعة قال : دخلت على رسول الله ﷺ يوما ، وعنده رجل من أصحابه ...

رواه أبو مسعود ، عن عبد الله بن صالح ، عن الليث ، بإسناده عن عبيد بن رفاعة ، عن أبيه مثله .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقد ذكراه أيضا في عبد الله بن رافع ، ولا يصح ، فإن كانا ظناهما اثنين فليس كذلك .

٣٤٩١ – عبيد بن زيد بن عامر

(ب ع س) عُبَيْد بنُ زَيد بن عَامِر بن العَجْلان بن عَمْرو بن عَامِر بن زُرَيْق الأنصاري الزُّرَقي .

شهد بدرا وأحدا ، قاله أبو عمر .

وقال أبو نُعَيم : عبيد[5] بن زيد بن عامر بن العَجْلان الأنصاري الأوسي ، من بني العجلان

---

(١) أخرجه الإمام أحمد ، عن معتمر ، بإسناده مثله . المسند : ٥/٤٣١ .

(٢) كذا في المخطوطة والمطبوعة . وفي سنن أبي داود : عن أم حميدة .

(٣) في المطبوعة : « تشميت » والمثبت عن الأصل . وفي سنن أبي داود : « تشمت » بالتاء .

(٤) سنن أبي داود ، كتاب الأدب ، باب كم يشمت العاطس .

(٥) في المطبوعة : « عبيد الله بن زيد » وهو خطأ صوابه من المخطوطة . ومن الرواية التي سمعها أبو نعيم عن موسى بن عقبة وابن إسحاق .

ابن عمرو بن عامر بن زُرَيق . وروى بإسناده ، عن موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، فى تسمية من شهد بدرا ، من الأنصار من الأوس : « عبيد بن زيد » . وروى بإسناده عن ابن إسحاق ، فى تسمية من شهد بدرا من الأنصار ، من الأوس ، من بنى العَجْلان بن عَمْرو : « عُبَيْد بن زَيْد ابن العَجْلان » .

وقال أبو موسى نحوه .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

قلت : قول أبى نُعَيم وأبى موسى فى نسبه : زرقى ، ثم جعلاه أوسيا ، هذا غَير مستقيم . فإن زريقا من الخزرج ليس من الأوس فى شىء وأما ابن شهاب فلم يرفع نسبه حتى يعلم ، فخلص . وأما قول أبى نعيم عن ابن إسحاق فى تسمية من شهدا بدرا ، من الأنصار من الأوس ، ثم بنى العجلان بن عمرو : « عُبيد بن زيد » فالذى عندنا من طرق كتاب ابن إسحاق فليست كذلك .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بُكَير ، عن ابن إسحاق ، فى تسمية من شهد بدرا ، من بنى العَجْلان بن عَمْرو بن عَامِر بن زرَيْق : « رافع بن مالك ، وعبيد بن زيد ابن عامر بن العجلان » .

ومثله نقل عبد الملك بن[1] هشام ، عن البكائى ، عن محمد بن إسحاق . ومثلهما روى سلمة عن ابن إسحاق ، والله أعلم .

٣٤٩٢ – عبيد بن زيد أبو عياش الزرقى

(د) عُبَيْدُ بن زَيْد ، أبو عَيَّاش الزُّرَقِى .

سماه هكذا محمد بن إسحاق ، وخالفه غيره .

وروى ابن منده بإسناده ، عن منصور بن المعتمر ، عن مجاهد بن جَبْر ، عن أبى عياش الزرقى : أن النبى ﷺ « صلى بهم صلاة الخوف[2] ... » وذكر الحديث .

أخرجه ابن منده .

---

(١) الذى فى سيرة ابن هشام ١/٧٠٠ : « ومن بنى العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق : رفاعة بن رافع بن العجلان ، وأخوه : خلاد بن رافع بن مالك بن العجلان ، وعبيد بن زيد بن عامر بن العجلان ، ثلاثة نفر. وقد ساق ابن الأثير هذه الرواية فى ترجمة رافع بن مالك : ٢/١٩٨ .

(٢) أبو عياش الزرقى مختلف فى اسمه ، فقيل : زيد بن الصامت ، وقيل : عبيد بن الصامت . وسيأتى ذلك فى ترجمته فى باب الكنى . وحديث أبى عياش فى صلاة الخوف رواه الإمام أحمد عن عبد الرزاق ، عن الثورى ، عن منصور بإسناده . المسند : ٤/٥٩ ، ٦٠ . وقد ساقه الإمام الحافظ ابن كثير فى تفسيره عند قوله تعالى : (وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة ...) الآية ١٠٢ من سورة النساء . ينظر تفسير ابن كثير : ٢/٣٥٤ ، ٣٥٥ بتحقيقنا .

٣٤٩٣ – عبيد بن سعد

(س) عُبَيْد بن سعْد: ذكره بعضهم، روى عبد الوهاب بن عطاء عمن ذكره عن إبراهيم ابن ميسرة عن عبيد بن سعد عن النبي ﷺ أنه قال: « من أحب فطرتى فليستن بسنتى ومن سنتى النكاح » أخرجه أبو موسى.

٣٤٩٤ – عبيد بن سليم

عُبَيْد بن سُلَيم بن حَضَّار الأَشْعَرِى عم أَبِى موسى كنيته أبو عامر وهو مشهور بها، وقد ذكرنا نسبه فى ترجمة أَبى موسى عبد الله بن قيس ونذكر أخباره فى كنيته أتم من هذا إن شاء الله تعالى.

٣٤٩٥ – عبيد بن سليم بن ضبع

(ب س) عُبَيْد بن سُلَيم بن ضبع بن عامر بن مَجْدَعة بن جُشَم بن حارثة الأنصارى الحارثى من الأوس شهد أُحدا يعرف بعُبَيْد السَّهَّام قال الواقدى: سألت ابن أَبى حبيبة لم سمى عبيد السهام؟ فقال أخبرنى داود بن الحصين قال: إنه كان قد اشترى من سهام خيبر ثمانية عشر سهما، فسمى عبيدَ السَّهَّام، وقيل إنما سمى عبيدالسهام لأنه حضر رسول الله ﷺ بخيبر، فلما أراد رسول الله ﷺ أن يُسْهِم قال لهم: هاتوا أَصْغَرَ القَوْم. فأُتِىَ بعُبَيْد، فَدَفَع إليه بأَسْهِمٍ، فسمى بعُبَيْد السهَّام، ويكنى أباثابت، بابنه ثابت بن عُبَيْد الذى روى عنه الأَعمش.

أَخرجه أبو عمر وأبو موسى، إلا أن أبا موسى لم ينسبه، إنما قال: عُبَيْد السّهام وهو هذا.

٣٤٩٦ – عبيد بن شرية

(س) عُبَيْد بن شَرِيَّة، ويقال: عُمَيْر بن شُبْرُمة.

قال هشام بن محمد الكلبى، عن أبيه قال: عاش عبيد بن شرية الجُرْهُمِى مائتى سنة وأربعين سنة، ويقال: ثلاثمائة سنة، وأدركَ الإسلام فأَسلم، وأَتى معاويةَ بن أَبى سفيان وهو خليفة، فقال له: أَخبرنى بأَعجب ما رَأَيت؟ قال: انتهيت إلى قوم يدفنون ميتا، فلما رأيته اغرورقت عيناى، فتمثلت بهذه الأبيات:

اسْتَرْزِقِ اللهَ خَيْرًا وَارْضَيَنَّ بِهِ • فَبَيْنَمَا الْعُسْرُ إِذْ دَارَتْ مَيَاسِيرُ

وَبَيْنَمَا المرءُ فى الأَحْيَاءِ مُغْتَبِطٌ، * إِذْ صَارَ مَيْتًا تُعَفِّيه الأَعَاصِيرُ
يَبْكِي عَلَيْهِ غَرِيبٌ لَيْسَ يَعْرِفُهُ * وَذُو قَرَابَتِهِ فى الْحَى مَسْرُورُ

قال: فقال لى رجل من القوم: تَدْرِى مَنْ قَائِلُ هَذِهِ الأَبْيَاتِ؟ هُوَ وَاللهِ الَّذِى دَفَنَّاهُ السَّاعَةَ.

وروى هذا من طريق آخر، وسماه عمير بن شبرمة، وزاد فى آخره: «وأنت غريب ولا تعرفه تبكيه! وابن عمه فى هذه القرية قد خَلَفَ على أهلِهِ، وأَحْرَزَ مَالَه، وَسَكَنَ رباعَه».

أخرجه أبو موسى، وليس فيه ما يدل على أن له صحبة، إلا أنه قد كان قَبْلَ النبى ﷺ وبعده، وقد أسلم، فلعله أسلم على عهد رسول الله ﷺ، والله أعلم.

٣٤٩٧ — عبيد بن صخر الأنصارى

(ب د ع) عُبَيْدُ بنُ صَخْرِ بنِ لَوْذَانَ الأَنصارىّ.

كان ممن بعثه رسول الله ﷺ مع معاذ إلى اليمن.

وروى سيف بن عمر التميمى، عن سهل بن يوسف بن سهل الأنصارى، عن أبيه، عن عبيد بن صخر بن لوذان الأنصارى أنه قال: أمر النبى ﷺ عُمَّالَ اليمن جميعا فقال: «تعاهدوا القرآن بالتذكرة، وأتبعوا الموعظةَ الموعظةَ، فإنه أقوى للعاملين على العمل بما يحب الله تعالى، ولا تخافوا فى الله لومة لائم، واتقوا الله الذى إليه ترجعون».

وروى عن عبيد أنه قال: عهد النبى ﷺ إلى عماله باليمن: فى البقر فى كل ثلاثين تَبِيع[1]، وفى كل أربعين مُسِنَّة، وليس فى الأَوْقَاصِ[2]. بينهما شىء.

أخرجه الثلاثة.

٣٤٩٨ — عبيد بن عازب الأنصارى

(ب د ع) عُبَيدُ بن عازِب الأنصارى، أخو البراء بن عازبٍ. تقدم نسبه عند ذكر أخيه[3]. يعد فى الكوفيين.

روى قيس بن الربيع، عن ابن أبى ليلى، عن حفصة بنت البراء بن عازب، عن عمها عُبَيْد بن عازب قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تَجْمَعُوا بَيْنَ اسْمِي وكُنْيَتِي[4]».

(١) التبيع: ما دخل فى الثانية. والمسنة: ما دخلت فى الثالثة.

(٢) الأوقاص: جمع وقص — بزنة قمر — وهو ما بين الفريضتين، أى ما بين الثلاثين والأربعين.

(٣) ينظر الترجمة رقم ٣٨٩: ١ / ٢٠٥.

(٤) رواه الإمام أحمد بإسناده عن أبى هريرة، ينظر المسند: ٢ / ٤٢٣. وعن عبد الرحمن بن أبى عمرة عن عمه، المسند: ٣ / ٤٥٠، ٥ / ٣٦٤.

رواه ابن منده فقال : « عن حفصة بنت عازب ، عن عمها » . وهو وهم ، والصواب « حفصة بنت البراء بن عازب » .

وقوله : « عن عمها » يرد عليه .

وقال أبو عمر : « شهد عبيد وأخوه البَرَاءُ مع عَلِيٍّ مَشَاهِدَه كُلَّها » وقال : « وهو جَدُّ عَدِيِّ بن ثابت ، روى فى الوضوء والحيض »[1]

أخرجه الثلاثة .

قلت : قد ذكر أبو عمر فى « ثابت بن قيس بن الخَطِيم » أنه جد « عدى بن ثابت[2] [لأمه] » ، وقال فى عبد الله بن يزيد الخَطْمِىّ : « إنه جد عدى بن ثابت [3] لأمه » ، وقال فى دينار الأنصارى : « إنه جد عدى بن ثابت[4] » [وقال فى قيس الأنصارى : إنه جدّ عَدِى] [5] ، فليتأمل .

٣٤٩٩ ـ عبيد أبو عبد الرحمن

(ب د ع) عُبَيْدٌ أبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ .

حَدَّث عن النبى ﷺ .

روى المِنْهَال بن بحر ، عن حماد بن سلمة ، عن أبى سنان عيسى بن سنان ، عن المغيرة ابن عبد الرحمن بن عبيد ـ وكان لعبيد صحبة ـ عن أبيه ، عن جده : أن رسول الله ﷺ قال : «الايمَان ثَلاثمائَةٍ وثَلَاثٌ وثَلَاثُون شَرِيعَةً ، مَنْ وَافَى شَرِيعَةً منها دَخَلَ الجَنَّة » .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر ترجم عليه : « عبيد رجل من الصحابة[6] » وهو هذا .

٣٥٠٠ ـ عبيد بن عبد الغفار

(د ع) عُبَيْد بنُ عَبْدِ الغَفَّار . مولى النبى ﷺ .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٣٣ : ٣ / ١٠١٧ ، ١٠١٨ .

(٢) الذى فى الاستيعاب فى ترجمة ثابت بن قيس بن الخطيم : « وابنه عدى بن ثابت من الرواة الثقات » وليس فيها ما نسبه ابن الأثير إلى أبى عمر من أنه قال : « إن ثابت جد عدى » . ينظر الاستيعاب ، الترجمة ٢٦١ : ١ / ٢٠٦ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ١٦٨٥ : ٣ / ١٠٠١ .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ٧٠٦ : ٢ / ٤٦٣ .

(٥) ما بين القوسين سقط من المطبوعة ، أثبتناه من المخطوطة ، وينظر الاستيعاب ، الترجمة ٢١٦١ : ٣ / ١٣٠٢ .

(٦) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٤٦ : ٣ / ١٠٢٠ .

روى حماد بن سلمة ، عن ثابت البُنَانى ، عن عبيد بن عبد الغفار - مولى النبى ﷺ - أن رسول الله ﷺ قال : « إِذَا ذُكِرَ أَصْحَابِى فَأَمْسِكُوا » .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٣٥٠١ - عبيد بن عبد

(س) عُبَيْد بن عَبْد .

أورده المستغفرى . روى عنه عُتْبَة بن عَبْد - وله صحبة أيضًا - قال : سمعت عُبَيْدَ بنَ عَبْد أنه سمع النبي ﷺ يقول : « « لا تقصوا نَوَاصِىَ الخيل ، ولا مَعَارِفَهَا[١] ، ولا أَذْنَابَها ، فإن أذنابها مَذَابُّهَا وأعرافها أدفاؤُها [٢] ، ونواصيها الخير معقود فيها » .

وقد روى هذا الحديث عن « عتبة بن عبد [٣] » ويرد فى موضعه إن شاء الله تعالى ، أخرجه أبو موسى .

٣٥٠٢ - عبيد بن أبى عبيد الأنصارى الأوسى

(ب د ع س) عُبَيْد بن أَبِى عُبَيْد الأَنصارى الأَوسى ، من بنى أمية بن زيد بن مالك ابن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأَوس .

شهد بدرا ، قاله موسى بن عقبة عن ابن شهاب ، وقاله محمد بن إسحاق .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : شهد بدرا ، وأُحدا ، والخندق مع رسول الله ﷺ [٤] .

وأخرجه أبو موسى على ابن منده ، وقد أخرجه ابن منده ، فلا وجه لاستدراكه عليه !

٣٥٠٣ - عبيد العركى

(ع) عُبَيد العَرَكِى .

أخرجه الطبرانى فيمن اسمه « عبيد » ، وقيل : اسمه عبد ، وقد تقدم حديثه فى ماء البحر .

أخرجه أبو نعيم ، ولم يخرجه أبو موسى فى هذه الترجمة ، إنما أخرجه فى « عبد [٥] قال : « ويقال عُبَيْد » .

---

(١) العرف ، وجمعه أعراف - والمعرفة بجمعها معارف : شعر عنق الفرس .

(٢) فى سنن أبى داود : ومعارفها دفاؤها » والأدفاء : جمع دفأ - بفتحتين - وهو : نقيض حدة البرد » اللسان » .

(٣) وكذا رواه أبو داود عنه - فى كتاب الجهاد ، باب كراهة جز نواصى الخيل ، الحديث ٢٥٤٢ : ٣ / ٢٢ . والإمام أحمد عن عتبة بن عبد ، ينظر المسند : ٤ / ١٨٤ .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٢٤ : ٣ / ١٠٩٨ .

(٥) ينظر فيما تقدم من هذا الكتاب ، الترجمة . ٣٤٤ : ٣ / ٥١٧ .

٣٥٠٤ – عبيد بن عمر بن صبح الرعيني

(د) عُبَيد بن عُمَر بن صُبْح[1] الرُّعَيْني ، ثم الذُّبْحَاني .

له ذكر في الصحابة ، وشهد فتح مصر ، قاله أبو سعيد بن يونس .

أخرجه ابن منده ، ويقال : لا تعرف له رواية ، وأظنه هو العَرَكِيّ .

٣٥٠٥ – عبيد بن عمرو الكلابي

(ب د ع) عُبَيْد بن عَمْرو الكِلَابِي . وقيل : عُبَيْدة . وهو الصحيح ، وهو من بني كِلاب ابن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعة .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حَبّة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثني إسماعيل بن إبراهيم ابن مَعْمَر أبو مَعْمَر الهُذَلِي ، عن سعيد بن خُثَيْم ، عن ربيعة بنت عياض قالت : سمعت جدي عبيد بن عَمْرو قال : رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ فأسبغ الطُّهُور ، وكانت هي إذا توضأت أسبغت الطهور .

رواه سُرَيج بن يونس ، عن سعيد بن خُثَيْم فقال : « عن عبيدة[2] » .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو نعيم : رواه بعض المتأخرين فقال : « عن ربيعة » ، ووهم ، إنما هي « ربعية » .

وقال أبو عمر : وقيل فيه : عُبَيْدة ، وعُبيدة بن عَمْرو ، يعني بضم العين وفتحها[3] .

٣٥٠٦ – عبيد بن عمير بن قتادة

(ب س) عُبَيْد بن عُمَيْر بن قَتَادة بن سَعْد بن عَامِر بن جُنْدَع بن لَيْث بن بَكْر بن عبد مناة بن كِنَانَة اللَّيْثي الجُنْدَعِي ، يكنى أبا عاصم ، قَاصُّ أهلِ مَكَّة .

ذكر البخاري أنه رأى النبي ﷺ . وذكر مسلم أنه ولد على عهد النبي ﷺ ، وهو معدود في كبار التابعين ، ويروى عن عُمَر وغيره من الصحابة .

أخرجه أبو عمر[4] ، وأبو موسى .

٣٥٠٧ – عبيد القارئ

(ب) عُبَيْد القارِئ . رجل من بني خَطْمَةَ من الأَنْصَار .

---

(١) في المطبوعة : « عمر بن صالح » . والمثبت من المخطوطة ، والإصابة ، الترجمة ٥٣٥٠ : ٢ / ٤٣٨ .

(٢) وكذلك الحديث في مسند أحمد عن عبيدة بن عمرو الكلابي ، ينظر : ٤ / ٧٩ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٣٥ : ٣ / ١٠١٨ .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٣٦ : ٣ / ١٠١٨ .

روى عن النبي ﷺ ، روى عنه زيد بن إسحاق ، أخرجه أبو عمر مختصرا [1] ، وقد ذكره أبو عمر أيضا فى عُمَيْر [2] ، ويَرِدُ ذِكْرُه هناك ، وهو أصح . وقد قيل فيه : « عُبَيْد » ، فلو أشار إليه لكان أَصْلَح ، فإن أبا أحمد العسكرى ذكر الترجمتين معا .

٣٥٠٨ — عبيد بن قشير

(ب) عُبَيْد بن قُشَيْر . مِصْرى [3] .

حديثه مرفوع : « إياكم والسَّرِيَّة الَّتِي إنْ لَقِيَتْ فَرّتْ ، وإنْ غَنِمَتْ غَلّت [4] » .

روى عنه لَهِيعَة بن عقبة .

أخرجه أبو عمر .

٣٥٠٩ — عبيد بن قيس أبو الورد الأنصارى

(س) عُبَيْد بن قَيْس أبو الوَرْد الأنصارى .

سماه جعفر ، وقيل : إن اسم أبى الورد « ثابت بن كامل » .

أخرجه أبو موسى ، وقال : أخرجه ابن منده فى الكنى .

٣٥١٠ — عبيد بن مخمر

(ب د ع) عُبَيْد بن مِخْمَر أبو أمية المَعَافِرى .

له صحبة فيما قال أبو سعيد بن يونس ، وقال : شهد فتح مصر . روى عنه أبو قَبِيل المَعَافِرِى

أخرجه الثلاثة .

٣٥١١ — عبيد بن مراوح المزنى

عُبَيْد بنُ مُرَاوِح المُزَنى .

ذكره ابن قانع ، وروى بإسناده عن عبيد بن عبيد بن مراوح المزنى قال : نزل رسول الله ﷺ بالنَّقيع [5] ، والناس يخافون الغارة ، فنادى منادِي رَسُول الله ﷺ : « الله أكبر » ،

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٤٥ : ٣ / ١٠١٩ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٩٨ : ٣ / ١٢٢٣ .

(٣) فى المطبوعة : « مضرى » بالضاد . وهو خطأ صوابه من المخطوطة ، والاستيعاب ، الترجمة ١٧٣٧ : ٣ / ١٠١٨ .

(٤) رواه ابن ماجه فى كتاب الجهاد ، باب السرايا ، الحديث ٢٨٢٩ : ٢ / ٩٤٤ عن أبى بكر بن أبى شيبة بإسناده إلى لهيعة بن عقبة ، قال سمعت أبا الورد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول .. وذكره .

(٥) النقيع — بفتح النون وكسر القاف : — موضع قرب المدينة ، حماه النبى صلى الله عليه وسلم لخيله .

فقلت : لقد كبرت كبيرا . فقال : « أشهد أن لا إله إلا الله » . فقلت : « لهؤلاء نبأ » فأتيت رسول الله ﷺ فأسلمت ، وعَلَّمَني الوُضُوء وصليت معه ، وحَمَى النقيع ، واستعملني عليه . قاله الغساني .

٣٥١٢ — عبيد بن مسلم الأسدى

(ب د ع) عُبَيْد بن مُسْلِم الأَسَدِى .

روى عَبَّاد بن العَوَّام ، عن حُصَيْن بن عبد الرحمن ، عن عُبَيْد بن مُسْلِم — وله صحبة — قال : قال رسول الله ﷺ : « ليس من مملوك يطيع الله ويطيع سيده ، إلا كان له أجران[1] » .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر قال : « عن عباد بن حُصَيْن[2] قال : سمعت عُبَيْد ابن مُسْلِم » . وقال ابن منده وأبو نعيم : « روى عَبَّاد بن العَوَّام ، عن حصين بن عبد الرحمن ، عن عبيد بن مسلم » .

٣٥١٣ — عبيد بن معاذ

(د ع) عُبَيْدُ بنُ مُعَاذ بنِ أَنسِ الأَنصارى . وهو عَمٌّ والدِ مُعَاذ بن عبد الله بن خُبَيْب الجُهَنى .

روى عبد[3] الله بن سليمان بن أبي سلمة المدنى ، عن معاذ بن عبد الله بن خُبَيْب الجهنى ، عن أبيه ، عن عمه — واسمه عُبَيْد — : « أن رسول الله ﷺ خرج عليهم ، وعليه أثر غُسْل ، وهو طَيِّبُ النفس ، فظننا أنه أَلَمَّ بأَهْلِه ، فقلنا : يا رسول الله ، أصبحت طيب النفس ! قال أجل ، والحمد لله . ثم ذكر الغِنَى فقال : لا بأس . بالغنى لمن اتقى الله ، والصحةُ — لمن اتقى الله — خيرٌ من الغِنَى ، وطِيبُ النَّفْسِ من النعيم[4] » .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

---

(١) رواه البخارى بنحوه عن أبي بردة عن أبيه ، أبي موسى الأشعرى . ينظر كتاب النكاح باب اتخاذ السراري ، ومن أعتق جارية ثم تزوجها : ٧ / ٧ . وكذلك رواه ابن ماجه فى كتاب النكاح ، باب الرجل يعتق أمته ثم يتزوجها ، الحديث ١٩٥٦ : ١ / ٦٢٩ ، وأخرجه الإمام أحمد فى مسند أبي موسى الأشعرى : ٤ / ٤١٤ .

(٢) ما نسبه ابن الأثير إلى أبي عمر ثابت فى إحدى نسخ الاستيعاب ، وقد رمز لها السيد المحقق بحرف « س » أما باقى النسخ التى اعتمد عليها فى المطبوعة فقيها : « قال عباد بن العوام ، عن حصين بن عبد الرحمن ... » فليس هناك مخالفة إذا . ينظر الترجمة ١٧٣٩ : ٣ / ١٠١٩ .

(٣) فى المخطوطة : « روى عبيد الله .. » وهو خطأ ، ينظر الخلاصة .

(٤) رواه ابن ماجه عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن خالد بن مخلد ، عن عبد الله بن سليمان ، عن معاذ بن عبد الله بن خبيب ، عن أبيه ، عن عمه — ولم يسمه . ينظر كتاب التجارات ، باب الحث على المكاسب ، الحديث ٢١٤١ : ٢ / ٧٢٤ . وكذلك رواه الإمام أحمد فى مسنده عن معاذ ، عن أبيه ، عن عمه — ولم يسمه : المسند : ٥ / ٣٧٢ ، ٣٨١ .

٣٥١٤ — عبيد بن معاوية

(ع س) عُبَيْد بن مُعَاوِيَة — وقيل : عُبَيْد بن مُعَاذ — وقيل : عَتِيك بن معاذ — وقيل : زيد بن الصَّامِت أَبو عَيَّاش الزُّرَقِيّ ، وقد تقدم في الزاى[1] ، وفي « عبيد بن زيد » .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٣٥١٥ — عبيد بن المعلى

(ب د ع) عُبَيْدُ بن المُعَلَّى بن حَارِثة بن زيد بن ثَعْلَبة بن عَدىّ بن مالك بن زَيْد مناة ابن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غضب[2] بن جُشَم بن الخَزْرَج . وبنو مالك بن زيد مناة حلفاء بني زُرَيْق ، وحبيب وزريق أخوان . وعبيد أنصارى زُرَقِيّ .

قتل يوم أحد شهيدا ، قتله عكرمة بن أبي جهل قاله ابن إسحاق[3] .

أخرجه الثلاثة .

٣٥١٦ — عبيد بن معية

(ب د ع) عُبَيْدُ بن مُعَيَّة . وقيل : عبيد الله بن مُعَيَّة ، وقد تقدم[4] .

أخرجه الثلاثة .

٣٥١٧ — عبيد بن نضيلة الخزاعي

(ع س) عُبَيْدُ بنُ نُضَيلة[5] الخزَاعى .

سكن الكوفة ، مختلف في صحبته .

روى الأوزاعى ، عن أبي عبيد — حاجب سليمان بن عبد الملك — عن القاسم بن مُخَيْمِرة ، عن عبيد بن نُضَيلة : أنهم قالوا في عام ، سَنَة[6] : سَعِّرْ لنا يا رسول الله . فقال : « لا يسألني الله عن سُنَّةٍ أَحدثتها فيكم ، لم يأمرني بها ، ولكن سَلُوا الله من فضله »[7] .

---

(١) ينظر الترجمة ١٨٤٦ : ٢ / ٢٩١ .

(٢) في المطبوعة : « عضب » بالعين المهملة . والصواب عن المخطوطة ، ومعجم قبائل العرب : ٢ / ٤٧١ ، وتاج العروس: ١ / ٤١٤ .

(٣) سيرة ابن هشام : ٢ / ١٢٦ . وفيها : « عبيد بن المعلى بن لوذان » ومثله في الاستيعاب ، الترجمة ٧٤ : ٣ / ١٠١٩ قال أبو عمر : « عبيد بن المعلى بن لوذان بن حارثة الأنصارى » .

(٤) ينظر الترجمة ٣٤٧٥ : ٣ / ٥٣٣ .

(٥) كذا في المطبوعة والمخطوطة : «نضيلة» بصيغة التصغير ،وفي التقريب ١/٥٤٥ — : « نضلة » بفتح النون وسكون المعجمة

(٦) عام سنة ، أى : عام قحط وجدب .

(٧) رواه بنحوه الإمام أحمد عن أبي هريرة ، ينظر المسند : ٢ / ٣٣٧ ، ٣٧٢ . وعن أبي سعيد الخدرى : ٣ / ٨٥ ، وعن أنس بن مالك : ٣ / ١٥٦ ، ٢٨٦ . وكذلك رواه أبو داود عن أبي هريرة . ينظر كتاب البيوع ، باب في التسعير ، الحديث ٣٤٥٠ : ٣ / ٢٧٢ . ورواه ابن ماجه عن أنس بن مالك في كتاب التجارات ، باب من كره أن يسعر ، الحديث ٢٢٠٠ : ٢ / ٧٤١ .

روى شعبة[1] ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن[2] **عبيد بن نضيلة ، عن المغيرة بن شعبة قصة** المرأتين اللتين رمت إحداهما الأخرى بعمود فسطاط ، فقتلتها وما في بطنها[3] .

فعلى هذا يكون « عُبَيْدٌ » تابعيا ، والله أعلم .

أخرجه أبو نُعَيم ، وأبو موسى .

٣٥١٨ – عبيد بن وهب أبو عامر الأشعرى

(ب د ع) عُبَيْدُ بن وَهْب ، أبو عامر الأشعرى .

قتل يوم « أَوْطَاس[4] » سنة ثمان من الهجرة شهيدا ، قيل : قتله دُرَيْد بن الصِّمَّة . ولا يصح ، لأن دريدا كان شيخا كبيرا لا يقدر على الامتناع ، فكيف أن يَقْتُل ؟! .

واستغفر له رسول الله ﷺ ، وسماه عبيدا .

روى عنه ابنه عامر ، وابن أخيه أبو موسى الأشعرى .

ويرد ذكره في الكُنَى أتمّ من هذا ، فإنه بكنيته أشهر .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قد ذكر بعض العلماء أن قولهم في أبي عامر بن وهب المُسْتَشْهَدِ بأوطاس : « إنه عم أبي موسى » وهم ، وهو مركب من اسم رجلين ، أحدهما : « أبو عامر عبيد بن سليم بن حَضَّار » عم أبي موسى ، وهو الذي قتل بأوطاس ، والثاني : « عبيد بن وهب » على اختلاف في اسمه واسم أبيه ، نزل الشام ، روى عنه ابنه عامر بن أبي عامر . وقد بين حالهما الحاكم أبو أحمد النيسابوري ، فقال : عبيد بن سليم – وقيل : ابن حَضَّار – وساق نسبه إلى الأشعر بن نَبْت أبو عامر الأشعرى ، عم أبي موسى عبد الله بن قيس بن حضار – وقيل : ابن سليم بن حَضَّار الأشعرى – له صحبة قتل أيام حنين ، سَيَّره رسول الله ﷺ على جيش إلى « أوطاس » ، فقتل . وذكر خبر قتله وقال : عبيد بن وهب – وقيل : عبد الله بن هانىء – وقيل : عبد الله ابن وهب . له صحبة من النبي ﷺ ، وروى عنه : نعم الحى الأزد والأشعرون » ، قال :

---

(١) كذا ، وفي المسند : « سفيان » وشعبة وسفيان الثورى يرويان عن منصور بن المعتمر . ينظر التهذيب : ١٠ / ٣١٣ .

(٢) في المخطوطة والمطبوعة : « ابرهيم بن عبيد » وهو خطأ ، صوابه من المسند . ولا تستقيم العبارة إلا به ومنصور بن المعتمر يروى عن ابراهيم النخعى الذى يروى عن عبيد بن نضلة . ينظر التهذيب : ١٠ / ٣١٢ ، ٧ / ٧٥ .

(٣) مسند الإمام أحمد : ٤ / ٢٤٥ .

(٤) أوطاس : واد في ديار هوازن ، كانت فيه وقعة حنين .

هو غير عم أبي موسى ؛ فإن عم أبي موسى قتل بحنين ، وهذا مات أيام عبد الملك بن مروان ، روى عنه ابنه عامر أن النبي ﷺ قال : « نعم الحي الأزد والأشعرون » .

وقال خليفة بن خياط فيمن نزل الشام من الصحابة أبو عامر الأشعري واسمه عبد الله ابن هانئ - ويقال : ابن وهب - ويقال : عبيد بن وهب . توفي أيام عبد الملك بن مروان ، وهذا ليس بعم أبي موسى فإن سياق نسب أبي موسى يبطل أن يكون هذا عمه ، والله أعلم .

٣٥١٩ - عبيد

(د ع) عُبَيْد ، رجل من الصحابة ، غير منسوب .

روى جرير بن عبد الحميد ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي عبد الرحمن السلمي : حدثني عبيد رجل من أصحاب النبي ﷺ رفعه قال : «إذا صلى الرجل ثم قعد في مُصَلَّاه ، فذكر الله تعالى ، فهو في صلاة ؛ وذلك أن الملائكة تصلي عليه يقولون : « اللهم اغفر له ، اللهم ارحمه » وإن دخل مصلاه ينتظر الصلاة ، كان مثل ذلك » .

رواه ابن فضيل ، وحماد بن سلمة وغيرهما عن عطاء ، عن أبي عبد الرحمن ، عمن سمع النبي ﷺ ، نحوه .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٣٥٢٠ - عبيدة الأملوكي

(ب ع س) عَبِيدَة - بفتح العين ، وكسر الباء ، وبعدها ياء تحتها نقطتان ، وآخره هاء - هو عبيدة الأَمْلُوكي . ويقال : المُلَيْكي . شامي .

روى عن النبي ﷺ أنه قال : « يا أهل القرآن ، لا تَوَسَّدوا القرآن »[1] .

روى عنه المهاجر بن حبيب ، وسعيد بن سويد .

أخرجه أبو نُعَيم ، وأبو موسى ، وأبو عمر[2] وقال أبو موسى : عبيدة - أو : عَبِيدة - بفتح العين ، وضمها .

---

(١) أي : لاتناموا عن القرآن ، ولم تتهجدوا به ، بل داوموا على قراءته وحافظوا عليه . وقد روى الإمام أحمد في هذا حديثاً عن السائب بن زيد أن شريحاً الحضرمي ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : ذاك رجل لا يتوسد القرآن ، ينظر مسند أحمد ٣/٤٤٩ . وترجمة شريح فيما مضى : ٢ / ٥١٨ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٥١ : ٣ / ١٠٢٢ .

٣٥٢١ – عبيدة بن جابر

(ب) عَبِيدَة ، هو ابن جابر بن سُليم[١] الهُجَيْمِى . له صحبة ، ولأبيه أيضا ، وقد ذكرناه .

أخرجه أبو عمر .

٣٥٢٢ – عبيدة النصرى

(د ع) عَبِيدة – مثله أيضا – هو ابن حَزْن النَّصرى – ويقال : عبدة . وقد ذكرناه[٢] ، يكنى أبا الوليد .

تفرد عنه بالرواية عنه أبو إسحاق السَّبِيعى .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٥٢٣ – عبيدة بن خالد

(ب س) عَبِيدة – مثله أيضا – ابن خالد – وقيل : ابن خَلَف الحَنْظَلِى – من بنى حَنْظَلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم . وقيل : المحاربى .

قيل : هو عم عمة [ابن[٣]] أبى الشَّعْثَاء أشعث بن سُلَيم . حديثه عن الأشعث ، عن عمته ، عنه . وقيل : عن الأشعث ، عن رجل من قومه ، عن عمته ، عن عمها عُبَيْد بن خالد ، عن النبى ﷺ أنه قال : « ارفع إزارَك فإنه أَنْقَى وأَبْقَى »[٤] .

وذكره الدارقطنى « عُبَيْدة » بالضم فلم يصنع شيئا ، وقال فيه : « ابن خلفَ أو : ابن خالد » وخَلف خطأ .

وقد ذكره البخارى وابن أبى حاتم عن أبيه : « عبيدة » بالفتح بن خالد[٥] ، وهو الصواب إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو عمر[٦] ، وأبو موسى . وقيل فيه : عَبِيد بغير هاء ، وقد تقدم ذكره .

---

(١) فى الاستيعاب ، الترجمة ١٧٥٢ – ٣ / ١٠٢٢ : « ..جابر بن مسلم » ، وهو خطأ » وينظر ترجمة أبيه جابر فيما تقدم من أسد الغابة : ١ / ٣٠٣ .

(٢) ينظر الترجمة ٣٤٤٤ : ٣ / ٥٠٨ .

(٣) عن الاستيعاب ، والتهذيب : ١ / ٣٥٥ . والجرح لا أبى حاتم : ٣ / ١ / ٩١ ، وسيأتى على الصواب فيما بعد .

(٤) الحديث رواه الإمام أحمد عن وكيع ، عن سفيان ، عن أشعث ، عن عمته عن عمتها – وفى رواية أخرى عن حسين بن محمد ، عن سليمان بن قرة (كذا) عن الأشعث ، عن عمته رهم ، عن عبيدة بن خلف . ينظر الروايتان فى المسند : ٥ / ٣٦٤ .

(٥) الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ، الترجمة ٤٦٥ : ٣ / ١ / ٩٠ / ٩١ .

(٦) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٥٣ : ٣ / ١٠٢٢ .

٣٥٢٤ — عبيدة بن ربيعة بن جبير

عَبِيدة - مثله أيضاً - هو عَبِيدة بن رَبِيعة بن جُبَيْر ، من بنى عمرو بن كعب ، من بَهْراء[1] كان حَلِيفا لبني عُصَينَة[2] حلفاء الأنصار ، شهد بدرا .

قاله هشام بن الكلبي .

٣٥٢٥ — عبيدة بن صيفي

(د ع) عَبِيدة - أيضا هو ابن صَيْفِيّ الجُهني . وقيل : الجُعْفِي .

روى حماد بن عيسى الجُهَني ، حدثنا أبي ، عن أبيه عن جده عَبِيدة بن صيفي قال : أتيت النبي ﷺ فقلت : يا نبي الله ، ادع الله لذريتي . ففعل ، ثم قال : « يا عبيدة ، إنكم لأهل بيت لا تصيبكم خَصَاصة إلا فَرَّجَها الله تعالى » .

ورُوى عن حماد بن عيسى ، عن بشر بن محمد بن طُفَيْل ، عن أبيه ، عن عبيدة بن صيفي قال : هاجرت إلى رسول الله ﷺ وحملت إليه صدقاتِ مَالى ، وقلت : يا رسول الله ، ادع لى . فذكر نحو ما تقدم .

أخرجه ابن منده وأبو نُعيم .

٣٥٢٦ — عبيدة بن عمرو

(ب د ع) عَبِيدَةُ بنُ عَمْرو - وقيل : ابن قَيْس السلماني ، وسلْمان بطنٌ من مُرَاد ، يكنى أبا مسلم . وقيل : أبو عمرو

وكان فقيها جليلا ، صحب عبد الله بن مسعود ، ثم صحب عليا ، وروى عنهما ، وعن عمر ابن الخطاب رضي الله عنهم .

روى عنه ابن سيرين، أنه قال : أسلمت قبل وفاة النبي ﷺ بسنتين ، [وصليت] ولم ألقه ، وكان من أكابر التابعين .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) فى المطبوعة : « بن بهراء » والمثبت من المخطوطة .

(٢) كذا ضبط فى المخطوطة ، بالعين المهملة . وقد ورد ذكر غصينة بالغين المعجمة فى سيرة ابن هشام عند الحديث عن حلفاء بنى لوذان من بلى . ونصه ، قال ابن إسحاق : « ومن حلفائهم من بلى ، ثم من بنى غصينة - قال ابن هشام : غصينة أمهم .. » السيرة : ١ / ٦٩٥ .

٣٥٢٧ – عبيدة بن مسهر

(د ع) عَبِيدَةُ بنُ مُسْهِر .

أدرك النبي ﷺ . روى حديثه إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي زُرْعَة بن عَمْرو[1] بن جَرِير .

وقد تقدم ذكره في « عبدة[2] » .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٣٥٢٨ – عبيدة بن الحارث بن المطلب

(ب د ع) عُبَيْدة ، بضم العين ، وفتح الباء – هو عُبَيْدةُ بنُ الحَارِثِ بنِ المُطَّلِبِ بن عبد مناف ابن قُصَيٍّ القرشِي المُطَّلِبِي . يكنى أبا الحارث ، وقيل : أبو معاوية . وأمه وأم أخويه[3] سُخَيْلة بنت خُزَاعِيِّ بن الحُوَيْرث الثقفية[4] .

وكان أسن من رسول الله ﷺ بعشر سنين ، وكان إسلامه قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم بن أبي الأرقم . أسلم هو وأبو سلمة بن عبد الأسدى ، وعبد الله بن الأرقم المخزومي ، وعثمان ابن مظعون في وقت واحد .

وهاجر عبيدة إلى المدينة مع أخويه طُفَيْل والحُصَين ابنى الحارث ، ومع مِسْطَح بن أُثاثة بن عَبَّاد بن المُطَّلِبِ ، ونزلوا على عبد الله بن سَلَمة العَجْلَانى .

وكان لعبيدة قدر ومنزلة كبيرة عند رسول الله ﷺ .

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال : فأقام رسول الله ﷺ بالمدينة – يعني بعد عوده من غزوة وَدَّان ، بقية صفر ، وصدرا من ربيع الأول السنة الأولى من الهجرة ، وبعث في مقامه ذلك عبيدة بن الحارث بن المطلب في ستين راكبا من المهاجرين ليس فيهم من الأنصار أحد فكان أول لواء عقده رسول الله ﷺ فالتقى عبيدة والمشركون بثَنِيَّة المَرَة ، وكان على المشركين أبو سفيان بن حرب ، وكان أول من رُمِى بسهم في سبيل الله سعد بن مالك ، وكان هذا أول قتال كان في الاسلام .

ثم شهد عبيدة بدرا ، قال : وحدثنا يونس عن ابن إسحاق قال : ثم خرج عتبة وشيبة ابنا ربيعة والوليد بن عتبة ، فدعوا إلى البِرَاز ، فخرج إليهم فتية من الأنصار ثلاثة ، فقالوا : مِمن

(١) في المطبوعة: « أبو زرعة بن عمر » والصواب عن المخطوطة ، والتهذيب : ١٢ / ٩٩ .

(٢) ينظر الترجمة ٣٤٤٧ : ٣ / ٥١٩ .

(٣) في المخطوطة : « أخوته » ، ولعبيدة أخوان هما : الحصين والطفيل وقد مضت ترجمتهما .

(٤) كتاب نسب قريش : ٩٤ .

(٥) ينظر سيرة ابن هشام : ١ / ٥٩١ ، ٥٩٥ .

أنتم ؟ قالوا : رهط من الأنصار . قالوا : مالنا إليكم حاجة . ثم نادى مناديهم : يا محمد ، أخرِجْ إلينا أكفاءنا من قومنا . فقال رسول الله ﷺ : قم يا حمزة ، قم يا علي ، قم يا عبيدة فبارز عبيدة عتبة ، فاختلفا ضربتين ، كلاهما أَثْبَتَ صَاحِبَه[1] . وبارز حمزةُ شيبة فقتله مكانه ، وبارز عليٌّ الوليد فقتله مكانه . ثم كَرَّا على عُتْبَة فذَفَّفَا[2] عليه ، واحتملا عبيدة فحازُوه إلى الرَّحْل[3] .

قيل : إن عبيدة كان أسن المسلمين يوم بدر ، فقطعت رجله ، فوضع رسول الله ﷺ رأسه على ركبته ، فقال : يا رسول الله ، لو رآني أبو طالب لعلم أني أحق بقوله منه ، حيث يقول :

ونُسْلِمُه حتى نُصَرَّعَ حَوْلَهُ * ونَذْهَلَ عن أبنائنا والحَلَائِل[4]

وعاد مع رسول الله ﷺ من بدر ، فتوفي بالصَّفْرَاء[5] .

قيل : إن النبي ﷺ لما نزل مع أصحابه بالنَّازِيَة[6] قال له أصحابه : إنا نجد ريح مسك ؟! فقال : وما يمنعكم ؟ وها هنا قبر أبي معاوية .

وقيل : كان عمره حين قتل ثلاثا وستين سنة ، وكان مَرْبُوعًا حسن الوجه .

أخرجه الثلاثة .

٣٥٢٩ ـ عبيدة بن خالد

(ب) عُبَيْدة ـ بالضم أيضا ـ هو ابن خالد .

قال أبو عمر : لم أجد في الصحابة عُبَيدة ـ بضم العين ـ إلا عبيدة بن الحارث ، إلا أنَّ

---

(١) أثبت صاحبه أي : جرحه جراحة لم يقم منها .
(٢) ذففا عليه : أسرعا قتله .
(٣) سيرة ابن هشام : ١ / ٦٢٥ .
(٤) البيت في سيرة ابن هشام : ١ / ٢٧٥ . والحلائل : جمع حليلة ، وهي الزوجة .
(٥) الصفراء : واد من ناحية المدينة ، كثير النخل ، بينه وبين بدر مرحلة .
(٦) في المخطوطة : « بالتاريين » وفي مخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث هكذا دون نقط . وفي المطبوعة : « بالتلويين » ومثله في الاستيعاب ، وقد علق عليه السيد المحقق بأن لم يجده . ولعل الصواب ما أثبتناه ، ففي معجم البلدان لياقوت : « النازية : بالزاي ، وتخفيف الياء : عين ثرة على طريق الآخذ من مكة إلى المدينة قرب الصفراء ، وهي إلى المدينة أقرب ، وإليها مضافة ، قال ابن إسحاق : ولما سار النبي صلى الله عليه وسلم إلى بدر ، وارتحل من الروحاء ، حتى إذا كان بالمنصرف ترك طريق مكة يساراً ، وسلك ذات اليمين على النازية يريد بدراً ... » .

الدارقطني ذكر في المؤتلف والمختلف : عبيدة بن خالد المحاربي ، وقال بعضهم فيه : « ابن خلف » ، حديثه عند أشعث بن أبي الشعثاء ، عن عمته ، عن عبيدة ، عن النبي ﷺ وقال شيبان ، عن أشعث ، عن عمته ، عن أبيها . وقال غيرهما : عن عمته ، عن أبيها .

قال أبو عمر : لم يذكر[1] اختلافا في أنه عبيدة ، بضم العين ، وإنما ذكر الاختلاف في الإسناد وفي اسم أبيه . وذكره ابن أبي حاتم ، عن أبيه بفتح العين[2] ، وقال : « ابن خالد » وما قاله فهو الصواب[3] .

ونقل ابن ماكولا فيه بضم العين وفتحها إلا أنه قال :ابن خلف، وقد تقدم في عُبَيد بن خالد وعَبِيدة بن خالد ، والثلاثة واحد .

أخرجه أبو عمر .

٣٥٣٠ — عبيدة بن عمرو الكلابي

(د ع) عُبَيدة — بالضم أيضا — هو ابن عمرو الكِلَابي . وقيل : عُبَيْد . بغير هاء ، وقد ذكرناه في « عُبيد » . وعبيدة أصح .

أخرجه ها هنا ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٣٥٣١ — عبيدة بن مالك

عُبَيدةُ — بالضم أيضا — هو ابن مالك بن هَمَّام بن معاوية .

وقد ذُكِر نسبه في « مزيدة[4] » النبي ﷺ ، وأسلم .

قاله ابن الكلبي .

---

(١) يعني الدارقطني .

(٢) الجرح لابن أبي حاتم : ٣ / ١ / ٩٠ ، ٩١ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٤٩ : ٣ / ١٠٢١ ، ١٠٢٢ .

(٤) في المطبوعة : « مرثدة » وهو خطأ . ينظر فيما يأتي ترجمة « مزيدة بن جابر العبدي » ففيها . « وقال ابن الكلبي : مزيدة ابن مالك ... » .

باب العين مع التاء

٣٥٣٢ ــ عتاب بن أسيد

(ب د ع) عَتَّاب بنُ أَسِيد بن أَبِي العِيصِ بن أُمَيَّة بن عَبْدِ شَمْسٍ بن عبد مناف بن قُصَيّ ابن كِلَاب بن مُرَّة القُرَشِي الأموى . يكنى أبا عبد الرحمن ، وقيل : أبو محمد . وأمه زينب بنت عَمْرو بن أمية بن عبد شمس (١) .

أسلم يوم فتح مكة ، واستعمله النبي ﷺ على مكة بعد الفتح لما سار إلى حُنَين . وقيل : إن النبي ﷺ ترك مُعَاذ بن جبل بمكة يُفَقِّهُ أهلها واستعمل عتابا بعد عوده من حصن الطائف . وقال له رسول الله ﷺ : « يا عتاب ، تَدْرِى على من استعملتك ؟ استعملتك على أهل الله عز وجل ، ولو أعلم لهم خيرًا منك استعملته عليهم » .

وكان عمره لما استعمله رسول الله ﷺ نَيِّفًا وعشرين سنة ، فأقام للناس الحج وهي سنة ثمان ، وحج المشركون على ما كانوا . وحج أبو بكر رضي الله عنه سنة تسع ، فقيل : كان أبوبكر أول أمير في الإسلام . وقيل بل كان عتاب ، والله أعلم .

ولم يزل عتاب على مكة إلى أن توفى رسول الله ﷺ وأقره أبو بكر عليها إلى أن مات ، وتوفى عتاب ــ في قول الواقدي ــ يوم مات أبو بكر ، ومثله قال أولاد عتاب .

وقال محمد بن سلام وغيره : جاء نعى أبي بكر إلى مكة يوم دفن عتاب .

وكان عتاب رجلا خَيِّرًا (٢) صالحا فاضلا ، وأما أخوه « خالد بن أسيد » فروى محمد بن إسحاق السراج ، عن عبد العزيز بن معاوية ، من ولد عتاب بن أسيد أنه قال : توفى خالد بن أسيد وهو أخو عتاب لأبويه يوم فتح مكة ، قبل دخول رسول الله ﷺ مكة .

روى ابن أبي عقرب ، عن عتاب بن أسيد قال : أَصَبْتُ في عملي الذي استعملني عليه رسول الله ﷺ بُرْدَيْنِ مُعَقَّدَيْن (٣) ، كسوتهما غلامي كَيْسَان ، فلا يقولن أحدكم : أخذ مني عتاب كذا ! فقد رزقني رسول الله ﷺ كلَّ يوم درهمين ، فلا أشبع الله بطنا لا يشبعه كل يوم درهمان .

روى عنه عطاء بن أبي رباح ، وسعيد بن المسيب ، ولم يدركاه .

---

(١) كتاب نسب قريش : ١٨٧ .

(٢) في المطبوعة : « خيراً » ، والمثبت من مخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث .

(٣) المعقد : ضرب من برود هجر .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن على الأمين الصوفى بإسناده إلى أبى داود السجستانى : حدثنا عبد العزيز بن السَّرِىّ الناقِط ، حدثنا بشر بن منصور ، عن عبد الرحمن بن إسحاق ، عن الزهرى ، عن سعيد بن المسيب ، عن عتاب بن أسيد قال : أمر رسول الله ﷺ أن يُخْرَص العنبُ كما يُخْرَصُ النَّخْل ، تؤخذ زكاته زبيبا كما تؤخذ صدقة النخل تمرا[1]

أخرجه الثلاثة .

٣٥٣٣ – عتاب بن سليم بن قيس خالد

(ب) عَتَّاب بن سُلَيم بن قَيْس بن خَالِد بن مُدْلِج أبى الحَشْرِ بن خالد بن عبد مناف بن كعب ابن سعد بن تَيْم بن مُرّة القرشى التيمى .

أسلم يوم فتح مكة ، وقتل يوم اليمامة شهيدا .

أخرجه أبو عمر[2] مختصرا .

الحَشْر : بالحاء المهملة المفتوحة ، وبالشين المعجمة ، وآخره راء . قاله ابن ماكولا والدارقطنى .

٣٥٣٤ – عتاب بن شمير الضبى

(ب د ع) عَتَّابُ بن شُمَيْر الضَّبِّى .

له صحبة : روى عنه ابنه مُجَمِّع .

روى الفضل بن دُكَيْن ويحيى الحِمَّانِى ، عن عبد الصمد بن جابر بن ربيعة الضَّبِّى ، عن مجمع بن عتاب بن شُمَير ، عن أبيه قال : قلت : يا رسول الله ، إن لى أبا شيخا كبيرا وإخوة ، فأذهب إليهم لعلهم يسلمون ، فآتيك بهم ؟ فقال النبى ﷺ : « إن هم أسلموا فهو خير لهم ، وإن أبوا فإن الإسلام واسع عريض »[3] .

أخرجه الثلاثة .

شُمَير : بضم الشين المعجمة ، وفتح الميم ، وآخره راء .

---

(١) سنن أبى داود ، كتاب الزكاة ، باب فى خرص العنب ، الحديث .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٥٧ : ٣/١٠٢٤ .

(٣) الحديث أخرجه ابن سعد فى الطبقات الكبرى : ٦/٣٠ . وأبو عمر فى الاستيعاب ، الترجمة ١٧٥٨ : ٣/١٠٢٤

٣٥٤٥ ـ عتاب بن مالك بن عمرو بن العجلان

(ب د ع) عِتْبَان [1] بنُ مَالِك بن عَمْرو بن العَجْلان بن زيد بن غنم بن سالم بن عوف بن الخزرج الأنصاري الخزرجي السالمي .

شهد بدرا ، ولم يذكره ابن إسحاق في البدريين ، وذكره غيره .

أخبرنا الخطيب عبد الله بن أحمد الطوسي بإسناده عن أبي داود الطيالسي ، أخبرنا إبراهيم ابن سعد قال : سمعت الزهري يحدث ، عن محمود بن الربيع ، عن عِتْبَان بن مالك السالمي قال : كنت أَؤُمّ قومي بني سالم ، وكان إذا جاءت السيول شق عليَّ أن اجتاز واديا بيني وبين المسجد ، فأتيت النبي ﷺ فقلت : يا رسول الله ، إني يشق على أن أجتازه ، فإن رأيت أن تأتيني وتصلي في بيتي مكانا أَتَّخِذُهُ مصلى ؟ قال : أفعل . فجاءني الغد فاحتبسته على خزيرة [2] فلما دخل لم يجلس حتى قال : أين تحب أن أصلي في بيتك ؟ فأشرت إلى الموضع الذي أصلي فيه . فصلى فيه ركعتين .. ثم ذكر الحديث [3] .

وإنما طلب ذلك لأنه كان قد عمي ، وقيل : كان في بصره ضعف .

أخبرنا محمد بن سرايا بن علي الفقيه ، ومسار ، وأبو الفرج محمد بن عبد الرحمن بن أبي العز وغيرهم ، قالوا بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل : حدثنا إسماعيل ، حدثنا مالك ، عن ابن شهاب ، عن محمود بن الربيع الأنصاري ، عن عِتْبان بن مالك : أنه كان يؤم قومه وهو أعمى ، وأنه قال لرسول الله ﷺ : يا رسول الله ، إنها تكون الظلمة والسيل ، وأنا رجل ضرير البصر ، فَصَلِّ يا رسول الله في بيتي مكانا أتخذُهُ مُصَلًّى . فجاءه رسول الله ﷺ ، فقال : أين تحب أن تصلي؟ فأشار إلى مكان من البيت ، فصلى فيه رسول الله ﷺ [4] .

روى عنه أنس بن مالك ، ومحمود . ومات أيام معاوية .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) على هامش مخطوطة دار الكتب «١١١» مصطلح حديث هـ « عتبان : بكسر العين ، ويجوز ضمها . ذكره النووي في شرح مسلم في باب بيان أن الجماع كان في أول الإسلام لا يوجب الغسل ، وأنه هو الذي مر عليه النبي عليه السلام ، فخرج ورأسه يقطر ، فقال : لعلنا أعجلناك » .

(٢) الخزيرة : لحم يقطع صغاراً ، ويصب عليه ماء كثير ، فإذا نضج ذر عليه الدقيق .

(٣) أخرجه بنحوه البخاري في كتاب الجمعة ، باب صلاة النوافل ، عن يعقوب بن إبراهيم عن أبيه عن الزهري : ٧٤/٢ ، ٧٥ . وأخرجه كذلك في كتاب الأطعمة ، باب الخزيرة ، عن يحيى بن بكير ، عن الليث ، عن عقيل ، عن ابن شهاب : ٩٤/٧ وأخرجه مسلم في كتاب المساجد ، باب الرخصة في التخلف عن الجماعة بعذر ، عن حرملة بن يحيى ، عن ابن وهب ، عن يونس عن ابن شهاب : ١٢٦/٢ . وأخرجه الإمام أحمد في مسنده : ٤٤/٤ ، ٤٤٩/٥ ، ٤٥٠ .

(٤) البخاري ، كتاب الأذان ، باب الرخصة في المطر والعلة أن يصلي في رحله : ١٧٠/١ .

٣٥٣٦ – عتبة بن أسيد بن جارية

(ب د ع) عُتْبَةُ بنُ أَسِيد بن جَارِية بن أَسِيد بن عبد الله بن سَلمة بن عبد الله بن غِيَرَة بن عَوْف بن ثَقِيف الثَّقفى ، وكنيته أبو بَصِير . وهو مشهور بكنيته .

وهو الذى هرب من الكفار فى هدنة الحديبية إلى رسول الله ﷺ ، فطلبته قريش ليرده رسول الله ﷺ إليهم ، فإنه كان قد صالحهم على أن يرد عليهم من جاء منهم – فردَّه رسول الله ﷺ مع رجلين من الكفار ، فقتل أبو بصير أحدهما وهرب الآخر إلى النبى ﷺ ، وجاء أبو بصير فقال : يا رسول الله ، وَفَتْ ذِمَّتُك ، وأَدَّى اللهُ عنك ، وقد امتنعت بنفسى من المشركين لئلا يفتنونى فى دينى ! فقال النبى ﷺ : « ويْلُ امِّه مِسْعَرُ حَرْبٍ[١] ؛ لو كان له رجال ! » فعلم أن رسول الله ﷺ سيرده ، فخرج إلى سِيفِ البحر[٢] ، واجتمع إليه كل من فَرّ من المشركين فضيقوا على قريش وقطعوا الطريق عليهم ، فكتب الكفار إلى رسول الله ﷺ ، فردهم إلى المدينة إلا أبا بصير ، فإنه كان قد توفى .

ونذكره فى الكنى أتم من هذا ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة .

٣٥٣٧ – عتبة بن ربيع بن رافع

(ب د ع) عُتْبَةُ بن رَبِيع بن رَافِع بن عُبَيد بن ثعلبة بن عبد بن الأَبْجَر – وهو خُدْرَة – الأنصارى الخدرى .

قتل يوم أحد شهيدا ، قاله ابن إسحاق[٣] .

أخرجه الثلاثة[٤] .

---

(١) مسعر حرب : موقدها . والمسعر فى الأصل : الخشب الذى يوقد به النار . وفى سيرة ابن هشام : « محش » بكسر الميم وفتح الحاء والشين مشددة ، وهو بمعناه ، يقال : حششت النار ، وأرثتها ، وأذكيتها ، وأثقبتها ، وسعرتها ، بمعنى واحد . و « مسعر » هى رواية البخارى فى كتاب الشروط ، باب الشروط فى الجهاد والمصالحة مع أهل الحرب وكتابة الشروط : ٢٥٧/٣ ، وذلك من حديث طويل . وقد أخرجه أبو داود فى كتاب الجهاد ، باب فى صلح العدو ، الحديث ٢٧٦٥ : ٨٦/٣ ، والإمام أحمد فى مسنده : ٣٣١/٤ .

(٢) سيف البحر – بكسر السين : جانبه وساحله .

(٣) سيرة ابن هشام : ١٢٥/٢ .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٥٩ : ١٠٢٥/٣ .

٣٥٣٨ – عتبة بن ربيعة بن خالد

(ب،س) عُتْبَةُ بنُ رَبِيعَةَ بن خالِدِ بن مُعَاوِيَة البَهْرَانيِّ ، حليف الأَوس .

قال ابن إسحاق : شهد بدرًا[١] .

أَخرجه أَبو عمر ، وأَبو موسى مختصرا . وقال أَبو عمر . اختلف فى شهوده بدرا ، وقال ابن إسحاق : بَهْرَانى . وقال ابن الكلبى : بَهْزِى ، من بنى بَهْز بن امرىء القيس بن بُهْثَة بن سُلَيْم[٢] .

٣٥٣٩ – عتبة بن سالم بن حرملة العدوى

(س) عُتْبَةُ بنُ سَالِمِ بن حَرْمَلَةَ العَدَوى .

له صحبة ، ذكره المستغفرى ، ولم يزد .

أَخرجه أَبو موسى مختصرا .

٣٥٤٠ – عتبة بن أَبى سفيان

(ب) عُتْبَةُ بنُ أَبِى سُفْيان – واسمه صَخْر – بن حَرْب بن أُمَيةبن عبد شَمْس ، أَخو معاوية بن أَبى سفيان لأَبويه .

ولد على عهد رسول الله ﷺ ، وولاه عمر بن الخطاب الطائف ، ولما مات عمرو بن العاص ولَّى معاوية أَخاه عتبةَ مصرَ ، وأَقام عليها سنة ، ثم توفى بها ، ودفن فى مقبرتها[٣] ، وذلك سنة أَربع وأَربعين ، وقيل : سنة ثلاث وأَربعين .

وكان فصيحا خطيبا ، قيل : لم يكن أَخطب منه ، خطب أَهل مصر يوما فقال : « يا أَهل مصر ، خَفَّ على أَلْسِنَتَكم مَدْحُ الحَقِّ ولا تأْتونه ، وذمُّ الباطلِ وأَنتم تفعلونه ، كالحمار يحمل أَسْفَارًا يُثْقِلُه حَمْلُها ولا ينفعُه عِلْمُها ، وإِنِّى لا أُدَاوى دَاءَكم إلا بالسيف ، ولا أَبْلُغُ السيفَ مَا كَفَانى السَّوْطُ ، ولا أَبْلُغُ السَّوْطَ مَا صَلَحْتُمْ بالدِّرَّة ، فالْزَمُوا ما أَلْزَمَكُمْ اللهُ لَنَا تَسْتَوْجِبُوا ما فَرَضَ اللهُ لكم عَلَيْنَا ، وهَذَا يَوْمٌ ليس فيه عِقَابٌ ، ولا بعدَهُ عِتَابٌ ، والسلام » .

وشهد صِفِّين مع أَخيه مُعَاوية ، وكذلك شَهد أَيضا الحَكَمَيْن بدَوْمَةَ الجَنْدَل ، وله فيه أَثَرٌ كَبِير ، وكان قد شَهِد الجَمَلَ مع عائشةَ فَذهَبَتْ عَيْنُه يَوْمَئذ .

أَخرجه أَبو عمر[٤] .

---

(١) سيرة أبن هشام : ١/٦٩٥ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٦١ : ٣/١٠٢٥ .

(٣) قال الحافظ فى الإصابة ، الترجمة ٥٤٢٦ /٣/٧٩ : «ولم أر له بعد التتبع الكثير ذكرا قبل شهوده الدار ، حين قتل عثمان ، ولم أر له فى ترجمته عند ابن عساكر مايدل على أنه ولد فى العصر النبوى ، وهو محتمل ... مات بالإسكندرية » .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٦٢ : ٣/١٠٢٥ .

٣٥٤١ — عتبة بن طويع المازنى

(د ع) عُتْبَةُ بن طُوَيْع المازنى . ذكر فى الصحابة ولا يثبت .

روى ابن جُرَيْج ، عن يزيد بن عبد الله بن سفيان ، عن عتبة بن طُوَيْع المازنى أن النبى ﷺ قال : يا مَعْشَرَ المَوَالى ، شِرَارُكُمْ مَنْ تَزَوَّجَ فى العَرَب ! ويا معشر العرب ، شِرَارُكُمْ من تَزَوَّج فى المَوَالى ! فقيل له — فى مولى تزوج امرأة من الأنصار : فقال النبى ﷺ : هل رضيت ؟ قال : نعم . فأجازه .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم

٣٥٤٢ — عتبة بن عائذ

(س) عُتْبَةُ بنُ عَائذ .

أورده ابن شاهين وقال : إن كان ابن عائذ وإلا فهو ابن عبد ، لأنّ المَتْنَيْن وَاحد .

روى خالد بن معدان ، عن عتبة بن عائذ — كذا قال : ابن عائذ — وكان من أصحاب النبى ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : « من شَهِد العِشَاء والفَجْرَ فى جَماعة ، كان له مثلُ أجر الحَاجِّ المُعْتَمِر » .

رواه أبو عامر الألهانى ، عن أبى أُمَامة وعُتْبَة بن عبد .

أخرجه أبو موسى .

٣٥٤٣ — عتبة بن عبد الله بن صخر

(ب س) عُتْبَةُ بنُ عَبْدِ الله بن صَخْر بن خَنْسَاء بن سِنَان بن عُبَيْد بن عدِى بن غنم بن كعب ابن سَلِمَة الأنصارى الخزرجى السَّلَمِىّ .

شهد العقبة ، وبدرا .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى — إلا أن أبا موسى قال : « عتبة بن عبد الله بن عبيد بن عَدِىّ ابن غَنْم بن كعب بن سَلِمة ، ثم من بنى خنساء . شهد بدرا » ، رواه عن ابن إسحاق .

فأسقط من نسبه « صخرا وخنساء وسنانا » ، ثلاثة أباء ، ثم قال : من بنى خنساء ، ولم يذكر بنى خنساء فى النسب ، حتى يعلم كيف هذا النسب ! وقد ذكرت أولا نسبه على الصحة ، والله أعلم .

والذى ذكره ابن إسحاق هو ما أخبرناه به عبد الله بن أحمد بن على ، بإسناده إلى يونس ابن بُكَير، عن ابن إسحاق، فى تسمية من شهد بَدْرا قال : ومن بنى عُبَيْد بن عَدِى بن غَنْم ابن كَعْب ، ثم من بنى خَنْسَاء بن سِنَان بن عُبَيْد : ... وعتبة بن عبد الله بن صخر بن خنساء [1]

وكذلك ذكره غير يونس عن ابن إسحاق ، فظهر بهذا أن أبا موسى أسقط من النسب ما ذكرناه .

٣٥٤٤ ـ عتبة بن عبد الله

(س) عُتْبَة بنُ عَبْدِ الله .

أورده الإسماعيلى فى الصحابة . حدث إسماعيل بن عياش ، عن الحسن بن أيوب ، عن عبد الله ابن ناسح [2] ، عن عتبة بن عبد الله قال : مَرَّ رسول الله ﷺ برجلين يتبايعان شاة ، وهما يحلفان ، فقال النبي ﷺ « إن الحلف يمحق البركة »

أخرجه أبو موسى ، ولعله الاسم الذى يأتى بعد هذه الترجمة ، وهو عتبة بن عَبْدِ السلمى ، فإن أبا نعيم ذكر فى ترجمته أن « عبد الله بن ناسح » يروى عنه ، ويكون بعض الرواة قد أضاف اسم أبيه إلى الله تعالى ، وبعضهم نقصه ، فإنهم يختلفون كثيرا أمثال هذا ، والله أعلم .

٣٥٤٥ ـ عتبة بن عبد الثمالى

(س) عُتْبَةُ بنُ عَبْد الثُّمَالى .

حديثه أن النبي ﷺ قال : « لو أقسمت لبررت ، لا يدخل الجنة قبل سائر أُمَّتى إلا بضعةَ عَشَرَ رَجُلًا ، منهم إبراهيم ، وإسماعيل ، وإسحاق ، ويعقوب ، والأسباط اثنا عشر ، وموسى ، وعيسى ، ومريم بنت عمران عليهم السلام » .

أخرجه أبو موسى وقال : كذا وجدته فى تاريخ يعقوب بن سفيان .

والصواب : عبد الله بن عبد ، وقد ذكرناه قبل .

---

(١) سيرة ابن هشام : ١/٦٩٧ .

(٢) وردت هذه الكلمة فى مخطوطة دار الكتب ١١١٥ « مصطلح حديث » مرة ناسخ ، وأخرى ناسج ، وثالثة ناسح . وقد ارتضينا ضبط الحافظ لها فى تبصير المنتبه « ناسح » بالنسين وآخره حاء مهملة ، ينظر : ٤/١٤٠٤ .

٣٥٤٦ – عتبة بن عبد السلمي

(د ع) عُتْبَةُ بن عَبْدِ السُّلَمي ، يكنى أبا الوليد . كان اسمه عَتَلَة فسماه النبي ﷺ عُتْبة ، سكن حمص ، حديثه عند شُرَيْح بن عُبَيْد ، ولُقْمَان بن عامر ، وكَثِير بن مُرَّة الحَضْرَمِي ، وخالد بن مَعْدَان ، وعبد الله بن ناسح ، وعَقِيل بن مُدْرِك ، وحَبِيب بن عُبَيْد الرَّحَبِي ، وراشد ابن سعد ، وغيرهم .

روى إسماعيل بن عَيَّاش ، عن ضَمْضم بن زُرْعَة ، عن شُرَيْح بن عُبَيْد قال : قال عتبة بن عَبْد السُّلمي: كان النبي ﷺ إذا أتاه الرجل ، وله الاسْمُ لا يُحِبُّه حَوَّلَه ، ولقد أتيناه وإنا لسبعة من بني سليم ، أكبرنا العِرْبَاض بن سَارِيَة فبايعناه جميعا .

أخبرنا أبو ياسر بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي ، حدثنا الحكم ابن نافع ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن ضمضم بن زُرْعة ، عن شريح بن عبيد قال : كان عتبة يقول : عِرْبَاضٌ خَيْرٌ مِنِّي . وعِرْبَاضٌ يَقُول : عُتْبَةُ خَيْرٌ مِنِّي ، سبقني إلى النبي ﷺ بسنة[(١)] .

أخبرنا أبو محمد الدمشقي إذنا عن كتاب أم المُجْتَبَىَ فاطمة – قال : وأخبرنا أبي عنها قالت : أخبرنا إبراهيم بن منصور ، أخبرنا أبو بكر بن المقرى ، أخبرنا أبو يعلى المَوْصِلي ، أخبرنا جُبارة ، حدثنا مَنْدَل بن علي ، عن ثَوْر بن يزيد[(٢)] عن نصر بن علقمة ، عن عتبة بن عبد – وكانت له صحبة – قال : قال رسول الله ﷺ : « لاتَقُصُّوا نَوَاصِيَ الخَيْل ، فإنه معقود بنَوَاصِيها الخير ، ولا أَعْرَافَها فإنه دِفَاؤُها ، ولا أَذْنَابَهَا فإنها مَذَابُها .

وقد تقدم هذا الحديث في « عبيد بن عبد » ، وعتبة أصح ، وعُبَيْد تصحيف منه ، والله أعلم

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

وروى يحيى بن عتبة بن عبد ، عن أبيه قال : دعاني رسول الله ﷺ وأنا غلام حَدَثٌ فقال : مَا اسْمُكَ ؟ فقلت : عَتَلَة . فقال : بل أنت عُتْبَةُ .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

---

(١) مسند أحمد : ٤/١٨٦ .

(٢) في المطبوعة : « ثوير بن يزيد » وهو خطأ ، والصواب عن الجرح لابن أبي حاتم : ٤/١/٤٦٩ . ومسند الإمام أحمد : ٤/١٨٣ .

وروى يحيى بن عتبة ، عن أبيه أن النبي ﷺ قال يَوْمَ قُرَيْظَة والنَّضِير : « مَنْ أَدْخَلَ هذا الحِصْنَ سَهْما وجبت له الجَنَّة » . فأَدخلت ثلاثة أسهم .

عَتْلة بفتح العين ، وسكون التاء فوقها نقطتان . قاله ابن ما كولا ، قال : وقال عبد الغنى : عَتَلَة ، يعنى بفتحتين .

قلت : كذا جاء « قريظة والنضير » ولم يكن لهما يوم واحد ، فإن قريظة كان يومهم بعد الخندق سنة خمس ، وأما النضير فكان إجلاؤُهم سنة أربع . وقد جعل أبو عمر عتبة بن عبد ، وعتبة بن النُّدَّر واحدا ، ويرد الكلام فيه إن شاء الله تعالى .

٣٥٤٧ — عتبة بن عمرو بن جروة

عُتْبَةُ بنُ عَمْرو بن جِرْوة بن عَلِىّ بن عامر بن عَدِىّ بن كَعْب بن الخَزْرج بن الحارث ابن الخَزْرَج الأَنصارى .

شهد أحدا ، ولا عقب له .

ذكره ابن الدباغ ، عن العدوى .

٣٥٤٨ — عتبة بن عمرو بن صالح بن ذبحان

عُتْبَةُ بنُ عَمْرو بن صَالِح بن ذُبْحَان الرُّعَيْنِى ، ثم الذُّبْحَانى .

من أصحاب النبي ﷺ ، شهد فتح مصر .

قاله ابن ما كولا ، عن ابن يونس .

٣٥٤٩ — عتبة بن عويم

(د ع) عُتْبَةُ بنُ عُوَيْم بن سَاعِدة الأَنْصَارِى . يذكر نسبه عند ذكر أبيه ، إن شاء الله تعالى .

قال ابن أبى داود : شهد بيعة الرضوان تحت الشجرة ، وشهد ما بعدها .

روى عبد الرحمن بن سالم بن عبد الرحمن بن عتبة بن عُوَيم بن ساعدة ، عن أبيه ، عن جده عتبة قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الله اختار لى أصحابا ، وجعلهم لى أنصارا ووزراء ، فمن سبهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين » .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٣٥٥٩ – عتبة بن غزوان بن جابر

(ب د ع) عُتْبَةُ بنُ غَزْوَان بن جابر بن وُهيب بن نُسَيْب بن زيد بن مالك بن الحارث ابن عَوْف بن الحارث بن مازن بن منصور بن عكرمة بن خصَفة بن قيس عَيْلَان .

وقيل : غزوان بن الحارث بن جابر .

وقال ابن منده وأبو نُعَيم : هو عتبة بن غزوان بن جابر بن وُهَيْب بن نُسَيْب بن مالك بن ابن الحارث بن مَازِن .

فأسقطا من النسب زيدا وعوفا .

قال ابن منده : وقيل : غزوان بن هلال بن عبد مناف بن الحارث بن مُنْقذ بن عمرو ابن معيص بن عامر بن لؤى . وقال : قاله ابن أبى خيثمة ، عن مصعب الزبيرى .

يُكنى : أبا عبد الله ، وقيل : أبو غزوان . وهو حليف بنى نوفل بن عبد مَنَاف بن قُصَىّ .

وهو سابع سبعة فى الإسلام مع رسول الله ﷺ ، وقد قال ذلك فى خطبته بالبصرة : لقد رأيتنى سابع سَبْعَة مع رسول الله ﷺ ، مالنا طعام إلا وَرَق الشَّجرِ ، حتى قرحت أشْدَاقُنا .

وهَاجَرَ إلى أرض الحبشة – وهو ابن أربعين سنة – ثم عاد إلى رسول الله ﷺ وهو بمكة ، فأقام معه حتى هاجر إلى المدينة مع المقداد ، وكانا من السابقين . وإنما خرجا مع الكفار يتوصلان إلى المدينة . وكان الكفارُ سَرِيَّةً ، عليهم عكرمةُ بن أبى جهل ، فلقيهم سَرِيَّةٌ للمسلمين عليهم عُبَيْدة بن الحارث ، فالتحق المِقدادُ وعتبة بالمسلمين .

ثم شهد بدرا ، والمشاهِدَ مع رسول الله ﷺ ، وسَيَّرَهُ عُمَرُ بن الخطاب رضى الله عنهما إلى أرض البصرة ، ليقاتل مَنْ بالأُبُلَّة [1] من فارس ، فقال له لما سَيَّره : « انطلق أنت ومن معك حتى تأتوا أقصى مملكة العَرَب وأدنى مملكة العجم ، فسر على بركة الله تعالى ويمنه ، اتّقِ الله ما استطعته ، واعلم أنَّكَ تَأْتِى حَوْمَة العَدُوِّ ، وأرجو أن يُعِينَك الله عليهم ، وقد كَتَبْتُ إلى العَلاءِ بن الحَضْرَمِى أن يُمِدَّك بعَرْفَجة بن هَرْثَمة ، وهو ذو مجاهدة للعدو وذو مكايدة ، فشاوره ، وادْعُ إلى الله ، فمن أجابك فاقبل منه ، ومن أبى فالجِزية عن يَدٍ مَذَلَّة وصَغَارٍ ، وإلَّا فالسَّيْف فى غير هَوَادَة . واستنفِرْ من مَرَرْتَ به من العَرَب ، وحُثَّهُمْ على الجهاد ، وكَابِدِ العَدُوَّ ، واتق الله ربك » .

(١) الأبلة – بضم الهمزة والباء وتشديد اللام : بلدة على شاطىء دجلة .

فسار عُتْبَة وافتتح الأُبُلَّة ، واختَطَّ البصرة ، وهو أول من مَصَّرَهَا وعَمَّرَهَا . وأَمَرَ مِحْجَنَ ابنَ الأَدْرَع فخط مسجد البَصْرَة الأعظم ، وبناه بالقَصَب . ثم خرج حاجًا وخَلَفَ مجَاشِعَ ابن مَسْعُود ، وأمره أن يسير إلى الفرات ، وأمر المغيرة بن شعبة أن يصلى بالناس ، فلما وصل عتبة إلى عمر استعفاه عن ولاية البصرة ، فأبى أن يعفيه ، فقال : اللهم لا تردني إليها ! فسقط عن راحلته فمات سنة سبع عشرة ، وهو منصرف من مكة إلى البصرة ، بموضع يقال له : مَعْدَن بني سُلَيم ، قاله ابن سعد (١) .

وقال المداينى : مات بالرَّبَذَة (٢) سنة سبع عشرة ، وقيل : سنة خمس عشرة ، وهو ابن سبع وخمسين سنة

وكان طُوالًا جَميلا .

أخبرنا عبد الوهاب بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا وكيع ، حدثنا قرة بن خالد ، عن حُمَيد بن هلال العدوى ، عن خالد بن عمير ، عن (٣) رجل منهم قال : سمعت عتبة بن غَزْوَان يقول : لقد رأيتُنى سَابِعَ سَبْعَة مع رسول الله ﷺ ، مالنا طعام إلا وَرَق الحُبْلَة (٤) ، حتى قَرِحت أشداقنا (٥) .

وفتح عتبة دَسْتَ مِيسَان ، وغَنِم ما فيها ، وسَبى الحَرِيمَ والأَبْناء ، وممن أخذ منها : يَسَار أبو الحسن البصرى ، وأرطبان جد عبد الله بن عون بن أرطبان (٦) وغيرهم .

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم قال : حدثنا أزهر ابن حميد أبو الحسن ، حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطُّفَاوِى ، حدثنا أيوب السَّخْتِيَانِى ، عن حميد بن هلال ، عن خالد بن عمير : أن عتبة بن غزوان - وكان أمير البصرة - خطب فقال فى خطبته : « ألا إن الدنيا قد وَلَّت حَذَّاء (٧) ، ولم يبق منها إلا صُبَابة (٨) كصُبَابةِ الاناء يَتَصَابُّها أحدُكم ، وإنكم ستنتقلون منها لا محالة ، فانتقلوا منها بخير ما بحضرتكم إلى دار

(١) الطبقات الكبرى ، لابن سعد : ٦٩/١/٣ . ومعدن بنى سليم : من أعمال المدينة على طريق نجد .
(٢) الربذة - بفتح الراء والباء : قرية من قرى المدينة على ثلاثة أميال منها .
(٣) فى المسند : « خالد بن عمير رجل منهم » . وفى التهذيب ١١١/٣ : « خالد بن عمير العدوى البصرى ، روى عن عتبة بن غزوان ، وعنه حميد بن هلال » .
(٤) فى المسند : « إلا ورق البجنة » وأحسبه خطأ . والحبلة - بضم الحاء وسكون الباء - : ثمر السمر يشبه اللوبياء .
(٥) مسند أحمد : ١٧٤/٤ .
(٦) له ترجمة فى الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١٣٠/٢/٢ ، ١٣١ . والتهذيب : ٣٤٦/٥ - ٣٤٩ .
(٧) ولت حذاء : سريعة خفيفة .
(٨) الصبابة - بضم الصاد : بقية الماء فى الإناء . يتصابها : يشربها .

لا زوال لها ، فلقد ذكر لنا أن الحَجَر يُلْقَى من شَفا [1] جَهَنَّم فيَهْوِى فيها سبعين خَرِيفًا ، لا يَبْلُغُ قَعْرَها . وايمُ الله لتُمْلَأَنَّ ! ولقد ذُكِرَ لى أن ما بين المِصْرَاعَيْنِ من مَصَارِيعِ الجنّةِ مسيرة أربعين عاما ، وايم الله ليأتين عليه يَوْمٌ وهو كَظِيظٌ بالزِّحَام ، وأعوذ بالله أن أكون عَظِيمًا فى نَفْسِى صَغِيرًا فى أعين الناس ، وستُجَرِّبُون الأمراء بَعْدِى » [2] .

أخرجه الثلاثة .

٣٥٥١ – عتبة بن فرقد بن يربوع

(ب د ع) عُتْبَةُ بن فَرْقَد بن يَرْبُوع بن حبيب بن مالك بن أَسْعَد بن رِفَاعة بن رَبِيعة ابن رِفَاعَةَ بن الحَارِث بن بُهْثَة بن سُلَيْم السُّلَمى ، أبو عبد الله .

وقال الكلبى : اسم فرقد « يربوع » ، أمه بنت عَبَّاد بن علقمة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف ، له صحبة ورواية ، وكان شريفا

وقال ابن منده : عتبة بن فرقد السلمى ، من بنى مازن . غزا مع النبى ﷺ غزوتين .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن سعد المؤدب بإسناده إلى أبى زكريا يزيد بن إياس الأزْدِى قال : أخبرنا عبد الله بن عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنى أبى ، حدثنا هُشَيْم ، أخبرنا حُصَيْن قال : كان عتبة بن فرقد شهد خَيْبَر مع رسول الله ﷺ ، قال : فقسم له ، فأصابه منها سهم ، فجعلها لبنى عمه عاما ، ولأخواله عاما . فكان بنو سُلَيْم يجيئون عاما فيأخذونه ، وكان بنو فلان – يعنى أخواله – يَجيئون عاما فيأخذونه ، قال هُشَيْم : كان حصين بينه وبينه قَرَابَة – يعنى عُتْبَة – وكان أميرًا لعمر بن الخطاب على بعض فتوح العراق

أخبرنا يحيى بن محمود ، وعبد الوهاب بن هبة الله ، بإسنادهما عن أبى الحجاج مسلم ابن الحَجَّاج قال : حدثنا [أحمد بن] [3] عبد الله بن يونس ، حدثنا زهير ، حدثنا عاصم الأحول ، عن أبى عثمان قال : كتب إلينا عمر بن الخطاب رضى الله عنه ونحن بأَذْرَبِيجَان : « يا عُتْبَة بن فَرْقَد ، إنه ليس من كَدِّك ولا كَدِّ أبيك ولا كَدِّ أُمك ، فأشبع المسلمين فى رِحَالِهِمْ مما تَشْبَعُ منه فى رَحْلِك ، وإياكم والتَّنَعُّمَ . . . » الحديث [4] .

---

(١) فى مسند الإمام أحمد : « شفير جهنم » وفى مسلم : « شاة جهنم » وشفا كل شىء : حرفه . ومثله الشفير .

(٢) أخرجه مسلم عن شيبان بن فروخ ، عن سليمان بن المغيرة ، عن حميد باسناده ، وهو حديث طويل . ينظر كتاب الزهد : ٨/٢١٥ ، ٢١٦ . كما أخرجه الإمام أحمد عن بهز بن أسد ، عن سليمان بن المغيرة ، عن حميد . ينظر المسند : ٤/١٧٤ .

(٣) سقط من المطبوعة ، والمثبت عن صحيح مسلم . وينظر ترجمته فى التهذيب : ١/٥٠ .

(٤) مسلم ، كتاب اللباس والزينة ، باب تحريم استعمال إناء الذهب والفضة على الرجال والنساء : ٦/١٤٠ .

أخبرنا يحيى بن محمود كتابة بإسناده إلى ابن أبي عاصم : حدثنا وهبان ، حدثنا خالد ، عن أم عاصم امرأة عتبة بن فَرْقد قالت : كُنَّا عند عتبة ثَلاثَ نسوة ، وإنَّ كُلَّ واحدة منهن تريد أن تكون أطيب ريحا من صاحبتها ، وكان عُتْبَةُ أَطْيَبَ ريحا منا ، وكان إذا خرج عُرِفَ بريح طَيِّبَة ، فَسَأَلْتُه عن ذلك فقال : أَخَذَه الشَّرَى[1] على عهد رسول الله ﷺ ، فشكا ذلك إليه ، فأمر به فقعَدَ بَيْن يَدَيْه ، ثم تَفَل النبيُّ ﷺ في يده ومسح بها ظهره وبطنه .

وله رواية عن النبي ﷺ ، وروت عنه زَوْجُه أُم عاصِم . وسكن الكوفة ، وكان له بها عَقِب ، يقال لهم : « الفَرَاقِدة » .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بإسناده إلى أبي زكرياء قال : وَوَلِيَ عتبةُ بن فَرْقد لعمر ابن الخطاب الموصل ـ قال : وفي بعض الروايات أنه فتحها ـ قال : وابتنى عتبةُ دارًا ومسجدا .

قال : وأخبرنا أبو زكرياء قال : أُخْبِرْتُ عن خليفة بن خَيَّاط ، حدثنا حاتم بن مُسْلِم : أن عمر بن الخطاب وجه عياضَ بن غَنْم فافتتح المَوْصل ، وخَلَفَ عتبةَ بنَ فَرْقَد على أحد الحِصْنَيْن ، وافتتح الأَرض كُلَّها عَنْوَة غيرَ الحصنِ ، صالحَه أَهْلُه عليه ، وذلك سنة ثمانَ عشرةَ .

قال : وأخبرنا أبو زكرياء قال : أنبأَني محمد بن يزيد ، عن السَّرِيِّ بن يَحْيَى ، عن شُعيب ، عن سَيْفِ بن عُمَر ، عن محمد وطلحة والمُهَلَّب قالوا : كان على حرب الموصل في سنة سبع عشرة رِبْعِيّ بن الأَفْكَل ، وعلى الخراج عَرْفَجَة بن هَرْثَمة ، وفي قول آخر : عتبة بن فرقد على الحرب والخراج ، وكان قبل ذلك كله إلى عبد الله بن المعتمر .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قول ابن منده : « إنه من مازن » ، لا أعرفه ، وليس في نسبه إلى « سليم » من اسمه مازن حتى ينسب إليه ، ولعله قد علق بقلبه مازن بن منصور أخو سليم ، أو قد نقل من كتاب فيه إسقاط وغلط ، أو أنه وصل إليه مالا نعلمه ، والله أعلم .

---

(١) الشرى : طفح جلدي ، بشكل بثور ناتئة ، يسبب حكاكا قد يكون شديداً .

٣٥٥٢ – عتبة بن أبي لهب

(ب س) عُتْبَةُ بنُ أبي لهب – واسم أبي لهب : عبد العُزَّى بن عبد المطلب القُرَشي الهاشمي ، وهو ابن عم النبي ﷺ ، وأمه أم جَمِيل بنت حرب بن أمية ، أخت أبي سفيان ، وهي حَمَّالةُ الحَطَب .

أسلم هو وأخوه مُعَتِّب يوم الفتح ، وكانا قد هربا من النبي ﷺ ، فبعث النبي ﷺ العباس بن عبد المطلب عَمَّهما إليهما ، فأتى بهما ، فأسلما ، فسُرَّ رسول الله ﷺ بإسلامهما ، وشهدا مع رسول الله ﷺ حنينا ، وكانا ممن ثبت ولم ينهزم . وشهدا الطائف ولم يخرجا عن مكة ، ولم يأتيا المدينة ، ولهما عقِب .

وقال الزبير ابن بكار : شهد عتبة ومُعَتِّب[٢] ابنا أبي لهب حنينا مع رسول الله ﷺ وكانا فيمن ثبت ، وأقام بمكة .

أخرجه [١] أبو عمر ، وأبو موسى . وقال أبو موسى : « إنْ ثبت ، وما أراه » وقول الزبير يرد عليه ، والله أعلم .

٣٥٥٣ – عتبة بن مسعود الهذلي

(ب د ع) عُتْبَةُ بن مَسْعُود الهُذَلي . تقدم نسبه عند ذكر أخيه عبد الله بن مسعود ، يكنى أبا عبد الله .

هاجر مع أخيه عبد الله إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية ، وقدم المدينة ، وشهد أحدا وما بعدها من المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ .

وقال الزُّهري : ما كان عبد الله بأفقهَ عندنا من أخيه ، ولكنه مات سريعا .

وقيل عن الزهري : ما كان عبد الله بأقدم صحبة وهجرة من أخيه ، ولكنه مات قبله .

وروى عن عبد الله بن عتبة قال : لما مات عتبة بكاه أخوه عبد الله ، فقيل له : أتبكي ؟ فقال : أخي ، وصاحبي مع رسول الله ﷺ ، وأحب الناس إليَّ ، إلا ما كان من عمر بن ابن الخطاب .

وقيل : إن عتبة مات في خلافة عُمَر رضي الله عنهما .

---

(١) الإستيعاب ، الترجمة ١٧٦٦ : ٣/١٠٣٠ .

(٢) ينظر الترجمة ٣١٧٧ : ٣–٣٨٤ . وعلى هامش مخطوطة دار الكتب ١١١ مصطلح حديث : « قيل : إنهما من أم واحدة ، وقيل غير ذلك ، والأول أكثر » .

كذا قيل ، والذى روى عن القاسم بن عبد الرحمن أن عتبة توفى سنة أربع وأربعين ، فعلى هذا يكون موته بعد أخيه ، لا قبله .

أخرجه الثلاثة (١) .

٣٥٥٤ ـ عتبة بن الندر السلمى

(ب د ع) عُتْبَةُ بنِ النُّدَّر السُّلَمى .

سكن الشام ، روى عنه على بن رباح ، وخالد بن مَعْدان .

أخبرنا يحيى بن محمود إذنا بإسناده إلى أبى بكر بن أبى عاصم قال : حدثنا ابن مُصَفًّى ، حدثنا بقية ، عن مسلمة بن على ، حدثنى سعيد بن أبى أيوب ، عن الحارث بن يزيد الحضرمى ، عن على بن رباح قال : سمعت عتبة بن النُّدَّر ـ وكان من أصحاب النبى ﷺ يقول ـ : كنا عند النبى ﷺ يوما فقرأ سورة « طسٓمٓ » حتى بلغ قصة موسى ، قال : « إن موسى صلى الله عليه وعلى جميع الأنبياء وسلم ، آجر نفسه ثمانى سنين ـ أو قال : عشر سنين ـ لِعِفَّةِ فرجه ، وطعام بطنه (٢) .

قاله ابن منده ، وأبو نُعَيم .

وقال أبو عمر : عتبة بن النُّدَّر ، وهو عتبة بن عبد السلمى ، له صحبة . كان اسمه عَتَلَة ، فغير النبى ﷺ اسمه ، فسماه عُتْبَة .

روى محمد بن القاسم الطائى ، عن يحيى بن عتبة بن عبد ، عن أبيه قال : قال لى رسول الله ﷺ : ما اسْمُكَ ؟ قلت : عَتَلَة . قال : أنت عُتْبَة . وقيل : كان اسمه نُشْبَة ، فقال : أنت عتبة .

قال : شهد عتبة بن عَبْد خَيْبَر مع رسول الله ﷺ ، وكنيته أبو الوليد . توفى سنة سبع وثمانين أيام الوليد بن عبد الملك . وهو ابن أربع وتسعين سنة . يعد فى الشاميين .

روى عنه جماعة من تابعى أهل الشام . منهم : خالد بن معدان ، وعبد الرحمن بن عمرو السلمى ، وكثير بن مُرَّة ، وراشد بن سعد ، وأبو عامر الألهانى ، وعلى بن رباح .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٦٧ : ٣/١٠٣٠ ، ١٠٣١ .

(٢) أخرجه ابن ماجه عن عتبة بن الندر الحمصى بإسناده ، ينظر كتاب الرهون ، باب إجارة الأجير على طعام بطنه ، الحديث ٢٤٤٤ : ٢/٨١٧ . وفى الزوائد : إسناده ضعيف ، لأن فيه بقية ، وهو مدلس . وليس لبقية هذا عند ابن ماجه سوى هذا الحديث ، وليس له شىء فى بقية الكتب الستة .

وقال الواقدي : عتبة بن عبد آخِرُ من مات بالشام من أصحاب النبي ﷺ .

قال أبو عمر : وقد قيل إن عتبة بن النُّدر غير عتبة بن عبد ، وليس بشيء ، والصواب ما ذكرناه ، ولم يختلفوا أنهما سُلَمِيَّان ، وأن خالد بن معدان روى عن كل واحد منهما .

قال أبو حاتم الرازي : عتبة بن النُّدَّر شامي ، روى عنه خالد بن معدان ، وعلي بن رَبَاح .

وذكر في باب آخر : عتبةُ بنُ عبد السلمي أبو الوليد ، شامي . روى عنه خالد بن معدان ، وعبد الرحمن بن عمرو السلمي . وقال ابنه عبد الرحمن بن أبي حاتم : روى عنه كثير بن مرة ، ولقمان بن عامر ، وراشد بن سعد ، وأبو عامر الألْهَانِي ، وعبد الله بن عائذ[1] ، وحَبِيب ابن عُبَيْد ، وشُرَحْبِيل بن شُفْعَة ، وعبد الرحمن بن أبي عوف وابنه يحيى .

هذا كله ذكره في باب عُتْبة بن عبد ، ولم يذكر في باب عتبة بن النُّدَّر أنه روى عنه غير رجلين : خالد بن مَعْدَان ، وعلي بن رباح . وفي ذلك نظر ؛ لأن الأغلب عندي ما ذكرته لك[2] .

هذا جميعه كلام أبي عمر ، وهو يميل إلى أنهما واحد ، والله أعلم .

٣٥٥٥ – عتبة بن نيار

(د ع) عُتْبَةُ بنُ نِيَار . بعثه النبي ﷺ إلى زُرْعَة بن سيف .

روى الأسود ، عن عروة أن رسول الله ﷺ كتب إلى زرعة بن سيف بن ذي يزَن : « بسم الله الرحمن الرحيم ، أما بعد ، من محمد رسول الله إلى زرعة بن ذي يَزَن : إذا أتاكم رُسُلي فآمركم بهم خيرا : معاذ بن جبل ، وابن رَوَاحة ، ومالك بن عبادة ، وعتبة بن نيار » .

أخرجه ابن منده وأبو نُعيم .

قلت : في هذا نظر ، فإن رسول الله ﷺ كاتب الناس باليمن سنة تسع بعد الفتح ، وعبد الله بن رواحة قتل بمؤتة سنة ثمان ، والله أعلم .

٣٥٥٦ – عتبة بن أبي وقاص

(د ع) عُتْبَةُ بنُ أبي وَقَّاص – واسم أبي وقاص : مالك – وقد تقدم نسبه عند ذكر أخيه « سعد[3] » .

ذُكر في الصحابة ، عهد إلى سعد أخيه أن ابن وَلِيدة زَمعَة منه . رواه الزهري ، عن عروة ، عن عائشة .

---

(١) في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣/١/٣٧٢ : « وعبد الله بن عامر » .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٦٨ : ٣/١٠٣١ ، ١٠٣٢ .

(٣) ينظر الترجمة ٢٠٣٧ ، ٢/٣٦٦ .

قاله ابن منده ، وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين فى الصحابة ، واحتج بحديث الزهرى أن سعدا عهد [إليه أخوه [1]] بابن وليدة زمعة أنه ابنه .

قال : وعتبة هو الذى شج وجه رسول الله ﷺ ، وكسر رَبَاعِيَته يوم أحد ، وما علمت له إسلامه ، ولم يذكره أحد من المتقدمين فى الصحابة ، قيل : إنه مات كافرا .

وروى عن معمر ، عن عثمان الجَزَرى [2] ، عن مقسم : أن عتبة كسر رباعية رسول الله ﷺ فدعا عليه ، فقال : « اللهم لا يحول عليه الحول حتى يموت كافرا » ، فما حال عليه الحول حتى مات كافرا .

هذا كلامه ، وقد قال الزبير بن بكار : عتبة بن [أبى] [3] وقاص كان أصاب دما فى قريش ، فانتقل إلى المدينة قبل الهجرة ، فاتخذ بها منزلا ومالا ومات فى الإسلام ، وأوصى إلى سعد بن أبى وقاص ، وأمه هند بنت وهب بن الحارث بن [4] زهره .

٣٥٥٧ – عتبة

(س) عُتْبَة ، آخر .

أورده ابن شاهين ، وفرق بينه وبين غيره . ومن حديثه أن رجلا سأل النبى ﷺ : كيف أول شأنك ؟ قال : « كانت حاضنتى من بنى سعد بن بكر » . وذكر الحديث [5] .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٣٥٥٨ – عتريس بن عرقوب

(د ع) عِتْرِيس بن عُرْقُوب .

ذكر فيمن أدرك النبى ﷺ .

روى عنه طارق بن شهاب ، وهو من أصحاب ابن مسعود . ولا تصح له صحبة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) مكانه فى المطبوعة ومخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث : « عهد إلى أخيه ... » ولا يستقيم النص عليه ، وينظر ترجمة : « عبد الرحمن بن زمعة » : ٣/٤٤٨ ، ٤٤٩ .

(٢) كذا ، ولعله « عبد الكريم الجزرى » ، فهو الذى يروى عن مقسم ، ويروى عنه معمر . ينظر التهذيب : ١٠/٢٤٤ ، ٢٨٨ ، ٦/٣٧٤ .

(٣) سقط من المطبوعة .

(٤) ينظر كتاب نسب قريش لمصعب : ٢٦٣ .

(٥) أخرجه الإمام أحمد فى مسند « عتبة بن عبد » ، ينظر المسند : ٤/١٨٤ .

٣٥٥٩ – عتيبة البلوى

(ع س) عُتَيْبَةُ ، البَلَوِىّ نَسَبًا ، ثم الأنصارى حِلفًا .

روى الحسن عن ابنٍ لأبى ثعلبة ، عن أبيه : أن النبى ﷺ ، صلى فقام رجل خلفه فقال : سبحانك اللهم وبحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك ، عملت سوءًا وظلمت نفسى ، فاغفر لى وارحمنى وتب على ، إنك أنت التواب الرحيم . فقال : من صاحب الكلام ؟ فقال الرجل : أنا يا رسول الله – وهو رجل من بَلِى ، ثم من الأنصار ، يقال له : عُتَيْبَةَ . فقال النبى ﷺ : والذى نَفْسُ محمد بيده ما خَرَجَ آخرها من فيك حتى رأيت أحد عشر ملكا يبتدرونها ، أَيُّهُمْ يَكْتُبُها .

أخرجه أبو موسىَ وأبو نُعَيم .

٣٥٦٠ – عتير البدرى

عُتَيْر البَدْرِى .

له صحبة ورواية عن النبى ﷺ . روى عنه سليمان بن عبد الرحمن الأزدى .

قاله المستغفرى : عُثَيْر ، بثاء معجمة بثلاث . وقاله ابن ما كولا : بضم العين ، وفتح التاء فوقها نقطتان ، ثم بالياء تحتها نقطتان ، وآخره راء . ولا أدرى أهو عتير العذرى الذى نذكره أم غيره .

٣٥٦١ – عتير العذرى

(س) عُتَيْر العُذْرِى .

قال أبو موسى : استدركه أبو زكرياء على جده ، وقد ذكره جَدُّه فقال : « عُسّ » بالسين ، وقيل فيه كلاهما ، وقاله البرذعى بالشين المعجمة ، وكذلك عَثَّامة بن قَيْس قيل فيه : عَسَّامَة .

أخرجه أبو موسى ، وقد ذكره أبو أحمد بالتاء المثلثة ، وروى له حديث : « إذا زفت المرأة » كأنه رآهما واحدا .

٣٥٦٢ – عتيق بن قيس

(س) عَتِيقُ بنُ قَيْس .

ذكرناه فى ترجمة ابنه الحارث (١) .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) ينظر الترجمة ٩٢٥ : ١/٤٠٠ .

٣٥٦٣ - عتيقة بن الحارث

(مس) عَتِيقَة بن الحارث الأنصاري .

روى مكحول ، عن عبد الله بن عمرو قال : « بينا نحن مع رسول الله ﷺ إذ أقبل عتيقة ابن الحارث ، فقال : قد أصبت خلوة ، فأُحِبُّ أَنْ أَسْأَلَك ؟ قال : سل عما شئت . قال : يارسول الله ، مالمن تقلد سيفا فى سبيل الله ؟ قال : يكون له وشَاحًا من أوشحة الجنة من دُرٍّ وياقوت وزبرجد قال : يا رسول الله ، مالمن اعتقل[1] رُمْحا فى سبيل الله عز وجل ؟ قال : يكون له عَلَمًا يوم القيامة يعرف به قال : يارسول الله ، ما لمن[2] تَنَكَّبَ قَوْسًا فى سبيل الله عز وجل قال : يكون له رداء أخضر من أردية الجنة .. » وذكر حديثا طويلاً فى فضل الجهاد فى سبيل الله عز وجل .

أخرجه أبو موسى .

٣٥٦٤ - عتيقة

(د) عَتِيقَةُ ، روى عنه عبد الله بن صفوان ، ولم يصح حديثه . ذكره البخارى فى الصحابة ، ولم يذكر له حديثا .

أخرجه ابن منده مختصرا ، والله أعلم .

٣٥٦٥ - عتيك بن التيهان

(ب د ع) عَتِيك بن التَّيِّهَان ، أخو أبى الهَيْثَم بن التَّيِّهَان الأنصارى الأوسى الأشهلى .

قاله ابن منده ، وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين عتيكا ، وفى نسختى « عَتِيد » ، بالدال ، عن الزهرى وابن إسحاق .

وقال أبو عمر : عتيك بن التيهان ، ويقال : عبيد ، قال : وقد ذكرنا من قال ذلك فى باب عبيد ، شهد بدرا ، وقتل يوم أحد شهيدا . وقيل : بل قتل بصفين .

قال ابن هشام : يقال : التيهان والتَّيْهان : بالتخفيف والتشديد[3] .

أخرجه الثلاثة[4]

---

(١) اعتقال الرمح : أن يجعله الراكب تحت فخذه ، ويجر آخره على الأرض وراءه .

(٢) تنكب قوساً : علقها فى منكبه . والمنكب : مجتمع العضد والكتف .

(٣) الذى فى سيرة ابن هشام بعد أن ذكر عُبيد بن التيهان : « ويقال » : عُتيك بن التيهان » ينظر : ١/٦٨٦ ، ٦٨٧ ، ١٢٢/٢ .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٢٠ : ١٢٣٦/٣ .

٣٥٦٦ ـ عتيك بن قيس

(س) عَتِيك بن قَيْس بن هَيْشَة بن الحارث بن أُمَيّة بن معاوية بن مالك .

ذكره ابن شاهين . روى عنه ابنه جابر بن عتيك ، عن النبي ﷺ قال : « إن من الغيرة ما يحب الله ، ومنها ما يُبْغِض الله . ومن الخيلاءِ ما يحب الله ، ومنه ما يُبْغِض الله . فالغيرة التى يحبها الله الغيرة التى فى الريبة ، والغيرة التى يبغضها الله الغيرة فى غير الريبة ، والخيلاءُ الذى يحب الله الرجل يختال بنفسه عند القتال ، والخيلاءُ الذى يُبْغِض الله الخيلاءُ فى البغى والفجور [١]

ورواه غير واحد ، عن ابن جابر بن عتيك ، عن أبيه [٢] . وهو الأصح .

أخرجه أبو موسى .

باب العين والثاء

٣٥٦٧ ـ عثامة بن قيس

(ب د ع) عَثَّامَة بن قَيْس ـ وقيل : عَسَّامة .

روى أبو بشر عن[٣] عثامة بن قيس الأزدى ، عن عبد الله بن سفيان الأزدى ، وكلاهما من أصحاب رسول الله ﷺ قال : « ما من رجل يصوم يومًا فى سبيل الله إلا باعد الله وجهه عن النار مائة عام » .

قال عبد الله بن سفيان : إنما أحدثكم بما سمعت .

وروى عنه بلال بن أبى بلال فقال : عثامة بن قيس البجلى قال : قال رسول الله ﷺ : « نحن أحق بالشك من إبراهيم ، ويرحم الله لوطا لقد كان يأوى إلى ركن شديد » .

أخرجه الثلاثة .

٣٥٦٨ ـ عثم بن الربعة

(ب) عَثْم بن الرَّبْعَة الجُهَنِى .

وفد على رسول الله ﷺ ، وكان اسمه عبد العُزَّى ، فغيره رسول الله ﷺ .

أخرجه أبو عمر مختصرا [٤] .

---

(١) كذا فى المطبوعة ومخطوطة دار الكتب . وفى المسند : « البغى والفجر » .

(٢) وكذلك هو فى مسند أحمد عن ابن جابر بن عتيك ، عن أبيه . ينظر المسند : ٥/٤٤٥ ، ٤٤٦ .

(٣) فى المطبوعة ومخطوطة دار الكتب : « أبو بشر : بن عثامة » ولعل الصواب ما أثبتناه .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٢٢ : ٣/١٢٣٦ . وفى هامش مخطوطة دار الكتب ١١٦ مصطلح حديث عن الرشاطى : « وذكر أبو عمر فى باب العين المهملة « عثم بن الربعة » فوهم أن جعله « عثما » ، وهو غنم » بغين معجمة » وجعله من الصحابة وبينه وبين قرن النبى عليه السلام قرون كثيرة » .

٣٥٦٩ ـ عثمان بن الأرقم

(س) عُثْمَانُ بنُ الأَرْقَم المَخْزُومِيّ .

أخبرنا أَبو الفرج بن أبي الرجاء إذنا بإسناده عن أحمد بن عَمْرو بن الضحاك قال : حدَّثنا الحسن بن على ، حدثنا عبد الله بن صالح ، حدثنى عَطَّاف بن خالد المخزومى ، حدثنا عبد الله ابن عثمان بن الأَرقم ، عن جده عثمان بن الأَرقم قال : «جئت رسول الله ﷺ فقال لى : أين تريد ؟ قلت : أُريد بيت المقدس . قال : هل مُخْرِجُكَ إليه التجارة ؟ فقلت : لا ، ولكنى أردت الصلاة فيه يارسول الله . فقال : صلاة فى هذا المسجد خير من ألف صلاة ثَمَّ » يريد بيت المقدس !

رواه ابن عُفَيْر ، عن عطاف بن خالد المخزومى ، عن عبد الله بن عثمان بن الأَرقم ، عن جده الأَرقم .

وروى ابن أَبى عاصم أَيضًا حديثًا فقال : عن عبد الله بن عثمان ، عن جده الأَرقم .

أَخبرنا به يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى ابن أَبى عاصم قال : حدَّثنا محمد بن عوف ، حدثنا ابن أَبى مريم ،حدَّثنا عطَّاف بن خالد ، قال : حدثنى عبد الله بن عثمان بن الأَرقم ، عن جده الأَرقم وكان بدريا ، وكان رسول الله ﷺ نزل فى داره عند الصفا .

وقد تقدم فى ترجمة الأَرقم (١) ما يقوى هذا ، وهو الصواب .

أَخرجه أَبو موسى .

٣٥٧٠ ـ عثمان بن الأزرق

(س ع) عُثْمَانُ بن الأَزرق .

روى هشام بن زياد ، عن عمار بن سعد قال : دخل علينا عثمان بن الأزرق المسجد يوم الجمعة والإمام يخطب ، فقصَّر وقعد فى المسجد ، فقلنا : يرحمكَ الله ! لو وصلت إلينا لكان أَوفق بك ؟ فقال : إنِّى سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من تخطى رقاب الناس بعد خروج الإمام ـ أَو : فرّق بين اثنين ـ كان كجارّ قُصْبه (٢) فى النار ».

أَخرجه أَبو موسى ، وأَبو نُعَيم .

---

(١) ينظر الترجمة ٧٠ : ١/٧٤ ، ٧٥ .

(٢) أخرجه الإمام أحمد عن الأرقم بن أبى الأرقم . ينظر المسند : ٣/٤١٧ . والقصب : الأمعاء .

٣٥٧١ – عثمان بن حنيف

(ب د ع) عُثْمَانُ بن حُنَيف الأنصارى الأوْسى . تقدم نسبه عند ذكر أخيه سهل بن حُنَيف . يكنى عثمان : أبا عمرو . وقيل : أبو عبد الله .

شهد أحدا والمشاهد بعدها . واستعمله عمر بن الخطاب ، رضى الله عنه ، على مساحة سواد العراق ، فمسحه عَامِرَه وغَامِرَه ، فمسحه وقسط خراجه . واستعمله على ، رضى الله عنه ، على البصرة فبقى عليها إلى أن قدمها طلحة والزُّبير مع عائشة رضى الله عنهم فى نوبة وقعة الجمل ، فأخرجوه منها . ثمّ قدم علىٌّ إليها فكانت وقعة الجمل ، فلمّا ظفر بهم علىّ استعمل على البصرة عبد الله بن عباس .

وسكن عثمان بن حنيف الكوفة ، وبقى إلى زمان معاوية .

روى عنه أبو أمامة ابن أخيه سهل بن حُنَيف ، وابنه عبد الرحمن بن عثمان ، وهانئُ بن معاوية الصدفى .

أخبرنا إبراهيم بن محمد وإسماعيل بن على وغيرهما قالوا بإسنادهم إلى أبى عيسى محمد بن عيسى قال : حدَّثنا محمود بن غيلان ، حدَّثنا عثمان بن عُمَر ، حدَّثنا شعبة ، عن أبى جعفر ، عن عمارة بن خُزَيمة بن ثابت ، عن عثمان بن حُنَيف : أن رجلا ضرير البصر أتى النبى ﷺ فقال : ادع الله أن يعافينى . فقال : إن شئت دعوت وإن شئت صبرتَ فهو خيرٌ لك . قال : ادعه ! قال : فأمره أن يتوضأ فيحسن الوضوء ، ويدعو بهذا الدعاء : « اللهم إنى أسألك وأتوجه إليك بمحمّد نبيك نبيِّ الرحمة ، يامحمد ، إنّى توجهتُ بك إلى ربى فى حاجتى هذه لتقضى لى ، اللهم فَشَفِّعه فىَّ »(١) .

أخرجه الثلاثة (٢) .

٣٥٧٢ – عثمان بن ربيعة الجمحي

(ب) عُثْمَانُ بنُ رَبِيعَةَ بنِ أُهْبَان بن وَهْب بن حُذَافَةَ بن جُمَح القُرَشي الجُمَحي .

كان من مهاجرة الحبشة ، قاله ابن إسحاق وحده (٣)

وقال الواقدىّ : ابنه « نبيه بن عثمان » هو الذى هاجر إلى الحبشة .

أخرجه أبو عمر .

---

(١) تحفة الأحوذى ، أبواب الدعوات : ١٠/٢٢ ، ٢٣ . وقال الترمذى : « هذا حديث حسن صحيح غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، من حديث أبى جعفر ، وهو غير الخطمى » .

وأخرجه ابن ماجه عن أحمد بن منصور بن يسار ، عن عثمان بن عمر بإسناده . ينظر كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ، الحديث ١٣٨٥ : ١/٤٤١ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٦٩ : ٣/١٠٣٣ .

(٣) سيرة ابن هشام : ١/٣٢٨ ، ٢/٣٦١ .

٣٥٧٣ ـ عثمان بن شماس

(د ع) عُثْمَانُ بنُ شَمَّاس بن لَبِيد المَخْزُومِي .

مهاجرى ، شهد بدرا ، وقتل يوم أُحد . قاله ابن منده ، ورواه عن يونس بن بُكَير ، عن ابن إسحاق فى ذكر الهجرة : ثمّ خرج مصعب بن عمير ، وعثمان بن مظعون ، وعثمان بن شَمَّاس ابن الشريد ، وجماعة سمَّاهم .

وروى ابن منده ، عن ابن عباس : أن عثمان بن شَمَّاس بن لبيد ممن أنزل الله، عز وجل فيه ، وذكره فى كتابه .

كذا قال ابن منده فى الترجمة : « شماس بن لبيد » ، والذى رواه هو عن ابن إسحاق : شماس بن الشريد .

قال أبو نعيم : وهذا وهم فاحش ، فإنه شَمَّاس بن عثمان[1] بن الشريد كذا ذكره ابن بُكير عن ابن إسحاق فيمن قتل يوم أُحد ، من بنى مخزوم . وقد تقدم فى شَمَّاس . وقد ذكره الزبير ابن بكار فقال : فولد عامر بن مخزوم هَرَمَىّ بن عامر ، فولد هَرَمَىّ بن عامر[2] : الشَّريد ، وولد الشريد بن هَرَمِى : عثمان بن الشَّريد ، وولد عثمان بن الشريد : عثمان بن عثمان ـ وهو الشماس ـ كان من أحسن الناس وجهًا ، وهو من المهاجرين ، قتل يوم أُحد شهيدًا ، وكان يقى رسول الله ﷺ بنفسه[3] .

أخرجه ابن مندة وأبو نعيم .

٣٥٧٤ ـ عثمان بن أبى طلحة

(ب د ع) عُثْمَانُ بنُ طَلْحَة بنِ أَبِى طلحة ، واسم أَبى طلحة عبد الله بن عبد العُزَّى بن عثمان ابن عبد الدار بن قُصَىّ بن كلاب بن مُرَّة القرشى العَبْدَرِى الحَجَبِى[4] . أمه أم سعيد من بنى

(١) فى المطبوعة ومخطوطة دار الكتب : « فإنه عثمان بن شماس بن الشريد » ، ولا يستقيم النص عليه ، فإن أبا نعيم قد استشهد بما رواه يونس بن بكير عن ابن إسحاق ، والمروى فى سيرة ابن هشام هو الشماس بن عثمان بن الشريد . ينظر السيرة : ٣٢٦/١ ، ٣٦٦ ، ٦٨٣ ، ١٢٢/٢ ، ١٦٧ ، وهذا ليس قاطعاً ، ولكن ما نقله عن الزبير يطمئن إلى ضرورة أن يكون اسمه « شماس بن عثمان بن الشريد » ؛ وقد قال الحافظ فى الإصابة ، فى ترجمة عثمان بن شماس : « وقد تقدم فى حرف الشين « شماس بن عثمان » فأخشى أن يكون هذا [يعنى عثمان بن شماس] انقلب ، ثم وجدت أبا نعيم جنح إلى ذلك ، ونسب الوهم فيه إلى ابن منده » .

(٢) ينظر الترجمة ٢٤٤٨ : ٥٢٨/٢ ، ٥٢٩ .

(٣) كتاب نسب قريش : ٣٤٢ .

(٤) المرجع السابق : ٢٥١ .

عمرو بن عوف ، قُتل أبوه طلحة وعمه عثمان بن أبي طلحة جميعًا يوم أحد كافرين ، قتل حمزةُ عثمان ، وقتل عليٌّ طلحةَ مبارزة ، وقتل يوم أُحد منهم أيضًا مُسَافِع ، والجُلَاس ، والحارث ، وكِلَاب بنو طلحة ، كلهم إخوة عثمان بن طلحة ، قتلوا كفَّارا . قَتَل عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح : مسافعا ، والجلاس ، وقتل الزُّبير : كلابًا ، وقتل قُزْمان : الحارث .

وهاجر عثمان بن طلحة إلى رسول الله ﷺ في هدنة الحديبية مع خالد بن الوليد ، فلقيا عمرو ابن العاص قد أتى من عند النجاشي يريد الهجرة ، فاصطحبوا حتى قدموا على رسول الله ﷺ بالمدينة ، فقال رسول الله ﷺ حين رآهم : « ألقت إليكم مكة أفلاذَ كبدها — يعني أنهم وجوه أهل مكة — وأقام مع النبيّ ﷺ بالمدينة ، وشهد معه فتح مكة ، ودفع إليه مفتاح الكعبة يوم الفتح وإلى ابن عمّه شَيْبَة بن عثمان بن أبي طلحة ، وقال : خذوها خالدة تَالِدَة ولا ينزعها منكم إلَّا ظالم .

وأقام عثمان بالمدينة ، فلما توفى رسول الله ﷺ انتقل إلى مكة ، فأقام بها حتى مات سنة اثنتين وأربعين ، وقيل : إنه استُشْهد يوم أجنادين .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي وحسن[1] بن موسى قالا : حدثنا حماد بن سلمة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عثمان بن طلحة : أن رسول الله ﷺ صلى[2] في البيت ركعتين — وجاهك بين الساريتين[3] .

أخرجه الثلاثة .

٣٥٧٥ — عثمان بن أبي العاص

(ب د ع) عُثْمانُ بنُ أبي العاص بن بِشْر بن عبد بن دُهْمَان — وقيل : عبد دَهْمَان ابن عبد الله بن هَمَّام بن أبان بن سيار[4] بن مالك بن حَطِيط بن جُشَم[5] بن ثَقِيف الثقفي ، يكنى أبا عبد الله .

وفد على النبي ﷺ في وفد ثقيف فأسلم ، واستعمله رسول الله ﷺ على الطائف .

---

(١) في المطبوعة : « وحسين بن موسى » . وهو خطأ ، والمثبت من مسند الإمام أحمد ، والخلاصة .

(٢) لفظ المسند : « دخل البيت فصلى ركعتين ، وجاهك حين تدخل بين الساريتين . » .

(٣) مسند الإمام أحمد : ٣/٤١٠ . وينظر المسند : ٢/٧٥ ، ٦/١٢ ، ١٣ ، ١٤ .

(٤) كذا في المطبوعة ومخطوطة دار الكتب ، وفي الجمهرة لابن حزم ٢٥٤ : يسار

(٥) في المطبوعة : « خيثم بن ثقيف » . وهو خطأ ، والمثبت من الجمهرة لابن حزم : ٢٥٤ ، وتاج العروس للزبيدي ، مادة جشم .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن السمين بإسناده إلى يونس بن بُكَير ، عن ابن إسحاق - وذكر قصة وفد ثقيف - قال : « فلما أسلموا وكتب لهم رسول الله ﷺ كتابهم ، أمَّر عليهم عثمان بن أبي العاص - وكان من أحدثهم سِنًّا ، وذلك أنه كان أحرصَهم على التَّفَقُّهِ في الإسلام وتَعَلُّم [1] القرآن - فقال أبو بكر : يا رسول الله ، إني قد رأيت هذا الغلام أحرصهم على التفقه في الإسلام وتعلُّم القرآن [2] .

قال : وحدثنا يونس عن إسحاق قال : حدثني سعيد بن أبي هند ، عن مُطَرِّف بن عبد [3] الله بن الشِّخِّير ، عن عثمان بن أبي العاص قال : كان من آخر ما أوصاني به [4] رسول الله ﷺ حين بعثني إلى ثقيف [5] قال : يا عثمان ، تَجَوَّزْ [6] في الصلاة ، واقْدُر الناس بأَضْعَفهم ، فإن فيهم الكبير والضعيف ، وذا الحاجة ، والصغير [7] .

ولم يزل عثمان على الطائف حياة رسول الله ﷺ ، وخلافة أبي بكر ، وسنتين من خلافة عمر . واستعمله عمر سنة خمس عشرة على عُمَان والبَحْرين ، فسار إلى عُمَان ووجه أخاه الحكم إلى البحرين ، وسار هو إلى تَوَّج [8] فافتتحها ومَصَّرها وقتل ملكها « شهرك » سنة إحدى وعشرين ، وكان يغزو سنوات في خلافة عُمَر وعثمان ، يغزو صيفا ويشتو بتَوَّج . وهو الذي منع أهل الطائف من الردة بعد النبي ﷺ فأطاعوه ، ثم سكن البصرة .

وروى عن النبي صلى الله ﷺ ، وروى عنه من أهلها ومن أهل المدينة .

روى عنه الحسن البصري فأكثر ، وقيل : لم يسمع منه .

أخبرنا يعيش بن صدقة بن على الفقيه ، أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا المبارك ابن عبد الجبار الصيرفي ، قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن محمد بن الملاعب الأنماطي ، أخبرنا الحاكم أبو حامد أحمد بن الحسين بن على المَرْوَزي - يعرف بابن الطبري - حدثنا أبو العباس أحمد بن الحارث بن محمد بن عبد الكريم المروزي العبدي ، حدثنا جدي أبو جعفر

---

(1) في المطبوعة : « وتعليم القرآن » ، والمثبت عن سيرة ابن هشام .
(2) سيرة ابن هشام : 2/540 .
(3) في المطبوعة : « مطرف بن عبيد الله » ، وهو خطأ ، والمثبت عن سيرة ابن هشام ، والخلاصة .
(4) لفظ السيرة : « كان من آخر ما عهد إلى رسول الله ... » .
(5) لفظ السيرة : « حين بعثني على ثقيف » .
(6) أي : خففها وأسرع بها . وفي سيرة ابن هشام : « تجاوز » .
(7) سيرة ابن هشام : 2/541 .
(8) توج - بفتح أوله ، وتشديد ثانيه ، وفتحه ، وجيم ، ويقال بالزاي - : مدينة بفارس .

محمد بن عبد الكريم ، حدثنا الهيثم بن عدى ، حدثنا هشام بن حسان القُرْدُوسى ، حدثنا لَقِيط. بن عبد الله قال : « مر عثمان بن أبي العاص بكلاب بن أمية بن الأسكر وهو بالأُبُلَّة [١] فقال : ما يَحْبِسُك هاهنا ؟ قال : على هذه القرية — قال عثمان : أَعَشَّار ؟ قال : نعم . قال : إنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : إذا انتصف الليل أمر الله تعالى مناديا ينادى : هل من مستغفر فأغفرَ له ؟ هل من داع فأجِيبَه ؟ هل من سائل فأُعْطيه ؟ فما تُرَدُّ دعوة داع إلا زانية بفرجها ، أو عَشَّار »[٢].

ولعثمان عقب أشراف .

أخرجه الثلاثة [٣] .

٣٥٧٦ — عثمان بن عامر القرشي

(ب د ع) عُثْمَان بنُ عَامِرِ بن عَمْرو بن كَعْب بن سَعْد بن تَيْم بن مُرَّة بن كعب بن لُؤَيّ ، أبو قحافة القرشي التَّيْمِى . والد أبي بكر الصديق ، أمه [٤] آمنة بنت عبد العزى بن حُرْثان [٥] ابن عَبِيد بن عَوِيج بن عَدِى بن كعب ، قاله الزبير بن بَكَّار .

أسلم يوم فتح مكة ، وأتى به أبو بكر النبي ﷺ ليبايعه .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد : حدثنى أبى ، حدثنا محمد ابن سلمة الحرانى ، عن هشام ، عن محمد بن سيرين قال : سئل أنس بن مالك عن خِضَابِ رسول الله ﷺ ، فقال : إن رسول الله ﷺ لم يكن شَابَ إلا يسيرا ، ولكن أبو بكر وعمر بعده خَضَبا بالحِنَّاء والكَتَم [٦] ، قال : وجاء أبو بكر بأبيه أبي قُحَافَةَ إلى رسول الله ﷺ يوم فتح مكة ، يحمله حتى وضعه بين يدى رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ لأبى بكر رحمة الله عليه ورضوانه : لو أَقْرَرْتَ الشَّيْخ فى بَيته لأتيناه » . تكرمةً [٧] لأبى بكر ، فأسلم ورأسه ولحيته كالثَّغَامة بياضاً [٨] . فقال رسول الله ﷺ : غَيِّروهُمَا وجَنِّبُوه السَّوادِ [٩] .

---

(١) الأبلة : بلدة على شاطىء دجلة .

(٢) أخرجه الإمام أحمد بنحوه عن عثمان بن أبي العاص . ينظر المسند : ٢٢/٤ ، ٢١٨ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٢٢ : ١٠٣٥/٣ ، ١٠٣٦ .

(٤) كذا ، وفى كتاب نسب قريش لمصعب ٢٧٥ : « وأمه قيلة بنت أذاه بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدى بن كعب » وقد ذكر الحافظ فى الإصابة ، الروايتين ، ينظر الترجمة ٥٤٤٥ : ٤٥٣/٢ .

(٥) فى المطبوعة : « حدثان » ، بالدال . والمثبت عن مخطوطة الدار وكتاب نسب قريش ٣٢٨١ ، وفيه : « حرثان بن عوف بن عبيد ... » .

(٦) الكَتَم — بفتحتين — : نبت فيه حمرة ، يخلط بالوسمة يختضب به .

(٧) فى المسند : « مكرمة » .

(٨) الثغامة : نبت أبيض الزهر والثمر ، يشبه به الشيب .

(٩) مسند أحمد : ١٦٠/٣ .

وقال قتادة : هو أول مخضوب في الإسلام ، وعاش بعد ابنه أبي بكر ، وورثه . وهو أول من ورث خليفة في الإسلام ، إلا أنه ردَّ نصيبه من الميراث ، وهو السدس ، على وَلدِ أبي بكر .

أخبرنا أبو جعفر عُبَيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بُكَير عن ابن إسحاق : حدثني يحيى بن عباد ، عن أبيه عباد بن عبد الله بن الزبير ، عن أسماء بنت أبي بكر قالت : لما كان يومُ الفتح نَزَلَ رسول الله ﷺ ذا طُوًى[1] ، قال أبو قحافة لبنت له كانت من أصغر ولده : أيْ بُنَيَّة ، أشرفي [بي] [2] على أبي قُبَيس — وقد كُفَّ بصره — فأشرفت به عليه ، فقال : أيْ بُنَيَّه ، ماذا ترين ؟ قالت : أرى سَوَادًا مُجْتَمِعًا ، وأرى رَجُلا يَشْتَدُّ بين[3] ذلك السواد مقبلا ومدبرا . فقال : تلك الخيل أي بنية ، وذلك الرجل الوازع[4] ثم . قال : ماذا ترين ؟ قالت : أرى السواد قد انتشر . قال : قَدْ والله إذًا دُفِعَتْ الخَيْلُ ، فأسرعي بي إلى بيتي . فخرجت به سريعا حتى إذا هبطت به إلى الأَبْطحِ لَقيَتْهَا الخيلُ وفي عُنُقِها طَوْقٌ لها[5] من وَرِق ، فاقتطعه إنسان من عنقها ، فلما دخل رسول الله ﷺ المسجد خرج أبو بكر حتى جاء بأبيه يقوده ، فلما رآه رسول الله ﷺ قال : هَلَّا تركت الشيخ في بيته حتى أجيئه . قال : يمشي هو إليك يا رسول الله ، فأجلسه بين يديه ، ثم مسح صلى ﷺ صدره وقال : أَسْلِمْ تَسْلَم . فأسلم[6] ، ثم قام أبو بكر . فأخذ بيد أخته فقال : أَنْشُدُ بالله وبالإسلام طَوْقَ أختي . فما أجابه أحد . ثم قال الثانية : أنشد بالله وبالإسلام طوق أختي . فما أجابه أحد . فقال : يا أُخَيَّة ، احتسبي طوقَك ، فوالله إن الأمانة في الناس [7] لَقَلِيل[8] .

وتوفي أبو قحافة سنة أربع عشرة ، وله سبع وتسعون سنة .

أخرجه الثلاثة [9] .

---

(١) ذو طوى — بضم الطاء وفتح الواو — : موضع بمكة .
(٢) عن سيرة ابن هشام ومسند أحمد ونصهما : « أظهري بي على أبي قبيس » . وأبو قبيس : جبل بمكة .
(٣) لفظ السيرة : « يسعى بين يدى ذلك » ، ولفظ المسند : « يسعى بين ذلك السواد مقبلا ومدبرا » . واشتد : عدا .
(٤) في المسند والسيرة : « يا بنية ، ذلك الوازع — يعني الذي يأمر الخيل ويتقدم إليها » .
(٥) الطوق : القلادة . والورق : الفضة .
(٦) لفظ السيرة والمسند : « وقال : أسلم . فأسلم » .
(٧) في سيرة ابن هشام : « إن الأمانة في الناس اليوم لقليل » .
(٨) سيرة ابن هشام : ٢/٤٠٥ ، ٤٠٦ . ومسند الإمام أحمد : ٦/٣٤٩ ، ٣٥٠ .
(٩) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٧٣ : ٣/١٠٣٦ .

٣٥٧٧ – عثمان بن عبد الرحمن التيمى

(ب) عُثْمَان بنُ عَبْدِ الرَّحْمنِ التَّيمْى .

قال الحسن بن عثمان : مات عثمان بن عبد الرحمن التيمى – ويكنى : أبا عبد الرحمن – سنة أربع وسبعين ، وله صحبة .

أخرجه أبو عمر مختصرا . [١] .

٣٥٧٨ – عثمان بن عبد غنم القرشى

(ب) عُثْمَان بنُ عَبْد غَنْم بن زُهَيْر بن أَبى شَدَّاد بن رَبيعة بن هِلال بن مالك بن ضَبَّة بن الحارث بن فِهْر بن مالك القرشى الفِهرى .

كان قديم الإسلام ، وهو من مهاجرة الحبشة فى قول الجميع [٢] . وقال هشام بن الكلبى : هو عامر بن عبد غنم .

أخرجه أبو عمر [٣] .

٣٥٧٩ – عثمان بن عبيد الله بن عثمان

(ب) عُثْمَان بنُ عُبَيْد الله بن عُثْمان .

تقدم نسبه عند أخيه : طلحة بن عبيد الله [٤] . وهو قرشى من بنى تَيْم ، وأمه كَرِيمة بنت مَوْهَبْ بن نِمْرَان ، امرأة من كندة [٥] .

أسلم ، وهاجر ، وصحب النبى ﷺ .

قال أبو عمر : لا أحفظ له رواية ، ومن ولده محمد بن طلحة بن محمد بن عبد الرحمن ابن عثمان بن عُبَيْد الله . كان أعلم الناس بالنسب والمغازى ، وقد روى عنه الحديث .

أخرجه أبو عمر [٦] .

٣٥٨٠ – عثمان بن عبيد الله بن الهدير القرشى

(د ع) عُثْمَانُ بن عُبَيد اللهِ بن الهُدَيْر بن عَبْد العُزَّىٰ بن عامر بن الحارث بن حارثة بن سَعْد بن تَيْم بن مُرَّة القُرشى التيمْى .

وُلد على عهد رسول الله ﷺ .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٧٤ : ٣/١٠٣٦ .

(٢) سيرة ابن هشام : ١/٣٣٠ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٧٥ : ٣/١٠٣٦ ، ١٠٣٧ .

(٤) ينظر فيما تقدم الترجمة ٢٦٢٥ : ٣/٨٥ .

(٥) كتاب نسب قريش : ٢٨٠ .

(٦) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٧٦ : ٣/١٠٣٧ .

٣٥٨١ ـ عثمان بن عثمان الثقفي

(د) عُثْمَانُ بن عُثْمَانَ الثَّقَفِي .

يعد في أهل حِمْص .

روى عنه عبد الرحمن بن أبي عوف أن النبي ﷺ قال : « إن الله تعالى يقبل توبة العبد قبل أن يموت بسنة ، ثم قال : بشهر ، ثم قال : بيوم حتى قال : قبل أن يخرغر » .

أخرجه ابن منده .

٣٥٨٢ ـ عثمان بن عثمان الشريد

(ب) عُثْمَانَ بن عُثْمَانَ بن الشَّريد بن سُوَيْد بن هَرَمِي بن عامر بن مَخْزُوم القرشي المخزومي . وأمه صفية بنت ربيعة بن عبد شمس ، أُخت عتبة وشيبة ابني ربيعة [١] .

كان من مهاجرة الحبشة ، شهد بدرا وقتل يوم أُحد ، وهو المعروف بَشَّماس . وكذلك ذكره ابن إسحاق [٢] ، فقال : الشماس بن عثمان .

وقال هشام بن الكلبي : اسم شَماس بن عثمان : عثمان ، وإنما سمى شماسا لأن بعض شمامسة النصارى قدم مكة في الجاهلية ، وكان جميلا . فعجب الناس من جماله ، فقال عتبة بن ربيعة ـ وكان خاله ـ : أنا آتيكم بشماس أحسن منه . فأتى بابن أخته [٣] عثمان بن عثمان ، فسمى شماسا [٤] من يومئذ ، وغلب ذلك عليه .

وكذلك قال الزبير مثل قول ابن الكلبي : عثمان ونسبه إلى الزهرى . وقد تقدم في شماس ابن عثمان أيضاً .

أخرجه أبو عمر [٥]

٣٥٨٣ ـ عثمان بن عفان

(ب د ع) عُثْمَانُ بنُ عَفَّان بنِ أبي العَاصِ بنِ أُمَيَّةَ بن عَبْدِ شَمْس بن عبد مَنَاف القرشي الأُمَوِي . يجتمع هو ورسول الله ﷺ في « عبد مناف » . يكنى : أبا عبد الله ، وقيل : أبو عَمْرو

---

(١) كتاب نسب قريش : ٣٤٢ .
(٢) ينظر ترجمة : « عثمان بن شماس بن الشريد » وإحالتنا على سيرة ابن هشام هنالك .
(٣) في المطبوعة : « ابن أخيه » . وهو خطأ ظاهر .
(٤) سيرة ابن هشام : ١/٣٢٦ ، ٣٢٧ .
(٥) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٧٧ : ٣/١٠٣٧ .

وقيل: كان يكنى أولا بابنه عبد الله، وأمه [1] رُقيَّة بنت رسول الله ﷺ ثم كُنِّي بابنه عمرو. وأمه [2] أرْوَى بنت كرَيْز بن ربيعة بن حَبِيب بن عَبْدِ شمس، فهو ابن عمة عبد الله بن عامر [3]، وأمُّ أرْوَى: البيضاءُ بنت عبد المطلبَ عمةَ رسول الله ﷺ [4].

وهو ذو النورين، وأمير المؤمنين. أسلم فى أول الإسلام، دعاه أبو بكر إلى الإسلام فأسلم، وكان يقول: إنى لرابع أربعة فى الإسلام.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده إلى يونس بن بُكَير عن ابن إسحاق قال: فلما أسلم أبو بكر وأظهر إسلامه دعا إلى الله، عز وجل، ورسوله ﷺ، وكان أبو بكر رجلا مَأْلَفًا [5] لقومه محببا سهلا، وكان أنسب قريش لقريش، وأعلم قريش بما كان فيها من خير وشر. وكان رجال قريش يأتونه ويألفونه لغير واحد من الأمر، لعلمه وتجاربه [6] وحسن مجالسته، فجعل يدعو إلى الإسلام مَنْ وثق به من قومه، مِمَّن يغشاه ويجلس إليه. فأسلم على يديه – فيما بلغنى – الزبير ابن العوام، وعثمان بن عفان، وطلحة بن عُبَيد الله – وذكر غيرهم – فانطلقوا ومعهم أبو بكر حتى أتوا رسول الله ﷺ، فعرض عليهم الإسلام، وقرأ عليهم القرآن، وأنبأهم بحق الإسلام، فآمنوا، فأصبحوا مقرين بحق الإسلام. فكان هؤلاء الثمانية الذين سبقوا إلى الإسلام، فصلَّوا وصَدَّقوا [7].

ولما أسلم عثمان زوجه رسول الله ﷺ بابنته رُقَيَّة، وهاجرا كلاهما إلى أرض الحبشة الهجرتين [8] ثمَّ عاد إلى مكة وهاجر إلى المدينة. ولمّا قدم إليها نزل على أوس بن ثابت أخى حسان بن ثابت، ولهذا كان حسان يحب عثمان ويبكيه بعد قتله [9].

قاله ابن إسحاق

---

(١) أى أم عبد الله بن عثمان اسمها رقية. ينظر كتاب نسب قريش لمصعب: ١٠٤.
(٢) أى: أم عثمان بن عفان. ينظر المرجع السابق: ١٠١.
(٣) مضت ترجمته برقم ٣٠٣١: ٢٨٨/٣.
(٤) كتاب نسب قريش: ١٠١.
(٥) فى المطبوعة: «مؤلفا». والمثبت عن سيرة ابن هشام: ٢٥٠/١. والمألف: الذى يألفه الإنسان. وينظر ترجمة أبى بكر: ٣-١٠|٣.
(٦) فى سيرة ابن هشام: «وتجارته» ؟؟.
(٧) سيرة ابن هشام: ٢٥٠/١ - ٢٥٢.
(٨) سيرة ابن هشام: ٣٢٣/١.
(٩) المرجع السابق: ٤٧٩/١.

وتزوّج بعد رُقَيّة أُمّ كلثوم بِنْتَ رسولِ الله ﷺ ، فلمّا توفيت قال رسول الله ﷺ : لو أن لنا ثالثة لزوجناك .

أخبرنا أحمد بن عثمان بن أبي على قال : أخبرنا أبو رشيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور ، حدثنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان ، أخبرنا أبو بكر بن مَرْدُويه الحافظ ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن إسحاق المفسر المقرئ ، حدثنا محمد ابن إبراهيم بن مَرْدُويه ، حدثنا على بن أحمد بن بسطام ، أخبرنا سهل بن عثمان ، حدثنا النضر بن منصور العنزى ، حدثنى أبو الجنوب [1] عقبة بن علقمة ، قال : سمعت على بن أبي طالب يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : لو أن لى أربعين بنتًا زوجت عثمان واحدة بعد واحدة ، حتى لا يبقى منهن واحدة .

وولد لعثمان ولد من رقية اسمه عبد الله ، فبلغ ست سنين ، وتوفى سنة أربع من الهجرة .

ولم يشهد عثمان بدرا بنفسه ، لأن زوجته رقية بنت رسول الله ﷺ كانت مريضة على الموت ، فأمره رسول الله ﷺ أن يقيم عندها ، فأقام ، وتوفيت يوم ورد الخبر بظفر النبيّ ﷺ والمسلمين بالمشركين ، لكن رسول الله ﷺ ضرب له بسَهْمه وأجْرِه ، فهو كمن شَهِدها .

وهو أحد العشرة الذين شهد لهم رسول الله ﷺ بالجَنّة .

أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبد الله بن أبي نصر قال : أخبرنا نصر بن أحمد أبو الخطاب إجازة إن لم يكن سماعا ، أخبرنا أحمد بن طلحة بن هارون ، أخبرنا أحمد بن سليمان ، حدثنا يحيى بن جعفر ، حدثنا على بن عاصم ، حدثنى عثمان بن غِيَاث ، حدثنى أبو عثمان النَّهْدى ، عن أبي موسى الأشعرى قال : كنت مع رسول الله ﷺ فى حديقة بنى فلان ، والباب علينا مغلق ، إذ استفتح رجل فقال النبي ﷺ : ياعبد الله بن قيس ، قم فافتح له الباب ، وبشره بالجنة . فقمتُ ففتحت الباب ، فإذا أنا بأبي بكر الصديق ، فأخبرته بما قال رسول الله ﷺ فحمد الله ، ودخل ، فسلم وقعد ، ثمّ أغلقتُ الباب فجعل النبيّ ﷺ يَنْكُت بِعُود فى الأرض ، فاستفتح آخر ، فقال : ياعبد الله بن قَيْس ، قم فافتح له الباب وبَشِّرْه بالجنة . فقمت ففتحت ، فإذا أنا بعمر بن الخطاب ، فأخبرته بما قال النبي ﷺ ، فحَمِد الله ، ودخل ، فسلم وقعد . وأغلقت الباب فجعل النبيّ ﷺ ينكُت بذلك العودِ فى الأرض إذا استفتح الثالثُ البابَ ، فقال النبي ﷺ :

(1) فى المطبوعة : « أبو المحبوب » . وهو خطأ ، صوابه من الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٤/١/٤٧٩ ، ترجمة النضر بن منصور ، ومن التهذيب : ١٢/٦٠ .

ياعبد الله بن قيس ، قم فافتح الباب له ، وبشره بالجنة على بلوى تكون . فقمت ففتحت الباب ، فإذا أنا بعثمان بن عفَّان ، فأخبرته بما قال النبيّ ﷺ ، فقال : الله المُسْتَعان وعليه التكْلَان . ثمّ دخل فسلَّم وقعد(١) .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن صفوان ، أخبرنا أبو الحسن على بن أحمد بن السراج ، أخبرنا أبو طاهر هبة الله بن إبراهيم بن أنس ، أخبرنا أبو الحسن على بن عبيد الله بن طوق ، أخبرنا أبو جابر زيد بن عبد العزيز بن حيان ، حدثنا محمد بن عبد الله بن عمّار ، حدثنا المعافى بن عمران ، عن شُعْبَة(٢) بن الحجاج ، عن الحر بن الصياح قال : سمعتُ عبيد الله بن الأخنس قال : قدم سعيد بن زيد – هو ابن عمرو بن نفيل – فقال : قال رسول الله ﷺ : أبو بكر فى الجنة ، وعمر فى الجنة ، وعثمان فى الجنة ، وعلى فى الجنة ، وطلحة فى الجنة ، والزبير فى الجنة ، وعبد الرحمن بن عوف فى الجنة ، وسعد فى الجنة ، والآخر لو شئت سميته ، ثمّ سمى نفسه(٣) .

قال : وحدثنا المُعَافى بن عِمْرَان ، حدثنا سفيان ، عن منصور ، عن هِلَال بن يَسَاف ، عن أبى طالب ، عن سعيد بن زيد أن رجلا قال له : أحببتُ عليًا حبًّا لم أحبه شيئًا قط . قال : أحسنت ، أحببت رجلا من أهل الجنة قال : وأبغضت عثمان بغضًا لم أبغضه شيئًا قط ! قال : أسأت ، أبغضت رجلا من أهل الجنة ، ثمّ أنشأ يحدث قال : بينما رسول الله ﷺ على حِرَاءٍ ومعه أبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلى ، وطلحة ، والزبير قال : اثْبُتْ حِرَاءُ ، ما عليك إلا نَبِيٌّ أو صِدِّيقٌ أو شَهِيدٌ(٤) .

أخبرنا أحمد بن عثمان بن أبى على ، أخبرنا أبو رشيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور ، أخبرنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان ، أخبرنا أبو بكر بن مَرْدُويه ، حدثنا أحمد

---

(١) أخرجه البخارى عن أبى موسى بنحوه فى كتاب الفتن ، باب الفتنة التى تموج كموج البحر : ٩/٦٩ . كما أخرجه فى كتاب فضائل الصحابة : ٥/١٠ ، ١١ . وأخرجه مسلم أيضاً فى كتاب فضائل الصحابة ، باب من فضائل عثمان : ٧/١١٧ . وكذلك أخرجه الترمذى ، ينظر تحفة الأحوذى ، أبواب المناقب ، باب فى مناقب عثمان بن عفان : ١٠/٢٠٧ ، ٢٠٨ ، وأخرجه أيضاً الإمام أحمد فى مسند أبى موسى ، المسند : ٣-٣٩٣ ، ٤٠٦ .

(٢) فى المطبوعة : «سعيد بن الحجاج» . وهو خطأ واضح ، ينظر التهذيب ، ترجمة شعبة بن الحجاج : ٤/٣٣٨ وما بعدها .

(٣) أخرجه الإمام أحمد بنحوه عن محمد بن جعفر ، عن شعبة ، عن الحر ، عن عبد الرحمن بن الأخنس ، أن المغيرة بن شعبة خطب فنال من على رضى الله عنه ، قال : فقام سعيد بن زيد ... وذكره . المسند : ١/١٨٨ . وينظر أيضاً المسند ، ١/١٨٧ ، ١٨٩ .

(٤) أخرج الإمام أحمد القسم الثانى بنحوه عن سعيد بن زيد . المسند : ١/١٨٧ ، ١٨٨ .

ابن عبد الله بن أحمد ، حدثنا محمد بنْ أحمد بن الحسن ، حدثنا بشر بن موسى ، حدثنا سعيد ابن منصور ، حدثنا أبو الأَحوص ، عن أبي إبراهيم الأَسدى ، عن الأَوزاعى ، عن حسان بن عَطِيَّة قال : قال رسول الله ﷺ : « غفر الله لك ياعثمان ما قَدَّمْتَ وما أَخَّرْتَ ، وما أَسْرَرْتَ وما أَعْلَنْتَ ، وما هو كائن إلى يوم القيامة ».

أخبرنا أَبو الفرج يحيى بن محمود الثقفى ، أَخبرنا الحسن بن أحمد وأنا حاضرٌ أَسْمع ، أخبرنا أَحمد بن عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو بكر بن خلاد ، حدثنا الحارث بن أبى أسامة (ح) قال أَبو نعيم[1] : وحدثنا عبد الله بن الحسن بن بُنْدَار ، حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ ، قالا : حدثنا روح بن عبادة ، حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن أنس قال : صَعِد النبى ﷺ أُحُدًا ، ومعه أَبو بكر وعمر وعثمان فرجف الجبل ، فقال : « اثْبُتْ [أُحُدُ ، فإنما عليك][2] نبى وصديق وشهيدان » .

أخبرنا أَبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الشافعى الدمشقى ، أخبرنا أبو العشائر محمد بن خليل القيسى ، أَخبرنا أبو القاسم على بن محمد بن على المِصِّيصى ، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم ، حدَّثنا أَبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حَيْدَرة الأَطْرَابلسى ، حدثنا أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن محمد بن سليمان البنا بصنعاء ، حدثنا إبراهيم بن أحمد اليمامى ، حدثنا يزيد بن أبى حكيم ، حدثنا سفيان الثورى ، عن الكلبى ، عن أبى صالح ، عن ابن عباس فى هذه الآية : (وَنَزَعْنَا مَا فِى صُدُورِهِمْ مِن غِلٍّ)[3] ، قال : نزلت فى عشرة : أبى بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلى ، وطلحة ، والزُّبير ، وسعد ، وعبد الرحمن بن عوف ، وسعيد بن زيد ، وعبد الله بن مسعود .

أَخبرنا أَبو محمد الحسن بن على بن أبى القاسم الحسين بن الحسن الأَسدى ، أخبرنا جدى أبو القاسم قال : قرأْت على أَبى القاسم على بن محمد المِصِّيصى ، أَخبرنا أبو نصر محمد بن أَحمد بن هارون بن موسى بن عبد الله الغسانى ، أخبرنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة ،

---

(١) أبو نعيم هو : أحمد بن عبد الله الحافظ .

(٢) سقط من المطبوعة ، أثبتناه عن سنن الترمذى . فقد رواه أبو عيسى عن محمد بن بشار ، عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن أبى عروبة ، باسناده مثله . تحفة الأحوذى ، مناقب عمر : ١٠/١٨٥ ، ١٨٦ .
ورواه البخارى فى كتاب فضائل الصحابة ، باب مناقب عمر ، عن مسدد ، عن يزيد بن زريع ، عن سعيد ، به : ٥/١٤

(٣) سورة الأعراف ، آية : ٤٣ . وسورة الحجر ، آية : ٤٧ .

حدثنا هلال بن العلاء ، حدثنا أبي وعبد الله بن جعفر قالا : حدثنا عبيد الله بن عَمْرو [١] عن زيد بن أبي أنيسة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، قال : حدثنا أبو سهلة مولى عثمان قال : قلت لعثمان يوم الدار : قَاتِلْ يا أمير المؤمنين ! وقال عبد الله : قَاتِلْ يا أمير المؤمنين ! قال : لا ، والله لا أُقاتل ، وعدنى رسول الله ﷺ أمرًا ، فأنا صائر إليه [٢] .

قال : وحدَّثنا هلال ، حدثنا أبي ، حدثنا إسحاق الأزرق ، حدثنا أبو سفيان ، عن الضَّحَّاك بن مُزَاحم ، عن النَّزَّال بن سَبْرَة الهِلَالى قال : قلنا لعلى : يا أمير المؤمنين ، فحدثنا عن عثمان بن عفَّان ، فقال : ذاك امرؤٌ يدعى فى الملأ الأعلى ذا النورين ، كان خَتَنَ رسول الله ﷺ على ابنتيه ، ضَمِنَ له بيتًا فى الجنة .

أخبرنا إسماعيل بن عبيد وإبراهيم بن محمد وغيرهما بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال : حدَّثنا أبو هِشَام الرِّفَاعِى ، حدثنا يحيى بن اليمان ، عن شيخ من بنى زُهْرة ، عن الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذُبَاب [٣] ، عن طلحة بن عُبَيْدِ الله قال : قال رسول الله ﷺ : « لكل نبيّ رفيق ، ورفيقى – يعنى فى الجنة – عثمان [٤] .

قال : وحدثنا محمد بن عيسى ، حدثنا أبو زُرْعَة ، حدثنا الحسن بن بِشْر ، حدثنا الحَكَم بن عبد الملك ، عن قَتَادة ، عن أنس بن مالك قال : « لمّا أُمِرَ رسولُ الله ﷺ ببيعة الرضوان ، كان عثمان بنُ عفَّان رسولَ رسولِ الله ﷺ إلى أهل مكة قال : فبايع الناس ، قال فقال رَسولُ الله ﷺ : إنَّ عثمانَ فى حاجةِ الله وحاجةِ رسولهِ ، فضَرَبَ بإحدى يديه على الأُخرى [٥] فكانت يدُ رسول الله ﷺ لعثمانَ خيرًا من أيديهم لأَنفسهم » [٦] .

قال : وحدَّثنا محمد بن عيسى ، حدثنا محمد بن بَشَّار ، حدَّثنا عبد الوهَّاب الثَّقَفِىّ ، حدَّثنا أيوب ، عن أبي قِلابة ، عن أبي الأَشْعَث الصنعانى : أَنَّ خُطَبَاءَ [٧] قامت فى الشام ، فيهم

---

(١) فى المطبوعة : « عبد الله بن عمرو » . والصواب عن التهذيب : ٧/ ٤٢ ، ٣/ ٣٩٧ .
(٢) ينظر ابن ماجه : المقدمة ، باب فضل عثمان رضى الله عنه ، الحديث ١١٣ : ١/ ٤٢ .
(٣) فى المطبوعة : « ذياب » بالياء . والصواب ما أثبتناه من تحفة الأحوذى .
(٤) تحفة الأحوذى ، أبواب المناقب ، مناقب عثمان رضى الله عنه : ١٠ / ١٨٨ . وأخرجه الإمام أحمد من وجه آخر عن طلحة ، المسند : ١/ ٧٤ . وابن ماجه عن أبي هريرة ، المقدمة ، الحديث ١٠٩ : ١/ ٤٠ .
(٥) أى : فى البيعة . والمعنى أنه جعل إحدى يديه نائبة عن عثمان .
(٦) تحفة الأحوذى ، أبواب المناقب ، مناقب عثمان رضى الله عنه : ١٠/ ١٩٤ . وقال الترمذى : « هذا حديث حسن صحيح غريب » وقال الحافظ أبو العلى : « وأخرجه البيهقى » .
(٧) الحديث رواه الإمام أحمد أيضاً فى مسنده عن إسماعيل بن إبراهيم ، عن أيوب ، عن أبي قلابة قال : « لما قتل عثمان رضى الله عنه قام خطباء بإيلياء ... » .

رجال من أصحاب النبيّ ﷺ ، فقام آخِرَهم رجُلٌ[1] يُقال له : مُرَّة بن كَعب ، فقال : لولا حديث سمعته من رسول الله ﷺ ما قُمْت ، وذكر الفِتَنَ[2] فقرَّبَها ، فَمَرَّ رجل مُقَنَّعٌ[3] فى ثوب ، فقال[4] : هذا[5] يومئذ على الهدى ، فقمت إليه ، فإذا هو عثمان بن عفَّان ، فأقبلت عليه بوجهه ، فقلت : هذا ؟ قال[6] : نعم .

وروى نحو هذا عن ابن عمر .

قال : وحدَّثنا محمد بن عيسى ، حدَّثنا أحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقى ، حدَّثنا العَلاءُ بن عبد الجبَّار[7] العطار ، حدَّثنا الحارث بن عُمَيْر ، عن عُبَيْد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : كنا نقولُ ورسُولُ الله ﷺ حَىٌّ[8] : أبو بكر ، وعمر ، وعثمان[9] . فقيل : فى التفضيل ، وقيل : فى الخلافة .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثنى أبى ، حدثنى أبو قطن ، حدثنا يونس ، – يعنى[10] ابن أبى إسحاق – عن أبيه ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن قال : « أشرف عثمان من القصر وهو محصور ، فقال : أَنْشُدُ بالله من سمع[11] رسول الله ﷺ يوم حراء إذ اهتز الجبل فركله برجله[12] ، ثم قال : اسكن حراءُ ، ليس عليك إلا نبى أو صديق أو شهيد ، وأنا معه ، فانتشد[13] له رجال ، ثم قال : أنشد بالله من شهد رسولَ الله ﷺ يوم بيعة الرضوان إذ بعثنى إلى المشركين إلى أهل مكة ، قال : هذه يدى وهذه يد عثمان ، فبايع لى . فأنتشد له

---

(1) هذا لفظ الترمذى . ورواية أحمد : « فقام من آخرهم رجل » .

(2) لفظ المسند : « إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر فتنة ، وأحسبه قال : فقربها – شك إسماعيل – » ومعنى قربها : قرب وقوعها .

(3) أى مستتر فى ثوبه ، جعله كالقناع .

(4) أى : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(5) لفظ المسند : « هذا وأصحابه يومئذ على الحق » .

(6) تحفة الأحوذى ، أبواب الدعوات ، مناقب عثمان : ١٠/١٩٨ ، ١٩٩ ، ومسند أحمد : ٤/٢٣٥ . وينظر المسند أيضاً : ٤/٢٣٦ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ . وسنن ابن ماجه ، المقدمة ، فضل عثمان رضى الله عنه ، الحديث ١١١ : ١/٤١ .

(7) فى المطبوعة : « عبد الرحمن العطار » وهو خطأ ، صوابه من الترمذى ، والتهذيب ٨/١٨٥ .

(8) أى : على هذا الترتيب عند ذكرهم ، وبيان أمرهم .

(9) تحفة الأحوذى ، أبواب المناقب ، مناقب عثمان رضى الله عنه : ١٠/٢٠١ .

(10) فى المطبوعة : « يونس عن ابن أبى إسحاق » . وهو خطأ ، والمثبت من المسند ، والتهذيب : ١١/٤٣٣ .

(11) فى المسند : « من شهد رسول ... » .

(12) فى المسند : « فركله بقدمه » .

(13) أى : فأجابه رجال . والذى فى معاجم اللغة : « فأنشد له » .

رجال ، قال : أنشد بالله من شهد رسول الله ﷺ قال : من يوسع لنا هذا البيت فى المسجد ببيت له فى الجنة ؟ فابتعته من مالى فوسعت به فى المسجد . فانتشد له رجال ، ثم قال : وأنشد بالله من شهد رسول الله ﷺ يوم جيش العُسْرة ، قال : من ينفق اليوم نفقه متقبلة ؟ فجهزت نصف الجيش من مالى . فانتشد له رجال . قال : وأنشد بالله من شهد « رُومَة [1] » يباع ماؤُها من ابن السبيل ، فابتعتها من مالى فأبحتها ابنَ السبيل . فانتشد له رجال[2] » .

قال : وحدثنا عبد الله ، حدثنا أبى ، حدثنا عبد الصمد ، حدثنا القاسم - يعنى ابن الفضل - حدثنا عمرو بن مُرَّة ، عن سالم بن أبى الجَعْد قال : دعا عثمان ناسا من أصحاب رسول الله ﷺ فيهم عَمَّار بن ياسر ، فقال : إنى سائلكم ، وإنى أحب أن تَصْدُقُونِى ، نَشَدْتُكم بالله أتعلمون أن رسول الله ﷺ كان يُؤْثِر قريشا على سائر الناس ، ويؤثر بنى هاشم على سائر قريش ؟ فسكت القوم ، فقال عثمان : لو أن بيدى مفاتيحَ الجنة لأعطيتها بنى أمية حتى يدخلوا من عند آخرهم ، فبعث إلى طلحة والزبير ، فقال عثمان : ألا أُحدثكما[3] عنه - يعنى عمارا - أقبلت مع رسول الله ﷺ ، وهو آخذ [4] بيدى ، نتمشى فى البَطْحاء ، حتى أتى على أبيه وأمه يعذبون [5] ، فقال أبو عمار : يا رسول الله ، الدَّهْرَ هكذا ؟ فقال له النبى ﷺ : اصبر ، ثم قال : اللهم اغفر لآل ياسر ، وقد فعلت [6] .

قال : وحدثنا أبى ، حدثنا حجاج ، حدثنا لَيْثٌ ، حدثنى عُقَيْل ، عن ابن شهاب ، عن يحيى بن سعيد بن العاص : أن سعيد بن العاص أخبره : أن عائشة زوج النبى ﷺ وعثمان حدثاه : أن أبا بكر استأْذن على النبى ﷺ وهو مضطجع على فراشه ، لا بسٌ مِرْطَ [7] عائشة ، فأذن له وهو كذلك ، فقضى إليه حاجته ثم انصرف ، ثم استأذن عمر فأذن له وهو على تلك الحال ، فقضى إليه حاجته ثم انصرف ، قال عثمان : ثم استأْذنتُ عليه فجلس وقال لعائشة :

---

(١) بئر رومة : بئر بالمدينة، اشتراها عثمان رضى الله عنه وسبلها .

(٢) مسند أحمد : ٥٩/١ .

(٣) فى المطبوعة : « ألا أحدثكم » . والمثبت من المسند .

(٤) لفظ المسند : « ... آخذا بيدى » .

(٥) لفظ المسند : « حتى أتى على أبيه وأمه وعليه يعذبون » .

(٦) مسند أحمد : ٦٢/١ .

(٧) المرط - بكسر فسكون - : كساء من صوف، وربما كان من خز .

اجمعي عليك ثيابك . فقضيت إليه [١] حاجتي ثم انصرفت ـ قالت عائشة : يا رسول الله ، لم أرك فزعت لأبي بكر ولا عمر كما فزعت لعثمان ؟ قال رسول الله ﷺ : إن عثمان رجل حَيِيٌّ ، وإني خشيت إن أذنت له على تلك الحال أن لا يبلغ إلى [٢] حاجته ـ وقال الليث : قال جماعة الناس [٣] : ألا أستحي ممن تستحي منه الملائكة » [٤] .

خلافته

أخبرنا مسمار بن عمر بن العُوَيس وأبو فرج ، محمد بن عبد الرحمن الواسطي وغير واحد ، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل قال : حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا أبو عوانة ، عن حُصَين ، عن عمرو بن ميمون قال : رأيت عمر قبل أن يُصَاب بأيام بالمدينة ، ووقف على حُذَيْفَة بن اليمان وعثمان بن حُنَيْف فقال : كيف فعلتما ؟ أتخافان [٥] أن تكونا حَمَّلْتُما الأرض مالا تُطِيق ؟ قالا : حَمَّلْناها أمرا هي له مُطِيقة ـ وذكر قصة قتل عمر رضي الله عنه ـ قال : فقالوا له : أوص يا أمير المؤمنين ، استخلف . قال : ما أجد أحق بهذا الأمر من هؤلاء النفر ـ أو : الرَّهْط ـ الذين تُوفي رسول الله ﷺ وهو عنهم راض ، فسمى عَلِيًّا ، وعثمان ، والزبير ، وطلحة ، وسعدا ، وعبد الرحمن ـ وقال : يَشْهَدُكم عبد الله بن عمر ، وليس له من الأمر شيء ، كهيئة التعزية له . فإن أصابت الإمْرَةُ سعدا فهو ذاك ، وإلا فليستعن به أيكم ما أُمِّر ، فإني لم أعْزِله من عجز ولا خيانة . وقال : أوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الأولين ، أن يعرف لهم حَقَّهم ، ويحفظ لهم حرمتهم . وأوصيه بالأنصار خيرا الذين تبوءوا الدار والإيمان من قبلهم ، أن يقبل من محسنهم ، وأن يغضي [٦] عن مسيئهم . وأوصيه بأهل الأمصار خيرا ، فإنهم رِدْءُ الإسلام ، وجُبَاة المال ، وغيظ العدو ، وأن لا يُؤخذ منهم إلا فضلهم عن رضاهم . وأوصيه بالأعراب خيرا ، فإنهم أصل العرب ، ومادة الإسلام ، أنْ [٧] يأُخذ من حواشي أموالهم ، ويُرَدَّ على فقرائهم . وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله ، أنْ يوفى لهم بعهدهم ، وأن يقاتل مِنْ وَرَائهم ، ولا يُكَلَّفُوا إلا طاقتهم . فلما قبض خرجنا به فانطلقنا نمشي ، فسلم عبد الله بن عُمَر ، وقال يستأذن عمر بن الخطاب ، فقالت ـ يعني عائشة ـ : أدخلوه ، فأُدخل فوضع هنالك مع صاحبيه .

---

(١) لفظ المسند : « فقضى إلى حاجتي ... » .

(٢) لفظ المسند : « أن لا يبلغ إلى في حاجته » .

(٣) لفظ المسند : « وقال جماعة الناس : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعائشة رضي الله عنها : ألا أستحي ... » .

(٤) مسند أحمد : ١/٧١ ، ٦/١٥٥ .

(٥) في المطبوعة : « أتخاف » والصواب من صحيح البخاري .

(٦) لفظ الصحيح : « وأن يعفى عن » .

(٧) لفظ المطبوعة : « وأن يأخذ » والمثبت من الصحيح .

فلما فرِغ من دفنه اجتمع هؤلاء الرهط ، فقال عبد الرحمن : اجعلوا أمركم إلى ثلاثة منكم ـ قال الزبير : قد جعلت أمرى إلى على ، وقال طلحة : قد جعلت أمرى إلى عثمان . وقال سعد : قد جعلت أمرى إلى عبد الرحمن ـ فقال عبد الرحمن : أيكما تَبَرَّأَ من هذا الأَمر فنجعله إليه ، واللهُ عليه والإسلام [١] ، لينظرن أفضلهم فى نفسه . فَأُسْكِتَ الشيخان . فقال عبد الرحمن : أفتجعلونه إلى ، والله عَلَىَّ أن لا آلوَ عن أفضلكم ؟ قالا : نعم . وأخذ [٢] بيد أحدهما فقال : لك قرابة من رسول الله ﷺ والقِدَمُ فى الإسلام ما قد علمت ، فاللهُ عليك لئن أَمَّرْتك لتعدلن ، ولئن أَمَّرتُ عثمان لتَسْمَعَن ولتُطيعَنَّ . ثم خلا بالآخر فقال له مثل ذلك ، فلما أخذ الميثاق قال : ارفع يدك يا عثمان . فبايعه وبايع له عَلِىٌّ ، وولج أهلُ الدارِ فبايعوه [٣] .

وبويع عثمان بالخلافة يوم السبت غُرَّة المحرم سنة أربع وعشرين ، بعد دفن عمر بن الخطاب بثلاثة أيام ، قاله أبو عمر [٤] .

مقتله

قتل عثمان رضى الله عنه بالمدينة يوم الجمعة لثمان عشرة ـ أو : سبع عشرة خلت من ذى الحجة سنة خمس وثلاثين من الهجرة ، قاله نافع .

وقال أبو عثمان النهدى : قتل فى وسط أيام التشريق .

وقال ابن إسحاق : قتل عثمان على رأس إحدى عشرة سنة ، وأحد عشر شهرا ، واثنين وعشرين يوما من مقتل عمر ابن الخطاب ، وعلى رأس خمس وعشرين من مُتَوَفَى رسول الله ﷺ .

وقال الواقدى : قتل يوم الجمعة لثمان ليال خلت من ذى الحجة يوم التروية سنة خمس وثلاثين .

وقد قيل : إنه قتل يوم الجمعة لليلتين بقيتا من ذى الحجة .

وقال الواقدى : حصروه تسعة وأربعين يوما . وقال الزبير : حصروه شهرين وعشرين يوما [٤]

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد : حدثنى أبى ، حدثنا إسحاق ابن عيسى الطباع ، عن أبى معشر قال : وقتل عثمان يوم الجمعة ، لثمان عشرة مضت من ذى الحجة ، سنة خمس وثلاثين ، وكانت خلافته اثنتى عشرة سنة إلا اثنى عشر يوما [٥] . وقيل : كانت إحدى عشرة سنة ، وأحد عشر شهرا ، وأربعة عشر يوما .

---

(١) أى : « والله عليه والإسلام رقيب » . ينظر فتح البارى : ٧/٥٠ .

(٢) فى المطبوعة : « فقال بيد أحدهما » . والمثبت من الصحيح .

(٣) صحيح البخارى ، كتاب فضائل الصحابة ، باب مناقب عثمان : ٥/١٩/٢٢ .

(٤) الاستيعاب : ٣/١٠٤٤ .

(٥) إلى هنا انتهى نص المسند : ١/٧٤ .

قال : وحدثنا عبد الله، حدثني أبي ، حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا يونس بن أبي[1] اليعفور العبدي ، عن أبيه ، عن أبي سعيد ـ مولى عثمان بن عفان ـ : أن عثمان أعتق عشرين مملوكا ـ يعني وهو محصور ـ ودعا بسراويل فشدها عليه ، ولم يلبسها في جاهلية ولا إسلام ، وقال : إني رأيت رسول الله ﷺ البارحة في المنام ، ورأيت أبا بكر وعمر ، وقالوا لي : اصبر فإنك تُفْطِر عندنا القابلة ، ثم دعا بمصحف فنشره بين يديه ، فقتل وهو بين يديه [2] .

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى قال : حدثنا محمود بن غيلان . حدثنا حُجَين[3] بن المُثَنَّى ، حدثنا الليثُ بن سعد ، عن معاوية بن صالح ، عن ربيعة بن يزيد ، عن عبد الله بن عامر ، عن النعمان بن بشير ، عن عائشة أن النبي ﷺ قال : يا عثمان ، إنَّه لَعَلَّ الله يُقَمِّصُك قَميصاً ، فإن أرادوك على خَلْعه فلا تَخْلَعْه لَهم [4] .

وأخبرنا أحمد بن عثمان بن أبي علي ، أخبرنا أبو رشيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور ، أخبرنا أبو مسعود : سليمان ، أخبرنا أبو بكر بن مَرْدُويه ، أخبرنا أبو علي بن شاذان ، حدثنا عبد الله ابن إسحاق ، حدثنا محمد بن غالب ، حدثنا الفضل بن جبير الوراق ، حدثنا خالد بن عبد الله ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال لعثمان : « تُقْتَلُ وأَنْتَ مظلوم ، وتَقْطُر قطرة من دَمِك على (فَسَيَكْفِيكَهُمُ الله) . قال : فإنها إلى الساعة لفي المصحف .

ولما حُصِر عثمان وطال حصره ـ والذين حصروه هم من أهل مصر ، والبصرة ، والكوفة ، ومعهم بعض أهل المدينة ـ أرادوه على أن ينزع نفسه من الخلافة ، فلم يفعل ، وخافوا أن تأتيه الجيوش من الشام والبصرة وغيرهما ويأتي الحجاج فيهلكوا ، فَتَسَوَّرُوا عليه فقتلوه رضي الله عنه وأرضاه . وقد ذكرنا كيفية قتله ، وخلافته ، وجميع فتوحه وأحواله ، وما نَقَموا عليه حتى حصروه ، ومن الذي حَرَّض الناس على الخروج عليه في كتاب « الكامل في التاريخ »[5] ، فلا نرى أن نُطَوِّل بذكره هاهنا .

---

(1) في المطبوعة : « يونس عن أبي اليعفور » وهو خطأ ، والصواب عن المسند ، والخلاصة .
(2) مسند أحمد : 1/72 .
(3) في المطبوعة : « حجير » بالراء . وهو خطأ ، والصواب عن الترمذي ، والخلاصة .
(4) تحفة الأحوذي ، أبواب المناقب ، مناقب عثمان : 10/199 ، 200 ، وقال الترمذي : « وفي الحديث قصة طويلة ، وهذا حديث حسن غريب » وقد أخرجه ابن ماجه ، في المقدمة باب فضل عثمان رضي الله عنه ، عن علي بن محمد ، عن أبي معاوية ، عن الفرج بن فضالة ، عن ربيعة بن يزيد ، عن النعمان بن بشير ، عن عائشة ، به نحوه . الحديث 112 : 1/41 .
(5) الكامل لابن الأثير : 3/84 – 90 .

ولما قُتِل دُفِن ليلاً ، وصلى عليه جُبَير بن مُطْعِم – وقيل : حكيم بن حِزام – وقيل : المِسْور ابن مَخْرَمة – وقيل : لم يصل عليه أحد ، منعوا من ذلك . ودفن فى حَشِّ كَوْكَب[1] بالبقيع ، وكان عثمان قد اشتراه وزاده فى البقيع . وحضره عبد الله بن الزبير ، وامرأتاه : أم البنين بنت عُيَيْنَة ابن حصْن الفَزارِيَّة ، ونائِلة بنت الفَرافِصَة الكلبية ، فلما دلَّوْه فى القبر صاحت ابنته عائشة ، فقال لها ابن الزبير : اسكتى وإلا قتلتك . فلما دفنوه قال لها : صيحى الآن مابدا لك أن تصيحى .

أخبرنا أبو ياسر بن أبى حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد : حدثنى عثمان بن أبى شيبة ، حدثنا جرير ، عن مغيرة[2] ، عن أم موسى قالت : « كان عثمان من أجمل الناس » .

وقيل : كان رَبْعَة لا بالقصير ولا بالطويل ، حسن الوجه رقيق البَشَرة ، كبير اللحية ، أسمرَ اللون ، كثير الشَّعْر ، ضَخْم الكَرَادِيس[3] ، بعيدَ ما بَيْنَ المِنْكَبَين . كان يُصَفِّر لحيته ويَشُدُّ أسنانه بالذهب ، وكان عمره اثنتين وثمانين سنة ، وقيل : ست وثمانون سنة ، قاله قتادة . وقيل : كان عمره تسعين سنة .

ورثاه كثير من الشعراء ، قال حسان بن ثابت :

مَنْ سَرَّهُ الموت صِرْفًا لاَ مِزَاجَ لَه ... فليأْتِ مأْدُبةً[4] فى دار عُثْمَانَا
ضَحَّوا بأَشْمَطَ عُنْوانُ السُّجُودِبه[5] ... يُقَطِّعُ اللَّيْلَ تَسْبِيحًا وقُرْآنَا
صَبْرًا[6] فِدًى لَكُمُ أُمِّى ومَا وَلَدَتْ ... قد يَنْفَعُ الصَّبْرُ فى المَكْرُوهِ أَحْيَانَا
لَتَسْمَعَنَّ وَشِيكًا فى دِيَارِهُمُ : ... اللهُ أَكْبَرُ يَا ثَارَاتِ عُثْمَانَا[7]

وزاد فيها بعض أهل الشام أبياتا لا حاجة إلى ذكرها ، ومنها :

---

(١) حش كوكب – بفتح أوله وتشديد ثانيه ، ويضم أوله أيضاً ، وكوكب اسم رجل من الأنصار ، وهو عند بقيع الغرقد .

(٢) فى المطبوعة : « حدثنا جرير ، عن جرير » . والمثبت من مسند الإمام أحمد . وينظر التهذيب ترجمة جرير بن عبد الحميد : ٧٥/٢ ، وترجمة المغيرة بن مقسم : ٢٦٩/١٠ .

(٣) الكراديس : جمع كردوسة ، وهى كل عظمين التقيا فى مفصل .

(٤) فى ديوانه : فليأت مأسدة . شبه دار عثمان لما دار فيها من قتال بالمأسدة موضع الأسود .

(٥) ضحوا بأشمط ، أى : أبيض . يعنى : ذبحوا رجلا أشيب كما تذبح الضحية . عنوان السجود به ، أى فى وجهه علامة الصلاة . وقرآنا : قراءة .

(٦) فى الديوان : « ويها » .

(٧) يهددهم بأنه عما قريب ، سيحضر من ينتقم منهم .

يا ليتَ شِعْرِى وليتَ الطَّيْرَ تُخْبِرُنِى! ماكان بين (١) عَلِىٍّ وابنِ عَفَّانَا

وإنما زادوا فيها تحريضا لأهل الشامَ على قتال عَلِىّ ، ليقوى ظنهم أنه هو قتله .

وقال حسان أيضا :

إنْ تُمْسِ دارُ (٢) بنى عَفَّانَ مُوحِشَةً بَابٌ صَرِيعٌ وبابٌ مُخْرَقٌ (٣) خَرِبُ

فَقَدْ يُصَادِفُ بَاغِى الخَيْرِ حَاجَتَهُ فِيهَا ، ويَأْوِى إلَيْهَا الجُودُ (٤) والحَسَبُ

وقال القاسم بن أمية بن أبى الصلت :

لَعَمْرِى لَبِئْسَ الذِّبْحُ ضَحَّيْتُمُ بِهِ خِلَافَ (٥) رَسُول اللهِ يَوْمَ الأَضَاحِيَا

ورثاه غيرهما من الشعراء ، فلا تطول بذكره .

أخرجه الثلاثة .

٣٥٨٤ عثمان بن عمرو الأنصارى

(ع س) عُثْمَانُ بنُ عَمْرو الأنصارى .

ذكره أبو القاسم الطبرانى فى المعجم .

قال أبو نُعَيْم : هو عندى نُعْمَان (٦) بن عمرو بن رفاعة . وروى ما أخبرنا به أبو موسى كتابة ، أخبرنا أبو على ، أخبرنا أبو نعيم ، حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا محمد بن عمرو ابن خالد الحَرَّانى ، حدثنا أبى ، حدثنا ابن لَهِيعَة ، عن أبى الأسود ، عن عُرْوَة فى تسمية من شهد بَدْرًا ، من الأنصار : عثمان بن عمرو بن رِفَاعة بن الحارث بن سَوَاد .

أخرجه أبو نُعَيم ، وأبو موسى .

٣٥٨٥ عثمان بن عمرو

(د ع) عُثْمَانُ بنُ عَمْرو .

له ذكر فى حديث أنس ، رواه كثير بن سليم ، عن أنس بن مالك قال : جاء عثمان بن عمرو إلى رسول الله ﷺ — وكان إمام قومه ، وكان بدريا فقال — : « إذا صليت بقومك فأخِفَّ بهم ، فإن فيهم الكبير والضعيف وذا الحاجة » .

---

(١) فى الديوان : «ما كان شأن» .

(٢) فى الديوان : «دار ابن أروى منه خالية» .

(٣) فى الديوان : «وباب مخرق» بالخاء ، أى : صار ممرآ ، والصريع من الصرع ، وهو الطرح على الأرض .

(٤) فى الديوان : «ويأوى إليها الذكر» يريد أن يقول : إن ذهب شخصه ، فقد بقيت آثاره ومكارمه .

(٥) فى الاستيعاب ٣/١٠٥١ : «وختم رسول الله فى قتل صاحبه» .

(٦) ينظر فيما يأتى ترجمة نعمان ونعيمان بن عمرو بن رفاعة .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم وقالا : هكذا روى هذا الحديث ، فقيل : عثمان بن عمرو ، وكان بدريا . وهذا الحديث مشهور بعثمان بن أبي العاص [1] الثقفي ، ولم يكن بدريا ، وإنما كان إسلامه مع وفد ثَقِيف .

٣٥٨٦ – عثمان بن قيس بن أبي العاص

(دع) عُثْمَان بنُ قَيْس بن أبي العَاص بن قَيْس بن عَدِيّ السَّهْمِي .

شهد فتح مصر مع أبيه . قاله أبو سعيد بن يونس .

روى الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب قال : كتب عمر بن الخطاب إلى عمرو ابن العاص : أن افرض لكل من قبلك ممن بايع تحت الشجرة في مائتين من العطاء ، وأبلغ ذلك بنفسك وأقاربك ، وافرض لخارجة بن حذافة في الشرف لشجاعته ، وافرض لعثمان بن قيس في الشرف لضيافته

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٣٥٨٧ – عثمان بن محمد بن طلحة التيمي

(س) عُثْمَانُ بن مُحَمَّد بن طَلْحَةَ بن عُبَيد الله التَّيْمِي .

أورده ابن أبي علي في الصحابة .

أخبرنا محمد بن أبي بكر كتابة ، حدثنا سعيد بن أبي الرجاء ، أخبرنا أحمد بن الفضل المقرى ، حدثنا محمد بن إسحاق ، حدثنا عبد الله بن محمد بن الحارث ، أخبرنا صالح بن أحمد بن أبي مقاتل ، حدثنا عمار بن خالد ، حدثنا أسد بن عمرو ، عن أبي حَنِيفة ، عن محمد ابن المنكدر ، عن عثمان بن محمد بن طلحة بن عبيد الله قال : تذاكرنا لحم صيد يصيده الحلال فيأكله المُحْرِم ، ورسول الله ﷺ نائم حتى ارتفعت أصواتنا ، فاستيقظ رسول الله ﷺ فقال : فيم تتنازعون ؟ فقلنا : في لحم صيد يصيده الحَلَالُ فيأكل منه المُحْرِم ؟ قال : فأمرنا بأكله .

قال عبد الله بن محمد : كذا رواه أسد بن موسى ، عن أبي حنيفة ، وفلان ، وفلان . حتى عَدّ خمسة عشر رجلا يعني كلهم رواه كذلك . وهذا مرسل وخطأ .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) وكذا رواه الإمام أحمد في مسند عثمان بن أبي العاص : ٤/ ٢١ .

قلت : لا خلاف فى أن هذا عثمان ليست له صحبة ، لأن أباه قُتِل يوم الجمل سنة ست وثلاثين وهو شاب ، وكان مولده آخر أيام رسول الله ﷺ ، فيكون ابنه فى حجة الوداع ممن يناظر فى الأحكام الشرعية ؟ . هذا لا يصح ، وقد سقط فيه شئ . والله أعلم .

٣٥٨٨ ـ عثمان بن مظعون

(ب د ع) عُثْمَان بن مَظْعُون بن حَبِيب بن وَهْب بن حُذَافة بن جُمَح بن عَمْرو بن هَصيص ابن كعب بن لُؤىّ بن غالب القرشى الجُمَحى . يكنى أبا السائب ، أمه سخيلة بنت العَنْبَس ابن أهبان بن حُذَافة بن جُمَح ، وهى أم السائب وعبد الله ابنى مظعون (١) .

أسلم أول الإسلام ، قال ابن إسحاق : أسلم عثمان بن مظعون بعد ثلاثة عشر رجلا ، وهاجر إلى الحبشة هو وابنه السائب الهجرة الأُولى مع جماعة من المسلمين ، فبلغهم وهم بالحبشة أن قريشا قد أسلمت فعادوا .

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكَير عن ابن إسحاق قال : فلما بلغ من بالحبشة سجُود أهل مكة مع رسول الله ﷺ أقبلوا ومن شاء الله منهم ، وهم يرون أنهم قد تابعوا النبى ﷺ . فلما دنوا من مكة بلغهم الأمر فَثَقُل عليهم أن يرجعوا ، وتخوفوا أن يدخلوا مكة بغير جوار ، فمكثوا حتى دخل كل رجل منهم بجوار من بعض أهل مكة ، وقدم عثمان ابن مظعون بجوار الوليد بن المغيرة . (٢) .

قال ابن إسحاق : فحدثنى صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبيه ، عمّن حدثه قال : لما رأى عثمان ما يلقى رسول الله ﷺ وأصحابه من الأذى ، وهو يغدو ويروح بأمان الوليد بن المغيرة ، قال عثمان : والله إن غُدُوِّى وَرَواحى آمنا بجوار رجل من أهل الشرك ، وأصحابى وأهلُ بيتى (٣) يلقون البلاء والأذى فى الله مالا يصيبنى ـ لنقص شديد فى نفسى . فمضى إلى الوليد بن المغيرة فقال : يا أبا عبد شمس ، وَفَت ذِمَّتك ، قد كنت فى جِوارك ، وقد أحببت أن أخرج منه إلى رسول الله ﷺ ، فلى به وبأصحابه أسوةٌ . فقال الوليد : فلعلك ـ يا ابن أخى ـ أوذيت أو انتهِكْتَ ؟ قال : لا ، ولكن أرضى بجوار الله ، ولا أريد أن أستجير بغيره ! قال : فانطلق إلى المسجد ، فاردُدْ علىّ جِوارى علانيةً كما أجرتُك علانية ! فقال : انطلق ،

(١) كتاب نسب قريش : ٣٩٣ ، ٣٩٤ .
(٢) ينظر سيرة ابن هشام : ١/٣٦٤ ، ٣٦٩ .
(٣) فى السيرة : « وأهل دينى » .

فخرجا حتى أتيا المسجد ، فقال الوليد : هذا عثمان بن مظعون قد جاء ليرد عليَّ جوارى . فقال عثمان : صدق ، وقد وجدته وفيا كريم الجِوَار ، وقد أحببت أن لا أستجير بغير الله عز وجل ، وقد رددت عليه جواره . ثم انصرف عثمان بن مظعون ، ولبيدُ بن ربيعة بن جعفر بن كلاب القيسى فى مجلس قريش ، فجلس معهم عثمان ، فقال لبيد وهو ينشدهم :

* أَلَا كُلُّ شَىْءٍ ما خَلَا اللهَ باطِلُ (١) *

فقال عثمان : صدقت . قال لبيد :

* وكُلُّ نَعِيمٍ لا مَحَالَةَ زائل *

فقال عثمان : كذبت ، فالتفت القوم إليه فقالوا للبيد : أَعِدْ علينا . فأعاد لبيد ، وأعاد له عثمان بتكذيبه مرة وبتصديقه مرة ، وإنما يعنى عثمان إذا قال : « كذبت » ، يعنى نَعِيم الجنة لا يزول . فقال لبيد : والله - يا معشر قريش - ما كانت مجالسكم هكذا ! فقام سفيه منهم إلى عثمان بن مظعون فلطم عينه ، فاخْضَرَّت ، فقال له من حوله : والله يا عثمان لقد كنت فى ذِمَّة منيعة وكانت عينك غنية عما لقيت ! فقال عثمان : جوار الله آمن وأعزُّ وعينى الصحيحة فقيرة إلى ما لقيت أختها ولى برسول الله ﷺ ومن آمن معه أسوة . فقال الوليد : هل لك فى جوارى ؟ فقال عثمان : لا أَرَبَ لى فى جوار أحد إلا فى جوار الله (٢) .

ثم هاجر عثمان إلى المدينة ، وشهد بدرا . وكان من أشد الناس اجتهادا فى العبادة ، يصوم النهار ويقوم الليل ، ويجتنب الشهوات ، ويعتزل النساء ، واستأذن رسول الله ﷺ فى التبتل والاختصاء (٣) ، فنهاه عن ذلك . وهو ممن حرم الخمر على نفسه ، وقال : لا أشرب شرابا يُذْهِب عقلى ، ويُضْحِك بى من هو أدنى منى .

وهو أول رجل مات بالمدينة من المهاجرين ، مات سنة اثنتين من الهجرة ، قيل : توفى بعد اثنين وعشرين شهرا بعد شهوده بدرا ، وهو أول من دفن بالبقيع .

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران وغيره قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال : حدثنا محمد بن بَشَّار ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدى ، حدثنا سفيان ، عن عاصم بن عُبَيد الله ،

(١) البيت فى الشعر والشعراء لابن قتيبة : ١/٢٧٩ .
(٢) سيرة ابن هشام : ١/٣٧٠ ، ٣٧١ .
(٣) ينظر تفسير الطبرى ، الأثر ١٢٣٤٨ ، ١٠/٥١٩ ، عند الآية ٨٩ من سورة المائدة .

عن القاسم بن محمد ، عن عائشة : أن النبي ﷺ قَبَّل عثمان بن مظعون وهو ميت ، وهو يبكى ، وعيناه تهراقان [1] .

ولما توفى إبراهيم بن رسول الله ﷺ قال رسول الله ﷺ : « الحق بالسلف الصالح عثمان ابن مظعون » . وروى أن النبي ﷺ قال ذاك لابنته زينب عليها السلام .

وأعلم النبي ﷺ على قبره بحجر ، وكان يزوره .

وروى ابن عباس أن النبي ﷺ دخل على عثمان بن مظعون حين مات ، فانكب عليه ورفع رأسه ، ثم حنى الثانية ، ثم حنى الثالثة ، ثم رفع رأسه وله شهيق وقال : اذهب عنك أبا السائب خرجتَ منها ولم تلبس منها بشيء [2]

وروى يوسف بن مِهْران عن ابن عباس قال : لما مات عثمان بن مظعون قالت امرأته : هنيئا لك الجنة ! فنظر رسول الله ﷺ نظر المُغْضَب ، وقال : وما يدريك ؟ فقالت : يا رسول الله ، فارسك وصاحبك ! فقال رسول الله ﷺ : إني رسول الله ، وما أدرى ما يفعل بي !

واختلف الناس في المرأة التي قال لها رسول الله ﷺ هذا ، فقيل : كانت أم السائب زوجته. وقيل : أم العلاء الأنصارية ، وكان نزل عليها . وقيل : كانت أم خارجه بن [3] زيد . وقالت امرأته ترثيه :

يا عينُ جُودِى بدَمْعٍ غيرِ مَمْنُونِ — على رَزِيَّةِ عثمان بن مَظْعُونِ
عَلَى امرئٍ باتَ في رِضْوانِ خالِقِه — طُوبَى لَه مِنْ فقيدِ الشَّخْصِ مدفُونِ
طاب البقيع له سُكْنَى وغَرْقَدُه — وأَشْرَقَتْ أرضُه من بعد تَعْيِين [4]
وأَوْرَثَ القلبَ حُزْنًا لا انقطاعَ له — حتى المماتِ ، فما ترقى له شونِي

---

(1) لفظ الترمذى – كما في تحفة الأحوذى ، أبواب الجنائز ، باب ما جاء في تقبيل الميت ٤/٦٣ – : « وهو يبكى ، أو قال : عيناه تذرفان » . قال الترمذى : « وفي الباب عن ابن عباس وجابر وعائشة ، قالوا : إن أبا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم وهو ميت » وقال أيضاً : « حديث عائشة حديث حسن صحيح » .
هذا وقد أخرج حديث عائشة ابن ماجه في كتاب الجنائز ، باب ما جاء في تقبيل الميت ، عن أبي بكر بن أبي شيبة وعلى ابن محمد ، عن وكيع ، عن سفيان ، به نحوه ، الحديث ١٤٥٦ / ١ / ٤٦٨ . وكذا أخرجه الإمام أحمد ، عن يحيى ، عن سفيان : ٦/٤٣ . وينظر أيضاً المسند : ٦/٥٥ ، ٦/٢٠٦ .
(2) الاستيعاب : ٣/١٠٥٥ .
(3) في المطبوعة ومخطوطة دار الكتب «١١١» مصطلح حديث : « خارجة بنت زيد » والصواب ما أثبتناه من الاستيعاب ، وقد مضت ترجمة خارجة برقم ١٣٣٠ : ٢/٨٥ .
(4) كذا في المطبوعة ، وفي المخطوطة دون نقط ، وفي الاستيعاب ٣/١٠٥٦ : « تفتين » .

وقالت أم العلاء : رأيت لعثمان بن مظعون عينا تجرى ، فجئت رسول الله ﷺ فأخبرته ، فقال : ذاك عمله .

أخرجه الثلاثة .

٣٥٨٩ – عثمان بن معاذ القرشي

(ب) عُثْمانُ بنُ مُعَاذ القُرَشِي التَّيْمِيّ – أو : معاذ بن عثمان .

كذا روى حديثه ابن عيينة ، عن حميد بن قيس ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمى ، عن رجل من قومه بنى تيم يقال له : عثمان بن معاذ أو : معاذ بن عثمان – أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : ارموا الجمار بمثل حصى الخَذْف (١).

أخرجه أبو عمر .

٣٥٩٠ – عثمة أبو إبراهيم الجهنى

(ب ع س) عَثْمَةُ أبو إِبْرَاهِيم الجُهَنى .

حديثه عند أولاده . رواه يحيى بن بُكَير ، عن رفيع بن خالد ، عن محمد بن إبراهيم بن عثمة الجهنى ، عن أبيه ، عن جده قال : خرج النبي صلى الله ﷺ ذات يوم ، فلقيه رجل من الأنصار فقال : يا رسول الله ، بأبى أنت و أمى ، إنه ليسوئنى الذى أرى بوجهك ! فنظر النبي ﷺ إلى وجه الرجل ساعة ، ثم قال : الجوع ! فجاء الرجل بيته فلم يجد فيه شيئا من الطعام ، فأتى بنى قريظة فآجر نفسه على كل دلو بتمرة ، حتى جمع حفنة – أو : كفا – ثم رجع بالتمر ، فوجد رسول الله ﷺ فى مجلسه لم يَرِمْ (٢) منه ، فوضعه بين يديه وقال : كُلْ أىْ رسولَ الله . فقال له النبي ﷺ : إنى لأظنك تحب الله ورسوله . قال : أجل ، والذى بعثك بالحق ، لأنت أَحَبُّ إلىّ من نفسى وولدى وأهلى ومالى . قال : إمَّا لا فاصطبر للفاقة ، وأعد للبلاء تِجْفَافًا (٤). فوالذى بعثنى بالحق لهما أسرع (٣) إلى من يحبنى من هبوط الماء من رأس الجبل إلى أسفله .

أخرجه أبو موسى وأبو نُعَيم . وقال أبو موسى : أورده ابن شاهين وأبو نُعيم بالثاء ، يعنى المثلثة ، وأورده الحافظ أبو عبد الله بنُ منده بالنون بدل الثاء . وكذلك قاله ابن ماكولا وأبو عُمَر بالنون (٥) .

---

(١) أى : صغيرة .

(٢) أى : لم يبرحه .

(٣) فى المطبوعة ومخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث : « لهى أسرع » . والمثبت عن الإصابة .

(٤) التجفاف – بكسر التاء – : ما يجلل به الفرس من سلاح وآلة تقيه الجراح . والكلام تمثيل للاستعداد للأحداث ومعنى « إما لا » : إن لم تفعل كذا ...

(٥) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٤٨ : ٣/ ١٢٤٧ .

٣٥٩١ ـ عثيم بن كليب

(س) عُثَيم بنُ كَثير بن كُلَيب .

أورده ابن شاهين في الصحابة ، ورواه عن الواقدى عن محمد بن مسلم بن عُثَيم بن كَثِير بن كُلَيب الجهنى ، عن أبيه ، عن جده : أنه رأى النبي ﷺ دفع من عرفة بعد أن غابت الشمس .

كذا أورده ابن شاهين . ورواه غيره عن الواقدى فقال : عن عبد الله بن منيب ، عن عثيم ابن كثير بن كليب ، عن أبيه ، عن جده حديثا آخر . ولعله كان في الأصل محمد بن مسلم ، عن عثيم بن كثير بن كليب ، فصحف « عن » بابن ، لأن الصحابي فيه كليب[1] .

أخرجه أبو موسى .

باب العين والجيم

٣٥٩٢ ـ عجرى بن مانع السكسكى

(د ع) عجرى بن مَانِع السَّكْسَكِى .

من أصحاب النبي ﷺ ، شهد فتح مصر . لا تعرف له رواية ، قاله ابن يونس .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٣٥٩٣ ـ عجوز بن نمير

(ع س) عَجُوز بن نمير .

روى نصر بن حماد ، عن أبيه ، عن شعبة ، عن الجريرى ، عن أبي السليل ، عن عجوز ابن نمير قال : رأيت رسول الله ﷺ يصلي في الكعبة مستقبلَ الباب ، فسمعته يقول : « اللهم اغفر لي ذنبي ، عمدى وخطئي » .

أخرجه أبو نُعَيم وأبو موسى . وقال أبو نعيم : هكذا قال : « عجوز بن نمير » . ورواه غندر وحجاج وغيرهما عن شعبة فقالوا : « عجوز من بني نمير » .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا حجاج ، عن[2] شعبة ، عن سعيد الجُرَيرى ، عن أبي السليل ، عن عجوز من بني نمير أنه قال : « رَمَقْتُ

(١) قال ابن أبي حاتم في الجرح ١٥٦/٢/٣ : «كثير بن كليب الجهنى ، ولأبيه صحبة : روى عن أبيه ، روى عنه ابنه عثيم بن كليب . سمعت أبي يقول ذلك » .

(٢) في المطبوعة : «حجاج بن شعبة» . وهو خطأ ، والصواب عن مسند الإمام أحمد ، والتهذيب ، ترجمة حجاج بن محمد المصيصى ، ٢٠٥/٢ .

النبي ﷺ وهو يصلي بالأبطح ، تِجَاهِ البيت قبل الهجرة ، فسمعته يقول : اللهم ، اغفر لى ذنبي خَطَئى وجهلى [1] » .

وقال أبو موسى نحو ذلك ، والله أعلم .

٣٥٩٤ – عجير بن عبد يزيد

(ب) عُجَيْرُ بنُ عبد يَزِيد بن هَاشِم بن المطلب بن عبد مناف بن قُصَىّ القرشى المطلبى ، أخو ركانة بن عبد يزيد [2] .

كان ممن بعثه عمر بن الخطاب رضى الله عنه ليقيموا أنصاب الحرم [3] ، وكان من مشايخ قريش وجلتهم ، وأطعمه رسول الله ﷺ من خيبر ثلاثين وَسْقا .

أخرجه أبو عمر [4] .

٣٥٩٥ – عجير بن عبد العزى

(ع س) عُجَيْرُ بنُ يَزِيدَ بن عَبْد العُزَّى .

سكن مكة ، قاله الطبرانى عن البخارى أنه ذكره فى الصحابة . ولم يذكر له شيئا ، وذكر له غيره حديثا فى فضل مقبرة مكة ، أنه يبعث منها يوم القيامة سبعون ألفا لا حساب عليهم ، وقال المستغفرى : قسم له رسول الله ﷺ من خيبر ثلاثين وسقا .

أخرجه أبو نُعَيم وأبو موسى ، ولم ينسباه إلا هكذا . ولعله الذى قبل هذا الترجمة : « عُجَير ابن عبد يزيد » ، فسقط « عبد » ، ويشهد لهذا أنه قسم له رسول الله ﷺ من خيبر ثلاثين وسقا .

أخبرنا أبو جَعْفر عُبَيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بُكير ، عن ابن إسحاق ، فى تسمية من قسم له رسول الله ﷺ من خيبر ، قال : « ولعجير بن عبد يزيد ثلاثين وسقا [5] » .

فما أقرب أن يكون الأول صحيحا ، وهذا وهم . والله أعلم .

تم الجزء الثالث

---

(١) مسند الإمام أحمد : ٥٥/٤ . وأخرج نحوه عن محمد بن جعفر ، عن شعبة . ينظر المسند : ٢٧٠/٥ .
(٢) مضت ترجمته ، برقم ١٧٠٨ : ٢٣٦/٢ . وينظر كتاب نسب قريش : ٩٥ .
(٣) أى : ليحددوا معالم الحرم بحجارة تعرف بها حدوده .
(٤) الاستيعاب ، الترجمة : ٢٠٢٣ : ١٢٣٦/٣ .
(٥) سيرة ابن هشام : ٣٥٢/٢ .

باب العين والدال

٣٥٩٦ — عداء بن خالد

(ب د) عَدَّاءُ بنُ خَالِدِ بن هَوْذَة بن رَبِيعة بن عَمْرو بن عامر بن صَعْصَعَة بن معاوية بن بكر ابن هَوَازِن ، وعمرو هو أخو البكاء بن عامر ، واسم البَكَّاء : ربيعة . وربيعة بن عمرو هو أنْفُ النَاقة ، وليس هو أنف الناقة الذى مدح الحطيئة قبيلتَه .

يُعَدُّ العَدَّاءُ فى أعراب البَصْرَة . وفد على النبي ﷺ ، روى عنه أبو رجاء العُطَارِدِى ، وعبد المجيد بن وَهْب ، وجَهْضَم بن الضَّحَّاك .

أسلم بعد الفتح وحنين ، وهو القائل : « قاتلنا رسول الله ﷺ يوم حنين ، فلم يظهرنا الله ولم ينصرنا » . ثم أسلم وحسن إسلامه .

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم إلى أبى عيسى الترمذى قال : حدثنا محمد ابن بَشَّار ، حدثنا عَبَّادُ بنُ لَيْث ، صاحبُ الكَرَابيسِ [1] ، حدثنا عبد المجيد بن وَهْب قال : قال لى العدَّاءُ بن خالد : ألا أقرئك كتابا كَتَبه لى رسول الله ﷺ ؟ قال قلت : بلى ! فأخرج لى كتابا : « هذا ما اشترى العداءُ بن خالد بن هَوذة من رسول [2] الله ﷺ ، عبدا [3] أو أمة ، لاداء [4] ولاغَائِلَةَ ولاخِبْثَةَ ، بَيْعَ المسلم [5] المُسْلِمَ [6] » .

قال الأصمعى : سألت سعيد بن أبى عَرُوبة عن « الغائلة » فقال : « الإباق والسرقة والزنا » . وسألته عن « الخِبْثَة » فقال : « بيع أهلِ عهدِ المسلمين [7] » .

أخرجه ابن منده وأبو عمر [8] .

---

(١) « الكرابيس » : جمع كرباس ، بكسر الكاف ، وهو ثوب من القطن الأبيض .

(٢) فى الترمذى : « من محمد رسول الله ... » .

(٣) فى الترمذى : « اشترى منه عبداً أو أمة ... » .

(٤) أى : « لا داء يكتمه البائع ، وإلا فلو كان بالعبد داء وبينه البائع كان من بيع المسلم للمسلم . والمراد بالغائلة الاحتيال فى البيع ، أو سكوت البائع عن بيان ما يعلم أنه مكروه ، والخبثة — بكسر الخاء المعجمة وبضمها ، وسكون الموحدة وبعدها مثلثة — : المراد الأخلاق الخبيثة كالإباق ، أو الخبثة هى الدنية ، أو الحرام .

(٥) المراد أن بيع المسلم للمسلم ليس فيه شىء مما ذكر من الداء والغائلة والخبثة .

(٦) أخرجه الترمذى فى أبواب البيوع ، باب ما جاء فى كتابة الشروط ، ينظر تحفة الأحوذى ، الحديث ١٢٢٤ : ٤/٢٠٧ ، ٢٠٨ ، وقال الترمذى : « هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلا من حديث عباد بن ليث . وقد روى عنه هذا الحديث غير واحد من أهل الحديث » .

(٧) يعنى أنه لا يحل أن يبيع من أعطى عهداً أو أماناً .

(٨) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٢٤ : ١٢٢٧ ، ١٢٢٨ .

٣٥٩٧ ــ عداس

(د ع) عَدَّاس ، مولى شَيْبة بن ربيعة بن عبد شمس .

من أهل « نِينَوى » الموصل ، كان نصرانيا . له ذِكْرٌ في صفة النبي ﷺ .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بإسناده إلى أبي زكريا يزيد بن إياس : حدثنا أبو شعيب الحَرَّاني ، حدثنا البُقَيْلي عن محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن زياد ، عن محمد بن كعب القُرَظي ــ وذكر قصة مسير رسول الله ﷺ إلى الطائف، وما لَقِي من ثَقِيفَ ــ قال : فألجئوه إلى حائط، لعُتْبَة وشيبة ابني ربيعة بن عبد شمس ، وهما فيه ، فعمد إلى ظل حَبَلَة [1] فجلس فيه ، وابنا ربيعة ينظران إليه ويَرَيَان ما يلقى من سفهاء أهلِ الطَّائف، فتحركت له رَحِمُهُما [2] ، فدَعَوَا غلاما لهما نصرانيا ، يقال له : عَدَّاس ، فقالا له : خذ قِطْفًا من هذا العِنَب ، فضعه بين يدى ذلك الرجل . ففعل عَدّاس ، وأقبل حتى وضعه بين يدى رسول الله ﷺ ، ثم قال له : كُلْ . فلما وضع رسول الله ﷺ يده قال : « بسم الله » ، ثم أكل ، فنظر عداس في وجهه ثم قال : « والله إن هذا الكلام ما يقوله أهل هذه البلاد ! » . فقال له رسول الله ﷺ : ومن أهلِ أيِّ البلاد أنت يا عداس ؟ وما دينك ؟ قال : نصراني من أهل « نِينَوى ، فقال له رسول الله ﷺ : من أهل قرية الرجل الصالح « يونُس بن مَتَّى » . قال عداس : ومايُدْرِيكَ ما يُونُس ؟ قال رسول الله ﷺ : ذاك أخِي ، كان نبيًّا وأنا نَبِيٌّ ، فأكب « عَدَّاس » على رسول الله ﷺ يقبل رأسه ويديه وقدميه » .

قال : يقول ابنا ربيعة أحدهما لصاحبه : أمَّا غلامُك فقد أفسده عليك . فلما جاءهما عَدَّاس قالا له : وَيْلَكَ يا عدَّاس ! ما لك تقبل يدى هذا الرجل ورَأْسَه [3] ! قال : يا سيدى ، ما في الأرض شيءٌ خيرٌ من هذا . قالا : وَيْحَكَ يا عداس ! لا يَصْرِفَنَّك عن دينِك ، فإن دينك خيرٌ من دينه [4] » .

أخرجه أبو نُعَيم وابن منده . واستدركه أبو زكرياء على جده أبي عبد الله بن منده ، وقد أخرجه جده .

---

(١) الحبلة : شجرة العنب .

(٢) الرحم : الصلة والقرابة .

(٣) في سيرة ابن هشام : « وقدميه » .

(٤) سيرة ابن هشام : ١/ ٤٢١ .

٣٥٩٨ – عدس بن عاصم

عُدَسُ بن عَاصِم بن قَطَن بن عبد الله بن سعد بن وائل العُكْلِي .

ذكره ابن قانع بإسناد له ، عن المستنير بن عبد الله بن عدس : أن عُدَسًا وخزيمة [1] ابني عاصم وفدا على النبي ﷺ .

ذكره ابن الدباغ الأندلسي .

٣٥٩٩ – عدى بن بداء

(د ع) عَدِيٌّ بن بَدَّاء .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي قال حدثنا الحسن بن أحمد بن أبي شُعَيْب الحَرَّانِي ، حدثنا محمد بن سَلَمة الحَرَّانِي ، حدثنا محمد ابن إسحاق ، عن أبي النضر [2] ، عن بَاذَان مولى أم هَانِيء ، عن ابن عباس ، عن تَمِيم الدَّارِيِّ في هذه الآية : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ [3] آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُم إذا حَضَر أَحَدَكُمُ المَوتُ حِينَ الوَصِيَّةِ اثنان) ، قال : بَرِيء [4] الناس منها غَيْرِي وغيرَ عَدِيِّ بن بَدَّاء ، وكانا نصرانيين يختلفان إلى الشام قبل الإسلام ، فأتيا الشام لتجارتهما ، وقَدِمَ عليهما مَوْلَى لبني سَهْم [5] ، يقال له : « بُدَيْل بن أبي مَرْيم » بتجارة ، ومعه جَامٌ [6] من فِضَّة ، فمرض وأوصى إليهما فمات – قال : فأخذنا الجام فبعناه بألف دِرْهم ، ثم اقتسمناه أنا وَعدِيّ ، فلما قدمنا إلى أهله دفعنا إليهم ما كان معنا ، ففقدوا الجام ، فسألونا عنه ، فقلنا : ماترك غير هذا [7] – قال تميم : فلما أسلمت بعد قدوم النبي ﷺ المدينة [تأثمت من ذلك [8]] فأتيت أهله فأخبرتهم الخبر ، وأديت إليهم خمسمائة درهم ، وأخبرتهم أن عند صاحبي مثلها . فأتوا به رسول الله

---

(١) تقدمت ترجمة خزيمة ، برقم ١٤٥٤ : ١٣٥/٢ ، ١٣٦ .

(٢) في المطبوعة : « أبي النصر » . بالصاد ، وصوابه من الترمذي ، قال يعرف به : « وأبو النضر الذي روى عنه محمد ابن إسحاق هذا الحديث ، هو عندي محمد بن السائب الكلبي ؛ يكنى أبا النضر ، وقد تركه أهل العلم بالحديث ، وهو صاحب التفسير »

(٣) سورة المائدة آية ١٠٦ .

(٤) في المطبوعة : « يري » . وهو خطأ ، والصواب من الترمذي .

(٥) في المطبوعة : « لبني هاشم » ، والمثبت عن الترمذي . وقد تقدمت ترجمة « بديل » برقم ٣٨١ : ٢٠٣/١ ، وقيل فيها : « مولى عمرو بن العاص السهمي » .

(٦) الجام : إناء . ونص الترمذي : « ومعه جام من فضة ، يريد به الملك ، وهو عظم تجارته ، فرض ، فأوصى إليهما وأمرهما أن يبلغا ما ترك أهله – قال تميم : فلما مات أخذنا ... » .

(٧) في الترمذي : « ما ترك غير هذا ، وما دفع إلينا غيره » .

(٨) عن سنن الترمذي ، ومعنى « تأثمت » : تحرجت .

ﷺ ، فسألهم البيِّنةَ ، فلم يجدوا ، فأمرهم أن يستحلفوه بما يُعَظَّم [به] على أهل دينه ، فحلف ، فأنزل الله تعالى : (يَا أَيُّهَا الذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكم) ... الآية [1] .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم ، وقال أبو نُعَيم : لا يعرف لعَدِىٍّ إسلام ، وقد ذكره بعض المتأخرين .

قلت : والحق مع أبى نُعَيم ؛ فإن الحديث فيه ما يدل على أنه لم يسلم ؛ فإن تميا يقول فى الحديث : « فأمرهم رسول الله ﷺ أن يستحلفوه بما يعظم [به] على أهل دينه » ، وهذا يدل على أنه غير مسلم ، والله أعلم .

٣٦٠٠ — عدى بن أبى البداح

(س) عَدِى بن أبى البَدَّاح .

أخبرنا إسماعيل وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال : حدثنا ابن أبى عمر ، حدثنا سفيان ، عن عبد الله بن أبى بكر بن محمد بن عَمْرو بن حَزْم ، عن أبيه ، عن أبى البَدَّاح ابن عَدِىٍّ عن أبيه : أن النبى ﷺ رَخَّصَ للرِّعاء أن يَرْمُوا يوما ، ويَدَعُوا يَوْمًا [2] .

كذا [3] رواه ابن عيينة ، ورواه مالك بن أنس ، عن عبد الله بن أبِى بَكْرٍ ، عن أبيه ، عن أبى البَدَّاح بن عاصم بن عَدى ، عن أبيه . ورواية مالك [4] أصح » .

أخرجه أبو موسى .

٣٦٠١ — عدى بن تميم

(س) عَدِىّ بن تَمِيم ، أبو رِفَاعة .

كذا أورده ابن أبى على ، وهو مختلف فى اسمه ، فقيل : « تميم [5] بن أسيد » . وقيل : « عبد الله بن الحارث [6] » . ولم يقل : « عدى » غيره فيما أعلم .

قاله أبو موسى .

---

(١) تحفة الأحوذى ، تفسير سورة المائدة ، الحديث ٥٠٥٢ : ٨/٤٢٦ — ٤٣٢ . وقد ساق الحافظ ابن كثير هذا الحديث ، وذكر رواياته . ينظر تفسيره ، عند الآية ١٠٦ من سورة المائدة : ٣/٢١٣ — ٢١٥ بتحقيقنا .

(٢) أى : يجوز لهم أن يرموا اليوم الأول من أيام التشريق ، ويذهبوا إلى إبلهم فيبيتوا عندها ، ويدعوا يوم النفر الأول ، ثم يأتوا فى اليوم الثالث فيرموا ما فاتهم فى اليوم الثانى مع رمى اليوم الثالث . هذا أحد ما قيل فى شرح الحديث : وينظر تحفة الأحوذى .

(٣) هذا كلام الترمذى .

(٤) تحفة الأحوذى ، أبواب الحج ، باب ما جاء فى الرخصة للرعاء أن يرموا يوماً ويدعوا يوماً ، الحديث ٩٦١ : ٤/٢٧، ٢٨

(٥) مضت ترجمته برقم ٥١٤ : ١/٢٥٥ .

(٦) ينظر الترجمة ٢٨٦٧ : ٣/٢٠٢ ، والترجمة ٢٨٧٣ : ٣/٢٠٥ .

٣٦٠٢ ـ عدى التيمى

(س) عَدِىّ التَّيْمى .

أورده الإسماعيلى . روى عنه الوَازِعُ بن نافع ، عن أبى سلمة ، عن عَدِى التيمى ، عن النبى ﷺ قال : « تقوم الساعة على حُفَالة [١] من الناس [٢] » .

أخرجه أبو موسى .

٣٦٠٣ ـ عدى الجذامى

(س) عَدِىّ الجُذَامى .

أخبرنا أبو الحسن على بن أحمد بن على بن هَبَل [٣] الطبيب البغدادى نزيل الموصل ، أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر بن الأشعث ، أخبرنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكِنَانى ، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبى نصر ، وأبو القاسم تمام بن محمد الرازى ، وأبو نصر محمد بن أحمد بن هارون المعروف بابن الجندى ، وأبو القاسم عبد الرحمن ابن الحسين بن أبى العقب ، وأبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله القطان قالوا : أخبرنا أبو القاسم على بن يعقوب بن إبراهيم بن أبى العقب ، أخبرنا أبو زرعة عبد الرحمن ابن عمرو النصرى ، حدثنا سعيد بن منصور ، حدثنا حفص بن ميسرة الصنعانى ، حدثنى عبد الرحمن بن حَرْمَلَة ، عن عَدِىّ الجُذَامى : أنه لقى رسول الله ﷺ فى بعض أسفاره قال ، قلت : يا رسول الله ، كانت لى امرأتان اقتتلتا فرَمَيْت إحداهُمَا فرُمِىَ فى جَنَازَتِهَا ـ أى : ماتت [٤] ـ قال : اعقلها ولا ترثها . قال : فكأنى أنظر إلى رسول الله ﷺ على ناقة حمراء جَدْعَاء ، وهو يقول : تعلموا أيها الناس ، فإنما الأيدى ثلاثة : فيد الله العليا ، ويد المُعْطِى الوُسْطَى ، ويد المعطَى السُّفْلَى . فتعففوا بحُزَم الحَطَب ، اللهم هل بلغت » .

---

(١) الحفالة : الحثالة .

(٢) روى الإمام أحمد نحوه عن علباء السلمى . ينظر المسند : ٣/٤٩٩ . وروى البخارى فى كتاب الرقاق ، باب ذهاب الصالحين ٨/١١٤ عن مُرداس الأسلمى أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « يذهب الصالحون الأول فالأول ، ويبقى حفالة كحفالة الشعير أو التمر ، لا يباليهم الله بالة » وقال البخارى : : « يقال : حفالة وحثالة » .

(٣) فى المطبوعة : « هيل » بالياء المثناة . والمثبت عن المشتبه للذهبى : ٦٥١ .

(٤) فى المطبوعة : « فرمى فى جنازتها فاتت » ، ومثله فى مخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث . ولعل الصواب ما أثبتناه ، ففى النهاية : « فرمى فى جنازتها ، أى ماتت » يقال : رمى فى جنازة فلان إذا مات ، لأن جنازته تصير مرمياً فيها . والمراد بالرمى : الحمل والوضع » . يقصد أن يقول إنه حملت جنازتها ، وهذا كناية عن الموت .

أخرجه أبو موسى وقال : جعلهما الطبراني ترجمتين – يعني هذا وعدى بن زيد الجذامى – وقال : روى عن عدىٌّ الجذامى عَبْدُ الرحمن بن حرملة أو عن رجل ، عنه أنه رمى امرأة فقتلها . وروى عن عدى بن زيد عبدُ الله بن أبي سفيان ، في حمى المدينة – قال : وجمع بينهما ابن منده ، وكأنهما اثنان ، وإنما قال : جمعهما ابن منده ، لأن ابن منده روى هذين الحديثين في ترجمة عَدِىّ بن زيد الجذامى ، والله أعلم .

٣٦٠٤ – عدى بن حاتم

(ب د ع) عَدِىُّ بنُ حَاتِم بن عبد الله بن سعد بن الحَشْرَج بن امرىء القيس بن عَدِىّ ابن أخْزَم بن أبي أخْزَم بن رَبِيعَة بن جَرْوَل بن ثُعَل بن عمرو بن الغَوْث بن طَيِّى الطائى ، وأبوه حاتم هو الجَوَاد الموصوف بالجُود ، الذى يضرب به المثل ، يكنى عَدِىٌّ أبا طَرِيف . وقيل : أبو وَهْب ، يختلف النَّسابون في بعض الأسماء إلى طَيِّء .

وفد عَدِىٌّ على النبىِّ ﷺ سنة تسع في شعبان ، وقيل : سنة عشر ، فأسلم وكان نَصْرَانِيًّا .

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر ، أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد القارىء ، أخبرنا على بن المحسن التنوخى ، حدثنا عيسى بن على بن عيسى بن داود ، أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم المَرْوَزِىّ ، حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي عُبَيْدَة بن حُذَيْفَة قال : كنت أسأل عن حديث عَدِىّ بن حاتم ، وهو إلى جنبى ، فقلت : ألا آتيه فأسأله ؟ فأتيته فسألته ، فقال : بُعِث رسول الله ﷺ حين بُعِثَ ، فكَرِهْتُه أشدَّ ما كَرِهْتُ شيئا قط ، فانطلقت حتى إذا كنت في أقصى الأرض مما يلى الروم ، فكرهت مكانى ذَلِكَ مِثْلَما كرهته أو أشد ، فقلت : لو أتَيْتُ هذا الرجلَ فإن كان كاذبا لم يَخْفَ علىّ ، وإن كان صادقا اتَّبَعْتُه ؟ فأقْبَلْتُ ، فلما قدمتُ المدينةَ اسْتَشْرَفَنِى الناسُ وقالوا : عدى بن حاتم ! عَدِىٌّ بن حاتم ! فأتيته ، فقال لى : يا عَدِىٌّ بن حاتم ، أسلِمْ تَسْلَمْ قلت : إن لى دِينًا . قال : أنَا أعلم بدِينِكَ مِنْك . قلت : أنت أعلم بدينى منى ؟ قال : نعم ، مرتين أو ثلاثا ، قال : ألست ترأس قومك ؟ قال ، قلت : بلى . قال : ألَسْتَ [1] رَكُوسِيًّا ؟ ألست تأكل [2] المِرْبَاعَ ؟ قلت : بلى . قال : فإن ذَلِكَ لا يَحِلّ في دينك . قال :

---

(١) الركوسية : دين النصارى والصابئين .

(٢) المرباع : ربع الغنيمة ، وكان رئيس القوم المطاع فيهم يأخذه دون أصحابه في الجاهلية .

فَنَضْنَضْتُ [1] لذلك ، ثم قال : يَاعدِيُّ ، أَسْلِمْ تَسْلَمْ . قال : قد أَظُنُّ - أَوْ : قَدْ أَرَى ، أَوْ : كَمَا قال رَسُولُ الله ﷺ - أنه مايمنعك أَنْ تُسْلِمَ إلا غَضَاضَةٌ تراها مِمَّنْ حَوْلِي ، وإنك ترى الناس علينا إلْبًا [2] واحدا . قال : هل أتيت الحيرة ؟ قلت : لم آتها ، وقد علمت مكانها ، قال : يوشك الظَّعِينَة [3] أن تَرْتَحِلَ من الحِيرَة بغير جوَار ، حتى تطوف بالبيت ، ولتُفْتَحَنَّ علينا كنز كِسْرَى بن هُرْمُز . قال ، قلت : كِسْرَى بن هُرْمُز ! قال : كسرى بن هُرْمُز ، مرتين أو ثلاثا ، وليَفِيضَنَّ المالُ حتى يُهِمَّ الرجل [4] من يقبل صدقته . قال عدى : قد رأيت اثنتين : الظَّعِينَةُ تَرْتَحِلُ بغير جِوَارٍ حتى تطوف بالبيت ، وقد كنت فى أول خيل أغارت على كنوز كسرى بن هرمز ، وأحلف بالله لتجيئن الثالثة أنه قال رسول الله ﷺ [5] .

وقيل : إنه لما بَعَثَ النبي ﷺ سَرِيَّةً إلى طَيِّءٍ أخذ عَدِيٌّ أهله ، وانتقل إلى الجزيرة ، وقيل : إلى الشام ، وترك أخته سَفَّانَة بنت حَاتِم ، فأخذها المسلمون ، فأسلمت وعادت إليه فأخبرته ، ودعته إلى رسول الله ﷺ ، فحضر معها عنده ، فأسلم وحسن إسلامه ، وقد ذكرناه فى ترجمة أخته سَفَّانَة .

وروى عن النبي ﷺ أحاديث كثيرة ، ولما توفى رسول الله ﷺ قدم على أبى بكر الصديق فى وقت الردة بصدقة قومه ، وثبت على الإسلام ولم يَرْتَدَّ ، وثبت قومه معه . وكان جوادا شريفا فى قومه ، مُعَظَّمًا عندهم وعند غيرهم ، حاضرَ الجَوَاب ، روى عنه أنه قال : « ما دخل عَلَيَّ وقتُ صلاةٍ إلا وأنا مشتاق إليها » . وكان رسول الله ﷺ يكرمه إذا دخل عليه .

أخبرنا غير واحد إجازة عن أبى غالب بن البناء ، عن أبى محمد الجوهرى ، عن أبى عمر بن حَيُّوِيَةَ ، حدثنا أحمد بن معروف ، حدثنا الحسين بن قَهْم [6] ، حدثنا محمد بن سعد ، حدثنا يزيد بن هارون ويعلى بن عبيد قالا : حدثنا إسماعيل بن أبى خالد ، عن عامر الشعبى قال : لما كان زمنُ عمر ، رضى الله عنه ، قدم عدىُّ بن حاتم على عمر ، فلما دخل عليه كَأَنَّهُ رأى منه شَيْئًا - يعنى جَفَاءً - قال : يا أمير المؤمنين ، أما تَعْرِفُنى ؟ قال : بلى ، والله أعرفك ،

(١) نضنضت : حركت لسانى فى فمى .
(٢) أى : مجتمعين .
(٣) الظعينة : المرأة ما دامت فى الهودج .
(٤) أى : يحـزنه .
(٥) أخرج الإمام أحمد نحوه من يزيد ، عن هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين عن أبى عبيدة عن رجل قال : قلت لعدى بن حاتم ... وذكره . المسند : ٢٥٧/٤ .
(٦) فى المطبوعة : « فهم » بالفاء . وينظر فيما تقدم : ٣٢٤/٣ ، التعليق رقم : ٢ .

أكْرَمَكَ اللهُ بِأحسنِ المعرفةِ ، أعرفك والله ، أسلمتَ إذ كفروا ، وعَرَفْتَ إذ أنكَرُوا ، ووَفَيْتَ إذ غَدَرُوا ، وأقْبَلْتَ إذ أدْبَرُوا . فقال : حسبى يا أمير المؤمنين حسبى .

وشهد فتوح العراق ، ووَقْعَةَ القادِسِيَّة ، ووقعة مِهْران ، ويوم الجِسْر مع أبى عُبَيد[1] ، وغير ذلك .

وكان مع خالد بن الوليد لما سار إلى الشام ، وشهد معه بعض الفتوح ، وأرسل معه خالد بالأخماس إلى أبى بكر الصديق ، رضى الله عنه .

وسكن الكوفة ، قال الشعبى : أرسل الأشعثُ بن قَيْسٍ إلى عدى بن حاتم يَسْتَعِيرُ منه قُدُورَ حاتم ، فملأها ، وحملها الرجالُ إليه ، فأرسل إليه الأشعث : إنما أردْنَاها فارغة ! فأرسل إليه عدى : إنا لا نُعِيرُها فارغةً .

وكان عدى يَفُتُّ الخبز للنمل ويقول : إنهن جاراتٌ ، ولهُنَّ حَقٌّ .

وكان عدىٌّ منحرفًا عن عثمان ، فلما قُتِلَ عثمان قال : « لا يَحْبِق[2] فى قتله عَنَاقٌ » . فلما كان يوم الجمل فُقِئَتْ عَيْنُه ، وقتل ابنه محمد مع عَلِىّ ، وقتل ابنه الآخر مع الخوارج ، فقيل له : يا أبا طَرِيف ، هل حَبَقَ فى قتل عثمان عَنَاق ؟ ! قال : إِىْ والله ، والتَّيْسُ الأعظم .

وشهد صفين مع على ، روى عنه الشعبى ، وتميم بن طَرَفَة ، وعبد الله بن معقل ، وأبو إسحاق الهَمْدانى ، وغيرهم .

وتوفى سنة سبع وستين ، وقيل : سنة ثمان . وقيل : سنة تسع وستين ، وله مائة وعشرون سنة قيل : مات بالكوفة أيام المختار ، وقيل : مات بقَرْقِيسياء ، والأول أصح .

أخرجه الثلاثة .

النَّضْنَضَة : تحريك اللسان . والغَضَاضَة : الذِّلَّة . والنقيصة وقيل : إنما هى « خَصَاصة » بالخاء ، وهى الفقر .

٣٦٠٥ – عدى بن ربيعة بن سواءة

(د ع) عَدِىٌّ بن رَبِيعة بن سُوَاءَة بن جُشَم بن سعد الجُشَمِى .

---

(١) فى المطبوعة : « مع أبى عبيدة » ، وستأتى ترجمة « أبى عبيد » فى باب الكنى » .
(٢) لا يحبق : لا يضرط .

والد محمد بن عَدِيّ ، وهو ممن سمى ابنه محمدا فى الجَاهِلية ، ولا أعلم هل بقي إلى أن بعث النبي ﷺ أم لا ؟ وقد ذكرناه عند ابنه محمد .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم هكذا ، وقال أبو نُعَيم : مختلف فى إسلامه .

٣٦٠٦ — عدى بن ربيعة

(ب) عَدِيّ بن رَبِيعة . ذكروه فيمن أدرك النبي ﷺ من مُسْلِمَةِ الفَتْح .

أخرجه أبو عمر وقال : أظنه عَدِيّ بن رَبِيعة بن عَبْدِ العُزّى بن عبد شمس بن عبد مَنَاف ، وهو ابن عم أبى العاص بن الرَّبِيع[١] .

فإن صدق ظنه ، فهما اثنان ، أعنى هذا والذى قبله .

٣٦٠٧ — عدى بن أبى الزغباء

(ب د ع) عدي بن أبي الزَّغْبَاء ، واسمه سِنَان ، بن سُبَيْع بن ثَعْلَبة بن رَبِيعة بن زُهْرَة ابن بُدَيْل بن سعد بن عَدِيّ بن كَاهِل بن نصر بن مالك بن غَطَفَان بن قَيْس بن جُهَيْنَةَ الجُهَنِيّ ، حليف بنى مالك بن النَّجَّار من الأَنْصَار .

شهد بَدْرًا ، وأحدا ، والخندق ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ . وهو الذى أرسله رسول الله ﷺ مع « بَسْبَس بن عَمْرو[٢] » يتجسسان الأَخبار من عِيْر أَبِي سفيان فى وَقْعَةِ بَدْر .

أخرجه الثلاثة .

بُدَيْل : بضم الباء الموحدة ، وفتح الذال المعجمة .

٣٦٠٨ — عدى بن زيد الجذامى

(ب د ع س) عَدِيّ بن زَيْد الجُذَامِي . حجازى .

مختلف فى حديثه ، روى عنه عبد الله بن أبي سُفْيَان أنه قال : حَمَى رَسُول الله ﷺ فى كل ناحية من المدينة بَرِيدًا[٣] ، لا يُخْبَطُ شَجَرُه[٤] ، ولا يُعْضَدُ[٥] إلا عَصًا يُسَاقُ بها الجَمَلُ[٦] .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٨٢ : ١٠٥٩ .

(٢) ينظر ترجمة بسبس فيما تقدم : ٢١٣/١ .

(٣) البريد : أربعة فراسخ ، والفرسخ ثلاثة أميال . والحمى : مكان يمنع القرب منه . والمراد هنا حرم المدينة ، حماه النبى صلى الله عليه وسلم لإبل الصدقة ، ومنع العامة أن يرعوا فيه دوابهم .

(٤) لا يخبط شجره : لا يضرب بالعصا ليتساقط ورقه .

(٥) لا يعضد : لا يقطع .

(٦) ينظر الأحاديث فى تحريم المدينة ، فى صحيح مسلم ، كتاب الحج ، باب فضل المدينة : ١١٢/٤-١١٧ . وسنن أبى داود كتاب المناسك ، باب فى تحريم المدينة : ٢١٦/٢ ، ومسند الإمام أحمد من أبى هريرة : ٢٥٦/٢ ، وعن أبى سعيد الخدرى : ٢٣/٣

وروى عنه عبد الرحمن بن حرملة ، أنه سمع رجلا من « جُذَام » يحدث عن رجل يقال له : « عَدِى بن زيد » أنه رَمَى امرأته بحَجَر فماتت ، فتَبِع رسول الله ﷺ بتبوك ، فقص عليه أمرها فقال له رسول الله ﷺ : تَعْقِلُهَا ولا تَرِثُها » .

قاله ابن منده وأبو نعيم .

وقال أبو عمر : عدِىّ الجُذَامِى ، وروى له حديث قَتْلِ امرأته ، وقال : هذا حديث عبد الرحمن ابن حرملة ، سمع رجلاً ، من جذام ، عن رجل منهم يقال له : عدى[1] ولم ينسبه ، وهو هو ، وأخرجه أبو موسى فقال : عدِىّ بنُ زيد ، وعدى الجذامى ، وجعلهما الطبرانى ترجمتين . روى عن عدىّ بن زيد عبدُ الله بن أبى سفيان فى حِمَى المدينة . وروى عن الجُذَامِىِّ عبد الرَّحْمنِ بن حَرْمَلَة : أنه رمى امرأته فقتلها . قال أبو موسى : وجمع بينهما الحافظ أبو عبد الله بن منده ، وكأنهما اثنان . وقد تقدم ذكر عَدِىّ الجذامى ، والله أعلم

أخرجه الثلاثة وأبو موسى .

٣٦٠٩ — عدى بن شراحيل

(س) عَدِىّ بنُ شَراحِيل ، من بنى عَامِر بن ذُهْل بن ثَعْلَبَة بن عُكَابَة .

وفد إلى رسول الله ﷺ بإسلامه وإسلام أهل بيته ، وسأله الأمان من مخافه خافها . فكتب له رسول الله ﷺ كتابا .

أخرجه أبو موسى .

٣٦١٠ — عدى بن عبد بن سواءة

عَدِىّ بن عَبْد بن سُوَاءة بن القَاطِع بن جُرَىّ بن عوْف بن مالك بن سُود بن تَدِيل بن حِشْم ابن جُذَام الجذامى .

وفد إلى النبى ﷺ ، قاله ابن الكلبى .

حِشْم : بكسر الحاء وسكون الشين المعجمة وآخره ميم . وتَدِيل : بفتح التاء فوقها نقطتان ، وكسر الدال المهملة ، قاله ابن حبيب .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٩٢ : ١٠٦١/٣ .

٣٦١٠ – عدى بن عدى بن عميرة

(س) عَدِىّ بن عَدِى بن عَمِيرة بن فَرْوَة بن زُرَارَة بن الأَرْقَم بن النُّعْمَان بن عمرو بن وَهْب ابن رَبِيعة بن مُعَاوية الأَكْرَمِين الكِنْدِى ، يكنى أبا فَرْوَة [1] .

أورده ابن أبي عاصم ، وعلى العسكرى ، والطبرانى وغيرهم فى الصحابة . أما أبوه فلا شك فى صحبته .

وروى الطبرانى بإسناده عن يحيى بن سعيد ، عن أبى الزبير ، عن عدى بن عدى بن عَمِيرَة الكِنْدِى أن النبى ﷺ قال : « من حلف على مال امرىء مُسْلِم لَقِىَ اللهَ وهو عليه غَضْبَان » .

وهذا الحديث قد رَوَاهُ غير واحد عن « عَدِىّ بن عَدِىّ » ، عن أبيه ، وعن عمه العُرْس ابن عَمِيرة :

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن على بن سكينة الصوفى بإسناده إلى أبى داود سليمان بن الأشعث : حدثنا محمد بن العلاء ، حدثنا أبو بكر ، حدثنا مغيرة بن زياد الموصلى ، عن عَدِى بن عَدِىّ ، عن العُرْسِ ، عن النبى ﷺ قال : إذا عُمِلَت الخَطِيئة فى الأرض كان من شَهِدَها وكَرِهَها – وقال مرة : أنكرها – كمن غاب عنها ، ومن غاب عنها فرضيها كان كَمَنْ شَهِدَها [2] » .

وهذا العُرْس بن عَمِيرة هو عم عَدِىّ بن عَدِى ، وقد روى أبو داود أيضا هذا الحديث عن أحمد بن يونس ، عن أبى شهاب ، عن مغيرة ، عن عدى بن عدى ، عن النبى ﷺ [3] . فحيث جاءت بعض هذه الأحاديث مرسلة ظَنَّه بعضهم صحابيا .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بإسناده إلى أبى زكريا : حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن مسلم ، حدثنا على بن عبد الله المدينى ، حدثنا يحيى بن سعيد [4] (ح) قال أبو زكريا : وحدثنا أحمد بن على ، حدثنا هُدْبَة – قالا : حدثنا جَرِير بن حَازِم ، حدثنا عَدِىّ بن عَدِىّ ، حدثنا رَجَاءُ بن حَيْوَة والعُرْسُ بن عَمِيرة ، عن أبيه عَدِىّ بن عَمِيرة قال : قال رسول الله ﷺ : « من حَلَفَ على يمين ليقتطع بها مالَ أخيه لَقِى الله وهو عليه غَضْبَان » .

---

(١) فى المطبوعة : « أبا وفرة » وهو خطأ ، والصواب من مخطوطة دار الكتب «١١١» مصطلح حديث ، وسيأتى على الصواب أيضاً فى بعض التراجم التالية . وينظر الاستيعاب ، الترجمة ١٧٨٦ : ٣/١٠٦٠ .

(٢) سنن أبى داود ، كتاب الملاحم ، باب الأمر والنهى ، الحديث ٤٣٤٥ : ٤/١٢٤ .

(٣) سنن أبى داود ، الكتاب ، والباب المتقدمان ، الحديث ٤٣٤٦ : ٤/١٢٤ .

(٤) وكذا رواه الإمام أحمد عن يحيى بن سعيد بإسناده مثله . ينظر المسند : ٤/١٩١ ، ١٩٢ .

قال أبو زكريا : سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول : سمعت أبي يقول : عدى ابن عدى أبوه من أصحاب رسول الله ﷺ .

أخرجه أبو موسى .

قلت : الصحيح أنه لا صحبة له ، واستعمله عمر بن عبد العزيز على الجزيرة والمَوْصِل ، وكان ناسكا ، وكان يقال : إنه سيد أهل الجزيرة . واستعمال عمر له يدل على أنه لا صحبة له فإن خلافته كانت سنة مائة ، وعاش هو بعد عمر .

٣٦١٢ – عدى بن عمرو بن سويد

عَدِيّ بن عَمْرو بن سُوَيْد بن زَبَّان بن عَمْرو بن سِلْسِلَة بن غَنْم بن ثُوَب بن مَعْن بن عُتُود الطَّائِي المَعْنِيّ (١) الشاعر .

قال ابن الكلبي : هو جاهلي إسلامي ، ومن شعره في إسلامه : (٢)

تَرَكْتُ الشِّعْرَ واسْتَبْدَلْتُ مِنْهُ ... إذَا دَاعِي صَلَاةِ الصُّبْحِ قَامَا (٣)
كِتَابَ اللهِ لَيْسَ لَهُ شَرِيكٌ ... وَوَدَّعْتُ المُدَامَةَ والنَّدَامَى
وَوَدَّعْتُ القِدَاحَ (٤) وَقَدْ أَرَانِي ... بِهَا سَدِكاً (٥) وإنْ كَانَت حَرَامَا

وهو عَدِيٌّ المعروف بالأَعْرَج .

ثُوَب هذا بضم الثاء المثلثة ، وفتح الواو .

٣٦١٣ – عدى بن عميرة الكندى

(ب د ع) عَدِيّ بن عَمِيرة بن فَرْوَةَ الكِنْدِي ، يكنى أبا زُرَارة .

توفي بالرُّهَا . روى عنه قيس بن أبي حازم .

---

(١) في المطبوعة : « المغنى » بالغين المعجمة . وهو خطأ ، وصوابه « المعْنى » بالعين المهملة ، نسبة إلى معن بن عتود ، وهو كذلك في أمالي القالي : ٢٠٣/٢ .

(٢) الأبيات في أمالي القالي ١/٢٠٣ منسوبة إلى سويد بن عدى ، وقال أبو علي : « وأدرك الإسلام » . وقد ذكر « سويد ابن عدي » في الصحابة ، الحافظ ابن حجر برقم ٣٧١٨ : ١١٦/٢ ، عن المرزباني ، ونسب إليه البيتين الأولين .

(٣) يروى الشطر الثاني في الأمالي . « إذا داعي منادي الصبح قاما » .

(٤) في الأمالي : « وحرمت الخمور » .

(٥) سدكا – بفتح فكسر – : مولعاً بها . وقد ذكر أبو على القالي مرادفات هذه الكلمة ، فقال : « ويقال : سدك به : وصك ، وصق ، ولكد ، ولكى ، وحلس ، وعبق ، ولدم ، وغرى (كلها بفتح فكسر) : إذا لصق به ولزمه ، وكذلك : درب به ، وضرى به ، ولج ، وأصم به ، وأخلد به ، وعض به ، وأزم به ، وألظ به » .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي منصور الأمين بإسناده عن سليمان بن الأشعث قال : حدثنا مُسَدَّدٌ ، حدثنا يَحْيَ ، عن إسماعيل بن أبِي خَالِد قال : حدثني قَيْس قال : حدثني عَدِيُّ بن عَمِيرَة الكِنْدِي أن رسول الله ﷺ قال : « يا أيها الناس ، من عَمِلَ لنا منكم عَمَلًا فكَتَمَنَا مِنْه مِخْيَطًا فما فَوْقه ، فهو غُلٌّ يَأْتِي به يوم القيامة . فقام رجل من الأنصار أسْوَدُ كأنِّي أنْظُرُ إليه فقال : يا رسولَ الله ، اقْبَلْ عَنِّي عَمَلَكَ قال : وما ذاك ؟ قال : سمعتك تقول : كذا وكذا . قالَ : وأنَا أقُولُ ذاك : من استعملناه على عَمَل فليأْت بقليله وكثيره ، فَمَا أُوتِي منه أَخَذَه ، ومانُهِي عنه انْتَهَى[1] »

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر قال : « الحَضْرَمِيّ ، ويقال: الكِنْدي[2] » . والصحيح أنه كِنْدِيٌّ .

٣٦١٤ – عدى بن عميرة

(د ع) عَدِيّ بنُ عَمِيرة ، أخو العُرْس بن عَمِيرَة الكِنْدِي .

روى عنه ابنه عَدِيّ بن عَدِيّ بن عَمِيرَةَ أن رسول الله ﷺ قال : « وأَمِّرُوا النِّسَاءَ فِي أَنْفُسِهِن » وقال : الثَّيبُ تُعْرِبُ عن نَفْسِهَا والبِكْرُ رِضَاؤُهَا صَمْتُها [3] » .

وروى سليمان بن بلال ، عن يحيى بن سعيد ، عن أبي الزبير ، عن عَدِيّ بن عَدِيّ ، عن أبيه أنه قال : أتى رجلان يختصمان إلى النبي ﷺ في أرض ، فقال أحدهما : هي لي . وقال الآخر : هي لي ، وغَصَبنيها ، فقال رسول الله ﷺ فيها اليمين للذي بيده الأرض . فلما أوقفوه ليحلف قال له رسول الله ﷺ : أما إنه من حلف على مال امرئٍ مسلم لَقِيَ الله عز وجل وهو عليه غضبان . قال : فمن تركها ؟ قال : له الجنة »

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم ، وقال أبو نعيم : هو عندي المتقدم – يعني عدى بن عميرة ابن فَرْوة .

قلت : الصحيح مع أبي نعيم ، هما واحد ، وأما ابنه عدى بن عدى بن عميرة فلا صحبة له ، وكان عدى بن عميرة بن فَرْوة بالكوفة ، ولما ورد اليها أمير المؤمنين على بن أبي طالب رأى

---

(١) سنن أبي داود ، كتاب الأقضية ، باب في هدايا العمال ، الحديث ٣٥٨١ : ٣/٣٠٠ . وقد رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن وكيع بن الجراح عن إسماعيل بن أبي خالد ، به مثله . ينظر صحيح مسلم ، كتاب الإمارة ، باب تحريم هدايا العمال : ٦/١٠ . وكذا أخرجه الإمام أحمد عن يحيى بن سعيد ، عن إسماعيل ، به مثله . المسند : ٤/١٩٢ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٨٥ : ٣/١٠٦٠ .

(٣) رواه الإمام أحمد في المسند : ٤/١٩٢ .

من أهل الكوفة قولا فى عثمان رضى الله عنه ، فقال بنو الأرقم ـ وهم بطن من كندة ، رهط عدِىّ ابن عَمِيرة ـ : لا نقيم فى بلد يُشْتَمُ فيه عثمان ، فخرجوا إلى معاوية . وكان إذا قدم عليه أحد من أهل العراق أنزلهم الجزيرة مَخَافَةَ أن يُفسدوا أهل الشام ، فأنزلهم « نَصِيبين » ، وأقطع لهم قَطَائع ، ثم كتب إليهم : إنى أتخوف عليكم عَقَارب « نَصِيبين » . فأنزلهم (الرُّها) ، وأقطعهم بها قطائع . وشهدوا معه صِفِّين ، ومات عَدِىّ بالرُّهَا .

وقال أبو الهيثم : « هما واحد » . يعنى هذا والذى قبله .

وقال أبو أحمد العسكرى : عَدِى بن عَمِيرَة الكندى ـ ويقال : الحضرمى ـ بن زُرَارة بن الأَرْقَم بن النُّعْمَان قال : وقال قوم : عَدِىٌّ بن فَرْوَةَ الكِنْدِىّ ، أبو فَرْوَةَ ، وَفَرَّق ابنُ أَبِى خَيْثَمَة بَيْنَ عَدِىِّ بن عَمِيرَة وعَدِىّ بن فَرْوَة ، والله أعلم .

٣٦١٥ ـ عدى بن فروة

(ب) عَدِىّ بن فَرْوَةَ .

أخرجه أبو عمر قال : ويقال : إنه عَدِىٌّ بن عَمِيرة بن فَرْوَةَ بن زُرَارة بن الأَرْقَم الكِنْدى ، أصله كوفى ، وبها كانت سُكْنَاه ، وانْتَقَلَ إِلَى حَرَّان ، قيل : هو الأَول ، يعنى : عَدِىّ بن عَمِيرَة الكِنْدِى ـ وهو عند أَكْثَرِهِم [غير الأول ، كذلك قال أبو حاتم وغيره وهذا هو والد عدى بن عدى الفقيه الكندى[1]] صاحبُ عُمَرَ بن عَبْدِ العزيزِ ، قاله البخارى . وخالفه غيره ، فجعله الأول ، وهو عند بعضهم غَيْرُ الأول . وقال أحمد بن زهير : ليس هو من ولد هذا ولا هذا ، وجعل أباه رجلا ثالثا . روى عن هذا رجل يقال له : « العُرْس » ، وروى رَجَاءُ بن حَيْوَة عن عَدِىّ بن عَدِى ابن عَمِيرة بن فَرْوَة ، عن أبيه . وقال الواقدى : توفى عدى بن عميرة بن زُرَارَة بالكوفة سنة أربعين ، أظنه الأول ، والله أعلم .

قلت : هذا كلام أبى عُمَرَ ، ولم يأت بشى يدل على أنه غير الأول ، فإن قول أبى حاتم والبخارى لا يدل على أنه غيرهما . وأما قول أحمد بن زهير فيدل أنه غيرهما ، ولا شك أنه وهم منه ، ولا أشك أن هذا عَدِىّ بن فَرْوَة نسب إلى جده ، فإنه عدى بن عَمِيرة بن فَرْوة ، وهو أيضا عدى بن عميرة أخو العُرْس بن عَمِيرة ، فهؤلاء الثلاثة عندى واحد ، والله أعلم .

---

(١) عن الاستيعاب ، الترجمة ١٧٨٥ : ٣/١٠٦٠ . ويقتضى ذكره تعقيب ابن الأثير على كلام أبى عمر .

٣٦١٦ – عدى بن قيس السهمى

(ب س) عَدِيّ بنُ قَيْس السَّهمِيّ : كان من المُؤَلَّفةِ قُلُوبهمْ .

روى عَلِيّ بْنُ المُبَارَك ، عن يحيى[١] بن أبي كثير قال : كان المؤلفة قلوبهم ثلاثة عشر رجلا ، ثمانية من قريش ، وذكر منهم : عَدِيّ بن قيس السهمى .

قال أبو عمر : وهذا لا يعرف .

أخرجه أبو عمر[٢] وأبو موسى .

٣٦١٧ – عدى بن مرة بن سراقة

(ب) عَدِيُّ بنُ مُرَّة بن سُرَاقة بن خَبَّاب بن عَدِي بن الجَدّ بن العَجْلَان البَلَوِيّ ، حليف لبني عمرو بن عوف من الأنصار .

قتل يوم خَيْبَر شَهِيدًا ، طُعِنَ بين ثَدْيَيْه بالحَرْبَةِ فمات منها .

أخرجه أبو عمر .

٣٦١٨ – عدى بن نضلة

(ب س) عدِيُّ بن نَضْلَة – هكذا قال ابن إسحاق[٣] والواقدى ، وقال ابن الكلبى : نُضَيْلَة وهو ابن عبد العُزَّى بن حُرْثَان بن عَوْف بن عَبِيد بن عَوِيج بن كَعْب القرشى العدوى وأمه بنت مسعود بن حُذَافة بن سعد بن سَهْم .

هاجر هو وابنه النُّعْمَان إلى أرض الحبشة ، وبها مات عدِي بن نَضْلة ، وهو أول موروث في الإسلام بالإسلام ورثه ابنه النعمان .

أخرجه أبو عُمَر وأبو موسى .

٣٦١٩ – عدى بن نوفل

(ب) عَدِيُّ بن نَوْفَل بن أَسَد بن عبد العُزَّى بن قُصَيّ الأَسَدِيّ ، أَسَدُ قريش ، وهو أخو وَرَقَة وصفوان ابْنَيْ نوفل ، أمه آمِنة بنت جابر بن سفيان ، أخت تَأَبَّطَ شَرًّا الفَهْمِي ، ذكر ذلك[٤] الزبير .

(١) في المطبوعة : « محمد بن أبي كثير » وهو خطأ ، صوابه من الإصابة ، والتهذيب ، ترجمة يحيى بن أبي كثير : ٢٦٨/١١ . وترجمة علي بن المبارك الهنائي : ٣٧٥/٧ . والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢٠٢/١/٢ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة : ١٧٨٧ : ١٠٦٠/٣ .

(٣) سيرة ابن هشام : ٢٦٥/٢ ، ٢٦٧ .

(٤) ينظر كتاب نسب قريش : ٢٠٩ .

أسلم عَدِيٌّ يوم الفتح ، ثم عمِل لعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان رضى الله عنهما على حَضْرَمَوْت ، وكانت تحته أم عبد الله بنت أبي البَخْتَرِيّ بن هاشم[1] ، وكان يكتب إليها لتسير إليه ، فلا تفعل ، فكتب إليها[2] :

إذَا ما أُمُّ عبد الله • لم تَحْلُلْ بِوَادِيهِ
وَلَم تُمْسِ قَرِيبا هَيْـ • ـيَجَ الشوقَ[3] دَوَاعِيه

فقال لها أخوها الأسود بن أبي البخترِيّ : « قد بلغ هذا الأمرُ من ابن عمك ، اشخَصِى إليه » ففعلت .

أخرجه أبو عمر[4] .

٣٦٢٠ – عدى بن همام

عَدِيّ بن هَمَّام بن مُرَّة بن حُجْر بن عدِيّ بن ربيعَة بن مُعَاوية بن الحارث الأصْغَر بن معاوية الكِنْدِي ، أبو عَائِذ .

وفد إلى النبي ﷺ .

قاله ابن الدباغ ، عن ابن الكلبي .

باب العين والراء

٣٦٢١ – عرابة بن أوس

(ب) عَرَابة بن أوْس بن قَيْظِيّ بن عمرو بن زيد بن جُشَم بن حارثة بن الحارث بن الخَزْرَج بن عَمْرو بن مَالِك بن الأوْس ، الأنصارى الأوْسى ثم الحَارثى .

كان أبوه أوس بن قيظى من رؤس المنافقين ، أحد القائلين : « إنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ »[5] .

وذكر ابن إسحاق والواقدى أن عرابة استصغره رسولَ الله ﷺ يوم أحد ، فرده مع نفر منهم : ابن عُمَر ، والبراء بن عازب ، وغيرهما .

---

(١) فى المطبوعة : « بن هشام » . وهو خطأ ، والصواب ما أثبتناه من ترجمة الأسود بن أبي البخترى فيما مضى : ١/٩٩ . وكتاب نسب قريش : ٢١٣ .

(٢) البيتان والقصة فى كتاب نسب قريش : ٢٠٩ .

(٣) فى كتاب نسب قريش : « هيج الحزن » .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٩٠ : ٣/١٠٦١ .

(٥) سورة الأحزاب ، آية ١٣ .

وكان عرابة من سادات قومه ، كريما جَوَّادا ، كان يقاس في الجود بعبد الله بن جعفر [1] وبِقَيْسِ بن سعد بن عُبَادة .

وذكر ابنُ قتيبة والمُبَرِّد أن عَرابَة لَقِيَ الشَّمَّاخ الشاعر ، وهو يريد المدينة ، فسأله عما أقدمه المدينة ، فقال : أردت [أن] أَمْتَارَ [2] لأَهْلِى . وكان معه بَعِيرَانِ ، فأَوْقَرَهُمَا له تَمْرًا وبُرًّا وكساه وأكرمه ، فخرج عن المدينة وامتدحه بالقصيدة التي يقول فيها [3] :

رأيت عَرابَةَ الأَوْسِيَّ يَسْمُو إِلَى الخَيْرَاتِ مُنْقَطِعَ القَرِينِ
إِذَا مَارَايَةٌ رُفِعَتْ لِمَجْدٍ تَلَقَّاهَا عَرَابَةُ بِالْيَمِينِ
إذا بَلَّغْتِنِى وحَمَلْتِ رَحْلِى عَرَابَةَ فَاشْرَقِى بِدَمِ الوَتِينِ [4]

أخرجه أبو عُمَر وأبو موسى .

٣٦٢٢ — عرابة بن شماخ

(س) عَرَابة بن شَمَّاخ الجُهَنِى .

شَهِد فى الكِتَاب الذى كتبه رسول الله ﷺ للعَلَاء بن الحَضْرَمِى حين بعثه إلى البحرين .

ذكره ابن الدباغ ، فيما استدركه على أَبِى عُمَر .

٣٦٢٣ — عرابة والد عبد الرحمن

(س) عَرَابَةُ والدُ عبدِ الرَّحْمنِ .

أخرجه أبو موسى وقال : له ذكر فى إسناده ، ولم يُورِدْ له شَيْئًا أكثر من هذا .

٣٦٢٤ — عرباض بن سارية السلمى

(ب د ع) عِرْبَاض بن سَارِيَةَ السُّلَمى . يكنَّى أبا نُجَيْح .

روى عنه عبد الرحمن بن عَمْرو ، وجُبَيْر بن نُفَيْر ، وخالد بن مَعْدَان وغيرهم ، وسكن الشام .

---

(١) ينظر الترجمة ٢٨٦٢ : ٣/٩٩٨ من هذا الكتاب ، وستأتى ترجمة قيس بن سعد فى حرف القاف .
(٢) أمتار لأهلى : أبتاع لهم الطعام .
(٣) الشعر والشعراء لابن قتيبة : ٣١٨ ، ٣١٩ . والمعارف لابن قتيبة أيضاً : ٣٣٠ . والكامل للمبرد : ١١٣ ، ٦٤٥ .
(٤) الوتين : عرق فى القلب إذا انقطع مات صاحبه .

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله يعرف بابن الشيرجي الدمشقي وغير واحد قالوا : أخبرنا أبو القاسم على بن الحسن بن هبة الله الحافظ ، أخبرنا أبو العلاء أحمد بن مكى ابن حسنويه الحسنوي ، أخبرنا أبو منصور محمد بن أحمد بن على بن شكرويه ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر البَزْدِي ، حدثنا الأصم ، حدثنا أحمد بن الفرج الحمصى ، حدثنا بَقِيَّة بن الوليد ، عن بُجَيْرِ بن سعيد ، عن خالد بن مَعْدَان ، عن عبد الرحمن بن عمرو ، عن العِرْبَاضِ بن سَارِية قال : وَعَظَنا رسول الله ﷺ مَوْعِظَةً بليغة ، ذَرَفَتْ منها العُيُونُ ، وَوجِلَتْ منها القُلُوبُ . فقال رجل : يا رسولَ اللهِ ، هذه مَوْعِظَةُ مُوَدِّعٍ ، فما تَعْهَد إلينا ؟ قال : أُوصِيكُم . بتقوى الله ، والسَّمْعِ والطاعة وإن كان عَبْدًا حَبَشِيًّا ، فإنه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا ، وإياكم ومحدثاتِ الأمورِ فإنها ضَلَالة ، فمن أدرك ذلك منكم فعليه بسنتى وسنة الخلفاء المَهْدِيين الراشدين . عَضُّوا عليها بالنواجِذِ »[(1)] .

وتوفى العِرْباض سنة خمس وسبعين ، وقيل : توفى فى فتنة ابن الزبير .

أخرجه الثلاثة .

٣٦٢٥ — عرزب الكندى

(د) عَرْزَب الكِنْدِى ، يعد فى أهل الشام .

روى عنه أبو عفيف أن رسول الله ﷺ قال : « إنكم ستُحْدِثُون بعدى أشياء ، فأحَبُّها إلَىَّ ما أحْدَثَه عُمَرُ » .

أخرجه ابن منده .

أبو عَفِيف اسمه : عبدُ المَلِك .

٣٦٢٦ — عرس بن عامر

عُرْس بن عامر بن ربيعة بن هَوْذَة بن ربيعة ، وهو البَكَّاء ، بن عامر بن صَعْصَعة .

وفد هو وأخوه عمرو بن عامر على النبي ﷺ ، فأعطاهما مسكنهما من « المَصْنَعَة » و« قرَار »[(2)] .

ذكره ابن الدباغ .

---

(1) أخرجه الإمام أحمد فى مسنده عن عبد الرحمن بن مهدى ، عن معاوية بن صالح ، عن ضمرة بن حبيب ، عن عبد الرحمن ابن عمرو ، أنه سمع العرباض بن سارية ، وذكر نحوه . المسند : ٤/١٢٦ .

(٢) المصنعة وقرار : موضعان .

٣٦٢٧ – عرس بن عميرة

(ب د ع) عُرْس بنُ عَمِيرة الكِنْدى ، أخو عدِىّ بن عميرة . تقدم نسبه عند ذكر أخيه عدِىّ .

روى عنه ابن أخيه عَدِىّ بن عدى بن عميرة ، حديثه عند أهل الشام . روى عنه زَهْدَمُ ابن الحارث أن النبي ﷺ قال : « مَنْ كَذَب على متعمدا فَلْيَتَبَوَّأْ مقعده من النار » .

وروى عَدِى بن عدى ، عن العرس أن النبي ﷺ قال : « وَأْمُرُوا النساء فى أَنْفُسِهِنَّ » (١) .

وقد رُوى هذا عن عدى بن عدى ، عن أبيه ، عن العرس .

وقد تقدم الكلام فيه فى عَدِىّ بن عَمِيرَة ، وعَدِىّ بن عَدِىّ .

أخرجه الثلاثة (٢)

٣٦٢٨ – العرس بن قيس

(ب) العُرْس بن قَيْس بن سعِيد بنِ الأَرقم بن النُّعمان الكِنْدى . مذكور فى الصحابة

أخرجه أبو عمر مختصرا ، وقال : « لا أعرفه . وقيل : مات فى فتنة ابن الزبير (٣) » .

٣٦٢٩ – عرفجة بن أسعد

(ب د ع) عَرْفَجَةُ بنُ أَسْعدَ بن كَرِب التيمى (٤) .

قاله ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو عمر : عرفجة بن أسعد بن صفوان التيمى (٤) ، وهو بصرى ، وهو الذى أصيب أنفُه يوم الكُلَاب فى الجاهلية .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم المؤدب ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن صفوان بإسناده إلى المعافى بن عمران ، عن أبى الأشهب ، عن عبد الرحمن بن طرفة بن عَرْفَجَة ، عن جدّه – وكان جده قد أدرك الجاهلية – أن جده أصيب أنفه يوم الكُلَاب ، فاتخذ أنفا من وَرِق فأنتن ، فأمرنى النبي ﷺ أن اتخذ أنفا من ذهب (٥) .

---

(١) رواه الإمام أحمد بنحوه ، عن عدى بن عدى الكندى ، عن أبيه . المسند : ١٩٢/٤ ، ولفظه : « أشيروا على النساء فى أنفسهن . فقالوا : إن البكر تستحى يارسول الله ؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الثيب تعرب عن نفسها بلسانها ، والبكر رضاها صمتها » .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٩٣ : ١٠٦٢/٣ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٩٤ : ١٠٦٢/٣ .

(٤) فى المطبوعة : « التميمى » والمثبت عن الاستيعاب ، الترجمة ١٧٠٥ : ١٠٦٢/٣ ، والإصابة ، الترجمة ٥٥٠٨ : ٤٦٧/٢

(٥) أخرجه الإمام أحمد عن يزيد بن هارون ، عن أبى الأشهب بإسناده مثله . المسند : ٣٤٢/٤ ، وينظر المسند أيضاً : ٢٣/٥

ورواه هاشم بن البريد وأبو سعيد الصنعانى ، عن أبى الأشهب ، بإسناده مثله .

أخرجه الثلاثة .

٣٦٣٠ — عرفجة بن خذيمة

(ب) عَرْفَجَةُ بنُ خُزَيْمة ، الذى قال فيه عمر بن الخطاب لعتبة بن غَزْوان – وقد أمده به – : « شاوره ؛ فإنه ذو مجاهدة للعدو ، ومكايدة » .

أخرجه أبو عمر مختصرا (١) .

قلت : كذا ذكره أبو عمر : « عرفجة بن هزيمة » رأيت ذلك فى عدة نسخ صحيحة مسموعة أصول يعتمد عليها ، « وخزيمة » وَهْمٌ ، « وإنما هو « هرثمة » » ، بالهاء والراء ، لا بالخاء والزاى . وهو الذى أمد به عمر بن الخطاب عُتبة بن غَزوان ، وكان أبو بكر الصديق قد أمد به أيضا « جَيْفَر بن الجلَندِى (٢) » بعُمَان لما ارتد أهلها ، مع لقيط بن مالك الأزدى ذى التاج ، وكان مع عرفجة حذيفةَ بن محصن القلعانى (٣) وعكرمة بن أبى جهل ، فظفروا بالمرتدين .

٣٦٣١ — عرفجة بن شريح

(ب د ع) عَرْفَجَة بن شُرَيح الأَشْجَعِىّ ، وقيل : الكندى ، وقيل : عرفجة بن صريح ، بالصاد المهملة والضاد المعجمة ، وقيل : ابن طريح ، بالطاء ، وقيل : ابن شريك ، وقيل : ابن ذريح ، وقيل غير ذلك . ومنهم من جعله أَسْلَمِيًّا .

سكن الكوفة . روى عنه قطبة بن مالك ، وزياد بن عِلَاقة ، والسَّبيعى ، وغيرهم .

روى زِيَاد بن عِلَاقَة ، عن قُطْبَة بن مالك ، عن عَرْفَجَة قال : صلى بنا رسول الله ﷺ الفجر ، ثم قال : وُزِنَ أَصْحَابِى الليلةَ [وُزِن (٤)] أَبُو بكر [فَوَزَنَ] ، ثم وُزِنَ عُمَرُ [فَوَزَن] (٥) ثم وُزِن عثمان [فَخَفَّ (٦)] .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٩٦ : ٣/١٠٦٢ .

(٢) مضت ترجمته برقم ٨٣٣ : ١/٣٧١ .

(٣) فى المطبوعة : « العلقانى » ، بتقديم العين على القاف . والمثبت عن ترجمته وضبط ابن الأثير هنالك . ينظر الترجمة ١١١٢ : ١/٤٦٧ ، ٤٦٨ .

(٤) مكانه فى المطبوعة : « فوزن » والمثبت عن الاستيعاب .

(٥) سقط من المطبوعة ، أثبتناه عن الاستيعاب ، الترجمة ١٧٩٧ : ٣/١٠٦٤ ، ومسند الإمام أحمد : ٥/٣٧٦ . ومعنى « فوزن » — بفتح الواو والزاى — : فرجح ، ففى اللسان : « ووزن فى الشىء : رجح » .

(٦) مكانه فى المطبوعة : « فوزن » . وهو خطأ . والمثبت عن الاستيعاب . وفى مسند الإمام أحمد : « فنقص » . وقد روى الحديث من وجوه متعددة ، ينظر مسند الإمام أحمد : ٤/٦٣ ، ٥/٤٤ ، ٥٠ ، ٣٧٦ ، وسنن أبى داود ، كتاب السنة ، باب ١٨ ، وتحفة الأحوذى ، أبواب الرؤيا ، باب ما جاء فى رؤيا النبى صلى الله عليه وسلم فى الميزان والدلو ، الحديث ٢٣٨٩ ٦/٥٦٦ .

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء إجازة بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن أبي عاصم قال : حدثنا أبو موسى ، حدثنا عبد الصمد ، حدثنا شُعْبَة ، عن زِيَاد بن عِلَاقة ، عن عَرْفَجَة بن شريك قال : قال رسول الله ﷺ : « إنها ستكون هَنَاتٌ وهَنَاتٌ ، فمَنْ أرَادَ أن يُفَرِّقَ أمَّةَ محمد وهُمْ جَمِيعٌ ، فاضْرِبُوه بالسَّيْفِ كائنًا مَنْ كَانَ »[1] .

قال أبو عمر : وقال أحمد بن زهير : « عرفجة الأشجعي[2] غير عرفجة بن شريح الكندي » قال : وليس هو عندي كما قال أحمد . وروى له أبو عمر هذين الحديثين ، قال : وفي اسم أبي عرفجة اختلاف كثير .

أخرجه الثلاثة .

٣٦٣٢ - عرفجة بن هرثمة

(ب) عَرْفَجَةُ بن هَرْثَمَة بن عَبْد العُزَّى بن زُهَيْر بن ثَعْلَبَة بن عَمْرو - أخي بَارِق ، واسم بَارِق : سَعْدُ بن عَدِيّ بن حارثة بن عَمْرو[3] مُزَيْقِيا .

وهو الذي جَنَّد المَوْصِل ، ووالِيهَا ، وله فيها أخبار . وهو الذي أمد به عمرُ بن الخطاب عتبة بن غزوان لما ولاه أرض البصرى وكتب إليه : « إني قد أمددتك بعرفجة بن هرثمة وهو ذو مجاهدة ومكايدة للعدُوّ ، فإذا قدم عليك فاستشره » .

وقد ذكره هشام بن الكلبي بهذا النسب ، وجعله من بني عَمْرو وأخي بارق ، وقال : عداده في بارق .

وذكر الطبري أنه الذي أمد به عُمَر بن الخطاب عتبة بن غزوان .

وذكره أبو عمر : عرفجة بن خُزَيْمة ، فصحف فيه ، وقد ذكرناه ليعرف وهمه فيه .

---

(١) الحديث رواه الإمام مسلم في كتاب الإمارة ، باب حكم من فرق أمر المسلمين ، وهو مجتمع ٦/ ٢٢ ، عن محمد بن بشار ، عن محمد بن جعفر ، عن شعبة بإسناده مثله . وكذلك رواه أبو داود في كتاب السنة ، باب في قتل الخوارج ، الحديث ٤٧٦٢/٤/ ٢٤٢ ، عن يحيى ، عن شعبة بإسناده ورواه الإمام أحمد في مسنده عن محمد بن جعفر ، عن شعبة - وعن أبي النضر ، عن شيبان ، عن زياد ، مثله المسند : ٤/ ٣٤١ .

(٢) كذا في المطبوعة ، وهو ثابت في إحدى نسخ الاستيعاب ، وفي بعضها الآخر : « عرفجة الأسلمي » . ينظر الاستيعاب : ٣/ ١٠٦٣ .

(٣) ينظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٣٤٧ .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بإسناده إلى أبي زكريا يزيد بن إياس الأزدى قال : أخبرنى الحُسَين بنُ عُلَيل العنزى ، حدثنى أبو غسان ربيع بن سلمة ، حدثنا أبو عبيدة قال : الذى جند « المَوْصِل » عثمانُ بن عفان ، وأسكنها أربعة آلاف من الأَزْد وطَيِّء وكِنْدَة وعَبْد القَيْس ، وأمر عرفجة بن هَرْثَمة البَارقى فقطع بهم من فارس إلى الموصل ، وكان قد بعثه عثمان يُغِير على أهل فارس .

قال : وحدثنا أبو زكريا قال : أنبأنى محمد بن زيد ، عن السَّرِىِّ بن يحيى ، عن سيف ابن عُمَر ، عن محمد وطلحة والمُهَلَّب قالوا : كَتَب سعدُ بن أبى وقاص إلى عُمَر فى اجتماع أهل الموصل إلى « الأَنْطَاق » وإقباله منها حتى نزل « تَكْرِيت » ، فكتب إليه عمر : أن سَرِّحْ إلى « الأَنْطَاق » عبد الله بن المُعَتِّم[1] العَبْسِى ، وعلى مقدمته رِبْعِى بن الأَفْكَل العَنْزِى ، وعلى « الخيل » عَرْفَجَة بن هَرْثَمَة البارِقى . . وذكر الحديث فى فتح تَكْرِيت والمَوْصِل[2] ، والله أعلم .

٣٦٣٣ — عرفجة بن أبى يزيد

(س) عَرْفَجَة بن أبى يَزِيد .

أخرجه أبو موسى وقال : أورده جعفر المستغفرى فى الصحابة ، قال : ويقال : إن له صحبة ، ولم يورد له شيئا .

٣٦٣٤ — عرفطة الأنصارى

(س) عُرْفُطَة الأَنْصَارِىّ .

روى الكلبى ، عن أبى صالح عن ابن عباس قال : وأما قوله تعالى : (للرِّجَال نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الوَالِدَانِ والأَقْرَبُون)[3] ... الآية ؛ فإن أوس بن ثابت توفى وترك ثلاث بنات ، وترك امرأة يقال لها : أم كُجَّة ، فقام رجلان من بنى عمه يقال لهما : قَتَادة وعُرْفُطَة ، فأخذا ماله ، فجاءت أمّ كُجَّة إلى النبى ﷺ فقالت : يا رسول الله ، إن أوسَ بنَ ثَابِتٍ تُوفِّى وترك عَلَىَّ ثَلَاثَ بنات ، وليس عِنْدِى ما أُنْفِقُ عَلَيْهِنَّ ، وقد ترك مالاً حَسَنًا ذَهَبَ به ابْنَا عَمِّه : قتادة وعُرْفُطَة ، فلم يُعْطِيا بَنَاتِه شَيْئًا ، وهُنَّ فى حِجْرِى لا يُطْعِمَانِهِنَّ ولايَسْقِيَانِهِنَّ ، وليس بِيَدَىَّ ما يَسَعُهُنَّ . فقال رسولَ الله ﷺ : ارْجِعِى إلى بَيْتِكِ حَتَّى أَنْظُرَ مَا يُحْدِثُ الله ، عز وجل ، فأنزل الله تعالى :

---

(١) فى المطبوعة : « المغنم » وهو خطأ ، والصواب عن المشتبه للذهبى : ٥٩٩ .

(٢) ينظر الكامل لابن الأثير : ٢/٣٦٤ .

(٣) سورة النساء ، آية : ٧ .

(لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ) ... الآية ، فأرسل رسولُ الله ﷺ إلى قَتَادة وعُرْفُطَة : « لاتَقْرَبَا من المال شيئا حتى أنظُرَكَمْ هو ؟ فأنزل الله : (يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ) [1] .

أخرجه أبو موسى .

٣٦٣٥ — عرفطة بن الحباب

(ب د) عُرْفُطَة بن الحُبَابِ بن حَبِيب – وقيل : ابن جُبَيْر – الأَزْدِى ، حَلِيفٌ لبنى أُمَيَّة ابن عبد شَمْس بن عَبْدِ مَنَاف ، وهو أبو أوفى بن عُرْفُطَة .

اسْتُشْهِد يوم الطَّائِف ، وله عَقِبٌ ، ولا تُعْرَفُ له رِوَاية . وذكره ابن إسحاق؛ إلا أنه قال : ابن جَنَاب ، بالجيم والنون ، وقال ابن هشام : « ويقال : ابن حُبَابٍ [2] » بحاءٍ مهملة ، وباءين بنقطة نقطة .

أخرجه أبو عُمَر [3] وابن منده .

٣٦٣٦ — عرفطة بن فضلة

عُرْفُطَةُ بنُ نَضْلة الأَسدى ، يكنى أبا مُكْعِت ، وقد ذكر فى « أبى مُكْعت » « وأبى مصعب » ، فليطلب منه .

٣٦٣٧ — عرفطة بن نهيك

(ب س) عُرْفُطَة بن نَهِيك التَّمِيمِى . له صحبة .

أخرجه أبو عمر [4] مختصرا ، وأخرجه أبو موسى فقال : روى يزيد بن عبد الله ، عن صفوان ابن أمية قال : كنا عند رسول الله ﷺ فقام عُرْفُطَةُ بن نَهِيك التَّمِيمى ، فقال : يا رسول اللهِ ، إنى وأهلَ بَيْتِى مَرْزُوقُون من هذا الصَّيْد ، ولنا فيه قِسْم [5] وبركة ، وهو مَشْغَلَةٌ عن ذكر الله عز وجل وعن الصلاةِ فى جَمَاعَةٍ ، وبِنَا إليه حاجة ، أَفَتُحِلُّهُ أم تُحَرِّمُه ؟ قال : أُحِلُّه ، لأن الله عز وجل أحَلَّه ... الحديث .

---

(١) سورة النساء ، آية : ١١ .
هذا وقد روى هذا الأثر ابن مردويه من طريق إبراهيم بن هراسة ، عن سفيان الثورى ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر . ينظر تفسير ابن كثير عند الآية السابقة من سورة النساء : ١٩١/٣ بتحقيقنا

(٢) سيرة ابن هشام : ٤٨٦/٢ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٩٨ : ١٠٦٤/٣ .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٩٩ ، ٣ / ١٠٦٤ .

(٥) القسم : النصيب والحصة .

٣٦٣٨ — عروة بن أثاثة

(ب س) عُرْوَة بن أُثَاثَة العَدَوِى .

كان من مُهَاجِرَة الفَتْح ، وهو أخو عَمْرو بن العاص لأمه . قاله أبو موسى .

وقال أبو عمر : « هو عروة بن أُثاثة — وقيل : ابن أَبى أُثاثة — بن عبد العُزّى بن حُرْثَان ابن عَوْف بن عَبِيد بن عَوِيج بن عَدِى بن كَعْب القُرَشِىّ العَدَوِى ، قَدِيم الإِسْلَام ، هاجر إلى أرض — الحبشة ، ولم يذكره ابن إسحاق فيهم ، وذكره موسى بن عقبة وأبو معشر والواقدى[(١)] »

قلت : قول أبى موسى : « من مهاجرة الفتح » ، فإن الفتح لم يكن له هجرة ، وإنما الهجرة انقطعت بالفتح[(٢)] . وقد أعاد أبو موسى ذكره مرة ثانية ، فقال : « عروة بن عبد العزى » ، ويرد الكلام عليه ، إن شاء الله تعالى ، هناك .

٣٦٣٩ — عروة بن أسماء

(ب د ع) عُرْوَة بن أَسْمَاء بن الصَّلْت بن حَبِيب بن حَارِثة بن هِلَال بن سِمَاك بن عَوْف ابن امْرِىء القَيْس بن بُهْثَةَ بن سُلَيْم السُّلَمِى ، حَلِيف لبنى عَمْرو بن عَوْف .

ذكره محمد بن إسحاق[(٣)] والواقدى فيمن استُشْهِد يوم بئر مَعُونة ، قال : وحَرَّضَ المشركون يوم بئر معونة بعروة بن أسماء أن يُؤَمِّنُوه ، فأَبَى ، وكان ذَا خُلَّة[(٤)] لِعَامِر بن الطُّفَيْل ، مع أن قومه من بنى سُلَيْم حَرَّضُوا على ذلك منه ، فأبى ، وقال : لا أقبل منهم أمانا ، ولا أرغب بنفسى عن مَصَارِع أَصْحَابِى ، ثم تقدم فقاتل حتى قُتِل .

أخرجه الثلاثة[(٥)] .

٣٦٤٠ — عروة بن الجعد

(د ع) عُرْوَة بنُ الجَعْد — وقيل : ابن أَبِى الجَعْد — البَارِقِى ، وقيل : الأَزْدِى .

قاله ابن منده وأبو نعيم .

سكن الكوفة ، روى عنه الشَّعْبِى ، والسَّبِيعى ، وشَبِيب بن غَرْقَدَة ، وسِمَاك بن حرْب ، وشُرَيْحُ بن هَانِىء ، وغيرهم .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٠٠ : ٣/١٠٦٤ .

(٢) فى كتاب نسب قريش ٣٨١ : أن عروة بن أبى أثاثة من مهاجرة الحبشة .

(٣) سيرة ابن هشام : ٢/١٨٤ .

(٤) ذاخلة : ذا صداقة .

وكان ممن سيره عثمان ، رضى الله عنه ، إلى الشام من أهل الكوفة ، وكان مُرابِطا بِبَرَازِ الروزِ[1] ، ومعه عدة أفراس منها فَرَس أخذه بعشرة آلاف[2] درهم

وقال شَبِيبُ بن غرقدة : رأيت فى دار عُروة بن الجَعْد سبعين فرسا مربوطة للجهاد فى سبيل الله عز وجل[3]

أخبرنا عبد الله بن أحمد الخطيب بإسناده إلى أبى داود الطيالسى قال : حدثنا جرير بن حازم ، حدثنا الزبير بن خِرِّيت[4] الأزدى ، حدثنا نعيم بن أبى هند ، عن عروة بن الجعد البارقى قال : رأى رسول الله ﷺ يمسح خَدَّ فرسه ، فقيل له فى ذلك ، فقال : إن جبريل عاتبنى فى الفرس[5].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم . وقولهما : « بارقى ، وقيل : أزدى » واحد ؛ فإن بارقا من الأزد ، وهو بارق بن عَدِى بن حارثة بن امرىء القيس بن ثَعْلَبة بن مازِن بن الأَزْد ، وإنما قيل له : « بارق » ، لأنه نزل عند جبل اسمه « بارق » فنسب إليه ، وقيل غير ذلك .

٣٦٤١ — عروة السعدى

(س) عُرْوَة السَّعْدِى .

أورده أبو بكر الإسماعيلى ، روى عنه ابنه محمد أنه قال : قال رسول الله ﷺ : إن من أشراط الساعة أن يُعَمَّرَ الخَرَابُ ، ويُخَرَّبَ العمرَان ، وأن يكون الغَزْوُ فَيْئًا ، وأن يَتَمرَّس[6] الرجل بِأَمَانَتِه كما يَتَمَرَّسُ البعيرُ بالشَّجَر » .

أخرجه أبو موسى[7] .

---

(١) براز الروز : موضع بالجانب الشرقى من بغداد .

(٢) فى المطبوعة : « بعشرة ألف درهم » . وهو خطأ .

(٣) رواه الإمام أحمد فى مسنده : ٤/٣٧٥ .

(٤) فى المطبوعة : « الحريث » بالحاء والثاء ، والمثبت عن التهذيب : ٣/٣١٤ والجرح لابن أبى حاتم ؛ ١/٢/٥٨١ .

(٥) أخرج الإمام مالك نحوه عن يحيى بن سعيد ، ولفظه : « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤى وهو يمسح وجه فرسه بردائه ، فسئل عن ذلك ، فقال : إنى عوتبت الليلة فى الخيل » . ويقول السيوطى فى تنوير الحوالك ١/٣١١ : « وصله ابن عبد البر من طريق عبد الله بن عمرو الفهرى ، عن مالك ، عن يحيى بن سعيد ، عن أنس . وصله أبو عبيدة فى الخيل ، من طريق يحيى بن سعيد ، عن شيخ من الأنصار ، ورواه أبو داود فى المراسيل من مرسل نعيم بن أبى هند . قال ابن عبد البر : روى موصولا عنه ، عن عروة » .

(٦) فى النهاية لابن الأثير : « إن من اقتراب الساعة أن يتمرس الرجل بدينه كما يتمرس البعير بالشجرة أى يتلعب بدينه ويعبث به كما يعبث البعير بالشجرة ويتحكك بها ، والتمرس شدة الالتواء .

(٧) ذكر الحافظ فى الإصابة الترجمة ١٦٦/٣/٦٧٨٣ أن الصواب إنما هو عروة بن محمد عن أبيه عن جده عطية .

٣٦٤٢ — عروة بن عامر

(س) عُرْوَة بنُ عَامِرٍ الجُهَنِي .

أورده ابن شاهين .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي منصور الصُّوفي بإسناده إلى أبي داود : حدثنا أحمد بن حنبل وأبو بكر بن أبي شيبة قالا : حدثنا وَكِيع ، عن سفيان ، عن حَبِيب بن أبي ثَابِت ، عن عُرْوَة ابن عامر — قال أحمد : « القرشي » — قال : ذُكِرَت الطِّيَرَةُ عند رسول الله ﷺ ، فقال : « أحْسَنُهَا الفَأْلُ ، ولا تَرُدُّ مُسْلِمًا ، فإذَا رَأَى أَحَدُكُمْ [من الطيرة][1] مايكره يقول[2] : « اللهُمَّ ، لايأْتِي بالحسَنَات إلا أنت ، ولا يدفع السيئات إلا أنت ، لا حول ولا قوة إلا بك »[3]

أخرجه أبو موسى ، وقال : قال ابن أبي حاتم : « عروة بن عامر ، سمع ابنَ عَبَّاس وعُبَيْد ابن رفاعة روى عنه حَبِيبٌ »[4] فعلى هذا يكون الحديث مُرْسَلًا .

وقال أبو أحمد العسكري : عروة بن عامر الجهني ، روى عن النبي ﷺ مرسلا ، ذكرناه ليعرف .

٣٦٤٣ — عروة بن عامر بن عبيد

(س) عُرْوَة بن عَامر بن عُبَيْد بن رِفَاعة .

أورده الإسماعيلي أيضا ، وروى بإسناده عن عمرو بن دينار ، عن عُرْوَة [بن عامر[5]] ابن عُبَيْد بن رِفَاعة : « أن أسماء بنت عُمَيْس أتت النبي ﷺ بثلاثة بنين لها ، واستأذنته أن تَرْقِيَهُم ، فقال : ارْقِيهِم » .

---

(١) ما بين القوسين ليس في سنن أبي داود .

(٢) في سنن أبي داود : « فليقل » .

(٣) سنن أبي داود ، كتاب الطب ، باب في الطيرة ، الحديث ٣٩١٩ : ٤/١٨ ، ١٩ .

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣/١/٣٩٦ .

(٥) عن الإصابة ، الترجمة ٦٧٨٢ : ٣/١٦٦ . وقال الحافظ : « وقد وقع فيه أيضاً تصحيف ، والصواب : عن عروة ابن عامر ، عن عبيد بن رفاعة . فعروة هو الجهني المتقدم في القسم الأول ، وقد جزم أبو حاتم بأنه يروى عن عبيد بن رفاعة . وقد أخرج الترمذي وابن ماجه الحديث على الصواب » .

هذا وقد أخرج الترمذي الحديث — كما قال الحافظ — في أبواب الطب ، باب ما جاء في الرقية من العين ، الحديث ٢١٣٦ : ٦/٢٢٩ وأخرجه ابن ماجه في كتاب الطب أيضاً ، باب من استرقى من العين ، الحديث ٣٥١٠ : ٢/١١٦٠ .

قال الإسماعيلي : وقد روى عن عمرو بن دينار ، عن عُرْوة بن رِفاعة الأنصاري[1] .

أخرجه أبو موسى .

٣٦٤٤ – عروة بن عبد العزى

(س) عُرْوة بن عبد العُزّى بن حُرْثان بن عَوْف بن عَبِيد بن عَوِيج بن عَدِى بن كَعْب ، من مُهَاجِرة الحَبَشة ، هلك بأرض الحبشة ، لا عَقِب له .

قاله جعفر ، أخرجه أبو موسى .

قلت : قد أخرج أبو موسى « عُرْوة بن أثَاثة العَدَوى » وهو مذكور قبل هذه الترجمة ، وقال : كان من مهاجرة الفتح ، ولم ينسبه هناك ، ثم قال هاهنا « عُرْوة بن عبد العُزّى » ، ونسبه ، وقال : « هو من مهاجرة الحبشة » ، وهما واحد وهو : ابن أُثَاثَة بن عبد العُزّى ، وقد تقدم نسبه فى تلك الترجمة على ماذكره أبو عمر والزبير وغيرهما ، ولا شك أن أبا موسى حيث رأى فى تلك الترجمة « عروة بن أثاثة من مهاجرة الفتح » ، ولم يعرف نسبه ، ورآه هاهنا « عروة بن عبد العُزّى » وقد نسب إلى جده ، وهو من مهجرة الحبشة ، ظنهما اثنين ، ولو أمعن النظر لرآهما واحدا ، وأن قوله : « من مهاجرة الفتح » وَهْم وغَلَطٌ من بعض النساخ ، والله أعلم ، ومن رأى من الصحابة من ينسب إلى هذا « عَبْد العُزّى » ، لم يجد منهم من هو ولده لصلبه ، منهم : « النّعمان بن عَدِى بن نَضْلَة بن عبد العزى بن حُرْثَان » ، وهذا بينه وبين « عبد العُزى » رجلان ، وقِس على هذا ، وهذا إنما يقوله بقوته ، لقول من نسبه إلى « أُثاثة ابن عبد العزى » . وقال الزبير بن بكار : فولد أبو أُثاثة بن عبد العُزّى عَمْرَو بن أُثَاثَة وعُرْوَة ابن أُثَاثَة[2] وهو من مهاجرة الحبشة ، وأمه النَّابِغة بنت حَرْملة[3] أخو عَمْرو بن العاص لأُمه ، وقد ذكرناه فى عمرو بن أُثَاثَة ، والله أعلم .

٣٦٤٥ – عروة بن عياض

(ب) عُرْوَةُ بنُ عِيَاضِ بن أبِى الجَعْد البَارِقِى ، وبَارِق من الأَزْد ، ويقال : إن بارقا جَبَلٌ نزله بعض الأَزْد ، فنسبوا إليه .

---

(١) ذكر الحافظ فى الإصابة لعروة بن رفاعة ترجمة برقم ٦٧٨١ ، وقال : « ذكره إسماعيل » ، وقال : « وهو خطأ نشأ عن تصحيف ، والصواب : عروة . [فى الإصابة : عروة بن رفاعة ، فحذفنا « بن رفاعة »] عن ابن رفاعة ، فعروة هو ابن عامر ، و[ابن] رفاعة هو عبيد » .

(٢) فى كتاب نسب قريش ٣٨١ : « عمرو بن أبى أثاثة، وعروة بن أبى أثاثة » . وينظر قول أبى عمر فى ترجمة عروة بن أثاثة .

(٣) فى المطبوعة : « حريملة » والمثبت عن كتاب نسب قريش ٣٨١ ، وترجمة عمرو بن أبى أثاثة فيما يأتى بعد .

استعمل عُمَرُ بن الخطاب عُرْوَة هذا على قضاء الكوفة ، وضَمَّ إليه « سَلْمان بن رَبِيعة الباهلي [1] » وذلك قبل أن يَسْتَقْضِيَ شُرَيْحا .

أخرجه أبو عمر ، وذكر له حديث « الخَيْلُ مَعْقُودٌ في نَوَاصِيهَا الخَيْر » . وهذا الحديث قد أخرجه ابن منده وأبو نعيم في ترجمة « عروة بن الجَعْد » ، وقيل : ابن أبي الجَعْد ، وقد تقدم ، ولم يخرج هذا أبو مُوسَى ، وعادته إخراج مثله ، وكان لعُرْوَة سَبْعُون فَرَسًا مَرْبُوطَةً ، وهو من جلة مَنْ سُيِّر إلى الشام من أَهْلِ الكُوفَة في خلافة عُثْمَان بن عَفَّان رضي الله عنه .

٣٦٤٦ — عروة أبو غاضرة

(ب د ع) عُرْوة أبو غَاضرة الفُقَيْمِي ، من بني فُقَيْم بن دَارِم [2] التميمي .

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن الفقيه المخزومي بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي : حدثنا وهب بن بقية ، حدثنا عاصم بن هلال ، عن غاضرة بن عروة الفقيمي ، أخبرني أبي قال : أتيت المدينة فدخلت المسجد ، والناس ينتظرون الصلاة ، فخرج علينا رجل يقطر رأسه من وضوئه — أو : من غسل اغتسله — فصلى بنا ، فلما صلينا جعل الناس يقومون إليه يقولون : يا رسول الله ، أرأيت كذا ؟ أرأيت كذا ؟ يرددها مرات ، فقال رسول الله ﷺ : « يا أيها الناس ، إن دين الله يسر في يسر » [3] .

أخرجه الثلاثة .

٣٦٤٧ — عروة القشيري

(س) عُرْوَة القُشَيْرِي .

أورده الإسماعيلي في الصحابة ، وروى بإسناده عن عروة القشيري أنه قال : أتيت النبي ﷺ فقلت : كان لنا أرباب وربات دعوناها ولم تجب لنا ، فجاءنا الله بك فاستنقذنا منها . فقال النبي ﷺ : « أفلح من رُزِق لُبًّا » . ثم دعاني مرتين ، وكساني ثوبين .

أخرجه أبو موسى وقال : روى هذا القول عن غير هذا الرجل .

---

(١) تقدمت ترجمته برقم ٢١٤٦ : ٢/٤١٥ ، ٤١٦ .

(٢) في الجمهرة ، لابن حزم ٢١٨ ، أن فقيم هو ابن جرير بن دارم .

(٣) أخرجه الإمام أحمد بنحوه عن يزيد بن هارون ، عن عاصم بن هلال بإسناده . المسند : ٥/٦٨، ٦٩ .

٣٦٤٨ - عروة بن مالك الأسلمى

(س) عُرْوَةُ بنُ مَالِك الأَسلمى .

له صحبة ، قاله جعفر ، ولم يذكر له شيئا .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٣٦٤٩ - عروة بن مالك بن شداد

(س) عُرْوَةُ بْنُ مَالِكِ بن شَدّاد بن خُزَيْمَة - وقيل : جَذِيمَة - بن دَرَّاع بن عَدِيّ بن الدّار ابن هَانِىء .

سماه النبي ﷺ عبد الرحمن .

قاله جعفر ، أخرجه أبو موسى مختصرا .

٣٦٥٠ - عروة المرادى

(س) عُرْوَة المُرَادِى .

قال جعفر المستغفرى : حكاه ابن منيع ، عن البخارى أنه قال : « سكن الكوفة ، حَدّث عن النبي ﷺ حديثا » ، ولم يذكر الحديث .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٣٦٥١ - عروة بن حرة

(ب) عُرْوَة بن مُرَّة بن سُرَاقَة الأَنْصَارِى من الأَوْس .

قتل يَوْم خَيْبر .

أخرجه أبو عمر مختصرا [١] .

٣٦٥٢ - عروة بن مسعود

(ب د ع) عُرْوَة بن مَسْعُود بن مُعَتِّب بن مالك بن كعب بن عَمْرو بن سَعْد بن عَوْف ابن ثَقِيف بن مُنَبِّه بن بكر بن هَوَازِن بن عِكْرِمة بن خَصَفَة بن قَيْس عَيْلَان الثقفى ، أبو مسعود ، وقيل : أبو يعفور . وأمه سُبَيْعَة [٢] بنت عبد شمس بن عبد مناف القرشية ، يجتمع هو والمُغِيرة ابن شُعْبة بن أَبى عامِر بن مَسْعُود فى « مسعود » .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٠٣ : ٣/١٠٦٦ .

(٢) كتاب نسب قريش : ٩٨ .

وهو ممن أرسله قريش إلى النبي ﷺ يوم الحُدَيْبِيَة ، فعاد إلى قُرَيْش وقال لهم : « قد عَرَض عليكم خُطَّةَ رُشْد فاقْبَلُوها » .

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق : أن رسول الله ﷺ لما انصرف عن ثَقِيف اتَّبع أَثَرَه عُرْوة بن مسعود بن مُعَتِّب ، فأدركه قبل أن يصل إلى المدينة فأسلم ، وسأله أن يرجع إلى قومه بالإسلام ، فقال له رسول الله ﷺ ، كما يتحدث قومه : إنهم قاتلوك . وعرف رسول الله ﷺ أن فيهم نَخْوَة بالامتناع [1] الذى كان منهم ، فقال له عروة : يا رسول الله ، أنا أحب إليهم من أبصارهم . وكان فيهم مُحَبَّبا مطاعا ، فخرج يدعو قومه إلى الإسلام ، ورجا [2] أن لا يخالفوه لمنزلته فيهم ، فلما أشرف لهم على عُلِّيَّة [3] وقد دعاهم إلى الإسلام ، وأظهر لهم دينه ، رَمَوْه بالنَّبْل من كل وجه ، فأصابه سهم فقتله . وتزعم بنو مالك أنه قتله رجل منهم ، يقال له : « أوس بن عوف » أحد بنى سالم بن مالك ، وتزعم الأحلاف أنه قتله رجل منهم ، من بنى عَتَّاب بن مَالِك ، يقال له : « وهب بن جابر » ، فقيل لعُرْوة : ماترى فى دمك ، فقال : كَرَامَةٌ اكرمنى الله بها ، وشَهَادة سَاقَهَا الله إلَىَّ ، فليس فِىَّ إلا ما فى الشهداء الذين قتلوا فى سبيل الله مع رسول الله ﷺ قبل أن يرحل عنكم ، فادفنونى معهم . فدفنوه معهم ، فيزعمون أن رسول الله ﷺ قال فيه : إن مَثَلَه فى قَوْمه كمَثَل صاحب يَس فى قومه [4] .

وقال قتادة فى قوله تعالى : ﴿ لَوْلا نُزِّلَ هَذَا القُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِنَ القَرْيَتَيْن عظيم ﴾ [5] ، قالها الوليد بن المغيرة المخزومى أبو خالد قال : لو كان ما يقول محمد حقا أنزل القرآن عَلَىَّ ، أو على عروة بن مسعود الثقفي . قال « والقريتان » : مكة والطائف [6] .

وكان عروة يشبه بالمسيح ﷺ فى صورته .

روى عنه حذيفة بن اليمان أن النبي ﷺ قال : « لقنوا موتاكم لا إله إلا الله فإنها تهدم

---

(١) فى سيرة ابن هشام ٢/٥٣٧ : « نخوة الامتناع » .
(٢) فى سيرة ابن هشام : « رجاء » .
(٣) العلية — بكسر العين وضمها — : « الغرفة » .
(٤) سيرة ابن هشام : ٢ / ٥٣٧ ، ٥٣٨ .
(٥) سورة الزخرف ، آية : ٣١ .
(٦) ينظر تفسير ابن كثير ط الحلبى : ٤/١٢٦ ، ١٢٧ .

الخطايا كما يهدم السَّيْلُ البنيان . قيل : يا رسول الله ، كيف هى للأحياء ؟ قال : هى للأحياء أهدم وأهدم [1] » .

ولعروة ولد يقال له : أبو المليح ، أسلم بعد قتل أبيه مع قارِب بن الأسْود .

أخرجه [2] الثلاثة .

٣٦٥٣ — عروة بن مسعود الغفارى

(س) عُرْوَة بنُ مَسْعُود الغِفَارِى .

أورده ابن شاهين . روى عنه الشعبي أنه سمع رسول الله ﷺ فى شهر رمضان حديثا له سياق .

أخرجه أبو موسى وقال : لا أعلم أحدا سماه عروة ، إنما يقال له : « ابن مسعود » غير مُسَمَّى ، وقد سماه بعضهم « عبد الله » [3] ، وقد ذكرناه فيما تقدم ، فإن كان هذا قد حفظ ، فهو غريب جدا .

٣٦٥٤ — عروة بن مضرس

(ب د ع) عُرْوَةُ بنُ مُضَرِّس بن أَوْس بن حارثة بن لام بن عَمْرو بن طَرِيف بن عمرو ابن ثُمامة بن مَالِكِ بن جدعاء بن ذُهْل بن رُومَان بن جُنْدَب بن خَارِجَة بن سَعْدَ بن فُطْرة [4] ابن طَيِّء .

كان سيدا فى قومه ، وكان يُنَاوِئ [5] عَدِىَّ بن حاتم فى الرياسة ، وكان أبوه عظيم الرياسة أيضا : وعروة هو الذى بعث معه خالد بنُ الوليد عُيَيْنَةَ بن حِصْن الفزارى ، لما أَسَرَه فى الرِّدَّة إلى أبى بكر الصديق ، رضى الله عنه .

أخبرنا إسماعيل بن عبيد وإبراهيم بن محمد [6] وغيرهما بإسنادهم إلى أبى عيسى محمد

---

(١) قال الحافظ فى الإصابة ، الترجمة ٥٥٢٨/٢/٤٧٠ : « إسناده ضعيف » .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٠٤ : ٣/١٠٦٦ ، ١٠٦٧ .

(٣) تقدمت ترجمته برقم ٣١٧٨ : ٣/٣٩٠ .

(٤) فى المطبوعة : قطرة بالقاف ، ومثله فى صبح الأعشى ١/٣٢٤ لكن فى الجمهرة ٣٧٥ « فطرة » بالفاء ويؤيده ما فى تاج العروس ٣/٤٧٢ : « فطرة بالضم ، قال ابن حبيب فى طيىء » ، ومثله فى نهاية الأرب للنويرى : ٢/٢٩٨ .

(٥) فى الإصابة ، الترجمة ٥٥٢٩/٢/٤٧١ : « كان يبارى » .

(٦) فى المطبوعة : « إبراهيم بن حميد » وهو خطأ ، صوابه مما ذكره ابن الأثير فى المقدمة : ١/١٦ . وينظر أيضاً : ٣/٥٨٩ ، ٥٩٤ .

ابن عيسى قال : حدثنا ابن أبي عُمر ، حدثنا سفيان ، عن داود بن أبي هند وإسماعيل [1] بن أبي خالد وزكريا بن أبي زَائِدة ، عن الشعبي ، عن عروة بن مُضَرِّس بن أوس بن حارثة بن لام الطائي قال : أتيت رسول الله ﷺ بالمُزْدَلِفَة ، حين خرج إلى الصلاة ، فقلت : يا رسول الله ، إني جئت من جَبَلَيْ طَيِّء ، أكللتُ رَاحِلَتي وأتْعَبْتُ نَفْسِي ، والله ما تَرَكْتُ من جَبَلٍ إلاَّ وَقَفْتُ عَلَيْهِ . فَهَلْ لي مِنْ حَجٍّ ؟ فقال رسول الله ﷺ : « من شَهِدَ صَلاَتَنَا هَذِهِ ، وَوَقَفَ مَعَنَا حَتَّى نَدْفَعَ ، وقد وَقَفَ بعَرَفَةَ قبل ذلك ليلا أو نَهَارًا فقد تم حَجُّه وقَضَى تَفَثَهُ [2] » .

أخرجه الثلاثة .

٣٦٥٥ – عروة بن معتب

(ب د ع) عُرْوَة بن مُعَتِّب الأنصاري .

مختلف في صحبته ، قال البخاري : عداده في التابعين . وهو الصحيح ، وذكره ابن أبي خيثمة في الصحابة ، روى عنه الوليد بن عامر المدني أن النبي ﷺ قال : « صاحب الدابة أحق بصدرها [3] » .

أخرجه الثلاثة .

٣٦٥٦ – عريب أبو عبد الله

(ب د ع) عَرِيب أبو عبد الله المُلَيْكي .

عداده في أهل الشام ، قال البخاري : قيل : له صحبة .

أخبرنا محمد بن عمر بن أبي عيسى إذنا ، حدثنا الحسن بن أحمد ، حدثنا أحمد بن عبدالله الحافظ ، أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد ، حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن عَفَّان الحَرَّاني ، حدثنا أبو جعفر النفيلي ، أخبرنا سعد بن سِنَان ، عن يزيد بن عبد الله بن عَرِيب ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي ﷺ : إن هذه الآية (الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُم بِاللَّيْلِ وَالنَّهَار سِرًّا وَعَلاَنِيَةً) [4] نزلت في النفقات على الخيل في سبيل الله عز وجل [5] .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) في المطبوعة : « عن إسماعيل بن أبي خالد » ، والصواب عن تحفة الأحوذي ، أبواب الحج ، باب ما جاء من أدرك الإمام بجمع فقد أدرك الحج ، الحديث ٨٩٢ : ٣/٦٣٥ .

(٢) التفث – بفتحتين – : استباحة ما حرم على الحاج بالإحرام .

(٣) رواه الإمام أحمد عن أبي سعيد الخدري : ٣/٣٢ . وعن بريدة الأسلمي ٥/٣٥٣ .

(٤) سورة البقرة ، آية : ٢٧٤ .

(٥) رواه ابن أبي حاتم بإسناده إلى سعيد بن سنان ، به نحوه . ينظر تفسير ابن كثير ١/٤٨٢ ، بتحقيقنا .

٣٦٥٧ ــ عريب بن عبد كلال

عَرِيب بنُ عبْدِ كُلَال بنِ عَرِيب بن سرح ، من بنى مُدِلّ بن ذى رُعَيْن الحِمْيَرِى ، كتب إليه النبىّ ﷺ ، وإلى أخيه الحارث بن عبد كُلَال ، وكان إليهما أمر حِمْيَر . قاله الكلبى ، وقد تقدم فى ترجمة أخيه أكثر من هذا (١) .

باب العين والسين

٣٦٥٨ ــ عس العذرى

(ب د ع) عُسّ العُذرِى ، وقيل : الغِفَارى .

استقطع النبىّ ﷺ أرْضًا بوادى القُرَى ، فأقطعها إيّاه ، فهى تسمى « بُوَيْرة عُسّ » وقال : رأيت النبى ﷺ غزا تَبُوك ، وصلى فى مسجد وادى القُرى .

أخرجه ابن منده وأبو عمر كذا فى « عُسّ (٢) » . وأخرجه أبو عمر أيضا فى « عُنَيْز (٣) » . وقد اختلف فيه ، فقال الأمير أبو نصر : وأمّا « عَنْتَر » بفتح العين المهملة ، وسكون النون وفتح التاء المعجمة باثنتين من فوقها فهو عنتر العذرى ، له صحبة ، روى حديثه أبو حاتم الرازى ، يقال : إنه تفرد به . قال عبد الغنى بن سعيد : « وقيل : عُسّ العُذرى » بالسين غير معجمة . وقيل : إنه أصح من عنتر ، بالنون والتاء .

وأما أبو عمر فرأيته فى كتابه « الاستيعاب » فى عدة نسخ صحاح لا مزيد على صحتها « عُنَيْز » بضم العين ، وفتح النون ، وآخره زاى بعد الياء تحتها نقطتان ، وعلى حاشية الكتاب : « كذا قاله أبو عمر ، وقال عبد الغنى : عَنْتَر » يعنى بفتح العين ، وسكون النون ، وآخره راء ، بعد تاء فوقها نقطتان ، قال عبد الغنى : رأيت فى بعض النسخ « عُسّ » ، بالسين غير معجمة » والله أعلم .

٣٦٥٩ ــ عسجدى بن مانع

(د ع) عسْجَدِى بن (٤) مَانِع السَّكْسَكِى .

---

(١) ينظر ترجمته رقم ٩٢٢ : ١/٤٠٤ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٢٨ : ٣/١٢٣٩ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٤٦ ٣/١٢٤٦ .

(٤) قال الحافظ فى الإصابة ، الترجمة ٥٦٧٨/٣/١٦٧ : « والصواب أنه عجسرى بن مانع » وضبطه هكذا بالعين ، والجيم ، والسين ، والراء ، والياء ، على حين ذكره فى الترجمة « عجرى » ، وكذا تقدمت ترجمته فى أسد الغابة برقم ٣٥٩٢ : ٣/٦٠٢ . وبالرجوع إلى مخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث ، وجدنا الترجمة هكذا « عجسرى بن مانع » ، ومع ذلك لم نجد فيما أتيح لنا من المراجع من يدعى « عجسرى » .

عداده فى المَعَافر من أصحاب رسول الله ﷺ ، شهد فتح مصر ، وهو معروف من أهل مصر . قاله أبو سعيد بن يونس .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٣٦٦٠ – عسعس بن سلامة

(ب د ع) عَسْعَس بن سَلَامة التَّميمى البصرى .

سكن البصرة ، لا تثبت له صحبة . روى عنه الحسن ، والأزرق بن قَيْس الحارثى . يقال : إنه لم يسمع من النبى ﷺ ، وأن حديثه مُرْسَلٌ .

وكنيته : أبو صُفْرة ، وقيل : أبو صُفَيْر ، وقيل : أبو سُفْرَة .

روى شعبة ، عن الأزرق بن قيس قال : سمعت عَسْعَس بن سَلامة يقول : إن رجلا من أصحاب النبى ﷺ أتى الجَبَل يتعبد ، ففُقِدَ فطُلِبَ فُوجِد ، فجىء به إلى النبى ﷺ ، فقال : إنى نَذَرْتُ أن أعتزل وأتَعَبَّد ، فقال النبى ﷺ : « لا تفعله – أولا يَفْعَلْهُ أحدُكم – ثلاثَ مراتٍ ، فَلَصَبْرُ أحَدِكم[1] ساعةً من نهارٍ فى بَعْضِ مَوَاطِنِ الإسلام ، خيرٌ له من عبادته خاليًا أربعين عاما » .

أخرجه الثلاثة .

باب العين والصاد

٣٦٦١ – عصام المزنى

(ب د ع) عِصَام المُزَنى ، له صحبة .

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن محمد بن عيسى بن سَوْرة قال : حدثنا ابن أبى عُمَر ، حدثنا ابن عُيَيْنَة ، عن عبد الملك بن نَوْفَلِ بن مُسَاحِق ، عن ابن[2] عصام المُزَنىِّ ، عن أبيه – وكانتْ له صُحْبة – قال : كان النبى ﷺ إذا بعث جَيْشًا[3] قال : «إذا رأيتم مَسْجِدًا أو سَمِعْتُم مُؤَذِّنا ، فلا تَقْتُلُوا أحَدًا » .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) فى المطبوعة : « فليصبر » . وهو خطأ ، والصواب من الاستيعاب الترجمة ٢٠٢٩ ، ٣/١٢٣٩ ، ١٢٤٠ .

(٢) فى المطبوعة « مساحق بن عصام » وهو خطأ ، والصواب عن تحفة الأحوذى ، أبواب السير ، الحديث ١٥٨٩ : ٥٥/٣ . وقد أخرجه الإمام أحمد عن سفيان بن عيينة بإسناده مثله : ٣ /٤٤٨ .

(٣) فى الترمذى : « إذا بعث جيشا أو سرية يقول لهم ... »

٣٦٦٢ — عصمة بن أبير

(ب) عصمة بن أُبَيْر بن زيد بن عبد الله بن صُريم بن وَائِلة بن عمرو بن عبد الله بن لُؤَىّ ابن عَمْرو بن الحارث بن تيم بن عَبْدِ مَنَاة بن أُدّ بنِ طَابِخَة بن الْيَاس بن مُضَر التَّيْمِي ، تَيْم الرِّبَاب .

وفد إلى النبي ﷺ بإسلام قومه بنى تيم بن عبد مناة . وهذا تَيْم هو ابن عم تَمِيم بن مُرّ ابن أُدّ بن طابخة .

وشهد عِصْمَةُ هذا قتال « سَجَاح[1] » التي ادَّعَت النبوةَ أيام أبي بكر . وكان على بنى عبد مناة يومئذ .

أخرجه أبو عمر[2] .

أُبَير : بضم الهمزة ، وفتح الباء الموحدة ، وسكون الياء تحتها نقطتان ، وآخره راء ، والله أعلم .

٣٦٦٣ — عصمة الأسدى

(د ع) عصْمَة الأَسَدى ، من بنى أَسَد بن خزَيْمة .

شهد بدرا ، وهو حليف بنى مازن بن النجار .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : « وقيل : عُصَيْمَة » . ويرد في عُصَيْمة ، إن شاء الله تعالى .

٣٦٦٤ — عصمة الأنصارى

(ب) عصْمة الأَنْصَارِىّ . حليف لبنى مالك بن النجار ، وهو من أَشْجَع .

ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرا .

أخرجه أبو عمر[3] مختصرا ، وهذا « عصمة » يرد الكلام عليه في « عُصَيْمة » ، إن شاء الله تعالى .

---

(١) ينظر خبرها في جوامع السيرة لابن حزم : ٣٣٩ . والكامل لابن الأثير : ٣/١٣ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٠٨ : ٣/١٠٦٨ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ١٨١٢ : ٣/١٠٦٩ .

٣٦٦٥ – عصمة بن الحصين

(ب) عِصْمَة بن الحُصَيْن . وربما نسب إلى جده ، فيقال : عصمة بن وَبْرَة بن خالد ابن العَجْلَان بن زيد بن غَنْم بن سالم بن عَوْف بن عَمْرو بن عَوْف بن الخَزْرَج الأكبر الأنصاري الخزرجي .

شهد بدرا قاله موسى بن عقبة ، والواقدي ، وابن عُمَارة . ولم يذكره ابن إسحاق ولا أبو مَعْشَر في البدريين . وقد روى هشام بن عروة ، عن أبيه قال : « فيمن شهد بدرا هُبَيْل وعِصْمَة ابنا وَبْرَة ، من بني عوف بن الخزرج » ، وكذلك قاله ابن الكلبي .

أخرجه أبو عمر(١) .

٣٦٦٦ – عصمة بن رياب

عِصْمَةُ بن رِيَاب (٢) بن حُنَيْف بن رِيَاب(٢) بن الحارث بن أمية بن زيد .

شهد الحديبية ، وبايع تحت الشجرة ، وشهد المشاهد بعدها ، واستشهد يوم اليمامة .

ذكره ابن الدباغ الأندلسي مستدركا على أبي عمر .

٣٦٦٧ – عصمة بن السرح

(ب) عِصْمَةُ بن السَّرْح .

قال : شهدت مع النبي ﷺ حُنَيْنًا . روى عنه ابنه عبد الله بن عِصْمَة .

أخرجه أبو عمر مختصرا(٣) . وذكره أبو أحمد العسكري فقال : « عصمة بن السَّرْج » ، بالجيم .

٣٦٦٨ – عصمة بن قيس

(ب د ع) عِصْمَةُ بنُ قَيْس الهَوْزَنِي ، وقيل : السَّلَمِي . كان اسمه « عُصَيَّة » ، فسماه رسول الله ﷺ « عِصْمة » .

روى عنه الأزهر بن عَبْدِ الله أنه كان يتعوذ بالله من فتنة المشرق ، فقيل له : كيف فتنة المغرب ؟ قال : تلك أعظم وأعظم .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٠٩ : ٣/١٠٦٨ .

(٢) في الإصابة ، الترجمة ٥٥٥٠/٢/٤٧٤ : « رئاب » بالهمزة بعد الراء .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ١٨١٠ : ٣/١٠٦٨ .

٣٦٦٩ — عصمة بن مالك

(ب د ع) عِصْمَة بنُ مالِكٍ الأَنْصَارِى الخَطْمِى .

قاله أبو نعيم وأبو عمر ، إلا أن أبا عمر لم ينسبه ، ونسبه أبو نعيم فقال : « عصمة بن مالك ابن أُمَيَّة بن ضُبَيْعَة بن زيد بن مالك بن عَوْف بن عَمْرو بن عوف » . ونسبه ابن منده مثله إلا أنه قال : « الخَثْعمِى » .

روى [عنه[1]] عبد الله بن مَوْهب قال : قال رسول الله ﷺ : « لَقِيَامُ أحدكم في الدنيا يَتَكَلَّمُ بحَقٍّ يَرُدُّ به بَاطِلاً ، وينصرُ به حَقًّا ، أَفْضَلُ من هِجْرَة معى » .

وروى عنه أيضا ، عن النبى ﷺ أنه قال : « الطلاق لمن بيده الساق[2] » .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قول ابن منده « إنه خَثْعَمِىٌّ » ، وهم منه ، فإن هذا النسب الذى ساقه مشهور من الأنصار لا شبهة فيه ، وليس غلطا من الناسخ ، فإنى رأيته في عدة نسخ صحيحة ، فلا أعلم من أين قال ذلك ؟

٣٦٧٠ — عصمة بن مدرك

(د ع) عِصْمَة بنُ مُدْرِك

روى عن النبى ﷺ « أنه كَرِهَ القُعُودَ في الشمس » .

رواه نعيم بن حماد ، عن زاجر بن الصَّلْت ، عن بِسْطام بن عُبَيْد ، عنه

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم ، والله أعلم .

٣٦٧١ — عصيمة الأسدى

(ب ع س) عُصَيمةُ ـ تصغير عصمة ـ هو عُصَيْمة الأَسَدِى ، من بنى أَسَد بن خُزَيْمَة ، حليف لبنى مازن بن النجار . شهد بدرا .

---

(١) زيادة على ما فى المطبوعة يستقيم بها الكلام .

(٢) أخرجه ابن ماجه فى كتاب الطلاق ، باب طلاق العبد ، الحديث ٢٠٨١ عن ابن عباس قال : « أتى النبى صلى الله عليه وسلم رجل فقال : يارسول الله ، إن سيدى زوجنى أمته ، وهو يريد أن يفرق بينى وبينها . قال : فصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فقال : يا أيها الناس ، ما بال أحدكم يزوج عبده أمته ، ثم يريد ان يفرق بينهما ؟. إنما الطلاق لمن أخذ بالساق » . ومعنى الحديث : أن الطلاق حق الزوج الذى له أن يأخذ بساق امرأته ، لا حق المولى .

وقاله أبو نعيم وابن منده : عِصْمة ، وقيل : عُصَيْمَة . شهد بدرا فى قول ابن شهاب وابن إسحاق[1] .

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى ، وقال أبو موسى : أخرجه أبو عبد الله ابن منده فى « عِصْمة » .

٣٦٧٢ — عصيمة الأشجعى

(ب) عُصَيْمة مثله ، هو أشجعِى ، حليف لبنى سَواد بن مالك بن غَنْم بن مالك بن النَّجار . شهد[2] بدرا وأحدا والمشاهد بعدهما ، وتوفى فى خلافة معاوية .

أخرجه أبو عمر مختصرا[3] .

قلت : قد ذكر أبو عمر «عِصْمَة الأنصارى » حليف لبنى مالك بن النجار ، وقال : هو من أشجع ، وذكر أنه شهد بدرا ، وهو هذا . فلو قال فى تلك الترجمة : « عصمة ، وقيل : عصيمة » على عادته ، لكان حسنا . والله أعلم .

باب العين والطاء

٣٦٧٣ — عطاء بن إبراهيم

(ب د ع) عَطَاء بن إبْرَاهِيمَ ، وقيل : إبراهيم بن عَطَاء الثَّقَفِى : مختلف فى صحبته .

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى ابن أبى عاصم قال : حدثنا الحسن الحلوانى ، حدثنا أبو عاصم ، حدثنا عبد الله بن مسلم بن هرمز ، عن يحيى بن عبد الرحمن بن عطاء ابن إبراهيم ، عن أبيه ، عن جده ، رجل من أهل الطائف ، قال : سمع النبى ﷺ وهو بمِنَى يكلِّم الناس ، وهو يقول : « قابلوا النِّعَال » .

قال أبو عاصم : كنا نقول : يحيى بن إبراهيم بن عطاء ، فوقفت على يحيى بن عطاء بن إبراهيم .

---

(١) سيرة ابن هشام : ١/٧٠٥ .
(٢) سيرة ابن هشام : ١/٧٠٣ .
(٣) الاستيعاب ، الترجمة ١٨١٥ : ٣/١٥٧٥ .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم كذا ، وقال أبو عمر : عطاء[1] . روى عن النبي ﷺ : « قابلوا النعال » رواه أبو عاصم النبيل ، عن عبد الله بن مسلم بن هرمز ، عن يحيى بن إبراهيم ابن عطاء ، عن أبيه ، عن جده .

قال : ومعنى « قابلوا النعال » . اجْعَلوا للنَّعْلِ قِبَالَيْن[2] .

٣٦٧٤ – عطاء بن عبيد الله

(ب د ع) عَطَاءُ بن عُبَيد الله الشَّيْبِى . وقيل : عطاءُ بن النَّضر بن الحارث بن عَلْقَمة ابن كَلَدَة بن عبد مناف بن عبد الدار بن قُصَىّ بن كِلَاب القرشى العَبْدَرِى .

كذا نسبه أبو بكر الطَّلْحِى .

سكن الكوفة ، روى عنه فِطْر[3] بن خليفة أنه قال : رأيت رسول الله ﷺ فى المقَام ، وعليه نَعْلَان سِبْتِيَّان[4] .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : فى صحبته نظر[5] .

٣٦٧٥ – عطاء أبو عبد الله

(ع س) عَطَاءٌ أبو عبد الله . غير منسوب .

روى عنه ابنه عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « المُؤَذِّنُ فيما بين أَذَانِه وإقامته كالمُتَشَحِّطِ[6] فى سبيل الله »

أخرجه أبو نُعَيم وأبو موسى ، والله أعلم .

٣٦٧٦ – عطاء المزنى

(د ع) عَطَاءٌ المُزَنِى .

روى سفيان بن عُيَيْنة ، عن عبد المَلِك بن نَوْفَلَ ، عن ابن عطاء المزنى ، عن أبيه : أن النبي ﷺ كان إذا بعث سَرِيَّةً قال لهم : « إذا رأيتم مسجدا فلا تقتلوا أحدا » .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٣٢ : ٣/١٢٤٠ .
(٢) القبال – بكسر القاف – : زمام النعل ، وهو السير الذى يكون بين الإصبعين .
(٣) فى المطبوعة : « قطر » بالقاف . وهو خطأ ، والصواب عن التقريب : ٢/١١٤ .
(٤) السبت – بكسر السين وسكون الباء – : جلود البقر المدبوغة بالقرظ ، يتخذ منها النعال ، سميت بذلك لأن شعرها قد سبت عنها ، أى : حلق وأزيل . وقيل : لأنها انسبتت بالدباغ ، أى : لانت .
(٥) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٣١ : ٣/١٢٤٠ .
(٦) المتشحط : المتخبط فى دمه المتمرغ فيه .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم ، وقالا : هو وهم ، والصواب « ابن عصام المزنى ، عن أبيه » ، وقد تقدم ذكره .

٣٦٧٧ – عطاء بن يعقوب

(س) عَطَاءُ بن يَعْقُوب ، مولى ابن سِبَاع

أورده ابن منده فى تاريخه ، ولم يورده فى « معرفة الصحابة » ، مسح النبىُّ ﷺ على رأسه ، وكان لا يرفع رأسه إلى السماء .

أخرجه أبو موسى .

٣٦٧٨ – عطارد بن برز

عُطَارِد – بزيادة راء ودال – ابن بَرْز[1] ، والد أبى العُشَراء الدارمى .

روى عنه ابنه أبو العُشَرَاء أنه قال : يا رسول الله ، أمَا تكون الذَّكاةُ إلا فى الحَلْق واللَّبَّة ؟[2] قال : « لو طَعَنْتَ فى فَخِذِهَا لأَجْزَاك »[3] وقد ذكرناه »

٣٦٧٩ – عطارد بن حاجب

(ب د ع) عُطَارِد بن حَاجِب بن زُرَارَة بن عُدُس بن زَيْد بن عبد الله بن دَارِم بن مَالِك ابن حَنْظَلَة بن مالك بن زَيْدِ مَنَاة بن تَمِيم التَّمِيمِى .

وفد على رسول الله ﷺ فى طائفة من وجوه تَمِيم ، منهم : الأقرع بن حَابِس ، والزِّبرِقَان ابن بَدْر ، وقَيْس بن عَاصِم وغيرهم ، فأسلموا ، وذلك سنة تسع ، وقيل : سنة عشر . والأول أصح .

وكان سيدا فى قومه ، وهو الذى أهدى للنبى ﷺ ثوب دِيبَاج ، كان كساهُ إياه كسرى ، فعجب منه الصحابة ، فقال النبى ﷺ : « لَمَنَادِيلُ سعد بن معاذ فى الجنة خيرٌ من هذا » ثم قال : « اذهب[4] بهذه إلى أبى جَهْم بن حُذَيْفة ، وقل له : لِيَبْعَثْ إلَىَّ بالخَمِيصَة »

---

(١) برز : بفتح الباء وسكون الراء المهملة ، وبالزاى . ينظر تحفة الأحوذى : ٥٧/٥ .

(٢) اللبة : موضع النحر .

(٣) فى تحفة الأحوذى : « لاجزأ عنك » . والحديث رواه الترمذى فى أبواب الصيد ، باب فى الذكاة فى الحلق واللبة ، الحديث ١٥١٠ : ٥٦/٥ . وقال الترمذى : « وفى الباب عن رافع بن خديج ، وهذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث حماد بن سلمة ، ولا نعرف لأبى العشراء عن أبيه غير هذا الحديث » .

(٤) فى المطبوعة : « اذهبوا » ولا يستقيم عليه النص . والمثبت من مجمع الزوائد : ٣٠٩/٩ . ولفظه : « ثم قال ياغلام ، اذهب به إلى أبى جهم بن حذيفة ، وقل له : يبعث إلى بالخميصة . رواه الطبرانى ، ورجاله رجال الصحيح غير عبد الرحمن بن سعد بن معاذ ، وهو ثقة » .

ولما ادعت « سَجَاحُ » التميمية النُّبُوَّة كان عُطَارِدُ ممن تَبِعَها ، وهو القائل .

أَمْسَتْ نَبِيَّتُنَا أُنْثَى نَطِيفُ بها • وأَصْبَحَتْ أنبياءُ الناسِ ذُكْرَانا[1]

ثم أسلم وحسن إسلامه .

أخرجه الثلاثة .

٣٦٨٠ – عطية بن بسر

(ب د ع) عَطِيَّة بن بُسْر المازنى ، أخو عبد الله بن بُسْر . سكن الشام .

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبى الحسن المخزومى بإسناده إلى أبى يعلى الموصلى قال : [حدثنا] أبو طالب عبد الجبار بن عاصم ، حدثنا بقية بن الوليد ، عن معاوية بن يحيى ، عن سليمان ابن موسى ، عن مكحول ، عن غُضَيْف بن الحارث ، عن عطية بن بُسْر المازنى قال : جاء « عَكَّاف ابن وداعة الهلالى » إلى رسول الله ﷺ فقال : « ألك زوجة ... » الحديث يرد فى ترجمة « عكَّاف بن وداعة الهلالى » .

أخرجه الثلاثة .

بُسْر : بضم الباء الموحدة ، وبالسين المهملة .

٣٦٨١ – عطية بن حصن

عَطِيَّة بن حِصْن بن ضَبَاب التَّغْلِبى ، من بنى مالك بن عَدِى بن زيد .

وفد إلى النبى ﷺ ، وكان على تَغْلِبَ والنَّمِر وإيادٍ يوم القادسية .

ذكره بن الدباغ ، عن سيف بن عمر .

٣٦٨٢ – عطية بن سفيان

(د ع) عَطِيَّة بنُ سُفْيَانَ بنِ عبد الله بن رَبِيعة الثَّقَفِى ، حجازى وقيل : سفيان بن عطية .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بُكَير ، عن محمد بن إسحاق ، عن عيسى ابن عبد الله بن مالك ، عن عطية بن سفيان بن عبد الله بن ربيعة قال : قدم وفد ثقيف على رسول الله ﷺ فى رمضان ، فضرب لهم قُبَّةً فى المسجد ، فلما أسلموا صَامُوا[2] معه » .

---

(١) البيت فى الفتوحات الإسلامية لدحلان ١/١١ ، وفيه : « نطوف بها » .

(٢) أخرجه ابن ماجه فى كتاب الصيام ، باب فيمن أسلم فى شهر رمضان ، الحديث ١٧٦٠/١/٥٥٩ عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن خالد الوهبى ، عن محمد بن إسحاق ، بإسناده نحوه . وقد وقع فى سيرة ابن هشام ٢/٥٤٠ : « وحدثنى عيسى بن عبد الله بن عطية بن سفيان بن ربيعة الثقفى » . وأحسبه خطأ .

ولم يذكر ابن إسحاق أنه أمرهم بقضاء مامضى منه . ورواه زياد البكائى وإبراهيم بن المختار ، عن عيسى بن عبد الله ، فقال : « عن علقمة بن سميان ، وقيل : عن عطية ، عن بعض وفدهم » .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٣٦٨٣ — عطية بن عازب

(ب) عَطِيَّةُ بنُ عَازِب بن عُفَيْف النَّضْرِى . قالوا : له صحبة .

أخرجه أبو عمر قال : « لا أعرفه بغير ذلك ، وقد روى عن عائشة [1] » .

عفيف . بضم العين وفتح الفاء ؛ قاله أبو نصر ، وقال : له صحبة ، سكن الشام .

٣٦٨٤ — عطية بن عامر

(د ع) عَطِيَّةُ بنُ عَامِرٍ .

عداده فى أهل الشام ، روى عنه شُرَيْح بن عُبَيْد أنه قال : كان رسول الله ﷺ « إذا رضي هَدْىَ الرَّجُلِ أَمَرَهُ بالصَّلَاة » .

كذا قيل : « عطية » ، وقيل : « عقبة بن عامر » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

شُرَيْح : بالشين المعجمة ، والحاء المهملة .

٣٦٨٥ — عطية بن عروة

(ب د ع) عَطِيَّة بن عُرْوة السَّعْدِى ، من سعْدِ بن بكر .

حديثه عند أولاده . روى عروة بن محمد بن عطية ، عن أبيه : أن أباه حدثه قال : قدمتُ على رسول الله ﷺ فى أناس من بنى سعد بن بكر ، وكنت أصْغَر القوم ، فخلفونى فى رِحَالِهم ، ثم أتوا النبى ﷺ فقضى حوائجهم ، وقال : هل بقى منكم أحد ؟ فقالوا : غلام لنا خَلَفْنَاه فى رِحَالِنَا . فأمرهم أن يبعثونى [2] إليه ، فقالوا : أجِب رسول الله ﷺ . فاتيته [3] فقال : «اليد المُنْطِيةَ هى العُلْيَا ، والسائلَة هى السُّفْلَى» .

---

(١) الذى فى الاستيعاب ، الترجمة ١٨١٧ ، ٣/١٠٧٠ : « قالوا : له صحبة ، وقد روى عن عائشة رضى الله عنها » .

(٢) فى الاستيعاب ، الترجمة ١٨١٨/٣/١٠٧١ : « أن يبعثوا بى إليه » .

(٣) فى الاستيعاب : « فأتيته ، فلما رآنى قال : ما أغناك الله فلا تسأل الناس شيئاً ، فان اليد العليا هى المنطية ، واليد السفلى هى المنطاه ، وإن مال الله مسئول ومنطى . فكلمنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغتنا » .
وأنطى هى لغة أهل اليمن فى أعطى .

وروى عن إسماعيل بن عبيد الله ، عن عطية بن عمرو ، عن النبي ، نحوه .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : عُروة بن محمد بن عطية ، كان أميرا لمروان بن محمد على الخيل ، وهو الذى قتل أبا حمزة الخارجى ، وقتل طالب[1] الحق .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن على بإسناده إلى أبى داود بن الأشعث : حدثنا بكر بن خلف والحسن بن على المعنى قالا : حدثنا إبراهيم بن خالد ، حدثنا أبو وائل القَاصّ قال : دخلنا على عروة بن محمد السعدى[2] ، فكلمه رجل فأغضبه ، فقام فتوضأ فقال : حَدثنى أبى ، عن جَدّى عَطِيّة قال : قال رسول الله ﷺ : «إن الغضبَ من الشيطان ، وإن الشيطان[3] مِنَ النار ، وإنما تُطْفَأُ النارُ بالماء ، فإذا غَضِب أحَدُكم فَلْيَتَوضَّأْ»[4] والله أعلم .

٣٦٨٦ - عطية بن عفيف

(س) عطية بن عُفَيْف .

له ذكر فى حديث عائشة ، قاله أبو زكريا بن منده ، وقال : ذكره بعض المحدثين ، وأحاله على الحسن بن سفيان .

أخرجه أبو موسى .

قلت : هو عطية بن عازب بن عُفَيف الذى ذكرناه ، وقد نسب هاهنا إلى جده ، والله أعلم .

٣٦٨٧ - عطية بن عمرو بن جشم

(س) عَطِيّة بن عَمْرو بن جُشَم .

قال جعفر : سكن المدينة فيما أرى ، روى عن النبي ﷺ حديثا ، قال ذلك ابن مَنِيع .

أخرجه أبو موسى كذا مختصرا .

٣٦٨٨ - عطية بن عمرو الغفارى

(س) عَطِيّة بن عَمْرو ، أخو الحكم[5] بن عمرو الغفارى .

---

(١) فى الاستيعاب : «وقتل طالب الحق الأعور القائم باليمن» .

(٢) فى سنن أبى داود : «عروة بن محمد بن السعدى» .

(٣) فى سنن أبى داود : «وإن الشيطان خلق من النار» .

(٤) سنن أبى داود ، كتاب الأدب ، باب ما يقال عند الغضب ، الحديث ٤٧٨٤ : ٤/٢٤٩ ، وقد رواه الإمام أحمد عن إبراهيم بن خالد بإسناده . ينظر المسند : ٤/٢٢٦ .

(٥) مضت ترجمته ، برقم ١٢٢٣ : ٢/٤٠ .

قاله ابن شاهين ، وقال أحمد بن سَيَّار المَرْوَزِى : كان للحكم بن عَمْرو أَخٌ يقال له : « عطية بن عمرو » ، فمات بمَرْو ، وكان من أصحاب النبى ﷺ ، وهما أخوا رافع ابن عمرو .

وقال على بن مجاهد : مات الحَكَم بن عمرو فى مَرْو ، وقبره بها وقبر أخيه عطية بن عمرو ، وله صحبة أيضا .

أخرجه أبو موسى .

٣٦٨٩ — عطية القرظى

(ب د ع) عَطِيَّة القُرَظِى . رأى رسول الله ﷺ وسمع منه ، ونزل الكوفة ، ولا يعرف له نسب . روى عنه مجاهد ، وعبد الملك بن عُمَيْر .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبى منصور ، حدثنا أبو غالب المَاوَرْدى مناولة بإسناده إلى سليمان ابن الأشعث : حدثنا محمد بن كثير ، حدثنا سفيان ، حدثنا عبد الملك بن عُمَير ، حدثنى عطية القُرَظى قال : « كنت من سبى قريظة ، فكانوا ينظرون ، فمن أَنْبَتَ الشعر قتل ، ومن لم يُنْبِت لم يقتل ، وكنت فيمن لم يُنْبِت[1] » .

أخرجه الثلاثة .

٣٦٩٠ — عطية بن نويرة

(ب) عَطِيَّة بن نُوَيْرَة بن عامر بن عطية بن عامر بن بَيَاضة بن عامر بن زُرَيْق بن عَبْد حارثة الأنصارى البياضى ، شهد بدرا .

أخرجه أبو عمر هكذا[2] ، ومثله نسبه ابن الكلبى وقال : شهد بدرا .

٣٦٩١ — عطية

(س) عَطِيَّةُ .

أورده الإسماعيلى فى الصحابة ، وروى بإسناده عن عمير أبى عَرْفَجَة ، عن عطية قال : دخل النبى ﷺ على فاطمة وهى تَعْصِدُ عَصِيدة ، فجلس حتى بلغت وعندها الحسن والحسين ، فقال النبى ﷺ : أرسلوا إلى عَلِى . فجاء فأكلوا ، ثم اجْتَرَّ بساطًا كانوا عليه فجَلَّلَهُم به ،

---

(١) سنن أبى داود ، كتاب الحدود ، باب فى الغلام يصيب الحد ، الحديث ٤٤٠٤ : ٤/١٤١ . ورواه الإمام أحمد من وكيع ، عن سفيان به . المسند : ٤/٣١٠ ، ومن هشيم ، عن عبد الملك — ومن سفيان عن عبد الملك : ٤/٣٨٣ ، ٥/٣١١،٣١٢

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٨١٩ : ٣/١٠٧١ .

ثم قال : « اللهم هَؤُلَاء أَهلُ بيتى ، فأَذْهِبْ عنهم الرِّجْسَ ، وطَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا » ، فسمعت أم سلمة فقالت : يا رسولَ الله ، وأنا مَعَهم ! فقال : إنك على خير .

أخرجه أبو موسى .

باب العين والفاء

٣٦٩٢ – عفان بن البجير

(ب) عَفَّان بن البُجَيْر السَّلَمِى ، وقيل : عَفَّان بن عِتْر السَّلَمِى .

مذكور فيمن نزل حِمْص من أصحاب رسول الله ﷺ ، روى عنه جُبَيْر بن نُفَيْر وخالد ابن مَعْدَان .

أخرجه أبو عمر [١] مختصرا .

البُجير : بضم الباء الموحدة ، وبالجيم .

٣٦٩٣ – عفان بن حبيب

(س) عَفَّان بن حَبِيب .

أورده أبو زكرياء وقال : له صحبة ، روى عنه ابنه داود . ولم يورد له شيئا .

أخرجه أبو موسى مختصرا

٣٦٩٤ – عفير بن أبى عفير

(ب ع) عُفَيْر بن أبى عُفَيْر الأنصارى ، له حديث واحد .

أخبرنا يحيى بن أبى الرجاء إجازة بإسناده إلى ابن أبى عاصم : حدثنا الحسن بن على عن [٢] يزيد بن هارون ، حدثنا عبد الرحمن بن أبى بكر ، عن محمد بن طلحة بن [عبد الله بن [٣]] عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق ، رضى الله عنه قال : قال أبو بكر لرجل من العرب يقال له « عفير » : يا عفير ، ما سمعت رسول الله ﷺ يقول فى الوُدّ ؟ قال : سمعته يقول : « الوُدُّ يُتَوَارَثُ ، والعَدَاوَةُ تُتَوَارَثُ » .

أخرجه أبو عُمَر ، وأبو نُعَيم .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٣٤ : ٣/١٢٤١ .

(٢) فى المطبوعة : « الحسن بن على بن يزيد بن هارون » . وهو خطأ ، والحسن بن على هو الحلوانى ، أبو محمد ، يروى عن يزيد بن هارون ، ويروى عنه ابن أبى عاصم . ينظر التهذيب : ٢/٣٠٢ ، ٣٠٣ ، والجرح والتعديل لابن أبى حاتم ، الترجمة ٨٦ : ١/٢/٢١ .

(٣) من التهذيب : ٩/٢٣٦ .

٣٦٩٥ — عفيف بن الحارث

(ع س) عَفِيفُ بنُ الحَارِثِ اليَافى . أورده الطبرانى فى الصحابة .

روى المعافى بن عمران ، عن أبى بكر « الشيبانى » ، عن حبيب بن عبيد ، عن « عفيف » ابن الحارث « اليافى » أن رسول الله ﷺ قال : « مامن أمة ابتَدَعت بعد نبيها فى دينها بِدْعَةً إلا أضاعت من السنة مثلها » .

أخرجه أبو نُعَيم وأبو موسى ، وقال أبو موسى : كذا أورده الطبرانى وتبعه أبو نعيم ، وصحفا فيه ، وإنما هو : « غُضَيْف بن الحارث الثُّمَالِى [1] » ، « والشيبانى » مصحف أيضا ، وإنما هو : « أبو بَكر بن أبى مريم الغسانى [2] » ، وقد أورده هو فى السنة على الصواب .

٣٦٩٦ — عفيف الكندى

(ب د ع) عُفَيِّف [3] الكِنْدى ، يقال : عُفَيِّف بن قيس بن معدى كرب ، وقيل : عُفَيِّف بن معدى كرب . ويقال : إن عفيفا الكندى الذى له صحبة غير عَفَيف بن مَعْدِى كَرِب الذى يروى عن عمر . وقيل . إنهما واحد ؛ قاله أبو عمر [4] .

وقال ابن منده [5] : عفيف بن قيس الكندى ، أخو الأشعث بن قيس لأمه وابن عمه ، وقال بعض المتأخرين — يعنى ابن منده — : « عفيف بن قيس » ، ووهم فيه ؛ لأنه عَفَيف ابن معدى كرب ، روى عنه يحيى وإياس ابناه [6] .

وأخبرنا أبو الربيع سليمان بن أبى البركات محمد بن محمد بن الحسين بن خميس ، أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الباقى بن الحسن بن طوق ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن المرجى ، أخبرنا أبو يعلى أحمد بن على ، حدثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدى ، حدثنا سعيد بن خُثَيم

---

(١) ينظر التهذيب : ٨/٤٨٨ .

(٢) فى المطبوعة : « النسائى » ، بالنون . وهو خطأ ، والصواب ما أثبتناه عن ترجمته فى التهذيب : ١٢/٢٨ ، وعن ترجمة ابن عمه الوليد بن سفيان بن أبى مريم : ١١/١٣٤ . والخلاصة .

(٣) كذا ضبطه الحافظ فى تبصير المنتبه : ٣/٩٥٧ ، والإصابة ، الترجمة ٥٥٨٩ : ٢/٤٨١ .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٣٦ : ٣/١٢٤١ .

(٥) كذا ، ويبدو أن الصواب : « وقال أبو نعيم » . ينظر السياق بعد .

(٦) فى المطبوعة : « روى عنه أبو يحيى وإياس ابنه » ، ومثله فى الإصابة . وفى الاستيعاب : « وروى عنه ابناه يحيى وإياس » . وهو الصواب ، قال ابن أبى حاتم فى الجرح ٣/٢/٢٩ ، الترجمة ١٥٨ : « عفيف الكندى ، ابن عم الأشعث بن قيس . له صحبة ، روى عنه ابناه : إياس ويحيى بن عفيف الكندى ، سمعت أبى يقول ذلك » . وينظر كذلك التهذيب : ٧/٢٣٦ .

الهلالي ، عن أسد بن عبد الله[1] البجلي ، عن ابن يحيى[2] بن عفيف، عن أبيه ، عن جده عفيف قال : جئت في الجاهلية إلى مكة ، وأنا أريد أن أبتاع لأهلي من ثيابها وعطرها ، فأتيت العباس بن عبد المطلب ، وكان رجلا تاجرا ، فأنا عنده جالس حيث أنظر إلى الكعبة وقد حَلَّقَت الشمس في السماء فارتفعت وذهبت ، إذ جاء شاب فرمى ببصره إلى السماء ، ثم قام مُسْتَقبِلَ الكعبة ، ثم لم ألبث إلا يسيرا حتى جاء غلام فقام على يمينه ، ثم لم ألبث إلا يسيرا حتى جاءت امرأة فقامت خلفهما ، فركع الشاب ، فركع الغلام والمرأة ، فرفع الشاب ، فرفع الغلام والمرأة ، فسجد الشاب ، فسجد الغلام والمرأة ، فقلت : ياعباس ، أمْرٌ عَظِيم ! قال العباس : أمْرٌ عَظِيمٌ ! تَدْرِي من هذا الشاب ؟ قلت لا . قال : هذا مُحَمَّدُ بنُ عبد الله بنُ أخي . أتدرى من هذا الغلام ؟ هذا على ابن أخي . أتدرى من هذه المرأة ؟ هذه خديجة بنت خويلد زوجته ، إن ابن أخي هذا أخبرنا أن ربه رَبَّ السماء والأرضِ ، أمره بهذا الدِّينِ الذى هو عليه ، ولا واللهِ ماعلى الأرضِ كلِّها أحَدٌ على هذا الدِّينِ غَيْرُ هؤلاء الثلاثةِ .

أخرجه الثلاثة[3] .

باب العين والقاف

٣٦٩٧ — عقبة

(ب د ع) عُقْبَة ، مولى جَبْر بن عَتِيك ، يكنى أبا عبد الرحمن .

شهد أحدا مع مولاه .

أخبرنا المنصور بن أبي الحسن الديني بإسناده إلى أحمد بن على بن المثنى قال : حدثنا عبد الرحمن بن صالح ، حدثنا يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق ، حدثني داود بن الحُصَين عن عبد الرحمن بن عقبة ، عن أبيه عقبة — مولى جبر بن عتيك — قال : شهدتُ أحدا مع مولاى ، فضربت رجلا من المشركين ، فلما قتلته قلت . « خذها وأنا الغلام الفارِسِي » . فبلغَتْ رسولَ الله ﷺ ، فقال : ألا قلت : « خذها مني وأنا الغلام الأنصاري ، فإن مولى القوم من أنفسهم ؟! » .

(١) في المطبوعة : « أسد بن وداعة البجلي » . وهو خطأ ، صوابه من الاستيعاب ، والتهذيب : ١/٢٥٩ ، ٢٦٠ . قال الحافظ : « أسد بن عبد الله بن يزيد بن أسد بن كرز بن عامر البجلي . روى عن أبيه وعن يحيى بن عفيف الكندي ، وروى عنه سعيد بن خثيم » .

(٢) في المطبوعة : « عن أبي يحيى » وهو خطأ ، صوابه من الاستيعاب ، وسياق الرواية ، وينظر التعليق السابق .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٣٦ : ٣/١٢٤١ — ١٢٤٣ .

ورواه جرير بن حازم ، عن داود فقال : « عبد الرحمن بن أبي عقبة ، عن أبي عقبة [1] » مثله . ورواه يحيى بن العلاء ، عن داود ، عن عقبة بن عبد الرحمن ، عن أبيه .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده قال : عقبة أبو عبد الرحمن الجهني ، مولى جبر بن عتيك ، وذكر له قوله : « وأنا الغلام الفارسي » ، والحديث الآخر : « لا يدخل النارَ مُسْلِمٌ رآني » . والكلام يرد عليه في « عقبة أبو عبد الرحمن الجهني » .

٣٦٩٨ — عقبة بن الحارث

(ب د ع) عُقْبَةُ بنُ الحَارِثِ بن عامِر بن نَوْفَل بن عبد مناف بن قُصَيّ القرشي النَّوْفَلِي ، يكنى أبا سَرْوَعَة . وأمه بنت عِيَاض بن رافع ، امرأة من خُزَاعة [٢] .

سكن مكة في قول مُصْعَب ، وهو قول أهل الحديث ، وأما أهل النسب فإنهم يقولون : إن عقبة هذا هو أخو أبي سَرْوَعة ، وأنهما أسلما جميعا يوم الفتح ، وهو أصح . قال الزبير : هو الذي قتل خُبَيْبَ بنَ عَدِيّ ، يعني أبا سَرْوَعَة .

أخبرنا إبراهيم بن محمد وإسماعيل وغيرهما بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي : حدثنا عَلِيّ ابن حُجْر ، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن أيوب ، عن عبد الله بن أبي مُلَيْكَة قال حدثني عُبَيْد ابن أبي مَرْيم ، عن عقبة بن الحارث — قال [٣] — : وسمعتُه من عقبة ، ولكني لحديث عُبيد [٤] أحفظ ، — قال : تزوجتُ امرأةً ، فجاءتنا امرأةٌ سوداءُ فقالت : إني قد أرضعتكما . فأتيت رسولَ الله ﷺ فقلت : إني تزوجت فلانةَ بنتَ فلان ، فجاءتنا امرأةٌ سوداءُ فقالت : إني قد أرضعتكما ، وهي كاذبة . فأعرض عني ، قال : فأتيته من قِبَلِ وَجْهِه فقلت : إنها كاذبة . قال : وكَيْفَ [٥] وقد زَعَمت أنها قد أرْضَعَتْكُما ؟! دَعْهَا عَنْكَ [٦] » .

---

(١) أخرجه الإمام أحمد عن حسين بن محمد ، عن جرير بن حازم ، عن محمد بن إسحاق ، عن داود بن الحصين ، عن عبد الرحمن بن أبي عقبة ، عن أبي عقبة ، به نحوه . المسند : ٥/٢٩٥ .

وقد رواه ابن ماجه أيضاً في كتاب الجهاد ، باب النية في القتال ، الحديث ٢٧٨٤ : ٢/٩٣١ . عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن حسين بن محمد ، عن جرير . ولكن فيه : « جرير بن حازم بن إسحاق » ، وهو خطأ ، والصواب : « عن ابن إسحاق » .

(٢) كتاب نسب قريش : ٢٠٤ ، ٢٠٥ .

(٣) أي : قال عبد الله بن أبي مليكة : وسمعت الحديث من عقبة بن الحارث من غير واسطة عبيد بن أبي مريم .

(٤) في المطبوعة : « لحديث عبيد الله » وهو خطأ ، صوابه من الترمذي .

(٥) في الترمذي : « وكيف بها وقد زعمت ... » ، والمعنى : كيف تشتغل بها وتباشرها وتفضي إليها وقد قالت ذلك .

(٦) تحفة الأحوذي ، أبواب الرضاع ، باب ما جاء في شهادة المرأة الواحدة في الرضاع ، الحديث ١١٦١ : ٤/٣١٠ — ٣١٢ وقال الترمذي : حديث عقبة بن الحارث حديث حسن صحيح .

وكانت المرأة التي تزوجها أم يحيى بنت أبي إهاب[1] ، وهو الذى شرب الخمر مع عبدالرحمن ابن عمر بن الخطاب بمصر .

أخرجه الثلاثة[2] .

٣٦٩٩ – عقبة بن جليس

(ب د ع)[3] عُقْبَة بن حُلَيس[4] بن نَصْر بن دَهْمَان بن بِصَار[5] بن سُبَيْع بن بكر[6] ابن أشجَع الأشجَعي .

كان يلقب « مذبحا » ، لأنه ذبح الأسارى يوم الرقم . وأسلم قديما ، وشهد بدرا مع النبى ﷺ ، قاله هشام بن الكلبى[7] .

وجده « نصر بن دُهْمان » ، هو الذى عُمِّر طَويلا ، وعاد شعره أسود وأسنانه طلعت ، فقيل فيه[8] :

وَنَصْرُ بن دُهْمان الهُنَيْدَةَ[9] عَاشَهَا وسِتِّينَ[10] عامًا ، ثم قُوِّمَ فَانْصَاتَا[11]

أخرجه الثلاثة .

٣٧٠٠ – عقبة بن الحنظلية

عقبة بن الحَنْظَلِيَّة . له صحبة ، وقد ذكر فى ترجمة أخيه « سَهْل[12] » .

ذكره ابن الدباغ .

---

(١) ينظر البخارى ، كتاب الشهادات ، باب إذا شهد شاهد أو شهود بشيء : ٢٢١/٣ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٢٢ : ١٠٧٢/٣

(٣) كذا فى المطبوعة ، ومخطوطة دار الكتب «١١١» مصطلح حديث . ويفهم من هذه الرموز أن الترجمة وردت فى كتاب أبى عمر وابن منده وأبى نعيم . وأحسب ذكرها خطأ من الناسخ ، فقد قال ابن الأثير إنه نقل هذه الترجمة عن هشام بن الكلبى ، ولم يشر إلى نص لواحد من الثلاثة

(٤) فى المطبوعة : « حليس » بباء موحدة . والمثبت عن الإصابة ، الترجمة ٥٥٩٦ : ٤٨١/٢ ، ٤٨٢ ، قال الحافظ : « حليس بمهملتين مصغراً » .

(٥) فى المطبوعة : « نصار » بالنون . والمثبت عن القاموس المحيط ، مادة بصر ، قال الفيروزبادى : « وككتاب جده نصر بن دهمان » .

(٦) فى الإصابة : « بكير »

(٧) فى المطبوعة : « قاله ابن هشام وابن الكلبى » ، وهو خطأ ، والصواب عن مخطوطة دار الكتب «١١١» مصطلح حديث ، والإصابة .

(٨) البيت فى اللسان ، مادة « صوت » ، « هند » منسوباً إلى سلمة بن الخرشب .

(٩) الهنيدة : مائة سنة .

(١٠) فى اللسان : « وتسعين » .

(١١) أى : استوت قامته بعد انحناء ، كأنه اقتبل شبابه .

(١٢) ينظر الترجمة رقم ٢٢٨٦ : ٤٦٩/٢ .

٣٧٠١ — عقبة بن رافع

(ع س) عُقْبَةُ بن رَافِع ، وقيل : ابن نافع بن عبد القَيْس بن لَقِيط بن عَامِر بن أُمَيَّة ابن الحارث بن عَامر بن فِهْر القُرَشِى الفِهْرى .

شهد فتح مصر ، وَوَلِى الإمرة على المغرب ، واستشهد بإفريقية ، قاله أبو نعيم .

وقال أبو موسى : عقبة بن رَافِع ، جمع أبو نعيم بينه وبين عقبة بن نافع ، والظاهر أنهما اثنان .

أخبرنا أبو الفضل بن أبى الحسن الطبرى المخزومى بإسناده إلى أبى يعلى أحمد بن على بن المثنى ؛ حدثنا كامل بن طلحة الجَحْدَرى ، عن ابن لَهِيعة ، عن عُمارة بن غَزِيَّة ، عن عاصم بن عمر ابن قتادة ، عن محمود بن لَبِيد ، عن عقبة بن رافع قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا أحب الله عبدا حماه الدنيا كما يَحْمِى أحدُكم مَرِيضَه لِيُشْفَى » .

رواه غيره ، عن عُمارة فقال : « قتادة بن النعمان[1] » ، بدل عقبة بن رافع .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

قلت : والحق مع أبى موسى ؛ فإن عقبة بن نافع الفِهرى أشهر من أن يشتبه نسبه بغيره ، وقد ذكر فى كثير من التواريخ والسِّير ، ولم أر أحدا شك فى نسبه ، واسمه نافع . وسنذكره فى موضعه إن شاء الله تعالى .

٣٧٠٢ — عقبة بن ربيعة الأنصارى

(ب) عُقْبة بن رَبِيعةَ الأَنْصَارِىّ ، حليف لبنى عوف بن الخزرج .

شهد بدرا فى قول موسى بن عقبة .

أخرجه أبو عمر مختصرا[2] .

---

(١) وكذا رواه الترمذى عن محمد بن يحيى بإسناده إلى محمود بن لبيد ، عن قتادة بن النعمان . ينظر تحفة الأحوذى ، أبواب الطب ، باب ما جاء فى الحمية ، الحديث ٢١٠٧ : ١٨٩/٦ ، وقال الترمذى : « وفى الباب عن صهيب . هذا حديث حسن غريب ، وقد روى هذا الحديث عن محمود بن لبيد ، عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسلا» . ولفظ الترمذى : « ... كما يظل أحدكم يحمى سقيمه الماء » .
ومعنى : « إذا أحب الله عبداً حماه » ، أى : حفظه من متاع الدنيا ومناصبها ، أى : حال بينه وبين ذلك بأن يبعده عنه ويعسر عليه حصوله » .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٢٣ : ١٠٧٣/٣ .

٣٧٠٣ — عقبة أبو سعد الزرقى

(د ع) عُقْبَةُ أبو سَعْد الزُّرَقى .

روى عنه ابنه سعد أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ثلاث أقسم عليهن . قالوا : وما هُنَّ يا رسول الله ؟ قال : لا يُعْطِى المُؤْمنُ شيئًا من ماله فيَنْقُصَ مالهُ أبدا ... ثم ذكر الحديث .

كذا أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم مختصرا .

٣٧٠٤ — عقبة بن طويع المازنى

(س) عُقْبَةُ بن طُوَيْع المازنى .

أورده ابن شاهين فى الصحابة ، وروى بإسناده عن مسلم بن خالد الزنجى ، عن ابن جريج ، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط[١] ، عن عقبة بن طُويَع المازنى ، عن رسول الله ﷺ قال : « تزوّج رجل من الموالى امرأة من الأنصار ... » على نحو ما أورده ابن منده فى « عتبة »[٢] بالتاء .

أخرجه أبو موسى ، ولاشك أن أحدهما تصحيف ، فإن « عتبة » بالتاء يشتبه بـ « عقبة » بالقاف ، والله أعلم .

٣٧٠٥ — عقبة بن عامر

(ب د ع) عُقْبَةُ بنُ عَامِرِ بنِ عَبْس بن عَمْرو بن عَدِىّ بن عمرو بن رفاعة بن مودوعة بن عَدِىّ بن غَنْم بن الرَّبْعَة بن رَشْدَان بن قَيْس بن جُهَيْنَة الجُهَنى[٣] ، يكنى أبا حَمَّاد ، وقيل : أبو لبيد ، وأبو عمرو ، وأبو عبس ، وأبو أسيد ، وأبو أسد ، وغير ذلك[٤] .

روى عنه أبو عُشَّانة[٥] أنه قال : قَدِم رسولُ الله ﷺ المدينةَ ، وأنا فى غُنَيْمٍ لى أرعاها ، فتركتها ثمّ ذهبت إليه ، فقلت : تبايعنى يارسول الله ؟ قال : فَمَن أنت ؟ فأخبرته ، فقال : أيُّمَا أحَبُّ إليكَ تُبايِعُنِى بيعة أعرابية أو بيعة هجرة ؟ قلت : بيعة هجرة . فبايعنى .

---

(١) فى المطبوعة : « يزيد بن عبد الله بن سفيان » ، ولم نجده ولعل الصواب ما أثبتناه فابن قسيط يروى عنه ابن جريج . ينظر التهذيب : ١١/٣٤٢ .

(٢) ينظر الترجمة رقم ٣٤٥١ : ٣/٥٦١ .

(٣) نسب « عقبة بن رفاعة » موافق لما فى الإصابة ، الترجمة ٥٦٠٣ : ٢/٤٨٢ ، غير أن فى الإصابة : « رفاعة بن مودعة » وقد ذكر نسب عقبة فى جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٤١٦ ويختلف مع ما هنا اختلافاً كبيراً .

(٤) ينظر الكنى التى ذكرها أبو عمر فى الاستيعاب ، الترجمة ١٨٢٤ : ٣/١٠٧٣ .

(٥) أبو عشانة — بضم أوله ، وتشديد المعجمة ، وبعد الألف نون — اسمه : حى بن يؤمن . ينظر التهذيب : ٣/٧١ .

وكان من أصحاب معاوية بن أبي سفيان ، وولى له مصر وسكنها ، وتوفى بها سنة ثمان وخمسين. وكان يخضب بالسواد .

روى عنه من الصحابة ابن عباس ، وأبو عباس ، وأبو أيوب [١] ، وأبو أمامة ، وغيرهم . ومن التابعين أبو الخير ، وعلى بن رباح ، وأبو قَبِيل ، وسعيد بن المسيب ، وغيرهم .

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن الطوسى ، أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد القارىء ، أخبرنا الحسن بن أحمد بن شاذان ، حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق ، حدثنا يحيى بن جعفر الزبرقان ، حدثنا محمد بن عبيد ، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن عبد الرحمن بن عائذ ، عن عقبة بن عامر الجهنى قال : ذهب إلى المسجد الأقصى يصلى فيه ، فرآه ناس فاتبعوه ، فقال لهم : مالكم ؟ قالوا : أتيناك لصحبتك لرسول الله ﷺ ، لتحدثنا بما سمعت منه . قال : انزلوا فصلوا ، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ما من عبد يلقى الله عز وجل لا يشرك به شيئًا ، ولم يَتَنَدَّ بدم [٢] حرام ، إلا دخل من أى أبواب الجنة شاء [٣] » .

وشهد صفين مع معاوية ، وشهد فتوح الشام ، وهو كان البريد إلى عمر بفتح دمشق . وكان من أحسن الناس صوتا بالقرآن .

أخرجه الثلاثة .

٣٧٠٦ — عقبة بن عامر بن نابي

(ب ع س) عُقْبَةُ بنُ عامِرِ بنِ نابِي بن زيد بن حَرَام بن كعب بن غَنْم بن كعب بن سلِمة الأنصارى السَّلَمى [٤] .

شهد العقبة الأولى ، وبدرا ، وأحدا ، قاله أبو عمر .

وذكره أبو نعيم ، ولم يذكر أنه شهد بدرا ولا غيرها ، وقال : حديثه عند زيد بن أسلم ، روى عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، عن أبيه عن عقبة بن عامر السَّلَمِي ، قال : جئت رسول الله ﷺ بابْنِي ، وهو غُلَامٌ حَدِيثُ السِّن ، فقلت : بأبَى أنت وأُمِّى ، عَلِّمْ ابْنِي دَعَوَاتٍ يَدْعُو

---

(١) أبو أيوب هو خالد بن زيد الأنصارى ، وقد تقدمت ترجمته برقم ١٣٦١ : ٢/٩٤ — ٩٦ . وروايته عن عقبة فى مسند الإمام أحمد : ٤/١٤٧ .

(٢) لم يتند بدم حرام : لم يصب منه شيئاً ، ولم ينله منه شىء ، كأنه نالته نداوة الدم وبلله (النهاية) .

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى مسنده عن يزيد بن هارون ، عن إسماعيل بن أبى خالد ، به ، المسند : ٤/١٤٨ . كما رواه أيضاً عن وكيع ، عن إسماعيل ، المسند : ٤/١٥٢ . ورواه ابن ماجه فى كتاب الديات ، باب التغليظ فى قتل مسلم ظلماً ، الحديث ٢٦١٨ عن محمد بن عبد الله بن نمير ، عن وكيع ، عن إسماعيل ، به نحوه .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٢٥ : ٣/١٠٧٤ .

اللهَ بهن ، وخَفِّفْ عليه . فقال : قل ياغلام « اللهمْ إنى أسألك صحة فى إيمان ، وإيمانًا فى حُسْنِ خلق ، وصلاحًا يَتْبَعُه نَجَاحٌ » .

أخرجه أبو نُعَيم وأبو عُمَر وأبو موسى ، وقال أبو موسى : أفرده أبو نُعَيم عن الجُهَنىّ ، قال : وقال جعفر : عقبة بن عامر بن نابى السلَمى الأنصارى ، له صحبة ، استشهد يوم اليمامة .

قلت : قول أبى موسى : « أفرده أبو نعيم عن الجهنى » ، يدل على أنه شك : هل هما واحد أو اثنان ؟ فلهذا أحال به على أبى نُعَيم ، أو أنه حيث لم يَرَ ابن منده أخرجه ، ظنهما واحدا ، وإنما أخرجه اتباعا لأبى نُعَيم ، وأحال به عليه ، ولا شك أنهما اثنان ، ولعلّ أبا موسى حيث لم ير أبا نُعَيم قد ذكر فى هذا أنه شهد بدرا والعَقَبة اشتبه عليه ، وكيف لا يُفْرده أبو نُعَيم وغيره عن الجُهَنى ، وهو غيره ، وأعظم مَحَلاًّ منه ، وأعلى قدرا ! وقد شهد العقبة الأُولى ، وبدرا ، وأحدا ، وأُعْلِم يوم أُحد بعصابة خضراء فى مِغْفَرِه[1] ، وشهد سائر المشاهد .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده ، عن يونس ، عن ابن إسحاق ، فيمن شهد العقبة الأُولى ، فذكر اثنى عشر رجلا ، منهم : عقبة بن عامر ، ونسبه مثل الأول سواء .

قال ابن إسحاق : فيمن شهد بدرا : « عقبة بن عامر ، من بنى سَلِمة[2] » فبان بهذا وغيره أنه غير الجهنى ، والله أعلم .

وحديث زيد بن أسلم عنه مرسل ، لأن زيدًا لم يدركه ، ولعل هذا مما أوهم أبا موسى أنه الجهنى . وقد نسبه ابن الكلبى فى الأنصار مثل ما نسباه أول الترجمة ، ومثل ابن إسحاق ، فهو مُعْرِقٌ فى الأنصار ، والأول من جهينة ، والله أعلم .

٣٧٠٧ — عقبة والد عبد الله بن عقبة

(س) عُقْبَةُ ، والد عبد الله بن عُقبة

روى شريك ، عن عبيد[3] الله بن عمر عن عبد الله بن عقبة ، عن أبيه يرفعه قال : « تجد المؤمن مجتهدا فيما يُطيقُ مُتَلَهِّفًا على مَالَا يُطيقُ » .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) المغفر : زرد يلبسه المحارب تحت القلنسوة .

(٢) سيرة ابن هشام : ٤٣٢/١ .

(٣) فى المطبوعة : « عن عبد الله بن عمر » والصواب عن الإصابة ، الترجمة ٥٦٢٤ : ٤٨٦/٢ . وينظر التهذيب : ٣٢٣/٤ ، ٣٢٤ .

٣٧٠٨ ـ عقبة أبو عبد الرحمن

(ع) عُقْبَةُ ، أبو عبد الرحمن الجُهَنى .

أورده الطبرانى فى الصحابة ، وروى بإسناده عن عبد الرحمن بن عقبة ، عن أبيه عقبة ـ وكان أصابه سهم مع رسول الله ﷺ ـ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا يدخل النار مُسْلِمٌ رآنى ، ولا رأى من رآنى ، ولا رأى من رأى من رآنى » .

أخرجه أبو نُعَيم .

قلت : جعل أبو نعيم هذا غيرَ عقبةَ مولى جَبْر بن عَتِيك ، جعلهما اثنين . وأما ابن منده فإنه قال : عقبة أبو عبد الرحمن الجُهَنى ، مولى جبر بن عتيك . وهذا متناقض ، فإن مولى جبر ابن عتيك فارسى وليس بجُهَنى ، وجبر بن عتيك أنصارى ، فليس لنسبته إلى جهينة وجه ، ثمّ إن ابن منده قد ذكر فى تلك الترجمة أن النبى ﷺ قال له : لما قال : « أنا الغلام الفارسى » « هَلَّا قلت : وأنا الغلام الأنصاريّ » ! ، وأما أبو عُمرَ فلم يذكر إلا مولى جبر بن عتيك ، ولم يذكر هذا . ولا شك أن ابن منده اشتبه عليه حيث رأى الراوى عن كل واحد منهما ابنه عبد الرحمن ، وكان يجب على الحافظ أبى موسى أن يستدرك أحدهما على ابن منده ، ولعله تركه حيث رأى ابن مندة ذكر « الجهنى مولى جبر بن عتيك » فركّب من الاثنين واحدا ، فلهذا لم يستدركه عليه ، والله أعلم .

٣٧٠٩ ـ عقبة بن عبد

(س) عُقْبَةُ بنُ عَبْدٍ . أعطاه النبى ﷺ سيفًا قصيرًا ، وقال : « إن لم تستطع أن تضربَ به ضَرْبًا فاطْعُنْ به طَعْنًا » .

رواه يحيى بن صالح الوُحَاظِى ، عن محمد بن القاسم الطائى ، عن عقبة[1] .

أخرجه أبو موسى .

٣٧١٠ ـ عقبة بن عثمان

(ب س) عُقْبَة بنُ عُثمانَ بن خَلْدة بن مُخَلَّد بن عامر بن زُرَيْق الأنصاريّ الزُّرَقِىّ .

شهد بدرًا هو وأخوه سعد[2] بن عثمان .

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، فى تسمية مَنْ

---

(١) قال ابن حجر فى الإصابة ، الترجمة ٦٧٩٧ / ٣ / ١٦٨ : « وهو حديث معروف لمحمد بن القاسم ، عن عقبة ابن عبد السلمى » .

(٢) مضت ترجمته برقم ٢٠١٩ : ٢/٣٦٠ ، وبرقم ٢٠٨٨ : ٣/٣٩٧ .

شهد بدرا قال : « ومن بنى زُرَيْق بن عامر ، ثمّ من بنى مُخَلَّد بن عامر بن زُرَيْق : ... وأبو عُبَادة ، وهو سَعْد بن عُثْمان بن خَلْدَة بن مُخَلَّد ، وأخوه عقبة بن عثمان[1] » .

قال ابن إسحاق : « وفر - يعنى يوم أحد - عُقْبَة بن عثمان ، وسعد بن عثمان رجلان من الأنصار ، حتى بلغوا جبلا مقابل الأعْوص[2] ، فأقاما به ثلاثا ثمّ رجعا إلى رسول الله ﷺ ، فذكروا أن رسول الله ﷺ قال : لقد ذهبتم فيها عَرِيضَة »[3] .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٣٧١١ - عقبة بن عمرو

(ب دع) عُقْبَةُ بن عَمْرو بن ثَعْلَبَة بن أَسِيرَة - وقيل : ثعلبة بن عَسِيرَة ، وقيل : ثعلبة ابن أَسِيرة بن عسيرة - بن عَطِيَّة بن خُدَارة بن عَوْف بن الحارث بن الخَزْرَج .

وقيل : عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن أسيرة بن عَسِيرة بن عَطِيَّة ، أبو مَسْعُود البدرى ، وهو مشهور بكنيته .

ولم يشهد بدرا وإنما سكن بدرا . وشهد العقبة الثانية ، وكان أحدث من شهدها سِنًّا ، قاله ابن إسحاق . وشهد أحدا وما بعدها من المشاهد ، وقال البخارى وغيره : إنه شهد بدرا . ولايصح .

وسكن الكوفة وكان من أصحاب على ، واستخلفه علىٌّ علَى الكوفة لما سار إلى صِفِّين .

روى عنه عبد الله بن يزيد الخَطْمِىّ ، وأبو وائل ، وعلقمة ، ومسروق ، وعمرو بن ميمون ، ورِبْعِىّ بن حِرَاش[4] وغيرهم ، ونحن نذكره فى الكُنَى إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة[5] .

٣٧١٢ - عقبة بن قيظى

(ب) عُقْبَةُ بنُ قَيْظِى بن قَيْس بن لَوْذَان بن ثَعْلَبَة بن عَدِىّ بن مَجْدَعة بن حارثة بن الحارث ابن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصارى الحارثى .

---

(١) سيرة ابن هشام : ١/٧٠٠ .

(٢) فى سيرة ابن هشام ٢/٨٧ : « وقد كان الناس انهزموا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حتى انتهى بعضهم إلى المنقى ، دون الأعوص » والأعوص موضع قرب المدينة . وقد ذكر هذا الحديث أبو عمر فى الاستيعاب ، الترجمة ١٨٢٦ : ٣/١٠٧٤ .

(٣) فى النهاية : « وفى حديث أحد ، قال للمنهزمين : لقد ذهبتم فيها عريضة ، أى واسعة » .

(٤) فى المطبوعة : « خراش » بالخاء المعجمة ، وهو خطأ والصواب من المشتبه للذهبى : ٢٢٣ .

(٥) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٢٧ : ٣/١٠٧٤ ، ١٠٧٥ .

شهد مع أبيه وعبد الله بن قيظي أحدا ، وقتل عقبة وعبد الله يوم جسر أبي عُبَيد[1] شهيدين .
أخرجه أبو عمر[2] .

٣٧١٣ – عقبة بن كديم

(د ع) عُقْبَةُ بن كُدَيم بن عَدِيّ بن حارثة بن زيد مَناة بن عَدِيّ بن عَمْرو بن مَالِك بن النَّجّار .
له صحبة . شهد فتح مصر ، وله بمصر عَقِبٌ ، ولا نعرف له رواية .
ذكره ابن يونس .
وقال العدوى : عُقْبة بن كُدَيم بن عمرو بن حارثة بن عدى بن عمرو . شهد أحدا وما بعدها من المشاهد .
أخرجه ابن مندة وأبو نُعَيم .

٣٧١٤ – عقبة بن مالك

(س) عُقْبة بنْ مَالكِ الجُهَني .

أورده ابن شاهين ، وروى بإسناده عن يزيد بن هارون ، عن يحيى بن سعيد ، عن عبيد الله ابن زَحْر الضَّمْرِي ، عن أبي سعيد الرُّعَيْني ، عن عبد الله بن مالك اليحْصُبي[3] : أن عقبة ابن مالك الجهني أخبره ، أن أخت « عقبة » نذرت أن تَمْشِيَ إلى بيت الله حافيةً غيرَ مُخْتَمِرَة ، فذكر ذلك عُقْبَةُ لرسول الله ﷺ فقال : « مُرْ أُخْتَكَ فلتَرْكَبْ ولْتَخْتَمِرْ ، وَلْتَصُمْ ثلاثَةَ أيَّام » .

رواه جماعة ، عن يحيى بن سعيد ، عن عبيد الله فقالوا : « عقبة بن عامر »[4] . وهو الصحيح ، أخرجه أبو موسى .

---

(١) فى المطبوعة : « جسر أبى عبيدة » وهو خطأ . والصواب : « أبى عبيد » ، وهو أبو عبيد بن مسعود الثقفى . وقد كانت وقعة الجسر سنة ١٤ ، واستشهد فيها أبو عبيد وطائفة ، وهذه الوقعة على مرحلتين من الكوفة . ينظر العبر للذهبى : ١٧/١ .
(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٢٨ : ١٠٧٥/٣ .
(٣) فى المطبوعة : « بن مالك الجهنى » والصواب عن مسند الإمام احمد ، والترمذى ، والتهذيب : ٣٨٢/٥ .
(٤) وكذا رواه الترمذى عن محمود بن غيلان ، عن وكيع ، عن سفيان ، عن يحيي بن سعيد بإسناده إلى عقبة بن عامر . ينظر تحفة الأحوذى ، أبواب النذور ، الحديث ١٥٨٤ : ١٤٩/٥ . وقال الترمذى : « وفى الباب عن ابن عباس ، وهذا حديث حسن . والعمل على هذا عند بعض أهل العلم ، وهو قول أحمد وإسحاق .
وقد رواه مسلم أيضاً من وجوه كثيرة عن عقبة بن عامر الجهنى . ينظر صحيح مسلم ، كتاب النذور ، باب من نذر أن يمشى إلى الكعبة : ٧٩/٥ ، ٨٠ . ورواه الإمام أحمد من وجوه كثيرة أيضا عن عقبة بن عامر . ينظر المسند : ١٤٥/٤ ، ١٤٧ ، ١٤٩ ، ١٥١ .

٣٧١٥ — عقبة بن مالك الليثى

(ب دع) عُقْبَةُ بن مَالِك اللَّيْثِىّ ، له صحبة ، يعد فى البصريين .

أخبرنا أبو الفرج بن محمود إجازة بإسناده عن أبى بكر بن أبى عاصم : حدثنا شيبان بن فَرُّوخ ، حدثنا سليمان بن المغيرة ، حدثنا حُمَيد بن هلال ، عن بشر بن عاصم ، عن عقبة بن مالك قال : بعث رسول الله سَرِيَّةً فَأَغَارَتْ على قوم ، فشَذَّ[1] من القوم رجُلٌ فاتَّبعه من السَّرِيَّة رجلٌ معه سيفٌ شَاهِرٌ ، فقال له الشَّاذُّ : « إنى مُسْلِمٌ » فلم ينظر إلى ما قال ، فضربه فقتله ، فَنَمى[2] الخبرُ إلى رسول الله ﷺ ، فقال فيه قولا شديدا ، فبلغ القاتل ، فبينا رسولُ الله ﷺ يخطب إذ قال القاتل : والله ما كان الذى قال إلا تَعَوُّذًا من القتل ، فأعرض عنه ، فعل ذلك ثلاثًا ، فأقبل رسولُ الله ﷺ عليه تُعْرَفُ المَسَاءَةُ فى وجهه ، فقال « إن الله عز وجل أَبَى علَىَّ فيمن قَتَلَ مؤمنًا ثلاثَ مَرَّات »[3] .

أخرجه الثلاثة

وهذا عقبة بن مالك قد ذكره أبو يعلى الموصلى فى مسنده الذى رويناه « عقبة بن خالد » ، ولعله تصحيف من الكاتب ، والله أعلم ، وهذا أصح .

٣٧١٦ — عقبة بن نافع

(س) عُقْبَةُ بنَ نافِع بن عبد القيس بن لَقِيط بن عَامِر بن أُمَيَّة بن [الظَّرِب بن[4]] الحَارِث ابن عَامِر بن فِهْر القرشى الفِهْرى .

ولد على عهد رسول الله ﷺ ، لا تصح له صحبة . وكان [أخا][5] عَمْرو بن العاص ،

---

(١) أى : أسرع هرباً .

(٢) أى : ارتفع وبلغ .

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى مسنده عن بهز وأبى النضر ، عن سليمان بن المغيرة ، به نحوه . المسند : ٥/٢٨٨ ، ٢٨٩ . وقد ساق هذه الرواية ابن كثير فى تفسيره عند قوله تعالى: (ومن يقتل مؤمناً متعمداً) ٢/٣٣٤ بتحقيقنا . وينظر أيضاً المسند: ٤/١١٠ .

(٤) من كتاب نسب قريش : ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، والإصابة .

(٥) مكانه فى المطبوعة : « وكان ابن خالة » ، وقد نقله ابن الأثير عن أبى عمر ، ففى الاستيعاب ، الترجمة ١٨٣٠/٣/١٠٧٥ : «كان ابن خالة عمرو بن العاص » ، ولكن أبا عمر يقول فى ترجمة عمرو بن العاص ٣/١٩٣١ : « وأخوه لأمه عمرو ابن أبى أثاثة العدوى ، كان من مهاجرة الحبشة ، وعقبة بن نافع بن عبد قيس ... » ، وينقل عنه ابن الأثير ذلك أيضاً فى ترجمة « عمرو بن العاص » . ويخطئه فى نقله ، فيقول : عمرو بن أبى أثاثة ، وصوابه : « عروة بن أبى أثاثة » ، وقد تقدم .

وقد رجحنا أنه أخو عمرو بن العاص لأمه ، لا ابن خالته ، ولا ابن أخته كما قال ابن حجر فى الإصابة ، الترجمة ٦٢٥٧ ، ٣/٨٠ ، رجحناه بما قاله مصعب الزبيرى فى كتاب نسب قريش ، ٤٠٩ ، قال : « وعمرو بن العاصى ، وأمه سبية من عنزة ، وإخوته لأمه : عروة بن أثاثة العدوى ، كان من مهاجرة الحبشة ، وأرنب بن عفيف بن العاصى ، وعقبة بن نافع بن عبد القيس ابن لقيط ، من بنى الحارث بن فهر » .

وَلَّاه عمْرُو بنُ العَاص إفريقيةَ لَمَّا كان على مصر ، فانتهى إلى « لَوَاتَة » و « ومزاتة »[1] ، فأطاعوا ثمّ كفروا ، فغزاهم من سَنَته فقَتَل وسَبَى ، وذلك سنة إحدى وأربعين . وافتتح فى سنة اثنتين وأربعين غَدامِس[2] فقتل وسبي ، وافتتح فى سنة ثلاث وأربعين مواضع من بلاد السودان ، وافتتح « وَدَّان »[3] وهي من حَيِّز « برقة » من بلاد أفريقية ، وافتتح عامة بلاد البَرْبَرْ . وهو الذى بنى « القَيْرَوان »[4] وذلك فى زمان معاوية ، وكانت هى أصل بلاد أفريقية ، ومسكن الأُمراء ، ثمّ انتقلوا عنها ، وهى إلى الآن عامرة . وكان معاوية بن حُدَيج قد اختَطَّ القَيْرَوان بموضع يدعى اليوم بالقرْن[5] ، فلمّا رآه عقبة بن نافع لم يُعْجِبْه ، فركب بالناس إلى موضع القَيْرَوان اليوم ، وكان غَيْضَةً كثير الأشجار مَأْوى الوحوش والحيّات ، فأمر بقطع ذلك وإحراقه ، واختط المدينة ، وأمر الناس بالبنيان .

قال خليفة بن خياط : وفى سنة خمسين اختط « عقبة » القيروانَ ، وأقام بها ثلاث سنين ، وقُتل عقبة بن نافع سنة ثلاث وستين ، بعد أن غزا « السُّوس[6] الأَقْصَى » ، قتله كَسِيلة بن لَمْرم ، وقتل معه أَبا المُهَاجِر دينارا ، وكان « كسيلة » نصرانيًا ، ثمّ قُتِل « كسيلة » فى ذلك العام أو فى العام الذى يليه ، قتله زُهَيْر بن قَيْس البَلَوِى .

ويقال إن عقبة بن نافع كان مجاب الدعوة .

أخرجه الثلاثة ، فأمّا ابن منده وأبو عمر فقالا : عقبة بن نافع ، وأما أبو نُعَيم فقال : « عقبة ابن رافع أو نافع » وقد تقدم ذكره ، وهذا هو الصحيح .

كَسِيلة : بفتح الكاف ، وكسر السين المهملة ، وَلَمْرَمْ : بفتح اللام والرّاء ، وبينهما ميم ساكنة ، وآخره ميم .

---

(١) لواته – بفتح اللام ، وتاء مثناة – : قبيلة من البربر ، وموضع فى الأندلس ، كذا قال ياقوت فى معجم البلدان . ولم نجد تحديداً لمزاته ، وقد ورد ذكرها فى الكامل لابن الأثير : ٣/٢٠٩ .

(٢) قال ياقوت : غدامس – بفتح أوله ويضم – وهى عجمية بربرية فيما أحسب ، وهى مدينة بالمغرب ، ثم فى جنوبيه ضاربة فى بلاد السودان ، تدبغ فيها الجلود ... » .

(٣) ودان : مدينة فى جنوبى إفريقية ، بينها وبين زويلة عشرة أيام (معجم البلدان عن البكرى) .

(٤) ينظر الكامل لابن الأثير : ٣/٢٠٩ ، فقد نقل هذا من الكامل .

(٥) قال ياقوت : « القرن موضع بإفريقية له ذكر فى الفتوح .

(٦) قال ياقوت : « السوس : بالمغرب كورة مدينتها طنجة ، وهناك السوس الأقصى ، كورة أخرى مدينتها طرقلة .

٣٧١٧ – عقبة بن نافع الأنصارى

(س) عُقْبَةُ بنُ نَافِع الأَنْصَارىّ

أورده الإسماعيلى ، وروى بإسناده ، عن عكرمة ، عن عقبة بن نافع الأنصارى : أن رجلا سأل النبىّ ﷺ قال : إن أُختَه نذرت أن تَحُجَّ ماشيةً ، فقال : مرها فلْتَرْكَبْ ، فإن الله لايصنع بعَنَاء أُختك شَيْئًا » .

قال الإسماعيلى : « إنما هو عقبة بن عامر » ، وقد تقدم ذكر من قال فيه : « عقبة بن مالك » والحديث فيه .

أخرجه أبو موسى أيضا .

٣٧١٨ – عقبة بن النعمان

عُقْبَةُ بن النُّعْمَان العَتَكى ، أَتَى رَسُولَ الله ﷺ حين مات ، وهو من أهل عُمَان .

ذكره وثيمة ، قاله ابن الدباغ فيما استدركه على أبى عمر .

٣٧١٩ – عقبة بن نمر

(س) عُقْبَةُ بن نَمِر – وقيل : ابن مُرٍّ – الهمْدانى .

وفد على رسول الله ﷺ فى وفد هَمْدَان ، وذِكْرُه فى كتاب رسول الله ﷺ إلى « زُرْعَةَ[1] ابن ذى يَزَن » وهو فى مغازى ابن إسحاق : « عقبة بن النمر » .

أخرجه أبو موسى[2] .

٣٧٢٠ – عقبة بن وهب

(ب دع) عُقْبَةُ بن وَهْب – ويقال : ابنُ أَبى وَهْب – بن رَبيعَةَ بن أَسَدِ بن صُهَيب بن مالك ابن كَثِير بن غَنْم بن دُودان بن أَسَد بن خُزَيْمَةَ الأَسَدِى ، يكنى أَبا سِنَان . وهو أخو شجاع ابن وَهْب ، وهما حليفا بنى عبد شمس بن عبد مناف .

هاجر إلى المدينة ، وشهد بدرا هو وأخوه « شُجَاع بن وَهْب »[3] .

أخرجه الثلاثة[4] .

(١) هو زرعة بن سيف بن ذى يزن . وقد تقدمت ترجمته برقم ١٧٤٥ : ٢/٢٥٦ .
(٢) وكذلك هو فى كتاب الاستيعاب ، الترجمة ١٨٣١ : ٣/١٠٧٧ . ولعله قد أضيف إلى نسخة أبى عمر ، أو خلت منه نسخة ابن الأثير .
(٣) تقدمت ترجمته برقم ٢٣٨٧ : ٢/٥٠٥ .
(٤) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٣٢ : ٣/١٠٧٧ .

٣٧٢١ – عقبة بن وهب بن كلدة

(ب س) عُقْبَةُ بن وَهْب بن كَلَدَة بن الجَعْد بن هِلال بن الحارث بن عمرو بن عَدِيّ بن جُشَم بن عوف بن بُهْثَة بن عبد الله بن غَطَفَان بن قَيْس[1] بن عَيْلان الغَطَفَانى ، حليف لبنى سالم ابن غَنْم بن عَوْف بن الخَزْرَج .

شهد العَقَبَتَيْن ، وبَدْرًا .

قال ابن إسحاق : كان من أول من أسلم من الأنصار ولَحِق برسول الله ﷺ ، فلم يزل بمكة حتى هاجر رسول الله ﷺ وهاجر هو إلى المدينة ، وكان يقال له : مُهَاجِرِيٌّ أنصارى ، وشهد معه بدرا وأحدا[2] .

وقيل إن عقبة بن وهب هذا هو الذى نزع الحَلْقَتَيْنِ من وَجْنَتَيْ رسول الله ﷺ يوم أحد ، ويقال : بل نزعهما أبو عبيدة بن الجراح . قال الواقدى : إنهما جميعا عالجاهما ، وأخرجاهما من وَجْنَتَيْ رسول الله ﷺ .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى ، ولم يخرجه ابن منده وأبو نُعَيم ، ولعلَّهما ظناه الذى قبله ، وهو غيره ، والفرق بينهما ظاهر من عدة وجوه ، منها : أن هذا غَطَفَانى ، والأوّل أَسدى . وقَوْلُ أبى موسى فى نسبه : « عطفان بن قيس بن عيلان » فقد سقط منه ، فإنه : « غطفان بن سعد ابن قيس بن عيلان » ، والله أعلم .

٣٧٢٢ – عقربة الجهنى

(دع) عَقْرَبَة الجُهَنى .

روى عُقْبة بن عبد الله بن عُقْبة بن بَشِير بن عَقْربَة ، عن أبيه ،عن جده قال : سمعت أبى بَشِيرا يقول : قتل أبى عقربة يوم أحد ، فأتيت رسول الله ﷺ أبكى ، فقال : ما اسمك ؟ قلت : عقربة . قال : أنت بَشِير[3] ، أما ترضى أن أكون أباك ، وعائشةُ أُمَّك ؟ فسكتُّ .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) يقال : « قيس بن عيلان » ، و « قيس عيلان » وقد ذكر الزبيدى القولين فى تاج العروس ، مادة « عيل » ، وساق شعراً فيهما . ويقول ابن حزم فى الجمهرة ٢٣٢ إن عيلان هو إلياس بن مضر ، وإنه ولد قيساً . ثم يقول : « والأصح أنه قيس ابن مضر ، وأن عيلان عبد حضنه ، فنسب قيس إليه » .

(٢) ينظر سيرة ابن هشام : ٤٦٥/٢ ، ٤٧٢ ، ٥٦٣ ، ٦٧٩ ، ٦٩٣ .

(٣) مضت ترجمته برقم ٤٦٥ : ٢٣٣/١ .

٣٧٢٣ — عقفان بن شعثم

(د) عُقْفَان[1] بن شُعْثُم، أبو وَرَّاد.

عِدَاده فى أَعْرَاب البَصْرَة، حديثه أنه أتى النبى ﷺ هو وابناه خَارِجَة[2] ومِرْدَاس، فدعا له النبى ﷺ.

أخرجه ابن منده[3].

٣٧٢٤ — عقيب بن عمرو

(ب) عُقَيْب بن عمْرو، أخو سَهْل بن عَمْرو بن عدِى بن زَيْد بن جُشَم بن حَارِثة الأنصارى الحـــارثى.

شهد أُحُدًا، وكان لعُقَيْب ابن يقال له: «سعد». يكنى أبا الحارث، صحب النبى ﷺ واستصغره يوم أحد فرده، ولم يشهد يوم أحد.

أخرجه أبو عمر[4].

٣٧٢٥ — عقيبة بن رقيبة

(دع) عُقَيبَة بنُ رُقَيْبَة. وقيل: رُقَيْبَة بن عُقَيْبَة. تقدم ذكره.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم مختصرا[5].

٣٧٢٦ — عقيل بن أبى طالب

(ب د ع) عَقِيل بن أبى طَالِب، واسم أبى طالب: عَبْد مَنَاف بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القُرَشى الهاشمى، ابن عم رسول الله ﷺ، وأخو على وجعفر لأبويهما، وهو أكبرهما، وكان أكبر من جعفر بعشر سنين، وجَعْفَر أكْبرُ من عَلِىّ بعشر سنين، قاله محمد[6] ابن سعد وغيره.

يكنى أبا يَزِيد، أمه فاطمة بنت أَسَد بن هاشم.

---

(١) عقفان فى الأعلام كعثمان. وقد ضبطه الحافظ بن حجر بفتحات. ينظر الترجمة: ٥٦٢٦/٢/٤٨٧.

(٢) تقدمت ترجمة خارجة برقم ١٣٣٤: ٢/٨٧.

(٣) وقد ترجم لعقفان بن أبى حاتم فى الجرح: ٣/٢/٤٠.

(٤) الاستيعاب، الترجمة ١٠٣٧: ٣/١٢٤٤.

(٥) تقدمت ترجمته، برقم ١٧٠٦: ٢/٢٢٥.

(٦) الطبقات الكبرى لابن سعد: ٤/٢٩، وكتاب نسب قريش لمصعب: ٣٩.

قال له النبي ﷺ : « إني أحبك حُبَّيْنِ ، حُبًّا لِقَرَابتِك ، وحُبًّا لِمَا كُنْتُ أَعْلَمُ مِنْ حُبِّ عمي إياك [1] » .

وكان عقيل ممن خَرَجَ مع المشركين إلى بدر مُكْرَهًا ، فأُسِرَ يومئذ ، وكان لا مال له ففداه عمه العباس . ثمّ أتى مُسْلِمًا قَبْلَ الحديبية ، وهاجر إلى النبي ﷺ سنة ثمان ، وشهد غَزْوَةَ مُؤْتَة ، ثمّ رَجَعَ فعَرَضَ له مَرَضٌ ، فلم يُسْمَعْ له بِذِكْرٍ في غزوة الفتح ولا حُنَيْن ولا الطائف . وقد أعطاه رسول الله ﷺ من خيبر مائة وأربعين وَسْقًا كل سنة [2] .

وقد قيل : إنه ممن ثبت يوم حُنَين مع رسول الله ﷺ .

وكان سريع الجواب المُسْكِتِ للخَصْم ، وله فيه أشياء حسنة لا نطول بذكرها . وكان أعلم قريش بالنسب ، وأعلمهم بأيَّامِهَا ، ولكنه كان مُبْغَضًا إليهم ، لأنه كان يَعُدّ مَسَاوِيَهم .

وكانت له طِنْفِسة [3] تُطْرَحُ له في مسجد رسول الله ﷺ ، ويجتمع الناس إليه في علم النسب وأيام العرب . وكان يُكْثِرُ ذكر مَثَالِب قريش ، فعادَوْه لذلك ، وقالوا فيه بالباطل ، ونسبوه فيه إلى الحمق ، واختلقوا عليه أحاديث مزورة ، وكان مما أعاهم عليه مَفَارَقَتُه أخاه عليا رضى الله عنه ، ومسيرُه إلى معاوية بالشام ، فقيل : إن معاوية قال له يوما : « هذا أبو يزيد لولا علمه بأني خير له من أخيه ، لما أقام عندنا » . فقال عقيل : « أخي خير لي في دِينِي ، وأنت خير لي في دنياي [3] ، وقد آثرت دُنياي ، وأسأل الله خاتمةَ خَيْرٍ بمنّه » .

وإنما سار إلى معاوية لأنه كان زَوْج خالَته فاطمة بنت عُتْبَة بن ربيعة [4] ولِمَا : أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم الدمشقي كتابة ، أخبرنا أبي قال : قرأت على أبي محمد عبد الله بن أسد بن عمار ، عن عبد العزيز بن أحمد ، أخبرنا عبد الوهاب بن جعفر بن علي ، ونقلته من خطه ، حدثني أحمد بن علي بن عبد الله ، حدثني محمد بن سعيد العوصي ، حدثنا محمود بن محمد الحافظ ، حدثنا عبيد الله بن محمد ، حدثني محمد بن حسان الضبي ، حدثنا

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٣٤ : ٣/١٠٧٨ . والطبقات الكبرى لابن سعد : ٤/٣٠ .

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد : ٤/٢٠ .

(٣) الطنفسة : البساط .

(٤) ينظر عيون الأخبار لابن قتيبة : ٢/١٩٧ .

(٥) الذى فى كتاب نسب قريش ١٥٣ ، ٢٠٤ أن فاطمة بنت عتبة بن ربيعة كانت عند قرظة بن عبد عمرو بن نوفل ، فهل خلف عليها عقيل بعد قرظة ؟ وفى عيون الأخبار لابن قتيبة ٤/٦٠ أن بنت عتبة بن ربيعة كانت تحت عقيل ، ولكنه لم يسمها . هذا وأخت فاطمة هى هند بنت عتبة بن ربيعة أم معاوية .

الهيثم بن عدى ، حدثني عبد الله بن عياش المرهبي وإسحاق بن سعد ، عن أبيه : أنَّ عَقِيلَ ابن أبي طالب لزمه دَيْنٌ ، فقَدِمَ عَلَى عَلِيٍّ بن أبي طالب الكوفةَ ، فأنزله وأمر ابنه الحَسَنَ فكساه ، فلما أمسى دعا بعَشَائِه فإذا خُبْزٌ ومِلْحٌ وبَقْلٌ ، فقال عَقِيل : ما هو إلا ما أرى ؟ قال : لا . قال : فتَقْضِي دَيْني ؟ قال : وكم دَيْنُك ؟ قال : أربعون ألفا . قال : ما هي عندى . ولكن اصبر حتى يخرج عطائى ، فإنه أربعة آلاف فأَدْفَعه إليك . فقال له عقيل : بيوتُ المال بيدك وأنت تُسَوِّفُني بعطائك ! فقال : أتأْمُرُني أن أدفع إليك أموال المسلمين ، وقد ائتمنونى عليها ؟! قال : فإني آت معاويةَ . فأَذِنَ له ، فأتى معاوية فقال له : يا أبا يزيد ، كيف تركت عليا وأصحابَه ؟ قال : كأَنهم أصحابُ محمد ، إلا أنِّي لَمْ أَرَ رسولَ الله ﷺ فيهم ، وكأنَّكَ وأصْحَابَكَ أبُو سفيانَ وأصحابُه ، إلا انى لَمْ أَرَ أبَا سفيانَ فيكُم . فلما كان الغدُ قَعَد معاويةُ على سريرِه ، وأمر بكرسى إلى جنب السَّريرِ ، ثم أَذِنَ للناسِ فدخلوا ، وأجلس الضَّحَّاكَ بن قَيْسٍ معه علَى سريرِهِ ، ثم أَذِنَ لعَقِيلٍ فدخل عليه ، فقال : يا معاوية ، مَنْ هذا معك ؟ قال : الضَّحَّاك ابن قَيْس . فقال : الحمد لله الذى رفع الخسيسة وتَمَّم النقيصة ! هذا الذى كان أبوه يَخْصِي بَهْمَنَا [1] بالأَبْطَح ، لقد كان بِخِصَائِها رَفِيقًا . فقال الضحاك : إني لعالم بمحاسن قريش ، وإن عَقِيلًا عالمٌ بمَسَاوِيها . وأمر له معاوية بخمسين ألفَ درهم ، فأخذها ورجع .

روى هشام بن محمد بن السائب الكلبي ، عن أبيه ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس قال : كان فى قُرَيْش أربعةٌ يتَنَافَرُ النَّاسُ إليْهِم ويتحاكمون : عَقِيل بن أبي طالب ، ومَخْرَمَةَ بن نَوْفل الزهرى ، وأبو جَهْم بن حُذَيْفَة العَدَوى وحُوَيْطِب بن عبدِ العُزَّى العامِرى . وكان الثلاثة يَعُدُّون محاسنَ الرجل إذا أتاهم ، فإذا كان أكثرَ محاسنَ نَفَّرُوه على [2] صاحبه . وكان عَقِيلٌ يعُدُّ المساوىء ، فأيُّمَا كان أَكْثَرَ مساوىء تَرَكَه . فيقول الرجل : وَدِدْتُ أني لم آته ، أَظْهَرَ مِنْ مساوِئ مالم يكن الناسُ يَعْلَمُون .

روى عنه ابنه محمد ، والحسن البصرى ، وغيرهما . وهو قليل الحديث .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال : حدثنى أبى ، حدثنا الحكم بن نافع ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن سالم بن عبد الله ، عن عبد الله بن محمد

---

(١) البهم — بفتح فسكون — واحدها : بهمة ، وهي أولاد الضأن والمعز والبقر .
(٢) أي : حكموا له عليه بالغلبة .

ابن عَقِيل قال : تزوج عقيل بن أبي طالب فخرج علينا ، فقلنا له : « بالرِّفَاء [1] والبنين » : فقال : مَهْ ! لا تقولوا ذلك ؛ فإن النبي ﷺ نهى عن ذلك ، وقال : قولوا : « بارك الله لك وبارك عليك ، وبارك لك فيها » .

وتوفى عقيل فى خلافة معاوية [2] .

أخرجه الثلاثة .

٣٧٢٧ – عقيل بن مالك

عَقِيل بن مَالِك الحِمْيَرى . من أبناء الملوك .

كان جارًا لبنى حَنِيفة ، وكان مسلما مجتهدا ، فأوصاهم بالإقامة على الإسلام حين أرادوا الرِّدَّة ، فأبَوْا عليه .

قاله وَثِيمة ، ذكره ابن الدباغ فيما استدركه على أبى عمر .

٣٧٢٨ – عقيل بن مقرن

(ب س) عَقِيل بن مُقَرِّن المُزَنى . يكنى أبا حَكِيم ، أخو النُّعْمان ، وسُوَيْد ، ومَعْقِل بنى مُقَرِّن .

تقدم نسبه [3] ، قَدِم على النبى ﷺ وصَحِبَه .

قال الواقدى : وممن نزل الكوفة من الصحابة « عَقِيل بن مُقَرِّن أبو حَكِيم » .

وقال البخارى : عَقِيل بن مُقَرِّن ، أبو حَكِيم المُزَنى [4] . وكذلك قال أحمد بن سعيد الدَّارِمى .

أخرجه أبو عمر [5] وأبو موسى والله أعلم .

---

(١) الرفاء – بكسر الراء – : الالتحام والاتفاق والسكون والطمأنينة . وكره قولهم : « بالرفاء والبنين » ، لما فيه من روح الكراهية للبنات .

(٢) مسند أحمد : ٣/٤٥١ ، وينظر : ١/٢٠١ .

(٣) ينظر ترجمة اخيه سويد بن مقرن ، رقم ٢٣٥٩ : ٢/٤٩٣ .

(٤) فى المطبوعة : « المدنى » بالدال . والمثبت عن التاريخ الكبير للبخارى : ٤/٥٢ .

(٥) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٣٠ : ٣/١٠٧٩ .

باب العين والكاف

٣٧٢٩ — عك ذوخيوان

(ب س) عَكٌّ ذُو خَيْوان . تقدَّم ذكره في « الدال[١] » .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٣٧٣٠ — عكاشة بن ثور

(ب) عُكَّاشَةُ بن ثَوْر بن أَصْغَرَ الغَوْثى .

كان عاملا لرسول الله ﷺ على السكاسك والسَّكُون وبنى معاوية من كندة .

ذكره سيف في كتابه ، أخرجه[٢] أبو عمر هكذا ، وقال : لا أعرفه بغير هذا .

٣٧٣١ — عكاشة الغنوى

(س) عُكَّاشَةُ الغَنَوِىُّ أورده ابن شاهين في الصحابة ، وروى بإسناده عن حفص بن ميسرة ، عن زيد بن أسلم ، عن عكاشة الغنوى : أنه كانت له جارية في غَنَم له ترعاها ، ففقد منها شاة ، فضرب الجارية على وجهها ، ثم أخبر رسول الله ﷺ بفعله ، وقال : لو أعلم أنها مؤمنة لأعتقتها . فدعاها النبي ﷺ فقال : أتعرفينني ؟ فقالت : أنت رسول الله . قال : فأين الله ؟ قالت : في السماء . فقال النبي ﷺ : أعتقها فإنها مؤمنة » .

أخرجه أبو موسى ، والذى صح أن هذا كان لبنى مُقَرِّن[٣] ، والله أعلم .

٣٧٣٢ — عكاشة بن محصن

(ب د ع) عُكَّاشَةُ بنُ مِحْصَن بن حُرْثان بن قَيْس بن مُرَّة بن كثير[٤] بن غَنْم بن دُودَان ابن أسد بن خُزَيمة الأسدى . حليف بنى عبد شمس ، يكنى أبا محصن .

كان من سادات الصحابة وفضلائهم . هاجر إلى المدينة[٥] ، وشهد بدرا وأبلى فيها بلاء

---

(١) ينظر الترجمه ١٠٤٣ : ٢/٢٧٣ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٣٦ : ٣/١٠٨٠ ، وفيه : « القرشى » مكان الغوثى . وفى تاج العروس ، مادة عكش : « الغوثى » بالغين والمثلثة » .

(٣) ينظر ترجمة سويد مقرن : ٢/٤٩٤ .

(٤) كذا فى المطبوعة ، وفى الطبقات الكبرى لابن سعد ٣/١/٦٤ : « كبير » ، بالباء الموحدة . وفى الإصابة ، الترجمة ٥٦٣٤ : « بكير » ، وقال الحافظ : « بضم الموحدة » . وقد وردت فى مخطوطة الدار « ١١١ » مصطلح حديث دون نقط ، محتملة لأن تقرأ : « كثير » و « كبير » .

(٥) سيرة ابن هشام : ١/٤٧٢ .

حسنا[1] ، وانكسر فى يده سيف ، فأعطاه رسولُ الله ﷺ عُرْجُونًا- أو : عودا - فعاد فى يده سيفا يومئذ شديد المتن ، أبيض الحديدة ، فقاتل به حتى فتح الله عز وجل على رسوله ﷺ ، ثم لم يزل عنده يشهد به المشاهد مع رسول الله ﷺ حتى قتل فى الردّة وهو عنده ، وكان ذلك السيف يسمى العَوْن[2] .

وشهد أحدا ، والخندق ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وبشره رسول الله ﷺ أنه ممن يدخل الجنة بغير حساب .

وقتل فى قتال أهل الردّة ، فى خلافة أبى بكر ؛ قتله طُليحة بن خُوَيلد الأسدى الذى ادّعى النبوّة ، قُتِل هو وثابت بن أقرم يوم « بُزَاخة » . هذا قول أهل السير والتواريخ[3] .

وقال سليمان التيمى : إنّ رسول الله ﷺ بعث سرية إلى بنى أسد ، فقتله طليحة بن خويلد ، وقتل ثابتَ بن أقرم .

وهو وهم ، وإنما قاله لقرب الحادثة من عهد رسول الله ﷺ . وكان عكاشة يوم توفى النبى ﷺ ابن أربع وأربعين سنة ، وكان من أجمل الرجال .

روى عنه أبو هريرة وابن عباس

أخرجه الثلاثة .

عكاشة بتخفيف الكاف وتشديدها ، وحُرْثان : بضم الحاء المهملة ، وسكون الراء ، وبالثاء المثلثة ، وبعد الألف نون .

٣٧٣٣ - عكاف بن وداعة

(ب د) عَكّاف بن وَدَاعَةَ الهِلَالِى .

أخبرنا منصور بن أبى الحسن بن أبى عبد الله الفقيه بإسناده عن أحمد بن على بن المثنى قال : حدثنا أبو طالب عبد الجبار بن عاصم ، حدّثنا بقية بن الوليد ، عن معاوية بن يحيى ، عن سليمان بن موسى ، عن مكحول ، عن غضيف بن الحارث ، عن عطية بن بُسْر[4] المازنى قال : جاء عكاف بن وَدَاعة الهلالى إلى رسول الله ﷺ ، فقال له رسول الله ﷺ : يا عكّاف ، ألك

(١) المرجع السابق : ٦٠١/١ .
(٢) المرجع السابق : ٦٣٧/١ .
(٣) المرجع السابق : ٦٣٧/١ ، والطبقات الكبرى لابن سعد : ٦٥/١/٣ .
(٤) فى المطبوعة : « بشر » بالشين المعجمة ، وهو خطأ ؛ ينظر ترجمته فى التهذيب : ٢٢٣/٧ .

زوجة ؟ قال : لا . قال : ولا جارية ؟ قال : لا . قال : وأنت صحيح مُوسِر ؟ قال : نعم ، والحمد لله . قال : فأنت إذًا من إخوان الشياطين ، إما أن تكون من رهبان النصارى فأنت منهم ، وإما أن تكون منا فاصنع كما نصنع ، وإن من سنتنا النكاح ، شراركم عزابكم ، وأراذل موتاكم عزابكم ، ويحك يا عكاف ! تزوّج ! قال : فقال عكاف : يا رسول الله ، لا أتزوّج حتى تزوجني من شئت . قال : فقال رسول الله ﷺ : فقد زوّجتك على اسم الله والبركة كريمة بنت كلثوم الحميرى[(١)] .

أخرجه الثلاثة .

٣٧٣٤ – عكراش بن ذؤيب

(ب د ع) عكْرَاش بن ذُؤَيب التَّميميّ المِنْقَرِى . كذا قاله ابن منده .

وقال أبو نعيم وأبو عمر : عِكراش بن ذؤيب بن حُرْقُوص بن جَعْدة بن عمْرو بن النزال ابن مُرّة بن عبيد ، أتى النبي ﷺ بصدقات قومه . ولم يذكرا تمام النسب ، فإن عُبيدا هو ابن مقاعس – واسمه الحارث – بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم .

ولما أتى النبي ﷺ بصدقات قومه بنى مرة ، أمر بها رسولُ الله ﷺ أن تُوسَم بِمِيسم الصدقة .

أخبرنا إسماعيل بن عبيد وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى قال : حدّثنا محمد بن بشار حدّثنا العلاء[(٢)] بن عبد الملك بن أبي سَوِيّه أبو الهذيل ، حدّثنى عُبَيد الله بن عِكْراش بن ذؤيب ، عن أبيه عِكْراش قال : « بعثنى بنو مُرّة بن عُبَيد بصدقات أموالهم إلى رسول الله ﷺ ، فقدِمت المدينة فوجدته جالسا فى المهاجرين والأنصار ، فأخذ[(٣)] بيدى فانطلق بى إلى منزل أم سلمة ، فقال : هل من طعام ؟ فأُتِينا بجفنة كثيرة الثريد والوَدَك[(٤)] . فأقبلنا نأكل ، فأكل رسول الله ﷺ مما بين يديه ، وخبطتُ بيدى فى نواحيها[(٥)] . فقبض بيده اليسرى على يدى اليمنى ،

---

(١) أخرجه الإمام أحمد بإسناده إلى مكحول ، عن رجل ، عن أبى ذر قال : « دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل يقال له عكاف بن بشر التميمى ... » وذكر نحوه ، المسند : ٥/١٦٣ ، ١٦٤ .

(٢) فى سنن الترمذى : « حدثنا العلاء بن الفضل بن عبد الملك بن أبى سوية » ، وكذلك هو فى التهذيب : ٨/١٨٩ . ولعله قد نسب إلى جده .

(٣) فى سنن الترمذى : « قال : ثم أخذ ... » .

(٤) كذا فى المطبوعة ، ومثله فى رواية ابن ماجه عن محمد بن بشار ، كتاب الأطعمة ، باب الأكل مما يليك ، الحديث ٣٢٧٤ : ٢/١٠٨٩ ، ١٠٩٠ . وفى سنن الترمذى : « كثيرة الثريد والوذر » .

والودك ، دسم اللحم والشحم . وأما الوذر – بفتح فسكون – فواحده : وذرة ، وهى قطع من اللحم لا عظم فيها .

(٥) لفظ الترمذى : « فأقبلنا نأكل منها ، فخبطت بيدى فى نواحيها ، وأكل رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين يديه » .

ثم قال : يا عِكْراش ، كل من موضع واحد ، فإنه طعام واحد . ثم أتينا بطبق فيه ألوان الرطب ـ أو : التمر ، شك عبيد الله ـ فجعلت آكل من بين يدىّ ، وجعلت يدُ رسول الله ﷺ فى الطبق فقال : يا عكراش ، كل من حيث شئت ، فإنه غير لون واحد . ثم أتينا بماء ، فغسل رسول الله ﷺ يده ، ثم مسح ببَلَلِ كفه وجهه وذراعيه ، ثم قال : يا عِكْراش هكذا الوضوء مما غيرته النار »[1] .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قول ابن منده : « إنَّه منقرى » وهم منه ، إنما هو من ولد مرة بن عُبَيد أخى منقر ابن عبيد ، ودليله ماذكر فى الحديث : أنه أتى النبى ﷺ بصدقة قومه بنى مُرَّة بن عبيد ، وكل إنسان كان يحمل صدقة قومه ، لا صدقة غيرهم ، والله أعلم .

٣٧٣٥ ـ عكرمة بن أبى جهل

(ب د ع) عِكْرِمَةُ بنُ أبى جهْل بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم القرشى المَخزومى . وأمه أم مجالد إحدى نساء بنى هلال بن عامر ، واسم أبى جهل عَمْرو ، وكنيته أبوالحكم وإنما رسول الله ﷺ والمسلمون كَنَوه أبا جَهل ، فبقى عليه ونُسِى اسمه وكنيته ـ وكنية عكرمة . أبو عثمان[2] .

أسلم بعد الفتح بقليل ، وكان شديدا العداوة لرسول الله ﷺ فى الجاهلية ، ومن أشبه أباه فما ظلم ! وكان فارسا مشهورا ، ولما فتح رسول الله ﷺ مكة هَرب منها ولحق باليمن ، وكان رسول الله ﷺ لما سار إلى مكة أمر بقتل عكرمة ونفر معه .

أخبرنا أبو الفضل الفقيه المخزومى بإسناده إلى أبى يعلى قال : حدّثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدّثنا أحمد بن المفضل ، حدّثنا أسباط بن نصر قال . زعم السُّدِّى ، عن مصعب بن سعد ، عن أبيه قال : لما كان يوم فتح مكة أَمّن رسول الله ﷺ الناس إلا أربعة نفر وامرأتين ، وقال : اقتلوهم وإن وجدتموهم متعلقين بأستار الكعبة : عكرمة بن أبى جهل ، وعبد الله بن خطل ، ومقيس بن صُبَابة وعبد الله بن سعد بن أبى سرح ، فأما ابن خطل فأُدرك وهو متعلق بأستار

---

(١) تحفة الأحوذى ، أبواب الأطعمة ، باب ما جاء فى التسمية على الطعام ، الحديث ١٩١٩ : ٥/٥٩٢ ـ ٥٩٤ ، وقال الترمذى : هذا حديث غريب ، لا نعرفه إلا من حديث العلاء بن الفضل ، وقد تفرد العلاء بهذا الحديث » .
هذا وينظر ما قيل عن العلاء فى التهذيب : ٨/١٨٩ ، ١٩٠ .

(٢) ينظر كتاب نسب قريش : ٣١٠ ، ٣١١ .

الكعبة ، فاستبق إليه سعيد بن حُرَيث وعمار بن ياسر ، فسبق سعيد عمارا - وكان أثبت الرجلين - فقتله ، وأما مقيس بن صُبَابة فأدركه الناس في السوق فقتلوه ، وأما عكرمة فركب البحر فأصابتهم عاصف ، فقال أصحاب السفينة لأهل السفينة : أخلصوا فإن آلهتكم لا تغني عنكم شيئا هاهنا . فقال عكرمة : إن لم ينجني في البحر إلا إلا خلاص ماينجيني في البر غيره ، اللهم لك عليّ عهد إن أنت عافيتني مما أنا فيه أن آتي محمدا حتى أضع يدي في يده ، فلأجدنّه عفوّا كريما . قال : فجاء فأسلم . وأما عبد الله بن سعد فإنه اختفى عند عثمان بن عفان ، فلما دعا رسول الله ﷺ الناس للبيعة ، جاء به حتى وقفه على النبي ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، بايع عبد الله . فرفع رأسه فنظر إليه ، فعل ذلك ثلاثا ، ثم بايعه بعد الثلاث . ثم أقبل على أصحابه فقال : أما كان فيكم رجل رشيد فيقومَ إلى هذا حين رآني كففتُ يدي عن مبايعته فيقتله [1] .

وقيل : إن زوجته أم حكيم بنت عمه الحارث بن هشام ، سارت إليه وهو باليمن بأمان رسول الله ﷺ ، وكانت أسلمت قبله يوم الفتح ، فردّته إلى رسول الله ﷺ ، فأسلم وحسن إسلامه [2] .

وكان من صالحي المسلمين ، ولما رجع قام إليه رسول الله ﷺ فاعتنقه ، وقال : مرحبا بالراكب المهاجر .

ولما أسلم كان المسلمون يقولون : هذا ابن عدُوّا لله أبي جهل ! فساءه ذلك ، فشكى إلى رسول الله ﷺ فقال النبي ﷺ لأصحابه : « لا تسبوا أباه ، فإن سَبّ الميت يُؤْذي الحيّ ». ونهاهم أن يقولوا : « عكرمة بن أبي جهل » . اللهم صل على محمد ، وعلى آل محمد ، فما أحسن هذا الخلق وأعظمه وأشرفه .

ولما أسلم عكرمة قال : يا رسول الله ، لا أدع مالا أنفقتُ عليك إلا أنفقتُ في سبيل الله مثله .

واستعمله رسول الله ﷺ على صدقات هوازن عام حجّ .

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي قال : حدثنا عبد ابن حميد وغير واحد قالوا : حدّثنا موسى بن مسعود ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن مصعب

---

(١) ينظر ترجمة عبد الله بن سعد بن أبي سرح ٢٩٧٤ : ٣/٢٥٩ - ٢٦١ .

(٢) ذكر ذلك مصعب الزبيري في كتابه نسب قريش : ٣١٠ .

ابن سعد ، عن عكرمة بن أبي جهل قال : قال رسول الله ﷺ يوم جئته : « مرحبا بالراكب المهاجر »[1]

وله في قتال أهل الردّة أثر عظيم . استعمله أبو بكر رضي الله عنه على جيش ، ومسيره إلى أهل عُمَان ، وكانوا ارتدّوا ، فظهر عليهم . ثم وجهه أبو بكر أيضا إلى اليمن ، فلما فرغ من قتال أهل الردة سار إلى الشام مجاهدا أيام أبي بكر مع جيوش المسلمين ، فلما عسكروا بالجُرْف على ميلين من المدينة ، خرج أبو بكر يطوف في معسكرهم ، فبصر بخباء عظيم حوله ثمانية أفراس ورماح وعدة ظاهرة فانتهى إليه فإذا بخباء عكرمة ، فسلم عليه أبو بكر ، وجزاه خيرا ، وعرض عليه المعونة ، فقال : لا حاجة لي فيها ، معي ألفا دينار . فدعا له بخير ، فسار إلى الشام واستُشْهِد بأجنادين . وقيل : يوم اليرموك ، وقيل : يوم الصُّفَّر .

أخبرنا غير واحد كتابة ، عن أبي القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو الحسين بن النَّقُّور ، أخبرنا أبو طاهر المخلص ، أخبرنا أبو بكر بن سيف ، أخبرنا السرى بن يحيى ، حدثنا شعيب ابن إبراهيم ، حدثنا سيف بن عمر ، عن أبي عثمان الغساني — وهو يزيد بن أسيد — عن أبيه قال : قال عكرمة بن أبي جهل يومئذ — يعني يوم اليرموك : قاتلت رسول الله ﷺ في كل مَوْطن ، وأفرّ منكم اليوم . ثم نادى : من يبايعني على الموت ؟ فبايعه عَمُّه الحارث بن هشام ، وضرار ابن الأزور في أربعمائة من وجوه المسلمين وفرسانهم ، فقاتلوا قُدَّام فسطاط خالد حتى أُثْبِتوا[2] جميعا جراحة وقُتِلوا إلا ضرار بن الأزور .

قالوا : وأخبرنا أبو القاسم أيضا ، أخبرنا أبو عليّ بن المسلمة ، أخبرنا أبو الحسن بن الحمامي ، أخبرنا أبو علي بن الصوّاف ، حدثنا محمد بن الحسن بن علي القطان ، حدثنا إسماعيل بن عيسى العطار ، حدثنا إسحاق بن بشر قال : أخبرني محمد بن إسحاق ، عن الزهري قال — وأخبرني ابن سمعان أيضا عن الزهري — : أن عكرمة بن أبي جهل يومئذ — يعني يوم « فِحْل[3] » [كان[4]] أعظمَ الناس بلاءً ، وأنه كان يركب الأسنة حتى جرحت صدره ووجهه ، فقيل له : اتق الله ،

---

(١) تحفة الأحوذي ، أبواب الاستئذان ، باب ما جاء في مرحباً ، الحديث ٢٨٧٩ : ٨/٣–٥ . وقال الترمذي : « وفي الباب عن بريدة وابن عباس وأبي جحيفة . وهذا حديث ليس إسناده بصحيح ، لا نعرفه مثل هذا إلا من حديث موسى بن مسعود ، عن سفيان . وموسى بن مسعود ضعيف في الحديث » .

(٢) أثبتوا ، أي : أصيبوا بجراحات حبستهم وأثبتتهم في أماكنهم .

(٣) في المطبوعة : « قحل » بالقاف ، وهو خطأ . وفحل – بكسر الفاء وسكون الحاء : موضع بالشام ، كانت للمسلمين مع الروم به وقعة ، وذلك سنة ١٤ من الهجرة ، وهي الآن خربة فحل بالأردن . ينظر مراصد الاطلاع ، والعبر للذهبي : ١٧/١ .

(٤) زيادة يستقيم بها السياق .

وارفُق بنفسك . فقال : كنت أجاهد بنفسي عن اللات والعزى ، فأبذلها لها، أفأستبقيها الآن عن الله ورسوله ! لا والله أبدا . قالوا : فلم يزدد إلا إقدامًا حتى قتل رحمه الله تعالى .

وأخبرنا غير واحد إجازة ، أخبرنا أبو المعالى ثعلب بن جعفر ، أخبرنا الحسين بن محمد الشاهد ، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هلال النحوى ، حدثنا يوسف بن يعقوب ابن أحمد الجصاص ، حدثنا محمد بن سنان ، حدثنا يعقوب بن محمد ، حدثنا المطلب ابن كثير ، حدثنا الزبير بن موسى ، عن مصعب بن عبد الله بن أبى أمية ، عن أم سلمة زوج رسول الله ﷺ قالت : قال رسول الله ﷺ : رأيت لأبى جهل عِذقًا فى الجنة . فلما أسلم عكرمة بن أبى جهل قال : يا أم سلمة ، هذا هو .

وليس لعكرمة عقب ، وانقرض عقب أبى جهل إلا من بناته .

أخرجه الثلاثة .

٣٧٣٦ – عكرمة بن عامر

(ب) عِكْرِمَةُ بنُ عَامِرِ بنِ هَاشِم بن عبد مَنَاف بن عبد الدار بن قُصَى القُرشى العبدرى .

هو الذى باع دار الندوة من معاوية بمائة ألف . وهو معدود فى المؤلفة قلوبهم

أخرجه أبو عمر مختصرا [1] .

٣٧٣٧ – عكرمة بن عبيد

(د ع) عِكْرِمَةُ بنُ عُبَيد الخَوْلانى .

ذكر فى الصحابة ، ولا تعرف له رواية ، وشهد فتح مصر .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم مختصرا .

باب العين واللام

٣٧٣٨ – العلاء بن حارثة

(ب د ع) العَلَاءُ بنُ حارِثة [2] بن عَبْدالله بن أبى سَلمة بن عبد العزى بن غِيَرة بن عوف ابن ثقيف .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٣٩ : ٣/١٠٨٥ .

(٢) كذا فى المطبوعة ، ومخطوطة الدار «١١١» مصطلح حديث . وفى الإصابة « جارية » بالجيم والياء ، الترجمة ٥٦٢٤ : ٤٩٠/٢ ، ومثله فى سيرة ابن هشام : ٤٩٣/٢ .

من وجوه ثقيف ، أحد المؤلفة قلوبهم وهو من حُلفاء بنى [1] زهرة ، أعطاه رسول الله ﷺ من غنائم حُنَين مائة من الإبل .

وقال أبو أحمد العسكرى : العلاء بن جارية ، وبعضهم يقول : خارجة .

أخرجه الثلاثة .

٣٧٣٩ ـ العلاء بن الحضرمى

(ب د ع) العَلَاءُ بنُ الحَضْرمِى ـ واسم الحضرمى عبد الله ـ بن عباد [2] بن أكبر بن ربيعة ابن مالك بن أكبر بن عويف بن مالك بن الخزرج بن أُبىّ بن الصَّدِف ـ وقيل : عبد الله بن عمار ـ وقيل : عبد الله بن ضمار ـ وقيل : عبد الله بن عبيدة بن ضمار بن مالك .

وقال الدارقطنى : زعم الأُملوكى أنه عبد الله بن عباد ، فصحف .

ولا يختلفون أنه من حضرموت ، حليف حرب بن أمية ، ولاه النبى ﷺ البحرين . وتوفى النبى ﷺ وهو عليها ، فأقره أبو بكر خلافته كلها ، ثم أقره عمر ، وتوفى فى خلافة عمر سنة أربع عشرة ، وقيل : توفى سنة إحدى وعشرين واليًا على البحرين ، واستعمل عمر بعده أبا هريرة .

وهذا العلاء هو أخو عامر بن الحضرمى الذى قتل يوم بدر كافرا [3] ، وأخوهما عمرو بن الحضرمى أوّل قتيل من المشركين قتله مسلم . وكان ماله أول مال خمس فى الإسلام قُتِل يوم نَخْلة [4] .

وأُخْتهم [5] الصعبة بنت الحضرمى ، وتزوّجها أبو سفيان وطلقها ، فخلف عليها عبيد الله ابن عثمان التيمى ، فولدت له طلحة بن عبيد الله التيمى . قال هذا جميعه ابن الكلبى .

يقال : إن العلاء كان مجاب الدعوة ، وإنه خاض البحر بكلمات قالها ودعا بها ولما قاتل أهل الردة بالبحرين كان له فى قتالهم أثر كبير ، وقد ذكرناه فى الكامل فى التاريخ [6] ، وذلك

---

(١) فى المطبوعة : « خلفاء » بالخاء ، وهو خطأ . ينظر سيرة ابن هشام : ٤٩٣/٢ .

(٢) سيرة ابن هشام : ٦٠٢/١ ، ٦٠٣ .

(٣) سيرة ابن هشام : ٧٠٨/١ .

(٤) سيرة ابن هشام : ٦٠٢/١ – ٦٠٥ .

(٥) فى المطبوعة : « وأمهم » . والمثبت عن الاستيعاب ، الترجمة ١٨٤١ / ١٠٨٥/٣–١٠٨٧ . وسيأتى ذكرها فى كتاب النساء . وينظر كتاب نسب قريش : ٢٨٠ .

(٦) الكامل لابن الأثير : ٢٤٩/٢ – ٢٥٢ .

مشهور عنه . وكان له أخ يقال له : ميمون بن الحضرمى ، وهو صاحب البئر التى بأعلى مكة المعروفة ببئر ميمون ، حفرها فى الجاهلية .

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن محمد بن عيسى قال : حدثنا أحمد بن منيع ، حدثنا سفيان بن عُيَينة ، عن عبد الرحمن بن حُمَيْد سمع السائب بن يزيد ، عن العلاء ابن الحضرمى — يعنى مرفوعا — قال : « يمكث المهاجر بعد قضاء نُسُكه بمكة ثلاثا »[1] .

ورواه إسماعيل بن محمد بن سعد عن حميد ، عن السائب ، عن العلاء ، عن رسول الله ﷺ[2]

أخرجه الثلاثة .

٣٧٤٠ — العلاء بن خارجة

(د ع) العَلَاءُ بنُ خَارِجَة ، من أهل المدينة ، روى عنه عبد الملك بن يعلى .

روى وُهَيب ، عن عبد الرحمن بن حَرملة ، عن عبد الملك بن يعلى ، عن العلاء بن خارجة أن النبي ﷺ قال : «تعلموا من أنسابكم ماتصلون به أرحامكم ؛ فإن صلة الرحم محبة للأهل ، ومَثْرَاة فى المال ، ومَنْسَأَة فى الأجل » .

ورواه هشام المخزومى ، ومسلم بن إبراهيم ، عن وهيب ، مثله . ورواه مسلم بن خالد الزنجى ، عن عبد الملك بن عيسى[3] بن العلاء ، عن عبد الله بن يزيد مولى المنبعث ، عن أبى هريرة ، نحوه .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٣٧٤١ — العلاء بن خباب

(ب د ع) العَلَاءُ بن خَبَّاب . سكن الكوفة ، روى عنه ابنه عبد الله ، وعبد الرحمن ابن عابس .

---

(١) تحفة الأحوذى ، أبواب الحج ، باب ما جاء أن مكث المهاجر بمكة بعد الصدر ثلاثاً ، الحديث ٩٥٦ : ٢٠/٤ .

(٢) أخرجه الإمام أحمد، عن عبد الرزاق ، عن ابن جريج عن إسماعيل بإسناده مثله . المسند : ٥٢/٥ .
هذا وفى المسند « عن إسماعيل بن محمد بن سعيد » . وهو خطأ ، ينظر التهذيب : ٣٢٩/١ .

(٣) فى المطبوعة : « عبد الملك بن يحيى بن العلاء » . وهو خطأ ، والصواب ما أثبتناه من التهذيب : ٤١٣/٦ ، ٤١٤ . وعبد الملك يروى عن يزيد ، وابنه عبد الله بن يزيد .
هذا وقد روى الحديث الإمام أحمد عن إبراهيم ، عن ابن المبارك ، عن عبد الملك بن عيسى الثقفى ، عن مولى المنبعث عن أبى هريرة مثله . المسند : ٣٧٤/٢ .
ورواه الترمذى فى أبواب البر ، باب ما جاء فى تعلم النسب ، الحديث ٢٠٤٥ : ١١٣/٦ عن أحمد بن محمد ، عن عبد الله بن المبارك ، عن عبد الملك بن عيسى الثقفى ، عن يزيد مولى المنبعث ، عن أبى هريرة مثله ، وقال : هذا حديث غريب من هذا الوجه . ونص الترمذى : « منسأة فى الأثر » وفسره الترمذى فقال : « يعنى به الزيادة فى العمر » .

روى سماك بن حرب ، عن عبد الله بن العلاء ، عن أبيه أن النبي ﷺ قال حين استيقظ : « لو شاء أيقظنا ، ولكنه أراد أن يكون لمن بعدكم » . ومن حديثه فى أكل الثوم .

قال أبو عمر : ذكروه فى الصحابة ، وما أظنه سمع من النبي ﷺ [1] .

وقال أبو أحمد العسكرى : العلاء بن خباب ، ويقال : العلاء بن عبد الله بن خباب .

أخرجه الثلاثة .

٣٧٤٢ — العلاء بن سبع

(ب س » العَلَاءُ بن سَبُع . له صحبة ، وفى صحبته نظرٌ . روى عنه السائب بن يزيد ، وقد قيل : إنه العلاء بن الحضرمى ، قاله أبو عمر .

وقال أبو موسى : العلاء بن سبع ، له صحبة .

أخرجاه مختصرا .

٣٧٤٣ — العلاء بن سعد

(د ع) العَلَاءُ بنُ سَعْد السَّاعِدِيّ .

روى عنه ابنه عبد الرحمن أنه كان ممن بايع رسول الله ﷺ يوم الفتح .

روى عطاء بن يزيد بن مسعود من بنى الحبلى ، عن سليمان بن عمرو بن الربيع بن سالم ، عن عبد الرحمن بن العلاء من بنى ساعدة ، عن أبيه العلاء بن سعد أن النبي ﷺ قال يوما لجلسائه : هل تسمعون ما أسمع ؟ قالوا : وما تسمع يارسول الله ؟ قال : أطّت [2] السماء وحُقّ لها أن تَئِط ، إنه ليس فيها موضع قدم إلّا وعليه ملك قائم أو راكع أو ساجد ، ثم تلا : (وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُّونَ ، وَإِنَّا لَنَحْنُ المُسَبِّحُونَ [3]) .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٤٢ : ٣/١٠٨٧ .

(٢) « أطت » بتشديد الطاء ، من الأطيط ، وهو : صوت الأقتاب ، وأطيط الإبل أصواتها وحنينها ، أى إن كثرة ما فيها من الملائكة قد أثقلها حتى أطت . وهذا مثل وإيذان بكثرة الملائكة ، وإن لم يكن ثم أطيط ، وإنما هو كلام تقريب أريد به تقرير عظمة الله تعالى .

(٣) سورة الصافات ؛ ١٦٥ ـ ١٦٠ .

هذا والحديث أخرجه الإمام أحمد ، والترمذى ، وابن ماجه ، ثلاثتهم من أبى ذر . ينظر المسند : ٥/١٧٣ ، وتحفة الأحوذى أبواب الزهد ، باب ما جاء فى قول النبى صلى الله عليه وسلم : « لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا » ، الحديث ٢٤١٤ : ٦/ ٦٠١ – ٦٠٣ ، وابن ماجه ، كتاب الزهد ، باب الحزن والبكاء ، الحديث ٤١٩٠ : ٢/١٤٠٢ .

٣٧٤٤ ـ العلاء بن صحار

(س) العَلَاءُ ـ وقيل : عُلَاثَةُ بن صُحار السَّلِيطى ، من بنى سَليط ـ واسمه كعب بن الحارث ابن يربوع التميمى السَّلِيطى ، وهو عم خارجة بن الصلت .

ذكره ابن شاهين فقال : قال ابن أبى خيثمة : أخبرت باسمه عن أبى عُبَيد القاسم بن سلام .

وقال المستغفرى : علاقة بن شَجَّار ، قاله على بن المدينى ، يعنى السَّلِيطى الذى روى عنه الحسن ، قال : ويقال : ابن صُحار . وحكاه أيضا عن ابن أبى خيثمة ، عن أبى عبيد ، قال : وقال خليفة : اسم عم خارجة : عبد الله بن عِثْيَر[1] بن عبد قيس بن خُفَاف ، من بنى عمرو بن حنظلة من البراجم . وحكى عن خليفة قال : « عُلَاثة بن شَجَّار » بخط أبى يعلى النسفى ، قال : وقال البردعى : « ابن شِجَار ، بالتخفيف » .

أخرجه هكذا أبو موسى .

٣٧٤٥ ـ العلاء بن عقبة

(س) العَلَاءُ بنُ عُقْبة ، كتب للنبى ﷺ ذكره فى حديث عمرو بن حزم ، ذكره جعفر .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٣٧٤٦ ـ العلاء بن عمرو

(ب) العَلَاءُ بنُ عَمْرو الأَنْصارىّ . له صحبة وشهد مع علىّ صفين .

أخرجه أبو عمر مختصرا[2] .

٣٧٤٧ ـ العلاء بن مسروح

(د ع) العَلَاءُ بنُ مَسْرُوح . حجازى .

روى عمرو بن تميم بن عُويم ، عن أبيه ، عن جدّه قال : كانت أُختى مليكه وامرأة منّا يقال لها أُم عفيف بنت مسروح ، تحت رجل منا يقال له : « حَمَل[3] بن مالك بن النابغة »

---

(١) فى المطبوعة ، ومخطوطة دار الكتب «١١١» مصطلح حديث : « عبد الله بن عثمان » . وما أثبتناه من التهذيب : ٥/٣١٨ ، والتقريب : ١/٤٣٣ ، وقال الحافظ فى الإصابة : « وقيل : اسم عمه « عبد الله بن حثير » (كذا) بمهملة ثم ساكنة ، ثم ياء تحتانية مفتوحة .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٤٤ : ٣/١٠٨٧ .

(٣) ينظر ترجمة حمل بن مالك ، ١٢٦٠ : ٢/٥٨ .

وذكر الحديث ، وفيه : فقال العلاء بن مسروح : يارسول الله ، أنغرم من لا شَرب ولا أكل ولا نطق ولا استهل ، فمثل ذلك يُطَلّ . فقال رسول الله ﷺ : « أَسَجْعٌ كسجع الجاهلية »[1] ؟! .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٣٧٤٨ — العلاء بن وهب

(دع) العَلَاء بنُ وهب بن محمد بن وَهْبَان بن ضَبَاب[2] بن حُجَيْر بن عَبْد بن مَعِيص ابن عامر بن لؤى .

شهد القادسية ، وكتب عثمان إلى معاوية يأمره أن يستعمله على الجزيرة ، فولّاه ، وتزوّج زينب بنت عقبة بن أبي مُعيط ، وهو من مسلمة الفتح . أقام بالرقة أميرا .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم ، ولم يذكره أبو عروبة ولا أبو على بن سعيد فى تاريخ الجزريين ، وهما إماما الجزريين فى الحديث .

٣٧٤٩ — العلاء بن يزيد

(دع) العَلَاء بن يَزِيد بن أنيس الفِهرى .

رأى النبي ﷺ ، وقدم مصر بعد أن فُتحت ، وعقبه بها . وهو جَدُّ أبي الحارث أحمد ابن سعيد الفهرى .

قاله أبو سعيد بن يونس .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٣٧٥٠ — علاثة بن صحار

(ب دع) عُلَاثة بن صُحَار السَّلِيطى ، عم خارجة بن الصلت .

كذا ذكره ابن أبي خيثمة ، عن أبي عُبَيد القاسم بن سلام ، وقد تقدم الخلاف فى العلا ابن صُحَار

روى الشعبي ، عن خارجة بن الصلت : أن عَمًّا له أتى النبي ﷺ ، فلما رجع مرّ على أعرابى مجنون مُوثَق فى الحديد ، فقال بعضهم : أعندك شىءٌ تداويه فإن صاحبك قد جاء بخير ؟ قال :

---

(١) أخرجه مسلم عن أبي هريرة والمغيرة بن شعبة ، فى كتاب القسامة ، باب دية الجنين ، ووجوب الدية فى قتل الخطأ : ٥/١١٠ ، ١١١ . وكذلك أخرجه الإمام أحمد عن المغيرة : ٤/٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٩ وفى الجميع : « أسجع كسجع الأعراب » .

(٢) فى المطبوعة : « جناب » ، وفى الإصابة ، الترجمة ٥٦٥٢/٢/٤٩٢ : « خباب » . وكلاهما خطأ ، والمثبت من كتاب نسب قريش لمصعب : ٤٣٤ ، ٤٣٥ ، وسمط اللآلى : ١/٢٩٤ . والمشتبه للذهبى : ٤١٤ .

نعم ، فرقيته بأم الكتاب ثلاثة أيام ، كلّ يوم مرّتين ، فَبَرأ . فأعطونى مائة شاة فلم آخذها حتى أتيت النبى ﷺ فأخبرته ، فقال : قلت : غير هذا ؟ قلت : لا . قال : كلها باسم الله ، لعَمْرى لمن أكل برقية باطل لقد أكلت برقية حق[1] .

أخرجه الثلاثة .

٣٧٥١ — علاقة بن صحار

عُلَاقَةُ بن صُحَار . تقدم القول فيه فى العَلَاء بن صُحَار .

٣٧٥٢ — علباء الأسدى

عِلْباءُ الأَسَدِىّ . قاله أبو أحمد العسكرى ، وقال : قالوا : إنه لحق يعنى النبى ﷺ ، وروى بإسناده عن محمد بن بكر ، عن ابن جريج عن أبى الزبير ، عن علباء الأسدى أخبره : أن نبى الله ﷺ كان إذا استوى على بعيره خارجا إلى سفر كبّر ثلاثا ، ثمّ قال : ﴿ الحمدُ لِلهِ الَّذِىْ سخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِين ﴾ ... الحديث .

كذا ذكره العسكرىُّ ، وقد أخبرنا به أبو بكر محمد بن رمضان بن عثمان التبريزى ، حدّثنا أبى ، حدثنا الأستاذ أبو القاسم القشيرى ، حدثنا على بن أحمد بن عبدان ، أخبرنا أحمد بن عبيد النضْرى ، حدثنا محمد بن الفرج الأزرق ، حدثنا حجاج قال : قال ابن جريج : أخبرنى أبو الزبير ، عن عِلْباء الأَزْدى ، أن ابن عمر علمهم : أن رسول الله ﷺ كان إذا استوى على البعير خارجًا إلى سفر كبّر ثلاثًا ... الحديث .

اخرج العسكرى « علباء » هذا فى بنى أَسَد بن خزيمة ، والذى أظنه أنه بسكون السين ، لأنه من الأزد ، وهم يبدلون كثيرا فى هذا من « الزاى » « سينا » ، فيقولون : أزدى وأسْدى ، بسين ساكنة ، فرآه العسكرى بالسين ، فظنه بسين مفتوحة ، فجعله من أَسَد خزيمة ، وقد غلط فى مثل هذا إنسان من أكابر العلماء ، فإنه رأى ابن اللُّتْبِيّه الأَسْدِى — أعنى بالسين الساكنة — فظنه بالفتح ، فقال : رجل من بنى أَسَد . والله أعلم[2] .

---

(١) أخرجه الإمام أحمد من طرق ، عن عامر الشعبى ، عن خارجة ، عن عمه . ينظر المسند : ٥/٢١٠ ، ٢١١ . وأخرجه أبو داود أيضاً فى كتاب البيوع ، باب فى كسب الأطباء ، الحديث ٣٤٢٠ : ٣/٢٦٦ ، وكتاب الطب ، باب كيف الرقى ، الحديث ٣٧٩٦ : ٤/١٣ .

(٢) قال الحافظ فى الإصابة ، الترجمة ٥٦٨٠/٣/١٦٩ : « وفات ابن الأثير ذكر وهم ثالث ، وهو تصحيف اسمه ، وإنما هو على ، وإنما ثبتت « الألف » لكون الاسم وقع بعد « أن » ، وعلى الأزدى هذا هو : « على بن عبد الله البارقى » مشهور فى التابعين ، معروف بروايته لهذا الحديث عن ابن عمر ، أخرجه مسلم ، وابن خزيمة ، وأبو داود ، والنسائى ، وأحمد ، =

٣٧٥٣ - علباء الأسدى

(د) عِلْبَاءُ بنُ أَصْمَعَ القَيْسى .[(١)] وفد على النبي ﷺ .

روى عنه عباد بن جهور : أنه قال : وفدت على رسول الله ﷺ فسمعته يقول : «إن الناس إذا أقبلوا على الدنيا أضروا بالآخرة ، ورضى كل قوم بما يشتهون ، وتركوا الدين ، عمّهم الله عز وجل بغضبه ، ثمّ دعوه فلم يجب لهم» .

أخرجه ابن منده .

٣٧٥٤ - علباء السلمى

(دع) عِلْبَاءِ السلمى . يعد فى أهل المدينة له حديث واحد .

أخبرنا يحيى بن محمود إذنا بإسناده إلى أبى بكر بن أبى عاصم قال : حدثنا محمد بن على ابن ميمون ، حدثنا خضر بن محمد ، حدثنا على بن ثابت ، عن عبد الحميد بن جعفر ، عن أبيه ، عن علباء السلمى قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «لا تقوم الساعة حتى يلى الناس رجل من الموالى ، يقال له : جهجاه»[(٢)] .

أخرجه ابن منده وأبو عمر[(٣)] .

٣٧٥٥ - علبة بن زيد

(ب د ع) عُلْبَةُ بنُ زَيد بن صَيْفىّ[(٤)] عن عمرو بن زيد بن جُشْم بن حارثة بن الحارث ابن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى الحارثى ، من بنى حارثة يعد فى أهل المدينة . روى عنه محمود بن لبيد . وهو أحد البكائين[(٥)] الذين «تولّوا وأعينهم تفيض مِن الدّمع» .

=وابن حبان ، من رواية ابن جريج ، عن أبى الزبير ، عن على البارق ، عن ابن عمر ... فاستيقظ ابن الأثير لتحريف النسب ، ولم يستيقظ لكون الحديث مرسلا ، والروای تابعى لا صحابى ... » .

والحق مع ما قاله الحافظ ابن حجر ، فقد أخرج مسلم الحديث فى كتاب الحج ، باب ما يقول إذا ركب إلى سفر الحج وغيره ، عن هارون بن عبد الله ، عن حجاج ، عن ابن جريج ، عن أبى الزبير ، عن على الأزدى ، عن ابن عمر : ٤/١٠٤ . وكذلك أخرجه الإمام أحمد فى موضعين : ٢/١٤٤ ، ١٥٠ ، وصرح فى أولهما باسمه فقال : «على بن عبد الله البارق ، عن عبدالله بن عمر» .

(١) فى الإصابة : «أصمع العبسى» . وما فى المطبوعة موافق لما فى مخطوطة دار الكتب «١١١» مصطلح حديث .

(٢) الحديث رواه الإمام أحمد ، عن على بن ثابت بإسناده ، ولفظه : «لا تقوم الساعة إلا على حثالة الناس» المسند : ٣/٤٩٩

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٤١ : ٣/١٢٤٥ .

(٤) فى الإصابة ، الترجمة ٥٦٥٩/٢/٤٩٣ : «زيد بن عمرو ...» .

(٥) ينظر خبر البكائين فى سيرة ابن هشام : ٢/٥١٨ .

وروى عبد المجيد بن أبي عبس بن جبر ، عن أبيه ، عن جدّه قال : لما حض رسول الله ﷺ على الصدقة ، جاء كل منهم بطاقته ، فقال علبة بن زيد : ليس عندي ما أتصدق به ، اللهم إني أتصدق بعرضي على من ناله من خلقك ، فقال رسول الله ﷺ : « إن الله عز وجل قبل صدقتك ».

أخرجه الثلاثة[1].

٣٧٥٦ – علس بن الأسود

(ب) عَلَس بنُ الأسود الكِنْدي . ذكره الطبري فيمن وفد على النبي ﷺ هو وأخوه مَسْلَمة[2] بن الأسود

أخرجه أبو عمر[3].

٣٧٥٧ – علس

عَلَس . قال الكلبي : عَلَسُ بن النُّعمان بن عمْرو بن عَرْفجة بن العاتك[4] بن امرىء القيس ابن ذُهْل بن معاوية بن الحارث الأكبر الكِنْدي .

وفد إلى النبي ﷺ هو وأخواه حجر ويزيد ، فلا أدري : هل هذا هو الذي ذكره الطبري ونسبه إلى الأسود أم غيره ؟ وقد ذكرناه على ما قاله هشام الكلبي ، والله أعلم .

٣٧٥٨ – علسة بن عدي

(دع) عَلَسَةُ بن عَدِيّ البَلَوِيّ . ممن بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة ، وشهد فتح مصر .

روى عنه ابنه الوليد بن علسة ، وموسى بن أبي الأشعث . قاله ابن يونس .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٧٥٩ – علقمة بن الأعور

(د) عَلْقَمَةُ بنُ الأعْوَرِ السُّلمي . وقيل : أبو علقمة .

يعد في أهل المدينة . روى عنه ابن عباس .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٤٢ : ١٢٤٥/٣ .

(٢) تقدمت ترجمته برقم ٢١٥٢ : ٤٢٣/٢ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٤٣ : ١٢٤٥/٣ .

(٤) في المطبوعة : « الفاتك » . وقد تقدم في ترجمة أخيه حجر بن النعمان ١٠٩٦ : ٤٦٣/١ « العاتك » بالعين . ويرد أيضاً في ترجمة أخيه يزيد مثله .

روى عكرمة ، عن ابن عباس قال : ما ضرب رسول الله ﷺ فى الخمر إلا أخيرا ؛ لقد غزا غزوة تبوك ، فغشى حجرته من الليل علقمة بن الأعور السلمى ، وهو سكران حتى قطع بعض عُرى الحجرة فقال : ما هذا ؟ فقيل : علقمة سكران . فقال : ليقم رجل منكم يأخذ بيده ، يرده إلى رحله .

أخرجه ابن منده ، وقال : الصواب علقمة .

٣٧٦٠ – علقمة أبو أوفى الأسلمى

(د ع) عَلْقَمَةُ أبو أَوْفَى الأَسْلَمى .

بعث إلى النبى ﷺ بصدقته ، فقال : « اللهم صل على آل أبى أوفى » . وهو والد عبد الله ابن أبى أوفى ، وكان من أصحاب الشجرة .

أخبرنا مسمار بن عمر بن العويس وغير واحد بإسنادهم إلى أبى عبد الله بن محمد بن إسماعيل قال : حدثنا حفص بن عمر ، حدثنا شعبة ، عن عمرو ، عن عبد الله بن أبى أوفى قال : كان النبى ﷺ إذا أتاه قوم بصَدَقتهم قال : اللهم صل على آل فلان . فأتاه أبى بصدقته ، فقال : « اللهم صل على آل أبى أوفى[1] » .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٣٧٦١ – علقمة بن جنادة

(د ع) عَلْقَمَةُ بن جُنَادة بن عبدِ الله بن قَيس الأَزْدِىّ ثمّ الحَجْرِىّ .

له صحبة . شهد فتح مصر ، وولى البحر لمعاوية ، وتوفى سنة تسع وخمسين . قاله أبو سعيد ابن يونس .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٧٦٢ – علقمة بن الحارث

(س) عَلْقَمَةُ بنُ الحارِث .

روى أحمد بن خالف الدمشقى ، عن أحمد بن أبى الحوارى ، عن أبى سليمان الدارانى ، عن علقمة بن سويد بن علقمة بن الحارث ، عن أبيه ، عن جدّه علقمة بن الحارث أنه قال : قدمت على رسول الله ﷺ وأنا سابعُ سبعة من قومى ... الحديث .

---

(١) صحيح البخارى ، الزكاة ، صلاة الإمام ودعاؤه لصاحب الصدقة : ٢/١٥٩.

أخرجه أبو موسى وقال : رواه غير واحد ، عن أحمد بن أبي الحَوارِيّ ، فقالوا : سُويد بن الحارث بدل علقمة ، وقد تقدّم[1]

٣٧٦٣ – علقمة بن حجر

(س) عَلْقَمَةُ بن حُجر . أورده على العسكرى

روى الحجاج بن أرطاة ، عن عبد الجبار بن وائل بن علقمة بن حُجْر ، عن أبيه ، عن جدّه قال : رأيتُ رسولَ الله ﷺ يسجُدُ على جبهته وأنفه

أخرجه أبو موسى . وهذا خطأٌ ، رواه غير واحد عن عبد الجبار بن وائل بن حجر ، عن أبيه . وهو الصحيح[2]

٣٧٦٤ – علقمة الحضرمى

عَلْقَمَةُ الحَضْرَمِيّ .

ذكره ابن قانع ، ورَوَى بإسناده عن كلثوم بن علقمة الحضرمى ، عن أبيه قال : كنت فى الوفد الذين قدموا على رسول الله ﷺ ، فقال : «ارجعوا غير محبوسين ولا محصورين» .

ذكره ابن الدباغ مستدركا على ابن منده .

٣٧٦٥ – علقمة بن حوشب

(س) عَلْقَمَةُ بن حَوْشَب الغِفَارى .

أورده جعفر وقال : قال البردعى : سكن المدينة روى عن النبى ﷺ حديثًا ، ولم يذكره .

أخرجه أبو موسى .

٣٧٦٦ – علقمة بن الحويرث

(ب د ع) عَلْقَمَةُ بنُ الحُوَيْرِثِ – وقيل : علقمة بن الحارث الغفارى :

أخبرنا يحيى بن محمود الأصفهانى إجازة بإسناده عن أبى بكر أحمد بن عمر وقال : حدثنا خليفة بن خياط ، حدثنا الفضيل[3] بن سليمان ، عن محمد بن مطرف ، عن جدّه قال : سمعت

---

(١) ينظر الترجمة ٣٣٤٣ : ٢/٤٨٧ ، ٤٨٨ .

(٢) وكذلك أخرجه الإمام أحمد عن يزيد ، عن حجاج ، عن عبد الجبار بن وائل ، عن أبيه . المسند : ٤/٣١٥ ، ٣١٧ .

(٣) فى المطبوعة : « الفضل بن سلمان » . وترجمة الفضيل فى التهذيب : ٨/٢٩١ .

علقمة بن الحويرث الغفارى ـ وكانت له صحبة ـ قال : قال رسول الله ﷺ : « زنا العينين النظر ».

أخرجه الثلاثة[1] .

٣٧٦٧ ـ علقمة بن رمثة

(ب دع) عَلْقَمَةُ بنُ رِمْثَةَ البَلَوى .

كان ممن بايع تحت الشجرة ، وشهد فتح مصر .

روى اللَّيث بن سعد ، عن يزيد بن أَبى حبيب ، عن سويد بن قيس التجيبى ، عن زهير ابن قيس البَلَوى ، عن علقمة بن رِمْثَة البلوى أنه قال : بعث رسول الله ﷺ عمرو بن العاص إلى البحرين ، ثمّ خرج رسول الله ﷺ فى سرية ، وخرجنا معه ، فَنعَس رسول الله ﷺ ثمّ استيقظ ، فقال : رحم الله عمرًا ! قال : فتذاكرنا كلّ إنسان اسمه عمرو ، ثمّ نَعَس ثانية فقال مثلها ، ثمّ ثالثة ، فقلنا : من عمْرو يارسول الله ؟ قال : عمرو بن العاص ؛ إن لعمرو عند الله خيرا كثيرا ـ قال زهير : فلمّا كانت الفتنة قلت : أَتّبع هذا الذى قال فيه رسول الله ﷺ ما قال ، فلم أُفارقه .

أخرجه الثلاثة .

٣٧٦٨ ـ علقمة بن سفيان

(ب دع) عَلْقَمَةُ بنُ سُفْيان بن عَبدِ الله بن ربيعة الثقفى . سكن البصرة ، روى عنه ابنه سفيان وغيره .

أنبأنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بكير ، عن إسماعيل بن إبراهيم الأنصارى قال : حدّثنى عبد الكريم قال : حدَّثنى علقمة بن سفيان قال : كنت فى الوفد الذين وفدوا على رسول الله ﷺ من ثقيف ، فضرب لنا قُبَّتين عند دار المغيرة ، فكان بلال يأْتينا بفِطْرنا فى رمضان ونحن مسفرون جدا .

رواه إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق ، عن عيسى بن عبد الله ، عن « عطية بن سفيان ابن عبد الله الثقفى » .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٤٥ : ٣/١٠٨٧ .

وقال زياد البكائى ، عن ابن إسحاق ، عن عيسى ، عن « علقمة بن سفيان » . وهو الصواب ، قاله ابن منده .

وروى الضحاك بن عثمان ، عن عبد الكريم فقال : « علقمة بن سهيل » .

وقال أبو عمر : « قد اضطربوا فيه اضطرابًا كثيرا ، ولا يعرف هذا الرجل فى الصحابة[1] » .

وقد ذكرناه فى « عطية بن سفيان » .

أخرجه الثلاثة .

٣٧٦٩ – علقمة أبو سماك

(س) عَلْقَمَةُ ، أبو سِمَاكٍ .

أورده ابن شاهين ، وروى بإسناده عن بندار ، عن محمد بن عبد الله الأنصارى ، عن أبى يونس ، عن سماك بن علقمة ، عن أبيه قال : بينما أنا عند رسول الله ﷺ إذ دخل رجل يقود رجلا بِنِسْعَة[2] ... الحديث .

أخرجه أبو موسى وقال : هذا خطأ ، فقد روى عن بندار ، عن سماك بن حرب ، عن علقمة ابن وائل ، عن أبيه وائل بن حُجْر[3] . وهو الصحيح .

٣٧٧٠ – علقمة بن سمى

(دع) عَلْقَمَةُ بن سُمىّ الخوْلانى . صحابىّ ، شهد فتح مصر ، ولا تعرفُ له رواية . قاله ابن يونس .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٣٧٧١ – علقمة بن طلحة

عَلْقَمَةُ بن طَلْحَةَ بن أبى طَلْحة ، أخو عثمان[4] بن طلحة . تقدم نسبه ، أسلم وله صحبة ، وقتل يوم اليرموك شهيدا .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٤٧ : ١٠٨٨/٣ .

(٢) النسعة – بكسر النون وسكون السين – : حبل من جلود مضفور جعلها كالزمام له يقوده بها .

(٣) وكذلك أخرجه الإمام مسلم عن عبيد الله بن معاذ العنبرى ، عن أبيه ، عن أبى يونس ، عن سماك بن حرب ، عن علقمة عن أبيه وائل . ينظر كتاب القسامة ، باب « صحة الإقرار بالقتل وتمكين ولى القتيل من القصاص ، واستحباب طلب العفو منه » : ١٠٩/٥ .

(٤) فى المطبوعة : « أخو علقمة بن طلحة » . ولعل الصواب ما أثبتناه . ينظر ترجمة عثمان فيما تقدم : ٥٧٨/٣ ، ٥٧٩ .

٣٧٧٢ – علقمة بن علاثة

(ب دع) عَلْقَمَةُ بن عُلَاثة بن عَوْف بن الأَحْوَص بن جعفر بن كِلاب بن رَبيعة بن عامر ابن صَعْصَعَة العامِرىّ الكلابى .

كان من أشراف بنى ربيعة بن عامر ، وكان من المؤلفة قلوبهم ، وكان سيّدا فى قومه ، حليما عاقلا ، ولم يكن فيه ذاك الكرم[١] وهو الذى نافر « عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر ابن كلاب »[٢] ، وكلاهما كلابى وفاخره ، والقصة مشهوره[٣]

ولما عاد النبي ﷺ من الطائف ارتدّ علقمة ولحق بالشام ، فلما توفى النبي ﷺ أقبل مسرعاً حتى عسكر فى بنى كلاب بن ربيعة ، فأرسل إليه أبو بكر رضى الله عنه سرية فانهزم منهم . وغنم المسلمون أهله ، وحملوهم إلى أبى بكر ، فجحدوا أن يكونوا على حال علقمة ، ولم يبلغ أبا بكر عنهم ما يكره ، فأطلقهم . ثمّ أسلم علقمة فقبل ذلك منه ، وحَسُن إسلامه ، واستعمله عمر على حوران فمات بها . وكان الحطيئة خرج إليه فمات علقمة قبل أن يصل إليه الحطيئة ، فاوصى له علقمة كبعض ولده ، فقال الحطيئة من أبيات :

فَمَا كَانَ بَيْنِى لو لَقِيتكَ سَالِمًا ٭ وَبيْنَ الغنَى ، إلَّا لَيَال قلائِلُ[٤]

وأمّ علقمة : ليلى بنت أبى سفيان بن هلال ، سبية من النخع ، واسم الأحوص : ربيعة . وإنما قيل له « الأحوص » لصغَر فى عينيه .

روى عنه أبو سعيد الخدرى أنه أكل مع رسول الله ﷺ .

أخرجه الثلاثة[٥]

٣٧٧٣ – علقمة بن الفغواء

(ب دع) عَلْقَمَةُ بنُ الفَغْوَاء – وقيل : ابن أبى الفغواء – بن عُبَيد بن عمرو بن مازن بن عَدِى بن عمرو بن ربيعة الخزاعىّ

---

(١) ساق الحافظ ابن حجر بعض ما جرى بين عامر بن الطفيل وعلقمة ، وفيه يعترف عامر بكرم علقمة .

(٢) تقدمت ترجمته برقم ٢٧٠٣ : ١٢٧/٣ .

(٣) ينظر خبر المنافرة فى الأغانى : ١٥ /٥٠–٥٦ ، والمعارف لابن قتيبة : ٨٣ ، ٨٨ ، والشعر والشعراء : ٢٧٧ ، ٢٢٧ . والإصابة لابن حجر ، الترجمة ٥٦٧٧ : ٤٩٦/٢ .

(٤) ديوان الحطيئة : ٢٤ .

(٥) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٤٨ : ١٠٨٨/٣ .

له صحبة ، سكن المدينة ، وهو أخو عمرو بن الفَغْواء . بعثه رسول الله ﷺ بمال إلى أبي سفيان بن حرب ليقسمه في فقراء قريش . وكان دليل النبي ﷺ إلى تبوك .

روى أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن عبد الله بن علقمة بن الفغواء ، عن أبيه قال : كان رسول الله ﷺ إذا أراق الماء نُكَلِّمه فلا يكلمنا ، ونسلم عليه فلا يرد علينا ، حتى يأتي أهله فيتوضأ وضوءه للصلاة ، فقلنا يارسول الله ، نكلمك فلا تكلمنا ، ونسلم عليك فلا ترد علينا ؟! حتى نزلت : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ)[1] الآية .

أخرجه الثلاثة[2] .

٣٧٧٤ – علقمة بن مجزز

(د ع) عَلْقَمَةُ بنُ مُجزِّزِ بنِ الأَعْوَرِ بن جَعْدَة بن معاذ بن عُتْوَارَة بن عَمْرو بن مُدْلج الكِناني المُدْلِجي

أحد عمّال النبي ﷺ على جيش ، واستعمل عبد الله بن حذافة السهمي على سَرِيَّة[3] ، وكان رجلا فيه دعابة ، فأجج نارا وقال لأصحابه : أليس طاعتي واجبة ؟ قالوا : بلى . قال : فاقتحموا هذه النار . فقام رجل فاحتجز ليقتحمها ، فضحك وقال : إنما كنت ألعب . فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال : «أما إذا فعلوها فلا تطيعوهم في معصية الله عز وجل[4] » .

وبعث عمر بن الخطاب علقمة في جيش إلى الحبشة ، فهلكوا كلهم ، فرثاه جَوَّاس[5] العُذْرِيّ بقوله :

إنَّ السَّلَامَ وَحُسْنَ كلِّ تَحِيَّةٍ ... تَغدُو عَلَى ابن مُجزِّزٍ وَتَرُوحُ

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

مُجَزِّز : بجيم ، وزاءين . الأولى مشدّدة مكسورة .

٣٧٧٥ – علقمة بن ناجية

(ب د ع) عَلْقَمَةُ بنُ ناجِيَة بن الحارث بن كلثوم الخزاعي ثم المصطَلِقي .

مدني ، سكن البادية .

---

(١) سورة المائدة ، آية : ٦ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٤٩ : ١٠٨٨/٣ .

(٣) في المطبوعة : « ثرية » بالثاء . وهو خطأ .

(٤) أخرجه الإمام أحمد وابن ماجه عن أبي سعيد الخدري . ينظر المسند : ٦٧/٣ . وسنن ابن ماجه : كتاب الجهاد : باب لا طاعة في معصية الله ، الحديث ٢٨٦٣ : ٢/ ٩٥٥ ، ٩٥٦ . وفيه ذكر لعلقمة ، وسرية عبد الله بن حذافة .

(٥) في المطبوعة : « حواس » . وهو جواس بن قطبة بن ثعلبة العذري ، وهو ابن عم بثينة التي عشقها جميل ينظر ترجمته في الأغاني : ١١٢/١٩ – ١١٤ .

أنبأنا يحيى بن أبي الرجاء فيما أذن لي بإسناده إلى أحمد بن عمرو بن الضحاك قال : حدثنا يعقوب بن حميد ، عن عيسى بن الحضرمي بن كلثوم بن علقمة بن ناجية بن الحارث الخزاعي ، عن جده ، عن أبيه علقمة قال : بعث إلينا رسول الله ﷺ الوليد بن عقبة يُصَدِّقُ أموالَنا ، فسار حتى إذا كان قريبا منا رجع ، فركبنا في أثره ، وسقنا طائفة من صدقاتنا ، فقدم قبلهم على رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ، أتيتُ قومًا في جاهليتهم جَدُّوا للقتال ، ومنعوا الصدقة . فلم يغير ذلك رسول الله ﷺ حتى أنزل الله تعالى : (يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا)[1] .

أخرجه الثلاثة[2] .

٣٧٧٦ – علقمة بن نضلة

(ب د ع) عَلْقَمَةُ بنُ نَضْلَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بن عَلْقَمَة الكِنَانِيّ ، ويقال : الكندي . سكن مكة .

روى عثمان بن أبي سَليمان ، عن علقمة بن نضلة قال : توفي رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر ، وماتدعى رباع مكة إلا السوائب ، من احتاج سكن ، ومن استغنى أسكن[3] .

أخرجه الثلاثة ، وقال ابن منده : ذُكِر في الصحابة ، وهو من التابعين[4] .

٣٧٧٧ – علقمة بن وقاص

(ب د ع) عَلْقَمَةُ بنُ وَقَّاص الليثي .

ولد على عهد رسول الله ﷺ ، فيما ذكر الواقدي ، قاله أبو عمر[5] .

وقال ابن منده . روى عنه ابنه عمرو أنه قال : شهدت الخندق ، وكنت في الوفد الذين قدموا على النبي ﷺ .

---

(١) سورة الحجرات ، آية : ٦ .
هذا وقد قال الحافظ في الإصابة ٢/ ٤٩٩ : « أخرج حديثه ابن أبي عاصم والطبراني من طريق عيسى بن الحضرمي ... » .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٥٠ : ٣/ ١٠٨٨ .

(٣) سبق تخريج الحديث في ترجمة عبد الله بن نضلة ، الترجمة ٣٢١٢ : ٣/ ٤٠٥ ، التعليق رقم : ٢ . وشرحنا الحديث هنالك . وقد ترجم أبو عمر لعلقمة في الاستيعاب ، الترجمة ١٨٥١ : ٣/ ١٠٨٨ .

(٤) قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/ ١/ ٤٠٥ : « علقمة بن نضلة الكناني ، روى عن عمر رضي الله عنه ، مرسل . روى عنه عثمان بن أبي سليمان المكي ، سمعت أبي يقول ذلك » .

(٥) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٥٢ : ٣/ ١٠٨٨ .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين - يعني ابن منده - في الصحابة ، وذكره الحاكم أبو أحمد والناس في التابعين[1] ، وتوفي أيام عبد الملك بن مروان بالمدينة .

٣٧٧٨ - علقمة بن يزيد

(د ع) عَلْقَمَةُ بنَ يَزِيدَ بن عَمْرو بن سَلَمة بن مُنَبِّه بن ذُهْل بن غُطَيْف[2] بن عبد الله ابن ناجية بن مُرَاد .

كذا نسبه ابن منده وأبو نعيم . وفد على النبي ﷺ ، ورجع إلى اليمن وشهد فتح مصر ، وولاه عتبة بن أبي سفيان الإسكندرية في خلافة معاوية .

رواه أبو قَبِيل[3] المعافِرِي ، وحكى عنه .

قاله ابن يونس .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٣٧٧٩ - علي بن الحكم

(ب د ع) عَلِيٌّ بنُ الحَكَم السُّلَمي ، أخو معاوية .

روى كثير بن معاوية بن الحكم ، عن أبيه قال : اندقت رجل أخي علي بن الحكم وهو على فرس ، فجاء إلى النبي ﷺ ، فمسح على رجله فصحت مكانها .

قاله ابن منده وأبو نُعَيم .

وقال أبو عمر : علي بن الحكم ، أخو معاوية بن الحكم ، قال : أظنه عليا السلمي جدّ بديح[4] ابن صدرة بن علي السلمي ، من أهل قباء .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) قال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٦٢٩٢/٣/٨١ : « وحديثه عن عمر وعائشة وغيرهما في الصحيح » . وقال ابن أبي حاتم في الجرح ٣/١/٤٠٥ : « سمع عمر بن الخطاب وعائشة ، سمع منه الزهري »

(٢) في المطبوعة : « عطيف » بالعين المهملة . والمثبت عن تاج العروس مادة : غطف .

(٣) في المطبوعة : « أبو عقيل المعافري » وهو خطأ ، والصواب ما أثبتناه ، وأبو قبيل المعافري هو حي بن هانئ المصري ، له ترجمة في التهذيب : ٣/٧٢ ، ٧٣ . وينظر الإصابة .

(٤) في المطبوعة : « خديج » ، ومثله في الاستيعاب ٣/١٠٨٩ ، وسيأتي في ترجمة علي بن علي أنه بديح ، ومثله في الإصابة . ولم نجده .

قلت : قد جعل أبو عمر « على بن الحكم » والد « سدرة » ، وأما ابن منده وأبو نعيم فإنهما جعلا « على بن الحكم » أخا « معاوية » ، وجعلا « على بن أبي على » الذى يأتى ذكره أبا سدرة ، فجعلاهما اثنين ، وجعلهما أبو عمر واحدا ، والله أعلم .

٣٧٨٠ — على بن رفاعة

(س) عَلِيُّ بنُ رِفَاعَةَ القُرَظِيّ .

أورده على بن سعيد العسكرى .

روى عمرو بن دينار ، عن يحيى بن جعدة ، عن على بن رفاعة قال : كان أبى من الذين أسلموا من أهل الكتاب ، وكانوا عشرة ، وكانوا يجلسون مجالس ، فإذا مروا بهم يستهزئون ويسخرون ، فأنزل الله عز وجل : (أولَئِكَ يُؤتَوْنَ أجْرَهُمْ مَرَّتَين بِمَا صَبروا [1]) .

أخرجه أبو موسى ، فعلى هذا تكون الصحبة لأبيه .

٣٧٨١ — على بن ركانة

(د ع) عَلِيُّ بنُ رُكَانَة .

لا تصح له صحبة . روى عنه ابنه محمد بن على بن ركانة أن النبي ﷺ قال : « يا معشر قريش ، ابن اخت القوم منهم » .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم [2] .

٣٧٨٢ — على بن شيبان

(ب د ع) عليّ بنُ شَيبانَ بن مُحْرِز بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن عبد العزى بن سُحَيم ابن مُرَّة بن الدوْل بن حَنِيفة . يكنى أبا يحيى .

سكن اليمامة ، وفَد على النبي ﷺ ، روى عنه ابنه عبد الرحمن .

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء كتابة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، عن ملازم بن عمرو الحنفى ، عن عبد الله بن بدر ، عن عبد الرحمن

---

(١) سورة القصص ، آية : ٥٤ .

(٢) قال الحافظ فى الإصابة ، الترجمة ٥٦٨٨/٢/٥٠١ : « يحتمل أن يكون على بن يزيد بن ركانة فيكون الحديث مرسلا » . وستأتى ترجمة ليزيد بن ركانة فى حرف « الياء » . وفيها أنه روى عنه ابناه على وعبد الرحمن .

هذا وحديث : « ابن أخت القوم منهم » رواه البخارى فى كتاب الفرائض ، باب « مولى القوم من انفسهم وابن الأخت منهم » عن أنس بن مالك : ١٩٣/٨ .

ابن على بن شيبان ، عن أبيه ، على بن شيبان – وكان أحد الوفد – قال : خرجنا حتى قدمنا على رسول الله ﷺ ، فبايعناه ، قال : صلينا مع رسول الله ﷺ ، فلمح بمؤخر عينه إلى رجل لا يقيم صلبه فى الركوع ولا فى السجود ، فلما قضى نبى الله ﷺ الصلاة قال : « أيها المسلمون لا صلاة لامرىء لا يقيم صلبه فى الركوع والسجود[1] » .

وقد رواه عبد الوارث بن سعيد ، عن أبى عبد الله الشقرى ، عن عُمَر[2] بن جابر ، عن عبد الله بن بدر ، عن عبد الرحمن بن على ، عن النبى ﷺ ، ولم يقل : « عن أبيه » .

أخرجه الثلاثة[3] .

٣٧٨٣ – على بن أبى طالب

(ب د ع) عَلىّ بنُ أَبِى طَالِبِ بنِ عَبْدِ المُطَّلِب بنِ هاشِم بن عبد مناف بن قُصَىّ بن كِلاب ابن مُرة بن كَعب بنُ لَؤَىّ القرشى الهاشمى . ابن عم رسول الله ﷺ ، واسم أبى طالب عبد مناف . وقيل : اسمه كنيته ، واسم هاشم : عمرو . وأمّ على فاطمة بنت أسد بن هاشم[4] .

وكنيته : أبو الحسن أخو رسول الله ﷺ ، وصهره على ابنته فاطمة سيدة نساء العالمين ، وأبو السبطين ، وهو أول هاشمى ولد بين هاشميين ، وأوّل خليفة من بنى هاشم ، وكان علىّ أصغر من جعفر وعقيل وطالب .

وهو أوّل الناس إسلاما فى قول كثير من العلماء على مانذكره . . وهاجر إلى المدينة ، وشهد بدرا ، وأحدا ، والخندق ، وبيعة الرّضوان ، وجميع المشاهد مع رسول الله ﷺ إلا تبوك ؛ فان رسول الله ﷺ خلفه على أهله ، وله فى الجميع بلاءٌ عظيم وأثر حسن ، وأعطاه رسول الله ﷺ اللواء فى مواطن كثيرة بيده ، منها يومُ بدر – وفيه خلاف – ولما قتل مُصْعَب بن عمير يوم أحد وكان اللواءُ بيده ، دفعه رسول الله ﷺ إلى على[5] . وآخاه رسول الله ﷺ مرتين ، فإن رسول الله آخى بين المهاجرين ، ثم آخى بين المهاجرين والأنصار بعد الهجرة ، وقال لعلى فى كل واحدة منهما : أنت أخى فى الدنيا والآخرة .

---

(١) أخرجه الإمام أحمد عن عبد الصمد وسريج كلاهما عن ملازم بن عمرو بإسناده ، مثله ، وفيه زيادة . ينظر المسند : ٢٣/٤ . هذا وينظر ترجمة « عبد الرحمن بن على الحنفى » الترجمة رقم ٣٣٥٨/٣/٤٧٧ ، التعليق رقم : ٥ .

(٢) فى المطبوعة : « محمد بن جابر » . ينظر التهذيب : ٤٣٠/٧ .

(٣) الاستيعاب، الترجمة ١٨٥٤ : ١٠٨٩/٣ .

(٤) كتاب نسب قريش : ٣٩ ، ٤٠ .

(٥) سيرة ابن هشام : ٧٣/٢ .

إسلامه رضى الله عنه

أنبأنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن على بإسناده إلى يونس بن بُكير عن ابن إسحاق قال : ثم إن على بن أبى طالب جاء بعد ذلك بيوم – يعنى بعد إسلام خديجة وصلاتها معه – قال : فوجدهما يصليان ، فقال على : يا محمد ، ماهذا ؟ فقال رسول الله ﷺ : دين الله الذى اصطفى لنفسه ، وبَعَث به رسله ، فأدعوك إلى الله وإلى عبادته وكُفْر باللات والعزى . فقال له على : هذا أمر لم أسمع به قبل اليوم ، فلست بقاضٍ أمرًا حتى أحدّث أبا طالب . فكره رسول الله ﷺ أن يفشى عليه سره قبل أن يَسْتَعِلنَ أمرُه ، فقال له : يا على ، إن لم تسلم فاكتم . فمكث علىّ تلك الليلة ، ثم إن الله أوقع فى قلب عَلىّ الإسلام ، فأصبح غاديا إلى رسول الله ﷺ حتى جاءه فقال : ماذا عرضت علىّ يا محمد ؟ فقال له رسول الله ﷺ : تشهد أن لا إله إلا الله ، وحده لا شريك له ، وتكفر باللات والعزى ، وتبرأ من الأنداد . ففعل على وأسلم ، ومكث علىّ يأتيه سرا خوفا من أبى طالب ، وكتم على إسلامه . وكان مما أنعم الله به على عَلِى أنه رُبِّى فى حجر رسول الله ﷺ قبل الإسلام (١) .

قال يونس عن إبن إسحاق قال : حدثنى عبد الله بن أبى نجيح قال : رواه عن مجاهد قال : أسلم على وهو ابن عشر سنين .

أنبأنا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه وغير واحد بإسنادهم إلى أبى عيسى محمد بن عيسى الترمذى عن (٢) محمد بن حميد عن(٣) إبراهيم بن المختار ، عن شعبة عن أبى بَلْج(٤) [عن عَمْرو بن ميمون (٥)] عن ابن عباس ، قال : « أوّل من أسلم على (٦) ومثله روى مقسم عن ابن عباس واسم أبى بلج : يحيى بن أبى سليم .

قال : وحدثنا أبو عيسى ، حدثنا إسماعيل بن موسى ، حدثنا على بن عابس (٧) ، عن سلم

---

(١) من قوله : « وكان مما أنعم الله » إلى هنا ، ذكره ابن هشام فى السيرة : ١/٢٤٥ .

(٢) فى المطبوعة : « الترمذى بن محمد بن حميد » وهو خطأ ظاهر .

(٣) فى المطبوعة : « محمد بن حميد بن ابراهيم » وهوخطأ أيضاً وينظر الترمذى ، والتهذيب : ٩/١٢٧ .

(٤) فى المطبوعة : « أبى بلخ » بالخاء ، والصواب عن الترمذى ، وينظر التهذيب : ١٢/٤٧ .

(٥) عن سنن الترمذى ، وينظر التهذيب : ١٢/٤٧ .

(٦) لفظ الترمذى ، كما فى تحفة الأحوذى ، أبواب المناقب ، الحديث ٣٨١٧/١٠/٢٣٨ ، « أول من صلى على » ، وقال الترمذى : « هذا حديث غريب من هذا الوجه » .

(٧) فى المطبوعة : « على بن عباس » ، وهو خطأ ، ينظر التهذيب : ٧/٣٤٣ .

المُلَائى ، عن أنس بن مالك قال : بعث النبي ﷺ يوم الاثنين . وأسلم عَلِيٌّ يوم الثلاثاء (١) .

قال : وحدثنا محمد بن عيسى ، حدثنا محمد بن بشار وابن مثنى قالا : حدثنا محمد ابن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن عمرو بن مُرّة ، عن أبي حَمْزة رجل (٢) من الأنصار ، عن زيد ابن أرقم قال : « أوّل من أسلم على » – قال عمرو بن مرة : فذكرت ذلك لإبراهيم النخعى ، فأنكره وقال : « أوّل من أسلم أبو بكر » . وأبوحمزة اسمه : طلحة (٣) بن يزيد .

أنبأنا أبو الفضل بن أبي الحسن بن أبي عبد الله المخزومى بإسناده عن أحمد بن على : حدثنا أبو هشام الرفاعى ، حدثنا محمد بن فضيل ، حدثنا الأجلح ، عن سلمة بن كُهَيل ، عن حَبَّة ابن جُوَين ، عن على قال : لم أعلم أحدا من هذه الأُمة عَبَدَ الله قبلى ، لقد عبدته قبل أن يعبده أحد منهم خمس سنين ، أو سبع سنين (٤) .

رواه إسماعيل بن إبراهيم بن بسام ، عن شُعَيب بن صفوان (٥) ، عن الأجلح ، نحوه .

أنبأنا عبد الله بن أحمد الطوسى الخطيب بإسناده عن أبي داود الطيالسى : حدثنا شعبة ، حدثنا سلمة بن كُهَيل عن حَبّة العُرَنى قال : سمعت عليا يقول : أنا أوّل من صلى مع النبي ﷺ

وأنبأنا أبو الطيب محمد بن أبي بكر بن أحمد المعروف بكلى الأصبهانى كتابة ، وحدثنى به عثمان بن أبي بكر بن جَلْدَك الموصلى ، عنه : أخبرنا أبو على الحداد ، أنبأنا أحمد بن عبد الله ابن إسحاق ، أنبأنا سليمان بن أحمد بن أيوب ، حدثنا ابن عبد الأعلى الصنعانى ، حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا الثورى ، عن سلمه بن كُهَيل ، عن أبي صادق ، عن عُلَيم (٦) الكندى ،

---

(١) تحفة الأحوذى ، أبواب المناقب ، مناقب على بن أبي طالب ، الحدث ٣٨١٢ : ١٠/٢٢٤ .

(٢) فى تحفة الأحوذى : « عن أبي حمزة ، عن رجل من الأنصار » وهو خطأ .

(٣) تحفة الأحوذى ، أبواب المناقب ، مناقب على بن أبي طالب ، الحديث ٣٨١٨ : ١٠/٢٣٨ ، ٢٣٩ . وقال الترمذى : « هذا حديث حسن صحيح » .

هذا وقد وقع فى « أسد الغابة » أن أبا حمزة هو طلحة بن زيد . وقد قال الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوذى إنه غلط ، وأن الصواب « طلحة بن يزيد » لا زيد وأنه ليس فى جامع الترمذى راو اسمه « طلحة بن زيد » .

(٤) أخرجه الإمام احمد عن أبي سعيد مولى بنى هاشم ، عن يحيى بن سلمة بن كهيل ، المسند : ١/٩٩ . وفى مجمع الزوائد ٩/١٠٢ : « رواه أحمد ، وأبو يعلى باختصار ، والبزار والطبرانى فى الأوسط ، وإسناده حسن » .

(٥) فى المطبوعة : « سعيد بن صفوان » وهو خطأ ، والمثبت من التهذيب : ١/٢٧١ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢/١/٣٤٨ .

(٦) فى المطبوعة : « عكيم » بالكاف . والمثبت من الجرح لابن أبي حاتم : ٣/٢/٤٠ . والتهذيب ، ترجمة أبي صادق : ١٢/١٣٠ .

عن سلمان الفارسي قال : أوّل هذه الأمة ورودا على نبيها أوّلها اسلاما ، على بن أبي طالب (١) .

رواه الدَّبَرِي (٢) عن عبد الرزاق ، عن الثورى ، عن قيس بن مسلم .

أنبأنا ذاكر بن كامل الخَفَّاف ، أنبأنا الحسن بن محمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم الباقَرْحِي (٣) أنبأنا أبو طاهر محمد بن على بن محمد بن يوسف المقرى العلاف ، أنبأنا أبو على مخلد بن جعفر ابن مخلد الباقَرْحِي (٣) ، حدثنا محمد بن جرير الطبرى ، حدثنا عبد الأعلى بن واصل ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرحمن بن الأسود ، عن محمد بن عبَيد الله بن عبد الرحمن ابن مسلم ، عن أبيه ، عن أبي أيوب الأنصارى قال : قال رسول الله ﷺ : « لقد صلت الملائكة علىّ وعلى عَلِيٍّ سبع سنين ، وذلك أنه لم يصل معى رجل غيره .

أنبأنا يحيى بن محمود بن سعد ، حدثنا الحسن بن أحمد قراءة عليه وأنا حاضر أسمع أنبأنا أحمد بن عبد الله أبو نُعَيْم أنبأنا أبو القاسم الطبرانى ، حدثنا العباس بن الفضل الاسقاطى ، حدثنا عبد العزيز بن الخطاب ، حدثنا على بن غُرَاب ، عن يوسف بن صهيب (٤) ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال : خديجة أوّل من أسلم مع النبي ﷺ ، ثم على .

وقال أبو ذر والمقداد ، وخباب ، وجابر ، وأبو سعيد الخدرى ، وغيرهم : إن عليا أوّل من أسلم بعد خديجة ، وفضله هؤلاء على غيره . قاله أبو عمر (٥)

وروى معمر ، عن قتادة ، عن الحسن وغيره قال : أوّل من أسلم علىّ بعد خديجة ، وهو ابن خمس عشرة سنة .

وسئل محمد بن كعب القرظى عن أوّل من أسلم : على أو أبو بكر ؟ قال : سبحان الله! عَلِيّ أوّلهما إسلاما ، وإنما اشتبه على الناس لان عليا أخفى إسلامه عن أبي طالب وأسلم أبو بكر وأظهر إسلامه . .

---

(١) مجمع الزوائد : ٩/١٠٢ ، ويقول الهيثمى : « رواه الطبرانى ورجاله ثقات » .

(٢) فى المطبوعة : « الديرى » ، بالياء ، والمثبت عن المشتبه للذهبى : ٢٨٢ .

(٣) فى المطبوعة : « الباقرجى » . بالجيم ، وهو خطأ ، والمثبت عن اللباب : ١/٩٠ . وينظر العبر للذهبى ، ترجمة ذاكر ابن خفاف ٤/٢٧٦ . وترجمة مخلد بن جعفر : ٢/٣٥٤ .

(٤) فى المطبوعة : « يوسف بن مهيب » بالميم . والمثبت عن التهذيب : ١١/٤١٥ .

(٥) الاستيعاب : ٣/١٠٩٠ .

وقد ذكرنا حديث عفيف الكندى فى أن أوّل من أسلم على فى ترجمته .

وقال أبو الاسود تيم بن عروة : إن عليا وُالزبير أسلما وهما ابنا ثمان سنين .

قال أبو عمر : ولا أعلم أحدا يقول بقوله هذا (١)

وقد قال جماعة غير من ذكرنا : إن عليا أول من أسلم ، وقيل : أبو بكر ، والله أعلم

هجرته رضى الله عنه

أنبأنا عبيد الله بن أحمد بإسناده ، عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : وأقام رسول الله ﷺ - يعنى بعد أن هاجر أصحابه إلى المدينة - ينتظر مجيئ جبريل عليه السلام وأمره له أن يخرج من مكة بإذن الله له فى الهجرة إلى المدينة ،حتى إذا اجتمعت قريش فمكرت بالنبى ، وأرادوا برسول الله ﷺ ماأرادوا ، أتاه جبريل عليه السلام وأمره أن لايبيت فى مكانه الذى يبيت فيه ، فدعا رسول الله ﷺ على بن أبى طالب فأمره أن يبيت على فراشه ، ويَتَسجَّى ببُرد له أخضر ، ففعل ، ثم خرج رسول الله ﷺ على القوم وهم على بابه .

قال ابن إسحاق : وتتابع الناس فى الهجرة ، وكان آخر من قدم المدينة من الناس ولم يفتن فى دينه على بن أبى طالب وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخره بمكة ، وأمره أن ينام على فراشه وأجله ثلاثا ، وأمره أن يؤدى إلى كل ذى حق حقه ففعل . ثم لحق برسول الله ﷺ . (٢)

أنبأنا[أبو (٣)][محمد]بن [أبى (٣)] القاسم على بن الحسن بن هبة الله الدمشقى إجازة : أنبأنا أُبىَّ أنبأنا أبو الأغَزّقَرَاتِكِين (٤) بن الأسعد ، حدثنا أبو محمد الجوهرى (٥) ، حدثنا أبو حفص بن شاهين ، حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمدانى ، حدثنا أحمد بن يوسف ، حدثنا أحمد بن يزيد النخعى ، حدثنا عبيد الله بن الحسن ، حدثنى معاوية بن عبد الله بن عبيد الله بن أبى رافع ، عن أبيه ، عن جدّه عن أبى رافع (ح) قال عبيد الله بن الحسن : وحدثنى محمد بن عبيد الله بن على بن أبى رافع ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن أبى رافع فى هجرة النبى

---

(١) الاستيعاب : ١٠٩٣/٣ .

(٢) ينظر سيرة ابن هشام : ٤٨٠/١ - ٤٨٥ .

(٣) ما بين القوسين ، سقط من المطبوعة ، ينظر فيما تقدم : ٣١١/٣ ، التعليق رقم «٢» ، وكان فى المطبوعة : « القاسم بن على » .

(٤) فى المطبوعة : « أبو الأعز » بالعين والزاى . وأثبتنا ما فى العبر للذهبى : ٥٧/٤ ، ويقول عنه الذهبى : « روى عن الجوهرى ، وكان عاميا » . وقد توفى ببغداد فى رجب سنة ٥٢٤ .

(٥) فى المطبوعة : « الجوينى » . وينظر التعليق المتقدم ، وهذا السند فى ترجمة عمر بن الخطاب فيما يأتى » .

ﷺ قال : وخلفه النبي ﷺ - يعني خَلّف عليا - يخرج إليه بأهله ، وأمره أن يؤدي عنه أمانته ووصايا من كان يوصي إليه ، وما كان يؤتَمن عليه من مال ، فأدّى عليٌّ أمانته كلها ، وأمره أن يضطّجع على فراشه ليلة خرج ، وقال : إن قريشا لم يفقدوني مارأوك . فاضطجع على فراشه ، وكانت قريش تنظر إلى فراشِ النبي ﷺ فيرون عليه عليا ، فيظنونه النبي ﷺ ، حتى إذا أصبحوا رأوا عليه عليا ، فقالوا : لو خرج محمد لخرج بعليٍّ معه . فحبسهم الله بذلك عن طلب النبي حين رأوا عليا ، وأمر النبي ﷺ عليا أن يلحقه بالمدينة ، فخرج علي في طلبه بعد ماأخرج إليه أهله يمشي الليل ويكمُن النهار ، حتى قدم المدينة . فلما بلغ النبيَّ ﷺ قدومُه قال : ادعوا لي عليا . قيل : يارسول الله ، لايقدر أن يمشي . فأتاه النبيُّ ﷺ ، فلما رآه اعتنقه وبكى ، رحمةً لما بقدميه من الوَرَم ، وكانتا تقطران دما ، فتفل النبي ﷺ في يديه ، ومسح بهما رجليه ، ودعا له بالعافية فلم يشتكهما حتى استشهد رضي اللهُ تعالى عنه .

شهوده رضي الله عنه بدرا وغيرها

أنبأنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بُكَير عن أبي إسحاق ، في تسمية من شهد بدرا من قريش ، ثم من بني هاشم قال . « وعلي بن أبي طالب ، وهو أول من آمن به » (١)

وأجمع أهل التاريخ والسند على أنه شهد بدرا وغيرها من المشاهد ، وأنه لم يشهد غزوة تبوك لاغير ، لأن رسول الله ﷺ خَلَفه على أهله .

أنبأنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن سرايا الفقيه وغير واحد بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل . حدثنا أحمد بن سعيد أبو عبد (٢) الله حدَّثنا إسحاق بن منصور السَّلولي ، حدثنا إبراهيم ابن يوسف ، عن أبيه ، عن أبي إسحاق قال : سأل رجل البراء وأنا أسمع : أشهد عليٌّ بدرا؟ قال : بارز وظاهر (٣) .

أخبرنا يحيي بن محمود ، أنبأنا عم جدي أبو الفضل جعفر بن عبد الواحد الثقفي ، أنبأنا أبو طاهر عم والدي وأبو الفتح ، قالا : أنبأنا أبو بكر بن زاذان ، حدَّثنا أبو عروبة ، حدثنا

---

(١) ينظر سيرة ابن هشام : ١/٦٧٧ .

(٢) في المطبوعة : « حدثنا أحمد بن سعيد ، حدثنا عبد الله » ، وهو خطأ ، والمثبت من الصحيح ، وفي التهذيب ١/٣٠ : « أحمد بن سعيد بن ابراهيم الرباطي أبو عبد الله المروزي الأشقر . عنه الجماعة سوى ابن ماجه » وفي ترجمة اسحاق بن منصور ١/٢٥٠ قال الحافظ : « روى عنه أحمد بن سعيد الرباطي » .

(٣) صحيح البخاري ، كتاب المغازي : ٥/٩٦ . وظاهر : نصر وأعان .

أبو رفاعة ، حدثنا محمد بن الحسن - يعرف بالهُجَيْميّ حدثنا أبو عوانة ، عن الأعمش ، عن الحكم ، عن مصعب بن سعد ، عن سعد قال : لقد رأيته - يعني عليا - يخطِر(1) بالسيف هام المشركين يقول :

[سَنَخْنَح(2) الليلُ كأنّى جِنىٌّ] .

أنبأنا أبو أحمد عبد الوهاب بن على الأمين أنبأنا أبو الفتح محمد بن عبد الباق بن أحمد بن سليمان ، أنبأنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن صرون ، وأبو طاهر أحمد بن الحسن بن أحمد الباقلانى كلاهما إجازة قالا : أنبأنا أبو الحسن بن أحمد بن شاذان ، قال : قُرِئَ على أبي محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن على بن الحسين بن على بن أبي طالب ، قال جدى أبو الحسين يحيى بن الحسن بن جعفر قال : كتب إلىَّ محمد بن على ومحمد بن يحيى يخبرانى ، عن محمد بن الجنيد ، حدثنا حصن بن جنادة ، عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب قال : لقد أصابت عليا يوم أُحُد ستَّ عشرة ضربة كل ضربة تلزمه الأرض ، فما كان يرفعه إلا جبريل عليه السلام .

قال : وحدثنا جدى حدثنا بكر بن عبد الوهاب ، حدثنا محمد بن عمر ، حدثنا إسماعيل بن عياش الحمصى ، عن يحيى بن سعيد ، عن ثعلبة بن أبي مالك قال : كان سعد بن عبادة صاحب راية رسول الله ﷺ فى المواطن كلها فإذا كان وقت القتال أخذها على بن أبى طالب .

أنبأنا أبو محمد القاسم بن على بن الحسن (3) بن هبة الله الحافظ. أنبأنا أبى ، أنبأنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ، أنبأنا البناءُ (4) قالوا : حدثنا أبو جعفر بن المسلمة ، أنبأنا أبو طاهر المخلص ، حدثنا أحمد بن سليمان ، حدثنا الزبير بن بكار قال : وله يعنى لعلى بن أبي طالب - يقول أَسِيد بن أبى أناس بن زُنَيم ، وهو يحرض مشركى قريش على قتله ويعيّرهم :

---

(1) خطر بسيفه ورمحه يخطر خطرانا : إذا رفعه مرة ووضعه أخرى .

(2) فى المطبوعة : « شحشح الليل » . والمثبت عن النهاية لابن الأثير ، باب السين مع النون ، والمعنى : لا أنام الليل ؛ فأنا متيقظ أبداً . وذكر ابن الأثير رواية أخرى للرجز ، وهى : « سمعمع كأنى من جنى » والمعنى : أنى سريع خفيف ، وقال : « وهو فى وصف الذئب أشهر » .

(3) فى المطبوعة : « ابن الحسين » . وينظر العبر للذهبى : ٣١٤/٤ . وما تقدم فى كتاب أسد الغابة : ١٩٩/٣ ، ٢٤٢ ، ٣١٤ ، ٣٢٧ .

(4) كذا ، وهذا الأثر وما قبله وما بعده ساقط من مخطوطة دار الكتب .

فى كلّ مَجْمَعٍ غايَة أخزاكُمُ جَذَع أبَرُّ على المذاكى القُرَّحِ (١)
لله دَرُّكُمُ ألمّا تُنْكِرُوا قَدْ يُنْكِرُ الحىُّ الكريمُ ويَسْتَحى
هَذا ابنُ فاطمةَ الَّذِى أفناكُمُ ذَبحا ، وقِتْلة قِعْصَة لم تُذْبَحِ (٢)
أعطوه خُرْجا واتقوا بضريبة فِعْل الذَّلِيلِ وبيعة لم تربح
أينَ الكهولُ ؟ وأين كلُّ دَعَامَة فى المُعْضِلَات ؟ وأين زَينُ الأبطَحِ
أفناهم قَعْصًا وضَرْبًا [يفرى] (٣) بالسيف يعمل حَدَّه لم يُصْفَحِ (٤)

أنبأنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن المدينى بإسناده عن أحمد بن على بن المثنى : حدثنا أبو موسى ، حدثنا محمد بن مروان العقيلى ، عن عُمَارة بن أبي حفصة ، عن عكرمة قال : قال على :لما تخلى الناس عن رسول الله ﷺ ،يوم أحد نظرت فى القتلى فلم أر رسول الله ﷺ فقلت : والله ماكان ليفرّ وما أراه فى القتلى ، ولكن الله غَضِب علينا بما صنعنا فَرَفَع نبيه ، فما فىَّ خير من أن قاتل حتى أقتل ، فكسرت جَفن سيفى ، ثم حملت على القوم فأفرجوا لى ، فإذا برسول الله ﷺ بينهم .

أنبأنا أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الدمشقى ، أنبأنا أبو العشائر محمد بن الخليل القيسى ، أنبأنا أبو القاسم على بن محمد بن على بن أبي العلاء المَصيصى ، أنبانا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم ، أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أبي ثابت ، حدثنا يحيى بن أبي طالب ، أنبأنا زيد بن الحباب ، حدثنا الحسين بن واقد عن عبد الله بن بُرَيدة ، عن أبيه قال : لما كان يوم خيبر أخذ أبو بكر اللواء ، فلما كان من الغد أخذه عمر — وقيل : محمد بن مسلمة — فقال رسول الله ﷺ : لأدفعن لوائى إلى رجل لم يرجع حتى يفتح الله عليه ، فصلى رسول الله ﷺ صلاة الغداة ، ثم دعا باللواء ، فدعا عليا وهو يشتكى عينيه ، فمسحهماثم دفع إليه اللواء ففتح — قال : فسمعت عبد الله بن بُرَيدة يقول : حدثنى أبي أنه كان صاحب مرحب — يعنى عليا .

وأخباره فى حروبه كثيرة لا نطوّل بذكرها .

(١) الجذع — بفتحتين — هنا : الشاب الحدث . والمذاكى : الخيل التى أتى عليها بعد قروحها سنة أو سنتان ، الواحد : مذك .
(٢) هذا البيت فى اللسان ، مادة قعص ، ونسب لابن زنيم ، ويقال : « قعصته وأقعصته : إذا قتلته قتلا سريعا » .
(٣) كذا فى مخطوطة دار الكتب ١١١ مصطلح حديث والمطبوعة .
(٤) أى : لم يضرب بعرضه .

عِلمه رضى الله عنه

روى على عن النبي ﷺ فأكثر ، وروى عنه بنوه الحسن والحسين ومحمد وعمر ، وعبد الله بن مسعود ، وابن عمر ، وعبد الله بن جعفر ، وعبد الله بن الزبير ، وأبو موسى الأشعرى ، وأبو سعيد الخدرى ، وأبو رافع ، وصهيب ، وزيد بن أرقم ، وجابر بن عبد الله ، وأبو أمامة ، وأبو سَرِيحة حذيفة بن أَسِيد وأبو هريرة ، وسَفينة ، وأبو جُحَيفة السُّوائى ، وجابر بن سَمُرة ، وعمرو بن حُرَيث (١) وأبو ليلى والبراءُ بن عازب ، وعُمَارة بن رُوَيبة ، وبِشْر بن سُحيم ، وأبو الطفيل ، وعبد الله بن ثعلبة بن صُعَير (٢) ، وجرير بن عبد الله ، وعبد الرحمن بن أَشيم ، وغيرهم من الصحابة .

وروى عنه من التابعين : سعيد بن المسيب ، ومسعود بن الحكم الزرقى ، وقيس بن أبي حازم ، وعَبِيدة السلمانى ، وعلقمة بن قيس ، والأسود بن يزيد ، وعبد الرحمن بن أبي ليلى ، والأحنف ابن قيس ، وأبو عبد الرحمن السلمى ، وأبو الأسود الدِّيلى ، وزِرّ بن حُبَيش ، وشريح بن هانىء ، والشعبي وشَقِيق ، وخلق كثير غيرهم .

أنبأنا يحي بن محمود ، أنبأنا زاهر بن طاهر ، أنبأنا محمد بن عبد الرحمن ، أنبأنا أبو سعيد محمد بن عبد الرحمن ،أنبأنا أبو سعد(٣) محمد بن بشر بن العباس ،أنبأنا أبو الوليد (٤) محمد بن إدريس الشامى ، حدثنا سويد بن سعيد ، أنبأنا على بن مسهر ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مُرّ (٥) ، عن أبي البَخْترى ، عن على قال : بعثنى رسول الله ﷺ إلى اليمن ، فقلت : يارسول الله ، تبعثنى إلى اليمن ، ويسألونى عن القضاء ولا علم لى به ! قال : ادن . فدنوت ، فضرب بيده على صدرى ، ثم قال : «اللهم ثبت لسانه ، واهدِ قلبه» . فلا والذى فلق الحبة وَبَرأ النسمة ما شككتُ فى قضاء بين اثنين بعد .

أنبأنا زيد بن الحسن بن زيد أبو اليُمْن الكندى وغيره كتابة قالوا : أنبأنا أبو منصور رزيق ، أنبأنا أحمد بن على بن ثابت ، أنبأنا محمد بن أحمد بن زريق ، أنبأنا أبو بكر (٦) بن

---

(١) فى المطبوعة : «عمرو بن جديث» . وهو خطأ ، والصواب ما أثبتناه ، وستأتى ترجمته . وينظر التهذيب : ١٧/٨ .

(٢) فى المطبوعة : «صفير» بالفاء . وقد تقدمت ترجمته برقم ٢٨٤٧ : ١٩٥/٣ ، وترجمة أبيه برقم ٦٠٤ : ٢٨٨/١ .

(٣) كذا فى المطبوعة ، مخطوطة الدار . وفى العبر للذهبى ٨/٣ : «أبو سعيد» .

(٤) كذا فى المطبوعة ومخطوطة دار الكتب «١١١» مصطلح حديث . وفى العبر للذهبى ١٥٧/٢ : «أبو لبيد» .

(٥) فى المطبوعة : «عمرو بن قرة» . وهو خطأ . والصواب عن التهذيب ، ترجمة أبي البخترى سعيد بن فيروز : ٧٢/٤ .

(٦) كذا فى المطبوعة ومخطوطة الدار . وفى العبر للذهبي ٢٦٩/٢ : «أبو بكر مكرم» .

مكرم بن أحمد بن مكرم القاضي ، حدثنا القاسم بن عبد الرحمن الأنباري ، حدثنا أبو الصلت الهروي ، حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « أنا مدينة العلم ، وعليّ بابها ، فمن أراد العلم فليأت بابه (١) »

رواه غير أبي معاوية عن الأعمش . كان أبو معاوية يحدّث به قديما ثم تركه .

وروى شعبة عن أبي إسحاق ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن علقمة ، عن عبد الله بن مسعود قال : كنا نتحدث أن أقضى أهل المدينة علي بن أبي طالب (٢) .

وقال سعيد بن المسيب : ما كان أحد من الناس يقول : « سلوني » ، غير علي بن أبي طالب (٢) .

وروى يحيى بن معين ، عن عَبْدَة بن سليمان ، عن عبد الملك بن [أبي] (٣) سليمان قال : قلت لعطاء : أكان في أصحاب محمد أعلم من علي ؟ قال : لا ، والله لا أعلمه (٤)

وقال ابن عباس : لقد أعطى علي تسعة أعشار العلم ، وأيم الله لقد شاركهم في العشر العاشر (٤)

وقال سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص لعبد الله بن عياش بن أبي ربيعة : يا عم ، لم كان صَغْوُ (٥) الناس إلى علي ؟ قال : يا ابن أخي ، إن عليا كان له ما شئت من ضرس قاطع في العلم ، وكان له البسطة في العشيرة ، والقَدَم في الإسلام ، والصهر لرسول الله ﷺ ، والفقه في السنة (٦) والنجدة في الحرب ، والجود بالماعون .

وروى ابن عيينة ، عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب قال : كان عمر يتعوّذ من معضلة ليس لها أبو حسن (٧) .

وروى سعيد بن جُبير عن ابن عباس قال : إذا ثبت لنا الشيء عن علي ، لم نعدل عنه إلى غيره (٨)

---

(١) الحديث في مجمع الزوائد ٩/١٤ ، وقال الهيثمي : « رواه الطبراني ، وفيه عبد السلام بن صالح الهروي ، وهو ضعيف

(٢) الاستيعاب : ٣/١١٠٣ .

(٣) ما بين القوسين عن الاستيعاب ، والتهذيب : ٦/٣٩٦ .

(٤) الاستيعاب : ٣/١١٠٤ .

(٥) أي : ميلهم .

(٦) في الاستيعاب ٣/١١٠٧ : « والفقه في المسألة » ، وفي إحدى نسخ الاستيعاب كما في أسد الغابة .

(٧) الاستيعاب : ٣/١١٠٢ ، ١١٠٣ .

(٨) الاستيعاب : ٣/١١٠٤ .

وروى يزيد بن هارون ، عن فِطْر (١) ، عن أبى الطفيل قال : قال بعض أصحاب النبى ﷺ : لقد كان لعلى من السوابق مالو أن سابقة منها بين الخلائق لوسعتهم خيرًا .

وله فى هذا أخبار كثيرة نقتصر على هذا منها ، ولو ذكرنا ما سأله الصحابة - مثل عمر وغيره رضى الله عنهم - لأطلنا .

زهده وعدله رضى الله عنه

أنبأنا أبو أحمد عبد الوهاب بن على الأمين أنبأنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الواحد ، أنبأنا أبو طالب بن غيلان ، أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد المزكى (٢) ، حدّثنا محمد بن المسيب قال : سمعت عبد الله بن حنيف(٣) يقول : قال يوسف بن أسباط : الدنيا دار نعيم الظالمين - قال : وقال على بن أبى طالب : الدنيا جيفة ، فمن أراد منها شيئا ، فليصبر على مخالطة الكلاب .

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله ، أنبأنا أبو غالب بن البناء ، أنبأنا محمد بن أحمد ابن محمد بن حَسْنُون النَّرْسِى ، حدّثنا محمد بن إسماعيل بن العباس إملاء ، حدّثنا أحمد بن على الرق ، أخبرنا القاسم بن على بن أبان ، حدثنا سهل بن صُقير ، حدثنا يحيى بن هاشم (٤) الغسانى ، عن على بن جزء قال : سمعت أبا مريم السلولى يقول : سمعت عمار بن ياسر يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلى بن أبى طالب : يا على ، إنَّ الله عز وجلَّ قد زيَّنك بزينة لم يتزين العباد بزينة أحبَّ إليه منها : الزهد فى الدنيا ، فجعلك لا تنال من الدنيا شيئا ، ولا تنال الدنيا منك شيئا . ووهب لك حبَّ المساكين ، ورضُوا بك إماما ، ورضيت بهم أتباعا ، فطوبى لِمن أحبك وصدق فيك ، وويل لمن أبغضك وكَذَب عليك ، فأما الذين أحبوك وصَدّقوا فيك ، فهم جيرانك فى دارك ، ورفقاؤك فى قصرك ، وأما الذين أبغضوك وكَذَبوا عليك ، فحق على الله أن يوقفهم موقف الكذابين يوم القيامة

---

(١) فى المطبوعة « قطر » بالقاف وهو خطأ واسمه فطر بن خليفة ينظر التهذيب ٨/٣٠٠ - ٣٠٢ .

(٢) فى المطبوعة : « إبراهيم بن محمد المزنى » . وهو خطأ ، والصواب من العبر للذهبى : ٢/٣٢٧ ، ومخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث . وفى التهذيب ترجمة محمد بن المسيب ٩/٤٥٥ أنه روى عنه أبو إسحاق المزكى ، وهو خطأ .

(٣) كذا ، وفى التهذيب ١١/٤٠٧ ، ترجمة يوسف بن أسباط أنه يروى عنه عبد الله بن حبيب الأنطاكى . وفى مخطوطة الدار مثل ما فى المطبوعة ، والفاء أقرب إلى القاف .

(٤) فى المطبوعة : يحيى بن هشام ، والمثبت من ترجمته فى الجرح والتعديل : ٤/٢/١٩٥ .

أنبأنا عمر بن محمد بن المعمر بن طبرزد ، أنبأنا أبو غالب بن البناء ، أنبأنا أبو محمد الجوهرى ، أنبأنا أبو الفضل عُبَيد الله بن عبد الرحمن الزّهرى ، حدثنا حمزة بن القاسم الإمام حدثنا الحسين بن عبيد الله ، حدثنى إبراهيم - يعنى الجوهرى - حدثنا المأمون - هو أمير المؤمنين - حدثنا الرشيد ، حدثنا شريك بن عبد الله ، عن عاصم بن كُلَيب ، عن محمد ابن كعب القُرَظى قال : سمعت على بن أبى طالب يقول : لقد رأيتنى وإنى لأربط الحجر على بطنى من الجوع ، وإن صدقتى لتبلغ اليوم أربعة آلاف دينار

ورواه حجاج الأصبهانى وأسود عن شريك ، فقالا : أربعين ألف دينار .

ورواه حجاج ، عن شريك فقال : أربعين ألفا .

لم يرد بقوله : « أربعين ألفا » زكاة ماله ، وإنما أراد الوقوف التى جعلها صدقة كان الحاصل من دخلها صدقة هذا العدد ، فان أمير المؤمنين عليا رضى الله عنه لم يَدَّخر مالا ، ودليله مانذكره من كلام ابنه الحسن رضى الله عنهما فى مقتله أنه لم يترك إلا سبعمائة درهم ، اشترى بها خادما .

أخبرنى أبو محمد بن أبى القاسم الدمشقى ، أنبأنا أبى ، أنبأنا أبو محمد هبة الله بن سهل الفقيه ، أنبأنا جدّى أبو المعالى عمر بن محمد بن الحسين - قال : وأنبأنا أبى ، وأنبأنا زاهر ، أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين - قالا : حدّثنا أبو عبد الله الحافظ ، حدّثنا أبو قتيبة سالم ابن الفضل الآدمى بمكة ، حدّثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ، عن أبيه قال : سمعت أبا نعَيم قال : سمعت سفيان يقول : مابنى علىٌّ لبنة على لبنة ، ولا قصبة على قصبة ، وإن كان ليؤتى بجبوته (١) من المدينة فى جراب .

أنبأنا السيد أبو الفتوح حيدر بن محمد بن زيد العلوى الحسينى ، أنبأنا أبو محمد عبد الله ابن جعفر الدُّورَسْتى بالموصل ، أنبأنا النقيب الطاهر أبو عبد الله أحمد بن على بن المعمر الحسيبى ، أنبأنا أبو الحسين (٢) بن عبد الجبار ، أنبأنا أبو طاهر محمد بن على بن محمد بن يوسف أنبأنا أبو بكر بن مالك ، أنبأنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدّثنى أبى ، حدّثنا وكيع ، حدّثنا مسعر ، عن أبى بحر ، عن شيخ لهم قال : رأيت على عَلِىٍّ ، عليه السلام إزارا غليظا ، قال : اشتريته بخمسة دراهم ، فمن أربحنى فيه درهما بعته . قال : ورأيت معه دراهم مصرورة ، فقال : هذه بقية نفقتنا من ينبع .

(١) بجبوته : من الجباية وهى الخراج .

(٢) هو المبارك بن عبد الجبار ، ينظر ترجمته فى العبر : ٢٥٦/٣ .

قال ٠ وحدّثنا عبد الله بن أحمد ، حدّثنا محمد بن يحيى الازدى ، حدثنا الوليد بن القاسم حدثنا مطير بن ثعلبة التميمى (١) ، حدثنا أبو النوار بيّاع الكرابيس (٢) قال : أتانى على بن أبى طالب ومعه غلام له ، فاشترى منى قميصَىْ كرابيس ، فقال لغلامه : اختر أيّهما شئت ، فأخذ أحدهما ، وأخذ على الآخر ، فلبسه ، ثم مد يده فقال : اقطع الذى يفضل من قدر يدى . فقطعه وكفه (٣) ، ولبسه وذهب .

أنبأنا عبد الله بن أحمد الخطيب ، أنبأنا أبو الحسين بن طلحة النعال ،إجازة إن لم يكن سماعا ، أنبأنا أبو الحسين بن بِشرَان حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار ، حدثنا يحيى بن آدم ، حدثنا جعفر بن زياد الأحمر ، عن عبد الملك بن عمير قال : حدثنى رجل من ثقيف قال : استعملنى على بن أبى طالب على مدرج سابور ، فقال : لاتضربن رجلا سوطا فى جباية درهم ، ولا تَتَّبِعَنّ لهم رزقا ولا كسوة شتاء ولا صيفا ، ولا دابة يعتملون عليها ، ولا تقيمن رجلا قائما فى طلب درهم . قلت : يا أمير المؤمنين ، إذن أرجعَ إليك كما ذهبت من عندك . قال : وإن رجعت ويحك ! إنما أُمرنا أن نأخذ منهم العفو – يعنى الفضل .

وزهده وعدله رضى الله عنه لا يمكن استقصاء ذكرهما ، فلنقتصر على هذا .

فضائله رضى الله عنه

أنبأنا أبو العباس أحمد بن عثمان بن أبى على الزرزارى (٤) بإسناده إلى الأُستاذ أبى إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبى المفسر قال : رأيت فى بعض الكتب أن رسول الله ﷺ لما أراد الهجرة ، خلف على بن أبى طالب بمكة لقضاء دُيونه ورَدّ الودائع التى كانت عنده ، وأمره ليلة خرج إلى الغار وقد أحاط المشركون بالدار ، أن ينام على فراشه ، وقال له : اتشح ببُرْدى الحَضْرمى الأخضر ، فإنه لا يخلص إليك منهم مكروه ،إن شاء الله تعالى . ففعل ذلك ، فأوحى الله إلى جبريل وميكائيل عليهما السلام أنى آخيت بينكما ، وجعلت عمر أحدكما أطول من عمر الآخر ، فأيكما يؤثر صاحبه بالحياة ؟ فاختارا كلاهما الحياة ، فأوحى الله عز وجل إليهما :

---

(١) ينظر ترجمته فى الجرح لابن أبى حاتم : ٤/١/٣٩٤.

(٢) الكرابيس : جمع كرباس – بكسر فسكون – وهو ثوب من القطن ، وهى كلمة فارسية .

(٣) كف الثوب : خاط حواشيه.

(٤) فى المطبوعة « الازدارى وهو خطأ » ، والمثبت عن مقدمة ابن الأثير فى بيان سنده ومخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث .

أفلا كنتما مثل علي بن أبي طالب ؟! آخيت بينه وبين نبيي محمد ، فبات على فراشه ، يفديه بنفسه ، ويؤثره بالحياة ، اهبطا إلى الأرض فاحفظاه من عَدُوِّهِ . فنزلا ، فكان جبريل عند رأس عَلِيّ ، وميكائيل عند رجليه ، وجبريل ينادى : بَخٍ بَخٍ ! من مثلك يا ابن أبي طالب يباهى الله عز وجل به الملائكة !! ؟ فأنزل الله عز وجل على رسوله ، وهو متوجه إلى المدينة فى شأن على : (وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَه ابتِغَاءَ مَرْضَاتِ الله)(١) .

أنبأنا أبو محمد عبد الله بن على بن سُوَيدة التكريتي ، أنبأنا أبو الفضل أحمد بن أبي الخير الميهني قراءة عليه قال : أنبأنا أبو الحسن على بن أحمد بن متويه – قال أبو محمد : وأنبأنا أبو القاسم بن أبي الخير الميهني والحسين بن الفرحان السمنانى قالا : أنبأنا على بن أحمد ، أنبأنا أبو بكر التميمي ، أنبأنا أبو محمد بن حبان ، حدّثنا محمد بن يحيي بن مالك الضبي ، حدثنا محمد بن سهل الجرجاني ، حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا عبد الوهاب بن مجاهد ، عن أبيه ، عن ابن عباس فى قوله تعالى : (الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُم بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً) قال : نزلت فى على بن أبي طالب ، كان عنده أربعة دراهم ، فأنفق بالليل واحدا ، وبالنهار واحدا ، وفى السر واحدا وفى العلانية (٢) واحدا .

ورواه عفان بن مسلم ، عن وهيب ، عن أيوب ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، مثله .

أنبأنا اسماعيل بن على وإبراهيم بن محمد وغيرهما بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة قال : حدثنا قتيبة ، حدثنا حاتم بن إسماعيل ، عن بُكَير بن مِسْمَار ، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه قال : أمر معاوية سَعْدًا فقال : مامنعك أن تَسُبَّ أبا تُرَاب ؟ قال : أما ماذكرت، ثلاثا قالهنّ رسول الله ﷺ فلن أسُبه ، لأن يكون لى واحدة منهنّ أحبُّ إلىّ من حُمْر النَّعَم ، سمعتُ رسول الله ﷺ يقول لعلى وَخَلَفه فى بعض مغازيه ، فقال له على : يا رسول الله ، تخلُفُني مع النساء والصبيان ؟! فقال له رسول الله ﷺ : أما ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبوّة بعدى ؟ وسمعته يقول يوم خيبر : لأعطِيَنَّ الراية رَجُلًا يُحِبُّ الله ورسولَه ويحبُّه الله ورسولُه . قال : فتطاولنا لها . فقال : ادعوا لى عليا . فأتاه وبه رَمَدٌ ، فبصَق فى عينيه ، ودفع الراية إليه ، ففتح الله عليه . وأنزلت هذه الآية : (فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُم

(١) سورة البقرة : ٢٠٧ .

(٢) ينظر تفسير ابن كثير : ١/٢٨٤ بتحقيقنا ، عن الآية ٢٧٤ من سورة البقرة .

وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ) (١) ، دعا رسولُ الله ﷺ عليًا وفاطمةَ وحَسَنًا وحُسَيْنا ، فقال : اللهم هؤلاء أَهلى (٢) ».

قال : وحدثنا محمد بن عيسى حدثنا سفيان بن وكيع ، حدثنا أبى ، عن شريك ، عن منصور ، عن ربعى بن حِرَاش (٣) حدثنا على بن أَبى طالب بالرحَبَةِ (٤) ، قالَ : « لما كان يوم الحديبية خَرَج إلينا ناس من المشركين ، فيهم : سُهَيل بنُ عمرو ، وأناس من رؤساء المشركين ، فقالوا (٥) : خرج اليك ناس من أبنائنا وإخواننا وأَرِقَّائنا ، وليس بهم فقه فى الدين ، وإنما خرجوا فرارا من أموالنا وَضِياعنا ، فارددهم إلينا . فقال النبى ﷺ : يا معشر قريش ، لَتَنْتَهُنَّ أو لَيَبْعَثَنَّ الله عليكم من يضرِبُ رِقَابكم بالسَّيفِ على الدِّين ، قد امتحن قلبه (٦) على الإيمان . قالوا : من هو يا رسول الله ؟ فقال أبو بكر : من هو يا رسول الله ؟ وقال عُمر : من هو يا رسول الله ؟ قال : خاصِفُ النعل (٧) ، وكان قد أعطى عليا نعلا يخصِفُها ـ قال : ثم التفت الينا عَلِىّ فقال : إن رسول الله ﷺ قال : « من كذب على متعمدا فليتبَوَّأْ مقعده من النار (٨) » .

قال : وحدثنا محمد بن عيسى ، حدثنا عيسى بن عثمان [بن (٩)] أخى يحيى بن عيسى الرملى [أخبرنا يحيى بن عيسى الرَّمْلى (٩)] حدثنا الأعمش ، عن عدى بن ثابت ، عن زِرّ ابن حُبَيْش ، عن على قال : لقد عهد إلىَّ النبىُّ ﷺ ـ [النبى الأُمّى] ـ أن (١٠) لا يُحِبّك إلا مؤمن ولا يُبغِضُك إلا منافق (١١) .

---

(١) سورة آل عمران ، آية : ٦١ .

(٢) تحفة الأحوذى ، أبواب المناقب ، باب مناقب على بن أبى طالب رضى الله عنه ، الحديث ٣٨٠٨ : ٢٢٨/١٠ ، ٢٢٩ ، وقال الترمذى : « هذا حديث حسن غريب ، صحيح من هذا الوجه .

(٣) فى المطبوعة : « خراش » بالخاء المعجمة ، وهو خطأ . والمثبت من الترمذى ، والمشتبه للذهبى .

(٤) هى رحبة الكوفة ، وهى فضاء وفسحة بالكوفة ، كان الإمام على رضى الله عنه يقعد فيها لفصل الخصومات .

(٥) فى سنن الترمذى ، كما فى تحفة الأحوذى : « فقالوا : يا رسول الله ، خرج ... » .

(٦) فى سنن الترمذى : « قد امتحن الله قلوبهم » ... .

(٧) خصف النعل يخصف خصفا : ظاهر بعضها على بعض وخرزها .

(٨) تحفة الأحوذى ، أبواب المناقب ، باب مناقب على رضى الله عنه ، الحديث ٣٧٩٩ : ٢١٧/١٠ ، ٢١٨ . وقال الترمذى : « هذا حديث حسن صحيح غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، من حديث ربعى عن على .

(٩) ما بين القوسين سقط من المطبوعة والمثبت عن الترمذى .

(١٠) فى الترمذى : « أنه لا يحبك » .

(١١) تحفة الأحوذى ، أبواب المناقب ، باب مناقب على رضى الله عنه ، الحديث ٣٨١٩ : ٢٣٩/١٠ ، ٢٤٠ ، وقال الترمذى : « هذا حديث حسن صحيح » وقال الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوذى : « وأخرجه مسلم » .

قال : وحدثنا محمد بن عيسى ، حدثنا محمد بن بشارَ (١) ويعقوب بن إبراهيم وغير واحد قالوا : حدثنا أبو عاصم ، عن أبي الجَرَّاح قال : حدثني جابر بن صبح (٢) قال : حدثتني أم شراحيل ، عن أم عطية قالت : بعث رسول الله ﷺ جيشا فيهم على ، قالت : فسمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « اللهمَّ ، لا تُمتني حتى تريني عليا » (٣) .

أنبأنا أبو منصور مسلم بن على بن محمد بن السِّيحى (٤) ، أنبأنا أبو البركات بن خميس ، أنبأنا أبو نصر بن طَوْق أنبأنا أبو القاسم بن المرَجى ، أنبأنا أبو يعلى الموصلى ، حدثنا سعيد بن مطرف الباهلى (٥) ، حدثنا يوسف بن يعقوب الماجشون ، عن أبي المنذر ، عن سعيد بن المسيب ، عن عامر بن سعد ، عن سعد أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول [لعلى (٦)] أنت منى بمنزلة هارون من موسى ؛ إلا أنه لا نبيّ بعدى (٧) . قال سعيد : فأحببتُ أن أشافِه بذلك سعدا ، فلقيته فذكرت له ما ذكر لى عامر ، فقلت : أنت سَمعته ؟ فأدخل يده فى أذنيه وقال : نعم وإلا فاستكتا (٨) .

أنبأنا أبو بكر مسمار بن عُمَر (٩) بن العُوَيس البَغْدَادى ، أنبأنا أبو العباس أحمد بن أبي غالب بن الطَّلَّاية ، أنبأنا أبو القاسم عبد العزيز بن على بن أحمد بن الحسين الأنماطى ، أنبأنا

---

(١) فى المطبوعة : « محمد بن يسار » . وهو خطأ ، والصواب من الترمذى ، والتهذيب .

(٢) فى تحفة الأحوذى : « جابر بن صبيح » . قال الحافظ أبو العلى : « كذا وقع فى النسخ بضم الصاد المهملة وبفتح الموحدة مصغرا ، وكذا وقع فى الميزان . ووقع فى الخلاصة وتهذيب التهذيب : جابر بن صبح مكبرا . وضبطه الحافظ فى التقريب بضم المهملة ، وسكون الموحدة . وهو راسبى بصرى صدوق من السابقة » .

(٣) تحفة الأحوذى أبواب المناقب باب مناقب على رضى الله عنه الحديث ٣٨٢٠ ، ١٠/٢٤٠ وقال الترمذى « هذا حديث حسن ، إنما نعرفه من هذا الوجه » . وقال الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوذى : « فى سنده مجهول ومجهولة » ، يعنى أبا الجراح وأم شراحيل

(٤) فى المطبوعة : « السنجى » . وهو خطأ . ينظر المشتبه : ٣٥٠ .

(٥) لم نجد وحميد بن مطرف الباهلى ولعلنا نستدركه فيما بعد .

(٦) زيادة على ما فى المطبوعة ومخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث .

(٧) أخرجه البخارى فى كتاب فضائل أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ، باب مناقب على رضى الله عنه ، من طريق ابراهيم ابن سعد عن أبيه : ٥/٢٤ . وأخرجه الترمذى ، فى أبواب المناقب ، باب فضائل على رضى الله عنه ، من طريق سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص ، الحديث ٣٨١٣ : ١٠/٢٣٥ ، وقال الترمذى : « هذا حديث حسن صحيح » . وأخرجه ابن ماجه فى المقدمة ، باب فضل على رضى الله عنه من طريق عبد الرحمن بن سابط عن سعد ، الحديث ١٢١ : ١/٤٥ . وأخرجه الإمام أحمد من طرق عدة عن سعد بن أبي وقاص ، ينظر المسند : ١/١٧٧ ، ١٧٩ ، ١٨٢ - ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٥ وفى هذه عن عامر ابن سعد عن سعد ، وعن أبي سعيد الخدرى : ٣/٣٢ .

(٨) السكك - بفتحتين - : الصمم ، واستكت مسامعه : إذا صم .

(٩) فى المطبوعة : « مسمار بن عامر » . وهو خطأ ، والصواب ما تقدم : ١/١٥ . والعبر للذهبى : ٥/٧٧ .

أبو طاهر المخلِّص ، حدثنا محمد بن هارون الحضرمي أبو حامد ، حدثنا أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة ، حدثنا محمد بن فضل ، حدثنا الأعمش ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : لما كان يوم الطائف دعا رسول الله ﷺ عليًا فناجاه طويلا ، فقال بعض أصحابه : لقد أطال نجوى ابن عمه قال - يعني رسول الله ﷺ ، ما أنا انتجيته ، ولكن الله انتجاه (١) .

أنبأنا إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي : حدّثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا جعفر بن سليمان الضُّبَعِي ، عن يزيدَ الرِّشْك ، عن مُطَرِّف بن عبد الله ، عن عمران بن حصين قال : بعث رسول الله ﷺ جيشا ، واستعمل عليهم عَلِيَّ بن أبي طالب ، فمضى في السرية ، فأصاب جارية ، فأنكروا عليه . فتعاقد أربعة من أصحاب النبي ﷺ فقالوا : إذا لقينا رسول الله أخبرناه بما صنع علي . وكان المسلمون إذا رجعوا من سفر بدأوا برسول الله ﷺ ، فسلموا عليه ، ثم انصرفوا إلى رحالهم . فلما قدمت السرية سلموا (٢) على رسول الله ﷺ ، فقام أحد الأربعة فقال : يا رسول الله ، ألم تر إلى علي بن أبي طالب صنَع كذا وكذا ؟ فأعرض عنه رسول الله . ثم قام الثاني فقال مثل مقالته ، فأعرض عنه رسول الله ﷺ . ثم قام الثالث فقال مثل مقالته ، فأعرض عنه . ثم قام الرابع فقال مثل ما قالوا . فأقبل إليهم رسول الله ﷺ والغضب يُعرَف في وجهه فقال : ما تريدون من عَلِي ؟ ماتريدون من علي ؟ ما تريدون من علي ؟ إن عَلِيًّا مني وأنا من عَلِيّ ، وهو ولي كل مؤمن [من] بعدي (٣) .

أنبأنا أبو جعفر عُبَيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بُكَير عن ابن إسحاق قال : حدّثني يحيى بن عبد الله بن أبي عَمْرة ، عن يزيد بن طلحة بن يزيد بن رُكانة قال : إنما وَجِد (٤) جيش عليّ الذين كانوا معه باليمن عليه ، لأنهم حين أقبلوا خلف عليهم رجلا ، وتعجَّل إلى رسول الله ﷺ يخبره الخبر . فعمد الرجل فكسا كلَّ رجل منهم حُلَّة ، فلما دنوا خرج على يستقبلهم ، فإذا عليهم الحُلَل ، فقال علي : ما هذا ؟ قالوا : كسانا فلان . قال : فما دعاك

---

(١) أخرجه الترمذي في أبواب المناقب ، باب مناقب علي رضي الله عنه . ينظر تحفة الأحوذي ، الحديث ٣٨١٠ : ١٠/٢٣١ ، ٢٣٢ . وقال الترمذي : « هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلا من حديث الأجلح . وقد رواه غير ابن فضيل عن الأجلح ، ومعنى قوله : (ولكن الله انتجاه) ، يقول : إن الله أمرني أن انتجي معه » .

(٢) في المطبوعة : « فسلموا » . والمثبت عن الترمذي .

(٣) تحفة الأحوذي ، أبواب المناقب ، باب مناقب علي رضي الله عنه ، حديث ٣٧٩٦ : ١٠/٢٠٩ - ٢١٢ ، ويقول الترمذي : « هذا حديث غريب ، لا نعرفه إلا من حديث جعفر بن سليمان » ويقول الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوذي : « وأخرجه أحمد » .

(٤) أي : غضب .

إلى هذا قبل أن تَقْدُم على رسول الله فيصنع ما شاء ؟ فنزع الحلل منهم . فلما قدموا على رسول الله ﷺ شكوه لذلك (١) . وكان أهل اليمن قد صالحوا رسول الله ﷺ ، وإنما بعث عليا على جزية موضوعة .

أنبأنا أبو الفرج محمد بن عبد الرحمن بن أبي العز (٢) الواسطى ، وأبو عبد الله الحسين ابن أبي صالح بن فَنَّاخِسْرو الديلى التكريتى وغيرهما بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل : حدثنا قتيبة ، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن ، عن أبي حازم قال : أخبرنى سهل بن سعد أن رسول الله ﷺ قال يوم خيبر : لأُعطينَّ الراية (٣) رجلا يفتح الله على يديه ، يحب الله ورسوله ، ويحبُّه الله ورسوله ـ قال : فبات الناس يَدُوكون (٤) ليلتهم أيُّهم يعطاها ؟ [فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله ﷺ كلهم يرجو أن يعطاها . ف] قال (٥) : أين على بن أبي طالب ؟ قالوا : يا رسول الله ، يشتكى عينيه . قال : فأرسلوا إليه . فأُتِى فبَصَق فى عينيه ، ودعا له ، فَبَرأ حتى كأن لم يكن به وَجَع ، فأعطاه الراية . فقال على : يا رسول الله ، أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا . فقال : لتغد على رِسْلك حتى تنزل بساحتهم ، ثم ادعهم إلى الإسلام ، وأخبرهم بما يجب عليهم من حَقِّ الله ، فوالله لأن يهدى الله بك رجلا واحدا ، خير لك من حُمْر النَّعم (٦) .

أنبأنا أبو الفضل ابن أبي عبد الله الفقيه بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن على : أنبأنا القواريرى حدثنا يونس بن أرقم ،حدثنا يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : شهدت عليا فى الرحَبَة يناشد الناس : أَنشُد الله من سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خمّ : من كنت مولاه فعلى مولاه لما قام . قال عبد الرحمن : فقام اثنا عشر بدريا كأنى أنظر إلى أحدهم عليه سراويل ، فقالوا : نشهد أنا سمعنا رسول الله ﷺ يقول يوم غَدِيرخَمّ : ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجى أمهاتهم ؟ قلنا : بلى يا رسول الله . فقال : من كنت مولاه فعلى مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

---

(١) ينظر سيرة ابن هشام : ٢/٦٠٣ .

(٢) فى المطبوعة : « أبى العلاء » وهو خطأ . والمثبت عن مقدمة ابن الأثير فى بيان سنده ، ومخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث .

(٣) فى الصحيح : « لأعطين هذه الراية غدا رجلا » .

(٤) باتوا يدوكون : إذا باتوا فى اختلاط ودوران .

(٥) ما بين القوسين المعقوفين سقط من المطبوعة ، أثبتناه من صحيح البخارى .

(٦) صحيح البخارى ، كتاب المغازى ، باب غزوة خيبر : ٥/١٧١ .

وقد رُوِى مثل هذا عن البراء بن عازب ، وزاد : فقال عمر بن الخطاب : يا ابن أبي طالب ، أصبحت اليومَ وَلِىَّ كل مؤمن .

أنبأنا الحسن بن محمد بن هبة الله ، أنبأنا أبو العشائر محمد بن الخليل القيسى ، أنبأنا أبو القاسم على بن محمد بن على [بن] أبى العلاء المصيصى ، أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن ابن عثمان بن القاسم بن أبى نصر ، حدثنا خيثمة بن سليمان بن حيدرة أبو الحسن الأَطْرَابلسى ، حدثنا محمد بن الحسين الحُنَينى (١) ، حدثنا أبو حذيفة ، حدثنا سفيان ، عن منصور ، عن هلال بن يساف ، عن ابن ظالم قال : جاء رجل إلى سعيد بن زيد – يعنى ابن عمرو بن نُفَيل – فقال : إنى أحببت عليا حبا لم أحبه أحدا . قال : أحببتَ رجلا من أهل الجنة .

ثم انه حدثنا قال : كنا مع رسول الله ﷺ على حِرَاء ، فذكر عشرة فى الجنة : أبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلى ، وطلحة ، والزبير ، وعبد الرحمن بن عوف ، وسعد بن مالك ، وعبد الله ابن مسعود .

قال : وحدثنا خيثمة ، حدثنا أبو عبيدة السرى بن يحيى ، حدثنا قَبيصة حدثنا سفيان ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر بن عبد الله قال : كنا مع النبى ﷺ فى سور بالمدينة ، فقال : يطلع عليكم رجل من أهل الجنة . فجاء أبو بكر فهنيناه ، ثم قال : يطلع عليكم رجل من أهل الجنة : فجاء عمر فهنيناه ، ثم قال : يطلع عليكم رجل من أهل الجنة . قال : ورأيت رسول الله ﷺ يُصْغِى رأسه من تحت السَّعَف ويقول : اللهم ان شئت جعلته عليا . فجاء على فهنيناه (٢) .

أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد وغيره قالوا بإسنادهم إلى أبى عيسى الترمذى : حدثنا يوسف بن موسى القطان البغدادى ، حدثنا على بن قادم ، حدثنا على بن صالح بن حَىّ ، عن حَكِيم بن جُبَيْر عن جُمَيع بن عمير التيمىّ ، عن ابن عمر قال : آخى رسول الله ﷺ بين أصحابه ، فجاء على (٣) فقال : يارسول الله ، آخيت بين أصحابك ولم تُؤَاخِ بينى وبين أحد . فقال رسول الله ﷺ : أنت أخى فى الدنيا والآخرة (٤) .

---

(١) فى المطبوعة : « الحبيى » بباءين بينهما ياء . وهو خطأ ، والصواب من العبر للذهبى : ٢/٥٨ ، واللباب : ١/٣٢٦ .

(٢) أخرجه الإمام أحمد ، المسند : ٣٥٦ ، ٣٨٠ .

(٣) فى الترمذى ، كما فى تحفة الأحوذى : « فجاء على تدمع عيناه » .

(٤) تحفة الأحوذى ، أبواب المناقب ، باب مناقب على رضى الله عنه ، الحديث ٣٨٠٤ : ١٠/٢٢٢ . وقال الترمذى : هذا حديث غريب ، وفيه عن زيد بن أبى أوفى » . ويقول الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوذى : « فى سنده حكيم بن جبير ، وهو ضعيف . ورمى بالتشيع ، وأخرجه أحمد فى المناقب ، عن عمر بن عبد الله ، عن أبيه ، عن جده » .

أنبأنا أبو الفضل الفقية المخزومى بإسناده إلى أحمد بن على ، أنبأنا أبو خيثمة حدثنا محمد ابن عبد الله الأسدى ، حدثنا سفيان ، عن زبيد ، عن شهر بن حوشب ، عن أم سلمة : أن النبى ﷺ جَلَّل عليا وفاطمة والحسن والحسين كساء ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتى وخاصَّتى (١) ، اللهم أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا . قالت أم سلمة ، قلت : يارسول الله ، أنا منهم . قال : إنك إلى خير .

وأنبأنا غير واحد بإسنادهم إلى محمد بن عيسى حدّثنا خلاد بن أسلم البغدادى ، حدثنا النضر بن شُمَيل ، حدثنا عوف ، عن عبد الله بنَ عمرو بن هند الجَمَلى (٢) قال : قال على : كنت إذا سألت رسولَ الله ﷺ أعطانى ، وإذا سكت ابتدأنى (٣)

قال : وحدثنا محمد بن عيسى : حدثنا نصر بن على الجهضَمى ، حدثنا على بن جعفر بن محمد ، أخبرنى أخى موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد بن على ، عن أبيه على بن الحسين ، عن أبيه ، عن جده على بن أبى طالب : أن رسول الله ﷺ أخذ بيد حَسَن وحُسَين وقال : من أحبنى وأحبَّ هذين وأباهما وأمهما ، كان معى فى درجتى يوم القيامة (٤)

قال : وحدثنا محمد بن عيسى ، حدثنا قتيبة ، حدثنا جعفر بن سليمان ، عن أبى هارون العَبْدِىّ ، عن أبى سعيد الخُدْرى قال : كنا (٥) نعرف المنافقين ـ نحن معاشر الأنصار ببغضهم على بن أبى طالب .

أنبأنا المنصور بن أبى الحسن الفقيه بإسناده إلى أبى يعلى : حدثنا الحسن بن حماد ، حدثنا مسهر بن عبد الملك ، ثقة ، حدثنا عيسى بن عمر ، عن السدى ، عن أنس بن مالك : أن النبى

---

(١) فى المطبوعة : « وحامتى » . والمثبت من مسند الإمام أحمد ٦ : ٢٩٢ .

(٢) فى المطبوعة : « الحلى » . والمثبت من الترمذى ، والجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٢/٢/١١٨ ، والتهذيب : ٥/٣٤٠ .

(٣) تحفة الأحوذى ، أبواب المناقب ، باب مناقب على رضى الله عنه ، الحديث ٣٨٠٦ : ١٠/٢٢٥ . وقال الترمذى : « هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه » . وقال الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوذى : « هذا الحديث منقطع ؛ لأن عبد الله ابن عمرو لم يثبت سماعه من على ، وأخرجه النسائى فى الخصائص ، وابن خزيمة فى صحيحه والحاكم » .

(٤) تحفة الأحوذى ، الباب المتقدم ، الحديث ٣٨٠٦ : ١٠/٢٣٧ . وقال الترمذى : « هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه من حديث جعفر بن محمد إلا من هذا الوجه » . وقال الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوذى : « وأخرجه أحمد » .

(٥) لفظ الترمذى ، كما فى تحفة الأحوذى : « إن كنا لنعرف » ... .

(٦) تحفة الأحوذى ، الباب المتقدم ، الحديث ٣٨٠٠ : ١٠/٢٨١ . وقال الترمذى : « هذا حديث غريب ، وقد تكلم شعبة فى أبى هارون العبدى . وقد روى هذا عن الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى سعيد » . وقال الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوذى : « قال الحافظ – يعنى فى أبى هارون العبدى – : اسمه عمارة بن جوين . متروك ، ومنهم من كذبه ، شيعى » .

ﷺ كان عنده طائر ، فقال : اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر . فجاء أبو بكر فرده ثم جاء عثمان فرده ، فجاء علي فأذن له .

ذكر أبي بكر وعثمان في هذا الحديث غريب جدا . وقد رُوي من غير وجه عن أنس ، ورواه غير أنس من الصحابة :

أنبأنا أبو الفرج الثقفي ، حدثنا الحسن بن أحمد ، وأنا حاضر أسمع ، أنبأنا أحمد بن عبد الله الحافظ ، حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم الأهوازيّ ، حدثنا الحسن بن عيسى حدثنا الحسن بن السميدع ، حدثنا موسى بن أيوب ، عن شعيب بن إسحاق ، عن أبي حنيفة ، عن حماد ، عن إبراهيم ، عن أنس قال : أهدي إلى النبي ﷺ طير ، فقال : اللهم ائتني بأحب خلقك إليك . فجاء عَليّ ، فأكل معه .

تفرد به شعيب ، عن أبي حنيفة .

أنبأنا محمد بن أبي الفتح بن أبي الحسن النقاش الواسطي ، حدّثنا أبو رَوْح عبد المُعِزّ بن محمد بن أبي الفضل البَزّاز (١) محمد بن ، أنبأنا زاهر بن طاهر الشحامي (٢) ، أنبأنا أبو سعيد (٣) الكَنْجَرُودي ، أنبأنا الحاكم أبو أحمد ، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عَمْرو بن الحُسَين الأشعري بِحِمْص ، حدّثنا محمد بن مصفى ، حدثنا حفص بن عمر العدني (٤) ، حدّثنا موسى بن سعيد (٥) البصري قال : سمعت الحسن يقول : سمعت أنس بن مالك يقول : أهدِي لرسول الله ﷺ طير ، فقال : اللهم ائتني برجل يحبه الله ويحبه رسوله . قال أنس : فأتى علي فقرع الباب ، فقلت : إن رسول الله ﷺ مشغول ، وكنت أُحب أن يكون رجلا من الأنصار ، ثم إن عليا فعل مثل ذلك ، ثم أتى الثالثة ، فقال رسول الله ﷺ : يا أنس ، أدخله فقد عَنَيتُه . فلمّا أقبل قال اللهم والِ ، اللهم والِ .

وقد رواه عن أنس غير [من (٦) ذكرنا] حميد الطويل وأبو الهندي ، ويغنم بن سالم .

يغنم : بالياء تحتها نقطتان ، والغين المعجمة والنون ، وآخره ميم . وهو اسم مفرد

---

(١) في العبر للذهبي ٥ / ٧٤ : « عبد المعز بن أبي الفضل بن أحمد ، أبو روح » .

(٢) في المطبوعة : « السحامي » . والمثبت عن العبر للذهبي : ٤ / ٩١ .

(٣) في العبر للذهبي ٤ / ٨٥ ، ٩٢ : « أبو سعد » .

(٤) في المطبوعة : « عمر المعري » . وفي مخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث : العري . والمثبت من الجرح لابن أبي حاتم : ٤ / ١ / ١٤٠ .

(٥) في المطبوعة : « موسى بن سعد » . والمثبت من المرجع السابق .

(٦) ما بين القوسين المعقوفين عن مخطوطة دار الكتب ، ومكانه في المطبوعة : « واحد حدثنا » .

أنبأنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد : حدّثنى أبى ، حدّثنا أسود ابن عامر ، حدثنى عبد الحميد بن أبى جعفر – يعنى الفراء – عن إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن زيد بن يُثَيع (١) ، عن على قال : قيل : يارسول الله ، من يؤمَّر بعدك ؟ قال : « إن تُؤَمِّروا أبا بكر تجدُوه أمينا زاهدا فى الدنيا ، راغبا فى الآخرة ، وإن تؤمِّروا عمر تجدوه قويا أمينا ، لايخاف فى الله لومة لائم . وإن تؤمِّرُوا عَلِيًّا – ولا أراكم فاعلين – تجدوه هاديا مهديا ، يأْخذ بكم الصِّراط المستقيم (٢) » .

أنبأنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر ، أنبأنا أبو غالب محمد بن الحسن الباقلّانى ، إجازة أنبأنا أبو على بن شاذان ، أنبأنا عبد الباق بن قانع ، حدثنا محمد بن زكريا الغلابى (٣) حدثنا العباس بن بكار ، عن شريك ، عن سلمة ، عن الصُّنَابحى ، عن على قال رسول الله ﷺ «أنت بمنزلة الكعبة ، تُؤتَى ولا تأْتى ، فان أتاك هؤلاء القوم فسلموها إليك – يعنى الخلافة – فاقبل منهم ، وإن لم يأْتوك فلا تأْتهم حتى يأْتوك »

أنبأنا يحي بن محمود ، أنبأنا الحسن بن أحمد قراءة عليه وأنا حاضر ، أنبأنا أبو نعيم ، أنبأنا أبو على محمد بن أحمد بن الحسن ، حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا إبراهيم بن يوسف الصيرفى عن يحي بن عروة المرادى قال : سمعت عليا رضى الله عنه يقول : قبُض النبى ﷺ وأنا أرى أنى أحق بهذا الامر ، فاجتمع المسلمون على أبى بكر ، فسمعت وأطعت ، ثم إن أبا بكر أُصيب ، فظننت أنه لايعدلها عنى ، فجعلها فى عمر ، فسمعت وأطعتُ ثم إنْ عمر أُصيب ، فظننتُ أنه أنه لايعدلها عنى ، فجعلها فى ستة أنا أحدهم ، فولوها عثمان ، فسمعت وأطعت . ثم إن عثمان قتل ، فجاءوا فبايعونى طائعين غير مكرهين ، ثم خلعوا بيعتى ، فو الله ماوجدت إلا السيف أو الكفر بما أنزل الله عز وجل على محمد ﷺ .

أخبرنا ذاكر بن كامل بن أبى غالب الخفاف وغيره اجازة قالوا : أخبرنا أبو غالب بن البنا ، أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد الأبنوسى ، أنبأنا أبو القاسم عبيد الله بن

(١) فى المطبوعة : زيد بن تبيع ، والمثبت من المسند والمشتبه للذهبى ١١٢ .

(٢) مسند الإمام أحمد : ١/١٠٨ ، ١٠٩ .

(٣) فى المطبوعة : « العلانى » ، وهو خطأ ، والمثبت من العبر للذهبى : ٢/٨٦ . واللباب : ٢/١٨٣ .

عثمان بن يحيى بن حنيقا (١) ، أنبأنا أبو محمد إسماعيل بن علي بن إسماعيل الخُطَبي (٢) قال : استخلِفَ أميرُ المؤمنين عليٌّ كَرَّم الله وجهه ، وبويع له بالمدينة في مسجد رسول الله ﷺ بعد قتل عثمان ، في ذي الحجة من سنة خمس وثلاثين .

قال : وجدتنا إسماعيل الخَطَبي (٢) : حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان الأنماطي ، حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع القرشي ، حدثنا محمد بن ابن عبد الرحمن بن أبي ذئب ، عن الزهري ، عن ابن المسيب قال : لما قتل عثمان جاء الناس كلهم إلى علي يُهْرَعون ، أصحاب محمد وغيرهم ، كلهم يقول : « أمير المؤمنين علي » ، حتى دخلوا عليه داره ، فقالوا : نبايعك فَمُدَّ يدك ، فأنت أحق بها . فقال علي : ليس ذاك إليكم ، وإنما ذاك إلى أهل بدر ، فمن رضي به أهل بدر فهو خليفة . فلم يبق أحد إلا أتى عليا ، فقالوا : ما نرى أحدا أحق بها منك ، فمد يدك نبايعك . فقال : أين طلحة والزبير ؟ فكان أول من بايعه طلحة بلسانه ، وسعد بيده ، فلما رأى عليّ ذلك خرج إلى المسجد ، فصعد المنبر ، فكان أوّل من صعد إليه ، فبايعه طلحة ، وتابعه الزبير ، وأصحاب النبي ﷺ ورضي عنهم أجمعين.

أنبأنا أبو محمد بن أبي القاسم الدمشقي إجازة ، أنبأنا أبي ، أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، عن (٣) رَشَأ بن نظيف ، حدثنا الحسن بن إسماعيل ، حدثنا أحمد بن مروان ، حدثنا محمد بن موسى ابن حماد ، حدثنا محمد بن الحارث ، عن المدائني قال : لما دخل علي بن أبي طالب الكوفة ، دخل عليه رجل من حكماء العرب فقال : والله يا أمير المؤمنين لقد زِنْتَ الخلافة وما زَانتك ، ورفعتها وما رفعتك ، وهي كانت أحوج إليك منك إليها .

أنبأنا أبو ياسر بن أبي حَبَّة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال : حدثنا سفيان بن وكيع ، حدثنا ، قبيصة ، عن أبي بكر بن عياش ، عن عاصم ، عن أبي وائل قال قلت لعبد الرحمن ابن عوف : كيف يا بعتم عثمان وتركتم عليا ؟ ، فقال : ما ذنبي ؟ قد بدأت بعلي فقلت : أبايعك

---

(١) كذا في المطبوعة والمخطوطة . والله أعلم .

(٢) في المطبوعة : « الخطى » . وهو خطأ . والمثبت عن العبر للذهبي : ٢٨٦/٢ . واللباب ، وهو نسبة إلى الخطب ، فقد كان يرتجلها ؛ ولا يتقدمه أحد .

(٣) في المطبوعة : « علي بن إبراهيم بن رشأ بن نظيف » . وهو خطأ والصواب ما أثبتناه ، وأبو القاسم هو علي بن إبراهيم ابن العباس الحسيني الدمشقي . روى عن رشأ ، ثقة . ينظر ترجمته في العبر : ١٧/٤ . ورشأ بن نظيف هو أبو الحسن الدمشقي المقرئ المحدث . ثقة ، ينظر ترجمته في العبر للذهبي : ٢٠٦/٣ .

على كتاب الله وسنة نبيه وسيرة أبي بكر وعمر . قال فقال : فيما استطعت . قال : ثم عَرَضتها على عثمان فقبلها (١) .

ولما بايعه الناس تخلف عن بيعته جماعة من الصحابة ، منهم : ابن عمر ، وسعد ، وأسامة ، وغيرهم . فلم يلزمهم بالبيعة ، وسُئِل عليّ عمن تخلف عن بيعته ، فقال : أولئك قعدوا عن الحق ، ولم ينصروا الباطل . وتخلف عنه أهل الشام مع معاوية فلم يبايعوه ، وقاتلوه .

أنبأنا أبو القاسم يحيى (٢) بن أسعد بن يحيى بن بوش ، كتابة ، أنبأنا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن يوسف ، أنبأنا أبو محمد الجوهرى ، أنبأنا أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى الحافظ ، أنبأنا محمد بن الحسن بن طازاد الموصلى ، حدثنا على ابن الحسين الخواص ، عن عفيف بن سالم عن فِطْر بن خليفة ، عن أبي الطفيل ، عن أبي سعيد قال : كنا مع رسول الله ﷺ فانقطع شِسْعه ، فأخذها على يصلحها ، فمضى رسول الله ﷺ فقال : إن منكم رجلا يقاتل على تأويل القرآن ، كما قاتلت على تنزيله . فاستشرف لها القوم ، فقال رسول ﷺ : لكنه خاصف النعل . فجاء فبشرناه بذلك ، فلم يرفع به رأسا ، كأنه شيء قد سمعه من النبي ﷺ .

أنبأنا أرسلان بن بعان الصوفى ، حدثنا أبو الفضل أحمد بن طاهر بن سعيد بن أبي سعيد الميهنى ، أنبأنا أبو بكر أحمد بن خلف الشيرازى ، أنبأنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ، أنبأنا أبو جعفر محمد بن على بن دُحَيم الشيبانى ، حدثنا الحسين بن الحكم الحيرى ، حدثنا إسماعيل بن أبان ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الأزدى ، عن أبي هارون العَبْدى ، عن أبي سعيد الخدرى قال : أمرنا رسول الله ﷺ بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين ، فقلنا : يا رسول الله ﷺ أمرتنا بقتال هؤلاء ، فمع مَنْ ؟ فقال : مع على بن أبي طالب ، معه يقتل عمار بن ياسر .

قال : وأخبر الحاكم ، أنبأنا أبو الحسن على بن حمشاذ (٣) العدل ، حدثنا إبراهيم

---

(١) مسند الإمام أحمد : ١/٧٥ .

(٢) فى المطبوعة : « أنبأنا أبو القاسم محمد بن سعد . . . » . وهو خطأ ، والصواب من العبر للذهبى : ٤/٢٨٣ . وينظر ما تقدم : ٣/٣٨٠ .

(٣) فى المطبوعة : « مشاد » . وهو خطأ ، والمثبت من العبر للذهبى : ٢/٢٤٨ .

ابن الحسين بن ديزيل(١) حدثنا عبد العزيز بن الخطاب(٢) ، حدثنا محمد بن كثير ، عن الحارث بن حَصِيرة ، عن أبي صادق ، عن مِخْنَف بن سليم قال : أتينا أبا أيوب الأنصاري ، فقلنا : قاتلت بسيفك المشركين مع رسول الله ﷺ ، ثم جئت تقاتل المسلمين ؟ قال : أمرني رسول الله ﷺ بقتل الناكثين والقاسطين والمارقين .

وأنبأنا أبو الفضل بن أبي الحسن بإسناده عن أبي يعلى : حدثنا : إسماعيل بن موسى ، حدثنا الربيع بن سهل ، عن سعيد بن عبيد ، عن علي بن ربيعة قال : سمعت عليا على منبركم هذا يقول : عهد إليّ رسول الله ﷺ أن أقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين .

أنبأنا أبو غانم محمد بن هبة الله بن محمد بن أبي جرادة الحلبي . قال : حدثني عمي أبو المجد عبد الله بن محمد بن أبي جرادة . أنبأنا أبو الحسن علي بن أبي عبد الله بن محمد بن أبي جرادة ، حدثنا أبو الفتح عبد الله بن إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل بن سعيد بحلب ، حدثنا الأستاذ أبو النمر الحارث بن عبد السلام بن رَغْبَان الحمصي ، حدثنا أبو عبد الله الحسين ابن خالويه ، أنبأنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي سعيد البزاز ، حدثنا محمد بن الحسن ابن موسى الكوفي ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا عبد الله بن حبيب ، أخبرني أبي قال : قال ابن عمر حين حضره الموت : ما أجد في نفسي من الدنيا إلا أني لم أقاتل الفئة الباغية (٣) .

وقال أبو عمر : روى من وجوه عن حبيب بن أبي ثابت ، عن ابن عمر أنه قال : ما آسى على شيء إلا أني لم اقاتل مع علي بن أبي طالب الفئة الباغية (٤) .

وقال الشعبي : ما مات مسروق حتى تاب إلى الله تعالى من تخلفه عن القتال مع علي (٤) .

ولعلي رضي الله عنه في قتال الخوارج وغيرها آيات مذكورة في التواريخ ، فقد اتينا على ذكرها في الكامل في التاريخ (٥) .

---

(١) في المطبوعة : « ديرك » . وهو خطأ ، والصواب من العبر للذهبي ٢/٢٤٨ ، فقد قال إن علي بن حمشاذ سمع إبراهيم بن ديزيل . وكذلك من مستدرك تاج العروس : ٧/٣٢٢ .

(٢) في المطبوعة : « عبد العزيز بن الخطار » بالراء . ولعل الصواب ما أثبتناه وينظر التهذيب : ٦/٣٣٥ ، والجرح لابن أبي حاتم : ٢/٢/٣٨١ .

(٣) مضى هذا الأثر في ترجمة عبد الله بن عمر : ٣/٣٤٢ .

(٤) الإستيعاب : ١١١٧ ـ وينظر الإستيعاب أيضاً ترجمة عبد الله بن عمر : ٩٥٣ .

(٥) ينظر الكامل لابن الأثير : ٣/١٦٩ ـ ١٧٦ .

مقتله وإعلامه انه مقتول رضى الله عنه

أنبأنا نصر الله بن سلامة بن سالم الهيتى ، أنبأنا القاضى أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأُرْمَوِىّ ، أنبأنا أبو الغنائم عبد الصمد بن على المأمون ، أنبأنا على بن عمر الحافظ ، حدثنا أبو الحسن على بن محمد بن علي بن عبد الله بن يحيي بن زاهر بن يحيي الرازى بالبصرة ، حدثنى أحمد بن محمد بن زياد القطان الرازى ، حدثنا عبد الله بن زاهر بن يحيي ، حدثنا أبىَ ، عن الأعمش ، عن زيد بن أسلم ، عن أبي سنان الدؤلى ، عن على قال : حدثنى الصادق المصدوق ﷺ قال : لا تموت حتى تضرب ضربة على هذه فتخضب هذه - وأومأ إلى لحيته وهامته - ويقتلك اشقاها ، كما عقر ناقة الله أشقى بنى فلان من ثمود - نسبه إلى جده الأدنى .

قال على بن عمر : هذا حديث غريب من حديث الأعمش ، عن زيد بن أسلم ، عن أبى سنان ، عن على تفرد به عبد الله بن زاهر عن أبيه .

قلت : قد رواه عبد الله بن جعفر ، عن زيد بن أسلم ، أنبأنا أبو الفضل الطبرى بإسناده إلى أبي يعلى ، عن القواريرى ، عن عبد الله بن جعفر ، عن زيد ، عن أبى سنان أتم من هذا .

أنبأنا أبو الفضل المخزومى بإسناده عن أحمد بن على قال : حدثنا إسحاق بن [أبى (١)] إسرائيل ، عن سنان ، عن عبد الملك بن أعين ، عن أبي حرب بن أبى الأسود ، عن أبيه ، عن على قال : أتانى عبد الله بن سلام - وقد وضعت رجلى فى الغَرْز - فقال لي : لا تَقدم العراق ، فإنى أخشى أن يصيبك فيها ذباب السيف . قال على : وأيم الله لقد أخبرنى به رسول الله ﷺ . فقال أبو الأسود : فما رأيت كاليوم قط محارب يخبر بذا عن نفسه .

قال : وأنبأنا أحمد بن على ، أنبأنا أبو خيثمة ، حدثنا جرير ، عن الأعمش ، عن سلمة ابن كُهَيل ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن عبد الله بن سَبُع قال : خطبنا على بن أبى طالب فقال : والذى فلق الحبة وبرأ النسمة لتَخضبَنَّ هذه من هذه - يعنى لحيته من دم رأسه - فقال رجل : والله لا يقول ذلك أحد إلا أبَرْنا (٢) عِتْرَتهُ ! . فقال اذكر الله ، وأنشد أن يقتل منى إلا (٣) قاتلى

أنبأنا أبو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن كُلَيب أنبأنا أبو الخير المبارك بن الحسين

---

(١) ما بين القوسين عن التهذيب : ١/٢٢٣

(٢) أى : أهلكناهم .

(٣) أخرجه الإمام أحمد بنحوه عن أسود بن عامر ، عن أبي بكر ، عن الأعمش ، عن سلمة بن كهيل ، عن عبد الله بن سبع - ينظر المسند : ١/١٥٦

ابن أحمد الغَسّال(١) المقرىء الشافعى ، حدثنا أبو محمد الخلال ، حدثنا أبو الطيب محمد ابن الحسين النحاس بالكوفة ، حدثنا على بن العباس البجلى ، حدثنا عبد العزيز بن منيب المروزى ، حدثنا إسحاق – يعنى ابن عبد الملك بن كيسان – حدثنى أبى ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال على – يعنى للنبى ﷺ – : إنك قلت لى يوم أحد ، حين أخرت عنى الشهادة ، واستشهد من استشهد : إن الشهادة من وراءك ، فكيف صبرك إذا خضِبت هذه من هذه بدم وأهوى بيده إلى لحيته ورأسه ، فقال ، على : يا رسول الله ، اما أن تثبت لى ما أثبت ، فليس ذلك من مواطن الصبر ، ولكن من مواطن البشرى والكرامة .

وأنبأنا أبو [الفضل] (٢) المنصور بن أبى الحسن بإسناده إلى أحمد بن على بن المثنى : أنبأنا سويد بن سعيد ، حدثنا رشدين (٣) بن سعد ، عن يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد ، عن عثمان بن صهيب ، عن أبيه قال : قال على : قال لى رسول الله ﷺ : من اشقى الأوّلين ؟ قلت : عاقر الناقة . قال : صدقت . قال : فمن أشقى الآخرين ؟ قلت : لا علم لى يا رسول الله قال : الذى يضربك على هذا – وأشار بيده إلى يافوخه – وكان يقول : وددت أنه قد انبعث أشقاكم ، فخضب هذه من هذه – يعنى لحيته من دم رأسه (٤) .

أنبأنا أبو ياسر ابن أبى حَبَّة ، أنبأنا أبو غالب بن البناء ، حدثنا محمد بن أحمد بن محمد ابن حسْنون ، أنبأنا أبو القاسم موسى بن عيسى بن عبد الله السراج ، حدثنا عبد الله بن أبى داود ، حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، حدثنا إسحاق بن سليمان ، عن فِطر بن خليفة ، عن أبى الطفيل : أن عليا جمع الناس للبيعة ، فجاء عبد الرحمن بن مُلْجم المرادى ، فردّه مرتين ، ثم قال : علام يحبس أشقاها ؟ فو الله ليخْضِبَنَّ هذه من هذه ، ثم تمثل (٥) :

(١) فى المطبوعة : « العسال » بالعين المهملة – والمثبت عن المشتبة للذهبى : ٤٥٩ – والعبر للذهبى أيضا : ٢١/٤

(٢) سقط من المطبوعة – وينظر : ١٧/١ – والعبر للذهبى : ٢٨٨/٤

(٣) فى المطبوعة : « راشد بن سعد » . ولعل الصواب ما أثبتناه

(٤) الحديث فى مجمع الزوائد ، باب وفاته رضى الله عنه : ١٣٦/٩ ، وقال الهيثمى : « رواه الطبرانى وأبو يعلى ، وفيه رشدين بن سعد ، وقد وثق ، وبقية رجاله ثقات » .

(٥) البيتان فى الكامل للمبرد : ٩٣٢ ، ويقول المبرد « والشعر إنما يصح بأن تحذف « اشدد » ، فتقول :

حيازيمك للموت ٭ فان الموت لاقيكا

ولكن الفصحاء من العرب يزيدون ما عليه المعنى ، ولا يعتدون ، فى الوزن ، ويحذفون من الوزن ، علما بأن المخاطب يعلم ما يزيدون ، فهو إذا قال : « حيازيمك للموت » فقد أضمر « أشدد » فأظهره ، ولم يعتد به » .

وكذلك أورد الزمخشرى البيتين فى « أساس البلاغة : بدون هذه الزيادة . والعروضيون يسمون هذه الزيادة « خزماً » . والبيتان من بحر الهزج .

هذا . والبيت الأول فى النهاية لابن الأثير ، واللسان ، وتاج العروس ، مادة : حزم .

اشدُدْ حَيَازِيمك للموت(١) فَإِنَّ الموتَ لا قِيكا
وَلا تَجْزَع مِنَ القَتْلِ إذا حَلَّ بواديكا

وأنبأنا أبو ياسر إجازة ، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الباقى ، أنبأنا أبو محمد الجوهرى ، أنبأنا أبو عمرو بن حيُّوية ، أنبأنا أحمد بن معروف ، حدثنا الحسين بن فهمْ (٢) ، حدثنا محمد بن سعد ، حدثنا خالد بن مخلد ومحمد بن الصلت ، حدثنا الربيع بن المنذر ، عن أبيه أن محمد بن الحنفية قال : دخل علينا ابن ملجم الحمام ، وأنا وحسن وحُسين جلوس فى الحمام ، فلما دخل كأنهما اشمأزّا منه وقالا : ما جَرّأك تدخل علينا ؟ قال ، فقلت لهما : دعاه عنكما : فلعمرى ما يريد منكما أحشم من هذا ، فلما كان يوم أتى به أسيرا قال ابن الحنفية : ما أنا اليوم بأعرف به منى يوم دخل علينا الحمام ! فقال على : إنه أسير فأحسنوا نُزُله ، وأكرموا ، مثواه فإن بقيت قَتَلتُ أو عفوت ، وإن مت فاقتلوه ولا تعتدُوا ، إن الله لا يحب المعتدين .

أنبأنا أبو أحمد عبد الوهاب بن على الأمين وغير واحد ، إجازة قالوا : أنبأنا أبو الفتح محمد ابن عبد الباقى بن أحمد بن سليمان ، أنبأنا أبو الفضل بن خيرون وأبو طاهر أحمد بن الحسن الباقلانى ، كلاهما إجازة قالا : انبأنا أبو على بن شاذان قال : قُرِئَ على أبى محمد الحسن ابن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسن بن على بن الحسين بن على ابن أبى طالب قال : حدثنا جدى أبو الحسين يحيى بن الحسن ، حدثنا سعيد بن نوح ، حدثنا أبو نُعَيم الفضل بن دُكَين ، حدثنا عبد الجبار بن العباس ، عن عثمان بن المغيرة قال : لما دخل شهر رمضان جعل على يتعشى ليلة عند الحسن ، وليلة عند الحسين ، وليلة عند عبد الله ابن جعفر ، لا يزيد على ثلاث لقم ، ويقول : يأتى أمر الله وأنا خميص ، (٣) وإنما هى ليلة أو ليلتان .

قال : وأنبأنا جدى ، حدثنا زيد بن على ، عن عبيد الله بن موسى ، حدثنا الحسن بن كثير ، عن أبيه قال : خرج على لصلاة الفجر ، فاستقبله الأوزّ يصحْنَ فى وجهه — قال : فجعلنا نطردهن عنه فقال : دَعُوهنّ فإنهن نوائح . وخرج فأصيب .

وهذا يدل على أنه علم السنة والشهر والليلة التى يقتل فيها ، والله أعلم .

---

(١) الحيازيم : جمع حيزوم ، وهو الصدر ، وقيل : وسطه وهذا الكلام كناية عن التشمير للأمر والاستعداد له .
(٢) فى المطبوعة : « فهم » بالفاء . ينظر المشبه للذهبى : ٥١١ .
(٣) الخميص : الجائع الضامر البطن .

أنبأنا الخطيب أبو الفضل عبد الله بن أحمد ، أنبأنا النقيب طراد بن محمد إجازة إن لم يكن سماعا ، أنبأنا أبو الحسين بن بشران ، أنبأنا الحسين بن صفوان ، أنبأنا عبد الله بن أبي الدنيا ، حدثني عبد الرحمن بن صالح ، حدثنا عمرو بن هاشم الحسيني عن حكاب ، عن أبي عون الثقفي ، عن أبي عبد الرحمن السلمي قال : قال لي الحسين بن علي : قال لي علي : سنح لي الليلة رسول الله ﷺ في منامي ، فقلت : يا رسول الله ، ما لقيت من أمتك من الأَوَدَ واللَّدَد ؟ قال : ادع عليهم . قلت : اللهم ابدلني بهم من هو خير لي منهم ، وأبدلهم بي من هو شر مني فخرج ، فضربه الرجل .

كذا في هذه الرواية « الحسين بن علي » ، وإنما هو « الحسن » .

أنبأنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب إذنا ، أخبرنا أبو بكر الأنصاري ، أخبرنا أبو محمد الجوهري ، أنبأنا أبو عمر بن حيوية ، أنبأنا أحمد بن معروف ، أنبأنا الحسين ابن فَهْم ، أنبأنا محمد بن سعد قال : : انتدب ثلاثة نفر من الخوارج : عبد الرحمن بن مُلجَم المرادي ، وهو من حمير ، وعداده في بني مُرَاد ، وهو حليف بني جَبَلة من كندة . والبُرَك ابن عبد الله التميمي ، وعمرو بن بكر(٢) التميمي . فاجتمعوا بمكة ، وتعاهدوا وتعاقدوا ليقتلن هؤلاء الثلاثة علي بن أبي طالب ومعاوية وعمرو بن العاص ويريحوا العباد منهم . فقال ابن ملجم : أنا لكم بعلي ، وقال البُرَك : أنا لكم بمعاوية ، وقال عمرو بن بكر : أنا كافيكم عمرو بن العاص فتعاهدوا على ذلك وتعاقدوا عليه ، وتواثقوا أن لا ينكص منهم رجل عن صاحبه الذي سمي له ، ويتوجه له حتى يقتله أو يموت دونه . فاتعدوا بينهم ليلة سبع عشرة من رمضان ، ثم توجه كل رجل منهم إلى المصر الذي فيه صاحبه ، فقدم عبد الرحمن بن ملجم الكوفة ، فلقي أصحابه من الخوارج ، فكاتمهم ما يريد . وكان يزورهم ويزورونه ، فزار يوما نفرا من بني تَيْم الرباب ، فرأى امرأة منهم يقال لها : قطام بنت شجْنة (٣) بن عدي بن عامر بن عوف بن ثعلبة بن سعد بن ذهل بن تيم الرباب ، وكان علي قتل أباها وأخاها بالنهروان ، فأعجبته فخطبها ، فقالت : لا أتزوّجك حتى تَشْتَفي لي . فقال : لا تسأليني شيئاً إلا أعطيتك . فقالت : ثلاثة آلاف ، وقتل علي بن

---

(١) في المطبوعة : « فهم » بالفاء . وقد سبق التنبيه عليه .

(٢) في المطبوعة : «وعمرو بن بكير» . والمثبت عن الكامل لابن الأثير : ١٩٥/٣ ، وسيرد في أثناء السرد : « عمرو بن بكر » .

(٣) في المطبوعة : « سنحبة » ، ومثله في مخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث . والمثبت عن جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ١٨٩ ، والكامل لابن الأثير : ١٩٥/٣ ، ومقاتل الطالبيين : ٣٢ .

(٤) في المطبوعة : « حتى تسني لي » . والمثبت عن الكامل لابن الأثير : ١٩٥/٣ .

أبى طالب . فقال . والله ما جاء بى إلى هذا المصر إلا قتل على ،وقد أعطيتك ما سألت . ولقى ابن مُلجم شبيب بن بَجَرة الأشجعى . فأعلمه ما يريد ، ودعاه إلى أن يكون معه ، فأجابه إلى ذلك . وظل ابن مُلجم تلك الليلة التى عزم فيها أن يقتل عليا فى صبيحتها يناجى الأشعث بن قيس الكندى فى مسجده حتى يطلع الفجر ، فقال له الأشعث : فضَحك الصبح . فقام ابن مُلجَم ، وشبيب بن بَجَرة ، فأخذا أسيافهما ، ثم جاءا حتى جلسا مقابل السُّدَّةِ التى يخرج منها على – قال الحسن بن على : فأتيته سُحَيرا ، فجلست إليه فقال : إنى بت الليلة أو قظ أهلى ، فملكتنى عيناى وأنا جالس ، فسنح لى رسولُ الله ﷺ ، فقلت : يا رسول الله ، ما لقيت من أمتك من الأَوَدواللَّدد فقال لى : ادع الله عليهم . فقلت : اللهم أبدلنى بهم خيرا منهم ، وأبدلهم بى شرا لهم منى . ودخل ابن التَّيَّاح المؤذن على ذلك فقال : « الصلاة » ، فقام يمشى ابن التياح بين يديه وأنا خلفه ، فلما خرج من الباب نادى : « أيها الناس ، الصلاة الصلاة » ، كذلك كان يصنع كل يوم يخرج ومعه درته يوقظ الناس فاعترضه الرجلان . فقال بعض من حضر : ذلك بريق السيف ، وسمعت قائلا : « يقول لله الحُكْم يا على لا لك » ثم رأيت سيفا ثانيا فضربا جميعا ، فأما سيف ابن ملجم فأصاب جبهته إلى قرنه ووصل إلى دماغه وأما سيف شبيب فوقع فى الطاق ، فسمع على يقول : « لا يفوتنكم الرجل » . وشدّ الناس عليهما من كل جانب ، فأما شبيب فأفلت ، وأخذ ابن مُلجَم فأدخل عَلى عَلِىّ ، فقال : أطيبوا طعامه ، وألينوا فراشه ، فإن أعش فأنا ولىّ دمى : عفو أو قصاص ، وإن مت فألحقوه بى أخاصمه عند رب العالمين . فقالت أم كلثوم بنت علىّ : يا عدّو الله ، قتلتَ أمير المؤمنين ! قال : ما قتلت إلا أباك . قالت : والله إنى لأرجو أن لا يكون على أمير المؤمنين بأس . قال : فلم تبكين إذًا ثم قال : والله لقد سممته شهرا – يعنى سيفه – فإن أخلفنى أبعده الله وأسحقه .

وبعث الأشعث بن قيس ابنه قيس بن الأشعث صبيحة ضرب على ، فقال : أى بنى ، انظر كيف أصبح أمير المؤمنين ؟ فذهب فنظر إليه ، ثم رجع فقال : رأيت عينيه داخلتين فى رأسه . فقال الأشعث : عَيْنى دَميغ (١) ورب الكعبة .

قال : ومكث عَلِىّ يوم الجمعة ويوم السبت وبقى ليلة الأحد لإحدى عشرة بقيت من شهر رمضان من سنة أربعين ، وتوفى رضوان الله عليه ، وغَسّله الحسنُ والحُسَين وعبد الله بن جعفر ، وكُفِّن فى ثلاثة أثواب ليس فيها قميص .

---

(١) يقال : « رجل دميغ ومدموغ » إذا خرج دماغه .

قالوا : وكان عبد الرحمن بن مُلجم في السجن ، فلما مات علي ودُفن بعث الحسنُ بن علي إلى ابن مُلجم ،فأخرجه من السجن ليقتله ، فاجتمع الناس وجاءوا بالنِّفط والبواري (١) والنار ، وقالوا : نحرقه . فقال : عبد الله بن جعفر ، وحُسَين بن علي ، ومحمد بن الحنفية ، دعونا حتى نشفي أنفسنا منه فقطع عبد الله بن جعفر يديه ورجليه ، فلم يجزع ولم يتكلم ، فكَّحل عينيه بمسمار مَحمِيّ ، فلم يجزع ، وجعل يقول : إنك لتكحل عيني عمك بمملُول (٢) مُمض ، وجعل يقرأ (اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الذى خَلَقَ) : حتى أتى على آخر السورة ، وإن عينية لتسيلان . ثم أمر به فعولج عن لسانه ليقطعه ، فجزع ، فقيل له : قطعنا يديك ورجليك وسَمَلنا عينيك يا عدوّ الله ، فلم تجزع ، فلما صرنا إلى لسانك جزعت . قال ماذاك من جَزَع إلا أني أكره أن أكون في الدنيا فواقا (٣) لا أذكر الله فقطعوا لسانه ، ثم جعلوه في قوْصَرة (٤) فأحرقوه بالنار ، والعباس ابن علي يومئذ صغير ، فلم يستأْن به بلوغُه .

وكان ابن مُلجَم أسمر أبلج ، في جبهته أثر السجود .

أنبأنا عمر بن محمد بن طَبَرْزد ، أنبأنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبأنا أبو بكر ابن الطبري ، أنبأنا أبو الحسين بن بشران ، أنبأنا أبو علي بن صفوان ، حدثنا ابن أبي الدنيا ، حدثني هارون بن أبي يحيى ، عن شيخ من قريش أن عليا لما ضربه ابن مُلجَم قال : « فزتُ وربِّ الكعبة » .

أنبأنا عبد الوهاب بن أبي منصور بن سُكينة ، أنبأنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي ابن سلمان ، أنبأنا أحمد بن الحُسَين بن خَيرون وأحمد بن الحسن الباقلاني ، كلاهما إجازة قالا : أنبأنا أبو علي بن شاذان قال : قُرِئ على أبي محمد الحسن بن محمد بن يحيى العلوي ، حدثني جدّي ، حدّثنا أحمد بن محمد بن يحيى ، حدّثني إسماعيل بن أبان الأزدي ، حدّثني فضيل بن الزبير ، عن عمرو ذي مر قال : لما أُصيب علي بالضربة ، دخلتُ عليه وقد عَصَب رأسه ، قال قُلت : يا أمير المؤمنين ، أرني ضربتك . قال : فحلَّها ، فقلت : خَدْشٌ وليس بشيء . قال : إني مفارقكم . فبكت أم كلثوم من وراء الحجاب ، فقال لها : اسكتي ، فلو ترين ما أرى لما

(١) البواري : جمع بوري وبورية ، وهو حصير يعمل من قصب .
(٢) المملول : المحمى بالملة ، وهي الرماد الحار .
(٣) الفواق : الوقت ما بين الحلبتين .
(٤) القوصرة : وعاء من قصب يرفع فيه التمر من البواري .

بكيت . قال فقلت : يا أمير المؤمنين ، ماذا ترى ؟ قال : هذه الملائكة وفود ، والنبيون ، وهذا محمد ﷺ يقول : يا علي ، أبْشِر ، فما تصير إليه خَير مما أنت فيه .

هذه أم كلثوم هي ابنة علي زوج عمر بن الخطاب .

البُرَكَ : بضم الباء الموحدة ، وفتح الراء . وبَجَرَة : بفتح الباء والجيم قاله ابن ماكولا . والذي ضبطه أبو عمر بضم الباء وسكون الجيم .

أنبأنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر الخطيب ، أنبأنا أبو سعد المطرّز وأبو علي الحداد إجازة قالا : أنبأنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله ، حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، حدثنا محمد ابن عبد الله بن أحمد ، حدثنا محمد بن بشر - أخي خطاب - حدثنا عمر بن زرارة الحدثي ، حدثنا الفياض بن محمد الرقي ، حدثنا عمرو بن عبس الأنصاري ، عن أبي مِخْنَف ، عن عبد الرحمن بن حبيب بن عبد الله ، عن أبيه قال : لما فرغ علي من وصيته قال : اقرا عليكم السلام ورحمة الله وبركاته . ثم لم يتكلم إلا بـ « لا إله إلا الله » حتى قبضه الله ، رحمة الله ورضوانه عليه .

وغسله ابناه ، وعبد الله بن جعفر . وصلى عليه الحسن ابنه ، وكبر عليه أربعا . وكفن في ثلاثة أثواب ليس فيها قميص . ودفن في السَّحَر .

قيل : إن عليا كان عنده مِسْكٌ فَضَل من حَنُوط رسول الله ﷺ ، أوصى أن يُحنّط به .

واختلفوا في عمره ، فقال محمد بن الحنفية سنة الحجاف[1] ، حين دخلت سنة إحدى وثمانين : هذه لي خمس وستون سنة ، وقد جاوزت سنّ أبي . قال : وكان سنه يوم قتل ثلاثا وستين سنة . قال الواقدي : وهذا أثبت عندنا .

وقال أبو بكر البرقي : توفي علي وهو ابن سبع وخمسين سنة . وقيل : توفي ابن ثمان وخمسين سنة .

وكانت خلافته خمس سنين إلا ثلاثة أشهر . وقيل : أربع سنين ، وتسعة أشهر ، وستة أيام . وقيل : ثلاثة أيام .

قال محمد بن علي الباقر : كان علي آدم ، مقبل العينين عظيمهما ذا بطن ، أصلع ، ربعة ، لا يخضب .

---

(١) كذا في الأصل !

وقال أبو إسحاق السبيعي : رأيته أبيض الرأس واللحية ، وكان ربما خضب لحيته .

وقال أبو رجاء العُطَاردى : رأيت عليا ربعة ، ضخم البطن ، كبير اللحية قد ملأت صدره ، أصلع شديد الصلع .

وقال محمد بن سعد ، عن أبي نُعيم الفضل بن دُكَين ، عن رزام بن سعيد (١) الضبي قال : سمعت أبي ينعت عليا قال : كان رجلا فوق الربعة ، ضخم المنكبين طويل اللحية ـ وإن شئت قلت : إذا نظرت إليه قلت : آدم ، وإن تبينته من قريب قلت : أن يكون أسمر أدنى من أن يكون آدم

وقال محمد بن سعد : حدثنا عفان بن مسلم ، حدثنا أبو عوانة ، عن مغيرة ، عن قدامة بن عَتّاب قال : كان على ضخم البطن ، ضخم مُشَاش (٢) المنكب ، ضخم عَضَلة الذراع ، دقيق مستدقها ، ضخم عضلة الساق ، دقيق مستدقها ـ قال : ورأيته يخطب فى يوم من الشتاء ، عليه قميص وإزار قطرِ يّان (٣) مُعَتّم بشىء مما ينسج فى سوادكم .

وقال ابن أبي الدنيا : حدثنى أبو هُرَيرة (٤) ، حدثنا عبد الله بن داود ، حدثنا مدرك أبو الحجاج قال : رأيت عليا يخطب ، وكان من أحسن الناس وجها .

وقيل : كان كأنما كسر ثم جُبِرَ ، لا يغير شيبه ، خفيف المشْيِ ، ضحوك السِّنِّ .

وبالجملة فمناقبه عظيمة كثيرة ، فلنقتصر على هذا القدر منها ، ومن يريد أكثر من هذا فقد جمعنا مناقبه فى كتاب جامع لها ، والحمد لله رب العالمين .

ورثاه الناس فأكثروا ؛ فمن ذلك ما قاله أبو الأسود الدؤلى ، وبعضهم يرويها لأم الهيثم بنت العريان النَّخَعية (٥) :

---

(١) فى المطبوعة : « رزام بن سعد » . والمثبت من التهذيب : ٣/٢٧٢ .

(٢) المشاشة بضم الميم ـ : رأس العظم ، وجمعه مشاش .

(٣) ثوب قطرى ـ بكسر فسكون ـ : هو نوع من الثياب فيه حمرة ، ولها أعلام فيها بعض الخشونة ؛ وقيل : هى حلل جياد تحمل من قبل البحرين . وقال الأزهرى : فى أعراض البحرين قرية يقال لها : « قطر » ، وأحسب الثياب القطرية نسبت إليها ، فكسروا القاف للنسبة وخففوا .

(٤) أبو هريرة هو : محمد بن فراس الضبعى . ينظر ترجمته فى التهذيب : ٩/٣٩٧ ، ٣٩٨ .

(٥) الأبيات فى مقاتل الطالبيين : ٤٣ ، ٤٤ ، وينظر إنباه الرواه على أنباه النحاه : ١/١٩ ، ٢٠ . والاستيعاب : ٣/١١٣٢ . . . وتاريخ الطبرى ط دار المعارف : ٥/١٥٠ ، ١٥١ .

أَلاَ يَا عَينُ وَيحكِ أَسْعِدِينا ... أَلا تَبْكِي أَمِيرَ الْمُؤمِنِينَا
تُبكِّي أُمُّ كُلثُومٍ عَلَيه ... بِعَبرتها وَقَدْ رَأَتِ اليَقِينَا
أَلاَ قُلْ لِلخَوَارِجِ حَيْثُ كَانُوا ... فَلاَقَرَّتْ عُيُونُ الشَّامِتِينَا
أَفِى الشَّهرِ الحَرَامِ فَجَعْتُمُونَا ... بِخَيرِ النَّاسِ طُرًّا أَجْمَعِينَا
قَتَلْتُمْ خَيرَ مَنْ رَكِبَ المَطَايا ... فَذَلَّلَهَا وَمَن رَكِبَ السَّفِينا
وَمَنْ لَبِسَ النِّعَالَ وَمَن حَذَاهَا(١) ... وَمَنْ قَرَأَ المَثَانِى والمُبِينه(٢)
وَكُلُّ مُنَاقِبِ الخَيْرَاتِ فِيهِ ... وَحُبُّ رَسُولِ رَبِّ العَالَمِينَا
لَقَدْ عَلِمَتْ قُرَيْشٌ حَيْثُ كَانُوا ... بِأَنَّكَ خَيْرُهَا حَسَبًا وَدِينَا
إِذَا اسْتَقْبَلْتَ وَجْهَ أَبِى حُسَينٍ ... رَأَيتَ البَدْرَ رَاقَ النَّاظِرِينَا
وَكُنَّا قَبْلَ مَقْتَلِهِ بِخَيرٍ ... نَرَى مَوْلَى رَسُول اللهِ فِينَا
يُقِيمُ الحَقَّ لاَ يَرْتَابُ فِيهِ ... وَيَعْدِلُ فى العِدَا وَالأَقْرَبِينَا
وَلَيْسَ بِكَاتِمٍ عِلْمًا لَدَيْهِ ... وَلَم يُخْلَقْ مِنَ المُتَجَبِّرِينَا
كَأَنَّ النَّاسَ إِذْ فَقَدُوا عَلِيًّا ... نَعَامٌ حَارَ فى بَلَدٍ سِنِينَا
فَلا تَشْمَتْ مُعَاوِيَةَ بنَ حَرْبٍ ... فَإِن بَقِيَّةَ الخُلَفَاءِ فِينَا

وقال الفضل بن العباس بن عُتبة بن أبى لَهَب فيه أيضا (٣) :

مَاكُنْتُ أَحْسَبُ أَنَّ الأَمْرَمُنْصَرِفٌ ... عَنْ هَاشِمٍ ثُمَّ مِنْهَا عَنْ أَبِى حَسَنِ
البرّ (٤) أَوّل مَنْ صَلَّى لِقِبْلَتِه ... وَأَعْلَمُ النَّاسِ بالقُرْآنِ والسُّنَنِ
وَآخِرُ النَّاسِ عَهْدًا بِالنَّبِيِّ وَمَنْ ... جبريلُ عَونٌ له فى الغُسْلِ والكَفَنِ
مَنْ فِيهِ مَافِيهم لاَتَمتَرُونَ بِهِ ... وَلَيسَ فى القَوْمِ مَافِيهِ مِنَ الحَسَنِ

وقال إسماعيل بن محمد الحميرى :

سَائِلْ قُرَيشًا به إن كُنتَ ذَاعَمَه ... مَنْ كَانَ أَثْبَتَهَا فى الدِّينِ أَوْتَادَا
مَنْ كَانَ أَقْدَمَ إِسْلاَمًا وَأَكْثَرَهَا ... عِلْمًا وَأَطْهَرَهَا أَهْلًا وَأَوْلاَدَا

---

(١) حذاها : من حذا الرجل نعلا ، إذا ألبسه إياها .
(٢) فى مقاتل الطالبين والأغانى : « والمثينا » . ويعنى بقوله : « والمبينا » : القرآن الكريم .
(٣) الأبيات فى الاستيعاب : ٢/١١٢٣ .
(٤) كذا فى المطبوعة ومخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث . وفى الاستيعاب « أليس أول ... » .

مَنْ وَحَّدَ اللهَ إذْ كَانَتْ مُكَذِّبَةً ... تَدْعُو مِنَ اللهِ(١) أَوْثَانًا وَأَنْدَادًا
مَنْ كَانَ يُقْدِمُ فِى الهَيْجاءِ إن نَكَلُوا ... عَنْها وَإنْ يَبْخَلُوا فى أَزْمَةٍ جَادَا
مَنْ كَانَ أَعْدَلَها حُكْمًا ،وَأَبْسَطَها ... كَفًّا وَأصدقها وَعْدًا وَإيعَادَا
إن يَصْدُقُوكَ فَلَنْ يَعْدُوا أَبَاحَسَن ... إنْ ، أنْتَ لَم تَلْقَ لِلْأَبْرَارِ حُسَّادَا
إنْ أنْتَ لَم تَلْقَ أَقْوَامًا ذَوِى صَلَفٍ ... وَذَا عِنَاد لِحَقِّ اللهِ جَحَّادَا

ومدائحه ومراثيه كثيرة ، رضى الله عنه . فلنقتصر على هذا ، ففيه كفاية ، والحمد لله ، وسلام على عباده الذين اصطفى .

٣٧٨٤ — على بن طلق بن المنذر

(ب د ع) عَلِيُّ بنُ طَلْقِ بنِ المُنْذِرِ بن قَيسِ بنِ عَمْرو بن عَبْدِ اللهِ بن عبد العُزَّى بن سُحَيم ابن مُرَّة بن الدُّولِ الحَنَفِى .

روى عنه مسلم بن سلام .

أنبأنا إسماعيل بن على بن عبيد وغيره ، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى الترمذى قال : حدثنا أحمد بن منيع وَهَنَّاد قالا : حدثنا أبو معاوية ، عن عاصم الأحول ،عن عيسى بن حِطَّان ، عن مُسْلِم بن سَلَّام ، عن طَلْق بن على : أن أعرابيا أتى رسول الله ﷺ فقال : يارسول الله ، الرجل منا يكون فى الفلاة ، فتكون منه الرويحة ، ويكون فى الماء قلة ؟ فقال رسول الله ﷺ إذا فسا أحدكم فليتوضأ ، ولا تأتوا النساء فى أعجازهن فإنّ الله لايَسْتَحْيِى من الحق (٢)

أخرجه الثلاثة (٣) .

٣٧٨٥ — على بن أبى العاص

(ب د ع) عَلِيُّ بنُ أَبِى العَاصِ بنِ الرَّبيع بنِ عَبْدِ العُزَّى بنِ عبد شمس بن عبد مناف القرشى العَبْشَمى . وأم على : زينب بنت رسول الله ﷺ . وهو أخو أمامة بنت أبى العاص ، التى حملها رسول الله ﷺ فى الصلاة لأبويها .

---

(١) فى الاستيعاب : «مع الله » . ومعنى « من الله » : بدل الله . و « من » فى البيت مثلها فى قوله تعالى : « أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة » ، يعنى : بدل الآخرة .

(٢) تحفة الأحوذى ، أبواب الرضاع ، باب ما جاء فى كراهية إتيان النساء فى أدبارهن ، الحديث ١١٧٤ : ٣٢٧/٤ ، ٣٢٨ . وقال الترمذى : « وفى الباب عن عمر ، وخزيمة بن ثابت ، وابن عباس ، وأبى هريرة . حديث على بن طلق حديث حسن. وسمعت محمدا يقول :ولا أعرف لعلى بن طلق عن النبى صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث الواحد ، ولا أعرف هذا الحديث من حديث طلق بن على السحيمى » — ، وكأنه رأى أن هذا رجل آخر من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم » . انتهى كلام الترمذى .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٥٦ : ١١٣٤/٣ .

وكان عَلِيٌّ مسترضعا فى بنى غاضرة ، فضمه رسول الله ﷺ إليه ، وأبوه يومئذ مشرك ، وقال رسول الله ﷺ : « من شاركنى فى بنى فأنا أحق به منه » ، وأيما كافر شارك مسلما فى شىء فالمسلم أحق به منه »

ولما دخل رسول الله ﷺ مكة يوم الفتح أردف عليا خلفه (١)

وتوفى علىٌّ وقد ناهَزَ الحُلُم فى حياة رسول الله ﷺ

أخرجه الثلاثة (٢)

٣٧٨٦ — على بن عبيد الله بن الحارث

عَلِيُّ بنُ عُبَيدِ اللهِ بنِ الحَارِث بن رَحْضَة بن عامر بن رواحة بن حُجْر(٣) بن مَعِيص بن عامر ابن لؤىّ العامرى القرشى .

أدرك النبى ﷺ ، وقتل يوم اليمامة شهيدا . وكان اسلامه بعد الفتح (٤)

أخرجه أبو عمرٍ وذكره الزبير بن بكار فقال : « على بن عبيد الله بن الحارث بن رَحْضَة ابن عامر بن رواحة بن حجر بن معيص بن عامر بن لؤى ، قتل يوم اليمامة » . ولم يذكر له صحبة ، ولا شك أن من قتل يوم اليمامة من قريش تكون له صحبة ، والله أعلم.

٣٧٨٧ — على بن عدى بن ربيعة

(ب) عَلِيُّ بنُ عَدِيّ بن رَبِيعة بن عبد العُزّى بن عبد شمس بن عبد مناف

ولاه عثمان بن عفان مكة حين وَلِى الخلافة ، قتل يوم الجمل .

أخرجه أبو عمر ، وقال : « لاتصح له عندى صحبة ، ولا أعلم له رواية ، وإنما ذكرناه على ماشرطنا فيمن وُلِد بمكة أو بالمدينة بين أبوين مسلمين على عهد رسول الله ﷺ (٥) »

٣٧٨٨ — على بن على السلمى

(د ع) عَلِيُّ بنُ أبى على السلمى . يكنى أبا سدرة .

روى عبد الله بن كثير ، عن بُدَيح بن سدرة بن (٦) على ، من أهل قباء ، عن أبيه ،

---

(١) ينظر كتاب نسب قريش : ٢٢ ، ١٥٨ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٥٧ : ١١٣٤/٣ .

(٣) فى جمهرة أنساب العرب لابن حزم ١٦٢ : « حجر بن عبد بن معيص » . وقال ابن حزم : « له صحبة » .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٥٨ : ١١٣٤/٣ .

(٥) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٥٩ : ١١٣٤/٣ .

(٦) ينظر الإصابة ، ترجمة على السلمى ، والد سدرة ، حرف العين ، القسم الأول .

عن جدّه قال : نزلنا مع رسول الله ﷺ القاحة - وهى التى تسمى اليوم السقيا - لم يكن بها ماء ، فبعث النبي ﷺ إلى مياه بنى غفار على ميلين من القاحة ، ونزل النبي ﷺ فى صدر الوادى فى الكهف الذى فيه المسجد ، فنزله فبحث بيده فى البطحاء ، فنديت ، فجلس ففحص ، فانبعث عليه الماء . فبعث النبي ﷺ فسقى ، واستقى جميع من معه ما اكتفوا فقال : النبي ﷺ : « هذه سقيا سقاكموها الله » فسميت السقيا .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم

٣٧٨٩ — على النميرى

عَلِيٌّ النُّمَيرى . ذكره ابن قانع ، وروى بإسناده عن عائذ بن ربيعة بن قيس النميرى ، عن على بن فلان النميرى قال : أتيت النبي ﷺ فسمعته يقول : « المسلم أخو المسلم إذا لقيه حياه بالسلام ، يردّ عليه ماهو خير منه ، لايمنع الماعون قال قلت : يارسول الله ، ماالماعون قال : الحجر ، والحديد ، والماء ، وأشباه ذلك »

٣٧٩٠ — على الهلالى

(ع س) عَلِيٌّ ، أبو عَلِيٍّ الهِلَالى .

روى سُفيان بن عيينة ، عن على بن على الهلالى عن أبيه قال : دخلت على النبي ﷺ فى شَكَاتِهِ التى قبض فيها ، فإذا فاطمة عند رأسه ، فبكت حتى ارتفع صوتها : فرفع رسول الله ﷺ طَرْفَهُ إليها فقال : حبيبتى فاطمة ! مايبكيك ؟ قالت أخشى الضيعة بعدك . قال : ياحبيبتى أما علمت أن الله اطلع إلى أهل الأرض اطلاعة ، فاختار منها أباك ، ثم اطلع إليها اطلاعة فاختار منها بَعْلَكِ ، وأوحى إلىّ أن أنكحك إياه . أخرجه أبو نُعيم وأبو موسى

٣٧٩١ — على بن هبار

(د ع) عَلِيٌّ بنَ هَبَّار .

فى إسناده نظر . روى هُشَيم ، عن أبى مَعْشر ، عن يحيى بن عبد الملك بن على بن هَبَّار بن الأسودِ عن أبيه ، عن جدّه قال : مر النبي ﷺ على دار « على بن هَبار » فسمع صوت دُفٍّ ، فقال : ماهذا ؟ فقالوا : على بن هبار تزوج فقال : هذا النكاح لاالسفاح

أخرجه ابن منده وأبو نعَيم ، وقال أبو نعيم : هذا وهم ، وليس لذكر على - يعني ابن هَبَّار - فى هذا الحديث أصل .

وقال : رواه محمد بن سلمة الحرانى ومحمد بن عبيد الله العرزمى (١) ، عن عبد (٢) الله ابن أبى عبد الله بن هبار بن الأسود ، عن أبيه عن جدّه هبار ، مثله . ولم يذكرا عليا . (٣)

باب العين والميم

٣٧٩٢ — عمار بن حميد

(س) عمّار بن حُمَيد ، أبو زهير الثقفى ، والد أبى بكر بن أبى زهير .

ورد كذلك فى إسناده (٤) ، وقيل : اسمه معاذ ، أورده الحاكم أبو أحمد النيسابورى .

كذلك أخرجه أبو موسى

٣٧٩٣ — عمار بن سعد

(د ع) عمّار بن سَعْد القَرَظ المؤذن ، له رؤية .

روى عنه أبو أمامة بن سهل ومحمد ، وحفص وسعد بنوه .

روى عبد الرحمن بن سعد ، عن عمر بن حفص بن عمار بن سعد ، عن أبيه ، عن جده عمار بن سعد ، أن النبى ﷺ كان يخرج من طريق دار هشام — يعنى إلى العيدين — قاله ابن منده .

وقال أبو نُعَيم :ليس لعمار صحبة ولا رواية إلا عن أبيه سعد . حدث به غير واحد ، عن ابن كاسب مجوّدا . ورواه عن عبد الله بن محمد بن عمار بن سعد ، عن آبائهم عن أجدادهم ، عن سعد القَرَظ أن النبى ﷺ كان يجمع بين صلاتى المغرب والعشاء فى المطر .

٣٧٩٤ — عمار بن عبيد

(د ع) عَمّار بن عُبَيد الخَثْعَمِىّ — ويقال : عُمَارة ، بزيادة هاء .

يعد فى الشاميين . روى عنه داود بن أبى هند أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « فى هذه الأمة خمس فتن » .

---

(١) فى المطبوعة : « العذرى » . والمثبت من الإصابة ، الترجمة ٥٦٩٤ : ٥٠٤/٢ . وينظر ترجمة « العرزمى فى التهذيب : ٣٢٢/٩ .

(٢) فى الإصابة : « عبيد الله بن أبى عبد الله » . ولم نجده .

(٣) قال الحافظ فى الإصابة ، الترجمة ٥٦٩٤ : ٥٠٤/٢ : « ونقل ابن الأثير كلام أبى نعيم وأقره . وإنما أنكر أبو نعيم إدخال « على » فى مسند أبى معشر . ولم يرد أنه لا يعد فى الصحابة ، لأنه مصرح به فى موضعين من المتن ، فمن يتزوج فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم ، ويقره على ذلك ، يكون على شرطهم فى الصحابة » .

(٤) ينظر مسند الإمام أحمد : ٤١٦/٣ ، ٨٠/٤ ، ٤٦٦/٦ .

وهذا رواه حبّان بن هلال ، عن سليمان بن كثير ، عن داود . وهو وهْم ، والصواب ما رواه حماد بن سلمة وحجاج بن منهال ، عن داود ، عن عمار ، رجل من أهل الشأم عن شيخ من خثعم .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٣٧٩٥ — عمار بن غيلان

(ب) عَمَّار بنُ غَيْلَانَ بن سَلَمة الثقفى .

أَسلم هو وأخوه عامر قبل أبيهما ومات عامر فى طاعون عِمْواس .

أخرجه أبو عمر وقال : لا أدرى متى مات عمار(١) ؟

٣٧٩٦ — عمار بن كعب

(د ع) عَمَّارُ بنُ كَعْب وهو ابن أبى اليَسَر الأنصارى .

ذكر فى الصحابة ، ولا يصح . روى عنه ابنه عمارة .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٣٧٩٧ — عمار بن معاذ

(ب د ع) عَمَّارُ بنُ مُعَاذ بن زرَارة عمار بن معاذ الظفرى بن عمرو بن غَنْم بن عدىّ بن الحارث بن مُرَّة بن ظفر ، الأنصارى الأوسى ثم الظَفَرِى أبو نملة .

شهد بدرا . كذا نسبه بن أبى داود ، وخالفه غيره ، وهو مشهور بكنيته ، وسيذكر فى الكنى إن شاء الله تعالى . وحديثه : « ما حدثكم أهل الكتاب فلا تصدِّقوهم (٢) » .

وقيل : اسمه عُمَارة ، بزيادة هاء ، ونذكره هناك ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة (٣) .

٣٧٩٨ — عمار بن ياسر

(ب د ع) عَمَّار بن يَاسِر بن عَامِر بن مالك بن كِنَانة بن قَيْس بن الحُصَين بن الوَذِيم ابن ثعلبة بن عوف بن حارثة بن عامر الأكبر بن يام بن عَنْس بن مالك بن أدد بن زيد بن يشجُب المَذْحِجى ثم العَنْسى ، أبو اليقظان .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٦١ : ١١٣٥/٣ .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ١٣٦/٤ ، وتمامه : « ولا تكذبوهم ، وقولوا : آمنا بالله وكتبه ورسله ، فإن كان حقاً لم تكذبوهم ، وإن كان باطلا لم تصدقوهم » .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٦٢ : ١١٣٥/٣ .

وهو من السابقين الأوّلين إلى الاسلام ، وهو حليف بنى مخزوم . وأمّه سمية ، وهى أوّل من استشهد فى سبيل الله ، عز وجل ، وهو وأبوه وأمّه من السابقين . وكان إسلام عَمّار بعد بضعة وثلاثين . وهو ممن عذب فى الله .

وقال الواقدى وغيره من أهل العلم بالنسب والخبر : إن ياسرًا والد عمار عُرَنّى قحطانىّ مَذْحِجى من عنس ، إلا أن ابنه عمارًا مولى لبنى مخزوم ، لأن أباه ياسرًا تزوج أمَةً لبعض بنى مخزوم ، فولدت له عمارا .

وكان سبب قدوم ياسر مكة أنه قدم هو وأخوان له ، يقال لهما : « الحارث » « ومالك » ، فى طلب أخ لهما رابع ، فرجع الحارث ومالك إلى اليمن ، وأقام ياسر بمكة ، فحالف أبا حذيفة ابن المغيرة بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم ، وتزوّج أمة له يقال لها : « سمية » ، فولدت له عمارا ، فأعتقه أبو حذيفة ، فمن هاهنا صار عمارٌ مولى لبنى مخزوم ، وأبوه عُرَنى كما ذكرنا .

وأسلم عمارٌ ورسولُ الله ﷺ فى دار الأرقم هو وصُهَيب بن سِنان فى وقت واحد :

قال عمار : لقيت صُهَيب بن سِنَان على باب دار الأرقم ، ورسول الله ﷺ فيها ، فقلت : ما تريد ؟ فقال : وما تريد أنت ؟ فقلت : أردت أن أدخل على محمد وأسمع كلامه . فقال : وأنا أريد ذلك . فدخلنا عليه ، فعَرَض علينا الإسلام ، فأسلمنا .

وكان إسلامهما بعد بضعة وثلاثين رجلا (١) .

وروى يحيى بن معين ، عن إسماعيل بن مجالد ، عن مجالد ، عن بَيَان ، عن وَبْرة عن هَمّام قال : سمعت عمارا يقول : رأيت رسول الله ﷺ وما معه إلا خمسة أعبُد وامرأتان وأبو بكر

وقال مجاهد : أوّل من أظهر إسلامه سبعة : رسول الله ، وأبو بكر ، وبلال ، وخَبّاب وصهيب ، وعَمّار ، وأمّه سمية .

واختلف فى هجرته إلى الحبشة . وعذب فى الله عذابا شديدا :

أنبأنا أبو محمد عبد الله بن على بن سُوَيدة التكريتى بإسناده إلى أبى الحسن على بن أحمد ابن مَتّويَه فى قوله عز وجل : (مَنْ كَفَرَ بِاللهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالإِيمَانِ) (٢) نزلت فى عمار بن ياسر ، أخذه المشركون فعذبوه فلم يتركوه ، حتى سب النبى ﷺ وذكر آلهتهم

---

(١) ينظر سيرة ابن هشام : ١/٢٦١ .

(٢) سورة النحل ، آية : ١٠٦ .

بخير ، ثم تركوه . فلما أتى رسول الله ﷺ قال : ماوراءك ؟ قال : شر يا رسول الله ! ماتُرِكتُ حتى نِلتُ منك وذكرتُ آلهتهم بخير ؟ قال : كيف تجد قلبك ؟ قال : مطمئنا بالإيمان . قال : فإن عادوا لك فَعُدْ لهم (١) .

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بُكَير ، عن ابن إسحاق قال : حدثنى رجال من آل عمار بن ياسر : أن سُمية أم عمار عذبها هذا الحىّ من بنى المغيرة بن عبد الله ابن عمر بن مخزوم على الإسلام ، وهى تأبى غيره ، حتى قتلوها . وكان رسول الله ﷺ مَرّ بعمار وأمه وأبيه وهم يعذبون بالأبطح فى رَمْضاء مكة ، فيقول : « صبرًا آل ياسر ، موعدكم الجنة » (٢) .

قال : وحدثنا يونس ، عن عبد الله بن عون ، عن محمد بن سيرين قال : مر رسول الله ﷺ بعمار بن ياسر وهو يبكى ، يدلك عينيه ، فقال رسول الله ﷺ : مالك أخذك الكفار فغطُّوك فى الماء ، فقلتُ كذا وكذا ، فإن عادوا لكَ فَقُلْ كما قلت .

قال : وحدثنا يونس ، عن إبن إسحاق قال : حدثنى حَكِيم بن جُبير ، عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس : أكان المشركون يبلغون من المسلمين فى العذاب ما يُعذَرون به فى ترك دينهم فقال ؟ نعم ، والله إن كانوا لَيَضْرِبون أحدهم ويُجيعونه ويُعطِّشونه حتى ما يقدر على أن يستوى جالسا ، من شدة الضر الذى به حتى إنه ليعطيهم ما سألوه من الفتنة ، وحتى يقولوا له : اللات والعُزّى إلهك من دون الله ؟ فيقول : نعم . وحتى إن الجعل ليمر بهم ، فيقولون له : هذا الجعل إلهك من دون الله فيقول : نعم ، افتداءً لما يبلغون من جَهْده (٣) .

وهاجر إلى المدينة ، وشهد بدرا ، وأُحدا والخندق ، وبيعة الرضوان مع رسول الله ﷺ .

أنبأنا عُبَيد الله بن أحمد بن على بإسناده عن يونس بن بُكَير ، عن ابن إسحاق ، فى تسمية من شهد بدرا من بنى مخزوم ، قال : « .. وعمار بن (٤) ياسر » .

وكلهم قالوا : انه شهد بدرا ، وأحدا ، وغيرهما .

أنبأنا أبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن الدمشقى بها ، أنبأنا أبو العشائر محمد ابن خليل بن فارس ، أنبأنا الفقيه أبو القاسم على بن محمد بن على المِصيصى ، أنبأنا أبو محمد

---

(١) رواه ابن جرير والبيهقى . ينظر تفسير ابن كثير ٥٨٧/٢ ط الحلبى .

(٢) انظر سيرة ابن هشام : ٣١٩/١ ، ٣٢٠ .

(٣) سيرة ابن هشام : ٣٢٠/١ ، ولفظ السيرة : « افتداء منهم مما يبلغون من جهده » .

(٤) سيرة ابن هشام : ٦٨٣/١ .

عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبى نصر ، أنبأنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حَيدرة الأطرابلسى ، حدّثنا إبراهيم بن أبى سفيان القيسرانى ، حدّثنا محمد بن يوسف الفِرْيَابِى(١) ، حدّثنا الثورى ، عن عبد الملك بن عمير ، عن مولى لربعى بن حِرَاش ، عن حذيفة بن اليمان قال : قال رسول الله ﷺ : اقتدوا باللذين من بعدى : أبى بكر وعُمَر ، واهتدوا بهدى عَمّار ، وتمسكوا بعهد ابن أمّ عبد (٢) .

أنبأنا أبو ياسر بن أبى حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد بن حنبل : حدّثنى أبى ، حدّثنا يزيد بن هارون ، حدّثنا العوّام – يعنى بن حوشب – عن سلمة بن كُهَيل ، عن علقمة ، عن خالد بن الوليد قال : كان بينى وبين عمار كلام ، فأغلظت له فى القول ، فانطلق عمار يشكونى إلى النبى ﷺ ، فجاء خالد وهو يشكوه إلى النبى ﷺ ، قال : فجعل يُغْلِظ له ، ولا يزيده إلا غلظة ، والنبى ﷺ ساكت لا يتكلم ، فبكى عمار وقال : يا رسول الله ، ألا تراه ! فرفع رسولُ الله ﷺ رأسه وقال : من عادى عمارًا عاداه الله ، ومن أبْغَض عمارًا أبغضه الله . قال خالد : فخرجت فما كان شىء أحبّ إلىّ من رضا عمار ، فلقيته فرضى (٣) .

وأنبأنا عبد الله بن أحمد ، حدّثنى أبى ، حدّثنا وكيع حدّثنا سفيان ، عن أبى إسحاق عن هانىء بن هانىء ، عن على قال : جاء (٤) عمار يستأذن على النبى ﷺ ، فقال : « ائذنوا له ، مرحبا بالطِّيب المطيَّب (٥) » .

أنبأنا إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم عن أبى عيسى الترمذى قال : حدثنا القاسم ابن دينار الكوفى ، حدثنا عُبَيد الله بن موسى ، عن عبد العزيز بن سِيَاه ، عن حبيب بن

---

(١) فى المطبوعة : « الفريابى » . وهو خطأ . ينظر ترجمته فى التهذيب : ٥٣٥/٩ .

(٢) أخرجه الإمام أحمد بنحوه عن حذيفة بن اليمان . المسند : ٣٩٩/٥ . وكذا أخرجه الترمذى فى أبواب المناقب ، باب مناقب عمار ، عن محمود بن غيلان ، عن وكيع ، عن سفيان ، بإسناده مثله ، وقال الترمذى : « هذا حديث حسن » . ينظر تحفة الأحوذى : ٢٩٩/١٠ ، ٣٠٠ .

(٣) مسند الإمام أحمد : ٨٩/٤ . وقال عبد الله بن أحمد : « سمعته من أبى مرتين » .

(٤) لفظ المسند : « كنا جلوسا عند النبى صلى الله عليه وسلم ، فجاءه عمار فاستأذن ... » .

(٥) مسند الإمام أحمد : ١٣٠/١ . وينظر أيضاً : ١/ ١٠٠ ، ١٢٣ ، ١٢٦ ، ١٣٨ . ورواه الترمذى فى أبواب المناقب ، باب مناقب عمار بن ياسر ، الحديث ٣٨٨٥ : ١٠–٢٩٨ . عن محمد بن بشار ، عن عبد الرحمن ، عن سفيان بإسناده مثله . وقال الترمذى « هذا حديث حسن صحيح » . وكذا أخرجه ابن ماجه فى المقدمة ، باب فضل عمار بن ياسر ، عن عثمان بن أبى شيبة وعلى ابن محمد كلاهما عن وكيع ، بإسناده مثله ، الحديث ١٤٦ : ٥٢/١ .

والمراد بالطيب المطيب : الطاهر المطهر .

أبي ثابت ، عن عطاء بن يسار ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : «ما خُيِّر عَمَّار بين أمرين إلا اختار أرشدهما » (١) .

قال : وحدثنا الترمذى ، حدثنا أبو مصعب المدينى ، حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « أبشِرْ [يا] (٢) عمار ، تقتلك الفئة الباغية » (٣) .

وقد روى نحو هذا عن أم سلمة ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، وحذيفة .

وروى شعبة أن رجلا قال لعمار : أيها العبد الأجدع ! قال عمار : سَبَبْتَ (٤) خَيرَ أذنيّ — قال شعبة . وكانت أصيبت مع رسول الله ﷺ . وهذا وهم من شعبة ، والصواب أنها أصيبت يوم اليمامة .

ومن مناقبه أنه أوّل من بنى مسجدا فى الإسلام :

أنبأنا عبيد الله بن أحمد بن على بإسناده إلى يونس بن بُكَير عن عبد الرحمن بن عبد الله عن الحكم بن عتيبة (٥) قال : قدم رسول الله ﷺ المدينة أوّل ما قدمها ضُحًى ، فقال عمار : مالرسول الله ﷺ بُدٌّ من أن نجعل له مكاناً إذا استظل من قائلته ليستظل فيه ، ويصلى فيه . فجمع حجارة ، فبنى مسجد قُبَاء ، فهو أوّل مسجد بُنى وعَمَّار بناه .

أنبأنا إسماعيل بن على وغيره بإسنادهم عن محمد بن عيسى : أنبأنا عمرو بن علىّ ، حدثنا

---

(١) تحفة الأحوذى ، الكتاب والباب المتقدمان ، الحديث ٣٨٨٦ : ٢٩٩/١٠ ، وقال الترمذى : «هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، من حديث عبد العزيز بن سياه ، وهو شيخ كوفى ، وقد روى عنه الناس» . وأخرجه ابن ماجه فى المقدمة باب فضل عمار بن ياسر ، عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبيد الله بن موسى ، عن وكيع ، عن عبد العزيز ، بإسناده نحوه ، الحديث ١٤٨ : ٥٢/١ .

(٢) عن الترمذى .

(٣) تحفة الأحوذى ، أبواب المناقب باب مناقب عمار بن ياسر ، الحديث ٣٨٨٨ : ٣٠٠/١٠ ، ٣٠١ . وقال الترمذى : « وفى الباب عن أم سلمة ، وعبد الله بن عمرو ، وأبي اليسر ، وحذيفة . هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث العلاء بن عبد الرحمن » .

(٤) أى : اترك .

(٥) فى المطبوعة : « عيينة » . وينظر ترجمته فى التهذيب : ٤٣٢/٢-٤٣٤ .

يزيد بن زُرَيع ، حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن عَزْرة (١) ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى ، عن أبيه ، عن عمار بن ياسر : أن النبي ﷺ أمره بالتيمم ، للوجه والكفين (٢) .

وشهد عمار قتال مسيلمة ، فروى نافع ، عن ابن عمر قال : رأيت عمار بن ياسر يوم اليمامة على صخرة ، قد أشرف يصيح : يا معشر المسلمين ، أمن الجنة تَفِرّون ، إلىّ إلىّ ، أنا عمار ابن ياسر ، هلموا إلى - قال : وأنا أنظر إلى أذنه قد قُطِعت ، فهى تَذَبْذَبُ (٣) وهو يقاتل أشد القتال .

ومناقب عمار المروية كثيرة اقتصرنا منها على هذا القدر .

واستعمله عمر بن الخطاب على الكوفة ، وكتب إلى أهلها : « أما بعد ، فإنى قد بعثت إليكم عمّاراً أميرا ، وعبد الله بن مسعود وزيرا ومعلماً ، وهما من نجباء أصحاب محمد ، فاقتدوا بهما » (٤)

ولما عزله عمر قال له : أساءك العزل ؟ قال : والله لقد ساءتنى الولاية ، وساءتنى العزل .

ثم إنه بعد ذلك صحب عليا ، رضى الله عنهما ، وشهد معه الجمل وصفين ، فأبلى فيهما ماقال أبو عبد الرحمن السلمى : شهدنا صفين مع على ، فرأيت عمار بن ياسر لا يأخذ فى ناحية ولا واد من أودية صفين إلا رأيت أصحاب النبي ﷺ يتبعونه ، كأنه علم لهم - قال : وسمعته يومئذ يقول لهاشم بن عتبة بن أبى وقاص : يا هاشم ، تفر من الجنة ! الجنة تحت (٥) البارقة ، اليوم ألقى الأحبه ، محمدا وحِزْبه ، والله لو ضربونا حتى يبلغوا بنا سَعَفَات (٦) هَجَر لعلمت أنا على حق ، وأنهم على الباطل (٧) .

وقال أبو البَخْتِرى : قال عمار بن ياسر يوم صفين : ائتونى بشربة . فأُتى بشربة لبن ، فقال : إن رسول الله ﷺ قال : « آخر شربة تشربها من الدنيا شربة لبن » ، وشربها ثم قاتل حتى قتل .

وكان عمره يومئذ اربعا وتسعين سنة ، وقيل : ثلاث وتسعون ، وقيل : إحدى وتسعون .

---

(١) فى المطبوعة : « عن عروة » . وهو خطأ ، والمثبت عن الترمذى ، ويقول الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوذى : « عزرة : بفتح العين المهملة ، وسكون الزاى المعجمة - هو ابن عبد الرحمن بن زرارة الخزاعى الكوفى ، شيخ لقتادة ، ثقة .

(٢) تحفة الأحوذى ، أبواب الطهارة ، باب ما جاء فى التيمم ، الحديث ١٤٤ : ١٠٤/٢ . وقال الترمذى : « حديث عمار حديث حسن صحيح . وقد روى عن عمار من غير وجه » .

وقال الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوذى ١-٤٤٢ : « وأخرجه أحمد وأبو داود » .

(٣) أى : تتحرك وتضطرب . وهذا الأثر فى الاستيعاب : ١١٣٦/٣ ، ١١٣٧ .

(٤) الاستيعاب : ١١٤٠/٣ .

(٥) أى : تحت السيوف .

(٦) فى المطبوعة : « شعاب هجر » . والمثبت عن الاستيعاب ، والنهاية ، والسعفات : جمع سعفة - بالتحريك - وهى : أغصان النخيل . وإنما خص هجر للمباعدة فى المسافة ، ولأنها موصوفة بكثرة النخيل .

(٧) الاستيعاب : ١١٣٨/٣ ، ١١٣٩ .

وروى عُمَارة بن خزيمة بن ثابت قال : شهد خزيمة بن ثابت الجمل وهو لا يَسُلّ سيفا . وشهد صفين ولم يقاتل ، وقال : لا أُقاتِلُ حتى يقتل عمار فأنظرَ من يقتله ، فإني سمعت رسول ﷺ يقول : « تقتله الفئة الباغية » فلما قُتِل عمار قال خزيمة « ظهَرَت لى الضلالة » . ثم تقدّم فقاتل حتى قتل (١)

ولما قُتِل عَمَّار قال : « ادفنونى فى ثيابى فإنى مخاصم » .

وقد اختلف فى قاتله ، فقيل : قتله أبو الغادية المزنى وقيل : الجهنى (٢) طعنه طعنة فسقط ، فلما وقع أكب عليه آخر (٣) فاحتز رأسه ، فأقبلا يختصمان ، كل منهما يقول : « أنا قتلته » . فقال عمرو بن العاص : والله إنْ يختصمان إلا فى النار ، والله لودِدْت أنى مت قبل هذا اليوم بعشرين سنة .

وقيل : حمل عليه عقبة بن عامر الجهنى ، وعمرو بن حارث الخولانى ، وشريك بن سلمة المرادى فقتلوه .

وكان قتله فى ربيع الأوّل أو : الآخر – من سنة سبع وثلاثين ، ودفنه « على » فى ثيابه ولم يغسله . وروى أهل الكوفة أنه صلى عليه ، وهو مذهبهم فى الشهيد أنه يصلى عليه ولا يغسل .

وكان عمار آدم ، طويلا ، مضطربا ، أشهل (٤) العينين ، بعيد ما بين المنكبين . وكان لا يغير شيبه ، وقيل : كان أصلع فى مقدم رأسه شعرات .

وله أحاديث ، روى عنه على بن طالب ، وابن عباس ، وأبو موسى ، وجابر ، وأبو أمامة ، وأبو الطفيل ، وغيرهم من الصحابة . وروى عنه من التابعين : ابنه محمد بن عمار ، وابن المسيب ، وأبو بكر بن عبد الرحمن ، ومحمد بن الحنفية ، وأبو وائل ، وعلقمة ، وزرّ بن حُبَيش ، وغيرهم .

أخرجه الثلاثة .

٣٧٩٩ – عمارة بن أحمر المازنى

(ب د ع) عُمَارَة بن أَحْمَر المَازِنىّ – بضم العين ، وفى آخره هاء – وهو : عُمَارَةُ بن أَحْمَر المازِنى .

---

(١) ينظر ترجمة خزيمة بن ثابت : ١٣٣/٢ .
(٢) أبو الغادية المزنى والجهنى صحابيان ، تأتى ترجمتها فى باب الكنى .
(٣) كذا فى المطبوعة ومخطوطة دار الكتب ، وفى الاستيعاب : « أكب عليه ابن جزء ... » .
(٤) الشهلة : حمرة فى سواد العين .

ذكره محمد بن إسماعيل البخارى فى الوحدان من الصحابة ، روت قُتَيلة بنت جميع ، عن يزيد بن حنيفة ، عن أبيه قال : سمعت عمارة بن أحمر المازنى يقول : أغارت علينا خيل رسول الله ﷺ ، فطردوا الإبل ، فأتيت النبى ﷺ ، فردّها عَلَىَّ ، ولم يكونوا اقتسموها بعد .

أخرجه الثلاثة (١) .

٣٨٠٠ — عمارة بن أوس بن خالد

(ب د ع) عُمَارة بن أَوْس بن خَالِد بن عبيد بن أُمية بن عامر بن خَطْمَةَ الأَنصارى .

قاله ابن منده وأبو نعَيْم ، وَرَوَيَا لَهُ حديثَ تحويلِ القبلة .

وقال أبو عمر : عمارة بن أوس بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الأنصارى (٢) .

والأوّل أصح . وهو كوفى ، روى عنه زياد بن عِلَاقه .

أنبأنا أبو الفضل المخزومى الفقيه بإسناده عن أبِى يعلى الموصلى قال : حدّثنا يحيى بن عبد الحميد ، حدثنا قيس بن الربيع ، عن زياد بن عِلَاقة ، عن عُمَارة بن أوس — وقد كان صلى القبلتين جميعا — قال : إنى لفى منزلى ، إذا مناد ينادى على الباب : إن النبى ﷺ قد حوّل القبلة . فأشهد على إمامنا والرجال والنساء والصبيان ، لقد صلوا إلى هاهنا — يعنى بيت المقدس — وإلى هاهنا — يعنى الكعبة .

أخرجه الثلاثة .

٣٨٠١ — عمارة بن ثابت الأنصارى

(د ع) عُمَارة بن ثَابِت الأَنْصَارى ، أخو خُزَيْمة بن ثَابت . تقدم نسبه عند ذكر أخيه (٣)

روى عنه ابن أخيه عمارة بن خزيمة بن ثابت .

روى يونس ، عن الزهرى ، عن ابن خزيمة ، عن عمه عُمَارة — وكان من أصحاب النبى ﷺ أن خُزَيمة بن ثابت أُرِى فى المنام أنه يسجُد على جبهة النبى ﷺ ، فأتى خزيمةُ النبىَّ ﷺ فحدثه ، فاضطجع له رسول الله ﷺ ثم قال : « صَدِّق رؤْياك » فسجد على جبهته (٤) .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٦٤ : ٣/١١٤١ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٦٥ : ٣/١١٤١ .

(٣) ينظر الترجمة ١٤٤٦ : ٢/١٣٣ .

(٤) قال الحافظ فى الإصابة ، الترجمة ٥٧١٢ /٢ /٥٠٧ : « وهذا يعنى حديث السجود على الجبهة — قد أخرجه النسائى من هذا الوجه ، فلم يسم الصحابى » . ولم نجده فيا طبع من سنن النسائى .

ورواه أبو اليمان ، عن شعبة وقال : إن عمه حَدَّثه ـ وهو من أصحاب النبي ﷺ نحوه .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٣٨٠٢ ـ عمارة بن حزم الأنصاري

(ب د ع) عُمَارَة بن حَزْم الأَنْصَاري بن زَيْد بن لَوْذَان بن عمرو بن (١) عَبد بن عوف بن غنم ابن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي ، ثم من بني النجار . أخو عمرو بن حزم . وأُمّه خالدة بنت أنس بن سنان بن وهب بن لوذان .

كان من السبعين الذين بايعوا رسول الله ﷺ ليلة العقبة في قول الجميع . وآخى رسول ﷺ بينه وبين مُحْرز بن نضلة .

شهد بدرا ولم يشهدها أخوه عمرو . وشهد عمارة أيضا أحدا ، والخندق ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وكانت معه راية بني مالك بن النجار يوم الفتح ، وشهد قتال أهل الردة مع خالد بن الوليد ، وقتل يوم اليمامة شهيدا .

روى ابن لهيعة ، عن يزيد بن محمد ، عن زياد بن نعيم ، عن عمارة بن حزم أن رسول الله ﷺ قال : « أربع من عمل بهن كان من المسلمين ، ومن ترك واحدة منهن لم تنفعه الثلاث » . قلت لعُمارة : ما هنّ ؟ قال : الصلاة ، والزكاة ، وصيام رمضان ، والحج .

أخرجه الثلاثة .

٣٨٠٣ ـ عمارة بن حزن بن شيطان

(س) عُمَارة بنُ حَزْن بن شَيْطان .

جاهلي أدرك الإسلام ، وأسلم . روى عنه ابنه أُبَيّ بن عُمَارة . ذكره أبو بكر الإسماعيلي في الصحابة . يَرْوِي حديث خالد بن سنان ونار الحدثان ، أورده أبو سعيد النقاش عنه في العجائب.

أخرجه أبو موسى .

---

(١) كذا « عبد بن عوف » ، ومثله في الجمهرة لابن حزم : ٣٢٨ . وفي الاستيعاب ، الترجمة ١٨٦٥/٣/١١٤١ : « عبد عوف » ، ومثله في الإصابة ، الترجمة ٥٧١٣ : ٢/٥٠٧ ، وسيرة ابن هشام في خبر من شهد العقبة : ١/٤٥٧ .

(٢) سيأتي ذكرها في باب الكنى .

(٣) ينظر قصة نار الحدثان في الإصابة ، ترجمة خالد بن سنان وهي برقم ٢٣٥٥ : ١/٤٥٨ . وترجمة عمارة بن حزن ، وهي برقم ٥٧١٣ : ٢/٥٠٧ .

٣٨٠٤ — عمارة بن ابى حسن الانصارى

(ب د ع) عُمَارة بنُ أبي حَسَنٍ الأنصارى المازنى .

له صحبة ، عداده فى أهل المدينة .

وقال أبو أحمد فى تاريخه : له صحبة ، عقبي بدرى . قاله ابن منده .

وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين – يعنى ابن منده – وفيه نظر .

وقال أبو عمر : عمارة ابن أبي حسن المازنى الأنصارى ، جد عمرو بن يحيى المازنى شيخ مالك . له صحبة ورواية ، وأبوه « أبو حسن » كان عقبيا بدريا (١) .

٣٨٠٥ — عمارة بن حمزة

(ب) عُمَارَة بنُ حَمْزة بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف . ابن عم النبى ﷺ وابن سيد الشهداء . أمه خولة بنت قيس بن فهد بن مالك بن النجار ، وبه كان حمزة يكنى . وقيل : إن حمزة رضى الله عنه كان يكنى بابنه يعلى . ولا عقب لحمزة ، وتوفى رسول الله ﷺ ولعمارة ويعلى ابنى حمزة أعوام .

أخرجه أبو عمر كذا ، وقال : لا أحفظ لواحد منهما رواية (٢) .

٣٨٠٦ — عمارة بن راشد

(س) عُمَارة بنُ راشد بن مسلم .

أورده جعفر وقال : « ذكره يحيى بن يونس . وأخرج له حديثا . وقال : إنه يروى عن أبى هريرة . روى عنه أهل الشام ومصر وهو من التابعين ، لا تثبت له صحبة .

أخرجه أبوموسى (٣) .

٣٨٠٧ — عمارة بن رويبة

(ب د ع) عُمَارة بن رُوَيبة الثقفى ، من بنى جُشَم بن ثقيف.

كوفى . روى عنه ابنه أبو بكر ، وأبو إسحاق السَّبِيعى ، وغيرهما .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٦٧ : ١١٤١/٣ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٦٨ : ١١٤٢/٣ .

(٣) قال ابن أبي حاتم فى الجرح ٣٦٥/١/٣ : « عمارة بن راشد بن كنانة الليثى ، ويقال : ابن راشد بن مسلم . روى عن أبى هريرة مرسل ، وسمع أبا إدريس وجبير بن نفير ... مجهول » .

أنبأنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن أبي عيسى السلمي قال : حدّثنا أحمد بن منيع، حدّثنا هشيم ، ، حدثنا حصين قال : سمعت عُمَارة بن رُوَيبة - وبشر بن مَرْوان يخطب - فرفع يديه فى الدعاء ، فقال عمارة : قبح الله هاتين اليُدَيَّتَيْن (١) القصيرتين ! لقد رأيت رسول الله ﷺ يخطب ، وما يزيد على أن يقول هكذا - أشار هشيم بالسبَّابة (٢) .

أخرجه الثلاثة (٣) .

٣٨٠٨ — عمارة بن زعكرة

(ب د ع) عُمَارة بن زَعْكَرَة الكِندى يَعَدّ فى الشاميين ، يكنى أبا عدى . روى عنه عبد الرحمن بن عائذ اليَحصُبى .

أنبأنا أبو إسحاق بن محمد بإسناده عن محمد بن عيسى : حدثنا أبو الوليد الدمشقى ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنى عُفَير بن مَعْدان ، أنه سمع أبادَوْس اليَحصبي يُحَدِّث عن بن عائذ اليحصبى ، عن عُمَارة بن زَعْكَرَة قال : سمعت النبي ﷺ يقول : [« إن الله عز وجل يقول : إن(٤)] عبدى كلَّ عبدى الذى يذكرنى وهو مُلَاقٍ قِرْنه (٥) » .

أخرجه الثلاثة .

٣٨٠٩ — عمارة بن زياد

(ب د ع) عُمَارَة بن زِياد بن السكن بن رافع الانصارى الأشهلى . تقدّم نسبه عند ذكر أبيه (٦) استشهد يوم أحد .

---

(١) فى المطبوعة : « اليدين » . والمثبت من الترمذى .

(٢) تحفة الأحوذى ، أبواب الجمعة ، باب ما جاء فى كراهية رفع الأيدى على المنبر ، الحديث ٥١٤ : ٣/٤٧ . وقال الترمذى « هذا حديث حسن صحيح » . وقال الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوذى : « وأخرجه أحمد ومسلم والنسائى » .

هذا وقد أخرجه الإمام أحمد فى المسند : ٤/٢٦٦ . ومسلم فى كتاب الجمعة باب تخفيف الصلاة والخطبة : ٣/١٣ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٦٩ : ٣/١١٤٢ .

(٤) سقط من المطبوعة أثبتناه من الترمذى .

(٥) بعده فى الترمذى : « يعنى عند القتال » . والقرن بكسر القاف وسكون الراء : المقارن المكافىء له فى الشجاعة والحرب ، يعنى أنه لا يغفل من ذكر ربه حتى فى حال معاينة الهلاك .

وقد أخرج الترمذى هذا الحديث فى أبواب الدعاء ، ينظر تحفة الأحوذى ، الحديث ٣٦٥١ : ١٠/٤٠ ، وقال الترمذى : « هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، وليس إسناده بالقوى » ويقول الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوذى : « وليس إسناده بالقوى : لضعف عفير بن معدان » .

(٦) تقدمت ترجمته برقم ١٨٩٩ : ٢/٢٧٠ .

أنبأنا أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يُونس بن بُكَير عن ابن إسحاق قال : فحدّثنى الحُصَين بن عبد الرحمن ، عن محمود بن عمرو بن يزيد بن السَّكَن : أن رسول الله ﷺ قال يوم أُحد ، حين غَشِيه القوم — : من رجل يشرى لنا نفسه ؟ فقام زياد بن السكن فى خمسة نفر من الأنصار — وبعض الناس يقول : إنما هو عمار بن زياد بن السكن — فقاتلوا دون رسول الله رَجُلًا رَجُلًا يُقْتَلون دونه ، حتى كان آخرهم زياد — أوعمارة بن زياد ، فقاتل حتى (١) أَثْبَتَته الجراحة . ثم فاءت فِئة من المسلمين فأجهضوهم (٢) عنه ، فقال رسول الله ﷺ : أدنوه منى . فأدنوه منه . فوسده قدمه ، فمات وخَدّه على قدم رسول الله ﷺ (٣) .

ولم يذكروه فيمن شهد بدرا ، وقال هشام بن الكلبى : إن عمارة بن زياد بن السكن قتل يوم بدر ، وإن أباه زياد بن السكن قتل يوم أُحد . والله أعلم .

أخرجه الثلاثة .

٣٨١٠ — عمارة بن سعد

عُمَارة بنُ سَعْد أو : سعد بن عمارة — أبو سعيد الزُّرَقى .

ذكره الثلاثة فى « سعد (٤) بن عمارة » هكذا على الشك ، ولم يخرجوه هاهنا ، ولا استدركه أبو موسى على ابن منده ، وقد ذكرناه فى السين .

٣٨١١ — عمارة بن شبيب

عُمَارة بنُ شبيب السَّبئى (٥) .

ذكر فى الصحابة ، وقيل : عمار . روى عنه أبو عبد الرحمن الحبلى (٦) وهو من أهل مصر.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم إلى أبى عيسى السلمى قال : حدثنا قتيبة ، حدثنا الليث عن ، الجُلَاح أبى كثير (٧) ، عن أبى عبد الرحمن الحُبُلى (٦) ، عن عمارة بن شَبيب السَّبَئى قال : قال رسول الله ﷺ : من قال : « لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، يحيى ويميت وهو على كل شىء قدير » ، عشر مرات ، على إثر المغرب ، بعث الله له مَسْلَحة (٨)

(١) أى : أثبتته فى مكانه ، فلم يستطع أن يغادره .
(٢) أى : أزالوهم عنه .
(٣) ينظر الاستيعاب : ١١٤٣/٣ ، وسيرة ابن هشام : ٨١/٢ .
(٤) تقدمت ترجمته برقم ٢٠٢٣ : ٣٦١/٢ .
(٥) كذا ضبطه الحافظ فى الإصابة ، الترجمة ٥٧٢٠ : ٥٨/٢ قال : بفتح المهملة والموحدة، وهمزة مكسورة مقصورة .
(٦) فى المطبوعة : « الجيلى » بالجيم والياء . وهو خطأ ، والصواب من الترمذى .
(٧) فى المطبوعة : « أبو كبير » بالباء . وهو خطأ ، والمثبت عن الترمذى ، وينظر التهذيب : ٢١٢/١٢ .
(٨) المسلحة : القوم الذين يحفظون الثغور من العدو ، وسموا مسلحة لأنهم يكونون ذوى سلاح ، أو لأنهم يسكنون المسلحة وهى كالثغر .

يحفظونه من الشيطان حتى يصبح ، وكتب له بها عشر حسنات مُوجبات (١) ، ومحاعنه عشر سيآت موبقات(٢) ، وكانت له بِعَدْل عشر (٣) رقاب مؤمنات(٤).

قال الترمذى : لا نعرف لعُمارة بن شبيب سماعا من النبى ﷺ .

السَّبَئى : بالسين المهملة والباء الموحدة ، نسبة إلى سبأ .

٣٨١٢ — عمارة بن عامر

عُمَارة بن عَامِر بن المُشَنَّج بن الأعور بن قَشَير القُشَيرى ذكر الغَلاَبِى (٥) ، عن رجل من بنى عامر من أهل الشام قال . صحبه – يعنى النبى – ﷺ – من بنى قُشَير جدّ بهز بن حكيم ، وعمارة بن عامر بن المشنج .

مشنج : بضم الميم ، وفتح الشين المعجمة ، وتشديد النون (٦) . قاله أبو نصر بن ماكولا .

٣٨١٣ — عمارة بن عبيد

(ب د ع) عُمَارة بنُ عُبَيد – وقيل : ابن عبيد الله – الخَثْعَمى . وقيل : عمّار بن عُبَيد الحنفى ، وقد تقدم فى عَمَّار . وعُمَارة – بإثبات الهاء – أصح

روى عنه داود بن أبى هند أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يذكر خمس فتن ، أعلم أن أربعا قد مضت ، والخامسة فيكم يا أهل الشام ، وذلك عند هزيمة عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : يقال إن بين داود وبينه رجلا من الشام (٧) .

٣٨١٤ — عمارة بن عقبة

(ب د ع) عُمَارة بن عُقْبة بن حارثة ، من بنى غفار بن مُلَيل الكِنَانى ثم الغفارى .

استشهد مع رسول الله ﷺ بخيبر .

---

(١) أى : الجنة .

(٢) أى : مهلكات .

(٣) العدل : – بكسر فسكون – : المثل .

(٤) تحفة الأحوذى ، أبواب الدعوات ، الحديث ٣٦٠٠ : ٩/٥١٥ ، ٥١٦ وقال الترمذى : « هذا حديث حسن غريب » ، وقال الحافظ أبو العلى : « وأخرجه النسائى » .

(٥) فى المطبوعة : « الغيلانى » . وهو خطأ ، وهو محمد بن زكريا الغلابى – بفتح الغين واللام المخففة ، بعدها ألفا ، ثم باء موحدة ، نسبة إلى « غلاب » أحد جدوده ، ينظر اللباب : ٢/١٨٣ . والعبر للذهبى : ٢/٨٦ .

(٦) كان فى المطبوعة : « المشنح » بالحاء المهملة حيث ورد . والمثبت من الإصابة ، الترجمة ٥٧٢٢ : ٢/٥٠٩ ، قال الحافظ : « ونون مشددة بعدها جيم » . وفى القاموس المحيط فى مادة شنج : مشنج كمحمد .

(٧) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٧٣ : ٣/١١٤٢ .

أنبأنا عُبَيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بُكَير ، عن ابن إسحاق فى تسمية من استشهد يوم خيبر قال : « ... ومن بنى غفار : عمارة بن عقبة بن حارثة ، رمى بسهم فمات (١) منه .

أخرجه الثلاثة (٢)

٣٨١٥ – عمارة بن عقبة بن أبى معيط

(ب دع) عُمارَة بن عُقْبَة بن أبى مُعَيْط – واسم أبى مُعَيط : أبان – بن أبى عمرو – ذكوان – ابن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف (٣) القُرشى الأَموى . أخو الوليد بن عقبة .

روى عنه ابنه مدرك أنه قال : أتيتُ النبى ﷺ لأبايعه ، قال : فقبض يده – قال : فقال بعض القوم : إنما يمنعه هذا الخَلُوق الذى فى يدك – قال : فذهب فغسله ، ثم جاء فبايعه (٤)

وكان عمارة وأخواه : الوليد وخالد من مسلمة الفتح .

أخرجه الثلاثة ؛ إلا أن أبا عمر لم يورد له حديثا (٥) .

٣٨١٦ – عمارة بن عمير الأنصارى

(ب) عُمَارَة بن عُمَير الأَنصارى . روى عنه أبو يزيد المدنى .

مختلف فيه ، ويذكر فى عَمْرو بن عُمَير ، ويذكر الاختلاف فيه ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو عمر (٦) .

٣٨١٧ – عمارة بن غراب

(س) عُمَارة بن غراب (٧) .

أورده جعفر وقال : ذكره يحيى بن يونس وأخرج له حديثا ، وقال : هو رجل من حمير ، قال : وهو من التابعين .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) ينظر سيرة ابن هشام : ٣٤٤/٢ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٧٤ : ١١٤٣/٣ .

(٣) ينظر كتاب نسب قريش : ٩٩ .

(٤) أورده الحارث بن أبى أسامة وأبو بكر بن أبى شيبة فى مسنديهما ، والطبرانى والبزار وابن قانع وابن منده . ينظر الإصابة ، الترجمة ٥٧٢٦ : ٥٠٩/٢ ، ٥١٠ .

(٥) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٧٥ : ١١٤٤/٣ .

(٦) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٧٦ : ١٩٤٤/٣ .

(٧) فى المطبوعة : « عمارة أبو غراب » . والمثبت من الإصابة ، والجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٣٦٨/١/٣ . والتهذيب : ٤٢٢/٧ .

٣٨١٨ – عمارة بن مخلد بن الحارث

(ع س) عُمَارة بنُ مخلَّد بن الحَارث – وقيل : عامر بن خالد.

استشهد يوم أُحد ، قاله موسى بن عقبة (١) عن ابن شهاب ، وهو من الأَنصار .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٣٨١٩ – عمارة بن معاذ بن زرارة الأنصارى

(س) عُمَارَة بن مُعَاذ بن زُرَارة الأَنْصَارى ، أبو نملة . قيل : هو اسمه ، له صحبة ، قاله أَبو حاتم البُسْتى .

وقال ابن أبى خيثمة : اسمه عَمار ، وقد ذكرناه .

أخرجه أبو موسى .

٣٨٢٠ – عمارة أبو مدرك بن عمارة

(ب) عُمَارة أَبو مُدْرك بن عمارة

لم يرو عنه غير ابنه مدرك ، حديثه فى الخَلُوق : أنه لم يبايعه رسول الله ﷺ حتى غسل يديه منه . يعدّ فى أهل البصرة .

أخرجه أبو عمر (٢) .

قلت : وَهم أبو عمر فيه ، فإن مدركا هو ابن عمارة بن عقبة بن أَبى مُعَيط ، وقد أخرجه أبو عمر أيضا فى ترجمة عمارة بن عقبة ؛ إلا أنه لم يرو عنه هناك حديثا ، ولاذكر ابنه مدركا حتى يعلم : هل هو هذا أو غيره ؟ وهما واحد ، والحديث الذى أخرج له ابن منده وأبونعيم فى ترجمة عمارة بن عقبة يدل على أنه هذا ، والله أعلم .

٣٨٢١ – عمر الأسلمى

(ع س) عمر الأَسلمى ، وقيل : الجُهَنى . غير منسوب ، ذكره الحَضْرَمى فى الوحدان :

روى محمد بن عثمان بن أبى شيبة ، عن عمه القاسم ، عن وكيع ، عن عمه المبارك ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن يزيد بن نُعَيم ، عن رجل من جهينة – يقال له : عمر – أسلم فأتى النبي ﷺ ، فسمعه يقول : من عرف ابنه فى الجاهلية ، ففيه رقبة يفكه بها .

ورواه سفيان بن وكيع ، عن أبيه بإسناده ، وقال : إن عمر الأَسلمى اتبع رجلا من أسلم يقال

---

(١) فى المطبوعة : « أبو موسى بن عقبة » . وهو خطأ واضح .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٧٧ : ٣/١١٤٤ .

له : عبيد بن عُوَيم (١) ، فوقع على وليدته زنا ، فحملت فولدت غلاما يقال له : حمام ، وذلك فى الجاهلية ، وأن عمر أتى النبي ﷺ فأسلم ، وكلمه فى ابنه ، فقال له النبي ﷺ : تسلم ابنك ما استطعت . فأخذ ابنه ، وأتى به النبي ﷺ ، وأعطى مولاه غلاما فقال النبي ﷺ : «أيما رجل وجد ابنه فإن فكاكه رقبة يفكه بها» .

«أخرجه أبو نُعَيم وأبو موسى» .

٣٨٢٢ – عمر الجُمَعِي

(د ع) عُمَر الجُمَعِيُّ .

أورده كذا ابن منده وأبو نُعَيم وقالا : هو وهم ، وصوابه : عَمْرو بن الحَمِق .

روى بقية بن الوليد ، عن بَحِير (٢) بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن جبير بن نفير ، عن عمر الجُمَعِيِّ أن النبي ﷺ قال «إذا أراد الله بعبد خيرا استعمله . قال : وكيف يستعمله ؟ قال : يوفِّقه لعمل صالح قبل موته .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم . وقد استدركه أبوعلى الغسانى على أبى عُمَر ، فقال : عمر الجمعى . ورواه عن مالك بن سليمان الألهانى ، عن بقية ، عن ابن ثوبان ، يردُّه إلى مكحول ، يَرُدّه إلى جُبَير بن نفير ، يرده إلى عمر الجُمَعى : أن النبي ﷺ قال : «إذا أراد الله بعبد خيرا استعمله (٣) قبل موته» .. الحديث .

وقد أورده ابن أبى عاصم هكذا أيضا . وكذلك هو فى مسند أحمد بن حنبل أخبرنا به أبو ياسر بن أبى حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدّثنى أبى ، حدّثنا حيوة ين شريح ويزيد ابن عبد ربه قالا : حدّثنا بقية بن الوليد ، حدّثنى بَحِير (٤) بن سعد ، عن خالد بن مَعْدان ، عن جُبَير بن نفير : أن عمر الجُمَعِيَّ حدثه : أن رسول الله ﷺ قال : إذا أراد الله بعبد خيرا استعمله قبل موته . فسأله رجل من القوم : ما استعماله (٥) ؟ قال : يهديه الله إلى العمل الصالح قبل موته ، ثم يقبضه على ذلك (٦) » .

والوهم فيه من بَقِيَّة .

---

(١) فى المطبوعة : «عبيد بن عمير» . والمثبت من الإصابة ، ترجمة «عمر الأسلمى» ، وقد أقام الحافظ لعبيد بن عويم ترجمة فى الإصابة برقم ٥٣٥٥ : ٢/٤٣٨ ، وأحال فى التعريف به على ترجمة عمر الأسلمى .

(٢) فى المطبوعة : «بجير» ، بالجيم . والصواب ما أثبتناه ؛ ينظر المشتبه : ٤٧ . ومسند الإمام أحمد .

(٣) فى المطبوعة : «غسله قبل موته» .

(٤) فى المطبوعة : «حدثنى يحيى بن سعد» . وهو تحريف ثان فى هذا الاسم ، والصواب من المسند .

(٥) فى المسند : «ما استعمله» .

(٦) مسند الإمام أحمد : ٤/١٣٥ .

٣٨٢٣ ــ عمر بن الحكم السلمي

(د ع) عُمَر بنُ الحَكَم السَّلمي .

روى مالك بن أنس ، عن هلال بن أسامة ، عن عطاء بن يسار ، عن عُمَر بن الحَكَم السلمي قال : « أتيت رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله ، إن جارية لي ترعى غنما لي ، فجئتها ففَقَدْتَ شاة من الغنم ، فسألتها عنها ، فقالت : ـ قتلها الذئب ـ فأَسِفتُ عليها ، وكنت من بني آدم ،فلطمت وجهها ، وعلى رقبة أفأعتقها ؟ فقال لها النبي ﷺ : أين الله ؟ قالت : في السماء . قال : من أنا ؟ فقالت : أنت رسول الله . فقال : أعتقها فإنها مؤمنة » ... وذكر قصة الكهان والطيرة .

قيل : إن عمر توفى سنة سبع وخمسين .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم » وقال ابن منده : وهذا مما وَهم فيه مالك ، والصواب : « معاوية ابن الحكم » ، هكذا قاله ابن المديني والبخاري وغيرهما .

٣٨٢٤ ــ عمر بن الخطاب

(ب د ع) عُمَرُ بنُ الخَطّاب بن نُفَيل بن عبد العُزّى بن رِياح بن عبد الله بن قُرْط بن رَزَاح ابن عَدِيّ بن كعب بن لُؤَيّ القرشي العدوي ، أبو حَفْص .

وأمه حَنْتَمة بنت هاشم (١) بن المغيرة بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم . وقيل : حنتمة بنت هشام بن المغيرة ، فعلى هذا تكون أخت أبي جهل ، وعلى الأوّل تكون ابنة عمه ــ قال أبو عمر : ومن قال ذلك ــ يعني بنت هشام ــ فقد أخطأ ، ولو كانت كذلك لكانت أُخت أبي جهل والحارث ابني هشام ، وليس كذلك وإنما هي ابنة عمهما ، لأن هشاما وهاشما ابني المغيرة أخوان ، فهاشم والد حَنْتَمة ، وهشام والد الحارث ، وأبي جهل ، وكان يقال لهاشم جَدّ عمر : ذو الرمحين .

وقال ابن منده : أم عمر أُخت أبي جهل . وقال أبو نعيم : هي بنت هشام أُخت أبي جهل ، وأبو جهل خاله . ورواه عن ابن إسحاق .

وقال الزبير : حنتمة بنت هاشم فهي ابنة عم أبي جهل ــ كما قال أبو عمر ــ وكان لهاشم أولاد فلم يعقبوا (٢) .

---

(١) ينظر كتاب نسب قريش : ٣٤٧ .

(٢) ينظر كتاب نسب قريش لمصعب الزبيري : ٣٠١ .

يجتمع عمر وسعيد بن زيد (١) – رضى الله عنهما – فى نفيل .

ولد بعد الفيل بثلاث عشرة سنة . رُوِى عن عمر أنه قال : ولدت بعد الفِجَار الأعظم بأربع سنين .

وكان من أشرف قريش وإليه كانت السفارة فى الجاهلية ، وذلك أن قريشا كانوا إذا وقع بينهم حرب أو بينهم وبين غيرهم ، بعثوه سفيرا ، وإن نافرهم منافر أو فاخرهم مفاخر ، رضوا به ، بعثوه منافرا ومفاخرا .

إسلامه رضى الله عنه

لما بعث الله محمدا ﷺ ، كان عمر شديدا عليه وعلى المسلمين . ثم أسلم بعد رجال سبقوه – قال هلال بن يساف : أسلم عمر بعد أربعين رجلا وإحدى عشرة امرأةً . وقيل : أسلم بعد تسعة وثلاثين رجلا وعشرين امرأة ، فكمل الرجال به أربعين رجلا .

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن على بن سويدة التكريتى بإسناده إلى أبى الحسن على بن أحمد ابن مَتُّويه قال : أنبأنا أحمد بن محمد بن أحمد الأصفهانى ، أنبأنا عبد الله بن محمد بن جعفر الحافظ ، حدّثنا أبو بكر بن أبى عاصم ، حدّثنا صفوان بن المغلس ، حدّثنا إسحاق بن بشر . حدّثنا خلف بن خليفة ، عن أبى هاشم الرُّمَّانى ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : أسلم مع رسول الله ﷺ تسعة وثلاثون رجلا وامرأة . ثم إن عُمَر أسلم فصاروا أربعين ، فنزل جبريل عليه السلام بقوله تعالى : ﴿ يَا أَيُّها النَّبِى حَسْبُكَ اللهُ وَمَنَ اتَّبَعَكَ مِنَ المُؤْمِنِين (٢) ﴾ .

وقال عبدالله بن ثعلبة بن صُعَير (٣) : أسلم عمر بعد خمسة وأربعين رجلا وإحدى عشرة امرأة .

وقال سعيد بن المسيّب : أسلم عمر بعد أربعين رجلا وعَشْرِ نسوة ، فما هو إلا أن أسلم عمر فظهر الإسلام بمكة .

وقال الزبير : أسلم عُمَر بعد أن دخل رسول الله ﷺ دار الأَرقم ، وبعد أربعين أونَيِّف وأربعين بين رجال ونساء .

---

(١) تقدمت ترجمته برقم ٢٠٧٥ : ٢/[illegible] (٥٣٥) .

(٢) سورة الأنفال ، آية : ٦٤ . وقال ابن كثير عند تفسير هذه الآية ، بعد أن أورد هذا الأثر : «وفى هذا نظر ، لأن هذه الآية مدنية ، وإسلام عمر كان بمكة بعد الهجرة إلى أرض الحبشة ، وقبل الهجرة إلى المدينة» .

(٣) فى المطبوعة : «صغير» ، بالغين المعجمة ، وهو خطأ . ينظر المشتبه للذهبى : ٤١١ . وقد تقدمت ترجمة أبيه «ثعلبة بن صعير» برقم ٦٠٤ : ١/٢٨٨ .

وكان النبي ﷺ قد قال : « اللهم أعز الإسلام بأحب الرجلين إليك : عُمَر بن الخطاب أو عَمْرو بن هشام - يعني أبا جهل :

أنبأنا أبو ياسر بن أبي حَبَّة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا أبو المغيرة ، حدثنا صفوان ، حدثنا شريح بن عبيد قال : قال عمر بن الخطاب : خرجت أتعرض رسول الله ﷺ قبل أن أسلم ، فوجدته قد سبقني إلى المسجد ، فقمت خلفه ، فاستفتح سورة «الحاقة» فجعلت أعجب من تأليف القرآن - قال ، فقلت : هذا والله شاعر كما قالت قريش . قال : فقرأ (إِنَّه لَقَولُ رَسُولٍ كَرِيم . ومَا هُوَ بقَوْل شَاعِرٍ قَلِيلًا مَا تُؤْمِنُونَ) . قال . قلت : كاهن . قال : وَلَا بِقَوْلِ كَاهِنٍ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ العَالمِين) .ولو تَقَولَ عَلَيْنَا بَعْضَ الأَقَاوِيلِ . لأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ . ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الَوتين . فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَد عَنْهُ حَاجِزِينَ) ... إلى آخر السورة ، فوقع الإسلام في قلبي كل مو قع (١) .

أنبأنا العدل أبو القاسم الحسين (٢) بن هبة الله بن محفوظ بن صَصْرِى التغلبي (٣) الدمشقي ، أنبأنا الشريف النقيب أبو طالب على بن حَيْدَرة بن جعفر العلوى الحسيني ، وأبو القاسم الحسين ابن الحسن بن محمد قراءة عليهما وأنا أسمع ، قالا : أنبأنا الفقيه أبو القاسم على بن محمد بن على بن أبي العلاء المصِّيصى ، أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن عُثمان بن القاسم بن أبي نصر ، أنبأنا أبو الحسن خَيثمة بن سليمان بن حَيدَرة ، أنبأنا محمد بن عوف ، أنبأنا سفيان الطائي قال : قرأت على إسحاق بن إبراهيم الحنفي (٤) قال : ذكره أسامة بن زيد ، عن أبيه ، عن جدّه أسلم قال : قال لنا عمر بن الخطاب : أتحبون أن أُعلمكم كيف كان بَدْءُ إسلامي ؟ قلنا ، نعم . قال : كنت من أشدّ الناس على رسول الله ﷺ ، فبينا أنا يوما في يوم حار شديد الحرّ بالهاجرة ، في بعض طرق مكة ، إذ لقيني رجل من قريش فقال : أين تذهب يا ابن الخطاب ؟ أنت تزعم أنك هكذا وقد دخل عليك هذا الأمر في بيتك ؟ ! قال قلت : وماذاك ؟ قال : أختك قد صَبَأَت . قال : فرجعت مُغْضَبا - وقد كان رسول الله ﷺ يجمع الرجل والرجلين إذا أسلما

---

(١) مسند الإمام أحمد : ١/١٧ ، ١٨ .

(٢) كذا في المطبوعة « أبو القاسم الحسين » ، ومثله في ترجمة أبي بكر الصديق : ٣/٣١٥ . ولكن في العبر للذهبي ٤/٢٥٨ : « أبو المواهب الحسن » .

(٣) في المطبوعة : « الثعلبي » . والمثبت عن العبر وترجمة أبي بكر الصديق .

(٤) كذا في المطبوعة ومخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث . ولعله : « الحنيني » ينظر التهذيب ١٤/٢٢٢ . والجرح لابن أبي حاتم : ١/١/٢٠٨ .

عند الرجل به قوة ،فيكونان معه ،ويصيبان من طعامه . وقد كان ضم إلى زوج اختى رجلين ـ قال : فجئت حتى قرعت الباب ، فقيل : من هذا ؟ قلت : ابن الخطاب ـ قال : وكان القوم جلوسا يقرءون القرآن فى صحيفة معهم ـ فلما سمعوا صوتى تبادروا واختفوا ، وتركوا ـ أو : نسوا الصحيفة من أيديهم . قال : فقامت المرأة ففتحت لى ، فقلت : يا عدوة نفسها ، قد بلغنى أنك صَبَوت (١) ! قال : فأرفع شيئا فى يدى فأضربها به ، قال : فسال الدم . قال : فلما رأت المرأة الدم بكت ، ثم قالت : يا ابن الخطاب ، ما كنت فاعِلًا فافعل ، فقد أسلمت . قال : فدخلتُ وأنا مُغْضَب فجلست على السرير ، فنظرت فإذا بكتاب فى ناحية البيت ، فقلت : ما هذا الكتاب؟ أعطينيه . فقالت لا أُعطيك ، لست من أهله ، أنت لا تغتسل من الجنابة ، ولا تَطْهُر ، وهذا لا يمسه إلا المطهرون ! قال : فلم أزل بها حتى أعطتنيه ، فإذا فيه : (بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ) فلما مررت بـ (الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ) ، ذعِرْتُ ورمَيتُ بالصحيفة من يدى ـ قال : ثم رجعت إلىّ نفسى ، فإذا فيها : (سَبَّح لِلَّهِ مَا فِى السَّمواتِ والأَرْضِ وَهُو العَزِيزُ الحَكِيمِ (٢)) ـ قال : فكلما مررت باسم من أسماء الله عز وجل ذُعِرْت ، ثم تَرجع إلىّ نفسى ، حتى بلغتُ : (آمِنُوا بِاللهِ وَرَسُولهِوَأَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلَفِينَ فِيه(٣)) حتى بلغت إلى قوله : (إنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ) ـ قال فقلت : أشهدُ أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمدا رسول الله ـ قال : فخرج القوم يتبادرون بالتكبير ، استبشارًا بما سَمِعُوهُ منى ، وحَمدوا الله عز وجل ، ثم قالوا : يا ابن الخطاب ، أبشِر فإن رسول الله ﷺ دعا يوم الاثنين فقال : اللهم أعِزَّ الإسلام بأحد الرجلين : إما عمرو ابن هشام ، وإما عُمَر بن الخطاب ، وإنا نرجو أن تكون دعوة رسول الله لك . فأبشر ـ قال : فلما عرفوا منى الصدق قلت لهم : أخبرونى بمكان رسول الله ﷺ . فقالوا : هو فى بيت فى أسفل الصَّفا ـ وصَفُوه ـ قال : فخرجتُ حتى قرعت الباب ، قيل : من هذا ؟ قلت : ابن الخطاب . قال : وقد عرفوا شدّتى على رسول الله ﷺ . ولم يعلموا بإسلامى ـ قال : فما اجترأ أحد منهم أن يفتح الباب ! قال : فقال رسول الله ﷺ : « افتحوا له ، فإنه إن يرد الله به خيرا يهده » . قال : ففتحوا لى ، وأخذ رجلان بعضدى حتى دنوت من النبى ﷺ ، قال : فقال : أرسلوه قال : فأرسلونى ، فجلست بين يديه ، قال : فأخذ بمجمع قميصى فَجَبَذَنى إليه ، ثم قال :

---

(١) يقال : « صبأ فلان » إذا خرج من دين إلى دين غيره . وقد ابدلوا من الهمزة واوا .
(٢) سورة الحديد ، آية : ١ .
(٣) سورة الحديد ، آية : ٧ .

أسلم يا ابن الخطاب ، اللهم اهده . قال قلت : « أشهد أن لا إله إلا الله ، وأنك رسول الله » ، فكبر المسلمون تكبيرة ، سُمِعت بطرق مكة ــ قال : وقد كان استخفى ــ قال : ثم خرجتُ فكنتُ لا أشاء أن أرى رجلا قد أسلم يُضْرَب إلا رأيته ــ قال : فلما رأيت ذلك قلت : لا أحب إلا أن يصيبنى مايصيب المسلمين ، قال : فذهبت إلى خالى ــ وكان شريفا فيهم ــ فقرعت الباب عليه ، فقال : من هذا ؟ فقلت : ابن الخطاب . قال : فخرج إلى ، فقلت له : أشعرتَ أنى قد صَبَوتُ ؟ قال : فعلتَ ؟ فقلت : نعم . قال : لا تفعل ! قال ، فقلت : بلى ، قد فعلتُ . قال : لا تفعل ! وأجاف (١) الباب دونى وتركنى . قال قلت : ماهذا بشىء ! قال : فخرجت حتى جئتُ رجلا من عظماء قريش ، فقرعت عليه الباب ، فقال : من هذا ؟ فقلت : عمر ابن الخطاب . قال : فخرج إلى ، فقلت له : أشعرت أنى قد صبوت ؟ قال : فعلت ؟ فقلت : نعم . قال : فلا تفعل ! قلت : قد فعلت . قال : لا تفعل ! قال : ثم قام فدخل ، وأجاف الباب دونى . قال : فلما رأيت ذلك انصرفت . فقال لى رجل : تحب أن يُعلَم إسلامك ؟ قال قلت : نعم . قال : فإذا جلس الناس فى الحِجْر واجتمعوا أتيتَ فلانا ــ رجلا لم يكن يكتم السر ــ فاصْغَ (٢) إليه ، وقل له ــ فيما بينك وبينه ــ : « إنى قد صَبوتُ » ، فإنه سوف يظهر عليك ويصيح ويعلنه . قال : فاجتمع الناس فى الحِجْر ، فجئت الرجل فدنوت منه ، فأصغيت إليه فيما بينى وبينه ، فقلت : « أعلمت أنى قد صبوت ؟ » فقال : « ألا إن عمر بن الخطاب قد صبا » . قال : فمازال الناس يضربوننى وأضربهم ، قال : فقال خالى : ماهذا ؟ فقيل : ابن الخطاب ! قال : فقام على الحِجْر فأشار بكُمِّه فقال : « ألا إنى قد أجرت ابن أختى » . قال : فانكشف الناس عنى ، وكنت لا أشاء أن أرى أحدا من المسلمين يضرب إلا رأيته وأنا لا أضرب . قال فقلت : ماهذا بشىء حتى يصيبنى مثل مايصيب المسلمين ؟ قال : فأمهلتُ حتى إذا جلس الناس فى الحِجْر ، وصلت إلى خالى فقلت : اسمع . فقال : ما أسمع ؟ قال قلت : جوارُك عليك رَدٌّ . قال : فقال : لا تفعل يا ابن أختى . قال قلت : بل هو ذاك . فقال : ما شئت ! قال : فمازلت أَضْرِبُ وأُضرِبُ حتى أعز الله الإسلام .

أنبأنا أبو جعفر بن أحمد بن على بإسناده ، عن يونس بن بُكَير ، عن ابن إسحاق قال : ثم إن قريشا بعثت عمر بن الخطاب ، وهو يومئذ مشرك ، فى طلب رسول الله ﷺ ، ورسولُ الله

---

(١) أجاف الباب : رده .

(٢) صغا يصغو ويصغى : مال .

فى دارٍ فى أَصْل الصفا ، فلقيه النَّحام ـ وهو نعيم بن عبد الله بن أسيد ، وهو أخو بنى عدى ابن كعب ، قد أسلم قبل ذلك ، وعمر متقلد سيفه ـ فقال : يا عمر ، أين تريد ؟ فقال : أعمد إلى محمد الذى سفَّه أحلام قريش ، وشتم آلهتهم ، وخالف جماعتهم . فقال النحام: والله لبئس المَمْشَى مَشَيت يا عمر ! ولقد فَرَّطت وأردت هَلَكة عَدِىّ بن كعب ! أوتراك تفلت من بنى هاشم وبنى زهرة وقد قتلت محمدا ؟ فتحاورا حتى ارتفعت أصواتهما ، فقال له عمر : إنى لأظنك قد صبوت ، ولو أعلم ذلك لبدأت بك ! فلما رأى النحَّام أنه غير مُنْتَهٍ قال : فإنى أخبرك أن أهلك وأهل خَتَنِك قد أسلموا ، وتركوك وما أنت عليه من ضلالتك . فلما سمع عمر تلك يقولها قال : وأيّهم ؟ قال : خَتَنك وابن عَمِّك (١) وأختك . فانطلق عمر حتى أتى أخته ، وكان رسول الله ﷺ إذا أتته طائفة من أصحابه من ذوى الحاجة ، نظر إلى أولى السعة ، فيقول : عندك فلان . فوافق ذلك ابن عَمِّ عمر وَخَتَنة ـ زوج أخته ـ سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ، فدفع إليه رسولُ الله ﷺ خباب بن الأَرَتّ ، وقد أنزل الله تعالى : (طه .. مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى) (٢) .

وذكر نحو ما تقدم ، وفيه زيادة ونقصان . قال ابن إسحاق : فقال عمر عند ذلك ـ يعنى إسلامه : والله لنحن بالإسلام أحق أن نُبَادِى (٣) منا بالكفر ، فَلَيَظْهَرَنَّ بمكة دين الله ، فإن أراد قومنا بغيا علينا ناجزناهم ، وإن قومنا أنصفونا قبلنا منهم . فخرج عمر وأصحابه فجلسوا فى المسجد ، فلما رَأَتْ قريش إسلام عمر سُقِط فى أيديهم .

وقال ابن اسحاق : حدثنى نافع ، عن ابن عمر قال : لما أسلم عمر بن الخطاب قال : أَىُّ أهل مكة أنقلُ للحديث ؟ فقالوا : جميل بن مَعْمَر . فخرج عمر وخرجت وراء أبى ، وأنا غُلَيِّم أعقل كُلَّ ما رأيت ، حتى أتاه فقال : يا جميل هل علمت أنى أسلمت ؟ فوالله ما راجعه الكلام حتى قام يجرّ رداءه ، وخرج عمر يتبعه ، وأنا مع أبى ، حتى إذا قام على باب مسجد الكعبة ، صرخ بأعلى صوته : يا معشر قريش ، إن عمر قد صبأ . فقال عمر : كذبت ! ولكنى أسلمت .

---

(١) يعنى: سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ، فهو ابن عم عمر ، رضى الله عنه . وزوج أخته فاطمة . وقد مضت ترجمته برقم ٢٠٧٥ : ٢/٣٣٣ (٣٥ ج)

(٢) ينظر سيرة ابن هشام : ١/٣٤٣ – ٣٤٥ .

(٣) أحق أن نبادى : أى نظهره ونعلنه على الناس .

فثاوَرُوه (١)، فقاتلوه وقاتلهم حتى قامت الشمس على رءوسهم ،فطَلَحَ (٢) وعرَّشوا على رأسه قياما وهو يقول : « اصنعوا ما بدا لكم، فأقسم بالله لو كنا ثلاثمائة رجل تركتموها لنا، أو تركناها لكم .

وذكر ابن إسحاق أن الذى أجار عمر هو « العاص بن وائل » أبو « عمرو بن العاص السهمى » وإنما قال عمر إنه خاله لأن حَنْتمَة أمّ عمر هي بنت هاشم بن المغيرة ، وأمها الشفاء بنت عبد قيس ابن عَدىّ بن سعد بن سَهْم السهمية ، فلهذا جعله خاله ، وأهل الأم كلهم أخوال ، ولهذا قال النبي ﷺ لسعد بن أبي وقاص : « هذا خالى » لأنه زُهْرى ، وأم رسول الله ﷺ زُهْرية . وكذلك القول فى خاله الآخر الذى أغلق الباب فى وجهه أنه أبو جهل ، فعلى قول من يجعل أم عمر أخت أبى جهل ، فهو خال حقيقة ، وعلى قول من يجعلها ابنة عم أبىجهل ، يكون مثل هذا .

وكان إسلام عمر فى السنة السادسة ، قاله محمد بن سعد

أخبرنا غير واحد إجازة قالوا : أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الباقى ، أنبأنا الحسن بن على ، أنبأنا أبو عمر بن حَيُّويَه ، أنبأنا أحمد بن معروف ، أنبأنا أبو على بن القَهمْ أنبأنا محمد بن سعد ، أنبأنا محمد بن عمر ، حدّثنا أبو حَزْرة يعقوب بن مجاهد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبى عَمْرو ذكوان قال ، قلت لعائشة : من سمى عمر الفاروق ؟ قالت : النبى ﷺ

حَزْرة : بفتح الخاء المهملة ، وتسكين الزاى ، وبعدها راء ، ثم هاء .

قال وأنبأنا محمد بن سعد أنبأنا أحمد بن محمد الأزرقى المكى ، حدّثنا عبد الرحمن بن حسن ، عن أيوب بن موسى قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه ، وهو الفاروق : فرق الله به بين الحق والباطل »

وقال ابن شهاب : بلغنا أن أهل الكتاب كانوا أوّل من قال لعمر : الفاروق .

أنبأنا أبو القاسم الحَسَين بن هبة الله بن محفوظ بن صَصْرَى الدمشقى ، أنبأنا الشريف أبو طالب على بن حَيْدرة بن جعفر العَلَوى الحُسَينى ، وأبو القاسم الحُسَين بن الحسن بن محمد

---

(١) ثاوره مثاورة : واثبه . وفى سيرة ابن هشام : « وثاروا إليه »

(٢) فى المطبوعة : « فيلح » . والمثبت عن سيرة ابن هشام . وفى النهاية لابن الأثير : « فى حديث إسلام عمر رضى الله عنه (فما برح يقاتلهم حتى طلح)» أى أعيا ، يقال : طلح يطلح طلوحا فهو طليح » .

(٣) ينظر سيرة ابن هشام : ١/٣٤٨ ، ٣٤٩ .

الأسدى قالا(١) : أنبأنا الفقيه أبو القاسم على بن محمد بن على بن أبى العلاء المصيصى ، أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبى نصر ، أنبأنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان ابن حَيْدَرة ، حدثنا أبو عُبَيدة السَّرِىّ بن يحيى بن أخى هَنّاد بن السَّرِىّ بالكوفة ، حدثنا شعيث ابن إبراهيم ، حدثناسيف بن عمر ، عن وائل بن داود ، عن يزيد البهىّ (٢) قال : قال الزبير بن العوّام : قال رسول الله ﷺ : « اللهم أعِزّ الإسلامَ بعُمَر بن الخطاب » .

أنبأنا أحمد بن عثمان بن أبى على ، أنبأنا أبو رُشَيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور بن محمد بن سعيد ، أنبأنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان ، حدثنا أبو بكر أحمد ابن موسى بن مَرْدَوَيه ، حدثنا عبد الله بن جعفر ، حدثنا أحمد بن يونس ، حدثنا جَعْفر بن عون ويعلى بن عبيد والفضل بن دُكَين قالوا : حدثنا مِسْعَر ، عن القاسم بن عبد الرحمن قال : قال عبد الله بن مسعود : كان إسلام عمر فتحًا . وكانت هجرته نَصْرا ، وكانت إمارته رَحْمة . ولقد رأيْتُنا وما نستطيع أن نصلى فى البيت حتى أسلم عمر ، فلما أسلم عمر قاتلهم حتى تركونا فصلينا .

قال : وحدثنا ابن مَرْدَويه ، حدثنا أحمد بن كامل ، حدثنا الحسن بن على المعمرى ، حدثنا محمد بن حميد ، حدثنا جرير ، عن عمر بن سعيد ، عن مسروق ، عن منصور ، عن ربعى ، عن حذيفة قال : لما أسلم عمر كان الإسلام كالرجل المقبل ، لا يزداد إلا قُرْبا . فلما قتل عمر كان الإسلام كالرجل المدبر ، لا يزداد إلا بعدا .

هجرته رضى الله عنه

أنبأنا عبد الوهاب بن هبة الله الدقاق إذنا ، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الباقى ، حدثنا أبو محمد الجوهرى إملاء ، أنبأنا أبو الحسن على بن أحمد الحافظ ، حدثنا أبو رَوْق أحمد ابن محمد بن بكر الهِزّانى بالبصرة ، حدثنا الزبير بن محمد بن خالد العثمانى بمصر سنة خمس وستين ومائتين ، حدثنا عبد الله بن القاسم الأُبُلىّ ، عن أبيه ، عن عقيل بن خالد ، عن محمد ابن على بن عبد الله بن عباس ، عن أبيه ، عن عبد الله بن العباس قال : قال لى على بن أبى طالب : ما علمت أن أحدا من المهاجرين هاجر إلا مختفيا ، إلا عمر بن الخطاب ، فإنه لما هَمّ

(١) فى المطبوعة : « قال » . والصواب ما أثبتناه . وقد مر هذا السند كثيرا ، ينظر مثلا : ٣/٢١٧ ، ٣٢٣ .
(٢) كذا ، ولعله « عبد الله البهى » . ينظر الجرح لابن أبى حاتم : ٢/٤/٣٤ ، والتهذيب : ١٢/٣٤٢ .

بالهجرة تقلد سيفه ، وتنكّب قوسه ، وانتضى فى يده أسهما ، واختَصَر عنَزَتُه (١) ، ومضى قِبَل الكعبة ، والمَلأُ من قريش بفنائها ، فطاف بالبيت سبعا متمكنا ، ثم أتى المقام فصلى متمكنا ، ثم وقف على الحَلَق (٢) واحدة واحدة ، وقال لهم : شَاهَت (٣) الوجوه ، لا يُرْغِمُ الله إلا هذه المعاطس (٤) ، من أرادَ أن تَثْكُله أمّه ، ويُوتِم ولده ، ويُرْمِل زوجته ، فليلقنى وراء هذا الوادى . قال على : فما تبعه أحد إلا قوم من المستضعفين عَلَّمَهم وأرشدهم ومَضَى لوجهه .

أنبأنا عُبَيد الله بن أحمد بن على بإسناده عن يونس بن بُكير عن ابن إسحاق قال : حدثنى نافع ، عن عبد الله بن عمر ، عن أبيه عمر بن الخطاب قال : لما اجتمعنا للهجرة اتَّعدتُ أنا وعيّاش بن أبى ربيعة ، وهشام بن العاص بن وائل ، قلنا : الميعاد بيننا « التَّنَاضِب (٥) » من أضاة بنى غفار ، فمن أصبح منكم لم يأتها فليمض صاحباه . فأصبحتُ عندها أنا وعياش بن أبى ربيعة ، وحُبِس عنا هشام ، وفُتِن فافتتن . وقدمنا المدينة .

قال ابن إسحاق : نزل عمر بن الخطاب ، وزيد بن الخطاب ، وعمرو وعبد الله ابنا سراقة ، وخُنيس بن حُذَافة ، وسعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيل ، وواقد بن عبد الله ، وخوْلى بن أبى خَوْلى ، وهلال بن أبى خَوْلى ، وعياش بن أبى ربيعة ، وخالد وإياس وعَاقِل بنو البُكير — نزل هؤلاء على رفاعة بن المنذر ، فى بنى عمرو بن عوف (٦) .

أنبأنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر ، أنبأنا أبو بكر أحمد بن على بن بدران ، أنبأنا أبو محمد الحسن بن على الفارسى ، أنبأنا أبو بكر القَطِيعى ، أنبأنا عبد الله بن أحمد ، حدثنى أبى ، حدثنا عمرو بن محمد أبو سعيد ، حدثنا إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن البراء ابن عازب قال : أوّل من قدم علينا من المهاجرين مُصْعَب بن عمير أخو بنى عبد الدار ، ثم قدم علينا ابن أم مكتوم الأعمى ، أخو بنى فهر . ثم قدم علينا عمر بن الخطاب فى عشرين راكباً ، فقلنا : ما فعل رسول الله ﷺ ؟ قال : هو على أثرى . ثم قدم رسول الله ﷺ وأبو بكر معه

---

(١) العنزة — بفتح العين والزاى — : مثل نصف الرمح أو أكبر شيئاً ، وفيها مثل سنان الرمح . واختصرها : أمسكها بيده .
(٢) الحلق — بفتحتين — واحدها : حلقة ، أراد حلقات القوم .
(٣) أى : قبحت .
(٤) المعاطس : الأنوف ، واحدها معطس ، لأن العطاس يخرج منها .
(٥) التناضب : اسم موضع .
(٦) مضى هذا الأثر مطولا بهذا السند ، فى ترجمة أبى بكر الصديق ، ينظر : ٣١٥/٢٣ — ٣١٧ .

شهوده رضى الله عنه بدرا وغيرها من المشاهد

شهد عمر بن الخطاب مع رسول الله ﷺ بدرا ، وأحدا ، والخندق وبيعة الرضوان ، وخيبر ، والفتح ، وحُنَينا ، وغيرها من المشاهد ، وكان أشد الناس على الكفار . وأراد رسول الله ﷺ أن يرسله إلى أهل مكة يوم الحديبية ، فقال : « يا رسول الله ، قد علمت قريش شدة عداوتى لها ، وإن ظفروا بى قتلونى » . فتركه ، وأرسل عثمان .

أنبأنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بُكَير عن ابن إسحاق - فى مسير رسول الله ﷺ إلى بدر - قال : وسلك رسول الله ﷺ ذات اليمين على واد يقال : « ذَفِران (١) » ، فخرج رسول الله ﷺ حتى إذا كان ببعضه نزل . وأتاه الخبر عن قريش بمسيرهم ليمنعوا عِيرهم ، فاستشار رسول الله ﷺ الناس ، فقال أبو بكر فأحسن ، ثم قام عمر فقال فأحسن . وذكر تمام الخبر .

وهو الذى أشار بقتل أسارى المشركين ببدر ، والقصة مشهورة .

وقال إبن اسحاق وغيره من أهل السير : ممن شهد بدرا من بنى عدى بن كعب : عُمَر ابن الخطاب بن نفيل ، لم يختلفوا فيه (٢) .

وشهد أيضاً أحدا ، وثبت مع رسول الله ﷺ .

أنبأنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق قال : حدثنى الزهرى وعاصم بن عُمَر بن قتادة قالا : لما أراد أبو سفيان الانصراف أشرف على الجبل ، ثم نادى بأعلى صوته : إن الحرب سجال يوم بيوم بدر ، اعْلُ هُبَل - أى : أظهر دينك - فقال رسول الله ﷺ لعمر بن الخطاب : قم فأجبه . فقال : الله أعلى واجّل ، لا سواء قتلانا فى الجنة وقتلاكم فى النار ، فلما أجاب عمر أبا سفيان قال أبو سفيان . هلم إلى يا عُمَر . فقال رسول الله ﷺ : ائته ، فانظر ما يقول . فجاءه ، فقال له أبو سفيان : أنشدك بالله يا عمر ، أقتلنا محمدا ؟ قال : لا ، وإنه ليسمع كلامك الآن . فقال أبو سفيان : أنت أصدق عندى من ابن قمئة وأبر - لقول ابن قمئة لهم : قد قتلت محمدا (٣) .

---

(١) فى المطبوعة : « ذفار » وهو خطأ . والمثبت من سيرة ابن هشام : ٦١٥/١ . وفى مراصد الاطلاع : « ذفران : بالفتح ، ثم فاء بالكسر ، وراء مهملة ، وآخره نون : واد قرب وادى الصفراء فى طريق بدر » .

(٢) ينظر سيرة ابن هشام : ٦٨٣/١ .

(٣) ينظر سيرة ابن هشام : ٩٣/٢ ، ٩٤ . وتفسير الحافظ ابن كثير عند الآية ١٥٢ من سورة آل عمران : ١١٤/٢ - ١١٦ بتحقيقنا .

أنبأنا أحمد بن عثمان بن أبي على ، انبأنا أبو رُشَيْد عبد الكريم بن أحمد بن منصور ابن محمد بن سعيد ، حدثنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان ، حدثنا أبو بكر ابن مَرْدُويه ، حدثنا عبد الله بن جعفر ، حدثنا أحمد بن يونس ، حدثنا عبد العزيز بن أبان ، حدثنا أبو الأحوص سَلام بن سُلَيم ، عن الأعمش ، عن أبي وائل قال : قال ابن مسعود : لو أن عِلْم عمر وُضِع فى كفّة ميزان ، ووُضِع عِلم الناس فى كِفة ميزان لرجح علم عمر . فذكرته لإبراهيم فقال : قد والله ، قال عبد الله أفضل من هذا . قلت : ماذا قال ؟ قال : لما مات عمر ذهب تسعة أعشار العلم .

أنبأنا إسماعيل بن على بن عبيد وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى : حدثنا قتيبة ، حدثنا الليث ، عن عُقَيل ، عن الزهرى ، عن حمزة بن عبد الله بن عمر ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « رأيت كأني أُتيتُ بقَدَح لبن ، فشربت منه ، وأعطيت فَضْلي عُمَر ابن الخطاب . فقالوا : ماأوّلته يا رسول الله ؟ قال : العلم (١) .

أنبأنا أبو محمد بن أبي القاسم الحافظ (٢) إجازة أنبأنا أبي أنبأنا أبو الأغرّ قَراتِكِين ابن الأسعد ، حدثنا أبو محمد الجوهرى ، حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الفضل بن الجراح ، حدثنا أبو جعفر أحمد بن عبد الله النِّيرى ، حدثنا أبو السائب قال : سمعتُ شيخا من قريش يذكر عن عبد الملك بن عُمَير ، عن قَبِيصة بن جابر قال : والله ما رأيت أحدا أرأفَ برعيته ، ولا خيرا من أبي بكر الصديق . ولم أر أحدا أقرأ لكتاب الله ، ولا أفقه فى دين الله ، ولا أقْوَمَ بحدود الله ، ولا أهيبَ فى صدور الرجال من عمر بن الخطاب . ولا رأيت أحدا أشد حياء من عثمان بن عفان .

---

(١) تحفة الأحوذى ، أبواب المناقب ، باب مناقب أبي حفص عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، الحديث ٣٧٧٠ : ١٠/١٧٣ ، ١٧٤ . وقال الترمذى : « هذا حديث حسن صحيح غريب » . وقال الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوذى : « وأخرجه أحمد وابن حبان » .

(٢) فى المطبوعة : « أنبأنا أبو محمد بن أبي محمد بن أبي القاسم » وهو خطأ . ينظر فيما سبق : ٣/٣١١ ، التعليق رقم « ٢ » ، وسند الرواية التالية .

أنبأنا أبو محمد بن أبى القاسم الدمشقى إجازة ، أنبأنا أبى ، أنبأنا أبو بكر بن المَزْرَفى (١) ، حدثنا أبو الحسين بن المهتدى ، أنبأنا على بن عمر بن محمد الحَرْبى ، حدثنا أبو سعيد حاتم ابن الحسن الشاشى ، حدثنا أحمد بن عبد الله ، حدثنا سفيان ، عن إسماعيل بن أبى خالد ، عن قيس بن أبى حازم ، قال : قال طلحة بن عبيد الله : ما كان عمر بن الخطاب بأوّلنا إسلاماً ولا أقدمنا هجرة ، ولكنه كان أزهدنا فى الدنيا ، وأرغبنا فى الآخرة .

قال : وأنبأنا أبى ، حدثنا أبو على المقرئ (٢) كتابة — وحدثنى أبو مسعود الأصبهانى عنه — أنبأنا أبو نعيم الحافظ ، حدثنا أبى ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبى يحيى ، حدثنا أحمد بن سعيد بن جرير ، حدثنا عبد الرحمن بن مغْراء (٣) الدوسى ، حدثنا محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة قال : قال سعد بن أبى وقاص : والله ما كان عمر بأقدمنا هجرة ، وقد عَرَفْتُ بأىّ شىء فَضَلَنَا ، كان أزهدنا فى الدنيا .

أنبأنا ابن أبى حَبّة وغيره ، أنبأنا أبو غالب بن البنا ، أنبأنا أبو محمد الجوهرى ، أنبأنا أبو عمر بن حَيُّويه ، وأبو بكر محمد بن إسماعيل بن العباس (٤) قالا : حدثنا يحيى بن محمد ابن صاعد ، أنبأنا الحسين بن الحسن ، حدّثنا عبد الله بن المبارك ، أنبأنا سليمان بن المغيرة ، عن ثابت : أن عمر استسقى ، فأُتِى بإناء من عَسَل فوضعه على كفه — قال : فجعل يقول : « أشربها فتذهب حلاوتها وتبقى نقمتها » ، قالها ثلاثا ، ثم دفعه إلى رجل من القوم فشربه .

أنبأنا أبو محمد القاسم بن على ، أنبأنا أبى ، أنبأنا إسماعيل بن أحمد أبو القاسم ، أنبأنا أبو الحسين بن النَّقُور ، أنبأنا أبو القاسم عيسى بن على بن عيسى ، أنبأنا عبد الله بن محمد البَغَوىّ ، حدثنا داود بن عمرو ، أنبأنا ابن أبى غَنِية ، هو يحيى بن عبد الملك ، حدثنا سلامة ابن صبيح التميمى (٥) قال : قال الأحنف : كنت مع عمر بن الخطاب ، فلقيه رَجُل فقال :

(١) فى المطبوعة : « المزرق » . بالقاف ، وهو خطأ والصواب عن اللباب ٣/١٣١ ، يقول ابن الأثير : « المزرف : بفتح الميم وسكون الزاى ، وفتح الراء ، وفى آخره فاء ، هذه النسبة إلى المزرفة ، وهى قرية كبيرة بالقرب من بغداد » ، وترجمته فى العبر للذهبى : ٤/٧٢ .

(٢) فى المطبوعة : « المقرى » . والمثبت عن مخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث .

(٣) فى المطبوعة : « بن ممز » . وهو خطأ . ينظر ترجمته فى الجرح : ٢/٢/٢٩٠ .

(٤) فى المطبوعة : « بن العباسى » . وينظر ترجمته فى العبر للذهبى : ٣/٨ .

(٥) فى المطبوعة : « يحيى بن عبد الملك بن سلامه » . وهو خطأ ، والمثبت عن مخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث ، وينظر ترجمة « يحيى ابن أبى غنية » فى التهذيب : ١١/٢٥٢ . ولم نجد « سلامة بن صبيح » ولعلنا نستدركه إن شاء الله .

يا أمير المؤمنين ، انطلق معى فَأَعْدِنِى (١) على فلان ،فإنه قد ظلمنى. قال : فرفع الدّرة فخفق بها رأسه فقال : تَدَعُونَ أمير المؤمنين وهو مُعْرِض (٢) لكم ، حتى إذا شُغِل فى أمر من أمور المسلمين أتيتموه : أعدِنِى أعدِنِىْ ! قال : فانصرف الرجل وهو يتذَمّر - قال : عَلَىَّ الرجلَ . فألقى إليه المخْفَقَةَ (٣) وقال : امتثل . فَقَالَ : لا والله ، ولكن أَدَعُها لله ولك . قال : ليس هكذا ، إما أن تدعها لله إرادة ماعنده أو تدعها لى ، فأعلم ذلك . قال : أدعها لله . قال : فانصرف . ثم جاء يمشى حتى دخل منزله ونحن معه ، فصلى ركعتين وجلس فقال : يا ابن الخطاب ، كنت وضيعا فرفعك الله ، وكنت ضالا فهداك الله ، وكنت ذليلا فأعزك الله ، ثم حملك على رقاب الناس فجاءك رجل يَسْتَعدِيك فضربته ، ماتقول لربك غدا إذا أتيته ؟ قال : فجعل يعاتب نفسه فى ذلك معاتبة حتى ظننا أنه خير أهل الأرض .

قال : وحدثنا أبى ، حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن ، أنبأنا أبو الحسين المهتدى ، أنبأنا عيسى بن على ، أنبأنا عبد الله بن محمد ، حدثنا داود بن عمرو ، حدثنا عبد الجبار بن الورد ، عن ابن أبى مُلَيكة قال : بينما عمر قد وضع بين يديه طعاما إذ جاء الغلام فقال : هذا عتبة بن فَرْقَد (٤) بالباب ، قال : وما أقدم عتبة ؟ ائذن له . فلما دخل رأى بين يدى عمر طعامه : خبز وزيت . قال : اقترب يا عتبة فأصب من هذا . قال : فذهب يأكل فإذا هو طعام جَشِب (٥) لا يستطيع أن يُسِيغه . قال : يا أمير المؤمنين ، هل لك فى طعام يقال له : الحُوّارى (٦) ؟ قال : ويلك ، ويَسَع ذلك المسلمين كلهم ؟ قال : لا والله . قال : ويلك يا عُتْبة ، أفأردت أن آكل طَيِّبا فى حياتى الدنيا وأستمتع ؟ .

وقال محمد بن سعد : أنبأنا الوليد بن الأغر المكى ، حدثنا عبد الحميد بن سليمان ، عن أبى حازم قال : دخل عمر بن الخطاب على حفصة ابنته ، فقدمت إليه مَرَقا باردا [وخبزا] (٧) وصَبّت فى المَرَق زيتا ، فقال : أُدْمان فى إناء واحد ! لا أذوقه حتى ألقى الله عز وجل (٨) .

---

(١) أعداه عليه : نصره وأعانه .

(٢) أى : ظاهر لكم ، يقال : أعرض الشىء يعرض من بعيد إذا ظهر .

(٣) المخفقة : الدرة .

(٤) فى المطبوعة : « عتبة أبى فرقد » . وهو خطأ . وقد سبقت ترجمته برقم ٣٥٥١ ، ٣/٥٦٧ .

(٥) الجشب : الخشن الغليظ .

(٦) الخبز الحوارى - بضم الحاء وتشديد الواو - : الذى نخل مرة بعد مرة .

(٧) عن الطبقات الكبرى .

(٨) الطبقات الكبرى لابن سعد : ٣/١/٢٣٠ .

أنبأنا عمر بن محمد بن طَبَرْزد ، أنبأنا أبو غالب بن البناء ، أنبأنا أبو محمد الجوهري ، أنبأنا أبو عمر بن حيّوية وأبو بكر بن إسماعيل قالا (١) : حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، حدثنا الحسين بن الحسن ، أنبأنا عبد الله بن المبارك ، أنبأنا سليمان بن المغيرة ، عن ثابت (٢) عن أنس قال : لقد رأيت بين كتفى عمر أربع رِقاع فى قميصة .

وأنبأنا غير واحد إجازة ، أنبأنا أبو غالب بن البناء ، أنبأنا أبو محمد ، أنبأنا أبو الفضل عُبَيد الله بن عبد الرحمن بن محمد ، حدثنا عبد الله بن أبى داود ، حدثنا المنذر بن الوليد بن عبد الرحمن الجارودى ، حدثنى أبى ، حدثنا شعبة ، عن سعيد الجريرى ، عن أبى عثمان قال : رأيت عمر بن الخطاب يرمى الجمرة وعليه إزارمرقوع بقطعة جِرَاب .

فضائله رضى الله عنه

أنبأنا أبو عبد الله محمد بن محمد (٣) بن سرايا بن على الفقيه ، وأبو الفرج محمد بن عبد الرحمن ابن أبى العز ، وأبو عبد الله الحسين بن أبى صالح بن فَنَّاخِسْرو التكريتى وغيرهم بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل الجعفى : حدثنا سعيد بن أبى مريم ، أنبأنا الليث ، حدثنى عُقَيل ، عن ابن شهاب قال : أخبرنى سَعيد بن المسيِّب رضى الله عنه : أن أبا هريرة قال : بينا نحن عند رسول الله ﷺ [إذْ] (٤) قال : بينا أنا نائم رأيتُنى فى الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر ، فقلت : لمن هذا القصر ؟ قالت : لعمر . فذكرت غَيْرته ، فولّيت مدبرا . فبكى عمر وقال . أعليك أغار يا رسول الله (٥) ؟ ! .

قال : وحدثنا محمد بن إسماعيل : حدثنا محمد بن عبيد الله ، حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن صالح بن كيسان ، عن ابن شهاب (٦) ، عن أبى أمامة بن سهل أنه سمع أبا سعيد الخدرى يقول : قال رسول الله ﷺ : بينا أنا نائم رأيت الناس يعرَضون علىّ وعليهم قمص

---

(١) فى المطبوعة : « بن إسماعيل قال » والصواب : « قالا » . وقد مضى هذا السند من قريب .

(٢) ثابت هو البنانى ، وأنس هو ابن مالك . ينظر الطبقات الكبرى لابن سعد : ٣/١/٢٣٦ ، ٢٣٧ .

(٣) فى المطبوعة : « محمد بن عمر بن سرايا » . وهو خطأ ، ينظر مقدمة ابن الأثير فى بيان سنده : ١/١٥ ، وينظر أيضاً : ١/١٥٤ .

(٤) ما بين القوسين عن صحيح البخارى .

(٥) صحيح البخارى ، كتاب فضائل أصحاب النبى ، باب مناقب عمر بن الخطاب رضى الله عنه : ٥/١٢ .

(٦) فى المطبوعة : « إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبى سلمة عن صالح عن كيسان » . فهما خطآن ، أولهما زيادة : « عن أبيه عن أبى سلمة » والثانى : « صالح عن كيسان » ، وإنما هو ابن كيسان ، يروى عنه إبراهيم بن سعد . ينظر التهذيب : ١/١٢١ .

منها ما يبلغ الثُدىّ ، ومنها ما دون ذلك ، وعُرِض علىّ عمر بن الخطاب وعليه قميص يَجره . قالوا : فما أوّلت ذلك يا رسول الله ؟ قال : الدين (1) .

أنبأنا أحمد بن عثمان بن أبى على ، أنبأنا أبو رُشَيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور ، أنبأنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد ، حدثنا أبو بكر أحمد بن موسى بن مَرْدُويه ، حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد ، حدثنا أحمد بن عبد الجبار العُطَاردى ، حدثنا أبو معاوية الضرير ، عن الأعمش ، عن عطية ، عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ﷺ : إن أهل الدرجات العلى ليراهم من تحتهم كما يرى الكوكب الدرّى فى الأُفق من آفاق السماء ، وإن أبا بكر وعمر منهم وَأَنْعما (2).

أنبأنا أبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن الدمشقى ، أنبأنا أبو العشائر محمد (3) ابن خليل بن فارس القَيْسِى ، أنبأنا الفقيه أبو القاسم على بن محمد ابن على المصيصى ، أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبى نصر ، أنبأنا أبو الحسن خَيْثَمَة بن سليمان ابن حيْدَرة الأطرابلسى ، حدّثنا أبو قِلَابَةَ الرقاشى ، حدثنا محمد بن الصباح ، حدّثنا إسماعيل ابن زكريا ، عن النضر أبى عُمر الخَزّاز ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ لما انتفض حِرَاءُ [قال : اسكن] حراءُ (4) ، فما عليك إلا نبى وصديق وشهيد . وكان عليه النبى ﷺ ، وأبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلى ، وطلحةُ ، والزبير ، وعبد الرحمن ، وسعد ، وسعيد [بن زيد](4) .

قال : وأنبأنا أبو [الحسن] خيثمة : حدّثنا محمد بن عوف الطائى وأبو يحيى بن أبى مسيرة (5) قالا : حدثنا أبو جابر محمد بن عبد الملك ، حدثنا المعلى بن هلال ، حدّثنا ليث بن أبى سليم ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : وزيراى من أهل السماء جبريل وميكائيل ، ووزيراى من أهل الأرض أبو بكر وعمر .

---

(1) صحيح البخارى ، كتاب الإيمان ، باب تفاضل أهل الإيمان فى الأعمال : 1 / 12 .

(2) أنعما : أى زادا وفضلا . والحديث رواه الإمام أحمد فى المسند : 3 / 61 . وعطية هو ابن سعد العوفى ، وينظر أيضا المسند : 3 / 27 . ورواه أبو داود فى كتاب الحروف ، الحديث 3987 : 4 / 34 . وابن ماجة فى المقدمة ، باب فى فضائل الصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، الحديث 96 : 1 / 37 .

(3) فى المطبوعة : « عمر بن خليل » ، وهو خطأ . والمثبت عن العبر للذهبى : 4 / 137 . وينظر فيما تقدم ترجمة أبى بكر الصديق : 3 / 322 .

(4) ما بين القوسين عن ترجمة الزبير بن العوام : 2 / 251 . وقد مضى هذا الحديث بتمامه هنالك .

(5) كذا ، ومثله فى مخطوطة دار الكتب « 111 » مصطلح حديث . على أن فى التهذيب ، فى ترجمة أبى جابر محمد بن عبد الملك 9 / 318 أنه روى عنه : أبو محمد بن أبى ميسرة .

قال : وأنبأنا خيثمة ، أنبأنا إبراهيم بن أبي العنبس القاضي ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، أنبأنا يونس بن أبي إسحاق ، عن الشعبي ، عن علي بن أبي طالب قال : كنت مع النبي ﷺ ، فأقبل أبو بكر وعمر فقال لي النبي ﷺ : يا علي ، هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين ، إلا النبيين والمرسلين ، ثم قال لي : يا علي ، لا تخبرهما(١) .

أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي : حدثنا محمد ابن بشار ، حدثنا أبو عامر هو العَقَدي ، حدثنا خارجة بن عبد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر : أن رسول الله ﷺ قال : « إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه » .

قال : وقال ابن عمر : « مانزل بالناس أمر قطّ فقالوا فيه ، وقال فيه عمر - أو : قال ابن الخطاب - شك خارجة - إلا نزل فيه القرآن على نحو ما قال عمر (٢) » .

وذلك نحو ما قال في أسارى بدر ، فإنه أشار بقتلهم ، وأشار غيره بفدائهم ، فأنزل الله تبارك وتعالى :(لَوْلَا كِتَابٌ مِنَ اللهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ(٣)) . وقوله في الحجاب ، فأنزله الله تعالى ، وقوله في الخمر(٤) .

قال : وأنبأنا أبو عيسى ، حدّثنا محمد بن المُثَنَّى ، حدّثنا [عبد الله(٥)] بن داود الواسطي أبو محمد ، حدّثني عبد الرحمن بن أخي محمد بن المُنْكَدِر ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر ابن عبد الله قال : قال عمر لأبي بكر : يا خير الناس بعد رسول الله [ﷺ] فقال أبو بكر : أما إنك إن قلت ذلك ، فلقد سمعت رسول الله ﷺ يقول : ما طلعت الشمس على رجل خَيْر من عمر (٦) .

---

(١) مضى هذا الحديث في ترجمة أبي بكر الصديق من غير هذا الطريق ، ينظر ٣ / ٣٢٢ ، وتخريجنا هناك .

(٢) تحفة الأحوذي ، أبواب المناقب ، باب مناقب أبي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، الحديث ٣٧٦٥ : ١٠ / ١٦٩ ، وقال الترمذي : « وفي الباب عن الفضل بن عباس ، وأبي ذر ، وأبي هريرة . هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه » . وقال الحافظ أبو العلي صاحب تحفة الأحوذي : « وأخرجه أحمد » .

(٣) سورة الأنفال : آية : ٦٨ .

(٤) ينظر تفسير ابن كثير بتحقيقنا ، عند الآية ٢١٩ من سورة البقرة : ١ / ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، وعند الآية ٩٠ ، ٩١ من سورة المائدة : ٣ / ١٧٠ ، ١٧١ . ومجمع الزوائد ، باب « ما ورد من الفضل من موافقته للقرآن ونحو ذلك » : ٩ / ٦٧ ، ٦٨ .

(٥) ما بين القوسين عن الترمذي ، ومكانه في المطبوعة : « محمد » ، وينظر التهذيب : ٥ / ٢٠٠ ، ٢٠١ .

(٦) تحفة الأحوذي ، أبواب المناقب ، باب مناقب أبي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، الحديث ٣٧٦٧ : ١٠ / ١٧١ ، وقال الترمذي : « هذا حديث غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، وليس إسناده بذاك ، وفي الباب عن أبي الدرداء » .

قال : وأنبأنا أبو عيسى ، حدثنا سلمة بن شَبيب ، حدّثنا المُقْرِىء ، عن حيوة بن شُرَيح ، عن بكر بن عمرو ، عن مِشْرح(1) بن هاعان ، عن عقبة بن عامر قال : قال رسول الله ﷺ : لو كان بعدى نبي لكان عمر بن الخطاب(2) .

قال : وأنبأنا أبو عيسى ، حدّثنا على بن حُجْر ، حدّثنا إسماعيل بن جعفر ، عن حُمَيد ، عن أنس : أن النبي ﷺ قال : دخلت الجنة ، فإذا أنا بقصر من ذهب ، فقلت : لمن هذا ؟ فقالوا : لشاب من قريش ، فظننت أنى أنا هو ، فقلت : ومن هو ؟ قالوا : عمر بن الخطاب(3) .

قال : وأنبأنا أبو عيسى ، حدّثنا الحسين بن حُرَيث ، أنبأنا علىّ بن الحسين بن واقد ، حدّثنى أبى ، حدّثنا عبد الله بن بُريدة قال : سمعت بُريدة يقول : خرج رسول الله ﷺ فى بعض مغازيه ، فلما انصرف جاءت جارية سوداء فقالت : يا رسول الله ، إنى كنت نذرت إن ردك الله سالما أن أضرب بين يديك بالدفّ [وأتغنى](4) . قال : إن كنت نذرت فاضربى ، وإلاّ فلا . فجعلت تضرب ، فدخل أبو بكر وهى تضرب ، ثم دخل علىّ وهى تضرب ، ثم دخل عثمان وهى تضرب ، ثم دخل عمر فألقت الدفّ تحت استها ، وقعدت عليه ، فقال رسول الله ﷺ : إن الشيطان ليخاف منك يا عمر ، إنى كنت جالسا وهى تضرب ، فدخل أبو بكر وهى تضرب ، ثم دخل على وهى تضرب ، ثم دخل عثمان وهى تضرب ، ثم دخلتَ أنتَ يا عمر فألقت الدف(5) .

قال : وحدّثنا أبو عيسى : حدّثنا قتيبة ، حدّثنا الليث ، عن ابن عجلان ، عن سعد بن إبراهيم

---

(1) فى المطبوعة : « مسرح » ، بالسين . وهو خطأ ، وينظر ترجمته فى التهذيب : ١٠ / ١٥٥ .

(2) تحفة الأحوذى ، الباب المتقدم ، الحديث ٣٧٦٩ : ١٠ / ١٧٣ ، وقال الترمذى : « هذا حديث حسن غريب ، لانعرفه إلا من حديث مشرح بن هاعان . وقال الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوذى : « وأخرجه أحمد والحاكم وابن حبان ، وأخرجه الطبرانى فى الأوسط من حديث أبى سعيد ، كذا فى الفتح » .

وقد أخرجه الحاكم فى « كتاب معرفة الصحابة » ، ينظر المستدرك : ٣ / ٨٥ ، وقال : « صحيح الإسناد ولم يخرجاه » .

(3) تحفة الأحوذى ، الباب المتقدم ، الحديث ٣٧٧١ : ١٠/ ١٧٤ وقال الترمذى : « هذا حديث حسن صحيح » . وقال الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوذى : « وأخرجه أحمد وابن حبان » .

(4) ما بين القوسين من سنن الترمذى .

(5) تحفة الأحوذى ، الباب المتقدم ، الحديث ٣٧٧٣ . ١٠ - ١٧٧ / ١٧٩ ، وقال الترمذى : « هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث بريدة . وفى الباب عن عمر وعائشة » وقال الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوذى : « وأخرجه أحمد وذكر الحافظ حديث بريدة هذا فى الفتح وسكت عنه . وقوله : (وفى الباب عن عمر وعائشة) ، أما حديث عمر فأخرجه الشيخان ، وفيه : « والذى نفسى بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط إلا سلك فجا غير فجك » ، وأما حديث عائشة فأخرجه الترمذى بعد هذا » .

عن أبي سَلَمَة ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : قد كان يكون في الأمم مُحَدَّثون ، فإن يكن في أمتي [أحد] فعمر بن الخطاب (١) .

أنبأنا أحمد بن عثمان بن أبي على ، أنبأنا أبو رشيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور ، أنبأنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم ، أنبأنا أبو بكر أحمد بن موسى بن مَرْدويه ، حدثنا محمد ابن سفيان بن إبراهيم ، حدثنا مسلم بن سعيد ، أنبأنا مجاشع بن عمرو ، حدثنا معتمر بن سليمان ، عن أبيه ، عن الحسن : أن عمر بن الخطاب خطب إلى قوم من قريش بالمدينة فردوه ، وخطب إليهم المغيرة بن شعبة ، فزوجوه ، فقال رسول الله ﷺ : لقد ردُّوا رجلا ما في الأرض رجلٌ خيرا منه .

قال : وأنبأنا أبو بكر قال : أنبأنا عبد الرحمن بن الحسن الأسدى ، حدثنا عيسى بن هارون ابن الفرج ، حدثنا أحمد بن منصور ، حدثنا إسحاق بن بشر ، حدثنا يعقوب ، عن جعفر ابن [أبي (٢)] المغيرة ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس أنه قال : أكثروا ذكر عمر ، فإنكم إذا ذكرتموه ذكرتم العدل ، وإذا ذكرتم العدل ذكرتم الله تبارك وتعالى .

قال : وأنبأنا أبو بكر ، حدثنا عبد الله بن إسحاق ، حدثنا جعفر الصائغ ، حدثنا حسين ابن محمد المرودى ، حدثنا فرات بن السائب ، عن ميمون بن مهران ، عن ابن عمر ، عن أبيه : أنه كان يخطب يوم الجمعة على منبر رسول الله ﷺ ، فعرض له في خطبته أن قال : « ياسارية ابن حصن ، الجبل الجبل – من استرعى الذئب ظَلَم » . فتلفَّت الناس بعضهم إلى بعض ، فقال عليّ : صدق ، والله ليخرجن مما قال . فلما فرغ من صلاته قال له على : ماشىءٌ سَنَح لك في خطبتك ؟ قال : وما هو ؟ قال : قولك : « يا سارية ، الجبلَ الجبلَ ، من استرعى الذئب ظلم » قال : وهل كان ذلك منى ؟ قال : نعم ، وجميع أهل المسجد قد سمعوه . قال : إنه وقع في خلَدى

---

(١) تحفة الأحوذى ، الباب المتقدم ، الحديث ٣٧٧٦ : ١٠ / ١٨٢ ، ١٨٣ . وقال الترمذى : « هذا حديث حسن صحيح . وأخبرنى بعض أصحاب ابن عيينة ، عن سفيان بن عيينة قال : (محدثون) ، يعنى : مفهمون » وفي النهاية لابن الأثير : « جاء في الحديث تفسيره : أنهم الملهمون ، والملهم هو الذى يلقى في نفسه الشىء فيخبر به حدسا وفراسة ، وهو نوع يختص به الله عز وجل من يشاء من عباده الذين اصطفى ، مثل عمر ، كأنهم حدثوا بشىء ، فقالوه » .

وقد أخرجه الحاكم في كتاب معرفة الصحابة ٣ / ٨٦ ، وقال : صحيح الإسناد على شرط مسلم ، ولم يخرجاه » .

(٢) ما بين القوسين من ترجمة جعفر في الجرح لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٩٠ .

أن المشركين هزموا إخواننا ، فركبوا أكتافهم ، وأنهم يمرون بجبل ، فإن عدلوا إليه قاتلوا من وجدوا وقد ظفروا ، وإن جاوزوا هلكوا ، فخرج مني ماتزعم أنك سمعته . قال : فجاء البشير بالفتح بعد شهر ، فذكر أنه سمع في ذلك اليوم في تلك الساعة ، حين جاوزوا الجبل صوت يشبه صوت عمر ، يقول : « يا سارية بن حصن ، الجبلَ الجبلَ » قال : فعدلنا إليه ، ففتح الله علينا .

قال : وحدثنا أبو بكر ، [حدثنا(١)] دعلج بن أحمد ، حدثنا محمد بن يحيى بن المنذر ، حدثنا أبو عتاب سهل بن حماد ، حدثنا المختار بن نافع ، عن أبي حيان التيمي ، عن أبيه ، عن علي قال : قال رسول الله ﷺ : رحم الله أبا بكر ، زوجني ابنته ، وحملني إلى دار الهجرة ، وأعتق بلالا من ماله ، رحم الله عمر ، يقول الحق وإن كان مرا ، تركه الحق وماله من صديق .

قال : وحدثنا أبو بكر حدثنا أحمد بن كامل ، حدثنا أبو إسماعيل الترمذي ، حدثنا إسحاق ابن سعيد الدمشقي ، حدثنا سعيد بن بشير ، عن حرب بن الخطاب ، عن روح ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : « إن نبي الله ﷺ قال : ركب رجل بقرة فقالت البقرة : « إنا والله مالهذا خلقنا ! ما خلقنا إلا للحراثة » . فقال القوم : سبحان الله ! فقال النبي ﷺ ؟ أنا أشهد ، وأبو بكر وعمر يشهدان ، وليسا ثم(٢) » .

قال : وحدثنا أبو بكر : حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم ، حدثنا بكر بن سهل ، حدثنا عبد الغني بن سعيد ، حدثنا موسى بن عبد الرحمن الصنعاني ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله عز وجل يباهي بالناس يوم عرفة عامة ، ويباهي بعمر بن الخطاب خاصة (٣) .

---

(١) في المطبوعة : « وحدثنا أبو بكر بن دعلج » . وأبو بكر بن مردويه يروي عن دعلج بن أحمد . ينظر تفسير ابن كثير بتحقيقنا : ١/٢٤٤ . وترجمة أبي بكر رضي الله عنه فيما تقدم من هذا الكتاب : ٣/٣٢٤ .

(٢) أخرجه الترمذي بنحوه ، في أبواب المناقب ، باب مناقب أبي بكر رضي الله عنه ، الحديث ٣٧٦٢ ، ٣٧٦٣ : ١٠/١٦٦ ، ١٦٧ ، وقال : « هذا حديث حسن صحيح » ، وقال الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوذي عند قوله عليه السلام : (آمنت بذلك أنا وأبو بكر وعمر) — وهذا لفظ الترمذي — قال : « هو محمول على أنه كان أخبرهما بذلك فصدقاه ، أو أطلق ذلك لما اطلع عليه من أنهما يصدقان بذلك إذا سمعاه ولا يترددان فيه » وقال الحافظ أبو العلى أيضا : « وأخرجه الشيخان » .

(٣) مجمع الزوائد ، باب منزل عمر عند الله ورسوله صلى الله عليه وسلم : ٩/٧٠ ، وقال الهيثمي : « رواه الطبراني وفيه رشدين بن سعد ، وهو مختلف في الاحتجاج به » .

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد الخطيب ، أنبأنا أبو محمد جعفر بن [أحمد بن] (١) الحسين السراج ، أنبأنا الحسن بن أحمد بن شاذان ، أنبأنا عثمان بن أحمد بن السماك ، حدثنا أحمد بن الخليل البُرْجُلانى ، حدثنا أبو النضر المسعودى ، عن أبى نهشل ، عن أبى وائل قال : قال عبد الله بن مسعود : فضل الناسَ عمرُ بن الخطاب بأربع : بذكر الأسرى يوم بدر ، أمر بقتلهم ، فأنزل الله تعالى : (لَوْلَا كِتَابٌ مِنَ اللهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُم عَذَابٌ عَظِيمٌ) ، وبذكر الحجاب ، أمر نساء النبى ﷺ أن يحتجبن ، فقالت زينب : إنك [علينا] (٢) يا ابن الخطاب والوحى ينزل فى بيوتنا ، فأنزل الله تعالى : (وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ) وبدعوة النبى ﷺ « اللهم أيِّد الإسلام بعمر » ، وبرأيه فى أبى بكر (٣) .

أنبأنا أبو محمد ، أنبأنا أبى ، أنبأنا أبو طالب على بن عبد الرحمن ، أنبأنا أبو الحسن على بن الحسن بن الحسين ، أنبأنا أبو محمد بن النحاس ، أنبأنا أبو سعيد بن الأعرابى ، حدثنا الغَلَابى — وهو محمد بن زكريا — حدثنا بشر بن حجر السامى (٤) ، حدثنا حفص بن عمر الدارمى ، عن الحسن بن عمارة ، عن المنهال بن عمرو (٥) ، عن سويد بن غفلة قال : مررت بقوم من الشيعة يشتمون أبا بكر وعمر ، وينتقصونهما ، فأتيت على بن أبى طالب فقلت : يا أمير المؤمنين إنى مررت بقوم من الشيعة يشتمون أبا بكر وعمر وينتقصونهما ، ولولا أنهم يعلمون أنك تضمر لهما على ذلك لما اجترءوا عليه ! فقال على : معاذ الله أن أضمر لهما إلا على الجميل ! ألا لعنة الله على من يضمر لهما إلا الحسن ! ثم نهض دامع العين يبكى ، فنادى : الصلاةَ جامعةً ، فاجتمع الناس ، وإنه لعلى المنبر جالس ، وإن دموعه لتتحادر على لحيته ، وهى بيضاء ، ثم قام فخطب خطبة بليغة موجزة ، ثم قال : « ما بالُ أقوام يذكرون سَيِّدَىْ قريش وأبوَىِ المسلمين بما أنا عنه متنزه ومما يقولون برىءٌ ، وعلى ما يقولون معاقب ، فوالذى فلق الحبةَ وبرأ النسمة لا يحبهما إلا كل مؤمن تقى ، ولا يُبْغِضهما إلا كل فاجرٍ غَوِىّ ، أخوا رسول الله ﷺ وصاحباه ووزيراه ... » الحديث .

---

(١) ما بين القوسين المعقوفين عن العبر للذهبى : ٣ / ٣٥٥ ، وينظر فيما تقدم ترجمة أبى بكر الصديق : ٣ / ٣١٩ .
(٢) مكانه فى المطبوعة : عذاب . والمثبت عن مسند الإمام أحمد ، ومجمع الزوائد .
(٣) الحديث أخرجه الإمام أحمد ، فى مسنده : ١ / ٤٥٦ ، ٤٦٠ ، والهيثمى فى مجمع الزوائد : ٩ / ٦٧ ، وبعده فيهما : « كان أول من بايعه » ، وقال الهيثمى : « رواه أحمد والبزار والطبرانى ، وفيه « أبو نهشل » ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات » .
(٤) فى المطبوعة : « الشامى » ، بالشين المعجمة ، والمثبت عن ترجمته فى الجرح لابن أبى حاتم : ١ / ١ / ٣٥٥ .
(٥) فى المطبوعة : « المنهال عن عمرو » ، والصواب ما أثبتناه ، والمنهال بن عمرو يروى عن سويد بن غفلة ، ينظر التهذيب : ١٠ / ٣١٩ . ويروى عن الحسن بن عمارة بن المضرب ، التهذيب : ٢ / ٣٠٤ ، ٣٠٥ .

قال . وأنبأنا أبي ، أنبأنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور الفقيه ، حدثنا أبو بكر الخطيب ، حدثنا محمد بن أحمد بن رزق ، حدثنا أحمد بن علي بن عبد الجبار بن خيرويه أبو سهل الكَلْوَذَانِي ، حدثنا محمد بن يونس القرشي (!) ، حدثنا روح بن عبادة ، عن عوف عن قسامة بن زهير قال : وقف أعرابي على عمر بن الخطاب فقال :

يا عُمَرَ الخير جُزِيت الجَنَّة   جَهِّز بُنَيَّاتي واكْسُهُنَّه
أُقْسِمُ بالله لَتَفْعَلَنَّه

قال : فإن لم أفعل يكون ماذا يا أعرابي ؟ قال : أُقْسِم باللهِ لأَمْضِيَنَّه . قال : فإن مَضَيتَ يكون ماذا يا أعرابي ؟ قال :

والله عَنْ حَالي لَتُسْأَلَنَّه   ثُمَّ تَكُون المَسْأَلات عَنَّه
والواقفُ المسئولُ بَيْنَهُنَّه   إما إلى نَارٍ وإمَّا جَنَّه

قال : فبكى عمر حتى اخضَلَّت لحيته بدموعه ، ثم قال : يا غلام ، اعطه قميصي هذا ، لذلك اليوم لا لشعره ، والله ما أملك قميصا غيره !.

وروى زيد بن أسلم ، عن أبيه أن عمر بن الخطاب طاف ليلة ، فإذا هو بامرأة في جوف دار لها وحولها صبيان يبكون ، وإذا قِدْر على النار قد ملأتها ماء ، فدنا عمر بن الخطاب من الباب ، فقال : يا أمة الله ، أَيْشٍ بكاءُ هؤلاء الصبيان ؟ فقالت : بكاؤهم من الجوع . قال : فما هذه القدر التي على النار ؟ فقالت : قد جعلت فيها ماءً أُعَلِّلهم بها حتى يناموا ، أوهمهم أن فيها شيئا من دقيق وسمن . فجلس عمر فبكى ، ثم جاء إلى دار الصدقة فأخذ غِرَارة ، وجعل فيها شيئا من دقيق وسمن وشحم وتمر وثياب ودراهم ، حتى ملأ الغرارة ، ثم قال : يا أسلم ، احمل عليّ . فقلت : يا أمير المؤمنين ، أنا أحمله عنك ! فقال لي : لا أُمَّ لك يا أسلم ، أنا أحمله لأني أنا المسئول عنهم في الآخرة — قال : فحمله على عنقه ، حتى أتى به منزل المرأة — قال : وأخذ القدر ، فجعل فيها شيئا من دقيق وشيئا من شحم وتمر ، وجعل يحركه بيده وينفخ تحت القدر — قال أسلم : وكانت لحيته عظيمة ، فرأيت الدخان يخرج من خَلَل لحيته ، حتى طبخ لهم ، ثم جعل يغرف بيده ويطعمهم حتى شبعوا ، ثم خرج وَرَبَض بحذائهم كأنه سَبُعٌ ، وخفت منه

---

(١) كذا ، ومثله في مخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث ، ولعله : « محمد بن يونس الكديمي » ، ينظر التهذيب ٩ / ٥٣٩ .

أن أكلمه ، فلم يزل كذلك حتى لعبوا وضحكوا ، ثم قال : يا أسلم ، أتدرى لم ربضت بحذائهم ؟ قلت : لا ، يا أمير المؤمنين ! قال : رأيتهم يبكون ، فكرهتُ أن أذهب وأدعهم حتى أراهم يضحكون ، فلما ضحكوا طابت نفسى

خلافته رضى الله عنه وسيرته

أنبأنا محمد بن محمد بن سرايا وغير واحد بإسنادهم ، عن محمد بن إسماعيل قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن نُمَير ، حدثنا محمد بن بشر ، حدثنا عبيد (١) الله ، حدثنى أبو بكر ابن سالم ، عن سالم ، عن عبد الله بن عمر : أن النبى ﷺ قال : رأيت فى المنام أنى أنزع بدلو بَكْرَة (٢) على قليب (٣) ، فجاء أبو بكر فنزع ذَنوبا (٤) أو ذنوبين نزعا ضعيفا ، والله يغفر له ، ثم جاء عمر بن الخطاب فاستحالت غَرْبا (٥) ، فلم أر عبقريًا يفرى (٦) فَرْيه ، حتى رَوِىَ الناس ، وضربوا (٧) بعَطَن (٨) .

وهذا لما فتح الله على عمر من البلاد ، وحمل من الأموال ، وما غنمه المسلمون من الكفار .

وقد ورد فى حديث آخر : « وإن وليتموها – يعنى الخلافة – تجدوه قويا فى الدنيا ، قويًّا فى أمر الله » ، وقد تقدّم .

قال أحمد بن عثمان : أنبأنا أبو رُشَيد ، أنبأنا أبو مسعود سليمان ، أنبأنا أبو بكر بن مَرْدُويه الحافظ . قال : حدّثنا سليمان بن أحمد ، حدّثنا هاشم بن مرثد ، حدّثنا أبو صالح الفراء ، حدّثنا أبو إسحاق الفزارى ، حدثنا شعبة ، عن سلمة بن كُهَيل ، عن أبى الزعراء – أو : عن زيد ابن وهب – أن سويد بن غفلة الجُعْفى دخل على علىّ بن أبى طالب فى إمارته فقال : يا أمير

---

(١) فى المطبوعة : « حدثنا عبد الله » . وهو خطأ ، والمثبت عن الصحيح ، وهو : « عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم ابن عمر بن الخطاب » ينظر ترجمته فى التهذيب : ٧ / ٣٨ . وترجمة « محمد بن بشر بن الفرافصة » : ٩ / ٧٣ .

(٢) البكرة – بفتح فسكون – : الشابة من الإبل ، وبفتح الباء والكاف : الخشبة المستديرة التى يعلق فيها الدلو .

(٣) القليب : البئر .

(٤) الذنوب – بفتح الذال – : الدلو العظيمة .

(٥) الغرب – بسكون الراء – : الدلو العظيمة التى تتخذ من جلد ثور . وهذا تمثيل ، ومعنا أن عمر لما أخذ الدلو ليستقى عظمت فى يده ، لأن الفتوح كانت فى زمنه أكثر منها فى زمن أبى بكر ، ومعنى « استحالت » : انقلبت من الصغر إلى الكبر .

(٦) أى : يعمل عمله ، ويقطع قطعه .

(٧) العطن – بفتح العين والطاء – : مبرك الإبل حول الماء ، وقد ضرب ذلك مثلا لا تساع الناس فى زمن عمر ، وما فتح الله عليهم من الأمصار .

(٨) صحيح البخارى ، كتاب المناقب ، باب فضل عمر : ٥ / ١٣ .

المؤمنين ، إنى مَرَرْتُ بنفر يذكرون أبا بكر وعمر بغير الذى هُما أهلٌ له من الاسلام ... وذكر الحديث ، قال : فلما حَضَرت رسول الله ﷺ الوفاة قال : مُرُوا أبا بكر أن يصلى بالناس ، وهو يرى مكانى ، فصلى بالناس سبعة أيام فى حياة رسول الله ﷺ ، فلما قَبَضَ الله نبيه ارتد الناسُ عن الإسلام ، فقالوا : نصلى ولا نعطى الزكاة ، فرضى أصحابُ رسول الله ﷺ وأبى أبو بكر منفردا برأيه ، فرَجَحَ برأيه رأيهم جميعا ، وقال : « والله لو منعونى عقَالا مما فَرَضَ الله الله ورسوله لجاهدتهم عليه ، كما أجاهدهم على الصلاة » . فأعطى المسلمون البيعة طائعين ، فكان أوّل من سبق فى ذلك من ولد عبد المطلب أنا ، فمضى رحمة الله عليه وترك الدنيا وهى مقبلة ، فخرج منها سليما ، فسار فينا بسيرة رسول الله ﷺ ، لا ننكر من أمره شيئاً ، حتى حضرته الوفاة ، فرأى أن عمر أقوى عليها ، ولو كانت محاباة لآثر بها ولده ، واستشار المسلمين فى ذلك ، فمنهم من رضى ، ومنهم من كره ، وقالوا : أتؤمر علينا من كان عَنَّانًا(١) وأنت حَيّ ؟ فماذا تقول لربك إذا قدمت عليه ؟ قال : أقول لربى إذا قدمت عليه : إلهى أمَّرتُ عليهم خير أهلك ، فأمّر علينا عمر ، فقام فينا بأمر صاحبيه ، لا ننكر منه شيئا ، نعرف فيه الزيادة كل يوم فى الدين والدنيا ، فتح الله به الأرضين ، ومَصَّرَ به الأمصار ، لا تأخذه فى الله لومة لائم ، البعيد والقريب سواءٌ فى العدل والحق ، وضرب الله بالحق على لسانه وقلبه ، حتى إن كنا لنظن أن السكينة تنطق على لسانه ، وأن ملكا بين عينيه يُسَدِّده ويوفقه . . الحديث .

قال : وأنبأنا ابن مَرْدُويه ، حدثنا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم ، حدثنا أحمد بن القاسم البزار ، حدثنا يحيى بن مسعود ، حدثنى عبد الله بن محمد بن أيوب ، حدثنى إسماعيل بن عبد الرحمن الهاشمى ، عن عبد خيْر ، عن على بن أبى طالب قال : إن الله جعل أبا بكر وعمر حجة على من بعدهما من الولاة إلى يوم القيامة ، فسبقا والله سبقا بعيدا ، وأتعبا والله من بعدهما إتعابا شديدا ، فذِكْرُهما حُزنٌ للأمة ، وطَعْنٌ على الأئمة .

أنبأنا عبد الوهاب بن هبة الله إذنا ، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الباقى ، أنبأنا الحسن ابن على ، أنبأنا أبو عمر ، أنبأنا أبو الحسن ، أنبأنا الحسين بن القَهْم ، حدثنا محمد ابن سعد ، حدثنا محمد بن عمر ، حدثنى أبو بكر [بن] عبد الله بن أبى سبرة ، عن عبد المجيد ابن سُهَيل ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن (ح) قال : [وأخبرنا بَرَدان بن أبى النضر ، عن

(١) فى المطبوعة : « كان عنافا » ، ولم نجد « عنافا » فى المعاجم ، والمثبت من مخطوطة دار الكتب «١١١» مصطلح حديث ، وفى اللسان : « وفلان عنان ، عن الخير : بطىء عنه » .

محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، قال :] (١) وأنبأنا عمرو بن عبد الله بن عَنْبَسة ، عن أبي النضر ، عن عبد الله البهي – دخل حديث بعضهم في بعض – أن أبا بكر الصدّيق لما مرض دعا عبد الرحمن – يعني ابن عوف – فقال له : أخبرني عن عمر بن الخطاب . فقال عبد الرحمن : ما تسألني عن أمر إلا وأنت أعلم به مني ! قال أبو بكر : وإن ! فقال عبد الرحمن : هو والله أفضل من رأيك فيه . ثم دعا عثمان بن عفان فقال : أخبرني عن عمر . فقال : أنت أخبرنا به ! فقال : على ذلك يا أبا عبد الله . فقال عثمان : اللهم عِلْمي به أن سريرته خير من علانيته ، وأن ليس فينا مثله ! فقال أبو بكر : يرحمك الله ! والله لو تركتهُ ماعدوتك . وشاوَرَ معهما سعيد ابن زيد أبا الأعور (٢) ، وأسيد بن حُضَير وغيرهما من المهاجرين والأنصار ، فقال أسيد : « اللهم أعلمه الخِيَرَة (٣) بعدك ، يرضى للرضى ، ويسخط للسخط ، الذي يُسِرّ خير من الذي يُعْلِن ، ولن يَلِيَ هذا الأمر أحد أقوى عليه منه » ، وسَمِعَ بعضُ أصحاب رسول الله ﷺ بدخول عبد الرحمن وعثمان على أبي بكر وخَلْوتِهما به ، فدخلوا على أبي بكر ، فقال له قائل منهم : « ما أنت قائل لربك إذا سألك عن استخلافك عمر علينا ، وقد ترى غلظته ؟ » فقال أبو بكر : أجلسوني ، أبالله تخوفونني ؟ خاب من تزوّد من أمركم بظلم ، أقول : « اللهم ، استخلفت عليهم خير أهلك ، أبْلِغْ عني ما قلت لك مَنْ وَرَاءَك » ثم اضطجع ، ودعا عثمان بن عفان فقال : اكتب : « بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا ماعَهِد أبو بكر بن أبي قحافة في آخر عهده بالدنيا خارجا منها ، وعند أوّل عهده بالآخرة داخلا فيها ، حيث يُؤمِنُ الكافر ، ويُوقِنُ الفاجر ، ويصدُقُ الكاذب ؛ أني استخلفت عليكم بعدي عمر بن الخطاب ، فاسمعوا له وأطيعوا ، وإني لم آل الله ورسوله ودينه ونفسي وإياكم خيرا ، فإن عدل فذلك ظني به ، وعلمي فيه ، وإن بَدّل فلكل امرىء ما اكتسب والخيرَ أردت ، ولا أعلم الغيب ، وسيعلم الذين ظلموا أيّ منقلب ينقلبون ، والسلام عليكم ورحمة الله » . ثم أمر بالكتاب فختمه ، ثم أمره فخرج بالكتاب مختوما ومعه عمر بن الخطاب ،

---

(١) ما بين القوسين عن الطبقات الكبرى لابن سعد : ٣/١/١٤١ ونحسبه سقط نظر .

(٢) في المطبوعة : « سعيد بن زيد و أبا الأعور » . وهو خطأ ، فهو أبو الأعور » : هي كنية سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ، ابن عم عمر بن الخطاب ، ينظر ترجمته فيما مضى ، وهي برقم ٢٠٧٥ : ٢ / ٣٨٢ ، كما ينظر الطبقات الكبرى لابن سعد : ٣/١/١٤١ .

(٣) الخيرة – بكسر الخاء ، وفتح الياء وسكونها – : المختار والمصطفى ؛ من قولك : اختاره الله ، ومنه قيل : « محمد صلى الله عليه وسلم خيرة الله من خلقه » .

وأسد بن سَعْيَة (١) القُرَظي ، فقال عثمان للناس : أتبايعون لمن فى هذا الكتاب ؟ فقالوا : نعم ، وقال بعضهم : قد علمنا به - قال ابن سعد : على القائل - وهو عمر ، فأقروا بذلك جميعا ورضوا به وبايعوا ، ثم دعا أبو بكر عمر خاليا فأوصى بما أوصاه [به] ، ثم خرج فرفع أبو بكر يديه مدا ، ثم قال : اللهم ، إنى لم أُرِدْ بذلك إلا صلاحهم ، وخفت عليهم الفتنة ، فعملت فيهم ما أنت أعلم به ، واجتهدت لهم رأيى ، فولَّيت عليهم خيرهم وأقواهم عليهم ، وأحرصهم على على ما فيه رشدهم ، وقد حضرنى من أمرك ما حضرنى ، فاخلفنى فيهم ، فهم عبادك ، ونواصيهم بيدك ، وأصلح لهم ولاتهم ، واجعله من خلفائك الراشدين يَتَّبِعْ هدى نبى الرحمة وهدى الصالحين بعده ، وأصلح له رعيته (٢) .

وروى صالح بن كيسان ، عن حُميد بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبيه : أنه دخل على أبى بكر فى مرضه الذى توفى فيه فأصابه مُفِيقًا ، فقال له عبد الرحمن : أصبحت بحمد الله بارئا . فقال أبو بكر : تُرَاه ؟ قال : نعم . قال : إنى على ذلك لشديد الوجَع ، وما لَقِيتُ منكم يا معشر المهاجرين أشدّ علىّ من وجعى ، إنى وَلَّيت أمركم خيركم فى نفسى ، فكلكم وَرِم من ذلك أنفُه ، يريد أن يكون الأمر له ، قد رأيتم الدنيا قد أقبلت ولَمَّا تُقبل ، وهى مُقْبِلة حتى تتخذوا سُتور الحرير ونضائد الديباج ، وتألموا من الاضطجاع على الصوف الأَذْرَبِىّ (٣) ، كما يألم أحدكم أن ينام على حَسَك السعدان .

أنبأنا أبو محمد بن أبى القاسم ، أنبأنا أبى ، أنبأنا أبو القاسم بن السمرقندى ، أنبأنا أبو الحسين بن النَّقُّور ، أنبأنا عيسى بن على ، أنبأنا أبو القاسم البغوى ، حدثنا داود بن عمرو ، حدثنا يحيى بن عبد الملك بن حميد بن أبِى غَنِيَّة (٤) عن الصلت بن بهرام ، عن يسار قال : لما ثقل أبو بكر أشرف على الناس من كُوَّة فقال : يا أيها الناس ، إنى قد عهدت عهداً أفترضون به ؟ فقال الناس : قد رضينا يا خليفة رسول الله . فقال على : لانرضى إلا أن يكون عمر بن الخطاب .

---

(١) فى المطبوعة : « أسد بن سعيد » وفى الطبقات الكبرى لابن سعد ٣ / ١ / ١٤٢ : « أسيد بن سعيد » . وسعيد خطأ ويقال فيه « أسد » و « أسيد » . ينظر ترجمته فيما تقدم من هذا الكتاب : ١ / ٨٥ ، ١١٠ ، ١١٤ .

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد : ٣ / ١ / ١٤١ ، ١٤٢ .

(٣) فى المطبوعة : « الأدرى » . وفى النهاية : « فى حديث أبى بكر « لتألمن النوم على الصوف الأذربى كما يألم أحدكم النوم على حسك السعدان » ، الأذربى : منسوب إلى أذربيجان ، على غير قياس ، هكذا تقوله العرب ، والقياس أن يقول : « أذرى بغير باء ، كما يقال فى النسب إلى رامهرمز : رامى . وهو مطرد فى النسب إلى الأسماء المركبة » .

(٤) فى المطبوعة : « ابن أبى عيينة » . والمثبت عن الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٤/٢ / ١٧١ ، والتهذيب : ١١ / ٢٥٢ .

أنبأنا أبو القاسم الحسين بن هبة الله بن محفوظ بن صَصْرى التغلبى ، أنبأنا الشريف أبو طالب على بن حَيْدَرة بن جعفر العلوى الحُسَينى وأبو القاسم [الحَسين بن] الحسن بن محمد الأسدى قالا : أنبأنا أبو القاسم على بن محمد بن على بن أبى العلاء ، أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن ابن عثمان بن القاسم ، أنبأنا أبو الحسن خَيثمة بن سليمان بن حَيْدَرة ، حدثنا سليمان بن عبد الحميد المهرانى ، أنبأنا عبد الغفار بن داود الحرانى ، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن عبد القارى ، عن موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، عن سليمان بن أبى خيثمة ، عن جدّته الشفاء - وكانت من المهاجرات الأوَل - وكان عمر إذا دخل السوق أتاها ، قال : سألتها من أوّل من كتب : « عمر أمير المؤمنين » ؟ قالت (١) : كتب عمر إلى عامله على العراقين : « أن ابعث إلىّ برجلين جَلدين نبيلين ، أسألهما عن أمر الناس » ، قال : فبعث إليه بعدىّ بن حاتم ، ولَبيد ابن ربيعة ، فأناخا راحلتيهما بفناء المسجد ، ثم دخلا المسجد ، فاستقبلا عمرو بن العاص ، فقالا : استأذن لنا على أمير المؤمنين . فقلت : أنتما والله أصبتما اسمه ، وهو الأمير ، ونحن المؤمنون . فانطلقت حتى دخلت على عمر ، فقلت : يا أمير المؤمنين . فقال : لتخرجَنّ مما قلت أو لأفعلن ! قلت : يا أمير المؤمنين ، بعث عامل العراقين بعدىّ بن حاتم ولبيد بن ربيعة ، فأناخا راحلتيهما بفناء المسجد ، ثم استقبلانى فقالا : استأذن لنا على أمير المؤمنين ، فقلت : أنتما والله أصبتما ، اسمه هو الأمير ، ونحن المؤمنون .

وكان قبل ذلك يكتب : « من عمر خليفة خليفة رسول الله ﷺ » ، فجرى الكتاب « من عمر أمير المؤمنين » من ذلك اليوم .

وقيل : إن عمر قال : إن أبا بكر كان يقال له « يا خليفة رسول الله » ، ويقال لى : يا خليفة خليفة رسول الله » ، وهذا يطول ، أنتم المؤمنون وأنا أميركم .

وقيل . إن المغيرة بن شعبة قال له ذلك ، والله أعلم .

سيرته

وأما سيرته فإنه فتح الفتوح ومَصّر الامصار ، ففتح العراق ، والشام ، ومصر ، والجزيرة ، وديار بكر ، وأرمينية ، وأذربيجان ، وأرانيه ، وبلاد الجبال ، وبلاد فارس ، وخوزستان وغيرها .

(١) فى المطبوعة : « قال » . والسياق يقتضى ما أثبتناه .

وقد اختلف فى خراسان ، فقال بعضهم : فتحها عمر ، ثم انتقضت بعده ففتحها عثمان . وقيل : إنه لم يفتحها ، وإنما فتحت أيام عثمان . وهو الصحيح .

وأدرّ العطاء على الناس ، ونَزَّل نفسه بمنزلة الأجير وكآحاد المسلمين فى بيت المال ، ودَوَّن الدواوين ، ورَتَّب الناس على سابقتهم فى العطاء والإذن والإكرام ، فكان أهل بدر أوّل الناس دخولا عليه ، وكان عَلِيٌّ أوّلهم . وكذلك فعل بالعطاء ، وأثبت أسماءهم فى الديوان على قربهم من رسول الله ﷺ ، فبدأ ببنى هاشم ، والأقرب فالأقرب .

أنبأنا القاسم بن على بن الحسن إجازة ، أنبأنا أبى ، أنبأتنا فاطمة بنت الحسين بن الحسن ابن فضلويه قالت : أنبأنا أبو بكر أحمد بن الخطيب ، أنبأنا أبو بكر الحِيْرِى ، أنبأنا أبو العباس الأصم ، أنبأنا الرّبيع قال : قال الشافعى : أخبرنى عمى محمد بن على بن شافع ، عن الثقة - أحسبه محمد بن على بن الحسن أو غيره - عن مولى لعثمان بن عفان قال : بينا أنا مع عثمان فى مال له بالعالية [1] فى يوم صائف ، إذ رأى رجلا يسوق بَكْرَين [2] ، وعلى الأرض مثل الفراش من الحر ، فقال : ما على هذا لو أقام بالمدينة حتى يبرد ثم يروح . ثم دنا الرجل فقال : انظر من هذا ؟ فنظرت فقلت : أرى رجلًا مُعْتَمًّا بردائه ، يسوق بَكْرَين . ثمّ دنا الرجل فقال : انظر . فنظرت فإذا عمر بن الخطاب ، فقلت : هذا أمير المؤمنين . فقام عثمان فأخرج رأسه من الباب فإذا نَفْح السموم ، فأعاد رأسه حتى حاذاه ، فقال : ما أخرجك هذه الساعة ؟ فقال : بكران من إبل الصدقة تخلّفا ، وقد مُضِى بإبل الصدقة ، فأردت أن أُلحِقَهما بالحِمَى ، وخشيت أن يضيعا ، فيسألنى الله عنهما . فقال عثمان : يا أمير المؤمنين ، هَلُمَّ إلى الماء والظل ونكفيك . فقال : عُدْ إلى ظلك . فقلت : عندنا من يكفيك ! فقال : عد إلى ظلك . فمضى ، فقال عثمان : من أحب أن ينظر إلى القوى الأمين فلينظر إلى هذا ! فعاد إلينا فألقى نفسه .

روى السَّرِىّ بن يحيى ، حدثنا يحيى بن مصعب الكلبى ، حدثنا عمر بن نافع الثقفى ، عن أبى بكر العبسى قال : دخلت حين الصدقة مع عمر بن الخطاب ، وعثمان بن عفان ، وعلى بن أبى طالب ، فجلس عثمان فى الظل ، وقام علىّ على رأسه يملى عليه ما يقول عمر ، وعمر قائم فى الشمس فى يوم شديد الحر ، عليه بردتان سوداوان ، متزر بواحد وقد وضع الأخرى على رأسه ، وهو

(١) العالية : كل ما كان من جهة نجد من المدينة من قراها وعمائرها إلى تهامة العالية ، وما كان دون ذلك السافلة .
(٢) البكر - بفتح الباء وسكون الكاف - : الفتى من الإبل .

يتفقد إبل الصدقة ، فيكتب ألوانها وأسنانها . فقال على لعثمان : أما سمعت قول ابنة شعيب فى كتاب الله عز وجل : (إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ القَوِىُّ الأَمِين) ، وأشار على بيده إلى عمر ، فقال : هذا هو القوى الأمين .

أنبأنا غير واحد إجازة ، عن أبى غالب بن البناء ، أنبأنا أبو على الحسن بن محمد بن فهد العلاف ، حدثنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن حماد الموصلى ، حدّثنا أبو الحسين محمد بن عثمان ، حدثنا محمد بن أحمد بن أبى العوام ، حدثنا موسى بن داود الضبى ، أنبأنا محمد بن صبيح ، عن إسماعيل بن زياد قال : مَرَّ علىّ بن أبى طالب على المساجد فى شهر رمضان ، وفيها القناديل ، فقال : نور الله على عُمَرَ قبره كما نور علينا مساجدنا .

وروى حماد بن سلمة ، عن يحيى بن سعيد ، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ، قال : خرجنا مع عمر بن الخطاب إلى مكة ، فما ضرب فسطاطًا ولا خِباءً حتى رجع . وكان إذا نزل يُلْقى له كساءٌ أو نِطْع (١) على الشجر ، فيستظل به .

وروى موسى بن إبراهيم المروزى ، عن فضيل بن عياض ، عن ليث ، عن مجاهد قال : أنفق عمر بن الخطاب فى حَجَّة حجها ثمانين درهما من المدينة إلى مكَّة ، ومن مكة إلى المدينة ، قال : ثمّ جعل يتأسف ويضرب بيده على الأخرى ، ويقول : ما أخلقنا أن نَكُونَ قد أسرفنا فى مال الله تعالى (٢) .

أنبأنا [أبو] (٣) محمد بن أبى القاسم إذنا ، أنبأنا أبى ، أنبأنا أبو غالب بن البناء ، أنبأنا أبو محمد الجوهرى ، أنبأنا أبو عمر بن حَيُّويه وأبو بكر بن إسماعيل قالا : أنبأنا يحيى بن محمد أنبأنا الحسين بن الحسن ، أنبأنا ابن المبارك ، عن مالك بن مِغْول : أنه بلغه أن عمر بن الخطاب قال : حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا ، فإنه أهون — أو قال : أيسر — لحسابكم ، وزنوا أنفسكم قبل أن توزنوا ، وتجهزوا للعرض الأكبر (يومئذ تُعْرَضُونَ لا تَخْفَى مِنْكُم خَافِيه) (٤) .

وله فى سيرته أشياء عجيبة عظيمة ، لا يستطيعها إلا من وفقه الله تعالى ، فرضى الله عنه وأرضاه ، بمنه وكرمه .

---

(١) النطع — بكسر النون ، وسكون الطاء ، وبفتح فسكون ، وبفتحتين ، وبكسر ففتح — : بساط من الجلد .

(٢) ينظر الطبقات الكبرى لابن سعد : ٣ / ١ / ٢٢٢ .

(٣) ما بين القوسين سقط من المطبوعة ، ينظر ٣ / ٣١١ ، التعليق رقم : ٢ .

(٤) سورة الحاقة ، آية : ١٨ .

مقتله رضى الله عنه

أنبأنا أبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن الشافعى ، أنبأنا أبو العشائر محمد بن خليل ، أنبأنا أبو القاسم على بن محمد بن على ، أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان ، أنبأنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان ، حدثنا عبد الله بن الحسن الهاشمى ، حدثنا عبد الأعلى بن حماد ، حدثنا يزيد بن زُرَيع ، حدثنا سعيد بن أبى عروبة ، حدَّثنا قتادة ، عن أنس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صعد أحدا ومعه أبو بكر وعُمَر وعثمان ، فرجَفَ ، فضربه برجله وقال : اثبت أحد ، فما عليك إلا نبى وصديق وشهيدان (١) .

أنبأنا القاسم بن على بن الحسن كتابة ، أنبأنا أبِى ، أنبأنا أبو محمد بن طاوس ، أنبأنا طراد بن محمد ـ وأنبأنا به عاليا أبو الفضل عبد الله بن أحمد ، أنبأنا طَرْاد بن محمد إجازة إن لم يكن سماعًا ، أنبأنا الحسين بن بشران ، أنبأنا أبو على بن صفوان ، أنبأنا أبو بكر بن أبى الدنيا ، حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا يزيد بن هارون ، عن يحيى بن سعيد بن المسيب : أن عمر بن الخطاب لما نفر من مِنَى ، أناخ بالأبطح ، ثمّ كَوَّم كومة من البطحاء ، فألقى عليها طرف ردائه ، ثمّ استلقى ورفع يديه إلى السماء ، ثمّ قال : اللهم ، كَبُرت سنى ، وضَعُفت قوتى ، وانتشرت رعيتى ، فاقبضنى إليك غيرَ مُضَيِّع ولا مُفَرِّط ! فما انْسلخ ذو الحجة حتى طعِن فمات (٢) .

أنبأنا أبو محمد بن أبى القاسم ، أنبأنَا أبى ، أنبأنى أبو محمد بن الأكفانى ، أنبأنا عبدالعزيز الكنانى ، أنبأنا تمام بن محمد ، وعبد الرحمن بن عثمان ، وعقيل بن عبد الله ـ قال : وأخبرنى أبو محمد بن الأكفانى ، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عقيل بن الكريزى ، أنبأنا أبو محمد بن أبى نصر التميمى ، أنبأنا أحمد بن القاسم بن معروف ، حدَّثنا أبو زُرعة ، حدْثنا أبو اليمان ، أنبأنا شعيب ، عن الزهرى ، أخبرنى محمد بن جُبَيْر بن مطعم ، [عن جبير بن مطعم](٣) ، قال : حججت مع عمر آخر حَجّة حجها ، فبينا نحن واقفون على جبل عَرَفة ، صَرخ رجل فقال :

---

(١) أخرجه البخارى فى فضائل أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم عن مسدد ، عن يزيد بن زريع باسناده : ٥/١٤ .

(٢) هذا الأثر فى الطبقات الكبرى لابن سعد : ٣/١/٢٤١ ، ٢٤١ .

(٣) ما بين القوسين زيادة لابد من إثباتها ، فسيأتى بعد فى أثناء المتن : « قال جبير » ، وقد روى هذا الأثر محمد بن سعد فى الطبقات ٣/١/٢٤١ ، وانتهى سنده إلى محمد بن جبير ، عن جبير بن مطعم .

ياخليفة . فقال رجل من لِهِبْ – وهو حَيٌّ من أزدشنوءة يعتافون(١) – : مالك ؟ قطع الله لهجتك(٢) – وقال عقيل : لهاتك – والله لا يقف عمر على هذا الجبل بعد هذا العام أبدًا . قال جبير : فوقعت بالرجل اللِّهْبِيّ فشتمته ، حتى إذا كان الغد وقف عمر وهو يرمى الجمار ، فجاءت عمر حصاة عائرة(٣) من الحَصَى الذى يرمى به الناس ،فوقعت فى رأسه ، فَفَصَدَت(٤) عِرْقًا من رأسه ، فقال رجل : أُشْعِرَ(٥) أمير المؤمنين ورَب الكعبة ، لا يقف عمر على هذا الموقف أبدا بعد هذا العام – قال جبير : فذهبت ألتفت إلى الرجل الذى قال ذلك ، فإذا هو اللِّهبى ، الذى قال لعمر على جبل عرفة ما قال .

لِهْب : بكسر اللام ، وسكون الهاء .

أخبرنا أبو الفضل بن أبى الحسن الفقيه بإسناده عن أبى يعلى ، حدَّثنا أحمد بن إبراهيم البكرى ، حدَّثنا شبابة بن سَوّار ، حدَّثنا سعيد ، عن قتادة ، عن سالم بن أبى الجعد ، عن معدان ابن أبى طلحة اليعمرى قال : خطب عمر الناس ، فقال : رأيت كان ديكًا نَقَرنى نقرة أو نقرتين ، ولا أدرى ذلك إلا لحضور أجلى ، فإن عَجِلَ بى أمر فإن الخلافة شورى فى هؤلاء الرهط الستة الذين توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض(٦) .

وأنبأنا أحمد بن عثمان ، أنبأنا أبو رُشَيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور ، أنبأنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم ، أنبأنا أبو بكر بن مَرْدُويه ، حدَّثنا عبد الله بن إسحاق ، حدَّثنا محمد ابن الجهم السِّمَّرى ، حدثنا جعفر بن عون ، أنبأنا محمد بن بشر ، عن مِسْعر بن كدام ، عن

---

(١) العيافة : زجر الطير ، وهو أن يرى طائراً أو غراباً فيتطير – أى : يتشاءم ، والعيافة أيضا : التفاؤل بأسماء الطير وأصواتها وممرها ، وهو من عادة العرب كثيراً . وقد تكون العيافة من غير رؤية شىء ، ويسمى هذا النوع بالحدس والظن . ومعنى ذلك أن هذا الحى من أزد شنوءة كانوا مشهورين بالعيافة ، وكأن هذا الرجل من أزد شنوءة قد تطير بصوت الرجل الذى صرخ ، فحدس هذا الحدس .

(٢) اللهجة : اللسان . واللهاة : اللحمة فى سقف أقصى الفم .

(٣) حصاة عائرة : لا يدرى من رماها .

(٤) أى : شقت .

(٥) أى : أعلم للقتل ، كما تعلم البدنة إذا سيقت للنحر ، تطير اللهبى بذلك ، فحقت طيرته ، لأن عمر لما صدر من الحج قتل .

(٦) رواه الإمام أحمد من عدة طرق عن قتادة بإسناده ، ينظر المسند : ١ / ١٥ ، ٢٧ ، ٤٨ .

عبد الملك بن عمير ، عن الصقر بن عبد الله ، عن عروة ، عن عائشة قالت : بكت الجن على عمر قبل أن يموت بثلاث ، فقالت[1] :

أَبَعْدَ قَتِيلٍ بالمَدِينةِ أَصْبَحَتْ ... له الأَرضِ تَهْتَزُّ العِضَاهُ[2] بأَسْوق

جَزَى اللهُ خَيْرًا مِنْ أَمِيرٍ وباركَتْ ... يَدُ اللهِ فى ذَاكَ الأَدِيم المُمَزَّق

فَمنْ يَسْعَ أو يركبْ جَنَاحى نَعَامَة ... لِيُدْرِكَ ما قَدَّمتَ بالأَمْسِ يُسْبقِ

قَضَيْتَ أُمورًا ثُمَّ غَادَرْتَ بَعْدَها ... بَوَائِقَ[3] فى أَكْمَامِها لَمْ تُفَتَّقِ

فما كنتُ أَخْشَى أَنْ يَكُونَ مَمَاتُه ... بكَفَّى سَبَنْتَى[4] أخضر العَيْنِ مُطْرِق

قيل : إن هذه الأبيات للشماخ ، أو لأخيه مُزَرِّد .

أنبأنا مسمار بن عُمَر بن العُوَيس النَّيَّار وأبو عبد الله الحسين بن أبى صالح بن فناخسرو وغيرهما بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل : حدَّثنا موسى بن إسماعيل ، أنبأنا أبو عَوَانة ، عن حُصَين ، عن عمرو بن ميمون قال : رأيت عُمَر بن الخطاب قبل أن يصاب بأيام بالمدينة ، وقف على حُذَيفة بن اليمان وعثمان بن حُنَيف قال : كيف فعلتما ؟ أتخافان أن تكونا قد حمَّلتما الأرض مالا تُطِيق ؟ قالا : حملناها أمرا هى له مُطِيقة ، ما فيها كبير فضل . قال : انظرا أن تكونا حَمَّلتما الأرض مالا تطيق : قالا : لا . فقال عمر : لئن سلمنى الله لأدعَنَّ أرامل أهل العراق لا يَحْتَجْن إلى رجل بعدى أبدًا ـ قال : فما أتت عليه إلَّا رابعة حتى أصيب ـ قال : إنى لقائم ما بينى وبينه إلا عبد الله بن عبَّاس غداة أصيب ، وكان إذا مَرَّ بين الصَّفَّين قال : استووا ، حتى إذا لم ير فيهن خَلَلا تقدَّم فكبَّر ، وربما قرأ بسورة « يوسف » أو « النحل » أو نحو ذلك فى الركعة الأولى ، حتى يجتمع الناس ، فما هو إلا أن كبَّر فسمعته يقول : قتلنى ـ أو : أكلنى الكلب ـ حين طعَنه ، فطار العِلْج بسكين ذات طرفين ، لَا يَمُرّ على أحد يمينًا وشمالًا إلَّا طعنه ،

(١) ينظر الأبيات فى الطبقات الكبرى لابن سعد : ٣ / ١ / ٢٤١ ، ٢٧٢ . وقد ذكر ابن قتيبة البيت الثانى فى الشعر والشعراء : ١ / ٣١٩ ، ونسبه إلى جزء بن ضرار أخى الشماخ ومزرد . أما البيت الأخير فقد ذكر محمد بن سعد فى الطبقات ٣ / ١ / ٢٧٢ من عفان بن مسلم أنه قاله عاصم الأسدى . وقد ذكر ابن الأثير البيت الثانى فى النهاية : ٢ / ٣٩٣ ، والرابع فى : ١ / ١٦٠ ، والخامس فى : ٢ / ٢٤٠ .

(٢) العضاه ، جمع عضاهة ، وهى أعظم الشجر . وأسوق : جمع ساق . وهذا البيت فى اللسان ، مادة : سوق . يريد تهتز عظام الشجر من سيقانها . وهذا كناية عن الخطب الشديد .

(٣) البوائق : جمع بائقة ، وهى الداهية . ورواية النهاية : « بوائج » وهى جمع بائجة ، وهى الداهية أيضا .

(٤) السبنتى ، والسبندى ـ بفتح السين والباء وسكون النون ، وفتح التاء أو الدال ـ : النمر .

حتى طَعَنَ ثلاثَةَ عَشَر رجلًا مات منهم سبعة ، فلما رأى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه بُرْنُسًا ، فلمّا ظنّ العِلْجُ أنّه مأخوذ نحر نفسه ، وتناول عمر يد عبد الرحمن بن عوف فقدّمه ، فمن يلي عمر ، فقد رأى الذي أرى ، وأما نواحي المسجد فإنهم لا يدرون ، غير أنهم قد فقدوا صوت عمر وهم يقولون : « سبحان الله ، سبحان الله » فصلى بهم عبد الرحمن صلاة خفيفة ، فلمّا انصرفوا قال : يابن عباس ، انظر من قتلني . فجال ساعة ، ثمّ جاء المسجد فقال : غلام المغيرة بن شعبة . قال : الصَّنَع ؟ قال : نعم . قال : قاتله الله ! لقد أمرت به معروفًا ! الحمد لله الذي لم يجعل مَنِيَّتي بيد رجل يَدّعي الإسلام ، قد كنت أنت وأبوك تُحِبّان أن يكثر العُلوج بالمدينة - وكان العبّاس أكثرهم رقيقًا - فقال : إن شئت فعلت ؟ أي : إن شئت قتلنا فقال : كذبت ! بعدما تكلّموا بلسانكم ، وصلّوا قبلتكم وحَجّوا حجكمْ . واحتُمِل إلى بيته ، فانطلقنا معه ، وكأنّ الناس لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ ، فقائل يقول : لا بأس وقائل يقول : أخاف عليه . فأُتي بنبيذ فشَربه ، فخرج من جوفه . ثمّ أتي بلبن فشربه ، فخرج من جوفه . فعرفوا أنّه ميت . فدخلنا عليه وجاء الناس يُثْنُون عليه ، وجاء غلام (١) شاب فقال : أبشر - ياأمير المؤمنين - ببشرى الله لك ، من صحبة رسول الله ﷺ ، وقَدَم في الإسلام ما قد علمت ، ثمّ وَلِيتَ فعدَلْتَ ، ثمّ شهادةٌ . قال : وَدِدْت أن ذلك كَفَافًا ، لا عليّ ولا لي . فلمّا أدبرا إذا إزاره يَمَسّ الأرض ، قال : ردوا عليّ الغلام ، قال : يابن أخي ، ارفع ثوبك فإنه أنقى لثوبك ، وأتْقى لربك ، ياعبدالله ابن عمر ، انظر ما عَلَيَّ من الدَّين فحسَبُوه فوجدوه ستة وثمانين ألفًا أو نحوه - قال : إن وَفَى له مال آل عمر فأَدِّه (٢) من أموالهم ، وإلّا فَسَلْ في بَني عَدِيّ ، فإن لم تف أموالهم فَسَلْ في قريش ، ولا تَعْدُهم إلى غيرهم ، فأَدِّ عني هذا المال ، وانطلق إلى عائشة أمّ المؤمنين فقل لها : يقرأ عليك عُمَرُ السَّلام - ولا تقل « أمير المؤمنين » فإني لست اليوم للمؤمنين أميرا - وقل : يستأذن عمر ابن الخطّاب أن يُدْفَن مع صاحبيْه . فَسَلم واستأذن ، ثمّ دخل عليها فوجدها قاعدة تبكي ، فقال : يقرأ عليك عمرُ بن الخطّاب السّلامَ ، ويستأذن أن يدفن مع صاحبيه . فقالت : كنت أُريده لنفسي ، ولأوثِرَنّه به اليوم على نفسي . فلمّا أقبل قيل : هذا عبد الله بن عمر قد جاء . قال : ارفعوني . فأسنده رجل إليه ، فقال : ما لديك ؟ قال : الذي تحب ، قد أذنت . قال : الحمد لله ، ما كان شيءٌ أهم إليّ من ذلك ، فإذا أنا قُبِضت فاحملوني ، ثمّ سلّم فقل :

(١) في الصحيح : « وجاء رجل شاب » .

(٢) في المطبوعة : « فادوه » . والمثبت عن الصحيح .

يستأذن عمر بن الخطّاب ، فإن أذنت فأدخلوني ، وإن ردّتني رُدُّوني إلى مقابر المسلمين . وجاءت أم المؤمنين حفصة ، والنساءُ تسير معها ، فلمّا رأيناها قمنا ، فوَلَجَت عليه فبكت عنده ساعة ، واستأذن الرجال ، فوَلَجَت داخلا لهم ، فسمعنا بكاءها من الدَّاخلِ ، فقالوا : أوْصِ يا أميرَ المؤمنين ، استخلف . قال : ما أجدُ أحقَّ بهذا الأمر من هؤلاء النفر - أو : الرهط - الذين تُوفِّيَ رسولُ الله ﷺ وهو عنهم راض . فسمَّى : عليًا ، وعثمان ، والزُّبير ، طلحة ، وسعدًا ، وعبد الرحمن ابن عوف ، وقال : يَشْهَدُكم عبدُ الله بن عمر ، وليس له من الأمر شيءٌ كَهَيْئَة التعزية [له] (١) - فإذا أصابت الإمرةُ سعدا فهو ذاك ، وإلّا فليستعن به أيُّكم ما أُمِّر ، فإني لم أعزله من عجز ولا خيانة ... وذكر الحديث (٢) وقد تقدم في ترجمة عثمان بن عفان (٣) .

وروى سِمَاك بن حرب ، عن ابن عباس أن عمر قال لابنه عبد الله : حل رأسي عن الوسادة فضعه في التراب ، لعَل الله يرحمني ! وويلٌ لي وويلٌ لأُمي إنْ لم يرحَمني الله عز وجل ! فإذا أنا مِتُّ فاغمض عيني ، واقصدوا في كَفَني ، فإنَّه إن كان لي عند الله خير أبدلني ما هو خير منه ، وإن كنت على غير ذلك سَلَبني فأسْرَعَ سَلْبي ، وأنشد :

ظَلُومٌ لِنَفْسِي غَيْرَ أَنِّي مُسْلِمٌ ... أُصَلِّي الصَّلَاةَ كُلَّهَـا وَأَصُومُ (٤)

أنبأنا أبو محمد ، أخبرنا أبي ، أنبأتنا أم المجتبى العلوية ، قالت : قرأ على إبراهيم بن منصور ، أخبرنا أبو محمد بن المقرئ ، أنبأنا أبو يعلى ، أنبأنا أبو عباد قطن بن نُسَير الغُبَرى (٥) ، أنبأنا جعفر بن سليمان ، حدثنا ثابت ، عن أبي رافع قال : كان أبو لؤلؤة عبدًا للمغيرة بن شعبة ، وكان يصنع الأرحاء (٦) وكان المغيرةُ يستغله كُلَّ يوم أربعة دراهم ، فلقي أبو لؤلؤة عُمر فقال : يا أمير المؤمنين ، إن المغيرة قد أثقلَ عَلَيَّ غلتي (٧) ، فكلِّمْه يخفف عني . فقال له عمر : اتق الله ، وأحسن إلى مولاك - ومن نِيَّة عمر أن يلقى المغيرة فيكلمه يخفف عنه ، فغضب العبد وقال :

---

(١) ما بين القوسين من الصحيح .
(٢) صحيح البخاري ، كتاب المناقب ، فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، باب مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنه : ٥/١٩/٢١ .
(٣) ينظر : ٣/٥٩٢ ، ٥٩٣ .
(٤) الاستيعاب : ٣ / ١١٥٧ .
(٥) في المطبوعة : « قطن بن بشير العنزى » . والصواب ما أثبتناه عن التهذيب ٨ / ٣٨٢ ، وينظر المشبه : ٨٢ / ٤٧٦ .
(٦) الأرحاء : جمع رحاً ، وهي التي يطحن بها .
(٧) الغلة : الدخل من إيجار دار ، أو كراء غلام .

وسع الناسَ كلَّهم عَدلُه غيري . فأضمر على قتله ، فاصطنع له خنجَرا له رأسان ، وشَحَذَه وسَمّه ، ثم أتى به الهرمزان فقال : كيف ترى هذا ؟. قال : أرى ، أنك لا تضرب به أحدا إلا قتلته . قال : فَتَحيَّن أبو لؤلؤة عمر ، فجاءه فى صلاة الغَدَاة حتى قام وراء عمر - وكان عمر إذا أقيمت الصلاة يقول : « أقيموا صفوفكم » ، فقال كما كان يقول ، فلما كَبَّر ووَجَأه (١) أبو لؤلؤة فى كتفه ، وَوَجَأه فى خاصرته ، وقيل : ضربه ست ضربات ، فسقط عمر ، وطعن بخنجَره ثلاثة عشر رَجُلا ، فهلك منهم سبعة وأفرَقَ(٢) منهم ستة ، وحُمِل عمر فذهب به . وقيل : إن عمر قال لأبى لؤلؤة : ألا تصنع لنا رحا ؟ قال : بلى ، أصنع لك رَحًا يتحدث بها أهل الأمصار . ففزع عمر من كلمته ، وعلىٌّ معه ، فقال على : إنه يَتَوَعَّدُك يا أمير المؤمنين .

قال : وأنبأنا أبى ، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الباقى ، أنبأنا أبو محمد الجوهرى ، أنبأنا أبو عمر بن حَيويه ، أنبأنا أحمد بن معروف ، أنبأنا الحُسَين (٣) بن محمد ، حدثنا محمد بن سعد ، أنبأنا عبيد الله بن موسى ، عن إسرائيل بن يونس ، عن كثير النَّواء ، عن أبى عُبَيد ، مولى ابن عباس ، عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : كنت مع على فسمعنا الصيحة على عمر ، قال : فقام وقمت معه ، حتى دخلنا عليه البيت الذى هو فيه فقال : ما هذا الصوت ؟ فقالت له امرأة : سقاه الطبيب نبيذاً فخرج ، وسقاه لبنا فخرج ، وقال : لا أرى أن تمسى فما كنت فاعلا فافعل . فقالت أم كلثوم : واعُمَرا ! وكان معها نسوة فبكين معها ، وارتج البيت بكاء ، فقال عمر : والله لو أنَّ لى ما على الأرض من شىء لافتديت به من هول المطَّلع . فقال ابن عباس : والله إنى لأرجو أن لا تراها إلا مقدار ماقال الله تعالى : (وَإنْ مِنْكُمْ إلاَّ واردُها) ، إن كنت - ما علمنا - لأمير المؤمنين ، وأمين المؤمنين ، وسيد المؤمنين ، تقضى بكتاب الله ، وتُقسمُ بالسَّوية . فأعجبه قولى ، فاستوى جالسا فقال : أتشهد لى بهذا يا ابن عباس ؟ قال : فكففت ، فضرب على كتفى فقال : اشهد(٥) . فقلت : نعم ، أنا أشهد(٦) .

---

(١) وجأه : ضربه .

(٢) أى نجا : وبرئ .

(٣) فى المطبوعة : « الحسن بن محمد » . وصوابه الحسين ، وقد مضى هذا السند مرارا ، وللحسين بن محمد ترجمة فى العبر للذهبى ٢ / ٨٣ ، وفى العبر : « الحسين بن محمد بن فهم » ، والصواب « فهم » بالقاف ، ينظر المشتبه للذهبى : ٥١١ .

(٤) سورة مريم ، آية : ٧١ .

(٥) فى الطبقات الكبرى لابن سعد : أشهد لى بهذا يابن عباس ؟

(٦) الطبقات الكبرى : ٣/١/٢٥٥ .

ولما قضى عمر رضى الله عنه ، صلى عليه صُهيب ، وكَبَّر عليه أربعا .

أنبأنا عبد الوهاب بن هبة الله بن أبى حَبّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال : حدّثنى أبى ، أنبأنا على بن إسحاق ، أنبأنا عبد الله ، أنبأنا عمر (١) بن سعيد بن أبى حسين ، عن ابن أبى مليكة : أنه سمع ابن عباس يقول : وضع عمر على سريره ، فتَكَنَّفَه الناس يَدْعون ويصَلون قبل أن يُرْفَع ، وأنا فيهم ، فلم يَرُعْنِى ، إلا رجل قد أخذ بمنكبى من ورائى ، فالتفت فإذا هو على ابن أبى طالب ، فترحم على عمر وقال : ما خلفت أحدا أحبَّ إلىَّ ألقى الله بمثل عمله منك [وأيم الله ، إن كنت لأَظن ليجعلنك الله مع صاحبيك ، وذلك (٢)] أنى كنت أكثر أن أسمع رسول الله ﷺ يقول : ذهبت أنا وأبو بكر وعمر ، ودخلت أنا وأبو بكر وعمر ، وخرجت أنا وأبو بكر وعمر . وإن كنت أظن ليجعلنك الله معهما (٣) .

ولما توفى عمر صُلِّى عليه فى المسجد ، وحُمل على سرير رسول الله ﷺ ، غَسَّله ابنه عبد الله ، ونزل فى قبره ابنه عبد الله ، وعثمان بن عفان ، وسعيد بن زيد ، وعبد الرحمن بن عوف.

روى أبو بكر بن إسماعيل بن محمدبن سعد [عن أبيه] (٤) أنه قال : طعن عمر يوم الأربعاء لأربع ليال بقين من ذى الحجة ، سنة ثلاث وعشرين ، ودفن يوم الأحد [صباح] (٤) هلال المحرم سنة أربع وعشرين ، وكانت خلافته عشر سنين ، وخمسة أشهر ، وأحدًا وعشرين يوما

وقال عثمان بن محمد الأخنسى (٥) : هذا وهم ، توفى عمر لأربع ليال بقين من ذى الحجة ، وبويع عثمان يوم الاثنين لليلة بقيت من ذى الحجة .

وقال ابن قتيبة : ضربه أبو لؤلؤة يوم الاثنين لأربع بقين من ذى الحجة ، ومكث ثلاثا ، وتوفى ، فصلى عليه صُهَيب ، وقبر مع رسول الله ﷺ وأبى بكر (٦) .

---

(١) فى المطبوعة : « أنبأنا على بن سعيد » ، وهو خطأ ، والصواب من المسند ، والبخارى ، ومسلم ، وينظر ترجمته فى التهذيب : ٧/٤٥٣ .

(٢) ما بين القوسين سقط من المطبوعة ، أثبتناه من المسند .

(٣) مسند الإمام أحمد : ١/١١٢ . والحديث رواه البخارى فى فضائل أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ، باب مناقب عمر ابن الخطاب رضى الله عنه : ٥/١٤ ، عن عبدان ، عن عبد الله بن المبارك بإسناده . ومسلم فى كتاب فضائل الصحابة ، عن سعيد ابن عمرو الأشعثى وغيره ، عن ابن المبارك بإسناده ، ينظر مسلم : ٧/١١١ ، ١١٨ .

(٤) ما بين القوسين من الطبقات الكبرى لابن سعد : ٣/١/٢٦٥ .

(٥) فى المطبوعة « الأحمسى » مكان الأخنسى ، وعثمان بن محمد الأخنسى له ترجمة فى التهذيب : ٧/١٥٢ ، وهذا الأثر فى الطبقات الكبرى : ٣/١/٢٦٥.

(٦) ينظر المعارف لابن قتيبة : ١٨٣ ، ١٨٤

وكانت خلافته عشر سنين ، وستة أشهر ، وخمس ليال ، وتوفى وهو ابن ثلاث وستين سنة ، وقيل : كان عمره خمسا وخمسين سنة ، والأول أصح ما قيل فى عمر :

أنبأنا أحمد بن عثمان بن أبى على ، والحسين بن يوحن بن أتويه بن النعمان الباوَرْدى قالا : حدثنا الفضل بن محمد بن عبد الواحد بن عبد الرحمن البيلى الأصبهانى ، أخبرنا أبو القاسم أحمد بن منصور الخليلى البلخى ، أنبأنا أبو القاسم على بن أحمد بن محمد الخزاعى ، أنبأنا أبو سعيد الهيثم بن كليب بن شريح بن معقل الشاشى ، أنبأنا أبو عيسى الترمذى ، قال : حَدَّثنا محمد بن بشار ، حدثنا محمد بن جعفر ، عن شعبة ، عن أبى إسحاق ، عن عامر (١) بن ابن سعد ، عن جرير ، عن معاوية أنه سمعه يخطب قال : مات رسول الله ﷺ وهو ابن ثلاث وستين سنة ، وأبو بكر وعمر وأنا ابن ثلاث وستين سنة (٢) .

وقال قتادة : طُعن عمر يوم الأربعاء ، ومات يوم الخميس .

وكان عمر أعْسَرَ يَسَر : يعمل بيديه . وكان أصلع طويلا ، قد فَرَعَ (٣) الناس ، كأنه على دابة.

قال الواقدى : كان عمر أبيض أمهق (٤) ، تعلوه حمرة ، يُصَفِّر لحيته ، وإنما تغير لونه عام الرمادة (٥) لأنه أكثر أكل الزيت ، لأنه حرم على نفسه السمن واللبن حتى يخصب الناس فتغير لونه .

وقال سماك : كان عمر أروح كأنه راكب ، وكأنه من رجال بنى سدوس . والأروح : الذى يتدانى قدماه إذا مشى .

وقال زر بن حبيش : كان عمر أعسر يَسَر ، آدم .

وقال الواقدى : لا يعرف عندنا أن عمر كان آدم إلا أن يكون رآه عام الرمادة .

---

(١) فى المطبوعة : « عباس بن سعد » . وهو خطأ ، والصواب عن الترمذى ، ومسند الإمام أحمد ، وينظر ترجمته فى التهذيب ٥ / ٦٤ .

(٢) أخرجه الترمذى فى أبواب المناقب ، ينظر تحفة الأحوذى ، الحديث ٣٧٣٣ ؛ ١٠ / ١٣٦ ، وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح . وأخرجه أحمد فى مسند معاوية : ٤ / ٩٧ ، ١٠٠ ، ولفظ المسند فى الرواية الأولى : « وأنا اليوم ابن ثلاث وستين » . وقال الحافظ أبو العلى فى تحفة الأحوذى فى تفسير ذلك : « أى : أنا متوقع ابن أموت فى هذا السن موافقة لهم ، قال ميرك : تمنى ، لكن لم ينل مطلوبه ، بل مات ، وهو قريب من ثمانين » .

(٣) أى : علاهم .

(٤) الأمهق : الأبيض لا يخالطه حمرة . ولكن قد وصف بعد بأنه تعلوه حمرة ، فلعله يعنى أن لم يكن شديد البياض ، وهو يكره فى المرء

(٥) كان ذلك فى السنة السابعة عشرة من الهجرة ، قحط الناس بالحجاز . ينظر العبر للذهبى : ١ / ٢٠ .

قال أبو عمر : وصفه زر بن حبيش وغيره أنه كان آدم شديد الأُدْمة ، وهو الأكثر عند أهل العلم (١) .

وقال أنس : كان عمر يخضب بالحناء بحتا (٢) .

وهو أوّل من اتَّخذَ الدِّرَّة ، وأوّل من جمع الناس على قيام رمضان ، وهو أوّل من سُمّي « أمير المؤمنين » ، وأكثر الشعراء مراثيه ، فمن ذلك قول حسان بن ثابت الأنصاري .

ثَلاثة بَرَزُوا بفضلهمُ نَضَّرَهُم رَبهم إذا نُشِروا
فليس مِن مُؤمِنٍ له بَصَرٌ يُنْكِر تَفضِيلَهم إذا ذكروا
عَاشوا بلا فُرْقَة ثلاثتهمْ وَاجْتَمَعُوا فى المَمَاتِ إذ قُبِرُوا

وقالت عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل ، وكانت زوج عمر بن الخطاب :

عَينُ جُودِى بِعَبْرَة ونَحِيبِ لَاتَمَلّى على الإمَامِ النَّجِيبِ
فَجَعَتْنِى المنونُ بالفَارِس المُعْلَمِ يومَ الهِيَاج والتَّلْبِيبِ
عِصْمَةُ الناسِ والمعينُ على الدَّهْـر وَغَيْثُ المنتابِ والمحْرُوبِ

رَزَاح : بفتح الراء ، والزاى .

٣٨٢٥ — عمر بن سالم الخزاعى

(د ع) عُمَر بن سالم الخزاعى . وقيل : عمرو . وهو وافد خزاعة إلى النبى ﷺ .
روى الحكم بن عتيبة ، عن مِقْسم ، عن ابن عباس : أن عمر بن سالم الخزاعى أتى النبي ﷺ فأنشده :

لاهُمّ إنى نَاشِدٌ مُحَمَّدا حِلْفَ أبِينَا وأبيه الأتْلَدَا

وذكر الأبيات ، ونذكرها فى عَمْرو بن سالم ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعَيم : أخرجه بعضُ المتأخرين وقال : « وقيل : عَمْرو وافد خزاعة ، قال : ولم يختلف فيه أنه « عمرو بن سالم » .

قلت : قول أبى نعيم صحيح ، وقول ابن منده وهم وتصحيف ، والله أعلم .

---

(١) الاستيعاب : ٣ / ١١٤٦ .
(٢) الاستيعاب : ٣ / ١١٨٤ .

٣٨٢٦ — عمر بن سراقة القرشي

(ب) عُمَر بنُ سُرَاقة بن المعتمر بن أنس القرشي العَدَوِيّ (١) .

شهد بدرا هو وأخوه عبد الله بن سراقة ، وقال مصعب فيه : عَمْرو بن سراقة (٢) .

أخرجه أبو عمر (٣) .

قلت : وقد سَمَّاه ابنُ إسحاق من عدة طرق عنه « عَمْرًا » وغيرِهِ ، وهو الصحيح ، وهناك أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٣٨٢٧ — عمر بن سعد الأنماري ، أبو كبشة

(ب د ع) عُمَر بن سعد الأَنماري ، أبو كبشة . يعدّ فى الشاميين ، مختلف فى اسمه ، فقيل : عمر بن سعد ، وقيل : سعد بن عمر ، وقيل : عَمْرو بن سعد . ونذكره إن شاء الله تعالى فى مواضعه أكثر من هذا .

أخرجه الثلاثة (٤) .

٣٨٢٨ — عمر بن سعد السلمي

(د س) عُمَر بنُ سَعْد السُّلمي .

ذكره مُطين فى الوحدان ، وفيه نظر ، قاله أبو نعيم .

أنبأنا أبو موسى الحافظ إذنا ، أنبأنا أبو على ، أنبأنا أبو نعيم ، حدثنا محمد بن محمد ، حدثنا الحضرمي ، حدّثنا سعيد بن يحيى الأُموى ، حدثنا أبى ، عن محمد بن إسحاق ، عن جعفر بن الزبير قال : سمعت زياد بن عمر بن سعد السلمي ، يحدّث عن عروة بن الزبير قال : حدّثنى أبي وجدّى — وكانا قد شهدا خيبر مع رسول الله ﷺ — قالا : صلى بنا رسول الله ﷺ الظهر ، ثم جلس إلى ظل شجرة ، فذكر قصة الدية (٥) .

أخرجه ابن منده وأبو موسى .

---

(١) فى المطبوعة : « العذرى » مكان « العدوى » ، وهو خطأ ، وصوابه العدوى ، وهو « أنس بن أذاة بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدى بن كعب » ، ينظر كتاب نسب قريش : ٣٦٦ ، ٣٦٧ .

(٢) كتاب نسب قريش : ٣٦٧ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٧٩ : ٣ — ١١٥٩ .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٨٠ : ٣ — ١١٥٩ .

(٥) قال الحافظ فى الإصابة ، الترجمة ٦٨٢٨ — ٣ — ١٧١ : « والصواب ضميرة بن سعد ، كذا أخرجه أبو داود فى السنن مع الصواب بهذا السند والمتن » . هذا وينظر ترجمة « ضميرة بن سعد » ، الترجمة رقم ٢٥٨٥ : ٣ / ٦٤ ، وترجمة « ضمرة بن سعد » الترجمة رقم ٢٥٧٢ : ٣ — ٥٩ . وترجمة « سعد بن ضميرة » وهو رقم ٢٠٠٩ : ٢ / ٣٥٥ . وسيرة ابن هشام : ٢ / ٦٢٧ ، ومسند الإمام أحمد : ٥ / ١١٢ ، ٦ / ١٠ .

٣٨٢٩ – عمر بن سفيان القرشي

(ب) عُمَر بن سُفْيان بن عَبْدِ الأَسَد بن هِلَال بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم القرشي المخزومى ، أخو الأسود بن سفيان ، وهو ابن أخى أبى سلمة بن عبد الأسد .

كان ممن هاجر إلى أرض الحبشة .

أخرجه أبو عمر مختصرا [١] .

٣٨٣٠ – عمر بن أبى سلمه القرشي

(ب د ع) عُمَر بنُ أَبى سَلَمة بن عبد الأسد القرشى المخزومى ، ربيب رسول الله ﷺ ، لأن أمه أم سلمة زوجُ النبي ﷺ .

تقدم ذكره [٢] قبل هذه الترجمة عند ذكر أبيه عبد الله بن عبد الأسد ، يكنى أبا حفص . ولد فى السنة الثانية من الهجرة بأرض الحبشة ، وقيل : إنه كان له يوم قبض النبي ﷺ تسع سنين ، وكان يوم الخندق هو وابن الزبير فى أُطُم حَسّان بن ثابت الأنصارى . وشهد مع على الجمل ، واستعمله على البحرين ، وعلى فارس . وتوفى بالمدينة أيام عبد الملك بن مروان ، سنة ثلاث وثمانين .

روى عن النبي ﷺ أحاديث . روى عنه سعيد بن المسيب ، وأبو أمامة بن سهل بن حُنَيف ، وعروة بن الزبير .

أخبرنا إسماعيل بن على وغيره قالوا باسنادهم عن أبى عيسى الترمذى : أخبرنا عبد الله ابن الصَّبَّاح الهاشمى ، حدثنا عبد الأعلى ، عن معمر ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عمر بن أبى سلمة : أنه دخل على رسول الله ﷺ وعنده طعام ، فقال : يابنى ، ادن فسم الله ، وكل بيمينك ، وكل مما يليك [٣] .

أخرجه الثلاثة .

٣٨٣١ – عمر بن عامر السلمى

(دع) عُمَر بن عامر السُّلمى :

سأل النبي ﷺ ، روى عنه سلمة أبو عبد الحميد :

روى محمد بن أحمد بن سلام ، عن يحيى بن الورد ، حدثنا أبى ، حدّثنا عدى بن الفضل ،

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٨١ : ٣ / ١١٥٩ . وينظر كتاب نسب قريش : ٣٣٨ ، فقد ذكر مصعب الزبيرى ، هجرته إلى أرض الحبشة .

(٢) ينظر : ٣ / ٢٩٦ .

(٣) تحفة الأحوذى ، أبواب الأطعمة ، باب « ما جاء فى التسمية على الطعام » الحديث ١٩١٨ : ٥/ ٥٩٠ ، ٥٩١ .

عن عثمان البتي ، عن عبد الحميد بن سلمة ، عن أبيه ، عن عمر بن عامر السلمي : أنه سأل النبي ﷺ عن الصلاة ، فقال : إذا صليت الصبح فأمسك عن الصلاة حتى تطلع الشمس ، فإنها تطلع بين قرني شيطان [1] ، فإذا انتصبت وارتفعت فصل ، فإن الصلاة مشهودة مقبولة ، حتى ينتصف النهار وتكون الشمس قدر رأسك [2] قيد رمح ، وإذا زالت الشمس فصل ، فإن الصلاة مشهودة مقبولة ، حتى تصلي العصر وتصفر الشمس ، فأمسك عن الصلاة حتى تغرب الشمس ، فإنها تغرب بين قرني شيطان ، فإذا غربت فصل ، فإن الصلاة مشهودة مقبولة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، قال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين ، فأخرج هذا الحديث بعينه ، من حديث يحيى بن الورد ، وهم فيه ، وإنما هو عمرو بن عَبَسَة [3] السلمي ، والحديث مشهور من حديث عمرو بن عَبَسة [3] ، رواه عنه أبو أمامة الباهلي ، وأبو إدريس الخولاني وغيرهما .

قال أبو نعيم : أنبأنا أحمد بن محمد بن إسحاق ، حدثنا أبو بكر الدينوري القاضي – فيما كتب إلي – حدثنا محمد بن أحمد بن المهاجر ، حدّثنا يحيى بن ورد بن عبد الله ، حدثنا أبي ، عن عدي بن الفضل ، عن عثمان البتي ، عن عبد الحميد بن سلمة ، عن أبيه ، عن عمرو بن عَبَسَة [3] السلمي أنه سأل النبي ﷺ عن الصلاة ، فقال : إذا صليت الصبح ... وذكر الحديث .

٣٨٣٢ – عمر بن عبد الله بن أبي زكريا

(د ع) عُمَر بن عُبَيد الله بن أبي زكريا .

ذُكر في الصحابة ، ولا يصح . روى حديثه أبو ضمرة أنس بن عياض ، عن الحارث بن أبي ذُباب ، عنه أن النبي ﷺ سها في المغرب .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم [4] .

٣٨٣٣ – عمر بن عكرمة بن أبي جهل

(د ع) عُمَر بن عكرمة بن أبي جهل بن هشام المخزومي ، قتل باليرموك ، ويقال : بأجنادين .

---

(١) في النهاية : أي ناحيتي رأسه وجانبيه . وقيل : بين قرنيه ، بين أمتيه الأولين والآخرين . وكل هذا تمثيل لمن يسجد للشمس عند طلوعها ، فكأن الشيطان سول له ذلك ، فإذا سجد لها كان كأن الشيطان مقترن بها .

(٢) القيد – بكسر القاف – : القدر .

(٣) في المطبوعة : « عنبسة » . وهو خطأ ، وستأتي ترجمة عمرو بن عبسة . والحديث رواه الإمام أحمد في مسند « عمرو بن عبسة » : ٤ / ١١١ ، ٣٨٥ .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٨٣ : ٣ / ١١٦٠ .

٣٨٣٤ – عمر بن عمرو الليثي

(د ع) عُمَر بن عَمْرو الليثي ، وقيل : عبيد بن عمرو .

وقال أبو نعيم : حديثه عند قرة بن خالد ، عن سهل بن على النميرى قال : لما كان يوم الفتح كان عند عمر بن عُمَرو الليثي خمس نسوة ، فأمره النبي ﷺ أن يطلق أحداهن .

رواه عبد الوهاب بن عطاء ، عن قرة بن خالد فقال : « عن عبيد بن عمر » .

وأخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٨٣٥ – عمر بن عمير الأنصاري

(ب) عُمَر بن عُمَير بن عدى بن نابى الأنصارى السلمى ، هو ابن عم ثعلبة بن عَنَمة بن عدى بن نابى ، وابن عم عَبْس بن عامر بن عدى .

شهد مشاهد مع رسول الله ﷺ .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٣٨٣٦ – عمر بن عوف النخعي

(د ع) عُمَر بن عوف النخَعى – وقيل : عمرو .

ذكره محمد بن إسماعيل فى الصحابة ، قاله ابن منده .

روى مالك بن يَخَامِر (١) عن ابن السعدى : أن النبى ﷺ قال : لا تنقطع الهجرة مادام الكفار يقاتلون . فقال معاوية بن أبى سفيان ، وعُمَر (٢) بن عوف النخعى ، وعبدالله بن عمرو بن العاص إن النبى ﷺ قال : الهجرة هجرتان : إحداهما أن يهجر السيئات ، والأخرى أن يهاجر إلى الله ورسوله ﷺ .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين فى الصحابة ، وزعم أن محمد بن إسماعيل ذكره فى الصحابة فيمن اسمه عمر ، وفيما ذكره نظر : وروى أبو نعيم الحديث الذى ذكره ابن منده وأبو عمر فى الهجرة ، فقال : « وقال معاوية ، وعبد الرحمن بن عوف ، وعبد الله بن عمرو » . ولم يذكر « عمر بن عوف » ، وهذا لا مطعن على ابن منده فيه ، فان أبا عمر قد ذكره كذلك ، ولا شك أن بعض الرواة ذكره فيهم ، وبعضهم لم يذكره ، والله أعلم .

---

(١) فى المطبوعة : « مالك بن عامر » والمثبت عن الاستيعاب ، وفى التهذيب ١٠ / ٢٤ : « مالك بن يخامر .. ويقال : ابن اخامر – السكسى الألهانى ، يقال : له صحبة . روى عن معاذ بن جبل ، وعبد الرحمن بن عوف ، وعبد الله بن السعدى ، ومعاوية » .

(٢) فى المطبوعة ومخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث : « وعمرو » . والصواب ما أثبتناه .

٣٨٣٧ — عمر بن غزية

(د ع) عُمَر بن غَزِية . أتى النبي ﷺ وبايعه

روى محمد بن السائب الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس قال : أتى عمر بن غزية النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، بايعت امرأة بتمر ، فوعدتها البيت ، فلما خلوت بها نلت منها مادون الفرج ، فقال رسول الله ﷺ : ثم مه ؟ قال : ثم اغتسلت وصليت ، فأنزل الله تعالى : (أقم الصَّلاة طَرَفى النَّهَار(١)) ، فقال عمر : يا رسول الله ، هذا خاص لهذا أم للناس عامة ؟ فقال : للناس عامة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ،وقال أبو نعيم : هذا عمرو بن غزية الأنصارى ، عقبى ،وروى الحديث المذكور فى بيع التمر ، فقال « عمرو » بفتح العين ، وفى آخره واو ، بدل « عُمَر » بضم العين . والحق معه ، وقد ذكره ابن منده أيضا فى عمرو ، وذكر القصة بحالها ، ولاشك أنه غلط من ابن منده ، والحق مع أبى نُعَيم ؛ فإن عَمْرًا يشتبه بعُمَر على كثير من الناس .

٣٨٣٨ — عمر بن لاحق

(د ع) عُمَر بن لاحق ، صاحب النبي ﷺ .

روى عنه الحسن بن أبي الحسن أنه قال : « لا وضوء على من مس فرجه » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم موقوفاً .

٣٨٣٩ — عمر بن مالك بن عتبة الزهرى

عُمَرُ بن مالك بن عُتْبة بن نوفل الزهرى ، شهد فتح دمشق ، وولى فتح الجزيرة . لا يعرف .

٣٨٤٠ — عمر بن مالك بن عقبة

عَمَرُ بنُ مالك بن عقبة بن نوفل بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب .

أدرك حياة النبي ﷺ ، وشهد فتح دمشق ، وولى فتوح الجزيرة .

روى سيف بن عمر ، عن أبي عثمان ، عن خالد وعبادة قالا : قدم على أبي عبيدة كتابُ عمر- يعنى بعد فتح دمشق - بأن اصرف جند العراق إلى العراق .

وروى سيف عن محمد ، وطلحة ، والمهلب ، وعمرو ، وسعيد قالوا : لما رجع هاشم بن عتبة عن جلولاء إلى المدائن ، وقد اجتمعت جموع أهل الجزيرة ، فامدوا هرقل على أهل حمص ،

(١) سورة هود ، آية : ١١٤ .

كتب بذلك سعد إلى عمر ، فكتب إليه عمر : أن ابعث إليهم عمر بن مالك بن عقبة بن نوفل بن عبد مناف فى جند ، فخرج عمر فى جنده حتى نزل على من بـ « هِيْت » فحصرهم ، حتى أعطوا الجزاء فتركهم ، ولحق عمر بأرض « قرقيسيا » فصالحه أهلها على الجزاء .

ذكر هذا الحافظ أبو القاسم الدمشقى فى تاريخ دمشق .

٣٨٤١ — عمر بن مالك الأنصارى

(ع س) عُمَرُ بن مالك الأنصارى .

كان ينزل مصر ، ذكره الطبرانى وغيره :

أنبأنا أبو موسى كتابة ، أنبأنا أبو زيد غانم بن على ، وعبد الكريم بن على ، وأبو بكر محمد بن أحمد الصغير ، وأبو بكر محمد بن أبى القاسم القراق ، وأبو غالب أحمد بن العباس قالوا : أنبأنا أبو بكر بن رِيذَة(١) ـ قال أبو موسى : وأنبأنا أبو على ، أنبأنا أبو نعيم ـ قالا : حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا بكر بن سهل (٢) ، حدثنا شعيب بن يحيى ، حدثنا ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن لهيعة بن عقبة : أنه سمع عمر بن مالك الأنصارى يقول : إن رسول الله ﷺ قال : آمركم بثلاث وأنهاكم عن ثلاث : آمركم أن لا تشركوا بالله شيئاً ، وأن تعتصموا بالطاعة جميعا حتى يأتيكم أمر الله عز وجل وأنتم على ذلك ، وأن تُنَاصحوا ولاة الأمر من الدين بأمر الله عز وجل ، وأنهاكم عن قيل وقال ، وكثرة السؤال ، وإضاعة المال .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

وروى عمر بن محمد بن الحسن الأسدى ، عن أبيه ، عن نصر ، عن على بن زيد ، عن زرارة بن أوفى ، عن عمر بن مالك ـ قال : وكانت له صحبة ـ عن رسول الله ﷺ أنه قال : من بنى لله مسجدًا بنى الله تعالى له بيتا فى الجنة .

ورواه سفيان ، عن على بن زيد فقال : « عمرو بن مالك ـ أو مالك بن عمرو . ورواه هُشَيم عن على فقال : عمرو بن مالك » .

٣٨٤٢ — عمر بن معاوية الغاضرى

(د) عُمَرُ بن مُعَاوية الغاضرى ـ غاضرة قيس ـ مختلف فى حديثه .

(١) فى المطبوعة : « بن زيدة » ، وهو خطأ نبهنا عليه مراراً .

(٢) كذا ومثله فى العبر للذهبى : ٢ / ٨٢ ، وفى المعجم الصغير للطبرانى : « بكر بن سهيل » بالتصغير .

روى عنه ابن عائذ أنه قال : كنت ملزقا ركبتي بركبة رسول الله ﷺ إذ جاء رجل فقال : يانبي الله ، كيف ترى فى رجل ليس له مال يتصدّق به ، ولا قوة فيجاهد فى سبيل الله بها ، ويرى الناس يصلون ويجاهدون ويتصدقون ، ولا يستطيع شيئاً من ذلك ؟ قال : يقول الخير ويدع الشر ، يدخله الله الجنة معهم .

أخرجه ابن منده .

٣٨٤٣ — عمر بن يزيد الخزاعي

(ب د ع) عُمَرُ بن يزيد الخُزَاعى الكَعْبِي .

جالس النبي ﷺ وحفظ عنه أنه قال : أسلم سالمها الله من كل آفة إلا الموت ، فإنه لاسِلْم منه ، وغفار غفر الله لهم ، ولا حَيّ أفضل من الأنصار .

أخرجه الثلاثة[١] .

٣٨٤٤ — عمر اليماني

عمر اليَمَانى .

قاله ابن قانع ، وروى بإسناد له عن شهر بن حَوشَب ، عن عمر قال : كنت رجلا من أهل اليمن حليفا لقريش ، فأرسلني أبو سفيان طليعه على النبي ﷺ ، فأعجبني الإسلام ، فأسلمت .

استدركه أبو علي الغَسّاني على أبي عمر .

٣٨٤٥ — عمرو بن أبي أثاثة

(ب) عَمْرو — بفتح العين ، وسكون الميم ، وآخره واو — هو عَمْرو بن أبي أُثاثة بن عبد العزى بن حُرْثان بن عوف بن عبيد بن عَوِيج[٢] بن عَدى بن كعب .

كان من مهاجرة الحبشة ، وأمّه النابغة بنت حَرْمَلَة ، فهو أخو[٣] عَمْرو بن العاص لأمّه ، وقد تقدم ذكره فى « عروة بن أثاثة مستوفى »[٤] .

أخرجه أبو عمر .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٥٧٥٣ : ٣ / ٥١٤ .

(٢) فى المطبوعة : « عريج » ، بالراء ، وهو خطأ ، وقد سبق لابن الأثير أن ضبط ما أثبتناه ، وينظر ترجمة عروة بن أبي أثاثة فى هذا الكتاب ، كما ينظر كتاب نسب قريش : ٣٤٦ .

(٣) فى المطبوعة : « وهو أخو » . وأثبتنا لفظ الاستيعاب ، الترجمة ١٨٨٦ : ٣ / ١١٦١ .

(٤) ينظر الترجمة ٣٦٣٨ : ٤ / ٢٦ .

٣٨٤٦ – عمرو بن الأحوص

(ب د ع) عَمْرو بن الأَحْوص بن جَعْفَر بن كلاب الجشمى الكِلابى .

قاله أبو عمر[١] ، وأما ابن منده وأبو نعيم فلم ينسباه ، إنما قالا عَمْرو بن الأَحوص الجشمى ، حديثه عند ابنه سليمان .

أنبأنا إسماعيل وإبراهيم وغيرهما بإسنادهم عن محمد بن عيسى : حدّثنا هَنّاد ، حدثنا أبو الأَحوص ، عن شَبيب بن غَرْقَدة ، عن سليمان بن عَمْرو بن الأَحوص ، عن أبيه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول فى حجة الوداع : أىُّ يوم أحرمُ ؟ ثلاث مرات ، قالوا : يومُ الحج الأَكبر . قال : فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم بينكم حرام ، كحرمة يومكم هذا ، فى شهركم هذا فى بلدكم هذا ، ألا لا يَجْنى جَانٍ إلا على نفسه ، ألا لا يجنى والد على ولده ولا مولود على والده ، ألا إن الشيطان قد أيس أن يُعبد فى بلادكم ، ولكن ستكون له طاعة فيما تُحَقِّرون من أعمالكم ، فيرضى به [٢] .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قول أبى عمر « إنه جشمى كلابى » لا أعرفه ، فانه ليس فى نسبه إلى كلاب « جشم » ولا فيما بعد كلاب أيضا ، وإنما « الأَحوص بن جعفر بن كلاب » نسب معروف ، والله أعلم ، ولعله له حلف فى « جُشَم » فنسبه إليه .

٣٨٤٧ – عمرو بن أحيحة بن الجلاح

(ب) عَمْرو بن أُحيحة بن الجُلاح الأَنصارى . وقد ذكرنا هذا النسب .

أخرجه ابن أبى حاتم فيمن روى عن النبى ﷺ من الصحابة ، قال : وسمع من خزيمة بن ثابت ، روى عنه عبد الله بن على بن السائب [٣] .

قال أبو عمر : « وهذا لا أدرى ما هو ، لأَن « عمرو بن أحيحة » هو أخو « عبد المطلب بن هاشم » لأُمه ، وذلك أن هاشم بن عبد مناف كانت تحته سلمى بنت زيد من بنى عدى بن

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٨٧ : ٣ / ١١٦١ .

(٢) تحفة الأحوذى ، أبواب الفتن ، باب « ما جاء فى تحريم الدماء والأموال » الحديث ٢٢٤٨ : ٦ / ٣٧٥ / ٣٧٨ . وقال الترمذى : « هذا حديث حسن صحيح ، وروى زائدة عن شبيب بن غرقدة نحوه ، ولا نعرفه إلا من حديث شبيب بن غرقدة » . وقد أخرج الترمذى رواية زائدة فى أبواب التفسير ، تفسير سورة التوبة ، الحديث ٥٠٨٢ : ٨ / ٤٨٠ / ٤٨٤ ، وقال : « ورواه أبو الأحوص عن شبيب بن غرقدة » . يعنى الرواية التى ساقها ابن الأثير .

(٣) الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ، الترجمة ١٢١٨ : ٣ / ١ / ٢٢٠ .

النجار ، فمات عنها ، وخلف عليها بعده « أحيحة بن الجلاح » فولدت له عمرو بن أحيحة ، فهو أخو عبد المطلب لأمه . هذا قول أهل النسب . وإليهم يرجع فى مثل هذا ، ومحال أن يَرْوِى عن النبى ﷺ وعن خُزَيمة بن ثابت من كان فى السن والزمن الذى وصفت ! وعساه أن يكون حفيدٌ لعمرو بن أحيحة يُسَمى عمر ا ، فنسب إلى جدّه ، وإلا فما ذكر ابن أبى حاتم وهم لاشك فيه .

أخرجه أبو عمر (١) .

٣٨٤٨ — عمرو بن أخطب الأنصارى

(ب د ع) عَمْرُو بن أخطب ، أبو زيد الأَنصارى ، وهو مشهور بكنيته ، يقال : إنه من بنى الحارث بن الخزرج ، وقيل : ليس من الأوس ولا من الخزرج ، ونذكره فى الكنى مستقصى إن شاء الله تعالى .

غزا مع النبى ﷺ غزوات ، ومسح رسول الله ﷺ رأسه ، ودعا له بالجمال .

أخبرنا عبد الله بن أبى نصر الخطيب ، أخبرنا النقيب طراد بن محمد إجازة إن لم يكن سماعا ، أنبأنا الحسين بن بشران ، أنبأنا أبو على بن صفوان ، أنبأنا عبد الله بن محمد ابن عبيد ، حدّثنا أبو خيثمة زهير ، حدّثنا على بن الحسن بن شقيق ، أنبأنا حسين بن واقد ، حدّثنا أبو نهيك الأزدى ، عن عمرو بن أخطب قال : استقى رسول الله ﷺ ، فأتيته باناء فيه شعرة ، فرفعتها ثم ناولته ، فقال : اللهم جَمِّله — قال أبو نهيك : فرأيتُه بعد ثلاث وتسعين ومافى رأسه ولحيته شعرة بيضاء (٢) .

ويقال : إنه بلغ مائة سنة ونَيِّفا وما فى رأسه ولحيته إلا نُبذ من شعر أبيض .

وهو جدّ عَزرة بن ثابت ، روى عنه أنس بن سيرين ، وأبو الخليل ، وعلباء بن أحمر ، وتميم بن حُوَيص ، وغيرهم .

ورأى خاتم النبوّة كأنه خِيلان (٣) سود .

أخرجه الثلاثة (٤) .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٨٨ : ٣ / ١١٦١ ، ١١٦٢ .
(٢) أخرجه الإمام أحمد عن على بن الحسن بن شقيق ، بإسناده مثله ، ينظر المسند : ٥ / ٣٤٠ .
(٣) الخيلان : جمع خال ، وهو الشامة فى الجسد .
(٤) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٨٩ : ٣ / ١١٦٢ .

٣٨٤٩ – عمرو بن أراكة

(ب د ع) عَمْرُو بن أَرَاكَةَ وقيل : ابن أَبي أَرَاكَةَ . سكن البصرة .

قال محمد بن إسماعيل البخاري : عمرو بن أراكه ، سكن البصرة ، وروى عن النبي ﷺ .

روى الحسن البصري أن عَمْرو بن أَراكة كان جالسا مع زياد على سريره ، فَأُتي بشاهد – أَرَاه مال في شهادته – فقال له زياد : والله لأَقطعنّ لسانك . فقال عمرو : سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن المُثْلة ويأمر بالصدقة [1] .

أخرجه الثلاثة [2] .

٣٨٥٠ – عمرو بن أبي الأسد

(س) عَمْرُو بن أَبي الأَسد .

ذكره الحسن بن سفيان ، والبغوي وغيرهما .

أَخبرنا أَبو موسى ، أَخبرنا أَبو علي ، أَخبرنا أَحمد بن عبد الله ، حدّثنا أَبو عمرو بن حمدان ، حدّثنا الحسن بن سفيان ، حدّثنا محمد بن حرب المروزي ، حدّثنا محمد بن بشر العبلي ، حدّثنا عبيد الله بن عمر ، عن ابن شهاب ، عن عمرو بن أَبي الأُسد قال : رأيت النبي ﷺ يصلي في ثوب واحد ، واضعا طرفيه على عاتقه .

رواه عياش الدوري وعلي بن حرب وأَبو كريب ، عن محمد بن بشر كذلك .

وقيل : وهم فيه محمد بن بشر ، والصحيح ما رواه أَبو أسامة وغيره ، عن عبيد الله ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن عمر بن أَبي سلمة بن عبد الأَسد .

أخرجه أَبو موسى ، وأَخرجه أَبو نعيم إلا أَنه جعله « عمرو بن الأَسود [3] » ، وروى له حديث محمد بن بشر ، وردّ عليه كما في هذا الكتاب لا غير .

٣٨٥١ – عمرو بن الأسود بن عامر

عَمْرو بن الأَسود بن عامر . استشهد يوم اليمامة .

استدركه ابن الدباغ على أَبي عمر مختصرا .

---

(١) قال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٥٧٦٢ / ٢ / ٥١٦ : « المشهور في هذا عن الحسن ، عن عمران بن حصين » . هذا وقد أخرج الحديث الإمام أحمد في مسند يعلى بن مرة الثقفي به نحوه . ينظر المسند : ٤ / ١٧٢ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٩٠ : ٣ / ١١٦٢ .

(٣) قال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٦١٣٥ / ٣ / ١٧٢ : « وزعم ابن الأثير أن أبا نعيم سماه « عمرو بن الأسود » في هذا الإسناد ، والذي رأيته في المعرفة لأبي نعيم : « عمرو بن أبي الأسد » ، والله أعلم » .

٣٨٥٢ — عمرو بن الأسود العنسى

(س) عَمْرو بنُ الأَسوَدِ العَنْسِى .

ذكره ابن أبى عاصم .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدّثنى أبى ، حدّثنا أبو اليان ، عن أبى بكر بن أبى مريم ، عن حكيم بن عمير وضَمرة بن حبيب قالا ، عن عمر بن الخطاب قال : من سرّه أن ينظر إلى هدى رسول الله ﷺ فلينظر إلى هَدْى عمرو بن الأسود[1] .

أخرجه أبو موسى ، وقال : عمرو هذا ليس بصحابى ، ولكنه روى عن الصحابة والتابعين ، وذكره أبو القاسم الدمشقى فقال : عمرو - ويقال : عمير - بن الأسود ، أبو عياض ، ويقال : أبو عبد الرحمن العَنْسى الحِمصى ، قيل أنه سكن « دَارَيا » ، كان ممن أدرك الجاهلية ، روى عن عمر بن الخطاب وعُبادة وابن مسعود وغيرهم ، وذكر قول عمر فيه الذى قدمنا ذكره .

وأخرجه بن أبى عاصم فى الصحابة .

العَنْسى : بالنون .

٣٨٥٣ — عمرو بن الأسود

(س) عَمْرو بن الأسود . ذكره سعيد القرشى فى الصحابة .

روى شريح بن عبيد الحضرمى ، عن الحارث بن الحارث ، عن عمرو بن الأسود وأبى أمامة ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : « خيار أئمة قريش خيارُ أئمة الناس » .

الحديث فى فضل قريش ، أخرجه أبو موسى .

قلت : قد ذكرت هذه التراجم الثلاث ، ولا أدرى أهى واحدة أو أكثر ؟ وهل هى التى ذكرها أبو نعيم أو غيرها ؟ لأنهما لم يذكرا نسبا ولا شيئا مما يستدل به على أنها واحد أو أكثر ، وما فيها من الأحاديث فقد يكون للصاحب الواحد عدة أحاديث ، وقد ذكرتها جميعها كما ذكراها للخروج من عهدتها ، على أن أبا موسى إمام حافظ ، ولم يخرجها إلا وقد علم أن كل واحد منهم غير الآخر ، والله أعلم .

---

(١) مسند الإمام أحمد : ١ / ١٨ ، ١٩ .

٣٨٥٤ – عمرو بن أقيش

(د) عَمْرُو بن أُقَيش :

أتى النبي ﷺ ، روى عنه أبو هريرة أنه أتى النبي ﷺ فسأله :

أنبأنا أبو أحمد عبد الوهاب بن على بإسناده عن أبي داود ، حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا حماد ، أنبأنا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة أن عَمْرو بن أُقَيش أتى رسول الله ﷺ ، وكان له ثار [1] في الجاهلية ، وكره أن يسلم حتى يأخذه ، فجاء يوم أحد فقال : أين بنو عمي ! قالوا : بأحد . قال : أين فلان ؟ قالوا : بأحد . فلبس لأمته [2] وركب فرسه ، ثم توجه قِبَلَهم ، فلما رآه المسلمون قالوا : إليك عنا يا عمرو . قال : إني قد آمنت ، فقاتل حتى جُرِح ، فحمل إلى أهله جريحا ، فجاءه سعد بن معاذ فقال لأخته : سَلِيه ، أحميَّةً أم غضبا لهم ، أم غضبا لله عز وجل ؟ فقال : غضبا لله ورسوله . فمات فدخل الجنة ، ما صلى لله صلاة [3] .

أخرجه ابن منده .

٣٨٥٥ – عمرو بن أمية القرشي

(ب) عَمْرُو بن أُمَيَّة بن الحارث بن أسد بن عبد العُزَّى بن قُصَى بن كلاب القرشي الأسدى ، وأمه زينب بنت خالد بن عبد مناف بن كعب بن سعد بن تَيم بن مُرَّة .

قاله الزبير ، هاجر إلى أرض الحبشة ومات [4] بها .

أخرجه أبو عمر مختصرا [5] .

٣٨٥٦ – عمرو بن أمية بن خويلد الضمرى

(ب د ع) عَمْرو بن أُمَيَّة بن خُوَيلد بن عبد الله بن إياس بن عُبَيد بن ناشرة بن كعب ابن جدىّ بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانه الكنانى الضمرى ، يكنى أبا أمية .

بعثه النبي ﷺ وحده عينا إلى قريش ، فحمل خُبَيب بن عدى من الخشبة التي صلب عليها [6] ، وأرسله إلى النجاشي وكيلا ، فعقد له على أم حبيبة بنت أبي سفيان . وأسلم قديما وهو من مهاجرة الحبشة ، ثم هاجر إلى المدينة ، وأوّل مشاهده بئر معونة . قاله أبو نعيم

---

(١) في سنن أبي داود : « كان له ربآ » .

(٢) اللأمة : الدرع . وقيل : السلاح ، ولأمة الحرب : أداته .

(٣) سنن أبي داود ، كتاب الجهاد ، باب « فيمن يسلم ويقتل مكانه في سبيل الله » ، الحديث ٢٥٣٧ : ٣ / ٢٠ .

(٤) ينظر كتاب نسب قريش لمصعب : ٢١٢ .

(٥) الاستيعاب ، الترجمة ، ١٨٩٠ : ٣ / ١١٦٢ . وفيه : « عمرو بن امية بن اسد » من غير ذكر الحارث ، وقد ذكره مصعب في كتاب نسب قريش .

(٦) مسند الإمام أحمد : ٤ / ١٣٩ ، ٥ / ٢٨٧ .

وقال أبو عمر (١) : إن عَمْرًا شهد بدرا ، وأحدا مع المشركين ، وأسلم حين انصرف المشركون من أحد .

وكان رسول الله ﷺ يبعثه فى أموره ، وكان من أنجاد العرب ورجالها نجدةً وجراءةً ، وكان أوّل مشاهده بئر معونة ، وأسرته بنو عامر يومئذ ، فقال له عامر بن الطفيل : إنه كان على أمي نَسَمة فاذهب فأنت حُرٌّ عنها ، وجَزَّ ناصيته .

وأرسله رسول الله ﷺ إلى النجاشى يدعوه إلى الإسلام سنة ست ، وكتب على يده كتابا ، فأسلم النجاشى . وأمره أن يزوّجه أمَّ حبيبة ويرسلَها ويرسل من عنده من المسلمين .

روى عنه أولاده : جعفر والفضل وعبد الله ، وابن أخيه الزبرقان بن عبد الله بن أمية ، وهو معدود من أهل الحجاز .

أنبأنا (٢) أحمد بن عثمان ، أنبأنا أبو على ، أنبأنا أبو القاسم إسماعيل بن أبى الحسن ، أنبأنا أبو مسلم محمد بن على بن مهريز ، أنبأنا أبو بكر بن زاذان ، حدثنا مأمون بن هارون ابن طوسى ، أنبأنا الحسين بن عيسى بن حمدان الطائى ، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، حدثنا ابراهيم بن سعد ، أنبأنا ابن شهاب ، عن جعفر بن عمرو بن أمية ، عن أبيه : أنه رأى النبى ﷺ أكل من كَتِف عَنزٍ ، ثم دعى إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ .

وتوفى عَمْرو آخر أيام معاوية قبل الستين .

أخرجه الثلاثة .

جُدَى . بضم الجيم ، وفتح الدال المهملة ، وآخره ياءٌ تحتها نقطتان .

٣٨٥٧ — عمرو بن أمية الدوسى

(س) عَمْرو بن أمَيّة الدَّوْسِىّ .

أورده جعفر المستغفرى . روى زياد البكائى ، عن محمد بن إسحاق ، عن الزهرى قال : قال عمرو بن أمية الدوسى : دخلت المسجد الحرام فلقيني رجال من قريش فقالوا : إياك أن تلقى محمدا فتسمع مقالته فيخدعَك بزخرف كلامه ! ... وذكر الحديث .

أخرجه أبو موسى ، وقال : هذه القصة مشهورة بعمرو بن الطفيل .

---

(١) كذا نسب هذا القول إلى أبى عمر ، ولم يذكره أبو عمر فى الاستيعاب ، الترجمة ١٨٩٢ : ٣ — ١١٦٢ ، ١١٦٣ . ولعله قول ابن منده .

(٢) يبدأ سند ابن الأثير فى مخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث ، من قوله : « أنبأنا أبو القاسم إسماعيل بن أبى الحسن » . و« أحمد بن عثمان بن أبى على » يروى عنه ابن الأثير ، ينظر : ٣ / ٥٩٤ .

٣٨٥٨ — عمرو جد أبي أمية

(س) عَمْرُو ، جَدّ أبي أُمية بن عبد الله .

روى يعقوب بن محمد المدنى ، عن أبي أمية بن عبد الله بن عمرو ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله ﷺ : أطعمني جبريل الهريسة أشد بها ظهرى .

أخرجه أبو موسى .

٣٨٥٩ — عمرو بن أوس الثقفى

(د ع) عَمْرُو بنُ أَوْس الثَّقَفِى .

نزل الطائف ، قدم على رسول الله ﷺ .

روى عنه ابنه عثمان ، وقيل : عن عثمان بن عبد الله بن أوس ، عن أبيه ، وقد ذكرناه[1] .

والصواب « عمرو بن أوس » .

روى الوليد بن مسلم ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن يَعْلى الطائفى ، عن عثمان بن عمرو ابن أوس ، عن أبيه قال : قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فى وفد ثقيف ، فكان يخرج إلينا من الليل فيحدثنا ، فأبطأ ذات ليلة فقال : طال حِزْبى فكرهت أن أخرج حتى أفرغ منه[2].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٣٨٦٠ — عمرو بن أوس بن عتيك

(ب) عَمْرو بنُ أَوْس بن عَتِيك بن عمرو بن عبد الأعلم بن عامر بن زَعُوراء بن جُشَم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى ، وزعوراء أخو عبد الأشهل .

وعمرو هو أخو مالك والحارث ابنى أوس .

شهد أحد والخندق ، وما بعدهما من المشاهد مع رسول ﷺ ، وقتل يوم جِسْرِ أبي عُبَيد .

أخرجه أبو عمر[3] .

٣٨٦١ — عمرو بن أبي أويس القرشي

(ع س) عَمْرُو بنُ أبي أُوَيس بن سعد بن أبي سَرْح بن الحارث بن حُذَيفة بن نصر بن مالك ابن حِسْل بن عامر بن لؤى القرشى العامرى .

---

(١) ذكره ابن الأثير فى ترجمة جده أوس بن أوس الثقفى ، ينظر الترجمة رقم ٢٨٧ : ١ / ١٦٤ .

(٢) أخرجه الإمام أحمد بنحوه ، عن عبد الرحمن بن مهدى ، عن عبد الله بن عبد الرحمن الطائفى ، عن عثمان بن عبد الله بن أوس الثقفى ، عن جده أوس . ينظر المسند : ٤ / ٩ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٩٣ : ٣ / ١١٦٥ .

قتل يوم اليمامة ، قاله ابن إسحاق .

أخبرنا به أبو جعفر بإسناده عن يونس عن ابن إسحاق ، وقال : « عمرو بن أوس » .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى ، إلا أن أبا موسى قال : « عمرو بن أوس بن سعد » ، والله أعلم .

٣٨٦٢ – عمرو بن الأهتم

(ع د ع) عَمْرو بنُ الأَهتم – واسم الأهتم : سنان بن سُمَىٍّ بن سنَان بن خالد بن مِنْقَر بن عُبَيد بن مقاعس – واسمه : الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي المِنْقَرِى .

وقيل : الأَهتم ، واسمه سنان بن خالد بن سُمَىٍّ .

وقيل : إن قيس بن عاصم ضربه بقوس فهتم فاه ، فسمي الأهتم . وقيل : كانَ مهتومًا من سنه . وكان سبب ضرب [قيس بن[1]] عاصم إياه أن قيسًا كان رئيس بنى سعد بن زيد مناة ابن تميم يوم الكلاب ، فوقع بينه وبين الأهتم اختلاف فى أمر عبد يغوث بن وقاص بن صلاءة الحارثى ، حين أسره عصمة التيمى ، فرفعه إلى الأهتم ، فضربه قيس فهتَم فاه .

وأم عمرو بنت قذلى بن أعبد . ويكنى عمرو أبا رِبْعى ، قدم على النبى ﷺ والفدا فى وجوه قومه من بنى تميم سنة تسع ، فيهم : الزبرقان بن بدر ، وقيس بن عاصم ، وغيرهما ، فأسلموا ففخر الزبرقان ، فقال : يارسول الله ، أنا سيد بنى تميم ، والمجاب فيهم ، آخذ لهم بحقوقهم ، وأمنعهم من الظلم ، وهذا يعلم ذلك – يعنى عمرو بن الأَهتم – فقال عمرو : إنَّه لشديد العارضة ، مانع لجانبه ، مطاع فى أَدْنيه . فقال الزبرقان : والله لقد كذب يارسول الله ، وما منعه من أن يتكلم إلَّا الحسد ! فقال عمرو : وأنا أحسدك ؟ ! فوالله إنَّك لئيم الخال ، حديث المال ، أحمق الولد ، مُبَغَّض فى العشيرة ، والله ما كذبت فى الأُولى ولقد صدقت فى الثانية . فقال النبي ﷺ : إن من البيان لسحرًا .

وقيل : إن الوفد كانوا سبعين أو ثمانين ، فيهم : الأَقرع بن حابس . وهم الذين نادوا رسول الله ﷺ من وراء الحُجُرات ، وخبرهم طويل ، وبقوا بالمدينة مدّة يتعلمون القرآن والدين ، ثمّ خرجوا إلى قومهم فأعطاهم النبى ﷺ وكساهم

---

(١) ما بين القوسين زيادة يستقيم بها النص ، ليست فى المطبوعة ولا فى مخطوطة الدار .

وقيل : إن عمرا كان غلامًا فلما أعطاهم النبي ﷺ قال : ما بقى منكم أحد ؟ - وكان عمرو بن الأهتم فى ركابهم - فقال قيس بن عاصم وكلاهما مِنقريان ، بينهما مشاحنة : لم يبق منا أحد إلا غلام حَدَث فى ركابنا وأزرى به ! فأعطاه رسول الله ﷺ مثل ما أعطاهم ، فبلغ عمرًا قولُ قيس فقال[1] :

ظَلِلتَ مفترشَ الهَلْبَاءِ[2] تَشْتُمنِي عند النبي فلم تَصْدُقْ ولم تُصِبِ
إن تُبْغِضُونا فَإِنَّ الرُّومَ أَصْلُكُم والرومُ لا تملكُ البغضاءَ للعربِ
فإنْ سُؤدَدَنا عَودٌ وسؤددكم مُؤَخَّر عند أصل العَجْبِ والذَّنَبِ

وكان عمرو ممن اتبع سَجاح لما ادعت النبوّة ، ثمّ إنه أسلم وحسن إسلامه ، وكان خطيبًا أديبًا ، يدعى « المُكَحَّل[3] » لجماله ، وكان شاعرا بليغًا محسنًا يقال : إن شعره كان حُلَلًا مُنَشَّرَة[3] .

وكان شريفًا فى قومه ، وهو القائل :

ذَرِينى فإن البُخْل يا أُم هَيْثمٍ[4] لِصَالِحِ أخلاق الرِّجَال سَـرُوقُ
لعَمْرُك ما ضاقَتْ بِلادٌ بأَهلهَا وَلكنَّ أَخـلَاقَ الرِّجَالِ تَضِيقُ

ومن ولده خالد بن صفوان بن عبد الله بن عمرو بن الأهتم .

أخرجه الثلاثة .

٣٨٦٣ - عمرو بن إياس

(ب ع) عَمْرو بن إياس الأنصارى ، من بنى سالم بن عوف ، قتل يوم أحد شهيدًا ، ولم يذكره ابن إسحاق .

قاله أبو عمر ، وهو أخرجه[5] .

---

(١) الأبيات فى الأغانى ٤ / ٩ والاستيعاب : ٣ / ١١٦٤ ، والبيت الأول فى سيرة ابن هشام : ١ / ٥٦٧ ، وبعده بيت آخر ، وقال ابن هشام : « بقى بيت واحد تركناه . لأنه أقذع فيه » .

(٢) فى المطبوعة مكان « الهلباء » : « العلياء » . ومثله فى الاستيعاب . والمثبت من السيرة ، والأغانى : ٤ / ٩ ، ويقول السهيلى فى الروض الأنف ٢ / ٣٣٧ : « الهلباء : فعلاء من الهلب ، وهو الخشين من الشعر ، يقال منه « رجل أهلب » ... وكأنه أراد بـ« مفترش الهلباء » أى مفترشا لحيته . ويجوز أن يريد بـ« مفترش الهلباء » يعنى امرأة . وقيل : الهلباء ، يريد بها ها هنا دبره . فان كان عنى امرأة فهو نصب على النداء » .

(٣) ينظر الشعر والشعراء لابن قتيبة : ٦٣٣ .

(٤) فى المطبوعة : « يا أم هاشم » . والمثبت من الشعر والشعراء : ٦٣٤ ، والاستيعاب : ٣ / ١١٦٤ .

(٥) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٩٦ : ٣ / ١١٦٥ .

٣٨٦٤ — عمرو بن إياس بن زيد

(ب د ع) عَمْرُو بن إياس بن زيد بن غَنْم (١).

قال ابن إسحاق : هو رجل من اليمن حليف الأنصار ، شهد بدرًا وأحدًا .

وقال ابن هشام : عمرو بن إياس هذا ، يقال : إنه أخو ربيع بن إياس وَوَدْفَة (٢) بن إياس ، قاله أبو عمر .

وقال ابن منده وأبو نعيم : عمرو بن إياس ، من بني لوذان ، حليف لهم ، قال موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار : عمرو بن إياس ، حليف لهم .

أنبأنا عبيد الله بن أحمد بن عليّ بإسناده عن يونس بن بُكَير ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرًا قال : ومن بني لَوذان بن غنم : عمرو بن إياس ، حليف لهم من اليمن .

أخرجه الثلاثة .

٣٨٦٥ — عمرو بن أيفع

عَمْرو بن أيفع بن كرب الناعطي .

وفد على النبي ﷺ ، وهو أخو مالك بن أيفع ، قاله الطبري .

وفدا على رسول الله ﷺ فأسلما ، ومعهما ابن أخيهما مالك بن حُمْرة بن أيفع ، قاله ابن ماكولا .

حُمْرة : بالحاء المضمومة المهملة ، وبالرّاء .

٣٨٦٦ — عمرو بن بجاد الأشعري

(س) عَمْرو بن بِجَاد ، أبو أنس الأشعري .

روى عمرو بن عبد السلام بن عمران بن أبي أنس ، عن خديجة بنت عمران بن أبي أنس ،

---

(١) في المطبوعة : « زيد بن جشم » ، ومثله في الاستيعاب ، الترجمة ١٨٩٥ : ٣ / ١١٦٥ . وما أثبتناه من ترجمة « ربيع بن إياس » ، وقد مضت برقم ١٦٢٢ : ٢ / ٢٠٥ ، وسيرة ابن هشام : ١ / ٦٩٤ .

(٢) في المطبوعة مكان « ودفة » : « ردفه » ، وهو خطأ ، وفي الاستيعاب : « وورقة بن إياس » ومثله في سيرة ابن هشام : ١ / ٦٩٥ . وقد مضى من الصحابة : ١ / ١٨٧ : « إياس بن ودفة » من بني سالم بن عوف من الخزرج ، ورجح ابن الأثير هنالك أنه « ودفه » بالفاء ، ولعل اسم هذا الصحابي قد قلب .. وستأتي ترجمة « ودفة » في حرف الواو .

عن أبيها ، عن جدِّها أبي أنس — واسمه عمرو بن بجاد الأشعرى — قال : قال رسول الله ﷺ : اسم السحاب عند الله العَنَانُ ، والرعد ملك يزجر السحاب ، والبرق طرف ملك[1] .

أخرجه أبو موسى .

٣٨٦٧ — عمرو بن البداح القيسى

(دع) عَمْرو بن البَدَّاح القيسى .

له ذكر فى حديث المُشَمْرِج[2] بن خالد .

روى على بن حجر السعدى : حدَّثنى أبى ، عن أبيه : أن جدّه المُشَمِّرِج بن خالد ، قال : قدمنا على النبىّ ﷺ فى وفد عبد القيس ، فكساه النبىّ ﷺ بردا ، وأقطعه[3] رَكِيًّا بالبادية — قال على بن حجر : فسمعت عجوزا من بنى عوف بن سعد تقول : هاجر وتركها لابن عمٍّ له يقال له : عمرو بن بداح ، وفيه قال الشاعر :

وَإِنِّى لمختارُ الجهَـــادِ وَتَارِكٌ ... لِعَمْروبن بَدَّاح كَتيب[4] الفوارس

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخِّرين ، ولا يعرف له إسلام ولا صحبة ، وإنما ذكر فى بيت شعر ، وذكر البيت المتقدم ذكره .

٣٨٦٨ — عمرو بن بعكك

(ع) عَمْرو بن بَعْكَك ، أبو السنابل بن بعكك .

يرد فى الكنى مستوفى إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو نعيم .

٣٨٦٩ — عمرو البكالى

(ب دع) عَمْرو[5] البِكَالِى . له صحبة ، يعدّ فى الشاميين ، وهو من بنى بكال بن دُعمىّ بن سعد بن عوف بن عَدِىّ بن مالك بن زيد بن كهلان . كذا نسبه خليفة فى الصحابة ، يكنى أبا عثمان ، روى عنه أبو تميمة الهُجَيمى .

---

(١) ذكر الحافظ فى الإصابة ، الترجمة ٥٧٧٨ : ٢ / ٥١٨ : أنه رواه ابن مردويه فى تفسيره « وفى إسناده الكديمى » وهو ضعيف ، وفيه من لا يعرف أيضا . ولفظ الإصابة : « والبرق طرف سوط ملك » .

(٢) فى المطبوعة : « المسمرخ » بالسين والخاء ، والمثبت عن الإصابة ، الترجمة ٨٠٠٢ / ٣ / ٤٠٠ ، قال الحافظ : « بضم أوله ، وفتح الشين المعجمة ، وسكون الميم ، وكسر الراء بعدها جيم » .

(٣) الركى — بزنة فعيل — واحدة ركية ، وهى : البئر ، والجمع : ركايا .

(٤) كذا .

(٥) قال الحافظ فى الإصابة : « اختلف فى اسم أبيه ، فقيل : سفيان ، وقيل : سيف » .

قال أبو تميمة : قدمت الشام فإذا الناس يطيفون برجل ، فقلت : من هذا ؟ فقالوا : أفقه من بقى اليوم من أصحاب النبي ﷺ ، هذا عمرو البِكَالِى . قال : ورأيت أصابعه مقطوعة ، فقلت : ما ليده ؟ قالوا : أُصيبت يوم اليرموك بالشّام ، زمن عمر بن الخطاب .

ومن حديثه عن النبي ﷺ أنه قال : إذا كان عليكم أُمراءُ يأمرونكم بالصلاة والزكاة حَلَّت لكم الصّلاة خلفهم ، وحرم عليكم سَبُّهم .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا نُعيم قال : « عمرو بن سفيان البِكَالِى » .

٣٨٧٠ — عمرو بن بكر

(س) عَمْرُو بنُ بَكْرٍ .

قال جعفر : هو اسم أبى الجعد الضمرى ، من بنى ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ، له دار فى بنى ضمرة بالمدينة . كذا أسماه ونسبه خليفة .

وقال أبو حاتم بن حِبّان : اسمه الأدرع . وقال أبو عيسى الترمذى : لم يعرف البخارى اسم أبى الجعد الضمرى(١) .

وذكره أبو أحمد العسكرى فى الصحابة : فقال : هو أبو الجعد بن جنادة بن المرداد بن عبد كعب بن ضَمْرة بن بكر بن عبد مناة .

أخرجه أبو موسى .

٣٨٧١ — عمرو بن بلال بن بليل

(ب د ع) عَمْرو بنُ بِلَال بن بُلَيل . وقيل : عمرو بنُ عُمير ، أبو ليلى الأنصارى . مختلف فى اسمه ، فقيل : داود ، وقيل : سفيان ، وقيل : أوس ، وقيل : بلال . ويرد ذكره فى الكنى أتم من هذا إن شاء الله تعالى ، وفى عمرو بن عمير .

وشهد أحدًا وما بعدها ، ثمّ شهد صفين مع علىّ .

وقال ابن الكلبى : كان من المهاجرين .

أخرجه الثلاثة

---

(١) ينظر تحفة الأحوذى ، أبواب الجمعة ، باب « ما جاء فى ترك الجمعة من غير عذر » ، الحديث ٤٩٨ : ٣ / ١٢ — ١٥ .

٣٨٧٢ – عمرو بن بيبا

(س) عَمْرو بن بِيْبَا(١) .

قال جعفر : روى عنه ابنه صالح قال : لقيت رسول الله ﷺ بتبوك .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٣٨٧٣ – عمرو بن تغلب العبدى

(ب د ع) عَمْرو بن تَغْلب العَبْدِىّ(٢) من عبد القيس ، وقيل : هو من بكر بن وائل . وقيل : من النَّمر بن قاسط بن هِنب بن أفصى بن دُعْمِىّ بن جَدِيلة بن أَسَد بن ربيعة بن نزار .

وجميع ما ذُكِر فى نسبه يرجع إلى أَسد بن ربيعة ، فهو رَبعىّ على الاختلاف الذى فيه .

سكن البصرة ، روى عنه الحسن البصرى .

أنبأنا الخطيب أبو الفضل بن أبى نصر بإسناده إلى أبى داود الطيالسى : أنبأنا المبارك بن فضالة ، عن الحسن ، عن(٣) عمرو بن تغلب قال : لقد قال لى رسول الله ﷺ كلمة ما أُحب أن لى بها حُمْر النَّعم ، أُتِى رسولَ الله ﷺ شَىْءٌ ، فأعطى قومًا ومنع قومًا ، فقال رسول الله ﷺ : إنا نعطى قومًا نخشى هلعهم وجزعهم ، ونَكِلُ قومًا إلى ما جعل الله فى قلوبهم من الإيمان ، منهم : عمرو بن تغلب(٤) وإن من أشراط الساعة أن تكثر التجار ويظهر القلم . يعنى أن التجار يكثرون لكثرة المال ، ويكثر الذين يكتبون ، فإن الكتابة كانت قليلة فى العرب .

وقال قتادة : هاجر من بكر بن وائل أربعة رجال ، رجلان من بنى سدوس : أسود بن عبد الله من أهل اليمامة ، وبشير بن الخصاصية ، وعمرو بن تغلب من النمر بن قاسط ، وفرات بن حَيّان من بنى عجل .

وهذا فيه نظر ، فإن من يكون من النمر لا يكون من بكر ، إلا أن يكون حليفًا ، ولم يذكر أنه حليف .

أخرجه الثلاثة

---

(١) كذا ضبطه الحافظ فى الإصابة . وكان فى المطبوعة : « بيبا » . ينظر الإصابة ، الترجمة ٥٧٨٤ : ٢ / ٥١٩ .

(٢) فى المطبوعة مكان « العبدى » : العنبرى . وهو خطأ ، وينظر الإصابة ، الترجمة ٥٧٨٥ : ٢ / ٥١٩ ، والاستيعاب ، الترجمة ١٨٩٨ : ٣ / ١١٦٦ .

(٣) فى المطبوعة : « عن الحسن بن عمرو بن تغلب » ، وهو خطأ .

(٤) روى هذا الشطر الإمام أحمد فى مسنده عن عفان ووهب بن جرير ، عن جرير بن حازم ، عن الحسن . ينظر المسند : ٥ / ٦٩ .

٣٨٧٤ – عمرو بن تيم البياضى

عَمْرو بنُ تَيم البَيَاضى .

قال ابن القداح : شهد أحدًا والمشاهد بعدها .

قال العدوى : ولم أر أحدا يعرفه .

ذكره ابن الدباغ على أبى عمر .

٣٨٧٥ – عمرو بن ثابت الأوسى

(ب د ع) عَمْرُو بنُ ثابت بن وقش بن زَغْبة بن زَعوراء بن عبد الأَشهل الأَنصارى الأَوسى الأَشهلى ، وهو أخو سلمة بن ثابت ، وابن عم عباد بن بشر ، ويعرف عمرو بـأصيرم بنى عبد الأَشهل ، وهو ابن أخت حُذَيفة بن اليمان .

استشهد يوم أُحد ، وهو الذى قيل : إنه دخل الجنة ولم يصل صَلَاة ، قاله الطبرى .

أنبأنا أبو جعفر [عبيد الله بن] (١) أحمد بإسناده إلى يونس بنُ بكير ، عن محمد بن إسحاق : حدَّثنى الحُصَين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سَعْد بن معاذ ، عن أَبى سفيان (٢) مولى ابن أَبى أَحمد ، عن أَبى هريرة : أَنه كان يقول : أخبرونى عن رجل دخل الجنة ، ولم يصل لله عز وجل صلاة ، فإذا لم يعرفه الناس يقول : « أُصَيرِمُ بنى عبد الأَشهل : عَمْرُو بن ثابت بن وقش » . وذلك أنه كان يـأْبى الإسلام ، فلمّا كان يوم أُحد بدا له فى الإسلام فـأَسلم ، ثمّ أخذ سيفه فَأَثْبَتَتْه (٣) الجراح ، فخرج رجال بنى عبد الأَشهل يتفقَّدون رجالهم فى المعركة ، فوجدوه فى القتلى فى آخر رمق ، فقالوا : هذا عمرو ، فما جاء به ؟ فسأَلوه : ما جاء بك ياعمرو ؟ أَحَدَبًا على قومك أم رغبةً فى الإسلام ؟ فقال : بل رغبة فى الإسلام أسلمت ، وقاتلت حتى أصابنى ما تَرون . فلم يبرحوا حتى مات ، فذكروه لرسول الله ﷺ فقال : إنه لمن أهل الجنة (٤) .

قال أبو عمر : فى هذا القول عندى نظر (٥) .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) ما بين القوسين من مقدمة ابن الأثير فى بيان سنده إلى مغازى ابن إسحاق ، ينظر : ١ / ١٧ ، وينظر أيضا : ٤ / ٩٢ .

(٢) فى المطبوعة : « عن أبى شقيق » . وهو خطأ ، والصواب عن سيرة ابن هشام ، والتهذيب : ١٢ / ١١٣ .

(٣) أى : حبسته وجعلته ثابتا فى مكانه لا يفارقه .

(٤) سيرة ابن هشام : ٢ / ٩٠ .

(٥) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٩٩ : ٣ / ١١٦٧ .

قلت : نسبه ابنُ منده فقال : « عمرو بن ثابت بن وقش بن أصرم بن عبد الأشهل » . وهذا نسب غير صحيح ، فإن أصيرم لقب عمرو ، لا اسم جَدٍّ له ، وقد أسقطه أيضًا ، فإنه جعل أصيرم بن عبد الأشهل ، وبينهما لو كان نسبًا صحيحًا « زغبة وزعوراءُ » لابد منهما ، والصواب ما ذكرناه في نسبه .

وقد أخرج ابن مندة ترجمة أخرى فقال : « عمرو بن أُقيش ، أتى النبي ﷺ فسأله » . اختصره ابن منده ، وأورد له الحديث الذي رواه أبو داود السجستاني ،وهو هذا ، فان القصة واحـــدة .

٣٨٧٦ — عمرو بن ثبي

(ب) عَمْرُو بن ثُبَيّ .

قال سيف بن عمر ، عن رجاله : هو أول من أشار على النعمان بن مقرِّن حين استشار أهل الرأى في مناجَزَة أهل نهاوند ، وكان عمرو بن ثُبيّ من أكبر الناس سنا يومئذ .

أخرجه أبو عمر مختصرا (١) .

٣٨٧٧ — عمرو بن ثعلبة الجهني

(ب د ع) عَمْرُو بنُ ثَعْلَبَةَ الجُهَنِي ، يعد في الحجازيين .

روى يعقوب بن محمد الزهري ، عن وهب بن عطاء بن يزيد الجهني ، عن الوضاح ابن سلمة ، عن أبيه ، عن عمرو بن ثعلبة الجهني : أنه جاء إلى رسول الله ﷺ بالسيالة ، فدعاه إلى الإسلام ، فأسلم ، ومسح رأسه — قال : فمضت له مائة سنة وماشاب موضع يد رسول الله ﷺ .

أخرجه الثلاثة إلا ابن منده قال : « الجهني الأنصاري » ، وقال : وهب بن عطاء بن يزيد ابن شبيب بن عمرو بن ثعلبة الجهني (٢) .

٣٨٧٨ — عمرو بن ثعلبة الخشني

عَمْرُو بنُ ثَعْلَبة الخشَنِي . أخو أبي ثعلبة .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٠٠ : ٣ / ١١٦٨ . هذا وفي الإصابة ، الترجمة ٦٤٧٣ / ٣ / ١١١ : « عمرو بن ثنى » بالنون » وهو خطأ . ينظر القاموس المحيط ، مادة : « ثبى » .

(٢) قال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٥٧٨٩ / ٢ / ٥٢٠ بعد أن ذكر الحديث : « وفي إسناده من لا يعرف » .

أسلم على عهد رسول الله ﷺ ، قاله ابن الدباغ (١) مستدركا على أبي عمر ، وذكر ابنُ الكلبي أنه أسلم على عهد رسول الله ﷺ .

٣٨٧٩ — عمرو بن ثعلبة الأنصاري

(ب د ع) عَمْرُو بن ثَعْلَبَةَ بن وَهْب بن عَدِيّ بن مالك بن عَدِيّ بن عامر بن غَنْم بن عَدِيّ ابن النجار ، أبو حُكيم — أو : حُكَيمَة — الأنصاري الخزرجي ، ثم من بني عدِيّ بن النجار .

قال ابن شهاب : شهد بدرا .

أنبأنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بُكير ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرا : « ... وعمرو بن ثعلبة (٢) » .

لا عقب له ، وشهد أحدا أيضا ، قاله أبو نعيم وأبو عمر .

وقال ابن منده : عمرو بن ثعلبة الأنصاري ، شهد بدرا مع رسول الله ﷺ ، روى حديثه يعقوب بن محمد الزهري ، عن وهب بن عطاء ، عن الوضاح بن سلمة ، عن أبيه ، عن عمرو ابن ثعلبة الأنصاري — وكان قد أتت عليه مائة سنة ، وما شاب موضع يد رسول الله ﷺ .

أخرجه الثلاثة (٣).

قلت : قد ذكر ابنُ منده في ترجمة « عمرو بن ثعلبة الجُهَني » التي قبل هذه الترجمة : أنه شهد بدرا ، وعداده في أهل الحجاز . وروى بإسناده عن يعقوب بن محمد الزهري ، عن وهب بن عطاء ، عن الوضاح ، عن أبيه ، عن عمرو بن ثعلبة الجُهَني قال : لقيت رسول الله ﷺ بالسيالة ، فأسلمت ، ومسح رأسي ... الحديث . وروى في هذه الترجمة : « عمرو ابن ثعلبة الأنصاري ، وكان قد أتت عليه مائة سنة ، وما شاب موضع يد رسول الله ﷺ من رأسه » ، هكذا ذكره في الترجمتين ! والعجب منه أنه جعل ترجمتين ، وجعل الكلام عليهما واحدا ، والحالة واحدة ، والحديث واحدا ، والإسناد واحدا ، فأي فرق يكون بينهما حتى يجعلهما

---

(١) قال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٦٤٧٤ / ٣ / ١١٣ : « هكذا استدركه ابن الدباغ ، والذي في كتاب ابن الكلبي — لما ذكر أبا ثعلبة ، وسماه لاشر بن جرهم [في الإصابة « وسماه الأثير بن جرهم » ، وهو خطأ] — قال : وأخوه عمرو بن جرهم » ، وفي نسخة معتمدة « عمر » بضم العين » .

(٢) سيرة ابن هشام : ١ / ٧٠٤ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٠٢ ، ٣ / ١١٦٨ .

اثنين ؟ ثم إنه جعل الأوّل جهنيا أنصاريا ، وإذا كان أنصاريا كان مسكنه بالمدينة ، فكيف يلقاه بالسيالة وغيرها . وإنما الصحيح الذى ذكره أبو نعيم وأبو عمر ، وقد نقلنا معنى كلامهما ، والله أعلم .

حُكَيمة : بضم الحاء ، وفتح الكاف ، وآخره هاء .

٣٨٨٠ — عمرو الثمالى

(ب د ع) عَمْرُو الثُّمالى – وقيل : اليمانى .

روى حديثه شهر بن حوشب ، عنه أنه قال : بعث معى النبى ﷺ بهدى تطوّعا وقال : إن عطب منها شىءٌ فانحره ، ثم اصبُغ نعله من دمه فاضربه على صفحته ، وخَلِّ بينه وبين الناس .

أخرجه[1] الثلاثة .

٣٨٨١ — عمرو بن جابر الجنى

(س) عَمْرو بن جابر الجِنِّىّ .

أوردناه اقتداءً بالحافظ أبى موسى ، وقد ذكر أنه اقتدى بالطبرانى ، وبالجملة فتركه أولى ، وإنما ذكرناه لأننا شرطنا أننا لا نخل بترجمة .

أنبأنا أبو موسى إذنا ، أنبأنا أبو الخير محمد بن رجاء ، حدثنا أحمد بن أبى القاسم ، حدّثنا أحمد بن موسى ، حدّثنا أحمد بن عمرو ، حدّثنا عمرو بن على ، حدّثنا سَلْم بن قتيبة ، حدّثنا عمرو بن نبهان العَنْبَرى ، حدّثنا أبو عيسى سلام ، حدّثنا صفوان بن المعطل السلمى قال : خرجنا حجاجا ، فلما كنا بالعَرْج إذ نحن بحية تضطرب ، فلم تلبث أن ماتت . فأخرج لها رجل منا خرقة فلفها فيها ، ثم حَفَر لها فى الأرض ، ثم قدمنا مكة فإنّا لبالمسجد الحرام إذ وقف علينا شخص فقال : أيّكم صاحبُ عَمْرو بن جابر ؟ قلنا : مانعرفه ! قال : أيكم صاحب الجان ؟ قالوا : هذا . قال : جزاك الله خيرا ، أما إنه كان آخر التسعةِ موتًا الذين أتوا رسول الله ﷺ يستمعون القرآن . وقال : كان بين حَيَّيْنِ من الجن قتالٌ مسلمين ومشركين ، فقتل ، فإن شئتم عَوَّضناكم – يعنى عن الخرقة ؟ قلنا : لا[2]

أَخرجه أبو موسى ، وقد أخرجه ابن أبى عاصم ، عن عمرو بن على ، عن سلم بالإسناد .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٦٥ : ٣ / ١٢٠٧ .

(٢) أخرجه بنحوه عبد الله بن الإمام أحمد فى زوائد المسند ، عن أبى حفص عمر بن على : بإسناده . المسند : ٥ / ٣١٢ . وكذا أخرجه الباوردى والحاكم والطبرانى وابن مردويه فى التفسير من طريق سلم بن قتيبة ، ينظر الإصابة ، الترجمة ٥٧٩٢ : ٢ / ٥٢١ .

٣٨٨٢ — عمرو بن جبلة

عَمْرو بن جَبَلة بن وائل بن قيس .

ذكره ابن الكلبي وأبو عبيد فيمن وفد على النبي ﷺ — قال أبو عبيد : من ولده سعيد الأَبرش الكلبي صاحب هشام بن عبد الملك ، واسمه : سعيد بن الوليد .

ذكره الغَسَّانى .

٣٨٨٣ — عمرو بن جدعان

(د ع) عَمْرُو بن جُدْعان .

روى سعيد القبرى ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال لعمرو (١) بن جُدعان : يا عمروبن جدعان ، إذا اشتريت ثوبا فاستجده ، وإذا اشتريت نعلا فاستجدها ، وإذا اشتريت دابة فاستفرهها ، وإذا نكحت امرأة فَأَحسِنْ إليها .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٣٨٨٤ — عمرو بن جراد

(س) عَمْرُو بن جَرَاد .

روى الربيع بن بدر ، عن أبيه ، عن عمرو بن جراد قال : قال رسول الله ﷺ : « دعوا مَعْدًا فإنها ستسعد .

أخرجه أبو موسى .

٣٨٨٥ — عمرو بن الجموح

(ب د ع) عَمْرُو بنُ الجَمُوح بن زيد بن حَرَام بن كعب بن سَلِمة الأَنصارى السَّلَمِي ، مِن بنى جُشَم بن الخزرج .

شهد العقبة وبدرا فى قول ، ولم يذكره ابن اسحاق فيهم ، واستشهد يوم أُحد ، ودفن هو وعبد الله بن عمرو بن حرام والد جابر بن عبد الله فى قبر واحد ، وكانا صهرين متصافيين .

وروى الشعبي أن نفرًا من الأنصار من بنى سَلِمة أتوا رسول الله ﷺ فقال : من سيدكم يا بنى سلمة ؟ فقالوا : « الجدّ بن قيس على بخل فيه » ، فقال رسول الله ﷺ : وأى داء

(١) فى المطبوعة — ومخطوطة دار الكتب : « قال لعلى بن جدعان » ولعل الصواب ما أثبتناه .

أدْوى (١) من البخل ، بل سيدكم الجعد الأبيض عمرو بن الجموح . فقال شاعر الأنصار في ذلك (٢) :

وَقَالَ رَسُولُ اللهِ والحقُّ قَوْلُهُ ... لِمَنْ قَالَ مِنَّا مَنْ تُسَمُّونَ سَيِّدًا؟
فقالوا له :جدّ بن قَيْس عَلَى الَّتِي ... نُبَخِّلُه فِيهَا وإِنْ كَانَ أَسْوَدَا
فَتًى مَا تَخَطَّى خَطْوَةً لَدنِيَّة ... وَلَا مَدَّ فى يَوم إلى سَوْأَة يَدَا
فَسَوَّدَ عَمْرو بنَ الجَمُوحِ لِجُودِهِ ... وحُقَّ لعَمْرو بالنَّدَى أَنْ يُسَوَّدَا
إِذَا جَاءَه السُّؤَّالُ أَذهبَ مَا لَه ... وَقَالَ: خُذُوه، إنه عَائِدٌ غَدَا

وروى معمر وابن إسحاق ، عن الزهرى : أن النبيﷺ قال : بل سيدكم بشرُ بن البراء بن مَعْرُور . وقد ذكرناه في بشر .

أنبأنا عبيد الله بن أحمد بن على بإسناده عن يونس بن بُكَير ، عن ابن إسحاق قال : وكان عمرو بن الجموح سيدا من سادة بنى سَلِمة ، وشريفا من أشرافهم ، وكان قد اتخذ في داره صنما من خَشَب يقال له «مناة (٣)» يعظمه ويطهّره ، فلما أسلم فتيان بنىسلمة : ابنه معاذ بن عمرو ، ومعاذ بن جبل في فتيان منهم ، كانوا ممن شهد العقبة ، فكانوا يدخلون الليل على صنم عمرو فيحملونه فيطرحونه في بعض حُفَر بنى سلمة ، وفيها عِذَر (٤) الناس مُنكَّسا على رأسه ، فإذا أصبح عمرو قال : ويلكم ! من عدا على آلهتنا هذه الليلة ؟ ثم يغدو فيلتمسه ، فإذا وجده غسله وطَيَّبه ، ثم يقول : والله لو أعلم من يَصْنَعُ بك هذا لأُخْزِيَنَّه ، فإذا أمسى ونام عمرو عَدَوا عليه ففعلوا به ذلك ، فيغدو فيجده ، فيغسله ويطيبه . فلما ألحوا عليه استخرجه فغسّله وطيّبه ، ثم جاء بسيفه فعلقه عليه ، ثم قال : إنى والله لا أعلم من يصنع بك ذلك ، فإن كان فيك خير فامتنع ، هذا السيف معك ! فلما أمسى عَدَوا عليه ، وأخذوا السيف من عُنُقه ، ثم أخذوا كَلْبًا ميتا فقرنوه بحبل ، ثم ألقوه في بئر من آبار بنى سَلِمة فيها عِذَرُ الناس . وغدا عمرو فلم يجده ، فخرج يبتغيه حتى وجده مقرونا بكلب ، فلما رآه أبصر رشده ، وكلمه من أسلم من قومه ، فأسلم وحسن إسلامه .

---

(١) أى : أى عيب أقبح من البخل ؟ والصواب أن يقال : «أدوأ» بالهمز . ولكن هكذا يروى .

(٢) الأبيات في الاستيعاب : ٣ / ١١٦٩ .

(٣) في المطبوعة : «مناف» ، وهو خطأ ، والمثبت عن سيرة ابن هشام ، ويقول السهيلى في الروض الأنف ١ / ٢٧٩ : «وذكر – يعنى ابن إسحاق – صنمه الذى كان يعبده ، واسمه «مناة» ، وزنه فعله ، من منيت الدم وغيره إذا صببته ، لأن الدماء كانت تمنى عنده تقربا إليه» .

(٤) العذر : واحدها عذرة ، وهى ما يخرج من الحيوان والإنسان .

وقال عمرو حين أسلم ، وعرف مِنَ الله ماعرف ، وهو يذكر صنمه ذلك ، وماأبصره من أمره ، ويشكر الله الذى أنقذه من العمى والضلال [1] :

تاللهِ لو كُنْتَ إلهًا لَمْ تَكُنْ ... أَنْتَ وَكَلْبٌ وَسْطَ بئرٍ فى قَرَنْ
أُفٌّ لِمَصْرعِك إلَهًا مُسْتَدَنْ[2] ... الآنَ فَتَّشْنَاكَ[3] عن سوءِ الغَبَنْ
فَالحَمْدُ للهِ العَلِىِّ ذِى المِنَنْ ... الوَاهِبِ الرَّزاقِ ودَيَّانِ الدِّينْ[4]
هُوَ الَّذِى أَنْقَذنِى مِنْ قبْلِ أَنْ ... أَكُونَ فى ظُلْمَةِ قَبْرٍ مُرْتَهَنْ [5]

وقال ابن الكلبى : كان عمرو بن الجموح آخر الأنصار إسلاما ، ولما نَدَب رسول الله ﷺ الناس إلى بدر ، أراد الخروج معهم ، فمنعه بنوه بأمر رسول الله ﷺ لشدّة عَرَجه . فلما كان يوم أُحد قال لبنيه : منعتمونى الخروج إلى بدر ، فلا تمنعونى الخروج إلى أحد ! فقالوا : إن الله قد عَذَرك . فأتى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ، إن بَنِىَّ يريدون أن يحبسونى عن هذا الوجه والخروج معك فيه ، والله إنى لأرجو أن أطأ بعَرْجَتِى هذه فى الجنة ! فقال رسول الله ﷺ : أما أنت فقد عَذَرك الله ، ولاجِهَادَ عليك ، وقال لبنيه : لا عليكم أن لا تمنعوه ، لعل الله أن يرزقه الشهادة . فأخذ سلاحه وَوَلَّى وقال : اللهم ارزقنى الشهادة ولا تردَّنى إلى أهلى خائبا . فلما قتل يوم أُحد جاءت زوجُه هند بنت عمرو ، عمة جابر بن عبد الله ، فحملته وحملت أخاها عبدالله ابن عمرو بن حرام ، فدفنا فى قبر واحد ، فقال رسول الله ﷺ : والذى نفسى بيده لقد رأيته يطأ فى الجنة بعرجته .

وقيل : إن عمرو بن الجَمُوح كان له أربعة بنين يقاتلون مع رسول الله ﷺ ، وأنه حَمَلَ يوم أحد هو وابنه خَلَّاد على المشركين حين انكشف المسلمون ، فقُتِلا جميعا .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) القرن - بفتحتين - : الحبل .

(٢) فى المطبوعة : « يستدن » والمثبت من سيرة ابن هشام ، وتفسير ابن كثير ، الآية ١٩٢ من سورة الأعراف : ٣ / ٥٣٣ بتحقيقنا ، ومعنى : « مستدن » ، من السدانة ، وهى خدمة البيت وتعظيمه ، ينظر الروض الأنف للسهيلى : ١ / ٢٣

(٣) فى المطبوعة : « فلشناك » . والمثبت من السيرة .

(٤) قال السهيلى فى الروض ١ / ٢٨٠ : « وقوله « ديان الدين » ، الدين : جمع دينه ، وهى العادة ، ويقال لها : دين أيضا ، قال ابن الطثرية ، واسمه يزيد :

أرى سبعة يسعون للوصل كلهم ... له عند ليلى دينة يستدينها
فألقيت سهمى بينهم حين أوخشوا ... فما صار لى فى القسم إلا ثمينها

ويجوز أن يكون أراد بالدين : الأديان ، أى : هو ديان أهل الأديان ، ولكن جمعها على الدين ، لأنها ملل ونحل » .

(٥) ينظر سيرة ابن هشام ١ / ٤٥٢ ، ٤٥٣ .

٣٨٨٦ – عمرو بن جندب الوادعي

(س) عَمْرُو بن جُنْدَب الوَادِعي ، أبو عطية .

أورده علي العسكري ، وروى بإسناده عن سفيان ، عن علي بن الأقمر ، عن أبي عطية الوادعي قال : نظر النبي ﷺ إلى نساء في جَنَازة فقال : ارجعن مأزورات غير مأجورات .

أخرجه أبو موسى وقال : هذا تابعي يروي عن عليٍّ وابن مسعود .

٣٨٨٧ – عمرو الجني

(س) عَمْرو الجنّي .

قال أبو موسى : هو آخر ، وقال : أورده الطبراني ، وقيل : هو ابن طارق .

وأورده أبو زكريا على جدِّه .

روى أحمد بن سعيد بن أبي مريم ، عن عثمان بن صالح ، عن عمرو الجني قال : كنت عند النبي ﷺ فقرأ سورة النجم ، فسجد وسجدت معه .

وقال عثمان بن صالح المصري : رأيت عمرو بن طارق الجني ، فقلت : هل رأيت رسول الله ﷺ قال : نعم ، وبايعته ، وأسلمت وصَلَّيت خلفه الصبح ، وقرأ سورة الحج فسجد فيها سجدتين .

أخرجه أبو موسى ، فاقتد ينابه ، وتركه أولى ، ومن العجب أنهم يذكرون الجن في الصحابة ، ولا يصح باسم أحد منهم نقل ، ولا يذكرون جبريل وميكائيل وغيرهما من الملائكة ، الذين وردت أسماؤهم ، ولا شبهة فيهم(١) !

٣٨٨٨ – عمرو بن جهم

(س) عَمْرو بن جَهْم بن عَبد شُرَحبيل بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قُصَيّ .

أورده جعفر ، وقال : هاجر وأخوه خزيمة وأبوهما جَهْم إلى أرض الحبشة ، ورجعوا في السفينتين إلى المدينة ، ورواه عن ابن اسحاق .

أخرجه أبو موسى .

أنبأنا أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس بن بُكَير عن ابن إسحاق ، في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة : « .... ومن بني عبد الدار بن قُصَيّ : جَهْمُ بن قيس بن عبد شُرَحبيل بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار ، وابنه عمرو بن جَهْم (٢) » .

---

(١) وينظر أيضاً نقد الحافظ ابن حجر لهذه الرواية في ترجمة عمر وبن جابر الجني ، الترجمة رقم ٥٧٩٢ : ٢/٥٢١ .
(٢) سيره ابن هشام ١/٣٢٥ .

٣٨٨٩ – عمرو بن الحارث بن زهير القرشي

(ب س) عَمْرو بن الحارث بن زُهَير بن [أبي] شدّاد بن ربيعة بن هِلال بن مالك بن ضَبَّة بن الحارث بن فِهر القُرَشي الفِهْري .

كان قديم الاسلام بمكة ، وقيل : اسمه عامر ، يكنى أبا نافع ، هاجر إلى الحبشة ، قاله ابن إسحاق والواقدي ، ولم يذكره ابن عقبة ولا أبو معشر فيمن هاجر إلى الحبشة ، وذكره موسى ابن عقبة في البدريين ، وقد ذكره ابن إسحاق في البدريين أيضا إلا أنه خالف في بعض نسبه ، فقال : ابن أبي شداد بن رَبِيعة بن أُهَيب بن ضَبَّة(١) .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

٣٨٩٠ – عمرو بن الحارث المصطلق

(ب) عَمْرو بنُ الحارِث بن أبي ضِرَار بن عائذ بن مالك بن خُزَيمة – وهو المصطلق – بن سعد ابن كعب بن عَمْرو الخُزَاعي المُصْطَلقي ، أخو جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار ، زوج النبي ﷺ .

روى عنه أبو وائل ، وأبو إسحاق السَّبِيعي .

روى أبو حذيفة ، عن زهير ، عن أبي إسحاق السبيعي ، عن عمرو بن الحارث صهر رسول الله ﷺ أخي امرأته قال : تالله ما ترك رسول الله ﷺ عند موته دينارًا ولا درهمًا ، ولا أمة ولا عبدا ، ولا شيئًا إلا بغلته البيضاء وسلاحه ، وأرضا تركها صدقة .

أخرجه هكذا أبو عمر ، ونسبه كما سقناه أولا . وأما أبو موسى فإنه قال : « عمرو بن الحارث بن أبي ضرار » ، حسب ، لم يتجاوز في نسبه هذا .

قلت : وإنما أخرجه أبو موسى ظنا منه أنه غير عمرو بن الحارث بن المُصْطَلِق الذي أخرجه ابن منده ، ويرد ذكره بعد هذه الترجمة إن شاء الله تعالى ، وأخرج له أبو موسى أن النبي ﷺ قال : « من أراد أن يقرأ القرآن غَضًّا كما أُنزل ، فليقرأه على قراءة ابن أم عبد » وقال : فرّق العسكري – هو علي – بين هذا وبين عمرو بن الحارث بن المصطلق ، وجمع أبو عبد الله بن

---

(١) سيرة ابن هشام : ١/٣٢٥ .

(٢) سيرة ابن هشام : ١/٦٨٥ , هذا وقد ذكر ابن إسحاق نسبه فيمن هاجر إلى الحبشة ١/٣٣٠ ، كما ساقه ابن الأثير أول الترجمة ، وذكره ابن إسحاق فيمن عاد من أرض الحبشة ١/٣٦٩ فوقف بنسبه عند أبي شداد .

(٣) الاستيعاب : الترجمة ١٩٠٥ : ٣/١١٧١ ، ١١٧٢ .

منده بينهما . ولم يذكر ابن منده ولا أبو نعيم هذه الترجمة ، إنما ذكرا « عمرو بن الحارث بن المصطلق الخزاعى » على ما نذكره ، وقالا فيها : إنه أخو جويرية ، وذكرا له الحديثين اللذين رواهما أبو موسى عن هذا عمرو بن الحارث بن أبى ضرار ، فى تركة النبى ﷺ ، وفى قراءة ابن أم عبد . ولا شك أنَّ من يجعلهما اثنين فقد وهم ، وإنما هما واحد ، وقد أسقط ابن منده وأبو نعيم من نسبه ما بين « الحارث » وبين « المصطلق » ، أما ابن منده فيكون قد نقله من نسخة سقيمة قد سقط منها بعض النسب ، وتبعه أبو نعيم ولم يمعن النظر ليظهر له ، وأعجب من ذلك أن أبا نعيم نسب جويرية كما سقنا هذا النسب ، وجعلها أخت عمرو بن الحارث بن المصطلق ، وبينهما عدة آباء ، ولقد ذكر ابن منده فى جويرية أعجوبة فإنه اقتصر فى نسبها على أبى ضرار ، ثم قال : أصابها رسول الله ﷺ يوم أوطاس فأعتقها وتزوّجها فى سنة خمس فى شعبان ، وأوطاس كانت بعد الفتح سنة ثمان ، فيكون النبى ﷺ تزوّجها قبل أن تُسْبى ! والله أعلم .

٣٨٩١ — عمرو بن الحارث الأنصارى

عَمْرُو بنُ الحارِث بن لَبْدَة[1] بن عمرو بن ثَعْلَبَة الأَنصارى ، من القواقل ، شهد العقبة الثانية ، قاله ابن إسحاق .

٣٨٩٢ — عمرو بن الحارث بن المصطلق

(د ع) عَمْرُو بنُ الحارث بن المصطلق ، أخو جويرية أم المؤمنين .

يعد فى الكوفيين ، قاله ابن منده وأبو نعيم هكذا ، ورويا عنه أنه قال : « قبض رسول الله ﷺ ولم يخلف دينارا ... » الحديث ، ورويا أيضا عنه فى قراءة ابن مسعود .

أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله بن على الأنصارى وأبو محمد عبد العزيز ابن أبى طاهر بركات بن إبراهيم الخُشُوعى وغيرهما قالوا : أنبأنا على بن الحسن بن هبة الله الحافظ ، أنبأنا أبو القاسم ابن السمرقندى وأبو عبد الله بن محمد بن طلحة بن على بن يوسف الرازى قالا : أنبأنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن هزار مرد الصَّرِيفِينى[2] ، أنبأنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن حَبَابة[3] ، أنبأنا أبو القاسم البغوى ، حدثنا على بن

---

(١) فى المطبوعة : « كندة » . والمثبت من مخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث ، وسيرة ابن هشام : ١/٤٦٥ ، وجوامع السيرة لابن حزم : ٨٥ .

(٢) ينظر ترجمته فى العبر للذهبى : ٢٧١/٣ .

(٣) ينظر ترجمته فى العبر للذهبى : ٤٤/٣ .

الجعد ، أنبأنا زهير ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن الحارث الخزاعي أخي جُوَيرية بنت الحارث قال : لا والله ما ترك رسول الله ﷺ عند موته دينارا ولا درهما ، ولا عبدا ولا أمة ، ولا شيئا إلا بغلته البيضاء وسلاحه ، وأرضا تركها صدقة .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم . وقد تَقَدَّم الكلام عليه في عَمْرو بن الحارث بن أبي ضِرار ، فليطلب منه .

٣٨٩٣ — عمرو بن الحارث بن هيشه

عَمْرُو بنُ الحَارث بن هَيْشَةَ بن الحارث بن أُمية بن معاوية بن مالك .

شهد أحدا هو وأخوه عبد الله بن الحارث (١) ، ولا عقب لهما .

حكاه العدوي ، عن الواقدي .

٣٨٩٤ — عمرو بن حبيب

(د ع) عَمْرو بن حَبِيب بن عبد شمس ، وقيل : عمرو بن سَمُرة الأقطع .

قاله ابن منده ، وروى عن عمرو بن ثعلبة ، عن أبيه : أن عمرو بن سمرة أتى النبي ﷺ فقال : « يارسول الله ، إني سرقت ... » وذكر الحديث ، ذكرناه في ثعلبة (٢) .

وقيل : عمرو بن أبي حبيب ، وقيل : عمرو بن جندب .

عداده في الشاميين . ذكره الحسن بن سفيان . روى صفوان بن عمرو ، عن أبي رواحة عن عمرو بن حبيب أنه قال لسعيد بن عمرو : أما علمت أن رسول الله ﷺ قال : « خاب عبد وخسر ، لم يجعل الله في قلبه رحمةً للبشر » .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم (٣).

٣٨٩٥ — عمرو بن الحجاج الزبيدى

عَمْرو بنُ الحَجَّاج الزُّبيدي .

---

(١) تقدمت ترجمته برقم ٢٨٨٢ : ٢٠٨/٣ .

(٢) ينظر ترجمة « ثعلبة أبو عبد الرحمن » : ٢٩٠/١ .

(٣) قال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٥٧٩٦ / ٥٢٢/٢ : « وغلط ابن الأثير فذكر هذا الحديث في ترجمة عمرو بن حبيب بن عبد شمس ، وقال في صدر الترجمة : عمر بن جندب ، وقيل : ابن أبي جندب ، وقيل : ابن حبيب ، فوهم ، وعمرو بن أبي جندب تابعي ، يروي عن ابن مسعود » .

قال ابن إسحاق : كان مسلما على عهد رسول الله ﷺ ، وله مقام محمود حين أرادت زبيد الرِّدة ، فنهاهم عنها ، وحثهم على التمسك بالاسلام . هوو عمرو (١) بن الفحيل .

قاله ابن الدباغ .

٣٨٩٦ – عمرو بن حريث القرشي

(ب د ع) عَمْرو بن حُرَيث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم القرشي المخزومي يكنى أبا سعيد .

رأى النبي ﷺ ، وهو أخو سعيد بن حُرَيث ، ويجتمع هو وخالد بن الوليد وأبو جهل بن هشام في « عبد الله » .

سكن الكوفة وابتنى بها دارا ، وهو أوّل قرشي اتخذ بالكوفة دارا ، وروى عن النبي ﷺ وكان عمره لما توفى النبي ﷺ اثنتى عشرة سنة ، وقيل : حملت به أُمه عام بدر ، ومَسَح النبي ﷺ رأسه ، ودعا له بالبركة في صفقته وبيعه ، فكسب مالا عظيما ، وكان من أغنى أهل الكوفة ، وولى لبنى أمية بالكوفة ، وكانوا يميلون إليه ، ويثقون به ، وكان هواه معهم ، وشهد القادسية ، وأبلى فيها .

أنبأنا أبو الفرج بن أبي الرجاء إجازة بإسناده إلى أبى بكر بن أبى عاصم ، أنبأنا الحسن ابن على ، أنبأنا الحِمَّانى ، عن النضر أبى عمر الخزاز ، عن بعض أصحابه ، عن عَمْرو بن حريث قال : ذهب بي أخي سعيد بن حريث إلى رسول الله ﷺ وهو يقسم ذهبا ، فأعطاني قطعة ، فقلت : لا أجعلها في شيء إلا بورك لى فيه ، فجعلت آخرها في هذه الدار

أنبأنا أبو الفضل الفقيه المخزومى بإسناده عن أبى يعلى ، أنبأنا محمد بن نُمَير ، أنبأنا يحيى بن يمان ، أنبأنا إسماعيل قال : سمعت عمرو بن حريث يقول : ذهب بي أبي إلى رسول الله ﷺ فمسح رأسى ، ودعا لى بالرزق

ومات سنة خمس وثمانين ، وولده بالكوفة .

أخرجه الثلاثة (٢) .

---

(١) في المطبوعة ومخطوطة دار الكتب «١١١» مصطلح حديث : « وهو عمرو بن الفحيل » وهذا يعنى أن عمرو بن الحجاج وعمر بن الفحيل ، واحد . وما أثبتناه عن الإصابة ترجمة عمرو بن الفحيل ، الترجمة رقم ٥٩٣١ : ٣/١١ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٠٦ : ٣/١١٧٢ .

٣٨٩٧ — عمرو بن حريث

عَمْرُو بن حُرَيث .

ذكره أبو يعلى الموصلي بعد عمرو بن حريث المخزومي ، وقال : ذكره أبو خيثمة ، وروى له حديثين ، فقال : حدثنا أبو خيثمة ، حدّثنا عبد الله بن يزيد — قال أبو يعلى : وحدّثنا ابن الدّورق أحمد ، حدّثنا أبو عبد الرحمن ، حدّثني سعيد بن أيوب ، حدّثني أبو هانيء ، حدّثنا عمرو ابن حُرَيث أن رسول الله ﷺ قال : ما خففت عن خادمك من عمله ، فإن أجره في موازينك .

قال أبو يعلى : حدّثنا زهير ، حدّثنا عبد الله بن يزيد ، حدّثنا حيوة ، أخبرني أبو هانيء حميد بن هانيء الخولاني : أنه سمع أبا عبد الرحمن الحُبُلي وعمرو بن حريث وغيرهما يقولون : إن رسول الله ﷺ قال : إنكم ستقدمون على قوم جَعْد رءوسهم ، فاستوصوا بهم خيرا ، فإنهم قوّة لكم وبَلَاغ إلى عدوّكم بإذن الله — يعني قبط مصر .

ولا شك أن أبا خيثمة وأبا يعلى حيث رأيا هذا يروى عنه المصريون في فضل مصر ، ظنه غير المخزومي ، فإن المخزومي سكن الكوفة ، والله أعلم .

٣٨٩٨ — عمرو بن خزابة بن نعيم

(د ع) عَمْرو بن خُزَابة بن نُعَيم . ولد على عهد رسول الله ﷺ .

روى نعيم بن مطرف بن معروف ، عن أبيه ، عن جدّه معروف بن عمرو ، عن أبيه عمرو ابن خزابة أنه ولد أيام النبي ، وقدم النبي ﷺ من تبوك ، وهو مرضع .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٨٩٩ — عمرو بن حزم الأنصاري

(ب د ع) عَمْرُو بنُ حَزْم بن زيد بن لوذَان بن عمرو بن عبد عوف بن غَنْم بن مالك ابن النجّار الأنصاري الخزرجي ثم النجاري .

ومنهم من ينسبه في بني مالك بن جُشَم بن الخزرج . ومنهم من ينسبه في ثعلبة بن زيد مناة ابن حبيب بن عبد حارثة بن مالك .

وأمه من بني ساعدة ، يكنى أبا الضحاك .

وأوّل مشاهده الخندق ، واستعمله رسول الله ﷺ على أهل نجران ، وهم بنو الحارث ابن كعب ، وهو ابن سبع عشرة سنة ، بعد أن بعث إليهم خالد بن الوليد فأسلموا ، وكتب لهم كتابا فيه الفرائض والسنن والصدقات والديات .

أنبأنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو ، أنبأنا يعقوب بن حُمَيد ، حدّثنا عبد الله بن وهب ، حدّثنى عمرو بن الحارث ، عن بكر بن سوادة : أن زياد بن نعيم حدّثه أن عمرو بن حزم قال : رآنى رسول الله ﷺ على قبر فقال : انزل ، لا تؤذى صاحب هذا القبر .

وتوفى بالمدينة سنة إحدى وخمسين ، وقيل : سنة أربع وخمسين ، وقيل : سنة ثلاث وخمسين ، وقيل : إنه توفى فى خلافة عمر بن الخطاب بالمدينة . والصحيح أنه توفى بعد الخمسين لأن محمد بن سيرين روى أنه كلم معاوية بكلام شديد لما أراد البيعة ليزيد . وروى أبو بكر ابن محمد بن عمرو بن حزم ، عن أبيه ، عن جدّه عمرو : أنه روى لعمرو بن العاص لما قتِل عَمّار بن ياسر أن رسول الله ﷺ قال : تقتله الفئة الباغية .

وروى عنه ابنه محمد ، والنضر بن عبد الله السُّلمى ، وزياد بن نُعَيم الحضرمى .

أخرجه الثلاثة (١) .

٣٩٠٠ — عمرو بن حسان

(س) عَمْرو بنُ حَسّان . تقدّم ذكره فى ترجمة سنبر .

أخرجه أبو موسى مختصرا (٢) .

٣٩٠١ — عمرو بن أبي الحسن الأنصارى

(س) عَمْرُو بنُ أَبِى حَسَنٍ الأنصارى .

أورده سعيد ، وروى بإسناده عن عمرو بن يحيى بن عمارة ، عن عمه ، عن عمرو بن أبى حسن قال : رأيت رسول الله ﷺ توضأ فمضمض واستنشق مرة واحدة .

أخرجه أبو موسى (٣) .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٠٧ : ٣/١١٧٢ ، ١١٧٣ .
(٢) ينظر الترجمة ٢٢٧٥ : ٢/٤٦٣ ، ٤٦٤ .
(٣) ينظر ترجمة أخيه « عمارة بن أبى حسن » ، وقد تقدمت برقم ٣٨٠٤ : ٤/١٣٨ .

٣٩٠٢ – عمرو بن الحكم القضاعى

(ب) عَمْرُو بنُ الحكم القُضَاعى ثم القَيْنى .

بعثه رسول الله ﷺ عاملا على بنى القين ، فلما ارتد عُمَّال قضاعة كان عمرو بن الحكم وامرؤ القيس بن الأصبغ ممن ثبت على دينه .

أخرجه أبو عمر ، وقال : لا أعرفه بغير ذلك(١) .

٣٩٠٣ – عمرو بن حماس الليثى

(د ع) عَمْرُو بنُ حماس اللَّيثِى . غير محفوظ .

روى سفيان ، عن ابن أبى ذئب ، عن الحارث بن الحكم ، عن عمرو بن حِمَاس قال : قال رسول الله ﷺ « ليس للنساء سَرَاة الطريق(٢) » .

ورواه وكيع ، عن ابن أبى ذئب فقال : عن الحارث ، عن الحكم ، عن عمرو .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : لا تصح له صحبة – قال : وقيل : أبو عمرو ابن حماس ، وهو المشهور .

٣٩٠٤ – عمرو بن الحمام الأنصارى

(س) عَمْرُو بنُ الحِمَام بن الجَمُوح الأَنصارى ، من بنى سَلِمة . تقدّم نسبه (٣) .

هو من البكائين الذين نزل فيهم : (وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُم قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُم تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ(٤)) . وذلك فى غزوة تبوك وكانوا جماعة ، رواه جعفر بإسناده عن ابن إسحاق (٥) . وقال جعفر المستغفرى : يقال : إنه استشهد يوم أُحُد ، ودفن هو وعبد الله بن عمرو أبو جابر فى قبر واحد ، وسمى قبر الأخوين ، وكانا متصافيين .

أخرجه أبو موسى .

قلت : كذا ذكره أبو موسى ، والذى دفن مع عبد الله إنما هو عَمْرو بن الجموح ، وقد تقدّم ذكره ، وهو الصحيح ، وماعداه فليس بشىء !

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٠٨ : ١١٧٣/٣ .

(٢) سراة الطريق : متنه ووسطه ، وفى النهاية لابن الأثير : « ليس للنساء سروات الطُّرُق » ، أى : لا يتوسطنها ، ولكن يمشين على الجوانب ، وسراة كل شىء ظهره وأعلاه » .

(٣) ينظر ترجمة عمرو بن الجموح ، وقد تقدمت من قريب .

(٤) سورة التوبة ، آية : ٩٢ .

(٥) ينظر خبر البكائين فى سيرة ابن هشام : ٥١٨/٢ وذلك فى غزوة تبوك .

٣٩٠٥ – عمرو بن حمزة بن سنان الأسلمي

(س) عَمْرو بن حَمْزة بن سِنان الأَسْلَمي .

شهد الحديبية مع رسول الله ﷺ ، قدم المدينة ، ثم استأذن النبي ﷺ أن يرجع إلى باديته ، فأذن له ، فخرج حتى إذا كانوا بالصَّوْعة – (١) على بريد من المدينة ، على المحجة من المدينة إلى مكة – لقي جارية من العرب وضيئة ، فنزغه الشيطان حتى أصابها ، ولم يكن أُحْصِن ، ثم ندم ، فأتى النبي ﷺ فأخبره ، فأقام عليه الحد : أمر رجلا أن يجلده بين الجلدين ، بسوط قد لان .

كذا أورده ابن شاهين ، أخرجه أبو موسى .

٣٩٠٦ – عمرو بن الحمق الخزاعي

(ب د ع) عَمْرو بن الحَمِق بن الكاهن بن حبيب بن عمرو بن القَيْن بن رِزَاح بن عمرو ابن سعد بن كعب بن عمرو بن رَبيعة الخُزَاعي .

هاجر إلى النبي ﷺ بعد الحديبية ، وقيل : بل أسلم عام حجة الوداع ، والأول أصح .

صحب النبي ﷺ ، وحفظ عنه أحاديث ، وسكن الكوفة ، وانتقل إلى مصر ، قاله أبو نعيم .

وقال أبو عمر : سكن الشام ، ثم انتقل إلى الكوفة فسكنها ، والصحيح أنه انتقل من مصر إلى الكوفة .

روى عنه جُبَير بن نفير ، ورفاعة بن شداد القتباني ، وغيرهما .

أنبأنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد المؤدب بإسناده إلى أبي زكريا يزيد بن إياس قال : حدثنا ابن أبي حفص ، حدثنا علي بن حرب ، حدثنا الحكم بن موسى ، عن يحيى بن حمزة ، عن إسحاق بن أبي فروة ، عن يوسف بن سليمان ، عن جدته ناشرة ، عن عَمْرو بن الحمق أنه سقى النبي ﷺ ، فقال : اللهم متعه بشبابه . فرت عليه ثمانون سنة لا ترى في لحيته شعرة بيضاء .

وكان ممن سار إلى عثمان بن عفان رضي الله عنه ، وهو أحد الأربعة الذين دخلوا عليه الدار فيما ذكروا ، وصار بعد ذلك من شيعة علي ، وشهد معه مشاهده كلها : الجمل ، وصفين ،

---

(١) الصوعة – كما في مراصد الاطلاع – : هضبة . ولم يحدد لها مكان .

والنهروان . وأعان حجر بن عدى ، وكان من أصحابه ، فخاف زيادا ، فهرب من العراق إلى الموصل ، واختفى فى غار بالقرب منها ، فأرسل معاوية إلى العامل بالموصل ليحمل عمر إليه ، فأرسل العامل على الموصل ليأخذه من الغار الذى كان فيه ، فوجده ميتا ، كان قد نهشته حيّة فمات ، وكان العامل عبد الرحمن بن أم الحكم ، وهو ابن أخت معاوية .

أنبأنا أبو منصور بن مكارم بإسناده إلى أبى زكريا قال : أنبأنا إسماعيل بن إسحاق ، حدثنى على بن المدينى ، حدثنا سفيان قال : سمعت عمارا الدُّهنى (١) ـ إن شاء الله ـ قال : أوّل رأس حمل فى الإسلام رأس عمرو بن الحمق إلى معاوية ـ قال سفيان : أرسل معاوية ليؤتى به ، فَلُدِغ ، وكأنهم خافوا أن يتهمهم ، فأتوا برأسه .

قال أبو زكريا : حدثنى عبد الله بن المغيرة القرشى ، عن الحكم بن موسى ، عن يحيى ابن حمزة ، عن إسحاق بن أبى فروة ، عن يوسف بن سليمان ، عن جدته قالت : كان تحت عمرو بن الحمق آمنة بنت الشريد ، فحبسها معاوية فى سجن دمشق زمانا ، حتى وجه إليها إليها رأس عمرو بن الحمق ، فألقى فى حجرها ، فارتاعت لذلك ، ثم وضعته فى حجرها ، ووضعت كفها على جبينه ، ، ثم لثمت فاه ، ثم قالت : غَيَّبتموه عنى طويلا ثم أهديتموه إلىّ قتيلا ! . فأهلا بها من هَدية غير قالية ولا مقلية . (٢)

وقيل : بل كان مريضا لم يطق الحركة ، وكان معه رفاعة بن شداد ، فأمره بالنجاء لئلا يؤخذ معه ، فأخذ رأس عمرو ، وحمل إلى معاوية بالشام .

وكان قتله سنة خمسين !

أنبأنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثنى أبى ، حدثنا عبد الله بن نمير ، حدثنا عيسى القارى أبو عمر ، حدثنا السدى ، عن رفاعة بن شداد القتبانى قال : دخلت على المختارفألقى إلى وسادة وقال : لولا أن أخى جبريل قام من هذه لألقيتها إليك . فأردت أن أضرب عنقه ، فذكرت حديثا حدثنيه عمرو بن الحمق قال : قال رسول الله ﷺ : أيما مؤمن أمّن مؤمنا على دمه فقتله ، فأنا من القاتل برىء . (٣)

---

(١) فى المطبوعه : « الذهبى » ، وهو عمار بن معاوية ، يروى عنه السفيانان ، ينظر ترجمته فى التهذيب : ٧/٤٠٦ .
(٢) القلى : البغض ، يقال : قلا ، يقليه يقليه قلى – بكسر القاف وفتح اللام ، وقلى بفتحهما – إذا أبغضه .
(٣) مسند الإمام أحمد : ٥/٢٢٣ ، ٢٢٤ .

وقبره(١) مشهور بظاهر الموصل يزار ، وعليه مشهد كبير ، ابتدأ بعمارته أبو عبد الله سعيد بن حَمْدان ، — وهو ابن عم سيف الدولة — وناصر الدولة ابنى حمدان ، فى شعبان من سنة ست وثلاثين وثلثمائة ، وجرى بين السنة والشيعة فتنة بسبب عمارته .

أخرجه الثلاثة .

٣٩٠٧ — عمرو بن حنة الأنصارى

(ع س) عَمْرو بن حَنَّة (٢) الأَنصارى . مختلف فى اسمه ، ذكره الطبرانى فى مسنده هكذا .

أنبأَنا أَبو موسى كتابة قال : أَنبأَنا الحَبّال والكوشيدى قالا : أَنبأَنا ابن رِيذَةَ(٣)— قال أبو موسى : وأَنبأَنا أَبو على ، أَنبأَنا أَبو نعيم — قالا : حدثنا سليمان بن أَحمد ، حدثنا عمر بن حفص السدوسى ، حدثنا عاصم بن على ، حدثنا قيس بن الربيع ، عن الأَعمش ، عن أَبى سفيان ، عن جابر قال : جاءَ رجل من الأَنصار يقال له عمرو بن حَنَّة ، وكان يرقى من الحية ، فقال : يا رسول الله ، إنك نهيت عن الرُّقى ، وأنا أَرقى من الحية ؟ قال : فقصها على . فقصها عليه ، فقال : لا بأْس بهذه ، هذه مواثيق — قال : وجاءَ رجل من الأَنصار كان يرقى من العقرب ، فقال : من استطاع منكم أَن ينفع أَخاه فليفعل .

رواه أَبو معاوية ، وغيره عن الأَعمش ، فقالوا : « عمرو بن حزم » . ورواه أَبو الزبير عن جابر فقال : « عمرو بن حزم » ، وهو الصحيح .

٣٩٠٨ — عمرو بن خارجة الأنصارى

(د ع) عَمْرو بن خَارجة بن قيس بن مالك بن عدى بن عامر بن عدى بن النجار الأَنصارى الخزرجى النجارى .

شهد بدرا ، قاله ابن إسحاق وغيره :

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٠٩ : ٣/١١٧٣ ، ١١٧٤ .

(٢) فى المطبوعة : « حبة » بالباء ، والمثبت عن المشتبه للذهبى ١/٢١٣ . وفى الإصابة الترجمة ٥٨٢٢ : « عمرو بن جنة » ولكن الحافظ قال فى ضبطها : « بفتح أوله وتشديد النون » .

(٣) فى المطبوعة : « ابن بريدة » . وقد وقع فى هذا الاسم تصحيف كثير حيث ورد فى سند ، ونبهنا عليه ، وهو أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الأصبهانى ، مسند أصبهان ، راوية أبى القاسم الطبرانى . توفى سنة ٤٤٠ . ينظر العبر للذهبى : ٣/١٩٣ .

أخبرنا عُبَيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بُكير ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدراً من الأنصار قال : « ... ومن بني عَدِيّ بن النجار : عمرو بن خارجة بن قيس (١) » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٩٠٩ — عمرو بن خارجة الأسدي

(ب د ع) عَمْرو بن خَارِجَةَ بن المُنْتَفِق الأَسَدَى ، وقيل : الأشعرى ، حليف أبي سفيان ابن حرب .

وقيل : خارجة بن عمرو . والأوّل أصح .

يعد في الشاميين ، روى عنه عبد الرحمن بن غنم الأشعرى :

أنبأنا غير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى قال : حدثنا قتيبة ، حدثنا أبو عَوَانة ، عن قتادة ، عن شهر بن حوشب ، عن عبد الرحمن بن غَنْم ، عن عمرو بن خارجة أنه قال : خَطَبنا رسول الله ﷺ بمنى وهو على ناقته ، وإني لتحت جِرَانها ، ولعابها (٢) يسيل بين كَتِفَيّ ، وإنها لتقصع بِجِرَّتها (٣) يقول : إن الله عز وجل قد أعطى كل ذى حق حقه من الميراث ، ولا وصية لوارث ، الولد للفراش ، وللعاهر الحجر (٤) .

أخرجه الثلاثة .

قلت : وقد روى أبو أحمد العسكرى هذا الحديث بإسناده عن عبد الله بن نافع ، عن عبدالملك ابن قدامة ، عن أبيه ، عن خارجة بن عَمْرو الجمحى — ووافقه أبو بكر بن أبي عاصم في أنه جُمَحى :

أنبأنا يحيى بن محمود بإسناده عن أبي بكر : حدثنا يعقوب ، حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن مُطَّرَح — قال يعقوب : وحدثنا حاتم ، عن محمد بن عبيد الله ، عن قتادة ، عن

---

(١) الذى في سيرة ابن هشام ١/٧٠٤ : « عمرو أبو خارجة بن قيس بن مالك ... » وسيعقد له ابن الاثير ترجمة في موضعه ، وفي باب الكنى . ونحسب عمرو بن خارجة وأبا خارجة واحداً .

(٢) جران البعير — بكسر الجيم — : مقدم عنقه من مذبحه إلى منحره .

(٣) الجرة — بكسر الجيم وتشديد الراء — : ما يخرجه البعير من بطنه ليمضغه ثم يبلعه . والقصع : شدة المضغ .

(٤) تحفة الأحوذى ، أبواب الوصايا ، باب « ما جاء : لا وصية لوارث » ، الحديث ٢٢٠٤ : ٦/٣١٣ ، ٣١٤ ، وقال الترمذى : « هذا حديث حسن صحيح » . وقال الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوذى : « وأخرجه أحمد والنسائى وابن ماجة والدارقطنى والبيهقى ، وفي مسنده : شهر بن حوشب ، وهو مختلف فيه » .

شهر بن حوشب ، عن عمرو بن خارجة الجمحيّ قال : «كنت عند جرّان ناقة رسول الله ﷺ ... » وذكر الحديث .

وأورد أبو أحمد العسكرى أيضاً فقال : عمرو بن خارجة الأنصارى — قال : وقال بعضهم : هو أسدى ، وروى له فى فضل الصلاة

٣٩١٠ — عمرو مولى خباب

(ب) عَمْرو ، مولى خَبّاب .

روى عنه حديث واحد بإسناد غير مستقيم .

أخرجه أبو عمر مختصرا(١) .

٣٩١١— عمرو بن أبى خزاعة

(ب د ع) عَمْرو بن أبى خُزَاعة .

روى مكحول ، عن عمرو بن أبى خُزَاعة قال : قُتل منا قتيل على عهد رسول الله ﷺ ، فأتيناه ، فقضى لنا .

أخرجه الثلاثة(٢) .

٣٩١٢ — عمرو بن خلاس

(س) عَمْرو بن خلاس ، من بنى عَوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى ، يقال له مخرج ، أورده جعفر فيمن شهد بدرا(٣)

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٣٩١٣ — عمرو بن خلف القرشى

(ب) عَمْرو بن خَلَف بن عُمير بن جُدْعان القُرَشى التَيمى ، وهو المهاجر بن قُنْفُذ ، واسم المهاجر عمرو ، وقنفذ اسمه خلف ، غلب على كل واحد منهما لقبه ، ويذكر المهاجر فى «الميم» إن شاء الله تعالى بما يغنى عن ذكره هاهنا ، لأنه بذلك أشهر .

أخرجه أبو عمر(٤) .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٦٧ : ٣/١٢٠٧ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٩١١ : ٣/١١٧٤ ، وقال أبو عمر : «ليس بالمعروف ، روى عنه مكحول ، فى صحبته نظر » .

(٣) قال الحافظ فى الإصابة ، الترجمة ٦٨٤١/٣/١٧٣ : « ذكر أبو موسى عن جعفر أنه قد شهد بدراً — قلت : وقد صحف أباه ، وإنما هو الجلاس ، بالجيم » .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ١٩١٢ : ٣/١١٧٤ ، ١١٧٥ .

٣٩١٤ — عمرو بن رافع المزنى

(ب د ع) عَمْرو بن رَافع المُزَنى .

روى عنه هلال بن أبى هلال أنه قال : رأيت رسول الله ﷺ يخطبُ بعد الظهر يوم النحر ، رديفه على بن أبى طالب .

وقد روى عن عَمْرو بن رافع ، عن أبيه .

أخرجه أبو نُعَيم ، وأبو عُمَر ، وأبو موسى [١] .

٣٩١٥ — عمرو بن ربعى الأنصارى

(س) عَمْرو بن رِبْعى ، أبو قتادة الأنصارى .

روى محمد بن سعد ، عن الواقدى قال : قال الهيثم بن عدى : اسمه عمرو بن ربعى . وقال محمد بن عمر : اسمه النعمان بن ربعى . وقال غيرهم : الحارث [٢] بن ربعى . وهو الأشهر .

أخرجه أبو موسى .

٣٩١٦ — عمرو بن ربيعة

(س) عَمْرو بن رَبيعَة .

أورده سعيد فى الصحابة . روى قيس بن همام ، عن عمرو بن ربيعة قال : وفدت على النبى ﷺ ، فسمعته يقول : « أدعوكم إلى الله عَزّ وجل وحده ، الذى إن مسكم ضرّ كشَفَه عنكم » .

أخرجه أبو موسى .

٣٩١٧ — عمرو بن رئاب القرشى

(ب) عَمْرو بن رئاب [٣] بن مُهَشِّم بن سعيد بن سَهْم القرَشى السَّهْمى .

وقيل : اسمه عمير . كان من مهاجرة الحبشة ، وقتل بعين التَّمر [٤] مع خالد بن الوليد .

أخرجه أبو عمر [٥] .

---

(١) قال الحافظ فى الإصابة ، الترجمة ٦٨٤٢/٣/١٧٣ : « والصواب : عن رافع بن عمرو ، وقلبه على بن مجاهد الراوى عن هلال . وقال مرة عن هلال ، عن عمرو بن رافع ، عن أبيه ، وهو خطأ أيضاً » هذا وينظر ترجمة « رافع بن عمرو بن هلال » وقد تقدمت برقم ١٥٩١ : ١٩٤/٢ ، ١٩٥ .

(٢) تقدمت ترجمة الحارث برقم ٨٧٩ : ٣٩١/١ .

(٣) فى المطبوعة : « رباب » . والمثبت من الاستيعاب ، وكتاب نسب قريش : ٤١٢ .

(٤) فى المطبوعة : « النمر » بالنون . و « عين التمر — كما فى مراصد الاطلاع — : بلدة فى طرف البادية على غربى الفرات » ، وقد كان حصار عين التمر سنة ١٣ من الهجرة . ينظر العبر للذهبى : ١٦/١ .

(٥) الاستيعاب ، الترجمة ١٩١٤ : ١١٧٥/٣ .

٣٩١٨ – عمرو بن زائدة

(د ع) عَمْرو بن زائدة بن الأَصم – وهو ابن أم مكتوم – وقيل : عبد الله بن عمرو . وقيل : عمرو بن قيس بن شريح بن مالك . وأم مكتوم اسمها عاتكة .

روى أبو إسحاق ، عن البراء بن عازب قال : أوّل من أتانا مهاجرا مصعب بن عمير ، ثم قدم ابن أُم مكتوم .

وروى أبو البَخْترى الطائى عن ابن أم مكتوم قال : خرج رسول الله ﷺ بعد ما ارتفعت الشمس وناس عند الحجرات ، فقال : يا أهل الحجرات ، سعرت النار ، وجاءت الفتن كقطع الليل ، ولو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٩١٩ – عمرو بن زرارة الأنصارى

(س) عَمْرو بن زُرَارة الأَنصارى .

روى إبراهيم بن العلاء الحمصى ، عن الوليد بن مسلم ، عن الوليد بن سليمان بن أبى السائب ، عن القاسم ، عن أبى امامة ، قال : بينما نحن مع رسول الله ﷺ إذ لحقنا عمرو بن زرارة الأنصارى فى حلة إزار ورداء ، وقد أسبل ، فجعل النبى ﷺ يأْخذ بحاشية ثوبه ويتواضع لله عز وجل ويقول : اللهم ، عبدُك وابن عبدك وابن أمتك . حتى سمعها عَمْرو بن زرارة ، فالتفت إلى النبى ﷺ فقال : يا رسول الله ، إنى حَمْش(١) الساقين . فقال رسول الله ﷺ : إن الله قد أحسن كل شيء خلقه يا عمرو بن زرارة ، إن الله لا يحب المسبلين .

ورواه ابن نافع ، عن إسماعيل بن الفضل ، عن يعقوب بن كعب ، عن الوليد بن مسلم بإسناده فسماه : « عمرو بن سعيد »

أخرجه أبو موسى .

٣٩٢٠ – عمرو بن زرارة النخعى

(س) عَمْرو بن زرارة النَّخَعى ، مذكور فى ترجمة أبيه فى باب « الزاى »(٢) .

وهو ممن سيره عثمان بن عفان من أهل الكوفة إلى دمشق ، وأدرك عَصْر النبى ﷺ .

روى عنه ابنه سعيد والسَّبيعى . أخرجه أبو موسى .

---

(١) يقال : رجل حمش الساقين ، وأحمش الساقين : أى دقيقهما .

(٢) تقدمت ترجمته برقم ١٧٣٩ : ٢/٢٥٤ .

٣٩٢١ — عمرو أبو زرعة

(ع س) عَمْرو أبو زُرْعة ، غير منسوب .

روى منصور بن أبي مزاحم وسويد بن سعيد ، عن خالد الزيات ، عن زرعة بن(١) عمرو ، عن أبيه — وكان رابع أربعة ممن دفن عثمان بن عفان يوم الدار بعد العتمة — قال : لما قدم رسول الله ﷺ المدينة قال لأصحابه : انطلقوا إلى أهل قُباء نُسَلِّم عليهم ، فلما أتاهم سلم عليهم فقال : يا أهل قباء ، ائتوني بحجارة من هذه الحَرَّة ، فجمعت عنده ، فخط بها قبلتهم .

رواه أسود بن عامر عن خالد ، وقال : عن زرعة بن عَمْرو ، مولى خباب .

أخرجه أبو نُعَيم ، وأبو موسى .

٣٩٢٢ — عمرو بن أبي زهير

(ب) عَمْرو بن أبي زُهَير بن مالك بن امرىء القيس الأنصارى .

ذكره ابن عقبة في البدريين .

أخرجه أبو عمر (٢) .

٣٩٢٣ — عمرو بن سالم الخزاعي

(ب د ع) عَمْرو بنُ سَالِم بن كُلْثوم الخُزَاعى ، قاله أبو عمر (٣) .

وقال هشام بن الكلبي : عمرو بن سالم بن حضيرة الشاعر القائل :

لاهُمَّ إني ناشدٌ مُحَمَّدا   حِلْفَ أبينا وَأبِيهِ الأتْلَدَا

وأما ابن منده وأبو نعيم فلم ينسباه ، إنما قالا : عمرو بن سالم الخُزَاعى الكعبي .

أنبأنا أبو جعفر بن أحمد بن علي بإسناده عن يونس بن بُكير ، عن محمد بن إسحاق قال : حدثني الزهرى ، عن عروة بن الزبير ، عن مروان بن الحكم والمِسْوَر بن مخرمة أنهما حدثاه جميعا ، أن عمرو بن سالم الخزاعي ركب إلى رسول الله ﷺ ، عند ما كان من أمر خزاعة وبني بكر بالوتير(٤) ، حتى قدم المدينة إلى رسول الله ﷺ يخبره الخبر ، وقد قال أبيات شعر ، فلما قدم على رسول الله ﷺ أنشده أبياتا ، وهي هذه :

---

(١) في المطبوعة : « عن زرعة عن عمرو » ، وهو خطأ واضح ، وينظر الإصابة ، الترجمة ٦٦٦٦ : ٣/٢٦ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٩١٥ : ٣/١١٧٥ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ١٩١٦ : ٣/١١٧٥ .

(٤) الوتير : اسم ماء معروف في بلاد خزاعة .

لا هُمَّ إنى نَاشِدٌ مُحَمَّدا حِلْفَ أبِينَا وَأبِيهِ الأتْلَدَا
كُنتَ لَنَا أبًا وَكُنَّا وَلَدَا ثُمَّتَ أسْلَمْنَا فَلَم نَنْزِعْ يَدَا(١)
فَانصُرْ رَسُولَ اللهِ نَصرًا عَتَدًا(٢) وادعُ عِبادَ اللهِ يَأْتُوا مَدَدا
فِيهم رَسُولُ اللهِ قَدْ تَجَرَّدا إن سِيمَ خَسْفا وجهُه تَرَبَّدا
فى فَيْلَقٍ كالبَحرِ يَجْرِى مُزْبِدا إنَّ قُرَيشًا أخْلَفُوكَ المَوْعِدَا
وَنَقَضُوا مِيثَاقَكَ المُوَكَّدَا وَزَعَمُوا أن لستَ تَدعُو أحَدَا
وَهُم أذَلُّ وَأقَلُّ عَدَدا قَدْ جَعَلوا لى بِكَدَاءٍ رَصَدَا
هُمْ بَيَّتُونا بالوتير هُجَّدا فَقَتَّلُونا رُكَّعًا وَسُجَّدَا

فقال رسول الله ﷺ : نصرت يا عمرو بن سالم . فما برح حتى مَرَّت عنانة(٣) فى السماء ، فقال رسول الله ﷺ : إن هذه السحابة لتستهل بنصر بنى كعب .

وأمر رسول الله ﷺ بالجهاز ، وكتمهم مَخْرجه ، وسأل الله أن يُعَمّى على قريش خبره ، حتى يَبْغَتَهم فى بلادهم ، وسار فكان فتحُ مكة .

وقد استقصينا هذه الحادثة فى كتابنا الكامل فى التاريخ (٤) .

أخرجه الثلاثة .

٣٩٢٤ — عمرو بن سالم بن حضيرة *

(س) عَمْرو بنُ سَالِم بن حضيرة بن سالم ، من بنى مُلَيح بن عَمْرو بن رَبيعة .

---

(١) هكذا الرواية فى أسد الغابة . وفى الاستيعاب :

ووالداً كنـا وكنت الوالدا

أما رواية السيرة فهى :

قد كنتم ولداً وكنـا والدا

وقد أشار ابن هشام إلى رواية ثالثة وهى :

نحن ولدناك فكنت ولـــدا

وهذه الروايات الثلاث متفقة فى المعنى ، ويقول السهيلى فى الروض الأنف ٢/٢٦٥ : « يريد أن بنى عبد مناف أمهم من خزاعة ، وكذلك قصى أمه فاطمة بنت سعد الخزاعية . وقوله « ثمت أسلمنا » هو من السلم ، لأنهم لم يكونوا آمنوا بعد ، غير أنه قال : « ركعا وسجداً » فدل على أنه كان فيهم من صلى لله فقتل ، والله أعلم » .

(٢) عتدا — بفتحتين — : قوياً وحاضرا .

(٣) أى : سحابة .

(٤) ينظر الكامل لابن الأثير : ٢/١٦٢ ، وما بعدها .

كان شاعرا ، وكان يحمل أحد ألوية بنى كعب التى عقدها لهم رسول الله ﷺ ، وهو الذى يقول يومئذ

لَا هُمَّ إِنِّى نَاشِدٌ مُحَمَّدًا

الأبيات ، قال ابن شاهين : أخرجه أبو موسى بهذا اللفظ .

قلت : أخرج أبو موسى هذه الترجمة مستدركا على ابن منده ، وهذا الذى ذكرناه لفظه ، ولا وجه لاستدراكه عليه ، فإن هذا هو المذكور فى الترجمة التى قبلها ، وإنما ابن إسحاق وغيره ذكروا نسبه مختصرا ، كما ذكره ابن منده وأبو نُعَيم ، ولعل أبا موسى لما رأى الأول لم يتعدوا فى نسبه سالما ، ورأى هذا قدرفع نسبه ، ظنه غيره ، والذى سقناه عن ابن الكلبى فى الترجمة الأولى من نسبه يَدُلّ أنهما واحد ، ولعل من يرى نسبه الذى ساقه أبو عمر ، وفيه : « سالم ابن كلثوم » ، وفى هذا سالم بن حضيرة ، فظنهما اثنين ، وليس كذلك ، فإنهم اختلفوا فى نسبه كما اختلفوا فى غيره ، والبيت الشعر الذى أورده أبو موسى يشهد أنهما واحد ، ونحن نذكر كلام ابن الكلبى ليعلم أنهما واحد ، قال : فولد مليح بن عمرو بن ربيعة : سعد أو غنما ، ثم قال : فمن بنى سعد بن مليح : عبد الله بن خلف . وذكر نسبه ، وابنه طلحة بن عبد الله ، وهو طلحة الطلحات ، وذكر أيضا الأسود بن خلف ، وعثمان بن خلف ، ثم قال : وعمرو بن سالم بن حضيرة ابن سالم الشاعر القائل :

لَا هُمَّ إِنِّى نَاشِدٌ مُحَمَّدًا   حِلْفَ أَبِينَا وَأَبِيهِ الأَتْلَدَا

فهل هذا إلا الذى ذكره ابن منده وأبو نعيم ؟ ! والله أعلم .

٣٩٢٥ — عمرو بن سالم

(س) عَمْرو بن سَالم .

أخرجه أبو موسى وقال : هو آخر ، أورده سعيد ، وروى عن حِزَام بن هِشام ، عن أبيه ، عن عمرو بن سالم قال ، قلت : يا رسول الله ، إن أنس بن زنيم هجاك . فأهدر النبى ﷺ دمه .

٣٩٢٦ — عمرو بن سبيع الرهاوى

(س) عَمْرو بن سُبَيع الرَّهاوى

وفد على رسول الله ﷺ سنة عشر .

روى هشام بن الكلبى ، عن عمران بن هزان الرَّهاوى ، عن أبيه قال : وفد على رسول الله ﷺ

عمرو بن سبيع الرُّهاوى مسلما ، فعقد له رسول الله ﷺ لواء ، فشهد به صفين مع معاوية ، وقال : لما سار إلى النبى ﷺ :

إِلَيْكَ رَسُولَ اللهِ مِنْ سَرْوِ حِمْيَرٍ … أَجوبُ الفَيافِى سَمْلَقًا بَعْدَ سَمْلَقِ (١)
عَلَى ذَاتِ أَلواحٍ أُكَلِّفُها السُّرَى … تَخُبُّ بِرَحْلِى تَارَةً ثم تُعْنِقِ (٢)
فَمَالَكِ عِنْدِى رَاحَةٌ أَو تُحَلْحَلِى … بِبَابِ النَّبِىِّ الهَاشِمِىِّ المُوَفَّقِ (٣)
عَتَقْتِ إِذًا من حِلَّةٍ بعدَ حِلَّةٍ … وقطْعِ دَيَامِيمٍ وهَمٍّ مُؤَرِّقِ (٤)

أخرجه أبو موسى .

٣٩٢٧ — عمرو بن سراقة القرشى

(ب د ع س) عَمْرُو بن سُرَاقة بن المعتمر بن أنس بن أَذَاةَ بن رَزَاح بن عدى بن كعب بن لُؤَىّ القُرَشِى العَدَوِى . قاله أَبو نُعيم ، وأَبو عُمَر . (٥)

وقال ابن منده : عمرو بن سُرَاقة بن المعتمر الأَنصارى ، وهو أخو عبد الله بن سراقة (٦) .

أنبأنا عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس ، عن ابن إسحاق ، فى تسمية من شهد بدرا ، قال : « ومن بنى عَدِىّ بن كعب : عمرو بن سراقة ، وأخوه عبد الله بن سراقة (٧) » .

و كذلك قال موسى بن عقبة ، وقالا : إنه شهد أُحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ.

روى عنه عامر بن ربيعة أنه قال : بعثنا رسول الله ﷺ فى سرية ومعنا عمرو بن سُرَاقة ، وكان رجلا لطيف (٨) البطن طويلا ، فجاع فانثنى ، فأخذنا صَفِيحة من حجارة فربطناها على بطنه ، فمشى معنا ، فجئنا حيا من أحياء العرب فَضَيَّفونا ، فقال عمرو : كنت أَحسب الرِّجْلَين تحمل البطن ، وإذا البطن تحمل الرجلين .

---

(١) البيت الأول فى الإصابة ، وروايته فيها :
إليك رسول الله أعملت نصها … تجوب الفيافى سملقاً بعد سملق
و «سرو» — بفتح فسكون — محلة حمير . والفيافى : الصحارى لا ماء فيها . والسملق : القفر الذى لا نبات فيه .

(٢) يعنى بذات الألواح : الناقة . وألواح الجسد : عظامه . والسرى — بضم السين — : سير الليل . والخبب — بفتحتين — : الإسراع فى المشى ، أو هو أن ينقل البعير أيامنه جميعاً وأياسره جميعاً . و « تعنق » : تسرع .

(٣) تحلحلى ، أى : تقيمى بباب النبى ، وهو مقلوب من تلحلح ، وللسهيلى كلام فى ذلك .

(٤) الحلة — بكسر الحاء — : الحلول بالمكان . والديامِيم : جمع ديمومة ، وهى الصحارى البعيدة .

(٥) الاستيعاب ، الترجمة ١٩١٧ : ٣/١١٧٦ .

(٦) مضت ترجمته برقم ٢٩٦٨ : ٣/٢٥٥ ، ٢٥٦ .

(٧) سيرة ابن هشام : ١/٦٨٣ ، ٦٨٤ .

(٨) أى : ضامر البطن .

وتوفى عمرو فى خلافة عثمان .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده جعله أنصاريا ، وهو وهم . وأخرجه أبو موسى مستدركا على ابن منده ، وقال : هو عَدَوى حيث جعله ابن منده أنصاريا ، وهذا استدراك لا وجه له . فإن كان يريد يستدرك عليه كل ما وَهِم فيه يطول عليه ، ولم يفعله فى غير هذا حتى يعذر فيه ! والله أعلم .

٣٩٢٨ — عمرو بن سراقة

(س) عَمْرو بن سُرَاقة .

أخرجه أبو موسى ، وقال : هو آخر ، أورده جعفر وقال : قسم له عمر بن الخطاب فى وادى القرى حَظِرًا (١) ، فرق بينهما جعفر ، ورواه بإسناده عن ابن إسحاق .

قال أبو موسى : وقد أورد الحافظ أبو عبد الله : عَمْرو بن سراقة الأنصارى ، ولعله أحد هذين .

قلت : قول أبى موسى « ولعلَّه أحد هذين » غريب ، فإنه قد نسب الأوّل إلى بنى عَدِيّ ، فبقى أن يكون هذا أنْصَارِيًّا ، والله أعلم .

٣٩٢٩ — عمرو بن أبى سرح

(ب د ع) عَمْرُو بن أبى سَرْح بن ربيعة بن هِلال بن مالك بن ضَبَّة بن الحارث بن فِهْر القُرَشى الفهرى ، يكنى أبا سعيد .

كان من مهاجرة الحبشة ، وهو وأخوه وَهْب بن أبى سَرْح ، وشهدا جميعاً بدرا ، قاله ابن عُقْبة ، وابن إسحاق ، والكَلْبى .

وقال الواقدى وأبو معشر : هو معمر بن أبى سرح . وقالا : شهد بدرا ، وأُحدا والخندق ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ .

أنبأنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، فى تسمية من شهد بدرا قال : من بنى الحارث بن فهر : .... وعمرو بن أبى سَرح بن ربيعة ، لا عقب (٢) له .

(١) الحظر – بفتح فسكون – الشجر المحتظر به ، وقيل : هو الشوك ، وذلك أن العرب تجمع الشوك فتحظر به ، فربما وقع فيه الرجل فنشب فيه . وفى تاج العروس : « وزمن التحظير : إشارة إلى ما فعله عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، من قسمة وادى القرى بين المسلمين وبين بنى عذرة بن زيد اللات ، وذلك بعد إجلاء اليهود ، وهو الإجلاء الثانى ، فكأنه جعل لكل واحد حداً وحاجزاً ، وهو كالتاريخ عندهم » .

(٢) سيرة ابن هشام ، ١/٦٨٠ .

وبهذا الإسناد عن ابن إسحاق فيمن هاجر إلى الحبشة : « وعمرو بن أبي سَرْح بن ربيعة ابن هلال[1] .

قيل : إنه مات بالمدينة سنة ثلاثين ، في خلافة عثمان . ذكره الطبري .

أخرجه الثلاثة .

٣٩٣٠ – عمرو بن سعد بن معاذ الأنصاري

(د ع) عَمْرُو بنُ سَعْدِ بن مُعَاذ الأنصاري الأشهلي . وهو ابن[2] الذي اهتز عرش الرحمن لموت أبيه رضي الله عنه . وهو أبو واقد ، وكان قد شهد بيعة الرضوان .

روى عنه ابنه واقد ، قال : لبس رسول الله ﷺ قِبَاءً مُزَرًّا بالديباج ، فجعل الناس ينظرون إليه فقال : مناديل سعد في الجنة أفضل من هذا .

ومن ولده : محمد بن الحُصَين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ ، كان أحد علماء الأنصار ، وكان صاحب راية الأنصار مع محمد بن عبد الله بن الحسن .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٣٩٣١ – عمرو بن سعد

(س) عَمْرو بن سعد ، وقيل : ابن سعد الخير ، وقيل : اسمه عامر بن مسعود ، ذكره جعفر .

أخرجه أبو موسى مختصرًا .

٣٩٣٢ – عمرو بن سعد أبو كبشة

(س) عَمْرو بن سعد ، أبو كبشة الأنماري .

سماه يحيى بن يونس ، وسعيد القرشي ، هكذا . وقيل : اسمه عُمَر بن سعد[3] ، وهو الأشهر

أخرجه أبو موسى .

٣٩٣٣ – عمرو بن سعدى

(س) عَمْرو بن سَعْدى ، من بني قريظة ، نزل من حصن بني قريظة في الليلة التي صبيحتها فتح حصنهم ، فبات في مسجد رسول الله ﷺ حتى أصبح ، فلما أصبح لم يُدْرَ أين هو حتى الساعة ؟

ذكره ابن شاهين ، أخرجه أبو موسى .

---

(١) سيرة ابن هشام : ١/ ٣٣٠ .

(٢) تقدمت ترجمة أبيه برقم ٢٠٤٥ : ٣/ ٣٧٣ – ٣٧٧ .

(٣) في المطبوعة : « وقيل : اسمه عمرو بن سعيد » . وقد تقدم من قريب ما أثبتناه ، على أن ابن الأثير في باب الكنى قال : « واختلف في اسمه فقيل : عمر بن سعد ، وقيل سعد بن عمر ، وقال أبو نعيم : اسمه سليم » .

٣٩٣٤ — عمرو بن سعواء

(د ع) عَمْرو بنُ سَعواء ، وقيل : شعواء اليافعي (١) .

شهد فتح مصر ، يعد في الصحابة . روى عنه سليمان بن زياد ، وأبو معشر الحميرى .

روى ابن لهيعة ، عن عياش بن عباس القِتباني ، عن أبي معشر الحِمْيرى ، عن عمرو بن شعواء اليافعي قال : قال رسول الله ﷺ : سبعة لعنتهم ، وكلُّ نَبي مجاب الدعوة . الزائد في كتاب الله ، والمكذِّب بقدر الله ، والمستحل حُرْمَةَ الله ، والمستحل من عِتْرتى ما حرم الله ، والتارك لسنتى ، والمستأْثر بالفيء ، والمتجبر بسلطانه ليعز من أَذل الله ، ويُذِلّ من أعز الله عز وجل.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٣٩٣٥ — عمرو بن سعيد بن الأزعر الأنصارى

(س) عَمْرُو بن سَعيد بن الأَزْعَر بن زيد بن العَطَّاف الأَوسى الأَنصارى .

ذكره جعفر فيمن شهد بدراً .

أخرجه أبو موسى مختصراً .

قلت : قد وهم أبو موسى في قوله « سعيد » ، إنما هو « معبد » ، وقد أخرجه هو في عمرو بن معبد ، وفي عمير بن معبد ، وقد ذكرناه فيهما ، والله أعلم .

٣٩٣٦ — عمرو بن سعيد بن العاصى القرشى

(ب د ع) عَمْرُو بن سَعِيد بن العاصِى بن أُمَيَّة بن عبد شمس القُرشى الأُمَوى . وأُمه صَفِيَّة بنت المغيرة بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم ، عَمَّةُ خالد بن الوليد بن المغيرة .

هاجر الهجرتين إلى الحبشة وإلى المدينة ، هو وأَخوه خالد بن سعيد ، وقَدما معًا على النبي ﷺ . وكان إسلام عمرو بعد أَخيه خالد بيسير .

روى الواقدى ، عن جعفر بن محمد بن(٢) خالد ، عن إبراهيم بن عقبة ، عن أم خالد بنت سعيد بن العاص قالت : قَدم علينا عمى عمرو بن سعيد أرض الحبشة ، بعد مقدم أَبي بيسير ، فلم يزل هناك حتى حُمِل في السفينتين مع أَصحاب النبي ﷺ ، فقدموا عليه وهو بخيبر سنة

(١) كذا في المطبوعة ، وفي مخطوطة الدار : « بن سعوا ، وقيل : شعوى » ، كذا رسم فيها ، ولا ندرى هل هذا الاسم ممدود أو مقصور . وأما في الإصابة فقد وردت فيها هذه الترجمة برقم ٥٨٤٧ : ٢/٥٣١ ، وفيها « عمر بن سعد — بفتح السين — وسكون العين المهملتين ، وقيل : بالشين المعجمة ، اليافعي » وهو خطأ لا نشك فيه .

(٢) كذا ، ومثله في مخطوطة دار الكتب ، وفي الاستيعاب : « جعفر بن عمر بن خالد » .

سبع ، فشهد عمرو مع النبي ﷺ الفتح ، وحنينا ، والطائف ، وتبوك . واستعمله النبي ﷺ على ثِمَار خيبر ، ولما أسلم هو وأخوه خالد قال أخوهما أبان بن سعيد بن العاص - وكان أبوهما سعيد هلك بالظُّرَيبة ، مَال له بالطائف[1] :

أَلَا لَيْتَ مَيْتًا بِالظُّرَيْبَةِ شَاهِدٌ   لِمَا يَفْتَرِى فِى الدِّينِ عَمْرٌو وَخَالِدُ
أَطَاعَا بِنَـا أمر النِّساءِ وَأَصْبَحَا   يُعِينان مِنْ أَعْدَائِنا من يُكَابِـدُ

وبقى بعد النبي ﷺ ، فسار إلى الشام مع الجيوش التى سيرها أبو بكر الصديق ، فقتل يوم أجنادين شهيدًا فى خلافة أبى بكر ، قاله أكثر أهل السير .

وقال ابن اسحاق : قتل عمرو يوم اليرموك ، ولم يُتابع ابنُ إسحاق على ذلك ، فقيل : إنه استشهد بمرج الصُّفَّر ، وكانت أجنادين ومرج الصُّفَّر فى جمادى الأُولى من سنة ثلاث عشرة . ولم يعقب .

أخرجه الثلاثة[2] .

٣٩٣٧ - عمرو أبو سعيد الأنصارى

(د ع) عَمْرو أبو سعيد الأنصارى .

وكان ممن شهد بدرا . روى عنه ابنه سعيد .

روى وكيع ، عن سعد بن سعيد التغلبى ، عن سعيد بن عمرو ، عن أبيه - وكان بدريًا - أن النبي ﷺ قال : من صلى علىّ مخلصًا من قلبه مَرَّة صلى الله عليه عشرًا .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٣٩٣٨ - عمرو بن سعيد الهذلى

(ع) عَمْرُو بن سَعِيد الهذلى ، أبو سعيد .

روى حاتم بن إسماعيل ، عن عبد الله بن يزيد الهذلى ، عن سعيد بن عمرو بن سعيد الهذلى ، عن أبيه - وكان شيخًا كبيرًا قد أدرك الجاهلية الأُولى والإسلام - قال : حضرت مع رجل من قومى بسُوَاع ، وقد سقنا إليه الذبائح .

أخرجه أبو نُعَيم .

---

(١) سيرة ابن هشام : ٢/٣٦٠ ، وقد مضى البيتان فى ترجمة أبان بن سعيد : ١/٤٦ .
(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٩١٩ : ٣/١١٧٧ ، ١١٧٨ .

٣٩٣٩ — عمرو بن سفيان

(د ع) عَمْرو بنُ سُفيانَ الثَّقفى . شهد حُنَيْنًا مع المشركين ، يعد فى الشاميين ، روى عنه القاسم أبو عبد الرحمن ، كذا ذكره الحاكم أبو أحمد ، ثمّ أسلم بعد حنين . روى عنه أنه قال : إن المسلمين لما انهزموا يوم حُنَين لم يبق مع رسول الله ﷺ إلّا العباس وأبو سفيان بن الحارث ، فقبض قبضة من التراب ، فرمى بها فى وجوههم ، فما خُيِّل لنا إلا أن كل شجرة وحجر فارسٌ يطلبنا ، فأعجرَت علىّ[1] فرَسى حتى دَخَلَتِ الطَّائف .

أخرجه ابن مندة ، وأبو نُعَيم .

٣٩٤٠ — عمرو بن سفيان

(ب د ع) عَمْرو بن سُفْيان بن عَبْدِ شَمْسٍ بن سَعْدِ بن قَائِف بن الأوْقص بن مُرَّة بن هلال ابن فالج بن ذَكْوانٍ بن ثعلبة بنُ بُهْثَة بن سُلَيم ، أبو الأعور السُّلَمىّ . وأمه قريبة بنت قيس بن عبد شمس ، من بنى عمرو بن هُصَيص ، وهو مشهور بكنيته .

كان من أعيان أصحاب معاوية ، وعليه كان مدار الحرب بصفِّين .

قال مسلم بن الحجاج : أبو الأعور السُّلمى ، اسمه : عمرو بن سفيان ، له صحبة .

وقال ابن أبى حاتم : لا صحبة له ، وقد أدرك الجاهلية ، وحديثه عن النبىّ ﷺ مرسل : « إنما أخاف على أُمتى شُحًّا مطاعًا ، وهَوًى مُتَّبعًا ، وإمامًا ضَالا » ، وكان من أصحاب معاوية[2] .

قال أبو عمر : كذا ذكره ابن أبى حاتم ، وهو الصَّواب ، روى عنه عمرو البِكالى[3] .

ونذكره فى الكنى إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة .

٣٩٤١ — عمرو بن سفيان العوفى

(د ع) عَمْرُو بن سُفْيان العَوْفى — وقيل : عمرو بن سُلَيم[4] .

---

(١) الذى فى اللسان : « وعجر به بعيره عجرانا ، كأنه أراد أن يركب به وجهاً ، فرجع به قبل ألافه وأهله » .

(٢) الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٣/١/٢٣٤ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٢٠ : ٣/١١٧٨ ، ١١٧٩ .

(٤) فى المطبوعة : « عمرو بن سليمان » ، والصواب ما أثبتناه عن الإصابة ، الترجمة ٥٨٥٥ : ٢/٥٢٣ ، والترجمة ٥٨٦٠ : ٢/٥٢٤ . وسيأتى عن قريب ترجمة ابن الأثير له على الصواب .

ذكره ابن أبي عاصم في الوحدان ، وقال البخاري : هو تابعي[1] ، لا تعرف له صحبة ، روى عنه بشر بن عبد الله .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٣٩٤٢ — عمرو بن سفيان المحاربي

(ب د ع) عَمْرُو بن سُفْيَان المُحَارِبيّ .

سمع النبي ﷺ ، يعد في أعراب البصرة ، قاله ابن منده وأبو نُعَيم .

وقال أبو عمر : يعد في الشاميين[2] .

روى حديثه أولاده : أنبأنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم قال : حدثنا جراح بن مخلد القزاز ، حدثنا روح بن جميل أبو محمد ، حدثنا يزيد بن الفضل بن عمرو بن سفيان المحاربي ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله ﷺ : « انهَ قومَك عن خَلّ الجرّ[3] ؛ فإنه حرام من الله ورسوله » .

ورواه بكر بن سهل ، عن الجراح بإسناده فقال : عمرو بن سفى .

أخرجه الثلاثة .

٣٩٤٣ — عمرو بن سفيان

(د ع) عَمْرو بن [أبي][4] سُفيان .

روى حديثه روح بن عبادة ، عن ابن جريج ، عن عبد الملك بن عبد الله بن أبي سفيان [عن عمه عمرو بن أبي سفيان[5]] أن النبيّ ﷺ قال : لا تشربوا من الثلمة[6] التي في القدح ، فإن الشيطان يشرب من ذلك .

---

(١) في التاريخ الكبير ٣/٢/٣١٣ : « عمرو البكالي ، عن عبد الله بن عمرو » .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٢١ : ٣/١١٧٩ .

(٣) الجر : واحده جرة ، وهي الإناء المعروف من الفخار ، وأراد بالنهي عن الجرار المدهونة لأنها أسرع في الشدة والتخمير .

(٤) ما بين القوسين من مخطوطة دار الكتب «١١١» مصطلح حديث ، والإصابة ، الترجمة ٦٨٥٢ : ٣/١٧٤ ، ولا بد من إثباته ، فسيأتي أنه يروى عنه ابن أخيه عبد الملك بن عبد الله بن أبي سفيان ، وعليه فعمرو هو أخو عبد الله ، وعبد الله هو ابن أبي سفيان ، لا ابن سفيان .

(٥) ما بين القوسين من الإصابة أيضاً .

(٦) في المطبوعة : « السلمة » . بالسين ، وهو خطأ . والصواب ما أثبتناه ، والمراد بالثلمة : موضع الكسر من الإناء ، قال ابن الأثير في النهاية : « وإنما نهى عنه لأنه لا يتماسك عليها فم الشارب ، وربما انصب الماء على ثوبه وبدنه ، وقيل : لأن موضعها لا يناله التنظيف التام إذا غسل الإناء ، وقد جاء في الحديث : « إنه مقعد الشيطان » ولعله أراد به عدم النظافة » .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم ، وقال ابن منده : أراه الأوّل ، يعني عمرو بن سفيان الثقفي[1] .

٣٩٤٤ — عمرو بن أبي سلامة

عَمْرو بن أبي سَلَامة بن سَعْد ، والد أبي حَدْرد سلامة بن عمرو الأسلمي .

أورده جعفر وقال : في إسناد حديثه اختلاف :

روى محمد بن يحيى القطعي ، عن حجاج ، عن حماد ، عن محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن عبد الله بن قُسَيط ، عن أبي حدرد الأسلمي ، عن أبيه : أن رسول الله ﷺ بعثه وأبا قتادة ومحلِّم بن جَثَّامة في سرية إلى أَضم ، فلقوا عامر بن الأَضبط الأشجعي ، فحيَّاهم بتحيّة الإسلام ، فحمل عليه مُحَلِّم ابن جَثَّامة ، وسلبه ما معه . فلمّا قدموا على رسول الله ﷺ أخبروه بذلك ، فقال : أقتلته بعد ما قال : « آمنت بالله ؟ ! » ونزل القرآن ﴿ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُم فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا ﴾[2] ... الآية .

ورواه أبو خالد الأحمر عن ابن إسحاق ، عن ابن[3] قسيط ، عن القعقاع بن عبد الله بن أبي حدرد ، عن أبيه . ورواه يونس البكائي ، عن ابن إسحاق ، عن يزيد بن قسيط ، عن القعقاع ابن عبد الله بن أبي حدرد ، عن أبيه عبد الله بن أبي حدرد قال : بعثنا رسول الله ﷺ[4] . والله أعلم .

٣٩٤٥ — عمرو بن سلمة الجرمي

(ب د ع) عَمْرو بن سَلِمة بن نفيع ، وقيل : سلِمة بن قيس ، وقيل : سَلِمَةَ بن لاى بن قُدَامة الجَرْمي أبو بُرَيد .

أدرك النبي ﷺ ، وكان يؤم قومه على عهد رسول الله ﷺ ؛ لأنه كان أكثرهم حِفظًا القــــرآن .

روى حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن عَمْرو بن سَلِمة الجَرْمي قال : أَمَمْتُ قومي على عهد رسول الله ﷺ وأنا غلام ابنَ ست أو سبع سنين .

---

(١) ينظر الإصابة و تعقيب الحافظ على ما رآه ابن منده .

(٢) سورة النساء ، آية : ١٠٤ .

(٣) في المطبوعة : عن أبي قسيط ، وهو خطأ ، وهو « أبو عبد الله يزيد بن عبد الله بن قسيط » . ينظر ترجمته في التهذيب ٣٤٢/١١ .

(٤) وكذا رواه الإمام أحمد عن يعقوب ، عن أبيه ، عن محمد بن إسحاق بإسناده ، المسند : ١١/٦ ، وينظر سيرة ابن هشام : ٦٢٦/٢ .

وروى حَجّاج بن مِنْهال ، عن حَمّاد بن سَلَمة ، عن أيوب ، عن عمرو بن سلمة قال : كنت في الوفد الذين وفدوا على رسول الله ﷺ ، فقال : يؤمكم أقرؤكم . وكنت أقرأهم .

كذا قال حماد بن سلمة .

أنبأنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث : حدثنا قُتَيْبَة حدثنا وكيع ، عن مِسْعَر بن حبيب الجَرْمي ، حدثني عمرو بن سلمة ، عن أبيه أنهم وفدوا على رسول الله ﷺ ، فلما أرادوا أن ينصرفوا قالوا : يارسول الله ، من يَؤُمّنا ؟ قال : أكثركم جمعًا للقرآن — أو : أخذًا للقرآن — قال : فلم يكن أحد من القوم جمع ما جمعت . قال : فقدّموني وأنا غلام ، وعَلَيّ شَمْلَة — قال : فما شهدت مجمعا من جَرْم إلا كنت إمامهم ، وكنت أصلي على جنائزهم إلى يومي هذا .

قال سليمان : رواه يزيد بن هارون ، عن مسعر بن حبيب ، عن عمرو بن سلمة — قال : لمّا وفد قومي إلى رسول الله ﷺ ، لم يقل « عن أبيه »[1]

أخرجه الثلاثة .

سَلِمَة : بكسر اللام . وبُرَيد : بضم الباء الموحدة ، وفتح الراء المهملة .

٣٩٤٦ — عمرو بن سليم العوفي

عَمْرو بن سُلَيْم العَوْفي .

أورده ابن أبي عاصم في كتاب الآحاد والمثاني :

أنبأنا يحيى بن أبي الرجاء إذنا بإسناده إلى ابن أبي عاصم ، قال : حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك ، حدثنا إسماعيل بن عيّاش ، عن قيس بن عبد الله ، عن عمرو بن سُلَيم العوفي ، رفعه إلى النبيّ ﷺ أنه قال : «عُرِضَتْ عَلَيَّ الجُنُود ، فرأيت جَدّ بني عامر جَمَلا أحمر يأكل من أطراف الشجر ، ورأيت جَدّ غَطَفان صخرة خضراء تتفجر منها الينابيع ، ورأيت جَدّ بني تميم هضبة حمراء لا يقر بها من وراءها ، فقال رجل من القوم : أيهم ؟ فقال رسول الله ﷺ : دعه عنهم ، فإنهم عظام الهام ، ثبت الأقدام ، أنصار الحق في آخر الزمان ». فأوّلت قوله في بني عامر « جملا أحمر يتناول من أطراف الشجر » أن فيهم تناولا لمعالي الأمور . وقوله في غطفان « صخرة خضراء تتفجر منها الينابيع » أن فيهم شدة وسخاء ، لشدة الصخرة وفيض الماء[2]

(١) سنن أبي داود ، كتاب الصلاة ، باب « من أحق بالإمامة » ، الحديث ٥٨٧ : ١/١٦٠ .

(٢) روى الإمام أحمد نحوه في مسند بريدة الأسلمي ، ينظر المسند : ٥/٣٤٦ .

٣٩٤٧ - عمرو بن سليم

(س) عَمْرو بن سُلَيم .

أورده سعيد وقال : ليست له صحبة . رُوِى عن عامر بن عبد الله بن الزُّبير ، عن عَمْرو بن سليم الزُّرَقى قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا دخل أحدكم مسجدًا فليصلِّ ركعتين قبل أن يجلس » .

أخرجه أبو موسى .

والصحيح ما أنبأنا به أبو إسحاق محمد وغيره بإسنادهم عن أبي عيسى قال : حدَّثنا قتيبة ، حدَّثنا مالك ، عن عامر بن عبد الله ، عن عَمْرو بن سُلَيم الزُّرَقى ، عن أبي قتادة مرسلًا فذكره (١) . وهو مشهور من حديث أبي قتادة ، والله أعلم .

٣٩٤٨ - عمرو بن سلمان المزني

عَمْرو بن سُلَمان المُزَنِيّ .

ذكره ابن قانع ، وروى بإسناده عن المُشْمَعِلّ بن إياس قال : سمعت عمرو بن إياس قال : سمعت عَمْرو بن سُلَمان المُزَنى قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « العجوة من الجنة » (٢) .

ذكره ابن الدباغ ، على أبي عمر .

٣٩٤٩ - عمرو بن سمرة القرشي

(ب ع س) عَمْرو بنَ سَمُرة بن حَبِيب بن عَبْدِ شمس القُرَشي العَبْشَمِيّ . وهو أخو عبد الرحمن بن سمرة ، وهو الأقطع .

روى يزيد بن أبي حبيب ، عن عبد الرحمن بن ثعلبة الأنصاري ، عن أبيه أن عمرو بن سمرة أتى النبي ﷺ فقال : « إني سرقت جَمَلًا لبني فلان ... » (٣) الحديث . وقد ذكرناه في ثعلبة ، وفي عَمْرو بن حبيب .

---

(١) تحفة الأحوذي ، أبواب الصلاة ، باب « ما جاء إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين » ، الحديث ٣١٥ : ٢/٢٥٥ - ٢٥٩ . وقال الترمذي : « وحديث أبي قتادة حديث حسن صحيح » ، وقال الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوذي : « أخرجه الأئمة الستة في كتبهم » .

(٢) قال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٦٨٥٦/٣/١٧٥ : « ووهم ابن قانع فيه من وجهين ، فإنه صحف اسم أبيه ، وحذف شيخه . والصواب ما أخرجه ابن ماجه ، وغيره من هذا الوجه ، عن عمرو بن سليم المزني ، عن رافع بن عمرو المزني ، وهو الصواب » . هذا وحديث العجوة رواه ابن ماجه في كتاب الطب ، باب « الكمأة والعجوة » ، الحديث ٣٤٥٦ : ٢/١١٤٣ .

(٣) رواه ابن ماجه في كتاب الحدود ، باب « السارق يعترف » ، الحديث ٢٥٨٨ : ٢/٨٦٣ .

أخرجه أبو نُعَيم وأبو عُمَر ، وأبو موسى . إلا أن أبا عمر قال : « عمرو بن سمرة ، مذكور فى الصحابة ، أظنه الذى قطعت يده فى السرقة »[1] .

وقال أبو موسى : عمرو بن سَمُرة بن حبيب بن عبد شمس . وقيل : عمرو بن حبيب الأقطعُ ، أورده أبو زكريا على جدّه ، وقد أورده جَدّه إلّا أنه قدم حَبِيبًا على سمرة

قلت : وقد قال أبو عبد الله بن منده : عمرو بن حبيب ، وقيل : عمرو بن سَمُرة الأقطع ، وذكر حديث السرقة ، فما لقول أبي زكريا معنى !! لعله لم يعلم أن هذا ذاك ، وأما أبو نُعَيم فإنه أخرج الترجمتين ، وذكر فى الترجمة الأولى « عمرو بن حبيب » ، وذكر له أنه قال لسعيد بن عمرو : أما علمت أن رسول الله ﷺ قال : « خاب وخَسِر عبدٌ لم يجعل الله فى قلبه رحمةً للبشر » وذكر فى هذه الترجمة حديث السرقة ، فلعلّه ظنهما اثنين ، فإن كان علم ذلك من غير كتاب ابن منده فيمكن ، وأما كلام ابن منده فلا يدل إلا على أنه ظنهما واحدًا ، ولهذا قال : عمرو بن حبيب ، وقيل : عمرو بن سمُرة الأقطع ، ونسبه إلى عبد شمس ، ولا أشك أنهما واحد ، وأن قول ابن منده عمرو بن حبيب وَهْم ، وإنما النسب الصحيح : سمُرة بن حبيب . وهكذا ذكر أهل النسب ، قال الزُّبير بن بكار : « ولد سَمُرة بن حبيب عمرًا وكُريزا ، وأمهما : رَيْطَة بنت عثمان بن عمرو بن كَعْب بن سَعْدِ بن تيم بن مُرّة ، وعبد الرحمن بن سَمُرة ، له صحبة »[2] .

وساق ابن الكلبي نسب عبد الرحمن بن سَمُرة فقال : سَمُرة بن حبيب ، وهكذا غيرهما ، وهكذا ساق ابن منده وأبو نعيم النسب فى عبد الرحمن بن سَمُرة ، وأما أبو عمر فلم يذكر إلا هذه الترجمة ، لأنه لم يعبأ بغيرها إن كان وصل إليه ، وإن لم يكن سمعه فهو أقوى فى أنهما واحد

٣٩٥٠ — عمرو بن سنان الخدرى

(د ع) عَمْرو بن سِنَان الخُدْرِى . ذكره أبو سعيد الخدرى .

روى أبو سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبى سعيد الخدرى قال : كنّا مع رسول الله ﷺ فى غزوة الخندق ، فقام إلى رسول الله ﷺ رجلٌ من بنى خُدْرة ، يقال له : عمرو بن سِنَان ، فقال : يارسول الله ، إنى حديث عهد بعُرْس فأْذن لى أن أذهب إلى امرأتى فى بنى سَلِمة . فأذن له النبىّ ﷺ ، وذكر الحديث بطوله .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم هكذا .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٢٣ : ٣/١١٧٩ .

(٢) وهذا لفظ مصعب بن عبد الله الزبيرى أيضاً فى كتابه نسب قريش : ١٥٩ .

٣٩٥١ – عمرو بن سهل بن الحارث الأنصاري

(س) عَمْرو بن سَهْل بن الحَارِث بن عُرْوة بن عبد رزاح بن ظَفَر بن الخزرج بن عمرو ابن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ثمّ الظفري، أبو لبيد.

صحب النبيّ ﷺ واستشهد يوم الجسْر، وهو الذي برأه الله عز وجل في كتابه العزيز في دِرْع اتُّهم بها، فأنزل الله عز وجل: (وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْإِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا)(١)... الآية، فدعاه رسول الله ﷺ وقال: قد برّأك الله.

أخرجه أبوموسى، وقال: أورده الحافظ أبو زكريا.

قلت: كذا قال «كنيته أبو لبيد» وهو وهم، وإنما هو لبيد بن سهل، وهو الذي قال عنه بنو أُبَيرق: إنّه سَرَق طعام رفاعة بن زيد، عم قتادة بن النعمان ودِرْعه، وهم كانوا سرقوه، فبرّأه الله عز وجل.

أنبأنا إسماعيل بن علي وغيره قالوا بإسنادهم عن محمد بن عيسى قال: أنبأنا الحسن بن أحمد بن أبي شعَيْب الحَرّاني، حدّثنا محمد بن سَلَمة، حدثنا محمد بن إسحاق، عن عاصم ابن عُمَر بن قتادة، عن أبيه، عن جَده قتادة بن النعمان قال: كان أهلِ بيت منا يقال لهم: بنو أبيرق... وذكر حديث سرقة طعام رفاعة ودرعه، فقال بنو أبيرق: «ما نرى صاحبكم إلا لبيد بن سهل، رَجُلا مناله صلاح وإسلام، فلمّا سمع لبيد اخترط سيفه...»(٢) الحديث.

وهو مذكور في كتب التفسير في سورة النساء(٣)، وقد ذكره جميع من صَنّف في الصحابة في لبيد، وكذلك أهل النسب، فلا أدرى من أين علم أبو زكريا أنّ أبا لبيد كنية عمرو؟ ولا شك أنه قد نقله من نسخة سقيمة، والله أعلم.

٣٩٥٢ – عمرو بن سهل الأنصاري

(ب د ع) عَمْرو بن سَهْل الأنصاري.

---

(١) سورة النساء، آية: ١١٢.

(٢) تحفة الأحوذي، تفسير سورة النساء، الحديث ٥٠٢٧: ٨/٣٩٥ – ٣٩٩، وقال الترمذي: «وهذا حديث غريب لا نعلم أحداً أسنده غير محمد بن سلمة الحراني»، وقال الحافظ [illegible] وأخرجه ابن جرير وابن المنذر وأبو الشيخ الأصبهاني، والحاكم في مستدركه، وقال: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه».

(٣) ينظر تفسير ابن كثير: ٢/٣٦٤ بتحقيقنا.

سمع النبي ﷺ يحث على صلة القرابة . روى حديثه حَنَّان بن سدير ، عن عبد الرحمن بن الغسيل ، عنه مرسلا .

أخرجه[1] الثلاثة مختصرا .

حَنَّان : بفتح الحاء المهملة ، وبنونين .

٣٩٥٣ – عمرو بن شأس

(ب د ع) عَمْرُو بنُ شَأْسِ بن عُبَيد بن ثَعلبةَ بنُ رُوَيبة بن مَالك بن الحارث بن سَعْد ابن ثعلبةَ بن دُودان بن أَسَد بن خُزَيمة الأَسَدِيّ . وقيل : إنه تميمى ، من بنى مُجَاشع بن دَارم وإنه وَفَد على النبي ﷺ فى وفد بنى تميم ، والأول أصح ، قاله أبو عمر .

وقال ابن منده وأبو نعيم : عمرو بن شأس الأسلمى ، ولم يذكر غيره من الاختلاف فى نسبه .

له صحبة ، وشهد الحديبية ، وكان ذا بأس شديد ونجدة ، وكان شاعرا جَيِّد الشعر ، معدود فى أهل الحجاز ، ومن قوله فى ابنه عرار وامرأته أم حسان ، وكانت تُبغِض عِرَارا وتؤذيه وتظلمه ، وكان عمرو ينهاها عن ذلك فلا تسمع ، فقال فى ذلك أبياتا منها[2] :

أَرَادَتْ عِرَارًا بِالهَوانِ وَمَن يُرِدْ ... عِرَاراً لَعَمْرِى بِالهَوَانِ لَقَد ظَلَمْ
فَإِن كُنْتِ مِنِّى أَوتُرِيدِين صُحْبَتِى ... فَكُونِى له كَالسَّمْنِ[3] رُبَّتْ لَهُ الأَدَمْ
وإلا فَسِيرى سَيْرَ رَاكِب نَاقَة ... تَيَمَّمَ غَيْثًا ليسَ فى سيره أَمَمْ[4]
وَإِنْ عِرَارًا إِنْ يَكُنْ غَيرَ وَاضِحٍ ... فَإِنِّى أُحِبُّ الجَوْنَ ذَا المَنكبِ العَمَمْ[5]

وكان عِرَار أسودَ ، وجَهِد عمرو أن يصلح بين ابنه وامرأته فلم يقدر على ذلك ، فطلقها ، ثم ندم فقال :

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٢٤ : ٣/١١٨٠ .

(٢) الأبيات فى الشعر والشعراء لابن قتيبة : ١/٤٢٥ ، وانظر مراجع أخرى لهذه الأبيات هناك .

(٣) فى المطبوعة : «كالشمس ربت» . والمثبت من الشعر والشعراء ، واللسان ، ومادة : ربب ، ويقول ابن منظور : «أراد بالأدم النحى ، يقول لزوجته : كونى لولدى عرارا كسمن رب أديمه ، أى : طلى برب التمر ، لأن النحى إذا أصلح بالرب طابت رائحته ومنع السمن من أن يفسد طعمه أو ريحه» .

(٤) رواية البيت فى الشعر والشعراء :

وإلا فبينى مثل ما بان راكب ... تيمم خمسا ليس فى سيره أمم

والأمم : القصد والاعتدال .

(٥) الواضح : الأبيض اللون الحسنه ، والجون : الأسود ، والعمم : التام أو الطويل .

تَذَكَّر ذِكْرَى أُمِّ حَسَّانَ فَاقْشَعَرّ عَلَى(١) دُبُرٍ لَمَّا تَبَيَّنَ ما ائْتَمَرْ
تَذَكَّرْتُهَا وَهْنًا وقد حَالَ دُونَها رِعانٌ وَقِيعَانُها الماءُ والشجرْ(٢)
فَكُنتُ كَذَاتِ البَوِّ لَمَّا تَذَكَّرَتْ لَهَا رُبَعًا حَنَّتْ لِمَعْهَدِهِ سَحَرْ(٣)

وهذا عِرار هو الذى أرسله الحجاج مع رأس عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث إلى عبد الملك ابن مروان ، فسأله فوجدَه أبلغ من الكِتاب ، فقال عبد الملك بن مروان :

فإن عِرَارًا إن يكن غيرَ وَاضِحٍ فإنى أحبُّ الجونَ ذا المَنْكِبِ العَمَمْ

فقال عرار : يا أمير المؤمنين ، أتدرى من يخاطبك ؟ قال : لا ، قال : أنا والله عِرار ، وهذا الشعر لأبى ، وذكر قصته مع امرأة أبيه(٤) .

وعمرو بن شأس هو القائل(٥) :

إذا نَحنُ أَدْلَجْنَا وأنتَ أَمَامَنَا كَفَى لِمطايَانَا بوَجْهِكَ هَادِيا
أَليسَ تَزِيدُ(٦) العِيسَ خِفَّةَ أَذْرُعٍ وَإن كنَّ حَسْرَى(٧) أن تكونَ أمَامِيا

وهو شعر جيد يفتخر فيه بخِنْدِف على قيس .

وروى عن النبي ﷺ

أنبأنا أبو ياسر بن أبى حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثنى أبى ، حدثنا يعقوب ابن إبراهيم بن سعد ، حدثنى أبى ، عن محمد بن إسحاق ، عن أبان بن صالح ، عن الفضل ابن معقل بن سنان(٨) ، عن عبد الله بن نيار الأسلمى ، عن عمرو بن شأس الأسلمى ـ وكان من أصحاب الحُدَيبية ـ قال : خرجت مع على إلى اليمن ، فجفانى فى سفرى ذلك ، حتى وَجدت(٩)

---

(١) أى : على إثر فراقها .
(٢) الوهن : نحو من نصف الليل . والرعان : جمع رعن ـ بفتح فسكون ـ وهو الجبل . والقيعان : أرض سهلة مطمئنة قد انفرجت عنها الجبال والآكام .
(٣) البو : ولد الناقة . وفى المطبوعة : «وذات البر» ، والمثبت من الاستيعاب . والربع ـ بضم ففتح ـ الفصيل ينتج فى الربيع ، وهو أول النتاج .
(٤) هذه القصة فى الشعر والشعراء : ٤٢٥/١ ، ٤٢٦ . والكامل للمبرد : ٢٣٤ ، ٢٣٥ .
(٥) البيتان فى معجم الشعراء للمرزبانى : ٢٣١ ، مع خلاف يسير .
(٦) فى المطبوعة والاستيعاب : «تريد» والمثبت عن معجم الشعراء للمرزبانى .
(٧) حسرى : أى أصابها الإعياء .
(٨) فى المسند : «معقل بن يسار» . وهو خطأ ، ينظر الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٦٧/٢/٣ .
(٩) وجدت عليه : غضبت .

عليه في نفسي ، فلما قدمتُ أظهرت شكايته في المسجد ، فبلغ ذلك النبيَّ ﷺ ، فدخلت المسجد ذات غَداة ، ورسول الله ﷺ في ناسٍ من أصحابه ، فلما رآني أبدَّني(1) عينيه ـ يقول : حَدَّدَ إليّ النظر ـ حتى إذا جلست قال : يا عمرو ، والله لقد آذيتني ! قلت : أعوذ بالله من أن أوذيك يارسول الله ! قال : بلى ، من آذى عليا فقد آذاني »(2) .

أخرجه الثلاثة (3) .

٣٩٥٤ ـ عمرو بن شبل الثقفي

عَمْرُو بن شِبْل بن عَجْلان بن عَتّاب بن مَالِكِ الثَّقَفي . شهد بيعة الرضوان تحت الشجرة ، كانت عنده حبيبة بنت مطعم بن عَدِيّ ، فتزوج عليها بنت مقبل بن خُوَيلد الهذلي .

ذكره ابن الدباغ مستدركا على أبي عمر .

٣٩٥٥ ـ عمرو بن شراحيل

(ع) عَمْرُو بن شَرَاحيل . ذكره الطبراني .

روى عن النبي ﷺ أنه قال : « اللهم انصر من نصر عَلِيًّا ، اللهم أكرم من أكرم عليا » .

أخرجه أبو نُعَيم وقال : في إسناد حديثه نظر .

٣٩٥٦ ـ عمرو بن شرحبيل

(ب س) عَمْرو بن شُرَحْبِيل .

قال أبو عمر : له صحبة ، لا أقف على نسبه ، وليس هو عمرو بن شرحبيل الهَمْداني أبو ميسرة ، صاحب ابن مسعود(4) .

وقال أبو موسى : روى أبو عبد الرحمن النسائي في سننه ، عن أبي كريب ، عن أبي معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي عمار ، عن عمرو بن شرحبيل ، عن النبي ﷺ فقال : ما تقول في رجل صام الدهر ؟

---

(1) في المطبوعة : « أمدني » ، بالميم . والمثبت من المسند ، وفي النهاية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أبد بصره إلى السواك ، يقول ابن الأثير : « كأنه أعطاه بدته من النظر ، أي حظه » وفي النهاية أيضاً : « ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنه » « دخلت على عمر وهو يبد لي النظر ، استعجالا لخبر ما بعثني إليه » .

(2) مسند الإمام أحمد : ٤٨٣/٣ . ومعجم الشعراء للمرزباني : ٢٢ .

(3) الترجمة في الاستيعاب : ١١٨٠/٣ – ١١٨٣ .

(4) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٢٦ : ١١٨٤/٣ .

قال : وقال أبو زكريا : عمرو بن شرحبيل ، روى عنه أبو عطية الوادعي - واسمه مالك ابن عامر - قاله الأعمش . وهذان كأنهما واحد ، وهو تابعي ، قيل : إنه أدرك النبي ﷺ .

أنبأنا عمر بن محمد بن طبرزد ، أنبأنا أبو القاسم بن الحصين ، أنبأنا أبو طالب ابن غيلان ، أنبأنا أبو بكر الشافعي ، حدّثنا محمد بن عبد بن عامر ، حدّثنا إبراهيم بن الأشعث، حدثنا الفضيل بن عياض ، عن شقيق ، عن عمرو بن شرحبيل قال : قال رسول الله ﷺ : «أوّل ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء ، يجيء الرجلُ آخذًا بيد الرجل فيقول : يارب : سل هذا : لم قتلني ؟ قال : يقول الله : لم قتلته ؟ يقول : قتلته لتكون العزة لك . ويجيء الرجل آخذًا بيد الرجل ، فيقول : يارب ، سل هذا : لم قتلني ؟ فيقول الله تعالى : لم قتلته ؟ فيقول : قتلته لتكون العزة لفلان . قال : فيقول الله تعالى : ليس له ، بُؤ بذنبه» (١) .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٣٩٥٧ - عمرو أبو شريح

(س) عَمْرو أبو شُرَيح الخُزَاعي - كذا سمّاه يحيى بن يونس ، وقال : اسمه هويلد بن عمرو. وقال غيره : أبو شريح الكعبي اسمه خُوَيلد بن عمرو ، وابو شريح الخزاعي : كعب ابن عمرو .

أخرجه أبو موسى ، وقال : الصحيح أنهما واحد ، اختلف في اسمه .

٣٩٥٨ - عمرو بن شعبة

(ب) عَمْرو بن شُعْبَة الثَّقَفِيّ . مذكور في الصحابة .

أخرجه أبو عمر كذا مختصرا وقال : لا أعرف له خبرا(٢) .

٣٩٥٩ - عمرو بن شعواء

عَمْرُو بنُ شَعْوَاء اليافِعيّ . شهد فتح مصر ، ذكر في الصحابة ، وقد تقدم في «عمرو بن سعواء» بالسين المهملة (٣) .

---

(١) أخرجه ابن مردويه عن عبد الله بن مسعود ، ينظر تفسير ابن كثير ، عند الآية ٩٣ من سورة النساء : ٢/٣٣١ بتحقيقنا .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٢٧ : ٣/١١٨٤ .

(٣) ينظر الترجمة رقم ٣٩٣٤ : ٤/٢٢٠ .

٣٩٦٠ – عمرو بن صليع

(ب د ع) عَمْرو بن صُلَيع (١) المُحَارِبيّ .

له صحبة ، روى عنه صخر بن الوليد : ذكره البخارى فى الصحابة روى سيف بن وهب (٢) قال : قال لى أبو الطفيل : كان رجل منا يقال له عمرو بن صُلَيع ، وكانت له صحبة أخرجه الثلاثة .

٣٩٦١ – عمرو بن الطفيل

(ب د ع) عَمْرو بن الطُّفَيل .

روى القاسم أبو عبد الرحمن ، عن أبى امامة الباهلى أن رسول الله ﷺ بعث عمرو بن الطفيل من خيبر إلى قومه يستمدهم ، فقال عمرو : قد نشب القتال يا رسول الله ، تغيبى عنه ؟! فقال رسول الله ﷺ : أما ترضى أن تكون رسولَ رسول الله ؟

قاله ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو عمر : عمرو بن الطفيل بن عمرو الدوسى ، أسلم أبوه ثم أسلم بعده ، وشهد عمرو مع أبيه اليمامة ، فقطعت يده يومئذ ، وقتل باليرموك . وقد تقدم إسلام « الطفيل » فى بابه .

٣٩٦٢ – عمرو بن عم الطفيل

(س) عَمْرو بن عَمِّ الطُّفَيل بن عَمْرو بن طريف ، تقدم نسبه عند الطفيل . وشهد عمرو غزو الشام ، وقتل باليرموك ، قاله هشام بن الكلبى

وقال أبو موسى : عمرو أبو الطفيل بن عمرو الدَّوْسى . ذكر محمد بن إسحاق أن ابن الطفيل قال لما رجع إلى قومه مسلما أتاه أبوه فقال : إليك عنى فإنى مسلم ! قال : يابنى فدينى دينك .

٣٩٦٣ – عمرو بن طلق الجنى

(س) عَمْرو بن طَلْق الجِنّى .

أخرجه أبو موسى وقال : أورده الطبرانى ، وقد تقدّم ذكره فى ترجمة « عمرو الجنى » .

---

(١) فى المطبوعة : « ضليع » . بالضاد بالمعجمة ، والمثبت عن الاستيعاب . الترجمة ١٩٢٨ : ٣/١١٨٤ ، والإصابة الترجمة ٥٨٧٨ : ٢/٥٣٦ ، يقول الحافظ : « صليع » بمهملتين مصغرا » .

(٢) فى المطبوعة : « سيف بن أهيب » . والمثبت عن الإصابة ، والخلاصة .

٣٩٦٤ – عمرو بن طلق الأنصارى

(ب س) عَمْرو بن طَلْق بن زَيْد(١) بن أُمَيَّة (٢) بن كَعْب بن غَنْم بن سَوَاد الأنصارى السلمى .

شهد بدرا فى قول أكثرهم ، ولم يذكره موسى فى البدريين .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى – وقال أبو موسى : وقيل : إنه شهد أحدا أيضا .

أنبأنا عُبَيد الله بن أحمد بن على بإسناده ، عن يونس بن بُكير ، عن ابن إسحاق فى تسمية من شهد بدرا من بنى سلمة : « ... وعمرو بن طلق بن زيد » .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٣٩٦٥ – عمرو بن العاص

(ب د ع) عَمْرو بنُ العَاص بن وائل بن هاشم بن سُعَيد بن سَهم بن عمرو بن هُصَيص ابن كعب بنُ لُؤىّ بن غَالب القُرَشى السهمى . يكنى أبا عبد الله ، وقيل : أبو محمد . وأمه النابغة بنت حرملة ، سبية من بنى جلّان بن عَتِيك بن أسلم بن يَذْكُرُ بنعَنَزَة (٣) ، وأخوه لأمه عمرو بن أثاثه العَدَوى ، وعقبة بن نافع بن عبد قيس الفِهْرِىّ .

وسأل رجلٌ عمرَو بن العاص عن أمه ، فقال : سلمى بنت حرملة ، تلقب النابغة من بنى عَنَزة ، أصابتها رماح العرب ، فبيعت بعكاظ ، فاشتراها الفاكه بن المغيرة ، ثم اشتراها منه عبد الله بن جُدْعان ، ثم صارت إلى العاص بن وائل ، فولدت له ، فأنجبت ، فإن كان جُعِل لك شيء فخذه .

وهو الذى أرسلته قريش إلى النجاشى ليسلم إليهم مَنْ عنده من المسلمين : جعفر بن أبى طالب ومن معه ، فلم يفعل ، وقال له : يا عمرو ، وكيف يَعزبُ عنك أمرَ ابن عمك ، فوالله إنه لرسول الله حقا ! قال : أنت تقول ذلك ؟! قال : إى والله ، فأطعنى . فخرج من عنده مهاجرا إلى النبى ﷺ ، فأسلم عام خيبر – وقيل : أسلم عند النجاشى ، وهاجر إلى النبى ﷺ .

---

(١) فى المطبوعة : « طلق بن يزيد » . والمثبت من سيرة ابن هشام : ٦٩٩/١ . والاستيعاب ، الترجمة ١٩٣٠ : ١١٨٤/٣ ، والإصابة ، الترجمة ٥٨٨٣ : ٣٦/٢ . وسيأتى على الصواب فى رواية ابن الأثير .

(٢) فى السيرة والاستيعاب : « أمية بن سنان بن كعب » .

(٣) فى المطبوعة : « يذكر بن عترة » . والمثبت عن الاستيعاب ، الترجمة ١٩٣١ : ١١٨٤/٣ ، وكتاب نسب قريش لمصعب : ٤٠٩ ، وجمهرة أنساب العرب : ٢٧٧ .

وقيل : كان إسلامه فى صفر سنة ثمان قبل الفتح بستة أشهر . وكان قد همّ بالانصراف إلى النبي ﷺ من عند النجاشي ، ثم توقف إلى هذا الوقت ، وقدم على النبي ﷺ هو وخالد ابن الوليد ، وعثمان بن طلحة العبدرى ، فتقدم خالد وأسلم وبايع ، ثم تقدم عَمْرو فأسلم وبايع على أن يغفر له ما كان قبله ، فقال له رسول الله ﷺ : « الإسلام والهجرة يَجُبُّ ما قبله »(١) .

ثم بعثه رسول الله ﷺ أميرا على سَرِية إلى ذات السلاسل إلى أخوال أبيه العاصى بن وائل ، وكانت أمه من بَلِىّ بن عمرو بن الحاف بن قُضاعة يدعوهم إلى الاسلام ، ويستنفرهم إلى الجهاد ، فسار فى ذلك الجيش وهم ثلاثمائة ، فلما دخل بلادهم استمدَّ(٢) رسول الله ﷺ ، فأمده :

أنبأنا أبو جعفر بن أحمد بن على بإسناده إلى يونس بن بُكير ، عن ابن إسحاق قال : حدثنى محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحُصَين التميمى ، عن غزوة ذات السلاسل من أرض بَلِىّ وعُذْرة ، قال : بعث رسول الله ﷺ عمرو بن العاص يستنفر الأعراب إلى الشام (٣) ، وذلك أن أم العاص بن وائل امرأة من بَلِىّ ، فبعثه رسول الله ﷺ يستألفهم بذلك ، حتى إذا كان على ماء بأرض جُذَام ، يقال له السلاسل وبذلك سميت تلك الغزاة ذات السلاسل ، فلما كان عليه خاف ، فبعث إلى رسول الله ﷺ يستمده ، فبعث إليه أبا عُبيدة بن الجراح فى المهاجرين الأوّلين ، فيهم : أبو بكر ، وعمر ، وقال لأبى عبيدة : «لا تختلفا » . فخرج أبو عبيدة حتى إذا قدم عليه قال له عمرو : إنما جئت مددًا لى . فقال أبو عبيدة : لا ، ولكنى أنا على ما أنا عليه ، وأنت على ما أنت عليه – وكان أبو عبيدة رجلا سهلا لينا هَيِّنا عليه أمر الدنيا – فقال له عمرو : بل أنت مَدَدٌ لى . فقال أبو عبيدة : يا عمرو ، إن رسول الله ﷺ قال لى « لا تختلفا » وإنك إن عصيتنى أطعتك . فقال له عمرو : فإنى أمير عليك . قال : فدونك . فصلى عمرو بالناس (٤) .

واستعمله رسول الله ﷺ على عُمَان ، فلم يزل عليها إلى أن توفى رسول الله ﷺ .

---

(١) أى : يقطع ويمحو ما قبله . والحديث رواه الإمام أحمد : ٤/٢٠٤ ، ٢٠٥ .

(٢) أى : يطلب منه مدداً .

(٣) فى المطبوعة : « يستنفرهم إلى الإسلام » . والمثبت من سيرة ابن هشام .

(٤) سيرة ابن هشام : ٢/٦٢٤ .

أنبأنا إبراهيم وإسماعيل وغيرهم بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي قال : حدثنا قتيبة ، حدثنا ابن لَهِيعة ، حدثنا مِشرح بن هَاعَان ، عن عُقبة بن عامر قال : قال رسول الله ﷺ : « أسلم الناس وآمن عَمْرو بن العاص [1] » .

قال : وحدثنا أبو عيسى ، حدثنا إسحاق بن منصور ، حدثنا أبو أُسامة ، عن نافع بن عُمَرَ الجُمَحي ، عن ابن أبي مُلَيكة قال : قال طلحة بن عبيد الله : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إن عمرو بن العاص من صالحي قريش [2] .

ثم إن عمرًا سيّره أبو بكر أميرا إلى الشام ، فشهد فتوحه ، وَوَلِي فلسطين لعمر بن الخطاب ، ثم سيره عمر في جيش إلى مصر ، فافتتحها ، ولم يزل واليا عليها إلى أن مات عمر ، فأَمَّره عليها عثمان أربع سنين ، أو نحوها ، ثم عزله عنها واستعمل عبد الله بن سَعد بن أبي سرح . فاعتزل عمرو بفلسطين ، وكان يأْتي المدينة أحيانا ، وكان يطعُن على عثمان . فلما قتل عثمان سار إلى معاوية وعاضده ، وشهد معه صفين ، ومَقامه فيها مشهور .

وهو أحد الحكمينِ والقصة مشهورة ـ ثم سيره معاوية إلى مصر فاستنقذها من يد محمد بن أبي بكر ، وهو عاملٌ لعلي عليها ، واستعمله معاوية عليها إلى أن مات سنة ثلاث وأربعين ، وقيل : سنة سبع وأربعين ، وقيل : سنة ثمان وأربعين ، وقيل : سنة إحدى وخمسين ، والأوّل أصح .

وكان يخضِبُ بالسواد ، وكان من شجعان العرب وأبطالهم ودُهاتهم ، وكان موته عصر ليلة عيد الفطر ، فصلى عليه ابنه عبد الله ، ودفن بالمقطم ، ثم صَلَّى العيد ، وولي بعده ابنه ، ثم عزله معاوية واستعمل بعده أخاه عتبة بن أبي سفيان .

ولعمرو شعر حسن ، فمنه ما يخاطب به عمارة بن الوليد عند النجاشي ، وكان بينهما شر قد ذكرناه في « الكامل » في التاريخ :

إذا المرءُ لم يَتْرُكْ طَعَامًا يُحبّهُ ... ولم يَنْهَ قلبا غاويًا حيثُ يَمّما
قَضَى وطرًا منه وغَادَرَ سُبَّةً ... إذا ذُكِرت أمثالها تَملأُ الفَمَا [3]

---

(١) تحفة الأحوذي ، مناقب عمرو بن العاص رضي الله عنه ، الحديث ٣٩٣٣ : ١٠/٣٤٢ ، وقال الترمذي : « هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن هيعة ، عن مشرح ، وليس إسناده بالقوي » ، ويقول الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوذي : « وليس إسناده بالقوي ، لضعف ابن هيعة » .

(٢) المرجع السابق ، الحديث ٣٩٣٤ : ١٠/٣٤٣ ، وقال الترمذي : « هذا حديث إنما نعرفه من حديث نافع بن عمر الجمحي ، ونافع ثقة ، وليس إسناده بمتصل ، ابن أبي مليكة لم يدرك طلحة » .

(٣) البيتان في الاستيعاب : ٣/١١٨٨ .

ولما حضرته الوفاة قال : اللهم إنك أمرتني فلم أأتمر ، وزجرتني فلم أنزجر – ووضع يده على موضع الغل وقال : « اللهم لا قويّ فانتصر ، ولا بزئ فأعتذر ، ولا مستكبر بل مستغفر ، لا إله إلا أنت » فلم يزل يرددها حتى مات .

وروى يزيد بن أبي حبيب أن عبد الرحمن بن شُمَاسة حدّثه قال : لما حضرت عمرو بن العاص الوفاة بكى فقال ابنه عبد الله : لم تبكى ، أجزعا من الموت ؟ قال : لا والله ، ولكن لِما بعد الموت . فقال له : كنت على خير . وجعل يذكر صحبته لرسول الله ﷺ ، وفتوحه الشام ومصر ، فقال عمرو : تركْت أفضل من ذلك ، شهادة أن لا إله إلا الله ، إنى كنت على أطباق (١) ثلاث ، كنت أوّل شيء كافرا فكنت أشدَّ الناس على رسول الله ﷺ ، فلومِتُّ حينئذ وجبت لى النار ، فلما بايعت رسول الله ﷺ كنت أشد الناس حياء منه ، فلومِتّ لقال الناس : هنيئا لعمرو ، أسلم ، وكان على خير ، ومات فترجى له الجنة . ثم تلبّستُ بالسلطان وأشياء ، فلا أدرى أعليَّ أم لى ، فإذا مت فلا تبكينَّ عليّ باكية ، ولا تتبعنى نائحة ولا نار ، وشدوا عليّ إزارى ، فإنى مخاصم وسُنُّوا (٢) عليَّ التراب ، فإن جنبي الأيمن ليس بأحق بالتراب من جنبى الأيسر ، ولا تجعلن فى قبرى خَشَبَةً ولا حجرا ، وإذا واريتمونى فاقعدوا عندى قدر نحر جَزور وتقطيعه ، أستأنس بكم ، وأنظر ماذا أُوَامر رُسُل ربى .

روى عنه ابنه عبد الله ، وأبو عثمان النهدى ، وقَبيصة بن ذؤيب ، وغيرهم .

أنبأنا أبو الفضل بن أحمد الخطيب ، أنبأنا أبو محمد السراج ، أنبأنا أبو القاسم عبيد الله ابن عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين ، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسى البزاز (٣) ، حدثنا محمد بن عثمان – هو ابن أبى شيبة حدثنا مصعب بن عبد الله الزبيرى ، حدثنا عبد العزيز بن محمد ، حدثنا يزيد بن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم التيمى ، عن بُسر (٤) بن سعيد ، عن أبى قيس مولى عمرو بن العاص ، عن عمرو بن العاص قال : قال رسول

---

(١) أى : أحوال .

(٢) فى المطبوعة : « وشنوا » ، بالشين المعجمة . وهو خطأ ، وقد وقع مثله فى الاستيعاب . والمثبت من النهاية لابن الأثير ، وقال فى معناه : « أى ضعوه وضعاً سهلا » .

(٣) ينظر ترجمته فى العبر للذهبى : ٣٥١/٣ .

(٤) فى المطبوعة : « بشر » بالشين المعجمة ، وهو خطأ ، والحديث رواه البخارى فى كتاب الاعتصام ، باب « أجر الحاكم إذا اجتهد فأصاب أو أخطأ » : ١٣٢/٩ من عبد الله بن يزيد ، عن حيوة ، عن يزيد بن الهاد بإسناده مثله ، كما ذكر قول أبى بكر بن عمرو بن حزم . وكذلك أخرجه الإمام مسلم فى كتاب الأقضية ، باب « بيان أجر الحاكم إذا اجتهد فأصاب أو أخطأ » : ١٣١/٥ ، ١٣٢ .

الله ﷺ : إذا حكم الحاكم فاجتهد فأخطأ فله أجر واحد . قال : فحدثت بهذا الحديث أبا بكر ابن محمد بن عمرو بن حزم فقال : هكذا حدثني أبو سلمة ابن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ ، بمثله .

وكان عمرو قصيرا .

٣٩٦٦ – عمرو بن عامر بن ربيعة

عَمْرو بنُ عَامِر بن رَبيعةَ بن هَوْذة بن رَبيعة البكاء(١) بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صَعْصعة .

روت ظميا بنت عبد العزيز بن موله ، عن أبيها ، عن جدها موله ، عن ابني (٢) هَوذَة : العُرس وعمرو بن عامر بن ربيعة ، أنهما وفدا علىَ رسول الله ﷺ فأسلما ، فأعطاهما مسكنهما من « المصنعة » ، و « قرار (٣) » .

ذكره ابن الدباغ على أبي عمر .

٣٩٦٧ – عمرو بن عامر الأنصاري

(د ع) عَمْرو بنُ عَامِر بن مَالِك بن خَنْساء بن مَبْذول بن عَمْرو بن غَنْم بن مَازِن بن النجار الأنصاري الخزرجي المازني ، يكنى أبا داود ، ونسبه محمد بن يحيي الذهلي ، وقال : شهد بدرا .

وقال ابن إسحاق : اسمه عُمير (٤) . وروى عنه أنه قال : إني لأتبع رجلا من المشركين يوم بدر لأضربه ، إذ وقع رأسه قبل أن يصل إليه سيفي ، فعرفت أنه قتله غيري

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٣٩٦٨ – عمرو بن عبد الأسد المخزومي

(س) عمْرو بنُ عَبْد الأَسد أبو سلمة المخزومي . سماه كذلك سعيد . وقيل : اسمه عبد مناف وقيل : عبد الله (٥) .

أخرجه أبو موسى ، وقد ذكرناه في عبد الله ، وأما عبد مناف فلعله كان في الجاهلية ، ونذكره في الكنى ، إن شاء الله تعالى .

---

(١) في المطبوعة : « هوذة بن ربيعة بن عمرو بن البكاء » والمثبت عن ترجمة « العرس » أخيه ، وقد تقدمت برقم ٣٦٢٦ : ٢٠/٤ . وعن الإصابة ، الترجمة ٥٥٥٥ : ٤٦٦/٢ ، ٤٦٧ ، وعن جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٢٦٤ .

(٢) في المطبوعة : « عن أبي هوذة » . والمثبت عن الإصابة .

(٣) في المطبوعة : « فأعطاهما مسكنهما من الضيعة ومران » وقد أثبتنا ما تقدم في ترجمة أخيه العرس.

(٤) سيرة ابن هشام : ٧٠٥/١ .

(٥) مضى برقم ٣٠٣٦ : ٢٩٤/٣

٣٩٦٩ – عمرو بن عبد الله الأصم

(س) عَمْرو بن عَبْد الله الأَصَمّ (١) تابعى أدرك الجاهلية .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٣٩٧٠ – عمرو بن عبد الله الأنصارى

(ب) عَمْرو بنُ عَبْد الله الأَنصارى .

روى عنه أنه قال : رأيت رسول الله ﷺ أكل كتف شاة ، ثم قام فتمضمض وصلى ولم يتوضأ .

أخرجه أبو عمر وقال : لا أعرفه بغير هذا ، وفيه نظر ، وضعّف البخارى إسناده (٢) .

٣٩٧١ – عمرو بن عبد الله الشامى

(س) عَمْرو بنُ عَبْدِ الله الشامى .

قال جعفر : قاله البخارى فى التاريخ الكبير . روى إبراهيم بن أبى عبلة أنه رأى من أصحاب رسول الله ﷺ : عبد الله بن عمرو ، وعمرو بن عبد الله بن أم حرام ، وواثلة بن الأسقع يلبسون البرانس .

أخرجه أبو موسى وقال : هذا الرجل يكنى أبا أبى ، مختلف فى اسمه ، فقيل : عبد الله بن أبى ، وقيل : ابن أم حرام امرأة عبادة بن الصامت ، وقيل غير ذلك . تقدم ذكره .

٣٩٧٢ – عمرو بن عبد الله الضبابى

(ب س) عَمْرو بنُ عَبدِ الله الضِّبابى ، من بَلْحَارِث بن كعب .

وفد على النبى ﷺ مع جماعة من قومه ، منهم : قيس بن الحصين [ابن شداد] (٣) بن قَنَان ذو الغصة ، ويزيد بن عبد المدان ، ويزيد بن المُحَجَّل ، وعبد الله بن قُرَيط وشداد بن عبد الله القَنَانى (٤) ذكره ابن إسحاق .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٣٩٧٣ – عمرو بن عبد الله القارى

(ب د ع) عَمْرو بنُ عَبْد الله القَارىّ أبو عياض .

---

(١) فى الإصابة ، الترجمة ٦٣٩٦ : « ابن الأصم » . وينظر التاريخ الكبير للبخارى ٣/٢/٣٤٦ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٣٢ : ٣/١١٩١ .

(٣) ما بين القوسين ، عن ترجمة ذى الغصة ، وقد تقدمت برقم ١٥٥٠ : ٢/١٧٦ .

(٤) فى المطبوعة : « شداد بن عبد الله الغسانى » . والمثبت عن سيرة ابن هشام : ٢/٥٩٣ ، وترجمته فيما تقدم : ٢/٥٠٩ وينظر تعليقنا هناك .

قال خليفة : هو من بنى غالب بن أُثَيع بن الهُون بن خُزَيمة بن مُدرِكة ، من بنى القَارة .

وقال أبو عبيدة : أثيع بن الهُون هو القارة ، وعمرو هو جد عبيد الله بن عياض .

يعد فى أهل الحجاز ، روى عمرو بن عياض القارِىّ ، عن أبيه ، عن جده عمرو أن رسول الله ﷺ قَدِم مكة ، وخلّف سعداً مريضا حين خرج إلى حنين ، فلما قدم من الجعرّانة معتمراً دخل عليه وهو وَجِعٌ مغلوب ، قال : « يا رسول الله ، إن لى مالا ... [1] » وذكر حديث الوصية بالثلث .

أخرجه الثلاثة [2] .

٣٩٧٤ — عمرو بن عبد الله العامرى

(ب) عَمْرُو بنُ عَبْد اللهِ بنُ أَبى قَيْس العَامِرى ، من بنى عامر بن لُؤَى ، قتل يوم الجمل .

أخرجه أبو عمر مختصرا [3] .

٣٩٧٥ — عمرو بن عبد الحارث

(س) عَمْرُو بنُ عَبْد الحَارِثِ .

قال يحيى بن يونس : هو اسم أبى حازم والد قيس .

قال جعفر : والمشهور أن اسمه عبد عوف بن الحارث .

أخرجه أبو موسى .

٣٩٧٦ — عمرو بن عبد عمرو بن نضلة

(س) عَمْرُو بنُ عَبْد عَمْرو بن نَضْلَةَ بن عَامِر بن الحارث بنُ غُبْشان .

قيل : هو اسم ذى الشمالين [4] وقال الواقدى : اسمه عمرو بن عبد ود . وقال ابن إسحاق : اسمه عمرو بن نضلة : استشهد يوم بدر ، قاله ابن إسحاق .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) الحديث رواه البخارى فى كتاب الفرائض : ٨/١٨٧ ، ومسلم فى كتاب الوصية : ٥/٧٢ ، وينظر تفسير ابن كثير عند الآية التاسعة من سورة النساء : ٢/١٩٣ ، ١٩٤ بتحقيقنا .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٣٤ : ٣/١١٩١ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٣٥ : ٣/١١٩٢ .

(٤) ينظر ترجمة ذى الشمالين : ٢/١٧٤ .

٣٩٧٧ - عمرو بن عبد نهم الأسلمي

(ب س) عَمْرُو بنُ عَبْدِنِهمْ الأسلمي .

هو الذى كان دليل رسول الله ﷺ إلى الحديبية ، فأخذ به على طريق « ثنية الحنظل » ، فانطلق أمام رسول الله ﷺ حتى وقف عليها ، فقال رسول الله ﷺ : « والذى نفسى بيده ما مثل هذه الثَّنِيَّة إلا مثل الباب الذى قال الله عز وجل لبنى إسرائيل : (ادخلُوا البابَ سُجَّدًا ، وقولوا حِطَّةٌ) [(١)] ، ولا يجوز هذه الثنية أحدٌ هذه الليلة إلا غُفِر له » .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٣٩٧٨ - عمرو بن عبسة

(ب د ع) عَمْرُو بن عَبَسَةَ بن عَامِرِ بن خَالِد بن غَاضِرة بن عَتَّاب بن امرىء القيس ابن بُهْثة بن سُلَيم ، قاله أبو عمر .

قال ابن الكلبي وغيره : هو عمرو بن عَبَسة بن خالد بن حُذَيفة بن عمرو بن خالد بن مازن ابن مالك بن ثعلبة بن بُهْثة بن سليم السلمى ، ومازن بن مالك أمه بَجْلة - بسكون الجيم - بنت هناه بن مالك بن فَهْم الأزدية ، وإليها ينسب ولدها ، وممن ينسب عمرو بن عَبَسة ، فهو بجلى ، وهو سلمى . ويكنى أبا نَجيح ، وقيل : أبو شعيب .

أسلم قديما أوّل الإسلام ، كان يقال هو رُبُع [(٢)] الإسلام .

أنبأنا أبو الفرج بن أبى الرجاء الثقفى إجازة بإسناده إلى أبى بكر بن أبى عاصم ، حدثنا محمد بن مصفَّى ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا عبد الله بن العلاء قال : حدثنى أبو سلام الحبشى أنه سمع عمرو بن عَبَسة السلمى يقول : ألقِى فى رُوعِى أن عبادة الأوثان باطل ، فسمعنى رجل وأنا أتكلم بذلك ، فقال : يا عمرو ، بمكة رجل يقول كما تقول . قال : فأقبلت إلى مكة أسأل عنه ، فأخبرتُ أنه مُختفٍ ، لا أقدر عليه إلا بالليل يطوف بالبيت . فنمت بين الكعبة وأستارها ، فما علمت إلا بصوته يُهَلِّل الله ، فخرجتُ إليه فقلت : ما أنت ؟ فقال : رسولُ الله . فقلت : وبم أرسلك ؟ قال : بأن يُعْبَدَ الله ولا يشرك به شئ ، وتحقَن الدماء ،

---

(١) سورة البقرة ، آية : ٥٨ .

(٢) أى : رابع أهل الإسلام ، قال : تقدمنى ثلاثة وكنت رابعهم .

وتوصَلّ الأرحام . قال قلت : ومن معك على هذا ؟ قال : حُرٌّ وعبد . فقلت : ابسط يدك أبايعك . فبسط يده فبايعته على الإسلام ، فلقد رأيتني وإني لربعُ الإسلام (١) .

ورُوِي عنه أنه قال للنبي ﷺ : أقيم معك يا رسول الله ؟ قال : لا ، ولكن الحق بقومك ، فإذا سمعت أني قد خرجت فاتبعني . قال : فلحقت بقومي ، فمكثت دهرا طويلا منتظرًا خبره ، حتى أتت رفقة من يثرب ، فسألتهم عن الخبر ، فقالوا : خرج محمد من مكة إلى المدينة . قال : فارتحلت حتى أتيته ، فقلت : أتعرفني ؟ قال : نعم ، أنت الرجل الذى أتيتنا بمكة (٢)

وكان قدومه المدينة بعد مضى بدر ، وأُحد ، والخندق ، ثم قدم المدينة فسكنها ، ونزل بعد ذلك الشام .

روى عنه من الصحابة : عبد الله بن مسعود ، وأبو أُمامة الباهلى ، وسهل بن سعد الساعدى ، ومن التابعين : أبو إدريس الخولانى ، وسُلَيم(٣) بن عامر ، وكثير بن مُرّة ، وعدى بن أرطاه ، وجُبير بن نفير ، وغيرهم .

أنبأنا عبد الوهاب بن هبة الله وغيره قالوا : أنبأنا أبو القاسم بن الحصين ، أنبأنا أبو طالب ابن غيلان ، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن الشافعى ، أنبأنا إسحاق الحربى ، أنبأنا عبد الله ابن رجاء ، حدثنا سعيد بن سلمة بن أبى الحسام ، حدّثنا محمد بن المنكدر ، عن عبد الرحمن ابن يزيد أنه سمع عمرو بن عَبَسة يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من شاب شيبة فى الإسلام كانت له نورا يوم القيامة ومن رمى سهما فى سبيل الله فبلغ العدو أو قَصَّر ، كان له عدْل رقبة . ومن أعتق رقبة مؤمنة ، أعتق الله تعالى بكل عضو منه عضوًا من المعتق من النار »(٤) .

أخرجه الثلاثة .

٣٩٧٩ — عمرو بن عبيد الله الحضرمى

(د ع) عَمْرُو بنُ عُبَيْد الله الحَضْرَمِيّ . رأى النبي ﷺ .

أنبأنا أبو ياسر بن أبى حَبَّة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد : حدّثنى أبى ، حدّثنا مكى بن

(١) أخرجه الحاكم فى مستدركه ، فى كتاب معرفة الصحابة : ٦١٧/٣ من غير هذا الطريق ، وقال : « هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه » . ومسند الإمام أحمد : ١١٢/٤ ، ١١٤ ، ٣٨٥ .

(٢) ينظر مسند الإمام أحمد : ١١١/٤ .

(٣) فى المطبوعة : « وسليمان بن عامر » . وهو خطأ . والمثبت عن مسند الإمام أحمد ١١١/٤ ، ١١٣ ، ٣٨٥ . وينظر ترجمة سليم بن عامر فى الجرح : ٢١٠/٧٢ ، ٢١١ .

(٤) أخرجه الإمام أحمد بنحوه من غير هذا الطريق ، المسند : ١١٣/٤ ، ٣٨٤ ، ٣٨٦ .

إبراهيم ، حدثنا الجُعَيد بن (١) عبد الرحمن عن الحسن بن عبد الله : أن عمرو بن عبيد الله صاحب النبي ﷺ حدثه قال : رأيت رسول الله ﷺ أكل كتفا ، ثم قام فتمضمض وصلى ، ولم يتوضأ (٢) .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم ، وقال أبو نعيم : لا تصح له رؤية النبي ﷺ .

وقال البخاري : رأى النبي ﷺ ولا يصح حديثه .

وقد تقدم هذا المتن في « عمرو بن عبد الله الأنصاري » ، ولعله قد كان حضرميا ، وحلفه في الأنصار ، والله أعلم .

٣٩٨٠ — عمرو بن عتبة بن نوفل

(د ع) عَمْرُو بن عُتْبَةَ بن نَوْفَل . يعد في أهل الحجاز .

ذكره محمد بن إسماعيل البخاري ، عن بشر بن الحكم .

روت عاتكة بنت أبي وقاص أخت سعد قالت : دخل رسول الله ﷺ مكة ، فجئته في نسوة ثمان ومعي ابناي ، فقلت : يا رسول الله ، هذان ابنا عمك ، وأنا خالتك فأخذ ابني عمرو بن عتبة بن نوفل ، وكان أصغرهما ، فوضعه في حجره .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٩٨١ — عمرو بن عثمان القرشي

(ب س) عَمْرُو بن عُثْمان بن سَعْد بن تيم بن مُرّة بن كعب القرشي التيمي . أمُّه هند بنت البياع بن عبد ياليل بن غِيَرَةَ (٤) بن سعد بن ليث بن بكر .

كان من مُهَاجِرة الحبشة ، ورجع في السفينتين ، ثم قتل بالقادسية مع سعد بن أبي وقاص سنة خمس عشرة في خلافة عمر بن الخطاب ، وليس له عقب .

أخرجه أبو عُمَر ، وأبو موسى .

---

(١) في المسند : « الجميد بن الحسن بن عبد الله بن عبيد الله أن ... » وهو خطأ وينظر ترجمة الجعيد بن عبد الرحمن في الجرح لابن أبي حاتم : ١/١/٥٢٧ .

(٢) مسند الإمام أحمد : ٤/٣٣٧ .

(٣) ما بين القوسين من الاستيعاب ، الترجمة ١٩٣٨ : ٣/١١٩٤ ، وكتاب نسب قريش لمصعب الزبيري : ٢٧٥ ، ٢٨٠ .

(٤) في المطبوعة : « عنزة » . والمثبت من كتاب نسب قريش . ٢٨٠ ، والمشتبه للذهبي : ٤٨٢ .

٣٩٨٢ – عمرو العجلانى

(ع س) عَمْرو العَجْلانى .

أورده أبو زكريا مستدركا على جده ، وقد أخرجه جدّه .

أخرجه أبو نُعَيم وأبو موسى .

روى عبد الرحمن بن عَمْرو العجلانى ، عن أبيه ، عن النبى ﷺ أنه نهى أن تستقبل القبلة بغائط أو بول .

ويرد الكلام فى « عمرو بن أبى عمرو » ، إن شاء الله تعالى .

٣٩٨٣ – عمرو بن عطية

(ع س) عَمْرُو بنُ عَطِيَّة .

أورده الطبرانى فى الصحابة ، وروى بإسناده عن ابن لهِيعة ، عن سليمان بن عبد الرحمن ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن عمرو بن عطية قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن الأرض ستفتح عليكم ، وتكْفَون المُؤْنة ، فلا يعجز أحدكم أن يلهو بأسهمه » (١) .

أخرجه أبو نُعَيم ، وأبو موسى .

٣٩٨٤ – عمرو أبو عطية السعدى

(د ع) عمرو أبو عَطِيَّة السَّعْدى .

روى عنه ابنه عطية أنه قال : قال النبى ﷺ : « لا تسأل الناس شيئا ، ومال الله مسئول ومُنْطى »(٢) قال : فكلمّنى بلغة قومى .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعَيم .

٣٩٨٥ – عمرو بن عقبة

(س) عَمْرُو بنُ عُقْبَة .

ذكره سعيد فى الصحابة ، وروى بإسناده عن مكحول أن عمرو بن عقبة قال : قال رسول الله ﷺ : « من صار يوما فى سبيل الله بَعُد من النار مسيرة عام » .

قال سعيد : أَراه عمرو بن عَبَسَة (٣) .

---

(١) أخرجه الترمذى فى تفسير سورة الأنفال ، ينظر تحفة الأحوذى ، الحديث ٥٠٧٨ : ٨/٤٧٣ ، ٤٧٤ من أحمد بن منيع ، عن وكيع ، عن أسامة بن زيد ، عن صالح بن كيسان ، عن رجل ، عن عقبة بن عامر .
ومعنى « ستكفون المؤنة » ، أى : سيكفيكم الله مؤنة القتال بما يفتح عليكم . ومعنى « يلهو بأسهمه » ، أى : يشتغل بها . هذا وينظر تفسير الحافظ ابن كثير ، عند الآية ٦٠ من سورة الأنفال : ٤/٢٣ ، ٢٤ بتحقيقنا .

(٢) أى : معطى .

(٣) فى المطبوعة : « عنبسة » . وهو اسم أصحابى تقدم من قريب .

وقال جعفر المستغفرى : عمرو بن عقبة بن نِيَار الأنصارى شهد بدرا ، يكنى أبا سعيد .

أخرجه أبو موسى .

٣٩٨٦ – عمرو بن أبي عقرب

(س) عَمْرُو بن أَبِى عَقْرَب .

أورده سعيد والمستغفرى .

روى شبابة ، عن خالد بن أبى عثمان ، عن مليط ، وأيوب ابنى عبد الله بن يسار [١] ، كلاهما عن عمرو بن أبى عقرب أنهما سمعاه يقول : والله ما أصبت من عمل الذى بعثنى إليه رسول الله ﷺ إلا ثوبين معقدين ، كسوتهما مولاى كيسان .

كذا رواه شبابة . ورواه حرمى بن حفص ، عن خالد ، عن أيوب ، عن عمرو [٢] ، عن عتاب بن أسيد ، وهو أصح .

أخرجه أبو موسى .

٣٩٨٧ – عمرو بن عقيش

(س) عَمْرُو بن عُقَيش .

كان له ربًا [٣] فى الجاهلية ، وكان يمنعه من الإسلام حتى أخذه .

كذا أورده سعيد ، وروى له حديثا . وإنما هو ابن أقش ، وقيل : وقش ، وقيل : ابن ثابت ابن وقش .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٣٩٨٨ – عمرو بن أبي عمرو العجلانى

(ب د ع) عَمْرُو بنُ أَبِى عَمْرو ، العَجْلانى ، أبو عبد الرحمن . وقيل : أبو عبد الله . حديثه عند ابنه عبد الرحمن .

روى عبد الله بن نافع ، عن أبيه : أن عبد الرحمن بن عمرو العجلانى حَدَّث ابن عمر ، عن أبيه : أن النبى ﷺ نهى أن تُستَقْبَلَ القبلة بالغائط والبول .

---

(١) فى المطبوعة : « بن بشار » . والمثبت عن الجرح لابن أبى حاتم : ١/١/٢٥١ ، والإصابة .

(٢) قال الحافظ فى الإصابة ، الترجمة ٦٥٠١/٣/١١٦ : « عمرو بن أبى عقرب ، تابعى كبير ، سمع من عتاب بن أسيد ، وعتاب مات بعد النبى صلى الله عليه وسلم بسنتين ، فيكون لعمرو إدراك » .

(٣) فى المطبوعة : « كان له رثيا فى الجاهلية » . والمثبت من الإصابة ، الترجمة ٦٨٦٦ : ٣/١٢٦ .

ورواه جماعة ، عن أيوب ، عن نافع قال : سمعت رجلا يحدث ابن عمر ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ ، نحوه ..

ورواه عاصم بن هلال ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر ، والأول أصح .

أخرجه الثلاثة (١).

قلت : قد أخرج أبو نُعَيم هذه الترجمة ، وعاد أخرجها فقال : « عمرو العجلاني » ، ولم ينسبه ، وروى عنه هذا الحديث بهذا الإسناد ، فلا أعلم لم جعلهما اثنين ، وهما واحد . وقد وافقنا الحافظ أبو موسى فقال : عمرو العجلاني ، استدركه أبو زكريا على جده ، وقد أخرجه جده - يعني هذا - والحق معه ، والله أعلم .

٣٩٨٩ - عمرو بن أبي عمرو القرشي

(ب س) عَمْرو بن أبي عَمْرو بن شَدَّاد الفِهْرِي ، من بني ضَبَّة بن الحارث بن فِهْر بن مالك القرشي الفهري ، يكنى أبا شداد .

شهد بدرا ، قاله الواقدي ، وقال : شهدها وهو ابن اثنين وثلاثين سنة ، ومات سنة ست وثلاثين في خلافة عَلي . قاله جعفر المستغفري .

وقال سعيد ، عن الواقدي : إنه قتل يوم الجمل ، مع علي .

أخرجه أبو موسى وأبو عُمَر ،(٢) ، وقال أبو موسى : وقيل : عمرو بن أبي عمير . قال أبو الزبير : قلت لجابر بن عبد الله : سمعتَ رسول الله ﷺ يقول : « لا يزني الزاني وهو مؤمن »؟ فقال : لم أسمعه ، ولكن أخبرني عمرو بن أبي عُمَير أنه سمع النبي ﷺ

٣٩٩٠ - عمرو بن أبي عمرو المزني

(د ع) عَمْرو بنُ أبي عَمْرو المُزَنِيّ ، أبو رافع . روى عنه ابنه رافع .

روى هلال بن عامر ، عن رافع بن عمرو المزني قال : إني يوم حجة الوداع خُمَاسِيٌّ أو سُدَاسِيٌّ (٣) فأخذ أبي بيدي حتى انتهينا إلى النبي ﷺ بمنى يوم النحر ، فرأيت رجلا يخطب على بغلة شهباء ، فقلت لأبي : من هذا ؟ فقال : رسولُ الله ﷺ . فدنوتُ حتى أخذت بساقه ثم مسحتها حتى أدخلت كفي فيما بين أخمص قدميه والنعل ، فكأني أجد بردها على كفي .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٦٩ : ٣/١٢٠٧ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٣٩ : ٣/١١٩٥ .

(٣) أي : طوله خمسة أو ستة أشبار .

رواه محمد بن حُمَيد ، عن على بن مجاهد ، عن هلال ابن أبى هلال ، عن أبيه ، عن رافع (١) ، مثله .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٣٩٩١ – عمرو بن عمير

(ب د ع) عُمَرو بن عُمَيْر .

اختلف فى اسمه ، فقيل : عمرو بن عمير ، وقيل : عمير بن عمرو ، وقيل : عامر ابن عمير ، وقيل : عمارة بن عمير ، وقيل : عمرو بن بلال ، وقيل : عمرو الأنصارى .

هذا كلام أبى عمر ، وقال : « هذا الاختلاف كله فى حديث واحد » . وهو ما رواه حماد ابن سلمة ، عن ثابت ، عن أبى يزيد المدينى ، عن عمرو بن عمير قال : تغيب رسول الله ﷺ ثلاثة أيام ، لا يخرج إلا إلى صلاة مكتوبة ، ثم يدخل . فخشينا أن يكون قد حَدَث أمر ، فسألناه ، فقال : لم يحدث إلا خير ، إن ربى ، عز وجل ، وعدنى أن يدخل من أمتى الجنة سبعين ألفا بغير حساب ، وإنى سألته فى هذه الأيام المزيد ، فوجدت ربى ماجدا كريما ، فأعطانى بكل واحد من السبعين ألفا سبعين ألفا . قال : قلت : يا رب ، فإن لم يبلغ عدد أمتى هذا ؟ قال : نكملهم من الأعراب .

رواه يحيى السَّيْلَحِينى ، عن الضحاك بن نِبْراس ، عن ثابت ، عن أبى يزيد ، عن عمرو ابن حزم ، نحوه . ورواه سليمان بن المغيرة ، عن ثابت ، عن أبى يزيد ، عن عمرو بن عمير ، أو عامر بن عمير . ورواه عثمان بن مطر ، عن ثابت ، عن أبى يزيد ، عن عمارة بن عمير .

وذكره ابن اسحاق فيمن بايع بالعقبة ، فقال : « ... وعمرو بن عمير بن عَدِىّ بن نابى ابن عمرو بن سواد (٢) بن غنم بن كعب بن سلمة .

أخرجه الثلاثة .

٣٩٩٢ – عمرو بن عنمة

(ب س) عَمْرُو بن عَنَمَة (٣) بن عَدِى بن نابِى بن سواد بن غَنْم بن كعب بن سَلِمة الأنصارى الخزرجى ثم السَّلَمِى .

---

(١) ينظر ترجمة رافع : ٢/١٩٤ ، ١٩٥ .

(٢) فى المطبوعة : « سواءة » . وهو خطأ . وينظر سيرة ابن هشام : ١/٤٦٣ ، والترجمة التى تلى هذه . على أنا لم نجد فى سيرة ابن هشام فيمن شهد العقبة عمروا هذا ؟

(٣) فى المطبوعة : « عمرو بن غنمة » ، بالغين المعجمة . والصواب بالعين المهملة ، ذكر ذلك الحافظ فى الإصابة ، الترجمة ٥٩٢٥ : ٣/٩ ، ويقتضيه ترتيب ابن الأثير .

شهد بدرا ، والعقبة . وهو أخو ثعلبة بن عَنَمة ، وهو أحد البكائين الذين نزلت فيهم آية : ﴿ وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قلت : لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ ، تولوْا وأعْيُنُهم تَفِيض من الدمع [1] ... ﴾ الآية .

أخرجه أبو عُمر [2] ، وأبو موسى .

٣٩٩٣ — عمرو بن عوف الأنصارى

(ب د ع) عَمْرو بنُ عوْف الأنْصَارِى ، حليف بنى عامر بن لُؤَىّ .

شهد بدرا مع رسول الله ﷺ :

أنبأنا عُبَيد الله بن أحمد بإسناده ، عن يونس بن بُكَير ، عن ابن إسحاق فيمن شهد بدرا : « ... وعمرو [3] بن عوف ، مولى سهيل بن عمر » .

وهكذا جعله ابن إسحاق مولى ، وجعله غيره حليفا . وقيل : إنه سكن المدينة ، ولا عقب له . روى عنه المِسْوَر بن مَخْرَمة حديثا واحداً :

أنبأنا إسماعيل وإبراهيم وغيرهما بإسنادهم عن أبى عيسى الترمذى : حدّثنا سويد بن نصر ، حدّثنا عبد الله عن [4] معمر ويونس ، عن الزهرى : أن عروة أخبره : أن المِسْوَر بن مخرمة أخبره : أن عمرو بن عوف ، وهو حليف بنى عامر بن لُؤَى ، وكان شهد بدرا مع رسول الله ﷺ أخبره : أن النبى ﷺ بعث أبا عبيدة بن الجراح ، فقدم بمال من البحرين ، فسمعت الأنصارُ [5] بقُدُوم أبى عُبَيدَة ، فوافَوا صلاة الفجر مع رسول الله ﷺ ، فلما صلى رسول الله ﷺ تَعَرَّضوا له ، فتبسَّم رسولُ الله ﷺ حين رآهم ، ثم قال : «أظنكم سمعتم أن أبا عبيدة قَدِم بشىء ؟ قالوا : أجل . قال : فأبشروا وأمِّلوا ما يسركم ، فوالله ما الفقر أخشى عليكم ، ولكن أخشى عليكم أن تُبْسط عليكم الدنيا ، كما بسطت على من قبلكم ، فتنافسوها كما تنافسوها ، فتهلككم كما أهلكتهم » [6] .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) سورة التوبة ، آية : ٩٢ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٤١ : ٣/١١٩٥ ، ١١٩٦ .

(٣) الذى فى سيرة ابن هشام ١/٦٨٥ : « وعمير بن عوف » .

(٤) فى المطبوعة : « حدثنا عبد الله بن معمر » . وهو خطأ . وعبد الله هو ابن المبارك ، ومعمر هو ابن راشد . والصواب من الترمذى .

(٥) لفظ الترمذى ، كما فى تحفة الأحوذى . : « فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح انصرف ، فتعرضوا له ... » .

(٦) تحفة الأحوذى ، أبواب صفة القيامة ، الحديث ٢٥٨٠ ٧/١٦١ ، ١٦٢ . وقال الترمذى : « هذا حديث صحيح » . وقال الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوذى : « وأخرجه الشيخان » .

٣٩٩٤ – عمرو بن عوف المزني

(ب د ع) عَمْرُو بنُ عَوْف بنَ زَيْد بن مُلَيْحَة ، وقيل : ماحة بن عَمْرو بن بكر بن أَفْرَكَ ابن عثمان بن عمرو بن أُدّ بن طَابِخَة بن إلياس بن مُضَر ، أبو عبد الله المزني .

كان قديم الإسلام ، يقال : إنه قدم مع النبي ﷺ المدينة ، ويقال : إن أوّل مشاهده الخندق . وكان أحد البكائين في غزوة تبوك ، له منزل بالمدينة ، ولا يعلم حَيٌّ من العرب لهم مجلس بالمدينة غير مزينة .

وهو جد كَثِير بن عبد الله بن عمرو بن عوف ، حديثه عند أولاده .

روى القعنبي ، عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله ﷺ : من شهر علينا السلاح فليس منا .

وروى إسماعيل بن أبي أُوَيس (١) ، عن كثير ، عن أبيه ، عن جده عمرو المزني قال : كنا مع النبي ﷺ حين قدم المدينة ، فصلى نحو بيت المقدس سبعة عشر شهرا .

أنبأنا إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى : حدثنا مسلم بن عَمْرو ، حدثنا عبد الله بن نافع ، عن كَثِير بن عبد الله – هو ابن عمرو بن عوف بن زيد بن مليحة – عن أبيه ، عن جده : أن النبي ﷺ كَبَّر في العيدين في الأولى سبعا ، وفي الآخرة خمسا قبل القراءة (٢) .

ومات بالمدينة آخر أيام معاوية .

أخرجه الثلاثة (٣) .

٣٩٩٥ – عمرو بن عوف بن يربوع

عَمْرُو بنُ عَوْف بنَ يَرْبُوع بن وَهْب بن جَرَاد .

بايع تحت الشجرة . قاله ابن الكلبي ، وذكره ابن الدباغ .

---

(١) في المطبوعة : « بن أبي أقيس » ، وهو خطأ ، ينظر ترجمته في التهذيب : ١/٣١٠ .

(٢) تحفة الأحوذي ، أبواب العيدين ، باب التكبير في العيدين ، الحديث ٥٣٤ : ٣/٨٠ . وقال الترمذي : « حديث جد كثير حديث حسن ، وهو أحسن شيء روى في هذا الباب عن النبي صلى الله عليه وسلم » .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٤٣ : ٣/١١٩٦ .

٣٩٩٦ – عمرو بن غزية

(ب د ع) عَمْرُو بن غَزِيّة بن عَمْرو بن ثَعْلَبَة بن خَنْساء بن مَبْذُول بن عمرو بن غَنْم ابن مازن بن النجار الأَنصارى الخزرجى ، ثم المازنى .

شهد العقبةَ ، ثم شهد بدرا . وهو والد الحجاج بن عمرو بن غزِية وإخوته ، وهم : الحارث ، وعبد الرحمن ، وزيد ، وسعيد ، وأكبرهم الحارث له صحبة ، واختلف فى صحبة الحجاج ، ولم تصح لغيرهما من ولده صحبة ، قاله أبو عمر (١) .

وروى أبو صالح ، عن ابن عباس فى قوله تعالى : (أَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَىِ النَّهَارِ) (٢) ، قال : نزلت فى عمرو بن غَزِيَّة الأنصارى ، وكان يبيع التمر ، فأَتته امرأة تبتاع منه تمرا ، فأَعجبته ، فقال : إن فى البيت تمرا أجودَ من هذا ، فانطلقى معى أُعطِكِ منه . فانطلقت معه ، فلما دخلت البيتَ وثَب عليها ، فلم يترك شيئا مما يصنع الرجل بالمرأة إلا قد فعله ، إلا أنه لم يجامعها ، وقذف شهوته . وندم على صنيعه ، ثم اغتسل وأتى النبى ﷺ ، فسأله عن ذلك فقال : ما أدرى ماأردَّ عليك . فحضرت العصر فقام رسول الله ﷺ وصلَّى العصر ، فلمَّا فرغ من صلاته نزل عليه جبريل عليه السلام بتوبته ، فقال : « أَقِم الصلاة طرفى النهار » الاية .

أخرجه الثلاثة .

٣٩٩٧ – عمرو بن غنم

(س) عَمْرُو بن غَنْم بن مَازِن بن قَيْس بن أَبى صَعْصَعَة الخَزْرَجى .

أورده جعفر فيمن شهد بدرا ، وذكره أيضا فيمن نزل فيه قوله تعالى : (تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُم تَفِيضُ مِنَ الدَّمعِ) (٣) الآية .

أخرجه أبو موسى (٤) .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٤٤ : ١١٩٧/٣ .
(٢) سورة هود ، آية : ١١٤ .
(٣) سورة التوبة ، آية : ٩٢ .
(٤) قال الحافظ فى الإصابة ، الترجمة ٦٨٦٧/٣/١٧٦ : « هكذا أورده أبو موسى فى الذيل ، وهو وهم ، ابتدأ به جعفر ، وتبعه أبو موسى ، وراج على ابن الأثير مع تحققه بمعرفة النسب ، وقلده الذهبى ، وبيان الوهم فيه أظهر فيما ساقه ابن إسحاق وغيره من أهل المغازى ، فقالوا : « ومن بنى عمرو بن غنم بن مازن : قيس بن أبى صعصعة بن زيد بن عوف بن مبذول ابن عمرو بن غنم ، فكأنه انقلب على جعفر ، فوهم فيه هذا الوهم الفاحش ، فانه عمرو بن غنم بن مازن جد قبيلة كبيرة من الخزرج ، ثم من بنى النجار » .
هذا ونص الإصابة : « ومن بنى عمرو بن غنم بن مازن بن قيس » ، بزيادة « ابن » وهو خطأ ، والصواب من سيرة ابن هشام : ٧٠٥/١ .

٣٩٩٨ – عمرو بن غيلان

(ب د ع) عَمْرُو بن غَيْلَان بن مُعَتِّب بن مَالِك بن كَعْب بن عَمْرو بن سَعْد بن عَوفْ ابن قَسِيّ – وهو ثقيف – بن مُنَبِّه الثقفي .

حديثه عند أهل الشام ، يكنى أبا عبد الله ، مختلف في صحبته ، ولأبيه غيلان صحبة .

روى عنه أبو عبيد الله بن مِشْكَم :

أنبأنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم : حدثنا أبو بكر ، حدثنا معلى ابن منصور ، حدثنا صدقة بن خالد ، عن يزيد بن أبي مريم الدمشقي ، عن أبي عبيد الله مسلم ابن مشكم ، عن عمرو بن غيلان قال : قال رسول الله ﷺ : « اللهم من آمن بي وصَدَّقني وعَلِم أن ما جئت به الحقُّ من عندك ، فأَقِلَّ ماله وولده ، وحَبِّب إليه لقاءك ، وعَجِّل له القصاص . ومن لم يؤمن بي ولم يصدقني ، ولم يعلم أن ما جئت به الحق ، فأكثر ماله وولده ، وأطل عمره » .

وكان ابنه عبد الله بن عمرو من أعيان رجال معاوية ، ولاه البصرة بعد موت زياد ، وبعد أن عزل سَمُرة بن جُنْدَب ، فأقام بها شهورا ، وعزله واستعمل عليها عبيد الله بن زياد .

أخرجه الثلاثة .

٣٩٩٩ – عمرو أبو فراس الليثي

(د ع) عَمْرُو أبو فِرَاس اللَّيْثِيّ .

روى أبو يحيى التيمي ، عن سفيان بن وهب ، عن أبي الطفيل : أن رجلا من بني ليث يقال له « فِرَاس بن عمرو » أصابه صُداع شديد ، فذهب به أبوه إلى رسول الله ﷺ ، فشكا إليه ، فدعا رسول الله ﷺ فراسا ، فأخذ بجلدة مابين عينيه فجَبَذَها ، فذهب عنه الصداع .

ثم إن فراسا هم بالخروج علىّ على بن أبي طالب رضى الله عنه مع أهل حَرُوراء ، فأخذه أبوه فأوثقه وحبسه حتى أحدث التوبة بعد ذلك .

أخرجه ابن منده وأبو نُعيم ، إلا أن ابن منده قال في الإسناد : « سفيان بن وهب » ، وإنما هو « سيف بن وهب » ، والله أعلم .

٤٠٠٠ – عمرو بن القعواء

(ب د ع) عَمْرُو بن القَعْواء بن عُبَيْد بن عَمْرو بن مَازِن بن عَدِيّ بن عَمْرو بن رَبِيعة الخُزَاعي ، أخو علقمة ، وقيل : ابن أبي القَعْواء .

أنبأنا عبد الوهاب بن علي بن مكينة ، بإسناده إلى سليمان بن الأشعث قال : حدثنا محمد بن يحيى بن فارس ، حدثنا نوح بن يزيد بن سيار المؤدب ، حدثنا إبراهيم بن سعد ، حدثني ابن إسحاق ، عن عيسى بن معمر ، عن عبد الله بن عمرو بن الفَغْواء الخزاعي ، عن أبيه أنه قال : دعاني رسول الله ﷺ - وقد أراد أن يبعثني بمال إلى أبي سفيان ، يقسمه في قريش ، بمكة ، بعد الفتح - فقال : التمس صاحبًا ؟ فجاء عمرو بن أمية الضمري ، فقال : بلغني أنك تريد الخروج وتلتمس صاحبًا ؟ قلت : أجل . قال : فأنا لك صاحب . فجئتُ رسول الله ﷺ فقلت : قد وجدت . فقال : مَنْ ؟ فقلت : عمرو بن أُمية . فقال : إذا هبطت بلاد قومه فاحذره ، فإنه قد قال القائل : أخوك البِكْرِيّ ، ولا تَأْمَنه (١) .

أخرجه الثلاثة .

٤٠٠١ - عمرو بن القاري

عَمْرُو بن القَارِيّ .

استعمله رسول الله ﷺ على غنائم حنين ، وهو من القارة ، ويقال لولد مسعود (٢) بن عامر بن ربيعة « بنو القاريّ » ، وهم بالمدينة حلفاء بني زهرة .

قاله هشام بن الكلبي .

٤٠٠٢ - عمرو بن قرة

(ب د ع) عَمْرُو بنُ قُرَّة .

لقي النبي ﷺ . روى عبد الرزاق ، عن بشر بن نمير ، عن مكحول ، عن يزيد بن عبد الله ، عن صفوان بن أمية ، قال : كنت عند النبي ﷺ ، فجاء عمرو بن قرة فقال : يارسول الله ، إن الله كتب عليّ الشِّقوة ، فلا أراني أرزق إلَّا مِنْ دُفِّي بكَفِّي ، فَأْذَنْ لي في الغِنَاء من غير فاحشة . فقال رسول الله ﷺ : لا آذن لك ولا كرامة ولا نُعمَة [عين] ، كذبت

---

(١) سنن أبي داود ، كتاب الأدب ، باب « في الحذر من الناس » ، الحديث ٤٨٦١ ، ٤ / ٢٦٦ .

(٢) ستأتي ترجمته في حرف الميم ، والخلاف في نسبه .

ياعدوّ الله ! لقد رزقك الله حلالا طيباً ، فاخترت ما حرّم الله عليك ، لو كنت تقدمتُ إليك لنكلت بك (١) .

أخرجه الثلاثة .

٤٠٠٣ – عمرو بن قيس العبدى

(س) عَمْرُو بن قَيْس ، ابن أُخت الأَشج العَبْدى .

وهو أوّل من أسلم من ربيعة ، وذلك أن الأَشج بعثه إلى رسول الله ﷺ ليعلم له علمه ، فلمّا لَقِىَ رسول الله ﷺ أسلم ، وأتى الأشج فأخبره أخباره ، فأسلم الأشج ، وأتى رسول الله ﷺ ذكره جعفر .

أخرجه أبو موسى .

٤٠٠٤ – عمرو بن قيس بن جدى

عَمْرو بنُ قَيس بن جُدَى (٢) بن عدى بن مالك بن سالم بن عوف الأنصارى الخزرجي .

شهد بدراً . قاله يونس وسلمة ، عن ابن إسحاق .

٤٠٠٥ – عمرو بن قيس بن زائدة

(ب) عَمْرُو بنُ قَيْسِ بنِ زَائدة بن الأَصم – واسم الأَصم جُنْدَب – بن هَرِم (٣) بن روَاحة ابن حجر بن عبد (٤) بن معيص بن عامر بن لُؤَىّ القرَشى العامرىّ . وهو ابن أم مكتوم الأعمى المؤذّن ، وأمه أُم مكتوم ، اسمها : عاتكة بنت عبد الله بن عَنْكَثَة بن عامر بن مخزوم . وهو ابن خال خَدِيجة بنت خويلد ، فإن أم خديجة رضى الله عنها فاطمة بنت زائدة بن الأَصم ، وهى أخت قيس .

---

(١) أخرجه ابن ماجه فى كتاب الحدود ، باب « المخنثين » ، الحديث ٢٦١٣ : ٢/٨٧١ ، ٨٧٢ ، من حديث طويل ، عن الحسن بن أبى الربيع الجرجانى ، عن عبد الرزاق ، عن يحيى بن العلاء ، عن بشر بن نمير ، عن مكحول ، عن يزيد بن عبد الله ، عن صفوان ، عن عمرو بن مرة . هكذا بالميم . وقد ترجم له أبو عمر فى الاستيعاب ، الترجمة ١٩٥٣ ، فقال : عمرو بن مرة ، روى الحديث الذى جرى فيه ذكر صفوان ، والله أعلم .

هذا وما بين القوسين من سنن ابن ماجه . ومعنى : « ولا نعمة عين » بضم النون وفتحها وكسرها ، قيل : أى قرة عين . وقال السيوطى . لا أكرمك كرامة ولا أنعم عليك . ومعنى « لقد رزقك الله » ، أى : مكنك منه . ومعنى « تقدمت إليك » ، أى : بالنهى الذى ذكرت لك الآن .

(٢) فى الإصابة ، الترجمة ٩٥٣٨/٣/١١ : « قيس بن حزن » .

(٣) كذا وفى الاستيعاب ، وفى كتاب نسب قريش ٤٣٧ : « هدم » بالدال .

(٤) فى المطبوعة : « حجر بن عدى بن معيص » . والمثبت من كتاب نسب قريش : ٤٣٢ . والاستيعاب ، الترجمة ١٩٤٦ : ٣/١١٩٨ . والترجمة التى تقدمت من قبل برقم ٣١٣٤ : ٣/٢٦٧

وقد اختلف فى اسمه فقيل : عبد الله ، وقيل : عمرو ، وهو الأكثر ، قاله مُصعَب ، والزّبير .

هاجر إلى المدينة بعد مصعب بن عمير ، وقيل : قدمها بعد بدر بيسير ، واستخلفه رسول الله ﷺ على المدينة ثلاث عشرة مرّة فى غزواته ، منها غزوة الأَبواء ، وبُوَاط ، وذُو العُشَيرة ، وخروجه إلى جهينة فى طلب كُرز بن جابر ، وفى غزوة السويق ، وغطفان ، وأُحد ، وحمراء الأسد ، ونَجران ، وذات الرّقاع . واستخلفه حين سار إلى بدر ، ثمّ ردّ إليها أبا لبابة واستخلفه عليها ، واستخلف رسول الله ﷺ عمرا أيضًا فى مسيره إلى حجّة الوداع .

وشهد فتح القادسية ، ومعه اللواءُ ، وقتل بالقادسية شهيدًا .

وقال الواقدى : رجع من القادسية إلى المدينة ، فمات ، ولم يسمع له بذكر بعد عمر .

قال أبو عمر : وأما قول قتادة ، عن أنس : « أن النبىّ ﷺ استعمل ابن أم مكتوم على المدينة مرتين » ، فلم يبلغه ما بلغ غيره ، والله أعلم .

أخرجه أبو عمر هكذا . وقد أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم فقال : عمرو بن زائدة ، فأسقطا قيسًا ، وهو هذا ، فهو متفق عليه .

٤٠٠٦ — عمرو بن قيس بن زيد الأنصارى

(ب د ع) عَمْرو بنُ قَيْس بن زَيْد بن سَوَاد بن مالك بن غَنْم الأنصارى النَّجارى . يكنى أبا عمرو ، وأبا الحكم .

شهد بدرًا فى قول أبى معشر ، والواقدى ، وعبد الله بن محمد بن عمارة . ولا خلاف بينهم أنه قتل يوم أُحد شهيدا .

أنبأنا عُبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق فيمن قتل يوم أُحد من بنى النَّجّار ، ثمّ من بنى سَواد بن مالك بن غَنْم بن مالك بن النجار : عمرو بن قيس ، وابنه قيس[1] » .

وكذلك نسبه ابن الكلبى ، وجعله بدريًا . يقال : إنه قتله نوفل بن معاوية الدِّيلى . واختلف فى شهود أبيه قيس بدرا كالاختلاف فى ابنه .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا نعيم قال : « عمرو بن قيس بن سواد » فأسقط « زيدًا » ، وأما ابن مِنده فقال : « عمرو بن قيس النجارى » والله أعلم .

(١) سيرة ابن هشام ٢ /١٢٤ .

٤٠٠٧ — عمرو بن قيس بن مالك

(ب) عَمْرُو بن قَيس بنِ مالك بن كَعْب بن عبد الأشهل بن حَارِثة بن دينَار بن النجار ، قتل يوم أحد شهيدا .

أخرجه أبو عمر مختصرا [١] .

٤٠٠٨ — عمرو بن كعب اليامى

(ب د ع) عَمْرو بنُ كَعبٍ اليامىّ [٢] ، وقيل : كعب بن عمرو . جد طلحة بن مُصَرِّف .

روى ليث بن أبى سليم عن طلحة بن مصرف عن أبيه ، عن جده قال : رأيت النبى ﷺ توضأ فمسح رأسه ، هكذا مرة واحدة ، حتى بلغ القذال [٣] .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر قال : يقال : إنه جد طلحة بن مُصَرِّف — قال : وقال بعض أصحاب الحديث : إن جد طلحة بن مصرف : صخرُ بن عمرو ، وقال غيره : كعب بن عمرو .

٤٠٠٩ — عمرو بن مازن

(د ع) عَمْرو بنُ مَازِن ، من بنى خَنْساء بن مَبْذُول الأنصارى ، شهد بدرا .

قاله ابن منده عن ابن إسحاق .

قال أبو نعيم : وهذا وهم ، لأن عمرو [٤] بن غنم جدّ خنساء الذى ينسب إليه بنو خنساء بن مبذول بن عمرو بن غنم ، هكذا قاله ابن إسحاق ، سقط [٥] من كتابه شىء ، فقد رأى أن عمرا شهد بدرا ، ولم يذكر ابن إسحاق أنه شهد بدرا من بنى خنساء إلا رجلان ، أحدهما : أبو داود المازنى ، واسمه عمرو بن عامر بن مالك بن خنساء ، والآخر سراقة بن عمرو بن عطية بن خنساء ،

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٤٨ : ١١٩٩/٣ .

(٢) فى المطبوعة : « اليمامى » . والمثبت عن الاستيعاب ، وترجمة « طلحة بن مصرف » فى الخلاصة . ثم من ترجمة « كعب بن عمرو الهمدانى اليامى » ، وستأتى .

(٣) أخرجه الإمام أحمد عن عبد الصمد بن عبد الوارث ، عن أبيه ، عن ليث بإسناده نحوه ، المسند : ٤٨١/٣ . كما أخرجه أبو داود فى كتاب الطهارة ، باب « صفة وضوء النبى صلى الله عليه وسلم » ، الحديث ١٣٢ : ٣٢/١ . والقذال هو : جماع مؤخر الرأس من الإنسان ، أو : أول القفا .

(٤) كذا ، ومثله فى الإصابة ، ولعل صواب العبارة أن يقال : « لأنه عمرو بن غنم بن مازن » .

(٥) يعنى كتاب ابن منده ، فلفظ ابن إسحاق كما فى سيرة ابن هشام ٧٠٥/١ : « ومن بنى خنساء بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن : أبو داود ... » وعلى هذا يكون السقط فى نسخة ابن منده — كما يرى أبو نعيم — هو : « ابن » الواقعة بين « مبذول وعمرو » ، كما سقط « غنم » أبو عمرو . والله أعلم .

وإذا نظر في نسخة صحيحة تبين له وهمه ، وكان بين عمرو بن مازن وبين الإسلام أكثر من مائة سنة ، فعدَّه في الصحابة ، وكثَّر به كتابه .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

قلت : الذى ذكره ابن منده عن ابن إسحاق فيمن شهد بدراً : عمرو بن مازن صحيح ، فإن يونس بن بُكَير روى عن ابن إسحاق فيمن شهد بدرا ، من بنى خنساء بن مبذول بن عمرو ابن غنم بن مازن بن النجار : أبو داود عُمَير بن عامر بن مالك ، وعمرو بن مازن ، وسراقة بن عمرو بن عَطية ، ثلاثة نفر . هذه رواية يونس ، وعليها مُعَوَّل ابن منده ، وإنما غيرُ يونس - منهم البَكَّائى وسَلمَة - لم يذكروا فى روايتهم « عمرو بن مازن » ، فلا مطعن على ابن منده ، وأما أبو نُعَيم فإنما ينقل عن ابن إسحاق رواية إبراهيم بن سعد عنه . وليس هذا فى روايته ، وأصحاب ابن إسحاق يختلفون عليه كثيرا .

٤٠١٠ - عمرو بن مالك الأشجعى

(ع س) عَمْرو بنُ مَالِك الأَشْجَعِيّ .

ذكره ابن أبى شيبة وغيره فى الصحابة .

أنبأنا أبو موسى كتابة ، أنبأنا أبو على ، أنبأنا أبو نُعَيم ، حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ، حدثنا أحمد بن عبد الرحمن ، حدثنا أبو الوليد بن مسلم ، عن ابن لهيعة ، عن أبى النضر مولى عمر بن عبيدالله بن معمر ، عن عمرو بن مالك الأشجعى قال : قلت : يا رسول الله ، أوصنى ، فإنى أتخوف أن لا أراك بعد يومى هذا ! قال : «عليك بجَبَل الخَمَر[1] . قلت : وما جَبَل الخمر ؟ قال : أرض المحشر . وإياك وسرية النَّفَل ، فإنهم إن لقوا فرّوا ، وإن غنِموا غَلّوا » .

أخرجه أبو نُعَيم ، وأبو موسى .

٤٠١١ - عمرو أبو مالك الأشعرى

(ب س) عَمْرو ، أبو مَالِك الأَشْعَرىّ .

سماه كذلك يحيى بن يونس ، وسعيد . وقيل : اسمه الحارث بن مالك ، وقيل : عمرو بن عاصم . روى عنه عطاء بن يسار وغيره ، ونذكره فى الكنى إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو عمر[2] ، وأبو موسى .

---

(١) الخمر - بفتح الخاء والميم - : الشجر الملتف . وفسر فى الحديث أنه جبل بيت المقدس ، لكثرة شجره .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٦٨ : ١٢٠٨/٣ .

٤٠١٢ – عمرو بن مالك الأوسى

(س) عَمْرو بنُ مَالِك الأَوْسِيّ المعروف بالروّاسى .

كذا ذكره ابن شاهين . روى مكى بن إبراهيم ، عن موسى بن عبيدة ، عن محمد بن كعب ، عن عمرو بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « من قرأ حرفا من القرآن ، كتب له حسنة – أو قال : عشر حسنات ، لا أقول (آلمٓ . ذَلِكَ الكِتَابُ) حرف ، ولكن ألف حرف ، ولام حرف ، وميم حرف .

أخرجه أبو موسى وقال : هذا خطأ ، وصوابه عوف بن مالك ، وهو الذى يقال له : عمرو ابن مالك ، وأبى بن مالك ، وقد أخرج ابن منده هذا ، فقال : عمرو بن مالك ، ويقال مالك بن عمر ، ويقال : أبى . وقد تقدم فى الهمزة .

٤٠١٣ – عمرو بن مالك بن جعفر العامرى

(د ع) عَمْرو بنُ مَالِك بن جَعْفَر بن كِلاب بن رَبِيعَة بن عامر بن صَعْصَعَة العامرى الجعفرى ، ملاعب الأسنة .

ذكره ابن منده وأبو نُعَيم هكذا ، وروياه عن أبى أحمد الزبيرى ، عن مسعر ، عن خشرم[1] ابن حسان أن عمرو بن مالك ملاعب الأسنة بعث إلى النبى ﷺ يلتمس دواء .

رواه جماعة ، عن مسعر عن[1] خشرم ، عن مالك بن ملاعب الأسنة ، وهو الصحيح .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٤٠١٤ – عمرو بن مالك بن قيس بن بجيد

(ب ع س) عَمْرو بنُ مَالِك بن قَيْس بن بُجَيد بن رُوَّاس – واسمه الحارث – بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العامرى الروّاسى .

كوفى . وفد إلى النبى ﷺ مع أبيه مالك .

روى وكيع بن الجراح ، عن أبيه ، عن شيخ يقال له « طارق » ، عن عمرو بن مالك قال : أتيت النبى ﷺ فقلت : يا رسول الله ، إرض عنى . فأَعْرَضَ عنى ثلاثا ، قال قلت : والله يا رسول الله ، إنّ الرب ليُترَضَّى[2] فيَرْضَى ، فارْضَ عنى . قال : فرضى عنى .

وقد روى عن عمرو بن مالك الروّاسى ، عن أبيه .

---

(١) فى المطبوعة : « مسعر بن خشرم » . وهو خطأ . ومسعر هو ابن كدام ، وخشرم هو ابن حسان . ينظر ترجمة خشرم فى الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ١/٢/٣٩٩ .

(٢) فى المطبوعة : « ليرضى فيرضى » . والمثبت عن الاصابة ، والترجمة ٥٩٥٢ : ٣/١٤ . وترجمة أخيه عكاشة بن محصن ، وقد تقدمت برقم ٣٧٣٢ : ٤/٦٧ .

أخرجه أبو عمر ، وأبو نعيم ، وأبو موسى . وقد أخرج أبو موسى أيضا عمرو بن مالك الأوسى الرؤاسي في الترجمة التي قبل هذه ، وأخرج هذه أيضا ، ولا أعلم أهما إثنان أم واحد ؟ إلا أن الحديث واحد ، ولم يخرجهما إلا وقد علم أنهما اثنان ، والله أعلم .

٤٠١٥ — عمرو بن محصن

(ب د ع س) عَمْرو بن مِحْصَن بن حُرْثان [١] بن قيس بن مُرّة بن كثير بن غَنْمْ بن دُودان بن أسد بن خزيمة أخو عُكّاشة بن مِحْصَن .

شهد أُحدا ، قال ابن إسحاق : ثم تتابع المهاجرون يَقْدَمون أرسالا [٢] ، فكان بنو غنم بن دُودان أهل إسلام قد أوعبوا [٣] إلى المدينة مع رسول الله ﷺ ، منهم : عمرو بن مِحْصن [٤] .

أخرجه الثلاثة ، واستدركه أبو موسى على ابن منده ، وروى بإسناده عن ابن أبي عمرة ، عن عمرو بن محصن قال : قال رسول الله ﷺ : « من اقتراب الساعة كثرة المطر ، وقلة النبات ، وكثرة القراء وقلة الفقهاء ، وكثرة الأمراء وقلة الأمناء » .

وهذا استدراك لا وجه له ، فإن ابن منده قد أخرجه .

٤٠١٦ — عمرو بن محمد بن مسلمة

(س) عَمْرو بن مُحَمّد بن مَسْلَمة الأنصاري . نذكر نسبه عند أبيه إن شاءَ الله تعالى .

صحب النبي ﷺ ، وشهد فتح مكة والمشاهد بعدها . قاله ابن شاهين . عن عبد الله بن أبي داود .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٤٠١٧ — عمرو بن مخزوم الغاضري

(د ع) عَمْرو بن مَخزوم الغاضري .

أدرك النبي ﷺ ، ودخل حدود أصْفهان وأرَّجان [٥] أيام عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، وله

---

(١) في المطبوعة : « حدثان » ، والمثبت عن الإصابة ، الترجمة ٥٩٤٨ : ٣ / ١٥ ، والاستيعاب ، الترجمة ١٩٥١ : ٣ / ١٢٠٠ .

(٢) أي : جماعات متتابعة .

(٣) أي : جاءوا أجمعين .

(٤) سيرة ابن هشام : ١ / ٤٧٢ .

(٥) أرجان — بفتح أوله ، وتشديد ثانيه ، وجيم وألف ونون — : مدينة كبيرة كثيرة الخير ، وهي من كور فارس .

ذكر وليست له رواية . ويقال : إنه أخذ دليلا على مأرت ، فلما شق عليه الصعود قال لدليله : « ما أردت » فسمى مأرت .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٤٠١٨ — عمرو بن مرداس السلمى

(د ع) عَمْرو بن مِرْدَاس السُّلَمى .

تقدم نسبه عند ذكر أخيه العباس بن مرداس . ذكر فى جملة المؤلفة قلوبهم .

روى محمد بن مروان ، عن محمد بن السائب ، عن أبى صالح ، عن ابن عبَّاس قال : كانت المؤلفة قلوبهم خمسةَ عشرَ رجلا ، منهم : أبو سفيان بن حرب ، والأقرع بن حابس ، وعيينة بن حصن الفزارى ، وسُهيل بن عمرو العامرى ، والحارث بن هشام المخزومى ، وحُوَيطب بن عبدالعُزَّى من بنى عامر بن لؤى ، وسهيل بن عمرو الجهنى ، وأبو السنابل بن بعكك وحكيم بن حزام من بنى أسد بن عبد العُزَّى ، ومالك بن عوف النصْرى ، وصفوان بن أمية ، وعبد الرحمن بن يربوع ، من بنى مالك ، وجَدّ بن قيس السهمى ، وعمرو بن مرداس السلمى ، والعلاء بن الحارث الثقفى . أعطى كل واحد منهم مائة بعير ، وأعطى يربوع وحويطب خمسين خمسين فى حديث طويل .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم ، وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين من حديث صالح ابن عبد الله ، عن محمد بن مروان ، عن محمد بن السائب ، عن أبى صالح ، عن ابن عباس ، ووهم فى ثلاثة أسامٍ ، فقال : عمرو بن مرداس ، وهو العباس بن مرداس ، وقال : سهيل ابن عمرو الجهنى[1] وقال : جد بن قيس السهمى ، وهو خالد[2] ، فإن جد بن قيس من الأنصار ، ولو أصلحه لكان خيرا له .

٤٠١٩ — عمرو بن مرة بن عبس الجهنى

(ب د ع) عَمْرو بن مُرَّة بن عَبْس بن مالك بن الحارث بن مازن بن سعد بن مالك ابن رفاعة بن نصر بن مالك بن غَطَفان بن قيس بن جُهَينة الجُهَنِى ، ثم أحد بنى غطفان ، ويقال : الأسْدى ، ويقال : الأزْدى ، والأوّل أكثر . يكنى أبا مريم .

---

(١) كذا فى المطبوعة : ويعنى أنه من بنى عامر بن لؤى ، فهو قرشى لا جهنى ، وقد تقدمت ترجمته برقم ٢٣٣٥ : ٤٨٠/٢ . وينظر تفسير الطبرى ، عند الآية ٦٠ من سورة التوبة ، الأثر ١٦٨٤٦ ، وهو مروى عن يحيى بن أبى كثير .

(٢) لم يترجم ابن الأثير لخالد بن قيس السهمى . وقد ترجم له الحافظ فى الإصابة ، وقال : « ذكره فى المؤلفة قلوبهم » تنظر الترجمة ٢١٩١ : ٤١١/١ .

وفد إلى النبي ﷺ وقال : آمنت بكل ماجئت به من حلال وحرام ، وإن أرغم ذلك كثيرا من الأقوام . وكان اسلامه قديما ، وشهد مع رسول الله ﷺ أكثر المشاهد ، وسكن الشأم . روى عنه عيسى بن طلحة ، وسبرة بن معبد ، ومضرس بن عثمان ، وغيرهم .

أنبأنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا إسماعيل ابن إبراهيم ، عن علي بن الحكم ، حدثني أبو حَسَن أن عمرو بن مُرّة قال لمعاوية : يامعاوية ، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ما من إمام - أو وال - يغلق بابه دون ذوى الحاجة والخَلّة[1] والمسكنة ، إلا أغلق الله عز وجل أبواب السماء دون حاجته وخَلّته ومسكنته - قال : فجعل معاوية رجلا على حوائج الناس[2] .

وكان عمرو بن مُرّة يجالس معاذ بن جبل ، ويتعلم منه القرآن وسُنَن الإسلام ، فقال في ذلك :

الآن حين شرعتُ[3] في حَوضِ التُّقَى ... وَخَرَجْتُ مِن عِقد الحَيَاة سَلِيما
وَلَبِستُ أثوابَ الحلمِ فأصبَحَتْ ... أمّ الغَواية من هَواى عَقِيما

وهي أكثر من هذا .
أخرجه الثلاثة .

٤٠٢٠ - عمرو بن المسبح الطائي

(ب س) عَمْرو بن المُسَبِّح بن كعب بن طَرِيف بن عَصَر بن غَنْم بن جارية بن ثُوَب ابن معن بن عَتُود بن عنبر بن سلامان بن ثُعَل الطائي الثعلي ، منسوب إلى ثعل بن عمرو بن الغوث ابن طيء .

كان أرمى العرب ، عاش مائة وخمسين سنة ، وأدرك النبي ﷺ ، ووفد إليه وأسلم ، وإياه عنى امرؤ القيس بقوله[4] :

رُبَّ رَامٍ مِنْ بَنِي ثُعَلٍ ... مُخْرِجٍ كَفَّيه مِنْ سُتَره

(١) الخلة - بفتح الخاء - : الفقر .
(٢) مسند الإمام أحمد : ٤/٢٣١ .
(٣) في المطبوعة : « إلى شرعت الآن » . والمثبت من مخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث .
(٤) البيت في اللسان ، مادة ثعل ، والمعارف لابن قتيبة : ٣١٤ .

أخرجه أبو عمر ، وأبوموسى . وقال أبو موسى : ليس يدرى أقبض قبل وفاة النبي ﷺ أو بعده قال ذلك القُتَبى فى « المعارف[1] » .

أخرجه ابن شاهين ، عن ابن الكلبى .

عَصَر : بفتح العين ، والصاد . وثوَب : بضم الثاء المثلثة ، وفتح الواو . ومُسَبِّح بضم الميم ، وفتح السين ، وكسر الباء الموحدة .

٤٠٢١ – عمرو بن مسلم الخزاعى

(س) عَمْرُو بنُ مُسْلِم الخُزَاعى .

كذا أورده ابنُ شاهين ، وروى حديث يزيد بن عمرو بن مسلم ، عن أبيه ، عن جده .

أخرجه أبو موسى وقال : الحديث على هذا لمسلم لا لعمرو .

٤٠٢٢ – عمرو بن مطرف الأنصارى

(ب د ع) عَمْرو بنُ مطَرِّف بن عَمْرو – وقيل : مطرف بن علقمة – الأنصارى ، من بنى عمرو بن مَبْذول ، استشهد يوم أحد .

أنبأنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بُكَير ، عن ابن إسحاق ، فى تسمية من استشهد يوم أُحد : « ... ومن بنى عَمْرو بن مبذول ... وعمرو بن مُطَرِّف بن عمرو » .

هكذا نسبه يونس وسَلَمة عن ابن إسحاق ، ونسبه زياد بن عبد الله البكائى ، عنه ، فقال : « عمرو بن مُطَرِّف بن عَلقمة[2] » .

وروى موسى بن عُقبة ، عن ابن شهاب ، فيمن استشهد يوم أحد من بنى عوف بن عمرو : « عمرو بن مُطَرِّف بن علقمة » ، مثل البكائى .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : عمرو بن مُطَرِّف – أو : مطرف بن عمرو – بن علقمة ابن ثَقْف الأنصارى ، قتل يوم أُحد شهيدا[3] .

---

(١) المعارف لابن قتيبة : ٣١٤ .
(٢) سيرة ابن هشام : ٢/١٢٤ .
(٣) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٥٥ : ٣/١٢٠١ .

٤٠٢٣ – عمرو بن مطعم

(س) عَمْرو – بن مُطْعِم .

قيل : أورده ابنُ أبي عاصم في كتاب الآحاد والمثاني :

أنبأنا محمد بن عمر بن أبي عيسى كتابة قال : حدّثنا الحسن بن أحمد ، حدّثنا عبد الرحمن ابن محمد ، حدثنا أبو بكر القَبّاب ، حدثنا أحمد بن عمرو ، حدثنا سلمة ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهرى ، عن عمرو بن محمد بن عمرو بن مطعم ، أن أباه أخبره ، عن جده : أنه بينما هو يسير مع رسول الله ﷺ مَقْفَله من حُنَين ، عَلِقه الأعراب يسألونه ، فاضطروه إلى سَمُرة[١] ، فاستلبت رداءه وهو على راحلته ، فوقف فقال : « ردّوا عَلَيَّ ردائى ، أتخشون علىّ البُخلَ ؟ ! فلو كان عدد العِضاهِ نِعَمًا لقسمتها بينكم ، ثم لا تجدونى بخيلا ولا كذابا ولا جبانا[٢] » ! .

كذا أورده ابن أبي على مُحِيلا به على ابن أبي عاصم . ورواه غير واحد عن الزهرى ، فيهم معمر ، عن عُمَر[٣] بن محمد بن جُبير بن مطعم ، عن أبيه أن جبيرا أباه أخبره . وهو الصحيح ، وكذلك رواه الزبيرى ، عن عبد الرّزاق .

أخرجه أبو موسى .

٤٠٢٤ – عمرو بن معاذ الأنصارى

(ب د ع) عَمْرُو بن مُعَاذ بن النُّعْمان الأنصارى الأشْهَلِى ، أخو سعد بن مُعَاذ . تقدّم نسبه عند ذكر أخيه وشهد معه بدرا ، وقتل يوم أحد شهيدا ، قتله ضِرار بن الخطاب ، ولا عقب له .

أخرجه[٤] الثلاثة .

٤٠٢٥ – عمرو بن معبد الأنصارى

(ب س) عَمْرو بنَ مَعْبَد بن الأزْعَر بن زيد بن العَطّاف بن ضُبَيعة بن زيد بن مالك ابن عَوف بن عَمْرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى ثم الضُّبيعى .

---

(١) السمرة : شجر الطلح .

(٢) أخرجه البخارى فى كتاب الجهاد ، باب الشجاعة فى الحرب والجبن ، عن شعيب ، عن الزهرى ، عن عمر بن محمد ابن جبير ، عن أبيه ، عن جده : ٤/ ٢٧ . كما أخرجه الإمام فى مسنده عن يعقوب ، عن صالح ، عن ابن شهاب ، عن عمر بن محمد بن جبير ، عن أبيه عن جده ، به نحوه . المسند : ٤/ ٨٢ . وعن عبد الرزاق ، عن الزهرى بإسناده نحوه أيضاً : ٤/ ٨٤ .

(٣) فى المطبوعة : « عمرو » ، وهو خطأ ، ينظر ترجمته فى الجرح : ٣/ ١/ ١٣١ .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٥٦ : ٣/ ١٢٠١ .

شهد بدرا ، ويقال فيه : عَمْرو وعُمَير ، والأول أكثر .

أنبأنا عُبَيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بُكير ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدراً من بني ضُبَيعة بن زيد : « ... وعمرو بن مَعْبد[1] » .

أخرجه أبو عُمر[2] ، وأبو موسى .

٤٠٢٦ – عمرو بن معد يكرب الزبيدى

(ب د ع) عَمْرو بنُ مَعْدِ يكرِب بن عَبْد الله بن عَمْرو بن خصم بن عمرو بن زُبَيد الأصغر ، وهو مُنَبِّه ، بن ربيعة بن سلمة بن مازن بن ربيعة بن مُنَبِّه بن زُبَيد الأكبر بن الحارث بن صعب ابن سعد العشيرة بن مَذْحِج الزُّبَيدى المَذْحِجِي ، أبو ثَور . كذا نسبه أبو عمر .

وقال هشام الكلبي « عُصْم » بدل « حصم[3] » .

قدم على النبي ﷺ في وفد مُرَاد ، لأنه كان قد فارق قومه سعدَ العشيرة ونزل في مُرَاد ، ووفد معهم إلى النبي ﷺ ، فأسلم معهم . وقيل : إن عمراً قدم في وفد زبيد قومه ، والله أعلم .

وكان إسلامه سنة تسع . وقال الواقدى : سنة عشر .

ولما أسلموا عادوا إلى بلادهم ، فلما توفى النبي ﷺ ارتدَّ مع الأسود العَنْسى ، فسار إليه خالد ابن سعيد بن العاص فقاتله ، فضربه خالد على عاتقه ، فانهزم ، وأخذ خالد سيفه الصَّمْصَامة . فلما رأى عمرو قدومَ الإمداد من أبي بكر رضى الله عنه إلى اليمن ، عاد إلى الإسلام ، ودخل على المهاجر بن أبي أمية بغير أمان ، فأوثقه وسيره إلى أبي بكر ، فقال له أبو بكر : أما تستحي ! كلّ يوم مهزوم أم مأسور ! لو نصرتَ هذا الدين لرفعَك الله ! قال : لا جَرَم لأُقبِلَنَّ ولا أعود . فأطلقه ورجع إلى قومه ، ثم عاد إلى المدينة فسيَّره أبو بكر إلى الشأم ، فشهد اليرموك . ثم سيره عُمَر إلى سعد بن أبي وقاص بالعراق ، وكتب إلى سعد أن يَصدُر عن مشورته في الحرب . وشهد القادسية ، وله فيها بلاء حسن ، وقتل يوم القادسية ، وقيل : بل مات عطشًا يومئذ ، وقيل : بل مات سنة إحدى وعشرين بعد أن شهد وقعة نهاوند مع النعمان بن مُقَرِّن ، فمات بقرية من قرى نهاوند يقال لها « روذَة[4] » فقال بعض شعرائهم يرثيه[5] :

---

(١) سيرة ابن هشام : ١/٦٨٨ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٥٧ : ٣/١٢٠١ .

(٣) كذا ، والذى في الاستيعاب : « عاصم » لا « حصم » . هذا وفي المعجم الشعراء للمرزباني ١٥ ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ٣٨٧ : « عصم » .

(٤) روذة – بضم أوله ، وسكون ثانيه ، وذال معجمة ، وآخره هاء : محلة بالرى .

(٥) البيتان في الاستيعاب : ٣/١٢٠٣ .

لَقَد غَادَرَ الرُّكبانُ يَومَ تَحَمَّلُوا ... بِرُوذَةَ شَخْصًا لا جَبَانا ولا غُمْرَا[1]

فَقُلْ لِزُبَيْد ، بل لِمَذْحج كلِّها ... رُزِئْتُمْ أَبَا ثَورٍ قَرِيعَكم[2] عَمْرَا

روى عنه شراحيل[3] بن القعقاع أنه قال : علمنا رسول الله ﷺ التلبية : « لَبَّيكَ اللهمَّ لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك ، إنَّ الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك » . فقال عمرو : لقد رأيتُنَا منذ قريب ونحن إذا حججنا فى الجاهلية نقول :

لَبَّيكَ تعظِيمًا إليكَ عُذْرَا ... هٰذِى زُبَيد قَد أَتَتْكَ قَسْرَا

تَعْدُو بِها مُضَمَّرات شَزْرًا ... يَقْطَعْنَ خَبْتًا وجِبَالًا[4] وَعْرَا

قد تركوا الأوثان خِلوًا[5] صفْرا

قال : فنحن والحمد لله نقول كما علمنا رسول الله ﷺ[6] .

ورُوِى عن الشافعى رحمه الله قال : وجَّه رسولُ الله ﷺ على بن أبى طالب رضى الله عنه ، وخالد بن سعيد بن العاص إلى اليمن ، وقال : إذا اجتمعتما فَعَلِىٌّ الأمير ، وإذا افترقتما فكل واحد منكما أمير . « فاجتمعا ، وبلغ عَمرو بن معد يكرب مكانهما ، فأقبل فى جماعة من قومه ، فلما دنا منهما قال : « دعونى حتى آتى هولاء القوم ، فإنى لم أُسَمَّ لأحد قط إلا هابنى » . فلما دنا منهما نادى : « أنا أبو ثور ، أنا عمرو بن معد يكرب » فابتدره علىّ وخالد ، وكل واحد منهما يقول لصاحبه : « خلنى وإياه ويفديه بأبيه وأمه » . فقال عمرو إذ سمع قولهما : العرب تفزع منى وأرانى لهؤلاء جَزَرًا[7] ، فانصرف عنهما .

وكان شاعرا محسنا ، ومن جيد شعره قوله[8] :

أَمِنْ رَيْحَانَةَ الدَّاعِى السَّمِيعُ ... يُؤَرِّقُنِى وَأَصْحَابِى هُجُوعُ

إِذَا لم تَسْتَطِع شَيْئًا فَدَعْهُ ... وَجَاوِزْهُ إلى ما تَسْتَطِيعُ

(١) الغمرُ – بضم الغين وفتحها مع سكون الميم ، وبفتحتين – : الذى لم يجرب الأمور .
(٢) القريع : المقارع ، يقال : هو قريعك ، للذى يقارعك فى الحرب ويضاربك .
(٣) كذا ، وفى الاستيعاب : « شرحبيل » ، ولم نجده .
(٤) الخبت : المكان المطمئن .
(٥) فى المطبوعة : « خلفوا صفرا » والصواب من مخطوطة الدار والاستيعاب .
(٦) الأثر فى الاستيعاب : ١٢٠٣/٣ .
(٧) الجزر – بفتحتين – : كل شىء معد للذبح .
(٨) من القصيدة ٦١ فى الأصمعيات : ١٧٢ ، ١٧٤ . والبيت الأول فى الشعر والشعراء لابن قتيبة : ٣٧٢ ، والثانى فى معجم الشعراء للمرزبانى : ١٦ ، والاثنان معاً فى الاستيعاب : ١٢٠٤/٣ ، وينظر الأغانى : ٣٢/١٤ .

ومما يُستجاد من شعره قوله[1] :

أعاذِلَ ، عُدَّتِي بَدَنِي وَرُمْحِي ... وكُلُّ مُقَلِّصٍ سَلِسِ القِيَادِ[2]

أعاذِلَ ، إنما أَفْنَى شَبَابِي ... إجابتِي الصريخَ إلى المنادى[3]

مَعَ الأبطالِ حتى سُلَّ جِسْمِي ... وأقرح[4] عَاتِقِي حَمْلُ النِّجادِ

وَيَبقى بعد حِلْمِ القَوْمِ حِلْمِي ... وَيَفْنَى قَبْلَ زَادِ القومِ زَادِي

تَمَنَّى أَنْ يُلاقِيني قُيَيْسٌ[5] ... وَدِدْتُ وَأَيْنَما مِنِّي وِدَادِي

فَمَنْ ذَا عَاذِرِي مِنْ ذِي سَفَاه ... يَرُودُ بِنَفْسِهِ شَرَّ المُرَادِ

أريد حَيَاتَه[6] وَيُرِيدُ قَتْلِي ... عَذِيرَكَ مِنْ خَلِيلِكَ مِنْ مُرَادِ

فى أبيات أكثر من هذا . وتُرْوَى هذه الأبياتُ لدُرَيد بن الصِّمَّة ، وهى لعمرو بن معد يكرب أشهرُ .

أخرجه الثلاثة .

٤٠٢٧ – عمرو بن ميمون الأودى

(ب د ع) عَمْرُو بن مَيْمُون الأودِىّ ، أبو عبد الله .

أدركَ الجاهلية ، وكان قد أسلم فى زمان النبى ﷺ ، وحج مائة حجة ، وقيل : مسعون حجة ، وأدى صدقته إلى النبى ﷺ .

قال عمرو بن ميمون : قدم علينا معاذ بن جَبَل إلى اليمن رسولاً من عند رسول الله ﷺ مع السحَر ، رافعا صوته بالتكبير ، وكان رجلا حَسَن الصوت ، فأُلقِيت عليه مَحَبَّتِى ، فما فارقته حتى جعلتُ عليه الترابَ .

ثم صحب ابن مسعود ، وهو معدود فى كبار التابعين من الكوفيين . وهو الذى رَوَى أنه رأى فى الجاهلية قِرْدَةً زَنت ، فاجتمعت القُرُود فَرَجمتها . وهذا مما أدخل فى « صحيح البخارى[7] »

---

(١) الأبيات فى الاستيعاب ، والأغانى : ١٤/٣٢ ، والأول والثانى والرابع والخامس فى معجم الشعراء للمرزبانى : ١٦ ، ١٧

(٢) فى معجم الشعراء : « شكتى بدنى » ، والشكة ، بكسر الشين وتشديد الكاف : السلاح . والبدن : الدرع ، والمقلص : المشمر ، يعنى الفرس .

(٣) فى معجم الشعراء : « ركوبى فى الصريخ إلى المنادى » .

(٤) فى المطبوعة : « وأقرع » ، بالعين ، والمثبت عن الأغانى : ١٤/٣٢ ، والاستيعاب .

(٥) هو قيس بن المكشوح المرادى . ينظر معجم الشعراء للمرزبانى : ١٦ وعلى هامش مخطوطة دار الكتب «١١١» مصطلح حديث : « قييس تصغير قيس ، وهو ابن المكشوح ، وبينهما عداوة » .

(٦) فى معجم الشعراء : « أريد حباءه » . ومثله فى بعض نسخ الاستيعاب .

(٧) صحيح البخارى ، كتاب الأنبياء ، باب « أيام الجاهلية » : ٥/٥٦ .

والقصة بطولها تدور على عبد الملك بن مسلم ، عن عيسى بن حِطّان ، وليسا ممن يحتج بهما . وهذا عند جماعة من أهل العلم مُنكر إضافة الزنا إلى غير مكلف ، وإقامة الحدود فى البهائم ، ولو صح لكانوا من الجن ، لأن العبادات فى الإنس والجن دون غيرهما ، وقد كان الرجم فى التوراة .

وتوفى سنة خمس وسبعين .

أخرجه الثلاثة .

٤٠٢٨ - عمرو بن نضلة

(د ع) عَمْرُو بن نَضْلة مختلف فى اسمه .

روى معاذ بن رفاعة ، عن أبى عبيد الحاجب ، عن عمرو بن نضلة - والصحيح رواية الأوزاعى ، عن أبى عُبَيد حاجب سليمان بن عبد الملك ، عن عبيد بن نضلة[1] .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعيم مختصرا .

٤٠٢٩ - عمرو بن النعمان المازنى

(ب د ع) عَمْرو بن النُّعْمَان بن مُقَرِّن المازنى ، ويقال : النعمان بن عمرو ، قاله ابن منده وأبو نُعَيم .

روى حديثه بكر بن خلف ، عن العلاء بن عبد الجبار ، عن عبد الواحد بن زياد ، عن الأعمش ، عن أبى خالد الوالبى ، عن عمرو بن النعمان - قال بكر : وله صحبة - قال : انتهى رسول الله ﷺ إلى مجلس من مجالس الأنصار ، قال : ورجل من الأنصار كان يعرف بالبذاء[2] ومشاتمة الناس ، فقال رسول الله ﷺ : « سباب المسلم فُسُوق ، وقتاله كفر ! » فقال ذلك الرجل : والله لا أسابُّ أحدا أبدًا .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر قال : عمرو بن النعمان بن مُقَرِّن ، له صُحبة . وكان أبوه من جلة الصحابة .

٤٠٣٠ - عمرو بن نعيمان

(ب) عَمْرو بن نُعَيْمَان . روى عنه عبد الرحمن بن أبى ليلى .

أخرجه أبو عمر كذا مختصرا[3] .

---

(١) كذا نضله . وقد سبق فى ترجمة عبيد ، الترجمة ٣٥١٧ / ٣ / ٥٤٨ : أنه ابن نضيلة . وقد أشار الحافظ فى الإصابة ترجمة طلحة بن نضيلة ٢/٢٢٣ إلى أنه قد ورد خلاف بين نضلة أو نضيلة . هذا أمر ، والأمر الثانى أن أبا عبيد حاجب سليمان ابن عبد الملك ، إنما يروى عن القاسم بن مخيمرة ، عن عبيد بن نضيلة ، وقد صرح بذلك الحافظ فى ترجمة طلحة بن نضيلة .

(٢) يقال : بذأته عينى بذاء : ازدرته واحتقرته .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٦١ : ٣/١٢٠٦ .

٤٠٣١ – عمرو ذو النور الدوسى

(د ع) عَمْرو ، ذُو النُّور ، وهو عمرو بن الطفيل الدَّوْسِي . نسبه موسى بن سهل البرمكي .

كان النبي ﷺ دعا له ، فنوّر سوطه ، واستشهد يوم اليرموك ، وكان يقال له : « ذو النور » .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم ، وقال أبو نُعيم : أبوه الطفيل ، هو الذى كان النور فى سوطه . وقد ذكرناه ، وأما ابنه عمرو فقد اختلف فى صحبته .

٤٠٣٢ – عمرو بن هزم

(س) عَمْرو بن هَزِم[1] .

ذكر أنه ممن نزل فيه (تَوَلَّوا وَأَعْيُنُهمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ) [2] ، وقد ذكرناه فيما تقدم .

أخرجه أبو موسى .

٤٠٣٣ – عمرو بن واثلة

(س) عَمْرو بن وَاثِلَة ، أبو الطُّفَيْل .

أورده ابن شاهين هكذا . روى المبارك بن فضالة ، عن كثير أبى محمد ، رجل من أهل الكوفة ، عن عمرو بن واثلة قال : « ضحك رسول الله ﷺ حتى استغرب[3] ، فقال : ألا تسألونى مِم ضحكت ؟ فقالوا : الله ورسوله أعلم . قال : عَجِبتُ من قوم يُقَادُون إلى الجنة بالسلاسل وهم يتقاعسون عنها ! قالوا : وكيف يا رسول الله ؟ قال : أقوام من العجم ، سَبَتْهم المهاجرون ، يدخلونهم فى الإسلام وهم كارهون » .

أخرجه أبو موسى » .

٤٠٣٤ – عمرو بن وهب الثقفى

(س) عَمْرو بن وَهْب الثَّقَفِيّ .

ذكرناه فى ترجمة معد[4] السلمى .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) تقدم فى ترجمة سالم بن عمرو ٢/ ٣١٠ : أنه « عمرو بن هرمى الواقفى » بالياء فى آخره .

(٢) سورة التوبة ، آية : ٩٢ .

(٣) أى : بالغ فيه . يقال : أغرب فى ضحكه واستغرب ، وكأنه من الغرب – بفتح فسكون – وهو : البعد ، وقيل : هو القهقهــــة .

(٤) ينظر الترجمة ١٩٦٥ : ٢/ ٣٢٦ .

٤٠٣٥ – عمرو بن يثربي

عَمْرو بن يَثْرِبِيّ الضَّمْرِي الحجازيّ .

كان يسكن « خَبْت الجَمِيش » ، من سِيف البحر ، أسلم عام الفَتْح ، وصحب النبي ﷺ ورَوَى عنه .

أنبأنا أبو ياسر بن أبي حَبَّة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، أنبأنا أبو عامر ، حدثنا عبد الملك – يعني ابن الحسن الحارثي – حدثنا عبد الرحمن بن أبي سعيد قال : سمعت عمارة بن حارثة[١] الضمري قال : شهدت خطبة النبي ﷺ بمنى ، وكان فيما خطب به أن قال : « ولا يحلّ لامرىء من مال أخيه إلا ما طابت به نفسُه . قال : فلما سمعت ذلك قلت : يا رسول الله ، أرأيتَ لو لقيتُ غَنَم ابن عمي ، فأخذت منها شاة فاجتزرتها ، هل علي في ذلك شيء ؟ قال : إن لقيتها نَعْجَةً تحمل شفرةً وزناداً فلا تمسها »[٢]

واستقضاه عمر بن الخطاب ، وقيل : عثمان رضي الله عنهما على البصرة .

٤٠٣٦ – عمرو بن يزيد أبو كبشة

(س) عَمْرو بن يَزِيدَ ، أبو كبشة الأنماري .

أورده أبو بكر بن أبي علي كذلك ، واختلفوا في اسمه ، وقد تقدم البعض ، ونذكره إن شاء الله تعالى في الكنى .

أخرجه أبو موسى .

٤٠٣٧ – عمرو بن يعلى

(ب د ع) عَمْرو بن يَعْلَى الثَّقَفِي .

ذكر أنه حضر مع النبي ﷺ الصلاة .

أنبأنا يحيى بن محمود إذنا بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو قال : حدثنا يوسف ابن موسى[٣] حدثنا مِهْران ، حدثنا علي بن عبد الأعلى ، عن أبي سهل الأزدي ، عن عمرو بن دينار ، عن عمرو بن يَعلَى أنه قال : حضرت صلاة مكتوبة ، ونحن مع رسول الله ﷺ على ركابنا ،

---

(١) في المطبوعة : « عمارة بن جارية » بالجيم والياء المثناة من تحت . والمثبت عن الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣/١/ ٣٦٥ . ومسند الإمام أحمد .

(٢) مسند الإمام أحمد : ٣/٤٢٣ ، ٥/١١٣ . والشفرة : السكين العريضة .

(٣) في المطبوعة : « سفيان بن موسى » . وهو خطأ ، والصواب عن مخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث ، والتهذيب .

فأمّنا رسولُ الله ﷺ ولم يتقدمنا . فسألت أبا مهل : ما أراد إلى ذلك ؟ فقال : أرى كان المكان ضيقا

أخرجه الثلاثة ، وقال ابن منده وأبو نعيم : لا تصح صحبته[1] .

٤٠٣٨ — عمرو

(س) عَمْرو ، غير منسوب . كان اسمه جُعَيلا فسماه النبي ﷺ عمرا ، وقد ذكرناه في الجيم[2] .

أخرجه أبو موسى .

٤٠٣٩ — عمرو

(س) عَمْرو ، غير منسوب أيضا .

روى عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده قال : خطب النبي ﷺ يوم فتح مكة ، فقام إليه رجل اسمه عمرو ، فقال : يا رسول الله ، بينا أنا أمشى مع عَمٍّ لى إذ وجد حَرّ الرمضاء ، فقال لى : أعطنى نعليك هذه . فقلت : لا إلا أن تنكحنى ابنتك . فقال : نعم ، فمشى فيهما هُنَيهة ، ثم ألقاهما . فقال رسول الله ﷺ : ذرها ، لا خير لك فيها ! قال : إنى نذرت في الجاهلية ؟ قال : لانذر في معصية ، ولا فيما لا يملك ابن آدم .

أخرجه أبو موسى ، ورواه غير واحد عن عمرو بن شعيب فقالوا : اسمه كردم ، وسمى بعضهم عمه أبا ثعلبة

* * *

انقضى « عمرو » ولله الحمد والمنة ، وصلى الله على سيدنا محمد ، وعلى آله وصحبه وسلم .

٤٠٤٠ — عمران بن تيم

(ب د ع) عِمْران بن تَيْم . ويقال : عمران بن مِلْحان . وقيل : عمران بن عبد الله ، أبو رجاء العُطَارِدى ، من بنى عطارد بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمى العُطاردى .

مخضرم ، أدرك الجاهلية والإسلام ، أسلم في حياة النبي ﷺ ولم يره ، قيل : أسلم بعد الفتح .

---

(١) ينظر الإصابة ، الترجمة ٥٨٧ : ٣/ ٢٣ ، ٢٤ .

(٢) تقدمت ترجمته برقم ٧٦٦ : ١/ ٣٤٥ .

وروى جرير بن حازم ، عن أبي رجاء العُطاردى قال : سمعنا بالنبي ﷺ ونحن في مال لنا ، فخرجنا هِرابًا قال : فمررت بقوائم ظبي فأخذتها وبللتها - قال : وطلبت في غِرارَة[1] لنا ، فوجدت كف شعير ، فدققته بين حجرين ، ثم ألقيته في قِدْرٍ ، ثم فصدنا عليه بعيرًا لنا فطبخته ، وأكلت أطيب طعام أكلتُ في الجاهلية ، قال قلت : أبا رجاء ، ما طعم الدم ؟ قال : حلو .

وقال أبو عمرو بن العلاء : قلت لأبي رجاء العُطَاردى : ما تذكر ؟ قال : أذكر قتل بسطام بن قيس . قال الأصمعي : قُتِل بسطام قبل الإسلام بقليل .

وقيل : إنه كان قتله بعد المبعث ، وهو معدود في كبار التابعين ، وأكثر روايته عن عمر ، وعلى ، وابن عباس ، وسَمُرة . وكان ثقة ، روى عنه أيوب السَّخْتياني ، وغيره .

وقال أبو رجاء : كنت لما بُعِث النبي أرعى الإبل وأخطمها . فخرجنا هِرَابًا خوفًا منه ، فقيل لنا : إنما يسأل هذا الرجل - يعني النبي ﷺ - شهادة أن لا إله إلا الله ، وأن محمدًا رسول الله ، فمن قالها أَمِن على دَمِه وماله . فدخلنا في الإسلام .

أنبأنا أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونُس بن بُكَير ، عن خالد بن دينار قال : قلت لأبي رجاء العُطاردى : كنتم تحرمون الشهر الحرام ؟ قال : نعم ، إذا جاء رجب كنا نَشِيم الأَسلَ ، أَسِنَّة رماحنا ، وسيوفنا أعكام[2] النساء ، فلو مَرَّ رجل على قاتل أبيه لم يوقظه ، ومن أخذ عودا من الحرم فتقلده ، فمر على رجل قد قتل أباه لم يحرِّكه [قلت : ومثل من][3] كنت حين بعث النبي ﷺ ؟ قال : كنتُ أرعى الإبل وأحلبها .

وتوفى أبو رجاء العطاردى سنة خمس ومائة ، وقيل : سنة ثمان ومائة ، وعاش مائة وخمسًا وثلاثين سنة ، وقيل : مائة وعشرين سنة .

وكان يُخَضِّب رأسه ، ويترك لحيته بيضاء .

واجتمع في جنازته الحسن البصرى والفرزدق الشاعر ، فقال الفرزدق للحسن : يا أبا سعيد ، يقول الناس : اجتمع في هذه الجنازة خير الناس وشرهم ! فقال : لست بخيرهم ولست بشرهم[4] ، ولكن ما أعددتَ لهذا اليوم ؟ قال : شهادة أن لا إله إلا الله ، وأن محمدا رسول الله ، وقال :

(1) في المطبوعة : « عذارة » . والصواب من الاستيعاب ، ومخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث .
(2) الأعكام : جمع عكم - بكسر فسكون - : ما يوضع فيه المتاع .
(3) ما بين القوسين من مخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث ، ومكانه في المطبوعة : « وقيل ما » .
(4) في الاستيعاب ٤/١٢١١ : « فقال الحسن : أنت خيرهم وشر كثير هم » .

أَلَمْ تَرَ أَنَّ النَّاسَ مَاتَ كَبِيرُهُم وقد كانَ قبـــلَ البَعْثِ بَعثِ مُحَمَّدِ
وَلَمْ يُغْنِ عَنْهُ عَيْشُ سَبْعِينَ حَجَّةً وَسِتِّينَ لَمَّـــا بَاتَ غَيرَ مُوَسَّـــدِ

وهى أكثر من هذا .

أخرجه الثلاثة .

٤٠٤١ ــ عمران بن الحجاج

(د ع) عِمْرَانُ بنُ الحَجَّاج .

ذكره محمد بن إسماعيل البخارى فى الصحابة ، ولم يذكر له حديثًا .

أخرجه ابن منده وأبو نُعيم .

٤٠٤٢ ــ عمران بن حصين

(ب د ع) عِمْرَانُ بن حُصَيْن بن عُبَيد بن خَلفَ بن عبد نُهْم بن حُذَيْفة[١] بن جهمة ابن غاضرة بن حُبْشية بن كعب بن عمرو الخزاعى الكعبى . قاله ابن منده وأبو نُعَيم .

وقال أبو عمرو : عبد نهم بن سالم بن غاضرة . وقال الكلبى : عبد نهم بن جرمة بن جهيمة . واتّفقوا فى الباقى .

يُكنى أبا نُجيد ، بابنه نُجَيد . أسلم عام خيبر ، وغزا مع رسول الله ﷺ غزوات ، بعثه عمر بن الخطاب إلى البصرة ، ليفقه أهلها وكان من فضلاء الصحابة ، واستقضاه عبدالله بن عامر على البصرة ، فأقام قاضيًا يسيرًا ، ثمّ اسْتُعفِى فأعفاه .

قال محمد بن سيرين : لم نَرَ فى البصرة أحدًا من أصحابِ النبى ﷺ يفضُلُ على عمران ابن حُصَين .

وكان مجاب الدعوة ، ولم يشهد الفتنة . روى عن النبى ﷺ ، وروى عنه الحسن ، وابن سيرين وغيرهما .

أنبأنا إسماعيل وإبراهيم وغيرهما بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال : أنبأنا محمد بن بشّار ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدَّثنا شعبة ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن عِمران بن حُصَين : أَنّ رسول الله ﷺ نهى عن الكَىِّ ـ قال عمران : فاكتوينا فما أفلحنا ولا أنجحنا[٢] .

---

(١) فى الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٤ : « خريبة بن جهمه » .

(٢) تحفة الأحوذى ، أبواب الطب ، باب « ما جاء فى كراهية الكى » ، الحديث ٢١٢٣ : ٦/ ٢٠٢، ٢٠٥ . وقال الترمذى : « هذا حديث حسن صحيح » . وقال الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوذى : « وأخرجه أحمد ، وأبو داود ، وابن ماجه » .

وكان فى مرضه تسلم عليه الملائكة ، فاكتوى ففقد التسليم ، ثمّ عادت إليه ، وكان به استسقاءٌ فطال به سنين كثيرة ، وهو صابر عليه ، وشُقَّ بطنه ، وأُخذ منه شحم ، وثقب له سرير فَبَقِى عليه ثلاثين سنة ، ودخل عليه رجل فقال : يا أبا نُجَيد ، والله إنه ليمنعنى من عِيَادتك ما أرى بك ! فقال : يا ابن أخى ، فلا تجلس ، فوالله إن أحبَّ ذلك إلىّ أحبه إلى الله عز وجل[1]

وتوفى بالبصرة سنة اثنتين وخمسين ، وكان أبيضَ الرأس واللحية ، وبَقِىَ له عَقِب بالبصرة.

٤٠٤٣ — عمران بن طلحة

(د ع) عِمْرانُ بنُ طَلْحةَ بن عُبَيد اللهِ القُرَشِىّ التَّيْمِى . تقدم نسبه عند ذكر أبيه ، أمه حَمْنة بنت جحش .[2] قيل : إنه ولد فى عهد النبى ﷺ .

رُوِىَ عن طلحة بن عبيد الله أنه قال : سمى رسول الله ﷺ بنى موسى وعمران وقدم عمران البصرة إلى على بن أبى طالب بعد الجمل فكلمه فى املاك أبيه فردها إليه ؛ قال محمد بن سعد فى الطبقة الأولى من أهل المدينة : عمران بن طلحة بن عبيد الله ، وأمه حَمْنة بنت جحش ابن رئاب ، فولد عمرانُ بن طلحة عبدَ الله وإسحاق ، ومحمدا ، وحميدا ... وكان لولده ولد فانقرضوا ، ولم يبق من ولده أحد[3] .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٤٠٤٤ — عمران بن عاصم الضبعى

(ب د ع) عِمْرانُ بن عَاصِم الضُّبَعى ، والد أبى جَمْرَة[4] نصر بن عمران الضُّبَعى ، صاحب ابن عباس .

ذكره بعضهم فى الصحابة ، ومنهم من لم يُصَحِّح صحبته . وكان قاضيا بالبصرة ، روى عنه ابنه ، وأبو التيَّاح ، وغيرهم . وروايته عن عمران بن حصين .

وقد روى حماد بن سلمة عن أبى جَمْرَة[4] ، عن أبيه أن النبى ﷺ مات وهو ابن ثلاث وستين سنة .

كذا رواه حماد ، والصواب : أبو جمرَة ، عن ابن عباس .

أخرجه[5] الثلاثة .

---

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد : ٦/٧ .
(٢) كتاب نسب قريش : ٢٨١ .
(٣) الطبقات الكبرى لابن سعد : ٥/١٢٤ .
(٤) فى المطبوعة : « أبى حمزة » ، بالحاء والزاى . والمثبت من المشتبه للذهبى : ٢٤٧ .
(٥) الاستيعاب ، ترجمة ١٩٧٠ : ٣/١٢٠٩ .

٤٠٤٥ ـ عمران بن عمير

(س) عِمْرانُ بن عُمَير .

أورده علي بن سعيد فى أفراد الصحابة ، ولم يورد له شيئا .

أخرجه أبو موسى مختصرا[١]

٤٠٤٦ ـ عمران بن عويم

(د ع) عِمْرَان بنُ عُوَيم ، وقيل : بن عُوَيْمر .

له ذكر فى حديث أُسامة الهذلى .

روى أبو المليح ، عن أبيه قال : كان فينا رجلٌ يقال له حَمَل بن مالك ، له امرأتان إحداهما هُذَلية والأُخرى عامرية ، فضربت الهذلية بطن العامرية بعود خباء ، فألقت جنينا ، فانطلقت بالضاربة إلى رسول الله ﷺ معها أخ لها يقال له « عمران بن عَوَيم » ، فلما قَصّوا على رسول الله ﷺ القصة ، فقال : دُوه . فقال عمران : يا رسول الله ، أَنَدِى من لاشرب ولا أكل ولا صاح فاستهل ،[٢] ومثل ذلك يُطَلّ .. ! الحديث[٣] .

وقد تقدم فى غير موضع .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٤٠٤٧ ـ عمران بن فصيل

(س) عِمْرَان بن فَصِيل[٤] بن عَائِد .

ذكره ابن ياسين الحافظ فيمن قدم هَراة من الصحابة . روى الهياج بن عمران بن الفَصِيل ، عن أبيه أنه وفد إلى النبي ﷺ فى قومه فأكرمه ، فقال عمران : قلت للنبي ﷺ : فبالذى أكرمك بالنبوة والإِيمان ، وأكرمنا بك وبالإِيمان بالله عز وجل ما أفضل ما يُتَوسَّلُ به إلى الله عز وجل ؟ قال : أن تؤثر أمر الله على كل شيء ، وتطيعه بالعمل عليه ، وترفض الكذب ، وتعين على الحق ، وتعاشرَ الناس بما تحب أن يعاشروك به ، وأن تدع مايريبك إلى مالا يريبك ،

---

(١) قال الحافظ فى الإصابة ، الترجمة ٦٠١٤ / ٣ / ٢٧ ، ٢٨ : « وأنا أخشى أن يكون هو الذى بعده » . يعنى عمران بن عويم

(٢) دوه : فعل أمر من الدية والاستهلال : تصويت الصبى عند ولادته . « ومثل ذلك يطل » ، أى : يهدر دمه ولا يضمن .

(٣) أخرجه مسلم بنحوه من أبى هريرة ، ينظر كتاب القسامة ، باب « دية الجنين ، ووجوب الدية فى قتل الخطأ وشبه العمد على عاقلة الجانى » : ٥ / ١١٠ .

(٤) فى المطبوعة : « فضيل » ، بالضاد المعجمة ، المعجمة ، والضبط من الإصابة ، قال الحافظ فى الترجمة ٦٠١٥ / ٣ / ٢٨ : « عمران بن الفصيل ، بفاء ومهملة وزن عظيم » .

وتدع الناس من شَرِّك ، وادع بمسك إلى كل خير قدرت عليه – قال : فلزم عمرانُ رسولَ الله ﷺ إلى أن مات ، وصلى عليه النبي ﷺ ، ودَفَنه .

وهذا يرد على ابن ياسين أنه ورد إلى هَرَاة[1] . أخرجه أبو موسى .

٤٠٤٨ – عمير ، مولى آبي اللحم

(ب د ع) عُمَيْر ، مَوْلى آبِي اللَّحْمِ الغِفَارى .

شهد خيبر وهو مملوك ، فلم يُسهِم له رسول الله ﷺ ، ولكنه رَضَخَ[2] له من خُرْثِيِّ المتاع ، أعطاه سيفا تقَلَّدَه .

روى عنه يزيد بن أبي عُبيد ، ومحمدِ بن زيد بن المهاجر بن قنفد ، ومحمد بن إبراهيم ابن الحارث .

روى حفص بن غياث ، عن محمد بن زيد بن المهاجر ، عن عمير مولى آبي اللحم قال : شهدت حنينا مع النبي ﷺ وأنا عبد مملوك ، فقلت : يا رسول الله أسْهم لى . فأعطانى سيفا وقال : تقلد بهذا ، وأعطانى من خُرْثِيِّ المَتَاع ولم يُسْهم لى ، ومثله قال أبو نعيم الفضل بنُ دكين ، عن هشام بن سعد ، عن محمد بن زيد فى ذكر « حنين » ، وغيره يقول « خيبر » .

أنبأنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى قال : حدثنا قتيبة ، حدّثنا بشر ابن المفضَّل[3] ، عن محمد بن زيد ، عن عُمَير مولى آبى اللحم قال : شهدتُ خيبر مع سادتى ، فكلَّموا فىَّ رسول الله ﷺ وكلَّموه فى أنى مملوك . قال : فأمر لى فقلَّدت سيفا[4] ، فإذا أنا أجره ، فأمر لى بشيء من خُرْثِيِّ المتاع[5] . أخرجه الثلاثة .

---

(١) قال الحافظ فى الإصابة : « الهياج بن عمران تابعى معروف ، يروى عن عمرانَ بن حصين . وقد تعقب ابن الأثير كلام ابن ياسين فقال : هذا الكلام الأخير يرد على ابن ياسين دعواه أنه ورد إلى هراة ، وأجاب مغلطاى بما حاصله أن ابن ياسين لم يقل إنه ورد هراة ، وإنما ذكر الهياج بن بسطام بن عمران بن الفصيل ، وهو ممن ورد هراة ، فقال : « ذكر الهياج وسلفه وخلفه » ، فساق الحديث ، يعنى فذكر ترجمة عمران بن الفصيل استطراداً فى ترجمة الهياج ، ثم ذكر جماعة من سلفه . . . » .

قال الحافظ أيضاً : « ولم يصرح أبو موسى ولا ابن منده قبله بأن عمران ورد هراة ، وإنما تصرف ابن الأثير فى كلام أبى موسى . . . » .

(٢) رضخت له رضخاً ورضيخاً : أعطيته شيئاً ليس بالكثير . وخرثى المتاع ، بالخاء المضمومة والميم الساكنة : أردأ المتاع والغنائم

(٣) فى المطبوعة بشر بن الفضل » . والمثبت عن الترمذى والخلاصة .

(٤) لفظ الترمذى : « فقلدت السيف » . والمعنى : أمرنى أن أحمل السلاح وأكون مع المجاهدين لأتعلم المحاربة ، فاذا أنا أجره ، أى أجر السيف على الأرض من قصر قامتى ، لصغر سنى » .

(٥) تحفة الأحوذى ، أبواب السير ، باب « هل يسْهم للعبد » ، الحديث ١٦٠٠ : ٥ / ١٦٨ ، ١٦٩ . وقال الترمذى : وفى الباب عن ابن عباس ، وهذا حديث حسن صحيح » . وقال الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوذى : « وأخرجه أحمد ، وأبو داود ، وابن ماجه ، والحاكم ، وصححه » .

٤٠٤٩ — عمير بن الأخزم

(س) عُمَير[١] بن الأَخْزَم . ذُكِرَ في ترجمة أُسيد بن أبي إيَاس

أخرجه أبو موسى مختصرا .

(ب) عُمَير بن أَسَد الحَضْرَمي .

شامي روى عنه جُبَير بن نُفَيْر مرفوعًا في الكذب أنه خيانة .

أخرجه أبو عمر[٢] .

٤٠٥٠ — عمير بن أفصى

(س) عُمَير بنُ أَفْصَى الأَسلميّ .

روى أبو هريرة قال : قدم عمير بن أفصى في عصابة من أَسْلَم ، فقالوا : يارسول الله ، نا من أَرُومة العرب ، نكافئ العدوّ بأَسنة حِداد وأَدرُع شِداد ، ومن ناوانا أوردناه السامه[٣] ... ذكر حديثًا طويلا في فضل الأنصار ، وأن رسول الله ﷺ كتب لعمير ومن معه كتابًا تركنا كره ، فإن رواته نقلوه بألفاظ غَريبة ، وبدّلوها وصحفوها ، تركناها لذلك .

أخرجه أبو موسى .

٤٠٥١ — عمير بن أمية

(ع س) عُمَير بنُ أُمَيَّة .

روى يزيد[٤] بن أبي حبيب ، عن أسلم بن يزيد ويزيد بن إسحاق ، حدّثاه عن عمير بن أمية : أنه كان له أخت ، فكان إذا خرج إلى النبيّ ﷺ آذته وشتمت النبي ﷺ ، وكانت مشركة ، فاشتمل لها يومًا على السيف ، ثمّ أتاها فقتلها . فقام بنوها وصاحوا ، فلمّا خاف عمير أن يقتلوا غير قاتلها ، ذهب إلى النبي ﷺ فأخبره ، فقال : أقتلت أختك ؟ قال : نعم . قال : ولم ؟ قال : لأنها كانت تؤذيني فيك يارسول الله ! فأرسل النبي ﷺ إلى بنيها فسألهم ، فسمّوا غير قاتلها ، فأخبرهم ، وأهدر دمها . فقالوا : سمعًا وطاعة .

---

(١) تقدم في ترجمة أسيد بن أبي إياس ١٠٨/١ : أنه « عويمر بن الأخرم » . ومثله في مخطوطة الكتاب التي اعتمدنا عليها ، « وعمير بن الأخرم هكذا في الإصابة ، الترجمة ٦٠١٨ : ٢٩/٣ ، وترجمة أسيد بن أبي إياس في الترجمة ١٧٥ : ١/٦٢ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٧٣ : ١٢١٢/٣ .

(٣) السامة : الموت .

(٤) في المطبوعة : « زيد بن أبي حبيب » . وهو خطأ ، ينظر التهذيب : ٣١٨/١١ .

أخرجه أبو نُعَيم وأبو موسى ، وقد أخرج أبو عمر هذا ولم ينسبه ، وإنما قال : عُمَير الخطمى ، وذكر هذه القصة . وقد نسبه ابن الكلبي فقال : عُمير بن خَرَشة بن أمية بن عامر بن خَطْمة الخَطْمى القارى ، قتل اليهودية التى هجتْ النبى ﷺ .

٤٠٥٢ ـ عمير بن أوس الأنصارى

(ب س) عُمَير بنُ أَوْس بن عَتِيك بن عَمْرو بن عبد الأعلم بن عامر بن زَعُوراء بن جُشَم ابن الحارث بن الخزرج بن عمرو ، وهو النَّبِيت الأنصارى الأَوسى . وزعوراء هو أخو عبد الأشهل القبيلة التى منها سعد بن معاذ .

وشهد عُمير أُحدًا وما بعدها من المشاهد ، وهو أخو مالك والحارث ابنى أوس ، وقتل عُمير يوم اليمامة شهيدًا .

أخرجه أبو عمر[١] ، وأبو موسى .

٤٠٥٣ ـ عمير والد أبى بكر

(س) عُمَير والد أبى بكر .

روى عنه ابنه أبو بكر أن النبى ﷺ قال : إن الله عز وجل وعدنى أن يدخل الجنَّة من أُمَّتى ثلاثمائة ألف بغير حساب . فقال عُمير : زدنا يارسول الله ! فقال بيديه[٢] هكذا فقال عُمير : يارسول الله ، زدنا ! فقال عمر : حسبك ياعمير ! فقال : ما لنا ولك يا ابن الخطاب ، وما عليك أن يدخلنا الجنة ! فقال عمر : إن الله عز وجل إن شاء أدخل الناس الجنة بحفنة ـ أو : بحثية ـ واحدة . فقال نبىّ الله ﷺ : صدق عمر .

أخرجه أبو موسى .

٤٠٥٤ ـ عمير أبو بهيسة

(ب) عُمَير أبو بُهَيْسَة

حديثه قال : قلت : يارسول الله ، ما الشىء الذى لا يحل منعه ؟ قال : الماء والملح .

أخرجه أبو عمر ، وقال : زيادة الملح فى هذا الحديث غير محفوظة[٣] .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٧٤ : ٣ / ١٢١٢ ، ١٢١٣ .

(٢) قال بيده ، أى : أشار .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٧٥ : ٣ / ١٢١٣ .

٤٠٥٥ – عمير بن ثابت الأنصاري

(س) عُمَير بن ثَابِت بن كالفة بن ثَعْلَبة بن عَوفْ الأنصاري ، أبو حَبَّة .

كذا أسماه يحيى بن يونس وسعيد ، وخالفهما غيرهما تقدّم ذكره ، وسنذكره في الكنى إن شاء الله تعـــالى .

أخرجه أبو موسى .

٤٠٥٦ – عمير بن ثابت بن النعمان الأنصاري

عُمَير بنُ ثَابِت بن النُّعمْان ، أبو ضَيَّاح الأنصاري . يرد ذكره في الكنى .

أبو ضياح : بالضاد المعجمة ، والياء تحتها نقطتان ، قاله ابن ماكولا .

٤٠٥٧ – عمير بن جابر الكندي

(ب) عُمَيرُ بن جَابِر بن غَاضِرة بن أَشْرس الكِنْدي ، له صحبة .

أخرجه أبو عمر مختصرا[(١)] .

٤٠٥٨ – عمير بن جدعان

(س) عُمَير بن جُدْعان .

أورده جعفر المستغفري . روى قتادة ، عن الحسن ، عن أبي ساسان حُضَين[(٢)] بن المنذر ، عن المهاجر بن قنفذ ، عن عمير بن جدعان أنه سلم على رسول الله ﷺ وهو يتوضا فلم يرد عليه ، فلما فرغ من وضوئه قال : إنه لم يمنعني أن أرد عليك إلا أني كرهت أن أذكر الله على غير طهارة .

كذا أورده عن عُمَير ، والصواب : قنفذ بن عمير[(٣)] فإنه أبوه ، وعمير بن جُدْعان ما أظنه أدرك المبعث ، فإنه أخو عبد الله بن جدعان ، والله أعلم .

أخرجه أبو موسى .

٤٠٥٩ – عمير بن جودان العبدي

(ب) عُمَير بن جودَان العَبْدِيّ .

روى عنه محمد بن سيرين ، وابنه أشعث بن عمير . ليست له صحبة ، وحديثه عن النبي ﷺ مرسل عند أكثرهم ، ومنهم من يصحح صحبته .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٧٦ : ٣ / ١٢١٣ .

(٢) في المطبوعة : « حصين » . بالصاد المهملة . والصواب من المشتبه للذهبي : ٢٤٠ .

(٣) يعني أن الخطأ وقع في قوله : « عن المهاجر بن قنفذ عن عمير » وأن الصواب « المهاجر بن قنفذ بن عمير » .

أنبأنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى أبى بكر أحمد بن [1] عمرو قال : حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة . حدثنا محمد بن فضيل ، عن عطاء بن السائب ، عن أشعث بن عمير ، عن أبيه قال : أتى النبى ﷺ وفد عبد القيس ، فلما أرادوا الانصراف قالوا : قد حفظتم من النبى ﷺ كُلَّ شيء سمعتموه ، فسلوه عن النبيذ . . . . وذكر الحديث .

أخرجه أبوعمر [2]

٤٠٦٠ – عمير بن الحارث الأزدى

(س) عُمَير بنُ الحَارِث الأَزدى . يكنى أبا ظبيان .

أورده ابن شاهين ، وروى باسناده عن إسماعيل بن [أبى] [3] خالد الأَزدى ، عن أبيه ، عن حضير [4] بن عبد الله ، عن أبى ظبيان عُمَير بن الحارث الأزدى أنه أتى النبى ﷺ فى نفر من قومه منهم الحَجْن [5] بن المُرَقع أبوسبرة ، ومِخْنَف وعبد الله ابنا سليم ، وعبد شمس بن عفيف ابن زهير ، سماه النبى ﷺ عبد الله ، وجندب بن زهير ، وجندب بن كعب ، والحارث بن الحارث ، وزهير بن مَخْشى ، والحارث بن عامر ، وكتب لهم النبى ﷺ كتاباً : « أما بعد ، فمن أسلم من غامد فله ما للمسلم ، حَرُم ماله ودمه ، ولا يحشر ولا يعشر ، وله ما أسلم عليه من أرضه .

أخرجه أبوموسى : « لا يحشروا ولا يعشروا ».

٤٠٦١ – عمير بن الحارث الأنصارى

(ب دع) عُمَيْر بن الحَارث بن ثَعْلَبَةَ بن الحَارِث بن حَرَام بن كَعْب بن غَنْم بن كعب بن سَلِمة بن سعد الأَنصارى الخزرجى السَّلَمى ، شهد بدرا ، قاله موسى بن عقبة .

وأنبأنا عبيد الله بن أحمد بن على بإسناده إلى يونس بن [6] بُكير عن ابن إسحاق ، فى تسمية من شهد بدرًا من بنى سَلِمة : « . . . . وعمير بن الحارث بن ثعلبة » .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) فى المطبوعة : «أحمد بن أبى عمرو» . وهو خطأ ، ينظر ترجمته فى العبر للذهبى : ٧٩/٢ . كما ينظر الفصل الذى ذكره ابن الأثير فى مقدمة هذا الكتاب لبيان أسانيده : ١٨/١ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٧٧ : ١٢١٣/٣ .

(٣) سقط من المطبوعة ، وينظر ترجمته فى التهذيب : ٢٩١/١ ، وترجمة زهير بن مخشى فيما مضى .

(٤) كذا فى مخطوطة دار الكتب ، وفى المطبوعة : حضير .

(٥) فى المطبوعة : « الحجر » ، آخره راء . والصواب من ترجمته وضبطه ابن الأثير ، فقال « آخره نون » . ينظر ١/٦٦٣ .

(٦) سيرة ابن هشام : ٦٩٧/١ .

قال أبو عمر : كان موسى بن عقبة يقول : عمير بن الحارث بن لَبِدة بن ثعلبة بن الحارث ابن حرام . شهد العقبة وبدرا وأُحدًا في قول جميعهم[1]

وقال ابن الكلبي : كان يدعى «مُقَرِّنا » لأَنه كان يقرِّن الأَسارى يوم بعاث .

٤٠٦٢ – عمير بن الحارث بن لبدة

(س) عُمَير بن الحَارِث بن لَبْدة بن ثَعْلَبة بن الحَارِث بن حَرَام بن كعب .

أَورده جعفر ، وروى بإسناده عن ابن إسحاق قال : عمير بن الحارث بن حرام من الأَنصار ، ثم من الأَوس ، شهد بدرا . وقيل : شهد العقبة وأُحدًا .

أَخرجه هكذا أَبو موسى ، وقال : أَورده الحافظ أَبو عبد الله – يعنى ابن منده – فقال : عمير ابن الحارث ، وكأَن هذا غير ذاك .

قلت : قول أَبي موسى في نسبه «الحارث بن لبدة» فهو الأَول ، وإن لم يكن ابن منده أورد في نسبه الأَول لبدة ، فقد قال أَبو عمر : قال موسى بن عقبة : «ابن الحارث بن لبدة بن ثعلبة» وإنما أَتى أَبو موسى من جهة أَن ابن منده لم يرفع نسبه ، إنما قال : «عمير بن الحارث الجشمي» فلو نظر أَبو موسى في مغازى ابن عقبة لرأَى في نسبه «لبدة» ، وإنما ابن إسحاق أسقط «لبدة» من النسب ، ولم يزل أَهل المغازى يختلفون في الأَنساب بأَكثر من هذا ، وإن كان أَبو موسى ظن أَنه غير الذى قبله ، فأَنا لا أَشك أَنهما واحد ، وقول أَبي موسى «إنه من الأَوس» وهم ، وكيف يكون من الأَوس وقد ساق نسبه إلى حرام بن كعب ، وهذا نسب معروف في بنى سَلِمة ، منه جماعة من الصحابة ، منهم : جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام ، وغيره ، ولعل قول أَبي موسى «إنه من الأَوس» مما قوى ظنهُ أَنه غير الأَوّل ، والله أَعلم .

٤٠٦٣ – عمير بن حبيب بن حباشة

(ب د ع) عُمَير بن حَبِيب بن حُبَاشة ، وقيل : خُمَاشة ، بن جُوَيبر بن عُبَيْد[2] بن عَنَّان ابن عامر بن خَطْمة الأَنصاري الخطمى ، جد أَبي جعفر الخطمى المحدث ، واسم أَبي جعفر : عمير

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٧٨ : ٣/١٢١٣ . هذا وقد وقع في المطبوعة : عمير بن الحارث بن لبدة بن ثعلبة بن الحارث ابن حرام [بن كعب ، أورده جعفر ، وروى بإسناده عن ابن إسحاق قال] « شهد العقبة... » وما بين القوسين المعقوفين ليس في الاستيعاب ، وهو تكرار مأخوذ من الترجمة التالية .

(٢) في المطبوعة : « عبد بن عنان » . والمثبت من ترجمة أبيه : ١/٤٤٢ . وفي الطبقات الكبرى لابن سعد ٤/٩٢ : « عبيد ابن عيان » . وفي الاستيعاب ٣/١٢١٢ : « جويبر بن غيان » .

ابن يزيد بن عمير ، يقال : إنه ممن بايع تحت الشجرة ، وقد تقدّم نسبه عند ذكر أبيه ، وتوفى أبوه فى حياة رسول الله ﷺ ، صلى رسول الله ﷺ على قبره بعد ما دفن .

روى أبو جعفر أن جدّه عمير بن حبيب - وكان ممن بايع تحت الشجرة - فقال : أىْ بنىّ ، إياكم ومجالسة السفهاء ، فإن مجالستهم داءٌ وإنه من يحلم عن السفيه يسرّ بحلمه ، ومن يجبه يندم ، ومن لا يقرّ بقليل ما يأتى به السفيه يقرّ بالكثير ، وإذا أراد أحدكم أن يأمر بالمعروف أو ينهى عن المنكر ، فليوطن نفسه قبل ذلك على الأذى ، وليوقن بالثواب ، فإنه من يوقن بالثواب من الله تعالى لا يجدُ مَسّ الأذى[1] .

أخرجه الثلاثة .

٤٠٦٤ - عمير بن حرام الأنصارى

(ب س) عُمَير بن حَرَام بن عَمْرو بن الجَمُوح بن زَيْد[2] بن حَرَام بن كعب بن غَنْم بن كعب بن سَلِمة الأنصارى السَّلَمى شهد بدرا ، قاله الواقدى ، وابن الكلبى ، وابن عُمَارة .

أخرجه أبو عُمر ، وأبو موسى .

٤٠٦٥ - عمير بن الحصين

عُمَير بن الحُصَين ، من أهل نجران

كان ممن ثبت أهل نجران على الإسلام لما ارتدّت العرب .

ذكره أبو على مستدركاً على أبى عمر .

٤٠٦٦ - عمير بن الحمام الأنصارى

(ع ب س) عُمَير بن الحُمَام بن الجَمُوح بن زَيد بن حَرَام الأنصارى السَّلَمى . تقدم نسبه . شهد بدرا ، قاله موسى بن عقبة ، وقتل ببدر ، وهو أوّل قتيل من الأنصار فى الإسلام فى حرب . وكان رسول الله ﷺ قد آخى بينه وبين عُبَيدة بن الحارث المطلبى ، فقتلا يوم بدر جميعا .

قال ابن إسحاق : قال رسول الله ﷺ يوم بدر : لا يقاتل أحد فى هذا اليوم فيقتلَ صابرًا محتسباً ، مقبلا غير مدبر ، إلا دخل الجنة . وكان عميرٌ واقفاً فى الصف بيده تمرات

(١) قال الحافظ فى الإصابة ٣/٣١ : « الحديث موقوف . وأخرجه أحمد فى كتاب الزهد عن يزيد بن هارون ، عن حماد ، وأخرجه الطبرانى من وجه آخر عن حماد » .

(٢) فى المطبوعة : « يزيد بن حرام » . والمثبت من جمهرة أنساب العرب : ٣٤٠ ، والطبقات الكبرى لابن سعد : ٣/٢/٢٠٧ ، وترجمة « معاذ بن عمرو بن الجموح » ، وستأتى إن شاء الله ، وترجمة « عمير بن الحمام » وستأتى قريباً .

يأكلهن ، فسمع ذلك فقال : بَخٍ بَخٍ ، مابيني وبين أن أدخل الجنة إلا أن يقتلني هؤلاء ، وألقى التمرات من يده ، وأخذ السيف فقاتل القوم[1] وهو يقول[2] :

رَكْضًا إلَى اللهِ بغيرِ زَادِ ... إلا التُّقَى وعَمَلَ المَعَادِ

والصَّبْرَ في اللهِ على الجِهَادِ ... إنَّ التُّقَى مِنْ أعظَمِ السَّدَادِ

وَخَيْرُ مَاقَادَ إلى الرَّشَاد ... وكُلُّ حَيٍّ فَإلى نَفَـــادِ

ثم حمل ، فلم يزل يقاتل حتى قتل ، قتله خالد بن الأعلم .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

٤٠٦٧ — عمير بن رئاب

(ب س) عُمَير بن رِئَابِ[3] بن حُذَيْفَة بن مهشم بن سُعَيد بن سهم ، قاله الكلبي وابن إسحاق .

وقال الواقدي : هو عمير بن رئاب بن حُذَافة بن سُعَيد بن سهم .

وقال الزبير : فمن ولد رئاب بن مُهَشِّم : عمير بن رئاب بن مُهشم بن سُعيد بن سَهم القرشي السهمي .

من السابقين إلى الإسلام ، ومن المهاجرين إلى أرض الحَبشة وإلى المدينة ، واستشهد بعين التَّمر مع خالد بن الوليد ، في خلافة أبي بكر الصدّيق . ولا عقب له .

رواه جعفر بإسناده عن ابن إسحاق ، وكذلك رواه يونس والبكائي وسَلَمَة ، عن ابن إسحاق

أخرجه أبوعمر ، وأبوموسى .

سُعَيد بن سهم : بضم السين ، وقيل : بفتحها ، والله أعلم .

٤٠٦٨ — عمير بن زيد بن أحمر

(س) عُمَير بن زَيْد بن أَحْمَر .

أورده جعفر المستغفري ، وقال : له صحبه ، ولم يورد له شيئاً .

أخرجه أبو موسى مختصرًا .

---

(١) سيرة ابن هشام : ١/٦٢٧ .

(٢) الأبيات في الاستيعاب : ٣/١٢١٤ ، مع خلاف يسير .

(٣) في المطبوعة : « رباب » بيائين بينهما ألف . والمثبت من كتاب نسب قريش لمصعب : ٤١٢ ، والاستيعاب : ٣/١٢١٤ ، وسيرة ابن هشام : ١/٣٢٨ .

٤٠٦٩ – عمير السدوسي

عُمَيْرٌ السَّدُوسِيّ .

ذكره ابن قانع ، وروى بإسناده عن عمرو بن عنان بن عمير عن أبيه ، عن جده ، أنه جاء بإداوة من عند النبي ﷺ قد غسل فيها وجهه ، ومضمض وبزق في الماء ، وغسل كفيه وذراعيه .

وذكر صاحب كتاب « الوحدان » بإسناده عن عمرو بن عنان[1] بن عبد الله بن عمير السدوسي عن أبيه ، عن جده : أنه جاء بإداوة ... وذكره . فعلى هذا تكون الصحبة لعبد الله بن عُمَير السدوسي ، وقد ذكرناه وهو الصواب[2] .

٤٠٧٠ – عمير بن سعد

(ب د ع) عُمَيْر بن سَعْد بن عُبَيد بن النُّعْمان بن قَيْس بن عَمْرو بن عوف ، قاله أبو نُعَيم عن الواقدي .

وقال أبو نعيم : « وقيل : عمير بن سعد بن شَهِيد بن عمرو بن زيد بن أمية بن زيد الأنصاري ، وهكذا نسبه ابن منده ، ولم يذكر النسب الأوَّل ، وهو الذي يقال له : « نَسِيج وَحْدِه » نزل فلسطين .

وقال ابن الكلبي : سعد بن عُبَيد بن قيس بن عمرو بن زيد بن أمية ، شهد بدرا . ثم قال بعده : وعمير بن سعد بن شُهَيد بن عمرو بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن زيد بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ، بعثه عمر بن الخطاب على جيش إلى الشام . فجعل ابن الكلبي سعد بن عبيد بن قيس بن عمرو بن زيد غير سعد والد عُمَير بن سعد بن شهيد بن عمرو بن زيد بن أمية ، جعلهما يجتمعان في عمرو بن زيد .

وكان عمير من فضلاء الصحابة ، وزهّادهم .

وقال ابن منده : عمير بن سعيد بن شهيد بن عمرو بن زيد بن أمية الأنصاري ، يقال له : « نسيج وحده » نزل فلسطين ، ومات بها . وروى عن النبي ﷺ أنه قال : « لا عدوى » روى عنه ابنه عبد الرحمن ، وأبو طلحة الخولاني ، وغيرهما .

قال أبو عمر : عمير بن سعد بن عبيد بن النعمان الأنصاري ، هو الذي كان الجلاس بن سويد زوج أمه ، وقد ربى عميرا ، وأحسن إليه ، فسمعه عمير في غزوة تبوك وهو يقول : إن

(١) كذا في المطبوعة والمخطوطة ودار الكتب . وقد مضى في ترجمة « عبد الله بن عمير » : « عن عمرو بن سفيان » .
(٢) ينظر الترجمة ٣١٤١ : ٣/٣٥٥ .

كان مايقول محمد حقاً لنحن شر من الحَمير ، فقال عمير : أشهد إنه لصادق ، وإنك شر من الحمير . وقال : والله إنى لأخشى إن كتمتها من النبى ﷺ أن ينزل القرآن ، وأن أخلَط بخطيئة ، ولَنِعم الأب هو لى ! فأخبر النبى ﷺ فدعا رسول الله ﷺ الجُلَاس فعرَّفه ، فتحالفا ، ـ فجاء الوحْى فسكتوا ـ وكذلك كانوا يفعلون ـ فرفع رسولُ الله ﷺ رأسه وقرأ : يَحْلِفُونَ باللهِ ماقالُوا وَلَقَد قَالُوا كَلِمَةَ الكُفْرِ) . . . الآية إلى قوله : (فَإِنْ يَتُوبوا يَكُ خَيْرًا لهم)[1]؟ فقال الجلاس أتوب إلى الله ، ولقد صدق [2] .

وكان الجلاس قد حلف أن لاينفق على عمير ، فراجع النفقة عليه توبةً منه .

قال عروة : فما زال عمير فى عَلياء بعد هذا حتى مات .

وأما هذه القصة فجعلها ابن منده وأبو نعيم فى عمير بن عبيد ، ونذكره إن شاء الله تعالى .

وأما قوله تعالى : (ومانَقَمُوا إلا أن أغنَاهُم اللهُ ورَسُولُه مِنْ فَضْلِه) ، فإن مولى للجلاس قتل فى بنى عمرو بن عوف ، فأبى بنو عمرو أن يعقلوه . فلما قدم النبى ﷺ المدينة جعل عقله على بنى عمرو بن عوف [3] .

وقال ابن سيرين : لما نزل القرآن أخذ النبىُّ ﷺ بأُذُن عمير ، وقال : «ياغلام، وَفَتْ أذنك ، وصَدَقك ربك» .

وكان عمر بن الخطاب قد استعمل عُمَير بن سعد هذا على حِمْص . وزعم أهل الكوفة أن أبا زيد الذى جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ اسمه سعد وأنه والد عمير هذا . وخالفهم غيرهم ، فقالوا اسم أبى زيد : قيس بن السكن .

وما أبعد قول من يقول إنه والد عمير هذا ـ من الصواب ، فإن أبا زيد قال أنس : «هو أحد عمومتى» ، وأنس من الخزرج ، وهذا عمير من الأوس ، فكيف يكون ابنه؟!

ومات عمير هذا بالشام ، وكان عمر بن الخطاب يقول : وَدِدْتُ لو أن لى رَجُلاً مثل عمير ، أستعين به على أعمال المسلمين .

أخرجه الثلاثة .

شُهيد : بضم الشين المعجمة .

---

(١) سورة التوبة ، آية : ٧٤ .

(٢) ينظر الآثار المروية فى ذلك فى تفسير الطبرى : ١٤/٣٦١ .

(٣) تفسير الطبرى : ١٤/٣٦٦ ، ٣٦٧ .

٤٠٧١ – عمير بن سعد بن فهد

(ب ع س) عُمَير بن سَعْد بن فَهْد ، وقيل : عمير بن فهد العبدى ، أبو الأشعث .

أنبأنا أبو الفضل بن أبي الحسن الطبرى بإسناده عن أبي يعلى قال : حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة ، أنبأنا ابن فضيل ، عن عطاء بن السائب ، عن الأشعث بن عمير العَبْدى ، عن أبيه قال : أتى النبي ﷺ وفد عبد القيس ، فلما أرادوا الانصراف قالوا : قد حَفِظتم عن النبي ﷺ كلَّ شيء سمعتموه منه ، فسلوه عن النبيذ . فأتوه فقالوا : يارسول الله ، إنا فى أرض وخيمة لايصلحنا إلا الشراب؟ قال : وماشرابكم ؟ قالوا : النبيذ . قال : فى أى شيء تَنْبِذُونه؟ قالوا : فى النقير . قال : لاتشربوا فى النقير . فخرجوا من عنده – قالوا : والله لا يصالحنا قومنا على هذا ، فرجعوا فسألوا ، فقال لهم مثل ذلك . فقال : لا تشربوا فى النقير ، فيضربُ الرجلُ منكم ابن عمه ضربةً لايزال منها أعرج . فضحكوا فقال : من أيِّ شيء تضحكون ؟ قالوا : والذى بعثك بالحق ، لقد شربنا فى نقير لنا ، فقام بعضنا إلى بعض فضرب هذا منها ضربة ، هو أعرج منها إلى يوم القيامة .

أخرجه أبوعمر ، وأبو نُعَيم ، وأبو موسى ، إلا أن أبا نعيم قال : «عمير بن سعد» ، ولم يشك . وأما أبو عمر وأبو موسى ، فقالا : عمير بن فهد ، وقيل : عمير بن سعد بن فهد [1] ، والله أعلم .

٤٠٧٢ – عمير بن سعيد

عُمَير بنُ سَعِيد . عامل عمر بن الخطاب على حمص .

أخرجه أبو زكريا ، وقال أبو موسى : إنما هو عمير بن سعد ، وقد أورده كلهم ، ولا أشك أن أبا زكريا قد رأى غلطاً من الناسخ ، فنقله ولم ينظر فيه ، والله أعلم .

٤٠٧٣ – عمير بن سعيد من بنى عمرو بن عوف

(س) عُمَير بن سَعِيد ، من بنى عمرو بن عوف . وهو ابن امرأة الجلاس بن سويد .

أخرجه أبو موسى وقال : ذكره ابن شاهين ، وقال : حدثنا موسى ، أنبأنا عبد الله قال : قال : ابن سعد : بذلك .

قلت : كذا أخرج أبو موسى هاتين الترجمتين ، وهو غلط . وإنما هما عمير بن سعد بغير ياء ، وقد تقدم ذكره . وهو عامل عمر ، وهو ابن امرأة الجُلَاس ، فلا أدرى لِأَىّ معنى أخرجه أبو موسى ، مع علمه أنه سهو ! والله أعلم .

---

(١) ينظر الإصابة ، ترجمة عمير بن جودان ، ٣/ ٣٠ .

٤٠٧٤ – عمير بن سلمة الضمرى

(ب د ع) عُمَير بن سَلَمة الضَّمْرى . له صحبة ، معدود فى أهل الحجاز ، مختلف فى صحبته.

أنبأنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن أبى بكر بن أبى عاصم : حدثنا يعقوب بن حميد ، عن عبد العزيز بن محمد بن أبى حازم ، عن يزيد بن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن عيسى بن طلحة ، عن عمير بن سلمة قال : بينما نحن نسير مع رسول الله ﷺ ببعض مياه الروحاء – وقال ابن أبى حازم : ببعض نواحى الروحاء – إذا حمارُ وحشٍ معقورٍ ، فذكر لرسول الله ﷺ فقال : دعوه ، فيوشك أن صاحبه يأتيه . فأتى صاحبه الذى عقره ، وهو رجل من بَهْز ، فقال : يارسول الله ، شأنكم بهذا الحمار ! فأمر رسول الله ﷺ أبا بكر فقسمه بين الرفاق . قال : ثم مضى ، فلما كان بالإثاية مرّ بظبى حاقف[1] فى ظل شجرة فيه سهم ، فأمر النبى ﷺ أن لا يَهِيجَ إنسان ، فنفذ الناس وتركوه .

كذا ساق ابن أبى عاصم هذا الحديث ، ورواه حماد بن زيد ، وهُشَيم ، والليث[2] ، عن يحيى ، عن محمد بن ابراهيم ، مثله . وخالفهم مالك[3] بن أنس ، وأبو أويس ، وعبد الوهاب وحماد بن سلمة فقالوا : عن يحيى ، عن محمد ، عن عيسى ، عن عمير ، عن البهزى .

قال أبو عمر : والصحيح أنه لعمير بن سلمة ، عن النبى ﷺ : والبهزى كان صائد الحمار ، ولم يختلفوا فى صحبة عمير .

أخرجه الثلاثة .

٤٠٧٥ – عمير أبو سيارة

(س) عُمَير ، أبو سَيَّارة المُتَعى .

كذا سماه سعيد ، وأورده فى الكنى . وكان مولى لبنى بجالة ، مختلف فيه .

أخرجه أبو موسى[4] مختصراً

٤٠٧٦ – عمير بن شبرمة

(س) عُمَير بن شُبْرُمة .

---

(١) أى نائم ، قد انحنى فى نومه .

(٢) كذا أخرجه الإمام أحمد عن هشيم ، المسند : ٤١٨/٣ .

(٣) الموطأ ، كتاب الحج ، باب «ما يجوز للمحرم أكله من الصيد» ، الحديث ٧٩ : ٣٠١/١ وقد أخرجه الإمام أحمد كذلك عن يزيد بن هارون ، عن يحيى بإسناده إلى رجل من بهز ، المسند : ٤٥٢/٣ .

(٤) ينظر الإصابة ، كتاب الكنى ، الترجمة ٥٨٤ : ٩٨/٤ ، ٩٩ .

ذكر في ترجمة عبيد بن[1] شَرِيَّة .

أخرجه أبو موسى مختصراً .

٤٠٧٧ – عمير بن صابي

عُمَيْر بن صَابِيَ[2] اليَشْكُرِي ، أخو مُرَّة .

خرج مع خالد بن الوليد من المدينة لقتال أهل الردة .

ذكره ابن الدباغ مستدركاً على أبي عمر .

٤٠٧٨ – عمير بن عامر الأنصاري

(ب س) عُمَير بن عَامِر بن مَالِك بن خَنسْاء بن مَبْذول بن عَمْرو بن غَنْم بن مازن بن النجار الأنصاري الخزرجي ، ثم النجاري ، أبو داود .

شهد بدرا قاله عروة وابن شهاب ، وابن إسحاق .

أنبأنا عُبَيد[3] الله بن أحمد بإسناده ، عن يونس بن بُكير عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرا ، من بني خنساء بن مبذول [أبو داود عمير بن مالك بن خنساء] .[4]

٤٠٧٩ – عمير بن قتادة الليثي

(ب س) عُمَير [بن قَتَادة بن سعد اللَّيْثِي ، سكن مكة][5] . روى عنه ابنه عبيد أنه سأل رسول الله ﷺ عن الكبائر فقال : «هي تسع : الإشراك بالله ، والسحر ، وقتل النفس التي حرم الله ، وأكل الربا ، وأكل مال اليتيم ، والتولي يوم الزحف ، وقذف المحصنات ، وعقوق الوالدين المسلمين ، واستحلال البيت الحرام قبلتكم أحياءً وأمواتًا » .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٤٠٨٠ – عمير بن مالك

(س) عُمَيْر بن مَالِك .

أورده ابن شاهين . روى سفيان الثوري ، عن إسماعيل بن سميع[6] عن عمير بن مالك قال :

---

(١) ينظر الترجمة رقم ٣٤٩٦ : ٣/٥٤١ .

(٢) في الإصابة ، الترجمة ٣/٦٥٣٣/١٢١ : «ضابي» بالضاد المعجمة .

(٣) في المطبوعة : «عبد الله» . وهو خطأ ، ينظر مقدمة ابن الأثير : ١/١٧ .

(٤) ما بين القوسين المعقوفين في سيرة ابن هشام : ١/٧٠٥ .

(٥) ما بين القوسين المعقوفين من الاستيعاب ، الترجمة ١٩٩١ : ٣/١٢١٩ .

(٦) قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ١/١/١٧١ : «روى عن مالك بن عمير» . وهذا يؤيده ما قاله الحافظ في الإصابة : «واستدركه أبو موسى فوهم ، لأن ابن منده أخرجه وأورده على الصواب في حرف الميم ، وهو مالك بن عمير ، انقلب على بعض رواته» .

قال رجل : يارسول الله ، إني لقيت أبي في الغزو ، فصفحت عنه ؟ فسكت النبي ﷺ ، فقال آخر : يارسول الله ، إني لقيت أبي في الغزو فسمعت مقالة سيئة ، فقتلته ؟ فسكت رسول الله ﷺ .

أخرجه أبوموسى .

٤٠٨١ ـ عمير والد مالك

(س) عُمَير وَالِد مَالِك

أورده أبو بكر الإسماعيلي في الصحابة . روى عنه ابنه مالك أنه سأل رسول الله ﷺ عن اللُّقَطة ، فقال : « عَرِّفها ، فإن وجدت من يَعْرفها فادفعها إليه ، وإلا فاستمتع بها ، وأشهد بها عليك . فإن جاء صاحبها فادفعها إليه ، وإلا فهو مال الله يؤْتيه من يشاء » .

أخرجه أبو موسى

٤٠٨٢ ـ عمير ذو مران

(ب دع) عُمَير ذو مَرّان القَيْل بن أَفلح بن شَراحِيل بن رَبيعة ـ وهو ناعط ـ بن مرثد الهمداني .

كتب إليه النبي ﷺ ، وهو جد مُجالد بن سعيد الهمداني .

قال عبد الغني بن سعيد : (١) عمير ذو مران ، وهو من الصحابة . روى مجالد بن سعيد ابن عمير ذي مران ، عن أبيه ، عن جده عمير قال : جاءنا كتاب رسول الله ﷺ : « بسم الله الرحمن الرحيم ، من محمد رسول الله إلى عُمَير ذي مَرّان ومَنْ أسلم مِن هَمْدان ، سلام عليكم ، فإني أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو ، أما بعد ، فإننا بلغنا إسلامكم مَقدَمنا من أرض الروم ، فأبشروا فإن الله تعالى قد هداكم بهدايته ، وإنكم إذا شهدتم أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، وأقمتم الصلاة وأعطيتم الزكاة فإن لكم ذمةَ الله وذمةَ رسوله ، على دمائكم وأموالكم ، وعلى أرض القوم الذين أسلمتم عليها ، سهلها وجبالها ، غير مظلومين ولا مضيَّق عليهم ، وإن الصدقة لاتحل لمحمد ولا لأهل بيته ، وإن مالك بن مرارة الرَّهاوي قد حفظ الغيب ، وأدى الأمانة ، وبلغ الرسالة ، فآمرك به خيراً فإنه منظور إليه في قومه » .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) في المطبوعة : « قال عبد الغني بن سعيد بن عمير ذي مران » . وفي مخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث مثله ، غير أن « ابن » تحتمل أن يقرأ : « إن » ، والصواب ما أثبتناه .

٤٠٨٣ ـ عمير المزني

(ع س) عُمَيْر المُزَنى .

قال أبو نعيم : ذكره[١] سليمان ، ولم يخرج له شيئاً .

أخرجه أبو نُعيم وأبو موسى .

٤٠٨٤ ـ عمير بن معبد

(ب س) عُمَيْر بن مَعْبَد بن الأَزْعَر بن زيد بن العطاف بن ضُبَيعة بن زيد الأَنصارى الأَوسى . قاله موسى .

وقال ابن إسحاق : هو عمرو بن معبد بن الأَزعر[٢] .

شهد بدرا ، وأُحدا ، والخندق ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وهو أحد المائة الصابرة يوم حُنَين .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٤٠٨٥ ـ عمير جد معرف

(د) عُمَير ، جدّ مُعَرِّف بن واصل .

روى أسباط بن محمد ، عن معرِّف بن واصل السعدى ، عن حفصة بنت الأَقعس[٣] ، عن عمير جد معرِّف قال : كنت عند النبى ﷺ فأُتى بطبق . . . وذكر الحديث .

أخرجه ابن منده مختصراً .

٤٠٨٦ ـ عمير بن تويم

(ب) عُمَير بن تُوَيم . يعد فى الكوفيين ، حديثه عند شعبة ومِسْعر ، عن عُبَيد الله بن الحسن ، عن عبد الرحمن بن معقل ، عن غالب بن أَبْجَر[٤] وعمير بن تويم أنهما سألا النبى ﷺ فقالا : يارسول الله ، إنا لم يبق لنا من أموالنا شيء إلا الحُمُر الأَهلية ، فقال : أطعموا أهليكم من سمين مالكم ، فإنى إنما قَذِرتُ لكم جَوَالّ القرية .

أخرجه أبوعمر .

---

(١) سليمان هو الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبرانى . ، ينظر الإصابة ، الترجمة ٦٠٦٥ : ٣٨/٣ .

(٢) سيرة ابن هشام : ٦٨٨/١ .

(٣) كذا فى المطبوعة ومخطوطة دار الكتب ، والذى فى الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٤١/٠١/٤ : أن معرف بن واصل يروى عن حفصة بنت طلق ، ومثله فى التهذيب : ٢٢٩/١٠ .

(٤) فى المطبوعة : « غالب بن الحر » وفى الاستيعاب ١٢٢٠/٣ : « غالب بن أبجر » وهو الصواب ، وستأتى ترجمته قريبا .

٤٠٨٧ ـ عمير بن نيار الأنصاري

(ب دع) عُمَير بن نِيَار الأنصاري . وقيل : ابن أخي أبي بُرْدة بن نيار .

شهد بدرا يعد في أهل الكوفة . روى عنه ابنه سعيد ، مختلف في حديثه .

روى وكيع عن سعيد[1] بن سعيد التغلبي ، عن سعيد بن عمير ، عن أبيه ـ وكان بدريا ـ قال : قال رسول الله ﷺ : « من صلى عليّ صلاةً مخلصاً بها قلبَه ، صلّى الله عليه بها عشر صلوات ، ورفعه عشر درجات ، وكتب له عشر حسنات ، ومحا عنه عشر سيئات » .

وروى عن سعيد بن عمير ، عن عمه .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر قال : والد سعيد ، فربما يظن أنه غير هذا ، وهو هو ، والله أعلم .

٤٠٨٨ ـ عمير بن ودقة

(ب) عُمَير بن وَدْقَة :

أحد المؤلفة قلوبهم ، لم يبلغ به رسول الله ﷺ مائة من الإبل يوم حُنَين ، لا هو ولا قيس ابن مخرمة ، ولا عباس بن مرداس ، ولا هشام بن عمرو ولا سعيد بن يربوع ، وسائر المؤلفة قلوبهم أعطاهم مائة مائة من الإبل .

أخرجه أبو عمر .

٤٠٨٩ ـ عمير بن أبي وقاص

(ب ع س) عُمَير بنُ أَبِي وَقَّاص ـ واسم أبي وقاص : مالك بن أهيب ـ أخو سعد بن أبي وقاص الزهري ، وأمه حَمْنَة بنت سفيان بن أمية بن عبد شمس[2] .

قديم الإسلام ، مهاجري . شهد بدراً مع النبي ﷺ ، وقتل بها شهيدا . واستصغره النبي ﷺ لما أراد المسير إلى بدر ، فبكى ، فأجازه . وكان سيفه طويلا ، فعقد عليه حمائل سيفه ، وكان عمره حين قتل ست عشرة سنة قتله عمرو بن عبد ود .

أنبأنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بُكَير ، عن ابن إسحاق ، فيمن استُشهد من المسلمين ببدر : « . . . وعمير بن أبي وقاص »[3] .

ووافقه الزهري ، وموسى ، وعروة .

(١) في المطبوعة : « سعد بن سعيد الثعلبي » . والمثبت من ترجمته في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢/١/٢٥ .

(٢) كتاب نسب قريش لمصعب : ٢٦٣ .

(٣) سيرة ابن هشام : ١/٧٠٧ .

قال سعد : رأيت أخي عُمَيرا قبل أن يَعْرِضَنا رسول الله ﷺ يتوارى ، فقلت : مالك يا أخي ؟ قال : أخاف أن يستصغرني رسولُ الله فيردَّني ، وأنا أحب الخروج لعل الله أن يرزقني الشهادة ! فرزق ما تمنى .

أخرجه أبو عمر ، وأبو نُعَيم ، وأبو موسى .

٤٠٩٩ ــ عمير

(ب دع) عُمَير بن وَهْب بن خَلَف بن وَهْب بن حُذَافَة بن جُمَح القُرَشِي الجُمَحي ، يكنى أبا أمية .

كان له قدر وشرف في قريش ، وهو ابن عم صفوان بن أمية بن خلف . وشهد بدرا مع المشركين كافرًا ، وهو القائل يومئذ لقريش عن الأنصار : أرى وجوهاً كوجوه الحيات ، لايموتون ظمأً أو يقتلون منا أعدادهم ، فلا تَعْرِضوا لهم وجوهًا كأنها المصابيح[1] . فقالوا : دع هذا عنك . فحرَّش [2] بين القوم ، فكان أوّلَ من رمى بنفسه عن فرسه بين المسلمين ، وأنشبَ الحرب .

وكان من أبطال قريش وشياطينهم ، وهو الذي مشى حول المسلمين ليَحْزُرَهم[3] يوم بدر ، فلما انهزم المشركون كان عمير فيمن نجا ، وأسر ابنه وهب بن عمير يومئذ ، فلمّا عاد المنهزمون إلى مكة جلس عُمير وصفوان بن أمية بن خلف ، فقال صفوان : قبَّح اللهُ العيشَ بعد قتلى بدر ! قال عُمير : أَجَل ، ولولا دَيْنٌ عَلَيَّ لا أجد قضاءه وعيالٌ لا أدع لهم شيئًا ، لخرجت إلى محمّد فقتلته إن ملأت عيني منه ، فإن لي عنده علة أعتلّ بها ، أقول : قدمت على ابني هذا الأسير . ففرح صفوان وقال : عَلَيَّ دينكَ ، وعيالك أسوة عيالي في النَّفقة . فجهَّزَه صفوان ، وأمر بسيف فسُمَّ وصقِل ، فأقبل عميرٌ حتى قَدِمَ المدينة ، فنزل بباب المسجد ، فنظر إليه عمر بن الخَطَّاب وهو في نَفَرٍ من الأنصار يتحدَّثون عن وقعة بدر ، ويذكرون نِعَم الله فيها ، فلمّا رآه عمر معه السَّيف فَزِع وقال : هذا عدوّ الله الذي حَزَرنا للقوم يوم بدر . ثمّ قام عمر فدخل على رسول الله ﷺ فقال : هذا عُمير بن وهب قد دخل المسجد متقلِّدًا سيفًا ، وهو الغادر الفاجر ، يارسول الله لا تأمنه على شيء . قال : أَدْخِلْه عَلَيَّ . فخرج عمر فأمر أصحابه أن ادخلوا على رسول الله ﷺ

---

(١) لفظ الاستيعاب ٣/١٢٢١ : « فلا تتعرضوا لهم بهذه الوجوه ، التي كأنها المصابيح » .

(٢) التحريش : الإغراء والتهييج والإفساد .

(٣) أي : يقدرهم ويعرف عددهم .

واحترسوا من عُمَير . وأقبل عمر وعُمير فدخلا على رسول الله ﷺ ، ومع عُمير سيفه ، فقال : أنعموا صباحًا – وهي تحيّتهم في الجاهليّة – فقال رسول الله ﷺ : قد أكرمنا الله عن تحيّتك ، السلام تحيّة أهل الجنة ! فما أقدمك ياعمير ؟ قال : قَدِمْتُ في أسيرى ، ففادونا في أسيركم ، فإنكم العشيرة والأهل . فقال رسول الله ﷺ : فما بال السّيف في رقبتك ؟ فقال عُمير : قبّحها الله ،[1] فهل أغنت عنّا من شيء ، إنما نسيته حين نزلت . فقال رسول الله ﷺ اصْدُقْنِي ، ما أقدمك ؟ قال : قدمت في أسيرى . قال : فما الذى شَرَطْتَ لصفوان بن أمية في الحِجْرِ ؟ ففزع عُمير فقال : ماشرطتُ له شيئًا ! قال : تَحَمَّلْت له بقتلى على أن يَعُولَ بَنِيك ، ويقضيَ دينك ، والله حائل بيني وبينك ! قال عُمير : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أنك رسول الله ، يارسول الله ، كنّا نكذبك بالوحي ، وبما يأتيك من السماء ، وإن هذا الحديث كان بيني وبين صفوان في الحِجْر ، والحمد لله الذى ساقني هذا المساق ، وقد آمنت بالله وَرَسُوله . ففرح المسلمون حين هداه الله .

قال عمر : والذى نفسي بيده لخنزير كان أحب إليّ من عُمير حين طلع ، ولَهُو اليوم أحبُّ إليّ من بعض وَلَدِي ! فقال رسول الله ﷺ : اجلس ياعُمير نؤانسك . وقال لأصحابه : علموا أخاكم القرآن . وأطلقَ له أسيره ، فقال عُمير : يارسول الله ، قد كنتُ جاهِدًا ما استطعت على إطفاء نور الله ، والحمد لله الذى هداني من الهَلَكة ، فائذن لي يارسول الله فألحق بقريش فأدعوَهم إلى الله تعالى وإلى الإسلام ، لعلّ الله أن يهديهم ويستنقذَهم من الهلكة . فأذن له رسول الله ﷺ فلحق بمكة وجعل صفوان بن أُميّة يقول لقريش : أبشروا بفتح يُنْسِيكم وقعة بدر . وجعل يسأل كل من قَدِم من المدينة : هل كان بها من حدث ؟ حتى قدم عليه رجل فأخبره أن عُميرًا أسلم ، فلعنه المشركون ، وقالوا : صبأ ، وحلف صفوان لا ينفعه بنفع أبدًا ، ولا يكلّمه كَلِمة أبدًا . فقدم عليهم عمير ، فدعاهم إلى الإسلام ، فأسلم بشر كثير .

أخرجه الثلاثة

٤٠٩١ – عمير بن وهب

(دع) عُمَيْر . غير منسوب . هو رجل من الصحابة ، له ذكر في حديث الزهرى ، عن أنس قال : خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوما نصفَ النهار ، وعلى بطنه صخرة مشدودة ، فأهدى له

(١) يعني السيوف .

غلامٌ من الأنصار شيئًا ، فقال له النبي ﷺ : « من أنت ؟ قال : أنا عمير ، وأي فلانة . فقال النبي ﷺ : كلوا فأكلوا حتى شبعوا وشربوا من اللبن » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٤٠٩٢ – عميرة بن الأعزل

(س) عَمِيرة – بفتح العين ، وكسر الميم ، وآخره هاء – هو ابن الأعزل أبو سَيَّارة المُتَعِيّ ، من قَيْس عَيْلان ، ثم من بني عَدْوان ، ثم من بني حارثة .

قاله جعفر ، قال : ورأيت في كتاب ابن حبيب عميلة بن الأعزل بن خالدبن سعد بن الحارث ابن راش بن زيد بن الحارث ، وهو عَدْوان .

وقد تقدم ذكر أبي سَيَّارة في عُمَير .

أخرجه أبو موسى .

٤٠٩٣ – عميرة بن فروخ

(س) عَمِيرة بن فَرُّوخ .

قال جعفر المستغفري : كذا ترجم يحيى بن يونس .

قال أبو موسى : وهو عندي والد العُرْس بن عَمِيرة ، وروى حديثا عن عَدِيّ بن عدّى قال : حدّثني مولى لنا أنه سمع جَدِّي يقول : إن الله عز وجل لايعذِّب العامة بذنب الخاصة .

أخرجه أبو موسى هكذا مختصرا .

قلت : قول أبي موسى هو عندي والد العُرْس بن عميرة فإن والد العرس هو : عَمِيرة بن فروة ، آخره هاء ، وهذا آخره خاء ، فكيف يشتبهان ؟ وربما يكون « فروخ » غلطا ، فكان ذَكَر أنه غلط ، والصواب فَرْوة ، فيكون حينئذ والِدَ العُرْس . ولا شك أنه والدُ العُرْس بن عميرة [1] ، وهو جد عَدِي بن عديّ بن عَمِيْرة بن فروة ، وفروخ غلط .

والحديث أخبرنا به يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم ، حدثنا أبو أبو بكر بن أبي شيبة ، حدّثنا عبد الله بن نمير ، عن سيف بن سليمان [2] قال سمعت عدِى بن

---

(١) مكانه في المطبوعة ومخطوطة الدار : « وهب » . ولعل الصواب ما أثبتناه .

(٢) في المسند : « سيف بن أبي سليمان » وفي الجرح لابن أبي حاتم ٢/١/٢٧٤ : « سيف بن سليمان ، ويقال : ابن أبي سليمان ، أبو سليمان ... » .

عَدِيّ الكِنْدي يحدّث مجاهداً قال : حدّثني مولى لنا عن [1] جَدّى قال : قال رسول الله ﷺ « إن الله تعالى لايعذّب العامة بعمل الخاصة ، حتى يروا المنكر بين ظهرانيهم وهم قادرون على أن ينكروه فلا ينكرونه ، فإذا فعلوا ذلك عَذّب الله العامة بذنب الخاصة » .

وما أقرب أن يكون « فروخ » من غلط الكاتب ، فإن « فروة » يقرب من صورة « فروخ » والله أعلم

٤٠٩٤ ــ عميرة بن مالك الخارفى

عَميرة بن مَالك الخَارِفى [2] قدم على النبي ﷺ فى وفد هَمْدان ، مُنصَرَفه من تبوك . وذكره أبو عمر فى ترجمة « مالك بن نمط » والله أعلم .

أُسْدُ الغَابَةِ

في معرفة الصّحابة

لعز الدين بن الأثير

أبي الحسن علي بن محمّد الجزريّ

٥٥٥ - ٦٣٠هـ

الجزءُ الرابعُ

عَدِىّ الكِنْدى يحدث مجاهدا قال : حدثنى مولى لنا عن [1] جَدّى قال : قال رسول الله ﷺ « إن الله تعالى لايعذب العامة بعمل الخاصة ، حتى يروا المنكر بين ظهرانيهم وهم قادرون على أن ينكروه ، فلا ينكرونه ، فإذا فعلوا ذلك عَذّب الله العامة بذنب الخاصة » .

وما أقرب أن يكون « فروخ » من غلط الكاتب ، فإن « فروة » يقرب من صورة « فروخ » والله أعلم

٤٠٩٤ ـ عميرة بن مالك الخارفى

عَمِيرة بن مَالك الخَارِفى [2] . قدم على النبى ﷺ فى وفد هَمْدان ، مُنصَرَفه من تبوك .

وذكره أبو عمر فى ترجمة « مالك بن نمط » والله أعلم .

باب العين والنون

٤٠٩٥ ـ عنـــان

(س) عَنَانٌ . أورده العسكرى ، وقال : هو رجل من الصحابة . لا يعرف له إلا هذا الحديث ورواه بإسناده عن عبد الرحمن بن عنان ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « من صام سِتّا بعد يوم الفطر ، فكأنما صام الدهر أو السَّنَة » :

أخرجه أبو موسى [3] .

٤٠٩٦ عنبس بن ثعلبة

(د ع) عَنْبَس بنُ ثَعْلَبة البَلَوىّ .

شهد فتح مصر ، قاله ابن يونس .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم . وقال أبو نعيم : لانعرف له رواية .

٤٠٩٧ ـ عنبسة بن امية

عَنْبَسَةُ بنُ أُمَيَّة بن خَلَف الجُمَحى ، أبو غليظ . قيل : اسمه عنبسة ، وقيل غير ذلك ، ويذكر فى الكنى إن شاء الله تعالى .

---

(١) الحديث رواه الإمام أحمد فى المسند : ٤/ ١٩٢ .

(٢) فى المطبوعة : « خارص » . وهو خطأ ، والمثبت من الاستيعاب . : ٣/ ١٣٦٠ ، ترجمة مالك بن نمط . وسيأتى فى أسد الغابة ، فى ترجمة مالك هذه النسبة على الصواب .

(٣) قال الحافظ فى الإصابة ، الترجمة ١٨٠/٣/٦٨٩٢ : كذا قال - يعنى العسكرى - وهو تصحيف ، وإنما هو غنام ، بالغين المعجمة وتشديد النون ، وآخره ميم ، وسيأتى على الصواب فى مكانه » .

٤٠٩٨ - عنبسة بن ربيعة

(من) عَنْبَسَةُ بنُ رَبِيعة الجُهَنِى . يقال : إن له صحبة .

أورده جعفر كذلك ولَم يَزِدْ .

أخرجه أبو موسى

٤٠٩٩ - عنبسة بن ابى سفيان

(د ع) عَنْبَسةُ بن أبى سُفْيَان .

أدرك النبى ﷺ ، ولا يصح له رواية ولا صحبة . روى عنه أبو أمامة الباهلى والنعمان ابن سالم .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين - يعنى ابن منده - ولم يَزِد عليه ، وقال : اتَّفَق مُتَقَدِّمو أئمتنا أنه من التابعين .

٤١٠٠ - عنبسة بن سهيل

(ب) عِنَبَةُ بنُ سُهَيْل بن عَمْرو العَامِرىّ . وهو أخو أبى جَنْدل ، وقيل : عتبة ، ولا يصح أسلم عنبة مع أبيه ، وقتل بالشأم شهيدا . وكانت فاختة بنته معه بالشام ، فلما قتل قُدِم بها على عمر بن الخطاب ، وقدم عليه عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وقد قتل أبوه بالشام أيضا فقال : « زوجوا الشريد للشريد » فتزوّجها عبد الرحمن ، فهى أم أولاده : أبى بكر ، وعمرو ، وعثمان ، وعكرمة .

أخرجه أبو عمر .

٤١٠١ - عنبة

عِنَبَة : بالنون ، والباء الموحدة ، قاله ابن ماكولا .

٤١٠٢ - عنتر العذرى

عَنْتَر العُذْرِى .

له صحبة . روى حديثه أبو حاتم الرازى . يقال : إنه تفرد .

قال عبد الغنى : قيل : « عُسٌ »[١] العُذْرى ، بالسين غير معجمة ، وقيل : إنه أصح من « عنتر » بالنون والتاء فوقها نقطتان ، وقد تقدم فى « عُسٌ[١] » أتم من هذا .

(١) فى المطبوعة : « عبس » . وهو خطأ . ينظر ترجمة عس العذرى ، وقد تقدمت برقم ٣٦٥٨ : ٤/٣٥ .

٤١٠٣ ـ عنترة السلمى

عَنْتَرة ، بزيادة هاء ، هو عنترة السلمى ثم الذّكوانى ، حليف لبَنى سواد بن غَنم بن كعب بن سلمة . بطن من الأنصار .

شهد بدرا ، كذا قال ابن هشام[1] . وقال ابن إسحاق وابن عقبة فى « عنترة » هذا : هو مولى سليم بن عمرو بن حَدِيدة الأنْصارى .

شهد بدرا ، وقتل يوم أحد شهيدا ، قتله نوفل بن معاوية الدِّيلى .

أنبأنا عُبَيد الله بن السمين بإسناده عن يونس بن بُكَير ، عن ابن إسحاق ، فى تسمية من شهد بدرا : « . . . وعنترة مولى سليم بن عمرو بن حديدة »

أخرجه أبو عمر .

قلت : كذا قال أبو عمر ، عن ابن هشام . والذى رأيناه فى كتاب ابن هشام ، قال : فيمن شهد بدرا ومن بنى سواد بن غنم بن كعب بن سَلمة : « وسُلَيم بن عَمْرو بن حَدِيدة ، وعنترة مولى سليم بن عمرو[2] » والله أعلم .

٤١٠٤ ـ عنترة الشيبانى

(س) عَنْتَرَة الشَّيْبَانِيّ ، أبو هَارُونَ .

روى عبد الملك بن هارون بن عنترة الشيبانى ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله ﷺ ذات يوم : « وما تعدون الشهيد فيكم؟ . قلنا : يارسول الله ، من قتل فى سبيل الله ؟ قال : إن شهداء أمتى إذًا لقليل ، من قتل فى سبيل الله شهيد ، والبطن شهيد ، والمتردى شهيد ، والنفساء شهيد ، والغريق شهيد ، والسبيل شهيد[3] ، والحريق شهيد ، والغريب شهيد .

أخرجه أبو موسى .

٤١٠٥ ـ عنزة بن نقب

عَنَزَةَ بن نَقْب من بنى كَعْب بن العَنْبَر بن عَمْرو بن تَمِيم .

قدم على رسول الله ﷺ فى وفد بنى العنبر ، وهو جد سَوَّار[4] بن عبد الله بن قُدَامة بن عَنَزَةَ قاضى البصرة .

---

(١) سيرة ابن هشام : ١/٦٩٩ .

(٢) فى سيرة ابن هشام بعده : « عنترة ، من بنى سليم بن منصور ، ثم من بنى ذكوان » .

(٣) فى المطبوعة : « والسل » . والمثبت عن مسند الإمام أحمد : ٣/٤٨٩ ، من رواية راشد بن حبيش رضى الله عنه .

(٤) فى المطبوعة : « سواد » بالدال . والصواب عن الجمهرة لابن حزم : ١٩٨ . وترجمة حفيده فى الخلاصة : « سوار ابن عبد الله بن سوار » . والعبر للذهبى : ١/٤٤٤ .

ذكره ابن الدباغ وقد نسبه ابن ماكولا فقال : عنترة بن نقب بن عمرو بن الحارث بن حَلَمَت بن الحارث بنُ مُجْفِر بن كَعب بن العَنْبر .

٤١٠٦ ـ عنمة الجهني

(ب د ع) عَنَمَة ، والد إبراهيم بن عَنَمة الجُهَني .

قاله ابن منده وأبو نعَيم ، وجعله أبو عمر مزنيا ، ووافقه ابن ماكولا فى ترجمة « عَنَمة المزنى » ثم قال : إبراهيم بن عَنمة المزنى يُرْوَى عنه ، عن أبيه - ثم قال : وابنه محمد بن إبراهيم بن عَنَمة الجهنى . فجعله فى هذه الترجمة جهنيا ، وجعل أباه وجدّه مزنيين ! ولعله قيل فيه القولان ، والله أعلم .

روى محمد بن إبراهيم بن عَنَمة ، عن أبيه ، عن جده أنه قال : خرج النبي ﷺ ذات يوم ، فلقيه رجلٌ من الأنصار ، فقال : يارسول الله ، بأبي أنت وأمى إنَه لَيسوؤنى الذى أرى بوجهك ! فنظر النبي ﷺ إلى وجه الرجل ، وقال : الجوع ! الحديث ، وقد ذكرناه فى « عثمة[1] » بالثاء المثلثة ؛ فإن أبا نعيم أخرجه كذلك وحده ، وأخرجه ابن منده وأبو عمر « عنمة بالنون » ، والله أعلم ، وهو الصواب .

٤١٠٧ ـ عنمة بن عدىّ

عَنَمَة بن عَدِىّ بن عبد مَنَاف بن كِنَانَة بن جُهْمة[2] بن عَدِىّ بن الرِّبعة بن رَشْدان الجُهَنى .

شهد بدرا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، ذكره ابن الكلبى ، ولم يذكروه ، ولا أعلم هو الأوّل أم غيره ، فإن كان الأوّل شهد بدرا فهما واحد على قول من يجعل الأوّل جهنيا ، وإن لم يكن شهدها فهما اثنان ، لاسيما على قول من يجعل الأوّل مزنيا .

٤١٠٨ ـ عنيز العذرى

(ب) عُنَيز العُذْرىّ ، ويقال : الغفارى .

أقطعه النبي ﷺ أرضا بوادى القرى ، فهى تنسب إليه ، وسكنها إلى أن مات ، ويقال فى هذا « عُنّس » وقد ذكرناه .

أخرجه أبو عمر[3] ، وهو ضبطه كذا بالنون والزاى . وقال عبد الغنى « عنتر » بالنون والتاء

---

(١) ينظر الترجمة ٣٥٩٠ : ٣/٦٠١ .

(٢) فى الإصابة ، الترجمة ٦٩٤٨/٣/١٩٢ : « جهيمة » . وفى جمهرة أنساب العرب ٤١٥ : « جهينة » . وهى فى مخطوطة الدار دون نقط وتحتمل أن تقرأ : « جهيمة » .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٤٦ : ٣/١٢٤٦ .

فوقها نقطتان ، وقال : وقد قيل « عس » ، يعني بالسين غير معجمة ؛ وقيل : إنه أصح ، ولعل أبا موسى لم يخرجه ، لأنه علم أنّ عنيزًا غير صحيح ، والله أعلم.

باب العين والواو

٤١٠٩ - العوام بن جهيل

(عن) العوام بن جُهَيل المسامى (١) ، سادن يغوث .

قاله أبو أحمد العسكري ، وروى عن ابن دريد ، عن السكن بن سعيد ، عن محمد بن عباد ، عن هشام بن الكلبي قال : كان العوام بن جهيل المسامى ، من همدان ، يَسدُن يغوث ، فكان يُحَدِّث بعد إسلامه قال : كنت أسمرُ مع جماعة من قومى ، فإذا أوى أصحابى إلى رحالهم نمتُ أنا فى بيت الصنم ، فنمت فى ليلة ذات ريح وبَرْق ورعد ، فلما انهار الليل سمعت هاتفا من الصنم يقول - ولم نكن سمعنا منه قبل ذلك كلاما - : يا ابن جُهَيل ، حَلّ بالأصنام الويل ، هذا نور سطع من الأرض الحرام ، فودِّع يغوث بالسلام . قال : فألقِيَ واللهِ فى قلبى البراءة من الأصنام ، وكتمت قومى ماسمعتُ ، وإذا هاتف يقول :

هَل تَسْمَعَنَّ القولَ يا عوّام ... أم قد صَمِمتَ عن مَدَى الكلام

قَد كَشِفَتْ دياجرُ الظَّلاَم ... وَأَصْفَقَ النَاسُ (٢) على الإسلام

فقلت :

يا أيها الهاتف بالنُّوام ... لَسْتُ بذى وَقْرٍ عن الكلام

فَبيِّننَّ عن سُنَّةِ الإسْلاَمْ

ووالله ماعرفتُ الاسلام قبل ذلك ، فأجابني يقول :

ارحَلْ عَلَى اسم ِ اللهِ وَالتَّوفِيقْ ... رِحْلَةَ لاَ وانٍ ولا مَشِيقْ (٣)

إلى فَرِيقٍ خيرِ ما فَرِيق ... إلى النبيِ الصادقِ المصدُوقْ

---

(١) كذا ، ومثله فى مخطوطة دار الكتب ، وفى الإصابة المسلمى .

(٢) أى : أجمعوا .

(٣) المشيق : المهزول ، فى تاج العروس : « ورجل مشق ، بالكسر ، ومشيق كأمير ، وممشوق ، أى : خفيف اللحم خلقة ، أو من هزال . » .

فرميت الصنم وخرجت أريدُ النبيَّ ﷺ ، فصادفت وفد هَمْدان يريدون النبي ﷺ ، [1] فأخبرته خبرى ، فسر بقولى ، ثم قال : أخبر المسلمين . وأمرنى النبي ﷺ بكسر الأصنام ، فرجعنا إلى اليمن وقد امتحن الله قلوبنَا للإسلام .

٤١١٠ ــ عوذ بن عفراء

(ب) عَوْذ بن عَفْراءَ ــ وهى أمه ــ وهو عوذ بن الحارث بن رفاعة بن الحارث بن سواد ابن [مالك بن] [2] غنم بن مالك بن النجار الأنصارى الخزرجى النجارى ، أخو عوف ومعوذ بنى عفراء ، وعوذ ومعوّذابنا عفراء هما ضربا أبا جهل .

أخرجه أبو عمر وقال بعضهم : إنما هو عوف ، على مانذكره إن شاء الله تعالى .

٤١١١ ــ عوسجة بن حرملة

(د ع) عَوْسَجَةُ بنُ حَرْملة بن جَذِيمة بن سبرة بن خَدِيج بن مالك بن عمرو بن ذُهل بن عمرو بن ثعلبة بن رفاعة بن نصر بن مالك بن غطفان بن قيس بن جهينة الجُهنى .

سكن فلسطين ، ذكره البخارى فى الصحابة .

روى عروة بن الوليد عن عَوسجة بن حرملة الجهنى ، عن أبيه ، عن جدّه عوسجة أنه : أتى [3] النبي ﷺ ، وكان ينزل بالمروة ، وكان يقعد فى أصل المروة الشرقى ، ويرجع نِصفَ النهار إلى الرومة [4] التى بنى عليها المسجد ، وكان يدور بين هذين الموضوعين ، فقال له النبي ﷺ حين رآه وأعجب به ، ورأى من قيامه مالم يره من غيره من بطون العرب : ياعوسجة ، سلنى أعطك .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٤١١٢ ــ عوف بن اثاثة

(ب د ع) عَوْفَ بن أَثَاثة ــ وهو اسم مسطح بن اثاثه بن عَبّاد بن المطلب بن عبد مناف ابن قُصَى ، يكنى أبا عَبّاد ، وقيل : أبو عبد الله ، قاله الواقدى .

وهو مسطح المذكور فى قصة الإفك ، شهد بدرا ، وقيل إنه شهد صفين معَ عَلى ، وقيل : توفى قبلها سنة أربع وثلاثين ، والأول أكثر .

---

(١) بعده فى الإصابة ، الترجمة ٤١/٣/٦٠٨٦ : « فدخلت عليه » .
(٢) ما بين القوسين من ترجمة أخيه « معاذ بن الحارث » ، وستأتى ، وترجمة « معاذ بن عفراء » فى الاستيعاب : ١٤٠٨/٣ .
(٣) فى المطبوعة ومخطوطة دار الكتب : « أنه قال أتى » . وقد حذفنا « قال » ليستقيم الكلام وليست فى الإصابة .
(٤) كذا فى المطبوعة ومخطوطة الدار . وفى الإصابة « الدوفة » بالدال . و « رومة » : بئر بالمدينة .

وأم عوف هى ابنة أبى رُهْم بن المطلب[1] ، واسمها سلمى وأمها ريطة بنت صخر بن عامر التيمى خالة أبى بكر الصدّيق ، ولهذه القرابة كان أبو بكر ينفق عليه ، فلما كان فى الإفك منه ماهو مشهور ، وبرّأ الله سبحانه وتعالى عائشة ، رضى الله عنها منه ، أقسم أبو بكر أنه لاينفق عليه ، فأنزل الله تعالى : (وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الفَضْلِ مِنكُمْ والسَّعَةِ أن يُؤْتوا أُولِى القُرْبَى والمَسَاكِين والمهاجرين فِى سبيل الله[2]) الآية ، فرجع أبو بكر إلى النفقة عليه ، وقال : إنى أحب أن يغفر الله لى .

أخرجه الثلاثة .

٤١١٣ — عوف بن الحارث

(ب د ع) عَوْفُ بن الحَارِث — وقيل : ابن عبد الحارث — بن عوف بن حَشِيش بن هلال ابن الحارث بن رِزاح بن كُلْفة بن عَمْرو بن لُؤَى بن دُهْن[3] بن معاوية بن أسلم بن أحمس ابن الغوث بن أنمار البجلى الأحمسى ، أبو حازم . وهو والد قيس بن أبى حازم ، قيل : اسمه عوف ، وقيل : عبد عوف ، ونذكره فى الكنى إن شاء الله تعالى .

أنبأنا عبد الله بن أحمد الخطيب بإسناده عن أبى داود الطيالسى : حدثنا شعبة ، عن إسماعيل ابن أبى خالد ، عن قيس بن أبى حازم قال : كان رسول الله ﷺ يخطب ، فرأى أبى فى الشمس ، فأمره — أو : فأَوْمأَ إليه — أن ادن إلى الظل[4] .

أخرجه الثلاثة .

حشيش : بفتح الحاء المهملة ، وكسر الشين المعجمة ، وبالياء تحتها نقطتان ، وبعدها شين ثانية .

٤١١٤ — عوف بن الحارث

(س) عَوْفُ بن الحَارِث ، أبو وَاقِد اللَّيْثِى .

قاله جعفر . وقيل : اسمه الحارث بن عوف .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

---

(١) فى كتاب نسب قريش لمصعب ٩٥ : «أبى رهم بن عبد المطلب» ، وهو خطأ ، صوابه فى الكتاب نفسه : ٩٣ ، والاستيعاب : ٣/١٢٢٤ .

(٢) سورة النور ، آية : ٢٢ .

(٣) فى المطبوعة : «دهر بن معاوية» . والمثبت عن جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٣٨٦ ، وتاج العروس ، مادة : دهن .

(٤) أخرجه الإمام أحمد عن محمد بن جعفر ، عن شعبة بإسناده : ٣/٤٢٦ ، ٤٢٧ .

٤١١٥ ـ عوف بن حضيره

(د ع س) عَوْفُ بن حضيرة .

أدرك النبي ﷺ . روى عنه الشعبي ، وكان يسكن الشأم .

روى حصين بن عبد الرحمن ، عن الشعبي ، عن عوف بن حضيرة ـ رجل من أهل الشام ـ قال : الساعة التي ترجى في الجمعة مابين خروج الإمام إلى انقضاء الصلاة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وأخرجه أبو موسى . ولا وجه له ، فإن ابن منده قد أخرجه .

٤١١٦ ـ عوف الخثعمي

(د ع) عَوْفُ الخَثْعَمِيّ والد حصين بن عوف .

تقدّم ذكره في الحاء مع أبيه « حصين[1] »

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم مختصرا .

٤١١٧ ـ عوف بن دلهم

(د ع) عَوْف بن دَلْهَم . له ذكر في الصحابة .

روى الأصمعي ، عن أبي عوانة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن عوف بن دَلْهم قال : النساء أربع .

أخرجه هكذا ابن منده وأبو نُعَيم .

٤١١٨ ـ عوف بن ربيع

(د ع) عَوْفُ بنُ رَبيع بن جارِية بن ساعِدة بن خزيْمة بن نَصْر بن قعين بن الحارث ابن ثعلبة بن دُودان بن أسد بن خزيمة ، ذو الخيار .

وفد على النبي ﷺ ، ونزل الرَّقّة ، وعقبه بها .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين عن على بن أحمد الحراني ، عن محمود بن محمد الأديب ، لم يزد عليه ، ولم يذكره أبو عَروبة ، ولا أبو على بن سعيد في تاريخ الجزريين .

٤١١٩ ـ عوف بن سراقة الضمري

(د ع) عَوْفُ بن سُراقة الضّمْرى ، أخو جُعَيل بن سراقة ، لهما صحبة .

روى عبد الواحد بن عوف بن سراقة ، عن أبيه قال : لما أصاب سنان بن سلمة نفسه

---

(١) تقدمت ترجمته برقم ١١٨٨ ، ٢/٢٧ .

بالسيف ، لم يخرج له رسول الله ﷺ دِيَة ، ولم يأمر بها ، وأصاب أخى جعيل بن سراقة عينه يوم قريظة ، فذهبت ، فلم يخرج له رسول الله ﷺ دية ، ولم يأمر بها .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٤١٢٠ — عوف بن سلمة

(ب د ع) عَوف بن سَلمة بن سلامة بن وَقْش الأنْصَارِى ، وقيل : عوف أبو سلمة ، روى عنه ابنه سلمة .

أنبأنا أبو الفرج بن أبى الرجاء كتابةً بإسناده عن ابن أبى عاصم : حدّثنا دُحَيم ، حدّثنا محمد بن إسماعيل بن أبى فديك ، عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبى حبيبة الأشهلى ، عن عوف ابن سلمة بن عوف ، عن أبيه ، عن جدّه : أن النبى ﷺ قال : « اللهم اغفر للأنصار ، ولأبناء الأنصار ، ولأبناء أبناء الأنصار ، ولموالى الأنصار » .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : هو مدنى ، وحديثه يدور على ابن أبى حبيبة [1] الأشهلى ، عن عوف بن سلمة ، فإسناده كله ضعيف .

٤١٢١ — عوف أبو شبيل

(د ع) عَوفُ أبو شُبَيل . أدرك النبى ﷺ . روى عنه ابنه شَبَيل .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم مختصرا .

٤١٢٢ — عوف بن عفراء

(ب د ع) عَوْفُ بن عَفْراء — وهى أمه — وهى عفراء بنت عبيد بن ثعلبة [بن عبيد بن ثعلبة ابن غنم [2]] بن مالك بن النجار ، واسم أبيه : الحارث بن رفاعة بن الحارث بن سواد بن [مالك ابن] [3] غَنْم بن مالك بن النجار الأنصارى الخزرجى النجارى .

شهد بدرا هو وأخواه : معاذ ومعوذ .

أنبأنا أبو جعفر عُبَيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بُكَير ، عن ابن إسحاق قال : حدثنى عاصم بن عُمَر بن قتادة [4] قال : لما التقى الناس يوم بدر قال عوف بن عفراء بن الحارث :

---

(١) فى المطبوعة : « ابن أبى حبيب » . وقد تقدم من قريب على الصواب . وينظر ترجمته فى الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ١/١/٨٣ .

(٢) ما بين القوسين عن الاستيعاب : ٣/١٢٢٦ ، وسيرة ابن هشام : ١/٤٢٩ ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٣٢٩ . وقد أشار الحافظ فى الإصابة إلى هذا عند ترجمتها . هذا وينظر ترجمتها فيما يأتى .

(٣) ما بين القوسين عن الاستيعاب : ٣/١٢٢٥ ، وترجمة عوذ بن عفراء وقد تقدمت . وترجمة معاذ بن عفراء وستأتى .

(٤) فى المطبوعة : « عاصم بن عمرو » . وهو خطأ ، والصواب عن الخلاصة .

يا رسول الله ، ما يضحك الرب من عبده ؟ قال : أن يراه قد غَمَس يده فى القتال ، يقاتل حاسرًا . فنزع عوف درعه ، ثم تقدّم فقاتل حتى قُتِل شهيدا رضى الله عنه .

وقيل : إنه شهد العقبة ، وإنه أحد الستة ليلة العقبة الأولى .

أخرجه الثلاثة .

٤١٢٣ — عوف بن القعقاع

(د ع) عَوفُ بنُ القَعْقَاع بن مَعْبَد بن زُرَارَة بن عُدَس بن زَيْد بن عَبْد الله بن دَارِم بن مالك ابن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم التميمى الدارمى .

عداده فى أعراب البصرة ، وفد مع أبيه إلى النبى ﷺ :

روى محمود بن يزيد بن قيس بن عوف بن القعقاع ، عن أبيه ، عن جدّه عوف قال : وفد أبى إلى النبى ﷺ وأنا معه غُلَيِّم ، فأمر لكل رجل ببردين ، وأمر لى ببردة . فلما انصرفنا باع كل رجل منهم أحد بُرديه ، فأتيت النبى ﷺ فى بردين ، فنظر إلىّ وقال : من أين لك هذه ؟ قلت : اشتريتها من فلان . قال : أنت كنت أحق به إذ ضيع ما أعطاه رسول الله ﷺ [1] .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال ابن منده فى إسناده : محمود بن يزيد . وقال أبو نعيم : محمود بن ثوبة .

٤١٢٤ — عوف بن مالك الأشجعى

عَوفُ بنُ مَالِك بن أبِى عَوْف الأَشْجَعِىّ ، يكنى أبا عبد الرحمن ، ويقال : أبو حماد ، وقيل : أبو عمرو .

وأول مشاهده خيبر ، وكانت معه راية أشجع يوم الفتح ، وسكن الشام . روى عنه من الصحابة : أبو أيوب الأنصارى ، وأبو هريرة ، والمقدام بن معديكرب ، ومن التابعين : أبو مسلم ، وأبو إدريس الخولانيان ، وجبير بن نُفَير ، وغيرهم ، وقدم مصر .

أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم إلى أبى عيسى محمد بن عيسى : حدّثنا هناد ، حدثنا عبدة ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن أبى المَلِيح ، عن عوف بن مالك الأشجعى

---

(١) فى الإصابة ، الترجمة ٤٣/٣/٦١٠٢ : « قال ابن السكن : لا يصح » وقال الحافظ : « لأن فى السند من لا يعرف ، وقد ذكر الزبير بن بكار — عوف بن القعقاع هذا فى الموفقيات ، وذكر عنه كلاماً حسناً ، وهو قوله : لئن لم يغفر الله لنا بإحسانه لنهلكن ، فانا لا نلقى الله بعمل » .

قال : قال رسول الله ﷺ : « أتاني آت [من عند ربي] [1] فخيّرني بين أن يُدخِلَ نصفَ أمتي الجنة ، وبين الشفاعة ، فاخترت الشفاعة ، وهي لمن مات لا يشرك بالله شيئا » [2] .

وروى كثير بن مُرَّة ، عن عوف بن مالك : أنه رأى كعبا يقص في مسجد حمص ، فقال : ياويحه ! أما سمع رسول الله ﷺ يقول : لا يقص على الناس إلا أمير ، أو مأمور ، أو مختال » [3] .

وتوفى بدمشق سنة ثلاث وسبعين ، قاله العسكري .

٤١٢٥ — عوف بن مالك بن عبد كلال

(س) عَوفُ بن مَالِك بن عَبْد كُلَال الأعْرابي الجُشَمِيّ ، أبو الأحوص ؛

كذا أورده العسكري فيما ذكره ابن أبي علي ، عن عم أبيه ، عنه .

أخرجه أبو موسى [4] .

٤١٢٦ — عوف بن نجوة

(د ع) عَوفُ بن نَجْوة . له ذكر ، شهد فتح مصر ، ولا تعرف له رواية ، قاله ابن عبد الأعلى .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم مختصرا .

نجوة : بالنون ، والجيم .

٤١٢٧ — عوف بن النعمان

(د ع) عَوْفُ بن النُّعْمَان الشَّيْبَانِي .

أدرك النبي ﷺ . روى العوام بن حوشب ، عن لهب بن الخندق [5] قال : قال عوف ابن النعمان — وكان في الجاهلية — : « لأن أموت عطشا أحب إليّ من أن أكون مخلافا للوعد » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) ما بين القوسين عن الترمذي .

(٢) تحفة الأحوذي ، أبواب صفة القيامة ، الحديث ٢٥٥٨ : ١٣٢/٧ . وقال الترمذي : وقد روى عن أبي المليح ، عن رجل آخر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، ولم يذكر عن عوف بن مالك » .

(٣) رواه الإمام أحمد في مسنده : ٢٩/٦ .

(٤) قال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٦٨٩٨ : « وهو وهم نشأ من تغيير وقلب . ووالد أبي الأحوص اسمه : مالك بن نضلة ، وأبو الأحوص هو الذي يقال له : مالك بن عوف » . كذا في الإصابة ، والصواب أن يقال ، وأبو الأحوص هو الذي يقال له : عوف بن مالك . وكذا قال الحافظ في ترجمة مالك بن نضلة ، قال : « والد أبي الأحوص : عوف » ، وينظر الخلاصة .

(٥) في المطبوعة : « لهب بن أبي الخندق » ، والصواب من الجرح لابن أبي حاتم : ١٨٣/٢/٣ .

٤١٢٨ ـ عون بن جعفر

(ب د ع) عَونٌ ـ آخره نون ـ هو : عونُ بن جَعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب القرشي الهاشمي ، والده : جعفر هو ذو الجناحين . ولد على عهد رسول الله ﷺ ، أمه وأم أخويه عبد الله ومحمد : أسماء بنت عُمَيس الخثعمية .

استشهد بتُسْتَر ، ولا عقب له .

روى عبد الله بن جعفر أن النبي ﷺ قال لعون : « أشبهت خَلْقى وخُلُقِى [1] » . وهذا إنما قاله رسول الله ﷺ لأبيه جعفر بن أبي طالب .

أخرجه الثلاثة .

٤١٢٩ ـ عون بن العباس

(ب) عَونُ بن العَبَّاس بن عَبْد المطَّلِب .

ذكره أبو عمر في ترجمة أخيه « تمام [2] بن العباس » ، وأن له صحبة

٤١٣٠ ـ عويف بن الأضبط

(ب) عُوَيْف بن الأَضْبَط ، واسم الأَضبط : ربيعة بن أبير بن نَهِيك بن خُزَيمة بن عَدِي ابن الدِّيل بن عبد مناة بن كنانة الدِّيلي .

أسلم عام الحديبية ، قاله ابن الكلبي .

وقيل : عويف بن ربيعة بن الأضبط بن أبير ، والأول أكثر .

استخلفه النبي ﷺ على المدينة لما سار إلى الحديبية .

قال ابن ماكولا : هو الذى قالت له خزاعة لما اعتمر رسول الله ﷺ : هل لك إلى أعز بيت بتهامة ؟ فقال رسول الله : لا تفزع نسوة عويف بن الأضبط ، إنه يأمر بالإسلام .

واستخلفه رسول الله ﷺ على المدينة لما اعتمر عمرة القضاء .

وقال أبو عمر : واستخلفه رسول الله ﷺ لما سار إلى الحديبية . وهذا لا يصح ، لأنه أسلم في الحديبية ، واستخلفه في عمرة القضاء من قابل . والله أعلم .

أخرجه أبو عمر .

---

(١) ينظر الإصابة ، الترجمة ٦١٠٩ : ٢/ ٤٤ . فقد قال الحافظ إن هذا الحديث صحيح ، وإن النسائي وغيره قد رواه .

(٢) الاستيعاب : ١/ ١٩٦ .

٤١٣١ – عويم أبو تميم

(ب د ع) عُوَيْم أبُو تَمِيم ، من بنى سَعْد بن هُذَيْل .

روى حديثه عمرو بن تميم بن عويم ، عن أبيه ، عن جدّه قال : كانت أُختى مليكة وامرأة منا يقال لها أُم عفيف بنت مسروح ، من بنى سعد بن هذيل ، تحت رجل منا يقال له : حمل بن مالك بن النابغة ، أحد بنى هذيل ، فضربت أُمّ عفيف أُختى مليكة بِمِسْطح[1] بيتها وهى حامل فقتلتها وذا بَطْنِها ، فقضى فيها رسول الله ﷺ بالدية ، وفى جنينها بغُرة عبد ، فقال العلاء بن مسروح : أنغرم من لا شرب ولا أكل ، ولا نطق ولا استهل ، فمثل هذا يُطَلّ ! فقال رسول الله ﷺ : أسجع سائر اليوم[2] .

قال : وسألت رسول الله ﷺ فقلت : إنا أهلُ صيد ؟ فقال : « إذا رميتَ الصيد فكل ما أَصْمَيتَ ، ولا تأكلْ ما أَنْمَيْتَ »[3] .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقد عاد ابن منده وأبو نعيم أخرجاه فى « عويمر » ، بالراء أيضا ، ويرد ذكره ، إن شاء الله تعالى . وأخرجه أبو عمر فى « عويمر » أيضا ، ولم يخرجه هاهنا .

٤١٣٢ – عويم بن ساعدة

(ب د ع) عُوَيم بنُ سَاعِدَة بن عائِش[4] بن قَيْس بن النُّعمان بن زيد بن أمية بن مالك ابن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى .

وقال ابن إسحاق : عُوَيم بن ساعدة بن صلعجة ، وأنه من بَلِىّ بن عمرو بن الحاف بن قضاعة حليف لبنى أمية بن زيد .

وقال ابن الكلبى بعد أن نسبه كما ذكرناه أوّل الترجمة ، وقال : أصله من بَلِىّ ، شهد عُوَيم العقبتين جميعا ، قاله الواقدى .

وقال غيره : شهد العقبة الثانية مع السبعين .

---

(١) المسطح ، بكسر الميم : عود من أعواد الخباء .

(٢) ينظر الحديث فى ترجمة العلاء بن مسروح ، وقد تقدمت برقم ٣٧٤٧ : ٤/٧٧ ، ٧٨ ، وقد خرجناه هناك .

(٣) « الإصماء » : أن يقتل الصيد مكانه ، ومعناه سرعة إزهاق الروح ، و « الإنماء » : أن تصيب إصابة غير قاتلة فى الحال ، يقال : « أنميت الرمية ، ونمت بنفسها » ، ومعنى الحديث : إذا صدت بكلب أو سهم أو غيرهما فمات وأنت تراه غير غائب عنك فكل منه . وما أصبته ثم غاب عنك فمات بعد ذلك فدعه ، لأنك لا تدرى أمات بصيدك أم بعارض غيرك .

(٤) كذا ومثله فى الاستيعاب : ٣/١٢٤٨ . وفى التقريب : عابس ، وقال : بموحدة ومهملتين .

وقال العَدَوىّ عن ابن القدّاح : إنه شهد العقبات الثلاثة ، وذلك أن ابن القداح قال : العقبة الأولى ثمانية ، والثانية اثنا عشر ، والثالثة سبعون .

وقال ابن منده : عُوَيم بن ساعدة بن حابس - بالحاء ، وآخره سين مهملة . وهو تصحيف ، وإنما هو عائش .

آخى رسول الله ﷺ بينه وبين حاطب بن أبى بلتعة ، وشهد بدرا ، وأحدا ، والخندق ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ .

أنبأنا أبو ياسر بن أبى حسنة بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال : حدّثنى أبى ، حدّثنا حُسَين (١) بن محمد ، حدّثنا أبو أويس (٢) عن شُرَحبيل بن سعد ، عن عُوَيم بن ساعدة الأنصارى أن النبى ﷺ أتاهم فى مسجد قُبَاء ، فقال : إن الله قد أحسنَ الثناءَ عليكم فى الطَّهور ، [فى قصة مسجدكم] (٣) فما هذا الطَّهور الذى تطهرون [به] (٣) فقالوا : والله يا رسول الله [ما نعلم إلا أنه] (٣) كان لنا جيران من اليهود ، وكانوا يغسلون أدبارهم من الغائط ، فغسلنا كما غسلوا (٤) .

قال أبو عمر : توفى فى حياة رسول الله ، وقيل : مات فى خلافة عمر بن الخطاب وهو ابن خمس - أو ست - وستين (٥) سنة .

وهو الصحيح ، لأنه له أثر فى بيعة أبى بكر الصديق .

أنبأنا يحيى بن محمود إجازة باسناده عن أبى بكر بن أبى عاصم قال : حدثنا يعقوب ابن حميد بن كاسب ، حدثنا عاصم بن سويد قال : سمعت عبيدة بنت عُوَيم بن ساعدة تقول : قال عمر بن الخطاب وهو واقف على قبر عُوَيم بن ساعدة : « لا يستطيع أحد من أهل الأرض أن يقول إنه خير من صاحب هذا القبر ، مانصب رسول الله ﷺ راية إلا وعويمُ تحت ظلها » .

أخرجه الثلاثة ، وقد أخرجه ابن منده فى موضعين من كتابه .

---

(١) فى المطبوعة : « خنيس بن محمد » ، وهو خطأ ، والصواب ما أثبتناه عن مسند الإمام أحمد ، وهو الحسين بن محمد ابن بهرام التميمى ، أبو محمد المروذى .

(٢) فى المطبوعة : « أبو إدريس » ، وهو خطأ ، والمثبت عن مسند الإمام أحمد ، وأبو أويس هو : عبد الله بن عبد الله ابن أويس بن مالك بن أبى عامر الأصبحى ، يروى عن شرحبيل بن سعد . ينظر التهذيب : ٥/٢٨٠ .

(٣) ما بين القوسين عن مسند الإمام أحمد .

(٤) مسند الإمام أحمد : ٣/٤٢٢ .

(٥) الاستيعاب : ١٢٤٨/٣ .

٤١٣٣ – عويمر بن أبيض

(ب د ع) عُوَيْمر – بزيادة راء بعد الميم – هو : عويمر بن أبيض العَجْلانى الانصارى ، صاحب اللّعان .

قال الطبرى : هو عُوَيْمر بن الحارث بن زيد بن حارثة بن الجَدّ العَجْلانى . وهو الذى رمى زوجته بشريك بن سَحْماء ، فلاعَن رسول الله ﷺ بينهما ، وذلك فى شعبان سنة تسع لما قدِم من تَبُوك .

أنبأنا أبو المكارم فِتْيان[1] بن أحمد بن محمد بن سَمْنِيَّة[2] الجوهرى بإسناده إلى مالك ابن أنس ، عن ابن شهاب : أن سهل بن سعد الساعدى أخبره أن عُوَيْمر بن أشقر العجلانى ، جاء إلى عاصم بن عدى الأنصارى ، فقال له يا عاصم ، أرأيت رجلًا وجد مع امرأته رجلًا ؛ أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل ؟ سل لى ياعاصم عن ذلك رسول الله ﷺ . فسأل عاصم عن ذلك رسول الله ﷺ ، فكره رسول الله المَسَائل وعابها ، حتى كَبُر على عاصم ما سمع من رسول الله ﷺ ، فلما رجع عاصم إلى أهله جاءه عُوَيْمر فقال : ياعاصم ، ماذا قال لك رسول الله ؟ فقال عاصم : لم تأتنى بخير ! قد كَرِه رسول الله المسألة وعابها . فقال عُوَيْمر : والله لا أنتهى حتى أسأله عنها ! وأقبل عُوَيْمر حتى أتى رسول الله ﷺ فقال : يارسول الله : أرأيت رجلًا وجد مع امرأته رجلًا : أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل ؟ فقال رسول الله ﷺ : قد أنزل الله فيك وفى زوجتك ، فاذهب فأْتِ بها . قال سهل : فتلاعنا .

كذا فى الموطأ من رواية القَعْنبى : عُوَيْمر بنُ أشقر ، وأما رواية يحيى بن يحيى ، عن مالك فقال : عُوَيْمر العجلانى[3] .

أخرجه الثلاثة .

٤١٣٤ – عويمر بن أشقر بن عوف

(ب د ع) عُوَيْمِر بن أَشْقَر بن عَوْف الأنصارِىّ .

قيل : إنه من بنى مازن .

---

(١) فى المطبوعة : « فتبان » . وهو خطأ . والمثبت عن الفصل الذى عقده ابن الأثير فى المقدمة يذكر فيه أسانيد كتبه ، ١/١٦ . والمشتبه للذهبى : ٣٦٩ .

(٢) فى المطبوعة : « ثمينة » . وينظر المشتبه للذهبى : ٣٦٩ .

(٣) الموطأ ، كتاب الطلاق ، باب « ما جاء فى اللعان » : ٢/٥٦٦ ، ٥٦٧ .

أنبأنا أبو الحرم[1] مكى بن رَيّان بن شَبّة النحوى بإسناده عن يحيى بن يحيى ، عن مالك ، عن يحيى بن سعيد ، عن عباد بن تَمِيم : أن عُوَيمر بن أشقر ذبح قبل أن يغدو يوم الأضحى ، وأنه ذكر ذلك للنبى ﷺ ، فأمره بضحيّة أخرى[2] .

أخرجه الثلاثة .

٤١٣٥ — عويمر أبو تميم

(ب د ع) عُوَيمر أبو تَميم . له ذكر فى الصحابة ، وقيل : عُوَيم » ، بغير راء ، وقد تقدم . سأل النبى ﷺ عن الصيد . روى حديثه عمرو بن تميم بن عُوَيمر ، عن أبيه ، عن جده .

أخرجه الثلاثة ؛ إلا أن أبا عمر قال : عُوَيمر الهذلى . له حديث واحد فى المرأتين اللّتين ضربت إحداهما الأخرى ، فألقت جنينها وماتت[3] .

وهو هذا ، ولم يذكر له أبو عمر حديث الصيد ، إنما ذكره ابن منده وأبو نُعَيم .

٤١٣٦ — عويمر بن عامر

(ب د ع) عُوَيمر بن عَامِر ، ويقال : عُوَيمر بن قَيْس بن زيد . وقيل : عُوَيمر بن ثعلبة بن عامر بن زيد بن قيس بن أُمية بن مالك بن عامر بن عدى بن كعب بن الخزرج بن الحارث ابن الخزرج ، أبو الدرداء الأنصارى الخزرجى .

وقال الكلبى : اسمه عامر[4] بن زيد بن قيس بن عيسة بن أُمية بن مالك بن عامر بن عَدِىّ بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج .

وقد ذكرناه فى عامر[5] .

---

(١) فى المطبوعة : « أبو حرم » . والصواب . من مقدمة ابن الأثير فى بيان أسانيد كتبه . وفى المطبوعة أيضاً : « ربان » . بالباء ، والمثبت عن ترجمته فى العبر للذهبى .

(٢) الموطأ ، كتاب الضحايا ، باب « النهى عن ذبح الضحية قبل انصراف الإمام » : ٢/٤٨٤ . ورواه الإمام أحمد فى مسنده ، عن يزيد بن هارون ، عن يحيى بإسناده ، المسند : ٣/٤٥٤ ، ٤/٣٤١ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٠٧ : ٣/١٢٣٠ .

(٤) فى جمهرة أنساب العرب ٣٤٣ : « عويمر بن يزيد بن قيس بن عبسة ... » وفى الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٢/١١٧ « عويمر بن زيد بن قيس بن عائشة » .

(٥) كذا فى المطبوعة ، ومثله فى مخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث . ولم يذكر ابن الأثير « عامر » هذا . ويبدو أنه قد وقع تخليط فى هذه العبارة ، ولفظ أبى عمر كما فى الاستيعاب ٣/١٢٢٧ : « ومن قال فيه « عامر بن مالك » فليس بشىء ... والصحيح ما ذكرناه إن شاء الله تعالى » .

وقال أبو عمر : وليس بشيء .

وهو مشهور بكنيته . ويذكر فيها إن شاء الله تعالى أتم من هذا . وكان من أفاضل الصحابة وفقهائهم وحكمائهم .

روى عنه أنس بن مالك ، وفضالة بن عُبَيد ، وأبو أمامة ، وعبد الله بن عُمَر ، وابن عبّاس وأبو إدريس الخولانى ، وجُبَير بن نفير ، وابن المسيّب ، وغيرهم .

تأخر إسلامه ، فلم يشهد بدرًا ، وشهد أحدًا وما بعدها من المشاهد مع رسول الله ﷺ ، وقيل : إنه لم يشهد أحدًا ، وأوّل مشاهده الخندق .

وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين سلمان الفارسى .

روى أيوب ، عن أبى قلابة أن أبا الدرداء مَرّ على رجل قد أصاب ذنبًا ، وكانوا يسبونه ، فقال : أرأيتم لو وجدتموه فى قَلِيب ألم تكونوا مستخرجيه ؟ قالوا : بلى . قال : فلا تسبوا أخاكم ، واحمدوا الله الذى عافاكم . قالوا : أفلا نُبْغِضه ؟ قال : إنما أبغض عمله ، فإذا تركه فهو أخى .

وروى صالح المُرّى ، عن جعفر بن زيد العبدى : أن أبا الدرداء لما نزل به الموت بكى ، فقالت له أم الدرداء : وأنت تبكى ياصاحب رسول الله ؟ ! قال : نعم ، ومالى لا أبكى ولاأدرى علام أهجم من ذنوبى .

وقال شُمَيط بن عجلان : لما نزل بأبى الدرداء الموت جَزِع جزعًا شديدًا ، فقالت له أم الدرداء : ألم تك تخبرنا أنّك تحب الموت ؟ قال : بلى وعِزّة ربى ، ولكن نفسى لما استيقنت الموت كَرِهته ، ثمّ بكى وقال : هذه آخر ساعاتى من الدنيا ، لَقّنُونى « لا إله إلّا الله » فلم يزل يرددها حتى مات .

وقيل : دعا ابنه بلالًا فقال : ويحك يابلال ! اعمل للساعة ، اعمل لمثل مصرع أبيك ، واذكر به مصرعك وساعتك ، فكأنْ قَدِ ، ثمّ قُبِض .

وتوفى قبل عثمان بسنتين ، قيل : توفى سنة ثلاث أو اثنتين وثلاثين بدمشق ، وقيل : توفى بعد صِفّين سنة ثمان أو تسع وثلاثين . والأصح والأشهر والأكثر عند أهل العلم أنه توفى فى خلافة عثمان ، ولو بقى لكان له ذكر بعد قتل عثمان إما فى الاعتزال ، وإما فى مباشرة القتال ، ولم يسمع له بذكر فيهما البتة ، والله أعلم .

قال أبو مسهر : لا أعلم أحدًا نزل دمشق من أصحاب النبيّ ﷺ غير أبي الدرداء ، وبلال مؤذن رسول الله ﷺ ، وواثلة بن الأسقع ، ومعاوية ، ولو نزلها أحد سواهم لما سقط علينا[1] .

وكان أبو الدرداء أقنى أشهل[2] ، يخضب بالصُّفرة ، عليه قلنسوة وعمامة قد طرحها بين كتفيه .

أخرجه الثلاثة .

باب العين والياء

٤١٣٧ ـ عياذ بن عمرو

(ب د ع) عَيَّاذ[3] بنُ عَمْرو ، وقيل : عياذ بن عبد عمرو ، الأزدى

حديثه عن النبي ﷺ فى صفة خاتم النبوة كأنها رُكْبَة عنز .

حديثه عند أبي عاصم النبيل ، عن بشر بن صُحَار بن معارك بن بِشْر بن عياذ بن عبد عمرو ، عن معارك بن بشر ، عن عياذ بن عمرو : أنه أتى النبي ﷺ ، وكان تهمه قبل فتح مكة ، ودعا له ، قال : فرأيت خاتم النبوّة ، وحمله على ناقة[4] .

وسكن البصرة ، وبقى إلى أن قتل عثمان .

أخرجه الثلاثة هاهنا هكذا ، ومثلهم قال الأمير أبو نصر ، وأخرجه ابن منده وأبو نعيم فى « عباد » ، بالباء الموحدة أيضا ، والله أعلم ، وقد ذكرناه هناك[5] .

٤١٣٨ ـ عياش بن أبي ثور

(ب) عَيَّاش بن أبي ثَوْر ، له صحبة ، ولاه عمر بن الخطاب البحرين قبل قُدَامة بن مظعون .

أخرجه أبو عُمَر مختصرا .

٤١٣٩ ـ عياش بن أبي ربيعة

(ب د ع) عَيَّاش بنُ أبي رَبِيعة ، واسم أبي ربيعة : عمرو بن المغيرة بن عبد الله بن عمر ابن مخزوم ، يكنى أبا عبد الرحمن ، وقيل : أبو عبد الله . وهو أخو أبي جهل لأمه ، وابن عمه ، وهو أخو عبد الله بن أبي ربيعة .

---

(١) الاستيعاب : ٣/١٢٢٨ .
(٢) القنا فى الأنف : طوله ورقة ارنبته مع حدب فى وسطه . والشهلة : حمرة فى سواد العين .
(٣) كذا ضبط فى الإصابة ، الترجمة ٦١٢٣ : ٣/٤٦ .
(٤) تكلة الحديث فى الاستيعاب ١٢٤٩ : « فلم تزل معه – يعنى الناقة – حتى قتل عثمان رضى الله عنه ، وقدم بها العراق » .
(٥) ينظر الترجمة رقم ٢٧٧٥ : ٣/١٥٤ ، ١٥٥ .

كان إسلامه قديما أوّل الاسلام ، قبل أن يدخل رسول الله ﷺ دار الأرقم ، وهاجر إلى أرض الحبشة ، وولد له بها ابنه عبد الله ، ثم عاد إلى مكة ، وهاجر إلى المدينة هو وعمر بن الخطاب . ولم يذكره ابن عقبة ولا أبو معشر فيمن هاجر إلى الحبشة .

ولما هاجر إلى المدينة قدم عليه أخواه لأمه أبو جهل والحارث ابنا هشام ، فذكرا له أن أمه حلفت أن لا يدخل رأسها دُهْنٌ ولا تستظلّ حتى تراه ، فرجع معهما ، فأوثقاه وحبساه بمكة ، وكان رسول الله ﷺ يدعو له ، واسم أمه وأم أبي جهل والحارث اسماء بنت مُخَرِّبَة [1] بن جَنْدل ابن أبير بن نَهْشل بن دَارِم . وكان هشام بن المغيرة قد طلقها ، فتزوّجها أخوه أبو ربيعة ابن المغيرة .

ولما منع عياش من الهجرة قَنَتَ رسولُ الله ﷺ يدعو للمستضعفين بمكة ، ويسمى منهم الوليد بن الوليد ، وسلمة بن هشام ، وعياش بن أبي ربيعة .

وقتل عياش يوم اليرموك ، وقيل : مات بمكة ، قاله الطبري .

أنبأنا يحيى بن محمود إذنا بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم قال : حدّثنا بن أبي [2] شيبة ، حدّثنا على بن مُسْهِر ومحمد بن فضيل ، عن يزيد بن أبي زياد حدثنا عبد الرحمن بن سابط ، عن عياش بن أبي ربيعة ، عن النبي ﷺ أنه قال : « لا تزال هذه الأُمة بخير ما عظموا هذه الحُرْمة حق تعظيمها – يعني الكعبة والحرم – فإذا ضَيَّعوها هلكوا » [3] .

وروى عنه ابناه : عبد الله ، والحارث ، وروى عنه نافع مولى بن عمر ، وهو مرسل .

أخرجه الثلاثة .

٤١٤٠ – عياض الأنصارى

(ب د ع) عِيَاضُ الأنْصَارِى . له صحبة .

روى عَبِيدة [4] بن أبي زايطة الحدّاد ، عن عبد الملك بن عبد الرحمن ، عن عياض الأنصارى

---

(١) فى المطبوعة : « مخرمة » بالميم . والصواب من كتاب نسب قريش لمصعب الزبيرى : ٣٠٢ . والاستيعاب ١٢٣١/٣ .

(٢) فى المطبوعة ومخطوطة الدار : « حدثنا عاصم بن أبي شيبة » . وهو خطأ ، نشأ من تكرار لفظ « عاصم » . وابن أبي شيبة الذى يروى عن « على بن مسهر » ويروى عنه « ابن أبي عاصم » ، هو : عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن أبي شيبة . ينظر التهذيب : ٢/٦ .

(٣) أخرجه الإمام أحمد عن الحسين بن محمد ، عن شريك ويزيد بن عطاء ، عن يزيد بن أبي زياد ، بإسناده مثله ، المسند : ٣٤٧/٤ .

(٤) فى المطبوعة : « عبيد » . وهو « عبيدة » ، بفتح العين ، وكسر الباء ، وآخره هاء . ينظر ترجمته فى الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٩١/١/٣ .

قال : قال رسول الله ﷺ : « احفظونى فى أصحابى وأصهارى ، فمن حفظنى فيهم حفظه الله فى الدنيا والآخرة ، ومن لم يحفظنى فيهم تخلّى الله عنه ، ومن تخلى الله عنه يوشك أن يأخذه » .

أخرجه الثلاثة .

٤١٤١ ـ عياض الثقفى

(ب) عِيَاضٌ الثَّقَفِىّ ، والد عبد الله بن عياض

روى عنه ابنه عبد الله : ان النبى ﷺ أتى هوازن فى اثنى عشر ألفا . وهو معدود فى أهل الطائف .

أخرجه أبو عمر مختصرا [1] ، وأخرجه البخارى فى تاريخه .

٤١٤٢ ـ عياض بن جمهور

(س) عِيَاض بن جمهور .

أورده أبو بكر الإسماعيلى فى الصحابة .

روى حريث بن المعلى الكندى ـ وكان ينزل كندة ـ عن ابن عياش [2] ، عن عياض بن جمهور قال : كنت عند النبى ﷺ ، فسأله رجل فقال : الرجل يدخل علىّ بسيفه يريد نفسى ومالى ، كيف أصنع به ؟ قال : « تناشده الله عز وجل ، وتذكره به وبأيامه ، فإن أبى فقد حَلَّ لك دمه ، فلا تكونن أعجز منه » .

أخرجه أبو موسى .

٤١٤٣ ـ عياض بن الحارث

(ب د ع) عِيَاضُ بن الحَارِث التَّيْمِىّ ، عم محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمى .

مدنى . له صحبة . روى عنه محمد بن ابراهيم .

أخرجه الثلاثة مختصرا .

٤١٤٤ ـ عياض بن حمار

(ب د ع) عِيَاض بن حِمَار [3] بن أبى حِمَار بن ناجية بن عِقَال بن مُحمّد بن سفيان بن مجاشع ابن دارم التميمى المجاشعى .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠١٦ : ٣/١٢٣٥ .

(٢) فى الإصابة : « ابن عباس » ، وما فى المطبوعة موافق لما فى مخطوطة الدار .

(٣) فى المطبوعة وردت : « حماد » بالدال . وهو خطأ ، وصوابه من الاستيعاب ، الترجمة ٢٠١١ : ٣/١٢٣٢ .

كذا نسبه خليفة بن خياط. وقال أبو عبيدة : هو عياض بن حمار بن عَرْفجة بن ناجية.

سكن البصرة، روى عنه مطرِّف ويزيد ابنا [1] عبد الله بن الشخير، والحسن.

أنبأنا الخطيب عبد الله بن أحمد الطوسى بإسناده عن أبى داود الطيالسى : حدثنا عِمران القطان. وهمام، عن قتادة - قال عمران : عن مطرف بن عبد الله. وقال همام [2] : عن يزيد ابنِ عبد الله - عن عياض قال : قلت : يا رسول الله، الرجل من قومى يشتمنى، وهو دونى ؟ فقال رسول الله ﷺ : « المُسْتَبَّان شيطانان يتهاتران ويتكاذبان، فما قالا فهو على البادىء منهما حتى يعتدى المظلوم ».

أخرجه الثلاثة إلا ابن منده قال : « عياض بن حمار بن مخمر، بالخاء المعجمة وآخره راء. وهو تصحيف، وإنما هو « محمد » باسم النبى ﷺ، يجتمع والأقرع بن حابس فى عِقال ابن محمد بن سفيان، وهذا نسب مشهور، وقد أسقط ابن منده مع التصحيف عدة آباء.

٤١٤٥ - عياض بن زهير

(ب س) عِيَاضُ بن زُهَيْر بن أبى شَدَّاد بن رَبِيعة بن هِلال بن أُهَيب بن ضَبَّة بن الحارث ابن فِهر القرشى الفهرى، يكنى أبا سعد.

وكان من مهاجرة الحبشة، وشهد بدرًا، ذكره إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق.

وأنبأنا أبو جعفر بن أحمد بإسناده عن ابن بُكير، عن ابن إسحاق، فى تسمية من شهد بدرا من بنى الحارث بن فهر : « ... وعياض [3] بن زهير بن أبى شداد ».

وكذلك ذكره موسى بن عقبة، والواقدى.

وتوفى بالشام سنة ثلاثين، وهو عم عياض بن غنم بن زُهَير الفهرى الذى يأتى ذكره. وذكر خليفة بن خَيَّاط « عياض بن زهير » هذا ونسبه كما ذكرناه، وقال يقال : إنه عياض بن غنم

---

(١) فى المطبوعة : « ... ويزيد أنبأنا عبد الله ... » وهو خطأ، وصوابه من الاستيعاب.

(٢) فى المطبوعة : « وقال قتادة ». والصواب ما أثبتناه، والحديث رواه الإمام أحمد من غير وجه عن همام بإسناده. ينظر المسند : ٤/١٦٢، ٢٦٦.

(٣) سيرة ابن هشام : ١/٦٨٥.

المعروف بالفتوح في الشاميات . ولم يذكر الزبير و « عياض » بن زهير من بني فهر ، ولا ذكره عمه (1) وقد ذكره غيرهما ، وقد جوده الواقدي فقال : « عياض بن غنم بن أخي عياض بن زهير . وقال أبو موسى : « عياض بن زهير أو : ابن أبي زهير الفهري . شهد بدرا ذكره سعيد القرشي ولم يورد له شيئا .

أخرجه أبو عمر كما ذكرناه أولا . واختصره أبو موسى كما ذكرناه عنه أخيرا .

قلت : لم يخرجه ابن منده ولا أبو نعيم ، وأبو عمر يظنهما اثنين ، أحدهما هذا ، والثاني عياض بن غنم الذي يأتي ذكره . وقد وافق محمدُ بن سعد الكاتب أبا عمر في أنهما اثنان ، فقال في الطبقة الأولى من بني الحارث بن فهر : « عياض بن زُهَير بن أبي شدَّاد بن ربيعة بن هلال ... هاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية في رواية محمد ابن إسحاق ومحمد بن عمر .. قالوا : وشهد عياض بن زهير بدرا ، وأحدا ، والخندق ، والمشاهد كلها ، وتوفي بالمدينة سنة ثلاثين ، وليس له عقب (2) » . وقال أيضا في الطبقة الثالثة : « عياض بن غَنْم بن زَهَير بن أبي شَدَّاد بن ربيعة بن هلال ... أسلم قبل الحديبية ، وشهدها ... وتوفي بالشام سنة عشرين ، وهو ابن ستين سنة (3) » .

هكذا ذكرهما في الطبقات الكبرى والطبقات الصغرى ، وفرق بينهما ، ثم ذكرهما في الطبقات الكبرى أيضا وجعلهما واحدا ، ونذكره في عياض بن غنم إن شاء الله تعالى . وأما ابن إسحاق فقد روى عنه يونس بن بُكير ، والبكائي ، وسلمة ، في تسمية من شهد بدرا من بني الحارث بن فهر ... « وعياض بن زهير بن أبي شداد »(4) . والله أعلم .

٤١٤٦ — عياض بن زيد العبدي

(ع س) عِياضُ بنُ زَيدٌ العَبْدي .

روى أبو شيخ الهنائي ، عن عِياض بن زيد بن عبد القيس : أنه سمع النبي ﷺ يقول :

---

(1) يعني مصعب بن عبد الله . ينظر كتاب نسب قريش : ٤٤٦ .

(2) الطبقات الكبرى لابن سعد : ٣/٢/٣٠٤ .

(3) المرجع السابق : ٧/١/١٢١ .

(4) سيرة ابن هشام : ١/٦٨٥ .

«يا أيها الناس ، عليكم بذكر ربكم عز وجل ، وصلوا صلاتكم فى أول وقتكم ، فإن الله تبارك وتعالى يضاعف لكم» (١) .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٤١٤٧ — عياض بن سعيد الأزدى

(د ع) عِيَاضُ بن سَعِيد بنُ جُبَيْر بن عَوْف الأزدِى الحَجْرى :

شهد فتح مصر . له ذكر ولا تعرف له رواية . ذكره أبو سعيد بن يونس .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٤١٤٨ — عياض بن سليمان

(س) عِياضُ بن سُليمان .

روى عنه مكحول أنه قال : قال رسول الله ﷺ : «خيار أمتى قوم يضحكون جهرا ، ويبكون سرا من خوف شدة عذاب الله ، يذكرون الله تعالى بالغداة والعشى فى البيوت الطيبة — يعنى المساجد — يدعونه بألسنتهم رغبا ورهبا ، مُؤْنَتُهم على الناس خفيفة ، وعلى أنفسهم ثقيلة ، يدبُّون على الأرض حُفَاة بلا مرح ولا بَذَخ يمشون بالسكينة ، ويتقربون بالوسيلة ... » الحديث.

أخرجه أبو موسى

٤١٤٩ — عياض بن عبد الله الثقفى

(د ع) عِيَاضُ بن عَبدِ الله الثَّقَفِى ، أبو عبيد (٢) الله .

روى حديثه عبد الله بن عبد الرحمن الطائفى ، عن عبد الله بن عياض ، عن أبيه أنه قال : شهدت رسول الله ﷺ ، وأتاه رجل من فِهْر (٣) بعسل ، فقال : « أهديناه لك » فقبله النبى ﷺ فقال : « أحم شعبى (٤) » فحماه له ، وكتب له كتابا .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) قال الحافظ فى الإصابة ٣/٤٩ : « أخرجه الطبرى وغيره . وفى السند من لا يعرف » .

(٢) كذا فى المطبوعة ومخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح . وستأتى فى السند أنه يروى عنه ابنه عبد الله .

(٣) كذا ، ومثله فى مخطوطة الدار ، وفى الإصابة : « من بهز » وما أشبه أن يكون الصواب ، ففهر هو النضر بن كنانة ، وقريش كلهم ينتسبون إليه .

(٤) فى الإصابة : « احم لى بغيبى » .

٤١٥٠ – عياض بن عبد الله المدنى

(د ع) عياضُ بن عَبدُ الله بن أبى ذُبَاب (١) المدنى .

روى الحارث بن عبد الرحمن بن أبى ذباب ، عن عمه عياض بن عبد الله بن أبى ذُباب قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ حتى دخل المسجد يصلى ، فقام رجل يصلى بصلاة النبى ﷺ.. ثم ذكر الحديث .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٤١٥١ – عياض بن عبد الله الضمرى

(س) عِياضُ بنُ عَبْد الله الضَّمْرِىّ .

أورده العسكرى على بن(٢) سعيد فى الصحابة .

وروى (٣) يزيد بن أبى حبيب أن الزهرى كتب يذكر أن عياض بن عبد الله الضمرى أخبره أنهم تذاكروا عند رسول الله ﷺ الطاعون ، فقال : أرجو أن لا يطلع علينا من نقبها (٤) .

أخرجه أبو موسى .

٤١٥٢ – عياض بن عمرو الأشعرى

(ب د ع) عِياضُ بن عَمْرو الأَشْعَرِىّ .

سكن الكوفة ، روى عن النبى ﷺ ، وعن أبى عبيدة ، وخالد بن الوليد ، ويزيد بن أبى سفيان ، وشرحبيل بن حَسَنة . روى عنه الشعبى ، وسِماك بن حَرب ، وحُصَين بن عبد الرحمن السلمى .

---

(١) فى المطبوعة ، والإصابة ٣/٤٩ ، ٥٠ : « ذئاب » بالهمزة مكان الباء الموحدة . والمثبت عن المشتبه ٢٨٣ ، قال الذهبى : « وسعد بن أبى ذباب ، له صحبة . ومن ذريته : الحارث بن عبد الرحمن بن أبى ذباب المدنى » . وقد تقدمت ترجمة سعد بن أبى ذباب برقم ١٩٨٩ : ٢/٣٤٧ .

(٢) فى المطبوعة : « أورده العسكرى على أبى سعيد » . وهو خطأ . والعسكرى هو : أبو الحسن على بن سعيد الحافظ . أحد أركان الحديث . روى عن محمد بن بشار وطبقته ، وتوفى سنة ٣٠٠ بخراسان . ينظر العبر للذهبى : ٢/١١٤ .

(٣) فى الإصابة ٣/٤٥ : « ذكره أبو سعيد العسكرى فى الصحابة ، وأخرج من طريق الليث ، عن يزيد بن أبى حبيب ... » .

(٤) أخرجه الإمام أحمد عن أبى كامل ، عن إبراهيم بن سعد ، عن ابن شهاب ، عن ابن عم لأسامة بن زيد – يقال له : عياض ، وكانت بنت أسامة تحته – قال : ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجل خرج من بعض الأرياف ، حتى إذا كان قريباً من المدينة ببعض الطريق أصابه الوباء ، قال : فأفزع ذلك الناس ، قال : فقال النبى صلى الله عليه وسلم : إنى لأرجو أن لا يطلع علينا نقابها – يعنى المدينة » ، قال عبد الله بن الإمام أحمد : « قال أبى : وحدثناه الهاشمى ويعقوب ، وقالا جميعاً : إنه سمع أسامة » . ينظر المسند : ٥/٢٠٧ .

كذا ورد لفظ المسند : « يطلع علينا نقابها » ومثله فى النهاية لابن الأثير ، مادة : نقب . وفى الإصابة : « من نقابها » . وفى النهاية : النقاب : جمع نقب ، وهو الطريق بين الجبلين . أراد أنه لا يطلع إلينا من طرق المدينة ، فأضمر عن غير مذكور .

روى شريك ، عن مغيرة ، عن الشعبي ، عن عياض الأشعرى أنه شهد عيدا بالأنبار ، فقال : « مالى لا أراهم يُقَلِّسون كما كان النبي ﷺ يصنع ؟ »(١) .

والتقليس : ضرب الدُّف .

أخرجه الثلاثة(٢) .

٤١٥٣ — عياض بن عمرو

عِيَاضُ بن عَمْرو بن بُلَيْل (٣) بن أُحَيْحَة بن الجلاح .

كانت له صحبة حسنة ، وشهد أحدا وما بعدها ، ومن ولده أيوب بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن عياض الزاهد صاحب العُمَرى الزاهد .

ذكره ابن الدباغ على أبي عمر .

٤١٥٤ — عياض بن غطيف

عِيَاضُ بن غُطَيف السَّكونِيّ .

ذكره أبو بكر بن عيسى فى تاريخ المصريين ، وقال : هو من أصحاب أبى عبيدة بن الجراح ، يذكرون له صحبة ورواية عن النبي ﷺ .

استدركه ابن الدباغ على أبي عمر .

٤١٥٥ — عياض بن غنم القرشي

(ب د ع) عِيَاضُ بن غَنْم بن زُهَيْر بن أبي شدّاد بن رَبيعة بن هلال بن وُهَيْب بن ضَبَّة بن الحارث بن فِهر القُرَشي ، (٤) أبو سعد ، وقيل : أبو سعيد .

له صحبة ، أسلم قبل الحديبية وشهدها ، وكان بالشام — مع ابن عمه أبي عبيدة بن الجراح ، ويقال : إنه كان ابن امرأته . ولما توفى أبو عبيدة استخلفه بالشام ، فأقره عمر وقال : « ما أنا بمبدِّلٍ أميرا أمَّرَهُ أبو عبيدة » .

---

(١) أخرجه ابن ماجه فى كتاب إقامة الصلاة ، باب « ما جاء فى التقليس يوم العيد » ، الحديث ١٣٠٢ عن سويد بن سعيد ، عن شريك بإسناده مثله ، ولفظه : « مالى لا أراكم تقلسون ... » .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠١٣ : ١٢٣٣/٣ ، ١٢٣٤ .

(٣) فى المطبوعة : « عمرو بن مليك » . وفى الإصابة : « عمرو بن سليك » ، والمثبت عن جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٣١٦ ، قال : « عياض بن عمرو بن بلال بن بليل بن أحيحة بن الجلاح وفى تاج العروس ، مادة بلل : « وبليل اسم جماعة منهم : بليل بن بلال بن احيحة أبو ليل » . وسيأتى فى الكنى من هذا الكتاب : « أبو ليل الأنصارى » وأنه قد اختلف فى اسمه ، و مما قيل فيه : « بلال بن بليل » ، وقال ابن الكلبى : أبو ليل الأنصارى اسمه داود بن بليل بن بلال بن أحيحة » . ومن هذا يتبين أن الصواب هو : « بليل » لا مليك ولا سليك ، كما يتبين أنه قد سقط من نسب « عياض » أحد أجداده وهو « بلال » . والله أعلم .

(٤) ينظر كتاب نسب قريش لمصعب : ٤٤٦ .

وهو الذى فتح بلاد الجزيرة ، وصالحه أهلها . وهو أوّل من أجاز الدَّرْبَ (١) فى قول الزبير .

ولما مات استخلف عمر على الشام سعيدَ بن عامر بن حِذْيَم (٢) ، وكان موت عياض سنة عشرين . وكان صالحا فاضلا سَمْحًا ، وكان يسمى « زاد الركب » ، يطعم الناس زاده ، فإذا نفد نحر لهم جَمَله .

أنبأنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدّثنى أبى ، حدثنا أبو المغيرة ، حدثنا صفوان ، عن شريح بن عبيد ، [عن جُبَير بن (٣) نفير] قال : جلد عياض بن غَنْم صاحب دار حِين فُتِحت ، فأغلظ له هشام بن حكيم القولَ حتى غضِب عياض . ثم مكث ليالى ، فأتاه هشام فاعتذر إليه ، ثم قال هشام لعياض : ألم تسمع رسولَ الله ﷺ يقول : « إن من أشد الناس عذابا أشدّهم للناس عذابا فى الدنيا » ؟ ! فقال عياض : قد سمعنا ما سمعتَ ، ورأينا ما رأيتَ ، أولم تسمع رسولَ الله ﷺ يقول : « من أراد أن ينصح لذى سلطان عامة فلا يُبْدِ له علانيةً ، ولكن ليَخْلُ به (٤) ، فإن قبل منه فذاك ، وإلا كان قد أدى الذى عليه [له] » وإنك يا هشام لأنت الجَرِىءُ (٥) إذ تجترىءُ على سلطان الله ، فهلا خشيت أن يقتلك السلطان ، فتكون قتيل سلطان الله ؟ (٦) !

أنبأنا أبو الفضل بن أبى الحسن بإسناده عن أبى يعلى أحمد بن على ، حدثنا الحكم بن موسى ، حدثنا هِقْل ، عن المثنى ، عن أبى الزبير ، عن شهر بن حوشب ، عن عياض بن غنم قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من شرب الخمر لم تقبل له صلاة أربعين يوما ، فإن مات فإلى النار ، وإن تاب قبل الله منه . وإن شربها الثانية لم تقبل له صلاة أربعين يوما ، فإن مات فإلى النار ، وإن تاب قبل الله منه . وإن شربها الثالثة أو الرابعة كان حقا على الله أن يسقيه من رَدْغَةَ الخَبَال فقيل : يا رسول الله ، وما رَدْغَة الخبال ؟ قال : عصارة أهل النار » .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) فى المطبوعة : « الدروب » . والمثبت عن كتاب نسب قريش ، ولفظ مصعب : « وهو أول من أجاز الدرب إلى الروم » ، وفى الاستيعاب ، الترجمة ٢٠١٤/٣/١٢٣٤ : « وهو أول من اجتاز الدرب ... » .
والدرب : باب السكة الواسع ، وكل مدخل إلى الروم : درب .

(٢) فى المطبوعة : « عامر بن جريم » . والمثبت عن ترجمته ، وقد تقدمت برقم ٢٠٨٣ : ٢/٢٩٣ .

(٣) ما بين القوسين لا يوجد فى مسند الإمام أحمد .

(٤) لفظ المسند : « ولكن ليأخذ بيده فيخلو به » .

(٥) فى المطبوعة : « لأنت الحرى » . والمثبت عن المسند .

(٦) مسند الإمام أحمد : ٣/٤٠٣ ، ٤٠٤ .

قلت : لم يخرج ابن منده وأبو نعيم : عياض بن زهير المذكور أوّلا فلا أدرى أظناهما واحدا أولم يصل إليهما ؟ وقد اختلف العلماء فيهما فمنهم من جعلهما اثنين ، وجعل أحدهما عم الآخر ، ومنهم من جعلهما واحدا ، وجعل الأول قد نسب إلى جده ، ويكفى فى هذا أن مصعبا(١) وعمه لم يذكرا الأوّل ، وجعلاهما واحدا ، وأهل مكة أخبر بشعابها . وممن ذهب إلى هذا أيضا الحافظ أبو القاسم بن عساكر الدمشقى ، وروى بإسناده إلى محمد بن سعد ما ذكرناه فى عياض بن زهير أوّلا ، وأنهما اثنان ، ثم قال : وذكرهما محمد بن سعد فى الطبقات الكبرى فى موضع آخر ، فقال فى تسمية من نزل الشام من أصحاب النبى ﷺ : عياض بن غنم بن زهير بن أبى شداد بن ربيعة بن هلال الفهرى ، أسلم قبل الحديبية ، وشهد الحديبية مع رسول الله ﷺ ، وكان رجلا صالحا سمحا ، كان مع أبى عبيدة بالشام ، فلما حضرته الوفاة ولى عياض بن غنم الذى كان يليه ، وذكر أن عمر أقره ورزقه كل يوم دينارًا وشاة ، فلم يزل واليا لعمر على حمص حتى مات بالشام سنة عشرين ، وهو ابن ستين سنة — قال أبو القاسم : وهذا يدل على أنهما واحد ، وهو الصواب .

هذا كلام أبى القاسم ، وليس فى كلام محمد بن سعد ما يدل على أنهما واحد ، فإنه ذكر فى هذه الترجمة من نزل الشام ، فلم يحتج إلى ذكر الأول ؛ لأنه لم ينزل الشام ، إنما مات بالمدينة وكلامه الذى ذكرناه فى عياض بن زهير يدل على أنهما اثنان ، لأنه ذكرهما فى طبقتين ، وذكر لأحدهما شهود بدر ، وهذا لم يشهدها إلى غير ذلك من الكلام الذى يدل على أنهما اثنان .

وقال أبو أحمد العسكرى ، عن الجهمى : عياض بن زهير ، غير عياض بن غنم بن زهير والله أعلم .

٤١٥٦ — عياض الكندى

(س) عياض الكندى . أورده ابن أبى عاصم وغيره فى الصحابة .

أنبأنا يحيى بن محمود كتابة بإسناده إلى ابن أبى عاصم قال : حدثنا الحوضى ، عن إسماعيل ابن عياش ، عن سعيد بن سالم(٢) بن عياض الكندى ، عن أبيه ، عن جده قال : سمعت نبى الله ﷺ يقول : « إذا شرب الرجلُ الخمر فاجلدوه ثم إن عاد فاجلدوه ، ثم إن عاد فاضربوا عنقه » .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) كذا ، والصواب أن يقال : « أن الزبير وعمه مصعب بن الزبير » وينظر ترجمة عياض بن زهير بن أبى شداد .
(٢) فى الإصابة : « سعيد بن سالم » .

٤١٥٧ - عياض بن مرثد الغنوى

(ع س) عِياضُ بن مَرْثَد الغَنَوِيّ.

مختلف فى صحبته، أورده الطبرانى فى معجمه.

أنبأنا أبو موسى إذنا قال: أنبأنا أبو غالب، أنبأنا أبو بكر، أنبأنا أبو القاسم الطبرانى (ح) قال أبو موسى: وأنبأنا أبو على، أنبأنا أبو نُعيم، أنبأنا الطبرانى وأبو أحمد الجرجانى قالا: حدثنا بن خليفة، حدثنا أبو الوليد الطيالسى، حدّثنا شعبة، أخبرنى عاصم بن كليب، قال: سمعت عياض بن مرثد، أو مرثد بن عياض، يحدث رجلا أنه سأل النبى ﷺ عن عمل يدخله الجنة فقال: «هل من والديك واحد حىّ؟ قال: لا: فسأله ثلاثا قال: اسق الماء، احمله إليهم إذا غابوا، واكفهم إياه إذا حضروا». .

رواه الحوضى، عن شعبة، عن عاصم، عن عياض بن مرثد، أو مرثد بن عياض، عن رجل منهم أنه سأل النبى ﷺ.

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو موسى

٤١٥٨ - عيسى بن عقيل الثقفى

(ب د ع) عِيسَى بنُ عَقِيل الثَّقَفِيّ - وقيل: ابن معقل.

روى عنه زياد بن علاقة أنه قال: أتيت النبى ﷺ بابن لى(١) يقال له: حازم، فسماه عبد الرحمن

قال أبو أحمد العسكرى: يخرجونه فى المسند، وهو وهم.

أخرجه الثلاثة.

عقِيل: بفتح العين، وكسر القاف.

٤١٥٩ - عيسى بن لقيم العبسى

(س) عِيسَى بن لُقَيم العَبْسِى.

قَسَم له رسولُ الله ﷺ من سهم خيبر مائتى وَسْق.

ذكره أبو جعفر المستغفِرى عن ابن إسحاق.

أخرجه أبو موسى مختصرا.

---

(١) لفظ الاستيعاب ٣/١٢٤٩: «... بابن لى. ابن عم ...».

٤١٦٠ – عيينة بن حصن الفزارى

(ب د ع) عُيَيْنة بن حِصْن بن حُذَيْفَة بن بَدْر بن عَمْرو بنُ جُوَيّة(١) بن لَوْذَان بن ثَعْلَبة بن عَدِىّ بن فَزَارَة بن ذُبْيان بن بَغِيض بن رَيْث بن غَطَفان بن سَعْد بن قيس عَيْلان الفَزَارى ، يكنى أبا مالك .

أسلم بعد الفتح . وقيل : أسلم قبل الفتح ، وشهد الفتح مسلما ، وشهد حنينا أو الطائف أيضا . وكان من المؤلفة قلوبهم ، ومن الأعراب الجفاة ، قيل : إنه دخل على النبى ﷺ من غير إذن ، فقال له : أين الإذن ؟ فقال : ما استأذنت على أحد من مُضَر ! وكان ممن ارتد وتَبع طُلَيحة الأَسَدى ، وقاتل معه . فأُخِذ أسيرًا ، وحمل إلى أبى بكر رضى الله عنه فكان صبيان المدينة يقولون : يا عدوّ الله أكفرت بعد إيمانك ؟ ! فيقول ما آمنت بالله طرفة عين . فأسلم ، فأطلقه أبو بكر .

وكان عيينة فى الجاهلية من الجَرَّارين ، يقود عشرة آلاف .

وتزوّج عثمان بن عفان ابنته ، فدخل عليه يوما ، فأغلظ له ، فقال عثمان : لو كان عمر ما أقدمت عليه [بهذا] .(٢) فقال : إن عمر أعطانا فأغنانا وأخشانا فأتقانا(٣) .

وقال أبو وائل : سمعت عُيَينة بن حصن يقول لعبد الله بن مسعود ، أنا ابن الأشياخ الشُّمّ فقال عبد الله : ذاك يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم عليهم السلام .

وهو عم الحر بن قيس ، وكان الحر رجلا صالحا من أهل القرآن له منزلة من عمر بن الخطاب فقال عيينة لابن أخيه : ألا تدخلنى على هذا الرجل ؟ قال : إنى أخاف أن تتكلم بكلام لا ينبغى فقال : لا أفعل . فأدخله على عمر ، فقال : يا ابن الخطاب ، والله ما تقسم بالعدل ، ولا تعطى الجزل ! فغضب عمر غضبا شديدا ، حتى هَمَّ أن يوقع به ، فقال ابن أخيه : يا أمير المؤمنين ، إن الله يقول فى كتابه العزيز (خُذِ العَفْوَ وأْمُرْ بالعُرْفِ وأَعْرِضْ عَنِ الجَاهِلِينَ) ، وإن هذا لمن الجاهلين . فخلى عنه ، وكان عمر وَقَّافا عند كتاب الله عز وجل(٤) .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) فى المطبوعة : « جويرية » . وهو خطأ . والصواب من الإصابة : ٣/٥٥ . والجمهرة ، لابن حزم : ٢٤٤ . والمشتبه للذهبى : ١٨٧ .

(٢) ما بين القوسين عن الاستيعاب : ٣/١٢٥٠ .

(٣) ينظر أيضاً المعارف لابن قتيبة : ٣٠٤ .

(٤) أخرجه البخارى فى تفسير سورة الأعراف : ٦/٧٦ . وينظر تفسير ابن كثير سورة الأعراف ، الآية ١٩٩ : ٣/٥٣٦ بتحقيقنا .

٤١٦١ – عيينة بن عائشة المرائى

عُيَينة بنُ عَائشة المرائى .

من الصحابة ، شهد يوم مؤتة وما بعده ، ذكره ابن أبى معدان

قاله ابن ماكولا .

[انتهى] . آحر حرف العين ، والحمد لله رب العالمين]

باب الغين

٤١٦٢ — غاضرة بن سمرة التميمى

غاضِرَة بنُ سَمُرة بن عَمْرو بن قُرْط بْن جَنَاب(١) التَّميمى العَنْبَرِىّ :

له صحبة ، وبعثه النبي ﷺ على الصدقات .

قاله ابن الكلبي .

٤١٦٣ — غالب بن أبجر

(ب د ع) غالِبُ بنُ أَبْجرَ المُزَنِىّ . ويقال : غالب بن دِيخ (٢) المزنى ، ولعله جده :

يعد فى الكوفيين . روى عنه عبد الله بن مَعْقِل (٣) قاله شريك ، عن منصور ، عن عبيد بن الحسن أَبى الحسن البصرى ، عن عبد الله بن مَعْقِل ، عن غالب بن ديخ فى الحمر الأَهلية ، وقول النبي ﷺ : « إنما كرهت لكم جَوَالَّ القرية » — وقال شعبة ومِسْعَر : غالب بن أبجر .

أنبأَنا عبد الوهاب بن أَبى منصور بن سكينة — بإسناده عن سليمان بن الأَشعث قال : حدثنا عبد الله بن أَبى زياد ، حدّثنا عبيد الله ، عن إسرائيل ، عن منصور ، عن (٤) عُبَيد أبى الحسن البصرى ، عن عبد الرحمن ، عن غالب بن أَبجر قال : أَصابتنا سَنَةٌ(٥) ، ولم يكن فى مالى شىء أُطعِم أَهلى إلا شىء من حُمُر ، وقد كان رسول الله ﷺ حَرَّم لحوم الحمر الأَهليّة ، فأَتيت النبي ﷺ فقلت : أَصابتنا سَنَةٌ(٦) ، وإنك حَرّمت الحُمُر الأَهليةَ ؟ فقال : أَطعِم أَهلك من سمين حُمُرك ، فإنما حرمتها من أَجل جَوَالِّ القرية » (٧) .

وروى عنه عبد الرحمن بن مُقَرّن فى فضل قيس عيلان .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) كذا ، وقد مر مثله فى ترجمة أبيه سمرة ، ٢/٤٥٦ . وفى الإصابة ٣/١٨١ ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ١٩٧ : « قرط بن جندب » .

(٢) قال الحافظ فى الإصابة ٣/١٨١ : « ديخ : بكسر أوله ، ومثناة تحتانية ، بعدها معجمة » .

(٣) فى المطبوعة : « عبد الله بن مغفل » ، والمثبت عن التهذيب : ٦/٤٠ .

(٤) فى المطبوعة : « عن منصور بن عبيد بن أبى الحسن » . وهو خطأ ، والمثبت عن سنن أبى داود ، وينظر التهذيب : ٧/٦٢ .

(٥) السنة : الجدب والقحط .

(٦) بعده فى سنن أبى داود : « ولم يكن فى مالى ما أطعم أهلى إلا سمان الحمر ، وإنك ... » .

(٧) سنن أبى داود ، كتاب الأطعمة ، باب « فى لحوم الحمر الأهلية » ، الحديث : ٣٨٠٩ : ٣/٣٥٦ ، ٣٥٧ .

٤١٦٤ – غالب بن بشر الأسدى

غَالِب بن بِشْر الأَسَدِى .

كان ممن فارق طليحة وأقام على الإسلام لما ادعى طليحة النبوّة بعد النبى ﷺ .

قاله ابن إسحاق .

٤١٦٥ – غالب بن عبد الله الكنانى الليى

(ب د ع) غالِبُ بن عَبْد الله بن مِسْعَر بن جَعْفَر بن كلب بن عَوْف بن كعب بن عامر بن ليث ابن بكر [١] بن عبد مناة بن كنانة الكنانى الليثى .

قال ابن الكلبي – وهو نسبه – : وقيل : غالب بن عبيد الله الليثى : عداده فى أهل الحجاز .

قال أبو عمر : « ويقال الكلبي . والصواب غالب بن عبد الله بن مسعر الليثى . بعثه رسول الله ﷺ عام الفتح ليسهّل لهم الطريقَ . وسيّره رسول الله ﷺ فى سرية ستين راكبا إلى بنى الملوح ، وهم بطن من يَعْمر الشَّدّاخ الليثى بالكديد ، وأمره أن يُغيرَ عليهم ، فلما كانوا بقديد ، لقيهم الحارث بن مالك بن برصاء الليثى . فأخذوه . فقال : إنما جئت مسلما – فقال غالب : إن كنت صادقا فلن يضرك رباط ليلة ، وإن كنت على غير ذلك استوثقنا منك .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قول أبى عمر : « الكلبي والصواب الليثى » ، فلا فرق بينهما ، فإن كلبا بطن من ليث . وسياق النسب يدل عليه . والله أعلم .

وقال ابن منده ، وأبو نُعَيم ، وأبو عُمَر : انه شهد فتح مكة وسهل لهم الطريق . وقال ابن الكلبي : إن رسول الله ﷺ بعثه إلى بنى مُرّة بفدك ، فاستشهد دون فَدَك . والله أعلم .

وقد ذكر ابن إسحاق سرية غالب قبل الفتح ؛ إلا أنه لم يذكر أنه قتل ، ونسبه ابن إسحاق فقال : بعث رسولُ الله ﷺ غالب بن عبد الله الكلبي ، كلب ليث[٢] . وهذا يؤيد ما قلناه من أن « كلبا » بطن من ليث .

---

(١) فى المطبوعة : « بكير بن عبد مناة » . والمثبت عن الإصابة : ٣/١٨١ ، وجمهرة انساب العرب : ١٧٠ .

(٢) سيرة ابن هشام : ٢/٦٢٢ .

٤١٦٦ — غالب بن فضالة الكنانى

(س) غَالبُ بن فَضَالة الكنَانِىّ .

أخرجه أبو موسى وقال : إن لم يكن غالب بن عبد الله الكنانى ، فهو غيره . روى عن ابن عباس فى قوله تعالى : (مَا أَفاءَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ القُرَى فلِلَّهِ وللرسُول) ... الآية . قال قريظة : والنضير ، وخيبر ، وفدك ، وقرى عرينة — قال : أما قريظة والنضير فهما بالمدينة وأما فدك فإنها على رأس ثلاثة أميال منهم ، فبعث إليهم النبى ﷺ جيشا عليهم رجل يقال له : « غالب بن فضالة من بنى كنانة » فأخذوها عنوة .

أخرجه أبو موسى .

قلت : لا يبعد أن يكون هذا غالب هو ابن عبد الله الليثى الكنانى ؛ فإن ابن الكلبى ذكر أن رسول الله ﷺ بعث غالب بن عبد الله إلى بنى مُرّة بفَدَك ، ويكون قولهم فى اسم أبيه « فضالة » ، إما غلط من الكاتب ، وإما اختلاف فيه ، والله أعلم .

٤١٦٧ — غرفة الأزدى

غَرَفَةُ الأَزْدِىّ ، يقال : له صحبة ، وهو معدود فى الكوفيين .

روى عنه أبو صادق — قال : وكان من أصحاب النبى ﷺ ، ومن أصحاب الصُّفَّة ، وهو الذى دعا له النبى ﷺ أن يبارك له فى صَفْقته — قال : دخلنى شك من شأن على ، فخرجت معه على شاطىء الفرات ، فعدل عن الطريق ووقف ووقفنا حوله ، فقال (١) بيده : هذا موضعُ رِوَاحلهم ، ومُناخ رِكَابهم ومُهْراق دمائهم ، بأبى من لا ناصر له فى الأرض ولا فى السماء إلا الله ! فلما قُتِل الحسين خرجتُ حتى أتيت المكان الذى قتلوه فيه ، فإذا هو كما قال ، ما أخطأ شيئا ، قال : فاستغفرت الله مما كان منى من الشك ، وعلمت أن عليا رضى الله عنه لم يقدم إلا بما عهد إليه فيه .

أخرجه ابن الدباغ مستدركا على أبى عمر .

٤١٦٨ — غرفة بن الحارث الكندى

(ب د ع) غَرَفَةُ بنُ الْحارِثِ الكِنْدىّ ، يكنى أبا الحارث .

له صحبة ، وقاتل مع عكرمة بن أبى جهل فى الردّة وروى عنه كعب بن علقمة ، وعبد الله ابن الحارث .

---

(١) أى : أشار بيده .

أنبأنا أبو أحمد بن أبي منصور الأمين ، بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث قال : حدّثنا محمد بن حاتم ، حدّثنا عبد الرحمن بن مهدى ، عن ابن المبارك ، عن حرملة بن عمران ، عن عبد الله بن الحارث الأزدى ، عن غَرَفَة بن الحارث قال : شهدتُ رسولَ الله ﷺ فى حجة الوداع وأُتى بالبُدْن ، فقال : ادعُوا إلىّ أبا حسن . فدُعى له عَلِىّ ، فقال : « خذ بأسفل الحَرْبه وأخذ رسول الله ﷺ بأعلاها ، ثم طعنا بها البُدْن . فلما ركب بغلته أردف عليا (١)

وروى حَرملة بن عمران ، عن كعب بن علقمة ، عن غرفة بن الحارث الكندى ـ وكانت له صحبة من النبى ﷺ أنه سمع نصرانيا يشتُم النبى ﷺ بمصرَ ـ وكان غرفة يسكنها ـ فضرب النصرانىّ فوق أنفه ، فرُفِع إلى عمرو بن العاص ، فقال له : إنا قد أعطيناهم العهد . فقال غرفة : معاذ الله أن نعطيهم العهد على أن يُظهِرُوا شتَم النبى ﷺ ، وإنما أعطيناهم العهد على أن نخلى بينهم وبين كنائسهم ، يقولون فيها ما بدا لهم ، وأن لا نحملهم مالا يطيقون ، وإن أرادهم عدوّ قاتلنا دونهم على أن نخلى بينهم وبين أحكامهم إلا أن يأتونا راضين بأحكامنا فنحكم بينهم ، وإن غيبوا (٢) عنا لم نتعرض لهم . فقال عمر صدقت .

أخرجه الثلاثة .

غَرَفة : بفتح الغين والراء .

٤١٦٩ ـ غرقدة أبو شبيب

(دع س) غَرْقَدَةُ أبو شَبِيب .

ذُكِر فى الصحابة ولا يصح ، أورده ابن منده وأبو نُعَيم كَذا مختصرا وقال أبو موسى : أورده الحافظ أبو عبد الله ـ يعنى ابن منده ـ ولم يورد له شيئا وقد أورد حديثه أبو بكر بن أبى على بإسناده عن زكريا بن عدى ، عن سلام ، عن شبيب بن غرقدة ، عن أبيه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول فى حجة الوداع : « لا يجنى جان إلا على نفسه ، لا يجنى والد على ولده ، ولا ولد على والده » . (٣)

---

(١) سنن أبى داود ، كتاب المناسك ، باب « فى الهدى إذا عطب قبل أن يبلغ » ، الحديث ١٧٦٦ : ٢/١٤٩ .

(٢) فى الاستيعاب ٣/١٢٥٥ : « وإن اغتنوا عنا » .

(٣) قال الحافظ فى الإصابة ، الترجمة ٦٩٤٠/٣/١٩٠ : « وهذا غلط نشأ من إسقاط ، وذلك أن شبيب بن غرقدة إما رواه عن سليمان بن عمرو الأحوص ، عن أبيه ، فسقط سليمان من هذه الرواية ، فصار الضمير فى قوله « عن أبيه » يعود على شبيب ، وليس كذلك . وقد رواه ابن ماجه من طريق زيادة بن علاقة عن شبيب ، على الصواب . وذكر المتن بهذه الألفاظ ... » هذا وحديث ابن ماجه فى كتاب المناسك ، باب الخطبة يوم النحر ، الحديث ٣٠٥٥ : ٢/١٠١٥ .

٤١٧٠ – غزية بن الحارث الأنصارى

(ب د ع) غَزِيّة بن الحَارث الأنصارى الحارثىّ .

يعد فى أهل الحجاز : له صحبة . وقيل : إنه أسلمى ، وقيل : خزاعى .

روى عنه عبد الله بن رافع مولى أم سلمة أنه سمع النبى ﷺ يقول : « لا هجرة بعد الفتح ، إنما هو الجهاد والنية » .

أخرجه الثلاثة » .

٤١٧١ – غزية بن عمرو الأنصارى

(ب ع س) غَزِيّة بن عَمْرو بن عطِيّة بن خنساء بن مَبْذول بن عَمْرو بن غَنْم بن مَازِن بن النَّجار ابن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج الأنصارى ، ثم الخزرجى ، ثم النجارى .

شهد بيعة العقبة . قاله موسى بن عقبة ، وشهد أحدا مع رسول الله ﷺ ، وهو أخو سُراقة ابن عَمْرو ، ووالد ضمرة بن غَزِيّة .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

٤١٧٢ – غسان بن حبيش

غَسَّان بن حُبَيْش (١) الأسدىّ .

ذكره ابن الدباغ كذا مختصرا .

٤١٧٣ – غسان العبدى

(ب د ع) غَسّان العَبْدى ، أبو يحْيَى

قدم على النبى ﷺ فى وفد عبد القيس . روى عنه ابنه يحيى أنه قال : نهى رسول الله ﷺ عن هذه الأوعية ، فاتَّخَمْنا فأتينا النبى ﷺ العام المقبل ، فقلنا : يا رسول الله ، نهيتنا عن هذه الأوعية فاتَّخَمْنَا ؟ فقال رسول الله ﷺ : انتبذوا فيما بدا لكم ولا تشربوا مسكرا فمن شاء أوكى سقاءه على إثم .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) فى المطبوعة : « خنيس » : بالخاء ، والنون ، والسين المهملة . والمثبت من الإصابة ، الترجمة ٦٩٣٧ / ٣ / ١٨٩ . فقد قال الحافظ إن غسانا هذا هو ابن حبيش الأسدى ، الذى مضت ترجمته . وينظر الترجمة رقم ١٠٧٤ ، ١ / ٤٥٠ .

٤١٧٤ — غشمير بن خرشة

غِشْمِيرٌ .

قال ابن دريد : ومنهم من بنى خَطْمة : غِشْمِير بن خَرَشَة القارىء ، هو قاتل عصماء بنت مَرْوان اليهودية التى كانت تهجُو النبى ﷺ ، وغشمير وزنه فعليل من الغَشْمرة ، وهو أخذك الشىء بالغلبة .

كذا قاله ابن دريد . وقال أبو عمر : « عمير » ، وقد تقدم (١) ذكره .

٤١٧٥ — غضيف بن الحارث الكندى

(ب د ع) غُضَيفُ بن الحَارِث الكِنْدى ، وقيل : السَّكونى ، وقيل : الأَزدى ، وهو ابن زنيم الثمالى .

عداده فى الحمصيين ، كنيته أبو أسماء . وقد اتفقوا على أنه ثُمَالى ، وإذا كان كذلك فهو أزدى ؛ لأن ثمالة بطن من الأزد . وقيل : غطيف بالطاء .

أنبأنا أبو ياسر بن أبى حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدّثنى أبى ، حدّثنا حمّاد بن خالد ، حدّثنا معاوية بن صالح ، عن يونس بن سيف ، عن غضيف بن الحارث قال : ما نسيت من الأشياء ما نسيتُ أنى رأيتُ رسولَ الله ﷺ واضعًا يمينه على شماله فى الصلاة(٢) .

وروى العلاء بن يزيد الثمالى عن غضيف أنه قال : كنت صبيا أرمى نخل الأنصار ، فأتوا بى رسول الله ﷺ ، فمسح رأسى وقال : « كلْ ما يسقط ، ولا تَرْمِ نَخلهم(٣) » .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) لم يتقدم ذكر لترجمة عمير . ونحسب أنه قد وقع سقط فى المطبوعة ومخطوطة الدار « ١١١ » مصطلح حديث . وأن هذا السقط بعد ترجمة « عمير بن عامر الأنصارى » ، يشير إلى ذلك أمران ، أولهما : هذه الإحالة التى ذكرها ابن الأثير ، خاصة وأن أبا عمر قد ترجم لعمير هذا ، وهو : « عمير بن عدى بن خرشة » . والأمر الثانى : أنه قد وقع سقط فى ترجمة : « عمير بن عامر » أكملناه من سيرة ابن هشام ، وسقط ثان فى ترجمة « عمير بن قتادة » ، وهى الترجمة التى تلى ترجمة « عمير بن عامر » ، وقد أثبتناه عن الاستيعاب . وليس الأمر قاصراً على ترجمة « عمير بن عدى » ، ففى الاستيعاب ثلاث تراجم أخر كان ترتيب ابن الأثير يقضى بذكرها ، وهى : ترجمة « عمير بن عمرو الأنصارى » ، وترجمة « عمير بن عوف » ، وترجمة « عمير بن فهد » . ينظر الاستيعاب : ٣/١٢١٨ ، ١٢١٩ .

(٢) مسند الإمام أحمد : ٤/١٠٥ .

(٣) رواه الإمام أحمد فى مسند رافع بن عمرو المزنى : ٥/٣١ ، وكذا رواه ابن ماجه فى كتاب التجارات ، باب « من مر على ماشية قوم أو حائط ، هل يأكل منه » ، الحديث ٢٢٩٩ : ٢/٧٧١ .

٤١٧٦ — غطيف بن الحارث الكندى

(ب) غُطَيْف بن الحارِث الكِنْدِي : وقيل : غُضَيف بن الحارث الكندى ، وقيل : السكونى ، له صحبة شامى ، مختلف فيه . روى يونس بن سيف فقال : غطيف بن الحارث أو : الحارث ابن غطيف (١) . وقال غيره : غطيف ، ولم يشك ، وقال العقيلى : يقال : غطيف الكندى ، وأبو غطيف ، ويقال : غضيف ، وهو الصحيح .

أخرجه(٢) أبو عمر ، وجعله غير الأوّل .

٤١٧٧ — غطيف بن الحارث الكندى

(ب د ع) غُطَيْف بن الحَارِث الكِنْدِي ، قال أبو عمر : هو آخر ، وهو والد عياض ؛ تفرد بالرواية عنه ابنه عياض أن النبي ﷺ قال : « إذا شرب الرجل الخمر فاجلدوه ، ثم إن عاد فاجلدوه ، ثم إن عاد فاقتلوه » . ذكره الأزدى الموصلى ، فيه وفى الذى قبله نظر .

قاله أبو عمر ، وقال : الاضطراب فيه كثير جدا (٣) .

أخرجه الثلاثة .

٤١٧٨ — غطيف — أو : أبو غطيف

(د ع) غُطَيْف ، أو : أبو غُطَيْف .

له صحبة . روى عبد الله بن أبى فروة ، عن مكحول ، عن أبى إدريس الخولانى ، عن غطيف — أو : أبى غطيف — رفعه إلى النبى ﷺ قال : « من أحدث هجاء فى الإسلام فاقطعوا لسانه » .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم وقال أبو نعيم : قال بعض المتأخرين : بالطاء ، واتفق على ابن عبد العزيز ، ومحمد بن عثمان على أنه غُضَيف — أو أبو غضيف — بالضاد .

٤١٧٩ — غطيف بن أبى سفيان

(د ع) غُطَيفُ بن أبى سُفْيَان .

حدّث عن النبى ﷺ ، ذكره الحسن بن (٤) سفيان وغيره فى الصحابة ، ولا يصح ، هو تابعى من أهل مكة ، يروى عن يعقوب ونافع ابنى عاصم .

---

(١) مسند الإمام أحمد : ٤/١٠٥ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٦١ : ٣/١٢٥٤ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٦٢ : ٣/١٢٥٤ .

(٤) فى المطبوعة : « الحسن بن أبى سفيان » . ومثله فى مخطوطة الدار « ١١١ » مصطلح حديث . والمثبت عن الإصابة ، ولعله أبو العباس الحسن بن سفيان الشيبانى النسوى صاحب المسند ، ينظر ترجمته فى العبر للذهبى : ٢/١٢٤ .

روى ابن المبارك ، عن الحكم بن هشام ، عن غطيف بن أبي سفيان قال : قال رسول الله ﷺ « أيما امرأة جمعت جمعا لم تطمث دخلت الجنة » .

روى عنه سعيد بن السائب أن رسول الله ﷺ قال : « ستكون فتنة بعدي يسألونكم غير الحق ، فأعطوهم ما يسألونكم ، والله الموعد » .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

قلت : هذه التراجم كلها « غضيف » « وغطِيف » يغلب على ظني أنها متداخلة ، ماعدا هذه الترجمة ، فإن كلها يقال فيها « غطيف » « وغضيف » أزدى ، وكندى ، وأنه شامي ، والاختلاف فيها كثير لا يوقَف فيها على يقين ، وقد سقناها كما ذكروا ، والله الموفق للصواب .

٤١٨٠ — غنام بن أوس الأنصاري

غَنَّام بن أَوْس بن غَنَّام بن أَوْس بن عَمْرو بن مَالِك بن عامر بن بَيَاضة الأَنصاري الخزرجي البياضي .

شهد بدرا ، قاله ابن الكلبي ، والواقدي .

وقال أبو عمر : غنام ، رجل من الصحابة ، مذكور في أهل بدر [1] ولم ينسبه ، وأظنه أراد هذا ، وقال بعد قوله « في أهل بدر » قال : وابن غنام حديثه عند ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن عبد الله بن عنبسة ، عنه .

٤١٨١ — غنام أبو عبد الرحمن

(د ع) غَنَّام أبو عَبْد الرَّحْمن .

روى عنه ابنه عبد الرحمن أنه قال : قال رسول الله ﷺ : « من صام رمضان ، وأتبعه بست من شوّال ، فكأنما صام السنة » .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم [2] .

٤١٨٢ — غنى بن قطيب

(د ع) غَنِيّ بن قطيب .

شهد فتح مصر ، ذكر في الصحابة ، ولا تعرف له روايه ، قاله أبو سعيد بن يونس .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم مختصرا .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٦٥ : ٣/١٢٥٥ .
(٢) قال الحفظ في الإصابة : « ذكره ابن أبي حاتم في الصحابة » ، وينظر الجرح : ٣/٢/٥٨ . هذا وينظر ترجمة «عثمان» في حرف العين ، وهي برقم ٤٠٩٠ : ٤/٣٠٣ ، وتعليقنا هنالك .

٤١٨٣ – غنيم بن قيس

(د ع س) غُنَيْم بن قَيْس المَازِنيّ .

روى عنه ابنه جناح ، لا تصح له رواية ولا صحبة ، قاله أبو سعيد بن يونس .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا ، وأخرجه أبو موسى فقال : أورده أبو عبد الله ، ولم يذكر له حديثا ، ولا أبو نُعَيم ، وذكره أبو بكر بن أبي على ، وروى بإسناده عن صدقة ابن عبيد(١) الله المازني ، عن جناح بن غنيم بن قيس ، عن أبيه قال : أذكر موتَ النبي ﷺ ، أشرف علينا رجل فقال :

أَلا لِيَ الويلُ عَلَى مُحَمَّدِ * قَدْ كُنتُ قبلَ مَوْتِهِ بِمُقْعَدِ(٢)

* ولستُ بعدَ مَوتِهِ بِمُخْلَدِ *

ورواه شعبة ، عن عاصم ، عن غنيم قال : أحفظ من أبي كلمات قالهن على النبي ﷺ بعد موته :

أَلَا لِي الويلُ عَلَى مُحَمَّدِ * قَدْ كُنتُ قَبْلَ مَوْتِهِ بمقْعَدِ

* أَبيتُ لَيلِي آمِناً إلى الغَدِ *

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم ، وأبو موسى . وذكر الأمير أبو نصر فقال : غنيم بن قيس أبو العنبر المازني . أدرك النبي ﷺ ، ورآه . روى عن سعد بن أبي وقاص ، وأبي موسى ، روى عنه ثابت بن عمارة ، وسليمان التيمي ، ويزيد الرَّقاشي .

٤١٨٤ – غيلان بن سلمة

(ب د ع) غَيْلَان بن سَلَمة بن مُعَتِّب بن مالك بن كعب بن عَمْرو بن سعد بن عوف بن ثقيف ابن مُنَبِّه بن بكر بن هوازن .

أسلم بعد فتح الطائف ، وكان تحته عشر نسوة في الجاهلية ، فأمره رسول الله ﷺ أن يتخير منهن أربعا .

(١) في المطبوعة : «صدقة بن عبد الله» . والمثبت من الجرح لابن أبي حاتم : ٤٣٢/١/٢ .

(٢) الرجز في الإصابة ١٨٩/٣ ، وروايته :

ألا لي الويل على محمد * قد كنت في حياته بمقعد

* وفي أمان من عدو معتد *

أنبأنا إبراهيم بن محمد وإسماعيل وغيرهما بإسنادهم إلى أبي عيسى قال : حدّثنا هَنّاد ، حدثنا عَبْدة ، عن سعيد بن أبي عَرُوبة ، عن معمر ، عن الزهري ، عن سالم بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه : أن غيلان بن سَلَمة الثقفي أسلم وعنده عشر نسوة في الجاهلية ، فأسلمن معه ، فأمره النبي ﷺ أن يتخيّر منهن أربعا (١) .

وهو أحد وجوه ثقيف ومقدّميهم ، وهو ممن وفد على كسرى ، وخبره معه عجيب ، قال له كسرى : أي ولدك أحبّ إليك ؟ قال : الصغير حتى يكْبَرَ ، والمريض حتى يبرأ ، والغائب حتى يقدم . فقال كسرى مالك ولهذا الكلام ، وهو كلام الحكماء ، وأنت من قوم حفاة لا حكمة فيهم ؟! فما غذاؤك ؟ قال : خبز البر . قال : هذا العقل من البر ، لا من اللبن والتمر(٢) .

وكان شاعر محسنا ، توفي آخر خلافة عمر بن الخطاب .

أخرجه الثلاثة .

٤١٨٥ – غيلان بن عمرو

(دع) غَيْلَانُ بن عَمْرو . وله ذكر في حديث أبي المليح الهُذَلي ، عن أبيه قال : هذا ما كتب رسولُ الله ﷺ لنجران إن كان له ... وذكر الكتاب ، وقال : شهد أبو سفيان بن حرب ، وغيلان بن عمرو .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم مختصرا .

٤١٨٦ – غيلان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

غَيْلَان ، مولى رسول الله ﷺ .

قال ابن السكن : رُوى عنه حديث واحد ، مخرجه عن أهل الرَّقَّة .

ذكره ابن الدباغ على أبي عمر .

---

(١) تحفة الأحوذي ، أبواب النكاح ، باب « ما جاء في الرجل يسلم وعنده عشر نسوة » ، الحديث ١١٣٨ : ٤/٢٧٨ ، ٢٧٩ .

(٢) الخبر في الاستيعاب : ٣/١٢٥٦ .

باب الفاء

٤١٨٧ — فاتك ، أبو خريم

(س) فَاتِكٌ أبو خُرَيْم(١) ، إن صح .

روى حجاج بن حمزة ، عن حسين الجُعْفى ، عن زائدة ، عن الركين بن الربيع ، عن أبيه ، عن يسير . بن عميلة ، عن خُرَيم(٢) بْن فاتك الأسدى ، عن أبيه ، عن النبى ﷺ قال : «الناس أربعة ، موسع له فى الدنيا والآخرة ،وموسع عليه فى الدنيا مقتور عليه فى الآخرة ، ومقتور عليه فى الدنيا موسع عليه فى الآخرة ، وشقى فى الدنيا والآخرة » .

كذا رواه ، ورواه أبو بكر بن أبى شيبة ،عن حسين ،ولم يذكر أبا خُرَيم(٣) ، وهو الصحيح . أخرجه أبو موسى .

٤١٨٨ — فاتك بن زيد بن واهب العبسى

فَاتِك بن زَيْد بن وَاهِب العَبْسىّ(٤) .

أسلم على عهد رسول الله ﷺ ، قاله وثيمة .

ذكره ابن الدباغ مستدركا على أبى عمر .

٤١٨٩ — فاتك بن عمرو الخطمى

(ع س) فَاتِكُ بن عَمْرو الخَطْمِىّ .

روى الحليس بن عمرو بن قيس ، عن بنت الفارعة ، وفى رواية : عن أمه الفارعة — عن جدها فاتك بن عمر والخطمى قال : عَرَضْت على رسول الله ﷺ رقية العين ، فأذن لى فيها ، ودعا لى بالبركة ، وهى من كل شىء : بسم الله وبالله ، أعيذك بالله من شر ما ذرأ وبرأ ، ومن شر ما اعتريت واعتراك ، والله ربى شفاك ، وأعيذك بالله من شر مُلْقِح ومُحيل — قال : يعنى الملقح الذى يولد له ، والمحيل(٥) ، الذى لا يولد له .

---

(١) فى المطبوعة : « خزيم » ، بالزاى . وهو خطأ . وينظر ترجمته فى الخلاصة .

(٢) فى المطبوعة : « عميلة بن خريم » . وهو خطأ ، وينظر الإصابة : ٣/٢٠٩ ، والخلاصة .

(٣) وكذا رواه الإمام أحمد فى حديث خريم ، ينظر المسند : ٤/٣٤٥ .

(٤) فى المطبوعة : « العنسى » بالنون ، والمثبت عن الإصابة ، حيث ضبطها الحافظ فقال : « بموحدة » ، ويعنى بها النون . وفى مخطوطة دار الكتب دون نقط .

(٥) فى النهاية لابن الأثير ، مادة لقح : « أو مخبل » ، بالخاء المعجمة والباء ، ومثله فى اللسان . وهو خطأ ، والصواب ما فى أسد الغابة ، وفى اللسان مادة « حول » : « وأحال الرجل » : إذا حالت إبله فلم تحمل » .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

وهذا الحديث يشبه الحديث الذي يرويه فديك بن عمرو ، الذي يذكره بعد ، إن شاء الله تعالى .

٤١٩٠ — فاتك

(س) فَاتِك ، له ذكر في حديث يرويه أيوب عن نافع ، عن ابن عمر قال : أتى النبي ﷺ بسارق فقطعه ، وكان غريبا لم يكن له أهل بالمدينة ، قطعه في شدة البرد ، فقام رجل يقال [له] فاتك ، فضرب عليه عليه خيمة ، وأوقد له نُوَيرة ، فخرج النبي ﷺ في بعض الليل فأبصر النار ، فقال : ما هذه النار ؟ فقيل : يا رسول الله ، المصاب الذي قطعته ، كان غريبا ، آواه فاتك وضرب عليه خيمة ، وأوقد له نويرة . فقال النبي ﷺ : « اللهم اغفر لفاتك ، كما آوى عبدك هذا المصاب » .

رواه أبو أحمد العسال ، والطبراني وابن عدى ، وغير واحد ، عن عبدان ، عن زيد بن الحريش ، عن عبيد الله بن عمرو عن أيوب .

أخرجه أبو موسى .

٤١٩١ — الفاكه بن بشر

(ب س) الفَاكِهُ بْنُ بِشْر(١) — كذا قال ابن إسحاق — وقال ابن هشام : الفاكه بن بُسْر(٢) ابن الفاكه بن زيد بن خلدة بن عامر بن زريق الأنصاري الزرقى ، وزريق من بني جشم بن الخزرج الأكبر ، وقد ذكرناه كثيرا .

شهد الفاكه بدرا ، قاله ابن إسحاق وابن الكلبي .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

---

(١) كذا في سيرة ابن هشام : ١/٧٠٠ . وفي الاستيعاب ٣/١٢٥٧ : « بشير » .

(٢) في المطبوعة : « الفاكه بن بشر » . وقد أثبتنا ما في السيرة ، قال ابن هشام بعد أن أورد قول ابن إسحاق المتقدم : « بسر بن الفاكه » . ولا بد أن تكون هناك مخالفة بين قول ابن هشام وابن إسحاق ، وهذا أثبتنا ما في السيرة ، على أن في الطبقات الكبرى لابن سعد ٣/٢/١٢٩ : « نسر » بالنون » . ونقل ابن سعد عن عبد الله بن محمد بن عمارة قوله : « ليس في الأنصار نسر إلا سفيان بن نسر في بني الحارث بن الخزرج » . فهل صواب ما يجب أن يثبت عن ابن هشام « نسر » لا « بسر » ؟ والله أعلم .

٤١٩٢ — الفاكه بن سعد الأنصارى

(ب د ع) الفَاكه بن سَعْد بن جُبير بن عَنَان بن عامر بن خَطْمة الأنصارى الأوسى الخطمى أبو عقبة . وهو جد عبد الرحمن بن سعد (١) بن الفاكه .

روى عنه عمارة بن خزيمة .

أنبأنا أبو ياسر بن أبى حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثنى نصر بن على ، حدثنا يوسف بن خالد ، حدثنا أبو جعفر الخَطْمى ، عن عبد الرحمن بن عقبة بن الفاكه بن سعد ، عن أبيه (٢) ، عن جده الفاكه بن سعد — وكانت له صحبة أن النبى ﷺ كان يغتسل يوم الجمعة ، ويوم عرفة ، ويوم الفطر والأَضحى(٣) وكان الفاكه بن سعد يأمر أهله بالغسل هذه الأَيام(٤).

قال الكلبى : هو مهاجرى ، شهد صفين مع على ، وقتل بها .

أخرجه الثلاثة .

٤١٩٣ — الفاكه بن سكن الأنصارى

الفَاكه بن سَكَن(٥) بن زَيْد بن خَنْساء بن كَعْب بن عُبَيْد بن عَدِىّ بن غَنْم بن كعب بن سَلِمة الأَنصارى السَّلمى .

شهد المشاهد كلها بعد بدر ، وكان حارس رسول الله ﷺ .

قاله ابن الكلبى ، وقال : سكن : يخفف ويثقل .

٤١٩٤ — الفاكه بن عمرو الدارى

(س) الفَاكِه بنُ عَمْرو الدَّارِىّ ، ابن عم تميم .

له صحبة سكن بيت جبرين من بلاد فلسطين . ذكر جعفر المستغفرى ، ولم يزد .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

---

(١) كذا قال : « عبد الرحمن بن سعد » ، ويبدو أن ابن الأثير قد أخذ ذلك من الاستيعاب ١٢٥٧/٣ ، وقد قال الحافظ فى الإصابة : إن ذلك وهم ، وإن الصواب : « عبد الرحمن بن عقبة » لا « ابن سعد » . وينظر فيما يأتى مسند عبد الله بن أحمد .

(٢) كذا قال أيضاً : « عن أبيه » ، وهو وهم كان نبه عليه الحافظ فى الإصابة ، حيث قال إن « عن أبيه » زيادة فى السند ، وقد أخذ الحافظ ذلك على أبى عمر فى الاستيعاب ، وبين أنه فى ذلك متابع لابن أبى حاتم . ويبدو أن ابن الأثير تأثر بما ذكره أبو عمر ؛ فالحديث فى المسند خال من هذه الزيادة ، ففيه يروى عبد الرحمن بن عقبة عن جده ، لا عن أبيه . وكذلك مسند الحديث فى سنن ابن ماجه ، كتاب الإقامة ، باب ما جاء فى الاغتسال فى العيدين : الحديث رقم ١٣١٥/١/٤١٧ — خال من هذه الزيادة .

(٣) لفظ المسند : « ويوم الفطر ويوم النحر » .

(٤) مسند الإمام أحمد : ٧٨/٤ .

(٥) فى الإصابة ١٩٣/٣ : « السكن بن خنساء » ، بإسقاط « زيد » . و « زيد » ثابتة فى الجمهرة لابن حزم ٣٤٠ ، على أنه قد ذكره فى ولد « كعب بن غنم بن سلمة » لا فى بنى : « عدى بن غنم » .

٤١٩٥ — الفاكه بن النعمان الدارى

(س) الفَاكه بن النُّعْمَان الدَّارِىّ ، من رهط تميم

ذكره ابن إسحاق فى الداريين الذين أوصى لهم رسول الله ﷺ من خَيْبر . أفرده جعفر من الذى قبله ، وروى ذلك بإسناده عن ابن إسحاق (١) .

أخرجه أبو موسى .

٤١٩٦ — الفجيع بن عبد الله البكائى

(ب د ع) الفُجَيْع بن عَبْد الله بن جُنْدُح بن البكاء . — واسمه ربيعة — بن عامر (٢) بن ربيعة بن عامر بن صعصعة البكائى .

يعد فى أعراب البصرة ، سكن الكوفة .

روى عقبة بن وهب بن عقبة العامرى البكائى ، عن أبيه ، عن الفجيع العامرى أنه أتى رسول الله ﷺ فقال : تحل لنا الميتة ؟ قال : ما طعامكم ؟ قلنا : نصطبح ونغتبق . قال : ذاك الجوع ، فأحل لهم الميتة على هذه الحالة .

قال أبو نُعَيم . فسره عقبة قال : قدح بُكْرة ، وقدح عَشِيَّة (٣) .

أنبأنا يحيى بن محمود إذنا بإسناده إلى ابن أبى عاصم قال : حدثنا الحسن بن على ، حدثنا الفضل بن دُكَين قال : أخرج إلينا عبد الملك بن عطاء البكائى كتابا من النبى ﷺ ، فقال لنا : اكتبوه ، ولم يُمْلِهِ علينا ، وزعم أن أيمن (٤) بنت الفُجَيع حدّثته : هذا كتاب من محمد النبى للفُجَيع ومن تَبِعه ، ومن أسلم وأقام الصلاة ، وآتى الزكاة ، وأطاع الله ورسوله ، وأعطى من المغنم خمس الله ، ونصر نبى الله ، وأشهد على إسلامه وفارق المشركين ، فإنه آمن بأمان الله وأمان محمد ﷺ .

أخرجه الثلاثة .

٤١٩٧ — فديك أبو بشير الزبيدى

(ب د ع) فُدَيكُ أبو بَشِير الزّبيدى . حجازى ، له صحبة .

روى الأوزاعى ومحمد بن الوليد الزبيدى ، عن الزهرى عن صالح بن بشير بن فديك :

---

(١) ينظر سيرة ابن هشام : ٢/٣٥٤ .

(٢) ورد فى المطبوعة : « واسمه ربيعة فجيع بن عامر » . وقد حذفنا كلمة « فجيع » . ينظر الإصابة ٣/١٩٤ ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٢٦٤ .

(٣) أخرجه أبو داود فى كتاب الأطعمة : ٣/٣٥٨، ٣٥٩ من هارون بن عبد الله ، عن أبى نعيم الفضل ابن دكين ، وينظر تفسير ابن كثير : ٣/٢٧ بتحقيقنا .

(٤) كذا ، وهى فى مخطوطة الدار [illegible]

أن جدّه فُديكا أتى النبي ﷺ فقال له : يا رسول الله ، إنهم يزعمون أن من لم يهاجر هلك ؟ فقال النبي ﷺ : « يا فديك ، أقم الصلاة ، وآت الزكاة ، واهجر السّوء ، واسكن حيث شئت من أرض الله » .

أخرجه الثلاثة (١) .

٤١٩٨ – فديك بن عمرو

(س) فُدَيكُ بنُ عَمْرو ، والد حبيب ، لهما صحبة .

قاله أبو زكريا ابن منده بالدال ، وقال الطبراني فى ترجمة ابنه بالراء ، وقال البغوى وأبو الفتح الأزدى بالواو .

روى ابنه حبيب أن أباه خرج به إلى النبي ﷺ ، وقد تقدّم فى ترجمة ، عدى (٢) ابن فويك ، بالواو .

أخرجه أبو موسى .

٤١٩٩ – فرات بن حيان البكرى

(ب د ع) فُرَاتُ بن حَيَّان بن ثَعْلَبة بن عَبْد العُزَّى بن حَبِيب بن حَيَّة بن رَبِيعة بن سعد ابن عجل بن لُجَيم بن صَعْب (٣) بن على بن بكر بن وائل الربعى البكرى ثم العجلى ، حليف بنى سهم .

وهو أحد الأربعة الذين أسلموا من ربيعة ، وقد تقدم (٤) ذكرهم ، وكان هاديا فى الطريق ؛ بعث رسول الله ﷺ سَرِيَّة مع زيد بن حارثة ليعترضوا عِيرًا لقريش ، وكان دليل قريش فراتَ ابن حيان ، فأصابوا العِير ، وأسروا فرات بن حيان ، فأتوا به رسول الله ﷺ ، فلم يقتله ، فمرّ بحليف له من الأنصار ، فقال : إنى مسلم . فقال الأنصارى : يا رسول الله ، إنه يقول « إنه

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٨٩ : ١٢٦٨/٣ .
هذا وقد مضى الحديث فى ترجمة ابنه « بشير بن فديك » ، ينظر الترجمة ٤٧٠ : ٢٣٤/١ ، ٢٣٥ .

(٢) كذا فى المطبوعة ، ومثله فى مخطوطة الدار « ١١١ » مصطلح ، ولم نجد عديا ، والذى مضى ترجمة حبيب بن فديك أو فويك ، بالواو . ينظر الترجمة ١٠٦٣ : ٤٤٧/١ .

(٣) فى المطبوعة : « عجل بن نجيم بن صعب » ، أما « نجيم » فلا نشك فى أنه خطأ فى المطبوعة ، وأما صعب فوهم من ابن الأثير تبع فيه أبا عمر ، ففى الاستيعاب : « لجيم بن سعد » . وقد نبه على هذا الوهم الحافظ فى الإصابة ١٩٠/٣ ، قال : « ووقع فى سياق نسبه عند أبى عمر « سعد » بدل صعب « » ، وهو وهم » . هذا وينظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم ، ٣٩١ .

(٤) ذكرهم ابن الأثير فى ترجمة عمرو بن تغلب النمرى ، ينظر الترجمة ٣٨٧٣ : ٢٠١/٤ .

مسلم » ، فقال : إن فيكم رجالا نَكِلُهُم إلى إيمانهم ، منهم : فرات بن حيان . وأطلقه ، ولم يزل يغزو مع رسول الله ﷺ إلى أن توفى رسول الله ﷺ ، فانتقل إلى مكة ، فنزلها ، وكان عقبه بها .

ولما أسلم حَسُن إسلامه ، وفَقُه فى الدين ، وكَرم على النبى ﷺ حتى إنه أقطعه أرضا باليمامة تَغِلّ أربعة آلاف ، وسيره النبى ﷺ إلى ثُمامة بن أُثَال (١) فى قتل مسيلمة وقتاله .

روى فرات بن حَيّان أن النبى ﷺ قال عن حنظلة بن الربيع التميمى : بمثل هذا فائتموا .

أنبأنا أبو أحمد عبد الوهاب بن على بإسناده إلى أبى داود السجستانى : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنى محمد بن مُحَبَّب أبو همام الدلال ، حدثنا سفيان بن سعيد ، عن أبى إسحاق ، عن حارثة ابن مُضَرِّب ، عن فُرَات بن حَيّان أن النبى ﷺ قال : «إن منكم رجالا نكلهم إلى إيمانهم ، منهم : فرات بن حيان ... » وفى الحديث قصة (٢) .

أخرجه الثلاثة .

مُحَبَّب : بفتح الحاء المهملة ، وتشديد الباء الموحدة وفتحها ، وآخره باء ثانية .

٤٢٠٠ — فرات النجرانى

(ب د ع) فُرَات النَّجْرَانىّ .

نسبه هكذا ابن منده وأبو نُعَيم ، وقال أبو عُمَر : فرَات بن ثعلبة البهرانى ، شامى . وهو أصح (٣) .

أدرك النبى ﷺ ، ولا تصح له صحبة .

روى محمد بن حرب ، عن الزبيدى ، عن سليم بن عامر عن فرات النجرانى : أن رجلا قال : يا رسول الله ، مَنْ أهل النار ؟ قال : لقد سألت عن عظيم ... وذكر الحديث .

وروى عن فرات عن أبى عامر الأشعرى ، عن النبى ﷺ .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو نعيم : أخرجه بعض المتأخرين عن فرات النجرانى ، ولا يصح وإنما هو فرات بن ثعلبة البهرانى . حمصى تابعى .

---

(١) تقدمت ترجمته برقم ٦١٩ : ١/٢٩٤ ، ٢٩٥ .

(٢) سنن أبى داود ، كتاب الجهاد ، باب « فى الجاسوس الذمى » ، الحديث ٢٦٥٢ : ٣/٤٨ . وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده : ٤/٣٣٦ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٦٩ : ٣/١٢٥٧ .

وقال أبو عمر : فرات بن ثعلبة البهرانى ، شامى ، قال بعضهم (١) : له صحبة ، وقال بعضهم : حديثه مرسل ، روى عنه ضمرة والمهاجر ابنا حبيب ، وسُليم بن عامر الخَبَائرى ، (٢) والله أعلم .

٤٢٠١ — فراس بن حابس

(ب س) فِرَاس آخره سين – هو : فِراس بن حَابِس .

قال أبو عمر : أظنه من بنى العنبر ، ، قدم على رسول الله ﷺ فى وفد بنى (٣) تميم .

وقال أبو موسى : فراس بن حابس التميمى ، له صحبة ، أورده جعفر ، فإن كان أخا للأقرع فقد تقدّم نسبه عند ذكر أخيه . وقد ذكره ابن إسحاق فى وفد بنى تميم .

أنبأنا أبو جعفر عُبَيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بُكير ، عن ابن إسحاق قال : حدّثنى عبيدة التميمى قال : بعث رسول الله ﷺ عُيَينة بن حِصْن بن حُذَيفة فى سَرِيَّة إلى إلى بنى العنبر ، فأصاب منهم رجالا ونساء ، فخرج فيهم رجال من بنى تميم ، حتى قَدِمُوا على رسول الله ﷺ فيهم : الأقرع وفراس ابنا حابس (٤) ... وذكر القصة .

فبان بهذا أنه أخو الأقرع بن حابس .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٤٢٠٢ — فراس عم صفية

(س) فِرَاس عَمُّ(٥) صَفِيَّة بنت بَحْرَة.

قالت صفية : استوهب عمى فراس من النبى (٦) ﷺ قصعة رآه يأكل فيها ، فأعطاه إياها – قالت : فكان عمر إذا جاء إلينا قال : أخرجوا إلى قصعة النبى ﷺ فنخرجها فيملأها من ماء زمزم ، فيشرب وينضح على وجهه – قالت : فدخل علينا سارق فسرقها ، فقدم عُمَر فطلبها ، فأخبرناه أنها سرقت ، فقال : لله أبوه !. فما سمعته سبّه ولا لعنه .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) قوله : « قال بعضهم : له صحبة » . ساقط من طبعة الاستيعاب التى بين أيدينا .
(٢) فى المطبوعة : « الجبائرى » ، بالجيم ..، وهو خطأ ، والصواب عن الاستيعاب ، والخلاصة .
(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٩٠ : ٣/١٢٦٨ .
(٤) سيرة ابن هشام فى خبر غزوة عيينة بن حصن بنى العنبر : ٢/٦٢١ ، ٦٢٢ .
(٥) كذا ضبطت فى المشتبه للذهبى : ٥٠١ .
(٦) مضت هذه القصة فى ترجمة خداس بن أبى خداش ، الترجمة رقم ١٤٢١ : ٢/١٢٣ .

٤٢٠٣ – فراس بن عمرو الليثي

(د ع) فِرَاسُ بن عَمْرو اللَّيْثِيّ .

له رؤية ، ولأبيه صحبة . (١) .

روى أبو الطفيل أن رجلا من ليث ، يقال له « فراس بن عمرو » أصابه صُدَاع شديد ، فذهب به أبوه إلى النبي ﷺ ، فشكى إليه الصداع الذي به . فدعا النبي ﷺ فراساً فأجلسه بين يديه ، فأخذ جلدة ما بين عينيه ، فمدها ، فنبت في موضع أصابع رسول الله ﷺ شعرة ، فذهب عنه الصداع .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٤٢٠٤ – فراس بن النضر القرشي

(ب س) فِرَاسُ بن النَّضْر بن الحَارِث بن عَلْقمة بن كَلَدَة بن عَبْدِ مَناف بن عبد الدار ابن قصى بن كلاب بن مُرَّة القرشي العَبْدَرى .

هاجر إلى أرض الحبشة (٢) ذكره ابن إسحاق ولم يذكره ابن عقبة ، وقتل فراس يوم اليرموك شهيدا .

أخرجه أبو عمر (٣) وأبو موسى ، إلا أن أبا موسى قدم « كَلَدَة » على « علقمة » وأبو عمر نسبه كما ذكرناه ، ووافقه ابن الكلبي ، وابن حبيب ، وابن ماكولا ، ومثلهم قال الزبير بن بكار (٤)

٤٢٠٥ – الفراسي

(ب د ع) الفِرَاسِيّ ، من بني فِرَاس بن مَالِك بن كِنَانَة ، حديثه عند أهل مصر .

أنبأنا أبو أحمد بن سكينة بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث قال : حدثنا قتيبة ، حدثنا الليث ، عن جعفر بن ربيعة ، عن بكر بن سوادة ، عن مسلم بن مَخْشي ، عن ابن الفراسي ، عن أبيه : أنه قال لرسول الله ﷺ : « أسأل الناس يا رسول الله ؟ قال : لا . فإن كنت لا بد سائلا ، فاسأل الصالحين » (٥).

أخرجه الثلاثة .

---

(١) مضت ترجمة أبيه برقم ٣٩٩٩ : ٤/٢٦١ .

(٢) سيرة ابن هشام : ٣/٣٦٣ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٩١ : ٣/١٢٦٨ .

(٤) ينظر كتاب نسب قريش لمصعب بن الزبير : ٢٥٥ .

(٥) سنن أبي داود ، كتاب الزكاة ، باب في الاستعفاف ، الحديث ١٦٤٦ : ٢/١٢٢ . ورواه الإمام أحمد في مسنده : ٤/٣٣٤ .

٤٢٠٦ — الفرزدق

(س) الفَرَزْدَق .

أخرجه أبو موسى وقال : أورده أبو بكر بن أبي علي ، وروى عن الحسن ، عن صعصعة ابن معاوية ، عن الفرزدق : أنه أتى النبي ﷺ فقرأ عليه : (فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ . وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ) (١) ، قال : حسبي .

قال أبو موسى : وهذا وهم ، ولعله أراد صعصعة بن معاوية عَمَّ الفرزدق .

قلت : كذا قال أبو موسى : « صعصعة بن معاوية عم الفرزدق » ، فعلى هذا يكون «معاوية» جدَّ الفرزدق ، وليس كذلك ، إنما هو الفرزدق ، واسمه هَمَّام (٢) بن غالب بن صَعْصعة بن ناجية ليس ، في نسبه معاوية ، وإنما لو قال : إن صعصعة بن ناجية قدم على النبي ﷺ ، فسمعه يقرأ الآية ، لكان مصيبا . وإنما تبع أبو موسى في هذا أبا عبد الله بن منده ، فإنه ذكر في صعصعة أنه عم الفرزدق ، وذكرنا أنه (٣) وهم ، والله أعلم .

٤٢٠٧ — فرقد العجلي

(ب) فَرْقَد العِجْلي الرَّبَعِيّ ويقال : التميمي العَنْبَرِي .

يذكر في الصحابة ، ذهبت به أمه إلى النبي ﷺ ، وكانت له ذوائب ، فمسح بيده عليه وبرَّك ودعا له . قاله أبو عمر (٤) .

وقال ابن منده . فرقد له صحبة ، وروى بإسناده عن دهماء بنت سهل (٥) بن ملاس بن فرقد ، عن أبيها ، عن جدها فرقد : أن النبي ﷺ مسح يده عليه ، وذكره أبو نُعَيم مُحيلًا به على ابن منده .

٤٢٠٨ — فرقد

(ب د ع) فَرْقَدٌ .

أكل على مائدة النبي ﷺ .

---

(١) سورة الزلزلة ، آية : ٧ ، ٨ .

(٢) معجم الشعراء للمرزباني : ٤٦٥ .

(٣) تقدمت ترجمة صعصعة برقم ٢٥٠٥ : ٢٢/٣ .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٧١ : ١٢٥٩/٣ . وقد ترجم له ابن أبي حاتم في الجرح ، ٨١/٢/٣ ، ونسبه فقال : « فرقد بن حضمر العنبري » ، وذكر الحديث .

(٥) في الإصابة : « بنت شهد » .

روى محمد بن سلام عن الحسن(١) بن مهران قال : رأيتُ فَرْقَداً صاحب النبي ﷺ ، وأكلت معه ، وكان قد أكل على مائدة النبي ﷺ .

أخرجه الثلاثة (٢) ، إلا أن أبا نعيم قال : ذكره بعض المتأخرين ، ووهم في كلامه .

٤٢٠٩ — فروة الأسلمي

(س) فَرْوَةُ ، قيل : هو اسم أبي تميم الأَسلمي ، قيل : هو جَدُّ بُرَيدَة بن سفيان بن فرْوة ، وكان غلامه مسعود هو الذي بعثه مع رسول الله ﷺ ، ذُكر في مسعود .

أخرجه أبو موسى .

٤٢١٠ — فروة الجهني

(ب د ع) فَرْوَةُ الجُهَنيّ .

شامي ، له صحبة . روى عنه بشير مولى معاوية : أنه سمعه في عشرة من الصحابة يقولون إذا رأوا الهلال : اللهم ، اجعل شهرنا الماضي خير شهر وخير عاقبة ، وأدخل علينا شهرنا هذا بالسلامة واليمن والإيمان والعافية والرزق الحسن .

أخرجه الثلاثة(٣) ، إلا أن ابن منده وأبا نعيم لم ينسباه ، وقالا : فروة ، وله صحبة ، ذكره البخاري في الصحابة .

٤٢١١ — فروة بن خراش الأزدي

(س) فَرْوة بن خِرَاش الأَزْدِي .

روى عنه أبو لبيد أنه سمع النبي ﷺ يقول : « أهل اليمن أرق أفئدة ، وهم أنصار دين الله ، وهم الذين يحبهم الله ويحبونه » .

أخرجه أبو موسى .

٤٢١٢ — فروة بن عامر الجذامي

(ب د ع) فَرْوَةُ بن عَامِر ، وقيل : فروة بن عمرو ، وقيل : فروة بن نفاثة ، وقيل : ابن لباثه ، وقيل : ابن نعامة الجذامي .

---

(١) في المطبوعة : « الحسين بن مهران » ومثله في مخطوطة الدار . والصواب عن ترجمته في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣٧/٢/١ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٧٢ : ١٢٥٩/٣ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٧٩ : ١٢٦٢/٣ ، وقد قال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٢١٠/٣/٧٠٤٢ : « وقد رد أبو عمر على نفسه في الكنى فقال : أبو فروة الجهني . روى عنه بشير مولى معاوية ، ومن قال فيه فروة فقد أخطأ . وهو كما قال في الكنى ، واسمه حدير » .
هذا وينظر الاستيعاب ، الترجمة ٣١٢١ : ١٧٢٨/٤ ، وقد مضت ترجمة « حدير » في أسد الغابة ، وبرقم ١١٠٦ : ٤٦٥/١ .

أهدى إلى النبي ﷺ بغلته البيضاء ، سكن عَمّان الشام .

أنبأنا أبو جعفر بن أحمد بإسناده ، عن يونس بن بُكير ، عن ابن إسحاق قال : وبعث فروة بن عَمْرو بن النافدة (١) الجذامى النفاثى إلى رسول الله ﷺ رسولا بإسلامه . وأهدى له بغلة بيضاء ، وكان فروة عاملا للروم على من يليهم من العرب ، وكان منزله « مُعَان » وما حولها من أرض الشام . فلما بلغ الروم ذلك من إسلامه ، طلبوه حتى أخذوه ، فحبسوه عندهم ، فلما اجتمعت (٢) الروم لصلبه على ماءٍ لهم يقال له « عَفْراءُ » (٣) بفلسطين قال :

أَلَا هَلْ أَتَى سَلْمَى بِأَنَّ حَلِيلَهَا ... عَلَى مَاءِ عَفْرا فَوقَ إحدى الرَّوَاحِلِ
عَلَى نَاقَةٍ لَمْ يَضْرِبِ الفَحْلُ أُمَّها ... مُشَذَّبَةٌ أَطْرَافُهَا بِالمَنَاجِلِ

قال ابن إسحاق : زعم الزهرى أنهم لما قدموه ليقتلوه ، قال :

بَلِّغْ سَرَاةَ المُسْلِمين بِأَنَّنِى ... سَلْمٌ لِرَبِّى أعظمى وبنانى (٤)

أخرجه الثلاثة .

٤٢١٣ — فروة بن عمرو الأنصارى

(ب د ع) فَرْوَةُ بنُ عَمْرو بن وَدْقَةَ بن عُبَيد بن عامر بن بَيَاضة الأنصارى البياضى :

شهد العقبة ، وبدرا وما بعدهما من المشاهد مع رسول الله ﷺ . وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين عبد الله بن مخرمة العامرى .

حديثه عن النبى ﷺ : « لا يَجْهَرْ بَعضُكم عَلَى بَعضٍ بالقرآن » . (٥)

رواه مالك فى الموطأ ، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن ابراهيم التيمى ، عن أبى حازم التمار ، عن البياضى ، ولم يسمه مالك فى الموطأ . وكان ابن وَضَّاح وابن مزين يقولان : إنما سكت مالك عن اسمه لأنه كان ممن أعان على قتل عثمان .

قال أبوعمر : هذا لايعرف ، ولاوجه لما قالا (٦) .

---

(١) كذا فى الاستيعاب ؛ وفى سيرة ابن هشام : «فروة بن عمرو النافرة» وفى السيرة على الروض الأنف ٣٤٦/٢ «عمرو بن النافرة» ، بالراء .

(٢) فى السيرة : «فلما أجمعت ...» .

(٣) فى المطبوعة : «عفرا» ، بالقصر . والمثبت عن سيرة ابن هشام ، ومراصد الاطلاع ٩٤٦ . وفى شرح المواهب للزرقانى : «عفراء» ، بفتح العين ، وسكون الفاء ، وألف بعدها همزة ، فيكون ممدوداً وقصره فى الشعر ضرورة» .

(٤) الخبر والشعر فى سيرة ابن هشام : ٥٩١/٢ ، ٥٩٢ .

(٥) مسند الإمام أحمد : ٣٤٤/٤ .

(٦) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٧٤ : ١٢٥٩/٢ ، ١٢٦٠ .

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يبعثه يَخْرُص(١) على أهل المدينة ثمارهم ، فإذا دخل الحائط حسب ما فيه من الأقناء ، ثم ضرب بعضها على بعض ، على ما يرى فيها ، فلا يخطىء .

أخرجه الثلاثة .

٤٢١٤ — فروة بن قيس أبو مخارق

(س) فَرْوَةُ بنُ قَيْس أبو مخارق .

أورده أبو القاسم بن أبي عبد الله في كتاب العمر .

روى أبو أُمامة الباهلي ، عن فروة بن قيس أبي مخارق قال : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : «لايكتب على ابن آدم ذنب أربعين سنة إذا كان مسلماً» ، ثم تلا : (حَتَّى إذا بَلَغَ أَشُدَّه وبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً) (٢) .

أخرجه أبو موسى قال : هذا اسناد لايثبت به حجة ، وليس في الآية دليل . وقد رواه أبو أمامة ، عن قيس بن قارب بلفظ آخر ، ويرد ذكره في موضعه ، ان شاء الله تعالى .

٤٢١٥ — فروة بن قيس

(دع) فَرْوَةُ بنُ قَيْس .

أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، ولا يعرف له رؤية .

روى الفضل بن شبيب ، عن عدى بن عدِيّ الكندى ، عن جَدّه فروة بن قيس قال : زوجت غلاماً لي جاريةً في الجاهلية ، فولدت غلاماً ، فخاصمه إلى عمر رضي الله عنه ، فقال أبو الغلام : تزوجت أمه رِشْدَةً ، حتى بلغ ثم ادعى إلى سيدى ! فقال عمر : الولد للفراش ، ثم قال : يا أيها الناس ، لاتنتفوا من آبائكم . فإنه كفر .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : ليس في محاكمته إلى عمر مايوجب له صحبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم .

٤٢١٦ — فروة بن مالك الأشجعي

(ب س) فَرْوَة بنُ مَالِك الأَشْجَعِيّ .

روى عنه أبو اسحاق السَّبيعيّ ، وهلال بن يساف ، وشريك بن طارق .

---

(١) أي : يقدر ، والخرص : التقدير .

(٢) سورة الأحقاف ، آية : ١٥ .

وقيل فيه : فروة بن نوفل .

وهو من الخوارج ، خرج على المغيرة بن شعبة في صدر خلافة معاوية مع المستورد ، فبعث إليهم المغيرة خيلا .

وقيل فيه أيضاً : فروة بن معقِل الأشجعى ، وهو من الخوارج أيضاً ، إلا أنه اعتزلهم في النهروان .

فإن كان فروة بن نوفل الأشجعى ، فلا صحبة له ولارؤية ، إنما يروى عن أبيه ، وعن عائشة .

أنبأنا أبو الفضل بن أبى الحسن بإسناده عن أبى يعلى قال : حدثنا عبد الواحد بن غياث أبو بحر ، حدثنا عبد العزيز بن مسلم ، عن أبى إسحاق ، عن فروة بن نوفل قال : أتيت المدينة فقال لى رسول الله ﷺ : ماجاء بك ؟ قلت : جئت لتعلمني كلمات إذا أخذت مضجعى . قال : اقرأ (قُلْ يَـأَيُّها الكَافِرُون ،) ، فإنها براءة من الشرك .

ورواه الثورى ، عن أبى اسحاق ، عن فروة ، عن أبيه .

أخرجه أبوعمر ، وأبو موسى ، إلا أن أبا موسى قال : فروة بن نوفل .

٤٢١٧ — فروة بن مجالد

(ب) فَرْوَة بنُ مُجَالِد .

مولى اللخميين من أهل فلسطين ، روى عن النبي ﷺ وسلم ، وأكثرهم يجعل حديثه مرسلا . روى عنه حسان بن عطية .

وكان فروة هذا يَعُدّونه من الأبدال[1] ، مستجاب الدعوة .

أخرجه أبوعمر .

٤٢١٨ — فروة بن مسيك

(ب دع) فَرْوَةُ بن مُسَيْك ، وقيل : مُسيكة ، ومُسَيك أكثر ، وهو ابن الحارث بن سَلَمة ابن الحارث بن ذويد بن مالك بن مُنَبّه بن غُطَيف بن عبد الله بن ناجية بن مُرَاد .

وقيل : سلمة بن الحارث بن كُرَيب بن مالك .

وقال الدارَقُطنى وابن ماكولا : ذُوَيد ، بالذال المضمومة المعجمة ، ثم واو ، وياء ، وآخره دال مهملة .

---

(1) الأبدال : الأولياء والعباد ، سموا بذلك لأنهم كلما مات منهم واحد أبدل بآخر .

وهو مُراديّ غُطَيفى ، أصله من اليمن ، قدم على رسول الله ﷺ سنة عشر . فأسلم ، فبعثه على مُراد وزَبِيد ومَذْحِج .

أنبأنا أبوجعفر عُبَيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بُكير ، عن ابن إسحاق قال : وقدم على رسول الله ﷺ فروة بن مُسَيك المرادى ، مفارقاً لملوك كِنْدة ، مباعداً لهم . وقد كان قُبَيْل الإسلام بين هَمْدان ومُراد وقعة أصابت فيها هَمْدان من مُراد ما أرادوا ، حتى أثخنوهم فى يوم يقال له «يوم الرَّدْم» ، وكان الذى سار إلى مراد من هَمْدان الأجدع بن مالك ، ففضحهم يومئذ ، وفى ذلك يقول فروة بن مُسَيك :

فَإِنْ نَغْلِبْ فَغَلَّابُونَ قِدْمًا ... وَإِنْ نُهْزَمْ فَغَيْرُ مُهَزَّمِينَا (١)

وَمَا إن طِبُّنَا (٢) جُبنٌ وَلَكِنْ ... مَنَايَانا وَدَوْلَةُ آخرينا

كَذَاكَ الدهرُ دَولتُه سِجالٌ ... تكرُّ صُروفُه حِينًا فحِينَا (٣)

وهو أكثر من هذا .

قال ابن إسحاق : ولما توجه فَروة إلى رسول الله ﷺ قال :

لَمَّا رَأَيتُ مُلوكَ كِنْدَةَ أَعْرَضُوا ... كالرجُلِ خان الرجلَ عِرقُ نَسَائها (٤)

يَمَّمت (٥) رَاحِلَتِى أَؤُمّ مُحَمَّدا ... أرجُو فَوَاضِلَها وحُسنَ ثَرَائِها (٦)

قال ابن اسحاق : فلما انتهى إلى رسول الله ﷺ قال له فيما بلغنا : يافروة ، هل ساءك ما أصاب قومك يوم الرَّدْم ؟ قال : يارسول الله ، ومن ذا الذى يصيب (٧) قومه ما أصاب قومى «يوم الرَّدْم» ولا يسوؤه ! فقال رسول الله ﷺ : أما إن ذلك لم يَزِد قومك فى الإسلام إلا خيرًا .

---

(١) ورواية سيرة ابن هشام :

* وإن نغلب فغير مغلبينا *

(٢) فى المطبوعة : «ظننا» . وهو خطأ ، والمثبت عن السيرة : والطب : العادة .

(٣) سجال : تارة للإنسان ، وتارة عليه .

(٤) النسا : عرق مستبطن فى الفخذ . وهو مقصور ، ومد هنا للشعر .

(٥) فى السيرة : «قربت رحلى» .

(٦) قال ابن هشام فى السيرة : أنشدنى أبو عبيدة :

* أرجو فواضلها وحسن ثنائها *

(٧) فى السيرة : «من ذا يصيب قومه مثل ما أصاب قومى يوم الردم لا يسوءه ذلك ؟» .

أخبرنا إسماعيل بن عُبَيد الله وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى قال : حدثنا أبو كُريب وعبد بن حُميد قالا : حدثنا أبو أسامة ، عن الحَسَن بن الحَكَم النخَعي قال : حدثني أبو سَبْرَةَ النخَعي عن فروة بن مُسَيك المُرَادي قال : أتيت النبي ﷺ فقلت : يارسول الله ، ألا أقاتل من أدبر(١) من قومي بمن أقبل منهم ؟ فأذن لي في قتالهم ، وأمَّرني ، فلما خرجت من عنده سأل عني : مافعل الغُطَيفي ؟ فأُخبرَ أني قد سرتُ ، فأرسل في أثري فردَّني ، فأتيت وهو في نفر من أصحابه ، فقال : ادع القوم ، فمن أسلم منهم فاقبل منه ، ومن لم يسلم فلا تَعْجَلْ(٢) حتى أحدث إليك(٣) ، وقال رجل : يارسول الله ، سبأٌ أرض أو امرأة ؟ قال : ليس بأرض ولا امرأة ، ولكنه رجل ولد عَشَرةً من الولد(٤) فتيَامَنَ ستة وتشاءم أربعة(٥) ، فأما الذين تشاءموا فَلَخْم ، وجُذَام ، وغَسَّان ، وعاملة . وأما الذين تيامنوا ، فالأزد والأشعرونَ ، وحِمْير وكِنْدة ومَذْحِج وأَنْمَار . فقال رجل : وما أنمار ؟ قال : الذين منهم خَثْعم وبَجيلة(٦) .

أخرجه الثلاثة .

٤٢١٩ — فروة بن مسيكة

(س) فَرْوة ، بن مُسَيْكَة .

أخرجه أبو موسى وقال : فَرَّق العَسكري – يعني علي بن سعيد – بينه وبين فروة بن مُسَيك ، وروى عن مجالد ، عن عامر ، عن فروة بن مُسَيكة قال : قال رسول الله ﷺ : أتذكر يومكم ويوم هَمْدان ؟ قال : نعم ، أفنى الأهل والعشيرة ! قال : أما إنه خير لمن بقي .

قال : أورد هذا الحديث الطبراني من طرق في ترجمة «فروة بن مسكين» وقال فيه أيضاً : مسيكين .

قلت : هذا فروة بن مُسَيكة هو والذي قبله واحد ، والحديث الذي روى عنه هو الذي أخرجه

---

(١) من أدبر : أي عن الإسلام .

(٢) أي : بقتالهم ، و «حتى أحدث إليك» ، أي : حتى آمرك بأمر جديد .

(٣) بعده في الترمذي : «قال : وأنزل في سبأ ما أنزل» .

(٤) في الترمذي : «عشرة من العرب» .

(٥) لفظ الترمذي : «فتيامن منهم ستة ، وتشاءم منهم أربعة» تيامنوا : أخذوا جهة اليمن ، وتشاءموا : أخذوا جهة الشام .

(٦) تحفة الأحوذي ، تفسير سورة سبأ ، الحديث ٣٢٧٥ : ٨٨/٩ ، ٨٩ . وقال الترمذي : «هذا حديث حسن غريب» . وقال الحافظ أبو العلي صاحب تحفة الأحوذي : «وأخرجه أحمد ، وابن جرير ، وابن أبي حاتم ، وأخرجه أبو داود في كتاب الحروف والقراءات» .

له ابن منده ، وقد قال أبو عمر فيما فيه : مُسيكة (١) ، ولعل ما نقله عن الطبراني حكاه عنه تفرد به بعض المشايخ ، وغلط فيه ، ولهذا يقول فيه وفي أمثاله : تفرد به فلان .

٤٢٢٠ — فروة بن النعمان

(ب س) فَرْوَة بن النُّعْمَان بن الحارث بن النعمان الأنصاري الخزرجيّ ، من بني مالك بن النجار قتل يوم اليمامة شهيدا ، وكان قد شهد أُحُدا وما بعدها من المشاهد .

أخرجه (٢) أبو عمر ، وأبو موسى .

٤٢٢١ — فروة

(د ع) فَرْوَة ، غير منسوب .

له صحبة ، روى حديثه معاوية بن صالح ، عن أبي عمرو ، عن بشير ، ذكره البخاري في الصحابة .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٤٢٢٢ — فضالة الأنصاري

(د س) فَضَالة الأَنْصَارِيّ ، ثم الظَّفَرِي ، جد إدريس (٣) بن محمد بن أنس بن فضالة .

روى عن أبيه ، عن جده ، عن النبي ﷺ حديثا ، قاله جعفر .

أخرجه أبو موسى مختصراً .

٤٢٢٣ — فضالة بن حارثة

(س) فَضَالَة بن حَارِثَة ، أخو أسماء بن (٤) حارثة .

له حديث رواه عبد الرحمن بن حرملة مختلف عليه فيه .

أخرجه أبو موسى مختصراً .

٤٢٢٤ — فضالة بن دينار الخزاعي

(س) فَضَالة بنُ دِينَار الخُزَاعِيّ .

أدرك النبي ﷺ ، ذكره البخاري ، قاله جعفر المستغفري .

أخرجه أبو موسى مختصرًا .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٧٧ : ٣/١٢٦١ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٧٨ : ٣/١٢٦٢ .

(٣) قال الحافظ في الإصابة ٣/٢٠١ : « وهذا خطأ نشأ عن سقط في النسب ، وإنما هو : إدريس بن محمد بن يونس بن محمد بن أنس بن فضالة ، حدثني جدي ، وهو يونس ، عن أبيه ، وهو محمد بن أنس ، كما بينا في ترجمته على الصواب » . هنا وينظر ترجمة محمد بن أنس فيما يلي .

(٤) تقدمت ترجمته برقم ١٢٢ : ١/٢٥٤ .

٤٢٢٥ – فضالة ، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

(ب س) فَضَالة ، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كان من أهل اليمن .

ذكره جعفر . وقال فى موضع : نزل الشام ذكره أبو بكر بن حَزْمٍ(١) فى جملة موالى رسول الله ﷺ ، قيل : إنه مات بالشام .

أخرجه أبوعمر وأبو موسى ، قال أبوعمر : لا أعرفه بغير ذلك(٢) .

٤٢٢٦ – فضالة بن عبيد الأنصارى

(ب دع) فَضَالَة بن عُبَيْد بن نَاقِد بن قَيْس بن صُهَيب بن(٣) الأَصْرم بن جَحْجَبى بن كُلْفة بن عَوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأَوس الأنصارى الأَوسى العَمْرى ، يكنى أبا محمد .

أول مشاهده أحد ، ثم شهد المشاهد كلها ، وكان ممن بايع تحت الشجرة ، وانتقل إلى الشام ، وشهد فتح مصر ، وسكن الشام ، وولى القضاء بدمشق لمعاوية ، استقضاه فى خروجه إلى صِفِّين ، وقال له : «لَمْ أَحْبُكَ بها ، ولكن استترت بك من النار(٤)» ثم أَمَّره معاوية على جيش ، فغزا الروم فى البحر ، وسبى بأرضهم .

روى عنه حَنَش الصَّنعَانى ، وعمرو بن مالك الجَنْبى(٥) ، وعبد الرحمن بن جبير ، وابن مُحَيريز ، وغيرهم .

أنبأنا إبراهيم بن محمد بن الفقيه وغيره قالوا بإسنادهم إلى أبى عيسى الترمذى : حدثنا قتيبة ، حدثنا الليث ، عن أبى شجاع سَعيد بن يزيد ، عن خالد بن أبى عمران ، عن حَنَش الصنعانى ، عن فضالة بن عبيد قال : اشتريت قلادة يوم خيبر باثنى عشر ديناراً ، فيها ذهب وخَرَزٌ ، فَفَصَّلْتها(٦) فوجدت فيها أكثر من اثنى عشر ديناراً ، فذكرت ذلك للنبى ﷺ ، فقال : لا تباع(٧) حتى تُفَصَّل(٨) .

---

(١) فى المطبوعة : «أبو بكر بن جرير» والمثبت من الإصابة ٣/٢٠٢ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٨٤ : ٣/١٢٦٤ .

(٣) فى الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٢/١٢٤ : «صهيبة» .

(٤) بعده فى الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٨٠/٣/١٢٦٣ : «فاستر» .

(٥) فى المطبوعة : «الحبى» . والصواب من الخلاصة ، وهو نسبة إلى «جنب» ، بفتح الجيم ، قبيلة باليمن .

(٦) فصلتها : أى ميزت ذهبها وخرزها .

(٧) أى : لا تباع القلادة بعد هذا ، وهذا أسلوب نفى بمعنى النهى .

(٨) تحفة الأحوذى ، أبواب البيوع ، باب «ما جاء فى شراء قلادة وفيها ذهب وخرز» ، الحديث ١٢٧٣ : ٤/٤٦٥ ، وقال الترمذى : «هذا حديث حسن صحيح ، والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم وغيرهم ، لم يروا أن يباع سيف محلى ، أو منطقة مفضضة ، أو مثل هذا ، بدراهم حتى يميز ويفصل . وهو قول ابن المبارك والشافعى وأحمد وإسحاق» .

ثم قال صاحب تحفة الأحوذى : «وأخرجه مسلم وأبو داود والنسائى» .

وتوفى فضالة سنة ثلاث وخمسين ، فى خلافة معاوية . وقيل : توفى سنة تسع وستين ، فحمل معاوية سريره ، وقال لابنه عبد الله . أَعِنى يابنى ، فإنك لاتحمل بعده مثله ! وكان موته بدمشق ، وبقى له بها عقب .

أخرجه الثلاثة .

٤٢٢٧ — فضالة الليثى

(ب دع) فَضَالَة اللَّيْثِىّ . اختلف فى اسم أبيه ، فقيل : فضالة بن عبد الله ، وقيل : فضالة ابن وهب بن بحرة بن بحيرة [١] بن مالك بن عامر ، من بنى ليث بن بكر بن عبد مناة الليثى ، وقيل : فضالة بن عمير بن الملوّح الليثى .

وهو القائل فى كسر الأصنام يوم فتح مكة :

لَو مَا رأَيتَ مُحَمَّدًا وجُنودَه ... بالفَتْح يَومَ تَكَسُّرُ الأَصْنَامُ
لَرَأَيتَ نُورَ اللهِ أَصْبَحَ بَيِّنًا ... وَالشِّركُ يَغْشَى وَجْهَه الإظْلَامُ [٢]

وقيل : إنها لغيره [٣] .

وقال أبو نعيم : فضالة الليثى ، يعرف بالزهرانى أبو عبد الله ، غير منسوب . روى عنه ابنه عبد الله .

أنبأنا يحيى بن أبى الرجاء إجازة بإسناده إلى أبى بكر بن أبى عاصم قال : حدثنا محمد بن خالد بن عبد الله ، حدثنا أبى ، عن داود بن أبى هند ، عن أبى حرب ابن أبى الأسود ، عن عبد الله ابن فضالة ، عن أبيه قال : علمنى رسول الله ﷺ ، وكان فيما علمنى : « حَافِظْ على الصلوات الخمس . فقلت : يارسول الله ، إن هذه ساعات لى فيها أشغال ، فمرنى بأمر جامع إذا فعلته أجزأ عنى . فقال : حافظ على العصرين . فقلت : وما العصران ؟ قال : صلاة قبل طلوع الشمس ، وصلاة قبل غروبها » [٤] .

قاله ابن منده ، وأبو نعيم .

---

(١) فى الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٨٣/٣/١٢٦٣ : « بحرة بن يحيى » وفى الإصابة ، الترجمة ٧٠٠٢/٣/٢٠٢ « بحرة بن بحيرة » .

(٢) البيتان فى سيرة ابن هشام : ٤١٧/٢ ، مع خلاف يسير .

(٣) تقدم البيتان فى ترجمة راشد بن حفص ، ينظر الترجمة ١٥٦٩ : ١٨٨/٢ .

(٤) أخرجه الإمام أحمد بنحوه ، عن سريج بن النعمان ، عن هشيم ، عن داود بإسناده ، المسند ، ٣٤٤/٤ .

وقال أبوعمر وقد نسبه أول الترجمة - كما ذكرناه أول الترجمة - : وقال بعضهم : «الزهراني» ، وأخطأ فيه ، الزهراني غير الليثي ، الزهراني تابعي ، يعد فضالة الليثي في أهل البصرة ، حديثه عن النبي ﷺ أنه قال له «حافظ على العصرين» روى عنه ابنه عبد الله(١) .

٤٢٢٨ - فضالة بن هلال المزني

(ب) فَضَالَةُ بن هِلال المُزَني ، مذكور فيمن روى عن النبي ﷺ ، ذكره علي بن عمر(٢) .
أخرجه أبوعمر مختصرًا(٣) .

٤٢٢٩ - فضالة بن هند الأسلمي

(ب دع) فَضَالَةُ بن هِنْد الأَسْلَمِيّ .

يعد في أهل المدينة . روى حديثه عبد الله بن عامر الأسلمي ، عن فضالة قال : أرسل رسول الله ﷺ أسماء بن حارثة إلى قومه أسلم . وقال : اذهب إلى قومك ومُرْهم بصيام هذا اليوم يوم عاشوراء .

قال أبونعيم : أخطأ فيه عبد الله بن عامر ، وصوابه مارواه حاتم بن إسماعيل ووهب ، عن عبد الرحمن بن حَرملة ، عن يحيى بن هند بن حارثة ، وهند هو أخو أسماء بن حارثة ، ويحيى ابن هند روى عن أسماء نحوه (٤) .

أخرجه الثلاثة (٥) .

٤٢٣٠ - الفضل بن ظالم

الفَضْلُ بنُ ظَالِم بن خُزَيْمَةَ .

قال ابن الكلبي : وفد إلى النبي ﷺ .

ذكره ابن الدباغ(٦) .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٨٣ : ٣/١٢٦٤ .
(٢) علي بن عمر هو الدارقطني .
(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٨١ : ٣/١٢٦٣ .
(٤) أخرجه عبد الله بن الإمام أحمد عن المقدمي ، عن أبي معشر ، عن ابن حرملة بإسناده نحوه ، المسند ، ٤/٧٨ . وينظر ترجمة أسماء فيما تقدم : ١/٩٥ .
(٥) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٨٢ : ٣/١٢٦٣ .
(٦) قال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٧٠٠٤/٣/٢٠٣ : «كذا ذكره الرشاطي ، وذكره ابن فتحون في القاف وسيأتي في ترجمة «فضيل بن ظالم» ، وهي برقم ٧١١٤/٣/٢٠٢٧ .

٤٢٣١ ـ الفضل بن العباس القرشي

(ب د ع) الفَضْلُ بن العَبَّاس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي . وهو ابن عم رسول الله ﷺ ، يكنى أبا عبد الله ، وقيل : أبومحمد . وأمه أم الفضل لبابة بنت الحارث بن حَزْن الهلالية ، أخت ميمونة بنت الحارث زَوج النبي ﷺ وهو أكبر ولد العباس وبه كان العباس ، يُكنى .

غزا مع النبي ﷺ الفتح ، وحنينا ، وثبت معه حين انهزم الناس ، وشهد معه حَجَّة الوداع ، وكانَ رديفه يومئذ . وكان من أجمل الناس ، وروى عن النبي ﷺ .

أخبرنا إسماعيل وإبراهيم وغيرهما بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا يحيى بن سعيد القطان ، عن ابن جُرَيج ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، عن أخيه الفضل ابن عباس قال : أَرْدَفَنِي رسولُ الله ﷺ من جَمْعٍ (١) إلى مِنى ، فلم نزل نُلَبِّى حتى رمى الجمرة (٢).

وشهد الفضلُ غَسْل النبي ﷺ ، وكان يصب الماء على علي بن أبي طالب .

وقتل يوم مَرْجِ الصُّفَّر ، وقيل : يوم أجنادين ، وكلاهما سنة ثلاث عشرة في قول ، وقيل بل مات في طاعون عِمْواس سنة ثمان عشرة بالشام ، وقيل بل استشهد يوم اليرموك سنة خمس عشرة ، ولم يترك ولدًا إلا أُمَّ كلثوم ، تزوَّجها الحسن بن علي ثم فارقها ، فتزوَّجها أبو موسى الأشعري .

أخرجه الثلاثة (٣) .

٤٢٣٢ ـ الفضل بن عبد الرحمن

(س) الفَضْلُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَن الهَاشِمي .

روى السري بن يحيى ، عن حَرْملة بن أسير ـ ابن عم له ـ عن الفضل بن عبد الرحمن

---

(١) جمع ـ بفتح فسكون : اسم للمزدلفة .

(٢) تحفة الأحوذي ، أبواب الحج ، باب « ما جاء متى يقطع التلبية في الحج » ، الحديث ٩٢١ : ٣/٦٩٥ . وقال الترمذي : « وفي الباب عن علي ، وابن مسعود ، وابن عباس . حديث الفضل حديث حسن صحيح ، والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم أن الحاج لا يقطع التلبية حتى يرمى الجمرة . وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق » .

وقال الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوذي معقبا على حديث الفضل : « أخرجه الجماعة » .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٩٢ : ٣/ ١٢٦٩ .

الهاشمي : أن النبي ﷺ كان يَعْتَزِى فى الحرب ، ويقول : أنا ابن العَوَاتك (١) .

أخرجه أبو موسى وقال أورده الحافظ. أبو مسعود وقال : يُتأمل .

قلت : هذا لاحاجة إلى تأمله ! فإن بني هاشم لم يكن فيهم من يعاصر النبي ﷺ اسمه عبد الرحمن ولا الفضل ، إلا الفضل بن عباس (٢) . والله أعلم .

٤٢٣٣ ـ الفضل بن يحي الأزدى

(دع) الفَضْل بن يَحْيَى بن قَيُّوم الأَزْدِى .

اختلف فى صحبته ، وهو شامى ، سكن فلسطين . روى حديثه عبد الجبار بن يحي بن الفضل

قال موسى بن سهل : الفضل الأزدى أبو يحي هو ابن قَيّوم . روى عن أبيه ، عن جدّه قَيّوم ، هو الذى قَدِم على رسول الله ﷺ مع أبي راشد ، قاله ابن منده .

وقال أبو نعيم : هذا وهم منه ، فإن الفضل يروى عن أبيه ، عن جده قيوم الذى سماه النبي ﷺ عبد القَيُّوم ـ قال : والذى استشهد به ـ يعني قول موسى بن سهل أنه يروى عن أبيه عن جده ـ يشهد على وهمه ، وقد ذكره فى عبد القيوم على الصحة (٣) .

أخرجه ابنُ منده وأبو نُعَيم .

٤٢٣٤ ـ فضيل بن عائذ

(س) فُضَيْل ، تِصغير فَضْل ، هو : فُضَيل بن عائذ ، أبو الحسحاس ، ذكرناه فى ترجمة ابنه الحسحاس (٤) .

أخرجه أبوموسى مختصرًا .

---

(١) فى النهاية لابن أثير : « أنا ابن العواتك من سليم » ، العواتك : جمع عاتكة ، والعواتك : ثلاث نسوة كن من أمهات النبى صلى الله عليه وسلم ، إحداهن : عاتكة بنت هلال بن فالج بن ذكوان ، وهى أم عبد مناف بن قصى ، والثانية عاتكة بنت مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان وهى أم هاشم بن عبد مناف والثالثة عاتكة بنت الأوقص بن مرة بن هلال ، وهى أم وهب أبى آمنة أم النبى صلى الله عليه وسلم ، فالأولى من العواتك عمة الثانية والثانية عمة الثالثة . وبنو سليم تفخر بهذه الولادة » .

وقد ذكر ابن الأثير مفاخر أخر لسليم . ينظر النهاية : ٣ ⁄ ١٨٠ ، مادة : « عتك » .

(٢) قال الحافظ فى الإصابة ، الترجمة ٧٠٤٥/٣/٢١٠ ، ٢١١ : « الفضل بن عبد الرحمن تابعى ، أو من أتباع التابعين ، ليست له ولا لأبيه صحبة ، واسم جده العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب . وهذا السند مرسل أو معضل ، ومات الفضل هذا سنة تسع وعشرين ومائة » .

(٣) تقدمت ترجمة عبد القيوم برقم ٣٤٢١ : ٣/٥٠٨ .

(٤) لم تتقدم له ترجمة ، وقد ترجم للحسحاس الحافظ فى الإصابة ، برقم ١٧١٤ : ١/٣٢٧ .

٤٢٣٥ — فضيل بن النعمان الأنصاري

(ب س) فُضَيلُ بنُ النُّعمان الأنْصَارِي .

قتل يوم خيبر شهيدًا

أخبرنا عُبَيد الله بن أحمد بن علي بإسناده عن يونس بن بُكَير ، عن ابن اسحاق ، فيمن قتل يوم خيبر من الأنصار ، ثم من بني سَلمة : بشر بن البراء بن مَعْرُور ، من الشاة التي سُم فيها رسول الله ﷺ ، وفضيل بن النعمان ، رجلان (١) .

أخرجه أبو موسى مختصرًا ، وأخرجه أبوعمر فقال : الفضيل بن النعمان الأنصاري السَّلمي ، من بني سَلِمَةَ قتل بخيبر شهيدا ، ذكره ابن إسحاق . قال محمد بن سعد : كذا وجدناه في غزوة خيبر ، وطلبناه في نسب بني سلمة فلم نجده — قال : ولا أحسبه إلا وهما ، وإنما أراد الطفيل ابن النعمان بن خنساء بن سنان ، والله أعلم (٢) .

وأما من نقله عن ابن اسحاق فنقل الصحيح ، فإن ابن اسحاق نقله في كتابه المغازي ، رواه عنه يونس وابن سلمة ، وغيرهما ، والله أعلم .

٤٢٣٦ — الفلتان بن عاصم الجرمي

(ب دع) الفَلَتَانُ بن عَاصِم الجَرْمِيّ ، ويقال : المنقري ، والأول أصح .

قال خليفة : وممن روى عن النبي ﷺ من جرم [بن] رَبَّان (٣) بن ثعلبة بن حُلوان بن عِمران ابن الحاف (٤) بن قضاعة : الفَلَتان بن عاصم الجَرْمي ، وهو خال كليب بن شهاب الجرمي ، والد عاصم بن كليب ، يعد في الكوفيين .

روى عاصم بن كُلَيب ، عن أبيه ، عن الفلتان بن عاصم قال : كنا قُعُودا عند النبي ﷺ ، فرأى رجلا يمشي في المسجد ، فقال : فلان ؟ قال : لبيك يارسول الله . فقال له النبي ﷺ :

---

(١) سيرة ابن هشام ، ٢/٣٤٣ .

(٢) الإستيعاب ، الترجمة ٢٠٩٤ : ٣/١٢٧٠ .

(٣) في المطبوعة : « من جرم ريان » بإسقاط ابن ، وريان بالياء المثناة من تحت . والمثبت عن المشتبه للذهبي : ٢٢٨ . وفي الاستيعاب « من جرم بن رياب » وينظر الجمهرة لابن حزم : ٤٢١ .

(٤) في المطبوعة : « عمران بن الحارث » ، وهو خطأ . والمثبت من الإستيعاب ، الترجمة ٢٠٩٥ : ٣/١٢٧٠ ، وجمهرة أنساب العرب .

أتشهد أنى رسول الله ؟ قال : لا! قال : تقرأ التوراة ؟ قال : نعم .قال : والإنجيل ؟ قال : نعم قال : ثم ناشده : هل تجدنى فى التوراة والإنجيل ؟ قال : سأحدثك ، نجدُ مثل نَعْتِك ، يخرج من مخرجك ، كنا نرجو أن يكون فينا ، فلما خرجت نظرنا فإذا أنت لست به . قال : من أين ؟ قال : نجد من أُمته سبعين ألفاً يدخلون الجنة بغير حساب ، وأنتم قليلون . فأَهَلَّ رسول الله ﷺ وكَبَّر ، وقال : والذى نفسى بيده لأنا هو إن منْ أُمتى أكثر من سبعين ألفا ،وسبعين ألفا ، وسبعين ألفا » .

أخرجه الثلاثة .

٤٢٣٧ — فنج بن دحرج

(ب س) فَنَّج (١) بن دحرج ، وقيل : ابن بزحج (٢) ، الفارسى الدِّينَباذى (٣) وقيل : اسمه « فتح » بالتاء ، وقيل : بالباء والحاء المهملة ، والأَوّل أصح .

اختلف فى صحبته ، وإنما حديثه عن يعلى بن أمية ، عن رجل من الصحابة ، فى ثواب من غرس شجرة .

أنبأنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال : حدثنى أبى ، حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا داود بن قيس الصنعانى ، حدثنى عبد الله بن وهب عن أبيه عن فنج قال : كنت أعمل فى الدَّينبَاذ (٤) وأعالج فيه ، فقَدم يعلى بن أمية أميرا على أهل اليمن ، وجاء معه رجال من أصحاب النبى ﷺ ، فجاء فى رجل ممن جاء معه وفى كُمِّه جَوْز ، [فجلس على ساقيه من الماء] (٥) وهو يكسر (٦) ويأكل ، [ثم أشار إلى فَنَّج فقال : يا فارسى ، هَلُمَّ . قال : فدنوت منه ، فقال الرجل لفَنَّج : أتضمن لى غرس هذا الجوز على هذا الماء ؟ فقال له فَنَّج ما

---

(١) كذا ضبط فى المشتبه للذهبى : ٤٩٨ ، والإصابة ، الترجمة ٧٠٣٠ : ٢٠٨/٣ ، وتاج العروس ، مادة : فنج .

(٢) كذا فى المطبوعة ، ومثله فى مخطوطة الدار دون نقط ، وفى الإصابة ، الترجمة ٢٠٨/٣/٧٠٣٠ : « مدجج ، بجيمين » . وقد ترجم له ابن أبى حاتم فى الجرح ٩٣/٢/٣ ، ولم ينسبه .

(٣) فى المطبوعة : « الدينبارى » . وهو خطأ ، والصواب من مسند الإمام أحمد . و« دينباذ » — كما فى مراصد الاطلاع . بفتح أوله ، ويكسر ، وبعد الياء نون ، وباء موحدة ، وألف ، وذال معجمة : من قرى مرو .

(٤) فى المطبوعة : « كنت أعمل فى الرشاد » ، والصواب عن مسند الإمام أحمد .

(٥) ما بين القوسين عن مسند الإمام أحمد .

(٦) لفظ المسند : « وهو يكسر من ذلك الجوز ويأكل » .

ينفعنى ذلك ؟!] (١) فقال (٢) : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول (٣) : « من نصب شجرة ، فصبر عليها (٤) حتى تثمر ، كان له فى كل شىء يصاب (٥) منها صدقة » .

أخرجه أبو عمر (٦) ، وأبو موسى .

٤٢٣٨ — فويك

(ب س) فُوَيك ، بالواو ، وقال أبو عمر : كذا ضبطناه .

قدم على رسول الله ﷺ وعيناه مُبْيَضَّتان لا يبصر بهما شيئا ، فسأله رسول الله : ما أصابه ؟ فقال : وقعتُ على بيض حَيَّة ، فأصيب بصرى . فنفث رسول الله ﷺ فى عينيه فأبصر ، وكان يدخل الخيط فى الإبرة ، وإنه لابن ثمانين سنة ، وإن عينيه مُبْيَضَّتان .

رواه بن أبى شيبة ، عن محمد بن بِشْر ، عن عبد العزيز بن عمر ، عن رجل من سلامان ابن سعد ، عن أمه عن خالها حبيب بن فُوَيك أن أباه فويكا حدثه ... وذكره .

أخرجه أبو عمر . وأبو موسى ، إلا أن أبا موسى أخرجه فى فُدَيك بن عمرو السلامانى ، قال : وقد أورده أبو زكريا – يعنى ابن منده – بالدال . وقال الطبرانى : بالراء . وقال البغوى ، وأبو الفَتْح الأَزدى ، وجعفر : بالواو ، وكذلك قاله الإمام إسماعيل – يعنى ابن محمد بن الفضل الأصفهانى .

٤٢٣٩ — فهم بن عمرو

(س) فَهْمْ بن عَمْرو بن قَيْس عَيْلان ، أبو ثور الفهمى .

قال أبو بكر بن أبى على : ذكره أبو بكر بن أبى عاصم فى الآحاد .

أخرجه أبو موسى هكذا ، وهذا لفظه .

قلت : هذا القول غلط ، فإن فهم بن عمرو بن قيس عيلان قبل الإسلام بدهر طويل ، وإليه ينسب كل فَهْمى ، منهم تَأَبَّط شرا واسمه : ثابت بن جابر بن سُفْيان بن عَدِىّ بن كعب بن

---

(١) ما بين مقوسين عن المسند

(٢) فى المطبوعة : « وقال » .

(٣) لفظ المسند : « ... يقول بأذنى هاتين : ... » .

(٤) لفظ المسند « فصبر على حفظها والقيام عليها .

(٥) لفظ المسند : « كان له فى كل شىء يصاب من ثمرتها صدقة عند الله عز وجل . فقال فنج : أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم . قال فنج : فأنا أضمنها . قال : فمنها جوز الدينباذ » .

والحديث رواه الإمام أحمد فى موضعين ، المسند : ٤/٦١ ، ٥/٣٧٤ .

(٦) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٤٨ : ٣/١٢٦٧ ، ١٢٦٨ .

حَرْب بن تيم بن سعد بن فهم بن عمرو بن قيس عَيلان(١) ،فهذا تأبط شرا قبل الاسلام ، بينه وبين « فهم » سبعة آباء ،فكيف يكون « فهم » صحابيا ؟! وقد ذكر ابن تأبط شرا فى الصحابة. والله أعلم .

٤٢٤٠ — فيروز الديلمى

(ب د ع) فَيرُوز الدَّيْلَمِىّ ، يكنى أبا عبد الله ، وقيل أبو عبد الرحمن .

وقال ابن منده وأبو نعيم : هو ابن أخت النجاشى ، وهو قاتل الاسود العَنْسِى الذى ادعى النبوّة باليمن .

وقال أبو عمر : يقال له « الحميرى » لنزوله فى حِمْير ، وهو من أبناء فارس ، من فُرْس صَنعاء . وفد على النبى ﷺ ، وحديثه فى الأشربة صحيح (٢) .

ولما أراد قتال الأسود اتفق هو ودَاذَوَيْه وقيس بن المكشوح على ذلك ، فدخل فيروز عليه فقتله ، وكان قتله قبل وفاة النبى ﷺ ، وأتى الوحى إلى النبى ﷺ بقتله وهو مريض قبيل موته ، فأخبر بقتله ، وقال : قتله العبد الصالح فيروزُ الديلمى .

وقد روى ضمرة بن ربيعة ، عن يحيى بن [أبى](٣) عمرو الشيبانى ، عن عبد الله الديلمى ، عن أبيه فيروز قال : أتيت النبى ﷺ برأس الأسود .

وهذا تفرد به ضمرة ، فإن رأس الاسود لم يحمل إلى النبى ﷺ ، وقد استقصينا خَبَر قتله فى الكامل فى التاريخ (٤) .

أنبأنا أبو الفضل بن أبى الحسن بإسناده إلى أبى يعلى قال : حدثنا الحكم بن موسى ، حدثنا هِقْل بن زياد . حدثنا الأوزاعى ، حدثنا يحيى بن أبى عمرو السَّيبانى ، حَدّثنى ابن الدَّيلمى ، حدثنى فيروز الديلمى : أنه أتى النبى ﷺ فقال : يا رسول الله ، أنا من قد علمت ، وجئنا(٥) من بين ظَهْرَى من قد علمت . فمن ولينا قال : الله ورسوله ، قال : حسبنا (٦) .

---

(١) ينظر ترجمة « تأبط شرا » فى الشعر والشعراء لابن قتيبة ، الترجمة : ٣٣ ، ١/٣١٢ ، وسمط اللآلى : ١/١٥٨ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٨٥ : ٣/١٢٦٤ .

(٣) ما بين القوسين عن ترجمة يحيى فى الخلاصة ، وكان فى المطبوعة أيضاً : « الشيبانى » ، بالشين المعجمة ، والمثبت عن الخلاصة ، والمشتبه للذهبى : ٣٨٢ .

(٤) الكامل لابن الأثير : ٢/٢٢٧ — ٢٣١ .

(٥) فى المطبوعة : « وجئنا من بنى ظهرى » ، والمثبت عن مسند الإمام أحمد ، وسنن الدارمى ، ولفظ المسند : « وجئنا من حيث قد علمت » ، ولفظ الدارمى : « ونزلنا بين ظهرى من قد علمت » .

(٦) أخرجه الإمام أحمد فى المسند بنحوه عن يزيد بن عبد ربه ، عن الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعى بإسناده . المسند : ٤/٢٣٢ ، كما أخرجه الدارمى فى كتاب الأشربة ، باب فى النقيع ، الحديث ٢١١٤ : ٢/٤١ ، عن محمد بن كثير ، عن الأوزاعى بإسناده .

وأخبرنا غيرُ واحد بإسنادهم عن أبي عيسى قال : حدثنا قتيبة ، حدثنا ابن لَهِيعة ، عن أبي وَهب الجَيْشَاني : أنه سمع ابن فَيرْوز الديلمي يحدث عن أبيه قال : أتيت النبي ﷺ فقلت : يا رسول الله ، إني أسلمت وتحتي أختان فقال النبي ﷺ : « اختر أيتهما شئت »[1]

وتوفي فيروز في خلافة عثمان رضي الله عنهما .

أخرجه الثلاثة .

٤٢٤١ - فيروز الهمداني

(ب) فَيرُوزُ الهَمْداني الوادعيّ ، مولى عَمْرو بنْ عَبْد الله الوَادِعيّ .

أدرك الجاهلية والإسلام ، وهو جد زكريا . بن أبي زائدة بن ميمون بن فيروز الهَمْداني الكوفي ، وأبو زائدة اسمه كنيته .

أخرجه أبو عمر[2] .

---

(١) تحفة الأحوذي ، أبواب النكاح ، باب « ما جاء في الرجل يسلم وعنده أختان » ، الحديث ١١٣٩ : ٤/٢٧٩ ، ٢٨٠ ، وقال الترمذي : « هذا حديث حسن غريب ، وأبو وهب الجيشاني اسمه : الديلم بن هوشع » .

وأخرجه الإمام أحمد في المسند : ٤/٢٣٢ ، وابن ماجه في كتاب النكاح ، باب « الرجل يسلم وعنده أختان » الحديث ١٩٥١ : ١/٦٢٧ ، وينظر تفسير الحافظ ابن كثير ، سورة النساء ، الآية ٢٣ : ٢/٢٢١ بتحقيقنا .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٨٦ : ٣/١٢٦٦ .

باب القاف

باب القاف والألف

٤٢٤٢ ـ قارب بن الأسود

(ب د ع) قَارِبُ بن الأَسود بن مَسْعُود بن مُعَتِّب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف الثقفي ، وهو ابن أخي عُرْوة بن مسعود[1] .

وقال أبو عمر : قارب بن عبد الله بن الأسود بن مسعود .

وقال ابن منده : قارب الثميمي . لم يزد على هذا

ورووا كلُّهم له حديث « رحم الله المُحَلِّقين » .

روى الحميدي ، عن ابن عيينة ، عن ابراهيم بن ميسرة ، عن وهب بن عبد الله بن قارب ـ أو مارب ـ على الشك ـ عن أبيه ، عن جده حديث المحلِّقين[2] .

وغير الحميدي يرويه قارب ، من غير شك ، وهو الصواب ، فإن قاربا من وُجُوه ثقيف معروف مشهور ، وكانت معه راية الأحلاف لما حاربوا النبي ﷺ في حِصَار ثَقيف وحُنَين .

والأحلاف أحد قبيلَيْ ثقيف ، فإن ثقيفا قسمان ، أحدهما : بنو مالك ، والثاني : الأحلاف . وقد استقصينا ذلك في كتاب « اللباب في تهذيب الأنساب[3] » .

ثم قدم على النبي ﷺ :

أنبأنا أبو جَعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بُكير ، عن ابن إسحاق قال : وقد كان أبو مُليح بن عروة بن مسعود ، وقارب بن الأسود قدما على رسول الله ﷺ قبل وفد ثقيف ، حين قتلوا عروة[4] بن مسعود يريدان فراق ثقيف وأن لا يجامعوهم على شيء أبدا ، فأسلما ، فقال لهما رسول الله ﷺ : توليّا من شئتما . فقالا : نتولى الله ورسوله . فلما أسلمت ثقيف ، ووجّه رسولُ الله ﷺ أبا سفيان والمغيرة إلى هَدْم الطاغية سأل رسول الله ﷺ أبو المليح بن عروة

---

(١) تقدمت ترجمته برقم ٣٦٥٢ : ٤ / ٣١ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٦٤ : ٣/١٣٠٣ ، وقد أخرجه الإمام أحمد عن سفيان بن عيينة بإسناده نحوه ، المسند ، ٦/٣٩٣ .

(٣) اللباب لابن الأثير : ١/٢٥ ، ٢٦ .

(٤) لفظ سيرة ابن هشام : « حين قتل عروة » .

ابن مسعود أن يقضي عن أبيه عروة دينًا كان عليه [1] ، فقال : نعم . فقال له قارب بن الأسود : وعن الأسود فاقضه — وعروة والأسود أخوان لأب وأم — فقال رسول الله ﷺ : إن الأسود مات وهو مشرك . فقال قارب : لكن تَصِل مسلما ذا قرابة ، يعني نفسه ، إنما الدَّينُ عليَّ وأنا الذى أُطلَب به . فأمر رسول الله ﷺ أبا سفيان أن يقضي دينهما من مال الطاغية [2] .

أخرجه الثلاثة ، وأخرجه أبو موسى مستدركا على ابن منده فقال : قارب بن الأسود بن مسعود الثقفي ، أورده الحافظ أبو عبد الله « قاربا التميمي » وهذا ثقفي مشهور ، ولم يذكر التميمي غير أبي عبد الله ، فإن كان هو ذاك فقد وهم في نسبه ، وإلا فهو غيره .

وقال البخاري : قارب بن الأسود ، مولى ثعلبة بن يربوع ، وقال غيره : يقال « مارب » .

وقال عبدان . كانت راية الأحلاف مع قارب بن الأسود يوم أوطاس ، فلما انهزم المشركون أسندها إلى شجرة وهَرَب هو وبنو عمه وقومه من الأحلاف . وذكر أيضا مسير قارب مع أبي سفيان إلى الطائف لهدم الطاغية .

قلت : لا وَجه لإخراج أبي موسى هذا ، فإنه لم يأخذ على ابن منده أوهامَه في جميع كتابه ، وإنما يستدرك عليه ما يفوته إخراجه ، وهذا وهم فيه ابن منده بقوله « تميمي » فإنه مشهور النفس والنسب ، والحديث واحد ، والإسناد واحد ، ولا شك أن بعض رواته صَحّف فيه ، فإن التميمي يشتبه بالثقفي ، وهو هو ، والله أعلم .

٤٢٤٣ — القاسم الأنصاري

(دع) القَاسمُ الأَنْصَارِيّ .

له ذكر في حديث جابر . روى الأعمش ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن جابر قال : وُلِد لرجل منا غلام فسمَّاه القاسم ، فقالت الأنصار : لا نكنيك أبا القاسم . فأتوا رسول الله ﷺ فذكروا ذلك له ، فقال رسول الله ﷺ : « تسمَّوْا باسمي ، ولا تكتنوا بكنيتي ، فإنما أنا قاسم أقسم بينكم » [3] .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) بعده في السيرة : « كان عليه من مال الطاغية » .

(٢) سيرة ابن هشام : ٢/ ٥٤٢ .

(٣) أخرجه الإمام أحمد : ٣/ ٣٠١ ، والبخاري بنحوه في كتاب الأدب ، باب « قول النبي صلى الله عليه وسلم : سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي » من طريق حصين عن سالم بإسناده : ٨/ ٥٢ ، ٥٣ .

٤٢٤٤ — القاسم مولى أبي بكر الصديق

(ع ب س) القاسِمُ ، مولى أبي بكر الصدّيق .

له صحبةٌ ورواية ، ذكره البغوى ، ويحيى بن يونس ، وجعفر المستغفرى هكذا . والأشهر فيه أبو القاسم ، قاله أبو موسى . وروى بإسناده عن مطرف بن طريف ، عن أبي الجهم مولى البراء ، عن القاسم مولى أبي بكر قال : قال رسول الله ﷺ : « من أكل من هذه البقلة الخبيثة فلا يقربنّ مسجدنا حتى يذهب ريحُه » .

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر ، وأبو موسى .

٤٢٤٥ — القاسم بن الربيع

(د ع س) القاسِمُ بن الرَّبيع بن عبد العُزَّى بن عبدِ شَمْس ، أبو العاص . صهر رسول الله ﷺ وختَنه على ابنته زينب . اختلف فى اسمه فقيل : لقيط ، وقيل : القاسم .

روى الزبير بن بكار ، عن محمد بن الضحاك ، عن أبيه قال : اسم أبي العاص بن الربيع القاسم — قال الزبير : وذلك أثبت فى اسمه .

توفى سنة اثنتى عشرة ، ويرد ذكره فى الكنى إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٤٢٤٦ — القاسم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم

(د ع) القاسِمُ بنُ رسولِ الله ﷺ .

روى معمر ، عن الزهرى قال : ولبث رسول الله ﷺ مع خديجة حتى ولدت له بعض بناته ، وكان له القاسم . وقد زعم بعض العلماء أنها ولدت غلاما اسمه الطاهر . وقال ابن عباس : إن خديجة ولدت لرسول الله ﷺ غلامين : القاسم وعبد الله .

قال أبو نعيم : لا أعلم أحدا من متقدّمينا ذكر القاسم بن رسول الله ﷺ فى الصحابة ، وذلك أن القاسم بكرُ ولده ، وبه كان يكنى أبا القاسم ، وهو أوّل ميت من ولده بمكة ، قال مجاهد : مات وله سبعة أيام ، وقال الزهرى : مات وهو ابن سنتين ، وقال قتادة : عاش حتى مشى ، والقاسم إنما يذكر فى أولاد رسول الله ﷺ ، لا فى الصحابة ، ولا خلاف أن الذكور من أولاده ﷺ تقدّموا عليه . وأكثر الناس على أن موته قبل الدعوة .

وروى يونس بن بكير ، عن أبي عبد الله الجُعْفى [هو][1] جابر ، عن محمد بن على قال ، كان القاسم بن رسول الله ﷺ قدبلغ أن يركب الدابة ، ويسير على النَّجِيبَة فلما قبضه الله تعالى ، قال عمرو بن العاص : لقد أصبح محمد أبتر : فأنزل الله تعالى : (إِنَّا أَعطيناكَ الكَوْثَر) ، عِوضا يا محمد عن مصيبتك بالقاسم ، (فصَلِّ لِرَبِّكَ وانْحَرْ)[2] .

وهذا يدل على أن القاسم توفى بعد أن أوحى الله تعالى إلى النبى ﷺ .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٤٢٤٧ — القاسم أبو عبد الرحمن

(س) القاسِمُ ، أبو عَبْد الرَّحْمَن . مولى معاوية .

أورده عبدان فى الصحابة . روى داود بن الحصين ، عن عبد الرحمن بن ثابت ، عن القاسم مولى معاوية : أنه ضرب رجلا يوم أُحد وقال : خذها وأنا الغلام الفارسى . فقال رسول الله ﷺ : « ما منعك أن تقول « الأنصارى » ، وأنت منهم ، وإن مولى القوم منهم ؟ »

أخرجه أبو موسى .

قلت : رأيت فى النسخ التى نقلت منها لما ذكر « القاسم مولى معاوية » كتب النسّاخ فيها بعد معاوية « رضى الله عنه » ، ظنا منهم أنه معاوية بن أبى سفيان ، أو غيره ممن اسمه معاوية وله صحبة ، والذى أظنه أنه مولى معاوية بن مالك بن عوف ، بطن من الأنصار ، ثم من الأوس ، وسياق الحديث يدل عليه ، والله أعلم .

٤٢٤٨ — القاسم بن مخرمة القرشى

(ب) القَاسِم بن مَخْرَمَةَ بن المطَّلِب بن عَبْد مَنافَ القُرَشى المطلبى ، أخو قيس بن مَخْرَمَة .

أعطاه رسول الله ﷺ ولأخيه الصلت مائة وسق من خَيْبَر وأمهما بنت معمر بن أمية بن عامر من بنى بياضة ، وأُم قيس أخيهما[3] أم ولد .

أخرجه أبو عمر وقال : لا أعلم للقاسم ولا للصلت رواية .

---

(١) مكانة فى المطبوعة : « عن » . والمثبت عن الإصابة ، ولجابر الجعفى ترجمة فى التهذيب : ٢ / ٤٦ — ٥١ .

(٢) أخرجه السيوطى فى الدر المنثور ، عن البيهقى فى الدلائل : ٦/ ٤٠٤ ، وقال البيهقى : « هكذا روى بهذا الإسناد وهو ضعيف ، والمشهور أنها نزلت فى العاص بن وائل» .

(٣) فى المطبوعة : « وأم قيس أختها » . والمثبت عن الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٩٧ : ٣ / ١٢٧٢ .

٤٢٤٩ – قاطع بن سارق

(د ع) قاطِع بنُ سارِق أبو صُفْرة . كناه رسول الله ﷺ أبا صفرة .

روى حديثه محمد بن عبد الرحمن بن يزيد بن المهلب بن أبي صفرة قال : ذكر أبي عن آبائه : أن أبا صفرة قَدِم على النبي ﷺ وعليه حُلَّة صفراءُ يسحبها خلفه ذراعين ، وله طول ومنظر وجمال وفصاحة اللسان ، فلما نظر إليه النبي ﷺ أعجبه ما رأى من جماله فقال له النبي ﷺ : من أنت ؟ قال : أنا قاطع بن سارق بن ظالم بن عمرو بن شهاب بن مرة بن الهلقام بن الجَلَندى ابن المستكبر بن الجلندى ، الذي يأخذ كل سفينة غصبًا ، أنا ملك ابن ملك ! قال : أنت أبو صفرة ، دع عنك سارقا وظالما ! فقال : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأنك عبده ورسوله حقا حقا إن لي لثمانية عشر ذكرا ، وقد رزقت بأُخَرَة بنتا فسميتها صُفْرة .

وقد نسبه هشام بن الكلبي فقال : أبو صفرة اسمه ظالم بن سَرّاق بن صُبيح[1] بن كندى ابن عمرو بن عدى بن وائل بن الحارث بن العتيك بن الأسد بن عمران بن عمرو مُزَيقيا بن عامر ماء السماء .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

باب القاف والباء

٤٢٥٠ – قباث بن أشيم

(ب د ع) قَبَاثُ بنُ أَشْيَم بن عامر بن الملوَّح بن يَعْمُر الشُدَّاخ بن عوف بن كعب بن عامر ابن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكنانى الليثى ، من بلملوح .

وذكره أبو عمر فقال : الكنانى . ويقال : الليثى ، ويقال التميمى ، والأكثر ينسبه إلى كنانة ، سكن دمشق[2] .

وشهد بدرا مع المشركين ، ثم أسلم فحسن إسلامه . وكان قديم المولد ، أدرك عبد شمس وعقِل مجىء الفيل إلى مكة ، ورأى روثه أخضر مُحيلا . ثم شهد اليرموك ، وكان على إحدى المجنبَتَين ، سأله عبد الملك بن مروان فقال : أنت أكبر أم رسول الله ﷺ ؟ فقال : بل رسول الله ﷺ أكبر منى ، وأنا أسن منه .

---

(١) و المطبوعة : « صبح » ، والمثبت عن كتاب الكنى ، والاستيعاب ، الترجمة ٢٠٤١ : ٤/ ١٦٩٢ .
(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٦٥ : ٣/ ١٣٠٢ .

روى أصبغ بن عبد العزيز ، عن أنس ، عن جده ، عن سليمان بن أبي سليمان قال : كان إسلام قباث بن أشيم الليثي أن رجالا من قومه ، أو من غيرهم من العرب ، أتوه فقالوا : إن محمد ابن عبد الله بن عبد المطلب قد خرج يدعو الناس إلى دين غير ديننا ، فقام قباث حتى أتى رسول الله ﷺ ، فلما دخل عليه قال : اجلس يا قباث ، أنت الذي قلت : لو خرجت نساء قريش بأكمتها ردّت محمدا وأصحابه ؟ قال قباث : والذي بعثك بالحق ما تحرّك به لساني ، ولا تَرَمْرَمَتْ به شفتاي ، ولا سمعه أذناي ، وما هوَ إلا شيء هجس في نفسي ، أشهد أن لا إله إلا الله ، وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمدا رسول الله ، وأن ما جئت به حق .

روى عنه عامر بن زياد الليثي وغيره ، ومن حديثه في فضل صلاة الجماعة .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قول أبي عمر : « قيل كناني ، وقيل ليثي » ، هما واحد ، فإن ليثا بطن من كنانة .

وقال ابن دريد : سمت العرب « قباثا » ولا أعلم اشتقاقه ، قال : وسألت أبا حاتم عنه فلم يعرفه .

قباث : بضم القاف وبالباء الموحدة ، وآخره ثاء مثلثة قاله ابن ماكولا ، والصواب فتح القاف .

والله أعلم .

٤٢٥١ — قبيصة بن الأسود الطائي

قَبيصَةَ بنُ الأَسْود بن عَامِر بن جُوَيْن بن عَبْد بن رُضا بن قمران بن ثعلبة بن حبان بن ثعلبة — وهو جَرْم — بن عمرو بن الغوث بن طيء الطائي .

وفد إلى النبي ﷺ قاله ابن الكلبي .

٤٢٥٢ — قبيصة البجلي

(د ع) قَبِيصَة البَجَلي .

حدّث عن النبي ﷺ في صلاة الكسوف .

رواه هشام الدَّستَوائي ، عن قتادة ، عن أبي قلابة ، عن قبيصة قال : كسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ ، فصلى ركعتين ثم قال : إن هذه الآيات تخويف من الله ، فإذا رأيتم شيئا منها فصلوا كأحدث صلاة صليتموها .

كذا رواه هشام ، ورواه أنس[1] وعباد بن منصور ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن هلال بن عامر ، عن قبيصة بن مخارق ، فنسبه .

رواه هند بن عمرو عن قبيصة الهلالى .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قال ابن منده : حديث هشام وهم . وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين ، وهو عندى قبيصة بن مخارق الهلالى ، والبجلى وَهْم .

٤٢٥٣ — قبيصة بن البراء

(د ع) قَبِيصَةُ بنُ البَرَاء .

ذُكِر فى الصحابة ، ولا يثبت .

روى مجاهد بن جبر ، عن قبيصة بن البراء أنه قال : إذا خسف بأرض كذا وكذا ، ظهر قوم يخضبُون بالسَّواد لا ينظر الله إليهم — قال مجاهد : فقد رأيت تلك الأرض خسِف بها .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم وليس فى الحديث ذكرُ النبى ﷺ .

٤٢٥٤ — قبيصة بن برمة

(ب د ع) قَبِيصَة بن بُرْمَة بن مُعاوية بن سُفْيان بن مُنقِذ بن وهب بن عُمَير بن نصر بن قُعَين الأَسَدى .

نسبه أبو نعيم ، واختلف فى صحبته ، فقال بعض ولده . له صحبة : وقال أبو حاتم : لا تصح صحبته .

روى عنه ابنه يزيد بن قَبِيصة أنه قال : « كنت جالسا عند النبى ﷺ إذ أتته امرأة فقالت : يا رسول الله ، ادع الله لى ، فإنه ليس يعيش لى ولد قال : وكم مات لك ؟ قالت : ثلاثة بنين . قال : لقد احتظرتِ من النار بحظار شديد[2] » .

رواه نصير بن عمير[3] بن يزيد بن قبيصة بن برمة الأسدى ، عن أبيه عمير ، عن أبيه يزيد ، عن جده قبيصة .

---

(١) فى المطبوعة : « أنيس » . والمثبت من مخطوطة الدار .

(٢) الحديث رواه أبو هريرة، ينظر مسلم ، كتاب البر ، باب « فضل من يموت له ولد فيحتسبه » : ٨/ ٤٠ ومسند الإمام أحمد ٢/ ٤١٩ ، ٥٣٦ .

(٣) لنصير هذا ترجمة فى التهذيب ١٠ / ٤٣٣ ، وفيه : « نصير بن عمر » .

وروى عن قبيصة ، عن النبى ﷺ أنه قال: « أهل المعروف فى الدنيا هم أهل المعروف فى الآخرة » .

وقيل : إن حديثه مرسل لأنه يروى عن ابن مسعود ، والمغيرة بن شعبة .

أخرجه الثلاثة[1] .

٤٢٥٥ — قبيصة بن جابر

(س) قَبِيصَةُ بنُ جَابِر .

قيل : أدرك الجاهلية ، وعداده فى التابعين .

أخرجه أبو موسى .

٤٢٥٦ — قبيصة بن الدمون

قبيصة بن الدُّمُّون بن عُبَيد بن مالك بن دَهْقَل[2] بن سى بن النعمان بن ذى ألم[3] بن الصَّدف الصدَفى .

بايع النبى ﷺ هو وأخوه هُمَيل بن الدَّمُّون وأنزلهما رسول الله ﷺ الطائف فهم فى ثقيف ، ويقال : إن الدمُّون بن عمرو ، وهو عبد مالك بن معاوية بن عياض بن أسد بن مالك بن صبابة ابن مالك بن ماجد بن جُذَام بن الصَّدف ، والله أعلم .

٤٢٥٧ — قبيصة بن ذؤيب

(س) قَبِيصَة بن ذُؤَيْب بن حَلْحَلَةَ بن عَمْرو بن كُلَيب بن أَصْرَمَ .

ذكر نسبه[4] عند أبيه ، وهو خزاعى كَعْبى ، يكنى أبا سعيد ، وقيل : أبو إسحاق .

ولد أوّل سنة من الهجرة ، وقيل : ولد عام الفتح . روى عن النبى ﷺ أحاديث مَرَاسيل ، لا يصح سماعه منه . وقيل : أُتِىَ به النبى ﷺ فدعا له .

روى عن أبى هريرة ، وأبى الدرداء ، وزيد بن ثابت ، وغيرهم من الصحابة . روى عنه : الزهرى ، ورجاء بن حَيْوة ، ومكحول ، وغيرهم . وكان من علماء هذه الأمة ، وكان على خاتم عبد الملك بن مروان .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٩٩ : ٣ / ١٢٧٢ .

(٢) فى المطبوعة : « مالك بن هقل » . والصواب من مخطوطة الدار . وفى تاج العروس . « ودهقل كجعفر : جد لقبيصة وهميل ابنى الدمون » .

(٣) كذا ، ومثله فى مخطوطة الدار ، وفى تاج العروس : « الألوم بن الصدف » .

(٤) ينظر الترجمة ١٥٦٥ : ٢ / ١٨١ ، ١٨٢ .

أنبأنا أبو الفرج بن أبي الرجاء بإسناده عن مسلم بن الحجاج قال : حدثنا حَرْملة أخبرني ابن وهب ، عن يونس ، عن ابن شهاب : أخبرني قَبِيصة بن ذؤَيب الكعبي : أنه سمع أبا هريرة يقول : نهى رسول الله ﷺ أن يجمَع الرجل بين المرأة وعمتها ، وبين المرأة وخالتها[1] .

وتوفي سنة ست وثمانين .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

٤٢٥٨ — قبيصة بن شبرمة

قَبِيصَةُ بنُ شبرمة .

أورده أبو بكر بن أبي علي في الصحابة روى نصير بن عمير [2] بن يزيد بن قبيصة بن شبرمة قال : سمعت شبرمة بن ليث بن حارثة يقول : إنه سمع قبيصة بن شبرمة الأَسدي يقول : كنت جالسا عند النبي ﷺ فسمعته يقول : « أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة ، وأهل المُنكَر في الدنيا هم أهل المُنكَر في الآخرة » .

أخرجه أبو موسى .

قلت : قد أخرج أبو نعيم هذا الحديث بهذا الإسناد في ترجمة « قبيصة بن بُرْمة » وقد تقدّم وأخرج ابن منده « قبيصة بن برمة » ، وذكر له موت الأولاد ، فابن منده قد أخرجه ، إن لم يذكر هذا الحديث ، ولم تجر عادة أبي موسى أن يخرج من اختلف في اسم أبيه أو جده حتى يخرج هذا ، ولو أخرج مثل هذا لطال كتابه ، ولعل « شبرمة » غلط من بعض النساخ ، أو أن يكون قد التصق شيءٌ بالباء في « برمة » فظنه شيئا ، والله أعلم .

٤٢٥٩ — قبيصة بن المخارق

(ب د ع) قَبِيصَةُ بنُ المُخَارِق بن عَبْد الله بن شَدّاد بن ربيعة بن نَهِيك بن هلال بن عامر ابن صَعْصَعَة العامري الهلالي .

عداده في أهل البصرة ، وفد على النبي ﷺ ، يكنى أبا بشر .

قال أبو العباس محمد بن يزيد : لقبيصة صحبة [3] .

روى عنه أبو عثمان النهدي ، وأبو قلابة ، وابنه قطن بن قَبِيصة .

---

(١) مسلم ، كتاب النكاح ، باب « تحريم الجمع بين المرأة وعمتها وخالتها في النكاح : ٤ / ١٣٥ .

(٢) في المطبوعة ومخطوطة الدار : « نصير بن عبيد » وقد سبق التعريف به في ترجمة « قبيصة بن برمة » .

(٣) أبو العباس هو المبرد ، وقد ذكر ذلك في كتابه الكامل ، ينظر : ١ / ٢٨٥ .

أخبرنا يحيى بن محمود بإسناده عن مسلم قال : حدّثنا يحيى بن يحيى وقتيبة ، حدثنا حمّاد بن زيد ، عن هارون بن رئاب ، عن كنانة بن نُعَيم العَدَوِيّ ، عن قَبِيصَة بن مُخَارق الهلالى أنه قال : تحمَّلتُ حَمَالة[1] ، فأتيت النبي ﷺ أسأله فيها فقال : « أَقِمْ حتى تأتينا الصدقة ، فنأمرَ لك بها ثم قال : يا قبيصة ، إن الصدقة لا تحِلّ إلا لأحد ثلاثة : رجل تحمّل حَمَالة فحلَّت له المسألة حتى يصيبها ثم يُمْسِك ، ورجلٌ أصابته جائحة[2] اجتاحت ماله فحلّت له الصدقة ، حتى يصيب قِوَامًا[3] من عيش — أو قال : سدَادا من عيش — ورجل أصابته فاقة حتى يقول ثلاثة من ذوى الحجى[4] من قومه : لقد أصابت فلانا فاقة فحلت له المسألة ، حتى يصيب قِوَامًا من عيش ، وما سواهُنَّ من المسألة يا قبيصة فَسُحْت »[5] .

وأنبأنا أبو أحمد عبد الوهاب بن على بإسناده إلى أبى داود سليمان بن الأشعث : حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا وهَيب ، حدثنا أيوب ، عن أبى قِلابة ، عن قَبِيصة الهلالى قال : كسِفت الشمس على عهد النبي ﷺ ، فخرج فزعا يَجُرّ ثوبه ، وأنا معه يومئذ بالمدينة ، فصلى ركعتين فأطال فيهما القيام ، ثم انصرف ، فانجلت ، فقال : « إنما هذه الآيات يُخَوِّف الله بها عباده ، فإذا رأيتموها فصلُّوا كأحدث صلاة صليتموها من المكتوبة »[6] .

فهذا الحديث يؤيد قول من يقول إن نسبة قبيصة إلى بجيلة وَهْمٌ ، والصحيح أنه هلالى ، وحديث مسلم يدل على أن الهلالى هو ابن مخارق .

أخرجه الثلاثة[7] .

٤٢٦٠ — قبيصة بن وقاص

(س) قَبِيصَةُ بن وَقّاص السلمى .

له صحبة . سكن البصرة .

(١) الحمالة — بفتح الحاء — : ما يتحمله الإنسان عن غيره من دية أو غرامة .

(٢) الجائحة : الآفة التى تهلك الثمار والأموال .

(٣) أى : إلى أن يجد ما تقوم به حاجته من معيشة .

(٤) أى : من ذوى العقل والفطنة .

(٥) لفظ مسلم : « فما سواهن من المسألة ياقبيصة سحتا يأكلها صاحبها سحتا » . والحديث رواه مسلم فى كتاب الزكاة ، باب « من تحل له المسألة » : ٣/٩٧ ، ٩٨ .

(٦) سنن أبى داود ، كتاب الصلاة ، صلاة الكسوف ، باب « من قال : أربع ركعات » ، الحديث ١١٨٥ : ١/٢٠٨-٢٠٩ .

(٧) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٠١ : ٣/١٢٧٣ .

روى أبو الوليد الطيالسي عن أبي هاشم صاحب الزعفران ، عن صالح بن عبيد ، عن قبيصة ابن وقاص قال : قال رسول الله ﷺ : « يكون عليكم أمراء يُؤخرون الصلاة عن مواقيتها ، فهي لكم وعليهم ، فصلوا معهم ما صلوا بكم الصلاة [1] ».

أبو هاشم : اسمه عمار بن عمارة .

أخرجه أبو موسى .

٤٢٦١ – قبيصة والد وهب

(س) قَبِيصَة وَالِد وَهْب .

أورده العسكري في الصحابة ، وروى عن حيان بن مخارق ، عن وهب بن قَبيصة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « العِيَافَةُ [2] والطَّرْق وَالجِبْتِ من عمل الجاهلية » [3] .

أخرجه أبو موسى .

٤٢٦٢ – قبيصة

(د ع) قَبِيصة ، غير منسوب .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم وقالا : قدم على النبي ﷺ فسأله : روى عنه ابن عباس ، يقال : إنه الهلالي .

أنبأنا أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الدمشقي ، أنبأنا أبو العشائر محمد بن الخليل بن فارس القَيسي ، أنبأنا أبو القاسم على بن محمد بن على بن أبي العلاء المَصيصي ، أنبأنا أبو محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم ، أنبأنا أبو إسحاق ابراهيم بن محمد بن أبي ثابت ،

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ، باب « كراهية تأخير الصلاة عن وقتها . » : ٢ / ١٢٠ ، ١٢١ عن أبي ذر . وأخرجه الإمام أحمد في غير موضع ، ينظر المسند : ١ / ٤٠٠ ، ٤٠٩ ، ٤٥٥ ، ٤٥٩ ، ٣ / ٤٤٥ ، ٤٤٦ ، ٥ / ١٦٨ ، ١٦٩ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣٢٩ ، ٦ / ٧ .

(٢) العيافة : زجر الطير والتفاؤل بأسمائها وأصواتها ، وهو من عادة العرب ، وهو كثير في أشعارهم ، يقال : عاف يعيف عيفا : إذا وحدس وظن .

وأما الطرق فهو الضرب بالحصا الذي يفعله النساء ، وقيل : هو الخط في الرمل .

أما الجبت فهو : كل ما عبد من دون الله ، وقيل : الجبت والطاغوت : الكهنة والشياطين .

(٣) قال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٧٣٣١ / ٣ / ٢٦٣ ، وقال : « وهذا السند وقع فيه تحريف ، والصواب عن قطن بن قبيصة بن المخارق الهلالي . كذا أخرجه أبو داود والنسائي من طرق » .

هذا وقد أخرج أبو داود هذا الحديث في كتاب الطب ، باب « في الخط وزجر الطير » ، الحديث ٢٣ عن مسدد ، عن يحيى ، عن عوف ، عن حيان ، – قال غير مسدد : بن العلاء – عن قطن بن قبيصة ، عن أبيه .

كما أخرجه الإمام أحمد عن يحيى بن سعيد بإسناده ، المسند : ٣ / ٤٧٦ ، ٤٧٧ ، وعن محمد بن جعفر ، عن عوف بإسناده ، المسند : ٥ / ٦٠ .

حدثنا هلال بن المُعلّى ، حدثنا أبى ، حدثنا هلال بن عمر حدثنا الخليل بن مرة ، حدثنا محمد ابن الفضل ، عن عطاء بن أبى رباح ، عن ابن عباس قال : «جاء إلى النبى ﷺ رَجُل من أخواله يقال له « قبيصة » فسلم على النبى ﷺ فردَّ عليه ورحّب به ، وقال : يا قبيصة ، جئتَ حيث كبرت سنُك ورَقَّ عظمك ، واقترب أجلك ؟! قال : يا رسول الله ، جئتك وما كدت أن أجيئك ، كبرت سنى ، ورَقَّ عظمى ، واقترب أجلى ، وافتقرت وهِنْتُ على الناس ، فجئتُك تعلمنى شيئا ينفعنى الله به فى الدنيا والآخرة ولا تكثر على ، فإنى شيخ نَسِىّ[1] فقال رسول الله ﷺ : كيف قلت يا قبيصة ؟ فأعادهُنَّ عليه ، فقال : والذى بعثنى بالحق ما كان حولَكَ من حجر ولا شجر ولا مَدَر إلا بكى لقولك ! قال : يا قبيصة ، إذا أصبحت وصليت الفجر فقل : سبحان الله العظيم وبحمده ، ولا حول ولا قوة إلا بالله ، أربعا ، يعطك الله بهن أربعا لدنياك وأربعا لآخرتك ، فأما الأربع لدنياك : فأن تعافى من الجنون ، والجذام ، والبرص ، والفالج[2] ، وأما الأربع لآخرتك ، فقل : اللهم اهدنى من عندك ، وأفض علىّ من فضلك ، وانشر علىّ من رحمتك ، وأنزل علىّ من بركاتك » .

رواه نافع بن عبد الله أبو هرمز ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : قدم قبيصة بن مخارق الهلالى على رسول الله ﷺ ، وذكره .

قال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين - يعنى ابن منده - وجعله ترجمة وروى له أبو نعيم حديث نافع بن عبد الله ، وسماه قبيصة بن مخارق ، وفى الإسناد الذى ذكرناه لهذا الحديث ما يدل على أنه هلالى لأن ابن عباس روى عنه عطاء فقال : جاء رجل من أخواله - يعنى أخوال ابن عباس ، يعنى هلال بن عامر - لأن أم ابن عباس هلالية ، وهذا يؤيده قول أبى نعيم أنه قبيصة ابن المخارق ، فعلى هذا يكون هذا وقبيصة بن المخارق وقبيصة البَجَلى واحدا ، والله تعالى أعلم .

---

(١) النسى ، بزنة فعيل : الكثير النسيان .

(٢) الفالج : مرض يحدث فى أحد شقى البدن طولا ، فيبطل إحساسه وحركته ، وربما كان فى الشقين . وفى كتب الطب عند العرب : أنه فى السابع خطر ، فإذا جاوز السابع انقضت حدته ، فإذا جاوز الرابع عشر صار مرضا مزمنا ، ومن أجل خطره فى الأسبوع الأول عد من الأمراض الحادة ، ومن أجل لزومه ودوامه بعد الرابع عشر عد من الأمراض المزمنة ، ولهذا يقول الفقهاء : أول الفالج خطر . ينظر المصباح المنير .

باب القاف والتاء

٤٢٦٣ – قتادة الأسدى

(س) قَتَادَة الأَسَدى .

روى محمد بن إسحاق ، عن أبان بن صالح ، عن قتادة الأسدى – أَسَدِ بنى خُزَيمة – قال ، قلت : يا رسول الله ، عندى ناقة أهديها ؟ قال : لا تجعلها وَالِها[١] .

أخرجه أبو موسى .

٤٢٦٤ – قتادة بن الأعور التميمى

(س) قَتَادَةُ بن الأَعْور بن سَاعِدَة بن عَوف [٢] بن كعب بن عبد شمس بن سعد بن زيد مناة التميمى ، والد الجون بن قتادة .

ذكره البَغَوى فى الوحدان ، وقال : قال محمد بن سعد : صحب النبى ﷺ قبل الوفد ، وكتب له كتابا بالشَّبَكة – موضع بالدهناء [٣] – وقال : لا أعلم له حديثا .

أخرجه أبو موسى .

٤٢٦٥ – قتادة الأنصارى

(س) قَتَادَةُ الأَنْصَارِى أخو عُرْفُطَة .

ذكرناه فى ترجمة أخيه[٤] .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٤٢٦٦ – قتادة بن أوفى

(ب ع س) قَتَادَةُ بنُ أَوْفَى – وقيل : قتادة بن أبى أوفى .

ذكره محمد بن سعد فى الصحابة وقال : هو قتادة بن أوفى بن موالة بن عتبة بن ملادس[٥] ابن قتادة بن عبد شمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمى السَّعدى العبشمى ، وهو والد إياس بن قتادة [٦] .

---

(١) الوله : التحير من شدة الوجد . وقد نهى الرسول عن التفريق بين الناقة وولدها بالذبح أو البيع ؛ رحمة بها .

(٢) فى المطبوعة : «عون بن كعب» . والمثبت عن ترجمة ابن جون ، وقد تقدمت برقم ٨٣١ : ١/ ٣٧٠ ، والإصابة ، الترجمة ٧٠٦٨ : ٣/ ٢١٦ ، والطبقات الكبرى لابن سعد : ٧ / ١ / ٤٣ .

(٣) الدهناء – كما فى مراصد الاطلاع – : موضع من ديار بنى تميم ، ويقول ابن سعد فى التعريف بالشبكة : موضع بين القنعة والعرمة .

(٤) مضت ترجمته برقم ٣٦٤٣ : ٤ / ٢٤ ، ٢٥ .

(٥) فى المطبوعة : «ملاوس» ، بالواو . والمثبت من مخطوطة الدار «١١١» مصطلح حديث ، والطبقات الكبرى لابن سعد .

(٦) الطبقات الكبرى لابن سعد : ٧ / ١ / ٤٣ . وقد تقدمت ترجمة إياس بن قتادة برقم ٣٤٥ : ١ / ١٨٥ .

ولا يعرف أن قتادة أسند شيئا ، وابنه إياس الذى حمل الديات بعد موت يزيد بن معاوية لما اقتتلت تميم والأزد بالبصرة ، وقتلت تميم مسعودَ بن عمرو سيد الأزد ، فوداه عشر ديات ، وهو ابن أخت الأحنف بن قيس ، وهو القائل[1] :

فَلَوْ أَسْقَيْتَهمْ عَسَلًا مُصَفًّى ... بماء المُزْن أَوْ مَاءِ الفُرَاتِ

لقالوا : إنه مِلحٌ أجاجٌ ... أراد به لنا إحدَى الهَنَاتِ

أخرجه أبونعيم ، وأبو عمر[2] ، وأبوموسى .

٤٢٦٧ ــ قتادة بن عياش

(ب دع) قَتَادَة بنَ عَيَّاش[3] ، أبو هشام الجُرَشى ، وقيل : الرَّهاوى .

روى عنه ابنه هشام : أن النبي ﷺ لما عقد له على قومه ، أخذت بيده فودَّعته ، فقال رسول الله ﷺ : « جعل الله التقوى زادك ، وغفرلك ذنبك ، ووجَّهك بالخير حيثما تَكون »

أخرجه[4] الثلاثة .

٤٢٦٨ ــ قتادة بن قيس الصدفى

(دع) قَتَادةُ بن قَيْس بن حُبْشِى الصَدَفى .

له صحبة ، شهد فتح مصر ، ولا تعرف له رواية ، وذكروا له بمصر خُطَّةَ . قاله أبوسعيد[5] ابن يونس .

أخرجه ابن منده وأبونُعَيم .

٤٢٦٩ ــ قتادة الليثى

(س) قَتَادَةُ الليْثِيّ أبو عُمَيْر

روى الأوزاعى عن عبد الله بن عمير الليثى عن أبيه ، عن جدّه قال : كان رسول الله ﷺ يرفع يديه مع كل تكبيرة فى الصلاة المكتوبة .

---

(١) كذا ، والبيتان نسبهما المبرد إلى الفرزدق ، ينظر الكامل : ٦٦٣ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٠٤ : ٣ / ١٢٧٤ .

(٣) ذكر الحافظ فى الإصابة ، الترجمة ٧٠٧١ ، أنه يقال فيه « عباس » بالباء الموحدة والسين . أو « عياش » بالياء المثناة والشين .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٠٥ : ٣ / ١٢٧٤ .

(٥) قال الحافظ فى الإصابة ، الترجمة ٧٠٧٥ / ٣ / ٢١٦ : « ولم أر فى تاريخ أبى سعيد قوله : عداده فى الصحابة ... » .

قال ابن شاهين : جده قتادة الليثى ، صاحب النبي ﷺ ، كذا ذكره .

قال أبو موسى : وجد عبد الله بن عُبَيد هو : عمير بن قتادة ، والحديث به أشبه .

أخرجه أبومُوسَى .

٤٢٧٠ – قتادة بن ملحان

(ب د ع) قَتَادَةُ بن مِلْحَان القَيْسى ، من بنى قيس بن ثعلبة .

مسح النبيّ ﷺ رأسه وجهه .

أنبأنا يحيى بن محمود إذناً بإسناده إلى ابن أبى عاصم قال : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا إسحاق بن إدريس ، حدّثنا همام ، حدّثنا أنس بن سيرين ، حدثنا عبد الملك بن قتادة بن ملحان القيسى ، عن أبيه : أن رسول الله ﷺ كان يأمر أيام الليالى البيض ، ثلاث عشرة ، وأربع عشرة ، وخمس عشرة ، وأنهن كهيئة صيام الدهر[1] .

ورواه شعبة ، عن أنس بن سيرين ، عن عبد الملك بن منهال – أو : ملحان – والصواب : ملحان .

أخرجه[2] الثلاثة .

٤٢٧١ – قتادة بن النعمان الأنصارى

(ب د ع) قَتَادَةُ بنُ النُّعْمَانِ بن زَيْد بن عَامِر بن سَوَاد بن ظَفَر بنْ الخَزْرج بن عمرو بن مالك ابن الأوس الأنصارى الأوسى ثم الظفَرى ، يكنى أبا عمرو ، وقيل : أبو عمر ، وقيل : أبو عبدالله . وهو أخو أبى سعيد الخدرى لأمه .

شهد العقبة ، وبدرا وأحدا ، والمشاهد كلها مع النبي ﷺ ، وأصيبت عينه ، يوم بدر ، وقيل : يوم أحد ، وقيل : يوم الخندق .

قال أبوعمر : الأصح – والله أعلم – أن عين قتادة أصيبت يوم أحد ، فردّها رسول الله ﷺ فكانت أحسن عينيه[3] .

---

(١) أخرجه الإمام أحمد عن عبد الصمد وروح ، عن همام بإسناده . المسند : ٥ / ٢٧ ، ٢٨ . كما أخرجه محمد بن سعد فى الطبقات الكبرى ، عن عفان بن مسلم ، عن همام : ٧ / ١ / ٢٨ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٠٦ : ٣ / ١٢٧٤ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٠٧ : ٣ / ١٢٧٤ ، ١٢٧٥ .

أنبأنا أبو الربيع سليمان بن أبي البركات محمد بن محمد بن خميس العدل ، أنبأنا أبي ، حدثنا أبو نصر أحمد بن عبد الباقي بن طوق ، أنبأنا ابن المرجى ، أنبأنا أبو يعلى ، أنبأنا أبو عبد الرحمن الأزرق ، حدثنا عبد العزيز بن عمران ، عن عبد الرحمن بن الحارث بن عبيد ، عن جده قال : أصيبت عين أبي يوم أحد ، فبزق فيها النبي ﷺ ، فكانت أحسن عينيه .

قال : وأخبرنا أبو يعلى ، حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحِمّانى ، حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن أبيه ، عن قتادة بن النعمان : أنه أصيبت عينه يوم بدر ، فسالت حَدَقته على وَجْنته ، فأرادوا أن يقطعوها ، فسألوا النبي ﷺ فقال : لا . فدعا به ، فغَمَز حَدَقته براحته ، فكان لايدرى أىُّ عينيه أصيبت .

وأنبأنا أبو جعفر بن أحمد بإسناده ، عن يونس بنُ بُكَير ، عن محمد بن إسحاق ، عن عاصم بن عمر بن قتادة قال: أصيبت عين قتادة يوم أحد ، حتى وقعت على وَجْنته ، فردَّها رسول الله ﷺ ، فكانت أحسن عينيه(١) .

وروى الأصمعى ، عن أبي معشر المدنى قال : وَفَدَ أبوبكر بن محمد بن عَمرو بن حزم بديون أهل المدينة إلى عُمَر بن عبد العزيز رَجُلاً من وَلِدَ قتادة بن النعمان ، فلما قدم عليه قال : ممن الرجل فقال ،

أنا ابنُ الذى سَالَتْ على الْخَدِّ عَينُه * فَرُدَّت بكفِّ المصطفى أحْسَنَ الرَّدِّ

فَعَادَتْ كما كانت لأوّل امْرِها * فَيَا حُسْنَ مَا عَينٍ ويَاحُسْن مارَدّ

فقال عُمَر بن عبد العزيز :

تلك المكارمُ لاقَعْبان من لَبَنٍ * شِيبا بِمَاءٍ فَعَادَا بعدُ أبْوَالا(٢)

وكان قتادة من فضلاء الصحابة ، وكانت معه راية بنى ظَفَر يوم الفتح .

وروى أبو سلمة ، عن أبي سعيد الخدرى : « أن النبى ﷺ خرج ليلة لصلاة العشاء ، وهاجت الظلمة والسماء ، وبَرَقَت بَرْقة ، فرأى رسول الله ﷺ قتادة بن النعمان ، فقال : قتادة ؟ قال : نعم ، يارسول الله ، علمت أن شاهِدَ الصلاة الليلة قليل ، فأحببت أن أشهدها .

---

(١) ينظر الطبقات الكبرى لابن سعد : ٣ / ٢ / ٢٦ .

(٢) الإستيعاب : ٣ / ١٢٧٥

فقال له : إذا انصرفت فأتنى فلما انصرف أعطاه عُرجُونا ، فقال : خذ هذا يُضىء أمامك عشرا وخلفك عشرا »[١].

وقتادة هذا هو جد عاصم بن عُمَر بن قتادة ، المحدِّث النسابة ، أكثر محمد بن إسحاق الرواية عنه .

روى قتادة عن النبي ﷺ[٢] . روى عنه أبوسعيد الخُدرى ، وغيره.

أنبأنا اسماعيل بن على بن عبيد وإبراهيم بن محمد بن مِهران وغيرهما ، بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى قال : حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا إسحاق بن محمد الفَرْوى[٣] ، حدثنا إسماعيل بن جعفر ، عن عمارة بن غَزِيَّة ، عن عاصم بن عُمَرَ بن قتادة ، عن محمود بن لبيد ، عن قتادةَ بن النعمان : أن رسول الله ﷺ قال : «إذا أحب الله العبد حَمَاه الدنيا ، كما يظل أحدكم يحمى[٤] سقيمه الماءَ »[٢] .

وتوفى قتادة بن النعمان سنة ثلاث وعشرين ، وهو ابن خمس وستين سنة . وصلى عليه عمر ابن الخطاب ، ونزل فى قبره أبو سعيد الخدرى ، ومحمد بن مسلمة .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا نعيم قال : «سقطت حدقتاه ، فردهما رسول الله ﷺ » وهذا لايصح ، إنما سقطت إحدى عينيه ، فردها رسول الله ﷺ ، كما ذكرنا ، والله أعلم .

٤٢٧٢ – قتادة والد يزيد

(س) قَتَادةَ والِد يَزِيد .

روى حَمَّاد بن زيد ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي بلال المزنى : أن يزيد بن قتادة حَدَّث أن أباه شهد مع رسول الله ﷺ حُنينا فمات ، فأَحْرَزَتْ ميراثه ، وكان نخلا ، ثم إن أختى أسلمت ، فخاصمتنى فى الميراث إلى عثمان ، فحدثه عبد الله بن الأَرقم أن عمر قضى أن من أسلم على ميراث قبل أن يُقْسَم فله نصيبه . فشاركتنى .

أخرجه أبوموسى .

---

(١) المرجع السابق : ٣ / ١٢٧٦ .

(٢) فى المطبوعة ومخطوطة دار الكتب : « روى أبو قتادة » . ولعل الصواب ، ما أثبتناه ، وينظر الاستيعاب .

(٣) فى المطبوعة : « الهروى » . والمثبت عن الترمذى ، وينظر الخلاصة .

(٤) أى : شربه الماء إذا كان يضره .

(٥) تحفة الأحوذى ، أبواب الطب ، الحديث ٢١٠٧ : ٦ / ١٨٩ ، وقال الترمذى : « هذا حديث حسن غريب » ، وقال الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوذى : « وأخرجه البيهقى فى شعب الإيمان ، والحاكم ، وقال : صحيح ، ووهم ابن الجوزى ، قاله المناوى » .

(باب القاف والثاء والدال)

٤٢٧٣ ـ قثم بن العباس

(ب دع) قُثَم بنُ العَبَّاس بن عَبْد المُطَّلب بن هَاشِم القُرَشي الهَاشِميّ ، ابن عم رسول الله ﷺ ، وأمه أم الفضل لُبَابة بنت الحارث بن حَزْن الهلالية ، وكانت أوّل امرأة أسلمت بمكة بعد خديجة رضي الله عنهما ، قاله الكلبي .

قال عبد الله بن جعفر بن أبي طالب : كنت أنا ، وعُبيد الله ، وقُثَم ابنا العباس نلعب ، فمر بنا رسول الله ﷺ على دابة ، فقال : ارفعوا هذا الصبي إليّ فجعلني أمامه ، وقال لقثم : ارفعوه إليّ فحمله وراءه . وكان عبيد الله أحبَّ إلى العباس من قُثَم ، فما استحيا رسول الله ﷺ من عَمه أن حمل قثم وتركه

وروى زهير ، عن أبي إسحاق قال : قيل لقثم بن العباس : كيف وَرِث عَليٌّ رسولَ الله ﷺ دونكم ؟ فقال : إنه كان أوّلنا لحُوقاً ، وأشدّنا لُزُوقًا .

قيل : إن عبد الرحمن بن خالد هو الذي سأل قُثَم عن هذا ، فقال له : ماشأن علي ، كان له من رسول الله ﷺ منزلة لم تكن للعباس ؟! فأجابه بهذا .

وكان قُثَم آخر الناس عهدًا برسول الله ﷺ لأنه كان آخر من خرج من قبره ممن نزل فيه ، قاله عليّ وابن عباس .

أنبأنا أبو ياسر بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدّثني أبي ، حدّثنا يعقوب ، حدثنا أبي ، عن ابن إسحاق ، حدثني أبي إسحاق بن يَسار ، عن مِقْسَم مولى عبد الله بن الحارث [عن مولاه عبد الله بن الحارث][(1)] قال : اعتمرت مع علي بن أبي طالب زمن عمر[(2)] ، فلما فرغ من عُمْرته[(3)] ، أتاه نفر من أهل العراق ، فقالوا : يا أبا الحسن ، جئناك نسألك عن أمر نحب أن تخبرنا عنه . قال : أظن المغيرة بن شعبة يحدثكم أنه كان آخر الناس عهدا برسول الله ﷺ ؟ قالوا : أجل ، عن ذلك جئناك نسألك . قال : آخر[(4)] الناس عهدا به قُثَم بن العباس[(5)] .

---

(١) ما بين القوسين عن مسند الإمام أحمد ، وهو سقط من المطبوعة ومخطوطة الدار .

(٢) بعده في المسند : « أو زمان عثمان رضي الله عنه ، نزل على أخته أم هانئ بنت أبي طالب » .

(٣) لفظ المسند : « فلما فرغ من عمرته رجع فسكب له غسل ، فاغتسل ، فلما فرغ من غسله ، دخل عليه نفر .. » .

(٤) لفظ المسند : « أحدث الناس » .

(٥) مسند الإمام أحمد : ١ / ١٠١ .

ولما ولي علي بن أبي طالب الخلافة استعمل قُثَم بن العباس على مكة فلم يزل عليها حتى قتل عليّ قاله خليفة .

وقال الزبير : استعمله عَليّ على المدينة .

ثم إن قثم سار أيام معاوية إلى سمرقند مع سعيد بن عثمان بن عفان ، فمات بها شهيدا .

وكان يشبه النبي ﷺ : أنبأنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا إسماعيل ابن علية ، عن عُيَينة بن عبد الرحمن عن أبيه أن ابن عباس نعِي إليه أخوه قثم ، وهو في منزله ، فاسترجع ، وأناخ عن الطريق فصلى ركعتين ، فأطال فيهما الجلوس ، ثم قام إلى راحلته وهو يقرأ . . (واستَعِينُوا بالصَّبْرِ والصَّلَاةِ وَإنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إلا عَلَى الخَاشِعِين)[1]

ولم يُعْقِبْ قثم .

أخرجه الثلاثة .

عُيَيْنَة : بالياء تحتها نقطتان ، مكررة ، ونون .

٤٢٧٤ — قدامة بن حنظلة

(دع) قُدَامَةُ بن حَنْظَلَةَ الثَّقَفِي

يعد في أهل حمص . روى عنه غُضَيف بن الحارث أنه قال : كان رسول الله ﷺ إذا ارتفع النهار وذهب كل أحد ، وانقلب الناس خرَج إلى المسجد ، فركع ركعتين ، أو أربعة ، ثم انتظر هل يَرَى أحدًا ، ثم ينصرف .

أخرجه ابن منده وأبو نُعيم .

٤٢٧٥ — قدامة بن عبد الله العامري

(ب دع) قُدَامَةَ بنُ عَبْد الله بن عَمّار بن مُعَاوِيَة ، من بني نفيْل بن عَمْرو بن كلاب العَامِري ، ثم الكلابي ، من بني كلاب بنَ أبي بيعة بن عامر بنَ صَعْصَعَة ، يكنى أبا عبد الله .

أسلم قديماً ، وسكن مكة ولم يهاجر ، وشهد حجة الوداع ، وأقام بركية في البدو من بلاد نجد ، وسكنها .

---

(١) سورة البقرة ، آية : ٤٥ .

أخبرنا غيرُ واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى : حدّثنا أحمد بن المنيع ، حدّثنا مَرْوان بن معاوية ، عن أيمن بن نَابِل ، عن قدامة بن عبد الله قال : رأيت رسول الله ﷺ يرمى الجمار على ناقته ، لا ضرب ، ولا طَرْد ، ولاإليك[1] إليك[2] .

وروى عَرْزب بن إبراهيم ا... ، عن حميد بن كلاب ، عن قدامة الكلابي قال : رأيت رسول الله ﷺ عشية عرفة ، وعليه حلة حِبَرَة[3] .

أخرجه[4] الثلاثة .

٤٢٧٦ ــ قدامة بن مالك

(دع) قُدَامَة بن مَالك بن خَارِجَة بن عَمْرو بن مَالِك بن زَيْد بن مُرَّة[5] من ولد سعد العشيرة وفد على النبي ﷺ ، وشهد فتح مصر . ويقال : إن الذى كان بمصر : مالك بن قدامة بن مالك ، قاله أبوسعيد بن يونس .

أخرجه ابن منده وأبونُعَيم .

٤٢٧٧ ــ قدامة بن مظعون

(ب دع) قُدَامَة بن مَظْعُون بن حَبِيب بن وَهْب بن حُذَافة بن جُمَح القُرَشى الجُمَحِى ، يكنى أبا عمرو ، وقيل : أبو عمر . وهو أخو عثمان بن مظعون ، وخال حفصة وعبد الله ابنى عمر بن الخطاب ، رضى الله عنهم أجمعين ، وكان تحته صفية بنت الخطاب .

وهو من السابقين إلى الإسلام هاجر إلى الحبشة مع أخويه عثمان وعبد الله ابنى مظعون ، وشهد بدرا ، وأُحدا ، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ .

قاله عروة ، وابن شهاب ، وموسى ، وابن إسحاق .

قال ابن عمر : توفى خالى عثمان بن مظعون ، فأَوصى إلى أخيه قدامة ، فزوّجنى بنت أخيه عثمان ودخل المغيرة بن شعبة على أمها ، فأرغبها فى المال ، ورأى الجارية مع رَأيِ أمها ، فبلغ ذلك

---

(١) إليك إليك ، أى : تنح تنح .

(٢) تحفة الأحوذى ، أبواب الحج ، باب « ما جاء فى كراهية طرد الناس عند رمى الجمار » ، الحديث ٩٠٥ : ٣/٦٤٦ ، ٦٤٧ ، وقال الترمذى : « حديث قدامة بن عبد الله حديث حسن صحيح ، وإنما يعرف هذا الحديث من هذا الوجه » .
وقال الحافظ أبو العلى : « وأخرجه الشافعى والنسائى وابن ماجه والدارمى » .

(٣) الحبرة ، بكسر الحاء ، وفتح الباء .. : ما كان من أثواب اليمن مخططا موشيا » .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٠٩ : ٤ / ١٢٧٩ .

(٥) كذا فى المطبوعة ومخطوطة الدار ، و فى الإصابة : « سمرة » .

رسول الله ﷺ ، فسأل قدامة فقال : يارسول الله ، بنت أخى ، ولم آلُ أختار لها فقال : ألحقها بهواها ، فإنها أحق بنفسها ، فانتزعها منى ، وزوّجها المغيرة بن شعبة .

واستعمل عمر بن الخطاب قُدَامة بن مظعون على البحرين ، فقدم الجارود العَبْدى من البحرين على عمر بن الخطاب فقال : يا أمير المؤمنين ، إن قدامة شرب فسكر ، وإنى رأيت حدّاً من حدود الله حقاً علىّ أن أرفعه إليك . قال عمر : من شهد معك قال : أبوهريرة . فدعا أباهريرة فقال : بم تشهد ؟ فقال : لم أره يشرب ، ولكنى رأيته سَكرانَ يقىءُ . فقال عمر : لقد تنطّعت[1] فى الشهادة . ثم كتب إلى قُدامة أن يَقْدَم عليه من البحرين . فقدم ، فقال الجارود لعمر : أقمْ على هذا كتاب الله . فقال عمر : أخَصْمٌ أنت أم شهيد ؟ فقال : شهيد . قال : قد أديت شهادتك ! فسكت الجارود ، ثم غدا على عمر فقال : أقم على هذا حَدَّ الله عز وجل . فقال عمر : لتمسِكَنَّ لسانك أو لأَسُوءنك . فقال : ياعمر ، والله ماذلك بالحق ، يشرب ابن عمك الخمر وتسوءنى . فقال أبوهريرة : إن كنت تشك فى شهادتنا ، فأرسل إلى ابنة الوليد ـ امرأة قدامة ـ فسَلْها . فأَرسل عمر إلى هند بنت الوليد ينشدها ، فأقامت الشهادة على زوجها ، فقال عمر لقدامة : إنى حادّك . قال : لوشربت ، كما يقولون ، ما كان لكم أن تحدّثونى . فقال عمر . لم ؟ قال قدامة : قال الله عز وجل : (ليسَ عَلَى الذينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ)[2] ، فَقَالَ عمر : أخطأْتَ التأْويل ، لو اتقيت الله اجتنبت ما حرم الله ، ثم أقبل عمر على الناس فقال : ما تَرَونَ فى حَدِّ قدامة ؟ فقال القوم : لانرى أن تجلده ماكان مريضاً فسكت على ذلك أياماً ثم أصبح يوما ـ وقد عزم على جلده ، فقال لأصحابه ماترون فى جلد قدامة ؟ فقالوا لانرى أن تجلده ماكان مريضاً . فقال عمر : لأن يلقى الله تحت السِّياط أحبُّ إلىّ من أن ألقاه وهو فى عُنُقي ، إئتونى بسوط تام . فأمر عمر بقدامة فجُلد ، فغاضب قدامةُ عمر وهجره ، فحج عمر وقدامة معه مُغَاضِبًا له ، فلما قفلا من حجهما ونزل عمر بالسُّقيا[3] نام ، فلما استيقظ من نومه قال : عَجِّلوا عَلَىَّ بقُدَامة ، فوالله لقد أتانى آت فى منامى فقال : سالم قدامة ، فإنه أخوك ، فعجلوا علىّ به . فلما أتوه أبى أن يأْتى ، فأمر به عمر إن أبى أن يَجُرّوه إليه ، فكلمه عمر ، واستغفر له ، فكان ذلك أوّل صلحهما[4] .

(١) تنطع فى الكلام : غالى وتعمق .

(٢) سورة المائدة ، آية : ٩٣ .

(٣) السقيا ، بضم السين ، وسكون القاف : ـ قرية جامعة من عمل الفرع بينهما مما يلى الجحفة تسعة عشر ميلا . والفرع : قرية بينهما وبين المدينة ثمانية برد .

(٤) الأثر فى الاستيعاب : ٣ / ١٢٧٧ ـ ١٢٧٩ .

روى ابن جُرَيج ، عن أيوب السَّختيانى قال : لم يُحَدَّأحد من أهل بدر فى الخمر إلا قدامة ابن مظعون [1] .

وتوفى قدامة سنة ست وثلاثين ، وهو ابن ثمان وستين سنة .

أخرجه الثلاثة

قلت : قد حَدَّ رسول الله ﷺ نعيمان فى الخمر ، وهو بدرى ، وهو مذكور فى بابه ، فلاحُجَّة فى قول أيوب ، والله تعالى أعلم .

٤٢٧٨ — قدامة بن ملحان

(س) قُدَامة بن مِلْحَان الجُمَحىّ ، والد عبد الملك . .

أورده أبو مسعود [2] وروى بإسناده عن عبد الله بن رجاء ، عن عبد الملك بن قدامة ، عن أبيه : أن النبي ﷺ عام فتح مكة ، صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : «أيها الناس ، إن الله قد أذهب عنكمُ عبِّيَّة [3] الجاهلية وتعاظمها بآبائها . . » الحديث .

أنبأنا يعيش بن صدقة بن على الفقيه بإسناده إلى أبى عبد الرحمن أحمد بن شعيب قال : أنبأنا محمد بن معمر ، حدثنا حبَّان ، حدثنا همام ، حدّثنا أنس بن سيرين ، حدّثنى عبد الملك ابن قدامة بن مِلْحان ، عن أبيه قال : كان رسول الله ﷺ يأمرنا بصوم أيام الليالى الغُرّ البيض ، ثلاث عشرة ، وأربع عشرة ، وخمس عشرة .

أخرجه أبو موسى ، وذكر أنه جُمَحي ، واستدركه على ابن منده ، وقد أخرجه ابن منده فى قتادة بن ملحان ، وجعله قيسيا ، والله أعلم .

٤٢٧٩ — قدامة

(س) قُدَامة .

ذكره ابن شاهين مُفْرَدًا عن غيرِه ، وروى عن عرزب بن إبراهيم الثقفى ، عن حميد بن كلاب قال : حدثنا عمى قُدَامة قال : رأيت رسول الله ﷺ عليه حُلْة حِبَرَة .

أخرجه أبو موسى مختصراً .

---

(١) الأثر فى الاستيعاب : ٣ / ١٢٧٩ .
(٢) كذا فى المطبوعة ومخطوطة الدار ، ولعله «أبو موسى» .
(٣) العبية — بضم العين ، وتشديد الباء مكسورة ، وبعدها ياء — : الكبر .

قلت : وهذا قدامة هو : قدامة بن عبد الله الثقفي الكلابى ، وقد أخرجه ابن منده ، وأخرج هذا الحديث ، فقال : عن عمى قدامة بن عبد الله بن عمار ، ونسبه هكذا فلا أدرى كيف خَفي هذا على الحافظ. أبى موسى مع علمه وضبطه وإتقانه . وغاية ما عمل ابنُ شاهين أنه لم ينسبه ، فلا يكون غيره مع هذه الشواهد أنه هو ، والله أعلم .

٤٢٨٠ – قدد بن عمار السلمى

(س) قُدَد[١] بن عَمَّار السُّلَمِىّ .

وفد على النبي ﷺ ، أورده ابن شاهين هكذا ، وقال بإسناده عن على بن محمد المدائنى ، عن أبى معشر ، عن يزيد بن رُومَان – ورجال المداينى قالوا : ثم قَدم بنو سُلَيْم على رسول الله ﷺ بقايد عام الفتح ، وهم سبعمائة ، ويقال : ألف ، فقال الناس : ماجاءُوا إلا للغنائم ! وفقد رسول الله ﷺ غُلَامًا قد كان قدم عليه ، فقال ، مافعل الغلام الحُسَان[٢] الطليق اللسان ، الصادق الإيمان قالوا : ذاك قُدَد بن عمار ، توفى : فترحم عليه رسول الله ﷺ

وقد كان قُدَد وفد إلى النبي ﷺ وبايعه وعاهده أن يأتيه بألف من بنى سليم ، وأتى قومه وأخبرهم الخبر ، فخرج فى تسعمائة ، وخَلَّف فى الحىّ مائة ، وأقبل بهم يُرِيد النبىَّ ﷺ فنزل به الموتُ ، فأوصى إلى ثلاثة رهط. من قومه : إلى عباس بن مِرْداس ، وَأَمَّره على ثلاثمائة ، وإلى الأخنس[٣] بن يَزيد وأَمَّره على ثلاثمائة ، وإلى حِبَّان[٤] بن الحَكَم وَأَمَّره على ثلاثمائة ، فقدموا على رسول الله ﷺ ، فقال : أين الغلام ، وذكره ، فلما قَدِمُوا على النبي ﷺ قال : أين تكملة الألف ؟ قالوا : تخلَّف فى الحىِّ مائة رجل . فأمرهم أن يبعثوا يُحضِرون المائة ، فأحضروهم ، وعليهم المُقَنَّع بن مالك بن أُمية ، وله يقول عباس بن مرداس :

القَائِدُ المائَةِ التى وَفَّى بِهَا * تِسْع المئينَ فَتَمَّ أَلفًا أَقْرَعا[٥]

أخرجه أبوموسى .

---

(١) قال الحافظ فى الإصابة ، الترجمة ٧٠٩٣ / ٣ / ٢٢١ : « قدد ، بدالين ، وزن عمر ، ويقال : آخره راء ، ويقال : قدن ، بفتحتين ونون » ..

(٢) الحسان – بضم الحاء – : الحسن الجميل .

(٣) كذا ، ومثله فى الإصابة ، ويبدو أن الصواب : « يزيد بن الأخنس » فلم تتقدم له ترجمة .

(٤) فى المطبوعة : « حيان » بالياء المثناة . وقد تقدمت ترجمته برقم ١٠٢٧ : ١ / ٤٣٨ .

(٥) ألف أقرع : تام . والبيت فى الإصابة : ٣ / ٢٢١ .

٤٢٨١ — قداد بن الحدرجان

(س) قُدَّاد بن الحِدْرِجان بن مَالِك اليَماني . ذكرناه في ترجمة أخيه جزء بن الحدْرجان[1]

أخرجه أبو موسى مختصرًا .

باب القاف والراء

٤٢٨٢ — قردة بن نفاثة السلولي

(ب س) قَرَدَةُ بن نُفَاثَةَ بن عَمْرو بن ثَوَابَةَ بن عبد الله بن تميمة السلولي ، وهذه النسبة لولد مُرَّة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هَوَازِن ، ومرة أخو عامر بن صعصعة ، نسب ولد مرة إلى أمهم سَلُول بنتَ ذُهْل بن شَيبان بن ثعلبة .

وكان شاعرًا ، وطال عمره حتى قدم على النبي ﷺ في جماعة من بني سلول فأمَّره عليهم بعد أن أسلم وأسلموا ، فأنشأ يقول[2] :

بَانَ الشَّبَابُ فَلَمْ أَحْفِلْ بِهِ بَالا ... وأَقْبَلَ الشَّيْبُ والإسلامُ إقبالَا
وَقَدْ أُرَوِّى نديمي من مُشَعْشَعَة ... وَقَدْ أُقلِّب أوْرَاكًا وَأَكْفَالَا
فَالْحَمْدُ لله إذْلَمْ يَأْتِنِي أَجَلِي ... حَتَّى اكْتَسَيْتُ مِنَ الإِسْلَامِ سِرْبَالَا

وقيل : إنَّ هذا البيت : «فالحمد لله . . .» قَالَه لبيدٌ[3] ، ولم يقل في الإسلام غيره ، قاله أبو عبيدة . وقال قَرَدَةُ أيضًا :

أَصْبَحْتُ شَيخًا أَرَى الشَّخْصَين أَرْبَعَةً ... والشَّخْصَ شَخْصَين لَمَّا مَسَّني الكِبَرُ
لَاأَسْمَعُ الصَّوتَ حَتى أَستدِير لَهُ ... وَحَال بالسَّمْع دُونى المنظرُ العَسِرُ
وَكُنتُ أَمْشى عَلَى السَّاقَين مُعْتَدلاً ... فَصرتُ أَمْشى عَلَى ماتنْبِت الشَّجَرُ
إذَا أَقُومُ عَجَنْتُ الأَرْضَ مُتَّكِئًا ... عَلَى البَرَاجِمِ[4] حَتَّى يَذْهب النَّفَرُ

---

(١) في المطبوعة : «الحر بن الحدرحان» ، ومثله في الإصابة . والمثبت عن ترجمته ، وقد تقدمت برقم ٧٣٥ : ١/٣٣٥
(٢) الأبيات في معجم الشعراء للمرزباني : ٢٢٣ ، والاستيعاب ، الترجمة ١٢٦٧ : ٣ / ١٣٠٥ ، ١٣٠٦ .
(٣) ينظر معجم الشعراء للمرزباني . والشعر والشعراء لابن قتيبة : ١ / ٢٧٥ .
(٤) البراجم : جمع برجمة — بضم الباء وسكون الراء وضم الجيم — : المفصل الظاهر أو الباطن من الأصابع .

أخرجه أبو عمر وأبوموسى ، وقال أبوموسى : كذا أورده أبو الفتح الأزدى وابن شاهين ، وهو تصحيف ، وإنما هو فرْوَة بالفاء ، وقد تقدّم ذكره[1] .

٤٢٨٣ – قرط بن جرير الأزدى

(س) قُرْط بن جَرِير الأَزْدِى جد جرير بن عبد الحميد الأَزدى .

روى محمد بن قدامة قال : حدّثنا جرير بن عبد الحميد ، حدثنى أبى ، عن أبيه عبد الله بن قرط ، عن جدّه قرط بن جرير قال : قال رسول الله ﷺ : «اللهم بارك لأُمَتى فى بكورها»[2]

وبهذا الإسناد قال رسول الله ﷺ : « لايشكرالله من لم يشكر الناس[3] » .

أخرجه أبو موسى .

٤٢٨٤ – قرط بن ربيعة

(س) قُرْط بن رَبِيعة .

ذكره القاضى أبو أحمد بن العسال .

روى قدامة بن عائذ بن قرط ، عن أبيه ، عن جده قرط بن ربيعة وذُكِرَ رسولُ الله ﷺ ، قلت : صِفْه لى . قال : رَأَيتُهُ مُفَلَّج الثنايا . وأقطعه بحضرموت .

أخرجه أبوموى .

٤٢٨٥ – قرظة بن كعب

(ب دع) قَرَظَةُ بنُ كَعْب بن ثَعْلَبة بن عمْرو بن كَعْب بن الإطنابة . الأنصارى الخزرجى ، قاله أبوعمر .

وقال أبو نعيم : قَرَظَة بنُ كعب بن عمرو بن عامر بن زيد مناة بن مالك بن ثعلبة بن كعب ابن الخزرج بن الحارث بن الخزرج .

ونسبه هكذا ابنُ الكلبى أيضاً[4] .

---

(١) قال الحافظ فى الإصابة ، الترجمة ٧٠٩٥ /٣/ ٢٢٢ : « فروة الذى تقدم غير هذا ، ذاك جذامى ، وهذا سلولى ، فأنى يجتمعان ! وقد عجبت من تقرير ابن الأثير كلام أبى موسى مع تحققه بمعرفة الأنساب، من أن فروة الذى أشار إليه لم يلق النبى صلى الله عليه وسلم ، وإنما أسلم فى حياته ، فقتله الروم من أجل ذلك ، وقد تقدم ذلك فى فروة بن عامر الجذامى .... » .

(٢) الحديث رواه الترمذى بإسناده عن صخر الغامدى ، ينظر تحفة الأحوذى ، كتاب البيوع ، باب « ما جاء فى التبكير بالتجارة » ، الحديث ١٢٣٠ : ٤ /٤٠٢ . وكذلك رواه ابن ماجه عن صخر فى كتاب التجارات ، باب « ما يرجى من البركة فى البكور » ، الحديث ٢٢٣٦ : ٢ / ٧٥٢ . والإمام أحمد عن على رضى الله عنه : ١ / ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، وعن صخر الغامدى : ٣ / ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤٣١ ، ٤٣٣ ، ٤ / ٣٨٤ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ .

(٣) رواه أبو داود فى كتاب الأدب، باب «فى شكر المعروف »، الحديث ٤٨١١ : ٤/ ٢٥٥ ، والترمذى فى أبواب البر ، باب « ماجاء فى الشكر لمن أحسن إليك »، تحفة الأحوذى، الحديث ٢٠٢٠ : ٦/ ٨٧ . والإمام أحمد : ٢ /٢٥٨ . كلهم عن أبى هريرة .

(٤) وكذا هو فى كتاب جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٣٤٥ .

وأمه : جُنْدُبه بنت ثابت بن سنان ، وأخوه لأمه عبد الله بن أُنَيس[1] .

وشهد قرظة أحدًا وما بعدها من المشاهد ، وهو أحد العشرة الذين وجههم عُمَر مع عَمَّار بن ياسر إلى الكوفة من الأنصار . وكان فاضلا ، وفتح الرى سنة ثلاث وعشرين فى خلافة عمر وولَّاه عَلىٌّ الكوفةَ لَمَّا سار إلى الجمل ، فلمَّا خرج إلى صِفِّين أخذه معه ، وجعل على الكوفة أبا مسعود البَدْرى.

روى زكريا بن أبي زائدة ، عن أبي إسحاق ، عن عامر بن سعد قال : دخلت على أبي مسعود وقَرَظة بن كعب وثابت بن يزيد ، وهم فى عُرْس لهم ، وجَوَارٍ يتغَنَّين ، فقلت : أتسمعون هذا وأنتم أصحاب محمد؟ ! فقالوا : إنه قد رَخَّص لنا فى الغناء فى العُرْس ، والبكاء على الميت من غير نوح .

وشهد قرظة مع عَلِيٍّ مشاهده ، وتوفى فى خلافته فى داره بالكوفة ، وصلَّى عليه علي ، وقيل : بل تُوُفِّى فى إمارة المغيرة بن شعبة على الكوفة ، أوّل أيام معاوية . والأوّل أصح ، وهو أوّل من نِيحَ عليه بالكوفة ، قاله على بن ربيعة .

أخرجه الثلاثة .

٤٢٨٦ — قرة بن إياس

(ب د ع) قُرَّةُ بن إِيَاس بن هِلاَل بن رِيَاب بنُ عُبَيد بن سَارِية بن ذُبْيَان بن ثَعْلَبة بن سُلَيم ابن أوس بن عمرو المزنى ، وهو جد إياس بن معاوية بن قرة قاضى البصرة الموصوف بالذكاء .

وكان قرة يسكن البصرة .

روى شعبة ، عن أبى إياس معاوية بن قرة قال : جاء أبى إلى رسول الله ﷺ وهو غلام صغير ، فمسح على رأسه واستغفر له — قال شعبة : فقلت له : أله صحبة؟ قال : لا ، ولكنه كان على عهد رسول الله ﷺ قد حَلب وصَر[2] .

أخبرنا إبراهيم وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال : حدّثنا محمود بن غيلان ، حدثنا أبو داود ، حدّثنا شعبة ، عن معاوية بن قرة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم ، ولاتزال طائفة من أُمتى منصورين لايضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة »[3]

---

(١) فى المطبوعة : « عبد الله بن إياس » ، وهو خطأ . والمثبت . عن الإصابة ، الترجمة ٧١٠٠ : ٣ / ٢٢٣ ، ولم تمض ترجمة لمن يدعى « عبد الله بن إياس » فأما ترجمة عبد الله بن أنيس فقد تقدمت برقم ٢٨٢٢ : ٣ / ١٧٩ ، ١٨٠

(٢) صر الناقة يصرها صرا : شد ضرعها بالصرار — ككتاب — وهو خيط يشد فوق الحلف لئلا يرضعها ولدها .

(٣) تحفة الأحوذى ، أبواب الفتن ، باب « ما جاء فى أهل الشام » ، الحديث ٢٢٨٧ : ٦ / ٤٣٣ ، ٤٣٤ . وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح » . وقد أخرجه الإمام أحمد عن يحيى بن سعيد ، عن شعبه بإسناده . المسند : ٥ / ٣٤ .

وأنبأنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد الخطيب بإسناده إلى أبي داود الطيالسي، حدثنا قرة ابن خالد، عن معاوية بن قرة، عن أبيه قال: أتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، أرني الخاتم. قال: أدخل يدك. قال: فأدخلت يدي في جُرُبّانه[1] فجعلت ألمس وأنظر إلى الخاتم فإذا هو على نُغْض[2] كتفه مثل البيضة، فما منعه ذلك أن يدعو لي، وإن يدي لفي جُرُبّانه.

وقال أبو عمر: إن قرة هذا قتلته الأزارقة، وذلك أن عبد الرحمن بن عبيس بن كريز القرشي العبشمي، خرج أيام معاوية في نحو من عشرين ألفاً يقاتلون الأزارقة، ومعه أخوه مسلم بن عبيس، وهما ابنا عم عبد الله بن عامر بن كُريز، وكان في العسكر قرة بن إياس المزني وابنه معاوية، فقتل قُرَّة ذلك اليوم، وقَتَل معاوية يومئذ قاتل أبيه[3].

أخرجه الثلاثة.

٤٢٨٧ - قرة بن حصين

(ب) قُرَّة بن حُصَين بن فَضَالة بن الحَارِث بن زُهَيْر بن جَذِيمة بن رَوَاحة بن ربيعة بن مازن ابن الحارث بن قُطَيعة بن عَبْس بن بَغِيض العَبْسي.

وهو أحد التسعة العَبْسِيين الذين قَدِموا على رسول الله ﷺ فأسلموا، وكان قيس بن زُهَير العبسي صاحب حرب «داحس والغبراء» عم فضالة جدِّ قرة.

أخرجه أبو عمر[4].

٤٢٨٨ - قرة بن دعموص

(ب دع) قُرَّة بن دَعْمُوص بن رَبِيعة بن عَوْف بن مَعاوِية بن قُرَيع بن الحارث بن نُمير النميري، من بني نمير بن عامر بن صعصعة.

بصري، وفد على رسول الله ﷺ مع نفر من قومه، منهم: قيس بن عاصم وغيره.

قال جرير بن حازم: رأيت في مجلس أيوب أعرابياً عليه جُبَّة صوف، فلما رأى القوم يتحدّثون قال: حدثني مولاي قرة بن دعموص قال: أتيت المدينة فإذا النبي ﷺ قاعداً

---

(١) الجربان - بضم الجيم وتشديد الباء -: جيب القميص وقد ورد كذلك، أعني «جيب القميص» في حديث رواه الإمام أحمد في مسنده: ٤ / ١٩، ٥ / ٣٥.

(٢) النغض - بضم فسكون، وبفتح النون أيضاً: غضروف الكتف.

(٣) الاستيعاب، الترجمة ٢١١٠: ٣ / ١٢٨٠.

(٤) الاستيعاب، الترجمة ٢١١١: ٣ / ١٢٨٠.

وأصحابه حوله ، فأردت أن أدنو منه فلم أستطع ، فقلت : يارسول الله استغفر للغلام النميرى ! فقال : غفر الله لك ـ قال : وبعث رسول الله ﷺ الضحاك بن قيس ساعيًا ... الحديث[1] .

أخرجه الثلاثة[2] قُرَيع : بضم القاف ، وفتح الراء ، وبالباء تحتها نقطتان .

٤٢٨٩ ـ قرة بن عقبة

(ب س) قُرَّة بنُ عُقْبَةَ[3] بن قُرَّة الأَنْصارِى الأَشْهَلى ، قاله أبو عمر .

وقال أبو موسى : حليف بنى عبد الأشهل ، وقالا : قتل يوم أحد شهيدًا .

أخرجه[4] أبو عمر ، وأبو موسى مختصرًا .

٤٢٩٠ ـ قرة بن هبيرة

(ب د ع) قُرَّة بن هُبَيْرة بن عامر بن سَلمة الخَيْر بن قُشَير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعَة القُشَيرى .

وفد على رسول الله ﷺ ، وهو أحد وجوه الوفود .

روى عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن أبى سعيد ـ شيخ بالساحل ـ عن قُرة بن هبيرة : أنه أتى النبى ﷺ فقال : إنه كان لنا أرباب وربات ... الحديث أنبأنابه أبو [محمد][5] القاسم بن على بن عساكر كتابه أنبأنا أبى ، أنبأنا ابن السمرقندى ، أنبأنا ابن النَّقُور ، حدثنا عيسى بن على ، حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنى إبراهيم بن هانىء ، حدثنا عبد الله بن صالح ويحيى بن بكير ـ واللفظ ليحيى ـ حدثنا الليث بن سعد ، عن خالد بن يزيد، عن سعيد ابن أبى هلال ، عن سعيد بن نشيط : أن قُرَّة بنُ هُبَيرةَ العامرى قَدم على رسول الله ﷺ فلما كان فى حجة الوداع نظر إليه رسول الله ﷺ ، وهو على ناقة قصيرة ، فقال : ياقرة . فأتى رسولَ الله ﷺ فقال : كيف قلت حين أتيتنى ؟ قال قلت : يارسول الله ، كان لنا أرباب وربات من دون الله تعالى ، ندعوهم فلم يجيبونا ، ونسألهم فلم يعطونا ، فلما بعثك الله بالحق أتيناك وتركناهم وأحببناك . فلما أدبر قال رسول الله ﷺ « أفلح من رُزِقَ لُبًّا فبعث رسول الله ﷺ عَمرو بن العاص إلى البحرين وهومعه حَمِيل ، وكساه رسول الله ﷺ ثوبين كان يلبسهما

(١) الحديث رواه الإمام أحمد فى مسنده : ٥ / ٧٢ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢١١٢ : ٣ / ١٢٨١ .

(٣) فى الاستيعاب : « قره بن عتبة » ، بالتاء .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ٢١١٣ : ٣ / ١٢٨١ .

(٥) ما بين القوسين سقط من المطبوعة ، وهذا السند قد تقدم مرارا ، ينظر : ٤ / ١٥٦ .

قال أبو عمر : قرة هذا جد الصِّمة القُشَيرى الشاعر .

أخرجه الثلاثة

٤٢٩١ — قريط بن أبى رمثة

(س) قُرَيْط بن أبى رِمْثة من بنى امْرِئ القيس بن زيد مناة بن تميم .

هاجر مع أبيه إلى رسول الله ﷺ ، فلما دخلوا عليه نظر إلى أبى رمثة ومعه ابنه قَرَيط، فقال : هذا ابنك ؟ قال : أشهد به . قال : أما إنه لايجنى عليك ولاتجنى عليه ، ودعا بقُرَيط، فأجلسه على فخذه ، ودعا له بالبركة ، ومسح على رأسه .

وهو أبو لاهز بن قريط أحد الرؤساء الذين كانوا مع أبى مسلم ، وحديث أبى رِمْثَةَ مع ابنه مشهور ، غير أنه قَلَّما يسمى[1] ابنه .

أخرجه أبو موسى .

باب القاف والزاى والسين والشين

٤٢٩٢ — قزعة بن كعب

(س) قَزَعَةُ[2] بن كَعْب .

أورده عبدان فى الصحابة ، لم يزد .

أخرجه أبوموسى مختصراً .

٤٢٩٣ — قس بن ساعدة

(س) قُسّ بن سَاعِدَة الإيَادِىّ

وهو مشهور أورده عبدان وابن شاهين ، وحديثه لما رأه النبى ﷺ ، كان قبل المبعث — إن ثبت — والله أعلم .

أخرجه أبوموسى .

٤٢٩٤ — قسامة بن حنظلة

(دع) قَسَامَة بن حَنْظَلة الطَّائِى .

قدم على النبى ﷺ . له ذكر فى حديث طلحة بن عبيد الله .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً .

---

(١) الحديث رواه الإمام أحمد : ٢ / ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٤ / ١٦٣ ، ولم يسم فيها لقيط .

(٢) قال الحافظ فى الإصابة ، الترجمة ٧١٠٩ / ٣ / ٢٢٦ : « وأنا أخشى أن يكون هو قرظة بن كعب ، فصحف » .

٤٢٩٥ — قسامة بن زهير

(س) قُسَامة بن زُهَيْر .

أورده ابن شاهين فى الصحابة روى يزيد الرقاشى ، عن موسى بن سَيَّار ، عن قسامة بن زهير قال : قال رسول الله ﷺ : « أبى الله عَلَىَّ قاتل المؤمن »[١] .

أخرجه أبوموسى وقال : لعل هذا مرسل ، لأن قسامة يروى عن أبى موسى ونحوه .

٤٢٩٦ — قشير أبو إسرائيل

(ع س) قُشَيْر أبو إسْرَائِيل الذى نذر أن يقوم فى الشمس ولايتكلم . وسماه البغوى قشيرا ، وكذلك رُوِى عن كُرَيب ، عن ابن عباس قال : نذر أبو اسرائيل قشير .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى مختصرا والله تعالى أعلم بالصواب .

باب القاف والصاد

٤٢٩٧ — قصى بن ظالم

قُصَىّ بن ظَالِم[٢] بنُ خُزَيْمة بن جَرِير بن عَمْرو بن جَرِير بن محصب[٣] بن جرير بن لبيد بن سِنْبِس الطائى السِّنْبِسى .

وفد إلى النبى ﷺ .

قاله ابن الكلبى .

٤٢٩٨ — قصى بن عمرو

(س) قُصَىّ بن عَمْرو . له ذكر فى كتاب العلاء بن الحضرمى[٤] . تقدّم ذكره .

وقال جعفر : قَصَىّ بن أبى عَمْرو الحميرى .

أخرجه أبو موسى

---

(١) الحديث رواه الإمام أحمد عن عقبة بن مالك ، المسند : ٤ / ١١٠ ، ٥ / ٢٨٨ ، ٢٨٩ .

(٢) فى المطبوعة : « قصلى بن ظالم » . ومثله فى صلب النص فى مخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث . وقد أثبتنا ما على هامش المخطوطة والله أعلم بالصواب .

(٣) فى المطبوعة : « مخضب » . وفى مخطوطة الدار دون نقط . والمثبت من الجمهرة لابن حزم .

(٤) تقدمت ترجمة العلاء برقم ٣٧٣٩ / ٤ / ٧٤ ، ولم يجر فيها ذكر لقصى . وقد ذكر الحافظ فى الإصابة ٣ / ٢٢٧ أنه « تقدم ذكره فى ترجمة شبيب » ، ويعنى به « شبيب بن قرة » .

٤٢٩٩ – قضاعى بن عامر الديلى

(س) قُضَاعِىّ بن عَامِر الدِّيلى .

قال جعفر : له ذكر في خبر يدل على أن له صحبة : روى الأوزاعى ، عن ابن سراقة ، أن خالد بن الوليد كتب لأهل دمشق : « إنى آمنتهم على دمائهم وأموالهم وكنائسهم » وفي آخره : شهد أبو عبيدة بن الجراح ، وشرحبيل بن حَسَنَة ، وقضاعىّ بن عامر ، وكتب سنة ثلاث عشرة .

أخرجه أبو موسى .

قلت : فى هذا نظر ، فإن التاريخ لم يكن يعرف فى خلافة أبى بكر وصدر من خلافة عمر رضى الله عنهما ، ثمّ أحدث بعد ذلك ، والله أعلم .

٤٣٠٠ – قضاعى بن عمرو

قُضَاعِىّ بن عَمْرو .

كان عامل رسول الله ﷺ على بنى أسد . قاله سيف بن عمر ، وذكره ابن الدباغ مستدركا على أبى عمر ، والله تعالى أعلم .

باب القاف والطاء والعين

٤٣٠١ – قطبة بن جزى

(ب) قُطْبَة بنُ جُزَىّ ، ويقال : جَرِير . يكنى أبا الحَوْصَلة ، ويقال : أبو الحُوَيصلة .

قدم على النبى ﷺ فأسلم وبايع . روى عنه مقاتل بن معدان . له صحبة ورواية ، حديثه عند عمران بن حُدَير [1] ، عن مقاتل بن معدان ، عنه : أنه أتى النبى ﷺ فقال : أبايعك على نفسى وعلى الحويصلة ، ابنتى ، على الإسلام الوثيق ، أشهد أنك رسول الله .

قال أبو حاتم الرّازى : هو أوّل من افتتح الأُبلة .

أخرجه أبو عمر [2] . وجعله غير قطبة بن قتادة ، وأما هما فلم يخرجا إلا قطبة بن قتادة وقالا : وقيل ابن حَريز : ومما يقوى أنهما واحد أن أبا عمر ذكر فى قطبة بن قتادة : أنه استخلفه خالد على البصرة ، وأنه روى عنه مقاتل . وذكر هاهنا أنه أوّل من افتتح الأبلة ، وأنه روى عنه مقاتل ابن معدان ، وإن الذى أخرجه أبو عمر فى هذه الترجمة أخرجه البخارى فى ترجمة قطبة بن قتادة .

---

(١) فى المطبوعة : « عمران بن جرير » . والمثبت من مخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث وينظر ترجمته فى الجرح ٣/١/٢٩٦ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢١١٥ : ٣/١٢٨٢ .

وقال الأمير أبو نصر : وقطبة بن حَرِيز أبو الحوصلة ، ويقال : أبو الحويصلة ، له صحبة ورواية عن النبي ﷺ ، رَوى عنه مقاتل بن معدان ، ذكره فى « حَرِيْز » بفتح الحاء ، وكسر الرّاء ، وبعد الياء زاى ، والله أعلم .

٤٣٠٢ ـ قطبة بن عامر

(ب دع) قُطْبَة بنُ عَامِر بن حَدِيدة بن عَمْرو بن سواد بن غنم بن كعب بن سَلِمة الأنصارى الخزرجى السَّلَمى . يكنى أبا زيد .

شهد العقبة الأُولى والثانية ، لم يختلفوا فى ذلك ، وشهد بدرًا ، وأحدًا ، والخندق[1] ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ . وكانت معه راية بنى سَلِمة يوم الفتح ، وجُرِح يوم أحد تسع جراحات ، ورَمَى يوم بدرٍ حجرًا بين الصفين ، وقال : لا أفر حتى يفرّ هذا الحجر .

روى أبو صالح ، عن ابن عباس قال : دخل رسول الله ﷺ ذات يوم وهو مُحرمٌ بابَ بستان ، فأبصره قطبة بن عامر الأنصارى ، أحد بنى سَلِمة ، فاتبعه ، فأَبْصره رسول الله ﷺ ، فقال : ما أدخلك وأنت محرم ؟ فقال : يارسول الله ، رضيت بهديك ودينك وسمتك . فأنزل الله عز وجل : ﴿ وَلَيْسَ البِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا البُيُوتَ مِنْ ظُهُورِها ﴾[2] ... الآية .

وتوفى قطبة فى خلافة عثمان ، رضى الله عنهما .

أخرجه الثلاثة .

٤٣٠٣ ـ قطبة بن عبد عمرو

(ب) قُطْبَة بِن عَبْد عَمْرو[3] بن مَسْعُود بن كَعْب بن عَبْد الأَشْهَل بن حَارِثة بن دِينار ابن النَّجّار الأَنْصَارى الخَزْرَجى ، ثمّ من بنى دينار .

قتل يوم بئر معونة شهيدًا .

أخرجه أبو عمر مختصرًا .

٤٣٠٤ ـ قطبة بن قتادة

(ب دع) قُطْبَة بن قَتَادة السَّدُوسى ، وقيل : قطبة بن جرير[4] السَّدُوسى ، من بنى ثعلبة ابن سَدُوس بن ذُهْل بن شَيْبان .

---

(١) ينظر سيرة ابن هشام : ١/ ٤٣٢ ، ٤٦٢ ، ٦٩٩ .

(٢) سورة البقرة ، آية : ١٨٩ .

(٣) فى المطبوعة : « بن عبد بن عمر » ، ولفظة « ابن » ليست فى الاستيعاب ، وما فى الاستيعاب موافق لما فى جمهرة ابن حزم : ٣٣٠ .

(٤) كذا ، وينظر ضبط ابن ماكولا لهذا الاسم فى ترجمة قطبة بن جزى .

وقال عمران بن حُدَير[1] : قطبة بن قتادة هو ابن حَرِيز ، قاله ابن منده وأبو نعيم .

وهو الذى استخلفه خالد بن الوليد على البصرة سنة اثنتى عشرة ، ثمّ سار إلى السواد ، ووفد قطبة على رسول الله ﷺ ، وبايعه . روى عنه مقاتل السدوسى أنه قال : قلت : يارسول الله ، ابسط يدك أُبايعْكَ على نفسى وعلى ابنَتى الحُوَيصلة – قال : وحمل علينا خالد بن الوليد فى خيله ، فقلنا : « إنا مسلمون » ، فتركنا .

وهو أوّل من فتح الأُبُلَّة . وقيل : أوّل من فتحها عُتبةُ بن غَزْوان[2] . ولم يزل قطبة بأرض البصرة أميرًا حتى قدم عليه عتبة بن غزوان .

أخرجه الثلاثة .

٣٠٥ – قطبة بن قتادة العذرى

قُطْبَةُ بنُ قَتَادَةَ العُذْرِىّ .

كان على ميمنة المسلمين يوم مؤتة .

أنبأنا أبو جعفر بإسناده إلى يونس بن بُكَير ، عن ابن إسحاق قال : وقد قال قطبة بن قتادة العُذْرِىّ الذى كان على ميمنة المسلمين – يعنى يوم مؤتة – وقد حمل على مالك بن رافلة ، قائد المستعربة ، فقتله ، وقال فى قتله :

طعنْتُ ابن رَافِلَةَ الرائشى[3] بِرُمْحٍ مَضَى فِيهِ ثُمَّ انْحَطَمْ[4]
ضَرَبتُ عَلَى جِيسدِهِ ضَرْبَةً فَمَالَ كَمَا مَالَ غصْنُ السَّلَمْ[5]
وَسُقْنَا نِسَــاءَ بَنى عَمِّــهِ غَدَاةَ رقوقين سَوْقَ النَّعَم[6]

وهذا قد نسب عذريًا ، والذى قبله سدوسى ، فإن كان قيل فيه إنه سدوسى وعذرى فهما واحد ، وإلا فهما اثنان ، والله أعلم .

---

(١) فى المطبوعة : « جدير » ، بالجيم المعجمة ، والمثبت عن مخطوطة دار الكتب ، وقد تقدم ذلك أيضاً فى ترجمة قطبة بن جزى .

(٢) تقدمت ترجمته برقم ٣٥٥٠ : ٥٦٥/٣ .

(٣) كذا « الرائشى » . ومثله فى مخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث ، ورواية البيت فى سيرة ابن هشام ٢٨١/٢ :

« طعنت ابن رافلة بن الإراش برمح مضى فيه ثم انحطم »

ولا يستقيم على الوزن . هذا وإن ابن إسحاق قد ذكر فى السيرة أنه رجل من بنى إراشة . سيرة ابن هشام : ٢٧٥/٢ .

(٤) انحطم : انكسر .

(٥) السلم – بفتحتين – : شجر ، وورقه القرظ الذى يدبغ به الأديم .

(٦) فى المطبوعة : « غداة دفوفين سوق الغنم » . والمثبت عن سيرة ابن هشام والروض الأنف ، وشرح السيرة للخشنى . وقال الخشنى : « رقوقين : اسم موضع » .

٤٣٠٦ ــ قطبة بن مالك

(ب دع) قُطْبَة بن مَالِك الثَّعْلَبي ، ويقال : الثَّعلِيّ ، والصَّواب الثعلبي ، من بنى ثعلبة بن سعد ابن ذبيان ، ويقال : الذبياني ، من أهل الكوفة وهو عم زياد بن عَلَاقَة .

وقال ابن عقدة : « الصواب أنه من بنى ثُعَل » . والناس يخالفونه .

أنبأنا إبراهيم وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى : حدَّثنا هَنَّاد ، حدَّثنا وكيع ، عن مِسْعَر وسفيان ، عن زياد بن عَلَاقة ، عن عمّه قُطبَة بن مالك قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقرأ فى الفجر : ﴿ وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ ﴾ فى الرَّكعة الأولى[١] .

أخرجه الثلاثة[٢] .

٤٣٠٧ ــ قطن بن حارثة

(ب س) قَطَنُ بنُ حَارِثَةَ الكَلْبِيّ العُلَيْمِيّ ، من بنى عُلَيم [بن جَنَاب][٣] بن هُبَل بن عبد الله ابن كنانة بن بكر بن عوف بن عُذْرة بن زَيد اللات بن رُفَيدة بن ثور بن كَلْب بن وَبَرَة .

قدم على النبيّ ﷺ ، فسأله عن الدعاء له ولقومه فى غيث السماء ، فى حديث كبير غَرِيب الألفاظ ، من رواية ابن شهاب ، عن عروة . وله خبر آخر يرويه هشام بن الكلبى ، عن أبيه ، عن إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص : أن رسول الله ﷺ كتب مع قطن بن حارثة كتابًا بعمل من كلب وأحلافها[٤] ، فى خبر ذكره .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى[٥] .

٤٣٠٨ ــ القعقاع بن أبى حدرد

(ب دع) القَعْقَاعُ بنُ أَبِي حَدْرَدٍ الأسْلمِي ، وبعضهم يقول : هو القعقاع بن عبد الله ابن أبي حدْرد الأسلَمِيّ .

---

(١) تحفة الأحوذى ، أبواب الصلاة ، باب « ما جاء فى القراءة فى الصبح » ، الحديث ٣٠٥ : ٢/ ٢١٣ ، ٢١٤ . وقال الترمذى : « حديث حسن صحيح » .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢١١٩ : ٣/ ١٢٨٣ .

(٣) ما بين القوسين من جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٤٢٦ .

(٤) فى المطبوعة : « يعمل » بالياء المثناة ، وفى الاستيعاب : « بعمل » بالباء الموحدة . وفى مخطوطة الدار دون نقط ، والنص غير واضح . ولعل صوابه : « بعمل [كل] من كلب وأحلافها » .

(٥) الاستيعاب ، الترجمة ٢٢٦٩ : ٣/ ١٣٠٦ ، ١٣٠٩ .

روى عبد الله بن سعيد بن أبى سعيد المقبرى ، عن أبيه ، عن القعقاع بن أبى حدرد الأسلمى قال : قال رسول الله ﷺ « تَمَعْدَدُوا [1] واخْشَوْشِنُوا ، وانتعلوا وامشوا حُفَاةً » .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : للقعقاع ولأبيه صحبة ، وقد ضَعَّفَ بعضُهم صحبة القعقاع ، لأن حديثه لا يأتى إلّا من طريق عبد الله بن سعيد عن أبيه ، وهو ضعيف ، والله أعلم .

٤٣٠٩ – القعقاع بن عمرو التميمى

(ب) القَعْقَاع بنُ عَمْرو التَّميمىّ .

روى عنه أنه قال : شهدت وفاةَ النبىّ ﷺ ، قاله سيف .

والقعقاع أثر عظيم فى قتال الفرس فى القادسية وغيرها ، وكان من أشجع الناس وأعظمهم بلاء . وشهد مع علىٍّ الجملَ وغيرها من حروبه ، وأرسله على رضى الله عنه إلى طلحة والزُّبير ، فكلَّمهما بكلام حَسَنٍ ، تقارَبَ الناسُ به إلى الصُّلح . وسكن الكوفة ، وهو الذى قال فيه أبو بكر الصديق رضى الله عنه : صوت القعقاع فى الجيش خَيرٌ من ألف رجل .

أخرجه أبو عمر[2] .

٤٣١٠ – القعقاع بن معبد التميمى

(ب د ع) القَعْقَاع بن مَعْبَد بن زُرَارة بن عُدَس بن زَيْد بن عبد الله بن دارم التَّميمىّ الدارمى .

كان من ساداتِ تميم ، وفد على النبىّ ﷺ فى وفد تميم هو والأقرع بن حابس وغيرهما ، فقال أبو بكر للنبى ﷺ : « أمِّر الأقرع » . وقال عمر : « أمِّر القعقاع » . فقال أبو بكر : ما أردت إلا خِلافى ! فتماريا حتى ارتفعت أصواتهما ، فنزلت : (يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَرْفَعُوٓا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِىِّ ...) الآية[3] .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) قال ابن الأثير فى النهاية : « تمعدد الغلام : إذا شب وغلظ . وقيل : أراد تشبهوا بعيش معد بن عدنان ، وكانوا أهل غلظ وقشف ، أى : كونوا مثلهم ، ودعوا التنعم ، وزى العجم » وقال ابن الأثير : « هكذا يروى من كلام عمر ، وقد رفعه الطبرانى فى « المعجم » عن أبى حدرد الأسلمى ، عن النبى صلى الله عليه وسلم » .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٢١ : ١٢٨٣/٣ ، ١٢٨٤ .

(٣) أخرجه البخارى فى تفسير سورة الحجرات : ١٧١/٦ ، وقد سمى فيه الأقرع ، ولم يسم القعقاع بن معبد . وكذلك أخرجه الترمذى فى تفسير سورة الحجرات ، ينظر تحفة الأحوذى ، الحديث ٣٣١٩ : ١٥١/٩ ، ١٥٢ .

٤٣١١ – القعقاع

(س) القَعْقَاع . غير منسوب .

أخرجه أبو موسى وقال : أورده جعفر مفردا عن الذين ذكروهم ، ويحتمل أن يكون أحدهم ، وروى بإسناده عن ابن عيينة ،عن الزهرى ، عن كثير بن العباس ، عن أبيه قال : لما كان يومُ حُنَين بعث رسول الله ﷺ القعقاع يأْتيه بالخبر ، فذهب فإذا عوف بن مالك صاحب هوازن قد جمع أصحابه وحَرّضهم على القتال ... وذكر الحديث بطوله .

أخرجه أبو موسى[(١)] .

باب القاف والفاء واللام والميم

٤٣١٢ – قفيز

(دع) قَفِيز[(٢)] ، غلام النبي ﷺ .

روى أبو بكر بن عُبَيد الله بن أنس ، عن أنس قال : كان للنبي ﷺ غلام اسمه قَفِيز[(٢)] .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً

٤٣١٣ – قليب

(س) قُلَيْب .

روى محمد بن سعد[(٣)] العَوْفى ، عن أبيه قال : حدَّثنا عمِّى ، حدَّثنا أبِى عن أبيه ، عن ابن عباس فى قوله تعالى : (وَلا تَقُولوا لِمنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا)[(٤)] ، يعنى تقتلونه وهو رجل اسمه « مرداس » جَلا[(٥)] قومه هاربين من خيل بعثها رسول الله ﷺ عليها رجل من ليث اسمه « قليب » أخرجه أبو موسى .

---

(١) قال الحافظ فى الإصابة ، الترجمة ٨٣٤٥ / ٣/ ٢٦٥ : « وتعقب بأنه القعقاع بن معبد بن زرارة التميمى » . وينظر ترجمة القعقاع بن معبد فى الإصابة ، الترجمة ٧١٣٠ : ٣/ ٢٣٠ ، ٢٣١ .

(٢) فى المطبوعة : « قفير » بالراء بالمهملة . والمثبت عن الإصابة ، الترجمة ٧١٣٢ : ٣/ ٢٣١ ، والقاموس المحيط ، مادة : قفز .

(٣) فى المطبوعة ، والإصابة : « محمد بن سعيد » . وهو خطأ ، والصواب ما أثبتناه عن العبر للذهبى : ٢/ ٢٨٥ ، وتفسير الطبرى ، الأثر ١٠٢١٩ : ٩/ ٩٤ ، فقد رواه محمد بن جرير عن محمد بن سعد بإسناده .

(٤) سورة النساء ، آية : ٩٤ .

(٥) فى المطبوعة : « خلى » . والمثبت عن تفسير الطبرى .

٤٣١٤ — قمذا

(س) قمذا[١] .

أورده أبو الفتح الأزدى فى الأسماء المفردة .

روى صالح بن سماعة قال : ذكر لنا أن أعرابيًا انقطع إلى ربّه عز وجل ، وكان له علم وسن ، فذكر فيه حديثًا قال فيه قمذا : إنه سأل رسول الله ﷺ عن الكبد الحرَّى[٢] ، فقال رسول الله ﷺ : لك فيها أجر .

أخرجه أبو موسى .

باب القاف والنون والهاء

٤٣١٥ — قنان بن دارم

قَنَانُ بن دَارِم بن أَفْلتَ بن نَاشِب بن هُدْم بن عَوْذ بن غَالِب بن قُطَيعة بن عَبْس العَبْسى أحد التسعة العَبْسيين الذين قَدِموا على رسول الله ﷺ فأسلموا .

قاله الكلبى ، والدارَقُطنى ، والأمير أبو نصر ، قال أبو نصر : « قنان » بنون مكررة ، وهو قَنانُ بن دارِم وذكره[٣] .

٤٣١٦ — قنان الأسلمى

(س) قَنَانٌ ، أبو عَبْد الله الأَسْلَمِى .

أورده عبدان فى الصحابة .

روى عبيد الله بن زَحْر ، عن يزيد بن أَبى منصور ، عن عبد الله بن قَنَان الأسلمى ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « صدقة المرء المسلم من سعة ؛ كأطيب مسك فى بر أو بحر ، يوجد ريحه من مسيرة جواد يومًا »... الحديث .

أخرجه أبو موسى مختصرًا .

(١) كذا فى المطبوعة ومخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث .

(٢) فى المطبوعة : « الحراء » . والمثبت من النهاية لابن الأثير ، قال : « الحرى : فعلى من الحر ، وهى تأنيث حران ، وهما للمبالغة ، يريد أنها لشدة حرها قد عطشت ويبست من العطش . والمعنى أن فى سقى كل ذى كبد حرى أجرا » .

(٣) لقنان بن دارم ترجمة فى الاستيعاب برقم ١٢٧٠/٣/١٣٠٧ ، ويبدو أنها مما استدرك على أبى عمر ، فألحق بكتابه ، والله أعلم .

٤٣١٧ – قنفذ بن عمير

(ب س) قُنْفُذ بن عُمَيْر بن جُدْعان التَّيْمِيّ .

له صحبة . ولّاه عمر مكة ثمّ عزله ، ، واستعمل نافع بن عبد الحارث .

روى سعيد بن أبى هند ، عن قنفذ التيمى قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « بين قبرى ومنبرى رَوضة من رياضِ الجنَّة » .

قال أبو موسى : رواه الحارث بن محمد فى موضعين ، فقال فى موضع بإسناده عن سعيد ، قال : حدّثنى قنفذ التيمى قال : «رأيت الزبير يصلى» . وقال فى الموضع الآخر بهذا الإسناد : « حدّثنى ابن قنفذ قال : رأيت ابن الزبير » . قال : وهو الصحيح .

أخرجه أبو عمر[1] ، وأبو موسى .

٤٣١٨ – قهيد بن مطرف

(ب د ع) قُهَيدُ بنُ مُطَرِّف ، أو : ابن أبى مُطَرِّف . والأوّل أكثر ، وهو غفارى .

سكن الحجاز ، وكان يسكن الطُّلُوح بين العَرْج[2] والسُّقْيا .

أنبأنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد : حدّثنا أبى ، حدّثنا يعقوب ، حدّثنا عبد العزيز بن المطلب المخزومى ، عن أخيه الحكم بن المطلب ، عن أبيه ، عن قهَيد أنه قال : سأل سائلٌ رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن عَدَا علىَّ عاد ؟ فأمره أن ينهاه ، ثلاث مرات . قال : فإن أبى ؟ قال : فأَمَره بقتاله ، قال : فكيف بنا ؟ قال : إن قتلك فأنت فى الجنة ، وإن قتلته فهو فى النار .

وروى عن قُهَيد ، عن أبى هريرة[3] .

أخرجه الثلاثة[4] .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٢٧١ : ١٣٠٧/٣ .

(٢) العرج – بفتح فسكون – : قرية جامعة فى واد من نواحى الطائف ، والسقيا – بضم فسكون – : قرية أيضاً جامعة من عمل الفرع – بضم فسكون – بينهما مما يلى الجحفة تسعة عشر ميلا ، وقيل : تسعة وعشرون .

(٣) مسند الإمام أحمد : ٤٢٢/٣ .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ١٢٧٢ : ١٣٠٧/٣ .

باب القاف والياء

٤٣١٩ – قيس أبو الأفلح

(س) قَيْسُ أبو الأَفْلَح بن عِصْمة بن مَالِك بن أمه بن ضُبَيعة ، من حلفاء الأوس . شهد بدرا .

أخرجه أبو موسى كذا مختصرا

قلت هذا قيس هو جد عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح ، واسم أبي الأفلح قيس بن عِصْمة بن مالك بن أمه بن ضُبَيعة بن زيد بن مالك وليست له صحبة ، هو قبل النبي صلى الله عليه وسلم ، وحفيده عاصم هو الذى حماه الدَّبْر [١] وقصته مشهورة ، ولعل قد سقط اسمه واسم أبيه . ولم ينقل أبو موسى هذا القول عن أحد [٢] ، وقوله إنه من حلفاء الأوس ليس بشيء ، فإن نسبه فى الأوس مشهور ، وبنو ضُبَيْعة بن زيد بطن معروف من الأوس ، ليسوا بحلفاء ، والله أعلم .

٤٣٢٠ – قيس الأنصارى

(ب ع س) قَيْسُ الأنْصَارِى ، جد عَدِىّ بن ثابت ، حديثه مرفوع فى المستحاضة .

أنبأنا به إسماعيل وغيره بإسنادهم عن محمد بن عيسى قال : حدّثنا قتيبة ، حدثنا شَريك ، عن أبى اليقظان ، عن عَدِىّ بن ثابت ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن النبى ﷺ أنه قال فى المستحاضة : « تدع الصلاة أيام أَقْرَائِها [٣] التى كانت تحيض فيها ، ثم تغتسل وتتوضأ عند كل صلاة ، وتصوم وتصلى » [٤] .

اختلف فى اسم جَدّ عدىّ بن ثابت فقيل : قيس .

وقال الترمذى : سألت محمدا – يعنى البخارى عن اسم جد عدى بن ثابت ، فلم يعرفه . فذكرت له قول يحيى بن معين : أن اسمه « دينار » فلم [٥] يعبأ به .

وقال الحسن بن سفيان ومطين : اسمه قيس .

---

(١) مضت ترجمته برقم ٢٦٦٣ : ٣/١١١ .

(٢) قال الحافظ فى الإصابة ، الترجمة ٧٣٦٢/٣/٢٦٩ معقبا على هذا : « بل ذكره المستغفرى من مغازى ابن إسحاق ، فإما أن يكون ثابت وعاصم سقطا من الناسخ ، أو حدث به بعض الرواة من حفظه فوهم » .

(٣) الأقراء : جمع قرء ، والمراد به ها هنا : الحيض .

(٤) تحفة الأحوذى ، أبواب الطهارة ، باب « ما جاء أن المستحاضة تتوضأ لكل صلاة » ، الحديث ١٢٦ : ١/٣٩٣، ٣٩٤ .

(٥) المرجع السابق : ١/٣٩٤ .

وقال أبو نعيم وأبو موسى : اسمه قيس بن دينار . وقيل : اسمه عبد الله بن يزيد الخطمى . وقيل : عبد الله بن يزيد جدّه لأمه ، والله أعلم .

أخرجه أبو عمر ، وأبو نعيم ، وأبو موسى .

٤٣٢١ – قيس بن بجد

(س) قَيْسُ بن بجدا[١] . وقيل : قيس بن بَحْر[٢] بنَ طَرِيف بن مَنْحَمَةَ بن عبد الله بن هلال الأشجعى .

له شعر فى مدح النبى ﷺ . ذكره جعفر عن ابن إسحاق فى المغازى[٣] .

أخرجه أبو موسى .

٤٣٢٢ – قيس التيمى

(ب د ع) قَيْسُ التَّيمِى .

روى عنه مغيرة بن شُبَيل قال : رأيت على رسول الله ﷺ ثوبا أصفر ، ورأيته يسلم على يساره .

أخرجه الثلاثة[٤] .

٤٣٢٣ – قيس بن جابر

(س) قَيْسُ بنُ جَابِر بن غَنْم بن دُودَان .

من المهاجرين الأوّلين . كذا قال أبو موسى ، وهو غلط ، فإنه قد سَقَط من نسبه شىء ، فإن غنم بن دُودَان هو ابن أسد بن خُزَيمة ، وأين غنم من جابر[٥]؟ وإن كان غيره فكان ينبغى أن يفرق بينهما بشىء ، لئلا يشتبه ، والله أعلم

٤٣٢٤ – قيس أبو جبيرة

(ب) قَيْس ، أبو جَبِيرة بن الضَّحاك .

قال : فينا نزلت : ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ﴾ [٦] ، حديثه كثير الاضطراب .

أخرجه أبو عمر مختصرا[٧] .

---

(١) كذا فى المطبوعة ومخطوطة دار الكتب «١١١» مصطلح حديث . وفى الإصابة : «بجد» .

(٢) وكذا هو فى سيرة ابن هشام : ١٩٥/٢ .

(٣) القصيدة فى سيرة ابن هشام ، وذلك فى جلاء بنى النضير : ١٩٥/٢ – ١٩٦ .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٦٢ : ١٣٠٢/٣ .

(٥) لفظ المطبوعة : «وابن غنم بن جابر» وهو خطأ . والصواب ما أثبتناه عن مخطوطة الدار .

(٦) سورة الحجرات ، آية : ١١ .

(٧) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٥٩ : ١٣٠٢/٣ .

٤٣٢٥ - قيس بن جحدر

(ب) قَيْسُ بن جَحْدَر بن ثَعْلَبة بن عَبْد رُضَى بن مالك بن أبان[١] بن عَمْرو بن رَبيعة ابن جَرْوَل بن ثُعَل بن عَمْرو بن الغَوْث بن طَيِّء الطائى .

وفد على النبى ﷺ . وهو جد الطرمّاح الشاعر ، فإنه الطرمّاح بن حَكِيم بن نَفْر[٢] بن قيس ابن جَحْدر .

أخرجه أبو عمر[٣] .

٤٣٢٦ - قيس الجذامى

(ب د ع) قَيْسٌ الجُذَامِيّ .

اختلف فى اسم أبيه ، فقيل : عامر . وقيل : زيد [بن جنا[٤]] . وقيل : قيس بن زيد .

سكن الشام ، وقد اختلف فى صحبته . وكان ابنه ناتل بن قيس سيِّد جذام بالشام .

أنبأنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثنى أبى ، حدَّثنا زيد بن يحيى بن عُبَيد الدمشقى ، حدَّثنا ابن ثوبان ، عن أبيه ، عن مكحول ، عن كثير بن مُرَّة ، عن قيس الجُذَامى - رجل كانت له صحبة - أن رسول الله ﷺ قال : « للشهيد عند الله ست خصال ، عند أوّل دفعة[٥] من دمه يكفر كلَّ خطيئة ويُرَى مقعده من الجنة ، ويُزَوَّج من الحور العين ، ويُؤَمَّن من الفزع الأكبر ، ومن عذاب القبر ، ويحلى حِلّيَة[٦] الإيمان »[٧]

أخرجه الثلاثة[٨] .

ناتل : بالنون ، وبعد الألف تاء فوقها نقطتان .

ويرد فى قيس بن زيد أتم من هذا ، إن شاء الله تعالى .

---

(١) فى المطبوعة : « مالك بن أمان » . والمثبت عن الجمهرة لابن حزم ٣٧٩ ، والإصابة .
(٢) فى المطبوعة : « نفير » . والمثبت عن الشعر والشعراء لابن قتيبة : ٥٨٥ ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٣٧٩ .
(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٢٣ : ١٢٨٤/٣ .
(٤) ما بين القوسين المعقوفين عن مخطوطة دار الكتب «١١١» مصطلح حديث . وقوله بعد : وقيل « قيس بن زيد » لا يكون بينه وبين ما تقدمه خلاف . ولعله « قيس بن يزيد » . وينظر فى ذلك الإصابة ، الترجمة ٧٢٥٧ : ٢٥٢/٣ .
(٥) لفظ المسند : « عند أول قطرة من دمه » .
(٦) لفظ المسند : « ويحلى حلة » .
(٧) مسند الإمام أحمد : ٢٠٠/٤ .
(٨) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٦٣ : ١٣٠٢/٣ .

٤٣٢٧ ــ قيس بن جرزة

قَيْس بن جَرْوَة بن كشف [١] بن وَاثِلة بن عمرو بن عامر بن حصن بن عمرة بن حَيَّة الطائى [٢]

وفد على النبى ﷺ

قاله ابن الكلبى ، ذكره ابن الدّباغ ، عنه

٤٣٢٨ ــ قيس بن الحارث التميمى

(س) قَيْسُ بنُ الحَارِثِ التَّمِيمىّ

ذكره ابن إسحاق [٣] فى وفد بنى تميم

أخرجه أبو موسى مختصرا

٤٣٢٩ ــ قيس بن الحارث الأسدى

(ب د ع) قَيْسُ بنُ الحَارِثِ الأَسَدِى . وقيل : الحارث بن قيس [٤] بن عُمَيرة

روى عنه حميضة بن الشَّمَرْدَل ، وعائذ بن نصيب [٥]

وقال قيس بن الربيع : هو جدى ، كانت العرب تتحاكم إليه

أنبأنا يحيي بن محمود إجازة باسناده إلى ابن أبى عاصم قال : حدّثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدّثنا بكر بن عبد الرحمن ، عن عيسى بن المختار ، عن ابن أبى ليلى ، عن حميضة عن قيس ابن الحارث قال : أسلمت ولى ثمان نسوة ، فأمرنى النبى ﷺ أن أتخير منهنّ أربعا [٦]

أخرجه [٧] الثلاثة

٤٣٣٠ ــ قيس بن الحارث الأنصارى

(ب) قَيْسُ بنُ الحَارِث بن عَدِىّ بن جُشَم بن مَجْدَعَة بن حارثة الأنصارى ، وهو عم البراء ابن عازِب

---

(١) كذا فى المطبوعة ، وفى مخطوطة الدار «كسف» بالسين المهملة .

(٢) فى المطبوعة : «حبة» ، بالباء الموحدة ، و«حية» فى طىء كثير ، ينظر الجمهرة لابن حزم : ٣٧٧ .

(٣) سيرة ابن هشام : ٢/٥٦١ .

(٤) تقدمت ترجمته برقم ٩٥٠ : ١/٤١٢ .

(٥) ينظر ترجمة عائذ بن نصيب فى الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٣/٢/١٦ .

(٦) ينظر سنن أبى داود ، كتاب الطلاق ، الحديث ٢٢٤١ : ٢/٢٧٢ ، وسنن ابن ماجه ، كتاب النكاح ، الحديث ١٩٥٢ : ١/٦٢٨ . وتفسير الحافظ ابن كثير عند الآية رقم «٣» من سورة النساء : ٢/١٨٤ بتحقيقنا . والطبقات الكبرى لابن سعد : ٦/٤٠ .

(٧) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٢٤ : ٣/١٢٨٤ ، ١٢٨٥ .

كان الواقدى يقول : هو قيس بن مُحَرِّث ، وذكر أنه أوّل من قُتِل من المسلمين بعد ماوَلَّوا يوم أحد مع طائفة من الأنصار ، أحاط بهم المشركون فلم يفلت منهم أحد ، وقاتلهم قيس هذا حتى قَتَلَ منهم عدّة ، فنظمُوه برماحهم وهو يقاتلهم بالسيف ، فوُجِد به أربع عشرة طعنة قد جافته[1] عشر ضربات فى بدنه .

قال ابن سعد : قال عبد الله بن محمد بن عُمَارة : لاأعرف هذه الصفة فى قيس بن الحارث ابن عَدِىّ وإنما حكاها الواقدى عن قيس بن محرّث ، ولعله غير قيس بن الحارث ، وأما قيس ابن الحارث فإنه قتل يوم اليمامة شهيدا .

أخرجه أبو عمر[2]

٤٣٣١ — قيس بن أبى حازم

(ب د ع) قَيْسُ بنُ أبى حَازِم البَجَلى الأَحْمَسِىّ

تقدم نسبه عند ذكر أبيه[3] وهو جاهلى إسلامى ، إلا أنه لم ير النبى ﷺ ، وأسلم فى حياته ، وأدّى صدقة ماله . وقد روى عنه إسماعيل بن أبى خالد أنه قال : دخلت المسجد مع أبى فإذا رسولُ الله ﷺ يخطب ، فلما خرجت قال لى أبى : ياقيس ، هذا رسول الله ، وكنت ابن سبع أو ثمان سنين

والصحيح أنه لم يره ، وقد رُوِى عنه أنه قال : أتيت النبى ﷺ لأُبايعه ، فوجدته قد قُبِض وأبو بكر قائم فى مقامه ، فأطاب الثناء ، وأطال البكاء

وقيس من كبار التابعين . روى عن العشرة إلا عبدَ الرحمن بن عوف فإنه لم يَحْفَظ عنه ـ وتوفى سنة سبع أو ثمان وسبعين ، وكان عثمانيًا .

أخرجه الثلاثة[4] .

٤٣٣٢ — قيس بن حازم المنقرى

(س) قَيْسُ بن حَازِم الْمِنْقَرِى

قيل : ذكره البخارى[5]

أخرجه أبو موسى مختصرا

---

(١) أى : أصابته فى جوفه .

(٢) هذا كله لفظ أبى عمر فى الاستيعاب ، الترجمة ٢١٢٥ : ٣/١٢٨٥ .

(٣) تقدمت ترجمته برقم ٤١١٣ : ٤/٣٠٩ .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٢٦ : ٣/١٢٨٥ .

(٥) فى المطبوعة : « وذكره » . وهذه الواو غير ثابتة فى مخطوطة الدار ، والسياق يقضى بحذفها .

٤٣٣٣ ــ قيس بن حذافة القرشى

(ب س ع) قَيْسُ بنُ حُذَافَةَ بن قَيْس بن عَدِىّ بن سَعْد بن سَهْم القرشى السهمى

كان من السابقين إلى الإسلام ، وهاجر إلى الحبشة هو وأخوه [1] عبد الله بن حذافة

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى مختصرا [2]

٤٣٣٤ ــ قيس بن الحصين المذحجىّ

(ب س) قَيْسُ بن الحُصَيْن ، ذى الغُصَّة ، بنِ يزيد بن شَدّاد بن قَنَان بن سَلَمة بن وهب ابن عبد الله بن ربيعة بن الحارث بن كعب المَذْحِجى الحَارِثى ، يقال له : « ابن ذى الغصة[3] » . لم يذكره البخارى وذكره الدارَقطنى فى الصحابة ، وذكره ابن إسحاق

أنبأنا عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بُكَير ، عن ابن إسحاق قال : فأقبل خالد ابن الوليد إلى رسول الله ﷺ وأقبل معه وفد بلْحَارث بن كعب ، منهم : قيس بن الحُصَين ويزيد بن عبد المُدَان ، ويزيد بن المُحجّل ، وعبد الله بن قُرَيط[4] ، وشداد بن عبد الله القَنَانى ، وعمرو بن عبد الله الضِّبابى . فلما قدموا على رسول الله ﷺ أسلموا ، وقالوا : نشهد أن لاإله إلا الله ، وأنك رسول الله . فقال رسول الله ﷺ : وأنا أشهد أن لاإله إلا الله وأنى رسول الله [5]

وقيل : اسمه « الحصين بن يزيد » . وقد ذكرناه[6] ، وجعل أبو عمر قَنَانا : ذا الغُصَّة .

وذكر ابن الكلبى أن يزيد ذو الغصة قال : وإنما قيل له ذلك لغصة كانت فى حلقه . ورأس بنى الحارث بن كعب مائة سنة

أخرجه أبو عمر[7] ، وأبو موسى .

---

(١) تقدمت ترجمة أخيه برقم ٢٨٨٩ : ٢١١/٣ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٢٧ : ١٢٨٦/٣ .

(٣) مضت ترجمة أبيه ، والحديث عن الغصة فيها ، وهى برقم ١١٩٧ : ٣٠/٢ .

(٤) فى سيرة ابن هشام : « وعبد الله بن قراد » . وقد نبه ابن الأثير فى ترجمة عبد الله بن قريط على رواية ابن هشام ، وذكر أنها : « قداد » ، ينظر الترجمة ٣١٢٧ : ٣٦٥/٣ .

(٥) سيرة ابن هشام : ٥٩٣/٢ ، ٥٩٤ .

(٦) ينظر فيما سبق ، الترجمة ١١٩٧ : ٣٠/٢ .

(٧) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٢٨ : ١٢٨٦/٣ .

٤٣٣٥ – قيس بن خارجة

(ع س) قَيْسُ بنُ خَارِجَةَ .

ذكره الحضرمى والبغوى فى الصحابة .

روى الأوزاعى عن عبادة بن نسَىّ ، عن قيس بن خارجة قال : نهى رسول الله ﷺ عن الأُغْلُوطات [١]

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٤٣٣٦ – قيس بن خرشة القيسى

(ب د ع) قَيْسُ بنُ خَرَشَةَ القَيْسِى . من بنى قيس بن ثعلبة .

أتى النبى ﷺ فبايعه على أن يقول الحق .

روى حَرْملة بن عمران ، عن يزيد بن أبى حبيب أنه سمعه يحدِّث محمد بن يزيد بن أبى زياد الثقفى قال : اصطحب قيس بن خرشة وكعب الأحبار حتى بلغا صِفِّين ، فوقف كعب ساعة فقال : لا إله إلا الله ، ليُهرَاقَنَّ من دماء المسلمين بهذه البقعة شىءٌ لم يُهرَاقَ ببقعة من الأرض! فغضب قيس وقال : مايدريك ياأبا إسحاق ؟ ماهذا ؟ فإن هذا من الغيب الذى استأثر الله به ! فقال كعب : مامن شبر من الأرض إلا وهو مكتوب فى التوراة التى أنزل الله على نبيه موسى بن عمران ، ﷺ ، مايكون عليه إلى يوم القيامة – فقال محمد بن يزيد : ومن قيس بن خَرَشَة ؟ فقال : أَو ماتعرفه ؟ هو رَجُلٌ من بلادك : فقال : والله ماأعرفه . قال : فإن قيس بن خرشة قَدِم على رسول الله ﷺ : فقال أبايعك على ماجاءك من الله ، وعلى أن أقول الحق . فقال رسول الله ﷺ ياقيس ، عسى إن مَرَّ بك الدهر أن يَلِيكَ بعدى ولاةٌ لاتستطيع أن تقول معهم الحق ! قال قيس : لا والله ، لا أبايعك على شىء إلا وفيت به . فقال رسول الله ﷺ : إذا لا يضرك بَشَرٌ ، قال :

---

(١) أخرجه الإمام أحمد ، عن روح ، عن الأوزاعى ، عبد الله بن سعد ، عن الصنابحى ، عن رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الغلوطات – قال الأوزاعى : الغلوطات : شداد المسائل وصعابها » . المسند : ٤٣٥/٥ .

وفى النهاية لابن الأثير وقد ذكر رواية المسند « الغلوطات » ، قال : وفى رواية « الأغلوطات » ، قال الهروى : الغلوطات تركت منها الهمزة .

وقال الخطابى : يقال : مسألة غلوط ، إذا كان يغلط فيها ... ، وأراد المسائل التى يغالط بها العلماء ليزلوا فيها فيهيج بذلك شر وفتنة ، وإنما نهى عنها لأنها غير نافعة فى الدين ، ولا تكاد تكون إلا فيما لا يقع . ومثله قول ابن مسعود : « أنذرتكم صعاب المنطق » ، يريد المسائل الدقيقة الغامضة ، فأما الأغلوطات فهى جمع أغلوطة ، أفعولة ، من الغلط ، كالأحدوثة ، والأعجوبة .

وكان قيس يعيب زيادا وابنه عبيدَ الله من بعده ، فبلغ ذلك عُبيدَ الله بن زياد ، فأرسل إليه فقال : أنت الذى تفترى على الله ورسوله ! قال : لا والله ، ولكن إن شئت أخبرتك بمن يفترى على الله وعلى رسوله قال : من هو ؟ قال : من ترك العمل بكتاب الله وسُنَّة نبيه . قال : ومن ذاك ؟ قال : أنت وأبوك .[1] قال : وأنت الذى تزعم أنه لايضرك بَشَر ؟ قال : نعم . قال : لتعلمنَّ اليوم أنك كاذب ، ائتونى بصاحب العذاب ، فمال قيس عند ذلك فمات ، رضى الله عنه[2]

أخرجه الثلاثة

٤٣٣٧ — قيس بن الخشخاش

(ب د ع) قَيْسُ بنُ الخَشْخَاشِ بن جَنَاب[3] بن الحارث التميمى العَنْبرى

تقدّم نسبه . وفد على النبى ﷺ مع أبيه وأخيه عُبيد بن الخشخاش ، فكتب لهم كتاب أمان فأسلموا ورجعوا إلى قومهم

أخرجه الثلاثة[4]

٤٣٣٨ — قيس بن دينار

(س) قَيْسُ بنُ دِينار ، جَدّ عَدِىّ بن ثابت ، اختلف فى اسمه .

تقدّم فى قيس الأنصارى .

أخرجه أبو موسى .

٤٣٣٩ — قيس بن رافع

(س) قَيْسُ بن رَافِع .

أورده عبدان فى الصحابة .

روى قتيبة عن الليث ، عن الحسن بن ثوبان ، عن قيس بن رافع قال قال رسول الله ﷺ : ماذا فى الأَمرين من الشفاء : الصَّبرُ والثُّفَّاءُ[5] — قال : والثُّفَّاءُ : الحُرْفُ

---

(١) بعده فى الاستيعاب : « والذى أمركما » .

(٢) هذا الأثر رواه أبو عمر فى الاستيعاب عن خلف بن القاسم بإسناده إلى حرملة بن عمران . ينظر الاستيعاب ، الترجمة ٢١٢٩ : ٣/١٢٨٦ — ١٢٨٨ .

(٣) فى المطبوعة : « خباب » . وقد ضبطه كما أثبتناه ابن الأثير فى ترجمة أبيه الخشخاش ، وقد تقدمت هذه الترجمة برقم ١٤٥٦ : ٢/١٣٦ .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٣٠ : ٣/١٢٨٨ .

(٥) فى النهاية لابن الأثير مادة ثفأ : « الثفاء : الخردل . وقيل : الحرف ، ويسميه — يعنى الحرف — أهل العراق حب الرشاد ، الواحدة ثفاءة ، وجعله مرا للحروفة التى فيه ولذعه للسان » .

قال عبدان : أظن هذا الحديث ليس بمسند ، إنما هو مرسل ، إلا أنى رأيت بعض أهل الحديث وضعه فى المسند ، فذكرته ليعرف .

أخرجه أبو موسى .

٤٣٤٠ – قيس بن الربيع

(س) قَيسُ بنُ الرَّبيع .

قال أبو موسى : ذكر أبو العباس أحمد بن منصور الزاهد الأصبهانى فى كتاب « الروضة » الذى كتبه عنه أبو منصور معمر بن أحمد بن زياد قال : سمعت أبا عبد الله بن علان ، بإسناده عن على بن موسى الرضا ، عن أبيه موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر ، عن أبيه محمد ، عن أبيه على ، عن أبيه الحسين ، عن أبيه على بن أبى طالب قال : بعث رسول الله ﷺ بشىء إلى حى من أحياء العرب يقال لهم : « حيُّ ذوى الأضغان » ، ليقسم على فقرائهم ، فكان فيهم شيخ لَسِن يقال له : « قيس بن الربيع » ، كان قد أمر له النبى ﷺ بشىء نَزْرٍ ، فغضب قيس ، فهجا رسولَ الله ﷺ . فَأُبلِغَ رسولُ الله ﷺ أن قيسا هجاه ، فَوَجَدَ من ذلك ، فأُبلِغَ قيسٌ أن رسول الله ﷺ بلغه هجاؤُه ، فرحل إلى رسول الله ﷺ ، فدخل المدينة وقصده ، فسلم عليه . فأعرض عنه رسول الله ﷺ ، فأنشأ قيس يقول[1] :

حَىِ ذوِى الأضغان تَسْبِ قُلُوبَهُمْ تَحِيَّتَكَ الحُسْنَى فَقَدْ يُدْبَغُ النَّغَلْ[2]
وَإن جنحوا للسِّلْم فاجنَحْ لِمِثْلِهَا وَإِنْ كَتَمُوا عَنْكَ الحَدِيثَ فَلَاتَسَلْ[3]
فَإِنَّ الذِى يُؤْذِيكَ مِنْه سَمَاعُه وَإِنَّ الذِى قَالُوا وَرَاءَكَ لَمْ يُقَلْ

فطاب قلب النبى ﷺ لحسن اعتذاره ، وقال : « من لم يقبل من مُتَنَصِّل[4] عذرا صادقا كان أو كاذبا لم يرد عَلَيَّ الحوض .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) الأبيات نسبها المرزبانى فى معجم الشعراء إلى العلاء بن الحضرمى ٣ ١٥٧ .

(٢) رواية المرزبانى : « فقد يدفع النغل » . والنغل – كما فى لسان العرب – : فساد الأديم فى دباغه إذا ترفت – أى تكسرت – وتفتت ، ويقال : لا خير فى دبغة على نغلة .

(٣) رواية هذا البيت فى معجم الشعراء للمرزبانى :

وإن دحسوا بالكره فاعف كريمة * وإن خنسوا عنك الحديث فلا تسل

وهو كذلك فى لسان العرب ، مادة : « دحس » . بيد أن الرواية فيه : « فاعف تكرما » . ودحس بين القوم دحسا : أفسد بينهم .

(٤) تنصلت الشىء : استخرجته ، فمنى متنصل عذراً : مقدم عذراً لأخيه . وفى النهاية : « من تنصل إليه اخوه فلم يقبل » ، أى : انتفى من ذنبه واعتذر إليه .

قلت : مِنْ أغرب ما قيل أن جعل « حَيّ ذوى الأضغان » اسم قبيلة للعرب ، ومعنى البيت معروف لا يحتاج إلى شرح ، ونقل مثلِ هذا تركُه أولى من ذكره .

٤٣٤١ – قيس بن رفاعة

قَيْس بن رِفَاعَةَ بن المُهَيْرِ بن عَامِرِ بن عَائِشة بن نمَيْر بن سَالِم [من شعراء العرب . ذكره[١] العدوى] .

٤٣٤٢ – قيس بن زيد الجهنى

(د ع) قَيْس بنُ زيْد الجُهَنِيّ . وقيل : ابن يزيد ، يعد فى الكوفيين .

روى عنه الشعبى أنه قال : قال رسول الله ﷺ : « من صام يوما تطوّعا غرست له شجرة فى الجنة[٢] » .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٤٣٤٣ – قيس بن زيد

(ب د ع) قَيْس بن زَيْد .

مجهول . قيل إنه ممن سكن البصرة . روى عنه أبو عمران الجَوْنى ، ولا يصح له صحبة ولا رواية ، يقال : إن حديثه مرسل ، وحديثه أن النبى ﷺ طلق حفصة بنت عمر ، فأتاه جبريل ﷺ فقال : راجع حفصة فإنها صَوَّامة قَوَّامة ، وإنها زوجتك فى الجنة[٣] .

أخرجه الثلاثة[٤] .

٤٣٤٤ – قيس بن زيد الجذامى

قَيْسُ بنُ زَيد بن جَنَا بن[٥] امْرِئ القَيْس بن ثعْلبة بن حَبِيب بن ذُبْيَان[٦] بن عوف

---

(١) ما بين القوسين المعقوفين ساقط من المطبوعة . وقد أثبتناه عن هامش مخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث . وفى الإصابة ، الترجمة ٢٢٣٧/٣/٢١٧٢ يقول الحافظ : « وذكره ابن الأثير فقال : كان من شعراء العرب . واختلف فى ضبط جده ، فقيل بنون ، وقيل بهاء » .

(٢) قال الحافظ فى الإصابة ، الترجمة ٢٣٨/٣/٧١٧٧ : « ذكره الطبرانى فى الصحابة ، وأخرج من طريق جويبر بن أيوب أحد الضعفاء عن الشعبى ... » وذكر الحديث .

(٣) أخرجه الحاكم فى مستدركه ، كتاب معرفة الصحابة : ١٥/٤ .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٣٢ : ١٢٨٨/٣ .

(٥) فى المطبوعة : « حبا » . وهى فى مخطوطة الدار دون نقط . والمثبت من الجمهرة لابن حزم ٣٩٥ .

(٦) كذا ، ومثله فى مخطوطة الدار . وفى الجمهرة : « ذويب بن عوف » .

ابن أنمار بن زنباع بن مازن بن سعد بن مالك بن زيد بن أفصى بن سعد بن إياس بن حرام ابن جذام الجذامى .

وفد على النبي ﷺ ، وكان سيدا ، وعقد له النبي ﷺ على بنى سعد بن مالك .

ذكره ابن الدباغ ، عن ابن الكلبي ، على أبي عمر . وقد أخرجه أبو عمر فقال : قيس الجُذَامى ، وقيل : قيس بن زيد ، سكن الشام . فلا وجه لاستدراكه عليه

٤٣٤٥ — قيس بن زيد بن عامر

(ب) قَيْسُ بنُ زَيْدِ بنِ عَامِرِ بن سَوَاد بن كَعْب – وهو ظَفَر – الأنصارى الأَوسى الظفَّرى . له صحبة .

أخرجه أبو عمر مختصرا (١)

٤٣٤٦ — قيس بن السائب بن عويمر

(ب د ع) قَيْسُ بنُ السَّائِب بن عُوَيْمِر بن عائِذ بن عِمْران بن مَخْزُوم .

قاله أبو عمر ، والزبير (٢) بن بكار .

وقال أبو نعيم : قيس بن السائب بن عائذ بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم القرشي المخزومى .

شريك النبي ﷺ فى الجاهلية فى قول بعضهم .

روى إبراهيم بن مَيْسَرَة ، عن مجاهد قال : سمعت قيس بن السائب يقول : إن شهر رمضان يفتديه الإنسان ، يطعم كل يوم مسكينا . فأطعموا عنى لكل يوم صاعاً . وكان قد زاد على مائة سنة وضَعُف ، فأُطعِم عنه ، وقال : كان رسول الله ﷺ شريكى فى الجاهلية .

وقيل : كان شريكه السائب بن أبي السائب ، وقيل غيره . وفيه اختلاف قد ذكرناه (٣)

قيل : هو مولى مجاهد ، وقيل : مولاه عبد الله بن السائب ، وقد تقدّم (٤) ذِكرُه . وفى حديثه اختلاف كثير

أخرجه الثلاثة .

عائذ بن عمران : بالياء تحتها نقطتان وآخره ذال معجمة .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٣١ : ١٢٨٨/٣ .

(٢) ينظر كتاب نسب قريش لمصعب الزبيرى : ٣٤٣ ، والاستيعاب ، الترجمة ٢١٣٣ : ١٢٨٨/٣ .

(٣) مضى ذلك فى ترجمة السائب بن أبي السائب ، وقد تقدمت برقم ١٩١١ : ٣١٥/٢ ، ٣١٦ .

(٤) تقدمت ترجمته برقم ٢٩٦٤ : ٢٥٤/٣ .

٤٣٤٧ — قيس بن سعد الأنصاري

(س) قَيْسُ بن سَعْد بن ثابت الأنصاري

أورده جعفر المستغفري في الصحابة .

روى عقيل ، عن الزهري ، عن ثعلبة بن أبي مالك القَرَظي ، عن قيس بن سعد بن ثابت الأنصاري — وكان صاحب لواء رسول الله ﷺ [أنه [1]] أراد الحج ، فَرَجَّل أَحَدَ شِقَّى رأسه ، فقام غلام له فقلد هَدْيه ، فنظر قيس وقد رَجَّل أحد شِقَّى رأسه فإذا هَدْيه قد قُلِّد ، فلم يرجل شق رأسه الآخر .

أخرجه أبو موسى وقال : أظنه قيس بن سعد بن عبادة .

قلت : هو قيس بن سعد بن عبادة ، وكنية سعد أبو ثابت ، ولا أدري كيف وقع هذا ؟ ولعل الراوي قد نسب والد قيس فقال : قيس بن سعد : أبي ثابت ، فصحف « أبي » بـ « ابن » ، فإنها تقارب شبهها في الخط ، ونقله كذلك . وهو الذي كان صاحب لواء رسول الله ﷺ في بعض الغزوات ، وقال ابن شهاب : كان حاملَ رَايةِ الأنصار مع رسول الله ﷺ قيسُ بن سعد بن عبادة

أنبأنا مِسمار بن عُمَر ، وغيره ، بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل : حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا الليث ، أخبرني عقيل ، عن ابن شهاب ، أخبرني ثعلبة بن أبي مالك القَرَظي ، أن قيس ابن سعد الأنصاري — وكان صاحب لواء رسول الله ﷺ أراد الحج فَرَجَّل [2] »

فهذا يدل على أن المذكور ها هنا كما ذكرناه ، والله أعلم .

٤٣٤٨ — قيس بن سعد بن عبادة

(ب د ع) قَيْسُ بنُ سَعْدِ بن عُبَادة بن دُلَيْم بنَ حَارِثَة بن أَبِي حَزِيمة [3] بن ثعلبة بن طريف ابن الخزرج بن ساعدة الأنصاري الخزرجي الساعدي ، يكنى : أبا الفضل . وقيل : أبو عبد الله ، وقيل : أبو عبد الملك . وأمه فكَيهة [4] بنت عُبَيد بن دُلَيم بن حارثة

---

(١) ما بين القوسين من الإصابة ، الترجمة ٧٣٥٤ : ٣/٢٦٧ .

(٢) البخاري ، كتاب الجهاد ، باب « ما قيل في لواء النبي صلى الله عليه وسلم » : ٤/٦٤ . وقد ورد في المطبوعة بعد « فرجل » هذه الكلمة : « الحديث » ظناً من الطابع أن الحديث غير كامل ، وهو خطأ منه . وقد تم الحديث في البخاري بكلمة « فرجل » ، ولا وجود لهذه الزيادة في مخطوطة الدار .

(٣) في المطبوعة : « خزيمة » بالخاء . والمثبت عن ترجمة ابيه سعد بن عبادة ، وقد مضت برقم ٢٠١٢ : ٢/٣٥٦ — ٣٥٨ ، وضبطها ابن الأثير هنالك .

(٤) ستأتي ترجمتها في كتاب النساء .

وكان من فضلاء الصحابة ، وأحد دهاة العرب وكرمائهم ، وكان من ذوى الرأى الصائب والمكيدة فى الحرب ، مع النجدة والشجاعة ، وكان شريفَ قومِه غَيرَ مدافع ، ومن بيت سيادتهم .

أنبأنا إبراهيم وإسماعيل وغيرهما بإسنادهم إلى أبى عيسى قال : حدثنا محمد بن مَرْزُوق البصرى ، حدّثنا محمد بن عبد الله الأنصارى ، حدّثنى أبى ، عن ثُمَامة ، عن أنس قال : كان قيْسُ بن سعد بن عبادة من النبى ﷺ بمنزلة صاحب الشرطة من الأمير – قال الأنصارى : مِمَّا[1] يلى من أموره[2] .

قال : وحدّثنا أبو عيسى حدّثنا أبو موسى ، حدّثنا وَهبُ بن جرير ، حدّثنا أبى قال : سمعت منصور بن زَاذَانَ يُحدِّث عن سيمون بن أبى شَبِيب ، عن قيس بن سعد بن عُبادة : « أن أباه دفعه إلى النبى ﷺ يَخدُمُه – قال : فمرّ بى النبى ﷺ وقد صَلّيتُ ، فضربنى برجْله([3]) ، وقال : ألا أدلك على باب من أبواب الجنة ؟ قلت : بلى . قال : لاحول ولا قوّة إلا بالله[4] » .

قالَ ابن شهاب : كان قيس بن سعد يحمل راية الأنصار مع النبى ﷺ . قيل : إنه كانَ فى سرية فيها أبو بكر وعمر ، فكان يستدين ويطعم الناس ، فقال أبو بكر وعمر : إن تَرَكْنَا هذا الفتى أهلكَ مال أبيه ! فمشيا فى الناس ، فلما سمع سعد قام خلف النبى ﷺ فقال : من يعذرنى من ابن أبى قحافة وابن الخطاب ؟ يُبَخِّلان علىّ ابنى .

قال ابن شهاب : كانوا يعدون دهاة العرب حين ثارت الفتنة خمسة رهط ، يقال لهم : « ذوو رأى العرب ومكيدتهم » : معاوية ، وعَمْرو بن العاص ، وقيس بن سعد ، والمغيرة بن شعبة ، وعبد الله بن بُدَيل بنَ وَرْقاء . فكان قيس وابن بُدَيل مع على ، وكان المغيرة معتزلاً فى الطائف ، وكان عمرو مع معاوية .

---

(١) أى : إنما كان قيس بن سعد منه صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرطة من الأمير ، لأجل أنه كان يلى من أموره صلى الله عليه وسلم .

(٢) تحفة الأحوذى ، أبواب المناقب ، مناقب قيس بن سعد بن عبادة ، الحديث ٣٩٣٩ : ١٠/٣٤٩ ، وقال الترمذى : « هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث الأنصارى » .

(٣) أى : للتنبيه .

(٤) تحفة الأحوذى ، أبواب الدعوات ، باب « فى فضل لا حول ولا قوة إلا بالله » ، الحديث ٥٦٥٢ : ١٠/٤٩ ، وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه » . وقال الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوذى : « وأخرجه أحمد والحاكم وقال : صحيح ، على شرطها » . وحديث الإمام أحمد فى المسند : ٣/٤٢٢ .

وقال قيس : لولا أنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : « المكر والخديعة فى النار » ، لكنت مِن أمكَرْ هذه الأُمة .

وأما جوده فله فيه أخبار كثيرة لانُطَوِّل بذكرها .

ثم إنه صحب عليا لما بويع له بالخلافة ، وشهد معه حروبه ، واستعمله علىّ على مصر ، فكايده معاوية فلم يظفر منه بشيء ، فكايد عَلِيًّا وأظهر أن قَيسًا قد صار معه يطلب بدم عثمان ، فبلغ الخبرُ عليا ، فلم يزل به محمد بن أبى بكر وغيره حتى عَزَله ، واستعمل بعده الأشتر ، فمات فى الطريق ، فاستعمل محمد بن أبى بكر ، فأُخِذَت مصر منه ، وقتل .

ولما عُزِل قيس أتى المدينة ، فأخافه مروان بن الحكم ، فسار إلى على بالكوفة ، ولم يزل معه حتى قتِل . فصار مع الحسن ، وسار فى مقدمته إلى معاوية ، فلما بايع الحسن معاوية ، دَخل قيس فى بيعة معاوية ، وعاد إلى المدينة ، وهو القائل يوم صفين :[1]

هَذَا اللِّواءُ الذِى كُنَّا نَحُفُّ بِهِ ... مَعَ النَّبِىِّ وَجِبْرِيلٌ لنا مَدَدُ
مَاضَرَّ مَنْ كَانَتِ الأَنْصَارعَيْبَتَه[2] ... أن لا يكونَ لَه مِنْ غيرهم أحَدُ
قَوْمٌ إِذَا حَارَبُوا طَالَتْ أَكُفُّهُمْ ... بالمَشْرَفِيَّةِ حَتَّى يُفْتَحَ البَلَدُ[3]

وروى عن النبى ﷺ أحاديث . روى عنه أبو عَمَّار عَرِيب[4] بن حُمَيد الهَمْدانى ، وابن أبى ليلى ، والشعبى ، وعمرو بن شرحبيل ، وغيرهم .

أنبأنا أبو الفضل الطبرى الفقيه بإسناده إلى أحمد بن على : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا ابن عُيَينة ، عن ابن أبى نجيح ، عن أبيه ، عن قيس بن سعد رواية قال : لو كان العلم متعلقا بالثريا لناله ناس من فارس .

وتوفى سنة تسع وخمسين ، وقيل : سنة ستين .

وكان ليس فى وجهه لحية ولا شعرة ، فكانت الأنصار تقول : وددنا أن نشترى لقيس لحية بأموالنا . وكان مع ذلك جميلا .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) الأبيات فى الاستيعاب : ٣/ ١٣٩٢ .
(٢) عيبة الرجل : موضع سره .
(٣) المشرفية : سيوف منسوبة إلى المشارف ، وهى قرى من أرض اليمن .
(٤) فى المطبوعة : « غريب » ، بالغين المعجمة . والصواب من الخلاصة .

قال أبو عمر : خبره فى السراويل عند معاوية باطل لا أصل له[1] .

٤٣٤٩ – قيس بن السكن الأنصارى

(ب د ع) قَيْسُ . بن السَّكَن بن قَيْس بن زَعُورَاء بن حَرَام بن جُنْدَب بن عَامِر بن غَنْم ابن عَدِىّ بن النجّار ، أبو زَيْد الأنصارى الخزرجى . غَلَبَتْ عليه كنيته .

شهد بدرا . وقد اختلف فى اسمه فقيل : سعد بن عمير ، وقيل : ثابت ، وقيل : قيس ابن السكن . ولا عقب له .

قال أنس بن مالك : إن أحد عمومته ممن جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ ، وكانوا أربعة من الأنصار : زيد بن ثابت ، ومعاذ بن جبل ، وأبى بن كعب ، وأبو زيد .

قال أبو عمر : إنما أراد أنس بهذا الحديث الأنصار ، وقد جمع القرآن من المهاجرين جماعة منهم : على ، وعثمان ، وابن مسعود ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، وسالم مولى أبى حذيفة .

أخرجه الثلاثة .

٤٣٥٠ – قيس بن سلع

(ب د ع) قَيْسُ بن سَلَع[2] . وقيل : قيس بن أَسْلع[3] . والأول أكثر ، وهو أنصارى من أهل المدينة .

روى عنه نافع مولى حَمْنة ، أن إخوته شكوه إلى النبى ﷺ وقالوا : إنه ابتذر ماله ، وتبسّط فيه . فقال له رسول الله ﷺ : «يا قيس ، ما شأن إخوتك يشكونك ، يزعمون أنك تبذّر مالك ؟ قال فقلت : يا رسول الله ، إنى آخذ نصيبى من التمر فأنفقه فى سبيل الله عز وجل وعلى من صَحبنى ؟ فقال رسول الله ﷺ – وضَرَب صدرى : – أَنْفِق قيسُ يُنْفق اللهُ عليك . قال : فكنت بعد ذلك أكثر أهل بيتى مالا »[4].

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : « قيسُ بنُ الأَسلع ، وليس بشىء » .

---

(١) ينظر الاستيعاب : ٣/١٢٩٣ .
(٢) كذا ضبطه الحافظ فى الإصابة ، الترجمة ٧١٨٤ : ٣/٢٤٠ .
(٣) وكذا وردت ترجمته فى الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٣/٢/٩٤ .
(٤) أخرجه الطبرانى وابن منده . ينظر الإصابة .

٤٣٥١ — قيس بن سلمة بن شراحيل الجعفى

قَيْسُ بن سَلَمَة بن شَرَاحِيل بن الشيطان بن الحارث بن الأصهب — واسمه عوف بن كعب ابن الحارث بن سعد بن عمرو بن ذُهْل بن مَرَّان[١] بن جُعْفِى بن سعد العَشِيرة الجُعْفِى .

وفد إلى النبى ﷺ .

قاله ابن الكلبى .

٤٣٥٢ — قيس بن سلمة بن يزيد الجعفى

قَيْسُ بن سَلَمَة بن يَزِيد بن مَشْجَعَه[٢] ، بن المُجَمِّع بن مالك بن كعب بن سعد بن عوف ابن حَرِيم بن جُعْفِى الجُعْفِى ، المعروف بابن مليكة . له ، ولأبيه ، ولأخيه يزيد صحبة ووفادة على النبى ﷺ .

قاله ابن الكلبى .

٤٣٥٣ — قيس بن شماس

(س) قَيْسُ بنُ شَمَّاس .

أورده العسكرى ، وروى بإسناده عن الجراح بن المنهال ، عن ابن عطاء بن أبى مُسْلِم[٣] ، عن أبيه ، عن ثابت بن قيس بن شماس ، عن أبيه قال : أتيتُ المسجدَ والنبىُّ ﷺ فى الصلاة ، فلما سلم النبى ﷺ التفت إلىّ وأنا أصلى ، فلما فرغت قال : ألم تصل معنا ؟ قلت : نعم . قال : فماهذه الصلاة ؟ قلت : يا رسول الله ، ركعتا الفجر ، خرجت من منزلى ولم أكن صليتهما . فلم يقل فى ذلك شيئا .

أخرجه أبو موسى وقال : هكذا رواه ابن جُرَيج ، عن عطاء بن أبى رباح ، عن قيس ابن سهل . وهو الصحيح .

٤٣٥٤ — قيس بن صرمة

(ب س) قَيْسُ بن صِرْمة . وقيل : صِرْمَةُ بن قَيْس . وقيل : قَيْسُ بن مالك بن أوس ابن صِرْمَةَ المازنى .

---

(١) فى المطبوعة : «مروان» ، وهو خطأ . والصواب من مخطوطة دار الكتب «١١١» مصطلح والجمهرة لابن حزم : ٣٨٤ ، وتاج العروس ، مادة : مرن .

(٢) فى المطبوعة : «مسجعة» . بالسين المهملة . والمثبت عن ترجمة أبيه ، وقد تقدمت برقم ٢١٩٠ : ٤٣٦/٢ .

(٣) فى المطبوعة : «عطاء بن أبى سليم» . وهو خطأ ، والصواب عن الخلاصة ، والإصابة ، الترجمة ٧٣٥٥ : ٢٦٨/٤ .

أورده عبدان ، وروى بإسناده ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن البراء قال : كان أصحابُ النبي ﷺ إذا كان الرجلُ صائمًا فنام قبل أن يفطر بالليل ، لم يأكل إلى مثلها ، وإن قيس بن صِرْمة الأنصارى كان صائما ، وكان يومه ذلك يعمل فى أرضه ... وذكر الحديث ، وقد تقدّم [١] ذكره .

أخرجه أبو موسى مختصرا ، وأخرجه أبو عمر وترجم عليه : « قيس بن مالك »[٢] ، وهو هذا . وقيل فيه : « صرمة بن أنس » ، « وصرمة بن أبى أنس » ، وقد ذكرناه فى بابه .

٤٣٥٥ – قيس بن صعصعة

(ب) قيْسُ بن صَعْصَعَة .

قال أبو عمر : لا أعرف نسبه ، حديثه عند ابن لَهِيعة ، عن حَبَّان بن واسع ، عن أبيه واسع بن حَبان ، عن قيس بن صعصعة قال : قلت : يا رسول الله ، فى كم أقرأُ القرآن؟ ...الحديث. أخرجه [٣] أبو عمر .

٤٣٥٦ – قيس بن أبى صعصعة

(ب د ع) قَيْسُ بنُ أَبى صَعْصَعَةَ ، واسم أبى صعصعة : عمرو بن زيد بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار الأنصارى الخزرجى المازنى .

شهد العقبة وبدرا ، وجعله رسول الله ﷺ على الساقة يومئذ . قاله عروة ، وابن شهاب ، وابن إسحاق [٤] .

روى يحيى بن بكير وسعيد بن أبى مريم عن ابن لَهِيعة عن حَبَّان بن واسع ، عن أبيه ، عن قيس بن أبى صعصعة ، : أنه قال : يا رسول الله ، فى كم أقرأُ القرآن ؟ قال : فى خمس عشرة ليلة . قال : أجدنى أقوى من ذلك ؟ قال : ففى كل جمعة . قال : أجدنى أقوى من ذلك ؟ قال فمكث كذلك يقرؤه زمانا حتى كَبِر وكان يُعصِّب عينيه ، ثم رجع فكان يقرؤه فى كل خمس عشرة ليلة ، ثم قال : ياليتنى قَبِلت رُخْصَة النبى ﷺ .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) وذلك فى ترجمة « صرمة بن أنس » ، وقد تقدمت برقم ٢٤٩٨ : ١٧/٣ ، ١٨ .
(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٥٠ : ١٢٩٨/٣ .
(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٣٨ : ١٢٩٤/٣ .
(٤) ينظر سيرة ابن هشام فى أسماء من شهد العقبة : ٤٥٨/١ ، وفى خبر غزوة بدر : ٦١٣/١ ، ٧٠٥ .

قلت : لم يخرج أبو عمر هذا الحديث في هذه الترجمة ، وإنما أخرجه في الترجمة التي قبل هذه الترجمة « قيس بن صعصعة » ، ولا شك أنه وَهِم فيه ، ولعله ظنهما اثنين ، وهما واحد ، وهذا هو الصواب . ولم يذكر في هذه الترجمة إلا أن رسول الله ﷺ جعله على السّاقة ، والله أعلم .

٤٣٥٧ ــ قيس بن صعصعة بن وهب

قَيْسُ بن صَعْصَعَةَ بن وَهْب بن عَدِيّ بن مالك بن عَدِيّ بن عامر بن غَنم بن عَدِيّ ابن النّجار الأنصارى .

شهد أُحدا ، قاله العدوى ، وجعله أخا مالك بن صعصعة .

ذكره ابن الدباغ

٤٣٥٨ ــ قيس بن صيفى

قَيسُ بن صَيْفِيّ بن الأَسْلت الأَنْصَارِى .

وهو الذى جاءت امرأة أبيه بعد موته إلى النبي ﷺ فقالت : يا رسول الله ، إن أبا قيس هَلَكَ ، وإن ابنه قيسا من خيار الحى ، خطبنى ، فنزلت : (ولا تَنْكِحُوا ما نَكَحَ آباؤُكُم مِنَ النِّسَاء) ... الآية [1] .

ذكره ابن الدباغ الأندلسى .

٤٣٥٩ ــ قيس بن الضحاك

(س) قَيْسُ بنُ الضَّحَّاك بن خَلِيفة بن ثَعْلَبَةَ .

قال أبو حاتم البستى : هو اسم أبى جَبِيرة الأنصارى .

قال جعفر : وقال أبو أحمد الحافظ : هو أخو ثابت بن الضحاك الأشهلى ، وقيل : الكلابى ، قيل : له صحبة .

وقال أبو جَبِيرة : فينا نزلت : (وَلَاتَنَابَزُوا بالأَلْقَابِ) [2] .

وحديثه كثير الاضطراب ، ويرد ذكره فى الكنى ، إن شاء الله تعالى .

وقد قال ابن الكلبى : أبو جَبِيرة هو اسمه .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) سورة النساء ، الآية : ٢٢ . وينظر تفسير ابن كثير : ٢/٢١٠ بتحقيقنا .
(٢) سورة الحجرات ، آية : ١١ . هذا وقد أخرج الإمام أحمد هذا الحديث فى مسنده : ٤/٦٩ ، ٢٦٠ .

٤٣٦٠ – قيس بن طخفة

(ب ع س) قَيْسُ بن طِخْفَةَ ، أبو يَعِيش الغِفَارِيّ

وقال أبو جعفر المستغفرى : قيس بن طِخْفة النَّهدى ، وأورد له حديثا طويلا يعرف بطخفة .

وقد اختلف فى اسمه اختلافا كثيرا ، قيل : إنه كان من أصحاب الصُّفَّة

روى يحيي بن أبى كثير ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن : أن يعيش بن قيس بن طخفة حَدَّثه ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : «يافلان ، اذهب بهذا معك» فبقيتُ رابع أربعة . فقال لنا رسول الله ﷺ : «انطلقوا» . فأتينا بيت عائشة (١) .

أنبأنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن المؤدب بإسناده إلى أبى زكريا يزيد بن إياس قال : ومنهم طِهفَةُ بن أبى زُهَير النَّهدى ، وقال بعضهم : قيس بن زهير ، من بنى مالك ابن نَهْد . قدم الموصل وكتاب رسول الله ﷺ معه – أو : قدم أهلهُ والكتاب معهم .

وقال : حدثنى عبد الله بن خالد القرشى ، عن أحمد بن معاوية بن بكر ، حدثنا خالد ابن حُبَيش المحاربى ، عن ليث بن أبى سليم ، عن مجاهد (ح) وحدّثنا زكريا بن يحيي بن عبد الرحمن، حدثنا يحيي بن يونس ، حدثنى محبوب بن مسعود البَجَلى ، حدثنا وهب الأسدى ، عن أشياخ من بنى نَهْد : أن رجلا منهم يقال له : قيس بن طهفة من بنى مالك بن نَهْد ، وفد إلى النبى ﷺ فقال : ائذن لى فى الكلام . فقال : تكلم . فقال : أما بعد يا رسول الله ، فإنا أتيناك من غَوْرَىْ تِهامة بأكوار المَيْس – وذكر نحو ما ذكرناه فى طِهْفَة (٢) .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

٤٣٦١ – قيس بن طلق

(س) قَيْسُ بنُ طَلْق .

أورده عبدان وجعفر وغيرهما فى الصحابة .

روى عبد الله بن بدر ، عن قيس بن طلق قال : لدَغَتْ طلقَ بن على عَقربٌ عند النبى ﷺ ، فرقاه النبىُّ ﷺ ومسحه .

---

(١) مضى الحديث فى ترجمة طهفة بن قيس ، وهى برقم ٢٦٤٤ : ٣/٩٨ ، ٩٩ ، وخرجناه هنالك .

(٢) يعنى : طهفة بن زهير النهدى . وقد تقدمت ترجمته برقم ٢٦٤٣ : ٣/٩٦ ، وشرحنا غريب الحديث هنالك .

وله حديث فى وفد عبد القيس والأشربة .

أخرجه [1] أبو موسى .

٤٣٦٢ ـ قيس بن أبى العاص

(د ع) قَيْسُ بنُ أبى العَاصِ بن قَيْس بن عَدِىّ بن سعد بن سَهْم .

شهد فتح مصر ، واختطّ بها دارا ، وولى قضاء مصر لعمر بن الخطاب . رواه ابن لَهِيعة عن يزيد بن أبى حَبِيب ، قاله ابن يونس .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٤٣٦٣ ـ قيس بن عاصم النميرى

(س) قَيْسُ بنُ عَاصِم بن أَسَد بن جَعْونَة بن الحَارِث بن نُمَيْر بن عَامِر بن صَعْصَعة النُّمَيْرى قال ابن الكلبى : وفد على النبى ﷺ ، ومسحَ وجهَه ، وقال : « اللهم ، بارك عليه وعلى أصحابه » ، وله يقول الشاعر :

إليكَ ابنَ خيرِ الناسِ قيسَ بنَ عاصِمٍ * جَشِمْتُ مِنَ الأَمْرِ العَظِيمِ المَجَاشِمَا [2]

أخرجه أبو موسى .

٤٣٦٤ ـ قيس بن عاصم المنقرى

(ب د ع) قَيْسُ بنُ عَاصِمِ بن سِنَان بن خَالِد بن مِنْقَر بن عُبَيْد بنُ مُقَاعِس ـ واسم مقاعس : الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمى المِنْقَرِى .

وإنما سمى الحارث مُقَاعسا . لتقاعسه عن حِلف بنى سعد بن زيدمناة .

يكنى : أبا على ، وقيل : أبو طلحة ، وقيل : أبو قبيصة . والأوّل أشهر . وأمه أم أسفر بنت خليفة .

وفد على النبى ﷺ فى وفد بنى تميم ، وأسلم سنة تسع . ولما رآه النبى ﷺ قال : « هذا سيد أهل الوبر [3] » .

---

(١) قال عنه الحافظ فى الإصابة ، الترجمة ٧٢٥٨/٣/٢٦٨ : « تابعى مشهور » وذكر حديث الرقية ، وقال : « وهذا إنما سمعه قيس بن طلق من أبيه ، وكذلك أخرجه ابن حبان والحاكم » .

(٢) جشم الأمر ـ بكسر الشين ـ يجشمه جشما وجشامة ، وتجشمه : تكلفه على مشقة .

(٣) ينظر معجم الشعراء للمرزبانى : ١٩٩ . والبيان والتبين للجاحظ ٢ / ٣٢ والاستيعاب : ٣ / ١٢٩٥ .

وكان عاقلا حليما مشهورا بالحلم ، قيل للأحنف بن قيس : ممن تعلمت الحلم ؟ فقال : من قيس بن عاصم ، رأيته يوما قاعدا بفناء داره محتبيا بحمائل سيفه ، يحدّث قومه ، إذ أتى برجل مكتوف وآخر مَقتول ، فقيل : هذا ابن أخيك قَتَل ابنك قال : فوالله ماحل حَبْوَته ، ولا قطع كلامه . فلما أتمه التفت إلى ابن أخيه فقال : يا ابن أخى ، بئسما فعلت ، أثِمْت بربك ، وقطعتَ رَحِمك ، وقتلتَ ابن عمك ، ورميت نفسك بسهمك ، وقَلَّلت عددك . ثم قال لابن له آخر : قم يابنى إلى ابن عمك ، فحل كتافه ، ووارأخاك ، وسق إلى أمك مائة من الإبل دِية ابنها فإنها غريبة (١) .

وكان قيس بن عاصم قد حَرَّم على نفسه الخمر فى الجاهلية ، وكانَ سَبَبُ ذلك أنه غمز عُكْنَةَ (٢) ابنته وهو سكران ، وسبّ أبويها ، ورأى القمر فتكلم بشىء ، وأعطى الخمّار كثيرا من ماله ، فلما أفاق أُخْبِرَ بذلك ، فحرمها على نفسه ، وقال فى ذلك (٣) :

رَأَيتُ الخمر صَالِحَةً وَفِيها خِصَالٌ تُفْسِدُ الرَّجُلَ الحَلِيمَا
فَلَا وَاللهِ أَشْرَبُها صَحِيحًا وَلَا أَشْفِي بِهَا أَبدًا سَقِيمَا
وَلَا أُعْطِي بِهَا ثَمَنًا حَيَاتِي وَلَا أَدْعُو لَهَا أَبدًا نَدِيما
فَإِنَّ الخَمْرَ تَفْضَحُ شَارِبِيهَا وَتَجْنِيهِمْ بِهَا الأَمْرَ العَظِيمَا

رُوِى عنه أنه قال للنبى ﷺ : إنى وَأدتُ اثنتى عشرة بنتا ، أو ثلاثَ عشرة بنتا ! فقال له النبى ﷺ : أعتِقْ عن كل واحدة منهن نَسَمَةً .

أنبأنا إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى قال : حدثنا بندار ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدى ، حدثنا سفيان ، عن الأغرّ بن الصبّاح ، عن خَلِيفة بن حُصَين ، عن قيس بن عاصم : أنه أسلم ، فأمره النبىّ ﷺ أن يغتسل بماء وسِدْر (٤) .

---

(١) ينظر هذه الخبر فى عيون الأخبار لابن قتيبة : ١/٢٨٦ ، كما ينظر بنصه فى البيان والتبيين للجاحظ : ١/٤٣ .
(٢) العكنة – بضم فسكون – : واحدة العكن – بضم ففتح – والأعكان . وهى الأطواء فى البطن من السمن .
(٣) الأبيات والخبر فى الاستيعاب : ٣/١٢٩٥ .
(٤) تحفة الأحوذى ، أبواب السفر ، باب ما فى الاغتسال عند ما يسلم الرجل ، الحديث ٦٠٢ : ٣/٢٢٥ ، وقال الترمذى : «هذا حديث حسن لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، والعمل عليه عند أهل العلم ، يستحبون للرجل إذا أسلم أن يغتسل ويغسل ثيابه» . وقال الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوذى : «وأخرجه أبو داود ، والنسائى ، وأحمد ، وابن حبان ، وابن خزيمة ، وصححه ابن السكن ، كذا فى النيل ، وسكت عنه أبو داود ، وذكر المنذرى تحسين الترمذى ، وأقره» .
هذا وحديث الإمام أحمد فى المسند : ٥/٦١ .

قال الحسن البصرى : لما حَضَرت قيس بن عاصم الوفاةُ ، دعا بنيه فقال : يا بَنِىَّ ، احفظوا عنى ، فلا أحدَ أنصحَ لكم منى ، إذا أنا مِتُّ فسودوا كبارَكم ، ولا تسودوا صِغاركم ، فَتُسَفِّه الناسُ كبارَكم ، وتَهُونوا عليهم . وعليكم بإصلاح المال ، فإنه مَنْبَهَةٌ للكريم ، ويُستغنى به عن اللئيم ، وإياكم ومَسْأَلة الناسِ ، فإنها آخر كسب المرء ، ولا تقيموا علىَّ نائحةً ، فإنى سمعت رسولَ الله ﷺ نَهَى عن النائحة .

روى عنه الحسن ، والأحنف ، وخليفة بن حُصَين . وابنه حكيم بن قيس .

أنبأنا يحيى بن محمود إذنا بإسناده إلى ابن أبى عاصم : حدثنا هدِيْة(١) بن عبد الوهاب أبو صالح المروزى ، عن النضر بن شُمَيل ، حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن مُطَرِّف بن الشخير ، عن حكيم بن قيس بن عاصم ، عن أبيه : أنه أوصى عند موته فقال : إذا مت فلا تَنوحوا علىّ ، فإن رسول الله ﷺ لم يُنَح عليه (٢)

وخَلَّف من الولد اثنين وثلاثين ذكرًا .

وروى أبو الأشهب عن الحسن ، عن قيس بن عاصم المِنقَرِىّ : أنه قَدِم على النبىِّ ﷺ فقال : هذا سَيِّد أهل الوَبَر ، فسلمت عليه وقلت : يا رسول الله ، المال الذى لا تَبِعَةَ علَىَّ فيه ؟ قال : نعم ، المال الأربعون ، وإن كثر فستون ، ويلٌ لاصحاب المئين إلا من أدّى حَقّ الله فى رِسْلها ونَجْدتها (٣) ، وأطرَق (٤) فحلها ، وأفقر ظهرها (٥) ، ومنح غزيرتها (٦) ، ونحر سمينتها ، وأطعم القانع والمعتر (٧) فقلت : يا رسول الله ، ما أكرمَ هذه الأخلاق وأحسنها ؟ قال : يا قيس ، أمالك أحَبُّ إليك أم مال مواليك ؟ قال قلت : بل مالى ! قال : فإنما لك من مالك ما أكلت فأفنيتُ ، أو لبست فأبليت ، أو أعطيت فأمضيت ، وما بقى فلورثتك . قال قلت : يا رسول الله ، لئن بقيتُ لأَدَعنَّ عددها قليلا — قال الحسن : ففعل .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) فى المطبوعة : « هدبة » ، بباء موحدة . والصواب ما أثبتناه عن الخلاصة . والمشتبه للذهبى : ٦٥٢ .

(٢) أخرجه الإمام أحمد ، المسند : ٥/٦١ عن محمد بن جعفر ، عن شعبة بإسناده .

(٣) فى المطبوعة : « رسلها ونجدتها » ، بالباء ، وهو خطأ . وفى النهاية : « النجدة : الشدة ، والرسل — بالكسر : الهينة والتأنى . قال الجوهرى : يقال : افعل كذا وكذا على رسلك ، بالكسر ، أى اتئد فيه ، كما يقال : على هينتك » .

(٤) أى : أعاره للضراب .

(٥) أى أعاره للركوب .

(٦) الغزيرة : كثير اللبن .

(٧) المعتر : هو الذى يتعرض للسؤال ، من غير طلب .

٤٣٦٥ – قيس بن عائذ

(ب د ع) قَيْسُ بن عَائِذ، أبو كاهل الأَحْمَسِى.

هو مشهور بكنيته، وقد اختلف فى اسمه، فقيل: عبد الله بن مالك، قاله البخارى. وقيس أشهر، ونذكره فى الكنى إن شاء الله تعالى أتم من هذا.

روى عنه إسماعيل بن أبى خالد وقال: كان إمامَ الحى.

أنبأنا ابن أبى حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثنى أبى، حدثنا محمد بن عُبَيد، حدثنا إسماعيل بن أبى خالد، عن قيس بن عائذ قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ يخطبُ الناسَ على ناقة، وحَبَشِىٌّ ممسكٌ بخطَامها (١).

أخرجه الثلاثة (٢).

٤٣٦٦ – قيس بن عباد

(د ع) قَيْسُ بن عَبَّاد (٣).

عداده فى الشاميين. روى عن النبى ﷺ فى قاتل نفسه، ولا تصح له رؤْية ولا صحبة.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٤٣٦٧ – قيس بن عبد الله الأسدى

(ع س) قَيْسُ بنُ عَبْدِ اللهِ الأَسَدِى، من بنى أَسَد بن خُزَيمة أبو آمنة بنت قيس، التى كانت مع أم حَبيبة.

هاجر قيس إلى الحبشة مع امرأته بَرَكة بنت يسار، مولاة أبى سُفْيان بن حرب

قال موسى بن عقبة: كان ظئرًا (٤) لعُبَيد الله بن جَحْش ولأُم حَبِيبة.

أخرجه أَبو نُعَيم، وأَبو موسى مختصرا.

٤٣٦٨ – قيس بن عبد الله النابغة الجعدى

(ب د ع) قَيْسُ بن عَبدِ الله بن عُدَس، النابغة الجَعْدىّ، الشاعر المشهور بلقبه النابغة (٥) ونذكره إن شاء الله فى «النون» أَتمَّ من هذا. أخرجه الثلاثة.

---

(١) مسند الإمام أحمد: ٤/١٧٧، وينظر أيضاً المسند: ٤/٧٨.

(٢) الاستيعاب، الترجمة ٢١٤٠: ٣/١٢٩٤ – ١٢٩٦.

(٣) فى الإصابة، الترجمة ٧١٩٩/٣/٢٤٤: «عبادة».

(٤) الظئر: المرضعة غير ولدها، ويقال لزوجها أيضاً: ظئر.

(٥) ينظر ترجمته فى الشعر والشعراء لابن قتيبة: ٢٨٩ ومعجم الشعراء للمرزبانى: ١٩٥.

٤٣٦٩ ــ قيس بن عبد الله

(س) قَيْسُ بنُ عَبدْ الله . غير منسوب .

أَخرجه يحيى بن يونس ، من حديث ابن لَهيعة ، عن ابن هُبَيرة ، عن قيس : أَن رسول الله ﷺ شُغِل يوم الأَحزاب عن صلاة العصر .

قال جعفر : هذا مرسل ، وقيس لا نعرفه فى الصحابة .

أخرجه أَبو موسى .

٤٣٧٠ ــ قيس بن عبد الله الكندى

قَيْسُ بنُ عبَدْ الله بن قَيْس بن وهبْ بن بُكَير بن امرِىء القَيْس بن الحارث بن معاوية الكِندى .

وفد إلى النبىّ ﷺ

قاله هشام بن الكلبى .

٤٣٧١ ــ قيس بن عبد العزى

(د ع) قَيْسُ بنُ عَبدِ العُزَّى .

روى عنه أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال : « لا تزال « لا إله إلا الله » تدفع عقوبة سَخَط الله مالم يقولوها ثم ينقضوا دينهم لِصلاح دنياهم ، فإذا فعلوا ذلك قال الله عز وجل : كذبتم »

أخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم

٤٣٧٢ ــ قيس بن عبد المنذر

(د ع) قَيْسُ بنُ عَبدِ المُنْذِر الأَنصارِى .

تقدم نسبه عند أَخيه « رفاعة (١) » . قتل ببدر ، ونزل فيه وفى أَصحابه : (وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِى سَبِيلِ اللهِ أَمْوَاتٌ) (٢) ... الآية . فكان القتلى من المهاجرين ستة : عُبيدة ابن الحارث ، وعُمَير بن أَبى وَقَّاص ، وذو الشمالين بن عمرو ، وعاقل بن البُكَير ، ومِهْجَع مولى عمر بن الخطاب ، وصفوان . وقتل من الأَنصار ثمانية : سعد بن خيثمة ، وقيس بن

---

(١) تقدمت ترجمته برقم ١٦٩٢ : ٢/٢٣٠ .

(٢) سورة البقرة : ، آية : ١٥٤ .

عبدالمنذر ، وزيدبن الحارث ، وتميم بن الحمام ، ورافع بن المعلى ، وحارثة بن سراقة ، ومعوِّذ وعوف ابنا عفراء .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : فيه تصحيف ، وهو قيس بن عبد المنذر ، وإنما هو مُبَشِّر بن عبد المنذر ، من بنى عمرو بن عوف ، لا يختلف فيه . والثانى : تميم بن الحمام ، وإنما هو عُمَير بن الحمام ، قاله أهل السير . وهو الصحيح .

٤٣٧٣ – قيس بن عبد يغوث

(س) قَيْس بن عَبْدِ يَغُوثَ بن المَكْشُوح .

وهو ممن شَرِك فى قَتْل الأَسود العَنْسى . ويرد ذكره مستوفى فى قيس بن المكشوح ، فهو به أشهر .

أخرجه هاهنا أبو موسى .

٤٣٧٤ – قيس بن عبيد

قَيْسُ بن عُبَيْد بن الحُرَيْر بن عُبَيْد بن الجَعْد بن عَوْف بن مَبْذُول بن عَمْرو بن غَنْم بن مَازِن ابن النجار ، أبو بشر .

له صحبة ، شهد أحدا والمشاهد كلها ، واستشهد يوم اليمامة .

الحُرَير : بضم الحاء المهملة ، وبالراءين . قاله الأمير أبو نصر .

٤٣٧٥ – قيس بن عمرو الأنصارى

(س) قَيْس بن عَمْرو ، وأبوه عَمْرو بن قَيْس بن زيد بن سَوَاد بن مالك بن غَنْم بن مالك ابن النجار الأنصارى الخزرجى .

استشهدا كلاهما يوم أحد .

أنبأنا عُبَيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بُكير ، عن ابن إسحاق ، فى تسمية من قتل يوم أحد ، قال : « ومن بنى سَوَاد بن مالك بن غنم : عَمْرو بن قيس ، وابنه قيس[1]

وقد تقدّم فى عمرو[2] أتم من هذا ، وقد اختلف فى شُهودِ قيس بدرًا ، وقد جعله ابن الكلبى فيمن شهد ها . أخرجه أبو موسى[3] .

---

(١) سيرة ابن هشام : ٢/١٢٤ .

(٢) تقدمت ترجمته برقم ٤٠٠٦ : ٤/٢٦٤ .

(٣) هذه الترجمة ثابتة فى الاستيعاب ، وهى برقم ٢١٤٥ : ٣/١٢٩٧ . ولعلها مما استدرك على أبى عمر ثم ألحق بكتابه .

٤٣٧٦ – قيس بن عمرو بن قهد

(ب د ع) قَيْسُ بن عَمْرو . وقيل : قَيْس بن قهد ، وقيل : قيس بن سهل . وهو جد يحيى بن سعيد الأنصارى . فقيل : قيس بن عمرو بن قَهْد بن ثعلبة ، وقيل : قيس بن عمرو ابن سَهْل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن عُبَيد بن غنم بن مالك بن النجار ، وقد اختلف فى نسبه .

روى عنه ابنه سعيد ، وعطاء بن أبى رَبَاح ، ومحمد بن إبراهيم .

أنبأنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثنى أبى ، حدثنا عبد الله بن نمير ، حدثنا سعد بن سعيد : أن محمد بن إبراهيم أخبره ، عن قيس بن عمرو قال : رأى النبيُّ ﷺ رجلا يُصلِّى بعد الصبح ركعتين ، فقال النبى ﷺ : أصلاةُ الصبح مَرَّتين ؟ قال : إنى لم أكن صَلّيت الركعتين اللتين قبلها ، فصليت الآن . قال : فسكت النبى ﷺ (١)

ورواه الليث ، عن يحيى بن سعيد ، عن أبيه ، عن جَدّه .

أخرجه الثلاثة (٢) .

٤٣٧٧ – قيس بن عمرو بن لبيد

قَيْسُ بن عَمْرو بن لَبِيد ، ابن أخى زياد بن لبيد (٣) .

شهد أحدا والمشاهد بعدها . قاله ابن القداح .

ذكره ابن الدباغ .

٤٣٧٨ – قيس بن عمير

قَيْسُ بنُ عُمَيْر .

ذكره ابن قانع ، وروى بإسناده عن حُمَيد بن عبد الرحمن ، عن قيس بن عمير قال : انطلقت إلى النبى ﷺ ، فأسلمت ، وأخذت العَقد على قومى ، وأَمَّرنى عليهم .

ذكره ابن الدباغ على أبى عمر .

---

(١) مسند الإمام أحمد : ٥/٤٤٧ .
(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٤٤ : ٣/١٢٩٧ .
(٣) تقدمت ترجمته برقم ١٨٠٩ : ٢/١٩٠٨

٤٣٧٩ – قيس بن أبي غرزة

(ب د ع) قَيْسُ بنُ أبي غَرَزَة بن عُمَيْر بن وَهْب الغِفَارى ، وقيل : الجهنى .

سكن الكوفة ومات بها ، له حديث واحد .

أنبأنا عبد الله بن أحمد الخطيب بإسناده عن أبي داود الطيالسى قال : حدثنا شعبة ، عن الأعمش ، سمع أبا وائل يحدث ، عن قيس بن أبي غَرَزَةَ قال : « خرج علينا رسول رسولُ الله ﷺ في السوق ونحن نبيع الأوساق ، ونحن نسمى السماسرة ، فسمانا باسم أحسن مما سمينا به أنفسنا ، فقال : يا معشر التجار ، إنه يخالط بيعكم هذا الحَلِفُ ، فشوبوه (١) بالصدقة » (٢)

أخرجه الثلاثة (٣) .

٤٣٨٠ – قيس غربة

(س) قَيْسُ بنُ غَرْبَةَ ، أبو غربة الأَحْمَسِيّ .

وفد على النبي ﷺ ، ودعا قومَه إلى الإسلام .

ذكره المستغفرى فى كتاب الوفود .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

غَرْبة : بالغين المعجمة ، وبالراء ، وبالباء الموحدة . قاله الأمير .

٤٣٨١ – قيس أبو غنيم

(ب د ع) قَيسُ أبو غُنَيْم .

أدرك النبيَّ ﷺ ، وسكن البصرة .

روى شعبة ، عن عاصم الأحول ، عن غُنَيم بن قيس الأسَدى قال : سمعت من أبي كلمات يقولُهُنّ على رسول الله ﷺ (٤) :

---

(١) الشوب : الخلط .

(٢) أخرجه الترمذى فى أبواب البيوع عن هناد ، عن أبي بكر بن عياش ، عن عاصم عن أبي وائل ، وقال الترمذى : « حديث قيس بن أبي غرزة حديث حسن صحيح » .

ينظر تحفة الأحوذى ، باب « ما جاء فى التجار ، وتسمية النبى صلى الله عليه وسلم إياهم » ، الحديث ١٢٢٢ : ٣٩٨/٤ .

وأخرجه أبو داود فى كتاب البيوع ، باب « فى التجارة يخالطها الحلف واللغو » عن مسدد ، عن أبي معاوية ، عن الأعمش .

وابن ماجه فى كتاب التجارات ، باب « التوقى فى التجارة » ، الحديث ٢١٤٥ : ٧٢٥/٢ ، ٧٢٦ عن محمد بن عبد الله بن نمير ، عن أبي معاوية ، عن الأعمش . والإمام أحمد فى مسنده ، من وجوه متعددة عن أبي وائل : ٦/٤ ، ٢٨٠ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٤٦ : ١٢٩٧/٣ .

(٤) معنى الرجز فى ترجمة ابنه غنيم بن قيس : ٣٤٣/٤ .

أَلَا لِيَ الوَيلُ عَلَى مُحَمَّدِ • قَدْ كُنْتُ فى حَيَاتِهِ بِمَقْعَدِ
• أَبِيتُ لَيْلِى آمِنًا إِلَى الغَدِ •

أخرجه الثلاثة (١) .

٤٣٨٢ – قيس بن قارب الضبي

(س) قَيْسُ بن قَارِبِ الضَّبيّ . ذكره الدارقطنى .

روى جعفر بن الزبير ، عن القاسم بن أبى أُمامة ، عن قيس بن قارب الضَّبِّى قال : قال رسول الله ﷺ : لا يؤاخذ الله ابن آدم بذنب أربعين يوما ، يعنى لكى يستغفر الله تعالى منه .

وقد روى هذا عن فروة بن قيس ، وهو مذكور هناك (٢) .

أخرجه أبو موسى .

٤٣٨٣ – قيس بن قبيصة

(س) قَيْسُ بن قَبِيصَة .

أورده عبدان فى الصحابة ، وروى بقية ، عن عبد الله مولى عثمان بن عفان ، عن عبد الله ابن يحيى الأَلهانى ، عن قيس بن قَبيصةَ : أن رسول الله ﷺ قال : « من لم يوصِ لم يُؤذَن له فى الكلام مع الموتى : قيل : يا رسول الله ، وهل يتكلمون ؟ قال : نعم ، ويتزاوَرُون » .

أخرجه أبو موسى (٣) .

٤٣٨٤ – قيس بن قهد

(ب) قَيْسُ بن قَهْدِ الأَنْصَارِى ، من بنى مالك بن النجار ، وهو قيس بن قَهْد بن قيس (٤) ابن ثعلبة بن غَنْم بن مالك بن النجار الأَنصارى الخزرجى .

قال مصعب الزُّبَيرى : هو جد يحيى بن سعيد الأنصارى ، قال : ولم يكن قيس بالمحمود فى أصحاب النبى ﷺ .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٦٠ : ١٣٠٢/٣ .

(٢) تقدمت ترجمته برقم ٤٢١٤ : ٣٥٨/٤ .

(٣) قال الحافظ فى الإصابة ، الترجمة ٧٢٢٤/٣/٢٤٧ : « سنده ضعيف » .

(٤) فى الاستيعاب : « قيس بن عبيد بن ثعلبة » .

قال ابن أبي خيثمة : هذا وَهْم من مصعب ، وإنما جد يحيى بن سعيد : قيس بن عمرو ، قال : وقيس بن قهد هو [جد (١) أبي] مريم عبد الغفار بن القاسم الأنصاري الكوفي .

قال أبو عمر : وهو كما قال ابن أبي خيثمة ، وقد أخطأ فيه مصعب ، وكلهم خَطَّأه في قوله هذا .

أخرجه أبو عمر (٢) هكذا . وقد تقدم « قيس بن عمرو » ، والله أعلم .

وقال الأمير أبو نصر : وأما « قهد » بالقاف ، فهو قيس بن قهد ، له صحبة ، روى عنه قيس بن أبي حازم ، وابنه سليم بن قيس ، شهد بدرا وما بعدها ، توفي في خلافة عثمان .

٤٣٨٥ — قيس بن قيس

(ب) قَيْسُ بنُ قَيْس (٣) .

شهد مع عليٍّ صِفِّين ، ذكره بن الكلبي فيمن شهد صفين مع علي بن أبي طالب .

أخرجه أبو عمر مختصرا (٤) .

٤٣٨٦ — قيس بن أبي قيس

قَيْسُ بن أبي قَيْس بن الأَسْلَت ، وهو قيس بن صَيْفِيّ . وقد تقدم ذكره ، ولقيس هذا يقول أبوه :

أَقَيْسُ إنْ هَلَكْتَ وَأَنْتَ حَيٌّ * فَلَا يُحْرَمْ فَوَاضِلَكَ العَدِيمُ

قاله ابنُ الكلبي .

٤٣٨٧ — قيس بن كعب

(س) قَيْسُ بنُ كَعْب .

تقدم ذكره في ترجمة أرطاة (٥) .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

---

(١) في المطبوعة : « هو أبو مريم » ، ومثله في مخطوطة الدار ، والمثبت عن الاستيعاب ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣/١/٥٣ . قال ابن أبي حاتم : « عبد الغفار بن القاسم أبو مريم الغفاري ، كوفي ، وهو ابن القاسم بن قيس بن قهد ، ابن عم يحيى بن سعيد الأنصاري » .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٤٧ : ٣/١٢٩٧ .

(٣) في الاستيعاب ، قيل : « ابن أبي قيس » . وليس في الإصابة ذكر لكلمة « أبي » .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٤٩ : ٣/١٢٩٨ .

(٥) هو أرطاة بن كعب بن شرحبيل ، وقد تقدمت ترجمته برقم ٦٨ : ١/٧٢ .

٤٣٨٨ – قيس بن كلاب

(ب د ع) قَيْسُ بن كِلاب الكِلابِيّ .

له صحبة ، وهو من أهل اليمن ، حديثه عند عبد الله بن حُكَيم (١) الكِنانى .

روى محمد بن عبد الله بن عبد الحَكَم ، عن سعيد بن بشير القرشى المصرى [عن عبد الله ابن حكيم] (٢) رجل من أهل اليمن ، عن قيس بن كلاب الكلابى قال : سمعتُ رسول الله ﷺ وهو على ظهر البيت (٣) ينادى الناس ثلاثا : « إن الله حَرّم دماءكم وأموالكم وأولادكم ، كحرمة هذا اليوم فى هذا الشهر ، وحرمة هذا الشهر من السنة ، اللهم هل بلغت ».

أخرجه الثلاثة (٤) .

٤٣٨٩ – قيس بن مالك الأرحبى

(د ع) قَيْسُ بنُ مَالِكٍ الأَرْحَبِى ، وأرحَب بطن من هَمْدَان .

كاتبه النبيّ ﷺ وأسلم بعد أن كتب إليه

روى عمرو بن يحيى بن عمرو بن سَلمة الهَمْدانى قال : حدثنى أبى ، عن أبيه ، عن جده : أن رسول الله ﷺ كتب إلى قيس بن مالك الأرحبى : « سلام عليكم ، أما بعد ذلك ، فإنى استعملتك على قومِكَ : عُرْبِهم وخُمُورهم (٥) ومَوَاليهم ، وأقطعتك من ذرة نسار مائتى صاع ، ومن زبيب خيوان مائتى صاع جَارٍ لك ذلك ولعقبك من بعدك ، أبدًا أبدًا أبدًا » .قال قيس : وقولُ رسول الله ﷺ : « أبدًا أبدًا أبدًا » أحبّ إلىّ ، إنى لأرجو أن يبقي لي عقبى أبدا .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) فى الاستيعاب ، الترجمة ٢١٤٩/٣/١٢٩٨ : « عبد الله بن حكم الكلابى » . وما فى أسد الغابة يوافق ما فى ميزان الاعتدال ، الترجمة ٤٢٧٩/٢/٤١٢ . على أن فى الميزان : « الكتانى » ، بالتاء . وفى الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٢/٢/٣٨ : « الكنانى » بالنون ، وقال : « روى عن بشر بن قدامة الكلابى ، روى عنه سعيد بن بشير القرشى صاحب محمد بن عبد الله ابن عبد الحكم ، مجهول » .

(٢) ما بين القوسين المعقوفين عن الإصابة ، ولابد من إثباته ، وهو ساقط من مخطوطة الدار أيضاً .

(٣) كذا ، ومثله فى مخطوطة الدار ، وفى الإصابة : « على ظهر الثنية » . ويبدو أنه الصواب .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٤٩ : ٣/١٢٩٨ .

(٥) فى المطبوعة : « وحمورهم » بالحاء . وهو خطأ ، والصواب من النهاية ، ففيها : « استخمر قوماً : أى استعبدهم ... ومنه الحديث : « ملكه على عربهم وخمورهم » ، أى : أهل القرى ، لأنهم مغلوبون بما عليهم من الخراج والكلف والأثقال » .

قال عمرو بن يحيى : « عُرْبُهم » : أهل البادية ، و « خُمُورهم » : أهل القرى .

قال ابن ماكولا : حِبّان بن هانىء بن مسلم بن قيس بن عمرو بن مالك بن لاى الهَمْدانى ثم الأرحبى ، عن أشياخهم ، قالوا : قدم قيس بن مالك بن سعد بن مالك بن لاى الأرحبى على النبي ﷺ ، وهو بمكة ، وذكر حديثا رواه عنه ابن الكلبى .

حِبّان : بكسر الحاء ، وبالباء الموحدة .

٤٣٩٠ — قيس بن مالك بن أنس

(ب س) قَيْسُ بنُ مَالِك بن أَنَس ، أبو صِرْمة .

تقدم ذكره فى قيس بن صِرْمة .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

٤٣٩١ — قيس بن مالك بن المحسر

(ب) قَيْسُ بنُ مَالِك بن المُحَسِّر .

خرج مع زيد بن حارثة فى السَّرِيّة إلى أُمّ قِرْفَةَ فأخذها ، وهو الذى تولى قتلها ، وقتل عبد الله والنعمان ابنى مَسْعَدَةَ الفَزَارِيَّيْنِ أيضًا ، وذكر له ابن إسحاق شعرًا لما انصرف من مُؤْتَةَ مع خالد بن الوليد .

وأم قِرْفَةَ هى : فاطمة بنت يزيد بن ربيعة[1] .

أخرجه أبو عمر .

قال ابن ماكولا : وأمّا مُحَسِّر – بضم الميم ، وفتح الحاء ، والسين المهملتين – فهو قيس ابن المُحَسِّر ، كان خرج مع زيد بن حارثة فى السَّرِيَّة إلى أم قِرْفَةَ .

٤٣٩٢ — قيس بن مخصن

(ب) قَيْسُ بن مِخْصَنٍ ، وقيل : قيس بن حِصْن بن خالد بن مُخَلَّد بن عامر بن زُرَيق الأنصارى الزرقى .

شهد بدرًا ، وأُحدًا .

---

(١) فى سيرة ابن هشام ٢/٦١٧ هى : « فاطمة بنت ربيعة بن بدر » . وشعر قيس فى هذا الموطن من السيرة .

أنبأنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بُكَير ، عن ابن إسحاق ، فى تسمية من شهد بدراً . قال : « ومن بنى زُرَيق[1] بن عامر بن عبد حارثة بن مالك ، ثم من بنى مخلد بن عامر بن زريق : قيس بن مِحْصَن بن خالد بن مخلد .

أخرجه أبو عمر[2] .

٤٣٩٣ – قيس ، أبو محمد

(ع س) قَيْسٌ ، أبو محمد . أورده الطبرانى[3] .

أنبأنا أبو موسى إذنا ، أنبأنا أبو غالب أحمد بن العباس ، أنبأنا أبوبكر بن رِيذة[4] (ح) قال أبو موسى : أنبأنا أبو على ، أنبأنا أبو نعيم قالا : حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا محمّد ابن خالد الرّاسبى ، حدّثنا أبو ميسرة النهاوندى ، حدّثنا عبد المجيد بن عبد العزيز ابن أبى رَوّاد[5] عن ابن جريج ، عن أبيه ، عن عثمان بن محمّد بن قيس قال : رأى أبى فى يدى سَوْطًا لا عِلَاقَة له ، فقال : إن رسول الله ﷺ قال لرجل : « أحمِس عِلَاقة سوطك ، فإن الله تعالى جميلٌ يُحبّ الجمال » .

أخرجه أبو نُعيم وأبو موسى ، وقال أبو موسى : كذا أورده ، وهذا لا دليل فيه على أن قيسًا صحابى ؛ إلا أن يكون أراد : « عثمان عن أبيه قال : رأى أبى » والله تعالى أعلم .

٤٣٩٤ – قيس جد محمد بن الأشعث

(س) قَيْسٌ ، جَدّ محمد بن الأَشْعَث بن قَيْس .

روى محمد ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبىّ ﷺ حديثًا مسندًا ، من حديث أحمد بن سيار ، عن جعفر بن مسافر ، عن محمد بن تميم . قاله جعفر ، قاله لى البَرْذَعِىّ بِسمَرْقند .

أخرجه أبو موسى كذا مختصراً .

والذى يغلب على ظنى أنه محمد بن الأشعث بن قيس الكندى الأمير المشهور ، والد عبدالرحمن ابن محمد بن الأشعث الذى قاتل الحجاج ، فإن كان هو فلا صحبة لجدّه قيس ، وإن كان غيره فلا أعرفه .

---

(١) فى سيرة ابن هشام ١/٦٩٩ : « ومن بنى زريق بن عامر بن زريق بن عبد حارثة » .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٥٢ : ٣/١٢٩٩ . وينظر الطبقات الكبرى لابن سعد : ٣/٢/١٢٧ .

(٣) فى المطبوعة : « أورده الطبرانى قال أنبأنا » . وهو خطأ ، وكلمة « قال » غير ثابتة فى مخطوطة الدار ، فحذفناها .

(٤) فى المطبوعة : « أبو بكر بن زيدة » ، والصواب : ريذة . وقد نبهنا على ذلك مراراً .

(٥) فى المطبوعة : « ابن أبى داود » . وهو خطأ ، والصواب عن ترجمته فى ميزان الاعتدال ، وهى برقم ٥١٨٣ : ٢/٦٤٨ .

٤٣٩٥ - قيس بن مخرمة

(ب دع) قَيْسُ بن مَخْرَمَةَ بن المطلب بن عَبْد مَنَاف بن قُصَىّ القُرَشى المطلبى ، أبو محمّد ، وقيل : أبو السائب . وأمه بنت[1] عبد الله بن سَبُع بن مالك بن جُنَادة ، من بنى عَنَزَة بن أسد ابن ربيعة بن نِزار .

وُلد هو ورسولُ الله ﷺ عام الفيل . روى ذلك ابن إسحاق ، عن المطلب بن عبد الله ابن قيس ، عن أبيه ، عن جده قيس بن مَخْرَمَة قال : كنت أنا ورسول الله ﷺ لِدَةً ، وُلِدنا عام الفيل .

وهو أحد المؤلَّفة قلوبهم ، وممن حَسُن إسلامه منهم ، ولم يبلغ رسولُ الله ﷺ به عام حُنَين مائةً من الإبل ، وأطعمه رسول الله ﷺ بخيبر خمسينَ وَسْقًا ، وقيل : أطعمه ثلاثين وسقا .

وكان شديد الصّفِير ، يصفر عند البيت ، يسمع صوته من حراء .

روى عنه ابناه عبد الله ومحمد ، وكان عبد الله من الفُضَلاء .

أخرجه الثلاثة[2] .

٤٣٩٦ - قيس بن مخلد

(ب ع س) قَيْسُ بن مُخَلَّد بن ثَعْلبة بن صخر بن حَبِيب بن الحارث بن ثعلبة بن مازن ابن النجار الأنصارى الخزرجى المازنى .

شهد بدرًا ، قاله ابن شهاب ، وابن إسحاق[3] وقتل يوم أُحُد شهيدًا .

أخرجه أبو عمر ، وأبو نعيم ، وأبو موسى .

قلت : قد أخرج أبو موسى هذا قيسًا فى موضعين من كتابه ، فقال فى أحدهما : قيس بن مُخَلَّد الأنصارى ، وروى بإسناده عن ابن شهاب ، فى تسمية من شهد بدرا من الأنصار ، من الخزرج ، من بنى ثعلبة بن مازن بن النجار : « قيس بن مُخَلَّد بن ثعلبة بن صَخْر بن حبيب ابن الحارث بن ثعلبة » . وقال فى الموضع الثانى : « قيس بن مخلد بن ثعلبة بن مَازِن النجارى ، شهد بدرًا ، وقتل يوم أحد » . ولاشك أنه رأى فى هذه ثعلبة بن مازن ، وأنه قتل يوم أُحد ،

(١) فى كتاب نسب قريش ٩٢ : « وأمه : أسماء بنت عبد الله ... » .
(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٥٣ : ٣/١٢٩٩ .
(٣) سيرة ابن هشام : ١/٧٠٥ ، ٢/١٢٥ .

وأنه رأى فى تلك بين ثعلبة وبين مازن عِدَّة آباء ، ولم يُذكَر فيه أنه قتل بأحد ، فظنَّهما اثنين ، وهما واحد لا شبهة فيه ، وقد سقط من هذا النسب عِدَّة آباء ، والصّواب هو النسب الذى ذكرناه أوّل الترجمة ، والله أعلم .

٤٣٩٧ — قيس بن المسحر

(س) قَيْسُ بن المسحر الكِنَانى الشاعِر ، وهو من ولد كلب بن عوف بن كعب بن عامر ابن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة .

قاله هشام بن الكلبى بتقديم « السين » على « الحاء » . وقاله أبو موسى : « قيس بن مسحل اليعمرى » ، آخره لام ، وقال « اليعمرى » نسبة إلى يعمر الشُّدَّاخ بن عوف الكنانى الليثى ، وهو أخو كلب بن عوف ، وكثيرا ما ينسبون إلى الأخ المشهور ، وقال : كان مع زيد ابن حارثة فى غزوة جُذام ، من أرض حِسْمَى[1] ، وشهد مؤتة ، وقال يومئذ شعرا ذكره ابن إسحاق فى المغازى ، وسمَّاه مسحرًا ، مثل ابن الكلبى .

أخرجه أبو موسى .

قلت : وقد أخرج أبو عمر : « قيس بن المُحَسِّر » بتقديم الحاء على السين ، وذكر فيه أنه غزا مع زيد بن حارثة أُم قِرْفَةَ وقتلها . وذكره أبو موسى وقال : « مسحل » ، وقد وافق ابن ماكولا أبا عمر ، كما ذكرناه ، وقاله ابن إسحاق وابن الكلبى ، مسحر بتقديم « السين » على « الحاء » ، ولا شك أنهم قد اختلفوا فيه ، وذكر أبو موسى أنه غزا جُذام بأرض حسمى ، وليس بشئ ، وإنما الصحيح أنه غزا مع زيد بنى فزارة لما قتلت أُم قِرْفَةَ ، وأمر زيد قيسًا فقتلها ، وكانتا غزوتين فى وقتين ومكانين لايمكن الجمع بينهما ، والله أعلم .

٤٣٩٨ — قيس بن معبد

(دع) قَيْسُ بن مَعْبَد الحَنَفِيّ ، أخو يزيد بن معبد .

له ذكر فى حديث أخيه يزيد .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرًا .

---

(١) حسمى — بكسر الحاء ، وسكون السين ، مقصوراً : « أرض ببادية الشام ، بينها وبين وادى القرى ليلتان ، وأهل تبوك يرون جبل حسمى فى غربهم . وقيل : حسمى لجذام جبال وأرض بين أيلة وجانب تيه بنى إسرائيل ، وبين أرض عذرة » ينظر مراصد الاطلاع : ١/٤٠٢ .

٤٣٩٩ – قيس بن المكشوح

(ب س) قَيْسُ بنْ المَكْشُوحِ ، أبو شداد .

واختلف فى اسم أبيه ، فقيل : عبد يغوث[١] . وقيل : هُبيرة بن هلال . وهو الأكثر ، وقيل : اسمه عبد يغوث بن هُبَيرة بن هلال بن الحارث بن عمرو بن عامر بن على بن أسلم[٢] ابن الأحمس بن أنمار[٣] بن إراش بن عمرو بن الغوث البَجَلى ، حليف مراد ، قاله أبوعمر .

وقال أبو موسى : « قيس بن عبد يغوث بن مكشوح » . ولم يزد .

وقال ابنُ الكلبى : قيس بن المكشوح ، واسمه هُبَيرة بن عبد يغوث بن الغُزَيِّل بن بدا[٤] بن عامر ابن عونبان بن زاهر بن مُرَاد فجعله من مراد صُلبيَّة .

وقال أبو عمر : إنما قيل له المكشوح لأنه كُوِى . وقيل : لأنه ضرب على كَشْحِه[٥] .

قيل : له صحبة . وقيل : لا صحبة له باللقاء والرؤية . وقيل : لم يسلم إلا فى أيام أبى بكر . وقيل : فى أيام عمر .

وهو الذى أعان على قتل الأسود العَنْسى مع فيروز ، فَقَتْلُه الأسودَ يدلّ على إسلامه فى حياة رسول الله ﷺ .

وكان فارس مَذْحِج غير مُدَافَع ، وسار إلى العراق على مُقَدِّمة سعد بن أبى وقّاص ، وله آثار صالحة فى قتال الفرس بالقادسية وغيرها ، وشهد مع النعمان بن مُقَرِّن نَهَاوَند ، ثمّ قتل بصفين مع على . وكان فارسا بطلا شاعرا ، وهو ابن أخت عمرو بن معديكرب ، وكان يناقضه فى الجاهلية ، وكانا فى الإسلام متباغضين ، وهو القائل لعمرو بن معديكرب :

فَلَوْ لَاقَيْتَنِى لَاقِيتَ قِـرْنًا ... وَوَدَّعتَ الحَبَائِبَ بالسَّـلَامِ

الأبيات[٦] .

---

(١) قوله : « فقيل : عبد يغوث » غير ثابت فى الاستيعاب .

(٢) لفظ الاستيعاب : « ابن عامر بن أسلم » .

(٣) لفظ الاستيعاب : « ابن أحمس بن الغوث بن أنمار » .

(٤) كذا فى المطبوعة ومخطوطة دار الكتب ، ولم نهتد إلى ضبط « بدا » ، وقد ذكر صاحب القاموس المحيط « الغزيل » وضبطه ، ولكنه لم ينسبه ، بل قال : إنه جد المكشوح وورد نسب قيس بن المكشوح فى الجمهرة لابن حزم ٣٨٢ ، وسياقه : « عبد يغوث ابن الغز بن سلمة بن عامر بن عويشان بن زاهر بن مراد » . فالله أعلم .

(٥) الكشح : ما بين الخاصرة إلى الضلع الخلف ، وهو من لدن السرة إلى المتن . وفى سمط اللآلى للبكرى ١/ ٦٤ « سمى المكشوح لكى بطنه ، والكشح الكى » .

(٦) الأبيات فى الاستيعاب : ٣/ ١٣٠٠ ، ومعجم الشعراء للمرزبانى : ١٩٨ ، وسمط اللآلى : ١/ ٦٤ .

وكان سبب قتله أن بجيلة قالوا له : يا أبا شدَّاد ، خُذْ رايتنا اليَوم . فقال : غيرى خير لكم ! قالوا : ما نريد غيرك ! قال : فوالله لئن أخذتها لا أنتهى بكم دونَ صاحب التُرس المذهَّب — وكان الترس مع رجل على رأس معاوية[1] — فأَخذ الرّاية وحمل وقاتل ، حتى وَصَل إلى صاحب التُرس ، فحمل قيس عليه ، فاعترضه رُومىّ لمعاوية ، فضرب رجله فقطعها ، وقتله قيس . وأشرعت إليه الرِماح فقتل .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى ، إلَّا أن أبا موسى قال : قيس بن عبد يغوث . وهو هذا .

الغُزَيِّل : بضم الغين المعجمة ، وفتح الزاى ، وتشديد الياء تحتها نقطتان ، وآخره لام .

٤٤٠٠ — قيس بن المنتفق

(س) قَيْس بنُ المُنْتَفِق .

روى المغيرة بن عبد الله اليشكرى ، عن أبيه : أنه دخل مسجد الكوفة قال : فرأيت قيس ابن المنتفق وهو يقول : وُصِف لى رسول الله ﷺ ، فطلبته بمكة وبمِنى وبعرفات ، فأتيته فانتهيت إليه ... وذكر الحديث[2] .

وهذا الرجل مختلف فى اسمه ، روى على عدة وجوه .

أخرجه أبو موسى مختصرًا .

٤٤٠١ — قيس بن نشبة

(س) قَيْس بن نُشْبَةَ السُّلَمى .

روى أبو معشر بإسناده قال : لما كان من أهل بدر ما كان ، اشتد على العرب لاسِيَّما أهلُ نجد ، فلمّا كان يوم الخندق ، ورَجَعَ المشركون إلى بلادهم ، جاء قيس بن نُشْبَة إلى النبىّ ﷺ فسأله عن السموات ، فذكر له النبىّ ﷺ السموات السبعَ والملائكة وعبادَتهم ، وذكر الأَرض وما فيها ، فأَسلم ورجع إلى قومه ، فقال : يابنى سُلَيم ، قد سمعت ترجمة الروم وفارس ، وأشعار العرب والكهان ، ومقاول حِمْيَر ، وما كلام محمّد يشبه شيئًا من كلامهم ، فأَطيعونى فى محمّد فإنّكم أخواله ، فإن ظَفر تتنفعوا به وتسعدوا ، وإن تكن الأُخرى لم تقدم العرب عليكم .

---

(١) نص الاستيعاب : « وعلى رأس معاوية رجل قائم معه ترس ملهب يستر به معاوية من الشمس ، فقالوا له : اصنع ماشئت » .
(٢) ورد هذا الحديث فى ترجمة عبد الله بن المنتفق ، وقد تقدمت برقم ٣٢٠٤ : ٣/٤٠١ ، وخرجناه هنالك .

فقيل : الذي سأل رسولَ الله ﷺ هو : قيس بن نُشْبَةَ ، عَمّ العبّاس بن مِرْداس . وقيل : الذي سأله الأَصم بن عباس الرعلي[1] ، والثبت قيس بن نشبة .

أخرجه أبو موسى .

٤٤٠٢ – قيس بن النعمان

(ب دع) قَيْسُ بنُ النُّعْمَان السَّكُونِيّ . وقيل : العَبْسى .

وحديثه فى الكوفيين والبصريين . روى عنه إياد بن لَقِيط ، وزيد بن على أبو القَمُوص[2] .

روى له هذا الحديث أبو نُعَيم[3] ، وأبو عمر ، وروى له ابن منده حديث أبي القموص قال : حدّثنى أحد الوفد الذين قَدِموا على رسولِ الله ﷺ من عبد القيس ، وهو قيس بن النعمان ، أنهم أهدَوا رسول الله ﷺ شيئًا من تَمْر ، فقال : إنه قرأ القرآن على عهد رسول الله ﷺ ، وأحصاه على عهد عمر .

روى عنه إياد بن لَقِيط أنه قال : لما انطلق النبيّ ﷺ وأبو بكر إلى الغار يريدان الهجرة ، مَرَّا بعبد يرعى غنمًا فاستَسْقَيَاه لبنًا . فقال : ما عندى شاة تُحلَب . فأَخذ شاة فمسح ضَرْعها ، واحتلب أبو بكر ، فَشَرِبوا . فقال : من أنت ؟ فقال : أنا محمّد رسول الله . فأسلم .

أخرجه[4] الثلاثة .

٤٤٠٣ – قيس بن النعمان العبدى

(ب) قَيْسُ بنُ النُّعْمان العَبْدى . أحد وفد عبْد القيس .

روى عنه أبو القَمُوص : أنه أتى النبي ﷺ فى حديث ذكره .

أنبأنا عبد الوهاب بن على الأمين بإسناده إلى أبي داود : حدثنا وهب بن بقية ، عن خالد ، عن[5] عوف ، عن أبي القَمُوص زيد بن على قال : حدّثنى رجل[6] من الوفد الذين وفدوا على

---

(١) كذا ، وفى الإصابة الترجمة ٧٢٤٤/٣/٢٥٠ : « ويقال : إن السائل عن ذلك هو الأصم الرعلى واسمه عباس » ، ولم يترجم ابن الأثير للأصم ، وترجم له الحافظ فى الإصابة برقم ٤٥١٥ ، وقال : « استدركه ابن فتحون ، وعزاه للطبرى ، وقال : ليس هو ابن مرداس » ، قال الحافظ : « إلا أنى أظن أنه ابن أنس المتقدم » . وينظر فيما تقدم من كتاب أسد الغابة ترجمة العباس بن أنس ، وهى برقم ٢٧٩٥ : ١٦٣/٣ .

(٢) يقال أيضاً : « أبو القلوص » . ينظر الخلاصة .

(٣) كذا ، ولم يتقدم حديث حتى يقال هذا ، ولعل فى الكلام سقطا .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٥٦ : ١٣٠١/٣ .

(٥) فى المطبوعة : « عن خالد بن عوف » . وهو خطأ ، والمثبت من سنن أبى داود . وينظر الجرح لابن أبى حاتم : ٥٦٨/٢/١ . والتهذيب : ٤٥/٣ .

(٦) لفظ سنن أبى داود : « عن رجل كان من الوفد » .

رسول الله ﷺ من عبدِ القيس - بحسب عوف أن اسمه قيس بن النعمان - فقال : « لا تشربوا في نَقِير[1] ولا مُزَفَّت ولا دُبَّاء ولا حنتَم ، واشربوا في الجلد المُوكأ[2] عليه فإن اشتد فاكسرُوه[3] بالماء ، فإن أعياكم فأهرِيقوه[4] »

أخرجه أبو عمر مختصرًا وجعله غير الذى قبله ، جعلهما اثنين . وأما ابن منده وأبو نُعيم فجعلاهما واحدا ، وهو الأوّل ، وقالا : روى عنه إياد بن لَقِيط ، وأبو القَمُوص . والله أعلم .

٤٤٠٤ - قيس جد أبي هبيرة

(س) قَيْس ، جَدّ أَبي هُبَيْرَة .

قال أبو موسى : أورده بعض الحُفَّاظ عن شيخنا سعيد بن أبي الرَّجاء ، وروى عن أبي هشام الرّفاعي ، عن حفص ، عن أشعث ، عن أبي هُبيرة ، عن جَدِّه قيس ، قال : تَسحَّرتُ ثم أتيتُ المسجدَ ، فاستندت إلى الحجرة ، فَتَنَحْنَحْتُ ، فقال النبيّ ﷺ : أبو يحيى ؟ قلت نعم . قال : ادن فكل . قلت : إني أُريد الصوم . قال : وأنا أُريد الصوم ، ولكنّ مؤذننا أذن قبل الفجر ، كان في بصره سوء ، أو شيء .

أخرجه أبو موسى وقال : كذا ذكره ، وصوابه عن جدِّه شيبان[5]

٤٤٠٥ - قيس بن الهيثم

(ب دع) قَيْس بن الهَيْثَم السَّامِي[6] . من بني سَامَة بن لُؤى . قاله أبو عمر[7] .

وقال ابن منده : السلمى ، من بني سُليم . وهُو جد عبد القاهر السُّلميّ . له صحبة ، روى عنه عَطِيّة الدعاء . وقال : ذكره البخاري في الوحدان من الصحابة ، ولم يذكر له حديثا .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) النقير : أصل النخلة ، ينقر وسطه ثم ينبذ فيه التمر ، ويلقى عليه الماء ليصير نبيذاً مسكراً ، والنهى واقع على ما يعمل فيه ، لا على اتخاذ النقير . والمزفت : الإناء الذى طلى بالزفت ، وهو نوع من القار ، ثم انتبذ فيه . والدباء : القرع ، واحدها دباءة ، كانوا ينتبذون فيها فتسرع الشدة فى الشراب . والحنتم : جرار مدهونة خضر ، كانت تحمل الخمر فيها إلى المدينة ، وإنما نهى عن الانتباذ فيها لأنها تسرع الشدة فيها لأجل دهنها .

(٢) أى : السقاء المشدود الرأس ، ولم ينه عن الانتباذ فى الجلد ، لأنه تعرف الشدة فيه وتتبين ، ولا تظهر فى الأوانى السابقة .

(٣) أى : خففوه بالمـاء .

(٤) سنن أبى داود ، كتاب الأشربة ، باب « فى الأوعية » ، الحديث ٣٩٦٥ : ٣/٣٣١ .

(٥) ينظر فيما تقدم ترجمة شيبان بن مالك ، وهى برقم ٢٤٦٣ : ٢/٥٣٣ ، ٥٣٤ .

(٦) فى المطبوعة : « الشامى ، من بنى سلمة بن لؤى » ، والصواب ما أثبتناه ، قال الحافظ فى الإصابة ، الترجمة ٧٢٤٩ : ٣/٢٥١ : « قيس بن الهيثم السلمى ، وقيل : السامى بالمهملة » ، وأما سامة بن لؤى فهو أخو كعب الجد السادس للنبى صلى الله عليه وسلم . ينظر كتاب نسب قريش : ٤٤٠ ، وتاج العروس ، مادة : سوم .

(٧) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٥٨ : ٣/١٣٠٢ ، وليس فيها أنه من بنى سامة بن لؤى .

٤٤٠٦ – قيس بن وهرز

(س) قَيْس بن وهرز بن عَمْرو بن رِفاعة بن الحَارِث بن سَوَادة بن غَنْم بن مالك بن النجار ، وقيل : قيس بن أبي وَدِيعة .

أسلم على يد سعد بن عبادة ، وقدِم على رسول الله ﷺ ، وورد خراسان مع الحَكَم بن عَمْرو . ذكره الحاكم أبو عبد الله .

أخرجه أبو موسى .

٤٤٠٧ – قيس بن يزيد

(س) قَيْس بنُ يَزِيد .

روى عنه أولاده أنه وفد على رسول الله ﷺ ، فأسلم ، وولّاه على قومه ، ومسح رأسه . فدعا قومه إلى الإسلام على جَبَل اسمه سلمان ، فأسلموا ، ولم يَشِب موضع يد رسول الله ﷺ إلى أن مات .

أخرجه أبو موسى .

٤٤٠٨ – قيس بن يزيد الجهني

قَيْس بن يَزِيد الجُهَنِيّ .

روى عنه الشعبي أنه قال : قال رسول الله ﷺ : « من صام يوما تطوّعا غُرِست له شجرة في الجنة ... » وذكر الحديث .

ذكره أبو أحمد العسكري .

٤٤٠٩ – قيس

(س) قَيْس ، غير منسوب .

أورده جعفر مفردا . أخرجه أبو موسى وقال : لا أدري لعله بعض من تقدم .

روت أم نائلة الخزاعية ، عن بريدة : أن النبيّ ﷺ سأل عن رجل يقال له : « قيس » فقال : لا أقرته الارض . فكان إذا دخل أرضا لم يستقر بها (١) .

أخرجه ابو موسى مختصرا .

---

(١) قال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٧٢٥٩/٣/٢٥٢ ، ٢٥٣ : « ليس في هذا ما يدل على أنه كان مسلماً » .

٤٤١٠ – القيسى

القَيْسِىّ ، منسوب إلى قيس .

روى عَمارة بن عثمان بن حُنيف ، عن القيسى : أنه كان مع رسول الله ﷺ فى سَفر ، قال : فأتى بماء فقال على[1] يديه من الأناء فغسلهما مرّة ، ثمّ غسل وجهه وذراعيه مرّة ، وغسل رجليه بيمينه كلاهما .

أخرجه أبو موسى وقال : هذا حديث حسن مختلف فى إسناده .

٤٤١١ – قيسبة بن كلثوم

(دع) قَيْسَبَة[2] بن كُلْثوم بن حُبَاشَة .

وفد على النبيّ ﷺ ، وشهد فتح مصر . له ذكر ، ولا تعرف له رواية . قاله أبو سعيد بن يونس

أخرجه ابن منده ، وابو نعَيم مختصرا .

٤٤١٢ – قيظى بن قيس

(ب دع) قَيْظىّ بنُ قَيْس بن لوْذَان بن ثَعْلَبة بن عَدِىّ بن مَجْدَعَة بن حارثة بن الخزرج ابن عمرو – وهو النبِيت بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى . أمه لبّى بنت رافع بن علِىّ ابن زيد بن جُشم بن حارثة .

شهد أُحدا فى قول الواقدى ، هو وثلاثة من أولاده : عُقْبَة ، وعبد الله ، وعبد الرحمن بنو قيظى ، وقتلوا ثلاثتهم يوم جِسْر أبى عبيدة . وأما أخوهم عباد بن قيظى فصحِب رسول الله ﷺ ولم يشهد أحدا .

أخرجه الثلاثة ، وقالوا : إنه شهد أُحدا ، وذكره الحافظ أبو القاسم بن عساكر الدمشقى فقال : قيظى بن قيس بن لوذان ، ونسبه كما ذكرناه ، وقال : أدرك عصر النبىّ ﷺ ، واستشهد يوم أجنادين . ذكره ابن القداح .

---

(١) الفعل« قال » يطلق فى اللغة العربية على جميع الأعمال ، والمقصود هنا أنه : صب على يديه .

(٢) فى المطبوعة : « قيسة » . والمثبت من الإصابة ، قال الحافظ فى الترجمة ٧٢٦٨/٣/٢٥٣ : « قيسبة : بتحتانية مثناة ساكنة ، ثم مهملة مفتوحة ، ثم موحدة » . وفى تاج العروس : « وسموا قيسبة » .

٤٤١٣ — قين الأشجعى

(دع) قينٌ ، آخره نون ، هو الأشجعى .

له ذكر فى حديث أبى هريرة . رواه يحيى بن أبى كثير ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة أن قينا الأشجعى قال : فكيف بالمهراس[١] .

أخرجه ابن منده وابو نعَيم ،وقال أبو نُعَيم : ذكره بعض المتأخرين فى الصحابة ، ولاحقيقه له.

٤٤١٤ — قيوم

(دع) قيُّوم ، أبو يَحْيى الأزْدِىّ .

وفد على النبىّ ﷺ فى وفد اليمن ، فسمَّاه رسول الله ﷺ عبد القيوم .

وقد ذكرناه فى حرف « العين »[٢] . روى حديثه عبد الجبار بن يحيى بن الفضل بن يحيى ابن قيوم ، عن آبائه .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم مختصرا .

[انتهى]

---

(١) رواه الإمام أحمد فى مسنده ٢ / ٢٨٢ من طريق محمد بن عمرو عن أبى سلمة . ولكن فى المسند : « فقال قيس الأشجعى » وهى تحريف ، والحديث هو : « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا استيقظ أحدكم من نومه فليفرغ على يديه من إنائه ثلاث مرات ، فإنه لا يدرى أين باتت يده ؟ فقال قين الأشجعى : يا أبا هريرة ، فكيف إذا جاء مهراسكم ؟ قال : أعوذ بالله من شرك ياقين ؟ » .

والمهراس : صخرة منقورة تسع كثيراً من الماء ، وقد يعمل منها حياض للماء .

(٢) تقدمت ترجمته برقم ٣٤٢١ : ٣/٥٠٨ .

باب الكاف

باب الكاف والباء والثاء

٤٤١٥ - كباثة بن اوس

(ب س) كَبَاثة بن أَوْس بن قَيْظِيّ الأَنصارى الأَوسى ، من بنى حارثة شهد أحدا وهو أخو عَرَابه بن أَوس الأَوسى .

قال الأَمير أَبو نصر : هو كبَاثة - يعنى بفتح الكاف ، والباء الموحدة ، والثاء المثلثة .

أخرجه أَبو عمر[١] ، وأَبو موسى .

٤٤١٦ - كبيش بن هرذة

(ب د ع) كُبَيْش[٢] بن هَوْذَة ، أَحد بنى الحارث بن سَدُوس .

روى سيف بن عمر ، عن عبد الله بن شبرمة ، عن إياد بن لقِيط السدوسى ، عن كُبَيْش ابن هَوذة ، أحد بنى الحارث بن سَدُوس : أنه أَتى النبى ﷺ وبايعه ، وكتب له كتابًا .

أخرجه الثلاثة[٣] .

٤٤١٧ - كثير الأزدى

(ب د ع) كَثِير الأَزْدِى ، وهو كثير بن أَبى كثير .

له صحبة . عداده فى أهل مصر .

روى ابن وهب ، عن حَيوة بن شُرَيح قال : سأَلتُ عقبة بن مسلم عن الوُضوء مما مست النار . فقال : إن كثيرا - وكان من أصحاب النبىّ ﷺ - يقول : كنا عند النبىّ ﷺ ، فوُضِع الطعام لنا فأَكلنا ، ثمّ أُقيمت الصلاة فصَلَّينا ، ولم يتوضأْ .

أخرجه الثلاثة ، إلا أَن ابن منده وأَبا نُعَيم قالا : كثير بن أَبى كثير ، وقال أبو عمر : كثير الأَزدى[٤] . وهما واحد .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢٢٢٣ : ١٣٣١/٣ . هذا ، وقد أخرجه ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل ١٦٩/٢/٣ فيمن اسمه « كنانة » ، بنونين .

(٢) فى الإصابة ، الترجمة ٢٧٠/٣/٧٣٧٦ : « كبيس : بموحدة ومهملة مصغراً » ، ومثله ضبط السيد محقق الاستيعاب. وما فى المطبوعة يوافق ما ذكر الزبيدى فى مستدرك تاج العروس ، مادة « كبش » ، قال : « وكبيش بن هوذة السدوسى ، له وفادة » .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢٢٢٤ : ١٣٣١/٣ .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٨٠ : ١٣٠٩/٣ .

٤٤١٨ ـ كثير الأنصارى

(ب) كَثِير الأَنْصَارِى .

سكن البصرة ، روى عن النبىّ ﷺ : أنه كان إذا صلى المكتوبة انصرف عن يساره .

وقيل : إن حديثه مرسل ، روى عنه ابنه جعفر بن كثير .

أخرجه[1] أبو عمر .

٤٤١٩ ـ كثير خال البراء

(ب دع) كَثِيرٌ ، خال البراء بن عَازِب . روى الشعبى ، عن البراء بن عازب قال : كان اسم خالى قليلا ، فسماه رسولُ الله ﷺ كثيرا ، وقال : ياكثير ، إنما نُسُكنا بعد صلاتنا .

أخرجه[2] الثلاثة .

٤٤٢٠ ـ كثير بن زياد

كَثِيرُ بن زِيَاد بن شَاس بن رَبِيعَة بن رَبَاح بن ربيعة بن عوف بن هِلال بن شَمْخ بن فَزَارة الفَزَارى .

صَحِب النبىَّ ﷺ وشهد القادسية .

قاله هشام بن الكلبى[3]

٤٤٢١ ـ كثير بن السائب

(دع) كَثِير بن السَّائِب .

روى على بن عبد العزيز ، عن حجاج بن مِنهال ، عن حمّاد بن سلمة ، عن أبى جعفر الخَطْمِىّ ، عن محمّد بن كعب ، عن عُمَارة بن خزيمة ، عن كثير بن السائب قال : عُرِضنا على رسول الله ﷺ يوم حنين ، فمن كان محتلمًا أو نَبتت عانتُه ، قتل ، ومن لا ترك .

أخرجه ابن منده .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٨١ : ٣/١٣٠٩ ، وينظر الإصابة ، الترجمة ٧٥١٠ : ٣/٣٠١ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٧٤ : ٣/١٣٠٨ . وقال الحافظ فى الإصابة ، الترجمة ٧٣٨٤/٣/٢٧٢ : « والمحفوظ أن خال البراء هو أبو بردة بن نيار ، والمشهور أن اسمه هانئ » .

(٣) ينظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٢٤٧ .

وقال أبو نُعَيم : روى أبو مسلم - يعني الكَجِّي - عن حجاج بإسناده وقال : عرضوا يوم قريظة . وقال أبو نُعَيم : لا يعرف يوم حنين قتل الذرية ولا غيره ، على ما ذكره المتأخر - يعني ابن منده .

قلت : والحق مع أبي نُعَيم .

٤٤٢٢ - كثير بن سعد العبدى

(س) كَثِير بن سَعْد العَبْدى .

روى الحكم بن رفيد قال : حدَّثني أبي ، عن أبيه ، عن جدِّه عباد بن عمرو بن شيبان ، عن كثير بن سعد العبدى ، من بني عبد الله بن غطفان - غطفان جُذَام - أنَّه قدم على رسول الله ﷺ فأقطعه « عميق » ، من كورة بيت جبرين بالشام[1] .

أخرجه أبو موسى .

٤٤٢٣ - كثير بن شهاب الحارثى

(ب د ع) كَثِير بن شِهَاب الحَارِثِيّ .

في صحبته نظر . عداده في الكوفيين ، وهو الذى قتل جالينوس الفارسى يوم القادسية ، وأخذ سَلَبَه . وقيل : قتله زُهْرة بن حَوِيّة[2] .

روى عنه عَدِيّ بن حاتم إن كان محفوظا .

روى أحمد بن عمار بن خالد ، عن عمر بن حفص بن غياث ، عن أبيه قال : أراه عن الأعمش ، عن عثمان بن قيس ، عن أبيه ، عن عدى بن حاتم قال : حدثنى كثير بن شهاب في الرجل الذى لطم الرجل ، فقالوا : يا رسول الله ، ولاة يكونون علينا ، لا نسألك عن طاعة من اتقى وأصلح ، ولكن من فعل وفعل . فقال : اتقوا الله واسمعوا ، وأطيعوا .

أخرجه الثلاثة . وقال أبو نعيم : ذكره المتأخر من حديث أحمد بن عمار ، عن عمر بن حفص عن أبيه - أراه عن الأعمش - عن عثمان بن قيس . والصحيح ما رواه على بن عبد العزيز ، وأبو زُرْعَة ، وأبو شَيْبَة[3] ابراهيم بن عبد الله ، عن عمر بن حفص ، عن أبيه ، عن عثمان ابن قيس ، عن عَدِيّ قال قلنا : « يا رسول الله » . ولم يذكر الأعمش ، ولا كثيرا .

---

(١) في الإصابة ، الترجمة ٢٧١/٣/٧٣٧٩ : « قال عبدان هذا إسناد مجهول » .

(٢) تقدمت ترجمته ١٧٦٠ :٢/٢٦٠ .

(٣) في المطبوعة : « وأبو شعبة » . وهو خطأ ، وهو إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم العبسى ، أبو شيبة بن أبى بكر ابن أبى شيبة . ينظر الخلاصة ، والإصابة ، الترجمة ٢٧١/٣/٨٣٨١ .

٤٤٢٤ - كثير بن الصلت

(ب د ع) كَثِير بن الصلْت بن مَعْدِيكرب الكِنْدى ، وعدادهم فى بنى جُمَح . يكنى أبا عبد الله .

ولد على عهد النبي ﷺ ، وهو أخو زُبَيد (١) بن الصلت . وكان اسمه قليلا فسماه رسول الله ﷺ كثيرا .

روى عبيد الله بن عمر ، عن (٢) نافع ، عن ابن عمر : أن كثير بن الصلت كان اسمه قليلا ، فسماه رسول الله ﷺ كثيرا ، وأن مطيع بن الأسود كان اسمه العاصى ، فسماه رسول الله ﷺ مطيعا ، وان أم عاصم أخت عمر كان اسمها عاصية فسماها النبي ﷺ جميلة . وكان يتفاءل بالاسم .

وروى كثير ، عن أبي بكر ، وعمر ، وعثمان ، وزيد بن ثابت .

أخرجه (٣) الثلاثة .

٤٤٢٥ - كثير بن العباس

(ب د ع) كَثِيرُ بن العَبَّاس بن عَبْد المُطَّلِب . وهو ابن عم النبي ﷺ .

ولد سنة عشر قبل وفاة النبي ﷺ بأشهر ، يكنى أبا تمام ، أمه أم ولد رُومِيَّة ، وقيل : أمه حِمْيَرية .

وكان فقيها فاضلا (٤) ، روى عنه عبد الرحمن الأعرج ، وابن شهاب .

روى يزيد بن أبي زياد ، عن العباس بن كثير بن العباس [عن أبيه (٥)] قال : كان رسولُ الله ﷺ يجمعنا أنا وعبد الله وعبيد الله وقُثَم ، ويفرج يديه هكذا ، ومدّ باعه ، ويقول : من سبق إلى فله كذا .

ولم يُعْقِب .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) فى المطبوعة ، ومثله فى الاستيعاب ، الترجمة ٢١٧٦/٣/١٣٠٨ : « زيد » بالياء . والصواب من ترجمته ، وقد تقدمت برقم ١٨٨٢ : ٢/٣٠٢ .

(٢) فى المطبوعة : « عبيد الله بن عمر بن نافع » ، وهو خطأ واضح ، فعبيد الله هو ابن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر ابن الخطاب ، أبو عثمان المدنى ، أحد الفقهاء السبعة والعلماء الأثبات ، يروى عن نافع العدوى أبى عبد الله المدنى أحد الأعلام ، من مولاه ابن عمر . ينظر الخلاصة .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٧٦ : ٣/١٣٠٨ .

(٤) ينظر كتاب نسب قريش لمصعب الزبيرى : ٢٧ .

(٥) ما بين القوسين من الإصابة ، الترجمة ٧٤٧٢ : ٣/٢٩٣ .

وفى هذا الحديث نظر ، فإن من يكون مولده قبل وفاة رسول الله ﷺ بأشهر ، كيف يكون هكذا ؟ والله أعلم .

٤٤٢٦ – كثير بن عبد الله

(س) كَثِير بن عَبْد الله .

قيل : ذكره البخارى .

أخرجه أبو موسى كذا مختصرا .

٤٤٢٧ – كثير بن عمرو

(ب) كَثِيرُ بن عَمْرو السلمى ، حليف بنى أسد . وقيل : حليف بنى عبد شمس ، وبنو أسد حلفاء بنى عبد شمس .

شهد بدرا ، قاله ابن إسحاق من رواية زياد عنه ، وقال : شهدها هو وأخواه مالك وثَقْف ابنا عمرو .

أخرجه أبو عمرو قال : لم أر ذكر كثير فى غير هذه الرواية ، يعنى رواية زياد ، وليس فى رواية ابن هشام (١) .

٤٤٢٨ – كثير بن قيس

كَثِيرُ بن قَيْس .

روى عن النبى ﷺ أنه قال : « من سلك طريق العلم سهل الله له طريقا إلى الجنة » (٢) .

قاله ابن قانع ، وهو واهم ، وإنما هو عن كثير بن قيس ، عن أبى الدرداء ، والله أعلم .

٤٤٢٩ – كثير بن مرة

(س) كَثِير بنُ مُرَّة .

أورده عَبدان فى الصحابة .

روى قتيبة ، عن الليث ، عن معاوية بن صالح ، عن أبى الزاهرية ، عن كثيرَ بن مُرَّة قال : قال رسول الله ﷺ : « السلطان ظل الله فى أرضه ، يأوى إليه كُلُّ مظلوم من عباده ، فإن عَدَل كان له الأجر ، وعلى الرعية الشكر . وإذا جار كان عليه الإصر ، وعلى الرعية الصبر .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٧٨ : ٣/١٣٠٨ ، ١٣٠٩ .

(٢) أخرجه أبو داود فى كتاب العلم ، باب « الحث على طلب العلم » ، الحديث : ٣/٣٦٤١/٣١٧٠ . والترمذى فى أبواب العلم ، باب « فى فضل الفقه على العبادة » ، ينظر تحفة الأحوذى ، الحديث ٢٨٢٢ : ٧/٤٥٠ ، وابن ماجه فى المقدمة ، باب « فضل العلماء والحث على طلب العلم » ، الحديث ٢٢٣ : ١/٨١ ، كل هؤلاء من طريق كثير بن قيس عن أبى الدرداء .

وإذا جارت الولاة قُحِطَت الأرض ، وإذا منعت الزكاة هَلَكت المواشى . وإذا ظهر الزنا ظهر الفقر والمسكنة . وإذا أُخْفِرت (١) الذمة أُدِيلَ العدوّ » .

أخرجه أبو موسى وقال هذا حديث مرسل ، وكثير لم يذكره فى الصحابة غيره .

٤٤٣٠ – كثير الهاشمى

(د ع) كَثِير الهَاشِمىّ . يقال : إنه ابن العباس الذى تقدّم ذكره .

روى عنه ابنه جعفر : أن النبى ﷺ كان إذا صلى المكتوبة ، وأراد أن يصلى بعدها تَيَاسر فصلّى مابدا له ، وأمر أصحابه أن يتياسروا ، ولايتيامنوا .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم ، وقال أبو نعيم : هو كثير بن العباس المتقدم . والله أعلم .

٤٤٣١ – كثير

(د ع) كَثِير ، غير منسوب .

روى الحسن بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبيه قال : قلت لكثير ، وكان من الصحابة ...

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم مختصرا ، وقال ابن منده : الحديث منكر .

باب الكاف والدال والراء

٤٤٣٢ – كدن بن عبد

(ب د ع) كَدَن (٢) بن عبْد – ويقال : ابن عُبَيد – العتكى ، وقيل : العَكّى ، سكن فلسطين ، حديثه عند أولاده ، وقدم على النبى ﷺ وبايع .

روى عنه ابنه لفاف بن كَدَن قال : أتيت النبىَ ﷺ من اليمن فبايعته ، وأسلمت على يديه .

أخرجه الثلاثة (٣) .

٤٤٣٣ – كدير الضبى

(ب د ع) كُدَيْر الضَّبىّ . قيل : هو كَدَير بن قَتادة .

مختلف فى صحبته سكن الكوفة . روى عنه أبو اسحاق السبيعى .

---

(١) أخفرت الرجل : إذا نقضت عهده . واديل العدو : كانت له الغلبة .

(٢) قال الحافظ فى الإصابة ، الترجمة ٢٧٢/٣/٧٣٨٧ : « كدن : بفتح أوله وثانيه وبنون . كذا رأيته بخط السلفى » «
ويقال : بضم أوله وسكون ثانيه ، وآخره راء ، كذا رأيته بخط المنذرى ، والأول أولى » .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢٢٢٥ : ١٣٣٢/٣ .

أنبأنا الخطيب أبو الفضل بن أبي نصر بإسناده عن أبي داود الطيالسي : حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق قال : سمعت كُدَيرا الضبي - قال أبو إسحاق : سمعته منذ خمسين سنة - وقال شعبة : وسمعته أنا من أبي إسحاق منذ أربعين سنة - قال أبو داود : وسمعته أنا من شعبة؛ منذ خمس أو ست وأربعين سنة - قال : « أتى رجلٌ النبيَّ ﷺ فقال : يا رسول الله ، أخبرني بعمل يدخلني الجنة . قال : قل العدل ، وأعطِ الفضل . قال : فإن لم أطق ذلك ؟ قال : فأطعم الطعام ، وأفشِ السلام . قال : فإن لم أطق ذلك ؟ قال : هل لك من إبل ؟ قال : نعم . قال : فانظر بعيرًا منها وسِقَاءً ، وانظر أهل بيت لا يشربون الماء إلا غِبًّا فاسقهم إذا حضروا ، واكفهم إذا غابوا ، فلعله لا يَنْفُق بعيرُك(١) ، ولا يَنْخَرِقُ سِقَاؤُكَ حتى تَجِبَ لك الجنة » .

هذا حديث مشهور عن أبي إسحاق ، رواه عنه معمر والثوري وفِطْر (٢) بن خليفة ، ويزيد ابن عطاء وغيرهم .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : حديثه عند أكثرهم مرسل .

٤٤٣٤ - كرامه بن ثابت

(ب) كَرَامة بن ثَابِت الأَنْصَارِيّ .

شهد صفين مع علي . في صحبته نظر . ذكره ابن الكلبي فيمن شهد صفين من الصحابة . أخرجه أبو عمر (٣) .

٤٤٣٥ - كردم بن سفيان

(ب د ع) كَرْدَم بن سُفْيان الثَّقَفِي .

روت عنه ابنته ميمونة ، وعبد الله بن عمرو بن العاص .

روى يزيد بن هارون ، عن عبد الله بن يزيد بن مِقْسَم ، عن عمته سارّة بنت مِقْسَم ، عن ميمونة بنت كَرْدَم قالت : رأيت رسول الله ﷺ بمكة ، وهو على ناقة له ، وأنا مع أبي ، ومع رسول الله ﷺ دِرَّة كدِرَّة الكُتَّاب ، فسمعت الأعراب والناس يقولون : الطَّبْطَبِيَّة . الطَّبْطَبِيَّة . فدنا منه أبي ، فأخذ بقدمه ، فأقرّ له (٤) رسول الله ﷺ - قالت : فما نسيت

---

(١) أي : لا يموت بعيرك .

(٢) في المطبوعة : « قطر » ، بالقاف ، وصوابه فطر ، بالفاء المكسورة وسكون الطاء . ينظر الخلاصة .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢٢٢٧ : ٣/ ١٣٣٢ .

(٤) أقـر له : أي سكن إليـه .

طول إصبع قدمه السبابة على سائر أصابعه . قالت : فقال له : إني شهدتُ جيش عِثْرَان . قالت : فعرف رسول الله ﷺ ذلك الجيش . فقال طارق بن المرقع : من يعطى رمحا بثوابه الحديث (١) ... وقد ذكرناه في طارق .

أنبأنا ابن أبي حبة عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا عبد الصمد ، حدثنا أبو الحُوَيرث حَفْص من ولد عثمان بن أبي العاص ، حدثني عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى ابن كعب ، عن ميمونة بنت كَرْدم ، عن أبيها كَرْدم بن سفيان : أنه سأل رسول الله ﷺ عن نذر نذره في الجاهلية ، فقال له النبي ﷺ : « ألوثَن أو لِنُصُبٍ ؟ قال : لا ، ولكن لله . قال : فأوف الله بما جعلتَ له [انحر] على بُوَانَةٍ (٢) به وأوف بنذرك »(٣) .

أخرجه (٤) الثلاثة .

٤٤٣٦ - كردم بن أبي السنابل

(ب د ع) كَرْدَمُ بنُ أبي السَّنَابِل ، وقيل : ابن أبي السائب الأنصاري .

له صحبة ، سكن المدينة ، ومُخْرَج حديثه عن أهل الكوفة .

روى فروة بن أبي المَغْراء (٥) ، عن القاسم بن مالك المزني ، عن عبد الرحمن بن إسحاق ، عن أبيه ، عن كَرْدَم بن أبي السائب الأنصاري قال : خرجت مع أبي إلى المدينة في حاجة ، وذلك أوّل ماذُكِر رسول الله ﷺ بمكة - قال : فآوانا المبيت إلى صاحب غَنَم ، فلما انتصف الليل جاء ذئب فأخذ حَمَلا من الغنم ، فوثب الراعي فقال : يا عامر الوادي ، جارك ! فناداه مناد لانراه يقول : يا سِرْحان (٦) أرسله . فأتى الحَمَل يشتدّ (٧) حتى دخل الغنم ، ولم تصبه كَدْمة

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده : ٣٦٦/٦ ، وقد مضى في ترجمة طارق بن المرقع ، وهي برقم ٢٥٩٦ : ٧٢/٤ ، وشرحنا غريبه هنـاك .

(٢) ما بين القوسين عن المسند . وكان في المطبوعة : « بما جعلت له على ثوابه » . وهو خطأ ، والصواب ما في المسند . وبوانة - بضم الباء ، وقيل بفتحها ، وبنون بعد الألف - : هضبة من وراء ينبع .

(٣) مسند الإمام أحمـد : ٤١٩/٣ .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٨٢ : ١٣١٠/٣ .

(٥) في المطبوعة : « قرة بن أبي المعزاء » . وهو خطأ ، والصواب عن ترجمته في التهذيب : ٢٦٥/٨ ، وينظر أيضاً التهذيب : ٣٣٢/٨ .

(٦) السرحان - بكسر فسكون - : الذئب ، وقيل : الأسد .

(٧) أي : يسرع .

وأنزل على رسول الله ﷺ : (وأنَّه كانَ رَجالٌ من الإنْسِ يَعُوذُونَ برجالٍ مِنَ الجِنِّ ، فَزَادُوهُم رَهَقا)(١) .

أخرجه الثلاثة (٢)

٤٤٣٧ – كردم بن قيس

(ب د ع) كَرْدَمُ بن قَيْس الثَّقَفِي . قاله أبو عمر .

وقال ابن منده وأبو نُعَيم : الخشني . وقالا : فَرّق أبو حاتم بينه وبين كردم بن سفيان – قال أبو نُعَيم : وفَرّق بينهما أيضا الطبرانى ، قال ابن منده ؛ وأراهما واحدًا ، لأن حديثهما بلفظ واحد .

روى حديثه جعفر بن عمرو بن أُمية ، عن إبراهيم بن عمرو قال : سمعت كَرْدَم بن قيس قال : «خرجت مع صاحب لى – يقال له : أبو ثعلبة – فقال : أعِرْنى نعليك . فقلت : لا ، إلا أن تزوِّجنى ابنتك ، وكان يوما حارًا ، فقال : أعطنى فقد زوجتُكَها ! فلمّا انصرف بعث إلىّ بنعلىّ وقال : لا زوجة لك عندى . فذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال : دعها ، فلا خير لك فيها . فقلت : يارسول الله ، إنى نذرت لأنحرنَّ ذودا(٣) بمكان كذا ، فقال : أوف بنذرك ، ولا نذر فى قطيعة رحم ، ولا فيما لا يملك ابن آدم » .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قول ابن منده : « وأراهما واحدًا » ، مع أنه جعل كردم بن سفيان الأوّل ثقفيًا ،وجعل هذا خُشَنِيًّا ، عجيب ، فلو جعلهما ثقفيين كما جعلهما أبو عمر لكان لقواله وجه ، فإن سفيان يشتبه بقيس ، ويتصحف منها ، وإذا كان أبو عمر جعلهما اثنين مع أنه جعلهما ثقفيين فبالأَولى أن يجعلهما اثنين من نسبهما إلى قبيلتين متباعدتين . والله أعلم .

٤٤٣٨ – كردوس بن عمرو

(دع) كُرْدُوس بن عَمْرُو .

ذكره الحسن بن سفيان ، وعبد الله بن أبي داود(٤) فى الصحابة وخالفهما غيرهما .

---

(١) سورة الجن ، آية : ٦ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٨٣ : ٣/١٣١٠ .

(٣) الذود من الإبل : ما بين الثلاث إلى العشر .

(٤) فى مخطوطة دار الكتب « ابن أبى زياد » . ولم نتحقق بعد من هذا الاسم . ولعله أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد الفقيه الشافعي الحافظ صاحب المصنفات ، ينظر ترجمته فى العبر للذهبى : ٢/٢٠١ .

روى عنه أبو وائل شَقِيق بن سَلَمة أنه قال : إنه فيا أنزل الله عز وجل : أن الله عز وجل ليبتلى العبد وهو يحب أن يسمع صوته .

وروى مروان[1] بن سالم ، عن ابن كردوس بن عمرو ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ « من أحيا ليالى العيدين وليلة النصف من شعبان ، لم يَمُت قلبه يوم تموت القلوب » .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٤٤٣٩ – كردوس

(س) كُرْدُوس .

أورده عبدان ، وعلى بن سعيد العسكرى ، وابن شاهين فى الصحابة .

روى أحمد بن سيار ، عن أبى عباد البصرى ، عن مفضل بن فضالة القِتْبَانى أبى معاوية ، عن عيسى بن إبراهيم ، عن سلمة بن سليمان الجزرى ، عن شداد بن سالم ، عن ابن كردوس ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « من أحيا ليالى العيدين ، وليلة النصف من شعبان ، لم يمت قلبه يوم تموت القلوب » .

رواه يحيى بن بكير ، عن مفضل بن فضالة ، وقال « مروان بن سالم » بدل « شداد » . وكذلك رواه الحسن بن سفيان ، عن أحمد بن سيار .

أخرجه أبو موسى .

قلت : أخرج أبو موسى حديث « من أحيا ليالى العيدين » فى هذه الترجمة ، وأفردها عن ترجمة كردوس بن عمرو ، وهذا الحديث قد أخرجه أبو نعَيم فى ترجمة كردوس بن عمرو ، فدَلّ ذلك على أنهما واحد . فلا أعلم من أين عام أبو موسى أنهما اثنان ! وقد جعلهما أبو نعَيم واحدًا ، ولم يذكر إلا الأوّل . لاسيا وهذا الاسم مما تَقِلّ التسمية به[2] .

٤٤٤٠ – كردوس

(س) كُرْدُوس .

أخرجه أبو موسى وقال : هو آخر ، أورده ابن شاهين فى الصحابة .

---

(١) قال الحافظ فى الإصابة ، الترجمة ٢٧٤/٣/٧٣٩٥ : « مروان هذا : متروك ، متهم بالكذب » .

(٢) ذهب الحافظ فى الإصابة ، الترجمة ٢٩٥/٣/٧٤٨٨ إلى أنهما اثنان متغايران .

روى وهب بن جرير ، عن شعبة ، عن عبد الملك بن مَيْسرة ، عن كردوس — رجل من أصحاب النبيّ ﷺ — أن النبيّ ﷺ قال : « لأن أجلس هذا المجلس أحبّ إلىّ من أن أعتق أربع رقاب » — يعنى مجلس الذكر .

رواه على بن الجعد ، عن شعبة ، عن عبد الملك ، عن كردوس ، عن رجل من الصحابة قوله ، وهو الأصح .

أخرجه أبو موسى .

٤٤٤١ — كرز بن أسامة

(ع س) كُرْزُ بن أُسَامَة ، وقيل : ابن سامة من بنى عامر بن صَعصعة ، وقيل : ابن سلمى . وفد على النبيّ ﷺ مع النابغة الجعدى فأسلم .

أنبأنا أبو الفرج بن محمود كتابة بإسناده إلى ابن أبى عاصم : حدَّثنا عمر بن بشر أبوحفص ، حدَّثنا يحيى بن راشد ، عن الرحال بن المنذر قال : حدَّثنا أبى ، عن أبيه ، عن كرز قال : قيل للنبيّ ﷺ : العَنْ بنى عامر ! قال : « إنى لم أبعث لَعَّانا » .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر[1] ، وأبو موسى . وقال أبو موسى : أورده أبو زكريا مستدركًا على جده ، وقد أورده جدّه بكُرَيز . وقد اختلف فى اسمه فقيل : كرز ، وقيل : كُرَيز .

وقال ابن منده : كُرَيز بن سلمة . وهو وَهْم ، وإنما هو سامة . وقيل فيه : الرحال ، عن أبيه ، عن جدّه كرز .

الرحال : بالراء والحاء المهملتين .

٤٤٤٢ — كرز التميمى

(ب دع) كُرْزُ التَّمِيمِىّ . غير منسوب .

ذكره أبو حاتم ، والحضرمى ، وغيرهما فى الصحابة .

روى إسحاق بن منصور ، عن نافع ، عن عبد الله بن بُدَيل ، عن بنت كُرْز التميمى ، عن أبيها قال : رأيت رسولَ الله ﷺ وهو فوق هذا الجبل — يعنى جبلا بالمدينة — قائمًا عند الصخرة ، وخلفه صَفَّان قد سَدَّا ما بين الجبلين . قاله ابن منده .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢٢٢٩ : ٣/١٣٣٢ . هذا ولم يرمز لكتاب أبى عمر برمزه ، وهو «ب» لا فى المطبوعة ، ولا فى مخطوطة الدار ، وأما قوله « وأبو عمر » فثابت على هامش المخطوطة .

وقال أبو نُعَيم ، عن كُرَيز : رأيت النبيّ ﷺ وراء هذه الصخرة يوم الحديبية ، وخلفه صفّان ، وهذا أشبه .

وقد أنبأنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم قال : حدثنا محمد بن مسلم ابن وارة ، حدَّثنا موسى بن مسعود ، أنبأنا نافع بن عمر ، عن عبد الله بن بُدَيل - أو عن عمّه - عن بنت كُرْز ، عن أبيها قال : رأيتُ النبيّ ﷺ وأنا فوق جبل الحديبية يصلى بأصحابه خلف الصخرة ، وخلفه صفّان قد سَدَّا ما بين الجبلين - يعنى الصخرة التى فى بطن الوادى ، وادى الحديبية ، يظهر منها مثل مبرك البعير .

وهذا يؤيد قول أبي نُعَيم .

وقال أبو عمر : كُرْز ، قال : أتيت النبيّ ﷺ فرأيته يصلى فوق جبل ، روت عنه ابنته ، لا أدرى أهو كرز الذى روى عنه عبد الله بن الوليد أم غيره[1] .

ويرد ذكره فى آخر من اسمه كرز .

أخرجه الثلاثة .

٤٤٤٣ - كرز بن جابر

(ب دع) كُرْزُ بن جَابِر بن حُسَيْل ، ويقال : حِسْل بن الأَحَبّ[2] بن حبيب بن عمرو بن شَيبان بن مُحارِب بن فِهر بن مالك القرشى الفهرى .

أسلم بعد الهجرة . قال ابن إسحاق : أغار كرز بن جابر الفِهرى على سَرْح[3] المدينة ، فخرج رسول الله ﷺ فى طَلَبِه ، حتى بلغ واديًا يقال له « سفوان » ففاته كرز . ثمّ أسلم كُرز وحَسُن إسلامه ، وولّاه رسول الله ﷺ الجيش الذين بعثهم فى أثر العُرَنيِّين الذين قتلوا راعيه ، وقُتِل كُرز يوم الفتح ، وذلك سنة ثمان من الهجرة .

أنبأنا أبو جعفر بإسناده ، عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : فلمّا لقيهم المسلمون أصحاب خالد بن الوليد ، ناوشوهم شيئًا من قتال ، فقُتِل كُرز بن جابر بن حِسْل وحبيش[4] كانا فى خيل خالد بن الوليد ، فشذّاعنه وسلكا طريقا غير طريقه ، فقتلا جميعًا ، فلمّا قتل حبيش[4] جعله كرز بين رجليه ، ثمّ قاتل حتى قتل ، وهو يرتجز ويقول :

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٨٨ : ٣/١٣١٢ .

(٢) فى المطبوعة : « حسل بن لاحب » ، والمثبت عن مخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث وكتاب نسب قريش لمصعب الزبيرى : ٤٤٨ .

(٣) السرح : الماشية .

(٤) فى سيرة ابن هشام : « خنيس » ، بالخاء والنون والسين . وهو خطأ ، وقد تقدمت ترجمة « حبيش بن خالد » برقم ١٠٧٥ : ١/٤٥١ .

قَدْ عَلِمَتْ صَفراءُ من بنى فِهِرْ • نَقِيَّةُ الوَجْهِ نَقِيَّةُ الصَّــدرْ
• لأَضْرِبَنَّ اليَومَ عَنْ أَبِى صَخِــرْ •

وكان حُبَيش يكنى أبا صخر[1] .

أخرجه[2] الثلاثة .

حُبَيش : بضم الحاء المهملة ، وبالباء الموحدة ، وبعدها ياء تحتها نقطتان ، وآخره شين معجمة .

٤٤٤٤ — كرز بن علقمة

(ب دع) كُرْزُ بن عَلْقَمَةَ بن هِلالِ بن جُرَيْبَةَ بن عَبْد نُهْم بن حُلَيل بن حُبْشِيَّة[3] بن سَلول ابن كعب بن عمرو بن ربيعة ، وهو لُحىّ ، الخزاعى الكعبى . وعمرو بن لُحَىّ هو أبو خزاعة يرجعون كلهم إليه .

كذا نسبه الزهرى فقال : كرز بن علقمة . ونسبه عروة . فقال : كُرز بن حُبَيْش .

أسلم كُرز يوم الفتح ، وعُمِّر عمرًا طويلًا ، وهو الذى نصب أعلام الحرم أيام مُعاوية فى إمارة مَرْوان بن الحكم على المدينة .

أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم ، وأبو محمد عبد العزيز ، [ابنا أبى][4] طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر الخُشُوعى وغيرهما قالوا : أنبأنا أبو القاسم على بن الحسن الحافظ ، أنبأنا أبو الحسن محمّد ، وأبو بكر عمر ، [ابنا][5] محمد بن محمد بن باذويه قالا : أنبأنا أبو الفضل محمّد بن على السهلكى البسطامى ، أنبأنا أبو بكر الجبرى ، أنبأنا الأصم ، أنبأنا أبو عتبة أحمد بن الفرج ، حدَّثنا بقية ، حدثنا الأوزاعى ، عن عبد الواحد بن قيس ، عن عروة بن الزُّبير قال : حدَّثنا كُرْزُ بن عَلْقَمَةَ الخزاعى قال : « أتى أعرابىّ النبىّ ﷺ فقال : يارسول الله ، هل الإسلام من منتهى ؟ قال : نعم ، فمن أراد الله به خيرًا من عرب أو عجم أدخله عليه ، ثمّ تقع فِتَن كالظُلَل ، يضرب بعضكم رقاب بعض ، فأفضل الناس يومئذ معتزلٌ فى شِعْبٍ من الشعابِ ، يتّقى ربه ويدع الناس من شرِّه »[6] .

---

(١) سيرة ابن هشام : ٤٠٧/٢ ، ٤٠٨ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٨٥ : ١٣١٠/٣ ، ١٣١١ .

(٣) فى المطبوعة : «حبيشة» . والصواب من الاستيعاب ، والطبقات الكبرى لابن سعد : ٣٣٨/١/٥ . والمشتبه للذهبى : ٢٧٨ .

(٤) مكانه فى المطبوعة : «أنبأنا أبو] . والمثبت من مخطوطة دار الكتب .

(٥) مكانه فى المطبوعة : «أنبأنا» . والمثبت من مخطوطة الدار أيضاً .

(٦) أخرجه الإمام أحمد فى مسنده عن أبى المغيرة ، عن الأوزاعى بإسناده : المسند : ٤٧٧/٣ .

وهذا كرز هو الذى قفا أثر النبىّ ﷺ ليلة الغار ، فلمّا رأى عليه نسج العنكبوت قال : هاهنا انقطع الأثر ، وهو الذى قال حين نظر إلى قدم النبى ﷺ فقال : « هذا القدَم من تلك القَدَم التى فى المقام »

أخرجه الثلاثة .

جُرَيبة : بضم الجيم ، وفتح الراء ، وبعدها ياء ، تحتها نقطتان ، ثمّ باء موحدة .

٤٤٤٥ – كرز بن وبرة

(س) كُرْز بن وَبَرَة الحَارِثىّ .

أورده عبدان وقال : ليست له صحبة . وأورد له حديثًا أرسله عن النبىّ ﷺ .

أخرجه[1] أبو موسى مختصراً .

٤٤٤٦ – كرز

(ب) كُرْز .

روى عنه عبد الله بن الوليد .

أخرجه[2] أبو عمر مختصراً .

٤٤٤٧ – كركرة

كِرْكِرَة .

له صحبة ، ولا تعرف له رواية ، وله ذكر فى حديث أنبأنا به غير واحد بإسنادهم إلى محمّد ابن إسماعيل قال :

حدثنا على بن عبد الله ، أنبأنا سفيان ، عن عمرو ، عن سالم بن أبى الجعد ، عن عبد الله ابن عمرو قال : كان على ثَقَل[3] النبىّ ﷺ رجل يقال له : « كِرْكِرَة » ، فمات فقال النبىّ ﷺ هو فى النار . فذهبوا ينظرون إليه فوجدوا عباءة قد غَلَّها . قال البخارى قال ابن سلام[4] : كَرْكَرَة [يعنى بفتح الكاف ، وهو مضبوط كذا][5] .

(١) قال الحافظ فى الإصابة ، الترجمة ٧٥١٧/٣/٣٠٢ : «كرز بن وبرة الحارثى العابد ، من أتباع التابعين معه » .
(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٨٧ : ٣/١٣١١ .
(٣) فى المطبوعة : « نفل » ، بالنون والفاء ، والثقل — بفتح الثاء والقاف — متاع المسافر .
(٤) فى المطبوعة : « قال ابن سلامة » . والمثبت عن الصحيح .
(٥) ما بين القوسين عن الصحيح ، وقد أخرجه البخارى فى كتاب الجهاد ، باب الغلول : ٤/٩١ .

٤٤٤٨ – كريب بن أبرهة

(ب س) كُرَيب بنُ أَبْرَهَة .

فى صحبته نظر ، قال أبو عمر : لم نجد له روايةً إلّا عن الصحابة : حذيفة بن اليمان ، وأبى الدرداء ، وأبى ريحانة ، إلّا أنه رَوَى عنه كبار التَّابعين من الشاميين ، [منهم] (١) ؛ كعب الحبر ، وسُلَيم بن عامر ، ومُرَّة بن كعب وغيرهم (٢) .

وقال المستغفرى : لم تثبت صحبته عند أبى حاتم ، وكناه البخارى أبا رِشْدِين .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

٤٤٤٩ – كريب مولى النبى صلى الله عليه وسلم

(س) كُرَيب (٣) مولى النبىّ ﷺ .

روى أبان بن يزيد ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن زيد ، عن أبى سلام ، عن كريب مولى النبىّ ﷺ : أن رسول الله ﷺ قال : «بَخٍ بَخٍ ، خمس ما أثقلهن فى الميزان وأهونَهُن على اللسان ! قال رجل : ما هُنّ يارسول الله ؟ قال : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، والولد الصالح يتوفاه الله فيحتسِبه والده (٤) » .

ورواه الدَّسْتَوائى عن يحيى ، عن أبى سلام ، عن أبى أمامة .

أخرجه أبو موسى وقال : أبو سلام اثنان ، فالكبير اسمه ممطور الحبشى من التابعين ، والصغير زيد بن سلام أبو سلام ، فعلى هذا الصواب فى هذا الإسناد : «عن زيد أبى سلام» ، لا عن أبى سلام .

---

(١) ما بين القوسين عن الاستيعاب .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢٢٢٨ : ٣/١٣٣٢ .

(٣) قال الحافظ فى الاصابة ، الترجمة ٧٥١٩/٣/٣٠٣ : «وهو خطأ نشأ عن تصحيف ، وإنما هو حريب [كذا فى الإصابة ، وصوابه : حريث] أبو سلمى الراعى» . وقد تقدمت ترجمة حريث فى هذا الكتاب – اسد الغابة – برقم ١١٣٩ : ١/٤٧٨ ، وسيق فيها هذا الحديث .

(٤) رواه الإمام أحمد عن عفان ، عن أبان ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن زيد ، عن أبى سلام ، عن مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، المسند : ٣/٤٤٣ ، ٤/٢٣٧ ، ورواه عن يزيد ، عن هشام بن أبى عبد الله الدستوائى ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن أبى سلام أن رجلا حدثه ، المسند : ٥/٣٦٥ ، ٣٦٦ .

٤٤٥٠ - كريز بن سامة

(دب) كُرَيْز - آخره زاى - هو كُرَيز بن سامة . وقيل : ابن أُسامة العامرى . قاله أبو عمر ؛

وقال ابن منده : كريز بن سلمة ، له صحبة . عداده فى بنى عامر فى البصريين ، و لى كرز بن أُسامة وقد تقدّم فى كُرز .

أخرجه أبو عمر وابن منده .

٤٤٥١ - كريم بن جزى

(دع) كريم بن جُزَىّ .

أتى النبىّ ﷺ . فى إسناده حديثه نظر .

روى عتبة بن قيس ، عن محمد بن إسحاق ، عن خالد بن جُزَى ، عن أخيه كريم بن جُزَى قال : أتيت النبىّ ﷺ أسأله عن خَشَاش[1] الأرض .

ورواه ابن أبى داود ، عن كثير بن عُبَيد ، عن بقية ، وهو وهْم .

ورواه جماعة عن محمد بن إسحاق ، عن عبد الكريم البصرى ، عن حِبَّان بنُ جُزَىّ ، عن أخيه خُزَيمة بن جُزَىّ . وهو الصواب[2] .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٤٤٥٢ - كريم بن الحارث

(دع) كريم بن الحَارِث . جد زُرَارَة .

عداده فى البصريين . ذكره محمد بن إسماعيل البخارى فى الصحابة ، ولم يخرج له شيئًا .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم مختصرا ، والله أعلم .

---

(١) خشاش الأرض : هوامها وحشراتها .

(٢) تقدمت ترجمة خزيمة بن جزى برقم ١٤٤٨ : ٢/١٣٤ .

باب الكاف مع الشين والعين

٤٤٥٣ – كشذ الجهنى

(دع) كشذ[1] الجُهَنى .

رأى النبىّ . روى حديثه محمد بن عمر الواقدى ، عن عبد العزيز بن عمران ، عن واقد بن عبد الله ، عنه – إن كان محفوظًا .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٤٤٥٤ – كعب الأنصارى

(س) كَعْبٌ الأَنصاريّ .

أورده ابن شاهين وقال : قال عبد الله بن سليمان : « ليس بكعب بن مالك »[2] . وروى عن ابن نمير ، عن حجاج ، عن نافع ، عن كعب الأَنصارى : أنه سأَل النبىّ ﷺ عن جارية ذَبَحَتْ بِمَرْوة[3] . فقال : لا بأس به .

أخرجه أبو موسى .

٤٤٥٥ – كعب بن جماز

(ب ع س) كَعْبُ بن جَمّاز بن ثَعْلَبة بن خَرَشَة بن عمرو بن سعد بن ذُبْيان بن رَشْدان ابن قيس بن جُهَينة .

وقيل : جماز بن مالك بن ثعلبة الجُهنى .

وقيل : حِمَّان . وقيل : إنه غسانى ، حليف بنى ساعدة بن كعب بن الخزرج . وقيل : حليف بنى طَرِيف بن الخزرج .

قال ابن شهاب ، فى تسمية من شهد بدرًا من الأَنصار ، من كعب بن الخزرج : كعب ابن جَمَّاز بن ثعلبة ، حليف لهم من غسان .

---

(١) كذا ، ومثله فى مخطوطة الدار . ولعله «كشد» بفتح فسكون ، فدال مهملة . والكشد فى اللغة : حب يؤكل . ثم سُمى به .

(٢) قال الحافظ فى الإصابة ، الترجمة ٢٠٤/٣/٧٥٢٦ : «قول عبد الله بن سليمان : « وليس بكعب بن مالك » مردود ، فقد رواه أحمد بن حنبل ومسدد فى مسنديهما ، عن أبى معاوية ، عن حجاج ، عن نافع ، عن ابن كعب بن مالك » . هذا وحديث كعب بن مالك فى مسند الإمام أحمد : ٤٥٤/٣ .

(٣) المروة : حجر أبيض براق .

وقال ابن إسحاق ، فى تسمية من شهد بدرًا من الأنصار ، من بنى طريف بن الخزرج : كعب بن جَمَّاز بن ثعلبة ، حليف لهم من جهينة[1] .

أخرجه أبو نُعَيم ، وأبو عمر[2] ، وأبو موسى .

قلت : قد ذكر أبو نُعَيم وأبو موسى : أنه حليف بنى ساعدة ، وقالا : وقيل : حليف بنى طريف. وهذا القول منهما يدل على أنهما ظنَّا أن بنى طريف غير بنى ساعدة ، وهما واحد ؛ فإن طريفًا المذكور هو طَرِيف بن الخزرج بن ساعِدة بن كعب بن الخزرج الأكبر .

ووافق ابنُ الكلبى ابنَ إسحاق ، فجعله جُهَنيا .

قال الأمير أبو نصر : وأما « جماز » ، بالجيم والزاى : كعب بن جَمَّاز ، حليف لبنى ساعدة .

قال : وقال ابن الكلبى فى نسب قضاعة : كعب بن حِمان – قال : وقال الدارقطنى : وجدته مضبوطًا بالحاء والنون ، يعنى بخط الحُلْوانى ، عن السّكرى عن ابن حبيب عنه – يعنى عن ابن الكلبى .

وقال أبو عمر : هو عندى « جماز » بالجيم والزاى ، والله أعلم .

٤٤٥٦ – كعب بن الخدارية

(ب دع) كَعْبُ بن الْخَدَارِيَة ، من بنى بكر بن كلاب[3] .

له صحبة وذكْرٌ فى حديث أبى رَزِين العُقَيلى[4] .

أخرجه[5] الثلاثة .

(١) سيرة ابن هشام : ١/ ٦٩٦ . وفيها عن ابن إسحاق : « كعب بن حمار » ، بالحاء المهملة ، وراء مهملة بعد الألف . ولم يشر الحافظ الذهبى . فى المشتبه إلى شىء من ذلك ، بل قال : جماز ، وقيل : حمان ، بالحاء والنون . ينظر المشتبه : ١٧٠ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٨٩ : ٣/ ١٣١٢ .

(٣) فى المطبوعة : « من بنى أبى بكر بن كلاب » . فحذفنا كلمة « أبى » . وينظر فى ذلك مسند الإمام أحمد ، والاستيعاب ، والإصابة .

(٤) أخرج الإمام أحمد هذا الحديث فى مسنده : ٤/ ١٣ ، ١٤ .

(٥) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٩٠ : ٣/ ١٣١٣ .

٤٤٥٧ – كعب بن الخزرج

(د ع) كَعْبُ بن الخَزْرَج الأَنْصَارِى ، ، من بَلْحَارِثَ .

ذكره البخارى فى الصحابة .

روى محمد بن ميمون بن كعب بن الخزرج ، عن أبيه ، عن جدّه قال : صحبنى الحكم ابن أبى الحكم فى غزوة تبوك ، مع النبى ﷺ ، وكان نعم الصاحب .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٤٤٥٨ – كعب بن زهير

(ب د ع) كَعْبُ بنُ زُهَير بنُ أَبِى سُلْمى – واسم أبى سلمى : ربيعة بن رِيَاح بن قُرْط بن الحارث بن مازن بن خَلَاوة بن ثعلبة بن ثور بن هُذْمة بن لَاطِم بن عُثْمان بن عَمْرو بن أُدِّ بن طابِخَة المُزَنى .

له صحبة ، وكان قد خرج كعب وأخوه بُجَير ابنا زهير إلى رسول الله ﷺ ، فلما بلغا « أبرق[1] العَزّاف » قال « بُجَير لكعب : اثبُت أنت فى غنمنا فى هذا المكان حتى ألقى هذا الرجل » يعنى رسول الله ﷺ ، فأَسمعَ مايقول . فثبت كعب وخرج بُجَير ، فجاء رسولَ الله ﷺ فعرضَ عليه الاسلام ، فأَسلم ، فبلغ ذلك كعبا فقال[2] :

أَلَا أَبْلِغَا عَنِّى بُجَيرًا رِسَالَةً عَلَى أَىِّ شَىءٍ وَيْبَ[3] غَيْرِكَ دَلَّكَا
عَلَى خُلُقٍ لم تُلْفِ أُمًّا وَلَا أَبًا عَلَيهِ ولم تُدْرِكْ عَلَيهِ أَخًا لَكَا
سَقَاكَ أَبُو بَكْرٍ بِكَأْسٍ رَوِيَّةٍ وَأَنْهَلَكَ المأْمورَ مِنْهَا وَعَلَّكَا[4]

فلما بلغت أبياته هذه رسول الله ﷺ أهدر دَمه ، وقال : « من لقى كعبا فليقتله » . فكتب بذلك بُجَير إلى أخيه ، وقال له : « النجاء ، وما أراك تفلت ! » ثم كتب إليه أن رسول الله ﷺ

---

(١) ينظر فيما تقدم : ١ / ٣٦٦ ، التعليق رقم : ٢ .

(٢) الأبيات فى ديوانه : ٣ ، ٤ ، وسيرة ابن هشام : ٢/ ٥٠٢ مع خلاف غير يسير ، والبيتان الأولان فى الاستيعاب : ٣/ ١٣١٤ .

(٣) ويب غيرك : دعاء عليه بالهلاك .

(٤) كذا فى المطبوعة : « وأنهلك المأمور » بالراء ، وهى رواية أثبتها ابن هشام فى السيرة ، ورواية ابن إسحاق :

شربت مع المأمون كأساً روية * فأنهلك المأمون منها وعلكا

ويقول السهيل فى الروض الأنف ٢ / ٣١٢ : « ويروى المحمود » فى غير رواية ابن إسحاق ، أراد بالمحمود محمداً صلى الله عليه وسلم ، وكذلك المأمون والأمين ، كانت قريش تسمى بهما النبى صلى الله عليه وسلم قبل النبوة » .

والنهل – بفتحتين – : أول الشرب ، والعلل – بفتحتين – أيضاً : الشربة الثانية ، أو الشرب بعد الشرب .

لايأتيه أحدٌ يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله إلا قبل منه ، وأسقط ماكان قبل ذلك ، فإذا أتاك كتابي هذا فَأَقبلْ وأَسْلِم : فأَقبل كعب ، وقال قصيدته التي مدح فيها رسولَ الله ﷺ ، وأقبل حتى أناخ راحلته بباب المسجد ، مسجد رسول الله ﷺ ، ثم دخل المسجد ورسولُ الله ﷺ بين أصحابه ، مكان المائدة من القوم ، حلقة دون حلقة ، يقبل إلى هؤلاء مرة فيحدّثهم ، وإلى هؤلاء مرة فيحدثهم – قال كعب : فدخلت وعرفتُ رسول الله ﷺ بالصفة ، فتخطيت حتى جلست إليه ، فأسلمت وقلت : الأمانَ يارسول الله ! قال : ومن أنت ؟ قلت : كعبُ بن ابن زهير . قال : أنت الذى تقول ؟ والتفت إلى أبي بكر وقال : كيف ياأبا بكر ؟ فأنشده أبو بكر الأبيات ، فلما قال :

• وأنهلك المأمور منها وعلكا •

المأمور : بالراء – قال قلت : يارسول الله ، ماهكذا قلت ! قال : كيف قلت ؟ قال قلت :

• وأنهلك المأمون منها وعلكا •

المأمون : بالنون – قال : مأمون والله

وأنشده القصيدة : [1]

بَانَتْ سُعَادُ فَقَلْبِى اليَوْمَ مَتْبُولُ ... مُتَيَّمٌ إِثْرَهَا لَمْ يُفْدَ مَكْبُولُ[2]
إِنَّ الرَّسُولَ لَسَيفٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ ... مُهَنَّدٌ مِنْ سُيُوفِ اللهِ مَسْلُولُ
أُنْبِئْتُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ أَوْعَدَنِى ... وَالْعَفْوُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ مَأْمُولُ

فأشار رسول الله ﷺ إلى من معه : أن اسمعوا ، حتى أنشده القصيدة .

وكان قدومه على رسول الله ﷺ بعد انصرافه من الطائف . ومن جيد شعره قوله : [3]

لَوْ كُنتُ أعجبُ مِنْ شَيْءٍ لَأَعْجَبَنِى ... سَعْىُ الفَتَى وَهْوَ مَخْبُوءٌ لَهُ القَدَرُ
يَسْعَى الفَتَى لِأُمُورٍ لَيْسَ يُدْرِكُهَا ... وَالنَّفْسُ وَاحِدَةٌ وَالهَمُّ مُنْتَشِرُ
وَالْمَرْءُ ما عَاشَ مَمْدُودٌ لَهُ أَمَلٌ ... لَا تَنْتَهِى العَيْنُ حتى يَنْتَهِى الأَثَرُ

---

(١) القصيدة فى ديوانه : ٦ – ٢٥ ، وسيرة ابن هشام : ٢/٥٠٣ – ٥١٣ .

(٢) «بانت» : فارقت فراقاً بعيدا ، و«سعاد» : امرأته وهى بنت عمه ، وخصها بالذكر لطول غيبته عنها ، لهروبه من رسول الله صلى الله عليه وسلم . و«متبول» : سقيم أضناه الحب ، و «متيم» : ذليل مستعبد . «لم يفد» : لم يخلص من الأسر . و «مكبول» : مقيد .

(٣) ديوانه : ٢٢٩ .

ومما يُستحسن ويُستَجاده أيضا قوله [1] :

إن كُنتَ لَا تَرْهَبُ ذَمِّى لما … تَعْرِفُ من صَفْحِي عَنِ الجَاهِلِ
فَاخشَ سُكُوتِى إذ أنَا مُنْصِتٌ … فِيكَ لمسموع خنَى القَائِل
فَالسَّامِعُ الذَّامَ [2] شَرِيكٌ له … وَمُطْعِم المأكولِ كالآكِلِ
مَقَالَةُ السُّوءِ إلَى أَهْلِهَا … أَسْرَعُ مِنْ مُنْحَدَرٍ سَائِلِ
وَمَنْ دَعَا الناسَ إلى ذَمِّه … ذَمُّوه بالحَقِّ وَبالبَاطِلِ

وهى أكثر من هذا .

وكان رسول الله ﷺ قد أعطاه بردة له ، وهى التى عند الخلفاء إلى الآن . وكان أبوه زهير قد توفى قبل المبعث بسنة ، قاله أبو أحمد العسكرى .

أخرجه الثلاثة .

٤٤٥٩ – كعب بن زيد الأنصارى

(ع س) كَعْبُ بن زَيْدْ بن قَيْس بن مَالِك بن كَعْب بن حارثة بن دينار بن النجار ، الأنصارى النجارى .

شهد بدرا ، قاله ابن شهاب ، وابن إسحاق ، [3] وابن الكلبى.

وقال ابن الكلبى : قتل يوم الخندق . وقال الواقدى : قتله ضرار بن الخطاب يوم الخندق . وقال ابن اسحاق : أصابه سهم غَرْب [4] يوم الخندق فقتله [5] .

ويذكرون أن الذى أصابه أُميَّة بن ربيعة بن صَخر الدوُلى ، وكان قد نجا يوم بئر معونة .

أخرجه أبو نُعَيم وأبو موسى .

---

(١) لم نجد هذه الأبيات فى الديوان ، وهى فى الاستيعاب : ١٣١٥/٣ .
(٢) الذام : العيب .
(٣) سيرة ابن هشام : ٧٠٦/١ .
(٤) سهم غرب : لا يعرف راميه .
(٥) سيرة ابن هشام : ٢٥٢/٢ .

٤٤٦٠ – كعب بن زيد بن قيس

(ب د ع) كَعْبُ بنُ زَيدِ بن قَيْسٍ الأنْصَارِى ، من بنى دينار بن النجار .

شهد بدرا ، وأسند عن النبى ﷺ ، قاله أبو نعيم .

وأما أبو عمر فقال : كعب بن زيد ، ويقال : زيد بن كعب . روى قصة الغفارية التى وَجَد رسول الله ﷺ بها [1] بياضًا ، فقال : شُدِّى ثيابك ، والحقى بأهلك . روى عنه جميل ابن زيد [2] ، وفيه اضطراب كثير .

ولم يرفع أبو عمر نَسَبه فوق هذا ولو ساق نسبه مثل أبى نُعَيم لعام أنه الأوّل الذى قبله ، أو غيره .

وروى أبو نعيم ، عن ابن اسحاق فى تسمية من شهد بدرا من الأنصار من الخزرج ، من بنى قيس بن مالك بن كعب بن حارثة بن دينار : « كعب بن زيد بن قيس بن مالك .

أنبأنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال : حدثنى أبى ، حدثنا القاسم بن مالك المزنى أبو جعفر ، أخبرنى جميل بن زيد قال : صحبت شيخا من الأنصار ، ذكر أنه كانت له صحبة ، يقال له : كعب بن زيد ، أو زيد بن كعب ، فحدثنى أن رسول الله ﷺ تَزَوَّج امرأة من بنى غِفار ، فلما دخل عليها فوضع يده عليها ، وقعد على الفراش ، أبصر بِكَشْحِهَا بياضا ، فانماز [3] عن الفراش ، ثم قال : خذى عليك ثيابك ، ولم يأخذ مما آتاها شيئا [4] ورواه نوح بن أبى مريم ، عن جميل مثله .

وقال محمد بن فضيل ، عن جميل ، عن عبد الله بن كعب .

---

(١) البياض : البرص .

(٢) فى المطبوعة ومخطوطة الدار : « جميل بن قيس » . وهو خطأ ، والصواب عن مسند الإمام أحمد ، والاستيعاب ، الترجمة ٢١٩٣ : ٣/١٣١٧ .

(٣) لفظ المسند : « فلما دخل عليها وضع ثوبه ، وقعد على الفراش ، بصر بكشحها بياضا ، فانحاز ... » .

(٤) مسند الإمام أحمد : ٣/٤٩٣ .

وقال إسماعيل بن زكريا والقاسم بن غُصْن ، عن جميل ، عن عبد الله بن عمر .

أخرجه الثلاثة .

قلت : لو لم يُرْوَ عن هذا حديثُ الغفارية ، لكان هو والذى قبله واحدا فإن النسب والقبيلة واحد ، وشهود بدر لهما ، والله أعلم .

٤٤٦١ ــ كعب بن سليم القرظى

(ب د ع) كَعْبُ بن سُلَيْم القُرَظى ثم الأَوْسى ، وبنو قريظة حلفاء الأوس كان من سبي قريظة الذين استَحيُوا إذ وُجِدوا لم يُنْبِتُوا(١) . ولا تعرف له رواية . وهو والد محمد ابن كعب القرظى . قاله أبو عمر(٢) .

وقال ابن منده : كعب بن سُلَيم القُرَظى ، والد محمد . روى حديثه حاتم بن إسماعيل ، عن الجُعَيد بن عبد الرحمن ، عن موسى بن عبد الرحمن ، عن محمد بن كعب ، عن أبيه .

قال أبو نعيم ــ وذكر كلام ابن منده : ــ هذا وهم ؛ فإن قوله « عن أبيه » ليس هو كعب ، إنما هو عبد الرحمن الخطمى والد موسى ، فإن موسى سمع محمد بن كعب يسأل أباه عبد الرحمن ، يعنى أبا موسى . وقد رواه على الصحة فى ترجمة عبد الرحمن الخَطْمى (٣)

أخرجه الثلاثة .

٤٤٦٢ ــ كعب بن سور الأزدى

(ب د ع) كعْبُ بن سُور بن بَكْر بن عَبْد (٤) بن ثعلبة بن سليم بن ذُهْل بن لَقِيط بن الحارث بن مالك بن فَهْم بن غَنْم بن دَوْس بن عُدْثَان(٥) بن عبد الله بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن نَصر بن الأَزد الأزدى .

قيل : إنه أدرك النبى ﷺ . وهو قاضى البصرة ، استقضاه عمر بن الخطاب عليها . روى له محمد بن سيرين أحكاما وأخبارًا .

---

(١) أى الذين لم ينبت شعر عانتهم . وكان فى المطبوعة : « ينبثوا » . وهو خطأ .
(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٩٤ : ١٣١٧/٣ ، ١٣١٨ .
(٣) تقدمت ترجمة عبد الرحمن الخطمى برقم ٣٢٩١ : ٤٤٣/٣ .
(٤) فى الاستيعاب : « عبيد » .
(٥) فى الاستيعاب : « دوس بن عدنان » ، بنونين . وهو خطأ ، ينظر المشتبه للذهبى : ٤٤٩ .

روى الشعبي أن كعب بن سُور كان جالسا عند عمر بن الخطاب ، فجاءت امرأة فقالت : ما رأيت قَط رجلاً أفضل من زوجي ؛ إنه ليبيت ليله قائما ، ويظل نهاره صائما في اليوم الحار ، ما يفطر . فاستغفر لها عمر ، وأثنى عليها ، وقال : مثلك أثنى بالخير وقاله ! فاستحيت المرأة وقامت راجعة ، فقال كعب بن سُور : يا أمير المؤمنين ، هلا أعْدَيتَ [1] المرأة على زوجها إذجاءتك تستعديك ؟! قال : أكذلك أرادت ؟ قال : نعم . قال : رُدّوا عَلَيَّ المرأة . فَرُدَّت ، فقال : لا بأس بالحق أن تقوليه ، إن هذا يزعم أنك جئت تَشْتكين أنه يجتنب فراشك . قالت : أجل ، إني امرأة شابة ، وإني أبتغي ما يبتغي النساءُ [2] . فأرسل إلى زوجها فجاء ، فقال لكعب : اقض بينهما . فقال : أمير المؤمنين أحق أن يقضى بينهما . فقال : عزمت عليك لتقضينَّ بينهما ، فإنك فهمتَ من أمرهما مالم أفهم . فقال : إني أرى لها يوما من أربعة أيام ، كأن زوجها له أربع نسوة ، فإذا لم يكن له غيرها ، فإني أقضي له بثلاثة أيام ولياليهن يتعبد فيهن ، ولها يوم وليلة . فقال له عمر : والله ما رأيك الأوّل بأعجب من رأيك الآخر ، اذهب فأنت قاض على أهل البصرة ، وكتب إلى أبي موسى بذلك ، فقضى بين أهلها إلى أن قتل عمر ، ثم خلافة عثمان ، فلم يزل قاضيا عليها إلى أن قتل يوم الجمل مع عائشة ، خرج بين الصفين معه مُصحَف ، فنشره ، وجعل يناشد الناس في دمائهم ، وقيل : بل دعاهم إلى حكم القرآن ، فأتاه سهم غَرْب فقتله . قيل : كان المصحف معه ، وبيده خِطَام الجَمَل ، فأتاه سهم فقتله .

وله في قتال الفرس أثر كبير .

أخرجه الثلاثة [3]

٤٤٦٣ ــ كعب بن عاصم الأشعري

(ب د ع) كَعْبُ بن عَاصِم الأَشْعَرِي . كنيته أبو مالك ، وقيل : اسم أبي مالك عمرو . وعداده في أهل الشام ، وقيل : سكن مصر . وكان من أصحاب السقيفة [4] .

روى عنه جابر ، وأم الدرداء ، وعبد الرحمن بن غَنْم ، وخالد بن أبي مريم ، مُخْرَج حديثه عن أهل المدينة .

(١) أي : أعنتها ونصرتها على زوجها إذ جاءتك تستنصر بك .

(٢) في المطبوعة ومخطوطة الدار : « أتتبع ما يتتبع النساء » . والمثبت من الاستيعاب .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٩٥ : ١٣١٨/٣ – ١٣٢١ .

(٤) في المطبوعة : « وكان من أصحاب السفينة » . والمثبت من مسند الإمام أحمد : ٣٤٤/٥ .

روى ابن جريج ، عن ابن شهاب ، عن صفوان بن عبد الله بن صفوان ، عن أم الدرداء ، عن كعب بن عاصم الأشعري قال : قال رسول الله ﷺ : «ليس من البّر الصيام فى السفر»[1] .

قال أبو عمر : روت عنه أم الدرداء ، ويقال : هو أبو مالك الأشعرى الذى روى عنه عبد الرحمن بن غَنْم والشاميون . وقيل: إنهما اثنان[2]ـ قال : ولا أعلم أنهم يختلفون أن اسم أبي مالك الأشعري كعب بن عاصم إلا من شذ فقال فيه : عمرو بن عاصم ، وليس بشيء[3] .

أخرجه الثلاثة

٤٤٦٤ – كعب بن عامر السعدى

(س) كَعْبُ بن عَامِر السَّعْدِى .

له صحبة ، قاله جعفر .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٤٤٦٥ – كعب بن عجرة

(ب د ع) كَعْبُ بن عُجْرَة بن أُمَيَّة بن عَدِيّ بن عُبَيد بن الحارث بن عمرو بن عَوف ابن غنم بن سَوَاد بن مُرَى بن إرَاشة بن عامر بن عَبِيلة بن قِسْميل بن فَرَّان بن بَلِيّ البَلَوى حليف الأنصار ، قيل : هو حليف بنى حارِثَة بن الحارث بن الخزرج . وقيل هو حليف لبنى عوف بن الخزرج . رقيل : هو حليف بنى سالم من الأنصار .

وقال : الواقدى : ليس بحليف للأنصار ، ولكنه من أنفسهم .

قال ابن سعد : طلبت اسمه فى نسب الأنصار فلم أجده ، يكنى أبا محمد

وقال ابن الكلبي – وساق نسبه إلى بلى ، كما ذكرناه أوّلا ، ثم قال – : وانتسب كعب فى الأنصار فى بنى عمرو بن عوف ، وتأخر إسلامه ، ثم أسلم وشهد المشاهد كلها .

روى عنه ابن عمر ، وجابر بن عبد الله ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، وابن عباس ، وطارق بن شهاب ، وأبو وائل ، وزيد بن وهب ، وابن أبي ليلى ، وأولاده : إسحاق ،

---

(١) مسند الإمام أحمد : ٥/٤٣٤ .

(٢) لفظ الاستيعاب : «وقيل: إنهما اثنان . والله أعلم ، ولا يختلفون أن اسم أبى مالك الاشعرى ...» .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٩٦ : ٣/١٣٢١ .

وعبد الملك ، ومحمد ، والربيع وأولاد كعب وغيرهم . وفيه نزلت : ﴿ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ [1] ﴾ . وسكن الكوفة .

أنبأنا إبراهيم وإسماعيل بإسنادهما إلى أبي عيسى : حدثنا ابن أبي عمر ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن أيوب ، وابن أبي نَجِيح ، وحُميد الأعرج ، وعبد الكريم ، عن مجاهد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن كعب بن عُجْرَة : أن النبي ﷺ مَرَّ به وهو بالحديبيّة ، قبل أن يدخل مكة وهو محرم ، يوقد تحت قِدْر ، والقَمْل يتهافت على وجهه ، فقال : أتؤذيك هَوَامُّك هذه فقال : نعم . فقال : احلق وأطعم فَرَقًا بين ستة مساكين - والفرق : ثلاثة آصع - أو : صُمْ ثلاثة أيام ، أو انسك [2] نَسِيكة - قال ابن أبي نجيح : أو اذبح شاة [3]

وتوفى كعب بالمدينة سنة إحدى وخمسين ، وقيل : اثنتين . وقيل ثلاث وخمسين ، وعمره سبع وسبعون ، وقيل : خمس وسبعون سنة .

أخرجه الثلاثة [4] .

٤٤٦٦ - كعب بن عدى

(ب د ع) كَعْبُ بن عَدىّ بن حَنْظَلَة بن عَدِىّ بن عَمْرو بن ثَعْلَبة بن عَدِىّ بن مِلْكان ابن عوف بن عُذْرة بن زيد اللات . وهو الذى يقال له : « التنوخى »

وهو من عداد الحيرة لأن بنى مِلكان بن عوف حلفاءُ تنوخ ، مخرج حديثه عن أهل مصر . وكان أحد وفد الحيرة إلى رسول الله ﷺ ، وأسلم زمن أبي بكر ، وكان شريك عمر فى الجاهلية قدم الإسكندرية سنة خمس عشرة ، رسولا لعمر إلى المقوقس ، وشهد فتح مصر ، وولده بها .

روى يزيد بن أبي حبيب ، عن ناعم أبي [5] عبد الله ، عن كعب بن عدى أنه قال : كان أبي أسْقُفَّ الحيرة ، فلما بعث محمد ﷺ قال : هل لكم أن يذهب نفر منكم إلى هذا الرجل

---

(١) سورة البقرة ، آية : ١٩٦ .

(٢) أى : اذبح ذبيحة .

(٣) أى : أن رواية ابن أبي نجيح « أو اذبح شاة » ، مكان : « أو انسك نسيكة » .
والحديث رواه الترمذى فى أبواب الحج ، باب « ما جاء فى المحرم يحلق رأسه فى إحرامه ، ما عليه ؟ » . ينظر تحفة الأحوذى ، الحديث ٩٦ : ٤/٢٥ ، ٢٦ . وقال الترمذى : « هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند أهل العلم ... » وقال الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوذى : « وأخرجه الشيخان » .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٩٧ : ٣/١٣٢ .

(٥) فى المطبوعة : « ناعم بن عبد الله » . وهو خطأ ، والصواب عن مخطوطة الدار ، والتهذيب ١٠/٤٠٣ ، وهو « ناعم ابن أجيل الهمدانى أبو عبد الله » ، وفى الاستيعاب : « ناعم بن أجيل » .

فتسمعوا منه شيئا من قوله ؛ لايموت فتقولون : لو أنا سمعنا من قوله ؟! فاختاروا أربعة فبعثوهم ، فقلت لأبى : أنا انطلق معهم . قال : ماتصنع ؟ قلت : أنظر . فقدمنا على رسول الله ﷺ ، فكنا نجلس إليه إذا صلى الصبح ، فنسمع كلامه والقرآن ، فلا ينكرنا أحدٌ . فلم يلبث رسول الله ﷺ إلا يسيرا حتى مات . فقال الأربعة : لو كان أمره حقا لم يمت ، انطلقوا . فقلت لهم : كما أنتم حتى تعلموا من يقوم مقامه ، فينقطعَ هذا الأمر أو يتمَّ. فذهبوا ومكثتُ أنا لا مسلما ولا نصرانيا ، فلما بعث أبو بكر جيشا إلى اليمامة ذهبتُ معهم ، فلما فرغوا من مسيلمة مررت براهبٍ فَرَقِيتُ[1] إليه فدارسته ، فقال لى : أنصرانى أنت ؟ قلت : لا . قال فيهودى ؟ قلت لا . فذكرت محمدا فقال : نعمْ ، هو مكتوب . قلت : فأرنيه . فأخرج سفرا ثم قال : ما اسمك ؟ قلت : كعب ففتح فقرأت ، فعرفت صفة محمد ونعته ، فوقع فى قلبى الإيمان ، فآمنت حينئذ وأسلمت ، ومررت على الحيرة فعيرونى ، ثم توفى أبو بكر فقدمت على عمر ، فأرسلنى إلى المقوقس .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر اختصره

٤٤٦٧ — كعب بن عمرو بن خديج

(ب) كَعْب بن عَمْرو بن خَدِيج[2] أبو زَعْنَة الشاعر .

ذكره الطبرى فيمن شهد بدرا ، ونذكره فى الكنى ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو عمر مختصرًا .

٤٤٦٨ — كعب بن عمرو الخزاعى

(ب س) كَعْبُ بن عَمْرو ، أبو شريح الخزاعى .

اختلف فى اسمه فقيل : خويلد . وقيل : كعب بن عمر — وقال يحيى بن يونس ، وأبو حاتم البُستى ، وأحمد بن زهير : اسم أبى شريح الخزاعى : كعب بن عمرو . وأورده ابن شاهين وجعفر المستغفرى فى كعب ، وهو بكنيته أشهر ، ونذكره فى الكنى ، إن شاء الله تعالى ، أتم من هذا .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى[3] .

---

(١) أى : صعدت إليه .

(٢) فى الاستيعاب ، الترجمة ٢٩٦٧/٤/١٦٦٢ : « حديج » . بالحاء . والمثبت من جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٣٤٢ ، وسياق : « خديج » أيضاً فى كتاب الكنى . وورد فى الاستيعاب أيضاً : « أبو زعبة » بالباء . ويقول ابن الأثير فى كتاب الكنى : « زعنة : بالزاى والعين المهملة والنون ، قاله ابن ماكولا والذى ضبطه أبوعمر بخطه بالباء الموحدة ، وقول ابن ماكولا أصح » .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٩٩ : ١٣٢٢/٢ .

٤٤٦٩ – كعب بن عمرو الخزرجي ، أبو اليسر

(ب د ع) كَعْبُ بن عَمْرو بن عَبَّاد بن عَمْرو بن سَوَاد بن غَنْم بن كعب بن سَلِمة بن سعد ابن على بن أسد بن سَارِدَةَ بن تَزِيد بن جُشَم بن الخزرج الأنصارى الخزرجى السلمى ، أبو اليَسَر .

شهد العقبة ، وشهد بدرا وهو ابن عشرين سنة ، وقيل : إنه قتل مُنَبِّه بن الحجاج السَّهمى . وهو الذى أسر العباس بن عبد المطلب يوم بدر .

وكان قصيرا ، وهو آخر من مات بالمدينة ممن شهد بدرا ، مات سنة خمس وخمسين ، روى عنه ابنه عمار ، وموسى بن طلحة .

أخبرنا الشريف أبو المحاسن محمد بن عبد الخالق الجوهرى إجازة ، أنبأنا أبو الفتح أحمد ابن محمد بن أحمد الحداد ، أنبأنا أبو الحسن بن أبى عمر بن الحسن ، أنبأنا سليمان بن أحمد ، حدثنا محمد بن النضر الأزدى ، حدثنا أحمد بن يونس ، حدثنا أبو الأحوص ، عن غانم بن سليمان ، عن عون بن عبد الله بن عتبة قال : كان لأبى اليَسَر على رجل دين ، فأتاه يتقاضاه فى أهله ، فقال للجارية : قولى : ليس ها هنا ! فسمع صوته فقال : اخرج ، فقد سمعت صوتك . فخرج إليه فقال : ما حملك على ما صنعت ؟ قال : العسرة ! قال : آللهِ؟ قال الله . قال : اذهب ، فلك ما عليك ؛ انى سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من أنظر معسرا أو وضع له ، كان فى ظل الله يوم القيامة – أو : فى كنف الله عز وجل [١] » .

ويرد ذكره فى الكنى ، إن شاء الله تعالى ، فهو مشهور بكنيته .

أخرجه الثلاثة [٢] .

٤٤٧٠ – كعب بن عمرو النجارى

كَعْبُ بن عَمْرو بن عُبَيْد بن الحَارِث بن كَعْبِ بن معاوية بن عَمْرو بن مالك بن النجار الأنصارى النجارى .

شهد أُحدا والمشاهد بعدها ، واستشهد يوم اليمامة .

قاله الغسانى عن العَدَوى .

---

(١) أخرجه الإمام أحمد من غير وجه عن أبى اليسر ، المسند : ٣/٤٢٧ . وينظر تفسير ابن كثير عند الآية ٢٧٠ من سورة البقرة : ١/٤٩١ – ٤٩٤ بتحقيقنا .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٣٢٢١ : ٤/١٧٧٦ .

٤٤٧١ – كعب بن عمرو الهمدانى

(ب د ع) كَعْبُ بن عَمْرو الهَمْدانيّ اليامىّ – ويام بطن من هَمْدان وقيل: «كعب بن عُمَر»: والأوّل أشهر، وهو: كعب بن عمرو بن جَحْدَب بن معاوية بن سعد بن الحارث بن ذهل بن دُوْل[1] بن جُشَم بن حاشد بن جُشَم بن خَيوان بن نوف بن هَمْدَان.

وهو جد طلحة بن مُصَرِّف سكن الكوفة وله صحبة، ومن حديثه ما روى طلحة بن مصرّف، عن أبيه، عن جده قال: رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ، فأَمَرَّ يده على سالفته.

أخرجه الثلاثة، قال أبو عمر: وقد اختلف فيه، وهذا أصح ما قيل فيه.

٤٤٧٢ – كعب بن عمير

(ب س) كَعْبُ بن عُمَير الغِفارى.

من كبار الصحابة، بعثه رسول الله ﷺ مَرّة بعد مرة أميرًا على السرايا، وهو الذى بعثه رسول الله ﷺ إلى «ذات أطلاح[2]» من أرض الشأم فأصيبت أصحابه، ونجا هو جريحا، قتلتهم قضاعة، وذلك فى السنة الثامنة. قاله الدولابى وغيره.

وقال ابن إسحاق: أصيب بها هو وأصحابه[3].

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٤٤٧٣ – كعب بن عياض الأشعرى

(ب د ع) كَعْبُ بن عِياض الأشْعَرِى. معدود فى الشاميين.

أنبأنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد: حدثنى أبى، حدثنا أبو العلاء الحسن بن سَوَّار، حدثنا ليث بن سعد، عن معاوية بن صالح، عن عبد الرحمن بن جُبَير بن نفير، عن أبيه، عن كعب بن عياض قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن لكل أمة فتْنة، وفتنة أُمّتى المال[4]».

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: روى عنه جابر بن عبد الله، وقيل: روت عنه أُم الدرداء.

---

(١) فى الاستيعاب، الترجمة ٢٢٠٢/٣/١٣٢٢: «ذهل بن سلفة بن دؤل بن جشم بن يام بن همدان».

(٢) فى مراصد الاطلاع ١/٩٢: «ذات أطلاح: موضع وراء ذات القرى، أغزاه رسول الله صلى الله عليه وسلم كعب بن عمير الغفارى، فأصيب بها هو وأصحابه».

(٣) سيرة ابن هشام: ٢/٦٢١.

(٤) مسند الإمام أحمد: ٤/١٦٠.

٤٤٧٤ – كعب بن عياض المازنى

(س) كَعْبُ بن عِياض المَازِنِيّ .

قال أبو موسى : أفرده جعفر عن « الأشعرى » . روى يحيى بن يونس ، عن زيد بن الحَرِيش ، عن يعقوب بن محمد ، عن كرامة بنت الحسين ، عن الحارث بن عبد الله بن كعب المازنى ، يذكر عن أبي عَيَّاش ، عن جابر بن عبد الله ، عن كعب بن عياض قال : رأيت رسول الله ﷺ يخطب أوسط أيام الأضحى عند الجمرة .

أنبأنا به إسماعيل بن على وغيره بإسنادهم عن أبي عيسى قال : حدثنا أحمد بن منيع ، حدثنا الحسن بن سوار ، حدثنا الليث بن سعد ، عن معاوية بن صالح ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، حدثه عن أبيه ، عن كعب بن عياض ، مثله سواء .

أخرجه أبو موسى ، ولم يذكر عن جابر أنه مازنى . وقد قال أبو عمر : إن الأشعرى روى عنه جابر ، فربما كانا واحدا ومما يقوّى أنهما[1] واحد أنَّ الإسناد فى الأشعرى هو هذا الإسناد سواء من غير اختلاف ، والله أعلم .

٤٤٧٥ – كعب بن عيينة

(س) كَعْبُ بن عُيَيْنَةَ بن عَائِشَة التَميمِىّ [٢] .

له صحبة . ورد نيسابور مع عبد الله بن عامر .

أورده يحيى – يعنى ابن مَنْدَه – وقال : قاله سَلْمُويه والحاكم أبو عبد الله .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٤٤٧٦ – كعب بن قطبة

(د ع س) كَعْبُ بن قُطْبَة .

له ذكر فى حديث أبى رزين العُقَيلى .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم كذا مختصرا . وأخرجه أبو موسى وقال : أورده الطبرانى ، وأبو عبد الله ، وأبو نعيم ، ولم يذكر واحد منهم حديثه وقال : أنبأنا بحديثه الحسن بن أحمد ،

---

(١) قال الحافظ فى ترجمة كعب بن عياض المازنى ٣/٧٥٢٣ : « قلت : فيه خطأ فى موضعين ، أحدهما : قوله « المازنى » ، وليس كعب مازنيا ، وكأنه لما رأى فى اسم جد « الحارث » راوى الحديث « كعبا » ، وهو مازنى ، ظنه صاحب الترجمة . ثانيهما قوله « ابن عياض » ، وإنما هو « ابن عاصم » ، أورده البغوى وابن السكن فى ترجمة « كعب بن عاصم » » .

(٢) تقدمت ترجمة أبيه برقم ٤١٦١ : ٤/٣٣٢ .

أنبأنا أحمد بن عبيد الله ، حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا أحمد بن زُهَير التستري ، حدثنا على بن الحسين بن إشكاب ، أنبأنا إسحاق الأزرق ، حدثنا سعيد - يعنى ابن عُبَيد - عن علىّ بن ربيعة ، عن كعب بن قُطْبَة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ليس كَذِبٌ علىّ كَكَذِبٍ على أحدكم ؛ من كذب علىّ متعمدا فليتبوأْ مقعده من النار » .

٤٤٧٧ - كعب بن ماتع

(د ع) كَعْبُ بن ماتِع [١] ، وهو كعب الأحبار ، يكنى أبا إسحاق .

أدرك عهد النبىّ ﷺ ولم يره ، كان إسلامه فى خلافة عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه .

روى أبو إدريس الخولانى ، عن أبى مسلم الجليلى [٢] معلم كعب الحَبْر - وكان يلومه على إبطائه عن رسول الله ﷺ - قال كعب : خرجت حتى أتيت ذا قَرَنات ، فقال لى : أين تأخذ ياكعب ؟ قلت : أريد هذا النبى ﷺ . فقال : والله لئن كان نبيا إنه الآن لتحت التراب . فخرجت فإذا أنا براكب فقلت : ما الخبر ؟ فقال : مات محمد ، وارتدت العرب ... وذكر الحديث .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٤٤٧٨ - كعب بن مالك الخزرجى

(ب د ع) كَعْبُ بنُ مَالِك بن أبى كَعْب ، واسم أبى كعب : عمرو بن القَيْنِ بن سَوَاد ابن غنم بن كعب بن سَلِمة بن سَعْد بن على الأنصارى الخزرجى السَّلَمى ، يكنى أبا عبد الله . وقيل : أبو عبد الرحمن . أمه ليلى بنت زيد بن ثعلبة ، من بنى سَلِمة أيضا .

شهد العقبة فى قول الجميع [٣] ، واختلف فى شهوده بدرا ، والصحيح أنه لم يشهدها . ولما قدم رسول الله ﷺ المدينة ، آخى بينه وبين طلحة بن عُبَيد [٤] الله حين آخى بين المهاجرين والأنصار . ولم يتخلف عن رسول الله ﷺ إلا فى غزوة بدر وتَبُوك ، أما بدر فلم

---

(١) فى المطبوعة : « مانع » ، بالنون . والمثبت عن الإصابة ، قال الحافظ ٣/٢٩٧ : « ماتع : بكسر المثناة من فوق » . وينظر ترجمته فى الطبقات الكبرى لابن سعد : ١٥٦/٢/٧ .

(٢) فى المطبوعة : « عن أبى مسلم الحلبى ، عن كعب الخير » . والمثبت عن مخطوطة دار الكتب ١١١ مصطلح حديث ، وعلى هامشها عن أبى أحمد العسكرى : « الحبر - بكسر الحاء وفتحها أكثر » .

(٣) سيرة ابن هشام : ٤٦٢/١ .

(٤) تقدم فى ترجمة طلحة بن عبيد الله ٨٦/٣ : أن الرسول آخى بينه وبين أبى أيوب الأنصارى .

يعاتِب رسول الله ﷺ فيها أحدًا تخلَّف ؛ للسرعة – وأما تبوك فتخلف عنها لشدة الحرّ . وهو أحد « الثَّلَاثة الذين خُلِّفوا ، حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيهِم أَنْفُسُهُم » ، وهم : كعب بن مالك ، ومُرَارة بن ربيعة ، وهلال بن أمية ، فأنزل الله عز وجل فيهم : (وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الذينَ خُلِّفُوا حَتَّى إِذَا ضَاقت عَليهم الأَرْضُ بما رَحُبَتْ) [١] .. الآيات ، فتاب عليهم . والقصة مشهورة ، ولبس كعب يوم أحد لأْمة[٢] النبيّ ﷺ ، وكانت صفراء ، ولبس النبيّ ﷺ لَأْمَتَه ، فجرح كعب يوم أُحد إحدى عشرة جراحة .

وكان من شعراء رسول الله ﷺ ، قال ابن سيرين : كان شعراء النبي ﷺ : حسان بن ثابت ، وكعب بن مالك ، وعبد الله بن رَواحة . فكان كعب بن مالك يخوّفهم الحرب ، وكان حسان يقبل على الأنساب ، وكان عبد الله بن رَوَاحة يعيِّرهم بالكفر – قال ابن سيرين : فبلغني أن دَوسًا إنما أسلمت فَرَقًا من قول كعب بن مالك [٣] .

قَضَيْنا مِن تِهَامَةَ كُلَّ وَتْرٍ ... وَخَيبرَ ثُمَّ أَغْمَدْنَا السُّيُوفَا[٤]

نُخَيِّرها[٥] ، ولو نَطَقَتْ لَقَالَتْ ... قَوَاطِعُهُن : دَوسًا أو ثَقيفَا

فقالت دوس : انطلقوا فخذوا لأنفسكم لا يَنزِلُ بكم ما نزل بثقيف .

روى عنه أبو جعفر محمد بن على ، وعُمَر بن الحكم بن ثَوبان ، وغيرهما .

أنبأنا إبراهيم بن محمد وغيره قالوا بإسنادهم عن محمد بن عيسى : حدثنا عبد بن حُمَيد ، حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا معمر ، عن الزهرى ، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ، عن أبيه قال : لم أتخلف عن النبيّ ﷺ فى غزوة غَزَاها حتى كانت تبوك إلا بدرا ، ولم يعاتب النبيّ ﷺ أحدًا تخلَّف عن بدر ، إنما خرج يريد العِير ، فخرجت قريش مُغَوِّثين[٦] لعيرهم ، فالتقوا عن غير موعد . وَلَعَمْرِى إن أشهر مشاهد رسول الله ﷺ فى الناس لبدرٌ ، وما أحب أنى كنت شَهدتها مكان

---

(١) سورة التـوبة ، آية : ١١٨ .

(٢) اللأمة : الدرع .

(٣) القصيدة فى سيرة ابن هشام : ٢/٤٧٩ ، ٤٨٠ .

(٤) رواية البيت فى السيرة :

قضينا من تهامة كل ريب ... وخيبر ثم أجممنا السيوفا

وأجممنا : أرحنا .

(٥) فى المخطوطة : « تخبرنا » . والمثبت عن السيرة . والمعنى : أننا نخيرها ، ولو نطقت السيوف لاختارت أن تحارب دوسا أو ثقيفاً .

(٦) لفظ الترمذى : « مغيثين » . وما فى أسد الغابة موافق للفظ مسند الإمام أحمد : ٦/٣٨٧ .
وقال فى النهاية : « وفى حديث توبة كعب : فخرجت قريش مغوثين لعيرهم : أى مغيثين فجاء به على الأصل ولم يعله كاستحوذ واستنوق ؛ ولو روى : « مغوِّثين » بالتشديد من غوث – بمعنى أغاث – لكان وجها » .

بيعتى ليلة العقبة حيث توافقنا[1] على الإسلام[2] ، ثم لم أتخلف بعد عن النبيّ ﷺ ، حتى كانت غزوة تبوك ، وهى آخر غزوة غزاها رسول الله ﷺ ، وآذن النبى ﷺ الناسَ بالرحيل ... »

فذكر الحديث بطوله – قال : « فانطلقت إلى النبى ﷺ فإذا هو جالس فى المسجد ، وحوله المسلمون ، وهو يستنير كاستنارة القمر ، فجلست بين يديه ، فقال : أبشر يا كعب بنَ مالك بخير يوم أتى عليك منذ يوم ولدتك أمك ، فقلت : يا نبى الله ، أمن عند الله أم من عندك ؟ قال : بل من عند الله ؛ ثم تلا هؤلاء الآيات : (لَقَدْ تَابَ اللهُ عَلَى النَّبِيِّ والمُهَاجِرِينَ والأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فى سَاعَةِ العُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ، ثم تَابَ عَلَيْهِم ، إنه بهم رؤوف رحيم) ... الحديث[3] .

أخرجه الثلاثة[4] .

٤٤٧٩ – كعب بن مرة

(ب د ع) كَعْبُ بن مُرْة ، وقيل مُرَّة بن كعب السُّلمى البَهْزِىّ . والأوّل أكثر .

وقال أبو عمر : كعب بن مُرَّة أصح . وقال ابن أبى خيثمة : هما اثنان .

سكن الأُرْدُنَّ من الشام . روى عنه شُرَحبيل بن السِّمط[5] ، وأبو الأشعث الصَّنعَانى ، وأبو صالح الخولانى ، وسالم بن أبى الجعد .

روى عمرو بن مُرَّة ، عن سالم بن أبى الجعد : أن شرحبيل بن السِّمط قال : يا كعبَ بن مُرَّة ، حَدِّثْنَا حديثًا سمعتَه من رسول الله ﷺ [قال : دعا رسول الله ﷺ] [6] على مُضَر . قال : فأتيته فقلت : يا رسول الله ، قد نَصَرك الله وأعطاك ، واستجاب لك ، وإن قومك قد هلكوا ، فادعُ الله لهم . فقال : « اللهم ، اسقنا غيثا مُغيثا طَبَقًا غَدَقًا ، عاجلا غير رَائِث[7] نافعا غير ضارّ[8] .

---

(١) لفظ الترمذى : « تواثقنا » . وما فى أسد الغابة موافق للفظ المسند .

(٢) والمعنى : أنه يعتز ببيعة العقبة ، لأنها كانت أول الإسلام .

(٣) تحفة الأحوذى ، تفسير سورة التوبة ، الحديث ٥١٠٠ : ٨/٥٠٦ – ٥١١ .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ٢٢٠٦ : ٣/١٣٢٦ ، ولفظ أبى عمر : « والأكثر يقولون : كعب بن مرة » .

(٥) فى المطبوعة : « الشمط » ، بالشين ، وهو خطأ . ينظر الخلاصة .

(٦) ما بين القوسين سقط من المطبوعة ، أثبتناه عن مخطوطة دار الكتب ١١١ مصطلح حديث .

(٧) يقال : « غيث طبق » – بفتحتين – أى عام واسع ، و « اسقنا غيثاً طبقاً » : مالئاً للأرض مغطياً لها . و « الغدق » – بفتحتين أيضاً – : المطر الكبار القطر . و « رائث » : بطىء متأخر .

(٨) أخرجه الإمام أحمد فى المسند : ٤/٢٣٥ ، ٢٣٦ . وابن ماجه فى كتاب الإقامة ، باب « ما جاء فى الدعاء فى الاستسقاء » ، الحديث ١٢٦٩ : ١/٤٠٤ .

ولكعب أحاديث مخرجها عن أهل الكوفة ، يروونها عن شُرَحبيل بن السِّمط ، عن كعب . وأهل الشام يَرْوُون تلك الأحاديث بأعيانها عن شرحبيل ، عن عمرو بن عَبَسَة ، والله أعلم ، قاله أبو عمر — قال : وقيل : إن كعب بن مرة مات بالشأم سنة تسع وخمسين .

أنبأنا يعيش بن صدقة بن علي الفقيه بإسناده إلى أحمد بن شعيب : حدثنا أبو كريب ، عن أبي معاوية ، حدثنا الأعمش ، عن عمرو بن مُرَّة ، عن سالم بن أبي الجعد : أن شُرَحبيل بن السِّمْط قال : يا كعب بن مُرَّة ، حدثنا عن رسول الله ﷺ واحذر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من شاب شَيبةً في سبيل الله ، كانت له نورا يوم القيامة [1] » .

أخرجه الثلاثة .

٤٤٨٠ — كعب بن يسار

(ب د ع) كَعْبُ بن يَسَار بن ضِنَّة [2] بن رَبيعة بن قَزَعة بن عبد الله بن مخزوم بن غالب بن قُطَيعة [3] بن عبس بن بَغِيض بن رَيث بن غَطَفَان العَبْسي ، ثم المخزومي .

شهد فتح مصر ، واختط بها ، وولي القضاء .

قال سَعيد بن عُفَير : هو أوّل قاض استقضى بمصر في الإسلام ، وكان قاضيا في الجاهلية .

وقال سعيد بن أبي مريم : هو ابن بنت خالد بن سنان العَبْسي الذي قال النبي ﷺ فيه : « نبي ضَيَّعه قومه » .

وقال حَيْوة بن شريح ، عن الضحاك بن شرحبيل الغافقي ، عن عمار بن سعد التُّجِيبي أن عمر كتب إلى عمرو بن العاص أن يجعل كعب بن ضِنَّة على القضاء ، فأرسل إليه عمرو فأقرأه كتاب عمر ، فقال كعب : لا ، والله لا ينجيه الله من الجاهلية وما كان فيه من الهَلَكة ، ثم يعود فيها أبدا بعد إذ نجاه الله منها » . قال : فتركه عمرو .

---

(١) النسائي ، كتاب الجهاد ، باب « ثواب من رمى بسهم في سبيل الله عز وجل » : ٢٧/٦ . وأخرجه الترمذي في أبواب فضائل الجهاد ، باب « من شاب شيبة في سبيل الله » ، الحديث ١٦٨٤ : ٢٦١/٥ ، ٢٦٢ عن هناد ، عن أبي معاوية بإسناده وقال الترمذي : « حديث كعب بن مرة حديث حسن » . وأخرجه الإمام أحمد عن أبي معاوية : ٢٣٥/٤ ، ٢٣٦ .

(٢) في المطبوعة والاستيعاب ١٣٢٦/٣ : « ضبة » . بالباء الموحدة . والمثبت من الإصابة ، قال الحافظ ٢٨٦/٣ : « ضِنة : بمعجمة ونون ثقيلة » ، وعن المشتبه للذهبي : ٤١٤ .

(٣) في المطبوعة : « قطيمة » . وهو خطأ ، والمثبت عن الإصابة ، والقاموس المحيط ، مادة قطع ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٢٣٩ .

قال أبو نعيم : استقضاءُ عمر له لا يوجب له صحبة ، وليس في هذا الحديث دليل على الصحبة للنبي ﷺ ، وليس كل من أدرك الجاهلية صَحِب النبي ﷺ .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قال ابن منده وأبو نعيم : إنه ولي القضاء ، وهو أوّل قاض بمصر ، وذكرا في الحديث أنه لم يل القضاء ، وأما أبو عمر فإنه قال : أراد عمرو بن العاص أن يستعمله على القضاء ، فإن عمر كتب إليه في ذلك فأبى ، فلا تناقض في كلامه .

٤٤٨١ — كعب

(س د ع) كَعْبٌ ، له صحبة . قُطعت يده يوم اليمامة .

روى عبد الكريم بن إبراهيم ، عن حرملة بن يحيى ، عن ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن بكر بن سوادة ، عن زياد بن نافع ، عن كعب : أن صلاة الخوف لكل طائفة ركعة وسجدتان . قاله ابن منده .

وقال أبو نعيم : كذا حدث به — يعني ابن منده — عن عبد الكريم . وصوابه ما حدث الحسن ابن قُتَيبة ، عن حَرْمَلَة ، عن ابن وهب ، عن عمرو ، عن بكر بن سوَادة ، عن زياد ، عن أبي موسى الغافقي : أن جابر بن عبد الله حَدَّثهم : أن رسول الله ﷺ صلّى صلاة الخوف يوم محارب وثعلبة ، لكل طائفة ركعة وسجدتين .

أخرجه الثلاثة (١) .

٤٤٨٢ — كعب

(د ع) كَعْبٌ ، غير منسوب .

روى عنه علقمة بن نضلة : أن رسول الله ﷺ قال : ما من أمير عشرة إلا يؤتى به يوم القيامة مغلولا ، حتى يكون الله عز وجل يرحمه ، أو يقضي فيه بغير ذلك .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢٢٠٨ : ٣/١٣٢٦ . وقال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٧٤٣٨ : ٣/٢٨٧ : « أخاف في إسناده انقطاعاً ؛ فقد علقه البخاري من طريق زياد بن نافع ، عن أبي موسى الغافقي ، عن جابر بن عبد الله . وقال البخاري في التاريخ : « كعب ، قطعت يده يوم اليمامة » . له صحبة . روى عنه زياد بن نافع » .

أما ما علقه البخاري فهو في الصحيح ، كتاب المغازي ، باب غزوة ذات الرقاع — وهي غزوة محارب خصفة ، من بني ثعلبة من غطفان — : ٥/١٤٨ .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم ، وقال أبو نُعَيم : وقد يروى بعض هذا الكلام عن « كعب ابن عجر » .

باب الكاف واللام

٤٤٨٣ ـ كلاب بن أمية

(س) كِلَابُ بنُ أُمَيَّة .

قال عبدان : هو أمية بن الأشكر .

وقال ابن الكلبي : أمية بن حُرثان بن الأشكر بن عبد الله بن زُهْرَة بن جُنْدَع بن ليث الكناني الليثي .

قيل : أسلم هو وأبوه[1] ، وأبوه هو الذي يقول[2]

• أتاهُ مُهَاجِرَان فَوَلَّجَاه •

وقال أبو جعفر : لقي كلاب بن أمية عثمان بن أبي العاص ، فقال له : ماجاء بك ؟ قال : استعملت على عشور الأُبُلَّة . فذكر له كلاب حديثا عن النبي ﷺ في ذم العَشَّار .

روى خُلَيد بن دَعْلَج ، عن سعيد بن عبد الرحمن ، عنه .

قال البخاري : هو أبو هارون ، سمع النبي ﷺ ، وذكر الحديث والقصة .

أخرجه أبو موسى .

٤٤٨٤ ـ كلاب بن عبد الله

(س) كِلَابُ بنُ عَبد الله .

ذكره الحافظ أبو مسعود[3] ، وروى بإسناده عن يزيد بن أبي خالد ، عن زيد الجزري ، عن شرحبيل المدني ، عن كلاب بن عبد الله قال : صنع أبو الهيثم بن التيهان طعامًا ، فدعا رسولَ الله

---

(١) تقدمت ترجمة أبيه ، وهي برقم ٢٢٧ : ١/١٣٨ . وقد ذكرنا فيها ما وقع من خلاف في ضبط « الأشكر » .

(٢) القصيدة في ذيل الأمالي ، لأبي علي القالي : ٣/١٠٨ ، ١٠٩ . ورواية البيت فيه :

فـتيان مهـاجرين تكنفاه • ليترك شيخه خطئا وخابـا

ويعني بالمهاجرين اللذين دلاه على الجهاد : طلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام رضي الله عنهما ، كما في الأغاني ١٨/١٥٧ ط ١ بولاق .

(٣) كذا ، ولعله يعني أبا مسعود الدمشقي ، وهو إبراهيم بن محمد بن عبيد الحافظ ، مؤلف أطراف الصحيحين . ينظر العبر للذهبي : ٣/٧٢ .

ﷺ وكنا معه ، فلما أكلنا وشربنا قال : أثيبوا أخاكم . قالوا : يا رسول الله ، بأيّ شيء نُثِيبه ؟ قال : ادعوا الله له بالبركة ، فإن الرجل إذا أُكِل طعامه وشُرِب شرابه ثم دعى له بالبركة ، فذلك ثوابه[1] .

أخرجه أبو موسى .

٤٤٨٥ – كلثوم بن الحصين

(ب د ع) كُلثُومُ بن الحُصَين بن عُبَيد بن خَلَف بن بدر بن أَحْيَمس بن غفار بن مُلَيل ابن ضَمْرة بن بكر بن عبد مناة بن كِنانة ، أبو رُهْم الغِفارى . وهو مشهور[2] بكنيته .

أسلم بعد قدوم النبى ﷺ المدينة ، ولم يشهد بدرا ،وشهد أحدا . وكان ممن بايع تحت الشجرة . وكان قد رمى يوم أحد بسهم فى نحره ، فجاء إلى النبى ﷺ فبصق فيه ، فبرأ . وكان أبو رهم يسمى المنحور .

واستخلفه رسول الله ﷺ على المدينة مرتين ، مرّة فى عمرة القضاء ومرّة عام الفتح لما سار إلى مكة والطائف وحُنَين . وكان يسكن المدينة ، وسيذكر فى الكنى إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة .

قلت : وقد نسبه ابن منده وأبو نُعَيم فقالا[3] : غفار بن مقبل ، بالقاف . وهو تصحيف ، وإنما هو مُلَيل ، بضم الميم ، وبلامين ، والله أعلم . وليس غلطا من الناسخ ، فإنى رأيته فى عِدّة نسخ كذلك .

٤٤٨٦ – كلثوم بن علقمة الخزاعى

(ب د ع) كُلثُوم بنُ عَلْقَمَةَ بن نَاجِيَةَ الخزَاعِى المُصْطِلقى .

روى ابنه الحضرمى ، عن أبيه : أنه كان فى وفد بنى المصطلق حين قدموا على رسول الله فى أمر الوليد بن عقبة بن أبى معيط ، فقال : انصرفوا غير محبوسين .

---

(١) ذكر الحافظ فى الإصابة ، الترجمة ٧٥٢٧/٣/٣٠٤ : أن هذا الحديث رواه البخارى فى الأدب المفرد ، من طريق عمارة بن غزية عن شرحبيل ، عن جابر بن عبد الله ، وأن ابن حبان أخرجه من طريق أبى عبد الرحيم ، عن زيد بن أبى أنيسة ، عن شرحبيل ، عن جابر ، وكذلك أخرجه أبو داود من رواية عمارة بن غزية ، عن رجل من قومه ، عن جابر كذلك . ثم قال الحافظ : « فالغالب على الظن أن قوله « كلاب » تغيير من بعض رواته ، وإنما هو جابر » .

(٢) وقع خلاف فى نسب أبى رهم ، ينظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ١٧٦ ، والإصابة ، كتاب الكنى ، الترجمة ٤١٦ : ٤/٧١ . والاستيعاب ، الترجمة ٢٢٠٩ : ١٣٢٧/٣ .

(٣) فى المطبوعة : « فقال » . والمثبت من مخطوطة الدار .

قال أبو نعيم وأبو عمر : لا تصح له صحبة ، وأحاديثه مرسلة ، وسمع ابن مسعود .

روى عنه ابنه الحضرمى . وقال أبو عمر : روى عنه ابنه الحضرمى وجامع بن شداد [1] . وقال أبو نعيم : الصحبة لأبيه علقمة بن ناجية . رواه يعقوب بن حُمَيد ويعقوب الزهرى ، عن الحضرمى عن أبيه ، عن جدّه . ورواه ابن منده أيضا هكذا بالوجهين معا ، من طريقٍ جَعَلَ الصحبة لكلثوم ، ومن طريق أخرى جَعَلَ الصحبة لعلقمة . وهو الصحيح .

أخرجه الثلاثة ، والله أعلم .

٤٤٨٧ – كلثوم الخزاعى

(د ع) كُلثُومُ الخُزَاعِىّ .

ذكر فى الصحابة ، ولا يصح . عداده فى أهل الكوفة ، روى عنه جامع بن شداد ، والزبير بن عَدىّ . ومثله قال أبو نعيم ؛ وروى أبو نعيم له ما أنبأنا به أبو منصور بن مكارم بإسناده عن أبى زكريا قال :

حدّثنا إبراهيم بن الهيثم الزهرى ، حدّثنا إبراهيم بن محمد الحيرى ، حدّثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن جامع بن شَدَّاد ، عن كلثوم الخزاعى قال : أتى النبىَّ ﷺ رجلُ فقال : يارسول الله ، كيف لى إذا أحسنتُ أن أعلم أنى أحسنتُ . وإذا أسأْتُ أن أعلَم أنى أسأْت ؟ فقال رسول الله ﷺ : « إذا قال جيرانك : إنك قد أحسنت فقد أحسنت ، وإذا قال جيرانك إنك قد أساتَ فقد أسأْت » .

قلت : أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم وجعلا هذا والذى قبله ترجمتين ، وقالا : روى عن الأوّل ابنه الحضرمى ، وعن هذا جامع بن شدّاد . وجعلهما أبو عمر واحدا ، وهو كلثوم بن علقمة ، وقال : روى عنه ابنه الحضرمى وجامع ، فلا أعلم من أين عَلِم ابنُ منده وأبو نُعَيم الفرق بينهما ، حتى جعلاهما ترجمتين ؟! وليس لهذا نسب ولا ما يستدل به على الفرق ، وكونهما معا خزاعيين يدل على أنهما واحد ، والله أعلم .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢٢١٠ : ١٣٢٧/٣ .

٤٤٨٨ - كلثوم بن هدم الأوسى

(ب ع س) كُلْثُوم بن هِدْم[١] بن امرىء القيس بن الحارث بن زيد بن عُبَيد بن زيد بن مالك ابن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأَوس الأَنصارى الأَوسى ، قاله أَبو عمر وابن الكلبى .

وقال أَبو نعيم ، وأَبو موسى : كلثوم بن هِدْم ، أَخو بنى عمرو بن عوف .وقيل : كان أَحد بنى زيد بن مالك ، وقيل : أَحد بنى عُبَيد . كان يسكن قباء ، ويعرف بصاحب رسول الله ﷺ وكان شيخا كبيرا أَسلم قبل وصول رسول الله ﷺ إلى المدينة . وهو الذى نزل عليه رسول الله ﷺ بقباء ، اتفق عليه موسى بن عقبة وابن إسحاق[٢] ، والواقدى . وأَقام عنده أَربعة أَيام ، ثم خرج إلى أَبى أَيوب الأَنصارى ، فنزل عليه حتى بنى مساكنه وانتقل إليها . ولما نزل رسول الله ﷺ على كلثوم ، صاح كلثوم بغلام له : يا نجيح . فقال رسول الله ﷺ لأَبى بكر : أَنجحت يا أَبابكر . وقيل : بل نزل على سعد بن خَيثمة ، فى بنى عمرو بن عوف .

قال الواقدى : كان نزول رسول الله ﷺ على كلثوم بن الهِدْم وكان يتحدّث فى منزل سعد . وكان يسمى منزل العُزَّاب[٣] ، فلذلك قيل . نزل على سعد بن خيثمة .

وأَقام رسول الله ﷺ فى بنى عمرو بن عوف بقباء الاثنين والثلاثاء والأَربعاء والخميس ، وأَسس مسجدهم ، وخرج من عندهم فأَدركته الجمعة فى بنى سالم بن عوف ، فصلاها فى بطن الوادى ، ثم نزل على أَبى أَيوب ، وتوفى كلثوم بن الهِدْم قبل بدر بيسير ، وقيل : إنه أَوّل من مات من أَصحاب رسول الله ﷺ بعد قدومه المدينة ، ولم يدرك شيئا من مشاهده ذكره الطبرى وقال : ثم توفى بعده أَسعد بن زرارة .

أَخرجه أَبو نُعَيم ، وأَبو عُمَر ، وأَبو موسى .

قلت : قول أَبى نعيم وأَبى موسى « كلثوم بن هِدْم أَحد بنى عمرو بن عوف ، وقيل : أَحد بنى زيد بن مالك ، وقيل أَحد بنى عُبَيد » ، إذا رآه من لا معرفة له بالنسب ظنه اختلافا ، وليس

---

(١) فى المطبوعة وردت : « هرم » بالراء . والمثبت من مخطوطة الدار ، وسيرة ابن هشام : ١/٤٩٣ . و الاستيعاب ، الترجمة ٢٢٢١ : ٣/١٣٢٧ . والإصابة ، الترجمة ٧٤٤٦ : ٣/٢٨٨ ، قال الحافظ : « الهدم : بكسر الهاء ، وسكون الدال » . وقد مضى على الصواب فى ترجمة سعد بن خيثمة : ٢/٣٤٦ .

(٢) سيرة ابن هشام : ١/٤٩٣ .

(٣) فى المطبوعة : « التراب » . ينظر ترجمة سعد بن خيثمة ٢/٣٤٦ . وفى سيرة ابن هشام : « بيت الأعزاب » .

كذلك . ولو ساقا نسبه لعلما أنه واحد ، فإن عبيد بنُ زيد بن مالك بن عمرو بن عوف ، فمنهم[1] من نسبه إلى عبيد بن زيد ، ومنهم من نسبه إلى أبيه زيد بن مالك ، ومنهم من نسبه إلى عمرو ابن عوف ، وهو والد مالك ، فلا اختلاف فيه ، والله أعلم .

٤٤٨٩ كلدة بن الحنبل

(ب د ع) كَلَدَةُ بن الحَنْبل . ويقال : كلدة بن عبد الله بن الحَنْبَل والصواب كَلَدَةَ بن الحنبل بن مُلَيل .

وقد اختلف فى نسبه إلى قبيلته ، فقيل : غسانى . وقيل : أسلمى . وقيل غير ذلك .

وأمه : أنيسة بنت معمر بن حَبيب بن وهب بن حذافة بن جُمَح . وقيل : صفية .

وهو حليف بنى جُمَح ، وهو أخو صفوان بن أمية بن خلف الجمحى لأمه ، قاله ابن إسحاق ، والواقدى ، ومصعب[2] .

وقال الكلبى ، والهيثم بن عدى : كَلَدة بن الحنبل ، ابن أخى صفوان بن أمية لأمه ، وقالا : كان الحنبل مولى لمعمر بن حبيب بن وهب بن حُذَافة بن جُمح

وشهد كلدة مع صفوان يوم حنين ، فلما انهزم المسلمون قال كَلَدة : بطل سحر ابن أبى كبشة اليوم ! فقال صفوان : فض الله فاك ! لأن يَرُبّنى رجل من قريش ، أحب إلى من أن يربنى رجل من هَوَازن[3] » .

وهو الذى بعثه صفوان بن أمية إلى النبى ﷺ يوم الفتح بهدايا فيها لبن وَجَدَايا وضَغَابيس[4] .

وهو أخو عبد الرحمن[5] بن الحنبل لأب وأم ، وكانا ممن سقط من اليمن إلى مكة ، قاله مصعب وغيره .

وقال غيرهم : كلدة بن الحنبل ، أسود من سُودان مكة ، كان متصلا بصفوان بن أمية يخلعه لا يفارقه فى سفر ولا حضر ، ثم أسلم بإسلام صفوان ، ولم يزل مقيما بمكة إلى أن توفى بها .

---

(١) فى المطبوعة : « منهم » . والمثبت عن مخطوطة الدار .

(٢) ينظر كتاب نسب قريش لمصعب الزبيرى : ٣٨٨ .

(٣) مضى هذا الأثر فى ترجمة صفوان بن أمية : ٣/ ٢٤ . وشرحنا غريبه هنالك .

(٤) « الجدايا » : جمع جداية ، بفتح الجيم ، وهى : من أولاد الظباء ما بلغ ستة أشهر أو سبعة ، ذكرا كان أو أنثى ، بمنزلة الجدى من المعز . و « الضغابيس » : جمع ضغبوس ، بضم فسكون ، وهى : صغار القثاء .

(٥) تقدم ذلك فى ترجمة عبد الرحمن ، وهى برقم ٣٢٨٦ : ٣/ ٤٣٩ .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى قال : أنبأنا سفيان بن وكيع حدثنا روح بن عُبَادة، عن ابن جُرَيج ، أخبرني عمرو بن [أبي][1] سفيان : أن عمرو بن عبد الله بن صفوان أخبره : أن كَلَدَة بن الحَنْبَل أخبره : أن صفوان بن أمية بعثه بلبن ولِبأ[2] وضَغَابيس إلى النبي ﷺ ، والنبي بأعلى الوادي - قال : فدخلت ولم أسلم ولم أستأذن ، فقال النبي ﷺ : ارجع فقل : السلام عليكم أأدخل ؟ وذلك بعد ما أسلم صفوان . قال عمرو : أخبرني بهذا الخبر أمية بن صفوان ولم يقل : سمعته من كَلَدة[3] .

أخرجه الثلاثة .

٤٤٩٠ - كليب بن إساف

(س) كُلَيْب بن إسَاف .

ذكرناه في ترجمة أخيه خالد بن إساف[4] .

أخرجه أبو موسى .

٤٤٩١ - كليب بن تميم

(ب س) كُلَيْبُ بن تَمِيم بن بِشر . وقيل فيه : كُلَيب بن بشر بن تميم . حليف لبني الحارث بن الخزرج .

شهد أُحدا وما بعدها ، وقتل يوم اليمامة شهيدا .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

بشر : رأيته في نسخ لا تُعَد بالاستيعاب لأبي عمر صحاح : بشر ، بالباء والشين المعجمة . والذي ذكره الأمير فقال في نسر بالنون والسين المهملة : كليب بن تميم بن نَسْر ، أحد بني الحارث ابن الخزرج . قال الواقدي : هو حليف لهم ، واستشهد باليمامة ، ومثله قال ابن إسحاق .

---

(١) ما بين القوسين المعقوفين عن الترمذي ، وينظر ترجمة عمرو بن أبي سفيان في التهذيب : ٨/٤١ .

(٢) اللبأ - بوزن عنب - : أول ما يحلب عند الولادة .

(٣) تحفة الأحوذي ، أبواب الاستئذان ، باب « التسليم قبل الاستئذان » ، الحديث ٢٨٥٣ : ٧/٤٩٠ ، ٤٩١ . وقال الترمذي : « هذا حديث حسن غريب » .

هذا وقد أخرجه الإمام أحمد أيضاً عن روح بإسناده : ٣/٤١٤ .

(٤) تقدمت ترجمة خالد بن إساف برقم ١٣٤٢ : ٢/٨٩ .

٤٤٩٢ - كليب بن جزى العقيلى

(د ع) كُلَيْب بن جَزِى بن مُعَاوِيَة بن خَفَاجَة بن عَمْرو بن عُقَيل العُقيلى .

وقيل : كليب بن حَزْن . كذا أخرجه أبو عمر ، وفى بعض نسخ كتابه : كليب بن جوز ، بالجيم والراء[1] والزاى .

روى أبو عمر أنه قال : أخذ منا رسول الله ﷺ من المائة جَذَعَتَيْنِ .

وهو هذا : وروى عنه يعلى بن الأشدق . أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « اطلبوا الجنة جُهْدكم ، واهربوا من النارجُهدكم ، فإن الجنة لا ينام طالبها ، والنار لا ينام هاربها ، ألا إن الآخرة اليوم مُحَفَّفَةٌ بالمكاره ، ألا وإن النار مُحَفَّفَةٌ بالشهوات » .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٤٤٩٣ - كليب بن شهاب

(ب د ع) كُلَيْب بن شِهَاب الجَرْمِىّ ، أبو عاصم . ذكر فى الصحابة .

روى سفيان الثورى ، عن عاصم بن كليب ، عن أبيه : أنه خرج مع جَنَازة شهدها رسول الله ﷺ قال : وأنا غلام أفهم وأعقل - فقال رسول الله ﷺ : « إن الله يحب من العامل إذا عمل شيئاً أن يحسن[2] » .

أخرجه الثلاثة ، قال أبو عمر : له - يعنى لكليب - ولأبيه شهاب صحبة[3] .

٤٤٩٤ - كليب أبو كثير الجهنى

(ب د ع) كُلَيْب أبو كثير الجُهَنِىّ .

حديثه عند أولاده . روى عُثَيم بن كثير بن كليب الجهنى عن أبيه ، عن جده : أنه رأى رسول الله ﷺ دَفع من عرفة بعد ما غربت الشمس .

وبه قال : أتيت النبى ﷺ . فبايعته على الإسلام ، فأسلمت ، فقال : « احلق عنك شعر الكفر » . فحلقته .

---

(١) وهو كذلك فى النسخة المطبوعة من الاستيعاب ، الترجمة ٢٢١٣ : ٣/١٣٢٩ . وقال الحافظ فى الإصابة ، الترجمة ٧٤٥٥/٣/٢٨٩ ، ٢٩٠ : « وهو تصحيف ، وعند ابن حبان : ذايب بن حزم » ونقل الحافظ عن ابن شاهين أنه قال : والصواب عندى : ابن جزى ، يعنى بفتح الجيم ، وكسر الزاى ، بعدها ياء آخر الحروف » .

(٢) فى الاستيعاب : « يحسنه » .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢٢١٤ : ٣/١٣٢٩ .

وبه : أن النبي ﷺ قال : « الكبير من الأخوة بمنزلة الأب » .

أخرجه الثلاثة .

عُثَيم : بضم العين المهملة ، وفتح الثاء المثلثة ، وسكون الياء تحتها نقطتان ، وآخره ميم .

٤٤٩٥ – كليب أبو منفعة

(ب د ع) كُلَيْب أبو مَنْفَعة .

روى عنه ابنه منفعة . روى يحيى الحماني ، عن الحارث بن مرة الحنفي ، عن كليب بن منفعة بن كليب الحنفي ، عن أبيه ، عن جده قال : قلت : يا رسول الله ، من أَبَرُّ ! قال : « أمك وأباك ، وأختك وأخاك ، ومولاك الذي يلي ذلك ، حقا واجبا ورحمة موصولة »

رواه عبد الصمد بن عبد الوارث عن الحارث بن مرة وضمضم بن عَمْرو . قالا : حدثنا كُلَيب ابن منفعة ، عن جده أنه قال للنبي ﷺ : من أَبَرُّ . نحوه .

ورواه ضمضم بن عمرو ، عن كليب قال : قال جدى للنبي ﷺ ... نحوه مرسلا .

وروى أحمد بن مسلم ، عن الحارث ، عن كليب بن منفعة ، عن سَرَاج بن مُجَاعة قال : أتى جَدى النبي ﷺ ، فذكر نحوه .

أخرجه الثلاثة (١) .

٤٤٩٦ – كليب

(س) كُلَيْب .

قاله أبو موسى ، أورده أبو بكر بن أبي على في الصحابة ، وروى له عن صخر بن عكرمة ، عن كليب قال : قال رسول الله ﷺ : « لولا أن الذنب خير للمؤمن من العُجْب ، ما خلى الله عز وجل بين المؤمن وبين الذنب أبدا » .

أخرجه أبو موسى .

٤٤٩٧ – كليب

(ب) كُلَيْبٌ .

له صحبة . قتله أبو لؤلؤة يوم قتل عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

قال الزهرى : طعن أبو لؤلؤة اثنى عشر رجلا ، مات منهم ستة ، منهم : عمر ، وكليب . وعاش منهم ستة ، ثم نحر نفسه بخنجره .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٩٠ : ١٧٦٢/٤ .

وكليبُ ، هو الذى قيل لعمر : إن امرأة ماتت بالبيداء ، فلم يدفنها أحد ممن مر عليها ، ودفنها كليب . فقال : إنى لأرجو لكليب بها خيرا .

أخرجه أبو عمر ، والله أعلم .

باب الكاف والنون

٤٤٩٨ — كَنَاز بن حصين

(ب د ع) كَنَّاز بن حُصَيْن بن يَرْبوع [بن عَمرو بن يَربوع[1]] بن خَرَشة بن سعد بن طَرِيف ابن جِلّان بن غنم بن غنى بن يَعْصُر بن سعد بن قيس بن غَيْلَان ، قاله ابن اسحاق .

وقال ابن الكلبى : هو كَنَّاز بن الحصين بن يربوع بن طريف بن خَرَشة بن عُبَيد بن سعد بن عوف بن كعب بن جلان بن غَنْم بن غَنى أبو مَرْثد الغَنَوى .

حليف حمزة بن عبد المطلب ، وهو من كبار الصحابة وفضلائهم ، شهد بدرا هو وابنه مَرثد ابن أبى رثد ، روى عنه واثلة بن الأسقع أنه قال : سمعت النبى ﷺ يقول : « لا تجلسوا على القبور ولا تَصَلُّوا إليها » (٢) .

قيل : توفى أبو مَرْثد فى خلافة أبى بكر الصديق رضى الله عنه ، سنة إحدى عشرة ، وهو ابن ست وستين سنة ، ونذكره فى الكنى إن شاء الله تعالى أكثر من هذا .

أخرجه الثلاثة .

٤٤٩٩ — كنانة بن عبد ياليل الثقفى

(ب) كِنَانَةُ بنُ عَبْد يَاليل الثَّقَفِى .

كان من أشراف ثقيف الذين قدموا على رسول الله ﷺ بعد عَوده عن حصر الطائف ، وبعد قتلهم عروة بن مسعود ، فأسلموا وفيهم عثمان بن أبى العاص .

أخرجه أبو عمر .

قلت : ذكر أبو عمر فى حرف العين : « عبد ياليل » ، أنه قدم على النبى ﷺ ، وفى حاشية الكتاب أنه نقله عن ابن إسحاق . والصحيح : كنانة بن عبد ياليل ، ذكره موسى بن عقبة ،

---

(١) ما بين القوسين المعقوفين عن سيرة ابن هشام : ١/٦٧٨ ، والاستيعاب ، الترجمة ٢٢٣١ : ٣/١٣٣٣ .
(٢) أخرجه الإمام أحمد فى مسنده : ٤/١٣٥ .

وقال المدائني : قدم كنانة بن عبد ياليل على النبي ﷺ في النفر الوفد من ثقيف ، فأسلموا غير كنانة ، فإنه قال : لا يَرُبُّنى[1] رجل من قريش .

وخرج إلى نجران ثم إلى الروم فمات بأرض الروم كافرا ، والله أعلم

٤٥٠٠ — كنانة بن عدى العبشمي

(ب) كِنَانَةُ بن عَدى بن رَبِيعَة بن عَبْد العُزى بن عَبْد شمْس بن عبد مناف العَبْشَميّ .

هو الذى خرج بزينب بنت رسول الله ﷺ لما سيرها زوجها أبو العاص بن الربيع بن عبد العُزى إلى النبي ﷺ بالمدينة ، وهو ابن أخى أبى العاص[2] .

أخرجه أبو عمر .

٤٥٠١ — كنذير بن سعيد

(دع) كنْذير بن سَعيد بن حَيْدة بن قُشَير القَشَيرْى ، وقيل : المزنى .

كذا نسبه ابن منده وأبو نعيم ، مختلف فى صحبته ، قيل : له رؤية ، ولأبيه صحبة .

روى خالد بن عبد الله ، عن داود بن أبى هند ، عن العباس بن عبد الرحمن ، عن كِنْدير بن سعيد — وقال مرة : عن أبيه — قال : حججت مرة فى الجاهلية ، فإذا أنا برجل يطوف بالبيت وهو يرتجز :

يَارَبِّ رُدَّ رَاكِبِي مُحَمَّدا   رُدَّهْ إِلَيَّ واصطَنِعْ عِنْدِي يَدَا[3]

وذكر الحديث[4] . والصحيح « عن أبيه » . وقد تقدّم .

---

(١) فى المطبوعة : « يرثى » . وفى مخطوطة دار الكتب دون نقط . وقد رجحنا أنه « يربى » . والمعنى : لا يسود ويكون أميراً على رجل من قريش .

(٢) كذا ، والذى يبدو من ظاهر النسب أنه ابن ابن عمه ، فكنانه هو ابن عدى بن ربيعة بن عبد العزى . وأبو العاص هو ابن الربيع بن عبد العزى . وبعد أن كتبنا هذا وجدنا الحافظ فى الإصابة ، الترجمة ٧٤٦٦ /٣ /٢٩١ يقول : « قلت : هو ابن عم أبى العاص ... » .

(٣) تقدم البيت فى ترجمة أبيه سعيد بن حيدة ، الترجمة ٢٠٦٧ : ٢/ ٣٨٥ .

(٤) أخرجه البيهقى فى دلائل النبوة ، باب « بيان شفقة عبد المطلب بن هاشم على رسول الله صلى الله عليه وسلم » : ١/ ٣٦٦ ، ٣٦٧ من طريق خالد بن عبد الله . وأخرج حديث حيدة بن معاوية ، من طريق خارجة ، عن بهز بن حكيم ١/ ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، وفيه : « قالوا : من هذا ؟ قالوا : سيد قريش وابن سيدها ، هذا عبد المطلب بن هاشم . قلت : فما محمد هذا منه ؟ قالوا : هذا ابن ابن له ، وهو أحب الناس إليه ، وله إبل كثيرة ، فإذا ضل منها بعث فيها بنيه يطلبونها ، وإذا أعيا بنوه بعث ابن ابنه ، وقد بعثه فى ضالة أعيا عنها بنوه ، وقد احتبس عنه . فوالله ما برحت البلد حتى جاء محمد وجاء بالإبل » .

ورواه مسلمة بن علقمة ، عن داود ، عن بَهز بن حَكِيم ، عن جده حيدة بن معاوية : أن حيدة خرج فى الجاهلية معتمرا وذكر الحديث ، والأبيات ، قال : فقلت : من هذا ؟ قالوا : سيد قريش عبد المطلب

أخرجه ابن منده [1] وأبو نعيم ، والله تعالى أعلم .

باب الكاف والهاء والواو

٤٥٠٢ – كهمس الهلالى

(د ع) كَهْمَسُ الهِلَالى .

له صحبة . روى عنه معاوية بن قُرَّة . سكن البصرة .

روى حماد بن زيد [2] بن مسلم المنقرى ، عن معاوية بن قرة ، عن كَهْمَس الهلالى قال : «أسلمت فأتيتُ رسول الله ﷺ فأخبرته بإسلامى ، ثم غبت حَولا ، ثم رجعت إليه وقد ضَمُر بطنى ونَحُل جسمى ، فخفَّض فىَّ الطرف ثم رفعه ، فقلت : أما تعرفنى ؟ أنا كَهْمَسُ الهِلالى الذى أتيتك عامَ أوَّل . قال : فما بلغ بك ما أرى ؟ قال قلت : مانمت بعدك ليلا ، ولا أفطرت نهارا ! قال : ومن أمرك أن تعذب نفسك ؟ صم شهر الصبر ، ومن كل شهر يومين . قلت : زدنى ، فإنى أجد قوة . قال : صم شهر الصبر ، وثلاثة أيام من كل شهر » .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٤٥٠٣ – كهيل الأزدى

(س) كُهَيْل الأَزْدِىّ .

أنبأنا أبو موسى إجازة ، أنبأنا أبو على المُقْرِىء ، أنبأنا أبو نُعيم ، أنبأنا أبو عمرو ابن حَمْدَان ، حدّثنا الحسن بن سفيان ، حدّثنا داود بنُ رُشَيد ، حدثنا عبد الملك بن محمد أبو الدرداء – وفى رواية أخرى : أبو الزَّرْقَاء – عن علقمة بن عبد الله القرشى ، عن القاسم ابن محمد ، عن كُهَيل الأزدى – وكانت له صحبة – قال : أصيب الناس يوم أحد ، وكثر فيهم الجراحات ، فأتى رجلٌ النبى ﷺ فقال : إن الناس قد كثر فيهم الجراحات ؟ قال :

---

(١) أخرجه أيضاً ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل : ٣/٢/١٢٧ .
(٢) فى المطبوعة : « حماد بن يزيد » ، ولم نجده ، وقد أثبتنا ما فى مخطوطة دار الكتب ١١١ مصطلح حديث .

انطلق فقم على الطريق ، فلا يمرُّ بك جريح إلا قلت : « بسم الله » ، ثم تَفَلْتَ فى جُرحه وقلت : باسم ربنا الحى الحميد ، من كل حد وحديد ، وحجر تليد ، اللهم اشف لا شافى إلاأنت » .

قال كهيل : فإنه لا يقيح ولا يرم

أخرجه أبو موسى .

٤٥٠٤ – كوز بن علقمة

(س) كُوزُ بن عَلْقَمَة – بالواو – وأورده الخطيب مع كرز بن علقمة . وكذلك قاله ابن ماكولا وهو من بنى بكر بن وائل .

قدم على رسول الله ﷺ وهو نصرانى مع وفد نجران ، ثم أسلم بعد ذلك.

روى إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق ، عن يزيد بن سفيان ، عن ابن السلمانى ، عن كوز بن علقمة قال : قدم على رسول الله ﷺ وفد نصارى نجران ، ستون راكبا ، منهم أربعة وعشرون (١) رجلا من أشرافهم ، والأربعة والعشرون منهم ثلاثة يئول أمرهم إليهم : العاقب أمير القوم ، وذو رأيهم ، وصاحب مشورتهم ، والذى يصدرون عن رأيه وأمره ، واسمه عبد المسيح . والسيد ثِمَالهم (٢) ، وصاحب رحلهم ، واسمه النَّهَيْم (٣) ، وأبو حارثة بن علقمة ، أحد بكر ابن وائل ، أسْقُفُهم وحَبرهم ، وإمامهم وصاحب مِدْراسهم (٤) .

فلما وَجَّهُوا(٥) إلى رسول الله ﷺ من نجران ، جلس أبو حارثة على بغلة له ، وإلى جنبه أخ يقال له : كُوزُ(٦) بن عَلْقَمَةَ يسايره ، إذ عثرت بغلة أبى حارثة ، فقال كوز : تعس الأبعد – يريد رسول الله ﷺ – فقال أبو حارثة : بل أنت تَعِست ! قال : ولِمَ ياأخى ؟ قال : والله إنه النبىُّ الذى كنا ننتظر . فقال له كوز : فما يمنعك منه وأنت تعلم هذا ؟ قال : ما صنع بنا

(١) لفظ سيرة ابن هشام : « فيهم أربعة عشر رجلا من أشرافهم ، فى الأربعة عشر ، منهم ثلاثة نفر ... » .
(٢) الثمال – بكسر الثاء – : الغياث ، الذى يقوم بأمر قومه .
(٣) كذا ، ومثله فى مخطوط الدار . وفى سيرة ابن هشام : « الأيهم » .
(٤) المدراس – بكسر الميم : متعبد اليهود والنصارى .
(٥) أى : توجهوا .
(٦) هنا قال ابن هشام فى السيرة : « ويقال : كرز » .

هؤلاء القوم شَرَّفونا ومَوَّلونا وأكرمونا ، وقد أبوا إلا خلافه ، ولو فعلت لنزعوا منا ما ترى ! فأضمر عليه منه أخوه كوز بن علقمة حتى أسلم بعد ذلك (١) .

أخرجه أبوموسى هاهنا ، وأما الذى سمعناه من رواية يونس ، عن ابن إسحاق ، فهو « كور » بالراء ، وقد تقدّم أتم من هذا ، والله أعلم .

باب الكاف والياء

٤٥٠٥ ــ كيسان مولى الأنصار

(ب دع) كَيْسَانُ ، مولى الأنصار .

قتل يوم أحد (٢) ، قيل : إنه مولى بني عدى بن النجّار . وقيل : مولى بنى مازن بن النجار .

أخرجه الثلاثة .

٤٥٠٦ كيسان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

(ب دع) كَيْسانُ مولى رسول الله ﷺ ، وقيل : اسمه مِهْرَان ، وقيل : طهمان ، وقيل : هرمز .

حديثه عند عطاء بن السائب ، عن أم كلثوم بنت على ، عنه فى تحريم الصدقة على آل رسول الله ﷺ (٣) .

أخرجه الثلاثة .

٤٥٠٧ ــ كيسان بن عبد الله

(ب دع) كَيْسانُ بن عَبدْ الله بن طَارِقٍ . وقيل : ابن بشر ، أبو عبد الرحمن . مولى خالد ابن أسيد .

عداده فى أهل الحجاز ، روى عنه ابناه عبد الرحمن ، ونافع .

أنبأنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثنى أبى ، حدثنا يونس بن محمد ، حدثنا عمرو بن كثير المكى ، قال : سألت عبد الرحمن بن كيسان مولى خالد بن أَسِيد ، قال قلت : ألا تحدثنى عن أبيك ؟ [فقال : ما سألتنى] (٤) ، فقال : حدّثنى أبى أنه رأى النبىّ ﷺ

---

(١) سيرة ابن هشام : ١ / ٥٧٣ ، ٥٧٤ .

(٢) سيرة ابن هشام : ٢ / ١٢٥ . والاستيعاب : ٣ / ١٣٣١ .

(٣) ينظر ترجمة طهمان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقد تقدمت برقم ٢٦٤٥ : ٣ / ٩٩ .

(٤) ما بين القوسين عن مسند الإمام أحمد .

خرج من المطابخ[1] ، حتى أتى البلد ، وهو متزر بإزار ليس عليه رداءٌ ، فرأى عند البئر عبيدا يصلون ، فحل الإزار وتوشح به ، وصلى ركعتين لا أدرى الظهر أو العصر[2] .

وروى ابن لَهِيعة ، عن سليمان بن عبد الرحمن ، عن نافع بن كيسان ، عن أبيه : أنه كان يتجر فى الخمر زمن النبى ﷺ ، فلما حرِّمَت الخمر نهاه رسول الله ﷺ عن ذلك[3] .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، إلا أن ابن منده جعل كيسان هذا هو أبو عبد الرحمن وأبو نافع ؛ وفرّق بينهما أبو نعيم فجعلهما اثنين ، أحدهما هذا ، وجعل ترجمته : كيسان أبو عبد الرحمن ؛ والثانى : كيسان والد نافع ، على ما نذكره . وأما أبو عمر فقال : كيسان أبو عبد الرحمن ابن كيسان ، يقال : هو مولى خالد بن أسيد ، سكن مكَّة والمدينة ، روى عنه ابنه عبد الرحمن حديثه : رأيت النبى ﷺ يصلى فى ثوب واحد[4] ، إلا أنه لم ينسبه ، وجعل كيسان بن عبد الله ابن طارق والد نافع ، فوافق أبا نعيم فى أنهما اثنان ، وخالفه فى أنه جعل كيسان بن عبد الله أبا نافع ، وجعله أبو نعيم أبا عبد الرحمن ، والله أعلم .

أخرجه الثلاثة .

٤٥٠٨ — كيسان بن عبد

(ب ع س) كَيْسان بن عَبد . والد نافع بن كيسان ، يقال : هو كيسان بن عبد الله بن طارق .

روى عن النبى ﷺ فى تحريم الخمر وثمنها . روى عنه ابنه نافع ، وله حديث آخر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ينزل عيسى ابن مريم عند المنارة البيضاء شرق دمشق ، قاله أبو عمر .

وقال أبو نعيم : كيسان والد نافع بن كيسان ، يكنى أبا نافع . أفرده سليمان بن أحمد عن كيسان أبى عبد الرحمن ، وقال : « كيسان أبو نافع ، غير المتقدم » جعلهما اثنين ، وجعلهما بعض الناس — يعنى ابن منده — واحدًا ، وروى له حديث تحريم الخمر وثمنها ، وروى له أبو نعيم أيضا حديث نزول عيسى ابن مريم ﷺ .

(١) المطابخ : موضع بمكة « مراصد الاطلاع » .
(٢) مسند الإمام أحمد : ٣ / ٤١٧ .
(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند عن قتيبة ، عن ابن لهيعة : ٤ / ٣٣٥ .
(٤) الاستيعاب : ٣ / ١٣٣٠ .

فأما تحريم الخمر فأخبرنا به أبو ياسر بن أبي حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ابن لهيعة، عن سليمان بن عبد الرحمن، عن نافع بن كيسان: أن أباه أخبره: أنه كان يتجر في الخمر في زمن رسول الله ﷺ، وأنه أقبل من الشام ومعه خمر في الزقاق، يريد بها التجارة. فأتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، إني جئتك بشراب جيِّد؟ فقال رسول الله ﷺ: يا كيسان إنها قد حرمت [بعدك. قال: فأبيعُها يا رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ: إنها قد حرمت][1] وحرم ثمنها، فانطلق كيسان إلى الزقاق فأخذ بأرجلها، ثم أهراقها.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى. وقال أبو موسى: كيسان أبو نافع. أفرده الطبراني وابن شاهين وجعفر وغيرهم، عن كيسان أبي عبد الرحمن، وجمع أبو عبد الله بينهما، وكأنهما اثنان، والله أعلم.

قلت: قد اتفق أبو نعيم وأبو عمر على أن أبا نافع غير أبي عبد الرحمن، إلا أن أبا عمر جعل كيسان أبا عبد الرحمن غير كيسان بن عبد الله بن طارق، وجعل كيسان بن عبد الله بن طارق هو أبو نافع، وهو مولى خالد بن أسيد، وجعل أبو نعيم وابن منده كيسان بن عبد الله هو والد عبد الرحمن ولم ينسب أبو نعيم كيسان أبا نافع، والله أعلم.

وقال أبو القاسم بن عساكر الدمشقي وقد ذكر هذا كيسان أبا نافع، وروى له حديث تحريم الخمر، وقال: ولكيسان هذا حديث آخر في نزول عيسى ابن مريم عليه السلام. قال: وقد أخطأ ابن منده في كتابه خطأً فاحشا، فقال كيسان بن عبد الله بن طارق، وقيل: ابن بشر عداده في أهل الحجاز، روى عنه ابناه عبد الرحمن ونافع، وساق في الترجمة هذا الحديث، وحديث عبد الرحمن، عن أبيه: رأيت النبي ﷺ صلى في ثوب واحد ــ قال: وهما اثنان، أحدهما مدني، والآخر دمشقي. وقد فرق بينهما البخاري في تاريخه، وابن أبي حاتم في كتابه، والبغوي في معجمه، إلا أن ابن أبي حاتم قال في نسب أبي نافع: كيسان بن عبد الله[2]. وحكى ذلك عن ابن لهيعة. وما قالوه أولى بالصواب، وجعل ابن أبي عاصم كيسان أبا نافع، هو الذي يروى تحريم الخمر ونزول عيسى ابن مريم، والله أعلم.

---

(١) ما بين القوسين المعقوفين سقط من المطبوعة، وقد أثبتناه من مسند الإمام أحمد: ٤ / ٣٣٠، ٣٣٦.

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣ / ٢ / ١٦٥.

٤٥١٩ – كيسان مولى عتاب

(د ع) كَيْسَان ، مولى عَتَّاب بن أَسِيد . أدرك النبي ﷺ .

روى عمرو بن أبي عقرب ، عن عتاب بن أسيد أنه قال : ما أصبت مما ولاني رسول الله إلا ثوبين معقدين ، كسوتهما مولاى كيسان [١] .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : ليس في هذا دليل على أنه من الصحابة ، لأن كثيرا من الصحابة لهم موال ، وليس كلهم أدرك النبي ﷺ ، والله تعالى أعلم .

(١) تقدم هذا الحديث في ترجمة عتاب بن أسيد : ٣ / ٥٥٦ ، وخرجنا غريبه هنالك .

باب اللام

حرف اللام

٤٥١٠ لاحب بن مالك البلوى

(د) لَاحبُ بنُ مَالك البَلَوىّ .

من اصحاب النبى ﷺ ، شهد فتح مصر . لا تعرفُ له رواية قاله أبو سعيد بن يونس .
أخرجه ابن منده .

٤٥١١ – لاحق بن ضمِيرة

(س) لَاحق بن ضُمَيْرة البَاهِلى .

روى صالح بن يحيى أبو عباد ، عن عفير ، عن سليم أبى عامر قال : سمعت لاحق بن ضميرة الباهلى يقول : : وفدت على رسول الله ﷺ ، فسألته عن الرجل يغزو ، ويلتمس الأجر والذكر ، ماله ؟ فقال النبى ﷺ : « لا شىء له ، إن الله تبارك وتعالى لا يقبل من العمل إلا ما كان خالصا ، وما ابتغى به وجهه » .

أخرجه أبو موسى .

٤٥١٢ – لاحق بن مالك المليلى

(ب د ع) لاحِقُ بنُ مالك المُلَيلِى ، أبو عقيل .

روى المِسْوَر بن مَخرمة عن أبى عقيل لاحق ، أحد بنى مُلَيل ، عن النبى ﷺ ، أنه قال : « لا تكذبوا علىّ فإنه من يكذب علىّ يلج النار » .

أخرجه الثلاثة [1] .

٤٥١٣ – لاحق بن معد

(س) لَاحِقُ بنُ مَعَدّ بن ذُهْل .

روى محمد بن إسماعيل بن القاسم ، ابن أبى العتاهية الشاعر ، عن أبيه ، عن الأصمعى ، عن أبى عمرو بن العلاء قال : سمعت عاصم بن الحدثان يحدّث : أن البادية قَحِطت زمن هشام

(١) لم نجد ترجمة لاحق بن مالك فى الاستيعاب .

ابن عبد الملك ، فقدمت وفود العرب ، فدخلوا عليه ، وفيهم : درواس[1] بن حبيب بن درواس ابن لاحق بن معد ، يحدث وله أربع عشرة سنة ، فأفحم القوم وذكره إلى أن قال درواس : أشهد بالله ، لقد سمعت حبيب بن درواس بن لاحق بن معد ، يحدث عن أبيه ، عن جدّه لاحق ابن معد بن ذُهل : أنه وفد على النبي ﷺ ، فسمعه يقول : « كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته ، وإن الوالى من الرعية كالروح من الجسد ... » وذكر قصة طويلة .

أخرجه أبو موسى .

٤٥١٤ لاشر بن حمير

(د ع) لاشر بن حِمْير أبو ثَعْلَبة الخُشَنِيّ.

سماه مسلم بن الحجاج وقيل : جرهم بن ناشم . وقيل : جرثوم . تقدّم ذكره ، ويرد فى الكنى أتم من هذا ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٤٥١٥ — لبدة بن عامر بن خثعمة

لبدة بن عامر بن خَثْعَمة .

ممن أدرك النبي ﷺ ، ووجّهه أبو عبيدة بن الجراح قائدا على خيل بعد وقعة اليرموك من مرج الصُّفَّر إلى فِحْل[٢] من أرض فلسطين ، ذكره سيف بن عمر .

أخرجه أبو القاسم بن عساكر .

٤٥١٦ — لبدة بن كعب

(د ع) لبدة بن كَعْب أبو تُرَيْس[٣] .

عداده فى أهل مصر . روى عمرو بن الحارث ، عن مُجمِّع بن كعب ، عن أبي تُرَيس[٣] لبدة كعب قال : حججت فى الجاهلية ، ثم حججت الثانية ، ثم بعث النبي ﷺ وما رأيت شيئا أحلى من الدم ، أكلته فى الجاهلية ، وصليت خلف عمر بن الخطاب ، فقرأ سورة الحج فسجد فيها سجدتين .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

---

(١) فى المطبوعة : « درواش » بالشين . والمثبت من مخطوطة الدار والإصابة . وقد ذكر الحافظ أيضا فى الإصابة أن رآها بخط شيخه الحافظ العلائى : « درباس » ، بالياء الموحدة من تحت .

(٢) فى المطبوعة : « قحل » . بالقاف . وهو خطأ . وفحل – بكسر الفاء وسكون الحاء – : موضع بالشام . « مراصد الاطلاع » .

(٣) ضبط فى الإصابة بوزن عظيم . وسيأتى عن ابن ماكولا أنه بضم التاء وفتح الراء مصغراً .

قال ابن ماكولا : وأما تُرَيس : أوله تاءٌ مضمومة معجمة باثنتين من فوقها ، وبعدها راءٌ ، فهو أبو ترَيس حملة (١) بن عامر ، روى عن عمر . ذكره أبو عمر الكندى فى تابعى أهل مصر ، وأظنه هذا ، وإنما اختلفوا فى اسمه ، والله أعلم .

٤٥١٧ لبد ربه

(س) لبد ربِّه (٢) أبو السَّنَابِل ابن بَعْكَك .

كذا قاله أبو الفتح محمد بن الحسين الأَزدى ، وسأَل رجل الدارقطنى عن اسم أَبى السنابل ، فقال اسمه : لبد رَبِّه .

وقد اختلفوا فى اسم أَبى السنابل ، وهو بكنيته أشهر . ونذكره فى الكنى إن شاء الله تعالى أتم من هذا .

أخرجه أبو موسى .

٤٥١٨ — لبدة بن قيس

لبدة بن قَيْس بن النُّعْمان بن سِنَان بن عُبيد الأنصارى الخزرجى ، شهد بدرا .

قاله ابن الكَلْبى .

٤٥١٩ — لبى بن لبا

(ب د ع) لُبَىٌّ بن لَبَا (٣) الأَسَدِى . له صحبة .

روى أبو بَلْج(٤) جارية بن بَلْج قال : رأيت لُبَىّ بن لَبَا ، رجلا من أصحاب رسول الله ﷺ عليه مِطْرَف خزٍّ(٥) أحمر ، وقد سبق فرس له ، فجلله بردا له عَدَنَىّ .

أخرجه الثلاثة (٦) .

قال ابن ماكولا : ذكره ابن قانع فى باب الألف من معجم الصحابة ، وظن أن اسمه « أُبَىّ » ووهم فى ذلك وإنما هو لُبَىّ بضم اللام ، وبعدها باءٌ موحدة .

---

(١) كذا فى المطبوعة ومخطوطة الدار ، وفى تاج العروس ، مادة « ترس » : « جملة » ، بالجيم .

(٢) فى المطبوعة : « لبدريه » . وفى الإصابة ٤ / ٩٦ : « لبيد ربه بالإضافة » . وقد أثبتنا ما فى المخطوطة ، ويقتضيه الترتيب .

(٣) فى المطبوعة : « لى بن لى » ، والمثبت عن الإصابة ، قال الحافظ فى الترجمة ٧٥٤٢ / ٣٠٧/٣ : « لبى بن لبا » الأول بموحدة مصغراً ، وأبوه بموحدة خفيفة ، وزن عصا » .

(٤) فى المطبوعة : « أبو بلخ » ، و« جارية بن بلخ » . بالخاء . والمثبت عن الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ١ / ١ / ٥٢١ .

(٥) المطرف — بكسر الميم وضمها : رداء من خز مربع .

(٦) الاستيعاب ، الترجمة ٢٢٤٠ : ٣ / ٣ / ١٣٤٠ .

٤٥٢٠ – لبيبة الأنصاري

(د ع) لَبِيبَة الأَنْصَارِيّ ، أبو عبد الرَّحْمن .

روى ابن أبي فديك ، عن يحيى بن عبد الرحمن عن لبيبة ، عن أبيه ، عن جدّه أن النبي ﷺ قرأ :(فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ(١)) ... الآية ، فقال : شهدت على مَنْ أنابين أظهرهم ، فكيف لمن لم أره .

ومن حديثه : أهدى إلى النبي ﷺ شاة مسمومة » وقوله : « من أطاق الصيام فليصم » .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٤٥٢١ – لبيد بن ربيعة

(ب د ع) لَبِيد بن رَبِيعةَ بنِ عَامِرِ بن مَالك بن جَعْفَر بن كِلاب بن رَبِيعة بن عامر بن صَعْصَعَة العامرى ، ثم الجعفرى

كان شاعرا من فحول الشعراء ، وفد على رسول الله ﷺ سنة وفد قومه بنو جعفر ، فأسلم وحسن إسلامه .

أنشدت له عائشة رضى الله عنها قوله :

ذَهَبَ الذينَ يُعَاشُ فى أكنافِهِمْ * وبَقِيتُ فى خَلَفٍ كَجِلْدِ الأَجْرَبِ

فقالت : رَحِمَ الله لبيدا ، كيف لو أدرك زماننا هذا !(٢) وهو حديث مسلسَل ، لولا التطويل لذكرناه .

وروى أبو هريرة عن النبي ﷺ قال : أصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيد :

* أَلا كُلُّ شَىءٍ ما خَلا اللهَ بَاطِلُ *

ولما أسلم لَبِيد ترك قول الشعر ، فلم يقل غير بيت واحد ، وهو قوله :

مَاعَاتَبَ المرءَ الكريمَ كَنَفْسِه * وَالمرْءُ يُصْلِحُه القَرِينُ الصَّالحُ

وقيل : بل قال :

الحمدُ لله إذ لَمْ يَأْتِنِي أَجَلِي * حَتَّى اكتَسَيتُ منَ الإسْلَام سِرْبالا (٣)

---

(١) سورة النساء ، آية : ٤١ .
(٢) الاستيعاب : ٣ / ١٣٣٧ .
(٣) الشعر والشعراء لابن قتيبة : ١ / ٢٧٥ .

وقيل : إن هذا البيت لغيره ، وقد ذكرناه . وقيل : بل قال :

وكُلُّ امرىءٍ يومًا سَيَعْلَم سَعْيَه ٭ إذَا كُشِفَتْ عِندَ الإلَهِ المحَاصِدُ

وقال أكثر أهل الأخبار : لم يقل شعرا منذ أسلم .

وكان شريفا فى الجاهلية والإسلام ، وكان قد نذر أن لا تهبّ الصَّبا(١) إلا نحر وأطعم . ثم إنه نزل الكوفة ، وكان المغيرة بن شعبة إذا هبت الصبا يقول : أعينوا أبا عَقِيل على مروءته : قيل : هبت الصبا يوما ، وهو بالكوفة ، ولبيدٌ مُقتِر مُمْلق ، فعلم بذلك الوليد بن عقبة بن أبى معيط، وكان أميرا عليها ، فخطب الناس وقال : إنكم قد عرفتم نَذْرَ أبى عَقِيل ، وما وَكَّد على نفسه ، فأعينوا أخاكم . ثم نزل ، فبعث إليه بمائة ناقة ، وبعث الناس إليه فقضى نذره ، وكتب إليه الوليد :

أرَى الجَزَّار يَشْحَذُ شَفْرَتَيْهِ ٭ إذَا هَبَّت رِيَاحُ أبِى عَقِيلِ
أغَرُّ الوَجْهِ أبيَضَ عَامِرِىٌّ ٭ طَوِيلِ الباعِ كالسَّيفِ الصَّقِيلِ
وَفى ابنُ الجَعْفَرِىِّ بِحَلْفَتَيـهِ ٭ عَلَى العِلَّاتِ (٢) والمالِ القَليلِ
بِنَحْرِ الكُومِ إذ سَحَبَتْ عَلَيهِ ٭ ذُيُولَ صَبًا تَجَاوَبُ بالأَصِيلِ (٣)

فلما أتاه الشعر قال لابنته : أجيبيه ، فقد رأيتينى وما أعيا بجواب شاعر . فقالت :

إذَا هَبَّتْ رِيَاحُ أبِى عَقِيلِ ٭ دَعَونَا عِندَ هَبَّتِها الوَلِيـدَا
أشَمَّ الأنْفِ أصْيدَ عَبْشَمِيًّـا ٭ أعَانَ على مُرُوءتِهِ لَبِيدَا (٤)
بِأمثَالِ الهِضابِ كَأنَّ رَكبًا ٭ عَلَيها مِنْ بنى حَامٍ قُعُـودَا
أبَا وَهْبٍ جَزَاكَ اللهُ خَيرًا ٭ نَحَرْنَاهَـا وأطْعَمْنَـا الثَّرِيدَا
فَعُدْ إن الكَرِيمَ لَهُ مَعَـادٌ ٭ وَظَنِّى يا ابنَ أرْوَى أن تَعُودَا

ثم عرضت الشعر على أبيها ، فقال : قد أحسنت ، لولا أنك استزدتيه ! فقالت : والله ما استزدته إلا أنه ملك ، ولو كان سُوقة لم أفعل . (٥)

---

(١) الصبا : ريح تهب من مطلع الشمس إذا استوى الليل والنهار .
(٢) على العلات : على كل حال ، فى عسره ويسره .
(٣) الكوم : جمع أكوم أو كوماء ، والأكوم : البعير الضخم السنام . تجاوب : تتجاوب .
(٤) عبشمى : أى من بنى عبد شمس بن عبد مناف .
(٥) ينظر الخبر والأبيات فى الشعر والشعراء : ١ / ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، والكامل للمبرد : ٢ / ٧٨١ — ٧٨٣ ، والاستيعاب : ٣ / ١٣٣٥ ، ١٣٣٦ .

وكان لبيد بن ربيعة وعلقمة بن عَلَاثة العامريان من المؤلفة قلوبهم وحسنِ إسلامهما .

ومما يستجاد من شعره قوله من قصيدة يرثى أخاه أربد (١) :

أَعَاذِلَ ، مَا يُدْرِيكِ إلاّ تَظَنِّيًا (٢) إِذَا رَحَلَ السُّفَّارُ : مَنْ هُوَ رَاجِعُ

أَتَجْزَعُ مِمَّا أَحْدَثَ الدَّهْرُ لِلْفَتَى وَأَىُّ كَرِيمٍ لَمْ تُصِبْهُ القَوَارِعُ

لَعَمْرُكَ مَاتَدْرِى الضَّوَارِبُ بالحَصَى وَلَا زَاجِرَاتُ الطيرِ ما اللهُ صَانِعُ

وَمَا المَرْءُ إلا كالشِّهابِ وَضَوْئِهِ يَحورُ رَمَادًا بَعْدَ مَا هُوَ سَاطِعُ

وَمَا البِرُّ إلا مُضْمَرَاتٌ مِنَ التُقَى وَمَا المالُ إلا مُعْمَرَاتٌ وَدَائِعُ

وقال عمر بن الخطاب يوما للبيد بن ربيعة أنشدنى شيئا من شعرك . فقال : ما كنت لأقول شعرا بعد أن علمنى الله « البقرة » « وآل عمران » ، فزاده عمر فى عطائه خمسمائة ، وكان ألفين . فلما كان فى زمن معاوية قال له معاوية : هذان الفودان (٣) ، فما بال العِلاوة ؟ يعنى بالفَودَين الألفين ، وبالعلاوة الخمسمائة ، وأراد أن يحطه إياها فقال : أموت الآن وتبقى لك العلاوة والفَودَان ! فَرَقَّ له وترك عطاءَهُ على حاله ، فمات بعد ذلك بيسير .

وقيل : إنه لم يدرك خلافة معاوية ، وإنما مات بالكوفة فى إمارة الوليد بن عقبة عليها فى خلافة عثمان . وهو أصح .

ولما مات بعث الوليد إلى منزله عشرين جزورا ، فنحرت عنه .

روى أن الشعبى قال لعبد الملك بن مروان تعيش ما عاش لبيد بن ربيعة . وذلك أنه لما بلغ سبعا وسبعين سنة أنشأ يقول (٤) :

بَاتَتْ تَشَكَّى إِلَيَّ النفسُ مُجْهِشَةً وَقَد حملتُكِ سَبعا بعد سَبْعِينا

فَإِن تُزَادِى ثَلَاثًا تَبلُغِى أَمَلًا وَفى الثَّلَاثِ وَفاءٌ للثَّمَانِينــا

عاش حتى بلغ تسعين ، فقال :

كَأَنِّى وَقد جَاوزتُ تِسعينَ حَجةً خَلَعْتُ بِها عَنْ مَنْكِبَىَّ رِدَائِيا

(١) الشعر والشعراء : ١ / ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، والاستيعاب : ٣ / ١٣٣٧ .

(٢) تظنيا : أصله « تظننا » ، قال أبو عبيدة : « تظنيت من ظننت ، وأصله : تظننت ، فكثرت النونات ، فقلبت إحداها ياء ، كما قالوا : قصيت أظفارى ، والأصل : قصصت » .

(٣) الفودان : العدلان ، مثنى عدل ، بكسر فسكون ، وهو المثيل والنظير .

(٤) الاستيعاب : ٣ / ١٣٣٨ .

ثم عاش حتى بلغ مائة وعشرا فقال :

اليَأْسَ فى مِائَة قد عَاشَهَا رجُلٌ • وفى تكامُلِ عَشْرٍ بَعْدها عُمَرُ

ثم عاش حتى بلغ مائة وعشرين ، فقال :

وَلَقَدْ سئمت مِنَ الْحَيَاةِ وَطُولِهَا • وَسُؤَالِ هَذَا النَّاسِ كَيفَ لَبِيدُ ؟

وقال مالك بن أنس : بلغنى أن لبيد بن ربيعة عاش مائة وأربعين سنة .

وقيل : مات وهو ابن مائة وسبع وخمسين سنة . وقيل : مات سنة إحدى وأربعين .

ثم دخل معاوية الكوفة ، وتسلم الأمر ونزل بالنُّخَيْلة (١) أخرجه الثلاثة .

٤٥٢٢ – لبيد بن سهل

(ب د ع) لَبِيدُ بنُ سَهْلٍ الأَنْصَارِىّ .

قال أبو عمر : لا أدرى من أنفسهم أو حليف لهم . له ذكر فى قصة بنى أبيرق .

أنبأنا أبو جعفر بن السَّمين بإسناده عن يونس بن بُكير عن [إبن إسحاق ، عن] (٢) عاصم بن عمر بن قتادة ، عن أبيه ، عن جده قتادة بن النعمان قال : كان بنو أُبيرق – رهط من بنى ظفر – وكانوا ثلاثة: بُشَير ، وبِشْر ومُبَشِّر ، وكان بُشير يكنى أبا طعمة ، وكان شاعرا منافقا ، وكان يقول الشعر يهجو به أصحاب رسول الله ﷺ ، ثم يقول : قاله فلان . فإذا بلغهم ذلك قالوا : كذبَ والله عَدو الله ، ما قاله ، إلا هو . وكان عمه رفاعة بن زيد رَجُلًا موسرا ، أدركه الإسلام ، وقد عَسَا (٣) ، وكان الرجل إذا كان له يسار فَقَدِمت عليه هذه الضافطة (٤) من الشام تحمل الدَّرْمَك ، ابتاع لنفسه ، وأما العيال فإنما كان يُقيتهم الشعير . فقدمت ضافطة – وهم الأنباط – تحمل دَرْمَكا ، فابتاع رفاعة لنفسه منها حملين ، فجعلهما ، فى عِلِّية (٥) له ، وكان فى عِلِيَّتِهِ درعان وما يصلحهما من آلتهما ، فتَطَرَّقه بُشَير من الليل ، فأَخذ الطعام والسلاح . فلما أصبح عَمِّى (٦) بعث إلى فأَتيته ، فقال : أُغِير علينا هذه الليلة ، فَذُهِبَ بطعامنا وسلاحنا!

---

(١) فى المطبوعة : « النجيلة » . بالجيم ، والمثبت عن الاستيعاب ، والنجيلة : موضع قرب الكوفة ، على سمت الشام . « مراصد الإطلاع » .

(٢) ما بين القوسين زيادة لابد من إثباتها ، فيونس يروى هذا عن ابن إسحاق ، الذى يروى عن عاصم بن عمر ، كما فى تفسير الطبرى : ٩/١٧٧ ، وتحفة الأحوذى ، تفسير سورة النساء : ٨/٣٩٥ – ٣٩٩ . وينظر أيضاً ترجمة رفاعة بن زيد ، وقد تقدمت برقم ١٦٨٨ : ٢/٢٢٧ .

(٣) عسا : كبر وأسن .

(٤) الضافطة : قوم من الأنباط ، كانوا يحملون إلى المدينة الدقيق والزيت وغيرها . والدرمك : الدقيق النقى الأبيض .

(٥) العلية – بكسر العين ، والضم لغة ، وتشديد اللام مكسورة ، وآخره ياء مشددة – : الغرفة .

(٦) فى المطبوعة : « فلما أصبح عمر » . وهو خطأ . والمتحدث هو قتادة بن النعمان ، ابن أخى رفاعة بن زيد ، وينظر ترجمة رفاعة : ٢/٢٢٧ . وقد ورد « عمى » فى مخطوطة دار الكتب على الصواب .

فقال بُشير وإخوته : والله ما صاحب متاعكم إلا لبيد بن سهل – رجل منا ، كان ذا حسب وصلاح – فلما بلغه ما قالوه : أصْلَت (١) السيف، ثم أتى بنى أبيرق فقال : أنا أسرق ؟ فوالله ليخالطنكم هذا السيفَ أو ليبينن مَن صاحب هذه السرقة . فقالوا : انصرف عنا ، فوالله إنك منها لبرىء .. وذكر الحديث – وقد تقدّم ذكره(٢) – وأنزل الله عز وجل الآيات : (إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ) (٣) ، إلى قوله تعالى : (وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْماً ثم يَرْمِ بِهِ بَرِيئاً فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتَانًا وإِثْمَاً مُبِيناً) ، قولهم للبيد .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قد ذكر ابن الكلبى نسب لبيد فقال : هو ابن سهل بن الحارث بن عروة (٤) بن عبد رزاح بن ظَفَر، وهو الذى اتهم بالدرع، وعجب لأبى عمر . كيف يقول : « لا أدرى أهو من أنفسهم أو حليف » ، مع علمه بالنسب ؟!

٤٥٢٣ – لبيد بن عطارد

(ب) لَبِيدُ بن عُطَارِد التَّمِيمِىّ .

أحد الوفد القادمين على رسول الله ﷺ من بنى تميم ، وهو أحد وجوههم . أسلم سنة تسع .

أخرجه أبو عمر ، وقال :لا أعلم له خبرا غير ذكره فى ذلك الوفد (٥) .

٤٥٢٤ – لبيد بن عقبة التجيبى

(د) لَبِيدُ بن عُقْبَة التُّجِيبِىّ .

عداده فى الصحابة . شهد فتح مصر ، ولا تعرف له رواية . قاله أبو سعيد بن يونس .

أخرجه ابن منده .

---

(١) فى المطبوعة : « صلت » . ولم نجد منه فعلا ثلاثيا . وأصلت السيف : جرده من غمده .

(٢) يعنى فى ترجمة رفاعة بن زيد .

(٣) سورة النساء ، الآيات : ١٠٦ – ١١١ . وينظر الآثار والأحاديث فى ذلك فى تفسير القرآن العظيم للحافظ ابن كثير : ٢/٣٥٨ – ٣٦٤ ، بتحقيقنا .

(٤) كذا ، وفى جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٣٢٣ : « عذرة » .

(٥) الاستيعاب ، الترجمة ٢٢٣٥ : ٣/١٣٣٩ . هذا وقد أخرج إبراهيم الحربى فى غريب الحديث أثرا فى حديث دار لبيد بن عطارد وعمر رضى الله عنه . ينظر الإصابة ، الترجمة ٧٥٤٥ : ٣/٣٠٩ .

٤٥٢٥ – لبيد بن عقبة بن رافع

(ب) لَبِيد بن عُقْبة بن رَافع بن امرئ القيس – وقيل : لبيد بن رافع بن امرئ القيس ابن يزيد بن عبد الأشهل الأنصارى الأشهلى . وهو والد محمود بن لبيد .

له صحبة ولابنه محمود أيضا صحبة .

أخرجه أبو عمر .

٤٥٢٦ – لبيد

(س) لَبِيد من أصحاب النبى

روى يحيى بن عبد الرحمن بن لبيد ، عن أبيه ، عن جدّه لبيد قال : قال رسول الله ﷺ : «إذا صام الغلام ثلاثة أيام وقوى عليها أمر بصوم رمضان» أخرجه أبو موسى ، وقال : هو لبيبة ، وقد أخرجوه ، وإنما كذا ذكره عبدان .

٤٥٢٧ – اللجلاج بن حكيم

(د ع) اللَّجْلَاجُ بن حَكِيم ، أخو الجحاف بن حَكِيم السّلمى . يعد فى أهل الجزيرة .

روى أبو المليح ، عن محمد بن خالد السلمى ، عن أبيه ، عن جدّه – وكانت له صحبة – قال : سمعت النبى ﷺ يقول : «إن العبدَ إذا سَبَقَت له من الله منزلة لم يبلغها بعمله ، ابتلاه الله فى جسده ، أو فى ماله ، أو فى ولده ، ثم صبره على ذلك ، حتى يُبلغه منزلته التى سبقت له من الله عز وجل» .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قلت : إن كان اللجلاج أخا الجحاف ، فهو ابن حَكِيم بن عاصم بن سِباع بن خُزَاعى بن مَحارب ابن مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان بن تعلبة بن بُهْثة بن سُليم بن منصور السُّلمى ثم الذكوانى . وللجحّاف أخبار كثيرة فى قتال تغلب (١) ، وهو الذى يقول فيه الأخطل : (٢)

لَقَدْ أَوْقَع الجَحَّافَ بِالْبِشْروَقْعَةً … إلى الله منْها المشْتكى والمعَوَّلُ

---

(١) فى المطبوعة : «ثعلب» بالثاء والعين . والصواب ما أثبتناه عن معجم البلدان لياقوت مادة : «بشر» ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٢٥٢ .

(٢) تقدم البيت فى ترجمة الجحاف : ١/٣٢٦ . والبشر : اسم جبل يمتد من عرض إلى الفرات من أرض الشام ، من جهة البادية . وقد ذكر ياقوت البيت فى معجم البلدان ، وذكر قصة هذه الوقعة .

٤٥٢٨ – اللجلاج ابو العلاء العامرى

(ب د ع) اللَّجْلَاجُ ، أَبو العَلاء العَامِرى بن عَامِر بن صَعْصَعْةَ .

له صحبة . سكن دمشق . روى عنه ابناه : العلاء ، وخالد .

روى محمد بن إسحاق السراج ، عن أبي همام (١) ، عن مبشر (٢) بن إسماعيل الحلبي ، عن عبد الرحمن بن العلاء بن اللجلاج ، عن أبيه ، عن جده قال : أسلمت مع رسول الله ﷺ ، وأنا ابن سبعين (٣) سنة . ومات اللجلاج وهو ابن عشرين ومائة سنة ،وقال : ما ملأْت بطنى من طعام منذ أسلمت مع رسول الله ﷺ ، آكل حسبى ، وأشرب حسبى .

قال محمد بن إسحاق السراج : كُتب عن محمد بن إسماعيل البخارى هذا الحديث ، وأَدخله فى تاريخه .

أَنبأَناأَبو أَحمد بن سكينة قال : أَنبأَنا أَبو غالب الماوردى ، مناولة ، بإسناده عن أَبى داود : حدثنا عبدة بن عبد الله ومحمد بن داود بن صبيح – قال عبدة : أَنبأَنا جرى بن حفص ، حدّثنا محمد بن عبد الله بن علاثة ، حدّثنا عبد العزيز بن عمر : أَن خالد بن اللجلاج حدثه أن أباه اللجلاج أخبره : أنه كان قاعدا فى السوق يعتمل (٤) فمرت امرأَة تحمل صبيا ، فثار الناس معها وثرت فيمن ثار ، فانتهيت إلى النبي ﷺ وهو يقول : من أَبو هذا معك ؟ فسكتت ، فقال شاب : أنا أَبوه يا رسول الله . فنظر رسول الله رسول ﷺ إلى بعض من حوله ، فسأَلهم عنه . فقالوا : ما علمنا إلا خيرا . فقال له النبي ﷺ : هل أُحصنت ؟ قال . نعم . فأَمر به فرجم . قال : فرميناه بالحجارة حتى هدأَ ، فجاء رجل يسأَل عن المرجوم ، فانطلقنا به إلى النبي ﷺ ، فقلنا : هذا يسأَل عن الخبيث . فقال رسول الله ﷺ : هو عند الله عز وجل أَطيب من المسك فإذا هو أَبوه ، فأَعنَّاه على غَسْله وتكفيته ودفنه ، وما أَدرى قال : « والصلاة عليه » أَم لا .

أَخرجه الثلاثة ، إلا أَن أَبا عمر جعله عامريا ، ووافقه البخارى ، وأما ابن منده وأَبو نعيم فلم ينسباه ، وجعله ابن أَبى عاصم أَسلميا ، والله أَعلم .

---

(١) فى الاستيعاب : « عن همام » . والصواب « عن أبى همام » وهو الوليد بن شجاع . ينظر ترجمته فى التهذيب : ١١/١٣٥ .

(٢) فى الاستيعاب : « بشر بن إسماعيل » . وهو خطأ أيضاً ، ينظر ترجمة مبشر فى التهذيب : ١٠/٣١ .

(٣) فى الاستيعاب : « ابن خمسين سنة » .

(٤) اعتمل الرجل : عمل بنفسه .

٤٥٢٩ – لصيت بن جشم

(دع) لصيت بن جُشَم (١) بن حَرْمَلَة .

له ذكر فى الصحابة . شهد فتح مصر ، لا تعرف له رواية ، قاله (٢) ابن يونس .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٤٥٣٠ – لقس بن سلمان

(دع) لَقِس بن سَلْمَان . مولى كعب بن عُجْرَة .

أدرك النبي ﷺ، وروى عن كعب (٣). روى حديثه أبو ضمرة ، عن سعد بن إسحاق بن كعب ، عن أبيه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : ذكره المتأخر – يعنى ابن منده – ولم يزد على ما ذكرناه ، ولم يتابعه أحد من أهل المسانيد ولا التواريخ .

٤٥٣١ – لقمان بن شبه

(ب) لُقمَان بن شبة بن مُعَيط . ، أبو حُصَين العَبْسى .

قال أبو جعفر الطبرى : هو أحد التسعة الذين وفدوا على رسول الله ﷺ وأسلموا .

أخرجه أبو عمر .

٤٥٣٢ – لقيط بن أرطاه

(ب دع) لَقِيط بنُ أَرْطاة السَكونى . يعد فى الشاميين .

روى مسلمة بن عُلَىّ الخُشَنى ، عن نصر بن علقمة ، عن أخيه محفوظ ، عن عبد الرحمن ابن عائذ ، عن لقيط بن أرطاه السكونى : أن رجلا قال له : إن لنا جارًا يشرب الخمر ويأتى القبيح ، فأرفع أمره إلى السلطان ؟ قال : لقد قتلت تسعة وتسعين من المشركين مع رسول الله ﷺ ، ما أحب أنى قتلت مثلهم ، وأنى كشفت قِنَاع مسلم .

وروى عنه عبد الرحمن بن عائذ أيضاً أنه قال : أتيت رسول الله ﷺ ورجلاى مُعوجّتان لا يمسان الأرض ، فدعا لى ، فمشيت على الأرض .

---

(١) فى المطبوعة : « خيثم » ، مكان : « جشم » . والمثبت من مخطوطة الدار ، والإصابة .

(٢) فى المطبوعة : « قال ابن يونس » . والصواب ما أثبتناه . وفى الإصابة : « نقله ابن منده عن ابن يونس » .

(٣) قال الحافظ فى الإصابة ، الترجمة ٣١٤/٣/٧٥٧٣ : « وحديثه عنه فى معجم الطبرانى » .

وقد رُوى هذا الحديث فى ترجمة أرطاه بن المنذر ، وتقدّم الكلام عليه هناك ، فلا نُطَوِّل بذكره (١) .

أخرجه الثلاثة .

٤٥٣٣ – لقيط بن الربيع

(ب د ع) لَقِيط بن الرَّبيع بن عَبْد العُزّى بن عبد شمس بن عبد مناف أبو العاص القرشى العَبشمى . صهر رسول الله ﷺ على ابنته زينب ، وأمه (٢) هالة بنت خُوَيلد ، أخت خديجة بنت خويلد زوج النبى ﷺ . وقيل : اسمه القاسم . وهذا أصح ما قيل فيه ، قاله أبو عمر (٣) . وقيل فى اسمه غير ذلك .

وهو الذى قال فيه رسول الله ﷺ : « حدثنى فصدقنى ، ووعدنى فوفى (٤) لى » . ونذكر هذا فى زينب بنت رسول الله ﷺ ورضى عنها .

وهو والد أمامة بنت أبى العاص التى حملها النبى ﷺ فى الصلاة ، وكانت زينب قد هاجرت بعد وقعة بدر ، ثم أسلم بعد ذلك ، فأعادها إليه رسول الله ﷺ بنكاح جديد ومهر جديد ، قاله عبد الله بن عمرو بن العاص . وقال عبد الله بن عباس : أعادها إليه رسول الله ﷺ بالنكاح الأوّل ، والله أعلم .

ونوفى سنة اثنتى عشرة .

أخرجه الثلاثة .

٤٥٣٤ – لقيط بن صبرة

(د ع) لَقِيط بن صَبِرَة ، أبو عاصم

عداده فى أهل الحجاز . روى عنه ابنه عاصم .

روى إسماعيل بن كثير ، عن عاصم بن لقيط بن صَبرة ، عن أبيه قال : كنت وافد بنى

---

(١) ينظر : ١/٧٣ ، ٧٤ .
(٢) كتاب نسب قريش لمصعب الزبيرى : ١٥٧ ، ١٥٨ .
(٣) الاستيعاب : ٤/١٧٠١ ، ١٧٠٢ .
(٤) أخرجه البخارى فى كتاب الشروط معلقا ، باب « الشروط فى المهر عند النكاح » : ٣/٢٤٩ ، وفى كتاب النكاح ، باب « الشروط فى النكاح » : ٧/٢٦ . وكتاب فضائل أصحاب النبى ، باب « ذكر أصهار النبى صلى الله عليه وسلم » : ٥/٢٨ ، ٢٩ . وأخرجه مسلم فى كتاب فضائل الصحابة ، باب « فضائل فاطمة بنت النبى عليه الصلاة والسلام » : ٧/١٤١ ، ١٤٢ .

المنتفق إلى رسول الله ﷺ، فلم نجده، فأطعمتنا عائشة تمرا، وعصدت (١) لنا عَصِيدة، إذ جاء رسول الله ﷺ فقال: هل طعمتم من شيء؟ قلنا: نعم. فبينا نحن على ذلك دفع الراعي الغنم إلى المراح وعلى يده سخلة (٢)، فقال: هل ولدت؟ قال: نعم. قال: فاذبح شاة. ثم أقبل علينا بوجهه فقال: لا تحسبن أنّا ذبحنا الشاة لأجلكم، لنا غنم مائة لا نريد أن تزيد عليها، إذا ولدت بَهْمَة ذبحنا شاة.. وذكر الحديث في الوضوء. رواه الثوري (٣)، وقرة بن خالد، ويحيى بن سليم، وابن جريج، عن إسماعيل بن كثير.

أنبأنا أحمد بن عثمان بن أبي على الزرزاري قراءة عليه وأنا أسمع، والحسين بن يوحن ابن أتويه بن النعمان الباوري إجازة قالا: أنبأنا أبو القاسم إسماعيل بن أبي الحسن على بن الحسين الحمامي النيسابوري، أنبأنا الأديب أبو مسلم محمد بن على [بن محمد] (٤) بن الحسين مهرير (٥) النحوي، أنبأنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن عاصم بن زاذان، أنبأنا مأمون بن هارون ابن طوسي، حدثنا أبو على الحسين بن عيسى بن حمدان البسطامي الطائي، حدثنا الفضل ابن دُكين، حدثنا سفيان، عن أبي هاشم، عن عاصم بن لقيط بن صَبرة، عن أبيه قال: أتيتُ النبي ﷺ فقال: «أسبغ الوضوء وخَلِّل الأصابع، وإذا استنشقت فبالغ، إلا أن تكون صائما» (٦).

قال: وأنبأنا الطائي، حدثنا أبو عاصم النبيل وعثمان بن عمر قالا: حدثنا روح، عن إسماعيل بن كثير، عن عاصم بن لقيط بن صَبرة، عن أبيه وافد بني المنتفق، نحوه.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٤٥٣٥ – لقيط بن عامر

(ب دع) لَقِيطُ بنُ عَامِر بن المُنْتَفِق بن عامر بن عقيل بن كعب بن عامر بن صعصعة أبو رَزِين العُقَيلي.

---

(١) العصيدة: دقيق يلت بالسمن ويطبخ.

(٢) السخلة – بفتح فسكون –: تطلق على الذكر والأنثى من أولاد الضأن والمعز ساعة تولد.

(٣) رواية الثوري في مسند الإمام أحمد: ٣٣/٤. ورواية ابن جريج في المسند أيضا: ٢١١/٤.

(٤) ما بين القوسين عن مخطوطة دار الكتب.

(٥) كذا في المطبوعة ومخطوطة الدار. وفي العبر للذهبي ١٤٣/٤: «مهربزد».

(٦) أخرجه الإمام أحمد عن وكيع، عن سفيان، المسند: ٣٢/٤، ٣٣.

له صحبة ووفادة على رسول الله ﷺ ، ويقال : لقيط بن صَبِرة ، قاله ابن منده .

وقال أبو عمر : لقيط بن عامر العُقَيلي ، أبو رزين ، وهو أيضا ممن غلبت عليه كنيته ، ويقال : لقيط بن صَبرة ، نسبة إلى جدّه ، وهو : لقيط بن عامر بن صَبرة بن عبد الله بن المنتفق . ويقال : لقيط بن المنتفق . فمن قال : « لقيط بن صبرة » ، نسبه إلى جده ، وهو لقيط بن عامر ابن صَبرة بن عبد الله بن المنتفق بن على بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صَعصعة ، وهو وافد بنى المنتفق إلى رسول الله ﷺ . وقد قيل : إن لقيط بن عامر غيرُ لقيط بن صَبرة ، وليس بشيء ، روى عنه وكيع بن عُدَس ، وابنه عاصم بن لقيط ، وعمرو بن أوس وغيرهم .

قال أبو عيسى فى كتاب العلل : سمعت محمد بن إسماعيل يقول : أبو رزين العُقَيلى هو : لقيط بن عامر ، وهو عندى لقيط بن صَبرة — قال قلت : أبو رزين العقيلى هو لقيط بن صبرة ؟ قال : نعم . قلت : فحديث أبى هاشم عن عاصم بن لقيط بن صَبرة ، عن أبيه هو عن أبى رزين العقيلى ؟ قال : نعم .

قال أبو عيسى : وأما أكثر أهل الحديث فقالوا : لقيط بن صبرة هو لقيط بن عامر — قال : وسألت عبد الله بن عبد الرحمن عن هذا ، فأنكر أن يكون لقيط بن صبرة هو لقيط ابن عامر . وأما مسلم بن الحجاج فجعلهما فى كتاب الطبقات اثنين ، والله أعلم .

أنبأنا أبو القاسم بن صدقة الفقيه بإسناده إلى أبى عبد الرحمن النسائى : حدثنا عمرو ابن على ، حدثنا عبد الرحمن ، حدثنا أبو عوانة ، عن يعلى بن عطاء ، عن وكيع بن عُدَس ، عن أبى رزين بن عامر العقيلى قال : قلت : يا رسول الله ، إنا كنا نذبح ذبائح فى الجاهلية فى رجب ، فنأكل ونطعم من جاءنا ؟ فقال رسول الله ﷺ : لا بأس به — قال وكيع بن عدس : فلا أدعه — قال : وسألته عن الإيمان : فقال : أن تؤمن بالله ورسوله ، ولا يكون شىءٌ أحب إليك من الله عز وجل ورسله ، ولأن تؤخذ فتحرق بالنار أحب إليك من أن تشرك بالله وأنت تعلم . وأن تحب غير ذى نسب لا تحبه إلا الله . فقال : يا رسول الله ، كيف أعلم أنى مؤمن ؟ قال : إذا عملت حسنة عَلِمتَ أنها حسنة ، وأنك تجازى بها ، وإذا عملت سيئة علمت أنها سيئة ، وأنه لا يغفرها إلا هو .

ومن حديثه : الرؤيا جزء من ستة وأربعين جُزءًا من النبوّة ، وغير ذلك من الحديث .

أخرجه الثلاثة .

٤٥٣٦ – لقيط بن عباد السامى

لَقِيط بن عَبَّاد بن نجيد بن بكر بن عمرو بن سواءة بن سعد بن عبيدة بن الحارث بن سامة ابن لؤى .

ذكر أبو فراس السّامى أنه وفد على النبي ﷺ فقال : أنت منى ، وأنا منك .

ذكره الأمير أبو نصر وقال : ذكره شبل فى نسب بنى سامة بن لؤىّ .

٤٥٣٧ – لقيط بن عدى

(دع) لَقِيطُ بن عَدِىّ ، جد سُوَيد بن حبان .

له ذكر فى الصحابة ، روى عنه سويد ، ولا يعرف له مسند ، عداده فى أهل مصر ، قاله أبو سعيد بن يونس .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٤٥٣٨ – لقيط بن عصر البلوى

لَقِيطُ بن عَصَر البَلَوى .

شهد بدرا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ . وقيل : اسمه نعمان بن عَصَر . وهو أصح ، وقد استقصينا ذكره هناك ، وفيه قال : لقيط .

٤٥٣٩ – لميس بن سلمى

(دع) لُمَيسُ بن سَلْمىَ .

عداده فى أعراب البصرة . روى حديثه عمرو بن جَبَلة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا .

٤٥٤٠ – لهب بن الخندف

(س) لَهَب بن الخِنْدِف (١) أدرك الجاهلية .

أورده عبدان ، وروى بإسناد له عن العوام بن حوشب ، عن لهب بن الخندف – رجل منهم كان جاهليا – قال : قال عوف بن مالكٌ ، لأن أموت عطشا أحب إلى من أن أموت مخلافاً للوعد .

أخرجه أبو موسى .

٤٥٤١ – لهيب بن مالك

(ب د ع) لُهَيْب بن مَالِك اللَّهَبِيّ (٢) ويقال : لهب .

روى خبرا عجيبا فى الكهانة ، وأعلام النبوة ، ورواه عبد الله بن محمد العدوى بإسناد لا يثبت .

أخرجه الثلاثة .

٤٥٤٢ – لهيعة الحضرمى

(س) لَهِيعَة الحَضْرَمِىّ .

قيل : أورده أبو زرعة الرازى فى الصحابة ، روى محمد بن عبد الله التيمى ، عن لهيعة الحضرمى : أن النبى ﷺ نام يوما وعنده بعض نسائه ، فرأت وجهه يتلوّن ، ثم إنه أسفر . فلما استيقظ قالت : يا رسول الله ، لقد رأيت ما نالك اليوم مالم أكن أرى ! قال : إن الذى رأيت منى أنى رأيت الصراط ، فمر أبو بكر فما كاد يخلص حتى ظننت لا يخلص ، ثم خلص ، فلذلك أسفر وجهى .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) كذا فى المطبوعة ومخطوطة دار الكتب . وفى الإصابة ، والجرح والتعديل لابن أبى حاتم ١٨٣/٢/٣ : « الخندق » بالقاف .

(٢) فى المطبوعة : « لهنب بن مالك اللهنى » . والمثبت عن الإصابة ، الترجمة ٣١٢/٣/٧٥٦٤ ، قال الحافظ : « لهيب بالتصغير بن مالك اللهبى » . وكذلك هو فى الاستيعاب ، الترجمة ٢٢٤٣ : ١٣٤٨/٣ ، ومستدرك تاج العروس ، مادة : لهب .

٤٥٤٣ — ليشرح بن يحيى

(دع) لِيشْرَحُ(١) بن يَحْيَ(٢) بن محمد الرُّعَينى ، يكنى أبا محمد .

له ذكر فى الصحابة ، شهد فتح مصر ولا تعرف له رواية ، قاله ابن يونس .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

[انتهى حرف اللام]

باب الميم

(١) كذا ضبط فى الإصابة ٣/٣١٣ ، بكسر أوله وسكون الياء وفتح الشين والراء ، وآخره حاء مهملة .
(٢) فى الإصابة : « بن لحى » .

(باب الميم والألف)

٤٥٤٤ – مأبور الخصى

(س) مَأْبُورٌ ، الخَصِيّ .

أهداه المقوقس صاحب الإسكندرية إلى النبي ﷺ ، أورده جعفر ، وروى بإسناده عن مُصعَب قال : ثم ولدت مارية بنت شمعون ، وهى القبطية التي أهداها المقوقس إلى رسول الله ﷺ صاحبُ الإسكندرية ، وأهدى معها أختها سيرين وخَصيًّا يقال له : مأْبور .

وذكر ابن زهير فى هذه الترجمة حديث سليمان بن أرقم ، عن عروة ، عن عائشة قالت : أهلِيَتْ مارية ومعها ابن عم لها . . . وذكر الحديث إلى أن قال : بعث رسول الله ﷺ عليا ليقتله ، فإذا هو ممسوح .

٤٥٤٥ – ماتع

(س) مَاتِع

أورده جعفر أيضاً ، وروى بإسناده عن ابن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمى قال : كان مع رسول الله ﷺ فى غزوة الطائف مولى لخالته فاخته بنت عمْرو بن عائذ بن مخزوم ، مخنث ، يقال له : ماتع ، يدخل على نساء رسول الله ﷺ ويكون فى بيوته ، لايرى رسول الله ﷺ أنه يفطن لشىء من أمر النساء مما يفطن له الرجال ، ولايرى أن له فى ذلك إرْبَة (١) ، فسمعه يقول لخالد بن الوليد المخزومى : ياخالد ، إن فتح رسول الله ﷺ الطائف لاتَفَلْتَنَّ منك بَادِيَة بنت غَيلَان بن سلمة ، فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان . فقال رسول الله ﷺ حين سمع ذلك منه : لا أرى هذا الخبيث يفطن لما أسمع منه ! ثم قال لنسائه : لايدخل هذا عليكنّ .

ورُوِى أن المخنَّثَ قال هذا القول لعبد الله بن أبى أمية ، أخى أم سلمة

وروى محمد بن المنكدر وصفوان بن سليم : أن أبابكر نفى ماتعا المخنث إلى فَدَك ، ولم يكن بها أحد من المسلمين .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) الإربة – بكسر فسكون – : الحاجة .

٤٥٤٦ ـ مازن بن خيثمة

(ب دع) مَازِنُ بنُ خَيْثَمَةَ السَّكُونى . أرسله معاذ بن جَبَل وافدًا إلى رسول الله ﷺ فى شَرٍّ وقع بين السَّكاسِك والسَّكون ، فأصلح بينهم . روى حديثه إسماعيل بن عَيَّاش[1] ، عن صفوان ابن عمرو ، عن عمرو بن قيس بن ثور بن مازن بن خيثمة ، عن جدّه مازن بذلك .

أخرجه الثلاثة .

٤٥٤٧ ـ مازن بن الغضوبة

(ب دع) مَازِنُ بن الغَضُوبة الطائى الخِطَامى ، وخِطَامة بطنٌ من طيِّئ ، وهو جد على[2] بن حرب بن محمد بن على بنَ حَيَّان بن مَازِن بن الغَضُوبة الطائى .

وخبره فى أعلام النبوّة من أخبار الكهان ، أنبأنا به أبو موسى بن أبى بكر المدينى ، أنبأنا أحمد بن العباس أبو غالب ، حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله ، عن سليمان بن أحمد بن أيوب ، حدثنا موسى بن جمهور التِّنِّيسى السمسار ، حدثنا على بن حرب ، حدثنى أبو المنذر هشام بن محمد الكلبى ، عن أبيه ، عن عبد الله العمانى ، عن مازن بن الغَضُوبة قال : كنت أسدن صنما يقال له : « ناجر » ، بقرية من أرض عُمَان ، فَعَتَرنا ذات يوم عنده عَتِيرة ـ وهى الذبيحة ـ فسمعت صوتاً من الصنم يقول : « ياماَزن ، اسمع تُسَر ، ظهر خير وبطن شر ، بعث نبى من مُضَر ، بدين الله الكُبَر[3] ، فدع نَحيتًا من حَجَر ، تسلم من حَرِّ سَقَر » . قال مازن : ففزعت لذلك . ثم عترنا بعد أيام عَتيرة أخرى ، فسمعت صوتاً من الصنم يقول : « أقبل إلىّ أقبل ، تسمع مالا يُجهَل ، هذا نبى مرسل ، جاء بحق مُنزَل ، آمِنْ به كى تَعدل ، عن حر نار تُشعَل ، وقودها بالجندَل » . فقلت : إن هذا لعَجَب ، وإنه لخير يراد بى . فبينا نحن كذلك ، إذ قدم رجل من أهل الحجاز ، فقلنا له : ماوراءك ؟ فقال : ظهر رجل يقال له « أحمد » يقول لمن أتاه : أجيبوا داعى الله . فقلت : هذا نبأ ما سمعت . فَثُرتُ إلى الصنم فكسرته ، ورَكِبت راحلتى ، فقدمت عَلَى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلمت . . . وذكر الحديث .

وفى خبره قال : قلت : يارسول الله ، إنى من خطامة طَيِّئ ، وإنى لمولَع بالطرب وشرب الخمر والنساء ، فيَذهَبُ مالى ولا أَحمَدُ حالى ، فادع الله أن يهب لى ولدًا . فدعالى ، فأذهب الله

---

(١) فى المطبوعة : « إسماعيل بن عباس » . والصواب ما أثبتناه عن الاستيعاب : ٣/١٣٤٤ ، والتهذيب : ١/٣٢١ .

(٢) فى الاستيعاب : « أحمد بن حرب » . وأحمد أخو على ، ينظر التهذيب : ١/٢٣ ، ٧/٢٩٤ .

(٣) الكبر : الأكبر ، وكأنه مقصور من الكبار ـ بضم الكاف ففتح الباء ـ لأجل الفاصلة .

عنى ماكنت أجد ، وتزوّجت أربع حرائر ، ورزقت الوَلَد ، وحَفِظتُ شطر القرآن ، وحَجَجْتَ حِججًا ، وأنشد يقول (١) :

إليكَ رَسُولَ اللهِ خَبَّت مَطِيَّتِى ... تَجُوبُ الفَيافِى من عُمَان إلى العَرْجِ
لِتَشْفَع لِى ياخيرَ من وَطِئَ الحَصَى ... فَيغْفِرَ لِى رَبِّى فَأَرجعَ بِالفَلْج (٢)
إلَى مَعشَرٍ جَانَبْتُ فى اللهِ دِينَهمْ ... فَلَا دِينُهُمْ دينى وَلَا شَرْجُهُم شَرْجى (٣)
وكنتَ امْرَأً باللَّهوِ وَالْخَمْرِ مُولَعًا ... شَبَابِى إلى أنْ آذَنَ الجِسْمُ بِالنَّهْجِ (٤)
فَبَدَّلَنِى بِالْخَمْرِ أمنا (٥) وَخَشْيَةً ... وَبِالعُهْرِ إحْصَانًا فَحَصَّنَ لِى فَرْجِى
فَأَصبحْتُ هَمِّى فى الجِهَادِ ونِيَّتِى ... فَلِلَّهِ مَاصَوْمِى وَللهِ مَـا حَجِّى

أخرجه الثلاثة .

٤٥٤٨ – ماعز التميمى

(ب دع) مَاعِزُ التَّميمى . سكن البصرة .

روى وهيب بن خالد ، عن الجُرَيرى ، عن حَيَّان (٦) بن عُمَيرٍ ، عن ماعز : أن رجلا أتى النبى ﷺ فسأله : أىُّ الأعمال أفضل ؟ قال : إيمان بالله وحده ، وجهاد فى سبيله (٧) .

ورواه شعبة ، عن الجُرَيرى عن يزيد بن عبد الله بن الشخِّير ، عن ماعز .

أنبأنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبدالله بن أحمد : حدثنى أبى ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن أبى مسعود – يعنى الجريرى – عن يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّير ، عن ماعز : أن النبى ﷺ سُئِل : أىُّ الأَعمال أفضل ؟ قال : إيمان بالله ، ثم الجهاد ، ثم حجّة مبرورة (٨) تفضُل سائرَ العمل ، كما بين مطلع الشمس ومغربها (٩) .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أباعمر لم ينسبه ، بل قال : «لاأقف على نسبه» . ورَوَى أنه سأل رسول الله ﷺ : أىُّ الأَعمال أفضل؟ (١٠) .

(١) الحديث والأبيات فى الاستيعاب لابن عبد البر : ١٣٤٤/٣ .
(٢) الفلج : الفوز والنصر .
(٣) يقال : «ليس هو من شرجه» ، أى : من طبقته وشكله .
(٤) أى : يالبلى . وقد نهج الثوب والجسم وأنهج : إذا بلى .
(٥) كذا ، ومثله فى مخطوطة الدار . وفى الاستيعاب : «خوفاً وخشية» .
(٦) فى المطبوعة : «حبان» بالباء . والمثبت عن مسند الإمام أحمد ، والجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٢٤٤/٢/١ .
(٧) أخرجه الإمام أحمد ، عن عبد الصمد بن خالد ، عن وهيب بإسناده ، المسند : ٣٤٢/٤ .
(٨) لفظ المسند : «ثم حجة برة» .
(٩) المسند : ٣٤٢/٤ .
(١٠) الاستيعاب ، الترجمة ٢٢٤٧ : ١٣٤٥/٣ .

٤٥٤٩ ـ ماعز أبو عبد الله

(دع) مَاعِزٌ ، أبو عبد الله بن ماعز .

قيل : إنه المتقدِّم . روى عنه ابنه عبد الله . يعد فى أهل البصرة .

روى حديثه أحمد بن إسحاق بن صالح ، عن أبي سَلَمة موسى بن إسماعيل ، عن الهُنَيد بن القاسم ، عن الجُعَيد بن عبد الرحمن : أن عبد الله بن ماعز حدّثه ، أن ماعزاً أتى النبى ﷺ وكتب له كتاباً : إن ماعزا أسلم آخر قومه ، وإنه لايجنى عليه إلا يده .

أخرجه ابن منده وأبونُعَيم .

٤٥٥٠ ـ ماعز بن مالك

(ب دع) مَاعِزُ بنُ مالك الأسلَمى .

هو الذى أتى النبى ﷺ فاعترف بالزنى ، فرجمه . روى حديث رجمه ابن عباس ، وبُريدة ، وأبوهريرة . قاله ابن منده وأبونُعَيم .

وقال أبوعمر : ماعز بن مالك الأسلمى . معدود فى المدنيين ، كتب له رسول الله ﷺ كتاباً بإسلام قومه ، وهو الذى اعترف بالزنى فرجَمه . روى عنه ابنه عبد الله حديثاً واحدًا .

أنبأنا أبوبكرمِسمار بن عمر بن العُوَيس البغدادى وغيره ، أنبأنا أبوالعباس أحمد بن أبى غالب بن الطَّلاَّيَة ، أنبأنا أبو القاسم الأنماطىُّ ، أنبأنا المخلص ، أنبأنا أبو حامد محمد بن هارون الحضرمى ، حدثنا إسحاق بن أبى إسرائيل ، حدثنا أبو يوسف القاضى ، حدّثنا أبو حنيفة ، عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بُرَيدة ، عن أبيه قال : أتى ماعز بنُ مالك النبىَّ ﷺ فأقرَّ بالزنا ، فردَّه ثم عاد فأقر بالزنا ، فردّه فلما كان فى الرابعة سأل عنه قومه : هل تنكرون من عقله شيئًا ؟ قالوا : لا . فأمر به فرُجم .

أخرجه الثلاثة . فابن منده وأبونُعَيم جعلا ماعزا ثلاث تراجم ، وقالا فى الثانى ـ الذى هو ماعز أبو عبد الله ـ قيل : هو الأول . وأما أبو عمر فجعل ماعز بن مالك المرجوم هو ماعز أبو عبد الله ، وقال فى ترجمة ماعز بن مالك التميمى : «ماعز ، رجل آخر ، لاأقف على نسبه ، سأل النبى ﷺ : أىّ الأعمال أفضل» . والله أعلم .

٤٥٥١ ـ ماعز بن مجالد

ماعز بنُ مُجالد بن ثور البَكَّائى . يرد نسبه عند ذكر أبيه . وفد إلى النبى ﷺ .

قاله ابن الكلبى .

٤٥٥٢ - مالك بن أحمر

(ب س) مَالِكُ بن أحمر .

أنبأنا أبو موسى إذنا ، أنبأنا الحسن بن أحمد ، أنبأنا أبونُعَيم ، أنبأنا سليمان بن أحمد في الأوسط ، حدثنا محمد بن هارون بن بكار بن بلال ، حدثنا صفوان بن صالح ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا سعيد بن منصور الجذامى ، عن جده مالك بن أحمر : أنه لما بلغه قدومُ رسول الله ﷺ ، وفد إليه ، فقبل إسلامه ، وسأله أن يكتب له كتاباً يدعو به إلى الإسلام . فكتب له في رُقْعَة من أَدَم : «بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا كتاب من محمد رسول الله لمالك بن أحمر ولمن اتبعه من المسلمين ، أمانًا لهم ، ما أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة واتبعوا المسلمين ، وجانبوا المشركين ، وأدّوا الخُمُس من المغنم وسَهم الغارمين وسَهمَ كذا وكذا ، فهم آمنون بأمان الله عز وجل ، وأمانِ محمد رسول الله .

ورواه يزيد بن عبد ربه - أو ابن عبد الله - الحمصى (١) ، عن الوليد : حدثني سعيد بن منصور بن محرز بن مالك بن أحمر العوفى ، ثم الجذامى - أو : الحزامى - ، عن جدّه : أنه لما بلغه مقدمُ رسول الله ﷺ تبوكَ ومكانهُ بها ، وفد إليه وذكر الحديث .

أخرجه أبو عُمَر وأبو موسى .

٤٥٥٣ - مالك بن أخيمر الباهلي

(ب د ع) مالك بن أُخَيمر الباهلى - ويقال : أخامر - والصحيح أُخَيمر .

روى عنه أبورزين الباهلى ، أنبأنا أبو الفرج بن أبى الرجاء بإسناده عن ابن أبى عاصم ، حدثنا دُحَيم ، حدثنا ابنُ أبى فديك ، حدثنا موسى بن يعقوب ، عن أبى رَزِين الباهلى ، عن مالك بن أُخَيمر الباهلى أنه قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : إن الله لايقبل من الصَّقُور صَرفًا ولا عَدلا . قيل : يارسول الله ، ومن الصَّقُور ؟ قال : الذى لا يبالى من دخل على أهله .

أخرجه الثلاثة . وقال أبو عمر : حديثه مرسل ، لأنه لم يسمع من النبى ﷺ . توفى أيام عبد الملك بن مروان (٢) .

---

(١) ينظر ترجمته فى الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٤/٢/٢٧٩ ، ٢٨٠ .
(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢٢٤٩ : ٣/١٣٤٥ .

وقد رأيته فى عدة نُسَخ صِحَاحٍ بالاستيعاب لأبى عمر ، فقال : أخيمر بالخاء المعجمة ، وفى حاشية أحدها مكتوبٌ بالخاء المعجمة أيضاً .

أخرجه الثلاثة .

٤٥٥٤ — مالك بن أزهر

(ب دع) مَالِك بن أزهَر — وقيل : ابن أبى أزهر . وقيل : ابن زاهر — أدرك النبىّ ﷺ يُنقِى باطن قدميه (١) .

أخرجه الثلاثة ، وإنما أبو عمر قال : «مالك بن زاهر» ، بتقديم الزاى على الألف لاغير ، والأوّل أكثر .

٤٥٥٥ — مالك الأشجعى

(س) مالك الأشجعى .

يأتى ذكره فى مالك بن عوف الأشجعى ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبوموسى ، وذكر له الحديث الذى نذكره فى «مالك بن عوف» .

٤٥٥٦ — مالك الأشعرى

(س) مَالِكٌ الأشعرى — أو : ابن مالك .

قال أبو موسى : ذكره عبدان ، قال: وأظنه أبومالك . روى أبو المنهال ، عن شهر بن حَوْشَب قال : كان منا — معشرَ الأشعريين — رجلٌ صاحب رسول الله ﷺ ، وشهد معه ، وأنه أتانا فقال : إنما أتيتكم لأعلمكم وأُصلّى بكم ، كما كان رسول الله ﷺ يصلى بنا ، وإنا اجتمعنا إليه ، وإنه دعا بجفنة عظيمة ، فجعل فيها من الماء ، ودعا بإناء صغير فجعل يفرغ بالإناء الصغير على أيدينا ، حتى أنقى أيدينا . . . وذكر الحديث .

أخرجه أبوموسى كذا .

٤٥٥٧ — مالك بن أمية

(ب) مَالِكُ بنُ أُميّة بن عَمْرو السُلمى . من حلفاء بنى أسد بن خُزيمة .

شهد بدرًا ، واستشهد يوم اليمامة .

---

(١) أى : إذا توضأ . والمعنى : يزيل الوسخ عنهما .

أخرجه أبو عمر مختصراً، ونسبه هكذا، فقال : «مالك بن أمية بن عمرو(١) ». والذى أنبأنا به أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بُكير ، عن ابن إسحاق ، فى تسمية من شهد بدراً «من حلفاء بنى كثير (٢) بن دُودان بن أسد : ثَقْفُ بن عمرو وأخواه مُدلج ومالك ابنا عمرو (٣) » وهم من بنى حُجر إلى بنى سليم . وأظنه هذا ، والله أعلم .

٤٥٥٨ — مالك الأنصارى

(دع) مَالِكُ الأنصارى

روى حديثه عبيد الله بن موسى ، عن موسى بن عبيدة ، عن أيوب بن خالد ، عن مالك — رجل من الأنصار — أن النبى ﷺ . قال : أعطوا المجالس حقها .

أخرجه ابن منده وأبو نُعيم ، وقال ابن منده : لايعرف .

٤٥٥٩ — مالك بن أوس النصرى

(ب دع) مَالِكُ بن أوس بن الحَدَثان(٤) بن الحارث (٥) بن عوف بن ربيعة بن يربوع بن واثلة بن دُهْمان بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن ، أبوسعد (٦) ، ويقال : أبو سعيد النصرى .

أدرك النبى ﷺ ، وذكره محمد بن إسحاق بن خزَيمَة ، وأحمد بن صالح المصرى فى الصحابة .

روى أنس بن عياض ، عن سَلَمة بن وَرْدَان ، عن مالك بن أوس : أنه كان مع رسول الله ﷺ جالساً ، فقال النبى ﷺ : وجبت .

وهذا وهم ، والصواب أنس بن مالك. رواه ابن أبى فَدِيك ، عن سلمة ، عن أنس بن مالك .

وذكر الواقدى : أن مالك بن أوس ركب الخيل فى الجاهلية . وذكر ذلك غيرُ الواقدى .

وقال سلمة بن وردان : رأيت أنس بن مالك ، ومالك بن أوس بن الحَدَثان ، وسلمة بن الأكوع ، وعبد الرحمن بن أُشَيم ، وكلهم صحب النبى ﷺ لايغيرون الشيب .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢٢٥٢ : ١٣٤٦/٣ .

(٢) فى سيرة ابن هشام : كبير . وقد تقدم فى ترجمة عبد الله بن جحش الأسدى ١٩٤/٣ : «كثير» . بالثاء .

(٣) سيرة ابن هشام : ٦٨٠/١ .

(٤) فى المطبوعة : «الحرثان» ، بالراء . وقد تقدم على الصواب فى ترجمة أبيه أوس : ١٦٧/١ .

(٥) تقدم فى ترجمة أبيه : «الحدثان بن عوف» ولم نجد «الحارث» فى نسبه ، لا فى الاستيعاب ولا الإصابة .

(٦) فى المطبوعة ومخطوطة الدار : «أبو سعيد ، ويقال : أبو سعيد» . وقد أثبتنا «أبو سعد» عن الاستيعاب .

ولاتعرف له رواية عن النبي ﷺ ، وأماروايته عن عمر بن الخطاب فأشهر من أن تذكر . روى عن العشرة المهاجرين ، وعن العباس رضى الله عنهم . وروى عنه محمد بن جبير بن مطعم ، والزهرى ، وابن المنكدر ، وغيرهم .

وشهد مع عمر بن الخطاب فتح بيت المقدس ، وتوفى مالك بالمدينة سنة اثنتين وتسعين.

أخرجه الثلاثة .

٤٥٦٠ ـ مالك بن اوس بن عبد الله الأسلمى

(ب ع س) مالك بن أوس بن عبد الله بن جَحَر الأَسلمى .

مختلف فى صحبته . قيل : إن الصحبة لأبيه . وهو الصحيح .

روى إياس بن مالك بن أوس الأَسلمى ، عن أبيه قال : لما هاجر النبي ﷺ وأبوبكر الصديق رضى الله عنه مَرُّوا بالجُحْفة(١) ، فقال النبي ﷺ : لمن هذه الإبل ؟ قال : لرجل من أسلم . فالتفت إلى أبي بكر فقال : سلمت إن شاء الله . فقال : وما اسمك ؟ قال : مسعود . فالتفت إلى أبي بكر وقال : سَعِدت إن شاء الله عز وجل . فأتاه أبي فحمله على جَمَل .

أخرجه أبونعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

جَحَر : بفتح الجيم والحاء . وقيل : بضم الحاء ، وسكون الجيم .

٤٥٦١ ـ مالك بن أوس بن عتيك بن عمرو

(ب) مَالِكُ بن أَوس بن عَتيك بن عَمرو بن عبد الأَعلم بن عامر بن زَعُوراء بن جُشَمَ بن الحارث بن الخزرج بن عمروبن مالك بن الأوس الأنصارى الأَوسى . وزعوراء هو أخو عبد الأشهل وهم من ساكنى رَاتِج (٢) من المدينة .

شهد مالك أحدًا ، والخندق وما بعدهما من المشاهد . وقتل هو وأخوه عُمير (٣) يوم اليمامة شهيدين .

أخرجه أبوعمر .

---

(١) الجحفة : موضع بالحجاز بين مكة والمدينة ، وهى ميقات أهل الشام .

(٢) راتج : أطم من آطام اليهود بالمدينـة .

(٣) تقدمت ترجمة عمير بن مالك ، برقم ٤٠٥٢ : ٤/٢٨٦ .

٤٥٦٢ – مالك بن إياس الأنصارى

(ب) مالك بن إياس الأنصارى الخزرجى .

قتل يوم أحد شهيدًا ، ولم يذكره ابن إسحاق .

أخرجه (١) أبو عمر مختصرًا .

٤٥٦٣ – مالك بن أيفع

(ب) مَالِك بن أيفع بن كرب الهمدانى الناعطى (٢) .

قدم على رسول الله ﷺ فى وفد هَمْدان ، وناعط. هو : ربيعة بن مَرثد ، بطن من هَمْدان ، منهم : مُجَالد بن سعيد الذى يحدِّث عن الشعبى .

أخرجه أبو عمر مختصرًا .

٤٥٦٤ – مالك بن بحينة

(ب د ع) مَالِكُ بن بُحَينة .

روى حديثه حماد بن سلمة ، عن سعد(٣) بن إبراهيم ، عن حفص بن عاصم ، عن مالك ابن بُحَينة قال : أقيمت صلاة الفجر ، فقام رجل يصلىِّ ركعتين ، فأتى عليه النبى ﷺ ولاث (٤) به الناس ، وقال : أتصليها أربعا ؟ !

هكذا رواه شعبة (٥) وأبو عوانة وغيرهما ، عن سعد بن إبراهيم . ورواه يونس بن محمد المؤدِّب ، عن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن حفص بن عاصم ، عن عبد الله بن مالك بن بحينة ، عن أبيه ، نحوه . والمشهور : عن عبد الله بن مالك بن بحَينة عن النبى ﷺ ، وهو الصحيح : أنبأنا أبو الفرج يحيى بن محمود بإسناده ، عن مُسلم بن الحجاج : حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبى ،حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ،عن حفص بن عاصم ، عن عبد الله بن مالك بن بُحَينة : أن رسول الله ﷺ مَرَّ برجل يُصَلِّى .... » وذكر

---

(١) الاستيعاب : ٣/ ١٣٤٧ . وقد استدرك « مالك بن إياس » ابن هشام على ابن إسحاق . ينظر السيرة : ٢/ ١٢٧ .

(٢) يقال أيضاً : « الناعطى » بالطاء المهملة .

(٣) فى المطبوعة : « سعيد بن إبراهيم » . والصواب من المسند ، والتهذيب : ٣/ ٤٦٣ .

(٤) أى : اجتمعوا حوله .

(٥) رواية شعبة فى مسند الإمام أحمد : ٥/ ٣٤٥ .

نحوه – قال مسلم : قال القعنبي : « عبدالله بن مالك بن بُحينة ، عن أبيه » ، قال : «وقوله في هذا الحديث «عن أبيه» خطأً(١) » .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبوعمر : هو مالك بن القِشْب(٢) الأزدي ، والد عبد الله بن مالك ابن بُحَينة ، وبُحَينة أمه ، وهي من بني المطلب بن عبد مناف ، إلا أن منهم من يقول إن بحينة أم ابنه عبد الله . ولعبد الله بن مالك ولأبيه مالك صحبة ، وتوفى ابن بُحَينة أيام معاوية.

٤٥٦٥ – مالك بن برهة

(س) مَالِكُ بنُ بُرْهَة بن نَهشَل المُجَاشِعيّ .

أورده ابن شاهين في الصحابة . روى أبو معشر نجيح ، عن يزيد بن رُومان ومحمد بن كعب القُرظي والمقبري ، عن أبي هريرة قال : قال مالك بن برهة بن نَهشَل المجاشعي : يا رسول الله ، ألستُ أفضل قومي ؟ فقال رسول الله ﷺ : إن كان لك عقل فلك فضل ، وإن كان لك خلق فلك مروءة ، وإن كان لك مال فلك حَسَب ، وإن كان لك دين فلك تقى – أو قال : إن كان لك تقى فلك دين .

أخرجه أبو موسى ، وقيل فيه : مالك بن عمرو بن مالك بن بُرهة . فيكون قد سقط هاهنا بعض النسب ، ونذكره هناك إن شاء الله تعالى .

٤٥٦٦ – مالك بن التيهان

(ب د ع) مَالِكُ بن التَّيِّهان بن مالك بن عبَيد بن عَمْرو بن عبد الأعلم بن زَعُوراء بن جُشَم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو –وهو النَّبِيت– بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي . وقيل : إنه بَلَوِيّ ، من بَلِيّ بن عمرو بن الحافِ بن قضاعة ، وحلفه في بني عبد الأشهل .

وكان أحد الستة الذين لقُوا رسول الله ﷺ أوّل ما لَقِيه الأنصار . وشهد العقبة الأُولى والثانية ، وهو أوّل من بايعه ليلة العقبة ، في قول بني عبد الأشهل . وقال بنو النجار : أوّل من بايع رسول الله ﷺ أسعد بن زُرارة . وقال بنو سَلِمة : أوّل من بايعه كعب بن مالك . وقيل : أول من بايعه ليلة العقبة البراء بن معرور .

---

(١) صحيح مسلم ، كتاب الصلاة ، باب «كراهة الشروع في نافلة بعد شروع المؤذن» : ٢/١٥٤ .
(٢) في المطبوعة : «العشب» بالعين . وهو خطأ ، والصواب عن الاستيعاب : ٣/١٣٤٨ ، وفي القاموس المحيط ، مادة قشب : «وبالكسر – يعني القشب ، بكسر فسكون – : والد مالك بن بحينة » .

وكان مالك نقيب بنى عبد الأشهل هو وأسيد بن حضير . وشهد بدرا ، وأحدا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وتوفى بالمدينة فى خلافة عمر سنة عشرين . وقيل : سنة إحدى وعشرين ، وقيل : بل قتل بصفين مع على سنة سبع وثلاثين . وقيل : شهد صفين مع على ومات بعدها بيسير . وقال الأصمعى : إنه مات فى حياة رسول الله ﷺ . وليس بشىء .

أنبأنا أحمد بن عثمان بن أبى على والحسن بن توحن الباورى قالا : أنبأنا أبو الفضل محمد ابن عبد الواحد بن عبد الرحمن النيلى الأصفهانى ، أنبأنا أبو القاسم أحمد بن منصور الخليلى البلخى ، أنبأنا أبو القاسم على بن محمد الخزاعى ، أنبأنا أبو سعيد الهيثم بن كليب بن شريح ابن معقل الشاشى ، أنبأنا أبو عيسى الترمذى : حدثنا محمد بن إسماعيل ، [أخبرنا] (١) آدم بن أبى إياس ، حدثنا شيبان أبو معاوية ، حدثنا عبد الملك بن عمير ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة قال : خرج رسول الله ﷺ فى ساعة لم يخرج فيها ولا يلقاه فيها أحد ، فأتاه أبوبكر فقال : ماجاء بك يا أبابكر ؟ قال : خرجت للقاء رسول الله ﷺ ، والنظر فى وجهه ، والسلام عليه. فلم يلبث أن جاء عمر فقال : ماجاء بك ياعمر ؟ قال : الجوع يارسول الله ! قال النبى ﷺ : قد وجدت بعض ذلك . فانطلقوا إلى منزل أبى الهيثم بن التيهان الأنصارى ، وكان رجلا كثير النخل والشاء ، ولم يكن له خادم ، فلم يجدوه ، فقالوا لامرأته : أين صاحبك ؟ فقالت : انطلق ليستعذب (٢) الماء . فلم يلبثوا أن جاء أبو الهيثم بقربة يزعبها (٣) ، فوضعها ثم جاء يلتزم النبى ﷺ ويفديه بأبيه وأمه . ثم انطلق بهم إلى حديقة ، فبسط لهم بساطاً ، ثم انطلق إلى نخلة فجاء بقنو (٤) فوضعه ، فقال رسول الله ﷺ : أفلا تنقيت لنا من رطبه وبسره ؟ فقال : يارسول الله ، إنى أردت أن تختاروا — أو : تخيروا — من رطبه وبسره . فأكلوا وشربوا من ذلك الماء ، فقال النبى

---

(١) فى المطبوعة : « حدثنا محمد بن إسماعيل بن آدم » . وهو خطأ ، والصواب عن الترمذى ، ومخطوطة دار الكتب . ومحمد بن إسماعيل هو الإمام البخارى ، وآدم بن أبى إياس عبد الرحمن العسقلانى ، أصله من خراسان ، يكنى أبا الحسن ، نشأ ببغداد .

(٢) أى : يأتينا بماء عذب .

(٣) أى : يتدافع بها ويحملها لثقلها .

(٤) القنو — بكسر فسكون — : العذق بما فيه من الرطب .

ﷺ : هذا والذى نفسى بيده النعيمُ الذى تسألون عنه يوم القيامة : ظل بارد ، ورُطَب طيب ، وماء بارد[1] . . . وذكر الحديث .

أخرجه الثلاثة .

٤٥٦٧ – مالك بن ثابت الأنصارى

(س) مَالِكُ بنُ ثَابِتٍ الأَنصارى . من بنى النَّبِيت ، والنَّبِيت ، هو : عمرو بن مالك بن الأَوس .

قتل يوم بئر مَعُونة مع أخيه سفيان بن ثابت . ذكر ذلك الواقدى .

أخرجه أبو موسى .

٤٥٦٨ – مالك بن ثعلبة الأنصارى

(س) مَالِكُ بن ثَعلَبة .

قال أبوموسى . وجدت على ظهر جُزء من أمالى أبى عبد الله بن مَندَه ، وقد روى فيه بإسناده عن مقاتل بن سليمان ، عن الضحاك ، عن جابر بن عبد الله قال : كان فى زمن النبى ﷺ شاب يقال له : مالك بن ثعلبة الأنصارى ، ولم يكن بالمدينة شاب أغنى منه ، فمرّ بالنبى ﷺ ، والنبى ﷺ يتلو هذه الآية : (والَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَب وَالفِضَّةَ) . . . إلى قوله : (فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ)[2] فغشى على الشاب ، فَلَمَّا أفاق دخل على النبى ﷺ فقال : بأبى أنت وأمّى ، هذه الآية لمن كنز الذهب والفضة ؟ فقال له النبى ﷺ نعم ، يامالك . فقال : والذى بعثك بالحق ليُمْسِيَنَّ مالِك ولايملك درهما ولادينارا ! قال : فتصدّق بماله كله[3] .

---

(١) تحفة الأحوذى، أبواب الزهد ، باب « ما جاء فى معيشة أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم » ، الحديث ٢٤٧٤ : ٣٤/٧ – ٣٩ . وقال الترمذى : « هذا حديث حسن صحيح غريب » . وقال الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوذى : « وأخرجه مسلم» .

(٢) سورة هود ، آية : ٣٤ ، ٣٥ .

(٣) قال الحافظ فى الإصابة ، الترجمة ٣٢١/٣/٧٦٠٥ : « وهذا فيه ضعف وانقطاع » .

٤٥٦٩ – مالك بن أبى ثعلبة

(س) مَالِكُ بنُ أبى ثَعْلَبة .

حديثه أن النبي ﷺ قضى فى سيل مَهزُور (١) : أن الماء يُحبَس إلى الكعبين ، ثم يرسل الأعلى على الأسفل . روى عنه محمد بن إسحاق (٢) .

قال جعفر : أورده يحيى بن يونس – قال : وهذا حديث مرسل ، ومالك بن أبى ثعلبة لا صحبة له بيقين ؛ لأن ابن إسحاق لم يلق أحدًا من الصحابة ، إنما روايته عن التابعين فمن دونهم .

أخرجه أبو موسى .

٤٥٧٠ – مالك بن جبير الأسلمى

مالك بن جُبَير بن حبال بن ربيعة بن دِعبِل الأسلمى .

تقدم نسبه عند ذكر عمه الحارث بن حِبال (٣) . شهد الحديبية .

قاله ابن الكلبى .

٤٥٧١ – مالك بن الحارث الذهلى

(دع) مَالِكُ بن الحَارِثِ الذُّهْلى . ينسب إلى ذُهْل بن ثعلبة بن عُكابةَ بن صَعب بن على بن بكر بن وائل الرَّبَعى البكرى ثم الذُّهلى ، يلقب خَمْخَام .

وفد على النبي ﷺ وَعَقَبه بِهَرَاة ، وكان وفوده مع وفد من بكر بن وائل ، منهم : فرات ابن حَيَّان ، وبشير بن الخَصَاصية وغيرهما.

أخرجه ابن منده ، وأبونُعَيم .

---

(١) مهزور : اسم واد لبنى قريظة . وقد تقدم فى ترجمة ثعلبة بن أبى مالك ١/٢٩٢ قول ابن الأثير : « ومهزور : واد فيه ماء ، اختصم أهل البساتين فيه » .

(٢) أخرجه ابن ماجه فى كتاب الرهون ، باب « الشرب من الأودية ومقدار حبس الماء » ، الحديث ٢٤٨١ : ٢/٨٢٩ عن إبراهيم بن المنذر الحزامى بإسناده إلى ثعلبة بن أبى مالك . قال الحافظ فى الإصابة ، الترجمة ٨٤٧٦/٣/٤٨٠ : « وقد قضى أبو حاتم بإرسال رواية ثعلبة بن أبى مالك » .

هذا وقد تقدم فى ترجمة « ثعلبة بن أبى مالك » : أن محمد بن إسحاق روى هذا الحديث عن أبى مالك بن ثعلبة بن أبى مالك ، عن أبيه . وعلى هذا فالصحابى هو : ثعلبة بن أبى مالك . ينظر ، ١/٢٩٢ .

(٣) تقدمت ترجمته برقم ٨٦٨ : ١/٣٨٦ .

٤٥٧٢ ـ مالك بن الحارث العامرى

(س) مَالِكُ بنُ الحَارث العامرى .

أنبأنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثنى أبى ، حدثنا هشيم ، عن على بن زيد ، عن زرارة بن أوفى ، عن مالك بن الحارث ـ رجل منهم ـ أنه سمع النبى ﷺ يقول : من ضم يتيماً من (١) أبوين مسلمين إلى طعامه وشرابه حتى يستغنى عنه ، وجبت له الجنة البتَّةَ . ومن أعتق امرأ مسلماً كان فَكاكَه من النار ، يُجزىَ بكل عضو منه عضواً (٢) منه .

رواه شعبة ، عن على بن زيد (٣) ، عن عمه مالك ، أو أبىّ بن مالك (٤). وقيل : مالك بن عمرو ، أو عمرو بن مالك .. وفيه اختلاف كثير . وقد ذكرناه فى مالك بن عمرو السلمى (٥).

أخرجه أبوموسى .

٤٥٧٣ ـ مالك بن الحارث

(دع) مَالِكُ بنُ الحَارِث .

ذكر ابن منيع ، عن محمد بن ميمون الخياط ، عن ابن عيينة ، عن زكريا ، عن الشَّعبى ـ ووهم فيه ـ وصوابه : الحارث بن (٦) مالك . وقد ذُكرهناك .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم

٤٥٧٤ ـ مالك بن الحارث

(س) مَالِكُ بنُ الحَارِث .

روى حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن أبى قِلابة ، عن مالك بن الحَارِث قال : قدمنا على رسول الله ﷺ ونحن ستة ، فأقمنا معه نحو عشرين ليلة . وكان رسول الله ﷺ رحيماً ، فقال : لورجعتم إلى بلادكم فَعلَّمتموهم وأمرتموهم أنْ يصلوا صلاة كذا فى حينُ كذا ...وذكر الحديث .

---

(١) لفظ المسند ٣٤٤/٤ ، ٢٩/٥ : « بين أبوين مسلمين » .

(٢) المسند : ٢٩/٥ .

(٣) كذا ، ومثله فى مخطوطة دار الكتب . والصواب : « عن على بن زيد ، عن زرارة بن أوفى ، عن عمه ... » .

(٤) فى المطبوعة ومخطوطة الدار : « أو أبى مالك » . والصواب ما أثبتناه عن ترجمة مالك بن عمرو القشيرى . وينظر فيما تقدم ترجمة « أبى بن مالك » : ٦٣/١ ، كما ينظر مسند الإمام أحمد : ٣٤٤/٤ .

(٥) كذا ، ومثله فى مخطوطة الدار ، والصواب : « مالك بن عمرو القشيرى » .

(٦) ينظر ترجمة « الحارث بن مالك بن قيس » . وقد تقدمت برقم ٩٥٦ : ٤١٣/١ .

ومالك هذا هو ابن الحويرث[1] . ونذكره فى موضعه إن شاء الله تعالى، إلا أن أباموسى أخرجه هاهنا ، وليس بصحيح ، إنما الصواب الحويرث .

٤٥٧٥ – مالك بن حارثة

(س) مَالِكُ بنُ حَارِثة .

قال أبو موسى : هو أخو أسماء بن حارثة ، له ذكر فى ترجمة أخيه ، لم يزد على هذا .

حارثة : بالحاء المهملة .

٤٥٧٦ – مالك بن حسل

مَالِك بن حِسْل .

قدم على النبى ﷺ فى أناس من أصحابه فى قصة الهجرة، روى عنه عبد الله الأشعرى.

٤٥٧٧ – مالك بن الحسن

(س) مَالِكُ بن الحسَن .

قال جعفر : أخرجه يحيى بن يونس ، ولا أحسب له صحبة .

روى الحسن بن على الحُلْوانى ، عن عمران بن أبان ، عن مالك بن الحسن بن مالك ، عن أبيه ، عن جدّه : أن النبى ﷺ رَقِىَ المنبر ، فأتاه جبريل فقال : يامحمد ، قل : آمين . فقال : آمين . ثم رقى عَتَبة ، فقال : يامحمد ، قل : آمين . فقال : آمين . ثم رقى عتبة أخرى فقال : يا محمد ، قل : آمين . فقال : آمين . قال : من أدرك أبواه أو أحدهما ، فمات فدخل النار ، فأبعده الله . فقلت : آمين . فقال : ومن أدرك رمضان فلم يغفر له ، فأبعده الله . قلت : آمين . قال : ومن ذُكِرْت عنده فلم يصلّ عليك ، فأبعده الله . قلت : آمين .

أخرجه أبوموسى .

٤٥٧٨ – مالك بن ذى حماية

(س) مَالِك بن ذِى حِمَاية .

حديثه أن رسول الله ﷺ قَفَل من بعض أسفاره ، فقال : أسرعوا بنا إلى بنات الأقوام .

قال جعفر : أخرجه يحيى بن يونس ، وهذا مرسل . وهو ابن يزيد بن ذى حِماية ، يروى عن عائشة . روى عنه أبو بكر بن أبى مريم .

---

(١) أخرجه الإمام أحمد بنحوه، عن إسماعيل بن إبراهيم ، عن أيوب بإسناده إلى مالك بن الحويرث. المسند: ٣/٤٣٦ . ورواه أيضاً عن سريج ويونس ، عن حماد بن زيد بإسناده أيضاً إلى مالك بن الحويرث : ٥/٥٣ .

وقال ابن ماكولا : وأما «حِمَاية» ، بكسر الحاء ، وبالياء المعجمة باثنتين من تحتها ، فهو : أبوشرحبيل مالك بن ذي حِمَاية ، يحدّث عن معاوية بن أبي سفيان . روى عنه صفوان ابن عمرو . وذكره أحمد بن محمد بن عيسى في تاريخ الحمصيين .

أخرجه أبوموسى .

٤٥٧٩ – مالك بن حمرة

(ب) مَالِكُ بن حُمْرَة بن أيفع بن كَرِب الهَمْداني الناعطي .

أسلم هو وعمّاه عمرو ، ومالك ابنا أيفع . وناعط هو ربيعة بن مَرْثد ، منهم : مجالد بن سعيد ، وعامر بن شهر صاحب رسول الله ﷺ .

أخرجه أبوعمر .

حُمْرَة : بضم الحاء المهملة ، وتسكين الميم ، وبالراء .

٤٥٨٠ – مالك بن الحويرث

(ب د ع) مَالِكُ بن الحُوَيْرِث بن أَشْيَم الليثي يختلفون في نسبه إلى ليث ، فقال شباب (١) : مالك بن الحويرث بن حَشِيش بن عوف بن جُنْدَع – قال : وأخبرني بعض بني ليث أنه مالك ابن الحويرث بن أَشْيَمَ بن زُبَالة بن حَشِيش بن عبدياليل بن ناشب بن غِيَرَة بن سعد بن ليث . ولم يختلفوا في أنه من بني ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ، يكنى أبا سليمان (٢) ، ويقال فيه : مالك بن الحارث . وقال شعبة : مالك بن حُوَيرثة .

وهو من أهل البصرة ، قدم على النبي ﷺ في شَبَبَة (٣) من قومه ، فعلمهم الصلاة ، وأمرهم بتعليم قومهم إذا رجعوا إليهم .

روى عنه أبو قلابة ، ونصر بن عاصم ، وسَوّار (٤) الجَرْمي .

---

(١) شباب هذا هو الحافظ خليفة بن خياط العصفري البصري ، صاحب « التاريخ » ، و « الطبقات » ، سمع من يزيد ابن زريع وطبقته . ينظر العبر للذهبي : ١ / ٤٣٢ .

(٢) في المطبوعة : « يكنى أبا سليمان سعد بن ليث ، ويقال فيه » . وهذه الزيادة وهي : « سعد بن ليث » ، ساقطة من مخطوطة الدار ١١١ مصطلح . وهي مخلة بالنص .

(٣) الشببة – بفتح الشين والباء – : الشبان ، واحدهم شاب . وقد ذكر هذا الحديث الإمام أحمد في مسنده : ٣/ ٤٣٦ .

(٤) في الاستيعاب : « سلمة الجرمي » . والصواب ما في أسد الغابة ، ففي الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢/ ١/ ٢٧٠ : « سوار الجرمي البصري . روى عن مالك بن الحويرث » .

أنبأنا الخطيب أبو الفضل عبد الله بن أحمد بإسناده إلى أبي داود الطيالسي : حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن نصر بن عاصم ، عن مالك بن الحويرث قال : كان النبي ﷺ يرفع يديه إذا افتتح الصلاة ، وإذا ركع ، وإذا رفع رأسه من الركوع (١) .

وله أحاديث غير هذا ، وتوفي بالبصرة سنة أربع وتسعين .

أخرجه الثلاثة .

حَسِيس : بفتح الحاء المهملة ، وبالسينين المهملتين – وقيل : بخاء معجمة مضمومة ، وشينين معجمتين – وقيل : أوّله جيم ، والله أعلم .

٤٥٨١ – مالك بن حيدة

(دع) مالك بن حَيْدَة القُشَيري . يرد نسبه عند ذكر أخيه معاوية .

أنبأنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا عفان ، عن حَمَّاد بن سلمة ، عن أبي قَزْعة سُوَيد بن حُجَير الباهلي ، عن حكيم بن معاوية ، عن أبيه : أن أخاه مالكا قال : يامعاوية ، إن محمداً قد أخذ جيراني ، فانطلق إليه ، فإنه قد عرفك ولم يعرفني ، وكلمك . فانطلقت معه فقال : دع لي جيراني . فإنهم قد كانوا أسلموا . فأعرض عنه ، ثم أطلق له جيرانه (٢) .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٤٥٨٢ – مالك بن الخشخاش

(ب دع) مَالِكُ بن الخَشْخَاشِ العَنبري ، أخو عبيد وقيس .

روى حُصَين بن أبي الحر أن أباه مالكا وعميه قيسا وعبيداً ، أتوا رسول الله ﷺ فشكوا إليه رجلا من بني عمهم ، فكتب له النبي ﷺ كتاب أمان ، وقد تقدم في عَبيد (٣) بن الخشخاش

أخرجه الثلاثة .

الخشخاش : بالخاءين ، والشينين المعجمات .

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده عن يحيى بن سعيد ، عن شعبة بإسناده : ٥/٥٣ .

(٢) مسند الإمام أحمد ، وقد اختصر ابن الأثير هذا الحديث : ٤/٤٤٧ .

(٣) تقدمت ترجمة « عبيد » برقم ٣٤٨٧ : ٣/٥٣٧ ، ٥٣٨ .

٤٥٨٣ - مالك بن خلف

(س) مالك بن خَلَف بن عمرو بن دارم بن أسلم بن أفصى ، أخو النعمان :

كانا طليعتين لرسول الله ﷺ يوم أحد ، وقتلا يومئذ شهيدين ، ودُفنا فى قبر واحد .

أخرجه أبوموسى ، ونسبه هكذا ، وقد أسقط منه . والذى ذكره ابن حبيب وابن الكلبى أنهما ابنا خلف بن عوف بن دارم بن عمرو(١) بن وائلة بن سهم بن مازن بن الحارثِ بن سَلَامان ابن أسلم بن حارثة .

٤٥٨٤ - مالك بن ابى خولى

(ب دع) مالك بن أبى خَولى بن عمرو بن خَيثَمة بن الحارث بن معاوية بن عوف بن سعيد ابن جُعفىّ الجُعفى ، حليف بنى عدى بن كعب .

هكذا نسبه ابن إسحاق وغيره إلى جُعفى بن مَذْحِج ، ونسبه ابن سلام وابن هِشام إلى : عجل بن لُجَيم(٢) ، فقال : عِجْلىٌّ . وهو وَهْم ، والصواب أنه جُعفِىٌّ ، وقد تقدّم نسبه مستقصًى فى أخيه «خَوْلى»

شهد بدرا ، وهو من حلفاء بنى عَدِىٍّ بن كعب . وقال ابن إسحاق : لا عقب لهما .

أخرجه الثلاثة

٤٥٨٥ - مالك بن الدخشم

(ب دع) مَالِكُ بن الدُّخْشُم بن مالك بن غَنْم بن عوف بن عمرو بن عوف :

وقيل : مالك بن الدّخْشَم بن مالك بن الدُّخْشُم بن مَرْضَخَة بن غَنْم (٣) .

شهد العقبة فى قول ابن إسحاق ، وموسى بن عقبة ، والواقدى .

وقال أبو معشر : لم يشهد مالك العقبة . وقد رُوِى عن الواقدى أيضاً أنه لم يشهدها .

وشهد بدرا فى قول الجميع ، وهو الذى أسر يوم بدر سُهَيلَ بن عمرو . وكان يتهم بالنفاق وهو الذى قال فيه عِتبَان بن مالك لرسول الله ﷺ : «إنه منافق» . فقال رسول الله ﷺ :

---

(١) كذا فى المطبوعة ، ومثله فى مخطوطة دار الكتب . وفى الطبقات الكبرى لابن سعد ٣/١/١٧٩ : «عنز بن وائلة» . وفى الإصابة ٣/١٢٣ : «عمير بن وائلة» .

(٢) فى المطبوعة : «عجل بن نجيم» . بالنون . وهو خطأ . والصواب عن سيرة ابن هشام : ١/٦٨٤ ، وترجمة أخيه «خولى» ، وقد تقدمت برقم ١٤٩٣ : ٢/١٥٠ .

(٣) ينظر سيرة ابن هشام : ١/٦٩٤ .

أليس يشهد أن لا إله إلا الله ؟ فقال : بلى ، ولا شهادة له . فقال رسول الله ﷺ : أليس يصلى ؟ قال : بلى ، ولا صلاة له . فقال رسول الله ﷺ : أولئك الذين نهانى الله عنهم (١) .

ولا يصح عنه النفاق ، وقد ظهر من حسن إسلامه ما يمنع من اتهامه (٢) .

وهو الذى أرسله رسول الله ﷺ فأحرق مسجد الضرار هو ومعن بن عدى :

أخرجه الثلاثة .

٤٥٨٦ ـ مالك بن رافع

(ب دع) مَالِكُ بن رافع بن مالك بن العَجْلان بن عمرو بن عامر بن زُرَيق الأنصارى الخزرجى ثم الزرقى ، أخو رفاعة بن رافع .

شهد مالك هذا بدرا مع أخويه : خَلَّاد ، ورفاعة ابنى رافع :

روى «أن رسول الله ﷺ بينا هو جالس ، إذ نظر فإذا رجل يصلِّى فركع ، ثم جاء فسلم على النبي ﷺ وعلى القوم ، فقال له رسول الله ﷺ : وعليك السلام ، ارجع فصلِّ فإنك لم تصلِّ. . . (٣) الحديث .

أخرجه الثلاثة.

٤٥٨٧ ـ مالك بن ربيعة بن البدن

(ب دع) مَالِكُ بن رَبيعة بن البَدَن بن عامر بن عَوْف بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن سَاعِدَة بن كعب بن الخزرج ، أَبو أُسَيد الساعدى .

وقال ابن هشام ، عن ابن إسحاق : «البَدَن»(٤) ، بالباء الموحدة والنون . وهكذا قال موسى ابن عقبة ، عن ابن شهاب . وقد رواه إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة ، عن عمه موسى ، عن الزهرى فقال : «البدى» ، بالياء ؛ فصَحّف فيه ، وإنما الصحيح عن ابن عقبة : بالنون .

وهو أنصارى خزرجى ، ثم من بنى ساعدة ، وهو مشهور بكنيته .

---

(١) تقدم تخريج هذا الحديث فى ترجمة «عبيد الله بن عدى بن الخيار» : ٥٢٧/٣ . ولم يسم فى هذه الرواية الصحابى الذى سأل رسول الله ، ولا الذى ادعى عليه أنه منافق .

(٢) هذا قول أبى عمر فى الاستيعاب : ١٣٥١/٣ .

(٣) أخرجه الدارقطنى والطبرانى . ينظر الإصابة : ٣٢٣/٣ ، ٣٢٤ .

(٤) فى سيرة ابن هشام ٦٩٦/١ : «البدى» ، بالياء .

شهد بدرا وأحدا ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، قاله محمد بن إسحاق وغيره ، وعَمِيَ قبل أن يُقتَل عثمان .

أنبأنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : حدثنى عبد الله بن أبى بكر بن حزم ، عن بعض بنى ساعدة قال : سمعت أبا أُسَيد مالك بن ربيعة بعد أن أُصيب بصره يقول : لو كنت معكم اليومَ ببدر لأَريتكم الشعب الذى خرجت منه الملائكة ، لا أتمارى ولاأشك(1) .

وروى عن النبى ﷺ . روى عنه من الصحابة أنس بن مالك ، وسهل بن سعد ، وله أحاديث.

أنبأنا الخطيب عبد الله بن أبى نصر بإسناده إلى أبى داود : حدَّثنا شعبة ، عن قتادة قال : سمعت أنس بن مالك يحدّث عن أبى أُسَيد الساعدى : أن النبى ﷺ قال : خير دور الأَنصار بنو النجار ، ثم بنو عبد الأَشهل ، ثم بنو الحارث بن الخزرج ، ثم بنو ساعدة ، وفى كل دور الأَنصار خير(2) .

وتوفى أبو أُسيد سنة ثلاثين ، قاله الواقدى وخَليفة . وقال المدائنى : توفى أبوأُسيد سنة ستين فى العام الذى توفى فيه معاوية . قال ابن منده : توفى سنة ستين ، ويقال : توفى سنة خمس وستين ، قيل : كان عمره خمسا وسبعين سنة ، قال أبونعيم : ذكر بعض المتأخرين ـ يعنى ابن منده ـ أنه توفى سنة ستين ، وهو وهم .

أخرجه الثلاثة .

٤٥٨٨ ـ مالك بن ربيعة السلولى

(ب دع) مَالِكُ بن رَبِيعة السَّلولى ، يكنى أبامريم . وهو من ولد مُرَّة بن صعصعة بن معاوية ابن بكر بن هوازن ، أخى عامر بن صعصعة ، نسب أولاد مُرَّه إلى أُمهم سلول بنت دهل بن سيبان ابن ثعلبة . وهو والد يزيد بن أبى مريم .

شهد الحديبية ، وبايع تحت الشجرة ، وعداده فى الكوفيين .

---

(1) سيرة ابن هشام : ١/٦٣٣ .

(2) أخرجه مسلم عن محمد بن المثنى ، عن محمد بن جعفر ، عن شعبة باسناده ، وعن محمد بن المثنى ، عن أبى داود باسناده . ينظر كتاب فضائل الصحابة ، باب « فى خير دور الأنصار رضى الله عنهم » : ٧/١٧٤ . وأخرجه الترمذى فى أبواب المناقب ، باب « ما جاء فى أى دور الأنصار خير » ، الحديث ٤٠٠٣ ، ٤٠٠٤ : ١٠/٤١٠ ـ ٤١١ . وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح . وأخرجه الإمام أحمد من غير وجه : ٣/٤٩٦ ، ٤٩٧ .

أنبأنا أبو ياسر بن أبى حَبَّة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد : حدثنى أبى ، حدثنا سُرَيج (١) ابن النعمان ، حدثنى أوس بن عبد (٢) الله أبو مقاتل السلولى ، حدثنى يزيد بن أبى مريم ، عن أبيه : أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : اللهم اغفر للمحلِّقين . قال له رجل : يارسول الله ، والمقصرين ؟ ثلاث مرات . فقال النبي ﷺ : والمقصرين . ثم قال : وأنا يومئذ محلوق الرأس ، فما يسرنى بحلق رأسى حُمْرُ النَّعَم (٣) .

وهو أحد الشهود أن زيادا هو ابن أبى سفيان . وقد استوفينا هذه القصة فى « الكامل فى التاريخ » .

أخرجه الثلاثة .

٤٥٨٩ — مالك الرؤاسى

(دع س) مَالِكُ الرُّؤَاسيّ

[روى سفيان بن] (٤) وكيع بن الجراح ، عن أبيه ، عن طارق بن علقمة بن مددى ، عن عمرو بن مالك الرؤاسى ، عن أبيه : أنه أغار هو وقوم من بنى كلاب على قوم من بنى أسد ، فقتلوا منهم ، وعبثوا بالنساء . فبلغ ذلك النبيَّ فدعا ﷺ عليهم ولعنهم ، فبلغ ذلك مالكًا ، فَغَلَّ يده ، ثم أتى رسول الله ﷺ فقال : يارسول الله ، ارضَ عنىّ رضى الله عنك . فأعرض عنه النبىّ ﷺ ، ففعل ذلك ثلاث مرات ، قال : فوالله إن الرب لَيُتَرضَّى فيرَضَى — قال : فأقبل النبي ﷺ بوجهه — فقال : ندمتُ على ماصنعتُ واستغفرت منه . فرضى عنه وقال : اللهم تب عليه وارض عنه .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم ، وأخرجه أبوموسى وقال : أورده يحيى — يعنى ابن منده — وقد أورد جدّه .

---

(١) فى المطبوعة : « شريح » ، بالشين والحاء . وهو خطأ . والصواب من المسند والخلاصة .

(٢) فى المسند : « بن عبيد الله » . وفى الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ١/١/٣٠٥ : « أوس بن عبيد الله » ايضا . وقد أشار السيد المحقق فى الهامش أنه وقع فى بعض النسخ تاريخ البخارى : « أوس بن عبد الله » . فالله أعلم .

(٣) مسند الإمام أحمد : ٤/١٧٧ .

(٤) ما بين القوسين عن الإصابة .

٤٥٩٠ ـ مالك بن زاهر

(ب) مالك بن زاهر

أدرك النبي ﷺ ، وقيل : مالك بن أزهر . وقد تقدّم ذكره .

أخرجه هاهنا أبوعمر .

٤٥٩١ ـ مالك بن زمعة

(ب) مَالِكُ بن زَمْعَة بن قيس بن عبد شَمْس بن عبد وُدّ بن نَصْر بن مالك بن حسْل بن عامر بن لؤيّ القُرَشِيّ العامري .

كان قديم الإسلام . هاجر إلى أرض الحبشة معه امرأته : عَمرة بنت السّعدى العامرية . وهو أخوسَوْدَة بنت زَمْعَة ، زوج النبي ﷺ .

أخرجه أبو عمر .

٤٥٩٢ ـ مالك أبو السائب

(ع س) مَالِكٌ ، أبو السّائب الثقفي ، جد عطاء بن السائب .

روى عبيد الله بن تمام القرشي ، عن محمد بن تمام ، عن عطاء بن السائب ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله ﷺ : من لُقِّنَ عند الموت شهادة أن لاإله إلا الله ، دخل الجنة (١).

أخرجه أبو نعيم ، وأبوموسى .

٤٥٩٣ ـ مالك بن سعد

(د ع) مَالِكُ بن سَعد مجهول ، عداده في أعراب البصرة .

روى، عبد الرحمن بن عمرو بن جَبَلَة ، عن مُلَيْكَة بنت الحارث المالكية ، من بني مالك بن سعد قالت : حدثتني أمي ، عن جدّي مالك بن سعد : أنه سمع النبي ﷺ يقول : من صلى الصبح في جماعة ، فكأنما قام ليله . وسألته عن المسح على الخفين فقال : ثلاثة أيام للمسافر ، ويوم وليلة للمقيم .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

---

(١) أخرجه الإمام أحمد عن حسن بن موسى ، عن حماد بن سلمة ، عن عطاء بن السائب ، عن زاذان أبي عمرو ، عمن سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم ، المسند : ٣/٤٧٤ .

٤٥٩٤ – مالك أبو السمح

(س) مَالِكُ ، أبو السَّمْح ، خادم النبي ﷺ

سماه يحيى بن يونس فيما حكاه جعفر عنه ، وقال الحاكم أبو أحمد النيسابوري : أبو السمح ، ولاندرى أين مات ؟ ويرد فى الكنى إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو موسى .

٤٥٩٥ – مالك بن سنان بن عبيد

مالك بن سِنَان بن عُبَيد بن ثعلبة بن عُبَيد بن الأبجر – والأبجر هو : خُدْرَة بن عوف بن الحارث بن الخزرج الأنصارى الخزرجى الخُدْرى ، والد أبي سعيد الخُدرى .

قتل يوم أحد شهيداً ، قتله غُرَاب بن سفيان الكنانى .

روى أبو سعيد الخدرى قال : أصيب وجه رسول الله ﷺ ، فاستقبله مالك بن سنان – يعنى أباه – فمسح الدمَ عن رسول الله ، ثم ازدرده ، فقال رسول الله ﷺ : من أحب أن ينظر إلى من خالط دمى دمَه ، فلينظر إلى مالك بن سنان (١)

وطَوِىَ (٢) مالك بن سنان ثلاثا ، ولم يسأل أحدًا شيئاً ، فقال النبي ﷺ : من أراد أن ينظر إلى العفيف المسألة ، فلينظر إلى مالك بن سنان .

٤٥٩٦ – مالك بن سنان النمرى

مالكُ بن سِنَان بن مالك النَّمَرِىّ ، أخو صهيب بن سنان .

ذكره الأسدى مستدركاً على أبي عمر .

٤٥٩٧ – مالك بن صعصعة الأنصارى

(ب دع) مَالِكُ بن صَعْصَعَةَ الأنصارى الخَزْرَجِىّ ثم المازنى ، من بنى مازن بن النجار .

أنبأنا يحيى بن محمود بإسناده إلى أبي الحُسَين مُسلم بن الحجاج قال : حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا محمد بن أبي عدىّ ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، عن مالك بن صَعْصَعَةَ – رجل من قومه – قال : قال نبى الله ﷺ : بينا أنا عند البيت بين النائم واليقظان .

---

(١) سيرة ابن هشام : ٢/٨٠ .

(٢) طوى – بفتح فكسر – يطوى طوى ، فهو طاو ، أى : خالى البطن جائع لم يأكل .

إذ سمعت قائلا يقول : أحد(١) الثلاثة بين الرجلين . فأُتيتُ فانطُلق بى ، فأُتيت بِطَسْت من ذهب فيها من ماء زمزم ، فَشُرِحَ صدرى إلى كذا وكذا – قال قتادة : فقلت للذى معى : مايعنى ؟ قال : [إلى] (٢) أسفل بطنه (٣) – فاستُخْرِجَ قلبى ، فغُسِل بماء زمزم ، ثم أُعيدَ مكانه ، ثم حُشِىَ إيماناً وحكمة ، ثم أُتيتُ بدابةٍ أبيضَ ، يقال له : البراق ، فوق الحمار ودون البغل ، يقع خَطْوُه عند أقصى طَرْفه ، فَحُمِلت عليه ، ثم انطلقنا حتّى أتينا السماء الدنيا ، فاستفتح جبريل فقيل له : من هذا ؟ قال : جبريل . قيل : ومن معك ؟ قال : محمد . قيل : وقد بعث إليه؟ قال : نعم . قال : ففُتِح لنا وقالوا : مرحباً ، وَلَنِعْمَ المجىءُ جاء ! قال : فأَتينا على آدم . . . وذكر (٤) الحديث بقصته ، وذكر أنه لقى فى السماء الثانية عيسى ويحيى ، وفى الثالثة يوسف ، وفى الرابعة إدريس ، وفى الخامسة هارون ، ثم انطلقنا حتى انتهينا إلى السماء السادسة ، فأَتيتُ موسى فسلمت عليه ، فقال : مرحباً بالأَخ الصالح والنبى الصالح . فلما جاوزته بكى ، فنُودِى : مايبكيك ؟ قال : ربِّ ، هذا غلام بعثته بعدى ، يدخل من أُمته الجنة أكثرُ مما يدخل من أُمّتى ! قال : ثم انطلقنا(٥) حتى انتهينا إلى السماء السابعة ، وأتيتُ على إبراهيم – فقال فى الحديث : وحَدَّثَ نبيُّ الله أنه رأى أربعة أنهار ، يخرج من أصلها نهران ظاهران ونهران باطنان ، فقلت : ياجبريل ، ماهذه الأنهار ؟ قال : أمّا النهران الباطنان فنهران فى الجنة ، وأما الظاهران فالنيل والفرات . ثم رُفِع لى(٦) البيت المعمور ، فقلت : ياجبريل ، ماهذا ؟ قال : هذا البيت المعمور يدخله كلَّ يوم سبعون ألف ملك ، إذا خرجوا منه لم يعودوا فيه آخِرُ ماعليهم(٧) ، ثم أُتيت بإناءين أحدهما خمر والآخر لبن ، فعُرِضا علىّ ، فاخترت اللبن ، فقيل : أصبتَ ، أصاب الله بك(٨) ، أُمّتُك على الفطرة . ثم فُرِضت علىّ كل يوم خمسون صلاة . ثم ذكر قصتها إلى آخر الحديث .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) روى أنه عليه السلام كان نائما ، معه حمزة بن عبد المطلب وابن عمه جعفر بن أبى طالب .

(٢) ما بين القوسين عن صحيح مسلم .

(٣) فى المطبوعة : « بطنى » . والمثبت عن مسلم .

(٤) لفظ مسلم : « وساق الحديث . . . » .

(٥) فى المطبوعة : « انطلقت » . والمثبت عن مسلم .

(٦) فى المطبوعة : « ثم رفع بى إلى البيت المعمور » . والمثبت عن مسلم .

(٧) « آخر ما عليهم » : برفع الراء ونصبها . فالنصب على الظرف ، والرفع على تقدير : ذلك آخر ما عليهم من دخوله

(٨) « أصاب الله بك » : أراد بك الفطرة والخير . وقد جاء « أصاب » بمعنى أراد . وقوله : « أمتك على الفطرة » : مبتدأ وخبر . والمعنى : أنهم أتباع لك على الفطرة وهى الإسلام .

(٩) مسلم ، كتاب الإيمان ، باب الإسراء : ١/١٠٣ ، ١٠٤ .

٤٥٩٨ — مالك بن ضمرة

(دع) مَالكُ بن ضَمْرَة الضَّمْرِىّ . نزل الكوفة . .

روى فضيل بن مرزوق ، عن جَبَلَة [1] بنتِ المُصَفَّح قالت : أوصى عمى مالكُ بن ضَمرة بسلاحه للمهاجرين من بنى ضَمرة ، إلا أنه لايقاتَل به أهل بيت النبوّة .

ومات فى زمن معاوية ، وكانت جبلة قد أدركت النبي ﷺ .

أخرجه ابن منده وأبونعيم .

٤٥٩٩ — مالك بن طلحة

(س) مالِك بن طَلْحَةَ .

قال جعفر : أخرجه على بن المدينى فى الصحابة .

أخرجه أبوموسى مختصراً .

٤٦٠٠ — مالك بن عامر أبو عطية

(س) مَالِكُ بنُ عَامِر ، أبوعطية الوادعى .

تابعى من أهل الكوفة ، إلا أنه قيل : قد أدرك الجاهلية .

أخرجه أبوموسى مختصراً .

٤٦٠١ — مالك بن عامر بن هانئ

مالك بن عامر بن هانئ بن خُفَاف .

وفد على النبي ﷺ ، وقال شعرا يدل على وفادته :

أَتَيْتُ النَّبِيَّ عَلَى نَأْيِهِ ... فبَايَعْتُه غَيْرَ مُسْتَنْكِرِ

وذكر فى هذه القصيدة أيامه فى القادسية وفتح العراق ، وهو أوّل من عبر دِجْلَة يوم المدائن ، وقال فى ذلك مرتجزًا :

---

(١) وردت لها ترجمة فى الاستيعاب : ٤/١٨٠٠. ولم يترجم لها ابن الأثير . ومن العجيب أن الحافظ فى الإصابة ٤/٢٥٩، قال : « جميلة بنت المصفح » ، وسياق ترتيبه لا يحملنا على القول بأنه قد وقع تصحيف . على أنه فى ترجمة « مالك بن ضمرة » ورد فى الإصابة ٣/٤٦٠ : « حنبل بن المصبح » . « وحنبل » : خطأ لا شك فيه. وأما « المصبح » ، بالباء ، فقد حكى فى هذا الاسم أيضاً .

امضُوا فَإِنَّ البَحْرَ بَحْرٌ مَأْمُورْ والأَوَّلُ القَاطِعُ مِنْكُمْ مَأْجُورْ
قَدْ خَابَ كِسْرَى وَأَبُوه سَابُورْ مَا تَصْنَعُونَ وَالحَدِيثُ مَأْثُورْ

ثم شهد صِفِّين مع على ، وكان ابنه سعد بن مالك من أشراف أهل العراق .

قاله الغسانى مستدركاً على أبى عمر .

٤٦٠٢ ـ مالك بن عبادة

(ب دع) مَالِكُ بن عُبَادة . وقيل : ابنُ عبد الله . أبو موسى الغافقى ، وغافِقُ هو ابن العاص بن عَمْرو بن مازن بن الأَزد بن الغَوْث . مصرى ، وقيل : شامى . له صحبة .

أنبأنا يحيى بن محمود بإسناده إلى ابن أبى عاصم قال : حدثنا عقبة بن مكرم ، حدثنا عبد الغفار بن داود الحرانى ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا عمرو بن الحارث ، عن يحيى بن ميمون الحضرمى [عن] (١) أبى وداعة الحميدى قال : كنت إلى جنب مالك بن عبادة أبى موسى الغافقى ، وعقبة بن عامر يُحدث عن رسول الله ﷺ ، فقال أبو موسى : إن صاحبكم لحافظ ـ أو : هالك ـ إن رسول الله ﷺ خطبنا فى حجة الوداع فقال : عليكم بالقرآن ، فإنكم ترجعون إلى قوم يشتهون الحديث ، فمن عَقِل شيئاً فليحدِّث به ، ومن افترى علىّ فليتبوأ مقعده من النار (٢) .

ومات سنة ثمان وخمسين .

أخرجه الثلاثة .

٤٦٠٣ ـ مالك بن عبادة

(ب) مالك بن عُبَادة الهَمْدَانى

قدم على النبى ﷺ فى وفد همْدان ، مع مالك بن مُرَّة وعقبة بن نَمِر ، فأسلموا (٣) .

أخرجه أبو عمر .

---

(١) ما بين القوسين من مخطوطة دار الكتب ١١١ مصطلح ، ولم نجد أبا وداعة هذا ، وإن كان فى المخطوطة «أبو وداعة الحميدى» وقد أثبتنا ما فى الطبعة السابقة . وأما يحيى بن ميمون الحضرمى فهو أبو عمرة المصرى القاضى ، مترجم فى التهذيب : ١١/ ٢٩١ .
(٢) أخرجه الإمام أحمد بنحوه ، المسند : ٤/ ٣٣٤ ، وستأتى رواية المسند فى ترجمة أبى موسى الغافقى فى كتاب الكنى .
(٣) سيرة ابن هشام : ٢/ ٥٩٠ .

٤٦٠٤ – مالك بن عبد الله الأوسى

(ب س) مَالِكُ بنُ عَبْدِ الله الأَوْسيّ .

قال أبو موسى : قال جعفر : له صحبة . روى عن النبي ﷺ : إذا زنت الأَمَة ولم تُحْصَن فاجلدوها ، ثم إن زنت فاجلدوها . . . الحديث .

كذا رواه يونس ، عن ابن شهاب ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن شِبْل بن حامد ، عن(١) مالك بن عبد الله الأَوسى . وقد اختلف على ابن شهاب فيه ، فرواه مالك عنه ، عن عبيد الله ، عن أبي هبيرة وزيد بن خالد ، ووافقه معمر . وقال عقيل : عن ابن شهاب ، عن عبيدالله ، عن شِبْل بن خلَيد المزنى ، عن مالك بن عبد الله الأَوسى . وقال الزبيدى مثله ، إلا أنه قال : عبدالله ابن مالك .

قال ابن المدينى : الحديث حديث عقيل . وقال أبوعمر : الصواب فيه عند أكثر أهل الحديث رواية يونس عن ابن شهاب .

أخرجه أبوعمر وأبوموسى .

٤٦٠٥ – مالك بن عبد الله بن خيبرى

مَالِكُ بن عبد الله بن خَيْبرى بن أَفْلَت بن سلسلة بن عمرو بن سلسلة بن غَنْم بن ثُوَب(٢) ابن مَعْن بن عَتود بنَ سَلامان بن عُنَين بن سَلَامان بن ثُعَل بن عمرو بن الغوث بنَ طَيِّىء الطائى .

وفد إلى النبي ﷺ ، وكان ابناه مروان وإياس شاعرين .

قاله ابن الكلبي (٣) .

٤٦٠٦ – مالك بن عبد الله بن سِنَان الخثعمى

(ب دع) مَالِكُ بْنُ عَبْد الله بن سِنان بن سَرْح بن عمرو بن وهب بن الأُقيصر بن مالك بن

---

(١) فى المطبوعة : « حامد بن مالك . . . » . والصواب عن الاستيعاب : ٣/١٣٥٣ . والخلاصة . وينظر ترجمة « عبدالله ابن مالك الحجازى الأوسى » : ٣/٣٧٦ . فقد خرجناه هنالك ، وذكرنا الأقوال فى اسم « شبل بن حامد » .

(٢) ثوب : بضم ففتح ، كزفر . ينظر تاج العروس ، مادة : ثوب .

(٣) وردت هذه الترجمة فى الاستيعاب برقم ٢٢٧٤ : ٣/١٣٥٣ . وقد ذكر السيد محقق الاستيعاب : أنها لم ترد فى بعض النسخ التى اعتمد عليها فى التحقيق . ويبدو أن هذه الترجمة مما استدرك على أبى عمر ، وألحق بكتابه .

قحافة بن عامر بن ربيعة بن عامر بن سعد بن مالك بن بِشر بن وهب بن شَهْرَان بن عِفْرِس(١) ابن حُلْفِ بن أفتل – وهو خثعم – أبو حكيم الخثعمى . من أهل فلسطين ، له صحبة .

أنبأنا عبد الوهاب بن أبى حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثنى أبى ، حدثنا وكيع ، عن محمد بن عبد الله الشُّعَيثى(٢) ، عن ليث بن المتوكل ، عن مالك بن عبد الله الخثعمى – وكانت له صحبة – قال : قال رسول الله ﷺ : من اغبرت قدماه فى سبيل الله، حرمهما(٣) الله على النار(٤) .

كذا رواه وكيع : والصواب : المتوكل بن الليث . ومالك لم يسمع هذا الحديث من النبى ﷺ ، إنما رواه عن جابر ، عن النبى ﷺ . وقد ذكرناه فى كتاب الجهاد مستقصى .

وكان مالك أميرًا على الجيوش فى غزوة الروم أربعين سنة ، أيام معاوية وقبلها ، وأيام يزيد ، وأيام عبد الملك بن مَرْوان . ولما مات كسر على قبره أربعون لواء ، لكل سنة غزاها لواء .

وكان صالحاً كثير الصلاة بالليل ، وقيل : لم يكن له صحبة ، وإنما كان من التابعين ، والله أعلم .

أنبأنا أبومحمد بن أبى القاسم الدمشقى إذناً قال : أنبأنا أبى ، أنبأنا أبو محمد بن الأكفانى ، حدثنا عبد العزيز الكتانى ، حدثنا أبو محمد بن أبى نصر ، حدثنا أبو القاسم بن أبى العقب ، حدثنا أحمد بن إبراهيم ، حدثنا ابن عائذ قال : قال محمد بن شعيب : حدثنا نصربن حبيب السلامى قال : كتب معاوية إلى مالك بن عبد الله الخثعمى وعبد الله بن قيس الفزارى يصطفيان له من الخُمس ، فأما عبد الله فأنفذ كتابه ، وأمّا مالك فلم ينفذه . فلما قدم على معاوية بدأه بالإذن وفَضَّله . فقال له عبد الله : أنفذت كتابك ولم ينفذه ، فبدأته بالإذن

(١) فى المطبوعة : «عقرس» . بالقاف . وهو خطأ . والصواب عن الجمهرة لابن حزم : ٣٦٨ ، وتاج العروس . وفى المطبوعة أيضاً : «عخلف بن أفتل» ، بالخاء . والصواب عن الجمهرة ٣٧٦ ، قال ابن حزم : «حلف بن خثعم : بالحاء غير منقوطة مضمومة ، ولام ساكنة . وفى الناس من يقول : حلف ، بالحاء مفتوحة غير منقوطة ، ولام مكسورة» . وينظر أيضاً تاج العروس ، مادة : حلف .

(٢) فى مسند الإمام أحمد : «الشعبى» . وهو خطأ ، وهو : محمد بن عبدالله بن أبى المهاجر الشعيثى – بمعجمة مضمومة ثم مهملة ، وآخره ثاء مثلثة – أو العقيلى ، بالضم ، النضرى الدمشقى ، يروى عن أبيه ، وخالد بن معدان ، وعنه الأوزاعى ، والوليد بن مسلم ، ووكيع وطائفة . وثقه دحيم وغيره. توفى سنة ١٥٤ . ينظر الخلاصة .

(٣) لفظ المسند : «حرمه» .

(٤) مسند الإمام أحمد : ٥/٢٢٦ .

وفضلته فى الجائزة ؟ ! قال : إن مالكا عصانى وأطاع الله ، وإنك أطعتنى وعصيتَ الله ! فلما دخل عليه مالك قال : مامنعك أن تُنفِذَ كتابي ؟ قال مالك : أقْبِحْ بك وبى أن نكون فى زاوية من زوايا جهنم ، تلعننى وألعنك ، وتقول : هذا عملك . وأقول : هَذا عملك !

وقال ابن منده : فرَّق البخارى بينه وبين الذى قبله ، يعنى مالك بن عبد الله الخزاعى الذى يأتى ذكره .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قول ابن منده «فرّق البخارى بينه وبين مالك بن عبد الله الخزاعى » ، يدل على أنه ظن أنهما واحد ، ونقل التفرقة عن البخارى ليبرأ من عهدته ، فإن ظنهما واحدًا فهو وهم ، وهما اثنان لاشبهة فيه ، وأين[1] خَثْعم من خزاعة؟! والخثعمى أشهرُ من أن يشتبه بغيره ، وإنما اختلفوا فى صحبته لاغير .

٤٦٠٧ – مالك بن عبد الله الخزاعى

(ب دع) مَالِكُ بنُ عَبدِ الله الخُزَاعى .

يعد فى الكوفيين . صلَّى خلف النبي ﷺ ، وغزا معه . وقيل : مالك بن عبيد الله . وقيل ، ابن أبي عُبَيدالله . والأوّل أكثر .

أنبأنا أبو الفرج الثقفى كتابة بإسناده عن ابن أبى عاصم : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا مروان بن معاوية ، عن منصور بن حَيَّان ، عن سليمان بن بشر الخزاعى ، عن خاله مالك ابن عبدالله قال : غزوت مع رسول الله ﷺ ، فما صليت خلف إمام قط أخفَّ صلاة فى المكتوبة من رسول الله ﷺ[2] .

أخرجه الثلاثة .

٤٦٠٨ – مالك بن عبد الله المعافرى

(دع) مَالِكُ بنُ عبد الله . وقيل : بن عبدة المَعَافرى . من ساكنى مصر :

أنبأنا يحيى بن محمود إذناً بإسناده إلى أحمد بن عمرو بن الضحاك قال : حدثنا عباس[3] ابن الوليد ، حدثنا عبد الله بن يزيد ، حدثنا سعيد بن أبى أيوب ، عن عَيَّاش بن عباس ، عن

(١) فى المطبوعة : «وابن خثعم» . . وهو خطأ .

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى مسند مالك بن عبدالله الخثعمى : ٥/٢٢٥ ، ٢٢٦

(٣) فى المطبوعة : «عياش بن الوليد» . والمثبت من التهذيب : ٥/١٣٣ .

جعفر بن عبد الله ، عن مالك بن عبد الله المعافرى : أن رسول الله ﷺ قال لعبد الله بن مسعود : « لا يَكْثُرْ هَمُّك ، مَا يُقدَّرْ يَكُنْ ، وما تُرْزَقْ يَأْتِكَ » .

ورواه نافع بن يزيد ، عن عياش بن عباس ، عن عبيدالله بن مالك ، عن جعفر بن عبدالله ابن الحكم ، عن خالد بن رافع . وقد ذكر فى « الخاء »(١) .

أخرجه ابن منده ، وأبونُعَيم(٢) .

٤٦٠٩ — مالك بن عبد الله الهلالى

(ب دع) مَالِك بنُ عبدِ الله الهِلالى .

روى الواقدى ، عن كثير(٣) بن عبد الله المزنى ، عن عمر بن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن مالك الهلالى ، عن أبيه قال قائل : يارسول الله ، من أصحاب الأعراف ؟ قال : قوم خرجوا فى سبيل الله عزوجل بغير إذن آبائهم ، فاستُشهِدُوا ، فمنعتهم الشهادة أن يدخلوا النار ، ومنعتهم معصيةُ آبائهم أن يدخلوا الجنة(٤) .

أخرجه الثلاثة(٥) .

٤٦١٠ — مالك والد عبد الله

(س) مَالِكٌ ، والد عبد الله ، آخر .

قاله أبو موسى وقال : أورده عبدان ، بإسناده عن الحسن بن يحيى ، عن الزهرى ، عن عبدالله ابن مالك ، عن أبيه قال : أمر رسول الله ﷺ يوم خيبر مناديا فنادى : إن الجنة لايدخلها إلاَّ نفس مسلمة ، وإن الله عز وجل ليؤيِّد الإسلام بالرجل الفاجر .

وقال : قال عبدان : هكذا قال ، وإنما هو : عبد الله بن كعب بن مالك ، نسب إلى جده .

رواه سفيان بن حسين ، عن الزهرى كذلك .

أخرجه أبوموسى .

---

(١) تقدمت ترجمته برقم ١٣٥٧ : ٩٣/٢ .

(٢) لمالك المعافرى هذا ترجمة فى الاستيعاب ، برقم ٢٢٧٧ : ١٣٥٤/٣ . ويبدو أنها مما استدرك على أبى عمر فيما بعد ، ولم تكن فى نسخة ابن الاثير .

(٣) فى المطبوعة : « كثير بن عبدالله » . والصواب عن الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ١٥٤/٢/٣ .

(٤) تقدم هذا الحديث فى ترجمة « عبد الرحمن بن أبى عبد الرحمن » : ٤٧٠/٣ ، وفى ترجمة « عبد الرحمن المزنى » : ٤٩٣/٣ . وينظر تفسير ابن كثير ، الآية ٤٦ من سورة الأعراف : ٤١٤/٣ بتحقيقنا . وتفسير الطبرى ، الأثر ١٤٧٠٤ ، ١٤٧٠٥ : ٤٥٧/١٢ ، ٤٥٨ .

(٥) الاستيعاب ، الترجمة ٢٣٠٥ : ١٣٦٢/٣ .

٤٦١١ ـ مالك بن عبدة الهمْدانى

(دع) مَالِكُ بن عَبْدَةِ الهمْدانى .

له ذكر فى كتاب زُرعَة بن سيف بن ذى يَزَن ، الذى كتب إلى النبى ﷺ يوصيه بمعاذ بن عبد الله بن زيد ، ومالك بن عبادة ، وعقبة بن نَمِر (١) لما أرسلهم إلى النبى ﷺ .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٤٦١٢ – مالك بن عتاهية

(ب دع) مَالِكُ بن عتاهيَة بن حَرْب بن سَعْدِ الكِندى من أهل مصر .

روى بكر بن إبراهيم ، عن ابن لَهِيعة ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن مِخْيس بن ظبيان ، عن عبد الرحمن بن حسان ، عن رَجل من جذام ، عن مالك بن عتاهية قال : قال رسول الله ﷺ : إن لقيتم عَشَّارًا (٢) فاقتلوه .

ورواه يحيى بن القطان ، عن ابن لهيعة مثله إسنادًا ومتنا .

ورواه محمد بن معاوية عن ابن لهيعة مثله . ورواه قتيبة عن ابن لَهِيعة ، ولم يذكر مخيسا ولاعبد الرحمن بن حسان .

أنبأنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثنى أبى ، حدثنا موسى بن داود ، أنبأنا ابن لَهِيْعة عن يزيد بن أبى حبيب ، عن عبد الرحمن بن حسان ، عن مخْيس بن ظَبْيَان ، عن رجل من جُذَام ، عن مالك بن عَتَاهِيَةَ قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : إذا لقيتم عشّاراً فاقتلوه (٣) .

فقد قدّم فى هذا الإسناد « عبدَ الرحمن » على « مخيس » .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) فى المطبوعة : « عقبة بن عروة » . وهو خطأ . وقد تقدمت ترجمته برقم ٣٧١٩ : ٦١/٤ .

(٢) المقصود بالعشار هنا : من يأخذ العشر على ما كان يأخذه أهل الجاهلية . فيقتل لكفره ، أو لاستحلاله لذلك إن كان مسلماً . وفرض الله هو ربع العشر . فأما من يأخذ فرض الله فعمله هذا حسن جميل ، وقد تولى هذا العمل للرسول وللخلفاء بعده جماعة من الصحابة .

(٣) مسند الإمام أحمد : ٢٢٤/٤ .

٤٦١٣ ـ مالك بن عقبة

(ب س) مَالِكُ بن عُقْبَة ـ أو : عقبة بن مالك .

هكذا ذكروه على الشك ، له صحبة . روى عنه بِشْرُ بن عاصم . وقيل : الصحيح عقبة ابن مالك(١) .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٤٦١٤ ـ مالك بن عمرو الأسدى

(دع) مَالِكُ بن عَمْرو الأَسَدِىّ ، من بنى غَنْم بن دُوَدان بن أسد بن خُزَيمة .

قال ابن إسحاق تتابع المهاجرون إلى المدينة أرسالا ، وكان بنو غنم بن دُودان أهل إسلام قد أوعبوا (٢) إلى المدينة مع رسول الله ﷺ هجرةَ رجالهم ونساؤهم ، منهم : مالك بن عمرو(٣)

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٤٦١٥ ـ مالك بن عمرو البلوى

(س) مَالِكُ بنُ عَمْرو البَلَوِىّ .

أخرجه أبوموسى عن ابن شاهين فى ترجمة «سَنْبَر» .(٤)

٤٦١٦ ـ مالك بن عمرو التميمى

(ب) مَالِكُ بن عَمْرو التميمى .

له ذكر فيمن قَدِم على النبى ﷺ من وفدتميم .

أخرجه أبوعمر مختصرًا .

٤٦١٧ ـ مالك بن عمرو الأنصارى

(ب) مَالِكُ بن عَمْرو بن ثابت الانصارى ، من بنى عمرو بن عوف ، يكنى أباحَبَّة .

هكذا ذكره أبوحاتم الرازى .

أخرجه أبوعمر مختصرًا ، ويذكر فى الكنى إن شاء الله تعالى .

---

(١) تقدمت ترجمته برقم ٣٧١٥ : ٤/٥٩

(٢) أى : جمعوا ما استطاعوا من جمع .

(٣) سيرة ابن هشام : ١/٤٧٢ .

(٤) تقدمت ترجمته برقم ٢٢٧٥ : ٢/٣ ، ٤٦٤ .

٤٦١٨ – مالك بن عمرو الرُّؤاسي

(ب) مَالكُ بن عَمْرو الرُّؤاسي .

روى عنه طارق بن علقمة .

أخرجه أبوعمر وقال : «أظنه مالك بن عمرو الكلابي ، الذى روى عنه زرارة بن أوفى .لأن رُؤاسًا هو ابن كلاب ، وقد ذكرنا الاختلاف فى ذلك فى مالك العقيلى(١) .

٤٦١٩ – مالك بن عمرو السلمي

(بدع) مَالكُ بن عَمْرو السُّلَمي . حليف بنى عبد شمس .

شهد بدرا هو وأخواه ثَقْف ومُدْلِج ابنا عمرو (٢). وقتل مالك بن عمرو يوم اليمامة شهيدًا .

وقال ابن إسحاق : شهد بدرا من حُلَفاء بنى عبد شمس : مالك بن عمرو ، وأخواه مُدْلِج وكثير (٣) ابنا عمرو .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده وأبانعيم قالا : مالك بن عمرو أخو ثَقْف بن عمرو ، وَهُم من بنى حُجر إلى بنى سُلَيم . وأما أبو عمر فقال : إنه سلمى ، حليف بنى عبد شمس . وقد ذكرنا فى ثقف أنه أسدى أوأسلمى ، ولم يذكروا هناك أنه أسلمى ، فلينظر ويحقق .

وقد ذكره ابنُ الكلبي فقال : «مالك ، وثَقف ، وصفوان بنو عمرو ، من بنى حجر بن عياذ بن يشكر بن عُدْوان . شهدوا بدرا ، وهم حلفاء بنى غَنْم بن دُوَدان بن أسد» . فعلى هذا يكون نَسبهم فى عُدوان أو سليم ، ويكون حِلْفهم فى بنى غَنْم بن دُوَدان بن أسد ، وبنو غَنْم هم حلفاء بنى عبد شمس . فمن قال «أسدى» فَلِحِلْفِهِم فيهم ، ومن جعلهم حلفاء عبد شمس ، فلأن حُلَفَاءهم بنو غَنْم هم حلفاءُ بنى عبد شمس ، والله أعلم .

٤٦٢٠ – مالك بن عمرو بن عتيك

(ب) مالك بن عَمْرو بن عَتِيك بن عَمْرو بن مَبذول – وهو عامر بن مالك بن النجار الأنصارى الخزرجى ثم النجارى .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢٢٨٢ : ٣/١٣٥٤ ، ١٣٥٥ .

(٢) سيرة ابن هشام : ١/٦٨٠ .

(٣) لم يرد «كثير» هذا فى رواية ابن هشام . وقد تقدمت ترجمته برقم ٤٤٢٧ : ٤/٤٦١ .

مات يوم الجمعة ،اليوم الذى خَرَج فيه رسولُ الله ﷺ إلى أحد ، فصلى عليه رسول الله ﷺ وقد لبس(١) لأْمته ، ثم خرج إلى أحد .

أخرجه أبوعمر (٢) .

٤٦٢١ - مالك بن عمرو القشيرى

(ب د ع) مَالِكُ بن عَمْرو القُشَيرى . وقيل : الكلابى . وقيل : العقيلى . وقيل : الأنصارى . مختلف فيه ، فقيل : مالك بن عمرو . وقيل : عمرو بن مالك . وقيل : أُبَىّ بن مالك . وقيل : مالك بن الحارث ، تقدّم ذكره .

روى على بن زيد ، عن زُرَارة بن أوفى ، عن مالك بن عمرو القُشَيرى قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «من أعتق رَقَبَةً مؤمنة ، فهى فداؤه من النار ، عظم من عظام مُحَرَّره بعظم من عظامه» .

انفرد بحديثه على بن زيد، عن زرارة ، عن مالك بن عمرو ، على حسب ماذكرنا من الاختلاف فيه .

وروى عن النبي ﷺ : «من ضم يتيماً من أبوين مسلمين» ، وقد تقدّم (٣) . وقدجعل البخارى «مالك بن عمرو العقيلى» غير «مالك بن عمرو القُشيرى» .

وقال أبوحاتم : هما واحد .

وقال أبو أحمد العسكرى فى ترجمة «أبى صخر العقيلى» ، قال : قيل : إنه مالك بن عمرو العقيلى . فرّق البخارى بينهما ، ويرد الكلام عليه هناك .

أخرجه الثلاثة .

٤٦٢٢ - مالك بن عمير الحنفى

(ب د ع) مَالِكُ بن عُمَير الحَنَفى .

كوفى ، أدرك الجاهلية ، ولا تعرف له رؤية ولا صحبة .

---

(١) اللأمة - بفتح فسكون - : الدرع .

(٢) الاستيعاب : ٣/١٣٥٥ .

(٣) تقدم فى ترجمة مالك بن الحارث العامرى : ٥/١٨ .

روى سفيان الثورى ، عن إسماعيل بن سُمَيع الحنفى ، عن مالك بن عمير – قال سفيان : وكان قد أدرك الجاهلية – قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : يارسول الله ، إنى سمعت أبى يقول لك قولا قبيحاً ، فقتلتُه ؟ قال : فلم يشق ذلك عليه . قال : وجاءه رجل آخر فقال : يارسول الله ، إنى سمعت أبى يقول لك قولا قبيحاً ، فلم أقتله ؟ فلم يشقّ ذلك عليه .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : روى عن النبي ﷺ ، وروى عن على .

٤٦٢٣ – مالك بن عمرو المجاشعى

(س) مَالِكُ بن عَمْرو(١) بن مالك بن برهة بن نهشل المُجَاشِعِيّ .

أورده أبو حفص بن شاهين . وهو الذى تقدّم : مالك بنُ بُرْهة .

وفد إلى النبي ﷺ فى جماعة فصاحوا عند حُجْرة النبي ﷺ ، فقال : ماهذا الصوت ؟ قيل : وفد بنى العَنْبر . فقال : لِيَدْخلوا ويَسْكُتوا فقالوا : ننتظر سَيِّدنا وَرْدَان بن مُخَرِّم – وكان القوم تعجلوا وبَقِىَ وَرْدَانُ فى رِحَالِهم يجمعها – فقيل لرسول الله ﷺ : هم ينتظرون رَجلا منهم ، لم يكذب قط . وجاء وَردان فأتى باب النبي ﷺ ، فاستأْذن ، فأَذن له وللوفد ، فدخلوا وأتى عُيينة بن حصن بسبى بَلْعنبر ، فقالوا : يارسول الله ، قد جئنا مسلمين ، فما لنا سُبِينا؟! فقال عُيَينة بن حِصن : لايُفلِتُ رجلٌ منكم حتى يَرَى الخُنْفُسَاء يحسبها تمرة! فقال رسول الله ﷺ : يابنى تميم ، أُعتِق منكم ثُلُثًا ، وأَهَب لكم ثلثا ، وآخذ ثلثا . فكلم الأقرع ابن حابس رسولَ الله ﷺ فى السبى ، فقال الفرَزْدَقُ يفخر بعمام عُيينة بن حصن(٢) :

وَعِنْدَ رَسُولِ اللهِ قَامَ ابْنُ حَابِسٍ ... بُخُطَّةِ إِسْوارٍ(٣) إلى المجدِ حَازِمِ
لَهُ أَطْلَقَ الأَسْرَى التى فى قُيُودِهَا(٤) ... مُغَلَّلَةً ، أَعْنَاقُهَا فى الشَّكَائِمِ(٥)

أخرجه أبوموسى .

---

(١) كذا وردت هذه الترجمة هنا . ويقتضى الترتيب أن تتقدم الترجمة التى قبلها .

(٢) ديوانه : ٢/٨٦٢ .

(٣) كذا فى المطبوعة ومخطوطة الدار . وفى سيرة ابن هشام ٢/٦٢٢ ، والديوان : «سوار» بفتح السين وتشديد الواو . و«الإسوار» بضم الهمزة وكسرها : الجيد الثبات على ظهر الفرس ، والجيد الرمى بالسهام ، وقائد الفرس – بضم فسكون . وأما السوار فهو الذى تسور الخمر فى رأسه سريعاً .

(٤) فى السيرة : «فى حبالها» . وفى الديوان : «فى حباله» .

(٥) فى الديوان : «فى الأداهم» والشكائم : جمع شكيمة ، وهى : الحديدة المعترضة فى فم الفرس .

٤٦٢٤ – مالك بن عمير السلمي

(ب دع) مَالِكُ بن عُمَير السُّلمي .

شهد مع رسول الله ﷺ فتح مكة ، وحنيناً ، والطائف . وعداده فى أهل المدينة .

حديثه أنه قال : شهدت مع رسول الله ﷺ الفتح ، وحُنَينا ، والطائف ، فقلت : يارسول الله ، إنى امرؤٌ شاعر(١) ، فَأَفْتِنِى فى الشعر . فقال : لأن يمتلىء مابين لَبَّتك (٢) إلى عانتك قيحا ، خيرٌ لك من أن يمتلىء شعرًا (٣) .

أخرجه الثلاثة .

٤٦٢٥ – مالك بن عميرة

(ب دع) مَالِكُ بن عَمِيرَةَ ، أبوصَفْوان .

أورده عبدان وابن شَاهين وغيرهما . وقيل فيه : مالك بن عمير ، والأوّل أكثر . وقيل : إنه أسدى ، وقيل : هو من عبد القيس ، قد اختُلف فى اسمه .

أخبرنا أبو ياسر بن أبى حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثنى (٤) أبى ، حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا شعبة ، عن سِمَاك بن حَرْب قال : سمعتُ أباصفوان مالك بن عُمَير الأسدى – وقال محمد بن جعفر : عَمِيرة – يقول : قدمت مكة قبل أن يهاجر النبى ﷺ ، فاشترى منى رِجْلَ(٥) سَرَاويل فأَرجح لى .

ورواه ابن مهدى ، عن شعبة فقال : مالك بن عَميرة . وقال سفيان : عن سماك بن حرب عن سويد بن قيس ، ولم يَكْنِهِ . وقال عمرو بن حكام ويحيى بن أبى طالب : عن يزيد بن شعبة ، فقالا : ابن عميرة .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) ترجم له المرزبانى فى معجم الشعراء : ٢٦٢ .

(٢) اللبة – بفتح اللام – : ثغرة النحر .

(٣) أخرجه البغوى ، والحسن بن سفيان ، والطبرانى . ينظر الإصابة : ٣/٣٣١ .

(٤) الذى أمامنا فى المسند الآن رواية الإمام أحمد عن حجاج ، عن شعبة : ٤/٣٥٢ .

(٥) تقدم تفسير هذه الكلمة فى ترجمة سويد بن قيس : ٢/٤٩٣ .

٤٦٢٦ – مالك بن عميلة

(ب) مَالِكُ بن عُمَيلة بن السَّبَّاق بن عبد الدار .

شهد بدرا . ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرا .

أخرجه أبوعمر مختصرًا .

٤٦٢٧ – مالك بن عوف الأشجعى

(س) مَالِكُ بن عَوْفٍ الأَشْجعى . وقيل : أبو عوف .

أخبرنا أبوموسى كتابة ، أخبرنا والدى بقراءتى عليه ، أخبرنا سليمان بن إبراهيم ، حدثنا على بن محمد الفقيه ، حدثنا أحمد بن محمد بن إبراهيم ، حدثنا محمد بن عبد الوهاب ، حدثنا آدم بن أبى إياس ، حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر ، حدثنا عبد الله ابن الوليد ، عن محمد بن إسحاق – مولى آل قيس بن مخرمة – قال : جاء مالك الأشجعى إلى النبى ﷺ فقال له : أُسِرَ ابنى عوفٌ ؟ فقال له رسول الله ﷺ : أرسل إليه أنَّ رسول الله ﷺ يأْمرك أن تكثر من قول «لاحول ولاقوة إلا بالله» فأتاه الرسول فقال له ذلك ، فأَكبّ عوف يقول : «لاحول ولا قوّة إلا بالله» ، وكانوا قد شدُّوه بالقِدِّ(١) ، فسقط القدُّ عنه ، فخرج ، فإذا هو بناقة لهم فركبها ، وأقبل فإذا بسَرْح(٢) القوم الذين كانوا أسروه ، فصاح بها ، فاتبع آخرها أوّلها ، فلم يَفْجَأْ أبويه إلا وهو ينادى بالباب ، فقال أبوه : عوفٌ ورَبِّ الكعبة ! .. وذكر الحديث ، وأنزل الله تعالى : (وَمَنْ يَتَّقِ اللهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا) (٣) الآية .

وقال السُدّى : كان ابن لعوف بن مالك أسيرًا .

وقال سالم بن أبى الجعد : إن رجلا من أشجع أسره العدوّ ، فجاء أبوه . ولم يسمهما .

وقال مِسْعر ، عن على بن بَذِيمة(٤) ، عن أبى عبيدة أن رجلا أتى النبى ﷺ فقال : إنّ بنى فلان سَرَقوا غَنَمى . فقال : سل الله عز وجل . وقيل غيرُه .

أخرجه أبوموسى .

---

(١) القد – بكسر القاف – : وتر القوس .

(٢) السرح : الماشية .

(٣) سورة الطلاق ، آية : ٢ .

(٤) فى المطبوعة : «نديمة» . وهو خطأ ، ينظر الخلاصة .

٤٦٢٨ – مالك بن سعد النصري

(ب دع) مَالِكُ بن عَوْف بن سَعْد بن رَبيعة بن يربوع بن واثِلة بن دُهمان بن نَصْر بن معاوية بن بكر بن هَوَازِن النَّصْرى، يكنى أبا علي.

وهو الذي كان رئيس المشركين يوم حُنَين، لما انهزم المسلمون وعادت الهزيمة على المشركين.

أنبأنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: حدثني عاصم بن عُمَر بن قتادة، عن عبد الرحمن بن جابر، عن أبيه جابر بن عبد الله – وعَمْرو بن شُعَيب، والزهري، وعبد الله ابن أبي بكر بن عمرو بن حزم، وعبد الله بن المكرم(١) بن عبد الرحمن الثقفي، عن حديث حُنَين حين سار إليهم رسول الله ﷺ وساروا إليه، فبعضهم يحدث بما لا يحدث به بعض، وقد اجتمع حديثُهم أن رسول الله ﷺ لما فَرَغ من فتح مكة، جمع مالكُ بن عوف النَّصْري بني نصر وبني جُشَم وبني سعد بن بكر، وأوزاع(٢) من بني هلال، وناس من بني عمرو بن عامر، وعوف بن عامر، وأوعَبت(٣) معه ثقيف الأحلاف وبنو مالك، ثم سار بهم إلى رسول الله ﷺ – قال: فأقبل مالك بن عوف فيمن معه. وقال للناس: إذا رأيتُمُوهم فاكسروا جُفُونَ سيوفكم، ثم شُدُّوا شَدَّةَ رجل واحد.

ثم قال ابن إسحاق: حدثني عاصم، عن عبد الرحمن بن جابر، عن أبيه جابر قال: فَسَبَق مالك بن عوف إلى حنين، فأعدوا وتهيئوا في مضايق الوادي وأحنائه، وأقبل رسول الله ﷺ وأصحابه، فانحط بهم الوادي في عَمَاية الصبح، فثارت في وجوههم الخيل، فشدت عليهم وانكفأ الناس منهزمين، وانحاز رسول الله ﷺ ذات اليمين يقول: أيها الناس، أنا رسول الله! أنا محمد بن عبد الله! فلا شيء، وركبت الإبل بعضها بعضا، ومع رسول الله ﷺ رَهْطٌ من أهل بيته ومن المهاجرين، فقال رسول الله ﷺ للعباس: اصرخ: «يا معشر الأنصار – يا أصحاب السَّمُرة(٤)» فأجابوه: لبيك لبيك – قال جابر: فما رجعت راجعة الناس إلا والأسارى

(١) ترجم له ابن أبي حاتم في الجرح: ٤/٢/١٨١.
(٢) في: «بياضات». وفي سيرة ابن هشام ٢/٤٣٧: «وناس من بني هلال، وهم قليل».
(٣) في: «جمعت».
(٤) السمرة – بفتح فضم – : من شجر الطلح، يعني: شجرة بيعة الرضوان.

عند رسول الله ﷺ مُكْتَنِفين ، قيل : إن مالك بن عوف حَمَل على النبى ﷺ على فرسه ، واسمه مَحَاجِ(١) فلم يُقْدِم به ، ثم أراده فلم يقدم به أيضاً ، فقال(١) :

أَقْدِمْ مَحَاجِ (٢) إنه يومٌ نُكُرْ مِثْلِى عَلَى مِثْلِكَ يَحْمِى وَيَكُرْ
وَيَطْعُنُ الطَّعْنَةَ تَهْوِى وَتَهِرّ لَهَا مِنَ الجَوْفِ نَجِيعٌ مُنْهَمِرْ(٣)
وَتَعْلَبُ(٤) العَامِلِ فيهَا مُنْكَسِرْ إِذَا احْزَأَلَّت زُمَرٌ بَعْدَ زُمَرْ

فلما انهزم المشركون يومَ حُنين ، لحق مالك بالطائف ، فقال رسول الله ﷺ : لو أتانى مالك مسلماً لردَدْتُ إليه أهله وماله . فبلغه ذلك ، فلحق برسول الله ﷺ ، وقد خَرَجَ من الجِعِرَّانة ، فأسلَمَ ، فأعطاه أهله وماله ، وأعطاه مائة من الإبل كما أعطى سائر المؤلفة ، وكان معدوداً فيهم ثم حسن إسلامه ، واستعمله رسول الله ﷺ على من أسلم من قومه ومن قبائل قيس عَيْلَان ، وأمره بمغاورة ثقيف ، ففعل وضيَّق عليهم ، وقال حين أسلم(٥) :

مَا إِنْ رَأَيْتُ وَلَا سَمِعْتُ بِمَا أَرَى فى النَّاسِ كُلِّهِمُ بمثل مُحَمَّدِ
أَوْفَى وَأَعْطَى للجَزِيلِ إِذَا اجْتُدِى وَمَتَى تَشَأْ يُخْبِرْكَ عَمَّا فى غَدِ

ثم شَهِد بعد رسول الله ﷺ فتح دمشق الشام ، وشهد القادسية أيضاً بالعراق مع سعد بن أبى وقاص .

أخرجه الثلاثة .

٤٦٢٩ — مالك بن أبى العيزار

(دع) مَالِكُ بن أَبى العَيْزَار .

له ذكر فى حديث «عائذ بن سعيد الخيبرى» ، وقد تقدّم .

---

(١) فى المطبوعة : «محاج» . بجيمين . وهو خطأ . ويقول الزبيدى فى تاج العروس ، مادة محج : «ومحاج — ككتاب وقطام — : اسم فرس معروفة من خيل العرب ، وهى فرس مالك بن عوف النصرى» .
(٢) الرجز فى سيرة ابن هشام : ٤٤٧/٢ . مع تقديم وتأخير .
(٣) رواية السيرة :

وأطعن النجلاء تعوى وتهر لها من الجوف رشاش منهمر

وتعوى وتهر : يسمع لخروج الدم منها صوت كالعواء والهرير . والنجيع : الدم ، وقيل : دم الجوف خاصة ، وقيل : الدم المصبوب .
(٤) فى المطبوعة : «ويقلب العامل» . والصواب عن سيرة ابن هشام . وثعلب الرمح : ما دخل فى جبة السنان منه ، والعامل : صدر الرمح . واحزألت : ارتفعت . والزمر : الجماعات . وكان فى المطبوعة : «اخزألت» ، وهو خطأ .
(٥) سيرة ابن هشام : ٤٩١/٢ .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم ، وقال أبونعيم : كذا ذكره بعض المتأخرين - يعني ابن منده - فقال : «الخيبرى» وإنما هو الجَسْرى(١) ، يعني بالجيم والسين ، لاالخيبرى .

٤٦٣٠ - مالك بن قدامة

(ب دع) مَالِكُ بن قُدَامة بن عَرْفَجَة بن كعب بن النَّحَّاط بن كعب بن حارثة بن غَنْم بن السَّلْم بن امرىء القيس بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى . كذا نسبه أبوعمر .

وقال ابن الكلبي : مالك بن قدامة بن الحارث ابن مالك بن كعب بن النحَّاط . فجعل «الحارث» عِوَض «عرفجة» ، وزاد «مالك بن كعب» ، والباقى مثله .

شهد بدرا ، قاله موسى بن عقبة وابن إسحاق والكلبي ، وشهدها أخوه المنذر . وقد انقرض بنو السَّلم كلهم .

أخرجه الثلاثة ، إلا أنَّ ابن منده قال : «غَنْم بن سالم» ، بألف ، وليس بشىء ، والصحيح بغير ألف ، وبكسر السين .

٤٦٣١ - مالك بن قطبة

(ب) مَالِكُ بنُ قُطْبَة .

روى عنه زياد بن عِلَاقة .

أخرجه أبوعمر مختصرًا .

٤٦٣٢ - مالك بن قهطم

(ب دع) مَالِكُ بن قِهْطِم ، ويقال : قِحْطِم ، بحاء . وهو والد أبى العُشَراء الدارمى .

وقد اختلف فى اسم أبى العشراء . وفى اسم أبيه ، فقال البخارى : اسم أبى العُشَراء أسامة ، واسم أبيه مالك بن قِحْطِم ، قاله أحمد بن حنبل . وقال بعضهم : اسمه عُطَارد بن بِلْز ، قال : ويقال : يسار بن بِلْز بن مسعود بن خَولى بن حرْملة بن قتادة ، من بنى مَوَله بن عبد الله بن فُقَيم بن دارم . نزل البصرة . هذا كله كلام البخارى فى أبى العُشَراء .

وقال أحمد بن حنبل ويحيى بن معين : اسم أبى العُشَراء أسامة بن مالك .

---

(١) تقدمت ترجمته برقم ٢٧٤٩ ، ٢/١٤٦ ، ١٤٧ .

قال أبوعمر : واسم أبي العُشَراء بلزُ(١) بن قهطم ، وقيل : عطارد بن بَرَز – بتحريك الراء وتسكينها أيضاً – وهو من بني دَارِم بن مالك بن زيد مناة بن تميم . هذا جميعه كلام أبي عمر .

وقد نقِل عن البخاري وأحمد بن حنبل غير ذلك . وبالجملة الاختلاف فيه كثير جدًا .

أنبأنا الخطيب عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر الطوسي ، أنبأنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين ، أنبأنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان ، حدّثنا عثمان بن أحمد بن السماك ، حدّثنا الحسن بن سلام ، حدّثنا عفان ، حدّثنا حَمّاد بن سلمة ،أنبأنا أبو العُشَراء ، عن أبيه قال :قلت : يارسول الله ،ماتكون الذكاة(٢) إلا في اللَّبة والحلق ؟ قال : لو طعنتها في فخذها لأجزأ عنك. قال عفان : وسمعت حمادًا مَرّةً يقول : وأبيك لوطعنت في فخذها لأجزأ عنك(٣)

لايعرف لأبي العُشَراء عن أبيه غيرَ هذا الحديث ،تفردبه عنه حَمّاد . ورواه الأئمة عنه مثل سفيان الثوري ، وشعبة ، وغيرهما .

أخرجه الثلاثة .

٤٦٣٣ – مالك بن قيس بن بجيد

(ب) مَالكُ بن قَيس بنُ بجَيد بن رُؤاس بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

وفد على النبي ﷺ هو وابنه عمرو بن مالك ، فأسلما .

أخرجه أبوعمر ، وقال : فيه نظر .

وقال هشام بن الكلبي : عمرو بن مالك بن قيس بن بُجَيد بن رُؤاس ، الوافد على رسول الله ﷺ هو وحُمَيد وجُنَيدُ ابنا(٤) عبد الرحمن بن عوف بن خالد بن عفيف بن بُجَيد، كانا شريفين بخراسان ، وليس بالكوفة من بني بُجَيد غير آل حميد ، وسائرهم بالشام . فقد جعل هشام الصحبة لولده عمرو ، والله أعلم .

أخرجه أبو عمر .

---

(١) في المطبوعة : «بكر بن قهطم» ، وفي مخطوطة الدار ، كتبت اللام أقرب إلى الكاف . والمثبت من الاستيعاب ١٣٥٧/٣ .

(٢) في المطبوعة : «الزكاة» ، بالزاي . وهو خطأ . والصواب بالذال المعجمة ، وهي : الذبح .

(٣) أخرجه الإمام أحمد عن عفان بإسناده : ٣٣٤/٤ .

(٤) في المطبوعة : «هو وحميد وجنيد ، أبناء» . والصواب : «حميد وجنيد ابنا عبد الرحمن» . وقد تقدمت ترجمتهما : ٣٦٥/١ ، ٦٠/٢ .

(س) مَالِكُ بن قَيس بن خَيْثَمَةَ .

قال ابن شاهين : أبو خيثمة مالك بن قيس بن ثعلبة بن العجلان بن زيد بن غنم بن سالم ابن عمرو بن عوف بن الخزرج ، شهد أحدًا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وتخلف عن الخروج مع رسول الله ﷺ إلى تبوك عشرةَ أيام ، ثم لحقه .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : حدّثني عبد الله بن أبي بكر بن حزم ، أن أبا خيثمة أخا بني سالم رَجَع بعد مَسِير رسول الله ﷺ - يعني إلى تبوك - أياماً إلى أهله في يوم حار ، فوجد امرأتين له في عريشين في حائط(١) ، قد رشت كل واحدة منهما عريشها وبرّدت له فيه ماء ، وهيأت له فيه طعاماً . فلما دخل قام على باب العريش فنظر إلى امرأتيه وماصنعتا له ، فقال : رسول الله ﷺ في الضِّحِّ (٢) والريح والحر ، وأبو خيثمة في ظل بارد ، وماء بارد ، وطعام مَهَنَّأ(٣) وامرأة حسناء ، في ماله مقيم ، ماهذا بالنَّصَفَةَ(٤)! والله لا أدخل عريش واحدة منكما حتى ألحق برسول الله ﷺ . فَهَيِّئا لي زادًا ففعلتا ، ثم خرج في طلب رسول الله ﷺ حتى أدركه بتبوك حين نزلها ، فقال الناس : هذا راكب على الطريق مقبل . فقال رسول الله ﷺ : كن أبا خيثمة . قالوا : يارسول الله ، هو والله أبو خيثمة ! فلما أناخ أقبل فسلم على رسول الله ﷺ ، فقال له رسول الله ﷺ : أولى لك(٥) يا أبا خيثمة ! ثم أخبر رسول الله ﷺ الخبر ، فقال له رسول الله ﷺ خيرًا ودعا له بخير(٦) .

وقيل : إنه الذي تصدّق بالصاع من التمر فلمزه المنافقون ، فأنزل الله تعالى : (الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ)...(٧) الآية .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) الحائط : البستان.
(٢) الضح : الشمس.
(٣) المهنأ : الهنيء . وفي سيرة ابن هشام : « مهيأ » .
(٤) النصفة : الإنصاف.
(٥) أولى لك : كلمة تهديد والمعنى : دنوت من الهلكة .
(٦) سيرة ابن هشام : ٢/٥٢٠ ، ٥٢١ .
(٧) سورة التوبة : آية ٧٩ .

٤٦٣٥ – مالك بن قيس أبو صرمة

(ب د ع) مالك بن قيس ، أبو صِرْمَةَ الأنصارى المازنى ، مشهور بكنيته ، يعد فى المدنيين.

قال ابن منده : سماه ابن أبى خيثمة ، عن أحمد بن حنبل . حديثه : من ضَارَّ ضارَّ الله[1] به.

ويرد فى الكنى أكثر من هذا إن شاء الله تعالى .

٤٦٣٦ – مالك بن كعب الأنصارى

(د ع) مَالِكُ بن كَعْب الأنصارى ، مختلف فى اسمه . والصواب : كعب بن مالك .

روى عبد الوهاب بن نَجْدة[2] ، عن الوليد بن مسلم ، عن مرزوق بن أبى الهذيل ، عن الزهرى ، عن عبد الرحمن بن كعب ، عن عبد الله بن كعب ، عن عمه مالك بن كعب قال : لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب الأحزاب ، ونزل المدينة نزع لأْمته[3] واستجمر واغتسل.

كذا رواه ابن نجدة[2] ، عن الوليد فقال : مالك بن كعبُ . والصواب : كعب[4] بن مالك .
أخرجه ابن منده وأبو نعَيم .

٤٦٣٧ – مالك بن مالك الجنى

(س) مَالِكُ بن مالك الجنى .

روى محمد بن خليفة الأسدى ، عن الحسن بن محمد ، عن أبيه قال : قال عمر بن الخطاب ذات يوم لابن عباس : حدّثنى بحديث تعجبنى به . فقال : حدّثنى خُرَيم بن فاتك الأسدى قال : خرجت فى بغاء إبل لى ، فأصبتها بأَبْرَقِ العَزَّاف[5] ، فعقلتها وتوسدت ذِرَاع بَكْرٍ منها ، وذلك حِدْثانَ[6] خروج النبىّ صلى الله عليه وسلم ، ثم قلت : أعوذ بكبير هذا الوادى – وكذلك كانوا يفعلون – فإذا هاتِف يهتف بى ، ويقول :

وَيْحَكَ عُذْ بِاللهِ ذِى الجَـلَالِ ... مُنَزِّل الحَــرَامِ وَالحَـلَالِ
وَوَحِّـــدِ اللهَ وَلَا تُبَــالِ ... مَا هَوْلُ ذِى الجِنِّ مِنَ الأَهْـوَالِ

---

(١) أخرجه الإمام أحمد عن أبى صرمة ، المسند : ٤٥٣/٣ .
(٢) فى المطبوعة : « بجدة » بالباء . والمثبت عن ترجمته فى الجرح لابن أبى حاتم : ٣٣/١/٢ .
(٣) اللأمة – بفتح فسكون – : الدرع ، والسلاح . والاستجمار : التمسح بالجمار ، وهى الأحجار الصغار .
(٤) انظر ترجمته برقم ٤٤٧٨ : ٤٨٧/٤ – ٤٨٩ .
(٥) أبرق العزاف : ماء لبنى أسد بن خزيمة ، وهو فى طريق القاصد إلى المدينة من البصرة .
(٦) أى : لحدثان خروجه عليه السلام .

وهى أكثر من هذا ، فقلت :

يَا أَيُّهَا الهَاتِفُ ما تخيل ... أَرَشَدٌ عِنْدَكَ(١) أَمْ تَضْلِيلُ

فقال :

هَذَا رَسُولَ اللهِ ذُو الخَيْرَاتِ ... جَاءَ بيَاسِينَ وَحَامِيمَاتِ
وَسُوَرٍ بَعْدُ مُفَصَّلَاتِ ... مُحَرمات وَمُحَلَّلاتِ
يَأْمُر بالصَّوْمِ وَبالصَّلَاةِ ... وَيَزْجُرُ النَّاسَ عَنِ الهَنَاتِ

قال : قلت : من أنت ؟ يَرحمكَ الله ! قال : أنا مالك بن مالك ، بعثنى رسول الله ﷺ على جنِّ أهل نُصَيبين نجد . قال قلت : لوكان لى من يكفينى إبلى هذه ، لأتيته حتى أومن به . قَال : أنا أكفيكها حتَّى أؤديها إلى أهلك سالمة إن شاء الله تعالى . فاعتقلت بعيرًا منها ، ثمّ أتيتُ النبىَّ ﷺ بالمدينة ، فوافقت الناس يوم الجمعة وهم فى الصلاة . فإنِّى أنيخ راحلتى ، إذ خرج إلىّ أبو ذر فقال لى : يقول لك رسول الله ﷺ : ادخل . فدخلت ، فلمّا رآنى قال : ما فعل الشيخ الذى ضَمِن أن يؤدى إبلك إلى أهلك ؟ أما إنه قد أدّاها إلى أهلك سالمة . فقلت : رحمه الله . قال رسول الله ﷺ : أجل ، رَحِمه الله . فأسلم ، وحسن إسلامه .

أخرجه أبو موسى .

٤٦٣٨ ـ مالك بن مخلد

(س) مَالكُ بنُ مُخَلَّد .

له ذكر فى كتاب رسول الله ﷺ إلى زرعة بن ذى يَزَن .

ذكره جعفر ، أخرجه أبو موسى مختصرا .

٤٦٣٩ ـ مالك بن مرارة الرهاوى

(ب دع) مَالِك بن مَرَارة الرَّهاوى . وقيل : ابن مُرَّة . وقيل : ابن قَزَارة . والصحيح : مرارة .

روى حميد بن عبد الرحمن ، عن ابن مسعود قال : أتيتُ رسولَ الله ﷺ وعنده مالك ابن مرارة الرّهاوى .

(١) فى المطبوعة : « أرشد منك » . والصواب عن مخطوطة الدار والإصابة .

وروى عطاء(١) بن ميسرة ، عن مالك بن مرارة الرهاوى أن رسول الله ﷺ قال : « لايدخل الجنّة أحد فى قلبه مثقال حبّة من خردل من كِبْر ، ولا يدخل النّار أحد فى قلبه مثقال حبّةٍ من خَرْدل من إيمان » الحديث .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : ليس « مالك بن مرارة » هذا بالمشهور فى الصحابة .

وقال عبد الغنى بن سعيد : مالك بن مرارة الرهاوى ، بفتح الرّاء . له صحبة ، وهو منسوب إلى رَهاء بن يزيد بن حرب بن عُلَة بن جَلْد(٢) بن مالك بن أدد ، قبيلة من مَذْحج .

وقال ابن الكلبى : وولد عبد الله بن رَهَاء طابخة وواهبا وسهما ، رهط مالك بن مرارة ، بعثه رسولُ الله ﷺ إلى اليمن .

٤٦٤٠ — مالك المرى

(دع) مَالِكُ المُرِّى والد أبى غطفان .

ذكره البخارى فى الصحابة ، وقال : له حديث ثابت .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعَيم مختصرًا .

٤٦٤١ — مالك بن مزرد

(س) مَالِك بنُ مُزَرِّد الرَّهاوى . وقال ابن إسحاق : مالك بن مُرَّة .

أخرجه ابو موسى هكذا ، والّذى أظنه « مالك بن مَرَارة » وقد صَحفه بعضهم ، والله أعلم .

٤٦٤٢ — مالك بن مسعود

(ب دع) مَالِك بن مَسْعُود بن البَدَن بن عامر بن عوف بن حارثة بن عمرو بن الخزرج ابن ساعدة الأنصارى الخزرجى ثمّ الساعدى . وهو ابن عَمِّ أَبى أُسَيد الساعدى .

شهد بدرًا وأحدًا ، لم يختلفوا فى ذلك(٣) .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) فى الاستيعاب ١٣٥٩/١ : « روى عطاء بن ميسرة ، عن الثقة عنده ، عن مالك بن مرارة » .
(٢) فى المطبوعة : « علة بن خالد » . والصواب عن الجمهرة لابن حزم : ٣٨٨ .
(٣) سيرة ابن هشام : ٢٩٣/١ .

٤٦٤٣ - مالك بن مشوف

مالك بن مِشْوَف (١) بن أسد بن عبدمناة بن عائذ بن سعْدِ العَشِيرة السَّعْدِيّ العائِذِيّ.

وفد إلى النبيّ ﷺ. قاله ابن الكلبي.

٤٦٤٤ - مالك بن نضلة

(ب دع) مَالِك بن نَضْلَة. وقيل: مالك بن عوف بن نضلة بن حديج (٢) بن حبيب ابن حديد بن غَنْم بن كعب بن عصيمة (٣) بن جُشَم بن معاوية بن بكر بن هَوَازن الجُشمى. والد أبي الأحوص الجشمى صاحب ابن مسعود.

روى عنه أبو الأحوص - واسمه عوف بن مالك.

أنبأنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذى: حدثنا بُندار، وأحمد ابن مَنِيع ومحمود بن غيلان قالوا: أنبأنا أبو أحمد، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن أبيه قال: قلت: يارسول الله، الرجل أمرّ به فلا يَقْرِيني ولا يضيفني، فيمرّ بي أفأجازيه؟ قال: لا، اقرِهْ. قال: ورآني رثَّ الثياب، فقال: هل لك من مال؟ قلت: من كل المال قد أعطاني الله، من الإبل والغنم. قال: فَلْيُرَ عليك (٤).

رواه عن السبيعي شعبة، وإسرائيل، وزهير، وفِطر بن خليفة، وجرير بن حازم، وغيرهم من الأئمة.

أخرجه الثلاثة.

٤٦٤٥ - مالك بن نمط

(ب) مَالِك بنُ نَمَطٍ الهَمْدَانى، ثمّ الخارِفيّ، وقيل: اليامى. وقيل: الأرحبى

قال ابن الكلبي: هو نَمَط بن قيس بن مالك بن سعد بن مالك بن لأى بن سلمان بن معاوية ابن سفيان بن أرحب - واسمه مُرّة بن دُعَام بن مالك بن معاوية بن صعب بن دَوْمَان بن بكيل ابن جُشَم بن خَيْوان بن نوف بن هَمدان، كنيته أبو ثور.

---

(١) فى المطبوعة: «مالك بن سرف» بالسين والراء وما أثبتناه من الإصابة ٣/٣٣٥، قال الحافظ: «مشوف» بكسر الميم، وسكون المعجمة، وفتح الواو، بعدها فاء». وكذلك هو فى جمهرة أنساب العرب لابن حزم: ٣٨٣.

(٢) فى المطبوعة: «خديج» وفى الاستيعاب: «جريج» وفى مخطوطة الدار مثل ما فى المطبوعة دون نقط.

(٣) كذا فى المطبوعة وبعض نسخ الاستيعاب. وفى بعضها الآخر: عصمة.

(٤) تحفة الأحوذى، أبواب البر، باب «ما جاء فى الإحسان والعفو»، الحديث ٢٠٧٤: ٦/١٤٣ - ١٤٥. وقال الترمذى: «هذا حديث حسن صحيح».

وفد على النبيِّ ﷺ وكتب له كتابًا فيه إقطاع . ذكر حديثه أهلُ الغريب وأهل الأخبار بطوله ، لما فيه من الغريب . ورواية أهلِ الحديثِ له مختصرَة .

روى أبو إسحاق الهمدانى قال : قدم وفد هَمْدَان على رسول الله ﷺ ، منهم : مالك ابن نَمَط أبو ثور ، وهو ذو المشعار ، ومالك بن أيفع ، وضِمَام(١) بن مالك السلمانى ، وعَمِيرة ابن مالك الخارفى ، لقُوا رسولَ الله ﷺ مَرْجِعَه من تبوك ، وعليهم مقطعات الحِبَرَات والعمائم العدنية ، على الرواحل المهرية والأرْحبية ، ومالك بن نَمَط يرتجز بين يَدَى رسول الله ﷺ يقول :

إليكَ جَاوَزْنَ(٢) سَوَادَ الرِّيفِ ... فى هَبَوَاتِ(٣) الصَّيفِ وَالخَرِيفِ

« مُخَطَّمَاتٍ بِحِبَالِ اللِّيفِ(٤) »

وذكر له كلامًا كثيرًا فصيحًا ، فكتب لهم رسول الله ﷺ كتابًا ، وأقطعهم فيه ماسألوه ، وأمَّر عليهم مالك بن نَمَطٍ ، واستعمله على من أسلم من قومه ، وأمره بقتال ثقيف : فكان لا يخرج لهم سرحٌ إلَّا أغار عليه . وكان ابن نمط شاعرًا ، فقال فى ذلك :

ذَكَرْتُ رَسُولَ اللهِ فى فَحْمَةِ الدُّجَى ... وَنَحْنُ بِأَعْلَى رَحْرَحَانَ وَصَلْدَدِ(٥)

وَهُنَّ بنا خُوصٌ طَلَائِحُ تَغْتَلِى ... بِرُكْبَانِهَا فى لَاحِبٍ مُتَمَدِّدِ(٦)

عَلَى كلِّ فَتْلاءِ الذِّرَاعَيْنِ جَعْدَةٍ ... تَمُرُّ بِنَا مَرَّ الهِجَفِّ الخَفَيْدَدِ(٧)

حَلَفْتُ بِرَبِّ الرَّاقِصَاتِ إِلَى مِنًى ... صَوَادِرَ بِالرُّكْبَانِ من هَضْبِ قَرْدَدِ(٨)

---

(١) فى المطبوعة : « صمام » ، بالصاد المهملة ، ومثله فى الاستيعاب : ١٣٦٠/٣ . ولم يترجم له ترجمة مستقلة فى هذين الكتابين : أسد الغابة ، والاستيعاب . على أنه قد تقدم فى باب « الضاد » ترجمة لضمام بن زيد الهمدانى : ٥٨/٣ . وجاء الحافظ ابن حجر ، فترجم لضمام بن زيد ، ولضمام بن مالك السلمانى : ٢٠٣/٣ ، ونقل عن الرشاطى أنهما واحد . وقد ورد « ضمام ابن مالك السلمانى » فى سيرة ابن هشام ، عند الحديث عن وفد همدان : ٥٩٦/٢ ، ٥٩٧ .

(٢) فى المطبوعة : « جاوزت » . والمثبت عن سيرة ابن هشام : ٥٩٧/٢ ، والاستيعاب : ١٣٦٠/٣ .

(٣) السواد : القرى . والريف : الأرض القريبة من الأنهار والمياه الغزيرة . والهبوات : جمع هبوة ، وهى الغبرة .

(٤) المخطمات : التى لها خطم ، وهى الحبال التى تشد فى رءوس الإبل ، على آنافها .

(٥) الفحمة : السواد . ورحرحان وصلدد : موضعان .

(٦) الخوص : جمع خوصاء ، وهى غائرة العين . وطلائح : معيية ، يقال : ناقة طليح ، وفى حديث إسلام عمر : « فما برح يقاتلهم حتى طلح » ، أى : أعيا . وتغتلى : تسرع فى سيرها . واللاحب : الطريق البين .

(٧) فى سيرة ابن هشام مكان « جعدة » : « جسرة » . والجعدة : الناقة المجتمعة الخلق الشديدة . والجسرة بمعناها . والهجف : الذكر الضخم من النعام . والخفيدد بمعناه .

(٨) الراقصات : الإبل . والرقص - بفتحتين - : ضرب من السير فيه حركة . وصوادر : رواجع . والقردد : ما ارتفع من الأرض .

بِأَنَّ رَسُولَ اللهِ فِينَـا مُصَدَّقٌ رَسُولٌ أَتَى من عِنْدِ ذِى العَرْشِ مُهْتَدِ
لَمَا حَمَلَتْ مِنْ نَاقَةٍ فَوْقَ رَحْلِهَـا أَشَـدَّ عَلَى أَعْدَائِهِ مِنْ مُحَمَّـدِ
وَأَعْطَى إِذَا مَا طَالِبُ العُرْفِ جَـاءَهُ وأَمْضَى بحَدِّ المَشْرَفى المُهَنَّـدِ

وقال هِشَام الكَلْبى : الذى وَفَدَ على رسول اللهِ ﷺ : نَمَط ، وكتب له رسولُ اللهِ ﷺ إقطاعا ، فهو فى أيديهم إلى الآن .

أخرجه أبو عمر .

٤٦٤٦ — مالك بن نمير

(س) مَالِك بن نُمَير .

أورده أبو بكر بن أبى على ، عن أبى بكر بن المقرىء ، عن أبى يعلى المَوصلى ، عن أبى الرّبيع الزهرانى ، عن محمد بن عبد الله ، عن عصام بن قدَامة ، عن مالك بن نمَير النميرى قال : كان رسولُ اللهِ ﷺ إذا جلس فى الصلاة وَضَع يده اليمنى على فخذه ، وأشار بإصبعه .

كذا أورده ابن أبى على . ورواه إبراهيم بن منصور عن ابن المقرىء بإسناده ، وقال : عن مالك بن نمير ، عن أبيه (١) .

أخرجه أبو موسى .

٤٦٤٧ — مالك بن نميلة

(ب د ع) مَالِكُ بن نُمَيلة ، ونميلة أمه . وهو : مالك بن ثابت المزنى ، حليف لبنى معاوية ابن عَوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس .

شهد بدرًا ، وقتل يوم أحد شهيدًا . قاله إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق .

أخرجه الثلاثة .

٤٦٤٨ — مالك بن نويرة

مَالِك بن نُوَيرة بن جَمْرَة (٢) بن شدَّاد بن عَبَيد بن ثَعْلَبة بن يربوع التميمىّ اليربوعى . أخو متمّم بن نويرة .

---

(١) الحديث أخرجه أبو داود فى كتاب الصلاة ، باب الإشارة فى التشهد ، من طريق عصام بن قدامة ، عن مالك بن نمير الخزاعى ، عن أبيه .

(٢) فى المطبوعة : « حمزة » . والمثبت عن معجم الشعراء للمرزبانى : ٢٥٩ . وسمط اللآلى : ٨٧/١ .

قَدِم على النبيّ ﷺ وأسلم ، واستعمله رسول الله ﷺ على بعض صدقات بنى تميم . فلمّا تُوفّى النبىّ ﷺ وارتدّت العرب ، وظهرت سَجَاح(١) وادّعت النبوّة ، صالحها إلّا أنه لم تظهر عنه رِدّة ، وأقام بالبُطاح (٢) . فلمّا فرغ خالد من بنى أسد وغَطَفان ، سار إلى مالك وقدم البُطاح ، فلم يجد به أحدًا ، كان مالك قد فرّقهم ونهاهم عن الاجتماع . فلما قدم خالد البُطاح بث سراياه ، فأُتى بمالك بن نويرة ونَفَرٍ من قومه . فاختلفت السرية فيهم ، وكان فيهم أبو قتادة ، وكان فيمن شهد أنّهم أذّنوا وأقاموا وصلّوا . فحبسهم فى ليلة باردة ، وأمَر خالد فنادى : أدْفِئوا أسراكم – وهى فى لغة كِنَانة القتل – فقتلوهم(٣) ، فسمع خالد الواعِيَة(٤) فخرج وقد قتلوا ، فتزوّج خالد امرأته ، فقال عمر لأبى بكر : سيفُ خَالِدٍ فيه رَهَق(٥) ! وأكثر عليه ، فقال أبو بكر : تأوّل فأخطأ . ولا أَشِيم(٦) سيفًا سَلّه الله على المشركين . وودى مالكًا ، وقدم خالد على أبى بكر ، فقال له عمر : ياعدوّ الله ، قتلت امرأ مسلمًا ، ثمّ نزوت على امرأته ، لأرجُمَنَّك .

وقيل : إن المسلمين لما غَشَوا مالكاً وأصحابه ليلا ، أخذوا السلاح ، فقالوا : نحن المسلمون . فقال أصحاب مالك : ونحن المسلمون . فقالوا لهم : ضعوا السلاح وصلوا . وكان خالد يعتذر فى قتله أنَّ مالكاً قال : ما إخالُ صاحبَكم إلا قال كذا . فقال : أوماتعده لك صاحباً ؟ فقتله . فقدم متمم على أبى بكر يطلب بدم أخيه ، وأن يرد عليهم سبيهم ، فأمر أبو بكر بردّ السبى ، ووَدَى مالكا من بيت المال .

فهذا جميعه ذكره الطبرى وغيره من الأئمة ، ويدل على أنه لم يرتد . وقد ذكروا فى الصحابة أبعد من هذا ، فتركهم هذا عَجَب . وقد اختلف فى ردّته ، وعمر يقول لخالد : قتلت امرأً مسلماً . وأبوقتادة يشهد أنهم أذّنوا وصَلّوا ، وأبو بكر يرد السبى ويعطى دِيةَ مالك من بيت المال . فهذا جميعه يدل على أنه مسلم .

---

(١) كانت « سجاح » تميمية من بنى يربوع ، وأخوالها من تغلب بالعراق ، وقد تزوجت فيهم وأقامت بينهم ، ثم تنصرت فيمن تنصر منهم ، وكانت تدعى الكهانة ، وتعرف كيف تقود الرجال . فلما ترامى إليها وفاة محمد صلى الله عليه وسلم ، ادعت النبوة ، وقدمت إلى قومها من تميم ، تريد أن تغزو المدينة ، وأن تقاتل أبا بكر .

(٢) البطاح – بضم الباء – : ماء فى ديار بنى أسد بن خزيمة .

(٣) فى كتاب أيام العرب فى الإسلام ١٥٦ : « وكان الحراس من بنى كنانة » .

(٤) الواعية : الصراخ . وفى المطبوعة : الواغية . بالغين ، وهو خطأ .

(٥) الرهق : السفه والخفة والظلم .

(٦) أشيم : أغمد .

وَوَصَفَ متمم بن نويرة أخاه مالكا فقال : « كان يركب الفرس الحَرُون(1) ، ويقود الجمل الثَّقَال(2) ، وهو بين المزادتين(3) النَّضُوحَتَين في الليلة القَرَّة ، وعليه شملة(4) فلوتٌ ، معتقِلًا رُمحا خَطِّيًا(5) فيسرى ليلته ثم يصبح وجهه ضاحكاً ، كأنه فلقة(6) قمر » رحمه الله ورضي عنه .

٤٦٤٩ – مالك بن هبيرة

(ب دع) مَالِكُ بن هُبَيرة بنِ خالد بن مُسْلِم الكِنْدِيّ السَّكُونى ، عداده في المصريين روى عنه أبو الخير مرثد بن عبد الله اليَزَنِيّ ، كان أميراً لمعاوية على الجيوش .

أنبأنا اسماعيل بن على وإبراهيم وغيرهما بإسنادهم إلى الترمذى : حدثنا أبو كُرَيب ، حدّثنا عبد الله بن المبارك ويونس بن بُكَير ، عن محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن أبي حَبيب ، عن مَرْثد بن عبد الله اليَزَنِيّ قال : كان مالك بن هُبَيرة إذا صلى على جنازة ، فَتَقَالَّ(7) الناسَ ، جَزَّأهم ثلاثة صفوف(8) ، ثم قال : قال رسول الله ﷺ : من صلى عليه ثلاثةُ صفوف فقد أوْجب(9) .

هكذا رواه غير واحد عن ابن إسحاق . ورواه إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق ، وأدخل بين مرثد ومالك : الحارث بن مالك بن مخلد الأنصارىّ(10) .

أخرجه الثلاثة .

---

(1) الحرون : الصعب الذى لا ينقاد ، إذا اشتد به الجرى وقف .

(2) فى المطبوعة : « الثقال » ، بالقاف . والصواب الثفال ، بالفاء : وهو البطىء الثقيل .

(3) المزادة : التى يحمل فيها الماء . ومزادة نضوح : تنضح الماء ، أى : ترشح . وليلة قرة : باردة .

(4) شملة فلوت – بفتح فضم – : لا ينضم طرفاها لصغرها ، فهى تفلت من يده إذا اشتمل بها .

(5) اعتقال الرمح : أن يجعله الراكب تحت فخذه ، ويجر آخره على الأرض وراءه . والرماح الخطية : نسبة إلى الخط : مرفأ السفن بالبحرين .

(6) ببعض هذا وصف متمم بن نويرة ، أخو مالك ، نفسه عند ما قدم على عمر بن الخطاب ، كما فى رواية ابن قتيبة ينظر الشعر والشعراء : ٣٣٧ .

(7) فى المطبوعة : « فقام الناس » . والمثبت عن سنن الترمذى ، ولفظها : « فتقال الناس عليها » ، أى : رآهم قليلا .

(8) لفظ الترمذى : « جزأهم ثلاثة أجزاء » .

(9) أى : استحق الجنة .

هذا والحديث رواه الترمذى فى أبواب الجنائز ، باب « كيف الصلاة على الميت والشفاعة له » . ينظر تحفة الأحوذى ، الحديث ١٠٢٣ : ٤/١١٢ – ١١٤ . وقال الترمذى : « حديث مالك بن هبيرة حديث حسن » .

(10) هذا كله لفظ الترمذى ، بيد أنه لم يصرح بمن أدخل ، ونصه : « وأدخل بين مرثد ومالك بن هبيرة رجلا » . ولم نجد « الحارث بن مالك بن مخلد » . ولعله : الحارث بن مخلد الزرقى الأنصارى الذى يروى عن عمر وأبي هريرة ، ويروى عنه سهيل بن أبي صالح . ينظر الجرح لابن أبي حاتم : ١/٢/٨٩ .

٤٦٥٠ – مالك بن هدم

(س) مالك بن هدْم .

روى ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن ربيعة بن لقيط ، عن مالك بن هِدْم قال : غزونا وعلينا عمرو بن العاص ، وفينا عمر بن الخطاب ، وأبوعبيدة بن الجراح ، فأصابتنا مخمصة شديدة ، فانطلقت ألتمس المعيشة ، فألفيت قوماً يريدون أن ينحروا جزورًا لهم ، فقلت : إن شئتم كفيتكم نَحْرَها وعملها ، وأعطُونى منها . ففعلت ، فأعطونى منها شيئاً فصنعتُه ، ثم أتيت عُمَر بن الخطاب فسألنى : من أين هو ؟ فأخبرته ، فأبى أن يأْكله ، فأتيت أبا عُبَيدة فأخبرته ، فأبى ، فقدمت على رسول الله ﷺ فقال : صاحب الجزور ! ولم يزدنى على ذلك شيئاً .

أخرجه أبو موسى .

٤٦٥١ – مالك بن الوليد

(س) مَالِكُ بنُ الوليد .

أورده عبدان . روى خالد بن حُمَيد ، عن مالك (١) بن خير الزبادى : أن مالك بن الوليد قال : أوصانى رسول الله ﷺ أن لا أخطو إلى إمارة خَطْوَةً ، ولا أُصيب من معاهد إبرة فما فوقها ، ولاأبغى على إمام بالسوء .

أخرجه أبو موسى .

٤٦٥٢ – مالك بن وهب الخزاعى

(ع س) مَالِكُ بنُ وَهْبٍ الخُزَاعى .

روى عبد العزيز بن أبى بكر بن مالك بن وهب الخزاعى ، عن أبيه ، عن جدّه مالك بن وهب أن رسول الله ﷺ بَعَث سليطا وسفيان بن عوف الأسلمى طليعة يوم الأحزاب ، فخرجا حتى إذا كانا بالبيداء التحقت بهم خيل لأبى سفيان ، فقاتلا فقتلا ، فقَدِم بهما – أو : فعلم بهما – رسول الله ﷺ ، فقبرا فى قبر واحد ، وهما الشهيدان القريبان .

أخرجه أبو نعَيم ، وأبوموسى (٢) .

---

(١) فى المطبوعة : « مالك بن جبر الزيادى » . والمثبت من الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٢٠٨/١/٤ .

(٢) أخرجه البزار فى مسنده ، وقال : « لا نعلم روى مالك بن وهب إلا هذا الحديث » . وقال الحافظ فى الإصابة ٣٤٨/٣ : « وفى سنده من لا يعرف » .

٤٦٥٣ ــ مالك بن وهيب

(س) مَالِكُ بن وُهَيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مُرّة بن كعب بن لؤيّ ، أبو وقاص . والدسعد بن أبي وقاص .

أورده عبدان في الصحابة وقال : هو ممن خَرَجَ إلى أرض الحبشة ، لاتعلم له رواية . هو ممن تُوفِّيَ في زمان رسول الله ﷺ .

أخرجه أبوموسى وقال : لاأعلم أحداً وافق عبدان على ذلك .

٤٦٥٤ ــ مالك بن يخامر

مالك بن يَخَامِر ــ ويقال : أخامر ــ الألهاني ، السَّكْسَكي . قيل : له صحبة .

روى عن معاذ بن جبل . روى عنه معاوية بن أبي سفيان ، وجُبَير بن نُفَير ، ومكحول ، وغيرهم وهو من أهل حمص ، وتوفي سنة تسع وستين ، وقيل : سنة سبعين (١).

٤٦٥٥ ــ مالك بن يسار

(ب دع) مَالِكُ بن يَسَار السَّكوني ، ثم العَوْفي .

روى عنه أبو بَحْرِية . يعد في الشاميين .

أنبأنا يحيى بن أبي الرجاء الاصبهاني إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم : حدثنا محمد بن عوف حدّثنا محمد بن إسماعيل بن عياش ، حدثنا أبي ، عن ضمضم بن زرعة ، عن شُريح بن عبيد ، عن أبي ظبية ، عن أبي بحرية السَّكُوني ، عن مالك بن يَسَار السَّكُوني ثم العَوْفي : أن رسول الله ﷺ قال : إذا سألتم الله فسلوه ببطون أكُفِّكم ، ولا تسألوه بظهورها (٢) .

أخرجه الثلاثة إلا أن ابن منده قال : روى عنه أبو بجدة . قال أبونعيم : صحف فيه ، إنما هو أبو بَحْرِية ، والصواب ماقاله أبونعيم .

---

(١) في المطبوعة رمز لهذه الترجمة بالحرف (ب) ، وصرح في آخرها بقوله : « أخرجه أبو عمر» ولم نجد هذه الترجمة في الاستيعاب ، وخلت من هاتين الإشارتين مخطوطة الدار . وفي الإصابة ٣٢٨/٣ ، عن أبي نعيم : « ذكر في الصحابة ولا يثبت ، وأرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم ... » .

(٢) أخرجه أبو داود في كتاب الوتر ، باب في الدعاء ، عن سليمان بن عبد الحميد البهراني ، عن إسماعيل بن عياش بإسناده . وقد كان في المطبوعة : « شريح بن أبي عبيد » . وهو خطأ .

باب الميم والبـاء

٤٦٥٦ – مبرح بن شهاب

(ب دع) مُبَرِّحُ بن شِهَاب بن الحَارث بن ربيعة بن سُحَيت بن شُرَحبيل اليَافِعِيّ . قاله ابن منده وأبونعيم .

وقال أبو عمر : مبرح بن شهاب بن الحارث بن سعد الرُّعَيني ، أحد بني رُعَين الذين قدموا على رسول الله ﷺ ، وكان على ميسرة عمرو بن العاص يوم دخل مصر ، وخطته بجيزة الفسطاط قاله أبوسعيد بن يونس .

أخرجه الثلاثة .

ويافع : بالياء تحتها نقطتان ، بطن من رُعَين . وسُحَيت : بضم السين المهملة ، وفتح الحاء المهملة . ومُبَرِّح : بضم الميم ، وكسر الراء المشدّدة ، وآخره حاء مهملة .

٤٦٥٧ – مبشر بن أبيرق

(ب س) مُبَشِّر بن أُبَيْرِق – واسمه الحارث – بن عمرو بن الحارث بن الهَيْثَم بن ظَفَر الأنصارِي الأوسي الظَفَرِي .

شهد أحدًا مع أخويه بشر وبُشير ، وذكرنا بشرًا ومبشرًا ولم نذكر بشيرا ؛ لأنه ارتد ومات كافرًا .

وذكر ابن ماكولا أن مبشرًا كانت له صحبة واستقامة .

ورد ذِكْرُهم في حديث قتادة بن النعمان ، أخبرنا به غير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي : حدثنا الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الحراني أبو مسلم ، [أخبرنا] (١) محمد بن سلمة الحراني ، حدثنا محمد بن إسحاق ، عن عاصم بن عُمَر بن قتادة ، عن أبيه ، عن جده قتادة ابن النعمان قال : كان أهل بيت منا يقال لهم : بنو أُبيرق : بشر وبُشير ومبشِّر ، وكان بُشَير رجلا منافقاً ، يقول الشعر ويهجو به أصحابَ رسول الله ﷺ ، ثم يَنْحَلُه بعض العرب (٢) ، وذكر الحديث ، وقد تقدّم في : لبيد بن سهل .

أخرجه أبو عمر وأبوموسى .

---

(١) ما بين القوسين سقط من المطبوعة ، والمثبت من سنن الترمذي .

(٢) تحفة الأحوذي ، تفسير سورة النساء ، الحديث ٥٠٥٧ : ٣٩٥/٨ – ٣٩٩ . وقال الترمذي : « هذا حديث غريب لا نعلم أحداً أسنده غير محمد بن سلمة الحراني » . وقد تقدم هذا الأثر في ترجمة لبيد بن سهل ٥١٧/٤ ، ٥١٨ مروياً عن سيرة ابن إسحاق .

٤٦٥٨ – مبشر بن البراء

مُبَشِّر بنُ البَرَاء بن مَعْرُور . تقدّم نسبه عند ذكر أبيه ، وشهد الحديبية ، وبيعة الرضوان قاله ابن الكلبي .

٤٦٥٩ – مبشر بن عبد المنذر

(ب دع) مُبَشِّر بن عبد المنذر بن زَنْبَر(١) بن زيد بن أُمية بن زيد بن أُمية بن زيد بن مالك ابن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى .

شهد بدرا مع أخويه أبي لبابة بن عبد المنذر ، ورفاعة بن عبد المنذر ، وقتل مبشر ببدر شهيدًا . وقيل : إنه قتل بخيبر .

أنبأنا أبوجعفر بإسناده ، عن يونس بن بُكَير ، عن ابن إسحاق فى تسمية من شهد بدرا ، من بنى أمية بن زيد بن مالك بن عوف : مبشر بن عبد المنذر ، ورفاعة بن عبد المنذر . (٢)

وقال ابن إسحاق فيمن قتل ببدر من الأنصار : مُبَشِّر بن عبد المنذر ، من بنى عمرو بن عوف . ولا عقب له ، إلا أن أبا لبابة ردّه رسول الله ﷺ من الطريق إلى المدينة ، وجعله أميرًا عليها ، وضرب له بسهمه وأجره ، فهو كمن حضرها .

أخرجه الثلاثة .

باب الميم والتاء والثاء

٤٦٥٩ – متمم بن نويرة

(ب دع) مُتَمِّم بن نُوَيرة التميمى ، تقدّم نسبه عند ذكر أخيه مالك . وكان متمم شاعرًا . قال الطبرى : مالك بن نويرة بن جَمرة(٣) التميمى ، بعثه رسول الله ﷺ على صدقة بنى يربوع ، وكان قد أسلم هو وأخوه متمم .

---

(١) فى المطبوعة : «زبير» . والضبط عن الإصابة ٣/٣٤٠ ، قال الحافظ : «زنبر : بزاى ، ونون ، وموحدة ، وزن جعفر» . وقد تقدم على الصواب أيضاً فى ترجمة أخيه «رفاعة بن عبد المنذر» : ٢/٢٢٩ .

(٢) سيرة ابن هشام : ١/٧٠٧ .

(٣) فى المطبوعة : «حمزة» . وينظر ترجمة أخيه مالك ، وقد تقدمت من قريب .

قال أبو عمر : فأما مالك فقتله خالد بن الوليد . واختلف كثير من الصحابة وغيرهم فيه : هل قُتِلَ مرتدا أومسلماً ؟ وأما متمم فلم يُختَلَف فى إسلامِهِ . كان شاعرًا محسنًا ، لم يقل أحد مثل شعره فى المراثى التى رثى بها أخاه مالكاً(١) ، فمنها قوله(٢) :

وَكُنَّا كَنَدْمَانَىْ جَذِيمَةَ حِقْبَةً ... مِنَ الدَّهْرِ حَتَّى قِيلَ : لَنْ يَتَصَدَّعَا
فَلَمَّا تَفَرَّقْنَا كَأَنِّى وَمَالِكًا ... لِطُولِ اجْتِمَاعٍ لَمْ نَبِتْ لَيْلَةً مَعًا

وله مَرَاثٍ حِسان . وكان أعورَ ، قيل : إنه بكى على أخيه حتى دَمَعت عينه العوراءُ .

أخرجه الثلاثة .

٤٦٦٠ — مثعب السلمى

(ب د ع) مُثْعَب السُّلمى . ويقال : المحاربى ، قاله أبو عمر .

وقال أبو نعيم : مِثعب ، غير منسوب . وقد أورده الحضرمى والطبرانى فى الصحابة . روى عنه أشعث بن أبى الشعثاء أنه قال : كنت أغزو مع رسول الله ﷺ وأصحابه ، فيصوم بعضهم ويُفطر بعضهم ، لايعيب الصائم على المفطر ، ولا المفطر على الصائم . وكان اسمه حمزة فسماه النبى ﷺ مِثْعَبًا .

أخرجه الثلاثة ، وقال الأمير أبو نصر : وأما «مِثْعب» بكسر الميم وبعدها ثاءٌ معجمة بثلاث وآخره باءٌ معجمة بواحدة فهو : أبو صالح حمزة بن عمرو الأسلمى ، اسمه مثعب . وقال أبو حاتم الرازى : حمزة اسمه مِثْعَب ، أو يلقب مِثْعبًا .

٤٦٦١ — المثنى بن حارثة

(ب د ع) المُثَنَّى بنُ حَارِثة بن سَلَمَة بن ضَمْضَم بن سعد بنُ مرَّة بن ذُهْل بن شيبان بن ثعلبة بن عُكَابة بن صَعْب بن على بن بكر بن وائل الربعى الشيبانى .

وفد على النبى ﷺ سنة تسع ، مع وفد قومه . وسيره أبوبكر الصِّديق رضى الله عنه فى صدر خلافته إلى العراق قبل مَسِير خالد بن الوليد . وهو الذى أَطْمَع أبابكر والمسلمين فى الفُرْس ، وهَوَّن أمر الفرس عندهم . وكان شهماً شجاعاً ميمون النَّقيبة(٣) حسن الرأى ، أبلى فى قتال الفرس

(١) إلى هنا ينتهى قول أبى عمر . الاستيعاب : ٤/١٤٥٥ ، ١٤٥٦ .
(٢) البيتان فى الشعر والشعراء لابن قتيبة : ٣٣٨ . وانظر قصة ندمانى جذيمة فى عيون الأخبار له : ١/٢٧٤ .
(٣) أى : منجح الفعال ، مظفر المطالب . والنقيبة : النفس .

بلاء لم يبلغه أحد . ولما ولى عمر بن الخطاب الخلافة ،سيَّر أبا عُبيد بن مسعود الثقفي والد المختار فى جيش إلى المثنى ، فاستقبله المثنى واجتمعوا ، ولقوا الفرس بقُسّ (١) الناطف ، واقتتلوا فاستشهد أبوعبيد ، وجرح المثنى فمات من جراحته قبل القادسية .

وهو الذى تزوّج سعدُ بن أبي وقاص امرأته سَلْمى بنت جعفر . وهى التى قالت لسعد بالقادسية حين رأت من المسلمين جَولةً فقالت : وَامُثَنَّياه ، ولامُثَنَّى للمسلمين اليوم ! فلطمها سعد ، فقالت : أغَيْرَةً وجُبْنًا؟! فذهبت مثلا .

وكان كثير الإغارة على الفرس ، فكانت الأخبار تأتى أبابكر ، فقال : من هذا الذى تأتينا وقائعه قبل معرفة نسبه ؟ فقال قيس بن عاصم : أما إنه غير خامل الذكر ، ولا مجهول النسب ، ولا قليل العدد ، ولا ذليل الغارة ، ذلك المثنى بن حارثة الشيباني . ثم قدم بعد ذلك على أبى بكر فقال : ابعثنى على قومى أقاتل بهم أهل فارس ، وأكفيكَ أهلَ ناحيتى من العدوّ . ففعل أبوبكر ، وأقام المثنى يُغير على السواد . ثم أرسل أخاه مسعود بن حارثة إلى أبى بكر يسأله المَدَد ، فأمده بخالد بن الوليد . فهو الذى أطمع فى الفرس .

ولما عَرَضَ رسولُ الله ﷺ نفسه على القبائل ، أتى شيبان ، فلقى معروق بن عمرو ، والمثنى بن حارثة ، فدعاهم . وسنذكر القصة فى «معروق» ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة .

باب الميم والجيم

٤٦٦٢ ــ مجاشع بن مسعود

(ب دع) مُجَاشِع بن مَسْعود بن ثَعْلَبَة بن وَهْب بن عائذ بن رَبيعة بن يربوع بن سَمَّال بن عوف بن امرىء القيس بن بُهْثَة بن سُلَيم بن منصور السُّلمى

نزل البصرة . روى عنه أبوعثمان النهدى ، وكليب بن شهاب ، وعبد الملك بن عمير . وأسلم قبل أخيه مجالد .

وقتل يوم الجمل بالبصرة مع عائشة قبل القتال الأكبر ، وذلك أن حكيم بن جَبَلة قاتل عبد الله بن الزبير ، وكان مجاشع مع ابن الزبير ، فقُتِل حكيم وقتل مجاشع . قاله خليفة بن خياط .

---

(١) موضع قرب الكوفة .

وقال غيره : قتل يوم الجمل يوم الحرب التى حضرها على وطلحة والزبير . وقد استقصينا ذلك فى « الكامل فى التاريخ » .

وكان مجاشع أيام عُمَر على جيش يحاصر مدينة تَوَّج (١) ففتحها .

أنبأنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثنى أبى ، حدثنا أبو النصر ، حدثنا أبو معاوية - يعنى « شيبان » (٢) . - عن يحيي بن أبى كثير ، عن يحيي بن إسحاق ، عن مجاشع ابن مسعود : أنه أتى النبى ﷺ بابن أخ له ليبايعه على الهجرة ، فقال رسول الله ﷺ : لا ، بل نبايع على الإسلام ، فإنه لاهجرة بعد الفتح ، ويكون من التابعين بإحسان (٣) .

أخرجه الثلاثة .

سَمَّال : بتشديد الميم ، وآخره لام .

٤٦٦٣ - مجاشع بن سليم

(س) مُجَاشِع بن سُلَيم .

قال أبو موسى : فَرَّق العسكرى - يعنى عليا - بين مجاشع بن مسعود ومجاشع بن سليم ، وهما واحد ، وهو ابن مسعود ، من بنى سليم .

أخرجه أبو موسى .

٤٦٦٤ - مجاعة بن مرارة

(ب د ع) مُجَّاعَةُ بن مُرَارة بن سلمى - وقيل : ابن سليم - بن زيد بن عُبَيد بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدُّوَل بن حنيفة بن لُجَيم بن صعب بن على بن بكر بن وائل الحنفى اليمامى .

وفد هو وأبوه على النبى ﷺ ، فأقطعه النبى ﷺ الغَورَة (٤) وغُرَابة والحُبَل ، وكتب له كتاباً .

---

(١) توج : مدينة بفارس .

(٢) فى المطبوعة : « حدثنا أبو معاوية ، عن شيبان » . والصواب عن المسند ، وشيبان هو أبو معاوية بن عبد الرحمن التميمى النحوى البصرى ، ثم الكوفى ، ثم البغدادى ، يروى عن يحيى بن أبى كثير . ينظر التهذيب : ٤/٣٧٣ .

(٣) مسند الإمام أحمد : ٣/٥٦٨ .

(٤) فى المطبوعة : « العودة » و « عوانة » و « الجبل » . و هى أماكن باليمامة ، ينظر معجم البلدان لياقوت .

وكان من رؤساء بنى حنيفة ، وله أخبار فى الردّة مع خالد بن الوليد ، قد أتينا عليها فى «الكامل» أيضاً . ومن خبره مع خالد : أنه كان جالساً معه ، فرأى خالدٌ أصحاب مسيلمة قد انتَضَوا(1) سيوفهم ، فقال : مجاعة ، فَشَل(2) قومك . قال : لا ، ولكنها اليمانية ، لاتلين متونها حتى تَشْرَق(3)! قال خالد : لشدّ ما تحب قومك ! قال : لأنهم حَظِّى من ولد آدم .

أنبأنا عبد الوهاب بن على الأمين بإسناده إلى أبى داود سليمان بن الأشعث قال : حدثنا محمد بن عيسى ، حدثنا عنبسة بن عبد الواحد القرشى ، حدثنى الدَّخيل(4) بن إياس بن نوح بن مُجّاعة ، عن هلال بن سراج بن مُجَّاعة ، عن أبيه ، عن جدّه مجّاعة : أنه أتى النبى ﷺ يطلب دية أخيه الذى قتله بنو سَدُوس من بنى ذُهْل ، فقال النبىّ ﷺ : لو كنتُ جاعلا لمشرك ديةً لجعلت لأخيك ، ولكنى سأعطيك منه عُقْبَى(5) . فكتب له النبى ﷺ بمائة من الإبل ، من أوّل خُمُس يخرج من مشركى بنى ذُهْل(6) .

لم يرو عنه غير ابنه سراج ، ويقال له «السُّلمى» نسبه إلى جده سُلَيم ، لا إلى سليم بن منصور .

أخرجه الثلاثة .

٤٦٩٥ — مجالد بن ثور

(دع) مُجَالد بن ثَوْر بن معاوية بن عبادة بن البَكّاء — واسمه ربيعة — بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعَة .

يعد فى أعراب الكوفة . روى عنه ابنه كاهل . وفد هو وابن أخيه «بشر(7) بن معاوية» على النبى ﷺ ، فعلمهما «يس» و «الحمد لله رب العالمين» و «المعوذات الثلاثة» : «قُلْ هُوَ اللهُ أَحَد» ، و «قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الفَلَقْ» ، و «قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ» . وعَلَّمهما الابتداء ببِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

---

(1) أى : أخرجوها من أغمادها .
(2) الفشل : الفزع والجبن والضعف ، يطلب منه أن يدفع قومه إلى التراخى عن اللقاء ، والكسل عن الحرب .
(3) الشرق — بفتحتين — : دخول الماء الحلق حتى يغص به . والكلام تمثيل ، فسيوفهم لا تلين حتى تغرق فى الدماء .
(4) فى المطبوعة : «الرحيل بن إياس» . وهو خطأ ، والصواب عن سنن أبى داود ، والخلاصة . ويصوب ما فى ترجمة ابنه «سراج» : ٢/٣٢٨ .
(5) العقبى : البدل .
(6) سنن أبى داود ، كتاب الإمارة ، باب «فى بيان مواضع قسم الخمس وسهم ذى القربى» .
(7) تقدمت ترجمته برقم ٤٤١ : ١/٢٢٥ .

٤٦٦٦ – مجالد والد أبي عثمة

مُجَالِدٌ وَالِدُ أَبِي عَثْمة الهُجَيمى .

يرد ذكره فى ترجمة الهجيم ، إن شاء الله تعالى .

٤٦٦٧ – مجالد بن مسعود

(ب دع) مُجَالِدبنُ مَسْعود السُّلَمى .

تقدم نسبه عند ذكر أخيه مُجَاشع . يكنى مجالد أبا معبد . سكن البصرة ، وكان إسلامه بعد إسلام أخيه مجاشع ، بعد الفتح .

روى أبو عثمان النهدى ، عن مجاشع بن مسعود قال : قُلت : يارسول الله ، هذا مجالد ابن مسعود فبايعه على الهجرة . قال : لاهجرة بعد فتح مكة ، ولكن أبايعه على الإسلام والجهاد .

قال ابن أبي حاتم : إن مجالد بن مسعود قتل يوم الجمل(١) ، ولم يقل فى مجاشع : إنه قتل يوم الجمل ، فوهم ، فإن مجاشعاً لاشك أنه قتل يوم الجمل ، ولا تبعد رواية أبي عثمان عنهما ، فإنهما ممن وفد على النبي ﷺ ، وقبراهما بالبصرة : قبر مجاشع وقبر مجالد .

أخرجه الثلاثة .

٤٦٦٨ – مجدى الضمرى

(ب دع) مَجْدِيٌّ الضَّمْرِيُّ .

غزا مع النبي ﷺ سبع غزوات .

روى أبو المفرج(٢) بن عُطَيّ بن مجدى الضمرى ، عن أبيه ، عن جده قال : غزونا مع النبي ﷺ غزوة المُرَيْسِيع وغزوة بنى المصطلق ، فأصبنا سبايا ، فسألت النبي ﷺ عن العَزْلِ فقال : اعزلوا إن شئتم ، مامن نسمة كائنة إلى يوم القيامة إلا وهى كائنة .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٤/١/٣٦٠ ، وينظر ترجمة مجاشع فى الجرح أيضاً : ٤/١/٣٨٩ .
(٢) كذا فى المطبوعة ، وفى المخطوطة الجيم أقرب إلى الميم .

قلت : كذا فى كتاب ابن منده وأبى نعيم : «غزوة المُرَيسيع وغزوة بنى المصطلق» بواو العطف، وهو وهم ، أظنه : «أوغزوة بنى المصطلق» ؛ لأن غزوة المُرَيسيع هى غزوة بنى المصطلق، فيكون الراوى قد شك ، هل قال : المريسيع أو بنى المصطلق . والله أعلم .

والمفرج : بجيم ، وعُطَى : تصغير عطاء .

٤٦٦٩ — مجدى بن قيس

مجدىّ بن قيس الأشعرى . تقدّم نسبه عند أخيه أبى موسى . ذكره أبوعمر فى اسم أخيه أبى رهم . قاله الغسانى مستدركا على أبى عمر .

٤٦٧٠ — مجذر بن ذياد

(ب دع) • مُجَذَّر بن ذياد .

تقدّم نسبه فى أخيه (١) : عبد الله بن ذياد . وهو بَلَوِىّ وحلفه فى الأنصار .

وهو الذى قتل سُويد بن الصامت فى الجاهلية ، فهاج قتله وقعةَ بُعَاث . ثم أسلم المجذَّر ، وشهد بدرا ، وقتل فيها أبا (٢) البَخْتَرِىّ بن هشام بن خالد بن أسد بن عبد العزى القرشى .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده ، عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : حدثنى يزيد بنُ رُومان ، عن عروة بن الزبير — قال : وحدثنى ابن شهاب ، ومحمد بن يحيى بن حَبَّان ، وعاصم بن عُمَر بن قتادة ، وعبد الله بن أبى بكر ، وغيرهم من علمائنا فى وقعة بدر : «أنَّ رسول الله ﷺ قال : من لقي أبا البَخْتَرِىّ فلا يقتله» . قالوا : وإنما نهى رسول الله ﷺ عن قتله ، لأنه كان أكفَّ القوم عن رسول الله ﷺ وهو بمكة ، كان لايؤذى رسول الله ﷺ ولايبلغه عنه شىءٌ يكرهه وكان فيمن قام (٣) فى نقض الصحيفة التى كتبت قريش على بنى هاشم ، فلقي المجذَّر بن ذياد البلوى أبا البخترىّ ، فقال له المجذَّر : إن رسول الله ﷺ نهانا عن قتلك — ومع أبى البخترى زميل له قد خرج معه من مكة — فقال : وزميلى (٤) ؟ فقال المجذر : لا ، والله مانحن

---

(١) كذا قال : «فى ترجمة أخيه عبد الله بن ذياد» ، والمجذر هو عبد الله بن ذياد ، ولكن المجذر به أعرف ، كما سبق أن نبه ابن الأثير على ذلك فى ترجمة عبد الله : ٢٩٢٧/٣/٢٢٧ .

(٢) فى المطبوعة : «وقتل فيها . أخبرنا البخترى» . وهو خطأ ، والصواب من الاستيعاب : ٤/١٤٥٩ ، وسيرة ابن هشام .

(٣) فى المطبوعة : «وكان فيمن كان فى نقض» . والمثبت عن مخطوطة دار الكتب .

(٤) فى سيرة ابن هشام : «وهو جنادة بن مليحة بنت زهير بن الحارث بن أسد» ، «وجنادة رجل من بنى ليث» .

بتاركى زميلك فقال : لاتتحدّث نساءُ قريش أنى تركت زميلى حِرْصا على الحياة . وقال أبو البخترى حين نازله المجذر (١) :

كُلُّ أَكِيلٍ مَانِعٌ أَكِيلَه حَتَّى يَمُوتَ أَوْ يَرَى سَبِيلَه

فاقتتلا ، فقتله المجذَّر . ثم أتى رسول الله ﷺ ، فقال : والذى بَعَثَكَ بالحق لقد جَهِدتُ أن يستأسر فآتِيَك به ، فأبى إلا القتال ، فقتلته (٢) .

وقتل المجذّر يوم أحد شهيدًا ، قتله الحارث بن سويد بن الصامت ، وكان مسلماً ، فقتله بأبيه ولحق بمكة كافرًا ، ثم أتى مسلماً بعد الفتح فقتله رسول الله ﷺ بالمجذَّر . وكان الحارث يطلب غِرَّةَ المجذَّر ليقتله ، فشهدا جميعاً أُحدًا ، فلما جال الناس ضَرَبه الحارث من خلفه ، فقتله غِيلَةً . فأخبر جبريلُ النبيَّ ﷺ بقتله ، وأمره أن يقتل الحارث به ، فقتله لما ظفر به . (٣)

أخرجه الثلاثة .

٤٦٧١ – مجزأة بن ثور

(دع) مَجْزَأَةُ بن ثَورِ بن عُفَير بن زُهَير بن كعب بن عَمْرو بن سَدُوس السَّدُوسى .

قتل فى عهد عمر بن الخطاب . ذكره البخارى فى الصحابة ولايثبت ، وروايته عن عبدالرحمن بن أبى بَكْرَةَ (٤) ، وهو أخو مَنْجُوف بن ثور . وله أثر عظيم فى قتال الفرس ، قَتَل يوم فتح « تُسْتَرَ » مائة من الفرس ، فقتله الهُرْمُزَانُ وقتل معه البراء بن مالك ، فلما أُسِر الهرمزان وحُمِل إلى عمر أراد قتله ، فقيل : قد أمَّنته . قال : لا أُؤمِنُ قاتل مَجْزَأة بن ثور والبراء بن مالك. فأسلم الهرمزان ، فتركه عمر .

أخرجه ابن منده ، وأبونُعَيم .

---

(١) الرجز كما فى سيرة ابن هشام :

لن يسلم ابن حرة زميله حتى يموت أو يرى سَبيله

(٢) سيرة ابن هشام : ١/٦٢٩ ، ٦٣٠ .

(٣) ينظر سيرة ابن هشام : ٢/٨٩ .

(٤) فى المطبوعة : « بن أبى بكر » . والمثبت من الإصابة ، والجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٤/١/٤١٩ .

٤٦٧٢ - مجزز المدلجى

(ب ع) مُجَزِّزٌ المُدْلِجى القائِفُ . وهو مُجَزِّز بن الأعور بن جَعْدَةَ بن معاذ بن عُتْوارة بن عمرو بن مُدْلج الكنانى المدلجى(١) . وإنما قيل له «مجزز» ، لأنه كان كلما أسر أسيرًا جزّ ناصيته .

أنبأنا إبراهيم وغير واحد بإسنادهم عن أبى عيسى الترمذى قال : حدثنا قتيبة ، حدثنا الليث ، عن ابن شِهاب ، عن عروة ، عن عائشة : أن النبى ﷺ دخل علىّ مسرورًا تبرُقُ أساريرُ وجهه(٢) ، فقال : ألم تَرَىْ أن مجزّزا نظر(٣) إلى زيد بن حارثة وأسامة بن زيد ، فقال : هذه الأقدام بعضها من بعض .

رواه ابن عيينة ، عن الزهرى ، عن عروة ، عن عائشة ، وزاد فيه : «ألم تَرَى أن مجزِّزًا مرَّ على زيد بن حارثة وأسامة بن زيد ، قد غَطَّيارءوسهما وبدت أقدامها ، فقال : هذه الأقدام بعضها من بعض(٤)» .

أخرجه أبو عمر ، وأبو نُعَيم .

٤٦٧٣ - مجمع بن جارية

(ب د ع) مُجَمِّع بن جَارِية بن عامر بن مُجَمِّع بن العَطَّاف بن ضُبَيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى ، ثم من بنى عمرو بن عوف .

يعد فى أهل المدينة ، وكان أبوه ممن اتخذ مسجد الضِّرار .

قال ابن إسحاق : كان مُجَمِّع غلاما حَدَثًا ، قد جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ ، وكان أبوه من المنافقين ومن أصحاب مسجد الضرار ، وكان مُجَمِّع يصلى بهم فى مسجد الضِّرار . ثم إن رسول الله ﷺ حَرّق مسجد الضرار ، فلما كان فى خلافة عمر بن الخطاب ، كُلِّم عمر فى مُجَمِّع ليصلى بقومه ، فقال : لا ، أوليس كان إمام المنافقين فى مسجد الضرار؟! فقال : والله الذى لا إله إلا هو ، ماعلمت بشىء من أمرهم . فتركه عمر يصلى(٥) .

---

(١) كذا نسبه ابن حزم فى الجمهرة : ١٧٧ .

(٢) أى : تضىء أسارير وجهه . والأسارير : الخطوط التى تجتمع فى الجبهة وتتكسر .

(٣) لفظ الترمذى : «نظر آنفا إلى ...» .

(٤) تحفة الأحوذى ، أبواب الولاء ، باب «ما جاء فى القافة» ، الحديث ٢٢١٢ : ٦/٣٢٧ ، ٣٢٨ ، وقال الترمذى : «هذا حديث حسن صحيح ... وقد احتج بعض أهل العلم بهذا الحديث فى إقامة أمر القافة» .

(٥) سيرة ابن هشام : ١/٥٢٢ ، ٥٢٣ .

قيل : إنه كان قد جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ إلا سورة أو سورتين.

أنبأنا أبو الفرج بن أبي الرجاء ، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد قراءة عليه وأنا حاضر أسمع ، أخبرنا أحمد بن عبد الله ، حدثنا عبد الله بن جعفر الجابري(١) ، حدثنا محمد بن أحمد بن المثنى ، حدثنا جعفر بن عون ، حدثنا زكريا بن أبي زائدة ،عن عامر قال : جَمَع القرآن على عهد رسول الله ﷺ ستة كلُّهم من الأنصار : معاذ بن جبل ، وزيد بن ثابت ، وأُبي بن كعب ، وأبو الدرداء ، وسعد(٢) بن عبيد ، وأبو زيد ، وكان بقي على المجمع ابن جارية سورة أو سورتان حين توفي رسول الله ﷺ .

روى عن النبي ﷺ . روى عنه ابن أخيه : عبد الرحمن بن يزيد بن جارية ، ويعقوب بن مُجَمِّع ، وعكرمة بن سَلَمة .

أنبأنا إسماعيل بن علي وغيره قالوا [بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال] (٣) : أنبأنا قتيبة حدثنا الليث ، عن ابن شهاب الزهري ، عن عبدالله(٤) بن عبيد الله بن ثعلبة ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جارية ، عن عمه مُجَمِّع بن جارية قال : سمعت النبي ﷺ يقول : يقتل ابن مريمَ الدجال بباب لُدّ(٥) .

كذا رواه ابن عيينة ، وعقيل ، وابن عجلان ،عن الزهري ، عن عبد الله بن عبيد الله . ورواه معمر والأوزاعي ، عن الزهري ، عن «عبيد الله بن عبد الله» .

قال النسائي : وحديثُ الليث ومن تَابَعه أولى بالصواب .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) في المطبوعة : «الجائزي» . والمثبت عن العبر للذهبي : ٣٢٢/٢ ، والمشتبه للذهبي أيضاً : ١٢٥ .

(٢) في المطبوعة : «وأسعد بن عبيد» . والصواب ما أثبتناه ، وقد تقدمت ترجمة «سعد بن عبيد» ، برقم ٢٠١٧ : ٣٥٩/٢ .

هذا وسيأتي في كتاب الكنى أن «أبا زيد» هو سعد بن عبيد ، ومن العلماء من قال : إن «أبا زيد» إنما هو قيس بن السكن ، وقد تقدمت ترجمة قيس برقم ٤٣٤٩ : ٤٢٧/٤ .

(٣) ما بين القوسين زيادة لا بد من إثباتها . وقد سقطت من المطبوعة ومخطوطة الدار ١١١ مصطلح ، والمصورة . والحديث رواه الترمذي ، وينظر مقدمة ابن الأثير في بيان سنده إلى سنن الترمذي في أول الكتاب . وقد تقدم هذا السند مراراً

(٤) في سنن الترمذي : «عبيد الله بن عبد الله» . وفي التهذيب ٢١/٧ : «عبيد الله بن عبد الله بن ثعلبة الأنصاري المدني . وقيل : عبد الله بن عبيد الله ، وقيل غير ذلك ، روى عن عبد الرحمن بن يزيد بن جارية ، عن عمه مجمع في الدجال . وعنه الزهري» .

(٥) تحفة الأحوذي ، أبواب الفتن ، باب «ما جاء في قتل عيسى بن مريم الدجال» ، الحديث ٢٣٤٥ : ٥١٣/٦ ، ٥١٤ . وقال الترمذي : «هذا حديث صحيح» .

٤٦٧٤ ـ مجمع بن يزيد بن جارية

(ب دع) مجمِّع بن يزيد بن جَارِية ، هو ابن أخي الذى قبله ، وأخو عبد الرحمن .

قال ابن منده : «أراهما واحدا» . يعنى هذا ومجمِّع بن جارية .

وقال أبونعيم : أفرده بعض المتأخرين عن الأَوّل ، وهما واحد . روى عنه عكرمة بن سلمة ابن ربيعة : أن النبي ﷺ نَهَى أن يمنع الرجل جاره أن يغرز خشباً فى جداره (١) .

وقال أبو عمر : «مجمع بن يزيد بن جارية ، هو ابن أخى الأَوّل، أدرك النبيّ ﷺ ، وروى : لايمنع أحدُكم أخاهُ أن يَغْرِز خشبةً فى جداره ، مثل حديث أبى هريرة ، قيل : إن حديثه هذا مرسل ، وإنما يروى عن عمر ، عن النبي ﷺ . وربما رواه عن أبى هريرة» (٢) .

وقولُ أبى عمر يدل على أنه رآهما اثنين ، وإنما الاختلاف فى أمر حديثه : متصل أو مرسل ؟ والله أعلم . وقد جعل البخارى هذا مجمع بن يزيد أخا عبد الرحمن بن يزيد بن جارية ، مثل أبى عمر .

أنبانا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثنى أبى ، حدثنا مكى بن إبراهيم ، حدثنا عبد الملك بن جُرَيج ، عن عمرو بن دينار : أن هشام بن يحيى أخبره : أن عكرمة بن سلمة بن ربيعة أخبره : أن أخوين من بنى المغيرة (٣) ، لقيا مُجمِّع بن يزيد بن جارية الأنصارى فقال : أشهد أن النبيّ ﷺ أمر أن لايمنع جارٌ جارَه أن يغرِز خشبًا فى جداره . فقال الحالف : أىْ أخى ، قد علمتُ أنك مقضيٌ لك ، وقد حَلَفتُ ، فاجعل أُسْطوانا دون جدارى . ففعل الآخر ، فغرز فى الأُسطوان خشبة (٤) .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) أخرجه الإمام أحمد : ٣/٤٧٩ ، ٤٨٠ .

(٢) الاستيعاب : ٤/١٣٦٣ .

(٣) كذا فى المسند . وفى سنن ابن ماجه ، كتاب الأحكام ، باب «الرجل يضع خشبة على جدار جاره» ، الحديث ٢٣٣٦ : ٢/٧٨٣ : «أن أخوين من بلمغيرة أعتق أحدهما أن لا يغرز خشبا فى جداره» . ومعنى «أعتق» : حلف بالعتق على ألا يغرز الآخر خشباً فى جداره .

(٤) مضى تخريج الحديث فى هذه الترجمة .

(باب الميم والحاء)

٤٦٧٥ ــ محارب بن مزيدة

مُحَارب بنَ مَزِيْدَةَ بن مالك بن هَمَّامِ بن معاوية بن شبابة بن عامر بن حُطَّمَة بن محارب ابن عمرو بن وَديعة بن لُكَيز بن أفْصى بن عبد القيس العَبْدِى .

وفد هو وأبوه على النبي ﷺ ، فأسلما .

قاله هشام بن الكلبي .

حُطَمة : بضم الحاء المهملة ، وفتح الطاء . وإليه تنسب الدروع الحُطَمِيَّة ، قاله ابن ماكولا وقال : قال الدارقطني : «بفتح الحاء» ، قال : والنسبة تبطله .

٤٦٧٦ ــ محتفر بن أوس

(س) مُحْتَفِر بن أوس المُزنى .

بايع النبي ﷺ . روى عنه أولاده ، ذكره الحاكم أبو عبد الله(١) فى تاريخ خراسان ؛ رواه أحمد بن الحسين النيسابورى .

أخرجه أبوموسى .

٤٦٧٧ ــ محجن بن الادرع

(ب دع) مِحْجَن بن الأدرع الأسْلَمِى ، مِنْ ولد أسلم بن أفصى بن حارثة بن عمرو بن عامر . كان قديم الإسلام .

قال أبو أحمد العسكرى : إنه سلمى . وقيل : أسلمى . وفيه قال رسول الله ﷺ : «ارموا وأنا مع ابن الأدرع» .

سكن البصرة ، واختط مسجدها ، وعُمِّر طويلا . روى عنه حنظلة بن على ، ورجاءُ بن أبى رجاء .

أنبأنا الخطيب عبد الله بن أحمد بإسناده عن أبى داود الطيالسى : حدثنا أبو عوانة ، عن أبى بشر ، عن عبد الله بن شقيق ، عن رجاء الباهلى قال : أخذ مِحْجَن بيدى حتى انتهينا إلى

---

(١) فى المطبوعة : «ذكره الحاكم أبو أحمد العسكرى عبد الله» . وهو خطأ لا شك فيه ، وقد شطب على هذه الزيادة ، وهى «أحمد العسكرى» فى مخطوطة الدار . وهى غير ثابتة فى المصورة . والحاكم أبو عبد الله هو: محمد بن عبد الله بن حمدويه ، توفى سنة ٤٠٥ ، وهو صاحب تاريخ نيسابور ، ينظر الأعلام : ٧/١٠١ .

مسجد البصرة ، فإذا بُرَيدة الأسلمى قاعدٌ على باب من أبواب المسجد ، وفى المسجد رجلٌ يقال له : سَكْبَةُ(١)يطيل الصلاة ، وكان فى بُرَيدة مُزاحة (٢) ، فقال بُرَيدة : يامِحْجَن ، ألا تصلى كما يصلى سكبة ؟ فلم يَرُدّ عليه ، وقال : أخذ بيدى رسول الله ﷺ حتى انتهينا إلى سُدة (٣) المسجد ، فإذا رجل يركع ويسجد ، فقال لى : من هذا ؟ فقلت : هذا فلان . وجعلت أُطْرِيه (٤) وأقول : هذا ، هذا ، فقال لى رسول الله ﷺ : لاتُسْمِعْه فتهلكه . ثم انطلق حتى بلغ باب الحجرة ، ثم أرسل يدى من يده . فقال النبى ﷺ : خير دينكم أيسره (٥) .

ثمّ انتقل مِحْجَن بن الأدرع من البصرة إلى المدينة ، فتوفى بها آخر أيام معاوية .

أخرجه الثلاثة .

٤٦٧٨ ــ محجن بن أبى محجن الديلى

(ب دع) مِحْجَنْ بن أبى مِحْجَن الدِّيلى ، من بنى الدِّيل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة . معدود فى أهل المدينة ، يكنى أبا بُسْر . روى عنه ابنه بُسر .

واختلف فى اسم ابنه (٦) فقيل : بُسْر ، بضم الباء وبالسين المهملة ، قاله مالك وغيره . وقيل : بِشْر ، بكسر الباء وبالشين المعجمة ، قاله الثورى .

وقال أحمد بن صالح المصرى : سألت جماعة من ولده ، فما اختلف على منهم اثنان أنه بشر ، كما قال الثورى ، يعنى بالشين المعجمة ، هذا كلام أبى عمر (٧) .

وقال ابن ماكولا : « بسْر ،يعنى بضم الباء ،والسين المهملة » : بسر بن مِحْجَن الديلى ، عن أبيه . روى عنه زيد بن أسلم ، وكان الثورى يقول عن زيد : بشر ، يعنى بالشين المعجمة ، ثمّ رجع عنه . أخبرنا فتيان بن أحمد بن محمد بن الجوهرى المعروف بابن سَمْنِيّةَ (٨) بإسناده عن القَعْنبى ،

---

(١) ينظر ترجمة « سكبة بن الحارث » : ٢/٤١٢ .
(٢) أى : دعابة .
(٣) أى : باب المسجد .
(٤) أى : أمدحه .
(٥) أخرجه الإمام أحمد عن محمد بن جعفر ، عن شعبة ، عن أبى بشر ، المسند : ٤/٣٣٨ ، وعن عفان ، عن أبى عوانة بإسناده بنحوه ، المسند : ٥/٣٢ .
(٦) فى المطبوعة : « أبيه » . والصواب ما أثبتناه .
(٧) الاستيعاب : ٣/١٣٦٣ .
(٨) فى المطبوعة : « سمينة » . والصواب من المشتبه للذهبى : ٣٦٩ .

عن مالك ، عن زيد بن أسلم ، عن بُسْر (١) بن محجن الديلى ، عن أبيه : أنه كان فى مجلس مع رسول الله ﷺ ، فأذَّنَ بالصلاة وقام النبى ﷺ فصلى ، ثمّ رجع ، ومِحْجَن فى مجلسه ، فقال النبىّ ﷺ : ما منعك أن تصلى مع الناس ، ألست برجلٍ مسلم ؟ قال : بلى ، يارسول الله ، ولكن كنتُ قد صلَّيتَ فى أهلى . فقال رسول الله ﷺ : إذا جئتَ فصلِ مع الناس ، وإن كنتَ قد صليتَ (٢) .

أخرجه الثلاثة .

٤٦٧٩ ــ مخدوج بن زيد

(ع س) مَخْدُوج بن زيد الهُذَلى .

مختلف فى صحبته ، حديثه أن النبىّ ﷺ قال : « إن أوّل من يُدْعى يوم القيامة بى »(٣) .

أخرجه أبو نُعَيم وأبو موسى .

٤٦٨٠ ــ محرز بن حارثة

(ب) المُحْرِز بن حارثة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف .

استخلفه عَتَّاب بن أَسِيد على مكة فى سَفْرَة سافرها ، ثمّ وَلَّاه عمر بن الخطاب مكة فى أوّل ولايته ، ثمّ عزله وولى قنفذ بن عمير التيمى . وقتل المحرز بن حارثة يوم الجمل ، ويعد فى المكيين

أخرجه أبو عمر (٤) .

٤٦٨١ ــ محرز بن زهير

(ب دع س) مُحْرز بن زُهَير الأَسلمى . مدنى ، يقال : له صحبة .

روى حديثه كَثِير(٥) بن زيد ، عن أُم ولد مُحرز ، عن محرز : أن النبىّ ﷺ قال : الصمت زينُ العالم .

---

(١) قال السيوطى فى تنوير الحوالك ١/١١٧ : « قال ابن عبد البر : هو بالسين المهملة فى رواية مالك وأكثر الرواة عن زين بن أسلم ، وقال فيه الثورى بالمعجمة . قال أبو نعيم : والصواب كما قال مالك » .

(٢) الموطأ ، كتاب صلاة الجماعة ، باب « إعادة الصلاة مع الإمام » : ١/١٣٢ .

(٣) كذا فى مخطوطة الدار ، والمصورة . ولفظ الإصابة : « أول من يدعى به يوم القيامة يدعى بى» .

(٤) الاستيعاب : ٤/١٤٦٤ .

(٥) فى المطبوعة : «كبير بن زيد» . ومثله فى مخطوطة الدار ، وفى المصورة «كثير» ومثله فى الاستيعاب . ولعله «كثير بن زيد الأسلمى» ، وهو مترجم فى التهذيب : ٨/٤١٣ ، ٤١٤ . والجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٣/٢/١٥٠ ، ١٥١ .

وروت ابنته عنه أنه كان يقول : اللهم ، إنى أعوذ بك من زمن الكذّابين . **قلت : وما زمان الكذّابين ؟** قال : زمان يظهر فيه الكذب ، فيذهبُ الرجل لا يريد الكذبَ فيتحدث معهم ، فإذا هو قد دخل معهم فى حديثهم .

أخرجه الثلاثة ، وأخرجه أبو موسى وقال : أورده أبو نُعَيم ، وذكر أن ابن منده وَهِم فيه ، فقال : ابن زهير . قال : وفرّق بينهما جعفر ، فجعلهما اثنين . والذى ذكره البخارى فى تاريخه فى باب « محرز » ، آخره زاى : محرز بن زهير .

وقال محمد بن نقطة الحافظ : محرز بن زهير . وقيل : ابن زهر . والأوّل أصح .

وأخرجه أبو عمر فقال : زهير . مثل ابن منده ، فبان بهذا أنه ليس بوهم ، والله أعلم .

٤٦٨٢ ــ محرز بن عامر

(ب ع س) مُحْرِزُ بنُ عامر بن مالك بن عدِىّ بن عامر بن غَنْم بن عَدِىّ بن النجار الأنصارى الخزرجى ، ثمّ النجارى .

شهد بدرًا ، وتوفى صبيحة اليوم الذى غدا فيه رسول الله ﷺ إلى أحد . فهو معدود فيمن شهد أحدًا لذلك ، ولا عقب له .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى هكذا بالحاء والزّاى ، ومثلهم قال الدارقطنى .

وقال ابن ماكولا : مُحَرَّر ، براءين مهملتين : محرر بن عامر ، من بنى عمرو بن عوف الأنصارى ، له صحبة ، شهد بدرا . كذلك ذكره أصحاب المغازى ، موسى بن عقبة ، وابن إسحاق والواقدى ــ قال : وقال الدارقطنى : بالزاى . وهو خطأ .

قلت : هذا الذى ذكره ابن ماكولا هو الذى فى هذه الترجمة ، إلا أنه جعله من بنى عمرو ابن عوف . وهو وهم ؛ فإن أبا جعفر بن السمين أخبرنى بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، فى تسمية من شهد بدرا من الأنصار ، من بنى عَدِىّ بن النجار : محرز بن عامر بن مالك . وكذلك رواه سَلَمة عن ابن إسحاق ، وعبد الملك بن هشام ، عن البكائى ، عن ابن إسحاق[1]. ومثله قال موسى بن عقبة ، وإن كان صحيحا فهو غير هذا ، وليس بشىء . والله أعلم .

---

(١) سيرة ابن هشام : ١/٧٠٤ .

٤٦٨٣ – محرز بن قتادة

مُحْرِزُ بنُ قتادة بن مسلمة .

كان يوصى بنى حنيفة بالتمسك بالإسلام وينهاهم عن الرّدة ، وله فى ذلك كلام متين ، وشعر حسن (١) .

٤٦٨٤ – محرز القصاب

(ب) مُحْرِزُ القَصّاب :

أدرك الجاهلية ، ذكره البخارى عن موسى بن إسماعيل ، عن إسحاق بن عثمان ، عن جدّته أم موسى ، أن أبا موسى الأشعرى قال : لايذبح للمسلمين إلا من يقرأ أمّ الكتاب ، فلم يقرأ إلا محرز القصاب ، مولى بنى عدى أحد بنى مَلْكان ، وكان من سبى الجاهلية ، فَذَبَح وحده .

أخرجه أبو عمر .

٤٦٨٥ – محرز بن نضلة

(ب دع) مُحْرِز بن نضلة بن عبدالله بن مُرّة بن كبير(٢) بن غَنْم بن دُودَان بن أسد بن خزيمة الأسدى ، يكنى أبا نضلة ، ويعرف بالأخرم الأسدى . حليف بنى عبد شمس ، وكان بنو عبدالأشهل يذكرون أنه حليفهم .

قال ابن إسحاق : تتابع المهاجرون إلى المدينة أرسالا(٣) ، وكان بنو غَنْم بن دُودان أهلَ إسلام ، قد أوعبوا(٤) إلى المدينة مع رسول الله ﷺ هجرة رجالهم ونساؤهم ، منهم : محرز ابن نضلة (٥) .

وشهد بدرًا ، وأُحدًا ، والخندق . وخرج مع رسول الله ﷺ يوم السَّرح – وهى غزوة ذى قَرَد – سنة ست ، فقتله مسعدة بن حكمة بن مالك بن حذيفة بن بدر ، وكان يوم قتل ابن سبع وثلاثين ، أو ثمان وثلاثين سنة .

وقال فيه موسى بن عقبة : « محرز بن وهب » . ولم يقل : محرز بن نضلة ، وذكره فيمن شهد بدرًا من حلفاء بنى عبد شمس .

---

(١) قال الحافظ فى الإصابة ٣/٣٦٤ : « ذكره وثيمة فى الردة » .
(٢) ينظر فيما تقدم : ٤/٧ ، التعليق رقم : ٤ .
(٣) أى : جماعة إثر جماعة .
(٤) أى : جمعوا ما استطاعوا من جمع .
(٥) سيرة ابن هشام : ١/٤٧٢ .

أنبأنا عبيد الله بن السمين بإسناده إلى يونس بن بُكير ، عن ابن إسحاق ، فى تسمية من شهد بدرًا من حلفاء بنى عبد شمس ، من بنى أسد بن خزيمة : ... ومحرز بن نضلة بن عبد الله[1] .

أخرجه الثلاثة .

٤٦٨٦ — محرز

(دع) مُحْرِز ، غير منسوب .

روى إبراهيم بن محمد بن ثابت ، أخو بنى عبد الدار ، عن عكرمة بن خالد قال : جاءنى محرز ذات ليلة عِشاءً ، فدعونا له بعَشَاءٍ ، فقال محرز : هل عندك سِوَاك ؟ فقلنا : ما تصنع به هذه الساعة ؟ قال : إن رسول الله ﷺ ما نام ليلة حتى يَسْتَنَّ .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٤٦٨٧ — محرش الكعبى

(ب) مُحَرِّش الكعبى، بضم الميم وفتح الحاء المهملة ، وكسر الرّاء المشددة ، قاله ابن ماكولا .

قال أبو عمر : « ويقال : مِحْرَش » ، يعنى بكسر الميم وسكون الحاء .

وقال على بن المدينى : زعموا أن مِخْرَشًا الصواب ، بالخاء المعجمة .

وروى أبو عمر بإسناده عن إسماعيل بن أمية ، عن مزاحم ، عن عبد العزيز بن عبد الله ابن خالد بن أسيد ، عن مُحَرِّش الكعبى قال : خرج رسول الله ﷺ من الجِعْرَانة ليلاً ... وذكر الحديث . قال ابن المدينى : مزاحم هذا هو مزاحم بن أبى مزاحم . روى عنه ابن جريج وغيره ، وليس هو مزاحم بن زفر . قال أبو حفص الفلاس : لقيت شيخًا بمكة اسمه سالم ، فاكتريت منه بعيرًا إلى منى . فسمعنى أحدِّث بهذا الحديث ، فقال : هو جدى ، وهو مُحَرِّش بن عبد الله الكعبى ، ثمّ ذكر الحديث ، وكيف مرّ بهم النبىّ ﷺ ، فقلت : ممن سمعتهُ ؟ قال : حدَّثنيه أبى وأهلنا .

قال أبو عمر : وأكثر أهل الحديث ينسبونه : مِحْرَش بن سُوَيد بن عبد الله بن مُرَّة الخزاعى الكعبى ، وهو معدود فى أهل مكة . رُوِى عنه حديث واحد : أن رسول الله ﷺ اعتمر من الجِعرانة ، ثمّ أصبح بمكة كبائت[2] — قال : ورأيت ظهره كأنه سبيكة فضة .

---

(١) سيرة ابن هشام : ١ / ٦٧٩ .

(٢) أى : كأنه بات فيها ولم يخرج منها ، ولم يذهب منها إلى مكة .

أخبرنا غير واحدٍ بإسنادهم إلى أبى عيسى الترمذى قال : حدَّثنا بندار ، حدَّثنا يحيى بن سعيد ، عن ابن جُرَيج ، عن مزاحم ، عن عبد العزيز بن عبد الله(١) ، عن مُحَرِّش الكعبى : أن رسول الله ﷺ خرج من الجِعْرانة ليلاً معتمرًا ، فدخل مكة ليلاً فقضى عمرته ، ثمّ خرج من ليلته فأصبح بالجعرانة كبائت ، فلمّا زالت الشمس من الغد خرج من بطن سَرِف(٢) حتى جاء مع الطَّريق ، طريق جَمْع(٣) ببطن سَرِف ، فمن أجل ذلك خفيت عُمْرته على النَّاس .

أخرجه أبو عمر .

٤٦٨٨ — محسن بن على

(س) مُحَسِّن بن على بن أبى طالب بن عبد المطلب القرشى الهاشمىّ . أمه : فاطمة بنت بنت رسول الله

أنبأنا أبو أحمد عبد الوهاب بن أبى منصور الأمين ، أخبرنا أبو الفضل محمد بن ناصر ، أنبأنا أبو طاهر بن أبى الصقر الأنبارى ، أنبأنا أبو البركات بن نظيف الفراء ، أخبرنا الحسن ابن رشيق ، أنبأنا أبو بشر الدولابى ، حدَّثنا محمد بن عوف الطائى ، حدثنا أبو نعيم وعبيدالله ابن موسى قالا : حدَّثنا إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن هانىء بن هانىء ، عن على قال : لما ولد الحسن سمّيْتُهُ حربًا . فجاء رسول الله ﷺ فقال : أرونى ابنى ، ما سميتموه ؟ قلنا : حربًا . قال : بل هو حَسَن . فلمّا ولد حُسَين ، سمّيْتُهُ حربًا ، فجاء النبىّ ﷺ فقال : أرونى ابنى ، ماسميتموه ؟ قلنا : حربًا . فقال : بل هو حُسَين . فلمّا ولد الثالث ، سميته حربًا ، فجاء النبىّ ﷺ فقال : أرونى ابنى ، ما سميتموه ؟ قلنا : حربًا . قال : بل هو مُحَسِّن . ثمّ قال : سميتهم بأسماء ولد هارون : شَبَّر وشَبِّير ومُشَبِّر(٤).

---

(١) فى المطبوعة : «عن عبد العزيز بن عبد الله ، عن مكحول ، عن محرش» . وهذه الزيادة وهى : «عن مكحول» غير ثابتة فى الترمذى . وقد خلا منها صلب النص فى مخطوطة الدار والمصورة ، وإنما هى على الهامش فى كل منهما . وفى التهذيب : ١٠/٥٨ ، ٥٩ أن محرشاً يروى عنه : عبد العزيز بن عبد الله . والحديث رواه الإمام أحمد فى المسند : ٣/٤٢٦ ، ٤٢٧ . وخلا من هذه الزيادة .

(٢) سرف — بفتح فكسر — : موضع على ستة أميال من مكة .

(٣) جمع : هى المزدلفة . ولفظ مسند الإمام أحمد ٣/٤٢٧ : «طريق المدينة بسرف» .

(٤) تقدم هذا الحديث فى ترجمة الحسين بن على : ٢/١٩ .

ورواه غير واحد عن أبي إسحاق كذلك ، ورواه سالم بن أبي الجعد عن عليّ ، فلم يذكر محسنا .

وكذلك رواه أبو الخليل ، عن سلمان .

وتوفى المحسِّن صغيرًا .

أخرجه أبو موسى .

٤٦٨٩ – محصن الانصارى

(س) مِحْصَن الأنصارى . قاله جعفر ، ورواه بإسناده عن مَرْوان بن معاوية ، عن عبدالرحمن ابن أبي شميلة الأنصارى ، من أهل قباء ، عن سلمة بن مِحْصَن الأنصارى ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : من أصبح آمنًا فى سِربه ، مُعَافًى فى جَسَده ، وعنده طعام يومه ، فكأنما حِيزَت له الدنيا .

كذا رواه جعفر ، وترجم له ، وإنما هو سلمة بن عُبَيد الله بن محْصن ، عن أبيه . كذلك رواه غير واحد ، عن مروان ، وقد تقدّم فى عُبَيد الله(١) .

أنبأنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده ، عن ابن أبي عاصم : أنبأنا كثير بن عبيد الله الحذاء ، حدَّثنا مروان بن معاوية ، عن عبد الرحمن بن أبي شُمَيلة الأنصارى ، عن سلمة بن عُبَيد الله بن مِحْصَن الأنصارى ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ ، مثله .

أخرجه أبو موسى .

٤٦٩٠ – محصن بن وحوح

مِحْصَن بن وَحْوَح الأنصارى الأوسى . وقد ذكرنا نسبه عند أبيه وَحْوح .

قتل هو وأخوه حُصَين(٢) بالقادسية ، ولابقية لهما ، قاله ابن الكلبى .

٤٦٩١ – محلم بن جثامة

(ب د ع) مُحَلِّم بن جَثَّامة – واسمه يزيد بن قيس بن ربيعة بن عبد الله بن يَعمُر الشُّدّاخ بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكنانى الليثى ، أخو الصعب ابن جَثَّامة .

---

(١) ينظر ترجمة عبيد الله بن محصن : ٣/٥٣٠ . فقد خرجنا الحديث هناك من الترمذى ، وشرحنا غريبه . والحديث أيضا أخرجه ابن ماجه فى كتاب الزهد ، باب القناعة ، الحديث ٤١٤١ : ٢/١٣٨٧ .

(٢) تقدمت ترجمة حصين بن وحوح ، برقم ١١٩٥ : ٢/٢٩ .

أنبأنا عبيد الله بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق : حدثنى يزيد بن عبد الله بن قُسَيط ، عن القعقاع بن عبد الله بن أبى حَدْرد ، عن أبيه قال : بعثنا رسول الله ﷺ إلى إضَم ، فخرجت فى نفر من المسلمين فيهم : أبو قتادة ، ومُحَلِّم بن جثامة ، فخرجنا حتى إذا كنا ببطن إضَم مَرَّ بنا عامر بن الأَضبط الأشجعى ، على بعير له ، فلما مَرَّ علينا سلم علينا بتحية الإسلام ، فأمسكنا عنه ، وحَمَل عليه مُحلِّم بن جثامة فقتله ؛ لشىء كان بينه وبينه ، وأخذ بعيره ومتاعه . فلما قدمنا على رسول الله ﷺ أخبرناه الخبر ، فنزل فينا القرآن : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُم فى سَبِيلِ اللهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ : لَسْتَ مُؤْمِنًا (١) . . . الآية .

وذكر الطبرى أن محلم بن جثامة توفى فى حياة النبى ﷺ فدفنوه ، فلفظته الأرض مَرَّة بعد أخرى ، فأمر به فأُلقِي بين جبلين وجعل عليه حجارة ، وقال رسول الله ﷺ : إن الأرض لتقبل من هو شر منه ، ولكن الله أراد أن يُرِيَكم آية فى قتل المؤمن .

قال أبو عمر : وقد (٢) قيل : إن هذا ليس محلم بن جثامة ، فإن محلما نزل حمص بأَخَرَة (٣) ، ومات بها فى أيام ابن الزبير . والاختلاف فى المراد بهذه الآية كثيرٌ جدًا ، قيل : نزلت فى المقداد ، وقيل : فى أسامة ، وقيل : فى محلم . وقيل : فى غالب الليثى . وقيل : نزلت فى فى سرية ، ولم يُسَمِّ قائل هذا أحدًا . وقيل غيرهم ، وكان قتله خطأً .

ويرد لمحلم ذكر فى « مُكيتل » إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة .

٤٦٩٢ — محمد بن أبى بن كعب

(ب دع) مُحَمَّد بن أُبَىّ بن كعب . تقدّم نسبه عند ذكر أبيه ، يكنى أبا معاذ .

ولد على عهد رسول الله ﷺ ، روى عن أبيه ، وعن عمر . وروى عنه الحضرمى بن لاحق ، وبُسْر (٤) بن سعيد .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) سيرة ابن هشام : ٢/٦٢٦ ، والآية من سورة النساء ، رقم : ٩٤ .
(٢) الاستيعاب : ٤/١٤٦٢ .
(٣) أى : فى آخر عمره ، أو : أخيرا .
(٤) فى المطبوعة : « بشر » ، بالشين المعجمة . ينظر الخلاصة .

٤٦٩٣ - محمد بن أحيحة

(ع س) مُحَمَّد بن أُحَيحة بن الجُلَاح بن الحَرِيش بن جَحْجَبَى بن عَوف بن كُلْفة بن عوف ابن عمرو بن عوف الأنصاري الأوسي .

ذكر في الصحابة . قال عبدان : بلغني أن أوّل من سُمِّي «محمدا» : محمد بن أحيحة قال : وأظن أنه أحد هؤلاء الذين ذكروا في حديث محمد بن عدي - يعني الذين سموا في الجاهلية ، حين سَمِعوا أنه يبعث نبي من العرب ، فسمى جماعة منهم أبناءهم رجاء أن يكون يكون هو النبي المبعوث . والذين سَمَّوا أبناءهم محمدا نفر ، منهم : محمد بن سفيان بن مجاشع ، ومحمد بن البراء أخو بني عُتْوَارة من بني ليث ، ومحمد بن أُحيحة أخو بني جَحْجَبَى ، ومحمد ابن حمران بن مالك الجعفي ، ومحمد بن خزاعي بن علقمة بن محارب بن مرة بن فالج ، ومحمد ابن عدي بن ربيعة بن جشم بن سعد .

أخرجه أبونعيم وأبوموسى .

قلت : وهذا فيه نظر ، فإن سفيان بن مجاشع ومن ذكروا معه ، أقدمُ عهدًا من رسول الله ﷺ بكثير ، فأما أحيحة بن الجلاح أخو بني جَحْجبي فإنه كان تزوج أم عبد المطلب ، وهي سلمى بنت عمرو ، فمن يكون زَوْجَ أم عبد المطلب ، مع طول عمر عبد المطلب ، كيف يكون ابنه مع النبي ﷺ ؟ ! هذا بعيد وقوعه ، ثم إن ابن منده وأبا نعيم وأبا عمر ، قد ذكروا المنذر بن محمد بن عقبة بن أحيحة بن الجلاح ، كان من أصحاب رسول الله ﷺ ، وشهد بدرا ، ولعل الكلام سقط منه «عقبة» و «المنذر» ، حتى يستقيم . والله أعلم .

٤٦٩٤ - محمد بن أسلم

(ب د ع) مُحَمَّد بن أَسْلَم بن بَجْرَة الأنصاري ، أخو بني الحارث بن الخزرج .

رأى رسول الله ﷺ ، ولأبيه صحبة (١) .

روى محمد بن إسحاق ، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن محمد ابن أسلم بن بجرة ، أخي بني الحارث بن الخزرج ، وكان شيخاً كبيرًا ، قال : وكان يدخل فيقضي حاجته في السوق ، ثم يرجع إلى أهله ، فإذا وضع رداءه ذَكر أنه لم يصل في مسجدِ مسجدِ رسول الله ﷺ فيقول : والله ما صليت في مسجد النبي ﷺ ركعتين ، فإنه قد كان

(١) تقدمت ترجمة أبيه ، برقم ١١٢ : ١/١٩١ .

قال لنا: «من هبط منكم هذه القرْيَة، فلا يرجعَنَّ إلى أهله حتى يركع في هذا المسجد ركعتين». ثم يأخذ رداءه ويرجع إلى المدينة، حتى يركعَ في مسجد رسول الله ﷺ ركعتين، ثم يرجع إلى أهله.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم مختصرًا، وأما أبو عمر فقال: «محمد بن أسلم، روى عن النبي، حديثه مرسل(١)» فلم يذكر الحديث، ولا نسبه حتى يعلم: هل هو هذا أم غيره؟ وأظنه هو. والله أعلم.

٤٦٩٥ – محمد بن اسماعيل الانصاري

(دع) مُحَمَّد بن إسماعيل الأنصاري.

روى محمد بن أبي حميد، عن محمد بن المنكدر، عن محمد بن إسماعيل الأنصاري، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: جاءني جبريل فقال: إن الله عز وجل أرسلني... وذكر الحديث.

قال ابن منده: أراه إسماعيل بن ثابت بن قيس بن شماس.

قال أبو نعيم: هذا وهم فيه، لأن إسماعيل في أولاد ثابت لايُعرَف، وإنما يعرف: محمد ابن ثابت، ومن عَقِبه: إسماعيل ويوسف ابنا محمد بن ثابت.

وروى أبونعيم بإسناده عن محمد بن أبي حميد، عن إسماعيل الأنصاري، عن أبيه، عن جده: أن رجلا قال: يارسول الله، أوصني وأوجز. فقال: عليك باليأس مما في أيدي الناس، وإياك والطمع فإنه فقر حاضر.

قال أبونعيم: إسماعيل هذا قيل: هو إسماعيل بن محمد بن ثابت بن قيس بن شَمَّاس- قال: وَوَهِمَ بعضُ الرواة في هذا الحديثِ، وأدخل بين محمد بن أبي حميد، وبين محمد بن إسماعيل: محمد بن المنكدر- قال: ومِنْ أعجَبِه أنه - يعني ابن منده- بنى الترجمة على ذكر من اسمه محمد، وأخرج الحديث عن محمد بن إسماعيل، عن أبيه، عن جدّه، فإن كانت الرّواية صحيحة فإسماعيل لايُخَرَّجُ عنه في ترجمة محمد. ولو قال: إسماعيل بن محمد، عن أبيه - لكان أشبه بالترجمة وأقرب، والله أعلم.

أخرجه ابن منده، وأبونُعَيم.

(١) الاستيعاب: ٣/١٣٦٥.

٤٦٩٦ ـ محمد بن اسود بن خلف

(د ع) مُحَمَّد بن أسود بن خَلَف بن أسعد بن بَيَاضة بن سُبَيع[1] بن خلف بن جُعْثُمة بن سعدِ بن مُلَيح بن عَمْروبن رَبيعة الخزاعى . وهو ابن عم طلحة الطَّلَحات بن عبد الله بن خَلَف. نسبه شَبَاب العُصْفُرِيّ بن خَيَّاط ، وذكر أنه روى عن النبى ﷺ أنه قال : «على ذِرْوة كلّ بعير شيطان»[2] .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعيم .

٤٦٩٧ ـ محمد بن الاشعث

(د ع) مُحَمَّد بن الأشعث بن قَيْس الكِنْدِيّ . تقدم نسبه عند ذكر[3] أبيه .

قيل : إنه ولد على عهد رسول الله ﷺ . وقد روى عن عائشة .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن سعد المؤدّب بإسناده عن أبي زكريا بن إياس الأزدى قال : حدثنى محمد بن أحمد بن المثنى ، حدثنا سعيد بن سليمان ، عن خالد بن عبد الله ، عن حُصَين ، عن عمرو بن قيس ، عن محمد بن الأشعث قال : حدثتنى عائشة أم المؤمنين قالت : ذَكَر رسول الله ﷺ اليهودَ فقال : « هم قومٌ حُسَّد ، يحسدُونَنا على الجمعة التى هدانا الله لها وضلوا عنها ، وعلى القبلة التى هدانا الله لها وضلوا عنها .

وروى الزبير بن بكار ، عن محمد بن الحسن قال : المحمدون الذين اسمهم محمد ، وكُنَّاهم أبو القاسم : محمد بن طلحة ، ومحمد بن على ، ومحمد بن الأشعث ، ومحمد بن سعد .

واستعمله عبد الله بن الزبير على الموصل .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم . وقال أبونعيم : لاتصح له صحبة . والله أعلم .

٤٦٩٨ ـ محمد بن انس

(ب د ع) مُحَمَّد بن أنس بن فَضَالة الأنصارى الظَّفَرى . وقيل : محمد بن فضالة بن أنس . ولأبيه صحبة ، ولجدّه أيضاً .

---

(١) تقدم نسبه فى ترجمة أبيه ٣/٢٢٤ ، وفيه : «سبيع بن جعثمة» . وكذلك ورد النسب فى الجمهرة : ٢٢٧ ، دون هذه الزيادة .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد عن أبى لاس الخزاعى : ٤/٢٢١ ، ولفظه : «ما من بعير لنا إلا فى ذروته شيطان ، فاذكروا اسم الله عليها إذا ركبتموها كما أمرتكم ، ثم امتهنوها لأنفسكم ؛ فإنما يحمل الله عز وجل» .

(٣) تقدمت ترجمة أبيه رقم ١٨٥ : ١/١١٨ .

روى إدريس بن محمد بن يونس بن محمد بن أنس بن فَضَالة الظَّفَرى ، عن جدّه يونس ابن محمد ، عن أبيه محمد بن أنس قال : «قدم رسولُ الله ﷺ وأنا ابن أسبوعين ، فأُتِيَ بى إليه ، فمسح رأسى ودعالى بالبركة ، وقال : سموه باسمى ، ولا تَكْنُوه بكنيتى » .

قال : وحُجَّ بى معه عام حجة الوداع .

وروى عمرو بن أبى فروة(1) ، عن مشيخة أهل بيته قال : قتل أنس بن فضالة يوم أُحد ، فأُتى بمحمد بن أنس الظَّفَرى إلى رسول الله ﷺ ، فتصدّق عليه بعَذْق(2) لا يباع ولا يوهب .

وروى فُضَيل بن سليمان ، عن يونس بن محمد بن فضالة : أن رسول الله ﷺ أتاهم .

أخرجه الثلاثة ؛ إلا أن أبا نعيم جعل الترجمة لمحمد بن فضالة ، وجعلها ابن منده وأبو عمر لمحمد بن أنس بن فضالة ، وهما واحد ، والله أعلم .

٤٦٩٩ – محمد الانصاري

(دع) مُحَمَّد الأنْصَارِى ، وقيل : الدوسى .

له صحبة ، وله ذكر فى حديث أنس .

روى حماد ، عن ثابت ، عن أنس : أن رجلا قال : يارسول الله ، متى تقوم الساعة ؟ – وعنده غلام من الأنصار اسمه محمد – فقال : إن يعش هذا الغلام فعسى أن لا يبلغ الهرم حتى تقوم الساعة(3) .

ورواه حماد بن زيد ، عن مَعْبد بن هلال ، عن أنس ، ولم يسمه(4) .

وقيل : اسم الغلام سعد .

ورواه هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، ولم يسم الغلام(5) .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

---

(1) لم نجد عمراً هذا . ولعلنا نستدركه فيما بعد .

(2) العذق : النخلة .

(3) أخرجه مسلم فى كتاب الفتن ، باب «قرب الساعة» : ٨/ ٢٠٩ عن أبى بكر بن أبى شيبة ، عن يونس بن محمد ، عن حماد بن سلمة بإسناده .

(4) أخرجه مسلم أيضاً فى الكتاب والباب المتقدمين : ٨/ ٢٠٩ .

(5) أخرجه مسلم كذلك فى الكتاب والباب المتقدمين : ٨/ ٢٠٩ ، والبخارى فى كتاب الرقاق ، باب «سكرات الموت» : ٨/ ١٣٣ .

٤٧٠٠ ـ محمد الأنصاري

(د ع س) مُحَمَّد الأَنْصَارِيّ .

روى سَلَّام بن أَبي الصهباء ، عن ثابت قال : حَجَجْت ، فَدَفعتُ إلى حَلقة فيها رجلان أدركا رسول الله ﷺ أخوان ، أَحسِبُ أن اسم أحدهما محمد ، وهما يتذاكران الوسواس .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وأخرجه أبوموسى مستدركاً على ابن منده ، وقد أخرجه ابن منده كما ذكرناه ، فلا حاجة إلى استدراكه عليه .

٤٧٠١ ـ محمد بن اياس

(د) مُحَمَّد بن إِيَاس بن البُكَيْر الكِنَانيّ . تقدّم نسبه عند ذكر أبيه[1] .

قال ابن منده : أدرك رسولَ الله ﷺ ، لا تعرف له رواية ، يروى عن ابن عباس ، فلا تصح له صحبة .

٤٧٠٢ ـ محمد بن البراء

(س) مُحَمَّد بنُ البَرَاء الكِنانى الليثى ، ثم من بنى عُتْوارة . هو ممن سُمِّى محمداً فى الجاهلية مع محمد بن سفيان وغيره . وقد تقدّم القول فيه فى « محمد بن أحيحة » .

أخرجه أبو موسى .

٤٧٠٣ ـ محمد بن أبى برزة

(س) مُحَمَّدُ بنُ أَبى بَرْزَة .

روى إبراهيم بن سعد ، عن عبد الله بن عامر ، عن رجل يقال له : محمد بن أبى برزة قال : قال رسول الله ﷺ : « ليس من البر الصيام فى السفر » .

وقد روى أيضاً عن إبراهيم بن سعد ، عن عبد الله ، عن رجل يقال له : محمد بن أَبى بَرْزَة . وكأنه أصح .

أخرجه أبوموسى .

٤٧٠٤ ـ محمد بن بشر

(ب د ع) مُحَمَّد بن بِشْر الأَنْصَارِى .

روى عنه ابنه يحيى أن رسول الله ﷺ قال : « إذا أراد الله بعبد هَوَانا أنفق ماله فى البنيان »[2]

---

(١) تقدمت ترجمة أبيه برقم ٣٣٤ : ١/١٨١ .

(٢) أخرجه البغوى ، وابن شاهين ، وابن يونس ، وابن منده . ينظر الإصابة ، الترجمة ٧٧٦٢ : ٣/٣٥١ .

وهو الذى شهد لخُرَيم بن أوس الطائى يوم فتح خالد بن الوليد الحِيرَة : أن النبى ﷺ وهب له الشيماء[1] بنت نفَيلة ، فأَعطيها خريم . وقد تقدّمتِ القصة فى خُرَيم ، وكان الشاهدان : محمد بن مسلمة ، ومحمد بن بِشر . وقيل : كان محمد بن مَسْلَمة وعبد الله بن عمر .

أخرجه الثلاثة .

٤٧٠٥ — محمد بن ثابت

(ب دع) مُحَمَّد بن ثَابِت بن قَيْس بن شَمَّاس . تقدّم نسبه عند ذكر أبيه[2] .

ولد على عهد رسول الله ﷺ ، فأَتى به أَبوه رسول الله ﷺ فسمّاه محمدًا ، وحَنَّكه[3] بتمرة. سكن المدينة ، وقتل يوم الحَرَّة ، أيام يزيد بن معاوية .

روى اسماعيل بن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس ، عن أبيه : أن أباه ثابت بن قيس فارق أمه جميلة بنت أُبَىّ ، وهى حامل بمحمد ، فلما ولدت حلفت أنْ لاتَلْبِنَه بلبنها[4] . فجاء به ثابت إلى رسول الله ﷺ فى خِرْقة ، وأخبره بالقصة ، فقال : أَدْنِه منى . فأَدنيته منه ، فبزق فى فيه ، وسماه محمدًا ، وحَنَّكه بتمرة عجوة ، وقال : اذهب به ، فإن الله عز وجل رازقه.

أخرجه الثلاثة

٤٧٠٦ — محمد بن جابر

(دع) مُحَمَّد بن جَابِر بن غُرَاب .

شهد فَتح مصر : يعدّ فى الصحابة ، قاله ابن عبد الأعلى .

أخرجه ابن مَنْدَه ، وأبونُعَيم .

٤٧٠٧ — محمد بن جد بن قيس

(س) مُحَمَّد بن جَدّ بن قَيْس : سماه رسول الله ﷺ محمدًا ، وشهد فتح مكة ، قاله ابن القداح .

أخرجه أبوموسى مختصرًا .

٤٧٠٨ — محمد بن جعفر بن ابى طالب

(ب دع) مُحَمَّد بن جَعْفَر بن أبى طالِب بن عبد المطلب ، وهو ابن ذى الجناحَين ، القرشى الهاشمى . وهو ابن أخى على بن أبى طالب ، وأمه أسماء بنت عُمَيس الخَثْعَمِية[5]

---

(١) فى المطبوعة : « الشاء » . وقد أثبتنا ما تقدم فى ترجمة خريم بن أوس : ٢/ ١٣٠ .

(٢) تقدمت ترجمة أبيه برقم ٥٦٩ : ١/ ٢٧٥ .

(٣) أى : مضغها ودلك بها حنكه .

(٤) أى : تسقيه لبنها .

(٥) كتاب نسب قريش : ٨١ .

ولد على عهد رسول الله ﷺ ، وكانت ولادته بأرض الحبشة ، وقدم إلى المدينة طفلا ولما جاء نَعيُّ[1] جعفر إلى رسول الله ﷺ ، جاء إلى بيت جعفر وقال : أخرجوا إلىّ أولاد أخى . فأخرجَ إليه عبدُ الله ، ومحمد ، وعون ، فوضعهم النبي على فخذه ودعا لهم ، وقال: أنا وليهم فى الدنيا والآخرة ، وقال : أما محمد فيشبه عمنا أبا طالب.

وهو الذى تزوّج أم كلثوم بنت على ، بعد عمر بن الخطاب .

قال الواقدى:كان محمد بن جعفر يكنى أبا القاسم ، قيل : إنه استشهد بِتُسْتَر ، قاله أبوعمر .

أخرجه الثلاثة .

٤٧٠٩ ـ محمد بن ابى جهم

(ب ع س) مُحَمَّد بن أبى جَهْم بن حُذَيْفة بن غانِم[2] بن عامر بن عبد الله بن عَبِيد بن عَوِيج ابن عَدِىّ بن كعب بن لُؤىّ القُرَشى العدوى .

ولد على عهد رسول الله ﷺ ، وقتل يوم الحَرّة بالمدينة سنة ثلاث وستين . قاله أبوعمر ، وقد ذكره أبونعيم .

أخبرنا أبو موسى إجازة ،أخبرنا أبو على ، أخبرنا أبونعيم ، أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسين أخبرنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ، أخبرنا أحمد بن عيسى ، أخبرنا عبد الله بن وهب ، أخبرنا ابن لهيعة ، عن خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبى هلال ، عن محمد بن أبى الجهم : أن رسول الله ﷺ استأجره يرعى له ـ أو : فى بعض أعماله ـ فأتاه رجل فرآه كاشفاً عن عورته ، فقال رسول الله ﷺ : « من لم يَسْتَحْىِ من الله عزوجل فى العلانية ، لم يستحْىِ منه فى السر . أعطوه حقه » .

قال أبو نعيم : ذكره محمد بن عثمان بن أبى شيبة فى المُقِلِّين من الصحابة ، قال : ولا أراه صحيحاً .

أخرجه أبونعيم ، وأبو عُمَر ، وأبوموسى .

---

(١) النعى ـ بزنة فعيل ـ : الناعى .

(٢) فى الاستيعاب ١٣٦٨/٣ : « حذيفة بن غنم » . وما فى كتاب نسب قريش لمصعب ٣٦٩ مثل ما هنا .

٤٧١٠ – محمد بن حاطب

(ب د ع) مُحَمَّد بن حَاطِب بن الحَارِث بن مَعْمَر بن حَبِيب بن وَهْب بن حُذَافة بن جُمَح القرشى الجُمَحى .

ولد بأرض الحبشة(١) ، أمه أم جَميل فاطمة بنت المجَلَّل . وقيل : جُوَيرية . وقيل : أسماء بنت المجلل بن عبد الله بن(٢) أبى قيس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤَىّ القرشية العامرية ، هاجرت إلى أرض الحبشة أيضاً مع زوجها حاطب ، فولدت له هناك محمداً والحارث ابنى حاطب . كان محمد يكنى أبا القاسم ، وقيل : أبو إبراهيم . وهو أوّل من سُمّى فى الاسلام محمدا وقيل : إن أباه هاجر به إلى الحبشة وهو طفل .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله حدثنى أبى ، أخبرنا إبراهيم بن أبى العباس ويونس بن محمد قالا عن عبد الرحمن بن عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب ، عن أبيه ، عن محمد بن حاطب يحدث عن أمه قالت : خرجت بك من أرض الحبشة ، حتى إذا كنتُ من المدينة على ليلة أو ليلتين طبخت لك طبيخاً ، فَفَنى الحطب ، فذهبت أطلب ، فتناولت القِدْر ، فانكفأَتْ على ذراعك ، فقدمت المدينة ، فأتيت بك رسول الله ﷺ ، فقلت : يارسول الله ، هذا محمد بن حاطب ، وهو أوّل من سمى بك . قالت : فتفل رسولُ الله ﷺ فى فيك ، ومسح على رأسك ، ودعا لك ، ثم تفل على يدك ، ثم قال : أذهب الباس ربَّ الناس ، اشف أنت الشافى ، لاشفاء إلا شفاؤك ، شفاءً لايُغَادِرسَقَمَا . قالت : فما قمت من عنده حتى بَرِئَتْ يدُك(٣) .

قال مصعب : كانت أسماءُ بنت عُمَيس قد أرضعت محمد بن حاطب الجمحى مع ابنها عبد الله ، فكانا يتواصلان على ذلك ، حتى ماتا .

روى عنه أبو بَلْج(٤) ، وسماك بن حرب ، وأبوعون الثقفى .

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن محمد بن عيسى : حدّثنا أحمد بن منيع ، أخبرنا هشيم ، أخبرنا أبو بَلْج ، عن محمد بن حاطب الجمحى قال : قال رسول الله ﷺ « فَصْلُ ما بين الحلال والحرام الدُّفّ والصوت(٥) » .

---

(١) كتاب نسب قريش : ٣٩٦ .

(٢) كذا فى المطبوعة ، ومخطوطة دار الكتب . وفى المصورة : « عبيد الله بن ابى قيس » . وما فى المصورة خطأ لا شك فيه . والذى فى كتاب نسب قريش : ٤٢٦ أن المجلل هو ابن عبد بن قيس .

(٣) مسند الإمام أحمد : ٤١٨/٣ ، ٤٣٧/٦ ، ٤٣٨ .

(٤) فى المطبوعة « أبو بلخ » ، بالخاء . والصواب ما أثبتناه عن الترمذى ، وهو يحيى بن سليم الفزارى . ينظر الخلاصة .

(٥) المقصود من الحديث إعلان النكاح ، وذلك بالصوت والذكر به فى الناس .
والحديث فى تحفة الأحوذى ، أبواب النكاح ، باب ما جاء فى إعلان النكاح ، الحديث ١٠٩٤ : ٢٠٨/٤ – ٢١٠ . وقال الترمذى : « حديث محمد بن حاطب حديث حسن » .

قال هشام بن الكلبي : شهد محمد بن حاطب مع علي مشاهده كلها : الجمل ، وصفين ، والنهروان .

وتوفي محمد أيام عبد الملك بن مروان سنة أربع وسبعين بمكة ، وقيل بالكوفة ، قاله أبو عمر[1]

وقال أبو نعيم : توفي سنة ست وثمانين بالكوفة ، أيام عبد الملك بن مروان — قال : وقيل : إنه مات بمكة سنة أربع وسبعين .

أخرجه الثلاثة .

٤٧١١ — محمد بن حبيب المصري

(ب دع) مُحَمَّد ، بن حَبِيب المِصْرِيّ ، وقيل : النصري . والصواب المِصْري .

أخبرنا يحيى بن محمود إذناً بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال : أنبأنا الحوطي ، أنبأنا أبو المغيرة ، أنبأنا الوليد بن سليمان بن أبي السائب ، أنبأنا بُسْر بن عبيد الله [عن][2] ابن مُحَيريز ، عن عبد الله بن السعدي ، عن محمد بن حبيب أن النبي ﷺ قال : لاتنقطع الهجرة ماقوتِلَ الكفار .

وروى حَسَّان بن الضَّمْري ، عن ابن السَّعْدِيّ عن رسول الله ﷺ ، نحوه[3]

قال ابن منده : وهو الصواب ، ولا يعرف «محمد بن حبيب» في الشاميين ولاالمصريين إلا محمد بن حبيب يروي عن أبي رزين العُقَيلي ، والله أعلم .

أخرجه الثلاثة .

٤٧١٢ — محمد بن أبي حدرد

(دع) مُحَمَّد بن أبي حَدْرَد .

قال ابن منده : مختلف في حديثه . ولاتصحّ له صحبة . وقد تقدّم نسبه عند ذكر أبيه[4] .

وقد روى محمد بن إسماعيل النيسابوري ، عن أبيه ، عن عبيد بن هشام ، عن عُبَيد الله ابن عمرو ، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن أبي حدرد : أنه أتى رسول الله ﷺ يستعينه

---

(١) الاستيعاب : ٣/١٣٦٨ .

(٢) ما بين القوسين زيادة لا بد من إثباتها ، فبسر بن عبيد الله هو الحضرمي ، يروي عن عبد الله بن محيريز . ينظر التهذيب ٦/٣٢ ، وترجمة عبد الله بن السعدي .

(٣) تقدم الحديث في ترجمة «عبد الله بن السعدي» : ٣/٢٦٢ ، من طريق عطاء الخراساني ، عن عبد الله بن محيريز ، عن عبد الله بن السعدي ، وخرجناه هنالك .

(٤) هو عبد الله بن أبي حدرد . تقدمت ترجمته برقم ٢٨٨٨ : ٣/٢١٠ .

فى نكاح ، فقال : كم الصداق ؟ قال : مائتا درهم . قال : لوكنتم تَغْرِفون من بَطْحان[1] ، مازدتم .

ورواه الثورى وعبد الوهاب وأبو ضمرة ، عن يحيي فقالوا : محمد بن إبراهيم ، عن أبي حَدْرَد[2] .

وقد أخبرنا أبو جعفر بإسناده ، عن يونس ، عن ابن إسحاق ، قال جعفر بن عبد الله بن أسلم ، عن أبي حدرد قال : تزوّجت بامرأة من قوى ، فأصدقتها مائتى درهم ، فأتيت رسول الله ﷺ أستعينه على نكاحى ، قال : كم أصدقت ؟ قلت : مائتى درهم . فقال رسول الله : سبحان الله ! لو كنتم تأخذونها من واد ، ما زدتم[3] . ثم ذكر غزوة أبى حَدْرد إلى الغابة .

وهذا هو الصواب ، ولااعتبار برواية من روى : محمد بن أبي حدرد[4] .

أخرجه ابن مَنْدَه ، وأبونُعَيم .

٤٧١٣ - محمد بن ابى حذيفة

(ب دع) مُحَمَّد بنُ أبى حُذَيْفة بن عُتبة بن ربيعه بن عبد شمس بن عبد مناف القرشى العَبْشمِى ، كنيته أبو القاسم .

ولد بأرض الحبشة على عهد رسول الله ﷺ ، وأمه سهلة بنت سُهَيل بن عمرو العامرية . وهو ابن خال معاوية بن أبى سفيان . ولما قتل أبوه أبو حذيفة ، أخذ عثمان بن عفان محمداإليه فكَفَلَه إلى أن كَبِر ثم سار إلى مصر فصار من أشد الناس تأليباً على عثمان .

قال أبو نعيم : هو أحد من دخل على عثمان حين حوصِر فقتِل ، وأخذ محمد بجبل الجليل[5] - جبل لبنان - فقتل .

قال خليفة : ولا ه على بن أبى طالب على مصر ثم عزله ، واستعمل قيس بن سعد بن عبادة ، ثم عزله .

(١) بطحان - بفتح الباء - : اسم وادى بالمدينة .
(٢) مسند الإمام أحمد : ٣/٤٤٨ .
(٣) سيرة ابن هشام : ٢/٦٢٩ .
(٤) قال الحافظ فى الإصابة ٣/٤٨٥ : «وهو خطأ نشأ عن تصحيف ، والصواب : عن محمد ، عن ابن أبى حدرد - واسمه : عبد الله - ومحمد هذا هو ابن إبراهيم التيمى . » .
(٥) فى المطبوعة : «الخليل» ، بالخاء . والمثبت عن مراصد الاطلاع : ٣٤٤ .

والصحيح : أن محمدًا كان بمصر لما قتل عثمان ، وهو الذى ألّب أهلَ مصر على عثمان حتى ساروا إليه ، فلما ساروا إليه كان عبد الله بن سعد أميرُ مصر لعثمانَ قد سار عنها ، واستخلف عليها خليفةً له فثار محمد على الوالى بمصر لعبد الله ، فأخرجه واستولى على مصر . فلما قُتِل عثمان أرسل علىّ إلى مصر قيس بن سعد أميرًا ، وعزل محمدًا . ولما استولى معاوية على مصر ، أخذ محمدًا فى الرَّهن وحبسه ، فهربَ من السجن ، فظفر به رِشْدين مولى معاوية ، فقتله .

وانقرض ولد أبى حذيفة وولد أبيه عتبة إلا من قبل الوليد بن عتبة ؛ فإن منهم طائفة بالشام ، قاله أبوعمر .

أخرجه الثلاثة .

٤٧١٤ ـ محمد بن حزم

(دع) مُحَمَّد بن حَزْم . رجل من الأنصار يحدّث عن رسول الله ﷺ أنه قال : « نكمِّل يوم القيامة سبعين أمة ، نحن أعزها وخيرها » .

قال أبو نعيم : ذكره أبو العباس الهَرَوِىّ فى جملة من اسمه محمد .

وقال ابن منده : محمد بن حزم . روى عنه قتادة ، وهو تابعى .

والذى يعرف : محمد بن عمرو بن حزم ، يأتى ذكره إن شاء الله تعالى .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٤٧١٥ ـ محمد بن حطاب

(ب) مُحَمَّد بنَ حَطَّاب بن الحَارِث بن معْمَر الجُمَحِىّ . وهو ابن عم محمد بن حاطب المقدّم ذكره .

وولد هذا بأرض الحبشة .

قال أبو عمر : « هو أسن من ابن عمه محمد بن حاطب[1] » ـ فإن كان كذلك فهو أوّل من سُمّى محمّدا ـ وقدم به من أرض الحبشة .

أخرجه أبوعمر .

٤٧١٦ ـ محمد بن حميد

(س) مُحَمَّد بن حُمَيْد بن عَبْد الرحْمن الغِفارِى .

ذكره على بن سعيد العسكرى فى الصحابة .

---

(١) الاستيعاب : ٣/١٣٧٠ .

روى ابن إسحاق ، عن محمد بن يحيى بن حَبّان ، عن الأعرج ، عن حميد بن عبد الرحمن الغفاري[1] قال : كنت مع النبي ﷺ في بعض أسفاره ، فقلت : لأَرْمُقَنَّ صلاةَ رسول الله ﷺ فصلى بنا العشاء الآخرة ، ثم فرش بَرْذَعة رحله ، وشدّ بعض متاعه ، فنام رسول الله ﷺ هَوِيًّا[2] من الليل ، ثم هَبَّ فتعارّ[3] ورمى ببصره إلى السماء ، ثم تلا هذه الآيات الخمس من آل عمران : (إنَّ في خَلْقِ السَّمَوَاتِ والأَرْضِ)[4] ، إلى آخرهن . ثم أخرج سواكه فاستَنَّ ، ثم قام إلى وَضُوئه ، ثم قام فركع أربع ركعات ، يسوى بينهن في الركوع والسجود والقيام . ثم جلس فرمى ببصره إلى السماء ، ثم تلا هذه الآيات . فعل ثلاث مرات ، ثم ركع وأوتر مع السَّحَر ، وأدبر رسول الله ﷺ يقول : ينشِئُ الله تعالى السحاب ، فينطق أحسن مَنطق ، ويَضْحَكُ أَحْسَنَ ضَحِك .

رواه يحيى الحِمَّاني ، ومحمد بن خالد ، والهيثم بن حُمَيد ، عن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه قال : كنت جالساً مع حُمَيد بن عبد الرحمن إذ عرض لنا شيخ جليل في مسجد رسول الله ﷺ من بني غفار ، فحدثنا : يعني حديث السحاب[5] .

أخرجه أبوموسى .

٤٧١٧ — محمد بن حويطب

(ب) مُحَمَّد بن حُوَيطب القُرَشي .

حديثه عند خُصَيف الجَزَرِيّ[6] .

أخرجه أبو عمر مختصراً .

٤٧١٨ — محمد بن خثيم

(دع) مُحَمَّد بن خُثَيْم ، أبو يَزِيد المُحَارِبيّ .

ولد على عهد رسول الله ﷺ ، قاله البخاري .

روى عن عمار بن ياسر ، روى عنه محمد بن كعب القرظي .

روى يونس بن بُكَير عن محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن محمد بن خُثَيم المحاربي ، عن محمد بن كعب القرظي ، عن محمد بن خثيم بن يزيد ، عن عمار بن ياسر في فضل علي .

---

(١) كذا ، وفي الإصابة ٣/٤٨٥ : «عن حميد بن عبد الرحمن ، عن الغفاري» . ولا ذكر لمحمد بن حميد في هذه الرواية . وقد كان على ابن الأثير أن يذكر الرواية الأخرى التي ساقها الحافظ في الإصابة عن العسكري ، ففيها صرح بذكر محمد .

(٢) أي : ساعة من الليل .

(٣) أي : استيقظ ، ولا يكون إلا مع كلام .

(٤) سورة آل عمران ، آية : ١٩٠ .

(٥) أخرجه الإمام أحمد عن يزيد ، عن إبراهيم بن سعد : ٥/٤٣٥ .

(٦) في المطبوعة : «الخزري» . بالخاء ، وهو خطأ . والصواب من الخلاصة . وهو : خصيف بن عبد الرحمن .

ورواه محمد بن سلمة وبكر الإسوارى ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن يزيد بن خُثَيم أن محمد بن كعب قال له : حدثنى أبوك يزيد بن خثيم .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٤٧١٩ ــ محمد الدوسى

(د) مُحَمَّد الدَّوْسِيُّ . وقيل : سَعْد[١] الدَّوْسِى

روى أنس أن رجلا سأل رسول الله ﷺ عن الساعة ، وقد ذكر فى ترجمة محمد الأنصارى .

أخرجه ابن منده .

٤٧٢٠ ــ محمد بن رافع

(س) مُحَمَّد بن رَافِع .

ذكره عبدان وقال : لاأدرى له صحبة أم لا ؟ إلا أنى قد رأيت من أصحاب الحديث من أدخله فى المسند ، وقال : حديثه حديث إسرائيل ، عن إبراهيم بن عبد الأعلى ، عن إسحاق ابن الحكم ، عن محمد بن رافع قال : بعث رسول الله ﷺ رجلا إلى قوم يطمس[٢] عليهم النخل . . . الحديث .

أخرجه أبوموسى مختصرًا .

٤٧٢١ ــ محمد بن ربيعة

(دع) مُحَمَّد بن رَبِيعَة بن الحَارِث بن عبد المطلب بن هاشم القرشى الهاشمى ، يكنى أبا حمزة وهو أخو عبد المطلب بن ربيعة .

قيل : إنه أدرك رسول الله ﷺ ، ولا تذكر عنه رواية ولا رؤْية .

أخرجه ابن منده وأبونعيم .

٤٧٢٢ ــ محمد بن ركانة

(د) مُحَمَّد بن رُكَانة .

ذكره ابن منيع فى الصحابة ، وهو تابعى .

أخرجه ابن منده .

---

(١) فى المطبوعة : « سعيد » . والصواب ما أثبتناه ، ينظر ترجمة محمد الأنصارى وقد سبقت فى ٨١/٥ ، وترجمة « سعد الدوسى » ، وقد تقدمت برقم ١٩٨٧ : ٣٤٧/٢ . وقد ورد على الصواب فى مخطوطة دار الكتب .

(٢) لفظ الإصابة : « بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا إلى قوم ، فطمس عليهم النخل » . ومن معانى الطمس : الإهلاك .

٤٧٢٣ – محمد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

(س) مُحَمَّد ، مولى رسول الله ﷺ قيل : كان اسمه ماناهيه ، فسماه رسول الله ﷺ محمدا ، ذكره الحاكم أبو عبد الله فيمن قدم خراسان من الصحابة ، قاله أبوموسى .

روى عبد الله بن محمد بن مقاتل بن محمد بن موسى بن محمد بن إبراهيم بن محمد مولى رسول الله ﷺ ، قال : حدثني أبي ، عن أبيه مقاتل بن محمد بن موسى ، عن أبيه : أن محمدًا كان اسمه «ماناهيه» ، وكان مجوسيًا ، وكان تاجرًا . فسمع بذكر رسول الله ﷺ وخروجه ، فخرج معه بتجارة من «مَرْو» حتى هاجر إلى النبي ﷺ بالمدينة ، فأَسلم على يديه ، فسماه رسولُ الله ﷺ محمدًا ، وأنه مولاه ورجع إلى منزله بمرو مسلماً ، وداره قبالة مسجد الجامع .

أخرجه أبو موسى .

٤٧٢٤ – محمد بن زهير

(ع س) مُحَمّد بن زُهَيْر بن أبي جَبَل . ذكره الحسن بن سفيان في الصحابة .

أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا الحسن بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عبد الله أخبرنا أبو على محمد بن أحمد بن الحسين ، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن أبي عمران الجوني ، عن محمد بن زهير بن أبي جبل ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : «من بات على ظهر بيت ليس عليه مايستره ، فمات فلاذمّة له . ومن ركب البحر حين يَرْتَجّ فلا ذمة له»(١) .

قال أبو نعيم : لا أراه تصح له صحبة ، وأبو عمران الجوني أدرك غير واحد من الصحابة ، وهو ممن يعد في الخضارمة .

وقال ابن منده : محمد بن زهير مرسل . روى عنه وُهَيب بن الورد ، وروى شعبة ، عن أبي عمران الجوني ، عن محمد بن زهير بن أبي زهير مرسلا .

أخرجه أبو نُعَيم ، وأبو موسى .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد عن أزهر بن القاسم ، عن محمد بن ثابت ، عن أبي عمران الجوني قال : حدثني بعض أصحاب محمد – وعن أزهر ، عن هشام الدستوائي ، عن أبي عمران قال : كنا بفارس ، وعلينا أمير يقال له : زهير بن عبد الله ، فقال : حدثني رجل ... وذكر الحديث ، المسند : ٥/٧٩ ، ورواه الإمام أحمد أيضاً في موضع آخر عن عبد الصمد ، عن أبان ، عن أبي عمران ، عن زهير بن عبد الله ، عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، المسند : ٥/٢٧١ .

٤٧٢٥ ـ محمد بن زيد

(ب د ع) مُحَمَّد بن زَيْد الأَنْصَارِي .

أخرج عنه أبو حاتم الرازى فى الوحدان .

روى عمرو بن قيس ، عن ابن أبى ليلى ، عن عطاء ، عن محمد بن زيد : أن رسول الله أتى بلحم صيد فرده ، وقال : إنا حُرُم .

أخرجه[1] الثلاثة .

٤٧٢٦ ـ محمد بن سعد

(د ع) مُحَمَّد بنُ سَعْد :

مجهول . روى عنه خالد بن أبى خالد ، ذكره القاضى أبو أحمد فى الصحابة ، وتكلم عليه فقال : هو عندى مرسل . روى خالد بن أبى خالد قال : بايعت محمد بن سعد بسِلْعَة فقال : هَلُمّ أماسحك فإن رسول الله ﷺ قال : البركة فى المماسحة .

وهذا الحديث مشهور بمحمد بن مسلمة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٤٧٢٧ ـ محمد بن سفيان بن مجاشع

(ع س) مُحمد بن سُفْيَانَ بن مُجَاشِع بن دارم التميمى الدارمى .

له ذكر فى حديث محمد بن عدى بن ربيعة ، ومحمد بن أحيحة بن الجلاح ، وغيرهما ممن سمى محمدًا ، كما ذكرناه .

قال أبو نعيم : حدثنى بهذه الأسامى أحمد بن إسحاق قال : حدثنا محمد بن سليمان الهَرَوى فى كتاب « الدلائل » أن هؤلاء المحمدين ممن سماهم آباؤهم قبل بعثة رسول الله ﷺ ، لما أخبرهم الراهب بقرب مبعثه ، وهم محمد بن عدى بن ربيعة ، ومحمد بن أحيحة ، ومحمد ابن حُمْران بن مالك الجُعفى ، ومحمد بن خزاعى بن علقمة .

أخرجه أبونعيم ، وأبو موسى .

قلت : قد ذكرت فى ترجمة محمد بن أحيحة مافيه كفاية ونزيده وضوحاً ؛ فإن من عاصر النبى ﷺ من أولاد محمد بن سفيان يَعُدّون إليه بِعِدّة آباء ، منهم : الأقرع بن حابس ،

---

(١) قال الحافظ فى الإصابة ٣/٣٥٥ : « أخرجه أبو داود والنسائى من طريق حماد بن سلمة ، عن قيس بن سعد ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، عن زيد بن أرقم » .

كان قد رأس وتقدم فى قومه قبل أن يسلم ثم أسلم . وهو الأقرع بن حابس بن عقال بن محمد ابن سفيان ، فإن كان محمد صحابياً ، فينبغى أن يذكروا من بعده إلى الأقرع فى الصحابة : عِقَالا وحابسا ، وكذلك أيضاً غالب أبو الفرزدق ، فإنه كان معاصِرَ النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو غالب بن صعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد . وأمثال هذا كثير لانطوّل بهم ، فذكر «محمد ابن سفيان» فى الصحابة ومن عاصره ممن اسمه محمد ، لاوجه له .

أخرجه أبو نُعَيم ، وأبو موسى .

٤٧٢٨ — محمد بن ابى سفيان

(دع) مُحَمَّد بن أَبِي سُفْيَان .

له ذكر فى حديث سعيد بن زياد ، عن آبائه ، عن أبى هند فى قصة إسلامه ، وذكر فيه شهادة أبى بكر ، وعمر ، وعلى ، وعثمان ، ومحمد بن أبى سفيان .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : ذكره بعض الواهمين فى حديث سعيد بن زياد بن فَائد بن زياد بن أبى هند الدارى ، فى قصة إقطاع رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم بأرضهم من بيت جِبْرِين ، وبيت عَينُون ، وبيت إبراهيم ، وفى ذلك الكتاب شهادة الخلفاء الراشدين وشهادة معاوية بن أبى سفيان ، فوهم بعض الرواة ، فقال : محمد بن أبى سفيان ، ولايعرف فى الصحابة محمد بن أبى سفيان .

٤٧٢٩ — محمد بن ابى سلمة

(دس) مُحَمَّد بنُ أَبِى سَلَمَة بن عَبْدالأَسَد المَخْزومِى . ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

أخرجه ابن منده مختصراً ، وأخرجه أبو موسى أيضاً فقال : ذكره ابن شاهين قال : قال البغوى : رأيتُ فى كتاب بعض من ألف ، تسميةَ نفر ممن رَوَى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لا أعلم أحدًا منهم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولا ولد على عهده ، منهم : محمد بن أبى سلمة بن عبد الأسد .

قلت : هذا القول فى «ابن أبى سلمة» غير مستقيم ؛ فإن أبا سلمة توفى فى حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وتزوّج رسولُ الله امرأته أم سلمة ، فيكون لأولاده رؤية وإدراك ، ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم رابُّهم[1] وهم أربَّاؤه ، فمن أولى بالصحبة منهم . وقد أخرجه ابنُ منده فلا أعلم لأىّ معنى استدركه عليه أبو موسى ؟ ! .

---

(١) الراب : زوج أم اليتيم ، من ربه يربه : أى تكفل بأمره .

٤٧٣٠ ـ محمد ابو سليمان

(دع) مُحَمَّد ، أبو سُلَيْمَان .

عداده فى أهل المدينة ، ذكره جماعة فى الصحابة ، وهو وهم .

روى عاصم بن سُوَيد الأنصارى من أهل قباء ، عن سليمان بن محمد الكِرمانى ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من توضأ فأحسن وضوءه ، ثم خرج إلى المسجد مسجد قباء ، لايخرجه إلا الصلاة فيه ، انقلب بأجر عُمْرة » .

وقال القاضى أبو أحمد : لا أرى له صحبة .

وقال أبو نعيم وذكره : صوابه محمد بن سليمان الكرمانى ، عن أبيه ، عن أبى أمامة بن سهم، ابن حُنَيف ، عن أبيه . رواه قتيبة ، عن مجمّع بن يعقوب ، عن محمد بن سليمان ، وذكره .

ورواه سعد بن إسحاق بن كعب بن عُجْرة ، وحاتم بن إسماعيل[1] مثل رواية مجمّع بن يعقوب .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٤٧٣١ ـ محمد بن سهل

(س) مُحَمَّد بن سَهْل .

قال أبو موسى : ذكره بعض الحفاظ فى الصحابة [عن][2] عثمان بن عمر ، عن شعبة ، عن واقد ابن محمد ، عن صفوان بن سُليم ، عن محمد بن سهل بن أبى حَثْمَة[3] أو : عن سهل بن أبى حثمة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذا صلى أحدكم إلى شىء فليدن منه ، لايقطع الشيطان عليه صلاته » .

ورواه معاذ بن معاذ ويزيد بن هارون ، عن شعبة ، مثله .

ورواه ابن عيينة ، عن صفوان ، عن نافع بن جبير ، عن سهل ، بلاشك[4] .

أخرجه أبوموسى .

٤٧٣٢ ـ محمد بن شرحبيل

(دع) مُحَمَّد بن شُرَحْبِيل الأنصارى ، من بنى عبد الدار .

ذكره البخارى فى الوحدان ، ولا تعرف له صحبة . روايته عن أبى هريرة ، عن النبى ﷺ

---

(١) أخرجه الإمام أحمد عن إسحاق بن عيسى ، عن مجمع بن يعقوب بإسناده مثله — وعن على بن بحر ، عن حاتم بإسناده مثله أيضاً ، المسند : ٤٨٧/٣ .

(٢) زيادة لا بد منها ليستقيم النص .

(٣) فى المطبوعة : « خيثمة » . والصواب عن ترجمة أبيه ، وقد تقدمت برقم ٢٢٨٥ : ٤٦٨/٢ .

(٤) وهى رواية الإمام أحمد فى المسند : ٢/٤ .

روى [عنه][1] يزيد بن قُسَيط، ويزيد بن خُصَيفة ، ومحمد بن المنكدر .

قال أبو نعيم : والصحيح محمود بن شرحبيل . وأخرج عنه حديث عبد الله بن موسى التيمي – عن المنكدر بن محمد بن المنكدر ، عن محمد بن المنكدر ، عن محمد بن شرحبيل – رجل من بني عبد الدار – قال : أخذت قبضة من تراب قبر سعد بن معاذ ، فوجدت منه ريح المسك .

ورواه محمد بن عمرو بن علقمة ، عن ابن المنكدر ، عن محمود بن شرحبيل .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٤٧٣٣ – محمد بن الشريد

(دع) مُحَمَّد بن الشَّرِيد بن سُوَيد الثقفي .

حدث محمد بن الحسين بن مكرم ، عن محمد بن يحيى القطعي ، عن زياد بن الربيع ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة : أن محمد بن الشريد جاء بجارية سوداء إلى رسول الله ﷺ قال : إن أمي جعلت عليها عتق رقبة مؤمنة ، فيجزىء عنها أن أعتق هذه ؟ فقال النبي ﷺ للجارية : أين ربك ؟ فرفعت يدها إلى السماء . فقال : من أنا ؟ قالت : أنت رسول الله . قال : أعتقها فإنها مؤمنة .

كذا ذكره بن منده ، وقال أبو نعيم : إنما هو عمرو بن الشريد ، وروى بإسناده عن إبراهيم ابن حرب العسكري ، عن محمد بن يحيى القطعي بإسناده ، عن أبي هريرة : أن [عمرو][2] بن الشريد جاء بخادم سوداء – وذكر نحوه ، قال : ولايعرف في أولاد الشريد محمد . وروى الحديث حَمَّاد بن سلمة ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن الشريد بن سُوَيد أن أُمَّه أوصت أن يعتقوا عنها رقبة مؤمنة[3] – وذكره .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) ما بين القوسين عن الإصابة .

(٢) في المطبوعة : « أن محمد بن الشريد » . وقد كان في مخطوطة الدار . « عمرو بن الشريد » ، ولكن الناسخ اضطرب ، فأحال عمراً إلى محمد . والصواب « عمرو » ، وهي كذلك في الإصابة : ٤٨٨/٣ .

(٣) وكذا أخرجه الإمام أحمد في مسنده : ٢٢٢/٤ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ .

٤٧٣٤ – محمد بن صفوان الانصاري

(ب دع) مُحَمَّد بن صَفْوان الأَنْصَارِي ، مختلف في اسمه فقيل : صفوان بن محمد ، وقيل : عبد الله بن صفوان . وقيل : خالد بن صفوان . وقيل : ابن صفوان .

يعد في أهل الكوفة ، لم يعرف له راو غير الشعبي .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن عاصم الأحول ، عن الشعبي ، عن محمد بن صفوان ، أنه صاد أرنبين ، فذبحهما بمَرْوة ، فأتى النبي ﷺ ، فأمره بأكلهما[١] .

وسماه أبو الأحوص ، عن عاصم ، عن الشعبي ، عن [محمّد بن صفوان[٢] . ورواه أبو عَوَانة ، عن عاصم ، عن الشعبي فقال] : محمد بن صفوان – أو : صفوان بن محمد .

ورواه حصين ، عن الشعبي فقال : محمد بن صيفي . والله أعلم .

وقال أبو عمر : وقيل : إنهما اثنان[٣] . يعني هذا ومُحمَّد بن صَيفيٍّ الأنصاري ، الذي يأتي ذكره ، إن شاء الله تعالى ، قال : وهو عندي أصح . وروى عن الواقدي أنه قال : أبو مرحب مُحمد بن صفوان ، روى عنه الشعبي في الأرنب ، وانقرض عقبه .

أخرجه الثلاثة .

٤٧٣٥ – محمد بن صيفي القرشي

(ب س) مُحَمَّد بن صَيْفي بن أمَيَّة بن عَابِد بن عبد الله بن عمَر بن مخزوم القرشي المخزومي : وأمه : هند بنت عتيق بن عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، وأمها خديجة بنت خوَيلد .

لا رواية له ، وفي صحبته نظر ، قاله أبو عمر .

وقال أبو موسى : محمد بن صيفي المخزومي ، قال ابن شاهين : وليس بالأنصاري ، هذا محمد بن صيفي بن أمية بن عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، قال : سمعت عبد الله ابن سليمان يقوله في ابتداء « كتاب المصابيح » ، ذكره من نسب القَدَّاح .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

عابد : بالباء الموحدة ، والدال المهملة[٤] .

---

(١) مسند الإمام أحمد : ٣/٤٧١ .

(٢) كذا وقد تقدم في ترجمة « صفوان بن محمد » : ٣/٢٩ عن أبي الأحوص أنه « محمد صيفي » . وما بين القوسين المعقوفين سقط من مخطوطة الدار .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢٣٣١ : ٣/١٣٧٠ .

(٤) ينظر شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف للعسكري : ٤٧٣ . وقد وقع في كتاب نسب قريش لمصعب ٣٣٤ : عائذ .

٤٧٣٦ - محمد بن صيفي الانصاري

(ب د ع) مُحَمّد بن صَيْفِيّ الأَنْصَارِي .

يعد في الكوفيين ، لم يرو عنه غير الشعبي . حديثه في صوم عاشوراء ، ليس له غيره ، قاله أبو عمر .

وقال ابن منده وأبو نُعَيم ، عن محمد بن سعد [كاتب] [١] الواقدي ، أنه قال : محمد بن صيفي غير محمد بن صفوان [٢] ، هو آخر ، روى عنهما الشعبي ونزلا الكوفة .

وقال أبو أحمد العسكري : محمد بن صيفي بن الحارث بن عُبَيد بن عَنَان بن عامر بن خَطْمة - قال : وقال بعضهم : هو محمد بن صفوان بن سهل . قيل : هما واحد ، وفَرّق أبو حاتم بينهما ، فذكر أن محمد بن صيفي مَدَنِيّ ، ومحمد بن صفوان كوفي - قال : وبعضهم يقول : محمد بن صيفي مخزوميّ .

وقال ابن أبي خيثمة : محمد بن صيفيّ ومحمد بن صفوان جميعا من الأنصار .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد : حدَّثني أبي ، حدثنا هشيم ، أخبرنا حُصَين ، عن الشعبي ، عن محمد بن صَيْفي أنه قال : خرج علينا رسول الله ﷺ يوم عاشوراء ، فقال : أصمتم يومكم هذا ؟ فقال بعضهم : نعم . وقال بعضهم : لا . قال : فأتموا بقيّة يومكم . وأمرهم أن يُؤْذِنوا أهلَ العَرُوض [٣] أن يتموا يومهم ذلك [٤] .

أخرجه الثلاثة .

عَنَان : بفتح العين والنون ، وقيل : بكسر العين ، والأوّل أصح .

٤٧٣٧ - محمد بن ضمره

(س) مُحَمَّد بن ضَمْرة بن أَسْوَد بن عَبّاد بن غَنْم بن سَوَاد .

سمّاه رسول الله ﷺ محمّدا . شهد فتح مكة .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) ما بين القوسين زيادة أثبتناها ، فمحمد بن سعد هو كاتب الواقدي .

(٢) ترجم لهما محمد بن سعد ترجمتين ، ينظر الطبقات : ٤١/٦ .

(٣) أراد : من بأكناف مكة والمدينة ، يقال لمكة والمدينة واليمن : العروض .

(٤) مسند الإمام أحمد : ٣٨٨/٤ .

٤٧٦٨ – محمد بن طلحة

(ب دع) مُحَمَّد بن طَلْحة بن عُبَيد الله القُرَشى التيمىّ . تقدّم نسبه عند ذكر أبيه[1] .

حمله أبوه إلى رسول الله ﷺ فمسح رأسه ، وسمّاه محمدًا ، ونحله كنيته ، فكان يكنى أبا القاسم . وقيل : أبو سليمان ، أمه حَمْنَة بنت جَحش[2] ، أخت زينب بنت جَحْش ، زوج رسول الله ﷺ . وقيل : إن رسول الله كناه أبا سليمان ، فقال طلحة : يارسول الله ، اكنه أبا القاسم . فقال : لا أجمعهما له ، هو أبو سليمان . والأوّل أصح .

وقال أبو راشد بن حفص الزهرى : أدركت أربعة من أبناء أصحاب رسول الله ﷺ ، كلهم يُسمى محمّدا ، ويكنى أبا القاسم : محمد بن على ، ومحمد بن أبي بكر ، ومحمد بن طلحة ، ومحمد بن سعد بن أبي وقّاص .

وكان محمد بن طلحة يلقّب : السَّجّاد ، لكثرة صلاته وشدّة اجتهاده فى العبادة .

وقتل يوم الجمل مع أبيه سنة ست وثلاثين ، وكان هواه مع عَلِىّ إلّا أنه أطاع أباه ، فلما رآه علىّ قتيلا قال : هذا السجاد ، قتله بِرُّه بأبيه .

وكان سيّد أولاد طلحة ، ونهى علىّ عن قتله ذلك اليوم ، فقال : إياكم وصاحبَ البُرْنُس[3] . قيل : إن أباه أمره بالقتال ، وكان كارها للقتال ، فتقدّم ونَثَل[4] درعه بين رجليه ، وقام عليها ، وجعل كلما حمل عليه رجل قال : نشدتك بحاميم . حتى شدّ عليه رجل فقتله ، وأنشأ يقول[5] :

وَأَشْعَثَ قَوّامٍ بِآيَاتِ رَبِّــهِ ... قَلِيلِ الأَذَى فِيمَا تَرَى العَيْنُ مُسْلِمِ
ضَمَمْتُ إِلَيْهِ بِالقَنَــاةِ قَمِيصَــهُ ... فَخَرَّ صَرِيعًا لِلْيَدَيْنِ وَلِلْفَــمِ
عَلَى غَيْرِ ذَنْبٍ غَيْرَ أَنْ لَيْسَ تَابِعًا ... عَلِيًّا ، وَمَنْ لا يَتْبِعِ الحَقَّ يَظْلِمِ
يُذَكِّرُنِى حَامِيمَ وَالرُّمْحُ شَاجِرٌ ... فَهَلَّا تَلَا حَامِيمَ قَبْلَ التَّقَــدُّمِ ؟

وفى رواية :

خَرَقْتُ لَهُ بالرُّمْحِ جَيْبَ قَمِيصِهِ ... فَخَرَّ صَرِيعًا لِلْيَدَيْنِ وَلِلْفَــمِ

---

(١) تقدمت ترجمته برقم ٢٦٢٥ : ٨٥/٣ .

(٢) كتاب نسب قريش : ٢٨١ .

(٣) البرنس – بضم الباء والنون ، بينهما راء ساكنة – : قلنسوة طويلة ، كان النساك يلبسونها فى صدر الإسلام .

(٤) أى : ألقاها بين رجليه .

(٥) الأبيات فى الاستيعاب : ١٣٧٢/٣ ، وكتاب نسب قريش : ٢٨١ .

يقال : قتله كعب بن مُدْلج ، من بنى أسد بن خزيمة . وقيل : قتله شدّاد بن مُعاوية العبسى . وقيل : قتله الأشتر . وقيل : قتله عصام بن مقشعر النصرى ، وهو الأكثر . وقيل غير من ذكرنا .

رُوِى عن محمّد بن حاطب أنه قال : لما فرغنا من القتال يوم الجمل ، قام على بن أبى طالب والحسن ، وعمار بن ياسر ، وصعصعة بن صوحان ، والأشتر ، ومحمد بن أبى بكر ، يطوفون فى القتلى ، فأبصر الحسنُ بن على قتيلًا مكبوبًا على وجهه ، فردّه على قفاه وقال : إنا لله وإنا إليه راجعون ، هذا فرع قريش والله ! فقال أبوه : من هو يابنى ؟ قال : محمد بن طلحة ! قال : (إِنَّا لِلّٰهِ وإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُون) ، إن كان ما علمته لشابًا صالحًا . ثمّ قعد كئيبًا حزينا ، فقال الحسن : يا أبت ، كُنت أنهاك عن هذا المسير ، فغلَبَك على رأيك فلا وفلان ! قال : قد كان ذلك يابنى ، ولوددْتُ أنى مت قبل هذا بعشرين سنة .

أخبرنا أبو ياسر بن أبى حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثنى أبى ، حدثنا عفان ، حدثنا أبو عوانة ، عن هلال الوَزّان ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى قال : نظر عمر بن الخطاب رضى الله عنه إلى ابن[1] عبد الحميد – وكان اسمه محمدًا – ورجل يقول له : فعل الله بك وفعل يامحمد ، ويسبه ! فدعاه عمر فقال : يا ابن زيد ، [2] ألا أرى محمدا يسب بك ، والله [3] لاتدعى محمدًا أبدا مادمت حيا . فسماه عبد الرحمن ، وأرسل إلى بنى طلحة وهم سبعة ، وسيدهم وكبيرهم محمد بن طلحة ليغير أسماءهم ، فقال محمد : أذكّرك الله يا أمير المؤمنين ، فوالله لَمُحَمَّدٌ[4] ﷺ سمانى محمدا . فقال عمر : قوموا ، فلا سبيل إلى شىء سماه رسول الله ﷺ [5] .

أخرجه[6] الثلاثة .

٤٧٢٩ – محمد بن عاصم

(دع‌س) مُحَمَّدُ بنُ عَاصِم بن ثابِتِ بن أبى الأقْلَح . تقدّم نسبه عند ذكر[7] أبيه ، وهو أنصارى .

له ذكر فى حديث قتل أبيه عاصم فى غزاة الرّجيع سنة ثلاث ، فتكون له صحبة .

(١) لفظ المسند : « نظر عمر إلى أبى عبد الحميد ، أو : ابن عبد الحميد ، شك عوانة » .

(٢) لفظ المسند : « يا ابن زيد ، ادن منى – قال : ألا أرى . . . » .

(٣) لفظ المسند : « لا ، والله »

(٤) لفظ المسند : « فوالله إن سمانى محمداً إلا محمد صلى الله عليه وسلم » .

(٥) مسند الإمام احمد : ٤/٢١٦ .

(٦) ترجمته فى الاستيعاب ، برقم ٢٣٣٤ : ٣/١٣٧١ ، ١٣٧٢ .

(٧) تقدمت ترجمة أبيه ، برقم ٢٦٦٣ : ٣/١١١ ، ١١٢ .

أخرجه ابن منده ، وقد أخرجه أبوموسى وقال : شهد بيعة الرضوان والمشاهد بعدها ه وقد أخرجه ابن منده ، فلاوجه لاستدراكه عليه .

٤٧٤٠ ـ محمد بن عبد الله بن أبى بن سلول

(دع) مُحَمّد بنُ عَبدِ اللهِ بنِ أبي بن سَلول ، أخو عبد الله .

مجهول ، لاتعرف له صحبة . روى جعفر بن عبد الله السالمي ، عن الربيع بن بدر ، عن راشد الحِمَّاني ، عن ثابت البُنَاني ، عن محمد بن عبد الله بن أبيّ بن سلول قال : أتانارسولُ الله صلى ﷺ فقال : يامعشر الأنصار ، إن الله تعالى قد أحسن عليكم الثناء في الطُهور ، فكيف تصنعون؟ قلنا : يارسول الله ، كان فينا أهل الكتاب ، وكان أحدُهم إذا جاء من الخلاء غَسَل بالماءِ طرفيه ، هذا الحديث هكذا ، لايعرف إلا من حديث جعفر السالمي ، ووهم فيه ، والصواب : محمد بن عبد الله بن سلام[1] .

أخرجه ابن مَندَه ، وأبونُعَيم .

٤٧٤١ ـ محمد بن عبد الله بن جحش

(ب دع) مُحَمّد بن عَبدِ الله بن جَحْش الأَسَدِي . ذكرنا نسبه عند أبيه[2] . وهو من حلفاء حرب بن أمية ، وأمه فاطمة بنت أبي حُبَيش[3] ، يكنى أبا عبد الله .

هاجر مع أبيه وعميه إلى الحبشة ، وعاد هاجر إلى المدينة مع أبيه . له صحبة ورواية ، وقد ذكرنا أباه وعَمّه[4] وعماته في هذا الكتاب .

ولماخرج عبد الله بن جحش إلى أحد أوصى بابنه محمد إلى رسول الله ﷺ ، فاشترى له مالا بخيبر ، وأقطعه دارًا بسوق الدقيق بالمدينة .

وقال الواقدي : كان مولده قبل الهجرة بخمس سنين .

وكان محمدُ بن طلحة بن عبيد الله ابن عمة محمد بن عبد الله ؛ لأن أُم محمد بن طلحةَ حَمنة بنت جحش .

---

(١) وكذلك أخرجه الإمام أحمد في مسنده عن محمد بن عبد الله بن سلام ، ينظر المسند : ٦/٦ . كما ينظر تفسير ابن كثير ، عند الآية ١٠٨ من سورة براءة : ٤/١٥١ ، ١٥٢ بتحقيقنا .

(٢) ينظر الترجمة ٢٨٥٦ : ٣/١٩٤ .

(٣) في المطبوعة : « بنت أبي خنيس » . والصواب عن المصورة ، وستأتي ترجمتها .

(٤) عمه هو عبد بن جحش . وقد تقدمت ترجمته برقم ٣٤٣٣ : ٣/٥١٣ ، ٥١٤ . وعمته زينب بنت جحش أم المؤمنين .

أخبرنا ابن أبى حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال : حدثنى أبى ، أخبرنا محمد بن بشر ، حدثنا محمد بن عمرو ، أخبرنا أبو كثير مولى الليثيين ، عن محمد بن عبد الله بن جحش : أن رجلا جاء إلى النبي ﷺ فقال : مالى يارسول الله إن قُتلتُ فى سبيل الله ؟ قال : الجنة. قال : فلما وَلَّى قال : إلا الدين ، سارّنى به جبريل آنفًا.[1]

أخرجه الثلاثة[2] .

٤٧٤٢ – محمد بن عبد الله بن زيد

(د) مُحَمَّد بنُ عَبْدِ الله بن زَيْدِ بن عَبْدِ رَبه الأَنْصَارِىُّ .

ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

أخرجه ابن مَنْدَه مختصرا

٤٧٤٣ – محمد بن عبد الله بن سلام

(ب د ع) مُحَمَّد بنُ عَبْد الله بن سَلام بن الحَارِث الإسرائيلى . من ولد يوسف بن يعقوب عليهما السلام .

وكان حليف الأَنصار ، وكان أبوه عبد الله بن سَلَّام من أحبار اليهود ، فأَسلم . وقد ذكرناه فى بابه ، ولمحمد ابنه هذا رُؤْيَة ورواية محفوظة .

روى مالك بن مِغول ، عن سَيار أبى الحكم ، عن شهر بن حوشب ، عن محمد بن عبد الله بن سلام قال : أتانا رسول الله ﷺ فى بيتنا فقال : إن الله تعالى قد أثنى عليكم فى الطُّهور ، أفلا تخبرونى ؟ قالوا : إنا نجده مكتوباً علينا فى التوراة : الاستنجاءُ بالماء[3] .

وقد رُوى عن محمد بن عبد الله بن سلام ، عن أبيه .

أخرجه الثلاثة[4] .

---

(١) مسند الإمام أحمد : ٣٥٠/٤ . وقد رواه الإمام أحمد من هذا الوجه ، من محمد بن عبد الله بن جحش ، من أبيه ، المسند : ١٣٩/٤ ، وكذلك رواه من طريق خلف بن الوليد ، عن عباد بن عباد ، عن محمد بن عمرو بإسناده ، عن محمد ، عن أبيه المسند : ١٣٩/٤ ، ١٤٠ ، ٣٥٠

هذا وينظر المسند أيضا : ٢٨٩/٥ ، فقد روى الإمام أحمد عن عبد الرحمن بن مهدى بإسناده إلى محمد بن عبد الله بن جحش قال : «كنا جلوساً بفناء المسجد ، حيث توضع الجنائز ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس بين ظهرانينا ، فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره قبل السماء ، فنظر ثم طأطأ بصره ، ووضع يده على جبهته ، ثم قال : سبحان الله ! سبحان الله ماذا نزل من التشديد ؟ . قال : فسكتنا يومنا وليلتنا ، فلم نرها خيراً حتى أصبحنا قال محمد : فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم : ماالتشديد الذى نزل ؟ قال : فى الدين ، والذى نفس محمد بيده ، لو أن رجلا قتل فى سبيل الله ثم عاش ، ثم قتل فى سبيل الله ثم عاش ، وعليه دين مادخل الجنة حتى يقضى دينه » .

(٢) ترجمته فى الاستيعاب برقم ٢٣٣٥ : ١٣٧٣/٣ .

(٣) مسند الإمام أحمد : ٦/٦ .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ٢٣٣٦ : ١٣٧٤/٣ .

٤٧٤٤ ـ محمد بن ابى بكر

(ب دع) مُحَمَّد بنُ عَبْدِ الله بن عُثمان ـ وهو محمد بن أبي بكر الصِّديق ـ وأمه أسماء بنت عُمَيس[١] الخثعمية . تقدّم نسبه عند ذكر أبيه[٢]

ولد في حَجَّةِ الوداع بذى الحُلَيفة ، لخمس بَقِينَ من ذى القعدة ، خرجت أمه حاجةً فوضعته ، فاستفتى أبو بكر رسولَ الله ﷺ ، فأمرها بالاغتسال والإهلال ، وأن لاتطوف بالبيت حتى تَطْهرَ .

أخبرنا أبو الحرم مكى بن رَيَّان[٣] بن شَبَّة النحوى بإسناده ، عن يحيى بن يحيى ، عن مالك ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن أسماء بنت عُمَيس : أنها ولدت محمد بن أبي بكر بالبيداء ، فذكر ذلك أبو بكر لرسول الله ﷺ ، فقال : مرها فَلْتَغْتَسِلَ وَلْتُهِلّ[٤] .

وكانت عائشة تكنى محمدًا أبا القاسم ، وسمى ولده القاسم ، فكان يكنى به ، وعائشة تكنيه به في زمان الصحابة فلا يرون بذلك بأسًا[٥] .

وتزوّج عَلِيٌّ بأمه أسماء بنت عُمَيس ، بعد وفاة أبي بكر ، وكان أبوبكر تزوّجها بعد قتل جعفر بن أبي طالب ، وكان ربيبه في حِجْره ، وشهد مع على الجمل ، وكان على الرجالة ، وشهد معه صفين ، ثم ولاه مصر فقتل بها .

وكان ممن حَصَر عثمان بن عفان ودخل عليه ليقتله ، فقال له عثمان : لو رآك أبوك لساءه ذلك ! فتركه وخرج .

ولما ولى مصر ، سار إليه عمرو بن العاص فاقتتلوا ، فانهزم محمد ودخل خَرِبةً ، فأُخرِجَ منها وقتل ، وأحرق في جوف حِمار ميت . قيل : قتله معاوية بن حُدَيج السَّكونى[٦] . وقيل : قتله عمرو بن العاص صَبْرًا . ولما بلغ عائشة قتله اشتد عليها وقالت : كنت أعدّه ولدًا وأخًا ، ومذ أُحرق لم تأكل عائشة لحماً مشوياً .

---

(١) كتاب نسب قريش : ٢٧٧ .

(٢) ينظر الترجمة ٣٠٦٤ : ٣٠٩/٣ .

(٣) في المطبوعة والمصورة : « ريان » والمثبت عن أبي شامة في الذيل على الروضتين ، قال : « وربما يقع تصحيف في اسم أبيه وجده ، فاعلم أن اسم أبيه أوله « راء » ، بعدها « باء » معجمة بواحدة من تحت ، « وشبة » على وزن « حبة » وينظر ترجمة مكى في العبر للذهبى : ٨/٥ .

(٤) الموطأ ، كتاب الحج ، باب « الغسل للإهلال » ، الحديث ٢٠١ : ٣٢٢/١

(٥) يشير ابن الأثير بذلك إلى ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : « سموا باسمى ولاتكنوا بكنيتى » .

(٦) في المطبوعة : « خديج » بالخاء . والصواب بالحاء المهملة وستأتى ترجمته .

وكان له فضل وعبادة ، وكان عليّ يثني عليه ، وهو أخو عبد الله بن جعفر لأُمه ، وأخو يحيى ابن علي لأُمه .

أخرجه الثلاثة .

٤٧٤٥ — محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر

مُحَمَّد بنُ عَبد الرَّحمن بن أبي بكر الصديق — واسمه عبد الله بن عثمان — وهو المعروف بأبي عَتيق القُرَشي التيمي[١] .

أدرك رسول الله ﷺ هو وأبوه : عبد الرحمن ، وجدّه أبو بكر الصديق ، وجد أبيه أبو قُحَافة لكلهم صحبة ، وليست هذه المنقبة لغيرهم[٢] .

٤٧٤٦ — محمد بن عبد الرحمن مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

(ع س) مُحَمَّد بنُ عَبْد الرَّحْمَن . مولى رسول الله

ذكره محمد بن عبد الله الحضرمي في المفاريد .

قال أبو نعيم : هو عندي غير متصل .

روى صفوان بن سليم ، عن عبد الله بن يزيد مولى الأسود ، عن محمد بن عبد الرحمن مولى رسول الله ﷺ قال : قال رسول الله : « من كشف عورة امرأة فقد وجب عليه صداقها » .

قال أبو موسى : ليس على ماقال أبو نعيم : إنه غير متصل ، أراه ابن البَيْلَمانيّ[٣] ، وقد ترجمه عبدان بن محمد بن عيسى المروزي في كتاب « معرفة الصحابة » لمحمد بن ثوبان ، وأورد له هذا الحديث عن قتيبة ، عن الليث ، عن عبيد الله وقال فيه عن محمد بن ثوبان . وقال عبدان : لا أدري له رؤية أم لا ، إلا أني رأيت بعض أصحابنا وضعه في المسند .

قال أبو موسى : وهذا إنما هو محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان تابعي ، من أصحاب أبي هريرة ، وروى له ما أخبرنا به أبو موسى إجازة : أنبأنا القاضي أبو سهل بن عُزَيزة ، أنبأنا عبد الوهاب ابن محمد ، أنبأنا أبي ، أنبأنا أحمد بن محمد بن العباس ، أنبأنا بشر بن موسى ، أنبأنا يحيى

---

(١) كتاب نسب قريش : ٢٧٨ .

(٢) قال ذلك موسى بن عقبة ، كما في الإصابة الترجمة ٨٣٠٧ : ٣/٤٥٣ ، وقال الحافظ ابن حجر : « وتلقاه عنه جماعته ، واستدرك بعضهم عليه عبد الله بن الزبير ؛ فإنه هو وأمه أسماء بنت أبي بكر وجدها وأباه (كذا ، والصواب : وأبوها وجدها) أربعة في نسق . وقد يلحق بذلك ابن أسامة بن زيد بن حارثة ، الثلاثة في تراجمهم ، وأما ابن أسامة فلم يسم . وذكر الواقدي أن أسامة زوجه النبي صلى الله عليه وآله وسلم وولد له في عهده » .

(٣) في المطبوعة : « ابن السلماني » . والصواب عن المصورة . وينظر ترجمته وترجمة أبيه في الخلاصة .

ابن إسحاق ، أنبأنا يحيى بن أيوب ، عن عبيد الله بن أبى جعفر ، عن صفوان بن سُلَيم ، عن عبد الله بن يزيد مولى الأسود بن سفيان ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال : قال النبى ، مثله .

قال أبو موسى : وإنما أوردنا هذا وأمثاله لئلا يقع إلى غَمْرٍ[1] فيظنّ أنه صحيح ، حيث أورده الحفاظ فى جملة الصحابة ، وأننا غفلنا فلم نورده ، فيستدركه علينا ، كما استدركه أبو زكريا على جدّه .

أخرجه أبو نُعَيم وأبو موسى .

٤٧٤٧ ـ محمد بن أبى عبس

(د) مُحَمّد بنُ أبى عَبْس بن جَبْر الأنصارى .

ذكره ابن منيع فى الصحابة ، والحديث عن أبيه[2] .

أخرجه ابن منده مختصراً .

٤٧٤٨ ـ محمد بن عدى

(دع) مُحَمّد بن عَدِىّ بن رَبِيعَة بن سَعْد بن سواءة بن جشم بن سَعْد .

عداده فى أهل المدينة .

روى عبد الملك بن أبى سَوِيّة المنْقَرى ، عن جدّ أبيه خليفة ـ وكان[3] خليفة مسلماً ـ قال : سألت محمد بن عدى بن ربيعة بن سعد بن سواءة بن جشم بن سعد : كيف سماك أبوك محمدا ؟ فضحك ، ثم قال : أخبرنى أبى عَدِىّ بن ربيعة[4] قال : خرجت أنا وسفيان بن مجاشع بن دارم ، ويزيد بن ربيعة بن كابية[5] بن حَرْقوص بن مازن ، وأسامة بن مالك بن العنبر ـ نريد ابنَ جفنة ، فلما قربنا منه نزلنا إلى شجرات وغدير ، فأشرف علينا دَيْرَانىّ[6] فقال : إنى أسمع لغة ليست لغة

(١) الغمر : من لم يجرب الأمور .

(٢) ستأتى ترجمة أبيه فى الكنى من هذا الكتاب .

(٣) تقدمت ترجمته برقم ١٤٨٠ : ٢/ ١٤٥ .

(٤) تقدمت ترجمة أبيه برقم ٣٦٠٥ : ٤/ ١٠ ، ١١ .

(٥) فى المطبوعة : «كابنه» . وهو خطأ ، ووقع فى جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٢٠٠ : «كافية» . وهو خطأ أيضا . والصواب «كابية» ، كما فى معجم الشعراء للمرزبانى ، ترجمة مالك بن الريب : ٢٦٥ . فمالك ينتسب إلى ربيعة بن كابية : سمط اللآلى : ١/ ٤١٩ ، وتاج العروس ، مادة : حرقص ، وينظر أيضا ديوان مالك بن الريب : ٥٣ ، بمجلة معهد المخطوطات العربية ، المجلد : ١٥ ، الجزء الأول . وقد ورد على الصواب أيضا فى النشرة الثانية لجمهرة أنساب العرب : ٢١١ .

(٦) الديرانى : صاحب الدير ، نسبة إلى الدير ، وهو متعبد النصارى ، ويقال له أيضا : ديار على وزن فعال .

أهل هذه البلاد . فقلنا : نعم ، نحن قوم من مضر . قال : أيّ المضريين ؟ قلنا من خِنْدِف . قال : إنه يبعث وشيكا نبي منكم ، فخذوا نصيبكم منه تسعدوا . قلنا : ما اسمه ؟ قال : محمد . قال : فأتينا ابن جفنة ، فقضينا حاجتنا من عنده ، ثم انصرفنا ، فولد لكل منا ابن ، فسماه محمدا .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

قلت : وهذا أيضاً لم يدرك رسول الله ﷺ ، لأنه أقدم من زمان النبي ، وقد تقدّم القول في محمد بن سفيان ، ومحمد بن أُحَيحة .

٤٧٤٩ — محمد بن عطية

(دع) مُحَمَّد بن عَطِيَّة السَّعْدِيّ ، أبو عُرْوَة .

روى عبد الله بن الضحاك وروّاد بن الجراح ، عن الأوزاعي ، عن محمد بن خِرَاشة ، عن عروة ابن محمد بن عطية ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « ثلاث إذا رأيتهن فعند ذلك إخرابُ العامر وعمارة الخراب : أن يكون المنكر معروفاً ، والمعروف منكرًا ، وأن يتمرس الرجل بالأمانة كما يتمرّس البعير بالشجرة »[1] .

رواه أبو المغيرة وغيره ، عن الأوزاعي ، عن محمد بن خراشة ، عن محمد بن عروة ، عن أبيه . فيكون الحديث لعروة .

وأخرجه ابن مَنْدَه ، وأبو نُعَيم .

٤٧٥٠ — محمد بن علبة القرشي

(دع) مُحَمَّد بن عُلْبَة القُرَشِيّ[2] .

له ذكر في حديث واحد ، رواه عمرو بن الحارث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أسلم أبي عمران عن هُبَيب بن مُغْفِل :[3] أنه رأى محمد بن عُلْبَة القرشي يجر إزاره ، فنظر إليه هُبَيب فقال : أما سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من وطئه خيلاء وطئه في النار ؟ ! »

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم ، وقال أبو نُعَيم — وذكره : حسب بعض المتأخرين — يعني ابن

---

(١) أي : يتلعب بدينه ويعبث به ، كما يعبث البعير بالشجرة ، ويتحكك بها .

(٢) في المطبوعة : « علية » ، بالياء . والمثبت من المصورة ، فهكذا ضبط فيها بضم العين ، وبالباء الموحدة . وفي الإصابة ، الترجمة ٧٧٩٧/٣/٣٦٠ : « ذكره عبد الغني به سعيد وقال : له صحبة ، وضبط أباه بضم المهملة ، وسكون اللام ، بعدها موحدة . وتبعه ابن ماكولا » .

(٣) كذا ضبط في المشتبه للذهبي : ٦٠٣ ، والإصابة .

منده ـ أن ذكر هُبَيب له يوجب صحبة ! وروى عن أبى بكر بن مالك، عن عبد الله بن أحمد، عن أبيه ، عن هارون بن معروف ـ قال عبد الله : وسمعته أنا من هارون ـ قال : حدثنا عبد الله ابن وهب ، أنبأنا عمرو بن الحارث ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن أسلم أبى عمران ، عن هُبيب ابنُ مُغْفِل : أنه رأى محمدًا القرشى يجر إزاره ، فنظر إليه هُبَيب وقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من وَطِئه خُيَلَاءَ وَطِئه فى النار »(١) .

ورواه ابن لهيعة ، عن يزيد ، ولم يسم محمدًا(٢) .

وقال : أدخله بعض الرواة فى جملة الصحابة بحضوره مجلس هُبَيب ، ولو جاز أن يُعَدَّ من شاهد بعض الصحابة ، أو خاطبه بعض الصحابة من جملة الصحابة ، لكثر هذا النوع واتسع ! ولم يذكر أحد من الأئمة المتقدمين محمد بن عُلْبَة فى الصحابة ، ولا عدّوه منهم .

قلت : قد بالغ أبو نُعَيم فى ذم ابن منده ، حيث جعله بهذه الفتاة من الجهل ، أنه جعل من الصحابة من رآهم أو خاطبهم ، فهذا يؤدّى إلى أن جميع التابعين يُعَدّون من الصحابة ، ولم يفعله ابن منده ولا غيره ، وإنما ابن منده ذكر فى حديثه قال : « فنظر إليه هبيب قال : أما سمعتَ رسول الله ﷺ يقول ؟! » وهذا يدل على الصحبة والسماع ، وإن كان قد جاء رواية أخرى لا تقتضى السماع ، فلا حجة عليه فيه ، فإنهما وغيرهما مازا لا يفعلان هذا وأشباهه ، فلا لوم على ابن منده . وقد ذكره ابنُ ماكولا فى الصحابة فقال : « محمد بن عُلْبَة . له صحبة ، عداده فى المصريين ، حديثه مذكور فى حديث هُبَيب بنُ مُغْفِل ، ومسلمة بن مخلد » . وهذا يؤيد قولَ ابن منده .

٤٧٥١ ـ محمد بن عمرو بن حزم

(ب د ع) مُحَمَّد بن عَمْرو بن حَزم الأنصارى . تقدّم نسبه عند ذكر أبيه ، كنيته أبو القاسم . وقيل : أبو سليمان . وقيل : أبو عبد الملك .

ولد سنة عشر من الهجرة بنجران ، وأبوه عامل رسول الله ﷺ ، وقيل : ولد قبل وفاة رسول الله بسنتين . سماه أبوه محمدًا ، وكناه أبا سليمان ، وكتب إلى النبى ﷺ بذلك . فكتب إليه رسول الله : سَمِّه محمدا ، وكَنِّه أبا عبد الملك .

---

(١) مسند الإمام أحمد : ٣/٤٣٧ ، ٤/٢٣٧ .

(٢) تقدمت ترجمته برقم ٣٨٩٩ : ٤/٢١٤ .

وكان محمد بن عَمْرو فقيها فاضلاً من فقهاء المسلمين . روى عن أبيه وعن غيره من الصحابة ، روى عنه جماعة من أهل المدينة ، وابنه أبو بكر كان فقيها أيضا ، روى عنه [1] الزهرى .

وقتل محمد يوم الحَرّة سنة ثلاث وستين أيام يزيد بن معاوية ، قتله أهل الشام .

روى المدائنى أن بعض أهل الشام رأى فى منامه أنه يَقتلُ رجلا اسمه محمد ، فيدخل بقتله النار . فلما سير يزيد الجيش إلى المدينة كتب ذلك الرجلَ فى ذلك الجيش ، وسار معهم إلى المدينة ، فلم يقاتل خوفا مما رأى ، فلما انقضت الحرب مشى بين القتلى ، فرأى محمد ابن عمرو جريحا ، فسبه محمد ، فقتله الشامى . ثم ذكر الرؤيا ، فأخذ معه رجلا من أهل المدينة ، ومشيا بين القتلى ، فرأى محمد بن عمرو ، فحين رآه المدنى قتيلا قال : « إنا لله وإنا إليه راجعون ، والله لا يدخل قاتل هذا الجنة أبدا » ! قال الشامى : ومن هو ؟ قال : هو محمد بن عمرو بن حزم . فكاد الشامى يموت غيظا .

أخرجه الثلاثة .

٤٧٥٢ — محمد بن عمرو بن العاص

(ب د ع) مُحَمَّد بن عَمْرو بن العاص القرشى السهمى . تقدّم نسبه عند ذكر [2] أبيه .

قال العدوى : صحب رسول الله ﷺ ، وتُوُفِّى رسول الله وهو حَدَث .

قال الواقدى : شهد صفين ، وقاتل فيها ، ولم يقاتل أخوه عبد الله .

وقال الزبير مثله ، وقال : لا عقب لمحمد بن عمرو [3] .

وقال الزهرى : أبلى محمد بن عَمْرو بصفين ، وقال فى ذلك شعرا :

وَلَو شَهِدَتْ جُمل مَقامى وَمَشْهدى ... بِصِفِّينَ يوما ، شَابَ مِنها الذَّوائِبُ [4]

غَدَاةَ أَتَى أهلُ العِراقِ كَأَنَّهم ... مِنَ البَحْرِ لُجٌّ [5] ، مَوْجُهُ مُتَراكِبُ

وَجِئناهُمُ نَمْشِى كَأَنَّ صُفُوفَنَا ... سَحَائِبُ جُوْنٌ [6] رَنَّقَتْها الجَنَائِبُ

(١) فى المصورة : « وروى عن الزهرى » . وهو خطأ ، ينظر ترجمة « أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم » فى الخلاصة .

(٢) ينظر الترجمة ٣٩٦٥ : ٤/٢٤٤ .

(٣) ينظر كتاب نسب قريش لمصعب : ٤١١ .

(٤) الذوائب : جمع ذؤابة ، وهى شعر فى أعلى الناصية .

(٥) اللج — بضم اللام — : معظم الماء .

(٦) الجون — بضم الجيم — : السود ، جمع جون ، بفتحها . والجنائب : الرياح .

فَقَالُوا لَنَا : إنّا نَرَى أَنْ تُبَايِعُوا عَلِيًّا . فَقُلْنَا : بل نَرَى أَنْ تُضَارِبُوا
فَطَارَتْ عَلَيْنَا بالرِّماحِ كُمَاتُهُمْ وَطِرْنا إلَيْهِمْ ، فى الأكُفِّ قَوَاضِبُ[1]
إذَا مَاأقُول : اسْتَهْزَمُوا . عَرَضَتْ لَنَا كَتَائِبُ مِنْهُمْ وَارْجَحَنَّتْ كَتَائِبُ[2]
فَلَاهُمْ يُوَلُّونَ الظُّهورَ فَيُدْبِرُوا وَنَحْنُ كَمَاهُمْ نَلْتَقِى وَنُضَارِبُ

أخرجه الثلاثة .

٤٧٥٣ ــ محمد بن عمير بن عطارد

(د ع) مُحَمَّد بن عُمَير بن عُطَارِد

ذكر فى الصحابة ، ولا تعرف له صحبة ولا رؤية . وكان سيد أهل الكوفة فى زمانه ، وكان على أذربيجان ، فحمل على ألفِ فرسٍ ألفَ رَجُلٍ من بكر بن وائل ، وكانوا فى بعث .

روى حماد بن سلمة ، عن أبى عمران الجَوْنِى ، عن محمد بن عمير بن عطارد : أن النبى ﷺ كان فى نفر من أصحابه ، فجاء جبريل فنكت فى ظهره ، فذهب إلى شجرة فيها مثل وَكْرَى الطائر ، فقعد فى أحدهما وأقعده فى الآخر ، وغشيهم النور ، فوقع جبريل عليه السلام مغشيا عليه كأنه حِلْسٌ[3] ــ قال : فعرفتُ فَضْلَ خشيته على خشيتى . فأوحى الله إلى : أنبىٌ عبدٌ أم نبى ملك ؟ وإلى الجنة ماأنت ؟ فأومأ إلىّ جبريل : أن تواضع . فقلت نبى عَبْدٌ[4] .

أبو عمران الجَوْنى أدرك غيرَ واحد من الصحابة ، ومنهم : أنس وجُنْدَب .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٤٧٥٤ ــ محمد بن ابى عميرة

(د ع) مُحَمَّدُ بنُ أَبِى عَمِيرَةَ المُزَنِى .

له صحبة ، يعدّ فى الشاميين . روى عنه جُبَير بن نفير .

---

(١) القواضب : السيوف ، يقال : سيف قاضب ، أى : قاطع

(٢) ارجحنت : ارتفعت وذهبت .

(٣) الحلس ــ بكسر فسكون ــ : الكساء الذى يلى ظهر البعير تحت القتب . والعرب تشبه بالحلس إذا أريد الدلالة على لزوم الأمر وعدم مفارقته ، ومنه قوله عليه السلام : «كونوا أحلاس بيوتكم » ، أى : الزموها . وقول أبى بكر : « كن حلس بيتك » أى : الزمه . وقول بنى فزارة لأبى بكر : « نحن أحلاس الخيل » ، يريدون ملازمتهم لظهورها . والمعنى : أن جبريل عليه السلام لزم مكانه ، وكان مثله مثل الكساء الذى يلى ظهر البعير ، فهو ملتصق ، لايفارقه .

(٤) أخرجه البيهقى فى الدلائل . ينظر مخطوطة دار الكتب رقم ٧٠١ حديث ، الجزء الثانى ، ورقة : ١١١ ، وذلك بعد أن رواه عن أبى بكر القاضى ، عن أبى جعفر محمد بن على بن دحيم ، عن محمد بن الحسين بن أبى الحنين ، عن سعيد بن منصور ، عن الحارث بن عبيد ، عن أبى عمران الجونى ، عن أنس بن مالك . ثم قال : « هكذا رواه الحارث بن عبيد . ورواه حماد بن سلمة ، عن أبى عمران الجونى ، عن محمد بن عمير بن عطارد ، وذكره .

هذا وينظر تفسير ابن كثير ، عند تفسير الآية الأولى من سورة الإسراء : ٥/٨ ، ٩ بتحقيقنا .

أخبرنا يحيي بن محمود كتابة بإسناده إلى ابن أبي عاصم : حدثنا دحيمٌ أنبأنا الوليد بن مسلم عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن جبير بن نفير ، عن محمد بن أبي عميرة وكان من أصحاب رسول الله ﷺ ـ قال : « لو أن عبداً خَرّ على وجهه من يوم وُلِد إلى أن يموتَ هَرَمًا فى طاعة الله تعالى ، لحقر ذلك يوم القيامة ، وَلَوَدَّ أنه ازداد مما يرى من الأجر والثواب »[1].

كذا رواه ابن أبي عاصم موقوفا . ورواه بَحِير [2] بن سعد ، عن خالد بن معدان فقال : عن عتبة بن عبد ، عن النبي ﷺ ، [3] مثله .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

عَمِيرَةَ بفتحِ العين ، وكسر الميم .

٤٧٥٥ ـ محمد بن فضالة

(ع) مُحَمَّدُ بنُ فَضَالة بنِ أَنَس ، وقيل : محمد بن أنس بن فضالة .

وقد تقدم إخراجه فى موضعه من « المحمدين [4] »

أخرجه كذا أبو نُعَيم .

٤٧٥٦ ـ محمد بن قيس الأشعرى

(د ع) مُحَمَّد بن قَيْس الأَشْعَرِىّ ، أخو أبي موسىٰ . وقد تقدم نسبه عند ذكر أبي موسى [5]

روى طلحة بن يحيي ، عن أبي بردة بن أبي موسى ، عن أبيه قال : خرجنا إلى رسول الله ﷺ فى البحر حين جئنا إلى مكة : أنا ، وأخوك ، ومعى أبو بردة بن قيس ، وأبو عامر بن قيس ، وأبو رُهْم بن قيس ، ومحمد بن قيس ، وخمسون من الأشعريين ، وستة من عَكٍّ ، ثم هاجرنا فى البحر حتى أتينا المدينة ، فكان رسولُ الله ﷺ يقول : للناس هجرةٌ ، ولكم هجرتان .

ورواه ابن أبي بردة ، عن آبائه فقال : خرجت ومعى إخوتى ، ولم يذكر فيهم محمدا .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم ، وقال أبو نعيم : هذا وهم فاحش ؛ روى أبو كريب ، عن أبي أسامة ، عن يزيدَ ، عن أبى بردةَ ، عن أبى موسى ، قال : خرجنا من اليمن فى بضع وخمسين رجلا من قومى ، ونحن ثلاثة إخوة هم : أبو موسى ، وأبو رهم ، وأبو بردة ، فأخرجتنا سفينتنا إلى النجاشي بأرض الحبشة ، وعنده جعفر وأصحابه ، فأقبلنا جميعا فى سفينة إلى النبى ﷺ

---

(١) أخرجه الإمام أحمد عن علي بن إسحاق ، عن عبد الله بن المبارك ، عن ثور بن يزيد بإسناده ، المسند : ٤/١٨٥

(٢) فى المطبوعة والمصورة : « يحيى بن سعد » . والصواب من المسند ، والخلاصة .

(٣) مسند الإمام أحمد : ٤/١٨٥ .

(٤) ينظر الترجمة ٤٦٩٨ : ٥/٨٠ .

(٥) تقدمت ترجمته برقم ٣١٢٥ : ٣/١٨ ، واسمه : عبد الله بن قيس

حين افتتح خيبر ، فما قسم رسول الله لأحد غاب عن خيبر إلا لجعفر وأصحابِ السفينة ، وقال : لكم الهجرة مرتين ، هاجرتم إلى النجاشي ، وهاجرتم إلَيَّ .

ومما دل على وهمه ذكره في الحديث مجيئهم إلى مكة ، ولم يختلف أن أبا موسى لم يقدم إلا يوم خيبر .

٤٧٥٧ ـ محمد بن قيس بن مخرمة

(د ع) مُحَمَّدُ بنُ قَيْسِ بنِ مَخْرَمَةَ بن المطلب بن عبد مناف بن قُصَي .

قال عبد الله بن محمد بن عبد العزيز[١] : رأيت في كتاب بعض من ألف أسماء الصحابة – يعني ابن أبي داود – وذكر محمد بن قيس بن مخرمة في الصحابة ، قال : ولا أعلم أنه سمع عن رسول الله ﷺ . روى أحمد بن عبد الله بن يونس ، عن الثوري ، عن عبد الله بن المؤمل ، عن محمد ابن عباد بن جعفر ، عن محمد بن قيس بن مخرمة ، عن رسول الله ﷺ قال : « من مات في أحد الحرمين ، بعثه الله يوم القيامة آمنا » .

ورواه الفِرْيابي[٢] عن الثوري ، فقال : عن محمد بن قيس بن مخرمة ، عن أبيه .

قال ابن منده وأبو نعيم : هو من التابعين . وهما أخرجاه .

وقال أبو أحمد العسكري في ترجمة قيس بن مَخْرَمة : وقد لَحِقَ[٣] ابناه محمد وعبد الله وهما صغيران . وروى عن محمد الحديث الذي ذكرناه .

٤٧٥٨ ـ محمد بن كعب بن مالك

(د ع) مُحَمَّدُ بنُ كَعْب بن مَالِك الأنصاريَ . تقدَّم نسبه في ترجمة أبيه[٤] .

ذُكِرَ في حديث أبي أمامة إياس بن ثعلبة .

روى عكرمة بن عمار ، عن طارق بن عبد الرحمن بن القاسم[٥] القرشي ، عن عبد الله بن كعب بن مالك ، عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ : « من حلف على مال آخر ، فاقتطعه

---

(١) عبد الله بن محمد بن عبد العزيز هو أبو القاسم البغوي ، كان محدثا حافظا مجودا مصنفا ، عاش مائة وثلاث سنين ، سمع أحمد بن منيع وعمه علي بن عبد العزيز . توفي سنة ٣١١ هـ . ينظر العبر للذهبي : ٢/١٧٠ .

(٢) في المطبوعة : « الغرياني » . بالغين والنون ، وفي المصورة : « الفرياني » . بالفاء والنون . والصواب ما أثبتناه ، وهو محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي ، مولاهم ، أبو عبد الله . ينظر المشتبه للذهبي : ٥٠٧ ، والخلاصة .

(٣) تقدم في ترجمة « عبد الله بن قيس » ٣/٣٧٠ عن أبي أحمد العسكري قوله : « وقد أدرك ابناه محمد وعبد الله » .

(٤) تقدمت ترجمة كعب بن مالك برقم ٤٤٧٨ : ٤/٤٨٧ .

(٥) في المطبوعة والمصورة : « طارق بن القاسم بن عبد الرحمن » . والمثبت من ترجمته في الجرح والتعديل : [illegible] والتهذيب : ٥/٤ .

كافها بيمينه ، فقد بَرِئت منه الجنة ، ووجبت له النار » . فقال أخوك محمد بن كعب : يارسول الله ، وإن كان قليلا . فقلب رسول الله ﷺ عُودًا من أراك[1] بين أصبعيه وقال : وإن كان عودا من أراك .

ورواه النضر بن محمد الجُرَشي ، عن عكرمة ، ولم يذكر قول محمد . ورواه معبد بن كعب ابن مالك ، عن أخيه عبد الله بن كعب ، عن أبي أمامة بن ثعلبة قال : فقال رجل : « وإن كان شيئا يسيرا ؟ [2] » .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم : ذِكر محمد في هذا الحديث وَهْمٌ فقد رواه النضر الجرشي ، ولم يذكر محمدا ، ورواه معبد عن أخيه عبد الله ، عن أبي أمامة ، ولم يذكر محمدًا ، قال : والصحيح من ذِكْرِ محمد بن كعب في هذا الحديث أنه سمع أخاه عبد الله بن كعب ، عن أبي أمامة ، رواه الوليد بن كثير ، عن محمد بن كعب ، عن أخيه ، كما ذكرناه ، والله أعلم .

٤٧٥٩ — محمد بن محمود

(س) مُحَمَّد بن مَحْمُود .

ذكره عبدان المروزى فى الصحابة وقال : قد سمع من رسول الله ﷺ . وروى عن أبي سعيد الأشج ، عن أبي خالد ، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن محمود قال : رأى رسول الله ﷺ أعمى يتوضأ ، فلما غسل يديه ووجهه ، جعل النبي يقول : اغسل باطن قدميك . فجعل يغسل باطن قدميه .

وقال عبدان أنبأنا الحسن بن أبي أمية وأبو موسى قالا : حدثنا ابن نمير ، عن يحيى ، نحوه .

وقال ابن أبي حاتم : محمد بن محمود بن عبد الله بن مسلمة ، ابن أخي محمد بن مسلمة ، حدث عن أبيه ، روى عنه ابنه سليمان — قال : وروى يحيى بن سعيد ، عن محمد بن محمود ، أراه هذا .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) الأراك : شجرة طويلة خضراء ناعمة كثيرة الورق والأغصان ، يتخذ منها السواك .

(٢) أخرجه الإمام أحمد عن سليمان بن داود ، عن إسماعيل بن جعفر ، عن العلاء ، عن معبد ، بإسناده مثله ، المسند : ٢٦٠/٥ وكذا أخرجه مسلم عن يحيى بن أيوب وآخرين بإسناده إلى معبد ، مثله . ينظر كتاب الإيمان ، باب وعيد من اقتطع حق مسلم بيمين فاجرة : ٨٥/١ .

٤٧٦٠ ــ محمد بن مخلد

(س) مُحَمَّد بن مُخَلَّد بن سُحَيْم بن المُسْتَوْرِد بن عَامِر بن عَدِى بن كَعْب بن نَضْلَةَ .

شهد فتح مكة .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٤٧٦١ ــ محمد بن مسلمة

(ب د ع) مَحَمَّد بن مَسْلَمة بن خَالِد بن عَدِىّ بن مَجْدَعَة بن حَارِثَةَ بن الحَارِث بن الخَزْرَج ابن عَمْرو بن مَالِك بن الأَوْس الأَنصارى الأَوْسى ثم الحَارثى ، حليف بنى عبد الأَشهل . يكنى أَبا عبد الرحمن . وقيل : أَبو عبد الله .

شهد بدرا وأَحداً و المشاهد كلَّها مع رسول الله ﷺ إلا تبوك ، ومات بالمدينة ، ولم يستوطن غيرها .

أَخبرنا عبيد الله بن أَحمد بإسناده عن يونس بن بُكَير ، عن ابن إسحاق ، فى تسمية من شهد بدرا من الأَنصار ، من بنى عبد الأَشهل ، قال : « ومن حلفائهم : محمد بن مسلمة ، حليف لهم من بنى حارثة [1] » .

وهو أحد الذين قَتَلوا كعب بن الأَشرف . واستخلفه رسول الله ﷺ على المدينة فى بعض غزواته ، قيل : كانت غزوة قَرْقَرة الكُدْر [2] . وقيل : غزوة تبوك .

واستعمله عمر بن الخطاب على صدقات جُهَينة ، وهو كان صاحب العمال أَيام عمر ، كان عمر إذا شُكِى إليه عامل ، أَرسل محمدا يكشف الحال . وهو الذىأَرسله عمر إلى عماله ليأخذ شَطر أَموالهم ، لثقته به .

واعتزل الفتنة بعد قتل عثمان بن عفان ، واتخذ سيفا من خشب ، وقال : بذلك أَمرنى رسول الله .

---

(١) سيرة ابن هشام : ١/ ٦٨٦ .

(٢) الكدر : موضع قرب المدينة على ثمانية برد منها . وفى مراصد الاطلاع : « ماءة لبنى سليم بالحجاز فى ديار غطفان ناحية المعدن » . وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى قرقرة الكدر لجمع من سليم ، فوجد الحى خلوفا (وخلوف ــ بضمتين ــ يعنى غاب الرجال وأقام النساء) ، فاستاق النعم ، وكانت غيبته فيه خمس عشرة ليلة . ينظر تاج العروس ، مادة « كدر » ومراصد الاطلاع ، مادة : كدر ، أيضا . كما ينظر سيرة ابن هشام ، فى حديث بئر معونة : ٢/ ١٨٦ .

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد الطوسى ، أنبأنا جعفر بن أحمد القارىء ، أنبأنا عبيد الله بن عمر بن شاهين ، أنبأنا عبد الله بن إبراهيم بن مَابِى[1] ، أنبأنا الحسين[2] ابن علويه القطان ، أنبأنا سعيد بن عيسى ، أنبأنا طاهر بن حماد ، عن سفيان الثورى ، عن سليمان الأحول ، عن طاوس قال : قال محمد بن مسلمة : أعطانى رسولُ الله ﷺ سيفا ، وقال : « قاتِلْ به المشركين ، فإذا اختلف المسلمون بينهم فاكسِرْه على صخرة ، ثم كن حِلْسًا[3] من أحْلَاس بيتك » .

ولم يشهد من حُرُوب الفتنة شيئا . وممن قعد فى الفتنة : سعد بن أبى وقاص ، وأسامة ابن زيد ، وعبد الله بن عُمَر بن الخطاب ، وغيرهم .

وقيل : إنه هو الذى قتل مرحبا اليهودى. والصحيح الذى عليه أكثر أهل السير والحديث أن على بن أبى طالب قتل مرحبا .

وقال حذيفة بن اليمان : إنى لأعلم رجلاً لا تضره الفتنة :محمد بن مسلمة . قال الراوى : فأتينا الرَّبَذَة[4] فإذا فسطاط مضروب ، وإذا فيه محمد بن مسلمة ،فسألناه فقال : لا نشتمل على شىء من أمصارهم حتى ينجلى الأمر عما انجلى .

وتوفى بالمدينة سنة ست وأربعين ، أو سبع وأربعين . وقيل : غير ذلك . قيل : كان عمره سبعا وسبعين سنة .

وكان أسمر شديد السمرة ، طويلا أصلع ، وخلف من الولد عشرة ذكور ، وست بنات .

أخرجه الثلاثة[5] .

---

(١) فى المطبوعة : « ماشى » وبالشين المعجمة . والمثبت عن المصورة ، والعبر للذهبى : ٢/٣٥١ ، والمشتبه للذهبى ، تعليق المحقق : ٥٦٥ .

(٢) كذا فى المطبوعة ، ومثله فى المصورة بضم الحاء . وفى العبر للذهبى ٢/٣١٣ ، ٣٦٠ : « الحسن بن علويه القطان »

(٣) تقدم تفسير « الحلس » فى ترجمة محمد بن عمير بن عطارد .

(٤) الربذة – بفتح الراء والباء والذال – : من قرى المدينة ، على ثلاثة أميال منها ، على طريق الحجاز ، إذا رحلت من فيد تريد مكة ، بها قبر أبى ذر ، خربت فى سنة تسع عشرة وثلاثمائة ، بفعل القرامطة .

(٥) الاستيعاب ، الترجمة ٢٣٤٤ : ٣/١٣٧٧ .

٤٧٦٢ - محمد ابو مهند

(ع س) مُحَمَّد أَبو مُهَنَّد الـمزَنِىّ .

ذكره مُطَيَّن فى الوحدان . روى نصر بن مزاحم ، عن عمر الأعرج المزنى ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « قَرْضٌ مرتين كصدقة مَرّة » .

قال أبو نعيم : لا تصح له صحبة .

أخرجه أَبو نُعَيم ، وأبو موسى .

٤٧٦٣ - محمد بن نبيط

(س) مُحَمّد بن نُبَيط بن جَابِر .

ولد على عهد رسول الله ﷺ ، وسماه محمدا ، وحَنَّكه ، قاله ابن القداح .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٤٧٦٤ - محمد بن نضلة

(د ع) مُحَمَّد بن نَضْلَة الأَسَدِىّ . تقدم نسبه عند ذكر أخيه مُحْرِز [١]

هاجر هو وأخوه مُحْرِز إلى رسول الله ﷺ . وعداد نضلة فى حلفاء الأنصار .

قال محمد بن إسحاق : وممن هاجر إلى رسول الله ﷺ : محمد ومحرِز ابنا [٢] نضلة .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعَيم

٤٧٦٥ - محمد بن هشام

(د ع) مُحَمّد بن هِشَام .

عداده فى أهل المدينة ، مجهول ، ذكر فى الصحابة ولا يُعْرَف . وذكره القاضى أبو أحمد فى الصحابة ، وقال : يعدّ فى المدنيين ، مجهول [٣] لا يعرف . حديثه عند الليث ، عن ابن الهاد ، عن صفوان بن نافع ، عن محمد بن هشام قال : قال رسول الله ﷺ : « حديثكم بينكم أمانة ، ولا يحل لمؤمن أن يرفع على مؤمن قبيحا » .

سئل عنه على بن المديني فقال : مجهول لا أعرفه .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

---

(١) ينظر الترجمة ٤٦٨٥ : ٥/٧٣ .

(٢) لم نجد فى سيرة ابن هشام ذكرا لمحمد ، وأما محرز فهو ثابت فيها ، ينظر سيرة ابن هشام : ١/٤٧٢ .

(٣) فى المطبوعة : « مجهول لا يعرف » . والصواب عن المصورة .

٤٧٦٦ – محمد بن هلال

(س) مُحَمَّد بن هلَال بن المُعَلّى . سماه رسول الله ﷺ محمدا ، وشهد فتح مكة .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٤٧٦٧ – محمد بن يفديدويه

(س) مُحَمّد بن يَفْدِيدُويه[1] الهَرَوِيّ . قيل : كان اسمه « يفودان » فسماه رسول الله ﷺ محمدا .

ذكره أبو إسحاق بن ياسين فى تاريخ هَرَاة ، فيمن قدمها من الصحابة :

روى أبو إسحاق إبراهيم بن على بن بالُويه الزنجانى بهراة ، عن محمدبن مردان شاه الزنجانى – وزعم أنه ثقة ، وكان قد أتى عليه مائة وتسع سنين – عن أحمد بن عَبْدَةَ الجرجانى ، عن يفودان بن يَفْدِيدُويه الهَرَوى قال : حاربت رسول الله ﷺ فى شركى ، ثم أسلمت على يدى رسول الله ﷺ ، فسمانى محمدا – قال : قال رسول الله ﷺ : إذا قل الدعاء نزل البلاء ، وإذا جار السلطان احتبس المطر ، وإذا خان بعضهم بعضا صارت الدولة للمشركين ، وإذا منعوا الزكاة ماتت المواشى ، وإذا كثر الزنا تزلزلت الأرض ، وإذا شهدوا بالزور نزل الطاعون من السماء . وقال : قال رسول الله ﷺ : « العلم خليل المؤمن ، والعقل دليله ، والعمل قَيِّمُه ، والرفق أمير جنوده » .

أخرجه أبو موسى .

٤٧٦٨ – محمد

(س) مُحَمَّد غير منسوب .

ذكره أبو حفص بن شاهين فى الصحابة . روى سلام بن أبى الصهباء ، عن ثابت قال : حججت فَدَفعت إلى حلقة فيها رجلان أدركا النبى ﷺ أخوان ، أحسب أن اسم أحدهما محمد – قال : وهما يتذاكران الوسواس ، قالا : خرج علينا رسول الله ﷺ فقال : ماتَذَاكران؟ فقالا : يا رسول الله ، الوسواس ، أن يقعَ أحدنا من السماء أحب إليه أن يتكلم بما يُوَسوُس إليه . قال : وقد أصابكم ؟ قالوا : نعم . قال : فإن ذلك محض الإيمان . قال ثابت : فقلت أنا : ياليت

---

(1) ضبطه الحافظ فى الإصابة ٣/٣٦٥ ، فقال : « بفتح التحتانية ، أوله ، وسكون الفاء ، وكسر الدال ، بعدها تحتانية أيضا ، ثم دال مهملة » . هذا وهو فى المصورة بذال معجمة ثالية .

الله أراحنا من ذلك المحض . فانتهرانى وقالا : نحدثك عن رسول الله ﷺ وتقول : يا ليت الله أراحنا[1] !

أخرجه أبو موسى .

٤٧٦٩ ــ محمود بن الربيع

(ب د ع) مَحْمُودُ بن الرَّبيع بن سُرَاقة الأنصارى الخزرجىّ . قيل : إنه من بنى الحارث ابن الخزرج . وقيل : من بنى سالم بن عوف . وقد قيل : إنه من بنى عبد الأشهل ، فعلى هذا القول يكون من الأوس ، يكنى أبا نُعيم ، وقيل : أبو محمد .

يعدّ فى أهل المدينة . عَقِلَ مَجَّةً مَجَّها رسول الله ﷺ من دلو فى بئرهم[2] . وحفظ ذلك وله أربع سنين ، وقيل : خمس سنين .

روى عنه أنس بن مالك ، والزهرى ، ورجاء بن حَيْوَة .

وتوفى سنة تسع وتسعين ، وقيل : سنة ست وتسعين .

أخرجه الثلاثة .

٤٧٧٠ ــ محمود بن ربيعة

(ب) مَحْمُود بنُ ربيعة . رجل من الأنصار

مخرَج حديثه عن أهل مصر وأهل خراسان ، فى كالىء المرأة ، والدين الذى لا يؤدّى .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٤٧٧١ ــ محمود بن عمرو بن سعد

(س) مَحْمُود بن عَمْرو بن سَعْد .

كذا ترجمه عبدان ، وقال : حديثه عن رسول الله ﷺ أن الله عز وجل وعدنى فى ثلاثمائة ألف من أمّتى ، فقال أبو بكر : زدنا يارسول الله .

---

(١) قال الحافظ فى الإصابة ٣/٣٦٦ : « قال البغوى : لاأعلم بهذا الإسناد غيره ، وهو غريب » .

(٢) اخرجه الإمام أحمد فى مسنده : ٥/٤٢٩ عن محمود بن لبيد .

وقد اختلف فى إسناده ، فقال سعيد بن بَشِير ، عن قتادة ، عن أبى بكر بن أنس ، عن محمود بن عمير : وقال معمر : عن قتادة ، عن أنس - أو عن النضر بن أنس - عن أنس . وقال معاذ بن هشام : عن أبيه ، عن قتادة ، عن أبى بكر بن عمير ، عن أبيه . وقال ثابت : عن أبى يزيد ، عن عمر ، أو : عامر بن عمير .

أخرجه أبو موسى

٤٧٧٢ - محمود بن عمير بن سعد

(د ع) مَحْمُودُ بن عُمَير بن سَعْد الأنصارى .

حديثه عند أبى بكر بن أنس . روى سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن أبى بكر بن أنس ، عن محمود بن عُمَير قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله تعالىٰ وعدنى فى ثلاثمائة ألف من أهلى . فقال أبو بكر : زدنا يارسول الله . فقال هكذا[1] ، وحثى بيده . فقال أبو بكر : يا رسول الله ، زدنا . فقال بكفيه هكذا ، وحثى بهما . فقال أبو بكر : زدنا يارسول الله ! فقال عمر : حسبك يا أبا بكر : فإن الله تعالى لو شاء أن يُدخِلَ الجَنَّة فى حَفْنَة واحدة لفعل . فقال رسول الله ﷺ صدق عمر[2] :

أخرجه ابن منده وأبو نعيم . وهذا الاسم هو الذى أخرجه أبو موسى فى الترجمة التى قبل هذه ، وقال : محمود بن عَمْرو . وتقدّم الاختلاف فى إسناده ، فلا نعيده .

٤٧٧٣ - محمود بن لبيد

(ب د ع) مَحْمُود بنُ لَبِيد بن رافع بن امرىء القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأنصارى الأوسى ، ثم الأشهلى .

ولد على عهد رسول الله ﷺ ، وأقام بالمدينة ، وحدّث عن النبىّ ﷺ أحاديثَ ، منها مارواه عمارة بن غزية ، عن عاصم بن عمر ، عن محمود بن لبيد قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا أحب الله عبدا حماه الدنيا ، كما يظل أحدكم يحمى سقيمه »[3] .

---

(١) أى : أشار هكذا .

(٢) أخرجه الإمام أحمد عن بهز ، عن أبى هلال ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، ينظر المسند : ٣/١٩٣ .

(٣) أخرجه الترمذى عن محمد بن يحيى بإسناده إلى عمارة ، عن عاصم ، عن محمود بن لبيد ، عن قتادة بن النعمان ، وقال : «هذا حديث غريب . وقد روى هذا الحديث عن محمود بن لبيد ، عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسلا . وقال الحافظ أبو العلى : وأخرجه البيهقى فى شعب الإيمان ، والحاكم ، وقال : صحيح . ينظر تحفة الأحوذى ، أبواب الطب ، الحديث ٢١٠٧ : ٦/١٨٩

قال أحمد بن حنبل ، وابن أبى خيثمة ، وإبراهيم بن المنذر ، ويحيى بن عبد الله بنُ بُكَير : إنه ولد على عهد رسول الله ﷺ . وذكره البخارى بعد محمود بن الربيع ، فى أول باب محمود . وذكر ابن أبى حاتم أن البخارى قال : له صحبة . قال : وقال أبى : لا تعرف له صحبة [1] .

قال أبو عمر : « قول البخارى أولى ، والأحاديث التى رواها تشهد له ، وهو أولى أن يذكر فى الصحابة من محمود بن الربيع ، فإنه أسن منه . وذكره مسلم فى التابعين ، فى الطبقة الثانية منهم ، فلم يصنع شيئا ، ولا علم منه ماعلم غيره . وكان محمود بن لبيد من العلماء . روى عن ابن عباس ، ومات سنة ست وتسعين [2] » .

أخرجه الثلاثة .

٤٧٧٤ ـ محمود بن مسلمة

(ب د ع) مَحمود بن مَسْلَمة الأنصارى . تقدّم نسبه عند ذكر أخيه محمد .

شهد محمود أحدا ، والخندق ، وخيبر ، وقتل بخيبر .

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس ، عن ابن إسحاق قال : كان أوّل مافتح من حصون خيبر حصن ناعم ، وعنده قُتِل محمود بن مسلمة ، أُلقيت عليه رَحًا منه فقتلته [3] .

قال : وأخبرنا يونس بن بُكَير ، عن الحُسَين بن واقد المَرْوَزِىّ ، عن عبد الله بن برُيدة قال : أخبرنى أبى قال : لما كان يوم خيبر أخذ اللواء أبو بكر ، فرجع ولم يفتح له ، فلما كان الغد أخذه عمر ، فرجع ولم يفتح له . وقتل محمود بن مسلمة ، وقيل : إن محمودًا لما ألقيت عليه الرحا سقطت جلدة جَبينه على وجهه ، فمكث ثلاثة أيام ، ومات اليومَ الثالثَ شهيدا ، وذلك سنة ست فقبر هو وعامر بن الأكوع بالرَّجِيع فى قبر واحد .

قاله أبو نعيم .

أخرجه الثلاثة .

٤٧٧٥ ـ محمول

(س) محمول [4] . آخره لام . وهو أنصارى .

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٤/١/٢٨٩ ، ٢٩٠ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢٣٤٧ : ٣/١٣٧٩ .

(٣) سيرة ابن هشام ، ذكر المسير إلى خيبر : ٢/٣٣٠ ، ٣٣١

(٤) أورده الحافظ فى الإصابة ٣/٤٩٣ ، وقال : « مخمول » بالخاء المعجمة .

أخرجه أبو موسى وقال : أورده جعفر . روى صفوان بن سليم ، عن محمول الأنصاري قال : قال رسول الله ﷺ : « من حلف بالشرك وأثِم ، فقد أشرك . ومن حلف بالكفر وأثِم ، فقد أشرك ».

٤٧٧٦ – محمية بن جزء

(ب د ع) مَحْمِيَةُ بن جَزْء بن عَبْد يعوث بن عُوَيج [١] بن عمرو بن زبيد الأصغر الزُّبَيدي.

قال الكلبي : هو حليف بني جمح ، وقيل : حليف بني سهم .

قال أبو نعيم : هو عم عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي . وكان قديم الإسلام ، وهو من مهاجرة الحبشة ، وتأخر عوده منها ، وأوّل مشاهده « المُرَيسِيع » . واستعمله النبي على الأخماس .

روى عبدُ المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب قال : اجتمع ربيعة بن الحارث ، والعباس بن عبد المطلب ، وأنا مع أبي ، والفضل مع أبيه ، فقال أحدهما لصاحبه : ما يمنعنا أن أن نبعث هذين إلى النبي ليستأمنهما على هذه الأعمال من الصدقات ... وذكر الحديث ، فقال النبي : ادعُوا لِي مَحْمِيَة بن جَزْء ، وكان على الصدقات ، فأمره أن يُصْدِقَ [٢] عنهما مهور نسائِهما [٣] .

أخرجه الثلاثة .

٤٧٧٧ – محيصة بن مسعود

(ب د ع) مُحَيِّصَةُ [٤] بنُ مَسْعُود بن كَعْب بن عَامِر بن عَدِيّ بن مَجْدَعَة بن حارثة ابن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ثم الحارثي ، يكنى أبا سعد .

---

(١) كذا في المطبوعة ، ومثله في المصورة ، وينظر ترجمة « عبد الله بن الحارث بن جزء » ، وقد تقدمت برقم ٢٨٧١ : ٢٠٤/٣ .

(٢) أي : أد عن كل منهما صداق زوجته ، أمره أن يعطي عنهما مهور نسائهما .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الزكاة ، باب « ترك استعمال آل النبي صلى الله عليه وسلم على الصدقة » : ١١٨/٣ . وأبو داود في كتاب الخراج والإمارة ، باب « في بيان مواضع قسم الخمس وسهم ذوي القربى » ، الحديث ٢٩٨٥ : ١٤٧/٣ والإمام أحمد في مسنده : ١٦٦/٤ .

(٤) كذا ضبط في القاموس ، بفتح المشددة ، وفي سنن الترمذي وابن ماجه بكسرها .

يعد فى أهل المدينة . بعثه رسول الله ﷺ إلى أهل فَدَك يدعوهم إلى الإسلام ، وشهد أحدا والخندق وما بعدهما من المشاهد كلها ، وهو أخو حُوَيِّصة بن مسعود ، وهو الأصغر . أسلم قبل أخيه حُوَيِّصة ، فإن إسلامه كان قبل الهجرة ، وعلى يده أسلم أخوه حُوَيِّصة . وكان مُحَيِّصة أفضل منه ، ولما أمر النبى ﷺ بقتل اليهود ، وثب محيصة على ابن سُنَينَة[1] اليهودى ، وكان يلابسهم ويبايعهم ، فقتله ، وكان حويصة حينئذ لم يسلم ، فلما قتله جعل حُوَيِّصة يضرب أخاه مُحيِّصة ، ويقول : أىْ عَدُوّ الله ، قتلته ! أما والله لَرُبَّ شحم فى بطنك من ماله ! فقال له مُحَيِّصة : أما والله لقد أمرنى بقتله مَنْ لو أمرنى بقتلك لضربت عنقك . فقال : والله إن دينًا بلغ بك هذا لَعَجَبٌ . فأسلم حُوَيِّصة[2] .

أخبرنا عبد الوهاب بن على بن سُكَينة بإسناده عن أبى داود قال : أخبرنا القَعْنَبى ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن ابن محيِّصة ، عن أبيه : أنه استأذن النبى فى إجَارة[3] الحجام . فنهاه عنها ، فلم يزل يسأله ويستأذنه[4] حتى أمره : أن اعْلِفْه[5] ناضحك ورقيقك[6] .

أخرجه الثلاثة .

باب الميم والخاء

٤٧٧٨ ـ مخارق بن عبد الله البجلى

مُخَارِق بن عَبْد الله البَجَلِىّ . هو جَدّ المغيرة بن زياد بن المخارق الموصلى .

أخبرنا أبو منصور بن مَكَارِم بن أحمد الموصلى المؤدِّب بإسناده عن أبى زكريا يزيد بن إياس قال : أخبرنا المغيرة بن الخضر[7] بن زياد بن المغيرة بن زياد البَجَلى ، عن أبيه ، عن

---

(١) فى المطبوعة : « سبينة » ، والمثبت من المصورة ، وينظر ترجمة حويصة : ٧٥/٢ ، التعليق رقم : ١ .

(٢) ينظر هذا الخبر فى ترجمة أخيه حويصة ، وقد خرجناه هنالك : ٧٥/٢ .

(٣) كذا فى سنن أبى داود ، ومثله فى الترمذى . وفى الموطأ : « أجرة الحجام » : وفى اللسان : « الإجارة : هو ما أعطيت من أجر فى عمل » .

(٤) أى : فى أن يرخص له فى أكلها ، فإن أكثر الصحابة كانت لهم أرقاء كثيرون ، وأنهم كانوا يأكلون من خراجهم ، ويعدون ذلك من أطيب المكاسب . فلما سمع محيصة نهيه عن ذلك وشق ذلك عليه ، لاحتياجه إلى أكل أجرة الحجام ، كرر فى أن يرخص له فى ذلك .

(٥) أى : أطعمه . والناضح : الجمل الذى يسقى به الماء .

(٦) أخرجه أبو داود فى كتاب البيوع ، باب « فى كسب الحجام » ، الحديث ٣٤٢٢ : ٢٦٦/٣ ، وينظر تحفة الأحوذى ، أبواب البيوع ، باب « ماجاء فى كسب الحجام » ، الحديث ١٢٩٥ : ٢٩٧/٤ ـ ٢٩٨ ، وقال الترمذى : « حديث محيصة حديث حسن ، والعمل على هذا عند بعض أهل العلم . وقال أحمد : إن سألنى حجام نهيته ، وآخذ بهذا الحديث » . وابن ماجه ، كتاب التجارات ، باب « كسب الحجام » ، الحديث ٢١٦٦ : ٧٣٢/٢ . ومسند الإمام أحمد : ٤٣٥/٥ ، ٤٣٦ .

(٧) كذا فى المطبوعة ، وفى الاستيعاب والمصورة : « الحضر » ، بالحاء ، ولم نجد له ترجمة .

أشياخه : أن المخارقَ بن عبد الله ، جَدَّ المغيرة بن زياد ، شهد مع جرير بن عبد الله البجلي فتح ذي الخَلَصة – قال أبو زكريا : وحدثنا المغيرة بن الخضر [1] بن زياد ، عن أشياخه : أنهم قدموا من الكوفة إلى الموصل مع مَن قَدِم من بَجيلة .

٤٧٧٩ – مخارق بن عبد الله الشيباني

(ب د ع) مُخَارِق بنُ عَبدِ اللهِ الشَّيبَاني . قاله أبو أحمد العسكري ، وهو والد قابوس .

يعد في الكوفيين ، لم يرو عنه غير أبيه .

روى سماك[2] بن حرب ، عن قابوس بن المخارق ، عن أبيه : أن أم الفضل جاءت بالحسين إلى النبي ﷺ ، فبال على ثوبه ، فأرادت غسله ، فقال رسول الله ﷺ : إنما يُغْسل بول الجارية ، وينضَحُ بول الغلام .

وقد اختلف فيه ، فمنهم من رواه هكذا ، ومنهم من رواه عن قابوس ، عن أم الفضل ، ولا يذكر مخارقا [3] . وقد اختلف فيه على سماك اختلافا كثيرا ، لا يثبت معه . وله أحاديث بهذا الإسناد مضطربة أيضا ، ومن حديثه ، عن النبي ﷺ : أنه أتاه فقال : يا رسول الله ، أرأيت إنْ أَتَاني رجل يريد أخذ مالي ... الحديث [4]

أخرجه الثلاثة .

٤٧٨٠ – مخارق الهلالي

(س) مُخَارِق الهِلَالِيّ :

أورده العسكري . روى حرب بن قبيصة بن مخارق الهلالي ، عن أبيه ، عن جدّه : أن النبي ﷺ مَرّ به وهو كاشف عن فخِذه ، فقال : وارِ فخذك ؛ فإنها عورة .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) كذا في المطبوعة . وفي الاستيعاب والمصورة : « الخضر » ، بالخاء . ولم نجد له ترجمة .

(٢) في المطبوعة : « سمال بن حرب » ، باللام . وهو خطأ واضح . ينظر ترجمة سماك في الخلاصة . ومسند الإمام أحمد : ٥/٢٩٤ ، ٦/٣٣٩ .

(٣) مسند الإمام أحمد : ٦/٣٣٩ . وأخرجه أبو داود في كتاب الطهارة ، باب « بول الصبي يصيب الثوب » ، الحديث ٣٧٥ : ١/١٠٢ ، من طريق سماك ، عن قابوس ، عن لبابة بنت الحارث .

(٤) مسند الإمام أحمد : ٥/٢٩٤ .

٤٧٨١ ـ مخاشن الحميري

(ب) مُخَاشِن الحِمْيَري ، حليف الأنصار .

قتل يوم اليمامة شهيدا .

أخرجه أبو عمر مختصرا [١] .

٤٧٨٢ ـ مخبر بن معاوية

(س) مُخْبِرُ [٢] بن مُعَاوية .

أورده جَعفَر . روى هشام بن عمار ، عن إسماعيل بن عياش ، عن يحيى بن جابر الحضرمي ، [عن حكيم بن معاوية [٣]] عن عمه مخبر بن معاوية قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا شؤم ، وقد يكون اليُمْن في الفرس والمرأة والدار » .

رواه على بن حُجْر والحسن بن عَرَفة ، عن إسماعيل ... فقالا : عن عمه [٤] حكيم بن معاوية النميرى .

أخرجه أبو موسى .

٤٧٨٣ ـ مختار بن حارثة

(س) مُخْتَار بن حَارِثة .

أورده أبو بكر بن أبي على ، وقال : ذكر في مغازى ابن إسحاق .

أخرجه أبو موسى كذا مختصرا .

٤٧٨٤ ـ مختار بن أبي عبيد

(ب) مُختَارُ بنُ أبي عُبَيد [بن مسعود [٥]] بن عَمْرو بن عُمَير بن عوف بن عُقْدة بن غِيَرَة ابن عوف بن ثقيف الثقفى ، أبو إسحاق .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢٥٢٧ : ٤/١٤٦٥ . وفى الإصابة ٣/٧٨٣١ : « جزم ابن فتحون بأنه : مخشى بن قمير ... » وقال الحافظ : « وعندى أنه يحتمل أن يكون غيره » .

(٢) كذا فى أسد الغابة ، والحديث أخرجه ابن ماجه فى كتاب النكاح ، باب « مايكون فيه اليمن والشؤم » ، الحديث ١٩٩٣ : ١/٦٤٢ من هشام بن عمار بإسناده عن حكيم بن معاوية ، عن عمه « مخمر بن معاوية » ، بالميم . وكذا ترجم له أبو عمر فى الاستيعاب الترجمة ٢٥٣٣ : ٤/١٤٦٧ وروى له هذا الحديث . ومن العجيب أن ابن الأثير فى ترجمة « مخمر بن معاوية » لم يشر كعادته إلى هذه الترجمة ، ولم يقل كعادته : إن هاتين الترجمتين لواحد .

(٣) مابين القوسين من سنن ابن ماجه ، وهو سقط من المطبوعة والمصورة . وينظر التهذيب : ٢/٤٥١ .

(٤) الحديث رواه الترمذى فى أبواب الأدب ، باب « ماجاء فى الشؤم » عن على بن حجر ، عن إسماعيل بن عياش ، عن سليمان ابن سليم ، عن يحيى بن جابر ، عن معاوية بن حكيم ، عن عمه حكيم بن معاوية . ينظر تحفة الأحوذى ، الحديث ٢٩٨١ : ٨/١١٤ .

(٥) مابين القوسين من ترجمة أبيه فى الكنى من هذا الكتاب . وينظر العبر للذهبى : ١/١٧ .

كان أبوه من جلّة الصحابة . وولد المختار عام الهجرة ، وليست له صحبة ولا رواية ، وأخباره غير حَسَنة ، رواها عنه الشعبي وغيره ، إلا أنه كان بينهما مايوجب أن لا يُسمَع كلام أحدِهما فى الآخر . وكان المختار قد خرج يطلب بثأر الحسين بن على رضى الله عنهما ، واجتمع عليه كثير من الشيعة بالكوفة ، فغلب عليها ، وطلب قَتَلَةَ الحسين فقتلهم ، قتل : شمر بن ذى الجوشن الضبابى ، وخولى بن زيد الأصبحى ، وهو الذى أخذ رأس الحسين ثم حمله إلى الكوفة ، وقتل عمر بن سعد بن أبى وقاص ، وهو كان أمير الجيش الذين قتلوا الحسين ، وقتل ابنه حفصا ، وقتل عبيد الله بن زياد ، وكان ابن زياد بالشام ، فأقبل فى جيش إلى العراق ، فسيّر إليه المختار إبراهيم بن الأشتر فى جيش ، فلقيه فى أعمال الموصل ، فقتل ابن زياد وغيره ، فلذلك أحبه كثير من المسلمين ، وأبلى فى ذلك بلاء حسنا . وقد أتينا على ذكر ذلك مفصلا فى « الكامل فى التاريخ » .

وكان يرسل المال إلى ابن عمر ، وابن عباس ، وابن الحنفية وغيرهم ، فيقبلونه منه . وكان ابن عمر زوجَ أخت المختار ، وهى صفية بنت أبى عبيد ، ثم سار إليه مصعب بن الزبير من البصرة فى جمع كثير من أهل الكوفة وأهل البصرة ، فقتل المختار بالكوفة سنة سبع وستين ، وكان إمارته على الكوفة سنة ونصف سنة ، وكان عمره سبعا وستين سنة

أخرجه أبو عمر

٤٧٨٥ — المختار بن قيس

المُخْتَارُ بن قَيْسٍ .

شهد فى العهد الذى كتبه رسول الله ﷺ للعلاء بن الحضرمى حين بعثه إلى البحرين .

٤٧٨٦ — مخربة بن عدى

(س) مَخْرَبَةُ . قال ابن ماكولا : مَخْرَبَةُ بن عَدِيّ الجُذَامى الضبيبى (١) .

روى جعفر بن كميل بن وبرة بن حارثة بن أمية بن ضبيب قال : سمعت عصمة بن كهيل ، عن آبائه ، عن حارثة بن عَدِيّ قال : كنت فى الوفد أنا وأخى مَخْرَبَة بن عَدِيّ الذين قدموا على رسول الله ﷺ ، وكان جيشه الذى وقع بنا . فشكونا إلى النبى ﷺ ما أصابنا ، قال : اذهبوا ، فإن أوّل ما يلقاكم من مالكم ، فانحروا وسَمّوا الله عز وجل باسم الله ، فمن أكل فأطلقوه . . وذكر الحديث .

---

(١) فى المطبوعة : « الضبيبى » ، بالباء . والمثبت عن المشتبه : ٤١٣ . قال الذهبى : « وبمعجمة ثم موحدة : ضبينة بطن من جذام » . هذا وينظر ترجمة رفاعة بن زيد : ٢/٢٢٨ .

أخرجه أبو موسى ، وضبطه بالخاء والزاى ، وقال : كذا قاله عبدان ، ونقل كلام ابن ماكولا الذى ذكرناه . ولاشك أن قول عبدان تصحيف ، وضبطه ابن ماكولا فقال : مَخْرَمةُ ، مثل ما قبله[1] ، إلا أنه بخاء معجمة فهو مَخْرَمة[2] بن عَدِىّ . والذى قبله : مَجْرَبَة ، بفتح الميم ، وسكون الجيم ، وفتح الراء ، والباء المعجمة بواحدة ، والله أعلم .

٤٧٨٧ ـ مخرش الخزاعى

مِخْرَش الخُزَاعىّ الكَعْبِىّ . تقدم فى مُحَرِّش[3] ، بالحاء المهملة .

٤٧٨٨ ـ مخرفة العبدى

(ب دع) مَخْرَفَةُ العَبْدِىّ . رأى النبىَّ ﷺ .

روى سِمَاك بن حَرْب ، عن سوَيد بن قيس قال : جلبت أنا ومخرفة العبدىّ بَزًّا من هجَرَ ، فبعث من النبىّ ﷺ سَرَاويل ، وثَمَّ وزَّانٌ يَزِن بالأَجْر ، فقال رسول الله ﷺ : « زِنْ وأرجح » .

روى أيوب بن جابر ، عن سماك ، عن مخرفة العبدى . وهو وهم ، والصواب ما رواه الثورى وإسرائيل وغيرهما ، عن سِمَاك ، عن سُوَيد قال : « جلبت ... »

أخرجه الثلاثة .

مخرفة : بالفاء وقد تَقَدَّم فى : سُوَيد بن قيس .

٤٧٨٩ ـ مخرمة بن شريح

(ب دع) مَخْرَمَةُ . بالميم ـ هو ابن شُرَيح الحَضْرَمِىّ ، حليف لبنى عبد شمس .

روى ابن وهب ، عن يونس ، عن الزهرى ، عن السائب بن يزيد : أن مخرمة بن شُرَيح ذُكِر عند النبى ﷺ ، فقال : « ذاك رجل لا يتوسَّدُ القرآن »[4] .

واستشهد يوم اليمامة .

أخرجه الثلاثة .

شُرَيح : بالشين المعجمة .

---

(١) يعنى فى كتاب ابن ماكولا .

(٢) فى المطبوعة : « مخزمة » ، بالزاى . والصواب من المصورة ، والإصابة : ٣/٣٧٠ . والسياق يقتضى أنه بالراء المهملة .

(٣) ينظر الترجمة ٤٦٨٧ : ٥/٧٤ .

(٤) أخرجه الإمام أحمد عن يحيى بن آدم ، عن ابن المبارك ، عن يونس بإسناده . المسند : ٣/٤٤٩ .
وفى النهاية لابن الأثير : « ذلك رجل لايتوسد القرآن » : يحتمل أن يكون مدحا وذما ، فالمدح معناه : أنه لاينام الليل عن القرآن ولم يتهجد به ، فيكون القرآن متوسداً معه ، بل هو يداوم قراءته ويحافظ عليها . والذم معناه : لايحفظ من القرآن شيئاً ولا يديم قراءته ، فإذا نام لم يتوسد معه القرآن ، وأراد بالتوسد النوم .

٤٧٩٠ — مخرمة بن القاسم

مَخْرَمَةُ بنُ القاسم بنُ مَخْرَمَةَ .

قسم له النبي ﷺ من خيبر أربعين وَسْقًا ، قاله ابن إسحاق ، إلا أنه لم يسمه ، وإنما قال : أعطى ابن القاسم بن مخرمة ثلاثين وَسْقًا[١] . وسمّاه غير ابن إسحاق ، وقال الزبير : أطعم رسول الله ﷺ مَخْرَمَةَ بن القاسم بن مخرمة بن المطلب بخيبر أربعين وسقًا ، وليس له عقب .

٤٧٩١ — مخرمة بن نوفل

(ب دع) مَخْرَمَةَ بن نَوْفَل بن أُهَيب بن عَبْد مَناف بن زُهْرَةَ بن كِلَاب بن مُرَّةَ القرشي الزُّهْرِيّ . أمه رُقَيقة[٢] بنت بن أبي صيفي بن هاشم بن عبد مناف . كنيته : أبو صفوان ، وقيل : أبو المِسْور . وقيل : أبو الأسود . والأوّل أكثر . وهو والد المِسْوَر بن مَخْرَمة ، وهو ابن عم سعد بن أبي وقاص بن أهيب .

وكان من مُسلِمَة الفتح ، ومن المؤلَّفة قلوبهم . وحَسُن إسلامه ، وكان له سن[٣] ، وعلم بأيام الناس ، وبقريش خاصة ، وكان يؤخذ عنه النسب .

وشهد حنينًا مع النبي ﷺ ، وأعطاه رسول الله خمسين بعيرًا . وهو أحد من أقام أنصاب[٤] الحرم في خلافة عمر بن الخطاب ، أرسله عمر وأرسل معه أزهر بن عبد عوف ، وسعيد بن يربوع ، وحويطب بن عبد العزى فحددوها .

وتوفي بالمدينة سنة أربع وخمسين ، وعمره مائة سنة وخمس عشرة سنة ، وعمى في آخر عمره . وكان في لسانه فظاظة ، وكان النبيّ ﷺ يتقى لسانه .

أخبرنا عبد الله بن أحمد الخطيب أنبأنا جعفر السراج القارىء ، أخبرنا أبو على محمد ابن الحسين الجازريّ ، أخبرنا المعافى بن زكريا الجَرِيرِيّ[٥] ، أخبرنا الحسين بن محمد بن عفير الأنصاري ، أخبرنا أبو الخطاب زياد بن يحيى الحسّاني ، أخبرنا حاتم بن وردان ، عن أيوب ،

---

(١) سيرة ابن هشام : ٢/٣٥١ ، على أن فيها : « لأبي القاسم بن مخرمة » .

(٢) كذا في أسد الغابة ، والاستيعاب : ٣/١٣٨٠ . وفي كتاب نسب قريش ٢٦٢ : رقية . وستأتي لها ترجمة في الكنى : رقيقة

(٣) كذا في أسد الغابة والاستيعاب . وفي كتاب نسب قريش : « وكان له سر » .

(٤) أي : علاماته التي يحدد بها

(٥) في المطبوعة : « الحريري » بالحاء ، والصواب عن المصورة ، والمشتبه للذهبي : ١٥٠ ، والعبر للذهبي : ٣/٤٨ .

عن عبد الله بن أبي مليكة ، عن المِسْوَر قال : قَدِمت على النبيّ ﷺ أقبية[1] ، فقال أبي مخرمة : اذهب بنا إلى رسول الله ﷺ ، لعلّه يعطينا منها شيئًا . قال : فجاء أبي إلى الباب ، قال : فسمع النبيُّ ﷺ كلامَ أبي ، فخرج إلينا وفي يده قباءٌ يُرِي أبي محاسنَه ، ويقول : « خبَّأْت هذا لك » .

وروى النضر بن شُمَيل قال : حدّثنا أبو عامر الخَزّاز ، عن أبي يزيد المدني ، عن عائشة قالت : جاء مخرمة بن نوفل ، فلمّا سمع النبي صوته قال : بئس « أخو العشيرة » فلما جاء أدناه ، فقلت : يارسول الله ، قلتُ له ما قلت ، ثمّ ألنتَ له القول ! فقال : « ياعائشة إن من شر الناس من تركه الناس اتقاء فُحْشِه » [2] .

أخرجه الثلاثة .

٤٧٩٢ – مخشى بن حمير

(ب س) مَخْشِي بنُ حُمَيِّر الأشْجَعيّ . حليف لبني سَلِمَةَ من الأنصار .

وكان من المنافقين ، ومن أصحاب مسجد الضِّرار ، وسار مع النبيّ ﷺ إلى تبوك ، وأرجفوا برسول الله ﷺ وأصحابه ، ثمّ تاب وحَسُنت توبته ، وسأل النبيّ أن يغير اسمه ، فسمّاه عبد الله بن عبد الرحمن[3] ، وسأل الله تعالى أن يُقتَلَ شهيدًا لا يعلم مكانه ، فقتل يوم اليمامة شهيدًا ، ولم يوجد له أثر .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

حُمَيِّر : بضم الحاء المهملة ، وفتح الميم ، وتشديد الياء تحتها نقطتان . قاله ابن ماكولا .

٤٧٩٣ – مخشى بن وبرة

(ب) مَخْشِيّ بن وَبَرَةَ [ويقال : وبرة[4]] بن مَخْشِي . ويقال : وَبَرَةَ بن يُحَنَّس[5] . وهو الأولى والصواب .

---

(١) الأقبية : جمع قباء – بكسر القاف – وهو : نوع من الثياب .

(٢) أخرجه الإمام أحمد من وجه آخر عن عائشة ، به نحوه ، ولم يسم في هذه الرواية من تقدم على رسول الله . المسند : ١٥٨/٦ ، ١٥٩ .

(٣) في الاستيعاب ١٣٨١/٣ : « وسمى عبد الرحمن » ، وفي الاصابة ٣٧٢/٣ أنه قال : « يارسول الله ، غير اسمي واسم أبي . فسماه : عبد الله بن عبد الرحمن » .

(٤) مابين القوسين من الاستيعاب : ١٣٨١/٣ . ولعله سقط نظر وقع في أسد الغابة .

(٥) في المطبوعة : « تحبس » ، بالتاء والباء ، وفي المصورة دون نقط . والمثبت من الاستيعاب ، ومستدرك تاج العروس ، مادة : حنس .

كان رسول الله ﷺ بعثه إلى الأبناء باليمن .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٤٧٩٤ – مخلد الغفاري

(ب ع س) مُخَلَّد الغِفَاري .

أورده ابن أبي عاصم في الصحابة . قال البخاري : له صحبة . وقال أبو حاتم : لا صحبة له .

أخبرنا يحيى بن محمود كتابة بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال : حدَّثنا يعقوب بن حميد ، حدثنا ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن الحسن بن محمد ، عن مخلد الغفاري : أن ثلاثة أعْبُد لبني غِفار شهدوا مع رسول الله ﷺ بدرًا ، فكان عمر يعطيهم كل سنة ، لكل رجل ثلاثة آلاف . قال عمرو بن دينار : وقد رأيت مخلدا .

أخرجه أبو نُعَيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

٤٧٩٥ – مخمر بن معاوية

(ب د ع) مِخْمَر بنُ مُعَاوِيَة . وقيل : حكيم بن معاوية .

روى العلاء بن الحارث ، عن حزام بن حكيم ، عن عمِّه مِخْمَر : أنه سأل النبيَّ ﷺ عن الماء بعد الماء . فقال رسول الله : أما الماءُ بعد الماء فهو مَذْيٌ ، وكل فحل يمذى ، فإذا وجد أحدكم ذلك فليغسل ذكره ، وليتوضأ وضوءه للصلاة .

كذا قال : « مخمر » ، وصوابه « حكيم بن معاوية » .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر قال : « مخمر بن معاوية البَهْزِيّ : سمع رسول الله ﷺ يقول : « لا شؤم » (١) .

وذكره أبو أحمد العسكري فقال : قد رَوَى عن مخمر بن [حيدة حكيمُ بن] (٢) معاوية [بن] حيدة القشيري . وروى بإسناده عن سليمان بن سليم الكناني ، عن حكيم بن معاوية ، عن عمه مخمر بن حيدة قال : سمعت النبيّ ﷺ يقول : « لا شؤم ، وقد يكون اليُمْن في ثلاث : في المرأة ، والفرس ، والدار » .

وقول أبي عمر : « إنه بهزى » ، لا أعلم وجهه . والله أعلم .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢٥٣٣ : ٤/١٤٦٧ .

(٢) في المطبوعة والمصورة : « فقد روى عن مخمر بن معاوية حيدة القشيري » وقد زدنا ما بين الأقواس ليستقيم السند .

٤٧٩٦ ـ مخنف البكرى

(دع) مِخْنَفٌ البَكْرِيّ[1] . يعد فى البصريين

روت عنه ابنته سُنَينة[2] أن رسول الله ﷺ قال : «يامخنف ، صِلْ رحمك يَطُلْ عمرك ، وافعل الخير يَكْثُر خير بيتك ، واذكر الله عز وجل عند كل حَجَرٍ ومَدَرٍ يَشْهَد لك يوم القيامة» .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٤٧٩٧ ـ مخنف بن سليم

(ب دع) مِخْنَفُ بنُ سُلَيم بنِ الحَارِث بن عَوْفِ بن ثَعْلبة بن عَامِر بن ذُهْل بن مَازِن ابن ذبيان بن ثعلبة بن الدؤل بن سعد مناة بن غامد الأَزْدِيّ الغَامِدِيّ .

له صحبة . روى عنه أبو رملة ، واسمه عامر . يعد فى الكوفيين ، وكان نقيب الأزد بالكوفة . وقيل : إنه بصرى .

واستعمله على بن أبى طالب كَرَّم الله وجهه على مدينة أصفهان ، وشهد معه صِفِّين ، وكان معه راية الأَزد ، ومن ولد مِخْنَف بن سليم : أبو مخنف لوط بن يحيى بن سعيد بن مِخنف بن سليم صاحب الأخبار والسير .

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم إلى أبى عيسى : حدَّثنا أحمد بن مَنِيع ، حدَّثنا رَوْحُ بن عُبَادة ، عن ابن عون ، عن أبى رَمْلَةَ ، عن مِخْنَف بن سليم الغامدى قال : كُنَّا وقوفًا مع النبيّ ﷺ بعرفات ، فسمعته يقول : «ياأيها الناس ، إن على كل بيتٍ فى كل عام أضحيةً وعَتيرة[3] ، هل تدرون ما العتيرة ؟ هى التى يسمونها الرَّجَبِيَّة»[4] .

أخرجه الثلاثة .

٤٧٩٨ ـ مخول بن يزيد

(دع ب) مُخَوَّلُ بنُ يَزِيدَ بنِ أبى يَزِيدَ السُّلَمِيّ البهزى . روى عنه ابنه القاسم ، أحاديثه تدور على محمد بن سليمان بن مَسْمُول[5] المكى .

---

(١) كذا فى المصورة والمطبوعة : «البكرى» بالباء . وينظر فيما يأتى ترجمة ابنته سنينه

(٢) فى المطبوعة : «سبينة» بالباء بعد السين . والصواب من المصورة ، وقال ابن الأثير فى ترجمتها : «سنينة : بضم السين ، وفتح النون ، وسكون الياء تحتها نقطتان ، ثم نون» .

(٣) العتيرة : شاة تذبح فى رجب .

(٤) أخرجه الترمذى فى أبواب الأضاحى ، ينظر تحفة الأحوذى ، الحديث ١٥٥٥ : ٥/١١٠ ، وقال الترمذى : «هذا حديث حسن غريب ، لانعرف هذا الحديث إلا من هذا الوجه ، من حديث ابن عون» .

(٥) فى المطبوعة : «سليمان بن شمول» . والصواب من المصورة ، والاستيعاب ، وميزان الاعتدال للذهبى : ٣/٥٦٩

أخبرنا أبو الرّبيع سليمان بن أبي البركات محمد بن محمد بن خميس ، أخبرنا أبي ، أخبرنا أبو نصر بن طَوْق ، أخبرنا ابن المَرْجِيّ ، أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي ، حدّثنا محمد بن عباد المكي ، حدّثنا محمد بن سليمان ، عن أبي البركات القاسم بن مُخَوّل البَهْزي : أنه سمع أباه يقول : نَصَبْت حَبَائِل لي بالأَبواء ، فوقع في حبل منها ظَبْي ، فأفلت مني ، فانطلقت في أثره ، فوجدت رجلا قد أخذه ، فتنازعنا فيه إلى رسول الله ﷺ ، فوجدناه نازلا بالأَبْواء تحت شجرة ، فاختصمنا إليه ، فقضى بيننا نصفين ، وقال لي رسول الله ﷺ : أقم الصلاة ، وأدِّ الزكاة ، وصم رمضان ، وحج واعتمر ، وزُلْ[1] مع الحق حيث زال .... » الحديث .

أخرجه الثلاثة .

٤٧٩٩ – مخيس بن حكيم

مخْيَس بن حَكِيم العُذْري .

روى عنه أبو هلال مُبين بن قُطْبة بن أبي عَمْرَة أنه قال : أتيت رسول الله ﷺ .... وذكر قصّة دَومة الجندل ، وفي آخرها : فدعا رسول الله بالبركة في نُجْعَتي .

ذكره أبو علي الغَسَّاني[2] .

٤٨٠٠ – مخيس أبو غنيم

(ع س) مخْيَس أبو غَنْم

قال أبو موسى : وجدته في النسخة بالحاء المهملة والباء المعجمة بواحدة . ولعلّ الصواب ما ذكرته إن لم يكن « قيسًا أبا غنيم[3] » ؛ فإن هذا الذي نذكره يعرف بغَنْم بن قيس ، عن أبيه . أورده جعفر في باب الميم .

روى إبراهيم بن عَرْعَرة الشامي ، حدثنا سهل بن يوسف الأنماطي السّلمي ، عن صالح ابن أبي الأخضر ، عن الزهري ، عن مخيس بن غنم ، قال : سمعت المساحِيَ بالليل ، ورسول الله ﷺ يُدفَن .

أخرجه أبو نُعَيم ، وأبو موسى

---

(١) أي : اذهب مع الحق حيث ذهب .

(٢) قال الحافظ في الإصابة ٣/٣٧٤ : « ذكره » أبو علي الجياني وابن فتحون في ذيل الاستيعاب ، عن كتاب مسانيد المقلين لأبي الطاهر الذهلي » ثم قال : « وفي سنده من لا يعرف » . هذا ومخيس ترجمة في الاستيعاب : ٤/١٤٦٨ . ويبدو أنها مما استدرك على أبي عمر وألحق بكتابه .

(٣) تقدمت ترجمته برقم ٤٣٨١ : ٤/٤٣٩ .

باب الميم والدال

٤٨٠١ ـ مدرك بن الحارث

(س ب د ع) مُدْرِكُ بنُ الحارثِ الأزْدِى الغامِدِى .

له صحبة ، عداده فى الشاميين .

روى عنه الوليد بن عبد الرحمن الجُرَشِىّ .

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى ابن أبى عاصم : أخبرنا هشام بن خالد ، عن الوليد ابن مسلم ، عن عبد الغفار بن إسماعيل بن عُبيد الله ، عن الوليد بن عبد الرحمن الجُرَشى ، عن مُدْرِك بن الحارث الغامدى قال : حَجَجْتُ مع أبى ، حتى إذا كنا بمِنىً إذا جماعة على رَجُل ، فقلت : يا أبَه ، ماهذه الجماعة ؟ فقال : هذا الصابىء الذى ترك دين قومه . ثم ذهب أبى حتى وقف عليهم على ناقته ، وذهبت حتى وقفت عليهم على ناقتى ،فإذا به يحدثهم وهم يَزْرُون[1] عليه ،فلم يزل موقف أبى حتى تفرقوا عن مَلال وارتفاع من النهار . وأقبلت جارية وفى يدها قَدَح فيه ماء ، ونحرها مكشوف ، فقالوا : هذه زينب ابنته فناوَلَتْه وهى تبكى ، فقال لها : «خمرى عليك نحرك ، ولن تخافى على أبيك غَلَبةً ولاذُلًّا » .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم ، واستدركه أبو موسى ، وقد أخرجه ابن منده إلا أنه اختصره ، فلا استدراك عليه .

٤٨٠٢ ـ مدرك بن زياد

مُدْرِكُ بن زِياد الفَزَارِىّ .

له صحبة ، وهو الذى قَبْرُهُ بقرية « زاوية » بينها وبين «حَجيرا » من غُوطة دمشق[2] .

روى أبو عمير عدى بن أحمد بن عبد الباقى الأدمى ، عن أبى عطية عبد الرحيم بن محرز بن عبد الله بن محرز بن سعيد بن حبان بن مدرك بن زياد الفَزَارىّ : «ومدرك بن زياد صاحب رسول الله ﷺ قدم مع أبى عبيدة فتوفى بدمشق بقرية يقال لها «زاوية » ، وكان أوّل مسلم دفن بها .

أخرجه الحافظ أبو القاسم الدمشقى ، وقال : لم أجد ذكر «مدرك» من غير هذا الوجه .

---

(١) فى المطبوعة : «يذرون» . بالذال . والصواب عن المصورة ؛ يقال : زريت عليه زراية : إذا عبته .

(٢) كذا فى المطبوعة والمصورة . ولم يحدد ابن الأثير ما بينها وبين «حجيرا» . وكان فى المطبوعة فى هذا الموضع والذى يليه : «راوية» ، وبالراء . والمثبت من المصورة .

٤٨٠٣ — مدرك أبو الطفيل

(ب دع) مُدْرِك، أبو الطُّفَيل الغِفاري. حديثه عند أولاده.

أخبرنا يحيى بن أبي الفرج فيما أذِنَ لي بإسناده عن أبي بكر أحمد بن عمرو: حدثنا يعقوب ابن حميد، حدثنا سفيان بن حمزة: أن كثير بن زيد حدثهم، عن خالد بن الطفيل بن مُدْرك، عن جده: أن النبي ﷺ بعثه إلى ابنته يأْتي بها من مكة.

وبهذا الإسناد أن النبي ﷺ كان إذا سجد ورفع. قال: «اللهم إني أعوذ برضاك من سَخَطك، وأعوذ بعفوك من عُقُوبتك، وأعوذ بك منك، لاأبلغ ثناءً عليك، أنت كما أثنيت على نفسك».

أخرجه الثلاثة

٤٨٠٤ — مدرك بن عمارة

(ب) مُدْرِكُ بن عُمَارة.

أتى النبي ﷺ ليبايعه، فقبض يده عنه، لِخَلوق[1] رآه عليه، فلما غسله بايعه. وفي حديثه هذا اضطراب، وفي صحبته نظر؛ فإن كان هذا «مدرك بن عمارة بن عقبة بن أبي معيط»، فلا تصح له صحبة ولا لقاء ولا رؤية، وحديثه هذا لا أصل له، وإنما روى ذلك في أبيه عُمَارة بن عقبة، ولا يصح ذلك أيضاً. وقد أوضحت ذلك في الوليد بن عقبة[2]. قاله أبو عمر، وهو أخرجه.

٤٨٠٥ — مدرك بن عوف

(ب س) مُدْرِك بن عَوْفٍ البَجَلي الأَحْمَسِي.

له صحبة، ذكره جعفر هكذا، قاله أبو موسى.

وقال أبو عمر: يختلف في صحبته واتصال حديثه، روى عنه قيس بن أبي حازم، وقيس يروى عن كبار الصحابة، ويروى مدرك هذا عن عمر بن الخطاب.

٤٨٠٦ — مدعم

(ب) مدعم العَبْدُ الأَسْود.

أهداه رفاعة بن زيد الجذامي لرسول الله ﷺ، فأعتقه رسول الله. وقيل: لم يعتقه. وهو الذي غل الشملة في غزوة خيبر وقتل، فقال رسول الله: «إن الشملة لتشتعل عليه ناراً».

---

(١) الخلوق – بفتح فضم –: طيب مركب، يتخذ من الزعفران وغيره، وتغلب عليه الحمرة والصفرة، وقد نهى عنه.
(٢) الاستيعاب، الترجمة ٢٣٥٣: ٣/١٣٨١.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بُكير ، عن ابن إسحاق قال : حدثنى ثور ابن زيد ، عن سالم مولى عبد الله بن مُطيع ، عن أبي هريرة قال : انصرفنا مع رسول الله ﷺ من خيبر إلى وادى القرى ، ومعه غلام له ، أهداه له رفاعة بن زيد الجذامى . فبينما هو يضع رَحل رسول الله مع مُغَيرب الشمس ، أتاه سهم غَرْب ، مايُدْرَى به ، فقتله . وهو : السهم[1] الذى لايُدْرَى من رماه ، فقلنا : هَنيئاً له الجنة . فقال رسول الله ﷺ : « كلا ، والذى نفس محمد بيده ، إن الشملة الآن لتحترق عليه فى النار ، غلها من فىء المسلمين يوم خيبر »[2] .

أخرجه أبو عمر .

٤٨٠٧ — مدلج الانصارى

(دع) مُدْلِج الأَنْصَارِى .

روى أبو صالح ، عن ابن عباس قال : لما أنزل الله تعالى ذكر العَوْرات الثلاث[3] ، وذلك أن رسول الله ﷺ بعث غلاما له يقال له : مُدْلج ، من الأنصار إلى عمر بن الخطاب رضى الله عنه ليدعوه ، فانطلق إليه فوجده نائماً ، فدفع الباب وسلم . فاستيقظ عمر ، وانكشف منه شىء ، ورآه الغلام وعرَف عمر أنه رآه ، فقال عمر : وَدِدْتَ أن الله عز وجل نهى أبناءنا ونساءنا وخَدَمَنا أن يدخلوا هذه الساعات ، فنزلت هذه الآية ، فلما نزلت حمد الله وأثنى عليه ، ودعا النبى ﷺ للغلام .

أخرجه ابن منده ، وأبونعيم .

٤٨٠٨ — مدلج بن عمرو

(ب دع) مُدْلِج بن عَمْرو السُّلَمِىّ ، أحد حلفاء بنى عبد شمس ، ويقال : مدلاج بن عمرو . شهد بدرا هو وأخواه : ثَقْف ومالك ابنا عمرو ، وشهد مِدْلاج سائر المشاهد مع رسول الله ، وتوفى سنة خمسين .

وقال ابن الكلبى : مالك وثقف وصفوان بنو عمرو ، من بنى حجر بن عياذ[4] بن يشكر بن عُدْوان . شهدوا بدرا ، وهم من عدوان ، حلفاء بنى غَنْم بن دُودَان بن أسد » ولهذه العلة جعلوه

---

(١) أى : السهم الغرب .
(٢) سيرة ابن هشام : ٢/٣٣٨ ، ٣٣٩ .
(٣) وذلك فى سورة النور ، آية : ٥٨ .
(٤) فى المطبوعة : « حجر بن عباد » . بالباء والدال . والمثبت من المصورة . وينظر ترجمة أخيه مالك : ٥/٣٧ .

وإخوته حلفاء بني عبد شمس ، فإن بني غنم بن دودان كانوا حلفاء بني عبد شمس ، وهؤلاء معهم فى الحلف ، والله أعلم .

أخرجه الثلاثة ؛ إلا أن أباعمر وابن منده جعلاهم سُلَمِيِّين ، أو أسلميين ، أو أسديين .

٤٨٠٩ — مدلوك

(ب دع) مَدْلَوك أبوسُفْيان الفَزَارِى ، مولاهم .

أسلم مع مواليه حين قدموا على رسول الله ﷺ ، ومسح النبى رأسه .

روى مطر بن العلاء الفَزَارى ، عن عمته آمنة بنت أبى الشعثاء ، عن أبى سفيان مدلوك أنه قال : قَدمت على رسول الله ﷺ مع موالىّ ؛ فمسح على رأسى ، ودعا لى بالبركة ، فكان مُقَدَّم رأس أبى سفيان أسود ، موضعَ يد رسول الله ﷺ ، وسائر رأسه أبيض .

أخرجه الثلاثة .

باب الميم والذال والراء

٤٨١٠ — مذعور بن عدى

مَذْعُور بن عَدِىّ العِجْلى .

من أهل العراق ، يقال : له صحبة . شهد مع خالد بن الوليد حصار دمشق ووقعة اليرموك ، وله آثار فى حرب الفرس .

ذكره أبو القاسم الدمشقى .

٤٨١١ — مذكور العذرى

مَذْكُور العُذْرِىّ

له صحبة ، شهد مع النبى ﷺ غزوة دَوْمَةِ الجندل ؛ وكان دليله إليها . له ذكر .

أخرجه أبو القاسم أيضاً فى تاريخه . والنبى لم يَسر إلى دومة الجندل ، إنما أرسل إليها جيشاً مع خالد بن الوليد رضى الله عنه ، فربما كان دليل ذلك الجيش .

٤٨١٢ — مذكور القبطى

(س) مَذْكور القِبْطِىّ . أورده جعفر ، وروى بإسناده عن الأعمش ، عن سلمة بن كُهَيل ، عن عطاء ، عن جابر قال : أعتق رجل من الأنصار غلاماً له عن دُبُر[١] ، يسمى مذكوراً ، قبطيا ، وكان

(١) دبر — بضمتين — أى : بعد موته . يقال : دبرت العبد — بتشديد الباء — : إذا علقت عتقه بموتك ، وهو التدبير : أى إنه يعتق بعد مايدبره سيده ويموت .

محتاجاً ، وكان عليه دين ، فباعه رسول الله ﷺ بثمانمائة درهم ، وأعطاه ، فقال : « اقض دينك ، وأنفق على عيالك »

رواه أبو الزبير عن جابر ، وقال : اسم الغلام يعقوب . والذى أعتقه يكنى أبا مذكور ، وكأنه الأصح .

أخرجه أبو موسى .

٤٨١٣ ــ مرار بن مالك

(س) مرار(١) بن مَالِك ، أخو عبد الرحمن الداريان ، من رهط تميم الدارىّ .

أوصى لهم رسول الله ﷺ من خيبر .

ذكره جعفر المستغفرى بإسناده عن ابن إسحاق .

أخرجه أبو موسى .

٤٨١٤ ــ مرارة بن الربيع

(ب د ع) مُرَارَة ــ بزيادة هاءٍ ــ هو : مرارة بن الربيع ، وقيل : ابن ربيعة الأنصارى العَمْرى ، من بنى عمرو بن عوف ، قاله أبو عمر .

وقال هشام بن الكلبي : هو مُرَارة بن رِبْعِىّ بن عَدِىّ بن زيد بن عمرو بن زيد بن جُشَم بن حارثة بن الحارث بن الخَزْرج بن عمرو بن مالك بن الأوس .

شهد بدرا ، وهو أحد الثلاثة الذين تخلفوا عن رسول الله ﷺ فى غزوة تبوك ، فنزل القرآن فى شأنهم : (وعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا(٢)) ... الآية .

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن على بن سُوَيدة بإسناده إلى أبي الحسن على بن أحمد الواحدى قال : أنبأنا أحمد بن الحُسَين الحيرى ، أنبأنا حاجب بن أحمد ، حدثنا محمد بن حَمَّاد ، حدّثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر فى قوله تعالى : (وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا) قال : هم كعب بن مالك ، ومُرَارة بن الربيع ، وهلال بن أُميّة ، كلهم من الأنصار(٣).

أخرجه الثلاثة .

(١) على هامش المصورة : « مران » ، بالنون . وتنظر ترجمة « مروان بن مالك » فيا يأتى .
(٢) سورة التوبة ، آية : ١١٨ .
(٣) أخرجه الطبرى عن ابن وكيع ، عن أبي معاوية ، بإسناده . ينظر تفسيره ، الأثر ١٧٤٣٣ : ١٤ / ٥٤٤ .

٤٨١٥ ـ مرارة بن سلمى

(دع) مُرَارَةُ بن سَلْمى اليَمَامِىّ الحَنَفِىّ .

تقدم نسبه عند ذكر ابنه[1] «مُجَّاعة» .

روى عنه ابنه سجاعة . ولابنه مجاعة وفادة على النبي ﷺ .

روى يحيى بن راشد صاحب السَّابِرِىّ ، عن الحارث بن مرة ، عن سراج بن مُجَّاعة بن مرارة ، عن أبيه ، عن جده قال : أتيت رسول الله ﷺ فأقطعنى الغَوْرَة وَغُرابة والحُبَل[2] وكتب لى كتاباً . ثم أتيت أبابكر بعد وفاة رسول الله فأقطعنى الخِضْرِمَة[3] ثم أتيت بعده عمر فأقطعنى نجران ، ثم أتيت عثمان بن عفان بعد عمر فأقطعنى . قال : فوفدت على عمر بن عبد العزيز ، فأخرجت هذا الكتاب فقبَّله ، ووضعه على عينيه ، وقال : هل بقى من كهول ولد مُجَّاعة أحد؟ قلت : نعم ، وشكير كثير . فضحك وقال : كلمةٌ عربية ! فقال له أصحابه : يا أمير المؤمنين ، ما الشكير ؟ قال : أما رأيت الزرع إذا فرخ وحَسُن ، فذاكم الشكير .

ورواه زياد بن أيوب ، عن أبى مرة الحارث بن مرة ، عن غير واحد من أهل بيته : أن مجاعة وفد على رسول الله ﷺ فأقطعه .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٤٨١٦ ـ مرارة بن مربع

(ب) مُرَارة بن مِرْبع بن قَيْظَىّ ، وهو أخو زيد بن مِربع ، وأخو عبد الله وعبد الرحمن ابنى مِرْبع بن قيظى ، لهم صحبة . وكان أبوهم مربع بن قيظى أحد المنافقين ، وهو الأعمى الذى قال لرسول الله ﷺ لما اجتاز بحائطِه إلى أحد : لو كنت نبياً لما دخلت حَائِطى بغير إذنى .

أخرجه أبو عمر .

٤٨١٧ ـ مرثد بن جابر

(س) مَرْثَد بن جَابِر الكِنْدِىّ .

قال جعفر : قال ابن منيع : ذكره شيخ كان ببغداد فى الجانب الشرقى يقال له : «على بن قرين» كان ضعيف الحديث جدًا ، وهو عندى حديث لا أصل له .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) تقدمت ترجمته برقم ٤٦٦٤ : ٥ / ٦١ .

(٢) فى المطبوعة : «وعوانة والجبل» . ينظر : ٥ / ٦١ ، التعليق رقم : ٤ .

(٣) الخضرمة – بكسر أوله ، وسكون ثانيه ، وكسر رائه : بلد بأرض اليمامة .

٤٨١٨ ـ مرثد بن ربيعة العبدى

(ع س) مَرْثَد بنُ رَبِيعَةَ العَبْدى .

أورده يحيى بن يونس ، والبغوى ، وغيرهما . قال البغوى : بلغنى أن سليمان بن داود الشاذَكُونى ، روى عن أبى قتيبة ، عن المعلى بن يزيد[1] ، عن بكر بن مرثد بن ربيعة قال : سمعت مرثد بن ربيعة يقول : سألت رسول الله ﷺ عن الخيل ، فيها شىء ؟ قال : لا ، إلا ما كان منها للتجارة .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٤٨١٩ ـ مرثد بن الصلت

(ب ع س) مَرْثَدُ بنُ الصَّلْتِ الجُعْفِى .

أورده البَغَوِىّ وغيره فى الصحابة

روى عنه ابنه عبد الرحمن أنه قال : وفدت على رسول الله ﷺ ، فسألته عن مَسِّ الذكر ، فقال : إنما هو بَضْعَةٌ منك .

وسكن البصرة ، ومخرج حديثه عن أهلها .

أخرجه أبو نعَيم وأبو عمر ، وأبو موسى .

٤٨٢٠ ـ مرثد بن ظبيان

(د ع) مَرْثَدُ بن ظَبْيَان السَّدُوسى . نسبه العسكرى .

وفد على رسول الله ﷺ ، وشهد معه حُنَيْنًا ، وكتب معه كتاباً إلى بعض بنى بكر بن وائل .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدّثنى أبى ، أنبأنا يونس وحُسَين قالا : حدّثنا شَيْبَانَ[2] ، عن قتادة ، عن مضارب بن حزن العجلى[3] قال : حدث مرثد بن ظَبْيَان قال : جاءنا كتاب رسول الله ﷺ ، فما وجدنا من يقرأ ، حتى قرأه رجل من بنى ضُبَيْعَة : « من محمد رسول الله إلى بكر بن وائل ، أَسْلِمُوا تَسْلَمُوا[4] » . وإنهم ليسمّون بنى الكاتب.

---

(١) فى المصورة : « عن قتيبة ، عن العجل بن يزيد » وفى الإصابة مثل ما فى المطبوعة . ولعل أبا قتيبة هو سلم بن قتيبة ، ينظر التهذيب : ٤ / ١٣٣ .

(٢) فى المطبوعة والمصورة : « حدثنا سفيان عن قتادة » . والمثبت من المسند . وشيبان هو ابن عبد الرحمن التيمى النحوى ، يروى عن قتادة بن دعامة ، وعنه حسين بن محمد . ينظر التهذيب : ٤ / ٣٧٣ ، ٨ / ٣٥١ .

(٣) فى المسند : « عن قتادة قال : حدث مرثد » ، بإسقاط « مضارب بن حزن » ، ولا بد من إثباته . ينظر ترجمة مضارب فى التهذيب : ١٠ / ١٦٦ .

(٤) مسند الإمام أحمد : ٥ / ٦٨ .

ورواه ابن إسحاق ، عن قرة بن خالد ، عن مضارب بن حزن : أن مرثد بن ظبيان قَدِم على رسول الله ﷺ ، نحوه .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٤٨٢١ — مرثد بن عامر

(س) مَرْثَدُ بنُ عَامِر التَّغْلبيّ[١] .

قال جعفر : قال ابن‌منيع : رواه شيخ ببغداد يقال له «على بن[٢] قرين» ، كان ضعيف الحديث جدّا ، وهو عندى حديث لا أصل له .

أخرجه أبو موسى .

٤٨٢٢ — مرثد بن عدى

(س) مَرْثَدُ بنُ عَدِيّ الكِنْدِيّ . وقيل : الطائى

ذكره ابن منيع ، وقال فيه مثل قوله فى «مرثد بن‌عامر» وحديثه : أن النبى ﷺ قال : «خير أهل المشرق عبد القيس» .

أخرجه أبوموسى .

٤٨٢٣ — مرثد بن عياض

مَرْثَد بن عِيَاض ، أو : عياض بن مرثَد[٣]

٤٨٢٤ — مرثد بن ابى مرثد

(ب دع) مَرْثَدُ بنُ أَبِى مَرْثَد ، واسم أبى مرثد : كَنَّاز[٤] الغنوى . وقد تقدّم نسبه فى الكاف ، وهو من غَنِيّ بن أعصر بن سعد بن قيس بن عَيلَان .

شهد هو وأبوه أبومرثد بدرا

أخبرنا أبو جعفر بإسناده إلى يونس بن بُكير ، عن ابن إسحاق ، فى تسمية من‌شهد بدرا : أبو مرثد كَنَّاز بن حُصَين ، وابنه مرثد بن أبى مرثد ، حلفاء حمزة بن عبد المطلب[٥] .

---

(١) كذا فى المطبوعة والإصابة : ٣ / ٣٧٨ ، وفى المصورة : «الثعلبى» .
(٢) لعلى بن قرين ترجمة فى الجرح لابن أبى حاتم : ٣ / ١ / ٢٠١ .
(٣) تقدمت ترجمة «عياض بن مرثد» برقم ٤١٥٧ : ٤ / ٣٣٠ .
(٤) تقدمت ترجمة «كناز» برقم ٤٤٩٨ : ٤ / ٥٠٠ .
(٥) سيرة ابن هشام : ١ / ٦٧٨ .

واستشهد مرثد فى غزوة الرجيع مع عاصم بن ثابت ، سنة ثلاث . ولما هاجر آخى رسول الله ﷺ بينه وبين أوس بن الصامت ، وكان يحمل الأسارى من مكة إلى المدينة ، لشدّته وقوّته . وكان بمكةَ بَغِىٌّ يقال لها «عناقِ» ، وكانت صديقة له فى الجاهلية ، وكان قد وَعَد رجلا أن يحملَه من أهل مكة ، قال : فجئتُ حتى انتهيت إلى حائط من حيطان مكة فى ليلة قمراء ، قال : فجاءت عَنَاق فأبصرَتْ سَوادِى ، فلما رأتنى عرفتنى ، فقالت : مرثد ؟ قلت : مرثد . قالت : مرحباً وأهلا ، تعال فبتْ عندنا الليلة . قال : فقلت : ياعَنَاقِ ، إن الله حرم الزنا! قالت : يا أهل مكة ، إن هذا يحمل الأسرى من مكة! قال : فتبعنى ثمانية رجال ، وسلكت الخَنْدَمَة[1] ، فانتهيت إلى كهف فدخلته ، وجاءوا حتى قاموا على رأسى ، وعماهم الله عنى ، ثم رجعوا ، ورجعت إلى صاحبى فحملته ، وكان رجلا ثقيلا حتى انتهيت إلى الإذخر[2] ، ففككت عليه كَبْلَه[3] ، ثم قَدِمت المدينةَ فأتيت رسولَ الله ﷺ ، فقلت : يارسول الله ، أَنْكِحُ عَنَاقِ ؟ فأمسك رسول الله حتى نزلت هذه الآية : (الزَّانِي لَايَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً)[4] . . . الآية .

قال ابن إسحاق : كان مرثد بن أبى مرثد أمير السرية التى أرسلها رسول الله ﷺ إلى الرَّجيع ، وذلك فى صفر سنة ثلاث من الهجرة[5] .

وقال غيره : كان الأميرُ عليها عاصمَ بن ثابت . وتقدّمت القصة فى خُبَيب بن عَدِىّ[6] وعاصم[7] .

وروى مَرْثَد عن النبى ﷺ أنه قال : «إن سَرَّكم أن تُقبَل صلاتكم فَلْيَؤُمَّكُم خِيارُكم ، فإنهم وفدكم»[8] .

قال القاسم أبو عبد الرحمن الشامى : حدثنى مرثد .

قال أبوعمر : هكذا الحديث ، وهو عندى وهم وغلط ، لأن من قتل فى حياة رسول الله ﷺ لم يدركه القاسم ، ولايجوز أن يقول فيه : «حدثنى» ، لأنه منقطع ، أرسله القاسم ، والله أعلم .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) الخندمة — بفتح الخاء — : جبل بمكة .

(٢) كذا فى المطبوعة والمصورة . وفى اللسان ، مادة ذخر : « ثنية الأذاخر : هى موضع بين مكة والمدينة ، وكأنها مسماة بجمع الإذخر » .

(٣) الكبل : القيد .

(٤) سورة النور ، آية : ٣ . وينظر تفسير الطبرى ط الأميرية : ١٨ / ٥٦ .

(٥) سيرة ابن هشام : ٢ / ١٧١ .

(٦) تنظر الترجمة ١٤١٧ : ٢ / ١٢٠ ، ١٢٢ .

(٧) تنظر الترجمة ٢٦٦٣ : ٣ / ١١١ ، ١١٢ .

(٨) تكلمة كا فى الاستيعاب ٣ / ١٣٨٤ : « فإنهم وفدكم فيما بينكم وبين ربكم » .

٤٨٢٥ – مرثد بن نجبة

مَرْثَدُ بن نَجَبَةَ ، أخو المسَيَّب بن نجبة بن ربيعة بن رياح بن ربيعة بن عوف بن هلال بن شَمْخ[١] بن فَزارة بن ذبيان الفَزَارى .

كان من أصحاب خالد بن الوليد ، وشهد معه الحيرة ، وفتح دمشق ، وقُتِل على سورها فى قول . وهو ممن أدرك عَصرَ النبىِّ ﷺ ، وقيل : إنه شهد اليرموك أيضاً .

ذكره الحافظ أبو القاسم بن عَسَاكر الدمشقِى[٢]

٤٨٢٦ – مرثد بن وداعة

(ب دع) مَرْثَدُ بن وَدَاعَةَ ، أبوقُتَيلة[٣] الحِمْصى الكِنْدى ، وقيل : الجعفِى ، وقيل : المَعْنِى[٤] من طيِّئ .

قال البخارى : له صحبه . وقال أبو حاتم : لاصحبة له ، وإنما يروى عن عبد الله بن حَوَالة .

قال البخارى : حدثنا عبد الله بن محمد الجعفى ، حدثنا شبابة ، حدثنا حَرِيز[٥] ، سمع خُمَير بن يزيد الرَّحَبى قال : رأيت أبا قُتَيلَةَ صاحبَ رسول الله ﷺ يصلى ، وربما قتل البرغوث فى الصلاة[٦]

وذكره مسلم فى التابعين ، وروى عنه خالد بن معدان : أن رسول الله ﷺ قال للناس فى حجة الوداع : « لا نبى بَعْدِى ، ولا أُمَّةَ بعدكم »

أخرجه الثلاثة .

خُمَير : بضم الخاء المعجمة .

٤٨٢٧ – مرحب

(ب) مَرْحَب – أو : أبومرحب . يعد فى الكوفيين من الصحابة .

روى زهير ، عن إسماعيل بن أبى خالد ، عن الشعبى – هكذا على الشك – قال : حدثنى

---

(١) فى المطبوعة : « سمح » ، بالسين والحاء . والصواب من المصورة ، والمشتبه للذهبى ٣٩٩ .

(٢) فى المطبوعة : « بن الدمشق » و « بن » غير ثابتة فى المصورة .

(٣) فى المطبوعة : « قبيلة » ، بالباء . والصواب من الاستيعاب ٣ / ١٣٨٦ ، وقال الحافظ فى الإصابة ٣ / ٣٧٩ : « أبو قتيلة : بقاف ومثناة مصغراً » .

(٤) المعنى – بفتح الميم وسكون العين – : نسبة إلى « معن بن عتود » من طيئ . ينظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٣٧٧

(٥) فى المطبوعة : « جرير » . وهو حريز بن عثمان الرحبى ، ينظر الإصابة : ٣ / ٣٧٩ ، والتهذيب ، ترجمة حريز .

٢ – ٢٣٧

(٦) الحديث أورده ابو عمر فى الاستيعاب : ٣ / ١٣٨٦

مرحب – أو : أبومرحب – قال : كأنى أنظر إليهم فى قبر رسول الله ﷺ أربعة : على ، والفضل وعبد الرحمن بن عوف – أو : العباس – وأسامة[1] .

ورواه الثورى وابن عيينة ، عن إسماعيل ، عن الشعبى ، عن أبى مرحب . ولم يشك .

قال أبو عمر : واختلفوا عن الشعبى كما ترى ، وليس يُوجَد[2] أن عبد الرحمن كان معهم إلامن هذا الوجه . وأما ابن شهاب فروى عن ابن المسيَّب قال : إنما دفنه[3] الذين غسلوه ، وكانوا أربعة : على ، والفضل ، والعباس ، وصالحُ شُقْرانُ – قال : ولحدوا له ، ونصبوا اللَّبِنَ نصباً – قال : وقد نزل معهم فى القبر خَولىّ بن أوس الأنصارى .

أخرجه أبوعمر .

٤٨٢٨ – مرداس بن عروة

(ب دع) مِرْداس بن عُرْوة .

له صحبة . روى عنه زياد بن عِلَاقَةَ[4] : أن رَجُلاً رمى رجلا بحجر ، فأُتى به النبى ﷺ فَأُقِيد منه .

رواه هكذا محمد بن جابر ، والوليد بن أبى ثور ، عن زياد . ورواه الثورى ، عن زياد ، عن رجل ولم يسمه .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) أخرجه أبو داود فى كتاب الجنائز ، باب «كم يدخل القبر» ، الحديث ٣٢٠٩ ، ٣٢١٠ : ٣ / ٣١٢ من أحمد ابن يونس ، عن زهير عن إسماعيل ، عن عامر الشعبى قال : غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم : على ، والفضل ، وأسامة بن زيد ، وهم أدخلوه قبره – قال : وحدثنى مرحب – أو : ابن أبى مرحب – أنهم أدخلوا معهم عبد الرحمن بن عوف ، فلما فرغ على قال : إنما يلى الرجل أهله » .

وروى أبو داود أيضا : «حدثنا محمد بن الصباح ، أنا سفيان ، عن ابن أبى خالد ، عن الشعبى ، عن أبى مرحب أن عبد الرحمن ابن عوف نزل فى قبر النبى صلى الله عليه وسلم ، قال : كأنى أنظر إليهم أربعة » .

ومن هذين الحديثين يتبين أنهم قالوا فى هذا الصحابى : مرحب ، وابن أبى مرحب ، وأبو مرحب . وقد ترجم ابن الأثير فى الكنى لابن أبى مرحب .

هذا ولفظ الحديث فى الاستيعاب ٤ / ١٤٦٩ : «كأنى أنظر إليهم فى قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة : على ، والفضل ، وعبد الرحمن بن عوف ، وأسامة بن زيد ، أو عباس » .

(٢) فى المطبوعة : «وليس يؤخذ» . والمثبت من المصورة والاستيعاب .

(٣) فى المطبوعة : «دفنوه» . والمثبت من المصورة والاستيعاب .

(٤) فى الاستيعاب ٣ / ١٣٨٦ : «روى عنه زياد بن علقمة» والصواب ما فى أسد الغابة ، ينظر التهذيب : ٣ / ٣٨٠ .

٤٨٢٩ — مرداس بن عمرو

(ب دع) مِرْدَاسُ بن عَمْرو الْفَدَكِي . وقال الكلبي : مرداس بن نهيك . وهكذا أخرجه أبوعمر، وقال : إنه فَزَارِى ، نزل فيه : (وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا[1]) .

روى أبو سعيد الخدرِىّ قال : بعثَ رسولُ الله ﷺ سَرِيّةً فيها أسامة بن زيد إلى بنى ضَمْرة ، فقتله أسامة .

أخبرنا أبوجعفر بإسناده إلى يونس ، عن ابن إسحاق قال : حدثنى شيخ من أسلم ، عن رجال من قومه قالوا : بعث رسول الله ﷺ غالب بن عبد الله الكلبى ، كلب ليث ، إلى أرض بنى مرّة ، وبها مرداس بن نَهيك ، حليف لهم من بنى الحُرَقة ، فقتله أسامة[2] .

قال عن ابن إسحاق : وحدثنى محمد بن أسامة [بن محمد بن أسامة][3] ، عن أبيه ، عن جدّه أسامة بن زيد قال : أدركته أنا ورجل من الأنصار ، فلما شهرنا عليه السلاح قال : أشهد أن لاإله إلا الله » . فلم نَنْزِع عنه حتى قتلناه ، فلما قدمنا على رسول الله ﷺ أخبرناه خَبَره ، فقال : يا أُسامة ، مَنْ لك بلا إله إلا الله ؟! فقلت : يارسول الله ، إنما قالها تعوّذًا من القتل . فقال : من لك يا أُسامة بلاإله إلا الله ؟! فوالذى بعثه بالحق نبيًا مازال يردّدها عَلَىّ حتى لَوَدِدْتُ أن مامضى من إسلامى لم يكن ، وأنى أسلمت يومئذ ولم أقتله[4] .

وقيل ، إن الذى قتله مُحَلِّم بن جَثَّامة . وقيل : غيرهما ، والصحيح أن أسامة قتل الذى قال فى الحرب «لاإله إلا الله » لأنه اشتدت نكايته فى المسلمين ، والذى قتله محلم غيْره ، وقد ذكرناه فى «مُحلّم »[5] ، والله أعلم .

أخرجه الثلاثة .

٤٨٣٠ — مرداس بن قيس

(س) مِرْدَاسُ بنُ قَيس الدَّوْسِى

روى حديثه صالح بن كيسان ، عمن حدثه ، عن مرداس بن قيس الدّوسى قال : حضرت رسول الله ﷺ ، وذُكِرَتْ عندَه الكَهَانة ، وما كان من تَغَيّرها عند مَخْرَجه ، فقلت : يارسول الله ،

(١) سورة النساء ، آية : ٩٤ .
(٢) سيرة ابن هشام : ٢ / ٦٢٢ .
(٣) ما بين القوسين ساقط من المصورة . والمثبت من المطبوعة . ومحمد هذا مترجم فى التهذيب : ٩ / ٣٥ .
(٤) سيرة ابن هشام : ٢ / ٦٢٣ .
(٥) ينظر الترجمة ٤٦٩١ : ٥ / ٧٦ ، ٧٧ .

عندنا من ذلك شيء ، أخبرك أن جارية منا ، لم نعلم عليها إلا خيرًا إذ ، جاءتنا فقالت : يامعشر دَوْس ، العجبَ العَجب لما أصابني ، هل علمتم إلا خيرا ؟ قلنا : وماذاك ؟ قالت : إني لفي غنمي إذ غَشيتني ظلمة ، ووجدت كَحِس الرجل مع المرأة ، وإني خشيت أن أكون قد حبلت . . . وذكر الحديث في الكهانة بطوله .

أخرجه[1] أبوموسى .

٤٨٣١ – مرداس بن مالك الأسلمي

(ب دع) مِرْدَاس بنُ مَالِك الأَسْلَمي .

عداده في أهل الكوفة ، كان ممن بايع تحت الشجرة :

أخبرنا أبوالفرج بن محمود إذناً بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم : حدثنا وهبان بن بقية ، حدثنا خالد بن عبد الله ، عن بَيَان ، عن قيس بن أبي حازم ، عن مرداس الأَسلمي قال : سمعت رسولَ الله ﷺ يقول : يذهب الصالحون أسلافاً ، ويُقْبَض الصالحون أسلافا ، الأَوَّل فالأول ، حتى تبقى حُثَالة كحثالة التمر والشعير ، لايبالي الله عز وجل بهم شيئاً[2] .

أخرجه الثلاثة .

٤٨٣٢ – مرداس بن مالك الغنوي

(س) مِرْدَاس بن مَالِك الغَنَوِيّ .

أورده ابن شاهين . حديثه عند أولاده : أنه قدم على النبي ﷺ وسلم وافدا ، فمسح وجهه ، ودعا له بخير ، وكتب له كتاباً ، وولاه صَدَقَة قومه . هكذا ذكره أبو موسى .

وقال ابن الكلبي : مرداس بن مُوَيلك ، بالواو ، ونسبه فقال : مرداس بن مويلك بن واقد بن رياح بن ثعلبة بن سعد بن عَوْف بن كعب بن جِلَّان بن غَنْم بن غَنِيّ بن أعصُر الغَنَوِيّ – قال : وفد على النبي ﷺ ، وأهدى له فرساً وصحبه .

---

(1) قال الحافظ في الإصابة ٣ / ٣٧٩ : « ذكره أبو موسى في الذيل ، وأورد من طريق ابن الخرائطي في « كتاب الهواتف من طريق عيسى بن يزيد ، عن صالح بن كيسان .. » وذكر الحافظ بعضا من هذا الحديث ، ثم قال : « وعيسى أظنه ابن داب ، وهو كذاب ، وفي السند « عبد الله بن محمد البلوى أيضا » .

(2) أخرجه الإمام أحمد عن محمد بن عبيد ، ويحيى بن سعيد ، ويعلى ، عن إسماعيل ، عن قيس ، المسند : ٤ / ١٩٣ .

٤٨٣٣ – مرداس

(دع س) مِرْدَاسُ – أو : ابن مرداس – من أهل الشجرة .

له ذكر في حديث راشد(١) بن سَيَّار ، مولى عبد الله بن أبي أوفى أنه قال : أشهد على خمسة ممن بايع تحت الشجرة ، منهم : مرداس – أو : ابن مرداس – أنهم كانوا يصلون قبل المغرب .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعيم ، وأبوسى . وقد أخرجه ابن منده ، فلاوجه لاستدراكه عليه .

٤٨٣٤ – مرداس بن ابى مرداس

(ب) مِرْدَاسُ بن أبي مِرْدَاس ، وهو مِرْدَاس بن عُقْفَانَ التميميُّ العَنْبَرِيُّ .

له صحبة ، قال : أتيت النبي ﷺ فدعا لي بالبركة .

روى عنه ابنه بكر بن مرداس .

أخرجه أبوعمر مختصراً .

٤٨٣٥ – مرداس بن مروان

مِرْداس بن مَرْوان بن الجِذْع بن زيد(٢) .

أسلم هو وأبوه ، وشهد الحديبية ، وكان أمينَ النبي ﷺ على سُهمانِ خيبرَ .

ذكره الغساني عن ابن الكلبي ، والعَدَوِي .

٤٨٣٦ – مرداس بن نهيك

(ب) مِرْدَاسُ بن نَهِيك .

تقدم في مرداس بن عَمْرو الفَدَكِيّ .

أخرجه هكذا أبو عمر .

٤٨٣٧ – مرزبان بن النعمان

مَرْزُبان بن النُّعْمان بن امرئ القيس بن عَمْرو ، المقصور ، ابن حُجْر ، آكل المُرَار ، ابن عمرو بن معاوية بن الحارث الأكبر الكِنْدي .

وفد إلى النبي ﷺ مع الأشعث بن قيس الكندي .

قاله ابن الكلبي .

---

(١) قال الحافظ في الإصابة ٣ / ٣٨١ : « راشد : ذكره ابن حبان في ثقات التابعين » .

(٢) في المطبوعة : « بن يزيد » . والمثبت من المصورة والإصابة : ٣ / ٣٨٠ ، وترجمة أبيه ، وستأتي قريبا .

٤٨٣٨ ـ مرزوق الصيقل

(ب د ع) مَرْزوق الصَّيْقَل .

شامى ، سمع النبى ﷺ ، وهو مولى الأنصار .

روى أبو الحكم الصَّيقَل الحمصى ، عن مرزوق أنه صَقَل سيف رسول الله ﷺ ذا الفَقَار ، وكانت له قَبِيعَة[1] من فضة ، وحَلَق من فضة ، وبَكْرَة[2] من فضة فى وسطه

أخرجه الثلاثة .

٤٨٣٩ ـ مركبود

مَرْكَبود . من أبناء الفرس بصنعاء .

أسلم فى حياة رسول الله ﷺ . وقد ذكره بعض النقلة « من كيود » وأظنه صحفه بعض النقلة ، والذى ذكرناه هو الصواب .

٤٨٤٠ ـ مروان بن الجذع

مَرْوَانُ بن الجذْع بن زَيْد بن الحَارِث بن حَرَام بن كعب بن غَنْم بن كعب بن سَلِمَة الأنصارى الخزرجى السَّلَمِىّ .

أسلم وهو شيخ كبير ، وابنه مرداس بن مَرْوان ، شهد الحديبية وبايع تحت الشجرة ، وكان أمين رسول الله ﷺ على سُهْمَانِ خيبر .

ذكر ذلك ابن الكلبى .

٤٨٤١ ـ مروان بن الحكم

مَرْوَانُ بن الحَكَم بن أبى العَاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القُرَشى الأُموى ، يكنى أبا عبد الملك ، بابنه عبد الملك . وهو ابن عم عثمان بن عفان بن أبى العاص .

ولد على عهد رسول الله ﷺ ، قيل : ولد سنة اثنتين من الهجرة . قال مالك : ولد يوم أحد . وقيل : ولد يوم الخندق . وقيل : ولد بمكة . وقيل : بالطائف .

ولم ير النبى ﷺ ، لأنه خرج إلى الطائف طفلا لا يعقل لما نَفَى النبى ﷺ أباه الحكم ، لما ذكرناه فى ترجمة[3] أبيه . وكان مع أبيه بالطائف حتى استخلف عثمان ، فردهما ، واستكتب

---

(1) القبيعة : هى التى تكون على رأس قائم السيف .
(2) البكرة : الحلقة التى فى حلية السيف ، تشبه الخاتم .
(3) تقدمت ترجمته برقم ١٢١٧ : ٢ / ٣٧ ، ٣٨ .

عثمانُ مَرْوَانَ ، وضمّه إليه ، ونظر إليه عليّ يوما فقال : ويلك ، وويل أمة محمد منك ومن بنيك ! وكان يقال لمروان : « خيط[1] باطل » ، وضرب يوم الدار على قفاه ، فقطِع أحدُ عِلْبَاوَيْه[2] فعاش بعد ذلك أوقص ، والأوقص الذى قَصُرت عنقه .

ولما بويع مروان بالخلافة بالشام قال أخوه عبد الرحمن بن الحكم – وكان ماجنا حَسَنَ الشعر ، لايرى رأى مروان :

فَوَاللهِ مَا أَدْرِى وإِنِّى لَسَائِلٌ ... حَلِيلَةَ مَضْرُوبِ القَفَا : كَيفَ تَصْنَعُ؟
لَحا اللهُ قَوْمًا أَمَّرُوا خَيْطَ باطِلٍ ... عَلَى النّاس ،يُعْطِى مَايَشَاءُ وَيَمْنَعُ

وقيل : إنما قال عبد الرحمن هذا حين استعمل معاوية مَرْوانَ على المدينة .

واستعمله معاوية على المدينة ، ومكة ، والطائف . ثم عزله عن المدينة سنة ثمان وأربعين ، واستعمل عليها سعيد بن أبى العاص ، وبقى عليها أميرا إلى سنة أربع وخمسين ، ثم عزله واستعمل الوليد بن عُتبة[3] بن أبى سفيان ، فلم يزل عليها إلى أن مات معاوية . ولما مات معاوية بن يزيد بن معاوية ، ولم يعهد إلى أحد ، بايع بعض الناس بالشام مَرْوانَ بن الحكم بالخلافة ، وبايع الضحاك بن قيس الفِهرى بالشام أيضا لعبد الله بن الزبير ، فالتقيا واقتتلا بمرج راهط عند دمشق ، فقتل الضحاك ، واستقام الأمر بالشام ومصر لمروان . وتزوّج مروان أم خالد بن يزيد ليضَعَ من خالد ، وقال يومًا لخالد : يا ابن الرطبة الاست ! فقال له خالد : «أنت مؤتمن خائن » وشكى خالد ذلك يوما إلى أمه ، فقالت : لا تُعْلمه أنك ذكرته لى. فلمّا دخل إليها مروان قامت إليه مع جواريها ، فَغَمّته حتى مات[4]

وكانت مدّة ولايته تسعةَ أشهر ، وقيل : عشرة أشهر ، ومات . وهومعدود فيمن قتله النساء .

---

(١) قال الثعالبى فى « ثمار القلوب فى المضاف والمنسوب » ٧٦ : « وكان مروان بن الحكم يقال له : « خيط باطل » ، لأنه كان طويلا مضطربا » .

(٢) فى المطبوعة : « علياويه » بالياء . وهو خطأ . وعلباويه : مثنى علباء – بكسر العين وسكون اللام ، وهما : « العصبتان الصفراوان الممتدتان فى طول العنق إلى الكاهل ، بينها النقرة » . ينظر كتاب خلق الإنسان لثابت : ٢٠٢ .

(٣) فى المصورة : « عقبة بن أبى سفيان » . والصواب ما فى المطبوعة . وينظر كتاب نسب قريش : ١٣٢ .

(٤) قال ابن قتيبة فى المعارف ٣٥٤ : « ويقال : إنه قال لخالد بن يزيد بن معاوية : يا ابن الرطبة – وكانت تحته – وبلغها ، فقعدت على وجهه فقتله » . وذكر المسعودى ذلك فى مروج الذهب ٢ / ٦٩ ، وقال : « فنهم من رأى أنها وضعت على نفسه وسادة وقعدت فوقها مع جواريها حتى مات ، ومنهم من رأى أنها أعدت له لبنا مسموماً ... » . وينظر أيضا « كتاب أسماء المغتالين من الأشراف » لمحمد بن حبيب : ١٧٤ .

روى عنه علي بن الحسين ، وعروة بن الزبير . وقال فيه أخوه عبد الرحمن :

أَلَا مَنْ مُبْلِغٌ مَرْوَانَ عَنِّي رَسُولًا ، والرَّسُولُ مِنَ البَيَانِ
بِأَنَّكَ لَنْ تَرَى طَرْدًا لِحُرٍّ كَإِلْصَاقٍ بِهِ بَعْضَ الهَوَانِ
وَهَلْ حُدِّثْتَ قَبْلِي عَنْ كَرِيمٍ مُعِينٍ فِي الحَوَادِثِ أَوْ مُعَانِ
يُقِيمُ بِدَارِ مَضْيَعَةٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ حَيْرَانَ أَوْ خَفِقَ الجَنَانِ
فَلَا تَقْذِفْ بِيَ الرَّجَوَيْنِ(1) إِنِّي أَقَلُّ القَوْمِ مَنْ يُغْنِي مَكَانِي
سَأَكْفِيكَ الَّذِي اسْتَكْفَيْتَ مِنِّي بِأَمْرٍ لَا تُخَالِجُهُ(2) اليَدَانِ
وَلَوْ أَنَّا بِمَنْزِلَةٍ جَمِيعًا جَرَيْتَ ، وَأَنْتَ مُضْطَرِبُ العَنَانِ
وَلَوْلَا أَنَّ أُمَّ أَبِيكَ أُمِّي وَأَنْ مَنْ قَدْ هَجَاكَ فَقَدْ هَجَانِي
لَقَدْ جَاهَرْتُ بِالبَغْضَاءِ ، إِنِّي إِلَى أَمْرِ الجَهَارَةِ والعِلَانِ

٤٨٤٢ ــ مروان بن قيس

(ب د ع) مَرْوَانُ بن قَيْس الأَسَدِي . وقيل : السلمى .

ذكره البخارى فى الصحابة .

روى عنه ابنه خثيم بن مروان : أن النبي ﷺ مرَّ برجل سكران ، يقال له : « نعيمان » ، فأمر به فضرب ، ثمّ أتى به مرّة أخرى سكران فأمر به فضرب ، ثمّ أتى به الثالثة ، ثمّ أتى به الرّابعة ، وعمر حاضر ، فقال عمر : ما تنتظر به يانبى الله ؟ هى الرابعة ، اضرب عنقه ! فقال رجل عند ذلك : لقد رأيته يوم بدر يقاتل قتالا شديدا ، فقال آخر : لقد رأيت له يوم بدر موقفا حسنا . فقال نبى الله ﷺ : كيف ، وقد شهد بدراً .

وروى عمران بن يحيى ، عن عمه مروان بن قيس الأسدى قال : جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال : إنَّ أبي تُوُفِّي ، وقد جَعَل عليه أن يمشي إلى مكة ، وأن ينحر بَدَنَة ، ولم يترك مالا ، فهل نقضى

---

(1) الرجوان : مثنى رجا ، والرجا : الناحية . يقال : رُمى به الرجوان : استُهين به ، فكأنه رُمى به هنالك . أرادوا أنه طرح فى المهالك . وهذا البيت فى اللسان غير منسوب ، وروايته فيه :

فلا يرمى بي الرجوان إني * أقل القوم من يغنى مكانى

(2) أى : لا تناله ولا تبلغه .

عنه : أن نمشي عنه وأن ننحر عنه ؟ فقال رسول الله ﷺ : نعم ، تقضى عنه ، أرأيت لو كان على أبيك دين لرجل فقضيت عنه من مالك ، أليس يرجع الرجل راضيا ؟ فالله أحق أن يرضى » (١)

أخرجه الثلاثة .

٤٨٤٣ – مروان بن مالك

مَرْوَان بنُ مَالِك الدَّارِيّ .

قال عبد الملك بن هشام فى تسمية النفر الداريين الذين أوصى لهم رسول الله ﷺ من خيبر ، قال : وعرفة (٢) بن مالك ، وأخوه مرار (٣) بن مالك – قال ابن هشام : « مروان ابن مالك » وقد تقدّم فى مرار . والله أعلم .

٤٨٤٤ – مرة بن الحباب

(ب) مُرَّة بنُ الحُبَاب بن عَدِيّ بن الجَدّ بن عَجْلان بن حارثة بن ضُبَيْعة بن حَرَام بن جُعَل ابن عمرو بن جُشَم البَلَوى ، حليف بنى عمرو بن عوف . نسبه ابن الكلبي .

وقال الطبرى (٤) : مرّة بن الحباب بن عَدِيّ بن العجلان ، شهد أحدًا .

وقال الكلبي وغيره : إنه شهد بدرًا .

أخرجه أبو عمر .

٤٨٤٥ – مرة بن سراقة

(ب) مُرَّة بن سُرَاقة .

أحد النفر الذين قتلوا بحُنَين من المسلمين شهداء .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

---

(١) قال الحافظ فى الإصابة ٣/٣٨٤ : « قال البخارى : له صحبة ، روى عنه ابنه . وأخرج هو والبغوى والطبرانى من طريق يحيى بن سعيد الأموى : حدثنا عمران بن يحيى الأسدى ... » وقال البغوى : « لا أعلم بهذا الإسناد إلا هذا » .

(٢) لم تتقدم ترجمة لعرفة هذا ، والذى سبق فى ترجمة عبد الرحمن بن مالك ٣ / ٤٩١ أنه كان اسمه « عروة » وقد ترجم ابن الأثير لعروة بن مالك : ٤ / ٣١ . ولكن هكذا ثبت فى سيرة ابن هشام ٢ / ٣٥٤ : « عرفة بن مالك » . وقال ابن هشام مستدركا على ابن إسحاق : « ويقال : عزة بن مالك » .

(٣) فى المصورة والمطبوعة : « مروان بن مالك » . والذى فى سيرة ابن هشام : « وأخوه مران بن مالك » بالنون ، ثم استدرك عليه ابن هشام فقال : « مروان بن مالك » . ولم تتقدم لمران بالنون ترجمة ، وإنما الذى تقدم : « مرار » براء فى آخره ، ويبدو أن هذا هو ما ثبت فى نسخة ابن الأثير من سيرة ابن هشام . على أننا نضيف أنه ثبت على هامش المخطوطة بجانب « مرار بن مالك » : « مران » بالنون . ولكن ترتيبه يحتم أنه مرار بالراء ، بدليل قوله فى الترجمة التى بعده : « مرارة » بزيادة هاء . فأثبتنا هنا « مرارا » اعتمادا على هذا .

(٤) فى الاستيعاب ٣ / ١٣٨٢ : « وقال الطبرى : مرة بن الحباب بن العجلان ، شهد أحداً ... وقال ابن الكلبى : مرة بن الحباب بن عدى بن العجلان » . فهل وقع سقط من أسد الغابة ؟ .

قلت : لم يذكر ابن إسحاق « مرّة بن سُرَاقة » فيمن قتل بحُنَين ولا بخيبر ، وقد ذكر « عروة ابن مرّة بن سراقة[1] » . وقد ذكره أبو عمر فى « عروة » .

٤٨٤٦ – مرة العامرى

(ب دع) مُرَّة العَامِرىّ . والد يَعلى بن مُرّة .

كوفىّ ، له ولابنه يعلى بن مُرَّة صحبة ورواية ، وهو مرّة بن وُهَيب بن جابر ، قاله أبو عمر .

وقال ابن مَنْدَه وأبو نُعَيم : مُرَّة بن أبى مُرَّة الثقفىّ ، والد يعلى بن مرّة . روى عنه ابنه يعلى بن مُرَّة .

روى يونس بن بُكَير ، عن الأعمش ، عن المنهال بن عمرو ، وعن يعلى بن مُرَّة ، عن أبيه قال : سافرت مع رسول الله ﷺ سَفَرًا ، فرأيت منه عجبًا ، أتته امرأة بابنٍ لها ، به لَمَم ، فقال له رسول الله اخرُج عَدُوّ الله ، أنا رسول الله . فبرأ .

ورواه يحيى بن عيسى وغيره ، عن الأعمش ، مثله . ورواه وكيع ، عن الأعمش عن المنهال ، عن يعلى بن مرة قال : لقد رأيت من رسول الله عجبًا[2] ، وذكر نحوه .

٤٨٤٧ – مرة بن صابى

مُرَّة بن صَابِئ اليَشْكُرىّ .

كان أبوه سَيّد بنى يشكر . وعظ مسيلمة بكلام حسن فصيح ، وشعر جيد . ذكره ابن إسحاق . قاله الغسانى .

٤٨٤٨ – مرة بن عمرو القرشى

(ب ع س) مُرَّة بن عَمْرو بن حَبِيب بن وَائِلَة بن عَمْرو بن شَيْبَان بن مُحَارِب بن فِهْر القُرَشى الفِهْرى . من مُسْلِمة الفتح .

أخبرنا يحيى بإسناده عن ابن أبى عاصم : حدّثنا عمرو بن علىّ ، حدّثنا سفيان بن عُيَيْنة ، عن صفوان بن سليم ، عن أنيسة أم سعيد بنت مُرَّة : أن النبىّ ﷺ قال : « أنا وكافل اليتيم له[3] أو لغيره ، فى الجنة كهاتين » .

---

(١) سيرة ابن هشام : ٢ / ٣٤٤ .

(٢) أخرجه الإمام أحمد عن وكيع بإسناده إلى مرة . وقال الإمام أحمد : « وقال وكيع مرة : عن أبيه » . المسند : ٤ / ١٧٢ .

(٣) أراد بقوله « له » بأن يكون يتيما لبعض قرابته ، وبقوله : « لغيره » : ان يكون يتيما لأجنبى . والحديث أخرجه البخارى فى الأدب المفرد ، والبغوى من رواية ابن عيينة . ينظر الإصابة : ٣ / ٣٨٢ .

أخرجه أبو نُعَيم ، وأبو موسى ، وأبو عمر .

واثلة : بالياء تحتها نقطتان .

٤٨٤٩ — مرة بن عمرو العقيلي

مُرَّة بن عَمْرو العُقَيْلي .

أورده أبو بكر الإسماعيلي ، وروى بإسناده عن محمد بن المطلب ، عن علي بن قُرَين ، عن خشرم بن الحسين العُقيلي [عن عقيل بن طريف العقيلي (١)] عن مُرَّة بن عمرو قال : صليت خلف النبي ﷺ فقرأ بـ : (الحَمْدُ لله رَبِّ العَالَمِينَ) .

أخرجه أبو موسى . وقد تقدّم ذكر « علي بن قَرين » في غير موضع أنه ضعيف .

٤٨٥٠ — مرة بن كعب

مُرَّة بن كَعْب . وقيل : كَعْب بن مُرة السلمي البَهزِيّ ، من بَهْز بن الحارث بن سُلَيم ابن منصور .

نزل البصرة ، ثم نزل الشام .

قال أبو عمر : والصحيح : مُرَّةُ بن كعب — قال : وقيل : « إنهما اثنان . وليس بشيء (٢) » . وقد ذكرناه في كعب (٣) .

وتوفي سنة سبع وخمسين بالأردن . روى عنه عبد الله بن شقيق ، وجُبَير بن نُفَير ، وأسامة بن خريم .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا عبد الوهاب الثقفي ، حدثنا أيوب ، عن أبي قِلابة ، عن أبي الأشعث الصنعاني : أن خطباء قامت بالشام ، وفيهم رجالٌ من أصحاب رسول الله ﷺ ، فقام آخرُهم — رجلٌ يقال له : مرة بن كعب — فقال : لولا حديث سمعته من رسول الله ماقمت ، سمعته يقول(٤) — وذكر الفتن فقرَّبها (٥) ، فمر رجل مُقنَّع في ثوب ، فقال : هذا يومئذ على الهدى . فقمت إليه ، فإذا هو عثمان بن عفان ، فأقبلت عليه بوجهه ، فقلت : هذا ؟ قال : نعم (٦) .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) ما بين القوسين سقط من المصورة . والمثبت من الإصابة ، والمطبوعة ، وقد كان في المطبوعة : « عن عقيل طريف » فزدنا « بن » من الإصابة .

(٢) الاستيعاب : ١٣٨٢/٣ .

(٣) تنظر ترجمته : ٤٨٩/٤ .

(٤) لفظ الترمذي — كما في تحفة الأحوذي — : « ما قمت ، وذكر الفتن » دون : « سمعته يقول » .

(٥) أي : قرب وقوعها .

(٦) تحفة الأحوذي ، أبواب المناقب ، باب « مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنه » ، الحديث ٣٧٨٨ : ١٩٨/١٠ ، ١٩٩ ، وقال الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح » .

باب الميم والزاى

٤٨٥١ – مزرد بن ضرار

(ب) مُزَرِّد بن ضِرَار بن ثَعْلَبة بن حَرْمَلَة بن صيفى بن أَصْرَم بن إياس بن عَبْد غَنْم بن جِحاش بن بَجَالة بن مالك بن ثَعْلَبَة بن سَعْد بن ذُبْيان(١).

قيل: ضرار بن سِنَان بن أُمَيَّة بن عَمْرو بن جحاش بن بَجَالة الغَطَفانى الذُّبْيَانى الثَّعْلَبى.

وهو أخو الشَّمَّاخ، واسم مُزَرِّد: يزيد، ولكنه اشتهر بمُزَرِّد. وإنما قيل له «مُزَرِّد» لقوله:

فَقُلْتُ تَزَرَّدْهَا عُبَيْدُ، فإنَّنِى * لِدُرْدِ(٢) المَوَالى فى السِّنِين مُزَرِّدُ(٣)

وَقَدِمَ «مُزَرِّدٌ» على رسول الله ﷺ، وأنشده:

تَعَلَّمْ رسولَ الله أَنَّا كَأَنَّنا * أَفَأْنَا بِأَنْمَارٍ ثَعَالِبَ ذِىْ غِسْلِ(٤)

تَعَلَّم رَسُولَ الله لَمْ أَرَ مِثْلَهم * أَجَرَّ(٥) على الأَدْنَى وَأَحْرَمَ للفَضْلِ

«وأَنمارُ» رهطه، وكان يهجوهم، وزعموا أنه كان يهجو أضيافه.

أخرجه أبو عمر.

٤٨٥٢ – مزيدة بن جابر

(ب د ع) مَزِيدَةُ بنُ جَابِرٍ العَبْدِى العَصَرِىّ. عداده فى أعراب البصرة.

كذا نسبه ابن منده وأبو نُعَيم.

وقال أبو عمر. «مُزَيدة العَبْدى». ولم ينسبه.

وقال ابن الكلبي: «مَزِيدة بن مالك بن هَمَّام بن مُعَاوية بن شَبَابة بن عامر بن حُطَمة(٦) بن مُحَارب ابن عَمْرو بن وَدِيعة بن لُكَيز بن أَفْصَى بن عَبْدِ القَيس».

فلم يجعله الكلبي عصرياً، وجعله ابن منده وأبونعيم عصرياً وقالوا: هو جَدُّ هُود بن عبد الله ابن سعد بن مَزِيدَة. روى هود بن عبد الله العصرى، عن جده مزيدة – وكانَ فى الوفد إلى رسول الله – قال: فنزلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقَبَّلت يده.

---

(١) ينظر ترجمته فى: سمط اللآلى: ٥٨، ٨٣، ومعجم الشعراء للمرزبانى: ٤٨٣، والشعر والشعراء لابن قتيبة: ٣١٥.

(٢) فى المطبوعة: «لزرد» وفى المصورة: «لررد». و«درد» جمع «أدرد»، وهو الذى ليس فى فمه سن. يريد أنه يلقم الذين سقطت أسنانهم من الكبر. وازدرد الشئ: ابتلعه.

(٣) البيت فى اللآلى: ٨٣، والشعر والشعراء: ٣١٠.

(٤) تعلم: اعلم. ذو غسل – بكسر الغين وسكون السين: موضع يدعى «ذات غسل».

(٥) فى المطبوعة: «أحن». والصواب من المصورة، ديوان أخيه الشماخ: ٤٥٤، والشعر والشعراء: ٣١٥.

(٦) فى المطبوعة: خطمه. ينظر المشتبه، تعليق: ٢٦٧.

أخبرنا يحيى بن محمود إذناً بإسناده عن أبي بكر أحمد بن عمرو قال : حدثنا محمد بن صُدْرَان ، حدّثنا طالب بن حُجَير العَبْدى ، حدّثنا هود العَصَرى ، عن جده قال : بينما رسول الله ﷺ يُحَدِّث أصحابه ، إذ قال لهم : سيطلع عليكم من هذا الوجه رَكْبٌ فيهم خير أهل المشرق فقام عمر بن الخطاب فتوجَّه فى ذلك الوجه ، فلقى ثلاثة عشر راكباً ، فرحب وقَرَّب ، وقال : من القوم ؟ قالوا : نفر من عبد القيس . قال : وما أقدمكم هذه البلاد ؟ ألتجارة؟ أتبيعون سيوفكم قالوا : لا . قال : فلعلكم إنما قدمتم فى طلب هذا الرجل ؟ فمشى معهم يُحدِّثهم حتى إذا نظروا إلى النبى ﷺ قال : هذا صاحبكم الذى تطلبون . فرمى القوم بأنفسهم عن رحالهم ، فمنهم من يسعى ، ومنهم من يُهَرْوِل ، ومنهم من يمشى ، حتى أتوا النبى ﷺ ، وأخذوا بيده فقبلوها وقعدوا إليه ، وبقى الأشج – وهو أصغر القوم – فأناخ الإبل وعَقَلها ، وجميع متاع القوم، ثم أقبل يمشى على تُؤَدة حتى أتى النبى ﷺ ، فأخذ بيده فقبلها ، فقال النبى ﷺ : إن فيك خصلتين يُحبهما الله ورسوله . قال : فما هما يارسول الله ؟ قال : الأناة والتُّؤَدة . قال : يانبى الله ، أجَبْلا[1] جُبِلت عليه أم تَخَلُّقا . قال : لا ، بل ، جُبلت عليه . قال : الحمد لله الذى جَبَلنى على ما يُحبّ الله ورسوله [2] .

وأخبرنا إسماعيل بن على وغيره بإسناده إلى أبى عيسى الترمذى قال : حدثنا محمد بن صُدْرَان أبوجعفر البَصْرى ، حدثنا طالب بن حُجَير ، عن هود بن عبد الله ، عن جده مَزِيدَةَ قال : دخل النبى ﷺ مكة يوم الفتح ، وعلى سيفه ذَهَب وفضة[3] .

أخرجه الثلاثة .

قلت : جعلوا « مَزِيدة » هاهنا رجلا ، وعاد أبونعيم ذكره فى النساء ، فقال : « مَزيدة العَصَرِية » فجعلها امرأة ، وهو وهم ، والصواب ، أنه رجل .

---

(١) جبل الله الخلق يجبلهم : خلقهم ، وجباه على الشيء : طبعه .

(٢) أخرجه ابن ماجه بنحوه عن أبي سعيد الخدرى ، في كتاب الزهد ، باب الحلم ، الحديث ٤١٨٧ ، ٤١٨٨ : ١٤٠١/٢ .

(٣) تحفة الأحوذى ، أبواب الجهاد ، باب « ما جاء فى السيوف وحليتها » ، الحديث ١٧٤١ : ٣٣٧/٥ ، ٣٣٨ ، وقال الترمذى : « هذا حديث غريب ».

باب الميم والسين

٤٨٥٣ ـ مساحق ابو نوفل

(س) مُسَاحِقُ أبونَوْفَل .

روى نصر بن على ، عن سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن عبد الملك بن نوفل بن مساحق ، عن أبيه ، عن جده قال : كان رسول الله ﷺ إذا بعث سَرِيّةً قال : « إن رأيتم مسجداً ، أوسمعتم مؤذناً ، فلاتقتلوا أحدا . . . » وذكر الحديث .

رواه إلياس ، عن سفيان ، عن عبد الملك نفسه ، ليس بينهما عمرو ، عن ابن عصام المزنى ، عن أبيه[1]

أخرجه أبوموسى .

٤٨٥٤ ـ مسافع الديلى

(دع) مُسَافِع الدِّيلىّ ، أبو عُبَيْدة .

سمع النبى ﷺ . ذكره البخارى فى الصحابة .

روى مالك بن عَبِيدة[2] بن مُسَافع الدِّيلى ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله ﷺ « لولا عباد رُكّع ، وصبية رُضّع ، وبَهَائم رُتّع ، لصُبّ عليكُمُ العَذَابُ صَبا »[3] .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٤٨٥٥ ـ مسافع بن عياض

(ب) مُسَافِعُ بنُ عِيَاض بن صَخْر بنَ عامِر بن كَعْبِ بن سعد بن تَيْم بن مُرّة بن كعب بن لُؤَيّ القَرَشِيّ التَّيْمِيّ . وهو ابن خال أبي بكر الصديق .

قال أبوعمر : له صحبة ، ولا أحفظ له رواية . قال الزبير والعدوى جميعاً ، يزيد بعضهما على بعض فى الشعر : كان مسافع بن عياض شاعراً[4] ، فتعرض لهجاء حسان بن ثابت ، ففيه يقول حسان[5] .

---

(١) تقدم الحديث بهذا السند فى ترجمة عصام المزنى ، وخرجناه هنالك ، تنظر الترجمة ٣٦٦١ : ٣٦/٤ .

(٢) عبيدة : بفتح العين وكسر الباء . كذا ضبطه ابن ماكولا والخطيب . ينظر الإصابة : ٣٨٦/٣ . وستأتى فى الكنى ترجمة لأبى عبيدة الديلى .

(٣) أخرجه الطبرانى وابن منده وابن عدى . ينظر الإصابة أيضاً . وأخرجه ابن أبى عاصم ، كما سيأتى فى الكنى .

(٤) فى الاستيعاب : « شاعرا محسنا » .

(٥) ديوانه ط بيروت : ٧٤ ، ٧٥ . والاستيعاب : ١٤٧١/٤ . والبيت الأول فى كتاب نسب قريش : ٢٩٤ .

يَاآلَ تَيْمٍ أَلَا تَنْهَوْنَ جَاهِلَكُمْ ... قَبْلَ القِذَافِ بِصُمٍّ كالجَلَامِيدِ[1]
فَنَهْنِهوه فَإِنِّى غَيْرُ تَارِكِكُمْ ... إن عَادَ ، ما اهْتَزَّ مَاءٌ فى ثَرَى عُودِ[2]
لَوْ كُنتَ مِنْ هَاشِمٍ ، أَوْ مِنْ بَنِى أَسَد ، ... أَوْ عَبْدِشَمْسٍ ، أَوَ اصْحَابِ اللِّوالصِيدِ[3]
أَوْ مِنْ بَنِى نَوْفَلٍ ، أَوْ وُلْدِ مُطَّلِبٍ ، ... لله دَرُّكَ لَمْ تَهْمُمْ بِتَهْدِيدِى[4]
أَوْ مِنْ بَنِى زُهْرَةَ الأَبطَالِ قد عُرِفوا ... أَوْ مِنْ بَنِى جُمَحَ الخُضْرِ الجَلَاعِيدِ[5]
أَوْ فى الذُّؤَابَةِ مِنْ تَيْمٍ إِذَا انْتَسَبُوا ... أَوْ مِنْ بَنِى الحارِثِ البِيضِ الأَمَاجِيدِ[6]
لَوْلَا الرَّسُولُ ، وَأَنِّى لَسْتُ عَاصِيَهُ ، ... حَتَّى يُغَيِّبَنِى فى الرَّمْسِ مَلْحُودِى[7]
وَصَاحِبُ الغَارِ ، إِنِّى سَوفَ أَحْفَظُهُ ، ... وَطَلْحَةُ بنُ عُبَيدِ اللهِ ذُو الجُودِ[8]

أخرجه أبوعمر .

٤٨٥٦ — مستطيل بن حصين

(س) مُسْتَطِيل[9] بن حُصَين .

قيل : أدرك الجاهلية . وهو تابعى .

أخرجه أبوموسى .

٤٨٥٧ — المستنير بن صعصعة

(س) المُسْتَنِيرُ[10] بن صَعْصَعَة الخُزَاعِىّ .

ذُكر فى الشهود على كتاب « العلاء بن الحضرمى » .

أخرجه أبوموسى .

---

(١) فى ديوانه : « ألا ينهى سفيهكم » ، « بقول كالجلاميد » . و « القذاف » : التشاتم بالأشعار و . « الجلاميد » : الصخور ، الواحد : جلمود.

(٢) هذا البيت غير ثابت فى الديوان.

(٣) أصحاب اللوا : بنو عبد الدار بن قصى . وكان عبد الدار يعقد لواء الحرب لقريش بيده .

(٤) فى الديوان : « أو رهط مطلب » .

(٥) فى الديوان : « زهرة الأخيار قد علموا » . « جمح البيض المناجيد » . و « الخضر » : السود الجلود ، أى : إنهم عرب خلص . و « الجلاعيد » : الشداد الصلاب .

(٦) فى الديوان:

أو فى الذؤابة من تيم رضيت بهم ... أو من بنى خلف الخضر الجلاعيد

والبيض : الأنقياء من الدنس والعيوب.

(٧) فى الديوان والاستيعاب : « فإنى لست عاصيه » . و « الرمس » : القبر . الملحود : اللحد ، وهو شق يكون فى القبر .

(٨) صاحب الغار : أبو بكر الصديق . وطلحة هو الفياض .

(٩) فى المطبوعة : « مستظل » . والمثبت من المصورة ، والإصابة ٣/٤٦٨ . وفى الإصابة : « بن حصن » .

(١٠) فى الإصابة ٣/٣٨٧ : « المطتهد بن هند بن صعصعة » .

٤٨٥٨ ـ المستورد بن جيلان

(س) المُسْتَوْرِدُ بن جَيْلَان العَبْدِيّ .

روى الأَوزاعى ، عن سُلَيمان بن حَبيب قال : سمعت أبا أُمامة يقول : قال رسول الله ﷺ « سيكون بينكم وبين الروم أربع هُدَن ، يوم الرابعة على يد رجل من آل هرقل . فقال رجل من عبد القيس ، يقال له المستورد بن جيلان : يارسول الله ، مَنْ إمام الناس يومئذ ؟ قال : مِنْ ولدى ، ابنُ أربعين سنة » .

أخرجه أبوموسى .

٤٨٥٩ ـ المستورد بن شداد

(ب دع) المُسْتَوْرِدُ بن شَدَّاد بن عَمْرو بن حِسْل بن الأَحَبّ [١] بن حَبيب بن عَمْرو بن شيبان بن مُحَارب بن فِهْر القُرَشى الفِهْرِىّ . وأُمه دعد بنت جابر بن حِسْل بن الأَحبّ [١] ، أخت كرز بن جابر .

ولما قبض النبى ﷺ كان غلاماً . قاله الواقدى .

وقال غيره : إنه سمع من النبى سماعاً وأتقنه . وسكن الكوفة ، ثم سكن مصر . روى عنه أهل الكوفة وأهل مصر ، فمن اهل الكوفة : قيس بن أبى حازم ، والشعبى ، ورِبْعِىّ بن حراش [٢] ومن المصريين أبو عبد الرحمن الحُبُلى [٣] ، وعبد الرحمن بن جبير ، وعلى بن رَبَاح [٤] .

حدث إسماعيل بن أبى خالد ، عن قيس ، عن مستورد بن شدّاد ، أخى بنى فِهر ، عن النبى ﷺ أنه قال : « ما الدنيا فى الآخرة إلا كما يَضَع أحَدُكم إصبعه فى اليَمِّ ، فلينظر بم يرجع » [٥] .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بإسناده عن المعافى بن عِمْران ، عن الأَوزاعى قال : حدّثنى الحارث بن يزيد ، عن عبد الرحمن بن جبير ، عن المستورد بن شَدَّاد قال : سمعت النبى ﷺ

---

(١) فى المطبوعة : « الأجب » . والمثبت من المصورة ، وكتاب نسب قريش : ٤٤٨ . وتنظر ترجمة كرز بن جابر : ٤٦٨/٤ .

(٢) فى المطبوعة : « خراش » . بالخاء المعجمة ، والصواب من المصورة والخلاصة .

(٣) فى المطبوعة : « الجيلى » . والصواب من المصورة ، والمشتبه للذهبى : ١٣٦ .

(٤) فى المطبوعة : « رياح » . والصواب من المصورة ، والخلاصة .

(٥) أخرجه الإمام أحمد عن وكيع ويحيى بن سعيد كلاهما عن إسماعيل بإسناده . المسند : ٢٢٨/٤ ، ٢٢٩ وانفرد بإخراجه مسلم فى كتاب الجنة ، باب « فناء الدنيا وبيان الحشر يوم القيامة » : ١٥٦/٨ . وينظر تفسير ابن كثير ، الآية ٣٨ من سورة براءة : ٩٤/٤ بتحقيقنا .

يقول : « مَنْ كَانَ لنا عاملا ، فليكتسب زوجة ، فإن لم يكن له خادم فليكتسب خادماً ، فإن لم يكن له مسكن فليكتسب مسكناً »[1].

أخرجه الثلاثة .

٤٨٦٠ — المستورد بن منهال

المُسْتَوْرِدُ بن مِنْهَال بن قُنْفُذ بن عصية بن هصيص بن حُنَيّ[2] بن وائل بن جُشم بن مالك ابن كعب بن القَيْنِ بن جَسْر[3] بن شَيْع[4] الله بن وَبَرَة بن تغلب بن حُلوان بن عمران بن الحاف ابن قُضَاعة .

صحب النبي ﷺ .

قاله الطبري .

٤٨٦١ — مسرع بن ياسر

مُسْرِعُ بنُ ياسِر الجُهَنِيّ .

أخبرنا محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى ، حدثنا الكُوشيدى ، حدثنا ابن رِيذَة[5] ، حدثنا الطبراني ، حدثنا على بن إبراهيم الخزاعى ، حدثنا عبد الله بن داود بن دلهاث بن إسماعيل بن عبد الله بن مُسْرِع بن ياسر بن سُوَيد ، حدثنا أبي ، عن أبيه دلهاث ، عن أبيه إسماعيل ، أن أباه عبد الله ، حدثه ، عن أبيه مسرع قال : ذكر ياسر أن رسول الله ﷺ وَجَّهه فى خيل ، وامرأته حامل ، فولد له مولود ، فحملته أمه إلى رسول الله ﷺ ، فقالت : قد ولدلى هذا وأبوه فى الخيل ، فسمِّه . فأخذه رسول الله ﷺ وأَمَرَّ يده عليه ، ودعا لهم ، وقال : سميه مسرعا ، فقد أسرع فى الإسلام ، فهو مسرع بن ياسر .

٤٨٦٢ — مسروح أبو بكرة

(دع) مَسْرُوحٌ أبو بَكْرَةَ . مولى الحارث بن كَلَدة الثَّقَفِيّ .

أَسلم يوم الطائف ، وكناه النبي ﷺ أبابكرة ، لنزوله من الطائف فى بَكْرَة[6] ، وقيل : اسمه نُفَيع بن الحارث . ويرد فى الكنى إن شاء الله تعالى .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

---

(١) أخرجه الإمام أحمد عن موسى بن داود ، عن الحارث بن يزيد ، بإسناده مثله . المسند : ٤/٢٢٩ .

(٢) فى المطبوعة : « حي » . والمثبت عن المصورة . وفى التغلبيين : « عمرو بن حنى ، فارس شاعر » . ينظر المشتبه ، تعليق : ٢٦١ . على أنه ورد فى جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٤٥٤ : « حي » .

(٣) فى المصورة : « جشر » ، وما فى الجمهرة يوافق ما فى المطبوعة .

(٤) فى المطبوعة : « سبع الله » . والصواب عن المصورة ، وجمهرة أنساب العرب .

(٥) فى المطبوعة : « ريدة » بالدال المهملة . وقد نبهنا على الصواب كثيراً.

(٦) البكر : الفتى من الإبل . والأنثى : بكرة.

٤٨٦٣ – مسروق بن الاجدع

(س) مَسْرُوق بن الأَجْدَع الهَمْدانى .

أدرك الجاهلية ، كنيته : أبو عائشة . وهو تابعى ، روى عن على ، وابن مسعود .

أخرجه أبو موسى مختصرًا .

٤٨٦٤ – مسروق بن وائل

(ب) مَسْروق بن وَائِل الحَضْرَمىّ (١) .

قدم على رسول الله ﷺ فى وفد حَضْرَموت ، فأسلم .

أخرجه أبوعمر مختصراً .

٤٨٦٥ – مسطح بن أثاثة

(ب دع) مِسْطَحُ بن أُثَاثَة بن عَبّاد بن المطلب بن عبد مَناف بن قُصَىّ القُرَشىّ المطلبى ، يكنى أبا عَبّاد . وقيل : أبو عبد الله . وأمه أُم مسطح بنت أَبى رُهْم بن المُطّلب بن عبد مناف ، وأمها رَيْطة(٢) بنت صَخْر بن عامر بن كعب ، خالة أبى بكر الصديق .

شهد مسطح بدرا ، وكان ممن خاض فى الإفك على عائشة رضى الله عنها ، فجلده النبى ﷺ فيمن جَلَد فى ذلك ، وكان أبوبكر ينفق عليه ، فأقسم أن لاينفق عليه ، فأنزل الله تعالى : (وَلَا يَأْتَلِ أُولُوا الفَضْلِ مِنْكُمْ والسَّعةِ)(٣) . . . الآية ، فعاد أبو بكر ينفق عليه .

وقيل : إن مسطحاً لَقَب ، واسمه عوف وله أُخت أسمها هند ، توفى سنة أربع وثلاثين ، وهو ابن ست وخمسين سنة . وقيل : شهد صفين مع على ، ومات سنة سبع وثلاثين . وقد ذكرناه فيمن اسمه عوف .

أخرجه الثلاثة .

٤٨٦٦ – مسعود بن الاسود

(ب دع) مَسْعُود بن الأَسْوَد بن حَارِثة بن نَضْلَة بن عَوْف بن عَبِيد بن عَوِيج بن عَدِىّ بن كعب القُرَشى العَدَوى .

كان من السبعين الذين هاجروا من بنى عَدِىّ هو وأخوه مُطيع بن الأسود . أمهما العجماء بنت عامر بن الفَضْل بن عفيف بن كُلَيب بن حُبْشِية بن سَلُول ، وبها يعرف ، فيقال : « ابن العجماء »

(١) فى المطبوعة : « الحضرى » . والصواب عن المصورة والاستيعاب : ٤/١٤٧٢ .
(٢) فى المطبوعة والمصورة : « رائطة » . والمثبت من ترجمة عوف بن أثاثة : ٤/٣٠٩ . وكتاب نسب قريش : ٩٥ .
(٣) سورة النور ، آية : ٢٢ .

كان من أصحاب الشجرة ، واستشهد يوم مؤتة .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده خالف فى نسبه ، فقال : مسعود بن الأسود بن عبد الأسد بن هلال بن عمر ، وهذا النسب فى بنى مخزوم . وهو وهم ، ثم إنه روى فى هذه الترجمة أيضاً بإسناده عن ابن إسحاق . أنه قال : «استشهد يوم مؤتة من بنى عَدِىّ بن كعب : «مسعودُ بن الأسود» . فخالف ماقاله أوّلا ، وهو الصواب .

أخبرنا أبوجعفر بإسناده عن يونس بن بُكير ، عن ابن إسحاق ، فى تسميته من استشهد يوم مؤتة من بنى عَدِىّ بن كعب : مسعود بن الأسود بن حارثة بن نَضْلة(١) .

٤٨٦٧ ــ مسعود بن الاسود البلوى

(ب) مَسْعُودُ بن الأَسْودِ البَلَوِىّ ، من بَلِىّ بن الحافِ بن قُضَاعَةَ . وقيل : مسعود بن المِسْوَر

شهد الحديبية ، وبايع تحت الشجرة . يعد فى أهل مصر ، واستأْذن عمر فى غزو إفريقية فقال عمر : إفريقية غَادِرَةٌ ومَغْدُور بها .

روى عنه على بن رَبَاح وغيره من المصريين ، وحديثه عند ابن لَهِيعَة ، عن الحارث بن يزيد ، عن على بن رَبَاح ، عن مسعود بن المِسْوَر صاحب النبى ﷺ ، وكان قد بايع تحت الشجرة .

أخرجه أبو عمر .

٤٨٦٨ ــ مسعود بن أوس

(ب دع) مَسْعُود بن أَوْس بن أَصْرَم بن زَيْد بن ثَعْلَبَة بن غَنْم بن مَالِك بن النجار الأنصارى الخَزْرَجِى النَّجَّارى . قاله ابن منده ، وأبونُعَيم ، وأبو عمر ، وابن إسحاق ، وأبو معشر .

وقال أبو عمر أيضاً : «مسعود بن أوس بن زيد بن أَصْرَمَ» فزاد «زيدا» ومثله قال الواقدى وابن الكلبى ، وابن عُمَارة الأنصارى .

يكنى أبا محمد ، شهد بدرا .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده ، عن يونس ، عن ابن إسحاق فى تسمية من شهد بدرا ، من بنى زيد بن ثعلبة : مسعود بن أَوْس(٢) .

---

(١) سيرة ابن هشام : ٣٨٨/٢ .
(٢) سيرة ابن هشام : ٧٠٢/١ .

وشهد فتح مصر . وهو الذى زعم أن الوتر واجب فقيل لعبادة بن الصامت ذلك ، فقال : كذب أبو محمد وشهد مابعد بدر من المشاهد مع رسول الله ﷺ ، وتوفى فى خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنهما .

وقال ابن الكلبى : عاش بعد ذلك ، وشهد صِفِّين مع على رضى الله عنه ، وقد ذكرناه فى الكنى .

أخرجه الثلاثة ، وقد استدركه يحيى بن منده على جده ، فقال : «مسعود بن أوس» . ولم يذكر شهوده بدرا . وقال أبوموسى : وقد أخرجه جده ، وساق نسبه كما ذكرناه .

٤٨٦٩ ـ مسعود بن اوس

(ع) مسْعُود بن أَوْس بن زَيْد بن أَصْرَم .

شهد بدرا . أخرجه أبونعيم وحده ، بعد أن أخرج الترجمة التى قبل هذه ، وروى بإسناده عن موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، فى تسمية من شهد بدرا من الأنصار ، من الخزرج ، من بنى زيد بن ثعلبة بن غنم : مسعود بن أوس بن زيد بن أصرم .

وروى أيضاً بإسناده عن إبراهيم بن سعد ، عن ابن اسحاق ، فيمن شهد بدرا ، من بنى زيد ابن ثعلبة : مسعود بن أوس .

قلت : هذا كلام أبى نعيم ، وهو وَهم ، فإن هذا مسعود بن أوس بن زيد بن أصرم ، هو المقدّم ذكره فى الترجمة التى قبل هذه ، وإنما اشتبه عليه ، لأنه أخرج تلك الترجمة على مانسبه ابن إسحاق وأبومعشر ، وأخرجه هاهنا على قول الكلبى والواقدى وابن عُمَارة . وأما الرواية التى ذكر فى هذه الترجمة عن ابن إسحاق ، فلم يرفع نسبه حتى يظهر له ، إنما قال مسعود بن أوس حَسْبُ ، والله أعلم .

٤٨٧٠ ـ مسعود الثقفى

(س) مَسْعُودُ الثَّقَفى .

أدرك الجاهلية ، وهو معدود فى التابعين .

أخرجه أبوموسى .

٤٨٧١ ـ مسعود بن حراش

(ب د ع) مَسْعُود بن حِرَاش ، أخو رِبْعِىّ بن حِراش

قال البخارى : له صحبة . وقال أبو حاتم الرازى : لاصحبة له .

روى عن عُمَر ، وطَلحة بن عُبَيد الله روى عنه أخوه رِبْعىّ ، وأبو بردة.

وقال ابن منده وأبونعيم : أدرك الجاهلية ، ولاصحبة له .

أخرجه الثلاثة .

٤٨٧٢ — مسعود بن الحكم

(ب) مَسْعُود بن الحَكَم بن الربيع بن عامر بن خالد بن عامر بن زُرَيْق الأنصارى الزُّرقى . أمه : حبيبة بنت شريق بن أبى[1] حَثْمَةَ ، امرأة من هذيل . يكنى أباهارون .

ولد على عهد رسول الله ﷺ ، وكان جليل القدر ، سريا بالمدينة ، ويعد فى جلة التابعين وكبارهم . روى عن عمر ، وعثمان ، وعلى رضى الله عنهم . وهو الذى يروى عن عَلى : أن النبى ﷺ قام فى الجنازة ثم قعد .

روى عنه نافع بن جبير بن مطعم ، ومحمد بن المنكدر ، وأبو الزناد .

أخرجه أبوعمر .

٤٨٧٣ — مسعود بن خالد الخزاعى

(دع) مَسْعُود بنُ خَالد الخُزَاعِىّ .

روى الوليد بن مسعود بن خالد الخزاعى ، عن أبيه قال : ابتعت للنبى ﷺ شاة ، وذهبت فى حاجة ، فردَّ إليهم النبى ﷺ شَطْرها ، فرجعت إلى زوجتى وإذا عندها لحم ، فقلت : ماهذا اللحم ؟ قالت ، هذا رَدَّه إلينا النبى ﷺ من الشاة التى بعثت بها إليه . فقلت : مالك لاتطعميه عيالك ، قالت : كلهم قد أطعمت ، وكانوا يذبحون الشاتين والثلاثة فلا تجْزىءُ عنهم[2] .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٤٨٧٤ — مسعود بن خالد الزرقى

(ب ع) مَسْعُود بنُ خَالد الزُّرَقِىّ . وقيل : مسعود بن سعد بن خالد .

روى موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب فيمن شهد بدرا من الأنصار ، من الخزرج ، من بنى زُرَيق : مسعود بن خالد بن عامر بن مُخَلَّد بن زُرَيق .

(١) فى الاستيعاب : « بن أبى خيثمة » . وما فى المطبوعة مثل المصورة .
(٢) أخرجه الطبرانى . ينظر الإصابة : ٣/٣٨٩ ، ٣٩٠ .

وأخبرنا عبيد الله بن السمين بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، فيمن شهد بدرا من بنى زُرَيق بن عامر : مسعود بن خالد بن عامر بن مخلد . ومثلهما قال الواقدى ، وشهد أحدا أيضاً .

أخرجه أبوعمر ، وأبونُعَيم ، إلا أن أبا عمر قال [1] : «مسعود بن خَلْدة» . وساق نسبه كما تقدّم .

وقال أبوموسى : ذكر جعفرُ[2] مسعودَ بن خلدة بن عامر ، وساق نسبه كذلك ، وقال : حديثه عند ابنه عامر . ثم ذكر مسعود بن مالك بن عامر ، وساق نسبه مثله . وقال : شهد بدرا ، وأسندهما إلى محمد بن إسحاق .

٤٨٧٥ ـ مسعود بن ربيعة

(ب دع) مَسْعُود بن رَبِيعة وقيل : ابن الربيع بن عمرو بن سعد بن عبد العُزّى بن حمالة بن غالب بن عائذة بن يَثْيع[3] بن الهون بن خُزيمة بن مُدْرِكة .

كذا نسبه أبوعمر . وأما ابن منده وأبو نعيم فقالا : مسعود بن ربيعة بن عمرو القارىّ وأما ابن الكلبي فقال : مسعود بن عامر بن ربيعة بن عُمَير بن سعد بن عبد العزى بن مُحَلِّم بن غالب ابن عائذة بن يثيع بن مُلَيح بن الهُون بن خُزَيمة .

والقارة لقب ولد الهون بن خزيمة ، وقيل : ولد الدِّيش[4] بن مُحَلِّم هم الذين يقال لهم : القارة .

ومسعود حليف بنى زهرة ، ويقال لأهله بالمدينة بنو القارىّ ، أسلم قديماً بمكة ، قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم . وهاجر إلى المدينة ، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين عُبَيد بن التَّيِّهان ، وشهد بدرا .

أخبرنا أبو جعفر بن أحمد بإسناده إلى يونس ، عن ابن إسحاق ، فى تسمية من شهد بدراقال : ومن بنى كلاب ومن حلفائهم ... : ومسعود بن ربيعة بن عَمْرو بن سعد بن عبد العُزّى ، من القَارَة[5] . لاعقب له .

---

(١) الاستيعاب : ٣/١٣٩٢ ، ومثله فى سيرة ابن هشام : ١/٧٠٠ .

(٢) فى المطبوعة والمصورة : «ذكر جعفر بن مسعود» ، بزيادة «بن» . وهو خطأ ، وجعفر هو ابن محمد بن المعتز المستغفرى .

(٣) فى المطبوعة : نثيع . والمثبت من المصورة ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ، النشرة الثانية : ١٩٠ .

(٤) فى المطبوعة : «الديس» بالسين . والمثبت من المصورة والجمهرة .

(٥) سيرة ابن هشام : ١/٦٨١ .

وقال الواقدى ، وأبو معشر ، والطبرى : توفى سنة ثلاثين ، وقد زاد عمره على ستين سنة

أخرجه الثلاثة .

٤٨٧٦ — مسعود بن رخيلة

(ب) مَسْعُود بن رُخَيلة بن عائذ بن مالك بن حبيب بن نبيح بن ثعلبة بن قُنْفُذ بن خَلاوة بن سُبيع بن بكر بن أشجع الأشجعى .

كان قائد أشجع يوم الأحزاب مع المشركين ، أسلم فحسن إسلامه ، ذكر ذلك أبو جعفر الطبرى.

أخرجه أبو عمر .

٤٨٧٧ — مسعود بن زرارة

مَسْعُودُ بنُ زُرَارَة ، أخو أبى أمامة أسعد بن زرارة[١] ، وهو الأصغر .

شهد أحدا والمشاهد بعدها . قاله العدوى .

٤٨٧٨ — مسعود بن زيد

(س) مَسْعُود بن زَيْد بن سُبَيع . اسم أبى محمد الأنصارى ، الذى كان يقول : الوتر واجب ، فقال عبادة أخطأ أبو محمد . قاله جعفر .

روى موسى بن عقبة ، عن الزهرى ، فيمن شهد بدرا : أظنه قال : مسعود بن زيد .

أخرجه أبو موسى .

قلت : قد تقدّم فى ترجمة «مسعود بن أوس بن أصرم بن زيد» أنه هو الذى يكنى أبامحمد ، وقد أخرجه ابن منده ، وقد استدرك أبوموسى هذا عليه ، وأظنه هو الأوّل ، وقد سقط من نسبه أوس بن أصرم ، ودليله أن موسى بن عقبة ذكر ذلك ، وأنه شهد بدرا ، والله أعلم .

٤٨٧٩ — مسعود بن سعد

(ب ع س) مَسْعُود بنَ سَعْد . قاله ابن إسحاق .

وقال موسى بن عقبة ، وأبومعشر ، وعبد الله بن محمد بن عُمَارة الأنصارى : مسعود بن عبد سعد .

وقال الواقدى : مسعود بن عبد مسعود .

---

(١) تقدمت ترجمته فى : ١/٨٦ .

وكلهم نسبوه فى الأوس ، وهو مسعود بن سعد بن عامر بن عدى بن جَشْم بن مَجْدَعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى ، ثم الحارثى . شهد بدرا ، وقتل يوم خيبر شهيدًا .

أخرجه أبونُعَيم وأبو عمر ، وأبوموسى .

٤٨٨٠ – مسعود بن سعد بن قيس

(ب ع س) مَسْعُود بن سَعْد بن قَيْس بن خَلْدَة بن عامر بن زريق الأنصارى الزُّرَقى .

شهد بدرا وأحدآ ، وقتل يوم بئر معونة . قاله أبوعمر ، عن الواقدى .

قال : وقال عبد الله بن محمد بن عمارة : قتل يوم خيبر . وجعله أبوعمر ترجمتين سواء ، إلا أنه قال فى إحداهما قولَ الواقدى أنه قتل بخيبر ، وفى الأُخرى أنه قتل يوم بئر معونة .

وقال أبونُعَيم : استشهد بخيبر .

أخرجه أبونُعَيم وأبو عمر ، وأبوموسى .

٤٨٨١ – مسعود بن سنان الاسلمى

(ب د ع) مَسْعُود بن سِنَان الأَسْلَمى .

له ذكر فى حديث الزهرى ، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك قال : استأذنت الخزرجُ رسول الله ﷺ فى قتل أبى رافع بن أبى الحُقَيق . فأذن لهم فى قتله ، فخرج إليه رهط ، منهم : عبد الله بن عَتِيك ، وكان أمير القوم ، وعبد الله بن أنيس ، ومسعود بن سنان ، وأبو قتادة ، وخزاعى بن أسود من أسلم ، حليف لهم ، فخرجوا حتى جاءُوا خيبر ، فقتلوه . قاله أبونعيم وابن منده .

وقال أبوعمر : مسعود بن سنان بن الأسود ، حليف لبَنى غَنْم من بنى سَلِمَة من الأنصار . شهد أحدًا ، وقتل يوم اليمامة شهيدا

٤٨٨٢ – مسعود بن سنان الانصارى

مَسْعُود بن سِنان الأَنْصَارِى السلَمِى .

أخبرنا أبوجعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، فى تسميته من قُتل يوم اليمامة من الأنصار ، من بنى سَلِمة ، ومن بنى حَرَام : ومسعود بن سِنَان .

٤٨٨٣ — مسعود بن سويد

(ب) مَسْعُود بن سُوَيد بن حارثة بن نَضْلة بن عَوف بن عَبِيد بن عَوِيج بن عَدِىّ بن كعب القُرَشِى العَدَوى .

كان من السبعين الذين هاجروا من بنى عَدِىّ واستشهد يوم مؤتة ، فيما زعم ابن الكلبى ، والزبير .

وقال الزبير : ليس له عقب . وهو ابن عم مسعود بن الأسود بن حارثة الذى تقدّم ذكره .

أخرجه أبو عمر .

٤٨٨٤ — مسعود بن الضحاك

(ب د ع) مَسْعُود بن الضَّحَّاك بن عَدِىّ بن جابر اللَّخْمِىّ .

روى حديثه عبد السلام بن المستنير بن المطاع بن زائدة بن مسعود بن الضحاك ، عن أبيه عن جدّه مسعود : أن النبى ﷺ سماه مطاعا ، وقال له : أنت مطاع فى قومك ، وحَمَله على فرس أبلق(١)

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عُمَر وابن مَنْدَه جعلا الترجمة : مسعود بن عَدِىّ . وأخرجه أبو موسى فقال : مسعود بن الضحاك ، وذكر له نحو ماذكرناه ، وحيث أخرجه ابن منده فقال : مسعود بن عدى ، ظنه أبو موسى غير مسعود بن الضحاك ، فلهذا استدركه عليه ، ثم عاد ابن منده ذكر له حديث المستنيربن المطاع بن زائدة بن مسعود بن الضحاك بن عدى بن جابر ، عن أبيه عن جدّه. فبان بهذا الذى ذكره ابنُ منده فى الإسناد أنه هو ، والله أعلم .

٤٨٨٥ — مسعود بن عبد سعد

(ب) مَسْعُود بن عَبْد سعد .

قد تقدم الكلام عليه فى «مسعود بن سعد» ، فإن أبا عمر أخرجه هكذا ترجمة مفردة ، وأورد له ماذكرناه فى «مسعود بن سعد» .

٤٨٨٦ — مسعود بن عبدة

(ب) مَسْعُود بن عَبْدَة بن مُظَهِّر .

قال الطبرى : شهد أحدا هو وابنه نيار بن مَسْعُود مع النبى ﷺ .

أخرجه أبو عمر .

مُظَهِّر : بضم الميم ، وبالظاء المعجمة ، وبالهاء المشدّدة المكسورة .

---

(١) البلق — بفتحتين — : سواد وبياض .

٤٨٨٧ ـ مسعود بن عروة

(ب) مَسْعُود بن عُرْوَةَ . له صحبة .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : وغزوة أبي سلمة بن عبد الأسد قَطَناً : ماءٌ من مياه بني أسد ، من ناحية نجد ، لقوافيها ، فقتل فيها مسعود بن عُرْوَة[1]

أخرجه أبوعمر

٤٨٨٨ ـ مسعود بن عمرو الثقفي

(ب دع) مَسْعُودُ بن عَمْرو الثَّقَفِيّ .

سكن المدينة ، روى عن النبي ﷺ في كراهية السؤال . روى عنه سعيد بن يزيد ، والذى انفرد بحديثه محمد بن جامع العطار ، وهو متروك الحديث .

أخرجه الثلاثة ، وله حديث آخر : أن النبيّ ﷺ نَهَى عن قتل الجِنَّان[2] . رواه عنه الحسن .

٤٨٨٩ ـ مسعود بن عمرو القاري

(ب) مَسْعُودُ بنُ عَمْرو القارِيّ ، من القارة .

كان على المغانم يومَ حُنَين ، وأمره رسول الله ﷺ أن يحبس السبايا والأموال بالجِعْرانة . وكان قديم الإسلام .

أخرجه أبو عمر .

٤٨٩٠ ـ مسعود

(ب دع) مَسْعُود ، غُلَام فَرْوَة الأَسْلمِيّ . وقيل : مسعود بن هُنَيْدة .

شهد المُرَيْسِيع مع النبيّ ﷺ . وفَرْوَةُ هو جدّ بُرَيدة بن سُفيان بن فَرْوة . ويقال : مسعود هذا مولى أبي تميم بن حُجَير الأَسلمي .

وذكره محمد بن سعد فقال : مسعود مولى تميم[3] بنُ حجْر أبي أوس الأَسلمي . وهو كان دليل النبي ﷺ ، وقد حفظ عن النبي ﷺ في المُرَيْسِيع في الخمس . روى ذلك عن الواقدي .

---

(١) سيرة ابن هشام : ١/٦١٢ .

(٢) الجنان : هي الحيات التي تكون في البيوت ، واحدها : جان.

(٣) كذا في المطبوعة والمصورة . وقد تقدمت ترجمة لتميم هذا : ١/٢٥٧ . وفيها أنه قاله محمد بن سعد . ونقل ابن الأثير عن ابن منده أن ابن سعد قد وهم ، وأن الصواب : أوس بن عبيد الله بن حجر . وأحال على ترجمة أوس : ١/١٩٣ ، وفيها يكنى أبا تميم . والذى أمامنا في الطبقات في ترجمة « مسعود بن هنيدة » ٤/٢/٤٢ أنه مولى أوس بن حجر أبي تميم الأسلمي

ولما هاجر النبي ﷺ أعيا بعض ظهرهم ، فأعطاهم مولاه جملا ، وأرسل معهم غلامه مسعودا إلى المدينة . روى هذا أفلح بن سعيد ، عن بريدة بن سفيان بن فَرْوَة ، عن غلام لجده يقال له : مسعود . وقيل : إن اسمه « سعد » بدل « مسعود » . وقد تقدم . والقصة فى سعد ، قاله أبو أحمد العسكرى .

وقال عبد الملك بن هشام : الذى حمل رسولُ الله ﷺ رجلٌ من أسلم ، اسمه أوس بن حُجْر ، وبعث معه غلاما له يقال له : « مسعود بن هُنَيدَة » إلى المدينة ، والله أعلم .

أخرجه الثلاثة .

٤٨٩١ — مسعود بن قيس

(ب) مَسْعُود بن قيس بن خَلْدَة بن مخلد بن عامر بن زُرَيق الأنصارى الزُّرَقى .

نسبه ابنُ الكلبي وقال : شهد بدرا . وأخرجه أبو عمر فقال : « مسعود بن قيس ، فيه نظر » .

٤٨٩٢ — مسعود بن وائل

(د ع) مَسْعُود بن وائل .

قدم على النبي ﷺ ، وكتب له كتابا إلى قومه يدعوهم إلى الإسلام ، وأسلم وحسن إسلامه وقال : يا رسول الله ، إنى أحب أن تبعث إلى قومى رجلا يدعوهم إلى الاسلام . فكتب له كتابا يدعوهم إلى الإسلام .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٤٨٩٣ — مسعود بن يزيد

(ب س) مَسْعُود بن يَزِيد بن سُبَيْع بن سِنان بن عُبَيد بن عَدِيّ بن كعب بن غَنْم بن كعب ابن سَلِمَةَ الأنصارى السَّلَمِي . شهد العقبة .

أخبرنا ابن السمين بإسناده عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، فى تسمية من شهد العقبة من بنى سَلِمَةَ ... : ومسعود بن يزيد بن سُبيع بن خَنْساء .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى ، إلا أن أبا موسى قال : مسعود بن زيد بن سبيع ، اسم أبي محمد الذي قال : الوتر واجب .

قلت : هذا القول في الوتر ، قد ذكره ابن منده في ترجمة « مسعود بن أوس بن أصرم » ، وقد قيل فيه : مسعود بن أوس بن زيد بن أصرم .

٤٨٩٤ — مسلم بن بحرة

(س) مُسْلِم بن بَحْرَةَ الأنصاريّ .

أورده ابن أبي علي .

أخبرنا يحيى بن محمود اجازة باسناده إلى ابن أبي عاصم قال : حدثنا هشام بن عمّار ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن إسحاق بن عبد الله ، عن إبراهيم بن محمد بن مسلم بن بحرة الأنصاري ، عن أبيه ، عن جده مسلم بن بحرة : أن النبي ﷺ جعله على أسارى بني قريظة ، ينظر إلى فرج الغلام ، فإذا رآه قد أنْبَتَ ضرب عُنُقَه ، ومن لم ينبت جعله في غنائم المسلمين .

أخرجه أبو موسى وقال : « روى إبراهيم بن مُسْلم بن بحرة : عن أبيه ، عن جده » . هكذا فيما عندنا من نسخ كتابه ، فعلى هذا يكون « بحرة » الصحابي . محمد(1) وهو ابن مسلم . والصحيح هو الذي ذكرناه ، والله أعلم .

٤٨٩٥ — مسلم بن الحارث التيمي

(ب د ع) مُسْلِم بنُ الحارث بن بدل التَّمِيمي .

روى عنه ابنه الحارث بن مسلم قال : بَعَثَنَا رسولُ الله ﷺ في سَرِيَّة ، فلما هَجَمْنا على القوم تَقدمْتُ أصحابي على فرس ، فاستقبلنا النساء والصبيان ، يَضِجّون ، فقلت لهم : تريدون أن تُحْرَزُوا ؟ قالوا : نعم . قلت : قولوا : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمدا عبده ورسوله . فقالوها ، فلامني أصحابي وقالوا : أشرفنا على الغنيمة فمنعتنا ! ثم انصرفنا إلى النبي ، فأخبروه فقال : لقد كتب له من الأجر من كل إنسان كذا وكذا . ثم قال لي : إذا صليت المغرب فقل : اللهم أجرْني من النار سبع مرات ، فإنك إذا قلت ذلك ثم مُتَّ من ليلتك ، كتب لك جوارٌ منها ، وإذا صليت الصبح فقل مثل ذلك ، فإنك إن مت من يومك كتب لك جوارٌ منها .

---

(1) — كذا في المصور والمطبوعة . ولعل صواب العبارة : « فعلى هذا يكون « بحرة » الصحابي . [فقد سقط] « محمد » وهو « ابن مسلم » » .

أخبرنا ببعضه من قوله : « إذا صليت المغرب » إلى آخره مثله سواء أبو أحمد عبد الوهاب ابن علي بإسناده عن أبي داود قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم أبو النَّضر الدمشقي ، حدثنا محمد ابن شعَيب ، أخبرني أبو سعيد الفلسطيني ، عبد الرحمن بن حسان ، عن الحارث بن مسلم أنه أخبره ، عن أبيه ، عن رسول الله ﷺ (١) .

أخرجه الثلاثة .

٤٨٩٦ – مسلم بن الحارث

(ب د ع) مُسْلِم بن الحَارِث الخزَاعِي ، ثم المُصْطَلِقِي .

روى يزيد بن عمرو بن مسلم الخزاعي ، أخبرني أبي ، عن أبيه قال : كنت عند رسول الله ﷺ ومنشد ينشد قول سُويد بن عامر المصطلقي (٢) :

لَا تَأْمَنَنْ وَإِنْ أَمْسَيتَ فِي حَرَمِ ... إِنَّ المَنَايَا بِجَنْبَيْ كُلِّ إِنْسَانِ (٣)
وَاسْلُكْ طَرِيقَكَ تَمْشِي غَيْرَ مُخْتَشِعٍ ... حَتَّى تُلَاقِي ما يَمْنِي لَكَ المَانِي (٤)
وَكُلُّ ذِي صَاحِبٍ يَوْمًا مُفَارِقُه ... وَكل زَادٍ وَإِنْ أَبْقَيْتَهُ فَانِ
وَالخَيرُ وَالشَّرُّ مَقْرُونَانِ فِي قَرَن ... بِكُلِّ ذَلِكَ يَأْتِيكَ الجَدِيدَانِ

فقال رسول الله ﷺ : لو أدرك هذا الإسلام لأسلم. فبكى أبي ، فقلت : يا أبت ، أتبكي لمشرك مات في الجاهلية ؟ ! فقال : يا بني ، والله ما رأيت مشركا خيرا من سويد بن عامر .

وقال الزبير بن بكار : هذا الشعر لأبي قلابة الشاعر الهذلي قال هو أوّل من قال الشعر من هذيل قال واسم أبي قِلابة : الحارث بنَ صَعْصَعَة بن كعب بن طابخة بن لِحيان بن هُذَيل (٥) .

قال أبو عمر : ورواية يزيد بن عمرو أثبت من قول الزبير .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) سنن أبي داود ، كتاب الأدب ، باب « ما يقول إذا أصبح » ، الحديث ٥٠٧٩ : ٤/٣٢٠ .

(٢) الأبيات في الاستيعاب ، وديوان الهذليين ٣/٣٩ منسوبة إلى قلابة مع خلاف غير يسير ، واللسان ، مادة : « منى » .

(٣) يقول : لا تأمن أن تأتيك منيتك ، وإن كنت بالحرم ، حيث تأمن الطير .

(٤) في اللسان : « واسلك طريقك فيها غير محتشم » . والاحتشام » : الانقباض والاستحياء . و « يمنى لك المانى » : يقدر لك المقدر .

(٥) جمهرة أنساب العرب ، النشرة الثانية : ١٩٧ .

٤٨٩٧ – مسلم بن خيشنة

(د ع) مُسْلِم بن خَيْشَنَةَ (١) أخو أَبي قِرْصَافَةَ جندَرَةَ بن خَيْشَنَةَ .

روى زياد بن سيار ، عن عَزَّة(٢) بنت عياض بن أبي قرصافة ، عن جَدِّها أبي قرصافة قال : قال لي رسول الله ﷺ : هل لك عقب؟ فقلت : لي أخ . فقال لي : جئ به ، فرفقتُ بأخي مسلم ، وكان غلاما صغيرا ، حتى جاء معي ، فأسلم وبايعه رسول الله ﷺ ، وكان اسمه « ميسما » فقال لي رسول الله ﷺ : ما اسمه ؟ فقلت : اسمه ميسم . فقال : بل اسمه مسلم . فقلت : مسلم يا رسول الله .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٤٨٩٨ – مسلم أبو رائطة

(ب د ع) مُسْلِم ، أبو رَائِطَةَ بنت مُسْلِم . سكن مكة .

قال أبو عمر : هو قرشي ، ولا أدرى من أيّ قريش هو ؟ روت عنه ابنته رائطة أنه قال : شهدت النبي ﷺ يوم حُنَين ، فقال لي : ما اسمك ؟ قلت : غراب . قال : أنت مسلم .

أخرجه الثلاثة .

٤٨٩٩ – مسلم بن رياح

(ب د ع) مُسْلِم بن رِيَاح الثَّقَفِي .

روى عنه عون بن أبي جُحيفة أنه قال : كان النبي ﷺ في سفر ، فسمع رجلا ينادي : الله أكبر ، الله أكبر . فقال : شهادة الحق . فقال : أشهد أن لا إله إلا الله . فقال : بريٌ من الشرك . فقال : أشهد أن محمدا رسول الله . فقال : هذه الجُنَّة من النار . ثم قال : انظروا فإنكم ستجدونه صاحب مِعْزًى حضرته الصلاة ، فرأى لله عز وجل عليه من الحق أن يتوضأ بالماء ، فإن لم يجد الماء تيمم ، وأذَّن وأقام . فطلبوه ، فوجدوه صاحب مِعْزًى (٣) .

أخرجه الثلاثة

---

(١) في المطبوعة : « مسلم بن حبشية » . وقد تقدم ضبط ابن الأثير لهذا الاسم في ترجمة أخيه جندرة : ١/٣٦٤ ، وقد كان في المطبوعة أيضا : « أخو أبي قرصافة حيدرة بن حبشية » ، وهو خطأ .

(٢) في المطبوعة : « عن عروة بن عياض » . والصواب عن الإصابة : ٣ /٣٩٥ والمصورة . والجرح لابن أبي حاتم ١/٢/٥٣٤ .

(٣) أخرجه ابن خزيمة ، ينظر الإصابة : ٣/٣٩٥ . وأخرج مسلم الحديث في كتاب الصلاة ، باب « الإمساك عن الإغارة على قوم في دار الكفر إذا سمع الأذان » ٢/٣ ، ٤ عن أنس بن مالك .

قال ابن الفرضي هو « رياح » بالياء تحتها نقطتان .

٤٩٠٠ – مسلم بن السائب

(ب) مُسْلِم بن السَّائِب بن خَبَّاب .

روى عن النبي ﷺ مرسلا ، وذكره بعضهم في الصحابة ، روى عنه ابنه محمد بن مسلم ، أخرجه أبو عمر مختصرا .

٤٩٠١ – مسلم أبو عباد

(د ع) مُسْلِم أبو عباد (١) .

روى ابن أبي ليلى (٢) ، عن عباد بن مسلم عن أبيه : أن النبي ﷺ مر بأبيه وقد لزم رجلا في المسجد ... ثم ذكر الحديث .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم مختصرا .

٤٩٠٢ – مسلم بن عبد الله الأزدي

(د ع) مُسْلِم بن عَبْدِ اللهِ الأَزْدِيّ .

كان اسمه شهابا فسماه رسول الله ﷺ مُسْلِمًا . تقدّم ذكره في الشين (٣) .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٤٩٠٣ – مسلم بن عبد الله الأزدي

(ب س) مُسْلِم بنُ عَبدِ اللهِ الأَزْدِيّ أيضا .

قال أبو موسى : أورده علي بن سعيد العسكري في الأفراد ، وروى بإسناده عن إسماعيل بن عياش ، عن بكر بن زُرْعَة الخولاني ، عن مسلم بن عبد الله الأزدي قال : جاء عبد الله بن قُرْط ، حين أسلم إلى النبي ﷺ ، فقال : ما اسمك ؟ قال : شيطان قال : أنت عبد الله بن قُرْط .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى ، ولو لم يعلم أبو موسى أنه غير الذى قبله مع اتفاق النسب ، لما استدركه على ابن منده ، ولا أعلم هل هما واحد أم اثنان ؟

---

(١) لم نجد هذه الترجمة في المصورة .

(٢) كذا في أسد الغابة ، وفي الإصابة : « عن أبي ليلى ، عن عباد » .

(٣) تنظر الترجمة ٢٤٥٢ : ٢/٥٣١ .

٤٩٠٤ ـ مسلم بن عبد الرحمن

(ب د ع) مُسْلِم بن عبد الرحمن . له صحبة .

روت عنه شُمَيسة بنت نَبهان ، وهو مولاها ، أنه قال : : رأيت رسول الله ﷺ وهو يبايع النساء عام الفتح ، فجاءت امرأة كأَنّ يدها يد الرجل ، فأَبى أن يبايعها حتى ذهبت ، فغيرت يدها بصُفْرَة . وأتاه رجل في يده خاتم من حديد ، فقال : ما طهر الله كَفًّا فيه خاتم من حديد .

أخرجه الثلاثة .

٤٩٠٥ ـ مسلم بن عبيد الله

(ب د ع) مُسْلِم بن عُبَيد الله القُرَشي . وقيل : عبَيد الله بن مسلم (١) .

قال أبو عمر : وليس بوالد رائطة ، قال : ولا أدرى أيضا من أىّ قريش هو ؟ ومن قال : عبيد الله أحفظ له (٢)

أخبرنا أبو أحمد بإسناده عن أبي داود : حدثنا محمد بن عثمان العجلى ، عن عُبَيد الله بن موسى ، عن هارون بن سلمان ، عن عبيد الله بن مسلم ، عن أبيه قال : سألت ـ أو : سُئِل رسول الله ﷺ (٣) . وقد تقدّم ذكره في عَبَيد الله بن مسلم أتم من هذا .

أخرجه الثلاثة .

٤٩٠٦ ـ مسلم بن عقرب

(ب) مُسْلِم بن عَقْرَب الأَزْدىّ .

روى عن النبي ﷺ أنه قال : من حلف على مملوكه لَيَضْرِبَنَّه ، فإن كفارته أن يَدَعه ، وله مع الكفارة خير .

روى عنه بكر بن وائل بن داود الكوفى ، وهو ثقة .

أخرجه أبو عمر (٤) .

---

(١) في المطبوعة والمصورة :« مسلم أبوعبدالله القرشي . وقيل : عبيدالله أبو مسلم » . والمثبت عن الاستيعاب : ٣ / ١٣٩٦ ، وترجمة « عبيد الله بن مسلم » وقد تقدمت برقم ٣٤٧٢ : ٣/٥٣٠ ، ٥٣١ . والإصابة ٣/٣٩٦ .

(٢) لفظ الاستيعاب : « ومن قال : عبيدالله عندى أحفظ . له حديث واحد . . . » .

(٣) سنن أبي داود ، كتاب الصوم ، باب « في صوم شوال » ، الحديث ٢٤٣٢ : ٢/٣٢٤ .

(٤) قال الحافظ في الإصابة ٣/٣٩٦ : « وقال أبو أحمد العسكرى : حديثه مرسل ، ولم يلق النبي صلى الله عليه وسلم ، وذكره البخاري في التابعين » .

٤٩٠٧ – مسلم بن العلاء

(د ع) مُسْلِم بن العَلَاء بن الحَضْرَمِىّ .

كان اسمه العاص ، فسماه رسول الله ﷺ مسلما .

روى زكريا بن طلحة بن مسلم بن العلاء بن الحضرمى ، عن أبيه ، عن جدّه قال : كان اسم مسلم العاصى ، فسماه رسول الله ﷺ مسلما . تقدّم نسبه فى ترجمة العلاء بن الحضرمى (١) .

أخبرنا أبو موسى الأصفهانى كتابة ، حدثنا أبو على ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا سليمان (٢) ، حدثنا أحمد بن الحسن بن ماهرام الإيذجىّ ، حدّثنا محمد بن مرزوق ، حدّثنا عمر بن إبراهيم الرقى ، حدّثنا زكريا بن طلحة بن مسلم بن العلاء الحضرمى ، عن أبيه ، عن جدّه مسلم قال : شهدت رسول الله ﷺ فيما عهد إلى العلاء بن الحضرمى ، حيث وجهه إلى البحرين ، فقال : « ولا يحل لأحد جَهِل الفرض والسنن ... ويحل له ما سوى ذلك .

أخرجه أبو نعيم ، وابن منده .

٤٩٠٨ – مسلم بن عمرو

(د ع) مُسْلِم بن عَمْرو ، أبو عقرب(٣) . روى عنه ابنه أبو نوفل .

قال أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين : أبو نوفل اسمه معاوية بن مسلم بن عمرو ، وهو ابن أبى عقرب (٤) .

روى العباس بن الفضل الأزرق ، عن الأسود بن شيبان ، عن أبى نوفل بن أبى عقرب ، عن أبيه قال : كان لهب بن أبى لهب يَسُبّ النبى ﷺ ، فقال النبى ﷺ : « اللهم ، سلط عليه كلبا من كلابك » . فخرج يريد الشام فى قافلة مع أصحابه ، فنزلوا منزلا ، فقال : والله إنى

---

(١) تنظر الترجمة ٣٧٣٩ : ٤/٧٤ .

(٢) فى المطبوعة : « حدثنا سليمان بن أحمد بن الحسن » . والصواب من المصورة . وسليمان هو ابن أحمد الطبرانى ، ويروى عن أحمد بن الحسن بن ماهرام . على أن فى المعجم الصغير : ١/٣٢ أنه : أحمد بن الحسين .

(٣) الذى فى الإصابة ٣/٣٩٦ : « مسلم بن عمرو بن أبى عقرب خويلد بن خالد » .

(٤) تنظر ترجمة « معاوية بن مسلم » فى الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٤/١/٣٧٩ .

لأهداك دعوة محمد ! قال : فحوّطوا المتاع حوله ، وقعدوا يحرسونه ، فجاء السَّبعُ فانتزعه ، فذهب به .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

قلت : كذا قال « لهب بن أبى لهب » ، وهذه القصة لعُتَيْبة بن أبى لهب ، ذكر ذلك ابن إسحاق ، وابن الكلبي ، والزبير ، وغيرهم . والله أعلم .

٤٩٠٩ ــ مسلم بن عمير الثقفى

(ب ع س) مسلم بن عُمَيْر الثَّقَفِى .

روى عنه مزاحم بن عبد العزيز أنه قال : أهديت إلى رسول الله ﷺ جَرّة خضراء فيها كافور ، فقسمه بين المهاجرين والأنصار ، وقال : يا أم سليم (١) ، انتبذى لنا فيها .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

٤٩١٠ ــ مسلم أبو عوسجة

(ع س) مُسْلِم أبو عَوْسَجَة .

روى أبو[الأحوص] عن(٢) سليمان بن قرم ، عن عوسجة بن مسلم ، عن أبيه قال : رأيتُ رسول الله ﷺ بال ، ثم توضأ ومسح على خفيه .

أخرجه أبو نُعَيم وأبو موسى .

٤٩١١ ــ مسلم أبو الغـادية

(ع س) مُسْلِم أبو الغَادِيَةِ الْجُهَنِى . وقد اختلف فى اسمه ، وهو مشهور بكنيته . يرد ذكره فى الكنى أتمّ من هذا إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو نُعَيم ، وأبو موسى .

٤٩١٢ ــ مسلم بن هانئ

(د ع) مُسْلِم بنُ هَانِىء بن يزيد ، أخو شُرَيح بن هانىء ، وعبد الله . تقدّم ذكره فى ترجمة شُرَيح (٣) .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

---

(١) كذا فى المصورة والمطبوعة . وفى الإصابة ٣/٣٩٧ : « يا أم مسلم » . وفى الصحابيات كما سيأتى فى كنى النساء : أم سليم ، وأم مسلم خادم صفية .

(٢) ما بين القوسين عن الإصابة . وتنظر ترجمة « سليمان بن قرم الضبى » فى الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٢/١/١٣٦ .

(٣) تقدمت ترجمته برقم ٢٤٢٧ : ٢/٥١٩ .

٤٩١٣ – مسلمة بن أسلم

(ب) مَسْلَمَةُ ، بزيادة هاء فى آخره ، هو : مسلمة بن أسلم بن حَرِيش بن عَدِىّ بن مَجْدَعَة ابن حارثة الأنصارى .

قتل يوم جسر أبى عُبَيد .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٤٩١٤ – مسلمة بن شيبان

(س) مَسْلَمة بن شَيْبَان بن مُحَارِب بن فهر بن مالك ، والد حَبِيب بن مسلمة .

أخرجه أبو موسى بهذا النسب ،وقال بإسناده عن ابن جُرَيج ،عن ابن أبى مليكه عن(١) حبيب ابن مسلمة الفهرى : أنه أتى النبى ﷺ بالمدينة ، فأدركه أبوه ، فقال : يا نبى الله ، ابنى يدى ورجلى ! فقال : ارجع معه ، فإنه يوشك أن يهلك . قال : فهلك فى تلك السنة .

قلت : كذا أخرجه أبو موسى ، ونسبه كما ذكرناه ، وهو وهم . وقد أسقط من نسبه شيئا ، والصواب مانذكره فى مسلمة بن مالك بعد هذه الترجمة إن شاء الله تعالى ، وإنما ذكرناه ترجمة منفردة لئلا يظن أننا أهملناه .

٤٩١٥ – مسلمة بن قيس

(د ع) مَسْلمة بن قَيْس الأَنْصَارِىّ . عداده فى المدنيين .

روى حبيب بن أبى حبيب ، عن إبراهيم بن الحصين ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن مسلمة ابن قيس الأنصارى : أن رسول الله ﷺ قال : « استشرت جبريل فى اليمين مع الشاهد ، فأمرنى بها » .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٤٩١٦ – مسلمة بن مالك

(ب د ع س) مَسْلَمَةُ بن مَالِك الأَكْبَر بن وَهْب بن ثَعْلَبة بن وَائِلة بن عَمْرو بن شيبان ابن محارب بن فِهْر بن مالك ، والد حبيب بن مسلمة .

روى عنه ابنه حبيب .

---

(١) فى المصورة والمطبوعة : « عن ابن أبى مليكة بن حبيب » . وتنظر الإصابة : ٣٩٨/٣ . و ترجمة « عبد الله بن عبيد الله بن أبى مليكة » فى التهذيب : ٣٠٦/٥ .

أخرجه أبو عمر هكذا ، وكذلك نسبه ابن منده ، وأبو نُعَيم ، وابن الكلبي ، وغيرهم .

وأخرجه أبو موسى فقال : « مسلمة بن شيبان بن محارب بن فهر » . فأسقط مابين مسلمة وشيبان .

٤٩١٧ – مسلمة بن مخلد

(ب د ع) مَسْلَمَةَ بن مُخَلَّد بن الصَّامِت بن نِيَار بن لَوذان بن عبد وُدّ بن زيد بن ثعلبة ابن الخزرج بن سَاعِدة بن كعب بن الخزرج الأنصارى الخزرجي الساعدى . قاله أبو عمر ، وابن الكلبي (١) .

وقال ابن منده وأبو نُعَيم : « مسلمة بن مُخَلَّد الزرقى » . وعاد أبو نعيم نقض كلامه ، فإنه قال أوّل الترجمة : « مسلمة بن مخلد الزُّرَقى ، وهو مسلمة بن مخلد بن الصامت بن لَوذان » . وساق النسب كما ذكرناه أوّلا ، وهذا غير ما صَدَّر به الترجمة ، على أنه قد قيل فيه النسبان كلاهما .

وكان مولده حين قدم النبي ﷺ المدينةَ مهاجِرا ، وقيل : كان له لما قدم النبي المدينة أربعُ سنين .

وشهد بعد النبي ﷺ فتح مصر ، وسكنها ، ثم تَحوَّل إلى المدينة ، وكان من أصحاب معاوية ، وشهد معه صِفين ، وقيل : لم يشهدها . وكان فيمن شهد قتل محمد بن أبي بكر .

واستعمله معاوية على مصر والمغرب ، وهو أوّل من جُمِعا له .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثنى أبى ، حدثنا محمد بن بكر ، [أ]خبرنا ابن جُرَيج ، عن ابن المنكدر ، عن أبى أيوب ، عن مسلمة بن مخلد : أن النبيّ ﷺ قال : من ستر مسلما فى الدنيا ، ستره الله عز وجل فى الدنيا والآخرة . ومن نَجَّى مكروبا ، فك الله عز وجل عنه كربة من كُرُبات يوم القيامة . ومن كان فى حاجة أخيه ، كان الله عز وجل فى حاجته (٢) .

---

(١) الاستيعاب : ١٣٩٧/٣ ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ، النشرة الثانية : ٣٦٦ .

(٢) مسند الإمام أحمد : ١٠٤/٤ .

وقد روى عن النبي ﷺ أنه قال : أَعْرُوا النساء يَلْزَمْنَ الحجال .

وقال مجاهد : كنت أرى أني أحفظ الناس للقرآن ، حتى صليت خلف مسلمة بن مخلد الصبح ، فقرأ سورة البقرة ، فما أخطأ فيها واوًا ولا ألفا .

وتوفى سنة اثنتين وستين بالمدينة . وقيل : توفى آخر خلافة معاوية . وقيل : مات بمصر .

أخرجه الثلاثة .

٤٩١٨ – المسور أبو عبد الله

(د ع) المِسْوَر أبو عبد الله .

روى ابن مُحَيرِيز ، عن عبد الله بن مِسْوَر ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : وجب عليكم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، مالم تخافوا أن يُؤتَى عليكم مثل الذى نهيتم عنه ، فإن خِفتم ذلك فقد حل لكم السكوت .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٤٩١٩ – المسور بن مخرمة

(ب د ع) المِسْوَر بن مَخْرمة بن نوفل بن أُهَيب بن عبد مناف بن زُهْرَة القُرَشي الزُّهري ، أبو عبد الرحمن . له صحبة . وأمه عاتكة بنت عوف ، أُخت عبد الرحمن بن عوف . وقيل : اسمها الشِّفاء .

ولد بمكة بعد الهجرة بسنتين ، وكان فقيها من أهل العلم والدين ، ولم يزل مع خاله عبد الرحمن فى أمر الشورى ، وكان هواه فيها مع على . وأقام بالمدينة إلى أن قتل عثمان ، ثم سار إلى مكة فلم يزل بها حتى تُوفِّى معاوية ، وكره بيعة يزيد ، وأقام مع ابن الزبير بمكة ، حتى قدم الحُصين ابن نمير إلى مكة فى جيش من الشام لقتال ابن الزبير بعد وقعة الحَرّة ، فقُتِل المِسْوَر ، أصابه حَجَر منجيق وهو يصلى فى الحِجْر ، فقتله مُسْتَهَلّ ربيع الأوّل من سنة أربع وستين ، وصلى عليه ابنُ الزبير ، (١) وكان عمره اثنتين وستين سنة .

(١) ينظر النسب ووفاة المسور فى كتاب نسب قريش لمصعب : ٢٦٢ ، ٢٦٣ .

روى عنه على بن الحسين ، وعروة بن الزبير ، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة .

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد ، حدثنا السيد أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن محمد السهروردى الأسدى بترمذ ، أخبرنا أبو محمد كامكان بن عبد الرزاق ، أخبرنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك بن على المؤذن ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الأصفهانى ، حدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل (ح) قال أبو صالح : وأخبرنا أبو على الحسن بن على الواعظ ، ببغداد فى آخرين قالوا : أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر ابن حمدان ، أخبرنا عبد الله بن أحمد ، حدثنى أبى ، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، حدثنا أبى ، عن الوليد بن كثير ، حدثنى محمد (١)بن عمرو بن حَلْحَلَة الدؤلى : أن ابن أبى شهاب حدثه ، أن على بن الحسين حدثهم ، أنهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معاوية مقتل الحسين بن على رضى الله عنهما ، لقيه المِسْوَر بن مخرمة ، فقال : هل لك إلىّ من حاجة تأمرنى بها ؟ فقلت : لا . فقال : إن على بن أبى طالب خطب ابنة أبى جهل على فاطمة رضى الله عنها ، فسمعت رسول الله ﷺ وهو يخطب الناس فى ذلك على هذا المنبر ، وأنا يومئذ محتلم ، فقال : إن فاطمة بضعة منى ، وأنا أتخوف أن تفتن فى دينها . فقال : ثم ذكر صهرا له من بنى عبد شمس ، فأثنى عليه فى مصاهرته إياه فأحسن ، قال : حدّثنى فصدقنى وَوَعدنى فَوَفَى لى ، وإنى لست أُحرّم حلالا ، ولا أُحلل حراما ، ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله ﷺ وابنة عدوّ الله مكانا واحدا أبدا (٢)

أخرجه الثلاثة .

مِسْور : بكسر الميم ، وسكون السين .

٤٩٢٠ — المسور بن يزيد

(ب د ع) المُسَوَّر بنُ يَزِيد الأسدى ثم المالِكِى .

يعد فى الكوفيين . له صحبة ، شهد النبى ﷺ يصلى .

(١) فى المسند : « حدثنى محمد بن عمرو ، حدثنى ابن حلحلة » . وهو خطأ ، والصواب ما فى أسد الغابة ، وتنظر ترجمة « محمد بن عمرو » هذا فى التهذيب : ٩/٣٧١ .

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى مسنده : ٤/٣٢٦ ، وفى متنه زيادة .

أخبرنا يحيى بن محمود بإسناده إلى ابن أبي عاصم : حدثنا دُحَيم وأبو كريب قالا : حدثنا روان بن معاوية ، عن يحيى بن كثير الكاهلى ، حدثنا مُسَوَّر بن يزيد المالكى أنه قال : شهدت رسول الله ﷺ قرأ فى الصلاة ، فترك آية ، فقال رجل : يا رسول الله ، تركت آية كذا ! قال : فهلا ذكرتَنِيها ! فقال : أراها نُسِخت . فقال النبي ﷺ : لم تنسخ (١).

أخرجه الثلاثة .

المُسَوَّر : بضم الميم ، وفتح السين المهملة ، وتشديد الواو وفتحها ، قاله ابن ماكولا .

٤٩٢١ ـ المسيب بن حزن

(ب د ع) المُسَيَّبُ بنُ حَزْن بن أبي وَهْب بن عمرو بن عائذ بن عِمْران (٢) بن مخزوم القرشى المخزومى ، يكنى أبا سعيد ، وهو والد سعيد بن المسيَّب الفقيه المشهور .

هاجر المسيب إلى المدينة مع أبيه حَزْن ، وكان المسيب ممن بايع تحت الشجرة فى قول ؛

وقال مصعب : الذى لا يختلف أصحابنا فيه أن المسيب وأباه من مُسْلِمة الفتح .

وقال أبو أحمد العسكرى : « أحسبه وهم ؛ لأنه حضر بيعة الرِّضوان » . وروى بإسناد له عن طارق بن عبد الرحمن البَجَلى ، عن سعيد بن المُسَيَّب : أنه ذكرت عنده الشجرة التى بايع رسول الله ﷺ تحتها بيعة الرضوان ، فقال : حدثنى أبى ـ وكان حضرها ـ أنهم طلبوها فى العام المقبل ، فلم يعرفوا مكانها .

وشهد اليرموك بالشام ، روى عنه ابنه سعيد بن المسيب .

أخبرنا محمد (٣) بن سرايا بن على وغيره بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل : حدثنا محمود ، حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا معمر ، عن الزهرى ، عن ابن المسيب ، عن أبيه : أن أبا طالب لما حَضَرته الوفاة ، دخلَ عليه النبيّ ﷺ ، وعنده أبو جهل ، فقال : أىْ عَمّ ، قل : « لا إله إلا الله

---

(١) أخرجه أبو داود ، فى كتاب الصلاة ، باب « الفتح على الإمام فى الصلاة » عن محمد بن العلاء وسليمان بن عبد الرحمن الدمشقى ، عن مروان بن معاوية بإسناده . ينظر الحديث ٩٠٧ : ١/ ٢٣٨ .

(٢) فى المطبوعة : « عابد بن عمر بن مخزوم » . والصواب عن المصورة ، وكتاب نسب قريش : ٣٤٥ ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ، النشرة الثانية : ١٤١ .

(٣) كذا ، وقد تقدم فى أول الكتاب عند بيان ابن الأثير لسنده فى رواية صحيح البخارى ، أنه : محمد بن محمد ابن سرايا .

كلمة أُحَاجُّ لك بها عند الله . فقال أبو جهل ، وعبد الله بن أبي أمية : يا أبا طالب ، أترغب عن مِلّة عبد المطلب ؟ فلم يزالا يكلمانه حتى قال[1] آخِرَ كلِّ شيء كلمهم به : على مِلةِ عبد المطلب . فقال النبي ﷺ : لأَستغفرن لك مالم أُنْهَ عنه .[2]

أخرجه الثلاثة .

٤٩٢٢ ـ المسيب بن أبي السائب

(ب) المُسَيَّبُ بن أبي السَّائِبِ بن عابد بن عبد الله[3] بن عُمَر بن مخزوم القرشي المخزومي . واسم أبي السائب : صَيْفِيٌّ . والمسيب هذا هو أخو السائب بن أبي السائب .

قال أبو معشر : هاجر المسيب بن أبي السائب مَرْجِعَ رسول الله ﷺ من خيبر .

أخرجه أبو عمر .

عابد : بالباء الموحدة .

٤٩٢٣ ـ المسيب بن عمرو

(س) المُسَيَّب بن عمرو .

ذكر مقاتل بن سليمان في تفسير سورة (والعاديات) : أن النبي ﷺ بعث سرية إلى حَيٍّ من كنانة ، وأَمَّر عليهم المسيَّب بن عمرو ، أحد النقباء . فغابت ولم يأْته خبرها . فقال المنافقون : قتلوا جميعا . فأَخبر الله عز وجل عنها . فقال : (والعَادِياتِ ضَبْحًا) .

أخرجه أبو موسى ، والله أعلم .

---

(١) لفظ الصحيح : « حتى قال آخر شيء » .

(٢) صحيح البخاري ، باب قصة أبي طالب : ٥/ ٦٥ ، ٦٦ .

(٣) في المصورة والمطبوعة : « والمسيب بن أبي السائب بن عبدالله بن عابد بن عمر » . والمثبت عن كتاب نسب قريش ٣٣٣ ، والاستيعاب : ٣/١٤٠١ ، على أن في مخطوطة كتاب نسب قريش « عابد » بالباء ، والدال ، وأثبت السيد المحقق : « عائذ » ، وقال : « هو الصواب » . وكذلك أثبت في الاستيعاب ، وفي الاستيعاب خطأ ثان وهو : « عمرو بن مخزوم » ، وصوابه : « عمر » . هذا وتنظر ترجمة أخيه « السائب » وقد تقدمت برقم ١٩١١ : ٢/٣١٥ ، ويصوب « عائذ » فيها « عابد » .

باب الميم والشين

٤٩٢٤ – مشرح الأشعرى

(ب د ع) مِشْرَحُ الأَشْعَرِىّ ، والد مِيل .

له صحبة ، رأى النبىّ ﷺ ، لم يرو عنه غير ابنته .

أخبرنا يحيى بن أبى الرجاء إجازة ، بإسناده إلى أبى بكر أحمد بن عمرو قال : حدَّثنا الحسن ابن على ، حدَّثنا محمد بن القاسم ، حدَّثنا محمد بن سليمان [بن] [(١)] المسمول ، عن عُبَيد الله ابن سلمة بن وهرام[(٢)] ، عن مِيلٍ بنت مِشرح قالت : رأيت أبى قَصّ أظفاره ، ثمّ دفنها ، فقال أبى : هكذا رأيت رسول الله ﷺ يفعل .

أخرجه الثلاثة .

٤٩٢٥ – مشمرج بن خالد

(د ع) مُشَمْرِجُ[(٣)] بن خالد السَّعْدِىّ .

وفد على رسول الله ﷺ . روى إياس بن مقاتل بن مُشَمْرِج : أن جده المُشَمْرِج بن خالد قدم على رسول الله ﷺ مع وفد عبد القيس ، فقال لهم النبى ﷺ : أفيكم غيركم ؟ فقالوا : غير ابن أُختنا . قال : ابنُ أُخت القوم منهم . فكساه بردا ، وأقطعه ركنا بالبادية ، وكتب له كتابًا .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

باب الميم والصاد

٤٩٢٦ – مصعب الأسلمى

(ع س) مُصْعَبُ الأَسْلمى .

ذكره المنيعى والطبرانى فى الوحدان ، وقالوا : إنه أبو مصعب الأسلمى .

---

(١) ما بين القوسين من ترجمته فى الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٢٦٧/٢/٢ .

(٢) الذى فى الجرح والتعديل لابن أبى حاتم فى ترجمة « مشرح الأشعرى » : ٤٢٧/١/٤ أن عبيد الله بن سلمة بن وهرام يروى هذا الحديث ، عن أبيه ، عن ميل بنت مشرح .

(٣) فى المطبوعة : « مشمرخ » بالخاء . والضبط عن الإصابة : ٤٠١/٣ ، وتنظر ترجمة « عمرو بن الهداج » ، وقد تقدمت برقم ٣٨٦٧ : ١٩٩/٤ .

وروى شيبان ، عن جرير ، عن عبد الملك بن عمير ، عن مصعب الأسلمي قال : انطلق غلام لنا فأتى النبيّ ﷺ فقال : أسألك أن تجعلني ممن تشفع له يوم القيامة ؟ فقال : من علمك - أو : أمرك ، أو : دلك ؟ فقال : ما أمرني إلا نفسي . قال : إني أشفع لك . ثمّ ردّه . فقال : أعنيّ على نفسك بكثرة السُّجود .

رواه وهب بن جرير ، عن أبيه فقال : عن أبي مصعب .

أخرجه أبو نُعَيم ، وأبو موسى .

٤٩٢٧ - مصعب بن أم الجلاس

(دع) مُصْعَب بن أمّ الجُلاس .

صحِب النبيَّ ﷺ ، وهو ابن امرأة الجلاس بن سُوَيد .

روى أبو معاوية الضرير ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه قال : نزلت هذه الآية ﴿ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا ﴾ (١) في الجُلَاس بن سُوَيد بن الصّامت ، أقبل هو وابن امرأته مُصْعب ، فقال : لئن كان ما جاء به محمّد حقًّا لنحنُ شَرٌ من حميرنا هذه ! فقال له مصعب : أيْ عَدُوَّ الله ، لأخبرن رسولَ الله ﷺ . فأتاه فأخبره ، فأتى الجُلاس النبيَّ ﷺ ... وذكر الحديث ، وقال فيه : أتوب إلى الله عز وجل ، فقبل رسول الله ﷺ توبته (٢) .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم هكذا ، فإنهما قالا أوّل الترجمة : « مصعب ابن أم الجلاس » . وذكرا في متن الحديث : « ابن امرأة الجلاس » .

٤٩٢٨ - مصعب بن شيبة

(ع س) مُصْعَب بن شَيبةَ بن عثمان الحَجَبِيّ العَبْدَرِيّ . مختلف في صحبته .

أخبرنا أبو موسى إذنًا ، أخبرنا الحسن بن أحمد ، حدَّثنا أحمد بنُ عبد الله ، حدَّثنا أبو محمد ابن حيان ، حدثنا محمد بن خالد الراسبي ، حدَّثنا أبو غسان صفوان بن المغلس ، حدَّثنا يحيى ابن بُكَير ، حدَّثنا شيبان ، عن عبد الملك بن عمير ، عن مُصْعَب بن شيبة - خازن البيت -

---

(١) سورة التوبة ، آية : ٧٤ .

(٢) تنظر سيرة ابن هشام : ١/٥١٩ ، ٥٢٠ ، وتفسير الطبري ط دار المعارف ، الأثر ١٦٩٦٨ : ١٤ / ٣٦٢ ، والأثر الذي يليه . كما ينظر تفسير ابن كثير عند هذه الآية من سورة التوبة : ٤/١٢٠ ، ١٢١ بتحقيقنا . وقد تقدمت ترجمة الجلاس برقم ٧٦٩ : ١/٣٤٦ ، ٣٤٧ ، وتنظر كذلك ترجمة عمير بن سعد ، وقد تقدمت برقم ٤٠٧٠ : ٤/٢٩٢ ، ٢٩٣ .

قال : قال رسول الله ﷺ : إذا أخذ القوم مقاعدهم ، فإن دعا رجل أخاه وأوسع له فى مجلسه ، فليأت فليجلس ، فإنما هى كرامة أكرمه الله عز وجل بها ، فإن لم يوسع له فلينظر أوسع البقعة مكانًا.

وروى موسى بن عبد الملك بن عمير ، عن أبيه ، عن شيبة الحجبى ، عن النبى ﷺ قال : ثلاث يُصْفِين لك وُدّ أخيك ، فمنها أن يوسع له فى المجلس . وذكر الحديث .

أخرجه أبو نعَيم ، وأبو موسى .

٤٩٢٩ – مصعب بن عمير

(ب د ع) مُصْعَبُ بن عُمَير بن هَاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قُصَىّ بن كلاب بن مُرّة القرشى العَبْدرى ، يكنى أبا عبد الله . (١).

كان من فضلاء الصحابة وخيارهم ، ومن السابقين إلى الإسلام . أسلم ورسولُ اللهِ ﷺ فى دار الأَرقم ، وكتم إسلامه خوفًا من أمه وقومه ، وكان يختلف إلى رسول اللهِ ﷺ سِرًا ، فبصر به عثمان بن طلحة العَبدَرِىّ يصلى ، فأَعلم أَهله وأُمه ، فأَخذوه فحبسوه ، فلم يزل محبوسًا إلى أن هاجر إلى أَرض الحَبَشة (٢) ، وعاد من الحبشة إلى مكّة ، ثمّ هاجر إلى المدينة بعد العقبة الأُولى ليعلِّم الناس القرآن ، ويصلى بهم (٣) .

أخبرنا عُبَيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بُكَير ، عن ابن إسحاق ، عن يزيد ابن أَبى حبيب قال : لما انصرف القوم عن رسول الله ﷺ – يعنى ليلة العقبة الأُولى – بعث معهم مصعب بن عُمَير .

قال ابن إسحاق : وحدَّثنى عاصم بن عمر بن قتادة أن مصعب بن عمير كان يصلى بهم ، وذلك أن الأَوس والخزرج كره بعضهم أن يَؤُمّه بعض .

قال ابن إسحاق : وحدَّثنى عبيد الله بن أَبى بكر بن حزم ، وعبيد الله بن المغيرة بن مُعَيقيب قالا : بعث رسول الله ﷺ مصعب بن عمير مع النفر الاثنى عَشر الذين بايعوه فى العقبة الأُولى ، يُفَقِّه أَهلها ويقرئهم القرآن ، فكان منزله على أسعد بن زرارة ، وكان إنما يسمى بالمدينة

---

(١) كتاب نسب قريش : ٤ ٢٥ .

(٢) سيرة ابن هشام : ٣٢٥/١ ، ٣٦٥ .

(٣) المرجع السابق : ٤٣٤/١ ، ٤٣٦ ، وما بعدها .

المقرئ ، يقال : إنه أوّل من جمع الجمعة بالمدينة ، وأسلم على يده أُسيد بن حُضَير وسعد ابن مُعاذ . وكفى بذلك فخرا وأثرا فى الإسلام .

قال البراءُ بن عازب : أَوّل من قدم علينا من المهاجرين : مُصعَب بن عمير ، أخو بنى عبد الدار ، ثمّ أتانا بعده عمرو بن أُم مكتوم ، ثمّ أتانا بعده عمّار بن ياسر ، وسعد بن أبى وقاص ، وعبد الله بن مسعود ، وبلال ، ثمّ أتانا عمر بن الخطاب .

وشهد مصعب بدرا (١) مع رسول الله ﷺ ، وشهد أُحدًا ومعه لواء رسول الله ﷺ ، وقتل بأُحد شهيدًا ، قتله ابن قَمِئَة الليثى فى قول ابن إسحاق .

أَخبرنا أَبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، فيمن استشهد من المسلمين من بنى عبد الدار : مصعب بن عمير بن هاشم ، قتله ابن قَمِئَة الليثى (٢) .

قيل : كان عمره يوم قتل أَربعين سنة ، أَو أَكثر قليلا . ويقال : فيه نزلت وفى أَصحابه من المؤمنين : (رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللهَ عَلَيه (٣)... الآية .

وروى محمد بن إسحاق ، عن صالح بن كَيسان ، عن بعض آل سعد ، عن سعد بن أَبى وقاص قال : كنا قومًا يصيبنا ظَلَفُ (٤) العيش بمكة مع رسول الله ﷺ ، فلمَّا أَصابنا البلاءُ اعترفنا ، ومررنا عليه فَصَبّرنا ، وكان مصعب بن عمير أَنعم غلام بمكة ، وأَجوده حُلَّةً مع أَبويه ، ثمَّ لقد رأَيته جُهِد فى الإسلام جهدًا شديدًا ، حتى لقد رأَيت جلده يَتَحشَّفُ (٥) كما يتَحَشَّفُ جلد الحيَّة .

وقال الواقدى : كان مصعب بن عُمَير فتى مكة شبابًا وجمالًا وسَبيبًا (٦) ، وكان أَبواه يحبانه ، وكانت أُمه تكسوه أَحسن ما يكون من الثياب ، وكان أَعطرَ أَهل مكَّةَ ، وكان رسول الله ﷺ يذكره ويقول : ما رأَيت بمكة أَحسن لِمَّةً (٧) ، ولا أَنعم نعمة من مَصْعَب بن عُمَير .

---

(١) المرجع نفسه : ١/ ٦٨٠ .
(٢) المرجع نفسه : ٢/ ٧٣ ، ١٢٢ .
(٣) سورة الأحزاب ، آية : ٢٣ .
(٤) ظلف العيش : خشونته وشدته .
(٥) أى : يتقبض ويتقلص .
(٦) فى المصورة والمطبوعة : « سيبا » والمثبت من الطبقات الكبرى لابن سعد : ٨٢/١/٣ . وفى اللسان : « والسبيبة : الثوب الرقيق » . وفى الاستيعاب ١٤٧٤/٤ : « جمالا وتيها » .
(٧) اللمة : من شعر الرأس دون الجمة ، سميت بذلك لأنها ألمت بالمنكبين ، فاذا زادت فهى الجمة .

أخبرنا إسماعيل بن على وغيره بإسنادهم عن محمد بن عيسى : حدَّثنا هنَّاد ، حدَّثنا يونس ابن بكير ، عن محمد بن إسحاق ، حدَّثنى يزيد بن زياد ، عن محمد بن كعب القُرَظى قال : حدثنى من سمع على بن أبى طالب رضى الله عنه يقول : إنا لجُلُوس مع رسول الله ﷺ فى المسجد إذ طلع علينا مُصعَب بنُ عمير ، وما عليه إلا بردة له مرقوعة بفَرو ، فلمّا رآه رسول الله ﷺ بكى للذى كان فيه من النعمة ، والذى هو فيه اليوم . ثمّ قال رسول الله ﷺ : كيف بكم إذا غدا أحدكم فى حُلَّة ورَاح فى حُلَّة ، ووضعت بين يديه صحفَة ، ورُفِعت أُخرى ، وسترتم بيوتكم كما تستر الكعبة ؟ ! قالوا : يارسول الله ، نحن يومئذ خير منّا اليوم ، نتفرغ للعبادة ، ونُكْفَى المُؤْنَة (١) ! فقال رسول الله ﷺ : أنتم (٢) اليوم خير منكم يومئذ (٣) .

قال : وأخبرنا محمد بن عيسى : حدَّثنا محمود بن غيلان ، حدَّثنا أبو أحمد ، حدَّثنا (٤) سفيان ، عن الأعمش ، عن أبى وائل ، عن خَبَّاب قال : هاجرنا (٥) مع رسول الله ﷺ نبتغى وجه الله عز وجل ، فوقع أجرنا على الله ، فمنَّا من مات لم يأكل من أجره (٦) شيئًا ، ومنا من أينَعَت له ثمرَته فهو يَهْدِبُها (٧) وإن مَصعَب بن عُمَير مات ولم يترك إلَّا ثوبًا ، كان إذا غَطَّوا رأسه خرجت رجلَاه ، وإذا غَطَّوا به رجليه خرج رأسه . فقال رسول الله ﷺ : غطوا رأسه ، واجعلوا على رجليه الإذخر (٨) .

أخبرنا أبو محمد بن أبى القاسم الحافظ كتابة (٩) ، حدَّثنا أبى ، حدَّثنا أحمد بن الحسن ، حدَّثنا أبو الحسين بن أبى موسى ، حدثنا إبراهيم بن محمد ، حدَّثنا محمد بن سفيان ، حدثنا سعيد بن رحمة قال : سمعت ابن المبارك ، عن وهب بن مطر ، عن عُبَيد بن عُمَير قال : وقف

(١) أى : ندفع عنا تحصيل القوت ، لحصوله بأسباب مهيأة لنا ، فنتفرغ للعبادة .

(٢) لفظ الترمذى : « لا ، أنتم اليوم . . . » .

(٣) تحفة الأحوذى ، أبواب صفة القيامة ، الحديث ٢٥٩٤ : ١٧٦/٧ ، ١٧٧ ، وقال الترمذى : « هذا حديث حسن غريب » .

(٤) فى المطبوعة : « حدثنا أبو سفيان » . والصواب من الترمذى ، والبخارى ، كتاب الرقاق ، باب « فضل الفقر » : ١١٩/٨ . وأبو أحمد هذا هو محمد بن عبدالله الزبيرى ، يروى عن سفيان الثورى . ينظر التهذيب : ٢٥٤/٩ .

(٥) أى : بأمر رسول الله .

(٦) يعنى الغنائم التى تناولها من أدرك زمن الفتوح ، وكأن المراد بالأجر ثمرته ، فليس مقصوراً على أجر الآخرة .

(٧) فى المطبوعة : « فهو يهديها » ، بالياء المثناة ، وهو خطأ والصواب عن الترمذى . وفى النهاية لابن الأثير : « ومنه حديث خباب » : « ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها . » أى : يجنيها » . هذا وتكسر الدال وتضم .

(٨) الإذخر – بكسر الهمزة – : حشيش معروف طيب الرائحة .

والحديث أخرجه الترمذى فى أبواب المناقب . تنظر تحفة الأحوذى ، باب مناقب مصعب بن عمير ، الحديث ٣٩٤٣ : ٣٥٣/١٠ – ٣٥٥ ، وقال الترمذى : « هذا حديث حسن صحيح » .

(٩) فى المطبوعة : « القاسم بن الحافظ » . و « بن » غير ثابته فى المصورة ، وتنظر ترجمتنا لأبى محمد فى ٣١١/٣ .

رسول الله ﷺ على مصعب بن عمير وهو مُنْجعفٌ على وجهه (١) يوم أُحد شهيدًا ، وكان صاحب لواء رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : ﴿ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَه ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِر ، وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلا (٢) ﴾ ، إن رسول الله يَشْهَد عليكم أنكم شهداءُ عند الله يوم القيامة . ثم أقبل على الناس فقال : أيها الناس ، ائتوهم فزوروهم ، وسلموا عليهم ، فوالذى نفسى بيده ، لا يسلم عليهم أحد إلى يوم القيامة إلا رَدّوا عليه السلام .

ولم يُعقِب مصعب إلا من ابنته زينب .

أخرجه الثلاثة .

باب الميم مع الضاد

٤٩٣٠ – مضارب العجلى

(س) مُضَارِب العِجْلى .

أورده يحيى بن يونس وقال : لا أدرى : له صحبة أم لا .

قال جعفر : وهو من بكرِ بن وائل ، لا صحبة له ، وحديثه مرسل ، رواه قُرَّة ، عن قتادة ، عنه فى ترجمة مرثد (٣) بن ظَبْيان .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٤٩٣١ – مضرح بن جدالة

(د ع) مُضَرِّح بن جَدَالَة .

أتى النبى ﷺ فقال : كيف فضل أُمتك على سائر الأُمم .

روى حديثه عاصم بن عبد الله المروزى ، عن إسماعيل بن أبى زياد ، عن ليث ، عن الضَّحَّاك ، عن ابن عباس .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

---

(١) أى : مصروع .
(٢) سورة الأحزاب ، آية : ٢٣ .
(٣) تقدمت ترجمة « مرثد بن ظبيان » برقم ٤٨٢٠ : ١٣٦/٥ .

٤٩٣٢ — مضطجع بن أثاثة

(دع) مُضْطَجعُ بن أَثَاثَةَ بن عَبَّاد بن المطَّلِبِ بن عبد مَنَاف ، أخو مِسطَح(١) بن أثاثة.

شهد بدرًا مع رسول الله ﷺ ، قاله موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعَيم .

٤٩٣٣ — مضرس بن سفيان

مُضَرِّس بن سُفْيَان بن خَفَاجَة بن النَّابِغَة بن عَنْز بن حَبِيب بن وَاثِلَة(٢) بن دُهْمَان بن نَصْر ابن مُعَاوِيَة بن بكر بن هَوَازِن .

شهد حنينًا مع النبيّ ﷺ . قاله هشام بن الكلبي ، وهو نَصْرِي ، من بني نصر بن معاوية .

باب الميم والطاء

٤٩٣٤ — مطـاع

مُطَّاع ، سماه النبي ﷺ مطاعا ، وكان اسمه مسعودًا .

من ولده أبو مسعود عبد الرحمن بن المثنى بن المطاع بن عيسى بن المطاع اللخمي ، روى عن أبيه المثنى ، روى عنه الطبراني(٣) ؛ قاله أبو سعد السمعاني ، وأبو أحمد العسكري .

وقال أبو أحمد : قال له النبي ﷺ : « أنت مطاع في قومك ، امض إليهم ، فمن دخل تحت رايتي هذه فقد أَمِنَ العذاب » . فأتاهم فأخبرهم ، فأقبلوا معه إلى النبي ﷺ ، وروى عن النبي ﷺ أنه نَهَى عن خِصَاء الخيل .

٤٩٣٥ — مطر بن عكامس

(ب د ع) مَطَر بن عُكَامِس السُّلَمي ، من بني سُلَيم بن مَنصور .

يعد في الكوفيين . روى عنه أبو إسحاق السَّبِيعي .

---

(١) تقدمت ترجمة « مسطح بن أثاثة » برقم ٤٨٦٥ : ٥/١٥٦ .

(٢) كذا « واثلة » ، بالثاء المثلثة في المصورة والمطبوعة ، وقد تقدم مثله في ترجمة « مالك بن عوف النصري » : ٥/٤٣ وقال الحافظ في ترجمة مالك هذا في الإصابة ٣/٣٣١ : « وواثلة في نسبه ضبطت بالمثلثة عند أبي عمر ، لكنها بالمثناة التحتانية عند ابن سعد » .

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الصغير عن عبد الرحمن بن المثنى ، وقال : « لا يروى هذا الحديث عن مسعود إلا بهذا الإسناد ، تفرد به عنه ولده » . ينظر : ١/٢٤٢ .

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى : حدثنا بُنْدَار ، حدثنا مُؤَمَّل ، حدثنا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن مطر بن عكامس أنه قال : قال رسول الله ﷺ : إذا قضى الله لعبد أن يموت بأرض ، جعل له إليها حاجة » (١) .

أخرجه الثلاثة .

٤٩٣٦ – مطر الليثي

(س) مَطَرٌ اللَّيْثِيُّ :

روى هُدْبَة بن خالد ، عن حماد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق قال : سمعت أبا جعفر يقول : سمعت زياد بن سعد الضمري ، يحدث عُروة بن الزبير ، عن أبيه ، عن جده قال – وكان قد شهد حنينا مع رسول الله ﷺ – قال : صلى رسول الله الظهر ، وقام إليه عُيَينة بن حصن [بن حذيفة (٢)] بن بدر يطلب بدم عامر بن الأضبط ، وهو سيد قيس ، فجاء الأقرع بن حابس يرد عن مُحَلِّم بن جَثَّامة ، وهو سيد خِنْدِف ، فقال عيينة : لا أدعه حتى أذيق نساءه من الحزن (٣) ما أذاق نسائي . فقام رجل من بني ليث ، يقال له « مطر » ، نَصَفٌ من الرجال ، فقال : يا رسول الله ، ما أجد لهذا القتيل مَثَلًا في غُرّة (٤) الإسلام إلا الغَنَم ،وَرَدت فرُميت أُولاها ، فنَفَرت أخراها ، اسنُنْ (٥) اليوم وَغَيِّرْ غدا ... وذكر الحديث .

وقد رواه محمد بن جعفر بن الزبير ، عن زياد بن ضُمَيرة ، عن أبيه ، وسمى هذا الرجل : مُكَيْتِلا (٦) .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) تحفة الأحوذي ، أبواب القدر ، باب « ما جاء أن النفس تموت حيث ما كتب لها » ، الحديث ٢٢٣٥ : ٦/٣٥٩ ، وقال الترمذي : « هذا حديث حسن غريب ، ولا نعرف لمطر بن عكامس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، غير هذا الحديث » .

(٢) ما بين القوسين المعقوفين من ترجمة عيينة بن حصن » . وقد تقدمت برقم ٤١٦٠ : ٤/٣٣١ ، ومن سيرة ابن هشام ٢/٦٢٧ .

(٣) كذا في المصورة والمطبوعة . وفي سيرة ابن هشام : « من الحرقة » .

(٤) في المطبوعة والمصورة : « في عزة » . بالعين والزاي ، والمثبت من سيرة ابن هشام . وفي النهاية – وقد ذكر الحديث – « غرة الإسلام : أوله ، وغرة كل شيء أوله » .

(٥) في النهاية لابن الأثير : « وفي حديث محلم بن جثامة : (اسنن اليوم وغير غداً) أي : اعمل بسنتك التي سننتها في القصاص ثم بعد ذلك إذا شئت أن تغير فغير ، أي : تغير ما سننت . وقيل : تغير ، من أخذ الغير – بكسر ففتح – وهي : الدية » .

(٦) وكذا ورد السند في سيرة ابن هشام : ٢/٦٢٧ .

٤٩٣٧ – مطر بن هلال

(د ع) مَطَرُ بنُ هِلال ، من بنى صُبَاح بن لُكَيز بن أَفْصَى بن عبد القيس . وصُبَاح أخو نُكْرة (١) .

روى أبو سلمة المِنْقَرِى ، عن مطر بن عبد الرحمن قال : حدثتنى امرأة من عبد القيس يقال لها : أم أبان بنت [الوازع بن (٢)] الزارع ، عن جدها الزارع بن عامر : أنه خرج وافدا إلى رسول الله ﷺ ، وأخرج معه أخاه لأمه مطر بن هلال ، حتى قدموا على رسول الله ﷺ ... وذكر الحديث .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

وروى أبو داود الطيالسى ، عن مطر ، عن أم أبان ، عن جدّها الزارع قالت : خرج جدى الزارع وافدا إلى رسول الله ﷺ ، ومعه ابن له مجنون ، ليدعو له النبى ﷺ ، ليذْهَبَ ما به .

٤٩٣٨ – مطرح بن جندلة

(س) مُطَرَّح بن جَنْدَلة السُّلَمى .

روى زيد القُمّى ، عن محمد بن سيرين ، عن ابن عباس : أن رجلا من الأعراب من بنى سُلَيم ، اسمه : مطرح بن جندلة ، سأل النبى ﷺ فقال : يا رسول الله ، ما فضل أمتك على أمةِ نوح وأمةِ هود وصالح وموسى وعيسى ؟ فقال النبى عليه السلام :« إن فضل أُمّتى على هذه الأُمم كفضل الله تعالى على جميع الخلائق » .

أخرجه أبو موسى ، وقد تقدّم هذا الحديث فى « مُضَرِّح بن جَدَالة » وأحدهما مُصَحّف من الآخر ، والله أعلم .

٤٩٣٩ – مطرف بن بهصل

(ب د ع) مطرِّفُ بن بُهْصُل بن كَعْب بن قَشَع بن دَلَف بن أَهْضَم بن عبد الله بن حِرْماز ، واسمه : الحارث بن مالك بن عمرو بن تميم . قاله ابن منده ، وأبو نُعَيم .

(١) فى المصورة والمطبوعة : « أخوبكرة » . بالباء ، والمثبت من جمهرة أنساب العرب لابن حزم ، النشرة الثانية : ٢٩٥ . وفى تاج العروس ، مادة نكر : « ونكرة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس ، بالضم ، أبو قبيلة » .

(٢) ما بين القوسين من ترجمة « الزارع بن عامر » ، وقد تقدمت برقم ١٧٢٢ : ٢/٢٤٥ . وتنظر ترجمة « أم أبان » فى التهذيب : ١٢/٤٥٨ .

وقال أبو عمر : « مطرف بن بُهصُل المازنى ، من بنى مازن بن عمرو بن تميم . خبره مذكور فى قصة الأَعشى المازنى ، له صحبة ، ولا تعرف له رواية (١) » .

أخرجه الثلاثة .

٤٩٤٠ ــ مطرف بن خالد

مُطَرِّفُ بن خَالِد بن نَضْلة البَاهِلى ، من بنى فَرّاص (٢) بن مَعْن .

أتى النبى ﷺ فكتب له كتابا .

قاله أبو أحمد العسكرى مختصرا .

٤٩٤١ ــ مطرف بن مالك

(ب) مُطَرِّفُ بنُ مَالِك ، أبو الرَّيَّان القَشَيرِى (٣) .

لا أَعلم له رواية ، شهد فتح تُسْتَر مع أَبى موسى . روى عنه زُرَارة بن أوفى ، خبره فى شهود فتح تُسْتَر .

أَخرجه أَبو عمر .

٣٩٤٢ ــ مطعم بن عبيدة

(د ع) مُطْعِم بن عُبَيْدَة البَلَوِىّ .

عداده فى أهل مصر ، له صحبة .

روى عنه ربيعة بن لقيط، أنه قال : خرجت إلى ابن عمر فى الفتنة ، فلقيت على بابه مطعم ابن عُبَيدة البَلَوِىّ ، فقال : أين تريد ؟ قلت : أَردت هذا الرجل من أَصحاب محمد ، لأقوم معه حتى يجمع الله أَمر الناس . فقال : وفقك الله . ثم قال : عهد إلىّ رسول الله ﷺ أن أسمع وأُطيع ، وإن كان علَىَّ أَسودُ مُجَدَّع .

أَخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢٤٠٩ : ٣/١٤٠١ .

(٢) فى المصورة « فراض » ، وفى المطبوعة : « قراض » ، والصواب « فراص » عن المعارف لابن قتيبة : ٨١ ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٢٤٥ ، والقاموس : (فرص) .

(٣) فى المصورة والمطبوعة : « أبو الريان القشر » . والمثبت عن الاستيعاب : ٣/١٤٠١ .

٤٩٤٣ – مطلب بن أزهر

(ب س) مُطَّلِبُ بن أَزْهَر بنِ عَبْدِ عَوْف بن عبد بن الحارث بن زُهْرَةَ القُرَشى ، أخو عبد الرحمن وطُلَيب ابنى أزهر . وهو ابن عم عبد الرحمن بن عوف بن عبد عَوف الزهرى .

وهو أخو طُلَيب من السابقين إلى الإسلام ، ومن مهاجرة الحبشة ، وبها ماتا جميعا ، وهاجر مع المطلب امرأته : رَمْلَة بنت أبى عوف بن صُبَيرة السَّهمِيّة ، ولدت له بأرض الحبشة ابنه عبد الله ، وكان يقال : إنه أوّل من وَرِث أباه فى الإسلام . قاله ابن إسحاق (١) .

أخرجه أبو عُمَر ، وأبو موسى .

٤٩٤٤ – مطلب بن حنطب

(ب س) مُطَّلِب بنُ حَنْطَب بن الحَارِث بن عُبَيْد بن عُمَر بن مَخْزُوم المخزومى القرشى . أمه حفصة بنت المغيرة بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم .

روى عن النبى ﷺ أنه قال : « أبو بكر وعمر منى بمنزلة السمع والبصر من الرأس » . وليس إسناده بالقوى ، وقد روى هذا الحديث لأبيه حنطب ، وهو مذكور هناك (٢) .

ومن حديثه أن رجلا سأل النبى ﷺ عن الغيبة ، فقال : تذكُرُ من الرجل ما يكره أن يَسمع. قال : وإن كان حقا ؟ قال : إذا كان باطلا فهو البُهتان .

ومن ولد المطلب هذا : الحكمُ بن المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب (٣) ، كان أكرم أهل زمانه ، ثم تزهَّدَ فى آخر عمره ، ومات بمَنْبِج (٤) فقيل فيه (٥) :

سَالُوا(٦) عَنِ الجُودِ وَالمَعْرُوفِ : مَا فَعَلَا ؟ فَقُلْتُ : إنَّهما مَاتَا مَعَ الحَكَمِ

مَاتَا مَعَ الرَّجُلِ المُوفى بِذِمَّتِهِ قَبْلَ السُّؤَالِ ، إذَا لم يُوفَ بِالذِّمَمِ

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٤٩٤٥ – مطلب بن ربيعة

(ب د ع) مُطَّلِبُ بنُ رَبِيعَةَ بن الحَارِث بن عبد المطلب بن هاشم القُرَشى الهاشمى . وقيل : عبد المطلب . وقد ذكرناه (٧) .

---

(١) سيرة ابن هشام : ١/٢٥٨ ، ٣٢٥ .

(٢) ينظر : ٢/٦٢ ، ٦٣ .

(٣) تنظر أخبار الحكم فى كتاب نسب قريش لمصعب : ٣٣٩ – ٣٤١ . وجمهرة أنساب العرب لابن حزم : ١٤٢ .

(٤) منبج – بالفتح ، ثم السكون ، وباء موحدة ، وجيم : بلد قديم كبير واسع ، بينه وبين الفرات ثلاثة فراسخ ، وإلى حلب عشرة فراسخ .

(٥) الاستيعاب : ٣/١٤٠٢ .

(٦) « سالوا » : أصل « سألوا » ، فخففت الهمزة .

(٧) تقدمت ترجمته برقم ٣٤٢٢ : ٣/٥٠٨ .

وكان غلاما على عهد رسول الله ﷺ . وقال الزبير : كان رجلا على عهد رسول الله ﷺ .

وسكن دمشق ، وقيل : قدم مصر غاديا إلى إفريقية سنة تسع وعشرين .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن عبد ربه بن سعيد ، عن أنس بن أبي أنس ، عن عبد الله ابن نافع بن العمياء ، عن عبد الله بن الحارث ، عن المطلب : أن النبي ﷺ قال : الصلاة مثنى مثنى ، وتَشَهُّدٌ في كل ركعتين ، وتَبَاوُس وتَمَسْكُن ، وتُقْنِع يديك(١) فتقول : « يا رب ، يا رب » ، فمن لم يفعل ذلك فهي خِدَاج (٢) .

وقد جعل أبو بكر بن أبي عاصم في كتاب « الآحاد والمثاني » في أسماء الصحابة : عبد المطلب ابن ربيعة ، وذكر المطلب بن ربيعة ترجمة أخرى ، كأنه جعلهما اثنين ؛ إلا أنه ذكر في كل واحدة من الترجمتين حديث استعماله على الصدقة ، فهذا يدل على أنهما واحد ، والله أعلم .

أخرجه الثلاثة .

٤٩٤٦ ـ مطلب بن أبي وداعة

(ب د ع) مُطَّلِبُ بنُ أبي وَدَاعَةَ . واسم أبي وَدَاعة : الحارث بن صُبَيْرة (٣) بن سُعَيد بن سَعد ابن سَهم بن عمرو بن هُصَيص القرشي السهمي . وأمه أَرْوَى بنت الحارث بن عبد المطلب ابن هاشم .

أسلم يوم الفتح ، ثم نزل الكوفة . ثم تحول إلى المدينة . وكان أبوه أبو وَدَاعة ، قد أسر يوم بدر ، فقال النبي ﷺ : « تمسَّكوا به ، فإن له ابنا كَيِّسا » . فخرج المطلب بن أبي وداعة سِرًّا ، حتى فدى أباه بأربعة آلاف درهم ، وهو أوّل أسير فُدِيَ من بدر ، ولامته قريش في بِدَاره ودفعه الفداء ، فقال : « ما كنت لأدع أبي أسيرا (٤) » . فسار الناس بعده إلى النبي ﷺ فَفَدَوْا أسراهم .

---

(١) أي : ترفعهما .

(٢) الخداج : النقصان . والكلام على حذف مضاف والتقدير : ذات خداج .
والحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده : ٤/١٦٧ .

(٣) هكذا في أسد الغابة : « صبيرة » ، بالصاد مصغراً ، وهذا ما أثبته السهيلي في الروض الأنف : ٢/٧٩ ، ثم قال : « وقد ذكر الخطابي عن العنبري أنه يقال فيه : ضبيرة ، بالضاد المعجمة » . وينظر كتاب نسب قريش : ٤٠٦ .

(٤) كتاب نسب قريش ٤٩٦ .

روى عنه ابناه : كثير وجعفر ، والمطلب بن السائب بن أبى وداعة ، وغيرهم .

حدثنا أبو الفضل بن الحسن الطبرى بإسناده إلى أبى يعلى : حدثنا ابن نمير ، حدثنا أبو أسامة ، عن ابن جُرَيج ، عن كثيربن كثير بن المطلب بن أبى وداعة ، عن أبيه وغير واحد من أعيان بنى المطلب ، عن المطلب بن [أبى] (١) ودَاعَة قال : رأيت رسولَ الله ﷺ إذا فرغ من سبعة (٢) ، حاجى (٣) بينه وبين السقيفة ، فيصلى ركعتين فى حاشية المطاف ، ليس بينه وبين الطواف أحد (٤) .

أخرجه الثلاثة .

٤٩٤٧ - مطيع بن الأسود

(ب د ع) مُطِيعُ بنُ الأَسْوَدِ بن حَارِثَةَ بن نَضْلَةَ بن عَوْفبن عَبِيد بن عَوِيج بن عَدِىّ ابن كَعْب القُرَشى العَدَوى .

كان اسمه العاصى ، فسماه رسولُ الله ﷺ مطيعًا(٥) ، وقال لعمر بنُ الخطاب : إن ابن عمك العاصى ليس بعاص ، ولكنه والله مطيع . وأمه العجماء بنت عامر بن الفضل بن كُلَيب بن حُبْشِيَّة ابن سَلُول الخُزَاعِيَّة .

روى عنه ابنه عبد الملك بن مطيع : أن النبى ﷺ جلس على المنبر ، وقال للناس : اجلسوا . فدخل العاصى بن الأسود ، فسمع قوله « اجلسوا » فجلس . فلما نزل النبى ﷺ جاء العاصى ، فقال له رسول الله ﷺ : يا عاصى ، مالى لم أرك فى الصلاة ؟ ! فقال : بأبى وأمى أنت يا رسولَ الله ، دخلت فسمعتك تقول : « اجلسوا » ، فجلست حيث انتهى إلىّ السمع . فقال : « لست بالعاصى ، ولكنك مطيع » ، فسمى مطيعا مِنْ يومئذ .

وهو من المؤلفة قلوبهم . وَحَسُن إسلامه ، ولم يُدْرِك من عصاة قريش الإسلامَ فأَسلَمَ غيرهُ .

أَخبرنا أبو ياسر بن أَبى حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال : حدثنى أَبى ، حدثنا يعقوب ، حدثنا أَبى ، عن ابن إسحاق (٦) ، حدثنى شعبة بن الحجاج ، عن عبد الله بن أبى السَّفر ، عن

---

(١) ما بين القوسين ليس فى المطبوعة والمصورة ، ولابد من إثباته .

(٢) فى المطبوعة : « سعيه » . والمثبت عن المصورة ، وفى المسند للإمام أحمد : « فرغ من أسبوعه » . وفى اللسان عن الليث : « الأسبوع من الطواف ونحوه : سبعة أطواف » .

(٣) كذا فى المطبوعة . وفى المصورة : « حاجَى » . وعلى هامشها : « حاجى » مثل المطبوعة .

(٤) أخرجه الإمام أحمد بنحوه من طريق ابن جريج . المسند : ٦ / ٣٩٩ .

(٥) كتاب نسب قريش : ٣٨٣ .

(٦) فى المسند : « عن أبى إسحاق » .

عامر الشعبي ، عن عبد الله بن مطيع بن الأسود ، أحد بني عديّ بن كعب ، عن أبيه مطيع - وكان اسمه العاصي ، فسماه رسول الله ﷺ مطيعا - قال : سمعت النبي ﷺ يقول (١) : « لا تُغْزَى مكة بعد هذا اليوم أبدا ، ولا يقتل قرشي بعد هذا اليوم صَبْرًا أبدا » (٢) .

وقال العدوي : هو أحد السبعين الذين هاجروا من بني عَدِيّ .

وتوفي بمكة ، وقيل : بالمدينة في خلافة عثمان ، وكان ابنه عبد الله بن مطيع على الناس يوم الحَرَّة (٣) أَمَّره أهلُ المدينة على أنفسهم . وقيل : كان أميرًا على قريش . ولمطيع ابن آخر اسمه : سليمان ، قُتل مع عائشة يوم الجمل .

أخرجه الثلاثة .

٤٩٤٨ - مطيع بن عامر

مُطِيع بن عَامِر بن عَوْفِ بن كَعْب بن أبي بَكْر بن كِلاب بن رَبِيعة ، وهو أخو ذي اللحية الكلابي .

وفد على رسول الله ﷺ . كان اسمه العاصي فسماه رسول الله ﷺ مطيعا (٤) .

ذكره الدارقطني .

باب الميم والظاء

٤٩٤٩ - مظهر بن رافع

(ب س) مُظَهِّرُ بن رَافع بن عَدِيّ بن زَيْد بن جُشَم بن حارثة بن الحارث بن الخَزْرج ابن عمرو بن عامر بن الأوس الأنصاري الأوسي ثم الحارثي . وهو أخو ظُهَيْر بن رافع لأبيه وأمه .

وشهد مُظَهِّر أُحُدًا وما بعدها مع رسول الله ﷺ . وأدرك خلافة عمر بن الخطاب .

قال الواقدي : أقبل مُظَهِّر بن رافع الحارثي بأعلاج (٥) من الشام ليعملوا له في أرضه ، فلما نزل خيبر أقام بها ثلاثا ، فحرَّضت يهودُ الأعلاجَ على قتله . فلما خرج من خيبر وثبوا

---

(١) لفظ المسند : « سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أمر بقتل هؤلاء الرهط بمكة يقول » .

(٢) مسند الإمام أحمد : ٣/٤١٢ ، ٤/٢١٣ .

(٣) كانت وقعة الحرة سنة ٦٣ هـ ؛ وذلك أن أهل المدينة خرجوا على يزيد لقلة دينه . فجهز لحربهم جيشاً عليهم مسلم بن عقبة . فالتقوا بظاهر المدينة لثلاث بقين من ذي الحجة ، فقتل فيها عدد من الصحابة ، ومن أولاد المهاجرين والأنصار ٣٠٦ أنفس . العبر للذهبي : ١/٦٧ ، ٦٨ .

(٤) جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٢٨٣ .

(٥) الأعلاج : جمع علج ، وهو : الرجل من كفار العجم .

عليه فقتلوه ، ثم رجعوا إلى خيبر ، فزودتهم يهودُ حتى لحقوا بالشام . وبلغ عُمَرَ بن الخطاب رضى الله عنه الخبرُ ، فأجلى يهودَ من خيبر (١) .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

مُظَهر : بضم الميم ، وفتح الظاء ، وتشديد الهاء وكسرها .

باب الميم والعين

٤٩٥٠ — معاذ بن أنس

(ب ع س) مُعَاذُ بنُ أَنَسٍ الجُهَنِيّ ، والد سهل .

سكن مصر ، روى عنه ابنه سهل ، وله نسخة كبيرة عند ابنه سهل ، أورد منها أحمد بن حنبل فى مسنده ، وأبو داود ، والنسائى ، وأبو عيسى ، وابن ماجه ، والأئمة بعدهم فى كتبهم .

أخبرنا إبراهيم بن محمد ، وإسماعيل بن على وغيرهما ، قالوا : بإسنادهم عن أبى عيسى التِّرمذى قال : حَدثنا عَبّاس الدَّوْرِيُّ ، حدّثنا عبد الله بن يزيد المُقْرِىء ، حدثنا سعيد بن أبى أيوب ، عن أبى مَرْحُوم عبد الرحيم بن مَيْمون ، عن سهل بن معاذ بن أنس الجُهَنى ، عن أبيه : أن رسول الله ﷺ قال : « من ترك اللِّباس تواضعا ، وهو يقدر عليه ، دعاه الله يوم القيامة على رؤوس الخلائق ، حتى يُخيِّره من أىِّ حُلَل الإيمان شاء يلبسها » (٢) .

أخرجه أبو نعَيم ، وأبو عُمَر ، وأبو موسى .

٤٩٥١ — معاذ أبو بشر

(س) مُعَاذ ، أبو بِشْر الأَسَدِيّ .

ذكرناه فى ترجمة ابنه « بشر (٣) بن معاذ » .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

---

(١) المرجع السابق : ٣٤٠ .

(٢) تحفة الأحوذى ، أبواب القيامة ، الحديث ٢٥٩٨ : ٧/١٨٣ ، ١٨٤ . وقال الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوذى : « وحديث معاذ بن أنس هذا ذكره المنذرى فى الترغيب وقال : رواه الترمذى وقال : حديث حسن ، والحاكم فى موضعين من المستدرك، وقال فى أحدهما : صحيح الإسناد » ثم قال الحافظ أبو العلى : « ليس فى النسخ الموجودة عندنا قول الترمذى : « حديث حسن » » .

(٣) تقدمت ترجمته برقم ٤٤٠ : ١/٢٢٥ .

٤٩٥٢ – معاذ التميمي

مُعَاذ التَّميمي .

روى السائب بن يزيد ، عن رجل من بنى تميم اسمه معاذ : ، أنه أتى النبى ﷺ وقد ظاهر (١) بين دِرْعَين .

قاله أبو على الغسانى .

٤٩٥٣ – معـاذ بن جبل

(ب د ع) مُعَاذ بن جَبَل بن عَمْرو بن أوس بن عَائِذ بن عَدِىّ بن كعب بن عمرو بن أُدَىّ ابن سَعْد بن على بن أسد بن سَارِدة بن تَزيد بن جُشَم بن الخزرَج الأنصارى الخزرجى ، ثم الجُشَمى وأُدَىّ الذى ينسب إليه هو : أخو سلمة بن سعد ، القبيلة التى ينسب إليها من الأنصار .

وقد نسبه بعضهم فى بنى سلمة ، وقال ابن إسحاق : إنما ادّعَته بنو سلمة ، لأنه كان أخا سهل ابن محمد بن الجَدّ بن قيس لأُمه ، وسهل من بنى سلمة .

وقال الكلبى : هو من بنى أُدَىّ ، كما نسبناه أوّلا ، قال : ولم يبق من بنى أُدَىّ أحد ، وعدادهم فى بنى سلمة ، وآخر من بقى منهم عبد الرحمن بن معاذ (٢) ، مات فى طاعون عَمَواس (٣) بالشام . وقيل : إنه مات قبل أبيه معاذ ، فعلى هذا يكون معاذ آخرهم ، وهو الصحيح .

وكان معاذ يكنى أبا عبد الرحمن ، وهو أحد السبعين الذين شهدوا العقبة من الأنصار ، وشهد بدرا وأحدا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين عبد الله بن مسعود . وكان عمره لما أسلم ثمانى عشرة سنة .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال : حدّثنى أبى ، حدّثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن شَقِيق ، عن مَسْرُوق ، عن عبد الله بن عَمْرو قال : قال رسول الله ﷺ : خذوا القرآن من أربعة : من ابن مسعود ، وأُبَىّ بن كعب ، ومعاذ ابن جبل ، وسالم مولى أبى حذيفة (٤) .

أخبرنا إسماعيل وغيره قالوا بإسنادهم عن محمد بن عيسى : حدثنا سفيان بن وكيع حدثنا حُمَيد بن عبد الرحمن ، عن داود العَطّار ، عن معمر ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك قال :

---

(١) أى جمع ولبس إحداها فوق الأخرى .

(٢) جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٣٥٨ .

(٣) عمواس – بفتح أوله وثانيه – : كورة من فلسطين قرب بيت المقدس ، وكانت عمواس قصبتها قديماً ، وهى ضيعة جليلة على ستة أميال من بيت المقدس ، منها كان ابتداء الطاعون المنسوب إليها فى زمن عمر ، قيل : مات فيه خمسة وعشرون ألفاً .

(٤) مسند الإمام أحمد : ٢ / ١٩٠ .

قال رسول الله ﷺ : « أرحم أمّتى بأمّتى أبو بكر » وذكر الحديث ، وقال : « وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل (١) » .

أخبرنا عبد الله بن أبى نصر الخطيب قال : حدثنا جعفر بن أحمد القارىء ، حدثنا على ابن المحسن ، حدّثنا أبو سعيد الحسن بن جعفر بن محمد السّمسار (٢) ، حدثنا أبو شعيب الحرانى ، حدثنا يحيى بن عبد الله البَابْلُتّى (٣) ، حدثنا سلمة بن وردان قال : سمعت أنس ابن مالك قال : أتانى معاذ بن جبل من عند رسول الله ﷺ ، فقال : من شهد أن لا إله إلا الله مخلصا بها قلبُه ، دخل الجنة . فذهبت إلى رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله ، حدّثنى معاذ أنك قلت : « من شهد أن لا إله إلا الله ، مخلصا بها قلبه ، دخل الجنة » . قال : صدق معاذ . صدق معاذ . صدق معاذ .

وروى سهل بن أبى حَثْمَةَ (٤) ، عن أبيه قال : كان الذين يُفتُون على عهد رسول الله ﷺ من المهاجرين : عمر ، وعثمان ، وعلى . وثلاثة من الأنصار : أبىّ بن كعب ، ومعاذ بن جبل ، وزيد ابن ثابت .

وقال جابر بن عبد الله : كان معاذُ بن جَبَل من أحسن الناس وجها ، وأحسنه خلقا ، وأسمحه كفا ، فادّان دينا كثيرا ، فلزمه غرَماؤه حتى تَغَيَّب عنهم أياما فى بيته ، فطلب غرماؤه من رسول الله ﷺ أن يُحضرَه ، فأرسل إليه ، فحضر ومعه غرماؤه ، فقالوا : يا رسول الله ، خذ لَنَا حَقَّنا ! فقال رسول الله ﷺ : رحم الله من تصدّق عليه . فتصدّق عليه ناسٌ ، وأبى آخرون ، فَخلَعه (٥) رسول الله من ماله ، فاقتسموه بينهم ، فأصابهم خمسة أسباع حقوقهم . فقال لهم رسول الله ﷺ : ليس لكم إلا ذلك . فأرسله رسول الله ﷺ إلى اليمن ، وقال : لعل الله يجبرك ، ويؤدّى عنك دينك . فلم يزل باليمن حتى تُوُفّى رسولُ الله ﷺ .

---

(١) تحفة الأحوذى ، أبواب المناقب ، باب « مناقب معاذ بن جبل » ، الحديث ٣٨٧٩ : ١٠/٢٩٣ ، ٢٩٤ . وقال الترمذى : « هذا حديث غريب لانعرفه من حديث قتادة إلا من هذا الوجه . وقد رواه أبو قلابة عن أنس ، عن النبى صلى الله عليه وسلم ، نحوه » . وقال الحافظ أبو العلى : « قال الحافظ فى الفتح بعد ذكر هذا الحديث : « رجاله ثقات » ، انتهى . وأخرجه أيضا أحمد فى مسنده ، وابن حبان فى صحيحه ، وأخرجه أبو يعلى من عبد الله بن عمر » .

(٢) لأبى سعيد السمسار ترجمه فى العبر : ٢/١ ، وفيها : « جعفر بن الوضاح » . وفى المصورة : « جعفر بن محمد بن السمسار » .

(٣) فى المطبوعة : « البابلى » . والمثبت عن المصورة ، والجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٤/٢/١٦٤ ، واللباب لابن الأثير : ١/٨١ .

(٤) فى المطبوعة : « خيثمة » . والصواب عن المصورة ، والخلاصة .

(٥) أى : أعطاهم ماله كله . وفى الحديث : « إن من توبتى أن أنخلع من مالى صدقة » ، أى : أخرج منه جميعه ، وأتصدق به ، وأعرى منه كما يعرى الإنسان إذا خلع ثوبه .

وروى ثور بن يزيد قال : كان معاذ إذا تهجد من الليل قال : اللهم ، نامت العيون ، وغارت النجوم ، وأنت حَيٌّ قيوم . اللهم ، طلبي الجنة بطيءٌ ، وهَرَبي من النار ضعيف . اللهم ، اجعل لى عندك هُدًى تردّه إلىّ يوم القيامة ، إنك لا تخلف الميعاد .

ولما وقع الطاعون بالشام قال معاذ : اللهم ، أدخل على آل معاذ نصيبهم من هذا . فطُعِنت(١) له امرأتان ، فماتتا ، ثم طُعِن ابنه عبد الرحمن فمات . ثم طعِن معاذ بن جبل ، فجعل يُغشى عليه ، فاذا أفاق قال : اللهم ، غُمَّنِي غَمَّك ، فوَعِزتك إنك لتَعلم أنى أحِبّك . ثم يغشى عليه . فإذا أفاق قال مثل ذلك .

وقال عمرو بن قيس : إن معاذ بن جبل لما حضره الموت قال : انظروا ، أأصبحنا ؟ فقيل : لم نصبح . حتى أُتِيَ فَقِيل : أصبحنا . فقال : أعوذ بالله من ليلة صباحها إلى النار ! مرحبا بالموت ، مرحبا زائر حبيب جاء على فاقة ! اللهم ، تعلم أنى كنت أخافُك ، وأنا اليوم أرجوك ، إنى لم أكن أحب الدنيا وطول البقاء فيها لكَرْىِ(٢) الأنهار ، ولا لغَرْسِ الأشجار ، ولكن لظمإ الهواجر ، ومكابدة الساعات ، ومزاحمة العلماء بالركب عند حِلَق الذكر .

وقال الحسن : لما حضر معاذا الموت جعل يبكى ، فقيل له : أتبكى وأنت صاحب رسول الله ﷺ ، وأنت ، وأنت ؟ فقال : ما أبكى جَزَعًا من الموت ، إن حل بى ، ولا دنيا تركتها بعدى ، ولكن إنما هى القبضتان ، فلا أدرى من أىِّ القبضتين أنا .

قيل : كان معاذ ممن يكسر أصنام بنى سَلِمة .

وقال النبى ﷺ : معاذ أمام العلماء يوم القيامة برَتْوَة (٣) أو رَتْوَتين .

وقال فروة الأشجعى ، عن ابن مسعود : « إن معاذ بن جبل كان أُمَّةً قانتا لله حنيفا ، ولم يك من المشركين » . فقلت له : إنما قال الله : (إنَّ إبراهيم كان أمة قانِتًا لله (٤)) . فأعاد قوله : « إن معاذًا كان أمة قانتا لله ، الآية ، وقال : ما الأُمّة ؟ وما القانت ؟ قلت : الله

---

(١) يقال : طعن الرجل – بالبناء للمجهول فهو طعين ، إذا أصابه الطاعون .

(٢) أى : حفر الأنهار ؛ يقال كريت النهر كريا : إذا حفرته .

(٣) الرتوة : رمية سهم ، وقيل : ميل . وقيل : مدى البصر .

(٤) سورة النحل ، آية : ١٢٠ .

ورسوله أعلم . قال : الأُمة الذى يعلم الخير ويُؤتَمّ به ، والقانت المطيع لله عز وجل ، وكذلك كان معاذ مُعَلِّما للخير ، مطيعا لله عز وجل ولرسوله (١) .

روى عنه من الصحابة عمر ، وابنه عبد الله ، وأبو قتادة ، وعبد الله بن عمر ، وأنس بن مالك ، وأبو أُمامة الباهلى ، وأبو ليلى الأنصارى ، وغيرهم . ومن التابعين : جنادة بن أبى أمية ، وعبد الرحمن بن غَنْم ، وأبو إدريس الخولانى وأبو مسلم الخولانى ، وجُبَير بن نفير ، ومالك بن يخامر ، وغيرهم .

وتوفى فى طاعون عَمَوَاس سنة ثمانى عشرة ، وقيل : سبع عشرة . والأوّل أصح ، وكان عمره ثمانيا وثلاثين سنة ، وقيل : ثلاث ، وقيل : أربع وثلاثون ، وقيل : ثمان وعشرون سنة . وهذا بعيد ، فإن من شهد العقبة ، وهى قبل الهجرة ، ومُقَام النبيّ ﷺ بالمدينة عشر سنين ، وبعد وفاة النبي ﷺ ثمان سنين ، فيكون من الهجرة إلى وفاته ثمانى عشرة سنة ، فعلى هذا يكون له وقت العقبة عشر سنين ، وهو بعيد جدًا ، والله أعلم .

٤٩٥٤ — معاذ بن الحارث الانصارى

(ب د ع) مُعَاذ بنُ الحَارِث الأَنْصَارِيّ ، من الخزرج ، ثمّ من بنى النجار ، يكنى أبا حليمة ، وقال الطبرى : يكنى أبا الحارث . ويعرف بالقارىء .

وشهد غزوة الخندق ، وقيل : إنه لم يدرك من حياة رسول الله ﷺ إلا ست سنين .

روى عنه عِمْرَان بن أبى أنس ، ونافع مولى ابن عمر ، والمقبرى . وهو ممن أقامهم عمر ابن الخطاب يصلون بالناس التراويح ، وشهد يوم الجِسْرِ مع أبى عُبيد الثقفى ، فعاد منهزما ، فقال عمر بن الخطاب : إنا فِئَة (٢) لهم . ويعدّ فى أهل المدينة . ومن حديثه عن النبي ﷺ أنه قال : منبرى على ترعة من ترَع الجنّة (٣) .

وتوفى قبل زيد بن ثابت ، قاله ابن منده وأبو نُعَيم . وقال أبو عمر : قتل يوم الحَرّة سنة ثلاث وستين ، والله أعلم .

٤٩٥٥ — معاذ بن الحارث بن رفاعة

(ب د ع) مُعَاذ بن الحارث بن رفاعة بن الحارث بن سَوَاد بن مالك بن غَنْم بن مالك بن النجار .(٤) ويعرف بابن عَفْراء ، وهى أمه ، وهى : عفراء بنت عُبَيد بن ثعلبة ، من بنى غَنْم بن مالك بن النجار .

(١) أخرجه الطبرى من غير وجه عن ابن مسعود ، ينظر تفسيره عند هذه الآية : ١٤/١٢٨ ، ١٢٩ ، كما ينظر تفسير الحافظ ابن كثير : ٤/٥٣٠ بتحقيقنا .

(٢) الفئة : الفرقة والجماعة من الناس فى الأصل والطائفة التى تقيم وراء الجيش ، فان كان عليهم خوف أو هزيمة التجأوا إليهم

(٣) أخرجه البزار وابن منده . تنظر الاصابة ٣/ ٤٠٧ .

(٤) جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٣٤٩ .

وقال ابن هشام : معاذ بن الحارث بن [رفاعة] (١) بن الحارث بن سواد . وقال ابن إسحاق : معاذ بن الحارث بن رفاعة بن سَوَاد . والأوّل أكثر وأصح

وهو أنصاري خزرجي نَجّاري . شهد بدرًا هو وأخواه عَوفٌ ومُعَوِّذ ابنا عفراء ، وقتل عوف ومعوذ ببدر ، وسلم معاذ فشهد أحدًا ، والخندق ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ .

أنبأنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بُكَير ، عن ابن إسحاق ، فى تسمية من شهد بدرًا من الأنصار ، من بنى سَوَاد بن مالك : عوف ومُعاذ ومُعَوِّذ ورِفَاعة بنو الحارث بن رفاعة ابن سَوَاد ، وهم بنو عَفْراء(٢) .

وقيل : إن معاذًا بقى إلى زمن عثمان . وقيل : إنه جرح ببدر ، وعاد إلى المدينة فتوفى بها .

وقال خليفة : عاش معاذ إلى زمن على .

وكان الواقدى يَرْوِى أن مُعاذ بن الحارث ورافع بن مالك الزرقى أوّلُ من أسلم من الأنصار بمكة ، وجعل هذا معاذًا من النفر الثمانية الذين أسلموا أوّل من أسلم من الأنصار بمكة . [قال](٣) الواقدى : أمر الستة النفر الذين هم أول من لقى رسول الله ﷺ فأسلموا ، أثبت الأقاويل عندنا . قال : وآخى رسول الله ﷺ بين معاذ بن الحارث وبين معمر بن الحارث . وقال الواقدى: توفى معاذ أيام حرب على ومعاوية بصفين(٤) .

وهو الذى شارك فى قتل أبى جهل .

روى ابن أبى خيثمة ، عن يوسف بن بهلول ، عن ابن إدريس ، عن ابن إسحاق ، عن عبد الله ابن أبى بكر وَرجل آخر ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن معاذ بن عفراء قال : سمعت القوم وهم فى مثل الحَرَجة (٥) ، وأبو جهل فيهم ، وهم يقولون : أبو الحكم ، يعنى أبا جهل ، لايُخْلَص إليه . فلمّا سمعتها جعلته من شأنى ، فقصدت نحوه ، فلمّا أمكننى حملت عليه ، فضربته ضربة

---

(١) فى المصورة والمطبوعة : « معاذ بن الحارث بن عفراء بن الحارث » . وهو خطأ . والصواب عن سيرة ابن هشام ، عند الحديث عن أسماء من شهد العقبة : ١/٤٥٧ . والاستيعاب لابن عبد البر : ٣/١٤٠٩ .

(٢) سيرة ابن هشام ١/٧٠٢ .

(٣) فى المصورة والمطبوعة : « وجعل الواقدى » . فاستبدلنا بـ« جعل » : « قال » ؛ ليستقيم السياق . فعبارة الواقدى كما فى طبقات ابن سعد : « قال محمد بن عمر : وأمر الستة أثبت الأقاويل عندنا » .

(٤) الطبقات الكبرى لابن سعد : ٣/٢/٥٥ ، ٥٦ .

(٥) الحرجة — بفتح الحاء والراء — : مجتمع شجر ملتف كالغيضة .

عظيمة ، فَطَنَّت (١) قَدَمُه بنِصف ساقه . وضربني ابنه عكرمةُ على عاتقي فطرح يدي ، فتَعَلَّقت بجلدة من جنبي . وأجهضني (٢) القتال عنه . ولقد قاتلت عامة يومي وإني لأسحبها خلفي ، فلمّا آذتني وضعت قدمي عليها وتَمَطَّيت حتى طرحتها . ثمّ عاش حتّى كان زمن عثمان .

قال أبو عمر : هكذا روى ابن أبي خيثمة ، عن ابن إسحاق .

وذكره عبد الملك بن هشام ، عن زياد ، عن ابن إسحاق لمعاذ بن عمرو بن الجموح (٣) .

وأصح من هذا كله ما أخبرنا به أبو الفرج محمد بن عبد الرحمن بن أبي العِزّ ، والحسين ابن أبي صالح بن فَنَّا خِسْرُو ، وغير واحد ، بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل قال : حدَّثنا يعقوب ابن إبراهيم الدَّورَقي ، حدَّثنا ابن عُلَيَّة ، حدَّثنا سليمان التيمي ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ يوم بدر : مَنْ ينظر ما صنع أبو جهل ؟ فانطلق ابنُ مسعود فوجَدَه قد ضَرَبه ابنا عَفْرَاء حتى بَرَد ، فقال : آنتَ أبا (٤) جهل [قال ابن عُلَيَّة : قال سليمان : هكذا قالها أنس ، قال : أنت أبا جهل !] (٥) قال : وهل فَوقَ رَجُلٍ قتلتموه ؟ قال سليمان : أو قال : قتله قومه ؟ قال : وقال ابن مِجْلَز : قال أبو جهل : فلو غيرُ أكَّارٍ قَتَلَني . (٦)

أنبأنا يحيى بن أبي الرجاء الثقفي بإسناده عن ابن أبي عاصم قال : حدَّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدَّثنا غُندَر ، عَن شُعبة ، عن سعد بن إبراهيم ، عن نصر بن عبد الرحمن ، عن جدّه معاذ القُرَشي : أنه طاف مع معاذ بن عَفْراء بعد العصر وبعد الصبح ، فلم يصل ، فسأله فقال : قال رسول الله ﷺ : لا صلاة بعد صلاتين : بعد الغداة حتى تطلع الشمس ، وبعد العصر حتّى تغرب الشمس (٧) .

وقال ابن منده : معاذ بن الحارث بن رفاعة بن الحارث الزُّرَقي ، وعفراءُ أمه . وكان هو ورافع بن مالك أوّل أنصاريين أسلما من الخزرج ، قتل يوم بدر . ثمّ روى بإسناده عن

---

(١) أي : قطعت قدمه . وفي اللسان : وأطن ذراعه بالسيف فطنت : ضربها به فأسرع قطعها . ولفظ النهاية : « وضربته ضربة أطننت قدمه بنصف ساقه . وقال ابن الأثير : « أطننتها : قطعتها ، استعارة من الطنين : صوت القطع » . ولفظ سيرة ابن هشام ١/٦٣٤ ، والاستيعاب ٣/١٤١٠ : « أطنت » .

(٢) أي : اشتد علي وغلبني .

(٣) الاستيعاب : ٣/١٤٠٩ .

(٤) في المصورة والمطبوعة : « أنت أبو جهل » . والمثبت من صحيح البخاري .

(٥) ما بين القوسين عن صحيح البخاري . ونحسب أنه سقط نظر وقع في أسد الغابة .

(٦) الأكار : الزراع . أراد به احتقاره وانتقاصه ، كيف مثله يقتل مثله ؟ !

والحديث أخرجه البخاري في كتاب المغازي : ٥/١٠٩ .

(٧) أخرجه الإمام أحمد عن محمد بن جعفر – غندر – بإسناده مثله : ٤/٢١٩ .

ابن إسحاق فقال : معاذ ومعوذ وعوف بنو الحارث بن رفاعة بن الحارث بن سَوَاد بن غَنْم ابن مالك بن النجار . وأمهم عفراءُ بنت عُبَيد ، قتلوا يوم بدر . ثمّ روى بإسناده فى هذه الترجمة أيضًا عن الرُّبَيِّع بنت مُعَوِّذ : أن عمها معاذ بن عفراء بعث معها بقِنَاع(١) من رطب ، فوهبها النبيّ ﷺ حِليةً أهداها له صاحب البحرين

أخرجه الثلاثة .

قلت : قولُ ابن منده « إنه زُرَقى » وهم منه ، وما تقدّم من نسبه يردّ هذا القول ، وما رواه هو أيضًا فى هذه الترجمة عن ابن إسحاق يَنقُض عليه قوله إنه زرقى . وقوله : « إنه قتل يوم بدر » وهم ثان ، وهو وقد ردَّ على نفسه بما رواه عن الرُّبَيِّع بنت مُعَوِّذ أن عَمَّها معاذا أهدى معها للنبى ، فوهبها حِلْيَةً جاءته من صاحب البحرين ، وإنما أهدى له صاحبُ البحرين وغيره من الملوك لمّا اتَّسع الإسلام وكاتَب الملوك ، وأهدى لهم ، فكاتبوه وأهدوا إليه . وهذا إنما كان بعد بدر بعدة سنين . والله أعلم .

٤٩٥٦ ــ معاذ بن رباح

(ب د ع) معاذ بن رباح أبو زُهَير الثقفىّ . روى عنه ابنه أبو بكر ، سمّاه محمد بن إسماعيل البخارى ، ومسلم بن الحجاج .

أخبرنا يحيى الثقفى إذنا بإسناده عن أبى بكر : حدَّثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدَّثنا زيد بن هارون ، أنبأنا نافع بن عُمَر الجُمَحى ، عن أُميّة بن صفوان بن عبد الله ، عن أبى بكر ابن أبى زهير الثقفى ، عن أبيه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول فى خطبته بالنَّبَاوة من الطائف : توشكون أن تعلموا أهل الجنة من أهل النار ــ أو : خياركم من شراركم ــ فقال رجل : بم يارسول الله ؟ قال : بالثناء الحسن والسيء ، أنتم شهداءُ بعضكم على بعض(٢) .

أخرجه الثلاثة .

٤٩٥٧ ــ معاذ بن زرارة

(ب) مُعَاذ بن زُرَارة بن عَمْرو بن عَدِىّ بن الحارث بن مُرّ بن ظَفَر ، الأنصارى الأوسىّ الظَفَــــرى .

---

(١) القناع ــ بكسر القاف ــ : الطبق الذى يؤكل عليه ، ويقال له : القنع ، بكسر القاف وضمها . وقيل : القناع جمع قنع

(٢) أخرجه الإمام أحمد عن عبد الملك بن عمرو وسريج المغنى ، عن نافع ، بإسناده مثله : ٤/٤١٦ ، ٦/٤٦٦ . وأخرجه ابن ماجه فى كتاب الزهد ، باب « الثناء الحسن » ، الحديث ٤٢٢١ : ٢/١٤١١ ، عن أبى بكر بن أبى شيبة ، بإسناده مثله .

شهد أُحدا وابناه : أبو نَمْلَةَ وأبو ذَرَّة .
أخرجه أبو عمر مختصراً .

٤٩٥٨ — معاذ أبو زهرة

(س) مُعَاذ ، أبو زُهْرَة (١) .

حديثه أن النبي ﷺ كان إذا صام قال : « اللهم ، لك صمت » .

أورده يحيي بن يونس في الصحابة . روى عنه حُصَين بن عبد الرحمن .

قال جعفر : هو من التابعين ، ومن قال : إن له صحبة فقد غلط .
أخرجه أبو موسى .

٤٩٥٩ — معاذ بن سعد

(د ع) مُعَاذ بن سَعد ، أو : سعد بن معاذ . كذا رواه مالك في « الموطأ » ، على الشك ، عن نافع ، عن رجل من الأنصار ، عن معاذ بن سعد ، أو : سعد بن معاذ : أنه أخبره : أن جارية لكعب بن مالك كانت تَرْعَى غنما له بِسَلْع ، فأصيبت شاة منها ، فأدركتها فَذَكَّتْها (٢) بحَجَر ، فسئل رسول الله ﷺ عن ذلك ، فقال : كلوها .
أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٤٩٦٠ — معاذ بن الصمة

مُعَاذ بن الصِّمَّة بن عَمْرو بن الجَمُوح .

شهد أُحدا وما بعدها ، وقتل يوم الحَرَّة . وهو ابن أخي معاذ بن عمرو بن الجَمُوح الذي يأتي ذكره ، إن شاء الله تعالى .

٤٩٦١ — معاذ بن عثمان

(ب د ع) مُعَاذ بن عُثْمان — [أو : عثمان (٣)] بن مُعَاذ القُرَشِيّ التَّيمي .

روى محمد بن إبراهيم التيمي ، عن رجل من قومه يقال له : « معاذ بن عثمان » : أنه سمع النبي ﷺ يعلم الناس مناسكهم ، فكان فيما قال لهم : « وارموا الجمرة بمثل حَصَى الخَذْف (٤) .

---

(١) في المصورة : « أبو زهير » . والمثبت عن المطبوعة ، والتاريخ الكبير للبخارى : ٣٦٤/١/٤ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢٤٨/١/٤ .

(٢) الموطأ ، كتاب الذبائح ، باب « ما يجوز من الذكاة في حال الضرورة » : ٤٨٩/٢ . والتذكية : الذبح . وسلع بفتح فسكون — : جبل بالمدينة .

(٣) ما بين القوسين عن الإصابة : ٤٠٩/٣ ، وتنظر ترجمة عثمان بن معاذ ، وقد تقدمت برقم ٣٥٨٩ : ٦٠١/٣ ، ونحسب أنه سقط نظر .

(٤) أي : صغيرة .

رواه ابن عُيَينة : فقال : معاذ بن عثمان ـ أو : عثمان بن معاذ (١) .

أخرجه الثلاثة .

٤٩٦٢ ـ معاذ بن عمرو بن الجموح

(ب د ع) مُعَاذ بن عَمْرو بن الجَمُوح بن زيد بن حَرَام بن كعب بن غَنْم بن كعب بن سَلِمة الأنصارى الخَزْرجى السَّلَمِىّ .

شهد العقبة (٢) ، وبدرًا هو وأبوه عمرو بن الجَمُوح ، على اختلاف فى أبيه . وقتل أبوه عمرو بن الجموح بأُحد ، وأما معاذ بن عمرو فقد ذكر عبد الملك بن هشام ، عن زياد البكائى ، عن ابن إسحاق : أنه الذى قطع رجل أبى جَهْل وصَرَعه ، وضربه عكرمة بن أبى جهل فقطع يده ، وبقيت متعلقة بالجلدة ، ثم ضرب مُعَوِّذُ بن عَفراء أبا جهل حتى أثبته ، (٣) ثم تركه وبه رَمَق ، فَذَفَّفَ (٤) عليه ابن مسعود .

وروى البكائى ، عن ابن إسحاق قال : حدّثنى ثورُ بن يزيد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس وعبد الله بن أبى بكر أيضا قد حدثنى بذلك ، قالا : قال معاذ بن عمرو بن الجموح أخو بنى سَلِمة : سمعتُ القوم وأبو جهل فى مثل الحَرَجَةِ (٥) يقولون : أبو الحكم ، لا يُخلَص إليه . قال : فجعلته من شأنى ، فصَمَدْتُ نحوه ، فحملت عليه ، فضربته ضربة فأطَنَّت قدمه (٦) .

وقد تقدّم فى معاذ بن الحارث بن عَفْراء الكلام عليه ، فقد روى البكائى ، عن ابن إسحاق : أن هذا معاذ بن عمرو ، قتل أبا جهل ، ورواه إدريس ، عن ابن إسحاق لمعاذ بن عفراء .

وأخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بُكَير قال : حدّثنى السَرِىّ بن إسماعيل ، عن الشعبى عن عبد الرحمن بن عوف قال : كنا مُواقفى العدو يوم بدر ، وابنا عفراء الأنصاريان مكتنفاى ، وليس قربى أحد غيرهما ، فقلت فى نفسى : ما يوقفنى ها هنا ؟ ! فلو كان شىءٌ لأَجْلَى (٧) هذان الغلامان عنى ، وتركانى . فبينا أنا أُحدث نفسى أن أنصرف إذ التَفَتَ إلىَّ أحدُهما فقال : أىْ

---

(١) رواه الحميدى فى مسنده عن ابن عيينة كذا على الشك . ينظر الإصابة : ٣/٤٠٩ .

(٢) سيرة ابن هشام : ١/٤٦٣ .

(٣) أى : لا يستطيع أن يبرح مكانه .

(٤) أى : أجهز عليه .

(٥) الحرجة : الشجر الملتف .

(٦) سيرة ابن هشام : ١/٦٣٤ ، ٦٣٥ .

(٧) أى : لفارقانى ، يقال : جلا الرجل عن مكانه وأجلى : إذا غادره .

عَمِّ ، هل تعرف أبا جهل ؟ فقلت : نعم ، وما تريد منه يا ابن أخى ؟ فقال : أَرِنِيه ، فإنى أَعطيتُ الله عهدا إن عاينتهُ أَن أضربه بسيفى حتى أقتله أو يُحَال بينى وبينه . فالتفت إلىّ الآخر فسأَلنى عن مثل ما سأَلنى عنه أخوه ، وقال مثل مقالته ، فبينا أنا كذلك إذ بَرَز أبو جهل على فَرَس ذَنُوب (١) يقوم الصف . فقلت : هذا أَبو جهل . فضرب أَحدهما فرسه ، حتى إذا اجتمع له حَمَله عليه ، فضربه بسيفه فأَنْدَرَ (٢) فخذه ، ووقع أَبو جهل ، وَتَحَمَّل عُضْروط (٣) كان مع أبى جهل — على ابن عَفراءَ فقتله ، فحمل ابن عفراءَ الآخر على الذى قتل أخاه فقتله . وكانت هزيمة المشركين .

فهذه الأَحاديث مع ما تقدّم فى « معاذ بن عَفراءَ » تدل على أن معاذ بن عفراءَ هو الذى قتله . أَخرجه الثلاثة .

٤٩٦٣ — معاذ بن عمرو النجارى

مُعَاذ بن عَمْرو بن قيس بن عبد العُزَّى بن غَزِيَّة بن عمرو بن عَدِىّ بن عوف بن مالك بن النجار الأَنصارى الخزرجى .

شهد أُحدا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وقتل يوم اليمامة شهيدا .

قاله الغسانى ، عن ابن القداح .

٤٩٦٤ — معاذ بن ماعص

(ب د ع س) مُعَاذ بن ماعِص (٤) — وقيل : ناعص ، وقيل : مَعَاص — بن قيس بن خَلْدة ابن عامر بن زُرَيق الأَنصارى الخزرجى ، ثم الزرقى .

شهد بدرا وأُحدا ، وقتل يوم بئر معونة . قاله الواقدى (٥) .

وقال غيره : إنه جُرِح ببدر ، ومات من جراحته تلك بالمدينة .

وقال ابن منده ، عن إبراهيم بن المنذر الحِزَامى (٦) ، عن محمد بن طلحة : أن معاذ بن

---

(١) أى : وافر شعر الذنب .

(٢) أى : قطعه فأسقطه .

(٣) العضروط — كعصفور — : الخادم على طعام بطنه ، والصعلوك ، والأجير .

(٤) فى المطبوعة : « ماغض ، ناغض ، معاض » . بالضاد المعجمة . والمثبت من المصورة . وتنظر ترجمة أخيه « عائذ ابن ماعص » ، وقد تقدمت برقم ٢٧٥٤ : ٣/١٤٨ . كما تنظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٣٥٨ ، وطبقات ابن سعد : ٢/٢/١٢٩ .

(٥) الطبقات الكبرى لابن سعد : ٣/٢/١٢٩ .

(٦) فى المطبوعة : « الخزامى » ، بالخاء المعجمة ، والصواب من المصورة ، وتنظر ترجمته فى الخلاصة .

ماجِس خرج مع أبي قتادة وأبي عَيّاش الزرقي ، وظُهَير بن رافع ، وعَبّاد بن بِشْر ، وسعد بن زَيد الأَشهلي ، والمقداد بن الأسود ، في طلب لقاح(١) رسول الله ﷺ لما أغار عليها عيَينة بن حصن ... وذكر الحديث .

أخرجه الثلاثة ، وأخرجه أبو موسى فقال : استدركه يحيى على جدّه ، وقد أورده جدّه .

٤٩٦٥ ــ معاذ بن معدان

(ب) مُعَاذُ بن مَعْدَان .

روى عن النبي ﷺ : أن قطبة بن جَرِير (٢) أتى النبي ﷺ فأسلم ، وبايعه .

روى عنه عمران بن حُدَير (٣) . وقيل : إن حديثه مرسل .

أخرجه أبو عمر (٤) .

٤٩٦٦ ــ معاذ بن يزيد بن السكن

مُعَاذ بن يَزِيد بن السَّكَن ، وهو أخو حَوّاء بنت يزيد بن السكن ، أم ثابت بن قيس ابن الخطيم .

٤٩٦٧ ــ معاذ بن يزيد

مُعَاذُ بنُ يَزِيد .

قام خَطيبًا في بني عامر يحثهم على التمسك بالإسلام في الردّة .

ذكره ابن إسحاق .

٤٩٦٨ ــ معـاز بن عمرو

(س) مُعَاز بن عَمْرو النَّهْراني الكِنْدِيّ .

أورده أبو الفتح الأزدي في الأسماء المفردة . هذا الاسم لا أتحققه ، وكذا كان في الأصل الذي نقلت منه ، فلا أعلم آخره نون أم زاي ؟

أخرجه أبو موسى .

---

(١) اللقاح : جمع لقحة بفتح اللام ، وهي الناقة الحلوب الغزيرة اللبن .

(٢) تقدمت ترجمة « قطبة » برقم ٤٣٠١ : ٤/٤٠٥ ، وقيل فيه : « قطبة بن جزى » .

(٣) في المطبوعة : « غمران بن جرير » . والصواب ما أثبتناه ، وينظر : ٤/٤٠٥ ، التعليق : ١ .

(٤) قال الحافظ في الإصابة ٣/٤٩٧ معقباً على أبي عمر : « أخذ تسميته » يعني تسمية الصحابي « من ابن أبي حاتم . وإنما هو : « مقاتل بن معدان » ، وقد سماه على الصواب في ترجمة « قطبة » في موضعين ، ومقاتل تابعي باتفاق » . هذا وقد تقدم في ترجمة « قطبة أن عمران بن حدير يروى عن مقاتل بن معدان ، عن قطبة بن جزى » .

٤٩٦٩ – المعافى بن زيد

(د ع) المُعَافَى بن زَيْد الجُرَشِيّ .

له ذكر فى حديث محمد بن تمام بن عياش ، عن (١) عبد العزيز بن قيس ، عن حميد ، عن أنس قال : لقى رسولَ الله ﷺ رجلٌ من تِهَامة ، يقال له : المعافى بن زيد الجرشى ، فقال له : ما تقول فى النبيذ ؟ وذكر الحديث .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٤٩٧٠ – معاوية بن ثعلبة

(س) مُعَاوِيَة بن ثَعْلَبَةَ .

أورده أبو بكر الإسماعيلى وقال : لا أدرى له صحبة أم لا ؟ روى أبو الجَحَّافِ داودُ بنُ أبى عوف ، عن معاوية بن ثعلبة الحِمَّانى قال : قال رسول الله ﷺ : « يا على ، من أحبك فقد أحبنى ، ومن أَبْغَضَك فقد أبغضنى » .

أخرجه أبو موسى (٢)

٤٩٧١ – معاوية بن ثور

(ب د ع) مُعَاوِيَة بن ثَوْر بن عِبَادة البَكَّائى ، والد بشر .

وفد هو وابنه بشر على النبى ﷺ وهو شيخ كبير . ذكره العقيلى ، بكسر (٣) العين ، عن هشام ابن الكلبى . وقد تقدّم نسبه (٤) عند ابنه بشر ، فمسح النبى ﷺ رأس ابنه بشر ، وأعطاه أعنزا سبعا . وقد تقدّم أتم من هذا .

أخرجه الثلاثة .

٤٩٧٢ – معاوية بن جاهمة

(ب د ع) مُعَاوِيَة بن جَاهِمَةَ السَّلَمى

عداده فى أهل الحجاز ، مختلف فيه . روى عنه طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن . وقيل : روى عنه طلحة بن يزيد بن رُكانة . وقيل : محمد بن يزيد بن رُكانة .

---

(١) فى المطبوعة : « محمد بن تمام بن عياش بن عبد العزيز ... » . فأثبتنا : « محمد بن تمام بن عياش ، عن عبد العزيز » ، قال الحافظ فى الإصابة ٣/٤١٠ : « ذكره ابن منده ، من طريق عبد العزيز بن قيس ، عن حميد » وقال فى التهذيب ٦/٣٥٢ : « عبد العزيز بن قيس بن عبد الرحمن ، روى عن حميد ، وعنه محمد بن تمام » .

(٢) قال الحافظ فى الإصابة ٣/٤٩٧ : « ذكر البخارى هذا الحديث من هذا الوجه ، من رواية معاوية بن ثعلبة ، عن أبى ذر . وكذا ذكره أبو حاتم وغيرهما » .

(٣) أى عين « عبادة » .

(٤) تقدمت ترجمة بشر بن معاوية ، برقم ٤٤١ : ١/٢٢٥ .

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم : حدثنا الحسن البزار ، حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي ، حدثنا محمد بن إسحاق ، عن محمد بن طلحة ، عن أبيه ، عن معاوية السُّلَمى قال : جئتُ رسولَ الله ﷺ فقلت : يا رسول الله : جئت أُريد الجهاد معك ، أطلب وجه الله والدار الآخرة . قال : أَحَيّة والدتك ؟ قلت : نعم . قال : فاذهب فبرّها . قال : فقلت : ما أرى رسول الله ﷺ فهم . فأتيته من ناحية أخرى ، فقلت له مثل ذلك ، فقال : ويحك ! أحية أمك ؟ قال قلت : نعم . قال : فاذهب ، فاقعد عند رجلها .

وقد روى ، عن معاوية بن جاهمة ، عن أبيه جاهمة (١) . وقد تقدّم ذكره ، وقد نسبه بعضهم فقال : معاوية بن جاهمة بن العباس بن مِرْدَاس السلمى ، قاله أبو عمر (٢) .

أخرجه الثلاثة .

٤٩٧٣ - معاوية بن حديج

(ب د ع) مُعَاوِيَة بن حُدَيْج (٣) بن جَفْنَة السكونى ، وقيل : الخولانى . وقيل : هو من تُجِيب ، قال هذا أبو نعيم .

وقال ابن منده : معاوية بن حُدَيج الخولانى .

وقال أبو عمر : معاوية بن حُدَيج بن جَفْنَة بن قُتَيْرَةَ (٤) بن حارثة بن عبد شمس بن معاوية ابن جعفر بن أسامة بن سعد بن أشرس بن شَبِيب بن السَّكُون بن أَشْرَس بن ثور - وهو كندة - السكونى . وقيل : الكندى ، وقيل : الخولانى . وقيل : التُّجِيبى . والصواب إن شاء الله : السَّكونى (٥) . ومثله نسبه ابن الكلبى .

يكنى أبا عبد الرحمن ، وقيل : أبو نعيم . يعد فى أهل مصر ، وحديثه عندهم . قيل : هو الذى قتل محمد بن أبى بكر بأمر عَمْرُو بن العاص .

---

(١) كذا أخرجه الإمام أحمد بإسناده إلى معاوية بن جاهمة ، عن أبيه . المسند : ٣/٤٢٩ . وينظر تفسير ابن كثير ، عند الآية ٢٣ من سورة الإسراء : ٥/٦٣ بتحقيقنا .

(٢) الاستيعاب : ٣/١٤١٣ .

(٣) فى المطبوعة : « خديج » ، بالخاء المعجمة . والصواب عن المصورة ، والاستيعاب : ٣/١٤١٣ ، وجمهرة أنساب العرب : ٤٢٩ .

(٤) فى المطبوعة : « قنبرة » . بقاف فنون ، وفى المصورة دون نقط . والصواب عن جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٤٢٩ . وتاج العروس ، مادة : قتر .

(٥) الاستيعاب لابن عبد البر : ٣/١٤١٣ ، ١٤١٤ .

وغزا إفريقية ثلاث مرات ، فأُصيبت عينه فى إحداها ، وقيل : غزا الحبشة مع ابن أبى سَرْح ، فأُصيبت عينه هناك .

أخبرنا أبو ياسر بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال : حدثنا أبى ، حدثنا يحيى ابن إسحاق ، حدثنا ابن لَهِيعة ، عن يزيد بن أبى حبيب ـ أو : عن سُوَيْد بن قيس ـ عن معاوية ابن حُديج قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول « : غُدوة فى سبيل الله أو رَوْحة ، خير من الدنيا وما فيها » (١) .

وروى عبد الله بن شِمَاسَةَ(٢) المَهْرِىّ قال : دخلنا على عائشة ، فسأَلتنا : كيف كان أمير كم فى غزاتكم ؟ تعنى معاوية بن حُدَيج ، فقالوا : ما نقمنا عليه شيئا . وأثنوا عليه خَيرا ، قالوا : إن هلك بعيرٌ أخلَفَ بعيرا ، وإن هلك فرس أخلَفَ فرسا ، وإن أَبَق خادم أخلف خادما . فقالت : أستغفر الله ، إن كنتُ لأُبْغِضُه من أنه قَتَل أخى ، وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول : اللهم ، من رفق بأُمتى فارفق به ، ومن شق عليهم فاشقُقْ عليه (٣) .

وتوفى معاوية قبل ابن عمر بيسير ، وكان محله بمصر عظيما .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قول ابن منده وغيره : « إنه خولانى » ، ليس بشئ . والصحيح أنه سَكُونى ، فأما قولهم « إنه سكونى ، وقيل : تُجِيبى ، وقيل : كِنْدىّ » ، فمن يرى هذا يظنه متناقضا ، فإن السكون من كِنْدَة كما ذكرناه أوّل الترجمة ، وولد السكون شَبِيبا ، فولد شَبِيبٌ أشرَسَ ، فولد أشرسُ عَدِيًّا وسعدا ، أمهما تُجِيب ، بها يعرف أولادهما ، فكل تُجِيبى سَكُونى ، وكل سَكُونى كِنْدِىّ (٤) .

٤٩٧٤ ـ معاوية بن الحكم

(بِ د ع) مُعَاوِيَةُ بن الحَكَم السُّلَمى . سكن المدينة .

أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر بإسناده عن أبى داود الطيالسى : حدثنا حرب بن شداد وأبان بن يزيد (٥) ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن هلال بن

---

(١) مسند الإمام أحمد : ٦/٤٠١ .

(٢) فى الاستيعاب ٣/١٤١٤ : « ثمامة » بالثاء مكان الشين . وهو خطأ ، وعبد الرحمن هذا مترجم فى كتب الرجال .

(٣) هذا الأثر فى الاستيعاب : ٣/١٤١٤ .

(٤) تنظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٤٢٩ .

(٥) فى « منحة المعبود فى ترتيب مسند أبى داود » : « أبان بن زيد » . والصواب ما فى أسد الغابة . وتنظر الخلاصة .

أبي ميمونة ، عن عطاء بن يسار ، عن معاوية بن الحكم السُّلَمي قال : كنت أُصلي خلف رسول الله ﷺ ، فعطس رجل من القوم (١) ، فقلت : يرحمك الله ! فحدَّقني الناسُ بأَبصارهم ، فقلت : واثكل أُمياه ، مالكم تنظرون إليّ (٢) ؟! قال : فضرب القوم بأَيديهم على أَفخاذهم ، يُصْمِتُونى ، فسكتُّ . فلما قضى رسول الله ﷺ صلاته ، دعاني (٣) ، فبأَبي هو وأُمي ما رأَيت معلِّمًا قبله ولا بعده ، أَحسنَ (٤) تعليما منه ، ما كَهَرنى (٥) ولا ضربني ولا سبني ، ولكنه قال : إن صلاتنا هذه لا يصلح فيها[شيءٌ] (٦) من كلام الناس ، إنما الصلاة التسبيح والتحميد والتكبير وقراءة القرآن (٧) .

ولمعاوية أحاديث غير هذا .

وروى مالك ، عن هلال بن أُسامة بإسناده عن « عمر بن الحكم » (٨) . وهو وهم .

أخرجه الثلاثة .

٤٩٧٥ ــ معاوية بن حيــدة

(ب د ع) مُعَاوِيَة بن حَيْدَةَ بن مُعَاوِيَة بن قُشَيْر بن كَعْب بن رَبِيعةَ بن عَامِر بن صَعْصَعَة القُشَيرى .

من أهل البصرة ، غزا خراسان ومات بها . وهو جد بَهْز بن حكيم بن معاوية .

روى عنه ابنه حكيم بن معاوية . وسئل يحيى بن معين عن : « بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده » . فقال : إسناد صحيح إذا كان من دون « بهز » ثقة .

روى شعبة ، عن أبي قَزَعَة ، عن حكيم بن معاوية ، عن أبيه : أن رجلا سأَل النبي ﷺ : ما حق المرأة على الزوج ؟ قال : « يُطعِمُها إذا طَعِم ، ويكسوها إذا اكتسى . ولا يَضْرِب الوجه ولا يُقَبِّح ، ولا تَهْجُرْ في البيت »(٩) .

---

(١) لفظ منحة المعبود : « فعطس رجل إلى جنبي » .

(٢) لفظ المنحة : « مالي أراكم تنظرون إلي وأنا أصلي ؟ ، فجعلوا يضربون» .

(٣) لفظ المنحة : « فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته ، فبأبي» .

(٤) لفظ المنحة : « أحداً أحسن » .

(٥) الكهر : الانتهار والاستقبال بوجه عبوس .

(٦) ما بين القوسين من منحة المعبود .

(٧) منحة المعبود ، ما يبطل الصلاة : ١/١٠٧ .

(٨) تنظر ترجمة « عمر بن الحكم السلمي » . وقد تقدمت برقم ٣٨٢٣ : ٤/١٤٥ . ومسند الإمام أحمد : ٥/٤٤٨ .

(٩) أخرجه ابن ماجه في كتاب النكاح ، باب « حق المرأة على الزوج » ، الحديث ١٨٥٠ : ١/٥٩٣ ، ٥٩٤ ، من طريق شعبة . وأخرجه أبو داود في كتاب النكاح ، باب « في حق المرأة على زوجها » ، الحديث : ٢١٤١ : ٢/٢٤٤ من طريق حماد ، عن أبي قزعة ، والإمام أحمد من طريق شعبة : ٤/٤٤٧ ، ومن طريق حماد بن سلمة عن أبي قزعة : ٤/٤٤٧ ، ٥/٣ .

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة بن على ، حدثنا أبو محمد يحيى بن على بن الطَّرّاح ، حدثنا أبو الحسين بن المهتدى بالله ، حدثنا على بن عمر بن محمد بن شاذان الحَرْبىّ السُّكَّرىّ ، حدثنا أبو القاسم الحسن بن أحمد بن حفص الحلوانى ، حدثنا قطن بن إبراهيم النيلسابوري ، حدثنا الجارود بن يزيد ، عن بَهْز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده : أن النبى ﷺ قال : أترْعَوُون عن ذكر الفاجر متى يعرفه الناس ؟ ! اذكُروه بما فيه يعرفه الناس » .

أخرجه الثلاثة .

٤٩٧٦ – معاوية بن سويد

(ع س) مُعاوِيَة بن سُوَيْد بن مُقَرِّن .

أورده الحسن بن سفيان والمنيعى فى الصحابة .

أخبرنا أبوموسى إجازة ، حدثنا أبو على ، حدثنا أبو نعيم ، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان ، حدثنا الحسن بن سفيان ، عن عثمان بن أبى شيبة ، عن عَبْثَر ، عن مطرِّف ، عن عامر ، عن معاوية بن سُوَيد قال : قال رسول الله ﷺ : من قال لأخيه : « ياكافر » فقد باء به أحدهما (١) .

أخرجه أبو موسى وأبو نعيم .

٤٩٧٧ – معاوية بن صخر بن أبى سفيان

(ب د ع) مُعَاوِيَةُ بن صَخْر بن حَرْب بن أُميَّة بن عبد شمس بن عبد منافٍ القُرَشى الأُمَوى . وهو معاوية بن أبى سفيان ، وأمه هند بنت عُتْبَة بن ربيعة بن عبد شمس ، يجتمع أبوه وأمه فى : عبد شمس . وكنيته أبو عبد الرحمن .

أسلم هو وأبوه وأخوه يزيد وأمه هند ، فى الفتح . وكان معاوية يقول : إنه أسلم عام القَضِية ، وإنه لقى رسول الله ﷺ مسلما وكتم إسلامه من أبيه وأمه .

وشهد مع رسول الله ﷺ حُنينا ، وأعطاه من غنائم هوازن مائة بعير ، وأربعين أوقية . وكان هو وأبوه من المؤلفة قلوبهم ، وحسن إسلامهما ، وكتب لرسول الله ﷺ .

ولما سير أبو بكر رضى الله عنه الجيوش إلى الشام سار معاوية مع أخيه يزيد بن أبى سفيان ، فلما مات يزيد استخلفه على عمله بالشام ، وهو دمشق . فلما بلغ خبر وفاة يزيد إلى عمر ، قال لأبى سفيان : أحسن الله عزاءك فى يزيد ، رحمه الله ! فقال له أبو سفيان : من وَلّيتَ مكانه ؟ قال : أخاه معاوية قال : وَصَلَتكَ رَحِم ياأمير المؤمنين .

---

(١) أخرجه البخارى ومسلم عن أبى هريرة . ينظر البخارى ، كتاب الأدب ، باب « من كفر أخاه بغير تأويل » : ٨/٣٢ ، ومسلم ، كتاب الإيمان ، باب « بيان حال إيمان من قال لأخيه المسلم : ياكافر » : ١/٥٦ ، ٥٧ . ومعنى : « باء به أحدهما » أى : رجع بالكفر .

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى : حدثنا محمد بن يحيي ، حدثنا أبو مُسْهِر ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن ربيعة بن يزيد ، عن عبد الرحمٰن بن أبي عَمِيرة — وكان من أصحاب النبي ﷺ — أنه قال لمعاوية : اللهم ، اجعله هاديا مَهْدِيًّا ، واهد به — (١)

قال : وأخبرنا أبو عيسى : حدثنا سُوَيْد بن نصر ، أخبرنا عبد الله — وهو ابن المبارك — أخبرنا يونس ، عن الزهري ، أخبرنا حُمَيد بن عبد الرحمن (٢) : أنه سمع معاوية خطب بالمدينة فقال : أين علماؤكم ياأهل المدينة ؟! سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن هذه القُصَّة(٣) ويقول : « إنما هَلَكت بنُو إسرائيل حِينَ اتخذها نساؤهم » (٤) .

وقال ابن عباس : معاوية فقيه .

وقال ابن عمر : مارأيت أحدًا بعد رسول الله ﷺ أسوَدَ (٥)من معاوية . فقيل له : أبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي ؟ فقال : كانوا — والله — خيرًا من معاوية وأفضل ، ومعاوية أسود .

ولما دخل عمر بن الخطاب رضي الله عنه الشام ، ورأى معاوية ، قال : هذا كسرى العرب .

أخبرنا يحيي بن محمود وغيره بإسنادهما عن مسلم قال : أخبرنا محمد بن مُثَنَّى ، ومحمد ابن بشار — واللفظ لابن مثنى — حدثنا أُمَيَّة بن خالد ، حدثنا شعبة ، عن أبي حَمزَة القَصَّاب ، عن ابن عباس قال : كنت ألعبُ مع الصِّبيان ، فجاء رسول الله ﷺ فتواريتُ خلف باب ، قال : فجاء فَحَطأَني حَطْأَةً (٦) ، وقال : اذهب فادع لى معاوية . قال : فجئت فقلت : هو يأكل . ثم قال : اذهب ، فادع لى معاوية . قال : فجئت فقلتُ : هو يأكل . فقال : لاأشبع الله بطنه .

أخرج مسلم هذا الحديث بعينه لمعاوية ، وأتبعه بقول رسول الله ﷺ : إني اشترطت على

---

(١) تحفة الأحوذي ، أبواب المناقب ، باب « مناقب معاوية بن أبي سفيان » ، الحديث ٣٩٣١ : ١٠/٣٤٠ ، ٣٤١ ، وقال الترمذي : « هذا حديث حسن غريب » .

(٢) في المطبوعة : « عبيد بن عبد الرحمن » . وهو خطأ ، والصواب عن المصورة ، والترمذي .

(٣) القصة — بضم القاف ، وتشديد الصاد المهملة — : الخصلة من الشعر . وقال الحافظ في الفتح : « هذا الحديث حجة للجمهور في منع وصل الشعر بشيء آخر ، سواء كان شعراً أم لا » .

(٤) تحفة الأحوذي ، أبواب الاستئذان والآداب ، باب « ما جاء في كراهية اتخاذ القصة » ، الحديث ٢٩٣١ : ٨/٩٥-٩٧ . وقال الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح ، وقد روى من غير وجه عن معاوية » . وقال الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوذي : « وأخرجه الشيخان ، وأبو داود ، والنسائي » .

(٥) أي : أسخى وأعطى للمال . وقيل : أحلم منه . والسيد يطلق على الرب والمالك ، والشريف ، والفاضل ، والكريم ، والحليم ، ومتحمل أذى قومه ، والزوج ، والرئيس .

(٦) أي : دفعه بكفه بين كتفيه .

ربي فقلت : إنما أنا بشر ، أرضى كما يرضى البشر ، وأغضب كما يغضب البشر ، فأيُّما أحَد دَعَوت عليه من أُمتي بدعوة أن يجعلها له طهورا وزكاة وقربةً يُقَرِّبه بها يومَ القيامة (١) » .

ولم يزل والياً على ما كان أخوه يتولاه بالشام خلافةَ عمر ، فلما استُخلِفَ عثمان جمع له الشام جميعه . ولم يزل كذلك إلى أن قُتِل عثمان ، فانفرد بالشام ، ولم يبايع عليا ، وأظهر الطلب بدم عثمان ، فكان وقعةَ صفين بينه وبين على ، وهى مشهورة . وقد استقصينا ذلك فى كتابنا « الكامل فى التاريخ » .

ثم لما قتل على واستخلِفَ الحسن بن على ، سار معاوية إلى العراق ، وسار إليه الحسن بن على ، فلما رأى الحسن الفتنة وأن الأمر عظيم تُرَاق فيه الدماءُ ، ورأى اختلاف أهل العراق ، سَلَّمَ الأمر إلى معاوية ، وعاد إلى المدينة ، وتسلم معاوية العراق ، وأتى الكوفة فبايعه الناس ، واجتمعوا عليه ، فسمى عام الجماعة . فبقى خليفة عشرين سنة ، وأميرا عشرين سنة ، لأنه ولى دمشق أربع سنين من خلافة عمر ، واثنتى عشرة سنة خلافة عثمان مع ماأضاف إليه من باقى الشام ، وأربع سنين تقريبا أيام خلافة على ، وستة أشهر خلافة الحسن . وسلم إليه الحسن الخلافة سنة إحدى وأربعين ، وقيل : سنة أربعين ، والأوّل أصح . وتوفى مُعَاوية النِّصفَ من رجب سنة ستين ، وهو ابن ثمان وسبعين سنة ، وقيل : ابن ست وثمانين سنة . وقيل : توفى يوم الخميس لثمان بقين من رجب سنة تسع وخمسين ؛ وهو ابن اثنتين وثمانين سنة . والأصح فى وفاته أنها سنة ستين .

ولما مرض كان ابنه يزيد غائبا ، ولما حَضَره الموتُ أوصى أن يكفَّن فى قميص كان رسول الله ﷺ قد كساه إياه ، وأن يجعل مما يلى جسده . وكان عنده قُلَامة (٢) أظفارِ رسول الله ﷺ ، فأوصى أن تُسحَق وتجعل فى عينيه وفمه ، وقال : افعلوا ذلك ، وخَلّوا بينى وبين أرحم الراحمين » .

ولما نزل به الموت قال : « ليتنى كنت رجلا من قريش بذى طُوًى ، وأنى (٣) لم أَلِ من هذا الأمر شيئا » .

ولما ماتَ أخذ الضحاكُ بن قيس أكفانه ، وصَعِد المنبرَ وخَطب النّاسَ وقال : إن أمير المؤمنين

---

(١) مسلم ، كتاب البر ، باب « من لعنه النبى صلى الله عليه وسلم ... » : ٨/٢٦ ، ٢٧ .
(٢) القلامة : ما قطع من الظفر .
(٣) ذوطوى : واد بمكة .

معاويةَ كان حَدَّ العرب ، وعَوْدَ (١) العَرب ، قطع الله به الفتنة ، ومَلَّكه على العباد ، وسيَّر جنوده فى البر والبحر ، وكان عبدا من عبيد الله ، دعاه فأَجابه ، وقد قضى نَحبه ، وهذه أكفانه فنحن مُدرجوه ومدخلوه قبرَه ، ومخلُّوه وعملَه فيما بينه وبين ربه ، إن شاءَ رَحِمه ، وإن شاءَ عَذَّبه .

وصلى عليه الضحاك ، وكان يزيد غائبا بحُوَّارِينَ (٢) ، فلما ثَقُلَ (٣) معاويةُ أرسل إليه الضحاك ، فقدم وقد مات معاوية ، فقال : (٤) .

جَــاءَ البَرِيدُ بِقِرْطَاسٍ يَخُبُّ بِــهِ   فَأَوْجَسَ القَلْبُ مِنْ قِرْطَاسِهِ فَزِعَا
قُلْنَا : لَكَ الوَيْلُ ! مَاذَا فِى صَحِيفَتِكُمْ ؟   قَالُوا : الخَلِيفَةُ أَمْسَى مُثْبَتًا وَجِعَا

وهى أكثر من هذا .

وكان معاوية أَبيضَ جميلا ، إذا ضحك انقلبت شفته العليا ، وكان يَخضِبُ .

روى عنه جماعة من الصحابة : ابن عباس ، والخُدْرى ، وأَبو الدرداء ، وجَرِير ، والنعمان ابن بشير ، وابن عمر ، وابن الزبير ، وغيرهم . ومن التابعين : أَبو سلمة وحميد ، ابنا عبد الرحمن ، وعروة ، وسالم ، وعَلْقَمة بن وَقَّاص ، وابن سيرين ، والقاسم بن محمد ، وغيرهم .

رُوِى عنه أنه قال : مازلت أَطمع فى الخلافة مُذ قال لى رسول الله ﷺ : « إن وليت فأَحسن » .

ورَوَى عبد الرحمن بن أَبزى ، عن عمر أنه قال : هذا الأَمر فى أَهل بَدْرٍ ما بقى منهم أَحد ، ثمّ فى أَهل أُحد ما بقى منهم أَحد ، ثمّ فى كذا وكذا ، وليس فيها لطَلِيق ، ولا لولد طَلِيق ، ولا لمسلمة الفتح شىءٌ » .

أخرجه الثلاثة .

٤٩٧٨ ــ معاوية بن صعصعة

(ب) مُعَاوِيَةُ بن صَعْصَعَة التَّمِيمِىّ .

أَحد وفد بنى تميم ، وفد على رسول الله ﷺ سنة تسع ، وهو أَحد المنادين من وراء الحجرات .

أخرجه أَبو عمر مختصرا ، وقال : لا أَعلم له رواية (٥) .

---

(١) العود بفتح فسكون – فى الأصل : الجمل المسن وفيه بقية ، وفى المثل : زاحم بعود أودع ، أى : استعن على حربك بأهل السن والمعرفة ، فإن رأى الشيخ خير من مشهد الغلام . يصف معاوية بأنه حكيم العرب .

(٢) حوارين – بضم الحاء ، وتشديد الواو ، وكسر الراء ، ومنهم من يفتحها – : من قرى حلب ، وحوارين أيضاً : حصن من ناحية حمص ، واسم لقريتين بين تدمر وحمص .

(٣) فى المطبوعة : « فلما نقل » . والصواب من الاستيعاب .

(٤) الاستيعاب : ١٤١٩/٣ ، ١٤٢٠ .

(٥) الاستيعاب : ١٤٢٣/٣ .

٤٩٧٩ – معاوية بن عبد الله بن أبي أحمد

(س) مُعَاوِيَةُ بنُ عَبْد الله بن أبي أَحْمَد .

أورده أبو بكر بن أبي على فى الصحابة : روى عاصم بن عبيد الله قال : سمعت معاوية ابن عبد الله بن أبي أحمد يقول : رأيت حمنة رضى الله عنها يوم أحد تَسقى العَطْشَى ، وتداوى الجرحى .

أخرجه أبو موسى (١) .

٤٩٨٠ – معاوية بن عبد الله

(س) مُعَاويةَ بنُ عبد الله ، آخر .

قاله أبو موسى وقال : أورده الإسماعيلي . روى حَيْوَة بن شُرَيح ، عن جعفر بن ربيعة : أن معاوية بن عبد الله أخبره : أن رسول الله ﷺ قرأ فى صلاة المغرب : (حمٓ) التى فيها الدخان

أخرجه أبو موسى بعد الذى قبله ، وقال : هو آخر .

٤٩٨١ – معاوية بن عياض

(س) مُعَاوِيَةُ بنُ عِياض الكِنْدى .

قال جعفر : يقال : إن له صحبة ، حديثه عند أهل الشام .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٤٩٨٢ – معاوية بن قرمل

(ب د ع) مُعَاوِيَةُ بنُ قَرْمَل (٢) المُحَاربِى .

مذكور فى الصحابة ، روى عنه مودع بن حبان أنه قال : كنت مع خالد بن الوليد حين غزا الشام فرُفِع لنا دَيْرٌ فدخلنا ، فقلنا : السّلام عليكم . فخرج إلينا قَسٌّ فقال : من أصحاب هذه الكلمة الطيبة ؟ قال : وكان معاوية يَزْعُم أصحابهُ أن له صحبة .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) قال الحافظ فى الإصابة ٣/٤٩٧، ٤٩٨ : « وهو وهم نشأ من حذف ... إنما رواه معاوية بهذا عن أنس . كذا ذكره البخارى وأبو حاتم وغيرهما . . . » .

(٢) فى المصورة والمطبوعة : « قزمل » . بالزاى . والمثبت من الاستيعاب ، والإصابة ، قال الحافظ ٣/٤١٥ : « بفتح القاف والميم ، بينهما راء ساكنة ، وقيل : بكسر أوله وثالثه » .

٤٩٨٣ ــ معاوية الليثى

(ب د ع) مُعَاوِيَةُ اللَّيْثِىّ . سكن البصرة .

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى ابن أبى عاصم قال : حدَّثنا أحمد بن الفرات ويونس بن حَبِيب قالا : حدَّثنا أبو داود ، حدَّثنا عمران الْقَطَّان ، عن قتادة ، عن نصر بن عاصم ، عن معاوية الليثى ، قال : قال رسول الله ﷺ : يصبح الناس مُجدِبين ، فيأْتيهم الله برزق من عنده ، فتصبح طائفة بها كافرين يقولون : مُطِرنا بِنَوء كذا ، وبنوء كذا (١) .

أخرجه الثلاثة .

وقال أبو عمر : « جعل البخارى معاوية بن حَيْدَة ومعاوية الليثى واحدا ، وقال أبو حاتم الليثى أن معاوية الليثى غير معاوية بن حَيْدة ، وحديثه : مُطِرنا بنوء كذا ، يضطربُ فى إسناده (٢) »

قلت : والحق مع أبى حاتم ، فإن ابن حَيْدة قُشَيرىّ ، من قيس بن عيلان ، ومعاوية الليثى من كنانة ، فكيف اشتبه على البخارى ؟ ! والله أعلم .

٤٩٨٤ ــ معاوية بن محصن

مُعَاوِيَةُ بنُ مِحْصَنِ بن عَلَس الكِنْدِى ، أبو شجرة .

يذكر فى الكُنَى إن شاء الله ، قاله الكَلْبى .

٤٩٨٥ ــ معاوية بن معاوية

(ب د ع) مُعَاوِيَةُ بْنُ مُعَاوِيَة المُزَنِّى ، ويقال : الليثى . ويقال : معاوية بن مُقَرِّن المزنى . قال أبو عمر : « وهو أولى بالصواب »(٣) .

توفى فى حياة رسول الله ﷺ .

روى حديثه محبوب بن هلال المُزَنى ، عن ابن أبى ميمونة ، عن أنس بن مالك قال : نزل جبريل على النبىّ عليهما السلام وهو بتبوك ، فقال : يامحمد ، مات معاوية بن معاوية المزنى بالمدينة ، فيجب أن نصلى عليه : قال : نعم ، فضرب بجناحه الأَرض ، فلم تبق شجرة ولا أكمة إلا تَضَعضعت ، ورُفع له سريره حتى نظر إليه ، فصلى عليه وخلفه صفان من الملائكة ، فى كل

---

(١) أخرجه الإمام أحمد عن أبى داود بإسناده نحوه ، المسند : ٣/٤٢٩ . والنوء : النجم

(٢) الاستيعاب : ٣/١٤٢٥ .

(٣) لم نجد هذا القول فى ترجمته فى الاستيعاب ، ينظر : ٣/١٤٢٣ – ١٤٢٥ .

صَفٌّ أَلفُ مَلَك ، فقال النبي ﷺ لجبريل عليه السلام : ياجبريل ، بم نال هذه المنزلة ؟ قال بحبه (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) ، وقراءته إياها جائيا وذاهبا ، وقائِما وقاعِدا ، وعلى كل حال .

وقد روى : « فى كل صف ستون ألف ملك » .

ورواه يزيد بن هارون ، عن العلاء أبي محمد الثقفى ، عن أنس بن مالك ، فقال : معاوية ابن معاوية الليثى (١) .

ورواه بقية بن الوليد ، عن محمد بن زياد ، عن أبى أمامة الباهلى ، نحوه . وقال : معاوية ابن مقرن المزنى .

قال أبو عمر : أسانيدُ هذه الأحاديث ليست بالقوية . قال : ومعاوية بن مقرن المزنى وإخوته : النعمان ، وسُوَيد ، ومعقل – وكانوا سبعة – معروفون فى الصحابة مشهورون ، قال : وأما معاوية ابن معاوية فلا أعرفه بغير ما ذكرت ، وفضل (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَد) لا يُنْكَر .

أخرجه الثلاثة .

٤٩٨٦ – معاوية بن نفيع

(د ع) مُعَاوِيَة بن نُفَيْع

له صحبة ، حديثه موقوف ، رواه الصلت البكرى ، عن معاوية بن نُفَيع – وكانت له صحبة – قال : اجتمعنا إليه يوم عيد فى السَّوَادِ ، فصلى بنا .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعَيم .

٤٩٨٧ – معاوية بن نوفل

(ع س) مُعَاوِيَة أبو نَوْفَل (٢) الديلى .

أورده الطبرانى فى الصحابة . روى عبد الرزاق ، عن ابن أبى سبرة ، عن محمد بن عبدالرحمن ، عن نوفل بن معاوية ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « لأَن يُوتَرَ (٣) أحدكم أهلَه وماله ، خير له من أن يفوته وقت صلاة العصر » .

أخرجه أبو نعَيم ، وأبو موسى .

---

(١) الاستيعاب : ٣/١٤٢٣ – ١٤٢٥ .

(٢) فى المطبوعة : « معاوية بن نوفل » . وهو خطأ ، والصواب من المصورة ، وفى الإصابة ٣/٤١٨ : « معاوية والد نوفل » . والسند يحتم ما أثبتناه .

(٣) أى : ينقص .

٤٩٨٨ ـ معاوية الهذلى

(ب د ع) مُعَاوِيَةُ الهُذَلِيّ . غير منسوب ، يعد فى الشاميين ، نزل حمص .

أخبرنا أبو المعالى نصر الله بن سلامة الهَيْتِى ، أخبرنا أبو الفضل محمد بن عمر الأُرمَوى ، أخبرنا أبو جعفر بن المسلمة ، أخبرنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهرى ، حدَّثنا أبو بكر جعفر بن محمد الفِرْيابى ، حدَّثنا تميم بن المنتصر ، حدَّثنا يزيد بن هارون ، حدَّثنا حَرِيز(١) بن عثمان ، عن سليم بن عامر ، عن معاوية الهُذَلى صاحِب رسول الله ﷺ ، أراه رفعه فقال : « إن المنافق ليصلى فيُكَذِّبه الله عز وجل ، ويصوم فيُكَذِّبه الله عز وجل ، ويجاهد فيُكَذِّبه الله عز وجل ، ويقاتِل فيُقتَل ، فيجعله الله من أهل النار » .

أخرجه الثلاثة .

٤٩٨٩ ـ معبد بن أكثم

(د ع) مَعْبَد بن أَكْثَم الخُزَاعِيّ الكَعْبِيّ . تقدم نسبه عند أكثم بن أبى الجَوْن .

له ذكر فى حديث جابر . روى عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « عُرِضت علىّ النار ، وأكثر من رأيت فيها النساء ، اللاتى إن اؤتمِنّ أفشَينَ وإن سَأَلن ألحفن ، وإن أُعطِين لم يَشْكُرنَ . ورأيت فيها عَمْرو بن لُحَىّ يَجرُّ قُصْبَه ، (٢) وأشبه من رأيت به معبد بن أكثم الكعبى . فقال : يارسول الله ، أَيُخْشَى عَلَىّ من شَبَهه ، فإنه والد ؟ قال : لا ، أنت مؤمن وهو كافر ، إنه كان أوّل من حَمَل العرب على الأصنام » (٣) . وقد رُوى نحو هذا عن الطُّفيل بن أُبَىّ بن كعب (٤) ، وعن أبى هريرة .

أخرجه ابن مندة ، وأبو نُعَيم .

٤٩٩٠ ـ معبد الجذامى

(س) مَعْبَدٌ الجُذَامِى .

أورده الطبرانى فى الصحابة .

---

(١) فى المطبوعة : « جرير » . وينظر ترجمة « حريز بن عثمان » فى الخلاصة .
(٢) أى : أمعاءه .
(٣) أخرجه الإمام أحمد عن زكريا بإسناده إلى عبدالله بن محمد بن عقيل : ٣٥٢/٣ ، ٣٥٣ .
(٤) أخرجه الإمام أحمد : ١٣٨/٥ .

أخبرنا أبو موسى إذنًا ، حدثنا أبو غالب ، أخبرنا أبو بكر ، حدَّثنا سليمان بن أحمد ، حدَّثنا محمد بن يزداذ التَّوْزى(١) ، حدَّثنا الحسن بن حَمَّاد البجلى - سَجَّادة - حدَّثنا يحيى ابن سعيد الأموى ، عن محمد بن إسحاق ، عن حميد بن رومان ، عن بعجة بن زيد ، عن عمير ابن معبد الجذامى ، عن أبيه قال : وفد رفاعة بن زيد الجذامى على نبى الله ﷺ ، فكتب له كتابًا ، فيه : « بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا كتاب من محمد رسول الله لرفاعة بن زيد ، إنى بعثته إلى قومه عامَّةً ، ومن دخل فيهم يدعوهم إلى الله عز وجل وإلى رسوله ، فمن آمن ففى حِزْب الله ، ومن أدبر فله أمان شهرين » .

أخرجه أبو موسى .

٤٩٩١ - معبد بن خالد

(ب س) مَعْبَدُ بنُ خَالِدِ الجُهَنِى ، يكنى أبا روعة .

ذكره الواقدى فى الصحابة ، وقال : أسلم قديمًا ، وكان أحد الأربعة الذين حملوا ألوية جهينة يوم الفتح ، ومات سنة ثنتين وسبعين ، وهو ابن بضع وثمانين سنة ، وكان يلزم البادية (٢).

وقال أبو أحمد الحاكم فى الكنى ، فى الراء : أبو روعة معبدُ بن خالد الجهنى ، له صحبة ، وكان ألزم جُهَنِىٍّ للبادية ، وقال : توفى سنة ثلاث وسبعين ، وهو ابن ثمانين سنة . وكذلك قال ابن أبى حاتم سواء فى الكُنْيَة ، والسِّن ، والوفاة ، وقال : روى عن أبى بكر ، وعمر ، وقال : هو غير معبد بن خالد الذى هو عندكم أوّل من تكلم بالبصرة بالقدر ، وقال : لا يعرف معبد الجهنى ابنُ من هو ؟ وليس ابن خالد . وقال غيره : هو نفسه (٣) .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٤٩٩٢ - معبد الخزاعى

(ب) مَعْبَدُ الخُزَاعِى ، الذى ردَّ أبا سفيان يوم أحد عن الرُّجوع إلى المدينة .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بُكير ، عن ابن إسحاق قال : حدَّثنى عبد الله بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حَزْم : أن معبدًا الخزاعى مَرَّ برسول الله ﷺ وهو

(١) فى المطبوعة : « الثورى » . والصواب من المعجم الصغير : ٢/٢٩ .
(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد : ٤/٢/٦٩ .
(٣) هذا كله لفظ أبى عمر فى الاستيعاب : ٣/١٤٢٦ وينظر الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٤/١/٢٧٩ .

بحمراء الأسد ، وكانت خزاعة مُسلِمُهُم ومشركهم عَيبةَ(١) رسول الله ﷺ بمكة ، صَغْوُهم معه(٢) ، لا يخفون عليه شيئًا كان بها . فقال معبد ، وهو يومئذ مشرك : يامحمد ، أما والله لقد عَزَّ علينا ما أصابك في أصحابك ، لَوَدِدْنا أن الله أعفاك فيهم . ثمّ خرج ورسول الله بحمراء الأَسد حتى لقي أبا سفيان بن حَرْب ، ومن معه بالروحاء ، وقد أجمعوا بالرجعة إلى رسول الله ﷺ وأصحابه ، وقالوا : « أصبنا حَدَّ أصحابهم وقادتهم ، ثمّ رجعنا قبل أن نستأْصلهم ! لنَكُرَّنَّ على بقيتهم فَلَنَفْرُغَنَّ منهم » . فلمّا رأى أبو سفيان معبدًا قال : ما وراءَك يامعبد ؟ قال : محمد قد خَرَجَ في أصحابه يطلبكم في جَمْعٍ لمْ أَرَ مِثلهم ، يتحرَّقون عليكم تَحَرُّقًا ، قد أَجْمَع(٣) معه مَنْ كان تخلَّف عنه ، ونَدِموا على ما صنعوا ، فَلَهم من الحَنَق عليكم شيءٌ لم أَر مثله قَطّ ! قال : ويلك ! ماتقول ؟ فقال : والله ما أرى أن ترتحل حتى تَرَى نواصى الخيل . قال : فوالله لقد أجمعنا على الكرة عليهم لنستأْصل بقيتهم . قال : فإني أنهاك عن ذلك ، فوالله لقد حملني ما رأيت على أن قلت فيه أبياتًا من شعر . فقال أبو سفيان : ماذا قلت ؟ قال معبد : قلت :

كَادَتْ تُهَدُّ مِنَ الأَصْوَاتِ رَاحِلَتِي ... إذْ سَالَتِ الأَرْضُ بالجُرْدِ الأَبَابِيلِ(٤)
تَرْدِى بأُسْدٍ كِرَامٍ لَا تَنَابِلَة ... عِنْدَ اللِّقَاءِ ، وَلَا خُرْقٍ مَعَازِيلِ(٥)

وهي أطول من هذا(٦). فثنى ذلك أبا سفيان ومن معه .

أخرجـــه أبو عمر .

٤٩٩٣ — معبد بن زهير

(ب) مَعْبَدُ بن زُهَيْر بن أبي أُمَيَّةَ بن المُغِيرة المَخْزُومي . وهو ابن أخي أم سلمة . قتل يوم الجمل ، له رؤية وإدراك ، ولا صحبة له .

أخرجه أبو عمر .

---

(١) أي : موضع سره ، ولفظ ابن هشام : « عيبة نصح لرسول الله صلى الله عليه وسلم » .
(٢) أي : ميلهم معه . ولفظ السيرة : « صفقتهم معه » ، أي اتفاقهم معه .
(٣) يقال : جمع الشيء يجمعه جمعاً ، وجمعه ـ بالتشديد ـ وأجمعه ، كله بمعنى .
(٤) كادت تهد : كادت تسقط لهول ما رأت من أصوات الجيش وكثرته . والجرد : الخيل العتاق . والأبابيل : الجماعات .
(٥) تردى : تسرع . والتنابلة : القصار . والخرق : جمع أخرق ، وهو الذي لا يحسن التصرف في الأمور . وفي السيرة : « ولا ميل معازيل » . وميل : جمع أميل ، وهو الذي لا رمح معه ، والمعازيل : الذين لا سلاح معهم .
(٦) الأثر في سيرة ابن هشام : ٢/١٠٢ ، ١٠٣ . وانظره في تفسير الحافظ ابن كثير في سورة آل عمران ، عند تفسير الآيات ١٧١ — ١٧٥ : ٢/١٤٥ ، ١٤٦ ، بتحقيقنا .

٤٩٩٤ – معبد أبو زهير

(ب) مَعْبَدُ أبو زُهَير النُّمَيْرِىّ .

روى عنه شريح بن عبيد .

أخرجه أبو عمر مختصرًا .

شرَيح : بالشين المعجمة ، والحاء المهملة .

٤٩٩٥ – معبد بن صبيح

(ب د ع س) مَعْبَدُ بن صَبِيح . بصرى . روى عنه الحسن البصرى .

أخبرنا أبو موسى كتابة ، أنبأنا أبو على ، أنبأنا أبو نُعَيم ، حدَّثنا الحسن بن علان ، حدَّثنا عبد الله بن أبى داود ، حدَّثنا إسحاق بن إبراهيم ، حدَّثنا سعد بن الصّلت ، حدَّثنا أبو حنيفة ، عن منصور بن زاذان ، عن الحسن ، عن معبد : أن النبىّ ﷺ بينما هو فى صلاته ، إذ أقبل أعمى فوقع فى زُبْيَة (١) ، فضحك بعض القوم حتى قهقه . فلمّا سلّم النبى قال : « من كان منكم قهقه فليُعِدْ الوضوء والصلاة » .

رواه أسد بن عمرو ، عن أبى حنيفة ، فقال : عن معبد بن صَبِيح . وقال مكى ، عن أبى حنيفة ، عن معبد بن أبى معبد .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى . وقد أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم فقالا : معبد بن أبى معبد الخزاعى ، ورويا له هذا الحديث . وقالا : رأى النبى ﷺ وهو صغير لما هاجر ، ورويا له أيضًا حديث جابر أنه قال : لما هاجر رسول الله ﷺ وأبو بكر رضى الله عنه ، مَرّا بخباء أم معبد ، فبعث النبى ﷺ معبدًا ، وكان صغيرًا فقال : ادع هذه الشاة ، ثمّ قال : ياغلام ، هات فَرَقا (٢) ، فأرسلت أن لا لبن فيها . فقال النبىّ ﷺ : هات ، فمسح ظهرها ، فاجترّت ودَرّت ، ثمّ حلب فشرب ، وسقى أبا بكر وعامرا ، ومعبد بن أبى معبد ، ثمّ ردّ الشاة .

وقال أبو نعَيم عَقِيب حديث الضحك فى الصلاة : رواه أسد بن عمرو ، عن أبى حنيفة فقال : معبد بن صبيح .

أخرجه الثلاثة وأبو موسى .

---

(١) الزبية – بضم الزاى – : حفيرة .

(٢) الفرق : إناء يسع ستة عشر مداً .

قلت : قد أخرج ابن منده « معبد بن أبي معبد » ، وذكر له حديث الضحك في الصلاة ، وقال أبو نُعَيم : هو معبد بن صبيح ، فبان بهذا أنهما واحد ، وأنهما أخرجاه ، فليس لإخراج أبي موسى إياه وَجْهٌ ، والله أعلم .

٤٩٩٦ – معبد بن عباد

(ب د ع) مَعْبَد بن عَبّاد بن قُشَيْر .

كذا نسبه الثلاثة ، وقال ابن الكلبي : معبد بن عُبَادة بن فلان – لم يعرف الكلبي اسمه – ابن الفَدْم بن سالم بن مالك بن سالم الحُبْلى بن غَنْم بن عوف بن الخزرج أبو حُمَيضَة (١) .

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، فيمن شهد بدراً ، من الأنصار من بني جَزْء بن عَدِيّ بن مالك : « وأبو حُميضة معبد بن عَبَّاد بن قشير »(٢) .

أخرجه الثلاثة .

خَمِيصة : ضبطه أبو عمر ، أعني بفتح الخاء المعجمة ، وكسر الميم ، وبالصادالمهملة . وقال : قال ابن إسحاق : حُمَيضَة ، يعني بضم الحاء المهملة ، وبالضاد المعجمة . وقال الأمير : أبوحميضة معبد بن عَبّادبن قُشَير بن القَدْم بن سالم بن غَنْم ، أنصاري ، شهد بدرًا . ذكره ابن إسحاق في رواية إبراهيم بن سعد ، عنه . وكذلك قال يحيى بن سعيد الأُموي ، عن ابن إسحاق . وكذا كناه ابن القداح ، وخالف في نسبه فقال : « معبد بن عمارة » . فجعل بدل « عباد » : « عمارة » ، وهو وهم ، قال : وقال الواقدي في نسبه كما تقدَم(٣) ، ولكنه كناه أبا خَمِيصَة بخاء معجمة ، وصاد مهملة ، والله أعلم .

٤٩٩٧ – معبد بن العباس

(ب) مَعْبَدُ بن العَبَّاس بن عَبْد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي ، ابن عم رسول الله ﷺ . يكنى أبا عباس .

ولد على عهد رسول الله ﷺ ، ولم يحفظ عنه ، وأمُّه أم الفضل بنت الحارث . قتل

---

(١) تنظر جمهرة أنساب العرب ، النشرة الثانية : ٣٥٥ .
(٢) سيرة ابن هشام : ١/٦٩٣ .
(٣) تنظر الطبقات الكبرى لابن سعد : ٣/٢/٩٢ .

بإفريقية شهيدا سنة خمس وثلاثين ، زمن عثمان بن عفان رضى الله عنهما ، وكان غزاها مع عبد الله بن سعد بن أبى سَرْح .

أخرجه أبو عمر (١) .

٤٩٩٨ — معبد بن عبد سعد

(ب) مَعْبَد بنُ عَبْد سَعْد بن عامر بن عَدِىّ بن مَجْدَعَة بن حارثة بن الحارث الأنصارى الحارثى .

شهد أحدا ، وشهدها معه ابنه تميم بن معبد (٢) .

أخرجه أبو عمر .

٤٩٩٩ — معبد القرشي

(ع س) مَعْبَدُ القُرَشِى .

ذكره الطبرانى فى الصحابة .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أنبأنا الحسن بن أحمد ، أنبأنا أحمد بن عبد الله (ح) قال أبو موسى : وأخبرنا أبو غالب الكَوشِيدىّ ، أنبأنا أبو بكر بن رِيذَة قالا : أنبأنا سليمان بن أحمد ، حدَّثنا إسحاق بن إبراهيم الدَّبَرِىّ ، عن عبد الرزاق عن إسرائيل – يعنى ابن يونس – عن سماك بن حَرْب ، عن مَعْبَد القرشي قال : كان النبي ﷺ بقديد ، فأتاه رجل فقال له النبي ﷺ : « أطعمتَ اليوم شيئًا ؟ ليوم عاشوراء ، فقال : لا ، إلا أنى شربت ماء . قال : فلا تطعم شيئًا حتى تغرب الشمس ، وأمُرْ من وَراءك أن يصوموا هذا اليوم » .

أخرجه أبو نُعَيم ، وأبو موسى .

٥٠٠٠ — معبد بن قيس

(ب د ع) مَعْبَدُ بن قَيْس بن صَخْر . وقيل : معبد بن وهب بن قيس بن صخر . وقيل : معبد بن قيس بن صَيْفى بن صَخر بن حَرَام بن ربيعة بن عَدِىّ بن غَنْم بن كعب بن سَلِمَةَ الأنصارى السَّلَمِىّ . شهد بدرًا .

---

(١) الاستيعاب : ١٤٢٧/٣ ، وكتاب نسب قريش لمصعب : ٢٧ ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم : ١٨ .

(٢) تقدمت ترجمة « تميم بن معبد » برقم ٥٢٩ : ٢٦٠/١ .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرا : «ومعبد بن قيس بن صَخْر بن حَرَام بن ربيعة بن عَدِيّ بن غَنْم بن كعب بن سلمة (١) » وأخوه عبد الله ، وقيل : شهد أيضًا أحدًا

أخرجه الثلاثة .

٥٠٠١ ــ معبد بن مخرمة

(ب) مَعْبَدُ بن مَخْرَمَةَ بن قلع بنُ حَرِيش بن عبد الأشهل .

شهد أحدًا مع رسول الله ﷺ .

أخرجه أبو عمر مختصرًا .

٥٠٠٢ ــ معبد بن مسعود

(ب د ع) مَعْبَدُ بن مَسْعُود السُّلَمى البَهْزِيّ ، أخو مجالد ومجاشع ابنَى مسعود . حديثه نحو حديث مجالد . قال البخارى : له صحبة ، روى أبو عثمان النَهْدِيّ ، عن مجاشع قال : أتيت رسول الله ﷺ بأخى معبد بن مسعود بعد الفتح ، فقلت : يارسول الله ، جئتك بأخى معبد لتبايعَه على الهجرة . فقال : ذهب أهل الهجرة بما فيها . فقلت : على أىّ شىء تبايعه يارسول الله ؟ فقال : على الإسلام ــ أو : الإيمان ــ والجهاد . فلقيت معبدا فسألته ، وكان أكبرهما فقال : صدق (٢) .

وقد رُوِىَ عن مجاشع أنه قال : أتيت رسول الله ﷺ بأخى مجالد . وروى عنه أنه قال : بأخى أبى معبد ، وهى كنية مجالد ، ولعلَّه أتى بهما النبىَّ ﷺ بعد الفتح ، فقال له ذلك ، فإن النبىّ ﷺ كان يقول ذلك لكل من جاءَه بعد الفتح ، ليبايعه على الهجرة .

أخرجه الثلاثة .

٥٠٠٣ ــ معبد بن ميسرة

(ب) مَعْبَدُ بن مَيْسَرة السلمى . فيه نظر .

أخرجه أبو عمر كذا مختصرا .

---

(١) سيرة ابن هشام : ١/٦٩٨ .
(٢) أخرجه الإمام أحمد فى مسنده : ٣/٤٦٩ .

٥٠٠٤ – معبد بن نبـاته

(د ع) مَعْبَدُ بن نُبَاتَةَ ، من بنى غَنْم بن دُودَان .

هاجر إلى المدينة ، لا تعرف له رواية . وروى عن ابن إسحاق أن بنى غنم بن دُودَان أهل إسلام ، قد أَوْعَبُوا(١) إلى المدينة مع رسول الله ﷺ هجرةً ، منهم : معبد بن نباتة . ذكره أبو نُعَيم ، وقال : قال بعض المتأخرين – يعنى ابن منده – معبدًا ، وإنما هو منقذ بن نُبَاتة . وروى أبو نُعَيم بإسناده عن ابن إسحاق ، فقال : منقذ بن نباتة (٢) .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٥٠٠٥ – معبد بن وهب

(ب د ع) مَعْبَدَ بن وَهب العَبْدِىّ ، من عَبْد القَيْس .

شهد بدرًا مع النبىّ ﷺ ، وتزوج هُرَيرة بنت زَمعة ، أُخت سودة بنت زمعة أم المؤمنين . يقال : إنَّه قاتل يوم بدر بسيفين ، فقال رسول الله ﷺ : « يالَهفَ نفسى على فتيان عبد القيس ! أَما إنهم أسد الله فى أرضه ! » . حَدَّث بذلك طالب بن حُجَير ، عن هُود العَصَرى عن معبد .

أخرجه الثلاثة .

٥٠٠٦ – معبد بن هوذه

(ب د ع) مَعْبَدُ بن هَوْذَةَ الأَنْصارِى .

أخبرنا أبو أَحمد بإسناده عن أَبى داود سليمان بن الأَشعث : قال : حدثنا النُّفَيلى ، حدثنا على بن ثابت ، حدّثنى عبد الرحمن بن النعمان بن معبد بن هَوْذَةَ ، عن أبيه ، عن جده معبد ابن هوذة قال : كان النبى ﷺ يأمر بالإثمد (٣) المُرَوّح عند النوم ، وقال : ليتقه الصائم (٤) .

أخرجه الثلاثة .

٥٠٠٧ – معتب بن عمرو

مُعَتِّب بن عَمْرو الأَسْلَمِى ، أبو مَرْوان . قاله الطبرى بسكون العين ، وكسر التاء فوقها نقطتان ، وقاله الواقدى بفتح العين ، وتشديد التاء .

---

(١) أى : جمعوا كل ما يمكن من جمع .

(٢) سيرة ابن هشام : ١/٤٧٢ .

(٣) الإثمد : نوع من الكحل والمروح : المطيب بالمسك .

(٤) سنن أبى داود ، كتاب الصوم ، باب « فى الكحل عند النوم للصائم » ، الحديث ٢٣٧٧ : ٢١٠٢ .

روى عنه ابنه عطاءٌ أنه قال : كنت عند النبي ﷺ ، فجاءه ماعز ... الحديث .

قاله الأمير ، وقال : الأشبه مُعَتِّب قولُ الواقدي .

٥٠٠٨ ــ معتب بن الحمراء

(ب د ع) مُعَتِّب بن الحَمْرَاءِ ، وهو : مُعتب بن عوف بن عامر بن الفضْل بن عَفيف ابن كُلَيب بن حُبْشِيّة بن سَلُول بن كَعْب بن عَمْرو بن الخزاعى السَّلولىّ ، حليف بنى مخزوم ، ويعرف بابن الحمراء .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده ، عن يُونُس ، عن ابن إسحاق ، فى تسمية من هاجر إلى الحبشة من حلفاء بنى مخزوم : مُعَتِّب بن عوف بن عامر بن الفضْل بن عفِيف ، وهو الذى يدعى عَيْهَامَة (١) ابن كُلَيب بن سَلُول بن كعب من خزاعة .

وبهذا الإسناد عن ابن إسحاق ، فيمن شهد بدرا ، من بنى مخزوم بن يَقَظَة (٢) : « ومُعَتِّب ابن عوف بن عامر ، حليف لهم من خزاعة » .

لا عقب له ، وهاجر إلى المدينة أيضا وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين ثعلبة بن حاطب الأنصارى . قيل : إنه توفى سنة سبع وخمسين ، فقيل : كان عمره ثمانيا وسبعين سنة ، وقال الطبرى : كان عمره ثمانيا وخمسين سنة . وهذا فيه نظر ؛ لأن من شهد بدرا وهى فى السنة الثانية من الهجرة لا يجوز أن يكون عمره ثلاث سنين ، والأوّل أصح عندى .

أخرجه الثلاثة .

مُعَتِّب : بتشديد التاء .

٥٠٠٩ ــ معتب بن عبيد

(ب د ع) مُعَتِّب بن عُبَيد بن إياس البَلَوىّ . حليف بنى ظَفَر من الأنصار .

ذكره ابن إسحاق وابن عقبة فيمن شهد بدرا من حلفاء بنى ظفر (٣) .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) سيرة ابن هشام : ١/٣٢٧ .

(٢) فى المطبوعة : « نقطة » . والصواب عن المصورة ، وجمهرة أنساب العرب : ١٤١ .

(٣) سيرة ابن هشام : ١/٦٨٧ . والنص مضطرب فيها .

مُعَتِّب : بضم الميم ، وفتح العين المهملة ، وتشديد التاء فوقها نقطتان ، وقاله محمد بن سعد . مُغِيث (1) : بالغين المعجمة ، وبالياء تحتها نقطتان ، وآخره ثاء مثلثة . ويرد هناك إن شاء الله تعالى .

٥٠١٠ – معتب بن قشير

(ب د ع) مُعَتِّب بن قُشَيْر . وقيل : مُعَتِّب بن بَشِير بن مُلَيل بن زيد بن العَطَّاف ابن ضَبَيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي .

شهد العقبة ، وبدرا ، وأحدا .

أخبرنا عُبَيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، فيمن شهد بدرا من الأنصار ، من بني ضبيعة بن زيد : « ومعتب بن فلان بن مُليل ، لا عقب له » .

كذا في رواية يونس ، لم يسم أباه . ورواه البكائي وسلمة ، عن ابن إسحاق فقالا : « معتب ابن قشير (2) » .

وبهذا الإسناد عن ابن إسحاق قال : حدثني يحيي بن عَبَّاد بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه ، عن جده عبدالله بن الزبير ، عن الزبير أنه قال : والله لكأني أسمع قول مُعَتِّب بن قُشَير ، وإن النعاس ليغشاني ، ما أسمعها منه إلا كالحلم ، وهو يقول : (لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الأَمْرِ شَيءٌ ما قُتِلْنَا هَاهُنَا (3)) .

أخرجه الثلاثة .

مُعَتِّب : بضم الميم ، وفتح العين المهملة ، وتشديد التاء فوقها نقطتان .

٥٠١١ – معتب بن أبي لهب

(ب س) مُعَتِّبُ بنُ أبي لَهَب بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي ، ابن عم رسول الله ﷺ ، وأمه أم جميل بنت حَرْب بن أمية ، حَمَّالة الحطب ، أُخت أبي سفيان بن حَرْب .

روى عبد الله بن عباس ، عن أبيه العباس بن عبد المطلب قال : لما قدم رسولُ الله ﷺ مكة في الفتح قال لي : يا عباس ، أين ابنا أخيك عتبةُ ومعتِّب ، لا أراهما ؟ قال قلت : يا رسول

(1) الذي في الطبقات الكبرى لابن سعد ٣/٢/٢٨ : « معتب بن عبيد » .

(2) سيرة ابن هشام : ١/٦٨٨ .

(3) سيرة ابن هشام : ١/٥٢٢ ، ٥٢٦ . وتفسير ابن كثير ، عند الآية ١٥٤ من سورة آل عمران : ٢/١٢٦ . بتحقيقنا .

الله ، تنحيا فيمن تنحّى من مشركى قريش . فقال : اذهب إليهما فائْتِنى بهما . فقال العباس : فركبت إليهما بعرفة ، فقلت : إن رسول الله ﷺ يدعوكما . فركبا معى فقدمًا على رسول الله ﷺ ، فدعاهما إلى الإسلام فأسلما ، وبايعا . قاله أبو موسى .

وقال أبو عمر : شهد مُعَتِّب وعتبة حُنَيناً مع رسول الله ﷺ ، وفقئت عينُ مُعَتِّب بحنين ، وكانا فيمن ثبت . ومن ولده القاسم بن العباس بن محمد بن مُعَتِّب ، روى عنه ابن أبى ذِئب ، وقتل ابنه عباس بن القاسم يوم قُدَيد(١) .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٥٠١٢ – معتمر بن أبو حنش

(ع س) مُعْتَمِرٌ أبو حَنَش . ذكره الطبرانى فى الصحابة .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أنبأنا الحسن ، أنبأنا أحمد بن عبد الله (ح) قال أبو موسى : وأخبرنا أبو غالب ، أنبأنا أبو بكر قالا : أنبأنا أبو القاسم سليمان بن أحمد : حدثنا أبو يزيد القراطيسى ، حدثنا نجاح بن إبراهيم الأزرق ، حدثنا صالح بن عمر الواسطى ، عن إسماعيل ، عن حَنَش بن المعتمر ، عن أبيه قال : كان رسول الله ﷺ يصلى على جنازة ، فجاءت امرأة بِمِجْمَر (٢) تريد الجنازة ، فصاح بها حتى دخلت فى آجام (٣) المدينة .

أخرجه أبو نُعَيم ، وأبو موسى .

٥٠١٣ – معد بن ذهل

(س) مَعَدُّ بن ذُهَل .

وفد على رسول الله ﷺ . روى عنه ابنه لاحق بن معد .

أخرجه أبو موسى كذا مختصرا .

٥٠١٤ – معدان أبو الخير

(د ع) مَعْدان أبوالخَيْر ، اسمه جُفْشِيش . تقدم ذكره فى «الجيم» و « الحاء » و « الخاء » .

أخرجه ها هنا ابن منده وأبو نعيم ، كذا مختصرا .

---

(١) الاستيعاب : ٣/١٤٣٠ .
(٢) المجمر : هو الذى يوضع فيه النار للبخور .
(٣) آجام المدينة : حصونها .

٥٠١٥ – معبد أبو خالد

(ع س) مَعْدَان أبو خَالد .

أورده الطبراني وقال :يقال : له صحبة .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أنبأنا أبو غالب ، أنبأنا أبو بكر (ح) ، قال أبو موسى : وأنبأنا الحسن ، أنبأنا أحمد قالا : أنبأنا سليمان بن أحمد ، حدثنا عبد الله بن محمد بن شعيب الرَّجَانِيّ حدثنا محمد بن مَعمَر البَحْرَاني ، حدثنا روح بن عبادة ، حدثنا جريج ، عن زياد ، عن خالد ابن معدان ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ قال « إن الله تبارك وتعالى رفيق يحب الرفق ، ويعين عليه مالا يعين على العُنْف . فإذا ركبتم هذه الدواب العُجْمَ فَنَزِّلوها منازلها ، فإن أجدبت الأرض فانجُوا عليها ، فإن الأرض تُطوَى بالليل مالا تُطْوَى بالنهار (١) ، وإياكم والتعريس بالطريق ، فإنه طريق الدواب ، ومأوى الحيات (٢) » .

أخرجه أبو نُعيم ، وأبو موسى .

٥٠١٦ – معد يكرب بن الحارث

مَعْدِ يكَرِب بن الحَارِث بن لُحَيّ بن شَرَحْبِيل بن الحارث الكِنْدى .

وفد على النبي ﷺ . قاله هشام بن الكلبي .

٥٠١٧ – معد يكرب بن رفاعة

(س) مَعْدِ يكَرِب بن رِفَاعَة أبو رِمْثَةَ .

ذكره يحيي بن منده ، عن أبي العباس أحمد بن الحسن النَّصِيرِيّ ، عن الحاكم أبي عبد الله بهذا ، وقاله غيره أيضا .

أخرجه أبو موسى .

٥٠١٨ – معد يكرب بن شراحيل

مَعْدِ يكَرِب بن شَرَاحيل بن الشَّيْطان بن خدِيج بن امرئ القيس بن الحارث بن معاوية الكِنْدى .

وفد على النبي ﷺ . قاله ابن الكلبي .

---

(١) أي : تقطع مسافتها ، لأن الإنسان في الليل أنشط منه في النهار ، واقدر على المشي والسير ، لعدم الحر وغيره . والتعريس : الإقامة .

(٢) أخرجه الإمام أحمد بنحوه ، عن جابر بن عبدالله : ٣/٣٠٥ ، ٣٨٢ .

٥٠١٩ – معديكرب بن قيس

(س) مَعْدِيكَرِب بن قَيْس. يعرف بالأشعث الكِندى ، وقد تقدم ذكره فى الأشعث مستوفى،(١) وفى ذكر أخيه : سيف (٢) .

أخرجه أبو موسى .

٥٠٢٠ – معديكرب الهمدانى

مَعْدِ يكَرِب الهَمْدَانِىّ .

ذكره أبو أحمد العسكرى ، وروى بإسناده عن الفضل بن العلاء الكوفى ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن مَعْدِيكرب ، وكان من أصحاب رسول الله ﷺ قال : شكا رجلٌ إلى النبي ﷺ وَحْشَةً يجدها إذا دخل منزله ، فأمره أن يتخذ زوجا من حمام ، ففعل ، فذهبت الوحشة .

٥٠٢١ – معد يكرب

(س) مَعْدِيكَرِب .

أخرجه أبو موسى وقال : أورده العسكرى – يعنى على بن سعيد – وجعفر المستغفرى . روى عمر بن موسى ، عن خالد بن معدان ، عن معديكرب قال : قال رسول الله ﷺ : « من أعتق أو طلق ثم استثنى ، فله ثُنْيَاه (٣) .

أورده العسكرى عن يحيى بن عبد الأعظم . وقال أبو موسى : أظنه المِقْدَام بن مَعْدِيكرب ، لا أعلم أهو والذى قبله واحد أم اثنان ؟ والله أعلم .

٥٠٢٢ – معرض بن علاط

(ب)مُعَرِّض بن عِلَاط السُّلَمى ، أخو الحجاج بن عِلَاط. تقدّم نسبه عند ذكر أخيه ، أمُّه أم شيبة (٤) بنت طلحة ، قتل يوم الجمل .

---

(١) تقدمت ترجمته برقم ١٨٥ : ١/١١٨ ، ١١٩ .

(٢) تقدمت ترجمته برقم ٢٣٦٨ : ٢/٤٩٧ .

(٣) الثنيا – بضم فسكون – : الاستثناء .

(٤) فى الاستيعاب ٤/١٤٧٨ : « بنت أبى طلحة » .

قال أبو عمر : هكذا ذكره أهل السير والأخبار ، وكذلك ذكره ابن المبارك قال : قُتِل مُعَرِّض ابن عِلَاط يوم الجمل ، فقال أخوه الحجاج (١) :

وَلَم أَرَ يَوْمًا كَانَ أَكْثَرَ سَاعِيًا بكَفٍّ شِمَال فَارَقَتْهَا يَمِينُهَا

أخرجه أبو عمر . وللحجاج بن عِلَاط أشعار منها ما يمدح به عَلِيّ بن أبي طالب ، كَرَّم الله وجهه .

مُعَرِّض : بضم الميم ، وفتح العين ، وكسر الراء وتشديدها . قاله الأمير .

٥٠٢٣ — معرض بن معيقيب

(د ع) مُعَرِّض بن مُعَيقِيب اليَمَامِي .

روى حديثه شاصويه بن عُبَيد أبو محمد اليمامى . قال شاصويه (٢) : حدثنا مُعَرِّض بن عبد الله ابن مُعَرِّض بن معيقيب ، عن أبيه عن جدّه قال : حججت حجة الوداع ، فدخلت دارًا بمكة ، فرأيت فيها رسول الله ﷺ ، كأن وجهه دَارَةُ القمر ، ورأيت منه عجبا ، أتاه رجل من أهل اليمامة بغلام يومَ ولد ، قد لَفَّه بِخِرْقة فقال : يا غلام ، من أنا؟ فقال : أنت رسول الله . قال : صدقتَ ، بارك الله فيك . ثم إن الغلام لم يتكلم بعدها حتى شَبّ ، فكنا نسميه « مبارك اليمامة » .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٥٠٢٤ — معضد بن يزيد

(س) مَعْضِد بن يَزِيد ، أبو يزيد .

من أهل الكوفة قيل : أدرك الجاهلية ، وقُتِل بأذربيجان زَمَنَ عثمان رضى الله عنه .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٥٠٢٥ — معقل بن خليد

(د ع) مَعْقِل بن خُلَيْد ، وقيل : مَعْقِل بن خُوَيْلد .

له صحبة ، عداده فى أهل الحجاز . روى ابن أبى ذِئب ، عن عبد الله بن يزيد الهُذَلى قال :

---

(١) الاستيعاب : ٤ /١٤٧٨ .

(٢) فى المطبوعة : « قال حدثنا شاصويه » . والمثبت من المصورة .

كان بين أبي سفيان وبين مَعْقِل بن خُوَيلد خصومة يوم حُنَين في سَلَب[1] رجل ، فقال رسول الله ﷺ : يا معقل ، اجتنب مخاصمة قريش .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم[2] .

٥٠٢٦ – معقل بن سنان بن مظهر

(ب د ع) مَعْقِلُ بن سِنَان بن مُظَهِّر[3] بن عَرَكِيّ بن فِتيَان بن سُبَيع بن بكر بن أشجع بن رَيْث ابن غَطَفَان الأشجعي ، يكنى أبا عبد الرحمن . وقيل : أبو محمد ، وأبو زيد ، وأبو سنان . شهد فتح مكة ، ثم أتى المدينة فأقام بها . وكان فاضلا تقيا ، وهو الذي روى حديث بَرْوَعَ بنت وَاشِق .

أخبرنا إسماعيل وإبراهيم وغيرهما بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال : حدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا زيد[4] بن الحباب ، عن سفيان ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن ابن مسعود : أنه سُئِل عن رجل تزوّج امرأة ، ولم يفرض لها صداقا ، ولم يدخل بها حتى مات . قال ابن مسعود : لها مثل مهر نسائِها ، لا وَكْسَ[5] ولا شَطَط ، وعليها العِدّة ، ولها الميراث ، فقام معقل بن سنان الأشجعي فقال : قضى رسول الله ﷺ في بروع بنت واشق امرأة منا مثل ما قضيتَ . فَفَرِحَ ابنُ مسعود[6] .

وكان معقل ممن خَلَعَ يزيد بن معاوية مع أهل المدينة ، فقتله مسلم بن عقبة المُرّي لما ظفر بأهل المدينة يوم الحَرَّة صَبْرًا ، وممن قُتِل يوم الحرَّة صبرا : الفضل بن العباس بن ربيعة بن ابن الحارث بن عبد المطلب[7] ، وأبو بكر بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، وأبو بكر ابن عبد[8] الله بن عمر بن الخطاب ، ويعقوب بن طلحة بن عبيد الله[9] ، وعبد الله بن زيد

---

(١) السلب : ما يأخذه أحد القرنين في الحرب من قرنه ، مما يكون معه وعليه من سلاح ودابة وغيرها .

(٢) معقل بن خويلد هذا ترجم له المرزباني في معجم الشعراء : ٢٧٦ . وانظر شعره في ديوان الهذليين : ١/١٦١ ، ٣/٦٦ .

(٣) في جمهرة أنساب العرب ٢٤٩ : « مظاهر » . وسيأتي ضبط ابن الأثير في نهاية الترجمة لهذا الاسم .

(٤) في تحفة الأحوذي : « حدثنا يزيد بن الحباب » . وزيد بن الحباب مترجم في كتاب الرجال .

(٥) أي : لا نقص ، ولا شطط : ولا زيادة .

(٦) تحفة الأحوذي ، أبواب النكاح ، باب « ما جاء في الرجل يتزوج المرأة ، فيموت عنها قبل أن يفرض لها » ، الحديث ١١٥٤ : ٤/٢٩٩ ، ٣٠٠ . وقال الترمذي : « حديث ابن مسعود حديث حسن صحيح ، وقد روي عنه من غير وجه ، والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، وغيرهم . وبه يقول الثوري وأحمد وإسحاق » .

(٧) جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٧٠ ، ٧١ . وكتاب نسب قريش لمصعب : ٨٨ .

(٨) في المطبوعة : « وأبو بكر بن عبيد الله » . ومثله في الاستيعاب : ٣/١٤٢١ . والمثبت من المصورة ، وينظر كتاب نسب قريش : ٣٥٧ ، وجمهرة أنساب العرب : ١٥٢ .

(٩) كتاب نسب قريش : ٢٨٢ .

ابن عاصم (١) ، وغيرهم . ولقب أهل المدينة مسلم بن عقبة بعد الحرة مُسْرِفا ، لما أسرف فى القتل (٢) .

وكان معقل على المهاجرين ، فمما قيل فيه (٣) :

أَلَاتِلْكُمُ الأَنْصَارُ تَبْكِى سَرَاتَهَا وَأَشْجَعُ تَبْكِى مَعْقِلَ بنَ سِنَانِ

روى عن مَعقِل من أهل الكوفة : علقمة ، ومسروق ، والشعبي . وروى عنه من غيرهم : الحسن البصرى ، وطائفة من المدنيين .

أخرجه الثلاثة .

مُظَهِّر : بضم الميم ، وفتح الظاء المعجمة . وفِتْيان : بالفاء ، والتاء فوقها نقطتان ، وبعدها ياء تحتها نقطتان .

٥٠٢٧ — معقل بن سنان بن نبيشة

مَعْقِلُ بنُ سِنَان بن نُبَيْشَة (٤) بن سلمة بن سلامان بن النعمان بن صبح بن مازن بن خلاوة ابن ثعلبة بن ثور بن هُذْمة بن لَاطِم بن عمان المُزَنى.

وفد على النبي ﷺ فى وفد مُزينة ، وصحب النبي ﷺ ، وأقطعه رسول الله ﷺ قطيعة ، ذكر هذا هشام بن الكلبى .

٥٠٢٨ — معقل بن مقرن

(ب د ع) مَعْقِلُ بن مُقَرِّن المُزَنى . تقدّم نسبه عند أخيه سُوَيد .

وهو أخو النعمان بن مقرن ، وكانوا سبعة إخوة . كلّهم هاجر وصَحِب النبى ﷺ ، وليس ذلك لأحد من العرب ، قاله الواقدى ، وابن نُمَير .

أخرجه الثلاثة .

قلت : كذا نقل(٥) أبو عمر عن الواقدى وابن نُمير . وقد ذكر أبو عمر أيضا أن بنى حارثة بن

---

(١) تقدمت ترجمته برقم ٢٩٥٦ : ٣/٢٥٠ ، ٢٥١ .
(٢) كتاب نسب قريش : ٣٧٣ .
(٣) الاستيعاب : ٣/١٤٣١ .
(٤) كذا فى أسد الغابة . وفى جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٢٠١ : « نهشة » .
(٥) الاستيعاب : ٣/١٤٣٢ .

هند الأسلميين كانوا ثمانية ، أسلموا كلهم وشهدوا بيعة الرضوان ، ذكر ذلك فى هند بن حارثة(١) .

أخرجه الثلاثة .

٥٠٢٩ ـ معقل بن المنذر

(ب د ع) مَعْقِلُ بن المُنْذِر بن سَرْح بن خَنَاس بن سِنَان بن عُبَيد بن عَدِىّ بن غَنْمْ بن كعب ابن سَلِمة الأنصارى السَّلَمِىّ .

شهد العقبة وبدرا ، قال ابن إسحاق ، فيمن شهدا بدرا من الأنصار ، من بنى عُبَيد بن عدى ابن غنم بن كعب : « ومعقل(٢) بن المنذر بن سَرْح » .

أخرجه الثلاثة .

خُنَاس : بضم الخاء المعجمة ، وبالنون الخفيفة .

٥٠٣٠ ـ معقل بن أبى الهيثم

(ب د ع) مَعْقِل بن أبِى الهَيْثَمَ الأسَدى ، ويقال : معقل بن أبى معقل ، ومعقل ابن أم معقل . وكله واحد .

يعد فى أهل المدينة ، روى عنه أبو سلمة ، وأبو زيد مولاه ، وأم مَعْقِل .

روى عمرو بن أبى عمر ، وعن أبى زيد ، عن معقل بن أبى الهيثم الأسدى حليف لهم ، قد صحب النبى ﷺ : أن النبى ﷺ نَهى أن تُستَقْبَلَ القبلة بغائط أو بول .

ومن حديثه : « عُمرة فى رمضان تَعدِلُ حجة » .

وتوفى فى أيام معاوية .

أخرجه الثلاثة .

٥٠٣١ ـ معقل بن يسـار

(ب د ع) مَعْقِلُ بن يَسَار بن عَبْد الله بن مُعَبِّر (٣) بن حَرَاق بن لَأى بن كعب ابن عبد بن ثور بن هُذْمَة بن لاطم بن عثمان بن عمرو بن أُدّ بن إلياس بن مُضَر المزنى . يكنى أبا عبد الله ، وقيل : أبو يسار ، وأبو على . ويقال لولد عثمان وأوس ابنى عمرو : مزينة نسبوا إلى أمهم مُزَينَةَ بنت كلب بن وَبَرَة .

---

(١) المصدر نفسه : ٤/١٥٤٤ .

(٢) سيرة ابن هشام : ١/٦٩٨ .

(٣) كذا فى أسد الغاية . وفى جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٥٠٢ : « معبد » . وسيأتى ضبط ابن الأثير له .

صحب رسول الله ﷺ ، وشهد بيعة الرضوان . رُوى عنه أنه قال : بايعناه على أن لانفِرّ

سكن البصرة ، وإليه ينسب نهر مَعْقِل الذى بالبصرة ، وتوفى بها آخر خلافة معاوية . وقد قيل : إنه توفى أيام يزيد بن معاوية .

روى عنه عمرو بن ميمون الأودى ، وأبو عثمان النَّهْدِىّ ، والحسن البصرى . وله أحاديث :

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر الخطيب ، أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد القارى ، أخبرنا عُبَيد الله بن عمر بن شاهين ، أخبرنا عبد الله بن إبراهيم بن مَاسى (١) ، أخبرنا محمد ابن عبدوس ، حدثنا على بن الجعد ، حدثنا أبو الأشهب ، عن الحسن قال : عاد عبيدُ الله بن زياد مَعْقِلَ بن يسار فى مَرَضه الذى قُبِض فيه ، فقال له معقل : إنى مُحدِّثك حديثا لو علمتُ لى حياة ماحدثتك ، سمعت رسولَ الله ﷺ يقول : « مامِن عبد يَسْتَرْعيه الله رَعِيَّةً يموت يوم يموت غاشًا لرعيته ، إلا حَرَّم الله عليه الجنة » (٢) .

أخرجه الثلاثة .

مُعَبِّر : بضم الميم ، وفتح العين ، وكسر الباء الموحدة المشدّدة . وقيل : مِعْيَر ، بكسر الميم ، وتسكين العين ، وفتح الياء تحتها نقطتان ، وآخره راء ، والله أعلم . وقيل : « حسان » بدل « حراق » .

٥٠٣٢ — المعلى بن لوذان

المعلىّ بن لَوْذَان بن حَارثة بن زَيد بن ثَعْلَبة بن عَدِىّ بن مالك بن زيد مناة بن [حبيب] (٣) ابن عبد حارثة بن مالك بن غَضْب بن مالك بن جُشَمَ بن الخَزْرَج الأنصارى الخزرجى .

قاله ابن الكلبى .

---

(١) فى المطبوعة : « ماشى » . بالشين والمثبت من المصورة ، والمشتبه للذهبى ، تعليق : ٥٦٥ .

(٢) أخرجه الإمام أحمد بنحوه ، عن هوذة بن خليفة ، عن عوف ، عن الحسن ، المسند : ٥/ ٢٧ .

(٣) ما بين القوسين عن الجمهرة : ٣٥٦ ، وترجمة ابنه أوس وقد تقدمت برقم ٣٢٣ : ١/ ١٧٧ . وابنه عبيد ، وقد تقدمت ترجمته برقم ٣٥١٥ : ٣/ ٥٤٨ . وكان مكانها فى المطبوعة : « تميم » ، وأما المصورة فكان فى صلب النص كلمة غير واضحة ، فضرب عليها الناسخ ، وأثبت على الهامش « تميم » .

٥٠٣٣ ـ معمر الأنصارى

(س) مَعْمَرٌ الأَنْصَارِى .

روى عبد الله بن عبد الرحمن ، عن معمر الأنصارى : أن رسول الله ﷺ قال : « من تعلم مما ينفع الله عزّ وجل به فى الآخرة ، لا يتعلمه إلا للدنيا ، حرّم الله عليه أن يجد عَرْفَ الجنة (١) » .

أخرجه أبو موسى وقال : كذا أورده ابن شاهين ، قال : وأظنه « عبد الله بن عبد الرحمن ابن معمر (٢) » ، فيكون الحديث مرسلا .

٥٠٣٤ ـ معمر بن الحارث بن قيس

(ب س) مَعْمَرُ بن الحَارِث بن قَيْس بن عَدِىّ بن سَعْد بن سَهْم القُرَشى السَّهْمِىّ .

كان من مهاجرة الحبشة .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، فى تسمية من هَاجَر إلى أرض الحبشة من بنى سَهْم بن عمرو بن هُصَيص : « ومعمر بن الحارث بن قيس » (٣) .

وقد ذكرت إخوته فى « تميم » وغيره من مواضع أسمائهم (٤) . وكان الكلبى يقول فيهم معبد بن الحارث .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٥٠٣٥ ـ معمر بن الحارث بن معمر

(ب د ع) مَعْمَر بن الحَارِث بن مَعْمَر بن حَبِيب بن وَهْب بن حُذَافة بن جُمَح ، أخو حاطب وحطَّاب . أمهم قُتَيلة بنت مظعون ، أخت عثمان بن مظعون .

أسلم معمر قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم ، وهاجر إلى المدينة ، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين مُعَاذ بن عفراء . وشهد بدرا وأُحُدًا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، فى تسمية من شهد بدرا من بنى جُمَح : « والمعمر بن الحارث (٥) » .

---

(١) أى : رائحتها .

(٢) عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر ، مترجم فى كتاب الرجال ، يروى عن أنس ، ينظر التهذيب : ٥/٢٩٧ .

(٣) سيرة ابن هشام : ١/٣٢٨ .

(٤) تقدمت ترجمة تميم برقم ٥١٨ : ١/٢٥٧ .

(٥) سيرة ابن هشام : ١/٦٨٤ .

وتوفى فى خلافة عُمَر بن الخطاب رضى الله عنهما .

أخرجه الثلاثة .

٥٠٣٦ – معمر بن حبيب

مَعْمَرُ بن حَبِيب بن عُبَيد بن الحَارثِ الأَنْصارِى .

شهد بدرا . قاله الغسانى ، عن الواقدى .

٥٠٣٧ – معمر بن حزم

(ع س) مَعْمَربن حَزْمبن زيد(١)بن لَوْذَان بن عمرو بن عبد بن عوف بن غَنْم بن مالك بن النَّجَّار الأنصارى الخَزْرَجِىّ النَّجَّارى ، جد أبى طُوَالة . وهو أخو عمرو بن حزم ، قاله محمد ابن سعد كاتب الواقدى .

شهد بيعة الرضوان وما بعدها ، وهو أحد العشرة الذين بعثهم عمر بن الخطاب مع أبى موسى إلى البصرة .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٥٠٣٨ – معمر والد أبى خزامة

(س) مَعْمَر والد أبى خِزَامة السَّعْدى ، وقيل : يعمر .

قال يعقوب بن سفيان فى تاريخه : أبو خزامة بن معمر السعدى سَعد هُذَيم ، قضاعى . وقال : حدثنا أبو صالح ، حدثنا الليث ، عن يونس ، عن ابن شهاب ، عن أبى خزامة ، عن أبيه : أنه سأل النبى ﷺ فقال : يارسول الله ، أرأيت رُقًى نسترقيها ، ودواء نتداوى به ، واتقاء نتقيه : هل يَرُدّ من قَدَر الله عَزّ وجَلّ من شىء؟ فقال رسول الله ﷺ : « إنه من قدر الله عزوجل »(٢)

أخرجه أبو موسى .

٥٠٣٩ – معمر بن أبى سرح

(ب س) مَعْمَرُ بن أبى سَرْح بن ربيعة بن هلال بن أُهَيب بن ضَبَّة بن الحارث بن فِهْر القُرَشى الفهرى .

---

(١) فى المطبوعة : « يزيد » . والصوابّ عن المصورة، وترجمة أخيه عمرو بن حزم ، وقد تقدمت برقم ٣٨٩٩ : ٢١٤/٤ ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٣٤٨ .

(٢) أخرجه الإمام أحمد عن ابن أبى خزامة عن أبيه ، المسند : ٤٢١/٣ ، ثم أخرجه من غير وجه عن أبى خزامة ، عن أبيه . قال عبدالله بن الإمام أحمد _ قال أبى : وهو الصواب . وقد أخرجه ابن ماجه فى كتاب الطب، باب « ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء » ، الحديث ٣٤٣٧ : ١١٣٧/٢ ، عن ابن أبى خزامة ، عن أبيه .

شهد بدرا مع رسول الله ﷺ ، ومات سنة ثلاثين . قاله الواقدى ، وكناه أبا سعيد . وكذلك قال أبو معشر ، وسماه « معمر بن أبى سرح » . وسماه موسى بن عقبة ، وابن إسحاق ، وابن الكلبي : « عمرو بن أبى سرح » ، إلا أن ابن الكلبى قال فى نسبه : « هلال بن مالك بن ضَبَّة » . فجعل « مالكا » عوض « أهيب » . وقد ذكرناه فى عمرو (١) .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٥٠٤٠ – معمر بن عبد الله بن نضلة

(ب د ع) مَعْمَرُ بن عَبْد الله بن نَضْلَةَ بن عَبْد العُزَّى بن حُرْثان بن عَوف بن عَبِيد بن عَوِيج بن عَدِىّ بن كعب القُرَشى العَدَوى .

وقال ابن المدينى : هو مَعْمَر بن عبد الله بن نافع بن نَضْلَة .

وهو معمر بن أبى معمر : أسلم قديما وهاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية ، وتأخرت هجرته إلى المدينة ، وقدمها مع أصحاب السفينتين من الحبشة (٢) عاش عمرا طويلا . يعد فى أهل المدينة . هو الذى حلق شعر رسول الله ﷺ فى حَجَّة الوداع .

روى عنه سعيد بن المسيب ، وَبُسْر بن سعيد (٣) .

أخبرنا إسماعيل وإبراهيم بن محمد قالا بإسنادهما إلى أبى عيسى محمد بن عيسى : حدثنا إسحاق بن منصور ، أخبرنا يزيد بن هارون ، حدثنا ابن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم ، عن سعيد بن المسيب ، عن مَعْمَر بن عبد الله بن نَضْلَة قال : سمعت رسولَ الله ﷺ يقول : « لايحتكر إلا خاطئ » (٤) . قلت لسعيد إنك تحتكر قال : ومعمر كان يَحْتَكِرُ (٥) .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) تقدمت ترجمته برقم ٣٩٢٩ : ٤/٢٢٨ ، ٢٢٩ .

(٢) سيرة ابن هشام : ١/٣٢٨ ، ٢٥/٣٦١ ، والطبقات الكبرى لابن سعد : ٤/١/١٠٢ ، ١٠٣ .

(٣) فى المطبوعة : « وبشر بن سعيد » . والصواب « بسر بن سعيد » . ينظر التهذيب : ١/٤٠٠

(٤) أى : الاعاص آثم . والاحتكار : إمساك الطعام من البيع وانتظار الغلاء مع الاستغناء عنه وحاجة الناس إليه .

(٥) تحفة الأحوذى ، أبواب البيوع ، باب ما جاء فى الاحتكار ، الحديث ١٢٨٥ : ٤/٤٨٤ – ٤٨٦ . وقال الترمذى : « وإنما روى عن سعيد بن المسيب أنه كان يحتكر الزيت ، والخبط [أى : علف الدواب] ونحو هذا . وفى الباب عن عمر ، وعلى ، وأبى أمامة ، وابن عمر . حديث معمر حديث حسن صحيح ، والعمل على هذا عند أهل العلم ، كرهوا احتكار الطعام ، ورخص بعضهم فى الاحتكار فى غير الطعام » .

٥٠٤١ – معمر بن عثمان

(ب) مَعْمَرُ بنُ عُثمان بن عَمْرو ، بن كعب بن سعد بن تيم بنُ مُرّة القُرشي التيمي ،

كان ممن أسلم يوم الفتح ، وصحب النبي ﷺ وابنه عُبَيد الله بن معمر (١) له أيضا صحبة

أخرجه أبو عمر .

٥٠٤٢ – معمر بن كلاب

مُعْمّرُ (٢) بن كِلَاب الزِّمّانيّ .

كان ممن وعظ مسيلمة ونهاه عما أتاه .

قاله الغساني مستدركا على أبي عمر .

٥٠٤٣ – معمر

(س) معمر .

أورده ابن شاهين ، وروى [عن] (٣) محمد بن جحش قال : مر النبي ﷺ على مَعْمَر وفخذاه مكشوفتان ، فقال : يامعمر ، غَطِّه فخذك ، فإن الفخذ عَوْرَة .

قال ابن شاهين : المعروف حديث « جرهد »(٤) .

أخرجه أبو موسى .

٥٠٤٤ – معن بن حاجر

(ب) مَعْن بن حاجر (٥) .

كان هو وأخوه طَرِيفة بن حاجر مع خالد بن الوليد مسلمين في الردّة . وقد تقدّم ذكر أخيه طُرَيفَةَ .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

---

(١) في الاستيعاب ١٤٣٤/٣ : « عبدالله بن معمر » . وهو خطأ . وقد تقدمت ترجمة « عبيدالله » برقم ٣٤٧٤ : ٥٣٢/٣، ٥٣٣ .

(٢) قال الحافظ في الإصابة ٤٧٥/٣ : « وهو بتشديد الميم » .

(٣) ما بين القوسين سقط من المطبوعة ، أثبتناه من المصورة .

(٤) تقدمت ترجمة « جرهد بن خويلد » برقم ٧٢٥ : ٣٣١/١ ، ٣٣٢ .

(٥) في المطبوعه والمصورة : « معمر بن حاجر » . ويبدو أنه خطأ من الناسخ . والصواب من الاستيعاب : ١٤٤١/٤ ، وترجمة أخيه طريفة بن حاجر ، وقد تقدمت برقم ٢٦٠٣ : ٧٥/٣ .

٥٠٤٥ ــ معن بن عدى

(ب د ع) مَعْنُ بن عَدِىّ بن الجَدّ بن العَجْلان بن ضُبَيعة بن حارثة بن ضُبَيعة بن حَرَام ابن جُعَل بن عَمْرو بن جشم بن وَدْم (١) بن ذُبيان بن هُمَيم بن ذُهْل بن هَنِىّ بن بَلِىّ البَلَوِىّ، حليف بنى عَمْرو بن عوف، أخو عاصم بن عَدِىّ.

شهد العقبة، وبدرا، وأحدا، والخندق، وسائر المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده فيمن شهد العقبة من بنى عمرو بن عوف: «ومعنُ بن عَدِىّ بن الجَدّ بن العَجْلَان بن ضُبَيعة، حليف لهم(٢)».

وبهذا الإسناد عن ابن إسحاق، فى تسمية من شهد بدرا، من بنى عبيد بن زيد بن مالك ومن حلفائهم: مَعْن بن عَدِىّ [بن الجد] بن العَجْلان بن ضبيعة (٣)».

لاعقب له. وكان رسول الله ﷺ قد آخى بينه وبين زيد بن الخطاب، فقتلا جميعا يوم اليمامة، فى خلافة أبى بكر.

روى مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن سالم، عن أبيه قال: بكى الناسُ على رسول الله ﷺ حين مات، وقالوا: والله لوددْنا أنا مِتْنا قبله، نخشى أن نُفْتَن بعده. فقال مَعْن بن عَدِىّ: لَكِنِّى والله ماأحب أن أموتَ قبلَه، لأُصدِّقه ميتًا كما صدقته حيًا (٤).

أخرجه الثلاثة.

٥٠٤٦ ــ معن بن فضالة

مَعْنُ بن فَضَالة بن عُبَيْد بن ناقد (٥) بن صُهَيْبَة (٦) بن أصرم بن جَحْجَبى بن كُلْفَة بن عوف ابن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصارى.

له صحبة، وولى اليمن لمعاوية.

قاله ابن الكلبى.

---

(١) فى المطبوعة: «ودم» بالراء والصواب من المصورة، والقاموس.

(٢) سيرة ابن هشام: ١/٤٥٦.

(٣) سيرة ابن هشام: ١/٦٨٩.

(٤) الاستيعاب: ٤/١٤٤١، ١٤٤٢.

(٥) كذا فى أسد الغابة، ومر مثله فى ترجمة أبيه «فضالة بن عبيد»: ٤/٣٦٣. وفى جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٣٣٦: «نافذ»، بالفاء والذال.

(٦) كذا فى أسد الغابة، ومثله فى جمهرة أنساب العرب: ٣٣٦. وقد تقدم فى ترجمة أبيه: «صهيب».

٥٠٤٧ – معن بن يزيد السلمى

(ب د ع) مَعْنُ بن يَزِيدَ بن الأَخْنَس بن حَبِيب (١) بن جُرَّة (٢) بن زِعْب (٣) بن مالك ابن خفَاف بن امرىء القيس بن بُهثة بن سُلَيم السُّلَمِى .

صحب النبى ﷺ هو وأبوه وجدّه ، يكنى أبا يزيد .

قال يزيد بن أبى حبيب : إنه شهد بدرا مع أبيه وجدّه ، ولا يعرف أحد شهد بدرا هو وأبوه وجدّه غيره

قال أبو عمر : لايعرف « مَعْنٌ » فى البدريين ، ولا يصح . وإنما الصحيح حديث أبو الجويرية عنه .

أخبرنا به أبو الفضل بن أبى الحسن الطبرى الفقية بإسناده عن أبى يعلى الموصلى قال : حدثنا عبد الأعلى بن حماد وعبد الرحمن بن سلام وعدّة قالوا : حدّثنا أبو عوانة ، عن أبى الجُوَيرية ، عن مَعْن بن يزيد قال : بايعتُ رسول الله ﷺ أنا وأبى وجدّى ، وخاصمت إليه فَأَفْلَجَنى ، وخطبتُ إليه فأنكحنى (٤) .

وشهد معن فتح دمشق ، وله بها دار ، وشهد صفين مع معاوية

أخرجه الثلاثة .

جُرَّة : بضم الجيم ، يعنى وآخره هاءٌ . قاله الأمير .

٥٠٤٨ – معن بن يزيد الخفاجى

(ع س) مَعْنُ بنَ يَزِيد الخَفَاجِىّ . وخَفَاجة هو ابن عمرو بن عُقَيل بن كعب بن عامر بن صعصعة .

روى عن عقبة بن نافع الأنصارى قال : غزوت مع عمر الصائفة ، ومعنا مَعْنُ بن يزيد الخفاجى ، من أصحاب النبى ﷺ ، فنزل منزلا حين أشْفَينا (٥) على أرض العدوّ ، فقام

---

(١) كذا فى أسد الغابة ، ومثله فى الجمهرة : ٢٦٠ . وفى الاستيعاب ٤/١٤٤ : « الأخنس بن خباب » .

(٢) فى الجمهرة : « حبيب بن جزء » . وسيأتى ضبط ابن الأثير لـ « جرة » .

(٣) فى المطبوعة : « رغب » ، بالراء والغين . وفى الجمهرة لابن حزم : « زغب » بالزاى والعين . وأما مصورة أسد الغابة فقد وردت الكلمة فيها دون نقط ، والمثبت عن القاموس المحيط ، مادة (زعب) ، قال الفيروزابادى : « كجلد [يعنى بكسر فسكون] : أبو قبيلة منها : معن بن يزيد بن زعب ، ولمعن ولأبيه صحبة » .

(٤) أخرجه الإمام أحمد من طريق أبى عوانة ؛ المسند : ٣/٤٧٠ ، ٤/٢٥٩ .

(٥) أى : أشرفنا وكنا قريبين من أرض العدو .

فى الناس فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : أيها الناس ، إنا لانُرِيد أن نقسم الغنم ولا الطعام والعَلَف وأشباه ذلك ، فخذوا منه ماأحببتم ، فقد أحللناه لكم .

أخرجه أبو نُعَيم ، وأبو موسى .

٥٠٤٩ ـ معوذ بن عفراء

(ب) مُعَوِّذ بن عَفْراء ، وهى أمه ، وهو : معوذ بن الحارث بن رفاعة ، أخو معاذ بن عفراء. تقدّم نسبه عند أخيه معاذ شهد العقبة ، وبدرا .

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، فيمن شهد بدرا : « وشهدها من الخزرج بن حارثة ... وعوف ، ومعاذ ، ومعوِّذ بنو الحارث ، وهم بنو عَفْرَاء »(١).

وبهذا الإسناد عن ابن إسحاق ، فيمن شهد بدرا : « عوف ، ومعاذ ، ومعوِّذ بنو عفراء »(٢)

ومعوّذ هو الذى قتل (٣) أبا جهل يوم بدر ، ثم قاتل حتى قتل يومئذ ببدر شهيدا . ولم يعقب .

أخرجه أبو عمر .

٥٠٥٠ ـ معوذ بن عمرو

(ب) مُعَوِّذ بن عَمْرو بن الجَمُوح بن زَيد بن حَرَام الأنصارى السَّلَمىّ .

شهد بدرا مع أخيه مُعَاذ . هكذا قال موسى بن عقبة ، وأبو معشر ، والواقدى . ولم يذكره ابن إسحاق فى أكثر الروايات عنه فيمن شهد بدرا . وشهد أحدا (٤) .

أخرجه أبو عمر .

٥٠٥١ ـ معيقيب بن أبى فاطمة

(ب د ع) مُعَيقيبُ بن أبى فاطمة الدَّوسى ، حليف لآل سعيد بن العاص بن أمية .

وقال موسى بن عقبة : إنه مولى سعيد بن العاص . أسلم قديما بمكة ، وهاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية ، ثم هاجر إلى المدينة .

---

(١) سيرة ابن هشام : ١/٤٥٦ ، ٤٥٧ .

(٢) سيرة ابن هشام : ١/٧٠٢ .

(٣) سيرة ابن هشام : ١/٧١٠ .

(٤) هذا لفظ محمد بن سعد فى الطبقات : ٣/٢/١٠٨ ، وفى الاستيعاب ٤/١٤٤٢ : « أو شهد أحداً » .

أخبرنا عبيد الله بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، فيمن هاجَرَ إلى أرض الحبشة ، من بنى أمية ومن حلفائهم : « ومعيقيب بن أبى فاطمة ، وهو آل (١) سعيد بن العاص » .

وله عقب ، فقيل قدم المدينة فى السفينتين والنبى ﷺ بخيبر ، وقيل : قدمها قبل ذلك . وقال ابن منده : إنه شهد بدرًا ، وكان على خاتم النبىّ صلى الله عليه وسلم ، واستعمله عمر بن الخطاب خازنا على بيت المال ، وأصابه الجذام ، وأحضر له عمرُ رضى الله عنه الأطباء ، فعالجوه ، فوقف المرض .

وهو الذى سقط من يده خَاتَمُ النبى ﷺ أيام عثمان رضى الله عنه فى بئر أرِيس (٢) فلم يوجد ، ومذ سقط الخاتم اختلفت الكلمة ، وكان من أمر عثمان ماهو مذكور فى التواريخ ، وتَمّ الاختلاف إلى الآن ، والناس يَعْجَبُون من خاتم سليمان بن داود عليهما السلام ، وكانت المعجزة بها فى الشام حَسْبُ . وهذه الخاتم مُذ عُدِمت اختَلَفت الكلمة ، وزال الاتفاق فى جميع بلاد الإسلام ، من أقصى خراسان إلى آخر بلاد المغرب .

وروى مُعَيقِيب عن النبى ﷺ .

أخبرنا إسماعيل بن على وإبراهيم وغيرهما بإسنادهم إلى أبى عيسى الترمذى : حدّثنا الحسين ابن حُرَيث ، حدثنا الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعى ، عن يحيى بن أبى كثير قال : حدّثنى أبو سلمة بن عبد الرحمن ، عن مُعَيقيب قال : سألتُ رسول الله ﷺ عن مَسْح الحصى فى الصلاة ، فقال : إن كنت لابُدَّ فاعلا فَمَرَّةً واحدة (٣)

وروى عنه ابنه محمد أن النبى ﷺ قال : هل تدرون على من تحرم النار ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : على الهَيِّن اللّيِن القريب السهل

وتوفى معيقيب آخر خلافة عثمان رضى الله عنه ، وقيل : بل توفى سنة أربعين فى خلافة على رضى الله عنه ، وله عقب .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) كذا فى المصورة . وفى المطبوعة : « وهو آل » . وفى سيرة ابن هشام ١/٣٤٤ : « وهؤلاء آل سعيد » .
(٢) أريس – بفتح الهمزة ، وكسر الراء ، وسكون الياء ، والسين المهملة – : بئر بالمدينة .
(٣) تحفة الأحوذى ، أبواب المواقيت ، باب « ما جاء فى كراهية مسح الحصى فى الصلاة » ، الحديث ٣٧٨/٢/٣٨٣، ٣٨٤ . وقال الترمذى : « هذا حديث صحيح » .

٥٠٥٢ — معيقيب بن معرض

(د ع) مُعَيقيبُ بن مُعَرِّض اليَمَامى ، أبو عبد الله .

روى شاصُويه بن عبيد ، عن مُعَرِّض بن عبد الله بن معيقيب بن مُعَرِّض اليمامى ، عن أبيه ، عن جدّه قال : حججت حجة الوداع ، فدخلت دارًا ، فرأيت رسولَ الله ﷺ ووجهه كأنه دَارَة قمر . قاله ابن منده .

وقال أبو نعيم : معيقب بن مُعَرِّض اليمامى ، أبو عبد الله ذكره بعض المتأخرين — يعنى ابن منده — من حديث شاصُويه بن عبيد . وهو وهم فيه إنما هو « مُعَرِّض بن معيقيب » لا « معيقيب ابن مُعَرّض » .

وقد ذكره على الصحة فى معرض بن معيقيب ، فلينظر من هناك .

وقد أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أخبرنا أبو محمد الجوهرى ، أخبرنا أبو بكر بن مالك ، أخبرنا محمد بن يونس القرشى ، حدثنا شاصُويه بن عُبَيد أبو محمد اليمامى ، حدثنا مُعَرّض بن عبد الله بن مُعَرِّض بن معيقيب اليمامى ، عن أبيه ، عن جدّه مُعَرِّض بن مُعَيقيب قال : حججت حجة الوداع ، فدخلت دارًا بمكة ، فرأيت فيها رسولَ الله ﷺ كأنَّ وجهه دَارَةُ قَمَرَ ، وسمعت منه عجبا ، جاءه رجل من أهل اليمامة بصبىّ يومَ وُلِد ، قد لَفّه فى خِرْقة ، فقال رسول الله ﷺ : ياغلام ، من أنا ؟ قال : أنت رسول الله ﷺ . قال : صدقتَ ، بارك الله فيك . قال : ثم إن الغلام لم يتكلم بعدها حتى شَبَّ ، قال : فكنا نسميه مبارك اليمامة

وهذا يُؤَيِّد قول أبى نُعَيم .

باب الميم والغين

٥٠٥٣ — مغفل بن عبد غنم

(ب) مُغَفَّل بن عبد غَنْم — وقيل : ابن عبد نُهم بن عَفِيف بن سُحَيم (١) بن ربيعة بن عَدى ، وقيل : عداء(٢) بن ثعلبة المزنى .

---

(١) كذا « سحيم » . وقد تقدم مثله فى ترجمة « خزاعى بن عبد نهم » : ٢ / ١٣١ . وأما فى ترجمة ابنه « عبدالله بن مغفل » ٣ / ٣٩٨ فقد تقدم فيه : « عفيف بن أسحم » . ويبدو أنه قيل فيه « سحيم » و « أسحم » . تنظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٢٠٢ .

(٢) فى المطبوعة : « وقيل : عبد بن ثعلبة » . وفى هامش المصورة : « عدان » . والمثبت من ترجمة ابنه « عبد الله ابن مغفل » . ينظر التعليق رقم : ٣ .

تقدم نسبه عند ذكر ابنه عبد الله . ومغفل هذا هو أخو ذى البجادين المُزَنى . وتوفى مُغَفَّل بطريق مكة قبل أن يدخلها سنة ثمان عام الفتح ، قبل الفتح . ذكر ذلك الطبرى .

أخرجه أبو عمر .

٥٠٥٤ – مغلس البكرى

(د ع) مُغَلِّس البَكْرِىّ ، والد رُكَينة بنت مغلس .

وفد على النبي ﷺ . روت زينب بنت سعيد بن سُوَيد بن يزيد العقَيلية ، عن رُكَينة بنت مغلس ، عن أبيها : أنه وفد على النبي ﷺ .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم مختصرا .

٥٠٥٥ – مغيث مولى أبى أحمد

(ب د ع) مُغِيث ، مَوْلَى أَبِى أحمد بن جحش ، وهو زوج بُرَيرة ، قاله ابن منده ، وأبو نعيم .

وقال أبو عمر : هو مولى بنى مُطِيع .

وروى عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة : أنها اشترت بُرَيرة من ناس من الأنصار ، وقيل : كان مولى بنى المغيرة بن مخزوم . وأبو أحمد أسدى ، من أسد بن خُزَيمة ، وبنو مُطيع من عَدِىّ قريش .

ولما اشترتها عائشة كان زوجها مغيث حرا ، وقيل : كان عبدا .

أخبرنا يحيى بن محمود الأصبهانى وأبو ياسر بن أبى حَبَّة بإسنادهما إلى مسلم بن الحجاج : حدثنا محمد بن العلاء الهَمْدَانِى ، حدثنا أبو أسامة ، حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : دَخَلَت علىّ بَرِيرة فقالت : إن أهلى كاتَبُونى (١) على تسع أواق فى تسع سنين ، كُلَّ سنة أُوقية ، فأَعينينى . فقلت (٢) لها : إن شاء أهلك أن أَعُدَّها لهم عَدَّةً واحدة (٣) وَأَعتِقَكِ ويكون الولاءُ لى فعلتُ . فذَكَرَتْ ذلك لأَهلها ، فَأَبوا إلا أن يكون الولاءُ لهم . فأَتتنى فذَكَرَتْ ذلك لى ، فانتَهرْتُها قالت : فسمع رسولَ الله ﷺ ، فسأَلنى ، فأَخبرته ، فقال : اشتَرِيها وأعتقيها ، واشترطى لهم الولاء ، فإن الولاء لِمَنْ أَعتق . ففعلت ، ثم خطب رسول الله ﷺ عَشِيَّة ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : أما بعد ، فما بالُ أَقوام يشترطون شرطا ليس فى كتاب الله . ما كان من شرط ليس

---

(١) الكتابة : أن يكاتب الرجل عبده على مال يؤديه إليه منجماً ، فإذا أداه صار حراً .

(٢) فى أسد الغابة : « فقالت لها » . والمثبت من صحيح مسلم .

(٣) أى : أعطيها لهم جملة حاضرة .

فى كتاب الله فهو باطل ، وإن كان مائة شرط (١) ! ما بال رجال منكم يقول أحدهم : « أعتِقْ فلانا والولاء لى » ، إنما الولاء لمن أعتق (٢) .

أخبرنا مسمار ، وأبو الفرج ، والحسين ، وغيرهم بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل قال : حدثنا محمد [أخبرنا (٣)] عبد الوهاب ، حدثنا خالد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : أن زَوجَ بَريرة كان عبدا يقال له « مغيث » ، كأنى أنظر إليه يطوفُ خلفها يبكى ، ودموعه تسيل على لحيته ، فقال النبي ﷺ : ألا تعجبون(٤) من حُبِّ مغيث بَرِيرَةَ ، ومن بُغْضِ بَرِيرَةَ مغيثا ؟! فقال النبي : لو رَاجَعْتِه ؟ قالت : يا رسول الله ، تأمرنى ؟ قال : إنما أشفع . قالت : لا حاجة لى فيه (٥) .

أخرجه الثلاثة .

٥٠٥٦ ـ مغيث بن عبيد البلوى

(ب) مُغِيثُ بن عُبَيد بن إياس البَلَوِىّ . حليف الأنصار .

قتل بمَرِّ الظهران (٦) يوم الرَّجيع شهيدا . وهو أخو عبد الله (٧) بن طارق لأمه .

قال عبد الله بن محمد بن عمارة : واسمه « مغيث » ، بالغين المعجمة .

وقال الواقدى ، وابن إسحاق : اسمه مُعَتِّب بن عُبَيد (٨) حليف لبنى ظفر وقد تقدم فى « معتب » .

أخرجه أبو عمر .

٥٠٥٧ ـ مغيث بن عمرو

(ب) مُغِيثُ بن عَمْرو أبو مروان (٩) الأَسلمى .

---

(١) بعده فى مسلم : « كتاب الله أحق ، وشرط الله أوثق » .

(٢) مسلم ، كتاب العتق ، باب « إنما الولاء لمن أعتق » . ٤/ ٢١٤ .

(٣) فى المصورة والمطبوعة « حدثنا محمد بن عبد الوهاب » . والصواب عن صحيح البخارى . ومحمد هو ابن سلام بن فرج السلمى . وعبد الوهاب هو ابن عبد المجيد بن الصلت الثقفى . ينظر فتح البارى : ٩/ ٣٢٥ ، والتهذيب ٦/ ٤٤٩ ، ٩/ ٢١٢ .

(٤) لفظ الصحيح : « فقال النبى صلى الله عليه وسلم لعباس : ياعباس ، ألا تعجب . . . » .

(٥) البخارى ، كتاب الطلاق ، باب « شفاعة النبى صلى الله عليه وسلم فى زوج بريرة » . ٧/ ٦١ ، ٦٢ .

(٦) مر الظهران : موضع على مرحلة من مكة .

(٧) تقدمت ترجمته برقم ٣٠٢٤ : ٣/ ٢٨٤ .

(٨) فى المصورة والمطبوعة : « اسمه مغيث بن عبيدة » . والمثبت عن ترجمة « عتبة بن معتب » ، وقد تقدمت برقم ٥٠٠٩ : ٥/ ٢٢٤ ، ٢٢٥ .

(٩) فى المصورة والمطبوعة : « أبو ثروان » . وقد تقدم فى « معتب » أنه أبو مروان ، وهو الصواب ، بدليل السند فيما يأتى .

قاله محمد بن إسحاق بالغين المعجمة ، وآخره ثاء مثلثة . وقيل : مُعَتِّب وقد تقدم ذكره والاختلاف فيه .

روى عن النبي ﷺ : أنه لما أشرف على خيبر قال لأصحابه وأنا فيهم : اللهم ، ربَّ السموات وما أظْلَلن ... الحديث .

روى هذا الحديثَ سعيدُ (١) بن عطاء بن أبي مروان عن أبيه ، عن جده أبي مروان قال : واسمه مغيث بن عمرو .

وقال الطبرى فيه : مُعْتِب ، ساكن العين المهملة . وقال غيره : مُعَتِّب بفتح العين .

أخرجه أبو عمر .

٥٠٥٨ – مغيث الغنوى

(ب د ع) مُغِيثُ الغَنَوِىّ .

له صحبة . وله حديث مع أبي هُرَيرة في حَلَبِ الناقة (٢) ، قاله أبو عمر مختصرا .

وقال ابن منده ، وأبو نُعَيم : مغيث – وقيل : مُعْتِب – بعثه النبي ﷺ في بعض البعوث ، روى حديثه محمد بن يزيد بن البراء الغَنَوِىّ ، عن أبيه ، عن جده ، عن الحارث بن عبيد ، عن أبيه عن جدّه بهذا الحديث .

أخرجه الثلاثة .

٥٠٥٩ – المغيرة بن الأخنس

(ب) المُغِيرَةُ بنُ الأَخنس بن شَرِيق الثقفى .

تقدم نسبه عند ذكر أبيه . وهو حليف بنى زُهْرَة . وقتل يوم الدار مع عُثْمان بن عَفّان رضى الله عنهما ، وأبلى يومئذ بلاءً حسنا ، وقاتل قتالا شديدا لما أحرقوا باب عُثمان ، وقال (٣) :

لَمَّا تَهدَّمَتِ الأَبْوَابُ وَاحْتَرَقَتْ ... يَمَّمْتُ مِنْهنَّ بابًا غَيْرَ مُحْتَرِقِ (٤)

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢٤٧٧ : ٤/١٤٤٣ . فى الإصابة : « سعد بن عطاء » ولم نجد سعيداً ولا سعداً ، وأبوه عطاء مترجم فى الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٣/١/٣٣٧ .

(٢) أخرجه ابن السكن ، انظر الحديث فى الإصابة ، الترجمة ٨١٧٣ : ٣/٤٣١ .

(٣) الأبيات فى الاستيعاب : ٤/١٤٤٤ .

(٤) يريد باب ابن الزبير ، كذا ثبت على هوامش الاستيعاب .

حَقًّا أَقُولُ لِعَبْدِ اللهِ آمُرُه : إِنْ لَمْ تُقَاتِلْ لَدَى عُثْمَانَ فَانْطَلِقِ
وَاللهِ أَتْرُكُهُ (١) مَادَامَ بِي رَمَقٌ حَتَّى يُزَايِلَ بينَ الرَّأْسِ والعُنُقِ
هُوَ الإِمَامُ ، فَلَسْتُ اليَوْمَ خَاذِلَهُ إِنَّ الفِرَارَ عَلَيَّ اليومَ كالسَّرَقِ

وقاتل حتى قُتِل .

قال خليفة بن خَيَّاط(٢) : بلغني أن الذي قَتَل المغيرة بن الأخنس تَقَطَّع جُذَامًا (٣) بالمدينة .

وقيل(٤) : إن الذي قتله رأى في المنام كأن قائلا يقول له : « بشِّر قاتل المغيرة بن الأخنس بالنار » . وهو لا يعرفه ، فلما كان يومُ الدار ، خَرَجَ المغيرة يقاتل ، فقتل ثلاثة ، فحَذَفَه (٥) ذلك الرجل بالسيف ، فأصاب رِجْلَه فقطعها ، ثم ضربه فقتله ، ثم قال : مَنْ هذا ؟ قيل : المغيرةُ بن الأخنس . فقال : ما أراني إلا المبشَّر بالنار . فلم يزل بِشَرٌّ حتى هلك .

أخرجه أبو عمر .

٥٠٦٠ ـ المغيرة بن الحارث القرشي

(ب د ع) المُغِيرة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم القُرَشي الهاشمي ، بنُ عمّ النبي ﷺ(٦) . كنيته أبو سفيان ، وبها اشتهر . وقيل كنيته أبو عبد الملك .

أسلم في الفتح ، وشهد حُنَينًا هو وابنه . ويرد في الكنى أتم من هذا إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة

٥٠٦١ ـ المغيرة بن الحارث القرشي

(ب) المُغِيرَةُ بنُ الحارث بن عبد المطلب القرشي الهاشمي ابنُ عم النبي ﷺ ، أخو أبي سفيان المقدم ذكره .

له صحبة . وقد قيل : إن أبا سفيان بن الحارث اسمه المغيرة . ولا يصح ، والصحيح أنه أخوه . هذا كلام أبي عمر

(١) أي لا أتركه .
(٢) الخبر في الاستيعاب من طريق علي بن مجاهد ، عن فطر بن خليفة .
(٣) أي : تقطع بالجذام . والمجذوم : من تهافتت أطرافه من داء الجذام .
(٤) هذا القول رواه قتادة ، ينظر الاستيعاب : ٤/١٤٤٤ .
(٥) أي : ضربه بالسيف عن جانب .
(٦) كتاب نسب قريش : ٨٥ .

قلت : وقد ذكره ابن الكلبي والزبير بن بكار وغيرهما فقالوا : اسم أبي سفيان المغيرة ، وهو الشاعر (١) . وهذا يؤيد ما قاله ابن منده وأبو نُعَيم من أنَّ المغيرةَ اسمُ أبي سفيان ، لا اسمُ أخ له . وجعله أبو عمر ترجمتين ، على ظنه أنهما اثنان ، وسماهما في الترجمتين المغيرة . وقال ما ذكرناه عنه ، والله أعلم .

أخرج هذه الترجمة أبو عمر .

٥٠٦٢ – المغيرة بن الحارث بن هشام

(ع س) المغِيرَةُ بنُ الحارث بن هشام .

أورده الحضرمي في الصحابة ، وروى بإسناده عن معاوية بن يحيى بن المغيرة ، عن يحيى ابن المغيرة ، عن أبيه ، عن جده المغيرة بن الحارث بن هشام قال : قال رسول الله ﷺ : يكفي المؤمن الوعكُ في الشهر .

أخرجه أبو نُعَيم ، وأبو موسى (٢) .

٥٠٦٣ – المغيرة بن سلمان

(س) المغِيرَةُ بنُ سلمان الخزاعي .

أورده ابن شاهين في الصحابة ، روى بإسناده عن حماد بن سلمة ، عن حُمَيد ، عن المغيرة ابن سلمان الخزاعي : أن رجلين اختصما في شيء إلى رسول الله ﷺ ، فقال : هل لكما في الشطر؟ وأومأ بيده .

أخرجه أبو موسى (٣) .

٥٠٦٤ – المغيرة بن شعبة

(ب د ع) المُغِيرَةُ بن شعبة بن أبي عامر بن مسعود بن مُعَتِّب بن مالك بن كعب بن عمرو ابن سعد بن عوف بن قيس ، وهو ثقيف – الثقفي (٤) . يكنى أبا عبد الله . وقيل : أبو عيسى . وأمه أمامة بنت الأفقم أبي عمر (٥) ، ومن بني نصر بن معاوية .

---

(١) ترجم له المرزباني في معجم الشعراء : ٢٧١ .

(٢) ينظر الإصابة ، الترجمة ٨٦٠٧ : ٣/٥٠٠ .

(٣) في الإصابة ٣/٥٠٠ : « وقد ذكر ابن أبي حاتم المغيرة المذكور في التابعين ، وقال : « روى عن ابن عمر . وكذا ذكره ابن حبان في الثقات ، وروايته عن ابن عمر عن التسائل » وتنظر ترجمة المغيرة بن سلمان في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٤/١/٢٢٢ .

(٤) تنظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٢٦٧ .

(٥) في المطبوعة : « والأفقم بن أبي عمر » . وقد أثبتنا ما في المصورة .

أسلم عام الخندق ، وشهد الحديبية ، وله فى صلحها كلام مع عروة بن مسعود ، وقد ذكر فى السير (١)

وكان يذكر أن رسول الله ﷺ كناه أبا عيسى ، وكناه عمر بن الخطاب أبا عبد الله .

وكان موصوفا بالدهاء ، قال الشعبى : « دهاة العرب أربعة : معاوية بن أبى سفيان ، وعمرو ابن العاص ، والمغيرة بن شعبة ، وزياد ، فأما معاوية بن أبى سفيان فللأناة والحلم ، وأما عمرو ابن العاص فللمعضلات ، وأما المغيرة فللمُبادَهَة ، وأما زياد فللصغير والكبير . وكان (٢) قيس ابن سعد بن عبادة من الدهاة المشهورين ، وكان أعظمهم كرما وفضلا .

قيل : إن المغيرة أحصن ثلاثمائة امرأة فى الإسلام ، وقيل : ألف امرأة .

وولاه عمر بن الخطاب البصرة ، ولم يزل عليها حتى شهد عليه بالزنا ، فعزله . ثم ولاه الكوفة فلم يزل عليها حتى قُتِل عمر ، فأقره عثمان عليها . ثم عزله ، وشهد اليمامة ، وفتوح الشام ، وذهبت عينه باليرموك ، وشهد القادسية ، وشهد فتح نهاوند . وكان على ميسرة النعمان بن مُقَرِّن ، وشهد فتح هَمْذان وغيرها .

واعتزل الفتنة بعد قتل عثمان ، وشهد الحَكَمين ، ولما سلم الحسن الأمر إلى معاوية ، استعمل عبد الله بن عمرو بن العاص على الكوفة ، فقال المغيرة لمعاوية : تجعل عَمرًا على مصر والمغرب ، وابنه على الكوفة ، فتكون بين فكى أسد ! فعزل عبد الله عن الكوفة ، واستعمل عليها المغيرة ، فلم يزل عليها إلى أن مات سنة خمسين .

روى عنه من الصحابه : أبو امامة الباهلى ، والمِسْوَر بن مخرمة ، وقُرَّة المزنى . ومن التابعين أولاده : عروة ، وحمزة ، وعقَّار (٣) . وروى عنه مولاه وَرَّاد ، ومسروق ، وقيس بن أبى حازم ، وأبو وائل ، وغيرهم .

وهو أول من وضع ديوان البصرة ، وأوّل من رَشَى فى الإسلام ، أعطى يَرْفَأ(٤) حاجب عمر شيئا حتى أدخله إلى دار عمر .

---

(١) تنظر سيرة ابن هشام : ٢ / ٣١٢ .

(٢) قوله : « وكان قيس . . . » من كلام أبى عمر فى الاستيعاب : ٤ / ١٤٤٦ .

(٣) فى المطبوعة : « وعفار » ، بالفاء ، والصواب من المصورة ، والخلاصة ، وفيها : « عقار — بفتح أوله ، والقاف المشددة ابن المغيرة بن شعبة الثقفى » . وفى جمهرة أنساب العرب ، والنشرة الثانية ٢٦٧ ، فى ذكر أولاده : . . . « وعار » . وهو خطا .

(٤) فى المطبوعة : « أعطى برقاً » . وهو خطأ ، والصواب « يرفأ » — بفتح الياء وسكون الراء ، وفتح الفاء — وهو كذلك فى المصورة ، وتاج العروس (رفأ) والخبر فى المعارف لابن قتيبة : ٥٥٨ .

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه ، وغير واحد ، بإسنادهم إلى محمد بن عيسى : حدثنا أبو الوليد الدمشقي ، حدثنا الوليد بن مسلم قال : أخبرني سور بن يزيد ، عن رجاء بن حَيْوَة ، عن كاتب المغيرة . وهو وَرَّاد ـ عن المغيرة بن شعبة : أن النبي ﷺ مسح أعلى الخف وأسفله (١) .

وتوفي بالكوفة سنة خمسين ، ولما توفي وقف مَصْقَلة بن هُبَيرة الشيباني (٢) على قبره فقال (٣) :

إنَّ تَحْتَ الأَحْجَارِ حَزْمًا وجُودًا وَخَصِيمًا أَلَدَّ ذَا مِعْلَاقِ (٤)
حَيَّةٌ في الوِجَارِ أَرْبَدُ ، لَا يَنْـ فَعُ مِنْه السَّلِيمِ نَفْثُ الرَّاقِي (٥)

ثم قال : أما والله لقد كنتَ شديد العَداوة لمن عاديت ، شديد الأخوة لمن آخيت .

أخرجه الثلاثة .

٥٠٦٥ ـ المغيرة بن نوفل القرشي

(ب س) المُغِيرَةُ بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي (٦) .

ولد على عهد رسول الله ﷺ بمكة قبل الهجرة ، وقيل : لم يدرك من حياة رسول الله ﷺ إلا ستَّ سنين . يكنى أبا يحيى ، بابنه يحيى ، وأم يحيى أمامة بنت أبي العاص بن الربيع ، وأمها زينب بنت رسول الله ﷺ . وكانت أُمامةُ قد تزوّجها عَلِيّ بنُ أبي طالب ، فلما جُرِحَ عَلِيٌّ أوصى أن يتزوّجها المغيرة بن نوفل (٧) ، فتزوّجها بعد قتل علي . وقيل : كان يكنى أبا حليمة .

وهو الذي ألقى القطيفة على ابن مُلْجَم لما ضرب عليا ، فإن الناس لما هموا بأخذ ابن ملجم ، حمل عليهم بسيفه ، فأفرجوا له ، فتلقاه المغيرة ، فألقى عليه قطيفة كانت معه ، واحتمله وضرب به الأرض ، وأخذ سيفه ، وكان شديد القوّة ، وحبسه حتى مات علي كرم الله وجهه ، فقتل ابن ملجم .

---

(١) تحفة الأحوذي : أبواب الطهارة ، باب « ما جاء في المسح على الخفين ، أعلاه وأسفله » ، الحديث ٩٧/١/٣٢١ ـ ٣٢٣ ، وقال الترمذي : « و... قول غير واحد من أصحاب النبي . صلى الله عليه وسلم ، والتابعين ومن بعدهم من الفقهاء ، وبه يقول مالك والشافعي وإسحاق . وهذا حديث معلول ، لم يسنده عن ثور بن يزيد غير الوليد بن مسلم » .

(٢) لمصقلة ترجمة في معجم الشعراء للمرزباني : ٤٤٧ .

(٣) البيتان في الاستيعاب : ١٤٤٦/٤ . والأول في لسان العرب (علق) منسوباً إلى المهلهل .

(٤) المعلاق : اللسان البليغ .

(٥) الوجار ـ بكسر الواو وفتحها ـ جحر الضبع والأسد والذئب والثعلب ونحو ذلك . والربدة : الغبرة ، والسليم : الملدوغ .

(٦) كتاب نسب قريش : ٨٦ .

(٧) المعارف لابن قتيبة : ١٢٧ ، ١٤٢ ، وكتاب نسب قريش : ٨٦ .

وشهد المغيرة مع عليّ صفين ، وكان قاضيا في خلافة عثمان .

روى عن النبي ﷺ حديثًا واحدا ، ، رواه عبد الملك بن نوفل ، عن أبيه ، عن جده ، عن المغيرة بن نوفل قال : قال رسول الله ﷺ : من لم يحمَد عدلا ، ولم يذم جَوْرًا ، فقد بارز الله تعالى بالمحاربة (١) .

وقيل : إن حديثه مرسل . وقد روى عن أبي بن كعب ، وعن كعب الأحبار .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى ، وقال أبو موسى : ذكره ابن شاهين في الصحابة .

٥٠٦٦ — المغيرة بن هشام

(ب) المُغِيرَةُ بن هشام ، وكنية هشام أبو ذئب ، يعرف بها ، وهو ابن شعبة بن عبد الله ابن قيس بن عبدوُدّ بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤى بن غالب ، جدّ محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة ، المعروف بابن أبي ذئب ، الفقيه المدني .

وله عام الفتح ، وروى عن عمر بن الخطاب . روى عنه ابن أبي ذئب .

أخرجه أبو عمر (٢) ، وساق نسبه كما ذكرناه . وقال غيره في نسبه : عبدُ الله بن أبي قيس ، والله أعلم .

باب الميم والفاء والقاف

٥٠٦٧ — مفروق بن عمرو

(د ع) مَفْروقُ بن عَمْرو الأَصَمّ بن قيس بن مسعود بن عامر بن عَمْرو بن أبي ربيعة بن ذُهْل ابن شيبان بن ثعلبة بن عكَابة بن صَعب بن عليّ بن بكر بن وائل الشيباني . واسم مَفْرُوق النعمان ، وهو بمفروق أشهر .

روى أبان بن تَغْلب (٣) ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه قال : تلا رسول الله ﷺ : (قُلْ تَعَالَوا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ (٤)) الآية على بني شيبان ،

---

(١) وقال الحافظ في الإصابة ٣/٤٣٣ : « قال ابن شاهين : غريب ، ولا أعلم للمغيرة غيره ، وجزم أبو أحمد العسكري بأن هذا الحديث مرسل وذكر ابن حبان المغيرة هذا في ثقات التابعين . والراجح ما قاله أبو عمر ، والحديث ليس بثابت » .

(٢) الاستيعاب : ٤/١٤٤٥ .

(٣) في المطبوعة والمصورة : « ثعلب » ، بالفاء والعين وهو خطأ ، والصواب عن الخلاصة .

(٤) سورة الأنعام ، آية : ١٥١ .

وفيهم المثنى بن حارثة ، ومفروق بن عمرو ، وهانئ بن قبيصة ، والنعمان بن شريك ، فالتفت رسولُ الله ﷺ إلى أبي بكر فقال : بأبي أنت ! ما وراء هولاء عون من قومهم ، هؤلاء غرر الناس. فقال مفروق بن عمرو ، وقد غلبهم لسانا وجمالا : والله ما هذا من كلام أهل الأرض ، ولو كان من كلامهم لعرفناه . وقال المثنى كلامًا نحو معناه ، فتلا رسول الله ﷺ : ﴿ إِنَّ اللهَ يأْمُرُ بِالعَدْلِ وَالإِحْسَانِ وإِيتَاءِ ذِي القُرْبى(١) ﴾ ... الآية ، فقال مفروق : دعوتَ واللهِ يا قرشي إلى مكارم الأخلاق ، وإلى محاسن الأفعال ، وقد أفك قوم كَذَّبوك وظاهروا عليك . وقال المثنى : قد سمعت مقالتك ، واستحسنت قولك ، وأعجبني ما تكلمتَ به ، ولكن علينا عهد ، من كسرى لا نُحدِثُ حَدَثًا ، ولا نُؤوِي مُحْدِثا (٢) ولعل هذا الأمر الذي تدعونا إليه مما يكرَهُه الملوك . فإن أردتَ أن ننصرك ونمنعك مما يلي بلاد العرب فعلنا . فقال النبي ﷺ : ما أسأْتم إذ أفصحتم بالصدق ، إنه لا يقوم بدين الله إلا مَنْ حاطه بجميع جوانبه . ثم نهض رسولُ الله ﷺ على يد أبي بكر .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم ، وقال أبو نُعَيم : لا أعرف لمفروق إسلاما .

٥٠٦٨ - المقترب

المقترِبُ كان اسمه الأسود ، فسماه رسول الله ﷺ المقترب . وقد تقدّم ذكره في الأسود (٣)

٥٠٦٩ - المقداد بن عمرو

(ب د ع) المِقْدادُ بن عَمْرِو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة بن ثُمامَةَ بن مَطْرُود بن عمرو ابن سعد(٤) بن دُهير بن لُؤَيّ بن ثعلبة بن مالك بن الشَّريد بن أبي أَهْوَنَ بن قايِن بن دُرَيم ابن القَيْن بن أَهْوَد(٥) بن بَهْراءَ بن عمرو بن الحاف بن قُضَاعة البَهْرَاوي ، المعروف بالمقداد ابن الأسود . وهذا الأسود الذي يُنسبُ إليه هو الأسود بن عبد يَغُوثَ الزُّهْرِيّ ، وإنما نسب إليه لأن المقداد حالفه ، فتبناه الأسود . فنسب إليه . ويقال له أيضا : المقداد الكندي . وإنما قيل له ذلك ، لأنه أصاب دمًا في بهراء ، فهرب منهم إلى كندة فحالفهم ، ثم أصاب فيهم دمًا فهرب إلى مكة فحالف الأسود بن عبد يغوث .

---

(١) سورة النحل ، آية : ٩٠ .

(٢) الحدث : الأمر المنكر الذي ليس بمعتاد ولا معروف في السنة والمحدث - بكسر الدال - : فاعله .

(٣) تنظر الترجمة ١٤٢ : ١/١٠٢ ، ١٠٣ .

(٤) في جمهرة أنساب العرب ٤٤١ : « عمرو بن سعيد » . وفي سيرة ابن هشام : ١/٣٢٥ مثل ما هنا .

(٥) في المطبوعة والمصورة : « أهون » ، بالنون . والصواب عن الجمهرة . وسيرة ابن هشام : ١/٣٢٦ .

وقال أحمد بن صالح المصري (١) : هو حضرمي، وحالف أبوه كندة فنسب إليها، وحالف هو الأسود بن عبد يغوث فنسب إليه.

والصحيح أنه بهْراوِيّ، كنيته أبو معبد، وقيل: أبو الأسود.

وهو قديم الإسلام من السابقين، وهاجر إلى أرض الحبشة، ثم عاد إلى مكة، فلم يقدِرْ على الهجرة إلى المدينة لما هاجر إليها رسول الله ﷺ، فبقى إلى أن بعثَ رسولُ الله ﷺ عبيدة ابن الحارث في سَرِيَّةٍ، فلقوا جمعا من المشركين عليهم عكرمةُ بن أبي جَهل، وكان المقداد وعُتبة بن غَزْوان قد خرجا مع المشركين ليتوصلا إلى المسلمين، فتواقفت الطائفتان، ولم يكن اقتتال، فانحاز المقداد وعتبة إلى المسلمين (٢).

أخبرنا أبو جعفر بن السّمين بإسناده عن يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق، في تسمية من هاجر إلى الحبشة من بني زُهْرَة: «ومن بَهراء المقدادُ بن عمرو، وكان يقال له: المقداد ابن الأسود بن عبد يَغُوثَ بن وهب بن عبد مناف بن زُهْرة، وذلك أنه كان تبناه وحالفه (٣).

وشهد بدرا أيضا، وله فيها مقام مشهور. وبهذا الإسناد عن ابن إسحاق قال: أتى رسولَ الله ﷺ لما سار إلى بدر الخبرُ عن قريش بمسيرهم ليمنعوا عِيْرَهم، فاستشار رسول الله ﷺ الناس، فقال أبو بكر فأَحْسَنَ، وقال عمر فأحسن، ثم قام المقداد بن عمرو فقال: يا رسول الله، امض لما أُمِرتَ به فنحن معك، والله لا نقول لك كما قالت بنو إسرائيل لموسى: ﴿اذْهَبْ أَنْتَ وربُّكَ فَقَاتِلَا إنا هَاهُنَا قَاعِدُون﴾ (٤)، ولكن: اذهب أنت وربك فقاتلا إنا معكما مقاتلون، فوالذي بعثك بالحق نبيا لو سِرْتَ بنا إلى بِرك الغُمَاد (٥) لجالدنا معك من دونه، حتى تبلغه. فقال له رسول الله ﷺ خيرا، ودعا له (٦).

---

(١) هو الإمام أبو جعفر أحمد بن صالح الطبري المصري الحافظ، سمع من ابن عيينة وابن وهب وخلق. قال محمد بن عبد الله بن نمير: «إذا جاوزت الفرات، فليس أحد مثل أحمد بن صالح». وقال ابن وارة الحافظ: «أحمد بن حنبل ببغداد وأحمد بن صالح بمصر، وابن نمير بالكوفة، والنفيلي بحران، هؤلاء أركان الدين». توفي سنة ٢٤٨. ينظر العبر للذهبي. ١/ ٤٥٠.

(٢) سيرة ابن هشام: ١/ ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، وتنظر ترجمة عبيدة بن الحارث، ٣/ ٥٥٣، وترجمة عتبة ابن غزوان: ٣/ ٥٦٥.

(٣) سيرة ابن هشام: ١/ ٣٢٥، ٣٢٦.

(٤) سورة المائدة، آية: ٢٤.

(٥) برك الغماد – بكسر الباء، وضم الغين وكسرها –: موضع وراء مكة بخمس ليال، وقيل بلد باليمن (ياقوت).

(٦) سيرة ابن هشام: ١/ ٦١٤، ٦١٥، وانظره في الطبقات الكبرى لابن سعد: ٢/ ١/ ١١٤، ١١٥.

قيل : لم يكن ببدر صاحبُ فرس غيرَ المقداد ، وقيل غيره ، والله أعلم .

وكان المقداد من أوّل من أظهر الإسلام بمكة ، قال ابن مسعود : أوّل من أظهر الاسلام بمكة سبعة منهم : المقداد .

وشهد أحدا أيضا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، ومناقبه كثيرة :

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي قال : حدّثنا إسماعيل بن موسى الفَزَاري - ابن بنت السُّدِّيّ - حدثنا شَرِيك ، عن أبي ربيعةَ ، عن ابن بُريدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله عز وجل أمرني بحُبِّ أربعة ، وأخبرني أنه يحبهم . قيل : يا رسول الله سَمِّهم لنا . قال : عَليٌ منهم - يقول ذلك ثلاثا وأبو ذَرّ ، والمقداد ، وسلمان (١)

وروى علي بن أبي طالب عن النبي ﷺ أنه قال : لم يكن نبي إلا أعطى سبعة نجباء وزراء ورفقاء ، وإني أعطيت أربعة عشر : حمزة ، وجعفر ، وأبو بكر ، وعمر ، وعلي ، والحسن والحسين ، وابن مسعود ، وسلمان ، وعمار ، وحذيفة ، وأبو ذر (٢) ، والمقداد ، وبلال :

وشهد المقداد فتح مصر . روى عن النبي ﷺ ، وروى عنه من الصحابة : علي ، وابن عباس ، والمستورد بن شدّاد ، وطارق بن شهاب ، وغيرهم . ومن التابعين : عبد الرحمن بن أبي ليلى ، وميمون بن أبي شَبِيب ، وعبيد الله بن عدى بن الخِيَار ، وجُبير بن نُفَير ، وغيرهم .

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال : حدثنا سُوَيد ابن نصر ، حدثنا ابن المبارك ، حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، حدّثني سُلَيم بن عامر ، حدثنا المقدادُ صاحبُ رسول الله ﷺ قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : إذا كان يوم القيامة أُدْنِيت الشمس من العباد ، حتى تكون قِيدَ (٣) ميل أو اثنين - قال سليم : لا أدري أيّ الميلين عَنَى ، أمسافة الأرض أم المِيلُ الذي يُكْحل به العين قال : فتصهرهم الشمس ، فيكونون في العَرَق بِقَدْر (٤) أعمالهم ، فمنهم من يأخذه إلى عَقِبيه ، ومنهم من يأخذه إلى رُكبتيه ،

---

(١) تحفة الأحوذي ، أبواب المناقب ، باب « مناقب علي رضي الله عنه » ، الحديث ٣٨٠٢ : ١٠ /٢٢٠ ، وقال : « هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلا من حديث شريك » . وقال الحافظ أبو العلى : « وأخرجه ابن ماجه والحاكم » .

(٢) أخرجه الترمذي في أبواب المناقب ، باب مناقب أهل البيت ، الحديث ٣٨٧٧ : ١٠/٢٩١ ، وقال الترمذي : « هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه . وقد روى هذا الحديث عن علي موقوفا » . هذا وفي رواية للترمذي (مصعب بن عمير) بدل « أبي ذر » .

(٣) أي : قدر ميل .

(٤) في المصورة والمطبوعة : « كقدر » ، والمثبت عن الترمذي .

ومنهم من يأخذه إلى حَقْوَيهِ(1) ،ومنهم من يُلجمه إلجاما ـ فرأيت رسول الله ﷺ يُشير بيده إلى فِيه ، أى : يلجمه إلجاما (2) .

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر الخطيب قال : أخبرنا أبو محمد جعفر ابن أحمد السراج ، أنبأنا على بن المحسن التَّنُوخى ، حدثنا أبو عمر بن حَيُّويه الخزّاز ، حدثنا أبو الحسين العباس بن المغيرة ، حدثنا أبو نصر محمد بن موسى بن هارون الطوسى ، حدثنا محمد بن سعد ، عن الواقدى ، عن موسى بن يعقوب ، عن عمته ، عن أمها : أن المقداد فُتِق بطنُه فَخَرَج منه الشحم (3) .

وكانت وفاته بالمدينة فى خلافة عثمان ،ومات بأرض له بالجرف ، وحُمِل إلى المدينة ، وأوصى إلى الزبير بن العوّام . وكان عمره سبعين سنة ، وكان رجلا ضخما ، قاله منصور ، عن إبراهيم ، عن هَمّام بن الحارث .

أخرجه الثلاثة .

٥٠٧٠ ـ المقدام بن معديكرب

(ب د ع) المِقْدَامُ بن مَعْدِ يكرب بن عمرو بن يزيد بن مَعْدِ يكرب(4) بن سَيَّار بن عبد الله ابن وهب بن ربيعة بن الحارث بن معاوية بن ثور بن عُفَير الكندى ، أبو كريمة ، وقيل : أبو يحيى . كذا نسبه أبو عمر .

وقال ابن الكلبى : هو المقدام بن معديكرب بن عَمْرو بن يزيد بن معديكرب بن سَيّار ابن عبد الله بن وهب بن الحارث الأكبر بن معاوية الكِنْدى .

وهو أحد الوفد الذين وفدوا على رسول الله ﷺ من كِنْدَة . يعدّ فى أهل الشام ، وبالشام مات سنة سبع وثمانين ، وهو بن احدى وتسعين سنة .

روى عنه سُلَيم بن عامر الخَبائرى ، وخالد بن مَعْدَان ، والشعبى ، وأبو عامر الهَوْزَنى ، وغيرهم .

---

(1) الحقو ـ بفتح الحاء ـ : الخصر .

(2) تحفة الأحوذى ، أبواب القيامة ، الحديث ٢٥٣٦ : ٧/١٠٤ ـ ١٠٦ ، وقال الترمذى : « هذا حديث حسن صحيح » .

(3) لم نجد هذا الخبر فى طبقات ابن سعد ، ينظر ترجمته فيها : ٣/١/١١٤ ـ ١١٦ .

(4) فى الاستيعاب ٤/١٤٨٢ : « معد يكرب بن عبدالله » ، فلم يذكر فيها : « بن سيار » وفى المصورة : « بن سنان » ، فأثبتنا ما فى المطبوعة . حيث لم يتبين لنا وجه الصواب ، خاصة وأنه فى المصورة فى سياق ابن الكلبى : « بن سهار » ، وقد خلا نسب « كندة » فى الجمهرة من ذكر المقدام ، ينظر : ٤٢٥ ـ ٤٢٩ .

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم الدمشقي إجازة ، (١) أخبرتنا أم المجتبي العَلوية إذنا ، أنبأنا إبراهيم بن منصور ، أنبأنا أبو بكر بن المقرئ (٢) ، أنبأنا أبو يعلى الموصلي ، حدّثنا داود ابن رُشَيد ، حدثنا إسماعيل بن عياش (ح) ، قال أبو محمد : وأخبرنا أبو محمد عبد الرحمن ابن الحسن بن إبراهيم ، حدثنا أبو الفرج بن بشر بن أحمد ، أنبأنا أبو الحسن محمد بن الحسين ابن محمد بن الحسين ، أنبأنا محمد بن أحمد بن عبد [الله (٣)] الذُّهْلِيّ القاضي ، حدثنا أبو عمران موسى بن هارون ، حدثنا الحكم بن موسى ويحيي بن عبد الحميد الحماني ، عن إسماعيل بن عيَّاش ، عن بحِير (٤) بن سعيد ، عن خالد بن معْدَان ، عن المقدام بن معد يكرب ، عن رسول الله ﷺ قال : للشهيد عند الله عز وجل خِصَالٌ ، يغفر له في أوّل دفْعَة (٥) من دمه ، ويرى مقعده من الجنة ، ويُحَلَّى حلية (٦) الإيمان ، ويزوّج من الحور العين ، ويجار من عذاب القبر ، ويأمن يوم الفزع الأكبر ، ويوضع على رأسه تاج الوقار ، الياقوتة منه خير من الدنيا ومافيها ، ويزوّج اثنتين وسبعين زوجة من الحور العين ، ويشفع في سبعين إنسانا من أهل بيته (٧) — اللفظ للذهلي .

أخرجه الثلاثة .

٥٠٧١ — مقسم زوج بريرة

(س) مِقْسَمُ زَوْجُ بَرِيرة .

أورده جعفر المستغفري ، وروى عن محمد بن عجلان ، عن يحيى بن عروة بن الزبير عن أبيه ، عن عائشة قالت : كان في بريرة ثلاث سُنَن ؛ قال رسول الله ﷺ فيها : « الولاءُ — لمن أعتق » . وكان زوجها عبدا يقال لها « مِقْسم » ، فلما عَتَقَت قلت لها : ألم تعلمي أن رسول الله ﷺ

(١) تقدم في ١٧٧/٤ أن أبا محمد إنما يروى عن أبيه ، عن أم المجتبى .

(٢) هو أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي الأصبهاني الحافظ ، لقي أبا يعلى وعبدان وطبقتهما ، قال عنه أبو نعيم : محدث كبير ثقة صاحب مسانيد . توفي سنة ٣٨١ عن ٩٦ سنة . هذا وقد تقدم في ترجمة عمر بن الخطاب ١٧٧/٤ في هذا السند : « أخبرنا أبو محمد بن المقرئ » . وصوابه : « أخبرنا أبو بكر محمد ... » .

(٣) ما بين القوسين عن ترجمة الذهلي في العبر : ٣٤٤/٢ .

(٤) في المطبوعة : « يحيى بن سعيد » . وقد تردد الناسخ في المخطوطة بين يحيى وبحير . والصواب ما أثبتناه — وتنظر الخلاصة وسنن ابن ماجه .

(٥) الدفعة — بضم الدال — : ما دفع من سقاء أو إناء ، فانصب بمرة .

(٦) في سنن ابن ماجه : « ويحلى حلة » .

(٧) أخرجه ابن ماجه بنحوه في كتاب الجهاد ، باب فضل الشهادة في سبيل الله » ، الحديث ٢٧٩٩ : ٩٣٥/٢ ، ٩٣٦ من طريق إسماعيل بن عياش .

قال : إنك أملك بأمرك ما لم يَطَأْك ، وما أحب أن تَفْعَلي . قالت : لا حاجة لي به . والأُخرى شأن الصَّدَقة حين قال : بَلَغتْ مَحِلّها (١) .

كذا سمّاه في هذا الحديث ، والمشهور في اسمه أنه « مُغِيث » (٢) . والله أعلم .

أخرجه أبو موسى .

٥٠٧٢ ــ مقعد

(س) مُقْعَد .

أورده أبو جعفر ، وروى بإسناده عن يزيد بن نمران قال : رأيت بتبوك رجلا مُقْعَدا فقال : مررت بين يدَيْ رسول الله ﷺ وأنا على حمار ، وهو يصلي ، فقال : اللهم ، اقطع أثره . فما مشيت عليها (٣) .

أخرجه أبو موسى (٤) .

٥٠٧٣ ــ مقوقس

(د ع) مُقَوقِس صاحب الإسكندرية .

أهدى إلى النبي ﷺ .

ذكره ابن منده وأبو نعيم ، ولا مدخل له في الصحابة ، فإنه لم يسلم ، ولم يزل نصرانيا ، ومنه فتح المسلمون مصر في خلافة عُمَر رضي الله عنه ، ولهما (٥) أمثال هذا ، ولا وجه لذكره .

قال ابن ماكولا : اسم المقوقس جُرَيج . يعني بجيمين ، أوّلهما مضمومة .

---

(١) ينظر الحديث من غير هذه الطريق في البخاري ، كتاب الطلاق ، باب « لا يكون بيع الأمة طلاقاً » : ٦١/٧ ، ومسلم ، كتاب العتق ، باب « إنما الولاء لمن اعتق » : ٢١٤/٤ ، ٢١٥ ، ومسند الإمام أحمد : ١٧٨/٦ .

(٢) ينظر ترجمة « مغيث مولى أبي أحمد بن جحش » .

(٣) في المطبوعة : « عليهما » . والمثبت من المصورة . والحديث رواه أبو داود في كتاب الصلاة ، باب « ما يقطع الصلاة » ، الحديث ٧٠٥ : ١٨٨/١ .

(٤) قال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٨٦١٤ : ٥٩٢/٣ : « وهو وهم ، وإنما هي صفة ، ومحله أن يذكر في المبهمات » .

(٥) أي : لابن منده وأبي نعيم .

باب الميم والكاف

٥٠٧٤ ـ مكحول

(س) مَكْحُول ، مولى رسول الله ﷺ :

أورده جعفر فى الصحابة ، وروى بإسناده عن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن أبى وجْزَةَ يزيد بن عُبَيد السعدى قال : لما انتهى بالشيماء إلى رسول الله ﷺ ، وهى بنت الحارث بن عبد العزى ، من بنى سعد بن بكر قالت : يا رسول الله ، إنى لأُختك من الرضاعة ... وذكر الحديث قال : فخيرها رسول الله ﷺ ، وقال : إن أحببت فعندى مُحَبَّةً مُكرَمَةً ، وإن أحببت أن أمتعك(١) وترجعى إلى قومك(٢)؟ فقالت (٣) بل تمتعنى وتردُّنى إلى قومى . فمتعها وردَّها إلى قومها فزعم بنو سعد أنه أعطاها غلاما يقال له : مكحول ، وجارية ، فزوجت إحداهما بالآخر فلم يزل فيهم من نسلهم بقية (٤) .

أخرجه أبو موسى .

٥٠٧٥ ـ مكرم الغفارى

(د ع) مُكْرَم الغفَّارىّ :

روى نَضْلَة بن عمرو الغفارى أن رجلا من بنى غفار أتى إلى النبى ﷺ ، فقال : ما اسمك ؟ قال : جهران ، قال : بل أنت مكرم ـ وقيل : كان اسمه مُهَان (٥) ، فقال : بل أنت مكرم :

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٥٠٧٦ ـ مكلبة بن ملكان

(س) مكلبة بن ملْكَان :

أورده جعفر وغيره فى الصحابة :

---

(١) أى : أعطيك ما يكون به الإمتاع والانتفاع .

(٢) [illegible] السيرة : « وترجعى إلى قومك ، فعلت » .

(٣) فى المطبوعة : « فقال : بل ... » . وهو خطأ ، والصواب من المصورة والسيرة .

(٤) سيرة ابن هشام : ٢/٤٥٨ .

(٥) فى المصورة والمطبوعة : « وقيل : كان اسمه نبهان » ، بالنون والهاء ، والمثبت من الإصابة ، الترجمة ٨١٩٦ : ٤٣٦/٣ ، ولعل الصواب ما أثبتناه ، بدليل أن الرسول قد استبدل به مكرما .

روى المظفر بن عاصم بن الأغر العجلى(1) سنة إحدى عشرة وثلاثمائة قال : حدثنا مكلبة ابن ملكان فى مدينة خوارزم - وذكر أنه غزا مع رسول الله ﷺ أربعا وعشرين غزوة ومع سراياه - قال : بينا نحن مع رسول الله ﷺ إذ أقبل شيخ يقال له « ابن فلان » قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر ، فسلم على رسول الله ﷺ ، فَرَدَّ وقال : يا ابن فلان ، ألا أبشرك فى شيبك هذا ؟ وذكر حديثا طويلا فى فضل الشيب .

أخرجه أبو موسى ، ولو تركه لكان أصلح !

٥٠٧٧ - مكنف الحارثى

(ب ع س) مُكْنِفُ الحارِثِىّ .

ذكره الحسن بن سفيان فى الوحدان .

أخبرنا أبو موسى ، كتابة ، أنبأنا أبو نُعَيم ، حدثنا حبيب بن الحسن ، حدّثنا محمد بن يحيى ، حدّثنا أحمد بن يحيى بن محمد ، حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن مسلم (2) وعبد الله بن أبى بكر ، عن مُكْنِف الحارثى قال : أعطى رسول الله ﷺ يوم خيبر محيصة بن مسعود ثلاثين وسقا شعيرا ، وثلاثين وسقا تمرا .

أخرجه أبو نُعَيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

٥٠٧٨ - مكنف بن زيد الخيل

(س) مُكْنِفَ بنُ زَيْد الخَيْل الطَّائِىّ (3) . تقدم نسبه عند ذكر أبيه ، وكان أكبر أولاد زيد الخيل ، وبه كان يكنى .

وشهد قتال أهل الردة هو وأخوه حُرَيث بن زيد الخيل مع خالد بن الوليد. وقد ذكره أبو عمر فى ترجمة أبيه زيد الخيل (4) .

وحماد الراوية مولى مُكْنِف ، قاله القتيبى فى « المعارف (5) » .

أخرجه أبو موسى .

---

(1) فى الإصابة ٣/٤٠٥ : « المظفر بن أبى الأغر » . ولم نجده .

(2) فى المصورة والمطبوعة : « محمد بن مسلمة » . ولعل الصواب ما أثبتناه وهو محمد بن مسلم بن عبيد الله الزهرى . ينظر التهذيب : ٩/٤٣٩ ، ٤٤٥ .

(3) هو زيد بن مهلهل ، وقد تقدمت ترجمته برقم ١٨٧٧ : ٢/٣٠١ .

(4) ينظر الاستيعاب ، الترجمة ٨٦٢ : ٢/٥٥٩ .

(5) المعارف لابن قتيبة : ٣٢٣ .

٥٠٧٩ – مكيتل الليثى

(د ع) مُكَيْتِلٌ اللَّيْثِيّ .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يُونس ، عن محمد بن إسحاق قال : حدثنى محمد بن جعفر ابن الزبير قال : سمعت زياد بن سعد بن ضميرة (١) السلمى يحدِّث عن عروة بن الزبير : أنّ أباه وجدّه شهدا حنينا مع رسول الله ﷺ ، فقالا : صلى بنا رسول الله ﷺ الظهر ، ثم عَمَد إلى ظل شجرة ، فقام إليه الأَقرع بن حابس وعُيينة بن حصن يختصمان فى دم عامربن الأَضبط الأَشجعى ، وكان قتله مُحَلِّم بن جثّامة ، فعيينة يطلب بدم الأَشجعى عامرِ بن الأَضبط لأَنه من قيس ، والأَقرع بن حابس يَدْفَع عن محلِّم لأَنه من خِنْدِف . فقام رجل من بنى ليث يقال له « مكيتل » ، مجموع قصير ، فقال : يا رسول الله ، ما وجدت لهذا القتيل فى غُرَّة الإسلام شبيها إلا كغنم وردت فرميت أولاها فنفرت أُخراها ، اسْنِن اليومَ وغَيِّرْ غدا ... وذكر القصة (٢) .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٥٠٨٠ – مكيث

(س) مَكِيثٌ .

أورده أبو بكر بن أبى علي فى باب « الميم » ، وروى أحمد بن الفرات ، عن عبد الرزاق عن معمر ، عن عثمان بن زُفَر ، عن رافع بن مكيث ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « البر زيادة فى العمر » .

ورواه الدَّبَرِيّ ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن بعض بنى رافع ، عن رافع (٣) . وهو الصحيح .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) فى المصورة والمطبوعة : « زياد بن ضميرة بن سعد » . والصواب ما أثبتناه عن الخلاصة .
(٢) تقدم الأثر فى ترجمة مطر الليثى ، وخرجناه هناك وشرحنا غريبه . ينظر : ٥/١٨٦ .
(٣) وكذا أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ، ينظر : ٣/٥٠٢ .

باب الميم واللام

٥٠٨١ – ملحان بن زياد

مِلْحَانُ بنُ زِياد بن غُطَيف (١) وقيل : مِلْحَان بن غُطَيف بن (١) حارثة بن سعد بن الحَشْرَج بن امرئ القيس بن عَدِىّ بن أخزَم (٢) الطائى أخو عدىّ بن حاتم لأمه.

أدرك النبى ﷺ مسلما ، وسمع أبا بكر الصدّيق وسار إلى الشام مجاهدا ، وشهد فتح دمشق ، وسيرّه أبو عُبَيدة منها بين يديه إلى حمص مع خالد بن الوليد .

ذكره البلاذُرى .

وشهد صِفّين مع معاوية ، وكان أخوه عَدِىّ بن حاتم مع على .

٥٠٨٢ – ملحان بن شبل

(ب س) مِلْحانُ بن شِبْل البكرى ، وقيل : القيسى .

وهو والد عبد الملك بن ملحان ، ويقال : إنه والد قتادة بن ملحان القيسى . يختلفون فيه ، وله حديث واحد أخبرنا به أبو أحمد بن سُكينة بإسناده عن أبى داود :

حدّثنا محمد بن كثير ، أنبأنا همام ، عن أنس بن سيرين ، عن ابن ملحان القيسى ، عن أبيه قال : كان رسول الله ﷺ يأمر بصوم البيض : ثلاث عشرة ، وأربع عشرة ، وخمس عشرة ، ويقول : هو كصيام الدهر (٣) .

اختلف فيه على شعبة وعلى أنس بن سيرين أيضا فقال أبو الوليد الطيالسى ، ومسلم بن إبراهيم ، وسليمان بن حرب ، عن شعبة : « عن عبد الملك بن ملحان ، عن أبيه » ، إلا أن أبا الوليد قال : « عبد الرحمن بن ملحان » . وهو غلط .

وقال يزيد بن هارون ، عن شعبة ، عن أنس : « عن عبد الملك بن منهال ، عن أبيه » .

قال ابن معين وهو خطأ ، والصواب . « عبد الملك بن ملحان (٤) » .

---

(١) فى المصورة والمطبوعة : « عطيف » . بالعين المهملة . والصواب من الجمهرة لابن حزم : ٤٠٢ ، وتاج العروس (غطف) .

(٢) فى المصورة والمطبوعة : « سعد بن الخزرج » . والصواب من الجمهرة ، وتاج العروس (غطف) . وكان فى المطبوعة (أخرم) ، بالراء . والصواب من الجمهرة : ١٧٤ .

(٣) سنن أبى داود ، كتاب الصوم ، باب « فى صوم الثلاث من كل شهر » ، الحديث ٢٤٤٩ : ٣٢٨/٢ ، ولفظ أبى داود : « هن كهيئة الدهر » .

(٤) فى الاستيعاب ١٤٨٣/٤ : « عبد الملك بن ملحان ، عن أبيه » .

ورواه همام ، عن أنس : « عن عبد الملك بن قتادة القَيسى ، عن أبيه ، عن النبى ﷺ » مثل حديث شعبة .

وهو خطأ ، والصواب رواية شعبة ، فإن هَمَّامًا ليس مما يعارَض به شعبة ، والله أعلم .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٥٠٨٣ - ملقع بن الحصين

(ب) مُلْقَع بن الحُصَين التَّمِيمِى السَّعْدِى ، ويقال : مُنْقَع (١) بن الحصين بن يزيد بن شُبَيل (٢) .

له حديث واحد ليس إسناده بالقوى . شهد القادسية ، ثم قدم البصرة ، واختط بها .

أخرجه أبو عمر .

٥٠٨٤ - ملكو بن عبدة

(س) مَلْكُو بن عَبْدَة .

أورده جعفر فى الصحابة وقال : قسم له رسول الله ﷺ من خيبر ثلاثين وسقا ، قاله محمد ابن إسحاق (٣) .

أخرجه أبو موسى .

٥٠٨٥ - مليل بن عبد الكريم

(د س) مُلَيلُ بن عَبْدِ الكريم بن خالد بن العَجْلان . قاله جعفر ، عن ابن إسحاق .

وقال ابن منده : مُلَيل بن وَبَرَة بن عبد الكريم .

أخرجه أبو موسى . وهذا قد أخرجه ابنُ منده وغيره فقالوا مُلَيل بن وبرة بن عبد الكريم ولعل أبا موسى قد نقل من نسخة فيها غلط ، وقد أسقط الناسخ « وبرة » ، فظنهُ غيره ، وهُو هو .

٥٠٨٦ - مليل بن وبرة

(ب د ع) مُلَيلُ بن وَبَرَةَ بن عبد الكريم بن خالد بن العَجْلان . قاله أبو نعيم ، عن ابن إسحاق .

---

(١) فى المصورة والمطبوعة : « منقع » ، بالقاف . والصواب عن الاستيعاب ٤/١٤٨٤ ، والإصابة : ٣/٤٤٣ .

(٢) فى المصورة والمطبوعة : « سبيل » ، بالسين المهملة . والمثبت عن الاستيعاب . ولم نجد فى الأعلام « سبيل » . وفى الإصابة : « شبل » .

(٣) سيرة ابن هشام : ٢/٣٥٢ .

وقال ابن مَنْدَه : مليل بن وَبَرَة بن عبد الكريم بن العَجْلان .

وقال أبو عمر : مُلَيل بن وَبَرة بن خالد بن العَجْلان (١) ، من بنى عوف بن الخزرج .

وقال الكلبي : مُلَيل بن وَبَرَة بن خالد بن العَجْلان بن زيد بن غَنْم بن سالم ، من بنى عوف ابن الخزرج (٢) الأكبر ، ومثله نسبه ابن ماكولا ، عن الواقدى (٣) ، وقالوا كلهم : أنه شهد بدرا وأحدا .

أخرجه الثلاثة .

باب الميم والنون

٥٠٨٧ – منبعث

(د ع) مُنْبَعِثٌ . كان اسمه المضطجع ، فسماه النبي ﷺ منبعثا .

أسلم لما حاصر رسولُ الله ﷺ الطائف .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : « ونزل عَلَى رسول الله ﷺ حين كان محاصِرا للطائف ممن أسلم: المنبعث ، كان اسمه المضطجع ، فسماه رسول الله ﷺ المنبعث ، وكان إلى عثمان بن عامر بن معتب (٤) .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٥٠٨٨ – منبه أبو وهب

(س) مُنَبِّه ، أبو وهب .

أخرجه أحمد بن محمد بن ياسين فى تاريخ هراة فقال : قدم هَراة من الصحابة مُنَبِّه أبو وهب .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) سيرة ابن هشام : ١/٧٠٦ .
(٢) تنظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم ، النشرة الثانية : ٣٥٤ .
(٣) الطبقات الكبرى لابن سعد : ٣/١/٩٧ .
(٤) كذا فى أسد الغابة ، وفى الإصابة ٣/٤٣٧ : « وكان من موالى آل عثمان بن عامر بن معتب » . ولم يقع لنا نص ابن إسحاق .

٥٠٨٩ – منبه والد يعلى

(ب) مُنَبِّه والد يعْلى بن منبه ، أبو وهب .

اختلف فى حديثه ، روى عن النبى ﷺ فى الذى أحرم بعمرة وعليه جُبَّة ، وهو متخلق بالخَلُوق(١) ، فأمره النبى ﷺ أن ينزع الجبة ويغسل أثر الخلوق .

أخرجه أبو عمر .

قلت : هذا وهم من أبى عمر ، فإن والد يعلى إنما هو أمية (٢) ، وقد ذكرناه فى الهمزة ، وهناك أخرجه أبو عمر أيضا على الصواب ، وإنما أمّ يَعْلَى اسمها « مُنْيَة » ، بضم الميم وسكون النون ، وبالياء تحتها نقطتان ، ونذكر اسمها ونسبها فى يعلى ابنها ، إن شاء الله تعالى .

٥٠٩٠ – منتجع

(س) مُنْتَجِعٌ .

روى عبد الله بن هشام الرقى ، عن ناجية (٣) ، عن جدّه المنتجع – وكان من أهل نجد ، وكان له مائة وعشرون سنة ، لم يرو عن النبى ﷺ إلا ثلاثة أحاديث – قال : قال رسول الله ﷺ : أوحى الله إلى نبىٍّ من أنبياء بنى إسرائيل : إذا أصبحت فشمِّر ذيلك ، فأوّل شىء تلقاه فكُلْه ، والثانى فادفِنْه ، والثالث فاوه ، والرابع فأَطْعِمْه . فأوّل شىء لقيه جَبَلٌ شامِخٌ فى الهواء ، قال : يا ويلتا ! أُمِرتُ أن آكل هذا الجبل ، ولست أطيقه ! ؛ فتضامَّ الجبل حتى صار كالتمرة الحلوة فابتلعها . ثم مضى فإذا هو بطَسْت ملقاة على قارِعَةِ الطريق ، فاحتفر لها قبرًا فلفنها ، فكان كلما دَفَنَها نبت عن الأرض ، فلما أعيته تركها ... وذكر الحديث . وهو غريب .

وقال وهب بنُ منبِّه : إن هذا النبى كان شَعَيبًا .

أخرجه أبو موسى .

٥٠٩١ – المنتذر

(س) المُنْتَذِرُ – وقالوا : المُنَيذِر – نسبه جعفر إلى يحيى بن يونس . وقد أورده ابن منده : المنذر ، وقال : وقيل : المُنَيذِر . ونذكُره فى المنذر والمنيذر .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) الخلوق : طيب مركب من الزعفران وغيره .

(٢) تنظر ترجمة أمية بن أبى عبيدة ، وقد تقدمت برقم ٢٣٥ : ١/١٤٢ .

(٣) فى الإصابة ٣/٤٣٧ مكان ناجية : « عن ابى حبة الرق » . ولم نجده .

٥٠٩٢ ــ المنتشر

(ب ع س) المُنْتَشِرُ الهَمْدانِيّ ، والد محمد بن المنتشر ، وهو جد إبراهيم بن محمد بن المنتشر (١) ، سكن الكوفة :

روى عنه ابنه محمد بن المنتشر أنه قال : كانت بيعة النبي صلى الله عليه وسلم التي بايع الناس عليها : البيعة لله ، والطاعة للحق . وكانت بيعة أبي بكر : تبايعوني ما أطعت الله .

قال أبو عمر : قال ابن أبي حاتم . قلت لأبي : رأى المنتشر النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال : لا أدري ، وقد (٢) روى عنه عليه السلام :

قال أبو عمر : ولا تصح له عندي صحبة ولا رؤية ، وحديثه مرسل . وهو المنتشر بن الأجدع فيما ذكر الدارقطني :

أخرجه أبو نُعَيم ، وأبو عُمَر ، وأبو موسى :

٥٠٩٣ ــ المنتفق

(س) المُنْتَفِقُ ، وقيل : عبد الله بن المنتفق .

كذا ذكره ابن شاهين وقال : سمعت عبد الله بن سليمان يقول : هذا المنتفق هو أبو رزين العَقَيلي ، وروى بإسناده عن محمد بن جُحَادة ، عن المغيرة بن عبد الله قال : انطلقت إلى الكوفة أنا وصاحب لي ، فدخلنا فإذا رجل من قيس يقال له ، المنتفق ــ أو : ابن المنتفق ــ فقال : طلبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا : هو بمنى . فأتيت مِنى فقالوا : هو بعرفة ... وذكر الحديث .

أخرجه أبو موسى .

قلت قول عبد الله بن سليمان أن هذا المنتفق هو أبو رَزين العَقَيلي حَقَّقَ أنه وَهِم فيه ، فإن أبا رزين العقيلي هو لقيط بن صبرة بن عبد الله المنتفق ، ومع الاختلاف فيه ، فلم يقل أحد : أن اسمه المنتفق ، وقد استقصيناه في اسمه (٣) . فليطلب منه . وإنما المنتفق اسم البطن الذي ينسب إليه ، والله أعلم .

---

(١) ابراهيم بن محمد بن المنتشر مترجم في كتب الرجال ، يروي عن أبيه وقيس بن مسلم ، وعنه شعبة والسفيانان ، وثقه أحمد وأبو حاتم .

(٢) لفظ الجرح ٤/١/٤٢٨ : «قد روى» ، دون (و) .

(٣) تنظر ترجمة ٤٥٣٥ : ٤ / ٥٢٣ ، ٥٢٤ .

٥٠٩٤ – منجاب بن راشد الضبي

(س) مِنْجابُ بن رَاشد بن أَصْرَم بن عبد الله بن زياد بن حَزْنِ بن بَالِيه بن عُبيد بن السيد ابن مالك بن بكر بن سعد بن ضَبة الضبي .

نزل الكوفة ، روى عن النبي ﷺ . روى عنه ابنه (١) سهم بن مِنجاب ، وكان سهم من أشراف أهل الكوفة ، وهو أحد الثلاثة الذين أوصى إليهم زياد بن أبيه حين مات بالكوفة .

أخرجه أبو موسى .

٥٠٩٥ – منجاب بن راشد الناجي

(س) مِنْجَاب بن راشِد الناجِيّ . وناجية بطن من بنى سامة بن لُؤَى (٢) : منجاب أخو الخِرِّيت (٣) بن راشد .

ذكره سيف والمدائني فيمن استعمل على كور فارس فى خلافة عثمان ، ممن لقى النبي ﷺ ، وآمن به هو وأخوه الخريت ، وكانا عثمانيين ، فهربا من علي بعد التحكيم ، فأما الخريت فإنه أفسد فى الأرض ببلاد فارس . فسير عليّ إليه جيشا فأوقعوا ببنى ناجية ، وكان كثير منهم قد ارتدّ . وقد استقصينا قصتهم فى كتابنا « الكامل فى التاريخ (٤) » .

أخرجه أبو موسى .

وهذا المنجاب غير الأول ، فإن ذلك ضَبى ، وهذا من بنى سامة بن لُؤَيّ ، ثم من بنى ناجية وبنو ناجية هم ولد عبد البَيْتِ بن الحارث بن سامة بن لؤى وأمه ناجية (٥) بنت جَرْم رَبَّان (٦) ، خلف عليها بعد أبيه نكاح مقْت فنسب ولده إليها .

٥٠٩٦ – المنذر بن الأجدع

(س) المُنْذِر بن الأَجْدَع الهَمْداني :

له صحبة ، قاله جعفر .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) سهم بن منجاب بن راشد ، مترجم فى كتب الرجال ، يروى عن قزعة بن يحيى ، وعنه إبراهيم النخعي وسوار بن مرة ، قال النسائي عنه : ثقة .

(٢) فى المطبوعة : « من بنى أسامة بن لؤى » . والصواب : « سامة » عن المصورة ، والجمهرة : ١٧٣ .

(٣) فى المطبوعة : « الحريث » بالحاء المهملة والثاء المثلثة . والصواب ما أثبتناه عن المصورة ، وقد تقدمت ترجمة « الخريت » برقم ١٤٣٧ : ٢/١٢٨ .

(٤) ينظر الكامل لابن الأثير : ٣/١٨٣ – ١٨٧ .

(٥) أى أم عبد البيت ناجية ، والذى خلف عليها هو أبوة الحارث بعد أبيه سامة . ونكاح المقت : أن يتزوج الرجل امرأة أبيه ، إذا طلقها أو مات عنها ، ويقال لهذا الرجل : « الضيزن » ، وكان يفعل فى الجاهلية ، وحرمه الإسلام .

(٦) فى المطبوعة : « حزم – بالحاء والزاى – وريان بالياء المثناة من تحت والصواب عن الجمهرة لابن حزم : ١٧٣ .

٥٠٩٧ ـ المنذر الأسلمي

(د ع) المُنذِر الأسْلَمِىّ . وقيل : مُنَيْذِر (١)

سكن افريقية . روى عنه أبو عبد الرحمن السُّلَمى أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «من قال إذا أصبح : رضيتُ بالله ربا ، وبالإسلام دينا ، وبمحمد نبيا ، فأنا الزعيم لآخُذَنَّ بيده حتى أُدخله الجنة . »

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم . وقال أبو نعيم : رواه بعض المتأخرين من حديث حَرْملة ، عن ابن وهب ، عن حُيَىّ(٢) بن عبد الله ، عن أبي عبد الرحمن السلمى . وهو وهم ، وإنما هو « أبو عبد الرحمن الحُبُلى (٣) » ، وليس للسلمى مدخل فيه .

٥٠٩٨ ـ المنذر بن أبي أسيد

(د ع) المُنْذِر بن أبي أَسَيد الساعدى ، سماه النبي ﷺ المنذر .

أخبرنا أبو الفرج يحيي بن محمود ، وعبد الوهاب بن هبة الله بإسنادهما إلى مسلم قال : حدثنا محمد بن سهل التميمى وأبو بكر بن إسحاق قالا : حدثنا ابن أبي مريم ، حدثنا محمد ـ وهو ابن مُطَرِّف أبو غسان ـ حدثنى أبو حازم ، عن سهل بن سعد قال : أُتِى بالمنذر ابن أبي أُسَيْد إلى رسول الله ﷺ حين ولد ، فوضعه على فخذه ، وأبو أُسَيْد جالس ، فَلَهِىَ (٤) النبي ﷺ بشىء بين يديه ، فأمر أبو أُسَيد بابنه فحمل (٥) وأقلبوه (٦) ، فقال النبى ﷺ : أين الصبي ؟ قال : أبو أُسيد : أقلبناه يا رسول الله . قال : ما اسمه ؟ قال : فلان . قال : لا ، ولكن اسمه المنذر . فسماه يومئذ المنذر (٧) .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

---

(١) فى المطبوعة : «منتذر» . والمثبت عن المصورة . وينظر الاستيعاب ٤/١٤٨٥ .
(٢) فى المطبوعة : «يحيى بن عبد الله» . والصواب عن المصورة والخلاصة .
(٣) فى المطبوعة أيضاً : «الجبلى» والصواب عن المصورة والخلاصة .
(٤) أى : اشتغل بشىء بين يديه .
(٥) لفظ مسلم : «فاحتمل من على فخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقلبوه» .
(٦) أى : ردوه وصرفوه . وفى النهاية : «هكذا جاء فى رواية مسلم ، وصوابه : قلبناه ، أى : رددناه» .
(٧) مسلم ، كتاب الآداب ، باب «استحباب تحنيك المولود ...» : ٦/١٧٦ .

٥٠٩٩ – المنذر بن ساوى

(ب د ع) المُنْذِر بن سَاوَى بن عبد الله بن زيد بن عبد الله بن دَارِم التميمى الدارمى ، صاحب البحرين ، نسبه ابن الكلبى (١) .

كان عاملَ النبىِّ ﷺ على البحرين . وقيل : هو من عبد القيس . وقد ذكرنا خبر وفادته على النبى ﷺ فى ترجمة نافع أبى سليمان .

روى أبو مِجْلَز ، عن أبى عُبَيْدة ، عن عبد الله قال : كتب رسول الله ﷺ إلى المنذر ابن سَاوَى : من صلى صلاتنا ، واستقبل قبلتنا ، وأكل ذَبيحتنا ، فذاكم المسلم (٢) .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٥١٠٠ – المنذر بن سعد

(ب د ع) المُنْذِرُ بن سَعْد بن المنذر ، أبو حُمَيد الساعدى .

اختلف فى اسمه ، فقيل : المنذر . وقيل : عبد الرحمن . وهو ممن غلبت عليه كنيته ، وقد ذكرناه فى باب « العين (٣) » . ونذكره فى الكنى إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة .

٥١٠١ – المنذر بن عائذ

(ب د ع) المُنْذِرُ بن عَائِذ بن المنذر بن الحارث بن النعمان بن زياد بن عَصَر بن عوف ابن عمرو بن عوف بن جَذِيمة بن عَوْف بن بكر بن عوف بن أَنْمَار بن عَمْرو بن وَدِيعة بن لُكَيز ابن أفصى بن عبد القيس ، الأَشجّ العَبْدِىّ . العَصَرىّ (٤) .

وهو الذى قال له النبى ﷺ : « إن فيك خلقين يحبهما الله ورسوله : الحلم والأناة (٥) »

وقد ذكرناه فى « الأشج (٦) » ، ومن ولده عثمان بن الهيثم بن جَهْم بن عبس (٧) بن حسّان ابن المنذر العَبْدى المحدّث .

---

(١) جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٢٣٢ .

(٢) أخرجه الطبرانى ، ينظر الإصابة : ٣/٤٣٩ .

(٣) ينظر الترجمة ٣٣١٥ : ٣/٤٥٣ ، ٤٥٤ .

(٤) جمهرة أنساب العرب : ٢٩٦ .

(٥) مسلم ، كتاب الإيمان ، باب « الأمر بالإيمان بالله ورسوله ... » : ١/٣٦ ، ٣٧ . وتحفة الأحوذى ، أبواب البر ، باب « ماجاء فى التأنى والعجلة » ، الحديث ٢٠٨٠ : ٦/١٥٢ ، ومسند الإمام أحمد ، ٣/٢٢ ، ٢٣ .

(٦) تنظر الترجمة ١٨٠ : ١/١١٦ ، ١١٧ .

(٧) كذا فى المطبوعة والمصورة : « عبس » . وفى التهذيب ٧/١٥٧ : « عيسى » .

وقيل : إن النبي ﷺ : قال له : « يا أشج » ، فهو أول يوم سمي فيه الأشج .

أخرجه الثلاثة .

٥١٠٢ ـ المنذر بن عباد

(ب) المُنْذِرُ بن عَبّاد الأنصاري السّاعدي .

قتل يوم الطائف . وقيل : هو المنذر بن عبد الله بن قوال . قاله ابن إسحاق ، ونذكره في المنذر بن عبد الله ، إن شاء الله .

أخرجه أبو عمر .

٥١٠٣ ـ المنذر بن عبد الله

(ب د ع) المُنْذِر بن عَبْد الله بن قَوّال بن وَقْش بن ثعلبة من بني ساعدة الأنصاري الخزرجي الساعدي .

قتل يوم الطائف شهيداً .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس عن بُكَير ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من استشهد يوم الطائف : « ومن بني ساعدة : المنذر بن عبد الله بن وقش بن ثعلبة (١) .

وقال الواقدي : هو المنذر بن عَبْد بن قَوّال بن قيس بن وَقْش بن ثعلبة بن طَرِيف بن الخزرج ابن سَاعِدَة .

قال أبو عمر : هو المنذر بن عباد فيما أظن (٢) .

أخرجه الثلاثة .

٥١٠٤ ـ المنذر بن عبد المدان

(د ع) المُنْذِرُ بن عبد المَدَان اليَشْكُرِيّ .

له ذكر في المَغَازِي ، لا تعرف له رواية .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم ، وقال أبو نعيم : كذا ذكره بعض المتأخرين - يعني ابن منده - ولم يزد عليه .

---

(١) سيرة ابن هشام : ٢/٤٨٧ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢٤٩٠ : ٤/١٤٤٩ .

٥١٠٥ – المنذر بن عدى

المُنْذِرُ بن عَدِىّ بن المُنْذِر بن عَدِىّ بن حُجْر بن وهب بن ربيعة بن مُعَاوية الأكرمين الكِنْدى .

وفد على النبي ﷺ .

ذكره ابن الكلبى ، والطبرى .

٥١٠٦ – المنذر بن عرفجة

(ب) المُنْذِرُ بن عَرْفَجَةَ بن كعب بن النَّحَّاط بن كعب بن حارثة بن غَنْم الأنصارى الأوسى .

شهد بدرا .

أخرجه أبو عمر مختصرا(١)

٥١٠٧ – المنذر بن عمرو بن خنيس

(ب د ع) المُنذِرُ بن عَمْرو بن خُنَيس بن حَارِثَةَ بن لَوْذَان بن عبد وُدّ بن زيد بن ثعلبة ابن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخَزْرج الأنصارى الخزرجى ثم الساعِدِى .

كذا نسبه أبو عمر ، وابن إسحاق . و [أما (٢)] ابن منده ، وأبو نُعَيم ، وابن الكلبى فقالوا : « خُنَيس بن لوذان » ، واسقطوا حارثة (٣) .

وهو المعروف بالمُعْنِق (٤) لِيَمُوت ، وقيل : « المُعْنِقَ للموت »

شهد العقبة ، وبدرا ، وأحدا .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده ، عن يونس ، عن ابن إسحاق ، فيمن شهد العقبة من بنى ساعدة : « والمنذر بن عَمْرو بن خُنَيس بن حارثة بن لَوْذَان بن عبد ودّ بن زيد ، نقيب . شهد بدرا وأحدا مع رسول الله ﷺ ، وقتل يوم بئر مَعُونة (٥) .

وكان نقيب بنى ساعدة هو وسعد بن عُبادة . وكان يكتُبُ فى الجاهلية بالعربية ، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين طُلَيب بن عُمَير . وقال ابن إسحاق : آخى رسول الله ﷺ بينه

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢٤٩٢ : ١٤٤٩/٤ .
(٢) ما بين القوسين زيادة يستقيم بها السياق .
(٣) ينظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم ، النشرة الثانية : ٣٦٦ .
(٤) أعنق إلى كذا : أسرع إليه . وقد قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بلغه مقتله : « أعنق ليموت » . أى : إن المنية أسرعت به وساقته إلى مصرعه .
(٥) سيرة ابن هشام : ١/٤٦٦ .

وبين أبي ذَرّ الغفاري (١) ، وكان الواقدي ينكر ذلك ، ويقول : آخى رسول الله ﷺ بين أصحابه قبل بدر ، وأبو ذر يومئذ غائب عن المدينة ، لم يشهد بدرا ولا أُحدا ولا الخندق ، وإنما قدم على رسول الله ﷺ بعد ذلك (٢) .

وكان على ميسرة النبي ﷺ . وقُتِل (٣) بعد أُحد بأربعة أشهر أو نحوها يوم بئر مَعُونة ، وكانت أوّل سنة أربع .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : حدثني والدي إسحاق بن يسار ، عن المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وعبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو ابن حَزْم وغيرهما من أهل العلم قالوا : قدم أبو بَرَاء عامر بن مالك بن جعفر مُلاعِبُ الأَسِنَّة (٤) على رسول الله ﷺ بالمدينة ، فعرض عليه رسول الله ﷺ الاسلام ، ودعاه إليه ، فلم يسلم ولم يَبْعُد من الإسلام ، وقال : يا محمد ، لو بعثتَ رِجَالًا من أصحابك إلى أهل نجد فدَعَوْهم إلى أمرك ، لرجوتُ أن يستجيبوا لك . فبعث رسول الله ﷺ المنذر بن عمرو بن المُعْنِق (٥) الموت في أربعين رجلا من أصحابه من خيار المسلمين ، فيهم : الحارث بن الصِّمَّة ، وحرام بن مِلحان ، وعروة بن أسماء بن الصَّلْت السُّلَمى ، ورافع بن بُديل بن وَرْقاء الخُزَاعى ، وعامر بن فُهَيرة ، في رجال مُسَمَّين ، فساروا حتى نزلوا بئر مَعُونة ، وهي (٦) بين أرض بني عامر وحَرَّة بني سُليم . . »وذكر القصة ، قال : فاستصرخَ - يعني عامر بن الطفيل - قبائلَ بني سليم ، فأجابوه إلى ذلك ، فخرجوا حتى غَشُوا القوم ، فأحاطوا بهم في رحالهم . فلما رأوهم أخذوا أسيافهم ، ثم قاتلوا حتى قُتِلوا من عند آخرهم ، إلا كعبَ بن زيد ، أخا بني دينار بن النجار وعمرو بن أمية الضمرى (٧)

قال ابن إسحاق : ولم يُعقب المنذر بن عمرو .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) سيرة ابن هشام : ١/٥٠٦ .

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد : ٣/٢/١٠٠ .

(٣) في المطبوعة : « وقيل يوم أحد » .

(٤) تقدمت ترجمة عامر بن مالك برقم ٢٧٣١ : ٣/١٤٠ ، وقيل فيها أيضاً إنه ملاعب الأسنة . ويقول أبو منصور الثعالبي في « ثمار القلوب » ١٠١ : « ملاعب الأسنة هو عامر بن الطفيل بن مالك » . وينقل عن أبي عبيدة أن ملاعب الرماح هو أبو براء عامر بن مالك .

(٥) في المطبوعة : « المعتق » بالتاء . وهو خطأ .

(٦) في المصورة والمطبوعة : « وهي من ارض » . والمثبت من سيرة ابن هشام ، ومراصد الاطلاع ، يقول صفي الدين البغدادي : « قال ابن اسحاق : بئر معونة بين أرض ... » .

(٧) سيرة ابن هشام : ٢/١٨٤ ، ١٨٥ .

٥١٠٨ – المنذر بن قدامة

(ب د ع) المُنْذِرُ بن قُدَامة بن الحَارِث . تقدم نسبه عند أخيه مالك(١) ، وهو من بنى غَنْم ابن السَّلْم بن مالك بن الأوس ، الأوسى الأنصارى ، شهد بدرا .

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، فى تسمية من شهد بدرا من الأوس ، من بنى غنم بن السَّلْم بن امرىء القَيْس بن مالك بن الأوس : منذِرُ بن قدامة (٢) . وكذلك قال ابن شهاب .

أخرجه الثلاثة .

٥١٠٩ – المنذر بن كعب الدارى

المنذِرُ بن كَعْبٍ الدَّارِىّ .

وفدَ إلى رسول الله ﷺ ، ومن ولده : أبو جعفر أحمد بن سَعِيد بن صَخْر بن سُلَيمان ابن سَعِيد (٣) بن قَيْس بن عبد الله بن المنذر بن كعب الدارِىّ المحدث (٤) . روى عنه البخارى ، قاله أبو العباس السراج فى تاريخه . ذكره الغسانى .

٥١١٠ – المنذر بن مالك

(ع س) المُنذِرُ بن مالَكٍ .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أنبأنا أبو على ، أنبأنا أبو نُعَيم ، أنبأنا أبو محمد بن حيان ، حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ، حدثنا سعيد بن يحيى ، حدثنا مسلم بن خالد ، عن مُطَرِّف البصرى ، عن حُمَيد بن هلال ، عن منذر بن مالك قال : قلت : يا رسول الله ، أىّ الصدقة أفضل ؟ فقال : سِرٌّ إلى فقير ، وجهد من مُقِلّ (٥) .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى . قال أبو نعيم : هو مجهول .

٥١١١ – المنذر بن محمد

(ب د ع س) المُنْذِر بن محمد بن عُقبة بن أُحَيْحَة بن الجُلاح بن الحَرِيشُ بن جَحْجَبَى ابن كُلْفَة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس .

---

(١) تقدمت ترجمته برقم ٤٦٣٠ : ٥/٤٤ .

(٢) سيرة ابن هشام : ١/ ٦٩٠ .

(٣) وقع فى المخطوطة بعد «سعيد» الثانية إشارة ، وفى الهامش : «بن صخر بن سليمان» . ونحسبه تكراراً لما سبق ، وسهواً من الناسخ .

(٤) أحمد بن سعيد هذا مترجم فى التهذيب : ١/ ٣١ .

(٥) أخرجه الإمام أحمد عن أبى ذر : ٥/ ١٧٨ ، ١٧٩ ، وعن أبى أمامة : ٥/ ٢٥٦ .

شهد بدرا ، وأحدا(١) . قاله يونس ، عن ابن إسحاق . وقتل يوم بئر معُونة (٢)، يكنى أبا عَبْدة

أخرجه الثلاثة ، وأخرجه أبو موسى فقال : أورده يحيي - يعني ابن منده - على جدّه أبي عبد الله بن منده ، وقد أخرجه جده .

٥١١٢ - المنذر بن يزيد

المنذِرُ بنَ يَزِيدَ بن عامر بن حَدِيدة .

أدرك النبي ﷺ ، وله صحبة ولأخيه عبد الرحمن (٣) .

قاله العَدَوِيّ .

٥١١٣ - منصور بن عمير

مَنْصُورَ بن عُمَيْر بن هَاشِم بن عبد مناف بن عبد الدار ، أبو الروم العَبْدَرِيّ ، أخو مصعب ابن عمير .

كذا سماه أبو بكر بن دُرَيد ، وقال : « أبو الرُّوم لقب » (٤) .

من مهاجرة الحبشة ، شهد أُحدا . ذكره الحافظ أبو القاسم الدمشقي ، ويرد في الكُنى أتم من هذا ، إن شاء الله تعالى

٥١١٤ - منظور بن زبان

مَنْظُور بن زَبَّان بن سَيَّار بن عَمْرو - وهو العُشَراء بن جابر بن عقيل بن هلال بن سُمَيّ ابن مازن بن فَزارة الفَزَارِيّ .

وهو الذى تزوج امرأة أبيه ، فأنفذ إليه النبي ﷺ خال البراء ليقتله (٥) . وهو جد الحسن بن الحسن بن على بن أبي طالب لأمه ، أمه خولة بنت منظور ، وهي أيضا أم إبراهيم ابن [محمد بن] (٦) طلحة .

---

(١) سيرة ابن هشام : ١/٦٩٠ .

(٢) سيرة ابن هشام : ٢/١٨٥ ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٣٣٥ .

(٣) تقدمت ترجمة « عبد الرحمن بن يزيد » برقم ٣٤٠٦ : ٣/٥٠٣ .

(٤) الاشتقاق لابن دريد : ١٦٠ .

(٥) الحديث أخرجه الإمام أحمد ، ولم يصرح فيه باسم منظور ، ينظر المسند : ٤/٢٩٠ ، وتفسير ابن كثير عند الآية ٢٢ من سورة النساء : ٢/٢١٥ بتحقيقنا .

(٦) ما بين القوسين من كتاب نسب قريش : ٤٩ ، وتنظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٢٥٨ .

ذكره ابن ماكولا هكذا ، ولو لم يكن مسلما لما أمر رسول الله ﷺ بقتله لنكاحه امرأة أبيه ، ولكان قتله على الكفر .

٥١١٥ – منقذ بن خنيس

(س) مُنْقِذُ بن خُنَيس بن سلامة بن سعد بن مالك بن دُودَان بن أسد بن خزيمة .

قال جعفر : هو اسم أبي كعب الأسدى ، سماه ابن حبيب في كتاب « من غَلَبت كنيته على اسمه » .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٥١١٦ – منقذ بن زيد

(ب) مُنْقِذ بن زَيْد بن الحارِث .

أخرجه أبو عمر مختصرا وقال : ذكره بعض من ألف في الصحابة ، ولا أعرفه .

٥١١٧ – منقذ بن عمرو

(ب د ع) مُنْقِذ بن عَمْرو بن عَطِيَّة بن خَنْسَاء بن مبذول بن عمرو بن غَنْم بن مازن بن النجار الأنصارى الخزرجى ثم النجارى المازنى .

له صحبة . وهو جد محمد بن يحيى بن حَبَّان ، وكان قد أصابته ضربة في رأسه ، فتغير لسانه وعقله ، فكان يُخدع في البيع ، وكان لا يدع التجارة ، فقال له رسول الله ﷺ : إذا ابتعت شيئا فقل « لا خِلَابَةَ » (١) . وجعل له الخيار في كل سِلْعَة يشتريها ثلاث ليال ، وعاش مائة سنة وثلاثين سنة .

أخرجه الثلاثة .

٥١١٨ – منقذ بن لبابة

(ب ع) مُنْقِذ بن لُبَابَةَ الأسدى ، من بنى أسد بن خزيمة . ذكره ابن إسحاق فيمن هاجر إلى المدينة من بنى غنم بن دودان بن أسد (٢) .

(١) أخرجاه في كتاب البيوع عن ابن عمر ، ولم يصرح فيه بذكر اسم الصحابى ، ينظر البخارى ، باب « ما يكره من الخداع في البيع » : ٣/٨٥ ، ٨٦ . ومسلم ، باب « من يخدع في البيع » : ٥/١١ .
وقد مر في ترجمة « حبان بن منقذ » ١/٤٣٧ ، أنه هو الذى كان يخدع في البيع لضعف عقله .
ومعنى « لا خلابة » – بكسر الخاء – : لا خداع .
(٢) سيرة ابن هشام : ١/٤٧٢ .

أخرجه أبو عمر هكذا : « لبابة » ، باللام . وأخرجه أبو موسى : « نباتة » بالنون ، وأحدهما تصحيف من الآخر . وقيل فيه : « معبد (١) » ، وقد تقدم ، أخرجه أبو نعيم وابن منده فقالا (٢) : « نباتة » ، ففي هذا دليل على أنه « نباتة » بالنون ، والله أعلم

٥١١٩ – منفعة

(ب) مَنْفَعَة ، رَجُلٌ مذكور في الصحابة .

روى عن النبي ﷺ ، روى عنه ابنه كُلَيب بن منفعة أنه قال للنبي ﷺ : يا رسول الله ، من أبر ؟ قال : أمك (٣) .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

مَنْفَعَة : بالنون والفاء . قاله ابن ماكولا .

٥١٢٠ – منقع التميمي

(ب د ع) مُنقَع التَّمِيمِيّ . غير منسوب .

مذكور في الصحابة ، وذكره ابن سعد في طبقات أهل البصرة من الصحابة ، فقال : « المُنْقَع بن الحصين بن يزيد بن شبل بن حَيّان (٤) بن الحارث بن عمرو بن كعب بن عبد شمس ابن سعد بن زيد مناة بن تميم . وقد شهد القادسية ، ثم قَدِم البصرة فاختطه بها ، وكان له فرس يقال له « جناح » ، شهد عليه القادسية فقال :

لَمَّا رَأَيتُ الخَيْلَ زَيَّلَ بَيْنَهَا ... طِعَانٌ ونُشَّاب ، صَبَرْتُ جَنَاحَا (٥)

فَطَاعَنْتُ حتى أَنْزَلَ اللهُ نَصْرَه ... وَوَدْجَنَاحَ اوقَضَى فَأَرَاحَا (٦)

كَأَنَّ سُيوفَ الهِنْد فوقَ جَبِينِه ... مَخارِيق بَرْق في تِهَامَةَ لاحَا (٧)

---

(١) تنظر الترجمة رقم ٥٠٠٤ : ٥/٢٢٣ .

(٢) في المصورة والمطبوعة : « فقال » ، ولعل الصواب ما أثبتناه .

(٣) أخرجه الترمذي عن معاوية بن حيده ، تنظر تحفة الأحوذي ، أبواب البر والصلة ، باب « ما جاء في بر الوالدين » ، الحديث ١٩٥٩ : ٦/٢٠١ ، ٢٠٢ . وقال الترمذي : « وفي الباب عن أبي هريرة ، وعبد الله بن عمرو ، وعائشة ، وأبي الدرداء . وهذا حديث حسن » . وينظر مسند الإمام أحمد : ٥/٣ ، ٥ .

(٤) في المطبوعة : « شبل بن جبار » . والمثبت عن طبقات ابن سعد . وفي المصورة مثل الطبقات دون نقط « الباء » .

(٥) « زيل بينها » : فرق بينها . و « النشاب » النبل . وصبره : حبسه ومنعه من أن يفر كما فر غيره .

(٦) قضى : مات .

(٧) مخاريق : لعله جمع مخراق ، من خرق الأرض إذا قطعها ، وكذلك البرق يقطع البلاد حتى يبلغ أقصاها .

وقد روى المنقع عن النبي ﷺ (١) .
أخرجه الثلاثة .

٥١٢١ – المنقع بن مالك

(س) المُنقَعُ بن مالك بن أمية بن عبد العُزّى بن ملان بن عَمَل بن كعب بن الحارث ابن بُهثَةَ بن سُلَيم السُّلَمي .

توفى فى حياة رسول الله ﷺ . فلما أُخبر النبي ﷺ بوفاته تَرَحم عليه . وقد ذكرناه فى قُدد (٢) .

أخرجه أبو موسى .

٥١٢٢ منكدر بن عبد الله بن الهدير

(ب د ع) مُنْكَدِرُ بن عبد الله بن الهُدير بن عبد العُزّى (٣) بن عامر بن الحارث بن حارثة ابن سعد بن تيم بن مُرَّة القرشي التيمي ، والد محمد بن المنكدر وإخوته .
روى عن النبي ﷺ

أخبرنا أبو بكر مسمار بن عمر بن العُوَيس ، أنبأنا أبو العباس بن الطلاية ، أنبأنا أبو القاسم عبد العزيز بن على بن أحمد الأنماطى ، أنبأنا أبو طاهر المخلِّص ، حدثنا يحي بن صاعد ، حدثنا خلاد بن أسلم ، حدثنا النضر بن شمَيل ، أنبأنا حُرَيث بن السائب مؤذن لبني سلمة قال : سمعت محمد بن المنكدر ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « من طاف بهذا البيت سبعا ، وذكر الله فيه ، كان كعِدْلِ رقبة يعتقها .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : حديثه عندهم مُرْسَل ، ولكنه ولد على عهد رسول الله ﷺ ولا نثبت له صحبة (٤) .

٥١٢٣ – منهال أبو عبد الملك

(ب د ع) مِنْهال أبو عبد الملك القَيْسِي . روى عنه ابنه عبد الملك .

---

(١) هذا كله لفظ محمد بن سعد فى الطبقات الكبرى ٦/٤٣ ، وأخرج الحديث .
(٢) تقدمت ترجمته برقم ٤٢٨٠ : ٤/٣٩٧ .
(٣) فى كتاب نسب قريش ٢٩٥ : « الهدير بن محرز بن عامر » . وفى الجمهرة لابن حزم ١٣٥ : « الهدير بن محرز ابن عبد العزى ... » .
(٤) الاستيعاب ، الترجمة ٢٥٧٣ : ٤/١٤٨٦ .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا محمد ابن جعفر ، عن شعبة ، عن أنس بن سيرين ، عن عبد الملك بن المنهال ، عن أبيه قال : أمرنا رسول الله ﷺ بصيام أيام البيض الثلاثة ، ويقول : هنّ صيام الشهر (١) .

ورواه أبو داود الطيالسي (٢) وسليمان بن حرب ، عن شعبة ، نحوه .

وقال أبو عمر : عبد الملك بن المنهال عندهم وهم ، والصواب عندهم : « مِلْحان » . وقد تقدم الكلام عليه في « ملحان » (٣) .

أخرجه الثلاثة .

٥١٢٤ ـ منيب الأزدي

(ب د ع) مُنِيب الأَزْدِيّ ، أبو مدرك (٤) .

روى حديثه منيب بن مدرك بن منيب ، عن أبيه ، عن جده قال : رأيت رسول الله ﷺ في الجاهلية يقول : قولوا : « لا إله إلا الله تفلحوا » ، فمنهم من تَفَل في وجهه ، ومنهم من حَثَا عليه التراب ، ومنهم من سبَّه حتى انتصف النهار ، وأقبلت جارية بعُسٍّ (٥) من ماء ، فغسل وجهه ويديه وقال : يا بنية ، لا تخشى ، على أبيك غلبة ولا ذلا . فقلت : من هذه ؟ فقالوا : هذه زينب بنت رسول الله ﷺ (٦) .

أخرجه الثلاثة ، وقد أخرجوا هذا الحديث في مدرك بن الحارث الأزدي (٧) ، وقد تقدم .

٥١٢٥ ـ منيب بن عبد السلمي

(س) مُنِيب بن عبد (٨) السُّلمي .

أورده الخطيب أبو بكر وأبو نصر بن ماكولا . روى عنه عبد الله بن غَابِر (٩) الألْهَاني

---

(١) مسند الإمام أحمد : ٤/١٦٥ .

(٢) منحة المعبود ، كتاب الصيام ، باب « ما جاء في صيام أيام البيض » : ١/١٩٦ .

(٣) ينظر أيضاً مسند الإمام أحمد : ٥/٢٧ ، ٢٨ .

(٤) في الاستيعاب ٤/١٤٨٦ ، والإصابة ٣/٤٤٤ : « أبو أيوب » .

(٥) العس ـ بضم العين ـ : قدح .

(٦) أخرجه الطبراني ، تنظر الإصابة .

(٧) تقدمت ترجمته برقم ٤٨٠١ : ٥/١٣٠ .

(٨) في الإصابة ٣/٤٤٤ : « منيب بن عبيد » .

(٩) في المصورة والمطبوعة : « عبد الله بن عامر » ، والصواب : « غابر » ، بالغين والباء ، تنظر ترجمته في التهذيب ٥/٣٥٤ .

ـ قال : وكان من الصحابة ـ وعن أبي أمامة الباهلي ، عن رسول الله ﷺ : أنه كان يقول : من صلى الصبح في مسجد جماعة ، ثم ثبت حتى يُسَبِح سُبْحَةَ (١) الضحى، كان كأجر حاج ومعتمرتام ، له حجة وعمرة .

أخرجه أبو موسى .

٥١٢٦ ـ منيذر الأسلمي

(ب د ع) مُنَيّذِر الأسلمي ـ وقيل : منذر . وقد تقدم ذكره : روى عنه أبو عبد الرحمن وقال : كان يسكن إفريقية ، وكان له صحبة ، سمع النبي ﷺ يقول : من قال حين يصبح : رضيت بالله ربا ... الحديث .

أخرجه الثلاثة .

باب الميم والهاء

٥١٢٧ ـ المهاجر بن أبي أمية

(ب د ع) المُهَاجِرُ بنُ أبي أمية بن المُغيرة بن عبد الله بن عُمَرَ بن مَخْزوم القُرَشِيّ المخزومي، أخو أم سَلَمَة زوج النبي ﷺ لأبيها وأمها (٢) .

كان اسمه الوليد فكرِهَه رسول الله ﷺ وسماه المهاجر ، وأرسل رسول الله ﷺ المهاجرَ إلى الحارث بن عبد كُلَال الحِمْيري باليمن (٣) ، وتخلف عن رسول الله ﷺ بتبوك ، فرجع رسول الله ﷺ وهو عاتب عليه ، فشفعت فيه أخته أمّ سلمة فقبل شفاعتها ، فأحضرَه فاعتذر إلى النبي ، فرضى عنه . واستعمله رسول الله على صدقات كِنْدَة والصدفِ ، فتوفى رسول الله ﷺ ولم يسر إليها ، فبعثه أبو بكر رضى الله عنه إلى قتال مَنْ باليمن مِنَ المرتدين ، فلما فَرَغ سار إلى عمله ، فسار إلى ماذكره له أبو بكر .

---

(١) السبحة ـ بضم فسكون ـ : النافلة .

(٢) كتاب نسب قريش لمصعب : ٣١٦ .

(٣) تقدمت ترجمة الحارث برقم ٩٢٢ : ١/٤٠٤ .

وهو الذى فتح حصن النُّجَير (١) بحضرموت مع زياد بن لبيد الأنصارى، وسَيّر الأشعث ابن قيس إلى أبى بكر أسيرا ، وله فى قتال الردة باليمن أثر كبير . أتينا على ذكره فى « الكامل فى التاريخ » .

أخرجه الثلاثة .

٥١٢٨ — المهاجر بن خالد بن الوليد

(ب) المُهَاجِرُ بنُ خَالِدِ بن الوليد ، وهو ابن عم الأول ، وهو قرشى مخزومى .

كان غلاما على عهد رسول الله ﷺ هو وأخوه عبد الرحمن . وكانا مختلفين : شهد عبد الرحمن صِفِّين مع معاوية ، وشهدها المهاجر مع على كرم الله وجهه (٢) ، وشهد معه الجمل أيضا ، وفقئت عينه بها ، وقتل بصِفِّين .

وله ابن اسمه خالد ، ولما قتل ابنُ أثال الطبيبُ عبدَ الرحمن بن خالد بالسم الذى سقاه ، ولم يطلب خالد بثأر عمه ، عَيَّره عُرْوة بن الزبير ، فسار خالد إلى دمشق هو ومولاه نافع ، فرَصَدَا ابن أُثال ليلا ، وكان يَسمرُ عند معاوية ، فلما انتهى إليهما ومعه غيره من سُمَّار معاوية ، حمل عليه خالد ونافع ، فتفرقوا ، وقتل خالدٌ الطبيب ، ثم انصرف إلى المدينة وهو يقول لعروة بن الزبير (٣) :

قَضَى لابنِ سَيفِ اللهِ بالحَقِّ سَيْفُهُ وَعُرِّىَ مِنْ حَمْلِ الذُّحُول (٤) رَوَاحِلُهْ
فَإِنْ كَانَ حَقًّا فَهْو حَقٌ أَصَابَهُ وَإِنْ كَانَ ظَنًّا فَهْوَ بالظَّنِّ فَاعِلُهْ
سَلِ ابنَ أُثَال هَل ثَأَرْتُ ابنَ خالدٍ؟ وَهذَا ابنُ جُرْمُوزٍ فَهَلْ أَنْتَ قَاتِلُهْ ؟

يعنى أن ابن جُرموز قتل الزبير ، فلم يطلب أحد من أولاده بثأره .

أخرجه أبو عمر .

---

(١) النجير : حصن باليمن قرب حضرموت ، لجأ إليه أهل الردة مع الأشعث بن قيس أيام أبى بكر ، فحاصره زياد بن لبيد البياضى ، حتى افتتحه عنوة ، وقتل من فيه ، وأسر الأشعث بن قيس ، وذلك سنة ١٢ للهجرة (ياقوت) .

(٢) انظر ذلك أيضاً فى ترجمة عبد الرحمن ، وقد تقدمت برقم ٣٢٨٧ : ٣/٤٤٠ .

(٣) الأبيات فى الاستيعاب : ٤/١٤٥٣ .

(٤) الذحول : جمع ذحل — بفتح فسكون — وهو : الثأر .

٥١٢٩ — المهاجر بن زياد

(ب) المُهَاجِرُ بن زياد الحارثى ، أخو الربيع بن زياد (١) .

أخرجه أبو عمر ، وقال : « لا أعلم له رواية ، وفى صحبته نظر وقتل بِمنَاذر (٢) سنة سبع عشرة (٣) .

وقيل : بل قتل يوم تُسْتَر (٤) مع أبى موسى ، وكان صائما ، وقد شَرَى (٥) نفسَه من الله عز وجل ، فقال أخ له لأبى موسى : إنه يقاتل صائما . فعَزَم (٦) عليه أن يفطر ، فأفطر المهاجر ، ثم قاتل حتى قُتِل رضى الله عنه .

٥١٣٠ — المهاجر مولى أم سلمة

(ب د ع) المُهَاجِرُ ، مولى أمّ سلمة .

قال : خدَمتُ النبىَّ ﷺ . روى عنه بكير مولى عَمْرَة — جدّ يحيى بن عبد الله بن بُكير المخزومى ، مولى لهمْ ، يعد مهاجر هذا فى المصريين . قال بكير : سمعت مهاجرًا مولى أم سلمة يقول : خدمت النَبىَّ ﷺ عشر سنين — أو : خمس سنين — فلم يقل لشىء صنعتُه : لم صنعتَه ؟ ولا لشىء تركتُه : لم تركتَه ؟

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : لا أدرى أهو الذى روى فى نَعلِ النبى ﷺ كان لها قِبالان (٧) أم لا (٨) ؟

٥١٣١ — المهاجر بن قنفذ

(ب د ع) المُهَاجِرُ بن قُنْفُذِ بن عُمَير بن جُدْعَان بن عَمْرو بن كَعب بن سَعد بن تَيْم ابن مُرّة بن كعب بن لُؤَىّ القُرشى التيمى

كان عبد الله بن جُدْعان عَمَّ أبيه . وهو جد محمد بن يزيد بن مُهَاجر ، وقيل : إن اسم المهاجر عمرو ، واسم قنفذ خَلَفٌ ، وإن مهاجرا وقنفذًا لقَبَانِ ، وإنما قيل له « المهاجر » لأنه لما أراد

(١) تقدمت ترجمة الربيع برقم ١٦٢٥ : ٢/٢٠٦ .

(٢) مناذر — بفتح الميم ، والذال معجمة مكسورة ، وقيل مضمومة — : بلدان بنواحى خوزستان ، صغرى وكبرى ، لها فى الفتوح قصة .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢٥٠٤ : ٤/١٤٥٤ ، وفيه : «سنة تسع عشرة» .

(٤) تستر — بضم التاء ، وسكون السين ، وفتح التاء الأخرى — : مدينة عظيمة بخوزستان .

(٥) أى : باع نفسه لله .

(٦) أى : أمره أمراً جداً .

(٧) القبال — بكسر القاف — : السير الذى يكون بين الإصبع الوسطى والتى تليها .

(٨) الاستيعاب ، الترجمة ٢٥٠٥ : ٤/١٤٥٤ .

الهجرة أخذه المشركون فعذبوه ، ثم هَرَب منهم ، وقدم على رسول الله ﷺ مسلما ، فقال رسول الله . هذا المهاجر حقا . وقيل : إنه أسلم يوم فَتح مكة ، وسكن البصرة ، ومات بها .

روى عنه أبو ساسان حُضَين ، ورواية الحسن عنه مرسلة ، بينهما حُضَين .

أخبرنا يعيش بن صَدَقة بن على الفقيه بإسناده عن أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب : حدثنا محمد بن بَشَّار (١) حدثنا معاذ بن معاذ ، حدثنا سَعِيد (٢) ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن حُضَين أبي سَاسَانَ ، عن المهاجر بن قُنفُذ أنه سلم على رسول الله ﷺ [وهو يبول (٣)] ، فلم يرد عليه حتى توضأ ، فلما توضأ ردّ عليه (٤) .

وولى الشرطة لعثمان ، وفرض له أربعة آلاف .

أخرجه الثلاثة .

حُضَين : بالحاء المهملة والضاد المعجمة ، وآخره نون .

٥١٣٢ — المهـــاجر

(ب س) المُهَاجر . رجل من الصحابة

روى أن نعل النبي ﷺ كان لها قِبالان .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٥١٣٣ — مهجـــع

(ب د ع) مِهْجَع ، مولى عمر بن الخطاب .

هو أوّل قتيل من المسلمين يوم بدر ، أتاه سهم غَرْبٌ (٥) ، وهو بين الصفّين فقتله (٦) . وهو من أهل اليمن ، نزل فيه وفى أصحابه قوله تعالى : (وَلَا تَطْرُدِ الذينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالغَدَاة والعَشِيّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ (٧)) ، وهم : بلال ، وصُهَيب ، وعَمّار ، وخبَّاب ، وعُتْبَة بن غَزْوان ، ومهْجَع مولى عمر ، وأوس بن خَوْلِيّ ، وعامر بن فُهَيرة ، قاله ابن عباس .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) فى المطبوعة : « محمد بن يسار » بالياء والسين . والصواب من سنن النسائى .

(٢) فى المطبوعة مكان « سعيد » : « شعبة » . والصواب من النسائى ، ومسند الإمام أحمد : ٥/٨٠ .

(٣) ما بين القوسين عن النسائى .

(٤) النسائى ، كتاب الطهارة ، باب « رد السلام بعد الوضوء » : ١/٣٧ .

(٥) سهم غرب : لا يدرى أين راميه .

(٦) سيرة ابن هشام : ١/٦٨٣ ، ٧٠٧ .

(٧) سورة الأنعام ، آية : ٥٢ .

٥١٣٤ – مهدى الجزرى

(س) مَهْدِيٌّ الجَزَرِيّ .

روى سليمان بن المغيرة ، عن مبذول بن عمرو ، عن مهدى الجزَرِىّ قَالَ : قَالَ رسول الله ﷺ : « ثلاثة يُعْذَرون بسوء الخلق : المريض والمسافر والصائم » .

أخرجه أبو موسى وقال : أظنه مرسلا .

٥١٣٥ – مهران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

(ب د ع) مِهْرَان مولى رسول الله ﷺ ، وقيل : كيسان ، وقيل : طهمان ، وقيل : ذكوان ، وقيل : ميمون ، وقيل : هرمز . وتقدّم ذكر الاختلاف فيه ، وقيل : هو مولى آل أبى طالب .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدّثنى أبى ، حدثنا وكيع ، حدثنا سفيان ، عن عطاء بن السائب قال : أتيت أُم كلثوم بنت على بشىء من الصدقة ، فردّتها وقالت : حدّثنى مولى للنبى ﷺ يقال له « مِهْرَان » : أن رسول الله ﷺ قال : إنا – آل محمد – لا تَحِلّ لنا الصدقة ، ومولى القوم منهم »(١)

أخرجه الثلاثة .

٥١٣٦ – مهران والد ميمون

(ع) مِهْرانُ والدُ مَيْمُون . روى عنه ابنه ميمون إمام أهل الجزيرة . حدث عمرو بن ميمون ابن مِهْران ، عن أبيه ، عن جدّه مهران قال : قال رسول الله ﷺ : « من لم يقرأ بأُمّ الكتاب فى صلاته فهى خِداجٌ (٢) » .

أخرجه أبو نعيم .

٥١٣٧ – مهزم بن وهب

(د ع) مُهَزَّمُ بن وَهْبٍ الكِنْدِيّ .

روى عنه سعيد بن جُبير أنه قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « إنى لا أُحِلُّ لكم أن تنتبذوا فى الجَرِّ الأخضر والأبيض والأسود ، ولْيَنتَبِذ أحدكم فى سقائه ، فإذا طاب فليشرب » .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعيم .

(١) مسند الإمام أحمد : ٣/ ٤٤٨ .

(٢) الخداج : الناقص ، وينظر تفسير ابن كثير : ١/ ٢٥ بتحقيقنا .

٥١٣٨ – مهشم بن عتبة

(س) مُهَشِّم : هو اسم أبي حُذَيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس ، وقيل في اسمه غير ذلك . وقد تقدّم ، ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى أتمّ من هذا ، فإنه بكنيته أشهر .

أخرجه أبو موسى .

٥١٣٩ – مهلهل

(د ع) مُهَلهِل ، غير منسوب .

روى عنه مسلمة الضبي – وقيل : سلمة – قال : وكان من أصحاب النبي ﷺ ، قال : قال النبي : من سَرّه أن يظله الله يوم القيامة ، فَليَصِل رحِمه ، ولا يبخل بالسلام .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٥١٤٠ – مهين

(س) مُهَيْنُ بن الهَيْثم بن نَابِي بن مَجْدَعَةَ ، من آل الأسود بن أوس بن نابي (١) . لا عقب له . ذكره ابن إسحاق فيمن شهد العقبة ، وذكره ابن منيع وجعفر المستغفري في الصحابة .

أخرجه أبو موسى .

باب الميم والواو

٥١٤١ – موسى بن الحارث

(ب س) مُوسى بن الحارِث بن [خالد بن (٢)] صَخْر بن عامر بن [كعب بن سعد بن (٢)] تيم بن مرة . تقدّم نسبه عند ذكر أبيه .

ولد موسى بأرض الحبشة وهلك بها ، وقدم أبوه إلى المدينة إلى رسول الله ﷺ في السفينتين

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

---

(١) لا ندري ما الأسود بن أوس هذا ؟ ولعلنا نستدركه فيما يأتي .

(٢) ما بين القوسين من ترجمة أبيه ، وقد تقدمت برقم ٨٧٢ : ١/٣٨٨ ، ومن الاستيعاب ، الترجمة ٢٥٧٨ : ٤/١٤٨٧ ، والإصابة .

٥١٤٢ – مولة بن كثيف

(ب د ع س) مَوَلَةُ بن كُثَيْف(١) بن حَمَل بن خالد بن عمرو بن معاوية –وهو الضباب– ابن كلاب .

نسبه الزبير بن بكار . وكلاب هو ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة الضبابي الكلابي ، قاله أبو عمر .

وقال ابن منده وأبو نعيم : هو مَوْلَى الضحاك بن سفيان الكلابي .

وفد إلى النبي ﷺ وهو ابن عشرين سنة ، وهو الذي روى قصة عامر بن الطفيل : « غُدَّة كغُدَّة البَعير ، ومَوتٌ في بيت سَلولية (٢) ؟! » . وبايع رسول الله ﷺ ، وحمَل صدقة إبله إليه ، بنت لبون ، (٣) ثم صحب أبا هريرة بعد رسول الله ﷺ اثنتي عشرة سنة ، وعاش في الإسلام مائة سنة ، وكان يدعى ذا اللسانين ، من فصاحته وبلاغته (٤) .

أخرجه الثلاثة ، وأخرجه أبو موسى فقال : استدركه يحيى بن منده على جده ، وقد أخرجه جَدّه .

٥١٤٣ – مونس بن فضالة

(ب) مُوَنِّس بن فَضَالة بن عَدِي بن حَرَام (٥) بن الهيثم بن ظَفَر الأنصاري الظفري . هو أخو أنس بن فضالة .

بعثه رسول الله ﷺ عينًا إلى المشركين من قريش ، لما جاءوا إلى أحد مع أخيه . وشهدا جميعا أحدًا .

أخرجه أبو عمر .

مُوَنِّس : بضم الميم ، وفتح الواو ، وتشديد النون .

---

(١) في جمهرة أنساب العرب ، النشرة الثانية ٢٨٨ ، والإصابة ٣/٤٤٧ : « كنيف » ، بالنون ، وهو خطأ ، والصواب ما في أسد الغابة ، وينظر تاج العروس (كثف) .

(٢) الغدة : طاعون الإبل ، وقلما تسلم منه . وسلول كما يقول الميداني : أقل العرب وأذلهم ، وكان عامر قد نزل بيت امرأة من سلول ، فيضرب هذا المثل في خصلتين إحداهما شر من الأخرى .

وهذا المثل في صحيح البخاري ، كتاب المغازي ، باب غزوة الرجيع : ٥/٣٥ ، والأمثال للميداني : ٢/٥٧ ، ٥٨ ، وأمثال السهيل : ١٢٠ ، وتقدم في ترجمة عامر بن الطفيل : ٣/١٢٧ . وانظره أيضاً في تفسير الحافظ ابن كثير ، عند الآية ١٣ من سورة الرعد : ٤/٣٦٥ ، بتحقيقنا .

(٣) بنت اللبون ، وابن اللبون : ما من الإبل ما أتى عليه سنتان ، ودخل في الثالثة ، فصارت أمه لبونا ، أي : ذات لبن ؛ لأنها تكون قد حملت حملا آخر ووضعته .

(٤) تنظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٢٨٨ .

(٥) في المطبوعة : « حزام » ، بالزاي . والصواب من المصورة ، وترجمة أخيه أنس : ١/١٤٩ ، والاستيعاب : ٤/١٤٨٧ .

٥١٤٤ ـ موهب بن عبد الله

(س) مَوْهَبُ بنُ عَبْدِ الله بن خَرَشَة .

ذكره ابن شاهين ، وروى بإسناده عن أبي معشر ، عن يزيد بن رُومان ورجال المدائني قال : كان في وفد ثقيف مَوهبُ بن عبد الله ـ يعني ابن خَرَشة ـ فقال النبي ﷺ : أنت موهب أبو سهل .

أخرجه أبو موسى .

باب الميم والياء

٥١٤٥ ـ ميم

(ب ع س) مِيتَم(١) ، رجل من الصحابة ، لا يعرف نسبه . ذكره ابن أبي عاصم في الوحدان .

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو حدثنا محمد بن عبدالرحيم أبو يحيى ، حدثنا زكريا بن عدىّ بن عبيد الله بن عمرو ، عن زيد بن أبي أُنَيسة ، عن عمرو ابن مُرّة ، عن عبد الله بن الحارث ، عن مِيتم(١) ـ رجل من أصحاب النبي ﷺ ـ قال : بلغني أن الملك يَغْدو برايته مع أول من يغدو إلى المسجد ، فلا يزال بها معه حتى يرجع بها منزله ، وأن الشيطان يغدو برايته إلى السوق مع أول من يغدو ، فلا يزال بها حتى يرجع ، فيدخل بها منزله .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

٥١٤٦ ـ ميسرة أبو طيبة

(ع س) مَيْسرة أبو طَيْبَةَ الحَجام .

قال ابن منيع : اسم أبي طيبة الحجام ميسرة ، وقال : سألت أحمد بن عبيه بن أبي طيبة عن اسم أبي طيبة ، فقال : ميسرة .

وقيل : اسمه نافع .

روى يزيد بن معقل بن ميسرة ، عن أبيه معقل ، عن أبيه ميسرة حجّام النبي ﷺ قال :

---

(١) كذا في المصورة بالتاء ، وفي المطبوعة بالثاء المثلثة .

قال رسول الله ﷺ : «ستة يعذبون يوم القيامة : الأمراءُ بالجور ، والعرب بالعصبية ، والعلماء بالحسد ، والدهاقين (١) بالكبر ، والتجار بالخيانة ، وأهل الرساتيق (٢) بالجهل » .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٥١٤٧ — ميسرة الفجر

(ب د ع) مَيْسَرَةُ الفَجْر . له صحبة ، يعد في أعراب البصرة .

أخبرنا عبد الله بن أحمد الخطيب ، أنبأنا أبو محمد السراج القارئ ، أنبأنا الحسن ابن أحمد الدقاق (٣) ، أنبأنا عثمان بن أحمد بن السماك ، أنبأنا أحمد بن محمد بن عيسى ، حدثنا محمد بن سنان ، أنبأنا إبراهيم بن طَهْمان ، عن بُدَيل (٤) عن عبد الله بن شَقِيق العقيلي ، عن ميسرة الفجر قال : قلت : يا رسول الله ، متى كنت نبيا ؟ قال : « كنت نبيا وآدم بين الروح والجسد» .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قال ابن الفرضي : اسم ميسرة الفجر عبد الله بن أبي الجدعاء (٥) ، وميسرة لقب له ، ويشبه أن يكون كذلك ، فإن عبد الله بن شقيق يروى عنهما : « متى كنت نبيا ؟ » .

٥١٤٨ — ميسرة بن مسروق العبسي

مَيْسَرَةُ بنُ مَسْرُوق العَبْسِيّ .

هو أحد التسعة الذين وفدوا على رسول الله ﷺ من بني عَبْس . ولما حج رسول الله ﷺ حَجةَ الوداع لقيه مَيْسرة ، فقال : يا رسول الله ، مازلت حريصا على اتباعك . فأسلم وحسُن إسلامه ، وقال : « الحمد لله الذي استنقذني بك من النار » . وكان له من أبي بكر منزلة حسنة .

أخرجه الأَشِيريّ مستدركا على أبي عمر .

---

(١) الدهقان — بكسر الدال وضمها — : رئيس القرية وأصحاب الزراعة .

(٢) الرستاق — بضم الراء — : السواد والقرى .

(٣) كذا في المصورة والمطبوعة : « الحسن بن أحمد الدقاق » ، ونحسب صوابه — والله أعلم — : « الحسن بن أحمد بن شاذان » ، فقد تقدم هذا غير مرة ، ينظر : ٤/١٦٤ ، كما تنظر ترجمة « الحسن بن أحمد بن شاذان » في العبر : ٣/١٥٢ .

(٤) في المطبوعة والمصورة : « عن عديل » ، بالعين مكان الباء ، والصواب « بديل » ، وهو ابن ميسرة ، تنظر الإصابة : ٣/٤٤٩ ، والتهذيب : ١/٤٢٤ .

(٥) تقدم الحديث في ترجمة عبد الله بن أبي الجدعاء ٣/١٩٧ ، وخرجناه هنالك .

٥١٤٩ ـ ميمون مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

مَيْمُون ، مولى رسول الله ﷺ . وقيل : مهران . وقيل غير ذلك . وقد تقدم ذكره .

٥١٥٠ ـ ميمون بن سنباد

(ب د ع) مَيْمُون بن سُنْبَاد العُقَيْلِيّ ، يكنى أبا المغيرة .

روى المعتمر بن سليمان ، عن أبيه قال : كنا على باب الحسن ، فخرج إلينا رجل من أصحاب النبي ﷺ يقال له « ميمون بن سُنْبَاد » ، فقال : قال رسول الله ﷺ : « قِوَام أُمّتي بِشِرارها » .

أخرجه الثلاثة ، قال أبو عمر : أنكر بعضهم أن يكون له صحبة ، وقال : هو رجل من أهل اليمن (١) .

٥١٥١ ـ ميمون بن يامين

(س) مَيْمُون بن يَامِين .

روى سعيد بن جُبير (٢) قال : جاء ميمون بن يامين إلى النبي ﷺ ، وكان رأس اليهود بالمدينة ، فأسلم وقال : يا رسول الله ، اجعل (٣) بينك وبينهم حَكَما ؛ فإنهم سيرضون بي . فبعث إليهم رسول الله فحضروا ، وأدخله بيتًا وقال : اجعلوا بيني وبينكم حكما . فقالوا : رضينا بميمون بن يامين ، فأخرجه إليهم ، فقال لهم : أشهد أنه على الحق ، وأنه رسول الله . فأبوا أن يصدقوا ، فأنزل الله عز وجل : (قُلْ أَرَأَيْتُم إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهِدَ شاهِد مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مِثْلِه) (٤) الآية .

أخرجه أبو موسى .

٥١٥٢ ـ ميمون

(ع س) مَيْمُون ، غير منسوب . سكن الشام .

روى أشعث بن سَوَّار ، عن محمد بن سيرين ، عن ميمون قال : استقطعت النبيَّ ﷺ أرضًا

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢٥٨٣ : ٤/١٤٨٨ .

(٢) أخرجه السيوطي في الدر المنثور عن عبد بن حميد : ٦/٤٠ .

(٣) لفظ الدر : « يا رسول الله ، ابعث إليهم ، فاجعل بينك وبينهم حكما من أنفسهم ... » .

(٤) سورة الأحقاف ، آية : ١٠ .

بالشام قبل أن تفتح ، فأعطانيها ، ففتحها عمر فى زمانه ، فأتيته فقلت له : إنَّ رسول الله ﷺ أعطانى أرضا من كذا إلى كذا . فجعل عمر ثلثا لابن السبيل ، وثلثا لِعِمَارتها ، وثلثا لنا .

أخرجه أبو نُعَيم : وأبو موسى .

٥١٥٣ – مينا والد الحكم

(ب) مِينَا ، هو والد الحَكَم بن مِينَا ، وهو مولى لأبى عامر الراهب .

شهد تبوك مع النبى ﷺ ، قاله مصعب الزبيرى . وابنه الحكم يروى عن [ابن(١)] عمر وأبى هريرة .

أخرجه أبو عمر .

٥١٥٤ – مينــا

(س) مِينَا ، غير منسوب .

روى إسماعيل بن جعفر ، عن محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة قال : وقف رسول الله ﷺ على الحجر ، فقال : إنك والله لَخَير أرض الله ، وأحبُّ أرضِ اللهِ عَزَّ وجل إلىّ ، ولولا أنى أُخْرِجْتُ منك لما خرجت ، وإنما أُحِلَّت لى ساعة من نهار ، ثم هى من ساعتى هذه حَرَام ، لا يُعْضَد(٢) شَجَرها ، ولا يحبس خيلها ، ولا تلتقط ضالتها إلا لمنشد . فقال له رجل – يقال له « مينا » – يا رسول الله ، إلا الإذْخَر(٣) ؛ فإنه لبيوتنا وقبورنا .

أخرجه أبو موسى وقال : كذا كان بخط أبى الحسن اللُّنْبَانى(٤) : « مينا » وفى غير هذه الرواية أنّ قائل ذلك العباس بن عبد المطلب ، غير أنّ فى هذا الحديث ذكر شاه – أو : أبى شاه – فلعله صحفه بعضهم ، والله أعلم وأحكم .

---

(١) ما بين القوسين عن المطبوعة ، والاستيعاب : ١٤٨٨/٤ . وتنظر ترجمة « الحكم بن مينا » فى التهذيب : ٤٤٥/٢ .

(٢) أى : لا يقطع .

(٣) الأذخر : نبت عريض الأوراق طيب الرائحة .

(٤) فى المطبوعة والمصورة : « اللبنانى » بتقديم الباء على النون . والمثبت عن المشتبه للذهبى : ٥٥٩ .

باب النون

باب النون والألف

٥١٥٥ — النابغة الجعدى

(ب د ع) النَّابِغَة الجَعْدِىّ .

وقد اختلف فى اسمه ، فقيل : قيس بن عبد الله (١) . وقيل : عبد الله بن قيس (٢) . وقيل : حَيَّان (٣) بن قيس بن [عبد الله بن (٤)] عَمْرو بن عدَس بن ربيعة بن جَعْدَة بن كعب بن ربيعة ابن عامر بن صَعْصَعَة العامرىّ الجعدى ، نسبه هكذا أبو عمر .

وقال الكلبى : هو قيس بن عبد الله بن عُدَس بن ربيعة (٥) .

واختلف أيضا فى نسبه ، والذى ذكرناه أشهر ما قيل فيه ، وإنما قيل له النابغة ؛ لأنه قال الشعر فى الجاهلية ، ثم أقام مدّة نحو ثلاثين سنة لا يقول الشعر ، ثم نَبَغَ فيه فقاله ، فسمى النابغة . وطال عمره فى الجاهلية والإسلام ، وهو أَسَنّ من النابغة الذبيانى ، وإنما مات الذبيانى قبله ، وعُمِّرَ الجَعْدِىّ بعده طويلا ، وقيل : عاش مائة وثمانين سنة .

وقال ابن قتيبة : عاش النابغة الجعدى مائتين وأربعين سنة(٦) . وهذا لا يبعد ، لأنه أنشد عمر بن الخطاب (٧) :

ثَلاَثَةَ أَهْلِينَ أَفْنَيْتُهُمْ . وَكَانَ الإلهِ هُوَ المُسْتَآسَا (٨)

فقال له عمر : كم لبثتَ مع كل أهل ؟ قال : ستين سنة . فذلك مائة وثمانون سنة ، ثم عاش بعد ذلك إلى أيام ابن الزبير ، وإلى أن هَاجَى أوس بن مَغْراء ، وليلى الأخيلية .

---

(١) تنظر الترجمة ٤٣٦٨ : ٤/٤٣٥ .

(٢) تنظر أيضاً الترجمة ٣١٣٩ : ٣/٢٧٠ .

(٣) فى المطبوعة : « حبان » بالباء الموحدة ، والصواب بالياء ، تنظر الترجمة ١٣١٦ : ٢/٧٧ .

(٤) ما بين القوسين من ترجمة « حيان بن قيس » ، والاستيعاب ٤/١٥١٤ .

(٥) تنظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٢٨٩ .

(٦) الشعر والشعراء : ١/٢٩٠ ، وفيه : « مائتين وعشرين سنة » . ولكن فى الروض الأنف للسهيل ١/٥٣ . مثل ما فى أسد الغابة .

(٧) الشعر والشعراء ١/٢٩٥ ، وسمط اللآلى : ١/٢٤٨ . واللسان (أوس) .

(٨) المستآس : المستعاض . والأوس : العطية والعوض .

وكان يذكر فى الجاهلية دِينَ إبراهيم والحنيفيّة ، ويصوم ويستغفر ، وله قصيدة أولها :

الحمدُ للهِ لا شَرِيكَ لَهُ * مَنْ لَمْ يَقُلْهَا فَنَفْسَهُ ظَلَمَا (١)

وفيها ضُروب من دلائل التوحيد ، والإقرار بالبعث والجزاء ، والجنة والنار . وقيل : إن هذا الشعرَ لأُمية بن أبي الصَّلت ، وقد صَحَّحه يونُس بن حبيب ، وحَمّاد الراوية . ومحمد ابن سلام ، وعلى بن سليمان الأخفش للنابغة الجَعْدِيّ (٢)

ووفد على النبي ﷺ فأسلم ، وأنشده قصيدته الرائية ، وفيها :

أَتَيتُ رَسُولَ اللهِ إذ جَاءَ بالهُدَى * وَيَتلُو كِتابًا كالمَجَرَّةِ نَيِّرا (٣)

أخبرنا فِتْيان (٤) بن محمد بن سودان ، أنبأنا أبو نصر أحمد بن محمد بن عبد القاهر الطوسى ، أنبأنا أبو الحسين بن النَّقُور ، أنبأنا أبو الحسين محمد بن عبد الله بن الحسين الدقاق ، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البَغَوِيّ ، حدثنا داود — هو ابن رشيد — حدثنا يعلى ابن الأشدق قال : سمعت النابغةَ يقول : أنشدتُ رسولَ الله ﷺ :

بَلَغْنَا السَّماءَ ، مجدُنا وجُدُودُنا * وَإنَّا لَنَرْجُو فَوقَ ذَلِكَ مَظْهَرَا

فقال : أين المظهر يا أبا ليلى ؟ قلت : الجنة . قال : أجل ، إن شاء الله . ثم قلت :

وَلَا خَيْرَ فِى حِلْمٍ إذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ * بوَادِرُ تَحْمِى صَفْوَه أَنْ يُكَدَّرَا

وَلَا خَيرَ فِى جَهْلٍ إذَا لَم يَكُنْ لَهُ * حَلِيمٌ إذَا مَا أَوْرَدَ الأَمْرَ أَصْدَرَا

فقال النبي ﷺ : « أجدتَ لا يَفْضُضِ الله فاك » ، مرتين (٥) .

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الأَصبهانى ، أخبرنا زاهر بن طاهر النيسابورى ، أخبرنا أبو سعيد الجَنْزَرُوذِيّ ، أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن عثمان المقرىء ، أخبرنا عبد الله ابن سليمان بن الأَشعث ، حدثنا أيوب بن محمد الوَزّان ، حدثنا يَعلَى بن الأَشدق العُقَيلى قال : سمعت قيس بن سعد بن عدِيّ بن عبد الله بن جَعْدَة — وهو نابغة بنى جعدة — قال : قدمت

---

(١) الشعر والشعراء : ١/٢١٤ . والاستيعاب لأبي عمر : ٤/١٥١٥ .

(٢) هذا كله كلام أبي عمر : ٤/١٥١٥ .

(٣) الشعر والشعراء : ١/٢٨٩ ، والاستيعاب : ٤/١٥١٥ .

(٤) فى المطبوعة : « قتيان » ، بالقاف . والمثبت من المصورة ، وقد تقدم هذا السند فى ترجمة حمزة بن عبد المطلب : ٢/٥٤ ، غير أن فيه : « فتيان بن محمود بن سودان » . ولم تقع لنا ترجمة لفتيان هذا .

(٥) الشعر والشعراء : ١/٢٨٩ ، ومعجم الشعراء للمرزبانى : ١٩٥ ، والاستيعاب : ٤/١٥١٦ .

على رسول الله ﷺ فأنشدتُه ...، وذكر نحو ما تقدّم إلى آخره، وهى قصيدة طويلة، وهى من أحسن ماقيل من الشعر.

ولم يزل يَرِدُ على الخلفاء بعد النبى، وكان شاعرا محسنا، إلا أنه كان رَدِىءَ الهجَاء، لا يزال يغلبه من يُهاجِيه، وهو أشعر منهم، ليس فيهم من يقرب منه. فمن ذلك أنه هجا ليلى الأخيلية، فقال:

* ألاَ حَيِّيا لَيلَى وَقُولاَ لَهَا: هَلاَ *(١)

فأجابته ليلى فقالت (٢):

وَعَيَّرتَنِى (٣) دَاءً بِأُمِّكَ مِثْلُه * وَأَىُّ حَصَانٍ لاَ يُقَالَ لَهَا: هَلاَ؟!

ووفد إلى عبد الله بن الزبير بمكة، وقصته معه مشهورة (٤).

وقد روى عن النبى ﷺ. روى يحيى بن عُرْوَة بن الزبير، عن أبيه، عن عمه عبد الله ابن الزبير، عن [النابغة (٥)] أنه قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «ماوُلِّيتْ قريش فعدلَتْ، واستُرْحِمتْ فَرحِمَت، وحَدَّثت فَصدَقت، ووَعدت فأنجزت، إلا - وذكر كلمة معناها - أنهم تحت النبيين بدرجة فى الجنة».

أخرجه الثلاثة.

٥١٥٦ - نابل الحبشى

(س) نَابِلُ الحَبَشِىّ، والد أَيْمَن

قال أبو أحمد العَسَّال: لنابل أبى أيمن صُحبة.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا جعفر بن عبد الواحد الثقفى، أخبرنا أبو طاهر بن عبدالرحيم أخبرنا عبد الله بن محمد، حدّثنا أبو جعفر عبد الله بن محمد بن زكريا، حدّثنا بكار بن [محمد ابن (٦)] عبد الله بن محمد بن سيرين، حدّثنا أيمن بن نابل المكى، عن أبيه: أن رجلا

(١) عجزه كا فى اللسان «هلا»:

* فقد ركبت أمراً أغر محجلا *

وهلا كا فى اللسان: زجر يزجر به الفرس الأنثى إذا أنزى عليها الفحل، لتقر وتسكن.

(٢) اللسان «هلا».

(٣) فى اللسان: «تعيرنا داء...».

(٤) انظرها فى الاستيعاب: ٤/١٥١٨، ١٥١٩.

(٥) فى المطبوعة والمصورة: «عن الأعشى أنه قال». وهو خطأ، تنظر الإصابة: ٣/٥١١.

(٦) ما بين القوسين عن ترجمته فى الجرح لابن أبى حاتم: ١/١/٤٠٩، والعبر للذهبى: ١/٢٩٩.

كالأعرابى أهدى لرسول الله ﷺ ناقتين ، فعوّضه رسول الله ﷺ ، فلم يرض ، ثم عوّضه فلم يرض ، فقال رسول الله : لقد هممت أن لا أتّهِبَ (١) هِبَةً إلا من قرشى أو أنصارى أو ثقفى ، (٢)

رواه جماعة عن بكار .

أخرجه أبو موسى .

٥١٥٧ ـ ناجية بن الأعجم

(س) نَاجِيَةُ بنُ الأَعْجَم الأَسْلَمِيّ .

مات بالمدينة فى خلافة معاوية ، لا عقب له . قاله ابن شاهين ، عن محمد بن سعد الواقدى (٣) .

أخرجه أبو موسى .

٥١٥٨ ـ ناجية بن جندب

(ب د ع) نَاجِيَةُ بنُ جُنْدَب بن كعب . وقيل : ناجية بن كعب بن جُندب . وقيل : ناجية بن جُندَب بن عُمَير بن يَعْمُر بن دَارِم بن عمرو بن واثلة بن سهم بن مازن بن سلامان ابن أسلم الأسلمى (٤) .

صاحب بُدْن رسولِ الله ﷺ ، معدود فى أهل المدينة . قيل : كان اسمه ذكوانَ ، فسماه رسول الله ﷺ ناجيةَ ، إذ نجا من قريش .

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن محمد بن عيسى قال : حدثنا هارون بن إسحاق الهَمْدانى ، حدثنا عَبْدَة بن سُليمان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن ناجية الخُزاعى قال : قلت : يارسول الله ، كيف أصنع بما عَطِب من البُدْنِ ؟ (٥) قال : انحرها ، ثم اغمس نعلها فى دَمِها ، (٦) وخَلِّ بين الناس وبينها فيأْكلوها (٧) .

---

(١) أى : لا أقبل هدية .

(٢) أخرجه الإمام أحمد عن ابن عباس : ١/٢٩٥ ، وعن أبى هريرة : ٢/٢٤٧ . والنسائى فى كتاب العمرى ، باب « عطية المرأة بغير إذن زوجها » : ٦/٢٨٠ . وينظر تفسير الحافظ ابن كثير عند الآية ٩٧ من سورة براءة : ٤/١٤٢ ، والآية ١٠٩ من سورة يوسف : ٤/٣٤٦ ، بتحقيقنا .

(٣) الطبقات الكبرى لابن سعد : ٤/٢/٤٥ .

(٤) كذا نسبه ابن إسحاق فى السيرة : ٢/٣١٠ .

(٥) لفظ الترمذى : « بما عطب من الهدى » ، أى : بما أصابته آفة تمنعه من السير .

(٦) يفعل ذلك لأجل أن يعلم من مر به أنه هدى فيأكله .

(٧) تحفة الأحوذى ، أبواب الحج ، باب « ما جاء إذا اعطب الهدى ، ما يصنع به ؟ » ، الحديث ٩١٢ : ٣/٦٥٥ ، وقال الترمذى : « حديث ناجية حديث حسن صحيح » .

هكذا رواه محمد بن عيسى بإسناده فقال : « ناجية الخزاعى » . ورواه مالك ، عن هشام ، عن أبيه فقال : « ناجية صاحب بُدْنِ رسول الله ﷺ »(١) ولم ينسبه . والصحيح أنه أسلمى

أخبرنا أبو جعفر بن أحمد بإسناده عن يُونُس ، عن ابن إسحاق قال : حدثنى بعض أهل العلم ، عن رجال من أسلم ، أن الذى نزل فى القَلِيب بسهم رسول الله ﷺ ناجية بن جُنْدَب الأسلمى ، صاحبُ بُدْن رسول الله ﷺ – قال : وقد زعم بعض أصحاب العلم أن البراء بن عازب كان يقول : أنا الذى نزل بسهم رسول الله ﷺ – قال : وقد أنشدتْ أسلم أبيات شعر قالها ناجية ، فزعمت أسلم أن جارية من الأنصار أقبلت بِدَلْوِها ، وناجية فى القليب يَميح(٢) على الناس ، فقالت :

يَـٰأَيُّهَا المَائِحُ ، دَلْوِى دُونَكَا • إِنِّى رَأَيْتُ النَّاسَ يَحْمَدُونَكا(٣)

فقال ناجية ، وهو فى القليب يميح على الناس :

قَدْ عَلِمت جارِيةٌ يَمَانِيَــــهْ أَنِّى أَنَا المَائِحُ وَاسْمِى نَاجِيَه
وَطَعْنَة ذَاتِ رَشَاشٍ وَاهِيَهْ طَعَنْتُهَا تَحتَ صُدُورِ العَادِيَه(٤)

وتوفى ناجية بالمدينة فى خلافة معاوية .

أخرجه الثلاثة ، والقليب الذى نزلَ فيه هو فى الحديبية ، وكان مع رسول الله ﷺ فى عُمْرة الحديبية ، وفيها كانت بيعة الرضوان .

٥١٥٩ – ناجية بن الحارث

(د ع) نَاجيةُ بنِ الحَارِث الخُزَاعىّ .

جعله أحمد بن حنبل فى مسنده أنه صاحبُ بُدْن رسول الله ﷺ .

أخبرنا أبو ياسر بن أبى حَبّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال : حدّثنى أبى ، حدّثنا وكيع ، حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن ناجية الخزاعى – وكان صاحب بُدْن رسول الله ﷺ –

(١) الموطأ ، كتاب الحج ، باب « العمل فى الهدى إذا عطب أو ضل » ، الحديث ١٤٨ : ١/٣٨٠ .
(٢) أى : يملأ لهم الدلاء .
(٣) بعده فى السيرة بيت ثالث : « يثنون خيراً ويمجدونكا » .
(٤) سيرة ابن هشام : ٢/٣١٠ ، ٣١١ .

قال : قلت : كيف أصنع بما عَطِب من البدن ؟ قال : انحره ، واغمس نعله فى دمه ، واضرب صفحته ، وخَلِّ بينه وبين الناس فَلْيَأْكلوه (١) .

وروى عيسى (٢) بن الحضرمى بن كلثوم بن ناجية بن الحارث الخزاعى المصطلقى ، عن جده كلثوم ، عن أبيه ناجية : أن النبى ﷺ حيث لقى بنى المصطلق بالمُرَيْسِيع ، وكان بينهم ماقضى الله عز وجل ، ثم أصبحتْ بَلْمُصْطَلِق وهداهم الله عز وجل لِلإسلام ، وبايعوا رسولَ الله فقبل منهم ، ثم أمسك صاحبتهم جُوَيرية بنت الحارث .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم ، وأما أبو عمر فلم يخرج إلا ناجية بن جُندَب الأوّل ، وروى له حديث ماعطب من البدن ، ولم يخرج هذا .

٥١٦٠ – ناجية بن خفاف

(د ع) نَاجِيَة بن خُفَاف ، أبو خُفَاف الغَنَوِىُّ .

ذكر فى الصحابة ولا يصح . روى عنه أبو إسحاق السَّبِيعى .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم ، وقال أبو نعيم : أخرجه بعض المتأخرين ، ولم يزد عليه .

٥١٦١ – ناجية الطفاوى

(د ع) نَاجِيَةُ الطُّفَاوِىّ . له ذكر فى الصحابة .

روى البراءُ بن عبد الله الغَنَوِىّ ، عن واصل قال : أدركت رجلا من أصحاب النبى ﷺ قيل له « ناجية الطُّفاوى » ، قال ناجية : صلى رسولُ الله ﷺ خَمْسَ صلوات : الظهر ، والعصر والمغرب ، والعشاء ، والصبح . يعنِى فى حديث المواقيت .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٥١٦٢ – ناجية بن عمرو

(ع س) نَاجِيَةُ بن عَمْرو .

أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا أبو على ، أخبرنا أبُو نُعيم وأبو القاسم بن أبى بكر قالا : أخبرنا عبد الله بن محمد بن فورَك ، حدّثنا أحمد بن عمرو بن أبى عاصم ، حدّثنا يعقوب (٣)

---

(١) مسند الإمام أحمد : ٤/٣٣٤ .

(٢) عيسى هذا مترجم فى الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٣/١/٢٧٤ .

(٣) هو يعقوب بن حميد بن كاسب ، ينظر التهذيب : ٤/١٤٥ ، ١١/٣٨٣ .

ابن كاسب حدثنا سلمة (١) بن رجاء ، عن عائذ بن شُرَيح ، أنه سمع أنس بن مالك وشعيب ابن عَمْرو ، وناجية بن عمرو يقولون : رأينا رسول الله ﷺ يَخْضِبُ بالحِناء .

وأخبرنا أبو موسى أيضا إجازة ، أخبرنا الشريف أبو محمد حمزة بن العباس العلوى ، أخبرنا أحمد بن الفضل المقرىء ، حدثنا أبو مسلم بن شهلل (٢) ، حدثنا أبو العباس بن عقدة ، حدثنا عبد الله بن إبراهيم بن قتيبة ، حدثنا حسن بن زياد ، عن عُمَر (٣) بن سعد النَّصْرى ، عن عُمر (٤) بن عبد الله بن يعلى بن مرّة ، عن أبيه ، عن جدّه يعلى قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من كنت مولاه فعلىّ مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ». فلما قدم علىّ الكوفة نَشَدَ الناس فانتشد له (٥) بضعة عشرَ رجلا ، فيهم أبو أيوب صاحب منزل رسول الله ﷺ، وناجية ابن عمرو الخزاعى .

أخرجه أبو نُعَيم ، وأبو موسى .

٥١٦٣ – ناجية بن كعب

(س) نَاجِيَةَ بنُ كَعْب الخُزاعِى ، وناجية بن جُنْدَب الأَسلمى . فرق بينهما ابن شاهين ، وجمع بينهما أبو نُعَيم . وأورد ابن منده أحدهما .

أخرجه أبو موسى كذا مختصرا .

قلت : هذا كلام أبى موسى ، فأما قوله إن أبا نُعَيم جمع بينهما ، فإن أبا نعيم لم يقل فى أحدهما « خزاعى » و « أسلمى » فلو جعلهما من قبيلتين للزمه أن يفرق بينهما ، إنما قال كما ذكرناه فى ترجمة « ناجية بن جندب بن كعب » ، قال : « وقيل : ناجية بن كعب بن جندب ، وذكر نسبه ، ثم قال : « الأسلمى » ، فعلى هذا هو واحد ، وقد اختلفوا فى نسبه ، وقد فعلوا هذا كثيرا ، وعلى ماذكره ابن شاهين أحدهما أسلمى والثانى خزاعى ، فيكونان اثنين ، لاختلاف الأب والقبيلة ، والله أعلم .

---

(١) فى المطبوعة والمصورة : « مسلمة بن رجاء » . والصواب « سلمة » ؛ تنظر ترجمة شعيب بن عمرو : ٢/ ٥٢٦ ، والتهذيب ٤/ ١٥٤ .

(٢) كذا فى المطبوعة . وفى المصورة كأن اللام كاف . ولم نجد له ترجمة .

(٣) فى المطبوعة والمصورة : « عمرو بن سعد » . والمثبت من الجرح لابن أبى حاتم : ٣/ ١/ ١١٢ .

(٤) فى المطبوعة والمصورة أيضا : « عمرو بن عبد الله » . والمثبت من الجرح : ٣/ ١/ ١١٨ ، والخلاصة .

(٥) أى : فأجابه .

٥١٦٤ ـ ناسح الحضرمي

(س) ناسح (١) الحَضْرِميّ .

أورده أبو الفتح الأزدي في الأسماء المفردة ، وروى بإسناده عن حَرِيز (٢) بن عثمان الرَّحَبي ، عن شرحبيل بن شُفْعَة ، عن ناسح الحضرمي : أن النبي ﷺ مَرَّ برجلين يتبايعان شاة ، يقول أحدهما « لا أنقصك من كذا وكذا » . ويقول الآخر : « لا أزيدك على كذا وكذا » ، يتحالفان ، فمرَّ بالشاة ، وقد اشتراها الرجل ، فقال : قد أوجب أحدهما ، يعني الإثم والكفار .

قال ابن أبي حاتم : أخرج البخاري هذا في باب « النون » ، فغيره أبي وقال : هو عبد الله ابن ناسح (٣) .

أخرجه أبو موسى .

٥١٦٥ ـ ناشرة بن سويد

(د ع) نَاشِرَة بن سُوَيد الجُهَنِيّ .

روى عنه ابنه مريح ، وعلي بن رَبَاح (٤) . حدث عنه ابنه مريح بن ناشرة ، عن أبيه : أن النبي ﷺ وَجَّهه في سَرِية وامرأته حامل ، فولدت مولودا ، فحملته فأتت به النبي ﷺ ، فأَمَرَّ يده عليه ، فقالت : سَمِّه يارسول الله . فقال : اسمه مريح ، فقد أسرع في الإسلام ، وهو مريح (٥) بن ناشرة .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٥١٦٦ ـ ناعم بن أجيل

(س) نَاعِمُ بنُ أُجَيْل الهَمْدانِيّ ، مولى أم سلمة .

أورده جعفر وقال : كان في بيت شرف في هَمْدان ، وكان من أصحاب رسول الله ﷺ .

روى عبد الله بن صالح ، عن الليث بن سعد أنه من الصحابة ، قاله البردعي .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) في المطبوعة : « ناسج » ، بالجيم . والمثبت من المصورة ، وتنظر ترجمة « عبد الله بن ناسح » وقد تقدمت برقم ٣٢٠٧ : ٣/٤٠٣ .

(٢) في المطبوعة : « جرير بن عثمان » ، بالجيم وراءين ، والصواب من التهذيب ، ٢/٢٣٧ .

(٣) الجرح والتعديل ، ٢/٢/١٨٤ .

(٤) في المطبوعة : « رباح » ، بالياء المثناة . وتنظر ترجمته في خلاصة .

(٥) قال الحافظ في الإصابة ٣/٥٥٧ : « ذكره ابن منده وقال ، روى عنه ابنه شريح (كذا في الإصابة) . وهو خطأ نشأ من تصحيف في اسمه واسم ولده . وذلك أن الصواب « ياسر » بتحتانية مفتوحة بالثنتين ، وسين مهملة ، بلا هاء آخره واسم ولده « مسرع » بسكون السين المهملة وآخره عين مهملة ، ويدل عليه أن في الحديث اسمه مسرع ، فقد اسرع في الإسلام... » هذا وقد تقدمت في هذا الكتاب ـ أسد الغابة ـ ترجمة لمسرع بن ياسر ، ينظر : ٥/١٥٥ ، للترجمة ٤٨٦١ .

وقال الأمير أبو نصر : وأما أُجَيْل ـ بضم الهمزة ، وفتح الجيم ، وسكون الياء ـ فهو ناعم ابن أجيل الهَمْدانى أبو عبد الله ، مولى أم سلمة . أصابه سباء فى الجاهلية ، فصار إليها ، فأعتقته. كان أحد الفقهاء بمصر ، روى عن عثمان ، وعلى ، وابن عباس ، وغيرهم .

وهذا كلامه يدل على أنه لاصحبة له ، وقال أبو أحمد العسكرى : ناعم مولى رسول الله ﷺ لا أعلم له حديثا مسندا ، وروى بإسناده عن كعب بن علقمة ، عن ناعم مولى رسول الله ﷺ قال : حضرت عليا رضى الله عنه بالكوفة ـ أو : بالبصرة ـ فخطب على بعير ، ثم نزل ودعا بكبش أقرن ، (١) ، فذبحه وقال : هذا عن على ، وعن آل على .

٥١٦٧ ـ نافع بن بديل

(ب ع س) نَافِعُ بنُ بُدَيل بن وَرْقاء .

تقدم نسبه فى ترجمة أبيه (٢) ، وكان هو وأبوه وإخوته من فضلاء الصحابة وجِلّتهم .

قال ابن إسحاق : قتل نافع بن بديل بن ورقاء يوم بئر مَعُونة ، مع المنذر بن عمر ، وعامر ابن فُهَيرة ، فى أربعين رجلا من خيار المسلمين ، فقال عبد الله بن رواحة يبكى نافعا :

رَحِمَ اللهُ نَافِعَ بنَ بُدَيل ... رَحْمَةَ المُبْتَغِى ثَوَابَ الجِهَادِ

صَابِرٌ صَادِقُ(٣) اللقاء ، إذَا مَا ... أكثر القومُ قَالَ قولَ السَّدَادِ(٤)

أخرجه أبو عمر ، وأبو نعيم ، وأبو موسى .

٥١٦٨ ـ نافع الجرشى

(س) نافع الجُرَشِى .

ذكره جعفر فى الصحابة . روى محمد بن إسحاق ، عن ابن شهاب ، عن عبد الله بن كعب ، عن نافع (٥) الجرشى : أنه حين بَعَث الله تعالى محمدا ﷺ ، كان كاهن فى رأس الجبل ، فدَعَوه فقالوا : انظر لنا فى شأن هذا الرجل ، فإنه قد حَدَث فى أرض العرب حَدَث ، فنزل

(١) أى : كبير القرنين .
(٢) تقدمت ترجمته برقم ٢٨٣ : ١/٢٠٣ .
(٣) فى السيرة .
« صابر صادق وفى إذا ما »
(٤) سيرة ابن هشام : ٢/١٨٨ .
(٥) تنظر ترجمة « نافع الجرشى » فى الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٤/١/٤٥٤ .

إليهم فقال : إن الله تبارك وتعالى أكرم محمدا واصطفاه ، وطهر قلبه واجتباه ، وبُعِث إليكم أيها الناس ، فعمَّا قليل .

أخرجه أبو موسى .

٥١٦٩ ـ نافع بن عبد الحارث

(ب د ع) نَافِع بن عَبْد الحَارِث بن حِبَالَةَ بن عَمَير بن غُبْشان ـ واسمه الحارث ـ ابن عبد عمرو بن بُوَىّ (١) بن مِلْكان بن أفصى الخزاعى .

نسبه كلهم إلى خزاعة ، وساقوا نسبه إلى مِلْكان ، وهو أخو خزاعة وأخو أسلم ، ويقال لبعض ولده : خزاعى ، لقلة بنى مِلْكان ، فنسبوا إلى خُزَاعة .

ولنافع صحبة ورواية ، واستعمله عمر بن الخطاب رضى الله عنه على مكة والطائف ، وفيهما سادة قريش وثقيف ، وخرج إلى عمر واستخلف على مكة مولاه عبد الرحمن بن أبزى ، فقال له عمر : استخلفت على آل الله مولاك . فعزَله واستعمل خالد بن العاص بن هشام .

وكان نافع من فضلاء الصحابة وكبارهم ، وقيل : أسلم يوم الفتح ، وأقام بمكة ولم يهاجر .

روى عنه أبو سلمة ، وحميد ، وأبو الطفيل .

أخبرنا أبو ياسر بن أبى حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال : حدّثنى أبى قال : أخبرنا وكيع ، عن سفيان ، عن حَبِيب بن أبى ثابت ، عن حَميد (٢) بن عبد الرحمن ومجاهد ، عن نافع بن عبد الحارث قال : قالَ رسول الله ﷺ : من سعادة المرء المسكن الواسع ، والجار الصالح ، والمركب الهنىء (٣) .

روى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن : أن النبىّ ﷺ دخل حائطا من حوائط المدينة فجلس على قُفّ (٤) البئر ، فجاء أبو بكر يستأْذن ، فقال ـ فيما أعلم ـ لأبى موسى : « ائذن له » وبَشِّرْه بالجنة ، ثم جاء عمر يستأْذن ، فقال : « ائذن له » . وَبشِّره بالجنة ، ثم جاء عثمان يستأْذن ، فقال « ائذن له » . وبشره بالجنة ، وسيلقى بلاءً (٥) .

---

(١) فى المطبوعة : « عبد عمرو بن عمرو بن لوى » . والمثبت من المصورة ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٢٤٢ ، وفى طبقات ابن سعد : ٣٣٩/٢/٤ : « عبد عمرو بن عمرو بن بوى » .

(٢) فى المسند : « حدثنا حميل أنا ومجاهد » . والصواب ما فى أسد الغابة .

(٣) مسند الإمام أحمد : ٤٠٧/٣ ، ٤٠٨ .

(٤) قف البئر : هو الدكة التى تجعل حولها .

(٥) مسند الإمام أحمد : ٤٠٨/٣ .

وأنكر الواقدى أن يكون لنافع بن عبد الحارث صحبة ، وقال : حديثه هذا عن أبى موسى الأشعرى ، عن النبى ﷺ .

أخرجه الثلاثة .

٥١٧٠ – نافع بن الحارث بن كلدة

(ع ب س) نَافِعُ بن الحَارِث بن كَلَدَة ، أبو عبد الله الثقفى ، أخو أبى بَكْرَة لأُمه ، أمهما سُمَية . ويرد الكلام على نسبه عند ذكر أخيه أبى بَكْرَةَ نُفَيع إن شاء الله تعالى .

وكان نافع بالطائف لما حصره النبىّ ﷺ ، فأمر النبىّ ﷺ مناديا فنادى : من أتانا من عبيدهم فهو حر . فخرج إليه نافع وأخوه أبو بكرة ، فأعتقهما . ونافع هذا أحد الشهود على المغيرة (١) ، بالزنا وكانوا أربعة : نافع ، وأخوه أبو بَكْرَةَ ، وزياد بن أبيه ، وهو أخوهما لأمهما ، وشبل بن معبد ، إلا أن زيادا لم يقطع الشهادة ، فسَلِمِ المغيرة من الحَدّ .

وسكن نافع البصرة ، وابتنى بها دارا ، وأقطعه عُمَر عشرة أجربة . وهو أوّل من اقتنى الخيل بالبصرة ، وروى عن النبىّ ﷺ : أنه كان فى أربعمائة ، فنزل النبىّ ﷺ بهم على غير ماء ، فشَق ذلك على الناس ، فجاءت شاة حتى دَنَت منه ، فحلبها رسول الله ﷺ حتى روِىَ الناس .

وروى عن النبى ﷺ أنه قال لعلى : أنت منى بمنزلة هارون من موسى .

أخرجه أبو نعَيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

٥١٧١ – نافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

(ب د ع) نافِعُ مَولى رسول الله ﷺ .

روى عنه خالد بن أبى أُمية ، وأبو هاشم الرُّمَّانى .

وروى عقبة بن خالد ، عن الصباح (٢) ، عن خالد بن أبى أمية ، عن نافع مولى رسول الله ﷺ أنه قال : « لا يدخل الجنة مسكين متكبر ، ولا شيخ زان ، ولاَ منَّان على الله بعمله » .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) تنظر ترجمة المغيرة بن شعبة : ٥ / ٢٤٧ .

(٢) هو الصباح بن يحيى ، مترجم فى الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٢/١/٤٤٢ ، وينظر أيضاً : ١/٢/٣٢٢ .

٥١٧٢ — نافع بن زيد

(س) نَافِعُ بنُ زَيد الحِمْيَرِىّ .

أورده ابن شاهين ، وروى بإسناده عن إياس بن عَمْرو الحِمْيرى : أن نافع بن زيد الحميرى قدم وافدا على النبي ﷺ ، فى نفر من حِمْير ، فقالوا : أتيناك لنتفقه فى الدين ، ونسأل عن أوّل هذا الأمر . فقال : « كان الله ولا شىءَ غيره ، وكان عرشه على الماء ، ثم خلق القلم ، فقال : اكتب ماهو كائن . ثم خلق السموات والأرض وما بينهما واستوى على عرشه » (١) .

أخرجه أبو موسى .

٥١٧٣ — نافع أبو السائب

(د ع) نَافِع أبو السَّائِب ، مولى غيلان بن سلمة :

روى يزيد بن أبى حبيب ، عن عروة بن غيلان بن سلمة : أن أبا السائب نافعا كان عبداً لغيلان بن سلمة ، ففر إلى رسول الله ﷺ وغيلانُ مشرك ، فأسلم ، فأعتقه رسول الله ﷺ فلما أسلم غيلان رَدَّ النبىّ ﷺ وَلاءَهُ عليه .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٥١٧٤ — نافع أبو سليمان

(د ع) نَافِعُ أبو سُلَيْمان ، مولى المنذر بن ساوَى .

وفد على النبى ﷺ وأسلم ، وكان ينزل حَلَب .

روى إسحاق بن راهَوَيه ، عن سليمان بن نافع العَبْدِىّ — سمع منه بحلب — قال : قال أبى : وفد المنذر بن ساوى من البحرين ، حتى أتى مدينة رسول الله ﷺ ، ومع المنذر أُنَاس (٢) ، وأنا غُلَيِّم لاأعقل ، أُمسِكُ جِمالهم ، قال : فذهبوا مع سلاحهم ، وسلَّموا على رسول الله ﷺ ، ووضع المنذر سلاحه ، ولبس ثيابا كانت معه ، ومسح لحيته ، وأتى النبىّ ﷺ فسلم عليه ، وأنا مع الجمال ، قال المنذر : قال النبىّ ﷺ : رأيت منك مالم أر من أصحابك ! قال : وما

---

(١) أخرجه الإمام أحمد بنحوه عن عمران بن حصين ، ينظر المسند : ٤/٤٣١ ، ٤٣٢ ، والبخارى ، كتاب بدء الخلق : ٤/١٢٨ ، ١٢٩ ، ومسلم ، كتاب القدر : ٨/٥١ . كما ينظر تفسير ابن كثير عند الآية ٧ من سورة هود : ٤/٢٣٩ ، ٢٤٠ بتحقيقنا .

(٢) فى المطبوعة : « ومع المنذر إياس » . والمثبت من المصورة .

رأيت منى يانبي الله ؟ قال : وضعت سلاحك ، ولبست ثيابك ، وتدهنت : قلت يانبي الله ، أشيءٌ جُبلتَ عليه أم شيء أحدثته ؟ قال النبي : لا ، بل جُبِلت عليه . فسلموا على النبي ﷺ ، فقال النبيّ ﷺ : أسلمت عبد القيس طوْعا ، وأسلم الناس كرها ، فبارك الله في عبد القيس وموالي عبد القيس . قال سليمان بن نافع : قال لى أبي : « نظرت إلى رسول الله ﷺ كما أنى أنظر إليك ، ولكنى لم أعقل » . ومات أبي وهو ابن عشرين ومائة سنة .

أخرجه ابن منده وأبو نُعيم .

قلت : هذا الذى فعله المنذر بن ساوى إنما فعله الأَشَجّ العَبْدِيّ ، وله قال النبي ﷺ : إن فيك خُلُقين يحبهما الله . فقال الأَشج العَبْدى : يانبي الله أشيء جبلت عليه أم شيء أحدثته ؟ قال : لا ، بل شيء جُبلتَ عليه . قال : الحمد لله الذى جَبَلنى على خُلُقَيْن يحبهما (١) .

٥١٧٥ – نافع بن صبرة

(ب) نَافِعُ بن صَبِرَةَ :

مخرج حديثه عن أهل المدينة ، مثل حديث أبي هريرة في كفارة مايكون في المجلس من اللغو .

أخرجه (٢) أبو عمر .

٥١٧٦ – نافع أبو طيبة

(ب د ع) نَافِعٌ ، أبو طَيْبَةَ الحَجام ، وقيل : اسمه ميسرة : وهو مولى محيِّصة بن مَسْعود الأنصارى .

حجم رسول الله ﷺ فأعطاه أجره ، ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة .

٥١٧٧ – نافع بن ظريب

(ب) نَافِع بن ظُرَيب بن عَمْرو بن نَوْفَل بن عبد مناف بن قُصَيّ القرشي النوفلي .

أسلم يوم الفتح ، وصحب النبي ﷺ .

قال العدوى : هو الذى كتب المصاحف لعمر بن الخطاب (٣)

قال أبو عمر : لا أعلم له رواية ، وهو أخرجه .

---

(١) تنظر ترجمة « المنذر بن عائذ » ، فقد خرجنا الحديث هناك .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢٥٨٨ : ٤/١٤٩٠ .

(٣) الذى في الجمهرة ، لابن حزم ١١٩ ، وكتاب «حذف من نسب قريش» لمؤرج السدوسى ٤٢ ، أنه كتب المصحف لعمر بن الخطاب .

٥١٧٨ — نافع بن عتبة

(ب د ع) نَافِع بن عُتْبَةَ بن أبي وَقّاص الزُّهْرِيّ ، وهو ابن أخي سعد بن أبي وقاص ، وهو أخو هاشم المِرْقَال (١) .

له صحبة ، وأبوه عتبة هو الذي كسر رَبَاعِيَة النبيّ ﷺ يوم أحد ، ومات عتبة كافرا قبل فتح مكة ، وأوصى إلى أخيه سعد ، ثم أسلم نافع يوم فتح مكة . قاله أبو عمر .

وقال ابن منده وأبو نُعَيم ، عن مصعب الزبيري : إن عتبة أصاب دما في الجاهلية من قريش ، وانتقل إلى المدينة فمات بها ، وأوصى إلى أخيه سعد (٢) .

أخبرنا يحيى بن محمود وعبد الوهاب بن أبي حبّة بإسنادهما إلى مسلم قال : حدثنا قتيبة ، حدثنا جرير ، عن عبد الملك بن عُمَير ، عن جابر بن سَمُرة ، عن نافع بن عُتْبَةَ قال : كُنّا مع رسول الله ﷺ في غزوة ، قال : فأتَى النبيَّ ﷺ قومٌ من قبل المغرب (٣) ، عليهم ثياب الصوف ، فوافَوه عند أَكَمة ، فإنهم لَقِيام ورسولُ الله ﷺ قاعدٌ ، قال : فقالت لي نفسى : ائتهم ، فقم بينهم وبين رسول الله ﷺ ، لا يغتالونه . ثم قلت : لعله يجيء معهم ، فأتيتهم فقمت بينهم وبينه ، قال : فحفظت منه أربع كلمات أعُدُّهنّ في يدى ، قال : تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله ، ثم فارس فيفتحها الله ، ثم تغزون الروم فيفتحها الله ، ثم تغزون الدجال فيفتحه الله . قال : فقال نافع : ياجابر ، لانُرَى الدجال يخرج حتّى تفتح الروم (٤) .

أخرجه الثلاثة .

٥١٧٩ — نافع بن عجير

(ع س) نَافِعُ بن عُجَير القُرَشى المطلبى .

سكن المدينة ، أورده البَغَوِيّ وغيره في الصحابة . وروى الشافعى ، عن عمه محمد بن على ابن شافع ، عن عبد الله بن على بن السائب ، عن نافع بن عُجَير بن عبد يزيد : أنه طلق امرأته هشيمة (٥) البتة ، ثم أتى النبيّ ﷺ فقال : يارسول الله ، إنى طلقت امرأتى هُشيمة البتة ، والله ماأردتُ إلا واحدة . فردّها إليه ، فطلّقها الثانية في زمن عمر ، والثالثة في زمن عثمان .

---

(١) ستأتى ترجمة هاشم في حرف « الهاء » .

(٢) كتاب نسب قريش لمصعب : ٢٦٣ .

(٣) أى : مغرب المدينة .

(٤) مسلم ، كتاب الفتن ، باب وما يكون من فتوحات المسلمين قبل الدجال ، : ٨/ ١٧٨ .

(٥) كذا في المطبوعة و المصورة ، والذى في كتاب « الأم » للشافعى : « سهيمة » .

هذا إسناد اختلف فيه ، فقيل : إنما هو عن نافع أن ركانة بن عبد يزيد طلّق امرأته ، كذا رواه أبو داود فى سننه (١) عن أبى الطاهر بن السرح ، وأبى (٢) ثور ، عن الشافعى . ورواه الحميدى والربيع (٣) عن الشافعى وقالا : « عن نافع ، عن ركانة » ورواه جرير بن حازم ، عن الزبير بن سَعِيد ، عن عبد الله بن يزيد بن ركانة ، عن أبيه ، عن جده قال : أتيت رسول الله ﷺ وذكر نحوه.

أخرجه أبو نُعَيم وأبو موسى ، واختلف فى اسم المرأة ، فقيل : هشيمة ، وقيل : سُهَيمَة (٤) — وهو الأشهر — وقيل : سهية ، وقيل : سفيجة (٥) .

٥١٨٠ — نافع بن علقمة

(ب س) نَافِعُ بن عَلْقَمَةَ .

أورده ابن شاهين وقال : سكن الشام . لم يزد .

وقال أبو عمر : نافع بن علقمة ، سمع النبيَّ ﷺ ، وقيل : إن حديثه مرسل (٦) .

أخرجه أبوعمر ، وأبو موسى كذا مختصرا .

٥١٨١ — نافع بن عمرو المزنى

(س) نَافِعُ بن عَمْرو المُزَنِيّ .

روى عنه هلال بن عامر المزنى أنه قال : إنى يوم حجة الوداع خماسى (٧) أو فَوقَ الخماسىّ ، فأخذ بيدى أبى ، حتى انتهى بى إلى رسول الله ﷺ ، وهو واقف على بغلة له شهباء يخطب الناس ، وعلِيٌّ يُعَبِّر عنه (٨) ، فتخللتُ الرِّحال حتى أقوم عند ركابِ البغلة ، ثم أضرب بيدىّ كلتيهما فى ركبته ، فمسحت الساق حتى بلغت القدم ، ثم أُدخِلُ يدى هذه بين النعل والقدم ، فإنه ليخيل إلىّ أنى أجد بَرْدَ قدمه الساعة على كَفِّى .

---

(١) سنن أبى داود ، كتاب الطلاق ، باب « فى البتة » ، الحديث ٢٢٠٦ : ٢/٢٦٣ .

(٢) فى المطبوعة والمصورة : « وأبو ثور » . تنظر سنن أبى داود .

(٣) الأم للشافعى ، الخلاف فى الطلاق الثلاث : ٥/١٢٢ .

(٤) فى المطبوعة والمصورة : « شهيمة » ، بالشين المعجمة ، والمثبت من ترجمتها فيما يأتى ، وترجمة ركانة بن عبد يزيد ، وقد تقدمت برقم ١٧٠٨ : ٢/٢٣٦ .

(٥) كذا فى المطبوعة ، وفى المصورة دون نقط .

(٦) الاستيعاب الترجمة ٥٢٩٣ : ٤/١٤٩١ .

(٧) أى : طول خمسة أشبار أو فوقها .

(٨) أى : يسمع الناس ما يقوله الرسول صلى الله عليه وسلم .

أخرجه أبو موسى وقال : كذا أورده الحافظ أبو مسعود عن شيخي ، يعني أبا عبد الله أحمد ابن علي الأسواري . وإنما هو « زافع » ، وقد تقدم .

٥١٨٢ - نافع بن عمرو بن معد يكرب

(س) نَافِع بن عَمْرو بن مَعْدِيكرب .

روى حديثه محمد بن إسحاق ، عن إسحاق بن إبراهيم بن أبيّ بن نافع بن معديكرب ، عن جدّه أبيّ ، عن أبيه نافع بن معديكرب أنه قال : كنت أنا وعائشة إذ سألت رسول الله ﷺ عن الآية - يعني (وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ) ، فقال : يا رب ، مسألة عائشة . فأنزل الله عز وجل جبرائيل عليه السلام ، فقال : الله تبارك وتعالى يُقرئك السلام ، وهو يقول : هذا عبدي الصالح بالنية الصادقة ، وقلبه نقيٌّ يقول : يا رب ، فأقول : لبيك ، فأقضي حاجته .

أخرجه أبو موسى وقال : عند ابن إسحاق (١) هذا ، وعند غيره عن إسحاق بن إبراهيم أحاديث

٥١٨٣ - نافع بن غيلان

(ب) نَافِعُ بن غَيْلاَن بن سَلَمَة الثَّقَفِيّ .

استشهد مع خالد بن الوليد بدُومة الجَنْدَل ، فرثاه أبوه وَجَزع عليه جَزَعًا شديدا ، فمن قوله فيه (٢) :

مَا بَالُ عَيْنِي لَا تُغَمِّضُ سَاعَةً ... إِلَّا اعْتَرَتْنِي عَبْرَةٌ تَغْشَانِي !

وهي كثيرة يقول فيها :

يَا نَافِعُ ، مَنْ لِلْفَوَارِسِ أَحْجَمَتْ ... عَنْ شِدَّةٍ مَذْكُورَةٍ وَطِعَانِ ؟

لَوْ أَسْتَطِيعُ جَعَلْتُ مِنِّي نَافِعًا ... بَيْنَ اللَّهَاةِ وَبَيْنَ عَقْدِ لِسَانِ

أخرجه أبو عمر .

---

(١) هو محمد بن إسحاق بن أيوب شيخ ابن مردويه ، وهو أخرجه عنه . ينظر تفسير ابن كثير عند الآية ١٨٧ من سورة البقرة : ١/٣١٥ ، ولكن اسم الصحابي في الحديث : « نافع بن معديكرب » .

(٢) الأبيات في الاستيعاب : ٤/١٤٩١ .

٥١٨٤ — نافع بن كيسان

(ب ع س) نَافِع بن كَيْسَان ، والد أيوب بن نافع .

يعد في الشاميين ، سكن دمشق . روى عنه ابنه أيوب أنه سمع النبي ﷺ يقول : « ستشرب الخمر أمتي ، يسمونها بغير اسمها ، يكون عونهم على شربها أمراؤهم » .

وروى عنه ابنه حديثا آخر في نزول عيسى عليه السلام .

أخرجه أبو نُعَيم وأبو عُمر ، وأبو موسى .

٥١٨٥ — نافع بن أبي نافع الرواسي

(ب د ع) نَافِعَ بنُ أبي نافع الرُّؤَاسي ، جدّ علقمة .

روى عنه حميد بن عبد الرحمن أبو عوف الرُّؤَاسي أنه قال : كنت في الوفد لما أتى عمرو ابن مالك إلى رسول الله ﷺ ، ثم دعا قومَه فلم يجيبوه حتى يدركوا بثأرهم ، فأتوا طائفةً من بني عقيل فأصابوا منهم رجلا ، فأتبعهم بنو عقيل فأصابوا منهم رجلا ، وقاتلهم بنو عقيل وفيهم رجل يقال له « ربيعة بن المنتفق » ، يقول في رجز له :

أَقْسَمْتُ لَا أَقْتُلُ إِلَّا فَارِسا * إِنَّ الرِّجَالَ لَبِسُوا القَلَانِسا

فقال رجل من الحيّ : أمنتم يا معشر الرجال سائر اليوم . فخرج إليه المجرش بن عبد الله فطعنه العقيلي ، فاعتنق فرسه وقال : يا آل رُؤَاس . فقال ربيعة : رُؤَاس ، خيلٌ أم أناس ؟ قال : فأتى عمروٌ رسول الله ﷺ مغلولة يده فقال : يا رسول الله ، ارض عني فأعرض عنه ، ثم أتاه عن يمينه وعن شماله وبين يديه فقال : يا رسول الله ، ارض عني . فوالله إن الرب ليُتَرَضَّى فَيَرضى . قال : فَلَانَ له وقال : رضِيتُ عنكَ (١) .

أخرجه الثلاثة .

٥١٨٦ — نافع بن يزيد الثقفي

(د ع) نَافِعُ بن يَزِيد الثَّقَفِيّ .

له ذكر في الصحابة ، ولا يثبت . روى أبو بكر الهُذَلي ، عن الحسن ، عن نافع بن يزيد الثقفي أن رسول الله ﷺ قال : «إن الشيطان يحب الحُمْرَة ، وكل ثوب ذي شهرة (٢) .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

---

(١) انظر ترجمة عمرو بن مالك ، الترجمة ٤٠١٤ : ٤/٢٦٧ .

(٢) قال الحافظ في الإصابة ٣/٥٥٧ : « صوابه رافع » . هذا وقد تقدم الحديث بهذا السند في ترجمة « رافع بن يزيد الثقفي » ٢/٤٦١ .

٥١٨٧ - نافع

(س) نَافِع . هو من الذين قدموا من الشام إلى الحبشة ، فنزل فيهم : (الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ (١)) ، وقد ذكرناه في أبرهة (٢) .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

باب النون والباء

٥١٨٨ - نباش بن زرارة

(د ع س) نَبَّاش بن زُرارة بن وَقْدَان بن حَبيب بن سَلَامة بن غُوَيّ (٣) بن جروة (٤) بن أُسَيِّد بن عَمْرو بن تمِيم التميمي الأَسيدي ، أبو هالة

قال مصعب بن عبد الله : النباش بن زُرَارة التميمي أبو هالة ، من بني أُسَيِّد بن عمرو بن تميم ، حليف بني عبد الدار (٥) .

قال أبو نعيم : النباش بن زرارة ، له ذكر في المغازي ، وله صحبة فيما ذكر بعض المتأخرين .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم ، وأخرجه أبو موسى فيما استدركه على ابن منده ، وقد أخرجه ابن منده ، فلا وجه لاستدراكه عليه .

قلت : لا صحبة للنباش ، فإنه أقدم من عهد النبي ﷺ ، لأن ابنه أبا هالة هِنْدَ بن النباش كان زوج خديجة قبل النبي ﷺ ، فأبو هالة لا صحبة له أيضا . وقيل : اسم أبي هالة النباش ، وعلى كل الاختلاف ، فلا صحبة له . ويرد ذكر هذا مفصلا في هند بن أبي هالة إن شاء الله تعالى . وفي ترجمة خديجة رضي الله عنها .

---

(١) سورة القصص ، آية : ٥٢ .

(٢) تنظر الترجمة ٢٠ : ١/٥٦ .

(٣) في المطبوعة والمصورة : « عوى » ، بالعين المهملة . والمثبت عن جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٢١٠ .

(٤) في الجمهرة : « جردة » ، بضم الجيم وسكون الراء . وفي الإصابة ٣/٥١٩ مثل ما في أسد الغابة ، وسيرد في ترجمة « خديجة بنت خويلد » ، رضي الله عنها بالواو أيضاً .

(٥) كتاب نسب قريش : ٢٥٤ .

٥١٨٩ – نبهان التمار

(د ع) نَبْهانُ التَّمّار أبو مُقْبِل .

روى مقاتل ، عن الضحاك ، عن ابن عباس في قوله عز وجل : (والَّذِين إذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً) (١) و (أَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ(٢)) ، قال : يريد نَبْهان التمار ، أتته امرأة حسناء جميلة تبتاع منه تمرا ، فضرب على عَجيزَتها ، فقالت : والله ماحفظتَ غيبة أخيكَ ، ولانلت حاجتك . فسُقِط في يده ، فذهب إلى رسول الله ﷺ فأعلمه ، فقال رسول الله ﷺ : إياك أن تكونَ امرأة غاز ! فذهب يبكي ، فقام ثلاثة أيام يصوم النهار ويقوم الليل ، فلما كان اليوم الرابع أنزل الله تعالى : (والَّذِينَ إذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً) الآية ، فأرسل رسول الله ﷺ إليه فأخبره بما نزل فيه ، فحمد الله وشكره ، فقال : يا رسول الله ، هذه توبتي قَبِلها ، فكيف لي حتى يقبل شكري !! فأنزل الله تعالى : (أَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ(٣)) الآية .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٥١٩٠ – نبهان صاحب رسول الله ﷺ

(س) نَبْهَانُ صاحبُ النبي ﷺ .

أورده ابن شاهين في الصحابة .

روى أبو الزبير ، عن عُمر (٤) بن نبهان ، عن أبيه : أن النبي ﷺ قال : من مات له ولدان في الإسلام أدخله الله تبارك وتعالى الجنة بفضل رحمته . قال : فلقيني أبو هريرة قال أنت الذي قال له رسول الله ﷺ في الولدين ؟ قلتُ : نعم . قال : لأن يكونَ ماقاله لي أحبّ إلى مما غَلقت عليه حمص وفلسطين (٥) .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) سورة آل عمران ، آية : ١٣٥ .

(٢) سورة هود ، آية : ١١٤ .

(٣) تقدم نحو هذا الأثر في ترجمة « عمر بن غزية » : ٢٦٠/٤ من طريق أبي صالح عن ابن عباس . وينظر تفسير ابن كثير عند الآية ١١٤ من سورة هود : ٢٨٧/٤ بتحقيقنا .

(٤) في المطبوعة والمصورة : « عمرو بن نبهان » . والصواب عن الخلاصة ومسند الإمام أحمد .

(٥) أخرجه الإمام أحمد من طريق أبي الزبير ، عن عمر بن نبهان ، عن أبي ثعلبة الأشجعي ، المسند : ٣٩٦/٦ .

٥١٩١ – نبيشة الخير

(ب د ع) نُبَيْشَةُ الخَيْر ، وهو : نُبَيشة بن عَمْرو بن عوف بن عبد الله بن عتاب بن الحارث ابن خُصين[١] بن دابغة[٢] بن لِحيان بن هُذَيل بن مُدْرِكة بن إلياس بن مُضر . وقيل : سلمة الخير بن عبد الله ؛ يكنى أبا طريف . سكن البصرة ، قاله أبو عمر .

وقال ابن ماكولا : نُبيشَةُ الخير بن عمرو بن عوف بن سلمة بن حنش بن الطيار بن اللبان[٣] ابن عمير بن عادية بن صعصعة بن واثلة[٤] بن لِحيان بن هُذَيل .

ويقال : هو نُبَيشة بن عبد الله بن شيبان بن عفان بن الحارث بن الجون بن الحارث بن عبد العُزّى بن وائل بن لحيان بن هذيل .

وقيل فى نسبه غير ذلك .

وهو بن عم سلمة بن المحبق ، سماه رسول الله ﷺ نبيشة الخير ، وإنما سماه بذلك لأنه دخل على النبي ﷺ وعنده أسارى ، فقال : يارسول الله ، إما أن تفاديهم ، وإما أن تمُن عليهم . فقال أمرت بخير ، أنت نبيشة الخير .

أخبرنا إسماعيل وإبراهيم وأبو جعفر بإسنادهم إلى أبى عيسى قال : حدثنا نَصْرُ بن على ، حدثنا المعلى بن راشد[٥] أبو اليمان ، حدّثتنى جدّتى أم عاصم – وكانت أم ولد لسنان بن سَلَمَة[٦] قالت : دخل علينا نُبيشَةُ الخَيرِ ونحن نأكل فى قصعة ، فحدثنا عن رسول الله ﷺ أنه قال : من أكل فى قصعة ثم لحسها ، استغفرت له القصعة [٧] .

---

(١) كذا فى المصورة و المطبوعة : « حصين » . ومثله فى تاج العروس ، وتنظر ترجمة « سلمة بن صخر » ، وقد تقدمت برقم ٢٣٧٢ .

(٢) فى المطبوعة والمصورة : « حصين بن نابغة » . والمثبت من جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ١٩٦ ، وتاج العروس (حبق) ، وتنظر ترجمة سلمة بن صخر .

(٣) كذا فى المصورة ، وفى المطبوعة : الديال.

(٤) كذا فى المصورة ، وفى المطبوعة : « وائلة » بالثاء المثلثة .

(٥) فى المطبوعة والمصورة : « المعلى بن أسد » . والصواب من الترمذى ، والخلاصة .

(٦) فى المطبوعة والمصورة : « سنان بن سنانة » . والصواب من الترمذى . وقد تقدمت ترجمة سنان بن سلمة برقم ٢٢٦٠ : ٢/٤٥٩ .

(٧) تحفة الأحوذى ، أبواب الأطعمة ، باب « ما جاء فى اللقمة تسقط » ، الحديث ١٨٦٤ : ٥/٥٢٣ ، ٥٢٤ . وقال الترمذى : « هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث المعلى بن راشد . وقد روى يزيد بن هارون وغير واحد من الأئمة ، عن المعلى بن راشد ، هذا الحديث » .

وروى عنه أبو المليح الهذلي أنه قال : قالوا : يارسول الله ، إنا كنا نعتر في الجاهلية . قال : اذبحوا لله في أيّ شهر كان ، وبروا الله وأطعموا [1] .

أخرجه الثلاثة .

الطيار . بالطاء المهملة ، والياء المشددة تحتها نقطتان ، وآخره راء .

٥١٩٢ – نبيشـة

(د ع) نبيشة ، غير منسوب .

توفي في حياة النبي ﷺ ، روى ابن عباس أن النبي ﷺ رأى رجلا يلبي عن نبيشة ، قال : أيها الملبي عن نبيشة ، حججت ؟ قال : لا . قال : حج عن نفسك ، ثم حج عن نبيشة .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم [2] .

٥١٩٣ – نبيط بن جابر

(ب ع س) نُبَيط بن جابر بن مَالك بن عديّ بن زيد مناة بن عَدِيّ بن عَمْرو بن مالك ابن النجار الأنصاري الخزرجي ثم النجاري .

شهد أحدا ، وله عقب . زوّجه رسول الله ﷺ الفُريعة بنت أبي أمامة أسعد بن زُرَارة ، وكانت من المبايعات ، فولدت له عبد الملك ، وكان أبوها قد أوصى بها وبأخواتها إلى النبي ﷺ وبقي نبيط بعد النبي ﷺ زماناً .

قال أبو عمر : قيل : إن لِنبيط هذا ابناً يسمى سلمة ، يروى عنه [3]

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

قلت : قول أبي عمر « إن لنبيط هذا ابنا يسمى سلمة يروى عنه » أظنه وهم فيه ، وإنما سلمة بن نبيط – هو ابن نبيط بن شريط ، الذي نذكره بعد هذه الترجمة إن شاء الله تعالى .

---

(١) مسند الإمام أحمد : ٥/٧٥ ، ٧٦.

(٢) قال الحافظ في الإصابة ٣/٥٢١ : « المشهور أن اسم ذلك شبرمه ، وذكر الحديث بلفظ « نبيشة » الدارقطني وغيره ، وسنده ضعيف » .

هذا وتنظر ترجمة شبرمة ، الترجمة ٢٣٧٦ : ٢/٥٠٢ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢٥٩٧ : ٤/١٤٩٢ .

٥١٩٤ ـ نبيط بن شريط

(ب د ع) نُبَيط بن شرَيط بن أنس بن مالك بن هِلال الأشجعى .

يروى عن النبي ﷺ ، روى عنه ابنه سلمة .

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن على بإسناده إلى أبى عبد الرحمن النسائى : أخبرنا عمرو بن على ، حدثنا يحيى ، عن سفيان ، عن سلَمة بن نُبَيط ، عن أبيه قال : رأيت رسولَ الله ﷺ يخطب على جمل أحمرَ بعرفة قبل الصلاة (١) .

أخرجه الثلاثة .

٥١٩٥ ـ نبيه الجهنى

(ب) نُبَيْه الجُهَنِىّ . وقيل : يِنَّة الجهنى .

قال ابن معين : إنما هو ينة الجهنى . وذكره ابن السكن فى كتابه فى الصحابة « ينة » بالياء تحتها نقطتان ، وبالنون .

روى حديثه أبو الزبير ، عن جابر ، عن نبيّة الجهنى : أن النبى ﷺ نهى أن يتعاطى السيف مصلولا حتى يُغْمَدَ .

أخرجه أبو عمر .

٥١٩٦ ـ نبيه بن حذيفة

(ب)نُبَيْه بن حُذَيْفَة بن غَانِم بن عامر بن عبد الله بن عَبِيد بن عوِيج بن عدِىّ بن كعب بن لُؤَىّ القُرَشى العَدوى ، وهو أخو أبى جهم بن حُذَيفة .

ولا أعلم له ولا لأحد من إخوته رواية (٢) .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٥١٩٧ ـ نبيه مولى رسول الله ﷺ

(ب) نُبَيْه مولى رسول الله ﷺ .

قال أبو عمر : لاأعرفه بأكثر من أن بعضهم ذكره فى موالى النبى ﷺ ، وأن رسول الله ﷺ اشتراه فأعتقه (٣) . وقد قيل فى نبيه هذا « النبيه » ، بالألف واللام وضم النون (٤) ، وقيل : « النبيه » بفتح النون ، والله أعلم .

أخرجه أبو عمر .

---

(١) النسائى ، كتاب الحج ، باب الخطبة بعرفة قبل الصلاة : ٥/٢٥٣ .

(٢) انظر الترجمة ٤٩٩ : ١/٢٤٦ .

(٣) أخرجه الإمام أحمد من طريق أبى الزبير عن جابر ، المسند : ٣/٣٠٠ ، ٣٦١ .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ٢٥٩٩ : ٤/١٤٩٢ .

٥١٩٨ – نبيه بن صواب

(ب د ع) نُبيه بنُ صُؤاب(١) الجُهَنى .

وفد على النبي ﷺ ، وشهد فتح مصر . وكان أحد الأربعة الذين أقاموا قبلة مصر روى عنه يزيد بن أبي حبيب وعبد الملك بن أبي رائطة ، وعبد العزيز بن مليل(٢) .

أخرجه الثلاثة .

٥١٩٩ – نبيه بن عثمان

(ب) نُبَيه بن عُثمان بن رَبيعة بن وهب بن حُذافة بن جُمح القرشي الجمحي .

كان قديم الإسلام بمكة ، وهاجر إلَى أرض الحبشة الهجرة الثانية ، قاله الواقدى

وقال ابن إسحاق : الذى هاجر إلى أرض الحبشة أبوه عثمان بن ربيعة (٣) ، ولم يذكر موسى ابن عقبة ولا أبو معشر واحدا منهما فيمن هاجر إلى أرض الحبشة .

أخرجه أبو عمر (٤)

باب النون والحاء والذال والزاى والسين

٥٢٠٠ – نحات بن ثعلبة

(ب ع س) نَحّات بن ثَعْلبَةَ .

تقدم الكلام عليه فى « بحاث » بالباء الموحدة (٥) .

أخرجه أبو عمر (٦) ها هنا ، بالنون ، والحاء المهملة ، وآخره تاء فوقها نقطتان . وأخرجه أبو موسى « نجاب » بالنون ، والجيم ، وآخره باء موحدة. وأخرجه أبو نعيم أيضا مثله ،وقالوا : شهد بدرا ، وهو بلوِىّ حليف الأنصار .

---

(١) فى المطبوعة : « صواب » . بالواو . والمثبت من المشتبه للذهبى : ٦١٢
(٢) لم نجد لعبد الملك ولا لعبد العزيز ترجمة .
(٣) تنظر ترجمة أبيه عثمان فى : ٣/٥٧٧ ، الترجمة : ٣٥٧٢ .
(٤) الاستيعاب ، الترجمة ٢٦٠١ : ٤/١٤٩٣ .
(٥) تنظر الترجمة ٣٦٩ : ١/١٩٨ .
(٦) الاستيعاب ، للترجمة ٢٦٥٢ : ٤/١٥٤٢ .

٥٢٠١ ـ نُذير أبو مريم

(ب) نُذَيْر أبو مَرْيَمَ الغَسَّانِي ، جد أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم .

قال أبو حاتم الرازي : سألت بعض الشاميين عن اسم أبي مريم الغساني الشامي ، فقال : نُذَير . روى بقية بن الوليد ، عن أبي بكر بن أبي مريم عن جده أبي مريم قال : غزوت مع ، رسول الله ﷺ ، ورميت بين يديه ، فأعجبه رمي[1] .

أخرجه أبو عمر .

٥٢٠٢ ـ النزال بن سبرة

(ب) النَّزَّال بن سَبْرة الهِلَالِيّ ، من بني هلال بن عامر بن صعصعة .

ذكروه فيمن رأى النبي ﷺ ، ولا نعلم له رواية إلا عن علي وابن مسعود ، وهو معدود في كبار التابعين وفضلائهم . روى عنه الشعبي ، وعبد الملك بن ميسرة ، وإسماعيل بن رجاء .

أخرجه أبو عمر .

٥٢٠٣ ـ نسير بن العنبس

نَسَير بن العَنْبَس بن زيد بن عامر بن سَوَاد بن كعب ، وكعب هو ظَفَر ، الأنصاري الظفري .

له صحبة ورواية . شهد مع رسول الله ﷺ مشاهدَ كثيرة ، ذكره عبد الله بن محمد بن القداح في نسب الأنصار بالنون والسين المهملة المفتوحة ، وذكره الدارقطني في باب بشير . وقول ابن القداح عندي أثبت ، قاله ابن ماكولا . وقد تقدم في بشير[2] .

باب النون والصاد

٥٢٠٤ ـ نصر بن الحارث

(ب ع س) نَصْرُ بنُ الحَارثِ بن عبيد بن رِزَاح بن كعب ، وكعب هو ظفر ، الأنصاري الأوسي الظَفرِيّ . وقيل : ابن عبد رزاح . وقال أبو موسى : ابن عبد الله . والأولان أصح وأكثر . يكنى أبا الحارث .

---

(١) في الاستيعاب ، الترجمة ٢٦٥٤/٤/١٥٢٤ : «فأعجبه ذلك مني» .

(٢) تنظر الترجمة ٤٦٨ : ١/٢٣٤ . وستأتي له ترجمة ثالثة في حرف «الياء» : «يسير» .

شهد بدرا ، وكان أبوه الحارث ممن صحب النبيّ ﷺ . كذا سماه أكثر أهل السير والأنساب «نصر بن الحارث » .

وقال ابن سعد : روى عن محمد بن إسحاق [أنّه] (١) نمير بن الحارث : قال ابن سعد : وهذا غلط، من قبل من رواه عنه .

قيل : إن الذى رواه عنه إبراهيم بن سعد الزهرى .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

قلت : قد جعل ابن سعد الغلط، فيه من إبراهيم بن سعد ، وقد رواه يونس بن بكير وسلمة ابن الفضل ، عن ابن إسحاق : نمير أيضا ، ورواه ابن هشام ، عن البكّائى ، عن ابن إسحاق فقال : « نضر (٢) » ، بالضاد المعجمة . وكذلك ذكره ابن ماكولا بالضاد المعجمة ، وقال : ذكره ابن القداح ، وقال : قتل بالقادسية .

٥٢٠٥ — نصر بن حزن

(ب د ع) نَصْرُ بن حَزْن النَّصْرِى . وقيل : عبدة(٣) بن حزن .

أدرك النبي ﷺ ، روى ابن أبى عدى ، عن شعبة ، عن أبى إسحاق ، عن نصر بن حزن ، عن النبى ﷺ فى رعى الأنبياء الغنم .

ورواه أبو داود ، عن شعبة ، عن أبى إسحاق فقال : بشر بن حزن . وقيل : عن أبى داود : « عن شعبة ، عن أبى إسحاق [بن] عبدة بن حزن » .

قال أبو عمر : وهذا الصواب(٤) ، والله أعلم .

أخرجه الثلاثة .

٥٢٠٦ — نصر بن دهر

(ب د ع) نَصْرُ بن دَهْرِ بن الأخرم بن مالك الأسلمى :

له ولأبيه(٥) دهر صحبة ، يعد فى أهل المدينة .

---

(١) ما بين القوسين عن الطبقات الكبرى لابن سعد : ٣ : ٢/٢٧ .
(٢) الذى فى سيرة ابن هشام ١/٦٨٧ : « نصر بن الحارث » ، بالصاد المهملة .
(٣) تقدمت ترجمته برقم ٣٤٤٤ : ٣/٥٠٨ .
(٤) الاستيعاب ، الترجمة ٢٦٠٥ : ٤/١٤٩٤ .
(٥) تقدمت ترجمته برقم ١٥١٨ : ٢/١٦٢ .

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد بإسناده ،عن ابن أبي عاصم : حدثنا محمد بن خالد بن عبد الله ، حدثني أبي ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي الهيثم بن نصر بن دهر الأسلمي ، عن أبيه نصر : أنه سمع رسول الله ﷺ يقول في مسيره إلى خيبر لعامر بن الأكوع — وهو عم سلمة بن عمرو بن الأكوع — : انزل يا ابن الأكوع ، واحْدُ لنا من هَنَاتِك[1] . قال : فنزل يرتجز برسول الله ﷺ ، فقال :

وَاللهِ لَوْلَا اللهُ ما اهتدَيْنَا ولَا تَصدَّقْنَا وَلَا صلَّيْنَا
إِنَّا إِذَا قَوْمٌ بَغَوا عَلَيْنَا وإِنْ أَرادُوا فِتْنَةً أَبَيْنَا
فَأَنْزِلَنْ سكِينَةً عَلَيْنَا وَثَبِّتِ الأَقْدَامَ إِنْ لَاقَيْنَا

فقال رسول الله ﷺ : يرحمك ربك . فقال عمر بن الخطاب : وَجَبَتْ يا رسول الله . فقتل يوم خيبر شهيدا[2] .

روى عن نصر : أنه كان فيمن رجم ماعزا .

أخرجه الثلاثة .

٥٢٠٧ — نصر بن عوف

(د ع) نَصْر بن عَوْف بن قُدَامَة ، ابن أخي صفوان بن قُدامة .

له ذكر في حديث صفوان ، وقد تقدّم ذكره .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٥٢٠٨ — نصر بن وهب

(ب د ع) — نَصْر بن وَهْب الخُزَاعِي ،

رأى النبيَّ ﷺ . روى عنه أبو المليح الهُذَلي أنَّ رسول الله ﷺ رَكِب حِمارًا مُرْسُونا[3] بغير سرْج مُوكَّف[4] عليه قطيفة ، وأردف معاذ بن جبل .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) أي : من كلماتك ، أو : من أراجيزك .

(٢) سيرة ابن هشام : ٣٢٨/٢ ، ٣٢٩ . وتنظر ترجمة عامر بن سنان ، وقد تقدمت برقم ٢٦٩٩ : ١٢٤/٣ .

(٣) المرسون : الذي جعل عليه الرسن — بفتحتين — ، وهو الحبل الذي يقاد به البعير وغيره .

(٤) الإكاف — بكسر الهمزة — : البرذعة . وأكف الحمار تأكيفا : شد عليه الإكاف .

٥٢٠٩ – نصيب مولى سرى

(ع س) نُصَيب مولى سَرِّى[1] بنت نبهان الغَنَوِيَّة .

روت ساكنة بنت الجَعْدِ ، عن سرى بنت نَبْهان – وكانت ربّة بيت فى الجاهلية – قالت : سأل نُصَيبٌ مولانا رسولَ الله ﷺ عن الحَيَّات ، ما يقتل منها ؟ قال : اقتلوا ما ظهر منها ، فإن [منْ] قَتَلها [2] قَتَل كافرا ، ومن قَتَلته كان شهيدا .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٥٢١٠ – نصير

(د ع) نُصَيْر – بضم النون ، تصغير نصر – هو نُصَير غير منسوب .

ذكره الحضرمى والبغوى ، حديثه : نهى النبي ﷺ عن قسمة الضِّرَار .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

باب النون والضـــاد

٥٢١١ – النضر بن الحارث الأوسى

النَّضْرُ بْنُ الحَارِث بن عبد رِزَاح بن ظَفَر ، واسمه كعب ، ابن الخزرج بن عَمْرو بن مالك ابن الأوس الأنصارى الأَوسى الظفَرِى .

له صحبة قديمة ، وشهد مع رسول الله ﷺ مشاهده .

ذكره ابن ماكولا ، عن ابن القداح . وقال غيره : « نصر » ، بالصاد المهملة ، وقد تقدم . وقال ابن القداح : قُتِلَ نضر بالقادسية ، لا عقب له .

٥٢١٢ – النضر بن الحارث القرشى

(د ع) النَّضْرُ بن الحَارِث بن كَلَدَةَ بن عَلْقمة القُرشى ، من بنى عبد الدار .

عداده فى أهل الحجاز ، وشهد حُنَينًا مع رسول الله ﷺ ، وأعطاه مائة من الإبل . وكان من المؤلفة قلوبهم .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعيم . ورويا ذلك عن ابن إسحاق .

---

(١) قال ابن الأثير فى ترجمتها فى كتاب النساء : « سرى : بفتح السين ، وإمالة الراء المشددة ، وآخره ياء ساكنة » .

(٢) ما بين القوسين عن الإصابة ، الترجمة ٨٧١١ : ٥٢٥/٣ .

قلت : نقلت هذا القولَ - من أن النضر له صحبة ، وشهد حنينا - من نسخ صحيحة ، أما كتاب ابن منْدَه فمن ثلاث نسخ مسموعة مُصححة ، منها نسخة هي أصل أصبهان من عهد المصنفِ إلى الآن ، وذكراه فيمن اسمُه النضر ، وبعده النضر بن سلمة الهذلي . وهذا وهم فاحش ؛ فإنهما أولا جعلاه « الحارث بن كَلَدَة بن علقمة » وإنما هو « علقمة بن كَلَدَة » . ذكر ذلك الزبير ، وابن الكلبي ، وقالا : « النضر بن الحارث بن علقمة بن كَلَدَة بن عبد مناف بن عبد الدار [1] » وكذلك ساق نسبه أبو عمر في ترجمة أخيه النُّضير على مانذكره إن شاء الله تعالى .

والوهم الثاني انهما جعلا النضر له صحبة ، وهو غلط ، فإن النضر أسر يوم بدر ، وقتل كافرًا ، قتله علي بن أبي طالب ، أمره رسول الله ﷺ بذلك . أجمع أهل المغازي والسير على أنه قتل يوم بدر كافرا ، وإنما قتله لأنه كان شديدًا على رسول الله ﷺ والمسلمين . ولما قتل قالت أخته - وقيل : ابنته قُتَيلَة - أبياتا أوّلها [2] :

يارَاكِبًا ، إنَّ الأُثَيلَ [3] مَظِنَّةٌ ... مِنْ صُبْحِ خَامِسَةٍ ، وأنْتَ مُوَفَّقُ
أَبْلِغْ بِهِ مَيْتًا بِأَنَّ تَحِيَّةً ... مَا إنْ تَزَالُ بها النَّجائِبُ تَعْنِقُ [4]
مِنِّي إليه ، وَعَبْرةً مَسْفوحَةً ... جادتْ لمائحها ، وأُخْرَى تَخْنُقُ [5]
فَلْيَسْمعنَّ النَّضرُ إنْ نَادَيْتَهُ ... إنْ كَانَ يَسْمعُ مَيتٌ لاَ يَنْطِقُ [6]
ظَلَّتْ سُيُوفُ بَنِي أَبِيهِ تَنُوشُه ... لِلهِ أَرْحَامٌ هُنَاكَ تَشَقَّقُ ! [7]
قَسْرًا يُقادُ إلى المَنِيَّةِ مُتعبًا ... رَسْفَ المُقَيدِ ، وهْو عَانٍ مُوثَقُ [8]

---

(١) انظر كتاب نسب قريش لمصعب الزبيري : ٢٥٥ ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم : ١٢٦ . هذا وقد قال ابن هشام في السيرة ١/٧٠ ، بعد قول ابن إسحاق : « النضر بن الحارث بن كلدة بن علقمة » ، قال ابن هشام : « ويقال : النضر بن الحارث بن علقمة بن كلدة » .

(٢) الأبيات في كتاب نسب قريش لمصعب الزبيري : ٢٥٥ ، والبيان والتبيين للجاحظ : ٤/٤٤ ، وديوان الحماسة لأبي تمام : ١/٢٨٩ ، ٢٩٠ .

(٣) « الأثيل » - مصغرا - : عين ماء بين بدر ووادي الصفراء . « من صبح خامسة » أي في صبح ليلة خامسة ، تقول : ياراكباً ، إن الأثيل يظن أن تبلغه في صبح الليلة الخامسة ، وأنت موفق لإبلاغ رسالتي .

(٤) أي : تسرع ، وفي المراجع المتقدمة : « تخفق » .

(٥) « مسفوحة » : مصبوبة . والمائح : النازل في البئر ليملأ الدلو . والمعنى : إذا وصلت هذا المكان ، فبلغ ساكنيه تحية لا تزال الركائب تتحرك بها مني إليه ، وبلغه عبرة مصبوبة ، استنزفها من العين فقده ، وأخرى آخذة بالحلق .

(٦) يقول : على النضر أن يسمع نداءك ، إن كان الميت يسمع أو ينطق .

(٧) تنوشه : تتناوله . يقول : لم يقتله أحد غير بني أبيه ، فعجبا من أرحام تتقطع هناك ؟

(٨) رسف يرسف رسفا ورسيفا : مشى مشي المقيد ، والعاني : الأسير .

أمحمدٌ ولأنتَ ضِنءُ [1] نجيبة مِنْ قومِها ، والفحلُ فحلٌ مُعْرِقُ [2]
ما كانَ ضرَّكَ لو مَنَنْتَ ؟ وربَّما مَنَّ الفتى وهْوَ المَغِيظُ المُحْنَقُ
النَّضْرُ أقربُ منْ تركت وسِيلَةً وأحقُّهُمْ ، إنْ كانَ عِتْقٌ ، يُعْتَقُ

فلما سمع النبي ﷺ قولها قال : لو بلغني هذا الشعر قبل أن أقتله ، ما قتلته .

٥٢١٣ ــ النضر بن سلمة الهذلى

(س) النَّضْرُ بن سُفْيَان الهُذَلى .

من أهل المدينة ، ولد على عهد النبي ﷺ . ذكره ابن شاهين .

أخرجه أبو موسى .

٥٢١٤ ــ النضر بن سفيان الهذلى

(د ع) النَّضْرُ بن سَلمةَ الهُذَلى .

سمع النبي ﷺ يقول : « لو يعلم الناس مافى شهود العشاء الآخرة والصبح ، لأتوهما ولو على الرُّكَب » .

روى عنه أبو عبد الله القَرَّاظ [3] .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٥٢١٥ ــ نضرة بن أكثم

(ب د ع) نَضْرةُ ــ بزيادة هاء ــ هو : نضرة بن أكثَم الخُزَاعى ، ويقال الأنصارى :

أخبرنا عبد الوهاب بن على الأمين بإسناده عن أبي داود ، حدثنا [مخلد بن خالد [4]] ، والحسن بن على ، وابن أبي السَّرِى المعنى ، قالوا [5] : حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا ابن جُرَيج ، عن صفوان بن سُلَيم ، عن سعيد بن المسيّب ، عن رجل من الأنصار ــ قال ابن أبي السرى :

---

(١) فى المطبوعة : « ولا أنت صنو » . وفى المصورة : « ولانت خير » . والمثبت عن المراجع المتقدمة . و « الضنء » ــ بفتح الضاد وكسرها ــ : الولد .

(٢) « النجيبة » : الكريمة . و « المعرق » : من له عرق فى الكرم . يقول : إن التى ولدتك كريمة قومها ، والذى ولدك سيد عريق فى الكرم ، فأنت خلاصة شريفين .

(٣) هو دينار ، مترجم فى التهذيب : ٢١٧/٣ .

(٤) ما بين القوسين عن سنن أبي داود .

(٥) فى المصورة والمطبوعة : « قالا » . وأثبتنا « قالوا » عن سنن أبي داود .

من أصحاب النبي ﷺ ولم يقل بن الأنصار ثم اتفقوا -: يقال له نَضْرة [1] ، قال: تزوّجت امرأة بكرا في سترها ، فدخلت عليها فاذا هي حبلى . فقال النبي ﷺ : لها الصداق بما استحللتَ من فَرْجِهَا ، والولد عَبْدٌ لك فإذا ولدت - قال الحسن - : فاجلدها وقال ابن أبي السرى : فاجلدوها - أو قال : فحدّوها .

ورواه يحيي بن أبي كثير ، عن يزيد [2] بن نُعيم ، عن ابن المسيب - وعطاء الخراساني ، عن سعيد بن المسيب ، أرسلوه . وفي حديث يحيي بن أبي كثير « نضرة بن أكثم » . نكح امرأة ، وكلهم جعَل الولد عبدا له [3] .

أخرجه الثلاثة .

٥٢١٦ - نضلة الأنصاري

(ب س) نَضْلة الأنصاريّ .

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد الدِّمَشْقى ، أخبرنا أبو العشائر محمد بن الخليل بن فارس القَيْسِيّ ، أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء ، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت [4] ، قال حدّثنا محمد بن حَماد [5] ، عن عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، عن صفوان بن سُلَيم ، عن رجل من الأنصار يقال له « نضلة » قال : تزوجت امرأة بكرا في سترها ، فدخلت عليها ، فإذا هي حبلى ، فذكرت ذلك للنبي ﷺ ، فقال : لها المهر بما استحللت من فَرْجها ، والولد عبد لك ، فإذا ولدت فاجلدوها .

وقد رواه عبد الرزاق أيضا بإسناده ، فقال « نضرة » . وقد تقدم .

---

(١) في سنن أبي داود : « بصرة » ، بالباء والصاد المهملة ، وانظر الإصابة ، ترجمة « بصرة بن أكثم الأنصاري » : ١٦٥/١ ، ١٦٦ .

(٢) في المطبوعة والمصورة : « زيد بن نعيم » . والمثبت عن سنن أبي داود . وفي الخلاصة : « والصواب » : يزيد »

(٣) سنن أبي داود ، كتاب النكاح ، باب « في الرجل يتزوج المرأة فيجدها حبلى » ، الحديث ٢١٣١ : ٢٤١/٢ ، ٢٤٢ . وانظر الحديث أيضاً في تفسير الحافظ ابن كثير ، عند الآية ٧٢ من سورة النحل : ٥٠٦/٤ بتحقيقنا .

(٤) في المطبوعة والمصورة : « إبراهيم بن أحمد بن محمد بن أبي ثابت » . والمثبت عن ترجمته في العبر للذهبي : ٢٤٧/٢ . وينظر أيضاً هذا السند في ترجمة « علي بن أبي طالب رضي الله عنه » : ٩٨/٤ .

(٥) في المطبوعة : « محمد بن حماد بن عبد الرزاق » . وقد اضطرب الناسخ في المخطوطة بين « عن » ، « بن » . وما أثبتناه هو الصواب . ومحمد بن حماد هو أبو عبد الله الطهراني الحافظ مترجم في كتب الرجال . رحل إلى عبد الرزاق ، وحدث بمصر والشام والعراق ، وكان ثقة . ينظر العبر للذهبي : ٤٨/٢ .

أخرجه أبو عمر مختصرا [1] وأبو موسى ، وقال أبو موسى : أورده العسكرى ، وهذا نضلة هو نضرة ، وقد تقدم . وأخرجه ابن منده فلا أدرى لم استدركه أبو موسى عليه؟ ، وأخرجه أبو عمر نضرة ونضلة ، ترجمتين ، وعادته فى مِثل هذا أن يقول فى ترجمة واحدة : كذا وقيل كذا ؟!

٥٢١٧ – نضلة بن خديج

(س) نَضْلَة بن خديج [2] الجُشَمى .

روى سفيان بن عيينة ، عن أبى الزعراء ، عن أبى الأحوص ، عن أبيه – وقال مرة : عن أبى الأحوص ، عن جده : أنه أتى النبىّ ﷺ قال : فصعَّد فِىَّ النظر وطأْطأ رأسه ، وقال : أربُّ إبل أنت أم رب غنم ؟ فقلت : من كل قد أتانى الله عز وجل . وذكر الحديث [3] .

وأبو الأحوص اسمه : عوف بن مالك بن نضلة ، والحديث بأبيه أشهر .

أخرجه أبو موسى .

٥٢١٨ – نضلة بن طريف

(ب د ع) نَضْلَةُ بن طريف بن نهصل الحِرْمَازى ثم المازنى

روى قصة الأعشى المازنى مع امرأته التى هَربت منه ، وقدومَه على رسول الله ﷺ ، وشكى منها ، وأنشده [4] :

يَاسَيِّدَ النَّاسِ وَدَيَّانَ العرَب   إليكَ أشْكُو ذِرْبَةً مِنَ الذِّربْ [5]

وقد تقدّمت القصة فى الهمزة فى الاعشى ، وذكرنا الكلام على نسبه هناك .

أخرجه الثلاثة .

٥٢١٩ – نضلة بن عبيد الأسلمى

(ب د ع) نَضْلة بن عُبَيد بن الحارث بن حِبال بن ربيعة بن دعْبِل بن أنس بن خزيمة [6] ابن مالك بن سَلَامان بن أسلم بن أَفْصَى الأسلمى . وقيل : نضلة بن عبد الله بن الحارث ، وقيل : عبد الله بن نضلة ويرد فى الكنى أتم من هذا إن شاء الله تعالى .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢٦١١ : ٤/١٤٩٥ .

(٢) انظر ترجمة مالك بن نضلة ، وقد تقدمت برقم ٤٦٤٤ : ٥/٥٠ ، وجمهرة أنساب العرب ، النشرة الثانية : ٢٧٠ .

(٣) تقدم الحديث فى ترجمة مالك بن نضلة وخرجناه هنالك .

(٤) تقدم البيت مع أبيات أخر فى ترجمة الأعشى المازنى : ١/١٢٣ ، وانظرها فى اللسان : (ذرب) .

(٥) فى اللسان : أراد بالذربة امرأته ، كنى بها عن فسادها وخيانتها إياه فى فرجها .

(٦) فى المطبوعة والمصورة : « جذيمة » ، بالجيم والذال . والمثبت عن ترجمة « الحارث بن حبال » ، وقد تقدمت برقم ٨٦٨ : ١/٣٨٦ ، وعن جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٢٤٠ ، ٢٤١ . وطبقات ابن سعد : ٤ : ٢/٤٩ .

أسلم قديما ، وشهد فتح خيبر ، وفتح مكة ، وحنينا . وسكن البصرة ، وولده بها ، وغزا خراسان ، ومات بها أيام يزيد بن معاوية ، أو فى آخر أيام معاوية .

وروى عنه أنه قال : أنا قتلت بن خطل يوم الفتح وهو متعلق بأستار الكعبة . وروى ثعلبة بن أبى برزة أن أباه شهد صفين والنَّهْرَوان مع على وروى عن النبى ﷺ .

روى عنه الحسن البصرى ، وأبو العالية الرياحى ، وأبو عثمان النَّهْدِىّ ، وأبو الوازع ، وعبد الله بن مُطَرِّف ، وسعيد بن جُمْهان ، وعبد الله بن بريدة وغيرهم .

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن أبى عيسى قال : حدثنا أحمد بن مَنِيع ، حدثنا هُشَيم ، حدثنا عوف ، (ح) قال أحمد : وحدّثنا عبّاد بن عَبّاد هو المُهَلّبى واسماعيل بن عُلَيّة جميعا ، عن عوف عن سيار بن سلامة عن أبى برْزَةَ قال : كان رسول الله ﷺ يكره النوم قبل العشاء ، والحديث بعدها (١) .

وكان أبو برْزَة عند يزيد بن معاوية لما أتى برأس الحسين بن على ، فرآه أبو برْزَةَ وهو يَنْكتُ ثَغْر الحُسَين بقَضِيب فى يده ، فقال : لقد أخذَ قضيبُك من ثغره مأخذا ربما رأيت رسولَ الله ﷺ يَرْشفه ، أما إنك يايزيد تجىء يوم القيامة وابنُ زياد شفيعك ، ويجىءُ هذا ومحمدٌ شفيعُه . ثم قام فَوَلَّى .

أخرجه الثلاثة .

٥٢٢٠ ـ نضلة بن عمرو الغفارى

(ب د ع) نَضلَةُ بنُ عَمْروٍ الغِفَارِىّ .

وفد على رسول الله ﷺ ، وأقطعه أرضا بالصفراء ، وكان يسكن الحجاز بناحية العَرْج .

أخبرنا أبو ياسر بن أبى حبّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدّثنى أبى ، حدّثنا على بن عبد الله ، حدّثنى محمد [بن معن] (٢) بن محمد بن معن بن نَضْلة بن عمرو الغفارى [قال حدثنى جدى محمد بن معن (٢)] ، عن أبيه معن بن نضلة ، [عن نضلة (٢)] بن عمرو الغفارى أن النبىّ

(١) تحفة الأحوذى ، أبواب الصلاة ، باب « ما جاء فى كراهية النوم قبل العشاء ، والسمر بعدها » ، الحديث ١٦٨ ، ١/٥١٠ ، ٥١١ . وقال الترمذى : « حديث أبى برزة حديث حسن صحيح » .
وكره النوم قبل العشاء ، لأنه قد يؤدى إلى إخراجها عن وقتها مطلقا ، أو عن الوقت المختار . وكره الحديث أيضاً لأنه قد يؤدى إلى النوم عن الصبح عن وقتها المختار ، أو عن قيام الليل .
(٢) ما بين القوسين عن مسند الإمام أحمد ، وتنظر الخلاصة .

ﷺ قال : « المؤمن يشرب فى معًى واحد . والكافر يشرب فى سبعة أمعاء [1] » .

وهذا المعنى قد ورَد عن غير واحد من الصحابة ، عن النبىّ ﷺ ، وروى عنه ابنه علقمة أيضا .

أخرجه الثلاثة .

٥٢٢١ – نضلة بن ماعز

(د ع) نَضْلَة بن مَاعِز

رأى أبا ذر يصلّى الضحى . روى حديثه حُسين المعلم ، عن عبد الله بن بُرَيدة .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم مختصرا .

٥٢٢٢ – النضير بن الحارث القرشى

(ب س) النُّضَيْر بن الحَارِث بن عَلْقَمَة بن كَلَدَة بن عبد مَنَاف بن عبد الدَّار بن قُصَىّ القُرشىّ العَبْدَرِىّ .

قيل : كان من المهاجرين ، وقيل : كان من مُسْلمة الفتح . يكنى أبا الحارث ، وأبوه الحارث يعرف بالرُّهين . ومن ولده محمد بن المُرْتفع بن النُّضير . وكان النضير يكثر الشكر لله تعالى على ما مَنّ عليه مِن الإسلام ، ولم يمت على ما مات عليه أخوه النضر وآباؤه . وأمر له رسول الله ﷺ يومَ حنين بمائة من الإبل ، فأتاه رجل من الدِّيل يبشره بذلك ، وقال : أَحْذِنِى [2] منها . فقال له النُّضَير : ما أُريد أَخذها ، لأنى أَحسب أَنَّ رسول الله ﷺ لم يعطنى ذلك إلا تألّفا على الاسلام ، وما أريد أن أَرتشى على الإسلام . ثم قال : والله ما طلبتُها ولا سأَلتُها ، وهى عَطِيَّةٌ من رسول الله ﷺ ، فأَخذها . وأَعطى الدِّيلىّ منها عشرة ، ثم خرج إلى رسول الله ﷺ فجلس معه فى مجلسه ، وسأَله عن فروض الصلاة ومواقيتها ، قال : فو الله لقد كان أَحبَّ إلىّ من نفسى . وقال له : يا رسول الله ، أَىّ الأعمال أَحبّ إلى الله ؟ قال : الجهاد والنفقة فى سبيل الله .

وهاجر النُّضير إلى المدينة ، ولم يزل بها حتى خرج إلى الشام غازيا ، وشهد اليرموك وقتل بها شهيدا ، وذلك فى رجب سنة خمس عشرة .

---

(١) مسند الإمام أحمد : ٤/٣٣٦ .

(٢) فى المطبوعة : « أخذنى » ، بالخاء المعجمة . وفى المصورة : « اجذنى » ، بالجيم ، وفى الاستيعاب ٤/١٥٢٥ : « احذنى منها » . ولعل الصواب ما أثبتناه : « يقال : احذيته احذيه إحذاء : أعطيته » .

وكان يعد من حلماء قريش ؛

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

قلت : لم يخرجه ابن منده وأبو نُعَيم ، وهو الصحابى حقا ، وأخرجا أخاه النضر - بفتح النون - وقد تقدّم ذكره والكلام عليه ، وهو غلط ، لأنه أُسر يوم بدر ، وقُتِلَ كافرا . وقد ذكرناه ، وأما هذا النُّضَير - بضم النون ، وفتح الضاد المعجمة ، وبعدها ياءٌ تحتها نقطتان - فإنه أسلم وحَسُن إسلامه . وذكره أبو عمر فقال : كان من المهاجرين ، وقيل : كان من مسلمة الفتح ، والأول أكثر وأصح (١) .

وهذا القول قد نقضه هو على نفسه فى سياق خبره ، فإنه قال : « أعطاه النبىّ ﷺ مائة من الإبل » ، والنبىّ ﷺ لم يفعل ذلك إلا مع مسلمة الفتح ، ومن تَأَلَّفَهُ على الإسلام ، ثم قال : إنه حَضَر عند رسول الله ﷺ يوم حُنين ، وسأله عن أوقات الصلاة وفرضها . فمن هو من المهاجرين كيف يسأل يوم حنين عن الصلوات والهجرة ؟ ! إنما كانت قبل الفتح ، وأما بعده فلا . والصحيح أنه من مسلمة الفتح ، والله أعلم .

٥٢٢٣ - النضير بن النضر

(س) النُّضَير أيضا ، ابن النضر بن الحارث بن عَلْقَمة بن كَلَدة ، وهو ابن أخى الذى قبله ، وأبوه هو الذى قُتِل يوم بدر .

قال أبو موسى : قال جعفر : هو من أبناء مهاجرة الحبشة ، وذكر له بإسناده عن محمد ابن إسحاق

أخرجه أبو موسى مختصرا .

قلت : وهذا على سياق نسبه هو ابن النضر الذى قتل كافرا فى وقعة بدر ، فكيف يكون هذا من أبناء المهاجرين إلى الحبشة ؟ ! وإنما لو قال : إنه أسلم وهاجر إلى الحبشة ، لكان ممكنا ، وأما قوله إن أباه كان من مهاجرة الحبشة فلا . وأما رواية جعفر عن ابن إسحاق ذلك ، فحاشا لله أن يقوله ابن إسحاق ! فإنه هو الذى يروى أن أباه النضر قتل يوم بدر كافرا ، فكيف يجعله من مهاجرة الحبشة ؟ والله أعلم .

---

(١) الاستيعاب : ٤/١٥٢٥ .

باب النون والظاء والعين

٥٢٢٤ – نظير المزني

(س) نظير المُزَنِيّ ، أو : المدني .

روى ابن شهاب ، عن إسماعيل بن أبي الحكيم ، قال : أخبرني نظير المزني – أو : المدني – شك الراوي ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إن الله تبارك وتعالى يستمع قراءة (لَمْ يكن الذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الكِتَابِ (١)) ، فيقول الله : أبشر عبدي ، فوَعِزَّتي لا أنساك على حال من أحوال الدنيا والآخرة ، ولأُمَكِّنَنَّكَ من الجنة حتى ترضى .

أخرجه أبو موسى .

٥٢٢٥ – نعم

(س) نُعْم .

روى أبو إسحاق ، عن البراء : أن النبيّ ﷺ قال لرجل : ما اسمك ؟ قال : نعم . قال : أنت عبد الله .

أخرجه أبو موسى .

٥٢٢٦ – نعامة الضبي

(س) نَعَامَةُ الضَّبِّيُّ ، والد يَزِيد .

روى حبان العَبْدي ، عن يزيد بن نَعَامة الضبي ، عن أبيه قال : كان رسول الله ﷺ إذا قرب إليه الطعام قال : سبحانك ! ما أكثر ما أعطيتنا ! سبحانك ! ما أعظم ما عافيتنا ! اللهم ، أوسع علينا وعلى فقراء المسلمين .

أخرجه أبو موسى .

٥٢٢٧ – النعمان بن أشيم

(ب د ع) النُّعْمَان بن أَشْيَمَ أبو هند الأَشْجَعِي . وقيل : اسمه رافع .

له صحبة ، وهو كوفي وهو مشهور بكنيته .

قال البخاري ومسلم : أدرك أبو هند النبيّ ﷺ .

---

(١) سورة البينة ، آية : ١ .

روى عنه ابنه نعيم بن أبي هند أنه قال : حججتُ مع أبي وعمى ، فقال لى أبي : ترى ذاك صاحب الجمل الأحمر الذى يخطب ؟ ذاك رسولُ الله ﷺ .

أخرجه الثلاثة .

٥٢٢٨ — النعمان بن بازية

(ب د ع) النُّعْمان بن بازية . وقال ابن منيع : النعمان ابن رازية (١) ، عريف الأزد وصاحب رايتهم ، نزل حمص ، قاله البخارى .

روى صالح بن شُرَيح ، عن أبيه : أنه سمع عريف الأزد ، واسمه النعمان ، قال : قلت : يا رسول الله ، إنا كنا نعتاف (٢) فى الجاهلية ، وقد جاء الله بالإسلام ،فماذا تأمرنا؟فقال رسول الله ﷺ : فهى فى الإسلام أصدق ، ولا يمنعَنَّ أحدَكم من سفره

قال ابن أبي حاتم : له صحبة (٣) .

أخرجه الثلاثة إلا أن أبا عمر قال « بازية» كما ذكرناه ، وقالا « رازية » والله أعلم .

٥٢٢٩ — النعمان بن برزج

(د ع) النُّعْمَان بن بُرْزَج .

أدرك الجاهلية ، روى محمد بن الحسن بن أتَش (٤) الصنعانى الأنبارى ،عن سليمان بن وهب ، عن النعمان بن بُرْزَج — وكان قد أدرك الجاهلية — وذكر حديثا طويلا .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم ، وقال أبو نعيم : لا نعرف له إسلاما (٥) .

٥٢٣٠ — النعمان بن بشير

(ب د ع) النُّعْمَانُ بن بَشِير بن ثعلبة بن سعد بن خلَّاس بن زيد بن مالك الأغر بن ثعلبة ابن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأكبر الأنصارى الخزرجى . وأمه عمرة بنت رَواحة ، أخت عبد الله بن رَواحة ، تجتمع هي وزوجها فى مالك الأغر .

ولد قبل وفاة رسول الله ﷺ بثمانى سنين وسبعة أشهر ، وقيل بست سنين . والأول أصح .

وقال ابن الزبير : النعمان أكبر منى بستة أشهر . وهو أوّل مولود للأنصار بعد الهجرة فى قول ، له ولأبويه صحبة ، يكنى أبا عبد الله .

---

(١) فى المطبوعة : « راذية » بالذال مكان الزاى . والمثبت من الإصابة : ٣/٥٣١ ، والتاريخ الكبير للبخارى : ٤/٢/٧٥ .

(٢) العيافة : التفاؤل بأسماء الطير وأصواتها ومرها ، وهو من عادة العرب كثيراً .

(٣) الجرح : ٤/١/٤٤٥ .

(٤) فى المطبوعة : « الحسن بن أنس » . والصواب من المصورة ، والجرح لابن أبي حاتم : ٣/٢/٢٢٦ ، والمشتبه للذهبى : ٣٤ .

(٥) فى الجرح لابن أبي حاتم ٤/١/٤٤٧ : أن النعمان روى عن أبان بن سعيد بن العاص .

روى عنه ابناه محمد وبشير ، والشعبي ، وحميد بن عبد الرحمن ، وخَيثمة ، وسماك بن حرب ، وسالم بن أبى الجعد ، وأبو إسحاق السّبيعى ، وعبد الملك بن عمير ، وغيرهم .

أخبرنا أحمد بن عثمان بن أبى على الزّرْزَارِى ، أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أبى الحسن على بن الحسين الحمامى ، أخبرنا أبو سعيد مسعود بن ناصر بن أبى زيد الركاب السجزىّ ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم المُزَكّى ، أخبرنا أبو محمد يحيى ابن منصور القاضى ، حدّثنا يحيى بن يحيى قال : قرأت على مالك ، عن ابن شهاب ، عن حميد بن عبد الرحمن - وعن محمد بن النعمان بن بَشِير يحدثانه ، عن النعمان بن بَشِير أنه قال : إن أباه أتَى به رسول الله ﷺ فقال : إنى نَحلْتُ(١) ابنى هذا غلاما . فقال رسول الله ﷺ : أكلَّ ولدك نَحلْتَ مثل هذا ؟ قال : لا . فقال رسول الله ﷺ : فأرجعه (٢) .

وأخبرنا إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال : حدّثنا قُتَيبة ابن سعيد ، حدّثنا حَمّاد بن زيد ، عن مُجالد ، عن الشّعبى ، عن النعمان بن بَشِير قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : الحلال بين ، والحرام بَين ، وبين ذلك أمور مُشتبهات ، لايَدْرى كثير من الناس أمن الحلال هى أم من الحرام ؟ فمن تَرَكها استبراءً لدينه وعِرْضِهِ فقد سَلِم ، ومن وَاقَعَ شيئا منها يُوشِك أن يواقع الحرام ، كما أنه من يرعَى حَوْلَ الحِمَى يوشك أن يُواقِعَهُ ، ألا وإن لكل مَلِك حِمىً (٣) ، وإن حِمى الله محارمه (٤) .

---

(١) النحل : العطية والهبة ابتداء من غير عوض ولا استحقاق ، يقال : نحله ينحله نحلا ، بضم النون . والنحلة - بكسر النون - : العطية .

(٢) فى الموطأ : «فارتجعه» ، ينظر كتاب الأقضية ، باب «مالا يجوز من النحل» ، الحديث ٣٩ : ٧٥١/٢ ، ٧٥٢ . وأخرجه البخارى فى كتاب الهبة ، باب «الهبة للولد» ، عن عبد الله بن يوسف ، عن مالك ، بإسناده : ٢٠٦/٣ . ومسلم فى كتاب الهبات ، باب «كراهته تفضيل بعض الأولاد فى الهبة» عن يحيى بإسناده : ٦٥/٥ .

(٣) الحمى - بكسر الحاء ، وفتح الميم خفيفة - : المرعى الذى تحميه السلطان من أن يرتع منه غير دوابه . وقد كان الشريف فى الجاهلية إذا نزل أرضا فى حيه ، استعوى كلبا ، فحمى مدى عواء الكلب لا يشركه فيه غيره ، وهو يشارك القوم فى سائر ما يرعون فيه . وقد نهى الإسلام عن ذلك إلا أن يكون الحمى للخيل التى ترصد للجهاد ، والإبل التى يحمل عليها فى سبيل الله ، وإبل الزكاة وغيرها ، قال عليه السلام : «لا حمى إلا لله ورسوله» .

وفى الحديث الذى معنا مثل لهم النبى صلى الله عليه وسلم بما هو مشهور عندهم ؛ فالخائف من العقوبة المراقب لرضا الشريف ، يبعد عن ذلك الحمى خشية أن تقع مواشيه فى شىء منه ، وغير الخائف يقرب من الحمى ويرعى من جوانبه ، وهنا لا يأمن أن تنفرد إحدى دوابه فتقع فى الحمى بغير اختياره ، أو يمحل المكان الذى هو فيه ، ويكون الخصب فى الحمى ، فلا يملك نفسه أن يقع فيه . فالله سبحانه هو الملك حقا ، وحماه محارمه .

(٤) تحفة الأحوذى ، أبواب البيوع ، باب «ما جاء فى ترك الشبهات» ، الحديث ١٢١٨ ، ١٢١٩ : ٣٩٤/٤ - ٣٩٦ وقال الترمذى : «هذا حديث حسن صحيح ، وقد رواه غير واحد عن الشعبى ، عن النعمان بن بشير» .

هذا وقد أخرجه البخارى فى كتاب الإيمان ، باب «فضل من استبرأ لدينه» : ٢٠/١ . ومسلم فى كتاب البيوع ، باب «أخذ الحلال وترك الشبهات» : ٢٢ : ٥٠/٥ .

قال أبو عمر : لا يُصَحِّحُ بعضُ أهل الحديث سماعَه مِن رسول الله ﷺ ، وهو عندى صحيح ، لأن الشعبي يقول عنه : « سمعتُ رسولَ الله ﷺ (١) » .

واستعمله معاوية على حمص ، ثم على الكوفة . واستعمله عليها بعده ابنهُ يزيد بن معاوية ، وكان هواه مع معاوية وميلهُ إليه وإلى ابنه يزيد ، فلما مات معاوية بن يزيد دعا الناس إلى بيعة عبد الله بن الزبير بالشام ، فخالفه أهل حمص ، فخرج منها ، فاتبعوه وقتلوه ، وذلك بعد وقعة مَرْج رَاهط (٢) ، سنة أربع وستين فى ذى الحجة .

وكان كريما جوادا شاعرا شجاعا .

أخبرنا أبومحمد بن أبي القاسم الدمشقى كتابة ،أخبرنا أبي ، أخبرناالحسن بن على بن أحمد بن الحسن ، وأبو غالب ، وأبو عبد الله قالوا : حدثنا محمد بن أحمد بن علىبن الأبنوسى ،أخبرنا أبوالحسن الدارقطنى (ح) - قال : وأخبرنا أبى ،أخبرنا أبو سعيد (٣) أحمد بن محمد البغدادى ، أخبرنا أبو منصور محمد بن أحمد بن على بن شكرويه ، وأبو بكر بن أحمدبن على السمسار قالا : أخبرنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن خوْشند (٤) - قالا : حدثنا القاضى الحسين بن إسماعيل ، حدثنا عبد الله بن أبي سعد ، حدثنا عبدالله بن الحسين - وقال إبراهيم : ابن الحسن - ابن الربيع ، حدثنا الهيثم بن عَدِىّ قال : لما عزل معاوية النعمان بن بشير عن الكوفة ، وولاه حمص ، وفد عليه أعشى هَمْدان (٥) قال : ما أقدمك أبا المصبِّح (٦) قال : جئت لتصلنى ، وتحفظ قرابتى وتقضى دَينى . قال : فأطرق النعمان ثم رفع رأسه ، ثم قال : والله ما شىء . ثم قال : هَهْ (٧) ! كأنه ذكر شيئا ، فقام فصعد المنبر فقال :يا أهل حمص - وهم يومئذ فى الديوان عشرون ألفا - فقال : هذا ابن عم لكم من أهل القرآن والشرف ، قدم عليكم يسترفدكم ، فما تَرَونَ ؟ فيه قالوا : أصلح الله الأمير ، احتكم له . فأبى عليهم ، قالوا : فإناقد حَكَمنا له على

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢٦١٤ : ١٤٩٧/٤ .

(٢) مرج : بجوار دمشق ، وهو مرج عذراء اليوم .

(٣) فى العبر للذهبى ١١٠/٤ : « أبو سعد » .

(٤) كذا فى المطبوعة والمصورة ، وفى العبر ٣٨٢/٤ ، ٢٩٧ ، ٣٠٠ : « خرشيد » .

(٥) فى تاج العروس (عشى) : هو عبد الرحمن بن الحارث ، من بنى مالك بن جشم بن حاشد . وانظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم ، النشرة الثانية : ٣٩٣ .

(٦) انظر ألقاب الشعراء لمحمد بن حبيب ، فى نوادر المخطوطات : ٢٩٠ .

(٧) هه - بفتح فسكون - : كلمة تذكر ، وقد تستعمل فى مقام آخر للتحذير .

أنفسنا من كل رجل فى العطاء بدينارين دينارين ، فجعلها له من بيت المال ، فجعل له أربعين ألف دينار ، فقبضها ، ثم أنشأ يقول (١) :

فَلَم أر للحاجَاتِ عِندَ انكمَاشِهَا ... كَنُعْمَانَ ، أعْنِى ذَا النَّدَى ابنَ بَشِيرِ
إذَا قَالَ أوْفَى بِالمقَالِ ، وَلَم يَكُنْ ... كَمُدْلٍ إلَى الأقْوَامِ حَبْلَ غُرُورِ
مَتَى أكْفُرِ النُّعْمانَ لَمْ أكُ شَاكِرًا ... وَمَا خَيرُ مَنْ لَا يَقْتَدِى بِشَكُورِ (٢)

أخرجه الثلاثة .

٥٢٣١ – النعمان البلوى

(د) النُّعْمَانُ البَلَوِىّ .

أخبرنا عُبَيد الله بن أحمد بإسناده عن يُونس ، عن ابن إسحاق ، فى تسمية من شهد بدرا من بنى معاوية بن مالك بن عوف – يعنى ابن مالك بن الأوس – : النعمان حَلِيفَ بَلِىّ (٣)

أخرجه ابن منده .

٥٢٣٢ – النعمان بن بيبا

(س) النُّعْمان بن بيبا (٤) .

روى عنه أنه قال : أتينا رسولَ الله ﷺ فى نفر من بنى الضُّبيب (٥) فسألناه ، فقضى حوائجنا ... وذكر الحديث .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٥٢٣٣ – النعمان بن ثابت

النُّعْمَانُ بنُ ثَابِتِ بن النُّعمانِ بن ثابت بن امرئ القيس ، أبو الضيَّاحِ الأنصارى . وهو مشهور بكنيته ، ويرد فى الكنى إن شاء الله تعالى أتم من هذا .

---

(١) الأبيات فى الاستيعاب : ٤/١٤٩٨ ، ١٤٩٩ .

(٢) فى الاستيعاب : « ولا خير فيمن لا يقتدى بشكور » .

(٣) الذى فى سيرة ابن هشام ١/٦٩١ : « النعمان بن عصر » . وينظر ترجمة « النعمان بن عصر » فيما يأتى .

(٤) فى المطبوعة : « بن بينا » . بموحدة ، فياء ، فنون . وأما فى المصورة فبتاء مثناة مضمومة ، وياء ، ونون . والمثبت عن الإصابة ٣/٥٣٠ ، قال الحافظ : « بيبا » : بموحدتين ، بينهما تحتانية ساكنة » .

(٥) كذا يقول المحدثون : « الضبيب » ، بضاد مضمومة وموحدتين بينهما ياء . وأما أهل النسب فيقولون : « ضبينة » ، بفتح الضاد ، وكسر الموحدة ، وياء ، ونون . وعلى ذلك ضبط الحافظ فى الإصابة فى ترجمة النعمان ، قال : « الضبنى » بفتح المعجمة ، وكسر الموحدة » . وإن كان فى هذه الطبعة من الإصابة : « الضبيبى » بموحدتين بينهما ياء ، وهو خطأ . هذا وانظر ترجمة « رفاعة بن زيد » فى هذا الكتاب – أسد الغابة – وقد تقدمت برقم ١٦٨٩ : ٢/٢٢٨ ، والمشتبه للذهبى : ٤١٣ .

ضَيَّاح : بالضاد المعجمة ، والياء المشددة تحتها نقطتان . وقال المستغفري : هو بتخفيف الياء .

ذكره الأمير أبو نصر .

٥٢٣٤ ـ النعمان بن جزء

(د ع) النُّعْمَانُ بنجَزء بن النّعمان بن قيس بن سعد بن مالك بن ذُهْل .

وفد على رسول الله ﷺ ، وشهد فتح مصر . قاله ابن يونس .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٥٢٣٥ ـ النعمان بن أبي جعال

النُّعْمان بن أبي جعَال الجُذامي الضُّبَيْبي ، رهط رفاعة بن زيد .

ذكره ابن إسحاق فيمن أسلم منهم ، ذكره في غزوة زيد بن حارثة أرض حِسْمَى (١) . قاله الغساني .

٥٢٣٦ ـ النعمان بن حارثة الأنصاري

(د ع) النُّعْمَان بن حَارِثة الأنصاري .

روى عَقِيل بن أبي طالب أن المشركين لما اشتدوا على المسلمين وعلى رسول الله ﷺ ، قال رسول الله ﷺ لعمه العباس : إن الله ناصرٌ دينه بقوم يهون عليهم رغْمُ قريش(٢) في ذات الله . فلما لقي النفر الستة بمنى عند الجمرة ، جمرة العقبة ، فدعاهم إلى الله وإلى عبادته والمؤازرة على دينه ـ قال النعمان بن حارثة : أبايع الله يارسول الله على الإقدام في أمر دينه ، لا أُراقب فيه القريب ولا البعيد ، وإن شئتَ والله يا رسول الله مِلْنا بأسيافنا هذه على أهل منى؟ فقال النبي ﷺ : لم أُومر بذلك .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

---

(١) سيرة ابن هشام : ٢/٦١٢ .

(٢) أي : إذلالهم .

٥٢٣٧ ـ النعمان بن حميد

(س) النُّعْمَان بن حُمَيد .

قيل : أدرك الجاهلية .

أخرجه أبو موسى كذا مختصرا (١) .

٥٢٣٨ ـ النعمان بن أبي خزمة

(ب د ع) النُّعْمَانُ بن أبي خَزْمَةَ (٢) بن النعمان بن أمية بن البُرَك - واسمه امرؤ القيس- ابن ثعلبة بن عمرو بن عوف الأنصاري الأوسي ، ثم من بني عمرو بن عوف .

ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرا .

وقال ابن إسحاق وغيره : شهد بدرا وأحدا .

أخرجه الثلاثة .

٥٢٣٩ ـ النعمان بن خلف

النُّعمانُ بنُ خَلَف .

تقدم نسبهُ عند أخيه مالك (٣) ، وهما خزاعيان ، كانا طليعتين لرسول الله ﷺ يوم أحد ، فقتلا ذلك اليوم ، ودُفِنا في قبر واحد .

قاله ابن الكلبي .

٥٢٤٠ ـ النعمان بن ربعي

(س) النُّعْمَان بن رِبْعيّ .

قال يحيى بن يونس : هو اسم أبي قتادة الأنصاري مما يُروَى عن والده . وقيل : اسمه الحارث بن ربعي (٤) ، وهو أشهر . وقيل : عمرو بن رِبْعيّ .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) في الإصابة ٥٥٥/٣ : « ... وذكره البخاري وابن أبي حاتم وابن حبان في التابعين ، وقال : روى عن عمر . روى عنه سماك بن حرب » .

(٢) كذا في المطبوعة ، وفي المصورة دون نقط . وانظر الطبقات الكبرى لابن سعد : ٤٥/٢/٣ . ولم نجد النعمان هذا في سيرة ابن هشام ، ولا جمهرة أنساب العرب لابن حزم .

(٣) انظر الترجمة ٤٥٨٣ : ٢٢/٥ . وانظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٢٤٠ .

(٤) انظر الترجمة ٨٧٩ : ٣٩١/١ ، والترجمة ٣٩١٥ : ٢٢٢/٤ .

٥٢٤١ — النعمان بن الزارع

(ب) النُّعْمانُ بنُ الزَّارِعِ ، عريف الأَزد .

قال أَبو عمر : لا أَعرفه بأَكثر مما رُوِى عنه أَنه قال : يا رسول الله ، إِنا كنا نعتاف فى الجاهلية ... الحديث .

وهذا الحديث ذكره ابن منده وأَبو نعيم فى النعمان بن بازية ، وقد أَخرج أَبو عمر أَيضا « النعمان بن بازية » إِلا أَنه لم يخرج هذا الحديث فيه ؛ ظنهما اثنين ، وظنهما ابن منده وأَبو نعيم واحدا . والله أَعلم .

٥٢٤٢ — النعمان بن زيد

النُّعْمَانُ بنُ زيد بن أُكَّال . تقدَّم نسبه عند ابنه سعد (١)

قال هشام بن الكلبى : خرج النعمان حاجا بعدَ بدر ، فأَسره أَبو سفيان بن حرب ، فقيل له : أَفْدِهْ (٢) . فقال أَبو سفيان : لا أَقبل منه فداء حتى يطلق محمد ابنى عمرًا — وكان عمرو قد أُسِر يوم بدر — فقال أَبو سفيان فى ذلك :

أَرَهْطَ ابنِ أُكَّالٍ أَجِيبُوا دُعَاءَه ... تَعَاقَدْتُمُ لَا تُسْلِمُوا السَّيِّدَ الكَهْلَا
فَإِنَّ بَنِى عَمْرٍو لِئَامٌ أَذِلَّةٌ ... لَئِنْ لَمْ يَفُكوا عَنْ أَسِيرِهُمُ الكَبْلَا

فخلَّى رسولُ الله ﷺ سبيلَ عَمْرو ، وخلى أَبو سفيان سبيلَ النُّعمان .

وقيل : إِن الذى أَسره أَبو سفيان هو سعدُ بن النعمان . وقد تقدم ذكره (٣) .

٥٢٤٣ — النعمان السبئى

النُّعْمَانُ السَّبَئى .

قدم على رسول الله ﷺ ، ولما عاد إِلى قومه قتله الأَسود العنسِى .

ذكره الواقدى فى كتاب « الرِّدَّة » له .

---

(١) انظر الترجمة ٢٠٤٨ : ٢/٣٧٧ ، ٣٧٨ .

(٢) فى المطبوعة والمصورة : « فقيل له : افتده » . ولا يستقيم السياق عليه . والمثبت من اللسان ، قال ابن برى : « قال الوزير ابن المغربى : « فدى : إِذا أَعطى مالا وأَخذ رجلا . وأَفدى : إِذا أَعطى رجلا وأَخذ مالا . وفادى : إِذا أَعطى رجلا وأَخذ رجلا » . فمعنى « أَفده » : خذ منه فداءه وأَطلقه .

(٣) انظر القصة والأَبيات فى ترجمة ابنه سعد : ٢/٣٧٧ ، ٣٧٨ وتاريخ الطبرى : ٤/٢٦٦ ، ٢٦٧ .

٥٢٤٤ – النعمان بن سنان

(ب د ع) النُّعْمَانُ بنُ سنان ، مولى لبنى سلِمة ، ثم لبنى عُبَيد بن عَدِىّ بن غَنْمْ بن كَعْب ابن سلِمَة . وهو أنصارى خَزْرجى سَلِمِى .

شهد بدرا وأحدا (١) .

أخرجه الثلاثة .

٥٢٤٥ – النعمان بن شريك

(د ع) النُّعْمَانُ بن شَرِيك الشيبانى .

أتى النبي ﷺ بمنى مع صاحبيه مفروق بن عمرو (٢) ، وهَانئ بن قَبِيصة ، فدعاهم إلى دين الله وتوحيده .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم

٥٢٤٦ – النعمان بن عبد عمرو

(ب د ع) النُّعْمَانُ بن عَبْدِ عَمْرو بن مسعود [ابن كعب] (٣) بن عبد الأشهل بن حارثة ابن دينار بن النجار الأنصارى الخزرجى .

شهد بدرًا مع أخيه الضحاك بن عبد عمرو .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، فى تسمية من شهد بدرا من بنى دينار بن النجار ، ثم من بنى مسعود بن عبد الأشهل : « النعمان بن عبد عمرو بن مسعود ، وأخوه الضحاك بن عبد عمرو (٤) » .

وشهد النعمان أيضا أحدا ، وقتل ذلك اليوم شهيدا ، قاله يونس عن ابن إسحاق (٥) بهذا الإسناد .

ولا عقب له ، ولا لأخيه الضحاك .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) سيرة ابن هشام : ١/٦٩٨ .

(٢) تقدمت ترجمة «مفروق بن عمرو» برقم ٥٠٦٧ : ٥/٢٥٠ ، ٢٥١ .

(٣) ما بين القوسين عن ترجمة أخيه «الضحاك» ، وقد تقدمت برقم ٢٥٥٥ : ٣/٤٨ ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٣٥٠ ، والإصابة : ٣/٥٣٢ .

(٤) سيرة ابن هشام : ١/٧٠٥.

(٥) المرجع السابق : ٢/١٢٥ .

٥٢٤٧ – النعمان بن العجلان

(ب د ع) النُّعْمَان بن العَجْلان بن النعمانِ بن عامر بن زُرَيق الأنصاري الزرقي وكان شاعرا فصيحا سيدا في قومه ، أتاه النبي ﷺ يَعُوده ، فقال : كيف تجدك يا نعمان؟ قال : أجدني أوعَكُ . فقال : اللهم شفاءً عاجلًا إن كان عَرَض مرض ، أو صبرا على بَلِيَّة إن أطلت ، أو خروجا من الدنيا إلى رحمتك إن قضيتَ أجله .

وتزوج النعمان خولة بنت قيس ، امرأة حَمزَة بن عبد المطلب رضى الله عنه بعد قتله .

ومن شعره يذكر أيام الأنصار في الإسلام ، ويذكر الخلافة بعد النبيّ ﷺ (١) :

فَقُلْ لِقُرَيْش : نَحنُ أصحابُ مَكَّةٍ ... ويوم حُنَينٍ ، والفوارسُ في بَدْرِ
وَأَصْحَابُ أُحْد والنَّضِيرِ وَخَيْبَرٍ ... وَنَحْنُ رجَعْنَا مِنْ قُرَيْظَةَ بِالذِّكْرِ
وَيَوم بأرْضِ الشَّامِ إذ قيل (٢) : جَعْفَرٌ ... وَزَيْدٌ ، وَعَبْدُ الله ، في عَلَقٍ يَجْرِي (٣)
نَصَرْنَا وَآوَيْنَا النبيّ وَلَم نَخَفْ ... صُرُوفَ اللَّيالى والعَظيمَ مِنَ الأَمْرِ
وَقُلْنَا لِقوم هاجرُوا : مَرْحَبًا بِكُمْ ... وَأَهْلًا وَسَهْلًا ، قَدْ أَمِنْتُم مِنَ الفَقْرِ
نُقَاسِمُكُمْ أَمْوالَنَا وَدِيَارَنَا ... كَقِسْمَةِ أيسارِ الجَزُورِ عَلَى الشَّطْرِ (٤)

وهي طويلة ، واستعمله على بن أبي طالب على البحرين ، فجعل يعطى كل من جاءه من بنى زُرَيق ، فقال فيه الشاعر (٥) :

أَرَى فِتْنَةً (٦) قَدْ أَلْهَتِ النَّاسَ عَنْكُمُ ... فَنَدْلًا ، زُرَيقُ ، المالَ مِنْ كُلِّ جَانِبِ (٧)

---

(١) القصيدة في الاستيعاب : ٤/١٥٠١ ، ١٥٠٢ .

(٢) في المصورة والمطبوعة : « إذ قتل جعفر » . والمثبت من الاستيعاب . وجعفر هو ابن أبي طالب، وزيد هو ابن حارثة ، وكلاهما من بني هاشم ، وعبدالله هو ابن رواحة الانصارى، وقد قتلوا جميعاً في غزوة موته . انظرسيرة ابن هشام : ٢/٣٨٨ .

(٣) العلق : الحبل الذى في أعلى البكرة ، وهذا كناية عن الموت ، وفي سيرة ابن هشام : « وقال شاعر من المسلمين ممن رجع من غزوة موته :

كفى حزناً أني رجعت ، وجعفر ... وزيد وعبد الله في رمس أقبر

(٤) الأيسار : جمع ياسر ، وهو الذى يلى قسمة الجزور . والشطر : نصف الشيء .

(٥) ورد البيتان الأول والثالث في كتاب سيبويه : ١/٥٩ ، واللسان (ندل) ، غير منسوبين ، والكامل للمبرد : ١/١٥٧ ، ١٥٨ ، منسوبين إلى أخى حمدان . وشرح الشواهد الكبرى للعيني ٣/٤٦ منسوبين إلى الأحوص بن محمد الأنصارى . وانظر ديوان الأحوص ، القسم الثانى : ٢١٥ ؛ ففيه مراجع اخرى .

(٦) في المطبوعة والمصورة : « فتية » . والمثبت من ديوان الأحوص ، والإصابة .

(٧) الندل : النقل والاختلاس . وندل الثعالب : يريد السرعة ، والعرب تقول : أكسب من ثعلب ؛ لأنه يدخر لنفسه ويأتى على ما يعدو عليه من الحيوان إذا أمكنه ، ورواية الكتاب واللسان :

• على حين ألهى الناس جل أمورهم •

فَإِنَّ ابنَ عَجْلانَ الَّذِي قَدْ عَلِمتُمُ ... يُبَدِّدُ مَالَ اللهِ فِعْلَ الْمُنَاهِبِ
يَمُرُّونَ بِالدَّهْنَا خِفَافًا عِيَابُهُمْ ... وَيَخْرُجْنَ مِنْ دَارِينَ بُجْرَ الحَقَائِبِ (١)

أخرجه الثلاثة .

٥٢٤٨ — النعمان بن عدى

(ب ع س) النُّعْمَانُ بن عَدِىّ بن نضلةَ — وقيل : نُضَيلة — بن عبد العُزَّى بن حُرْثان بن عوف بن عَبِيد بن عَوِيج بن عَدِىّ بن كَعْب القرَشِىّ العَدَوِىّ .

هاجر هو وأبوه إلى الحبشة ، فمات أبوه عَدِىّ بأَرض الحَبَشة (٢) ، فَوَرِثه ابنهُ النعمان هناك . وكان النعمان أَوّلَ وَارث فى الإسلام ، وكان أبوه أَوّل مَورُوث فى قول .

واستعمله عمر بن الخطاب على مَيْسان (٣) ،ولم يستعمل من قومه غيره ،وأراد امرأتَه على الخروج معه إلى مَيْسان ، فأبت . فكتب إليها أبياتَ شعرٍ ، وهى (٤) :

فَمَنْ مُبْلِغُ الحَسْنَاءِ أَنَّ حَلِيلَهَا ... بِمَيْسَانَ يُسْقَى فى زُجَاجٍ وَحَنْتَمِ (٥)
إِذَا شِئْتُ غَنَّتْنِى دَهَاقِينُ قَرْيَـةٍ ... وَصَنَّاجَةٌ تَجْذُو عَلَى كُلِّ مَنْسِمِ (٦)
إِذَا كُنْتَ نَدْمَانِى فَبِالأَكْبَرِ اسْقِنِى ... وَلَا تَسْقِنِى بِالأَصْغَرِ المُتَثَلِّمِ

---

(١) الدهناء — بألف ممدودة ، وتقصر — : من ديار بنى تميم . ودارين : سوق بالبحرين يجلب إليها المسك من الهند . والعيبة : وعاء من جلد يكون فيه متاع . وبجر الحقائب — بضم فسكون — : ممتلئة .

(٢) سيرة ابن هشام : ٣٢٨/١ ، ٣٢٩ . وانظر ترجمة أبيه فيما تقدم : ١٧/٤ . وكتاب نسب قريش : ٣٨١ ، ٣٨٢ .

(٣) ميسان — بفتح الميم ، وسكون الياء ، وسين مهملة ، وآخره نون — : كورة واسعة ، كثيرة القرى والنخل ، بين البصرة وواسط ، قصبتها ميسان .

(٤) الأبيات فى سيرة ابن هشام ، فى ذكرى قدوم جعفر من الحبشة : ٣٦٦/٢ ، وكتاب نسب قريش لمصعب الزبيرى : ٣٨٢ ، والاستيعاب لابن عبد البر : ١٥٠٢/٤ ، ومعجم البلدان لياقوت (ميسان) ، والمعرب للجواليقى : ١٤٥ ، واللسان (جذا) . والأول فى جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ١٥٨ . واللسان (حنتم) ، والثانى فى اللسان (صنج) . والرابع فى اللسان (جسق) .

(٥) الحنتم — بفتح الخاء والتاء بينهما نون ساكنة — : جرار خضر تضرب إلى الحمرة .

(٦) الصنج — بفتح فسكون — : ما يكون فى الدفوف ، وذو الأوتار . وهو معرب ، وامرأة صناجة ذات صنج . وسموا أعشى بكر صناجة لجودة شعره .

و « تجذو » — بجيم وذال معجمة — : تثبت قائمة . وقال ثعلب : « الجذو — بضم الجيم والذال وواو مشددة — : على أطراف الأصابع . وقد كان فى المطبوعة « تحدو » بحاء ودال مهملتين ، وهو تصحيف .

وأما « منسم » — بفتح الميم ، وسكون النون ، وسين مكسورة — فالأصل فيه منسما خف البعير ، وهما كالظفرين فى مقدمه ، بهما يستبان أثر البعير الضال . واستعماله هنا على سبيل الاستعارة . وقد كان فى المطبوعة أيضاً « ميسم » ، بالياء مكان النون — وهو تصحيف كذلك .

لَعَلَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَسوؤُه تَنَادُمُنَا فى الجوْسَقِ الْمُتَهَدِّمِ (١)

فبلغ ذلك عمر ، فكتب إليه : أما بعد ، فقد بلغنى قولُك :

لَعَلَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَسُوؤُه تَنَادُمُنَا فِى الجَوْسَقِ الْمُتَهَدِّمِ

وَأَيْمُ(٢) الله ، لقد سَاءَنى . ثمّ عَزَله . فلما قدم عليه سأله ، فقال : والله ما كان من هذا شيء ، وما كان إلَّا فضلُ شِعرٍ وجدته ، وما شربتها قط ! فقال عمر : أَظن ذلك ، ولكن لا تعملْ لى عملا أبدًا(٣) فنزل البصرة ، ولم يزل يغزو مع المسلمين حتى مات .

أخرجه أبو نُعَيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

٥٢٤٩ ـ النعمان بن عصر

(ب دع) النُّعْمانُ بن عَصَر بن الرَّبيع بن الحَارث بن أَدِيم بن أُمية بن خُدْرَةَ بن كاهل ابن رشد ـ وهو أَفْرَك ـ بن هِرْم بن هَنِىّ بن بلِىّ .

وقيل :النعمانبن عصر بن عبيد بن واثلة(٤)بن حارثةبنضُبَيعة بن حَرَام بن جُعَل بن عَدْرو ابن جُشَم بن وَدْم بن ذُبيان بن هُمَيم بن ذُهْل بن هَنِىّ بن بَلِىّ بن عمرو بن الحافِ بن قضَاعَةَ البَلَوِىّ . حليف الأنصار ، ثمّ لبنى معاوية بن مالك بن عَمْرو بن عوف .

شهد بدرا ، والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم(٥) ، وقتل يوم اليمامة شهيدًا .

أخبرنا عُبيد(٦) الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بُكَير ، عن ابن إسحاق ، فيمن شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرًا ، من بنى معاوية بن مالك بن عوف : النعمان البَلَوِىّ ، حليف لهم(٥) .

قال ابن إسحاق ، وموسى بن عقبة ، وأبو مَعْشر ، والواقدى : نعمان بن عِصْر ـ(٧) بكسر العين ، وسكون الصاد . وقال هشام بن الكلبى : عَصَر ، بفتح العين والصاد . وقال عبدالله بن

---

(١) الجوسق ـ بفتح الجيم والسين ، بينهما واو ساكنة ـ : الحصن ، وقيل : شبيه بالحصن ، معرب ، وأصله «كوشك» ـ بضم الكاف ، وواو ساكنة ، وفتح الشين ـ بالفارسية .

(٢) أيم : اسم وضع للقسم . يقول اللغويون : أصله أيمن الله .

(٣) فى المعرب للجواليقى ١٤٥ : «ويقال : إن الرجل كان صالحاً ، وإنما قال هذا الشعر ليعزله عمر .

(٤) فى المطبوعة : «واثلة» ، بالثاء المثلثة . والمثبت عن المصورة وجمهرة أنساب العرب : ٤٤٣ .

(٥) سيرة ابن هشام ، فى خبر من شهد بدراً : ٦٩١ ، ٧٠٨ .

(٦) فى المطبوعة : «عبد الله» . والصواب عن المصورة ، وما تقدم : ١/١٧ .

(٧) فى جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٤٤٣ : «نعمان بن عمرو» !

محمد بن عُمَارة(١) : هو لَقِيط بن عَصْر(٢) ، بفتح العين وسكون الصاد . ذكر ذلك كله الطبـــرى .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده قال : « النعمان البَلَوِىّ » ولم ينسبه ، وهو هذا ، وقال ابن ماكولا : قيل : إنه شهد العقبة وبدرًا ، وهو الذى قتله طليحة فى الردة ، والله أعلم .

أخرجه الثلاثة .

هِرْم : بكسر الهاء ، وسكون الراء .

٥٢٥٠ — النعمان بن عمرو بن رفاعة

(ب دع) النُّعْمَانُ بن عَمْرو بن رِفَاعَةَ بن سَوَاد — وقيل : رفاعة بن الحارث بن سَوَاد بن مالك بن غَنْم بن مالك بن النجار .

وهو الذى يقال له : نعيمان . وشهد العقبة الآخرة(٣) ، وهو من السبعين ، وشهد بدرًا(٤) والمشاهد كلَّها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال الواقدى : بقى نُعَيمان حتى توفى أيام معاوية ، قاله أبو عمر(٥) .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده وأبا نعيم لم يذكرا أنه نُعَيمان ، إلا أنهما نسباه كذلك ، وقالا : شهد بدرا .

٥٢٥١ — النعمان بن عمرو بن خلدة

النُّعْمَانُ بن عَمْرو بن خَلْدَةَ(٦) بن عمرو بن أمية بن عامر بن بياضة الأنصارى البَيَاضِىّ .

كان مع المسلمين يوم أحد (٧) .

ذكره ابن الكلبى .

---

(١) فى المطبوعة والمصورة : « عبادة » . وهو خطأ . وانظر الطبقات الكبرى لابن حزم ، تعقيب السيد المحقق على الجزء الثالث : ٢٢ — ٢٤ .

(٢) تقدمت ترجمة « لقيط بن عصر » ، برقم ٤٥٣٨ : ٤/٥٢٥ .

(٣) الطبقات الكبرى لابن سعد : ٣/٢/٥٦ .

(٤) سيرة ابن هشام فى خبر من شهد بدراً : ١/٧٠٣ .

(٥) الاستيعاب ، والترجمة ٢٦٢٢ : ٤/١٥٠٣ ، وانظر الطبقات الكبرى لابن سعد : ٣/٢/٥٦ .

(٦) كذا فى المصورة والمطبوعة « بخلدة » . وفى الاشتقاق لابن دريد ٤٦٠ : « وعمرو بن النعمان بن كلدة بن عمرو بن أمية بن عامر بن بياضة ، رأس الخزرج يوم بعاث . وابنه : النعمان ، كانت معه راية المسلمين يوم أحد » . ومن نص ابن دريد يتبين أمران ، أولهما أنه زاد فى نسبه النعمان ، الثانى ، أنه جعل أبا النعمان هذا « كلدة » . بالكاف ، وعندنا خلدة ، بالخاء . وخلدة فى نسب الأنصار كثير . وأما جمهرة أنساب العرب لابن حزم فقد وقع فيها خلط كثير فى نسب النعمان بن عمرو ، ولعله قد وقع فيها سقط ، وقد أشار السيد المحقق إلى هذا . انظر : ٣٥٧ .

(٧) كذا فى المصورة والمطبوعة . وفى الجمهرة والاشتقاق : « كانت معه راية المسلمين يوم أحد » .

٥٢٥٢ – النعمان بن غصن

(ع س) النُّعْمَان بن غُصْن بن الحَارِث البلَوِىّ ، حليف الأنصار .

أخرجه أبو نُعَيم ، وأبو موسى : وروى أبو موسى عن أبى نُعَيم بإسنَاده عن ابن شهاب ، فى تسمية من شهد بدرا من الأنصار ، من الأوس ، من بنى معاوية بن مالك : النعمان ، بن غُصْن حليف لهم ، من بَلِّى .

قلت : هذا جميع ماذكره أبو نُعَيم وأبو موسى ، وقد صَحَّفا « عَصَر » الذى تقدم ذكره بغُصْن ، وقد تقدم القول فيه فى النعمان بن عَصَر . وَوَهِم أيضا فى استدراكه على ابن منده ، فإن ابن منده أخرجه وإن لم ينسبه ، وإنما قال : النعمان البَلَوِىّ ، وروى عن ابن إسحاق فيمن شهد بدرا ، من بنى معاوية بن مالك : « النعمان البَلَوِىّ ، حليف لهم من بَلِىّ » . هذا كلامُ ابن منده ، ولا شك حيث لم ينسبه ابن منده ظَنّه غيره ، وهو هو ، والله أعلم . ولولا أننا شَرَطنا أننا لانترك ترجمة لتركنا هذه ، وأشرنا إلى كلام أبى موسى فى « النعمان بن عَصَر » .

٥٢٥٣ – النعمان بن أبى فاطمة

(د ع) النُّعْمانُ بنُ أبى فَاطِمَة – وقيل : ابن [أبى] (١) فُطَيمة الأنصارى .

روى أبو سلمة [ومحمود (٢)] بن عمرو الأنصارى ، عن النعمان بن أبى فاطمة أنه ابتاع كبشا أعين أقرَن يضحّى به ، وأن النبىّ ﷺ رآه فقال : كأنه الكبشُ الذى ذَبَح إبراهيم عليه السلام . فعمد ابن عفراء فابتاع كبشا أقرن ، فأهداه لرسول الله ﷺ ، فضحى (٣) به .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٥٢٥٤ – النعمان بن قوقل

(ب د ع) النُّعْمَانُ بنُ قَوْقَل . وقيل : النعمان بن ثعلبة ، وثعلبة يدعى قَوقلا ، قاله أبو عمر (٤) .

وشهد بدرا ، قاله موسى بن عقبة .

---

(١) ما بين القوسين عن الإصابة : ٥٣٤/٣

(٢) ما بين القوسين عن المطبوعة . ومحمود بن عمرو مترجم فى التهذيب : ١٠/٦٤ ، يروى عن النعمان بن أبى فاطمة . وأما أبو سلمة فهو ابن عبد الرحمن والرواية فى الإصابة : ٥٣٤/٣ من طريق يحيى بن أبى كثير ، عن أبى سلمة هذا عن النعمان .

(٣) أخرجه ابن السكن والطبرانى . انظر الإصابة : ٥٣٤/٣ .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ٢٦٢٣ : ١٥٠٣/٤ ، ١٥٠٤ .

ونسبه ابن الكلبي فقال : نعمان الأعرج بن مالك بن ثعلبة بن أصْرَم بن فِهْر بن ثعلبة بن أصْرم بن فِهر بن ثعلبة ابن قوْقَل ، واسمه : غنم (١) بن عوف بن عمرو بن عوف .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده ، عن يونس ، عن ابن إسحاق ، فى تسمية من شهد بدرا من بنى أصرم ابن فِهْر بن غنم : النُّعمان بنُ مالك بن ثعلبة ، وهو الذى يقال له : قوقل .

وهو صاحب القول يوم أُحد ، حيث يقول : « اللهم ، إنى أسألك لا تغيبُ الشمس حتى أطأ بعَرْجَتى هذه خَضِرَ الجنة . فقال رسول الله ﷺ : ظن بالله ظنا فوجده عند ظنه ، لقد رأيته يطأ فى خَضِرها ، ما به عرج .

وروى ابن أبى حاتم ، عن أبيه قال : « النعمان بن قوقل ، كوفى . له صحبة ، روى عنه بلال بن يحيى (٢) .

وقد رَوَى عنه جابر بن عبد الله ، وروى عنه أبو صالح ، ولم يسمع منه ، حديثه مرسل .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم المؤدِّب بإسناده عن المعافَى بن عمران : حدّثنا ابن لَهيعة ، حدّثنا أبو الزبير ، عن جابر : أن النعمان بن قوقَل جاء إلى رسول الله ﷺ فقال : يارسول الله ، أرأيت إن صَلَّيتُ المكتوباتُ ، وصمت رمضان ، وحَرّمت الحرام ، وحَلَلت الحلال ، لم أزد على ذلك شيئا ، أدخل الجنة ؟ قال : نعم . قال : فوالله لا أزيدُ عليه شيئًا (٣) .

أخرجه الثلاثة .

٥٢٥٥ — النعمان بن قيس الحضرمى

(ب د ع) النُّعمانُ بن قَيس الحَضْرَمىّ .

له صحبة أدركَ النَّبى ﷺ ، وحَدّث عنه وعن أبى بكر الصديق قصة الغار . روى عنه إياد ابن لَقِيط السَّكُونى .

أخرجه الثلاثة مختصرا .

---

(١) كذا فى المصورة والمطبوعة « غنم » ، بالغين المعجمة النون ، ومثله فى سيرة ابن هشام : ١/٦٩٤ ، وتاج العروس (قوقل) ، وترجمة عبادة بن الصامت ، وقد تقدمت برقم ٢٧٨٩ : ٣/١٦٠ ، والاشتقاق لابن دريد : ٤٥٦ . أما جمهرة أنساب العرب لابن حزم ، الطبعة الثانية ٣٥٤ ، ففيها : « عنز » بالعين المهملة والنون والزاى . وهو خطأ .

(٢) الجرح والتعديل لابن حاتم : ٤/١/٤٤٤ .

(٣) أخرجه مسلم فى كتاب الإيمان ، باب « بيان الإيمان الذى يدخل به الجنة . . . » ١/٣٤ ، من طريق أبى الزبير عن جابر . وكذلك أخرجه الإمام أحمد فى مسنده من هذه الطريق : ٣/٣٤٨ ، وانظر طريقاً أخرى فى : ٣/٣١٦ .

٥٢٥٦ ـ النعمان قيل ذى رعين

(س) النُّعمانُ ، قَيْلُ[1] ذى رُعَين ، رسُول حمْيَر إلى النبى ﷺ .

أخبرنا أبو جعفر بن أحمد بإسناده عن يونس بن بُكير ، عن ابن إسحاقَ قال : « وقدم على رسول الله ﷺ كتاب ملوك حمير مَقْدَمَه من تبوك ، ورسولُهم إليه بإسلامهم الحارث بنُ عبد كُلَال ، ونُعَيم بن عبد كُلَال ، والنعمانُ قَيْلُ ذى رُعَين وهَمْدان ومَعَافِر . وبعث إليه زرعةُ ذايَزَن مالك بن مَرَارة[2] الرَّهاوىّ ، بإسلامهم ومُفَارقتهم الشِّرْكَ وأهله[3] .

أخرجه أبو موسى ، وقال : كذا ذُكِر عن ابن إسحاق ، قال : وأظن الصحيح أن النعمان قيلَ ذى رُعين ، والحارث ، ونعيمًا من ملوك حمير ، هم الذين بعثوا الكتاب والرسول إلى النبىّ ﷺ ، وليس النعمان رسولَ ملوكِ حمْير ، والله أعلم .

٥٢٥٧ ـ النعمان بن مالك الخزرجى

(ب س) النُّعمَانُ بنُمالك بن ثعلبةَ بن دَعْدِ بن فِهر بن ثعلبة بن غَنْم بن عَوف بن الخَزْرج . وثعلبة بن دَعْد هو الذى يسمى قَوقلًا ، وإنما قيل له ذلك لأنه كان له عِزٌ وشرف ، وكان يقول للخائف إذا جاء « قوقِلْ حيثُ شئت ، فأَنتَ آمن » . فقيل لبنى غَنْم وبنى سالم أخيه ابنى عوف لذلك : قواقلة ، وكذلك يُدْعَونَ فى الديوان بنى قوقل ، قاله أبو عمر .

وقال أبو موسى : النعمان بن مالك بن ثعلبة بن دَعْد بن فِهر بن غَنْم بن سالم الأوسى ، شهد بدرا ، واستشهد يوم أُحد .

قال أبو عمر : شهد النعمان بدرا وأُحدا وقتل يوم أُحد شهيدا ، قتله صفوان بن أمية فى قول الواقدى . وأما عبد الله بن محمد بن عُمارة فانه قال : الذى شهد بدرا وقتل يوم أُحد النعمان الأعرج بن مالك بن ثعلبة بن أصرم بن فهر بن ثعلبة بن غَنْم ، والذى يدعى قوقلا هو النعمان بن مالك بن ثعلبة بن دعد بن فهر بن ثعلبة ، ولم يشهد بدرا . وذكر السُّدّى أن النعمان بن مالك الأنصارى قال لرسول الله ﷺ ، فى حين خروجه إلى أحد ومُشاورته عبدالله بن أُبى بن سلول ، ولم يشاوره قبلها ، [فقال[4]] النعمان بن مالك : والله ـ يا رسول الله ـ لأدخلن الجنة .

---

(١) القيل : واحد الأقيال ، وهم الملوك الذين دون الملك الأكبر .

(٢) فى المطبوعة والمصورة : « وبعث إليه زرعة ذا يزن بن مالك بن مرارة » . وفى سيرة ابن هشام : « وبعث إليه زرعة ذو يزن مالك بن مرارة » . والمثبت عن ترجمة « ذى يزن مالك بن مرارة » ، وقد تقدمت برقم ١٥٦١ : ٢/١٨٠ ، ١٨١ .

(٣) سيرة ابن هشام ، فى خبر قدوم رسول ملوك حمير بكتابهم : ٢/٥٨٨ .

(٤) ما بين القوسين عن الاستيعاب .

فقال له : بِمَ ؟ قال :بأنى أشهدُ أن لا إله إلا الله ، وأنكَ رسولُ الله ، وأنى لا أفرّ من الزحف . قال : صدقتَ ، فقُتِلَ يومئذ [1] .

أخرجه أبو موسى ، وأبو عمر .

قلت : الذى أظنه ، بل أتيقنه ، أن هذا النعمان هو النعمانُ بن قوقل المذكور قبلُ هذه ، والنسب واحد ، والحالة من شهودِه بدرًا وقتلِه يومَ أحد واحدة ، وليس فى النسب اختلافٌ إلا فى « دعد » و « أصرم » وهذا - بل وما هو أكثر منه - يختلفون فيه ، فمنهم من يذكر عوض الاسم والاسمين ، ومنهم من يُسقِطُ بعضَ النسب الذى أثبتَه غيرُه ، وهو كثير جدا. وإذا رأيتَ كُتُبَهم وجدته ، ولهذه العلّة لم يخرجه ابنُ مَندَه ولا أبو نُعَيم .

وزيادة أبى موسى فى نسبه « سالم » ، ليس بصحيح ؛ إنما سالم أخو غَنْم ، لا ابنه . وفى الأنصار سالم آخر ، وهو الملقب بالْحُبْلَى ، رهطُ عبد الله بن أبىّ بن سلول ، وليسوا مما نسبه فى شىء .

وقوله أيضا « الأوسى » ، ليس بصحيح ، فإنه خزرجى لا أوسى .

ولم يكن لأبى عمر ولا لأبى موسى أن يخرجا هذه الترجمة ، أما أبو عمر فلأنه أخرجها مَرّة بقوله « النعمان بن قوقل » ، فإنه نسبه إلى جدّه الأعلى ، وهو غنم ، على قول ابن الكلبى ، وعلى ما نقله أبو عمر ، فهو نسب إلى جده الأدنى وهو ثعلبة . وأما أبو موسى فليس له أن يستدركه لأن ابن منده أخرجه فى ترجمة النعمان بن قوقل أيضا ، وجعل قوقلاً ثعلبةَ أبا مالك ، وهو لقب له ، والله أعلم .

٥٢٥٨ - النعمان بن مالك الأنصارى الأوسى

النُّعمانُ بن مَالِك بن عامِر بن مَجْدَعَةَ بن جُشَم بن حارثة بن الحارث الأنصارى الأوسى .

شهد أحدا والمشاهد بعدها مع رسول الله ﷺ ، وهو والد سُوَيد بن النعمان .

كذا قاله العَدَوى « عامر بن مجدعة » . وقال أبو عمر فى ترجمة « سويد بن النعمان » : عائذ [2] بدل عامر . والله أعلم .

(١) الاستيعاب : ٤/١٥٠٤ ، ١٥٠٥ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١١٢٤ : ٢/٦٨٠ .

٥٢٥٩ ـ النعمان بن مالك الخزرجي

(س) النُّعْمَان بن أَبى مَالِك .

قال أبو موسى : قال جعفر : ذكر الواقدى أنه الذى قتل عُوَيمر بن عَمْرو بن عائذ بن عمران ابن مخزوم (١) ، له صحبة .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٥٢٦٠ ـ النعمان بن مرة

(د ع) النُّعْمَانُ بن مُرَّة .

قال ابن منده وأبو نعيم : أُخرج فى الصحابة ، وهو تابعى . روى عنه يحيى بن سعيد الأنصارى .

٥٢٦١ ـ النعمان بن مقرن

(ب د ع) النُّعْمَانُ بن مُقَرِّن . وقيل : النعمان بن عَمْرو بن مُقَرِّن بن عائذ بن مِيجَا ابن هُجَير بن نصر بن حُبْشِيَّة بن كعب بن عبد بن ثور بن هُذْمة بن لاطم بن عثمان بن عمرو ابن أُدّ بن طابخة المزنى . وَوَلَدُ عثمانَ هم مُزَينة ، نسبةً إلى أمهم . يكنى أبا عمرو ، وقيل : أبو حكيم ، وكان معه لواءُ مُزَينة يوم الفتح .

قال مصعب : هاجر النعمان بن مُقرن ومعه سبعة إخوة له (٢) .

رُوِى عنه أنه قال : قدمنا على رسول الله ﷺ فى أربعمائة راكب من مُزَينة .

ثم سكن البصرة ، وتحوَّل عنها إلى الكوفة ، وقدم المدينة بفَتْحِ (٣) القادسية . ولما وَرَد على عمر رضى الله عنه اجتماعُ الفرس بنهاوند ، كتب إلى أهل الكوفة والبصرة لِيَسِيرَ ثلثاهم ، وقال : « لأستعملَنَّ عليهم رَجُلا يكون لها » . فخرج إلى المسجد ، فرأى النعمان بن مُقرِّن يصلى ، فأمره بالمسير والتقدم على الجيشِ فى قتال الفرس ، وقال : « إن قُتِل النعمان فحُذَيفةُ ، وإن قتل حُذيفة فجرير » . فخرج النعمان ومعه حذيفة ، والمغيرة بن شعبة ، والأشعث بن قيس ،

---

(١) فى المطبوعة والمصورة : «عويمر بن عمرو بن عامر بن عمران» .
وقد أثبتنا « عائذ » مكان « عامر » . اعتماداً على كتاب نسب قريش ٣٤٣ ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم : ١٤١ .
وأما نص الواقدى فى كتاب المغازى : ١٥١/١ ، على أن فيه : « عويمر بن عائذ » دون ذكر « عمرو » .

(٢) قال ابن حزم فى الجمهرة ٢٠٢ : « والنعمان بن مقرن ، وإخوته : سويد ، ومعاوية ، ونعيم ، وعقيل ، وعمرو ، ومعقل ، وسابع لم يبلغنى اسمه ، كلهم له صحبة وهجرة وفضل » .
ولم تتقدم ترجمة لمعاوية ولا لعمرو .

(٣) فى المطبوعة : « فتح » . والمثبت من المصورة والاستيعاب : ١٥٠٦/٤ .

وجرير ، وعبد الله بن عمر . فلما أتى نهاوند قال النعمان : « يا معشر المسلمين ، شهدتُ رسولَ الله ﷺ إذا لم يقاتل أوّلَ النهار أخّر القتال حتى تزول الشمس ، اللهمّ ارزق النعمان الشهادة بنصر المسلمين ، وافتح عليهم » . فأمّن القوم ، وقال : « إذا هَزَزتُ اللواء ثلاثا ، فاحملوا مع الثالثة ، وإن قُتِلت فلا يَلْوِى [أحدٌ (١)] على أحد » . فلما هزّ اللواء الثالثة ، حمل الناسُ معه ، فقُتِل . وأخذ الراية حُذَيفة ففتح الله عليهم . وكانت وقعة نهاوند سنة إحدى وعشرين ، وكان قَتْلُ النعمان يومَ جمعة . ولما جاء نَعِيُّه إلى عمر ، خرج إلى الناس فنعاه إليهم على المنبر ، ووضع يده على رأسه وبكى .

وقال ابن مسعود : إن للإيمان بيوتا وللنفاق بيوتا ، وإن من بيوت الإيمان بيتَ ابن مُقرِّن .

روى عن النعمان : معقل بن يسار ، ومحمد بن سيرين ، وأبو خالد الوالبى .

أخبرنا إسماعيل بن على وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذى قال : حدّثنا الحسن بن على الخَلّال ، حدّثنا عَفّان بن مُسلم وحجاج بن مِنْهال قالا : حدثنا حَمّاد بن سلمة ، حدثنا أبو عمران الجَونى ، عن علقمة بن عبد الله المُزَنى ، عن معقل بن يَسَار : أن عُمَر بن الخطاب بعث النعمان ابن مُقرِّن إلى الهرمزان ... فذكر الحديث بطوله ، فقال النعمان بن مقرن : شَهِدْتُ مع رسول الله ﷺ ، فكان إذا لم يقاتل أوّلَ النهار انتظر حتى تزول الشمس ، وتَهُبّ الرياح ، وينزل النصر .

علقمة بن عبد الله هو أخو بكر بن عبد الله المُزَنى (٢) .

أخرجه الثلاثة .

مِيجا : بكسر الميم ، وبالياء تحتها نقطتان ، قاله ابن ماكولا والدارقطنى .

وحُبْشِيّة : بضم الحاء المهملة ، وسكون الباء الموحدة ، وكسر الشين المعجمة ، وتشديد الياء تحتها نقطتان ، وآخره هاء .

---

(١) ما بين القوسين عن الاستيعاب . وفى اللسان : « لا يلوى أحد على أحد » : لا يلتفت ولا يعطف عليه » . يحثهم بذلك على الاستبسال فى القتال .

(٢) تحفة الأحوذى ، أبواب السير ، باب « ما جاء فى الساعة التى يستحب فيها القتال » ، الحديث ١٦٦٢ ، ٥/٢٣٨ ، وقال الترمذى : « هذا حديث حسن صحيح » .

٥٢٦٢ ـ النعمان بن يزيد

النُّعْمَانُ بنُ يَزِيد بن شُرَحْبِيل بن امرىء القيس بن عمرو المقصُور[١] بن حُجر آكل المُرَار بن عمرو بن معاوية بن الحارث الأكبر .

وفد إلى النبي ﷺ ، وهو خال الأشعث بن قيس . وهو ذو النُّمْرُق[٢] .

قاله أبو على الغسانى عن الطبرى ، وجعل الكلبي ذا النُّمرق امرأ القيس جَدَّ النعمان .

٥٢٦٣ ـ نعيم بن أوس

(ب د ع) نُعَيْم بن أوس ، أخو تَـميم الدَّارِيّ .

له ذكر فى حديث ذكره بعض المتأخرين . قدم مع أخيه تميم وابن عمهما أبى هند على النبي ﷺ ، فأقطعهم ما سألوا ، وقيل : لم يقدَم مع أخيه تميم على النبي ﷺ ، ولا يذكر فى الصحابة .

أخرجه الثلاثة .

٥٢٦٤ ـ نعيم بن بدر

(س) نُعَيم بنُ بَدْرٍ .

ذكره السُّدِّى ، عن أبي مالك ، عن ابن عباس فى تفسير قوله تعالى : (لَاتَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوقَ صَوْتِ النبيِّ) [٣] ، قال : قدم وفدُ تميم ، وهم سبعون أو ثمانون رجلا ، منهم : الأقرع ابن حابس ، والزبرقان ، وعُطَارِد ، وقيس بن عاصم ، ونُعَيم بن بدر ، وعمرو بن الأهتم .

أخرجه أبو موسى وقال : كذا كان فى النسخة ، وأظنه عُيينة بن بدر

قلت : عُيَينة ليس هو من تميم ، وإنما هو من فَزَارة .

٥٢٦٥ ـ نعيم بن جناب

نُعَيم بنُ جَنَاب التُّجِيبىّ .

وفد على رسول الله ﷺ ، لا رواية له .

ذكره ابنُ ماكولا عن الحضرمى .

---

(١) فى المطبوعة : « المقصود » ، بالدال . والمثبت عن المصورة ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٤٢٧ ، وتاج العروس (نمرق) .

(٢) أى النعمان بن يزيد . وانظر تاج العروس (نمرق) .

(٣) سورة الحجرات ، آية : ٢ .

٥٢٦٦ — نعيم بن ربيعة

(د ع) نُعَيم بنُ رَبِيعَة بن كَعْب الأَسْلَمِى :

قال : كنت أَخدم النبى ﷺ .

وقيل : عن ربيعة بن كعب . وقد تقدم (١) .

رواه إبراهيم بن سعد ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن عَمْرو بن عطاء ، عن نُعَيم ابن ربيعة بن كعب . وهو وَهْم ، وصوابه : عن ربيعة بن كعب .

أَخرجه ابن منده ، وأَبو نُعَيم .

٥٢٦٧ — نعيم بن زيد التميمى

(س) نُعَيْم بن زَيْد التَّمِيمِىّ .

ذكره ابن إسحاق فى وفد تميم الدارىّ .

أَخرجه أَبو موسى كذا مختصرا . وتميم الدارىّ لم يكن ينسب إليه فى حياته ، وإن نُسِب إليه بعد وفاته فربّما صَحّ ، ولم نسمعه ، ومتى قيل « تميمى » لا يعرف إلا إلى تميم بنُ مرّ بن أدّ ، وهذا نُعَيم بن زيد هو من تميم بن مُرّ . وقد ذكرناه فى الخُتَات (٢) ، وفى نُعَيم بن يزيد .

٥٢٦٨ — نعيم بن سلامة

(د ع) نُعَيم بن سَلَامة ، وقيل : سلام .

له ذكر فى حديث أَبى هريرة ، رواه عطاءُ بن أَبى رباح ، عن أَبى هريرة قال : بينا النبىُّ ﷺ جالسٌ ، وأَبو بكر ، وابن مسعود ، ومعاذ بنُ جَبَل ، ونعيم بن سلام ، إذ قدم بَريد على النبى ﷺ مِنْ بَعث بَعَثه ، فقال أَبو بكر : يا رسول الله ، ما رأَيت أَسرعَ إياباً ، ولا أَكثر مَغْنَماً من هؤلاء ! فقال النبى ﷺ : يا أَبا بكر ، أَدلك على أَسرع إياباً وأَكثر مغنماً ؟ مَنْ صلى الغداة فى جماعة ، ثم ذكر الله حتى تطلع الشمس .

---

(١) تقدمت ترجمة ربيعة بن كعب برقم ١٦٦٠ : ٢/٢١٦ . وانظر الإصابة ، والترجمة ٥٥٩/٣/٨٩٠٢ . وقد أخرج الحديث كذلك الإمام أحمد من طريق محمد بن عمرو بن عطاء ، عن نعيم بن عبدالله المجمر ، عن ربيعة بن كعب . المسند ٤/٥٩ .

(٢) لم يتقدم له ذكر فى ترجمة الختات ، انظر : ١/٤٥٤ .

رواه ابن أبي فديك عن يزيد بن عياض ، عن أبي عُبَيد حاجب سليمان بن عبد الملك ، عن نعيم بن سلامة ، وكان قد صحب النبي ﷺ ، نحوه .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٥٢٦٩ - نعيم بن عبد الله النحام

(ب د ع) نُعَيم بن عبد الله النحّام ، وهو : نعيم بن عبد الله بن أَسِيد بن عبد عوف (١) ابن عَبِيد بن عَوِيج بن عَدِيّ بن كعب القُرَشي العدوي .

كذا نسبه أبو عمر ، وقال الكلبي مثله ، إلا أنه قال : أسيد بن عبد بن عوف .

وإنما سمي النحام لأن النبي ﷺ قال : « دخلت الجنة ، فسمعت نحمة من نعيم فيها » . والنَّحْمَة : السَّعْلة ، وقيل : النحنحة الممدودُ آخرها ، فبقى عليه .

أسلم قديما أوّل الإسلام ، قيل : أسلم بعد عشرة أنفس ، وقيل : أسلم بعد ثمانية وثلاثين إنسانا قبل إسلام عمر بن الخطاب ، وكان يكتم إسلامه ، ومنعه قومه لشرفه فيهم من الهجرة ، لأنه كان ينفق على أرامل بني عَدِيّ وأيتامهم ويَمُونهم ، فقالوا : « أقم عندنا على أي دين شئت ، فوالله لا يتعرَّض إليك أحد إلا ذهبت أنفسنا جميعا دونك » . ثم قدم مهاجرا إلى المدينة بعد ست سنين ، هاجر عام الحديبية ، ثم شهد ما بعدها من المشاهد ، فلما قدم المدينة كان معه أربعون من أهل بيته ، فاعتنقه النبيّ ﷺ وقَبّله ، وقال له : قومك خير لك من قومي . قال : لا ، بل قومُك خير يا رسول الله . قال رسول الله ﷺ : قومي أخرجوني ، وقومك أقرّوك . قال : يا رسول الله ، قومك أخرجوك إلى الهجرة ، وقومي حبسوني عنها .

روى عنه نافع ، ومحمد بن إبراهيم التيمي ، وما أظنهما سمعا منه .

وقتل يوم اليرموك شهيدا سنة خمس عشرة ، في خلافة عمر . وقيل : استشهد بأجنادين سنة ثلاث عشرة ، في خلافة أبي بكر .

أخرجه الثلاثة .

أَسِيد : بفتح الهمزة ، وكسر السين . وعَبِيد : بفتح العين ، وكسر الباء . وعَوِيج : بفتح العين ، وكسر الواو .

---

(١) كذا في المصورة والمطبوعة . وفي الاستيعاب ٤/١٥٠٧ : « أسيد بن عوف بن عبيد » . وفي كتاب نسب قريش ٣٧٩ : أسيد بن عبد بن عوف . ومثله في كتاب حذف من نسب قريش : ٨٢ . وفي جمهرة أنساب العرب لابن حزم ١٥٧ : « أسيد بن عبد مناف بن عوف » .

٥٢٧٠ — نعيم بن عبد الرحمن

(د ع) نُعَيْم بن عبد الرَّحمن الأزدى ، بصْرىّ .

روى عنه داود بن أبى هند . ذكر فى الصحابة ، ولا يصح [١] .

أخرجه هكذا ابن منده ، وأبو نعَيم .

٥٢٧١ — نعيم بن قعنب

(د ع) نُعيْم بن قَعْنَب

ذكره محمد بن إسحاق بن خُزَيمة فى الصحابة ، وقال : كان من ساكنى الوادى ، وروى بإسناده عن حمران بن نعيم بن قعنب [عن أبيه نعيم بن قعنب [٢]] أنه كان وافدا فى صدقاته وصدقات أهل بيته ، فأعجبَ ذلك النبيَّ ﷺ ، وسُرَّ به ، ودعا له ، ومسح وجهه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٥٢٧٢ — نعيم بن عبد كلال

(س) نُعَيم بن عَبْد كُلَال .

تقدّم ذكره فى النعمان قَيْل ذى رُعَين ، وفى [ذى يزن [٣]] ، وفى ترجمة أخيه شُرَحبِيل ابن عبد كلال [٤] .

أخرجه أبو موسى .

٥٢٧٣ — نعيم بن عمرو بن مالك

نُعَيم بنُ عَمْرو بن مالك ، من بنى الضُّبَيب [٥] ، من جذام . وهو والد حُزَابة [٦] .

روى عنه ابنه حُزَابة قال : أتيت النبىَّ .

ذكره أبو أحمد العسكرى ﷺ .

---

(١) انظر الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٤/١/٤٦١ .

(٢) ما بين القوسين من الإصابة ، الترجمة ٨٧٨٠ : ٣/٥٣٨ .

(٣) فى المطبوعة والمصورة : « وفى رعين » . ولم تتقدم ترجمة لرعين ، ولعل الصواب ما أثبتناه . وانظر ترجمة ذى يزن الرهاوى ، وقد تقدمت برقم ١٥٦١ : ٢/١٨٠ . ولعله يعنى أيضاً : « وفى زرعة » ، وقد تقدمت ترجمة « زرعة بن سيف » برقم ١٧٤٥ : ٢/٢٥٦ .

(٤) انظر الترجمة ٢٤١٢ : ٢/٥١٥ .

(٥) انظر تعليقنا فى ضبط الضبيب فى ترجمة « النعمان بن بيبا » : ٥/٣٢٩ .

(٦) تقدمت ترجمة « حزابة بن نعيم » برقم ١١٤٧ : ٢/٣ .

٥٢٧٤ – نعيم بن مسعود

(ب د ع) نُعَيم بن مَسْعُود بن عامر بن أُنَيف بن ثَعلبة بن قُنفُذ بن خَلَاوة بن سُبيع ابن بكر بن أَشجع بن رَيث بن غَطَفان الغَطَفَانى الأَشجعى ، أبو سَلَمة .

أسلم فى وقعة الخندق . وهو الذى أوقع الخلف بين قُرَيظة وغَطَفان وقُرَيش يوم الخندق ، وخَذَّل بعضهم عن بعض ، وأرسل الله عليهم الريح والبرد والجنود ، وهم الملائكة ، فصرف كيدَ الكفار عن النبى ﷺ والمسلمين . ولما أسلم واستأذن النبىّ ﷺ فى أن يُخَذِّل الكفار ، قال له النبى ﷺ : « خَذِّلْ ما استطعتَ فإن الحربَ خُدْعَة » . رواه عنه ابنه سلمة ، وقد استقصينا الحادثة فى « الكامل فى التاريخ (١) » .

أخبرنا أبو ياسر بن أبى حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال : حدّثنى أبى ، حدّثنا إسحاق ابن إبراهيم الرازىّ ، حدّثنا سلمة بن الفضل ، حدّثنا محمد بن إسحاق ، حدّثنى سعد بن طارق الأشجَعى – وهو أبو مالك – عن سلمة بن نُعَيم بن مسعود الأشجعى ، عن أبيه قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقولُ حين قرأ كتاب مُسَيلِمَة ، قال للرسولين : فما تقولان أنتما ؟ قالا : نقول كما قال . فقال رسول الله ﷺ : لولا أن الرسل لا تُقتَل لضربتُ أعناقكما (٢) .

ومات نُعَيم فى زمن خلافة عثمان ، وقيل : بل قتل يوم الجَمَل قبل قدوم علىّ البصرة ، مع مجاشع بن مسعود (٣) السُّلَمى ، وحكيم بن جَبَلَة العَبْدِىّ (٤) .

أخرجه الثلاثة .

٥٢٧٥ – نعيم بن مقرن

(ب) نُعَيم بن مُقَرِّن ، أخو النعمان بن مُقَرِّن المزنى .

خلف أخاه النعمانَ بن مقرِّن لما قتل بنهاوند ، وأخذ الراية فدفعها إلى حُذَيفة بن اليمان ، وكانت على يد نُعَيم فتوحٌ بفارس . ونعيم وإخوته من جِلَّة الصَّحابة ، ومن وجوه مُزَينة ، وكان عمر بن الخطاب يعرف لنعمان ونُعَيم فضلهما .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

---

(١) الكامل لابن الأثير : ٢/١٢٥ .

(٢) مسند الإمام أحمد : ٣/٤٨٧ ، ٤٨٨ .

(٣) تقدمت ترجمة « مجاشع بن مسعود » برقم ٤٦٦٢ : ٥/٦٠ ، ٦١ .

(٤) تقدمت ترجمة « حكيم بن جبلة » برقم ١٢٣٣ : ٢/٤٤ .

(ب د ع) نُعَيم بن هَزَّال الأسلمى ، من بنى مالك بن أفصى ، ومالك أخو أسلم ، ويقال لهم أسلميون ومالكيون ، سكن المدينة .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن على بن سُكَيْنَة ، أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن الماوَرْدِىّ مناولَة بإسناده عن أبى داود : حدثنا محمد بن سليمان الأنبارى ، حدّثنا وكيع ، عن هشام بن سعد ، أخبرنى يزيد بن نُعَيم بن هَزَّال ، عن أبيه قال : كان ماعز بن مالك يتيمًا فى حِجْر أبى ، فأصاب جارية من الحىّ ، فقال له أبى : ائتِ رسولَ الله ﷺ فأخبِرْه بما صنعتَ لعلّه يستغفر لك ! وإنما يريد بذلك أن يكون له مَخرَج ، فقال : يارسول الله ، إنى زنيتُ فأقم علىّ كتاب الله عز وجل . فأعرض عنه ، فعاد فقال : يارسول الله ، إنى زنيت فأقم علىّ كتاب الله عز وجل . فأعرَض عنه ، فعاد فقال : يارسول الله ، إنى زنيتُ فأقم علىّ كتاب الله عز وجل . حتى قالها أربع مرات ، قال : فيمن ؟ قال : بفلانة . قال : هل ضاجعتها ؟ قال : نعم . قال : هل جامعتَها ؟ قال : نعم. فأمرَ به فرجم ،فلما رُجِم وَجَدَ مَسّ (١) الحجارة ، فجزع ، فخرج يَشْتَدّ . (٢) فلقيه عبد الله بن أنيس فنزع (٣) له بوَظِيف بعير فرماه فقتله ، ثمّ أتى النبىّ ﷺ فذكر له ذلك ، فقال : هلا تركتموه لعله أن يتوب فيتوبَ الله عز وجل عليه (٤) .

وروى ابن إسحاق ، عن عاصم بن عُمَر بن قَتَادَة ، عن الحسن بن محمد بن على بن أبى طالب قال : جئتُ إلى جابر بن عبد الله فقلت : إن رجالا من أسلم يحدِّثون أن رسول الله ﷺ قال لهم حين ذكروا له جَزَع ماعز : « ألا تركتموه » ، وما أعْرِفُ الحديث . قال : يابن أخى ، أنا أعلم الناس بهذا الحديث ، كنت فيمن رَجَم الرجل ، إنا لما خرجنا به فرجمناه ، فوجد مَسّ الحجارة صَرخ بنا : ياقوم ، رُدُّونى إلى رسول الله ﷺ ، فإن قومى قتلونى وغرّنى من نفسى ، وأخبرونى أن رسول الله ﷺ غير قاتلى ، فلم ننزع عنه حتى قتلناه ، فأخبرنا رسولَ الله ﷺ بذلك ، فقال : فهلا تركتموه وجئتمونى به ، ليستثبت رسولُ الله ﷺ منه ، فأما لِتَرْكِ حَدٍّ

---

(١) أى : أثرها ووقعها .
(٢) أى : يسرع .
(٣) أى : حمل عليه .
(٤) سنن أبى داود ، كتاب الحدود ، باب « رجم ماعز بن مالك » ، الحديث ٤٤١٩ : ٤/١٤٥ . وأخرجه الإمام أحمد عن وكيع بإسناده مثله ، المسند : ٥/٢١٦ ، ٢١٧ .

«لا ، كان ماعز قصيرًا أعضل »[1] وقال رسول الله ﷺ : والذى نفسى بيده إنه الآن لفى أنهار الجنة ينغمس فيها .

أخرجه الثلاثة ، وقال ابن منده : وفيه نظر . وقال أبو عمر : وقد قيل : « إنّه لا صحبة له ، وإنما الصحبة لأبيه هَزّال ، وهو أولى بالصواب . والله أعلم »[2]

٥٢٧٧ – نعيم بن همار

(ب د ع) نُعَيم بن هَمَّار . ويقال : هبار ، ويقال :هدار . ويقال : حمار ، بالحاء المهملة ، ويقال بالخاء المعجمة . كلّ هذا قد قِيل فيه ، وأصحها هَمّار ، وهو غَطَفانى .

قال أبو سعد السمعانى : هو من غطفان بن سعد بن إياس بن حَرَام بن جذام ، بطن من جذام . معدود فى أهل الشام[3] .

أخبرنا أبو الفضل بن أبى الحسن الفقيه بإسناده عن أبى يعلى أحمد بن على : حدَّثنا داود ابن رُشيد ، حدَّثنا إسماعيل بن عياش ، عن بحير[4] بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن كثير ابن مُرّة ، عن نُعَيم بن همار : أنه سمع رسول الله ﷺ وجاءه رجل ، فقال : أىّ الشهداء أفضل ؟ قال : الذين يُلقون فى الصف فلا يقلبون وجوههم حتى يُقتَلوا ، أولئك الذين يَتَلَبَّطُون[5] فى الغُرَف العليا ، يضحك إليهم ربك ، وإذا ضحك فى موطن فلا حساب عليه[6] .

وروى عنه قيس الجذامى أنّ النبىّ ﷺ قال : يقول الله عز وجل : ياابن آدم ، لا تَعْجِز من أربع ركعات أوّل النهار أكفِكَ آخره[7] . وقيل ركعتان .

وقد روى عن نعيم ، عن عقبة بن عامر[8] .

---

(١) الأعضل : المكتنز باللحم .
(٢) الاستيعاب ، والترجمة ٢٦٣١ : ٤/١٥٠٩ .
(٣) اللباب فى تهذيب الأنساب لابن الأثير : ٢/١٧٦ .
(٤) فى المطبوعة والمصورة : «يحيى بن سعد» . وهو خطأ ، والصواب عن التهذيب : ١/٤٣١ ، والجرح لابن أبى حاتم ١/١/٤١٢ . ومسند الإمام أحمد .
(٥) أى : يتمرغون .
(٦) أخرجه الإمام أحمد عن الحكم بن نافع ، عن إسماعيل بن عياش ، بإسناده مثله . المسند : ٥/٢٨٧ .
(٧) أخرجه الإمام أحمد : ٥/٢٨٧ .
(٨) مسند الإمام أحمد : ٤/٢٠١ .

وروى الوليد بن سليمان بن أبي السائب ، عن بُسر[1] بن عبيد الله ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن نعيم بن هَمَّار الغَطَفاني قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : ما من آدمي إلا وقلبه بين أصبعين من أصابع الرحمن ، إن شاء أن يُزِيغه أزاغه ، وإن شاء أن يُقيمه أقامه .

وقال غير الوليد : « عن النوّاس بن سِمْعان [2] » . وهو الصواب .

أخرجه الثلاثة .

٥٢٧٨ – نعيم بن يزيد

نُعَيم بن يَزِيد .

وفد على رسول الله ﷺ في وفد تميم فأسلم .

ذكره ابن إسحاق[3] ، وذكره أبو عمر في ترجمة الحُتَات ، غير أنه قال : « نعيم بن زيد » ذكره الغساني ، وقد تقدم في « نعيم بن زيد » .

٥٢٧٩ – نعيمان بن عمرو

(ب دع) نُعَيمانُ بن عَمْرو بن رفاعَةَ بن الحارث بن سَوَاد بن مالك بن غَنْم بن مالك بن النجار ، أبو عمرو .

شهد العقبة ، وبدرًا [4] والمشاهد بعدها ، وكان كثير المُزَاح ، يضحك النبيّ ﷺ من مُزاحه ، وهو صاحب سُويبط بن حرملة .

وكان من حديثهما ما أخبرنا به أبو موسى إذنا ، أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبو نُعَيم ، حدَّثنا عبد الله بن جعفر ، حدَّثنا يونس بن حبيب ، حدَّثنا أبو داود ، حدَّثنا زمعة بن صالح ، عن الزهري ، عن عبد الله بن وهب ، عن أم سلمة قالت : إن أبا بكر خَرَج إلى الشام ، ومعه نُعَيمان وسُوَيبط بن حَرْملة ، وكلاهما بدري ، وكان سُوَيبط على الزاد ، فجاءه نعيمان فقال : أطعمني . فقال : لا حتى يجيء أبو بكر . وكان نعيمان رجلا مِضْحَاكًا ، فقال : لأُغيظَنَّك . فجاء إلى ناس جَلَبوا ظَهْرًا[5] فقال : ابتاعوا مني غلاما عَرَبيًا فارها ، وهو ذو لسان ، ولعلّه يقول : « أنا

---

(١) في المطبوعة والمصورة : « بشر » بالشين المعجمة ، والصواب عن الخلاصة .
(٢) مسند الإمام أحمد : ١٨٢/٤ .
(٣) سيرة ابن هشام : ٥٦١/٢ ، والاستيعاب ، الترجمة ٥٨٧ : ٤١٢/١ .
(٤) سيرة ابن هشام : ٧٠٣/١ ، والطبقات الكبرى لابن سعد : ٥٦/٢/٣ .
(٥) الظهر – بفتح فسكون – : الإبل التي يحمل عليها وتركب .

حُرٌّ ، فإن كنتم تاركيه لذلك فدعُوه ، لا تُفْسِدوا علىَّ غلامى ! فقالوا : بل نبتاعه منك بعشر قَلَائص[1] . فأقبل بها يسوقها ، وأقبل بالقوم حتى عقَلها ، ثمّ قال : دُونكم ، هو هذا . فجاء القوم فقالوا : قد اشتريناك . فقال سُوَيبط : هو كاذب ، أنا رجل حر . فقالوا : قد أخبَرَنا خبرك . فطرحُوا الحبل فى رقبته ، وذهبوا به . وجاء أبو بكر فأُخبِر ، فذهب هو وأصحاب له ، فردُّوا القلائص وأخذوه ، فلمّا عادوا إلى النبىّ ﷺ أخبروه[2] الخبر ، فضحك النبى ﷺ وأصحابه منها حَوْلًا[3].

وروى عَبّاد بن مُصعَب ، عن ربيعة بن عثمان قال : أتى أعرابى إلى رسول الله ﷺ ، فدخل المسجد وأناخ ناقته بفنائه ، فقال بعض أصحاب النبىّ ﷺ لنعيمان : لو نحرتها فأكلناها ، فإنا قد قَرِمنا[4] إلى اللحم ، ويَغرَم رسول الله ﷺ ثمنها ؟ قال : فنحرها نُعيمان ، ثمّ خرج الأعرابى فرأى راحلته ، فصاح : واعقراه يا محمد ! فخرج النبىّ ﷺ فقال : من فعل هذا ؟ فقالوا : نعيمان : فاتبعه يسأل عنه ، فوجدوه فى دار ضُباعة بنت الزبير بن عبد المطلب مستخفيا ، فأشار إليه رجل ورفع صوته يقول : ما رأيته يارسول الله . وأشار بإصبعه حيث هو ، فأخرجه رسول الله ﷺ ، فقال له : ما حملك على هذا ؟ قال : الذين دلوك علىّ يارسول الله ، هم الذين أمرونى . فجعل رسول الله ﷺ يمسح وجهه ويضحك ، وغَرِم ثمنها[5] .

وأخباره فى مُزَاحه مشهورة . وكان يشرب الخمر ، فكان يُؤْتَى به النبىّ ﷺ ، فيضربه بنعله ، ويأمر أصحابه فيضربونه بنعالهم ، ويحثون عليه التراب . فلما كثر ذلك منه قال له رجل من أصحاب النبىّ ﷺ : لعنك الله ! فقال النبىّ ﷺ : لا تفعل ، فإنه يحب الله ورسوله .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا نعيم قال : « نُعيمان صاحب سُوَيبط » ، ولم ينسبه ، فربما يظن ظان أنه غير هذا ، وأننا تركناه .

---

(١) القلائص : جمع قلوص ، وهى الناقة الشابة .

(٢) فى المصورة والمطبوعة : « وأخبروه » ، فحذفنا الواو ليستقيم السياق .

(٣) أخرجه الإمام أحمد عن روح ، عن زمعة بن صالح باسناده نحوه : ٣١٦/٦ ، وانظره فى عيون الأخبار لابن قتيبة : ٣١٦/١ ، ٣١٧ ، والمعارف له : ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، والاستيعاب : ١٥٢٦/٤ ، ١٥٢٧ .

(٤) القرم — بفتحتين — : شدة الشهوة إلى اللحم .

(٥) الاستيعاب : ١٥٢٧/٤ ، ١٥٢٨ .

باب النون والفاء

٥٢٨٠ – نفير أبو جبير

(ب د ع) نُفَير أبو(١) جُبَيْر . ويقال : نفير بن المُغَلِّس بن نفير . ويقال : نفير بن مالك ابن عامر الحضرمي . يكنى أبا جُبَير ، بابنه(٢) جبير . وقيل : أبو خُمَير بالخاء المعجمة والميم .

وفد على النبيّ ﷺ وعداده في أهل الشام .

روى معاوية بن صالح ، عن عبد الرحمن بن جُبَير بن نفير ، عن أبيه ، عن جدّه : أن رسول الله ﷺ ذكر الدجال فقال : إن يخرج وأنا فيكم فأنا حَجِيجُه ، وإلّا فالله خليفتي على كل مسلم . وذكر الحديث(٣) .

ورواه عبد الله بن عبد الرحمن [بن يزيد] بن جابر عن أبيه ، عن يحيى بن [جابر الطائي ، عن عبد الرحمن بن جبير(٤) ، عن أبيه] جبير بن نفير ، عن النوّاس بن سِمْعان ، أطول منه (٥) .

وقد أدرك ابنه جُبير بن نُفَير الجاهلية ، ولم ير النبي ﷺ ، وهو معدود في كبار التابعين في الشام أيضا ، وقد ذكرناه (٦) .

أخرجه الثلاثة .

٥٢٨١ – نفير بن مجيب الثمالي

(ب د ع) نُفَير بن مُجيب الثُمالي .

شامي ، من قُدَماء أصحاب رسول الله ﷺ .

روى إسحاق بن إبراهيم الدمشقي ، عن إسماعيل بن عياش ، عن سعيد بن يوسف ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سَلام ، عن الحجاج(٧) بن عبد الله الثمالي – وكان قد رأى النبي ﷺ ، وحَجَّ معه حجةَ الوداع – عن نُفَير بن مجيب حَدَّثه(٨) – وكان من أصحاب النبي ﷺ

---

(١) في المطبوعة : « نفير بن جبير » . وفي المصورة : « نفير بن جبير أبو جبير » . ولم نجد في كتب الرجال أنه قيل فيه « بن جبير » . وانظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٥٠٤/١/٤ .

(٢) في المطبوعة : « بأبيه » !

(٣) أخرجه الطبراني والحاكم من هذه الطريق . انظر الإصابة : ٥٤١/٣ .

(٤) ما بين الأقواس المعقوفة عن الترمذي ، وانظر ترجمة النواس بن سمعان فيما يأتي .

(٥) تحفة الأحوذي ، أبواب الفتنة ، باب « ما جاء في فتنة الدجال » ، الحديث ٢٣٤١ : ٤٩٩/٦ – ٥٠٨ .

(٦) انظر الترجمة ٧٠٠ : ٣٢٤/١ .

(٧) انظر ترجمة الحجاج بن عامر الثمالي ، وقد تقدمت برقم ١٠٨١ : ٤٥٥/١ ، ٤٥٦ .

(٨) في المطبوعة : « حديثه » . والمثبت عن المصورة .

وقدماتهم – قال : « إن فى جهنم سبعين ألف واد ، فى كل واد سبعون ألف شعْب ، فى كل شعْب سبعون ألفَ دارٍ ، فى كل دارٍ سبعون ألف عقرب ، لا ينتهى الكافر أو : المنافق – حتى يواقع ذلك كله » . قاله ابن منده .

وقال أبو نعيم : صحف فيه – يعنى ابن منده وإنما هو سفيان بن مجيب ، وروى بإسناده عن الهيثم بن خارجة ، عن إسماعيل بن عياش ، عن سعيد بإسناده فقال : سفيان بن مجيب .

وقال أبو عمر : نُفَير بن مُجيب الثُّمالى ، شامى ، روى عنه حجاج فى صفة جهنم أن فيها سبعين ألف واد . وهو حديث منكر ، لا يصح – قال : وقال أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان : إنما هو سفيان بن مُجيب ، ولم يقله غيرهما[1]

فإخراج أبى عمر له يدلّ على أن ابنَ منده لم يصحّف ، كما قاله أبو نُعَم عنه ، وإنما اختلف الرواة فيه كما اختلفوا فى غيره ، فلا مطعن على ابن منده فيه . فمن ذلك ما تقدم فى ترجمة نفير بن جُبير ، ذِكْرُ الدجال ، فرواه بعضهم عن نفَير ، وبعضهم عن النوَّاس ، فلا يقال : إن أحدهما تصحيف ، وقد ذكرناه أيضًا فى « سفيان[2] » . وقد وافق أبو أحمد العسكرى أبا عبد الله بن مَنده ، ونقل الاختلاف فيه ، فقال : نُفَير بن مُجيب ، وسفيان بن مُجيب . والله أعلم .

٥٢٨٢ – نفيع أبو بكرة

(ب ع س) نُفَيع أبو بَكْرَةَ . وقيل : مَسرُوح . وقد تقدّم ، وهو فى قول : نُفَيع بن مسروح ، وقيل : نفيع بن الحارث بن كَلَدة . وهو من عَبيد الحارثِ بن كَلَدة ، عند من ينسبه إلى مَسرُوح . وأُمه سُمَيّة ، أَمَةٌ كانت للحارث بن كَلَدَة الثقفى ، وهو أخو زياد لأُمه .

وقال الشعبى : أرادوا أبا بكرة على الدعوة فأَبَى – يعنى ينتسب إلى الحارث – وقال لبنيه عند الموت : أَنى[3] مسروح الحبشى .

وقال أحمد بن حنبل : أبو بكرة نُفَيع بن الحارث . والأكثر يقولون هكذا .

وقال أحمد بن حنبل : أملى علىّ هَوذَةُ بن خليفةَ نسبه ، فلمّا بلغ إلى أبى بكرة قلت : ابنُ مَنْ ؟ قال : لا تَزِدْه ودَعْه ، وهو ممن نزله يوم الطائف إلى النبى ﷺ فأَسلم ، وروى عن النبى ﷺ

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢٦٣٣ : ٤/١٥١٠ .

(٢) انظر الترجمة ٢١٢٢ : ٢/٤٠٧ ، ٤٠٨ .

(٣) فى المطبوعة والمصورة : « إنى مسروح » . والمثبت من الاستيعاب : ٤/١٥٣٠ . وتنظر الكنى .

أحاديث . روى عنه أبو عثمان النّهدى ، والأحنف ، والحسن البصرى . وكان من فُضَلاء الصحابة وصالحيهم . وسيرد ذكره فى الكُنى أتَمّ من هذا إن شاء الله .

أخرجه أبو نُعَيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

٥٢٨٣ – نفيع بن المعلى

نُفَيع بنُ المُعَلَّى بن لَوْذَان . تقدّم نسبه عند أبيه .

أَسلم قبل أَن يقدَم النبىّ ﷺ إلى المدينة ، فمرّ به رجلٌ من مُزَينة حليفٌ للأَوس ، فقتله ببُطحان[1] ، من أَجل ما كان بين الأَوس والخزرج ، فكان أَوّل قتيل فى الإسلام من الأَنصار ، ولا عقب له .

ذكره ابن الكلبى[2] .

باب النون والقــاف

٥٢٨٤ – نقادة الأسدى

(ب دع) نُقَادَة الأَسَدِىّ . وقيل : نُقادة بن عبد الله . وقيل نُقَادة بن خَلَف . وقيل : نُقَادة ابن سَعْر . وقيل : نُقَادة بن مالك .

وهو معدود فى أهل الحجاز ، سكن البادية .

قال أَبو أَحمد العسكرى : يكنى أَبا نهية . نزل البصرة ، روى عنه زيد بن أَسلم ، وابنه سَعرُ بن نُقَادة .

أَخبرنا أَبو ياسر عبد الوهاب بن هِبَة الله بإسناده عن عبد الله بن أَحمد قال : حدَّثنى أَبى ، حدثنا يونس وعفان قالا : حدَّثنا غسان بن بُرْزِين[3] ، حدَّثنا سَيَّار بن سَلَامة الرِّياحى ، عن البَرَاءِ السَّلِيطى ، عن نُقَادة الأَسدى ، أَن النبىّ ﷺ بعث نقادة إلى رجل يستمنحه[4] ناقة ،

---

(١) بطحان – بضم فسكون عند المحدثين ، واللغويون يقولونه بفتح أوله ، وكسر ثانيه – : واد بالمدينة .

(٢) انظر هذا الخبر فى جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٣٥٦ . وهذه الترجمة فى الاستيعاب ٤/١٥٣١ ، ويبدو أنها مما استدرك على أبى عمر ، وألحق بكتابه .

(٣) فى المطبوعة : «غسان بن بشر» . وكان فى المخطوطة : «غسان بن برزين» ، فضرب الناسخ على «برزين» ، وأثبت على الهامش : «بشر» . والصواب : «غسان بن برزين» – بضم الموحدة وبفتحها ، وإسكان المهملة ، وكسر الزاى ، ثم تحتانية ساكنة . وهو كذلك فى مسند الإمام أحمد ، وابن ماجه . وانظر ترجمته فى التهذيب : ٨/٢٤٦ ، ٢٤٧ .

(٤) فى المطبوعة والمصورة «يستميحه» . بالياء . والمثبت عن مسند الإمام أحمد وابن ماجه . واستمنحه : طلب أن يمنحه ناقة .

فأرسله إلى رجل آخر ، فبعث إليه بناقة . فلمّا بَصُر بها رسول الله ﷺ قال : اللهم ، بارك فيها وفيمن أرسل بها . فقال نقاده : يارسول الله ، وفيمن جاء بها ؟ قال : وفيمن جاء بها قال : فأمر بها رسول الله ﷺ فحُلِبَتْ فَدَرَّت ، فقال : اللهم ، أكثر مال فلان وولده — يعنى المانع الأوّل — اللهم اجعل رزق فلان يوما بيوم — يعنى صاحب الناقة الذى أرسل بها[1] .

أخرجه الثلاثة .

معر : بالراء ، وذكره أبو عمر بالدال ، وليس بشيء .

٥٢٨٥ — نقب بن فروة

(ع س) نَقْبُ بن فَرْوَةَ بن البَدَن الأنصارى ، من بنى ساعدة .

استشهد يوم أحد ، قاله موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب .

أخرجه أبو نعَيم وأبو موسى ، وقال أبو موسى : وقيل : نقيب . قال : وقال ابن ماكولا : ثقيب ، بالثاء المثلثة . وقيل : اسمه الأَحْرَش ، وقيل : أخرس[2] .

٥٢٨٦ — نقيدة بن عمرو

(د ع) نُقَيدَة بن عَمْرو[3] الخُزَاعى الكعبى .

روى عنه حزام بن هشام . ذكر فى الصحابة ولا يثبت ، وروايته عن عمر بن الخطاب .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٥٢٨٧ — نقير والد أبى السليل

(س) نُقَير ، والد أبى السَّلِيل ضُرَيب بن نُقَير ، بقاف .

روى الجُرَيرى ، عن أبى السَّليل ، عن أبيه قال : شهدت النبىّ ﷺ وهو جالس فى دار رجلٍ من الأنصار ، يقال له : أوس بن حوشب ، فأتى بعُسّ[4] فوضع فى يده ، فقال : ما هذا ؟

---

(١) مسند الإمام أحمد : ٥/٧٧ . وأخرجه ابن ماجه فى كتاب الزهد ، باب « فى المكثرين » ، الحديث ٤١٣٤ : ٢/١٣٨٥ ، من أبى بكر بن أبى شيبة ، عن عفان باسناده ، مثله .

(٢) فى المطبوعة و المصورة : « اسمه الأخرس ، وقيل : أخرس » ، وقد تقدم فى ترجمة ثقب بن فروة ١/٢٩٣ أنه « الأخرس » . وقد أثبتنا الأحرش — بالحاء والشين المعجمة — عما قيد على إحدى نسخ المشتبه للذهبى . انظر : ١٢ .

(٣) كذا فى أسد الغابة ، ومثله فى الإصابة ٣/٥٤٢ . وفى المشتبه للذهبى : ٢/٦٤٨ ، ومستدرك تاج العروس (نقر) : « نقيرة » ، بالراء .

(٤) العس — بضم العين — : القدح الكبير .

فقالوا : يارسول الله ، لبن وعَسَل . فوضعه من يده وقال : هذان شرابان ، لا نشربه ولا نُحرِّمه ، ومن تواضع لله رفعه الله ، ومن تجبر قصمه الله ، ومن أحسن تدبير معيشته رزقه الله تبارك وتعالى .

أخرجه أبو موسى[1] ، والله أعلم .

باب النون والميم

٥٢٨٨ — النمر بن تولب

(ب د ع) النَّمْر[2] بن تَوْلَب بن زُهَير بن أُقَيش بن عبد [بن][3] كعب بن عَوف ابن الحارث بن عوف بن وائل بن قيس بن عوف بن عبد مناة بن أد العُكَلِيّ . ويقال لولد عوف ابن وائل : « عُكْل » لأنهم حضنتهم أمة أسمها عُكْل ، فغلبت عليهم .

وهو شاعر مشهور ، هكذا نسبه ابن الكلبي[4] .

وقال أبو عمر في نسبه : « النَّمْرُ بن تولَب بن زهير بن أُقيش بن عبد عوف بن عبد مناة » فأسقط « كعبا » وما بعده إلى « عوف » الأخير « ابن عبد مناة » . والأوّل[5] أصح ، ومن المحال أن يكون بين « النَّمْر » وبين « عبد مناة » وهو عم تميم خمسة آباء . يقال : إن النمر وَفَدَ على النبيّ ﷺ بشعر أوّله[6] :

إنّا أتيناكَ وَقَدْ طال السَّــفَرْ   [نَقُودُ[7] خَيْلًا ضُمَّرًا فيها عسَرْ]

نُطْعِمُها[8] اللَّحْمَ إذَا عَزَّ الشَّجَرْ   [وَالْخَيْلُ في إطْعَامِهَا اللَّحْمَ ضَرَرْ]

---

(١) انظر ترجمة « أوس بن حوشب » : ١/١٦٩ ، ١٧٠ .

(٢) ضبطه أبو حاتم السجستاني بفتح فسكون . انظر « شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف للعسكري » : ٣٩٠ . والكامل للمبرد : ١/١٨٥ . وسمط اللآلي : ١/٢٨٥ . والاشتقاق لابن دريد : ١٨٤ .

(٣) ما بين القوسين عن المصورة ، وجمهرة أنساب العرب .

(٤) وكذلك هو في جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ١٩٨ ، ١٩٩ .

(٥) يبدو أنه وقع سقط في نسخة الاستيعاب التي كانت لدى ابن الأثير ، ونسب « النمر بن تولب » في الاستيعاب : ٤/١٥٣١ ، ١٥٣٢ مثل ما ساقه ابن الأثير عن ابن الكلبي ، غاية الأمر أنه قيل في بعض النسخ : « أقيش بن عبد كعب بن عوف ... » . وفي ثانية : « أقيش بن عبد عوف ... » ، وفي ثالثة : « أقيش بن عبد بن عوف » ، فأسقط من الأولى : « بن » فقط ، ومن الثانية : « بن كعب بن » . ومن الثالثة : « كعب بن » .

(٦) الرجز في الشعر والشعراء : ٣٠٩ ، والأغاني : ١٩/١٥٩ ، والاستيعاب لابن عبد البر : ٤/١٥٣٢ .

(٧) ما بين الأقواس المعقوفة عن المراجع المتقدمة ، وهو ساقط من المصورة والمطبوعة ، ولا بد من إثباته ليستقيم السياق .

(٨) في المصورة والمطبوعة : « تطعمنا اللحم » . وهو تصرف من الناسخ ، والبيت في اللسان أيضاً (علف) ، (لحم) ، يقول : تسقى الخيل الألبان إذا أجدبت الأرض ، فسمى اللبن لحما ؛ لأنها تسمن على اللبن . وعن ابن الأعرابي أنهم كانوا إذا أجدبوا وقل اللبن ، يبسوا اللحم وحملوه في أسفارهم ، وأطعموه الخيل .

ومنهـــا :

يا قَوْمُ إِنِّي رَجُلٌ عِنْــدِي خَبَرْ • اللهُ مِنْ آياتِهِ هَذَا القَمَرْ
والشَّمْسُ والشِّعْرَى وآياتٌ أُخَرْ

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبَّة ، بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدَّثني أبي ، حدَّثنا إسماعيل ، حدَّثنا سعيد الجُرَيرى ، عن أبي العلاءِ بن الشِّخِّير قال : كنا مع مُطَرِّف في سوق الإبل بالرَّبَذَةِ(١) ، فجاءَ أعرابي معه قطعة أَدِيم – أو : جراب – فقال : من يقرأ – أو : فيكم مَنْ يقرأ ؟ قلت : نعم . فأخذته فإذا فيه :

بسم الله الرحمن الرحيم . من محمد رسول الله ﷺ لبني زُهير بن أقيش – حيٌّ من عُكْل – إنهم إن شهدوا أن لا إله إلا الله ، وأن محمدًا رسول الله ، وفارقوا المشركين ، وأعطوا الخمس مما غنِموا ، وأقرّوا بسهم(٢) النبيّ ﷺ وصَفِيّه(٣) فإنهم آمنون بأمان الله عز وجل ورسوله. فقال له بعض القوم : هل سمعتَ من رسول الله ﷺ شيئًا تُحَدِّثُناه؟ قال : نعم . قالوا : فحَدِّثناه . قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « من سره أن يذهب كثير من وَحرِ(٤) صَدْره ، فليصُمْ شهر الصبر ، وثلاثة(٥) أيام من كل شهر . فقال له القوم – أو : بعضهم – : أنت سمعتَ هذا من رسول الله ؟ فقال : ألا أراكم تخافون(٦) أن أكذب على رسول الله ﷺ ، والله لا أحدثكم سائر اليوم(٧) ، فأخذ الصحيفة وذهب(٨).

لم يسمّه الجُرَيرىُّ ، وسمَّاه غيرُه ، وروى عن أبي العلاء أن أعرابيًّا أتى المِرْبَد (٩) وذكر نحوه ، فلما مضى سألنا : من هذا ؟ فقيل النَّمْر بن تَولب .

---

(١) الربذة – بفتحات – : من قرى المدينة ، على ثلاثة أميال منها ، بها قبر أبي ذر الغفارى .

(٢) لفظ المسند : « وفارقوا المشركين ، وأقروا بالخمس في غنائمهم وسهم النبي ... » .

(٣) الصفى – بفتح الصاد ، وكسر الفاء ، وتشديد الياء – : ما كان يأخذه رئيس الجيش ويختاره لنفسه من الغنيمة قبل القسمة .

(٤) في المطبوعة : « وجر » . بالجيم ، وصوابه « وحر » بفتح الواو والحاء ، ووحر الصدر : وساوسه .

(٥) في المسند : « أو ثلاثة » .

(٦) في المسند : « ألا أراكم تتهموني أن أكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم – وقال إسماعيل مرة : تخافون ... » .

(٧) في المسند : « سائر اليوم ، ثم انطلق » .

(٨) المسند : ٥/٧٧ ، ٧٨ .

(٩) المربد – بكسر الميم ، وسكون الراء ، وفتح الباء الموحدة ، ودال مهملة – : كل موضع حبست فيه الإبل ، وبه سمى مربد البصرة ، وهو محلة من أشهر محالها .

قال الأصمعيّ: النَّمْر بن تَوْلَب من المخضرمين الذين أدركوا الجاهلية والإسلام . وكان أبوعمرو ابن العلاء يسميه الكَيِّس، وكان شاعر الرِّباب فى الجاهلية . ولا مدح أحدًا ولا هجا ، وأدرك الإسلام وهو كبير ، وكان فصيحًا جَوادًا ، ومن شعره[1] :

تَدَارَكَ مَا قَبْلَ الشَّبَابِ وَبَعْدَهُ حوَادِثُ أَيَّامٍ تَمُـــرُّ وَأَغْفَلُ

يَوَدُّ الفَتَى طُولَ السَّلَامَةِ جَاهِدًا فَكَيْفَ يَرَى طُولَ السَّلَامَةِ يَفْعَلُ ؟

يُرَدُّ[2] الفَتَى بَعْدَ اعتِدَال وَصِحَّة يَنُوءُ إِذَا رَامَ القِيَـــامَ وَيُحْمَلُ

أخرجه الثلاثة .

٥٢٨٩ — نمط بن قيس

نَمَطُ بن قَيْس بن مَالك بن سَعد بن مالك بن لأى بن سلمان بن مُعَاوية بن سُفيان بن أرحب الهَمْدانى الأَرْحَبِيّ .

وفد على النبيّ صلى الله عليه وسلم فأسلم ،وأطعمه[3] طُعْمَةً بَقِيَتْ على وَلَده باليمن دهرًا طويلا. قاله الكلبى .

٥٢٩٠ — نمير بن أوس

(ب س) نُمَيْر بن أَوْس الأَشْجَعى . وقيل : الأشعرى .

ذكر فى الصحابة . قال أبو عمر : «ذكره فى الصحابة من لم يُنعم النَّظَر. روى عنه الوليد بن نُمَيْر . قال : ولا يصح له عندى صحبة »[4] .

روى نُمَير بن الوليد بنُ نمير بن أوس ، عن أبيه ، عن جدّه : أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : «الدعاءُ جُندٌ من أجناد الله تعالى مُجند ، يرد القضاء بعد أن يُبرَم » .

أخرجه أبوعمر ، وأبوموسى .

قلت : ولم يذكر أبوموسى أنه لاصحبة له . وقد قال محمد بن سعد كاتب الواقدى فى الطبقة الثالثة من تابعى أهل الشام : «نُمَير بن أوس الأشعرى ، وكان قاضيا بدمشق ، قليل الحديث ، توفى سنة اثنتين وعشرين ومائة »[5] .

---

(١) الاستيعاب : ٤/١٥٢٣، وسمط اللآلى : ١/٥٣٢ ، وفى السمط مراجع أخر .

(٢) فى سمط اللآلى : « يود الفتى بعد اعتدال » !

(٣) فى جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٣٩٦ : « فأقطعه عليه السلام طعمة ... » .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ٢٦٣٥ : ٤/١٥١١ .

(٥) الطبقات الكبرى لابن سعد : ٧/٢/١٦٣ .

وقال الحافظ أبو القاسم الدمشقي : نمير بن أوس الأشعري قاضي دمشق . روى عن حُذيفة ، وأبي موسى ، وأبي الدرداء ، ومعاوية ، وأم الدرداء . روى عنه ابنه الوليد ، وإبراهيم بن سليمان الأفطس ، ويحيي بن الحارث الذّماري ، وغيرهم . وولى أذربيجان . وقال على بن عبد الله التميمي ، وأبو عبيد القاسم بن سلام : مات نمير بن أوس سنة اثنتين وعشرين ومائة . ومن مات هذه السنة لاتكون له صحبة ، والله أعلم .

٥٢٩١ ـ نمير بن الحارث

(س) نُمَيْر بن الحَارِث الأَنْصَارِي الأوسي الظَّفَرِي ، ثم من بني عُبَيد[١] بن رَزَاح بن كعب ، وهو ظَفَر .

شهد بدرا ، قاله جعفر بإسناده عن ابن إسحاق .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، فيمن شهد بدرا من بني عُبَيد بن رَزَاح : نُمَير بن الحارث . وقيل في اسمه : نصر ، بالصاد المهملة ، ونضر بالضاد المعجمة ، وقد ذكرناه قبل .

أخرجه أبوموسى .

٥٢٩٢ ـ نمير بن خرشة

(ب دع) نُمَيْر بنَ خَرَشَةَ بن رَبِيعَةَ الثَّقَفِي ، حليف لهم ، من بَلحارث بن كعب .

كان أحد الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد ياليل بإسلام ثقيف . ذكره البخاري في الصحابة .

روى عبد العزيز بن القاسم بن عامر بن نُمَير بن خَرَشَةَ ، عن أبيه ، عن جدّه ـ وكان أحد الوفد الأوّل من ثقيفَ ـ قال : أدركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجُحْفَة[٢] ، فاستبشر الناسُ بقدومنا ، فأمرهم بالقدوم معه[٣] .

أخرجه الثلاثه .

---

(١) كذا في المطبوعة والمصورة ، وتقدم مثله في ترجمة « نصر بن الحارث » . وأما في ترجمة « نضر » فقيل : « الحارث عبد رزاح » « وعبد رزاح » هكذا في جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٣٤٣ .

(٢) الجحفة ـ بضم الجيم ، وسكون الحاء ـ : قرية كبيرة ، على طريق مكة ، وهي ميقات أهل مصر والشام .

(٣) أخرجه البغوي ، وابن السكن ، وأبو نعيم . انظر الإصابة : ٣/٥٤٤ .

٥٢٩٣ – نمير بن عامر

(س) نُمَيْر بنُ عَامر النُّمَيْرى .

روى جَرير بن حازم قال : رأيت فى مجلس أيوب أعرابيًا عليه جُبّة صوف فقال : حدّثنى مولاى قُرَّة بن دُعْمُوص بن ربيعة بن عوف بن معاوية قال : أتيت المدينة فإذا النبى صلى الله عليه وسلم والناس حوله ، فلم أستطع أن أدنو منه ، فقلت : يارسول الله ، استغفر الله للغُلام النميرى. فقال : غفر الله لك : قال : وبعث الضحاك بن قيس ساعيًا . . . الحديث (١).

أخرجه أبوموسى ، وليس فيه ذكر لنمير بن عامر الذى جعل الترجمة له ، والحديث عن قُرَّة ، ولعل فيه مالم أعلمه (٢).

٥٢٩٤ – نمير بن عريب

(س) نُمَيْر بن عَرِيب .

أورده أبوبكر بن أبى علىّ فى الصحابة ، وقال : «له صحبة » وأورد حديث أبى إسحاق ، عنه ، عن النبىّ صلى الله عليه وسلم فى الصوم فى الشتاء .

وهذا حديث يرويه نُمَير ، عن عامر بن مسعود (٣) . وقد تقدّم ذكره فى عامر بن مسعود الجمحى .

وقد ذكره ابن ماكولا فى «عَرِيب» ، بالعين المهملة ، وقال : يروى عن عامر بن مسعود الجُمَحىّ ، عن النبىّ صلى الله عليه وسلم : «الصوم فى الشتاء».

أخرجه أبو موسى .

٥٢٩٥ – نمير بن أبى نمير

(ب د ع) نُمَيْر بن أبى نُمَيْر ـ واسم أبى نمير : مَالك الخُزَاعى . وقيل : الأَزدى ، أبومالك. سكن البصرة وله صحبة . روى عنه ابنه مالك .

(١) تقدم الحديث فى ترجمة «قرة بن دعموص» ، وخرجناه هنالك . انظر : ٤/٤٠١ ، ٤٠٢ .

(٢) انظر الإصابة : ٣/٥٦٠ .

(٣) الحديث أخرجه الترمذى من طريق أبى إسحاق ، عن نمير بن عريب ، عن عامر بن مسعود ، عن النبى صلى الله عليه وسلم ، ولفظه : «الغنيمة الباردة الصوم فى الشتاء» . انظر تحفة الأحوذى ، أبواب الصوم ، باب «ما جاء فى الصوم فى الشتاء» ، الحديث ٧٩٤ : ٣/٥٠٩ ، ٥١٠ . وقال الترمذى : «هذا حديث مرسل ؛ عامر بن مسعود لم يدرك النبى صلى الله عليه وسلم» .

وهذا الحديث أخرجه الإمام أحمد من هذه الطريق ، المسند : ٤/٣٣٥ .

والغنيمة الباردة : هى التى تجىء عفواً ، من غير أن تنال بالحرب ، فلا تعب فيها ولا مشقة . وكل محبوب عندهم بارد . وهذا من التشبيه المقلوب ، فأصله : الصوم فى الشتاء كالغنيمة بالباردة» . ومعنى الحديث : أن الصائم يحوز الأجر من غير أن يمسه حر العطش أو يصيبه ألم الجوع من طول اليوم .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بإسناده عن المُعافى بن عِمْرانَ ، عن عِصَام بن قُدامَةَ ، عن مالك ابن نُمَيرِ الخزاعى ، عن أبيه قال : رأيت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قاعدًا فى الصَّلَاة ، واضعًا يدَه اليمنى على فخذه اليمنى (١) .

أخرجه الثلاثة .

٥٢٩٦ – نميلة بن عبد الله

(ب دع) نُمَيْلَة بن عبد الله بن فُقَيم بن حَزْن بن سَيَّار بن عبد الله بن كلب (٢) بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الليثى الكلبى .

قال ابن إسحاق : نُمَيْلَةُ بن عبد الله قتل مِقْيَسَ بن صُبَابة يوم الفتح ، وكان من قومه ، وكان النبى صلى الله عليه وسلم أمر بقتله ، وإنما أمر بقتله لأن أخاه هشام بن صبابة كان مسلماً فقتله رجل من الأنصار فى الحرب خطأً ، ظنه كافرًا ، فقدم مِقْيَس يطالب بدم أخيه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قُتِل أخوك خَطَأً ، وأمر له بِديتهِ فأخذها ومكث مع المسلمين شيئًا ، ثم عدا على قاتل أخيه فقتله ، ولحق بمكة كافرًا . فأمر النبى صلى الله عليه وسلم بقتله(٣)

روى بَقيَّة بن الوليد ، عن العَجْلَان الأنصارى قال : حدّثنى من سمع نُميلة – وكان من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم – يقول : إن أم سلمة كتبت إلى أهل العراق : إن الله عز وجل بَرِىءٌ وَبَرِىءٌ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ممن شايع وفارَق ، فلا تفارقوا ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

أخرجه الثلاثة .

وقال هشام بن الكلبى فى نسبه : فُقَيم ، كما ذكرناه . وقال الطبرى : حشيم . وهو من كلب ليث ، وليس من كلب وَبَرَة ، ومتى أُطلق كَلْبِىّ فلا يراد به إلا كَلْب وَبَرَة .

---

(١) أخرجه النسائى فى كتاب السهو ، باب « الإشارة بالإصبع فى التشهد » : ٣٨/٣ من طريق المعافى بإسناده نحوه .

(٢) كذا فى أسد الغابة ، وفى الاستيعاب ١٥٣٢/٤ : « عبد الله بن عبد بن كليب بن عوف » . وفى الجمهرة لابن حزم ١٨٢ : « عبد الله بن عبد بن كعب بن عامر ... » .

(٣) سيرة ابن هشام : ٤١٠/٢ .

٥٢٩٧ ـ نميلة

(س) نُمَيْلة ، غير منسوب .

روى سالم بن قتيبة ، عن قزعة ، عن عبد الملك بن عبيد ، عن مضر ، عن نميلة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « الإيمان ها هنا ، والنفاق هاهنا ـ وأشار إلى صدره ـ والمنافقون لايذكرون الله إلا قليلا »(١) .

أخرجه أبوموسى .

٥٢٩٨ ـ نميلة

(س) نُمَيلة .

أخرجه أبوموسى وقال : هوآخر . وقال : قيل : هو ابن عبدالله بن سحيم بن حزن بن سَيَّار بن عبد الله بن كلب بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث ، وروى بإسناده عن سَلَمة ، عن ابن إسحاق قال : وأمامقْيَس بن صُبَابة فقتله نميلة بن عبد الله ، رجل من قومه ، وإنما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتله ، لقتله الأنصاريّ الذى قتل أخاه خطأً ، ورجُوعه إلى قريش مشركا ، وقالت أخت مِقْيَس (٢) :

لَعَمْرِى لَقَدْ أَخْزَى نُمَيلَةُ رَهْطَهُ ... فَفَجَّعَ أَضْيَافَ الشِّتَاءِ بِمِقْيَسِ

فَلله عَيْنَا مَنْ رَأَى مثل مِقْيَسٍ ... إِذَا [النُّفَسَاءُ] أَصْبَحَتْ لم تُخْرَسِ(٣)

أخرجه أبوموسى مستدركاً على ابن مَنْدَه ، وقد أخرجه ابنُ منده ، إلا أنه اختصره ، وهو الذى تقدّم فى ترجمة « نميلة بن عبد الله » ، فقال ابن منده : نميلة بن عبد الله الكلبى . فلعل أباموسى حيث رآه « من ليث » ثم من « كنانة » ورآه فى موضع كَلْبِيًّا ظنه من كَلْب بن وبرة ، وهو الأوّل لاشبهة فيه ، والله أعلم .

---

(١) أخرجه البغوى . ويرى الحافظ ابن حجر ٣/٥٤٤ أن نملة هذا غير نميلة الكلبى .
(٢) سيرة ابن هشام : ٢/٤١٠ ، ٤١١ .
(٣) فى المطبوعة والمصورة :

« إذا العير منا أصبحت لم تخرس »

والمثبت عن سيرة ابن هشام ، وتاريخ الطبرى : ٣/٦٠ ، واللسان : « خرس » .
ومعنى « لم تخرس » لم يصنع لها طعام عند ولادتها ، واسم ذلك الطعام خرسه ـ بضم فسكون ، تقول : إنه كان موئل الناس إذا جدب الزمان ، وعدم الكسب .

باب النون والهاء

٥٢٩٩ – نهار العبدى

(س) نَهَار العَبْدِىُّ .

أخبرنا أبوموسى إذنًا ، عن كتاب أبى القاسم عباد بن محمد بن المحسن ، أخبرنا أبو أحمد ابن محمد بن على المكفوف – (ح) ، قال أبوموسى : وقرأته على أبى الخير محمد بن رجاء ابن يونس ، أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن موسى – قالا : حدثنا عبدالله ابن محمد ، حدثنا محمد بن أحمد بن معدان ، حدثنا محمد بن عوف ، حدّثنا سفيان الفَزَارِىّ حدثنا يوسف بن أسباط ، عن سفيان الثورى ، عن ثور بن يزيد ، عن نَهَار – وكانت له صحبة – عن النبى ﷺ قال : إسحاق ذبيح الله (١) .

ورواه أبوبكر النقاش غير مسند ، فقال : عن نَهَار العَبْدِىّ قال : جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال : أىُّ الناسِ أكرمُ حسبا ؟ قال : أكرمهم خلقًا . فلما أدبر قال : ارجع ، أكرم الناس حَسَبا يوسف صدّيق الله ، ابن يعقوب إسرائيل الله ، ابن إسحاق ذبيح الله ، ابن إبراهيم خليل الله ، وما منعه ذلك أن لبث فى العبودية بضعا وعشر ين سنة .

أخرجه أبو موسى .

٥٣٠٠ – نهشل بن مالك

(د) نَهْشَل بن مَالك الوائلى .

كتب له النبى ﷺ : ذكره يوسف بن عمروبن موسى بن صعيد بن سلم بن قتيبة بن مسلم ابن عمرو بن الحصين الوائلى الباهلى ، عن أبيه ، عن سلم بن قتيبة : أنه بلغه أن النبى ﷺ كتب لنهشل كتاباً ، وذكر الحديث .

أخرجه ابن مَنْدَه .

٥٣٠١ – نهير بن الهيثم

(ب) نُهَيْر بن الهَيْثَم ، من بنى نَابِى بن مَجْدَعَة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمْرو بن مالك بن الأوس الأنصارى الأَوْسى .

(١) أخرجه ابن مردويه فى تفسيره . انظر الإصابة : ٣/٥٤٠ .

شهد العقبة ، ولم يشهد بدرا :

أخرجه أبو عمر . وقيل فيه : بهير ، أوّله باء موحدة (١) .

٥٣٠٢ – نهيك بن إساف

(دع) نَهيك بن إسَاف بن عَدِىّ بن زيد بن عَمْرو بن زيد بن جُشَم بن حارثة بن الحارث ابن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى الحارثى . وقيل : إساف بن نهيك . وقيل فيهما : يساف بالياء .

روى رافع بن خَدِيج ، عن عمه ظُهَير بن رافع – وكلاهما صحب النبى ﷺ – قال : يا ابن أخى ، نهانا رسول الله ﷺ عن أمرٍ كان بنا رافقا – وطاعة الله ورسوله أرفق – نهانا عن المزارعة فبعنا أموالنا بِضِرَار ، فقال رجل من بنى سُليم ، يقال له إساف ، بن أنمار : (٢) .

لَعَلَّ ضِرَارًا أن تَبِيدَ دِيارُهَــا * وتَسمعَ بالرَّيَّانِ تَعْوِى ثَعَالِبُه

فقال شاعر لنا مجيبًا له يُقال له : «نَهيك بن إساف» أو «إساف بن نَهيك :

لَعَلَّ ضِرَارًا أن تَعِيشَ دِيارُهـا * وتَسْمع بالرَّيان تُبْنَى مَشَارِبُه (٣)

أخرجه ابن منده وأبو نُعيم ، وقال أبونعيم : زاد المتأخر – يعنى ابن منده – قال : «فبعنا أموالنا تلك بضرار» . . . إلى آخره ، وهذه الزيادة التى فيها ذكر «يساف» و «نهيك» لاتدل على صحبته ، وليست من الحديث ، وإنما هى استشهاد من بعض الرواة .

٥٣٠٣ – نهيك بن أوس

(ع س) نَهيكُ بن أَوْس بن خَزَمة بن عَدِىّ بن أُبَىّ بن غَنْم بن عوف بن الخزرج الأنصارى الخزرجى من القَواقل .

قاله أبو عمر : شهد أحدًا ومابعدها من المشاهد مع رسول الله ﷺ ، وهو ابن أخى خُزَيمة ابن خَزَمة (٤) .

ذكره محمد بن سَعد والطبرى وغيرهما ، وأرسله النبى صلى الله عليه وسلم إلى أهل المدينة

---

(١) انظر الترجمة ٥٠٣ : ١/٢٤٨ ، وقد تقدم هناك أنه «بهيز أو نهيز» ، وفى مصورة أسد الغابة مثله بالزاى . ولكن الحافظ فى الإصابة ١/١٧١ ، قال : «بهير : بالتصغير ، آخره راء» .

(٢) فى المصورة والمطبوعة : «إساف بن أيماء» . والمثبت عن ترجمة «إساف» وقد تقدمت برقم ٨٠ : ١/٧٨ ، وعن الإصابة : ١/٤٥ .

(٣) انظر البيتين فيما تقدم : ١/٧٨ .

(٤) الاستيعاب : ٤/١٥١١ .

يبشرهم بفتح حُنَين وهوازن ، وبعثه أبوبكر الصدّيق رضى الله عنه إلى زياد بن لبيدباليمن ، فبعث معه زياد بالسبي وبالأشعث بن قيس .

أخرجه أبونعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

ضبط أبوعمر «خزَمة» بفتحتين .

٥٣٠٤ - نهيك بن صريم

(ب دع) نَهيك بن صُرَيم اليَشْكرىّ . ويقال : السّكونى . معدود فى أهل الشام .

روى عنه أبو إدريس الخولانى أن النبىّ ﷺ قال : لتقَاتِلُنَّ المشركين ، وليقاتِلَنَّ بقيَّتُكم الدجالَ على نهر الأُرْدُنّ . قال : وما أدرى أين الأُردن من أرض الله ذلك اليوم[1] .

أخرجه الثلاثة .

٥٣٠٥ - نهيك بن عاصم

(دع) نَهِيكُ بنُ عَاصِم بن مَالِك بن الْمُنْتَفِق - رفيق أبى رَزِين لَقيط بن عامر بن المنتفق العُقَيلى .

أخبرنا أبو المعالى نصر الله بن سلامة بن سالم الهيتى إجازة - وأظننى سمعته منه - أخبرنا النقيب أبوجعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز العباسى ، حدثنا أبو على الحسن بن عبد الرحمن الشافعى ، أخبرنا أبوالحسن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن ابراهيم بن فراس ، أخبرنا أبوجعفر محمد بن إبراهيم بن عبد الله الدَّيْبُلىّ[2] ، حدثنا أبو يونس محمد بن أحمد بن يزيد بن عبد الله المَدِينى ، حدثنا إبراهيم بن المنذر ، أخبرنا عبد الرحمن بن المغيرة الحِزَامى[3] ، حدثنا عبد الرحمن بن عيّاش الأنصارى ، عن دَلهم بن الأسود بن عبد الله بن حاجب بن عامر بن المنتفق العُقَيلى ، عن جده عبد الله ، عن عمه لَقيط بن عامر العقيلى ، (ح) قال دلهم : وحدثنى أيضاً أبى الأسود ابن عبد الله ، عن[4] عاصم بن لقيط ، أن لقيط بن عامر خرج وافدا إلى رسول الله ﷺ ، ومعه

(١) أخرجه الطبرانى وابن منده . انظر الإصابة : ٣/٥٤٥ .

(٢) فى المطبوعة والمصورة : «الدبيلى» . بتقديم الباء على الياء . والصواب من اللباب ١/٤٣٧ ، قال ابن الأثير : «بفتح الدال ، وسكون الياء المثناة من تحتها ، وضم الباء الموحدة ، وفى آخرها لام . وانظر ترجمته فى العبر للذهبى : ٢ / ١٩٤ .

(٣) فى المطبوعة : «الخزامى» ، بالخاء المعجمة . والمثبت عن مسند الإمام أحمد ، والجرح لابن أبى حاتم : ٢/٢/٢٨٨ .

(٤) فى المطبوعة والمصورة : «الأسود بن عبد الله بن عاصم ...» . والصواب من المسند . وانظر ترجمة دلهم فى الجرح لابن أبى حاتم : ١/٢/٤٣٦ ، وترجمة عاصم فى الجرح أيضاً : ٣/١/٣٥٠ .

صاحب له يقال له نَهِيك بن عاصم بن مالك بن المنتفق ، قال : فقدمنا المدينة لانسلاخ رَجَب ، فأتينا رسول الله ﷺ حين انصرف من صلاة الغداة . . . وذكر الحديث[1] .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٥٣٠٦ — نهيك بن قصي

نَهِيكُ بن قُصَي بن عَوف بن جَابر بن عبد نهم بن عبد العُزى بن تميمة[2] بن عمرو بن مُرّة بن عامر[3] بن صَعْصَعة العامري السلولي .

وفد على رسول الله ﷺ .

قاله الكلبي .

باب النون والواو

٥٣٠٧ — نواس بن سمعان

(ب دع) نَوّاس بن سِمْعَان بن خالد بن عَمرو بن قُرْط بن عبد الله[4] بن أبي بكر بن كلاب ابن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعَة العامريّ الكِلابي ، معدود في الشاميين .

يقال : إن أباه «سِمْعان بن خالد» وفد على النبي ﷺ ، فدعا له ، وأهدى إلى النبي ﷺ نعلين ، فقبلهما . وزَوّج أخته من النبي ﷺ ، فلما دخلت على النبي ﷺ تَعَوّذت منه ، فتركها وهي الكلابية . وقد اختلفوا في المتعوذة كثيراً .

روى النوّاس عن النبي ﷺ . روى عنه : جُبَير بن نفير ، وبُسْر[5] بن عبيد الله ، وغيرهما .

أخبرنا إبراهيم وغيره بإسنادهم عن أبي عيسى قال : حدّثنا على بن حُجْر ، أخبرنا الوليد بن مسلم ، وعبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر — دخل حديث أحدهما في حديث الآخر —

---

(١) أخرجه عبد الله بن الإمام أحمد في زوائد المسند : ٤/١٣ ، ١٤ .

(٢) كذا في المطبوعة «تميمة» ، وقد مر مثله في ترجمة «قردة بن نفاثة» : ٤/٣٩٨ . وفي جمهرة أنساب العرب ٢٧٢ : «تميمة بن عمرو» . أما المصورة والإصابة ٣/٥٤٦ ففيهما : «تميم بن عمرو» .

(٣) كذا «مرة بن عامر بن صعصعة» . ومثله في الإصابة . وقد تقدم في ترجمة «قردة بن نفاثة» أن «مرة» أخو «عامر بن صعصعة» ، وفي الجمهرة أن «تميمة بن عمرو بن مرة بن صعصعة» .

(٤) كذا ومثله في الإصابة ٣/٥٤٦ . وفي الاستيعاب ٤/١٥٣٤ ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ٢٨٣ : «خالد ابن عبد الله بن أبي بكر» ، من غير ذكر «عمرو بن قرط» .

(٥) في المطبوعة والمصورة : «بشر بن عبيد الله» . والصواب «بسر» ، بالسين المهملة ، ورواية بسر عن النواس في المسند : ٤/١٨١ . وترجمة بسر بن عبيد الله في التهذيب : ١/٤٣٨ .

عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن يحيى بن جابر الطائى ، عن عبد الرحمن بن جُبَير ، عن أبيه جُبَير بن نُفير ، عن النَّوّاس بن سمعان الكلابى قال : ذَكَر رسول الله ﷺ الدجال ذاتَ غَداة ، فَخَفَّضَ (١) فيه ورَفَّع ، حتى ظَنَنَّاه فى طائفة النخل (٢) فانصرفنا من عند رسول الله ﷺ ، ثم رُحنا (٣) إليه ، فعرف ذلك فينا ، فقال : ماشأنكم؟ فقلنا : يارسول الله ، ذكرتَ الدجال الغداةَ حتى ظننناه فى طائفة النخل ! قال : غيرُ الدجال أخوفُ لى ، إن يخرجْ وأنا فيكم فأنا حَجيجُه (٤) ، وإن يَخرُجْ ولست فيكم فامرؤٌ حَجيجُ نفسِه ، والله خليفتى على كل مسلم . إنه شاب قَطَطٌ، عينه قائمة (٥) ، شبيه بعبد العُزَّى (٦) بن قَطَن ... وذكر الحديث (٧) بطوله .

أخرجه الثلاثة .

٥٣٠٨ — نوح بن مخلد

(ب دع) نُوح بن مخلد الضُّبَيْعى ، جد أبى جَمْرَة (٨) نصر بن عمران .

روى أبوجَمْرَة الضُّبَيعى ، عن جَدِّه نوح بن مخلد : أنه أتى النبىَّ ﷺ وهو بمكة ، فسأله ممن أنت ؟ قال : من ضُبَيعة بن ربيعة . فقال رسولُ الله ﷺ : «خير ربيعة عبد القيس ، ثم الحيّ الذى أنت منهم» . قال : وأبضَعَ معه فى حُلَّتين إلى اليمن (٩) .

أخرجه الثلاثة .

٥٣٠٩ — نوفل بن ثعلبة

(ب) نَوْفَلُ بن ثَعْلَبَة بن عبد الله بن نَضْلَةَ بن مالك بن العَجْلان بن زيد بن غَنْم بن سالم ابن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج الأنصارى الخزرجى ، ثم من بنى سالم بن عوف ، شهد بدرا

(١) أى : بالغ فى تقريبه ، واستعمل فيه كل فن من خفض للصوت ورفع .
(٢) أى : ناحيته وجانبه .
(٣) الرواح : من الزوال إلى الليل .
(٤) أى : أنا غالبه بالحجة .
(٥) أى : شديد جعودة الشعر . «عينه قائمة» : أى باقية فى موضعها صحيحة ، وإنما ذهب إبصارها . وفى رواية مسلم : «عينه طافية» ، أى : مرتفعة .
(٦) قيل : إن عبد العزى هذا كان يهوديا ، وقيل : رجل من خزاعة هلك فى الجاهلية .
(٧) تحفة الأحوذى ، أبواب الفتن ، باب «ما جاء فى فتنة الدجال» ، الحديث ٢٣٤١ : ٦/ ٤٩٩ — ٥٠٨ ، وقال الترمذى : «هذا حديث غريب حسن صحيح» . وانظر تفسير الحافظ ابن كثير : ٢/ ٤١٤ ، ٥/ ٣٦٨ بتحقيقنا .
(٨) فى المطبوعة والمصورة «أبى حمزة» ، بالحاء والزاى . والصواب من المشتبه للذهبى : ٢٤٧ ، والاستيعاب : ٤/ ١٥٣٤ ، والإصابة : ٣/ ٥٤٦ ، والخلاصة .
(٩) نص الاستيعاب : «ثم أبضع معى فى حلتين من اليمن» ، وهو أصوب . ولعل معناه : أنه دفع إليه بضاعة فى مقابل حلتين من اليمن .

أخبرنا عُبَيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرا من بني سالم بن عوف ، ثم من بني العجلان : «نوفل بن عبد الله ، رجل»[(١)] .

كذا قال ابن إسحاق : «نوفل بن عبد الله» ، ولم يذكر «ثعلبة» . ومثل يونس رواه البَكَّائي وسَلمة ، عن ابن إسحاق .

وشهد أحدًا ، وقتل بها . وبهذا الإسناد عن ابن إسحاق فيمن قُتِل يوم أُحد ، من بني عوف ابن الخزرج ، ثم من بني سالم . «نوفل بن عبد الله بن نضلة»[(٢)] مثل ابن إسحاق ،[(٣)] ، وأما النسب الأوَّل فذكره أبوعمر .

٥٣١٠ — نوفل بن الحارث

(ب د ع) نَوفَلُ بن الحَارِث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مَنَاف القُرَشي الهاشمي ، يكنى أبا الحارث . وهو ابنُ عَمِّ رسول الله ﷺ . كان أسنَّ من إخوته ومن سائر من أسلم[(٤)] ، من بني هاشم ، من حمزةَ ، والعباس رضى الله عن الجميع .

أسر يوم بدر كافرًا ، وفداه عمه العباس ، ولما فداه أسلم . وقيل : أسلم وهاجر أيام الخندق وقيل : بل هو فَدى نفسه برماح كانت له . وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين العباس ، وكانا شريكين في الجاهلية متفاوضين[(٥)] متحابين .

وشهد مع رسول الله ﷺ فتح مكة ، وحُنَينا ، والطائف . وكان ممن ثبت يوم حُنين مع رسول الله ﷺ ، وأعان رسولَ الله ﷺ يوم حنين بثلاثة آلاف رُمح ، فقال رسول الله ﷺ كأنى أنظر إلى رماحك تَقْصِفُ أصلابَ المشركين .

روى عبد الله بن الحارث بن نوفل قال : «لما أُسِرَ نوفل بن الحارث ببدر ، قال له رسول الله ﷺ : افد نفسك . قال : ماليَ مال أفتدى به . قال : افد نفسك برماحك التي بِجُدَّة . فقال : والله ماعَلِم أحدٌ أن لى بجُدَّةِ رماحاً بعد الله غيرى ، أشهد أنك رسولُ الله. فَفَدَى نفسَه بها ، وكانت ألف رمح[(٦)] .

---

(١) سيرة ابن هشام : ١/ ٦٩٤ .

(٢) سيرة ابن هشام : ٢/ ١٢٦ .

(٣) كذا في المصورة والمطبوعة . ويبدو أنه قد وقع سقط ، فالنص السابق عن ابن إسحاق ، فلا يستقيم أن يقال بعده «مثل ابن إسحاق» ؟ ولعل صوابه : «وذكره محمد بن سعد مثل ابن إسحاق» . انظر الطبقات الكبرى لابن سعد : ٣/ ٢/ ٩٦ .

(٤) كتاب نسب قريش : ٨٦ .

(٥) في الاستيعاب ٤/ ١٥١٢ ، وطبقات ابن سعد ٤/ ١/ ٣٢ : «متفاوضين في المال» .

(٦) الطبقات الكبرى لابن سعد : ٤/ ١/ ٣١ .

وأخبرنا أبوجعفر بإسناده عن يُونُس ، عن ابن إسحاق قال : قال رسول الله ﷺ العباس ابن عبد المطلب : فافد نفسك وابنى أخويك نوفل بن الحارث وعَقيل بن أبى طالب

وروى عِكرِمة عن ابن عباس أن نوفل بن الحارث قال لابنيه : انطلقا إلى النبي ﷺ لعله يستعملكما على الصدقات ، فقال لهما رسول الله ﷺ : لا أحل لكم أهلَ البيت من الصدقات شيئًا ولاغُسَالة الأَيدى ، إن لكم فى خمس الخمس مايكفيكم ، أو : يغنيكم .

وتوفى نوفل بالمدينة ، سنة خمس عشرة .

أخرجه الثلاثة .

٥٣١١ ــ نوفل بن طلحة

(س) نَوْفَلُ بن طَلْحَةَ الأَنْصارِى .

ذكر فى شهود كتاب «العلاء بن الحضرمى» ، تقدم ذكره .

أخرجه أبوموسى مختصرًا .

٥٣١٢ ــ نوفل بن عبد الله

(دع) نَوْفَلُ بن عَبْد الله بن ثَعْلبَة بن مالك بن العَجْلان بن زيد بن غَنْم بن سالم .

شهد بدرا ، وساق نسبه ابن إسحاق ، وابن منده ، وأبو نعيم . وقد تقدم ذكر ترجمة «نوفل ابن ثعلبة بن عبد الله» ، على ماساق نسبه أبوعمر ، والله أعلم.

٥٣١٣ ــ نوفل بن فروة

(ب دع) نَوْفَل بن فَرْوَة الأَشْجَعىّ ، أبو فروة .

سكن الكوفة ، روى عنه أولاده فروة ، وعبد الرحمن ، وسُحَيم . حديثه فى فضل (قُلْ يا أَيُّها الكَافِرُونَ) ، وهو مضطرب الإسناد لايثبت .

أخبرنا عبد الوهاب بن على الأمين بإسناده عن أبى داود بن الأشعث : حدثنا النُّفَيلى ، حدثنا زُهَير ، حدثنا أبو إسحاق ، عن فَرْوَةَ بن نوفَل ، عن أبيه : أَنَّ النبى ﷺ قال لنوفل : اقرأ : (قُلْ يا أَيُّها الكَافِرُون) ، ثم نَمْ على خاتمتها ، فإنها براءة من الشرك (١) .

---

(١) سنن أبى داود ، كتاب الأدب ، باب «ما يقال عند النوم» ، الحديث ٥٠٥٥ : ٣١٣/٤ . وأخرجه الترمذى فى أبواب الدعوات ، الحديث ٣٤٦٤ : ٣٤٩/٩ - ٣٥٠ . والإمام أحمد فى مسنده : ٤٥٦/٥ .

ورواه زيد بن أبي أنيسة ، وأشعث بن سَوَّار ، وإسرائيل ، وفِطْر (١) بن خليفة ، عن أبي إسحاق ، مثله . ورواه الثوري فقال : « عن فروة الأشجعي » ، ولم يقل : « عَن أبيه » . ورواه عبد الرحمن بن نوفل ، عن أبيه أيضا ، ورواه شريك ، عن أبِي إسحاق ، عن فروة ابن نوفل ، عن جَبَلَة بن حارثة (٢) .

أخرجه الثلاثة .

٥٣١٤ — نوفل بن مساحق

(س) نَوْفل بن مُسَاحق بن عبد الله بن مخرمة ، أحد بني مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤيّ القرشي العامري ، أبو سعد .

قال أبو موسى : توفي أوّل زمن عبد الملك بن مروان ، وهو صاحب رسول الله ﷺ ببدر . ورواه بغير إسناد عن عبد الجبار بن سعيد (٣) بن سليمان بن نوفل .

أخرجه أبو موسى .

٥٣١٥ — نوفل بن معاوية

(ب د ع) نَوْفَلُ بن مُعَاوِيَةَ بن عُرْوة — وقيل : نوفل بن معاوية بن عَمْرو الدِّيليّ ، من بني الدِّيل بن بكر بن عبد مناة بن كِنانة ، ثم أحد بني نُفَاثَةَ بنِ عَديّ بن الدِّيل .

ونسبه أبو أحمد العسكري فقال : نوفل بن معاوية بن عُروة بن صَخر بن يَعْمَر بن نُفَاثَةَ ابن عَدِيّ بن الدِّيل .

وكان معاوية أبو نوفل على الدِّيل يوم الفجار ، وله يقول الشاعر :

فَلَا وَأَبِيهَا مَا نَزَلْنَا بِعَامِرٍ ﴿ وَلَا عَامِرٍ وَلا النُّفَاثيّ نوفلِ (٤)

وأما ابنه نوفل فإنه أسلم ، وشهد مع النبي ﷺ فتح مكة ، وهو أوّل مشاهده . ونزل المدينة حتى توفي بها أيام يزيد بن معاوية .

---

(١) في المصورة والمطبوعة : « قطن بن خليفة » . وهو خطأ صوابه من التهذيب ٨/٣٠٠ — ٣٠٢ .

(٢) انظر ترجمة « جبلة بن حارثة » : ١/٣١٩ .

(٣) في المطبوعة : « عبد الجبار بن سعد » . والمثبت من المصورة ، والإصابة : ٣/٥٦١ ، وترجمة عبد الجبار هذا في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣/١/٣٢ .

(٤) كذا ، ولم يقع لنا هذا البيت ، وفوق عامر الثانية في المصورة نحو الطاء .

روى عنه أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ، وعبد الرحمن بن مطيع ، وعِرَاك بن مالك .

أخبرنا الخطيب عبد الله بن أحمد بن محمد بإسناده عن أبي داود الطيالسى قال : حدثنا أسد بن موسى ، أخبرنا ابن أبي ذئب ، عن الزهرى ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن ، عن نوفل ابن معاوية قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من ترك الصلاة كأنما وُتِر أهلَه وماله » (١) .

ورواه خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن إسحاق ، عن الزهرى ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن [عن عبد الرحمن (٢)] بن مطيع ، عن نوفل بن معاوية قال : سمعت رسول الله ﷺ ، مثله .

أخرجه الثلاثة .

٥٣١٦ — نوبة

نُوبَةُ — أوّله نون مضمومة ، وبعدها واو ساكنة ، وباءٌ مفتوحة معجمة بواحدة — فهو فى حديث زائدة ، عن عاصم ، عن (٣) أبي وائل ، عن مسروق ، عن عائشة قالت : مرِض رسولُ الله ﷺ واشتدَّ مرضه — وذَكَر الحديث — وقالت فى آخره : فوجد رسول الله ﷺ من نفسه خِفّة ، فخرج بين بَرِيرَةَ ونُوبَةَ (٤) .

ذكره الأمير أبو نصر بن مَاكولا .

٥٣١٧ — نويرة

(س) نُوَيرَةَ .

روى مقاتل بن حَيّان ، عن قتادة ، عن نُوَيرَة — صاحب رسول الله ﷺ — أظنه قال : عن رسول الله ﷺ ، قال : « من حَفِظ على أُمتى أربعين حديثا فى دينها ، حُشِر يوم القيامة مع العلماء » .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) أخرجه الإمام أحمد عن عبد الملك بن عمرو ، عن ابن أبي ذئب باسناده مثله . المسند : ٥/٤٢٩ ، ٤٣٠ .

(٢) فى المطبوعة : « من أبي بكر بن عبد الرحمن بن مطيع » . وكان فى المخطوطة : « عن أبي بكر بن عبد الرحمن ، عن عبد الرحمن بن مطيع » . وهو الصواب ، ولكن الناسخ ضرب على « من عبد الرحمن » . وانظر ترجمة أبي بكر بن عبد الرحمن فى التهذيب : ١٢/٣٠ ، وترجمة عبد الرحمن بن مطيع فى التهذيب أيضاً : ٦/٢٧٠ — ٢٧١ .

(٣) فى المطبوعة : « من عاصم بن أبي وائل » . وكان فى المخطوطة : « عن عاصم ، عن أبي وائل » وهو الصواب ، ولكن الناسخ أحال « عن » إلى « بن » . انظر ترجمة « عاصم بن بهدلة » فى التهذيب : ٥/٣٨ — ٤٠ .

(٤) انظر كتاب النساء من هذا الكتاب ، فقد أخرج أبو موسى هذا الحديث فيمن اسمها « نوبة » .

باب النون والياء

٥٣١٨ – نيار بن ظالم

(ب ع س) نِيَارُ بن ظَالِمِ بن عَبْس الانصارى ، من بنى النجار .

شهد أحدا ، قاله أبو عمر .

وقال أبو نُعَيم وأبو موسى ، عن محمد بن سعد : نِيارُ بن ظَالِمِ الأسدى – وهو نيار بن ظالم ابن عَبْس بن حَرَام بن جُندب بن عامر بن غَنْم بن عَدِيّ بن النجار ، أخو أبي الأعور بن ظالم . شهد أحدا ، وأمه أم نيار بنت إياس بن عامر من (١) بَلِيّ ، حلفاء بنى حارثة . وشهد أخوه بدرا .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قد جعله أبو نعيم وأبو موسى أسديًّا ، وساقا نسبه فى الأنصار ، فنقضا على أنفسهما ! والصواب أنه أنصارى ، والحق مع أبي نُعَيم (٢) .

٥٣١٩ – نيار بن مسعود

(ب) نِيَارُ بن مَسْعُود بن عَبْدَةَ بن مُظَهِّر بن قيس بن أُمَيَّة بن مُعَاوِيَةَ بن مالك بن عَوف ابن عَمْرو بن عَوف الأنصارى .

شهد أحدا مع النبى ﷺ هو وأبوه مسعود .

أخرجه أبو عمر ، عن الطبرى مختصرا .

مُظَهِّر : بضم الميم ، وفتح الظاء المعجمة ، وكسر الهاء المشددة .

٥٣٢٠ – نيار بن مكرم

(ب د ع) نِيَار بن مُكْرَم الأَسْلَمِى .

له صحبة ورواية . وهو أحد الذين دَفَنُوا عثمان بن عفان رضى الله عنه ، وهم : حكيم بن حزام ، وجُبَير بن مطعم ، وأبو جهم بن حُذَيفة ، ونيار بن مُكْرَم . وقال مالك بن أنس : إن جده مالك بن أبي عَامِر (٣) كان خامسهم .

---

(١) فى المطبوعة : «عامر بن بلى» . والصواب عن المصورة .

(٢) كذا . والصواب أن يقال : «والحق مع أبي عمر» .

(٣) هو مالك بن أبي عامر الأصبحى ، له عن عمر وعثمان رواية ، توفى سنة ٧٤ هـ . وفى الاستيعاب ٤/١٥١٤ : مالك بن عامر . والصواب ما أثبتناه . انظر العبر للذهبى : ١/٨٥ .

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن سُوَيدَةَ بإسناده عن عَلىّ بن أحمد بن مَتُّويه الواحدى قال : أخبرنا أبو نصر أحمد بن محمد بن إبراهيم المهرجانى ، أخبرنا عبيد الله بن محمد الزاهد ، أخبرنا عبد الله بن محمد البغوى ، أخبرنا محمد بن سليمان ، حدثنا عبد الرحمن بن أبى الزناد ، عن أبيه ، عن عُروة بن الزبير ، عن نِيَار بن مُكْرَم ـ وكانت له صحبة ـ قال : لما نَزَلَتْ (الٓمٓ غُلِبَتِ الرُّومُ) ، خرج بها أبو بكر إلى المشركين فقالوا : هذا كلام صاحبك ؟ قال أبو بكر : الله أنزل هذا ـ وكانت فارس قد غَلَبت الرومَ ، فاتخذوهم شبهَ العبيد ، وكان المشركون يُحِبّون أن لا تَغلِبَ الروم فارس ، لأنهم أهل جَحدٍ وتكذيب بالبعث ، وكان المسلمون يحبون أن يظهر الروم على فارس ، لأنهم أهل كتاب وتصديق بالبعث ... وذكر قصة المُنَاحَبة (١).

أخرجه الثلاثة .

(١) المناحبة : المراهنة والمخاطرة ، أى : مراهنة أبى بكر لقريش ، بين الروم والفرس .

باب الهاء

حرف الهــاء والألف

٥٣٢١ – هاشم بن عتبة

(ب د ع) هَاشِمُ بن عُتْبَة بن أَبي وقَّاص ، واسم أَبي وقاص : مالك بن أُهَيب بن عبد مناف ابن زهْرَة القرشِي الزُهْرِيّ . وهو ابن أَخي سعد بن أَبي وقاص ، يكنى أَبا عمرو ، ويعرف بالمِرْقَال (١) .

نزل الكوفة ، أسلم يوم الفتح . وكان من الشجعان الأَبطال ، والفضلاءِ الأَخيار . فُقِئَت عَيْنه يوم اليَرْمُوك بالشام . وهو الذى فتح جلولاءِ من بلاد الفرس ، وهَزَم الفرس ، وكانت جلولاءِ تسمَّى فَتْحَ الفتوح ، بلغَت غنائمها ثمانية عَشرَ أَلف أَلفٍ . وشهد صِفِّينَ مع عَلِيٍّ رضى الله عنه ، وكانت معه الراية ، وهو على الرجَّالة ، وقتل يومئذ ، وفيها يقول (٢) :

أَعْورُ يَبْغِى أَهْلَه محَلاَّ • قَدْ عَالَجَ الحَيَاةَ حَتَّى مَلاَّ

• لَا بُدَّ أَنْ يَفلَّ أَوْ يُفَلَّا •

فقطعت رجله يومئذ ، وجعل يقاتل من دنا منه وهو باركٌ ، ويقول :

• الفحْل يَحْمِى شَوْلَه (٣) معقولا •

[وقاتل حتى قتل (٤)] ، وفيه يقول أَبو الطفيل عامر بن واثلة :

يا هَاشِمَ الخَير جُزِيتَ الجَنَّه • قاتَلْتَ فِى اللهِ عَدُوَّ السُّنَّه

وكانت صفين سنة سبع وثلاثين .

روى عبد الملك بن عمير ، عن جابر بن سَمُرة ، عن هاشم بن عُتبَة بن أَبي وقاص قال سمعت رسولَ الله ﷺ يقول : يظهر المسلمون على جزيرة العرب ، ويظهر المسلمون على فارس ، ويظهر المسلمون على الروم ، ويظهر المسلمون على الأَعور الدجال . قاله أَبو عمر (٥) .

---

(١) لقب بذلك لأن عليا رضى الله عنه أعطاه الراية بصفين ، فكان يرقل بها ، أى : يسرع – (تاج العروس) .

(٢) كان هاشم رضى الله عنه أعور . انظر ذلك والأبيات فى كتاب نسب قريش لمصعب الزبيرى : ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، والاشتقاق لابن دريد : ١٥٤ ، والاستيعاب لابن عبد البر : ٤/١٥٤٧ .

(٣) الشول – بفتح فسكون – : الناقة التى شال لبنها ، أى : ارتفع .

(٤) ما بين القوسين عن الاستيعاب . ومكانه فى المصورة : «وقيل» . وفى المطبوعة : «وقيل فيه يقول ...» .

(٥) الاستيعاب : ٤/١٥٤٧ .

وقال ابن منده وأبو نعيم : هاشم بن عتبةَ بن أبي وَقّاص الزّهرى . وقيل : نافع أبو هاشم ورويا[1] حديث عبد الملك ، عن جابر ، عن هاشم بن عتبة : « يظهر المسلمون » ... الحديث .

أخرجه الثلاثة .

قلت : كلام ابن منده وأبو نُعَيم يَدلّ على أن هاشم بن عتبة يقال له « نافع » أيضاً ، أو أنّ أبا هاشم كنية نافعٍ ، ولعل ابن منده رأى في موضع «أخو هاشم[2]» ، فظنها « أبو » فإنها تشتبه بها كثيرا ، أو أن بعض النسخ كان فيها غلط، ولم ينظر فيه ، وتبعه أبو نعيم . أو لعلهما حيث رويا هذا الحديث عن هاشم ، ورروياه أيضا في كتابيهما عن نافع ، ظناهما واحد . وليس كذلك ، وإنما هما أخوان ، وقد روى هذا الحديث عنهما ، واختلف العلماء فيه كما اختلفوا في غيره ، فإن كثيرا من أهل الحديث يروى الحديث من طريق عن زيد ، ويختلفون فيه فيرويه بعضهم عن عمرو . وقد تقدم مثل هذا في الكتاب كثيرا ، وقد تقدّم ذكر « نافع » في ترجمته ، وقد ذكرهما العلماء أنهما أخوان ، والله أعلم . والحديث عن « نافع بن عتبة » هو الصحيح ، وأما « هاشم » فقليل ذكرهُ في الحديث .

٥٣٢٢ ـ هالة بن أبي هالة

(ب د س) هَالَةُ بن أبي هَالَة التميمى الأسيدى .

تقدم نسبه عند النبّاش بن أبي هالة ، وهو أخو هند بن أبي هالة ، حليف بنى عبد الدار بن قُصَيّ . وأمه خديجة بنت خويلد بن أسد ، زوج النبي ﷺ . له صحبة ، روى عنه ابنه هند .

أخرجه أبو عمر ، وابن منده ، وأبو موسى . وروى له ابن منده في هذه الترجمة حديثَ هند ابن أبي هالَةَ الذى يرويه عنه الحسنُ بن على رضى الله عنهم ، وليس لهالَة فيه مدخلٌ ، ويرد الحديث في ترجمة هند إن شاء الله تعالى. ولعل أبا نعيم تركه لهذا ، وقد ذكره أبو عمر مختصرا ، ولم يورد له حديثا .

وقال أبو موسى : هالة بن أبي هالَةَ التميمى ، ترجم له الحافظ أبو عبد الله ، وأورد في ترجمته حديث هند ، قال : وأورده جعفر وقال : هو ابن خديجة ـ قال : والصحيح عندى : هالة أخت خديجة بنت خويلد ، وهى هالة بنت خويلد ، أم أبي العاص بن الربيع .

---

(١) في المطبوعة : « وروى » . والصواب عن المصورة .

(٢) انظر ترجمة « نافع بن عتبة » ، وقد تقدمت برقم ٥١٧٨ : ٥/ ٢٩٤ .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو عدنان محمد بن أحمد [بن] المظهر[1] بن أبى نزار وغيره قالا : أخبرنا محمد بن عبد الله الضبى ، أخبرنا سليمان بن أحمد الطبرانى ، حدثنا على بن محمد بن عمرو بن تميم بن زيد بن هالة بن أبى هالة التميمى بمصر ، حدثنى أبى محمد ، عن أبيه عمرو ، عن أبيه تميم ، عن أبيه زيد ، عن أبيه هالة بن أبى هالة : أنه دخل على النبى ﷺ وهو راقد ، فاستيقظ النبى ﷺ فضم هالة إلى صدره ، فقال : هالة ! هالة ! هالة[2] !.

٥٣٢٣ — الهامة أبو زهير

(س) الهَامَةُ أبو زُهَير .

ذكره جعفر[3] ويحيى بن يونس ، عن أبى النعمان ، عن المعتمر بن سليمان قال : قال [أبى][4] بلغنى عن أبى عثمان أن رجلا جاء إلى النبى ﷺ ، وكان يقال له الهامة ، وكان يذكر من كثرة ماله ، فقال له النبى ﷺ : مالك أحب إليك أم مال مواليك ؟ قال : مالى . قال : كلا أبا زهير ، إنما لك من مالك كذا وكذا ، وأما ماتركتَ فهو لوارثك لا يَحْمَدُك [به][5] .

أخرجه أبو موسى .

٥٣٢٤ — الهامة بن الهيم

(س) الهَامَة بن الهيم بن لاقيس بن إبليس ، لعنه الله .

أورده جعفر فى الصحابة وقال : لا يثبت إسناد خبره .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبى الرجاء ، أخبرنا أبو على الحسن ابن أحمد اللباد ، (ح) قال أبو موسى : وأخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد ، أخبرنا أبو العباس

---

(١) ما بين القوسين عن المصورة وكان فى المطبوعة : « المطهر » بالطاء المهملة ، فأثبتنا « المظهر » بالظاء المعجمة عن المصورة أيضا . ولم تقع لنا ترجمة لأبى عدنان هذا .

(٢) أخرجه الطبرانى فى المعجم الصغير : ١/١٩٥ ، وسقط فى هذه الطبعة من السند « عن أبيه هالة بن أبى هالة » . وقال أبو القاسم الطبرانى : « كأنه سر به لقرابته من خديجة رضى الله عنها ، لم نكتبه إلا من هذا الشيخ ، وكان من أهل الفضل » .

(٣) فى المطبوعة : « ذكره جعفر بن يحيى » . وقد اضطرب الناسخ فى المصورة عند كلمة « ابن » هذه . وجعفر هو ابن محمد المستغفرى ، مترجم له فى العبر ٣/١٧٦ ، وأما يحيى بن يونس فهو الشيرازى . وانظر الإصابة فى هذه الترجمة : ٣/٥٦٢ .

(٤) ما بين القوسين عن الإصابة . وكان فى المخطوطة مثله ، ولكن الناسخ ضرب عليه . وأبو المعتمر هو سليمان بن طرخان الذى يروى عن أبى عثمان النهدى .

(٥) ما بين القوسين عن المصورة .

أحمد بن محمد الرزّاز (١) قالا : أخبرنا أحمد بن موسى ، حدّثنا أحمد بن الحسين بن أحمد البصرى ، حدّثنا عبد الله بن محمد بن العباس بن عيسى الضبى البصرى ، حدّثنا الحسن ابن رضوان الشيبانى ـ حدّثنا أحمد بن موسى ـ وذكر أسانيد كثيرة عن مالك بن دينار ، عن أنس بن مالك قال : كنت مع النبىّ ﷺ خارجًا من جبال مكة ، إذ أقبل شيخ متكئ على عُكَّازَة ، فقال النبى ﷺ : مِشْيَةُ جِنّى ونَغَمَته ! قال : أجل . قال : مِن أىّ الجن أنت؟ قال : أنا هامة بن الهيم بن لاقيس بن إبليس . قال : لا أرى بينك وبينه إلا أبوين ! قال : أجل. قال: كم أتى عليك؟ قال : أكلت عمر الدنيا إلا أقلها ، كنت ليالى قَتْلِ قابيلَ هابيلَ غلامًا ابنَ أعوام ـ وذكر أنه تابَ على يد نُوح عليه السلام ، وآمن معه ، وأنه لقى شعيبا عليه السلام وإبراهيم الخليل ـ ﷺ ، وعلى نبينا محمد أفضل الصلاة والسلام ـ ولقى عيسى عليه السلام ، فقال له عيسى : إن لقيتَ محمدًا فأقره منى السلام ، وقد بلغتَ وآمنت بك . فقال رسول الله ﷺ : على عيسى السلام ، وعليك يا هامَةُ . وعَلَّمه رسول الله ﷺ عَشْرَ سُورٍ من القرآن . فقال عمر بن الخطاب : فمات رسول الله ﷺ ولم ينعه لنا ، ولا أراه إلا حيا .

أخرجه أبو موسى ، وتَرْكه أولى من إخراجه ، وإنما أخرجناه اقتداءً بهم ، لئلا نترك ترجمةً .

٥٣٢٥ ـ هانىء بن جزء

(د ع) هانىءُ بن جَزْء بن النُّعْمان بن قَيْس المُرَادى ، أخو النعمان العُطَيفى .

وفد على رسول الله ﷺ ، وشهد فتح مصر ، وله رواية . قاله أبو سعيد بن يونس .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعيم .

٥٣٢٦ ـ هانىء بن الحارث

هَانىءُ بن الحَارِث بن جَبَلة بن حُجْر بن شرحبيل بن الحارث بن عَدىّ بن ربيعة بن معاوية الأكرمين الكندى .

---

(١) فى المطبوعة : « الرزوانى » . وفى المصورة : « الوزوانى » . وما أثبتناه من اللباب لابن الأثير ١ / ٤٦٤ ، قال : « الرزاز ـ بفتح الراء ، وتشديد الزاى ، وبعدها ألف ، وفى آخرها زاى اخرى ـ : يقال هذا لمن يبيع الرز . والمشهور : أبو العباس أحمد بن محمد بن علويه الرزاز » .

وفد على النبي ﷺ .

ذكره هشام بن الكلبي .

٥٣٢٧ - هانىء بن عدى

هَانِىءُ بن عَدِىّ بن مُعَاوِية بن جَبلَةَ ، أخو حُجْر بن عَدِىّ الكندى .

تقدم نسبه عند ذكر أخيه (١) ، وفد مع أخيه حُجر إلى النبي ﷺ .

ذكره ابن الكلبي أيضا .

٥٣٢٨ - هانىء بن عمرو

(ع) هَانِىء بن عَمْرو ، أبو شريح الخزاعى . مختلف فى اسمه ، ذكره سليمان فيمن اسمه هانىء .

أخرجه أبو نُعَيم .

٥٣٢٩ - هانىء بن فراس

(ب د ع) هَانِىءُ بن فِراس الأَشْجَعِىّ .

شهد بيعة الرضوان تحت الشجرة ، نزل الكوفة ، اشتكى فجعل تحت ركبتيه وسادة .

أخرجه الثلاثة مختصرا ، إلا أن بعضهم قال : الأسلمى ، والله أعلم .

٥٣٣٠ - هانىء أبو مالك

(ب د ع) هَانِىء أبو مَالِك الكِنْدِىّ ، جد خالد بن يزيد بن أبى مالك .

فى صحبته نظر ، قاله البخارى . يعد فى أهل الشام .

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن ابن أبى عاصم قال : حدّثنا محمد بن إدريس ، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن ، عن خالد بن يزيد بن أبى مالك ، عن أبيه ، عن جدّه هانىء : أنه قدم على النبي ﷺ من اليمن ، فدعاه إلى الإسلام فأسلم ، فمسح على رأسه ودعا له بالبركة ، وأنزله على يزيد بن أبى سفيان . فلما جهز أبو بكر الجيش إلى الشام خرج مع يزيد بن أبى سفيان ، فلم يرجع .

---

(١) انظر الترجمة ١٠٩٣ : ١/٤٦١ .

قال أبو حاتم الرازى . هانئ الشامى ، أبو مالك ، جد [يزيد بن][1] عبد الرحمن بن أبى مالك ، له صحبة .

أخرجه الثلاثة .

٥٣٣١ — هانىء المخزومى

هانئ المَخْزومىّ .

روى على بن حرْب الطائى ، عن أبى أيوب يعلى بن عمران البَجلىّ ، من ولد جرير ، عن مخزوم بن هانىء المخزومى ، عن أبيه — وأتت عليه مائة وخمسون سنة — قال : لما كانت ليلة ولد رسول الله ﷺ ارتجس إيوان كسرى ، وسقط منه أربعَ عشرةَ شرافة ،[2] وغاضت بُحيرة ساوة [3] ، وفاض وادى السماوة ، وخمدت نار فارس ولم تخمد قبل ذلك بألف عام ورأى الموبَذَان [4] إبلا صِعَابا تقود خيلا عِرَابا ، قد قطعت دجلة وانتشرت فى بلادها ... وذكر الحديث بطوله .

ذكره ابن الدباغ ، عن ابن السكن ، وليس فيه ما يدل على صحبته ، والله أعلم .

٥٣٣٢ — هانىء بن نيار

(ب د ع) هَانئ بن نِيار بن عَمْرو بنُ عُبَيد بن كلاب بن دُهْمان بن غَنْم بن ذُبيان ابن هُمَيم بن كاهل بن ذهل بن بَلِىّ ، أبو بُرْدَة البلوى ، حليف الأنصار . قاله ابن إسحاق .

غلبت عليه كنيته ، وهو خال البراء بن عازب ، شهد العقبة ، وبدرا وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ .

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بُكَير عن ابن إسحاق ، فيمن شهد العقبة : « وأبو بردة بن نِيَار واسمه هانئ بن نيار بن عَمْرو بن عَبَيد بن عمرو بن كِلاب ابن دُهْمَان بن غَنْم بن ذُبْيَان بن هُمَيم بن كاهل بن ذهل بن هَنِىّ بن بَلِىّ[5] »

(١) ما بين القوسين المعقوفين عن الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ١٠٠/٢/٤ .
(٢) كذا ، ومثله فى الإصابة : ٥٦٥/٣ . والذى فى كتب اللغة : « شرفة » ، بضم فسكون .
(٣) ساوة — بعد الألف واو مفتوحة — : مدينة بين الرى وهمذان . والسماوة — بفتح أوله — : بادية بين الكوفة والشام .
(٤) الموبذان — بضم الميم ، وفتح الباء — : فقيه الفرس وحاكم المجوس ، كقاضى القضاة للمسلمين .
(٥) سيرة ابن هشام : ٤٥٥/١ . وفى أصول السيرة كلها «كاهل» بالهاء مثل ما هنا ، ولكن المحقق اثبت « كامل » بالميم عن الاستيعاب ، على أن فى طبعة الاستيعاب التى بين أيدينا : « كاهل » ، بالهاء .

وبهذا الإسناد فيمن شهد بدرا ، عن ابن إسحاق ، من حلفاء بني الحارث بن الخزرج : « وأبو بُرْدة بن نِيار ، واسمه هانئ »[1] .

لا عقب له . روى عن النبي ﷺ ، روى عنه البراء بن عازب ، وجماعة من التابعين .

أخبرنا إسماعيل بن علي بن عُبَيد ، وإبراهيم بن محمد الفقيه ، وغيرهما ، بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال : حدثنا قتيبة ، حدثنا الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن بُكير ابن عبد الله بن الأشج ، عن سُليمان بن يَسَار ، عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله ، عن أبي بردة بن نِيار قال : قال رسول الله ﷺ : « لا جَلدَ[2] فوق عشر جلدات ، إلا في حدّ من حدود الله تعالى »[3] .

يقال : إنه مات سنة خمس وأربعين ، وقيل : بل مات سنة إحدى أو اثنتين وأربعين .

أخرجه الثلاثة .

٥٣٣٣ — هانئ بن يزيد

(ب د ع) هَانِئُ بن يَزِيد بن نَهِيك بن دُرَيد بن سفيان بن الضِّباب — واسمه سلمة — ابن الحارث بن ربيعة بن الحارث بن كعب الحارثي .

وقيل : هانئ بن يزيد بن كعب المذحجي الحارثي . قاله أبو عمر ، وغيره

وقال ابن منده : النخعي . والأوّل أصح وإن كان النخع من مَذْحِج ، ولكِن هَانِئًا ليس من النخع ، إنما هو من ولد الحارث بن كعب ، وهو من مَذْحِج أيضا[4] .

يكنى أبا شُريح ، بابنه شُرَيح . وفد على رسول الله ﷺ ، وهو كَنّاه أبا شُرَيح ، وإنما كانت كنيته أبا الحكَم ، روى عن النبي ﷺ .

أخبرنا عبد الوهاب بن عَلِي بإسناده عن أبي داود بن الأشعث قال : حدثنا الربيع بن نافع ، عن يزيد بن المقدام بن شريح ، عن أبيه ، عن جده شُرَيح ، عن أبيه هانئ : أنه لما وفد على

---

(١) سيرة ابن هشام : ١/٦٨٧ .

(٢) لفظ الترمذي — كما في تحفة الأحوذي — : « لا يجلد ... » .

(٣) تحفة الأحوذي ، أبواب الحدود ، باب « ما جاء في التعزير » ، الحديث ١٤٨٨ : ٥/٣٢ ، ٣٣ . وقال الترمذي : « وهذا حديث غريب ، لا نعرفه إلا من حديث بكير بن الأشج . وقد اختلف أهل العلم في التعزير ، وأحسن شيء يروى في التعزير هذا الحديث » . وقد أخرج الجماعة هذا الحديث الا النسائي .

(٤) انظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٤١٧ .

رسول الله ﷺ مع قومه ، فسمعهم يكنونه بأبى الحكم ، فدعاه رسول الله ﷺ فقال : إن الله هو الحَكَم ، فلم تُكنَى أبا الحكم قال : لأن قومى إذا اختلفوا فى شيءٍ أتونى ، فحكمت بينهم ، فرضى كلا الفريقين . فقال رسول الله ﷺ : ما أحسنَ هذا ! فما لك من الولد قال : شريح ، ومسلم ، وعبد الله . قال : فمن أكبر ؟ قال : شُريح . قال : فأنتَ أبو شُريح [1] .

وأخبرنا يحيى بن محمود بإسناده إلى ابن أبى عاصم قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا يزيد بن المقدام بن شريح ، عن أبيه شُريح عن جده هانىءٍ أبى شُريح قال : قلت : يا رسول الله ، أخبرنى بشيءٍ يُوجبُ لى الجنة . قال : « عليك بحُسْن الكلام ، وبذل الطعام » .

أخرجه الثلاثة .

ضباب هذا : بفتح الضاد

٥٣٣٤ — هبار بن الأسود

(ب د ع) هَبّارُ بنُ الأَسْود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قُصَىّ القرشى وأمه فاختَهُ بنت عامر بن قُرْط [2] القشَيرية ، وأخواه لأُمه هبيرة وحزْن ابنا أَبى وَهب المخزوميان . وحزنُ هذا هو جد سعيد بن المسيّب بن حَزن ، وله صحبة أيضا . وهَبّار هو الذى عرض لزينب بنت رسول الله ﷺ فى نَفَر من سُفهاء قريش ، حين أرسلها زوجها أبو العاص إلى المدينة ، فأهوى إليها هَبّار ، وضرب هودجها ، ونخس الراحلة ، وكانت حاملا فأُسقِطَت . فقال رسول الله ﷺ « إن لقيتم هَبّارًا هذا فأحرقوه بالنار » . ثم قال : « اقتلوه فإنه لا يُعذب بالنار إلا ربُّ النار » . فلم يلقَوه ، ثم أسلم بعد الفتح ، وحسُن إسلامه ، وصحب النبى ﷺ [3]

قال الزبير : إن هَبّارًا لما قدم إلى المدينة جعلوا يسبونه ، فذُكِر ذلك لرسول الله ﷺ ، فقال : « سُبَّ من سبَّك » [4] . فانتهوا عنه .

---

(١) سنن أبى داود ، كتاب الأدب ، باب « فى تغيير الاسم القبيح » ، الحديث ٤٩٥٥ : ٢٨٩/٤ .

(٢) فى المطبوعة : « قرظة » . وفى المصورة : « قرطة » بالطاء المهملة . والمثبت عن كتاب نسب قريش : ٣٤٦ ، وترجمة حزن بن أبى وهب ، وقد تقدمت برقم ١١٥٢ : ٤/٢ .

(٣) انظر سيرة ابن هشام ، فى خبر خروج زينب إلى المدينة : ٦٥٤/١ ، والإصابة ، ترجمة هبار بن الأسود : ٥٦٥/٣ ، ٥٦٦ ، وتحفة الأحوذى ، أبواب السير ، الحديث ١٦١٩ : ١٩٣/٥ . وسنن أبى داود ، كتاب الجهاد ، باب « فى كراهية حرق العدو بالنار » ، الحديث ٢٦٧٣ : ٥٤/٣ ، ٥٥ . ومسند الإمام أحمد عن أبى هريرة : ٣٠٧/٢ ، ٣٣٨ ، ٤٥٣ .

(٤) ما بين القوسين عن المغازى للواقدى ، والإصابة .

وروى [سعيد بن] محمد بن جُبير بن مُطعِم ، عن أبيه ، عن جده قال : كنت جالسا مع رسول الله ﷺ مُنصرفه من الجِعْرانة (١) ، فاطلع هَبار بن الأسود من باب رسول الله ﷺ ، فقالوا : يا رسولَ الله ، هَبار بن الأسود . قال : قد رأيتُه . فأراد رجل من القوم يقوم إليه ، فأشار إليه النبي ﷺ أنِ اجلس ، فوقف هَبّار عليه وقال : السلام عليك يا نبي الله ، أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمدا رسول الله . ولقد هَرَبت مِنكَ في البلاد ، فأردت اللحوق بالأعاجم ، ثم ذكرت عَائِدتك وفضلك وصفْحَك عمن جهِل عليك ، وكنا - يا نبي الله - أهلَ شرك فهدانا الله بك ، وأنقذنا بك من الهَلَكة ، فاصفح عن جهلي ، وعما كان يبلغك عنى ، فإني مقر بسوء فعلي ، معترف بذنبي . فقال رسول الله ﷺ : قد عفوت عنك ، وقد أحسن الله إليك حيث هداك إلى الإسلام ، والإسلام يَجُبُّ ما قبله (٢) .

أخبرنا الحسن بن محمد بن هِبَةِ الله الشافعي ، أخبرنا أبو العشائر محمد بن الخليل بن فارس القَيسي ، أخبرنا أبو القاسم (٣) علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء المصِّيصي ، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أبي ثابت ، حدثنا عبد الحميد بن مهدي ، حدّثنا المعافى ، حدثنا محمد بن سلمة ، عن الفزاري ، عن عبد الله ابن هَبَّار ، عن أبيه قال : زوّج هَبّار ابنته ، فضرب في عرسها بالكَبَر (٤) والغِرْبال ، فسمع ذلك رسولُ الله ﷺ ، فقال : ما هذا فأخبروه ، فقال : هذا النكاح لا السفاح .

أخرجه الثلاثة .

٥٣٣٥ - هبار بن سفيان

(ع س) هَبّار بن سُفْيَان بن عَبْد الأَسَد بن هِلال بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم القرشي المخزومي ، وهو ابن أخي أبي سلمة بن عبد الأسد

قديم الإسلام ، كان من مهاجرة الحبشة .

---

(١) الجعرانة : منزل بين الطائف ومكة ، وهي إلى مكة أقرب .

(٢) أخرجه الواقدي في المغازي من هذه الطريق : ٢/٨٥٨ .

(٣) في المطبوعة والمصورة : « أخبرنا القاسم بن علي » . وقد تقدم هذا السند غير مرة ، انظر ٣/٥٨٨ ، ٤/٩٨ ، ١٩٩ . وانظر العبر للذهبي : ٣/١٣٧ ، ١٤٣ ، ١٥٦ .

(٤) الكبر - بفتحتين - : الطبل ، والغربال : بكسر الغين - أراد به الدف ، لأنه يشبه الغربال في استدارته .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، فيمن هاجر إلى الحبشة من بني مخزوم : « وهَبّار بن سفيان بن عبد الأسد بن هِلال ، وأخوه عبد الله بن سفيان (١) .

قيل : إنه استشهد يوم مؤْتة ، وقيل : بل استشهد بأَجنادين في خلافة أبي بكر .

قال أبو عمر : وهو عندي أشبه ، لأَنه لم يذكره ابن عقبة فيمن قتل يوم مُؤْتة (٢) ، ولا ابن إسحاق .

أخرجه أبو نُعَيم ، وأبو موسى .

٥٣٣٦ – هبار بن صيفي

(ب) هَبّار بن صَيْفِي ، مذكور في الصحابة ، فيه نظر .

أَخرجه أبو عمر مختصرا .

٥٣٣٧ – هبيب بن عمرو

(ب د ع) هُبَيبُ بن مُغْفِل الغِفَاري .

قال أبو نعيم : هو هُبَيب بن عَمْرو بن مُغْفِل بن الواقعة بن حَرَام بن غِفار الغِفاري . وإنما قيل لأَبيه « مُغْفِل » لأنه أغفل سِمَة إبله فلم يَسِمْها . وكان يسكن البصرة .

أَخبرنا أَبو الفضل بن أَبي الحسن المخزومي بإسناده إلى أَحمد بن علي قال : حدثنا هارون ابن معروف ، حدّثنا عبد الله بن وهب ، حدّثنا عمرو بن الحارث ، عن يزيد بن أَبي حبيب ، عن أَسلم (٣) أَبي عمران ، عن هبيب بن مُغْفِل أَنه رأَى محمد بن عُلْبَة القرشي يجر إزاره ، فنظر إليه هبيب وقال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « مَنْ وَطِئه – يعني الإزار – من الخيلاء وطئه في النار » (٤) .

أخرجه الثلاثة .

هُبَيب : بضم الهاء ، وفتح الباء ، وتسكين الياء تحتها نقطتان ، وآخره باءٌ موحدة ثانية . ومُغْفِل : بضم الميم ، وسكون الغين ، وكسر الفاء . وعُلْبَة : بضم العين ، وسكون اللام ، وبالباء الموحدة .

---

(١) سيرة ابن هشام : ١/٣٢٧ . وانظر ترجمة « عبدالله بن سفيان » ، وقد تقدمت برقم ٢٩٨١ : ٣/٢٦٣ .

(٢) الاستيعاب : ٤/١٥٣٦ .

(٣) في المطبوعة : « أسلم بن أبي عمران » . والصواب عن المسند ، والجرح لابن أبي حاتم : ١/٧٠٣١ .

(٤) وأخرجه الإمام أحمد عن هارون بإسناده نحوه . المسند : ٣/٤٣٧ ، ٢٢٧٤ .

٥٣٣٨ – هبيرة بن سبل

(ب ع س) هُبَيرة بن سَبَل بن العَجْلان بن عَتاب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد ابن عوف بن ثقيف الثقفي .

أخبرنا أبو موسى كتابة ، حدّثنا أبو علي ، حدّثنا أبو نعيم ، حدّثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن يوسف البغوي ، حدّثنا ابن سعد ، حدثنا أبو بكر بن محمد بن أبي مسرة – أو : مرة – المكي حدّثنا مسلم بن خالد ، عن ابن جُرَيج – أو : ابن جرير – قال : لما خرج رسول الله ﷺ إلى الطائف عام الفتح ، استخلف على مكة هُبَيرة بن سَبَل بن عَجلان الثقفي . فلما رجع من الطائف وأراد الخروج إلى المدينة ، استعمل عتّاب بن أسيد على مكة وعلى الحج سنة ثمان .

أخبرنا يحيى بن محمود ، حدّثنا أبو نصر محمد بن أحمد بن عبد الله التكريتي ، أخبرنا أبو مسلم محمد بن علي بن محمد بن مِهْرَبُزْد (١) ، أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي ابن عاصم ، أخبرنا أبو عَرُوبَةَ الحراني ، حدثنا سلمة بن شبيب ، حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا ابن جريج قال : حُدِّثت أن أوّل من صلى بمكة جماعةً بعد الفتح هُبَيرة بن سَبَل بن العجلان ، أمره النبيّ ﷺ أن يصلي بالناس ، وهو رجل من ثقيف جاء إلى النبي ﷺ بالحديبية .

أخرجه أبو عمر ، وأبو نعيم ، وأبو موسى .

وسَبَل : بفتح السين المهملة ، وبالباء الموحدة . قال ابن ماكولا : كذلك هو مضبوط بخط أبي الحسن بن الفرات – قال : وقال الدارقطني : هو بالشين المعجمة .

قلت : قول أبي عمر : إنه أوّل من صَلّى بمكة بعد الفتح جماعةً ، فيه نظر ؛ وإنما هو أوّل أمير صلى بمكة بعد الفتح جماعة ، فإن النبيّ ﷺ كان يصلي بالناس لما كان بها بعد الفتح ، وإنما لما سار عنها استخلفه ، فهو أوّل أمير صلى جماعة بها .

٥٣٣٩ – هبيرة بن المغاضة

هُبَيرةُ بن المَغَاضَةِ العَامِرِيّ .

أرسل إلى بني سُلَيم يأمرهم بالثبات على الإسلام حين ارتدت العرب . قاله وَثِيمة ، عن ابن إسحاق .

ذكره ابن الدباغ .

---

(١) في المصورة والمطبوعة : « مهرابزد » . والمثبت عن العبر للذهبي : ٣/٥ .

٥٣٤٠ – هبيل

هُبَيل – قال الأمير أبو نصر : وأما « هُبَيلٌ » ، بضم الهاء ، وفتح الباء المعجمة بواحدة ، وسكون الياء تحتها نقطتان ، فذكره وقال : « وهُبَيل بن كعب أحد بنى [مازن(١)] بعثه معاذ بن جبل ومازن بن خيثمة إلى رسول الله ﷺ وافدين يوم نزل بين السَّكاسِك والسَّكُون . وآخى بين السكاسك والسَّكُون . ذكر ذلك صفوانُ بن عمرو ، [عن عمرو(٢)] ابن قيس بن ثور بن مازن بن خيثمة [عن(٣)] جدِّه مازن بن خيثمة .

٥٣٤١ – هبيل بن وبرة

(ب) هُبَيْل بن وَبْرَة الأَنصارى ، من بنى عوف بن الخزرج ، أَخو عِصْمَة بن وَبْرَة الأَنصارى ، وقيل : هما ابنا حُصَين بن وَبْرَة بن خالد بن العَجلان بن زيد بن غَنْم بن سالم ابن عوف بن الخزرج بن ثعلبة .

وقد ذكرنا عصمة فى بابه(٤) ، وشهدا بدرا جميعا ، قاله عروة

أخرجه أبو عمر .

٥٣٤٢ – هجنع بن قيس

(س) هَجَنَّع(٥) بن قَيْس

أَورده أبو بكر بن أَبى على فى الصحابة ، وروى بإسناده عن هُشَيم ، عن عبد الرحمن بن يحيى ، عن الهجنَّع بن قيس قال : قال رسول الله ﷺ : « من سره أن ينظر إلى عيسى ابن مريم عليهما السلام فلينظر إلى أَبى ذر » .

وقال ابن أَبى حاتم : هجَنَّع ، يروى عن على مرسلا ، وعن إبراهيم النخعى(٦) .

أَخرجه أبو موسى .

---

(١) فى المطبوعة : « أحد بنى ريان » . والمثبت عن المصورة ، والإصابة ٣/٥٦٨ . وفى ترجمة « مازن بن خيثمة » قال الحافظ فى الإصابة ٣/٣١٧ : « وهبيل بن كعب ، أحد بنى مازن . . . . وأخرجه ابن السكن فى ترجمة هبيل بن كعب فقال : أحد بنى زميل . . . » .

(٢) مابين القوسين عن ترجمة « مازن بن خيثمة » ، وقد تقدمت برقم ٤٥٤٦ : ٥/٦ ، والإصابة ، ترجمة مازن بن خيثمة » : ٣/٣١٧ . وانظر ترجمة « عمرو بن قيس بن ثور » . فى الجرح لابن أبى حاتم : ٣/١/٢٥٤ .

(٣) ما بين القوسين عن ترجمة « مازن بن خيثمة » ، ومكانه فى المصورة : « أن » .

(٤) انظر ترجمة عصمة بن الحصين : ٤/٣٨ .

(٥) فى المطبوعة « هجيع » ، بالياء المثناة . والمثبت عن الإصابة ، والجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٤/٢/١٢٢ ، وتاج العروس (هجنع) .

(٦) الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٤/٢/١٢٢ .

٥٣٤٣ — هداج الحنفي

(ب د ع) هَدّاجُ الحَنَفي ، من بني عَدِيّ بن حنيفة يكنى أبا عبد الله .

روى عنه ابنه عبد الله قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ وقد صَفَّر لحيته ، فقال النبي ﷺ : خضاب الإسلام . وجاء رجل آخر وقد حَمَّر لحيته ، فقال النبيّ ﷺ : خضاب الإيمان .

وكان قد أدرك الجاهلية .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : ليس إسناده قويا

٥٣٤٤ — الهدار الكناني

(ب د ع) الهَدّارُ الكِناني . يعد في الحِمْصِيِّين .

روى محمد بن عوف بن سفيان ، عن أبيه عن شقير مولى العباس (١) قال : سمعت الهدار وهو يعاتب العباس بن الوليد في أكل خبز السَّميد (٢) وهو يقول : لقد ثوى رسول الله ﷺ وما شبع من خبز بُرٍّ حتى فارق الدنيا .

قيل : إن أحمدَ بنَ حنبل سمعه من محمد بن عوف .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر اختصره بمرة ، فقال : « هدّار الكناني . له صحبة » . هذا جميع ماذكره .

٥٣٤٥ — هدم بن مسعود

(س) هِدْم بن مَسْعود .

قال ابن ماكولا : هِدْم : بكسر الهاء ، وسكون الدال ، هو : هدم بن مسعود (٣) بن عديّ ابن بِجَاد بن عبد بن مالك بن غَالِب بن قُطَيعَة بن عَبْس العَبْسِي . أحد التسعة (٤) الذين وفدوا على رسول الله ﷺ ، قاله ابن الكلبي .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) في الإصابة : « سفيان مولى ابن عباس » .

(٢) السميد : الدقيق الذي نخل مرة بعد أخرى .

(٣) في الإصابة ٣/٥٦٨ : « مسعود بن بجاد » .

(٤) انظر الإصابة ، ترجمة « بشر بن الحارث » ١/١٥٥ ، فقد ذكر الحافظ أسماء التسعة في هذه الترجمة ، وبعض هؤلاء لم يذكرهم ابن الأثير .

٥٣٤٦ – هده

(س) هدة (١) .

قال جعفر : يقال : هو اسم أَبى الرِّمْدَاء (٢) البلوى ، له صحبة . ورواه عن أَبى العباس (٣) محمد بن عبد الرحمن الدَّغُولىّ .

أَخرجه أَبو موسى مختصرا .

٥٣٤٧ – هديل

(س) هَدِيلُ (٤) .

روى ابن أَبى الدنْيا عَقِيب حديث عبد الله بن عمر : « كان مُقْعَدَان ، وكان لهما ابن ذكر » ، وقال فى الحديث : « فمات ابنهما ، فقال رسول الله ﷺ : لو تُرِك أحد لأَحد لَتُرِك ابن المقعدين » . ثم قال ابن أَبى الدنيا : حدثنى يعقوب بن عبيد ، أَخبرنا قبيصة ، عن سفيان ، عن أَبى السوداء ، عن ابن سابط ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لو تُرِك شىءٌ لحاجة أَو لفاقة ، لترك الهَدِيل لأَبويه » .

أَخرجه أَبو موسى (٥) .

٥٣٤٨ – هديم

(س) هُدَيم التَّغْلِبىّ . وقيل : أَديم (٦) .

روى عنه الصُّبَىّ بن (٧) معبد . وقد تقدم فى أَديم ، والمشهور بالهاء ، قاله ابن ماكولا .

وهُدَيم : بضم الهاء ، وفتح الدال المهملة .

---

(١) كذا ، ولم نجد من ضبطه . ولكن فى الإصابة ٤/٧١ أن اسمه « ياسر » وترجم له الحافظ فى حرف الياء ٣/٦١١ : « ياسر أبو الرمداء » ، ولم يشر إلى أن لها اسما آخر .

(٢) فى المطبوعة : « اسم أبى الربد » . والمثبت من المصورة . وسيأتى فى الكنى أنه « أبو الرمداء » . وأنه قيل فيه : « أبو الربداء » .

(٣) أبو العباس الدغولى . كان حافظا فقيها توفى سنة ٣٢٥ ، وهو مترجم فى العبر الذهبى : ٢/٢٠٥ . واللباب لابن الأثير : ١/٤٢١ .

(٤) فى المطبوعة : « هدبل » ، بالباء . وفى المصورة : « هذيل » ، بالذال المعجمة والياء المثناة . والمثبت من الإصابة : ٣/٥٨٦ ، ٥٨٧ .

(٥) قال الحافظ فى الإصابة : « توهم أبو موسى أن الهديل هذا اسم رجل ، وليس كذلك ، وإنما هو اسم جنس ، وهو بفتح الهاء بوزن عظيم ، الفرخ الصغير الذكر من الحمام ، والمراد بذكره هنا ضرب المثل ، قال ذو الرمة الشاعر :

فقلت : أتبكى ذات طوق تذكرت ... هديلا ، وقد أودى الهديل قديما

هذا . وانظر البيت فى اللسان (هدل) .

(٦) تقدمت ترجمته برقم ٦٢ : ١/٧١ .

(٧) فى المطبوعة : « الضبى » ، بالضاد المعجمة ، وصوابه بالصاد المهملة مصغرا ، وهو مترجم فى كتب الرجال .

٥٣٤٩ – هذيم بن عبد الله

هُذَيْم .

قال ابن ماكولا : هذيم : بضم الهاء ، وبالذال المعجمة ، وهو : هذيم بن عبد الله بن علقمة ابن المطلب بن عبد مناف . قتل هو وأخوه جُنَادة يوم اليمامة شهيدين . ولم يذكر له صحبة ، ولا أشكُّ أن له صحبة ، لأن أبا عمر قد أخرج أخاه جنادة ، وقال : « قتل يوم اليمامة شهيدا »(١) . وذكر أبو موسى وأبو عمر أباه عبد الله ، وكنيته أبو نَبْقَة في الكنى ، وأن رسول الله ﷺ أقطعه بخيبر . فكل هذا يدل على أنه أسلم وصَحِب ، ولأن قريشا لم يبق فيهم في الفتح من لم يُسلِم ، ولم يكن بين اليمامة ووفاة رسول الله ﷺ بعيدٌ حتى يقال : أسلم بعده ، والله أعلم .

وقد جعله أبو عمر : هُرَيم ، بالراء . ويرد ذكره إن شاء الله تعالى .

٥٣٥٠ – هرم بن حيان

(ب) هَرِم بن حَيَّان(٢) العَبْدِيّ ، من صغار الصحابة .

ذكر خليفة ، عن الوليد بن هشام ، عن أبيه ، عن جده قال : وجه عثمان بن أبي العاص هَرِم بن حَيّان العَبْدى إلى قلعة نجرة(٣) – ويقال لها : قلعة الشيوخ – وذلك سنة ست وعشرين ، وفي سنة ثمانِ عشرة ، حاصر هَرِم بن حَيّان أَبْرَشَهْر(٤) ، فرأى ملكُهم امرأةً تأكل ولدها من شدّة الجوع والحصار ، فصالح هَرِمَ بن حَيّان ، على أن خلى له المدينة .

أخرجه أبو عمر(٥) .

---

(١) الاستيعاب : ١/٣٥١ .

(٢) كذا ، ومثله في المصورة والاستيعاب ٤/١٥٣٧ : « حيان » بالياء المثناة . ولكن في القاموس ، وتاج العروس (هرم) : « حبان » ، بالموحدة .

(٣) في المطبوعة : « بجرة » . وفي المصورة : « نجرة » . ولم يقع لنا حديث عن هذا الموضع .

(٤) في المطبوعة : « أبو شهر » . والمثبت عن المصورة والاستيعاب ، وفي معجم البلدان لياقوت : « أبر شهر » بالفتح ثم السكون ، وفتح الراء والشين المعجمة ، وسكون الهاء ، والراء – : نيسابور » .

(٥) قال ابن أبي حاتم في الجرح ٤/٢/١١٠ : « هرم بن حيان الأزدي العبدي . روى عن عمر بن الخطاب – رضي الله عنه . روى عنه الحسن البصري » .

٥٣٥١ — هرم بن خنبش

(دع) هَرِم بن خَنْبَش (١) . وقيل : وهب بن خَنْبَش .

روى عنه الشعبي أنه قال : كنت عند النبي ﷺ ، فسألته امرأة : أى شهر أعتمر ؟ فقال : فى رمضان . وقد تقدّم (٢) فى وهب .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٥٣٥٢ — هرم بن عبد الله

(ب) هَرِم بن عبد الله الأنصارى ، من بنى عمرو بن عوف .

وهو أحد البكائين الذين نزلت فيهم : (تَوَلَّوْا وأَعْيُنُهُم تَفِيضُ مِنَ الدَّمع (٣)) ... الآية .

أخرجه أبو عمر كذا ، وأخرجه غيره : هَرَمى ، بزيادة ياء . ونذكره إن شاء الله تعالى .

٥٣٥٣ — هرم بن قطبة

هَرِم بن قُطْبة الفَزَارِىّ .

هو الذى دعا عُيَينة بن حِصْن إلى الثبات على الإسلام وقت الردة ، قاله وَثِيمة عن ابن إسحاق .

ذكره ابن الدَّباغ (٤) .

٥٣٥٤ — هرم بن مسعدة

(س) هَرِم بن مسعدة .

أورده أبو حفص بن شاهين فى الصحابة ، وروى بإسناده عن هشام بن محمد ، عن أبى الشَّغْب العبسى (٥) قال : وفد على رسول الله ﷺ تسعة رهط من بنى عبس ، منهم : هرم ابن مسعدة ، من بنى عدى بن بجاد ، فأسلموا . أخرجه أبو موسى .

قلت : وقد أخرجه أبو موسى فى هِدْم بالدال المهملة ، وذكره هاهنا بالراء ، والصواب الدال المهملة ؛ فإن ابن ماكولا إمامٌ فى هذا ، قاله كذلك . والذى ذكره هشام بن محمد الكلبى فى الجمهرة : هِدْم بالدال المهملة أيضا ، وغالب الظن أن هذا تصحيف ، والله أعلم .

---

(١) فى المطبوعة : « خنيش » ، بالياء المثناة وسيأتى ضبط ابن الأثير له فى ترجمة وهب ، وأنه بالباء الموحدة بزنة جعفر .

(٢) كذا قال : « تقدم » . وسيأتى ترجمة « وهب » فى حرف الواو .

(٣) سورة التوبة ، آية : ٩٢ . وانظر فى تفسير ابن كثير ٤/١٣٨ ، تحقيقنا لاسم هرم هناك .

(٤) انظر بعض أخبار — هرم بن قطبة فى الإصابة : ٣/٥٨٣ ، والبيان والتبيين للجاحظ ١/١٠٩ ، ٢٣٧ ، ٢٩٠ ، ٣٦٥ . والمعارف لابن قتيبة : ٨٣ ، ٨٨ . وجمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٢٥٨ .

(٥) أبو الشغب العبسى هو : عكرشة بن أربد . قال الزبيدى فى تاج العروس : « شاعر ، قرأت شعره فى الحماسة فى المراثى » .

٥٣٥٥ – هرماس بن زياد

(ب دع) هِرْماس بن زِيَاد بن مَالِك بن عمرو بن عامر بن ثعلبة بن غَنْم بن قُتَيْبة الباهلي، من قيس عَيلان، يكنى أبا حُدَير (١). وقيل: اسمه شُرَيح.

روى عنه عكرمة بن عمار وغيره، وذكره ابن ماكولا أنه يمامى، وأهل اليمامة هم بنو حَنِيفة.

أخبرنا أبوالفرج يحيى بن محمود، أخبرنا الشَحامى (٢)، أخبرنا أبو سعد الكَنْجَرُوذِىّ (٣)، أخبرنا أبو عمرو بن حَمْدان، حدثنا أبو يعلى الموصلى، حدثنا عبد الله بن بكار، عن عكرمة ابن عمار، عن الهرماس بن زياد قال: رأيت رسول الله ﷺ يَخطُب الناسَ على بعيره.

وأخبرنا يعيش بن صدقة بن على بإسناده عن أحمد بن شعيبٍ: أخبرنا عبد الرحمن ابن محمد بن سَلَّام، حدثنا عُمَر بن يونس، عن عكرمة بن عمّار، عن الهرماس بن زياد قال: مَدَدْتُ يدى إلى رسول الله ﷺ وأنا غلام ليبايعنى، فلم يبايعنى (٤).

أخرجه الثلاثة.

٥٣٥٦ – هرمز، مولى النبي صلى الله عليه وسلم

(دع) هُرْمُز – وقيل: كيسان، مولى النبيّ ﷺ.

روى عطاء بن السائب قال: دخلتُ على أم كلثوم بنت على – كرّم الله وجهه – فقالت: إن هرمزًا – أو: كيسان – حدَّثنا أن النبيّ ﷺ قال: «إنا لا نـأكل الصدقة».

وقيل فيه: مِهْران (٥)، وميمون. وقد تقدم. وقد أخرجه أبو أحمد العسكرى فقال: هرمز، مولى رسول الله ﷺ. هكذا ترجمه ابن أبي خيثمة، وغيره يقول: هو مولى آل

---

(١) فى المطبوعة: «جدير» بالجيم. والمثبت من المصورة، والاستيعاب، والتقريب: ٣١٧/٢.

(٢) فى المطبوعة والمصورة: «السحامى»، بالسين المهملة. وصوابه بالمعجمة، وهو زاهر بن طاهر أبو القاسم الشحامى النيسابورى، مسند خراسان، روى عن أبي سعد الكنجروذى والبيهقى وطبقتهما. توفى سنة ٥٣٣. مترجم فى العبر للذهبى: ٩١/٤، ٩٢.

(٣) فى المطبوعة: «الجبررودى». وفى المصورة: «الجبرزورى». والمثبت من اللباب لابن الأثير: ٥٣/٣، ٥٤. و «أبو سعد»: هكذا فى المصورة والمطبوعة والعبر للذهبى. وفى اللباب ومعجم البلدان (جنجروز): «أبو سعيد». وهو محمد بن عبد الرحمن بن محمد النيسابورى. كان فقيها نحويا طبيبا فارساً، حدث عن أبي عمرو بن حمدان، كان مسند خراسان فى عصره. توفى سنة ٤٥٣. العبر للذهبى: ٢٣٠/٣.

(٤) النسائى، كتاب البيعة، باب «بيعة الغلام»: ١٥٠/٧، وفى النسائى فى سنده: «عمرو بن يونس»، وهو خطأ، انظر الجرح لابن أبي حاتم: ١٤٢/١/٣.

(٥) تقدم الحديث فى ترجمة مهران: ٢٨١/٥، وخرجناه هنالك. وانظر ترجمة ميمون: ٢٨٦/٥.

أبي طالب ، وقال : شهد بدرا . وروى حديث أم كلثوم أن رسول الله ﷺ قال لمولى لنا يقال له هرمز .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٥٣٥٧ – هرمز بن ماهان

(س) هُرْمُز بن مَاهَان الفَارِسِيّ .

روى محمد بن عمر بن أبي سعدانة (١) عن أبيه ، عن جده ، عن هرمز بن ماهان – رجل من الفرس – قال : أتيت النبيّ ﷺ فأسلمت على يده ، وجعلني في جيش خالد بن الوليد . فأتيت رسول الله ﷺ فقلت : يارسول الله مُرلي بصدقة فإني فقير . فقال لي : إن الصدقة لا تحل لي ولا لأحد من أهل بيتي . ثمّ أمر لي بدينار .

أخرجه أبو موسى .

قلت : قد أخرج ابنُ مَنْدَه في الترجمة التي قبل هذه : هرمز مولى رسول الله ﷺ ، وأخرج أبو موسى هذه الترجمة ، ولا شك قد ظنهما اثنين ، والذي أظنه أنهما واحد ، فإن الاسم فارسي ، والحديث واحد ، ولا كلام أنه في الترجمتين مولى رسول الله ﷺ ، فإنه لو لم يكن مولاه لم يكن لقوله في هذه الترجمة ، وقد طلب الصدقة : « إن الصدقة لا تحل لي ولا لأحد من أهل بيتي » ، معنى (٢) وإن لم يذكر في هذه الترجمة أنه مولى ، فالكلام يدل عليه .

٥٣٥٨ – هرمي بن عبد الله

(ب د ع س) هَرَمِيّ بن عبد الله بن رِفَاعَة بن نَجْدَةَ بن مَجْدَعَة بن عامر بن كعب بن واقف – واسمه مالك – بن امرىء القيس بن مالك بن الأوس الأنصاري الواقفي .

كان قديم الإسلام ، وهو أحد البكائين الذين أتوا رسول الله ﷺ ليحملهم ، فلم يكن عنده ما يحملهم عليه ، فتولوا وهم يبكون .

قاله أبو عمر ، والكلبي ، وأبو نُعَيم ؛ إلا أن أبا عمر قال : هَرِم – بغير ياء – الأنصاري ، من بني عمرو بن عوف ، وهو أحد البكائين . وإنما جعله من بني عمرو بن عوف ، لأن بني واقف كانوا حلفاء بني عمرو بن عوف .

---

(١) كذا في المصورة والمطبوعة . وفي الإصابة : « أحمد بن عمر بن سعد » . ولم تقع لنا ترجمته .

(٢) كلمة « معنى » غير ثابتة في المطبوعة ، وأثبتناها من هامش المصورة .

وقال ابن منده : هَرَمِيّ بن عبد الله الواقفى ، ذكر فى الصحابة ولا يثبت . وروى عن ابن اسحاق ، عن ثمامة بن قيس ، عن هرمى بن عبد الله — وكان فى عهد رسول الله ﷺ ، وأدرك أصحابه .

أخرجه أبو موسى وقال : أخرجه ابن منده ، ولم يذكر له حديثًا . وروى له ما أخبرنا به هو إجازة ، أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل ، أخبرنا أحمد بن على بن خلف ، حدَّثنا أبو الطاهر ، أخبرنا أبو حامد بن بلال ، حدثنا أبو الأزهر ، حدثنا يعقوب بن إبراهيم ، حدَّثنا أبى ، عن ابن إسحاق ، حدَّثنى ثُمَامة بن قيس بن رفاعة الواقفى ، عن هَرَمِيّ بن عبد الله — رجل من قومه ، كان ولد على عهد رسول الله ﷺ ، وأدرك أصحاب رسول الله ﷺ متوافرين قال : قال رسول الله ﷺ : من سمع الأذان بالجمعة ثمّ لم يأتها ، كان فى التى بعدها أثقل ، فإن سمعه ثانية ، ثمّ لم يأتها كان فى التى بعدها أثقل ، وإن سمعه الثالثة ثمّ لم يأتها ، كان فى الرّابعة أثقل ، فإن سمعه فى الرّابعة ثمّ لم يأتها ، طبع الله على قلبه .

رواه إبراهيم ، عن محمد بن إسحاق مختصرًا .

قلت : أما أبو نُعَيم وأبو عمر وابن الكلبى ، فإنهم جعلوه من البكائين ، وقال ابن ماكولا : إنه شهد الخندق والمشاهد (١) إلا تبوكًا ، وهو أحد البكائين . وجعله ابن منده وأبو موسى صغيرا فى زمن النبىّ ﷺ والأول أصح ، وقال العدوى مثل ابن ماكولا إلا أن ابن ماكولا قد اختلَف كلامُه فيه ، فقال فى ترجمة الواقفى : هَرَمِيّ بن عبد الله بن رفاعة بن نَجدَة بن مَجدعَة بن كعب الواقفى ، شهد الخندق والمشاهد كلها إلا تبوكًا ، وهو أحد البكائين الذين قال الله فيهم : ﴿ تَوَلَّوا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ ﴾ ، روى عنه عبيد الله بن الحصين (٢) الوائلى — قال : وقيل فيه : هَرَمِيّ بن عُقْبة ، وقد روى عن خزيمة بن ثابت . وقال فى باب هَرَمِيّ : « هو هَرَمِيّ بن عبد الله بن رفاعة بن نَجْدة بن مجدعة بن كعب الواقفى ، شهد الخندق والمشاهد إلا تبوكًا ، وهو أحد البكائين » . ثمّ قال بعد هذا : « وهَرِمى بن عبد الله حَدّث عن خزيمة بن ثابت ، روى عنه عبد الملك بن عمرو الخَطْمى ، وعَمْرو بن شعيب ، وقيل فيه : هَرِم » .

فجعل فى الواقفى الذى شهد الخندق ، وكان من البكائين هو الذى رَوَى عن خُزيمة ، وجعل فى هَرَمِيّ أن الذى روى عن خُزَيمة غير الواقفى الذى شهد الخندق وكان من البكائين ، فلو نسب

(١) فى المطبوعة : « والمشاهد كلها » . والمثبت من المصورة .

(٢) كذا ، ولم نجده . وانظر الجرح لابن أبى حاتم : ٢/٢/٣٩ ، الترجمة : ١٧٥ ، وتعليق السيد المحقق .

كلٌّ قول إلى إمام تَتَخَلَّص من عُهدتها ، فإنهم يختلفون فى مثل هذا ، ولكنه لم ينسبْه إلى أحد ، والله أعلم .

٥٣٥٩ - هريم بن عبد الله

(ب) هُرَيم بن عَبْد الله بن عَلْقَمَةَ بن المطلب بن عبد مناف القُرَشى المطلبى .

قتل يوم اليمامة شهيدًا مع أخيه جُنَادة .

أخرجه أبو عمر مختصرًا ، هكذا ذكره أبو عمر بالراء[1] ، وذكره ابن ماكولا بالذال المعجمة ، وقد تقدم ذكره ، والله أعلم .

٥٣٦٠ - هزال صاحب الشجرة

(ب) هَزَّال صَاحِب الشَّجَرَة .

روى عنه معاوية بن قرة أنه قال : إنكم تأتون ذنوبًا هى أدَقّ فى أعينكم من الشعر ، كنا نَعُدُّها على عهد رسول الله ﷺ من الموبقات .

أخرجه أبو عمر . وقال : لا أعرفه بأكثر من حديثه هذا[2] .

٥٣٦١ - هزال بن مرة

(ب) هَزَّال بن مُرَّة الأشْجَعِى ، ذكره الأزْوَق فى الصحابة .

أخرجه أبو عمر مختصراً .

٥٣٦٢ - هزال بن ذئاب

(ب د ع) هَزَّال بن ذِئاب بن يزيد بن كُلَيب بن عامر بن خُزَيمة بن مازن بن الحارث ابن سَلَامان بن أسلم بن أفصى الأسلمي . كذا نسبه أبو عمر[3] .

وقال ابن منده وأبو نُعَيم : هَزَال بن يزيد الأسلمى .

روى شعبة عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن المنكدر ، عن ابن هَزَّال ، عن أبيه هزال قال : قال لنا رسول الله ﷺ يوم رَجَمنا ماعزا : ألا سترته ولو بثوبك فكان خيرا لك[4] .

---

(١) الاستيعاب : ٤/١٥٤٩ .

(٢) الاستيعاب : ٤/١٥٣٧ ، ١٥٣٨ .

(٣) وكذلك هو فى جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٢٤١ .

(٤) أخرجه الإمام أحمد فى المسند من هذه الطريق : ٥/٢١٧ .

وروى يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن نُعَيم بن هَزّال : أن هَزّالا كانت له جارية ترعى له ، وأن ماعِزًا وقع عليها ، فخدعه هزال وقال : انطلق إلى رسول الله ﷺ فأخْبِرْه فعَسَى أن ينزل قرآن ، فأتاه فأخبره ، فأَمَرَ به فَرُجم ، وقال النبيّ ﷺ لهزال : ياهَزّال ، لو سترته بثوبك لكان خيرًا لك(١) .

أخرجه الثلاثة .

٥٣٦٣ – هزال بن عمرو

(س) هزّال(٢) بن عَمْرو .

قال ابن إسحاق في تسمية من شهد بدرًا من بني سالم بن عوف بن عَمْرو بن عَوف بن الخزرج هَزّال بن عمرو بن قَربوس(٣) بن غَنْمْ بن سالم ، قاله جعفر .

أخرجه أبو موسى .

٥٣٦٤ – هزيل بن شرحبيل

(س) هُزَيْل بن شُرَحْبِيل .

من تابعى أهل الكوفة(٤) ، قيل : أدرك الجاهلية .

أخرجه أبو موسى مختصرًا .

٥٣٦٥ – هشام بن حبيش

(س) هِشَام بن حُبَيْش بن خَالِد بن الأَشْعَر .

وقال يحيى بن يونس : لا أدرى له صحبة أم لا ؟ . وقال أبو حاتم بن حِبّان : له صحبة . وقال البخاري : سمع عمر . قال هذا جميعه جعفر المستغفرى .

روى عبد الله بن يزداد ، عن ابن(٤) إدريس ، عن حِزَام بن هشام بن حُبَيْش بن الأشعر قال : سمعت أبي يذكر أن رسول الله ﷺ رأى سحابًا بالبادية ، فقال : هذا مما يستهل بنصر بنى كعب .

ويقال : إن الأشعر لقب أبي حزام .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند من هذه الطريق ٥ / ٢١٧ .

(٢) في المطبوعة والمصورة : «هزان» ، بالنون . والمثبت عن الإصابة : ٣/٥٧٠ ، وسيرة ابن هشام : ١/٦٩٤ ، وإن كان الصحابي فيها : «ثابت بن هزال بن عمرو» . وترجمة «ثابت بن هزال» وقد تقدمت في حرف الثاء : ١/٢٩٧ .

(٣) كذا في المصورة والمطبوعة ، ومثله في بعض نسخ سيرة ابن هشام ، وفى أخرى : «قريوس» بالياء المثناة .

(٤) الطبقات الكبرى لابن سعد : ٦/١٢٢ .

(٥) في المطبوعة : «أبي إدريس» . والمثبت عن ترجمة «حزام بن هشام» في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١/٢/٢٩٨ .

وقوله : « بنصر بنى كعب » ، لما جاء عمرو بن سالم الخزاعى يستنصر رسول الله ﷺ على أهل مكة ، وقد تقدّم فى عَمْرو بن سالم (١) .

وهذا المتن أخرجه أبو نُعَيم فى هُنَيدة بن خالد

الأَشعر : بالشين المعجمة .

٥٣٦٦ ـ هشام بن أبى حذيفة

(ب د ع) هِشَامُ بن أَبِى حُذَيفة ـ واسم أَبِى حُذَيفة : مُهَشِّم بن المغيرة المخزومى . وأُمّه أُم حذيفة بنت أَسد بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم (٢) .

وهو من مهاجرة الحبشة ، ورجع إلى المدينة مع أَصحاب السفينتين .

أَخبرنا أَبو جعفر بإِسنادة عن يونس ، عن ابن إِسحاق فِيمن هاجر إِلى أَرض الحبشة من بنى مخزوم : « وهشام بن أَبى حذيفة »(٣) .

وقال الواقِدى مثله ، إِلا أَنه كان يقول : هشام بن أَبى حُذَيفة ، وهم ممن قاله ، وسماه الزبير هشاما .

هاجر إِلى أَرض الحبشة ، ولم يذكره موسى بن عقبة ولا أَبو معشر فيمن هاجر إِلى أَرض الحبشة .

أَخرجه الثلاثة .

٥٣٦٧ ـ هشام بن حكيم

(ب د ع) هشام بن حَكيم بن حِزام بن خُوَيلد بن أَسَد بن عبد العُزَّى بن قُصَىٍّ القُرَشى الأَسدى ، وخديجة (٤) ـ زوج النبى ﷺ ـ عَمَّةُ أَبيه .

أَسلم يوم الفتح ومات قبل أَبيه حكيم(٥) ، قاله أَبو عمر .

---

(١) انظر الترجمة ٣٩٢٥ : ٢٢٦/٤ .
(٢) كتاب نسب قريش : ٣١٥ .
(٣) سيرة ابن هشام : ٣٢٧/١ .
(٤) كتاب نسب قريش : ٢٣١ .
(٥) الاستيعاب : ١٥٣٨/٤ .

وقال ابن مَنده : هشام بن حكيم بن حزام المخزومى ، وهو ابن خويلد بن أسد القرشى ، وأمه أم هشام من بنى فراس بن غَنْم (١) وقيل : أمه مليكة بنت مالك ، من بنى الحارث بن فهر. مات قبل أبيه . وقيل : استشهد بأجنادين .

وله مع عياض بن غَنْم قصة ذُكِرت فى عياض .

وكان من الآمرين بالمعروف الناهين عن المنكر ، وكان عمر بن الخطاب يقول إذا بلغه أمرٌ ينكره : أمّا ما بقيتُ أنا وهشام ، فلا يكون ذلك .

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره قالوا بإسنادهم عن أبى عيسى الترمذى قال : حدثنا الحسن بن على وغير واحد قالوا : حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا معمر ، عن الزهرى ، عن عُرْوة عن المِسْوَر بن مَخْرمة وعبد الرحمن بن عبد القارىّ أنهما أخبراه أنّهما سمعا عمر بن الخطاب يقول : مررت بهشام ابن حكيم بن حِزام وهو يقرأ سورة الفرقان فى حياة رسول الله ﷺ ، فإذا هو يقرأ على حروف لم يُقْرِئْنِيها رسول الله ﷺ ، فكدت أُسَاوِره (٢) فى الصلاة ، فنظرت حتى سلم فَلَبَّبْتُه (٣) بردائه ، فقلت : من أقرأك هذه السورة ؟ قال : أقرأنيها رسول الله ﷺ . فقلت له كذبتَ ، والله إن رسول الله لهُو أقرأنى هذه السورة التى تقرأُها ، فانطلقت أقودُه إلى رسول الله ﷺ : فقلت إنى سمعتُ هذا يقرأُ سورة الفرقان على حُروف لم تُقْرِئْنيها . فقال النبى ﷺ : أرْسِله ياعمر ، اقرأ ياهشام . فقرأَ القراءة التى سمعت . فقال رسول الله ﷺ : هكذا أُنزلت . ثم قال النبى ﷺ أقرأ ياعمر . فقرأت القراءة التى أقرأنى النبى ﷺ ، فقال النبى : هكذا أُنزلت : ثم قال النبى ﷺ إن هذا القرآن أُنزل على سبعة أحرف . فاقرءُوا ما تيسر منه (٤) .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قول ابن منده : « هشام بن حكيم بن حِزام المخزومى ، وهو ابن خُوَيلد بن أسد » . هذا من أغرب ما يُحكى عن عالم ! بينما يجعله مخزوميا يسوق (٥) نسبه أسدياً ! والصحيح أنه أسدى كما ذكرناه أوّلا ، ومن قال : مخزومى فقد وَهِم .

---

(١) وكذا قال مصعب فى كتاب نسب قريش : ٢٣١ .

(٢) أى « آخذ برأسه » أو « أواثبه » .

(٣) أى : جمعت عليه ثيابه عند لبته . واللبة — بفتح اللام وتشديد الباء — : موضع النحر .

(٤) تحفة الأحوذى ، أبواب القراءات ، الحديث ٤٠١٤ : ٨/٢٦٥ — ٢٦٧ . وقال الترمذى : « هذا حديث صحيح » . وقال الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوذى : « وأخرجه الشيخان ، وأبو داود ، والنسائى » .

(٥) فى المصورة والمطبوعة : « ويسوق » بالواو . وبه حذفناها يستقيم السياق .

وقال أبو نُعيم « استشهد يوم أجنادين » ، وهو غلط ، والذى قتل بأجنادين هِشَام بن العاص منه ثلاث عشرة ، وقصة هشام بن حكيم مع عياض بن غنم تدلُّ على أنه لم يقتل يوم أجنادين ، فإن أبا نعيم أيضاً روى بإسناده أن هشام بن حكيم وَجَدَ عياض بن غنم وهو على حمص ، قد شَمَّس ناسا (١) من النَّبَطِ فى أداء الجزية ، فقال له هشام : ما هذا ياعياض ! ! إن رسول الله ﷺ قال : « إن الله يُعذِّب الذين يعذبون الناس فى الدنيا (٢) » . وحمص إنما فتحت بعد أجنادين بكثير ، وقد استقصينا الجميع والاختلاف فيه فى كتابنا « الكامل فى التاريخ » (٣) . والله أعلم .

٥٣٦٨ – هشام مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

(ب د ع) هِشَام ، مَولى رسول الله ﷺ .

روى عنه أبو الزبير أنه قال : جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال : يارسول الله إن لى امرأة لا تَرُدُّ يدَ لامس ! فقال : طلقها . فقال يارسول الله : إنى أحبها ، وإنها تعجبنى . قال تمتع بها (٤) وفيه اختلاف .

أخرجه الثلاثة .

٥٣٦٩ – هشام بن صبابة

(ب د ع) هِشَام بن صُبَابَةَ بن حَزْن بن سَيَّار بن عبد الله بن كَلْب (٥) بن عوف بن كعب ابن عامر بن لَيث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ، الكنانى الليثى ، أخو مِقْيَس بن صُبَابة .

روى أبو صالح ، عن ابن عباس : أن مِقْيَس بن صُبَابة وَجَد أخاه قتيلا فى بنى النجار ، وكان مسلما فأتى النبى ﷺ فذكر ذلك له فأرسل معه زُهَير بن عياض الفِهرى إلى بنى النجار فقال : قل لهم : إن علمتم قاتل هشام بن صُبَابة أن تدفعوه إلى أخيه ، وإن لا تعلموا قاتلا فلا بد أن تدفعوا إليه دِيَته . فجمعوا لمِقْيَس دِيَة أخيه ، فلما صارت الدِّية إليه وثب على زُهَير فقتله ، وارتد إلى الشرك وقال فى ذلك أبياتاً منها (٦) :

---

(١) أى : جعلهم فى الشمس . وفى لفظ للإمام أحمد : « أنه مر بأناس من أهل الذمة قد أقيموا فى الشمس » .

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ، ٤٠٣/٣ ، ٤٠٤ ، ٤٦٨ .

(٣) انظر الكامل لابن الأثير : ٢٨٧/٢ .

(٤) أخرجه الطبرانى ، ومطين ، وابن قانع ، وابن منده . انظر الإصابة : ٥٧٤/٣ .

(٥) فى المصورة والمطبوعة : « كليب » . والمثبت عن ترجمة « نميلة بن عبد الله » . وقد تقدمت من تريب ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم : ١٨٢ .

(٦) سيرة ابن هشام ٢٩٣/٢ ، والمغازى للواقدى : ٤٠٨/١ ، وروايته فيهما :

حللت به وترى ، وأدركت ثؤرتى ... وكنت إلى الأوثان أول راجع

فَأَدْرَكْتُ ثَأرِى واضطجَعْتُ مُوَسَّدًا • وَكُنْتُ إلىَ الأَوثان (١) أَوَّلَ رَاجعِ

وقال أبو عمر : قتل فى غَزْوَة ذى قَرَد (٢) سنة ست مسلماً ، أصابه رجل من الأَنصار من رهط عُبَادة بن الصامت ، وهو يرى أنه من العدو ، فقتله خطأً .

وقال ابن منده : قُتِل فى غزوة بنى المُصْطَلِق سنة ستٍ .

وأخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : حدَّثنى عبد الله ابن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أن هشام بن صُبَابة – من بنى فلان بن عوف بن عامر ابن ليث بن بكر – قَاتَلَ ، يعنى فى المُرَيسيع ، حتى أمعن ؛ وكان حسن الإسلام ، فلقيه رجل من المسلمين من بنى عوف بن الخزرج ، ولا يظن إلا أنه من العدوِّ فقتله (٣) .

أخرجه الثلاثة .

٥٣٧٠ – هشام بن العاص القرشى

(ب د ع) هِشَام بن العَاص بن وَائِل بن هَاشِم بن سُعَيد بن سَهم بن عمرو بن هُصَيص ابن كعب بن لُؤىٍّ القُرَشِى السَّهمى . أمه أم حرملة بنت هشام بن المغيرة . وهو أخو عمرو بن العاص (٤) .

كان قديم الإسلام ، أسلم والنبى ﷺ بمكة ، وهاجر إلى أرض الحبشة ، ثم قدم إلى مكة حين بلغه أن النبى ﷺ هاجر إلى المدينة ، فحبسه قومه بمكه حتى قدم بعد الخندق .

وكان خَيِّرا فاضلا . وكان أصغر سنا من عمرو . وقيل : إنما منعه قومه بمكة عن الهجرة إلى المدينة قبل أن يهاجر إليها النبى ﷺ .

أخبرنا عُبَيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بُكَير ، عن ابن إسحاق : حدثنى نافع ، عن ابن عمر ، عن أبيه قال : لما اجتمعنا للهجرة اتَّعَدْت أنا وعيَّاش بن أبى ربيعة وهشام بن العاص ، قلنا : الميعاد بيننا « أَضاةُ بنى غفار (٥) » ، فمن أصبح منكم لم يأْتها فقد حُبس ، فليمض

---

(١) فى المصورة والمطبوعة : « وكنت إلى الإسلام » . والمثبت مما سبق .

(٢) ذو قرد : ماء على ليلتين من المدينة ، بينها وبين خيبر . خرج إليه النبى صلى الله عليه وسلم فى طلب عيينة بن حصن ، حين أغار على لقاح رسول الله . وهو معدود فى الغزوات . انظر سيرة ابن هشام : ٢/٢٨١ .

(٣) انظر سيرة ابن هشام : ١/٢٩٠ .

(٤) تقدمت ترجمته برقم ٣٩٦٥ : ٤/٢٤٤ .

(٥) فى سيرة ابن هشام : « التناضب من أضاة بنى غفار » ، والتناضب – كما فى مراصد الاطلاع – : موضع بأضاة بنى غفار ، وأضاة بنى غفار : موضع قريب من مكة .

صاحباه . فأصبحت عندها أنا وعياش ، وحُبِس عنا هشام بن العاص ، وفُتِن فافتتن . وقدمنا المدينة ، وكنا نقول : « والله ما الله بقابل من هؤلاء توبة ! قوم عَرَفوا الله وآمنوا به وصدّقوا رسوله ، ثم رجعوا عن ذلك لبلاء أصابهم من الدنيا » . وكانوا يقولونه لأنفسهم ، فأنزل الله تعالى فيهم : (قُلْ : يا عِبَادِيَ الذين أسْرَفُوا عَلَى أنْفُسِهِمْ ، لاَتَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ الله) إلى قوله (مَثْوىً للمُتَكَبِرِينَ (١)) ، قال عمر : فكتبتها بيدى ، ثم بعثت بها إلى هشام . فقال هشام : فلما قدمت عَلَيّ خرجت إلى ذي طُوًى (٢) ، فجعلت أُصَعِّد فيها وأُصوِّب (٣) ، لأفهمها ، فعرفت أنها أُنزلت فينا ، لما كنا نقول فى أنفسنا ويقال فينا . فجلست على بعيرى فلحقت برسول الله ﷺ (٤) .

قيل : إنه استشهد يوم أجنادين فى خلافة أبى بكر سنة ثلاث عشرة ، وقيل : بل استشهد باليرموك ، ضرب رجلا من غسان فقتله ، فكرّت غسان على هشام فقتلوه ، وكرّت عليه الخيل ، حتى عاد عليه عمرو أخوه ، فجمع لحمه فدفنه (٥) .

وقال خالد بن معدان : لما انهزمت الروم يوم أجنادين ، انتهوا إلى موضع ضَيِّق لا يعبره إلا إنسان بعد إنسان ، فجعلت الروم تقاتل عليه ، وقد تقدّموه وعبروه ، فتقدم هشام فقاتلهم حتى قُتِل ، ووقع على تلك الثُّلمة فسدّها ، فلما انتهى المسلمون إليها هابوا أن يوطِئُوه الخيل ، فقال عمرو بن العاص : « أيها الناس ، إن الله قد استشهده ، ورفع روحه وإنما هو جثة فأوطِئُوه الخيل » . ثم أوطأه هو ، ثم تبعه الناس حتى قطعوه . فلما انتهت الهزيمة ورجع المسلمون إلى المعسكر كَرّ عليه عَمْرو ، فجعل يجمع لحمه وعظامه وأعضاءه ، ثم حمله فى نِطْع (٦) فواراه .

وقد رُوى عن النبى ﷺ أنه قال : « ابنا العاص مؤمنان » .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) سورة الزمر ، الآيات : ٥٣ – ٦٠ .

(٢) ذو طوى : موضع بأسفل مكة .

(٣) يقال : «صعد النظر فى وصوب» ، إذا نظر إلى أعلاى وأسفلى ، يتأملى . وهذا كناية عن تأمله للآيات ، وتعرفه معناها . وفى سيرة ابن هشام بعده : «حتى قلت : اللهم فهمنيها . قال : فألقى الله تعالى فى قلبى أنها إنما أنزلت فينا ...» .

(٤) انظر سيرة ابن هشام : ١/٤٧٤ – ٤٧٦ .

(٥) الاستيعاب : ٤/١٥٤٠ .

(٦) النطع – بكسر فسكون – : قطعة من الجلد

(٧) أخرجه الحاكم فى مستدركه : ٣/٢٤٠ ، وقال : «صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه» . وأخرجه النسائى . أنظر الإصابة : ٣/٥٧٢ .

٥٣٧١ — هشام بن العاص

(ب) هِشَام بن العَاصِ بن هِشَام بن المغيرة بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم القرشي المخزومي ، وأمه ابنة عَمه عاتكة بنت الوليد بن المغيرة ، أخت خالد .

وهو ابن أخي أبي جهل بن هشام ، قتل أبوه العاص يوم بدر كافرا ، كان مع أخيه أبي جهل ، قتله عمر بن الخطاب . وهو خال عمر في قول . وهو الذي جاء إلى النبي ﷺ يوم الفتح فكشف عن ظهره ، ووضع يده على خاتم النبوّة ، فأزال رسولُ الله ﷺ يده ، وضرب صَدْرَه ثلاثا ، وقال : « اللهم ، أذهب عنه الغِلّ والحسَد » . فكان الأوقص – وهو : محمد بن عبد الرحمن ابن هشام بن يحيى بن هشام بن العاص – يقول : نحن أقل أصحابنا حَسَدا .

أخرجه أبو عمر .

٥٣٧٢ — هشام بن عامر

(ب د ع) هِشَام بنُ عَامِر بن أُمَيّة بن زيد بن الحَسْحَاس بن مالك بن عامر بن غنم ابن عَدِيّ بن النجار الأنصاري .

كان اسمه في الجاهلية شهابا ، فغيّره النبي ﷺ وسماه هِشاما ، واستشهد أبوه عامر يوم أُحد . وسكن هشام البصرة ، وهو والد سعد بن هشام الذي سأل عائشة عن وِتْر رسول الله ﷺ . وتوفي هشام بالبصرة .

أخبرنا أبو الربيع سليمان بن أبي البركات محمد بن محمد بن خميس ، حدثني أبي ، حدّثنا أبو نصر أحمد بن عبد الباقي بن الحسن بن طوق ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد ابن المَرْجِي ، حدّثنا أبو يعلى الموصلي ، حدّثنا شيبان بن فَرُّوخ ، حدّثنا سليمان بن المغيرة ، حدّثنا حميد بن هلال ، عن هشام بن عامر قال : جاءت الأنصار يوم أُحد فقالوا : يا رسول الله ، بنا قُروح وجَهد ، فكيف تأمرنا ؟ قال : احفروا وأوسعوا ، واجعلوا الرجلين والثلاثة في القبر . فقالوا : من نُقَدّم ؟ قال : قدّموا أكثرهم قرآنا . قال : فقدم أبي بين يدي اثنين من الأنصار – أو قال : واحد من الأنصار .

٥٣٧٣ — هشام بن عتبة

(د ع) هِشَام بنُ عُتْبة بن رَبيعة بن عبد شمس القُرَشي العَبْشمي . وهو خال معاوية ، وكنيته أبو حذيفة . وقيل : اسمه هشيم . وهو الأشهر ، وقيل : مُهَشّم .

استشهد هو ومولاه سالم يوم اليمامة ، سنة إحدى عشرة . وكان ممن شهد بدرًا مع النبي ﷺ ولذكره في الكنى أتمّ من هذا ، إن شاء الله تعالى ، فإنه بكنيته أشهر .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعيم .

٥٣٧٤ ــ هشام بن عمرو

(ب د ع) هِشَام بن عَمْرو بن رَبِيعَةَ بن الحَارِث بن حُبَيِّب[١] بن جَذِيمة بن مالك ابن حِسْل بن عامر بن لُؤى . وجَذِيمة أخو نصر بن مالك .

كان من المؤلفة قلوبهم ، أعطاه رسول الله ﷺ من غنائم حُنين دون المائة من الإبل ، قاله ابن منده .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يُونس ، عن ابن إسحاق قال : وأعطى ـ يعني رسول الله ﷺ ـ دون المائة رجالا ، ومنهم : هشام بن عَمْرو [٢] ، أخو بني عامر بن لُؤى ، وله أثر عظيم في نقض الصحيفة التي كتبتها قريش على بني هاشم وبني المطلب ، في مقاطعتهم واعتزالهم ، وأن لا يبيعوهم ولا يبتاعون .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : ثم إنه قام في نقض الصحيفة التي تكاتبت فيها قريش على بني هاشم وبني المطلب ، نَفَرٌ من قريش ، ولم يَبْلُ فيها أحد أحسنَ بلاء من هشام بن عمرو بن ربيعة بن الحارث بن حُبَيِّب بن جَذِيمة بن نصر بن مالك بن حِسْل ابن عامر بن لُؤى ؛ وذلك أنه ابن أخي نَضْلَةَ بن هاشم بن عبد مَنَاف لأمه ، كان نضلة وعمرو أخوين ، وكان هشام لبني هاشم واصلا ـ يعني لَمّا كانوا بالشّعب ـ وكان ذا شرف في قومه [٣] . وذكر الحديث في نقض الصحيفة ، وما فعله في ذلك .

أخرجه الثلاثة : إلا أن أبا عمر اختصره فقال : لا أعرفه بأكثر من أنه كان من المؤلفة .

قلت : كذا نسبه ابن إسحاق ، فجعل « جذيمة » ابن نصر بن مالك ، وخالفه غيره فذكره ابن الكلبي كما نسبناه أوّل الترجمة ، وكذلك الزبير بن بكار ، وابن ماكولا ، وغيرهم .

---

(١) في الإصابة ٣/٥٧٣ : « حنيف : بالتصغير » ، وهو خطأ ، وصوابه « حبيب » . وانظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ١٧٠ .

(٢) سيرة ابن هشام : ٢/٤٩٥ .

(٣) سيرة ابن هشام : ١/٣٧٤ ـ ٣٧٦ .

٥٣٧٥ – هشام بن قتادة

(ع س) هِشَام بن قَتَادَةَ الرُّهَاوِى .

سكن الرُّها[1] . ذكره البَغَوِىّ ، وتبعه أبو نُعَيم ، ويحيى . روى عن النبي ﷺ ، روى حديثه قتادة بن الفضيل .

أخبرنا أبو موسى إذنا أخبرنا أبو على ، أخبرنا أبو نعيم ، حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف ، حدثنا المنيعى ، حدثنا أبو بكر بن زَنْجُونه [2] ، حدثنا على بن بحر ، حدثنا قتادة بن الفضيل ابن عبد الله بن قتادة ، حدثنا أبى ، حدثنا عمى هشام بن قتادة قال : لما عَقَد لى النبى ﷺ على قومى ، وأخذتُ بيده فودعته فقال رسول الله ﷺ « جعل الله التقوى زادك ، وغفر ذنبك ، ووجهك للخير حيث تكون » .

ورُوى عن هشام بن قتادة ، عن أبيه .

أخرجه أبو نُعَيم ، وأبو موسى .

٥٣٧٦ – هشام بن المغيرة

(س) هِشَام بن المُغِيرة بن العَاص .

روى ابن أبى مريم ، عن أبى غسان ، عن أبى حازم [3] عن عمرو بن هشام ، عن جَدَّيه عمرو وهشام قالا : قال رسول الله ﷺ : « إنما أنزل القرآن يصدق بعضه بعضا ، فما عرفتم فاعملوا به ، وما لم تعرفوا فآمنوا به » .

أخرجه أبو موسى [4]

٥٣٧٧ – هشام بن الوليد

(ب) هِشَام بن الوَلِيد بن المُغِيرَة المَخزومى ، أخو خالد بن الوليد .

من المؤلفة قلوبهم ، وفى ذلك نظر .

أخرجه أبو عمر مختصرا [5] .

---

(١) الرها – بضم الراء ، والمد ، والقصر – : مدينة بالجزيرة ، بين الموصل ، والشام .

(٢) فى المطبوعة : « زنجويه » . بالياء ، والضبط عن اللباب لابن الأثير : ١/ ٥٠٩ .

(٣) فى الإصابة : « عن ابن أبى حازم ، عن أبيه » . وأبو حازم هو سلمة بن دينار ، مترجم فى التهذيب : ٤/ ١٤٣ يروى عنه أبو غسان .

(٤) قال الحافظ فى الإصابة ٣/ ٥٨٧ : « وقوله فى السند : « عن عمرو بن هشام » غلط ؛ وإنما هو « عمرو بن شعيب » ، وجداه عمرو وهشام هما ابنا العاص بن وائل . وذكر المغيرة بين هشام والعاصى فى الترجمة ، زيادة لا حاجة إليها » .

(٥) الاستيعاب : ٤/ ١٥٤١ .

٥٣٧٨ – هشام

(س) هشَام .

أخرجه أبو موسى وقال : هشام آخر أورده جعفر ، وروى بإسناده عن عمران القطان ، عن قتادة ، عن زرارة بن أبي أوفى ، عن سعد بن هشام ، عن عائشة قالت : ذُكِر عند رسول الله ﷺ رجل – يقال له : شهاب – فقال رسول الله ﷺ : بل أنت هشام .

قال أبو موسى : وهذا يمكن أن يكون : هشام بن عامر ، والد سعد .

٥٣٧٩ – هشيم أبو حذيفة

(س) هُشَيْم أبو حُذَيْفَة بن عُتْبة بن رَبيعة بن عَبْدِ شمس القُرَشى العَبْشَمى .

سماه كذلك ابن شاهين عن محمد بن سعد . (١) ويرد ذكره فى الكنى ، إن شاء الله .

أخرجه أبو موسى .

٥٣٨٠ – هلال الأسلمى

(ب د ع) هلَال الأَسْلَمى . روت عنه أم بلال ابنته .

روى أبو ضمرة أنس بن عياض ، عن محمد بن أبى يحيى الأسلمى ، عن أمه قالت : أخبرتنى أم بلال بنت هلال ، عن أبيها : أن رسول الله ﷺ قال : « يجور الجذَع من الضأن ضَحِيّة »(٢) .

أخرجه الثلاثة .

٥٣٨١ – هلال بن أمية

(ب د ع) هلَال بن أُمَيَّة بن عامر بن قيس بن عَبد الأعلم بن عامر بن كعب بن واقف – واسمه مالك – بن امرىء القيس بن مالك بن الأوس الأنصارى الواقفى .

شهد بدرا وأحدا ، وكان قديم الاسلام ، كان يكسر أصنام بنى واقف ، وكانت معه رايتهم يوم الفتح . وأمه أُنيسة بنت هِدم ، أخت كلثوم بن الهدم الذى نزل عليه النبى ﷺ لما قدم المدينة مهاجرا (٣) .

---

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد : ٣/١/٥٩ .

(٢) أخرجه الإمام أحمد : ٦/٣٦٨ ، وابن ماجه ، كتاب الأضاحى ، باب «ما تجزىء من الأضاحى» ، الحديث ٣١٣٩ : ٢/١٠٤٩ .

(٣) تقدمت ترجمته برقم ٤٤٨٨ : ٤/٤٩٥ .

وهو الذى لاعن امرأته ورماها بشَرِيك بن سَحماء (١) . وهو أحد الثلاثة الذين تخلفوا عن غزوة تبوك ، وهم : هلال هذا ، وكعب بن مالك ، ومُرَارة بن الربيع ، فأنزل الله عز وجل فيهم : (وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا (٢)) ... الآية . وقد ذكرنا اللعان فى : شَريك بن سحماء (٣) ، وتخلفهم فى : كعب بن مالك (٤) .

أخرجه الثلاثة .

٥٣٨٢ ـ هلال بن الحارث

(ب) هِلَال بن الحَارِث ، أبو الجمل (٥) .

نذكره فى الكنى إن شاء الله تعالى ، فإن كنيته غلبت عليه ، وهو شامى . أخرجه أبو عمر مختصرا .

قلت : كذا قال أبو عمر « أبو الجمل » وهو وهم ، وإنما هو أبو الحمراء وقد ذكرناه فى ترجمة أبى الجمل من الكنى ، والكلام عليه هناك .

٥٣٨٣ ـ هلال بن الحمراء

(ع س) هِلَال بن الحَمْراء . وقيل : هلال بن الحارث أبو الحمراء . وهو الصواب ، وقيل : هانئ بن الحارث أبو الحمراء . خادم النبى ﷺ ، سكن حمص .

قال البخارى : له صحبة ولا يصح حديثه .

روى أبو إسحاق السبيعى ، عن أبى داود القاص ، عن أبى الحمراء قال : أقمت بالمدينة شهرا ، فكان رسول الله ﷺ يأتى منزل فاطمة وعلىٍّ كُلَّ غداة ، فيقول : الصلاةَ الصلاةَ ، (إنما يُرِيدُ الله لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أهلَ البَيْتِ ، وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا (٦)) ، والله أعلم .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

قلت : كذا قال أبو عمر « ابن الحمراء (٧) وأبو الحمراء » وهذا هو الصواب ، وهو المذكور فى الترجمة التى قبلها فيما أظن .

(١) انظر تفسير ابن كثير ، عند الآية السادسة من سورة النور : ٦/١٣، ١٤ بتحقيقنا .
(٢) سورة التوبة ، الآية : ١١٨ .
(٣) تقدمت ترجمته برقم ٢٤٣٤ : ٢/٥٢٢ ـ ٥٢٣ .
(٤) تقدمت ترجمته برقم ٤٤٧٨ : ٤/٤٨٧ ـ ٤٨٨ .
(٥) فى المطبوعة والمصورة ، والاستيعاب ٤/١٥٤٢ : « أبو الحمل » بالحاء . والمثبت من الكنى ، فقد ذكره ابن الأثير فى حرف الجيم من الكنى .
(٦) سورة الأحزاب ، آية : ٣٣ .
(٧) فى المطبوعة : « ابن الحمراء أبو الحمراء » . وأثبتنا « الواو » من المصورة .

٥٣٨٤ ـ هلال بن الحكم

(س) هِلَالُ بنُ الحَكَم ، إن ثبت .

روى فليح بن سليمان ، عن هلال بن على ، عن عطاء بن يسار ، عن هلال بن الحكم قال : لما قدمتُ على رسول الله ﷺ علمت أُمورا من أُمور الإسلام ، وكان فيما علمت : قيل لى : إذا عطست فاحمد الله ، وإذا عطس العاطس فَحَمِدَ الله فَشَمِّته [1] . فبينا أنا فى الصلاة خلف رسول الله ﷺ إذ عطس رجل ، فقلت : يرحمك الله ! فرمانى القوم بأَبصارهم ، فقلت : ما لكم تنظرون إلى بعينٍ شَزْرٍ [2] ؟ ! فَسَبَّح القوم . فلما قضى رسول الله ﷺ صلاته قال : من المتكلم ؟ قالوا : هذا الأَعرابى . فدعانى رسول الله ﷺ وقال : إنما الصلاة للقراءة ، ولذكر الله عز وجل ، فإذا كنت فى الصلاة فليكن ذلك حالك . قال : فما رأيت معلما أرفقَ من رسول الله ﷺ .

أخرجه أبو موسى وقال : هذا يعرف لمعاوية بن [3] الحكم ، لكن الراوى وهم فيه .

٥٣٨٥ ـ هلال بن أبى خولى

(ب) هِلَالُ بن أَبى خَوْلِىّ ـ واسم أَبى خَوْلِى: عمرو [4] ـ بن زهير بن خيثمة بن أَبى حُمْرَان [5] واسمه الحارث بن معاوية بن الحارث بن مالك بن عوف بن سعد بن عوف بن حَرِيم بن جُعْفى الجُعْفِىّ ، حليف بنى عَدِىّ بن كعب ، ثم للخطاب والد عمر .

شهد بدرا ، قاله موسى بن عقبة .

وقال ابن إسحاق : المعروف خَوْلِىّ ومالك ابنا أَبى خولى ، شهدا جميعا بدرا [6] .

وقال هشام بن الكلبى : شهد خولى بن أبى خولى بدرا ، وشهدها معه أَخواه : هلال ، وعبد الله [7] .

كذا قال ، ولم يذكر مالك بن أَبى خولى .

أخرجه أبو عمر .

---

(١) التشميت : الدعاء بالخير والبركة .

(٢) النظر الشزر : يكون بمؤخر العين ، وأكثر ما يكون فى حال الغضب .

(٣) تقدم الحديث فى ترجمة معاوية ، وخرجناه هناك . انظر الترجمة ٤٩٧٤ : ٥/٢٠٧ ـ ٢٠٨ .

(٤) فى جمهرة أنساب العرب لابن حزم ، النشرة الثانية ٤١٠ : « أبى خولى بن عمرو » .

(٥) فى المطبوعة : « أبى حمران نعمان واسمه الحارث » . و « نعمان » مقحمة على السند ، وهى غير ثابتة فى المصورة ، وانظر جمهرة أنساب العرب : ٤١٠ .

(٦) سيرة ابن هشام : ١/٦٨٤ .

(٧) وكذلك ذكرهم ابن حزم فى الجمهرة : ٤١٠ ، ونحسبه ناقلا عن الكلبى .

٥٣٨٦ — هلال بن ربيعة

(د ع) هِلَال بنُ رَبِيعَةَ .

له صحبة ، فى إسناد حديثه إرسال . وروى عن عبد الرحمن بن بشير (١) ، عن محمد ابن إسحاق قال : حدثنى عبد الله بن أَبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن هلال بن ربيعة قال أَصبت سيفَ بنى عائذ (٢) المخزومى يوم بدر . فلما أَمر رسول الله ﷺ بردِّ ما فى أَيديهم ، أَقبلت حتى أَلقيته فى النَّفَل ، فعرفه الأَرقم بن أَبى الأَرقم المخزومى ، فسأَله رسولَ الله ﷺ ، فأَعطاه إياه .

قاله ابن منده . وأَخرجه أَبو نعيم ، وقال : ذكره بعض المتأَخرين ، وقال : له صحبة ، وفى حديثه إرسال ، وأَسنده عن ابن إسحاق . قال : وإنما هو مالك بن ربيعة أَبو أُسَيد الساعدى ، فجعله هلال بن عامر ، وذكر الحديث عن إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق فقال : مالك ابن ربيعة . وهو الصحيح .

أَخبرنا عُبَيد الله بن أَحمد بإسناده عن يُونُس ، عن ابن إسحاق ، عن عبد الله ، عن بعض بنى ساعدة ، عن أَبى أُسَيد قال : أَصبت سَيفَ بنى عائذ » . وذكر نحوه ، وسمى السيف « المَرْزُبان (٣) » .

أَخرجه ابن منده ، وأَبو نُعَيم .

٥٣٨٧ — هلال بن سعد

(ب س) هِلَال بنُ سَعْد .

أَهدى للنبىّ ﷺ عسلا ، فقبله منه . ثم أَتاه بمثلها وقال : « هذا صدقة » . فأَمر رسول الله ﷺ أَن يُضَمّ إلى أَموال الصدقات .

احتج بهذا مَن رأَى الزكاة فى العسل . وهو حديث منقطع الإسناد .

أَخرجه أَبو عمر ، وأَبو موسى .

---

(١) هو عبد الرحمن بن بشير الشيبانى الدمشقى . مترجم فى الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٢/٢/٢١٥ .

(٢) فى الإصابة ٤/٥٨٨ ، وتفسير الطبرى ، الأثر ١٥٦٦٠ : ١٣/٣٧٤ : « سيف ابن عائذ » .

(٣) أخرجه الطبرى فى تفسيره من هذه الطريق ، انظر : ١٣/٣٧٤ ، وانظر أيضاً تفسير ابن كثير ، سورة الأنفال ، الآية الأولى : ٣/٥٤٧ بتحقيقنا .

٥٣٨٨ ـ هلال أحد بنى متعان

(س) هِلَالٌ ، أحدبنى مُتْعان (١) :

أخبرنا عبد الوهاب بن على بإسناده عن سليمان بن الأشعث : حدثنا أحمد بن شُعَيب الحرانى ، حدثنا موسى بن أَعين ، عن عمرو بن الحارث المِصْرى ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جَدِّه قال : جاء هلال ـ أحدبنى مُتْعان (٢) ـ إلى النبى ﷺ بعشور (٣) نحل له ، وسأله أن يحمى له واديا يقال له « سَلَبَة (٤) » ، فحمى له رسول الله ﷺ ذلك الوادى ، فلما وَلِيَ عمر كتب له سفيان بن وهب يسأله عن ذلك ، فكتب إليه عمر : إن أدى إليك ماكان يؤدّى إلى رسول الله ﷺ فاحم له « سلَبة » ، وإلا فهو ذباب غيث (٥) ، يأْكله من يشاءُ (٦) .

أورد هذا أصحابُ أبى حنيفة فى كتب الفقه .

أخرجه أبو موسى

٥٣٨٩ ـ هلال بن عامر

(د س) هِلَال بن عَامِر ، من بنى نُمَير ، وهو ابن سُحَيم (٧) ، لأَبيه صحبة وله رُؤْية ، قاله ابن منده .

وقال بإسناده عن وُهَيب (٨) ، عن أيوب ، عن أبى قلابة ، عن قبيصة ـ وقال غيره (٩) : عن هلال بن عامر قال : انكسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ ، وذكر الحديث .

---

(١) فى المطبوعة والمصورة : « أحدبنى سمعان » . و « سمعان » خطأ بدليل ما يأتى عن سنن أبى داود ، وقد ورد على الصواب فى الإصابة : ٥٧٥/٣ .

(٢) فى المطبوعة : « سمعان » أيضاً . والصواب عن المصورة وسنن أبى داود .

(٣) العشور : جمع عشر ، والمقصود بالعشر هنا زكاة العسل .

(٤) لم يزد ياقوت فى معجم البلدان على أن قال : « سلبة » بفتح أوله وبعد اللام باء موحدة : اسم لموضع جاء فى الأخبار .

(٥) يعنى النحل ، فأضافه إلى الغيث ؛ لأنه يطلب النبات والأزهار ، وهو من توابع الغيث .

(٦) سنن أبى داود ، كتاب الزكاة ، باب « زكاة العسل » ، الحديث : ١٦٠٠ : ١٠٩/٢ .

(٧) لم تتقدم ترجمة لعامر بن سحيم . وقد ترجم الحافظ فى الإصابة لعامر بن سحيم ، ولكن قال : المزنى ، انظر الإصابة : ٢٤٠/٢ .

(٨) فى المطبوعة والمصورة : « عن وهب » . والمثبت من الإصابة ، ووهيب هو ابن خالد البصرى ، مترجم فى الجرح لابن أبى حاتم : ٣٤/٢/٤ ، يروى عنه أيوب السختيانى .

(٩) قال الحافظ فى الإصابة ٥٨٢/٣ : « يعنى أن أبا قلابة رواه عن هلال بن عامر ، عن قبيصة ، لا أن هلال بن عامر هو صحابيه » . وانظر ترجمة قبيصة البجلى ، وقلم تقدمت برقم ٤٢٥٢ : ٣٨٠/٤ ـ ٣٨١ . هذا وانظر سنن أبى داود ، كتاب الصلاة ، صلاة الكسوف ، باب من قال أربع ركعات ، الحديث ١١٨٥ ، ١١٨٦ : ٣٠٨/١ ـ ٣٠٩ .

وروى بإسناد آخر عن جرير بن حازم قال : جلس رجل فى مجلس أيوب فقال : حدثنى مولاى قُرَّة بن دُعْمُوص النُمَيرى : أن النبىّ ﷺ بعث الضحاك بن قيس ساعيا ، فجاء ، فقال النبىُّ ﷺ أتيت نُمَير بن عامر ، وهلال بن عامر ، وعامر بن ربيعة ، فأخذت جِلَّة أموالهم (١) ؟! فقال : يا رسول الله سمعتك تذكر الجهاد ، فأحببت أن آتيك بإبل جلَّة تركبها وتحمل عليها ، فقال النبى ﷺ : انطلق فردها عليهم ، وخذْ من حواشى (٢) أموالهم . (٣) .

وقال أبو موسى : هلال بن عامر بن قبيصة الهلالى ، أورده جعفر ، وذكر حديث كسوف الشمس ، وقال : كذا ترجم له جعفر ، وأورد له هذا الحديث ، وهو وهم .

قال : وأخبرنا به صَحِيحًا أبو العباس أحمد بن الحسين بن أبى ذر الصالحانى ، أخبرنا جدى ، أخبرنا أبو الشيخ الحافظ ، حدثنا محمد بن عيسى بن رستة ، حدثنا معاوية بن عمران بن واهب ابن سوار الجرمى ، حدثنا أنيس بن سَوَّار الجَرْمى ، حدثنا أيوب ، عن أبى قلابة ، عن هلال ابن عاصم بن قبيصة الهلالى حدثه : أن الشمس كُسفت على عَهدِ رسول الله ﷺ بالمدينة ، حتى بدت النجوم ... الحديث .

كذا فى هذه الرواية عاصم بن قبيصة ، وإنما هو : هلال بن عامر ، عن قبيصة .

أخرجه ابن منده وأبو موسى ، فما لاستدراك أبى موسى عليه وجه ، ولم تجر عادته أن يرد غلطه .

٥٣٩٠ — هلال بن عامر المزنى

(س) هِلَالُ بن عَامِر المُزَنى .

روى محمد بن عبيد الطنافسى ، عن شيخ من بنى فزارة أسنده عن هلال بن عامر المزنى — أو : غيره — قال : رأيت (٤) رسولَ الله ﷺ على بغلة شهباء ، أو على بعير .

أخرجه أبو موسى مختصرا وقال : قد تقدم ذكر هلال بن عامر ، فى ترجمة نمير بن عامر .

---

(١) أى : العظام الكبار من الإبل .
(٢) أى : صغار الإبل .
(٣) أخرجه الإمام أحمد عن عفان ، عن جرير بن حازم . المسند ٥/ ٧٢ .
(٤) فى المطبوعة : « رأى رسول الله » . وفى المصورة : « روى » . بالبناء للمجهول . والمثبت من الإصابة : ٣/ ٥٨٨ .

٥٣٩١ ـ هلال بن علقة

(ب) هِلَال بن عُلَّفَة (١) .

قتل يوم القادسية شهيدا ، وقال حميد بن هلال : أول من عبر دجلة يومئذ هلالُ ابن عُلَّفَة .

وقال الشعبي : أوّل من أقحم فرسَه دجلةَ سعدُ . ويقال : أوّل من عبرها رجل من عبد القيس

أخرجه أبو عمر ، وقال : لا أعلم له رواية (٢) .

قلت . لم يكن عُبور دجلةَ يوم القادسية ، لأن القادسية بينها وبين دجلة بعيد ، ومن جملة ما بينهما من الأنهار نهر كان يسقى أراضى القادسية والحيرة وتلك البلاد ، ونهر الفرات ، ونهر النيل (٣) . وإنما كان عبور المسلمين دجلةَ بعد القادسية حين فتحوا المدائن الشرقية ، التى فيها إيوان كسرى ، فإن المسلمين فتحوا بعد القادسية المدائن الغربية ، وصارت دجلة بينهم وبين المدائن الشرقية التى فيها الإيوان ، فعبروا دِجْلَةَ على خيلهم إليها وقد ذكرناه فى الكامل فى التاريخ .

٥٣٩٢ ـ هلال بن مرة

(د ع) هِلَال بن مُرّة : وقيل : هلال بن مَرْوان الأشجعى ، زَوج بَرْوع بنت واشق ، ذكر فيمن اسمه الجراح .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم مختصرا .

٥٣٩٣ ـ هلال بن المعلى

(ب ع س) هِلَال بن المُعَلّى بن لَوذَان بن حارثة بن زيد بن ثعلبة بن عَدِىّ بن مالك ابن زيد مناة بن حَبِيب بن عبد حارثةَ بن مالك بن غَضْب بن جُشَم بن الخزرج الأنصارى الخزرجى ، أحد بنى جُشَم بن الخزرج .

شهد بدرا مع أخيه رافع بن المعلى (٤) .

---

(١) كذا ضبط فى المصورة ، والإصابة ٣/٥٨٥ : « بضم المهملة ، وتشديد اللام ، بعدها فاء » . وعلفة ـ بهذا الضبط ، كما فى المشتبه للذهبى ٤٦٨ ـ : بطن من بجيلة .

(٢) الاستيعاب : ٤/١٥٤٣ .

(٣) سمى بالنيل أنهار كثيرة ، انظرها فى معجم البلدان لياقوت .

(٤) تقدمت ترجمته برقم ١٦٠١ : ٢/١٩٩ .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى . وقال أبو موسى : استشهد يوم بدر . وكذلك قال ابن إسحاق (١) ، قاله أبو حاتم بن حِبّان فى تاريخه .

٥٣٩٤ – هلال بن أبى هلال

هِلَالُ بن أَبِى هِلَال الأَسْلَمِى .

روت عنه ابنته أم بلال (٢) أن النبيّ ﷺ قال : « يجوز الجَذَع من الضأْن ضحية » .

وقد روى هذا الحديث عن ابنته ، ولم يذكر أباها فى الحديث .

أخرجه ابن مَنْده .

٥٣٩٥ – هلال بن وكيع

(ب) هِلَالُ بنُ وَكِيع بن بِشْر بن عمرو بن عُدَس بن زيد بن عبد الله بن دارم التميمى الدارمى .

قتل يوم الجمل مع عائشة رضى الله عنها .

أخرجه أبو عمر مختصرا (٣) .

٥٣٩٦ – هلب الطائى

(ب د ع) هَلِبُ الطَّائِىّ ، والد قبيصة : « مختلف فى اسمه ، فقيل : يزيد بن قِنافة (٤) ، قاله البخارى . وقيل : يزيد بن عَدِىّ بن قُنَافَةَ بن عَدِىّ بن عبد شمس بن عَدِى بن أخْزم (٥) ، قاله أبو عمر .

وقال الكلبى : اسمه سلامة (٦) بن يزيد بن عدى بن قنافة بن عدى بن عبد شمس ابن عدى بن أخْزَم .

---

(١) انظر سيرة ابن هشام : ١/٦٠٧ .

(٢) فى المطبوعة : « أم هلال » . والصواب عن المصورة . وانظر ترجمة « هلال الأسلمى » ، وقد تقدمت برقم : ٥٣٨٠ وقد خرجنا الحديث هنالك ، كما ينظر المسند : ٦/٣٦٨ .

(٣) الاستيعاب : ٤/١٥٤٣ .

(٤) وكذلك هو فى الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٤/٢/١٢٠ .

(٥) فى المطبوعة والمصورة : « أخرم » بالراء المهملة . والصواب بالزاى المعجمة . انظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٤٠٢ ، والقاموس (خزم) .

(٦) فى المطبوعة : « سلافة » بالفاء . والصواب بالميم عن المصورة . وانظر فيما تقدم ترجمة « سلامة ، وهو الهلب » ، وقد تقدمت برقم ٢١٤٠ : ٢/٤١٤ .

يجتمع هو وعدى بن حاتم [1] الطائى فى عَدِى بن أخزَم . وإنما قيل له « الهَلِب » ، لأنه كان أقرع ، فمسح النبى ﷺ رأسه فنبت شعر كثير ، فَسُمِّى الهَلِب . وهو كوفى ، روى عنه ابنه قبيصة .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم إلى محمد بن عيسى : حدثنا قتيبة ، حدثنا أبو الأحوص ، عن سماك بن حرب ، عن قبيصة بن هَلِب ، عن أبيه قال : كان رسولُ الله ﷺ يَؤمّنا [2] ، فيأخذ شماله بيمينه [3] .

أخرجه الثلاثة .

٥٣٩٧ - هلوات

(س) هلواث [4] ، جد أسمر بن ساعد [5] .

ذكر فى ترجمة أسمر .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٥٣٩٨ - همام بن الحارث

(ب) هَمّام بن الحَارِث بن ضَمْرة .

شهد بدرا . أخرجه أبو عمر مختصرا ، وقال : لا أعلم له رواية .

٥٣٩٩ - همام مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

(س) هَمّام ، مولى رسول الله ﷺ .

روى عنه أبو الزبير أنه أتى النبى ﷺ فقال : إن امرأتى لا تَدعُ يد لامس .

أخرجه أبو موسى مختصرا ، وهذا المتن قد ذُكِرَ فى : هشام مولى رسول الله ﷺ ، وقد تقدم إخراج الثلاثة له ، ولا شك أن هذا تصحيف من الآخر .

---

(١) فى المطبوعة والمصورة : « يجتمع هو وعدى بن أخرم ، فى عدى بن أخرم » . ولعل الصواب ما أثبتناه . وانظر ترجمة « عدى بن حاتم » ، وقد تقدمت برقم ٣٦٠٤ : ٨/٤ .

(٢) فى المطبوعة : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا » . والصواب « يؤمنا » ، وهو كذلك فى المصورة ، والترمذى .

ومعنى « فيأخذ شماله بيمينه » ، أى : ويضعهما على صدره .

(٣) تحفة الأحوذى ، أبواب الصلاة ، باب « ما جاء فى وضع اليمين على الشمال فى الصلاة » ، الحديث ٢٥٢ : ٨١/٢ - ٨٢ . وقال الترمذى : « حديث هلب حديث حسن » .

(٤) فى المطبوعة : « هلواب » بالباء الموحدة . وفى المصورة « هلوات » بالتاء المثناه . ومثله فى الإصابة : ٥٦/١ . وما أثبتناه ، وهو « هلواث » بالثاء المثلثة يوافق ما أثبتناه من قبل فى ترجمة « أسمر بن ساعد بن هلواث » ، وقد تقدمت برقم ١٢٨ : ٩٧/١ .

(٥) فى المطبوعة والمصورة : « أسمر بن ساعدة » بالتاء . وانظر ترجمته ، والإصابة .

٥٤٠٠ – همام بن زيد

(س) هَمَّام بن زَيْد بن وَابِصَة .

روى أبو يوسف يعقوب بن محمد الصيدلانى ، عن سهل بن عمار ، عن جده عبد الله ابن محمد قال : كان همام بن وابصة إذا دخل الكوفة يُسَلِّم على كل من يَمُرّ به من رجل وامرأة وصبي ، ويقول : أمرنا النبي ﷺ أن نُفشِيَ السلام .

وقال هَمّام : كسانى رسول الله ﷺ بُرْدًا ، وأعطانى مِشْرَبة (١) من خَشَب ، فكان الناس يشربون منه ، ويتمسحون بالبردة .

أخرجه أبو موسى ، ذكره الحاكم أبو عبد الله فيمن دخل خراسان من الصحابة .

٥٤٠١ – همام بن مالك

هَمَّام بنُ مَالِك بن هَمّام بن معاوية العَبْدِيّ . تقدّم نسبه عند مَزِيدة بن مالك (٢) .

وفد إلى النبي ﷺ هو وأخوه عبيدَة (٣) فأسلما ، قاله الكلبي

٥٤٠٢ – هميل بن الدمون

هُمَيْل بن الدَّمُّون بن عُبيد بن مالك . تقدّم نسبه عند أخيه قبيصة (٤) .

بايع هو وأخوه قَبِيصة للنبي ﷺ ، فأنزلهما الطائف ، فهما فى ثقيف .

قاله أبو نصر بن ماكولا .

٥٤٠٣ – هند بن جارثة

(ب د ع) هِنْدُ بن حَارِثَة بن هند – وقيل : هند بن حارثة بن سعيد بن عبد الله بن غياث ابن سعد بن عمرو بن عامر بن ثعلبة بن مالك بن أفصى ، ومالك بن أفصى هو أخو أسلم ، حجازى ، قاله أبو عمر .

وقال ابن منده ، وأبو نعيم : هند بن أسماء بن حارثة بن هند الأسلمى . قال أبو نعيم : وقيل هند بن حارثة . ونسب ابن الكلبي أخاه أسماء بن حارثة ، وذكر مثل أبي عمر ، فى أن هندا

(١) المشربة – بكسر الميم – : الإناء الذى يشرب منه .
(٢) انظر الترجمة ٤٨٥٢ : ٥/١٥٠ .
(٣) انظر ترجمة عبيدة بن مالك ، وقد تقدمت برقم ٣٥٣١ : ٣/٥٥٥ .
(٤) انظر ترجمة « قبيصة بن الدمون » ، وقد تقدمت برقم ٤٢٥٦ : ٤/٣٨٢ .

أخو أسماء بن حارثة . وقال : هو الذي أمره رسول الله ﷺ أن يأمر قومه أن يصوموا يوم عاشوراء .

ونسب ابنُ ماكولا أخاه أسماء مثل أبي عمر ، وكلهم قالوا : أسلمي ، وهو من ولد مالك ابن أفصى ، أخي أسلم بن أفصى ، ولاشتهار أسلم ينسب ولد أخيه إليه .

روى عن هند ابنه حبيب بن هند ، وكانوا ثمانية إخوة أسلموا وصحبوا النبي ﷺ ، وشهدوا معه بيعة الرضوان ، وهم : أسماء ، وهند ، وخِرَاش ، وذُؤَيب ، وحُمْران ، وفَضَالة ، وسلمة ، ومالك . ولزم هند وأسماءُ رسولَ الله ﷺ فكانا يخدمانه ، وكانا من أهل الصُّفَّة .

قال أبو هريرة : ما كنت أرى أسماء وهندًا ابنى حارثة إلا خادمين لرسول الله ﷺ ، من طول لزومهما بابه . وخدمتهما إياه . وهذا هند هو والد هند بن هند ، الذي روى عنه عبدالرحمن ابن حَرْمَلَة .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدَّثنى أبى ، حدَّثنا يعقوب بن إبراهيم ، حدَّثنا أبى ، عن ابن إسحاق قال : حدَّثنى عبد الله بن [أبى بكر بن] (١) محمد ، عن حبيب بن هند بن أسماء الأسلمى ، عن أبيه هند بن أسماء قال : بعثنى النبىّ ﷺ إلى قومى من أسلم ، فقال : مر قومك فليصوموا هذا اليوم يومَ عاشوراء ، فمن وجدتَه قد أكل فى أوّل يومه فَلْيَصُم آخــره (٢) .

فقد نسبه أحمد بن حنبل فى حديثه مثل ابن منده وأبى نُعَيم ، وقد ذكر ابن ماكولا هند ابن حارثة فى « جارية » ، بالجيم ، ولم ينسبه حتى قيل : هو أخو أسماء أم غيره . وقد اختلفوا فيه . ولم يذكره فى « حارثة » بالحاء ، إلا أنه قد ذكر فى « حارثة » بالحاء أسماء بن حارثة ، أخا هذا هند ، فلعله قد اقتنع بذكر أسماء عن ذكر أخيه هند ، فإن كان كذلك فيكون هندُ بن جارية بالجيم . غير أخى أسماء ، وإن كان قد اختلف العلماء فى « جارية » فيكون قد ذكر أسماء فى « حارثة » بالحاء ، وذكر هند فى جارية بالجيم . وهو بعيد ، ولم تجر عادته بذلك ، إنما يذكر الاختلاف فى موضع واحد ، والصحيح أن أباهما « حارثة » ، بالحاء . والله أعلم .

---

(١) ما بين المقوسين من المسند . وانظر ترجمة « عبد الله » ، هذا فى الخلاصة .

(٢) مسند الإمام أحمد : ٣/٤٨٤ .

٥٤٠٤ – هند بن أبي هالة

(ب د ع) هِنْدُ بن أبي هالة . وقد تقدم نَسَبه (١) ، وهو تميمي من بني أُسَيِّد بن عمرو ابن تميم . وهو رَبِيب رسول الله ﷺ ، أمه خديجة بنت خُوَيلد زوج النبيّ ﷺ ، وأخواته لأمه : زينب ، ورقية ، وأم كلثوم ، وفاطمة عليهن السلام .

وكان أبوه حليف بني عبد الدار ، واختلف في اسم أبي هالة ، فقيل : نباش بن زرارة بن وَقْدان ، وقيل : مالك بن زرارة بن النباش ، وقيل : مالك بن النباش بن زرارة ، قاله الزبير . وأكثر أهل النسب يخالفونه في اسمه .

وقال ابن الكلبي : أبو هالة هند (٢) بن النبَّاش بن زرارة ، كان زوج خديجة قبل النبيّ ﷺ ، فولدت له هِنَد بن هند ، وابن ابن ابنه هند بن هند بن هند .

وشهد هند بن أبي هالة بدرًا ، وقيل بل شهد أُحدًا ، وقتل هند بن أبي هالة مع علي يوم الجمل ، وقتل هند بن هند بن أبي هالة مع مصعب بن الزبير ، وقيل : إن هند بن هند بن أبي هالة مات بالبصرة ، وانقرض عقبه فلا عقب لهم .

وروى هند بن أبي هالة حديث صفة النبيّ ﷺ :

أخبرنا أبو العباس (٣) أحمد بن عثمان بن أبي علي ، والحسين بن يوحن بن أتُّويه بن النعمان الباوري قالا : أخبرنا الفضل بن محمد بن عبد الواحد بن عبد الرحمن البيلي ، أخبرنا أبو القاسم أحمد بن منصور الخليلي البلخي ، أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد الخزاعي ، أخبرنا أبو سعيد الهيثم بن كُلَيب بن شُرَيح بن معقل الشاشي ، حدثنا محمد بن عيسى ، حدثنا سفيان ابن وكيع ، حدثنا جُمَيع بن عمر بن عبد الرحمن العِجْلي إملاء علينا من كتابه قال : حدثني رجل من بني تميم – من ولد أبي هالة زوج خديجة ، يكنى أبا عبد الله – عن ابن أبي هالة ، عن الحسن بن علي قال : سألت خالي هند بن أبي هالة ، وكان وَصَّافًا ، عن حِلية رسول الله ﷺ ، وأنا أشتهي أن يصف لي منها شيئًا أتعلق به ، فقال : كان رسول الله ﷺ فخمًا مفخَّمًا ، يتلألأ وجهه تَلَأْلُؤَ القمر ليلة البدر ، أطول من المربوع وأقصر من المُشَذَّب ، عظيمَ الهامة ،

(١) انظر ترجمة نباش بن زرارة ، وقد تقدمت برقم ٥١٨٨ : ٥/٣٠٨ .
(٢) وكذلك هو في جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٢١٠ .
(٣) تقدم هذا الأثر بتمامه في مقدمة الكتاب ، انظر : ١/٣١ .

رَجِل الشَّعر ، إن انفرقت(١) عقيقته فرق ، وإلا فلا يجاوز شعره شحمة أُذنيه إذا هو وَفَّرَه(٢) أزهرَ اللون ، واسعَ الجبين ، أَزجّ الحواجب سَوَابِغَ فى غير قَرَن ، بينهما عِرْق يُدِرّه(٣) الغضب ، أقنى العِرْنين(٤) ، له نورٌ يعلوه ، يحسبه من لم يتأَمَّله أَشَمّ ، كث اللِّحية ، سهل الخدين ، ضَلِيع الفم ، مفلَّج الأَسنان ، دقيق المسربة ، كأَن عنقه جيدُ دُمية فى صفاء الفضة ، معتدل الخلق ، بادن متماسك ، سَواء البطن والصدر ، عريض الصدر ، بعيد ما بين المنكبين ، ضخم الكراديس ، أَنور المتجرَّد ، موصول ما بين السُّرَّة واللَّبَّة بشعر(٥) يجرى كالخط ، عارى الثديين والبطن مما سوى ذلك ، أَشعر الذراعين والمنكبين وأَعالى الصدر ، طويل الزندين ، رحب الراحة ، شَثْن الكفين والقدمين ، سائل أَو سائن(٦) الأَطراف ، خُمْصان الأَخمصين ، مسيح القدمين ، ينبو الماء عنهما ، إذا زال زال قَلْعا ، يخطو تَكَفُّأً ، ويمشى هونا ، ذَرِيع المِشية ، إذا مشى كأَنما ينحط من صَبَب ، وإذا التفت التفت جميعًا ، خافض الطرف ، نظَرُه إلى الأَرض أطولُ من نظره إلى السماء ، جل نَظَره الملاحظة ، يسوق أَصحابه ، يَبْدُر(٧) من لقبه بالسّلام.

قيل : إن هندا قتل مع على يوم الجمل ، والله أعلم .

أخرجه الثلاثة .

قوله : فخمًا مفخمًا ، أى : كان جميلا مهيبًا ، فهو لجماله عظيم ، والناس يعظِّمونه لذلك ، ولغيره من الأُمور التى توجب التعظيم .

والمشذَّب : المفرط الطول ، وأَصله من النخلة إذا شُذِّب جريدها ، أَى : قطع ، زاد طولها .

والمشذب : الطويل لا عَرْض معه ، أَى : ليس بطويل نحيف ، بل هما متناسبان .

وقوله : عظيم الهامة ، أَى : تام الرأس فى تدويره .

---

(١) كذا فى المطبوعة والمصورة . وفى النهاية : « إن انفرقت عقيقته فرق ، أى : شعره ، سمى عقيقة تشبيهاً بشعر المولود » . والعقيقة : الشعر الذى يخرج على رأس المولود من بطن أمه .

وقد تقدم فى أول الكتاب : « إن انفرقت عقيصته » ، بالصاد مكان القاف الثانية . ويقول ابن الأثير أيضا فى النهاية : « العقيصة : الشعر المعقوص ، وهو نحو من المضفور » .

(٢) الوفرة – بفتح فسكون – : شعر الرأس إذا وصل إلى شحمة الأذن .

(٣) أى : يمتلىء دماً إذا غضب ، كما يمتلىء الضرع لبناً إذ در .

(٤) انظر تفسير الكلمات الغريبة ، والتى لم يفسرها المؤلف هنا ، فى : ١/٣٤ .

(٥) فى المطبوعة : « شعر » . وفى المصورة : « كشعر » ، والمثبت عما تقدم : ١/٣١ .

(٦) فى المطبوعة والمصورة : « أو شائل الأطراف » . والصواب عما تقدم ١/٣١ . وفى النهاية لابن الأثير (سيل) : « سائل الأطراف ، أى ممتدها . ورواه بعضهم بالنون ، وهو بمعناه ، كجبريل وجبرين .

(٧) فى المطبوعة والمصورة : « يبدو » ، بالواو . والصواب – مما تقدم : ١/٣١ . ومعنى « يبدره » : يعجل إليه .

والقطط : الشديد الجعودة ، والرِّجِل : الذى لا جُعودة فيه ، فهو بينهما .

والأزهر : الأبيض المشرق .

أزجّ الحواجب سوابغ ، أى : طويلهما وفيهما بَلَج من غير قَرَن . والبَلَج موصوف(١).

وإنما جمع الحواجب ، لأن كل اثنين فما فوقهما جمع ، أو مثل قوله تعالى : (فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُما)(٢) وإنما هما قلبان ، فلما علما كان الجمع أنه يراد به الاثنين ، ومثله كثير.

٥٤٠٥ – هند بن هند بن أبى هالة

(ب ع) هِنْدُ بن هِنْدِ بن أبى هالة ، هو ابن المتقدِّم .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم ، ورويا فى ترجمته حديث السرى بن يحيى ، عن مالك بن دينار قال : حدَّثنى(٣) السَّرِى بن يحيى ، عن مالك بن دينار قال : حدَّثنى هند بن خديجة زوج النبىّ ﷺ قال : مرّ النبىّ ﷺ بالحكم أبى مروان ، فجعل الحكم يغمز بالنبى ﷺ ويشير بإصبعه ، فالتفت إليه النبىّ ﷺ فقال : اللّهم اجعل له وَزَغًا . قال : فَرُجِف مكانه ـ والوَزَغُ : الارتعاش(٤) .

وهذا الحديث ليس لهند بن هند فيه مدخل ، وإنما هو لأبيه .

قال الزبير بن بكار : قتل هند بن هند بن أبى هالة مع مُصْعَب بن الزُّبير يوم قتل المختار ، وذلك سنة سبع وستين .

وقال الزُّبير : وقيل : إن هند بن هند مات بالبصرة فى الطّاعون ، فازدحم الناس على جنازته ، وتركوا جنائزهم ، وقالوا : ابنُ ربيبِ رسول الله ﷺ .

وقال أبو عمر بإسناده عن محمد بن الحجاج ، عن رجل من بنى تميم قال : رأيت هند بن هند بن أبى هالة بالبصرة ، وعليه حُلّة خضراء من غير قميص ، فمات فى الطاعون ، فخرجوا بين أربعة لشغل الناس بموتاهم . فصاحت امرأة : واهند بن هنداه ، وابن ربيب رسول الله ﷺ! فازدحم الناس على جنازته ، وتركوا موتاهم(٥) .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

---

(١) كذا فى المطبوعة والمصورة . وقد تقدم فى أول الكتاب ١/٣١ قول ابن الأثير : «والبلج : بياض بين الحاجبين» .

(٢) سورة التحريم ، آية : ٤ .

(٣) كذا فى المصورة والمطبوعة . وقد روى هذا الحديث عن السرى بن يحيى : حسان بن عبد الله الواسطى . انظر الإصابة ، ٣/٥٧٩ .

(٤) أخرجه ابن أبى حاتم ، وعبد الله بن أحمد فى زيادات الزهد . ويقول الحافظ فى الإصابة : «ومالك بن دينار لم يدرك هند بن أبى هالة ، وإنما أدرك ابنه ؛ فكأنه نسبه كجده» .

(٥) الاستيعاب : ٤/١٥٤٥ .

٥٤٠٦ – هنيدة بن خالد

(ب د ع) هُنَيْدة بنُ خَالِدِ الخُزَاعِىّ . وقيل : النَّخَعِىّ .

مختلف فى صحبته ، كانت أمه تحت عمر بن الخطاب رضى الله عنه . نزل الكوفة .

روى عنه أبو إسحاق السَّبِيعى أنه قال : نشأت سحابة ، فقال النبىّ ﷺ : رَعَدَت هذه بنصر بنى كَعب .

وروى أن النبىّ ﷺ قال : من يأخذ هذا السيف بحقه ؟ فأخذه رجل من القوم فقاتل حتى قتل ، وقال :

• أنا الذِى عَاهَدَنى خَلِيلى (١) •

الأبيات . أخرجه الثلاثة .

٥٤٠٧ – هوبجة بن بجير

هَوْبَجَة بنُ بُجَيْر بن عَامِر (٢) بن سفيان بن أَسَيد بن زائدة بن حصين بن عَيَّاش بن شبيب ابن عبد قيس بن عِلباء بن قيس بن عائذة بن مالك بن بكر بن سعد بن ضَبَّة الضبى .

قدم على رسول الله ﷺ مهاجرًا وأقام ، وقال : أوصنى يارسول الله . قال : قل العدل ، وأعط الفضل . قال : لا أطيق ذلك ! قال : فهل لك من مال ؟ قال : نعم ، إبل . قال : فانظر بعيرًا منها وسِقاء ، فاسق عليه أهل بيت لا يشربون الماء إلا غِبًّا (٣) .

أخبرنا أبو محمد بن أبى القاسم على بن عساكر الدّمشقىّ إجازة ، أخبرنا أبى قال : « هوبجة ابن بجير ... » فساق نسبه كما تقدَّم ، وقال : قتل يوم مؤتة ، يقال : إن جسده فُقِد . ذكره أحمد بن يحيى بن جابر البَلَاذُرى ، ولم يزد على هذا .

أخرجه أبو موسى ، وقال هشام بن الكلبى : قتل الهوبجة يوم مؤتة ، ففقد جسده .

٥٤٠٨ – هَوذة بن أحمل

(س) هَوْذَةُ (٤) بن أَجْمَل الحَارِثىّ .

وفد على النبىّ ﷺ فى وفد بنى سَدُوس .

أخرجه أبو موسى مختصرًا .

---

(١) انظر ترجمة « أبى دجانة سماك بن خرشة » ، وقد تقدمت برقم ٢٢٣٥ : ٢/٤٥١ .

(٢) كذا ضبطه الزبيدى فى تاج العروس (هبج) . ولم يترجم له الحافظ ابن حجر .

(٣) أى : يشربون يومًا ويظمأون يومًا آخر .

(٤) فى المطبوعة : « هود » ، بالدال دون هاء . والمثبت من المصورة . وفى الإصابة : « هود » ويقال : هوذة بن أحمر » .

٥٤٠٩ – هوذة بن الحارث

(س) هَوْذَةُ بن الحَارِث بن عُجْرَة بن عبد الله بن يَقَظَة(١) بن عُصَيَّة بن خُفَاف بن امرىء القيس بن بُهثة بن سُلَيم بن منصور السُّلمى .

أسلم ، وشهد فتح مكة ، وهو الذى قال لعمر بن الخطاب – وخاصم ابنَ عم له فى الراية(٢) :

لَقَدْ دَارَ هَذَا الأَمْرُ فِى غَيْرِ أَهْلِهِ ✽ أَلَا فابْصُروا لِى الأَمْرَ ، أَينَ يُرِيد(٣) ؟

أخرجه أبو موسى .

٥٤١٠ – هوذة بن خالد الكنانى

(س) هوذة بن خَالِد الكنانىّ .

روى حديثه أبو الزُّبير ، عن جابر بن عبد الله ، فى قصة مع معاوية . لا أدرى هو الذى ذكروه أنه أدرك النبىّ ﷺ أم غيره ؟ ويرد بعد هذا إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو موسى كذا . والذى أظنه أنه الذى أخرجه ابن منده ، وقال : « هوذة ، أدرك النبىّ ﷺ » ، ولم ينسبه إلا أن أبا أحمد العسكرى قد ذكر فى ترجمة هوذة الكنانى : « وهو ابن خالد » ، وذكر الحديث الذى ذكره ابن منده فى ترجمة هوذة ، وهو أنه سأله معاوية : هل شهدت بدرًا ؟ قال : نعم ، علىّ ولا لى ! الحديث .

وقد صرح أبو موسى ، أنه لا يعرفه ، فقال : لا أدرى أهو الذى ذكروه أنه أدرك النبىّ ﷺ أو غيره ؟ .

٥٤١١ – هوذة بن عرفطة

(د ع) هَوْذَةُ بن عُرْفُطة الحِمْيَرِىّ .

وفد على النبىّ ﷺ ، وشهد فتح مصر ، لا تعرف له رواية .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم مختصرا .

---

(١) فى المطبوعة والمصورة : « نقطة » : والمثبت من المشتبه للذهبى : ٦٧١ ، ومعجم الشعراء للمرزبانى : ٤٥٩ ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٢٦١ .

(٢) الأبيات فى معجم الشعراء للمرزبانى : ٤٦٠ ، وقد ذكر المرزبانى مصاتها فقال : « حضر العطاء فى أيام عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، فدعى قبله أناس من قومه ، فقال ... » وذكر الأبيات .

(٣) فى المطبوعة : « فابصروا الأمر أين يريد » والمثبت عن المصورة . ورواية البيت فى المرزبانى :

لقد دار هذا الأمر فى غير أهله ✽ فأبصر أمين الله كيف تذود ؟

٥٤١٢ — هوذة بن عمرو

هَوْذَة بن عَمْرو بن يَزِيد بن عَمْرو بن رِيَاح بن عوف بن عَميرة بن الهَوْن بن أعجب بن قدامة بن جَرْم بن ربَّان .

وفد إلى النبيّ ﷺ ، قاله ابن الكلبي[1] والطبرى .

وذكره ابن ماكولا فى باب « رياح » بكسر الرّاء ، وفتح الياء تحتها نقطتان : « وهوذة ابن عمرو بن يزيد بن عَمْرو بن رياح ، وفد إلى النبيّ ﷺ ، وهو من بنى جرْم بن ربان ، قاله ابن حبيب .

٥٤١٣ — هوذة بن قيس

(د ع) هَوْذَة بن قَيْس بن عبادة بن دُهَيم بن عَطِيَّة بن زيد بن قيس بن عامر بن مالك ابن الأوس الأنصارى . مختلف فى نسبه[2] .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد بن حنبل : حدثنى أبى ، حدَّثنا على بن ثابت ، عن عبد الرحمن بن النعمان بن هوذة[3] الأنصارى ، عن أبيه ، عن جده : أن النبيّ ﷺ أمَرَ بالإِثْمِدِ المروّح[4] عند النوم[5] .

ورواه صالح بن رُزَيق[6] ، عن على بن ثابت ، عن عبد الرحمن بن معبد بن هوذة عن أبيه ، عن جده[7] . وقيل : عبد الرحمن بن النضر بن هوذة .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعَيم .

٥٤١٤ — هـوذة

(د ع) هَوْذَةَ ، غير منسوب . أدرك النبيّ ﷺ .

روى مجالد عن الشعبيّ قال : قدم على معاوية رجل يقال له : « هوذة » فسأله معاوية فقال : ياهوذة ، هل شهدت بدراً ؟ فقال : علىّ ولا لى .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم . وقال أبو نُعَيم : ذكره بعض المتأخرين ، ولا يصُح له صحبة ، لأن إسلامه كان متأخراً بعد وفاة النبيّ ﷺ .

---

(١) انظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٤٥١ .

(٢) انظر أيضاً جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٣٤٦ .

(٣) الذى فى مسند الإمام أحمد : « النعمان بن معبد بن هوذة » .

(٤) الإثمد : حجر للكحل . والمروح : المطيب بالمسك .

(٥) مسند الإمام أحمد : ٤٩٩/٣ — ٥٠٠ .

(٦) فى المطبوعة والمصورة : « صالح بن رزين » بالنون . والمثبت عن الخلاصة .

(٧) انظر ترجمة « معبد بن هوذة » . وقد تقدمت برقم ٥٠٠٦ : ٢٢٣/٥.

٥٤١٥ – هيبان الأسلمي

(دع) هَيْبَانُ الأَسلمي . ويقال : هَيْفَان .

روى عبيد الله بن زَحْر[1] ، عن يزيد بن أبي منصور ، عن عبد الله بن الهيبان ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « صدقة المرء المسلم من سَعَة كأَطيب مسك يوجد ريحه من مسيرة جَوَاز يوم ، وصَدَقَةٌ من جهد وفاقة كأَطيب مسك فى بَرٍّ أو بحرٍ ، يوجد ريحه من مسيرة سنة » .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٥٤١٦ – هيت

(س) هيتُ المخنَّث ، الذى كان يدخل على أزواج النبيّ ﷺ . وقيل : اسمه مانع .

أورده جعفر فى الصحابة ، وهو الذى قال لعبد الله بن أبى أمية : إذا فتحتم الطائف فعليك بابنة غيلان .

أخبرنا يحيى بن محمود وأبو ياسر بن أبى حَبَّة بإسنادهما إلى مسلم بن الحجاج قال : حدَّثنا عبد بن حميد ، أخبرنا عبد الرزاق ، عن[2] معمر ، عن الزهرى ، عن عروة ، عن عائشة رضى الله عنها قالت : كان يدخل على أزواج النبيّ ﷺ مُخَنَّث ، فكانوا يَعُدُّونه من غير أولى الإرْبة من الرجال ، قالت : فدخل النبيّ ﷺ يومًا وهو عند بعض نسائه ، وهو ينعتُ امرأة فقال : إذا أقبلت أقبلت بـأربع ، وإذا أدبرت أدبرت بثمان[3] ! فقال النبي ﷺ : لا أرى هذا يعرف ما هاهنا ؟ لا يدخلَنَّ عليكنّ . قالت : فحجبوه[4] .

وقيل : إن رسول الله ﷺ أخرجه إلى البيداء ، وكان يدخل كل جمعة يستطعم ويرجع .

أخرجه أبو موسى .

٥٤١٧ – الهيثم بن دهر

(ع س) الهَيْثَمُ بن دَهْر .

روى عنه المنذر بن جهْم أنه قال : رأيت شيب رسول الله ﷺ فى عَنْفَقَتِه[5] وناصيته ، فَحَزَرَه[6] ثلاثين شعرة عددًا .

أخرجه أبو موسى ، وأبو نُعَيم مختصرًا .

---

(١) فى المطبوعة : « زجر » بالجيم . والصواب عن المصورة ، وانظر الخلاصة .

(٢) فى المطبوعة والمصورة : « عبد الرزاق بن معمر » . وهو خطأ واضح .

(٣) أى : تقبل بأربع عكن – بضم ففتح – وتدبر بأربع مثاها . والعكن : جمع عكنة – بضم العين – ، وهى : ما انطوى وتثنى من لحم البطن سمنا . والمعنى : أن أطراف العكن الأربع التى فى بطنها تظهر ثمانية فى جنبيها .

(٤) مسلم ، كتاب السلام ، باب « منع المخنث من الدخول على النساء الأجانب » : ٧/ ١١ .

(٥) العنفقة : الشعر الذى فى الشفة السفلى .

(٦) أى : فقدره .

٥٤١٨ ـ الهيثم أبو قيس

(ع س) الهَيْثَمُ ، أبو قَيس السُّلَمىّ .

روى محمد بن سلام عن عبد القاهر بن السرى بن قيس بن الهيثم قال : استعمل النبى ﷺ جدِّى الهيثمَ على صدقات قومه ، فأدَّاها إلى أبى بكر فوفى به . وكان الزبرقان ممن وفى وأدَّى . فقال أبو بكر : وفَّى لها الزبرقان تكرما ؟ ووفى بها الهيثم تحرجًا ، أو قال : تبرعًا .

قال محمد بن سلام : فقلت لعبد القاهر : من حدثك ؟ ففكر ثم قال : حُميدٌ ، عن الحسن .

أخرجه أبو نُعَيم وأبو موسى . وهذا الهيثم هو ابن قيس بن الصَّلت بن حَبيب السلمىّ ، والد قيس بن الهيثم ، وهو عم عبد الله بن حازم بن أسماء بن الصلت السلمى ، صاحب الفتنة بخراسان .

٥٤١٩ ـ الهيثم أبو معقل

(ع س) الهَيْثم أبو مَعْقِل الأَسَدِىّ .

قال أبو نُعَيم : « قيل اسم أبى معقل : الهيثم » . ويرد فى الكُنَى ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو موسى ، وأبو نُعَيم .

٥٤٢٠ ـ هيكل بن جابر

(س) هَيْكل بن جَابِر .

روى حماد بن عمرو النَّصيبى ، عن العَطَّاف بن الحسن ، عن الهيكل بن جابر : أن النبىّ ﷺ بينما هو يطوف بالبيت ، وهو يقول : « بحرمة هذا البيت لَمَا غَفَرْتَ لى » فانتهره النبى ﷺ وقال : ويحك ! ذنبُك أعظم أَم الأَرض ؟ قال : ذنبى . قال : ذنبك أعظم أم السماءُ ؟ قال : ذنبى ، إن لى مالا كثيرًا ، وإن السائل يسأَلنى فكأَنما يُشْعِلُنى بشُعْلَة من نار ! فقال له النبىّ ﷺ : تنحَّ عنى ، ويحك ! وذكر حديثًا فى ذم البخل .

أخرجه أبو موسى .

باب الواو

(حرف الواو)

٥٤٢١ – وابصة بن معبد

(ب د ع) وَابِصَةُ بن مَعْبَد بن مَالِك بن عُبَيد الأَسَدِيّ ، من أسد بن خُزَيْمة . قاله أبو عمر (١).

وقال ابن منده ، وأبو نعيم : وابصة بن معبد بن عُتْبَةَ بن الحارث بن مالك بن الحارث ابن بشير بن كعب بن سعد بن الحارث بن ثعلبة بن دُودَان بن أسد بن خُزَيمة الأسدى . يكنى أبا سالم .

له صحبة ، سكن الكوفة ثمّ تحوّل إلى الرَّقَّة ، فأقام بها إلى أن مات بها . روى عن النبيّ ﷺ أحاديث ، روى عنه ابناه : عمرو ، وسالم ، والشعبي ، وزياد بن أبي الجعد ، وغيرهم .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذى : حدَّثنا هَنَّاد ، حدَّثنا أبو الأحوص ، عن حُصين ، عن هلال بن يساف قال : أخذ بيدى زياد بن [أبى] (٢) الجعد ونحن بالرَّقَّة ، فقام بى على شيخ يقال له : وابصة بن معبد ، من بنى أسد ، فقال زياد : حدثنى هذا الشيخ أن رجلا صلى خلف الصف وحده – والشيخ يسمع – فأمره رسولُ اللهِ ﷺ أن يُعيد الصلاة (٣) .

رواه غير واحد مثل رواية أبي الأحوص عن زياد بن [أبى] الجعد (٢) ، عن وابصة . وفى حديث حُصَين ما يدل على أن هلالا أدرك وابصة . واختلف أهل الحديث فى هذا ، فقال بعضهم : حديث عمرو بن مرة ، عن هلال ، عن عمرو بن راشد (٤) ، عن وابصة أصح . وقال بعضهم : حديث حصين بن هلال ، عن زياد ، عن وابصة أصح .

قال أبو عيسى : « وهذا عندى أصح من حديث عَمْرو بن مُرّة (٥) .

وتوفى وابصة بالرقّة ، وقبره عند منارة المسجد الجامع بالرافقة (٦) .

---

(١) الاستيعاب : ٤/١٥٦٣ .

(٢) ما بين القوسين عن الترمذى ، وانظر ترجمة « زياد بن أبي الجعد » فى الخلاصة .

(٣) تحفة الأحوذى ، أبواب الصلاة ، باب « ما جاء فى الصلاة خلف الصف وحده » ، الحديث ٢٣٠ : ٢/٢٢ . وقال الترمذى : « وحديث وابصة حديث حسن » .

(٤) فى المطبوعة : « عمرو بن أسد » . والصواب عن تحفة الأحوذى : ٢/٢٥ . والمصورة .

(٥) تحفة الأحوذى : ٢/٢٥ .

(٦) الرافقة : بلد متصل البناء بالرقة ، وهما على ضفة الفرات ، بينهما مقدار ٣٠٠ ذراع . (مراصد الاطلاع) .

وكان كثير البكاء ، لا يملك دمعته ، وكان له بالرقَّة عَقِب ، من ولده : عبد الرحمن بن صخر قاضي الرقّة أيام هارون الرَّشيد .

أخرجه الثلاثة .

٥٤٢٢ – واثلة بن الأسقع

(ب دع) وَاثِلَةُ بن الأَسْقَع بن عَبْد العُزّى بن عبد يَالِيلَ بن نَاشِب بن غِيَرَةَ بن سعد ابن ليثِ بن بكر بن عبد مناة بن كِنانة الكنانى الليثى . وقيل : واثلة بن عبد الله بن الأسقع ، كنيته أبو شَدَّاد ، وقيل : أبو الأَسقع وأبو قِرْصافة .

أسلم والنبي ﷺ يتجهز إلى تبوك ، وقيل : إنه خدم النبي ﷺ ثلاث سنين . وكان من أصحاب الصفة .

قال الواقدى : إن واثلة بن الأسقع كان ينزل ناحية المدينة ، حتى أتى رسول الله ﷺ فصلّى معه الصبح ، وكان رسول الله ﷺ إذا صلى الصبح انصرف فيتصفح وجوه أصحابه ، ينظر إليهم ، فلما دنا من واثلة أنكره ، فقال : من أنت ؟ فأخبره ، فقال : ما جاء بك ؟ قال : أبايع . فقال رسول الله ﷺ : على ما أحببت وكرهت ؟ قال : نعم . فقال رسول الله ﷺ : فيما أطقت ؟ قال واثلة : نعم . وكان رسول الله ﷺ يتجهز إلى تبوك ، ولم يكن لواثلة مايحمله ، فجعل ينادى : من يحملنى وله سهمى ؟ فدعاه كعب بن عُجْرة وقال : أنا أحملك عُقْبةً (١) بالليل ، ويدك أُسوة يدى (٢) ، ولى سهمك . فقال واثلة : نعم . قال واثلة : فجزاه الله خيرا ، كان يحملنى عُقَبِى ويزيدنى ، وآكل معه ويرفع لى ، حتى إذا بعث رسول الله ﷺ خالد بن الوليد إلى أكيدر الكندى بدومة الجندل ، خرج كعب وواثلة معه فغنموا ، فأصاب واثلة ستَّ قلائصَ (٣) فأتى بها كعبَ بن عُجرة فقال : اخرج فانظر إلى قلائصك . فخرج كعب وهو يتبسم ويقول بارك الله لك ، ما حملتك وأنا أريد آخذ منك شيئا .

---

(١) العقبة – بالضم – : النوبة .
(٢) الأسوة – بضم الهمزة وكسرة – : المساواة والمشاركة ، يريد أنهما سواء فى المعيشة والطعام .
(٣) القلائص : جمع قلوص ، وهى من الإبل الشابة .

ثم سكن البصرة . وله بها دار ، ثم سكن الشام على ثلاثة فراسخ من دمشق بقرية البَلَاط (١) وشهد فتح دمشق ، وشهد المغازى بدمشق وحمص ، ثم تحوّل إلى فلسطين ، ونزل البيت المقدس ، وقيل : بيت جِبْرِين (٢) .

روى عنه أبو إدريس الخَوْلانى ، وشَدّاد بن عبد الله أبو عَمّار ، وربيعة بن يزيد القصير ، وعبد الرحمن بن أبى قَسِيمة ، ويونس بن مَيْسَرَة .

وتوفى سنة ثلاث وثمانين ، وهو ابن مائة وخمس سنين (٣) ، قاله سعيد بن خالد .

وقال أبو مسهر : مات سنة خمس وثمانين ، وهو ابن ثمان وتسعين سنة . وقيل : توفى بالبيت المقدّس ، وقيل : بدمشق . وكان قد عَمى . وكان يُصَفِّر لحيته .

أخرجه الثلاثة .

٥٤٢٣ – واثلة بن الخطاب

(ع س) وَاثِلَة بن الخَطَّاب القُرَشِى العَدَوِىّ . من رَهْط عمر بن الخطاب .

له صحبة وسكن دمشق ، وكان له بها دار . حدث عن النبى ﷺ حديثا واحدا .

روى إسماعيل بن عياش ، عن مجاهد بن فرقد ، عن واثلة بن الخطاب القرشى قال : دخل رجل المسجد ، ورسول الله ﷺ جالس وحده ، فلما رآه رسولُ الله ﷺ تزحزح له ، فقال : يارسول الله ، إن فى المكان سَعَةً ! فقال رسول الله ﷺ « إن للمسلم على المسلم حقا ، إذا رآه أن يتزحزح له » .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى . وقد رُوِى عن إسماعيل فقيل : « عن مجاهد ، عن ربعى » .

٥٤٢٤ – واثلة الليثى

(س) وَاثِلَة اللَّيْثِى ، والد أبى الطُّفَيْل عَامِر (٤) بن وَاثِلة .

روى عمر (٥) بن يوسف الثقفى ، عن أبى الطفيل عامر بن واثلة ، عن أبيه أو جَدِّه قال : رأيت الحجر الأسود أبيض ، وكان أهل الجاهلية إذا نحروا بدنهم لطخوه بالفَرْث والدم .

أخرجه أبو موسى وقال : هذا حديث عجيب .

---

(١) البلاط – بكسر الباء وفتحها – : من قرى غوطة دمشق .
(٢) جبرين : بليدة بين بيت المقدس وغزة .
(٣) فى المصورة : « وهو ابن مائة وخمسين سنة » . وأثبتنا ما فى المطبوعة . انظر الطبقات الكبرى لابن سعد : ٧/٢/١٢٩ .
(٤) تقدمت ترجمة « عامر بن واثلة » برقم ٢٧٤٥ : ٣/١٤٥ .
(٥) لعل الصواب : « عمرو بن يوسف » . انظر الجرح والتعديل . لابن أبى حاتم : ٣/١/٢٦٩ .

٥٤٢٥ ـ الوازع بن الزارع

(س) الوَازِع بن الزَّارِع [1] .

أورده أبو بكر بن أبي على فى الصحابة ، ولم يورد له شيئا ، وإنما المذكور بالصحبة أخوه .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٥٤٢٦ ـ الوازع أبو ذريح

الوازع . قال ابن ماكولا : أما الوازع ، بالزاى ، فهو وازع أبو ذَرِيح ، قيل : له صحبة ورواية عن النبي ﷺ . روى عنه ابنه ذَرِيح .

٥٤٢٧ ـ الوازم بن زر

(س) الوازِمُ ، آخره ميم ، هو الوازم بن زَرٍّ الكلبى .

قال يحيى بن يونس : أتى النبي ﷺ ، لا أحفظ له مسندا .

روى محمد بن يزيد بن زبان بن الواسع بن على بن الوازم بن زَرٍّ الكلبى : وكان الوازم أتى النبي ﷺ ، وذكر حديثا لعائشة بنت سعد[2] فيه طول .

كذا حكاه ابن ماكولا عن يحيى ، وكذلك أورده جعفر . وقال ابن ماكولا « ودان بن زّر » وأورده من حديث محمد بن يزيد ، وخالف فى بعض إسناده .

أخرجه أبو موسى .

زر : بفتح الزاى ، وبعدها راء .

٥٤٢٨ ـ واسع بن حبان

(س) وَاسِع بن حَبّان بن مُنْقِذ الأَنْصَارِى .

تقدم نسبه عند أبيه وجده منقذ . ذكره البغوى فى الوحدان ، وقال : سكن المدينة ، فى صحبته مقال .

أخبرنا أبو موسى إذنا ، أنبأنا أبو على ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف ، حدثنا عبد الله بن محمد البغوى ، حدثنا هاشم بن الوليد ،حدثنا ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث :

---

(1) فى المطبوعة : « الذارع » ، بالذال المعجمة . وفى المصورة : « الدارع » ، بالمهملة . والمثبت من ترجمة « زارع » : ابن عامر العبدى » ، وقد تقدمت برقم ١٧٢٢ : ٢/ ٢٤٥ .

(2) لم يترجم ابن الأثير لعائشة بنت سعد ، وقد ترجم لها الحافظ فى الإصابة : ٤/ ٣٥٠ .

أن حبان بن واسع حدثه ، عن أبيه : أنه رأى النبي ﷺ يتوضأ وأنه مسح رأسه بماء غير فضل يديه .

هكذا رواه هاشم بن الوليد بن طالب ، عن ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن حَبّان . ورواه على بن خَشْرَم ، عن ابن وهب فقال : « عن حَبّان ، عن أبيه ، عن عبد الله ابن زيد » . وهذا أصح .

وقال العدوى : إنه شهد بيعة الرضوان مع أخيه سعد بن حَبّان ، والمشاهد بعدها ، وقتل يوم الحرة ، قاله ابن الدباغ .

أخرجه أبو موسى .

حَبّان : بفتح الحاء المهملة ، والباء الموحدة .

٥٤٢٩ — واصلة بن حباب

(س) وَاصِلَة بن حباب القرشي .

أورده أبو بكر بن أبي على كذلك .

روى قتيبة بن مِهْرَان أبو عبد الرحمن ، عن إسماعيل بن عياش ، عن مجاهد بن فَرْقَد الصنعاني ، عن واصلة بن حباب القرشي قال : « دخل رجل ... » وذكر مثل الحديث الذى ذكرناه فى واثِلة بن الخطاب القرشي .

أخرجه أبو موسى أيضا وقال : أظنه صحف فيه هو أو أحد ممن فوقه فى اسم الرجل واسم أبيه .

قلت : هو تصحيف لا شبهة فيه ، وقد أخرجه الحافظ أبو القاسم بن عساكر الدمشقى فى تاريخه فقال : واثلة بن الخطاب ، والله أعلم .

٥٤٣٠ — واقد بن الحارث

(ب د ع) وَاقِدُ بن الحَارِث الأَنْصَارى .

له صحبة ، عداده فى أهل مصر

روى عنه قيس بن رافع قال : اجتمع ناس من أصحاب رسول الله ﷺ عند ابن عباس ، فتذاكروا الخير فَرَقّوا ، وواقد بن الحارث ساكت ، فقالوا : يا أبا الحارث ، ألا تتكلم ؟

فقال : لقد تكلمتم وكفيتم ! فقالوا : تكلم لعمرى ما أنت بأصغرنا سِنًّا ! فقال : أسمع القول قولَ خائف ، وأرى الفعل فعلَ آمن .

أخرجه الثلاثة .

٥٤٣١ — واقد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

(ب د ع) وَاقِد ، مولى رسول الله ﷺ . روى عنه زاذان أنه قال : قال رسول الله ﷺ : «من أطاع الله فقد ذكر الله ، وإن قلت صلاته وصيامه وتلاوة القرآن ، ومن عصى الله فلم يذكره ، وإن كثرت صلاته وصيامه وتلاوة القرآن »(١) .

أخرجه الثلاثة .

٥٤٣٢ — واقد بن عبد الله

(ب د ع) وَاقِدُ بنُ عَبْد الله بن عَبْد مَنَاف بن عَرِين بن ثعلبة بن يربوع بن حنظلة بن مالك ابن زيد مناة بن تميم التميمى الحنظلى اليربوعى ، حليف بنى عَدِىّ بن كعب ، قاله أبو عمر (٢) .

وقال ابن منده : واقد بن عبد الله الحنظلى ، له صحبة .

وقال أبو نعيم : واقد بن عبد الله الحنظلى ، وقيل : اليربوعى .

وهو الذى بعثه رسول الله ﷺ فى سَرِيّة عبد الله بن جحش . أسلم قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم ، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين بشر بن البَرَاء بن مَعْرُور .

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس بن بُكَير ، عن ابن إسحاق قال : حدثنى يزيد بن رُومان ، عن عروة بن الزبير قال : بعث رسول الله ﷺ عبد الله بن جحش إلى نخلة ، فقال : « كن بها حتى تأتينا بخبر من أخبار قريش » . ولم يأمره بقتال ، وذلك فى الشهر الحرام ... وذكر الحديث . قال : فمضى القوم حتى نزلوا بنخلة ، فمر بهم عَمْرو ابن الحضرمى ، والحكم بن كَيسَان ، وعثمان والمغيرة ابنا عبد(٣) الله ، معهم تجارة ، فلما رآهم القوم أشرف لهم واقد بن عبد الله ، وكان قد حلق رأسه ، فلما رأوه حليقا قالوا(٤) : عُمَّار ،

(١) أخرجه الحسن بن سفيان فى مسنده ، والطبرانى فى معجمه . انظر الإصابة : ٣/٥٩٢ .

(٢) الاستيعاب : ٤/١٥٥٠ .

(٣) كذا فى المطبوعة والمصورة . والذى فى سيرة ابن هشام ١/٦٠٣ : «وعثمان بن عبد الله بن المغيرة ، وأخوه نوفل ابن عبد الله» .

(٤) فى المطبوعة : «قال عمار» . والصواب من المصورة وسيرة ابن هشام . وتفسير ابن كثير : ١/٣٧٠ بتحقيقنا .

ليس عليكم منهم بأس ، فائتمر بهم أصحاب رسول الله ﷺ فى آخر يوم من رجب ، فأجمع القوم على قتلهم ، فرمى واقدُ بن عبد الله التميمى عَمْرَو بن الحضرمى بسهم فقتله ، واستأسر (١) عثمانَ والحكَم ، وهرب المغيرة (٢) واستاقوا العير إلى رسول الله ، فقال لهم : ما أمرتكم بالقتال فى الشهر الحرام ! وقالت قريش : قد سفك محمد الدم الحرام ، فأنزل الله عز وجل (يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهرِ الحَرَامِ قِتَالٍ فيه ، قُل : قِتَالٌ فِيه كبير (٣)) ... الآية .

وواقد هذا أوّل قاتل من المسلمين ، وعمرو بن الحضرمى أوّل مقتول من المشركين فى الاسلام. وشهد واقد بدرا .

أخبرنا أبو جعفر بهذا الإسناد عن ابن إسحاق ، فيمن شهد بدرا من بنى عَدِىّ : « وواقد ابن عبد الله ، ، حليف لهم (٤) » .

لا عقب له ، وشهد أحدا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وتُوفى فى خلافة عمر بن الخطاب وفى قصة واقد وابن الحضرمى يقول (٥) :

سَقَينَا مِنَ ابنِ الحَضْرَمِىّ رِمَاحَنَا ٭ بِنَخْلَةَ لَمَّا أَوْقَد الحَرْبَ وَاقِدُ

وقال ابن منده : واقد بن عبد الله الحنظلى ، خرج مع عبد الله بن جحش ... وذكر القصة نحو ما تقدم .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قول أبى نعيم : « واقد الحنظلى ، وقيل : اليربوعى » ، لعله ظن أن فيه تناقضا ، وليس كذلك؛ فإن يربوعا من حنظلة ، وحنظلة من تميم ، فإذا قال « يربوعى » فهو حنظلى وتميمى ، وأظن أن أبا نعيم إنما قال هذا لأن ابن منده جعلهما ترجمتين ، جعل اليربوعى ترجمة ، وجعل الحنظلى ترجمة ، فبين أبو نعيم أنهما واحد . ويرد الكلام عليه فى واقد اليربوعى ، إن شاء الله تعالى ، والله أعلم .

عَرِين : بفتح العين المهملة ، وكسر الراء ، وسكون الياء تحتها نقطتان ، وآخره نون .

---

(١) فى المطبوعة : « واستأسره عثمان » . والصواب عن المصورة ، وسيرة ابن هشام ، وابن كثير .
(٢) الذى فى سيرة ابن هشام وابن كثير : « وأفلت القوم نوفل بن عبد الله » .
(٣) سورة البقرة ، آية : ٢١٧ . وانظر هذا الأثر فى سيرة ابن هشام : ١/٦٠١ - ٦٠٤ .
(٤) سيرة ابن هشام : ١/٦٨٤ .
(٥) انظر البيت وأبياتاً أخر فى سيرة ابن هشام : ١/٦٠٥ - ٦٠٦ ، وقد نسبت إلى عبد الله بن جحش .

٥٤٣٣ ـ واقد بن عبد الله

(د) وَاقِدُ بن عَبْد الله اليَرْبوعي ، من كبار الصحابة . سُمّى به عبد الله بن عمر ابنه واقدًا .

وهو الذى بعثه رسول الله ﷺ مع عبد الله بن جحش فى طلب عير قريش .

أخرجه ابن منده ، وروى بعد هذا حديث الكلبي ، عن أبى صالح ، عن ابن عباس : أن النبى ﷺ بعث واقد بن عبد الله مع عبد الله بن جحش فى طلب عِير قريش ، وذكر الحديث بطوله .

قلت : قد أخرج ابن منده هذه الترجمة ، وأخرج التى قبلها ترجمة أخرى ، وروى فى الترجمتين حديث خروجه فى سَرِيّة عبد الله بن جحش . وهذا من أعجب ما يُحكَى عن عالم ! فإن هذا لا يخفى على أمثالنا ، فكيف يخفى على مثل ابن منده ؟! وما أدرى على أي شيء يحمل هذا منه ؟ فقد ذكر فى الأول الحنظلى ، وفى الثانى اليربوعى ، وأحدهما ولد الآخر ، ثم ذكر القصة بعينها فيهما ، ولا بد لكل عالم من هفوة . وقد ذكر ابن الكلبى واقد بن عبد الله ، وساق نسبه كما ذكرناه أولا ، فجعله يربوعيا حنظليا ، ومثله نسبه الأمير أبو نصر ، وغيرهما ، والله أعلم .

٥٤٣٤ ـ واقد أبو مراوح

(د ع) وَاقِدٌ أبو مُرَاوِح اللَّيْثى .

قال أبو داود السجستانى : له صحبة . روى عنه عروة بن الزبير ، وزيد بن أسلم .

حدث ربيعة بن عثمان ، عن زيد بن أسلم ، عن واقد أبى (١) مراوح الليثى : أن رسول الله قال : قال الله عز وجل : « إنا أنزلنا المالَ لإقام الصَّلَاةِ وَإِيتَاء الزكاة » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : « ذكر بعض المتأخرين – يعنى ابن منده - واقدا أبا المراوح الليثى ، وأحال به على أبى داود ، وقال : له صحبة » . ولم يزد أبو نعيم على هذا.

٥٤٣٥ ـ واقـد

(د) وَاقِدٌ ، عن النبى ﷺ ، إن صَحّ .

روى الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن يزيد بن محمد ، عن [محمد بن] جعفر ، عن عبد الله بن واقد ، [عن أبيه] (٢) أن النبى ﷺ قال : « لاتَمنَعُوا النساء خُطَاهُنَّ إلى المساجد » .

(١) فى المطبوعة والمصورة : « واقد بن مراوح » . وقد أثبتنا ما فى أول الترجمة ، وانظر الإصابة ٣/ ٥٩٢ .

(٢) ما بين القوسين عن الإصابة أيضاً .

أخرجه ابن منده وقال : هو عندى وهم ، وهو بواقد بن عبد الله بن عمر أشبهُ (١) .

٥٤٣٦ – وائل بن حجر

(ب د ع) وَائِلُ بن حُجْر بن رَبِيعة بن وائل بن يَعمر الحضرمى ، قاله أبو عمر .

وقال أبو القاسم بن عساكر الدمشقى : وَائل بن حجر بن سعد بن مَسْرُوق بن وائل بن ضَمْعَج بن وائل بن ربيعة بن وائل بن النعمان بن زيد بن مالك بن زيد .

قال : ويقال : وائل بن حُجر بن سعيد بن مسروق بن وائل بن النعمان بن ربيعة بن الحارث بن عوف بن سعد بن عوف بن عَدِىّ بن مالك بن شرحبيل (٢) بن مالك بن مرة بن حمير (٣) بن زيد الحضرمى ، أبو هنيدة الحضرمى .

كان قيلا من أقيال حضرموت ، وكان أبوه من ملوكهم . وفد على رسول الله ﷺ ، وكان رسول الله ﷺ قد بَشَّرَ أصحابه بقُدُومه قبل أن يَصِل بأيام ، وقال : « يأْتيكم وائل بن حُجْرٍ من أرض بعيدة ، من حضرموت ، طائعا راغبا فى الله عز وجل وفى رسوله ، وهو بقية أبناء الملوك » . فلما دخل عليه رحَّب به وأدناه من نفسه ، وقَرَّب مجلسه وبسط له رداءه ، وأجلسه عليه مع نفسه ، وقال : « اللهم ، بارك فى وائل وولده » . واستعمله النبى ﷺ على الأقيال من حضرموت وأقطعه أرضا ، وأرسل معه معاوية بن أبى سفيان ، وقال : أعطها إياه . فقال له معاوية (٤) : « اردَفْنِى خَلْفَك » وشكى إليه حَرَّ الرمضاء ، قال : لست من أرداف الملوك . فقال : أعطنى نعلك . فقال : انتعل ظل الناقة . قال : ومايغنى ذلك عنى ؟ ! وقال للنبى ﷺ : إن أهلى غَلَبُونى على الذى لى . قال : أنا أعطيك ضِعفه . وَنَزَلَ الكوفة فى الإسلام ، وعاش إلى أيام معاوية وَوَفَدَ فأجلسه معه على السَّرير ، وذَكَّره الحديث . قال وائل : فَوَددْتُ أنى كنتُ حَمَلْتُه بين يدىّ .

وشهد مع علىّ صفين ، وكان على راية حضرموت يومئذ .

---

(١) حديث ابن عمر فى المسند : ٢/٤٣ ، ٩٠ ، ١٤٠ . وإن كان من غير هذه الطريق .
(٢) كذا نسب فى الجمهرة ٤٦٠ ، وإن كان فيها : « شرحبيل بن الحارث بن مالك » .
(٣) فى الجمهرة : « مرة بن حميرى بن زيد » .
(٤) فى الاستيعاب ٤/١٥٦٣ : « فخرج معاوية راجلا معه ، ووائل بن حجر على ناقته راكبا » .

روى عن النبي ﷺ أحاديث . روى عنه ابناه : علقمة وعبد الجبار . وقيل : إن عبدالجبار لم يسمع من أبيه (١) . وروى عنه كُليب بن شِهاب الجَرْمى ، وأُمّ يحيى زوجتهُ ، وغيرهما .

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى قال : حدثنا بُنْدَار ، حدثنا يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مَهدِى قالا : حدثنا سفيان ، عن سلمة بن كُهَيل ، عن حُجْر بن العَنْبَس ، عن وائل بن حُجْر قال : سمعت رسول الله ﷺ قرأ : ﴿غَيْرِ المَغْضُوبِ عَلَيْهِم ولَا الضَّالِين﴾ فقال : « آمِينَ » ، مَدَّ بها صوته (٢) .

أخرجه الثلاثة .

٥٤٣٧ - وائل بن أبى القعيس

(د ع) وَائِلُ بنُ أَبِى القُعَيْس . ويقال : وائل بن أفلح ، أخو أَبِى القُعَيس . ويقال : أخو أفلح بن أَبِى القُعَيس . وقد اختلف فيه .

روى يحيى بن أبى كثير ، عن عكرمة : أن أخا قعيس وائل بن أفلح استأْذن على عائشة .

روى الحكم بن عُتَيْبَةَ (٣) عن عراك بن مالك أن أفلح دخل على عائشة فاحتجبت منه ، وكانت امرأة وائل بن أبى القعيس أرضعت عائشة .

وروى أن أفلح أبو القعيس .

أخبرنا غير واحد ، أخبرنا الترمذى : حدثنا الحسن بن على ، حدثنا ابن نمير ، عن هشام ابن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : جاء عَمّى من الرضاعة يستأْذن على . فأَبيت أن آذن له حتى استأْمر رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : فليلج عليك ، فإنه عمك ! قلت : إنما أرضَعَتْنِى المرأة ، ولم يُرْضِعْنى الرجل ؟ ! قال : فإنه عمك ، فَلْيَلِج عليك (٤) .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين ، ولا أعلم له صحبة ولا إسلاما .

---

(١) رواية عبد الجبار عن أبيه فى المسند : ٣١٥/٤ .

(٢) تحفة الأحوذى ، أبواب الصلاة ، باب « ماجاء فى التأمين » ، الحديث ٢٤٨ : ٦٥/٢ . وقال الترمذى ٦٨/٢ : « حديث وائل بن حجر حديث حسن » .

(٣) فى المطبوعة ، والمصورة ، والإصابة ، ٥٩٣/٣ : « الحكم بن عيينة » . والصواب ما أثبتناه ، وانظر ترجمته فى الخلاصة .

(٤) تحفة الأحوذى ، أبواب الرضاع ، باب « ماجاء فى لبن الفحل » ، الحديث ١١٥٨ : ٣٠٤/٤ - ٣٠٥ ، وقال الترمذى : « هذا حديث حسن صحيح » .

٥٤٣٨ – وائل القيل

(س) وَائِلُ القَيْلُ .

أورده ابن شاهين فى المجاهيل ، وروى بإسناده عن إبراهيم بن يوسف بن أبى إسحاق ، عن أبيه ، عن أبى إسحاق ، عن عاصم بن كُلَيب ، عن أبيه ، عن وائل القَيل قال : رأيت رسول الله ﷺ واضعًا يمينه على شماله فى الصلاة .

أخرجه أبو موسى وقال : هذا وائل بن حُجْر لاشك فيه .

وأنا أقول : ماكان ينبغى أن يخرج مثل هذا ولا يُعوّل عليه ، فإن كون وائل قيلًا ظاهر عند كل أحد ، وعلى هذا يلزمه أن يخرج خُزَيمة بن ثابت ذا الشهادتين إذ ذكر فى إسناده : « عن (١) ذى الشهادتين » وكذلك غيره .

٥٤٣٩ – وبر بن مشهر

(ب د ع) وَبَرُ بن مُشَهَّر . وقيل : وَبَرَةُ .

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن أبى بكرِ بن أبى عاصم قال : حدّثنا محمد بن إسماعيل البخارى ، حدّثنا عبد الرحمن بن شَيْبَةَ ، حدثنا ابن أبى فَدِيك ، حدّثنى موسى بن يعقوب عن الحاجب بن قدامة – وهو أخو عبد الحميد بن قدامة لأبيه ، وعبد الحميد أخو عبد الله بن سعيد بن نوفل بن مَسَاحق لأُمه – عن عيسى بن خُثَيم الحنفى ، عن وبر بن مُشَهَّر الحنفى : أن مسيلمة أرسله هو وابن النواحة وابن شعاف إلى رسول الله ﷺ ، فقدموا عليه ، قال وبر : وكانو أَسَنَّ منى ، فشهد أنه رسول الله ﷺ ، وأن مسيلمة بعده . فأقبل عَلَىَّ رسولُ الله ﷺ فقال : بمَ تشهد؟ فقلت : أشهد بما شهدتَ به وأكذّب بما كذبت به . قال : فإنى أشهد عدد تُرْبِ الدَّهناء وترب يَشْراء (٢) أن مسيلمة كذاب . قال وبر : شهدتُ بما شهدتَ به . فقال رسول الله ﷺ : خذوهما . فأخِذا فأخرجا إلى البيتِ يُحبَسان . فقال رجل : هَبْهما لى . ففعل ، فخرجا وأقام وبر عند رسول الله ﷺ يتعلم القرآن حتى قُبِض النبى ﷺ .

أخرجه الثلاثة .

مُشَهَّر : بضم الميم ، وفتح الشين المعجمة ، وفتح الهاء وتشديدها .

---

(١) فى المطبوعة : « غير ذى الشهادتين » . والمثبت عن المصورة .

(٢) الترب – بضم فسكون – والتراب والتربة : شىء واحد ، ويشراء : اسم جبل .

٥٤٤٠ – وبر بن يحنس

(ب د ع) وَبَرٌ ، وقيل : وَبرَة بن يُحَنَّس (١) الخُزاعى .

سَمِع النبي ﷺ . روى عنه النعمان بن بُزُرْج ، أَنَّ النبي ﷺ قال له : إذا أتيت مسجد صنعاء الذى بحيال الصيبل (٢) – جبل بصنعاء – فصلّ فيه .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : هو الذى أرسله النبي ﷺ إلى دَاذويه وفيروز الديلمى وجُشَيش الديلمى ليقتلوا الأسود العنسى الذى ادعى النبوة .

٥٤٤١ – وجز بن غالب

وَجْزٌ (٣) بن غالب بن عمرو ، أبو قَيلة .

وفد إلى النبي ﷺ ، قاله ابن الكلبي . ذكره ابن الدباغ .

٥٤٤٢ – وحشى بن حرب

(ب د ع) وَحْشِيّ بن حَرْبٍ الحَبَشى ، أبو دَسْمَةَ .

وهو من سُودَان مكة ، وهو مولى لطعيمة بن عَدِىّ ، وقيل مولى جُبَير بن (٤) مُطْعِم بن عَدِىّ ابن نوفل بن عبد مناف القرشى النوفلى ، قاتل حمزة بن عبد المطلب – رضى الله عنه – يوم أُحد ، وشَرِك فى قتل مسيلمة الكذاب يوم اليمامة ، وكان يقول : قتلت خير الناس فى الجاهلية وشَرّ الناس فى الاسلام .

أخبرنا عبيد الله (٥) بن أحمد بإسناده ، عن يونس عن ابن إسحاق قال : حدّثنى عبد الله بن الفضل ، عن سليمان بن يسار ، عن جَعفر بن عمرو بن –(٦) أمية الضمرى قال : خرجت أنا وعُبيدَالله ابن عَدِىّ بن الخيار مُدْرِبين (٧) فى زمن معاوية ، فلما قفلنا مَرَرْنا بحمص ، وكان وحشى –مولى جبير بن مطعم قد سكنها – فلما قدمناها قال لى عُبَيد الله بن عَدِىّ : هل لك أن نأتى وحشيا فنسأله عن قتل حمزة ، كيف قتله ؟ فقلت : إن شئتَ . فخرجنا نسأل عنه بحمص ، فقال لنا رجل ونحن نسأل عنه : إنكما ستجدانه بفناء داره ، وهو رجل قد غلبت عليه الخمر ،

---

(١) فى المطبوعة : «وبرة بن يحبس» ، بالباء الموحدة ، والياء المثناة بعد الحاء . والمثبت عن المصورة والإصابة ٥٩٣/٣ . وانظر ترجمة «يحنس بن وبرة» وقد تقدمت برقم ٤٧٩٣ : ١٢٦/٥ .

(٢) كذا فى المصورة . وفى المطبوعة : «الضبيل» .

(٣) كذا ضبط فى المصورة ، بفتح فسكون .

(٤) انظر سيرة ابن هشام : ٦١/٢ ، ٦٩ .

(٥) فى المطبوعة والمصورة : «عبد الله بن أحمد» . انظر مقدمة ابن الأثير : ١٧/١ ، وانظر أيضاً : ١٣٢/٥ .

(٦) ما بين القوسين عن سيرة ابن هشام ، والخلاصة .

(٧) أى : داخلين الدروب . وكل مدخل إلى الروم درب . ولفظ السيرة : «فأدربنا مع الناس» .

فإن تجداه صاحيا تجدا رجلا عربيا ، وتصيبا عنده ماتريدان ، وإن تجداه وبه بعض مايكون به ، فانصرفا عنه ودعاه . فخرجنا نمشي حتى جئنا ، فوجدناه بفناء داره ،فسلمنا عليه فرفع رأسه إلى عُبَيد الله بن عَدِىّ فقال : ابنٌ لعَدِىّ بن الخيار أنتَ ؟ قال : قلت : نعم . قال : أما والله ما رأيتُك مذناولتك السعديّة التى أرضعتك ، فإنى ناولتها إياك بذى طُوًى (١) ، فلَمَعت لى قدماك حين رفعتُك إليها ، فوالله ماهو إلا أن وقفتَ علىَّ فعرفتهما (٢) . فقلنا له : جئناك لتحدّثنا عن قتالكَ حمزةَ بن عبد المطلب ، كيف قتلتَه (٣) ؟ فقال : أما إنى سأحدّثكما كما حدّثتُ رسولَ الله ﷺ حين سألنى عن ذلك : كنت غُلاما لجبير بن مُطعِم ، وكان عَمّه طُعَيمة بن عدى قد قُتِل يوم بدر ، فلما سارت قريش إلى أحد قال لى جبير : إن قتلتَ حمزة عم محمد بعمّى فأنت عتيق . فخرجت مع الناس حين خرجوا إلى أُحد ، فلما التقى الناس خرجتُ أنظر حمزة وأتبصّره ، حتى رأيته مثل الجمل الأَورَقِ (٤) فى عُرْضِ الناس يَهُذُّ الناس (٥) بسيفه هَذًّا ، ما يقوم له شىءٌ ، فوالله إنى لأُريده واستترت منه بشجرة — أو : بحَجَر — ليدنو منى ، وتقدّمنى إليه سباع بن عبد العُزَّى ، فلما رآه حمزة قال : إلىّ يا ابن مُقَطِّعة البُظُور . وكانت أُمه خَتَّانة بمكة ، فوالله لكأَنْ ما أخطأ رأسه ، فهَزَزتُ حَرْبَتِى ، حتى إذا رضيت منها ، دفعتها عليه ، فوقعت فى ثُنَّتِه (٦) حتى خرجت من بين رجليه . وخليت بينه وبينها حتى مات ، ثم أتيته فأَخذتُ حربتى ، ثم رجعت إلى العسكر ، ولم يكن لى بغيره حاجة . فلما قَدِمتُ مكة عَتَقْتُ . ثم أقمتُ بمكة حتى افتتحها رسولُ الله ﷺ ، فهرَبتُ إلى الطائف ، فكنت بها . فلما خرجَ وفدُ أهل الطائف إلى رسول الله ﷺ ليسلموا ، ضاقت علىّ الأرض وقلت : أَلحق بالشام أو باليمن ، أو ببعض البلاد . فإنى لفى ذلك إذ قال لى رجل : ويحكَ ! إنه والله ما يقتل أحدا من الناس دَخَل فى دينه . فلما قال لى ذلك خرجتُ حتى قدمتُ على رسول الله ﷺ المدينةَ ، فلم يَرُعه إلا وأنا قائم على رأسه ، أشهد شهادةَ الحق . فلما رآنى قال : وحشى ؟ قلت : نعم . قال : اقعد فحدثنى كيف قتلتَ حمزة . فحدثته كما حدثتكما . فلما فرَغْت من حديثى قال : ويحك ! غَيِّب وجهك عنى ، فلا أراك .

---

(١) ذو طوى : موضع بمكة .

(٢) فى المطبوعة : « فعرفتها » . والمثبت عن السيرة ، والمصورة .

(٣) فى المطبوعة والمصورة : « حين قتلته » . والمثبت عن السيرة .

(٤) الجمل الأورق : الذى لونه بين الغبرة والسواد ، وصفه كذلك لما عليه من الغبار .

(٥) فى سيرة ابن هشام : « يهد الناس بسيفه هدًّا » ، بالدال المهملة . والصواب ما فى أسد الغابة ، وفى اللسان : « هذه بالسيف هذا : قطعه » .

(٦) الثنة — بضم الثاء — : العانة .

فكنت أتنكّبُ(١) رسولَ الله ﷺ حيث كان ، فلم يرنى حتى قبضه الله تعالى . فلما خرج المسلمون إلى مسيلمة الكذاب ــ صاحب اليمامة . أخذت حربتى ، وخرجت معهم ، وهى الْحَرْبة التى قتلتُ بها حمزةَ ، فلما التقى الناس رأيتُ مسيلمة قائما فى يده السيف . ولا أعرفه ، فتهيأتُ له وتهيأ له رجل من الأَنصار ، كلانا يريده ، فهزَزْتُ حربتى ودفعتها عليه ، فوقعت فى عانته ، وشدَّ عليه الأَنصارى فضربه بالسيف ، فربّك أعلم أيّنا قتله ؟ .

قال سليمان بن يسار ، عن عبد الله بن عمر قال : سمعت صارخا يصرخ يوم اليمامة : قتله العبد الأَسود (!) .

وقال موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب : مات وحشى فى الخمر

أخرجه الثلاثة .

٥٤٤٣ ــ وحوح بن الأسلت

(ب) وَحْوَحُ بن الأَسْلَت ــ واسم الأَسلت : عامر بن جُشَم بن وائل بن زيد بن قيس ابن عامر بن مُرَّة بن مالك الأَنصارى الأَوسى ، أخو أبى قيس بن الأَسلت الشاعر ، ولم يسلم أبو قيس .

ذكر الزبير ، عن عمه ، عن عبد الله بن محمد بن عُمَارة قال : كانت لوحوح صحبة ، وشهد الخندق وما بعدها من المشاهد ، وله يقول أبو قيس حين خرج إلى مكة مع أبى عامر الراهب (٢) :

أَرَى وَحْوَحًا وَلَّى عَلَىَّ بُودِّهِ ... كَأَنِّى(٤) امْرُؤٌ مِنْ حَضْرَمَوتَ غَرِيبُ
كَأَنِّى امْرُؤٌ وَلَّى وَلَا وُدَّ بَيْنَنَا ... وَأَنْتَ حَبِيبٌ فى الفُؤادِ قَرِيبُ
وَإِنَّ بَنِى العَلَّاتِ (٥) قَوْمٌ ، وَإِنَّنِى ... أَخُوكَ ، فلا يَكْذِبْكَ عَنْكَ كَذُوبُ
أَخُوكَ إِذَا تَأْتِيكَ يَومًا عَظِيمَةٌ ... تَحَمَّلَها ، وَالنَّائِبَاتُ تَنُوبُ

---

(١) أى : أعدل عن طريقه .

(٢) سيرة ابن هشام : ٢/٧٠ ــ ٧٣ .

(٣) الخبر والأبيات فى الاستيعاب : ٤/١٥٦٦ .

(٤) فى المطبوعة والمصورة : « وكان امرؤ » . والمثبت عن الاستيعاب .

(٥) بنو العلات : الذين أمهاتهم شتى ، وأبوهم واحد .

وقيل : إن أبا قيس بن الأسلت أقبلَ يريد النبي ﷺ ، فقال له عبد الله بن أُبَيّ : خِفْتَ واللهِ سيوفَ الخزرج ! فقال : والله لا أسلم العام . فمات في الحول .

أخرجه أبو عمر .

٥٤٤٤ – وداعة بن خدام

(س) (١) وَدَاعَةُ بن خِدَام (٢) .

أورده جعفر المستغفري وقال : في إسناد حديثه نظر ، وروى بإسناده عن يحيى بن سعيد الأموي ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس قال : تخلف أبو لُبابة بن عبد المنذر ، وَوَداعة بن خِذَام – أو : حرام – وأوس بن ثعلبة عن رسول الله ﷺ مَخْرَجه إلى تبوك ، فلما بلغهم ما أنزل الله عز وجل فيمن تَخَلف ، أَوْثقوا أنفسهم بسَوَارِي المسجد ، حتى قدم رسول الله ﷺ ، فقيل له ذلك . وقيل : إنهم أقسموا أن لا يَحُلُّوا أنفسهم حتى يَحُلّهم رسول الله ﷺ . فقال النبي : وأنا أقسم لا أحلهم حتى أُومَرَ فيهم بأمر . فلما نزلت : (خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحا وآخَرَ سَيِّئا ، عَسَى اللهُ أَنْ يَتوبَ عَلَيْهِم) (٣) ، علم النبي ﷺ أن « عسى » من الله واجب ، فحلّهم . فجاءوا بأموالهم فقالوا : هذه أموالنا التي حَبَسَتْنا عنك ، فتصدق بها . فقال : ما أُمرت فيها بأمر . فأنزل الله تعالى : (خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُم وتُزكّيهِم بها ، وصَلِّ عَلَيْهِم ، إن صَلَاتَكَ سَكَنٌ لهم) (٤) ، يقول : استغفر لهم .

قال جعفر : كذا قال الكلبي ، والصحيح عند أهل الحديث أن الثلاثة هم : كعب بن مالك ، وهلال بن أمية ، ومُرارة بن الربيع (٥) .

أخرجه أبو موسى (٦)

---

(١) في المطبوعة : (ب د ع) . وما أثبتناه من المصورة ؛ وهو الصواب ، فلم يخرجه إلا أبو موسى عن جعفر المستغفري .

(٢) في المطبوعة : « جذام » بالجيم . وهي غير منقوطة في المصورة ، فأثبتناها بالخاء المعجمة ، فاسم المترجم لقريب من « وديعة بن خذام » الآتي بعد ، والله أعلم .

(٣) سورة التوبة ، آية : ١٠٢ .

(٤) سورة التوبة ، آية : ١٠٣ .

(٥) انظر تفسير الحافظ ابن كثير عند الآية ١١٨ من سورة التوبة : ٤/١٦٥ – ١٦٩ ، بتحقيقنا .

(٦) في المطبوعة والمصورة : « أخرجه الثلاثة » . ونحسبه سبق قلم من المصنف أو الناسخ . فلم يشر ابن الأثير إلى نقل عن أبي عمر أو ابن منده . والمعروف أن أبا موسى ينقل عن جعفر المستغفري ، ولم نجد هذه الترجمة في الاستيعاب . وما أثبتناه وهو « أخرجه أبو موسى » اعتماداً على ذلك ، وعلى ما سبق قبل من الرمز « س » الثابت في المصورة وحدها .

٥٤٤٥ ـ وداعة بن أبي زيد

(ب) وَدَاعة بن أبي زَيْد الأَنْصَارِي .

ذكره الكلبي فيمن شهد صِفين مع علي من الصحابة ، قال : وقتل أبوه أبو زيد يوم أحد شهيداً .

أخرجه أبو عمر (١)

٥٤٤٦ ـ وداعة بن أبي وداعة

(د ع) وَدَاعَةُ بنُ أبي وَدَاعَةَ السَّهْمِي .

قدم على النبي ﷺ ، في إسناد حديثه مقال .

روى الكلبي ، عن أبي صالح ، عن وَدَاعة السَّهْمِي قال : قدم رسول الله ﷺ مكةَ في يوم حارّ ، وطاف بالبيت فقال : هل من شراب ؟ فدعا رجل من أهل مكة بنبيذ في قَدَح ... » ، وذكر الحديث .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم كذا .

٥٤٤٧ ـ ودان بن زر

(د ع) وَدَّان (٢) بن زَرٍّ الكَلْبِي .

وفد إلى النبي ﷺ . روى محمد بن يزيد بن زبان (٣) بن الواسع بن علي بن الودان بن زرّ الكلبي : وكان الوَدَّان أتى النبي ﷺ ، فيما ذكر عن أبيه عن جدّه .

قال : وأخبرني صالح بن عبد الرحمن بن المسور ... وذكر حديثا لسعد بن أبي وقاص ، عن النبي ﷺ .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٥٤٤٨ ـ ودفة بن إياس

(ب ع س) وَدْفَة (٤) بن إياس الأنصاري ، وقيل : وذفة ، قاله أبو زكريا بن منده ، شهد بدرا .

---

(١) الاستيعاب : ٤/١٥٦٧ .

(٢) كذا ضبط في المصورة ، بفتح الواو ، والدال المشددة .

(٣) في المطبوعة والمصورة : « زياد بن عبد الواسع » . وما أثبتناه عما سبق في ترجمة « الوازم بن زر » ، وعن الإصابة ٣/٥٩١ .

(٤) في المطبوعة والمصورة : « ودقة » ، بالقاف . وما أثبتناه هو ما استصوبه ابن الأثير في ترجمة أخيه « إياس بن ودفة » ، انظر : ١/١٨٧ ، كما ينظر ترجمة « عمرو بن إياس » : ٤/١٩٨ .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، فى تسمية من شهد بدرا من الأنصار ، من بنى لَوذان بن غَنْم : « ربيع بن إياس بن عمرو ، وأخوه ودفة بن إياس (١) » .

وروى جعفر بإسناده عن ابن إسحاق أنه قال : « شهد هو وأخواه ربيع وعمرو بدرا » .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى ؛ إلا أن أبا عمر جعله بالذال المعجمة والفاء ، وكتب فوقها دال غير معجمة ، وهى(٢) : الروضة التى كأنها تقطر ماءً . وأما أبو موسى وأبو نُعَيم فجعلاه بالدال المهملة والقاف ، وقالوا : شهد بدرا وأُحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وقتل يوم اليمامة شهيدا .

٥٤٤٩ — وديعة بن خذام

(س) وَدِيعَة بن خِذَام (٣)

روى عبد الرحمن بن يزيد : ان وديعة أنكح ابنته ، فجاءت إلى رسول الله ﷺ فقالت : يا رسول الله ، إن أَبى أنكحَنى رجلا لم يوافقنى . فأَرسل إلى أبيها فذكر ذلك له ، فقال له : أنكحتُها بابن عم لها كفؤ ورجل صدق . فقال : استأْمرتها ؟ قال : لا . قال : فَرَدّ رسولُ الله ﷺ ذلك النكاحَ ولم يُجزه .

هذا الحديث اختلف فى اسم الرجل فيه .

٥٤٥٠ — وديعة بن عمرو

(ب س) وَدِيعة بن عَمْرو بن جُرَاد بن يَرْبُوع الجُهَنى . كذا قال أَبو عمر (٤) .

وقال ابن الكلبى : وديعة بن عمرو بن يَسَار بن عوف بن جَرَاد بن يربوع بن طُحَيل

---

(١) سيرة ابن هشام : ١/٦٩٤ .

(٢) أى « الودفة » ، بالدال المهملة والفاء . انظر لسان العرب ، مادة « ودف » .

(٣) فى المطبوعة : « جذام » ، بالجيم . وهذا الحرف غير منقوط فى المصورة . وقد أثبتنا « خذام » ، بالخاء ، والذال المعجمة اعتماداً على ما يأتى : أولا : ترجمة « خذام بن وديعة » ، وقد تقدمت فى حرف الخاء والذال برقم ١٤١٧ : ٢/١٢٥ . وقال الحافظ فى الإصابة ١/٤٢١ ، فى ترجمة خذام بن وديعة : « وأخرجه المستغفرى من طريق ربيعة عن القاسم ، فقال : أنكح وديعة بن خذام ابنته ... ، فكأنه مقلوب » .

ثانياً : هذا الحديث أخرجه مالك فى الموطأ ، كتاب النكاح ، باب « جامع ما لا يجوز من النكاح » ، وفيه من طريق عبد الرحمن ومجمع ابنى يزيد بن جارية ، عن خنساء بنت خذام الأنصارية » . وإن كان « خدام » فيه بالدال المهملة .

ثالثاً : ترجمة « خنساء بنت خذام » ، وستأتى فى كتاب النساء

(٤) الاستيعاب : ٤/١٥٦٧ .

ابن عَدِيّ بن الرَّبْعَة بن رَشْدَان بن قيس بن جُهَينه ، حليف لبني سَوَاد بن مالك بن غَنْم بن مالك ابن النجار (١) .

شهد بدرا ، قاله موسى وابن إسحاق .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدراً : « وديعة ابن عَمْرو الجهني (٢) » .

ورُوِي أيضا عن ابن إسحاق : أنه من أشجع . والأوّل أصح .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٥٤٥١ ــ ورد بن خالد السلمي

(ب) وَرْدُ بن خَالِد السُّلَمي البَجْلِيّ ، وهو الوَرْد بن خالد بن حُذَيفة بن عمرو بن خَلَف ابن مازن بن مالك بن ثعلبة بن بُهْثَة بن سُلَيم (٣) .

كان على ميمنة رسول الله ﷺ يوم الفتح . أخرجه أبو عمر .

البَجْلِيّ ـ بسكون الجيم ـ : نسبة إلى بَجْلَةَ بنت هناه (٤) ، وهي أم ولد ثعلبة بن بُهْثَة .

٥٤٥٢ ــ وردان بن إسماعيل

(د) وَرْدَانُ بن إسْماعِيل التَّمِيميّ .

قدم على النبي ﷺ في سَبْي بني يربوع من تميم ، قالت عائشة : قلت للنبي ﷺ : عليّ رَقَبةٌ من ولد إسماعيل . فقال : هذا سَبْيُ بني العنبر يقدَم ونعطيك منهم رقبة تعتِقينها .

أخرجه ابن منده ، ويرد الكلام عليه في وردان بن مخرم .

٥٤٥٣ ــ وردان الجني

(س) وَرْدان الجِنّي .

روى المستمر بن الريّان ، عن أبي الجوْزاء ، عن ابن مسعود قال : انطلقتُ مع النبي ﷺ

(١) الذي في جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٤٤٤ : « ربيعة بن عمرو » . وانظر ترجمة « ربيعة بن عمرو » فيما تقدم : ٢/٢١٥ .

(٢) سيرة ابن هشام : ١/٧٠٣ .

(٣) جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٢٦٤ .

(٤) انظر ترجمة عمرو بن عبسة السلمي البجلي ، وقد تقدمت برقم ٣٩٧٨ : ٤/٢٥١ .

ليلةَ الجن حتي أتى الحجون ، فخط، عليَّ خطًا ، ثم تقدّم إليهم فازدحموا عليه ، فقال سيد لهم ، يقال له « وردان » : ألا أرحِّلهم عنك يا رسول الله ؟ فقال : « لن يُجيرنى مِن الله أحدٌ »(١)

أخرجه أبو موسي .

٥٤٥٤ – وردان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

(س) وَرْدانُ مولى رسول الله ﷺ .

روى عِكْرمة ، عن ابن عباس قال : وقعورْدان مولى رسول الله ﷺ من عَذْق (٢) فمات ، فقال رسول الله ﷺ : انظروا رجلا من أرضه . فنظروا فوجدوا رجلا ، فقال : أعطوه ماله .

أخرجه أبو موسي وقال : قيل هذا فى كتاب أبي عيسي الترمذي ، عن ابن الأصبهانى ، عن مجاهد بن ورْدان (٣) .

٥٤٥٥ – وردان جد الفرات

(س) وَرْدَان ، جَدّ الفُرَات بنَ زَيدِ بن وَرْدان . وكان وردان عبدًا لعبد الله بن ربيعة ابن خَرَشة الثقفى (٤) . أسلما يوم الطائف .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بُكير ، عن ابن إسحاق قال : ونزل إلى رسول الله ﷺ فى إقامته – يعنى على الطائف – المُنْبَعِثُ ، وكان اسمه المضطجع (٥) ، ووَردان جَدُّ الفرات بن زيد ، وكان عبدا لعبد الله بن ربيعة بن خَرَشة الثقفى .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) أخرجه ابن مردويه فى تفسير سورة الجن . انظر الإصابة : ٥٩٦/٣ .

(٢) العذق – بفتح العين – : النخلة .

(٣) أخرجه الترمذى فى أبواب الفرائض ، باب « ما جاء فى الذى يموت وليس له وارث » ، انظر تحفة الأحوذى ، الحديث ٢١٨٧ : ٣٨٤/٦ . وقال الحافظ فى الإصابة ٥٩٦/٣ : « وهو عنده – يعنى الترمذى – وعند بقية أصحاب السنن ، من حديث سفيان الثورى ، عن ابن الأصبهانى ، عن مجاهد بن وردان ، عن عروة ، عن عائشة ، إلا أنهم لم يسموا المولى المذكور » .

(٤) لم تتقدم ترجمة « لعبد الله بن ربيعة بن خرشة » . وقد تقدمت ترجمة لعبد الله بن ربيعة الثقفى برقم ٢٩٣٤ : ٢٣١/٣ ، ولا ندرى إذا كان هو ابن خرشة أو غيره ؟

(٥) انظر ترجمة المنبعث ، وقد تقدمت برقم ٥٠٨٧ : ٢٦٢/٥ .

٥٤٥٦ ــ وردان بن مخرم

(ب د ع) وِرْدَان بن مُخَرِّم بن مَخْرَمة (١) بن قُرْط بن جَنَاب بن الحارث بن مُجْفِر (٢) بن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم التميمي العنبري .

قال الطبري : له ولأخيه حَيْدة بن مُخَرِّم صحبة ، وَفَدا إلى النبي ﷺ فأسلما ، ودعا لهما ، قاله أبو عمر (٣) ، والأمير أبو نصر .

وقال ابن منده : وردان بن إسماعيل التميمي ، وروى عن ابن إسحاق ، عن عاصم بن عمر عن عائشة أنها قالت : يارسول الله ، عَلَيَّ رقبة من بني إسماعيل ، فقال : هذا سبي بني العنبر يقدَم بهم ، نعطيك منهم رقبة فتعتقينها . فلما قدم سبيهم على رسول الله ﷺ ركب (٤) فيهم . وقدم وفد بني تميم على رسول الله ﷺ ، فيهم : ربيعة بن رُفَيع ، وسبْرَة بن مَعبد ، والقعقاع بن عمرو ، ووردان بن محرز ، وقيس بن عاصم ، والأقرع بن حابس . وأورده أبو نعيم نحوه .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين - يعني ابن منده - فقال : « وردان بن إسماعيل » وذكره فيما خُرِّج له من الحديث بخلافه ، يعني ذكر في الترجمة وردان بن إسماعيل ، وفي الحديث « وردان بن محرز » .

والحق مع أبي نعيم ، ولعل ابن منده قد رأى قول النبي ﷺ لعائشة : إنهم من بني إسماعيل ، فظنه أبا قريبا ، فنسبه إليه ، وإلا فليس في نسب وردان « إسماعيل » ، وعائشة إنما أرادت إسماعيل بن إبراهيم الخليل ﷺ . والله أعلم . والذي ذكره ابن منده وأبو نعيم « محرز » ، والذي ذكره أبو عمر وابن ماكولا « مُخَرِّم » ، بالخاء المعجمة ، وكسر الراء المشدّدة ، وآخره ميم .

---

(١) تقدم في ترجمة أخيه حيدة : ٧٨/٢ أنه : « ابن مخرم أو مخرمة بن قرط » . ولكن في الاستيعاب ٤٠٣/١ في ترجمة حيدة مثل ما هنا ، أي : « مخرم بن مخرمة » .

(٢) في المطبوعة : « مخفر » ، بالخاء المعجمة ، وهذا الحرف غير منقوط في المصورة . و « مجفر » ، بالجيم هو الصواب . انظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٢٠٩ ، ومستدرك تاج العروس (جفر) . وترجمة الخشخاش بن الحارث ، وقد تقدمت برقم ١٤٥٦ : ١٣٦/٢ .

(٣) الاستيعاب : ١٥٦٧/٤ .

(٤) كذا في المصورة ، وفي المطبوعة : « وكنت فيهم » .

٥٤٥٧ – ورقة بن حابس

(من) وَرَقَة بن حَابِس التَّمِيميّ .

ذكره الحاكم أبو عبد الله وقال : قدم نيسابور مع الأحنف بن قيس ، وحكى ذلك عن العباس بن مصعب .

أخرجه أبو موسى .

٥٤٥٨ – ورقة بن نوفل القرشى

(س د ع) وَرَقَةُ بن نَوْفَل القُرَشِى .

قاله ابن منده ، وقال : اختلف فى اسلامة ، وروى بإسناده عن الأعمش ، عن عبد الله ابن عبد الله ، عن سعيد بن جُبَير ، عن ابن عباس ، عن ورقة بن نوفل قال : قلت : يا محمد ، أخبرنى عن هذا الذى يأتيك – يعنى جبريل عليه السلام ؟ فقال : يأتينى من السماء : جناحاه لؤلؤ ، وباطن قدميه أخضر .

وقال أبو نعيم : ورقة بن نوفل الدِّيلى ، وقيل : الأنصارى . وروى ما أخبرنا به أبو موسى إذنا : حدثنا الحسن بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عبد الله – هو أبو نُعَيم – حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا المقدام بن داود ، حدثنا أسد بن موسى ، حدثنا روح بن مسافر ، عن الأعمش ، عن عبد الله بن عبد الله ، عن سعيد بن جُبَير ، عن ابن عباس ، عن ورقة الأنصارى قال : قلت : يا محمد ، كيف يأتيك – يعنى جبريل عليه السلام – ؟ فقال رسول الله ﷺ : يأتينى من السماء : جناحاه لؤلؤ ، وباطن قدمه أخضر .

كذا رواه أبو نعيم وقال : « الأنصارى » . والذى ذكره ابن منده : « ورقة القُرَشى » ، وقد رواه غير واحد عن روح ، ولم ينسبوه .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم ، وأبو موسى .

قلت : أما القرشى فهو وَرَقة بن نوفل بن أسد بن عبد العُزَّى بن قُصَىّ القرشى . وهو ابن عم خَدِيجة ، وهو الذى أخبر خديجة أن رسول الله ﷺ نبىّ هذه الأمة ، لَمَّا أخبرته بما رأى النبى ﷺ لما أُوحِىَ إليه ، وخبَره معه مشهور .

أخبرنا إسماعيل بن على وغيره بإسنادهم عن محمد بن عيسى : حدثنا أبو موسى الأنصارى ، حدثنا يونس بن بُكَير ، حدثنى عثمان بن عبد الرحمن ، عن الزهرى ، عن عروة ، عن عائشة

قالت : سئل رسولُ الله ﷺ عن وَرَقة ، فقالت له خديجة : إنه كان صدّقك ، وإنه مات قبل أن تظهر (1) . فقال رسول الله ﷺ : أُرِيته في المنام وعليه ثياب بَيَاض ولو كان من أهل النار لكان عليه لباس غير ذلك (2) .

وأخبرنا أبو جعفر بن السَّمِين بإسناده عن يونس بن بُكَير ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه قال : سَابَّ أَخ لورقة رجلا ، فتناول الرجل وَرَقة فسبّه ، فبلغ ذلك النبيَّ ﷺ ، فقال لأخيه : هل علمتَ أني رأيتُ لورقة جنةً أو جنتين ؟ فنهى رسول الله ﷺ عن سَبِّه .

هذا القرشي ، وأما الأنصارى والدِّيلى فلا أعرفه ، والقصة التي (3) ذكرها أبو نعيم وابن منده للقُرَشِيّ والأنصارى والدّيلى ، [هي (4)] التي جرَت لوَرَقَةَ بن نوفل ابن عم خَدِيجةَ مع النبي ﷺ ، والله أعلم .

٥٤٥٩ - وزر بن سدوس

وُزّر بن سَدُوس الطّائيّ .

قاله ابن قانع ، وروى بإسناده عن علي بن حرب ، عن هشام أبي المنذر ، عن عبد الله بن عبدالله النبهاني ، عن أبيه ، عن جدّه قال : وفد زيدُ الخيل الطائى على رسول الله ﷺ ، ومعه وزر ابن سَدُوس وقَبِيصة بن الأسود ، فأناخوا ركَابهم .

أخرجه ابن الدباغ مستدركا على أبي عمر .

٥٤٦٠ - وعلة بن زيد

(د ع) وَعْلَةُ بن يَزِيد ، عداده في أعراب البصرة .

روت عنه ابنته أم يزيد أنه سمع النبي ﷺ يقرأ (ق) و (قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ) . وأنه رأى النبي ﷺ يصومُ يوم عاشوراء .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

---

(1) أي : لم يدرك زمان دعوتك ليصدقك ، ويأتي بالأعمال على موجب شريعتك ، لكن صدقك قبل مبعثك .
(2) تحفة الأحوذى ، أبواب الرؤيا ، باب « ما جاء في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم » ، الحديث ٢٢٩٠ : ٦/٥٦٧ - ٥٦٨ ، وقال الترمذى : « هذا حديث غريب . وعثمان بن عبد الرحمن ليس عند أهل الحديث بالقوى » .
(3) في المطبوعة : « والقصة مشهورة ، وهي التي » . وما أثبتناه عن المصورة .
(4) كلمة « هي » غير ثابتة في المطبوعة ، وهي في المصورة . والسياق يقتضيها .

٥٤٦١ – وفرة بن نافر البعائى

(س) وَفْرَةُ بن نَافِر البعائى .

له ذكر يرويه رَوْح بن زِنْبَاع ، قاله جعفر .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٥٤٦٢ – وقاص بن قمامة

(س) وَقَّاصُ بن قُمَامة وعبد الله بن قمامة السُّلَمِيَّان (١) من بنى حارثة .

لهما ذكر فى حديث عمرو بن حزم .

أخرجه أبو موسى مختصرا

٥٥٦٣ – وقاص بن مجزز

(س) وَقَّاصُ بن مُجَزِّز المُدْلِجى .

ذكر غير واحد من أهل العلم أنه قتل فى غزوة « ذى قَرَد » ، مع مُحْرِز بن نضلة ، قاله ابن هشام (٢)

وأما ابن إسحاق فإنه قال : لم يقتل يومئذ غير مُحْرِز بن نضلة .

أخرجه أبو موسى .

مُجَزِّز والد وقاص : بجيم ، وزاءين . ومحرز بن نضلة : بحاء ، وراء ، وزاى .

٥٤٦٤ – الوليد بن جابر

(ب) الْوَلِيدُ بن جَابِر بن ظالم بن حارثة بن غَيَّان (٣) بن أبى حارثة بن جُدَىّ بن تَدُول ابن بُحْتُر بن عتود الطائى البُحْتُرِىّ .

وفد إلى رسول الله ﷺ ، وكتب له كتابا هو عندهم ، وبنو بُحْتُر هم رَهْطه أبى عبادة الوليد بن عُبَيد البُحترى الشاعر .

أخرجه أبو عمر (٤)

---

(١) فى المطبوعة : « السليان » . والصواب عن المصورة . وانظر ترجمة أخيه « عبد الله بن قمامة » ، وقد تقدمت برقم ٣١٢٨ : ٣/٣٦٥ .

(٢) انظر سيرة ابن هشام ، غزوة ذى قرد : ٢/٢٨٣ .

(٣) فى المطبوعة : « حارثة بن غياث » . وما أثبتناه عن المصورة .

(٤) الاستيعاب : ٤/١٥٥١ – ١٥٥٢ .

٥٤٦٥ ـ الوليد بن زفر

الوَلِيدُ بن زُفَر .

روى هشام بن محمد ، عن رجل من جُهَينة من أهل الشام [عن (١)] رجل من بنى مُرّة بن ابن عوف ـ قال : وفد على رسول الله ﷺ رجل من بنى صِرْمة (٢) بن مرة ، فعقد له ، فأتاه أهله فنكث . فنهض ابنُ عم له يقال له « سارية بن أوفى » ، فأخذ نحو النبى ، فأتى النبىّ ﷺ فدعا بصَعْدَة (٣) فعقد له ، ثم سار إلى بنى مُرّة فعرض عليهم الإسلام فأبطئوا عنه وتثاقلوا ، فوضع فيهم السيف ، فلما أسرفَ فى القتل أسلموا ، وأسلم مَن حولهم من قيس ، وسار إلى النبى ﷺ فى ألف فارس .

٥٤٦٦ ـ الوليد بن عبادة

(ب) الوَلِيدُ بن عُبَادة بن الصَّامِت . تقدم نسبه عند ذكر أبيه .

له صحبة ، قاله هشام بن عمار ، عن أبى حَزْرَة يعقوب بن مجاهد ، عن عبادة بن الوليد ابن عبادة بن الصامت قال : « كنت أخرج مع أبى ، وكانت له صحبة ... » وذكر الحديث .

وقد سمع عبادة بن الوليد من أبى اليَسَر كعب بن عمرو . وذَكَر [محمد بن (٤) سعد] : أن الوليد بن عُبَادةُ ولد آخر زمان النبى ﷺ (٥) . وقال الهيثم بن عَدِى ، توفى آخِرَ أيام عبد الملك ابن مَرْوان .

أخرجه أبو عمر .

٥٤٦٧ ـ الوليد بن عبد شمس

الوَلِيدُ بن عَبْدِ شَمْس بن المُغِيرة بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم القرشى المخزومى (٦) .

وكان من أشراف قريش ، وهو زَوجُ أسماء بنت أبى جهل ، وهو ابن عمه ، وكان جَدّه المغيرة يكنى أبا عبد شمس ، وقتل الوليد بن عبد شمس يوم اليمامة شهيدا تحت لواء ابن عمه خالد بن الوليد بن المغيرة ، وكان إسلامه يوم الفتح .

---

(١) ما بين القوسين عن الإصابة : ٣/٦٠٠ .

(٢) بنو مرة بن عوف ، وبنو صرمة بن مرة بن عوف ، من ذبيان ، انظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٢٥٢ ، ٢٥٤ ، ٤٩١ .

(٣) الصعدة : الأتان الطويلة الظهر .

(٤) ما بين القوسين عن الاستيعاب : ٤/١٥٥٢ .

(٥) الطبقات الكبرى لابن سعد : ٥/١/٥٨ .

(٦) كتاب نسب قريش : ٣٣٥ .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، فيمن استشهد يوم اليمامة : الوليد ابن عبد شمس بن المغيرة المخزومي .

٥٤٦٨ ــ الوليد بن عقبة

(ب د ع) الوَلِيدُ بنُ عُقْبة بن أبي مُعَيط ، واسم أبي مُعَيط : أَبان بن أبي عمرو ، واسم أبي عمرو ذكوانُ بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي . وقد قيل : إن ذَكوان كان عبدا لأُمية فاستلحقه . والأوّل أكثر . أُمّه أروى بنت كُرَيز بن رَبِيعة بن حبيب بن عبدشمس أم عثمان بن عفان ، فالوليد أخو عثمان لأُمه (١) .

أسلم يوم الفَتح فتح مكة هو وأخوه خالد بن عقبة ، يكنى الوليد أبا وهب .

قال أبو عمر : أظنه لما أسلم كان قد ناهز الاحتلام .

وقال ابن ماكولا : رأى الوليدُ رسولَ الله ﷺ وهو طفل صغير .

أخبرنا أبو أحمد بن علي بإسناده عن أبي داود السجستاني : حدثنا أيوب بن محمد الرقي ، حدثنا عُمَر بن أيوب ، عن جعفر بن بَرْقان ، عن ثابت بن الحجاج ، عن عبد الله الهَمْداني ، عن الوليد قال : لما افتتح رسول الله ﷺ مكة ، جعل أهل مكة يأتونه بصبيانهم ، فيمسح على رؤسهم ويدعو لهم بالبركة ، فأُتِي بي إليه وأنا مُخَلَّق فلم يَمَسّنى(٢) من أجل الخَلُوق(٣) .

قال أبو عمر : « وهذا الحديث رواه جعفر بن بَرْقان ، عن ثابت بن الحجاج ، عن أبي موسى الهمداني ، وأبو موسى مجهول ، والحديث مضطرب ، ولا يمكن أن يكون من بُعِث مُصَدِّقا (٤) في زمن النبي ﷺ صبيا يوم الفتح ! قال : ولا خلاف بين أهل العلم بتأويل القرآن ــ فيما علمت ــ أن قوله عز وجل : (إن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبإٍ فَتَبَيَّنُوا) (٥) أنزلت في الوليد بن عقبة ، وذلك أنَّ رسولَ الله ﷺ بعثه مصدِّقا إلى بني المصطلق ، فعاد وأخبر عنهم أنهم ارتدوا ومنعوا الصدَقة ، وذلك أنهم خرجوا إليه يتلقونه ، فهابهم فانصرف عنهم ، فبعث إليهم رسولُ الله

---

(١) كتاب نسب قريش : ١٤٧ .
(٢) في المطبوعة : « فلم يمسح » . والمثبت من المصورة ، وسنن أبي داود .
(٣) سنن أبي داود ، كتاب الترجل ، باب في الخلوق للرجال .
(٤) أي : يجمع الصدقات .
(٥) سورة الحجرات ، آية : ٨ .

ﷺ خالدَ بن الوليد ، فأخبروه أنهم متمسكون بالإسلام ، ونزلت : (يَا أَيُّها الَّذِينَ آمَنُوا إن جَاءَكم فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا) ... الآية .(١)

ومما [يَرُدّ(٢)] قول من جعله صَبِيًّا فى الفتح : أن الزبير وغيره من أهل النسب والعلم بالسير ذكروا : أن الوليد وَعُمَارة ابنى عقبة خرجا ليردّا أختهما(٣) أم كلثوم بنت عقبة عن الهجرة ، وكانت هجرتها فى الهُدْنة يوم الحديبية ، فمن يكون غلاما فى الفتح لا يقدر أن يرد أختَه قبل الفتح ، والله أعلم .

ثم ولاه عثمان رضى الله عنه الكوفة ، وعَزَل عنها سعد بن أبى وقاص ، فلما قدم الوليد على سعد قال له : والله ما أدرى أَكِسْتَ(٤) بعدنا أم حَمِقنا بعدك ؟ فقال : لا تجزَعَنَّ أبا أسحاق ، فإنما هو الملك يتغداه قوم ، ويتعشاه آخرون . فقال سعد : أراكم ستجعلونها ملكا (٥) .

وكان من رجال قريش ظرفا وحلما ، وشجاعة وأدبا ، وكان من الشعراء المطبوعين ، كان الأصمعى وأبو عُبَيدة والكلبى وغيرهم يقولون : كان الوليد شِرِّيب خمر ، وكان شاعرا كريما .

وروى عُمَر بن شبة عن هارون بن معروف ، عن ضمرة بن ربيعة ، عن ابن شوذب قال : صلى الوليد بن عقبة بأهل الكوفة صلاةَ الصبح أربع ركعات ، ثم التفت إليهم فقال : أزيدكم ؟ فقال عبد الله بن مسعود : مازلنا معك فى زيادة منذ اليوم (٦) !.

قال أبو عمر : وخبر صلاته بهم سكران ، وقوله لهم : « أزيدكم » بعد أن صلى الصبح أربعا ، مشهور من رواية الثقات من أهل الحديث .

ولما شهدوا عليه بشرب الخمر ، أمر عثمان به فجُلِد وعُزِل عن الكوفة ، واستعمل عثمان بعده عليها سَعِيد بن العاص .

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن على الفقيه ، أخبرنا أبو محمد يحيى بن محلى بن محمد ابن الطراح ، أخبرنا الشريف أبو الحسين محمد بن على بن المهتدى ، أخبرنا على بن عمر

---

(١) الاستيعاب : ٤/١٥٥٢ — ١٥٥٣ .

(٢) فى المطبوعة والمصورة : « ومما يدل على قول من جعله ... » . ولا يستقيم عليه السياق . فما يذكره ابن الأثير يرد كونه صبياً يوم الفتح . فأثبتنا « يرد » مكان « يدل على » .

(٣) سيرة ابن هشام : ٢٦٦ .

(٤) أى : غلبتنا بالكيس ، وهو العقل .

(٥) سيرة ابن هشام : ٤/١٥٥٤ .

(٦) الاستيعاب : ٤/١٥٥٤ .

الدارقطنى ، حدثنا عبد الله بن محمد البغوى ، حدّثنا محمد بن عبد الملك بن أبى الشوارب ، حدّثنا عبد العزيز بن المختار ، حدّثنا عبد الله بن فيروز الداناج ، عن حصين بن المنذر الرّقاشى قال : شهدت عثمان ، وأتى بالوليد ، فشهد عليه حُمْران ورجل آخر ، فشهد عليه أحدهما أنه رآه يشرب الخمر ، وشهد الآخر أنه رآه يتقيَّأها ، فقال عثمان : لم يتقيّأها حتى شربها . وقال لعلىٍّ : أقم عليه الحدّ . فقال علىّ للحسن : أقم عليه الحد . فقال : وَلِّ حارَّها من تَوَلَّى قارَّها (١). فأمر عبد الله بن جعفر فجلدَه أربعين .

وذكر الطبرى أنه تعصب عليه قوم من أهل الكوفة بغيا وحسدا ، فشهدوا عليه ، وقال له عثمان : « يا أخى ، اصبر فإن الله يأجُرُكَ ويبوءُ القوم بإثمك .

قال أبو عمر : والصحيح عند أهل الحديث أنه شرب الخمر ، وتقيأها ، وصلى الصبح أربعا .

ولما قتل عثمان – رضى الله عنه – اعتزل الفتنة ، وقيل : شهد صفين مع معاوية ، وقيل : لم يشهدها ، ولكنه كان يُحرِّض معاوية بكتبه وشعره . وقد استقصينا ذلك فى الكامل فى التاريخ » وأقام بالرقة إلى أن توفى بها ودفن بالبَلِيخ (٢) .

أخرجه الثلاثة .

٥٤٦٩ – الوليد بن عمارة

(ب) الوَلِيدُ بنُ عُمَارة بن الوليد بن المُغِيرة بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم القُرَشى المخزومى . وهو ابن أخى خالد بن الوليد ، وقتل هو وأخوه (٣) أبو عبيدة بن عُمَارة مع خالد ابن الوليد بالبُطَاح . وكانت واقعة البُطَاح سنة إحدى عشرة فى قتال أهل الردة . وأبوه عُمَارة هو الذى سَار مع عمرو بن العاص إلى الحبشة فى معنى من بها من المسلمين ، وقصته مع عمرو مشهورة (٤) .

أخرجه أبو عمر .

---

(١) أى : ول الجلد من يلزم الوليد أمره ويعنيه شأنه ، والقار ضد الحار .

(٢) فى المطبوعة : « بالتليخ » . ولم نجده ، وفى المصورة : « بالبلخ » . وبلخ بخراسان ، ولعل الصواب ما أثبتناه ، والبليخ – كما فى مراصد الاطلاع – : اسم نهر بالرقة ؛ فلعله دفن بمكان قريب من هذا النهر .

(٣) فى الاستيعاب ١٥٥٨/٤ : « هو وأبوه أبو عبيدة » . وهو خطأ .

(٤) انظرها فى كتاب نسب قريش : ٣٢٢ . وكتاب الأغانى ، ط بولاق : ٥٣/٨ .

٥٤٧٠ – الوليد بن القاسم

الوَلِيدُ بنُ القَاسِم(١) .

روى عمرو بن فائد ، عن المعلى بن زياد ، عن الوليد بن القاسم – قال : وكان له صحبة – قال : قال رسول الله ﷺ : بئس القومُ قومٌ يستحلون المحرمات بالشبهات والشهوات ، كلّ قوم على رتبة من قومهم ، يُزْرُون (٢) على من سواهم .

ذكره ابن الدباغ وقال : كذا قال : « له صحبة » . وفيه نظر .

٥٤٧١ – الوليد بن قيس

(ب د ع) الوَلِيد بن قَيْس العَامِرى .

روى عنه وهب بن عقبة أنه قال : كان بي برص ، فدعا لي النبي ﷺ فبَرَأْت .

أخرجه الثلاثة .

٥٤٧٢ – الوليد بن الوليد بن المغيرة

(ب د ع) الوَلِيدُ بن الوَلِيد بن المُغيرة المخزومى ، أخو خالد بن الوليد .

شهد بدرا مشركا ، فأسره عبد الله بن جَحْش ، وقيل : أسره سُلَيك المازنى الأنصارى ، فقدِم فى فدائه أخواه خالد وهشام ، وكان هشام أخا الوليد لأبيه وأمه ، فتمنع عبد الله بن جحش حتى افتكاه بأربعة آلاف درهم ، فجعل خالد لا يبلغ ذلك ، فقال له هشام : ليس بابن أمك ! والله لو أبي فيه إلا كذا وكذا لفعلتُ . ويقال : إن النبي ﷺ قال لعبد الله بن جحش : لا تقبل فى فدائه إلا شِكَّة أبيه الوليد – وكانت الشِّكَّة : دِرْعا فضفاضة ، وسيفا وبَيْضَةً (٣) . فأبى ذلك خالد وأجاب هشام ، فأُقيمت الشِّكة بمائة دينار ، فسلماها إلى عبد الله بن جَحْش . فلما افتدى أسلم ، فقيل له : هلا أسلمت قبل أن تفتدى ؟ قال : كرهت أن تظنوا بي أني جَزِعت من الإسار . فحبسوه بمكة .

وكان رسول الله ﷺ يدعو له فيمن دعا لهم من المستضعفين المؤمنين بمكة ، ثم أفلت من إسارهم ولحق برسول الله ﷺ ، وشهد مع النبيّ ﷺ عُمْرَة القَضِيَّة . وقيل : إن الوليد

---

(١) رمز لهذه الترجمة فى المطبوعة بـ (ب د ع) ، ولم يخرجها واحد من الثلاثة . والترجمة استدركها ابن الدباغ على أبي عمر .
(٢) كذا فى المصورة . وفى المطبوعة : « ريبة من أمرهم » . ويزرون : يعيبون .
(٣) أى : خوذة .

لما أفلت من مكة سار على رجليه ماشيا، فطلبوه فلم يدركوه ، فنَكِبَتْ إصبعه(١)، فمات عند بئر أبي عِنَبَة(٢) – على ميل من المدينة .

قال مصعب : والصحيح أنه شهد عُمْرَة القَضِيَّة .

ولما شهد العُمرة مع رسول الله ﷺ خرج خالد بن الوليد من مكة فارًا ، لئلا يرى رسولَ الله ﷺ وأصحابَه بمكة . فقال رسول الله ﷺ للوليد : لو أتانا خالد لأكرمناه ، وما مثله سَقَط عليه (٣) الإسلام ؛ في عقله . فكتب الوليد بذلك إلى خالد ، فوقع الإسلام في قلبه ، وكان سبب هجرته.

ولما توفى الوليد قالت أم سلمة تبكيه ، وهي ابنة عمه (٤) :

يَاعَيْنُ فَابْكِي لِلْوَلِيدِ بن الوَليد بن المُغِيْرَهْ
قَدْ كان غَيثًا في السِّنِينَ وَرَحْمَةً فِينَا وَمِيرَه (٥)
ضَخْمَ الدَّسِيعَةِ مَاجِدًا يَسْمُو إِلَى طَلَب الوَتِيْره(٦)
مِثْلُ الوَلِيدينِ الوَليدِ أبِي الوَلِيدِ كَفَى العَشِيْرَه

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدّثني أبي ، حدّثنا محمد ابن جعفر ، حدثنا شعبة ، [عن يحيي بن سعيد (٧)] عن محمد بن يحيي بن حَبَّان ، عن الوليد بن الوليد أنه قال : يا رسول الله ، إني أجد وَحْشَةً في منامي ؟ فقال النبيّ ﷺ : إذا اضطجعتَ (٨) للنوم فقل : بسم الله ، أعوذ بكلماتِ الله من غضبه وعقابه وشر عباده ، ومن هَمَزَات الشياطين ، وأَن يَحْضُرُون ؛ فإنه لا يضرك ، وبالحَرَى (٩) أن لا يقربَك . (١٠) فقالها ، فَذَهب ذلك عنه .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) أي : نالتها الحجارة .

(٢) في المطبوعة : «عتبة» ، بالتاء والباء . والصواب عن المصورة ، ومراصد الاطلاع : ١/١٤١ .

(٣) أي : لا يوجد مثله يعرف الإسلام .

(٤) كتاب نسب قريش : ٣٢٩ ، وطبقات ابن سعد : ٤/١/٩٨ – ٩٩ ، والاستيعاب : ٤/١٥٥٩ .

(٥) الميرة : الطعام يمتاره الإنسان ويجتلبه .

(٦) الدسيعة : الجفنة ، والعطية ، وهذا كناية عن الكرم . والوتيرة : الذحل أو الظلم ، تريد أنه لا ينام على دمه ، بل يطلب بثأره .

(٧) ما بين القوسين عن مسند الإمام أحمد .

(٨) لفظ المسند : «إذا أخذت مضجعك .»

(٩) يقال : فلان حرى بكذا – على زنة فعيل ، وحرى بكذا – بفتح الحاء والراء – أي : جدير وخليق .

(١٠) إلى هنا انتهى حديث الإمام أحمد كما في المسند : ٤/٥٧ ، ٦/٦ .

٥٤٧٣ — وهب بن الأسود

(ب د ع) وَهْبُ بن الأَسْوَد بن عَبْد يَغوث بن وهب بن عبد مناف بن زُهْرة القرشي الزُّهري. وهو ابن خال النبي ﷺ، يجتمع هو وآمنة — أم النبي ﷺ — في وهب بن عبد مناف.

روى عنه زيد بن أسلم، ولا تصح له صحبة. وقيل فيه: الأسود بن وهب، وقد تقدَّم(١).

أخرجه الثلاثة.

٥٤٧٤ — وهب بن أمية

وَهْبُ بنُ أميّة بن أبي الصَّلت بن رَبيعة بن عوف بن عُقْدة بن غِيَرَة الثقفي.

أعطاه رسول الله ﷺ ميراث وهب بن أبي خُوَيلد. ويذكر في وهب بن أبي خُوَيلد.

قاله ابن الكلبي.

٥٤٧٥ — وهب الجيشاني

(س) وَهْبُ الجَيْشَاني.

قال جعفر المستغفري: أخرجه يحيى بن يونس قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أسكر كثيرهُ فقليله حرام». روى عنه عمرو بن شعيب. وإنما هو أبو وهْب الجيشاني، ومن قال: «وهب». فقد وَهِم.

أخرجه أبو موسى.

٥٤٧٦ — وهب بن حذيفة

(ب د ع) وَهْبُ بن حُذَيفة الغِفاري. ويقال: المزني.

حجازي، سكن المدينة، روى حديثه واسع بن حَبّان، عنه.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن أبي عيسى: حدثنا قُتَيبة، حدثنا خالد ابن عبد الله الواسطيّ، عن عمرو بن يحيى، [عن محمد بن (٢) يحيى] بن حَبّان، عن عمه واسع بن حَبّان، عن وهب بن حذيفة: أن رسول الله ﷺ قال: «الرجلُ أَحَقُّ بمجلسه، فإذا خرَج لحاجته ثم عاد فهو أحق بمجلسه»(٣).

أخرجه الثلاثة، وقد جعله ابن أبي عاصم ثقفيا، والله أعلم.

---

(١) انظر الترجمة ١٥٧ : ١٠٧/١.

(٢) ما بين القوسين عن الترمذي. وانظر أيضاً مسند الإمام أحمد : ٤٢٢/٣.

(٣) تحفة الأحوذي، أبواب الاستئذان والآداب، باب «ما جاء إذا قام الرجل من مجلسه ثم رجع فهو أحق به»، الحديث ٢٨٩٩ : ٢٦/٨ — ٢٧، وقال الترمذي: «هذا حديث صحيح غريب».

٥٤٧٧ — وهب بن حمزة

(د ع) وَهْبُ بن حَمْزة .

يعد في أهل الكوفة . روى حديثه يوسف بن صُهَيب ، عن رُكَين ، عن وهب بن حمزة قال : صحبت عليا — رضي الله عنه — من المدينة إلى مكة ، فرأيت منه بعض ما أكره ، فقلت : لئن رجعتُ إلى رسول الله ﷺ لأشكونَّك إليه . فلما قدمتُ لقيتُ رسول الله ﷺ فقلتُ رأيتُ من عليٍّ كذا وكذا ؟! فقال : لا تقل هذا ، فهو أولى الناس بعدى .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٥٤٧٨ — وهب بن خنبش

(ب د ع) وَهْبُ بن خَنْبَش . وقيل : هَرِم بن خنبش الطائى ، وهو تصحيف صَحّفه داود الأودى ، عن الشعبي . والصحيح : وهب ، قاله الترمذى وأبو عمر ، وابن ما كولا .

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا محمد بن أبي عُمَر ، ويعقوب بن حُمَيد قالا : حدّثنا سفيان ، عن داود بن يزيد الأودى ، عن الشعبي ، عن هَرِم أنه قال : قال رسول الله ﷺ : « عمرة في رمضان تَعْدِل حجة »(١).

قال ابن أبي عاصم : وقال بيان وجابر ، عن الشعبي ، عن وهب بن خنبش ، عن النبي ﷺ

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدّثني أبي ، حدّثنا وكيع ، حدّثنا سفيان ، حدّثنا بيانَ وجابر ، عن عامر — هو الشعبي — عن وهب بن خَنْبَش الطائى ، عن النبي ﷺ أنه قال : « عمرة في رمضان تعدل حجة » .

أخرجه الثلاثة .

خَنْبَش : أوله خاء معجمة مفتوحة ، بعدها نون وباء مفتوحة معجمة بواحدة ، وآخره شين معجمة . قاله الأمير أبو نصر .

٥٤٧٩ — وهب بن خويلد

وَهْبُ بن خُوَيلد بن ظُوَيلم بن عَوْف بن عُقْدَة بن غِيَرَة بن عَوْف بن ثَقِيف(٢) .

مات : فاختصم بنو غِيَرَةَ في ميراثه ، فأعطاه رسول الله ﷺ وهب بن أُمَيَّة بن أبي الصَّلت . قاله هشام بن الكلبي .

---

(١) مسند الإمام أحمد : ٤/١٨٦ .

(٢) كتاب نسب قريش : ٢٢٢ .

٥٤٨٠ — وهب بن زمعة

(ب د ع) وَهْبُ بن زَمْعَةَ بن الأَسود بن المُطَّلب بن أَسَدِ بن عبد العُزَّى بن قُصَيّ بن كِلاب القُرَشي الأَسدِيّ .

من مُسْلِمَةِ الفتح ، وهو أخو عبد الله بن زَمْعَة . كان أبوه الأَسود من المستهزئين ، وكان زَمعة من أجواد قريش ، ويدعى زَادَ الراكب ، وقُتِل يوم بدر كافرا . وأما وَهبُ فهو الذى أَهْوَى بالسيف لزينبَ بنت رسول الله ﷺ حين أراد زوجُها أبو العاص بن الربيع أن يسيّرها إلى النبي ﷺ ، فأَلقت ذا بطنِها ، وكانت حاملا ، ثم أسلم . وقيل : إن عمه هبَّارا(١) فعل ذلك .

روَت أُمّ سلمة زوجُ النبيّ ﷺ قالت : لما كان مساءُ يوم النحر ، رأى(٢) رسول الله ﷺ [وهب بن زَمْعة (٣)] ورجلًا من آل أبى أُمية وهما مُتَقَمِّصان ، فقال النبيّ ﷺ لوهب بن زمعة : أَفَضْتَ (٤) يا أَبا عبد الله ؟ قال : لا . قال : انزع قميصك . قال : ولم يارسول الله ؟ قال : هذا يومُ رُخِّص لكم فيه إذا رميتم الجمرة ونَحَرتم هديا إن كان لكم ، فقد حَلَلْتم من كلِّ شىء حُرِمتم منه إلا النساءَ ، حتى تطوفوا بالبيت ، فإذا أَمسيتم ولم تفيضوا صِرْتم حَرَامًا كما كنتم أَوّل مَرَّة حتى تطوفوا بالبيت .

أخرجه الثلاثة .

٥٤٨١ — وهب بن أبى سرح

(ب) وَهْبُ بن أَبى سَرْح بن رَبيعة بن هِلال بن مالك بن ضَبَّة بن الحَارِث بن فِهْر بن مالك القُرَشى الفِهْرى

شهد بدرًا مع أَخيه عَمْرو بن أَبى سَرْح ، قاله موسى بن عقبة . وقد ذكرناه فى عَمْرو(٥) .

أخرجه أَبو عمر .

(١) انظر سيرة ابن هشام : ١/٦٥٣ - ٦٥٧ .

(٢) فى المطبوعة : « رآنى » . والمثبت من المصورة .

(٣) ما بين القوسين لا بد من إثباته ، وانظر سياق الحديث فى مسند الإمام أحمد : ٦/٢٩٥ .

(٤) أى : هل أديت طواف الإفاضة ؟

(٥) انظر الترجمة ٣٩٢٩ : ٤/٢٢٨ .

٥٤٨٢ – وهب بن سعد

(ب دع) وَهْبُ بن سَعْد بنِ أَبِي سَرْح بن الحارث بن حبيب بن جَذِيمة بن مالك بن حِسْل ابن عامر بن لُؤَيّ ، أخو عبد الله بن سعد .

شهد أُحدًا ، والخندق ، والحديبية ، وخَيْبَر ، وقتل يوم مؤتة شهيدًا .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، فيمن استشهد يوم مؤتة مع جعفر بن أبي طالب رضى الله عنه : « وهب بن سعد بن أبي سرح(١) » .

وكان رسولُ الله ﷺ قد آخى بينه وبين سُوَيد بن عَمرو ، فقتلا جميعًا يوم مؤتة .

أخرجه الثلاثة .

٥٤٨٣ – وهب بن السماح

(ب) وَهْب بن السماع العَوْفى .

خبره فى أعلام النبوة من حديث ابن عباس(٢) ، فى طريقة ضعف .

أخرجه أبو عمر .

٥٤٨٤ – وهب بن عبد الله بن محصن

(دع) وَهْبُ بن عبد الله بن مِحْصَن بن حُرْثان . تقدم نسبه فى « عُكَّاشة بن مِحصن الأَسَدى(٣) » ، وهو عم هذا . يكنى وهب أبا سِنان .

قيل : إنه أَوّل من بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة . قال الشعبي لرجل من بني أسد : « أَوّل مَن بايَعَ بيعة الرضوان تحت الشجرة رجل من قومك ، أتى النبيّ ﷺ فقال : يارسول الله ، ابسُطْ يدك أُبايعك . قال : على ماذا ؟ قال : على ما فى نفسك . قال : وما فى نفسى ؟ قال : الفتح أَو الشهادة . فبايعه أبو سِنان ، فكان الناس يقولون : نبايع على بيعة أبي سنان . فكانت هذه لقومك .

أخرجه ابن مندة وأبو نُعَيم .

---

(١) سيرة ابن هشام : ٢/٣٨٨ .

(٢) قال الحافظ فى الإصابة ٣/٦٠٥ : « ذكره ابن سعد فى شرف المصطفى بسند واه » .

(٣) انظر الترجمة ٣٧٣٢ : ٤/٦٧ .

٥٤٨٥ – وهب بن عبد الله بن قارب

(د ع) وَهْبُ بن عبد الله بن قَارِب الثَّقَفِيّ .

حجازي . حجّ مع أبيه فرأى النبيّ ﷺ .

روى عنه إبراهيم بن ميسرة أنه قال : كنت مع أبي ، فرأيت رسول الله ﷺ يقول : « رحم الله المحلقين . فقال رجل : والمقصّرين ؟ فلمّا كان في الثالثة قال : والمقصّرين »(١) .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٥٤٨٦ – وهب بن عبد الله بن مسلم

(ب د ع) وَهْبُ بن عبد الله بن مسلم(٢) بن جُنَادة بن جُنْدَب بن حَبِيب سُوَاءَة بن عامر ابن صَعْصعة العامري السُّوائي . وقيل : وهب بن جابر ، أبو جُحَيفةَ . وقيل في نسبه غير هذا ، يرد في الكنى إن شاء الله تعالى ، فهو بكنيته أشهر .

وهو من أهل الكوفة ، وتوفي رسول الله ﷺ وهو لم يبلغ الحلم . وكان على شُرْطةِ عليّ ابن أبي طالب ، وكان يقوم تحت منبره ، وكان يسميه وهب الخير . واستعمله على خمس المتاع الذي كان في حربه .

روى عنه ابنه عون ، وأبو إسحاق السَّبيعي ، وإسماعيل بن أبي خالد ، وعلي بن الأَرقم وغيرهم .

أخبرنا أبو موسى الأَصفهاني كتابة ، أخبرنا أبو القاسم غانم بن أبي نصر محمد بن عبيد الله البُرْجِيّ ، بقراءة والدي عليه ، وأنا حاضر أسمع ، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم ابن محمد بن إبراهيم بن الحسن التاجر ، فيما أذن لي ، أخبرنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس ، حدثنا محمد بن محمد بن صخر ، حدثنا خلاد بن يحيي (ح) – قال عبد الله : وحدَّثنا أبو عبد الله محمد بن عمر بن يزيد البهزي أخو رُسْتَةَ ، حدَّثنا بكير بن بكار ، قالا : حدثنا مِسْعَر بن كِدَام ، حدثنا علي بن الأَقمر ، عن أبي جُحَيفة قال : قال رسول الله ﷺ : « أما أنا فلا آكل متكئًا » .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد بن حَنْبَل قال : حدَّثني أبي ، حدَّثنا إسماعيل بن إبراهيم ، أخبرنا منصور بن عبد الرحمن – يعني الأَشل – عن الشعبي ،

---

(١) في الإصابة ٣/٦٠٦ : « قال أبو نعيم : الصحبة والرؤية لقارب وولده عبد الله ، وأما وهب فإنما روى عن أبيه قال : حججت مع أبي » . هذا وانظر ترجمة عبد الله بن قارب ، وقد تقدمت برقم ٣١٢١ : ٣/٣٦٣ ، وقد خرجنا الحديث هنالك .

(٢) كذا في المصورة والمطبوعة : « مسلم » ، ومثله في الاستيعاب : ٤/١٥٦١ ، والإصابة : ٣/٦٠٦ . وفي جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٢٧٣ : « مسلمة » .

حدثني أبو جُحَيفة الذي كان عليّ يسميه: وهبَ الخير قال: قال لي علي: يا أبا جحيفة، ألا أخبرك بأفضل هذه الأمة بعد نبيها؟ قال: قلت: بلى - قال: ولم أكن أرى أن أحدًا أفضلُ منه - قال: أفضل هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر، وبعد أبي بكر عمر، وبعدهما آخر ثالث. ولم يسمه(١).

قال: وحدَّثنا عبد الله، حدَّثنا منصور بن أبي مزاحم، حدَّثنا خالد الزَّيات(٢)، حدثني عَون بن أبي جُحَيفة قال: كان أبي على شرَط(٣) علي.

وعاش أبو جحيفة إلى إمارة بشر بن مروان على الكوفة، وكانت إمارته من جهة أخيه عبد الملك بن مروان.

أخرجه الثلاثة.

٥٤٨٧ - وهب والد عثمان

(س) وَهْبٌ، والد عُثمان بن وَهْب.

قال جعفر: أحسب له صحبة. روى عنه ابنه عثمان أنه قال: «صلى النبيّ ﷺ صلاة الصبح، فقال: أهاهنا من بني فلان أحد؟ فلم يقم أحد. ثمّ قال أخرى، فقام رجل، فقال: ما منعك أن تقوم أوّل مرة؟ فقال: خشيت أن يكون قد نزل فيهم شيء. فقال النبيّ ﷺ: لا، ولكن صاحبكم الذي توفِّي أمس قد حُبِس بدَين عليه، إن استطعتم أن تخلّصوا صاحبكم وتَفُكوا عنه، فافعلوا».

أخرجه أبو موسى.

٥٤٨٨ - وهب بن عمرو الأسدي

(دع) وَهْبُ بن عَمْرو الأَسَدِي الغَنْمِيّ، من بني غَنْم بن دُودَان بن أَسَد بن خزيمه.

من المهاجرين الأوّلين. قال ابن مَنْدَه بإسناده عن يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق قال: «ثمّ قَدِمَ المهاجرون أرسالا(٤)، وكان بنو غَنْم بن دُودَان أهلَ إسلام، قد أوْعَبُوا(٥) إلى المدينة مع رسول الله ﷺ هجرةً، رجالُهم ونساؤُهم، منهم وَهْبُ بن عَمْرو.

(١) مسند الإمام أحمد: ١/١٠٦.

(٢) في المطبوعة: «خالد الزباب». والصواب من المصورة والمسند.

(٣) في المطبوعة: «على شرطة علي». والمثبت من المصورة، ولفظ المسند ١/١٠٦: «من شرط علي». والشرط - بضم ففتح -: نخبة السلطان الذين يقدمهم على غيرهم من الجند.

(٤) أي: جماعات، جماعة أثر أخرى.

(٥) أي: جمعوا كل ما أمكن جمعه.

أخرجه ابن مُنْدَه وأبو نُعَيم . وقال أبو نُعَيم : صَحَّف فيه - يعنى ابن منده - وإنما هو ثَقْف ابن عمرو[1] ، يعنى بالفاء ، ... تقدم[2] .

قلت : وقد طلبته فى مغازى ابن إسحاق من غير طريق يونس ، فلم أجد فيها وهب بن عمرو ، وإنما هو ثَقْف كما ذكر أبو نُعَيم ، والله أعلم .

٥٤٨٩ - وهب بن عمير

(ب د ع) وَهْبُ بن عُمَيْر القُرَشى الجُمَحِىّ ، وهو : وهب بن عُمَير بن وهب الجُمَحِىّ . تقدم ذكره فى ترجمة أبيه ؛ فإن أباه هو الذى أرسله صفوان بن أُميّة بن خَلَف ليقتلَ النبىّ ﷺ بعد بدر[3] .

وكان وهب هذا قد شهد بدرًا مع المشركين ، وقد ذكرنا قصّته عند ذكر أبيه . وأسلم ، وأرسله النبىّ ﷺ يوم الفتح إلى صفوان بن أُمية الجُمَحى يؤَمِّنه ويدعوه إلى الإسلام ، وكان قد هرب يوم الفتح من النبىّ ﷺ ، والقصة مذكورة فى صَفْوَان[4] ، ومات وَهْب بالشام مجاهدًا .

أخرجه الثلاثة .

٥٤٩٠ - وهب بن قابوس

(ب) وَهْبُ بن قَابُوس المُزَنىّ .

قدم من أرض مزينة مع ابن أخيه الحارث[5] بن عقبة بن قابوس بغَنَم لهما إلى المدينة ، فوجداها خِلْوًا ، فسألا : أين الناس ؟ فقيل : بأُحُد ، تقاتل المشركين . فأسلما ، ثمّ خرجا فأتيا النبىّ ﷺ فقاتلا المشركين قتالًا شديدًا ، حتى قُتِلَا بأُحد .

أخرجه أبو عمر[6] .

٥٤٩١ - وهب بن قيس

(ب د ع) وَهْبُ بنُ قَيْسِ بن أَبانَ الثَّقَفِىّ ، أخو سفيان .

روت حديثه أميمة بنت رُقيقة ، عن أمها رُقَيقة قالت : لما جاء النبىّ ﷺ يبتغى النصر بالطائف ، فدخل عليها ، فأمرت له بشراب من سَوِيق . فقال لى النبىّ ﷺ : يارُقَيقة ،

---

(١) انظر سيرة ابن هشام : ١/٤٧٢ .
(٢) تقدمت ترجمة « ثقف بن عمرو » برقم ٦١٧ : ١/٢٩٣ .
(٣) انظر الترجمة ٤٠٩١ : ٤/٣٠٠ .
(٤) انظر الترجمة ٢٥٠٨ : ٣/٢٤ .
(٥) تقدمت ترجمته برقم ٩٣٢ : ١/٤٠٦ .
(٦) الاستيعاب : ٤/١٥٦٢ .

لا تعبدى طاغيتهم ولا تصلى لها . قلت : إذن يقتلونى ! قال : فإذا قالوا لك فقولى : ربى رب هذه الطاغية. وخرج رسول الله ﷺ من عندهم . قالت بنت رقيقة : أخبرنى أخواى سفيان[1] ووهب ابنا قيس بن أبان قالا : لما أسلمت ثقيف خرَجنا إلى رسول الله ﷺ فقال : ما فعلت أمكما ؟ قالا : هلكت على الحال التى تركتها . قال : لقد أسلمت أمكما إذًا

أخرجه الثلاثة .

٥٤٩٢ – وهب بن كلدة

(س) وَهْبُ بن كَلَدَة من بنى عبد الله بن غَطَفَان ، حليف الأوس :

شهد بدرًا ، رواه جعفر المستغفرى بإسناده عن ابن إسحاق . أخرجه أبو موسى :

وعبد الله بن غطفان كان اسمه عبد العزى ، فلما وفدوا على رسول الله ﷺ قال لهم : من أنتم ؟ قالوا : بنو عبد العزىّ . قال : أنتم بنو عبد الله . فبقى عليهم .

٥٤٩٣ – وهب بن معقل

(د ع) وهْبُ بن مَعْقِل الغِفارى .

نزل مصر . روى عنه أبو قَبِيل المعافرى[2] ، قاله أبو سعيد بن يونس .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٥٤٩٤ – وهبان بن صيفى

(ب د ع) وُهْبَانُ بن صَيْفى الغِفارى . ويقال : أهبان . وقد تقدّم ذكره فى الهمزة ، وهو من ولد حَرَام[3] .

نزل البصرة ، وله بها دار . سمع النبىّ ﷺ

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم إلى محمد بن عيسى : حدثنا على بن حُجْر ،

---

(١) تقدمت ترجمة « سفيان » برقم ٢١٢٠ : ٢/٤٠٧ .

(٢) فى المطبوعة والمصورة : « أبو قنبل » بالنون والباء . والصواب من المشتبه للذهبى : ٢/٥٣٦ ، والخلاصة . وفى المطبوعة أيضاً : « المغافرى » ، بالغين المعجمة ، والصواب ما أثبتناه ، بالعين المهملة .

(٣) فى المطبوعة والمصورة : « حزام » ، بالزاى . والمثبت من جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ١٨٦ ، وترجمة « أهبان بن صيفى » ، وقد تقدمت برقم ٢٨١ : ١/١٦٢ .

حدَّثنا إسماعيل بن إبراهيم، عَنْ[1] عبد الله بن عُبَيد ، عن عُدَيسة بنت أهبان بن صَيفى الغفارِىّ قالت : جاء على بن أبى طالب إلى أبى ، فدعاه إلى الخروج معه ، فقال له أبى : إنَّ خليلى وابنَ عمك عَهِدَ إلىّ إذا اختلفَ الناسُ أن أتخذ سيفا من خَشَبٍ ، فقد اتخذته ، فإن شئت خرجتُ به معك ؟ قالت : فتركه[2] .

قالت ابنته العُدَيسة : لما حضرته الوفاة قال : كَفِّنونى فى ثوبين . قالت : فزِدْنا ثوبًا ثالثًا ، قميصًا ، ودَفَنَّاه ؛ فأَصبح ذلك القَمِيص على المِشْجَب موضوعًا .

قال أبو عمر : أخرج خَبَرَه هذا ثِقاتُ البصريين[3] .

أخرجه الثلاثة ، والله أعلم .

(١) فى المطبوعة : « ابراهيم بن عبد الله » . وهو خطأ ، وقد اضطرب الناسخ فى المخطوطة ، فأحال « عن » إلى « بن » .
والصواب عن الترمذى .

(٢) تحفة الأحوذى ، أبواب الفتن ، باب « ما جاء فى اتخاذ السيف من خشب » ، الحديث ٢٢٩٩ : ٦/٤٤٦ . وقال الترمذى : « هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلا من حديث عبد الله بن عبيد » .

(٣) الاستيعاب : ٤/١٥٦٨ .

باب الياء

باب الياء والألف

٥٤٩٥ – ياسر بن سويد

(د ع) ياسرُ بن سُوَيد الجُهَنِيّ ، والد مُسْرع .

حديثه عند أولاده ، روى حديثه عبد الله بن داود بن دلهاث بن إسماعيل بن عبد الله بن مُسْرع بن ياسر بن سُوَيد الجهني صاحب النبي ﷺ قال : حدثني أبي ، عن أبيه ، عن إسماعيل ابن عبد الله ، عن أبيه ، عن مسرع بن ياسر قال : ذكر ياسر بن سُوَيد أن رسول الله ﷺ وَجَّهه في خيلٍ – أو : سَرِيَّة – وامرأته حامل ، فولد له ولد ، فحملته أُمُّه إلى النبيّ ﷺ ، فقالت : يارسول الله ، قد وَلَدتَ هذا المولود ، وأبوه في الخيل ، فسمِّه . فأخذه النبيّ ﷺ وَأَمَرَّ يده عليه ، وقال : اللهم أكثر رجالهم ، وأَقِلَّ نِساءهم ، ولاتُحْوِجْهم ، ولايرى أَحَدٌ منهم خصاصة . وقال : قد سميته مُسْرِعًا ، قد أسرع في الإسلام فهو مُسْرع بن[1] ياسر .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٥٤٩٦ – ياسر بن عامر

(ب د ع) يَاسرُ بن عَامر العَنْسِيّ[٢] ، والد عمار بن ياسر . تقدَّم نسبه عند ذكر ابنه عمّار ، وهو حليف بني مخزوم ويكنى أبا عمّار ، بابنه عمّار . وكان قَدِم من اليمن ، فحالف أبا حُذَيفة بن المغيرة المخزومي وزَوَّجه أبو حذيفة أمةً له اسمها سُمَية ، فولدت له عمّارا ، فأعتقها أبو حذيفة .

ولم يزل ياسر وابنه عَمّار مع أبي حُذَيفة إلى أن مات ، وجاء الإسلام ، فأسلم ياسر وسُمَيَّة وعمّار ، وأخوه عبد الله [٣] بن ياسر . وكان ياسر وعمّار وأُم عمّار يُعَذَّبون في الله .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بُكَير ، عن ابن إسحاق قال : حدَّثني رجال من آل عَمّار بن ياسر : أن سُمَيَّة أُم عمّار عذَّبها هذا الحي من بني المغيرة بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم

---

(١) انظر ترجمة « مسرع بن ياسر » ، وقد تقدمت برقم ٤٨٦١ : ٥/١٥٥ .
(٢) في المصورة والمطبوعة : « العبسي » ، بالباء الموحدة ، انظر الترجمة ٣٧٩٨ : ٤/١٢٩ – ١٣٥ .
(٣) تقدمت ترجمته برقم ٣٢٤٢ : ٣/٤١٥ .

على الاسلام ، وهي تأبى غيره ، حتى قتلوها . وكان رسولُ الله ﷺ يمر بعمّار وأمه وبأبيه ، وهم يعذبون بالأبطح فى رَمْضاء مكة ، فيقول : صبرا آل ياسر ، موعدكم الجنة[1] .

أخرجه الثلاثة .

٥٤٩٧ — يامين بن يامين

(ب د ع س) يَامِينَ بنُ يَامِين ، من مسلمى أهل الكتاب ، قاله ابن منده وأبو نُعَيم .

وقال أبو عمر ، يامين بن عُمَير بن كعب بن عمرو بن جحاش ، من بنى النَّضير ، أسلم وأحرز ماله ، وحسن إسلامه ، وهو من كبار الصحابة[2] .

قال أبو موسى : يامين بن عمير النضيرى ، وهو ابن عم عمرو بن جحاش .

روى أبو صالح[3] ، عن ابن عباس فى قوله تعالى : (يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ، آمِنُوا بِاللهِ وَرَسُولِهِ) ، قال : نزلت هذه الآية فى عبد الله بن سلام ، وأسد وأُسيد ابنى كعب ، وثعلبة بن قيس ، وسلام بن أُخت عبد الله بن سلام ، وسلمة ابن أخى عبد الله بن سَلام ، ويامين بن يامين . هؤلاء مؤمنو أهل الكتاب ، أتوا رسول الله ﷺ فقالوا : يارسول الله ، نؤمن بك وبموسى والتوراة وعُزَيز ، ونكفر بما سواه . فقال لهم رسول الله ﷺ : آمنوا بالله ، ورسوله محمد ، وبكتابه القرآن ، وبكل كتابٍ ورسول كان قبلُ . فقالوا : نفعل ذلك . فأسلموا .

ويامين هو الذى أعطى عبد الله بن مُغَفَّل وأبا ليلى فى غزوة تبوك جَمَلًا يعتقبانه ، وكان رآهما يبكيان ، ولم يكن لهما ما يركبان ، فأعطاهما جملا[4] .

أخرجه الثلاثة ، وأخرجه أبوموسى أيضًا مستدركًا على ابن منده ، وقال : « يامين بن عمير » فحيث نسبه هكذا ظَنَّه غير الذى أخرجه ابن منده ، فإن ابن منده قال : « يامين بن يامين » وهذا ممن اختلفوا فى اسم أبيه ، والله أعلم .

باب الياء والثاء والحاء

٥٤٩٨ — يثربى بن عوف

(ع س) يَثْرِبِىّ بن عَوْف ، أبو رِمْثَةَ التيمىّ ، تيم الرِّباب . مختلِف فى اسمه ، قيل : عمارة . وقيل : رفاعَة . وقيل : يثربىٌّ . ويذكر فى الكنى ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو نُعَيم ، وأبو موسى .

---

(١) سيرة ابن هشام : ١/٣١٩ — ٣٢٠ ، وقد تقدم هذا الخبر فى ترجمة عمار : ٤/١٣١ .
(٢) الاستيعاب : ٤/١٥٨٩ .
(٣) انظر سيرة ابن هشام ، خبر إجلاء بنى النضير : ٢/١٩٢ .
(٤) سيرة ابن هشام : ٢/٥١٨ .

٥٤٩٩ – يحنس النبال

(س) يُحَنَّس النَّبَّال . كان عبدًا لآل يسار بن مالك من ثقيف وهو ممن نزل إلى رسول الله ﷺ من الطائف حين حَصَرهم رسولُ الله ﷺ .

أخبرنا عُبَيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بُكير ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من نَزَل إلى رسول الله ﷺ من الطائف قال : ويُحَنَّس النَّبَّال ، كان لبعض آل يسار من ثقيف ، ثمّ أسلم سيِّده ، فردَّه إليه رسول الله ﷺ ، ورَدَّ ولاءه إليه ، وهم بالطائف .

أخرجه أبو موسى .

٥٥٠٠ – يحنس بن وبرة

(س) يُحَنَّس بن وَبَرَة الأَزْدِيّ .

بعثه رسول الله ﷺ إلى فيروز الديلمي وقيس بن المكشوح وأهل اليمن .

أخرجه أبو موسى ، ورواه بإسناده عن جعفر المستغفرى روايةً ، عن ابن إسحاق .

٥٥٠١ – يحيى بن أسعد بن زرارة

(دع) يَحْيى بن أَسْعَد بن زُرَارةَ الأَنْصَارِيّ . وقيل : يحيى بن أزهر بن زرارة .

مختلف في صحبته . ذكره ابن أبي عاصم في الصحابة ، وذكره غيره في التابعين .

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء إجازة بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم قال : حدثنا ابن أبي شيبة ، حدَّثنا غندَر ، عن شعبة ، عن محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زُرارة ، عن عَمِّه يحيى – وما أدركت رجلًا منا يشبهه – يحدِّث الناس : أَن أسعد بن زرارة – جَدّ محمد من قبل أمه – أخذه وجع في حلقه يقال له الذُّبَحَة[1] ، فقال النبيّ ﷺ : لأُبْلِغَنَّ من أبي أُمامة عُذرا ، فكواه بيده فمات ، فقال رسول الله ﷺ : بئس الميتَةُ ! اليهودُ يقولون: أفلا دفع عن صاحبه – وما أملك له ولا لنفسي شيئًا[2] .

وبهذا الاسناد قال : قال رسول الله ﷺ : من سمع النداء يوم الجمعة ولم يأْت ، ثمّ سمع ولم يأْت ، طُبع على قلبه .

---

(١) الذبحة – بضم الذال ، وفتح الباء وقد تسكن –: وجع يعرض في الحلق من الدم . وقيل قرحة تظهر فيه ، فينسد معها ، وينقطع النفس ، فتقتل .

(٢) انظر الحديث في مسند الإمام أحمد : ٤/٦٥ ، ١٣٨ ، ٥/٣٧٨ .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم، ونسباه إلى أسعد بن زرارة. وقد ذكر البخارى «يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زُرَارة» وقال: وبعضهم يقول أسعد بن زرارة، وهو وهم.

قلت: من يجعل هذا يحيى من ولد أسعد بن زرارة يلزمه أن يجعله صحابيًا؛ لأن أباه أسعد توفى والنبى ﷺ يبنى مسجده أوّل ما هاجر إلى المدينة، وإن كان ابن «سعد» فكذلك أيضا، لأن سعدا قال فيه أبو نعيم: إن ابن منده وَهِم فيه حيث جعله ترجمة[1]، وقال أبو عمر: «أخشى أن لا يكون أدرك الإسلام». فهو أيضًا يقتضى أن تكون له صحبة، والله أعلم.

٥٥٠٢ – يحي بن أسيد

(ب د ع) يَحْيَى بن أُسَيْد بن حُضَيْر الأَنْصَارِىّ. تقدّم نسبه[2] عند ذكر أبيه.

ولد على عهد رسول الله ﷺ، وكان فى سِنٍّ من يحفظ، ولا تعرف له رواية. وكان أُسَيد يكنى أبا يحيى، بهذا ابنه يحيى. وقد جاء ذكره فى حديث نزول السكينة أو الملائكة عند قراءة أبيه

أخبرنا ...[3].

٥٥٠٣ – يحي بن حكيم

(ب) يَحْيَى بن حَكِيم بن حِزَام القُرَشِىّ الأَسَدِى، تقدّم نسبه عند ذكر أخيه هشام وأبيه حكيم[4]

أسلم هو وأبوه وإخوته هشام وعبد الله وخالد يوم الفتح، وصحبوا النبىّ ﷺ.

أخرجه أبو عمر مختصرًا.

٥٥٠٤ – يحي بن الحنظلية

(د ع) يَحْيَى بن الحَنْظَلِيَّة.

هو ممن بايع النبىّ ﷺ بيعة الرضوان تحت الشجرة.

روى يزيد بن أبى مريم الأنصارى، عن أبيه، عن يحيى بن الحنظليّة – وكان ممن بايع تحت الشجرة، وكان عقيما لا يولد له – فقال: والذى نفسى بيده لأن يولد لى ولد فى الإسلام واحتسبه أحبّ إلىّ من الدنيا بما فيها.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

---

(١) انظر ترجمة سعد بن زرارة: ٢/ ٣٥٠.

(٢) تقدمت ترجمته برقم ١٧٠: ١/ ١١١ – ١١٣.

(٣) كذ فى المصورة. وبعدها فراغ يسع ثلاثة أسطر. وانظر الحديث فى ترجمة أبيه: ١/ ١١٢.

(٤) انظر الترجمة ١٢٣٤: ٢/ ٤٥.

٥٥٠٥ – يحيى بن خلاد

(د ع) يَحْيَ بن خَلَّاد بن رَافِع الأَنْصَارِى ، قاله ابن منده .

وقال أبو عمر : هو كندى ، ولد على عهد النبيّ ﷺ ، فأُتِى به النبيّ ﷺ فحنّكه بتَمْرة ، وقال : لأسمينه باسم لم يُسَمّ به بعد : « يحيى بن زكريا » فسماه يحيى .

روى إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن يحيى بن خلاد أنه قال : لما ولدت أُتى بى النبيﷺ ... فذكره .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

قلت : كذا قال أبو عمر : إنه كندى ، وهو سهو منه ، فإننى رأيته فى نسخ عدة كذلك ، فليس من الناسخ ، فإن هذا يحيى هو ابن خَلَّاد بن رافع بن مالك بن العَجْلان بن عَمرو بن عامر بن زريق الأنصاريّ الزرقى ، وقد تقدَّم ذكر أبيه ونسبُه فى بابه[1] ، والله أعلم .

٥٥٠٦ – يحيى بن سعيد

(س) يَحْيَ بن سَعِيد بن العَاصِى القُرَشى الأمَوِيّ .

ذكره أبو داود فى سننه[2] .

أخبرنا فتْيان بن الجَوهرى بإسناده عن القَعْنَبى ، عن مالك ، عن يحيى بن سعيد الأنصارى ، عن القاسم ابن محمد وسليمان بن يَسَار أنه سمعهما يذكران أن يحيى طلّق بنت عبد الرحمن بن الحكَم البتة ، فانتقلها عبد الرحمن بن الحكم إليه ، فأرسلت عائشة إلى مَرْوان بن الحَكَم – وهو أمير المدينة – فقالت : اتق الله واردُدِ المرأةَ إلى بيتها . فقال مَرْوان ، فى حديث سليمان – : إن عبد الرحمن غَلَبنى . وقال – فى حديث القاسم – : أوما بلغك شأنُ فاطمةَ بنت قيس[3] ؟ فقالت عائشة : لا يضرّك أن لا تذكر حديث فاطمة ! فقال مَرْوان : إن كان بك الشر فحسبك ما بين هذين من الشر[4] .

أخرجه أبو موسى ، وذكر له طُرُقًا من هذا الحديث . وهذا يحيى هو أخو عمرو بن سعيد المعروف بالأشدق ، الذى قتله عبد الملك بن مَرْوان[5] ، وليس له صحبة ولا إدراك ،

---

(١) انظر الترجمة ١٤٦٨ : ٢/١٤١ .

(٢) سنن أبي داود ، كتاب الطلاق ، باب « من انكر ذلك على فاطمة » .

(٣) انظر خبر فاطمة بنت قيس فى كتاب النساء .

(٤) الموطأ ، كتاب الطلاق ، باب « ما جاء فى عدة المرأة فى بيتها إذا طلقت فيه » .

(٥) كتاب نسب قريش : ١٧٩ .

فإن أباه سعيدَ بنَ العاص كان مولدُه سنةَ إحدى من الهجرة [1] ، وهذا يحيى ليس أكبر أولاده ، فمن كل وجه لا صحبة له ، ولا أعلم كيف اشتبه على أبي موسى مع ذكر هذا الحديث الذي أخرجه ، فإنه لا حُجَّةَ فيه على صحبته ، والله أعلم .

٥٥٠٧ – يحيى بن صيفى

(س) يَحْيَى بن صَيْفِيّ .

أخرجه يحيى بن يونس فى الصحابة ، وقال : لا أدرى له صحبة أم لا ؟ وروى عن زيد ابن الحباب ، عن إبراهيم بن يزيد ، عن يحيى بن صيفى قال : قال رسولُ الله ﷺ : « من سَعَادة المرء أن يشبهه ولده » ، قال جعفر : هذا حديث مرسل ، لا أعرف ليحيى بن صيفى صحبة .

أخرجه أبو موسى .

٥٥٠٨ – يحيى بن عبد الرحمن

(س) يَحْيَى بن عَبْد الرَّحْمن الأَنْصَارِىّ .

روى هشام بن حَسّان ، عن محمد بن عبد الرحمن ، عن يحيى بن عبد الرحمن الأنصارى قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « من أحب عليًّا محياه ومماته ، كَتَبَ الله تعالى له الأَمنَ والإيمان ما طَلَعتِ الشمسُ وما غَرَبت ، ومن أبغض عليًّا محياه ومماته فَمِيتَتُه جاهلية ، وحُوسِب بما أحدث فى الإسلام » .

أخرجه أبو موسى .

٥٥٠٩ – يحيى بن عمير

(س) يَحْيَى بن عُمَيْر [2] بن الحَارِث بى لَبدَةَ [3] بن ثعلبة بن الحارِث بن حَرَام [4] .

قال جعفر : قال محمد بن حَبَّان : أبوه بدرى له صحبة .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) تقدمت ترجمته برقم ٢٠٨٢ : ٢/٣٩١ – ٣٩٣ .

(٢) كذا فى أسد الغابة . وفى الإصابة ٣/٦١٣ : « يحيى بن عمرو » . وهو خطأ ، ولعل صواب ما فى الإصابة : « يحيى ابن عمرو » ، انظر فيما تقدم ترجمة « عمرو بن الحارث بن لبدة » : ٤/٢١١ . وترجمة « عمير بن الحارث بن لبدة » : ٤/٢٨٩ .

(٣) فى المطبوعة والمصورة : « كنده » ؛ انظر إحالتنا فى التعليق المتقدم .

(٤) فى المطبوعة والمصورة : « حزام » . والصواب حرام . انظر أيضاً : ٤/٢٨٩ .

٥٥١٠ – يحيى بن نفير

(ب د ع) يَحْيَ بنُ نُفَيْر[١] ، أبو زُهَير النُّمَيرى .

روى عن النبىّ ﷺ فى الجَرَاد[٢] . سماه أحمد بن عمير بن جَوْصَاء[٣] .

وقال محمد بن يحيى ، عن أبى بكر بن أبى الأسود : اسمه فلان بن شرحبيل . وكذلك قال حسين القُنَّائى[٤] . وهو حمصى ، ويرد ذكره فى الكنى إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة .

٥٥١١ – يحيى بن هانئ

(س) يَحْيَ بن هَانِىء بن عُرْوة المُرَادِىّ .

روى هشام بن الكلبى ، عن أبى كبران المرادى ، عن يحيى بن هانىء بن عُروَة المُرَادِىّ قال : وفد فَرْوَة بن مُسَيك على النبىّ ﷺ مفارقًا لملوك كِنْدَةَ ، وقد كان قبل الإسلام بين مُرَاد وهمدان وقعة ، أصابت هَمْدانُ من مُرَاد ما أرادوا ، وذلك « يوم الرَّدم » ، فقال له النبىُّ ﷺ : يافروة ، هل ساءك ما أصاب قومَكَ يوم الرَّدم ؟ فقال : يارسول الله ، ومن ذا يصيب قومَه مثلُ ما أصاب قومى ولا يسوؤه ؟ ! فقال رسول الله ﷺ : أما إن ذلك لم يَزِد قومَكَ فى الإسلام إلا خيرًا . واستعمله على مُرَاد[٥] وزُبَيد .

أخرجه أبو موسى .

٥٥١٢ – يحيى بن هند

(س) يَحْيَ بن هِنْدِ بن حَارِثَة .

شهد الحديبية وبيعة الرضوان ، قاله جعفر عن أبى حاتم بن حِبَّان .

أخرجه أبو موسى مختصرًا .

---

(١) قال الحافظ فى الإصابة ٣/٦١٣ : « نفير : بنون وفاء مصغر ، وقيل : بغين معجمة بدل الفاء » .

(٢) أخرجه أبو بكر بن أبى داود ، والبغوى ، والطبرانى . انظر تفسير الحافظ ابن كثير عند الآية ١٣٣ من سورة الأعراف : ٣/٤٥٩ بتحقيقنا . كما تنظر الإصابة ، ترجمة « أبى زهير » : ٤/٧٨ .

(٣) فى المطبوعة : « حوصا » بالحاء المهملة . والصواب عن المشتبه للذهبى : ١/٢٧٤ . والعبر له أيضاً ٢/١٨٠ – ١٨١ .

(٤) فى المطبوعة والمصورة : « القبابى » ، بقاف ، وباءين بينهما ألف . والمثبت عن المشتبه للذهبى : ٢/٥١٨ – ٥١٩ .

(٥) تقدم الحديث فى ترجمة فروة بن مسيك : ٤/٣٦٠ ، وانظره فى سيرة ابن هشام : ٢/٥٨١ – ٥٨٣ .

٥٥١٣ — يربوع أبو الجعد

(ب د ع) يَرْبُوع أبو الجَعْد الجُهَنى .

روى عنه ابنه الجعد حديثًا منكرًا ، من حديث عبد الله بن محمد البَلَوِيّ قال : قَدِمنا على النبيّ ﷺ فى نفر من جُهَيْنة ، فدخلنا إليه وهو قاعد والناس حوله ، فقال : مرحبا بجُهينه ، جُهَينة شُوسٌ[1] فى اللِّقَا ، مَقَادِيم فى الوَغَى .

أخرجه الثلاثة .

باب الياء والزاى

٥٥١٤ — يزداد الفارسى

(ب د ع) يَزْدَادُ الفَارِسىّ ، مولى بَحِير[2] بن رَيْسان . عداده فى أهل اليمن ، روى عنه ابنه عيسى .

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هِبَةِ الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدَّثنى أبى ، حدَّثنا أرَوح ، حدَّثنا زكريا بن إسحاق ، عن عيسى بن يَزْدَاد ، عن أبيه أنه قال : قال رسول الله ﷺ « إذا بال أحدكم فلينثُرْ ذكره ثلاث مرات »[3] .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : « يقال : له صحبة ، وأكثرهم لا يعرفه ، وقد قيل : حديثه مرسل ، ومداره على زَمْعة بن صالح ، قال البخارى : ليس حديثه بالقائم ، وقال يحيى بن معين : لا يعرف عيسى ولا أبوه ، وهو تَحامُل منه[4] » . والله أعلم .

٥٥١٥ — يزيد بن الأخنس

(ب د ع) يَزِيدُ بن الأَخْنَس بن حَبِيب بن جُرَّة بن زِعْبِ[5] بن مالك بن خُفَاف بن امرىء القيس بن بهثة بن سُلَيم بن منصور السُّلَمى ، يكنى أبا معن ، قاله الكلبى .

وقال محمد بن سعد كاتب الواقدى : فى نسبه مثله ، وقال : سكن الكوفة[6] .

---

(١) شوس : جمع أشوس ، وهو الجرىء على القتال .

(٢) فى المطبوعة : « بجير » ، بالجيم . وفى المصورة دون نقط ، والمثبت من المشتبه للذهبى : ١/٤٧ .

(٣) مسند الإمام أحمد : ٤/٣٤٧ .

(٤) الاستيعاب : ٤/١٥٨٩ .

(٥) فى المطبوعة والمصورة : « زغب » ، بالغين المعجمة ، انظر ترجمة ابنه « معن بن يزيد » ، وقد تقدمت برقم ٥٠٤٧ : ٥/٢٣٩ .

(٦) طبقات ابن سعد : ٤/٢/١٧ .

وقال غيره : هو شامي . يقال : إنه شهد بدرًا ، هو وأبوه وابنه معن .

قال أبو عمر : لا أعرفهم[1] في البدريين ، وإنما هم فيمن بايع رسول الله ﷺ : روى عن النبي ﷺ .

روى عنه كَثِير بن مُرّة وجُبَير بن نُفَير .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال : وجدت في كتاب أبي بخط يدِهِ قال : كتب إليّ أبو تَوْبَة[2] الربيع في كتابه : حدَّثنا الهيثم بن حُمَيد ، عن زيد ابن واقد ، عن سليمان بن موسى ، عن كَثِير بن مُرّة ، عن يزيد بن الأخنس أن رسول الله ﷺ قال : « لا تنافس بينكم إلا في اثنتين : رجل آتاه[3] الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ، ويتّبع مافيه ، فيقول رجل : لو أن الله أعطاني كما أعطى فلانا ، فأقوم به كما يقوم به ؟ ورجل آتاه الله مالًا ، فهو ينفق ويتَصدق به ، فيقول رجل : لو أن الله أعطاني كما أعطى فلانا فأتّصدق كما يتصدق »[4]

أخرجه الثلاثة .

جرة : بضم الجيم ، وبالراء المشددة ، وآخره هاء .

٥٥١٦ – يزيد بن أسد

(ب د ع) يَزِيدُ بن أَسَد بنُ كُرْز بن عَامِر بن عبد الله بن عبد شمس بن غَمْغَمَة[5] بن جَرِير ابن شِقّ الكاهن بن صَعب بن يَشْكُر بن رُهْم بن أَفْرَك بن نَذِير بن قَسْر بن عَبْقَر بن أنمار بن إراش البَجَليّ القَسْرى ، جدّ خالد بن عبد الله بن يزيد القَسْرى ، أمير العراق لهشام بن عبد الملك .

روى حديثه خالد بن عبد الله ، عن أبيه ، عن جَده :

أخبرنا أبو الفضل الفقيه المخزومى بإسناده عن أحمد بن على بن المثنى قال حدّثنا عثمان ابن أبي شيبة حدّثنا هشيم بن بشير ، حدثنا سَيّار قال : سمعت خالدًا القَسْرى على المنبر يقول :

(١) في المصورة والمطبوعة : « لا أعرفه » . والصواب من الاستيعاب : ٤/٢/١٥٧٠ .
(٢) في المطبوعة والمصورة : « ثوبة » ، بالثاء المثلثة . والصواب عن المسند والخلاصة . وفي المسند : « أبو توبة الربيع ابن نافع ، وكان في كتابه » .
(٣) لفظ المسند : « أعطاه الله » .
(٤) مسند الإمام أحمد : ٤/١٠٤ – ١٠٥ .
(٥) كذا في المطبوعة والمصورة . وفي جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٣٨٨ : « غمغمة » بالغين المعجمة .

حدثني أبي ، عن جدّي قال : قال رسول الله ﷺ : « يا يزيد بن أسد ٍ حبَّ للناس ما تَحبُّ لنفسك ».

قال يحيي بن مَعِين : كان أهل خالد ينكرون أن يكون لجدّهم يزيد صحبة ، ولو كان له صحبة لعرفوا ذلك .وخالف يحيي الناسُ فَعَدُّوه[1] في الصحابة .

أخرجه الثلاثة .

٥٥١٧ – يزيد بن الأسود الجرشي

(ب د ع) يَزِيدُ بن الأَسْوَد الجُرَشِيّ ، يكنى أبا الأسود .

سكن الشام ،ذكر في الصحابة ولا يثبت . روى حديثه ابنُ مَنْدَه وأبو عُمَر أنه قال : ادركت العزى تُعْبَدُ .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو نُعَيم : ذكره المتأخر وقال : له صحبة ، ولم يذكر شيئاً .

أخرجه الثلاثة.

٥٥١٨ – يزيد بن الأسود العامري

(ب د ع) يَزِيدُ بن الأَسْوَد العَامِري السُّوَائِيّ ، من بني سُوَاءَة بن عامر بن صَعْصَعَة . وقيل : الخزاعي ، أبو جابر .

روى عنه ابنه جابر بن يزيد .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي : حدثنا أحمد بن منيع ، أخبرنا هُشَيم ، عن يعلى بن عطاء ، أخبرنا جابر بن يزيد بن الأسود ، عن أبيه قال : شهدت مع النبي ﷺ حَجَّتَه ، فصليت معه صَلَاة الصبح في مسجد الخَيْف ، فلما قضى صلاته انحرف ، فإذا هو برجلين في أُخرى القوم لم يصليا معه ، فقال : [عليَّ بهما . فَجيء بهما تُرْعَدُ فرائصهما ، فقال :][2] ما منعكما أن تَصَليا معنا ؟ فقالا : يا رسول الله ، إنا كنا صلينا في رحالنا[3] .

---

(١) في المطبوعة : « نعده » . وكان في المخطوطة : « فعدوه » ثم محيت « الواو » . والصواب : « فعدوه » . وانظر الاستيعاب : ٤/١٥٧٠ .

(٢) ما بين القوسين عن سنن الترمذي ، وقد سقط من المصورة والمطبوعة ، وهو مقط نظر .

(٣) أي : منازلنا .

قال : فلا تفعلا . إذا صليتما فى رحالكما ثم أتيتما مسجد جماعة ، فصليا معهم ؛ فإنها لكم نافلة[1] .
ورواه أبو داود الطيالسى ، عن شعبة ، عن يعلى بن عطاء ، عن جابر .
أخرجه الثلاثة .

٥٥١٩ — يزيد بن أسيد

(ب) يَزِيد بن أُسَيْد بن سَاعِدة .
شهد أحدا مع أبيه أسيد وعَمِّه أبى حَثْمَة الأنصاريين .
أخرجه أبو عمر مختصرا .

٥٥٢٠ — يزيد بن أسير

(ب د ع) يَزِيدُ بن أُسَير الضبعى . ويقال : ابن بَشِير . ويقال : أُسَير بن يزيد .
وله خبر واحد : أن رسول الله ﷺ قال يوم ذى قار : هذا أوّل يوم انتصفت فيه العَرَبُ من العجم .
هذا كلام أبى عمر[2] . وقد اتفق البُخَارى، وأبو حاتم على أنه « بَشِير » ، بالباء الموحدة ، والشين المعجمة المكسورة : ذكره ابن أبى حاتم فى باب الباء من الآباء[3]، ولم يذكر فيه خلافا .
وروى له البخارى فى التاريخ حديث ذى قار بإسناده .
أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده وأبا نعيم قالا : يزيد بن بشير . وذكرا حديث ذى قار قالا : لا تثبت : يعنيان[4] صحبته .

٥٥٢١ — يزيد بن الأصم

(دع) يَزِيدُ بن الأَصَمّ — واسم الأَصم عمرو — وقيل : يزيد بن عبد عمرو بن عُدَس بن معاوية ابن البَكَّاء بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعَة ، أبو عوف العَامرى . وأمه برزة بنت الحارث ابن حزن الهلالية . وهو ابن أخت ميمونة بنت الحارث زوج النبى ﷺ (٥)
سكن الجزيرة ، يروى عن ميمونة ، وحديثه عند أولاد أخيه ، [روى] (٦) عبيد الله بن

(١) تحفة الأحوذى ، أبواب الصلاة ، باب « ما جاء فى الرجل يصلى وحده ثم يدرك الجماعة » ، الحديث ٢١٩ : ٢/٢ — ٦ . وقال الترمذى : « حديث يزيد بن الأسود حديث حسن صحيح » . وقال الحافظ أبو العلى : « أخرجه الخمسة إلا ابن ماجه ، وأخرجه أيضاً الدارقطنى ، وابن حبان ، والحاكم ، وصححه ابن السكن » .
(٢) الاستيعاب : ١٥٧١/٤ .
(٣) الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٤ / ٢ / ٢٥٤ .
(٤) فى المطبوعة : « يعنى صحبته » . والمثبت عن المصورة .
(٥) طبقات ابن سعد : ١٧٨/٢/٧ .
(٦) زدنا « روى » ليستقيم السياق . وفى الإصابة ٦٣٣/٣ : « روى عنه ابنا أخيه : عبد الله وعبيد الله ابن عبد الله بن الأصم » .

عبد الله ، عن عمه يزيد بن الأصم قال : دخلتُ على خالتي ميمونة ، فوقفت في مسجد رسول الله ﷺ أصلي ، فبينا أنا كذلك دخل رسول الله ﷺ ، فاستحيَتْ خالتي لوقوفي في مسجده ، فقالت : يا رسول الله ، ألا ترى هذا الغلام ورياءه ؟ فقال رسول الله ﷺ : دعيه ، فلأن يرائي بالخير خَيرٌ من أن يرائي بالشر . ومات سنة ثلاث ، وقيل : أربع ومائة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : عدادُه في التابعين .

٥٥٢٢ — يزيد بن أمية

(ب) يَزِيدُ بن أُمَيَّة أبو سِنَان الدِّيلي .

ولد عام أحد في حين الوقعة . روى عنه نافع مولى ابن عمر .

أخرجه أبو عمر مختصرا .(١)

٥٥٢٣ — يزيد بن أنيس

(دع) يَزِيدُ بن أُنَيْس بن عَبْد الله بن عَمْرو بن حَبِيب بن عمرو بن شيبان بن مُحَارِب ابن فهر . يكنى أبا عبد الرحمن .

شهد فتح مصر ، ولا تعرف له رواية بمصر . روى عنه أهل البصرة ، روى حماد بن سلمة ، عن يعلى بن عطاء ، عن أبي هَمّام عبد الله بن يَسَار (٢) ، عن أبي عبد الرحمن الفهري قال : شهدتُ مع رسول الله ﷺ يوم حنين ، فسرنا في يوم شديد الحر ، ونزلنا تحت ظلال الشجر . فلما زالت الشمس ركبتُ فرسي ، وأتيت رسول الله ﷺ — وهو في فسطاط له — فقلت له : السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته ، قد حان الرواح . قال : أخبر بلالا(٣) .

أخرجه ابن منده . وأبو نعيم .

٥٥٢٤ — يزيد بن أوس

(ب س) يَزِيدُ بنُ أَوْس ، حليفُ بني عبد الدار بن قصي .

أسلم يوم فتح مكة ، وقتل يوم اليمامة شهيدًا .

---

(١) الاستيعاب : ٤/١٥٧١ .

(٢) في المطبوعة : «عبد الله بن سيار» . وقد كان في المصورة «يسار» ، بتقديم الياء على السين . ولكن الناسخ أحالها إلى سيار . والصواب : «عبد الله بن يسار» ، انظر الخلاصة في الكنى ، ومسند الإمام أحمد . وتفسير الحافظ ابن كثير ، عند الآية ٢٥ من سورة براءة : ٤/٦٩ بتحقيقنا .

(٣) أخرجه الإمام أحمد عن بهز وعفان ، عن حماد بن سلمة بإسناده . انظر المسند : ٥/٢٨٦ .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن اسحاق ، فيمن استشهد يوم اليمامة ، من بني عبد الدار : يزيد بن أوس ، حليف لهم .

أخرجه أبو عمر[1] ، وأبو موسى مختصرا .

٥٥٢٥ – يزيد بن برذع

(ب) يَزِيد بن بَرْذَع بن زَيْد بن عامر بن سَوَاد بن ظَفَر الأنصارى .

شهد أحدا . أخرجه أبو عمر مختصرا بهذا النسب ، وقد استدرك ابن الدباغ الأندلسى على أبى عمر فقال : « يز يد بن برذع بن زيد بن عامر بن كعب بن الخزرج ، شهد أحدا والمشاهد بعدها ، ولا عقب له ، قال : وقال ابن القداح : قتل يوم الحرة »..هذا كلام ابن الدباغ ، ولاشك أنه ظن أن أبا عمر أهمله ، أو أخطأ فى نسبه إلى ظفر ، ونسبه هو إلى سَوَاد بن كعب بن الخزرج ، وكعب بن الخزرج هو ظفر[2] ، فالنسب واحد ، والوهم فيه من ابن الدباغ حيث ظنهما اثنين ، وإنما ذكرته لئلا يقف عليه واقف فيظنه صحيحا ، على أنى قد تركت من هذا النوع كثيرا ؛ اختصاراً .

٥٥٢٦ – يزيد بن بهرام

(س) يَزِيدُ بن بَهْرام .

قال أبو حاتم بن حبّان : « هو المُقْعَد الذى دعا عليه رسول الله ﷺ » . ذُكر فى الميم .[3]

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٥٥٢٧ – يزيد بن تميم

(س) يَزِيد بن تَمِيم .

قال يحيي بن يونس : لا أدرى له صحبة أم لا . وروَى عثمان بن حكيم ، عن يزيد بن تميم – مولى ابن ربيعة – أن النبى ﷺ قال « ثنتان من وقاه الله شرهما دخل الجنة . فقال رجل : ماهما يا رسول الله ؟ قال : من وقاه الله شر ما بين لحييه ومابين رجليه دخل الجنة »[4] .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) الاستيعاب : ١٥٧١/٤ .

(٢) انظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٣٤٢ . وقد تقدمت ترجمة أبيه « برذع بن زيد » برقم ٣٩٥ : ٢٠٨/١ .

(٣) انظر الترجمة ٥٠٧٢ : ٢٥٦/٥ .

(٤) أخرجه الإمام أحمد من طريق عثمان بن حكيم ، عن تميم بن يزيد مولى بنى زمعة ، عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . انظر المسند : ٣٦٢/٥ . هذا وانظر الإصابة ، الترجمة ٩٢٢٨ : ٦١٥/٣ . والحديث أخرجه البخارى فى كتاب الرقاق ، باب « حفظ اللسان » : ١٢٤/٧ – ١٢٥ . من حديث سهل بن سعد . وأخرجه الترمذى أيضاً فى أبواب الزهد ، باب « ما جاء فى حفظ اللسان » ، الحديث ٢٥٢٠ : ٨٩/٧ – ٩٠ . والمسند : ٣٣٣/٥ .

٥٥٢٨ – يزيد بن ثابت

(ب د ع) يَزِيدُ بنُ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيّ . تقدّم نسبه عند ذكر أخيه زيد[1] بن ثابت ، وهو أَسَنُّ من زَيد .

يقال : إن يزيد بن ثابت شهد بدرا . وقيل : بل شهد أُحدا ، وقتل يوم اليمامة شهيدا . وقيل : رمى بسهم يوم اليمامة فمات فى الطريق راجعا ، قاله الزهرى وابن إسحاق .

أخبرنا عُبَيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، فى تسمية من قتل يوم اليمامة من بنى النجار ، ثم من بنى مالك : « ويزيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد ، رمى بسهم فمات فى الطريق حين انصرفوا » .

روى عنه خارجة بن زيد .

أخبرنا أبو الفضل منصور بن أبى الحسن الفقيه بإسناده عن أبى يعلى الموصلى قال : حدثنا العباس ابن الوليد النَّرْسى ، حدثنا عبد الواحد بن زياد ، حدثنا عثمان بن حكيم ، حدثنا خارجة بن زيد ، عن عمه يزيد بن ثابت قال : « خرجنا مع رسول الله ﷺ إلى البقيع ، فرأى قبرا جديدا ، فقال : ما هذا ؟ قالوا قبر فلانة – مولاة فلان – ماتت ظهرا وأنت قائل[2] ، فكرهنا أن نوقظك فقام النبى ﷺ وصَفَّ الناس خلفه ، وكبّر عليها أربعا ، وقال : لايموتن أحد مادمت بين أظهركم إلا آذنتمونى . قال : وأظنه قال : إن صلاتى له رحمة[3] » .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : « روى عنه خارجة بن زيد ، ولا أحسبه سمع منه »[4] . والله أعلم .

٥٥٢٩ – يزيد بن ثعلبة

(ب س) يَزِيدُ بن ثَعْلَبة بن خَزْمَةَ بن أَصْرَم بن عمرو بن عَمّاره بن مالك بن عمرو بن بثيرَةَ ابن مشنوء بن القُشَر بن تميم بن عَوذمناة بن نَاج بن تَيم بن إراشة بن عامر بن عُبَيلة بن قُسْميل ابن فَرّان بن بَلِىّ البَلَوىّ ، حليف بنى سالم بن عوف بن الخزرج . كنيته أبو عبد الرحمن . وقيل : أبو عبد الله ، أخو بَحّاث[5] بن ثعلبة . يجتمع هو والمجذّر بن ذياد[6] فى عَمّارة .

(١) انظر الترجمة ١٨٢٤ : ٢/٢٧٨ .
(٢) قال يقيل ، إذا سكن فى بيته عند الهاجرة ووقت اشتداد الحر .
(٣) أخرجه الإمام أحمد من طريق عثمان بن حكيم بإسناده . انظر المسند : ٤/٣٨٨ .
(٤) الاستيعاب : ٤/١٥٧٢ .
(٥) تقدمت ترجمته برقم ٣٦٩ : ١/١٩٨ .
(٦) فى المطبوعة : « زياد » بالزاى ، وهو خطأ ، والصواب من المصورة ، وانظر فيما سبق الترجمة ٤٦٧٥ : ٥/٦٤ .

ونسبه يونس عن ابن إسحاق فقال : « وشهدها – يعنى العقبة – من بنى عوف بن الخزرج ابن ثعلبة ، ثم من بنى سالم بن عوف : «.. وأبو عبد الرحمن يزيد بن ثعلبة بن خَزْمَةَ بن أصرم ابن عمرو بن عَمّارة [1] حليف بنى غضينة ، [2] من بلى » .

شهد العقبتين .

قال الطبرى : شهد العقبتين . وقال أيضا : هو والدارقطنى : « خَزَمة » بفتح الزاى ، وقال ابن إسحاق وابن الكلبى : « خَزْمة » ، بسكون الزاى ، قاله أبو عمر ، وقال : « ليس فى الأنصار « خَزَمة » بالتحريك ، ترى ذلك فى مواضعه إن شاء الله تعالى » ، قال : وعَمّارة بتشديد الميم فى بلىّ .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٥٥٣٠ – يزيد بن جارية

(ب دع س) يَزِيد بن جَارِية بن عَامِر بن مُجَمِّع بن العَطَّاف بن ضُبَيعة بن زيد بن مالك ابن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى ، أبو عبد الرحمن .

وقال ابن منده : ويقال : زيد بن جارية .

وقال أبو نعيم ، وأبو موسى : يزيد بن جارية ، أو : خارجة .

وهو والد عبد الرحمن بن يزيد ، وأخو زيد ومجمع ابنى جارية ، وقد ذكرنا أباهم جارية وزيدا ومجمعا [3] ، كلا منهم فى بابه .

روى عن هذا يزيد ابنه عبد الرحمن ، وخالد بن طلحة . وشهد خطبة النبى ﷺ فى حجة الوداع ، وروى ألفاظا منها « أرقاءكم ، أطعموهم مما تأكلون ، واكسوهم مما تلبسون » . رواها عنه ابنه عبد الرحمن [4] .

---

(١) فى المطبوعة والمصورة : « عمرو بن عامر » . والمثبت عن سيرة ابن هشام : ٤٦٥/١ .
(٢) كذا فى المطبوعة . وفى المصورة : « عضينة » ، بالعين المهملة . وفى السيرة : « غصينة » بالغين المعجمة ، والصاد المهملة .
(٣) انظر ترجمة جارية فى : ٣١٤/١ . وزيد بن جارية فى : ٢٨٢/٢ . ومجمع بن جارية فى : ٦٦/٥ .
(٤) أخرجه البغوى وابن شاهين وابن السكن وغيرهم ، انظر الإصابة : ٦١٦/٣ .

وروى إسماعيل بن مُجَمِّع ، عن أبيه مُجَمِّع بن يزيد بن جارية ، عن أبيه يزيد قال : بعثنا سُهْمَانَنا بخيبر بحُلة حُلَّة [1] .

وقد روى عن « زيد » بدل « يزيد » . والأوّل أصح .

أخرجه الثلاثة وأبو موسى .

قلت : قول ابن منده فى اسمه : « وقيل : زيد » . ليس بشىء ، فإن زيدا أخاه ، وهو الذى استصغره النبى ﷺ يوم أُحد .

قال ابن ماكولا : قال الدارقطنى عقيب ذكر جارية بن مُجَمِّع : « وابناه مجمِّع ويزيد » . وذكر ابن ماكولا أن الخطيب قطع بأن يزيد بن جارية أخو مجمِّع ، ثم قال ابن ماكولا : وزيد ابن جارِيَة الأنصارى العَمْرى الأوسى له صحبة ، روى أن النبى ﷺ استصغرناساً أحدُهم زيدُ ابن جارية — يعنى نفسه — وقال ابن الكلبى : جارية بن عامر بن مَجمِّع بن العَطَّاف وساق نسبه كما ذكرناه ، وبنوه زيد ويزيد ومجمع . فبان بهذا أنه غيره ، وأن قول من قال : « وقيل : زيد » . ليس بشىء ، والله أعلم .

وأما استدراك أبى موسى على ابن منده فلا وجه له ، فإنه لم يزد فيه إلا أنه قال : يزيد ابن جارية — أو : ابن خارجةَ — لا غير ، ولا اعتبار بقول من قال : « خارجة » ؛ فان الرجل معروف النفس والنسب ، وأنه جارية لا خارجة ، والله أعلم .

وروى أبو نعيم حديث مَرْوان بن معاوية ، عن عثمان بن حكيم ، عن خالد ، عن يزيد بن جارية قال : سألت رسول الله ﷺ : كيف نُصَلِّى عليك ؟ وذكر الحديث .

قال بعض العلماء : هذا حديث زيد بن خارجة بن زيد بن أبى زُهَير ، الذى تقدّم ذكره والكلام فيه وفى أبيه [2] . وروى حديث مروان بن معاوية ، عن عثمان بن حكيم الانصارى ، عن خالد ابن سلمة عن موسى بن طلحة ، عن زيد بن خارجة ، أخى بنى الحارث بن الخزرج قال : سألت النبىَّ ﷺ : كيف نُصَلِّى عليك ؟ ... وذكره [3] .

---

(١) أخرجه يونس بن بكير فى زيادات المغازى ، انظر الإصابة : ٦١٦/٣ .

(٢) انظر الترجمة ١٨٣١ : ٢٨٤/٢ .

(٣) انظر الحديث فى مسند الإمام أحمد : ١٩٩/١ .

٥٥٣١ – يزيد بن الجراح

(د ع) يَزِيدُ بن الجَرَّاح ، أخو أبي عُبَيدة بن الجَرَّاح الفِهْرِيّ .

له رواية وصحبة ، ولا يعرف له حديث مسند .

روى فيروز بن ناجرى ، عن أبيه : أن يزيد بن الجراح أخا أبي عبيده تزوّج عندنا بمصر بنصرانية من اليمن .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٥٥٣٢ – يزيد بن الحارث

(ب د ع) يَزِيد بن الحَارِث بن قَيْس بن مَالِك بن أَحْمَرَ بن حارثة بن ثعلبة بن كعب ابن الحارث بن الخَزْرَج الأنصارى الخزرجى ، قاله أبو نعيم ، وأبو عمر .

وقال ابن الكلبى والأمير أبو نصر – ونسباه إلى أحمر – فقالا : ابن أحمر بن حارثة بن مالك الأغرّ بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأكبر (١) .

وهذا أصح ، وقد أخرج أبو عمر هذا النسب فى عبد الله بن رَوَاحة (٢) على ما ساقه ابن الكلبى ، فإنه يجتمع هو وابن رَوَاحة فى مالك الأغر .

وهذا يزيد هو المعروف بابن فُسْحُم (٣) – وهى أمه وأم أخيه عبد الله بن فُسْحم – وهى امرأة من بَلْقَين (٤) .

وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين ذى الشمالين . شهد بدرا ولا عقب له .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، فيمن شهد بدرا من الأنصار ، ثم من بنى الحارث بن الخزرج ، ثم من بنى زيد (٥) بن مالك بن ثعلبة : « ويزيد بن الحارث ابن قيس . وهو الذى يقال له : ابن فُسْحُم (٦) ، لا عقب له » .

وقد زاد فى رواية سلمة عن ابن إسحاق تمام نسبه مثل ابن الكلبى سواء .

---

(١) وكذا ساق ابن حزم نسبه فى جمهرة أنساب العرب : ٢٦٣ .

(٢) الاستيعاب : ٣/٨٩٨ .

(٣) فى المخطوطة : « فسحمة » . وفى المطبوعة : « قسحم » . والصواب عن القاموس : « فسحم » . وجمهرة أنساب العرب : ٣٦٣

(٤) أى : من بنى القين بن جسر . انظر سيرة ابن هشام : ١/٣٩٢ .

(٥) كذا ، والمعروف – كما سبق – أنه من بنى حارثة بن مالك بن ثعلبة .

(٦) سيرة ابن هشام : ١/٦٩٢ .

وبهذا الإسناد عن ابن إسحاق ، فيمن استشهد يوم بدر من الأنصار : « ويزيد بن الحارث ، أخوبني الحارث بن الخزرج [1] ، قيل إنه قتله طُعَيمة بن عَدِيّ القرشي ، أحد بني نوفل ابن عبد مناف .

أخرجه الثلاثة .

٥٥٣٣ — يزيد بن حاطب

(ب س) يَزِيدُ بن حَاطِب بن عَمْرو بن أُمَيَّة بن رافع الأنصاري الأشهلي . وقيل : إنه من بني ظَفَر . ومَن نسبَه في بني ظَفَر يقول : يزيد بن حاطب بن أُمَيَّة بن رافع بن سُويد بن حَرَام بن الهيثم بن ظَفَر .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من قُتِل يوم أُحد ، من بني ظَفَر : « يزيد بن حاطب بن أُمية بن رافع » . [2]

قال ابن إسحاق : حدّثني عاصمُ بن قَتَادة : أن رجلا منهم يدعى حاطب بن أمية بن رافع ، كان له ابن يقال له : يزيد بن حاطب ، أصابته جراحة يوم أحد ، فأُتِي به إلى دار قومه وهو بالموت ، فاجتمع إليه أَهلُ الدار ، فجعل المسلمون من الرجال والنساء يقولون : أبشر يابن حاطب بالجنة . قال : وكان حاطب شيخا قد عَسَا[3] في الجاهلية ، فنجم يومئذ نِفَاقُه[4] فقال : بأي شيء تبشرونه ؟ أَبجنَّة من حَرْمَل[5] ! غَرَّرتم والله هذا الغلام عن نفسه[6] .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى ، إلا أن أبا موسى لم ينسبه ، إنما قال : يزيد بن حاطب ، قتل يوم أُحد شهيدا .

٥٥٣٤ — يزيد والد الحجاج

(ب د ع س) يَزِيدُ والد الحَجَّاج .

روى عنه ابنه الحجاج أن النبي ﷺ قال : « تَرِّبُوا [7] الكتاب فإنه أنجح للحاجة ، وإذا طلبتم الخير فاطلبوه عند حسان الوجوه » .

---

(١) المرجع السابق : ١/٧٠٧ .
(٢) سيرة ابن هشام : ٢/١٢٣ .
(٣) أي : كبر وأسن .
(٤) في المطبوعة والمصورة : « فنجم يومئذ بفاقة » . والمثبت عن سيرة ابن هشام . ونجم : ظهر .
(٥) من حرمل : يريد الأرض التي دفن فيها ، وكانت تنبت الحرمل ، وهو حب يتداوى به . يريد : ليس له جنة إلا هذا المكان !
(٦) سيرة ابن هشام : ٢/٨٨ .
(٧) أي : اجعلوا عليه التراب . انظر ابن ماجه في كتاب الأدب ، باب تتريب الكتاب ، الحديث ٣٧٧٤ : ٢/١٢٤٠ .

مدار هذا الحديث على أبي المقدام هشام بن زياد [1].

أخرجه الثلاثة ، وأخرجه أبو موسى مستدركا على ابن منده ، وقد أخرجه ابن منده فقال : يزيد أبو عبد الله ، مجهول روى عنه ابنه الحجاج . وذكر له هذا الحديث . وترجم له أبو موسى فقال : يزيد أبو الحجاج ، وروى عنه ابنه الحجاج ، وقال : أورد حديثه أبو عبد الله في ترجمة يزيد أبي عبد الله ، ولم يترجم له .

قلت : قد جعل له ابن منده ترجمة إلا أنه كناه أبا عبد الله ، وقال : روى عنه ابنه الحجاج ، وغاية مافعَل أبو موسى ، أنه كناه أبا الحجاج ، وهذا ليس باستدراك ، فإن ابن منده قد ترجم للرجل ، وأخرج حديثه ، ولعل كنيته أبو عبد الله ، وإنما قيل له أبو الحجاج بولده الراوى ، أو يكون قد اختلفوا في كنيته ، كما اختلفوا في كنية غيره ، والله أعلم .

٥٥٣٥ — يزيد بن حذيفة

يَزِيدُ بن حُذَيْفَة الأَسَدِى .

ثبت على إسلامه هو وابنه زُفَر حين ارتدت بنو أسد مع طليحة . قاله وَثيمة ، عن ابن إسحاق . ذكره ابن الدباغ .

٥٥٣٦ — يزيد بن حرام

(ب) يَزِيد بن حَرَام بن سُبَيْع بن خَنْسَاء بن سِنَان بن عُبَيد بن عَدِيّ بن غنم بن كعب ابن سلِمة الأنصارى الخزرجى السَّلَمِى . شهد بيعة العقبة .

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق فيمن شهد العقبة من بنى سلمة ، ثم من بنى غنم بن كعب بن سلمة : « . . يزيد بن حَرَام بن سُبَيع بن خنساء » .

أخرجه أبو عمر مختصرا ، وقال : حرام بالراء ،والذى قاله ابن إسحاق وابن هشام « خِذَام[2] » بالذال . والله أعلم . والأصح عندى قولُ ابن إسحاق ، وابن هشام .

٥٥٣٧ — يزيد بن حصين

(د ع) يَزِيدُ بن حُصَيْن الشامى . وقيل : ابن عمير . وقيل : ابن نمير .

ذكره البغوى ، والحسن بن سفيان ، والطبرانى فى الصحابة . وهو تابعى ، روى حديثه

(١) ضعفه الإمام أحمد وغيره . انظر ميزان الاعتدال : ٤/ ٢٩٨ .

(٢) فى المطبوعة : « حدام ، بالدال » . وفى المصورة : « حذام » . وقد اثبت محققو السيرة ١/ ٤٦١ : « حرام » بالراء عن الاستيعاب . وأثبتوا فى التعليق أن فى أصول السيرة : « خذام » . وهو ما نعتقد أن ابن الأثير ينسبه إلى ابن إسحاق ، فأثبتناه .

موسى بن علي بن رَبَاح ، عن أبيه ، عن يزيد بن الحصين أن رجلا قال : يارسول الله ، أرأيت سبأ أرجل أو امرأة ؟ فقال رسول الله ﷺ : بل رجل ، ولد عشرة ، ستة يمانون ، وأربعة شاميون .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٥٥٣٨ – يزيد ، والد حكيم

(ب د ع) يَزِيدُ والد حَكِيم . وقيل : ابن أبي حكيم . وقيل : حكيم بن أبي يزيد .

روى علي بن عاصم ، عن عطاء بن السائب ، عن حكيم بن يزيد ، عن أبيه قال : قال النبي ﷺ : « دعوا الناس يُصِبْ بعضهم من بعض ، وإذا استشار الرجلَ أخاه فَلْيَنْصحْه »[١]

ورواه همام بن يحيى ، ووُهَيب بن خالد وجماعة ، عن عطاء بن السائب ، مثله .

أخرجه الثلاثة

٥٥٣٩ – يزيد بن حمزة

(ب د ع) يَزِيدُ بن حَمْزَة بن عَوْف .

وفد إلى النبي ﷺ مع أبيه[٢] ، وبايعه . حديثه عند أولاده . روى هاشم بن يزيد بن حمزة ، عن أبيه حمزة قال : جاء إلى النبي ﷺ وأنا معه وأخي خزيم[٣] فبايعناه .

أخرجه الثلاثة .

٥٥٤٠ – يزيد بن حوثرة

(ب) يَزِيد بن حَوْثَرَة الأنصاري .

قال ابن الكلبي : شهد أحدا ، وشهد صفين مع علي رضي الله عنه .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٥٥٤١ – يزيد بن خالد العصري

(س) يَزِيدُ بن خَالِد العَصَرِيّ .

أورده أبو بكر بن مَرْدُويه ، وروى بإسناده عن سعيد بن عبد الرحمن بن يزيد بن خالد

---

(١) أخرجه أبو داود الطيالسي . انظر الإصابة : ٣/٦١٧ .

(٢) انظر الترجمة ١٢٥٥ : ٢/٥٧ .

(٣) كذا ، وفي الصورة بالخاء المهملة . ولم تتقدم له ترجمة .

العَصَرى ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله ﷺ : « من كذب على متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار » .

أخرجه أبو موسى .

٥٥٤٢ – يزيد بن خدارة

يَزِيدُ بن خُدارة بن سُبَيْع .

ذكره ابن أبي على ، وروى بإسناده عن موسى بن عقبة ، عن الزهرى ، فيمن شهد مع رسول الله ﷺ – ولم يُسَمِّ المشهَد : يزيد بن خُدَارة بن سُبَيع .

وقال جعفر : يزيد بن خِذَام [١] بن سُبَيع بن خَنْساء بن سِنَان بن عُبَيد فى عَدِىّ بن غَنْم ابن كعب بن سَلِمَة . شهد بدرا وشهد العقبة الثانية ، وهو أحد السبعين فيها ، وذكره ابن إسحاق فيمن بايع بالعقبة الثانية ، يعنى : يزيد بن جذام ، وقد تقدم ذكره .

٥٥٤٣ – يزيد بن رقيش

(ب) يَزِيد بن رُقَيْش بن رِياب بن يَعْمَر الأَسدى ، من أسد بن خزيمة :

شهد بدرا . قاله أبو موسى بن عقبة وابن إسحَاق .

أخرجه أبو عمر وقال : من قال فيه : « أربد بن رقيش » فليس بشىء [٢] .

٥٥٤٤ – يزيد بن ركانة

(ب د ع) يَزِيد بن رُكانة بن عَبْد يَزِيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف القرشى المطلبى . كذا نسبه أبو عمر ، وأبو نعيم .

وقال ابن منده : يزيد بن رُكانة بن المطلب القرشى . والأول أصح ، قاله الزبير وغيره من العلماء .

وله صحبة ورواية . روى عنه ابناه : على ، وعبد الرحمن :

وروى حُسَين بن زيد بن على ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن يزيد بن ركانة أن النبى ﷺ كان إذا صلى على الميت كبر ، ثم قال : « اللهم عبدُك وابن أَمَتِك ، احتاج إلى رحمتك

---

(١) فى المطبوعة : « جذام » ، بالجيم والذال . انظر ترجمة « يزيد بن حرام » . وتعليقنا هناك .
(٢) الاستيعاب : ٤/١٥٧٤ .

وأنت غني عن عذابه ، إن كان محسنا فزد في إحسانه ، وإن كان مسيئا فتجاوز عنه » . ثم يدعو بما شاء الله أن يدعو[1] .

أخبرنا أبو الربيع سليمان بن محمد بن محمد بن خميس ، أخبرنا أبي ، أخبرنا أبو نصر ابن طوق ، أخبرنا أبو القاسم بن المَرْجي ، أخبرنا أبو يعلى ، حدّثنا أبو الربيع الزَّهراني ، حدثنا جرير - يعني ابن حازم- أن الزبير بن سعيد قال : حدّثنا عبد الله بن علي بن يزيد بن رُكانة ، عن أبيه ، عن جدّه : أنه طلق امرأته البتة ، فأتى النبي ﷺ فقال : ما أردت بها ؟ قال : واحدة . قال : آللهِ ؟ قال : اللهِ . قال : هي على ما أردتَ[2]

أخرجه الثلاثة .

٥٥٤٥ - يزيد بن زمعة

(ب ع س) يَزِيدُ بن زَمْعَةَ بن الأَسْود بن المطلب بن أسد بن عبد العُزَّى بن قُصَيّ القرشي الأَسدي . أمه قَرِيبة بنت أبي أمية المخزومية ، أخت أم سلمة .

أسلم قديما ، وكان من مهاجرة الحبشة ، قاله هشام بن الكلبي . وصحب النبي ﷺ ، وروى عنه هو وأخوه عبد الله بن زَمْعة .

وإليه كانت المشورة في الجاهلية ، وذلك أن قريشا لم يُجْمِعوا على أمر إلا عرضوه عليه ، فإن رَضِيه سكت ، وإن لم يرضه مَنَع منه ، وكانوا له أعوانا حتى يرجع ، وكان من أشراف قريش ، قاله الزبير . وقال أيضا : إنه قتل مع النبي ﷺ بالطائف . وخالفه غيره فقال ابن شهاب ، وعُروة ، وموسى بن عقبة ، وابن إسحاق : إنه قتل يوم حُنَين .

أخبرنا عبيد الله بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، فيمن قتل يوم حُنَين يزيد بن زَمْعَة ابن الأَسود بن عبد العُزّى[3] قال ابن إسحاق : جَمح به فرس له اسمه الجناح فقتل ، وسماه عروة : ربيعة بن زمعة ، وهو وهم .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى ؛ إلا أن أبا نعيم وأبا موسى قالا : « يزيد ابن زمعة بن المطلب » ، فأسقطا « الأَسود » ، وهو جده لا شبهة فيه .

---

(١) أخرجه الطبراني . انظر الإصابة : ٣/٦١٨ .

(٢) انظر ترجمة ركانة بن عبد يزيد ، وقد تقدمت برقم ١٧٠٨ : ٢/٢٣٦ . والحديث أخرجه الترمذي في أبواب الطلاق ، باب « ما جاء في الرجل طلق امرأته » ، الحديث ١١٨٧ : ٤/٣٤٣ - ٣٤٥ .

(٣) سيرة ابن هشام : ٢/٣٦٣ .

٥٥٤٦ – يزيد بن أبى زياد

(د ع) يَزِيدُ بن أبى زِيَاد – وقيل : بن زياد – الأسلمى .

له ذكر فى الصحابة ، يعد فى أهل مصر . روى عنه يزيد بن أبى حبيب ، قاله أبو سعيد ابن يونس

روى رِشْدين بن سعد ، عن ابن لَهيعة ، عن أبى قَبِيل ، عن يزيد بن أبى زياد الأسلمى – وكان من الصحابة – أن ابن موريق ملك الروم يأتى فى ثلاثمائة سفينة حتى يُرْسِى ، يعنى بناحية الإسلام .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٥٥٤٧ – يزيد بن زيد

يَزِيدُ بن زَيْد بن حِصْن بن عَمْرٍو الأنصارى الخَطْمِىّ . تقدم نسبه عند ذكر ابنه(١) عبد الله بن يزيد ، وكان ابنه صغيراً على عهد رسول الله ﷺ ، وهو الذى ولى الكوفة لعبد الله ابن الزبير .

ذكره أبو أحمد العسكرى وقال : هو جد عَدِىّ بن ثابت لأمه لأَنَّ أم عدى بن ثابت بنت عبد الله بن يزيد .

٥٥٤٨ – يزيد أبو السائب الأزدى

(د ع) يَزِيد أبو السائب الأَزْدِى ، عداده فى بنى كِنَانة .

روى عنه ابنه السائب وذكر أن النبى ﷺ مَسَح رأسه .

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم إلى أبى عيسى قال : حدثنا بُنْدَار ، أخبرنا يحيى ابن سعيد ، أخبرنا ابن أبى ذئب ، عن عبد الله بن السائب بن يزيد ، عن أبيه ، عن جدّه ؛ أن رسول الله ﷺ قال : « لا يأخذَنَّ أحدكم عصا أخيه لاعبا ولا جادا ، ومن أخذ عصا أخيه فَلْيَرُدَّها عليه(٢) .

---

(١) فى المطبوعة : « عند ذكر أبيه » . وهو خطأ ، وانظر ترجمة ابنه ، وقد تقدمت برقم ٣٢٢٥ : ٤١٦/٣ .

(٢) تحفة الأحوذى ، أبواب الفتن ، باب « ما جاء لا يحل لمسلم أن يروع مسلما » ، الحديث ٢٢٤٩ : ٦/٣٧٨ - ٣٨٠ .
والغرض من الحديث تحريم أموال الغير ، وقد ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم المثل بالعصا ، وهى من الأشياء التافهة ، ليعلم أن ما كان فوقها فهو أجدر وأحق بالحرمة

وروى الزهرى ، عن السائب بن يزيد ، عن أبيه أنه قال : نفلنا رسول الله ﷺ نفلا سوى نصيبنا من الخمس ، فأصابنى شارف [1] .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ؛ إلا أن أبا نُعَيم أخرج هذين الحديثين فى يزيد أبى السائب ابن يزيد بن أخت نمر ، وروى فى هذه الترجمة حديث مسح اليد على الوجه فى الدعاء . وابن منده عكس القضية فأخرج الحديثين ، أخْذ العصا والنَّفل فى هذه الترجمة ، وأخرج حديث الدعاء فى ترجمة ابن أُخت النَّمِر ، والله أعلم . وأما أبو عمر فلم يذكر إلا ترجمة يزيد ابن أُخت النمر ، ولم يورد له حديثا .

٥٥٤٩ – يزيد أبو السائب الكندى

(ب د ع س) يَزِيدُ أبو السَّائِب بن أُخت النَّمِر الكِنْدى . روى عنه ابنه :

قال ابنُ منده : فرق البخارى بينه وَبَيْن الأَوَّل ، وروى له ابن منده بإسناده عن ابن لَهِيعة ، عن حفص بن هاشم بن عتبة بن أبى وقاص ، عن السائب بن يزيد ، عن أبيه : أن النبى ﷺ كان إذا دعا رفع يديه ومسح بهما وجهه .

وقال أبو نعيم : يزيد أبو السائب بن أُخت النمر بن قاسط الكندى ، وهو يزيد بن عبد الله ابن الأسود بن ثمامة بن يقظان بن الحارث بن عمرو بن معاوية بن الحارث ، والنمر حليف لبنى عامر بن صَعْصَعَةَ . وكان يزيد حليف أبى سفيان بن حرب . وروى له أبو نُعَيم الحديثَ الذى أخبرَنا به أبو أحمد عبدالوهاب بن على الأمين ، بإسناده عن أبى داود السجستانى :

حدثنا محمد بن بشار ، عن يحيى (ح) قال أبو داود : وحدثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى ، أخبرنا شعيب بن إسحاق ، عن ابن أبى ذئب ، عن عبد الله بن السائب بن يزيد ، عن أبيه ، عن جده – سمع النبى ﷺ يقول – : لا يَأْخُذَنَّ أحدكم متاع أخيه لا عبا ولا جادا .[2]

وقال أبو عمر : « يزيد بن سعيد بن ثمامة الكندى ، هو أبو السائب بن يزيد[3] ابن أُخت النمر ، حليف بنى عبد شمس ، أسلم يوم فتح مكة وسكن المدينة ، وهو حجازى . روى عنه ابنه السائب ، وقد ذكرنا ابنه السائب فى السين ، وذكرنا الاختلاف فى نسبه وحلفه [4] .

أخرجه الثلاثة ، وأخرجه أبو موسى أيضا على ابن منده .

---

(١) الشارف : الناقة المسنة .

(٢) سنن أبى داود ، كتاب الأدب ، باب « من يأخذ الشىء على المزاح » .

(٣) كذا فى المصورة والمطبوعة ، والاستيعاب ٣/١٥٧٦ ونحسب أن الصواب أن يقال : « هو أبو السائب بن أخت النمر » ؛ لأنه قال قبل هذا : « يزيد بن سعيد » ، فهو ابن سعيد ، لا ابن يزيد .

(٤) الاستيعاب : ٤/١٥٧٦ .

قلت : قال أبو موسى : « يزيد بن سعيد بن ثمامة الكندى ، له صحبة » . فلا شك قد ظنه غير « يزيد أبي السائب ابن أخت نَمِر » ، فلهذا استدركه . وقولُ أبي عمر فى ترجمته : « يزيد ابن سعيد بن ثمامة ، هو أبو السائب ابن أُخت النمر » ، يدل على الذى أخرجه ابن منده ، وقال : « ابن أُخت نمر » . ولم ينسبه ، هو هذا الذى استدركه أبو موسى . وأما قول ابن منده وأبي نُعَيم فى يزيد أبي السائب بن أُخت نَمِر : إنه غير الأوّل ، الذى هو يزيد أبو السائب الأزدى ، فلا شك أنهما حيث رأيا الأوّل أزديا وهذا كنْديًا ظناه غيره ، أو من نقلا عنه . وهذا أبو السائب بن أُخت النمر قيل فيه : أزدى ، وقيل : كندى ، وقيل : كنانى . فبان بهذا أنهما واحد ، على أن كلام أبي نُعَيم إنما أحال فيه على ابن منده ، فإنه قال : يزيد أبو السائب ، فَرّق بعض المتأخرين بينه وبين الأوّل فيما ذكره عن البخارى ، ويعنى بالأوّل ابن أُخت النمر ، فهذا الكلام يدل على أنه لم يعلمه ، فلهذا أحال به على غيره ، والله أعلم .

٥٥٥ – يزيد بن أبي سفيان

(ب د ع) يَزِيدُ بن أبي سُفْيان ، واسم أبي سفيان : صخر بن حَرْب بن أُمَيَّة بن عبد شمس ابن عبد مَناف القُرَشِيّ الأُمويّ ، أخو معاوية .

وكان أفضل بنى أبي سفيان ، وكان يقال له : يزيد الخير . وكانت أُمُّه أُم الحكم زينب بنت نوفل بن خَلَف من بنى كنانة(١) ، وقيل : اسمها هند بنت حبيب بن يزيد ، يكنى أباخالد .

أسلم يوم فتح مكة ، وشهد حنينًا ، وأعطاه النبيّ ﷺ من الغنائم بها مائة بعير وأربعين أُوقية ، وَزَنَها له بلال . واستعمله أبو بكر الصديق رضى الله عنه على جيش ، وسيره إلى الشام ، وخرج معه يشيّعه راجلا .

قال ابن إسحاق : لما قفل أبو بكر من الحج سنة اثنتى عشرة ، بعث عمرو بن العاص ، ويزيد بن أبي سفيان ، وأبا عبيدة بن الجراح ، وشُرَحبيل بن حَسَنة إلى فلسطين ، وأمرهم أن يسلكوا على البلقاء(٢) ، وكتب إلى خالد بن الوليد وهو بالعراق يأمره بالمسير إلى الشام ، فسار على السَّماوة ، وأغار على غَسَّان بمرج راهط من أرض دمشق ، ثمّ سار فنزل على قناة بُصرى ، وقدم عليه يزيد بن أبي سفيان وأبو عبيدة وشرحبيل ، فصالحت بصرى . وكانت أوّل مدائن

(١) كتاب نسب قريش : ١٢٥ – ١٢٦ .
(٢) البلقاء : كورة من أعمال دمشق .

الشام فتحت ، ثمّ ساروا نحو فلسطين ، فالتقوا مع الروم بأجنادين بين الرملة وبيت جبْرِين ، فهزم الله الروم فى جمادى الأُولى سنة ثلاث عشرة ، فلمّا وُلى عمر بن الخطاب رضى الله عنه وَلّى أبا عُبيدة ، وفتح الله عليه الشامات ، ولى يزيد بن أبى سفيان فلسطين ، ولما مات أبو عبيدة استخلف معاذ بن جبل ، ومات معاذٌ فاستخلف يزيد ، ومات يزيد فاستخلف أخاه معاوية . وكان موت هؤلاء كلهم فى طاعون عِمْواس سنة ثمان عشرة .

وقال الوليد بن مسلم : انه مات سنة تسعَ عشرة ، بعد أن افتتح قيسارية .

روى عنه أبو عبد الله الأشعرى أن رسول الله ﷺ قال : « مثل الذى يصلى ولا يتم ركوعه ولا سجوده ، مثل الجائع الذى لا يأكل إلا التمرة والتمرتين ، لا يغنيان عنه شيئًا » .

ولم يعقب يزيد .

أخرجه الثلاثة .

٥٥٥١ – يزيد بن السكن بن رافع

(ب) يَزيدُ بن السَّكَن بن رَافعٍ بن امْرِىء القيس بن زيد بن عبد الأشهل بن جُشَم ابن الحارث الأنصارى الأوسى ثمّ الأشهلى . وهو والد أسماء بنت يزيد بن السكن التى تحدث عن النبىّ ﷺ .

قتل يزيد يوم أُحد شهيدًا ، وقتل معه ابنه عامر بن يزيد ، قاله أبو عمر ، وهو أخرجه(١) .

٥٥٥٢ – يزيد بن السكن الأنصارى

(ب د ع) يَزيدُ بن السَّكَن الأَنْصَارِى ، مدنى .

شهد أُحدا مع النبىّ ﷺ ، وهو أخو زياد بن السَّكَن(٢) .

روى عنه محمود بن عمرو أن رسول الله ﷺ ظَاهَرَ(٣) يوم أُحدٌ بين دِرْعين ، قاله أبو عمر .

وأما (٤) ابن منده ، وأبو نُعَيم : فرويا له ما أخبرنا به أبو جعفر بن أحمد بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : حدَّثنى الحسين بن عبد الرحمن ، عن محمود بن عمرو ، عن

---

(١) الاستيعاب : ٤/١٥٧٦ .
(٢) تقدمت ترجمته برقم ١٨٩٩ : ٢/٢٧٠ .
(٣) أى جمع ولبس إحداهما فوق الأخرى .
(٤) فى المطبوعة والمصورة : «وقال ابن منده» . فاستبدلنا «وقال» : «وأما» ليستقيم السياق .

يزيد بن السكن أن رسول الله ﷺ قال يوم أحد، حين غَشيه القوم: مَنْ رَجُلٌ يَشْرى(١) لنا نفسه؟ فقام زياد بن السكن فى خمسة نفر من الأنصار - وبعض الناس يقول: إنما هو عُمَارة بن زياد(٢) بن السكن - فقاتلوا دُونَ رسول الله ﷺ، رجلا ثمّ رجلا، حتى كان آخرهم زيادا - أو: عُمَارة بن زياد - فقاتل حتى أثبتته(٣) الجراحة، ثمّ فاءت من المسلمين فئة فأجهضوهم(٤) عنه، فقال رسول الله ﷺ: أدنوه منى. فأدنوه منه، فوسّده قدَمه، فمات - رحمه الله - وخدُّه على قدم رسول الله ﷺ(٥).

أخرجه الثلاثة.

٥٥٥٣ - يزيد بن سلمة الضمرى

(ب س) يَزِيدُ بن سَلَمة الضَّمْرىّ، وقيل: الأنصارى. وهو والد عبد الحميد، سكن البصرة.

روى عنه ابنه عبد الحميد أن النبىّ ﷺ نهى عن نَقْرَةِ(٦) الغُرَاب، وفَرْشَة(٧) السَّبُع، وأن يُوطِنَ الرجل مكانه كما يُوطِنُ البعير(٨).

أخرجه أبو عمر وأبو موسى، وقال أبو عمر: ذكروه فى الصحابة، وفيه نظر(٩).

كذا رواه أحمد بن على بن العلاء الجوزجانى، عن أبى الأشعث، عن يزيد بن زُرَيع، عن عُثمان البَتِّىّ، عن عبد الحميد فقال: الضمرى. ورواه إبراهيم بن عبد الله، عن محمد بن عبد الأعلى الصنعانى، عن يزيد بن زُرَيع بإسناده فقال: الأنصارى.

---

(١) أى: يبيع.

(٢) فى سيرة ابن هشام: «إنما هو عمارة بن يزيد». وهو خطأ، انظر فيما تقدم ترجمة «زياد بن السكن»: ٢/٢٧٠، وترجمة عمارة بن زياد: ٤/١٣٩.

(٣) أى منعته من الحركة.

(٤) أى: أزالوهم وغلبوهم.

(٥) سيرة ابن هشام: ٢/٨١.

(٦) نقرة الغراب: يريد تخفيف السجود، وأنه لا يمكث فيه إلا قدر وضع الغراب منقاره فيما يريد أكله.

(٧) فى المطبوعة: «وفريسة». وفى المصورة: «وفرسه». والصواب: «وفرشة». انظر مسند الإمام أحمد: ٥/٤٤٧. وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن افتراش السبع فى الصلاة، وهو أن يبسط ذراعيه فى السجود ولا يرفعها عن الأرض، كما يبسط الكلب والذئب ذراعيه.

(٨) المعنى: أن يألف الرجل مكانا معلوماً من المسجد مخصوصا به يصلى فيه، كالبعير يلازم مبركا له. وقيل: معناه أن يبرك على ركبتيه قبل يديه إذا أراد السجود، مثل بروك البعير.

(٩) تقدم الحديث فى ترجمة عبد الرحمن بن شبل وخرجناه هنالك، انظر: ٣/٤٥٩. وقد أخرجه الإمام أحمد من طريق عثمان البتى، عن عبد الحميد بن سلمة، عن أبيه. انظر المسند: ٥/٤٤٦ - ٤٤٧.

٥٥٥٤ – يزيد بن سلمة الجعفي

(ب د ع) يَزِيدُ بن سَلَمة بن يَزِيد بن مَشْجَعة بن مُجمع بن مالك بن كعب بن سعد بن عوف بن حَرِيم[1] بن جُعْفيّ الجُعْفيّ . ينسب إلى أمه مُلَيكة فيقال : ابن مُلَيكة .

وفد إلى النبيّ ﷺ .

روى وهب بن جرير ، عن شعبة ، عن سماك ، عن علقمة بن وائل عن أبيه[2] أنه قال : سأل يزيد بن سلمة الجُعفيّ رسولَ الله ﷺ فقال : يارسول الله أرأيتَ لو كان علينا أمراءُ يسألونا الحق الذى لهم ويمنعونا الحق الذى لنا ؟ فقال رسول الله ﷺ : « اسمعوا وأطيعوا ، فإنما عليهم ما حُمِّلوا وعليكم ما حُمِّلتم » .

قاله ابن منده . وقال أبو نُعَيم : وهِم فيه بعض المتأخرين – يعنى ابن منده – والذى رواه أصحاب شعبة عنه أن سلمة بن يزيد سأل ، لا يزيد بن سلمة . ورواه زائدة عن سماك ، عن علقمة ، عن يزيد بن سلمة أنه سأل النبى ﷺ .

أخرجه الثلاثة .

٥٥٥٥ – يزيد بن سنان

(د ع) يَزِيدُ بن سِنَان . وقيل : ابن شيبان .

مختلف فى صحبته . روى عن النبىّ ﷺ أنه كان يحلف زمانًا فيقول : « لا ، وأبيك » حتى نهى عن ذلك[3]

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٥٥٥٦ – يزيد بن سيف

(ب د ع) يَزِيدُ بن سَيفِ بن حَارِثَةَ اليَرْبُوعِيّ .

عداده فى أعراب البصرة . روى عنه أولاده : أنه أتى النبىّ ﷺ فقال : يارسول الله ، إن رجلا من بنى تميم ذَهَب بمالى كُلِّه . قال : ليس عندى ما أعطيكه ، ثمّ قال : ألا أجعلك

---

(١) فى المطبوعة والمصورة : « خريم » ، بالخاء المعجمة . والصواب عما تقدم فى ترجمة « سلمة بن يزيد » : ٢١٩٠/٢ ، فقد قال ابن الأثير هناك : « حريم : بفتح الحاء المهملة ، وكسر الراء » .

(٢) كذا فى المطبوعة والمصورة : « عن علقمة بن وائل ، عن أبيه » . ويبدو أن « عن أبيه » زيادة ؛ فى الاستيعاب ١٥٧٦/٤ : أنه يروى عنه علقمة بن وائل . ومثله فى الإصابة : ٦٢٠/٣ .

(٣) أخرجه البغوى . انظر الإصابة : ٦٢٠/٣ .

عَرِيفاً[1] على قومك ؟ قلت : لا . قال : أما إن العَرِيفَ يُدْفَع فى النار دَفْعًا .

أخرجه الثلاثة .

٥٥٥٧ – يزيد بن شجرة

(ب د ع) يَزِيدُ بن شَجَرة الرَّهَاوِىّ . ورَهَاء : قبيلة من مَذْحِج ، وهو : رَهَاء بن يزيد بن مُنَبِّه بن حَرْبِ بن مالك بن أُدد[2] .

شامى . روى عنه مجاهد بن جَبْر حديثه فى فضل الجهاد .

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن عَلِىّ البغدادى ، أخبرنا أبو المظفر على بن أحمد الكرخى ، أخبرنا أبو يعلى يعقوب بن إبراهيم بن أحمد ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهم بن عمر البرمكى ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن خلف بن بخيت[3] ، أخبرنا محمد بن صالح بن ذَرِيح العُكْبَرِىّ ، أخبرنا هَنّاد بن السَّرى ، أخبرنا ابن فضيل ، عن يزيد بن أبى زياد ، عن مجاهد قال : قام يزيد بن شَجَرَةَ فى أصحابه فقال : قد أصبحت وأمسيت بين أخضر وأحمر وأصفر ، وفى البيوت ما فيها ، فإذا لقيتم العدوّ غدا فَقُدُمًا قُدُمًا[4] ، فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : ماتقدم الرجل خطوة إلا أطْلع الله عز وجل عليه الحور العين ، فإن تأخر خطوة استترن عنه ، فإن استشهد كان أوّل نضحة من دمه كفارةَ خطاياه ، ونزل إليه اثنتان من الحور العين ، فينفضان عنه التراب ، ويقولان : مرحبا بك ، فقد آن لك . ويقول : مرحبا ، فقد آن لكما .

وكان معاوية يستعمل يزيد على الجيوش فى الغَزَاة ، وسيره أيضا سنة تسع وثلاثين يقم للناس الحج ، فنازعه قُثَم بن العباس – وكان أميرا على مكة لعلىّ – فسَفَر[5] بينهما أبو سعيد الخُدْرى ، فاصطلحوا على أن يقيم للناس الحج شيبةُ بن عثمان العَبْدَرِىّ ، ويصلى بالناس .

وقتل يزيد فى غزوة غزاها سنة خمس وخمسين شهيدا . وقيل : سنة ثمان وخمسين .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) العريف : هو القيم بأمور القبيلة أو الجماعة من الناس ، يلى أمورهم ، ويتعرف الأمير منه أحوالهم . والحديث أخرجه البغوى ، وابن السكن ، والطبرانى ، وابن قانع . انظر الإصابة : ٣/٦٢٠ .

(٢) فى المطبوعة : « مالك بن آذر » . وفى المصورة : « أرد » . وما أثبتناه من جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٤١٢ ، وانظر تاج العروس أيضاً ، مادة : « أدد » .

(٣) فى المطبوعة : « بن نجيب » ، بالنون والجيم . ولم ينقط هذان الحرفان فى المصورة . والمثبت عن ترجمته فى العبر للذهبى : ٢/٣٦٣ .

(٤) أى : تقدموا تقدموا .

(٥) أى : قام بالسفارة بينهما .

٥٥٥٨ – يزيد بن شريح

(س) يَزِيدُ بن شَرَاحِيل .

تقدم ذكره فى ترجمة : زيد بن شَرَاحيل [١] .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٥٥٥٩ – يزيد بن شراحيل

(ب) يَزِيدُ بن شُرَيح .

له صحبة . روى فى الميسر .

أخرجه أبو عمر كذا مختصرا [٢] .

٥٥٦٠ – يزيد بن شريك

(س) يَزِيدُ بن شَرِيك التَّيْمِى .

من مشهورى تابعى [٣] أهل الكوفة ، قيل : أدرك الجاهلية .

أخرجه أبو موسى .

٥٥٦١ – يزيد بن شيبان الأزدى

(ب د ع) يزِيدُ بن شَيْبانَ الأزْدِى . وقيل : الديلى .

له صحبة . روى عنه عمرو [٤] بن عبد الله بن صَفْوان الجُمَحِىّ أن ابن مِرْبَع الأنصارى أتاهم فقال : إن رسول الله ﷺ يقول لكم : « إنكم على إرث من إرث إبراهيم ، فكونوا على مشاعركم » [٥] .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) انظر الترجمة ١٨٤٤ : ٢/٢٩٠ .

(٢) قال البغوى : « يشك فى صحبته » . وحديث الميسر أخرجه أبو داود فى المراسيل . انظر الإصابة : ٣/٦٢١ .

(٣) ترجم له ابن سعد فى الطبقات ٦/٧٠ ، وقال : « روى عن عمر ، وعلى ، وعبد الله بن مسعود ، وسعد بن أبى وقاص ، وحذيفة ، وأبى ذر . وكان ثقة » .

(٤) فى المصورة والمطبوعة : « عمر بن عبد الله » . والصواب من الخلاصة ، والإصابة : ٣/٦٢٢ ، ومسند الإمام أحمد : ٤/١٣٧ .

(٥) أخرجه الإمام أحمد : ٤/١٣٧ .

٥٥٦٢ – يزيد بن شيبان

(ب د ع) يَزِيدُ بن شَيْبانَ . وقيل : ابن سنان . وقد تقدم فى يزيد بن سنان .
أخرجه الثلاثة .

٥٥٦٣ – يزيد بن صحار

(س) يَزِيدُ بن صُحَار .

ذكره أبو بكر بن أبى عاصم . أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى ابن أبى عاصم : حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك ، أخبرنا ابن عياش ، عن ابن خُثَيم [١] ، عن جعفر بن يزيد ابن صُحَار ، عن أبيه قال : قلت : يانبى الله ، إنى أنبذ نبيذا ، فما يحل لى منه ؟ قال : لا تشربَنَّ فى الخَزَف والجَرّ والنَّقِير [٢] .

أخرجه أبو موسى .

٥٥٦٤ – يزيد بن ضمرة

يَزِيد بن ضَمْرة بن الفيض [٣] بن منقذ بن وهب بن بَدَاء بن غَاضِرَة بن حُبْشِيَّة بن كعب ابن عَمْرو .

شهد حنينا مع النبى ﷺ فى رواية هشام .
أخرجه الأَشيرىّ فى هامش « الاستيعاب » على أبى عمر .

٥٥٦٥ – يزيد بن طعمة

(ب) يَزِيدُ بن طُعْمَةَ بن جارية بن لوذان الخَطْمىّ الأنصارى .
ذكره ابن الكلبى فيمن شهد صفّين مع على – رضى الله عنه – من الصحابة .
أخرجه أبو عمر مختصرا .

٥٥٦٦ – يزيد بن طلحة

(س) يَزِيدُ بنُ طَلْحَةَ بن رُكَانة .
أورده يحيى بن يونس وجعفر ، وفَرَّقا بينه وبين يزيد بن ركانة .

---

(١) فى المصورة والمطبوعة : « عن ابن جثم » . وهو خطأ ، والصواب من الإصابة : ٣/٦٤٠ ، وترجمة زيد بن صحار ، وقد تقدمت برقم ١٨٤٧ : ٢٩١/٢ . وانظر ترجمة « عبد الله بن عثمان بن خثيم » فى كتب الرجال .
(٢) انظر شرح غريب المفردات فى ترجمة زيد بن صحار : ٢٩١/٢ .
(٣) كذا فى المصورة والمطبوعة . وفى الإصابة ٣/٦٢٢ : « العوص » .

روى القعنبى عن مالك ، عن سلمة بن صَفْوَان ، عن يزيد بن طلحة بن ركانة قال : قال رسول الله ﷺ : لكل دين خلق ، وخلق الإسلام الحياء [1] .

قال جعفر : هو مرسل ، وهو أخو محمد بن طلحة .

أخرجه أبو موسى .

٥٥٦٧ — يزيد بن طلق

يَزِيد بن طَلْق – أو : طلق بن يزيد .

حديثه : « إن الله لا يستحيي من الحق » . تقدم فى « طلق [2] » أتم من هذا .

٥٥٦٨ — يزيد بن ظبيان

(س) يَزِيدُ بن ظَبْيَان . تقدّم ذكره فى ترجمة الخمخام [3] .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٥٥٦٩ — يزيد بن عامر السوائى

يَزِيدُ بن عامر بن الأسود بن حبيب بن سوَاءَة بن عامِر بن صَعْصَعَةَ السُّوَائى . حجازى . يكنى أبا حاجر .

شهد حنينا مع المشركين ، ثم أسلم بعد .

روى سعيد بن السائب الطائفى ، عن أبيه ، عن يزيد بن عامر السُّوَائِى أنه قال عند انكشافة انكشفها المسلمون يوم حُنَين فتبعتهم الكفار ، فأخذ رسول الله ﷺ قبضةً قبضها من الأرض فرمى بها وجوههم ، وقال : « ارجعوا ، شاهت الوجوه ! » . فما منا أحد يلقى أخاه إلا وهو يشكو القَذَى ، ويمسح عينيه .

٥٥٧٠ — يزيد بن عامر الأنصارى

(ب د ع) يَزِيد بن عَامِر بن حديدَة بن غَنْم بن سَوَاد بن غَنْم بن كعب بن سَلمة الأنصارى الخزرجى السَّلمّى .

شهد العقبة ، وبدرا ، وأحدا .

---

(١) الموطأ ، كتاب حسن الخلق ، باب ما جاء فى الحياء : ٢/٩٠٥ هذا وانظر تنوير الحوالك للسيوطى : ٢/٢١١ – ٢١٢ .

(٢) انظر الترجمة ٢٦٣٥ : ٣/٩٣ .

(٣) انظر الترجمة ١٤٨٢ : ٢/١٥٦ .

أخبرنا ابن السَّمين بإسناده عن يونس ، عن محمد ، فيمن شهد العقبة من بني سَلِمَةَ : « يزيد بن عامر بن حَدِيدة بن غَنْم بن سَوَاد [1] » .

وبهذا الإسناد فيمن شهد بدرا قال : ومن بني سَوَاد بن غَنْم ، ثم من بني حَدِيدة : « أبو المنذر يزيد بن عامر بن حَدِيدَة [2] » .

أخرجه الثلاثة .

٥٥٧١ – يزيد بن عباية

(ب د ع) يَزِيد بن عَبَايَة بن بُجَير بن خَالِد بن جُلَاس بن مُرَّة بن زيد بن مالك بن جِنَاوَةَ [3] بن معن الباهلي .

وفد إلى النبي ﷺ وأتاه بصدقته ، فمسح رأسه .

أخرجه الثلاثة .

٥٥٧٢ – يزيد بن عبد الله البجلي

(ب) يَزِيدُ بنُ عَبْد الله البَجَلي .

روى عنه ابنه حميد في فضل جرير بن عبد الله . مخرج حديثه عن ولده .

أخرجه أبو عمر [4] مختصرا .

٥٥٧٣ – يزيد بن عبد الله بن الجراح

(د س) يَزِيدُ بن عَبْدِ الله بن الجرّاح ، أخو أبي عُبَيدة . تقدم في يزيد بن الجراح .

أخرجه أبو موسى مستدركا على ابن منده ، وقد أخرجه ابن منده فقال : « يزيد بن الجراح ، أخو أبي عبيدة » . وهو هذا ، وقد نسبه ابن منده النسب المشهور ، وإن كان قد أسقط ، فهو هو ، فلا وجه لاستدراكه .

٥٥٧٤ – يزيد بن عبد الله بن الشخير

(س) يَزِيد بن عَبْد الله بن الشِّخِّير العَامِريّ الحَرَشِيّ [5] ، يكنى أبا العلاء . تقدم نسبه عند ذكر أبيه .

---

(١) سيرة ابن هشام : ٤٦٢/١ .

(٢) المرجع السابق : ٦٩٩/١ .

(٣) في المطبوعة والمصورة : « جناده » . والمثبت من جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٢٤١٥ ، والمعارف لابن قتيبة : ٨١ .

(٤) الاستيعاب : ١٥٧٨/٤ .

(٥) في المطبوعة : « الجرشي » ، بالجيم . والصواب « الحرشي » بالحاء ، نسبة إلى « الحريش بن كعب » . انظر ترجمة أبيه وقد تقدمت برقم ٣٠٠٣ : ٢٧٤/٣ .

روى هُشَيم عن يونس بن عبيد ، عن يزيد بن عبد الله بن الشخِّير ـ قال : وأظنه قد رأى النبي ﷺ ـ قال : إن الله تعالى يبتلي العبد فيما أعطاه ، فإن رضي بما قسم له بارك له فيه ، وإن لم يرض بما أعطاه لم يبارِكْ له ولم يَسَعْه .

أخرجه أبو موسى .

٥٥٧٥ ـ يزيد بن عبد الله الكندي

(د ع) يَزِيدُ بن عبد الله الكِنْدِي ، جد يزيد بن خصَيفة .

ذُكر في الصحابة ، ولا يثبت . روى حديثه يحيى بن يزيد النوفلي ، عن أبيه ، عن يزيد ابن خصيفة ، بن يزيد بن عبد الله الكندي ، عن أبيه ، عن جدّه .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم مختصرا .

٥٥٧٦ ـ يزيد والد عبد الله بن يزيد الخطمي

(ب) يَزِيدُ والد عبد الله بن يَزِيد الخَطْمي .

روى : « إنما الرقوب التي لا يعيش لها ولد » . وفيه نظر ، قال أبو عمر : « أخشى أن يكون هذا الحديث من حديث بُرَيدة بن الحصَيب الأَسلمي ، وأما عبد الله بن يزيد الخَطْمي فله صحبة ، وقد ذكرناه[1] » .

أخرجه أبو عمر[2] .

٥٥٧٧ ـ يزيد بن عبد الله

(ع) يَزِيدُ بن عَبْد الله .

مجهول . روى يحيى بن واضح ، عن أبي عاصم خالد بن عُبَيد ، عن عبد الله بن يزيد ، عن أبيه قال : ذهب بي رسول الله ﷺ إلى موضع بالبادية ، قريب من مكة ، فإذا أرض يابسة حولها رمل ، فقال رسول الله ﷺ « تخرجُ الدابةُ من هذا الموضع ، فإذا فِترٌ[3] ، في شبر[4] » .

أخرجه أبو نُعَيم .

---

(١) الاستيعاب : ٤/١٥٨١ .

(٢) قال الحافظ في الإصابة ٣/٦٤٢ : «كذا أورده ابن منده وابن الأثير ، فوهم ، لأنهم قد ذكروه ، وهو يزيد بن حصين» . وقول الحافظ : «كذا أورده ابن منده» مشكل ، فقد ساقه ابن الأثير عن أبي عمر .

(٣) الفتر ـ بكسر فسكون ـ : ما بين طرف الإبهام وطرف السبابة ، إذا فتحتهما .

(٤) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده من طريق يحيى بن واضح ، عن خالد بن عبيد ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه . انظر المسند : ٥/٣٥٧ . وكذلك أخرجه ابن ماجه من هذه الطريق في كتاب الفتن ، باب « دابة الأرض » ، الحديث ٤٠٦٧ : ٢/١٣٥٢ . وعليه فيبدو أنه قد وقع تصحيف فبريدة بن الحصيب الأسلمي يكنى أبا عبد الله ، وكأن الأصل عن « بريدة أبي عبد الله » فتصحف إلى : « يزيد بن عبد الله » .

٥٥٧٨ – يزيد أبو عبد الرحمن

(ع) يَزِيدُ أَبو عَبْد الرَّحْمن .

قيل : إنه يزيد بن جارية . وقيل : زيد بن جارية الأنصارى ، من الأوس . روى حديثه ابنه عبد الرحمن .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثنى أبى ، حدّثنا عبد الرحمن ، عن سفيان ، عن عاصم – يعنى ابن عبيد الله – عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ فى حجة الوداع : أرقاءكم أرقاءكم [أرقاءكم [1]] ، أطعموهم مما تأكلون ، واكسوهم مما تلبسون ، فإن جاؤا بذنب لا تريدون أن تغفروه [2] ، فبيعوا عباد الله ولا تعذبوهم [3] .

أخرجه أبو نعيم .

قلت : هذا هو « يزيد بن جارية » لا شبهة فيه ، وقد تقدم هذ الحديث فى « يزيد بن جارية » .

٥٥٧٩ – يزيد بن عبد المدان

(ب) يَزِيدُ بن عَبْدِ المَدَان الحارِثى ، من بلحارث بن كعب .

قدم على رسول الله ﷺ [فى وفد بلحارث [4]] مع خالد بن الوليد فأسلموا ، وذلك سنة عشر .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بكير ، عن ابن اسحاق قال : فأقبل خالد – يعنى ابن الوليد إلى رسول الله ﷺ وأقبل معه وفد بنى الحارث بن كعب ، ويزيد بن عبد المدان – وذكر غيره – قال : فلما وَقَفُوا عند رسول الله سَلَّموا عليه . وقالوا : نشهد أنك رسول الله ، وأنه لا إله إلا الله... [5] ، وذكر الحديث .

أخرجه أبو عمر .

٥٥٨٠ – يزيد بن عبد

(س) يَزِيدُ بنُ عَبْد .

أورده أبو عبد الله بن ماجه فى سُنَنه ، وروى عن يعقوب بن كاسب ، عن ابن وهب ،

---

(١) ما بين القوسين عن المسند .

(٢) فى المطبوعة والمصورة : « أن تغفروا » . والمثبت عن المسند .

(٣) مسند الإمام أحمد : ٤/٣٥ – ٣٦ .

(٤) ما بين القوسين عن الاستيعاب : ٤/١٥٧٨ .

(٥) سيرة ابن هشام : ٢/٥٩٣ – ٥٩٤ .

عن عمرو بن الحارث ، عن أيوب بن موسى ، عن يزيد بن عبد المُزَنى : أن النبى ﷺ قال : يُعَقُّ [1] عن الغلام [2] .

أخرجه أبو موسى .

٥٥٨١ – يزيد بن عتر

(س) يَزِيدُ بن عتر النَّميرى .

وفد إلى النبى ﷺ .

أخرجه أبو موسى مختصرا [3]

٥٥٨٢ – يزيد العقيلى

(س) يَزِيدُ العُقَيلى :

قال جعفر : لا أعرف له صحبة . وأورده يحيى فى الصحابة ، روى عن النبى ﷺ أنه قال : سيكون من أمّتى قومٌ يُسَدُّ بهم الثغور ، وتؤخذ منهم الحقوق ، ولا يُعطَونَ حقوقَهم ، أولئك منى وأنا منهم .

أخرجه أبو موسى [4] .

٥٥٨٣ – يزيد بن عمرو التميمى

(ب) يَزِيدُ بن عَمْرو التَّميمى ، وقيل : النميرى .

وفد على النبى ﷺ مع قيس بن عاصم التميمى وأصحابه . روى عنه عائذ بن ربيعة .

روى قيس بن حفص ، عن دَلهم بن دُهَيم العجلى ، عن عائذ بن ربيعة قال : حدّثنى قُرَّة ابن دعموص ، وقيس بن عاصم ، وأبو زهير بن أسيد بن جَعْوَنة بن الحارث ، ويزيد بن عمرو ، والحارث بن شريح قالوا : وَفَدْنا إلى رسول الله ﷺ فقلنا : ما تعهد ؟ فقال : تقيمون الصلاة ، وتُنْطُون [5] الزكاة ، وتحجون البيت ، وتصومون رمضان ؛ فإن فيه ليلة هى خير من ألف شهر .

أخرجه أبو عمر .

---

(١) أصل العق : الشق والقطع ، والعقيقة : الذبيحة التى تذبح عن المولود .

(٢) سنن ابن ماجه ، كتاب الذبائح ، باب « العقيقة » ، الحديث ٣١٦٦ : ٢/١٠٥٧ .

(٣) أدرجه الحافظ فى الإصابة فى ترجمة يزيد بن عمرو النميرى . انظر : ٣/٦٢٣ .

(٤) قال الحافظ فى الإصابة ٣/٦٤٢ : « جزم ابن أبى حاتم بأن حديثه مرسل » .

(٥) أى : تعطون الزكاة ، وهى لغة أهل اليمن .

٥٥٨٤ – يزيد بن عمرو أبو قطبة الأنصارى

يَزِيدُ بن عَمْرو ، أبو قَطَبَة الأنصاريّ الخزرجيّ السَّلَميّ .

يرد ذكره فى الكنى أتمّ من هذا إن شاء الله تعالى .

قاله هشام بن الكلبى .

٥٥٨٥ – يزيد بن عمرو

(س) يَزِيد بن عَمْرو .

قال ميمون بن مِهْرَان : أرسل إلىّ عبد الله : أن سل يزيد بن عمرو عن نكاح رسول الله ﷺ ميمونة . فسأله فقال : نكحها رسول الله ﷺ حلالا (١) بسَرِف ، وبنى بها حلالا بسَرِف (٢) ، ذاك قبرها تحت السقيفة .

أخرجه أبو موسى .

قلت : هذا يزيد هو ابن الأصم ؛ فإنه يزيد بن عبد عَمْرو بن عديس (٣) العَامرىّ ، وقد اخرجه ابنُ منده فى ترجمة يزيد بن الأصم ، فلا وجه لاخراج أبى موسى ترجمته ها هنا ، فإنه بابن الأصم أشهر .

٥٥٨٦ – يزيد ابو عمر

يَزِيد أبو عُمَر .

روى عنه ابنه عمر أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ما من أحد يقتل عصفورا إلا عجّ (٤) يوم القيامة فقال : يارب ، هذا قتلنى عبثا ، فلا هو انتفع بقتلى ، ولا هو تركنى أعيش .

أخرجه أبو موسى .

٥٥٨٧ – يزيد بن عمير

(س) يَزِيدُ بن عُمَير . وقيل : زيد بن عُمَير .

من شهود كتاب العلاء بن الحضرمى ، تقدم (٥) ذكره .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) أى : غير محرم . وانظر فيما يأتى ترجمة ميمونة بنت الحارث الهلالية .

(٢) سرف – بفتح السين ، وكسر الراء – : موضع على ستة أميال من مكة .

(٣) كذا ، وقد تقدم فى ترجمة « يزيد بن الأصم » : « عمر بن عدس » .

(٤) أى : رفع صوته .

(٥) انظر الترجمة ١٨٦١ : ٢٩٧/٢ .

٥٥٨٨ – يزيد بن قتادة

(ب ع س) يَزِيدُ بن قَتَادَة .

روى حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن أبى قِلابة ، عن حسان بن بلال المزنى : أن يزيد ابن قتادة حدَّث : أن رجلا من أهله مات وهو على دين الإسلام ، فورثته أختى ، وكانت على غير دينه ، ثم إن أبى أسلم وشهد مع النبى ﷺ حنينا فأحرزتُ ميراثه – وكان ترك غلاما ونخلا – ثم إن أختى أسلمت فخاصمتنى فى الميراث إلى عثمان ، فحدث عبد الله بن الأرقم أن عمر قضى أنه مَنْ أسلم على ميراث قبل أن يقسم ، فله نصيبه . فقضى به عثمان ، فذهبت بالميراث الأوّل ، وشاركتنى فى هذا [١] .

أخرجه أبو نُعَيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى . وقال أبو عمر : فى صحبته نظر [٢]

٥٥٨٩ – يزيد بن قنافة

(ب د ع) يَزِيد بن قُنَافَة[٣] . وقيل : ابن قتادة ، وهو الهَلبُ الطائى . وقد تقدّم فى الهاء ، وهو والد قَبيصة .

روى عنه ابنه قَبيصة . روى سفيان ، عن سماك ، عن قَبيصة بن هَلب ، عَن أبيه : قال : قال رسول الله ﷺ : « لاَ يَتَخَلَّجَنَّ فى صدرك شىء ضَارَعتَ [٤] فيه النصرانية[٥] » . وله بهذا الإسناد أحاديثُ .

أخرجه الثلاثة .

٥٥٩٠ – يزيد بن قيس بن خارجة

يَزِيدُ بنُ قَيْس بن خَارِجَةَ ، من رهط تميم الدارىّ .

وفد إلى النبى ﷺ فأسلم .

---

(١) انظر فيما تقدم ترجمة « قتادة والد يزيد » ، وهى برقم ٤٢٧٢ : ٤/٣٩١ . هذا وقد قال الحافظ فى ترجمة « يزيد بن قتادة » ٣/٦٢٣ : « وليس فى سياق حديثه تصريح بصحبته ، لكن يؤخذ ذلك بالتأمل » .

(٢) الاستيعاب : ٤/١٥٧٨ .

(٣) فى المطبوعة : « قيافة » ، بالياء . والمثبت عن الاستيعاب : ٤/١٥٧٨ ، وترجمة « هلب الطائى » وقد تقدمت ٥/٤١٣ .

(٤) فى المطبوعة والمصورة : « صارعت » ، بالصاد المهملة والمثبت عن مسند الإمام أحمد .

(٥) مسند الإمام أحمد : ٥/٢٢٦ ، ولفظ الحديث كما فى المسند – فى إحدى رواياته – : « سألته عن طعام النصارى ؟ فقال : لا يختلجن – أو : لا يحيكن – فى صدرك طعام ضارعت فيه النصرانية » .

وقال الطبرى : يزيد بن قيس بن خارجة بن جَذِيمة ، وفد إلى النبى ﷺ فأسلم ، وأوصى له النبى ﷺ بسهم من خيبر .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : أوصى رسول الله ﷺ للداريّين بجادِّ [1] مائة وَسْقٍ من خيبر ، وهم تميم ونُعَيم ابنا فلان [2] ، ويزيد بن قيس . وذكر الباقين .

٥٥٩١ — يزيد بن قيس الظفرى

(ب) يَزِيدُ بن قَيس بن الخَطِيم بن عدِيّ بن عمرو بن سَويد بن ظَفَر الأنْصارى الظَّفَرىّ وبه كان أبوه يُكْنى ، وأبوه هو الشاعِرُ المشهور [3] .

شهد يزيد أحدا والمشاهد بعدها مع رسول الله ﷺ ، وجرح يومئذ اثنتى عشرة جراحة ، وسماه النبى ﷺ يومئذ جاسرًا ، فكان يقول : اقبل يا جاسِر ادبر يا جاسرُ . وقتل يوم جِسْر أبى عبَيد [4] شهيدا .

أخرجه أبو عمر .

٥٥٩٢ — يزيد بن قيس

(د ع س) يَزِيد بنُ قَيْس . قاله أبو نَعيم ، وأبو موسى .

وقال ابن منده : يزيد بن وَقْش . وهو من حلفاء قريش ، ثم لبنى عبد شمس .

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، فى تسمية من قتل يوم اليمامة من بنى عبد شمس : « ويزيد بن وقش » .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم ، وأخرجه أبو موسى وقال : أورده أبو زكرياء على جَده ، وقد أورده جده فقال : ابن وقش .

٥٥٩٣ — يزيد بن قيس أخو سعيد

(س) يَزِيدُ بن قَيس ، أخو سعيد بن قيس .

من المهاجرين الأولين ، قاله جعفر ولم يزد على هذا .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

---

(١) الجاد : بمعنى المجدود ؛ أى : نخل يجد منه ما يبلغ مائة وسق .

(٢) كذا فى المصورة والمطبوعة ، والمعروف أنهما أبنا أوس . انظر ترجمتهما فيما تقدم .

(٣) انظر ديوان قيس بن الخطيم : ٧ . وجمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٣٤٢ .

(٤) فى المطبوعة : « أبى عبيدة » . وهو خطأ . انظر العبر للذهبى : ١/١٧ .

٥٥٩٤ – يزيد بن قيس الكندى

يَزِيدُ بنُ قَيْس بنِ هانئ بن حُجْر بن شرحْبيل بن عَدِىّ بن رَبيعة بن مُعَاوية الأكرمين الكِنْدى .

وفد على رسول الله ﷺ .

قاله ابن الكلبي[١] .

٥٥٩٥ – يزيد بن كعب

(ب د ع) يَزِيدُ بن كعب البَهْزِىّ ، [ويقال : إنه البهزىّ] الذى روى عنه عمَير بن سَلَمة الضَّمرى حَدِيثه فى حمار الوَحشِ العَقِير بالروحاء ، الذى يرويه يحيى بن سعيد ، عن محمد ابن إبراهيم ، عن عيسى بن طلحة ، عن عمير بن سلمة .

كذلك قال أبو جعفر العقيلى وغيره أن اسم البَهزى المذكور : يزيد بن كعب[٢] .

قال ابن منده : رواه داود بن رُشَيد بإسناده عن يزيد بن كعب : أن عمير بن سلمة الضَّمرى[٣] أهدى إلى النبي ﷺ حمار وحش . وهو وهم .

أخرجه الثلاثة .

٥٥٩٦ – يزيد بن مالك أبو سبرة

(ب) يَزِيدُ بن مالك ، أبو سَبْرَةَ ، هو والد سَبْرَة بن أبى[٤] سبرة ، وعبد الرحمن بن أبى سَبْرَة[٥] . ونذكره فى الكنى إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو عمر هكذا .

٥٥٩٧ – يزيد بن مالك الجعفى

(ب س) يَزِيدُ بنُ مَالِكِ بنِ عَبْدِ الله بن سَلمة بن عمرو الجُعْفِى ، وهو أبو سَبْرة ، مشهور بكنيته وفد إلى النبى ﷺ فأسلم ، وهو جد خيثمة بن عبد الرحمن بن أبى سبرة ، ونذكره فى الكنى إن شاء الله تعالى ، قاله أبو عمر .

وقال أبو موسى : يزيد بن مالك بن عبد الله بن ذُؤَيب بن سَلَمة بن عَمْرو بن ذُهل بن مَرَّان ابن جُعْفى ، وهو اسم أبى سَبْرة الجعفى .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

---

(١) قال الحافظ فى الإصابة ٣/٦٢٤ : «وقع عند ابن سعد والطبرى وابن فتحون : «كيس» ، بكاف بدل القاف ، وبالتشديد . ورأيته فى نسخة متقنة من الجمهرة بالكاف وسكون الياء» .

(٢) هذا لفظ أبى عمر فى الاستيعاب : ٤/١٥٧٩ ، وما بين القوسين عنه . ونحسبه سقط نظر .

(٣) انظر ترجمة عمير بن سلمة الضمرى ، وقد تقدمت برقم ٤٠٧٤ : ٤/٢٩٥ .

(٤) تقدمت ترجمته برقم ١٩٣١ : ٢/٣٢٣ .

(٥) تقدمت ترجمته برقم ٢٤٤١ : ٢/٤٥٢ .

قلت : قد أخرج أبو عمر : يزيد بن مالك ترجمتين ، هذه إحداهما ، والأخرى التى قبل[1] هذه ، وكلاهما واحد ، والله أعلم .

٥٥٩٨ – يزيد بن المحجل

(س) يَزِيدُ بْنُ المُحَجَّل .

وفد إلى النبي ﷺ فى جماعة من قومه بنى الحارث بن كعب :

أخبرنا عبيد الله بن أحمد البغدادى بإسناده عن يونس بن بُكَير ، عن ابن إسحاق قال : ثم بعث رسولُ الله – ﷺ – خالد بن الوليد فى شهر ربيع الآخر ، سنة عشر إلى بنى الحارث ابن كعب ، وأمره أن يدعوَهم إلى الإسلام قبل أن يقاتلهم ، فخرج خالد حتى قَدِمَ عليهم فأسلم الناس ، وأقبل خالد بن الوليد إلى رسول الله ﷺ ، وأقبل معه بنو الحارث بن كعب – وذكرهم وقال : ويزيد بن المُحَجَّل – فلما قدموا على رسول الله ﷺ سَلَّموا عليه ، وقالوا : نشهد أنك رسولُ الله ، وأنه لا إله إلا الله وحده لا شريك له[2] .

أخرجه أبو موسى [3] .

٥٥٩٩ – يزيد بن مربع

(د ع) يَزِيدُ بن مِرْبع . وقيل : زيد بن مرْبع الأنصارى . روى عنه يزيد بن شيبان .

أخبرنا إسماعيل وإبراهيم وغيرهما بإسنادهم إلى محمد بن عيسى : حدّثنا قُتَيبة حدّثنا سفيان بن عُيَينة ، عن عَمْرو بن دينار ، عن عمرو بن عبد الله بن صفوان ، عن يزيد بن شيبان قال : أتانا ابن مِرْبَع ونحن وقوف – مكانًا [4] يباعده عمرو – فقال : إنى سمعت [5] رسول الله ﷺ يقول : كونوا على مشاعركم ، فإنكم على إرْث من إرْث إبراهيم [6] .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

---

(١) لم يقع لنا فى الاستيعاب : ٤/١٥٧٩ غير هذه الترجمة الثانية .
(٢) انظر سيرة ابن هشام : ٢/٥٩٢ – ٥٩٤ .
(٣) وقد أخرجه أبو عمر مدرجاً فى ترجمة يزيد بن عبد المدان .انظر الاستيعاب : ٤/١٥٧٨ .
(٤) أى : فى مكان . وقوله : (مكانًا يباعده عمرو) من قول عمرو بن دينار ، يقول : إن عمرو بن عبد الله بن صفوان يصف هذا المكان بأنه بعيد من موقف الإمام .
(٥) لفظ الترمذى – كما فى تحفة الأحوذى – : « إنى رسول رسول الله – صلى الله عليه وسلم – إليكم يقول ... » .
(٦) تحفة الأحوذى ، أبواب الحج ، باب « ما جاء فى الوقوف بعرفات والدعاء فيها » ، الحديث ٨٨٤ : ٣/٦٢٣ – ٦٢٤ .

٥٦٠٠ – يزيد بن المزين

(ب) يَزِيد بن المُزَيِن بن قيس بن عَلِيّ بن أمية بن خُدَارة بن عوف بن الحارث ابن الخزرج .

كذا قال الواقدى « يزيد » وقال ابن إسحاق ، وموسى بن عقبة ، وابن القَدَّاح : اسمه زيد[1] . قال أبو عمر : وهو الصواب .

أخرجه أبو عمر .

٥٦٠١ – يزيد بن معاوية

(س) يَزِيدُ بن مُعَاوية البَكّائِى .

له صحبة . أخرجه أبو موسى مختصرا .

٥٦٠٢ – يزيد بن معبد

(ب د ع) يَزِيدُ بْنُ مَعْبَد الحَنَفِى ، وقيل : الدُّوْلى ، قاله أبو نعيم . وقيل : القيسى الرَّبَعى قاله أبو عمر .

وفد هو وأخوه قيس [2] على النبى ﷺ . روى عنه ابنه معبد أنه قال : قَدِمت على النبى ﷺ ، فسألنى عن أهل اليمامة فيمن العدد من أهلها ؟ فأردت أن أقول فى بنى عبد الله بن الدُّوْلِ – يعنى قبيلته – ثم كرهت أن أكذب رسول الله ﷺ ، فقلت : العدد فى بنى عبيد [3] . قال : صدقت . وقال رسول الله ﷺ : هى أرض تثبت على شدّة ، ولن يهلك أهلها . قيل : ولم يا رسول الله ؟ قال : لأنهم يعملون بأيديهم ، ويؤكلون عبيدهم .

أخرجه الثلاثة .

قلت : لا تناقض فى قولهم : دُوْلِىّ وحَنَفِى وَرَبَعِىّ فإن الدُّوْلَ بطن من حنيفة ، وحَنِيفة قبيلة من رَبِيعة [4] .

---

(١) انظر الترجمة ١٨٧٤ : ٢/٣٠٠

(٢) تقدمت ترجمة قيس بن معبد ، برقم ٤٣٩٨ : ٤/٤٤٦ .

(٣) كذا فى المصورة والمطبوعة . وفى الإصابة ٣/٦٢٥ : « بنى عتبة » .

(٤) انظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٣٠٩ – ٣١١ .

٥٦٠٣ – يزيد أبو معن

(د ع) يَزِيدُ أَبو مَعْن الجَرْمِىّ ، وقيل : السلمى .

بايع النبى ﷺ . له ولأبيه ولابنه صحبة (١)، صحب الثلاثة النّبى ﷺ . يعد فى أهل الكوفة . روى عنه ابنه معن .

حُدِّثَ عن إسرائيل ، عن أَبى الجُوَيرية ، عن معن بن يزيد قال : بايعتُ النبيَّ ﷺ أنا وأبى وجَدِّى ، وخَطب علىّ فأَنكحنى (٢) .

أَخرجه ابن منده ، وأَبو نُعَيم . وقال أَبو نعيم : قيل : هو يزيد بن الأَخنس .

قلت : هذا يزيد أَبو معن ، هو يزيد بن الأَخنس ، وهو سُلَمِىّ . وقد تقدم ذكره ، وهو أَبو معن . وبايع هو وأَبوه وابنه النبىَّ ﷺ ، ولهذا لم يخرجه أَبو عمر ، لعلمه أَنهما واحد ، فلا اعتبار بقول من يقول : الجَرْمى .

٥٦٠٤ – يزيد بن المنذر

(ب د ع) يَزِيدُ بنُ المُنْذِر بن سَرْح بن خَنَاس بن سِنَان بن عُبَيد بن عَدِىّ بن غَنْم ابن كعب بن سَلِمَةَ الأَنصارى الخزرجى السَّلَمِىّ .

شهد العقبة (٣) ، وبدرا ، وأُحدا .

أَخبرنا عُبَيد الله بن أَحمد بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، فى تسمية من شهد بدرا من بنى خُنَاس بن سِنان بن عُبَيد بن غَنْم بن كعب بن سَلِمة : يزيد بن المُنْذِر بن سَرْح ابن خُنَاس (٤) .

أَخرجه الثلاثة .

خُنَاس : بضم الخاء المعجمة ، وبالنون الخفيفة . وسَرْح : بفتح السين المهملة ، وسكون الراء ، وآخره حاء مهملة .

---

(١) انظر الترجمة ٥٠٤٧ : ٥/٢٣٩ .

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند : ٣/٤٧٠ ، عن مصعب بن المقدام ، عن إسرائيل .

(٣) سيرة ابن هشام : ١/٤٦١ .

(٤) سيرة ابن هشام : ١/٦٩٨ .

٥٦٠٥ – يزيد بن أبي منصور

(س) يَزِيدُ بنُ أَبِي مَنْصُور .

قال جعفر : قال بعضهم : « له صحبة » . وفيه اختلاف . وقال بعضهم : أبو منصور : روى ابن وهب ، عن الليث ، عن دُوَيد ، عن[1] يزيد بن أبي منصور– وكانت له صحبة–قال : قال رسول الله ﷺ : الحِدَّة تعترى خيار أمتى .

رواه عبد الرحمن بن أبان ، عن الليث ، عن دُوَيد بن نافع [2] ، عن أبي منصور . وقال بشر بن عُمَر ، عن الليث : أبو منصور ، مولى ابن عباس .

أخرجه أبو موسى .

٥٦٠٦ – يزيد بن مهار خسرو

(س) يَزِيدُ بن مَهَارخِسْرُو [3] .

عداده في أهل اليمن ، وأصله فارسى . وفد على النبي ﷺ في ثياب بياض ، فسماه زاهرًا [4] . روى ذلك عَبَّاس بن يزيد [5] بن شرحبيل بن يزيد بن مهار خسرو ، عن أبيه عن شرَحبيل عن أبيه يزيد : أنه وفد على النبي ﷺ في ثياب بياض .. فذكره .

أخرجه أبو نُعَيم وابن مَنْدَه

٥٦٠٧ – يزيد بن نعامة

(ب د ع) يَزِيدُ بن نُعَامَةَ الضَّبِّى . وقيل : السُّوائى .

مختلف في صحبته ، روى عنه سعيد بن سلمان الرَّبعى . ذكره ابن أبي عاصم ، وأبو مسعود في الصحابة . وقال أبو حاتم : ليست له صحبة .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذى قال : حدّثنا هَنَّاد وقتيبة قالا : حدّثنا حاتم بن اسماعيل ، عن عمران بن مُسلم القَصِير ، عن سعيد بن سلمان ، عن يزيد بن نُعَامة

---

(١) هو أبو عيسى دويد بن نافع ، مترجم في كتب الرجال .

(٢) في المصورة والمطبوعة : « دويد عن نافع » . انظر التعليق المتقدم ، وترجمة « أبو منصور الفارسى » ، في الكنى .

(٣) في المصورة : « يزيد بن فناخسرو » . وفي المطبوعة : « بن مها خسرو » . والمثبت وهو : « مهارخسرو » عن هامش المصورة والإصابة : ٣/٦٢٥ .

(٤) كذا في المطبوعة والمصورة : « زاهرا » . وفي الإصابة : « زاهدا » ، بالدال . ويبدو أن ما في أسد الغابة هو الصواب ؛ فالزهرة – بضم فسكون ، في اللغة – : هي البياض .

(٥) في المطبوعة : « عياش بن يزيد » . والمثبت وهو : « عباس » ، عن المصورة والإصابة .

الضبى قال : قال رسول الله ﷺ : إذا آخى الرجل الرجل ، فليسأله عن اسمه ، واسم أبيه ، وممّن هو ؟ فإنه أوصل للمودة .

أخرجه الثلاثة .

قال الترمذى : لا يعرف ليزيد بن نُعَامة سَمَاع من النبى ﷺ (١) .

وقال أبو أحمد العسكرى : ذكر البخارى أن له صحبة ، وغَلِط . يروى عن أنس بن مالك ، [ويحكى عن](٢) عامر بن عبد قيس ، وعن عتبة بن غَزْوان مُرسَلًا . قال : وقال أبو حاتم : يزيد ابن نعامة أبو مودود البصرى ، تابعى ، لا صحبة له .

٥٦٠٨ — يزيد بن النعمان

يَزِيدُ بن النُّعْمان بن عَمْرو بن عَرْفَجَةَ بن العَاتِك بن امرئ القَيس بن ذهل بن مُعَاوية الكِنْدى .

وفد إلى النبى ﷺ مع أخويه حُجْر وعَلَس (٣)

قاله هشام بن الكلبى .

٥٦٠٩ — يزيد بن نعيم

يَزِيدُ بن نُعَيم .

ذكره بَقِىّ بن مخلد ، عن سفيان بن وكيع ، عن أبيه ، عن على بن مبارك ، عن ابن أبى كثير ، عن يزيد بن نُعَيم : أن رجلا من أسلم يقال له عمر ، تبع رجلا من أسلم اسمه عُبَيد ابن عُوَيم ، قال : فوقع على وليدته زنا ، فحملت فولدت غلاما يقال له حُمَام ، وذلك فى الجاهلية(٤) .

وقد تقدّمت القصة فى حُمَام .

ذكره(٥) الأشيرىّ على ابن منده .

---

(١) تحفة الأحوذى ، أبواب الزهد ، باب « ما جاء فى إعلام الحب » ، الحديث ٢٥٠٣ : ٧/٧٢ — ٧٣ .
(٢) مابين القوسين من الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٤ /٢ / ٢٩٢ . ومكانه فى المطبوعة والمصورة : « وعلى بن » .
(٣) تقدمت ترجمتهما ، انظر ترجمة علس : ٤/٨١ ، وفيها إحالة على حجر .
(٤) انظر الترجمة ١٢٤٥ : ٢/ ٥٠ .
(٥) فى المطبوعة : « ذكرها » . والمثبت من المصورة . والمعنى : استدركه على ابن منده .

٥٦١٠ – يزيد بن نويرة

(ب) يَزِيد بن نُويرة بن الحارث بن عَدِىّ بن جُشَم بن مَجْدَعَةَ بن حَارِثة بن الحارث الأنصارى الحَارِثى .

شهد أُحدا ، وقتل يوم النهروان مع على .

أخرجه أبو عمر .

٥٦١١ – يزيد أبو هانئ

(ع س) يَزِيدُ أبو هَانىء الحنفى .

روى عنه ابنه هانئ أنه أخبره : أن أخاه قيس بن معبد ، وجارية بن ظفر – وهو ابن عمه – اقتتلا فى مرعى بينهما ، فضربه قيس بن معبد فأبان (١) يده ، فاختصما فيها إلى النبى ﷺ ومعهما يزيد ، فاستوهب رسول الله ﷺ يده فوهبه ، فدعا رسول الله ﷺ لهم ، وقضى لجارية بدية يده ، فى مال كان لقيس بن معبد .

أخرجه أبو نُعَيم وأبو موسى .

قلت : هذا يزيد أبو هانئ هو : يزيد بن معبد الحنفى ، وقد أخرجه ابن منده ، فليس لاستدراك أبى موسى عليه طريق ! فإنه لم يزد على أنه كناه بابنه ، وإن أراد أن يستدرك كلّ ما كان هكذا ، فقد فاته كثير ! على أنه إنما تبع أبا نُعَيم ، وعنه روى القصة ، وقد كررها أبو نعيم ، فإن قيس بن معبد هو أخو يزيد بن معبد ، وقد تقدم فى ترجمته : أنه وفد هو وأخوه قيس على النبى ﷺ . ثم إن أبا نعيم قد نسبهما فى الترجمتين إلى حنيفة ، وهذا ظاهر ، فلا أدرى لم فرق بينهما ! والله أعلم .

٥٦١٢ – يزيد بن وقش

(د) يَزِيدُ بن وَقْش .

استشهد باليمامة ، أخرجه ابن منده مختصرا . وأخرجه أبو نعيم وأبو موسى فقالا : يزيد ابن قيس . والله أعلم .

---

(١) أى : قطعها .

٥٦١٣ — يزيد بن يحنس

يزيدُ بن يُحَنَّس .

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم الدمشقى : أخبرنا أبى ، قال : يزيد بن يحنس أبو الحسن الكوفى . أدرك النبىّ ﷺ ، وشهد يوم اليرموك ، وكان أميرا على بعض الكراديس [1] . وروى عن سعيد بن زيد بن عمرو العَدَوِىّ وسعد بن زيد الأنصارى ، روى عنه يزيد بن أبى زياد الكوفى .

وروى جرير ، عن يزيد بن أبى زياد أنه قال : قتل الحسين وأنا ابن أربع عشرة ، أو خمس عشرة ، أو نحوها .

٥٦١٤ — يزيد

(د) يزيد ، غير منسوب .

له ذكر فى حديث سِراج بن مجاعة . وقد تقدم ذكره [2] .

أخرجه ابن منده .

باب الياء والسين

٥٦١٥ — يسار بن ازيهر

(د ع) يَسَارُ بن أُزَيْهِر الجُهَنى يعد فى المدنيين .

روت عنه ابنته عمرة أنه قال : مسح رسول الله ﷺ على رأسى وكسانى بردين ، وأعطانى سيفاً ، قالت : فما شاب رأس أبى حتى لقى الله عز وجل .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم

٥٦١٦ — يسار بن الأطول

يسار بن الأطول ، أخو سعد . تقدّم نسبه عند ذكر أخيه [3] .

مات يسار على عهد رسول الله ﷺ وعليه دين ، فأمر رسول الله ﷺ أخاه سعدًا أن يقضيه من تركته ، قاله الحاكم أبو أحمد . وقد تقدمت القصة فى ترجمة أخيه سعد .

ذكره ابن الدّباغ على أبى عُمَرَ .

---

(١) الكراديس : كتائب الخيل .

(٢) الذى تقدم فى ترجمة سراج بن مجاعة ٢/٣٢٨ : «وكتب زيد» . وصوابه : «وكتب يزيد» . وهو كذلك فى المصورة فى حرف السين .

(٣) انظر الترجمة ١٩٦٦ : ٢/٣٢٧ .

٥٦١٧ – يسار ، مولى بريدة

(د) يسار مولى بُرَيدة . له ذكر فى المدنيين .

أخرجه ابن مَنْدَه كذا مختصرا .

٥٦١٨ – يسار بن بلال

(ب د ع) يَسَار بن بِلال بن أُحَيحة بن الجُلَاح بن جَحْجَبى بن كُلْفة بن عوف بن عَمْرو[1] ابن عَوف بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى أبو ليلى . وقد اختلف فى اسمه ، ويرد فى الكنى إن شاء الله تعالى . وهو والد عبد الرحمن بن أبى ليلى الفقيه المشهور .

هكذا نسبه من يجعله من الأنصار صَلِيبَةً [2] ، ومنهم من يجعله مولى بنى عمرو بن عوف . وقتل بصفين مع على رضى الله عنه .

أخرجه الثلاثة ، فأبو عمر قال : يسار بن بلال كما ذكرنا . وقال ابن منده وأبو نعيم : يسار أبو ليلى . وهو هذا .

٥٦١٩ – يسار الحبشى

(ب ع) يَسَار الحَبَشى .

كان عبدًا ليهودىّ اسمه عامر ، فأسلم لما حصر رسول الله ﷺ خَيبر ، واستشهد عليها . سماه الواقدى « يسارا » وسماه ابن إسحاق « أسلم » ، قاله أبو عمر [3] .

وقال أبو نعيم : اسمه يسار ، كان عبدًا لعامر اليهودىّ .

والذى رأيناه من مغازى ابن إسحاق ليونس وسَلَمة والبكائى ، عن ابن إسحاق ، لم يسمه أحد منهم ، ولعله قد سَمَّاه غير من ذكرنا عن ابن إسحاق .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : حدثنى والدى إسحاق ابن يَسَار : أن راعيا أسود أتى رسول الله ﷺ وهو محاصر لبعض حصون خيبر ، ومعه غنم له كان فيها أجيرا لرجل من يهود ، فقال : يا رسول الله ، اعرض علىّ الاسلام . فعرضه عليه ،

---

(١) فى المطبوعة والمصورة : « جحجبى بن عوف بن كلفه » . والصواب ما أثبتناه عن جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٣٣٥ . وقد تقدم هذا النسب غير مرة ، وانظر ترجمة المنذر بن محمد : ٥/٢٧١ .

(٢) فى المطبوعة والمصورة : « صلبية » . بتقديم الباء على الياء . وفى الأساس للزمخشرى : « عربى صليب : خالص النسب » .

(٣) الاستيعاب : ٤/١٥٨٣ .

فأسلم (١) - وكان رسول الله ﷺ لا يَحقِر أحدًا يدعوه إلى الإسلام - فقال الأسود : كنت أجيرًا لصاحب هذه الغنم ، وهى أمانة عندى ، فكيف أصنع بها ؟ فقال رسول الله ﷺ : اضرب وجوهها ، فإنها سترجع إلى ربّها . فقام الأسود فأخذ حفنة من التراب ، فرمى بها فى وجوهها ، وقال : ارجعى إلى صاحبك ، فوالله لا أصحبك . فرجعت مجتمعة كأن سائقا يسوقها ، حتى دخلت الحصن . ثم تقدّم الأسود إلى ذلك الحصن ليقاتل مع المسلمين ، فأصابه حَجَر فقتله ، وماصَلَّى صلاةً قط ، فأُتى به رسول الله ﷺ فوضع خلفه ، وسُجِّى بشملة كانت عليه ، فالتفت إليه رسول الله ﷺ ومعه نَفَر من أصحابه ، ثم أعرض رسول الله ﷺ إعراضا سريعا فقالوا : يا رسول الله ، أعرضت عنه ؟! فقال : إن معه لزوجتين من الحُورِ العين (٢) .

أخرجه أبو نُعَيم وأبو عمر ، إلا أن أبا نُعَيم ذكر فى هذه الترجمة أنه كان عبدًا لعامر اليهودىّ ، وأنه أسلم بخيبر ، وروى له بعد هذا حديثا رواه ثابت البُنَانى ، عن أبى هريرة قال : كنت مع رسول الله ﷺ فى المسجد ، إذ دخل حبشىّ مُجَدَّع (٣) على رأسه جرّة - غلام للمغيرة بن شعبة - فقال النبى ﷺ : مرحبًا بيَسَار . ثم ذكر حديثا .

وأما ابن منده فلم يذكر إلا غلام المغيرة ، وذكر فى ترجمته هذا الحديث ، ونذكره فى ترجمته إن شاء الله تعالى ، والكلام عليه .

٥٦٢٠ - يسار الخفاف

(س) يَسَار الخَفَّاف .

روى سلمة بن شبيب ، عن حفص بن عبد الرحمن الهلالى ، عن أبيه قال : خرج رسول الله ﷺ ذات ليلة يعُسّ (٤) بالمدينة فانتهى إلى دار قد حَفَّت بها الملائكة ، فدخل الدار فإذا النور ساطع إلى السماء ، وإذا رجل يصلى فخفف الصلاة ، فقال له رسول الله ﷺ : من أنت ؟ قال : مولى بنى فلان ، قال : ما اسمك ؟ قال : يسار . قال : ما صنعتك ؟ قال : خَفَّاف (٥) . فلما أصبح رسول الله ﷺ دعا مواليه فقال : تبيعونى الغلام يسارا ؟ قالوا : ما تصنع به ؟ فقال : أعتقه .

---

(١) فى المطبوعة والمصورة : « فعرض عليه ، فقال الأسود فأسلم » . وهذه الزيادة ، وهى : « فقال الأسود » غير ثابتة فى سيرة ابن هشام ، والسياق يقتضى حذفها .

(٢) سيرة ابن هشام : ٢/٣٤٤ - ٣٤٥ .

(٣) أى : مقطع الأعضاء .

(٤) أى : يتعرف أحوالها بالليل .

(٥) يبدو - والله أعلم - أنه كان يصنع الخفاف ، جمع خف ، وهو ما يلبس فى القدمين .

قالوا : أفلا تولّينا أجره ؟ قال : بلى . فأعتقوه ، فخرج رسول الله ﷺ ذات ليلة ، فانتهى إلى الدار فلم ير الملائكة ، ففتح الباب فإذا يسار ساجدا قد قبض .

أخرجه أبو موسى .

٥٦٢١ – يسار الراعى

(دع) يَسَارٌ الرَّاعِى . مولى رسول الله ﷺ ، كان يرعى إبله فقتله العُرَنِيّون ، وسَمَلوا عينه . وحُمِل ميتا إلى قُبَاء ، فدفن هناك .

روى سلمة بن الأكوع أن النبى ﷺ كان له مَولًى اسمه يسار ، فنظر إليه وهو يحسن الصلاة فأعتقه ، وبعثه فى لقاح فى الحَرَّة ، فكان بها . فأظهر ناس من عُرَيْنة الإسلام ، وجاءوا وهم مرضى قد عَظُمت بطونهم ، فبعث بهم النبى إلى يسار ، فكانوا يشربون ألبان الإبل حتى انطوت بطونهم ، فقتلوا الراعى ؛ والقصة مشهورة(١) .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٥٦٢٢ – يسار بن سبع

(ب د ع) يَسَارُ بْنُ سَبُع ، أبو الغادية الجُهَنى . وقيل : المزنى . قال العقيلى : وهو أصح . وهو مشهور بكنيته .

وهو قاتل عَمّار بن ياسر . وقيل : اسمه يَسَار بن أزَيهر . وقد تقدّم ذكره . وقيل : اسمه مسلم(٢) سكن « واسط » العراق . ونذكره فى الكنى أتمَّ من هذا إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة .

٥٦٢٣ – يسار بن سويد

(ب د ع) يَسَارُ بن سُوَيد الجُهَنى . وقيل : يَسَار بنُ عبد الله . وهو والد مسلم بن يسار . بصرى . له أحاديث عن حفيده عبد الله بن مسلم بن يسار ، عن أبيه ، عن جده ، منها المسح على الخفين ، ومنها الصَّرف قاله أبو عمر .

---

(١) انظر هذه القصة فى تفسير ابن كثير عند الآية الثالثة والثلاثين من سورة المائدة : ٣/ ٨٩ – ٩٤ . وقد خرجنا هنالك الأحاديث .

(٢) انظر الترجمة ٤٩١١ : ٥/ ١٧٢ .

وقال ابن منده وأبو نُعَيم : يسار أبو مسلم بن يسار ، وهو مولى فضالة بن هلال . قال أبو نعيم وقيل : هو يَسَار بن سُوَيد الجُهَنى ، سكن البصرة . وذكرا له حديث المسح على الخفين ، ونهى النبى ﷺ عن الصَّرف[1] .

أخرجه الثلاثة .

٥٦٢٤ – يسار بن عبد

(ب د ع) يَسَار بن عَبْد . وقيل : يَسَار بن عَمْرو ، وابن عبد أشهر وهو من بنى لَحيان بن هُذَيل ، وكنيته أبو عزة ، وهو بها أشهر .

يعد فى البصريين ، روى عنه أبو المليح الهُذَلى .

روى النضر بن شُمَيل ، عن عبيد الله بن [أبى[2]] حُمَيد ، عن أبى المليح ، عن أبى عَزَّة يسار بن عَبْد – وكان من أصحاب النبى ﷺ – قال : قال رسول الله ﷺ : خمس لا يعلمها إلا الله ، (إِنَّ اللهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ[3]) . الآية .

أخرجه الثلاثة .

٥٦٢٥ – يسار ، مولى فضالة بن هلال

(ب) يَسَار ، مولى فَضَالة بن هِلَال .

سمع هو ومولاه فضالة من النبى ﷺ فيما ذكر علىّ بن عمر .

أخرجه أبو عمر مختصرا[4] . فهو قد جعل يسارًا مولى فضالة ، غير يسار بن سُوَيد . وابن مَنْدَه وأبو نُعَيم جعلا يسارًا مولى فضالة هو والد مسلم ، وهو ابنُ سُوَيد ، رويا له حديث عبد الله بن موسى العَلَوِىّ ، عن عبد الله بن مسلم بن يَسَار ، عن أبيه ، عن جدِّه قال : خرجت مع مولاى فضالةَ بن هلال فى حجة الوداع ، فسمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : «الصلاةَ الصلاةَ ، اللهَ اللهَ فى النساء » ، فبان بهذا أنهما واحد ، والله أعلم .

---

(١) قال الحافظ فى الإصابة ٦٢٧/٣ : « قال أبو موسى : وفى السند وهم . والصواب ما رواه قتادة ، عن مسلم بن يسار ، عن أبى الأشعث » . هذا وانظر صحيح مسلم ، كتاب المساقاة ، باب « الصرف وبيع الذهب بالورق نقداً » : ٤٣/٥ .

(٢) ما بين القوسين عن ترجمته فى الخلاصة .

(٣) سورة لقمان ، آية : ٣٤ .

(٤) الاستيعاب : ١٥٨٢/٤ ، وعلى بن عمر هو الدارقطنى .

٥٦٢٦ — يسار أبو فكيهة

يَسَار أَبو فُكَيْهَة ، مولى صَفْوان بن أُمَيَّة . وكان النبي ﷺ إذا جلس مع المستضعفين : خبَّاب ، وعمار ، وأبي فُكَيهة يسَار مولى صفوان وأشباههم — هزئتْ منهم قريش(١) .

٥٦٢٧ — يسار ، جد محمد بن إسحاق

(دع) يَسَارُ ، جدّ محمد بن إسحاق بن يَسَار صاحب المغازى .

روى جعفر بن عبد الواحد قال : قال لى محمد بن إسحاق بن كثير بن يسار ، حدثتني كرامة بنت محمد بن إسحاق بن يسار ، عن أبيها محمد ، عن أبيه إسحاق ، عن جده يَسَار أنه أتى النبي ﷺ فمسح رأسه ودعا له بالبركة .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٥٦٢٨ — يسار مولى عمرو

(س) يَسَار ، مولى عَمْرو بن عُمَير الثَّقَفِيّ .

خرج من الطائف إلى رسول الله ﷺ فأعتقه ، وله تسعون ، أو قال : سبعون — ولدًا من ذكر وأنثى . وتزوج فى الشَّرف(٢) من تميم وعُقَيل ، وعمل للحجاج بن يوسف، قاله جعفر .

أخرجه أبو موسى .

٥٦٢٩ — يسار مولى المغيرة بن شعبة

(دع) يَسَار مولى المُغِيرة بن شُعْبَة . وهو حبشى مات فى عهد رسول الله ﷺ

روى موسى بن أبى عُبَيْد ، عن ثابت البُنَانى ، عن أبى هريرة قال : كنت مع رسول الله ﷺ فى المسجد ، إذ جاء حَبَشى مُجدَّع ، على رأسه جَرَّة — غلام للمغيرة بن شعبة — فقال رسول الله : « مرحبا بيسار » ، ثم ذكر حديثا طويلا .

أخرجه ابن منده وأبو نُعيم ؛ إلا أن ابن منده ذكر هذه الترجمة والحديث كما ذكرناه ، وأما أبو نُعَيم فإنه ذكر هذا الحديث فى ترجمة يسار الحبشى ، مولى عامر اليهودى ، وأنه استشهد بخيبر ، وروى هذا الحديث بعده . فظنهما واحدًا ، والذى أظنّ أنهما اثنان ، لأن الأوّل كان لعامر اليهودى ، وكان بخيبر ، فاستشهد بخيبر . وأبو هريرة إنما صحب النبي فى خيبر ، وأسلم عند قسمة غنائمها .

---

(١) يسار أبو فكيهة ، مترجم فى الاستيعاب ١٥٨٢/٤ ، وفيه : « ذكره ابن إسحاق فى المغازى » .

(٢) فى المطبوعة : « وتزوج فى السرف » ، والصواب بالشين . يريد أنه تزوج بعد أن أعتق . انظر ترجمته فى الإصابة ٦٢٩/٣ .

وذكر أبو نُعَيم : أن يسارًا غلام عامر ، استشهد بخيبر ، فكيف يراه أبو هُرَيرة فى المسجد ؟! ثم هو جعله عبدًا لعامر اليهودى فى الترجمة ، ويَذْكُرُ فى الحديث الذى فى الترجمة بعينها أنه غلام المغيرة بن شعبة ، فهذا تناقض ظاهر . والله أعلم .

٥٦٣٠ – يسار أبو هند الحجام

(د ع) يَسَارُ أبو هِنْد الحَجَّام .

حجم النبي ﷺ . روى ابنُ وهب ، عن ابن سمعان أن ربيعة أخبره : ان أبا هند يسارًا حَجَمَ النبي بقَرْن[1] وشَفْرَة ،[2] من الشكوى التى كانت تعتريه من الأَكلة التى أكلها بخيبر .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم مختصرا .

٥٦٣١ – يسار مولى أبي الهيثم

(ب) يَسَارُ مولى أَبى الهَيْثَم بن التَّيِّهَان .

قتل يوم أُحد شهيدا .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٥٦٣٢ – يسر بن الحارث

(س) يُسْر – بغير ألف – وهو : يُسْر بن الحارث بن عبادة بن عمير بن سريع بن بِجاد ابن عبد بن مالك بن غالب بن قُطَيعة بن عَبْس بن بَغِيض العَبْسى .

قال أبو الشَّغْب العبسى : وفد على النبي ﷺ تسعةُ رهط، من بنى عَبْس ، وكانوا من المهاجرين الأَوّلين ، منهم : يُسر بن الحارث بن عُبادة ، وأسلموا . فدعا لهم رسول الله ﷺ بخير .

أخرجه أبو موسى ، ونسبه ابن الكلبي وابن ما كولا هكذا : يُسْر ، بضم الياء ، وسكون السين المهملة ، وآخره راءٌ .

---

(١) للقرن : هو قرن ثور ، جعل كالمحجمة .

(٢) أخرجه أبو داود فى كتاب الديات ، باب فيمن سم رجلا سما أو أطعمه فات ، أيقاد منه ؟ » . من طريق ابن وهب ، عن يونس ، عن ابن شهاب ، عن جابر بن عبد الله . انظر الحديث ٤٥١٠ : ٤/١٧٣ – ١٧٤ .
عن يونس ، عن ابن شهاب ، عن جابر بن عبد الله . انظر الحديث ٤٥١٠ ٤/١٧٣ – ١٧٤ .

٥٦٣٣ – يسير بن عمرو

(ب د ع) يُسَير – بزيادة ياء – هو : يُسَير بن عَمْرو الأنصارى . وقيل : أسير .

روى حديثه أبو عوانة ، عن داود بن عبد الله ، عن حُمَيد بن عبد الرحمن قال : دخلنا على يُسَير – رجل من الصحابة – حين استُخلِفَ يزيد بن معاوية ، فقال : إنهم يقولون : إن يزيد ليس بخير أمّة محمد ، وأنا أقول ذلك ، ولكن لأنْ يجمعَ الله أمر أمّة محمد أحبُّ إلىّ من أن يفترق ، قال رسول الله ﷺ : « لا يأتيك من الجماعة إلا خير » .

وروى عن النبي ﷺ أنه قال : « الحياءُ من الإيمان » .

أخرجه الثلاثة .

يُسَير : بضم الياء ، وفتح السين ، وبعدها ياءٌ ثانية . قال الأمير أبو نصر : هو رجل من الصحابة ، روى عنه حميد بن عبد الرحمن .

٥٦٣٤ – يسير بن عمرو الكندى

(ب د ع) يُسَيْر – مثله – هو : ابن عَمْرو الكِنْدِىّ السَّكُونىّ . وقيل : الدَّرْمَكِىّ . وقيل : الشيبانى .

كوفى ، له صحبة ، مخضرم ، توفى النبى ﷺ وله عشر سنين ، قاله ابن مَعين . وقيل : كان له إحدى عشرة سنة ، روى ذلك ابن فُضَيل وأبو معاوية ، عن الشيبانى ، عن يُسَير .

وقال ابن معين : أبو الخيار الذى يروي عن ابن مسعود اسمه : أُسَير بن عَمْرو ، أدرك النبي ﷺ ، وعاش إلى زمان الحجاج . روى عن النبى ﷺ حديثين ، أحدهما فى تلقيح النخل ، والآخر فى الحجامة .

وقال ابن المدينى : أهل البصرة يقولون : أسير بن جابر . ويروون عنه ، عن عمر بن الخطاب حديث أويس القَرَنِىّ(١) . وأهل الكوفة يسمونه يُسَير بن عمرو ، وبعضهم يقولون : أسير . روى عنه من أهل البصرة زُرارة بن أوفى ، وابن سيرين ، وأبو عمران الجَوْنى ، وحميد بن هلال . وروى عنه من أهل الكوفة أبو إسحاق الشيبانى ، وأبو عمرو الشيبانى ، وابنه قيس بن يسير .

وقد ذكرناه فى باب الهمزة ، أخرجه الثلاثة .

---

(١) انظر الحديث فى ترجمة أويس بن عامر : ١/١٧٩ .

يُسَير : بضم الياء ، وفتح السين المهملة ، وسكون الياء الثانية ، وآخره راءٌ ، قاله ابن ماكولا – قال : يُسَير بن عمرو الدرمكى أبو الخيار ، ولد فى مُهَاجَر رسول الله ﷺ .

٥٦٣٥ – يسير بن العنبس

يُسَير بن العَنْبَس بن زَيْد بن عَامِر بن سَوَاد بن ظَفَر الأَنصارى الظَّفَرى . وقيل : نسير ، وهو الأَكثر . وقد تقدم فى نُسَير (١) بالنون المضمومة ، وبعد السين المهملة ياءٌ تحتها نقطتان ، ثم راء .

باب الياء والعين والفاء

٥٦٣٦ – يعقوب بن أوس

(ب س) يَعْقُوب بنُ أَوْس . قاله خالد الحذاء ، عن القاسم بن ربيعة ، عن يعقوب ابن أَوس ، رجل من الصحابة قال : خطب النبي ﷺ يوم فتح مكة فقال : « أَلا إِن قتل الخطأ شبه العمد ، قتيل السوط والعصا [مائة من الإِبل] (٢) منها أَربعون فى بطونها أَولادها » .

قال أَحمد بن زهير : ليست ليعقوب بن أَوس صحبة . ورواه حماد بن سلمة ، عن حميد ، عن القاسم بن ربيعة ، عن النبي ﷺ مرسلا . ورواه أَيضا عن على بن زيد ، عن يعقوب السدوسى ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، عن النبي ﷺ (٣) .

أخرجه أَبو عمر ، وأَبو موسى .

٥٦٣٧ – يعقوب بن الحصين

(ب د ع) يَعْقُوبُ بن الحُصَيْن .

رأَى النبي ﷺ . روى عنه مجاهد بن جَبر أَنه قال : كأَنى أَنظر إلى خَدَّى رسول الله ﷺ فى الصلاة ، وهو يسلم عن يمينه وعن شماله ، ويجهر بالتسليم (٤) .

أَخرجه الثلاثة .

---

(١) انظر الترجمة ٥٢٠٣ : ٥/٣١٤ .

(٢) ما بين القوسين عن سنن أبى داود . وقد أخرجه فى كتاب الديات ، باب « فى دية الخطأ شبه العمد » ، من طريق خالد ، عن القاسم ، عن عقبة بن أوس ، عن عبد الله بن عمرو .

(٣) انظر سنن أبى داود ، فى الكتاب والباب المتقدمين ، الحديث ٤٥٤٧ : ٤/١٨٥ .

(٤) أخرجه ابن أبى خيثمة ، والبغوى ، وابن قانع وابن شاهين ، وابن السكن وغيرهم . انظر الإصابة : ٣/٦٢٩ .

٥٦٣٨ — يعقوب بن زمعة

(س) يَعْقُوبُ بن زَمْعَةَ .

أورده جعفر فى الصحابة . روى عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، عن عمرو بن شُعَيب ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : بينما نحن مع رسول الله ﷺ ببعض هذا الوادى ، يريد أن يصلى ، قد قام فقمنا ، إذ خرج حمار من شِعْب[1] أبى دبٍّ ، فأمسك النبى ﷺ ولم يكبر ، وأجَازَ[2] إليه يعقوب بن زمعة — أخو بنى أسد — حتى ردَّه .

أخرجه أبو موسى .

٥٦٣٩ — يعقوب القبطى

(د ع) يَعْقُوبُ القِبْطِىّ ، مولى أبى مذكور من الأنصار .

روى أبو الزبير ، عن جابر قال : أعتق أبو مذكور غُلامًا يقال له « يعقوب القبطى » ، عن دُبُر[3] . فبلغ النبى ﷺ فقال : له مال غيره ؟ قالوا : لا . قال : مَنْ يشتريه منى ؟ فاشتراه منه نُعَيم النحام بثمانمائة درهم . فقال النبى ﷺ : أنفق على نفسك ، فإن كان لك فضل فعلى أقاربك ، فإن كان لك فضل فامنح هاهنا وهاهنا[4] .

وقد روى ولم يُسَمِّ المعتِق ولا المعتَق .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم ، وقد ذكر ابنُ ماكولا يعقوبَ القبطى ، وقال : بعثه المقوقس مع مارية القبطية والهَدِية إلى رسول الله ﷺ فأسلم ، وتولىّ[5] بنى فهر ، فلا أعلم هل هو هذا أم غيره ؟ .

---

(١) شعب أبى دب بمكة .

(٢) فى المطبوعة : « وأحاز » ، بالحاء المهملة ، والمثبت عن المصورة : والمعنّى : وانتهى إليه يعقوب حتى رده والذى فى كتب اللغة : « وأجاز الموضع ؛ سلكه وخلفه » فلعله ضمن هنا معنى انتهى إليه .

(٣) أى : علق عتقه بموته ، فقال له : « أنت حر يوم أموت » .

(٤) أخرجه الشيخان . وصرح مسلم باسم المولى والعبد . انظر مسلم ، كتاب الزكاة ، باب « الابتداء فى النفقة بالنفس ، ثم أهله ، ثم القرابة » : ٣/٧٨ — ٧٩ . والبخارى ، كتاب البيوع ، باب « بيع المزايدة » : ٣/٩١ . وكتاب الأحكام ، باب « بيع الإمام على الناس أموالهم وضياعهم » : ٩/٩١ .

وقد أخرجه الإمام أحمد فى مسنده : ٣/٣٠٥ ، ٣٦٩ ، ٣٧١ .

هذا ، وقد صرح فى بعض طرق الحديث أن المولى احتاج بعد أن دبر العبد ، وهذا هو السبب فى أن رسول — صلى الله عليه وسلم — باع عليه حتى يخرجه من ضائقته .

(٥) أى : اتخذهم مواليه .

٥٦٤٠ – يعلى بن أمية

(ب د ع) يَعْلَى بنُ أُمَيَّة بن أبي عُبَيدَةَ بن هَمَّام بن الحارث بن بكر بن زيد بن مالك ابن حَنْظَلَةَ بن مالك بن زَيد مناةَ بن تميم التميميّ الحنظلى ، أبو صَفْوَانَ . وقيل : أبو خالد . وهو المعروف بيعلَى بن مُنْيَة – وهى أمه – وهى : مُنْيَةُ بنتُ غَزْوان أُختُ عُتبة بن غَزْوان . وقيل : هى مُنْيَة بنت الحارث بن جابر . وهى على هذا عَمَّةُ عتبة بن غَزْوان بن الحارث ، قاله المدايني ، ومصعب [(١)] ، وابنه عبد الله بن مصعب . وقيل : مُنيةَ بنت جابر عمة عتبة ابن غَزْوان .

وقال الزبير : هى جَدَّةُ يعلى بن أمية ، أم أبيه .

وقال أبو عمر : ولم يصب الزبير [(٢)] .

وقال ابن ماكولا عند ذكرها : هى أم العوام بن خويلد ، وجدّة الزبير بن العوام ، وجدة يعلى بن أُمية التميمى حليف بنى نوفل أم أبيه الأدنى ، بها يعرف . قال : وقال الدارقطنى : ويقول أصحاب الحديث وأصحاب التاريخ : إن منية بنت غزوان أخت عتبة .

أسلم يوم الفتح ، وشهد حنينا والطائف وتبوك .

وقال ابن منده : شهد يعلى بدرا . وليس بشيء ، وهو حليف بنى نوفل بن عبد مناف ، واستعمله عمر بن الخطاب على بعض اليمن ، واستعمله عثمان على صنعاء ، وقدم على عثمان فمرَّ على بن أبي طالب على باب عثمان ، فرأى بغلة جوفاء عظيمةً ، فقال : لمن هذه البغلة ؟ فقالوا : ليعلى . قال : ليعلى والله ؟! وكان ذا منزلة عظيمة عند عثمان .

وقال المدايني : كان يعلى على الجند باليمن ، فبلغه قتل عثمان ، فأقبل لينصره ، فسقط عن بعيره فى الطريق فانكسرت فخذه ، فقدم مكة بعد انقضاء الحج ، واستشرف إليه الناس فقال : من خرج يطلب بدم عثمان فعلىّ جهازه . فأعانَ الزبير بأربعمائة ألف ، وحمل سبعين رجلا من قريش ، وحمل عائشة على الجمل الذى شهدت القتال عليه ، واسم الجمل : عسكر .

وكان يعلى جوادا معروفا بالكرم ، وشهد الجمل مع عائشة ، ثم صار من أصحاب على ، وقتل معه بصفّين .

---

(١) انظر كتاب نسب قريش لمصعب : ٢٢٩ .
(٢) الاستيعاب : ٤/١٥٨٦ .

روى عنه ابنه صفوان ، وعكرمة ، ومجاهد ، وغيرهم .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى قال : حدثنا قتيبة ، أخبرنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن عطاء ، عن صفوان بن يعلى ، عن أبيه قال : سمعت النبي ﷺ يقرأ على المنبر : (وَنَادَوْا يَا مَالِكُ [1]) .

أخرجه الثلاثة .

٥٦٤١ — يعلى بن حارثة

(ب) يَعْلَى بْنُ حَارِثَةَ الثَّقَفِي ، حليف لبنى زهرة بن كلاب ، قتل يوم اليمامة ، قاله أبو معشر .

وقال ابن إسحاق محيَيّ بن حارثة [2] .

أخرجه أبو عمر .

٥٦٤٢ — يعلى بن حمزة

(ب) يَعْلَى بن حَمْزة بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي ، ابن عم رسول الله ﷺ ، وابن سيد الشهداء .

قال الزبير : لم يعقب أحد من بنى حمزة بن عبد المطلب إلا يعلى وحده ، فإنه ولد له خمسة رجال لصلبه ، وماتوا ولم يعقبوا ، فلم يبق لحمزة عقب .

أخرجه أبو عمر .

٥٦٤٣ — يعلى العامري

(ب س) يَعْلَى العَامِرِيّ .

قال أبو موسى : أورده ابنُ ماجة في سُنَنه ، وروى عن عَفّان ، عن وُهَيب ، عن ابن خُثَيم عن سعيد بن أبي راشد ، عن يَعْلَى العامِرِيّ أنه قال : جاء الحسن والحسين وهما يسعيان ... الحديث .

كذا قال أبو موسى ، ولم يذكر الحديث ، أخرجه في هذه الترجمة .

---

(١) تحفة الأحوذى ، أبواب الجمعة ، باب « ما جاء في القراءة على المنبر » ، الحديث ٥٠٦ : ٢٦/٣ . وقال الترمذي : « حديث يعلى بن أمية حديث غريب صحيح » ، وقال الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوذى « أخرجه الشيخان ، وأبو داود ، والنسائى » .

(٢) تقدمت لهذا الصحابي ترجمتان . انظر الترجمة ١٠٧٣ : ١/ ٤٥٥ والترجمة ١٣٢٣ : ٢ / ٧٩-٨٠ وانظر هنالك الخلاف في اسم الصحابي واسم أبيه .

وقال أبو عمر : يعلى العامرى : قال بعضهم : هو يعلى بن مُرّة ، وروى عن النبي ﷺ حديثا واحدا فى فضيلة الحسين رضى الله عنه .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٥٦٤٤ – يعلى بن مرة

(ب د ع) يَعْلَى بن مُرَّة بن وهب بن جابر بن عَتّاب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد ابن عوف بن ثَقِيف الثقفى . وعتاب أخو مُعَتِّب جَدّ عروة بن مسعود بن مُعَتِّب .

أسلم وشهد مع النبى ﷺ الحديبية ، وبايع بيعة الرضوان ، وشهد خيبر والفتح وهوازن والطائف .

وقيل : إنه عامرى ، قاله أبو عمر .

وكان من أفاضل أصحاب رسول الله ﷺ ، أمره النبى ﷺ يوم الطائف بقطع أعناب ثقيف . يكنى أبا المَرَازم ، وأمه سيَابَةُ ، فربمّا قيل : يعلى بن سيَابَةَ ، قاله ابن معين .

وكان يعلى بن مرّة من أصحاب علىّ . سكن الكوفة ، وقيل : سكن البصرة ، وله بها دار . وروى عنه ابنه عبد الله ، وعبد الله بن حفص ، وسعيد بن أبى راشد ، وغيرهم .

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة بن على الفقيه بإسناده عن أبى عبد الرحمن قال : أخبرنا محمود بن غيلان ، حدثنا أبو داود ، أخبرنا شعبة ، عن عطاء بن السائب ، عن أبى حفص ابن عُمَر (١) ، عن يعلى بن مُرّة قال : إن رسولَ الله ﷺ أبصر رجلا مُتَخَلِّقا (٢) ، فقال : اذهب فاغسله ، ثم لا تَعُد (٣) .

وروى عفان ، عن وُهَيب قال : حدثنا ابن خُثَيم ، عن سَعيد بن أبى راشد ، عن يعلى العامرى : أنه خرج مع رسول الله ﷺ إلى طعام دُعِى إليه ، فإذا حسين يلعب مع الغلمان فى طريق ، فَاسْتَنْتَل (٤) رسول الله ﷺ أمام القوم ، ثم بسط يده ، وجعل الصبى يَفِرّ هاهنا

---

(١) فى النسائى . « سمعت حفص بن عمر » . والصواب ما فى أسد الغابة ، فى الخلاصة : « أبو حفص ابن عمر ، ويقال : ابن عمرو . ويقال : عبد الله بن حفص ، عن يعلى بن مرة وعنه عطاء بن السائب » .

(٢) أى : متطيبا بالخلوق ، وهو طيب مركب يتخذ من الزعفران وغيره ، وتغلب عليه الحمرة والصفرة .

(٣) سنن النسائى ، كتاب الزينة ، باب « التزعفر والخلوق » ٨/١٥٢ .

(٤) فى المطبوعة : « فاستنثل » بالثاء المثلثة مكان التاء الثانية . والصواب عن المصورة ، فى النهاية : « واستنتل رسول الله صلى الله عليه وسلم أمام القوم » أى : تقدم » . على أنه قد ثبت على هامش المصورة : « فاستقبله » .

وهاهنا ، فأخذه فقال : اللهم ، إنى أحبه ، وأحب من أحَبّه ، حسين سبْط من الأسباط[1] .

أخرجه الثلاثة .

قلت : هذا الحديث يقضى بأن يعلى العامِرِىّ المقدّم ذكرُهُ هو يعلى بن مرة الثقفى ، فقيل فيه : عامرى . وقيل : ثقفى . وأكثر أهل النسب يجعلون ثقيفا من هوازن ، فيقولون : ثقيف بن مُنَبِّه بن بكر بن هَوَازن ، وعامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن ، فهما يجتمعان فى بكر ، فلهذا اختلف فى نسبه ، فقيل : عامرى ، وقيل : ثقفى . فإذا كان كذلك ـ وقد جاء فى هذا الحديث من رواية ابن منده مقيدًا أنه عامرى ، وأنه رَوَى له الحديث الذى رواه أبو موسى فى فضل الحسين ، فى ترجمة يعلى العامرى ـ فما لاستدراكه عليه وجه .

وقد قال أبو أحمد العسكرى : يعلى العامرى بن مُرّة هذا غير يعلى بن مرة الثقفى ، والله أعلم .

٥٦٤٥ ـ يعلى

يَعْلَى

ذكره ابن قانع ، وروى بإسناده عن الوليد بن مسلم ، عن سفيان ، عن عمرو بن يعلى ، عن أبيه قال : أتيت رسول الله ﷺ وفى يدى[2] خاتم من ذهب ، فقال : أتؤدّى زكاة هذا ؟ قال : فيه زكاة يا رسول الله ؟ قال : جمرة غليظة[3] .

ذكره ابن الدباغ .

٥٦٤٦ ـ يعمر السعدى

(ب د ع) يَعْمُرُ السَّعْدِىّ ـ سعد هذيم ـ ثم من بنى الحارث بن سعد ، والحارث أخو عُذْرَة بن سعد[4] .

وكنيته أبو خِزامة ، قاله أبو نُعَيم ، وقيل : هو والد أبى خُزَامَةَ ، وهو الصواب ، قاله ابن مَندَه وأبو نعيم ، ورواه أبو نُعَيم بإسناده عن ابن وهب ، عن يونس وعمرو بن الحارث كلاهما ،

(١) أخرجه الإمام أحمد من هذه الطريق فى مسند يعلى بن مرة الثقفى . انظر المسند : ٤/١٧٢ .

(٢) فى المطبوعة : « وفى يده » . والصواب من المصورة ، وانظر الإصابة : ٤/٦٤٤ .

(٣) قال الحافظ فى الإصابة ٤/٦٤٤ : « يعلى هذا هو ابن مرة ـ كما جزم به الطبرانى ـ لما أخرج هذا الحديث ، والصواب أن الراوى عنه « عمر » ـ بضم العين ، وهو منسوب إلى جده ؛ فإنه عمر ابن عبد الله بن يعلى بن مرة ، مشهور ، له أحاديث عن أبيه عن جده » .

هذا وقد أخرج الإمام أحمد هذا الحديث فى مسند يعلى بن مرة من طريق سفيان ، عن عمرو بن يعلى (كذا) . انظر المسند : ٤/١٧١ .

(٤) انظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٤٤٨ .

عن ابن شهاب ، عن أبي خزامة - أحد بني الحارث بن سعد - أن أباه قال للنبي ﷺ : أرأيت دواءً نتداوى به ، ورُقًى نسترق بها ، وتقى نتقيه ، هل يرد ذلك من قَدَرَ الله عز وجل ؟ قال : هي من قَدَر الله (١) .

وكذلك رواه الترمذي ، عن سعيد بن عبد الرحمن المخزومي ، عن سفيان ، عن الزهري ، عن أبي خزَامة ، عن أَبيه : أن رجلا أتى النبي ﷺ فقال : أرأيت رُقًى نسترقيها الحديث (٢) .

قال : وقد روى من غير وجه ، عن الزهري ، عن أبي خزامة ، عن أَبيه ، وهو أَصح .

أخرجه الثلاثة .

يَعْمُر : بفتح الياء ، وسكون العين المهملة ، وضم الميم ، وآخره راء .

٥٦٤٧ - يعيش الجهني

(ب د ع) يَعيشُ الجُهَنِيّ . يعرف بذى الغُرَّة (٣) .

حديثه بالكوفة . روى عنه عبد الرحمن بن أبي ليلى : أن رجلا أتى النبي ﷺ فقال : أتوضأُ من لحوم الإبل ؟ قال : نعم . قال أصلي في مرابضها ؟ قال : لا . قال : أتوضأ من لحوم الغنم ؟ قال : لا . قال : أصلي في مرابضها ؟ قال : نعم(٤) .

أخرجه الثلاثة .

٥٦٤٨ - يعيش بن طخفة

(ب د ع) يَعِيش بن طَخْفَةَ الغِفَاري . شامى .

روى حديثه ابن لَهيعة ، عن عبد الرحمن بن جُبَير بن نُفَير ، عن يَعِيش الغفارِيّ : أن النبي ﷺ أتى بناقة فقال : من يحلبها ؟ فقام رجل فقال : أنا . فقال : ما اسمك ؟ قال : مُرّة . اقعد . ثم قام آخر فقال : ما اسمك ؟ قال : جمرة . قال : اقعد . قال يعيش : ثم قمت أنا فقال : ما اسمك ؟ قلت : يعيش . قال : احلبها(٥) .

أخرجه الثلاثة .

(١) أخرجه الإمام أحمد عن هارون ، عن ابن وهب بإسناده مثله . انظر المسند : ٤٣١/٣ .
(٢) تحفة الأحوذي ، أبواب الطب ، باب « ما جاء في الرقى والأدوية » ، الحديث ٢١٤٥ : ٢٢٣/٦ ؛ وأبواب القدر ، باب « ما جاء : لا ترد الرقى والدواء من قدر الله شيئاً » ، الحديث ٢٢٣٨ : ٣٦٠/٦ - ٣٦١ .
(٣) تقدمت ترجمته برقم ١٥٤٩ : ١٧٥/٢ - ١٦٧ .
(٤) تقدم الحديث في ترجمة ذي الغرة . وقد أخرجه الإمام أحمد في مسنده : ٦٧/٤ ، ١١٢/٥ .
(٥) الاستيعاب : ١٥٨٨/٤ .

٥٦٤٩ – يعيش غلام بنى المغيرة

(س) يَعِيشُ غُلَامُ بنى المُغِيرَة .

روى وكيع ، عن سفيان ، عن حبيب بن أبى ثابت ، عن عكرمة قال : كان النبيّ ﷺ يُقْرِئُ غلاما لبنى المغيرة أعجميا – قال وكيع : قال سفيان : أراه يقال له : يعيش – قال : فذلك قوله تعالى : (وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمه بَشَرٌ لِسانُ الذى يُلحِدُونَ إِلَيه أَعْجَمِيّ ، وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ [١]) .

أخرجه أبو موسى .

٥٦٥٠ – يفوذان بن يفديدويه

(س) يَفُوذَان بن يَفْدِيدُويه .

أورده جعفر المستغفرى . روى محمد بن مردانشاه ، عن أحمد بن عبدة ، عن يَفُوذَان ابن يَفْدِيدُويه قال : قال رسول الله ﷺ : « العلم خليل المؤمن ، والعقل دليله ، والعمل قَيِّمه ، والصبر والرفق أمير جنوده » .

أخرجه أبو موسى وقال : قد تقدم له طريق فى المحمدين [٢] .

باب الياء والميم والنون والواو

٥٦٥١ – اليمان بن جابر

(د ع) اليَمَانُ بن جَابِر ، أبو حذَيفة . وقيل : اسمه حُسَيل [٣] . وقد تقدم نسبه عند ذكر ابنه حُذيفة بن اليمان [٤] .

روى أبو الطفيل ، عن حذيفة قال : ما منعنى أن أشهد بدرا إلا أنى خرجت أنا وأبى الحُسَيل ، فأخذنا كفارُ قريش ، وقالوا : إنكم تريدون محمداً . فقلنا : ما نريد إلا المدينة . فأخذوا علينا عَهْدَ الله وميثاقه لننصرف إلى المدينة ولا نقاتل معه . فأتينا النبى ﷺ فأخبرناه ، فقال : انصرفا ، نفى لهم بعهدهم ، ونستعين الله .

---

(١) سورة النحل ، آية : ١٠٣ . وقد أخرج ابن جرير الطبرى الأثر فى تفسيره عن ابن وكيع ، عن أبيه بإسناده مثله . انظر : ١٤/١١٩ .

(٢) انظر الترجمة ٤٧٦٧ : ٥/١١٥ .

(٣) انظر الترجمة ١١٦٦ : ٢/١٦ .

(٤) انظر الترجمة ١١١٣ : ١/٤٦٨ .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم ، وقد تقدّم ذكره . ولم يذكره أبو عمر ها هنا للاختلاف الذى فى اليمان ، ومَنْ هو المُلقّب به ، فقال ابن الكلبى وابن حبيب : هو لقب « جَرْوَةَ » وبين حذيفة وبين جروة عدة آباء ، فإنه حذيفة بن حسيل بن جابر بن ربيعة[1] بن عمرو بن جروة وهو اليمان . وقد تقدّم ما فيه كفاية .

٥٦٥٢ – يناق جد الحسن بن مسلم

(د ع) يَنّاقُ ، جدُّ الحسن بن مسلم بن يَنّاق .

روى حديثه على بن حُجْر وغيره ، عن عُمَر بن هارون ، عن عبد العزيز بن عمر ، عن الحسن ابن مسلم بن يَنّاق قال : وافيت النبيّ ﷺ فى حجة الوداع ، فقام حين زاغت الشمس ، فوعظ الناس .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٥٦٥٣ – يوسف بن عبد الله بن سلام

(ب د ع) يُوسُفُ بن عبد الله بن سَلَام . تقدّم نسبه فى ترجمة أبيه [2] .

يعدّ فى أهل المدينة ، ولد فى حياة النبى ﷺ ، وأجلسه فى حجره ، ومسح على رأسه ، وسماه يوسف [3] .

قال الواقدى : كنيته أبو يعقوب .

روى عن النبيّ ﷺ أحاديث ، روى عنه محمد بن المنكدر وغيره . ومن حديثه : أنه رأى النبى ﷺ أخذ كسرة من خبز ووضع عليها تمرة ، وقال : « هذه إدام هذه » ، وأكلهما [4] .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) الذى تقدم فى ترجمة حذيفة بن اليمان : « جابر بن عمرو بن ربيعة بن جروة » .
(٢) انظر الترجمة ٢٩٨٤ : ٢٦٤/٣ .
(٣) انظر مسند الإمام أحمد : ٣٥/٤ ، ٦/٦ .
(٤) أخرجه أبو داود ، فى كتاب الأطعمة ، باب « فى التمر » ، الحديث ٣٨٣٠ : ٣٦٢/٣ .

٥٦٥٤ — يوسف الفهري

(ع س) يُوسُف الفِهْري . غير منسوب .

روى عنه ابنه يزيد بن يوسف أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : لو كان جريج الراهب فقيها عالما ، لعلم أن إجابته لأُمه أفضل من عبادته لربه عز وجل .

أخرجه أبو نُعَيم وأبو موسى .

٥٦٥٥ — يونس بن شداد

(ب د ع) يُونُس بن شَدَّاد الأَزْدِي .

مجهول ، قاله ابن منده وأبو نعيم .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبو موسى العَنَزِيّ ، حدثنا محمد ابن عَثْمَةَ ، أنبأنا سعيد بن بشير ، أنبأنا قتادة ، عن أبي قلابة ، عن أبي الشعثاء ، عن يونس ابن شدّاد : أن النبي ﷺ نهى عن صوم أيام التشريق (١) .

أخرجه الثلاثة .

٥٦٥٦ — يونس أبو محمد الظفري

(د ع) يُونُس أبو مُحَمَّد الظفَرِيّ ، من الأنصار ، ثم من الأوس .

يعدّ في أهل المدينة ، قاله ابن منده . وقال أبو نعيم : عداده في الكوفيين .

روى ابن أبي فَدِيك ، عن إدريس بن محمد بن يونس (٢) عن أبيه عن جدّه أن النبي ﷺ قال : « جُزّوا الشوارب » .

أخرجه ابن منده ، وأبو نَعَيم (٣) .

---

(١) مسند الإمام أحمد : ٤/٧٧ .

(٢) في المطبوعة : « ابن يوسف » . والصواب من المصورة ، والإصابة : ٣/٦٤٤ .

(٣) قال الحافظ في الإصابة ٣/٦٤٤ : « قال شيخ شيوخنا العلائي : هذا وهم ، والصواب : إدريس بن محمد بن يونس ابن أنس بن فضالة ، عن أبيه ، عن جده يونس ، عن أبيه محمد بن أنس بن فضالة . قال : أخرجه ابن منده على الصواب في ترجمة محمد بن أنس » .

انقضى حرف الياء ، وبتمامه فرغت الأسماء ، والحمد لله رب العالمين ، حَمْدًا كثيرا طيبا مباركا فيه ، وهو المسئول أن ينفعنا به دُنيا وآخرة ، وينفع المسلمين به أجمعين آمين ، ويتلوه الكنى ، إن شاء الله تعالى .

* * *

أُسْدُ الغَابَةِ

فى مَعرفة الصّحابة

لعِز الدين بْن الأثير

أبى الحسن على بن محمّد الجزرى

٥٥٥ - ٦٣٠هـ

الكنى

الجزءُ الخَامِسُ

القسم الثانى
الكنى

حرف الهمزة

٥٦٥٧ — أبو آمنة الفزارى

(ب د ع) أبو آمنَةَ الفَزَارِىّ .

له ذكر ورؤية وصحبة ، رأى النبى ﷺ يحتجم . روى عنه أبو جعفر الفَرّاء ، يعدّ فى الكوفيين .

أخرجه الثلاثة فى آمنة بالمدّ والنون ، وهو الصواب . وذكره أبو عمر فى أُمَيَّة أيضا — بضم الهمزة ، وبالياء — وخالفه غيره مثل ابن ماكولا وسواه ، فإنهم ذكروه بالمدّ والنون . وكان أبو عمر يراه بالمدّ والنون ، ، وبضم الهمزة والياء ، فإنه جعله ترجمتين [١] .

٥٦٥٨ — أبو إبراهيم الحجبى

(د ع) أَبُو إِبْرَاهِيم الحَجَبِىّ ، من بنى شَيْبَةَ .

روى عنه ابنه إبراهيم . روى الهيثم بن خارجة ، عن سعيد بن مَيسرة ، عن إبراهم بن أبى إبراهيم الحَجَبِىّ ، عن أبيه قال : قال النبى ﷺ : « أوحى الله عز وجل إلى إبراهيم — عليه السلام — أن ابنِ لى بيتا » [٢] .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٥٦٥٩ — أبو إبراهيم مولى أم سلمة

(ع س) أَبُو إِبْرَاهِيمَ ، مولى أم سَلَمة ، زوج النبى ﷺ .

أورده الحسن بن سفيان فى الصحابة .

أخبرنا أبو موسى ، فيما أذن لى ، قال : أنبأنا الحسن بن أحمد المقرىء ، حدّثنا أحمد بن عبد الله ، أنبأنا أبو عمرو بن حَمْدان ، أنبأنا الحسن بن سفيان ، أنبأنا عمرو بن على ، حدّثنا أبو قتيبة

---

(١) انظر الاستيعاب ، الترجمة ٢٨٥٤ : ٤/١٦٠٢ - ١٦٠٣ والترجمة ٢٨٥٨ : ٤/١٦٠٣ - ١٦٠٤ .

(٢) قال الحافظ فى الإصابة ٤/٣ : « قال الذهبى : فى صحبته نظر . وهو كما قال ؛ فليس فى الخبر ما يدل على ذلك » وسعيد ضعيف .

- يعني مسلم بن قتيبة - أنبأنا يونس بن أبي إسحاق ، عن أبيه ، عن أبي إبراهيم قال : كنت عبدًا لأم سلمة ، فكنت أبيت على فراش رسول الله ﷺ ، وأتوضأ في مِخْضَبِه[1] .

أخرجه أبو نُعَيم ، وأبو موسى .

٥٦٦٠ - أبو أبي بن أم حرام

(ب د ع) أبو أُبَيّ بن أُمّ حَرام ، ربيب عُبَادة بن الصامت . اسمه عبد الله ، قيل : عبد الله بن أبي ، وقيل : عبد الله بن كعب . وقيل : عبد الله بن عمرو بن قيس بن زيد ابن سَوّاد بن مالك بن غَنْم بن النجار ، وأُمّه أم حرام بنت مِلْحَان ، أُخت أُم سليم ، فهو ابن خالة أنس بن مالك .

كان قديم الإسلام ، ممن صلى إلى القبلتين[2] ، يعدّ في الشاميين .

روى عنه إبراهيم بن أبي عَبْلَةَ أنه قال : قال رسول الله ﷺ : عليكم بالسَّنَى والسنوت ، فإن فيهما شفاء من كل داء ، إلا السام . قالوا : وما السام ؟ قال : الموت[3] .

رواه عمرو بن بكر[4] بن تميم السَّكْسَكِيّ ، عن إبراهيم بن أبي عبلة قال : السنوت في هذا الحديث : العسل ، وأما في غريب كلام العرب فهو رُبُّ عُكَّة[5] السمن ، يخرج خططًا سُودًا على السمن[6] .

أخرجه الثلاثة .

٥٦٦١ - أبو أثيلة بن راشد

(ب) أبو أُثيلَةَ بن رَاشِد السُّلَمِيّ .

له صحبة ، يعدّ في أهل الحجاز . وقد تقدّم ذكره وذكر ابنته أثيلة في ترجمة « عامر ابن مُرَقِّش[7] » .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

---

(١) المخضب - بكسر الميم - : ما يغسل فيه الثياب .

(٢) انظر ترجمة عبد الله بن عمرو بن قيس ، وقد تقدمت برقم ٣٠٩٢ : ٣/٣٥٢ .

(٣) رواه ابن ماجه في كتاب الطب ، باب « السنى والسنوت » ، الحديث ٣٤٥٧ : ٢/١١٤٤ ، وانظره في تفسير ابن كثير ، عند الآية الثامنة والستين من سورة النحل : ٤/٥٠٣ .

(٤) في المطبوعة والمصورة : « بكير » . والصواب عن ابن ماجه وكتب الرجال .

(٥) العكة - بضم العين - : وعاء من جلود مستدير ، يختص بالسمن والعسل ، وهو بالسمن أخص .

(٦) وأما « السنى » - بفتح السين والنون - فهو نبات معروف من الأدوية ، له حمل [أي : ثمر] إذا يبس وحركته الريح سمعت له زجلا ، الواحدة : سناة .

(٧) انظر الترجمة ٢٧٣٧ : ٣/١٤٢ - ١٤٣ .

٥٦٦٢ ـ أبو أحمد بن جحش

(ب د ع) أَبُو أَحْمَدَ بن جَحْش ، اسمه عبد بن جحش . وقال ابن معين : اسمه عبد الله ابن جحش . وليس بشيء ، وإنما اسم أخيه عبد الله ، وقد تقدّم نسبه فى اسمه [١] واسم أخيه عبد الله . وهو أسدى من أسد خُزَيْمة ، وهم خلفاء بنى عبد شمس .

وكان أبو أحمد شاعرًا ، وكان من السابقين إلى الإسلام .

أخبرنا عُبَيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، فيمن هاجر إلى المدينة قال : وكان أوّلَ مَن قدمها من المهاجرين بعد أبي سلمة : عامر بن ربيعة وعبد الله بن جحش ، احتمل بأهله وأخيه عبد [٢] بن جحش ، وهو أبو أحمد . وكان أبو أحمد رجلا ضرير البصر يطوف مكة أعلاها وأسفلها بغير قائد ، وكان عنده الفارعة بنت أبي سفيان بن حرب ، فخلت ديارهم بمكة ، قال : فمر بها عتبة بن ربيعة ، والعباس بن عبد المطلب ، وأبو جهل بن هشام ، فنظر إليها عتبة بن ربيعة تخفِقُ أبوابها ليس فيها ساكن ، فلما رآها كذلك تنفس الصُعَداء ، ثم قال :

وَكُلُّ دارٍ وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُها * يومًا سَتُدْرِكُها النَّكْبَاءُ والحُوبُ [٣]

أصبحت دار بنى جحش خَلَاء من أهلها ! فقال أبو جهل : وما تبكى عليها ؟ ثم قال : ذلك عمل ابن أخى هذا ، فرق جماعتنا ، وشتت أمرنا ، وقطع بيننا [٤]

ونزل أبو أحمد وأخوه عبد الله بالمدينة على مُبَشِّر بن عبد المنذر . وتوفى أبو أحمد بعد أخته زينب بنت جحش ، زوج النبي ﷺ ، وكان وفاتها سنة عشرين . وقد تقدم مِنْ ذكر أبي أحمد فى عبد بن جحش .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) انظر الترجمة ٣٤٣٣ : ٤/٥١٣ – ٥١٤ .

(٢) فى المطبوعة والمصورة : « وأخيه عبد الله بن جحش » . والمثبت عن السيرة .

(٣) فى المطبوعة : « والحرب » . والمثبت عن المصورة والسيرة . والحوب : الحاجة والإثم . ويقول ابن هشام : « هذا البيت لأبي داود الإيادى فى قصيدة له » .

(٤) سيرة ابن هشام : ١/٤٧٠ ، ٤٧١ .

٥٦٦٣ — أبو أخزم

(ب) أَبُو أَخْزَمَ بن عَتِيك بن النُّعمان بن عَمْرو بن عَتِيك بن عمرو بن مَبْذُول بن مالك ابن النجار . وهو أَخو سهل[١] بن عتيك ، وسهل عَقَبيٌّ بدرى .

وشهد أَبو أَخزم أُحدا وما بعدها من المشاهد ، واستشهد يوم جسر أَبى عُبَيد .

أَخرجه أَبو عمر .

٥٦٦٤ — أبو الأخنس

(ب) أَبُو الأَخْنَس بن حَذَافة بن قَيْس بن عَدِىّ بن سعد بن سهم القُرَشى السَّهمى . وأُمّه وأُم أَخيه خُنَيس : ضعيفة بنت حِذْيَمَ بن سعد[٢] بن رئاب بن سهم ، أَخو عبد الله وخنيس ابنى حذافة .

فى صحبته نظر ، لا يوقف له على اسم . وقد مضى ذكر أَخويه فى موضعهما .

قال الزبير : والعقب فى ولد أَبى الأَخنس من ولد حذَافة ، من بنى قيس بن عدى ، لم يبق من ولد قيس بن عدى إلا ولد عبد الله بن محمد بن ذُؤَيب بن عمامة[٣] بن أَبى الأَخنس بن حُذَافة ، وقد انقرض من بقى منهم .

أَخرجه أَبو عمر .

٥٦٦٥ — أبو إدريس

(ب) أَبو إِدْرِيس عائِذُ[٤] الله بن عبد الله بن عَمْرو الخولانى .

ولد عام حُنَين ، يعد فى كبار التابعين . كان قاضيا بدمشق بعد فضالة بن عبيد لمعاوية وابنه يزيد إلى أَيام عبد الملك بن مروان ، ومات فى آخرها قاضيا .

كان مكحول يقول : ما رأَيت مثل أَبى إدريس .

سمع عبادة بن الصامت ، وشداد بن أَوس ، وأَبا الدرداء ، وعبد الله بن مسعود . واختلف فى سماعه من معاذ .

أَخرجه أَبو عمر .

---

(١) انظر الترجمة ٢٢٩٩ : ٣/٤٧٤ .

(٢) فى كتاب نسب قريش ٤٠٢ : « وأُمها : بنت حذيم » . فلم يصرح فيه باسمها . وفى المطبوعة والمصورة : جذيم بن سعيد ، بالجيم ، وسعيد بالياء . والمثبت عن كتاب نسب قريش .

(٣) فى المطبوعة : « غمامة » ، بالغين المعجمة . والمثبت عن المصورة وكتاب نسب قريش : ٤٠٢ .

(٤) فى المطبوعة : « عايذ » . بالموحدة والذال المعجمة . والصواب من ترجمته فى حرف العين ، انظر : ٣/١٥٩ ، ومن الاستيعاب أيضاً : ٤/١٥٩٤ .

٥٦٦٦ ـ أبو أذينة العبدى

(ب س) أَبو أُذَينَةَ العَبْدِىّ . وقيل : الصَّدَفِىّ ، وهو أَصح .

روى عنه على بن رَبَاح[١] أن النبي ﷺ قال : « خير نسائكم الولود الودود ، المواتية المواسية[٢] » وحديثه بمصر .

أخرجه أبو عُمَر ، وأبو موسى .

٥٦٦٧ ـ أبو أرطاة الأحمسى

(ب س) أَبو أَرْطَاةَ الأَحْمَسِىّ .

رسول جرير إلى النبي ﷺ . ذكره البخارى فى الصحيح فى المغازى[٣] . قيل : اسمه الحصين بن ربيعة ، وقيل : ربيعة بن حصين . وقد تقدّم فى الحَصَين مطولا[٤] . وذكره مسلم من رواية مروان بن معاوية : « حسين[٥] » بالسين .

أخبرنا يحيى وأبو ياسر بإسناديهما عن مسلم : حدثنا ابن أبى عمر ، أنبأنا مروان عن إسماعيل ، عن قيس ، عن جرير - وذكر هَدم ذى الخَلَصة[٦] - قال فجاءَ : بشيرُ جرير أبو أرطاة حُسين بن ربيعة يُبشر النبي ﷺ .

وقد ذكرناه فيهما . أخرجه أبو عُمر ، وأبو موسى .

٥٦٦٨ ـ أبو أروى الدوسى

(ب د ع) أَبُو أَرْوَى الدَّوسِى . حجازى .

كان ينزل « ذا الحُلَيفة » . روى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن ، وأبو واقد صالح ابن محمد بن زائدة المدنى .

روى سليمان بن حرب ، عن وهيب ، عن أبى واقد صالح بن محمد ، عن أبى أروى قال : كنت أصلى العصر مع رسول الله - ﷺ - ثم آتى الشجرة قبل غروب الشمس .

---

(١) فى المطبوعة : « رياح » بالياء المثناة . والصواب بالموحدة ، انظر الخلاصة .

(٢) المواتية : الموافقة لزوجها المطيعة له ، والمواتاة : حسن الطاعة والموافقة ، وأصله « المؤاتاة » ، بالهمز ، ولكن خفف . ومثله « المواساة » : أصله بهمز الواو ، وخفف أيضاً ، والمواساة : المشاركة فى المعاش والرزق .

هذا وقد اخرج الحديث ابن السكن . انظر الاصابة : ٤/٥ .

(٣) البخارى ، كتاب المغازى ، باب « غزوة ذى الخلصة » : ٥/٢٠٩ .

(٤) انظر الترجمة ١١٨٣ : ٢/٢٥ ، ٢٦ .

(٥) الذى فى مسلم من هذه الرواية : « حصين » ، بالصاد .

(٦) ذو الخلصة : بيت لخثعم كان يدعى « الكعبة اليمانية » ، كان فيه صنم يدعى « الخلصة » .

أخبرنا أحمد بن عثمان بن أبي علي ، أنبأنا أبو رُشَيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور ابن محمد بن سعيد ، حدّثنا الحافظ أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان ، أنبأنا أبو بكر [أحمد[1]] بن موسى بن مَرْدُوَيه ، أنبأنا إبراهم بن محمد بن إبراهم الدَّيبُلِيّ ، ودعلج بن أحمد ، أنبأنا محمد بن علي بن زيد ، أنبأنا بشر بن عُبَيس[2] بن مرحوم العطار ، أنبأنا النضر بن العربي ، عن عاصم بن سهيل ، عن محمد بن إبراهم ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي أروى الدوسي قال : كنت جالسا مع النبي - ﷺ - فأقبل أبو بكر وعمر ، فقال : « الحمد لله الذي أيدني بكما » .

أخرجه الثلاثة .

٥٦٦٩ – أبو الأزور الأحمري

(ب د ع) أَبُو الأَزْوَرِ الأَحْمَرِيّ .

من وجوه الصحابة ، وقصته مشهورة في شرب الخمر ؛ كان أبو الأزور ، وأبو جَنْدَل ، وضِرارُ بن الخطاب قد تأوّلوا في الخمر ، وترد القصة في أبي جندل . وروى عن النبي - ﷺ - ؛ أنه قال : « عمرة في رمضان تَعْدِلُ حَجَّة » .

أخرجه الثلاثة .

٥٦٧٠ – أبو الأزور ضرار بن الخطاب

(ب) أبو الأَزْوَرِ ضِرَارُ بن الخَطَّاب . تقدّم في باب اسمه .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٥٦٧١ – أبو الأزهر الأنماري

(ب د) أبو الأَزْهَرِ الأَنْمارِيّ . شامي . وقيل : أبو زهير .

أخبرنا عبد الوهاب بن علي بن علي الأمين بإسناده عن أبي داود سليمان بن الأشعث . حدّثنا جعفر بن مُسَافر التِّنِّيسي ، حدّثنا يحيى بن حسان قال : حدّثنا يحيى بن حمزة ، [عن ثور[3]] عن خالد بن معدان ، عن أبي الأزهر الأنماري ؛ أنّ النبي ﷺ كان إذا أخذ مضجعه قال :

---

(١) في المطبوعة والمصورة : « أبو بكر محمد بن علي بن موسى » . والمثبت عن ترجمته في العبر للذهبي : ٣/١٠٢ . وانظر هذا السند في ترجمة « عمر بن الخطاب » . ٤/١٥٢ . وترجمة « أبي بكر الصديق ٣/٣٢٦ .

(٢) في المطبوعة : « بشر بن عيسى » . والمثبت عن المصورة والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١/١/٣٦٢ .

(٣) ما بين القوسين عن سنن أبي داود .

« باسم الله وضعت جنبي ، اللهم اغفر لى ذنبي ، واخسأ [1] شيطانى ، وفك رهانى ، واجعلنى فى النّدِيِّ الأعلى » [2] .

رواه كذا أبو مسهر ، عن يحيى بن حمزة ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن أبي الأزهر . ورواه أبو همام الأهوازى ، عن ثور [عن [3]] خالد عن أبي الأزهر الأنمارى .

قال أبو عمر : وقال ربيعه بن يزيد الدمشقى ، حدثنى واثلة بن الأسقع وأبو الأزهر صاحبا رسول الله — ﷺ — : أنّ رسول الله قال : « من طلب علما فأدركه ، كتب له كِفْلان من الأجر . ومن طلب علما فلم يدركه كتب له كِفْلٌ من الأجر » .

أخرجه ابن مَنْده وأبو عُمَر .

٥٦٧٢ — أبو الأزهر

(س) أبو الأَزْهَر ، غير منسوب .

قال أبو موسى : قال الحاكم أبو أحمد : أراه غير الأنمارى . وروى أبو موسى بإسناده عن ربيعة بن يزيد ، عن واثلة بن الأسقع وأبي الأزهر : أنّ رسول الله — ﷺ — قال : من طلب علما فأدركه ... الحديث .

أخرجه أبو موسى .

قلت : أفرد أبو موسى هذا عن الأول ، فإن الأول أخرجه ابن منده ، إلا أنه لم يذكر له إلا حديث الدعاء عند النوم ، وأما حديث طلب العلم فأخرجه أبو عمر مع حديث الدعاء فى ترجمة الأنمارى ، جعلهما واحدًا ، ولا أعلم من أين علم أبو أحمد أنه غير الأنمارى ، وليس له نسب يخالفه ، ولا أمر يستدل به على ذلك .

٥٦٧٣ — أبو إسرائيل الأنصارى

(ب د ع) أَبُو إِسْرائِيلَ الأَنْصَارِيّ .

يعدّ فى أهل المدينة ، له صحبة

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثنى أبي ، حدثنا

---

(١) يقال : خسأت الكلب أى : طردته وأبعدته .

(٢) سنن أبي داود ، كتاب الأدب ، ما يقال عند النوم ، الحديث ٥٠٥٤ : ٤/ ٣١٢ .

(٣) فى المصورة والمطبوعة : « ثور بن خالد » . وهو خطأ ، والصواب من الاستيعاب ٤/ ١٥٩٦ ، وانظر ترجمة « ثور بن يزيد » فى الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١/ ١/ ٤٦٨ .

عبد الرزاق ، حدثنا ابن جريج ، أخبرنا ابن طاوس ، عن أبيه ، عن أبي إسرائيل قال : دخل النبي - ﷺ - المسجد ، وأبو إسرائيل يصلي ، فقيل للنبي : هو ذا يا رسول الله ، لا يقعد ولا يكلم الناس ، ولا يستظلّ ، وهو يريد الصيام . فقال النبي : « ليقعد ، وليكلم الناس ، وليستظل ، وليصم »[1] .

أخرجه الثلاثة .

٥٦٧٤ - أبو أسماء الشامي

(د ع) أبو أسْماء الشامي .

وفد إلى النبي - ﷺ - ، حديثه من طريق أولاده عنه أنه قال : وفدت على النبي - ﷺ - فبايعته ، وصافحني رسول الله فآليت على نفسي أن لا أصافح أحدا بعد رسول الله ﷺ ، فلم يكن أبو أسماء يصافح أحدا .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعيم .

٥٦٧٥ - الأسود أبو التيمي

(س) أبو الأسود التَّمِيميّ .

أورده جعفر . روى عبد الرزاق ، عن معمر ، عن شيخ من بني تميم ، عن شيخ لهم يقال له ، أبو الأسود : أنه سمع النبي - ﷺ - يقول : « اليمين الفاجرة تَعْقِم الرحم »[2] .

أخرجه أبو موسى[3] .

٥٦٧٦ - أبو الأسود بن سندر

(ب د ع) أبو الأسود بن سَنْدَر الجُذَامِيُّ . وقيل : اسمه سندر . وقيل : عبد الله بن سَنْدر . ولا يصح ، وإنما الصحيح ابن سندر . له صحبة ، حديثه عند أهل مصر مرفوعا في أسلم وغفار وتُجيب ؛ رواه يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، عن ابن سندر . وقد تقدّم مستقصى في « عَبدِ الله بن سندر[4] » .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) مسند الإمام أحمد : ٤/١٦٨ .

(٢) أي : تقطع الصلة والمعروف بين الناس ، ويجوز أن يحمل على ظاهره .

(٣) قال الحافظ في الإصابة ٤/١٩ : « وهذا وقع فيه تصحيف ، والصواب « أبو سود » ، بضم المهملة ، وسكون الواو وليس في أوله ألف ، وكذا أخرجه أحمد من طريق ابن المبارك ، عن معمر » .

هذا ، وانظر مسند الإمام أحمد : ٥/٧٩ .

(٤) انظر الترجمة ٢٩٩١ : ٣/٢٦٧ - ٢٦٨ .

٥٦٧٧ ـ أبو الأسود بن يزيد

أبو الأَسْود بنُ يَزِيدَ بن مَعْدِيكَرِب بن سَلَمة بن مالك بن الحارث بن معاوية بن الحارث الأكبر بن معاوية بن ثور بن مُرْتِع الكِنْدى .

قدم على النبي ﷺ وكان شريفا ، قاله الطبرى . وذكره ابن الكلبي فى الجمهرة ، وذكره أبو على الغسانى على الاستيعاب .

٥٦٧٨ ـ أبو أسيد

(ب د ع) أبو أَسَيْد بنْ ثَابِت الأَنْصَارِى . وقيل : عبد الله بن ثابت . يعد فى المدنيين .

روى عنه عطاء الشامى أنه قال : قال رسول الله ﷺ : «كلوا الزيت وادّهنوا به ، فإنه من شجرة مباركة » .

إسناده مضطرب ، ولا يصح . قيل : أبو أسيد بفتح الهمزة ، وقيل : بضمها . والفتح الصواب ، قاله أبو عمر[١] . وقد تقدم فى « عبد الله بن ثابت [٢] » .

أخرجه الثلاثة .

٥٦٧٩ ـ أبو أسيد بن على

(د ع) أبو أُسَيْد بن عَلِيّ بن مالك الأنصارى .

ذكره محمد بن إسحاق السراج فى الصحابة ، وروى عنه الحسن بن أبى الحسن أنه قال : قال رسول الله ﷺ : إذا رأيت البناء قد بلغ [٣] سلعًا فاغز الشام ، فإن لم تستطيع فاسمع وأطع .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٥٦٨٠ ـ أبو أسيد الساعدى

(ب ع س) أبو أُسَيْد السَّاعِدِى ، اسمه مالك بن ربيعة . وقيل : هلال بن ربيعة ، ومالك أكثر . وقد تقدم نسبه فى مالك[٤] ، وهو أنصارى خزرجى من بنى ساعدة ، شهد بدرا .

---

(١) الاستيعاب : ١٥٩٨/٤ .
(٢) انظر الترجمة ٢٨٤٤ : ١٨٩/٣ .
(٣) سلع – بفتح فسكون – : عدة أماكن ، منها : موضع بقرب المدينة ، وحصن بوادى موسى بقرب بيت المقدس ، وسلع – بكسر السين – : مواضع منسوبة بالبادية . وذو سلع – بفتح السين واللام – : موضع بين نجد والحجاز .
(٤) انظر الترجمة ٤٥٨٧ : ٢٣/٥ ، ٢٤ .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرا من بني ساعدة : مالك بن ربيعة بن البَدَن[1] .

يعد في أهل الحجاز ، روى عنه سهل بن سعد أنه قال له : لو أطلق الله لي بصري — وكان قد عمي — لأريتك الشِّعب الذي خرجت علينا منه الملائكة[2] .

وتوفي أبو أسيد سنة ستين . وقيل : سنة خمس وستين . وقيل : توفي سنة ثلاثين . قال أبو عمر : وهذا وهم . قيل : إنه آخر من مات من البدريين ، وكان قصيرا كثير الشعر ، لا يُغيِّر شيب لحيته ، وقيل : كان يصفرها . وكان عمره ثمانيا وسبعين . وقد ذكر في مالك ابن ربيعة أتم من هذا .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى ؛ إلا أن أبا عمر ذكر في ترجمته قال : « وقد ذكر أبو أحمد الحاكم في كتاب الكنى قال : أبو أسيد بن علي بن مالك الأنصاري ، له صحبة . وذكر له خبرا عن سعيد بن أبي عَرُوبة ، عن قتادة قال : تزوج رسول الله ﷺ زينب بنت خزيمة . وبعث أبا أسيد بن علي بن مالك الأنصاري إلى امرأة من بني عامر بن صعصعة ، فخطبها عليه ، ولم يكن النبي رآها ، فأنكحها إياه أبو أسيد قبل أن يراها النبي . فجعل أبا أسيد هذا غير أبي أسيد الساعدي : فأوهم ، وأتى بالخطأ ، وإنما هو أبو أسيد الساعدي هو الذي خطب على رسول الله ﷺ[3] » . والله أعلم .

٥٦٨١ — أبو أسيرة

(ب) أبو أسيْرة بن الحَارث بن عَلْقمَة . ذكره الواقدي فيمن قتل يوم أُحد وقال فيه أيضا أبو هبيرة . وقال غيره : أبو أسيرة هو أخو أبي هبيرة ، والله أعلم .

أخرجه أبو عمر[4] ، ويرد في أبي هبيرة أتم من هذا .

٥٦٨٢ — أبو الأشعث

أبُو الأشْعَث . قال ابن الدباغ الأندلسي : ذكره البزار في المقلين من الصحابة .

روى محمد بن الأشعث ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله ﷺ : « الدهن يذهب السوس ، والكسوة تظهر الغنى ، والاحسان إلى الخادم يكبت العدوّ .

(١) سيرة ابن هشام : ١/٦٩٦ .

(٢) الاستيعاب : ٤/١٥٩٨ .

(٣) الاستيعاب : ٤/١٥٩٨ — ١٥٩٩ .

(٤) هذا كله لفظ أبي عمر في الاستيعاب : ٤/١٥٩٩ .

٥٦٨٣ – أبو الأعور الأنصارى

(ب) أَبو الأَعْوَر بن ظَالِم بن عَبْس بن حَرَام بن جُنْدَبَ بن عامر بن غَنْم بن عَدِىّ بن النجار الأَنصارى الخزرجى .

شهد بدرا وأحدا . قال ابن إسحاق : اسمه كعب بن الحارث .

أَخبرنا أَبو جعفر بإسناده عن يونس عن ابن إسحاق ، فى تسمية من شهد بدرا من بنى حرام ابن جُندَب : أَبو الأَعور بن الحارث بن ظالم بن عبس [1] .

ومثله قال ابن الكلبى ، وقال ابن عُمَارة : اسم أَبى الأَعور الحارث بن ظالم بن عبس ، وإنما كعب عم أَبى الأَعور ، فسماه به من لا يعرف النسب ، وهو خطأ . قال ابن هشام : ويقال أَبو الأَعور الحارث بن ظالم . [2] والصواب ما قال ابن إسحاق ، وكذلك قال موسى ابن عقبة : أَبو الأَعور بن الحارث .

أَخرجه أَبو عمر .

٥٦٨٤ – أبو الأعور الحرمى

(ب د ع) أَبُو الأَعْوِر الجَرْمِىّ .

يعد فى الشاميين . روى عنه جبير بن نفير : أَن رجلا من جَرْم ، يقال له الأَعور ، أَتى النبى ﷺ فقال : السلام عليك يا رسول الله . فقال رسول الله ﷺ : « وعليك السلام ورحمة الله ، كيف أَنت يا أَبا الأَعور » .

أَخرجه الثلاثة .

٥٦٨٥ – أبو الأعور السلمى

(ب) أَبُو الأَعْوَر عَمْرو بن سُفْيانَ السلمى . ذكرناه فى « عمرو بن سفيان [3] » .

يعد فى الصحابة . قال أَبو حاتم الرازى : لا تصح له صحبة ولا رواية .

قيل : شهد حنينا كافرا ثم أَسلم بعدُ هو ومالك بن عوف النصرى ، وحدث بقصة هَزِيمة هَوَازِن

---

(١) سيرة ابن هشام : ١/٧٠٥ .

(٢) هذا كله لفظ أبى عمر فى الاستيعاب : ٤/١٥٩٩ .

(٣) انظر الترجمة ٣٩٤٠ : ٤/٢٣٢ .

بحُنَين ، ثم صار من أصحاب معاوية وخاصّته ؛ وشهد معه صفين ، وكان أشد من عنده عَلَى عليّ بن أبي طالب – رضي الله عنه – وكان علي يدعو عليه في القنوت .

أخرجه أبو عمر .

٥٦٨٦ – أبو أمامة النجارى

(ب) أَبو أُمَامَة أَسْعد بن زُرَارَةَ الأَنْصَارِى الخَزْرَجِىّ ، ثم من بنى مالك بن النجار .

شهد العقبتين الأولى والثانية ، وهو أحد النقباء ، وهو أوّل من قدم إلى المدينة بالإسلام هو وذَكْوان بن عبد قيس في قول الواقدى ، ومات في شوال على رأس تسعة أشهر من الهجرة قبل بدر . وقيل : مات قبل قدوم رسول الله – ﷺ – المدينة ، والأوّل أصح . وقد ذكرناه في الهمزة في « أسعد [1] » أتم من هذا .

أخرجه أبو عمر .

٥٦٨٧ – أبو أمامة الأنصارى

(د ع) أَبو أُمامَة الأَنْصَارِى . روى الجُرَيْرى ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخدرى قال : دخل النبي – ﷺ – المسجد ، فإذا برجل من الأنصار يقال له « أبو أمامة [2] » . . . وذكر الحديث .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم كذا مختصرا .

٥٦٨٨ – أبو أمامة الباهلى

(ب) أَبُو أُمَامَة البَاهِلِى ، واسمه صُدَىّ بن عَجْلان . تقدم ذكره في اسمه . جعله بعضهم في بنى سهم من باهلة ، وخالفه غيره ، ولم يختلفوا أنه من باهلة .

سكن مصر ، ثم انتقل منها فسكن حمص من الشام ، ومات بها ، وكان من المكثرين في الرواية ، وأكثر حديثه عند الشاميين . أخبرنا فتيان بن محمد بن سودان الموصلى ، أخبرنا الخطيب أبو نصر أحمد بن محمد بن عبد القاهر ، أخبرنا أبو الحسين بن النَّقور ، أخبرنا ابن حبابة ، أخبرنا أبو القاسم البغَوى ، حدثنا طالوت بن عباد ، أخبرنا فضال [3] بن جبيرة قال : سمعت

---

(١) انظر الترجمة ٩٨ : ١/٨٦ .

(٢) أخرجه أبو داود في كتاب الصلاة ، باب في الاستعاذة ، الحديث ١٥٥٥ : ٢/٩٣ .

(٣) كذا في أسد الغابة ، وفي تفسير ابن كثير عند الآية الثلاثين من سورة النور ٦/٤٤ : « فضل بن جبير » ، ولم تقع لنا ترجمته .

أبا أمامة الباهلي يقول : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « اكفلوا لي بست أكفل لكم بالجنة إذا حدث أحدكم فلا يكذب ، وإذا أؤتمن فلا يخن ، وإذا وعد فلا يخلف ، غضوا أبصاركم وكفوا أيديكم ، واحفظوا فروجكم » .

وتوفى أبو أمامة سنة إحدى وثمانين ، وقيل : سنة ست وثمانين . وهو آخر من مات بالشام ، من أصحاب النبي - ﷺ - في قول بعضهم .

أخرجه أبو عمر .

٥٦٨٩ - أبو أمامة بن ثعلبة

(ب د ع) أَبُو أُمَامَةَ بن ثَعْلَبة الأَنْصارِى الحَارِثى . قيل : اسمه إياس [(١)] وقيل : اسمه ثعلبة . وقد تقدم فى ثعلبة [(٢)] . وقيل : سهل . ولا يصح فيه غير إياس بن ثعلبة .

له عن النبي ﷺ ثلاثة أحاديث ، أحدها : « من اقتطع مال امرئ مسلم بغير حقه ، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين » [(٣)] .

والثانى : « البذاذة من الإيمان » [(٤)] .

والثالث : أن النبي ﷺ صلى على أمه بعد مادفنت ، يعنى أم أبى أمامة .

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى ابن أبى عاصم قال : حدثنا عمرو بن على ، أخبرنا عبد الرحمن بن مهدى ، أخبرنا عبد الله بن منيب المدنى ، عن جده عبد الله بن أبى أمامة ، عن أبيه : أن أبا أمامة بن ثعلبة لما هم رسول الله - ﷺ - بالخروج إلى بدر أجمع على الخروج معه ، فقال خاله أبو بردة بن نيار : أقم على أمك . قال : بل أنت ، فأقم على أختك . فذكر ذلك لرسول الله - ﷺ - فأمر أبا أمامة بالمقام ، وخرج أبو بردة ، فرجع رسول الله ﷺ وقد توفيت ، فصلى عليها .

وأخبرنا يحيى وأبو ياسر بإسنادهما إلى مسلم بن الحجاج : حدثنا يحيى بن ايوب وقتيبة ابن سعيد ، وعلى بن حُجْر جميعا ، عن إسماعيل بن جعفر - قال ابن أيوب : أخبرنا إسماعيل ، أخبرنا العلاء مولى الحُرَقَةِ ، عن معبد بن كعب السَّلَمى ، عن أخيه عبد الله بن كعب ، عن

---

(١) انظر الترجمة ٣٣٥ : ١/١٨١ - ١٨٢ .

(٢) انظر الترجمة ٦٠٣ : ١/٢٨٨ .

(٣) انظر مسند الإمام أحمد : ٥/٢٦٠ .

(٤) سنن أبى داود ، كتاب الترجل ، الحديث ٤١٦١ : ٤/٧٥ وابن ماجه ، كتاب الزهد ، باب « من لا يؤبه له » ، الحديث ٤١١٨ : ٢/١٣٧٩ .

أبى أمامة : أن رسول الله - ﷺ - قال : « من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه ، فقد أوجب الله له النار ، وحرَّم عليه الجنة . فقال له رجل : وإن كان شيئا يسيرا ؟ قال : وإن كان عودا (١) من أراك » (٢) .

أخرجه الثلاثة .

٥٦٩٠ - أبو أمامة بن سهل

(ب د ع) أبُو أُمَامَة بن سَهْل بن حُنَيف . تقدم نسبه عند أبيه (٣) ، وهو أنصارى أوسى ، واسمه أسعد ، سماه رسول الله - ﷺ - باسم جده لأمه أسعد بن زُرَارة ، وكناه بكنيته ، ودعا له ، وبَرَّك عليه

وتوفى أبو أمامة بن سهل سنة مائة ، وهو ابن نيف وتسعين سنة .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى . وقال أبو عمر : هو من كبار التابعين

٥٦٩١ - أبو أميمة الجشمى

(ب ع س) أبو أُمَيْمَة الجُشَمِىّ .

ذكره بعض مَنْ ألف فى الصحابة ، وذكر له حديثا فى الصيام رواه الليث بن سعد ، عن معاوية بن صالح ، عن عصام بن يحيى ، عنه مرفوعا - مثل حديث القشيرى - : أن الله وضع عن المسافر شطر الصلاة .

وهو حديث (٤) مضطرب الإسناد ، لا يُعْرَف أبو أميمة هذا . ومنهم من قال فيه أبو تميمة [ولا يصح أيضا ، ومنهم من يقول فيه : أبو أمية] (٥) ولا يصح شىءٌ من ذلك من جهة الإسناد .

أخرجه أبو عمر ، وأبو نُعَيم ، وأبو موسى ؛ إلا أن أبا نُعَيم وأبا موسى قالا : أبو أميمة الجَعْدى ، ورويا له ما أخبرنا به أبو موسى كتابه ، أخبرنا الحسن بن أحمد ، حدثنا أحمد ابن عبد الله ، أخبرنا سليمان بن أحمد ، حدثنا بكر بن سهل ، حدثنا عبد الله بن صالح ،

---

(١) لفظ مسلم : « وإن قضيباً من أراك » . والأراك : شجر السواك .

(٢) مسلم ، كتاب الإيمان ، باب « وعيد من اقتطع حق مسلم بيمين فاجرة » : ١/٨٥ .

(٣) انظر ٢٢٨٨ : ٢/٤٧٠ .

(٤) انظر الترجمة ١٠٠ : ١/٨٧ .

(٥) فى المطبوعة : « وهو أيضاً ، ومنهم من يقول أبو أمية ولا يصح ، حديث مضطرب » . والمثبت من المصورة ، والاستيعاب لابن عبد البر : ٤/١٦٠٣ .

(٦) ما بين القوسين من المصورة والاستيعاب أيضاً .

حدّثنى معاوية بن صالح ، أن عصام بن يحيى حدّثه ، عن أبى قلابة ، عن عُبَيد الله بن زياد ، عن أبى أميمة قال : كان النبى - ﷺ - يتغدى فى السفر وأنا قريب منه جالس ، فقال : هَلُمّ إلى الغَدَاء . فقلت : إنى صائم . فقال : إن الله وضع عن المسافر نصف الصلاة والصوم .

وقد اختلف فى اسم هذا الرجل ، فقيل : أبو أمية ، وقيل : أنس بن مالك الكعبى ، وغير ذلك . وقيل : عن أبى أميمة أخى بنى جَعْدَةَ ، والله أعلم .

٥٦٩٢ - أبو أمية الأزدى

(س) أبُو أميَّة الأزْدِىّ ، والد جنادة بن أبى أمية واسمه كثير ، كذا قال البخارى وابن أبى حاتم .

وقال خليفة : اسمه مالك . وقال ابن أبى حاتم : جنادة بن أبى أمية ، لأبيه أبى أمية صحبة [(١)] . روى عنه ابنه جنادة .

أخرجه أبو موسى ، ذكره أبو عمر فى ترجمة ابنه جنادة .

٥٦٩٣ - أبو أمية التغلبى

(س) أبُو أمَيَّة التَّغْلبِىّ

أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا الشيخ الزاهد أبو القاسم الرازى ، أخبرنا أبو الفوارس هُو طَرَّاد ، أخبرنا هلال الحَفّار ، أخبرنا الحسين بن يحيى بن عياش ، حدثنا يحيى بن السرى ، حدثنا جرير ، عن عطاء بن السائب ، عن جندب بن هلال ، عن أبى أمية - رجل من بنى تغلب - أنه سمع رسول الله - ﷺ - يقول : « ليس على المسلمين عُشُور [(٢)] ، إنما العشور على اليهود والنصارى » .

كذا وقع فى هذه الرواية « جندب » ، وصوابه حرب بن هلال [(٣)] .

ورواه أبو الأحوص ، عن عطاء ، عن حرب بن عُبيد الله ، عن جدّه أبى أمه ، عن أبيه [(٤)] ولم يسمه .

(١) الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ١/١/٥١٥ .

(٢) العشور : جمع عشر ، يعنى يفرضها على التجارات إذا دخلت البلاد .

(٣) وكذا أخرجه الإمام أحمد عن جرير بإسناده ، المسند : ٥/٤١٠ .

(٤) فى المطبوعة : « عن حرب بن عبيد الله ، عن أبيه ، عن جده أبى أمية ، عن أمه » . وفى المصورة : « عن حرب بن عبد الله ، عن أبيه ، عن جده أبى أمية ، عن أبيه » . والمثبت عن سنن أبى داود ، كتاب الخراج والإمارة ، باب « فى تعشير أهل الذمة إذا اختلفوا بالتجارات » ، الحديث ٣٠٤٦ ، ٣/١٦٩ ، فقد أخرجه أبو داود عن مسدد ، عن أبى الأحوص بإسناده . وانظر الإصابة : ٤/١٧ .

ورواه الثوري ، عن عطاء ، عن حرب بن عبيد الله عن خاله[1] .

وقيل : حرب بن أبي حرب ، ذكرناه في ترجمته[2] .

٥٦٩٤ – أبو أمية الجمحي

(ب س) أَبُو أَمَيَّة الجُمَحِيّ .

قال : سُئِلَ النبي – ﷺ – عن الساعة فقال : «من أشراط الساعة أن يلتمس العلم عند الأصاغر» .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى . وقال أبو عمر : لا أعرفه بغير هذا ، ذكره بعضهم في الصحابة وفيه نظر ، وفي الصحابة من يكنى أبا أمية صفوان بن أمية ، وعمير بن وهب ، كلاهما من بني جُمَح ، قاله أبو عمر[3] .

وأخرجه ابن منده وأبو نُعَيم فقالا : أبو أُمية الجهني ، وقيل : اللخمي . روى ابن لهيعة عن بكر بن سوادة ، عن أبي أمية اللخمي قال : قال رسول الله ﷺ : «من أشراط الساعة أن يلتمس العلم عند الأصاغر» .

وكلهم قالوا : روى عنه بكر بن سوادة .

٥٦٩٥ – أبو أمية الشعباني

(س) أَبُو أُمَيَّة الشَّعْبَانِيّ[4] .

قال أبو موسى : أورده أبو زكريا ، وروى بإسناده عن مطر بن العلاء الفزاري الدمشقي ، عن عبد الملك بن يسار[5] الثقفي ، حدثني أبوأمية الشعباني – وكان جاهلياً ، لم يزد على هذا – قال : وهذا الرجل اسمه يُحْمِدُ[6] يروى عن أبي ثعلبة الخُشَنِي .

أخرجه أبوموسى .

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند : ٤٧٤/٣ .

(٢) انظر الترجمة ١١٢٦ : ٤٧٤/١ .

(٣) الاستيعاب : ١٦٠٣/٤ .

(٤) في الإصابة ١٤/٤ : «الشيباني» . وما في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣١٤/٢/٤ ، يوافق ما في أسد الغابة .

(٥) في المطبوعة والمصورة : «سيار» . والمثبت عن ترجمته في الجرح والتعديل : ٣٧٥/٢/٢ ، والإصابة : ١٤/٤ .

(٦) في المطبوعة والمصورة : «اسمه محمد» . والمثبت عن الإصابة ، والجرح والتعديل ٣١٤/٢/٤ ، قال ابن أبي حاتم : «يحمد أبو أمية الشعباني ، روى عن معاذ بن جبل وأبي ثعلبة الخشني . روى عنه عمرو بن جارية» .

٥٦٩٦ — أبو أمية الضمرى

(ب د ع) أبوأُمَيَّةَ الضَّمْرِىّ . وقيل : الجَعْدِىّ . وقيل : القشيرى ، قاله ابن منده وأبونعيم .

وقال أبوعمر : أبو أُمية الضمرى .

روى الأوزاعى وأبان العطار ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن أبى قلابة ، عن أبى أُمية قال : قدمت على رسول الله — ﷺ من سفر ، فلما أراد أن ينزل رجعت ، فقال النبى ﷺ ألا تنتظر الغداء ؟ قلت : إنى صائم قال : ألا أخبرك عن المسافر ، إن الله وضع عنه الصوم ونصف الصلاة

رواه الوليد ، عن الأوزاعى ، عن يحيى ، عن أبى قلابة عن جعفر بن عمرو بن أُمية ، عن أبيه

وقال خالد الحذاء ، عن أبى قلابة ، عن أنس بن مالك الكعبى .

قال أبو عمر : المحفوظ فى هذا حديث أنس بن مالك الكعبى(١) ، وهو حديث كثير الاضطراب(٢) .

أخرجه الثلاثة .

٥٦٩٧ — أبو أمية المخزومى

(ب د ع) أبو أُميَّة المَخْزُومِىّ ، حجازى .

أخبرنا يحيى بن محمود كتابة بإسناده عن أبى بكر بن أبى عاصم ، حدثنا هُدْبَة بن خالد ، أخبرنا حماد بن سلمة ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة ، عن أبى المنذر مولى أبى ذر عن أبى أُمية المخزومى : أن النبى ﷺ أتى بسارق اعترف ولم يوجد عنده المتاع ، فقال رسول الله ﷺ ما إخالك سرقت ؟ قال بلى ، مرّتين أوثلاثاً ، قال : اذهبوا به فاقطعوا يده ، ثم جيئوا به . فقطعوا يده ثم جاءوا به ، فقال : استغفر الله وتب إليه . فقال : أستغفر الله وأتوب إليه . فقال : اللهم ، اغفر له وتب عليه (٣).

---

(١) وكذا أخرجه الإمام أحمد ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه ، عن أنس بن مالك الكعبى . انظر المسند : ٤/٣٤٧ ، ٥/٢٩ . وسنن أبى داود ، كتاب الصوم ، باب « اختيار الفطر » ، الحديث ٢٤٠٨ : ٢/٣١٧ . وتحفة الأحوذى ، أبواب الصوم ، باب « ما جاء فى الرخصة فى الإفطار للحبلى والمرضع » ، الحديث ٧١١/٣ : ٤٠١ ، ٤٠٢ . وسنن النسائى ، كتاب الصيام ، باب « وضع الصيام عن الحبلى والمرضع » : ٤/١٩٠ ، وابن ماجه ، كتاب الصيام ، باب « ما جاء فى الإفطار للحامل والمرضع » ، الحديث ١٦٦٧ : ١/٥٣٣ .

(٢) لم نجد هذا القول فى ترجمة أبى أمية فى كتاب الكنى من الاستيعاب ، انظر : ٤/١٦٠٣ .

(٣) أخرجه الإمام أحمد من طريق حماد بن سلمة بإسناده . انظر المسند : ٥/٢٩٣ . وأبو داود فى كتاب الحدود ، باب « فى التلقين فى الحد » ، الحديث ٤٣٨٠ : ٤/١٣٤ — ١٣٥ ، والنسائى ، فى كتاب قطع السارق ، باب « تلقين السارق » : ٨/٦٧ ، وابن ماجه فى كتاب الحدود ، باب « تلقين السارق » ، الحديث ٢٥٩٧ : ٢/٨٦٦ .

وقد رواه عمرو بن عاصم ، عن همام ، عن إسحاق بن عبد الله فقال : عن أبي أمية - رجل من الأنصار - عن النبي ﷺ .

أخرجه الثلاثة .

٥٦٩٨ - أبو أناس

(ب) أَبُو أُنَاس [١] الكِنَانِى الدِّيلِيّ . وهو من رهط أبي الأسود الدّيلى ، وهو من أشرافهم ، وهو ابن أخي سارية بن زُنَيم ، وكان شاعرًا ، وهو القائل لرسول الله [٢] :

وَمَاحَمَلَتْ مِنْ نَاقَةٍ فَوْقَ رَحْلِها ٭ أَبَرَّ وَأَوْفَى ذِمَّةً مِنْ مُحمَّدِ

وله ابنٌ شاعر يقال له : أنس بن أبي أناس ، استخلفه الحكم بن عمرو الغفاري على خراسان ، حين حضرته الوفاة ، فعزله زياد ، واستعمل خليد بن عبد الله الحنفي : فقال أنس :

أَلَا مَنْ مُبْلِغٌ عَنِّي زِيَادًا ٭ مُغَلْغَلَةً يَخِبُّ بها البَرِيدُ
أَتَعْزِلُنِي وَتُطْعِمُهَا خُلَيدًا ؟ ٭ لَقَدْ لَاقَتْ حَنِيفَةُ مَاتُرِيدُ

أخرجه أبوعمر [٣] .

٥٦٩٩ - أبو أنس الأنصاري

(دع) أبوأَنَس الأَنْصَارِيّ . مدني ، روى عنه ابنه حمزة .

روى إبراهيم بن أبي يحيى ، عن مالك بن حمزة بن أبي أنس ، عن أبيه ، عن جده قال : قال لنا رسول الله ﷺ : « إذا كَثَبوكم [٤] - يعني دنوا منكم - فارموهم ، ولا تسلوا السيوف حتى يغشوكم » كذا قال ، ورواه الناس [٥] عن حمزة بن أبي أسيد ، عن أبيه ، أخبرنا به غير واحد ، منهم مسمار بن عمر بن العُوَيس ، ومحمد بن سرايا بن على الفقيه قالوا بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل قال : حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي [٦] ، أخبرنا أبو أحمد ، أخبرنا عبد الرحمن ابن الغسيل ، عن حمزة بن أبي أسيد [٧] ، عن أبي أسيد قال : قال لنا رسول الله ﷺ يوم بدر « إذا كثبوكم فارموهم » [٨] .

---

(١) في المطبوعة : « أبو إياس » بالياء مكان النون . والمثبت من المصورة ، وترتيب ابن الأثير يقتضيه .
(٢) تقدم البيت في ترجمة « أسية بن أبي أناس » ، وخرجناه هنالك ، انظر : ١/١٠٩ .
(٣) الاستيعاب : ٤/١٦٠٥ .
(٤) في المطبوعة : « كتبوكم » ، بالتاء المثناة ، والصواب بالثاء المثلثة .
(٥) في المطبوعة والمصورة : « ورواه إلياس » . ولعل الصواب ما أثبتناه .
(٦) في المطبوعة والمصورة : « محمد بن عبد الله الجعفي » . والصواب من البخاري ، والخلاصة .
(٧) في صحيح البخاري : « عن حمزة بن أبي أسيد ، والزبير بن المنذر بن أبي أسيد » . فلعل ابن الأثير قد اختصره .
(٨) صحيح البخاري ، كتاب المغازي : ٥/٩٩ .

فهذا في الصحيح ، وأبوأنس يتصحف من أبي أسيد .

أخرجه ابن منده ، وأبونعيم .

٥٧٠٠ — أبو إهاب

(س) أبو إهاب بن عَزِيز بن قَيْس بن سُوَيد بن ربيعة بن زيد بن عبد الله بن دارم التميمي الدّارمي ، قاله خليفة . وأم أبي إهاب : فاختة بنت عامر بن نوفل بن عبد مناف بن قُصَي ، وهو حليف لبني نوفل .

روى عن النبي ﷺ أنه نهى أن يأكل أحدُنا وهو متكئ ، قاله جعفر .

أخرجه أبوموسى .

٥٧٠١ — أبو أوس الأسلمي

(ب س) أبُوأوْس تَميمُ بن حَجَر . وقيل : أبوتميم أوس بن حَجَر الأسلمي .

كان ينزل بناحية العَرْج . تقدم في حرف الهمزة[1] .

أخرجه أبو عمر ، وأبوموسى .

٥٧٠٢ — أبو أوس الثقفي

أبو أوْس الثَّقَفِيّ ، اسمه حُذَيْفَة ، وهو والد أوس . تقدّم نسبه عند ابْنه[2] .

روى حماد بن سلمة ، عن يعلى بن عطاء ، عن أوس بن أبي أوس قال : رأيت أبي يمسح على نعليه ، فأنكرت ذلك عليه ، فقال : رأيت النبي ﷺ يمسح عليهما .

ذكره الأشيري مستدركاً على أبي عمر .

٥٧٠٣ — أبو أوس

(س) أبُو أوْس ، جَدّ عمرو بن أوس ، اسمه جابر بن عوف ، ذكر في الجيم[3] .

أخرجه أبوموسى .

---

(١) انظر ترجمة « أوس بن عبد الله » ، وقد تقدمت برقم ٣١١ : ١/١٧٣ ، ١٧٤ .

(٢) في المطبوعة : « عند أبيه » . والصواب عن المصورة . وانظر ترجمة « أوس بن حذيفة » ، وقد تقدمت برقم ٢٩٨ ، ١/١٦٧ — ١٦٩ .

(٣) انظر الترجمة ٦٥١ : ١/٣١٠ .

٥٧٠٤ ـ أبو أوفى

(ب) أَبوأَوْفَى ، والد عبد الله وزيد ابنى أَبى أَوفى . قيل : اسمه علقمة بن خالد بن الحارث ابن أَبى أَسيد بن رفاعة بن ثعلبة بن هوازن بن أَسلم بن أَفصى بن حارثة .

له صحبة ، ذكره الواقدى . وهو الذى أَتى النبي ﷺ بصدقته فقال : « اللهم بارك على آل أَبى أَوفى » .

أَخرجه أَبوعمر .

٥٧٠٥ ـ أبو إياس

(س) أَبُو إِيَاسٍ ، أَوابنُ إِياس . أَورده جعفر هكذا .

روى عنه سعيد بن المسيب أَنه قال : كنت رديف رسول الله ﷺ ، فقال لى : قل . قلت : وما أَقول ؟ قال :(قل : هو اللهُ أَحَدٌ) ، حتى ختمها . ثم قال : (قُلْ أَعُوذ بِرَبِّ الفَلَقِ) و (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ) ثم قال : يا أَبا إِياس ؟ ماقرأَ الناس تمثلهنّ .

وقد ذكره ابن أَبى عاصم فقال : أَبو إِياس بن سهل من بنى ساعدة .

أَخبرنا يحيى بإِسناده عن ابن أَبى عاصم قال : حدثنا أَبوبكر بن أَبى شيبة ، حدثنا مصعب ابن المقدام ، أَخبرنا محمد بن إِبراهيم ، عن أَبى حازم : أَنه جلس إِلى أَياس بن سهل الأَنصارى فقال : أَقبل على . فأَقبلت عليه ، فقال : يا أَبا حازم ، أَلا أُحدثك عن أَبى ، عن النبى ﷺ قال : «لأَن أُصَلِّيَ الصبح ثم أَجلس فى مجلس أَذكر الله فيه حتى تطلع الشمس ، أَحب إِلى من شَدٍّ على جِيَادِ الخيل فى سبيل الله ، ومن حين أُصلى العصرَ حتى تغربَ الشمسُ» .

أَخرجه أَبوموسى .

٥٧٠٦ ـ أبو أيمن

(ب س) أَبُو أَيْمنَ ، مولى عَمْروبن الجَمُوح . استشهد بأُحد .

أَخبرنا أَبو جعفر بإِسناده عن يونس ، عن ابن اسحاق ، فى تسمية من قتل يوم أُحد من بنى سلِمة ، ثم من بنى حَرَام بن كعب : وأَبو أَيمن مولى عمرو بن الجموح [1] .

وقتل معه خَلَّاد بن عمرو بن الجَمُوح ، رحمهما الله تعالى . وقيل : إِن أَبا أَيمن هذا ، أَحد بنى عمرو بن الجَمُوح .

أَخرجه أَبو عُمَر ، وأَبوموسى .

---

(١) سيرة ابن هشام : ٢/١٢٦ .

٥٧٠٧ – أبو أيوب الأنصارى

(ب) أَبو أَيُّوبَ الأَنْصَارِىّ ، واسمه : خالد بن زيد بن كُلَيب بن ثعلبة بن عبد بن[1] عوف ابن غَنْم بن مالك بن النجار الأَنصارى الخزرجى النجارى .

شهد العقبة ، وبدرا ، وأُحدًا والخندق ، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ ، وكان مع على بن أَبى طالب ، رضى الله عنه ، ومن خاصته .

قال ابن الكلبى ، وابن إِسحاق وغيرهما : شهد أَبو أَيوب مع على الجمل وصفّين ؛ وكان على مُقَدِّمته يوم النهروان .

وقال شعبة : سأَلت الحكم : أَشهد أَبوأَيوب صفين ؟ قال : لا ، ولكن شهد النهروان .

أَخبرنا أَبو العباس أَحمد بن عثمان والحسين بن يوحن بن أَتويه بن النعمان الباورى قالا : حدثنا إِسماعيل بن أَبى الحسن على بن الحسين الحمّامى[2] النيسابورى ، أَخبرنا أَبوسعيد مسعود ابن ناصر بن أَبى زيد الركاب السِّجزى ، أَخبرنا القاضى أَبوالقاسم على بن المحسن التنوخى ، أَخبرنا أَبوعبد الله الحسن بن عمران الضرَّاب ، أَخبرنا حامد بن يحيى . أَخبرنا يحيى بن أَيوب العابد ، أَخبرنا إِسماعيل بن جعفر ، أَخبرنى سعد بن سعيد بن قيس الأَنصارى ، عن عمر بن ثابت بن الحارث الخزرجى ، عن أَبى أَيوب الأَنصارى ، أَنه حدثه أَن رسول الله ﷺ قال : «من صام رمضان وأَتبعه ستا من شوّال ، كان كصيام الدهر» .

ثم إِنه غزا أَيام معاوية أَرض الروم مع يزيد بن معاوية ، سنة إِحدى وخمسين : فتوفى عند مدينة القسطنطينية . وقيل : سنة خمسين ، فدفن هناك . وأَمر يزيد بالخيل فجعلت تقبل وتدبر على قبره ، حتى عفا أَثر القبر . رُوى هذا عن مجاهد .

وقيل : إِن الروم قالت للمسلمين فى صبيحة دفنهم لأَبى أَيوب : لقد كان لكم الليلة شأن قالوا : هذا رجل من أَكابر أَصحاب نبينا وأَقدمهم إِسلاماً ، وقد دفناه حيث رأَيتم . ووالله لئن نُبِش لاُضرِبَ لكم بناقوس فى أَرض العرب ما كانت لنا مملكة .

---

(١) فى المطبوعة : «عبد عوف» . والمثبت عن الاستيعاب ٤/١٦٠٦ ، وجوامع السيرة لابن حزم : ١٩١ ، وفى حديثه وقد تقدمت فى حرف الخاء برقم ١٣٦١ : ٢/٩٤ - ٩٦ . وانظر جمهرة أنساب العرب . النشرة الثانية : ٣٤٨ ، فالصواب أن يثبت فى صلب النص : «عبد بن عوف» .

(٢) فى المطبوعة : «الخانى» ، بالنون . والمثبت عن المصورة والعبر للذهبى : ٤/١٤٣ .

قال مجاهد : وكانوا إذا أمحلوا كشفوا عن قبره فَمُطِرُوا .

وهو الذى نزل عليه رسول الله ﷺ لما قدم المدينة مهاجرًا إلى أن بنى مسجده ومساكنه .

أخرجه أبو عمر ، وقد تقدم فى خالد بن زيد .

٥٧٠٨ ـ أبو أيوب التمامى

(س) أبو أَيُّوبَ اليَمَامِيّ .

ذكروا أنه رَوَى عن النبي ﷺ قاله جعفر عن خليفة .

أخرجه أبو موسى مختصرًا .

٥٧٠٩ ـ أبو أيوب

(س) أَبُوأَيُّوبَ .

أخرجه أبو موسى وقال : أورده أبو بكر بن أبى على ، وقال : أكثر ظنى أنه الأنصارى . وروى عن على بن مسهر ، عن الإفريقى ، عن أبيه ، عن أبى أيوب قال : سمعت النبى ﷺ يقول : « إن للمسلم على أخيه المسلم ستَّ خصال من المعروف ، إن ترك منها شيئاً ترك حقاً لأخيه واجباً : أن يجيبه إذا دعاه . . . » الحديث .

أخرجه أبو موسى مختصراً ، فإن أراد أبا أيوب خالد بن زيد الأنصارى ، فلم يذكر اسمه ولامايعرف به أنه هو ، وإن أراد غيره فقد فاته أبو أيوب الأنصارى ، والله أعلم .

حرف الباء

٥٧١٠ – أبو بحير

(د) أبو بحير .

رَوَى عنه ابنه بحير[1] : أن النبي ﷺ قال فى كلام ذَكر فيه القرآن : «وأنه كلام ربى عزوجل» .
أخرجه ابن منده .

٥٧١١ – أبو البداح

(ب د ع) أبُو البدَّاح بن عَاصِم بن عَدِىّ بن الجَدّ بن العَجْلَان البَلَوِىّ ، حليف بنى عمرو بن عوف من الأنصار .

تقدّم نسبه عند أبيه ، واختلف فى صحبته فقيل : الصحبة لأبيه ، وهو من التابعين ، يروى عن أبيه . وقيل : له صحبة . وهو الذى توفى عن سُبَيعة الأسلمية إذ خطبها أبُوالسنابل ابن بعكك ، ذكره ابن جُرَيج وغيره . والأكثر يذكرونه فى الصحابة ، قاله أبوعمر . وقال : وأبو البداح قيل : هو لقبه ، وكنيته : أبوعَمْرو[2] .

وقال أبونعيم : وهم فيه بعض المتأخرين – يعنى ابن منده – وقال : حديثه عند أبى بكر ابن عبد الرحمن ، وإنما هو أبوبكر بن عمرو ، والله أعلم .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قول أبى عمر : أبو البداح هو الذى توفى عن سُبَيعة الأسلمية وَهْمٌ منه ؛ فإن سبيعة توفى عنها زوجها سعد بن خولة[3]، وقد ذكره أبو عُمَر[4] وابن منده فى ترجمة سُبَيعة كذلك ، وإنما كان أبو البداح زوج جُمَيل بنت يسار ، أخت معقل بن يَسَار ، وفيها وفى زوجها نزلت : ﴿ وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ ﴾[5] الآية ، قاله بعض العلماء . على أن المفسرين يختلفون كثيرًا فى مثل هذا .

---

(١) كذا فى المطبوعة والمصورة ، وفى الإصابة ٤/١٨ : «أبو بجير» ، بالجيم . وفى الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ١/١/٤٢٥ : «بجير بن أبى بجير» يروى عن عبد الله بن عمرو ، فلعله ابن المترجم هنا ، ويكون الصواب : «أبو بجير» بالجيم .

(٢) الاستيعاب : ٤/١٦٠٨ .

(٣) انظر ترجمة «سعد بن خولة» ، وقد تقدمت برقم ١٩٨٣ : ٢/٣٤٣ – ٣٤٤ .

(٤) انظر الاستيعاب : ٤/١٨٥٩ .

(٥) سورة البقرة ، آية : ٢٣٢ . وانظر تفسير ابن كثير : ١/٤١٥ – ٤١٦ بتحقيقنا .

٥٧١٢ — أبو البراد

(س) أَبو البَرّاد - غلام تميم الداريّ .

روى سعيد بن زَيَّاد بن فائد ، عن أبيه ، عن جدّه عن أبي هند قال : حمل تميم معه من الشام إلى المدينة قناديل وزيتا ، فلما انتهى إلى المدينة وافق ذلك ليلة الجمعة ، فأمر غلاماً له يقال له أبو البَرّاد فعلّق القناديل ، وجعل فيها الماء والزيت ، فلما غربت الشمس أسرجها ، وخرج رسول الله ﷺ إلى المسجد فإذا هو يُزْهِر[1] ، فقال : من فعل هذا ؟ فقالوا : تميم فقال : نَوَّرت الإسلام نَوَّر الله عليك في الدنيا والآخرة ، أما إني لوكانت لي ابنة لزوجتكها . فقال نوفل بن الحارث بن عبد المطلب : لي ابنة يارسول الله ، تسمى أُم المغيرة ، فافعل فيها ما أردت . فأنكحه إياها على المكان . أخرجه أبوموسى .

زَيَّاد : بفتح الزاى ، وتشديد الياء تحتها نقطتان .

٥٧١٣ — أبو بردة

(ب) أَبُو بُرْدَةَ الأَنْصَارِيّ ، روى عنه جابر بن عبد الله .

أخبرنا أبو أحمد بن سكينة قال : أخبرنا أبو غالب الماوَرْدِيّ مناولة بإسناده عن أبي داود السجستاني : حدثنا قتيبة بن سعيد ، أخبرنا الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن بكير بن عبد الله بن الأشج ، عن سليمان بن يسار ، عن عبد الرحمن بن جابر ، عن أبي بردة أن النبي ﷺ قال : «لا تجلدوا فوق عشرة أسواط ، إلا في حدّ من حدود الله عز وجل»[2] .

ورواه غيره عن بكير بن عبد الله ، عن سليمان ، عن عبد الرحمن بن جابر ، عن أبيه عن أبي بردة[3] .

قال أحمد بن زهير : لاأدرى أهو الظفرى أم غيره ؟ وقال غيره : هذا الحديث رواه جابر عن أبي بردة[4] بن نيار . وفي ابن نيار أخرجه أبونعيم ، والله أعلم .

أخرجه أبوعمر .

---

(١) أي : يضيء .

(٢) سنن أبي داود ، كتاب الحدود ، باب « في التعزير » ، الحديث ٤٤٩١ : ٤/١٦٧ .

(٣) وكذلك رواه أبوداود في الكتاب والباب المتقدمين .

(٤) أخرجه الإمام أحمد بإسناده عن عبد الرحمن بن جابر ، عن أبي بردة بن نيار . انظر المسند : ٣/٤٦٦ ، وأخرجه في موضع آخر بإسناده عن عبد الرحمن بن جابر ، عن أبيه ، عن أبي بردة بن نيار . انظر المسند : ٤/٤٥ .

٥٧١٤ – أبو بردة

(دع) أبو بُرْدَةَ ، خال جُمَيع بن عُمَير . كوفى . وقيل : هو أبو بردة بن نيار .

روى شريك عن وائل بن داود ، عن جميع بن عمير ، عن خاله أبى بردة قال : قال : رسول الله ﷺ « أفضل كسب الرجل ولده » .

ورواه الثورى ، عن وائل وقال : سعيد[1] بن عمير ، عن خاله أبى بردة وهو الأشهر .

أخرجه ابن منده وأبونُعيم .

٥٧١٥ – أبو بردة الأنصارى

(ب دع) أبوبُرْدَةَ الأنْصَارِىّ الظفَرِىّ ، واسم ظفَر : كَعْبُ بن مالك بن الأوس

روى عن النبى ﷺ يعد فى الكوفين ، قاله أبونعيم .

وقال ابن منده : مدنى ، روى عبد الملك – وقيل : عبد الله – بن مغيث بن أبى بردة ، عن أبيه ، عن جده قال : سمعت رسول الله ﷺ قال : « يخرج من الكَاهِنَينْ رجل يدرس القرآن دراسة لايدرسها أحد يكون بعده ».

أخرجه الثلاثة .

يقال إن الرجل . محمد بن كعب القُرظى ، والكاهنان : قريظة والنضير[2] .

٥٧١٦ – أبو بردة الأشعرى

(ب دع) أبو بُرْدَةَ بن قَيْس الأشْعَرِىّ ، أخو أبى موسى الأشعرى . تقدم نسبه فى أخيه عبد الله[3] بن قيس . واسم أبى بردة : عامر . وقد ذكر هناك .

روى أبو أسامة ، عن يزيد بن أبى بردة ، عن أبى موسى قال : خرجنا من اليمن فى بضع وخمسين رجلا من قومنا ، ونحن ثلاثة إخوة : أبوموسى ، وأبو رهم ، وأبو بردة ، فأخرجتنا سفينتنا إلى النجاشى بأرض الحبشة ، وعنده جعفر بن أبى طالب وأصحابه ، فأقبلنا جميعاً فى سفينتنا إلى النبى ﷺ حين افتتح خيبر .

---

(١) فى الجرح والتعديل ٢/١/٥٢ ، فى ترجمة سعيد بن عمير ، يقول ابن أبى حاتم : « روى عن أبيه ، ويقال : عن عمه أبى بردة بن نيار » .

(٢) فى اللسان : « كهن » : « يقال لقريظة والنضير : الكاهنان ، وهما قبيلا اليهود بالمدينة ، وهم أهل كتاب وفهم وعلم ... » وذكر الحديث .

(٣) انظر الترجمة ٣١٢٥ : ٣/٣٦٧ .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي [حدثنا عفان[1]] حدثنا عبد الواحد بن زياد ، أخبرنا عاصم الأحول ، أخبرنا كريب بن الحارث بن أبي موسى ، عن أبي بردة بن قيس أخي - أبي موسى الأشعري - : أن النبي ﷺ قال : «اللهم ، اجعل فناء أمّتي في سبيلك بالطعن والطاعون»[2].

أخرجه الثلاثة :

٥٧١٧ - أبو بردة بن نيار

(ب دع) أبوبُرْدَةَ هانِيءُ بن نِيَارٍ . وقال ابن إسحاق : هانئُ بن عمرو .

وروى هُشَيم ، عن الأشعث عن[3] عدى بن ثابت ، عن البراء قال : مر بي خالي - وهو الحارث بن عمرو ..

قال أبو عمر : والأكثر ينسبونه هانئ بن نيار بن عَمْرو بن عُبَيد بن كلاب بن دُهْمان بن غَنْم بنُ ذُبْيان بن هُمَيم بن كاهل بن ذُهْل بن هَنيّ بن بَلِيّ بن عمرو بن الحاف بن قُضَاعة . وحلفه في بني حارثة من الأنصار ، شهد العقبة الثانية مع السبعين ، وشهد بدرا ، وأحدا ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ .

أخبرنا عبيد الله بن السمين بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد العقبة الثانية : ومن بني حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس : وأبو بردة بن نيار ، واسمه هانئ بن نيار بن عَمْر بن عُبَيد بن عَمْرو بن كلاب بن دُهْمان بن غَنْم بن ذبيان بن هُمَيم بن كاهل بن ذهْل بن هَنِيّ بن بَلِيّ حليف لهم[4] .

وبهذا الإسناد فيمن شهد بدرا من بني حارثة بن الحارث ، من حلفائهم من بَلِيّ : أبوبردة ابن نيار ، واسمه : هانئ[5] .

---

(١) ما بين القوسين عن مسند الإمام أحمد .

(٢) مسند الإمام أحمد : ٣/٤٣٧ ، ٤/٢٢٨ .

(٣) في المطبوعة والمصورة : «الأشعث بن عدى» . وهو خطأ ، والصواب ما أثبتناه ، وهو : الأشعث بن سوار الكندي ، يروى عن عدى بن ثابت ، وعنه هشيم . انظر تهذيب التهذيب : ١/٣٥٢ .

(٤) سيرة ابن هشام : ١/٤٥٥ .

(٥) سيرة ابن هشام : ١/٦٨٧ .

لاعقب له ، وشهد الفتح ، وكانت معه راية بني حارثة بن الحارث يوم الفتح ، وشهد مع على بن أبي طالب حروبه ، وتوفى أوّل خلافة معاوية ، قاله الواقدى . وقال أيضاً : لم يكن مع المسلمين يوم أحد غير فرسين ، فرس لرسول الله ﷺ وفرس لأبي بردة بن نيار .

أخرجه الثلاثة ، وقد تقدم في «هانئ[1]» أكثر من هذا .

٥٧١٨ – أبو بردة

(س) أبو بُرْدَة ، غير منسوب .

أورده أبو داود الطيالسى فى مسنده ، فروى عن سلام ، عن سماك بن حرب ، عن القاسم ابن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي بردة – وليس بابن أبي موسى ، أن النبي ﷺ قال : « اشربوا ولا تسكروا[2] » .

أخرجه أبو موسى .

٥٧١٩ – أبو برزة الأسلمى

(ب س ع) أبوبَرْزَةَ الأَسْلَمِي .

اختلف في اسمه واسم أبيه ، وأصح ماقيل فيه : نضلة بن عبيد ، قاله أحمد بن حنبل ، وابن مَعِين .

وقال غيرهما : نضلة بن عبد الله . ويقال : نضلة بن عابد .

وقال الخطيب أبو بكر ، عن الهيثم بن عدى : اسم أبي برزة خالد بن نضلة .

وقال الواقدى : زعم ولده أن اسمه عبد الله بن نضلة ، وهو نضلة بن عُبَيد بن الحارث بن حبال[3] بن دعبل بن ربيعة[4] بن أنس بن خزيمة[5] بن مالك بن سلامان بن أسلم ، قاله أبوعمر . وهكذا نسبه ابن حبيب ، وابن الكلبي .

نزل البصرة ، وله بها دار ، وسار إلى خراسان فنزل مَرْو ، وعاد إلى البصرة .

---

(١) انظر الترجمة ٥٣٣٢ : ٥/٣٨٢ – ٣٨٣ .

(٢) منحة المعبود ، كتاب الأشربة ، باب « الأوعية المنهى عن الانتباذ فيها » : ١/٣٣٦ .

(٣) فى المطبوعة : « جبال » . والمثبت من المصورة ، وترجمة « الحارث بن حبال » ، وقد تقدمت برقم ٨٦٨ ، ١/٣٨٦ ، وترجمة « نضلة بن عبيد » ، وقد تقدمت برقم ٥٢١٩ : ٥/٣٢١ .

(٤) كذا ، ومثله فى الاستيعاب . وقد تقدم فى ترجمة « الحارث بن حبال » ، وترجمة « نضلة بن عبيد » : « حبال بن ربيعة بن دعبل » .

(٥) فى المطبوعة والمصورة : « جذيمة » . انظر ٥/٣٢١ ، التعليق رقم : ٤ .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، أخبرنا يزيد ابن هارون ، أخبرنا سليمان التيمي ، عن سَيَّار أبي المنهال ، عن أبي برزة أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في صلاة الغداة بالستين إلى المائة[1] .

ومات بالبصرة سنة ستين قبل موت معاوية ، وقيل : مات سنة أربع وستين . أخرجه أبونعيم ، وأبوعمر ، وأبوموسى .

٥٧٢٠ - أبو برقان

(س) أبوبَرْقان من بني سَعْد بن بكر بن هَوَازِن ، وهو عم رسول الله ﷺ من الرضاعة أورده جعفر في الصحابة .

وروى المدائني ، عن عيسى بن يزيد قال : دخل أبو برقان عَمُّ رسول الله ﷺ من بني سعد بن بكر فقال : لقد جئت يا محمد وما فتى من قومك بأحب إليهم ولاأحسن فيهم ثناءً منك قال : ثم رأيتهم يَتَغَمْغَمُون . قال : ياابن برقان ، هل تعرف الحيرة ؟ قال قلت : لا . قال : إن طالت بك حياة لتسمعنها يَرِدُها الوارد من غير خفير ولامَزَاد[2] . قال : قلت : ما أدري ماتقول ؟ ماجئتك من ثنية كذا وكذا إلابخفير ! فقال رسول الله ﷺ : لآخذن بيدك يوم القيامة ، ولأذكرنك . فكان عثمان يقول : ياأبابرقان ، ماكان رسول الله ﷺ ياخذ بيدك إلا وأنت رجل صالح . قال أبوبرقان : فقدمت الحيرة فرأيتها على ما وصف لي .

أخرجه أبوموسى وقال : الغمغمة : الرَّطانة[3] .

٥٧٢١ - أبو بزة

(س) أبوبَزَّة ، مولى عبد الله بن السَّائِب ، جدُّ القرئين المكيين المشهورين . مختلف في اسمه .

روى أبو الحسن أحمد بن محمد بن القاسم بن أبي بَزَّة ، عن أبيه محمد ، عن أبيه القاسم عن أبيه أبي بزة قال : دخلت مع مولاي عبد الله بن السائب على رسول الله ﷺ ، فقمت إلى رسول الله ﷺ فقبلت يده ورأسه ورجله .

رواه أبو بكر بن المقرئ عن أبي الشيخ .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) مسند الإمام أحمد : ٤ / ٤١٩ .

(٢) المزاد : جمع مزادة ، وهي التي يحمل فيها الماء .

(٣) الرطانة - بفتح الراء وكسرها - : كلام لا يفهمه الجمهور ، وإنما هو مواضعة بين اثنين أو جماعة .

٥٧٢٢ ــ أبو البشر

أبو البَشَر[1] بن الحَارث ، من بنى عبد الدار ، هو الشاب الذى خطب سُبَيْعَة الأسلمية ، فَحَطَّت[2] إليه . قاله أبو عبد الله بن وضاح .

رواه ابن الدباغ ، عن أبي محمد بن عتاب .

٥٧٢٣ ــ أبو بشر السلمى

(س) أبو بِشْر السُّلَمى .

أورده أبو بكر بن أبي على ، وأبو مسعود .

روى هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن أبي بِشْر السُّلمى قال : قال رسول الله ﷺ « من أحب أن يفرِّجَ الله كربته ، ويُعْطِيَه سُؤْله ، فلْيُنْظِرْ مُعسِرًا أوليدَع »[3] .

كذا قال ولعله أبو اليَسَر الأنصارى السلمى ، بفتح السين واللام ، لأن هذا المتن مشهور عنه .

أخرجه أبوموسى .

٥٧٢٤ ــ أبو بشير الأنصارى

(ب د ع) أبو بَشِيرٍ الأنصاريّ الحارثيّ . وقيل : الأنصارى الساعدى . وقيل الأنصارى المازنى. لايوقف له على اسم صحيح ، وقد قيل : اسمُه قيس بن عُبَيد بن الحرير بن عمرو[4] بن الجعد ، من بنى مازن بن النجار ، ولا يصح .

شهد بيْعة الرضوان ، روى عنه أولاده ، وعباد بن تميم ، ومحمد بن فضالة ، وعُمارة بن غَزِية .

أخبرنا أبو الحرم مكى بن رَيَّان[5] النحويّ بإسناده عن يحيي بن يحيي ، عن مالك بن أنس ، عن عبد الله بن أبي بكر ، عن عباد بن تميم ، عن أبي بشير الأنصارى أخبره أنه كان مع رسول الله ﷺ

---

(١) كذا ضبطه الحافظ فى الإصابة بفتحتين ، انظر : ٤/٢٠ .

(٢) فى المطبوعة : « فحطبت إليه » . والمصورة : « فخطت بالخاء المعجمة » . والصواب « فحطت » ، بالحاء المهملة . ــ قد أثبتناه من الإصابة ــ والمعنى : فالت إليه .

(٣) انظر مسند الإمام أحمد : ٣/٤٢٧ .

(٤) تقدم فى ترجمته ٤/٤٣٧ : « الحرير بن عبيد بن الجعد » .

(٥) فى المطبوعة : « ريان » . بالياء المثناه . والصواب بالموحدة ، انظر العبر للذهبى : ٥/٨ .

فى بعض أسفاره ، فأرسل رسولُ الله ﷺ رسولا – قال عبد الله بن أبى بكر : أحسبه قال : والناس فى مقيلهم – وقال : لايبقين فى رقبة بعير قلادة من وتر إلاقطعت .

قال يحيى : سمعت مالكاً يقول : أرى ذلك من العين [1] .

وروى سعيد[2] عنه أن النبى ﷺ نهى عن صلاة عند طلوع الشمس حتى ترتفع .[3]

وروى عنه عُمَارة بن غزية أن رسول الله ﷺ حَرَّم مابين لَابَتَيْها[4] ،

ومن حديثه : « الحمى من فَيْح جهنم » [5] .

أخرجه الثلاثة . وقال أبوعمر : كل هذه عندى لرجل واحد ، ومنهم من يجعلها لرجلين ، ومنهم من يجعلها لثلاثة . والصحيح لرجل واحد[6] .

وقال خليفة : مات أبو بشير بعد الحرة ، وكان قد عُمِّر طويلا . وقيل : مات سنة أربعين والأوَّل أصح ، لأنه أدرك الحرة قال : ولا أعلم فيهم من يكنى أبا بشير إلا الحارث بن خَزَمَة بن عَدِىّ الأنصارى .

الحُرير : بضم الحاء المهملة ، وفتح الراء ، وبعدها ياء تحتها نقطتان ، وآخره راء ثانية. قاله الأمير أبونصر .

٥٧٢٥ – أبو البشير

(س) أبو البَشِير ، مولى رسول الله ﷺ ،

أخرجه أبوموسى مختصرًا .

٥٧٢٦ – أبو بصرة الغفارى

(ب دع) أبوبَصْرَةَ الغِفَارِىّ اختلف فى اسمه فقيل : حُمَيل ،بضم الحاء . وقيل : جميل . وقيل غير ذلك ، وقد تقدم ذكره[7] ، وهو حُمَيل بن بَصْرة بن وقاص بن حبيب بن غفار . لقيه أبو هُريرة وروى عنه .

---

(١) الموطأ ، كتاب صفة النبى ، باب « ما جاء فى نزع المعاليق والجرس من العنق » ، الحديث ٣٩ : ٢/٩٣٧ . وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده من طريق مالك : ٥/٢١٦ . وأبو داود فى كتاب الجهاد ، باب « فى تقليد الخيل بالأوتار » ، الحديث ٢٥٥٢ : ٣/٢٤

(٢) سعيد هو ابن نافع .

(٣) مسند الإمام أحمد : ٥/٢١٦ .

(٤) اللابة : الحرة وهى الأرض ذات الحجارة السود . والمدينة بين حرتين عظيمتين .

(٥) مسند الإمام أحمد : ٥/٢١٦ . وفيح – بفتح فسكون – : سطوع الحر وفورانه .

(٦) الاستيعاب : ٤/١٦١١ .

(٧) انظر : ٢/٣٥٠ ، ٢/٦١ .

أخبرنا المنصور بن أبي الحسن الطبري بإسناده عن أبي يعلى : حدثنا عمرو الناقد ، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، حدثني أبي ، عن محمد بن إسحاق ، حدثني يزيد بن أبي حبيب ، عن جبير بن نُعَيم الحضرمي ، عن عبد الله بن هُبَيرة السِّبائي – وكان ثقة – عن أبي تميم الجَيْشَاني[1] عن أبي بَصْرَة الغفاري قال : صلى لنا رسول الله ﷺ صلاة العصر ، فلما قضى صلاته – وقال يعقوب مَرَّة أخرى : فلما انصرف من صلاته – قال : إن هذه الصلاة عرضت على من كان قبلكم فتوانوا فيها وتركوها ، فمن صلاها منكم ضُوعِفَ له في أجرها ضعفين ، ولاصلاة بعدها حتى يُرَى الشاهد ، والشاهد : النجم .

وقد تقدم ذكره في مواضعه من أسمائه ، وكان يسكن الحجاز ثم تحول إلى مصر ، ويقال : إن عزة التي يُشَبِّب بها كُثَيِّر عزة هي بنت ابنه ، ومن قال ذلك جعل «وقَّاص بن حاجب بن غفار» ليصح قول كثير في شعره : الحاجبية .

أخرجه أبونُعَيم ، وأبو عُمَر ، وأبو موسى .

قلت : قول من قال : «إنه جد عزة» ، عندي غير صحيح لأن نسبها المشهور وليس لأبي بَصْرَةَ فيه ذِكْرٌ ، والله أعلم .

٥٧٢٧ – أبو بصير

(ب) أبو بَصِير ، واسمه عُتبة بن أَسِيد بن جارية بن أسيد بن عبد الله بن سلمة[2] بن عبد الله بن غِيرَةَ بن عوف بن ثقيف ، قاله أبو معشر[3] .

وقال ابن إسحاق : اسمه عتبة بن أسيد بن جارية . وقيل : عبيد بن أسيد بن جارية ، وهو وهو حليف بني زهرة .

قال الطبري : أم أبي بصير سالمة بنت عبد بن يزيد بن هاشم بن المطلب .

وهو الذي جاء إلى رسول الله ﷺ بعد صلح الحديبية .

أخبرنا أبوجعفر عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، عن الزهري ، عن عروة ، عن المِسْور : ومروان قالا : فلما أَمِن الناس وتفاوضوا لم يُكَلِّم أحد في الإسلام إلا دخل

(١) في المطبوعة : «الجبشاني» . وهو خطأ ، والصواب بالجيم والياء المثناة . انظر المشتبه للذهبي : ١٩٨ .
(٢) في المطبوعة : «عبد الله بن أبي سلمة» . والمثبت من المصورة والاستيعاب : ٤/ ١٦١٢ .
(٣) في المطبوعة : «أبومسعود» . والمثبت عن الاستيعاب ، وفي المصورة : «أبومعشر» .

فيه ، فلقد دخل في تلك السنتين أكثر مما كان دخل فيه قبل ذلك ، وكان صلح الحديبية فتحاعظيما . ولما قدم رسول الله ﷺ المدينة واطمأن بها ، أقبل إليه أبوبَصِير عتبة بن أسيد بن جارية الثقفي ، حليف بني زهرة : فكتب إلى رسول الله ﷺ الأخنس بن شَريق الثقفي ، والأزهر ابن عبد عوف ، وبعثا بكتابهما مع مولى لهما ورجل من بني عامر بن لُؤيّ ، استأجراه ليردّ عليهم صاحبهم أبابصير ، فقدما على رسول الله ﷺ ودفعا إليه كتابهما ، فدعا رسول الله ﷺ أبا بصير فقال له : ياأبا بصير ، إن هؤلاء القوم قد صالحونا على ما قد علمت ، وإنا لا نغدُر ، فَالْحَق بقومك . فقال : يارسول الله ، تردني إلى المشركين يفتنوني في ديني ؟ ! فقال رسول الله ﷺ : اصبر ياأبا بصير واحتسب ، فإن الله جاعل لك ولمن معك من المستضعفين من المؤمنين فرجاً ومخرجا . قال : فخرج أبوبصير وخرجا حتى إذا كانوا بذي الحُليفة ، جلسوا إلى سور جدار فقال أبو بصير للعامري : أصارم سيفك ؟ قال : نعم . قال : أنظر إليه ؟ قال : إن شئت فاستله . فضرب به عنقه ، وخرج المولى يشتد[1] وطلع على رسول الله ﷺ وهو جالس في المسجد ، فلما رآه قال : هذا رجل قد رأى فزعاً . فلما انتهى إليه قال : قتل صاحبُكم صاحبي . فما بَرِح حتى طلع أبوبصير متوشحَ السيفِ ، فوقف على رسول الله ﷺ فقال : يارسول الله وفَت ذمتُكَ ، وقد امتنعت بنفسي . فقال رسول الله ﷺ . ويل أمه ! مِحَشّ[2] حَرْبٍ ، لو كان معه رجال ! .

فخرج أبو بصير حتى نزل بالعيص ، وكان طريق أهل مكة إلى الشام ، فسمع به من كان بمكة من المسلمين ، فلحقوا به حتى كان في عُصْبة من المسلمين قريب من ستين أو سبعين ، وكانوا لا يظفرون برجل من قريش إلا قتلوه ، ولم يمر بهم عيرٌ إلا اقتطعوها ، حتى كتبت فيهم قريش إلى رسول الله ﷺ يسألونه بأرحامهم لما آواهم ، فلا حاجة لنا بهم ، ففعل رسول الله ﷺ فقدموا عليه المدينة[3] .

وقيل إن أبا جندل بن سهيل بن عمرو كان ممن لحق بأبي بصير ، وكان عنده . فلما أرسلت قريش إلى النبي ﷺ في أمرهم كتب إلى أبي بصير وأبي جندل ليَقْدُما عليه فيمن معهما فقرأ أبو جندل كتاب رسول الله ﷺ وأبو بصير مريض ، فمات ، فدفنه أبو جندل وصلى عليه وبنى على قبره مسجداً .

أخرجه أبو عمر

---

(١) أي : يسرع .

(٢) أي : موقد حرب ومهيجها .

(٣) انظر سيرة ابن هشام : ٣/٣٢٣ — ٣٢٤ .

٥٧٢٨ ـ ابو بصيرة

(ب) أبو بَصِيرَةَ .

قال أبو عمر : ذكر سيف بن عمر أن أبابصيرة الأنصارى شهد قتال اليمامة ، وذكر له هناك خبرًا .

أخرجه أبوعمر .

٥٧٢٩ ـ أبو بكر

(س) أبوبَكْر .

ذكره الحافظ أبومسعود فى الصحابة . وروى عن حجاج بن المنهال ، عن حماد ، عن علىّ [عن] ؟[١] أبى العالية ، عن أبى بكر بن حفص : أن رسول الله ﷺ دخل على عبد الله بن رواحة يعوده ، فقال القوم : يارسول الله ، ماظنناه يموت حتى يقتل فى سبيل الله ! فقال رسول الله ﷺ : هل تدرون مَن شهداءُ أمتى ؟ فسكت القوم ، فقال عبد الله بن رواحة : أجيبوا رسول الله ﷺ : فقالوا : من عُقِر جواده وأُهريقَ دمه . فقال : إن شهداء أُمتى إذًا لقليل ، المقتول شهيد ، والغريق شهيد ، والمبطون شهيد ، والمطعون شهيد ، والنفساء شهيدة .

روى هذا الحديث شعبة ، عن أبى مصبح[٢] أوابن مصبح ، عن عبادة بن الصامت .

أخرجه أبوموسى ، وقال : أبوبكر هذا أظنه ابن حفص بن عمر بن سعد بن أبى وقاص.

٥٧٣٠ ـ أبو بكر الصديق

(ب) أَبُوبَكْر الصِّدِّيق ،رضى الله عنه ، واسمه : عبد الله بن عثمان . وقد تقدم ذكره ونسبه ومناقبه فى ترجمة اسمه ، وقد ذكرنا هناك الاختلاف فى اسمه[٣].وأُمه سلمى بنت صخر بن عامر بن كعب[٤] ، وهى ابنة عم أبيه .

روى حبيب بن الشهيد ، عن ميمون بن مهران ، عن يزيد بن الأصم أن النبى ﷺ قال لأبى بكر : من أكبر ، أنا أو أنت ؟ قال : أنت أكبر ، وأكرم وخير منى ، وأنا أسن منك.

وهذا لايعرف إلا بهذا الإسناد ، والذى عليه أهل العلم أن سن أبى بكر يكمل مع مدة خلافته مقدار سن رسول الله ﷺ .

أخرجه أبوعمر .

---

(١) فى المطبوعة والمصورة : «عن على بن أبى العالية» . والمثبت من الإصابة ، قال الحافظ ٣٦/٤ : «عن على - كأنه ابن زيد بن جدعان - عن أبى العالية» .

(٢) فى الإصابة ٣٦/٤ : «ورواه شعبة ، عن أبى بكر بن حفص ، عن أبى مصبح» .

(٣) انظر الترجمة ٣٠٦٤ : ٣٠٩/٣ - ٣٣٥ .

(٤) فى المطبوعة والمصورة : «عامر بن عمر بن كعب» . والمثبت من ترجمته ، وكتاب نسب قريش : ٢٧٥ .

٥٧٣١ – أبو بكرة الثقفي

(ب) أَبوبَكْرَةَ ، واسمه : نُفَيع بن الحارث بن كَلَدَةَ بن عَمْرو بن علاج بن أَبي سلمة بن عبد العُزّى بن غِيرَةَ بن عوف بن ثَقِيف الثقفى ، واسم ثقيف: قَسِى . وقيل : هو ابن مسروح ، مولى الحارث بن كلدة . وقد ذكرنا فى نُفَيع مافيه كفاية . وأُمه : سُمية ، جارية الحارث بن كَلَدَة أيضاً ، وهو أَخو زياد بن أَبيه لأُمه .

وهو ممن نزل يوم الطائف إِلى رسول الله ﷺ من حصن الطائف فى «بَكْرَة[1]» فأَسلم ، وكُنى أَبابَكْرَةَ وأَعتقه رسول الله ﷺ . وهو معدود فى مواليه ، وكان أَبوبكرة يقول . أَنا من إِخوانكم فى الدين ، وأَنا مولى رسول الله ﷺ ، وإِنْ أَبى الناسُ إِلا أَن ينسبونى ، فأَنا نُفَيع بن مَسْروح .

وكان أَبوبكرة من فضلاء أَصحاب رسول الله ﷺ وصالحيهم ، وهو الذى شهدعلى المغيرة بن شُعبَةَ فَبَتَّ[2] الشهادة ، وجلده عمر حد القذف ، وأَبطل شهادته . ثم قال له : تب لتقبل شهادتك . فقال : إِنما أَتوب لتقبل شهادتى ؟ ! قال : نعم . قال : لاجرم ، لاأَشهد بين اثنين أَبدا . وإِنما جلده لأَنه شهد هو واثنان معه فبتُّوا الشهادة ، وكان الرابع زيادا فقال : رأَيت استاً تنبُو ، ونفسا يعلو ، وساقين كأَنهما أُذنا حمار ، ولا أَعلم ماوراء ذلك . فجلد عُمَر الثلاثة ، وتاب منهم اثنان فقبل شهادتَهما .

وكان أَبوبكرة كثير العبادة حتى مات ، وكان أَولاده أَشرافاً فى البصرة ، بكثرة المال والعِلم والوِلايات .

أَخبرنا الخطيب عبد الله بن أَحمد بن محمد ، أَخبرنا أَبو محمد جعفر بن أَحمد ، أَخبرنا الحسن بن شاذان ، أَخبرنا عثمان بن أَحمد السماك ، أَخبرنا حنبل بن إِسحاق ، أَخبرنا الخليل ابن عمر بن إِبراهيم العَبْدى ، حدّثنا أَبى ، حدثنا قتادة ، عن الحسن ، عن أَبى بكرة قال : قال رسول الله ﷺ : «إِذا التقى المسلمان ، فقتل أَحدهما صاحبه ، فالقاتل والمقتول فى النار» . قلت : يا أَبة ، هذا القاتل فكيف المقتول ؟ فقال : سأَلت قتادة عما سأَلتنى فقال : كل واحد منهما يريد قتل صاحبه .

---

(١) البكر – بفتح فسكون – : الفتى من الإِبل ، والأُنثى : بكرة .

(٢) أى : قطع وجزم بحدوث الزنا .

كذا روى هذا الحديث عمر بن إبراهيم فقال : «عن الحسن ، عن أبي بكرة» ولم يسمعه الحسن منه ، إنما سمعه من الأحنف عن أبي بكرة[1] وتوفي أبوبكرة بالبصرة سنة إحدى ، وقيل : اثنتين وخمسين . وأوصى أن يصلي عليه أبو برزة الأسلمي .

قال الحسن : لم ينزل البصرة من الصحابة ، ممن سكنها ، أفضل من عمران بن حُصَين ، وأبي بكرة .

أخرجه أبو عمر .

٥٧٣٢ – أبو بهيسة الفزاري

(د ع س) أبو بُهَيْسَةَ الفَزَارِيّ .

روت عنه ابنته بُهَيْسَة : أنه استأذن النبي ﷺ فأدخل يده في قميصه فمس الخاتم ، ثم قال : يارسول الله ، ما الشيءُ الذي لايحل منعه قال : « الماءُ والملح »[2] .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم ، وأخرجه أبو موسى أيضا وقال : أخرجوه فيمن لا يعرف من الصحابة . وقد أخرجه ابن منده في الكُنَى ، فما للاستدراك عليه سبيل .

٥٧٣٣ – أبو بهية

(س) أبو بَهِيَّة[3] .

روت عنه ابنته بهية أنه قال : سألت رسول الله ﷺ : أي الأعمال أفضل ؟ قال : « إسباغ الوضوء ، والصلاة لوقتها ، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وإن استطعت أن تلقى الله – عز وجل – ولسانك رطب من ذكره ، فافعل »[4] .

أخرجه أبو موسى وقال : ذكر الحافظ أبو عبد الله : البكري ، تَقدَّمَتْ مع أبيها . وذكره أبو عبد الله : « البكري » في « المعرفة » أيضا ، ولم يسند عنه .

---

(١) وكذلك هو في مسند الإمام أحمد عن الحسن ، عن الأحنف ، عن أبي بكرة . انظر : ٥/٤٣ ، ٥١ .

(٢) انظر مسند الإمام أحمد : ٣/٤٨١ . وسنن أبي داود ، كتاب الزكاة ، باب « ما لا يجوز منعه » ، الحديث ١٦٦٩ : ٢/١٢٧ ، وكتاب البيوع ، باب « في منع الماء » ، الحديث ٣٤٧٦ : ٣/٢٧٧ . وانظر فيما تقدم ترجمة عمير أبي بهيسة ، وهي برقم ٤٠٥٤ : ٤/٢٨٦ – ٢٨٧ .

(٣) كذا قال الحافظ في الإصابة ٤/٢٤ : « أبو بهية – بفتح أوله » .

(٤) انظر : « ترجمة عبد الله بن حريث » ، وقد تقدمت برقم ٢٨٩٣ : ٣/٢١٤ .

حرف التاء

٥٧٣٤ – أبو تحيي

(دع) أبو تِحْيِي[1] الأنْصارى ، له ذكر فى حديث سمرة .

روى ثعلبة بن عباد قال : سمعت سمرة بن جُندب يخطب فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذابًا ، آخرهم الدجال الأعور ، وهو ممسوح العين اليسرى ، كأنها عين أبى تِحْيِي » – شيخ بينه وبين حجرة عائشة .

أخرجه ابن منده وأبو نُعيم .

٥٧٣٥ – أبو تمام الثقفى

(س) أَبُو تَمَّام الثَّقَفىّ .

أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا الحسن بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عبد الله ، أخبرنا سليمان بن أحمد – يعنى فى المعجم الأوسط – حدثنا أحمد بن خالد . أخبرنا عبد الله ابن جعفر الرقى ، أخبرنا عُبَيْد[2] الله بن عمرو ، عن زيد بن أبى أُنيسة ، عن أبى بكر بن حفص ، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ، عن أبيه : أن رجلا من ثقيف يكنى أبا تمام أهدى إلى النبى ﷺ راوية خمر ، فقال رسول الله ﷺ : إنها حرمت يا أبا تمام ؟ فقال : يارسول الله ، استنفق ثمنها . فقال له النبىّ ﷺ : إن الذى حرم شربها حرم ثمنها .

أخرجه أبو موسى[3] .

٥٧٣٦ – أبو تميم الجيشانى

أَبُو تَميِم الجَيْشَانىّ .

روى ابن لَهِيعَة ، عن أبى هُبَيْرَة ، عن أبى تميم الجيشانى ، قال : تعلَّمت القرآن من معاذ ابن جبل حين قدم اليمن .

ذكره الدولابى فى الكُنَى من الصحابة[4] .

---

(١) كذا ضبطه الحافظ فى الإصابة ٤/٢٧ : « بكسر المثناة ، وسكون المهملة ، وفتح التحتانية الأولى » .

(٢) فى المطبوعة : « عبد الله » ، والصواب عن المصورة ، وترجمته فى الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٢/٢/٣٢٨ .

(٣) قال الحافظ فى الإصابة ٤/٢٧ : « ذكره أبو موسى ، وهو خطأ نشأ عن تغيير ، وإنما هو أبو عامر الثقفى » . وانظر الإصابة أيضاً : ٤/١٢٤ .

(٤) هذه الترجمة فى الاستيعاب : ٤/١٦١٦ . ويبدو أنها مما استدرك فألحق بكتاب أبى عمر .

٥٧٣٧ ـ أبو تميمة الهجيمى

(ب دع) أبو تَمِيمَةَ الهُجَيْمى .

نسبه أبو نعيم كذا ، وأما ابن منده وأبو عمر فقالا : أبو تميمة . ولم ينسباه .

قيل : اسمه طريف . روى عنه أبو إسحاق السّبيعى أنه قال للنبى ﷺ : **إلام تدعو ؟** قال : « **أدعو إلى الله الذى إن أصابك ضر فدعوته كشف عنك ، وإن أجدبت أرضك فدعوته أنبت لك ، وإن ضلت لك ضالة فى فَلَاة فدعوته رَدَّ عليك** » .

أخرجه الثلاثة .

قال أبو عمر : لا يعرف فى الصحابة أبو تميمة ، وروى أبو عمر بإسناده عن بكر بن عبدالله المُزَنى قال : قالوا لأبى تميمة : كيف أنت يا أبا تميمة ؟ قال : بين نعمتين : ذنب مستور ، وثناءٍ من الناس .

قال : وهذا أبو تميمة هو طريف بن مجالد الهجيمى ، وهو تابعى بصرى ، يروى عن أبى هريرة وغيره . قال : وذكره بعض من ألف فى الصحابة وغلط[1] .

وروى أبو نعيم بإسناده عن الحسن قال : سمعت أبا تميمة ، وكان ممن أدرك النبى ﷺ .

وقال أبو أحمد العسكرى : أبو تميمة الهجيمى ، تابعى لم يلحق . وقد روى آخر يقال له أبو تميمة عن النبى ﷺ ، روى عنه أبو إسحاق السبيعى أنه قال : أتيت النبى ﷺ فقلت : يارسول الله ، إلام تدعو ؟ وذكر الحديث .

فقد جعل أبو أحمد العسكرى هذا الحديث لأبى تميمة آخر غير الهُجَيمى ، والله أعلم .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثنى أبى ، أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم ، أخبرنا سعيد الجُرَيرى ، عن أبى السليل ، عن أبى تميمة الهُجَيمى ـ وقال إسماعيل مرة : عن أبى تميمة الهُجيمى ، عن رجل من قومه ـ قال : أتيت رسول الله ﷺ فى بعض طرق المدينة ، فقلت : عليك السلام يارسول الله . فقال : إن عليك السلام تحيةُ الميت ، سلام عليكم ، مرتين أو ثلاثا ، فسألته عن الإزار فقلت : أين أتّزر ؟ فأقنع[2] ظهره بعظم ساقه وقال : هاهنا اتَّزر ، فإن أبيت فهاهنا أسفل من ذلك ، فإن أبيت فهاهنا فوق الكعبين ، فإن أبيتَ فإن الله لا يحب كل مختال فخور[3] .

---

(١) الاستيعاب : ٤/١٦١٦ .

(٢) فى المطبوعة والمصورة : « وأخذ بعظم ساقه » . والمثبت عن المسند . ومعنى : أقنع : رفع .

(٣) مسند الإمام أحمد : ٣/٤٨٢ .

حرف الثاء

٥٧٣٨ ــ أبو ثابت الأنصارى

(ب) أَبُو ثَابِت بن[١] عَبْد عمرو بن قيظِيّ بن عمرو بن زيد بن جُشَم بن حارثة الأنصارى الحارثى .

شهد أُحدا مع النبي ﷺ .

أخرجه أبو عمر ، وقال : يقولون : هو جد عَدِيّ بن ثابت ، وفيه نظر .

٥٧٣٩ ــ أبو ثابت القرشي

(دع) أَبُو ثَابِت القَرَشِيّ .

جار النبي ﷺ . روى عنه أبو راشد الحُبْرَانى .

روى شُرحبيل بن الحكم ، عن حكيم بن عمير ، عن أبي راشد قال : حدّثني شيخ من قريش كان يدعى : جار الوحي ، بيته عند بيت النبيّ ﷺ الذى كان يوحى إليه فيه ، قال : صلّينا مع رسول الله ﷺ صلاة العَتَمَة[٢] قال : فناداه جبريلُ كما حدثنا النبيّ ﷺ فقال : هلم . فقال النبيّ ﷺ : إن شئت أتيتك ، وإن شئت جئتنى . فقال جبريل عليه السلام : بل آتيك ؛ فانصدع له الجدار حتى دخل ، فأخذ بيد النبيّ ﷺ فانطلق به ، حتى حمله على دابة كالبغلة . قال : فمررنا على ثلاثة يذكرون الله فى البيت المقدس ، ثمّ على أربعة يذكرون الله ، ثمّ على خمسة يذكرون الله عز وجل ... وذكر الحديث .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٥٧٤٠ ــ أبو ثروان

(ب دع) أبو ثَرْوَان التَّمِيمِيّ الرّاعى . رأى النبيّ ﷺ .

روى عبد الملك بن هارون بن عَنْتَرَة[٣] عن أبيه ، عن أبي ثروان قال : كنت أرعى لبنى عمرو بن تميم فى إبلهم ، فهَرَب النبيّ ﷺ من قريش ، فجاءنى فدخل فى إبلى ، فنفرت الإبل ، فإذا رسول الله ﷺ ، فقلت : من أنت ، فقد نَفَرت إبلى منك ؟ فقال : أردت أستأنس

---

(١) كذا فى المطبوعة والمصورة ، وفى الاستيعاب ٤/١٦١٧ ، والإصابة ٤/٢٨ : « عبد بن عمرو » .

(٢) أى : صلاة العشاء .

(٣) فى المطبوعة : « هارون بن غيرة » . وفى المصورة دون نقط . والصواب ما أثبتناه ، انظر ترجمته فى الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٤/٢/٩٢ .

إليك . فقلت : من أنت ؟ قال : ما يضرك أن لا تسألني . قلت : أراك الرجل الذى خرج نبيًا ؟ فقال : أجل ، أدعوك إلى شهادة أن لا إلٰه إلا الله ، وأن محمدًا عبده ورسوله . فقلت : اخرج من إبلى فلا يبارك الله فى إبل أنت فيها . فقال : اللهم ، أطل شقاءه وبقاءه . فبقى شيخًا كبيرًا يتمنى الموت . فقال له القوم : ما نراك يا أبا ثروان إلا هالكًا ، دعا عليك رسول الله ﷺ . فقال : كلا إنى أتيته فأسلمت ، فدعا لى واستغفر ، ولكن دعوته الأولى سبقت[1] .

أخرجه الثلاثة .

٥٧٤١ ـ أبو ثعلبة الأشجعى

أبو ثَعْلَبَةَ الأَشْجَعِيّ :

له صحبة ، قاله البخارى . يعد فى أهل الحجاز .

أخبرنا أبو الفرج بن أبى الرجاء إذنا بإسناده عن ابن أبى عاصم : أخبرنا الحسن بن على ، أخبرنا حماد بن سعدة ، عن ابن جريج ، عن أبى الزبير ، عن عمر بن نبهان ، عن أبى ثعلبة الأشجعى قال : قلت : يارسول الله ، مات لى ولدان فى الإسلام . فقال رسول الله ﷺ : من مات له ولدان فى الإسلام أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهما[2] .

قال أبو عيسى الترمذى : أبو ثعلبة الأشجعى له حديث واحد ، هو هذا الحديث ، وليس هو بالخُشَنى .

٥٧٤٢ ـ أبو ثعلبة الأنصارى

(ب د ع) أَبُو ثَعْلَبَةَ الأَنْصَارِيّ . له صحبة .

روى حماد بن سلمة ، عن ابن إسحاق ، عن مالك بن أبى ثعلبة ، عن أبيه : أن رسول الله قضى فى وادى مَهْزُور[3] أن الماء يحبس إلى الكعبين ، ثم يرسل ، لا يمنع الأعلى الأسفل.

أخرجه الثلاثة[4] .

---

(١) قال الحافظ فى الإصابة ٤/٢٩ : «عبد الملك متروك» .

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند ٦/٣٩١ ، من حماد بن مسعدة بإسناده مثله .

(٣) فى المطبوعة : «مهروز» براء قبل الواو بعدها زاى . والصواب بالزاى قبل الواو ، وبعد الواو زاى . وانظر فيما تقدم ترجمة «ثعلبة بن أبى مالك» ، وهى برقم ٦١٣ : ١/٢٩٢ .

(٤) قال الحافظ فى الإصابة ٤/٣١ : «وهذا خطأ ، وهو من مقلوب الأسماء ، والصواب : ثعلبة بن أبى مالك كما مضى فى الأسماء ... وهو قرظى من حلفاء الأنصار ، ولم يسمعه من النبى صلى الله عليه وسلم ، بل سمعه رجل لم يسم ، وهو عند أبى داود على الصواب» .

هذا وانظر سنن أبى داود ، كتاب الأقضية ، باب «أبواب من القضاء» ، الحديث ٣٦٣٨ : ٣/٣١٦ .

٥٧٤٣ ـ أبو ثعلبة الثقفي

(ب دع) أَبُو ثَعْلَبَةَ الثَّقَفِيّ ، وهو ابن عم كَرْدَم[1] ، له ذكر في حديث كردم .

روى جعفر بن عمرو بن أمية ، عن إبراهيم بن عمر[2] ، قال : سمعت كردم بن قيس يقول : خرجت مع ابن عم لي ـ يقال له : أبو ثعلبة ـ في يوم حار ، وعليّ حِذاء ولا حذاءَ عليه ، فقال : أعطني نعليك . فقلت : لا ، إلا أن تزوجني ابنتك . فقال : أعطني فقد زوجتكها ! فلمّا انصرف بعث إليّ بالنعلين وقال : لا زوجة لك عندنا . فذكرت ذلك للنبي ﷺ فأبطله ، وقال : دعها ، لا خير لك فيها .

أخرجه الثلاثة .

٥٧٤٤ ـ أبو ثعلبة الخشني

(ب ع س) أبو ثَعْلَبَةَ الخُشَنِيّ . اختلف في اسمه واسم أبيه اختلافًا كثيرًا ، فقيل : اسمه جُرْهم . وقيل : جرثوم بن ناشب . وقيل : ابن ناشم . وقيل : ابن ناشر . وقيل : عمرو ابن جرثوم . وقيل : اسمُه لاشر بن جُرْهم . وقيل : الأسود بن جرهم . وقيل : ابن جرثومة . ولم يختلفوا في صحبته ولا في نسبته إلى خُشَين[3] ، واسمه : وائل بن النَّمِر بن وَبَرَة بن ثعلب ابن حُلْوان ، والنمر أخو كلب بن وَبَرَة من بني قضاعة .

غلبت عليه كنيته ، وكان ممن بايع تحت الشجرة بيعةَ الرّضوان ، ثم نزل الشام ومات أيام معاوية ، وقيل : توفي سنة خمس وسبعين أيام عبد الملك بن مروان .

قال ابن الكلبي : أبو ثعلبة لاشر بن جُرهم ، بايع رسول الله ﷺ بيعة الرضوان ، وضرب له رسول الله ﷺ بسهم يوم خيبر . وأرسله رسول الله ﷺ إلى قومه فأسلموا ، وأسلم أخوه عَمْرو بن جُرْهم على عهد رسول الله ﷺ .

أخبرنا أبو منصور مسلم بن علي بن محمد الشاهد ، أنبأنا أبو البركات محمد بن محمد ابن خميس ، أنبأنا أبو نصر أحمد بن عبد الباقي بن طوق ، أخبرنا أبو القاسم أحمد بن الخليل المَرْجي ، أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي ، أخبرنا المقدمي ، أخبرنا زهير بن إسحاق ، حدثنا داود بن أبي هند ، عن مكحول ، عن أبي ثعلبة الخُشَني ، عن النبي ـ ﷺ ـ قال : إن الله

---

(١) انظر الترجمة ٤٤٣٧ : ٤٦٥/٤ .

(٢) كذا « عمر » . ومثله في الاستيعاب ١٦١٧/٤ ، وقد تقدم في ترجمة كردم بن قيس : « عمرو » .

(٣) في المطبوعة والمصورة : « خشينة » . والصواب من الاستيعاب : ١٦١٨/٤ ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٤٥٥ .

عز وجل فرض فرائض فلا تُضَيِّعوها ، وحَدَّ حُدُودًا فلا تعتدوها ، وحَرَّم حرمات فلا تنتهكوها ، وسكت عن أشياء من غير نسيان فلا تبحثوا عنها » .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى . وقد تقدّم فى غير موضع .

٥٧٤٥ – أبو ثور الفهمى

(ب د ع) أَبُو ثَوْر الفَهْمِيّ ، من فهم بن عمرو بن قيس بن عَيلان . له صحبة ، لا يعرف اسمه ولا اسم أبيه ، حديثه عند أهل مصر .

أخبرنا عبد الوهاب بن هِبةِ الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثنى أبى ، حدثنا أبو زكريا يحيى بن إسحاق من كتابه [١] قال : أخبرنا ابن لهيعة (ح) قال أبى : وحدثنا إسحاق ابن عيسى ، عن ابن لهيعة ، عن يزيد بن عمرو المَعَافِرِىّ ، عن أبى ثور الفهمى قال : كنا عند رسول الله ﷺ فَأُتِىَ بثوب من ثياب مَعَافر ، فقال أبو سفيان : لعن الله هذا الثوب ، ولعن من عمله [٢] ! فقال رسول الله ﷺ : لا تلعنهم ، فإنهم منى وأنا منهم . [٣]

أخرجه الثلاثة .

(١) فى المطبوعة : « إسحاق بن كنانة » . والمثبت عن المصورة ، ومسند الإمام أحمد .
(٢) فى المسند : « ومن يعمل له » .
(٣) بعده فى المسند : « وقال إسحاق : ولعن الله من يعمله » . انظر المسند : ٤/٣٠٥ .

حرف الجيم

٥٧٤٦ ـ أبو جابر

(ع س) أَبُو جَابِر . الصَّدَفِيّ .

ذكره الطبرانى فى الصحابة . روى الأعمش ، عن قيس بن جابر الصَّدَفىّ ، عن أبيه ، عن جده . أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : «سيكون بعدى خلفاء ، ومن بعد الخلفاء أُمراء ، ومن بعد الأُمراء ملوك ، ومن بعد الملوك جبابرة . ثم يخرج رجل من أهل بيتى يملأُ الأَرض عدلا كما ملئت جورا ، ثم يُؤَمَّر القحطانى ، فوالذى بعثنى بالحق ما هو دونه » .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٥٧٤٧ ـ أبو جارية

(د) أَبُو جَارِيَةَ الأَنْصَارِىّ

روى عن النبى ﷺ أنه قال : «القرآن كله صواب»

روى حديثه حرب بن ثابت ، عن إسحاق بن جارية ، عن أبيه ، عن جده .

أخرجه ابن منده .

٥٧٤٨ ـ أبو جبير الحضرمى

(ب د ع) أبو جُبَيْر[١] الحَضْرَمىّ ، قاله ابن منده ، وأبو نعيم .

وقال أبو عمر : الكندى ، شامى . روى حديثه عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن أبيه : أن أبا جبير قدم على النبى ـ ﷺ ـ مع ابنته التى كان تزوجها رسول الله ﷺ ، فدعا رسول الله بِوَضُوء فغسل يديه فأَنقاهما [٢] ، ثم مضمض فاه واستنشق بماء ، ثم غسل وجهه ويديه إلى المرفقين ثلاثا ، ثم مسح رأسه ورجليه .

وروى عبد الرحمن بن جُبَير بن نُفَير ، عن أبيه : أنه [٣] الرجل الذى أهدى إلى رسول الله ﷺ الكندية [٤] التى استعاذت منه فدعا بوضوءٍ ... وذكر الحديث .

قال أبو زرعة : هذا الرجل أبو جُبَير الكندى .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) الذى فى الاستيعاب ٤/١٦١٩ : « أبو جبيرة » ، بهاء .

(٢) أى : نظفهما .

(٣) فى المطبوعة والمصورة : « أن الرجل » ، فأثبتنا « أنه » ، ليستقيم السياق .

(٤) انظر خبرها فى البخارى ، كتاب الطلاق ، باب « من طلق ، وهل يواجه الرجل امرأته بالطلاق » : ٧/٥٢ .

٥٧٤٩ — أبو جبيرة بن الحصين

(ب) أَبو جُبَيرة ، بزيادة هاء ، هو ابن الحُصَين بن النعمان بن سِنَّان بن عبد بن كعب ابن عبد الأَشْهل الأَنصاري الأَوسي الأَشهلي . مذكور في الصحابة .

أَخرجه أَبو عمر مختصرا .

٥٧٥٠ — أبو جبيرة بن الضحاك

(ب د ع) أَبو جَبِيرَةَ بن الضَّحَّاك بن خليفة بن ثَعلبة بن عَدِيّ بن كَعْب بن عبد الأَشهل الأَنصاري الأَشهلي . أَخو ثابت بن الضحاك .

ولد بعد الهجرة . قال بعضهم : له صحبة : وقال بعضهم : لا صحبة له . وهو كوفي ، روى عنه قيس بن أَبي حازم ، والشعبي ، وابنه محمد بن جَبِيرة .

أَخبرنا أَبو إِسحاق إِبراهيم بن محمد الفقيه وغيره بإِسنادهم عن محمد بن عيسى : حدثنا عبد الله بن إِسحاق الجَوْهَرِيّ ، حدثنا أَبو زيد صاحب الهَرَوِيّ ، عن شعبة ، عن داود بن أَبي هند ، عن الشعبي ، عن أَبي جَبِيرَة بن الضحاك قال : كان الرجل منا يكون له الاسمان والثلاثة ، فيدعى ببعضها ، فعسى أَن يكره ، فنزلت : (وَلَا تَنَابَزُوا بِالأَلْقَاب [١]) .

أَخرجه الثلاثة ، إِلا أَن ابن منده وأَبا نُعَيم لم ينسباه إِلى قبيلة ، ونسبه أَبو عمر وهشام ابن الكلبي إِلى بني عبد الأَشهل ، وقد نسبه غيرهما إِلى بني سلمة .

أَخبرنا أَبو أَحمد بن سُكَينة بإِسناده عن أَبي داود : أَخبرنا موسى بن إِسماعيل ، أَخبرنا وُهيب ، عن داود ، عن عامر قال : حدثني أَبو جَبِيرة بن الضحاك قال : فينا نزلت هذه الآية في بني سلمة (وَلَا تَنَابَزُوا بِالأَلْقَابِ[٢]) ، وذكر نحو ما تقدّم .

٥٧٥١ — أبو جحش الليثي

(س) أَبو جَحْش اللَّيْثيّ .

أَخبرنا أَبو موسى إِذنا ، أَخبرنا أَبو علي المقرئ ، أَخبرنا أَحمد بن عبد الله ، أَخبرنا أَبو محمد بن حيان ، أَخبرنا الوليد بن أَبان ، أَخبرنا علي بن الحسن الهسنجاني ، أَخبرنا إِسحاق الفَرْوِي[٣] ، أَخبرنا عبد الملك بن قُدَامة ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار ، عن أَبيه ،

---

(١) تحفة الأحوذي ، تفسير سورة الحجرات ، الحديث ٣٣٢١ : ٩/١٥٣ ، وقال الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح » .
(٢) سنن أبي داود ، كتاب الأدب ، باب « في الألقاب » ، الحديث ٤٩٦٢ : ٤/٢٩٠ — ٢٩١ .
(٣) في المطبوعة : « القروي » ، بالقاف ، والصواب بالفاء . انظر المشتبه للذهبي : ٥٠٧ .

عن ابن عمر : أن عمر جاء والصلاة قائمة ، ونفر ثلاثة جلوس ، أحدهم أبو جحش الليثى ، فقال : قوموا فصلوا مع رسول الله ﷺ ، فقام اثنان وأبى أبو جحش أن يقوم معه ، فأتى النبى ﷺ فأخبره ، فقال : اجلس أُخْبِرْك بغنى الربّ – تبارك وتعالى – عن صلاة أبى جحش ، إن لله عز وجل ملائكة فى سمائه خُشُوعا ، لايرفعون رءوسهم حتى تقوم الساعة [1] .

أخرجه أبو موسى وقال : أورده أبو نعيم وأبو زكريا . ولم أجده فيما عندنا من كتاب أبى نعيم فى معرفة الصحابة ، والله أعلم .

٥٧٥٢ – أبو جحيفة وهب بن عبد الله

(ب ع س) أبو جُحَيفة وَهْبُ بن عبد الله . ويقال : وهب بن وهب . وهوَ وَهْبُ الخَيرِ السّوائى . وهو من ولد حُرْثان بن سُوَاءَة بن عامر بن صَعْصَعة ، قاله أبو عمر [2] . وقد ذكرنا نسبه فى وهب إلى « حبيب بن سُوَاءَة [3] »

نزل أبو جُحَيفة السُّوائى الكوفة ، وكان من صغار الصحابة ، ذكروا أن رسول الله – ﷺ – توفى وأبو جحيفة لم يبلغ الحُلُم ، ولكنه سمع من رسول الله – ﷺ – وروى عنه . وجعله على ابن أبى طالب على بيت المال بالكوفة ، وشهد معه مشاهده كلها ، وكان يحبه ويثق إليه ، ويسميه وهب الخير ، ووهب الله أيضا .

أخبرنا أبو الفرج بن محمود ، أخبرنا أبو على الحسن بن أحمد قراءةً عليه ، وأنا حاضر أسمع ، أنبأنا أحمد بن عبد الله الحافظ ، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن جعفر الموصلى ، حدثنا محمد بن أحمد بن المثنى ، حدثنا جعفر بن عون ، أخبرنا أبو عُمَيس ، عن عون بن أبى جُحَيفة ، عن أبيه قال : نزل رسول الله – ﷺ – بالأبطح [4] ، فجاء بلال فآذنه بالصلاة ، قال : فتوضأ ، وجعل الناس يأتون ، فصلى ركعتين والظُّعُن [5] يَمْرُرْنَ بين يديه ، والمرأة والحمار .

وروى عنه ابنه عون أنه أكل ثريدة بلحم ، وأتى رسول الله – ﷺ – وهو يَتَجَشَّأ [6] فقال : اكفف عليك جُشَاءَكَ أبا جُحَيفة ، فإن أكثرهم شبعا فى الدنيا أكثرهم جوعا يوم القيامة .

---

(١) قال الحافظ فى الإصابة ٤/٣٢ : « أخرج حديثه أبو الشيخ فى كتاب العظمة ، والحاكم فى المستدرك ... وليس فى سنده إلا عبد الملك بن قدامة الجمحى وهو مختلف فيه ، وثقه ابن معين والعجلى ، وضعفه أبو حاتم والنسائى » .

(٢) الاستيعاب : ٤/١٦١٩ .

(٣) انظر الترجمة ٥٤٨٦ : ٥/٤٦٠ .

(٤) الأبطح : موضع بين مكة ومنى .

(٥) الظعن : جمع ظعينة ، وهى المرأة فى الهودج . وفى المصورة والمطبوعة : « يمرون » .

(٦) التجشؤ : تنفس المعدة من الامتلاء .

قال : فما أكل أبو جحيفة ملء بطنه حتى فارق الدنيا ؛ كان إذا تعشى لايتغدى ، وإذا تغدى لايتعشى .

وتوفى فى إمارة بشر بن مروان بالبصرة سنة اثنتين وسبعين .

أخرجه أبو نُعَيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

٥٧٥٣ ـ أبو الجدعاء

(س) أَبُو الجَدْعَاء . أورده أبو بكر بن أبي علي . روى خالد الحذاء ، عن عبد الله بن شقيق ، عن أبي الجدعاء : أنه حدث قوما أنا رابعهم قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : يدخل الجنةَ بشفاعةِ رجل من أُمتى أكثرُ[1] من تميم . قلنا : سواك يارسول الله ؟ قال : سواى .

أخرجه أبو موسى وقال : هكذا أورده ، وإنما المشهور عبد الله بن أبي الجدعاء .

٥٧٥٤ ـ أبو الجراح الأشجعى

(س) أبو الجَرّاح الأَشْجعىّ . وقيل : الجراح ، من بنى أشجع بن ريث بن غَطَفان . قاله خليفة ، أورده فى الجيم من الأسماء وأخرجه أبو موسى فى الكنى مختصرا[2] .

٥٧٥٥ ـ أبو جرول الجشمى

(س) أبو جَرْول الجُشَمِىّ ، اسمه : زُهَير بن صُرَد .

أوردوه فى الزاى . وأخرجه أبو موسى مختصرا .[3]

٥٧٥٦ ـ أبو جرى الهجيمى

(ب ع س) أبو جُرَىّ الهُجَيمِىّ ، وهو منسوب إلى الهجَيم بن عمرو بن تميم . اختلف فى اسمه فقيل : جابر بن سليم ، وقيل : سليم بن جابر[4] . عداده فى أهل البصرة .

روى سلام بن مسكين ، عن عقيل بن طلحة ، عن أبي جُرَىّ الهجيمى قال : قال رجل : يارسول الله ، إنا قوم من أهل البادية ، فعلّمنا شيئا عسى الله أن ينفعنا به . فقال : «لاتَحْقِرَنَّ من المعروف شيئا ، ولو أن تفرِغ من دلوك فى إناء صاحبك ـ أو : أخيك ـ وأن تلقى أخاك بوجه

---

(١) تقدم الحديث فى ترجمة عبد الله بن أبي الجدعاء : ٣/١٩٦ ؛ وخرجناه هنالك .

(٢) انظر الترجمة ٧١٤ : ١/٣٢٨ – ٣٢٩ .

(٣) انظر الترجمة ١٧٦٩ : ٢/٢٦٢ .

(٤) انظر الترجمة ٦٣٧ : ١/٣٠٣ ، ٢٢١٣ : ٢/٤٤٤ – ٤٤٥ .

ناضر ، ولا تسبل ، فإن الإسبال من التخايل ، وإذا سَبَّك أخوك بما يعلم فيك ، فلا تَسُبَّه بما تعلم فيه » [1] .

أخبرنا عبد الوهاب بن على بإسناده عن سليمان بن الأشعث : أخبرنا أبو بكر بن أبي شيبة ، أخبرنا أبو خالد الأحمر ، عن أبي غفار ، عن أبي تميمة الهُجَيمى ، عن أبي جُرَىّ الهجيمى قال : أتيت رسول الله ﷺ فقلت : عليك السلام يارسول الله ؟ فقال : لاتقل « عليك السلام » ، فإن « عليك السلام » تحية الموتى[2] .

وقد ذكرناه فى الجيم . أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

٥٧٥٧ — أبو جرير

(د ع) أبو جرير .

روى عنه أبو وائل ، وأبو ليلى . روى عثمان بن المغيرة الثقفى ، عن أبي ليلى الكندى قال : سمعت رب هذه الدار : جريرًا ، أو أبوجرير . قال : انتهيت إلى رسول الله ﷺ وهو يخطب بمنى ، فوضعت يدى على رَحْلِهِ ، فإذا [3] مَسْكُ ضائنه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال ابن منده : ذكر فى الصحابة ولَا يَثْبُت [4] .

٥٧٥٨ — أبو جسرة

(س) أبو جَسْرَةَ[5] أورده أبو بكر بن أبي على .

أنبأنا يحيى بن أبي الرجاء إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال : حدثنا محمد بن عيسى الزجاج ، أخبرنا يحيى بن راشد صاحب السابرى ، أخبرنا محمد بن حمران ، أخبرنا داود بن مساور ، أخبرنا معقل بن همام [عن أبي [6] جسرة] أنه قال : وفدنا إلى رسول الله — ﷺ — فنهانا عن الدُّبَّاءِ والنَّقِير والحنتم [7] . جعله ابن أبي عاصم من عبد القيس

أخرجه أبو موسى [8] .

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى مسنده : ٥/ ٦٣ عن يزيد بن هارون ، عن سلام بإسناده .

(٢) سنن أبي داود ، كتاب الأدب ، باب « كراهية أن يقول : عليك السلام » ، الحديث ٥٢٠٩ : ٤/ ٣٥٣ .

(٣) فى ترجمة « حريز » : « فإذا مئبرته جلد ضأن » . والمئبرة : فراش صغير يحشى بقطن أو صوف يجعله الراكب تحته على الرحال فوق الجمال . والمسك — بفتح فسكون — : الجلد . وكان فى المطبوعة : « على رجله » بالجيم ، وهو خطأ .

(٤) انظر فيما تقدم ترجمة « حريز — أو : أبو حريز » ، وهى برقم ١١٤٤ : ١/ ٤٧٩ .

(٥) فى المطبوعة : « أبو جبيرة » . وترتيب ابن الأثير يقضى بخطئه . وفى المصورة : « أبو جردة » والترتيب يقضى بخطئه . والمثبت عن الإصابة ٤/ ٣٨ .

(٦) زيادة لا بد من إثباتها ، وفى الإصابة : « عن معقل بن همام : سمعت أبا جسرة يقول ... » .

(٧) انظر تفسير هذه المفردات فى : ٤/ ٤٥٠ .

(٨) قال الحافظ فى الإصابة ٤/ ٣٨ : وهو خطأ نشأ عن تصحيف ، وإنما هو « أبو خير » بخاء معجمة ، ثم تحتانية ، وهو الصباحى من عبد القيس » .

٥٧٥٩ – أبو الجعد أفلح

(ب ع س) أَبُو الجَعْدِ أَفْلَح أخو أَبِي القُعَيس ، عم عائشة زوج النبي – ﷺ من الرضاعة أمر النبي ﷺ عائشة أن تأذن لأَبى الجعد أن يدخل إليها .

أَخبرنا يعيش بن على بن صدقة بإسناده عن أَبى عبد الرحمن النسائى : أنبأَنا إسحاق بن إبراهيم ، أَخبرنا عبد الرزاق ، أنبأَنا ابن جُرَيج ، أَخبرنى عطاء ، عن عروة ، عن عائشة قالت : جاء عمى أَبو الجعد من الرضاعة [فَرَدَدْتُه [(١)]] وقال هشام : هو أَبو القعيس – فجاء رسول الله ﷺ فأَخبرته ، فقال رسول الله ﷺ : ائذنى [(٢)] له .

أَخرجه أَبو نعيم ، وأَبو عُمر[(٣)] ، وأَبو موسى .

٥٧٦٠ – أبو الجعد بن جنادة

(ب د ع) أَبو الجَعْد بن جُنَادة بن ضَمْرةَ الضَّمرِىّ ، من بنى ضَمْرَةَ بن بكر بن عبد مناة ابن كِنَانَةَ الكِنَانّى الضَّمْرِىّ . قيل : اسمه الأَدرعُ . وقيل : جنادة . وقيل : عمرو بن بكر ، قاله أَبو عمر .

له صحبة ، وله دار فى بنى ضَمْرة بالمدينة . روى عنه عبيدة بن سفيان الحضرمى .

أَخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أَبى عيسى الترمذى قال : حدثنا عَلِىُّ بن خَشْرَمٍ ، أَخبرنا عيسى بن يونس ، عن محمد بن عمرو ، عن عُبَيدة بن سفيان ، عن أَبى الجعد – يعنى الضمرى ، وكانت له صحبة ، فيما زعم محمد بن عمرو – أنه قال : قال رسول الله ﷺ : «من ترك الجمعة ثلاث مرات تَهاوُنًا بها ، طبع الله على قلبه » [(٤)] .

أَخرجه الثلاثة ، وقال البخارى : لا أَعرف اسمه ، ولا أَعرف له إلا هذا الحديث[(٥)] .

٥٧٦١ أبو الجعد الغطفانى

(ب ع س) أَبُو الجَعْدِ الغَطَفَانى الأَشْجَعِىّ ، من أَشجع بن رَيْثِ بن غَطَفَان . وهو والد سالم بن أَبى الجعد ، اسمه رافع مولى لأَشجع ، كوفى .

---

(١) ما بين القوسين عن النسائى .

(٢) سنن النسائى ، كتاب النكاح ، باب « لبن الفحل » : ١٠٣/٦ .

(٣) لم نجد هذه الترجمة فى الكنى من كتاب أبى عمر .

(٤) تحفة الأحوذى ، أبواب الجمعة ، باب « ما جاء فى ترك الجمعة من غير عذر » ، الحديث ٤٩٨ : ٣/١٣–١٤ ، وقال الترمذى : « حديث أبى الجعد حديث حسن » .

(٥) قال الترمذى عند هذا الحديث : « وسألت محمداً – يعنى البخارى – عن اسم أبى الجعد الضمرى ، فلم يعرف اسمه ، وقال : لا أعرف له عن النبى – صلى الله عليه وسلم – إلا هذا الحديث » .

يقال : إنه أدرك النبي ﷺ ، ذكره البغوى ، قاله أبو عمر . عُظْمُ [1] روايته عن على وابن مسعود ، روى عنه ابنه سالم أنه قال : قال رسول الله ﷺ : « البرّ لايبلى ، والإثم لا ينسى ، والذنب لا يفنى » .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

٥٧٦٢ – أبو الجعيجعة

(د ع) أبو الجُعَيْجِعَةِ صاحبُ الرقيق .

حديثه عند الحسن . روى عبد الله بن عون ، عن الحسن أن رجلا كان على عهد رسول الله – ﷺ – يبيع الرقيق ، يقال له : أبو الجعيجعة ... وذكر الحديث .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَم مختصرا .

٥٧٦٣ – أبو جمعة

(ب ع س) أبو جُمْعَة الأنصارى . وقيل : السباعى . فرق بينهما بعضهم ، وهما واحد ، قاله أبو موسى .

وقال أبو عمر : هو أنصارى ، وقيل : كنانى ، اختلف فى اسمه ، فقيل : حبيب بن سباع . وقيل : جُنَيد [2] بن سباع . وقيل : حبيب بن وهب .

يعد فى الشاميين ، أدرك النبي ﷺ عام الأحزاب ، ومن حديثه ما أخبرنا به أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن الفقيه بإسناده عن أبي يعلى : حدثنا عبد الغفار بن عبد الله ، أخبرنا عبد الله بن عطارد البصرى ، عن الأوزاعى ، أخبرنا أسِيد بن عبد الرحمن ، عن صالح بن محمد ، عن أبي جمعة قال : تغديت مع رسول الله ﷺ ومعه أبو عبيدة بن الجراح ، فقال له أبو عبيدة : يا رسول الله ، هل أحد خير منا ، أسلمنا معك ، وجاهدنا معك ؟ قال : « نعم ؛ قوم يجيئون من بعدى ، يؤمنون بى ولم يرونى » [3] .

قال : وحدثنا أبو يعلى ، أخبرنا محمد بن عباد ، أخبرنا أبو سعيد – مولى بنى هاشم – عن أبي خلف ، عن عبد الله بن عوف قال : سمعت أبا جمعة جُنْبُذ [4] بن سبع يقول : قاتلت

---

(١) عظم الشيء – بضم فسكون – : معظمه .

(٢) انظر الترجمة ٨١٥ : ١/٣٦٥ .

(٣) انظر تفسير ابن كثير : ١/٦٣ – ٦٤ ، بتحقيقنا .

(٤) فى المطبوعة والمصورة : « حميد بن سبع » . والمثبت عن الترجمة ٧٩٩ : ١/٣٥٦، ٣٥٧ . والإصابة : ٤/٣٣ .

رسول الله ﷺ أوّل النهار كافرا ، وقاتلت معه آخر النهار مسلما ، وكنا ثلاثة رجال وسبع نسوة ، وفينا أُنزلت : (وَلَوْلَا رِجَالٌ مُؤْمِنونَ وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٌ) (١) ، الآية .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

٥٧٦٤ – أبو الجمل

(ب) أبو الجَمَلِ .

قال عباس الدُّورِىّ : سمعت يحيى بن مَعِين يقول : أبو الجمل صاحب رسول الله ﷺ اسمه : هلال بن الحارث ، وكان يكون بحمص . قال يحيى : وقد رأيت بها غُلَاما من ولده .

أخرجه أبو عمر كذا مختصرًا .

قلت : وهم أبو عمر فى هذه الكنية ، إنما هو « أبو الحمراء » ، بالحاء والراء ، لا بالجيم واللام ، لا خلاف فيه بين العلماء . والذى رواه عباس ، عن ابن معين : إنما هو الحمراء . والذى قاله أبو عمر فى « أبى الجمل » هو الذى قاله عباس ، عن ابن مَعِين ، وكذلك نقله الدولابى وابن الأعرابى ورواه محمد بن مخلّد العطار ، وغيره ، عن عباس الدُّورِىّ . ولعل النسخة التى نقل منها أبو عمر كان الناسخ قد غلط فيها ، ولم يُمعِن أبو عمر النظر ، وإلا فمثل أبى عمر فى حفظه وإتقانه لا يخفى عليه هذا ! وذكره البخارى فقال : « أبو الحمراء » ، والله أعلم ، وقد ذكره أبو عمر أيضا فى « أبى الحمراء » على الصواب .

٥٧٦٥ – أبو جميلة السلمى

(ب) أبو جَمِيلة سُنَيْن السُّلَمِىّ ، من أنفسهم .

أدرك النبى ﷺ ، وخرج معه عام الفتح ، يعد فى أهل الحجاز .

أخبرنا محمد بن سرايا وأبو الفرج الواسطى وغيرهما بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل : حدثنا إبراهيم بن موسى ، أنبأنا هشام ، حدثنا معمر ، عن الزهرى ، عن سُنَين أبى جميلة – ونحن مع ابن المسيب – قال : وزعم أبو جميلة أنه أدرك النبى ﷺ ، وخرج معه عام الفتح .

أخرجه أبو عمر .

---

(١) سورة الفتح ، آية : ٢٥ .

٥٧٦٦ – أبو جندب العتقى

(د ع) أبو جُنْدَب العُتَقِيّ .

له صحبة ، شهد فتح مصر ، وليس له حديث . قاله أبو سعيد بن يونس .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٥٧٦٧ – أبو جندب الفزارى

(ع س) أبو جُنْدَب الفَزَارِيّ . ذَكَرَهُ مُطَيَّن فى الصحابة .

أخبرنا الحسن بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عبد الله ، حدثنا [1] محمد بن عبد الله الحضرمى أخبرنا عبد الله بن عمر ، أخبرنا النضر – هو ابن منصور – أخبرنا سهل الفَزَارِيّ ، عن جندب الفَزَارى ، عن أبيه قال : كان رسول الله – ﷺ – إذا لقى أصحابه لم يصافحهم حتى يسلم عليهم .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٥٧٦٨ – أبو جندل بن سهيل

(ب د ع) أبو جَنْدَل بن سُهيل بن عَمْرو العَامِرِيّ . تقدم نسبه فى ترجمة أبيه [2] ، وهو من بنى عامر بن لؤى .

قال الزبير : اسم أبى جندل بن سهيل : العاصى . أسلم بمكة فسجنه أبوه وقيده ، فلما كان يوم الحديبية هرب أبو جندل إلى النبى ﷺ .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن محمد بن إسحاق ، حدثنى الزهرى ، عن عروة ابن الزبير ، عن مَرْوَانَ بن الحكم والمسور بن مَخْرَمة فى صلح الحديبية قال : فإن الصحيفة – يعنى صحيفة الصلح – لَتُكْتَبُ ، إذ طلع أبو جندل بن سهيل يرسف فى الحديد . وكان أبوه حبسه ، فأفلت . فلما رآه أبوه سهيل قام إليه فضرب وجهه ، وأخذ بتَلْبِيبه [3] يَتُلُّه ، وقال : يا محمد ، قد لَجَّت [4] القضية بينى وبينك قبل أن يأتيك هذا ! قال : صدقت .

(١) فى المطبوعة : « أخبرنا أحمد بن عبد الله ، أخبرنا محمد بن محمد ، حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ... وكان فى المصورة وقد ضرب الناسخ على « محمد بن » وهو الصواب . ومحمد بن عبد الله الحضرمى هذا هو مطين ، الذى ذكر « أبا جندب » فى الصحابة . انظر ترجمته فى العبر للذهبى : ٢/١٠٨ .

(٢) انظر الترجمة ٢٣٢٥ : ٢/٤٨٠ ، ٤٨١ .

(٣) يقال : أخذ بتلبيب فلان ، إذا جمع عليه ثوبه الذى هو لابسه عند صدره ، وقبض عليه يجره . ويتله : يصرعه .

(٤) فى المطبوعة والمصورة : « قد ولجت » . والمثبت عن سيرة ابن هشام . وفى النهاية قال ابن الأثير : « قد لجت القضية بينى وبينك ، أى : وجبت . هكذا جاء مشروحا ، ولا أعرف أصله » .

فصاح أبو جندل بأعلى صوته : يا معشر المسلمين ، أُرَدّ إلى المشركين يفتنونى فى دينى ؟!
وقد كانوا خرجوا مع رسول الله ﷺ لا يشكون فى الفتح ، فلما صنع أبو جندل ما صنع ،
وقد كان دَخَلَ — لما رأوا رسول الله ﷺ حمل على نفسه فى الصلح وَرَجْعَتِهِ — أمر عظيم ،
فلما صنع أبو جندل ماصنع ، زاد الناسَ شرًا على ما بهم ، فقال رسول الله لأبى جندل : أبا جندل ،
اصبرْ واحتسب ، فإنه الله جاعل لك ولمن معك من المستضعفين فرجا ومخرجا . وإنا صالحنا
القوم ، وإنا لا نغدُر . فقام عمر بن الخطاب يمشى إلى جنب أبى جندل وأبوه يتلّه ، وهو يقول :
أبا جندل ، اصبر فإنما هُمُ المشركون ، وإنما دم أحدهم دَمُ كلب . وجعل عمر يُدنى منه قائم
السيف ، فقال عمر : رجوت أن يأخذه فيضرب به أباه ، فضنّ بأبيه (1) .

وقد ذكرنا فى ترجمة أبى بَصير حال أبى جندل ، فإن أبا جندل لما أخذه أبوه هرب ثانية
من أبيه ، ولحق بأبى بصير .

قال أبو عمر : وقد غلطت طائفة ألّفت فى الصحابة فى أبى جندل ، أنّ اسمه عبد الله ،
وأنه الذى أتى مع أبيه سهيل إلى بدر ، فانحاز من المشركين إلى المسلمين ، وشهد بدرا مع
رسول الله — ﷺ — وهذا غلط فاحش ، وعبد الله ليس بأبى جندل ، ولكنه أخوه ، واستشهد
عبد الله باليمامة مع خالد فى خلافة أبى بكر الصدّيق ، وأبو جندل لم يشهد بدرا ولا شيئا من
المشاهد قبل الفتح ، لأن أباه كان قد منعه ، كما ذكرناه ، قال موسى بن عقبة : لم يزل أبو جندل
ابن سهيل وأبوه مجاهدين بالشام حتى ماتا ، يعنى فى خلافة عمر .

وذكر عبد الرزاق ، عن ابن جريج قال : أُخبرت أنّ أبا عبيدة بالشام وجد أبا جندل
ابن سهيل ، وضرار بن الخطاب ، وأبا الأزور ، وهم من أصحاب النبى — ﷺ — قد شربوا
الخمر ، فقال أبو جندل : (لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا
إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ) (2) ... الآيات كلها ، فكتب أبو عبيدة إلى
عمر : إن أبا جندل خَصَمَنى بهذه الآية . فكتب إليه عمر : الذى زَيّن لأبى جندل الخطيئة
زَيّن له الخصومة ، فاحدّهم . فقال أبو الأزور : اتحدوننا ؟ قال أبو عبيدة : نعم . قال أبو الأزور :

---

(1) انظر سيرة ابن هشام : ٢/٣١٨ — ٣١٩ .
(2) سورة المائدة ، آية : ٩٣ .

فدعونا نلقى العدوّ غدا ، فإن قتلنا فذاك ، وإن رجعنا إليكم فحدّونا . فالتى أبو الأزور ، وضرار ، وأبو جندل العدوّ فاستشهدَ أبو الأزور ، وحُدَّ الآخران (١) .

أخرجه الثلاثة .

٥٧٦٩ – أبو جنيدة بن جندع

(د ع) أبو جُنَيدَةَ بنُ جُنْدَع ، وهو [من بنى] (٢) عمرو بن مازن المازنى ، قدم على رسول الله – ﷺ – يوم حُنَين .

روى الزهرى ، عن سعيد بن (٣) خباب ، عن أبى عنفوان البارق ، عن أبِى جُنَيدة بن جندع [من بنى] (٢) عمرو بن مازن قال : قدمت على رسول الله – ﷺ – يوم حنين – غزوة هَوَزان – وقد انكشف أصحابه ، ولهم ضجة كاضطراب اللُّجَّة ، فقلت : أىْقوم ، ماأنتم ؟ قالوا : أصحاب النبى ﷺ . . . وذكر الحديث بطوله .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم مختصرا

٥٧٧٠ – ابو جنيدة الفهرى

(ع س) أبو جُنَيدَةَ الفِهْرِىّ .

أورده الطبرانى فى الصحابة .

أخبرنا أبو موسى ، أنبأنا أبو غالب الكُوشِيدى ، أنبأنا أبو بكر بن رِيذَةَ (ح) قال أبو موسى : وأنبأنا أبو على ، أنبأنا أبو نعيم قالا : حدثنا سليمان بن أحمد ، أنبأنا أحمد بن عبد الوهاب بن نَجدَة ، حدثنا على بن عياش ، أنبأنا أبو غسان محمد بن مطرف ، عن إسحاق ابن عبد الله بن أبى فروة ، عن ابن أبى جُنَيدة الفهرى ، عن أبيه ، عن جده (٤) قال : قال رسول الله ﷺ : « مَن سقى عطشان فأرواه فتح الله له بابا من الجنة ، فقيل له : ادخل منه . ومن أطعم جائعا فأشبعه وسقى عطشان فأرواه ، فتحت له أبواب الجنة كلها ، وقيل له : ادخل من أيها شئت » .

أخرجه أبو نعيم ، وابو موسى .

---

(١) الاستيعاب : ٤/١٦٢٢ ، ١٦٢٣ .

(٢) فى المطبوعة والمصورة : « وهو ابن عمرو » . والمثبت عن الإصابة : ٤/٣٤ . وانظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٣٧٤ .

(٣) كذا فى المصورة والمطبوعة . ولم نقع لنا ترجمته .

(٤) فى المطبوعة « بجدة » بالموحدة . والمثبت عن الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٣/١/٧٣ .

(٥) إذا كان السند هكذا فالصحبة ليست لأبى جنيدة ، وإنما لأبيه .

٥٧٧١ – أبو الجودان

(س) أَبو الجودان . أَخرجه أَبو موسى وقال : أَورده أَبو زكريا فى الصحابة ، ولم يزد عليه .

٥٧٧٢ – أبو جهاد

(د ع) أَبو جهاد . له صحبة ، وهو من الأَنصار ، ثم من بنى سَلِمة .

روى ابن وهب ، عن سعيد بن عبد الرحمن قال : حدثنى رجل من الأَنصار من بنى سَلِمة ، عن أَبيه ، عن جده أَبى جهَاد – وكان من أَصحاب النبى ﷺ – فقال لأَبيه : أَبشر يا أَبتاه ، فقد رأَيت رسول الله ﷺ وصَحِبْتَه ، فوالله لو رأَيتُه لفعلتُ وفعلت . فقال : يابنى اتق الله وسَدِّد ، فوالله لقد رأَيتنا معه ليلة الخندق وهو يقول : « من يَذْهَبْ إلى القوم يأتينى بخبرهم ، جعله الله رفيقى فى الجنة » فما قام أَحد ، ثم قالها الثانية فما قام أَحد ، ثم قالها الثالثة فما قام أَحد ، مما بنا من الجوع والقَرِّ ، حتى نادى حُذَيفة باسمه فقال : يارسول الله ، والذى نفسى بيده مامنعنى أَن أَقوم إلا خشية أَن لاآتيك بخبرهم فقال : « اذهبْ » ودعا له رسول الله بخير .

أَخرجه ابن منده ، وأَبو نعيم .

٥٧٧٣ – أبو جهم بن حذيفة

(ب د ع) أَبو جَهْم بن حُذَيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عَبِيد بن عَوِيج بن عدى ابن كعب القرشى العَدَوِىّ . قيل : اسمه عامر(١) . وقيل : عبيد بن حذَيفة وأُمّه يُسَيرة بنت عبد الله بن أَذَاة بن رياح بن عبد الله بن قُرْط بن رِزَاح بن عَدِىّ بن كعب (٢)

أَسلم عام الفتح ، وصحب النبى ﷺ ، وكان مُعَظَّما فى قريش مُقَدَّما فيهم . وكان فيه وفى بنيه شدة وعَرَامَة (٣) .

قال الزبير : كان أَبو جَهْم بن حُذَيفة من مشيخة قرَيْش ، عالماً بالنسب ، وكان من المُعَمَّرين من قريش ، شهد بنيان الكعبة مرتين ، مرة فى الجاهلية حين بنتها قريش ، ومرة حين بناها ابنُ الزبير .

---

(١) انظر الترجمة ٢٦٨٩ : ٣ / ١٣٠ ، ١٢١ . والترجمة ٣٤٨٤ : ٣ / ٥٣٦ .

(٢) انظر كتاب نسب قريش : ٣٦٩ .

(٣) فى المطبوعة والاستيعاب ٤ / ١٦٢٣ : « وعزامة » ، بالزاى . ولم نجده ، وفى اللسان : « وعرم : بالراء المهملة – يعرم عرامة وعراماً – بضم العين – : اشتد .

وقيل : توفى أيام معاوية ، وهو أحد الذين دفنوا عثمان رضى الله عنه وهم[1] : حكيم بن حزام ، وجبير بن مطعم ، ونيار بن مُكرَم ، وأبُوجَهم بن حذيفة [2] .

وهذا أبوجهم هو الذى كان أهدى إلى رسول الله ﷺ خَميصة[3] لها عَلَم فشغلته فى الصلاة .

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر ، أنبأنا أبو محمد القارىء أنبأنا الحسن بن شاذان ، أنبأنا عثمان بن أحمد الدقاق ، أنبأنا الحسن بن مُكْرَم ، أنبأنا عثمان بن عمر ، حدثنى يونس ، عن الزهرى ، عن عروة ، عن عائشة : أن رسول الله ﷺ قال: انطلقوا بهذه الخميصة إلى أبى جهم بن حذيفة ، وأتونى بالأنبجانية ، فإنها ألهتنى آنفاً عن صلاتى .

وقد اختلفوا فى هذه الخميصة ، فمنهم من قال : إنّ رسول الله ﷺ أُتى بخَميصَتين سَوداوين ، فلبس إحداهما وبعث بالأخرى إلى أبى جهم ، فلما ألهته فى الصلاة بعثها إلى أبى جهم . وطلب التى كانت عند أبى جهم بعد أن لبسها لَبَسات . روى ذلك سعيد بن عبد الكبير بن عبد الحميد ابن زيد بن الخطاب ، عن أبيه ، عن جده .

وقال مالك ما أخبرنا به أبو الحرم مكى بن رَيَّان بإسناده عن يحيى بن يحيى ، عن مالك ، عن علقمة بن أبى علقمة : أن عائشة[4] زوجَ النبى ﷺ قالت : أهدى أبوجَهم بن حذيفة لرسول الله خَميصة شامية لها علم ، فشهد فيها الصلاة ، فلما انصرف قال : « رُدّى هذه الخميصة إلى أبى جهم »[5]

٥٧٧٤ – أبو جهمة

(س) أَبوجَهْمَةَ بن عبد الله بن جَهمة .

روى سفيان ، عن منصور ، عن فضيل الفُقَيمى ، عن أبى العالية : أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يقول فى مجلسه بآخرة : « سبحانك اللهم ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك وأتوب إليك » .

---

(١) فى المطبوعة : « وهو » . والمثبت عن المصورة والاستيعاب : ٤/١٦٢٣ .

(٢) انظر كتاب نسب قريش لمصعب الزبيرى : ٣٦٩

(٣) الخميصة : كساء أسود مربع .

(٤) فى الموطأ : « عن علقمة بن علقمة : عن أمه ، أن عائشة » ويقول السيوطى فى تنوير الحوالك ١/٩٠ : « قال ابن عبد البر : رواه جماعة الرواة عن مالك فى الموطأ « عن علقمة ، عن أمه ، عن عائشة » ، وسقط ليحيى « عن أمه » ، وهو مما عد عليه ولم يتابعه على ذلك أحد من الرواة » .

(٥) الموطأ ، كتاب الصلاة ، باب « النظر فى الصلاة إلى ما يشغلك عنها » .

ورواه الربيع بن أنس ، عن ابى العالية ، عن أبي بن كعب . ورواه جرير ، عن فُضَيل بن عمرو ، عن زياد بن حُصَين ، عن معاوية[1] .

أخرجه أبو موسى .

٥٧٧٥ ــ أبو الجهيم بن الحارث

(ب د ع) أبو الجُهَيْم ، وقيل : أبو الجهم بن الحارث بن الصِّمة الأنصارى .

كان أبوه من كبار الصحابة ، وقد نسب فى ترجمته[2] . وهو أنصارى من بنى مالك بن النجار .

روى عن أبى جُهَيم هذا عُميرٌ ــ مولى ابن عباس ــ فى التيمم فى الحضر على الجدار .

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن فناخسرو ، وأبو بكر مسمار وغير واحد بإسنادهم عن محمد ابن إسماعيل ، أنبأنا يحيى بنُ بكير ، أنبأنا الليث ، عن جعفر بن ربيعة ، عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج ، عن عمير ــ مولى ابن عباس ــ قال : أقبلت أنا وعبد الله بن يسار ــ مولى ميمونة ــ حتى دخلنا على أبى جُهَيم بن الحارث بن الصِّمَّة الأنصارىّ[3] ــ فقال لنا : أقبلَ رسولُ الله ﷺ من نحو بئر جَمَل[4] ، فلقيه رجل فسلم عليه ، فلم يردّ عليه [النبى[5] ﷺ] حتى أقبل على الجدار فمسح بوجهه ويديه ، ثم ردّ عليه السلام .[6]

قاله أبو عمر وقال : لاأعلم روى عنه [غير[7]] عُمَير مولى ابن عباس .

وقال ابن منده وأبونُعَيم : أبوالجهم ، وقيل : أبو جهيم بن الحارث بن الصِّمة الأنصارى . روى عنه عمير وبُسْر[8] بن سعيد الحضرمى ، قال مسلم : اسمه عبد الله بن جُهَيم . ورويا له ما أخبرنا به يحيى بن محمود وأبو ياسر بإسنادهما عن مسلم بن الحجاج قال : [حدثنا يحيى بن يحيى قال] :[9] قرأت على مالك ، عن أبى النضر ، عن بُسْر[8] بن سعيد : أن زيد بن خالد الجهنى أرسله إلى أبى جُهَيم يسأله : ماذا سمع من رسول الله ﷺ يقول[10] فى المارِّ بين يدى

---

(١) انظر الإصابة : ٤/ ٣٩ .

(٢) انظر الترجمة ٩٠٣ : ١/ ٣٩٨ .

(٣) بعده فى المطبوعة : «كان أبوه من كبار الصحابة ، وقد نسب فى ترجمته» . وهو تكرار لعبارة سبقت فى أول الترجمة ، وهذا غير ثابت فى المصورة ، ولا فى صحيح البخارى .

(٤) أى : من جانب الموضع الذى يعرف بهذا الاسم .

(٥) فى المطبوعة : «فلم يرد عليه شيئاً» . وفى المصورة مكان «شيئاً» : «سيا» . والمثبت عن البخارى ، ويبدو أنه صحفت كلمة «النبى» بكلمة «شيئاً» . هذا وانظر صحيح مسلم ، كتاب التيمم : ١/ ١٩٤ ، ومسند الإمام أحمد : ٤/ ١٦٩ .

(٦) البخارى ، كتاب التيمم ، باب «التيمم» فى الحضر إذا لم يجد الماء ، وخاف فوت الصلاة» ١/ ٩٢ .

(٧) ما بين القوسين عن الاستيعاب : ٤/ ١٦٢٤ .

(٨) فى المطبوعة والمصورة : «بشر» ، بالشين المعجمة ، والصواب من الخلاصة ، ومسلم ، ومسند الإمام أحمد .

(٩) ما بين القوسين سقط من المصورة والمطبوعة ، وقد أثبتناه عن صحيح مسلم .

(١٠) «يقول» غير ثابته فى صحيح مسلم .

المصلى ؟ فقال أبو جهيم : قال رسول الله ﷺ : « لو يعلم المار بين يدى المصلى ماذا عليه ، لكان أن يقف أربعين خيرا له من أن يَمُرَّ بين يديه ». قال أبو النضر : لا أدرى أربعين يوماً ،أوشهرا أوسنة[1] .

ورويا له حديث التميم .

أخرجه الثلاثة ، والكلام عليه يرد فى الترجمة التى بعدها ، إن شاء الله تعالى .

٥٧٧٦ ـ أبو جهيم عبد الله

(ب) أبوجُهَيم عبدُ الله بن جُهَيم الأنصارى .

روى عنه بُسْر بن سعيد مولى الحضرميين ، عن النبىّ ﷺ فى المارِّ بين يدى المصلى . رواه مالك عن أبى النضر ، عن بُسْر بن سعيد ، عن أبى جُهَيم عبد الله بن جُهَيم فسمَّاه[2] . وذكره وكيع ، عن سفيان الثورى ، عن أبى النضر ، عن بُسْر ، عن عبد الله بن جُهَيم قال : قال رسول الله ﷺ : « لو يعلم أحدكم ما عليه فى المرور بين يدى أخيه وهو يصلى من الإثم ، لوقف أربعين » . فلم يذكر كنيته ، وهو أشهر بكنيته . يقال : أبوجهيم هذا هو ابن أخت أبىّ ابن كعب ـ قال أبو عمر : ولست أقف على نسبه فى الأنصار[3] .

أخرجه أبو عمر وحده .

قلت : جعل ابن منده وأبونعيم هذا والذى قبله واحدا ، قالا : اسم أبى جُهَيم بن الحارث بن الصمة : عبد الله بن جُهَيم ، ورويا ذلك عن مسلم بن الحجاج ، ورويا عنه حديث التيمم ، وحديث المرور بين يدى المصلى ، على ماذكرناه فى الترجمة الأُولى عن عُمَير ، وعن بُسْر ، عن أبى جُهَيم . وجعلهما أبوعمراثنين ، وقال : روى عن أبى جهيم بن الحارث عُمَير حديث التيمم ، وروى عن عبد الله بن جُهيم بُسْرُ بن سعيد حديث المرور بين يدى المصلى . والذى أظنه أن الحق مع

---

(١) مسلم ، كتاب الصلاة ، باب « منع المار بين يدى المصلى » : ٢/ ٥٨ .

(٢) كذا ، ولفظ أبى عمر فى الاستيعاب ٤/ ١٦٢٥ : « عن أبى جهيم الأنصارى » ولم يسمه » . وهو الصواب ؛ فالحديث رواه الإمام مالك فى الموطأ ، كتاب « قصر الصلاة فى السفر » ، باب « التشديد فى أن يمر أحد بين يدى المصلى » بالإسناد المتقدم ، والصحابى فيه مكنى غير مسمى . انظر : ١/ ١٥٤ ، ١٥٥

(٣) هذا كله لفظ أبى عمر فى الاستيعاب : ٤/ ١٦٢٥ .

أَبي عمر ، لأَنَّ الجميع نسبوه فقالوا : أَبوجُهَيم بن الحارث بن الصمة . وقد ذكروا كلهم نسبه فى ترجمة أَبيه الحارث إلى مالك بن النجار ، ونسبه ابنُ حبيب وابن الكلبي فقالا : الحارث بن الصِّمة بن عمرو بن عَتِيك بن عَمْرو بن مَبذُول بن مالك بن النجار . فليس فى سياق نسبه جُهَيم ، ثم إن أَباعمر قد نسب أَباه الحارث مثلهما إلى مالك بن النجار ، فقد عَرَف نسبه وقال فى هذا : لا أَعرف نسبه ، فكل الذى ذكرت يدل على أَنهما اثنان ، والله أَعلم . ويمكن أَن يكون قد اختلف العلماء فى أَبيه ، فمنهم من قال : الحارث . ومنهم من قال : جهيم . وقول مسلم فى اسمه حُجَّة لهما ، وعليه عوّلا .

٥٧٧٧ — أبو جهيمة

(س) أَبو جُهَيْمَة ، كان على سياقة غنم خيبر حين افتتحها رسول الله ﷺ ، وأَورد له جعفر المستغفرى مارواه بإِسناده عن موسى بن عقبة ، عن الأَعرج ، عن أَبى جُهَيمة قال : أَقبل رسول الله ﷺ من بئر جَمَل ... الحديث .

أَخرجه أَبو موسى وقال : هذا الحديث لأَبى جُهيم بن الحارث ، لا لأَبى جُهَيمة . وقوله حق ، وأَمثال هذا أَغلاط من الناسخ أَومن غيره ، وأَوهام ، كان تركها أَحسن من ذكرها .

حرف الحاء

٥٧٧٨ ـ أبو حاتم

(ب دع) أَبُوحَاتِمٍ الْمُزَنِي .

له صحبة ، يعدّ فى أهل المدينة . روى عنه محمد وسعيد ابنا عبيد .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى : أنبأنا محمد بن عمرو . أنبأنا حاتم ابن إسماعيل ، عن عبد الله بن مسلم بن هُرْمُز ، عن محمد وسعيد ابنى عُبَيد ، عن أبى حاتم المزنى أنه قال : قال رسول الله ﷺ : «إذا جاءكم من تَرضَون دينه وخلقه فأنكحوه ، إلاتفعلوا تكن فتنة فى الأرض وفساد»(١) .

قال الترمذى : أبو حاتم المزنى له صحبة ، ولايُعرَف له عن النبى ﷺ غير هذا الحديث(٢).

أخرجه الثلاثة .

٥٧٧٩ ـ أبو الحارث الأزدى

(س) أَبُو الحَارِثِ الأَزْدِيّ .

أخبرنا يحيى بن محمود إذنا بإسناده إلى أحمد بن عمرو بن أبى عاصم : أنبأنا عمروبن عيسى ابن راشد ،أنبأنا أبو بحر عبد الله بن عثمان ، أنبأنا سليمان بن عبيد ، عن القاسم بن بخيت(٣) عن أبى الحارث الأزدى فى هذه الآية : (وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى) ، قالوا : يارسول الله ،وما رأيت؟ قال : « رأيت فَرَاشاً من ذهب كهيئة الضّباب » .

أخرجه أبوموسى .

٥٧٨٠ ـ أبو الحارث الأنصارى

(ب) أَبُو الحَارِث الأَنصاريّ .

ذكره موسى بن عقبة فى البدريين ونسبه فقال : أبو الحارث بن قيس بن خلدة بن مخلّد الأنصارى الزرقى

أخرجه أبوعمر مختصراً .

---

(١) فى المطبوعة : « وفساد كبير » . وكلمة « كبير » غير ثابتة فى المصورة والترمذى .

(٢) تحفة الأحوذى ، أبواب النكاح ، باب « ما جاء فيمن ترضون دينه فزوجوه » ، الحديث ١٠٩١ : ٤/٢٠٥ .

(٣) لم تقع لنا ترجمة القاسم هذا ، ولا ندرى ضبط « بخيت » ، فلعله « نجيب » ، بالنون والجيم والياء .

٥٧٨١ ــ أبو حازم الأنصاري

(ع س) أَبو حَازِم الأَنْصَارِيّ ، مولى بنى بَيَاضة

أَخبرنا أَبو موسى إِذنا ، أَخبرنا الحسن بن أَحمد ، حدّثنا أَحمد بن عبد الله ، أَخبرنا أَبوعمرو ابن حمدان ، أَخبرنا الحسن بن سفيان ، أَخبرنا أَحمد بن عَبْدَة ، أَخبرنا الحسن بن صالح ، عن أَبي الأَسود ، حدّثني عمي منصور بن أَبي الأَسود ، عن الأَعمش ، عن شِمْر بن عطية ، عن أَبي حازم قال : كان رسول الله ﷺ يوم بدر في الظل ، وأَصحابه يقاتلون في الشمس . فأَتاه جبريل ــ عليه السلام ــ فقال : أَنت في الظل وأَصحابك يقاتلون في الشمس ؟! فتحوّلَ إِلى الشمس .

أَخرجه أَبو نُعَيم ، وأَبو موسى .

٥٧٨٢ ــ أبو حازم صخر

أَبو حَازِمٍ صَخْر بن العَيْلَة ، وقد تقدم نسبه في صخر[1] ، وهو بَجَلى أَحْمَسِيّ .

وله صحبة ورواية عن النبيّ ﷺ . روى عنه حفيده عثمان بن أَبي حازم ، وقد تقدم ذكره في صخر أَكثر من هذا .

٥٧٨٣ ــ أبو حازم والد قيس

(ب ع س) أَبو حَازِمٍ والدُ قَيس بن أَبي حازم البَجَلِيّ الأَحْمَسِيّ . قيل : اسمه عوف بن الحارث . وقيل : عوف بن عبد الحارث . وقيل : عوف بن عبيد بن الحارث بن عوف بن حَشِيش[2] بن هلال بن الحارث بن رِزَاح بن كلب[3] بن عمرو بن لُؤَى بن رُهْم[4] بن معاوية ابن أَسلم بن أَحمس بن الغوث بن أَنمار .

وقيل : حُصَين ، وقيل : صخر ، وهو قليل . ذكر في الأَسماء[5] .

أَخرجه أَبوموسى ، وأَبو نعيم ، وأَبو عمر .

---

(١) انظر : ٣/١٢ ، ١٣ .

(٢) في المطبوعة « حسيس » ، بسينين مهملتين . والمثبت عن ترجمة عوف بن الحارث : ٤/٣٠٩ ، فقد ضبطه ابن الأثير هناك فقال : « حشيش . بفتح الحاء المهملة ، وكسر الشين المعجمة ، وبياء تحتها نقطتان ، وبعدها شين ثانية » . هذا وفي المصورة « خنيس » ، مثل ما في الاستيعاب : ٤/١٦٢٦ . وفي جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٣٨٩ مثل ما أثبتنا .

(٣) كذا في المطبوعة والمصورة : « كلب » . وفي الاستيعاب : « كليب » ، وقد تقدم في عوف بن الحارث : « كلفة » .

(٤) كذا في المطبوعة والمصورة والاستيعاب وجمهرة أنساب العرب . وقد تقدم في ترجمة « عوف بن الحارث » : « دهن » . هذا ويبدو أن ما في هذا النسب من خلاف مع ما تقدم في ترجمة « عوف » يرجع إلى اختلاف أهل النسب ، فقد قال أبو عمر في ترجمة « أبي حازم » : « هكذا نسبه خليفة وابن السكن ، وخالفا الواقدي في بعض الأسماء » .

(٥) انظر الترجمة ١١٨٦ : ٢/٢٧ . والترجمة ٢٤٨٣ : ٣/١٠ .

٥٧٨٤ ـ أبو حازم والد كريم

(ع س) أَبُو حَازِم والد كريم .

أورده الحسن بن سفيان وابن أبي شيبة فى الصحابة .

أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا الحسن بن أحمد ، حدثنا أحمد بن عبد الله ، أخبرنا محمد ابن أحمد بن الحسن ، أخبرنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، أخبرنا جنادة بن مُغَلِّس ، أخبرنا قيس بن الربيع ، عن أبان بن عبد الله البجلى ، عن كريم[1] بن أبي حازم ، عن أبيه ، قال : اختصم رجلان إلى النبي ﷺ فى ولد ، فقضى به لأحدهما .

أخرجه أبو نُعيم ، وأبو موسى .

٥٧٨٥ ـ أبو حاضر

(د ع) أَبُو حَاضِر ، ذكر فى الصحابة .

روى خالد الحذاء ، عن أبي هُنَيدة ، عن أبي حاضر أنه صلى على جنازة فقال : « ألا أخبركم كيف كان رسول الله ﷺ يصلى على الجنازة ؟ قال : كان يقول : « اللهمّ أنت خلقتها ونحن عبادك ، ربنا وإليك معادنا » . قال : ثم يدعو له .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعيم .

٥٧٨٦ ـ أبو حاطب

(ب س) أَبُو حاطِبِ بن[2] عَمْرو بن عبد شَمْسٍ بن عَبْدِ وُدّ بن نصر بن مالك بن حِسْل ابن عامر بن لؤىّ القرشى العامرى ، أخو سهيل بن عمرو .

هاجر إلى أرض الحبشة . يقال : هو أوّل من قدمها . ذكره أبو عمر وأبو موسى هكذا ، ورويـاه عن [ابن][3] إسحاق . والذى فى رواية يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق : حاطب ، اسم . وقد تقدم فى الأسماء[4] . وكذلك سمّاه الزبير بن[5] بكار ، وهشام بن الكلبى . ورواه ابن هشام[6] ، عن البَكّائى ، عن ابن إسحاق : أبو حاطب . ومثله رواه سَلَمة ، عن ابن إسحاق

أخرجه هاهنا أبو عمر ، وأبو موسى .

---

(١) فى الاصابة : « عن كريمة بنت أبي حازم » .

(٢) فى الاستيعاب ٤/١٦٣٧ : « أبو حاطب عمرو » . وهو خطا بدليل قوله بعد « اخو سهيل بن عمرو » .

(٣) ما بين القوسين سقط من المطبوعة والمصورة .

(٤) انظر الترجمة ١٠١٤ : ١/٤٣٤ .

(٥) انظر كتاب نسب قريش لمصعب الزبيرى : ٤١٩ .

(٦) سيرة ابن هشام : ١/٣٢٣ ، لكن فى ١/٣٢٩ : « أبو حاطب » .

٥٧٨٧ - أبو حامد

(س) أَبُو حَامِد ، وقيل : أبو حَمَّاد . يجيء ذكره في موضعه إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو موسى مختصرًا .

٥٧٨٨ - أبو حبة الأنصاري

(ب دع) أَبُو حَبَّة الأَنْصَارِي الأَوْسِي البَدْرِي ، ويقال : أبو حَيَّة بالياء تحتها نقطتان ، وأبو حَنَّة بالنون ، قاله أبو عمر ، وقال : صوابه حبة - يعني بالباء الموحدة - .

قيل : اسمه عامر . وقيل : مالك . قال أبو عمر : ذكره الواقدي في موضعين من كتابه ، فقال في تسمية من شهد بدرًا مع النبيّ ﷺ ، من الأنصار ، من بني ثعلبة بن عمرو بن عوف : أبو حنة . وقال في موضع آخر : أبو حنة بن عمرو بن ثابت ، اسمه مالك . هكذا قال في الموضعين بالنون - يعني حنة - وقال غيره : اسمه ثابت بن النعمان . وقال الواقدي : ليس فيمن شهد بدرا أحد اسمه أبو حَبَّة - يعني بالباء - وإنما هو أبو حَنَّة ، واسمه : مالك بن عمرو بن [ثابت بن[1]] كلفة بن ثعلبة بن عمرو بن عوف .

قال أبو عمر : وذكر إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق : [قال : أبو[1]] حبة ، يعني بالباء ، [من بني[2]] ثعلبة بن عمرو بن عوف ، شهد بدرًا ، وقتل يوم أُحد ، وهو أخو سعد بن خيثمة لأُمّه ، وكذلك قال يونس بن بكير ، عن [ابن][2] إسحاق [أبو حَبَّة[2]] بالباء شهد بدرا . وقال ابن نمير : أبو حبة البدري عامر بن عبد عمرو ، ويقال : عامر بن عمير بن ثابت بن كلفة ابن ثعلبة بن عمرو بن عوف الأكبر بن مالك بن الأوس .

وأُمُّه هند بنت أوس بن عَدِيّ بن أُمية بن عامر بن خَطْمة .

وذكر موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب قال : وشهد بدرا مع رسول الله ﷺ أبو حَنَّة بن عمرو بن ثابت ، كذا قال بالنون ، ونسبه ابن هشام فقال : هو أخو أبي الضيَّاح بن ثابت بن النعمان بن أُميّة بن امرىء القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف ، إلا أنه قال : أبو حنة بالنون ، ومرة : أبو حبَّة بالباء ، وكل ذلك عن ابن إسحاق في البدريين ، وذكره فيمن استشهد يوم أُحد وقال فيه : أبو حبة ، ونسبه[3] .

---

(١) ما بين القوسين عن الاستيعاب ، وانظر ترجمة مالك بن عمرو ، وقد تقدمت برقم ٤٦١٧ : ٥/٣٦ .

(٢) ما بين القوسين عن الاستيعاب ، أيضاً .

(٣) أغلب ما في هذه الترجمة لفظ أبي عمر في الاستيعاب . هذا وانظر سيرة ابن هشام : ١/٦٨٩ .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثنى أبى ، أخبرنا أبو سعيد – مولى بنى هاشم – عن حماد بن سلمة ، عن على بن زيد ، عن عمار بن أبى عمار ، عن أبى حَبَّة البدرى قال : لما نزلت : (لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا) ، قال جبريل : يامحمد ، إن ربك يأمرك أن تُقْرِىءَ هذه السورة أُبَىّ بن كَعْب . فقال رسول الله ﷺ : يا أُبى ، إن ربى أمرنى أن أُقرِئكَ هذه السورة . فبكى وقال : يارسول الله ، وقد ذُكِرْتُ ثَمَّة ؟ قال : نعم[1] .

أخرجه الثلاثة .

٥٧٨٩ – أبو حبة بن غزية

(ب د) أبو حَبَّة بن غَزِيَّة بن عَمْرو بن عَطِيَّة بن خَنْسَاء بن ميذول بن عمرو بن غَنْم ابن مازن بن النجار الأنصارى الخزرجى النجارى .

قال الطبرى : اسمه زيد بن غَزِيَّة . ونسبه كما ذكرناه ، وقال : شهد أُحدًا ، وقتل يوم اليمامة شهيدا . ذكره موسى بن عقبة فيمن استشهد باليمامة من بنى مالك بن النجار . كذا قال « مالك بن النجار » ، وهو أخو مازن بن النجار .

وقال أبو معشر : وممن قتل يوم اليمامة من بنى مازن بن النجار : أبو حبة بن غزية . ومثله قال سيف .

قال أبو عمر : هذا من الخزرج ، لم يشهد بدرا ، والذى قبله من الأوس بدرى ، ولأبى حبة ابن غزية أخوان : ضمرة وتميم ابنا غزية ، وابنه سعيد بن أبى حَبَّة قتل يوم الحرة ، وهو والد ضمرة بن سعيد شيخ مالك .

قال أبو عمر : وقيل أيضا فى هذا : أبو حَنَّة بالنون ، وليس بشىء ، وإنما هو حَبَّة بالباء وليس بالبدرى .

وقال ابن منده فى «هذا أبو حبة بن غزية» : إنه أخو سعد[2] بن خيثمة لأُمه . وقد تقدَّم فى الترجمة التى قبلها أنه أخو سعد بن أبى حبة لأمه .

---

(١) مسند الإمام أحمد : ٣/٤٨٩ .

(٢) فى المطبوعة والمصورة : « سعيد » . ولم تتقدم لسعيد ترجمة ، انظر ترجمة « سعد بن خيثمة » فى : ٢/١٩٨٦ .

أخبرنا أبو جعفر بن أحمد بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، فى تسمية من قتل باليمامة من الأنصار ، من بنى مازن بن النجار : وأبو حبة بن غزية بن عمرو .

أخرجه ابن منده ، وأبو عُمَر[1] .

٥٧٩٠ – أبو حبيب بن زيد

(ب) أبو حَبِيب بن زَيْد بن الحُبَاب بن أَنَس بن زَيْد بن عُبَيْد ، يجتمع هو وأبى بن كعب فى عبيد ، وهو بدرى .

أخرجه أبو عمر عن ابن الكلبى ، وقال : هو مذكور فى الصحابة ، ولا أعرفه

٥٧٩١ – أبو حبيب العنبرى

(س) أبو حَبِيب العَنْبَرى .

أورده الحسن السمرقندى فى الصحابة ، وقال : روى عنه ابنه حبيب ، ولم يورد له شيئًا .

أخرجه أبو موسى مختصراً[2] .

٥٧٩٢ – أبو حبيب بن الأزعر

(س) أبو حَبِيبِ بن الأَزْعَر بن زَيْد بن العَطَّاف بن ضَبَيعة بن زيد بن مالك بن عوف ابن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأَنصارى الأَوسى الضُّبَعِىّ . وهو أخو أبى مُلَيل[3] بن الأَزعر.

شهد أُحدًا ، وقيل : شهد بدرًا والمشاهد كلها .

أخرجه أبو موسى .

٥٧٩٣ – أبو حبيش الغفارى

(ع س) أبو حُبَيْش الغِفَارِىّ .

أورده أبو نعيم ، وأبو زكريا بن منده ، وأبو بكر بن أبى على فى باب الحاء المهملة . وأورده أبو عبد الله بن منده فى باب الخاء المعجمة ، والنون ، والسين المهملة .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) انظر الاستيعاب : ٤/١٦٢٧ .

(٢) قال الحافظ فى الإصابة ٤/٤١ : « وسماه إسحاق بن راهويه : ثعلبة » . هذا وانظر ترجمة « ثعلبة بن زبيب العنبرى » ، وقد تقدمت برقم ٥٩٤ : ١/٢٨٦ .

(٣) فى المطبوعة : « بنى مليل » . والصواب عن المصورة . وانظر فيا يأتى فى الكنى ترجمة « أبى مليل » .

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى ابن أبى عاصم : حدثنا أَسِيد بن عاصم ، أخبرنا عبد الله بن رجاء ، أخبرنا سعيد بن سلمة[1] ، أخبرنا أبو بكر[2] ، عن إبراهيم بن عبد الرحمن ابن عبد الله بن أبى ربيعة : أنه سمع أبا حبيش الغفارى يقول : خرجت مع رسول الله ﷺ فى غزوة تهامة ، حتى إذا كنا بعُسْفان جاء أصحابه فقالوا : يارسول الله ، جَهَدَنا[3] الجُوعُ فائذن لنا فى الظَّهْرِ[4] ... وذكر الحديث .

قلت : ذكره الأمير أبو نصر بالخاء المعجمة والنون ، والسين المهملة . مثل ابن منده .

٥٧٩٤ ـ أبو حثمة بن حذيفة

(ب س) أبو حَثْمَةَ بن حُذَيفة بن غَانِم القُرَشِى العَدَوىّ . والد سليمان بن أبى حَثْمة . تقدّم نسبه عند ابنه[5] سليمان وغيره . وهو زوج الشفاء بنت عبد الله العدوية[6] ، وأخو أبى جهم ابن حُذَيفة ، ولهما أخوان أيضًا مورق[7] ونُبَيه ابنا حذيفة بن غانم ، كلهم لهم رؤية ، ولا تعرف لهم رواية .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٥٧٩٥ ـ أبو حثمة والد سهل

(ب د ع) أَبُو حَثْمَةَ ، والد سهل بن أبى حَثْمَة ، واسمه : عبد الله : وقيل[8] : عامر بن ساعدة بن عَدِىّ بن مَجْدَعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى الحارثى .

شهد أحدًا مع رسول الله ﷺ ، وكان دليله إلى أُحد. وشهد معه خيبر ، وأعطاه بخيبر سهمه وسهم فَرَسه ، وشهد المشاهد بعد خيبر. وكان النبى ﷺ وأبوبكر وعمر وعثمان يبعثونه خارصا[9] .

وتوفى أوّل خلافة معاوية .

أخرجه الثلاثة ، وقد ذكرناه فى عبد الله ، وعامر .

(١) فى المطبوعة والمصورة : « سعيد بن مسلمة والصواب عن التهذيب : ٥/٢٠٩ .
(٢) هو أبو بكر بن عمر بن عبد الرحمن ، مترجم فى التهذيب : ١٢/٣٣ .
(٣) أى أجهدنا وأتعبنا .
(٤) الظهر : الإبل التى يحمل عليها ، وتركب .
(٥) فى المطبوعة والمصورة : « أبيه » . وهو خطأ ، انظر الترجمة ٢٢٢٨ : ٢/٤٤٨ .
(٦) كتاب نسب قريش : ٣٧٤ .
(٧) لم تتقدم لمورق ترجمة . وانظر ترجمة « نبيه » فى ٥/٣١٢ .
(٨) انظر الترجمة ٢٩٥٩ : ٣/٢٥٣ . والترجمة ٢٦٩٣ : ٣/١٢٣ .
(٩) الخرص : هو تقدير الثمر .

٥٧٩٦ ــ أبو الحجاج

(ب دع) أَبو الحَجَّاج الثُّمَالِيّ . قيل : اسمه عبد بن عبد . وقيل : عبد الله بن عبد . وهو بكنيته أشهر . وقد ذكرنا اسمه فى عبد الله ، وعبد[1] .

أخبرنا المنصور بن أبى الحسن الفقيه الطبرى بإسناده إلى أحمد بن على : حدثنا أبو الربيع سليمان بن داود البغدادى ــ وليس بالزَّهْرانى ــ حدثنا بقية بن الوليد ، عن أبى بكر بن عبد الله ابن أبى مريم ، عن الهيثم بن مالك الطائى ، عن عبد الرحمن بن عائذ الأزدى ، عن أبى الحجاج الثمالى قال : قال رسول الله ﷺ : « يقول القبر للميت حين يوضع فيه : ويحك ابن آدم ، ماغرك بى ؟ ألم تكنْ تعلم أنى بيتُ الفتنة وبيت الظلمة ، ماغرك بى إذ كنت تمر بى فَدَّادًا ؟ قال : فإن كان مصلحاً أجاب عنه مجيب القبر ، يقول : أرأيت إن كان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ؟ فيقول القبر : إنى أعُودعليه إذًا خَضِرًا[2] ، ويعود جسده عليه نورًا ، ويصعد روحه إلى رب العالمين .

قال ابن عائذ : فقلت : يا أبا الحجاج ، ما الفَدَّاد ؟ قال : الذى يقدّم رجلا ويؤخر أخرى[3] ، كمشيتك يا ابن أخى أحيانا ، وهو يومئذ يلبس ويتهيأ .

أخرجه الثلاثة .

٥٧٩٧ ــ أبو حدرد الأسلمى

(ب دع) أَبُو حَدْرَد الأَسْلَمِى . قيل : اسمه سَلَامة بن عُمَير[4] بن أبى سلامة بن سعد بن مُسَاب[5] ابن الحارث بن عبس بن هَوازِن بن أسلم . كذا قال خليفة ، وإبراهيم بن المنذر ، ونسبه ابن ماكولا مثله إلا أنه قال « سنان » عوض « مُساب » .

وقال أحمد بن حنبل : حُدِّثت عن ابن إسحاق أن اسمة عبد[6] .

وقال على بن المدينى : اسمه عتبة[7] ، له صحبة . وهو والد أم الدرداء : خيرة ، زوجة أبى الدرداء[8] .

---

(١) انظر الترجمة ٣٠٥٣ : ٣/ ٣٠٣ ، والترجمة ٣٤٣٨ : ٣/٥١٦ .

(٢) فى النهاية : « ومنه حديث القبر : « يملأ عليه خضراً » ، أى : نعما غضة

(٣) الذى فى النهاية : « ذا أمل كثير ، وخيلاء ، وسعى دائم » .

(٤) فى المطبوعة : « عمر » وفى المصورة : « عمرو » . والمثبت من ترجمته فيما تقدم : ٢/٤١٣ .

(٥) كذا فى المصورة والمطبوعة ، ومثله فى الاستيعاب ٤/١٦٣٠ ، وقد تقدم فى ترجمة سلامه : « سنان » . وفى جمهرة أنساب العرب ٢٤١ : « مساب » ، وقال السيد المحقق : إن فى أحدى النسخ : « سنان » .

(٦) انظر الترجمة ٣٤٣٥ : ٣/٥١٤ .

(٧) كذا فى المطبوعة ، وفى الاستيعاب ٤/١٦٣١ : عبيد . وفى المصورة لم تتبين قراءتها أهى عتبة ، أم عبيد ؟ .

(٨) انظر جمهرة أنساب العرب : ٢٤١ ، ٢٤٢ .

يعد فى أهل الحجاز . . روى عنه ابنه عبد الله بن أبى حَدْرد ، ومحمد بن إبراهيم بن الحارث التيمى ، وأبو يحيى الأسلمى .

أخبرنا ابن أبى حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال : حدثنى أبى ، أخبرنا وكيع ، عن سفيان الثورى ، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم التيمى ، عن أبى حدرد الأسلمى أنه أتى النبى ﷺ يستعينه[1] فى مهر امرأة ، قال : كم أمهرتها ؟ قال مائتى درهم . قال : لوكنتم تغرفون من بُطحانَ[2] مازدتم[3]

أخرجه الثلاثة ، وقال ابن منده : أبوحدرد الأسلمى ، وقيل : عبد الله بن أبى حدرد .

قلت : كلام ابن منده لافائدة فيه ، فإنه قال أبوحدرد الأسلمى ، وقيل : عبد الله بن أبى حدرد ، فقد جعل عبد الله فى أوّل كلامه اسم أبى حدرد ، وفى آخره ابنه ، وليس بشىء فإنه ابنه ، وقد ذكره هو فى عبد الله ، ووافقه غيره ، والله أعلم .

٥٧٩٨ — أبو حدرد

(ب) أبو حَدْرَد ، قال أبو عمر : هو آخر ، له صحبة فى قول بعضهم ، اسمه الحكم بن حَزْن ، ويقال : البراء ، والله أعلم .

أخرجه أبو عمر .

٥٧٩٩ — أبو حديدة الجهنى

(دع) أبو حَدِيدَةَ ، الجُهَنِى . وقيل ابن حَدِيدَةَ .

صاحب النبى ﷺ قال : بعثنى عمى بالزوراء .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً ، لم يزيدا على هذا ، وقالا : الصواب ابن حَدِيدة

٥٨٠٠ — أبو حذيفة بن عتبة

(ب دع) أبُو حُذَيْفَةَ بن عُتْبةَ بن رَبِيعَةَ بن عبد شمس بن عبد مناف القُرَشىّ العبشمى . أمه : فاطمة بنت صفوان بن أمية بن مُحَرِّث .

وهو من السابقين إلى الإسلام ، وهاجر إلى أرض الحبشة ، وإلى المدينة .

---

(١) فى المسند : « يستفتيه » .
(٢) بطحان — بضم الباء وسكون الطاء عند المحدثين ، وعند أهل اللغة : بفتح أوله وكسر ثانيه — : واد بالمدينة .
(٣) مسند الإمام أحمد : ٣/٤٤٨ .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده ، عن يونس ، عن ابن إسحاق ، فيمن هاجر إلى أرض الحبشة : أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس[1] قتل يوم اليمامة شهيدًا ، وكانت معه امرأته بأرض الحبشة سَهْلة بنت سُهَيل بن عمرو ، أخى بنى عامر بن لؤى ، ولدت له بأرض الحبشة : محمد بن أبى حذيفة ، لاعقب له ، وبهذا الإسناد عن ابن إسحاق فى تسمية من شهد بدرا : وأبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة .

وكان من فضلاء الصحابة ، جمع الله له الشرف . والفضل . وكان إسلامه قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم . ولما هاجر إلى الحبشة عاد منها إلى مكة ، فأقام مع رسول الله ﷺ حتى هاجر إلى المدينة ، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين عباد بن بشر الأنصارى ، وشهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وقتل يوم اليمامة شهيدًا ، وهو ابن ثلاث – أو : أربع – وخمسين سنة .

يقال : اسمُهُ مَهْشَم ، وقيل : هُشَيم . وقيل : هاشم .

وكان طويلا ، حسن الوجه ، أحول أثعلَ – والأثعل : الذى له سن زائدة – وفيه تقول أخته هند بنت عتبة ، حين دُعِى إلى البراز يوم بدر – فمنعه النبى ﷺ من ذلك :

فَمَا شَكَرْتَ أَبًا رَبَّاكَ مِنْ صِغَرٍ ... حَتَّى شَبَبْتَ شَبَابًا غَيْرَ مَحْجُونِ
الأَحْولُ الأَثْعَلُ الْمَشْئُومُ طَائِرُهُ ... أَبُو حُذَيْفَةَ شَرُّ النَّاسِ فى الدِّينِ

كَذَبَتْ ! بل كان من خير الناس فى الدين ، رضى الله عنه .

وهو مولى سالم الذى أرضعته زوجته سهلة كبيرا[2] ، وكان سالم أيضًا من سادات المسلمين .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن ابن إسحاق قال : حدثنى يزيد بن رومان ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة قالت : لما أُلْقوا – يعنى قتلى المشركين – يوم بدر ، وقف رسول الله ﷺ عليهم وقال : يا عتبة ، وياشيبة ، ويا أمية بن خلف ، ويا أبا جهل – يُعَدِّد كُلَّ مَن فى القَلِيب[3] – هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقًّا ؛ فقد وجدت ما وعدنى ربى حقًّا ؟ قال ابن إسحاق : فبلغنى أن رسول الله ﷺ نظر عند مقالته هذه فى وجه أبى حُذَيفة بن عُتْبَةَ فرآه كئيبًا قد تغير ، فقال رسول الله ﷺ : لعلك دخلك من شأن أبيكَ شىء ؟ قال : لا ، والله ما شككت فى أبى ولا فى مَصْرَعِهِ ، ولكنى كنت

(1) سيرة ابن هشام : ١/٣٢٢ ، ٣٢٤ ، ٣٦٥ .
(2) انظر ترجمة « سالم مولى أبى حذيفة » : ٢/٣٠٨ .
(3) القليب : البئر .

أعرفُ مِن أبى رأيًا وحلمًا وفضلا ، فكنت أرجو أن يُقَرِّبَه ذلك إلى الإسلام ، فلمّا رأيت ما أصابه ذكرتَ ما مات عليه من الكفر بعد الذى كنتَ أرجو له ، حَزَنَنى ذلك . فدعا رسول الله ﷺ لأبى حذيفة بخير ، وقاله[1] له

أخرجه الثلاثة .

٥٨٠١ ـ أبو حذيفة الثقفى

أبُو حُذَيفَةَ الثَّقَفِىّ ، من ولد عَتَّاب[2] بن مالك .

شهد بيعة الرضوان ، قاله المدائنى .

ذكره ابن الدباغ الأندلسى ، مستدركًا على أبى عمر .

٥٨٠٢ ـ أبو حريرة

(س) أبو حَرِيرة ، أو أبو الحَرِير[3] .

قال جعفر : له صحبة . روى هُشَيم عن أبى إسحاق الكوفى ، عن أبى حَرِيرَة قال : قال عبد الله ابن سلام : يارسول الله ، إنا نجدك فى الكتب قائمًا عند العرش مُحْمَرَّةً وَجْنَتَاك مما أحدثت أمتك بعدك .

ورواه أحمد بن عبد الله الخزاعى ، عن هُشَيم فقال : أبو حَرِير رجل من أصحاب النبى ﷺ وكذلك أخرجه الحاكم فقال : أبو حرير ، ولم يقل : أبو حريرة .

أخرجه أبو موسى .

٥٨٠٣ ـ أبو حريز

ابو حَرِيز ، له صحبة ، قاله ابن ماكولا ، وقال : روى قيس بن الربيع ، عن عثمان بن المغيرة ، عن أبى ليلى ، عنه : انتهى كلامه .

حَرِيز : بغيرهاء ، وبفتح الحاء المهملة .

٥٨٠٤ ـ أبو حزامة

(ع س) أبو حزامة ، أحد بنى سعد بن بكر . مختلف فى اسمه وفى إسناده .

أورده أبو نعيم هاهنا ، وفى الخاء المعجمة . وأورده ابن منده فى الخاء المعجمة ، وهو أصح .

وأخرجه أبو موسى هاهنا .

---

(١) انظر سيرة ابن هشام : ١/ ٦٣٩ - ٦٤٠ .

(٢) كذا فى المصورة والمطبوعة . وفى الإصابة ٤/ ٤٣ : « غياث » .

(٣) كذا فى المصورة والمطبوعة برائين . وفى الإصابة ٤/ ٤٣ : أبو حريزة ، براء وزاى فى آخره .

٥٨٠٥ ـ أبو حسان البصرى

(د) أَبو حَسَّان البَصْرِىّ .

له صحبة ، ذكر أنه خرج عليهم النبي ﷺ ... روى حديثه مخلد[1] ، عن صالح بن حسان ، عن أبيه ، عن جده

أخرجه ابن منده

٥٨٠٦ ـ أبو حسن الأنصارى

(ب د ع) أَبو حَسَنٍ الأَنْصَارِىّ المازِنى . قيل : اسمه كنيته ، وقيل :اسمه تميم بن عبد عمرو[2] هو جدّ يحيي بن عمارة ، والد عمرو بن يحيي شيخ مالك بن أنس .

مدنى ، له صحبه . يقال : إنه شهد العقبة وبدرًا .

روى عمرو بن يحيي المازنى ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن النبي ﷺ أنه قال : « الرجل أحق بمجلسه إذا قام ، ثم انصرف إليه » .

وهذا أبو حسن هو الذى قال لزيد بن ثابت حين قال يوم الدار : يا معشر الأنصار ، انصروا الله ، مرتين ، فقال أبو حسن : لا ، والله لا نَطِيعُكَ فنكونَ كما قال الله تعالى : (إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكَبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السبيلا) [3] .

وقيل : قال له ذلك النعمان الزُّرَقِىّ .

وروى عمرو بن يحيي أيضا ، عن أبيه ، عن جدّه : أنه قال : كنا عند النبي – ﷺ – فقام رجل ونسى نعله ، فأخذها رجل ووضعها تحته ، فجاء الرجل فقال : من رآهما ؟ فقال الرجل : أنا أخذتهما . فقال رسول الله ﷺ : فكيف رَوْعَةَ المؤمِن [4] ؟ ! قال : والذى بعثك بالحق ما أخذتهما إلا وأنا ألعب ! قال : فكيف بروعة المؤمن ؟!

أخرجه الثلاثة .

---

(١) فى الإصابة : مجالد .

(٢) انظر الترجمة ٥٢٦ : ١/٢٦٠

(٣) سورة الأحزاب ، آية : ٦٧ .

(٤) الروعة : المرة الواحدة من الروع ، وهو الفزع .

٥٨٠٧ ـ أبو حسين مولى بنى نوفل

(د ع) أبو حُسَين ، وقيل : أبو حسان ، مولى بنى نوفل ، ذُكِر فى الصحابة ولا يصح .

روى عباس الدُّورى ، عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، عن صالح[١] بن كيسان ، عن محمد بن المنكدر ، عن أبى حسين ـ مولى بنى نوفل ـ أن رسول الله ﷺ ـ قال : «أنا سَيِّد الناس يوم القيامة ولا فخر» .

رواه عبد بن حميد ، عن يعقوب فقال : حسان .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٥٨٠٨ ـ أبو حصيرة

(س) أبو حَصِيرة .

قسم له النبى ـ ﷺ ـ من وادى القُرَى خَطَرا[٢] .

أخرجه أبو موسى ، وقال : ذكره جعفر ، عن ابن إسحاق .

٥٨٠٩ ـ أبو الحصين الأنصارى

أبو الحُصَين الأَنْصَارِىّ .

كان له ابنان ، فقدم تجار من الشام فتنصَّرا ، ولحقا معهم بالشام ، فأتى أبو الحصين النبىَّ ـ ﷺ ـ وسأله الإرسال إليهما . فقال : لا إكراه فى الدين . وكان لم يؤمَر بالقتال ، فوجد أبو الحُصَين فى نفسه لذلك ، فنزلت : (فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ)[٣] الآية

ذكره أبو داود فى الناسخ والمنسوخ .

أخرجه ابن الدباغ .

٥٨١٠ ـ أبو الحصين السدوسى

(د ع) أَبُو الحُصَين السَّدوسِى .

روى حديثه نعيم ، عن أبيه ، عن عمه .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم كذا مختصرا .

---

(١) فى المصورة والمطبوعة : «عن أبى صالح» . والصواب من الإصابة : ٤/ ٤٤ .

(٢) الخطر : الحظ والنصيب .

(٣) سورة النساء ، آية : ٦٥ .

٥٨١١ — أبو الحصين السلمى

(ب)[١] أبو الحُصَين السُّلَمِيّ .

قدم على النبي — ﷺ — بِذَهب مِنَ مَعْدنه .

ذكره الطبرى ، أخرجه أبو عمر .

٥٨١٢ — أبو حصين بن لقمان

(س) أَبُو حُصَين بن لُقْمَانَ .

ذكرناه في ترجمة سباع [٢] ، ويقال : « حصن » بغير ياء . والذى أعرفه : حُصَين بزيادة ياء ، وهو أبو حصين لقمان بن شَبَة بن مَعَيط بن مخزوم بن مالك بن غالب بن قُطَيعة بن عَبْس العَبْسى .

أخرجه أبو موسى .

٥٨١٣ — أبو حفص بن المغيرة

(س) أَبُو حَفْص بن المُغيرة . ويقال : أبو عمر بن حفص بن المغيرة بن عبد الله بن عمر ابن محزوم القرشي المخزوى . زوج فاطمة بنت قيس .

أخرجه أبو موسى مختصرا وقال : أوردوه في الأسامى .

٥٨١٤ — أبو حفصة

(ع س) أبو حَفْصَةَ — أو ابنُ أبى حَفْصَةَ .

أورده جعفر فى الجاء . وروى وهب بن جرير ، عن شعبة ، عن المغيرة بن عبد الله الجعْفى قال : جلست إلى أبى حفصة — أو ابن حفصة — فأقبل شيخ ضخم أسود ، فجعلت أكلم أبا حفصة وهو ينظر إلى الرجل ، فعاتبته فقال : إنك تكلمنى ، وأنا أفكر فى حديث سمعته من رسول الله ﷺ . سمعت رسول الله ﷺ يقول : « هل تدرون من الرَّقوب ؟ قلنا : الذى لا يُولَد له . قال : الرقوب : الرجل الذى له الولد لم يقدم منهم شيئا . قال : هل تدرون من الصعلوك ؟ قلنا : الذى لا مال له : قال : الصعلوك كل الصعلوك الذى له المال ولم يقدم منه شيئا . قال : هل تدرون

---

(١) رمز لهذه الترجمة فى المصورة والمطبوعة بالرمز « س » . والصواب « ب » . فقد نقلها ابن الأثير عن الاستيعاب : ١٦٣٢/٤ .

(٢) انظر الترجمة ١٩٢٩ : ٢/٣٢٢ — ٣٢٣ .

من الصُّرَعة ؟ قلنا : الرجل الصَّريع . قال : الصُّرَعة كل الصُّرَعَة الرجل يغضب فيشتد غضبه ، ثم يصرع [1] الغضب [2] .

وقد رُوِى : أبو خصفة ، بالخاء المعجمة والصاد ، ويذكر فى موضعه إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو نُعَيم ، وأبو موسى .

٥٨١٥ – أبو الحكم بن حبيب

(س) أبو الحَكَمِ بنُ حَبيبِ بن ربيعةَ بن عمرو بن عمَير الثقفى .

أورده الحسن السمرقندى فى الصحابة . روى منصور ، عن مجاهد ، عن أبى الحكم الثقفى . أن رسول الله ﷺ توضأ فأخذ حَثْيَتَين من ماء ، فنضحهما على فرجه [3] .

وقيل فيه : الحكم بن سفيان . وهو الصحيح[4] ، وقد ذكرناه فى موضعه ، وقتل يوم جسر أبى عبيد[5] ، وهو يوم قُسِّ النَّاطِف ، قاله المدائنى ، قال : وأصيب يومئذ ثلاثمائة فيهم ثمانون خاضبا ، وإنما كثر القتل فى ثقيف لأن أميرهم أبا عبيد كان ثقفيا فقاتلوا عنه ، فكثر القتل فيهم ، وقتل هو أيضا ، وهو والد المختار بن أبى عُبَيد .

أخرجه أبو موسى .

٥٨١٦ – أبو حكيم الأنصارى

(ب) أبو حَكِيم الأنصارى واسمه : عمرو بن ثعلبة بن وَهْبِ بن عَدِىِّ بن مالك بن عدى ابن عامر بن غَنْم بن عدِىّ بن النجار . شهد بدرا .

أخبرنا عبيد الله بن على بإسناده عن يونس بن بُكير ، عن ابن إسحاق ، فى تسمية من شهد بدرا من الأنصار من بنى عَدِىّ بن النجار : وعمرو بن ثعلبة ، وهو أبو حكيم [6] .

أخرجه أبو عمر .

---

(١) فى المطبوعة : « ثم يصرع للغضب » . والصواب عن المصورة .

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى مسنده من طريق شعبة ، عن عروة بن عبد الله الجعفى ، عن ابن حصبة – أو أبى حصبة – عن رجل شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم . انظر المسند : ٥/٣٦٧ ، وتفسير الحافظ ابن كثير عند الآية ١٣٤ من سورة آل عمران : ٢/١٠٠ – ١٠١ . بتحقيقنا

(٣) مسند الإمام أحمد ٣/٤١٠ ، ٤/١٧٩ ، ٢١٢ ، ٥/٤٠٨ ، ٤٠٩ .

(٤) انظر الترجمة ١٢١٤ : ٢/٣٥ – ٣٦ .

(٥) فى المطبوعة : « عبيدة » . وقد نبهنا على هذا الخطأ مراراً .

(٦) سيرة ابن هشام : ١/٧٠٤ .

٥٨١٧ ـ أبو حكيم

(د ع) أبو حَكِيم . مختلف فيه ، فقيل : يزيد بن أبي حكيم ، عن أبيه . وقيل : يزيد ابن حكيم ، عن أبيه . وقيل : حكيم بن يزيد : وقيل : أبو حكيم بن يزيد ، عن أبيه ، عن جده

اختلف فيه على عطاء بن السائب . روى : « إذا استنصح أحدكم أخاه فلينصح له »[(١)] .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٥٨١٨ ــ أبو حكيم بن مقرن

(س) أبو حَكِيم بن مُقَرِّن بن عَائِذ المُزَنى ، أخو سُوَيد والنعمان .

لا تعرف له رواية ، قاله أبو العباس السراج .

أخرجه أبو موسى .

٥٨١٩ ــ أبو حماد الأنصارى

(س) أبُو حَمَّاد الأَنْصَارِىّ وقيل : أبو حامد .

روى ابن لَهِيعة ، عن وهب بن عبد الله ، عن عقبة بن عامر [(٢)] أبي حَمَّاد الأنصارى ــ وفى نسخة أبي حَامِد الأَنصارى ــ صاحب [(٣)] رسول الله ﷺ أن النبي ﷺ قال : من وجد مؤمنا على خطيئة فَسَتَرها ، كانت له كموءودة أحياها [(٤)] .

أخرجه أبو موسى .

٥٨٢٠ ــ أبو الحمراء مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

(ب د ع) أبو الحَمْرَاءِ مَولى رسول الله ﷺ ، قيل : اسمه هلال بن الحارث . ويقال : هلال بن ظفر [(٥)]

---

(١) أخرجه الإمام أحمد من طريق عطاء بن السائب ، عن حكيم بن أبي زيد ، عن أبيه . المسند ٤١٨/٣٠ ــ ٤١٩ . أخرجه فى موضع آخر ، من طريق عطاء أيضاً ، من حكيم بن أبي يزيد عن أبيه ، عن سمع النبى ــ صلى الله عليه وسلم ــ المسند : ٢٥٩/٥.

(٢) فى المطبوعة والمصورة : « عقبة بن عامر وأبي » ونحسبه تصرفاً من الناسخ ، وإلا فعقبة بن عامر هو أبو حماد . انظر ترجمة عقبة : ٥٣/٤ .

(٣) فى المطبوعة : « صاحبي » انظر تعليقنا السابق .

(٤) أخرجه الإمام فى مسنده من طريق ابن لهيعة . عن كعب بن علقمة ، عن أبي كثير عن عقبة انظر المسند : ١٤٧/٤ .

(٥) انظر الترجمة : ٥٣٨٢ : ٤٠٧/٥ .

روى عنه أبو داود : أن النبيّ ﷺ كان إذا طلع الفجر يمر ببيت عليّ وفاطمة عليهما السلام فيقول : السلام عليكم أهل البيت ، الصلاةَ الصلاةَ ، (إنّما يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ البَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا [1]) .

أخرجه الثلاثة ، وهذا أبو الحمراءِ هو الذى ذكره أبو عمر فى الجيم ، فقال : أبو الجمل ، ووهم فيه .

٥٨٢١ — أبو الحمراء مولى آل عفراء

(ب) أبو الحَمْرَاء مولى آل عَفْرَاء . ويقال : مولى الحارث بن رفاعة .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس عن ابن إسحاق ، فى تسمية من شهد بدرا من الأنصار : وأبو الحمراءِ ، مولى الحارث بن عفراءَ [2] وشهد أحدا .

أخرجه أبو عمر .

٥٨٢٢ — أبو حميد الساعدى

(ب د ع) أبو حُمَيد السَّاعِدِىّ . اختلف فى اسمه فقيل : عبد الرحمن [3] بن عمرو بن سعد . وقيل : المنذر بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة . وأمه أُمامة بنت ثعلبة بن جَبَل بن أُمية بن عمرو بن حارثة بن عمرو بن الخزرج .

يعدّ فى أهل المدينة ، توفى آخر خلافة معاوية .

روى عنه من الصحابة : جابر بن عبد الله ، ومن التابعين : عروة بن الزبير ، وعباس بن سهل ، ومحمد بن عمرو بن عطاء ، وخارجة بن زيد بن ثابت ، وغيرهم .

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه وغيره بإسنادهم عن أبى عيسى : حدّثنا محمد ابن بشار [4] ومحمد بن المثنى قالا : حدثنا يحيى بن سعيد القطان . أخبرنا عبد الحميد بن جعفر ، أخبرنا محمد بن عمرو بن عطاء قال : حدّثنى أبو حميد السَّاعِدِى ، فى عشرة من أصحاب النبي ﷺ ، أحدهم : أبو قتادة بن رِبعِيّ يقول : أنا أعلمُكم بصلاة رسول الله ﷺ . فقالوا : ما كنت أكثرنا [5] له صحبة ، ولا أكثرنا إتياناً له ! قال : بلى . قالوا : فاعْرِض [6] . فقال :

---

(١) سورة الأحزاب : آية ٣٣ هذا وانظر الترجمة ٥٣٨٣ : ٤٠٧/٥ .

(٢) سيرة ابن هشام : ٧٠٢/١ .

(٣) تقدم فى ترجمة عبد الرحمن بن سعد : ٤٥٣/٣ أن اسمه عبد الرحمن بن سعد بن عبد الرحمن ؛ والصواب : عبد الرحمن بن سعد بن المنذر ، وقيل عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن المنذر ... » .

(٤) فى المطبوعة : محمد بن يسار والصواب ما أثبتناه عن المصورة والترمذى .

(٥) فى سنن الترمذى : « ما كنت أقدمنا » .

(٦) أى : إذا كنت أعلم فاعرض وبين . يقال : عرضت عليه أمر كذا ، أو عرضت له الشىء : أظهرته وأبرزته إليه .

كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة اعتدل قائما ، ورفع يديه حتى يُحاذى بهما مَنْكِبَيه ، فإذا أراد أن يركع رفع يديه حتى يحاذى بهما منكبيه ، ثم قال : الله أكبر ، وركع ثم اعتدل ، فلم يصوّب رأسه ولم يُقْنِع [1] ، ووضع يديه على ركبتيه ... وذكر الحديث [2] .

أخرجه الثلاثة .

٥٨٢٣ — أبو حميضة المزنى

(س) أبو حُمَيْضَة المُزنِيّ .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا الحسن بن أحمد ، حدثنا أبو نعيم ، أخبرنا سليمان بن أحمد ، أخبرنا عمرو بن إسحاق بن العلاء ، أخبرنا أبو علقمة نصر بن خُزَيمة بن جنادة أن أباه حَدَّثَه عن نصر بن علقمة ، عن أخيه محفوظ بن علقمة ، عن ابن عائذ ، عن غُضَيف بن الحارث : حدثنى أبو حُميضة المزنى قال : حضرنا طعاما مع النبى ﷺ ، فشغل النبى ﷺ بحديث رجل وامرأة ، وجعلنا نأكل ، ونحن نقصر فى الأكل - أو كما قال - فأقبل إلينا النبى ﷺ فأكل معنا ، ثم قال : كلوا كما يأكل المؤمنون . قلنا : كيف يأكل المؤمنون ؟ فأخذ لقمة عظيمة ، فقال : هكذا لُقَمَات خمسا أو ستا . ثم إن كان مع ذلك شئٌ إلا شَرِب وقام .

أخرجه أبو موسى .

٥٨٢٤ — أبو حميضة الأنصارى

(ب) أبو حُمَيضَةَ مَعْبَد بن عبّاد الأنصارىّ السالمى : من بنى سالم بن عوف بن قُشْعُر [3] ابن المقدّم بن سالم بن غَنْم .

شهد بدرا ، كذا قال فيه إبراهيم بن سعد ، ويحيى بن سعيد الأموى ، عن ابن إسحاق « حُمَيضة » ، يعنى بالحاء المهملة والضاد المعجمة ، وغيره يقول : « خميصة » ، بالخاء المعجمة والصاد المهملة . وهى رواية يونس بن بُكير ، عن ابن إسحاق [4] . ومثله قال الواقدى ، ونذكره فى موضعه ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو عمر .

---

(١) لم يصوب رأسه : لم يحطه حطاً بليغاً ، بل يعتدل . ولم يقنع : أى لا يرفع رأسه حتى يكون أعلى من ظهره .

(٢) تحفة الأحوذى ، أبواب الصلاة ، باب « ما جاء فى وصف الصلاة » . الحديث ٣٠٣ : ٢١١/٢ — ٢١٣ . وقال الترمذى : « هذا حديث حسن صحيح » .

(٣) كذا فى المطبوعة والمصورة ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٣٥٥ . هذا وانظر ترجمة « معبد بن عباد » ، وقد تقدمت برقم ٤٩٩٦ : ٢٢٠/٥ .

(٤) انظر سيرة ابن هشام : ٦٩٣/١ .

٥٨٢٥ ـ أبو حيوة الصنابحي

(س) أَبو حَيْوَة الصُّنَابِحيّ .

أَخرجه أَبو موسى وقال : أَورده أَبو بكر بن أَبي على هكذا ، وصَحّف في الاسم والنسبة ، وإنما هو أَبو خَيْرَةَ الصُّباحي [١] . ويرد في الخاء المعجمة ، إن شاء الله تعالى .

٥٨٢٦ ـ أبو حيوة الكندى

(د ع) أَبو حَيْوَةَ الكِنْدِى ، جَدّ رَجَاء بن حَيْوَةَ ، مولى لكندة ، لا تعرف له رواية ولا صحبة.

روى الليث بن سعد ، عن خارجة بن مصعب ، عن رجاء بن حيوة ، عن أَبيه ، عن جدّه ، أَن جارية من حنين مَرّتْ بالنبي - ﷺ - وهي مُجِحّ [٢] ، فقال النبي ﷺ : لمن هذه ؟ قالوا : لِفلان . قال : أَيطؤُها ؟ قيل : نعم . قال : وكيف يصنع بولدها ، وليس له بولد ؟ ! لقد هممت أَن أَلعنه لعنة تدخل معه في قبر .

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم [٣] .

---

(١) في المطبوعة : « الصنابحي » . والصواب عن المصورة ؛ وترجمته فيما يأتي .

(٢) المجح - بتقديم الجيم على الحاء - : الحامل التي دنا ولادها .

(٣) أخرجه الإمام أحمد عن أبي الدرداء : ٥/١٩٥ ، ٦/٤٤٦ .

(حرف الخاء)

٥٨٢٧ – أبو خارجة عمرو بن قيس

أَبو خارِجَةَ عَمْرو بن قَيْس بن مَالِك بن عَدِيّ بن عامر ، من بنى عَدِيّ بن النجار . وهو أنصارى خَزْرَجِىّ نَجَّارى .

شهد بدرا ، واستشهد يوم أحد .

تقدّم ذكره فى عمرو ، قاله ابن الكلبى .

٥٨٢٨ – أبو خالد الحارث بن قيس

(ب) أَبو خَالِد الحَارِثُ بن قَيْس بن خَالِد . وقيل : ابن خلدة بن مُخَلَّد بن عامر بن زُرَيق الأَنصارى الزُرَقِىّ .

شهد العقبة ، وبدرا ، وأُحدا ، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، فى تسمية من شهد العقبة من الأنصار ، ثم من بنى زريق : الحارث بن قيس بن خالد بن مُخَلَّد ، وهو أبو خالد [(١)]

وبهذا الإسناد عن ابن إسحاق ، فيمن شهد بدرا : أبو خالد ، وهو الحارث بن قيس بن خالد ابن مُخَلَّد [(٢)] .

ثم إن أبا خالد شهد اليمامة مع خالد بن الوليد ، فأصابه يومئذ جرح فاندمل ، ثم انتقض فى خلافة عمر بن الخطاب فمات ، وهو يعدّ من شهداء اليمامة .

أخرجه أبو عمر .

٥٨٢٩ – أبو خالد الحارثى

(س) أبو خَالِد الحارِثىّ ، من بنى الحارث بن سعد .

روى إبراهيم بن بكير البلوى ، عن بُثَير بن أبى قسيمة السَّلَامى ، عن أبى خالد الحارثى – من بنى الحارث بن سعد – قال : قدمت على رسول الله ﷺ مهاجرا فوجدته يتجهز إلى تبوك ، فخرجنا معه حتى نزل الحِجْر من أرض ثمود ، فنهانا أن ندخل بيوتهم أو ننتفع بشىء من مياههم ،

---

(١) سيرة ابن هشام : ١/٤٦١ .
(٢) سيرة ابن هشام : ١/٧٠٠ .

ثم راح فى الجبال فبدت له حَاقَّتاها [1] بسحابة ، فقال : ما هذا الجبل ؟ قالوا : هذه أَجَأٌ . قال : بؤسى لأَجأ ! لقد حَصَّنها [2] الله عز وجل . قال إبراهيم : فما زلت أعرف البؤس عليها . ثم أتى تبوك فوجد بها مَسْلحة من الروم [3] ، فهربوا ، فقال النبى ﷺ : والذى بعثنى بالحق لا تقوم الساعة حتى تصير هذه مَسْلحة للروم . وخرج أصحابه إلى موضع بِرْكة تبوك وهو حِسْىٌ [4] ضَنُون ، وكان يقال لها الأَيكة ، فصلى رسول الله ﷺ الظهر مُهَجِّرا [5] ، وراح إلينا فوجدنا على تلك الحال على الحِسْى ، قال : فما زلتم تَبُوكونه [6] فسميت تبوك . ثم استخرج مِشْقَصًا [7] من كنانته ، ثم قال : انزل فاغرزه فى الماء ، وسمِّ الله تعالى . فنزل فغرز فجاش [8] الماء

أخرجه أبو موسى .

بثير : بضم الباء الموحدة ، وفتح الثاء المثلثة ، وبعدها ياء تحتها نقطتان ، وآخر راء .

٥٨٣٠ — أبو خالد السلمى

(د ع) أبو خَالِد السُّلمى

له صحبة ، سكن الجزيرة . حديثه عند أولاده .

روى أبو المليح ، عن محمد بن خالد ، عن أبيه ، عن جدّه — وكانت له صحبة — قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إذا سبقت للعبد من الله تعالى منزلة لم ينلها ، ابتلاه الله إما بنفسه أو بماله أو بولده ، ثم يُصَبِّره عليها حتى يبلغ به المنزلة التى سبقت له » .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٥٨٣١ — أبو خالد الكندى

(س) أبو خَالِد الكِنْدِىّ جدّ خالد بن مَعْدان .

ذكره الحسن السمرقندى فى الصحابة ، ولم يورد له شيئا .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

---

(١) فى المطبوعة : « خافتاه » . والمثبت من المصورة .

(٢) فى المطبوعة : « حصبها » . والمثبت من المصورة .

(٣) المسلحة : القوم الذين يحفظون الثغور من العدو .

(٤) الحسى — بكسر فسكون — : حفيرة قريبة القعر . وضنون : قليلة الماء .

(٥) التهجير : التبكير إلى كل شىء والمبادرة إليه ؛ أراد المبادرة إلى أول وقت صلاة الظهر .

(٦) البوك : تثوير الماء بعود أو نحوه ليخرج من الأرض .

(٧) المشقص : نصل السهم إذا كان طويلا غير عريض .

(٨) أى : فار .

٥٨٣٢ ـ أبو خالد الكندى

(س) أَبو خَالِد الكِنْدِيّ .

ذكره أبو بكر بن أبي على قال : أخبرنا أبو بكر القَبَّاب ، أخبرنا ابن أبي عاصم ، حدثنا أبو مسعود الرازى[1] ، أخبرنا محمد بن عيسى ، أخبرنا يحيى بن سعيد العطار ـ وكان ثقة ـ عن أبي فَرْوَةَ قال : سمعت أبا مريم يقول : سمعت أبا خالد الكندى يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إذا رأيتم الرجل قد أُعطى زهادة فى الدنيا وقلة منطق ، فاقتربوا منه ، فإنه يلقى الحكمة .

أخبرنا أبو الفرج الثقفى كتابة بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال : حدثنا أبو مسعود بإسناده المذكور ، مثله سواء .

أخرجه أبو موسى وقال : كذا أورده ابن أبي عاصم ، وإنما المشهور « أبو خَلَّاد[2] » ، ويحيى هو ابن سعيد بن أبان [غير[3]] العطار .

٥٨٣٣ ـ أبو خالد المخزومى

(ب) أَبو خَالِد المَخْزُومِيّ ، والد خالد بن أبي خالد القُرَشِي المخزومى .

روى عنه ابنه خالد ، عن النبي ﷺ فى الطاعون مثل حديث أُسامة وغيره ، سمعه من رسول الله ﷺ بتبوك .

أخرجه أبو عمر .

٥٨٣٤ ـ أبو خالد

(ب س) أَبو خَالِد ، آخر .

ذكره البخارى فى الكنى وقال : قال وكيع ، عن الأعمش ، عن مالك بن الحارث ، عن أبي خالد ـ وكانت له صحبة ـ قال : وفدنا إلى عمر فَفَضَّل أهل الشام .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

---

(١) فى المصورة : الفزارى .

(٢) وكذا أورده ابن ماجه فى كتاب الزهد ، باب « الزهد فى الدنيا » ، الحديث ٤١٠١ ، من طريق يحيى بن سعيد ، عن أبي فروة ، عن أبي خلاد . انظر : ٢/١٣٧٣ .

(٣) ما بين القوسين زيادة يستقيم بها السياق ، وانظر فيما يأتى ترجمة « أبي خلاد » . ويحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموى ، غير يحيى بن سعيد العطار .

٥٨٣٥ – أبو خداش

(ب د ع) أبو خِدَاش .

له صحبة . روى عنه أبو عثمان أنه قال : كنا فى غزوة ، فنزل الناس منزلا ، فقطعوا الطريق ومَدُّوا الحبال على الكلأ ، فلما رأى ما صنعوا قال : سبحان الله ! لقد غزوت مع رسول الله – ﷺ غَزَوات ، فسمعته يقول : « المسلمون شركاء فى ثلاث : فى الماء ، والكلا ، والنار » .

أبو عثمان قيل : هو حَرِيز[١] بن عثمان .

وروى هذا الحديث أبو اليمان عن حَرِيز[١] بن عثمان ، عن حبّان – يكنى أبا خداش – ان شيخا من شَرْعَبٍ نزل بأرض الروم ... وذكر الحديث نحوه ، وهو الصواب .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر قال : أبو خِدَاش الشَّرْعَبِىّ حبّان بن زَيد ، شامى ، لا تصح صحبته ذكره بعضهم فى الصحابة لِحديث[٢] رواه عن ابن مُحيريز ، عن أبى خداش السلمى – رجل من أصحاب النبى ﷺ . وذكر حديث : « الناس شركاء فى ثلاث » ، قال : وهذا الحديث رواه معاذ بن معاذ العَنْبرى ويزيد بن هارون ، وثور بن يزيد ، عن حَرِيز بن عثمان ، عن أبى خداش . وسماه بعضهم ابن زيد[٣] الشَّرْعَبِى ، عن رجل من أصحاب النبى ﷺ ، قال : غزوت مع النبى ﷺ ، فسمعته يقول : المسلمون شركاء فى ثلاث ... وذكره ، قال : وهذا هو الصحيح ، لا قول من قال : أبو خِدَاش عن النبى ﷺ . قال : وقد رَوَى أبو خِدَاش هذا عن عمرو بن العاص . وروى مِثْلَه عن يحيى بن سعيد[٤] ، وقد روى معاذ بن معاذ عن حَرِيز . فقال : عن حبان بن زيد الشرعبى ، عن رجل قال : غزوت مع النبى ﷺ[٥] ... وذكره .

---

(١) فى المطبوعة : « جرير » بجيم وراءين ، وهو خطأ . انظر الخلاصة .

(٢) فى المطبوعة والمصورة : « الحديث » . والمثبت من الاستيعاب .

(٣) فى الاستيعاب : « وسماه بعضهم حبان بن زيد » .

(٤) فى المطبوعة والمصورة « يحيى بن معين » . والمثبت من الاستيعاب .

(٥) الاستيعاب : ٤/١٦٣٤ – ١٦٣٥ . هذا وانظر الحديث فى مسند الأمام أحمد : ٥/٣٦٤ . وهو من طريق ثور ، عن حريز ، عن أبى خداش [فى المسند : خراش] عن رجل ، عن النبى صلى الله عليه وسلم .

٥٨٣٦ ـ أبو خداش

(د ع) أبو خِدَاش اللَّخْمِيّ .

له صحبه ، عداده فى أهل الشام . روى عنه عبد الله بن محيريز قوله . أخرجه ابن مَنده وأبو نعيم مختصرا .

قلت : أخرج ابن منده وأبو نُعَيم هذا بعد الذى قبله ، ظنا منهما أنهما اثنان ، وهما واحد . والعجب منهما أنهما رويا فى الأول فقالا : «إن شيخا من شرعب » ثم قالا ها هنا : أبو خِداش اللخمى ! فلو علما أن شرعبا من لخم لم يجعلا هذه الترجمة ، ولفعلا كما فعل أبو عمر ، أخرج الأوّل حَسْبُ ، وجعل ابن محيريز راويا عنه . وابن منده وأبو نُعَيم جعلا الراوى عن الأوّل حَرِيز ابن عثمان ، وعن الثانى ابن مُحَيريز ، وأما شرعب فهو ابن مالك بن ذعر بن حُجْر بن جَزِيلة [1] ابن لخم ، بطن من لَخم ، فبان بهذا أنهما واحد ، وأن من جعلهما اثنين فقد وَهِمَ ، والله أعلم .

حِبَّان : بكسر الحاء ، وآخره نون .

٥٨٣٧ ـ أبو خراش السلمى

(ب د ع) أبو خِرَاش [2] السلمى وقيل الأسلمى ، واسمه : حدرد ، قاله أبو نعيم ، ورواه أبو عمر عن مسلم .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن على بإسناده عن أبى داود قال : حدثنا ابن السَّرْح ، حدثنا ابن وهب ، عن حيوة ، عن أبى عثمان الوليد بن الوليد ، عن عمران بن أبى أنس ، عن أبى خراش السلمى أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « من هجر أخاه سنة فهو كسفك دمه [3] » .

روى هذا الحديث يحيى بن يعلى ، عن سعيد بن مقلاص ـ وهو ابن أبى أيوب ـ عن الوليد ، عن عمران ، عن حدرد السلمى . وقد تقدّم فى حدرد .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) فى المطبوعة : « جديلة » بالدال المهملة . والصواب عن المصورة ، ومستدرك تاج العروس ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٤٢٤ .

(٢) فى المطبوعة والمصورة : « خداش » ، بالدال . والصواب عن ترجمة حدرد : ١ / ٤٦٤ . والاستيعاب : ٤ / ١٦٣٦ .

(٣) سنن أبى داود ، كتاب الأدب ، باب « فيمن يهجر أخاه المسلم » .

٥٨٣٨ — أبو خراش الرعينى

(د ع) أبو خِراش الرُّعَيْنِىّ ، وهو المدنى .

روى إسحاق بن عبد الله بن أبى فروة ، عن أبى الخير مرثد بن عبد الله ، عن أبى خراش الرعينى قال : أسلمت وعندى أختان ، فأتيت النبى ﷺ فذكرت ذلك له ، فقال : طلق أيتهما شئت . ولم يقل إحداهما [١] .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٥٨٣٩ — أبو خراش الهذلى

(ب) أبو خِرَاش الهُذَلِىّ الشاعر ، واسمه : خويلد بن مُرّة ، من بنى قِرْدِ بن عمرو بن معاوية ابن تميم بن سعد بن هُذَيل .

وكان ممن يعدو على قدميه فيسبق الخيل ، وكان فى الجاهلية من فُتَّاك العرب ، ثم أسلم فحسن إسلامه ، وكان جميل بن معمر الجُمَحى قد قتل أخاه زهير المعروف بالعَجْوة يوم فتح مكة مسلما ، وكان جميل كافرا ، وقيل : كان زهيرا بن عمه . وذكر ابن هشام أن زُهَيرا أسر يوم حُنَين وكتف ، فرآه جميل بن معمر ، وكان مسلما ، فقال : أنت الماشى لنا بالمعايب ! فضرب عنقه ، فقال أبو خراش يرثيه . كذا قال أبو عبيدة [٢] ، والأوّل قَولُ مُحَمَّد بن يزيد [٣] ، ولذلك قال أبو خِرَاش [٤] :

فَجَّعَ [٥] أَضيافِى جَمِيلُ بن مَعْمَر   بذى فَجَر [٦] تَأْوِى إليه الأَرَامِلُ
طَوِيل نِجَادِ السَّيف ليس بجَيْدَرٍ [٧]   إذا اهْتَزَّ واسْتَرْخَتْ عَلَيهِ الحَمَائِلُ

---

(١) قال الحافظ فى الإصابة ٤/٥٧ ، ٥٨ : « وقع فى السند نقص وتحريف ، فقد أخرجه ابن أبى شيبة ، عن عبد السلام ابن حرب على الصواب فقال : عن إسحاق ، عن أبى وهب ، عن أبى خراش ، عن الديلى ، وهو فيروز . هذا ، وانظر سنن ابن ماجه ، كتاب النكاح ، باب « الرجل يسلم وعنده أختان » ، الحديث ١٩٥٠ : ٦٢٧ . كما ينظر تفسير الحافظ ابن كثير عند الآية الثالثة والعشرين من سورة النساء : ٢/٢٢١ — ٢٢٢ .

(٢) سيرة ابن هشام : ٢/٤٧٢ .

(٣) الكامل للمبرد : ١/٣٩٤ .

(٤) انظر الشعر فى المرجعين السابقين ، وديوان الهذليين : ٢/١٤٨ — ١٥٠ .

(٥) فى المطبوعة والمصورة : « فجمع » . والمثبت عن الديوان .

(٦) فى المطبوعة والمصورة : « فخر » ، بالخاء . والمثبت عن ديوان الهذليين وسيرة ابن هشام . وفى الديوان : بذى فجر : « موضع معروف » .

(٧) الجيدر : القصير .

إِلَى بَيْتِهِ يَأْوِى الغَرِيبُ إِذَا شَتَا ... وَمُهْتَلِك بَالِى الدَّرِيسَيْنِ عَائِلُ [1]

تَكَادُ يَدَاهُ تُسْلِمَان رِدَاءَهُ ... مِنَ الجُود لما اسْتَقْبَلَتْهُ الشَّمَائِل [2]

فَأُقْسِمُ لَو لَاقَيْتَهُ غَيْرَ مُوثَقٍ ... لآبَكَ بالجِزْعِ الضِّبَاعُ النَّوَاهِل [3]

وَإِنَّك لو وَاجَهْته ولقِيته ... وَنازلته ، أو كُنْت مِمَّن يُنازِلُ

لكنت جَمِيلُ [4] أسوأَ الناسِ صِرْعَةً ... وَلٰكِنَّ أَقْرَان الظُّهور مَقاتِل

وهي أطول من هذا . وقد قيل : إن هذا الشعر يرثى به أخاه عُرْوة بن مُرَّة . ومن جيد قوله فى أخيه [5] :

تقول : أراه بعد عُرْوَة لَاهِيًا ... وَذلِك رُزْءٌ – ما عَلمتَ – جَلِيل

فلا تَحْسَبِى أنى تناسَيتُ عهْدَهُ ... وَلٰكِنَّ صَبْرِى يا أُمَيم جَمِيل

ألم تَعْلَمى أنْ قَدْ تَفرَّقَ قبلنا ... خَلِيلاَ صفَاءٍ : مَالِكٌ وَعَقِيل [6]

قال أبو عمر [7] : ولأبى خراش أيضا فى المراثى أشعارُ حسان ، فمن شعر له :

حَمِدْتُ إِلٰهِى بعد عُرْوَةَ إذ نَجَا ... خِرَاشٌ وبَعْضُ الشَّر أهونَ مِنْ بَعْضِ

عَلَى أنها تَدْمَى [8] الكُلوم ، وَإِنَّمَا ... تُوَكَّل بالأدْنَى وَإِنْ جَلَّ مَايَمْضِى [9]

فَوَاللهِ لَا أَنْسَى قَتِيلًا رُزِئْتُهُ ... بِجانِبِ قَوْسَى [10] مامشِيتُ عَلَى الْأَرْضِ

وَلَم أَدْرِ مَنْ أَلْقَى عَلَيْهِ رِدَاءَه ... عَلَى أنَّه قَدْ سُلَّ مِنْ مَاجِدٍ مَحْضِ [11]

قال أبو عمر : لم يبق عربى بعد حنين والطائف إلا أسلم ، منهم مَن قَدِم ، ومنهم من لَم يقدّم ، وقَنِع بما أتاه به وافد قومه من الدين عن النبى ﷺ .

---

(١) الدريسان : الثوبان الباليان . وعائل : فقير .

(٢) أى : يداه لا تحبسان شيئاً من ماله ، فهو يعطى إذا هاجت الشمال فى الشتاء . وهذا كناية عن الجدب .

(٣) النواهل : المشتهيات للأكل ، كما تشتهى الإبل الماء . والجزع : منعطف الوادى .

(٤) فى المطبوعة والاستيعاب ٤/١٦٣٧ : « جيلا » . والمثبت عن المصورة . ورواية الديوان .

لظل جميل أسوأ القوم تلة * ولكن قرن الظهر للمرء قاتل

يريد بقرن الظهر : القرن الذى جاء من وراء ظهره .

(٥) ديوان الهذليين : ٢/١١٦ .

(٦) هما نديما جذيمة الأبرش ، وإليهما يشير متمم بن نويرة :

وكنا كندمانى جذيمة حقبة * من الدهر حتى قيل : لن يتصدعا

انظر قصة ندمانى جذيمة فى عيون الأخبار : ١/٢٧٤ .

(٧) الاستيعاب : ٤/١٦٣٨ ، وانظر ديوان الهذليين : ٢/١٥٧ – ١٥٨ .

(٨) فى ديوان الهذليين : « بلى ، إنها تعفو الكلوم » .

(٩) يقول : إنما نحن نحزن على الأقرب فالأقرب ، ومن مضى ننساه وإن عظم .

(١٠) قوسى : موضع ببلاد السراة من الحجاز .

(١١) يقول : لما صرع ألقى رجل ثيابه على خراش فواراه ، وشغلوا بقتل عروة ، فنجا خراش .

وأسلم أبو خراش فحسن إسلامه ، وتوفى أيام عمر بن الخطاب . وكان سبب موته أنه أتاه نفر من أهل اليمن قدموا حجاجا ، فمشى إلى الماء ليأتيهم بماء يسقيهم ويطبخ لهم ، فنهشته حية ، فأقبل مسرعا وأعطاهم الماء وشاة وقِدْرًا ، وقال : « اطبخوا وكلوا » ، ولم يعلمهم ما أصابه ، فباتوا ليلتهم حتى أصبحوا ، فأصبح أبو خراش وهو فى الموتى ، فلم يبرحوا حتى دفنوه .

أخرجه أبو عمر ، ولم يذكر له وفادة ، وإنما ذكره فى الصحابة ، لأن أبا خراش أسلم فى حياة رسول الله ﷺ ، ولهذا ذَكَر إسلام العرب بعد حنين والطائف .

قال بعض العلماء : قِرْد بن معاوية الذى فى نسب أَبِى خِرَاش هو الذى يضرب به المثل فيقال : أَزْنى من قِرْد [1] .

٥٨٤٠ — أبو الخريف بن ساعدة

أبو الخَرِيف [2] بنُ سَاعِدَةَ بن عبد الأَشهل بن مالك بن لوذان بن عَمْرِو بن عوف الأَنصارى الأَوسى .

جرح فى بعض مغازى رسول الله — ﷺ — فتوفى بالكَدِيد ، فكفنه رسول الله — ﷺ — فى قميصه . وبنو لَوذَان يقال لهم : بنو السميعة ، لأَنهم كانوا يقال لهم فى الجاهلية : بنو الصَّمَّاء ، فقال رسول الله ﷺ : أنتم بنو السميعة ، فبقى عليهم .

قاله هشام بن الكلبى .

٥٨٤١ — أبو خزمة العذرى

(ب) أبو خُزَامَةَ ، اسمه رِفَاعة بن عَرَابة — وقيل : ابن عَرَادة — العُذْرِىّ ، من بنى عُذْرَةَ بن سعد بن زيد بن ليث بن سود بن أَسلم بن الحاف بن قُضَاعة ، ويقال : الجهنى ، وهو بالجُهَنِىِّ أَشهر ، وجُهَينة بن زيد هو عَمّ عذرة بن سعد بن زيد .

كان يسكن الجِنَاب [3] وهى أَرض عُذْرَةَ ، له صحبة ، عداده فى أَهل الحجاز .

---

(١) مجمع الأمثال للميدانى ، المثل ١٧٥٦ : ١/٣٢٦ .

(٢) ذكر ذلك ابن حزم فى الجمهرة : ٣٣٧ ، عند صيفى بن ساعدة ، ولم يكنه . وقد تقدم فى ترجمة صيفى بن ساعدة ٣/٤٠ : أنه أبو الحارث ، ولكن الحافظ فى الإصابة ٢/١٨٩ فى ترجمة « صيفى » قد كناه بأبى الخريف ، ويبدو أنه الصواب والله أعلم .

(٣) فى المطبوعة والمصورة : « الحباب » ، بالخاء والباء وفى الاستيعاب « الحباب » ، بالحاء المهملة والباء ، وفى إحدى نسخ الاستيعاب : « الجناب » ، بالجيم والنون . وهو الصواب ، وجناب — بكسر الجيم — : منازل فزارة بين المدينة وفيد . انظر معجم البلدان لياقوت .

روى عنه عطاء بن يَسار ، وقد ذكرناه فى رفاعة بن عَرَابة .

أخرجه أبو عُمَر وقال : وقد ذكر بعضهم فى الصحابة آخر : أبو خزامة ،بحديث أخطأ فيه ، روايةً عن ابن شهاب ، والصواب ما رواه يونس ، وابن عُيَينة ، وعبد الرحمن بن إسحاق ، عن الزّهرى ، عن أبى خُزَامة ـ أحد بنى الحارث بن سعد ـ عن أبيه أنه قال : « يا رسول الله ، أرأيت رُقى نسترقيها ... » الحديث . قال : وأبو خزامة هذا من التابعين ، على أن حديثه مختلف فيه جدا [1] .

٥٨٤٢ ـ أبو خزامة أحد بنى الحارث بن سعد

(د ع) أبو خُزَامة ، أحد بنى الحارث بن سعد ، فى إسناد حديثه اختلاف .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدّثنى أبى ، أخبرنا سفيان بن عُيَينة ، عن الزهرى ، عن ابن أبى خزَامة ، عن أبيه قال : قلت : يا رسول الله ـ وقال سفيان مَرَّة : سألت رسول الله ﷺ ـ أرأيت دواء نتداوى به ، ورُقى نسترقيها ، وتقاة نتقها ، أيردّ ذلك من قدر الله ؟ قال : إنها من قدر الله [2] .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم

٥٨٤٣ ـ أبو خزيمة بن أوس

(ب س) أَبُو خزَيمَةَ بنُ أوسِ بن زيد بن أصرم بن ثعلبة بن غَنْم بن مالك بن النجار الأنصارى الخزرجى ثم النجارى .

شهد بدرا وما بعدها من المشاهد .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، فى تسمية من قُتِل يوم بدر : « وأبو خزيمة بن أوس بن أصرم ، من بنى زيد بن ثعلبة » . والنسب الأوّل ساقه أبو عمر ، وأما ابن إسحاق فقد جعل زيدا هو ابن ثعلبة ، والله أعلم . والذى ساقه عبد الملك ابن هشام فقال : « أبو خَزَيمة بن أوس بن زيد بن أصرم بن زيد بن ثعلبة [3] » . فعلى هذا يكون أبو عمر قد أسقط « زيدا » الثانى .

---

(١) الاستيعاب : ٤/١٦٤٠ .

(٢) مسند الإمام أحمد : ٣/٤٢١ .

(٣) سيرة ابن هشام : ١/٧٠٢ .

وتوفى أبو خزيمة فى خلافة عثمان ، رضى الله عنه . وهو أخو مسعود بن أوس أبى محمد .

قال ابن شهاب ، عن عُبَيد بن السبّاق[1] ، عن زيد بن ثابت : وجدت آخر « التوبة » مع أبى خُزَيمة الأنصارى[2] ، وهو هذا ، ليس بينه وبين الحارث بن خَزَمه أبى[3] خزيمة نسب إلا اجتماعهما فى الأنصار ، أحدهما أوسى ، والآخر خزرجى .

أخرجه أبو عمر ، وهذا كلامه . وأخرجه أبو موسى .

قلت : هذا كلام أبى عمر ، وجعل الحارث بن خَزَمة أوْسيًا ، وقد ساق هو نسبه فى «الحارث»[4] إلى الخزرج ، فلا شك أنه قد رأى فى اسمه — عن موسى بن عقبة — فيمن شهد بدرا من الأنصار من بنى النَّبِيت ، ثم من بنى عبد الأشهل : « الحارث بن خَزَمة » ، فظنه أوسيا لهذا ، وليس كذلك ، فانه هو أيضا نقل فى « الحارث » : أنه حليف بنى عبد الأشهل ، فلا أدرى من أين قال : « إنه أوسى » ، إلا أن يكون أراد به الحِلْف ، وهذا لا يخالف النسب ، والله أعلم .

٥٨٤٤ — أبو خزيمة بربوع

أبو خُزَيمَةَ يَرْبوعُ بن عَمْرو بن كَعْب بن عَبْس بن حَرَام بن جُنْدَب بن عامر بن غَنْم ابن عَدِىّ بن النجار الأنصارى .

شهد أحدا وما بعدها . قاله أبو على عن العَدَوىّ .

٥٨٤٥ — أبو حصفة

(ع س) أبو خَصَفَةَ ، وقيل : أبو حَفْصَة . وقد تقدم فى الحاء ، فرُوِىَ عن مغيرة الجُعْفى قال : جلست إلى أبى حَفْصة — وروى عنه أبو خَصَفَةَ — فقال : قال رسول الله ﷺ : « هل تدرون مَنْ الصعلوك ... ؟ » الحديث .

وروى أبو نعيم فى هذه الترجمة عن الطبرانى ، عن أبى نصر الصائغ ، عن محمد بن إسحاق المُسيَّبى ، عن يحيى بن يزيد بن عبد الملك ، عن أبيه ، عن يزيد بن خصيفة ، عن أبيه ، عن جدّه : أن النبى ﷺ قال : « التمسوا الخير عند حسان الوجوه » .

---

(١) فى المصورة : « عبيد الله » . وهو خطأ ، انظر الخلاصة .

(٢) البخارى ، تفسير سورة براءة : ٦/٨٩ — ٩٠ . وانظر تفسير ابن كثير : ٤/١٨٠ ، بتحقيقنا .

(٣) فى المطبوعة : « إلى خزيمة » . والمثبت عن المصورة والاستيعاب : ٤/١٦٤٠ .

(٤) الاستيعاب : ٤/٢٨٧ .

وقد ذكر أبو موسى هذا الحديث فى الترجمة التى نذكرها بعد هذه ، فأبو نعيم أخرج هذين الحديثين فى هذه الترجمة ، جعلهما واحدا ، وأخرج أبو موسى الحديث الأوّل : « أتدرون من الصعلوك ؟ » فى هذه الترجمة ، وأخرج حديث « التمسوا الخير » فى الترجمة التى نذكرها بعد هذه ، وجعلهما اثنين .

٥٨٤٦ — أبو خصيفة

(س) أبو خُصَيفَةَ ، مُصَغَّر .

أخرجه أبو موسى وقال : أورده الطبرانى وغيره .

أخبرنا أبو موسى ، أخبرنا أبو غالب أحمد بن العباس ، أنبأنا أبو بكر بن رِيذَةَ (ح) قال أبو موسى : وأنبأنا أبو على ، أنبأنا أبو نُعَيم قالا : أنبأنا سليمان بن أحمد ، حدثنا محمد بن نصر الصائغ ، حدثنا محمد بن إسحاق المسيَّبى ، حدثنا يحيى بن يزيد ابن عبد الملك ، عن أبيه ، عن يزيد بن خَصَيفة ، عن أبيه ، عن جده : أن رسول الله — ﷺ — قال : « التمسوا الخير عند حسان الوجوه » .

وبهذا الإسناد أيضا عن يزيد بن خصيفة ، عن أبيه ، عن جده : أن رسول الله — ﷺ — كان يقول : إذا خرج أحدكم من بيته فليقل : « لاحول ولا قوّة إلا بالله ، ما شاء الله ، توكلت على الله ، حسبى الله ونعم الوكيل » .

أخرجه أبو موسى وقال : جمع أبو نُعَيم بينه وبين أبى خَصَفة ، وهما اثنان ، والله أعلم .

٥٨٤٧ — أبو الخطاب

(ب د ع) أبو الخَطَّاب . له صحبة ، لا يوقف له على اسم ، روى عنه ثُوَير بن أبى فاختة ، ويعد فى الكوفيين .

روى أبُو أحمد الزبيرى ، عن إسرائيل ، عن ثُوَير (١) ، عن رجل من أصحاب رسول الله — ﷺ — يقال له ، أبو الخطاب : أنه سأل النبى — ﷺ — عن الوتر ، فقال : « أحب أن أوتر نصف الليل ، إن الله يهبط إلى سماء الدنيا فيقول : هل من تائب ؟ هل من مستغفر ؟ هل من داعٍ ؟ حتى إذا طلع الفجر ارتفع »

أخرجه الثلاثة .

---

(١) فى المطبوعة والمصورة : « نور » . والصواب : « ثوير » . وقد تقدم أول الترجمة .

٥٨٤٨ – أبو خلاد الرعيني

(ب د ع) أَبو خَلَّاد الرُّعَيْني . له صحبة ،لا يوقف له على اسم ولا نسب .

أخبرنا يحيى الثقفى إذنا بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا هشام بن عمار ، عن الحكم بن هشام الثقفى ، عن يحيى بن سعيد بن أبان القرشى ، عن أبي فَرْوَة ، عن أبي خَلَّاد – رجل من أصحاب النبي ﷺ – أن النبي ﷺ قال : « إذا رأيتم الرجل المؤمن قد أُعطى زهدا فى الدنيا وقلة منطق ، فاقتربوا منه ، فإنه يُلَقَّى الحكمة [١] » .

كذا رواه هشام بن عمار ، عن الحكم ، عن يحيى . وذكره البخارى عن أحمد الدَّورقى ، عن يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص ، سمع أبا فروة الجَزرىَ [٢] ، عن أبي مريم ، عن أبي خلاد عن النبي ، مثله . وهذا أصح [٣] .

أخرجه الثلاثة .

٥٨٤٩ – أبو خليدة

(س) أَبو خُلَيْدَةَ الفِهرِيّ .

روى يزيد بن هارون ، عن محمد بن مطرِّف ، عن إسحاق بن أبي فَرْوَة ، عن أبي خليدة الفهرى ، عن أبيه ، عن جَدّه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من سقى عطشانَ فأَرواه ، فتح الله له بابا إلى الجنة . ومن أطعم جائعا فأشبعه وسقاه فأَرواه ، فتح الله له تلك الأبواب كلها ، ثم قيل له : ادخل من أيها شئت » .

رواه رَوَّاد بن الجَراح ، عن محمد بن مطرف فقال : « ابن خُليد » بغير هاء . ورواه أبو الشيخ بإسناده له فقال : « ابن خلَيدة عن أَبيه » ، وكان الأَول أَصح .

أخرجه أبو موسى [٤] .

٥٨٥٠ – أبو خميصة

(ب) أبو خَمِيصَةَ ، اسمه : معبد بن عَبَّاد [٥] . من كبار الأنصار .

شهد بدرا ، تقدم ذكره فى « أبي حُمَيصة » بالحاء المهملة ، اتم من هذا .

---

(١) أخرجه ابن ماجه فى الزهد ، باب « الزهد فى الدنيا » ، الحديث ٤١٠١ : ٢/١٣٧٣ من طريق هشام بن عمار بإسناده مثله.

(٢) فى المطبوعة : « الخزرى » . والصواب عن التهذيب ، انظر : ١٢/٢٠٢ .

(٣) هذا كله لفظ أبي عمر فى الاستيعاب : ٤/١٦٤٠ – ١٦٤١ .

(٤) انظر ترجمة « أبي جنيدة الفهرى » ، وقد تقدمت برقم ٥٧٥٧ : ٦/٥٦ .

(٥) انظر ترجمة « معبد » وقد تقدمت برقم ٤٩٩٦ : ٥/٢٢٠ .

قال أبو عمر : قال أبو معشر فيه : أبو عُصَيمة » ، بالعين ، فلم يصب فيه[1] .

أخرجه أبو عمر فى هذا الحرف ترجمتين بلفظ واحد وهما واحد ، والله أعلم .

٥٨٥١ — أبو خنيس

(ب د ع) أبو خُنَيس الغِفَارِىّ .

قال : خرجتُ مع رسول الله ﷺ — فى غَزَاةِ تهامة ، حتى إذا كنا بعُسْفَان جاء أصحابه فقالوا : يا رسول الله ، جَهِدَنا الجوعُ فأْذن لنا فى الظَّهْر أن نأْكله . فقال له عمر : لو دعوت فى أزوادهم بالبركة ؟ فذكر حديثا حسنا فى أعلام النبوة . حديثه هذا عند أبى بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر شيخ مالك ، عن إبراهيم بن عبد الرحمن [2] بن عبد الله بن أبى ربيعة أنه سمع أبا خنيس ... فذكر الحديث .

أخرجه الثلاثة .

٥٨٥٢ — أبو خيثمة الأنصارى

(ب د ع) أبو خَيْثَمَةَ الأَنْصَارِىّ السَّالِمِىّ ، اسمه عبد الله بن خَيْثمة .

وقال ابن الكلبى : هو أبو خيثمة مالك بن قيس بن ثعلبة بن العَجْلان بن زيد بن غَنْم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج الأكبر . وهو الذى لحق النبى ﷺ وهو بتبوك فقال : كن أبا خيثمة .

أَخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس ، عن إبراهيم بن إسماعيل الأنصارى . عن الزهرى : أن قائد « كعب بن مالك » الذى كان يقوده حين عمى حدثه قال : حدثنى كعب — وذكر حديث تَخَلُّفه عن رسول الله ﷺ فى غزوة تبوك — قال : فبينما رسول الله ﷺ يوما بتبوك فى ساعة هَاجرة [3] إذ نظر إلى راكب يَطيش فى السَّراب ، فجعل رسول الله ﷺ يقول : كن أبا خيثمة — لرجل من الأنصار من بنى عوف — حتى قيل : هو والله أبو خيثمة . فجاء فجس إلى رسول الله ﷺ ، فجعلى يسأله عن المدينة

قال أبو نعيم : هو الذى لمزه المنافقون لما تصدّق بالصاع .

---

(١) الاستيعاب ٤/١٦٤١ .

(٢) فى المطبوعة والمصورة : « عن إبراهيم بن عبد الله ، عن عبد الرحمن » . والصواب عن الاستيعاب : ٤/١٦٤١ ، وانظر فيما تقدم ترجمة « أبى حبس » : ٦/٦٨ .

(٣) الهاجرة : اشتداد الحر وسط النهار .

وقال أبو عمر : أبو خيثمة الأنصارى السالمى اسمه عبد الله بن خيثمة ، وقيل : مالك بن قيس ، أحد بنى سالم من الخزرج . شهد أحدا مع النبى - ﷺ - وبقى إلى أيام يزيد بن معاوية . قال : ولا أعلم فى الصحابة من يكنى : أبا خيثمة غيره إلا عبد الرحمن بن أبى سبْرَةَ الجُعْفى ، والد خيثمة بن عبد الرحمن ، صاحب ابن مسعود ، فإنه يكنى بابنه خيثمة ، وقد ذكرناه فى بابه [1] .

وذكر الواقدى قال : قال هلال بن أمية الواقفى حين تخلف عن رسول الله ﷺ فى غزوة تبوك : كان أبو خيثمة تخلف معنا ، وكان يسمى عبد الله بن خيثمة .

أخرجه الثلاثة .

٥٨٥٣ - أبو خيرة الصباحى

(ب د ع) أبو خَيْرَة الصُّبَاحِىّ العَبْدى ، من ولد صُباح بن لُكَيز بن أفصى بن عبد القيس .

ذكره خليفة فقال : منْ عبد القيس أبو خيرةَ الصُّباحى ، كان فى وفد عبد القيس .

روى داود بن المساور ، عن مقاتل بن هَمَّام ، عن أبى خَيْرَة الصُّباحى قال : كنت فى الوفد الذين أتوا رسول الله ﷺ ، وكنا أربعين راكبا ، قال : فنهانا النبى ﷺ عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت . قال : ثم أمر لنا بأراك [2] فقال : استاكوا . قال : قلنا : يا رسول الله ، إن عندنا العشب ، ونحن نجتزئ به ؟ قال : فرفع يديه وقال : «اللهم اغفر لعبد القيس» .

أخرجه الثلاثة .

قال الأمير أبو نصر : لم يَرْوِ عن رسول الله من هذه القبيلة سواه .

الصُّباحى : بضم الصاد المهملة ، وتخفيف الباء الموحدة .

٥٨٥٤ - أبو خيرة

أبو خيْرَة .

ذكره الأشِيرىّ مستدركا على أبى عمر وقال : « أبو خيرة ، آخر ، ذكره صاحب كتاب الوحدان فقال : حدثنا محمد بن مرزوق بإسناده عن عبيد الله بن يزيد بن أبى خيْرَة ، عن أبيه

(١) الاستيعاب : ٤/١٦٤١ - ١٦٤٢ .

(٢) الأراك : شجر يستاك به .

[عن] [١] أبى خيرة قال : كانت لى إبل أحمل عليها ، فأتيت المدينة ، وشهدت مع النبى ﷺ خيبر — أو قال : حنينا — وكنا نحمل لهم الماء على إبلنا ، وكان لى بالمدينة تجارة ، فدعا لى بالبركة .

حرف الدال

٥٨٥٥ — ابو داود الأنصارى

(ب د ع) أبو دَاود الأَنْصَارِىّ ، ثم المازنى . اختلف فى اسمه فقيل : عمرو . وقيل ، عمير بن عامر بن مالك بن خَنساء بن مَبْذُول بن عمرو بن غَنْم بن مازن بن النجار الأنصارى الخزرجى . شهد بدرا وأُحدا .

أخبرنا عُبَيد [٢] الله بإسناده إلى يونس ، عن ابن إسحاق فى تسمية من شهد بدرا من بنى مازن ابن النجار : أبو داود عميرُ بن عامر بن مالك ، وهو الذى قتل أبا البَخْتَرِىّ القرشى يوم بدر ، وكان رسول الله ﷺ قال : من لقى أبا البَخْتَرِى فلا يقتله ، لأنه الذى قام فى نقض الصحيفة ، وكان كافًّا عن رسول الله ﷺ والمسلمين بمكة .

وقيل : إن الذى قتله المجذَّر بن ذياد [٣] البلوى . وقيل : قتله أبو اليَسَر [٤].

روى عن هذا أبو داود أنه قال : إنى لأتبع رجلا من المشركين يوم بدر لأضربه ، إذ وقع رأسه قبل أن يصل إليه سيفى ، فعرفت أن غيرى قتله . ذكره ابن إسحاق ، عن أبيه إسحاق ابن يَسار ، عن رجل من بنى مازن بن النجار ، عن أبى داود المازنى [٥] .

أخرجه الثلاثة .

٤٨٥٦ — أبو دجانة سماك بن خرشة

(ب ع س) أبو دُجَانَة سِمَاك بن خَرَشة . وقيل : سماك بن أوس بن خرشة بن لوذان ابن عبد وُدّ بن زيد بن ثعلبة بن طَريف بن الخَزْرج بن سَاعِدَة بن كعب بن الخزرج الأكبر الأنصارى الخزرجى الساعدى ، من رهط سعد بن عبادة ، يجتمعان فى طريف [٦] .

(١) مابين القوسين من المصورة .
(٢) فى المطبوعة « عبد الله » . وهو خطأ ، والصواب عن المصورة ، وانظر : ١/ ١٧ .
(٣) فى المطبوعة : « زياد » ، بالزاى . والصواب عن المصورة وانظر : ٥/ ٦٤ .
(٤) هو كعب بن عمرو ، تقدمت ترجمته : ٤/ ٤٨٤ ، ويرد له ذكر فى الكنى ، فى حرف الياء .
(٥) هذا كله عن أبى عمر فى الاستيعاب : ٤/ ١٦٤٣ — ١٦٤٤ .
(٦) انظر : ٢/ ٢٠١٢ .

شهد بدرا مع النبي – ﷺ – وكان من الأبطال الشجعان، ودافع عن رسول الله ﷺ يوم أحد.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق: حدثني محمد بن مسلم الزهري، وعاصم بن عُمَر بن قتادة، ومحمد بن يحيى بن حَبَّان، والحصين بن عبد الرحمن ابن عمرو بن سعد بن معاذ، وغيرهم من علمائنا قالوا: وظَاهَرَ رسول الله ﷺ بين دِرْعين[1]، وقال: من يأخذ هذا السيف بحقه؟ فقام إليه رجال فأمسكه عنهم، حتى قام أبو دجانة سماك بن خَرَشة – أخو بني ساعدة – فقال: وماحقه؟ قال: أن تضرب به في العدوّ حتى ينحني. قال أبو دجانة: أنا آخذه بحقه. فأعطاه إياه – وكان أبو دُجَانة رجلا شجاعا مختالا عند الحرب إذا كانت، وكان إذا أعلم بعصابة حمراء عصبها على رأسه عَلِم الناس أنه سيقاتل – فلما أخذ السيف من يد رسول الله ﷺ، أخرج عصابته تلك فعصبها برأسه، فجعل يتبختر بين الصفين – قال ابن إسحاق: فحدثني جعفر بن عبد الله بن أسلم، مولى عمر بن الخطاب، عن معاوية بن معبد بن كعب بن مالك: أنّ رسول الله ﷺ قال حين رأى أبا دجانة يتبختر: «إنها لمشية يُبْغِضها الله إلا في مثل هذا الموطن»[2].

وشهد أبو دجانة اليمامة، وهو ممن شَرِك في قتل مسيلمة مع عبد الله بن زيد بن عاصم ووحشي، وكان أبو دجانة أخا عتبة بن غَزْوان آخى بينهما رسول الله ﷺ، وقد ذكرنا من خبره في «سماك»[3] أكثر من هذا.

أخرجه أبو عمر، وأبو نعيم، وأبو موسى.

٥٨٥٧ – أبو الدحداح

(ب د ع) أبو الدَّحْدَاح، وقيل: أبو الدَّحْدَاحَة بن الدَّحداحة الأنصاري، مذكور في الصحابة قال أبو عمر: لا أقف على اسمه ولا نسبه أكثر من أنه من الأنصار، حليف لهم، ذكر ابن إدريس وغيره، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن يحيى بن حَبَّان، عن عمه واسع ابن حبان قال: هلك أبو الدحداح وكان أتِيًّا[4] فيهم، فدعا النبي ﷺ عاصم بن عدي فقال:

---

(١) أي: لبس إحداهما فوق الأخرى.
(٢) انظر سيرة ابن هشام: ٢/٦٦ – ٦٧.
(٣) انظر: ٢/٤٥١ – ٤٥٢.
(٤) أي: غريبا.

هل كان له فيكم نسب ؟ قال : لا . فأعطى ميراثه ابن أخته أبا لُبابة بن عبد المنذر . وقيل : اسمه ثابت ، وقد ذكرناه فيمن اسمه ثابت[1] .

قال ابن مسعود : لما نزلت : (مَنْ ذَا الَّذِى يُقْرِضُ اللهُ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ له)[2] قال أبو الدحداح : يارسول الله ، والله يريد منا القرض ؟ قال : نعم . وذكر حديث صدقته[3] .

وقال أبو نعيم بإسناد له عن فُضَيل بن عياض ، عن سفيان ، عن عَوْن بن أبى جُحَيفة ، عن أبيه أن أبا الدحداح قال لمعاوية : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من كانت الدنيا نَهْمَتَه حَرَّم الله عليه جوارى . فإنى بعثت بخراب الدنيا ولم أُبعث بعمارتها[4] .

والأوّل أصح ، أخرجه الثلاثة .

٥٨٥٨ — أبو الدرداء

(ب) أبو الدَّرْدَاء ، اسمه عُويمر بن [عامر بن[5]] مالك بن زيد بن قيس بن أمية بن عامر بن عَدِىّ بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج ، وقيل : اسمه عامر بن مالك ، وعُوَيْمر لقب . وقد ذكرناه فى عُوَيمر أتم من هذا . وأُمه محبَّة بنت واقد بن عمرو بن الإطنابة ، تأخر إسلامه قليلا ، كان آخر أهل داره إسلامًا ، وحسن إسلامه . وكان فقيها عاقلا حكيمًا ، آخى رسول الله ﷺ بينه وبين سلمان الفارسى ، وقال النبى ﷺ : عُوَيمر حكيم أمتى .

شهد ما بعد أُحد من المشاهد ، واختلف فى شهوده أحدا .

أخبرنا عبد الله بن أحمد الخطيب ، أخبرنا جعفر بن أحمد أبو محمد القارى ، أخبرنا أبو القاسم على بن الحسين بن محمد بن عبد الرحيم ، أخبرنا محمد بن الحسن بن عبدان ، حدّثنا عبد الله بن بنت منيع ، حدَّثنا هدبة ، حدَّثنا أبان العطار ، حدَّثنا قتادة ، عن سالم ابن أبى الجعد ، عن معدان ، عن أبى الدرداء ، أن رسول الله ﷺ قال : أيعجز أحدكم أن يقرأ كل ليلة ثلث القرآن ؟ قالوا : نحن أعجز من ذلك وأضعف . قال : فإن الله عز وجل جَزَّأ القرآن ثلاثةَ أجزاء ، فجعل (قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ) جزءًا من أجزاء[6] القرآن .

---

(١) هذا كله لفظ أبى عمر فى الاستيعاب : ٤/١٦٤٥ ، وانظر ترجمة ثابت بن الدحداح : ١/٢٦٧ .

(٢) سورة البقرة ، آية : ٢٤٥ .

(٣) أخرجه ابن أبى حاتم بإسناده إلى عبد الله بن مسعود ، انظر تفسير ابن كثير عند هذه الآية من سورة البقرة : ١/٤٤١-٤٤٢

(٤) قال الحافظ فى الإصابة ٤/٦٠ : « ولا يصح سنده إلى فضيل ؛ فقد أخرجه الطبرانى أتم من هذا عن جبرون بن عيسى ، عن يحيى بن سليمان ، عن فضيل ، وجبرون واهى الحديث » .

(٥) عن الاستيعاب : ٤/١٦٤٦ . وانظر ترجمة عويمر بن عامر : ٤/٣١٨ .

(٦) أخرجه الإمام أحمد من طريق قتادة ، انظر المسند ٦/٤٤٣ ، ٤٤٧ .

وروى جُبير بن نفير ، عن عوف بن مالك أنه رأى في المنام قبة من أدَم في مَرْج أخضر ، وحول القبة غَنَم رَبُوض تجتر[1] وتَبْعَر العجوة ، قال : قلت : لمن هذه القبة ؟ قيل : هذه لعبد الرحمن بن عوف . فانتظرناه حتى خرج فقال : ياابن عوف ، هذا الذى أعطى الله عز وجل بالقرآن ، ولو أشرفت على هذه الثنيّة[2] لرأيت بها ما لم تر عينُك ، ولم تسمع أُذنك ، ولم يخطر على قلبك مثله ، أعدَّه الله لأبى الدرداء إنه كان يدفع الدنيا بالراحتين والصدر .

وَلِى أبو الدرداء قضاء دمشق فى خلافة عثمان ، وتوفى قبل أن يقتل عثمان بسنتين . وقد ذكرناه فى عُويمر .

أخرجه أبو عمر .

٥٨٥٩ — أبو درة البلوى

(ب د ع) أبو دُرَّةَ البَلَوِىّ . له صحبة .

ذكره أبو سعيد بن يونس فيمن شهد فتح مصر من الصحابة . قال على بن الحسن بن قديد : رأيت على باب داره « هذه دار أبى درة البَلَوِىّ ، صاحب رسول الله ﷺ » .

أخرجه الثلاثة .

٥٨٦٠ — أبو الدنيـــا

(د ع) أبو الدُّنْيَا ، عن النبى ﷺ إن كان محفوظًا .

روى الوليد بن مسلم ، عن عُمَر[3] بن قيس ،عن عطاء ، عن أبى الدُّنيا[4] : أن النبىّ ﷺ قال : « غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) ربوض : جمع رابض ، وهو الجالس المقيم . واجترّ البعير : أخرج ما فى بطنه ليمضغه .

(٢) الثنية : أعلى المسيل فى رأس الجبل .

(٣) فى المطبوعة والمصورة : « عمرو بن قيس » ، والمثبت عن الإصابة : ٤/٦١ . ولعله عمر بن قيس المكى المترجم فى التهذيب : ٧/٤٩٠ .

(٤) فى الإصابة ٤/٦١ : « قال الأبار : رأيته فى حديث أهل حمص : عن عمر بن قيس ، عن عطاء ، عن أبى الدرداء . وأظنه التزق فى كتابه فصار « عن أبى الدنيا » ، أى : التزقت الراء فى الدال » .

حرف الذال

٥٨٦١ ـ أبو ذباب السعدى

(ب س) أَبُو ذُبَاب السَّعْدِيّ ، من سَعْدِ العشيرة . والد عبد الله بن أبى ذُبَاب .

روى عاصم بن عمر بن قتادة ، عن عبد الله بن أبى ذباب ، عن أبيه قال : كنت امرأ مولعا بالصيد . . . وذكر القصة إلى أن قال : وفدت على النبي ﷺ فأتيته يوم جمعة ، فكنت أسفل منبره ، فصعد يخطب فقال بعد أن حمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : إن أسفل منبرى هذا رجل من « سعد العشيرة » قدم يريد الإسلام ، لم أره قط، ولم يرنى ، إلا فى ساعتى هذه ، ولم أكلمه ولم يكلمنى ، وسيخبركم بعد أن يصلى عَجَبا . قال : فصلى النبي ﷺ وقد مُلِئت منه عَجَبا ، فلما صلى قال لى : ادنه يا أخا سعد العشيرة ؛ وحَدِّثنا خَبَرك وخبر حياض وقراط[1] — يعنى كلبه وصنمه — ما رأيت وما سمعت ؟ قال : فقمت فحدثته والمسلمين ، فرأيت وجه رسول الله ﷺ كأنه للسرور مُدْهُنَة[2] ، فدعانى إلى الاسلام ، وتلى علىّ القرآن ، فأسلمت . . . وذكر ما فى الحديث .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٥٨٦٢ — أبو ذر الغفارى

(ب) أَبُو ذَرٍّ الغِفَارِيّ . اختلف فى اسمه اختلافا كثيرا ، فقيل : جُنْدَب بن جُنَادة ، وهو أكثر وأصح ما قيل فيه . وقيل : برير بن عبد الله ، وبُرَير بن جنادة ، وبريرة بن عِشْرِقة ، وقيل : جُنْدَب بن عبد الله ، وقيل : جندب بن سَكَن . والمشهور جُندَب بن جنادة بن قيس ابن عمرو بنُ مُليل بن صُعَير بن حَرَامِ بن غِفَار . وقيل : جُندَب بن جُنَادة بن سفيان[3] ابن عبيد بن حَرَامِ بن غِفار بن مُلَيل بن ضَمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة ابن مُدرِكَة الغفارى . وأمّه رَمْلَة[4] بنت الوقيعة ، من بنى غِفَار أيضا .

---

(١) فى المطبوعة : « وقراض » ، بالضاد . والمثبت من المصورة والإصابة : ٤/٦٣ . وفى الإصابة أيضاً : « وخبر صاق وقراط » .

(٢) المدهنة — بضم الميم والنون — : تأنيث المدهن وهو : نقرة فى الجبل يجتمع فيها المطر ، شبه وجهه لإشراق السرور عليه بصفاء الماء المجتمع فى الحجر . والمدهن أيضاً والمدهنة : ما يجعل فيه الدهن ، فيكون قد شبهه بصفاء الدهن .

(٣) فى الاستيعاب ٤/١٦٥٢ : « جندب بن صفيان بن جنادة » . والصواب ما فى أسد الغابة ، انظر الإصابة : ٤/٦٣ .

(٤) انظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ١٨٦ .

وكان أبو ذر من كبار الصحابة وفضلائهم ، قديم الإسلام . يقال : أسلم بعد أربعة وكان خامسا ، ثم انصرف إلى بلاد قومه وأقام بها ، حتى قدم على رسول الله ﷺ المدينة .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل : حدثنا عَمْرو بن عباس ، أنبأنا عبد الرحمن بن مَهْدِيّ ، حدثنا المثنى ، عن أبي جَمْرَة [1] ، عن ابن عباس قال : لما بَلَغَ أبَا ذر مبعثُ النبي ﷺ قال لأخيه : اركب إلى هذا الوادى فَاعلم لى عِلْمَ هذا الرجل الذى يزعم أنه نبي يأتيه الخبر من السماء ، واسمع من قوله ثم ائتنى . فانطلق الأخ حتى قدم وسمع من قوله ، ثم رجع إلى أبي ذر فقال له : رأيته يأمر بمكارم الأخلاق ، وكلاما ماهو بالشعْر . فقال : ماشَفَيتنى مما أردت . فتزوّد وحمل شَنَّةً [2] له فيها ماء ، حتى قدم مكة ، فأتى المسجد ، فالتمس النبي ﷺ وهو لا يعرفه ، وكره أن يسأل عنه حتى أدركه بعضُ الليل ، اضطجع [3] فرآه عليّ ، فعرف أنه غريب ، فلما رآه تبعه فلم يسأل واحد منهما صاحبَه عن شيء حتى أصبح ، ثم احتمل قِرْبَتَه وزاده إلى المسجد ، وظل ذلك اليوم ولا يراه النبي ﷺ حتى أمسى ، فعاد إلى مضجعه فمر به عَليّ فقال : ما آن [4] للرجل أن يعلم منزله ؟ فأقامه [5] فذهب به معه ، لا يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء ، حتى [إذا] [6] كان اليوم الثالث فعلَ مثلَ ذلك فأقامه [عليٌّ معه [7]] ثم قال : ألا تحدثنى ما الذى أقدمك ؟ قال : إن أعطيتنى عهدا وميثاقا لَتُرشِدَنِّى فعلت . ففعل ، فأخبره قال : إنه حق ، وإنه رسول الله ﷺ ، فإذا أصبحت فاتبعنى ، فإنى إن رأيت شيئا أخاف عليك قمت كأنى أريق الماء ، فإن مضيت فاتبعنى حتى تدخل مدخلى . ففعل ، فانطلق يقفوه حتى دخل على النبي ﷺ ودخل معه ، فسمع من قوله ، وأسلم مكانه . فقال له النبي ﷺ : ارجع إلى قومك فأخبرهم حتى يأتيك أمرى . قال : والذى نفسى بيده لأصرخن بها بين ظهرانيهم . فخرج حتى أتى المسجد فنادى بأعلى صوته . : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمدا عبده ورسوله . فقام القوم إليه فضربوه حتى أضجعوه ، وأتى العباسُ فأكبَّ عليه

---

(١) فى المطبوعة والمصورة : « حمزة » . والصواب عن الصحيح ، وهو نصر بن عمران ، انظر الخلاصة .

(٢) الشنة : قربة خلق ، وهو أشد تبريداً للماء من الجديدة .

(٣) كذا فى المطبوعة والمصورة وإحدى نسخ الصحيح . وفى نسخ أخرى : « فاضطجع » .

(٤) فى الصحيح : « أما نال » . ، أى : حان ودنا . وما فى مسلم يوافق ما فى المصورة .

(٥) أى : أما حان أن يكون له منزل معين يسكنه ؟ أو : أراد دعوته إلى منزله .

(٦) ما بين القوسين عن الصحيح . ولفظ البخارى : « حتى إذا كان اليوم الثالث فعاد على مثل ذلك » ، وما فى مسلم يوافق ما فى أسد الغابة .

(٧) ما بين القوسين عن مسلم .

وقال : ويلكم ! ألستم تعلمون أنه من غفار ، وأنه طريق تجاركم إلى الشام ؟ فأنقذه منهم ثم عاد من الغد لمثلها ، فضربوه وثاروا إليه ، فأكب العباس عليه(١) .

وروينا فى إسلامه الحديث الطويل المشهور ، وتركناه خوف التطويل .

وتوفى أبو ذر بالرَّبَذة سنة إحدى وثلاثين ، أو اثنتين وثلاثين . وصلى عليه عبد الله ابن مسعود ، ثم مات بعده فى ذلك العام .

وقال النبى ﷺ : « أبو ذر فى أمتى على زهد عيسى ابن مريم » .

وقال على : وعى أبو ذر علما عجز الناس عنه ، ثم أوكى (٢) عليه فلم يُخرِج منه شيئا .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : حدثنى بُرَيدة بن سفيان ، عن محمد بن كعب القرظى ، عن ابن مسعود قال : لما سار رسول الله ﷺ إلى تبوك جعل لا يزال يتخلف الرجل ، فيقولون : يا رسول الله ، تخلف فلان . فيقول : دعوه ، إن يكن فيه خير فسيلحقه الله بكم ، وإن يكن غير ذلك فقد أراحكم الله منه . حتى قيل : يا رسول الله ، تخلف أبو ذر . فقال رسول الله ﷺ ما كان يقوله ، فتلوّم (٣) أبو ذر على بعيره ، فلما أبطأ عليه أخذ متاعه فجعله على ظهره ، ثم خرج يتبع رسول الله ﷺ ماشيا ، ونظر ناظر من المسلمين فقال : إن هذا الرجل يمشى على الطريق ، فقال رسول الله ﷺ : كن أبا ذر . فلما تأمله القوم قالوا : يا رسول الله ، هو والله أبو ذر . فقال رسول الله ﷺ : « يرحم الله أبا ذر ، يمشى وحده ، ويموت وحده ، ويحشر وحده » (٤) .

فضرب الدهر من ضربه .

وسير أبو ذر إلى الرَّبَذة . وفى ذكر موته ، وصلاة عبد الله بن مسعود عليه ، ومن كان معه فى موته ، ومقامه بالربذة ، أحاديث لا نطول بذكرها . وكان أبو ذر طويلا عظيما .

أخرجه أبو عمر .

---

(١) البخارى ، كتاب فضائل الأنصار ، باب « إسلام أبى ذر » : ٥/٥٩ — ٦٠ ومسلم ، كتاب فضائل الصحابة ، باب من فضائل أبى ذر رضى الله عنه » : ٧/١٥٥ — ١٥٦

(٢) فى المطبوعة : « أوكا » . والصواب عن المصورة يقال : أوكى السقاء : إذا شد رأسه بالوكاء — وهو الخيط الذى تشد به الصرة والكيس — لئلا يدخله حيوان ، أو يسقط فيه شىء .

(٣) أى تمكث وتمهل .

(٤) سيرة ابن هشام : ٢/٥٢٣ — ٥٢٤ .

٥٨٦٣ – أبو ذرة الأنصارى

(ب) أَبو ذَرَّة الحَارِث بن مُعَاذ بن زُرَارَة الأَنْصَارِى الظَفَرىّ ، أخو أَبى نملة الأَنصارى .
شهد هو وأخوه أَبو نملة الأَنصارى مع أَبيهما معاذ أُحدًا .
ذكره الطبرى . أخرجه أَبو عمر .

٥٨٦٤ – أبو ذرة الحرمازى

أَبو ذَرَّة الحِرْمازى ، يعد فى الصحابة .
ذكره أَبو بشر الدولابى فى كتاب الأَسماءِ والكنى ، قاله ابن ماكولا ، وأَبو سعد السمعانى (١) .
والحرمازى : منسوب إلى الحِرْماز بن مالك بن عمرو بن تميم (٢) .

٥٨٦٥ – أبو ذؤيب الهذلى

(ب د ع) أَبو ذُؤَيب الهُذَلِىّ الشاعر .
كان مسلما على عهد رسول الله ﷺ ، ولم يره . ولا خلاف أنه جاهلى إسلامى . قيل : اسمه خويلد بن خالد بن المُحَرِّث بن زبيد بن مخزوم بن صَاهِلة بن كاهل بن الحارث بن تميم ابن سعد بن هُذَيل .

وقال ابن إسحاق : قال أبو ذؤيب الشاعر : بلغنا أن رسول الله ﷺ مريض ، فاستشعرت حزنا ، وبت بأَطول ليلة لا ينجاب دَيْجُورها (٣) ، ولا يطلع نورها ، فَظَلِلْت أقاسى طولها ، حتى إذا كان قريب السحر أغفيت ، فهتف بى هاتف يقول :

خَطْبٌ أَجَلُ أَنَاخَ بالإِسلاَم بَيْنَ النَّخِيل وَمَعْقِدِ الآطَامِ
قُبِضَ النبىُّ مُحَمَّدٌ فَعُيونُنَا تَذْرِى الدُّمُوعَ عَلَيه بالتَّسْجامِ

قال أَبو ذؤيب : فوثبت من نومى فزعا ، فنظرت إلى السماء فلم أر إلا سعد الذابح (٤) ، فتفاءلت ذبحا يقع فى العرب . فعلمت أن النبى ﷺ قد قبض ، أو هو ميت من علته ، فركبت ناقتى وسرت ، فلما أَصبحت طلبت شيئا أَزجر به ، (٥) فَعَنَّ لى شَيْهم – يعنى القنفذ

---

(١) قال الحافظ فى الإصابة ٤/٦٦ : « اسمه نضلة بن طريف . وقد تقدمت ترجمة « نضلة » برقم ٥٢١٨ : ٥/٣٢١ .
(٢) جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٢١١ .
(٣) الديجور : الظلام .
(٤) « سعد الذابح : منزل من منازل القمر ، أحد السعود ، وهما كوكبان نيران بينهما مقدار ذراع ، وفى نحر أحدهما نجم صغير ، لقربه منه كأنه يذبحه ، فسمى لذلك ذابحاً ، والعرب تقول : إذا طلع الذابح انجحر النابح » . انظر تاج العروس ، مادة ذبح .
(٥) الزجر : نوع من الكهانة ، فإذا رأى الزاجر ما يظن أنه يتشاءم به ، زجر بالنهى عن المضى فى تلك الحاجة برفع صوت والمقصود من الزجر فى المثال الذى معنا هو استبياء الأحداث مما يشاهده أمامه

ـ وقد قبض على صلٍ ـ وهى الحية ـ فهى تلتوى عليه ، والشَّيْهَم يَعَضُّها حتى أكلها ، فزجرت ذلك فقلت : الشيهم شيءٌ مهم ، والتواءُ الصل التواءُ الناس عن الحق على القائم بعد رسول الله ﷺ ، ثم أوَّلت أكْلَ الشَّيْهَم إياها غلبةَ القائم بعده على الأَمر . فحثثت ناقتى حتى إذا كنت بالغابة زَجرْتُ [1] الطائر ، فأخبرنى بوفاته . ونَعَب غراب سانح فنطق بمثل ذلك ، فتعوذت بالله من شر ما عَنَّ لى فى طريقى . وقدمت المدينة ولها ضجيج بالبكاء كضجيج الحاج إذا أهلوا بالإحرام ، فقلت : مه ؟ فقالوا : قبض رسول الله ﷺ . فجئت المسجدَ فوجدتهُ خاليًا ، وأتيت بيت رسول الله ﷺ فأصبت بابه مُرْتَجا ، وقيل : هو مُسَجى ، وقد خلا به أهله . فقلت : أين الناس ؟ فقالوا : فى سقيفة بنى ساعدة ، صاروا إلى الأنصار . فجئت إلى السقيفة فوجدت أبا بكر ، وعمر ، وأبا عبيدة بن الجراح ، وسالما ، وجماعة من قريش . ورأيت الأنصار فيهم : سعد بن عبادة ، وفيهم شعراؤهم : كعب بن مالك ، وحسان بن ثابت ، ومَلَأٌ منهم . فآويت إلى قريش وتكلمت الأنصار فأطالوا الخِطاب ، وأكثروا الصواب . وتكلم أبو بكر فلله دَرُّه من رجل لا يطيل الكلام ، يعلم مواضع فصل الخصام ! والله لقد تكلم بكلام لا يسمعه سامع إلا انقاد له ، ومال إليه . ثم تكلم عمر بعده بدون كلامه ، ثم مدَّ يده فبايعه وبايعوه . ورجع أبو بكر فرجعت معه . قال أبو ذؤيب : فشهدت الصلاة على محمد ﷺ وشهدت دفنه . ثم أنشد أبو ذؤيب يبكى النبى ﷺ [2] :

لَمَّا رأيت النَّاسَ فى عَسلَانِهم [3] ... مَابَيْنَ مَلْحُود له ومُضَرَّح [4]

مُتَبادِرِين لِشَرْجَع [5] بأَكُفهِمْ ... نَصَّ الرقاب ، لفقد أَبْيضَ أَرْوَح [6]

فَهناك صِرْت إلى الهُمُوم ، ومنْ يبتْ ... جَارَ الهُمُوم يبِيت غَيْرَ مُرَوَّح

(١) الزجر للطير : هو التيمن والتشاؤم بها ، فكانوا يتيمنون بسنوحها ، والسانح : ما أتاك عن يمينك من ظبى أو طائر ، ويتشاءمون ببروحها ، والبارح : ما أتاك عن يسارك .

(٢) الأبيات فى الإستيعاب : ٤/١٦٥٠ . ولم نجدها فى ديوان الهذليين .

(٣) فى المطبوعة والاستيعاب : « عسلاتهم » ، بالتاء . وفى المصورة دون نقط ، ولعل الصواب ما أثبتناه ، مأخوذ من عسلان الذئب فى سرعته واضطرابه فى عدوه ، يقال : عسل الثعلب والذئب يعسل عسلا ـ بفتحتين ـ وعسلانا : مضى مسرعاً ، واضطرب فى عدوه ، وهز رأسه . وقد استعار الشاعر ذلك للإنسان فقال :

والله لولا وجع فى العرقوب ... لكنت أبقى عسلا من الذيب

(٤) ملحود له : مدفون . والمضرح : الذى وضع فى الضريح . وهو القبر .

(٥) الشرجع : النعش يحمل عليه الميت .

(٦) نص كل شيء : غايته ومنتهاه ، يريد أنهم حملوه على رقابهم . وأما أروح فلعله طيب الريح ، من راح يراح روحاً : إذا طاب . أو فى معنى الأريحى ، وهو الذى يهتز للندى .

كسِفَت لِمَصْرَعِهِ النُّجُومُ وبَدْرُها ... وَتَضَعْضَعَتْ آطَامُ بَطْنِ الأَبْطَحِ (١)

وَتَزَعْزَعَتْ أَجْبَالُ يَثْرِبَ كلها ... وَنَخِيلها لِحُلُولِ خَطْبٍ مُفْدِحِ

وَلَقَد زَجَرْتُ الطَّيْرَ قَبْلَ وَفَاتِه ... بِمُصَابه وَزَجَرْتُ سَعْدَ الأَذْبَحِ

وَزَجَرْتَ أَن نَعَبَ المُشَحِّجُ (٢) سانحا ... مُتَفَائِلًا فيهِ بِفَأْلٍ أَقْبَحِ

ورجع أبو ذؤيب إلى باديته فأقام بها ، وتوفى فى خلافة عثمان ، رضى الله عنه ، بطريق مكة ، فدفنه ابن الزبير . وقيل : إنه مات بمصر منصرفا من غزوة إفريقية ، وكان غزاها مع عبد الله ابن الزبير ومدحه ، فلما عاد ابن الزبير من إفريقية عاد معه ، فمات ، فدفنه ابن الزبير . وقيل : إنه مات غازيا بأرض الروم ، ودُفِن هناك .

وكان عمر بن الخطاب نَدَبَه إلى الجهاد ، فلم يزل مجاهدا حتى مات بأرض الروم ، فدفنه ابنه أبو عبيد ، فقال له عند موته :

أَبَا عُبَيد ، رُفِع الكِتابُ ... وَاقْتَرَب المَوْعِدُ والحِسَابُ

فى أبيات ، قال محمد بن سلام : قال أبو عمرو : سُئِل حسان بن ثابت : مَنْ أشعر الناس ؟ فقال : حَيًّا أم رجلا ؟ قالوا : حيا . قال : هذيل أشعر الناس حَيًّا . قال ابن سلام : وأقول : إن أشعر هذيل : أبو ذؤيب .

قال عمر بن شَبّة : تقدّم أبو ذؤيب على سائر شعراء هذيل بقصيدته العينية التى يقول فيها بَنِيه (٣) .

وقال الأصمعى : أبرع بيت قالته العرب بيت أبى ذؤيب :

والنَّفْسُ رَاغِبَةٌ إذا رغَّبْتَها ... وَإِذا تُرَدُّ إلى قليلٍ تَقْنَعُ

وهذا البيت من شعره المفضل ، الذى يرثى فيه بنيه ، وكانوا خمسة أصيبوا فى عام واحد ، وفيه حكم وشواهد ، وأوّلها (٤) :

---

(١) الآطام : الأبنية المرتفعة كالحصون . والأبطح : المسيل الواسع .

(٢) الشحيج : صوت الغراب والبغل والحمار .

(٣) فى المطبوعة : « بيته » . وفى المصورة دون نقط . ولفظ الاستيعاب ٤٥ ٪ ١٦٥١ : « التى يرثى فيها بنيه » .

(٤) ديوان الهذليين : ١٪١ – ٤ .

أَمِنَ الْمَنُونِ وَرَيْبِها تَتَوَجَّعُ ... وَالدَّهْرُ لَيْسَ بِمُعْتِبٍ مَنْ يَجْزَعُ

قَالَت أُمامة[1] :مَالِجِسْمِكَ شَاحِبًا ... منذ ابتَذَلْتَ وَمِثْلُ مالِكَ يَنْفَعُ[2]؟

أَمْ مَالِجَنْبِكَ لَايُلَائِم مَضْجَعًا ... إِلَّا أَقَضَّ عَلَيكَ ذاكَ المَضْجَعُ[3]؟

فَأَجَبْتُها : أَنْ مالِجِسْمِي[4] أَنَّه ... أَوْدَى بَنِيَّ مِنَ البلَاد فَوَدَّعُوا[5]

أَوْدَى بَنِيَّ فَأَعْقَبُونِي حَسْرَةً ... بَعْدَ الرُّقَادِ وَعَبْرَةً لا تُقْلِعُ

فَالعَيْنُ بَعْدهُمُ كأَنَّ حِدَاقَها ... كُحِلَت بِشَوْكٍ فَهْيَ عُورٌ[6] تَدْمَعُ

سَبَقُوا هَوَيَّ[7] وَأَعْنَقُوا لِهَوَاهُمُ ... فَتُخُرِّمُوا وَلِكُلِّ جَنْبٍ مَصْرَعُ

فَغَبَرْتُ بَعْدَهُمُ بِعَيْشٍ نَاصِبٍ ... وَإِخَالُ أَنِّيَ لَاحِقٌ مُسْتَتْبَعُ[8]

وَلَقَدْ حَرَصْتُ بِأَن أُدَافِعَ عنهُمُ ... فَإِذَا المَنِيَّةُ أَقْبَلَتْ لَاتُدْفَعُ

وَإِذَا المَنِيَّةُ أَنْشَبَتْ أَظْفَارَهَا ... أَلْفَيْتَ كُلَّ تَمِيمَةٍ لَا تَنْفَعُ

وَتَجَلُّدِي لِلشَّامِتِينَ أُرِيهِمُ ... أَنِّي لِرَيبِ الدَّهْرِ لَا أَتَضَعْضَعُ

حَتَّى كَأَنِّي لِلْحَوَادِثِ مَرْوَةٌ ... بِصَفَا الْمُشَقَّرِ كُلَّ يوم تُقْرَعُ[9]

وَالدَّهْرُ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ ... جَوْنُ السَّحَابِ لَهُ جَدَائِدُ أَرْبَعُ[10]

أخرجه أبو عمر مطولا ، ولحسن هذه الأبيات أوردناها جميعها ، والله أعلم .

---

(١) فى الديوان : « أميمة » .

(٢) ابتذلت : امتهنت نفسك فى الأعمال ، لموت من كان يكفيه أمره . ويروى الفعل بالبناء للمجهول أيضاً . تدعوه أمامه إلى أن يشترى من العبيد من يكفيه أمره .

(٣) أى : صار تحته مثل القضض ، وهو الحصى .

(٤) فى المطبوعة : « بجسمى » . والمثبت من المصورة ، والديوان .

(٥) يقول : الذى أنحل جسمى وأهزله هلاك أبنائى .

(٦) فى المطبوعة والاستيعاب : « عورى » . والمثبت من المصورة والديوان . وعور : جمع عوراء ، من العوار — بضم أوله وتشديد ثانيه — وهو : ما يصيب العين من رمد أو قذى .

(٧) هوى : هواى . واعنقوا : أسرعوا .

(٨) غبرت : بقيت . ناصب : ذى نصب — بفتحتين — وهو : الجهد والتعب . ومستتبع : مستلحق ، يقول : أنا مذهوب بى ، وصائر إلى ما صاروا إليه .

(٩) المروة : حجر أبيض براق تقتدح منه النار ، ويقال لمن كثرت مصائبه قرعت مروته . والمشقر : سوق بالطائف ، وفى الديوان : « بصفا المشرق » ، والمشرق : مسجد الخيف بمنى .

(١٠) فى الديوان : « جون السراة » ، وقيل فى شرحه : يريد به حمار الوحش ، والجون : الأسود . والسراة : أعلى الظهر . والجدائد : أتنه .

اعتبر الشاعر فى حدثان الدهر بحمار الوحش ، لما ذكروا أنه يعمر مائتى سنة وأكثر من ذلك .

حرف الراء

٥٨٦٦ – أبو راشد الأزدى

(ب د ع) أَبُو رَاشِد الأَزْدى .

له صحبة . قيل : اسمه عبد الرحمن . عداده فى أهل فلسطين من الشام ، حديثه : أنه قدم على النبى – ﷺ – فقال : ما اسمك ؟ قال : عبد العزى . قال : أبو مَنْ أنت ؟ قال : أبو مُغْوِية . قال : أنت أبو راشد عبد الرحمن . وقد تقدّم فى عبد الرحمن [١] .

أخرجه الثلاثة .

٥٨٦٧ – أبو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

(ب د ع) أَبو رَافِعٌ مَوْلَى النبىِّ ﷺ . اختلف فى اسمه ، فقيل : أسلم . وقيل : إبراهيم . وقيل : صالح . وقد ذكرناه فى الجميع [٢] .

روى عكرمة مولى ابن عباس قال : قال أبو رافع : كنت مولى للعباس بن عبد المطلب ، وكان الإسلام قد دخل أهل البيت ، فأسلم العباس ، وأسلمت أم الفضل ، وأسلمت أنا . وكان العباس يهاب قومه ويكره خِلَافهم ، وكان يكتم إسلامه ، وكان ذا مال كثير متفرق فى قومه .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى قال : حدثنا يحيى بن موسى ، أخبرنا عبد الرزاق ، أنبأنا ابن جُرَيج ، عن عمران بن موسى ، عن سعيد بن أبى سعيد [عن أبيه [٣]] ، عن أبى رافع أنه مر بالحسن بن على – رضى الله عنهما – وهو يصلى ، وقد عقص ضَفْرته [٤] فى قفاه ، فحلّها فالتفت إليه الحسن مُغْضَبًا . قال : أقبل على صلاتك إنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : ذلك كِفْلُ [٥] الشيطان[٦] .

---

(١) انظر ترجمة « عبد الرحمن بن عبد » : ٣/ ٣٧١ .

(٢) انظر : ١/ ٥٢ ، ٩٣ ، أما التراجم المسماة بصالح فلم يذكر فى واحدة منها أن صاحبها يكنى أبا رافع . ولم يذكر أبو عمر فى الاستيعاب ٤/ ١٦٥٦ أن من أسمائه صالحا ، فذكر : إبراهيم ، وأسلم ، وهرمز ، وثابتا . وكذلك قال ابن الأثير فى ترجمة إبراهيم : ١/ ٥٢ . .

(٣) ما بين القوسين المعقوفين من الترمذى . وسنن أبى داود ، كتاب الصلاة . باب « الرجل يصلى عاقصا شعره » ، الحديث ٦٤٦ : ١/ ١٧٤ .

(٤) فى المطبوعة : « ضفيرته » . والمثبت من المصورة والترمذى . والعقص : جمع الشعر وسط الرأس ، أو لفظ الذوائب على الرأس كفعل النساء . وفى سنن أبى داود : « وقد غرز ضفرة : فى قفاه » ، أى : لوى شعره وأدخل أطرافه فى أصوله .

(٥) أى : موضع قعود الشيطان . وفى المطبوعة : « ذلك كفل من الشيطان » . و « من » غير ثابتة فى الترمذى .

(٦) تحفة الأحوذى ، أبواب الصلاة ، باب « ما جاء فى كراهية كف الشعر فى الصلاة » ، الحديث ٣٨٢ : ٢/ ٣٨٩ – ٣٩٠ ، وقال الترمذى : « حديث حسن » . هذا وقد أخرج ابن ماجه حديث أبى رافع من وجه آخر ، انظر سنن ابن ماجه ، كتاب الإقامة ، باب « كف الشعر والثوب فى الصلاة » ، الحديث ١٠٤٢ : ١/ ٣٣١ .

وتوفى أبو رافع فى خلافة عثمان ، وقيل فى خلافة على . وهو الصواب .

أخرجه الثلاثة .

٥٨٦٨ — أبو رافع الصائغ

(ب) أبو رَافِعٍ الصَّائِغ ، اسمه نفَيع .

قال أبو [عمر [1]] : لا أعرف لمن ولاؤه ، ولا أقف على نسبه ، وهو مشهور من علماء التابعين . أدرك الجاهلية ، روى عنه ثابت البُنَانى ، وقتادة ، وخِلَاس بن عَمْرو الهَجَرى . يعد فى البصريين ، أكثر روايته عن عُمَر ، وأبى هريرة . وفى رواية ثابت البنانى ، عنه : أنه قال : أطيب شيءٍ أكلته فى الجاهلية ... فذكر عضوا من سَبُع .

أخرجه[2] أبو عمر .

٥٨٦٩ — أبو رائطــة

(د ع) أبو رَائِطَةَ ، واسمه : عبد الله بن كرامة المَذْحِجِىّ .

أدرك النبى ﷺ ، حديثه عند الشعبى .

روى عبد الله بن أحمد اليحصبى ، عن على بن أبى على ، عن الشعبى ، عن أبى رائطة ابن كرامة المَذْحجى قال : كنا جُلُوسًا مع رسول الله ﷺ ... وذكر الحديث.

أخرجه ابن منده ، وأبو نعَيم .

٥٨٧٠ — أبو الربيع

(س) أبُو الرَبِيع .

أورده جعفر المستغفرى ، وقال : رواه عبد الملك بن جابر بن عتيك ، عن عمه قال : اشتكى أبو الربيع فعاده النبى ﷺ ، وأعطاه خميصة[3].. قال : قاله لى أبو على البَرْذَعِى .

---

(١) فى المطبوعة والمصورة : « قال أبو رافع : لا أعرف . . » . وهو خطأ لا شك فيه . وقائل ذلك هو أبو عمر فى الاستيعاب : ٤/١٦٥٦ ، والترجمة عنه .

(٢) لأبى رافع الصائغ هذا ترجمة فى طبقات ابن سعد : ٧/١/٨٨ . وذلك فى الطبقة الأولى من الفقهاء والمحدثين والتابعين من أهل البصرة ، من أصحاب عمر بن الخطاب رضى الله عنه . وقال الحافظ فى الإصابة ٤/٧٥ : « أكثر عن أبى هريرة ، ويروى عن الخلفاء الأربعة وابن مسعود . . . » . وعلى ذلك فليس صحابيا .

(٣) انظر سنن أبى داود ، كتاب الجنائز : باب « فضل من مات فى الطاعون » ، الحديث ٣١١١ ؛ ٣/١٨٨ . وسنن النسائى كتاب الجنائز ، باب « النهى عن البكاء » : ٤/١٣ . كما تنظر ترجمة جابر بن عتيك ، وقد تقدمت : ١/٣٠٩ ، وترجمة « عبد الله بن ثابت » : ٣/١٨٩ .

قال : وروى جرير بن عبد الحميد ، عن عبد الملك بن عمير ، عن ربيع الأنصارى قال : عاد رسول الله ﷺ ابن أخى ... وذكر الحديث .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٥٨٧١ — أبو ربيعة

(س) أَبُو رَبِيعَةَ .

أخرجه أبو موسى وقال : أورده أبو زكريا فى الصحابة ، لم يزد على هذا .

٥٨٧٢ — أبو رجاء العطاردى

(ب) أَبُو رَجَاء العُطَارِدِىّ ، بصرى ، اسمه عمران . واختلف فى اسم أبيه ، فقيل : عمران بن تَيْم [١] وقيل : عمران بن عبد الله .

أدرك الجاهلية ، وكان مسلما على عهد رسول الله — ﷺ — أسلم بعد الفتح ، وعُمِّر طويلا . وقال الفرزدق حين مات أبو رجاء [٢] :

أَلَم تَرَ أَنَّ النَّاسَ مَاتَ كَبِيرُهُمْ * وقَد كَانَ قَبْلَ البَعْثِ بَعْثِ مُحَمَّدِ

وقد ذكرناه فى عمران .

أخرجه أبو عمر .

٥٨٧٣ — أبو رحيمة

(د ع) أَبُو رَحِيمَةَ ، وقِيل : أبو رخيمة [٣] .

أتى النبى ﷺ وحَجَمه .

روى عطاءُ بن نافع ، عن الحسن بن أبى الحسن ، عن أبى رحيمة قال : حجمتُ النبى ﷺ فأعطانى درهما .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

---

(١) فى المطبوعة والمصورة : « تميم » . والمثبت من ترجمة عمران ، انظر : ٤ / ٢٧٩ . وطبقات ابن سعد : ٧ / ١ / ١٠٠ .
(٢) طبقات ابن سعد : ٧ / ١ / ١٠٢ ، والاستيعاب : ٤ / ١٦٥٧ .
(٣) فى المطبوعة : « رحمة » . وفى المصورة : « رحيمة » دون نقط . وما اثبتناه من الإصابة ، قال الحافظ ٤ / ٦٩ : « أبو رحيمة ، غير منسوب ، بالحاء المهملة أو المعجمة » .

٥٨٧٤ — أبو الرداد الليثى

(ب د ع) أَبُو الرَّدَّاد اللَّيْثِى .

أدرك النبى ﷺ . روى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن ، ذكره الواقدى فى الصحابة . كان يسكن المدينة .

روى سفيان بنُ عُيَينة ، عن الزهرى ، عن أبى سلمة قال : اشتكى أبو الرداد الليثى ، فدخل عليه عبد الرحمن بن عوف فقال : خيرهم وأوصلهم . ثم قال : سمعت رسولَ الله ﷺ يقول : قال الله : أنا الرحمن ، خلقت الرحم ، وشققت لها من اسمى ، فمن وصلها وصلتهُ ، ومن قطعها بَتَتُّه .

ورواه معمر ، عن الزهرى ، عن أبى سلمة : أن ردادا حدثه . وروى بشر بن شُعَيب بن أبى حَمْزَةَ ، عن أبيه ، عن الزهرى ، عن أبى سلمة : أن أبا الرداد أخبره أنه كان من الصحابة (١)

وروى أبو اليمان ، عن شعيب ، عن الزهرى ، عن أبى سلمة أن أبا مالك حدّثه .

أخرجه الثلاثة .

٥٨٧٥ — أبو الرديني

(د ع) أبو الرُّدَينى الشَّامى ، غير منسوب ، ذكر فى الصحابة .

روى اسماعيل بن عياش عن عبد الحميد بن عبد الرحمن . عن أبى الردينى قال : قال رسول الله ﷺ : « مامن قوم يجتمعون يتلون كتاب الله يتعاطونه بينهم ، إلا كانوا أضياف الله وإلا حفت بهم الملائكة حتى يقوموا أو يخوضوا فى غيره » (٢) .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعيم .

٥٨٧٦ — أبو رزين الأسدى

(س) أبو رَزِين الأَسَدىّ .

أورده ابن شاهين فى الصحابة ، وروى بإسناده عن سفيان عن إسماعيل بن سُمَيع ، عن أبى رَزِين الأسدى أنه قال : قال رجل : يا رسول الله ، قول الله تبارك وتعالى : (الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ) أين الثالثة؟ قال : التسريح بإحسان هى الثالثة (٣).

---

(١) أخرج الإمام أحمد الحديث المتقدم عن بشر بن أبى شعيب بإسناده إلى أبى سلمة أن أبا الرداد الليثى أخبره ، عن عبد الرحمن ابن عوف أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وذكره . انظر المسند : ١/١٩٤ .

(٢) أخرجه الحارث بن أبى أسامة ، والطبرانى . انظر الإصابة : ٤/٧٠ .

(٣) أخرجه ابن أبى حاتم ، انظر تفسير ابن كثير عند الآية ٢٢٩ من سورة البقرة : ١/٤٠٠ بتحقيقنا .

أخرجه أبو موسى وقال : أبو رزين هذا من التابعين ، ولم يذكره في الصحابة غير ابن شاهين .

٥٨٧٧ – أبو رزين والد عبد الله

(ب) أبو رَزِين ، والد عبد الله بن أبي رَزِين .

لم يرو عنه غير ابنه ، وهما مجهولان ، حديثهما في الصيد يتوارى .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٥٨٧٨ – أبو رزين العقيلي

(ب ع س) أبُو رزِين العُقَيلِيّ ، اسمه : لَقِيط بن عامر بن صَبِرة بن عبد الله بن المُنْتَفِق ابن عَامِر بن عُقَيل ، من أهل الطائف . روَى عنه وكيع بن عُدُس ، وقيل : حُدُس .

أخبرنا أَبو منصور بن مكارم المؤدب بإسناده ، عن المعافى بن عِمْران ، عن ابن لَهِيعَة ، عن عمرو بن شُعَيب ، عن أبيه ، عن جده عبد الله بن عمرو : أن أبا رزين قال : ما الإيمان يا رسول الله ؟ قال : لا يكون شيء أَحب إليك من الله ومن رسوله ، ولَأَن تُؤخَذَ فتحرَق بالنار أَحَبّ إليك من أَن تشرك بالله عز وجل ، وتُحِب غير ذى نَسَبٍ ، لا تحبه إلا لله .

وقد ذكرناه في لقيط .

أَخرجه أبو نُعَيم ، وأَبو عمر ، وأَبو موسى .

٥٨٧٩ – أبو رزين

أبو رَزِين ، غير منسوب ، وهو من أهل الصُّفَّة .

روى أَبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أَبيه : أَن النبي ﷺ قال لرجل من أهل الصفة يكنى أبا رَزِين : يا أَبا رَزِين ، إذا خلوتَ فحرِّكْ لسانكَ بذكر الله عز وجل ، فإنك لا تزال في صلاة ماذكرت ربك ، إن كنت في علانية فكصلاة العلانية ، وإن كنت خاليا فكصلاة الخلوة .

ذكره ابن الدباغ عن الغساني على أبي عمر .

٥٨٨٠ – أبو رفاعة

(ب ع س) أَبو رِفاعة العَدوِيّ ، من بنى عدِيَ بن عبد مَناةَ بن أُدّ بن طابخة ، وهو عَدِيّ

الرِّباب . نسبه خليفة فقال : أبو رفاعة اسمه : عبد الله بن الحارث بن أَسَدِ بن عَدِىّ بن جَنْدَل ابن عامر بن مالك بن تميم بن الدُّؤل بن جَلّ (!) بن عَدِىّ بن عبد مناة بن أد .

وكان من فضلاء الصحابة ، وقد اختلف فى اسمه فقيل : تميم بن أُسَيد . وقيل : ابن أسد يعد فى أهل البصرة ، قتل بكابُل سنة أربع وأربعين . روى عنه صِلة بن أشيم ، وحُمَيد ابن هلال .

أخبرنا يحيى بن محمود إذنا بإسناده عن أبى بكر أحمد بن عمرو قال : حدثنا شيبان ابن فرُّوخ ، أخبرنا سليمان بن المغيرة ، عن حُمَيد بن هلال ، عن أبى رِفاعَة قال : أتيت رسول الله ﷺ وهو يخطب فقلت : يا رسول الله ، رجل غريب جاهل لا يعلم ما أَمْرُ دينه ! قال : فترك رسول الله الناس ونزل وقعد على كرسى خُلْبٍ (٢) ، قوائمُه من حديد ، فعلمنى دينى ، ثم رجع إلى خطبته ففرَغ مما بقى عليه من الخطبة (٣) .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

قال الدارقطنى : أَسِيد بالفتح ، وقال غيره بالضم ، وقد ذكرناه فى تميم ، وفى عبد الله .

٥٨٨١ – أبو رمثة البلوى

(ب) أَبُو رِمْثة البَلوىّ .

له صحبة ، وسكن مصر ومات بإفريقية ، وأَمَرهم إذا دفنوه أن يسوّوا قبره . وحديثه عند أهل مصر .

أخرجه أبو عمر .

٥٨٨٢ – أبو رمثة التيمى

(ب ع س) أبو رِمْثة التَّيْمِى ، من تيم بن عبد مناة بن أدّ ، وهم تيم الرِّباب . ويقال : التميمى ، من ولد امرىء القيس بن زيد مناة بن تميم .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن أبى منصور بإسناده عن أبى داود : أخبرنا ابن بشار ،

---

(١) فى المطبوعة والمصورة : « جبل » . وقد تقدم فى ترجمة « عبد الله بن الحارث » ٢٠٢/٣ : « حل » . والمثبت من النشرة الثانية لجمهرة أنساب العرب : ٢٠٠ .

(٢) فى المطبوعة : « خلت » . وفى المصورة : « جلب » ، بضم الجيم والباء . والمثبت من ترجمة « تميم بن أسيد » ، وقد تقدمت برقم ٥١٤ : ٢٥٥/١ . وانظر تعليقنا هناك .

(٣) أخرجه مسلم فى كتاب الجمعة ، باب « حديث التعليم فى الخطبة » من شيبان بن فروخ بإسناده نحوه ، انظر : ١٥/٣ .

أخبرنا عبد الرحمن ، أخبرنا سفيان ، عن إياد (١) بن لقِيط ، عن أبي رمثة قال : أتيت النبي ﷺ أنا وأبي ، فقال لرجل – أو : لابنه – : من هذا ؟ قال : ابني . قال : « لا تجنى عليه ولا يجنى عليك (٢) » . وكان قد لطخ لحيته بالحناء (٣) .

وقد اختلف فى اسم أبي رمثة كثيرا ، فقيل : حبيب بن حيَّان . وقيل : حيان بن وهب . وقيل : رفاعة بن يَثْرِبيّ ، وقيل : عمارة بن يثربي بن عوف . وقيل : خشخاش . قاله أبو عمر .

وقال الترمذى : أبو رمثة التيمى اسمه حبيب بن وهب ، وقيل : رفاعة بن يثربى .

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر ، وأبو موسى .

٥٨٨٣ – أبو الرمداء

(ب د ع) أبو الرَّمْدَاء . وقيل : أبو الربداء البَلَوِيّ ، مولى لهم .

وأكثر أهل الحديث يقولونه بالميم ، وأهل مصر يقولونه بالباء .

ذكر ابن عفير أبا الربداء فقال : أبو الربداء البَلوى ، مولى امرأة من بلى ، يقال لها : الربداءُ بنت عمرو بن عمارة بن عطية البلوى ، ذُكِرَ أن النبي ﷺ مر به وهو يرعى غنما لمولاته ، وله فيها شاتان ، فاستسقاه ، فحلب له شاتيه ، ثم راح وقد حَفلتا حَلبًا ، فذكر ذلك لمولاته فقالت : أنت حر . فاكتنى بأبي الربداء .

وروى حديثه ابن وهب ، عن ابن لهيعة ، عن أبي هُبَيرة ، عن أبي سليمان – مولى أم سلمة أم المؤمنين – عن أبي الرمداء البلوى : أن رجلا منهم شرب الخمر . فأتوا به النبي ﷺ فحدّه ، ثم أتوا به الثانية فحده ، ثم أتوا به الثالثة – أو : الرابعة – فأمر به فحمل على الْعِجَل (٤) ، وقال أبو حاتم : العجل : يعني الأنطاع (٥) .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) فى المطبوعة : « زياد بن لقيط » . والصواب من المصورة وسنن أبي داود .

(٢) قوله : « ولا يجنى عليك » ليست فى سنن أبي داود .

(٣) انظر سنن أبي داود ، كتاب الترجل ، باب « فى الخضاب » ، الحديث ٤٢٠٨ : ٤/٨٦ .

(٤) العجل – بكسر ففتح – جمع عجلة ، وهى قربة الماء . وأما الأنطاع فجمع نطع ، وهو بساط من الأديم .

(٥) لفظ الاستيعاب ٤/١٦٥٩ : « إنما هو العجل يعني به الأنطاع » .

٥٨٨٤ – أبو روح الكلاعى

أبو رَوْح الكلَاعى . ذكره ابن قانع .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبى حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثنى أبى ، أخبرنا إسحاق بن يوسف ، عن شريك ، عن عبد الملك بن عُمَير ، عن أبى روح الكلَاعى قال : صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة ، فقرأ فيها سورة الروم ، فلبَس بعضها[1] ، فقال : إنما لبَس عَلَيَّ الشيطان القراءة من أَجل أَقوام أَتوا [2] الصلاة بغير وضوء ، فأَحسِنوا الوضوء [3] .

٥٨٨٥ – أبو الروم

(ب) أبو الرُّوم بن عُمَير بن هاشِم بن عَبْدِ مناف بن عبد الدار بن قُصى ، أخو مُصْعَب ابن عمير القرَشى العَبْدَرِىّ . أمه أُمّ ولد رُومية .

وكان ممن هاجر إلى أَرض الحبشة مع أَخيه مصعب بن عمير ..

أَخبرنا أَبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، فى تسمية من هاجر إلى أَرض الحبشة من بنى عبد الدار . : أَبو الروم بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار ابن قُصَى [4] .

وقال الواقدى : كان أَبو الروم قديم الإسلام بمكة ، وهاجر إلى أَرض الحبشة الهجرة الثانية ، وشهد أُحدا .

وقال أَبو الزناد : ليس أَبو الروم من مهاجرة الحبشة ، ولو كان منهم لشهد بدرا مع من شهدها ممن رجع من أَرض الحبشة قبل بدر ، ولكنه قد شهد أُحدا .

قال أَبو عمر : قد هاجر أَبو الروم إلى أَرض الحبشة ، وقدم المدينة وهو ممن هاجر إلى أَرض الحبشة وممن أَسلم قبل بدر ولم يقدر له شهودها ، وممن لم يقدر له شهودها جماعة . قتل أَبو الروم يوم اليرموك[5] .

---

(١) أى : خلط بعضها ببعض .

(٢) كلمة « أتوا » غير ثابتة فى المطبوعة . ولفظ المسند : « يأتون الصلاة » .

(٣) مسند الإمام أحمد : ٣/٤٧١ .

(٤) سيرة ابن هشام : ١/٣٢٥ .

(٥) الاستيعاب : ٤/١٦٦٠ .

٥٨٨٦ – أبو رومى

(دع) أَبُو رُومى ، له ذكر فى حديث ابن عباس .

روى أبو الجوزاء ، عن ابن عباس قال : كان أبو رومى من شَرِّ أهل زمانه ، وكان لا يدع شيئًا من الحَرَام إلا ارتكبه ، وكان النبى ﷺ يقول : إن رأيتُ أبا رومى فى بعض أزقة المدينة لأضربنَّ عنقه . فلمّا أصبح غدا على النبىّ ﷺ فلمّا رآه من بعيد قال : مرحبًا بأبى رومى . وأخذ يوسع له المكان ، قال : فجعل أصحاب النبى ﷺ ينظر بعضهم إلى بعض ويقولون : بالأمس يقول : « إن رأيت أبا رومى لأضربنَّ عنقه » . فبينما هم كذلك قال رسول الله ﷺ : يا أبا رومى ، ما عملت البارحة ؟ قال : ما عسى أن أعمل يارسول الله ! أنا شر أهل الأرض . فقال : أبشر ، إن الله عز وجل حول مَكِنَتَكَ(١) إلى الجنة ؛ فإن الله عز وجل يقول : (يَمْحُو اللهُ ما يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَه أُمّ الكِتَابِ(٢)) .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٥٨٨٧ – أبو رويحة الخثعمى

(س) أبو رُوَيْحَةَ ، عَبْدُ الله بن عبد الرحمن الخثعمى ، أخو بلال بن رَبَاح ، آخى رسول الله ﷺ بينهما .

له صحبة ، نزل الشام ، ولست أقف على اسمه ونسبه ، قاله أبو موسى عن الحاكم أبى أحمد . قال أبو موسى : وقد ذكره أبو عبد الله – يعنى ابن منده – وقال : هو أخو بلال ، له صحبة .

أخبرنا محمد بن أبى الفتح بن الحسن الواسطى النقاش ، أخبرتنا زينب بنت عبد الرحمن الشعرى ، أخبرنا زاهر الشَّحّامىّ ، أخبرنا أبو سعد ، أخبرنا الحاكم أبو أحمد ، أخبرنا أبوالحسن محمد بن العميص الغسانى ، أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سليمان بن بلال ، عن أم الدرداء ، عن أبى الدرداء قال : لما رحل عمر بن الخطاب من فتح بيت المقدس فصار إلى الجابية(٣) ، سأله بلال أن يُقِرَّه بالشام ، ففعل ذلك . قال : وأخى أبو رُوَيحة ، آخى بينى وبينه رسول الله ﷺ(٤) ؟ فنزل دَارِيًا فى خولان(٥) ، فأقبل هو وأخوه إلى حى من خَوْلان فقالا لهم :

---

(١) أى : مكانك .

(٢) سورة الرعد ، آية : ٣٩ .

(٣) الجابية : قرية من أعمال دمشق .

(٤) بعده فى ترجمة بلال ١ / ٢٤٤ : « قال : وأخوك » .

(٥) داريا : قرية كبيرة من قرى دمشق بالغوطة . وخولان : قبيلة عربية نزلت مصر والشام .

أتيناكم خاطبين ، قد كنا كافرين فهدانا الله عز وجل ، ومملوكين فأعتقنا الله عز وجل ، وفقيرين فأغنانا الله عز وجل ، فإن تُزَوِّجونا فالحمد الله ، وإن تردُّونا فلا حول ولا قوّة إلا بالله . فزوّجوهما.

أخرجه أبو موسى ، وقال : « أورده أبو عبد الله فى كتاب الكنى » ، وليس فيما عندنا من نَسخ كتاب أبي عبد الله فى الصحابة فى الكنى ترجمة لأبى رُوَيحة ، فإن كان أبو عبد الله صنف كتابًا فى الكنى ولم نره فيمكن .

٥٨٨٨ — أبو رويحة الفزعي

(ب س) أبو رُوَيحَة الفَزَعيّ(١) من خثعم .

قال : أتيت رسول الله ﷺ وهو يُوَاخى بين الناس ، قاله أبو موسى عن جعفر المستغفرى :

وقال أبو عمر : أبو رُوَيحَةَ الخثعميّ ، آخى رسول الله ﷺ بينه وبين بلال بن رباح مولى أبي بكر الصديق . وكان بلال يقول : أبو رُوَيحة أخى ، قال لى رسول الله ﷺ : أنت اخوه ، وهو أخوك . ورُوى عن أبي رُوَيحة أنه قال : أتيت رسولَ الله ﷺ فعَقَد لى لواءً وقال : اخرج فناد : من دخل تحت لواء أبي رويحة فهو آمن . يقال : اسمُ أبي رُوَيحَة : عبدُ الله بن عبد الرحمن(٢) عداده فى الشاميين ، قاله أبو عمر(٣) . وأخرجه هو وأبو موسى .

قلت : قد أخرج أبو موسى هذه الترجمة بعد الأولى التى فيها « أبو رُويحة أخو بلال » ، ولم ينسبه ، فلا شك أنه ظنهما اثنين ، حيث رأى فى تلك « أخو بلال » ولم ينسب إلى قبيلة وفيها أنهما قالا بخَولان : « كنا عبدين فأعتقنا الله عز وجل » . ورأى فى هذه نسبًا إلى قبيلة وهى « خثعم » ، ولم ير فيها أنه أخو بلال ، فظنهما اثنين ، وهما واحد . ويكون منسوبًا إلى خثعم بالولاء ، وقد روى أبو موسى فى ترجمة أبي رويحة ، أخى بلال : أن بلالا لما أذن له عمر أن يقيم بالشام قال : وأخى أبو رويحة الذى آخى رسول الله ﷺ بينى وبينه ؟ فدل بهذا أنه ليس أخًا فى النسب . وقوله فى هذه الترجمة : أن رسول الله ﷺ آخى بينه وبين بلال ، فدل هذا على أنهما واحد . وقوله : الفَزَعيّ ، من خثعم ؛ فإن الفَزَع بطن من خثعم ، وهو الفَزَع بن شهران بن عِفْرِس بن حَلْف بن أَقْيَل(٤) وهو خثعم .

حَلْف : بالحاء المهملة المفتوحة ، وباللام الساكنة ، وآخره فاء .

---

(١) فى المطبوعة : « الفرعى » بالراء ، وكذلك ورد فى أثناء الترجمة « الفرع » . والصواب من جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٣٩٠ ، والمشتبه للذهبى : ٥٠٨ .

(٢) انظر الترجمة ٣٠٤٦ : ٣/٣٠٠ .

(٣) الاستيعاب : ٤/١٦٦٠ — ١٦٦١ .

(٤) فى المطبوعة : « أقيل » ، بالموحدة . والصواب عن جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٣٩٠ .

٥٨٨٩ – أبو رهم الأنماري

(س) أَبو رُهْم الأَنْمَارِيّ .

أَورده أَبو بكر بن أَبي علي ، ونسبه إِلى ابن أَبي عاصم . روى عنه خالد بن معدان أَنه قال : كان رسول الله ﷺ إِذا أَخذ مضجعه قال : بسم الله وضعت جنبي . اللهم اغفر لى ذنبي ، واخسأْ (١) شيطاني ، وفك رهاني ، وثقل موازيني ، واجعلني في الرفيق الأَعلى .

أَخرجه أَبو موسى (٢) .

٥٨٩٠ – أبو رهم السماعي

(ب د ع) أَبو رُهْم السَّماعي ، وقيل : السَّمْعي .

ذكره ابن أَبي خيثمة في الصحابة . وقال محمد بن إِسماعيل البخاري : هو تابعي ، واسمه أَحزاب بن أَسِيد .

وقال أَبو عمر : لا يصح ذكره في الصحابة ، لأَنه لم يدرك النبي ﷺ ، ولكنه من كبار التابعين . روى عنه خالد بن معدان ، واسمه أَحزاب بن أَسِيد الظَّهْري (٣) .

روى عمر بن سعيد اللخمي ، عن يزيد بن أَبي حبيب ، عن أَبي رُهْم صاحب رسولِ الله ﷺ : أَن رسول الله ﷺ قال : من عصى إِمامه ذهب أَجره .

أَخرجه الثلاثة .

٥٨٩١ – أبو رهم الظهري

(س) أَبو رُهْم الظَّهْري .

أَورده أَبو بكر بن أَبي علي أَيضا . روى عتبة (٤) بن المنذر قال : كان أَبو رُهْم في مائتين من العطاءِ وابنه في تسعين ، وكان أَبو أُمامة في مائتين من العطاء ، قال : ورأَيتهم إِذا التقوا شَكَا

---

(١) انظر : ٦/١١ . التعليق رقم : ١ .

(٢) قال الحافظ في الإِصابة ٤/٧٥ : « استدركه أبو موسى وهو خطأ نشأ عن تحريف وتصحيف ، وإنما هو زهير الأنماري ، كذا أخرجه ابن أبي عاصم وهو على الصواب في كتاب الدعاء له ، وكذا أخرجه الطبراني » .
هذا وقد تقدم الحديث في ترجمة أبي الأزهر الأنماري ، وخرجناه هناك من سنن أبي داود ، انظر : ٦/١٠ – ١١ .

(٣) أنظر الترجمة ٤١ : ١/٦٥ .

(٤) في المطبوعة : « عقبة » . ولعل الصواب ما أثبتناه ، فلم نجد عقبة هذا ، والحديث في الإصابة من رواية يحيى بن سعيد العطار وهو يروى عن عتبة .

بعضهم إلى بعض ، قال : ورأيت أبا رُهْمٍ الظَّهرى شيخًا كبيرًا يَخْضِب بالصُّفرة وكان له ابن يقال له : عُمَارة أُصيب يوم يزيد بن المهلب .

أخرجه أبو موسى .

٥٨٩٢ — أبو رهم الغفارى

(ب د ع) أبو رُهْم الغِفَارِىّ ، اسمه كلثوم بن الحُصَين وقيل : ابن حِصْن(١) بن عبيد وقيل : ابن عتبة — بن خَلَف بن بدر بن أُحَيمس بن غفار .

أسلم بعد قدوم النبىّ ﷺ إلى المدينة ، وشهد أُحدا فَرُمِىَ بسهم فى نَحْرِه ، فسمى المنحور ، فجاء إلى النبىّ ﷺ فبصق عليه فَبَرأ . واستخلفه النبى ﷺ على المدينة مرتين ، مرة فى عمرة القضاء ، ومرّة عام الفتح ، فلم يزل عليها حتى انصرف رسول الله ﷺ من الطائف . وشهد بيعة الرضوان ، وبايع تحت الشجرة .

أخبرنا أبو ياسر بن أبى حَبّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدّثنى أبى ، أخبرنا عبد الرزاق ، حدثنا معمر ، عن الزهرى ، عن ابن أخى أبى رُهْمٍ : أنه سمِعَ أبا رهم الغِفَارى وكان من أصحاب النبى ﷺ الذين بايعوا تحت الشجرة — يقول : غزوت مع رسول الله ﷺ غزوة تبوك فلما قفل(٢) سرى ليلة ، فسرت قريبًا منه ، وأُلقى علىّ النعاس ، فطَفِقْتُ أستيقظ وقد دنت راحلتى من راحلته ، فيفزعنى دنوُّها خشية أن أُصيب رِجْله ... الحديث(٣) .

وروى عنه مولاه أبو حازم أنه قال : حضرت خيبر أنا وأخى ومعنا فرسان ، فأسهم لنا النبىّ ﷺ : أربعة أسهم لى ، ولأخى سهمين ، فبعنا سهمنا من خيبر ببَكرين(٤) .

أخرجه الثلاثة .

٥٨٩٣ — أبو رهم بن قيس

(ب د ع) أبو رُهْم بن قَيْس الأشْعَرىّ . تقدَّم نسبه عند أخيه أبى موسى عبد الله بن قيس(٥) .

هاجر أبو رهم إلى المدينة مع أخويه أبى موسى وأبى بردة من الحبشة مع جعفر بن أبى طالب ، حين افتتح رسول الله ﷺ خيبر ، فأسهم لهم منها . وقد ذكرنا خَبَرهم فى أبى موسى ، وأبى بُرْدة ، وقال لهم رسول الله ﷺ : لكم هجرتان ، هاجرتم إلىّ ، وهاجرتم إلى النجاشى .

---

(١) فى المطبوعة : « ابن حصين » . والمثبت من المصورة والاستيعاب : ٤ / ١٦٥٩ .

(٢) فى المسند : « فلما فصل » .

(٣) مسند الإمام أحمد : ٤/٣٤٩ .

(٤) البكر — بفتح فسكون — : الفتى من الإبل .

(٥) انظر الترجمة ٣١٣٥ : ٣/٣٦٧ .

وقال الحسن البصرى : كان لأبى موسى أخ يتسرع فى الفتن ، يقال له : أبو رهم ، وكان أبو موسى ينهاه .

أخرجه الثلاثة .

٥٨٩٤ - أبو رهم بن مطعم

(ب) أبو رُهْم بن مُطْعِم الأَرْحَبى ، وأَرْحَب بطن من هَمْدان .

وكان شاعرا هاجر إلى النبيّ ﷺ وهو ابن مائة وخمسين سنة وقال :

« وَقَبْلَكَ مَا فَارَقْتَ فى الجَوْفِ أَرْحبا »

فى أبيات ، ذكره ابن الكلبى .

أخرجه أبو عمر .

٥٨٩٥ - أبو رهمة

(س) أبو رُهْمَةَ - بزيادة هاءٍ - وقيل : أبو رهيمة السجاعى .

قال : أتيت النبى ﷺ بتبر ، فدعا لنا فيه ، وكَتَب لنا كتابًا : من وجد شيئًا فهو له .

أخرجه أبو موسى وقال : قال جعفر ، ذكره لى البرذعى بسمرقند ، وهذا هو الأوّل - يعنى أبا رهم السماعى - ولكن هكذا أورده ، ولعله أراد أن يقول السماعى ، فقال السجاعى . والله أعلم .

٥٨٩٦ - أبو رهيمة

(س) أَبُو رُهَيْمَة - بزيادة ياءٍ وهاء - هو أبو رهيمة السمعى ، إن لم يكن أبا رهم فهو غيـــره .

أخبرنا أبو موسى إذنًا ، أخبرنا محمد بن أبى نصر التاجر ، أخبرنا أبو منصور وأبو زيد ابنا أبى الحسن الصوفى قالا : أنبأنا محمد بن إسحاق ، أنبأنا أحمد بن محمد ، أخبرنا أبو حاتم الرازى ، أخبرنا سليمان بن داود المكى من أهل تَبَالَةَ (١) - حدَّثنا محمد بن عثمان بن عبيد الله ابن مقلاص الطائفى الثقفى ، حدَّثنى عبد الله بن عقيل بن يزيد بن راشد ، عن أبيه قال : خرجنا إلى المسلم بن حذيفة العامرى ، فأخبرنا أن أبا رهيمة السمعى وأبا نخيلة اللهبى قالا : أتينا رسول الله ﷺ بتبر ، فكتب لنا كتابًا ، وقال فيه : من وجد شيئًا فهو له ، والخمس فى الركاز ، والزكاة : فى كل أربعين دينارًا دينار - قال سليمان : من وجد شيئًا من المعادن فليس فيه زكاة حتى يبلغ أربعين دينارا .

---

(١) تبالة - بفتح التاء - : موضع ببلاد اليمن .

أخرجه أبو موسى . قلت : هذا أبو رهيمة وأبو رهمة وأبو رهم السماعى أو السمعى واحد ، وإنما اختلفت ألفاظ الرواة فى اسمه ، والأوّل أصح . وهذا المتن هو الذى ذكره فى الترجمة التى قبلها ، والله أعلم .

٥٨٩٧ — أبو ريحانة الأزدى

(ب ع س) أبو رَيْحَانَةَ الأَزْدِىّ . وقيل : الدّوسى . وقيل : الأنصارى . ويقال : مولى النبىّ ﷺ . واختلف فى اسمه فقيل : عبد الله بن مطر . وقد تقدّم فى « عبد الله »[1] وفى « شمعون » وهو أكثر .

أخبرنا يعيش بن صدقة بن على الفقيه بإسناده إلى أبى عبد الرحمن النسائى : أخبرنا عِصْمَة بن الفضل [قال :حدثنا زيد بن حُبَاب] [2] عن عبد الرحمن بن شرَيح قال :سمعت محمد بن شمير الرعينى قال : سمعت أبا على التجيبى : أنه سمع أبا ريحانة يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : حرمت النار على عين سهرت فى سبيل الله[3]

شريح : بالشين المعجمةوالحاء المهملة . وشمير : بالشين المعجمة — وقيل : بالسين المهملة .
أخرجه أبو عمر ، وأبو نعيم ، وأبو موسى .

٥٨٩٨ — أبو ريحانة القرشى

أبو رَيْحَانَةَ القُرَشِىّ .

ذكره ابن قانع فى حديث أن له صحبة .

روى ابن قانع فى حديث « عقبة بن مالك الجهنى » : أن النبىّ ﷺ قال : ما من رجل يموت وفى قلبه حبة خردل من كبر ، فتحلّ له الجنة . فقال أبو ريحانة القرشى : إنى أُحب الجمال . فقال رسول الله ﷺ : ليس الكبر ذاك . لم يخرجوه .

٥٨٩٩ — أبو ريطة

(ع س) أبو رَيْطَةَ .

له صحبة . روت عنه ابنته ريطة أنه قال :قال رسول الله ﷺ : لأن أَلْطَع[4] قصعة أحبّ إلىّ من أن أتصدق بمثلها طعاما .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

---

(١) انظر الترجمة ٣١٨٠ : ٣/ ٣٩١ .

(٢) ما بين القوسين سقط من المطبوعة والمصورة ، وقد أثبتناه عن سنن النسائى ، وانظر مسند الإمام أحمد : ٤/ ١٣٤ . وانظر ترجمة عصمة فى التهذيب : ٧/ ١١٧

(٣) سنن النسائى ، كتاب الجهاد ، باب « ثواب عين سهرت فى سبيل الله عز وجل » : ٦/ ١٥ .

(٤) اللطع : اللحس .

٥٩٠٠ – أبو ريطة المذحجي

(س) أَبُو رَيْطَةَ المَذْحِجِي .

روى عنه الشعبي أنه قال : بينما النبي ﷺ جالسًا ذات ليلة بين المغرب والعشاء ، إذ مرت به رفقة تسير سيرا حثيثًا ، وسائق يسوق بها وهو يقرأ القرآن ، فنظر إليهم رسول الله ﷺ ثمّ أطرق ، فلم يلبث أن قام وسعى خلفهم ... وذكر الحديث بطوله .

أخرجه أبو موسى كذا مختصرا .

قلت : هذا أبو ريطة هو أبو رائطة المذكور أوّل الراء ، وقد أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، فلا حاجة إلى استدراكه ، فإن كان ظنه غيره فربما ، ولهذا أفردناه عن تلك ، والله أعلم .

٥٩٠١ – أبو ريمة

(دع) أَبُو رِيمَة .

روى عنه عبد الله بن رَبَاح . له صحبة ، وعداده في أهل البصرة .

روى أحمد بن هارون المصيصي ، عن أشعث(١) بن شعبة ، عن المنهال بن خليفة ، عن الأزرق بن قيس قال : صلى بنا إمام يكنى أبا ريمة فسلم عن يمينه وعن يساره ، حتى رئي بياض خده ، ثم قال : صليت بكم كما رأيت رسول الله ﷺ يصلي .

رواه عثمان بن عمر ، عن أشعث نحوه . ورواه مشعبة ، عن الأزرق ، عن عبد الله بن رباح الأنصاري يُحَدِّث عن رجلٍ من أصحاب النبيّ ﷺ : أن النبيّ ﷺ صلى العصر ، فقام رجل يصلي بعدها ، فأخذ عمر بثوبه فقال : اجلس ؛ فإنما أهلك أهل الكتاب قبلكم أنه لم يكن لصلاتهم فصل . فقال النبيّ ﷺ : صدق ابن الخطاب .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

---

(١) في المطبوعة : « أشعب » . والمثبت عن الخلاصة .

حرف الزاى

٥٩٠٢ – أبو زرارة الأنصارى

(ب س) أَبو زُرَارَةَ الأَنْصَارِىّ .

مدنى ، روى عنه محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان : أن النبى ﷺ قال : من سمع النداء – يعنى فى الجمعة – فلم يجب ، كتب من المنافقين .

أخرجه أبو عمرو ، وأبو موسى ، وقال أبو عمر : فيه نظر(١).

٥٩٠٣ – أبو زرارة النخعى

أَبو زُرَارَةَ النَّخَعِىّ .

وفد على النبى ﷺ . ذكره ابن الدباغ عن ابن الكلبى . والذى رأيته فى جمهرة ابن الكلبى : زُرَارة اسم ، وليس بكنية . وقد تقدّم(٢) .

٥٩٠٤ – أبو زرعة الفـــزعى

(س) أَبو زُرْعَةَ الفَزَعِىّ الرمالى(٣) .

أخرجه ابن طرخان فى وحدان الصحابة . روى يحيى بن الأَصبع بن مهران الفزعى من خثعم ، حدَّثنى حَرَام بن عبد الرحمن ، عن أَبى زرعة الفزعى ثمّ الرمالى : أن النبىّ ﷺ عقد له راية رقعة بيضاء ذراعًا فى ذراع .

أخرجه أبو موسى .

٥٩٠٥ – أبو زرعة مولى المقداد

(ب) أَبو زُرْعَةَ ، مولى المقداد بن الأَسود . اسمه عبد الرحمن ، لا تصح له صحبة ولا رواية ، حديثه مرسل . وقال البخارى : حديثه منقطع .

أَخرجه أبو عمر مختصراً .

---

(١) الذى فى الاستيعاب هو : «أبو زبيب الأنصارى» . وقد علق محقق الاستيعاب بقوله : «هكذا بالأصول». انظر : ٤/١١٦٦

(٢) انظر : ٢/٢٥٥ .

(٣) كذا فى المخطوطة والمصورة : «ولعله الثالى» . وانظر ترجمة «أبى زرعة الخثعمى» وقد تقدمت من قريب . والإصابة ، ترجمة أبى زرعة الفزعى : ٤/٨٢ .

٥٩٠٦ – أبو الزعراء

(ب د ع) أبو الزَّعْرَاء .

له صحبة ، عداده فى أهل مصر . روى حديثه عبد بن الله وهب ، عن عبد الله بن عياش القِتْبَانى ، عن عبد الله بن جُنَادة المَعَافرى ، عن أبى عبد الرحمن الحُبُلى (١) عن أبى الزهراء قال : خرجت مع رسول الله ﷺ فى سفر ، فسمعته يقول : غير الدجال أخوف على أُمَّتى من الدجال ، أئمةً مضلين .

أخرجه الثلاثة .

٥٩٠٧ – أبو زعنة

(ب) أبو زَعْنَةَ الشاعر .

ذكره الطبرى فيمن شهد أُحدًا مع النبىّ ﷺ . قال : واسمه عامر بن كعب بن عمرو ابن خُدَيج بن عامر بن جُشَم بن الحارث بن الخزرج الأنصارى الخزرجى .

وقال ابن إسحاق (٢) : قال أبو زَعْنَةَ بن عبد الله بن عمرو بن عُتْبة ، أخو جشم بن الخزرج يوم أحد :

أَنَا أبو زَعْنَةَ يَعْدُو بِى الهُزَمْ (٣) * لَمْ يَمْنع المَخْزَاةَ إلا بالألَمْ

* يَحْمِى الذِّمَارَ خَزْرَجِى من جُشَمْ *

أخرجه أبو عمر .

زعنة : بالزاى ، والعين المهملة ، والنون . قاله ابن ماكولا ، والذى ضبطه أبو عمر بخطه : زعبة بالباء الموحدة . وقول ابن ماكولا أصح .

٥٩٠٨ – أبو زمعة البلوى

(ب د ع) أبو زَمْعَةَ البَلَوِىّ ، اسمه عبيد بن أرقم .

كان من أصحاب الشجرة ، بايع بيعة الرضوان ، سكن مصر وسار إلى إفريقية فى غزوة

---

(١) فى المطبوعة : « الجبلى » . وهو خطأ ، انظر المشتبه . واللباب فى تهذيب الأنساب .

(٢) فى المطبوعة : « وقال ابن شهاب : قال أبو زعنة ... » وفى المصورة : « وقال ابن إسحاق » وعلى كلمة إسحاق إشارة إلى الهامش ، وكتب « شهاب » . وما أثبتناه عن سيرة ابن هشام : ٢/١٦٥ .

(٣) فى المطبوعة : « يعدونى الحرم » . وفى المصورة « الهزم » بالزاى ، وهو الصواب . والهزم – بضم ففتح : اسم فرس ويروى : الهزم – بفتح الهاء وكسر الزاى – وهو : الكثير الجرى .

معاوية بن حُدَيج فتوفى بها ، فأمرهم أن يسوّوا عليه قبره ، فدفنوه بالموضع المعروف بالبلوية اليوم بالقيروان .

روى ابن لَهيعة ، عن عبيد الله بن المغيرة ، عن أبى قيس – مولى بنى جَمح – قال : سمعت أبا زمعة البلوى – وكان من أصحاب الشجرة – أنه قال وقد بلغه عن عبد الله بن عمرو بن العاص بعض التشديد ، فقال : لا تُشَدِّدوا على الناس ، فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : قَتَل رجلٌ من بنى إسرائيل تسعةً وتسعين نفسا ، ثمّ أتى إلى راهب فقال : إنى قتلت تسعة وتسعين نفسًا فهل لى من توبة ؟ فقال : لا ؛ فقتل الراهب . ثمّ أتى إلى راهب آخر فقص عليه قصته ، فقال : إن الله غفور رحيم فتب إليه . فتاب ولزمه ، وصار من عظماء بنى إسرائيل(١) .

أخرجه الثلاثة .

٥٩٠٩ – أبو الزوائد اليمانى

(ع س) أَبُو الزَّوائِدِ اليَمَانِيّ . روى سليم بن مُطَير ، عن أبيه ، عنه قال : كنت مع رسول الله ﷺ فى حجة الوداع ، فسمعته يقول : خذوا العطاء ما كان عطاءً ، فإذا تجاحفت قريش الملك فيما بينها وصار العطاءُ رشوة على دينكم ، فلا تأخذوه (٢) .

وروى معمر بن بكار ، عن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن أبى أُمامة بن سهل بن حُنَيف قال : أوّل من صلى الضحى رجل من أصحاب النبيّ ﷺ كان يكنى بأبى الزوائد .

أخرجه أبو نُعَيم ، وأبو موسى .

قلت : قد تقدّم فى الذال من الأسماء « ذو الزوائد » . وهو الصحيح ، أخرجه هناك الثلاثة ، وقالوا : « الجهنى » . وجعله أبو نُعَيم وأبو موسى هاهنا يمانيًا ، فإن أراد أنه كان يسكن بلاد اليمن فليس كذلك ، إنما كان يسكن المدينة ، وإن أراد أنه من قبائل اليمن فهو يستقيم على قول من يجعل قُضَاعة من حمير ، وجُهَينة من قضاعة . وقول أبى أُمامة « إنه أوّل من صلى الضحى » ففيه نظر ، فإنه قد صح عن أُم هانىء بنت أبى طالب أن النبى ﷺ صَلَّى الضحى بمكة يوم الفتح ، ولعله لم يَصِل إليه .

---

(١) أخرجه البغوى فى معجمه ، انظر الإصابة : ٤/٧٧ .

(٢) أخرجه أبوداود فى سننه فى كتاب الخراج والإمارة ، باب « فى كراهية الاقتراض فى آخر الزمان » ، الحديث ٢٩٥٩ : ٣/١٣٨ ، عن هشام بن عمار ، عن سليم ، عن أبيه ، عن رجل سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٥٩١٠ — أبو الزهراء البلوى

(دع) أبو الزَّهْرَاء البَلَوِيُّ

صحابى ، شهد فتح مصر ، ولا تعرف له رواية ، قاله ابن يونس .

أَخْرجه ابن منده ، وأبو نعيم مختصرًا[١] .

٥٩١١ — أبو زهير بن أسيد

(ب د ع) أَبُو زُهَيْر بنُ أَسِيد بن جَعْوَنَةَ بن الحارث بن نمير بن عامر بن صَعْصَعَة النميرى .

وفد إلى النبىّ ﷺ مع قُرَّة بن دُعْمُوص النُّمَيرى . يعدّ فى أعراب البصرة

روى عائذ بن ربيعة ، عن قرة بن دعموص النميرى أنهم وفدوا إلى رسول الله ﷺ : قرة ، وقيس بن عاصم بن أَسِيد ، وأبو زهير بن أَسِيد ، ويزيد بن عمرو ، فقالوا : يارسول الله ، ما تعهد إلينا ؟ قال : أعهَدُ إليكم أن تقيموا الصلاة وتؤتوا الزكاة وتصوموا رمضان ، فإن فيه ليلة خير من ألف شهر[٢] .

أخرجه الثلاثة .

٥٩١٢ — أبو زهير الأنمارى

(ب د ع) أبو زُهَير الأَنْمَارِى . وقيل : النميرى . وقيل : التميمى .

حديثه عن النبىّ ﷺ فى الدعاء ، وفيه : إذا دعا أحدكم فليختم بآمين ، فإن « آمين » فى الدعاء مثل الطابع على الصحيفة .

ليس إسناد حديثه بالقائم .

وروى ضمضم بن زرعة ، عن شُرَيح بن عبيد الحضرمى ، عن أبى زهير النميرى — وكانت له صحبة — قال : قال رسول الله ﷺ : لا تقتلوا الجراد ، فإنه جندُ الله الأعظم[٣] .

يقال : اسمه فلان ابن شرحبيل .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) قال الحافظ فى الإصابة ٤/٧٧ : « وأظنه تصحيفاً ، وإنما هو أبو الزهراء فليس فى تاريخ مصر لابن يونس غير أبى الزهراء . وكذا وقع فى الصحابة الذين دخلوا مصر لابن الربيع الجيزى» .

(٢) أنظر ترجمة « يزيد بن عمرو » : ٥/٥٠٢ .

(٣) أخرجه أبوبكر بن أبى داود . انظر تفسير الحافظ ابن كثير عند الآية ١٣٣ من سورة الأعراف : ٣/٤٥٩ بتحقيقنا .

٥٩١٣ — أبو زهير الثقفى

(ب) أَبُو زُهَيْر الثَّقَفِيّ .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدَّثنى أبى ، حدَّثنا عبد الملك بن عمرو وسُريج[1] المعنى قالا : حدَّثنا نافع بن عمر ، عن أمية بن صفوان ، عن أبى بكر بن أبى زهير قال عبد الله : قال أبى : كلاهما عن أبى بكر بن أبى زهير الثقفى — عن أبيه قال : سمعت النبى ﷺ بالنَّباءة ، أو بالنباوة[2] من الطائف وهو يقول : أيها الناس ، إنكم توشكون أن تعرفوا أهل الجنة من أهل النار — أو قال : خياركم من شراركم . قال : فقال رجل من الناس : بم يارسول الله ؟ قال : بالثناء السيء والثناء الحسن ، وأنتم شهداء الله بعضكم على بعض[3] .

٥٩١٤ — أبو زهير بن معاذ

(ب د ع) أَبُو زُهَيْر بنُ مُعَاذ بن رَبَاح الثَّقَفِيّ .

قال أبو عمر : ذكره جماعة فى الصحابة ، وجعلوه غير الأوّل ، يعنى والد أبى بكر ، وقال البخارى : قال عبد العظيم : سمعت أبى ، عن عمته سارة بنت مِقْسم ، عن ميمونة بنت كردم — وكانت تحت أبى زهير بن معاذ بن رَبَاح الثقفى ، وكان بين أبى زهير وبين طلحة بن عبيد الله صاحب النبيّ ﷺ قرابة من قبل النساء . قاله أبو عمر ، وقال : أظنه الذى قبله — يعنى أبازهير — الثقفى الذى ذكر أنه والد أبى بكر . قال : ومن حديث هذا : إذا سَمَّيْتم فعبِّدوا [4]

وقال ابن منده وأبو نُعَيم : زهير بن معاذ بن رَبَاح الثقفى — روى عنه ابنه أبو بكر زوج ميمونة بنت كردم ، وهو حجازى . روى أمية بن صفوان ، عن أبى بكر بن أبى زهير الثقفى ، عن أبيه عن أبى زهير قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول فى خطبته بالنَّبَاوة [5] من الطائف يوشك أن تعرفوا أهل الجنَّة من أهل النار ، بالثناء الحسن .

---

(١) فى المطبوعة والمصورة : « وشريح » . والمثبت عن المسند ، وهو سريج بن النعمان ، مترجم فى التهذيب : ٣/ ٤٥٧ ، والجرح : ٢/١/ ٣٠٤ .

(٢) فى المطبوعة والمصورة : بالنباة أو بالنباوة » . والمثبت عن المسند . وقد ذكر ياقوت فى معجم البلدان : « النباء » دون هاء ، والنباوة .

(٣) مسند الإمام أحمد : ٣/ ٤١٦ ، ٦/ ٤٦٦ .

(٤) الاستيعاب : ٤/ ١٦٦٢ — ١٦٦٣ .

(٥) فى المطبوعة : « بالنباوة » . أنظر ترجمة أبى زهير الثقفى

قالا : وروى الحميدى ، عن أبى سعيد - مولى بنى هاشم - عن أبى أمية بن يعلى ، عن أبى بكر ابن أبى زهير الثقفى ، عن أبيه ، عن رسول الله ﷺ قال : إذا سمّيتم فعبّدوا

أخرجه الثلاثة .

قلت : جعله ابن منده وأبو نُعَيم والذى انفرد به أبو عمر فقال « أبو زهير الثقفى » ، واحداً ، وجعلهما أبو عمر ترجمتين ، لأن أبا عمر قد قال : أظنه الذى قبله . فلو لم أذكره لاختل الكلام ، ولئلا أهمل ترجمة قد شك فيها .

٥٩١٥ - أبو زهير النميرى

(ب) أبُو زُهَيرٍ النَّميرِىّ .

له صحبة ، عداده فى أهل الشام . قيل : اسمه يحيى بن نفير[1] ؟ روى عن النبىّ ﷺ : « لا تقتلوا الجراد ، فإنّه جند الله الأعظم » .

أخرجه أبو عمر ، وجعله غير أبى زهير الأنمارى الذى قيل هذا بأربع تراجم ، وأما ابن منده وأبو نُعَيم فجعلاهما واحدا ، وذكرا حديث الجراد «وآمين» فيه ، ولا أعلم من أين فرق أبو عمر بين هذا وبين أبى زهير الأنمارى الذى قيل فيه إنه نميرى ؟ ! ولا أعلم أيضا من أين فرّقوا كلهم بين هذا وبين أبى زهير بن أسيد النميرى ؟ ! وكم كان وفد بنى نمير حتى يكون فيه على قول أبى عمر ، ثلاثة يكنى كل واحد منهم بأبى زهير ، وعلى قول ابن منده وأبى نعيم رجلان يكنى كل واحد منهما بأبى زهير ، فإن كان لتعداد الأحاديث فقد يكون للشخص الواحد عدة أحاديث . وجماعة يروون عنه ، ولعلهم قد علموا منهم ما لم أعلمه ، فالقوم هم العلماءُ . وقد وافق أبو بكر ابن أبى عاصم أبا عبد الله بن منده وأبا نعيم ، فجعل حديث آمين والجراد فى ترجمة واحدة ، وقد ذكره أبو أحمد العسكرى فى النَّمِر بن قاسط ، فقال : أبو زهير النميرى . والله أعلم .

٥٩١٦ - أبو زياد الأنصارى

(د ع) أبو زِيَاد الأَنْصَارِىّ .

روى عنه ابنه زياد : أنه سمع النبى ﷺ يقرأ : (إنَّ الْمُجْرِمينَ فى ضَلَالٍ وَسُعُرٍ[2]) .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم مختصرا .

---

(١) انظر الترجمة ٥٥١٠ : ٥/٤٧٣ .

(٢) سورة القمر ، آية : ٤٧ .

٥٩١٧ – أبو زيد الأنصارى

(ب) أَبُو زَيد الأَنْصَارِىّ ، جدّ أَبى زيد صاحب الغريب (١) ، وهو من بنى الحارث ابن الخزرج . له صحبة .

قال ابن نمير وغيره : أبو زيد ثلاثة : أبو زيد الذى جمع القرآن ، وأبو زيد جدّ عَزْرَة ابن ثابت ، وأبو زيد جد أبى زيد صاحب النحو .

قال أبو عمر : هم ستة (٢) ، وذكرهم على مافى الكتاب .

أخرجه أبو عمر .

٥٩١٨ – أبو زيد أوس

(ب) أبو زَيد أَوُس . وقيل : معاذ ، فيه نظر . قيل : إنه الذى جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ .

قال على بن المدينى : أبو زيد الذى جمع القرآن اسمه أوس .

أخرجه أبو عمر .

٥٩١٩ – أبو زيد ثابت بن زيد

(ب) أَبُو زَيْد ثَابت بْن زَيد الأَنْصَارِىّ .

قال عباس هو الدَّوْرِى : سمعت يحيى بن معين وَسُئِل عن أَبِى زيد الذى يقال إنه جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ : مَن هو ؟ قال : ثابت بن زيد .

قال أبو عمر : لا أعلم غيره قاله .

أخرجه أبو عمر .

٥٩٢٠ – أبو زيد الجرمى

(ب ع س) أبو زَيد الجَرْمىّ .

روى عنه مجاهد أنه قال : قال النبى ﷺ : « لا يدخل الجنة عاق ولا مَنان ولا مُدْمِن خمر (٣) »

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

---

(١) هو سعيد بن أوس بن ثابت الأنصارى ، انظر ترجمته فى إنباه الرواه : ٢/٣٠ .

(٢) أنظر الاستيعاب : ٤/١٦٦٥ .

(٣) أخرجه البغوى والطبرانى ، انظر الإصابة : ٤/٧٩ .

٥٩٢١ — أبو زيد سعد بن عبيد

(ب) أبو زَيد سَعْدُ بْنُ عُبَيد بن النُّعْمَان بن قَيْس بن عَمْرو بن زَيْد بْن أُمَيَّة بن ضُبَيعة بن زَيْد بن مَالِك بْن عَوف بن عَمْرو بن عَوْف بن مالك بن الأَوْس الأَنْصارِي الأَوسي

يقال : إنه أحد الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله ﷺ قالته (١) طائفة ، منهم محمد بن نمير . وقد يجوز أن يكونا جمعا القرآن .

وروى قتادة عن أنس قال : افتخر الحيان : الأَوس والخزرج ، فقالت الأَوس : منا غسيل الملائكة : حنظلة بن أَبي عامر ، ومنا الذي حَمَته الدبر : عاصم بن ثابت ، ومنا الذي اهتز لموته العرش سعد بن معاذ ، ومنا من أُجيزت شهادته بشهادة رجلين : خُزَيمة بن ثابت . فقالت الخزرج : منا أَربعة جمعوا القرآن على عهد رسول الله ﷺ : أُبي بن كعب ، ومعاذ بن جَبَل ، وزيد بن ثابت ، وأَبو زيد .

وروى الثورى ، عن قيس بن مسلم ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : خطبنا رجل من أَصحاب النبي ﷺ يقال له سعد بن عبيد ، فقال : إنا لا قو العَدُوّ غدا ، وإنا مُستشهَدُون ، فلا تَغْسِلُنَّ عنا دما ولا نُكَفَّن إلا في ثوب كان علينا .

قال الواقدى : سعد بن عبيد بن النعمان هو أَبو زيد ، الذى يقال له سعد القارىء ، يكنى أَبا عمير ، بابنه عمير بن سعد ، وابنه عمير هو الذى كان واليا لعمر على بعض الشام . قال : وقتل أَبو زيد سعد بن عبيد يوم القادسية مع سعد بن أَبي وقاص ، وهو ابن أَربع وستين سنة .

هذا كله قول الواقدى . وغيرُه يُصَحح أنهما — يعني هذا وقيس بن السكن — جميعا جَمَعا القرآن على عهد رسول الله ﷺ .

أخرجه أبو عمر .

٥٩٢٢ — أبو زيد عمرو بن أخطب

(ب د ع س) أَبُو زَيد عَمْرو بن أَخطب الأَنصارى . قيل : إنه من ولد عَدِيّ بن حارثة ابن ثعلبة بن عمرو بن عامر . أَخوه الأَوس والخزرج ، ومن قال هذا نسبه فقال : عمرو ابن أَخطب بن رفاعة بن محمود بن بشر بن عبد الله بن الضيف بن أَحمر بن عدى ابن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن عامر الأَنصارى . وإنما قيل له « أَنصارى » وليس من الأَوس

(١) فى المصورة والمطبوعة : « قالت » . والمثبت من الاستيعاب : ١٦٦٣/٤ .

والخزرج ، لأنه من ولد أخيهما عَدِىّ بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو مُزَيقيا بن عامر ماء السماء ، فإن الأوس والخزرج هما ولدا حارثة بن ثعلبة ، وكثيرا ما تفعل العرب هذا ، تنسب ولد الأخ إلى عمهم لشهرته .

وقيل : بل هو من بنى الحارث بن الخزرج .

له صحبة ورواية ، وهو جد عزرة بن ثابت المحدّث ، وكان عزرة يقول : جدّى هو أحد الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله ﷺ . ولا يصح ذلك

وعمرو بن أخطب غزا مع رسول الله ﷺ ، ومسح على رأسه ودعا له .

أخبرنا إسماعيل وإبراهيم وغيرهما بإسنادهم عن محمد بن عيسى قال : حدّثنا محمد ابن بشار ، أخبرنا أبو عاصم ، أخبرنا عزرة بن ثابت ، حدثنا عِلْبَاءُ بن أحمر ، أخبرنا أبو زيد ابن أخطب قال : مسح رسول الله ﷺ يَدَه على وجهى ، ودعا لى .

قال عزرة : إنه عاش مائة وعشرين سنة ، وليس فى رأسه إلا شَعَرَاتٌ بيض .

وروى عَزْرَةُ أيضا ، عن علباء بن أحمر ، عن أبى زيد الأنصارى قال : رأيت خاتم النبى ﷺ جُمْعًا (١) كأن فيه خِيلَانًا سُودًا . (٢)

أخرجه الثلاثة ، وأخرجه أبو موسى أيضا فقال : أبو زيد الأنصارى ، اشتهر بالكنية ، اسمه عمرو بن أخطب أخرجوه فى الأسامى .

قلت : قد أخرجه ابن منده فى الكنى مختصرا ، فقال : أبو زيد سَمِع النبى ﷺ ، روى عنه الحسن بن أبى الحسن البصرى ، يقال : إنه عمرو بن أخطب ، فقد ذكره بأكثر مما ذكره أبو موسى ، فلاوجه لاستدراكه عليه .

٥٩٢٣ — أبو زيد الغافقى

(د ع) أبو زَيد الغَافقى .

عداده فى أهل مصر ، روى عنه عَمْرو بن شَرَاحيل المَعَافرى أنه قال : قال رسول الله ﷺ :

---

(١) فى المطبوعة والمصورة : « مجمع » . والمثبت عما روى فى صحيح مسلم ، كتاب الفضائل ، باب « إثبات خاتم النبوة : ٧/٨٧ ، ومسند الإمام أحمد : ٥/٨٢ ، من رواية عبد الله بن سرجس .
وأراد بجمع – بضم فسكون – : مثل جمع الكف ، وهو أن تجمع الأصابع وتضمها .
(٢) الخيلان : جمع خال ، وهو الشامة فى الجسد .

الأَسْوِكَةُ ثلاثة : أَراك ، فان لم يكن أراك فَعَنَم ،أو بُطَم (١) . قال أبو وهب : العنم : الزيتون .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٥٩٢٤ — أبو زيد قيس بن السكن

(ب) أَبُو زَيْد قَيْس بْنُ السَّكَن بن قَيْس بن زَعُوراء بن حَرَام بن جُنْدَب بن عامر بن غنم ابن عدى بن النجار الأنصارى الخزرجى النجارى ، مشهور بكنيته . شهد بدرا .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، فى تسمية من شهد بدرا من بنى عَدِىّ بن النجار ، ثم من بنى حَرَام بن جُنْدَب : أبو زيد قَيْس بن السَّكَن (٢) .

ونسبه الكلبى مثله ، إلا أنه جعل عِوَض « زعوراء » « زيدا » ، والأَوّل قاله ابن إسحاق ، وأبو عمر .

قال الواقدى ، وابن الكلبى : هو أحد من جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ ، ودليله قول أنس بن مالك ، لأنه قال : « أحد عمومتى » ، وكلاهما من عَدِىّ بن النجار ، ويجتمعان فى زيد بن حَرَام .

وقال موسى بن عقبة : قتل أبو زيد قيس بن السكن يوم جِسْر أبى عُبَيد سنة خمس عشرة .

أخرجه أبو عمر .

٥٩٢٥ — أبو زيد قيس بن عمرو الهمدانى

أبو زيد قَيْس بن عَمْرو الهَمْدَانى ، الذى حالف الحُصين الحارثى على قتال مُرَاد ثم أدرك الاسلام فأسلم ، وكتب إليه النبى ﷺ .

قاله هشام الكلبى .

٥٩٢٦ — أبو زينب بن عوف

(س) أبو زَيْنَبَ بن عوف الأنصارى .

روى الأصبغ بن نُبَاتة قال : نَشَدَ عَلِىٌّ الناس : من سَمِع رسول الله ﷺ يقول يوم غَدير خُمّ (٣) ما قال إلا قام . فقام بضعةَ عَشَرَ فيهم أبو أيوب الأنصارى ، وأبو زينب ، فقالوا :

---

(١) كذا فى المطبوعة ، وفى الإصابة ٤/١٨٠ : « فان لم يكن عم فبطم » . وفى المصورة : « فعم أو بطم » . والبطم — بضم وبضمتين — : الحبة الخضراء أو شجرها ، وفى القاموس : « ثمرة مسخن مدر باهى نافع للسعال » .

(٢) سيرة ابن هشام : ١/٧٠٤ — ٧٠٥ .

(٣) غدير خم : موضع بين مكة والمدينة .

نشهد أنا سمعنا رسول الله ﷺ وأخذ بيدك يوم غدير خُمٍّ فرفعها ، فقال : ألستم تشهدون أنى قد بلغت ونصحت ؟ قالوا : نشهد أنك قد بلغت ونصحت . قال : ألا أن الله عز وجل وليى ، وأنا ولى المؤمنين ، فمن كنت مولاه فهذا على مولاه . اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، وأحب من أحبه ، وأعن من أعانه ، وأبغِضْ من أبْغَضَه .

أخرجه أبو موسى .

٥٩٢٧ — أبو زينب

(ب) أَبُو زَيْنَبَ الذى شهد على الوليد بن عقبة ، هو : زهير بن الحارث بن عوف ابن كاسر الحجر .

قال أبو عمر : من أخرجه فى الصحابة فقد أخطأ ، ليس له شىء يدل على ذلك .

أخرجه أبو عمر .

٥٩٢٨ — أبو زيـــد بن الصلت

(د ع) أَبو زُبَيد بن الصلت ، أخو كَثِير بن الصّلت .

روى الصلت بن زبيدٍ ، عن أبيه ، عن جدّه أبى زبيد : أن النبى ﷺ استعمله على الخَرْص (١)

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

(١) خرص النخلة والكرمة : إذا حزر ما عليها من الرطب تمراً ، ومن العنب زبيباً ، وهو من الخرص : الظن ، لأن الخرص تقدير بظن .

حرف السين

٥٩٢٩ – أبو سالم الحنفى

(د ع) أَبُو سَالِم الحَنَفِى ، جدّ عبد الله بن بَدر .

روى حديثه عبد الله بن بدر ، عن أُم سالم عنه ، تقدم ذكره .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٥٩٣٠ – أبو السائب مولى غيلان

أبو السَّائِب ، مَوْلَى غَيلَانْ بن سَلَمَة الثَّقَفِى .

روى يزيد بن أَبى حبيب ، عن عروة بن سلمة : أن أَبا السائب كان عبدًا لغيلان ، ففر إلى رسول الله ﷺ فأَسلم قبل أن يسلم غيلان مولاه ، فأعتقه رسول الله ﷺ ، ثم أَسلم غيلان فرَدَّ رسول الله ﷺ ولاءه إلى غيلان .

ذكره أبو على .

٥٩٣١ – أبو السائب

(ب د ع) أَبُو السَّائِبِ . له صُحْبَة عداده فى أَهل المدينة .

روى عياش بن عباس ، عن بُكَير بن الأَشَجّ ، عن على بن يحيى ، عن أَبى السائب – رجل من أَصحاب النبى ﷺ – قال : صلى رجل والنبى ﷺ ينظر إليه ، فلما قضى صلاته قال : ارجع فصل – ثلاث مرات – ثم ذكر الحديث . قاله ابن منده وأَبو نعيم .

وهذا الحديث وهم من بعض النقلة ، فإن يحيى بن على بن يحيى ، وداود بن قيس ، وإسحاق بن أَبى طلحة ، وسعيد بن هلال ، وابن عجلان (١) ، ومحمد بن إسحاق ، ومحمد ابن عمر – رووه كلهم – عن على بن يحيى ، عن أَبيه يحيى بن خَلَّاد بن رافع ، عن عمه رفاعة بن رافع ، وكان بدريا .

أَخرجه الثلاثة ، إلا أن أَبا عمر قال : أَبو السائب ، مذكور فى الصحابة ، لا أَعرفه (٢) .

---

(١) رواية ابن عجلان فى المسند : ٤/٣٤٠ .

(٢) الاستيعاب : ٤/١٦٦٦ .

٥٩٣٢ — أبو السائب والد كردم

(س) أَبُو السَّائِبِ ، وَالِد كَرْدَم . ذُكِرَ فى ترجمة ابنه (١) ، وليس فيه ذكر إسلامه :

أخرجه أبو موسى كذا مختصرا ، ولا فائدة فيه ، إذ لم يذكر إسلامه .

٥٩٣٣ — أبو سبرة الجعفى

(ب ع س) أَبُو سَبْرَةَ الجُعْفى ، اسمه يزيد بن مالك بن عبد الله بن ذُؤَيب بن سَلمة ابن عمرو بن ذهل بن مَرَّان بن جُعفى بن سعد العشيرة ، والد سَبْرة بن أبى سبرة ، وعبد الرحمن ابن أبى سَبْرَةَ (٢) ، له صحبة . سكن الكوفة .

أخبرنا الحسن بن محمد بن هبة الله الدمشقى ، حدثنا أبو العشائر محمد بن الخليل ابن فارس ، أخبرنا أبو القاسم على بن محمد بن على ، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان ابن أبى نصر ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أبى ثابت ، أخبرنا هلال بن العلاء ، أخبرنا أبى ، أخبرنا عباد بن العوام ، عن حجاج بن أرطاه ، عن عمير بن سعيد ، عن سَبْرَةَ ابن أبى سبرة الجعفى ، عن أبيه قال : أتيت رسول الله ﷺ فقال لى : ما ولدك ؟ فقلت : فلان ، وفلان ، وعبد العزى . فقال : بل هو عبد الرحمن ، إن من خيار أسمائكم إن سميتم : عبد الله ، وعبد الرحمن ، والحارث . ودعا له النبى ﷺ .

روى عنه ابناه فى القراءة فى الوتر وفى الأسماء حديثا مرفوعًا . وهو جدّ خيثمة بن عبد الرحمن :

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر . وأخرجه أبو موسى أيضا فقال :أبو سبرة الجعفى ، جدّ خيثمة ابن عبد الرحمن ، والد سبرة . أورده يحيى مستدركا على جدّه يعنى ابن منده ، وقد أورده جدّه مختلطا بترجمة أبى سبرة بن أبى رُهْم ، وكذلك خلط بذكره فى كتاب الكنى ، وذكر الحديث الذى قدمنا ذكره .

قلت : لم يخرج ابن منده أبا سَبْرَة الجعفى لا مختلطا بأبى سبرة بن رُهْم ولا بغيره ، إنما ذكر ترجمة أبى سبرة النَّخَعى ، جدّ خيثمة بن عبد الرحمن ، عداده فى أهل الكوفة ، تقدّم ذكره . هذا جميع ماذكره ابن منده ، ولعمرى لقد غلط فى أن جعله نَخَعيا ، وهو جُعْفى لا شبهة فيه ، لكنه غلط فيه ، وأبو موسى فلم يذكر أغلاطه ، إنما استدرك عليه .

---

(١) انظر الترجمة ٤٤٣٦ : ٤ / ٤٦٤ .

(٢) انظر فيما تقدم ترجمة يزيد بن مالك : ٥ / ٥٠٦ .

٥٩٣٤ — أبو سبرة الجهنى

(د ع) أبو سَبْرَةَ الجُهَنى :

يعد فى أهل المدينة ، حديثه عند أولاده . روى عيسى بن سَبرة بن أبى سَبرة ، عن أبيه ، عن جدّه قال : صَعَدَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يوما المنبر ، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : ألا لا صَلاة ، ألا لا صوم ، ألا لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله ، ألا ولا يؤمن بالله ولا يؤمن بى من لم يعرف حق الأنصار .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٥٩٣٥ — أبو سبرة بن أبى رهم

(ب د ع) أبو سَبْرَةَ بن أبى رُهْم بن عبد العُزّى بن أبى قيس بن عبد ودّ بن نصر بن مالك ابن حِسْل بن عامر بن لُؤىّ القرشى العَامِرىّ .

قديم الإسلام ، هاجر الهجرتين جميعا .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن ابن إسحاق ، فى تسمية من هاجر إلى الحبشة من بنى عامر بن لؤى : أبو سَبْرَة بن أبى رُهْم بن عبد العُزّى . (١)

وقيل : لم يهاجر إلى الحبشة . والأوّل أصح .

وشهد بدرا ، وأحدا ، والخندق ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ

وبهذا الإسناد عن ابن إسحاق ، فيمن شهد بدرا من بنى عامر بن لُؤى ، ثم من بنى مالك ابن حِسْل : أبو سبرة بن أبى رُهْم(٢) .

وأبو سَبْرَة أخو أبى سلمة بن عبد الأسد لأُمّه ، أمهما بَرّة بنت عبد المطلب (٣) ، قاله أبو نعيم وابن منده .

وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين سلامة بن وقش ، ولم يختلفوا فى شهوده بدرا والمشاهد كلها ، وإنما اختلفوا فى هجرته إلى الحبشة .

---

(١) سيرة ابن هشام : ١/٣٢٢ — ٣٢٣ .
(٢) المرجع السابق : ١/٦٨٥ .
(٣) كتاب نسب قريش : ٤٢٨ .

قال الزبير بن بكار : لا نعلم أحدا من أهل بدر رجع إلى مكة فنزلها غير أبى سبرة ، فإنه رجع إليها وسكنها بعد وفاة رسول الله ﷺ ، فنزلها . وولده ينكرون ذلك ، وتوفى أبو سبرة فى خلافة عثمان .

أخرجه الثلاثة .

٥٩٣٦ — أبو سبرة النخعى

(د) أبو سَبْرَةَ النَّخَعِى ، جدّ خيثمة بن عبد الرحمن

عداده فى أهل الكوفة ، تقدم ذكره

أخرجه ابن منده .

قلت : قول ابن منده : النخَعى ، وهم منه ، وإنما هو الجعفى وهو جد خيثمة ، لا النخعى . وقد تقدم ذكره ، ولعله اشتبه عليه ، فإن النخعى والجعفى يشتبهان فى الخطء ، والله أعلم .

٥٩٣٧ — أبو سبرة

(د ع) أبو سَبْرَةَ ، غير منسوب . له صحبة . روى عنه قَزَعة .

روى الأوزاعى عن قَزَعَة قال : قدم أبو سبرة صاحب رسول الله ﷺ فقلت له : حدثنى حديثا سمعته من رسول الله ﷺ . فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من صلى الصبح فهو فى ذمة الله عز وجل ، فاتقوا الله إن يَطْلُبْكم بشىء من ذمته .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٥٩٣٨ — أبو السبع الزرقى

(ب) أبو السَّبُع الزُرَقِى ، أنصارى .

له صحبة ، قتل يوم أحد شهيدا . اسمه ذكوان بن عبد قيس .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق فيمن قتل يوم أحد من بنى زُرَيق ابن عامر : ذكوان بن عبد قيس (١) . وقد تقدّم ذكره فى ذكوان .

أخرجه أبو عمر .

---

(١) سيرة ابن هشام : ٢/١٢٦ .

٥٩٣٩ ـ أبو سروعة عقبة بن الحارث

(ب) أَبو سِرْوَعَة عقبة بن الحارث بن نوفل بن عبد مناف بن قُصَي القرشي النوفلي ، حجازي له صحبة .

روى عنه عبيد بن أبي مريم ، وابن أبي مليكه . ذكرناه في « عقبة (١) » على ماذكره أهل الحديث . وأما أهل النسب ، الزبير وعمه مصعب والعَدَوى ، فإنهم يقولون : أبو سِرْوَعَةَ ابن الحارث ، هو أخو عقبة بن الحارث ، وذكروا أنه أسلم عام الفتح وله صحبة .

أخرجه أبو عمر .

٥٩٤٠ ـ أبو سريحه

(ب ع س) أَبُو سَرِيحَةَ الغِفَارِيّ ، اسمه حذيفة بن أسيد بن خالد بن الأَغوس بن الوقيعة ابن حَرَام بن غِفار بن مُلَيل ، قاله خليفة . وقال ابن الكلبي : حذيفة بن أَسيد بن الأَغوز بن واقعة ابن حرام بن غفار ، فقال خليفة (٢) : الأَغوس بالغين المعجمة والسين ، وقال الكلبي مثله إلا أنه جعل عوض السين زايا ، وقال عِوَض وقيعة : واقعة .

وكان ممن بايع تحت الشجرة بيعة الرضوان ، يعد في الكوفيين ، روى عنه الأَسود بن يزيد قصته مع سُبَيعة الأَسلمية .

أَخبرنا إبراهيم واسماعيل وغيرهما بإسنادهم عن أبي عيسى قال : حدثنا محمد بن بشار ، أخبرنا محمد بن جعفر ، أَخبرنا شعبة ، عن سلَمَة بن كُهَيل قال : سمعت أبا الطفيل يحدث عن أبي سَرِيحَة ـ أو : زيد بن أرقم ، شك شعبة ـ عن النبي ﷺ قال من كنت مولاه فَعَلِيّ مولاه (٣) .

أَخرجه أبو عمر ، وأبو نعيم ، وأبو موسى .

٥٩٤١ ـ أبو سعاد الجهني

(ب) أَبو سُعَاد الجُهَنِي . قيل : إنه عقبة بن عامر الجهني . وفيه نظر .

روى عنه معاذ بن عبد الله بن خُبَيب ، ومعاوية بن عبد الله بن بدر . ولعقبة بن عامر كنى كثيرة .

قال أبو عمر : ليس هو عندي بأبي سعاد . وهذا أخرجه أبو عمر .

---

(١) أنظر الترجمة ٣٦٩٨ : ٤/٥٥ .

(٢) في المطبوعة والمصورة : « فقال حذيفة » . والصواب عن الاستيعاب : ٤/١٦٦٧ .

(٣) تحفة الأحوذي ، أبواب المناقب ، الحديث ٣٧٩٧ : ١٠/٢١٤ ـ ٢١٥ .

٥٩٤٢ ـ أبو سعاد

(ب ع س) أبو سُعَاد ، نزل حمص .

روى حَرِيز (١) بن عثمان ، عن ابن أبي عوف قال : مر أبو الدرداء بأبي سعاد ـ من أصحاب رسول الله ﷺ ـ وأبو سعاد يقول : « سبحان الله ! لا نبيع شيئا ولا نشترى » ، فقال أبو الدرداء : « أخرق ، في دنياه ضَيَّع في آخرته (٢) » .

قال ابن ماكولا : أبو سعاد هو : جابر بن أسامة الجهنى .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

٥٩٤٣ ـ أبو سعد الأنصارى

(ب د ع) أَبُو سَعْد الأَنْصَارِىّ . قيل : ابن أبي وهب ، وقيل : ابنُ وهب

روى حديثه يحيى بن أبي خالد ، عن ابن أبي سعد الأنصارى ، عن أبيه : أن رسول الله ﷺ قال : الندم توبة ، والتائب من الذنب كمن لا ذنب له (٣) .

قال أبو عمر : أبو سعد الأنصارى الزُّرَقى ، وذكر له : « الندم توبة » . قال : وقد قيل : إنه الذى روى عنه عبد الله بن مُرَّة . وروى عنه يونس بن ميسرة في الضحايا ، في الكبش الأدغم (٤) . وقد قيل في ذلك أبو سعيد ـ يعنى بالياء ـ وأما هذا فأبو سعد .

وذكر ابن منده بعد « الندم توبة » حديث سيل مهزور (٥) : « أن يحبس الأعلى .... » .

أخرجه الثلاثة .

٥٩٤٤ ـ أبو سعد الخير

(ب د ع) أَبُو سَعْد الخَيْرُ الأَنمارى . وقيل : أبو سعيد ، اسمه عامر بن سعد . شامى وقيل : عمرو بن سعد ، قاله أبو عمر .

روى عنه عبادة بن نُسَىّ ، وقيس بن حجر الكندى ، وفراس الشعبانى .

أخبرنا يحيى بن محمود إذنا بإسناده عن ابن أبي عاصم : أخبرنا محمد بن سهل بن عسكر ، حدثنا الربيع بن نافع ، عن معاوية بن سلام ، عن أخيه زيد بن سلام ، عن أبي سلام ، عن

---

(١) في المطبوعة : « جرير » . والصواب عن الجرح ١/٢/٢٨٨ .

(٢) أخرجه أبو زرعة في كتاب الزهد ، أنظر الإصابة : ٤/٨٥ .

(٣) أخرجه الحكيم الترمذى في نوادر الأصول ، أنظر الإصابة : ٤/٨٨ .

(٤) الكبش الأدغم : هو الذى يكون فيه أدنى سواد ، وخصوصاً في أرنبته وتحت حنكه .

(٥) مهزور : وادى بنى قريظة بالحجاز .

عبد الله بن عامر : أن قيس بن حُجْر الكندى حدث الوليد بن عبد الملك : أن أبا سعد الخير الأنمارى حدثه أنَّ رسول الله ﷺ قال : إن ربى وعدنى أن يدخل الجنة من أمتى سبعين ألفا بغير حساب ، ويشفع كل ألف لسبعين ألفا ، ثم يحثى لى ثلاث حثيات . قال قيس : فأخذت بتَلْبيب(١) أبى سعد فجذبته جذبة فقلت : أسمعت هذا من رسول الله ﷺ ؟ قال : نعم ، بأذنى ووعاه قلبى . قال أبو سعد : فحُسِب ذلك عند رسول الله ﷺ أربعمائة ألف ألف وتسعين ألف ألف . قال : فقال رسول الله ﷺ : إن ذلك يستوعب إن شاء الله مُهَاجرى أمتى ، ويوفيه الله بشىء من أعرابنا .

ومن حديثه : الوضوء مما مست النار .

سماه البخارى سعد الخير . وقال أبو زرعة : إنما هو أبو سعد .

أخرجه الثلاثة .

٥٩٤٥ – أبو سعد الزرقى

(ب د ع) أبو سَعْد الزُّرقى . وقيل : أبو سعيد .

قال أبو عمر : أبو سعد أشبه . وقال : ذكره خليفة بن خياط فيمن روى عن النبى ﷺ من الصحابة ، بعد أن ذكر أبا سعيد بن المعلى . وقال : لا يوقف له على اسم ولا نَسَبه بأكثر مما ترى . وقال : روى عن النبى ﷺ (٢) .

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن محمد الخطيب باسناده عن أبى داود الطيالسى : حدثنا شعبة ، عن أبى الفيض ، قال : سمعت عبد الله بن مُرَّة يحدث عن أبى سعيد الزرقى : أن رجلا من أشجع سأل النبى – ﷺ – عن العزل ؟ فقال : ما يُقَدَّر فى الرحم يكن . (٣) .

قال أبو عمر : وقال غير خليفة : أبو سعيد الزرقى ، مشهور بكنيته ، واختلف فى اسمه فقيل : سعد بن عمارة . وقيل : عُمَارة بن سعد . روى عنه عبد الله بن مُرَّة . وقيل فى أبى سعيد الزرقى : عامر بن مسعود . وقال : وليس بشىء(٤) .

(١) يقال : أخذت بتلبيب فلان : إذا جمعت عليه ثوبه الذى هو لابسه ، وقبضت عليه تجره . والتلبيب : مجمع ما فى موضع اللبب من ثياب الرجل .

(٢) الاستيعاب : ٤/١٦٧٢ .

(٣) منحة المعبود ، أبواب الأنكحة ، باب « ثواب الرجل فى إتيان زوجته ، وما يقال عند إرادة الجماع ، وماجاء فى العزل » : ١/٣١٢ .

(٤) الاستيعاب : ٤/١٦٧٢ – ١٦٧٣ .

وروى فى هذه الترجمة ابن منده وأبو عمر حديث يونس بن مَيْسَرَة بن حَلْبَس :

أخبرنا به يحيى بن أبى الرجاء بإسناده عن أبى بكر أحمد بن عمر وقال : حدثنا دُحَيم ، أخبرنا محمد بن شعيب ، أخبرنا سعيد بن عبد العزيز ، أخبرنا يونس بن حَلْبَس قال : خرجت مع أبى سعيد الزرقى صاحب رسول الله ﷺ إلى شراء ضحايا . فأشار إلى كبش أدْغَم ليس بالرفيع ولا الوضيع ، فقال : اشترلى هذا . كأنه شبهه بكبش رسول الله ﷺ (١) .

الأدغم : الأسود الرأس .

وهذا الحديث أشار إليه أبو عمر فى الترجمة الأولى التى قال فيها : « ابن أبى وهب » . وأعاد ذكره فى هذه الترجمة ، وكأنهما عنده واحد ، والله أعلم .

وقد ذكر أبو أحمد العسكَرى أبا سعد هذا فقال : أبو سعد الزرقى ، هو زوج أسماء بنت يزيد . فذكر حديث الضحايا .

أخرجه الثلاثة .

٥٩٤٦ — أبو سعد الساعدى

(س) أبو سَعْد السَّاعِدى .

أورده أبو حفص بن شاهين . روى الأوزاعى عن يحيى بن أبى كثير ، عن قُرَّة بن أبى قُرَّة قال : رأى أبو سعد الساعدى رجلا يصلى بعد صلاة العصر ، فقال : لا تصل ؛ فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا يُصَلَّى بعد صلاة العصر .

أخرجه أبو موسى (٢) .

٥٩٤٧ — أبو سعد بن أبى فضالة

(ب د ع) أَبُو سَعْد بنُ أبى فَضَالَةَ الأَنْصَارى الحارِثى .

له صحبة ، يعدّ فى أهل المدينة .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى : حدثنا ابن بشار وغير واحد ، حدثنا محمد بن بكر البُرْسَانِىّ ، عن عبد الحميد بن جعفر ، عن أبيه ، عن زياد بن مِيناء ، عن أبى

---

(١) أخرجه ابن ماجه من هذه الطريق ، انظر كتاب الأضاحى ، باب « ما يستحب من الأضاحى » ، الحديث ٣١٢٩ : ١٠٤٦/٢ .

(٢) قال الحافظ فى الإصابة ٨٧/٤ : « صوب الدارقطنى فى العلل أنه أبو أسيد الساعدى » .

سعد (١) بن أبي فَضَالة الأنصاري – وكان من الصحابة – قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إذا جمع الله الناس ليوم القيامة ليوم لا ريب فيه ، نادى مناد : من كان أشرك في [عَمَلٍ] (٢) عَمِله لله أحدا فَلْيطلب ثوابه (٣) عنده فإن الله عز وجل أغنى الشركاء عن الشرك (٤) .

أخرجه الثلاثة .

٥٩٤٨ – أبو سعد بن وهب

(ب) أبُو سَعْدِ بْنُ وَهْبٍ القُرَظِيُّ نُسِب إلى قريظة ، ويقال له : النَّضِيرِيّ أيضا ، نسبة إلى النَّضِير .

نزل إلى النبي ﷺ يوم قريظة فأسلم ، ذكره محمد بن سعد ،عن الواقدى . وروى الواقدى أيضا عن بكر بن عبد الله النضرى ،عن حسين بن عبد الله النضرى عن أسامة بن أبي سعد بن وهب النضرى ، عن أبيه قال : شهدت النبي ﷺ يقضى في سيل مَهْزُور : أن يحبس الأعلى على الأسفل حتى يبلغ الماء إلى الكعبين ، ثم يرسل .

أخرجه أبو عمر ، وقد ذكر ابنُ منده هذا المتن في الترجمة الأولى التي هي « أبو سعد الأنصارى » ، الذى قبل ابن أبي وهب . وهذا عندى هو أبو سعد بن أبي وهب الأنصارى الذى أخرجه الثلاثة ، وإنما اشتبه على أبي عمر حيث رآه هناك أنصاريا ، ورآه ها هنا قرظيا ، أو نضريا ، فظنهما اثنين ، وإنما نسبه في الأنصار بالحِلْفِ ، لأن قريظة والنضير حلفاء الأنصار ، كان النضير حلفاء الخزرج ، وقريظة حلفاء الأوس .

٥٩٤٩ – أبو السعدان

(ب) أبو السَّعْدَان ، غير منسوب ولا مسمى .

روى عنه مكحول الدمشقى حديثا

أخرجه أبو عمر .

٥٩٥٠ – أبو سعيد الإسكندرى

(س) أبو سَعِيدٍ – بزيادة ياء – الإِسْكَنْدَرِيّ (٥) .

أورده يحيى بن منده وقال : قال الدارقطنى : لا أراه صحابيا .

(١) في تحفة الأحوذى : « عن أبي سعيد » .

(٢) ما بين القوسين عن تحفة الأحوذى .

(٣) في تحفة الأحوذى : « ثوابه من عند غير الله » .

(٤) تحفة الأحوذى ، تفسير سورة الكهف ، الحديث ٥١٦١ : ٨/٥٩٩ ، وقال الترمذى : « هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث محمد بن بكر » .

(٥) هذه الترجمة غير ثابتة في المصورة ، ولم نجدها في الإصابة .

وقد أورده أبو نُعَيم فيمن روى حديث السحور من الصحابة ، وروى بإسناده عن داود بن المُحَبَّر ، عن بحر بن كنيز[1] السَّقاء ، عن عمران القصير ، عن أبي سعيد الاسكندرى قال : قال رسول الله ﷺ : « تَسَحَّرُوا فإن فى السحور بركة » .

أخرجه أبو موسى .

٥٩٥١ — أبو سعيد مولى أبي أسيد

(د ع) أبو سَعِيد مولى أبي أَسَيد . روى عنه أبو نَضْرَةَ مقتل عثمان بطوله .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٥٩٥٢ — أبو سعيد الأنصارى

(د ع) أَبُو سَعيد الأَنْصَارِىّ ، زوج أسماء بنت يزيد بن السَّكن .

قال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين ، وهو عندى أبو سعيد بن المثنى .

روى مهاجر بن دينار : أن أبا سَعِيد الأنصارىّ مَرَّ بمَرْوان وهو صَريع — يعنى يوم الدار — فقال أبو سعيد : لو أعلم يابن الزرقاء أنك حى لأجهزت عليك ! فحقدها عليه عبد الملك بن مَرْوان ، فلمّا استخلف عبد الملك أُتَى به ، فقال أبو سعيد : احفظ لى وصية رسول الله ﷺ . قال عبد الملك : وما ذاك ؟ قال : « اقبلوا من محسنهم ، وتجاوزوا عن مسيئهم . فتركه » .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٥٩٥٣ — أبو سعيد بن زيد

(ع س) أَبُو سَعِيدِ بن زَيْد .

أورده عبد الله بن أحمد بن حَنبل فى مسند الشاميين ، وفى مسند الكوفيين أيضا .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدَّثنى أبى ، أنبأنا محمد بن جعفر ، عن شعبة ، عن جابر ، عن الشعبى قال : أشهد على أبى سعيد بن زيد : أن رسول الله ﷺ مرت به جنازة ، فقام[2] .

أخرجه أبو نُعَيم . وأخرجه أبو موسى وقال : كذا وقع فى رواية القُطَيعى ، وروى الطبرانى عن عبد الله بن أحمد بن حنبل بإسناده مثله ، إلا أنه قال : « أشهد على أبى سعيد الخُدْرِى » . وكأنه أصح .

---

(١) فى المطبوعة : «كثير» . والصواب عن «الخلاصة» .

(٢) مسند الإمام أحمد : ١٦٤/٤ ، ٣٤٦ .

٥٩٥٤ - أبو سعيد سعد بن مالك

(ب ع س) أبو سَعِيد سَعْدُ بن مالك بن سِنَان بن ثعلبة بن عُبَيد بن الأبجر - وهو خدرة - بن عوف بن الحارث بن الخزرج الأنصارى الخُدْرِىّ . وخدرة وخدَارة أخوان بطْنان من الأنصار ، فأبو سعيد من خدرة ، وأبو مسعود من خُدَارة . وأبو سعيد أخو قتادة بن النعمان لأُمــــه .

وكان من الحفاظ لحديث رسول الله ﷺ المكثرين ، ومن العلماء الفضلاء العقلاء .

رُوِىَ عن أبى سعيد قال : عُرِضت على رسول الله ﷺ يوم الخندق ، وأنا ابن ثلاث عشرة ، فجعل أبى يأخذ بيدى ويقول : يارسول الله ، إنه عَبْل (١) العظام . فردنى .

وقال : وخرجت مع رسول الله ﷺ فى غزوة بنى المصطلق - قال الواقدى : وهو ابن خمس عشرة سنة ، ومات سنة أربع وسبعين . وقد ذكرنا فى « سعد بن مالك » من أخباره أكثر من هــــذا .

أخرجه أبو نُعَيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

٥٩٥٥ - أبوسعيد بن المعلى

(ب ع س) أبو سَعِيد بن المُعَلَّى . قيل : اسمه رافع بن المعلى . وقيل : الحارث بن المعلى .

قال أبو عمر : ومن قال « رافع » فقد أخطأ ؛ لأن رافع بن المعلى قتِل ببدر ، قال : وأصح ما قيل فى اسمه : الحارث بن نُفَيع بن المُعَلى بن لَوذان بن حارثة بن زَيد بن ثعلبة بن عَدِىّ ابن مالك بن زيد مَنَاة بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غَضْب الأنصارى الزُّرَقى (٢) . وأُمُّه أميمة بنت قُرْط بن خَنْساء ، من بنى سَلَمة . نسبه كما ذكرناه جماعة .

وحبيب بن عبد حارثة هو أخو زُرَيق . وقيل : لأبى سعيد : « زرقى » ؛ لأن العرب كثيرا ما تنسب ولد الأخ إلى أخيه المشهور . وقد تقدم لهذا نظائر كثيرة .

وله صحبة ، يعدّ فى أهل الحجاز . روى عنه حفص بن عاصم ، وعبيد بن حُنَين .

قال أبو عمر : لا يعرف إلا بحديثين ، أحدهما : كنت أُصلى فدعانى رسول الله ﷺ .. والثانى قال : كنا نغدو إلى السوق ...

---

(١) أى : ضخم العظام ، يقول أبوه : إن جسمه أكبر من سنه .

(٢) أنظر «جمهرة أنساب العرب» لابن حزم : ٣٥٦ .

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عَلِيّ بن سُوَيْدَةَ التكريتيّ بإسناده إلى على بن أحمد المفسر قال : أخبرنا أبو نصر أحمد بن محمد بن إبراهيم المهرجانى ، حدثنا عُبيد الله بن محمد الزاهد ، أنبأنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، أنبأنا على بن مسلم ، أنبأنا حَرَمى(١) بن عُمَارة ، حدَّثنى شعبة ، عن خُبَيب بن عبد الرحمن ، عن حَفْص بن عَاصم ، عن أبى سعيد بن المُعَلَّى قال : كنت أصلى فمرّ بى النبي ﷺ فنادانى ، فلم آته حتى فرغت من صلاتى ، فقال : ما منعك أن تأتينى إذ دعوتك ؟ قلت : كنت أصلى . قال : ألم يقل الله عز وجل : (اسْتَجِيبُوا لِلّٰهِ ولِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ) ؟ أتُحِبُّ أن أعلمك أعظم سورة فى القرآن قبل أن تخرج من المسجد ؟ قال : فذهب يخرج ، فذكرته ، فقال : « الحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ العَالَمِينَ(٢) » .

أخرجه أبو نُعَيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى

٥٩٥٦ – أبو سعيد المقبرى

(ب) أبو سَعِيد المَقْبُرِىّ ، اسمه كيسان مولى ليث .

ذكره الواقدى فيمن كان مسلما على عهد رسول الله ﷺ ، وكان منزله عند المقابر ، فقيل : « المقبرى » لذلك ، توفى بالمدينة أيام الوليد بن عبد الملك . وقد روى عن عُمَر ، وأكثر رواياته عن أبى هريرة .

أخرجه أبو عمر .

٥٩٥٧ – أبو سعيد

(ب د ع) أبو سَعِيد .

له صحبة ، وهو رجل من أهل الشام . روى عنه الحارث بن يمجد الأشعرى ، حديثه فى الشاميين .

أخبرنا الحكيم أبو الحسن على بن أحمد بن على بن هبل ، أنبأنا أبو القاسم بن السمرقندى ، أنبأنا عبد العزيز بن أحمد الكتانى ، أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبى نصر ، وتمام بن محمد الرازى ، وأبو نصر محمد بن أحمد بن هارون الغسانى المعروف بابن الجندى

---

(١) فى المطبوعة : «جرمى» . بالجيم ، والصواب من «الخلاصة» .

(٢) أخرجه الإمام أحمد والبخارى من طريق شعبة . انظر «المسند» ٢/ ٤٥٠ ، والبخارى، تفسير سورة الأنفال: ٦/ ٧٧. وانظر أيضاً «تفسير الحافظ ابن كثير» : ١/ ٢٢ – ٢٣ ، ٣/ ٥٧٤ – ٥٧٥ بتحقيقنا .

وأبو القاسم عبد الرحمن بن الحُسَين بن الحسن بن أبي العقب ، وأبو بكر محمد بن عبد الرحمن ابن يحيى القطان قالوا : أخبرنا أبو القاسم على بن يعقوب بن أبي العقب ، أنبأنا أبو زرعة الدمشقى النضرى ، أنبأنا أبو مسهر ، حدثنى صدقة بن خالد ، عن عبد الرحمن بن يزيد ابن جابر قال : حدثنا الحارث بن مخمر الأشعرى ، عن رجل يكنى أبا سعيد ، من أصحاب النبيّ ﷺ أنه قال : قَدِمْتُ من العالية إلى المدينة ، فما بَلَغْتُ حتى أصابنى جَهْدٌ ، فبينا أنا أسير فى سوق من أسواق المدينة ، سمعت رجلا يقول لصاحبه : «إن رسول الله ﷺ قَرَى(١) الليلة . قال : فلما سمعت ذكر القِرْى وبى جَهْد أتيت رسول الله ﷺ فقلت : يارسول الله ، بلغنى أنك قَرَيتَ الليلة ؟ قال : أجل : قلت : وما ذاك ؟ قال : طعام فى مِسْخَنَة(٢) . قلت : فما فعل فَضْله ؟ قال : رُفِع . قال قلت : يارسول الله ، أفى أوّل أمتك يكون — يعني موتًا — أم فى آخرها ؟ قال : فى أوّلها ، ثمّ تلحقون بى أفنادا(٣) يلى بعضكم بعضا» .

ورواه بشر بن بكر ، عن ابن جابر ، عن الحارث بن مخمر ، عمن حدّثه ، عن رجل يكنى أبا سعيد .

أخرجه الثلاثة .

٥٩٥٨ — أبو سعيد

(ب) أبو سَعِيد ، وقيل : أبو سَعْد .

روى عن النبي ﷺ حديثين ، أحدهما أنه قال : « البر والصلة وحسن(٤) الجوار عِمَارَةُ الديار ، وزيادة فى الأعمار» . روى عنه أبو مُلَيكة .

أخرجه أبو عمر وقال : هو أنصارى ، وفيه وفى الذى قبله نظر — يعني الذى يروى عنه الحارث ابن مخمر .

٥٩٥٩ — أبو سفيان بن الحارث القرشي

(ب ع س) أبو سُفْيانَ بن الحَارِث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القُرَشي الهاشمي ، ابن عم النبي ﷺ . وكان أخا النبي ﷺ من الرضاعة ، أرضعتهما حليمة بنت أبي ذؤيب السعدية . وأمه غَزِيّة(٥) بنت قيس بن طريف ، من ولد فِهْر بن مالك .

---

(١) قرى الضيف : أضافه . والقرى — بكسر ففتح : ما يقدم للضيف .

(٢) المسخنة — بكسر الميم — : قدر يسخن فيها الطعام .

(٣) أفناد جمع فند — بكسر فسكون — وهو الطائفة . أى : يصيرون فرقاً مختلفين .

(٤) فى المطبوعة : «أكثروا الصلة» . والمثبت عن المصورة والاستيعاب ٤/١٦٧٣ .

(٥) فى المطبوعة : «غزنة» . والمثبت عن المصورة ، والاستيعاب : ٤/١٦٧٣ .

قال قوم – هم إبراهيم بن المنذر ، وهشام بن الكلبي ، والزبير بن بكار – : اسمه المغيرة[1].

وقال آخرون : اسمه كنيته ، والمغيرة[2] أخوه .

يقال : إن الذين كانوا يشبهون رسول الله جعفر بن أبي طالب ، والحسن بن علي ، وقثم ابن العباس ، وأبو سفيان بن الحارث .

وكان أبو سفيان من الشعراء المطبوعين ، وكان سبق له هجاء في رسول الله ﷺ ، وإياه عارض حسان بن ثابت بقوله[3] :

أَلَا أَبْلِغْ أَبا سُفْيَانَ عَنِّي ... مُغَلْغَلَةً فَقَدْ بَرِحَ الخَفَاءُ[4]

هَجَوْتَ مُحَمَّدًا فَأَجَبْتُ عَنْهُ ... وَعِنْدَ اللهِ فِي ذَاكَ الجَزَاءُ

ثمّ أسلم فحسن إسلامه .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : حدثني الزهري ، عن عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عباس قال : مر رسول الله ﷺ عام الفتح – وذكره – قال : وكان أبو سفيان بن الحارث وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة قد لقيا رسول الله ﷺ بثنية العُقَاب[5] – بين مكة والمدينة – فالتمسا الدخول عليه ، فكلمته أم سلمة فيهما وقالت : يارسول الله ، ابن عمك وابن عمتك وصهرك ! فقال : لاحاجة لي بهما ، أما ابن عمي فهتك عرضي ، وأما ابن عمتي وصهري فهو الذي قال بمكة ما قال . فلما خرج الخبر إليهما بذلك ومع أبي سفيان ابن له ، فقال : والله لَيَأْذَنَنَّ لنا رسولُ الله ﷺ أو لآخذنَّ بيد ابني هذا ، ثمّ لَنَذْهَبَنَّ في الأرض حتى نموت عطشا وجوعا . فلما بلغ ذلك رسولَ الله ﷺ رَقَّ لهما ، فدخلا عليه ، فأنشده أبو سفيان قوله في إسلامه ، واعتذاره مما كان مضى ، فقال :

لَعَمْرُكَ إِنِّي يَوْمَ أَحْمِلُ رَايَةً ... لِتَغْلِبَ خَيْلُ اللاتِ[6] خَيْلَ مُحَمَّدِ

لَكَالمظْلِمِ الحَيْرَانِ أَظْلَمَ لَيْلُهُ ... فَهَذَا أَوَانِي حِينَ أُهْدَى فَأَهْتَدِي

---

(1) انظر كتاب نسب قريش : ٨٥ .

(٢) انظر الترجمة ٥٠٦٠ ، ٥٠٦١ : ٥/٢٤٦ – ٢٤٧ .

(٣) ديوانه ، ط بيروت : ٩ .

(٤) المغلغلة الرسالة . ورواية الشطر الثاني في الديوان :

« فأنت مجوف نخب هواء »

(٥) في سيرة ابن هشام : « بنيق العقاب » .

(٦) أحمل راية : يريد أقود الناس . اللات : صنم من أصنام العرب .

هَدَانِى هَادٍ غَيْرُ نَفْسِى وَدَلَّنِى عَلَى اللهِ مَنْ طَرَّدتُ(١) كُلَّ مُطَــرَّدِ
أَصُدُّ وأَنأَى جَاهِدًا عَنْ مُحَمَّدٍ وَأُدْعَى - وإِنْ لم أَنْتَسِبْ - مِنْ مُحَمَّدِ(٢)

وهى أطول من هذا .

وحضر مع رسول الله ﷺ الفتح . وشهد معه حنينا فأبلى فيها بلاء حسنا .

وبهذا الإسناد ، عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : حدثنى عاصم بن عُمَر بن قتادة ، عن عبد الرحمن بن جابر ، عن أبيه جابر بن عبد الله الأنصارى قال : فخرج مالك بن عوف النَّصْرى بمن معه إلى حنين ، فسبق رسول الله ﷺ إليه ، فأعدُّوا وتَهَيَّئوا فى مضايق الوادى وأحنائه ، وأقبل رسول الله ﷺ وأصحابه وانحط بهم الوادى فى عَمَايَة(٣) الصبح ، فلما انحطَّ الناسُ ثارت فى وجوههم الخيل ، فشدت عليهم ، فانكفأ الناس منهزمين ، وركبت الإبل بعضُها بعضًا ، فلما رأى رسولُ الله أمرَ الناس ، ومعه رهط من أهل بيته ورهط من المهاجرين ، والعباس آخذ بحَكَمَة(٤) البغلة البيضاء وقد شَجَرَها(٥) . وثبت معه من أهل بيته : على بن أبى طالب ، وأبو سفيان بن الحارث ، والفضل بن العباس ، وربيعة بن الحارث بن عبد المطلب ، وغيرهم . وثبت معه من المهاجرين : أبو بكر ، وعمر . فثبتوا حتى عاد الناسُ(٦) .

ثمّ إن رسول الله ﷺ أحبَّ أبا سفيان ، وشهد له بالجنة ، وقال : أرجو أن تكون خَلَفًا من حمزة .

وهو معدود فى فضلاء الصحابة ، رُوى أنه لما حضرته الوفاة قال : لا تبكوا علىّ فإنى لم أتنطف(٧) بخطيئة منذ أسلمت .

وبهذا الإسناد عن ابن إسحاق ، قال : وقال أبو سفيان يبكى رسول الله ﷺ(٨) :

---

(١) فى المطبوعة : « طردته » . والمثبت من المصورة .

(٢) سيرة ابن هشام : ٣٩٩ - ٤٠١ .

(٣) عماية الصبح : ظلامه قبل أن يتبين .

(٤) أى : بلجامها .

(٥) فى سيرة ابن هشام والنهاية مادة شجر ، حكاية عن العباس : « وشجرتها بها » ، وقال ابن الأثير : « أى ضربتها بلجامها أكفها حتى فتحت فاها . وفى رواية : والعباس يشجرها - أو : يشتجرها بلجامها . والشجر : مفتح الفم ، وقيل : هو الذقن » .

(٦) انظر سيرة ابن هشام : ٢/٤٣٧ - ٤٤٥ .

(٧) كذا ، ولعله من قولهم : تنطفت آذان الماشية ، أى : ابتلت بالماء فقطرت . يريد : لم أصب من الخطيئة شيئاً .

(٨) الاستيعاب : ٤/١٦٧٥ - ١٦٧٦ .

أَرِقْتُ فَبَاتَ لَيلِى لَا يَزُولُ وَلَيلُ أَخِى المُصِيبَةِ فِيهِ طُولُ
وَأَسْعَدَنِى البُكَاءُ ، وَذَاكَ فِيمَا أُصِيبَ المُسْلِمُونَ بِهِ قَلِيــلُ
فَقَدْ عَظُمَت مُصِيبَتُه(١)وَجَلَّت عَشِيَّةَ قِيلَ : قَد قُبِضَ الرَّسُولُ
وَتصْبِحُ(٢) أَرْضُنَا مِمَّا عَرَاها تَكَادُ بِنَا جَوَانِبُهَا تَمِيــلُ
فَقَدْنَا الوحْىَ وَالتَّنْزِيل فِينَا يَرُوحُ بِهِ ويَغْدُو جَبْرَئِيــلُ
وَذَاكَ أَحَقُّ مَا سَالَتْ عَلَيْهِ نُفُوسُ النَّاسِ أَوْ كَادَتْ تَسِيلُ
نَبِىٌّ كَانَ يَجْلو الشَّكَّ عَنَّــا بِمَا يُوحَى إِلَيهِ وَمَا يَقُــولُ
وَيَهْدِينَا فَلَا نَخْشَى ضَلَالًا عَلَينَا ، وَالرَّسُولُ لَنَا دَلِيلُ
فَلَمْ نَرَ مِثْلَه فى النَّاسِ حَيًّا وَلَيْسَ لَهُ مِنَ المَوْتَى عَــدِيلُ(٣)
أَفَاطِمُ ، إِن جَزِعْتِ فَذَاكَ عُذْر وَإِنْ لَمْ تَجْزَعِى فَهُو السَّبِيلُ
فَعُودِى بالعَزَاء ، فَإِنَّ فِيــهِ ثَوَابَ اللهِ وَالفَضْلُ الجَــزِيلُ(٣)
وَقُولِى فى أَبِيكِ وَلَا تَمَــلِّى وَهَلْ يَجْزِى بِفِعْلِ أَبِيكِ قِيلُ(٣)
فَقَبْرُ أَبِيكِ سَيِّدُ كُلِّ قَبْــرٍ وَفِيهِ سَيِّدُ النَّاسِ الرَّسُولُ

وتوفى أبو سفيان سنة عشرين . وكان سبب موته أنه حَجّ فحلق رأسه ، فقطع الحجام ثُؤْلُولا(٤) كان فى رأسه فمرض منه حتى مات بعد مَقْدمه من الحج بالمدينة ، وصلى عليه عمر بن الخطاب . وقيل : مات بالمدينة بعد أخيه نوفل بن الحارث بأربعة أشهر إلا ثلاث عشرة ليلة . وهو الذى حفر قبر نفسه قبل أن يموت بثلاثة أيام ، وذلك سنة خمس عشرة ، والله أعلم .

أخرجه أبو نُعَيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

٥٩٦٠ ــ أبو سفيان الأنصارى

(دب س) (٥) أبو سُفيانَ بن الحَارث بن قَيْس بن زيد بن ضُبَيعة بن زيد بن مالك بن عَوف بن عَمرو بن عوف الأنصارى الأوسى .

قتل يوم أحد شهيدا ، وقيل : بل قتل يوم خيبر .

---

(١) فى الاستيعاب : « مصيبتنا » .
(٢) فى الاستيعاب : « وأضحت » .
(٣) هذا البيت غير ثابت فى الاستيعاب .
(٤) الثؤلول : الحبة التى تظهر فى الجلد كالحمصة فما دونها .
(٥) لم يرمز لهذه الترجمة فى المطبوعة . والمثبت عن المصورة . وهذه الترجمة فى الاستيعاب : ٤/١٦٧٧ .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق : حدثنى عمران بن سعد بن سهل ابن حنيف، عن رجال من قومه من بنى عمرو بن عوف قالوا : لما وَجه(١) رسولَ الله ﷺ إلى أحد وَجَّه معه أبو سفيان بن الحارث ورجل آخر من أصحاب رسول الله ﷺ فقال ذلك الرجل : اللهمّ ، لا تردَّنى إلى أهلى وارزقنى الشهادة مع رسولك . وقال أبو سفيان : اللهم ارزقنى الجهاد مع رسولك ، والمناصحة له ، وردَّنى إلى عيالى وصبيتى حتى تكفيهم بى فقتل أبو سفيان بن الحارث ، ورجع الآخر . فَذُكر أمرهما لرسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : «كان أبو سفيان أصدق الرجلين نية» .

كذا قال ابن إسحاق فى غزوة أحد ، وعاد ذكره فيمن قتل من المسلمين يوم خيبر .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، فيمن قتل يوم خيبر من بنى عمرو ابن عوف : وأبو سفيان بن الحارث . والله أعلم .

٥٩٦١ – أبو سفيان صخر بن حرب

(ب ع س) أبو سُفْيانَ صَخْرُ بنُ حَرْبِ بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشى الأموى ، وهو والد يزيد ومعاوية وغيرهما .

ولد قبل الفيل بعشر سنين ، وكان من أشراف قريش ، وكان تاجرا يجهز التجار بماله وأموال قريش إلى الشام وغيرها من أرض العجم ، وكان يخرج أحيانًا بنفسه وكانت إليه راية الرؤساء التى تسمى العُقَاب ، وإذا حميت الحرب اجتمعت قريش فوضعتها بيد الرئيس .

وقيل : كان أفضل قريش رأيًا فى الجاهلية ثلاثة : عتبة ، وأبو جهل ، وأبو سفيان . فلمّا أتى الله بالإسلام أدبروا فى الرأى .

وهو الذى قاد قريشا كلها يوم أحد ، ولم يَقْدَمها قبل ذلك رجل واحد إلا يوم ذات نَكِيف(٢) قادها المطلب . قاله أبو أحمد العسكرى .

وكان أبو سفيان صديقَ العباس ، وأسلم ليلة الفتح . وقد ذكرنا إسلامه فى اسمه . وشهد حنينًا ، وأعطاه رسول الله ﷺ من غنائمها مائة بعير وأربعين أوقية ، وأعطى ابنيه يزيد ومعاوية ، كل واحد مثله . وشهد الطائف مع رسول الله ﷺ ، فَفُقِئت عينه يومئذ ، وفُقِئت

---

(١) أى : توجه .

(٢) يوم نكيف : كان به وقعة بين قريش وبنى كنانة ، فهزمت قريش بنى كنانة . (تاج العروس) .

الأُخرى يوم اليرموك . وشهد اليرموك تحت راية ابنه يزيد يقاتل ، ويقول : « يانصر الله ، اقترب » . وكان يقف على الكراديس(١) يَقُص ويقول : الله الله ، إنكم ذَادة(٢) العرب ، وأنصار الإسلام ، وإنهم ذَادة الروم وأنصار المشركين . اللهم ، هذا يوم من أيامك ، اللهم ، أنزل نصرك على عبادك

وروى أنه لما أسلم ورأى المسلمين وكثرتهم قال للعباس : لقد أصبح ملك ابن أخيك عظيمًا . قال : إنّها النبوّة ! قال : فنعم ، إذًا .

وروى ابن الزبير أنه رأى أبا سفيان يوم اليرموك وكان يقول : إذا ظهرت الروم : إيه بنى الأصفر ! وإذا كشفهم المسلمون يقول :

وَبَنو الأَصْفر المُلُوكُ مُلُوكُ الرُّوم لَمْ يَبْقَ مِنْهُم مَذْكُورْ

ونقل عنه من هذا الجنس أشياء كثيرة لا تثبت ؛ لأنه فقئت عينه يوم اليرموك ، ولو لم يكن قريبًا من العدوّ ويقاتل لما فقئت عينه .

وكان من المؤلفة ، وحسن إسلامه ، وتوفى فى خلافة عثمان سنة اثنتين وثلاثين . وقيل : ثلاث وثلاثين . وقيل : إحدى وثلاثين . وقيل : أربع وثلاثين . وصلى عليه عثمان . وقيل : صلى عليه ابنه معاوية ، وكان عمره ثمانيا وثمانين سنة . وقيل : ثلاث وتسعون سنة . وقيل غير ذلك .

أخرجه أبو عمر ، وأبو نُعَيم ، وأبو موسى .

٥٩٦٢ — ابو سفيان والد عبد الله

(ب) أبو سُفْيَانَ ، والدُ عبد الله بن أبى سفيان .

حديثه عن النبى ﷺ : « عُمرة فى رمضان تعدل حَجة » . إسناده مدنى .

أخرجه أبو عمر ، وقال : أخشى أن يكون مرسلا .

٥٩٦٣ — أبو سفيان بن محصن

(دع) أبو سُفْيَان بن مِحْصَن .

حج مع رسول الله ﷺ روى عنه عَدِىّ مولى أم قيس .

---

(١) أى : الكتائب ، والكردوسة : القطعة العظيمة من الخيل .

(٢) فى المطبوعة والمصورة : « دارة » . والمثبت من الاستيعاب : ١٦٧٨/٤ ، وأيام العرب فى الإسلام : ٢١٠ .

روى أحمد بن حازم ، عن صالح مولى التوأمة ، عن عَدِىّ مولى أم قيس ، عن أبى سفيان بن محصن قال : رمينا مع رسول الله ﷺ جمرة العقبة يوم النحر ، ثم لبسنا القُمُص .

أخرجه ابن منده وأبونعيم . قال أبو نعيم : ذكره المتأخر ـ يعنى ابن منده ـ فقال : «أبو سفيان» وهو وهم ، إنما هوأبوسنان[1] ، ورواه بإسناده عن إبراهيم بن محمد الأسلمى ، عن صالح ، عن عدِىّ ، عن أبى سنان قال : رَمينا مع رسول الله ﷺ الحديث ، وذكره .

٥٩٦٤ ــ أبو سفيان مدلوك

(ب) أبوسُفْيَان مَدْلُوك .

ذهب به مولاه إلى النبى ﷺ فأسلم معه ، ومسح النبى ﷺ برأسه ، ودعا له بالبركة ، فكان مُقَدَّمُ رأسه مامَسّ رسول الله ﷺ منه أسود ، وسائره أبيض .

أخرجه أبو عمر[2] .

٥٩٦٥ ــ أبو سفيان بن وهب

(س) أبوسُفْيَان بن وَهْب بن رَبِيعةَ بن أَسَد بن صُهَيْب بن مالك بن كثير بن غَنْم بن دُوادن ابن أسد بن خُزَيْمة الأَسَدِى .

شهد بدرا ، قاله جعفر المستغفرى .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٥٩٦٦ ــ أبو سكينة

(ب د ع) أبُو[3] سُكَيْنَة . شامى نزل حمص .

قال أبو عمر : لا أعرف له نسبا ولا اسماً .

وقيل : اسمه مُحَلِّم . ولايثبت ، روى عنه بلال بن سعد الواعظ ، ذكروه فى الصحابة ولادليل على ذلك . ومن حديثِ أبى السكينة ما أخبرنا به يحيى بن محمود بن سعد بإسناده عن أبى بكر بن عاصم قال .

حدثنا محمد بن إدريس ، أخبرنا أبو تَوْبَةَ ، أخبرنا يزيد بن ربيعة ، عن بلال بن سعد قال : سمعت أبا سكينة يحدث عن النبى ﷺ أنه قال : «إذا ملك أحدكم شيئاً فيه ثمن رقبة فليعتقها فإن الله يعتق بكل عضومنها عضواً منه من النار» .

---

(١) قال الحافظ فى الإصابة ٩٢/٤ : «وفيه نظر ؛ لأن أبا سنان قيل : إنه مات فى حصار قريظة ، وذلك قبل حجة الوداع بمدة طويلة ، فالظاهر أن الأول أولى ؛ فكأنه عمه ، ولا مانع أن يرويا جميعاً قصة واحدة» .

(٢) الاستيعاب : ١٦٨٠/٤ . وانظر الترجمة ٤٨٠٩ : ١٣٣/٥ .

(٣) قال الحافظ فى الإصابة ٩٢/٤ : «أبو سكينة ــ مصغراً ــ وقيل : بفتح أوله» .

وقيل : إن حديثه هذا مرسل ، ولا صحبة له

أخرجه الثلاثة .

٥٩٦٧ — أبو سلالة الأسلمي

(ب دع) أبوسُلَالَةَ الأَسْلَمِيّ ، وقيل : أبوسُلَالة السلمي . وقيل : أبوسَلَّام السلمي . وأبوسُلالة أكثر

ذُكِرَ في الصحابة . روى عاصم بن عبيد[١] الله ، عن عبد الله بن [عبد الرحمن[٢]] ، عن أبي سلالة الأسلمي قال : قال رسول الله ﷺ : « إنه سيكون عليكم أئمة يملكون أرزاقكم ، وإنهم يُحَدِّثونكم فيَكذبونكم ، ويَعْمَلُون فيسيئون ، ولا يرضون منكم حتى تُحَسِّنُوا قبيحَهم ، وتُصَدِّقوا كذبهم ، فأعطوهم الحق مارَضوا به ، فإذا تجوروا فقاتلوهم ، فمن قتل على ذلك فإنه مني وأنا منه » .

أخرجه الثلاثة .

٥٩٦٨ — أبو سلام الهاشمي

(ب دع) أبوسَلَّامٍ الهاشِمي ، مولى رسول الله ﷺ . ذكره خليفة في الصحابة مِن موالي بني هاشم بن عبد مناف .

روى شعبة ، عن أبي عَقيل هشام بن بلال ، عن سابق بن ناجية ، عن أبي سَلَّام قال : سمعت النبيّ ﷺ يقول : « مامن مسلم أوعبد يقول حين يمسي وحين يصبح : رضيتُ بالله ربا ، وبالإسلام دينا ، وبمحمد نبيا — ثلاث مرات — إلا كان حقاً على الله أن يُرَضِّيه يوم القيامة »[٣] .

أخرجه الثلاثة .

٥٩٦٩ — أبو سلامة الثقفي

(ب) أبو سَلَّامَة الثَّقَفِيّ .

ذكر في الصحابة ، قيل : اسمه عروة .

أخرجه أبوعمر مختصراً .

---

(١) في المطبوعة والمصورة : « عبد الله » . والمثبت من الاستيعاب : ٤/١٦٨١ ، والإصابة : ٤/٩٣ . والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٤/٢/٣٨٧ .

(٢) ما بين القوسين من الاستيعاب والجرح ، ومكانه في المصورة والمطبوعة : « عبيد الله » .

(٣) أخرجه أبو داود ، في كتاب الأدب ، باب « ما يقول إذا أصبح » ، عن حفص بن عمر ، عن شعبة بإسناده . وكذا أخرجه الإمام أحمد ، وقال : « عن أبي سلام البراء ، رجل من أهل دمشق » . انظر المسند : ٥/٣٦٧ .

٥٩٧٠ – أبو سلامة السلامى

(ب ع س) أبوسَلَّامة السّلامى، وأبو سلامة الحُنينى .

قال أبوعمر : هما عندى واحد . واسمه : خداش أبو سلامة السلامى ، وقيل : السلمى . لايوجد ذكره إلا فى حديث واحد عن النبى ﷺ أنه قال : « أُوصى امرأً بأمّه – ثلاث مرات – أوصى امرأ بأبيه . . . » الحديث[١] .

وقد ذكرنا فى « خداش » أكثر من هذا .

أخرجه أبونعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

« الحنينى » ، بنونين ، وقيل : هو نسبة إلى « حبيب » بباءين ، وهو السلمى والد أبى عبد الرحمن السلمى ، وهو وهم .

٥٩٧١ – أبو سلمة بن عبد الأسد

(ب) أبوسَلمة بنُ عَبدِ الأَسدِ هِلَال بنِ عبد الله بن عُمَر بن مخزوم القُرَشى المخزومى . اسمه : عبد الله بن عبد الأَسد ، أمه برَّة بنتُ عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ، فهو ابن عمة النبى ﷺ . كان قديم الإِسلام .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس ، عن إسحاق قال : وانطلق أبو عبيدة بن الحارث ، وأبو سلمة بن عبد الأَسد ، والأَرقم بن أبى الأَرقم ، وعثمان بن مظعون حتى أتوا رسول الله ﷺ ، فعرض عليهم الإِسلام ، وقرأ عليهم القرآن ، فأَسلموا وشهدوا أنه على هُدًى ونور – قال : ثم أَسلم ناس من العرب ، منهم سعيد بن زيد ، وذكر جماعة[٢] .

وهاجر إلى أَرض الحبشة معه امرأَته أُم سلمة ، ثم عاد وهاجر إلى المدينة . وشهد بدرًا ، وجُرح بأُحد جُرحًا اندمل ثم انتقض ، فمات منه فى جمادى الآخرة سنة ثلاث من الهجرة ، قاله أبو عمر .

أخبرنا أَبو ياسر بن أَبى حَبَّة بإِسناده عن عبد الله بن أَحمد : حدثنى أَبى ، أخبرنا روح ، أخبرنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، حدثنى ابن عمر بن أَبى سلمة ، عن أَبيه ، عن أُم سلمة : أن أَبا سلمة حدثهم أن رسول الله ﷺ قال : « إذا أَصابت أَحدكم مصيبة فليقل : (إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ) ، اللهم عندك أَحتسب مصيبتى ، فأْجُرْنى فيها ، وأَبدلنى خيرًا منها » . فلما مات أبوسلمة قُلتها ، فأَخلفنى[٣] خيرًا منه[٤] .

(١) أخرجه الإمام أحمد : ٤/٣١١ ، وابن ماجه فى كتاب الأدب ، باب « بر الوالدين » ، الحديث ٣٦٥٧ : ٢/١٢٠٦ .
(٢) انظر سيرة ابن هشام : ١/٢٥٢ – ٢٥٤ .
(٣) لفظ المسند : « فلما قبض أبو سلمة خلفنى . . . » .
(٤) مسند الإمام أحمد : ٤/٢٧ .

٥٩٧٢ ـ أبو سلمة جد عبد الحميد بن سلمة

(ع س) أبوسَلَمَة جَدُّ عبد الحميد بن سَلمة الأنصارى .

خيره النبي ﷺ بين أبويه لما أسلم أحدهما . اسمه : رافع[١].

أخرجه أبونُعيم وأبو موسى .

٥٩٧٣ ـ أبو سلمة

(ب س) أبوسَلَمَة رَجُل من الصحابة ، غير منسوب

ذكره الحاكم أبو أحمد فى كتاب الكنى ، وأورده الحاكم أبو عبد الله أيضاً فى الصحابة .

روى موسى بن إسماعيل ، عن حماد بن يزيد بن مسلم المنقرى[٢] ، عن معاوية بن قُرَّة قال : قال كهمس الهلالى : ألا أحدثك ماسمعت من عمر ؟ قلت : بلى . قال : بينما أنا عند عمر إذ جاءته امرأة تشكو زوجها ، تقول : إنه قد قلّ خيره ، وكثر شره . قال : ومن زوجك ؟ قال : أحسبها قالت : أبوسلمة . قال : ذلك رجل صدق ، وإن له صحبة من رسول الله ﷺ

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٥٩٧٤ ـ أبو سلمى راعي رسول الله ﷺ

(ب د ع) أبو سُلمىّ ، راعى رسول الله ﷺ . قيل : اسمه حُرَيث .

كوفى ، وقيل : شامى . روى عنه أبو سلام الأسود ، وأبو معمر عباد بن عبد الصمد.

أخبرنا فِتيان بن محمد بن سودان ، أخبرنا أبو نصر أحمد بن محمد بن عبد القاهر الطوسى أخبرنا أبو الحسين بن النَّقُور ، أخبرنا أبو القاسم عيسى بن على بن الجراح ، أخبرنا أبوالقاسم البَغوِىّ ، أخبرنا أبو كامل الجَحْدَرِىّ ، أخبرنا عباد بن عبد الصمد قال : حدثنى أبوسلمى راعى رسول الله ﷺ قال : سمعتُ النبىّ ﷺ يقول : « من لَقِى الله عز وجل، يشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمدًا رسول الله ، وآمن بالبعث والحساب ، دخل الجنة » قلت : أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ ؟ فأدخل إصبعيه فى أذنيه وقال : سمعت هذا منه غير مرة ولا مرتين ولا ثلاث ، ولا أربع .

---

(١) انظر ترجمة « رافع بن سنان » : ٢/١٩٢ - ١٩٣ .

(٢) كذا فى أسد الغابة . وفى الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ١/٢/١٥١ : « المقرى » . هذا ويصوب ما فى ترجمة « كهمس » . فقد أثبتنا هنالك : « حماد بن زيد » ، وصوابه : « حماد بن يزيد » . كما فى الجرح .

وروى الفضل بن الحسين ، عن عباد بن عبد الصمد قال : بينا أنا بالكوفة ، إذ قيل : هذا رجل من أصحاب رسول الله ﷺ ، وكان خادماً لرسول الله ﷺ فناداه رجل يكنى أبا مسعر ، فقال : ياعبد الله ، كنت خادماً لرسول الله ﷺ ؟ قال : نعم ، كنت أرعى له . فقال : ألاتحدثنا ماسمعته منه ؟ قال : بلى ، حدّثني رسول الله ﷺ أنه قال : بَخٍ بَخٍ [1] لخمس ، ما أثقلهنّ في الميزان ! سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، ولا حول ولاقوة إلا بالله.

ورواه أبو سلام ، عن أبي سلمى أيضاً . واختلف عليه فيه ، فروى عنه ، عن رجل خدم النبي ﷺ . وقد رُوِي عن أبي سلام ، عن ثوبان .

أخرجه الثلاثة .

سُلمى : ضبطه ابن الفرضي بالضم ، وهو الصحيح .

٥٩٧٥ – أبو سلمى

(ب) أبوسُلْمى ، آخر .

أدرك النبي ﷺ ، ولم يحفظ عنه إلا شيئًا واحدًا قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقرأ في صلاة الغدَاة : (إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ) .

روى عنه السرى بن يحيى .

قال ابن أبي حاتم : سمعت أبي يقول : قلت لحسان بن عبد الله : لقي السّرِي بن يحيى هذا الشيخ ؟ قال : نعم[2]

أخرجه أبوعمر .

سُلمى : ضبطه ابن الدباغ والأُشِيرىّ بضم السين ، وصححوا عليه .

٥٩٧٦ – أبو سلمى مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

(ب) أبو سُلمى مولى رسول الله ﷺ .

قال أبو عمر : لاأدرى أهو راعى رسول الله ﷺ المقدّم ذكره أم غيره . ؟

أخرجه أبوعمر مختصراً

---

(١) بخ بخ : كلمة تقال عند المدح والرضى بالشيء .

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣٨٦/٢/٤ .

٥٩٧٧ - أبو سليط الأنصاري

(ب دع) أَبُو سَلِيط[١] الأنصاري . مدنى ، اسمه : أُسَيرَة بن عَمرو بن قيس بن مالك بن عَدِيّ ابن عامر بن غنْم بن عَدِىّ بن النجار الأنصارى الخزرَجِىّ النجارىّ ، وأمه : آمنة بنت عُجْرَة - أخت كعب بن عُجرَة - وقيل : اسمه سَبْرَة[٢] ، قاله الكلبي . وقد ذكر فيهما .

شهد بدرا وما بعدها من المشاهد . قال أبو نعيم : أبُوسليط اسمه أُسَيرَة بن عمرو . وقيل : ابن مالك بن عَدِيّ بن عامر بن غنْم بن عدى .

أخبرنا يحيى بن محمود إذنًا بإسناده إلى أبى بكر بن أبى عاصم قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، أخبرنا عبد الله بن نُمَير ، حدثنا محمد بن إسحاق ، عن عبد الله بن عمرو بن ضمْرَة الفَزارِى ، عن عبد الله بن أبى سَلِيط ، عن أبيه - وكان بدريا - قال : لقد نهى رسول الله ﷺ عن أكل لحوم الحُمُر ، وإن القدور لتفور بها ، فكفأناها على وجوهها[٣] .

أخبرنا عمر بن محمد بن طَبَرزد وغيره ، قالوا : أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد ، أخبرنا محمد بن محمد البزاز ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم ، أخبرنا محمد ابن يونس القرشى ، أخبرنا عبد العزيز بن يحيى - مولى العباس بن عبد المطلب - أخبرنا محمد ابن سليمان بن سليط الأنصارى ، حدثنى أبى ، عن أبيه ، عن جده أبى سَلِيط - وكان بدريا - قال : لما خرج رسول الله ﷺ فى الهجرة ، ومعه أبوبكر الصديق وعامر بن فُهَيرة مولى أبى بكر ، وابن أُرَيقط يَدُلُّهم على الطريق ، مروا بأُم معبد الخزاعية ، وهى لاتعرفه ، فقال لها : يا أم معبد ، هل عندك من لبن ؟ قالت : لا ، والله وإن الغنم لعازبة[٤] . قال : فما هذه الشاة التى أرى ؟ لشاة رآها فى كفاء[٥] البيت ، قالت : شاة خَلَّفها الجهد عن الغَنَم . قال : أتأذنين فى حِلَابها ؟ قالت : لا ، والله ماضَرَبَها فحل قط ، فشأنك بها . فمسح ظهرها وضرعها ، ثم دعا بإناء يُرَبِّض[٦] الرهط ، فحلب فيه فملأه ، فسقى أصحابه عَلَلا[٧] بعد نَهَل ، ثم حلب فيه آخر ، فغادره عندها وارتحلوا ، وذكر الحديث .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) انظر الترجمة ١٧٩ : ١/١١٦ .
(٢) انظر الترجمة ١٩٣٢ : ٢/٣٢٣ .
(٣) أخرجه الإمام أحمد بنحوه من هذه الطريق ، انظر المسند : ٣/٤١٩ .
(٤) أى : بعيدة المرعى ، لا تأوى إلى المنزل فى الليل .
(٥) كفاء البيت - بكسر الكاف - : هو شقة أو شقتان ، تخاط إحداهما بالأخرى ، ثم تجعل فى مؤخر البيت .
(٦) أى : يثبته فى مكانه من ثقله .
(٧) العلل : الشرب بعد الشرب . والنهل : أول الشرب .

٥٩٧٨ – أبو السمح مولى النبي صلى الله عليه وسلم

(ب دع) أَبُو السَّمْحِ ، مَوْلَى النبي ﷺ . ويقال: خادم النبي ﷺ . قيل : اسمه زياد .

حديثه عن النبى ﷺ فى بول الجارية والغلام .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن أبي منصور بإسناده عن أبي داود قال : حدّثنا مجاهد بن موسى ، وعباس بن عبد العظيم قالا : حدثنا عبد الرحمن بن مهدى ، حدثنى يحيى بن الوليد ، عن مُحِلّ بن خَلِيفَةَ ، عن أبي السَّمح قال : كنت أخدم النبي ﷺ ، وكان إذا أراد أن يغتسل قال : وَلِّنِى . فأُوليه قفاى ، وأستره[1]. قال : وجىء بالحسن أوالحسين ، فبال على صدره ، فجئت أغسله ، فقال : يُغسَل من بول الجارية ، ويُرَشّ من بول الغلام[2] .

أخرجه الثلاثة .

٥٩٧٩ – أبو السنابل بن بعكك

(ب دع) أَبُو السَّنابِل بن بَعْكَكِ بن الحَجَّاج بن الحارث بن السَّباق بن عبد الدار .

كذا نسبه أبو عمر ، وابن الكلبي. وقال ابن إسحاق : هو أبو السنابل بن بعكك بن الحارث ابن عُمَيلَةَ بن السباق[3] ، كذا نسبه عنه أبو نُعَيم .

واسمه عَمْرو . وقيل : حَبَّة[4] . وأمّه عَمرة بنت أوس العُذْرية ، مِنْ عُذْرة بن سعد هُذَيم .

أسلم فى الفتح ، وهو من المؤلفة قلوبهم ، وكان شاعرًا وسكن الكوفة .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثنى أبى ، أخبرنا حسين ابن محمد ، أخبرنا شيبان ، عن منصور (ح) – قال أحمد : وحدثنا عفان ، عن شعبة قال : حدثنا منصور ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن أبي السنابل قال : وضعت سُبَيعة بنت الحارث بعد وفاة زوجها بثلاث وعشرين – أو : خمس وعشرين – ليلة ، فلما تعَلّت[5] من نفاسها تَشَوّفت النكاح[6] ، فأنكر ذاك عليها ، وذُكِر ذلك للنبي ﷺ ، فقال : إن تفعل فقد حَلّ أجلها . وقال عفان : فقد خلا أجلها [7] .

---

(١) فى سنن أبي داود : « فأستره به . فأتى بحسن أو حسين » .

(٢) سنن أبي داود ، كتاب الطهارة ، باب « بول الصبى يصيب الثوب » ، الحديث ٣٧٦ : ١/١٠٢ – ١٠٣ .

(٣) سيرة ابن هشام : ٢/٤٩٥ .

(٤) انظر الترجمة ١٠٣٠ : ١/٤٣٩ ، ٣٨٦٨ : ٤/١٩٩ .

(٥) أى : طهرت : ويروى : تعالت .

(٦) فى المسند : « للنكاح » .

(٧) مسند الإمام أحمد : ٤/٣٠٥ .

قال أبو أحمد العسكرى : وفى قُرَيش آخر يكنى : أبا السنابل ، وهو : «عبد الله بن عامر بن كُرَيز[1] » ، وربما أشكل بهذا .

حَبّة : بالباء الموحدة . وقيل : بالنون ، قاله ابن ماكولا .

٥٩٨٠ – أبو سنان الأسدى

(ب دع) أبوسِنان الأَسَدِىّ ، اسمه : وهب بن عبد الله . وقيل : عبد الله بن وهب . ويقال :عامر . ولايصح . ويقال : اسمه وهب بن مِحْصَن بن حُرثان بن قيس [مُرَّة بن كَثير[2]] بن غَنْم بن دُودَان بن أسد بن خُزَيمة فإن يكن وهب بن مِحْصَن بن[3] حُرْثان» فهو أخو « عُكَّاشة بن مِحْصن» . وهو أصح ماقيل فيه ، وابنه سنان بن أبى سنان . وهم حلفاء بنى عبد شمس ، وشهد أبو سنان بدرا .

أخبرنا أبوجعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، فى تسمية من شهد بدرا : «أبوسنان ابن مِحْصَن ، أخو عُكَّاشة بن مِحْصَن»[4] ، فابن إسحاق قد جعله أخاه . قيل : إنه أَسَنّ من أخيه عُكَّاشة بن محصن – قال الواقدى : بنحو عشرين[5] سنة – وقال : توفى وهو ابن أربعين سنة ، فى سنة خمس من الهجرة . وقيل : توفى والنبى ﷺ محاصر قريظة ، وذلك سنة خمس ، قاله أبو عمر .

وقال الشعبى ، وزِرّ بن حُبَيش : أوّل من بايع تحت الشجرة بيعَة الرضوان : أبوسِنَان ابن وهب الأَسَدِىّ ، فقال له النبى ﷺ : عَلَام تبايع ؟ قال : على مافى نفسك .

وقال الواقدى : أوّل من بايع سنان بن أبى سنان ، بايعه قبل أبيه .

أخرجه الثلاثة ، وأخرجه أبو موسى أيضاً وقال : «أبو سنان بن محصن حج مع رسول الله ﷺ . روى عنه عدى مولى أم قيس ، أورده أبو عبد الله فى « أبى سفيان بن محصن » . وقال أبو نعيم : «إنما هو أبو سنان» . وقال جعفر : «أبوسنان ابن أخى عُكَّاشة . شهد هو وابنه سنان بدرا ، يقال : اسمه وهب بن عبد الله بن مِحْصَن ، ويقال : عبد الله بن وهب» . انتهى كلامه.

---

(١) تقدمت ترجمته برقم ٣٠٣١ : ٣/٢٨٨ – ٢٨٩ .

(٢) ما بين القوسين عن الاستيعاب ٤/١٦٨٤ ، وترجمة عكاشة بن محصن : ٤/٦٧ . ومكانه فى المصورة : «ليه» ، بالياء . وفى المطبوعة : «لبة» ، بالباء . وانظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ١٩١ .

(٣) فى المطبوعة والمصورة : «محصن حرثان» ، دون «ابن» . وقد أثبتناها من المراجع المتقدمة .

(٤) سيرة ابن هشام : ١/٦٧٩ .

(٥) الذى فى طبقات ابن سعد ٣/١/٦٥ : «وكان أسن من عكاشة بسنتين» . وما هنا من الاستيعاب : ٤/١٦٨٤ . ولعل الصواب ما أثبت فى ترجمة «سنان بن أبى سنان» من أن بينه وبين أبيه عشرين سنة . انظر الطبقات : ٤/١/٦٦ .

قلت ، وقد تقدّم فى «أبوسفيان بن محصن » قولُ أبى نُعيم ، ولكن ابن منده قد عاد ذكره «أبوسنان» ، فقال : «أبوسنان بن وهب الأسدى ، أوّل من بايع تحت الشجرة» ، وروى ذلك عن زِرّ بن حُبَيش . فهذا أبو سنان هو ابن محصن فى بعض الأقوال ، وإن لم يذكره ابن منده ، فهو المراد ، وغاية ماعمل أنه ما استقصى الأقوال فى نسبه ، وهذا لايقتضى أن يُستدرَك عليه ، على أن عادة ابن منده إهمال الأنساب وترك الاستقصاء فيها .

وقول أبى موسى فيه : «قيل : اسمه وهب بن عبد الله بن محصن ، وهو بعض ماذكرناه من الأقوال فى اسمه ونسبه والله أعلم» . ولو بَيَّن الوهم من ابن منده فى الترجمتين لكان أحسن ، فإنه ذكر أبا سفيان بن محصن ، وذكر ترجمة أخرى : أبو سفيان بن وهب ، فجعل الواحد اثنين ، وأخطأ فى أحدهما ، فجعل أباسفيان بن محصن ، فغلط فى الكنية ، وأما الثانى فإنه جعل أباسفيان ابن وهب . وهو قول بعضهم ، وإنما الأكثر أن اسمه وهب ، والأولى حيث اختصر أن يذكر الأشهر . وقد ذكر عن الواقدى أن أباسنان توفى سنة خمس ، ونقل بعد ذلك أنه أوّل من بايع بيعة الرضوان ، فربما يظن متناقضاً ، وليس كذلك ، فإن الواقدى ذكر أن الذى بايع أوّلا ابنه سنان ، وأما من يجعل أبا سنان أوّل من بايع فلا يقول : إنه توفى سنة خمس . والله أعلم .

٥٩٨١ - أبو سنان الأشجعى

(ب د ع) أَبُوسِنَان الأَشْجَعِىّ .

شهد قضاء رسول الله ﷺ فى بَرْوَع بنتِ واشق . قيل : اسمه معقل بن سنان .

أخبرنا الخطيب عبد الله بن أحمد بإسناده عن أبى داود الطيالسى : حدثنا هشام ، عن قتادة ، عن خِلاس [1] بن عمرو ، وعن عبد الله بن عتبة قال : أُتى عبد الله بن مسعود فى امرأة توفى عنها زوجها ولم يدخل بها ولم يفرض لها ، فأبى أن يقول فيها شيئًا ، فأتى فيها بعد شهر فقال : اللهم ، إن كان صواباً فمنك ، وإن كان خطأً فمنى ، لها صدقة إحدى نسائها ، ولها الميراث وعليها العدة . فقام رجل من أشجع فقال : قضى رسول الله ﷺ فينا بذلك فى بَرْوَعَ بنت واشق. فقال : هلم شاهداً[2] لك . فشهد أبوسنان والجَرَّاح الأشجعى ، رجلان من أشجع[3] .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) فى المطبوعة : «جلاس» ، بالجيم ، والصواب عن منحة المعبود ، والجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ١/٢/٤٠٢ .
(٢) فى منحة المعبود : «هلم شاهدين على هذا» .
(٣) منحة المعبود ، أبواب الصداق ، باب «من تزوج ولم يسم صداقا ، ثم توفى قبل الدخول» : ١/٣٠٧ - ٣٠٨ .

٥٩٨٢ – أبو سنان بن صيفى

(س) أبوسِنَان بن صَيفى بن صَخْر بن خنساء بن سِنان بن عُبَيد بن عَدِىّ بن غَنْم بن كَعْب ابن سَلِمة

شهد بدرا ، وقتل يوم الخندق شهيدًا ، قاله جعفر عن ابن إسحاق[١] .

وذكره ابن الكلبى فقال : «سنان بن صيفى» ، ونسبه كذلك . والذى عندنا من طرق مغازى ابن إسحاق : «سنان» . لم يجعله كنية . وكذلك ذكره أبوعمر ، وأبوموسى أيضاً فى الأسماء ، ولم يجعلاه كنية ، والله أعلم .

٥٩٨٣ – أبو سود التميمى

(ب دع) أبوسُود التَّميمِىّ .

قال ابن قانع : هو حسان بن قيس بن أَبى سُودِبن كَلْبِ بن عَدِىّ بن مالك بن غُدَانَة ابن يَربوع بن حنظلةَ بن مالك التميمى الحنظلى

وهو والد وكيع بن أَبى سُود . وقيل : جد وكيع بنِ حَسَّان بن أَبى سُودٍ ، ونسب إلى جدّه. ووكيع صاحب الفتنة بخراسان ، وهو الذى قَتَل قُتَيبةَ بن مسلم أمير خراسان صاحب الفتوح ، وكان وكيع يُحمَّق ، وولى خراسان بعد قتل قتيبة أَوّل خلافة سُلَيمان بن عبد الملك ، ثم عزل عنها . وقد ذكرنا جميع أحواله فى «الكامل فى التاريخ[٢]» .

روى أبو سُود عن النبى ﷺ .

أخبرنا ابن أَبى حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثنى أَبى ، أخبرنا يحيى بن آدم ، أخبرنا عبد الله بن المبارك ، عن مَعمر ، عن شيخ من بنى تميم ، عن أَبى سود قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «اليمين الفاجرة التى يقتطع بها الرجل مال المسلم ، تَعْقِمُ[٣] الرّحم»[٤] .

وكذلك رواه عبد الرزاق ، عن معمر .

وقال ابن دُرَيد : كان أبو سود جَدّ وكيع مجوسيًا فأَسلم . وهذا غير بعيد ، لأَن ديار تميم كانت تجاور بلاد الفرس وهم تحت أَيديهم ، والمجوسية فى الفرس ، على أن العرب قبل الإسلام

---

(١) انظر سيرة ابن هشام ، فى خبر من شهد العقبة : ١/٤٦٧ ، وفى خبر من شهد بدرا من الأنصار : ١/٦٩٧ . وانظر أيضاً ترجمته فى حرف السين من الأسماء : ٢/٤٦١ .

(٢) الكامل لابن الأثير : ٤/١٣٨ ، وما بعدها .

(٣) يريد أنها تقطع الصلة والمعروف بين الناس .

(٤) مسند الإمام أحمد : ٥/٧٩ .

كان كثير منهم قد تنصر كتغلبَ وبعض شيبانَ وغسانَ ، وكان منهم من صار مجوسيًا وهم قليل ، وأما اليهودية فكانت باليمن .

أخرجه الثلاثة .

٥٩٨٤ ـ أبو سويد الأنصارى

(ب دع) أبو سُوَيد . وقيل : أبو سَوِيّة الأنصاريّ . ويقال : الجهنى .

وهو رجل من الصحابة ، روى عنه عبادة بن نُسَيّ أن النبي ﷺ صلّى على المتسحرين .

قال الدارَقطنى : أبو سَوِيَّة الأَنصاريّ ، روى عن النبي ﷺ ، ومن قال « أبوسُوَيد » فقد صحف .

وقال ابن ماكولا : سَوِية : بفتح السين ، وكسر الواو ، وتشديد الياء ، وآخره هاء ، فهو أبوسَوِيّة . له صحبة .

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده إلى ابن أبى عاصم : حدثنا محمد بن على بن ميمون[1] ، حدثنا حصن بن محمد ، أخبرنا على بن ثابت ، عن حاتم بن أبى نصر ، عن عبادة بن نُسَى ، عن أبى سُوَيد ـ وكان من أصحاب النبي ﷺ عن النبي ﷺ ـ أنه قال : « اللهم صَلِّ على المتسحرين » .

أخرجه الثلاثة .

٥٩٨٥ ـ أبو سهل

(ب) أبوسَهْل .

أخرجه أبوعمر ، وقال : لا أعرفه . هذا القدر الذى أخرجه .

٥٩٨٦ ـ أبو سهلة

(س) أبوسَهْلة ، اسمه السائب بن خَلَّاد . ذكر فى الأسماء[2] .

أخرجه أبوموسى مختصراً

---

(١) فى المطبوعة : « بن أبى ميمون » . انظر ترجمة « محمد بن على بن ميمون » فى الجرح : ٢٨/١/٤ . والتهذيب : ٣٥٦/٩ .

(٢) انظر الترجمة ١٩٠٩ : ٣١٤/٢ .

٥٩٨٧ ـ أبو سيارة

(ب دع) أبوسَيَّارة المُتَعِىّ ثم القيسى . شامى . قيل : اسمه عَمِيرَة بن الأعلم[(١)] . وقيل : عامر بن هلال ، من بنى عبس بن حبيب من خارجة عُدْوان بن عمرو بن قيس عَيلان بن مُضَر[(٢)] . وقيل : الحارث بن مسلم .

ذكره جماعة فى الصحابة ، ورووا حديثه .

وأخبرنا أبو منصور بن مكارم بإسناده عن المعافى بن عمران : أخبرنا سعيد بن عبد العزيز الدمشقى ، عن سليمان بن موسى ، عن أبى سَيَّارة المُتَعِىّ أنه قال : قلت : يارسول الله ، إن لى نَحلاً وعَسَلاً ؟ قال : أَدِّ العُشر . قلت : يارسول الله ، احم لى جبلها[(٣)] .

قال أبو عمر : « هو حديث مرسل لايصح أن يحتج به إلا من قال بالمراسيل ، لأن سليمان يقول : لم يدرك أحدًا من الصحابة[(٤)] » .

أخرجه الثلاثة .

٥٩٨٨ ـ أبو سيف القين

(ع س) أبوسَيْف القَين زوجُ أم سَيف ، ظِئْر إبراهيم بن النبى ﷺ .

روى ثابت ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « ولد لى الليلة غلام فسميته باسم أبى إبراهيم ﷺ ، فدفعته إلى أم سيف ـ امرأة قَين يقال له : أبو سيف ـ فانطلق يأتيه[(٥)] ، فانتهينا إلى أبى سيف وهو ينفخ بكِيره ، وقد امتلأ البيت دخانًا ، فأسرعت فقلت : يا أبا سيف ، أَمْسِك فقد جاء رسول الله ﷺ . فأمسك[(٦)] .

أخرجه أبو نُعَيم وأبو مُوسَى .

---

(١) كذا ، وقد تقدم فى ٤/٣٠٢ : « عميرة بن الأعزل » .

(٢) انظر الترجمة ٢٧٤٤ : ٣/١٤٥ .

(٣) أخرجه الإمام أحمد عن وكيع عن سعيد بن عبد العزيز بإسناده ، انظر المسند : ٤/٢٣٦ . وكذا أخرجه ابن ماجه فى كتاب الزكاة ، باب « زكاة العسل » ، الحديث ١٨٢٣ : ١/٥٨٤ عن أبى بكر بن أبى شيبة ، عن وكيع بإسناده .

(٤) الاستيعاب : ٤/١٦٨٧ .

(٥) فى المصورة والمطبوعة : « فأتاه » . والمثبت من مسلم ومسند أحمد .

(٦) أخرجه مسلم ـ وهذا لفظه ـ بإسناده عن ثابت البنانى ، انظر كتاب الفضائل ، باب « رحمته صلى الله عليه وسلم على الصبيان والعيال وتواضعه وفضل ذلك » : ٧/٧٦ . وكذلك أخرجه الإمام أحمد من هذه الطريق : ٣/١٩٤ . وأخرجه البخارى بغير هذا اللفظ فى كتاب الجنائز ، باب « قول النبى صلى الله عليه وسلم : إنا بك لمحزونون » : ٢/١٠٥ .

حرف الشين

٥٩٨٩ — أبو شاه

(دع) أَبُوشَاه .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، أخبرنا الوليد ، حدثنا الأوزاعي أخبرنا يحيي بن أبي كثير ، عن أبي سلمَةَ ، عن أبي هريرة — (ح) قال أبي : وأبو داود ، حدثنا حرب ، عن يحيي ، عن أبي سَلَمة ، عن أبي هُرَيرة المعنى — قال : لما فتح [الله على][1] رسول الله ﷺ مكة ، قام رسول الله ﷺ فيهم ، فحمد الله عز وجل وأثنى عليه ، ثم قال : إن الله حَبَس عن مكة الفيل ، وسلط عليها رسولَه والمؤمنين ، وإنما أُحلت لى ساعة من نهار ، ثم هي حَرَام إلى يوم القيامة ، لايُعضَد[2] شجرها ولايُنَفَّر صيدها ، ولاتَحِلّ لُقَطتها إلا لمنشد ، ومن قتل له قتيل فهو بخير النَّظَرين[3] : إما أن يُفْدَى ، وإما أن يُقتَلَ . فقام رجل من أهل اليمن يقال له «أبوشاه» فقال : يارسول الله ، اكتبوا لى . فقال رسول الله ﷺ : اكتبوا لأبي شاه . فقال عباس : يارسول الله ، إلا الإذْخَر[4] ؟ فقال رسول الله ﷺ : إلا الإذْخَر . فقلت للأوزاعي : ما قوله : «اكتبوا لأبي شاه» ؟ قال : يقول : اكتبوا له خطبته التي سمعها[5] .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٥٩٩٠ — أبو شباث

أبوشُبَاث ، اسمه خَدِيج بن سَلَامة . تقدّم ذكره في خَديج[6] .

شُباث : بضم الشين ، وبالباء الموحدة ، وآخره ثاء مثلثة .

٥٩٩١ — أبو شجرة

(س) أبو شَجَرَة .

أورده جعفر وقال : لاأدرى له صحبة أم لا ؟ وأخرجه ابن أبي خيثمة في الصحابة . وأورده غيره أيضاً .

---

(١) ما بين القوسين عن المسند .

(٢) أي : لا يقطع . والمنشد : هو الذي يعرف باللقطة .

(٣) أي الأمرين ، أي : إن ولى الدم يخير بين أخذ الدية وبين القصاص .

(٤) الإذخر : حشيشة طيبة الرائحة ، تسقف بها البيوت فوق الخشب .

(٥) مسند الإمام أحمد : ٢/٢٣٨ . وأخرجه البخاري في كتاب اللقطة ، باب «كيف تعرف لقطة أهل مكة ؟» عن يحيى بن موسى ، عن الوليد بن مسلم بإسناده . انظر : ٣/١٦٤ — ١٦٥ . وكذا أخرجه مسلم في كتاب الحج ، باب «تحريم مكة وصيدها...» عن زهير بن حرب ، عن الوليد ، بإسناده . انظر : ٤/١١٠ — ١١١ .

(٦) انظر الترجمة ١٤٢٦ : ٢/١٢٤ .

روى قتيبة بن سعيد ، عن الليث بن سعد ، عن معاوية بن صالح ، عن أبى الزاهرية ، عن أبى شجرة أن النبى ﷺ قال : « أقيموا الصفوف ، فإنما تصفون بصفوف الملائكة ، حاذوا بين المناكب وسُدُّوا الخَلَل ، ولاتَذَروا فُرُجات الشيطان ، ومن وصَل صفًّا وصَله الله عز وجل » .

رَوَى عنه أبو الزاهريَّة حديثًا فى فضل السلام .

أخرجه أبو موسى وقال : «أبو شجرة هذا يروى عن ابن عُمر ، أرسل هذين الحديثين » .

٥٩٩٢ ـ أبو شجرة الكندى

أبو شَجَرَةَ ، واسمه : معاوية بن مِحْصَن بن عَلَس[1] بن الأَسود بن وهب بن شَجَرة بن ربيعة بن معاوية الأكرمين الكِنْدِىّ .

وفد إلى النبى ﷺ ، وكان شجاعًا .

ذكره هشام بن الكلبى .

٥٩٩٣ ـ أبو شداد الذمارى

(ب دع) أَبُو شَدَّاد الذِّمَارِىّ العُمَانى .

سكن عُمَان . وذكر أنهم أتاهم كتابُ رسول الله ﷺ فى قطعة أَدَم : « من مُحمَّد رسول الله إلى أهل عُمَان :

سَلام عليكم ، أما بعد ، فَأَقِرُّوا بشهادة أن لا إله إلا الله وأنى رسولُ الله ، وأدوا الزكاة ، وخُطُّوا المساجد كذا وكذا ، وإلا غَزَوتُكم » .

قيل لأبى شداد : فمن كان عامل عُمَان ؟ قال : إسوار[2] من أساورة كسرى .

روى موسى بن إسماعيل ، عن عبد العزيز بن زياد الحَبَطِىّ ، عن أبى شَدَّاد ، بهذا . أخرجه الثلاثة .

قلت : كذا قاله أبو عمر : «الذِّمارى» . والذى يقوله غيره من أهل العلم : «دمائى» ، بالدال المهملة ، والميم ، وبعد الألف ياءٌ تحتها نقطتان ، نسبة إلى «دَمَا[3] » وهى من عُمَان . وقاله ابن منده وأبو نُعَيم : العُمَانى ، وأما « ذمار[4] » فمن اليمن ، من نواحى صنعاء .

---

(١) انظر الترجمة ٤٩٨٤ : ٥/٢١٤ .

(٢) الإسوار – بكسر الهمزة وضمها : قائد الفرس .

(٣) دما – بفتح أوله وتخفيف ثانيه – : بلدة من نواحى عمان . انظر : « معجم البلدان » لياقوت .

(٤) ذمار – بكسر أوله وفتحه ، ويبنى على الكسر – : قرية باليمن على مرحلتين من صنعاء : « معجم البلدان » لياقوت .

٥٩٩٤ ـ أبو شداد

(ب د) أَبو شَدَّاد .

عَقِل وفاةَ رسول الله ﷺ ولم يره ولم يسمع منه ، قاله معن بن عيسى ، عن معاوية بن صالح ، عن أَبى شدَّاد ، قاله أَبو عمر[1] .

وقال ابن منده : أَدرك النبى ﷺ ، وشهد[2] وفاته .

أَخرجه ابن منده ، وأَبو عمر .

٥٩٩٥ ـ أبو شراك

(دع) أَبو شِرَاك القُرَشى الفِهْرىّ .

شهد بدرا مع رسول الله ﷺ وهو ابن اثنتين وثلاثين سنة ، ومات سنة ست وثلاثين . وقيل : اسمه عمرو بن أَبى عمرو ، قاله الواقدى[3] .

أَخرجه ابن منده ، وأَبو نُعَيم .

٥٩٩٦ ـ أبو شريح الأنصارى

(ب) أَبُوشُرَيْح الأَنْصَارِىّ .

له صحبة ، ذكروه فى الصحابة . قال أَبوعمر : لا أَعرفه بغير كُنْيته ، وذكر هذا .

أَخرجه أَبوعمر مختصرًا .

٥٩٩٧ ـ أبو شريح الخزاعى

(بـعس) أَبوشُرَيحٍ الخُزَاعى الكَعْبِى .

اختلفوا فى اسمه فقيل : خويلد بن عمرو . وقيل : عمرو بن خويلد . وقيل : كعب بن عمرو . وقيل : هانىء بن عمرو .

وأَسلم قبل فتح مكة ، وكان يحمل أَحد أَلوية بنِى كعب بن خزاعة يوم الفتح ، وقد ذكرناه فى الخاء[4] .

وكان من عقلاءِ الرجال ، وكان يقول : إذا رأَيتمونى أُبْلِغُ مَن أَنكحتُه أَونكحت إليه إلى

---

(١) الاستيعاب : ٤/ ١٦٨٨ .

(٢) انظر فيما تقدم ترجمة « سالم بن أبى سالم أبى شداد » : ٢/ ٣٠٩ .

(٣) انظر طبقات ابن سعد : ٣/ ١/ ٣٠٤ .

(٤) انظر الترجمة ١٥٠٠ : ٢/ ١٥٢ .

السلطان ، فاعلموا أنى مجنون[1] ومن وجد لأبى شريح سمناً أولبناً أوجَدَايَةً[2] ، فهو له حِلّ ، فليأكُلْهُ وليَشْربه

أخبرنا غير واحد بإسنادهم إلى أبى عيسى الترمذى : حدثنا قُتَيبة ، أخبرنا الليث بن سعد ، عن سعيد بن أبى سعيد ، عن أبى شُرَيح العَدَوِىّ أنه قال لعمرو بن سعيد – وهو يبعث البعوث إلى مكة[3] : ائذن لى أيها الأمير أحدِّثْك قولا قام به رسول الله ﷺ الغدَ من يوم الفتح ، سمِعَته أذناى ووعاه قلبى وأبصرته عيناى حين تكلم به ، حمِد[4] الله وأثنى عليه ثم قال : إن مكة حرمها الله ولم يُحرِّمها الناس ، ولايحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفِك بها دمًا ، أويعضِد بِها شجرة ، فإن أحد تَرخَّصَ بقتال[5] رسول الله ﷺ فيها ، فقولوا له : إن الله أَذِن لرسوله ولم يأذَن لك ، وإنما أذن لى فيها ساعةً من النهار ، وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس ، وليبلغ الشاهدُ الغائبَ . فقيل لأبى شريح : ماقال لك عمرو بن سعيد ؟ قال : أنا أعلم منك بذلك ، إن الحرم لايُعيذُ عاصيًا ، ولافارًّا بدم ، ولافارًّابِخَرْبَةٍ[6] .

وتوفى أبو شريح سنة ثمان وستين .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

يعضد شجرة أى يقطعها . ولا فارا بخَرْبة[7] .

٥٩٩٨ – أبو شريح الحارثى

(ب) أبو شُرَيْح هَانِئُ بن يَزِيدَ الحَارِثِىّ .

أخبرنا عُبَيد الله بن أحمد البغدادى بإسناده عن يونس بن بُكير ، عن قيس بن الربيع ، عن

---

(١) بعده فى الاستيعاب ٤/١٦٨٩ : «وإذا رأيتمونى أمنع جارى أن يضع خشبته فى حائطى ، فاعلموا أنى مجنون فاكوونى» . ونخشى أن يكون قد سقط من أسد الغابة .

(٢) الجداية – بفتح الجيم – : ما بلغ ستة أو سبعة أشهر من الظباء ، بمنزلة الجدى من المعز .

(٣) أى : لقتال عبد الله بن الزبير .

(٤) فى تحفة الأحوذى : «إنه حمد» .

(٥) فى تحفة الأحوذى : «لقتال» .

(٦) فى المطبوعة : «بجزية» . وهو خطأ . وخربة – بفتح الخاء المعجمة ، وإسكان الراء – : السرقة ، والجناية . وقال الترمذى بعد هذا الحديث : «ويروى : بخزية» ، أى بشىء يخزى منه ويستحيى . هذا وفى تحفة الأحوذى : «وقد تصرف عمرو فى الجواب ، وأتى بكلام ظاهره حق لكن أراد به الباطل ؛ فإن الصحابى أنكر عليه نصب الحرب على مكة ، فأجابه بأنها لا تمنع من إقامة القصاص . وهو صحيح ؛ إلا أن ابن الزبير لم يرتكب أمراً يجب عليه فيه شىء من ذلك» .

(٧) كذا ، ولعل ابن الأثير أراد أن يشرح «خربة» ، فغفل عن ذلك .

المقدام بن شريح بن هانئ ، عن أبيه قال : قدم هانئ على رسول الله ﷺ فى وفد بنى الحارث ابن كعب ، وكان يكنى أبا الحكم ، فدعاه رسول الله ﷺ وقال : « إن الله هو الحكم وإليه الحكم ، فَلِمَ تكنى بأبى الحكم » ؟ فقال : إن قومى إذا اختلفوا فى شيء حَكَمت بينهم ، فرضى كلا الفريقين بحكمى ، فكنونى أبا الحكم . فقال رسول الله ﷺ : أىّ ولدك أكبر ؟ فقلت : شريح . فقال : « أنت أبوشريح » .

قيل : إن النبى ﷺ دعاله ولولده . وهو والد شريح بن هانئ صاحب على بن أبى طالب ، يعد فى أهل الكوفة .

أخرجه أبوعمر .

٥٩٩٩ ـ أبو شريح

(س) أبوشُرَيح ، رجل .

روى عن النبى ﷺ : « أعتى الناس على الله عز وجل . . . » الحديث [(١)] .

قال جعفر : قال لى البرذعى : قالوا : هو الخزاعى . وقالوا غيره .

أخرجه أبوموسى .

٦٠٠٠ ـ أبو شريك

(س) أبُو شَرِيك .

قسم له عمر بن الخطاب رضى الله عنه حَظِيرًا مع عبد الرحمن بن ثابت

أخرجه أبوموسى كذا مختصرًا .

٦٠٠١ ـ أبو شعيب

(ب دع) أَبُوشُعَيبِ الأَنصارِىّ .

روى عنه أبومسعود ، وجابر .

أخبرنا يحيى بن محمود وأبو يأسر بإسنادهم إلى مسلم بن الحجاج قال : حدثنا قتيبة وعثمان ابن أبى شَيبة ـ وتقاربا فى اللفظ ـ قالا : حدثنا جرير ، عن الأعمش ، عن أبى وائل ، عن أبى مسعود الأنصارى قال : كان رجل من الأنصار يقال له : أبوشعيب ـ وكان له غلام لحّام [(٢)] ـ

(١) أخرجه الإمام أحمد عن أبى شريح الخزاعى ، انظر المسند : ٣٢/٤ ، وتمامه : « ثلاثة : رجل قتل فيها [أى : فى مكة] ورجل قتل غير قاتله ، ورجل طلب بذحل فى الجاهلية » .

(٢) أى : يبيع اللحم ، ويكتسب بصنعة الجزارة .

فرأى رسول الله ﷺ ، فعرف فى وجهه الجوع ، فقال لغلامه : ويحك ! اصنع لنا طعامًا لخمسة نفر ، فإنى أريد أن أدعو النبى ﷺ خامسَ خمسة . قال : فصنع ، ثم أتى النبى ﷺ فدعاه خامسَ خمسة ، فاتبعهم رجل ، فلما بلغ البابَ قال النبى ﷺ : « إن هذا اتبعنا ، فإن شئت أن تأذن له ، وإن شئت رجع . قال : بل آذن له »[1] .

ورواه شعبة وأبو معاوية وابن نمير : كلهم عن الأعمش .

أخرجه الثلاثة .

٦٠٠٢ — أبو شقرة

(ب دع) أَبُو شَقْرَةَ التَّمِيمِىّ .

روى عنه مخلد بن عقبة أنه قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا رأيتم الفَىءَ على رُءوسهنّ مثلَ أَسْنِمَةِ البُخْتِ ، فأَعلموهُنَّ أنَّهنَّ لاتُقبَلُ لهنَّ صَلَاةٌ » .

قال : والفَىء : الفَرَعُ[2] .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبوعمر : فيه نظر .

٦٠٠٣ — أبو الشموس

(ب دع) أَبُو الشُّمُوسِ البَلَوِىّ .

شهد مع رسول الله ﷺ غزوة تبوك .

أخبرنا أبو الفرج الثقفى بإسناده عن ابن أبى عاصم قال : حدثنا بكر بن عبد الوهاب أبو محمد العثمانى ، حدثنا زياد بن نصر ، عن سليم بن مطير ، عن أبيه ، عن أبى الشموس البلوى قال : كنت مع رسول الله ﷺ فى غزوة تبوك ، فوَجَدنا رسولُ الله ﷺ قد نزلنا على بئر ثمود ، فَعَجَنَّا واستقينا ، فأَمرنا رسول الله ﷺ أن نُهَرِيق الماء ، وأن نطرَح العجين وننفِرَ[3] ، وكنت حَسَيتَ حَسْيةً لى ، فقلت : يارسول الله ، أُلقمُها راحلتى ؟ قال : أَلقمها إياها . فهرقنا الماء ، وطرَحنا العجين ، ونَفَرنَا حتّى نزلنا على بئر صالح عليه السلام .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) مسلم ، كتاب الأشربة ، باب « ما يفعل الضيف إذا تبعه غير من دعاه » : ٦/١١٥ — ١١٦ .

(٢) الفرع — بفتح فسكون — : الشعر التام . والبخت : جمال طوال الأعناق . ويقول ابن الأثير فى النهاية : « شبه رءوسهن بأسنمة البخت ، لكثرة ما وصلن به شعورهن حتى صار عليها من ذلك ما يفيئها ، أى : يحركها خيلاء وعجباً » .

(٣) أى : نمضى من هذا المكان .

٦٠٠٤ – أبو شميلة

(س) أَبوشُمَيْلَةَ الشَّنَئِيّ[١].

روى عكرمة ، عن ابن عباس قال : كان أبوشميلة رجلا قد غلب عليه الخمر ، فأُتِيَ به سكرانَ إلى رسول الله ﷺ ، فلما جلس بين يديه أخذ حفنة من تراب ، فرَمَى بها وجهه ، ثم قال : اضربوه فضربوه بالثياب والنعال وبأَيديهم والمِتِّيخ[٢] .

قال : والمِتِّيخ العصا الخفيفة . وقيل : الجريدة الرطبة .

أخرجه أبوموسى .

٦٠٠٥ – أبو شهم

(ب دع) أبوشَهْم . قيل : اسمه يزيد[٣] بن أبي شيبة .

له صحبة ، كان رجلا بطَّالاً أتى النبي ﷺ ليبايعه ، فتاب ثم بايعه .

أخبرنا أبو الربيع سليمان بن محمد بن محمد بن خميس ، أخبرنا أبي ، أخبرنا أبو نصر بن طوق ، أخبرنا أبو القاسم بن المَرْجى ، حدثنا أبو يعلى الموصلي ، حدثنا بشر بن الوليد الكندى ، حدثنا يزيد بن[٤] عطاء عن بَيَان بن بِشْر ، عن قيس بن أبي حازم ، عن أبي شهم – وكان رجلا بطالا – قال : مررت على جارية في بعض طرق المدينة ، فأهويت بيدى إلى خاصرتها ، فلما كان الغَدُ أتى الناسُ النبيَّ ﷺ يبايعونه ، فأتيته فبسطت يدى إليه لأُبايعَه ، فقبض يده وقال : أنت صاحب الجبْذَةِ ؟ فقلت : يارسول الله ، بايِعْنى وَلَا أَعُود . قال : نعم إذًا .

أخرجه الثلاثة .

٦٠٠٦ – أبو شيبة الخدرى

(ب دع) أَبُو شَيْبَةَ الخُدْرِيّ . وقيل فيه : الخُضْرِيّ ، لأنه كان يبيع الخضر[٥] .

صحابى من أهل الحجاز ، وقيل : هو أخو أبي سعيد الخدرى ، والله أعلم .

---

(١) في المطبوعة والمصورة : « الشنوى » . والمثبت عن الإصابة ، قال الحافظ ٤/١٠٤ : « بفتح المعجمة والنون بعدها همزة بغير مد .

(٢) في المطبوعة : « والمتيح » ، بالحاء المهملة . والصواب بالخاء المعجمة ؛ يقول ابن الأثير في النهاية : « هذه اللفظة قد اختلف في ضبطها ، فقيل : هى بكسر الميم وتشديد التاء . وبفتح الميم مع التشديد . وبكسر الميم وسكون التاء قبل الياء . وبكسر الميم وتقديم الياء على التاء ، قال الأزهرى : وهذه كلها أسماء جرائد النخل ، أصل العرجون ، وقيل : هى اسم للعصا » .

(٣) كذا ، ولم تتقدم له ترجمة في الياء ، على أنه قد ترجم في حرف الزاى ٢/٢٩٠ : زيد بن أبي شيبة . وقد ذكر الحافظ في الإصابة عن ابن السكن أن اسمه زيد أو يزيد . انظر الإصابة : ٤/١٠٤ .

(٤) في المطبوعة : « يزيد ، عن عطاء » . والصواب عن المصورة . والتهذيب : ١١/٣٥٠ .

(٥) كذا ، وفي تاج العروس : « وبنو الخضر – بالضم – بطن من قيس عيلان . يقال لهم : خضر محارب ، سموا بذلك لخضرة ألوانهم . منهم أبو شيبة الخضرى » .

أخبرنا يحيى بن محمود إذناً بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا الحسن بن علي ، أخبرنا أبو عاصم ، أخبرنا يونس بن الحارث الثقفي قال : سمعت مشرسا يحدث عن أبيه ، عن أبي شيبة الخدري قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من قال « لاإله إلا الله » مخلصاً بها قلبه ، دخل الجنة » .

قال يونس بن الحارث سمعت مشرسا يحدث عن أبيه قال : توفي أبوشيبة الخُدْرِيّ صاحب رسول الله ﷺ ونحن على حصار القسطنطينية ، فدفناه مكانه .

وقيل : مات غازيًا أيام يزيد بن معاوية ، ودفن ببلاد الروم .

سُئِل أبو زرعة عن أبي شيبة الخضْرِيّ ، فقال : له صحبة ، لايعرف اسمه .

أخرجه الثلاثة.

٦٠٠٧ ـ أبو شيخ

(ب) أبو شَيخ بن أُبَيّ [بن] (١) ثابت بن المنذر بن حرَام بن عمرو بن زيد مَنَاة بن عَدِيّ ابن عمرو بن مالك بن النجار .

شهد بدرا ، وقتل يوم بئر معونة شهيدا .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرا من بني مالك بن النجار ، ثم من بني عَدِيّ بن عمرو بن مالك : «وأبوشيخ بن أبي ثابت بن المنذر بن حَرَام (٢) » .

كذا قال ابن اسحاق : «أبو شيخ بن أُبَيّ [بن(٢)] ثابت» وقال ابن هشام : «أبوشيخ اسمه أُبَيّ بن ثابت» فعلى قول ابن اسحاق هو ابن أخي حسان بن ثابت ، وعلى قول [ابن] (١) هشام هو أخو حسان ، والله أعلم

أخرجه أبو عمر ، وقال : لاعقب له .

---

(١) ما بين القوسين عن الاستيعاب : ١٦٩٠/٤ .
(٢) سيرة ابن هشام : ٧٠٤/١ . والنص فيها خطأ ، ولا فرق فيها بين قول ابن إسحاق وابن هشام ، ولا بد من تصويبه من الاستيعاب وأسد الغابة ، فى السيرة عن ابن إسحاق : « وأبو شيخ أبي بن ثابت . قال ابن هشام : أبو الشيخ أبي بن ثابت » .

٦٠٠٨ – أبو شيخ المحاربي

(ب دع) أَبوشيخ المُحَارِبِيّ .

له حديث واحد عند أهل الكوفة ، ليس إسناده بشيء ولايصح . قاله أبو عمر .

وروى ابن منده وأبو نُعَيم من حديث قيس بن الربيع ، عن امرىء القيس المحاربى ، عن هاصم بن بجير المحاربى ، عن ابن أبىشيخ – وقال مرة : عن أبى شيخ – قال : جاءنا رسول الله ﷺ فقال : « يامعشر محارب ، لاتسقونى حَلَب امرأة » .

أخرجه الثلاثة .

حرف الصاد

٦٠٠٩ – ابو صالح

(ع س) أَبُو صَالِح مَوْلَى أُمّ هَانِىء .

أورده الحسن بن سفيان فى الصحابة .

أخبرنا أبو موسى إذناً أخبرنا الحسن بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عبد الله بن أحمد ، أخبرنا أبو عمرو بن حَمدان ، أخبرنا الحسن بن سفيان ، أخبرنا سعيد بن ذويب ، أخبرنا عبد الصمد ، أخبرنا [زَرْبى(١)] أخبرنا ثابت ، عن أبى صالح – مولى أم هانىء – أنه أعتقته أم هانىء بنت أبى طالب . قال : وكنت أدخل عليها فى كل شهر أو شهرين دَخْلَةً ، فدخلت عليها يومًا ، فبينا أنا عندها إذ دخل النبى ﷺ فقالت : يا ابن عم ، كَبِرتُ وثَقُلتُ وضَعُف عملى ، فهل لى من مخرج؟ فقال : أبشرى(٢) ، أبوابُ الخير كثيرة ، [احمدى الله(٣)] مائة مرة يكون عِدْلَ مائة رقبة ، وكبرى مائة مرة يكون عِدل مائة فرس مُسْرَجَة مُلْجَمة فى سبيل الله عز وجل ، وسبحى مائة مرة يكون عِدْلَ بَدَنَة مقلَّدة مُتَقَبَّلة ، وهللى مائة مرة لايلحقك ذنب إلا الشرك .

أخرجه أبونُعَيم وأبوموسى(٤) .

(١) فى المطبوعة : « أخبرنا رزين » . والصواب عن المصورة ، وترجمة زربى بن عبد الله فى التهذيب : ٣/٣٢٥ .

(٢) فى الإصابة ٤/١١٠ : « أبشرى يابوان ، خير كثير » .

(٣) فى المطبوعة والمصورة : « الحمد لله » . والمثبت عن الإصابة .

(٤) قال الحافظ فى الإصابة : « والصواب : إذ دخل عليها على فقالت : ياابن أم . وأبو صالح مولى أم هانىء مشهور فى التابعين ، لا يخفى ذلك على من له أدنى معرفة » .

٦٠١٠ ـ أبو الأنصارى

(ب س) أَبُو الصَّبَّاحِ الأَنْصَارِيّ الأَكبر .

يقولون فيه بالضاد المعجمة[١] ، وقد شذ بعضهم فذكره بالصاد المهملة ، قال أبو موسى : أورده جعفر فى هذا الباب ، ونذكره فى الضاد المعجمة إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبوعمر ، وأبو موسى .

٦٠١١ ـ أبو العقيلى

(ب د ع) أَبو صَخْرٍ العُقَيليّ ، من ساكنى البصرة .

ذكره مسلم بن الحجاج فى الصحابة . قيل : اسمه عبد الله بن قُدَامةَ . قاله أبو عمر .

روى عنه عبد الله بن شقيق حديثاً حسناً فى « أعلام النبوة » .

روى سالم بن نوح ، عن سعيد الجُرَيرى ، عن عبد الله بن شقيق ، عن أبى صخر[٢] ـ رجل من بنى عقيل ـ قال : قدمت المدينة على عهد رسول الله ﷺ بجَلُوبة[٣] ، فلما بعتها قلت : لو أَلْمَمتُ نحو رسول الله ﷺ ؟ فأَقبلت نحوه ، فتلقانى فى بعض طرق المدينة ، وهو بين أَبى بكر وعمر ، قال : فجئت حتى كنتُ خلفهم ، قال : فَمرَّ رجلٌ يهودى ناشر التوراةَ يقرؤُها ، يعزى نفسه على ابن له فى الموت ، قال : فمال إليه وملتُ ، فقال : يا يهودى ، أنشدك بالذى أنزل التوراة على موسى ، وأنشدك بالذى فلق البحر لبنى اسرائيل ـ قال : فَغَلَّظ عليه ـ : هل تجد نعتى وصفتى ومخرجى فى كتابك ؟ فقال[٤] برأسه ، أى : لا . فقال ابنه ـ وهو فى الموت ـ : إى والذى أنزلَ التوراة على موسى ، إنه ليجد نعتَكَ وصفتكَ ومخرجَكَ فى كتابه هذا ، وأنا أشهد أن لا إله إلا الله ، وأنك رسول الله . قال : فأَقيموا اليهودى عن أخيكم . قال : فقضَى الفتى ، فوَلَىَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم حَنُوطه وكَفَنه ، وصلى عليه

رواه عبد الوهاب بن عطاء ، عن الجُرَيرى ، عن عبد الله بن قدامة ، عن رجل أعرابى ـ ولم يسمه .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) أى : أبو الضياح .

(٢) أخرجه الإمام أحمد باسناده إلى أبى صخر العقيلى ، عن رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ، انظر المسند : ٥/٤١١ .

(٣) فى المطبوعة والمصورة : « بحلوبة » ، بالحاء . والمثبت من المسند ، ولفظه : « جلبت جلوبة » .

(٤) أى : أشار .

٦٢١٢ – أبو صرمة

(ب د ع) أبوصِرْمَة بن قَيسٍ الأنصارىّ المازنى ، مِن بنى مازن بن النجار . وقيل : بل هو من بنى عَدِىّ بن النجار . والأوّل أكثر ، قاله أبو عمر .

وقال أبو نُعَيم : أبو صِرْمَة بن أبى قيس الأنصارى ، قيل : اسمه مالك بن قيس[١] . شهد مع النبي ﷺ المشاهد .

قال أبو عمر : قيل : اسمه مالك بن قيس . وقيل : لُبَابة بن قيس . وقيل : قيس بن مالك بن أبى أنس . وقيل : مالك بن أسعد . وهو مشهور بكنيته ، ولم يختلفوا فى شهوده بدرا ، وما بعدها من المشاهد .

روى عنه محمد بن كعب القُرَظِىّ ، ومحمد بن قيس ، وابن مُحَيرِيز ، ولؤلؤة .

أخبرنا إسماعيل وإبراهيم وغيرهما بإسنادهم إلى أبى عيسى : حدثنا قتيبة ، أخبرنا الليث ، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن يحيى بن حبّان ، عن لؤلؤة ، عن أبى صِرمَةَ أن رسول الله ﷺ قال : « من ضارّ ضَارّ الله به ، ومن شَاقّ شاقّ الله عليه »[٢] .

وروى الضحاك بن عثمان ، عن محمد بن يحيى بن حَبّان عن ابن مُحَيريز : أن أباسعيد الخدرى وأباصرمة أخبراه . أنهم أصابوا سبايا فى غزوة بنى المصطلق ، وكان منا من يريد أن يتخذ أهلا ، ومنا من يريد أن يستمتع ويبيع فَتَراجَعنا فى العزْل ، فقال بعضنا : لَجَائر[٣] ، فذكرنا ذلك لرسول الله ﷺ فقال : « لا عليكم أن لاتعزلوا ، فإن الله عز وجل قَدَّر ماهو خالق إلى يوم القيامة » .

وكان أبو صِرمَةَ شاعرًا محسنًا ، وهو القائل :

لَنَا صرم يَدُول[٤] الحق فيها ... وأَخْلَاقٌ يَسُودُ بِهَا الفَقِيرُ

---

(١) انظر الترجمة ٤٦٣٥ : ٥/٤٧ .

(٢) تحفة الأحوذى ، أبواب البر ، باب « ما جاء فى الخيانة والغش » ، الحديث ٢٠٠٥ : ٦/٧١ . وقال الترمذى : « هذا حديث حسن غريب » . وقال الحافظ أبو العلى – صاحب تحفة الأحوذى – : « وأخرجه أحمد ، وأبوداود ، والنسائى ، وابن ماجه » .

(٣) كذا فى االمطبوعة . وفى المصورة « محابر » دون نقط . والحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده : ٣/٦٣ ، ولفظه : « فتراجعنا فى العزل ، فذكرنا » .

(٤) كذا فى المطبوعة ، والمصورة ، والاستيعاب « صرم » ولم نهتد فيها إلى معنى ، ولعله يعنى أن عندهم جلادة فى القتال ، فى اللغة : وتصرم بمعنى تجلد . وفى المصورة والمطبوعة : « يزول الحق » . والمثبت من الاستيعاب . ومعنى يدال : ينصر وتكون له الغلبة .

ونُصحٌ(١) للعَشيرَةِ حَيْثُ كَانَتْ إِذَا مُلِئَتْ مِن الغِشِّ الصُّدُورَ
وَحِلْمٌ لَايَسوغُ الجَهْلُ فيهِ وَإِطْعَامٌ إِذَا قَحِطَ الصَّبِيرُ(٢)
بِذَاتِ يَدٍ عَلَى مَن(٣) كان فيها نَجودُ به قَليلٌ أَوكَثِيرُ

أخرجه الثلاثة .

٦٠١٣ ــ أبو صعير

(ب د ع) أَبُو صُعَيْر ، والدثَعْلَبَةَ(٤) بن أبي صُعَيْر بن زيد بن سِنان بن المهتجن بن سلامان بن عَدِيّ بن صُعَير بن حَزّاز بن كاهل بن عُذْرَة بن سعد بن هذَيم العُذْرى .

حديثه عند ابنه ثَعلبة .

روى خالد بن خدَاش(٥) ، عن حماد بن زيد ، عن النعمان بن راشد ، عن الزهرى ، عن ثعلبة بن أبي صُعَير ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « أدُّوا زكاة الفطر ، صاعاً من قمح ، أوصاعاً من تمر ، عن الصغير والكبير ، والحر والمملوك ، والذكر والأُنثى » .

رواه محمد بن المتوكل ، عن مُؤمَّل ، عن حماد ، عن النعمان ، عن الزهرى ، عن ثعلبة بن أبي مالك ، عن أبيه .

ورواه بن جريج ، عن الزهرى ، عن عبد الله بن ثعلبة ، مرسلا .

ورواه هَمَّام ، عن بكر الكوفى ، عن الزهرى ، عن عبد الله بن ثعلبة بنصُعير ، عن أبيه(٦) .

ورواه عمر(٧) بن صهبان ، عن الزهرى ، عن مالك بن الأوس بن الحَدَثان ، عن أبيه .

ورواه معمر ، عن الزهرى ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة .

ورواه سفيان بن حسين ، وعبد الرحمن بن خالد بن مسافر ، عن الزهرى ، عن ابن المسيب مرسلا ، وهو الصواب ، قاله أبونعيم .

---

(١) فى المطبوعة : « ويصبح » والمثبت عن المصورة والاستيعاب .
(٢) الصبير : السحاب الأبيض الذى لا يكاد يمطر .
(٣) فى الاستيعاب « على ما كان فيها » .
(٤) تقدمت ترجمة « ثعلبة » فى : ١/٢٨٨ – ٢٨٩ .
(٥) فى المطبوعة والمصورة : « خالد بن أبي خداش » . والصواب عن الجرح لابن أبي حاتم : ١/٢/٣٢٧ .
(٦) تقدم هذا فى ترجمة « ثعلبة » بن صعير » ، وأخرجه ابن أبي عاصم ، انظر : ١/٢٨٨ .
(٧) تقدم فى ترجمة « أوس بن الحدثان » ١/١٦٧ : « محمد بن عمر بن صهبان » . والصواب : عمر بن صهبان ، أو « عمر بن محمد بن صهبان . انظر التهذيب : ٧/٤٦٤ .

وقال ابن منده : حديث حماد بن زيد ، عن النعمان ، لم يُتَابَع عليه .

والصواب ما رواه ابن جريج مرسلا ، وكذلك حديث أبي هريرة : الصواب ما رواه عبد الرحمن ابن خالد ، عن الزهري مرسلا .

أخرجه الثلاثة .

٦٠١٤ – أبو صفرة

(ب دع) أبو صُفْرَةَ ، واسمه : ظَالِم بن سَرَّاق – ويقال : سارق – ابن صبح[١] بن كِنْدِيّ ابن عمرو بن عَدِيّ بن وائل بن الحارث بن العَتِيك بن الأَسد بن عمران بن عمرو مزيقياء بن عامر[٢] ماء السماء بن حارثَةَ بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأَزد الأَزدي ثم العَتَكي ؛ وهو والد مُهَلَّب بن أبي صُفْرة .

سكن البصرة ، وكان مسلماً على عهد رسول الله ﷺ ولم يَفِد عليه ، ووفد على عمر بن الخطاب في عَشَرة من ولده ، المهلبُ أصغرُهم ، فجعل عمر ينظر إليهم ويتوسَّم[٣] ، ثم قال لأبي صفْرةَ هذا سيِّد ولدك .

وقيل : إن أبا صُفْرَةَ أدّى زكاة ماله إلى النبي ﷺ ولم يَره وقيل : إنه وفد على أبي بكر مع بنيه .

أخرجه الثلاثة ، وقد تقدّم ذكره .

٦٠١٥ – أبو صفوان مالك بن عميرة

(ب دع) أبو صَفْوانَ ، مالك بن عَمِيرةَ[٤] . وقيل : مالك بن عُمَير . وقيل : سُويد بن قيس[٥] السلمي . وقيل : إنه من ربيعة بن نزار . وجعله أبو أحمد العسكري من بني أسد بن خُزَيمة ، فقال : أبو صفوان مالك بن عمير الأَسدي .

---

(١) في المطبوعة : « صبيح » . والمثبت من المصورة وترجمة « ظالم بن سارق » ، وقد تقدمت في : ٣/١٠٣ .

(٢) في المطبوعة : « عامر بن ماء السماء » . و « بن » مضروب عليها في المصورة . وعامر هو ماء السماء . انظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٣٣١ ، ٣٦٧ .

(٣) أي : يتفرس .

(٤) انظر ترجمته في : ٥/٤٠ .

(٥) الذي تقدم في ترجمته ٢/٤٩٣ : أنه سويد بن قيس العبدي .

روى عمرو بن مرزوق ، عن شعبة ، عن سماك بن حرب ، عن أبى صفوان أنه قال : بعت من رسول الله ﷺ رِجلَ سراويل[1] بثلاثة دراهم ، فوزن لى وأرجح .

ورواه أبو قَطَنٍ عمرو بن الهيثم ، عن شعبة ، عن سماك ، عن أبى صفوان مالك بن عمير ، مثله .

ورواه الثورى ، عن سِمَاك ، عن سُوَيد بن قيس قال : جَلَبتُ أنا وَمخرفَةُ الهَجَرى بَزًّا من هَجَر ، فأتانا رسول الله ﷺ فاشترى مى رِجلَ سراويلَ فقال لوزَّان يَزِن بالأجر : زِنْ وأرجح[2] ، أخرجه الثلاثة .

٦٠١٦ – أبو صفية

(ب دع) أبُوصَفيَّةَ ، مَولَى رسول الله ﷺ . كان من المهاجرين .

روى عبد الواحد بن زياد ، عن يونس بن عُبيد ، عن أمه قالت : رأيت رجلاً من أصحاب النبى ﷺ من المهاجرين ، يكنى أباصَفيَّةَ ، وكان جارَنَا هَاهُنا ، وكان إذا أصبح يُسَبّح بالحصى .

أخرجه الثلاثة .

٦٠١٧ – أبو صميمة

(س) أبو صُمَيمَةَ[3] .

أخرجهُ أبوموسى وقال : كذا أورده فى «الصاد» وأورده الحافظ، أبوعبد الله ابن منده فى «الضاد المعجمة» ونذكره هناك إن شاء الله تعالى .

---

(١) تقدم تفسير غريب هذا الحديث فى ترجمة سويد بن قيس : ٢/٤٩٣ .

(٢) انظر ترجمة سويد بن قيس ، وترجمة مخرفة العبدى : ٥/١٢٤ .

(٣) فى المطبوعة : «صمصمة» . والمثبت من المصورة والإصابة : ٤/١١٠ .

حرف الضاد

٦٠١٨ - أبو ضبيس

(دع) أَبُوضُبَيس .

له صحبة ، وشهد بيعة الرضوان وفتح مكة ، ومات آخر خلافة معاوية .

أخرجه ابن منده ، وأبونُعَيم .

٦٠١٩ - أبو الضحاك

(عس) أَبو الضَّحَّاكِ ، غير منسوب .

حديثه عند الكوفيين ، أورده الحسن بن سفيان فى الصحابة .

أخبرنا أبو موسى ، أخبرنا الحسن بن أحمد ، أخبرنا أبونعيم ، أخبرنا أبوعمرو بن حمدان ، حدثنا الحسن بن سفيان ، أخبرنا جُبَارة - هو ابن المُغَلِّس - أخبرنا مندل - هو ابن على - عن إسماعيل بن زياد ، عن إبراهيم بن قيس بن أوس الأنصارى ، عن أبى الضحاك الأنصارى قال : «لما سار رسول الله ﷺ إلى خيبر ، جعل عليا على مقدمته ، فقال رسول الله ﷺ لعلى : إن جبريل زَعَم أنه يحبك . فقال : وقد بَلَغْتُ [إلى](١) أن يُحِبَّنى جِبريل ؟ قال : نعم ، ومن هو خير من جبريل ، الله عز وجل يحبك» .

أخرجه أبو نُعَيم ، وأبو موسى

٦٠٢٠ - أبو ضمرة

(ب س) أَبُوضَمْرَةَ بن العيص ، من قُرَيش .

كان من المستضعفين من الرجال والنساء والولدان ، قال : ذكرنا مع النساء والولدان! فتجهَّز يريدُ النبى ﷺ ، فأدركه الموت بالتنعيم(٢) ، فنزلت : (وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ المَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللهِ) (٣) .

---

(١) ما بين القوسين عن الإصابة : ٤/١١١ .

(٢) التنعيم : موضع بمكة خارج الحرم ، هو أدنى الحل إليها ، على طريق المدينة ، منه يحرم المكيون بالعمرة .

(٣) أخرجه ابن أبى حاتم بإسناده إلى سعيد بن جبير ، عن أبى ضمرة . انظر تفسير الحافظ ابن كثير عند تفسير الآية المائة من سورة النساء : ٢/٣٤٦ ، بتحقيقنا .

قال سعيد بن جبير : اختلف فى اسم الذى نزلت فيه ، فقيل : أبو ضمرة ، وغيره . وذكر فى الكنى المجردة فيمن لايعرف له اسم كما ذكرناه هنا ، وقد ذكرناه فى ضَمْرة(1) بن العِيص- عن غيره - فى الأسماء ، لا أبو ضمرة ، ولا ابن العِيص .

أخرجه أبو عُمَر ، وأبو موسى .

٦٠٢١ - أبو ضمضم

(ب) أبُو ضَمْضَم ، غير منسوب .

روى عنه الحسن بن أبي الحسن وقتادة أنه قال : اللهم ، إنى تصدقت بعرضى على عبادك .

روى ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن أبي صالح ، عن أبى هريرة أن رجلا من المسلمين قال : اللهم ، إنه ليس لى مال أتصدق به ، وإنى قد جعلت عرضى صدقَةً لله ، من أصاب منه شيئًا من المسلمين .

قال : فأوجب النبي ﷺ أنه قد غُفِر له ، أظنه أبا ضمضم .

وروى من حديث ثابت ، عن أنس أن رسول الله ﷺ قال : ألا تُحبُّون أن تكونوا كأبى ضمضم ؟ قالوا : يارسول الله ، ومن أبو ضمضم ؟ قال : إن أبا ضمضم كان إذا أصبح قال : اللهم إنى قد تَصَدَّقت بعرضى على من ظلمنى .

أخرجه أبوعمر .

٦٠٢٢ - أبو ضميرة مولى رسول الله

(ب دع) أبو ضُمَيْرَةَ ، مولى رسول الله ﷺ .

كان من العرب من حمْير ، قيل : اسمه سعد ، قاله البخارى ، من آل ذى يَزَن . وكذلك قال أبو حاتم ، إلا أنه قال : سعيد الحميرى . وقيل : اسمه : روح بن سندر ، وقيل : روح ابن شير زاد ، والأول أصح ، قاله أبوعمر .

كتب له النبي ﷺ ولأهل بيته كتاباً ، أوصى المسلمين بهم خيرًا .

وهو جد حسين بن عبد الله بن ضميرة بن أبي ضميره ، حديثه عند أولاده ، وهو إسناد لايقوم به حجة .

---

(1) انظر ترجمة ضمرة بن عمرو الخزاعى ، وترجمة ضمرة بن أبي العيص : ٣/٦١ - ٦٢ .

وقدم حسين بن عبد الله على المهدى أمير المؤمنين بهذا الكتاب ، فأخذه المهدى ووضعه على عينيه وقبّله ، وأعطى حسينا ثلاثمائة دينار .

أخرجه الثلاثة .

٦٠٢٣ – أبو ضميمة

(دع) أبو ضُمَيْمَةَ ، أدرك النبي ﷺ .

روى عنه الحسن البصرى أنه قال : سألت النبي ﷺ عن أبواب القِسْط ، قال : « إنصاف الناس من نفسك ، وبذل السلام للعالم » .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٦٠٢٤ – أبو الضياح بن ثابت

(ب دع) أبو الضَّيَّاح ، قيل : اسمه النعمان – وقيل عُمير – ابن ثابت بن النعمان بن أمية بن امرئ القيس – وهو البُرَك – ابن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس . وقيل : النعمان ابن ثابت بن النعمان بن ثابت بن امرئ القيس[1] . وهو مشهور بكنيته ، وهو أبو الضياح .

شهد بدرا ، وأحدا ، والخندق ، والحديبية ، وقتل يوم خيبر شهيدًا .

أخبرنا عُبَيد الله بن السمين بإسناده عن ابن بُكَير ، عن ابن إسحاق ، فى تسمية من شهد بدرا من بنى ثعلبة بن عَمْرو بن عوف : « وأبو الضياح بن ثابت[2] » .

وبهذا الإسناد فيمن استُشهِدَ يوم خيبر من الأنصار ، من بنى عمرو بن عوف : « أبوالضيَّاح ابن ثابت بن النعمان بن ثابت بن امرئ القيس[3] » .

قيل : إنه ضربه رجل من يهود بالسيف فأطنّ[4] قحفَ رأسه .

أخرجه الثلاثة .

الضَّيَّاحُ : بالضاد المعجمة المفتوحة ، وتشديد الياء تحتها نقطتان ، وبعد الألف حاء مهملة . وقال المستغفرى : هو بتخفيف الياء .

---

(١) انظر الترجمة ٥٢٣٣ : ٥/٣٢٩ .

(٢) سيرة ابن هشام : ١/٦٨٩ .

(٣) سيرة ابن هشام : ٢/٣٤٤ .

(٤) أى : جعله يطن من صوت القطع ، وأصله من الطنين ، وهو صوت الشىء الصلب .

حرف الطاء

٦٠٢٥ – أبو طخفة الغفاري

(ع س) أبو طُخْفَةَ الغِفارِيّ . وقيل : ابن طخفة ، تقدّم ذكره في القاف في قيس بن طخفة (١) .

أخرجه أبو نعَيمَ وأبو موسى .

٦٠٢٦ – أبو طرفة الكندي

(س) أبو طَرَفَةَ الكِنْدِيّ .

أورده جعفر وقال : لا أدري له صحبة أم لا ؟ روى بقية ، عن الوليد بن كامل ، عن أبي طرفة الكندي قال : قال رسول الله ﷺ : « من غلبت صحتُه مرضَه فلا يتداوى » .

أخرجه أبو موسى .

٦٠٢٧ – أبو طريف الهذلي

(ب د ع) أبو طَرِيفٍ الهُذَلِي قيل : اسمه سنان (٢) بن سلمة وقيل : ابن نبيشة الخير ، يكنى أبا طريف . وذكره أبو حاتم فيمن لايعرف اسمه .

شهد النبي ﷺ يحاصر الطائف .

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال : ذكر أبو بشر بن طريف ، عن أزهر بن القاسم ، عن زكريا بن إسحاق ، عن الوليد بن عبد الله بن أبي سُمَيرة ، عن أبي طَرِيفٍ أنه قال : كنت مع النبي ﷺ حين حاصر أهل الطائف ، وكان يصلي بنا صلاة المغرب ، ولو أن إنسانا رمى بنَبلِهِ لأبصر مواقع نبله .

أخرجه الثلاثة .

٦٠٢٨ – أبو الطفيل عامر بن واثلة

(ب ع س) أبو الطُّفَيل عَامِر بن وَاثِلة وقيل عمرو بن وَاثلة ، قاله معمر ، والأوّل أصح . وقد تقدّم نسبه فيمن اسمه (٣) عامر ، وهو كناني ليثي .

---

(١) انظر الترجمة ٤٣٦٠ : ٤/٤٣١ .

(٢) في المطبوعة والمصورة : « سيار » . والمثبت من الاستيعاب : ٤/١٦٩٦ ، والإصابة : ٤/١١٣ .

(٣) انظر الترجمة ٢٧٤٥ : ٣/١٤٥ .

ولد عام أحد ، أدرك من حياة رسول الله ﷺ ثماني سنين ، نزل الكوفة .

أخبرنا يحيى بن محمود ، وعبد الوهاب بن أبي حَبَّة بإسنادهما عن مسلم قال : حدثنا محمد ابن رافع ، أخبرنا يحيى بن آدم ، أخبرنا زُهَير ، عن عبد الملك بن سعيد بن الأبجر عن أبي الطُّفَيل قال : قلت لابن عباس : إني قد رأيت رسول الله ﷺ . قال : فَصِفْه لي . قلت : رأيته عند المروة على ناقة وقد كَثُر الناسُ عليه – قال : فقال ابن عباس : ذاكَ رسولُ الله ﷺ ، إنهم كانو لايُدَعُّون عنه (١) .

ثم إن أبا الطُّفَيل صَحِب عَليّ بن أبي طالب ، وشهد معه مشاهده كُلّها ، فلما توفى علي بن أبي طالب رضي الله عنه عاد إلى مكة فأقام بها حتى مات . وقيل : إنه أقام بالكوفة فتوفى بها . والأوّل أصح .

وهو آخر من مات ممن أدرك النبي ﷺ .

روى حماد بن زيد ، عن الجُرَيرى ، عن أبي الطفيل قال : ماعلى وجه الأرض اليوم أحد رأى النبي ﷺ غيرى .

وكان شاعرا محسنا ، وهو القائل (٢) :

أيدعُونَنِي شَيْخًا ، وقد عِشْتُ حِقْبَةً ... وَهُنَّ مِنَ الأَزْوَاجِ نحوِى نَوَازِعُ

ومَا شَابَ رَأْسِي مِن سِنِينَ تَتَابَعَتْ ... عَلَيَّ ، ولَكِن شَيَّبَتْنِي الوَقَائِعُ

وكان فاضلا عاقلا ، حاضرَ الجواب فصيحا ، وكان من شيعة علي ، ويُثْنِي على أبي بكر وعمر وعثمان .

قيل إنه قدم على معاوية ، فقال له : كيف وَجدُكَ عَلَى خليلك أبي الحسن ؟ قال : كوجد أم موسى على موسى . وأشكو التقصير . فقال له معاوية : كنت فيمن حضر قتل عثمان ؟ قال : لا ، ولكني فيمن حَضَره . قال : فمامنعك من نصره ؟ قال : وأنت فما منعك من نصره إذْ (٣) تربصت به ريب المنون ، وكنت في أهل الشام وكلهم تابع لك فيما تريد ! قال معاوية : أو ماترى طلبي بدمه ؟ قال : بلى ، ولكنك كما قال أخو جُعفيّ (٤) .

---

(١) تمامه : « ولا يكهرون » . والدع : الدفع الشديد . والكهر : الانتهار .

والحديث أخرجه مسلم في كتاب الحج ، باب « استحباب الرمل في الطواف والعمرة وفي الطواف الأول في الحج » : ٤/٦٥ .

(٢) الاستيعاب : ٤/١٦٩٧ .

(٣) في المطبوعة : « أو تربصت » . والمثبت من المصورة والاستيعاب : ٤/١٦٩٧ .

(٤) البيت لعبيد بن الأبرص ، انظر ديوانه ، ط بيروت : ٦٣ . والشعر والشعراء لابن قتيبة : ٢٦٩ .

لَا أُلْفِيَنَّكَ (١) بَعْدَ المَوْتِ تَنْدُبُنِي ... وَفِي حَيَاتِيَ مَا زَوَّدْتَنِي زَادِي !

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

٦٠٢٩ ـ أبو طلحة الأنصارى

(ب ع س) أبو طَلْحَةَ الأَنْصَارِيّ ، اسمه زيدُ بن سهيلٍ الأنصارى النجارى . تقدّم نسبه فيمن اسمه زيد (٢) .

وهو عَقَبِيّ بدرى نقيب .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، فيمن شهد [العقبة (٣)] من الخزرج ، ثم من بنى مالك بن النجار : « أبو طلحة ، وهو : زيد بن سهل بن الأسود بن حَرَام ، وشهد بدرا (٤) » .

وبالإسناد عن ابن إسحاق ، فيمن شهد بدرا « وأبو طلحة ، وهو زيد بن سهل بن أسود بن حرام (٥) » .

ولما هاجر رسول الله ﷺ والمسلمون إلى المدينة . آخى رسول الله ﷺ بينه وبين أبى عُبَيدة ابن الجَرَّاح ، وشهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ .

وكان من الرماة المذكورين من الصحابة ، وهو من الشجعان المذكورين ، وله يوم أحد مقام مشهود ، كان يقى رسول الله ﷺ بنفسه ، ويرمى بين يديه ، ويتطاول بصدره ليقى رسول الله ﷺ ويقول : « نحْرِى دون نحرك ، ونفسى دون نفسك . وكان رسول الله ﷺ يقول : « صوت أبى طلحة فى الجيش خيرٌ من مائة رجل » .

وقتَلَ يوم حنين عشرين رجلا ، وأخذ اسلابهم .

أخبرنا أبو القاسم بن صدقة بن على الفقيه ، أخبرنا أبو القسم بن السمرقندى ، أخبرنا على بن أحمد بن محمد البشرى ، وأحمد بن محمد بن أحمد البزاز قالا : حدّثنا المخلص ، أخبرنا عبد الله بن محمد البغوى قال : حدثنى صالح بن محمد ، عن صالح المُرِّى ، عن ثابت ، عن أنس قال :

---

(١) فى الديوان والشعر والشعراء : « لا أعرفنك » .

(٢) انظر الترجمة ١٨٤٣ : ٢/٢٨٩ — ٢٩٠ .

(٣) فى المطبوعة والمصورة : « فيمن شهد بدراً » ، وقد أثبتنا « العقبة » لقول ابن الأثير بعد : « وبالإسناد عن ابن إسحاق ، فيمن شهد بدراً » فدل ذلك على أنه يعنى شهوده العقبة .

(٤) سيرة ابن هشام : ١/٤٥٧ — ٤٥٨ .

(٥) سيرة ابن هشام : ١/٧٠٤ .

حدثنى أبو طلحة قال : دخلتُ على رسول الله ﷺ فرأيت من بشره وطلاقته مالم أره على مثل تلك الحال ، قلت : يارسول الله ، مارأيتك على مثل هذه الحال أبدا ؟ قال : وما يمنعني يا أبا طلحة ، وقد خرج جبريل من عندى آنفا ، وأتانى ببشارة من ربى عز وجل : إن الله بعثنى إليك مبشرا أنه ليس أحد من أمتك يصلى عليك صَلَاةً إلا صلى الله عز وجل وملائكته عليه عشرا(١) .

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبى الحسن الفقيه بإسناده عن أبى يعلى : حدثنا عبد الرحمن ابن سلام الجُمَحى ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس : أن أبا طلحة قرأ سورة براءة ، فأتى على هذه الآية : (انفِروا خِفَافًا وثِقَالا) قال : أرى ربى يستنفرنى شابا وشيخا ، جهزونى . فقال له بنوه : قد غزوتَ مع رسول الله ﷺ حتى قُبض ، ومع أبى بكر ومع عمر ، فنحن نغزو عنك . فقال : جهزونى . فجهَّزوه ، فركب البحر فمات ، فلم يجدوا جزيرة يدفنونه فيها إلا بعد سبعة أيام ، فلم يتغير (٢) .

وكان زوج أم سليم أم أنس بن مالك .

وقيل : إنه توفى بالمدينة سنة إحدى وثلاثين . وقيل : سنة أربع وثلاثين ، وهو ابن سبعين سنة . وصلى عليه عثمان بن عفان .

وروى حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس أن أبا طلحة سَرَد الصوم بعد رسول الله ﷺ أربعين سنة .

وقال المداينى : مات أبو طلحة سنة احدى وخمسين . وهذا يشهد لقول أنس أنه صام بعد رسول الله ﷺ أربعين سنة .

وكان لا يَخْضِب ، وكان آدم مربوعا .

أخرجه أبو نُعَيم ، وأبو عُمر ، وأبو موسى .

٦٠٣٠ — أبو طليق الأشجعى

(ب د ع) أبُو طَلِيقٍ . وقيل : أبو طَلْق . والاوّل أكثر . وهو أشجعى ، له صحبة .

روى المختار بن فُلْفُل ، عن طلق بن حبيب ، عن أبى طَلِيق قال : طَلَبَتْ مِنّى أم طَلِيقٍ

---

(١) أخرجه الإمام أحمد عن أبى كامل ، عن حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن سليمان مولى الحسن بن على ، عن عبد الله بن أبى طلحة ، عن أبيه ، انظر المسند : ٤/٣٠ . وانظر أيضاً : ٤/٢٩ وانظر أيضاً ، تفسير الحافظ ابن كثير ، عند تفسير الآية السادسة والخمسين من سورة الأحزاب : ٦/٤٥٧ بتحقيقنا .

(٢) انظر تفسير ابن كثير ، عند الآية الحادية والأربعين من سورة براءة : ٤/٩٧ بتحقيقنا .

جَملا تحج عليه ، فقلت : قد جعلته في سبيل الله . فقالت : لو أعطيتنيه لكان في سبيل الله . فسألت النبي ﷺ ، فقال النبي ﷺ : صدقت ، لو أعطيتها لكان في سبيل الله ، وإن العُمرة في رمضان تَعدِلُ حَجة (١)

أخرجه الثلاثة .

٦٠٣١ – أبو طويل شطب الممدوه

(ب ع س) أبو طَوِيلٍ شَطْبٌ الممدود .

حديثه بالشام ، ذكرناه في الشين (٢) .

أخرجه أبو نُعَيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

٦٠٣٢ – أبو طيبة

(ب د ع) أبو طَيْبَةَ الحَجَّام ، مولى بني حارثة من الأنصار ثم مولى محَيصة بن مسعود . كان يحجم النبي ﷺ ، قيل : اسمه دينار . وقيل : نافع . وقيل : ميسرة . وقد تقدّم ذكره (٣)

روى عنه ابن عباس ، وجابر ، وأنس .

روى يحيى بن أبي أنيسة ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس قال : لقيت أبا طيبة لسبع عَشرةَ من رمضان ، فسألته من أين جئت ؟ قال : حَجَمتُ رسولَ الله ﷺ فأعطاني الأجر (٤) .

وأخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الطبري بإسناده عن أحمد بن علي : حدثنا شيبان ، أخبرنا أبو عوانة ، عن أبي بشر ، عن سليمان بن قيس ، عن جابر قال : دعا رسولُ الله ﷺ أبا طيبةَ فحجمه ، فسأله عن ضريبته ، فقال : ثلاثة آصع . قال : فوضع عنه صاعا (٥) .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) أخرجه البغوي وابن السكن ، انظر الإصابة : ٤/١١٤ .

(٢) انظر الترجمة ٢٤٣٩ : ٢/٥٢٤ – ٥٢٥ .

(٣) انظر ترجمة « ميسرة » في : ٥/٢٨٤ – ٢٨٥ ، و « نافع » في : ٥/٣٠٣ .

(٤) انظر مسند الإمام أحمد : ٥/٤٣٥ ، والإصابة : ٤/١١٥ .

(٥) أخرجه الإمام أحمد عن عفان ، عن أبي عوانة ، بإسناده مثله . انظر المسند : ٣/٣٥٣ .

حرف الظاء

٦٠٣٣ – أبو ظبيان

أَبُو ظَبْيَان .

قال الطبرى : وأبو ظَبْيَان الأَعرج ، واسمه عبد شمس بن الحارث بن كثير بن جُشَم بن سُبَيع بن مالك بن ذُهْل بن مازن بن ذُبيان بن ثَعلَبة بن الدُّول بن سعد مناة بن غامد الأزدى الغامدى . وفد إلى النبى ﷺ وهم أشراف بالسراة .

وذكره الكلبي مثله ،وقال : كتب له النبي ﷺ كتابا ، وهو صاحب رايتهم يوم القادسية (١) .

٦٠٣٤ – أبو ظبية

(ب د ع) أبو ظَبْيَةَ ، صاحب منحة رسول الله ﷺ .

روى عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن أبي سلام ، عن أبي ظبية أن النبي ﷺ قال : بخ بخ ! خمسٌ ماأثقلهنّ في الميزان : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، ولا حول ولا قوّة إلا بالله ، والمؤمن يموت له الولد الصالح .

اختلف في اسناده على أبي سلام الحبشي ، فمنهم من قال عنه : عن أبي ظَبْيَةَ صاحب منحة رسول الله ﷺ . ومنهم من يرويه عنه ، عن أبي سُلْمَى راعى رسول الله ﷺ (٢) .

أخرجه الثلاثة

---

(١) انظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٣٧٨ .

(٢) انظر ترجمة « أبي سلمى » ، وقد تقدمت في حرف السين من الكنى من قريب .

حرف العين

٦٠٣٥ ـ أبو العاص

(ب د ع) أَبُو العَاص بنُ الرَّبيع بن عَبْدِ العُزَّى بن عَبْدِ شمس بن عَبدِ مَنَافَ بن قُصَىّ القُرَشى العَبْشَمِى . صهر رسول الله ﷺ على ابنته زينَب أكبر بناته ،وأمّه هالة بنت خويلد ، أخت خديجة لأبيها وأمها ، قاله أبو عمر (١) .

وقال ابن منده وأبو نُعَيم اسمها هند . فهو ابن خالة أولاد رسول الله ﷺ من خديجة .

واختلف فى اسمه فقيل : لَقِيط . وقيل : هُشَيم . وقيل : مُهَشِّم . والأكثر لَقِيط (٢) .

وكان أبو العاص ممن شهد بدرا مع الكفار ، وأسره عبد الله بن جُبَير بن النعمان الأنصارى ، فلما بعث أهل مكة فى فداء أسراهم ، قدم فى فدائه عَمْرو بن الربيع بمال دفعته إليه زينب بنت رسول الله ﷺ ، من ذلك قِلَادَة لها كانت خديجة قد أدخلتها بها على أبى العاص ، فقال رسول الله ﷺ : إن رأيتم أن تطلقوا لها أسيرها ، وتردّوا عليها الذى لها ، فافعلوا . فقالوا : نعم .

وكان أبو العاص مصاحبا لرسول الله ﷺ مصافيا ، وكان قد أبى أن يطلق زينب بنت رسول الله ﷺ لما أمره المشركون أن يُطَلِّقها ، فشكر له رسولُ الله ﷺ ذلك . ولما أطلقه رسول الله ﷺ من الأسر شَرَط عليه أن يرسل زينَب إلى المدينة ، فعاد إلى مكة وأرسلها إلى النبى ﷺ بالمدينة فلهذا قال رسول الله ﷺ عنه : « حدَّثنى فصدَقنى ، ووعدنى فوفى لى (٣) » .

وأقام أبو العاص بمكة على شِركه ، حتى كان قُبَيل الفتح خرج بتجارة إلى الشام ، ومعه أموال من أموال قريش ، ومعه جماعة منهم ، فلما عاد لقيته سرية لرسول الله ﷺ أميرهم زيدُ بن حارثة ، فأخذ المسلمون ما فى تلك العِير من الأموال ، وأسروا أناسا ، وهرب أبو العاص ابن الربيع ثم أتى المدينة ليلا ، فدخل على زينب فاستجار بها ، فأجارته . فلما صلى النبى ﷺ صلاة الصبح صاحت زينب : أيها الناس ، إنى قد أجرت أبا العاص بن الربيع . فلما سَلَّم رسول الله ﷺ أقبل على الناس ، وقال : هل سمعتم ما سمعت ؟ قالوا : نعم . قال : أمَا والذى نفسى بيده ما علمت بذلك حتى سمعته كما سمعتم ؟ وقال : «يُجير على المسلمين أدناهم » .

---

(١) الأستيعاب : ٤/١٧٠١ .

(٢) انظر الترجمة ٤٥٣٣ : ٤/٥٥٢ .

(٣) انظر تفسير الحافظ ابن كثير عند الآية الرابعة والخمسين من سورة مريم ، فقد خرجنا هذا الحديث هناك : ٥/٢٣٤ .

ثم دخل رسول الله ﷺ على ابنته فقال : « أكرمى مثواه ، ولا يخلصن إليك ، فإنك لا تحلّين له » . قالت : إنه قد جاء فى طلب ماله . فجمع رسول الله ﷺ تلك السرية ، وقال : إن هذا الرجل منا بحيث علمتم ، وقد أصبتم له مالا ، وهو مما أفاءه الله عليكم ، وأنا أحب أن تحسنوا وتردّوا عليه الذى له ، فإن أبيتم فأنتم أحق به . فقالوا : بل نردّه عليه . فردّوا عليه ماله أجمع ، فعاد إلى مكة وأدّى إلى الناس أموالهم . ثم قال : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمدا رسولُ الله ، والله ما منعنى من الإسلام إلا خوفا أن تظنوا بى (١) أكل أموالكم . ثم قَدِم على رسول الله ﷺ مسلما ، وحسُن إسلامه ، وردَّ عليه رسول الله ﷺ ابنتَه زينبَ بنكاحٍ جديد ، وقيل : بالنكاح الأول ..

وقال ابن منده : ردّ النبيّ ﷺ ابنتَه على أبى العاص بعد سنتين بنكاحها الأوّل .

ووُلِد له من زينب عَلِيٌّ بن أبى العاص ــ وقد ذكرناه ــ (٢) وأمامة بنت أبى العاص ، ويرد ذكرها فى الكنى إن شاء الله تعالى .

ولما أرسل رسول الله ﷺ على بن أبى طالب إلى اليمن ، سار معه . وكان مع على أيضا لما بُويع أبو بكر ، وتوفيت زينب وهى عند أبى العاص ، وتوفى أبو العاص سنة اثنتى عشرة .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قول ابن منده : « فإن النبى ﷺ ردّ زينب بعد سنتين » . ليس بشىء ؛ فإن أبا العاص أرسلها بعد بدر ، وكانت بدر فى السنة الثانية ، وأسلم أبو العاص قبيل الفتح أوّل السنة الثامنة ، فيكون نحو ست سنين ، فقوله « سنتين » ، ليس بشىء .

٦٠٣٦ ــ أبو عامر الأشعرى

(ب س) أبو عَامِرٍ الأَشْعَرِى عمُّ أبى موسى . اسمه : عُبَيد بن سُلَيم بن حَضَّار (٣) . وقد تقدّم عند ترجمة أبى موسى عبد الله بن قيس (٤) .

وقال ابن المدينى : « اسمه عبيد بن وهب (٥) » ، فلم يصنع شيئا .

وكان أبو عامر من كبار الصحابة ، قتل يوم حُنَين .

---

(١) فى الاستيعاب ١٧٠٣/٤ : « إلا تخوف أن » .

(٢) انظر الترجمة ٣٧٨٥ : ١٢٥/٤ ــ ١٢٦ .

(٣) انظر ترجمة « عبيد بن سليم » فى : ٥٤١/٣ .

(٤) انظر ترجمته فى : ٣٦٧/٣ ــ ٣٦٩ .

(٥) انظر ترجمته فى ٥٤٩/٣ ــ ٥٥٠ .

أخبرنا عُبيد الله بن السمين بإسناده إلى يونس ، عن ابن إسحاق قال : وبعث رسول الله ﷺ في آثار من توجَّه إلى أوطاس أبا عامر الأشعرى ، فأدرك من الناس بعض من انهزم فناوشوه القتال ، فرُمِى بسهم فقتل ، فأخذ الراية أبو موسى الأشعرى فقاتلهم ، ففُتح عليه فهزمهم ، فزعموا أن سَلَمة بن دُرَيد بن الصِّمة هو الذى قتل أبا عامر رماه بسهم ، فأصاب ركبته فقتله (١) .

وقيل : إن دُرَيدًا هو الذى قتل أبا عامر ، وقتله أبو موسى ، وذلك غلط ، فإن دُرَيدًا إنما حَضَر الحرب شيخا كبيرا ، ولم يباشر الحرب لكبره .

أخبرنا يحيى بن محمود ، وعبد الوهاب بن أبى حَبَّة بإسنادهما عن مسلم : حدَّثنا عبد الله ابن بَرَّاد وأبو كُرَيب ـ واللفظ لابن بَرَّاد ـ قالا : أخبرنا أبو أسامة ، عن بُرَيد (٢) ، عن أبى بُردَة ، عن أبيه قال : لما فَرَغَ رسولُ الله ﷺ من حُنَين . بعث أبا عامر على جيش إلى أوطاس ، فلقى دُرَيدَ بن الصِّمة ، فقُتِل دُرَيدٌ ، وهزم أصحابه ، [فقال أبو موسى : وبعثنى مع أبى عامر ، قال (٣)] : فرُمِى أبو عامر فى ركبته ، رماه رجل من بنى جشم [بسهم (٣)] فأثبتَه فى (٤) ركبته . [فانتهيت إليه (٣)] : فقلت : يا عم ، من رماك ؟ فأشار أن ذاك قاتلى . قال أبو موسى : فقصدت له [فاعتمدته (٣)] فلحقته [فلما رآنى ولى عنى ذاهبا ، فاتبعته وجعلت أقول له : ألا تستحى ؟ ! ألست عربيا ؟ ! فكفَّ ، فالتقيت أنا وهو (٣)] فاختلفنا [أنا وهو (٣)] ضربتين [فضربته بالسيف (٣)] فقتلته ، ثم رجعت إلى أبى عامر (٥) فنزعت السهم ، فقال : يا ابن أخى ، انطلق إلى رسول الله ﷺ فَأَقرِه (٦) منى السلام ، وقل له : يقول لك : استغفر لى . ومكث يسيرا فمات ، فلما رجعت إلى رسول الله ﷺ

---

(١) سيرة ابن هشام : ٢/٤٥٤ ـ ٤٥٥ .
(٢) فى المطبوعة : « عن يزيد » . والصواب من مسلم ، وكتب الرجال .
(٣) ما بين القوسين عن مسلم .
(٤) أى : إن الجراحة أثبتته فى مكانه فلم يبرحه .
(٥) بعده فى مسلم : « فقلت : إن الله قد قتل صاحبك . فقال : فانزع هذا السهم فنزعته ، فنزا منه الماء » .
(٦) أى : أقرئه .

فأخبرتهُ بخبر أبي عامر ، وقلت له : قال : استغفرلي . فرفع يديه : وقال : اللهم ، اغفر لعبَيد أبي عامر . ثم قال : اللهم ، اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك (١) .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٦٠٣٧ ــ أبو عامر الأشعرى

(ب) أبُو عَامِرٍ الأَشْعَرِىّ ، أخو أبي موسى .

اختلف فى اسمه فقيل : هانئ بن قيس . وقيل : عبد الرحمن بن قيس . وقيل : عبيد بن قيس . وقيل : عباد بن قيس .

ذكر اسلامه مع إخوته .

أخرجه أبو عمر (٢) .

٦٠٣٨ ــ أبو عامر

(ب ع) أبُو عَامِرٍ آخر ، ليس بعم أبي موسى ، قاله أبو عمر .

وقال أبو نعيم : أبو عامر الأشعرى ، اختلف فى اسمه ، فقيل : عبيد بن وهب ، ذكره الحضرمى . وقيل : عبد الله بن وهب . وقيل : عبد الله بن هانئ . وقيل : عبد الله بن عمار .

وهو والد عامر بن أبي عامر الأشعرى ، له صحبة ، يعدّ فى أهل الشام . من حديثه عن النبي ﷺ : « نِعْمَ الحىُّ الأَزْدُ والأَشعرون ، لا يفرون فى القتال ولا يَغُلّون ، هم منى وأنا منهم » .

وقال خليفة بن خياط ، فى تسمية من نزل الشام من أصحاب رسول الله ﷺ ، من قبائل اليمن : أبو عامر الأشعرى ، اسمه عبد الله بن هانئ . ويقال : عبيد بن وهب ، توفى فى خلافة عبد الملك بن مَرْوَان .

أخرجه أبو نُعَيم ، وأبو عمر .

٦٠٣٩ ــ أبو عامر الأنصارى

(د ع) أبُو عَامِرٍ الأَنْصَارِىّ .

سأل النبي ﷺ عن أهل النار . روى عنه قُرَات البَهْرَانِىّ .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم . وقال أبو نُعَيم : ذكره المتأخر ــ يعنى ابن منده ــ وقال :

(١) مسلم ، كتاب فضائل الصحابة » ، باب من فضائل أبي موسى وأبي عامر الأشعريين رضى الله عنهما : ٧/١٧٠ ــ ١٧١ . ويبدو أن ابن الأثير قد اختصر متنه .

(٢) الاستيعاب : ٤/١٧٠٥ .

« هو أبو عامر الأنصارى » ، وهو الأشعرى ليس بالأنصارى . وروى بإسناد له عن سلم بن عامر الخَبَائِرِىّ[1] عن فرات البهرانى ، عن أبى عامر الأشعرى : أن رجلا سأل النبي ﷺ عن أهل النار ، فقال رسول الله ﷺ : لقد سأل عن عظيم ، كل شديد قَبَعْثَرى . قال : وما القبعثرى ؟ قال : الشديد على الصاحب .

٦٠٤٠ ـ أبو عامر الثقفى

(س د ع) أبو عَامِرٍ الثَّقَفِى .

روى عنه محمد بن قيس ، فقال فى حديثه ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ يكنى أبا عامر : أنه سمع النبي ﷺ يقول : الخُضْرَة[2] الجنة ، والسفينة نجاة ، والمرأة خير ، والحمل حزن ، واللبن الفطرة ، والقيد ثبات فى الدين ، وأكره الغُلّ .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٦٠٤١ ـ أبو عامر والد حنظلة

(س) أبُو عَامِرٍ ، والدحنظلة غَسِيل الملائكة .

أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عمر بن هارون الفقير الضرير ، عن كتاب أبى بكر أحمد بن على بن ثابت ، أخبرنا البَرْقَانِيّ ـ هو أبو بكر أحمد بن محمد ابن غالب ـ أخبرنا على ـ هو ابن عُمر[3] الدارقطنى ، حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد ، أخبرنا عبيد بن حمدون الرؤاسى ، أخبرنا ابن ظريف بن ناصح ، حدثنى أبى عن عبد الرحمن بن ناصح الجُعْفِيّ ، عن الأجلح ، عن الشعبى ، عن ابن عباس قال : بعثت الأوس أبا قيس بن الأسلت وأبا عامر أبا غَسِيل الملائكة ، وبعثت الخزرج معاذ بن عفراء وأسعد بن زُرَارة ، فدخلوا المسجد ، فإذا رسول الله ﷺ يصلى ، فكانوا أوّل من لَقِيَ رسولَ الله ﷺ ـ قال الشعبى : وقال جابر بن عبد الله : شهد بى خالى بيعة رسول الله ﷺ ، وكنت أصغر القوم .

قال الدارقطنى : تفرّد به ابن ناصح ، عن الأجلح . وظَرِيف : بالظاء المعجمة .

أخرجه أبو موسى .

قلت : لا أدرى كيف ذكر أبو موسى أبا عامر هذا فى الصحابة ، فإن كان ظنه مسلما حيث رأى فى هذا الحديث الذى ذكره قدومه على النبي ﷺ ، فليس فيه ذكر إسلام ، وقول جابر :

(١) فى المطبوعة والمصورة : « الجنائزى » . والصواب من الخلاصة .

(٢) فى الإصابة ٤/١٤٦ : « الخضرة فى النوم الجنة » .

(٣) فى المطبوعة : « هو ابن عم » . والصواب من المصورة .

« شهد بي خالي بيعة رسول الله ﷺ » ، فهو لم يذكر أن أبا عامر بايع في هذه المرّة ، وكفر أبي عامر ظاهر ، وفارق المدينة إلى مكة مُباعدًا لرسول الله ﷺ ، وحَضَر مع المشركين وقعة أحد ، ومات مشركًا ، وأمر رسول الله ﷺ أن يسمى الفاسق . والله أعلم .

٦٠٤٢ ــ أبو عامر

(د ع) أبو عَامِرٍ ــ أو : أبو مالك .

عداده في أهل الشام ، نزل حمص .

روى عنه شهر بن حوشب أنه قال : بينما النبي ﷺ جالسا مع أصحابه ، جاءه جبريل في غير صورته يحسبه رجلا من المسلمين ، فسلم فردّ النبي ﷺ السلام ، فقال : ما الإسلام ... الحديث .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٦٠٤٣ ــ أبو عامر

(ع س) أبُو عَامِرٍ .

عداده في الكوفيين ، ذكره مُطَيَّن والطبراني .

أخبرنا أبو موسى كتابة . أخبرنا أبو غالب أحمد بن العباس ، أخبرنا أبو بكر بن رِيذَةَ (ح) قال أبو موسى : وأخبرنا أبو علي ، أخبرنا أحمد بن عبد الله ــ قالا : حدّثنا سليمان بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن داود المكي ، حدّثنا مسلم بن إبراهيم ، أخبرنا مالك بن مِغْوَل ، عن علي بن مدرك ، عن أبي عامر : أنه كان فيهم شيء فاحتبس عن النبيّ ﷺ ، فقال له النبي ﷺ : ما حبسك ؟ قال : قرأتُ هذه الآيَةَ : ﴿ يَا أَيُّها الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمَ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ ﴾ (١) ، فقال له النبي ﷺ : لا يضركم من ضل من الكفار إذا اهتديتم (٢) .

قال أحمد بن عبد الله : أخبرنا محمد بن محمد ، أخبرنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، أخبرنا محمد بن موسى ، أخبرنا مسلم بن إبراهيم ، بهذا .

أخرجه أبو نُعَيم ، وأبو موسى .

---

(١) سورة المائدة ، آية : ١٠٥ .
(٢) أخرجه السيوطي في الدر المنثور عن الإمام أحمد ، وابن أبي حاتم ، والطبراني ، وابن مردويه .

٦٠٤٤ ـ أبو عامر السكونى

(د ع) أَبو عَامِر السَّكُونِيّ . يعدّ فى أهل الشام .

روى عنه عبد الرحمن بن غُنْمٍ أنه قال : قلت : يا رسول الله ، ما تمام البر ؟ قال : « أن تعمل فى السر عَمَل العَلَانية » .

روى عنه ابن غَنْمٍ ، عن أبى عامر فى إسباغ الوضوء .

قال حبيب بن صالح : أُراه هذا أبا عامر السَّكُونى .

أخرجه ابن منده وأَبُو نُعَيم .

٦٠٤٥ ـ أبو عامر

(د ع) أبو عَامِرٍ .

بعثه النبي ﷺ إلى الشام ؛ روى عنه أبو اليُسر أنه قال : بعثنى رسولُ الله ﷺ إلى الشام ... وذكر الحديث .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعَيم مختصرا .

٦٠٤٦ ـ أبو عامر

(س) أَبُو عَامِرٍ .

قال أبو موسى : هو آخر . روى أبو حنيفة ، عن محمد بنِ قيس : أن رجلا يكْنى أبا عامر كان يُهدِى لرسول الله ﷺ كلَّ عام ، فأهدى ذلك العام الذى حرمت فيه الخمر راويةَ من خمر ، كما كان يهدى له ، فقال النبي ﷺ : « يا أبا عامر ، إن الله عز وجل قد حَرَّم الخمر » . فقال : بعها يا رسول الله ، واستعن بثمنها على حاجتك . فقال له النبي ﷺ : « يا أبا عامر ، إن الله عز وجل قد حَرَّم شربها ، وحَرَّم بيعها ، وأكْلَ ثمنها » .

قال أبو موسى : قد تقدّم الحديث عن أبى تمام (١) ، وقد يصحف أحدهما بالآخر إذا لم يُجَوَّد كَتْبُه . (٢) وقد أورد الحافظ أبو عبد الله بن منده أبا عامر الثقفى ، روى عنه محمد بن قيس حديثا آخر ، فلعله هذا .

قلت : قد تكررت هذه التراجم « أبو عامر » ، وليس فيها ما يستدل به على أنها متعددة أو متداخلة ، وقد أوردناها كما أوردها ، والله الموفق للصواب .

---

(١) انظر الترجمة ٥٧٣٥ : ٦/٤٠ .

(٢) فى المصورة : « كنيته » وقد اثبتناها من المطبوعة .

٦٠٤٧ – أبو عائشة

(ع س) أَبُو عَائِشَةَ .

ذكره ابن أَبي عاصم ، والحسن بن سفيان في الصحابة .

أخبرنا أَبو موسى إذنا ، أَخبرنا الحسن بن أحمد ، حدثنا أحمد بن عبد الله ، حدثنا أَبو عمرو بن حمدان ، حدثنا الحسن بن سفيان ، أخبرنا إسحاق بن بُهلول بن حسّان أخبرنا أَبو داود الحَفَرِىّ ، أخبرنا بدر بن عثمان ، عن عبد الله بن ثروان (١) ، حدّثنى أبو عائشة – وكان رجل صدق – قال : خرج علينا رسول الله ﷺ ذات غداة ، فقال : رأيتُ قبل الغداة كأنما أعطيت المقاليد – وأما الموازين فهذه التى تزنون بها – فوضعت فى إحدى الكفتين ، ووضعت أُمّتى فى الأُخرى ، فوزنت فرجَحتهم ، ثم جئ بأَبى بكر فوزن فوزنهم ، ثم جىء بعمر فوزن فوزَنَهم ، ثم جىء بعثمان فوزن فوزنهم ، ثم استيقظت ورفعت .

ورواه شَرِيك ، عن الأَشعث ، عن الأَسود بن هلال ، عن أعرابى من محارب ، عن النبى ﷺ .

وروى بحير (٢) بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن أَبى عائشة : أَن نفرا من اليهود أتوا النبى ﷺ فقالوا : حدّثنا عن تفسير أَبواب من التوراة لا يعلمها إلا نبى . فذكروا ذلك ، فأَخبرهم .

أخرجه أَبو نُعَيم ، وأَبو موسى . وقال أَبو موسى : جمع أَبو نعيم بين الحديثَيْن فى ترجمة ، ويحتمل أَن يكون أَحد الرجلين غير الآخر .

٦٠٤٨ – أبو عبادة الأنصارى

(ب) أَبو عُبَادَةَ الأَنْصَارِى ، اسمه : سعد بن عثمان بن خَلْدَةَ بن مُخَلَّد بن عامر بن زُرَيق الأَنصارى الزُّرَقى .

شهد بدرا وأُحدا .

أخرجه أَبو عمر مختصرا .

٦٠٤٩ – أبو عبد الله الأسلمى

(س) أَبُو عَبدِ اللهِ الأَسْلَمِىْ . قيل : هو أَبو حَدْرَدَ .

أَخبرنا أَبو موسى إجازة ، أَخبرنا أَبو سهل غانم بن أحمد الحَدّاد وأَنا حاضر ، وأَبو الفضل

---

(١) كذا فى المصورة . وفى المطبوعة : « بروان » ، بالباء . وفى الإصابة : « مروان » . ولم يتهيأ لنا ضبط هذا الاسم .

(٢) فى المطبوعة : « بجير » ، بالجيم . والصواب : « بحير » ، بالحاء المهملة ، انظر الجرح لابن أبى حاتم : ٤١٢/١/١ .

جعفر بن عبد الواحد بقراءتى عليه قالا : أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم ، أنبأنا عبد الله بن محمد أبو الشيخ ، حدّثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث ، حدّثنا عبيد ابن عبيدة ، أنبأنا معتمر - هو ابن سليمان - عن يزيد بن عبد الله بن قُسَيط ، عن القعقاع ابن عبيد (١) الله ، عن أبي عبد الله قال : بعثنا رسول الله ﷺ فى سَرِيَّة ، فمر بنا عامر ابن الأضبط ... وذكر قصة قوله تعالى (إِذَا ضَرَبْتُمْ [فى سبيل الله] (٢) فَتَبَيَّنُوا) .

كذا روى من هذا الطريق . ورواه محمد بن بشار ، عن القعقاع ، عن عبد الله بن أبى حدرد ، عن أبيه قال : بعثنا رسول الله ﷺ . وفى الاسناد اختلاف غير هذا .

قال الطبرانى : أبو عبد الله الذى يروى عنه القعقاع هو أبو حدرد ، وله كنيتان .

أخرجه أبو موسى .

٦٠٥٠ - أبو عبد الله الخطمى

(د ع) أبو عَبْدِ اللهِ الْخَطْمِي . حجازى من الأنصار .

روى حديثه ابن أبي فَدِيك ، عن عمر بن محمد ، عن مَلِيح (٣) بن عبد الله ، عن أبيه ، عن جدّه - يعنى أبا عبد الله الأنصارى الخطمى - : أن رسول الله ﷺ قال : « خمس من سنن المرسلين : الحياء ، والحلم ، والحجامة ، والسواك ، والتعطر » .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم (٤) .

٦٠٥١ - أبو عبد الله الصنابحى

(ب د ع) أَبُو عَبْدِ اللهِ الصُّنَابِحِي . اسمه عبد الرحمن بن عُسَيلة (٥) .

له صحبة ، هاجر إلى المدينة ، فرأى النبى ﷺ قد توفى قبله بليال .

روى رَجَاءُ بن حَيوة ، عن محمود بن الربيع قال : كنا عند عبادة بن الصامت فاشتكى ، فأقبل الصنابحى فقال عبادة : من سره أن ينظر إلى رجل كأنما رُقِى به فوق سبع سموات (٦) ،

---

(١) كذا ، وقد مر فى ترجمة محلم بن جثامة ٥/٧٦ - ٧٧ : « عن القعقاع بن عبد الله بن أبي حدرد ، عن أبيه » . وانظر مسند الإمام أحمد : ٦/١١ . وقد وقع خلاف فى هذا السند ، سيشير ابن الأثير إليه .

(٢) فى المطبوعة والمصورة : « إذا ضربتم فى الأرض » . وصواب الآية ما أثبتناه ، وهى من سورة النساء ، رقم : ٩٤ .

(٣) فى المطبوعة والمصورة : « فليح » . والصواب من ترجمته فى الجرح لابن أبي حاتم : ٤/١/٣٦٧ ، ومن ترجمة « الحصين أبي عبد الله » ، وقد تقدمت فى : ٢/٢٦ .

(٤) قال الحافظ فى الإصابة ٤/١٢٥ « يقال : اسمه حصين » . هذا وانظر ترجمة « حصين » فى : ٢/٢٦ .

(٥) انظر الترجمة ٣٣٥٤ : ٣/٤٧٥ .

(٦) بعده فى الاستيعاب ٤/١٧٠٦ : « فعمل ما عمل على ما رأى » .

فلينظر إلى هذا . فلما انتهى الصُّنَابحى إليه قال عبادة : لئن سُئِلت لأشهدَنَّ [لك (١)] ولئن شفعت لأشفعن لك ، ولئن قَدِرْتُ لأنفعنَّك .

أخرجه الثلاثة ، وقد ذكرناه فى اسمه .

٦٠٥٢ — أبو عبد الله القينى

(ب د ع) أبو عَبْدِ الله القَيْنِى .

له صحبة ، سكن مصر . روى عنه أبو عبد الرحمن الحُبُلى (٢) قصة « سُرَّق (٣) » وبيعه فى الدين الذى استهلكه ، ليس حديثه بالقوى . وقيل فيه : « أبو عبد الرحمن » ويرد فى موضعه ان شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة .

٦٠٥٣ — أبو عبد الله المخزومى

(د ع) أبو عَبْدِ الله المَخْزُومىّ .

له صحبة ، سمع النبى ﷺ . روى عنه يزيد بن أبى مالك أنه قال : سمعت رسولَ الله ﷺ يقول : « لا تَغْبَرُّ قدما عبد فى سبيل الله إلا حرمه الله على النار » .

أخرجه ابن منده : وأبو نُعَيم .

٦٠٥٤ — أبو عبد الله

(د ع) أبُو عَبْدِ اللهِ ، رَجُلٌ من أصحاب النبى ﷺ . روى عنه عرفجة .

روى حماد ، عن عطاء بن السائب ، عن عَرْفَجَةَ قال : كنت عند عُتْبَةَ بن فَرْقَد ، فدخل رجل من أصحاب النبى ﷺ ، فأمسك عُتْبة عن الحديث ، فقال عتبة : يا أبا عبد الله ، حدثنا عن شهر رمضان ، فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن شهر رمضان شهر مبارك ، تفتح فيه أبواب الجنة ، وتغلق فيه أبواب الجحيم ، وتصفد فيه الشياطين ، وينادى منادٍ : يا باغى الخير ، هلم ، ويا باغى الشر ، أقْصِر » .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

---

(١) ما بين القوسين عن الاستيعاب .

(٢) فى المطبوعة : « الجيلى » . والصواب عن المصورة والاستيعاب : ٤/١٧٠٦ .

(٣) انظر قصة « سرق بن أسعد » فى ترجمته : ٢/٣٢٣ — ٣٢٤ .

ورواه أبو نعيم من طريق إبراهيم بن طهمان ، عن عطاء قال : فقال عتبة ، : يا فلان .

ورواه ابن عيينة وجعله من حديث فرقد .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بإسناده عن أبي زكريا يزيد بن إياس قال : **حدّثنا عبد الله** ابن أحمد بن حنبل ، حدّثني أبي ، أنبأنا سفيان ، عن عطاء بن السائب ، **عن عرفجة قال :** كنا عند عتبة بن فَرْقَد ، فتذاكروا رمضان ، قال : ماتذكرون ؟ قلنا رمضان ، **فقال عن** النبي ﷺ : « إذا كان رمضان ، فتحت أبواب الجنة ... » وذكره .

٦٠٥٥ ــ أبو عبد الله

(د ع) أَبُو عَبْدِ الله .

له صحبة . روى عنه أبو قلابة الجَرمى ، وأبو نضرة .

روى حماد بن سلمة ، عن سعيد الجُرَيرِيّ ، عن أبي نضرة قال : مَرِضَ رَجُلٌ من **أصحاب** النبي ﷺ ، فدخل عليه أصحابه يَعُودُونَه ، فبكى ، فقالوا : يا أبا عبد الله ، **ما يبكيك ؟** ألم يقل لك رسول الله ﷺ : خذ من شاربك ، ثم اصبر حتى تلقاني ؟ فقال : بلى ، ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن الله قبض قَبْضَةً بيمينه ، فقال : **هؤلاء للجنة ولا أبالى .** وقبض قبضة أخرى وقال : هؤلاء للنار ولا أُبالى (١) » .

وروى عنه أبو قلابة : « بئس مطية المؤمن زعموا (٢) » .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٦٠٥٦ ــ أبو عبد الله

(د ع) أبو عَبدِ الله .

صَحِبَ النبيَّ ﷺ ، روى عنه أبو مُصَبِّح المُقْرئيّ .

روى الأوزاعي ، عن ابن يسار ، عن مَصَبِّح بن أبي مُصَبِّح أن أباه أبا **مُصَبِّح قال لأبي** عبد الله ــ رجل من أصحاب النبي ﷺ ــ وهو يقود فرسا له : ألا تركب يا أبا عبد الله

(١) أخرجه الإمام أحمد ، عن عبد الصمد وعفان ، عن حماد . انظر المسند : ٤/١٧٦ ، ٥/٦٨ ، **وزاد في آخره :** « فلا أدرى فى أى القبضتين أنا ؟ » .

هذا وقد ورد فى الحديث الأمر بقص الشارب . انظر الترمذى ، كتاب الاستئذان والآداب ، باب « **ما جاء فى قص الشارب** » ، الحديث ٢٩٠٩ ، ٢٩١٠ : ٨/٤١ — ٤٣ من تحفة الأحوذى .

(٢) رواه الإمام أحمد عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي قلابة قال : « **قال عبد الله لأبي مسعود** » — **أو قال** أبو مسعود لأبي عبد الله — يعنى حذيفة : **ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فى زعموا ؟ قال : سمعته يقول :** «**بئس مطية الرجل**» المسند : ٥/٤٠١ .

قال : لا ، فإنى سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « ما اغبرَّت قدما عبد فى سبيل الله إلا حرمها الله على النار يوم القيامة » ، وأصلح دابتى ، واستغنى عن عشيرتى ، فما رُئى بأكثر نازلاً (!) منه .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٦٠٥٧ – أبو عبد الله

(ب د ع) أَبُو عَبدِ اللهِ ، آخر .

روى عنه يحيى البكائى ، روى حجاج بن منهال ، عن حماد بن سلمة ، عن يحيى البكائى ، عن أبى عبد الله – رجل من أصحاب النبى ﷺ – وكان ابن عمر يقول : خذوا عنه .

أخرجه الثلاثة .

قلت : هذه الكنى التى هى « أبو عبد الله » ، لها أسماء ، ولعل أكثرها قد تقدم ذكرها عند أسمائها ، ولعلها أيضا متداخلة ، ودليله أن أبا عبد الله الذى يروى حديث : « من اغبرَّت قدماه فى سبيل الله » هو جابر بن عبد الله الأنصارى . وقد رَوَى حُصَين بن حَرْملة ، عن أبى مُصَبِّح قال : مر مالك بن عبد الله بجابر بن عبد الله ونحن بأرض الروم ، وهو يقود بَغْلًا له ، فقال : له : اركب أبا عبد الله . فذكره ، ولعل الجميع إلا القليل هكذا ، ولكننا اتبعناهم ، فذكرنا الجميع .

٦٠٥٨ – أبو عبد الرحمن الأشعرى

(د ع) أبو عَبْدِ الرَّحْمنِ الأَشْعَرِىّ – وقيل : الأشجعى .

رَوَى عن النبى ﷺ : « الطهور شَطْر (٢) الإيمان »

روى يحيى بن ميمون العَبْدِى ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن أبى سَلَّام الأسود ، عن أبى عبد الرحمن الأشعرى .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال ابن منده : الصواب أبو مالك . رواه أبان بن يزيد ، عن يحيى بن أبى كثير ، فقال : عن أبى مالك الأَشْعَرِىّ .

---

(١) هذا الحديث أخرجه الإمام أحمد عن الوليد بن مسلم ، عن ابن جابر أن أبا المصبح الأوزاعى حدثهم قال : « بينما نسير فى درب قلمته ، إذ نادى الأمير مالك بن عبد الله الخثعمى رجل يقود فرسه فى عراض الجبل : يا أبا عبد الله ، ألا تركب » ... وذكر نحوه ، انظر المسند : ٥/٢٢٥ . وانظر أيضاً ترجمة مالك بن عبد الله الخثعمى ، وقد تقدمت فى : ٥/٣١ – ٣٣ .

(٢) فى المصورة والمطبوعة : « شرط الإيمان » . والصواب من مسند الإمام أحمد ، فقد أخرجه عن يحيى بن إسحاق وعفان ، عن أبان بن يزيد بإسناده مثله ، انظر : المسند : ٥/٣٤٢ ، ٣٤٣ .

٦٠٥٩ ـ أبو عبد الرحمن الأنصارى

(ب) أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الأَنْصَارِىَ ، هو يزيد بن ثعلبة بن خَزْمَةَ بن أصرم بن عمرو ابن عَمَّارة البَلَوِىّ(١) ، حليف بنى سالم من الأنصار .

شهد بدرا ، وأحدا .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٦٠٦٠ ـ أبو عبد الرحمن الجهنى

(ب د ع) أبو عَبْدِ الرَّحمن الجُهَنى .

له صحبة ، وهو يعدّ فى أهل مصر . روى عنه مرثد بن عبد الله اليَزَنِىُّ حديثين .

قال ابن منده : سمعت أبا سعيد بن يونس يقول : أبو عبد الرحمن الجُهَنى يقال له « القينى » ، صحابى من أهل مصر .

أخبرنا يحيى بن أبى الرجاء إجازة بإسناده عن ابن أبى عاصم : حدثنا أبو بكر ، أنبأنا محمد بن عُبَيد ، أنبأنا محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن أبى الخير مرثد ابن عبد الله اليَزَنِىّ ، عن أبى عبد الرحمن الجهنى قال : بينا نحن عند رسول الله ﷺ إذ طلع راكبان ، فلما رآهما قال : كِنْدِيّان مَذْحِجِيّان . فلما رآهما فإذا رجلان من مَذْحِج ، فقال أحدهما حين أخذ بيده ليبايعه : يا رسول الله ، أرأيت من رآك وآمن بك وصدقك ، ماذا له .؟ فقال رسول الله ﷺ : طوبى له ، ثم طوبى له ! فماسَحَهُ ثم انصرف . فأقبل الآخر فقال : يا رسول الله ، أرأيت من لم يرك وصدقك وشهد أن ما جئت به هو الحق ؟ فقال رسول الله ﷺ : طوبى له ، ثم طوبى له ! فماسَحَه ثم انصرف .

والحديث الثانى أخبرنا به أبو الفضل بن أبى الحسن المخزومى الفقيه ، بإسناده عن أبى يعلى أحمد بن على : أنبأنا أبو خيثمة أنبأنا ابن نمير ، عن محمد بن إسحاق ، عن يزيد ابن أبى حبيب ، عن مرثد بن عبد الله اليَزَنِىّ ، عن أبى عبد الرحمن الجهنى قال : سمعت رسولَ الله ﷺ يقول : إنى راكب غدا إلى يهود ، فلا تبدأوهم بسلام ، وإذا سلموا عليكم فقولوا : وعليكم.(٢)

أخرجه الثلاثة .

---

(١) انظر ترجمته وقد تقدمت فى : ٥/٤٨٠ ـ ٤٨١ .

(٢) أخرجه الإمام أحمد عن يزيد بن هارون ، عن محمد بن إسحاق بإسناده مثله . المسند : ٤/٢٣٣ . وأخرجه ابن ماجه عن أبى بكر ، عن ابن نمير ، بإسناده مثله ، انظر كتاب الأدب ، باب « رد السلام على أهل الذمة » ، الحديث ٣٦٩٩ : ٢/١٢١٩ .

٦٠٦١ ـ أبو عبد الرحمن حاضن عائشة

(ع س) أبو عَبدِ الرَّحمن حَاضِنُ عَائِشَة .

أخبرنا أبو موسى إذنا ، أنبـأنا أبو غالب أحمد بن العباس ، أنبـأنا أبو بكر محمد بن عبدالله أنبـأنا أبو القاسم سليمان بن أحمد (ح) ـ قال أبو موسى : وأنبـأنا أبو على ، أنبـأنا أحمد بن عبد الله ، أنبـأنا محمد بن محمد المقرىء ـ قالا : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، أنبـأنا ضرار بن صُرَد ، أنبـأنا على بن هاشم ، عن عبد الملك بن أبى سليمان ، عن عبد الله ابن عبد الله الرازى ، عن يحيى بن أبى محمد ، عن أبى عبد الرحمن حاضِنِ عائشةَ قال : رأيت رسولَ الله ﷺ وعائشةَ فى ثوب واحد ، نصفه على النبى ﷺ ، ونصفه على عائشة .

هذا لفظ رواية الطبرانى ، وليس فى روايته ذكر « عبد الله بن عبد الله » ، ولفظ الآخر محتمل .

أخرجه أبو نُعَيم ، وأبو موسى .

٦٠٦٢ ـ أبو عبد الرحمن الخطمى

(ع س) أبُو عَبْدِ الرَّحْمنِ الخَطْمِىّ ، ذكره الطبرانى فى الصحابة .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو غالب الكوشِيدِىّ ، أنبـأنا ابن رِيذَةَ (ح) ـ قال أبو موسى وأنبـأنا الحسن بن أحمد ، أنبـأنا أحمد بن عبد الله ـ قالا : حدثنا سليمان بن أحمد ، أنبـأنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ، أنبـأنا مِنْجاب بن الحارث وسعيد بن عَمْرو الأشعثى قالا : حدثنا حاتم بن إسماعيل ، حدثنا الجُعَيد بن عبد الرحمن ، عن موسى بن عبد الرحمن الخطمى أنه سمع محمد بن كعب القُرَظى وهو يسأل أباه عبد الرحمن : أخْبِرْنى ماسمعت أباك يحدّث عن رسول الله ﷺ فى شأن الميسر ؟ فقال : سمعت أبى يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من لعب بالميسر ثم قام يصلى ، فمثله كمثل الذى يتوضأ بالقيح ودم الخنزير . فيقول الله عز وجل : لا تقبل له صلاة » .

قال أبو نعيم : هكذا حدثناه سليمان ، وغيره لم يذكر فيه أباه .

أخرجه أبو نَعيم ، وأبو موسى .

٦٠٦٣ — أبو عبد الرحمن الصنابحى

(د ع) أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الصُّنَابِحِى .

روى عنه الحارث بن وهب ، ويقال : إنه الذى روى عنه عطاء بن يَسار ، وأبو عبد الله الصنَابِحى (١) آخرُ لم يدرك النبى ﷺ . والصنابح بن الأعسر — وقيل : الصُّنَابِحِىّ — آخر (٢) .

روى الصَّلت بن بَهرام ، عن الحارث بن وهب ، عن أبى عبد الرحمن الصُّنَابِحِىّ قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تزال هذه الأُمّة فى مُسْكَة (٣) من دينهَا مالم يضلوا بثلاث : ينتظروا بصلاة المغرب اشتباكَ النجوم ، وما لم يؤخروا صلاة الفجر مضاهاةً لليهودية والنصرانية ، وما لم يكلوا الجنائز إلى أهلها » .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٦٠٦٤ — أبو عبد الرحمن الفهرى

(ب د ع) أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الفِهرِىّ . قاله ابن منده ، وأبو نُعيم .

وقال أبو عمر : أبو عبد الرحمن القُرَشِى الفِهْرِى ، من بنى فهر بن مالك بن النضر بن كنانة ، له صحبة ورواية . قال الواقدى : اسمه عبد . وقال غيره : اسمه يزيد بن أنيس (٤) . وقيل : اسمه كرز بن ثعلبة ، شهد مع النبى ﷺ حُنَينا ، ووصف الحرب يومئذ ، وفى حديثه : « فولّوا يومئذٍ مُدْبِرِين » ، كما قال الله تعالى . فقال رسول الله ﷺ : يا عباد الله أنا عبدُ الله ورسوله ، ثم قال : يا معشر المهاجرين ، أنا عبد الله ورسوله (٥) وأخذ كفا من تراب — قال أبو عبد الرحمن : فحدّثنى من كان أقرب إليه منى أنه ضرب به وجوههم ، وقال : « شاهت الوجوه » . فهزمهم الله . رواه حماد بن سلمة ، عن يعلى بن عطاء ، عن أبى همام عبد الله ابن يَسَار ، عن أبى عبد الرحمن الفهرى — قال يعلى : فحدّثنى أبناؤُهم (٦) عن آبائهم ، قال فما بقى أحد منا إلا امتلأت عيناه وفوه ترابا — قال : وسمعنا صلصلة بين السماء والأرض (٧) .

(١) انظر ترجمة عبد الله الصنابحى ، وقد تقدمت برقم ٣٠٢٠ : ٣/٢٨١ — ٢٨٢ . والإصابة ، ترجمة أبى عبد الرحمن الصنابحى : ٤/١٤٨ — ١٤٩ .

(٢) انظر ترجمة الصنابح فى : ٣/٣٥ .

(٣) المسكة — بضم فسكون — : ما يتمسك به .

(٤) فى الاستيعاب : « أنس » .

(٥) فى الاستيعاب : « أنا عبد الله ورسوله ، واقتحم عن فرسه ، وأخذ ... » .

(٦) فى المطبوعة : « فحدثنى ألباؤهم » . والمثبت عن الاستيعاب ، ومسند الإمام أحمد : ٥/٢٨٦ .

(٧) بعده فى الاستيعاب والمسند : « كإمرار الحديد على طست الحديد » .

وهو الذى قال له ابن عباس : يا أبا عبد الرحمن ، هل تحفظ الموضع الذى كان رسول الله ﷺ يقوم فيه للصلاة ؟ قال : نعم ، عند الشقة الثالثة تجاه الكعبة ، مما يلى باب بنى شيبة (١) .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن على بإسناده عن أبى داود سليمان بن الأشعث قال : حدّثنا موسى بن إسماعيل ، أنبأنا حماد ، أنبأنا يعلى بن عطاء ، عن أبى هَمَّام عبد الله بن يَسَار أن أبا عبد الرحمن الفِهْرى قال : شهدت مع رسول الله ﷺ حُنَينا فسرنا فى يوم قائظ شديد الحر ، فنزلنا تحت ظل الشجر ، فلما زالت الشمس لبست لأْمَتِى (٢) وركبت فَرَسى ، فأتيت رسولَ الله ﷺ وهو فى ظل فسطاطه ، فقلت : السلام عليك ـ يا رسول الله ـ ورحمة الله وبركاته ، قد حان الرواح . فقال : أجل . ثم قال : يا بلال (٣) ، أسرج لى الفرس . فأخرج سَرْجا دَفَّتاه من ليف ، ليس فيهما أشر ولا بطر ، فركب وركبنا ... وساق الحديث .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده اختصره .

٦٠٦٥ ـ أبو عبد الرحمن القرشى

(د ع) أَبُو عَبْد الرَّحْمَن القُرَشِىّ ، عم محمد بن عبد الرحمن بن السائب .

ذُكِرَ فى الصحابة ولا يثبت . روى عنه ابن عبد الرحمن بن السائب : أن ابن عباس سأل أبا عبد الرحمن عن الموضع الذى كان النبى ﷺ ينزل فيه للصلاة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قلت : جعل ابن منده وأبو نعيم هذا القُرَشى والفِهْرِىّ ترجمتين ، وجعلهما أبو عمر واحدا ؛ لأن أبا عمر روى فى الفِهْرِىّ أن ابن عباس سأله ، فلهذا قال فيه : « القرشى » الفهرى ، ولم يذكراه فيه ، ورأيا أبا عبد الرحمن القرشى وسأله ابن عباس ، فظناه غير الفهرى ، وما أقرب أن يكون الصوابَ قولُ أبى عمر ، والله أعلم .

---

(١) الاستيعاب : ٤/١٧٠٧ – ١٧٠٨ .

(٢) اللأمة : الدرع ، والسلاح .

(٣) بعده فى سنن أبى داود : « قم . فثار من تحت سمرة كأن ظله ظل طائر ، فقال : لبيك وسعديك وأنا فداؤك ، فقال : أسرج ... » . انظر سنن أبى داود ، كتاب الأدب ، باب « فى الرجل ينادى الرجل فيقول : لبيك » ، الحديث ٥٢٣٣ : ٤ / ٣٥٩ .

٦٠٦٦ - أبو عبد الرحمن القينى

(ع س) أَبُو عَبْدِ الرَّحمٰنِ القَيْنِيّ . ذكره الطبرانى فى الصحابة .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أنبأنا أبو غالب ، أنبأنا أبو بكر (ح) - قال أبو موسى : وأخبرنا الحسن بن أحمد ، أنبأنا أحمد بن عبد الله - قالا : حدّثنا سليمان ، أنبأنا بكر ابن سهل ، أنبأنا عبد الله بن يوسف ، أنبأنا ابن لهيعة ، أنبأنا بكر بن سَوَادة ، عن أبي عبد الرحمن الحُبُلى (١) ، عن أبي عبد الرحمن القينى : أن « سُرَق » اشترى من رجل قد قرأ سورة البقرة بَزًّا قدم به فتجازَاه (٢) فتغيب عنه ، ثم ظفر به ، فأتى به النبى ﷺ ، فقال النبي ﷺ : بع سُرَقَ . قال : فانطلقت به ، فساومنى به أصحاب رسول الله ﷺ ثلاثة أيام ، ثم بدا لى فأعتقته .

ليس فى رواية أحمد « ثلاثة أيام » ، وقد ذكره ابن منده فقال : « أبو عبد الله القَينِى » . وقد تقدّم ، ولم يسند عنه .

أخرجه أبو نُعَيم ، وأبو موسى .

٦٠٦٧ - أبو عبد الرحمن المخزومى

(ع س) أَبُو عَبْدِ الرَّحمٰنِ المَخْزُومِيّ . ذكره الطبرانى أيضا فى الصحابة .

أخبرنا أبو موسى إذناً ، أخبرنا أبو غالب ، أخبرنا أبو بكر (ح) - قال أبو موسى : وأخبرنا الحسن بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عبد الله - قالا : حدثنا سليمان ، [حدثنا (٣)] محمد بن عَبدُوس بن كامل السَّراج ، أخبرنا أبو كُرَيب ، أخبرنا زيد بن الحباب ، عن عثمان بن عبد الرحمن المخزومى ، عن أبيه ، عن جده : أن سعدا سأل النبي ﷺ عن الوصية ، فقال : الربع .

أخرجه أبو نُعَيم ، وأبو موسى .

---

(١) فى المطبوعة : « الجيلى » . وقد نبهنا على هذا الخطأ مراراً ؛ وانظر ترجمة « أبى عبد الله القينى » ، وقد تقدمت من قريب .

(٢) فى المطبوعة والمصورة : « فتجاراه » ، بالراء المهملة . والصواب بالزاى المعجمة . وفى اللسان : « وتجازيت دينى على فلان : إذا تقاضيته . والمتجازى : المتقاضى » . ورواية الحافظ فى ترجمة أبى عبد الله القينى ٤/١٢٥ : « فتقاضاه » .

(٣) فى المطبوعة : « سليمان بن محمد » . وكان فى المخطوطة : « سليمان ، نا محمد » . ولكن الناسخ أشار فى الهامش إلى أن الصواب « بن » مكان « نا » . وهو خطأ . وسليمان هو ابن أحمد الطبرانى يروى عنه أحمد بن عبد الله أبو نعيم ، وأبو بكر ابن ريذة . وأما محمد بن عبدوس فهو أحد شيوخ الطبرانى ، انظر المعجم الصغير : ٢/١٠ .

٦٠٦٨ ــ أبو عبد الرحمن المذحجي

(د ع) أبو عَبدِ الرَّحمٰنَ المَذْحِجِي

روى حديثه عياض بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن جده . مختلف في اسمه ، تقدّم ذكره .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعيم .

٦٠٦٩ ــ أبو عبد العزيز الأنصاري

(ع س) أبُو عَبْدِ العَزِيز الأَنْصَارِيّ .

أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا الحسن بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عبد الله وعبد الرحمن بن محمد ــ فيما يغلب على ظني ــ قالا : حدثنا عبد الله بن محمد ــ هو القَبَّاب ــ أخبرنا أبو بكر ابن أبي عاصم ، أخبرنا كَثِير بن عبيد ، أخبرنا بقية ، عن عبد الغفور الأنصاري (١) ، عن عبد العزيز ، عن أبيه ــ وكانت له صحبة ــ عن النبي ﷺ قال : من حَمِدَ نفسه على عَمَلٍ صالح فقد قلَّ شكره ، وحَبِطَ عملُه .

أخرجه أبو نُعَيم ، وأبو موسى .

٦٠٧٠ ــ أبو عبس بن جبر

(ب س) أبو عَبْس بن جَبْر ــ وقيل : ابن جابر ــ بن عمرو بن زيد بن جُشَم بن مجدَعة ابن حارثة بن الحارث بن الخزرَج بن عمرو بن مالك بن الأَوس .

كذا نسبه أبو عمر ، ونسبه ابن الكلبي مثله ، إلا أنه أسقط « مجدعة » ، وقال : « جشم ابن حارثة » ــ الأنصاري الأَوسيّ الحارثي ، اسمه عبد الرحمن (٢) .

شهد بدرا ، والمشاهد كلها .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرًا من بني الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأَوس : « وأبو عبس بن جَبْر بن عَمْرو » (٣) .

وهو ممن قتل كعب بن الأَشرف .

---

(١) كذا في المصورة والمطبوعة . وفي الإصابة ٤/١٢٩ : « بقية بن عبد الغفور » . ونحسبه خطأ ؛ ففي الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣/١/٥٥ : « عبد الغفور بن عبد العزيز أبو الصباح الواسطي ، روى عنه بقية » ، وإذا كان كذلك فلعل صواب السند : « عبد الغفور بن عبد العزيز » ، لا عن عبد العزيز ، والله أعلم .

(٢) انظر الترجمة ٣٢٧٦ : ٣/٤٣١ .

(٣) سيرة ابن هشام : ١/٦٨٧ .

وبهذا الإسناد عن محمد بن إسحاق قال : فاجتمع في قتل كعب بن الأشرف : محمد ابن مسلمة ، وسلكان بن سلامة (١) أبو نائلة ، وعَبَّاد بن بشر ، وأبو عبس بن جبر – أحد بني حارثة – وذكر الحديث (٢) .

وهو معدود في كبار الصحابة .

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم : حدثنا عبد الوهاب بن نَجْدَة (٣) ، أخبرنا الوليد بن مسلم ، أخبرنا يزيد بن أبي مريم قال : أدركني عَبَاية بن رِفاعة بن رافع ابن خَدِيج ، وأنا أمشي إلى الجمعة ، فقال : سمعت أبا عبس بن جبر يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «من اغبرت قدماه في سبيل الله حَرَّمهما الله على النار» (٤) .

ومات سنة أربع وثلاثين ، وهو ابن سبعين سنة ، وصلى عليه عثمان ، ودُفِن بالبقيع ، ونزل في قبره أبو بُرْدة بن نِيَار ، وقتادة بن النعمان ، ومحمد بن مسلمة ، وسَلَمة بن سَلَّامة ابن وَقْش .

وقيل : إنه كان يكتب بالعربية قبل الإسلام .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى – وقال أبو موسى : اسمه عبد الرحمن . وقد ذكرناه في عبد الرحمن .

٦٠٧١ – أبو عبس بن عامر

أَبُو عَبْس بنُ عَامِر بن عَدِيّ بن سَوَاد بن عَدِيّ بن غَنْم بن كعب بن سَلِمَة الأنصاري الخزرجي السَّلَمِي .

شهد بدرا ، قاله ابن الكلبي . وهذا غير الذي قبله ، فإن الأول أوسي ، وهذا خزرجي . وقد ذكرهما ابن الكلبي ، فذكر الأول في الأوس ، وذكر هذا في الخزرج ، فلا تظن أنه اختلاف في النسب .

---

(١) في المطبوعة والمصورة : «سلام» . والمثبت من سيرة ابن هشام ، ومن ترجمة سلكان ، وقد تقدمت في ٢/٤١٤ .
(٢) سيرة ابن هشام : ٢/٥٥ .
(٣) في المطبوعة : «بجدة» ، بالباء . والصواب من المصورة والخلاصة .
(٤) أخرجه الإمام أحمد عن الوليد بن مسلم ، بإسناده . انظر المسند : ٣/٤٧٩ .

٦٠٧٢ ــ أبو عبيد الله

(ب) أَبُو عُبَيدِ اللهِ جَدُّ حرب بن عُبيد الله (١) .

أخرجه أبو عمر مختصراً ، وقال : له صحبة ولا أحفظ له خبراً (٢) .

٦٠٧٣ ــ أبو عبيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

(ب د ع) أَبُو عُبَيد ، مولى رسولِ الله ﷺ .

كان يطبخ للنبي ﷺ ، له رواية .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد بن حنبل : حدثني أبي ، أخبرنا عفان ، أخبرنا أبان العطار ، عن قتادة ، عن شهر بن حوشب ، عن أبي عُبَيد : أنه طبخ لرسول الله ﷺ قِدْرا فيه لحم ، فقال رسول الله ﷺ : ناولني الذراع . فناولته ، فقال : ناولني الذراع . فناولته ، فقال : ناولني الذراع . فقلت : يا رسول الله ، كم للشاة من ذراع؟ فقال : والذي نفسي بيده ، لوسكتَّ لأَعطتْك ذراعا مادعوتُ به (٣) .

أخرجه الثلاثة .

٦٠٧٤ ــ أبو عبيد مولى رفاعة

(د ع) أَبُو عُبيد ، مَولى رِفاعة بن رَافع الزُّرَقى .

ذُكِر في الصحابة ، ولا يثبت .

روى عبد الله بن الأَسود ، عن أَبي معقِل ، عن أَبي عبيد ــ مولى رفاعة ــ أن رسول الله ﷺ قال : « ملعون من سَأَل بوجه الله ، وملعون من سُئِل بوجه الله فمنع سائله » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، إلا أن ابن منده روى عن أَبي معقل [ابن] (٤) أبي مسلم ، عن النبي ﷺ وأسقط « أبا عبيد » .

٦٠٧٥ ــ أبو عبيد الزرقى

(د ع) أَبو عُبَيْد الزُّرَقِيّ .

حديثه عند ابنه . روى حديثه عبد رَبِّه بن عطاء الله .

أخرجه ابن منده ، وأَبو نُعَيم .

(١) في المطبوعة والمصورة : « عبد الله » . والصواب من الإصابة : ٤/١٣٠ .

(٢) انظر الاستيعاب ، الترجمة ٣٠٧٥ : ٤/١٧٠٩ .

(٣) مسند الإمام أحمد : ٤/٤٨٤ ــ ٤٨٥ .

(٤) كذا في المطبوعة ، وفي المصورة : « عن أبي مسلم » ، وأثبتنا ما في المطبوعة لأن من الرواة من يدعى « أبو معقل بن أبي مسلم » ، انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ، ترجمة « أبي عبيد مولى رفاعة » : ٤/٢/٤٠٥ .

٦٠٧٦ ـ أبو عبيد بن مسعود

(ب) أبو عُبَيد بن مسعود بن عَمْرو بن عُمَير بن عَوف بن عُقْدَة بن غِيَرَةَ بن عوف ابن ثقيف الثَّقَفِى . والد المختار بن أبى عبيد ، ووالد صَفِيّة امرأة عبد الله بن عُمَر .

أسلم فى عهد رسولِ الله ﷺ ، ثم إن عمر بن الخطاب رضى الله عنه استعمله سنة ثلاث عشرة ، وسيَّره إلى العراق فى جيش كثيف ، فيهم جماعة من أهل بدر ، وإليه ينسب الجسر المعروف بجسر أبى عُبَيد ، وإنما نسب إليه لأنه كان أمير الجيش فى الوقعة التى كانت عند الجسر ، فقتل أبو عُبَيد ذلك اليوم شهيدا . وكانت الوقعة بين الحيرة والقادسية ، وتعرف الوقعة أيضا بيوم قُسِّ الناطف ، ويوم المَرْوَحَة . وكان أمير الفرس مُرْدَانشاه بن بهمن ، وكانوا جمعا كثيرا ، فاقتتلوا وضَرَب أبو عبيد مُلَمْلَمَةً[1] فيل كان مع الفرس ، وقتل أبو عبيد ، واستشهد معه من الناس ألف وثمانمائة . وقيل : بل كان المسلمون بين قتيل وغريق أربعة آلاف ، وكان المسلمون قد قطعوا جسرًا هناك ، فلما انهزم المسلمون رأوا الجسر مقطوعا ، فألقوا أنفسهم فى الماء فغرق كثير منهم ، وحمى المثنى بن حارثة الشيبانى النَاس حتى نصب الجسر ، فعَبَر من سلم عليه .

أخبرنا أبو محمد بن أبى القاسم الدمشقى إذنا ، أخبرنا أبى ، أخبرنا أبو غالب بن أبى على الفقيه ، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد ، أخبرنا إبراهيم بن محمد بن الفتح ، أخبرنا محمد بن سفيان ، أنبأنا سعيد بن أحمد بن نعيم ، أخبرنا ابن المبارك ، عن عبد الله ابن عون ، عن محمد بن سيرين قال : بلغ عمرَ بن الخطاب خبرُ أبى عبيد ، فقال : إن كنتُ له لَفِئَةً (٢) لو انحاز إلىّ (٣) .

أخرجه أبو عمر .

٦٠٧٧ ـ أبو عبيدة بن الجراح

(ب ع س) أبُو عُبَيْدَةَ ـ بزيادة هاء ـ هو : أَبُو عُبَيدَةَ بن الجَرّاح . قيل : اسمه عامر ابن عبد الله بن الجراح . وقيل : عبد الله بن عامر . والأوّل أصح ، وهو : عامر بن عبد الله

(١) ململة الفيل : خرطومه .

(٢) الفئة : الجماعة التى ينحاز إليها المقاتل ، فيفيئون به ، أى : يرجعون به لقتال الأعداء .

(٣) أخرجه ابن جرير من طريق محمد بن عون . انظر تفسير الطبرى ، الأثر ١٥٨١٢ : ١٣/٤٣٩ . وتفسير ابن كثير عند الآية الخامسة عشرة من سورة الأنفال : ٣/٥٦٧ – ٥٦٨ .

ابن الجَرَّاح بن هلال بن أُهيب بن ضَبَّةَ بن الحارث بن فِهر بن مالك بن النَّضْرِ القُرَشِيّ الفِهْرِىّ .

أحد العشرة المشهود لهم بالجنة ، وشهد بدرا ، وأحدا ، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ ، وهاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بُكَير ، عن ابن إسحاق ، فى تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة من بنى الحارث بن فِهْر : « أبو عبيدة ، وهو : عامر بن عبد الله ابن الجراح (١) » .

وبالإسناد عن ابن إسحاق فيمن شهد بدرا : « أبو عبيدة ، وهو عامر بن عبد الله ابن الجراح (٢) » .

ولما دخل عمر بن الخطاب الشام ، ورأى عيش أبى عبيدة ، وما هو عليه من شدّة العيش ، قال له : كلنا غَيَّرته الدنيا غَيرَك يا أبا عبيدة .

وقد ذكرناه فى « عامر بن عبد الله » ، وتوفى فى طاعون عِمْواس سنة ثمانى عشرة ، وصلى عليه معاذ بن جبل .

قال سعيد بن عبد الرحمن بن حسان : مات فى طاعون عمواس خمسة وعشرون ألفا ، وقيل : مات من آل صخر عشرون فتى ، ومن آل المغيرة عشرون فتى . وقيل : بل من ولد خالد بن الوليد (٣) .

أخرجه أبو عمر ، وأبو نعيم ، وأبو موسى .

٦٠٧٨ — أبو عبيدة الديلى

(ب د ع) أبو عَبِيدةَ الدِّيلِىّ .

له صحبة ، يعد فى أهل الحجاز ، حديثه عند أولاده .

أخبرنا يحيى بن محمود بإذنه لى بإسناده إلى ابن أبى عاصم : حدثنا إبراهيم بن المنذر الحِزامِى ، أخبرنا عبد الرحمن بن سَعد المُؤَذِّن ، أخبرنا مالك بن عَبِيدَةَ الدِّيلى ، عن أبيه ،

---

(١) سيرة ابن هشام : ١/٣٢٩ .

(٢) سيرة ابن هشام : ١/٦٨٥ .

(٣) الاستيعاب : ٤/١٧١١ .

عن جده قال : قال رسول الله ﷺ : لولا عباد لله رُكَّع وصبية رُضَّع ، وبهائم رُتَّع ، لصُبَّ عليكم العذابُ صَبًّا ، ثم لرُصَّ رصًا (١) .

أخرجه الثلاثة (٢) .

٦٠٧٩ — أبو عبيدة بن عمارة

أبو عُبَيْدَةَ بن عُمَارة بن الوليد بن المغيرَة بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم القُرَشِيّ المخزومى .

أدرك النبي ﷺ ، واستشهد يوم أجنادين مع خالد بن الوليد (٣) ، وهو عمه ، وأبوه عُمَارة هو الذى ارسله المشركون مع عمرو بن العاص إلى النجاشى فى أرض الحبشة فى أمر المهاجرين المسلمين مع جعفر بن أبي طالب ، فهلك بالحبشة . وهذا يقتضى أن يكون ابنه لما توفى رسول الله ﷺ كبيرا ، لأن خروج أبيه إلى الحبشة كان أوّل الاسلام ، والله أعلم .

٦٠٨٠ — أبو عبيدة بن عمرو بن محصن

(ب) أبُو عُبَيْدَةَ بن عَمْرو بن مِحْصَن بن عَتِيك بن عَمْرِو بن مَبْذول بن عَمْرو بن غَنْم ابن مالك بن النجار .

قتل يوم بئر مَعُونة شهيدا .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٦٠٨١ — أبو عبيدة

(ب) أبو عُبَيدَةَ ، اسمه عَبْدُ القَيُّوم ، قدم على رسول الله ﷺ مع مولاه — رجل من الأزد — فقال له : ما اسمه ؟ فقال : قَيُّوم . قال : هو عبد القَيُّوم أبو عُبَيدة . وكان اسم مولاه عبد العزّى أبو مُغْوية ، فقال له رسول الله ﷺ : أنت عبد الرحمن ، أبو رَاشد (٤) .

أخرجه أبو عمر .

٦٠٨٢ — أبو عتاب الأشجعى

(د ع) أبُو عَتَّابِ الأَشْجَعِيّ .

روى عنه ابنه عَتَّاب فى قراءة : (قُلْ يَا أَيُّها الكَافِرُونَ) .

---

(١) فى المطبوعة : « لرض رضا » ، بالضاد المعجمة ، وفى المصورة بالصاد المهملة . وقد ذكر ابن الأثير رواية المعجمة وقال : الصواب بالمهملة . والرص : الإلصاق .

(٢) تقدم الحديث فى ترجمة « مسافع الديلى أبي عبيدة » . وذكرنا تخريجه هنالك . انظر : ٥/١٥٢ .

(٣) كتاب نسب قريش : ٣٣٠ .

(٤) انظر الترجمة ٣٤٢١ : ٣/٥٠٨ .

رواه أبو مالك الأشجعي ، عن عبد الرحمن بن نوفل ، عن أبيه ، [و (١)] عن عتّاب الأشجعي عن أبيه .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم ، وقال أبو نُعَيم : أخرجه المتأخر ، ولم يزد عليه ، وصحيحه ما رواه أبو إسحاق ، عن فَرْوَةَ بن نوفل الأشجعي ، عن أبيه قال : قلت : يا رسول الله ، علمني شيئا أقوله إذا أويت إلى فراشي . قال : « اقرأ : (قُلْ يَا أَيُّها الكَافِرُونَ) فإنها بَرَاءةٌ من الشرك » (٢) .

قلت : لامطعن على ابن منده في إخراجه هذه الترجمة ، فإنه قد أخرج الصواب في « نوفل » ، وأخرج هاهنا هذه الرواية وإن لم تكن صحيحة ، فإنك إذا اعتبرت أبا نعيم وغيره يخرجون أمثال هذا ، فلو تركه ابن منده لاستدركوه عليه ، وقالوا : قد أهمله ولم يخرجه ، وإذا أنصفت علمت أن كثيرا مما استدركه عليه حافده أبو زكريا وأبو موسى هكذا يكون قد تركه ، لأنه غير صحيح ، وقد شَذَّ بِهِ بعض الرواة فيستدركونه عليه .

٦٠٨٣ ــ أبو عتيق محمد بن عبد الرحمن

(ب) أبو عَتِيقٍ مُحَمَّدُ بنُ عبد الرَّحْمنِ بن أبي بَكرٍ الصِّدِّيق بن أبي قُحَافَةَ القُرَشي التيمي .

رأى النبي ﷺ هو وأبوه وجدُّه ، وجد أبيه أبو قحافة ، ولايعلم أربعة رأوا النبي ﷺ على هذه الصفة غيرهم (٣) . وهو والد عبد الله بن أبي عَتِيق الذي غلبت عليه الدُّعابة (٤)

أخبرنا غير واحد عن أبي علي الحداد ، أخبرنا أبو نُعَيم الحافظ ، أخبرنا أبو بكر بن الجعَابيّ (٥) قال أبوبكر الصديق عبدُ الله بن عثمان ، وابنه عبد الرحمن ، وابنه محمد ولد في حَجة الوداع ، وأُتي به إلى رسول الله ﷺ

وقال موسى بن عقبة : لانعلم أربعة رأوا النبي ﷺ هم وأبناؤهم إلا أبُو قحافة ، وذكره . أخرجه أبو عمر .

---

(١) أثبتنا هذه الواو عن الإصابة : ٤/١٣١ .

(٢) تقدم الحديث في ترجمة « نوفل بن فروة » وخرجناه هنالك . انظر : ٥/٣٧٠ .

(٣) تقدمت ترجمة محمد بن عبد الرحمن في : ٥/١٠٣ .

(٤) كتاب نسب قريش : ٢٧٨ .

(٥) هو الحافظ أبو بكر محمد بن عمر بن محمد بن سلم التميمي البغدادي ، سمع يوسف بن يعقوب القاضي ، ومحمد بن الحسن بن سماعة ، وصنف الكتب . توفي في رجب سنة ٣٥٥ عن ٧٢ سنة . انظر العبر للذهبي : ٢/٣٠٢ .

٦٠٨٤ ـ أبو عثمان الأصبحى

(دع) أبو عُثْمَانَ الأَصْبَحى .

اعتمر فى الجاهلية . روى عنه أبو قَبيل المَعَافِرى . يعد فى المصريين ، قاله أبو سعيد بن يونس .

أخرجه ابن مَندَة ، وأبُونُعَيم .

٦٠٨٥ ـ أبو عثمان الأنصارى

(ع س) أبوعُثْمَانَ الأنْصَارِى .

ذكره الطبرانى .

أخبرنا أبوموسى إجازة . أخبرنا الحسن بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عبد الله (ح) قال أبو موسى : وأخبرنا أبو غالب ،أخبرنا أبو بكرة قالا : حدثنا سليمان بن أحمد ، أخبرنا عَلّان(١) بن عبد الصَّمَدِ الطَيَالِسى ، حدثنا عمر بن محمد بن الحسن ، أخبرنا أبى ، أخبرنا عبد الرحمن بن أبى الزناد ، عن أبيه ، عن أبى سَلَمة ، عن أبى عثمان الأنصارى قال : دَقَّ علىَّ رسول الله ﷺ البابَ وقد ألمت بالمرأة ، فكرهت أن أخرج إليه حتى اغتسل ، فأبطات عليه ، فلحقته فأخبرته ، فقال لى : أكنت أنزلتَ ؟ قلت : لا . قال : أما إنه ليس عليك إلا الوضوءُ .

أخرجه أبو نُعَيم وأبو موسى ، قال أبو موسى : اختلف فى اسمه فقيل : عتْبان ، وعبد الله ابن عِتْبان ، وصالح ، وقد تقدّم(٢) .

٦٠٨٦ ـ أبو ع. ب بن سنة

(ب دع) أبوعُثْمَان بنُ سَنَّةَ الخُزَاعِىّ

حدث عن النبى ﷺ فى فتح الطائف .

روى الربيع بن سليمان ، عن ابن وهب ، عن يونس ، عن الزهرى ، عن أبى عثمان بن سَنَّة الخُزَاعى ، عن رسول الله ﷺ : أنه نهى أن يُستَنجى بعظم أورَوث .

---

(١) فى المطبوعة : « غيلان » . وكان فى المخطوطة دون ياء ، ثم نقطت العين ، وأشير فى الهامش إلى أن الصواب غيلان . وهو على بن عبد الصمد ، يلقب « علان » . انظر المعجم الصغير : ١/٢٠٤ . والعبر للذهبى : ٢/٨٣ .

(٢) انظر تراجمهم فى : ٣/٥ ، ٣٠٤ – ٣٠٥ ، ٥٥٨ – ٥٥٩ .

ورواه حرملة ، عن ابن وهب ، عن يونس ، عن الزهرى ، عن ابن سَنّة ، عن ابن مسعود ، وهو المشهور ؛ ورواه كذلك الليث وغيره ، عن يونس . ورواه الشعبى ، عن علقمة ، عن ابن مسعود أيضاً(١) .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : قال قوم : له صحبة . وأبى ذلك آخرون ، وفيه نظر(٢) .

وقال أبو نعيم : روى له الزهرى فى الاستنجاء مرسلا .

٦٠٨٧ ـ أبو عثمان النهدى

(ب) أبوعُثْمَانَ النَّهْدِىّ ، اسمه عبد الرحمن بن مُلّ بن عمرو بن عَدِىّ بن وهب(٣) بن سعد بن خُزَيْمة بن رِفاعة بن مالك بن نَهدِ بن زَيد القُضَاعىّ النَّهْدِىّ .

أسلم على عهد رسول الله ﷺ ، وأدى إليه صَدَقات ماله ، ولم يره . وغزا فى عهد عمر جَلُولاء والقادسية . وهو معدود فى كبار التابعين ، روى عن عمر ، وابن مسعود . وقد تقدم ذكره فى «عبد الرحمن» .

أخرجه أبو عمر .

٦٠٨٨ ـ أبو عذرة

(ب دع) أَبُوعُذْرَةَ ، أدرك النبىّ ﷺ . روى عنه عبد الله بن شَدَّاد .

روى يزيد بن هارون ، وعبد الرحمن بن مَهدِى ، والحجاجُ بن مِنْهال ، عن حمادبن سلمة ، عن عبد الله بن شدَّاد ، عن أبى عُذْرَة ـ وكان قد أدرك النبى ﷺ .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبى عيسى قال : حدثنا محمد بن بَشَّار ، حدثنا عبد الرحمن ، عن حمَّاد بن سلمة ، عن عبد الله بن شداد ، عن أبى عُذْرَةَ ـ وكان قد أدرك النبى ﷺ ـ عن عائشة ، عن النبى ﷺ : أنه نهى الرجال والنساء عن الحمامات ، ثم رخص للرجال مع المآزر(٤)

أخرجه الثلاثة ، وقال ابو نُعَيم : ذكره المتأخر ـ يعنى ابن منده ـ من حديث حجاج ، وإنما روى عن عائشة ، فى النهى عن الحمامات .

---

(١) انظر تحفة الأحوذى ، أبواب الطهارة ، باب «ما جاء فى كراهية ما يستنجى» ، الحديث ١٨ ، ١٩ : ١/٨٩ – ٩٢ .

(٢) الاستيعاب : ٤/١٧١٢ .

(٣) تقدم فى ترجمة «عبد الرحمن بن مل» ٣/٤٩٧ : أنه «وهب بن ربيعة بن سعد» . وانظر جمهرةأنساب العرب لابن حزم : ٤٤٧ .

(٤) تحفة الأحوذى ، أبواب الأدب ، باب «ما جاء فى دخول الحمام» ، الحديث ٢٩٥٤ : ٨/٨٥ – ٨٧ ، وقال الترمذى : «هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث حماد بن سلمة ، وإسناده ليس بذاك القائم» . وقال الحافظ أبو العلى ـ صاحب تحفة الأحوذى ـ : «وأخرجه أبو داود وابن ماجه» .

٦٠٨٩ – أبو عرس

(ب) أبوعُرْسٍ [روى] (١) عن النبي ﷺ: «من كانت له ابنتان فأطعمهما ....» الحديث من وجه مجهول ضعيف.

أخرجه أبوعمر.

٦٠٩٠ – أبو عرفجة

(س) أبوعَرْفَجَة (٢)، من حُلَفاء الأوس.

شهد بدرا، قاله بإسناده عن ابن إسحاق.

أخرجه أبو موسى كذا مختصرًا.

٦٠٩١ – أبو العريان

(ب دع) أبُو العُرْيان المُحَارِبي: وقيل: السلمي.

أخبرنا أبوموسى كتابة، أخبرنا أبوغالب، أخبرنا أبو بكر، أخبرنا أبو القاسم الطبراني، أخبرنا على بن عبد العزيز (ح) قال أبوموسى: وأخبرنا الحسنُ، أخبرنا أحمد، أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن، أخبرنا الحسن بن الحسن الحربي – قالا: أخبرنا أبونعيم، أخبرنا أبوخَلْدَة (٣) قال: سألتُ ابنَ سيرين قلت: أصلِّ وما أدرى ركعتين أوأربعا؟ فقال: حدثنى أبو العُرْيان. أن نبي الله ﷺ صلى يوماً ودخل البيت، وكان فى القوم رجل طويل اليدين، وكان رسول الله ﷺ يسميه ذا اليدين، فقال ذواليدين: يارسول الله، أقصرت الصلاة أونسيت؟ قال: لم تُقصَر ولم أنس! قال: بل نسيت. فتقدم فصلى ركعتين، ثم سلم، ثم كبر، وسجد مثل سجوده أو أطول، ثم كبر ورفع رأسه، ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول، ثم كبر ورفع رأسه ولم يحفظ، «محمد» سلم بعد أم لا؟

قال أبوعمر: قيل: إنه أبوهريرة، وأبو العريان غلط، ولم يقله إلا أبوخَلْدة وحده وقيل: إنه أبو العريان الهيثم بن الأسود النَّخَعِىّ، الذى روى عنه طارق بن شهاب الأحمسىّ، وعبد الملك بن عُمَير، يُعَدّ فى الكوفيين. ومنهم من جعله فى البصريين. روى سفيان بن عُيَينة

---

(١) ما بين القوسين عن الاستيعاب: ١٧١٣/٤.

(٢) كذا فى المطبوعة والمصورة، ولم نجد لأبى عرفجة هذا ترجمة فى الإصابة. ويبدو أن فى النص سقطا.

(٣) هو خالد بن دينار التيمى السعدى وانظر ترجمته فى التهذيب: ٨٨/٣.

عن عبد الملك بن عُمَير قال : عاد عمْرو بن حُرَيث أبا العريان فقال : كيف تجدك يا أبا العريان ؟ قال : أجدنى قد ابيضَّ منى ما كنت أحب أن يسودّ ، واسودّ منى ما كنت أحب أن يبيض ، واشتد منى ما كنت أحب أن يلين(١) :

اسْمَعْ أُنَبِّئْكَ بِآيَاتِ الكِبَرْ ... تَقَارُبُ الخَطْوِ وسُوءٌ فى البَصَرْ
وَقِلَّةُ الطَّعْمِ إِذَا الزَّادُ حَضَرْ ... وكَثْرَةُ النِّسْيَانِ فِيمَا يُدَّكَرْ
وَقِلَّةُ النَّوْمِ إِذَا اللَّيْلُ اعْتَكَرْ ... نَوْمُ العِشَاءِ وسُعَالٌ فى السَّحَرْ
وَتَرْكِيَ الحَسْنَاءَ فى قِيلِ(٢) الظُّهْرْ ... وَالنَّاسُ يَبْلَوْنَ كَمَا تَبْلَى الشَّجَرْ

أخرجه الثلاثة .

٦٠٩٢ ــ أبو عريض

(ب) أبو عَرِيض .

ذكره أبو حاتم الرازى ، عن محمد بن دينار الخراسانى ، عن عبد الله بن المطلب ، عن محمد ابن جابر الحنفى ، عن أبى مالك الأشجعى ، عن أبى عريض ــ وكان دليل رسول الله ﷺ من أهل خيبر ــ قال : أعطانى رسول الله ﷺ مائة راحلة . . . فذكر حديثاً منكرًا .

أخرجه أبو عمر .

٦٠٩٣ ــ أبو عزة الهذلى

(ب س) أبُو عَزَّةَ الهُذَلى ، اسمه : يَسَار بن عبد الله . وقيل : يَسَار بن عبد . وقيل : يَسَار بن عمرو(٣) .

وقال أبو أحمد العسكرى : أبو عَزَّة الهُذَلى يَسَار بن عبدِ الله بن عامر بن تميم بن نَفَاثة بن مِلاص بن خُزيمة بن دُهْمان بن سَعْدِ بن مالك بن ثور بن طَابِخَةَ بن لَحْيَان بن هذَيل .

سكن البصرة ، له صحبة . وقيل : هو مَطَر بن عُكَامس ، لأن حديثهما واحد . وقيل . هو غيره . وهو الأكثر .

روى عنه أبو المليح .

---

(١) الأبيات فى الاستيعاب : ١٧١٣/٤ – ١٧١٤ .

(٢) فى المطبوعة : « قبل » ، بالباء . والمثبت عن الاستيعاب . والقيل – بفتح فسكون – : النوم فى وسط النهار ؛ يقال : قال يقيل قيلا وقيلولة

(٣) انظر الترجمة ٥٦٢٤ : ٥١٧/٥ .

أخبرنا إسماعيل بن علي وغيره قالوا باسنادهم عن محمد بن عيسى : حدثنا أحمد بن مَنيع وعلى بن حُجْر – المعنى واحد – قالا : حدثنا إسماعيل بن ابراهيم ، عن أيوب ، عن أبي المليح ، عن أبي عَزّة قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا قضى الله لعبد أن يموت بأرض،جعل له إليها حاجة »

قال الترمذى : أبو عزة له صحبة واسمه يسار بن عبد ، وأبوالمليح بن أسامة اسمه عامر ابن أُسامة بن عمير الهذلى(١) .

أخرجهُ أبو عمر ، وأبو موسى .

٦٠٩٤ – أبو عزيز أبيض

(س) أبوعَزِيز ، اسمه أبيض . ذكرناه فى الهمزة(٢) .

أخرجه أبوموسى مختصرًا .

٦٠٩٥ – أبو عزيز بن جندب

(ب) أبُوعَزِيز بن جُندَب بن النعمان ، مذكور فى الصحابة .

أخرجه أبو عمر مختصرًا ، وقال : لا أعرفه(٣) .

٦٠٩٦ – أبو عزيز بن عمير

(ب دع) أبو عَزيز ، بن عُمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قُصَىّ القرشي العَبْدَرِى، أخو مُصعَب بن عمير ، وأخو أبي الروم بن عُمَير ، وأمه وأم مُصعَب : أم خُنَاس بنت مالك من بني عامر بن لُؤَىّ . واسم أبي عَزِيز هذا زُرارة(٤) .

له صحبة وسماع من النبي ﷺ . روى عنه نبيه بن وهب . وكان ممن شهد بدرا كافرا ، وأسر يومئذ .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : حدثنى نُبَيه بن وَهب ، أخو بني عبد الدار قال : لما أقبل رسول الله ﷺ بأسارى بدر ، فرّقهم على المسلمين ، وقال :

---

(١) تحفة الأحوذى ، أبواب القدر ، باب « ما جاء أن النفس تموت حيث كتب لها » ، الحديث ٢٢٣٥ : ٦/٣٥٩ . وانظر ترجمة « مطر عكامس » ، وقد تقدمت فى : ٥/١٨٥ – ١٨٦ . وانظر أيضاً تفسير ابن كثير عند الآية الرابعة والثلاثين من سورة لقمان : ٦/٣٥٨ بتحقيقنا .

(٢) انظر الترجمة ٢٤ : ١/٥٨ .

(٣) الاستيعاب : ٤/١٧١٤ .

(٤) كتاب نسب قريش : ٢٥٤ .

استوصوا بالأسارى خيرا ـ قال نبيه : فسمعت من يذكر عن أبي عزيز قال : كنت في الأسارى يوم بدر ، فسمعت رسول الله ﷺ يقول : « استوصوا بالأسارى خيراً » فإن كان لَيُقَدَّم إليهم الطعام ، فمايقع بيد أحدهم كسرة إلارمى بها إلىّ ، ويأكلون التمر يؤثرونى ، فكنت أستحيى ، فآخذ الكسرة فأرمى بها إليه ، فيرمى بها إلىّ (١) .

وذكره خليفة بن خياط في الصحابة ، من بني عبد الدار :

وقال ابن الكلبيّ والزبير : قتل أبو عزيز يوم أحد كافرًا .

قال أبو عمر : وذلك غلط ، ولعل المقتول بأحد كافرًا أخٌ لهم قُتِل كافرًا ، وأما مُصعَب ابن عمير فقتل بأحد مسلماً . قال أبونُعَيم : ذكره المتأخر ـ يعنى ابن مندَه ـ ولاأعرف له إسلاما ، وهو كان صاحب لواء المشركين يوم أحد .

وقال ابن ماكولا : قتل أبو عزيز يوم أحد كافرًا .

أخبرنا أبوجعفر بإسناده إلى يونس بن بُكَير ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من قتل من المشركين يوم أحد ... فذكر من عبد الدار أحد عشر رجلا ، ليس فيهم أبوعَزِيز ، إنما ذكر فيهم أخاه أبا يَزِيدَ بن عُمَير (٢) والله أعلم .

أخرجه الثلاثة .

٦٠٩٧ ـ أبو عسيب مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

(ب د ع) أبوعَسِيبٍ مولى رسول الله ﷺ .

له صحبة ورواية ، قيل : اسمه أحمر(٣) . روى عنه أبو نُصَيرَةَ ، وحازم بن القاسم . له حديثان : أحدهما : « أتانى جبريل بالحمى والطاعون ، فأمسكت الحمى بالمدينة ، وأرسلت الطاعون إلى الشام ، والطاعون شهادة لأُمتى »(٤) . رواه عنه مسلم بن [عُبَيد] (٥) أبونُصَيرة .

والحديث الثانى رواه أبو نُصَيرَةَ أيضاً ، عنه : أن النبي ﷺ خرج ليلا ، فدعانى فخرجت إليه ، ثم مر بأبي بكر فدعاه ، ثم مر بعمر فدعاه . وانطلق حتى أتى حائطًا لبعض الأنصار ،

---

(١) انظر سيرة ابن هشام : ١/٦٤٥ – ٦٤٦ .
(٢) سيرة ابن هشام : ٢/١٢٨ .
(٣) انظر الترجمة ٤٧ : ١/٦٧ .
(٤) أخرجه الإمام أحمد : ٥/٨١ .
(٥) في المصورة والمطبوعة : « مسلم بن عبد الله » ، وما أثبتناه من ترجمة أحمر ، ومسند الإمام أحمد ، والتهذيب : ١٢/٢٥٦ .

فقال لصاحب الحائط : أطعمنا بُسرًا ، فجاء بعِذْق فوضعه فأكلوا ، ثم دعا بماء فشربوا ، ثم قال . لتسألن عن هذا النعيم

وهذا يشبه حديث أبي الهيثم بن التيهان(١) .

أخرجه الثلاثة .

٦٠٩٨ – أبو عسيم

(ب ع س) أبو – عُسَيم بالميم – قيل : هو أبو عَسيب . وقيل غيره . وقد فرق الحاكم أبو أحمد وغيره بينهما .

أخبرنا ابن أبي حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا بهز وأبو كامل قالا : حدثنا حماد بن سلمة ، عن أبي عمران الجَوْني ، عن أبي عسيب – أو : أبي عسيم – قال بهز : [إنه(٢)] شهد الصلاة على رسول الله ﷺ ، فقالوا : كيف نصلي عليه ؟ قال : ادخلوا فصلوا عليه أرسالا(٣) – يعني يصلون ويخرجون – فكانوا يدخلون من هذا الباب فيصلون ويخرجون من الباب الآخر . قال : فلما وضع صلى الله عليه وسلم في لحده قال المغيرة : قد بقي من رجليه شيء لم تصلحوه . قالوا : فادخل فأصلحه . فدخل وأدخل يده فمسّ قدميه ، فقال : أهيلوا عليّ التراب ، فأهالوا عليه حتى بلغ أنصاف ساقيه ، ثم خرج ، فكان يقول : أنا أحدثكم عهدًا برسول الله ﷺ(٤) .

أخرجه أبو نُعَيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

٦٠٩٩ – أبو العشراء

أبو العُشَرَاء الدارمي . اختلف في اسمه فقيل : أسامة بن مالك من قِهطِم . وقيل : اسمه بِلَزْ . وقيل : مالك بن أسامة . وقيل : عطَارد بنَ بَرْز .

ذكره بعضهم في الصحابة ولايصح ، والحديث لأبيه : «لو طعنتَ في فخذها لأجزأَ عنك» . وقد ذكرناه في أسامة(٥) ، والصحبة لأبيه ، وقد ذكرناه في مالك بن قهطم(٦)

---

(١) انظر ترجمة مالك بن التيهان أبي الهيثم ، وقد تقدمت برقم ٤٥٦٦ : ٥/١٤ – ١٦ ، فقد سبق الحديث فيها ، وخرجناه هنالك .

(٢) ما بين القوسين عن المسند .

(٣) أي : جماعات .

(٤) مسند الإمام أحمد : ٥/٨١ .

(٥) انظر الترجمة ٨٧ : ١/٨٢ – ٨٣ ، ٤٩٧ : ١/٢٤٦ ، ٣٦٧٨ : ٤/٤٢ .

(٦) انظر الترجمة ٤٦٣٢ : ٥/٤٤ – ٤٥ .

٦١٠٠ – أبو عطية البكرى

(دع) أَبو عَطِيَّة البَكْرِىّ ، من بَكْر بن وَائِلٍ .

قال : انطلق بى أهلى إلى النبى ﷺ ، وأنا غلام .

روى عنه مسكين(١) بن عبد الله أبوفاطمة الأزدى أنه قال : انطُلِقَ بى إلى النبى ﷺ وأنا غلام شاب . قال : فرأيت أبا عطية يُجَمِّع (٢) بالمدينة – مدينة سجستان – وكان ينزل خارجا من المدينة على نحو من ميل ، ورأيت أباعطية أبيض الرأس واللحية ، ورأيته يعتم بعمامة بيضاء .

أخرجه ابن مَنْدَه ، وأبو نُعَيم .

٦١٠١ – أبو عطية المزنى

(د ع) أبو عَطِيَّةَ المُزَنِىّ .

روى حديثه بكر بن سوادة ، عن عبد الرحمن بن عطية ، عن أبيه ، عن جده . عداده فى المصريين ، قاله أبو سعيد بن يونس .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم مختصرا .

٦١٠٢ – أبو عطية الوادعى

(ب ع س) أبو عَطِيَّةَ الوَادِعى .

مذكور فى الصحابة الشاميين ، وقد اختلف فى صحبته ، ذكره الطبرانى ومطَيّن فى الصحابة .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو غالب الكوشيدى ، أخبرنا أبو بكر بن رِيذَةَ أخبرنا أبو القاسم الطبرانى قال : حدثنا إبراهيم بن محمد بن عِرق(٣) الحِمصى ، حدثنا محمد بن مُصَفّى ، حدثنا بقية ، عن بَحير (٤) بن سعد ، عن خالد بن معدان قال : قال أبو عطية : إن رسول الله ﷺ جلس يحدث أن رجلا توفى ، فقال رسول الله ﷺ : هل رآه أحد منكم على عمل من أعمال الخير ؟ فقال رجل : حرست معه ليلةً فى سبيل الله . فقام رسول الله ﷺ ومن معه ، فصلى عليه ، فلما أُدخل القبر حثا رسول الله ﷺ عليه من التراب بيده ، ثم قال :

(١) فى الإصابة : «سكين» . وما فى أسد الغابة هو الصواب ، و «مسكين بن عبد الله أبو فاطمة» مترجم فى الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٣٢٩/١/٤ .

(٢) أى : يصلى الجمعة .

(٣) فى المطبوعة : «عوف الحمصى» . و فى المصورة : «عرق» ، بالواو . والصواب من الجامع الصغير للطبرانى : ٧٨ ، و المشتبه للذهبى : ٤٥٤ .

(٤) فى المطبوعة : «بجير» ، بالجيم . والصواب بالحاء . انظر الخلاصة .

إن أصحابك يظنون أنك من أهل النار ، وأنا أشهد أنك من أهل الجنة . ثم قال رسول الله لعمر بن الخطاب رضي الله عنه : لاتسأل عن أعمال الناس ، ولكن سَلْ عن الفطرة .

ويروى هذا المعنى عن « أبي المنذر » أيضا .

وقال أحمد بن حنبل : أبو عطية الهَمْدَانِي والوادِعِي واحد ، واسمه : مالك بن أبي حمزة ، وهو[1] مالك بن عامر[2] . وقيل : يروى عن عائشة .

أخرجه أبو نُعَيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

٦١٠٣ – أبو عقبة

(ب د ع) أبو عُقْبَة ،وقيل: عُقْبَة ، مولى الأنصار وهو فارسى ، ذكره خليفة فى موالى بنى هاشم من الصحابة .

وقال إبراهيم بن عبد الله الخزاعى : هو مولى جَبر[3] بن عتيك .

روى محمد بن إسحاق عن داود بن الحُصَين ، عن عبد الرحمن بن أبي عقبة ، عن أبيه – وكان مولى من أهل فارس – قال : شهدت مع رسول الله ﷺ يوم أحد ، فضربتُ رجلاً من المشركين ، وقلت : خُذها وأنا الغلام الفارسى . فبلغَت النبيَّ ﷺ فقال : ألا قلتَ : « وأنا الغلام الأنصارى » ؟ ! هكذا ذكره ابن منده ، والذى عندنا من طرق مغازى ابن إسحاق « عقبة » اسم وليس بكنية ، وقد تقدم .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : اسمه رُشَيد[4] .

٦١٠٤ – أبو عقرب

(ب د ع) أبُو عَقْرَبِ البَكْرِىّ . وقيل : الكِنَانِىّ . ويقال : من بنى ليث بن بَكْر ابن عبد مناة بن كنانة ، قاله أبو عمر[5] .

وقال ابن منده وأبو نُعَيم : أبو عقربِ الكِنانى .

---

(١) كذا فى المصورة والمطبوعة ، ولعله مالك بن حمرة – بضم الحاء ، وبالراء المهملة – وقد تقدمت ترجمته برقم ٤٥٧٩ : ٢٠/٥ .

(٢) تقدمت ترجمة مالك بن عامر برقم ٤٦٠٠ : ٢٩/٥ .

(٣) فى المطبوعة : « جبير » . وكان فى المخطوطة « جبر » ، ولكن الناسخ أحالها إلى « جبير » ، وهى كذلك فى الاستيعاب ١٧١٦/٤ : « جبير » ، والمثبت عن ترجمة « عقبة أبي عبد الرحمن » ، وقد تقدمت برقم ٣٧٠٨ : ٥٦/٤ ، وتقدمت ترجمة « جبر بن عتيك » فى : ٣١٧/١ . وانظر جمهرة أنساب العرب : ٣٣٥ .

(٤) انظر ترجمة « رشيد الهجرى » ، وقد تقدمت برقم ١٦٧٨ : ٢٢٢/٢ .

(٥) الاستيعاب : ١٧١٦/٤ .

قال أبو [عمر][1] : وهو والد أبي نوفل بن أبي عقرب ، اختلف في اسمه ، فقال خليفة : اسمه خالد بن [بُكَير][2] . ويقال عَوِيج بن خُوَيلد بن [بجير بن عمرو . وقيل : خويلد بن خالد. ويقال : [ابن][3] خالد بن عمرو بن حِمَاس بن عويج .

وقيل : اسم أبي عقرب : معاوية بن خويلد بن خالد بن بُجَير بن عمرو بن حِمَاس بن عَوِيج بن بكر بن عبد مناه بن كنانة ، كذا قال الأزدي الموصلي ، وما أظنه صنع شيئا ، وإنما معاوية اسم ابنه أبي نوفل ، قال خليفة : عداده في أهل البصرة . وقال الواقدي : هو من أهل مكة ، روى عنه ابنه أبو نوفل [4] .

ونسبه ابن ماكولا مثل الأزدي ، إلا أنه لم يسم أبا عقرب معاوية ، وقال : عريج ، بالراء بدل الواو .

أخبرنا الخطيب عبد الله بن أحمد بن محمد بإسناده عن أبي داود الطيالسي [5] ، حدّثنا أبو بحر ، أخبرنا محمد بن شاذان ، أخبرنا عمرو بن حَكّام ، أخبرنا الأسود بن شيبان ، حدّثنا أبو نوفل بن أبي عقرب ، عن أبيه : أنه سأل النبي ﷺ عن الصوم ، فقال : صم يوما في الشهر . قال : يا رسول الله ، زدني . فلم يزل يستزيده حتى قال : ثلاثة أيام من الشهر [6] .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قول أبي عمر « بكري ، وقيل : كناني » ، ليس بينهما تناقض ، فإنه من بكر ابن عبد مناه بن كنانة ، فهو ليثي وبكري وكناني ، وليس من بكر بن وائل ، وجميع ماضبطه في كتابه « عَوِيج » ، بفتح العين ، وكسر الواو . والصحيح أنه « عُرَيج » بضم العين ، وفتح الراء ، وكانت النسخ التي نقلت منها في غاية الصحة . وكلها هكذا ، وقد كتب في بعضها على الحاشية : « كذا في أصل أبي عمر » . والصواب : عُرَيج يعني بضم العين ، وفتح الراء . وقد سماه في بعض مانقل « عويج » بالواو ، وإنما عريج بالراء اسم بعض أجداده ؛

---

(1) في المطبوعة والمصورة : « قال أبو نوفل : وهو ... » . والنص التالي كله عن أبي عمر في الاستيعاب .

(2) في المطبوعة والمصورة : « خالد بن بجير » . وفي الاستيعاب : « خويلد بن بجير » . والمثبت عن ترجمة « خالدبن البكير » ، وقد تقدمت برقم ١٣٤٨ : ٢/٩١ .

(3) ما بين القوسين عن الاستيعاب .

(4) هذا كله لفظ أبي عمر : ٤/١٧١٧ .

(5) في منحة المعبود : « حدثنا أبو داود ، حدثنا الأسود بن شيبان » . فقد سقط ما بينهما من السند .

(6) منحة المعبود ، أبواب الصيام ، باب « ما جاء في صيام ثلاثة أيام من كل شهر » : ١/١٩٥ .

قال الأمير أبو نصر : « وأما عُرَيج ، بضم العين وفتح الراء ، فهو عرَيج بن بكر بن عبد مناة ابن كنانة ، منهم أبو نوفل بن أبي عقرب العُرَيجي » .

وقال ابن الكلبي في مواضع مضبوطا مجوّدا : عُرَيج -يعني بضم العين ، وفتح الراء- ابن بكر بن عبد مناة بن كنانة ، منهم أبو نوفل بن عمرو[1] بن أبي عقرب بن خُوَيلد بن خالد ابن بُجَير[2] بن عَمرو بن حِمَاس بن عُرَيج ، وهم بيت بني عُرَيج ، ولهم بقية بالمدينة .

وقول من قال فيه « ليْثي » ، ليس بشيء ، والله أعلم .

٦١٠٥ – أبو عقيل البلوي

(ب س) أبو عَقِيل ، واسمه عَبدُ الرَّحمٰنِ بنُ عَبدِ الله البَلَويّ ثم الأنصاريّ الأوسيّ ، حليف بني جَحجَبَى بن ثعلبة بن عمرو بن عوف . كان اسمه في الجاهلية : عبد العُزّى ، فسماه النبي ﷺ : عبد الرحمن . وقد ذكرناه في « عبد الرحمن[3] »

قال الطبري : هو من ولد عَبِيلَة بن قِسمِيل بن فَرّان[4] بنَ بلي . وقد ذكره ابن إسحاق وجعله من حلفاء بني جَحْجَبَى .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرا من الأنصار ، من الأوس ، ثم من بني ثعلبة بن عَمرو بن عَوف فذكر جماعة ثم قال : ومن بني جَحجَبى بن كُلْفة بن عوف : أبو عَقِيل بن عبد الله بن ثعلبة ، من قضاعة .

وروى ابن هشام عن البَكّائي عن ابن إسحاق ، مثله . وزاد في نسبه فقال : ثعلبة بن بَيحَان ابن عامر بن الحارث بن مالك بن عامر بن أُنَيف بن جُشَم بن عبد الله بن تيم بن إراش ابن عامر بن عَبيلة بن قِسميل بن فَرّان بن بلي[5] .

وهكذا في رواية سَلَمة عن ابن إسحاق .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى ، وقال أبو موسى : قال جعفر : أراه الذي قُتِل باليمامة .

---

(١) في جمهرة أنساب العرب ١٨٤ : « أبو نوفل عمرو » .

(٢) في الجمهرة : « يحيى بن عمرو » أ .

(٣) انظر الترجمة ٣٣٣٧ : ٣/٤٦٦ .

(٤) في المطبوعة : « فزار » . وفي المصورة : « فراز » . والمثبت عن ترجمة « عبد الرحمن » .

(٥) سيرة ابن هشام : ١/٦٩٠ .

٦١٠٦ ـ أبو عقيل

(ب د ع) أَبُو عَقِيل صاحبُ الصَّاعِ الذى لمزه المنافقون مختلف فى اسمه فقيل : حَبحَاب [١] قاله قتادة .

وقال ابن إسحاق : أبو عقيل صاحب الصاع ، أحد بنى أنيف الإراشى ، حليف بنى عمرو ابن عوف .

روى خالد بن يَسَار [٢] عن ابن أَبِى عَقِيل ، عن أبيه : أنه بَاتَ يَجُرّ بالجَرِير [٣] على ظهره على صاعين من تمر ، فترك أحدهما فى أهله ، وجاء بالآخر يتقرب به إلى الله عز وجل . فأخبر به النبيّ ﷺ فقال : اجعله فى تمر الصدقة فقال المنافقون : إن الله لَغَنِىّ عن تمر هذا . وسخروا منه ، وجاء عبد الرحمن بن عوف بنصف ماله ـ أربعة ألف درهم ، وأربعمائة درهم ـ وجاء عاصم بن عدى بمائة وسق تمر ، فقال المنافقون : هذا رِيَاء ، فأنزل الله عز وجل : (الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فى الصَّدَقَاتِ ، والَّذِينَ لا يَجِدُونَ إلَّا جُهْدَهُمْ [٤]) ... الآية .

أخرجه الثلاثة .

٦١٠٧ ـ أبو عقيل المليلى

(ب س) أَبو عَقِيل المُلَيْلى . وقيل : الجعدى .

أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا الحسن بن أحمد ، أخبرنا أبو القاسم بن أبى بكر بن أبى على ، أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبد الله البرانى ، أخبرنا أبو عمرو بن حكيم ، أخبرنا أبوجعفر محمد بن هشام بن البحترى ، أخبرنا أحمد بن مالك بن ميمون ، أخبرنا عبد الملك بن قُرَيب الأصمعى ، أخبرنا هزيم بن السّفْر ، عن بلال بن الأشقر ، عن مِسْوَرِ بنَ مَخْرَمَة قال : خرجنا حُجَّاجا مع عمر بن الخطاب ، فنزلنا الأبواء ، فإذا نحن بشيخ على قارعة الطريق ، فقال الشيخ : أيها الركب ، قفوا . فقال عمر : قل ياشيخ . قال : أفيكم رسول الله ﷺ ؟

---

(١) فى المصورة دون نقط . وفى المطبوعة : « جيحاب » والمثبت عن ترجمته ، وقد تقدمت برقم ١٠٢٨ : ٤٣٨/١ ، على أنه فى الإصابة ١٣٦/٤ : « حثحاث بمهملتين ومثلثتين » .

(٢) فى المطبوعة والمصورة : « سيار » . والمثبت عن الإصابة وتفسير الطبرى .

(٣) الجرير : الحبل . أراد أنه كان يستقى الماء بالحبل .

(٤) انظر تفسير الطبرى ، الأثر ١٧٠١٤ : ٣٨٨/١٤ ـ ٣٨٩ . وتفسير ابن كثير عند الآية التاسعة والسبعين من سورة براءة : ١٢٥/٤ ـ ١٢٨ ، بتحقيقنا .

فقال عمر : أمسكوا لا يَتَكَلَّمَنَّ أحد . ثم قال : أتعقل ياشيخ ؟ قال : العقل ساقني إلى ها هنا ؛ وقال له عمر : متى توفى النبي ﷺ . قال : وقد توفى ؟ قال : نعم . فبكى حتى ظننا أنَّ نفسَه مستخرج من بين جنبيه . قال : فمن وَلِي الأمر بعده ؟ قال : أبو بكر . قال : نحيف بني تَيم ؟ [1] قال : نعم . قال : أفيكم هو ؟ قال : لا . قال : وقد توفى ؟ قال : نعم . قال : فبكى حتى سمعنا لبكائه نشيجا[2] . قال : فمن وَلِيَ الأمرَ بعده ؟ قال : عمر بن الخطاب . قال : فأين كانوا عن أبيض بني أمية ؟ — يريد عثمان — فإنه كان ألين جانبا وأقربَ . قال : قد كان ذاك ! قال : إن كانت صداقة عمر لأبي بكر لَمُسْلِمَتَهُ إلى خير ، أفيكم هو ؟ قال : هو الذي يكلمك منذ اليوم . قال : فَأَغِثْنِي ، فإني لم أجد مُغِيثا . قال عمر : مَن أنت ، بَلَغَكَ الغوثُ ؟ قال : أنا أبو عَقِيل أحد بني مُلَيل ، لقيت رسول الله ﷺ على رَدهة [3] بني جعل ، دَعَاني إلى الإسلام فآمنت به ، وسقاني شربة من سَوِيق ، شرب رسول الله ﷺ أوّلها وشربت آخرها ، فما بَرِحتُ أجد شِبَعها إذا جُعتُ ، ورِيَّها إذا عَطِشتُ وبَردَها إذا ضَحَيتُ[4] . ثم تيممت في رأس الأبيض بقُطَيْعةِ غَنَم لي ، أصلي وأصوم رمضان ، حتى ألَمَّتْ بنا هذه السنة ، فما أبقت منها إلا شاة واحدة كنا ننتفع بدِرّتها[5] ، فَعَيَّبها الذئب البارحة الأولى ، فأدركنا ذَكَاتَها ، وبَلَغناك ببعض ، فأَغِثْ أغاثكَ الله عز وجل . فقال عمر : بَلَغَكَ الغوثُ أدركني على الماء .

قال المِسوَر : فنزلنا المنزل ، وكأنّي أنظر إلى عمر مُقْعِيا[6] ، على قارعة الطريق ، آخذًا بزمام ناقته ، لم يطعم طَعامًا ، بل ينتظر الشيخ ومن معه . فلما رَحَل [7] الناس دعا عمر صاحب الماء ، فوصف له الشيخ ، وقال : إذا أتى عليك فأنفق عليه وعلى أهله ، حتى أعود إليك إن شاء الله عز وجل .

قال المسور : فقضينا حجنا وانصرفنا ، فلما نزلنا المنزل دعا عمر صاحب الماء وسأله عن

---

(١) في المطبوعة : « تميم » . والصواب عن المصورة .

(٢) النشيج : تردد البكاء في الصدر .

(٣) على هامش المصورة : « قال الخليل : الردهة : شبه أكمة كثيرة الحجارة » .

(٤) أي : إذا برزت للشمس .

(٥) الدرة : اللبن إذا كثر وسال .

(٦) الإقعاء : أن يلصق الرجل أليتيه بالأرض ، وينصب ساقيه وفخذيه ، ويضع يديه على الأرض كما يقعي الكلب .

(٧) في المطبوعة : « فلما دخل » . والمثبت عن المصورة .

الشيخ ، فقال : أتانى وهو مَوْعُوكٌ [1] فمرض عندى ثلاثا ، فمات فدفنته ، وهذا قبره . قال : فكأنى أنظر إلى عمر وقد وثب حتى وقف على القبر ، فصلى عليه ، ثم اعتنقه وبكى ، وحمل أهله معه ، فلم يزل ينفق عليهم حتى قُبض .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى - إلا أن أبا عمر اختصره ، وساقه أبو موسى كذا مطولا .

٦١٠٨ - أبو العكر

(ب س) أبو العَكَرِ بن أمّ شَرِيكِ التى وَهَبَتْ نفسَها للنبى ﷺ ، اسمه سلم بن سُمَىّ ، قاله أبو عمر .

وقال أبو موسى بإسناده إلى أبى صالح ، عن ابن عباس قال : أخبرتنى أم شريك ابنة جابر قالت : أسلم أبو العكر وهاجر إلى رسول الله ﷺ ، فجاءنى أهله ، فقالوا : لعلك على دينه ؟ فقالوا : لاجرم ليجزينك الله تعالى . قالت : فرحلوا فحملونى على جمل ثَفَالَ[2] ، لا يُطْعمونى ولا يسقونى ، وإذا انتصف النهار نزلوا ، فى أخبيتهم ، وطرحونى فى الشمس ، حتى ذهب عقلى وسمعى وبصرى . فلما كان اليوم الثالث عند انتصاف النهار ، وجدتُ بَرْدَ دَلْوٍ عَلَى صَدْرِى ، فأخذته فشربت منه نفسا ، ثم انتَزِعَ منى فنظرتُ فإذا هو بين السماء والارض ، ثم دنا منى ثانية فشربت منه نفسا ثم رفع ، ثم دنا منى ثالثة فشربت حتى رويت ، وأهرقت على رأسى ووجهى وثيابى ، قالت : فنظروا فقالوا : من أين لك هذا ياعدوّة الله ؟ قالت : قلت : رزقنى الله تعالى . قالت : فانطلقوا سراعا إلى قِرَبِهم فوجدوها مربوطة ، فقالوا : نشهد أن الذى رَزَقَكِ هو الذى شرع الإسْلَام ، فأسلموا وهاجروا إلى رسول الله ﷺ .

قال الكلبى : وهى التى قال الله تعالى : (وامْرَأَةً مُؤْمِنَةً إنْ وَهَبَتْ نَفْسَها للنبىّ) . الآية .

أخرجه أبو عُمَر ، وأبو موسى .

٦١٠٩ - أبو العلاء الأنصارى

(ع س) أبُو العَلَاءِ الأنْصَارِىّ ، غير منسوب .

ذكره الطبرانى فى الصحابة .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو غالب ، أخبرنا أبو بكر (ح) قال أبو موسى :

---

(١) فى المطبوعة : « موعك » . والمثبت عن المصورة . والوعك : الحمى ، وقيل : ألمها . وقد وعكه المرض وعكا ، ووعك فهو موعوك .

(٢) الجمل الثفال - بفتح الثاء - : البطىء الثقيل .

وأخبرنا الحسن ، أخبرنا أحمد – قالا : حدثنا سليمان بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عَمرو الخَلَّال ، أخبرنا يعقوب بن حميد ، أخبرنا محمد بن عُمَر الواقدى ، أخبرنا أيوب بن العلاء الأنصارى ، عن أبيه ، عن جده قال : رأيت على رسول الله ﷺ يوم أحد دِرْعين .

أخرجه أبو نعَيم ، وأبو موسى .

٦١١٠ – أبو العلاء العامرى

(د ع) أَبُو العَلَاء العَامِرِىّ .

وفد إلى النبي ﷺ

روى الأسود بن شيبان ، عن أبى بكر بن سُمَاعة ، عن أبى العلاء قال : وفدت فى وفد بنى عامر ، فقلت : ياسيدنا ، وذا الطَّوْل علينا . فقال : مَهْ مَهْ ، قولوا بقولكم ولا يَسْتَجْرِيَنَّكُم[1] الشيطان ، فإن السيد الله عز وجل .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

وهذا أبو العلاء هو يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّير [2] . ورواه قتادة عن غيلان بن جرير ، وأبو نصرة عن مطرف بن عبد الله بن الشخير ، عن أبيه هذا الحديث بلفظه ، وقد ذكرناه فى « عبد الله [3] » ، ونسبناه هناك .

٦١١١ – أبو العلاء مولى محمدبن عبد الله بن جحش

(ب س) أبو العَلَاء مولى محمد بن عبد الله بن جَحش بن رِيَاب الأسدى ، أسد بن خُزَيْمة .

قال خليفة بن خياط : وممن صحب النبي ﷺ من بنى أسد ابن خُزَيمة : محمد بن عبد الله ابن جحش ، ومولاه أبو العلاء .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

---

(١) فى المطبوعة : « يستحزبنكم » ، ومثله فى المصورة . والمثبت من النهاية ، قال ابن الأثير : « أى : لا يستغلبنكم فيتخذكم جريا ، أى رسولا ووكيلا . وذلك أنهم كانوامدحوه ، فكره لهم المبالغة فى المدح ، فنهاهم عنه ، يريد : تكلموا بما يحضركم من القول ، ولا تتكلفوا . كأنكم وكلاء الشيطان ورسله ، تنطقون عن لسانه » .

(٢) انظر ترجمته فى : ٥/ ٤٩٩ .

(٣) انظر الترجمة ٣٠٠٣ : ٣/ ٢٧٤ – ٢٧٥ .

٦١١٢ – أبو علقمة بن الأعور

(س) أَبُو عَلْقَمَةَ بنُ الأَعْوَرِ السُّلَمِى ، ذكره الحافظ عبد الجليل بن محمد .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، عن محمد بن طلحة بن يزيد بن رُكَانة ، عن عِكْرمة ، عن ابن عباس قال : ماضرب رسول الله ﷺ فى الخمر إلا أخيراً ، لقد غزا غزوة تبوك فَغَشِىَ حجرتَه من الليل أبو علقمة بن الأعور السُّلَمى وهو سكران ، حتى قَطَع بعض عُرَى الحجرة ، فقال : من هذا ؟ فقيل : أبو علقمة ، سكران ! فقال رسول الله ﷺ : لِيَقم إليه رَجُلٌ منكم فَلْيَأْخذ بيده حتى يرده إلى رَحْله .

أخرجه أبو موسى .

٦١١٣ – أبو علكثة

(د ع) أبو علكثة ، أخو أبى راشد ، له ذكر فى حديث أخيه ، وقد تقدّم . قاله ابن منده وأبو نعيم .

وقال أبو نعيم : لم يزد على هذا ، ولم يذكر فى الكُنَى أبا راشد ، وذَكر فيمن اسمه عبد الرحمن أبا راشد وأخاه ، كان اسمه قيوم فسماه رسول الله ﷺ عبد القيوم ، وكناه بأبى عبيد . وذكر فى « عبد الرحمن » ، وكان أخوه يُكَنّى أبا عبيد[1] ، فصحفه هاهنا ، وقال : أبو علكثه .

٦١١٤ – أبو على بن عبد الله

(ب) أَبُو عَلِىّ بنُ عَبد اللهِ بن الحَارِثِ بن رَحضَةَ بن عامر بن رَوَاحة بن حُجر بن مَعِيص ابن عامر بن لُؤَىّ القُرَشِى العَامِرِىّ ، وأمه هند بنت مالك بن علقمة .

قتل يوم اليمامة شهيدا ، وكان من مسلمة الفتح ، أخرجه أبو عمر ، وقال : لا أعلم له رواية . وقال : يقال فيه : على بن عبيد الله[2] .

قلت : هذا كلام أبى عمر ، والذى ذكره الزبير بن بكار قال : ومن بنى رَحْضَة بن عامر ابن رواحة : « أبو على بنُ الحارث بن رَحْضَة ، قتل يوم اليمامة شهيدا » . ثم قال بعده : «وعلى ابن عبيد الله بن الحارث بنَ رَحضَة ، قتل يوم اليمامة شهيدا » . فعلى قول الزبير يكون أبو على

---

(١) كذا « أبا عبيد » ، دون هاء . وانظر ترجمة « عبد القيوم » : ٣/٥٠٨ .
(٢) فى الاستيعاب ٤/١٧١٩ : « عبد الله » . وقد تقدم فى ترجمة على أنه ابن عبيد الله ، انظر : ٤/١٢٦ .

عَمٌّ على بن عبيد الله ، وعلى قول أبى عمر هو واحد ، قيل فيه : على بن عبد الله ، وأبو على بن عبد الله ، والله أعلم .

٦١١٥ ـ أبو على طلق

(ع) أَبُو عَلِيٍّ طَلْقُ بن عَلِيّ الحَنَفِى .

سكن البصرة ، تقدّم ذكره[1] .

أخرجه أبو نعيم مختصرا .

٦١١٦ ـ أبو على قيس بن عاصم

(ع) أَبُو عَلِيٍّ قَيْسُ بنَ عاصِم المِنْقَرِىّ .

سكن البصرة ، تقدّم ذكره [2]

أخرجه أبو نعيم .

٦١١٧ ـ أبو عمارة

(ع) أَبُو عُمَارة البَرَاءُ بنُ عَازِبٍ .

سكن الكوفة ، تقدّم ذكره[3] .

أخرجه أبو نعيم .

٦١١٨ ـ أبو عمر الأنصارى

(س) أَبُو عُمَرَ الأَنْصَارِىّ . أورده الطبَرَانى فى الصحابة .

أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا أبو غالب ، أخبرنا أبو بكر (ح) قال أبو موسى : وأخبرنا الحسن بن أحمد ، أخبرنا أبو نعيم ـ قالا : أخبرنا الطبرانى ، حدثنا على بن عبد العزيز ، أخبرنا أبو نعيم ، أخبرنا بَشِير بن سُليمان ، عن شيخ من الانصار ، عن أبيه ، عن النبى ﷺ قال : من صلى قبل الظهر أربعا كان كعِدْل رقبة من بنى إسماعيل .

وقد رواه الطبرانى ، عن محمد بن إسحاق بن راهويه ، عن أبيه ، عن الفضل بن موسى ، عن بشير بن سلمان ، عن عمر الأنصارىّ عن أبيه ، عن النبى ﷺ ، مثله .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) انظر : ٣/٩٢ ـ ٩٣ .

(٢) انظر الترجمة ٤٣٦٤ : ٤/٤٣٢ ـ ٤٣٤ .

(٣) انظر الترجمة ٣٨٩ : ١/٢٥٥ ـ ٢٥٦ .

٦١١٩ — أبو عمر مولى عمر بن الخطاب

(ع س) أبو عُمَر مولى عمر بن الخطاب .

ذكره الحسن بن سفيان فى الصحابة ، ثم فى الوِاحْدان .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا الحسن بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عبد الله ، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان ، أخبرنا الحسن بن سفيان ، أخبرنا محمد بن مُصَفّى ، أخبرنا بَقيّة بن الوليد ، عن يحيى بن مسلم ، حدثنى عكرمة — وليس مولى ابن عباس — حدثنى أبو عمر — مولى عمر ابن الخطاب — أنه قال : قال رسول الله ﷺ : «لايُتْبِعَنَّ أحدُكم بَصَره لقمةَ أخيه » .

أخرجه أبو نُعَيْم وأبو موسى .

٦١٢٠ — أبو عمرو الأنصارى

(د ع) أبو عَمْرو — بفتح العين ، وفى آخره واو — هو أبو عمرو الأنصارى .

روى الحِمّانى عن أبى إسحاق الحُمَيسى ، عن ثابت ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ يوم أحد : اغدُوا إلى جَنَّةٍ عرضُها السمواتُ والأرض . فقال رجل : بَخٍ بَخٍ ! فنادى أخا له فقال : يا أبا عمرو ، رَبِح البيع ، الجنةُ وربِّ الكعبة دُونَ أحدٍ ، فالتقوا . فاستشهد فيه .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٦١٢١ — أبو عمرو الأنصارى

(ع س) أبو عَمْرو الأنْصَارِىّ . شهد بدرًا .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو غالب الكوشيدىّ ، أخبرنا ابنُ رِيذَة (ح) — قال أبو موسى : وأخبرنا الحسن بنُ أحمد ، أخبرنا أبو نُعَيم قالا : حدثنا سليمان بن أحمد ، أخبرنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ، أخبرنا عُبَادَةُ[1] بن زياد ، أخبرنا عبد الرحمن بن محمد ابن عبيد الله العَرْزَمىّ ، أخبرنا جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن محمد بن طلحة بن يزيد ابن رُكانَة ، عن محمد بن الحنفية قال : رأيت أبا عمرو الأنصارى — وكان عَقَبِيًّا بَدْرِيا

---

(١) فى المطبوعة: « عباد » دون هاء . وكان فى المصورة « عبادة » ، ثم مُحيت الهاء ، وقد قيل فيه : عباد ، وعبادة . وقد أثبتناه بالهاء لوروده هكذا فى ترجمة « أبى عمرة الأنصارى » . وانظر التهذيب ، ترجمة عباد بن زياد بن موسى الأسدى : ٥/٩٤ .

أُحُديا ـ وهو صائم يَتَلَوّى من العطش ، وهو يقول لغلام له : ويْحَكَ ! تَرِّسْنِي . فَتَرَّسه الغلام ، حتى نَزَعَ بسهم نزعا ضعيفا ، حتى رمى بثلاثة أسهم ، ثم قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من رمى بسهم فى سبيل الله عز وجل ، فبلغ أو قصر ، كان ذلك نورًا يوم القيامة » . فَقُتِل قبل غروب الشمس .

أخرجه أبو نُعَيم ، وأبو موسى .

قلت : أظنه أبا عَمْرَةَ الأنصارى ، الذى يأتى ذكره والكلام عليه ، إن شاء الله تعالى .

٦١٢٢ ـ أبو عمرو بن حفص

(ب د ع) أبو عَمْرو بنُ حَفْصِ بن المُغِيرة ، قاله الزبير . وقيل : أبو حَفْص(١) بن المغيرة . ويقال : أبو عمرو بن حفص بن عَمرو بن المغيرة القرشىُّ المخزومى .

اختلف فى اسمه ، فقيل : أحمد(٢) . وقيل : عبد الحميد(٣) . وقيل : اسمه كنيته . وأمه دُرَّة بنت خُزَاعِىّ بن الحويرث الثقفى(٤) .

بعثه رسول الله ﷺ مع علىٍّ حين بَعَث عليا إلى اليمن ، فطلق امرأته فاطمة بنت قيس الفِهرِية هناك ، وبعث إليها بطلاقها ، ثم مات هناك . وقيل : عاش بعد ذلك .

أخبرنا فتيان بن أحمد بن سَمنيَّة بإسناده عن القَعْنَبى ، عن مالك ، عن عبد الله بن يزيد ـ مولى الأسود بن سفيان ـ عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ، عن فاطمة بنت قيس : أن أبا عمرو ابن حفص طلقها البتة ، وهو غائب(٥) . فأرسل إليها وكيلهُ بشعير فَسَخِطَتْه ، فقال : والله مالك علينا من شىء . فجاءت رسولَ الله ﷺ ، فذكرت ذلك له ، فقال لها : ليس لك عليه نفقة . وأمرها أن تَعتَدَّ فى بيت أم شَرِيك . ثم قال : تلك امرأة يغشاها أصحابى ، اعْتَدِّى فى بيت ابن أُم مكتوم ، فإنه رجل أعمى . تضعين ثيابك ... الحديث(٦) .

ومثله روى الزهرى ، عن أبى سلمة ، عن فاطمة ، فقال : أبو عمرو بن حفص .

---

(١) انظر الترجمة ٥٨١٣ : ٦/٧٥.
(٢) انظر الترجمة : ٢٢ : ١/٦٦ .
(٣) انظر الترجمة ٣٢٥٥ : ٣/٤٢٠ – ٤٢١ .
(٤) كتاب نسب قريش : ٣٣٢ .
(٥) فى الموطأ : « وهو غائب بالشام » .
(٦) الموطأ ، كتاب الطلاق ، باب « ما جاء فى نفقة المطلقة » ، الحديث ٦٧ : ٢/٥٨٠ .

وروى يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة فقال : إن أبا حفص بن المغيرة المخزومى أبو عمرو هو الذى كلم عمر بن الخطاب وواجهه بما يكره ، لمّا عزل خالد بن الوليد .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثنى أبى ، أخبرنا على ابن إسحاق ، أخبرنا عبد الله – يعنى ابن المبارك – أخبرنا سعيد بن يزيد – وهو أبو شجاع – قال : سَمِعتُ الحارثَ بن يزيدِ الحضرمى ، عن على بن رَبَاح ، عن ناشرة بن سُمَىّ اليَزَنى قال : سَمِعتُ عمر بن الخطاب يقول يوم الجابية وهو يخطب : إنى أعتذر إليكم من خالد ابن الوليد ، فإنه أعطى المال ذا البأس وذا الشرف ، فنزعته وأمَّرتُ أبا عبيدة . فقال أبو عمرو ابن حفص : والله ما أعذرتَ يا عمر بن الخطاب ! لقد نزعت عاملا استعملَه رسولُ الله ﷺ وغَمَدتَ سيفًا سَلَّه الله ، ووضعتَ لواءً عقدَه رسولُ الله ﷺ ، ولقد قطعتَ الرَّحِم ، وحَسَدتَ ابن العم . فقال عمر : أما إنك قريبُ القرابة ، حديث السنِ ، مُغضَب فى ابن عمك[1]

ذكره البخارى فى الكنى المجردة عن الأسماء .

أخرجه الثلاثة .

٦١٢٣ – أبو عمرو بن جرير

(ع) أبو عَمرو جَرِير بنُ عبدِ اللهِ البَجَلِىّ . تقدّم ذكره[2] .

أخرجه أبو نُعَيم .

٦١٢٤ – أبو عمرو بن حماس

(د ع) أبو عَمْرو بنُ حِمَاس .

له ذكر فى الصحابة ، عداده فى أهل الحجاز .

روى ابنُ أبى ذِئْب ، عن الحارث بن الحكم ، عن أبى عمرو بن حِمَاس ، عن النبىّ ﷺ أنه قال : ليس للنساء سَرَاة[3] الطريق .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم[4] .

---

(١) مسند الإمام أحمد : ٣/٤٧٥ – ٤٧٦ .

(٢) انظر الترجمة ٧٣٠ : ١/٣٣٣ .

(٣) سراة كل شىء ظهره . يقول : ليس للنساء أن يتوسطن الطرق ، ولكن يمشين على الجوانب .

(٤) قال الحافظ فى الإصابة ٤/١٥٠ من أبى عمرو هذا : « تابعى معروف ، أرسل حديثا » .

٦١٢٥ – أبو عمرو الشيباني

(ب) أبو عَمْرو الشَّيباني ، سَعدُ بن إياسٍ [1] .

أدرك النبيَّ ﷺ وآمن به ولم يره . قال : بُعِث النبي ﷺ وأنا أرعى إبلاً لأهلي بكاظمة ؛ وهو معدود في كبار التابعين . روى عن ابن مسعود ، وحذيفة ، وأبي مسعود البدري ، وغيرهم .

أخرجه أبو عمر [2] .

٦١٢٦ – أبو عمرو بن كعب

(س) أبو عَمْرِو بن كَعبٍ بن مَسْعود .

استُشْهِد يوم بئر مَعُونة ، قاله ابن إسحاق ؛

أخرجه أبو موسى . مختصرا .

٦١٢٧ – أبو عمرو النخعي

أبو عَمْرٍو النَّخَعي ؛

أحد الوافدين على رسول الله ﷺ . ذكره ابن قتيبة في غريب الحديث ، وذكر له رؤيا فَسَّرها له .

ذكره الغساني .

٦١٢٨ – أبو عمرو

(د ع س) أبو عَمْرو ، غير منسوب . هو جَدُّ زامل بن عمر ؛

روى حديثه زامل بن عمرو ، عن أبيه ، عن جده : أن رسول الله ﷺ خرج يوم فطر العيد ، وعن يمينه أُبَيّ بن كعب ، وعن يَسَاره عمر – أو قال : ابن عمر – فلما فرغ مَرَّ بدار كبير ، واللَّحَّامون بفنائها ، فقال : بيعوا كيف شئتم ، ولا تخلطوا مَيتةً بمذبوحة ، ولا تحتكروا ، تناجَشُوا [3] ، ولا تلقوا السّلع ، ولا يَبع حاضر لباد ، ولا يبعْ الرجل على بيع أخيه ، يخطب على خِطْبَةِ أخيه ، ولا تسأَل المرأة طلاقَ الأُخت لتكفِيءَ إناءها [4] .

---

(١) انظر الترجمة ١٩٦٩ : ٢/٣٣٨ – ٣٣٩ .

(٢) الاستيعاب : ٤/١٧٢٠ .

(٣) النجش : أن يمدح الرجل السلعة ليروجها ، أو يزيد في ثمنها وهو لا يريد شراءها ليقع غيره فيها .

(٤) يقال : كفأت القدر : إذا كببتها لتفرغ ما فيها . وهذا تمثيل لإمالة الضرة حق صاحبتها من زوجها إلى نفسها إذا سألت طلاقها .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم . وأخرجه أبو موسى فقال : استدركه يحيي على جده ، وقد أخرجه جَدُّه .

٦١٢٩ ـ أبو عمرة الأنصارى

(ب د ع) أبو عَمرَةَ ـ فى آخره هاءٌ ـ هو أبو عَمرَة الأنصاريّ ، اختلف فى اسمه ، فقيل : بشير [١] . وقيل : ثعلبة بن عمرو بن مِحصن بن عَمرو بن عَتِيك بن عمرو بن مَبْذول . واسمه عامر بن مالك بن النجار الأنصارى الخزرجي [٢] . وقد تقدم ذكره فى « بشير » « وثعلبة » . وسماه ابن الكلبي ثعلبة ، وساق نسبه هو وأبو عمر كما ذكرناه .

وأخرجه أبو نُعَيم ، وذكر الاختلاف فيه ، وقال : « من بنى مازن بن النجار » . والأوّل أصح ، وفى بنى مالك بن النجار ذكره ابن إسحاق . شهد بدراً .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، فى تسمية من شهد بدرًا من بنى مالك بن النجار ، من بنى عامر بن مالك بن النجار ـ وعامر هو مبذول ـ : ثعلبة بن عمرو ابن مِحصن [٣] .

وشهد أحدا والمشاهد ، وقتل مع على بصفين ، قاله أبو نُعَيم ، وأبو عمر .

روى عبادة بن زياد ، عن عبد الرحمن بن محمد بن عُبَيد الله العَرْزَمِى ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن محمد بن يزيد بن طلحة بن رُكَانة عن محمد بن الحنفية قال : رأيت أبا عَمرَةَ الأنصارى يوم صِفّيْن ، وكان عَقَبيا بَدْرِيًّا أُحُدِيًّا ، وهو صائم يتلوّى من العَطَش ، فقال لغلام له : تَرِّسْنِى . فَتَرَّسَه الغلام ، ثم رمى بسهم فى أهل الشام ، فنزع نزعا ضعيفا ، حتى رمى بثلاثة أسهم . ثم قال : إنى سَمِعتُ رسول الله ﷺ يقول : من رمى بسهم فى سبيل الله ، فبلغ أو قصر ، كان ذلك السهم له نورًا يوم القيامة . وقتل قبل غروب الشمس .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : « وقال إبراهيم بن المنذر : أبو عَمْرة الأنصارى ، من بنى مالك بن النجار ، قتل مع على بصفين . وهو والد عبد الرحمن بن أبى عَمرة ، واسمه بشير بن عمرو بن مِحْصَنٍ » . فعلى هذا يكون أخا أبى عبيدة بن عَمْرو بن محصن ، المقتول يوم

---

(١) أنظر الترجمة ٤٦٦ : ١/٢٣٤ .
(٢) أنظر الترجمة ٦٠٩ : ١/٢٩١ .
(٣) سيرة ابن هشام : ١/٧٠٣ .

بئر معونة ، على أنهم قد اختلفوا فى رفع نسبهما إلى مالك بن النجار . وأما ابن منده فلم يذكر من هذا جميعه شيئا ، إنما روى عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى عَمْرة ، عن أبيه ، عن جدّه أبى عمرة : أنه جاء إلى النبى ﷺ ومعه إخوة له يوم بدر ، أو يوم أُحد ، فأعطى رسولُ الله ﷺ الرجال سهما سهما ، وأعطى الفرَس سهمين .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثنى أبى ، حدثنا على ابن إسحاق ، حدثنا عبد الله — يعنى ابن المبارك — أخبرنى الأوزاعى ، حدّثنى المطلب بن حَنْطَب المخزومى ، حدّثنى عبد الرحمن بن أبى عَمْرة الأنصارى ، حدثنى أبى قال : كنا مع رسول الله ﷺ فى غزاة ، فأصاب الناس مَخْمصَة (١) ، فاستأذن الناسُ رسولَ الله — ﷺ — فى نحر بعض ظَهْرِهم (٢) ، وقالوا : يا رسول الله ، يبلِغْنا الله به . فلما رأى عمر بن الخطاب أنَّ رسولَ الله — ﷺ — قد هَمَّ ان يأذن لهم فى نحر بعض ظهرهم قال : يا رسول الله ، كيف بنا إذا نحن لقينا القومَ غدًا جياعاً رِجَالًا ؟! ولكن إن رأيتَ يا رسول الله أن تدعو الناسَ ببقايا (٣) أزوادهم ، فتجمعها ، ثم تدعو فيها بالبركة ؟ فدعا النبى ﷺ ببقايا أزوادهم ، فجعل الناس يجيئون بالحَثْيَةِ من الطعام وفوق ذلك ، فجمعها رسول الله ﷺ ، ثم قام فدعا الله ما شاء الله أن يدعو ، ثم دعا الجيش بأوعيتهم وأمرهم أن يَحْتَثُوا (٤) ، فما بقى فى الجيش وعاء إلا ملئوه وبقى مثله ، فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه (٥) .

قلت : قد أخرج أبو نُعَيم هذه الترجمة « أبو عَمْرة » وأخرج الترجمة المتقدّمة التى قبلها « أبو عمرو الأنصارى » . وروى هذا الحديث بعينه الذى عن جعفر ، عن أبيه ، عن محمد ابن الحنفية . ولم يختلف فى شىء إلا أن فى هذه الترجمة ذكر يوم صفين ، وفى الأولى لم يذكره وهما واحد ، والصحيح : أبو عَمْرَة . والله أعلم .

٦١٣٠ — أبو عمرة الأنصارى

(ب س) أبو عَمْرَةَ الأَنْصَارِىّ . توفى فى حياة النبىّ ﷺ .

روى : قُتَيبة بن سعيد ، عن الدَّرَاوَرْدِى ، عن أبى طوالة عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر ،

---

(١) المخمصة : المجاعة .
(٢) الظهر : الناقة التى يحمل عليها ويركب .
(٣) فى المسند : « أن تدعو لنا » .
(٤) فى المطبوعة والمصورة : « أن يحثوا » . والمثبت من المسند . ومعنى يحتثوا : يغترفوا .
(٥) مسند الإمام أحمد : ٣/ ٤١٧ — ٤٠٨ .

عن أيوب بن بشير قال : اشتكى رجل منا يقال له : « أبو عَمْرَة » ، فأتاه رسولُ الله ﷺ فناداه ، فقال : يا أبا عمرة . فقالت أهلُه : هذا رسول الله ﷺ ! فقال رسول الله ﷺ : دعوه ، فلو استطاع أجابنى . وصرخ النساءُ يبكين ، فأسكتهن الرجال ، فقال رسول الله ﷺ : دعوهن ، فإذا وجب فلا تبكِيَنَّ باكية .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى . وقال أبو [عُمَر : ذكره][1] أبو أحمد الحاكم فى الكنى ، وجعله غير أبى عمرة والد عبد الرحمن بن أبى عَمْرَةَ ، وذكر له هذا الحديثَ . وليس فيه بيانُ موته ، فإن كان قد مات حينئذ ، فليس بوالد عبد الرحمن .

٦١٣١ - أبو عمير بن أبى طلحة

(ب د ع) أبو عُمَير - بضم العين ، تصغير عُمر - هو أبو عُمَير بنُ أبى طَلْحَةَ ، واسمُ أبى طَلْحَةَ زيدُ بن سهل . تقدم نسبه عند ذكر أبيه [2] . وأبو عُمَير هو أخو أنس بن مالك لأُمه ، أُمهما أم سليم .

أخبرنا عبد الله بن أحمد الخطيب ، أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين ، أخبرنا عبيد الله بن عمر بن شاهين أبو القاسم ، أخبرنا عبد الله بن ماسى البزاز ، أخبرنا أبو مسلم الكَجِّى ، أخبرنا الأنصارى ، أخبرنا حميد ، عن أنس قال : دخلَ النبيُّ ﷺ فرأى أبا عُمَير حَزِينًا ، فقال : يا أم سليم ، مالأبى عُمَير ؟ قالت : مات نُغَرُه [3] . فقال رسول الله ﷺ : يا أبا عمير ، ما فعل النُّغَير ؟! .

وروى أنس بن سيرين ، عن أنس بن مالك قال : كان ابن لأبى طلحة يشتكى ، فخرج أبو طلحة فى بعض حاجاته وقبِض الصبى ، فلما رجع أبو طلحة قال : مافعل الصبى ؟ قالت أم سليم : هو أسكن ما [4] كان . وقربت إليه العَشاء . فتعشى ، ثم أصاب منها ، فلما فرغ

---

(١) ما بين القوسين زيادة يستقيم بها السياق ، وانظر الاستيعاب : ٤/١٧٢١ .
(٢) انظر الترجمة ١٨٤٣ : ٢/٢٨٩ .
(٣) النغر - بضم ففتح - : طائر يشبه العصفور ، أحمر المنقار . والنغير : تصغير له .
(٤) فى المطبوعة : « مما كان » . والمثبت عن المصورة والاستيعاب : ٤/١٧٢٢ .

قالت : واروا الصبي . فلما أصبح أتى النبيَّ ﷺ فأخبره ، فقال : لقد بارك الله لكما في ليلتكما. فحملت بعبد الله بن أبي طلحة [1] .

وقد تقدم ذكره ، وكان أبو عُمَير هو الصبي الذي مات .

أخرجه الثلاثة .

٦١٣٢ — أبو عميرة

(ع س) أَبُو عَمِيرَةَ رُشَيدُ بن مالك .

سمع النبي ﷺ ، تقدّم ذكره في رشيد [2] .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى مختصرا .

عَمِيرَة : بفتح العين ، وكسر الميم ، وآخره هاء .

٦٦٣٣ — أبو عنبة الخولاني

(ب د ع) أبو عِنَبَةَ الخَوْلانيّ .

أدرك النبيّ ﷺ ولم يره . قيل : إنه صلى القبلتين جميعا . وقيل : إنه ممن أسلم قبل موت النبي ﷺ ولم يصحبه . وصحب معاذ بن جبل ، وسكن الشام . روى عنه محمد بن زياد الألهاني ، وأبو الزاهريّة ، وبكر بن زُرْعَة ، وغيرهم [3] .

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد بإسناده عن ابن أبي عاصم قال : حدّثنا هشام بن عمار ، عن الجراح بن مَلِيح ، عن بكر بن زُرْعة قال : سمعت أبا عِنَبَةَ الخَوْلاني — وكان قد صلى القبلتين — قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا يزال الله تعالى يغرس في هذا الدين غرسًا يستعملِهم في طاعته »[4] .

ورُوِي عن أبي عنبة أنه قال : لقد رأيتني وأنا قد أسبلت شعرى حتى أَجُزَّه لصنم لنا فَأَخَّرَ[5] الله — عز وجل — ذلك عني حتى جَزَزْتُه في الإسلام . وقال : أكلت الدم في الجاهلية .

---

(١) تقدم الحديث في ترجمة عبد الله بن أبي طلحة : ٣/٢٨٤ — ٢٨٥ . وخرجناه هنالك .

(٢) أنظر الترجمة ١٦٧٩ : ٢/٢٢٢ — ٢٢٣ .

(٣) في المطبوعة والمصورة : «وغيرهما» .

(٤) أخرجه ابن ماجه في المقدمة ، الحديث الثامن : ١/٥ ، عن هشام بن عمار بإسناده ، مثله .

(٥) في المطبوعة والمصورة : «فأجز الله» . والمثبت من الاستيعاب : ٤/١٧٢٣ ، وطبقات ابن سعد : ٧/٢/١٤٩ .

وذكر الغَلّابى [1] ، عن يحيى بن معين فى حديث أبى عِنَبَةَ الخَوْلَانِى « أنه صلى القبلتين » ، قال : أهل الشام ينكرون أن تكون له صحبة .

أخبرنا أبو ياسر بن أبى حَبّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثنى أبى ، أخبرنا [أبو] [2] المغيرة ، حدّثنا إسماعيل بن عَيّاش ، عن شرحبيل بن مسلم الخولانى قال : رأيت سبعة نفر قد صحبوا النبى ﷺ ، واثنين قد أكلوا [3] الدم فى الجاهلية ولم يصحبا النبى ﷺ ، فأما اللذان لم يصحبوا [4] النبى ﷺ فأبو عِنَبَةَ وأبو فالج [5] الأنمارى .

قال : وأخبرنا عبد الله : حدثنى أبى : أخبرنا سُرَيج [6] بن النعمان ، أخبرنا بقية ، عن محمد بن زياد الالهانى ، حدّثنى أبو عِنَبَةَ - قال سُرَيج [6] : وله صحبة - قال : قال رسول الله ﷺ : إذا أراد الله بعبد خيرا عَسَله [7] الحديث .

والخلف فى صحبته كما تراه .

أخرجه الثلاثة

٦١٣٤ - أبو العوجاء

(س) أبو العَوْجَاء .

قال الزهرى : بعث رسولُ الله ﷺ سِريّة عليها أبو العوجاء السلمى إلى بنى سليم ، فقتلوا جميعا .

---

(١) فى المطبوعة « العلائى » . والمثبت من الاستيعاب : ٤/١٧٢٣ . ولعله « المفضل » بن غسان الغلابى » ، انظر التهذيب ، ترجمة يحيى بن معين : ١١/٢٨١ .

(٢) ما بين القوسين من المسند . ولعله أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج الخولانى الحمصى . انظر التهذيب : ٦/٣٦٩ .

(٣) فى المسند : « قد أكلا » ولم يصحبا » .

(٤) فى المطبوعة : « لم يصحبا » . والمثبت من المصورة .

(٥) فى المسند : « فاتح » . وهو خطأ . وستأتى ترجمة « أبى فالج » عما قريب .

(٦) فى المطبوعة والمصورة : « شريح » . والصواب من المسند .

(٧) بعده فى المسند : « قيل » وما عسله ؟ قال : يفتح الله - عز وجل - له عملا صالحاً قبل موته ، ثم يقبضه عليه» . وفى النهاية لابن الأثير : « العسل [بفتح فسكون] : طيب الثناء ، مأخوذ من العسل [بفتحتين] . يقال : عسل الطعام يعسله : إذا جعل فيه العسل . شبه ما رزقه الله تعالى من العمل الصالح الذى طاب به ذكره بين قومه بالعسل الذى يجعل فى الطعام فيحلولى به ويطيب » .

وقال ابن سحاق : ابن أبي العوجاء السلمى (١)

أخرجه أبو موسى .

٦١٣٥ – أبو عوسجة

(ب س) أبُو عَوْسَجَةَ الضَّبِّى .

أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا أبو الخير محمد بن أحمد بن الباغْبَان ، أخبرنا أبو الحسين الذكوانى ، أخبرنا أبو عبد الله الجرجانى ، أخبرنا أبو العباس الأَصم ، أخبرنا العباس الدُّورِى ، أخبرنا مهدى بن حفص أبو أحمد ، أخبرنا أبو الأحوص ، عن سليمان بن قرم ، عن عَوسَجَةَ ، عن أبيه قال : سافرت مع رسول الله ﷺ فكان يمسح على الخفين .

قال البخارى : حدثنا الذهلى ، أخبرنا مهدى ، به .

وقال ابن عقدة . عوسجة هذا ضَبِيّ ، من ضَبّة الكوفة .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٦١٣٦ – أبو عويمر

(س) أبو عُوَيمر الأَسْلَمِىّ . أورده جعفر .

روى ابن أبي أويس ، عن أبيه ، عن أبي الزناد ، عن أبي عُوَيمر الأَسلمى : أن النبي – ﷺ – نهى أن يشار إلى البرق باليد .

أخرجه أبو موسى .

٦١٣٧ – أبو عياش

(ب د ع) أبو عَيَّاشٍ الزُّرَقى .

اختلف فى اسمه ، فقيل : زيد (٢) بن الصامت . وقيل : عبيد بن زيد بن صامت(٣) ، قاله ابن إسحاق . وقال خليفة : اسمه عبيد بن معاوية بن الصامت بن يزيد (٤) بن خَلْدَة بن عامر [بن زُرَيق] (٥) بن عبد حارثه بن مالك بن غَضْب بن جُشَم بن الخزرج الأَنصارى الخزرجي الزُّرَقى . وأُمه خَولَةُ بنت زيد بن النعمان بن خَلْدَةَ بن عامر بنُ زُرَيق .

---

(١) الذى فى سيرة ابن هشام : « أبو العوجاء » ، انظر : ٢/٦١٢ .
(٢) انظر الترجمة ١٨٤٦ : ٢/٢٩١ .
(٣) سيرة ابن هشام : ٢/٢٨٢ .
(٤) كذا فى المصورة والمطبوعة وترجمة زيد بن الصامت . وفى الاستيعاب ٤/١٧٢٤ : « زيد بن خلدة » .
(٥) ما بين القوسين عن المصورة والاستيعاب .

وأكثر أهل الحديث يقولون : اسمه زيد بن الصامت . ومنهم من يقول : زيد بن النعمان .

وهو والد النعمان بن أبي عياش . لأبي عياش صحبة مشهورة ، ومشاهده كمشاهد رسول الله ﷺ عُمِّر بعد النبي ﷺ . وروى عنه مجاهد ، وأبو صالح السمان . وعاش إلى زمن معاوية ، ومات بعد الأربعين ، وقيل : بعد الخمسين .

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعيد الأصبهاني ، أخبرنا الحسن بن أحمد ـ وأنا حاضر أسمع ـ أخبرنا الحافظ أحمد بن عبد الله بن أحمد ، أخبرنا أبو بكر بن خلاد ، أخبرنا الحارث ابن أبي أسامة ، حدثنا سعيد بن عامر ، أخبرنا أبان بن أبي عياش ، عن أنس بن مالك ، أن أبا عياش الزُّرَقي قال : اللهم إني أسألك بأن لك الحمد ، لا إله إلا أنت ، الحنان المنان ، بديع السموات والأرض ، ذا الجلال والإكرام . فقال رسول الله ﷺ : لقد سألتم الله باسمه الذي إذا دُعِي به أجاب ، وإذا سُئِل به أعطى (١) .

أخرجه الثلاثة .

٦١٣٨ ـ أبو عيسى الأنصاري

(ب) أبو عِيسَى الأنصاريّ الحارثي .

شهد بدرا روى عنه محمد بن كعب القُرَظِي ، وصالح مولى التوأمة

ذكر ابن أبي ذئب ، عن صالح : أن عثمان بن عفان عاد أبا عيسى ـ وكان بدريا ـ ومات في خلافة عثمان . ذكره البخاري .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٦١٣٩ ـ أبو عيسى الثقفي

(ع) أبو عِيسَى ، المُغِيرَة بن شعبة الثقفي . تقدم ذكره (٢) .

أخرجه أبو نعيم .

(١) انظر مسند الإمام أحمد : ١٥٨/٣ .

(٢) انظر الترجمة ٥٠٦٤ : ٢٤٧/٥ .

حرف الغين

٦١٤٠ – أبو الغادية الجهني

(ب د ع) أَبُو الغَادِيَة الجُهَني .

بايع النبي ﷺ . وجُهَينة بن زيد قبيلة من قضاعة(١) .

اختلف في اسمه فقيل : يَسَار(٢) بن ازهر . وقيل : اسمه مسلم .

سكن الشام ، يعد في الشاميين ، وانتقل إلى واسط .

قال أبو عمر : أدرك النبي ﷺ وهو غلام – رُوِى عنه أنه قال : أدركت النبي ﷺ وأنا أَيْفَعٌ ، أردّ على أهلي الغَنَم .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا عبدالصمد ابن عبد الوارث . حدثنا ربيعة بن كلثوم ، عن أبيه ، عن أبي غادية قال : خطبنا رسول الله ﷺ غداة العقبة ، فقال : ألا إن دماكم وأموالكم [عليكم](٢) حرام [إلى أن تلقوا ربكم](٣) كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا ، في شهر كم هذا . ألاهل بلغت ؟ قالوا : نعم(٤) .

وكان من شيعة عثمان رضي الله عنه . وهو قاتل عمار بن ياسر ، وكان إذا استأذن على معاوية وغيره يقول : قاتل عمار بالباب . وكان يَصفُ قتله لعمار إذا سُئِل عنه ، كأنه لايبالي به . وفي قصته عجب عند أهل العلم : روى عن النبي ﷺ : النهى عن القتل ، ثم يقتل مثل عمار ! نسأل الله السلامة .

روى ابن أبي الدنيا ، عن محمد بن أبي معشر ، عن أبيه قال : بينا الحجاج جالساً ، إذ أقبل رجل مقارب الخطو ، فلما رآه الحجاج قال : مرحباً بأبي غادية . وأجلسه على سريره ، وقال : أنت قتلت ابن سُمَيَّة ؟ قال : نعم . قال : كيف صنعت ؟ قال : صنعت كذا حتى قتلته . فقال الحجاج لأهل الشام : من سره أن ينظر إلى رجل عظيم الباع يوم القيامة ، فلينظر إلى هذا . ثم سَارّه أبو غادية يسأله شيئاً ، فأبى عليه . فقال أبو غادية : نوطِّئ لهم الدنيا ثم

---

(١) جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٤٤٤ .

(٢) في المطبوعة : « بشار » . والصواب عن الاستيعاب : ٤/١٧٢٥ ، وقد تقدمت ترجمته برقم ٥٦١٥ : ٥/٥١٣ .

(٣) ما بين القوسين المعقوفين عن المسند .

(٤) مسند الإمام أحمد : ٤/٧٦ .

نسألهم فلا يعطوننا ، ويزعم أنى عظيم الباع يوم القيامة ! أجل والله إن من ضربته مثل أحد ، وفخذه مثل وَرقان[1] ، ومجلسه مثل مابين المدينة والرّبذة ، لعظيم الباع يوم القيامة . والله لو أن عمارًا قتله أهلُ الأرض لدخلوا النار .

وقيل : إن الذى قتل عمارًا غيره . وهذا أشهر .

أخرجه الثلاثة .

٦١٤١ — أبو الغادية المزنى

(عس) أَبُو الغَادِيَةِ المُزَنى . قيل : هو غير الأوّل .

أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا الحسن بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عبد الله بنُ أحمد ، أخبرنا عبد الملك بن الحسن ، أخبرنا أحمد بن عوف ، أخبرنا الصلت بن مسعود ، أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوى قال : سمعت العاص بن عمر[2] الطفاوى قال : خرج أبو الغادية ، وحبيب ابن الحارث ، وأم أبى الغادية مهاجرين إلى رسول الله ﷺ فأسلموا ، فقالت المرأة : يارسول الله ، أوصنى ، فقال : إياك ومايسوء الأذن .

وأخبرنا أبو موسى ، أخبرنا أبو غالب ، أخبرنا أبو بكر بن رِيْذَة ، أخبرنا أبو القاسم سليمان ابن أحمد ، أخبرنا أبو زُرْعة الدمشقى ، وأبو عبد الملك القرشى ، وجعفر الفرْيابى قالوا : حدثنا محمد بن عائذ ، أخبرنا الهيثم بن حميد ، أخبرنا حفص بن غيلان أبو معبد ، عن حماد[3] بن حجر ، عن أبى الغادية المزنى أن رسول الله ﷺ قال : ستكون بعدى فتن شداد ، خير الناس فيها مسلمو أهل البوادى ، الذين لايَنْدون[4] من دماء الناس ولاأموالهم شيئاً .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى . وقال أبو موسى : جمع أبو نعيم بين هذين الحديثين فى ترجمة واحدة . ويحتمل أن يكون احدهما غير الآخر .

قلت : ليس فيما عندنا من كتاب أبى نُعَيم الحديث الثانى فى ترجمة أبى الغادية المزنى ، فإن كانا فى ترجمة واحدة فهذا والجهنى واحد لأن معنى الحديث الثانى النّهىُ عن القتل ، وهو فى ترجمة الجُهَنى ، ويكون الرواة قد اختلفوا فى نسبته ، منهم من جعله جُهَنيا ،

(١) ورقان — بفتح فكسر — : جبل أسود بين العرج والرويثة ، على يمين المار من المدينة إلى مكة .

(٢) تقدم فى ١/٤٤١ : « عمرو » .

(٣) كذا فى المصورة . وفى المطبوعة : « حماد بن حجر » . ولم يتهيأ لنا ضبط هذا الاسم .

(٤) فى المطبوعة والمصورة : « يبدون » ، بالباء . والصواب ما أثبتناه ، فى اللسان : « وما نديت منه شيئا » ، أى : « ما أصبت » .

ومنهم من جعله مُزَنيا ،على أن أبا نعيم لم يقطع أنه عير الأوّل ، وإنما قال :(قيل : إنه عير الأوّل) ، والله أعلم .

١٦٤٢ ـ أبو غزوان

(س) أبو غَزْوَان .

أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا أبوبكر محمد بن [أبي](١) القاسم القِرّانى(٢) ، ونُوشِروان بن شِيرزاذ الديلى ، وغيرهما قالوا : أخبرنا محمد بن عبد الله الألهانى(٣) أخبرنا سليمان بن أحمد ابن أيوب ، أخبرنا إسماعيل بن الحسن الخفاف ، ، حدثنا أحمد بن صالح ، حدثنا عبد الله بن وهب ، حدثنى حُيي(٤) ، عن أبي عبد الرحمن الحُبُلى ، عن عبد الله بن عمرو(٥) قال : جاء إلى النبي ﷺ سبعة رجال فأخذ كل رجل من أصحاب النبيﷺ رجلا ،وأخذ النبي ﷺ رجلا ،فقال له رسول الله ﷺ : ما اسمك ؟ قال : أبو غزوان . قال : فحلب له سبع شياه ، فشرب لبنها كله ، فقال له النبيﷺهل لك يا أبا غَزْوَانَ أن تسلم . قال: نعم . فأسلم ، فمسح النبيﷺ صدره ، فلما أصبح حلب له النبي ﷺ شاة واحدة ، فلم يتم لبنها ، فقال . مالك يا أبا غزوان ؟ فقال : والذى بعثك نبيا ، لقد رويت ! قال : إنك أمس كان لك سبعة أمعاء ، وليس لك اليوم إلا مِعى واحد .

أخرجه أبوموسى .

---

(١) ما بين القوسين عن المصورة ، وانظر السند فى ترجمة أسعد بن حارثة : ٨٦/١ ، وانظر كذلك المشتبه للذهبى ، ٢/٥٠١ .

(٢) فى المطبوعة : « القرابى » ، بالباء . وفى المصورة : « الفرانى » . والصواب ، بالقاف والنون بعد الألف ، انظر أيضاً المشتبه للذهبى : ٢/ ٥٠١ .

(٣) كذا فى المصورة . وفى المطبوعة : « الهانى » .

(٤) فى المطبوعة : « حسين » . وكان فى المخطوطة : « حيى » ، وأشير فى الهامش إلى « حسين » . وهو حيى بن عبد الله بن شريح المعافرى . يروى عن أبى عبد الرحمن الحبلى ، وعنه ابن وهب . انظر التهذيب : ٣/ ٧٢ . هذا وفى الإصابة ٤/١٥٥ : « حيى بن عبد الله » .

(٥) فى المطبوعة والمصورة : « عبد الله بن وهب » . وهو خطأ ، وما أثبتناه عن الإصابة . وأبو عبد الرحمن الحبلى هو عبد الله بن يزيد ، يروى عن عبد الله بن عمرو . انظر التهذيب : ٦/ ٨١ .

٦١٤٣ – أبو غزية

(ب د ع) أبو غَزِيَّة الأنصَارِىّ .

روى عنه ابنة غَزِيَّة . يعدّ فى الشاميين .

روى يزيد بن ربيعة الصنعانى ، عن غزية بن أبى غزية ، عن أبيه قال : خرج رسولُ الله ﷺ وخرجوا معه ، فقال رجل ممن خرج معه : يامحمد ، يا أبا القاسم . فوقف النبى ﷺ ، فقال الأنصارى : ما إياك أردتُ بأبى أنتَ وأمى ، أردت الأنصارى . فقال : لاتجمعوا بين اسمى وكنيتى .

وروى عنه أنه قال : كان رجل قائماً يقرأ ، فجاء مثل الظلة ... وذكر نحو حديث أسيد بن حضير[١] .

أخرجه الثلاثة .

٦١٤٤ – أبو غطيف

(ب) أبو غُطَيف ، له صحبة . وهو الحارث بن غُطَيف ، قاله ابن معين . وقال غيره : هو غطيف بن الحارث .

أخرجه أبو عمر مختصراً .

٦١٤٥ – أبو غليظ

(س) أبو غُلَيْظ .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو بكر محمد بن أبى نصر اللفتوانى[٢] ، أخبرنا خال والدى روح بن محمد ، أخبرنا أبو على بن شاذان فى كتابه ، أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس ابن نَجيح ، أخبرنا إسماعيل ابن إسحاق الرقى ، أخبرنا عن أبى عبد الله بن معاوية الجمحى ، قال : سمعت أبى يحدّث عن أبيه عن أبى غليظ . أمية بن خلف الجُمَحىّ قال : رآنى رسول الله ﷺ وعلى يدى صُرد[٣] ، فقال : هذا أوّل طير صام عاشوراء . قال إسماعيل : كان عبد الله من ولد أبى غليظ .

أخرجه أبو موسى ، والحديث مثل اسمه غليظ ! .

---

(١) انظر : ١/١١٢ .

(٢) كذا فى المصورة . وفى المطبوعة : « العثوانى » .

(٣) الصرد – بضم ففتح – : طائر أكبر من العصفور ضخم الرأس .

٦١٤٦ ــ أبو الغوث

(ب دع) أَبُو الغَوثِ بن الحُصَين الخثعمى . كان من العرْج .

روى عثمان بن عطاء ، عن أبيه ، عن أبى الغوث بن حُصَين : أنه سأل النبى ﷺ عن الحج عن الميت ؟ قال : نعم ، يُحَج عنه . قال : يا نبى الله ، إن كان عليه صوم ؟ قال : يصام عنه . قال : والصدقة أفضل من الصيام[١] .

أخرجه الثلاثة

حرف الفاء

٦١٤٧ ــ أبو فاختة

(دع) أبو فَاخِتَة . ذُكر فى الصحابة ولايثبت . روى عنه ثابت أبو المقدام :

أخبرنا الخطيب أبو الفضل بن أبى نصر بن محمد[٢] بإسناده عن أبى داود الطيالسى : حدثنا أبو عمرو ابن ثابت بن المقدام ، عن أبيه ، عن أبى فاختة قال : قال على : زارنا رسول الله ﷺ فبات عندنا ، والحسن والحسين نائمان ، فاستسقى الحسن ، فقام رسول الله ﷺ إلى قربة لنا ، فجعل يعصرها فى القدح ، ثم جاء يسقيه ، فتناوله الحسين ليشرب ، فمنعه رسول الله ﷺ ، وبدأ بالحسن فقيل : يارسول الله ، كأنه أحبهما إليك ؟ فقال : لا . ولكنه استسقى أوّل مرة . ثم قال رسول الله ﷺ : يافاطمة ، إنى وإياك وهذين وهذا الراقد ــ يعنى عليا ــ فى مكان واحد يوم القيامة[٣] .

وروى من حديث عبد الملك الذِّمارى[٤] ، عن هشام بن محمد بن عُمَارة ، عن عمر بن ثابت عن أبيه ، عن أبى فاختة . ولم يذكر عليا فى الإسناد .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

---

(١) أخرجه ابن ماجه من هذه الطريق ، انظر كتاب المناسك ، باب الحج عن الميت ، الحديث ٢٩٠٥ : ٢/٩٦٩ .
(٢) كذا فى المطبوعة والمصورة . ولعله « ابن أحمد » . انظر مقدمة ابن الأثير فى بيان سنده ، والعبر للذهبى : ٤/٢٣٤ .
(٣) منحة المعبود : أبواب المناقب : ٢/١٢٩ ــ ١٣٠ .
(٤) فى المطبوعة : « الذفارى » بالفاء . والمثبت من اللباب لابن الأثير : ١/٢٤٤ .

٦١٤٨ – أبو فاطمة الأنصاري

(س)أَبُوفَاطِمَةَ الأَنصارِيّ . ذكره أبو حفص بن شاهين .

روى خالد بن الهَيَّاج ، عن أبيه عن أَبَان ، عن أنس بن مالك : أَن أَبافاطمة الأَنصاريّ أتى رسولَ الله ﷺ فقال : أخبرنا بعمل نستقيم عليه ونعمله . قال : عليك بالصوم ، فإنه لامثل له.

أخرجه أبو موسى .

٦١٤٩ – أبو فاطمة الإيادى

(س) أَبو فَاطِمَةَ الإيادِّى .

أَخبرنا محمد بن أبي بكر المديني ، فيما أَذِنَ لى ، أخبرنا أبو سهل قتيبة بن محمد بن أحمد ابن عبد الرحمن الكسائى ، أخبرنا شجاع بن على ، أخبرنا عمر بن عبد الوهاب ، حدثنا أبوسعيد النسائى محمد بن يونس ، أخبرنا أبو العباس محمد بن محمد بن سعيد بن بالويه ، حدثنا عثمان ابن سعيد الدارى[1] ، أخبرنا محمد بن بكار ، أخبرنا عنبسة بن عبد الرحمن ، عن أبي عمران الجَوْنى ، عن أبي فاطمة الإيادى ، عن النبي ﷺ قال : ليس بحكيم من لم يعاشر بالمعروف من لابد له من معاشرته ، حتى يجعل الله عز وجل له من ذلك مخرجاً

أخرجه أبو موسى .

٦١٥٠ – أبو فاطمة الدوسى

(ب دع) أَبُو فَاطِمَةَ الدَّوْسِيّ . وقيل : الأزدى . وقيل الليى . وقيل : الضمرى . قيل : اسمه عبد الله ، قاله أبو عمر [2] . وفيه نظر .

سكن الشام ، وانتقل إلى مصر ، واختط بها دارا . وقيل : إن أبا فاطمة الأزدى شامى ، وإن أبا فاطمة الليثى مصرى .

وقال ابن يونس : الأزدى يقال له : الليثى ، وهو الدوسى ، شهد فتح مصر . روى عنه كثير بن كليب ، وإياس ابن أبي فاطمة .

---

(١) في المصورة : « الدارى » . والمثبت من المطبوعة وتذكرة الحفاظ للذهبي : ٢/٦٢١ .
(٢) الاستيعاب : ٤/١٧٢٦ .

روى مسلم بن عقيل[1] مولى الزبير ، عن عبد الله بن إياس بن أبي فاطمة الدَّوْسى ، عن أبيه ، عن جدّه قال : كنت مع النبي ﷺ جالساً ، فقال : من يحب أن يصح فلايسقم ؟ فابتدرناها ، قلنا : نحن يارسول الله ، وعرفناها في وجهه . فقال : أتحبون أن تكونوا كالحمر الصَّالَّة ؟[2] قالوا : لايارسول الله . قال : ألاتحبون أن تكونوا أصحاب بلاء وأصحاب كفارات ؟ فوالذى نفسى بيده إن الله ليبتلى المؤمن بالبلاء ، فما يبتليه إلا لكرامته عليه ، إن الله قد أنزل عبده بمنزلة لايبلغها بشيء من عمله ، دون أن يُنزِلَ به شيئاً من البلاء ، فيُبلغَه تلك المنزلة .

روى هذا الحديث في هذه الترجمة أبو نعيم وأبو عمر ، وذكر له أبو عمرُ أيضاً حديث السجود عن الحارث بن يزيد ، عن كثير الأعرج ، عن أبي فاطمة قال : قال رسول الله ﷺ أكثروا من السجود . . . الحديث ، وذكره بعد هذه الترجمة . وأما ابن منده فلم يورد له حديثاً ، إنما قال : روى عنه كثير بن مُرَّة ، وأبو عبد الرحمن الحُبُلى ، وروى كلام ابن يونس الذى ذكرناه.

أخرجه الثلاثة ، وقولهم « دوسى » و « أزدى » واحد ، فإن دوساً بطن من الأزد . وقد تقدّم في أنيس[3] بن أبي فاطمة ، وفي إياس بن أبي فاطمة مِنْ ذِكْره أتم من هذا .

٦١٥١ — أبو فاطمة الضمرى

(دع) أبوفَاطِمَةَ الضَّمريّ . وقيل : الأزدى .

عداده في المصريين . روى عنه كثير بن مُرَّة ، وأبو عبد الرحمن الحُبُلى ، قاله أبونعيم .

وقال ابن منده : أبوفاطمة الضمرى . وروى له حديث النبى ﷺ : أيكم يحب أن يصح ؟

وأما أبو نُعيم فروى حديث الصحة في الترجمة الأُولى ، وحديث السجود في هذه الترجمة .

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال : حدثنا محمد بن مظفر ، حدثنا محمد بن المبارك ، أخبرنا الوليد بن مسلم ، أخبرنا ابن ثوبان ، عن أبيه ، عن

---

(١) في المطبوعة : « بن أبي عقيل » . و « أبي » غير ثابتة في الاستيعاب . وانظر أيضاً ترجمته في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١٩٠/١/٤ ، ولكن في الجرح أنه : « مولى الزرقيين » .

(٢) في المطبوعة والمصورة : « الضالة » ، بالضاد المعجمة . والمثبت عن النهاية ، ففيه، عن أبي أحمد العسكرى : وهو بالصاد غير المعجمة ... يقال للحمار الوحشى الحاد الصوت: صال وصلصال، كأنه يريد الصحيحة الأجساد الشديدة الأصوات ، لقوتها ونشاطها » .

(٣) الذى تقدم هو : « أنيس أبو فاطمة » . وقد أثبتنا ما هنا لأنه قد وقع في اسمه خلاف ، انظر : ١٥٧/١ ، ١٨٤ .

مكحول ، عن أبى فاطمة أنه قال : يارسول الله ، حدّثنى بعَمَلٍ أستقيمُ عَلَيه وأعمله . قال : عليك بالجهاد فى سبيل الله ، فإنه لامثل له . قال : يارسول الله، حَدِّثنى بعَمَل أستقيمُ عليه وأعمله . قال : عليك بالهجرة فإنها لامثل لها . قال : يارسول الله ، حَدِّثْنِي بعَمَلٍ أستقيم عليه وأعمله . قال : عليك بالسجود فإنك لا تسجد لله سَجْدَةً إلاّ رفعك بها درجة ، وحَطَّ عنك بها خطيئة .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

قلت : قد ذكر أبونُعَيم فى هذه الترجمة فقال : إنه ضمرى . وقيل : أَزْدِيّ . وروى له حديث السجود الذى رواه أبو عمر فى ترجمة (أبى فاطمة الدّوسى) ، كما ذكرناه قبل . وروى ابن مَنْدَه لهذا حديثَ الصحّة الذى رواه أبو نُعَيم وأبو عمر فى ترجمة الدّوسى ، إلا أن أبا نُعَيم قال فى الدَّوسى – وذكره بعد الضمرى – فقال : فصله بعض المتأخرين – يعنى ابن منده – وهو المتقدّم . فَبِرِىءَ بهذا من الردّ عليه ، وهما واحد. والحق مع أبى عمر وأبى نُعَيم، وقد ذكره ابنُ أبى عاصم وذَكَر له حديث السجود،وحديث «أيكم يُحِبُّ أن يصح؟» ،جعلهما أيضاً واحدًا ،والله أعلم .

وقد ذكر أبو موسى حديث أبى فاطمة ، وقوله للنبى : «أخبرنا بعمل نستقيم عليه » ، وذكر السجود حَسبُ ، وجعله فى ترجمة أبى فاطمة الأنصارى ، فلا أدرى من أين له هذا ؟ ولاشك أنه غلط من بعض الرواة ، والله أعلم .

٦١٥٢ – أبو فالج الأغارى

(د) أبو فَالِجٍ الأَنْمَارِىّ .

أدرك النبى ﷺ وأكل الدم فى الجاهلية . روى عنه محمد بن زياد الألهانى الحِمْصى موقوفاً . وقد ذكره أحمد بن حنبل فى مسنده ، وروى عنه مايدل على أنه لم يصحب ، والحديث مذكور فى أبى عَنَبَةَ الخَوْلانى ، فَلْيُطْلَب منه .

أخرجه ابن منده .

٦١٥٣ — أبو الفحم بن عمرو

(س) أبو الفَحم بنُ عَمْرو .

أورده جعفر وقال : رَوَى أنه رأى النبي ﷺ يدعو عند أحجار الزيت ، وقال : قاله لى أبو على بسمرقند[١] .

أخرجه أبوموسى مختصراً

٦١٥٤ — أبو فراس الأسلمى

(ب دع) أبو فِرَاس الأَسلَمى . قيل : اسمه ربيعة بن كعب[٢] .

روى عنه محمد بن عمرو بن عطاء ، وأبو عمران الجونى[٣] .

روى إسماعيل بن عياش ، عن عبد العزيز بن عُبَيد الله ، عن محمد بن عمرو بن عطاء ، عن أبى فراس الأَسلمى أن فَتًى منهم كان يلزم النبى ﷺ ، فقال له رسول الله ﷺ ذات يوم : سلنى أعطك . قال : ادع الله أن يجعلنى معك يوم القيامة . قال : إنى فاعلٌ ، فأَعِنِّى على نفسك بكثرة السجود .

قاله ابن منده وأبو نعَيم ، وقال أبو عمر : «أبو فراس الأسلمى له صحبة» . قيل : إنه ربيعة بن كعب الأَسلمى ، ولاخلاف أن ربيعة بن كعب يكنى أبا فراس ، فمن جعلهما اثنين قال : أبو فراس الأَسلمى ، فى أهل البصرة . روى عنه أبو عمران الجَونى . وأبو فراس ربيعة بن كعب الأَسلمى . حجازى ، كان خادماً للنبى ﷺ ، وكان من أهل الصفة . فلما توفى رسول الله ﷺ نزل على بَريد من المدينة ، ولم يزل بها حتى مات بعد الحرة ، سنة ثلاث وستين .

روى عنه محمد بن عمرو بن عطاء ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن . قال : والأَغلب أنهما اثنان .

أخرجه الثلاثة

---

(١) قال الحافظ فى الإصابة ٤/١٥٦ : «وهو تغيير فاحش ، وإنما هو من عمير مولى أبى اللحم ، فحرف عميرا فجعله مرأ ، وأخره من موضعه ، وغير «مولى» وجعله «ابنا» ، وغير «آبى» وهو اسم فاعل فجعله أداة كنية ، وغير «اللام» فجعله «فاء» ، والحديث معروف لعمير ، وبالله التوفيق» .

(٢) انظر الترجمة ١٦٦٠ : ٢/٢١٦ .

(٣) فى المطبوعة : «الجوينى» . والصواب من المصورة والاستيعاب : ٤/١٧٢٨ .

٦١٥٥ — أبو فروة الأشجعى

(ع س) أبو فَرْوَة الأَشْجَعِىّ . عداده فى الكوفيين .

روى عبد العزيز بن مسلم ، عن أبى إسحاق ، عن أبى فروة قال : قَدِمتُ المدينةَ فأتيتُ النبى ﷺ فقلت : يارسول الله ، علمنى شيئًا أقوله إذا أويت إلى فراشى . قال : اقرأ : (قُلْ يَا أَيُّهَا الكَافِرُونَ) فإنها بَرَاءَةٌ من الشرك .

ورواه جماعة عن أبى إسحاق ، فقالوا : فروة بن نوفل ، عن أبيه[1] . ورواه أبومالك الأشجعى عن عبد الرحيم بن نوفل بنِ عَتَّاب الأشجعى . وهوَ وَهْم .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٦١٥٦ — أبو فروة مولى عبد الرحمن بن هشام

(ب) أبو فَرْوَةَ مولى عبد الرحمن بن هشام .

كان مسلماً على عهد رسول الله ﷺ ذكر الواقدى عنه أنه قال : قسم أبو بكر — رضى الله عنه — قَسْمًا ، فقسم لى كما قسم لمولاى .

أخرجه أبو عمر .

٦١٥٧ — أبو فريعة

(ب د ع) أبو فُرَيعة السُّلَمى . عداده فى أهل الحجاز . وقيل : هو أسلمى .

روى الحسن بن يعقوب بن خالد بن رفاعة بن أبى فُرَيعة ، عن أبيه يعقوب بن خالد ، عن أبيه ، عن جدّه رفاعة ، عن أبى فُرَيعة قال : قال رسول الله ﷺ حين افترق الناس عنه يوم حنين ، وصبرت معه بنو سُلَيم : « لانَسَى الله لكم يا بنى سُلَيم هذا اليوم » .

قيل : اسم أبى فُرَيعة كنيته .

أخرجه الثلاثة .

٦١٥٨ — أبو فسيلة

(ع س) أبُو فَسِيلَةَ .

أخبرنا محمد بن عمر المدينى كتابة ، أخبرنا الحسن بن أحمد بن عبد الله ، أخبرنا محمد بن محمد ، أخبرنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، أخبرنا أبو بكر بن أبى شيبة ، أخبرنا زياد بن

(١) انظر الترجمة ٥٣١٣ : ٥/ ٢٧٠-٢٧١ .

الربيع اليحمدى، عن عباد بن كثير[1] الشامى ، عن امرأة منهم يقال لها «فسيلة» ، قالت: سمعت أبي يقول : سألت رسول الله ﷺ : أمن العصبية أن يحب الرجل قومه ؟ قال : لا ، ولكن من العصبية أن يعين الرجل قومه على الظلم[2] .

وقيل فى اسمها : «حصيلة» بدل «فسيلة» . وقيل : إن أباها واثلة بن الأسقع .

أخرجه أبو موسى وأبو نُعَيم .

قلت : فسيلة - بالفاء والسين - هى بنت واثلة بن الأسقع ، لاشبهة فيه .

٦١٥٩ - أبو فضالة الأنصارى

(ب دع) أبو فُضَالة الأنصارى .

شهد بدرا مع النبي ﷺ روى عنه ابنه فُضَالة .

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء الثقفى بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم : أخبرنا أبو بكر ابن أبي شيبة ، عن الحسن الأشيب ، أخبرنا محمد بن راشد ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن فضالة بن أبي فضالة أنه قال : خرجتُ مع أبي إلى ينبع عائدًا لعلى بن أبي طالب رضى الله عنه ، وكان مريضاً بها ، فقال له أبي : مايقيمك بهذا المنزل ، ولو مت لم يَلِكَ إلا أعراب جهينة! احْتَمِلْ إلى المدينة ، فإن أصابك أجلك وليك أصحابك وصلّوا عليك .

وكان أبو فضالة من أهل بدر ، فقال :إنى لست بميت من وجعى هذا ؛إن النبي ﷺ عَهد إلىّ أنى لاأموت حتى أُضرَبَ[3] ، ثم تخضب هذه من هذه ، يعنى لحيته من دم هامته[4] .

وقتل أبو فضالة معه بصفين سنة سبع وثلاثين .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) فى المطبوعة : «كبير» ، بالباء . والصواب عن الخلاصة ، وابن ماجه .

(٢) أخرجه ابن ماجه عن أبي بكر بن أبي شيبة . انظر كتاب الفتن ، باب «فى العصبية» ، الحديث ٣٩٤٩ : ١٣٠٢/٢ . وأخرجه الإمام أحمد من طريق زياد بن الربيع ، انظر : ١٠٧/٤ ، ١٦٠ .

(٣) فى مسند الإمام أحمد : «حتى أؤمر» .

(٤) أخرجه الإمام أحمد عن هاشم بن القاسم بإسناده مثله . انظر : ١٠٢/١ .

٦١٤٢ — أبو فكيهة

(ب) أَبُوفُكَيهةَ ، مولى بنى عبد الدّار[١] . يقال : إنه من الأزد .

أسلم قديماً بمكة ، وكان يعذب ليرجع عن دينه فيمتنع ، وكان قوم من بنى عبد الدار يخرجونه نصف النهار فى حَرٍّ شديد ، وفى رجله قيد من حديد ، ويلبس ثياباً ويبطح فى الرمضاء ، ثم يؤتى بالصخرة فتوضع على ظهره حتى لايعقل ، فلم يزل كذلك حتى هاجر أصحابُ النبى ﷺ إلى الحبشة الهجرة الثانية ، فخرج معهم .

وقال ابن إسحاق والطبرى : هو مولى صفوان بن أمية بن خلف الجُمَحِىّ . أسلم حين أسلم بلال ، فأخذه أمية فربَطَه فى رجله ، وأمر به فجرّ ، ثم ألقاه فى الرمضاء ، ومَرَّ به جُعَل ، فقال : أليس هذا ربك ؟ فقال : الله ربى وربك . فخنقه خنقاً شديدًا ، ومعه أخوه أُبى بن خلف ، يقول : زده عذابًا . فلم يزالوا كذلك حتى ظنوه قد مات ، فمر به أبو بكر فاشتراه فأعتقه ، قال : وقيل : إن بنى عبد الدار كانوا يعذبونه ، وكان مولى لهم فعذَّبوه حتى دَلَع[٢] لسانه ، ولم يرجع عن دينه وهاجر ، ومات قبل بدر .

أخرجه أبوعمر .

٦١٦١ — أبو فوزة

(ب) أبوفَوْزَة[٣] حُدَيْر[٤] السُّلَمِى .

له صحبة . عداده فى أهل الشام . روى عنه عثمان بن أبى العاتكة ، وبشر مولى معاوية ، والعلاء ابن الحارث .

ذكر ابن وهب ، عن معاوية بن صالح ، عن أبى عمرو الأزدى ، عن بشير[٥] مولى معاوية قال : سمعت عَشَرَةً من أصحاب النبى ﷺ ، أحدهم حدير أبو فوزة ، يقولون إذا رأوا الهلال :

---

(١) انظر ترجمة يسار أبى فكيهة : ٥/٥١٨ .

(٢) أى : خرج .

(٣) الذى فى الاستيعاب ٤/١٧٢٨ : « أبوفروة » ، بالراء والواو . هذا وانظر فيما تقدم من أسد الغابة ، الترجمة ١١٠٦ : ١/٤٦٥ .

(٤) فى المطبوعة والمصورة : « جرير » . والصواب ما أثبتناه ، انظر التعليق السابق .

(٥) فى المطبوعة والمصورة : « بشر » . والمثبت عن الاستيعاب ، والجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ١/١/٣٨٠ – ٣٨١ .

اللهمَّ اجعل شهرنا الماضى خير شهر ، وخير عاقبة ، وأدخل علينا شهرنا هذا بالسلامة والإسلام ، وبالأمن والإيمان ، والمعافاة والرزق الحسن .

أخرجه أبو عمر وقال : قال : بعضهم : اسمه « فروة » وهو تصحيف وخطأٌ ، والصواب ماذكرناه .

٦١٦٢ — أبو الفيل

(ب د ع) أبو الفيل الخُزَاعىّ .

له صحبة ورواية . حديثه عن النبي ﷺ : لاتسبوا ماعزاً بعد أن رُجِم .

روى عنه عبد الله بن جُبَير ، وكلاهما له صحبة .

أخرجه الثلاثة .

حرف القاف

٦١٦٣ — أبو القاسم الأنصارى

(د ع) أبُو القَاسِم الأنصارىّ .

روى يزيد بن هارون ، عن حُمَيد ، عن أنس قال : كان رسول الله ﷺ بالبقيع ، فنادى رجل رجلا : يا أبا القاسم . فالتفت رسول الله ﷺ ، فقال : لم أعنك يا رسول الله ، إنما عنيت فلانا . فقال رسول الله ﷺ : تَسَمَّوا باسمى ، ولا تَكَنَّوا بكنيتى .

وروى سفيان ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر قال : ولد فى الحىِّ غلام ، فسماه أبوه القاسم ، فقلنا لأبيه : لانكنيك أبا القاسم ولاننعمك عينا . فأتى أبوه رسول الله ﷺ ، فقال له رسول الله ﷺ : سم ابنك عبد الرحمن .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٦١٦٤ — أبو القاسم مولى أبو بكر

(ب د ع) أبُو القَاسِم مولى أبى بكرٍ الصِّدّيق .

روى عنه أبو الجهم الكوفى أنه قال : لما فتحت خيبر أكل الناس الثوم . فقال رسول الله ﷺ : من أكل من هذه البقلة فلا يقربَنَّ مسجدنا حتى يذهب ريحها من فيه .

أخرجه الثلاثة .

٦١٦٥ – أبو القاسم

(ب س) أَبُو القَاسِم .

روى عن النبي ﷺ . روى عنه بكر بن سوادة .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى ، وقال أبو عمر : لا أدرى أهو هذا أم هو أبو القاسم مولى زينب بنت جحش ، أو هو غيرهما ؟ .

٦١٦٦ – أبو قتادة الأنصارى

(ب ع س) أَبُو قَتَادَةَ الأَنْصَارِيّ ، اسمه الحارث بن رِبعيّ بن بلْدَمة بن خُنَاس بن عُبَيد ابن غَنْم بن كعب بن سَلِمةَ بن سَعْد الأَنصارى الخزرجى السَّلَمِيّ [١] . فارس رسول الله ﷺ .

وقيل : اسمه النعمان ، قاله الكلبي ، وابن إسحاق . وقد ذكرناه فيهما ، والحارث أكثر . وأمه كبشة بنت مطهر بن حَرَام بن سَوَاد بن غنم بن كعب بن سَلِمة .

اختلف فى شهوده بدرا ، فقال بعضهم : كان بدريا . ولم يذكره ابن عقبة ، ولا ابن إسحاق فى البدريين . وشهد أحداً وما بعدها من المشاهد كلها .

أخبرنا الحسين بن يوحن بن أتويَه بن النعمان الباورى اليمى نزيل أصفهان ، وأبو العباس أحمد بن عثمان بن أبى على قالا : حدثنا أبو الفضل محمد بن عبد الواحد النيلى ، أخبرنا أبو القاسم الخليلى ، أخبرنا أبو القاسم على بن أحمد الخزاعى ، حدّثنا أبو سعيد الشاشى ، حدثنا أبو عيسى محمد بن عيسى : أخبرنا حسين بن محمد ، أخبرنا سليمان بن حرب ، أخبرنا حماد بن سلمة ، عن حميد ، عن بكر بن عبد الله المزنى ، عن عبد الله بن رَبَاح ، عن أبى قتادة : أن النبي ﷺ كان إذا عَرَّس بليل اضطجع على شقه الأيمن ، وإذا اضطجع قبيل الصبح نصب ذراعه ووضع رأسه على كفه [٢] .

وروى عبد الله بن أبى قتادة ، عن أبيه قال : أدركنى النبى ﷺ يوم ذى قَرَد فنظر إلى وقال : اللهم ، بارك فى شعره وبشره . وقال : أفلح وجهك . قلت : ووجهك يا رسول الله . قال : قتلتَ مسعدة ؟ قلت : نعم . قال : فماذا الذى بوجهك ؟ قلت : سهم رميت به . قال : ادن . فدنوت ، فبصق عليه ، فما ضَرَب عَلَيّ قطُّ ولا قَاح [٣] .

---

(١) انظر : ١/٣٩١ .

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ، ووقع فى سنده سقط ، انظر : ٥/٣٠٩ .

(٣) الاستيعاب : ٤/١٧٣١ – ١٧٣٢ .

أخرجه أبو عمر ، وأبو نعيم ، وأبو موسى .

وتوفى سنة أربع وخمسين بالمدينة ، فى قول . وقيل : توفى بالكوفة فى خلافة على ، وصلى عليه على فكبر سبعا .

وروى الشعبى أن عليا كبر عليه ستا . قال : وكان بدريا . وقال الحسن بن عثمان : توفى سنة أربعين ، وشهد مع على مشاهده كلها .

قلت : مسعدة الذى قتله أبو قتادة هو مسعدة بن حكمة بن مالك بن حُذَيفة بن بَدْر الفَزَارى ، ومن ولده عبد الله وعبد الرحمن ابنا مسعدة ، ولى عبد الله الصائفة [1] لمعاوية ، وولى عبد الرحمن الصائفة لعبد الملك .

٦١٦٧ — أبو قتيلة

(ع س) أَبُو قُتَيْلَةَ .

مختلف فى صحبته . أورده الحضرمى ، وابن أبى عاصم ، والطبرانى فى الصحابة .

أخبرنا أبو الفرج بن محمود كتابة بإسناده عن القاضى أبى بكر أحمد بن عمرو قال : حدثنا عَمْرو بن عثمان ، أخبرنا بقية بن الوليد ، عن بَحِير [2] بن سعد ، عن خالد بن مَعْدَان ، عن أبى قُتَيلة أن رسول الله ﷺ قال للناس فى حجة الوداع : « لا نبى بعدى ، ولا أمة بعدكم ، فاعبدوا ربكم ، وأقيموا خَمْسَكم ، وأعطوا زكاتكم ، وصُومُوا شهركم ، وأطيعوا ولاة أَمْرِكم ، ثم ادخلوا جنة ربكم عز وجل .

رواه غير واحد عن أبى قتيلة هكذا . وقال البخارى : « أبو قتيلة ، عن ابن حوالة ، روى عنه خالد بن معدان » .

أخرجه أبو موسى ، وأبو نعيم [3] .

٦١٦٨ — أبو قحافة والد أبو بكر

(ب) أَبُو قُحَافَةَ والدُ أبى بكر الصدّيق . واسمه : عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب ابن سعد بن تيم بن مُرة القرشى التيمى .

---

(١) الصائفة : الميرة — وهى الطعام — قبل الصيف . والصائفة أيضاً : الغزوة فى الصيف .
(٢) فى المطبوعة : « بجير » بالجيم . والصواب بالحاء مهملة .
(٣) انظر ترجمة مرثد بن وداعة أبى قتيلة . وقد تقدمت برقم ٤٨٢٦ : ٥/١٣٩ .

له صحبة أسلم يوم الفتح ، ومات في المحرم سنة أربع عشرة . وقد تقدّم ذكره في عثمان أتم من هذا .

أخرجه أبو عمر .

٦١٦٨ – أبو قحافة بن عفيف

أبو قُحَافَةَ بنُ عَفِيف المُرِّيُّ .

يقال : إن له صحبة . قاله[١] الحافظ أبو القاسم بن عساكر الدمشقى ، ذكره هكذا مختصرا وقال : سكن دمشق .

٦١٦٩ – أبو قدامة

(س) أَبُو قُدَامَةَ الأَنصارِيّ . أورده ابن عُقْدَةَ .

أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا الشريف أبو محمد حمزة بن العباس العَلَوِى ، أخبرنا أحمد ابن الفضل الباطرقانى ، أخبرنا أبو مسلم بن شهدل ، أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد ابن سعيد ، حدثنا [محمد بن] [٢] مفضل بن إبراهيم الأشعرى ، أخبرنا رجاء بن عبد الله ، أخبرنا محمد بن كثير ، عن فِطْر [٣] بن الجارود ، عن أبي الطفيل قال : كنا عند على رضى الله عنه ، فقال : أَنْشُدُ الله تعالى من شهد يوم غَدِيرخم إلا قام . فقام سبعة عشر رجلا ، منهم أبو قدامة الأنصارى ، فقالوا : نشهد أنا أقبلنا مع رسول الله ﷺ من حجة الوداع ، حتى إذا كان الظهر خَرَجَ رسولُ الله ﷺ فأمر بشجرات فَشُددْن ، وأُلقِيَ عليهن ثوب ، ثم نادى : الصلاة . فخرجنا فصلينا ، ثم قام فحمد الله تعالى وأثنى عليه ، ثم قال : يا أيها الناس ، أتعلمون أن الله عز وجل مولاى وأنا مولى المؤمنين ، وأنى أولى بكم من أنفسكم ؟ يقول ذلك مرارا . قلنا : نعم ، وهو آخذ بيدك يقول : من كنت مولاه فعلى مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثلاث مرات .

قال العدوى : أبو قدامة بن الحارث شهد أحدًا ، وله فيها أثر حسن ، وبقى حتى قُتِل بصفين مع على ، وقد انقرض عقبة . قال : وهو أبو قدامة بن الحارث من بنى عبد مناة ، من بنى عبيد .

---

(١) في المطبوعة : «قال» . والمثبت من المصورة .

(٢) ما بين القوسين غير ثابت في المصورة .

(٣) في المطبوعة : «قطر» ، بالقاف . وصوابه بالفاء . انظر ترجمته في التهذيب : ٨/٣٠٧ – ٣٠٨ .

قال : ويقال : هو أبو قدامة بن سهل بن الحارث بن جُعدُبة بن ثعلبة بن سالم بن مالك بن واقف .

أخرجه أبو موسى .

٦١٧٠ ـ أبو قراد

(ب د ع) أبو قُرَاد [١] السُّلمى .

أخبرنا يحيى بن أبى الرجاء كتابة ، بإسناده إلى أبى بكر بن أبى عاصم قال : حدثنا محمد بن المثنىّ ، أخبرنا عبيد بن واقد القيسى قال : حدثنى يحيى بن أبى عطاء الأزدى قال : حدثنى نَمَير [٢] بن يزيد ـ هو أبو جعفر الخَطْمِى ـ عن عبد الرحمن بن الحارث ، عن أبى قُرَاد السُّلَمِىّ قال : كنا عند رسول الله ﷺ ، فدعا بطَهُور ، فغمس يده فيه فتوضأ ، فتتبعناه فحسَوناه ، فلما فرغ قال : ماحملكم على ماصنعتم ؟ قلنا : حُبّ الله ورسوله . قال : فإن أحْبَبتم أن يُحبكم الله ورسوله فأَدُّوا إذا ائتمِنْتم ، واصدقوا إذا حَدَّثتم ، وأحسنوا جوَار من جاوركم .

أخرجه الثلاثة .

٦١٧١ ـ أبو قرصافه

(ب ع س) أبُو قِرْصَافَةَ الكِنَانِىّ ، اسمه جَنْدَرَة بن خَيْشَنَةَ [٣] بن مرة الكنانى :

له صحبة ونزل الشام ، وسكن عسقلان . وقد تقدّم فى الجيم

أخبرنا يحيى بن محمود ، أخبرنا أبو القاسم الشحّامى ، أخبرنا أبو سعد ، أخبرنا أبو بكر الطِّرَازِىّ ، حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، أخبرنا أيوب بن على العسقلانى ، أخبرنا زياد بن سيار ، عن بنت أبى قرصافة ، أخبرنا أبُو قرصافة قال : قال رسول الله ﷺ : اللهم ، لا تفضحنا يوم القيامة ، ولا تخزنا يوم القيامة .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

---

(١) فى المطبوعة : « أبو قرارة » ، والصواب عن المصورة ، والإستيعاب : ١٧٣٣/٤ .

(٢) فى المطبوعة : « عمر بن يزيد » . والصواب عن المصورة ، والإستيعاب ، والخلاصة .

(٣) فى المطبوعة : « حبشية » ، بالحاء المهملة ، والباء ، والياء . والصواب عن المصورة ، وانظر ترجمة جندرة وقد تقدمت برقم ٨١١ : ٣٦٤/١ .

٦١٧٢ ـ أبو قرة

أبو قُرَّةَ بنُ مُعَاوِيَةَ بن وَهْبِ بن قيس بن حُجْر الكِنْدِي .

وفد إلى النبي ﷺ ، وكان شريفًا

قاله هشام بن الكلبي .

٦١٧٣ ـ أبو قريع

(د) أبو قُرَيع .

قال : كنت تحت ناقة رسول الله ﷺ في حَجَّته . روى حديثه طالب بن قريع ، عن أبيه ، عن جدّه .

أخرجه ابن منده .

٦١٧٤ ـ أبو قطبة

أبو قُطْبَةَ واسمه : يزيد بن عمرو بن حَدِيدة بن عمرو بن سَوَاد بن غَنْم بن كعب بن سَلِمَة الأنصاري الخزرجي السَّلَمِي .

أسلم قديما ، وشهد العقبة وبدرا .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد العقبة من سَوَاد بن غَنْم بن كعب بن سَلِمَةَ : « ويزيد بن عمرو بن حَدِيدَةَ »(١) . ونسبه كما ذكرناه أولا هِشَامُ بنُ الكلبي .

٦١٧٥ ـ أبو قعيس

(ع س) أبو قُعَيس ، عَمُّ عائشةَ زوج النبيّ ـ ﷺ ـ من الرضاعة . وقيل : أبوها .

أخبرنا أبو موسى كتابه ، أخبرنا الحسن بن أحمد ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا أبو عمرو ابن حمدان ، حدثنا الحسن بن سفيان ، حدثنا محمد بن مرزوق ، حدثنا محمد بن بكر ، عن عباد بن منصور ، عن القاسم بن محمد قال : حدثني أبو قُعَيس أنه أتى عائشة يستأذن عليها ، فكرهت أن تأذنَ له ، فلما جاء النبيّ ﷺ قالت : يا رسول الله ، جاءني أبو قُعَيس فلم

---

(١) سيرة ابن هشام : ١/٤٦٢ .

آذن له . قال : ليدخل عليك عمك . قالت : يا رسول الله ، إنما أرضعتنى المرأة ولم يرضعنى الرجل ؟ قال : إنه عمك فَلْيدخل عليك .

وكان أبو قعيس أخا ظِئْرِ عائشة ، وقد ذكرنا الاختلاف فيه فى أفلح[1] .

أخرجه أبو نُعَيم وأبو موسى .

٦١٧٦ – أبو القمراء

(ب د ع) أبو القَمْرَاء .

عداده فى الكوفيين . روى عنه شريك أنه قال : كنا فى مسجد رسول الله – ﷺ – حِلَقًا ، إذ خرج علينا رسول الله – ﷺ – من بعض حُجَره ، فنظر إلى الحِلَق ، فجلس إلى أصحاب القرآن وقال : بهذا المجلس أُمِرْت .

أخرجه الثلاثة .

٦١٧٧ – أبو قيس الأنصارى

(ع س) أَبُو قَيس الأَنْصَارِىّ . توفى على عهد رسول الله ﷺ .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو غالب ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله (ح) قال أبو موسى : وأخبرنا الحسن ، أخبرنا أبو نعيم قالا[2] : أخبرنا سليمان بن أحمد ، أخبرنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبى مريم ، أخبرنا محمد بن يوسف الفِرْيابى ، أخبرنا قيس ابن الربيع ، عن أشعث بن سَوّار ، عن عَدِىّ بن ثابت ، عن رَجُلٍ من الأنصار قال : توفى أبو قيس – وكان من صالحى الأنصار – فخطب ابنهُ امرأته ، فقالت : أنا أَعُدُّكَ ولدا ، وأنت من صالحى قومك . ولكن آتى رسول الله ﷺ فَأَسْتَأْمِرُه ، فأتت رسولَ الله فقالت : إن أبا قيس تُوُفِّى – فقال لها خيرا – وإن ابنه قيسا يخطبنى ، وهو من صالحى قومه ، وأنا كنت أعدّه ولدا ؟ قال لها : ارجعى إلى بيتك ، فنزلت هذه الآية : (ولا تَنْكِحُوا مَانَكَحَ آباؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إلا مَاقَد سَلَفَ[3]) .

قال أبو نعيم : حدثنا أبو عمرو ، عن الحسن بن سفيان ، أخبرنا جبارة ، أخبرنا قيس ، نحوه .

أخرجه أبو نُعَيم ، وأبو موسى .

---

(١) انظر : ١/١٢٦ – ١٢٧ .

(٢) فى المطبوعة : « قال » . والصواب عن المصورة .

(٣) انظر تفسير ابن كثير ، عند الآية الثانية والعشرين من سورة النساء : ٢/٢١٤ .

٦١٧٨ ـ أبو قيس بن صرمة

(ب) أَبُو قَيْس صِرْمَةُ بن أَبى أنس بن مالك بن عَدِىّ بن عامر بن غَنْم بن النجار. هذا قول ابن إسحاق(١) .

وقال قتادة ، أبو قيس بن مالك بن صمرة . وقيل : مالك بن الحارث .

وقول ابن إسحاق أصح ؛ قال ابن إسحاق : وكان رجلا قد تَرَهَّبَ فى الجاهلية ، ولبس المُسُوح ، وفارق الأوثان ، واغتسل من الجنابة ، وهَمَّ بالنصرانية ثمّ أمسك عنها ، ودخل بيتًا له فاتخذه مسجدًا ، لا يدخل عليه فيه طامث ولا جُنُب . وقال : أعبد ربَّ إبراهيم . فلمّا قدم رسول الله ﷺ المدينة أسلم ، فحسُنَ إسلامه ، وهو شيخ كبير ، وكان قَوَّالاً بالحق ، مُعَظِّمًا لله فى الجاهلية . وكان يقول فى الجاهلية أشعارًا حِسَانًا يُعَظِّم الله فيها ، فمنها :

يَقُولُ أَبُو قَيْسٍ وَأَصْبَحَ نَاصِحـا ... أَلَا مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ وَصَاتِى فَافْعَلُوا
أُوصِيكُمُ بِاللهِ وَالبِـرِّ والتُّقَى : وَأَعْرَاضِكُمْ ، والبِرُّ بالله أَوَّلُ
فَإِنْ قَوْمُكُمْ سَادُوا فَلَا تَحْسُدُونَهُم ... وَإِنْ كُنْتُمُ أَهْلَ الرِّيَاسَةِ فَاعْدِلُـوا
وَإِنْ نَزَلَتْ إِحْدَى الدَّوَاهِى بِقَوْمِكُمْ ... فَأَنْفُسُكِمْ دُونَ العَشِيرَةِ فَاجْعَلُوا
وَإِنْ يَأْتِ غُرْمٌ قَادِحٌ فَارْفُقُـوهم ... وَمَا حَمَّلُوكُم فى المُلِمَّاتِ فَاحْمِلُوا
وَإِنْ أَنْتُمُ أَمْلَقْتُمُ فَتَعَفَّفُـوا ... وَإِنْ كَانَ فَضْلُ الخَيْرِ فِيكُمْ فَأَفْضِلُوا(٢)

وله أشعار كثيرة حسان ، فيها حكم ووصايا ، ذكر بعضها ابن إسحاق .

أخرجه أبو عمر .

٦١٧٩ ـ أبو قيس صيفى

(ب س) أَبُو قَيْسٍ ، صَيْفِىّ بن الأَسْلَتِ الأنصارىّ ، أحد بنى وائل بن زيد :

هرب إلى مكة فكان فيها مع قريش إلى عام الفتح ، وقد ذكرناه فى الصاد(٣) .

وقال الزبير بن بكار : أبو قَيْس بن الأَسلت ، اسمه الحارث . وقيل : عبد الله. قال : واسم الأَسلت : عامر بن جُشَم بن وائل بن زيد بن قَيْس بن عامر بن مُرَّة بن مالك بن الأوس .

---

(١) سيرة ابن هشام : ١/ ٥١٠ .

(٢) الاستيعاب : ٤/ ١٧٣٥ ـ ١٧٣٦ ، وسيرة ابن هشام : ١/ ٥١٠ .

(٣) انظر : ٣/ ٤٠ .

وفيه نظر . والصحيح أنه لم يُسلم ، ومثله نسبه ابن الكلبي . وقيل : إنه أراد الإسلام لما هاجر النبيّ ﷺ وأراد الإسلام ، لقيه عبد الله بن أبيّ ابن سلول رأْس المنافقين ، فقال له : لقد لُذْتَ من حربنا كل مَلَاذ ، مَرَّة تحالف قريشًا ، ومرَّة تُريد تَتَّبعُ محمداً ! فغضب أبو قيس وقال : لا جرم لا اتبعته إلا آخِرَ الناس . فزعموا أنه لما حضره الموتُ بعث إليه النبيّ ﷺ فقال : قل : لا إله إلا الله ، أشفع لك بها يوم القيامة . فسُمِع يقولها . وقيل : إن أبا قيس سأل النبيّ ﷺ : إلام تدعو ؟ فذكر له ، فقال : ما أحسن هذا ! أنظر فى أمرى ، وأعود إليك . فلقيه عبد الله بن أبيّ ، فقال : من أين ؟ فذكر له النبيّ ﷺ ، وقال : هو الذى كانت أحبارُ يهودَ تخبرنا عنه . وكاد يسلم ، فقال له عبد الله : كرهتَ حَرْبَ الخزرج ؟ فقال : والله لا أُسلم إلى سَنة . ولم يعد إلى رسول الله ﷺ ، فمات قبل الحول ، على رأس عشرة أشهر من الهجرة .

وقيل : إنَّه سُمِع عند الموت يوحد الله تعالى .

وروى حَجّاج ، عن ابن جريج ، عن عكرمة فى قوله تعالى : (وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آباؤُكُم مِنَ النِّساء) ... الآية ، قال : نزلت فى كُبَيشة بنت مِعْن بن عاصم ، وهى من الأوس ، توفى عنها زوجها أبو قيس بن الأسلت ، فجنح عليها ابنه ، فنزلت هذه الآية فيها[1] .

وقال عَدِىُّ بن ثابت : لما مات أبو قيس بن الأَسلت خطب ابنُه امرأة أبيه ، فانطلقَتْ إلى النبيِّ - ﷺ - فقالت : إن أبا قيس قد هَلَك ، وإن ابنه من خيار الحيّ قد خطبنى إلى نفسى ، فقلت : ما أنا بالذى أسبق رسول الله ﷺ . فسكتَ النبى ﷺ فنزلت هذه الآية : (وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آباؤُكُمْ مِنَ النِّسَاء) . فامرأته أوّلُ امرأة حُرِّمت على ابن زوجها .

أخرجه أبو عمرو وأبو موسى ، إلا أن أبا موسى اختصره ، وجعل أبو عمر هذه القصة فى زواج امرأة الاب فى هذه الترجمة ، ولم يذكر ترجمة « أبى قَيْس الأَنصارى » التى تقدَّمت ؛ جعل الأَثنين واحدًا . وأخرج أبو نُعَيم هذه القصة فى ترجمة أبى قيس الأَنصارى ، ولم يذ ر ابن الأَسلت . وأخرج أبو موسى الترجمتين ، ذكر فى ترجمة ابن الأَسلت أن جعفرًا المستغفر ، قال : قال ابن جريج : قال عكرمة : نزلت فيه وفى امرأة أبيه « كُبَيشة بنت معن بن عاصم » : (لَا يَحِلّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاء كَرْهًا) ... الآية . وذكر فى ترجمة أبى قيس الأَنصارى قص

---

(١) انظر ترجمة « كبيشة » فيما يأتى . وابن كثير عند تفسير الآية الثانية والعشرين من سورة النساء ٢/٢١٤ ، والاستيعاب ٤/١٧٣٥ .

نكاح امرأة الأب ، كأنه ظنهما اثنين . ولولا أن أبا موسى جعلهما ترجمتين لاقتصرت أنا على ترجمة واحدة . وذكرتُ أن أبا نُعَيم وأبا عمر أخرجاه ، إلا أن أبا نُعَيم لم ينسبه ، ولكن حيث جعلهما أبو موسى ترجمتين اتبعناه ، لئلا نترك شيئًا من التراجم ، والله الموفق للصواب .

٦١٨٠ — أبو قيس بن الحارث

(ب دع) أَبُو قَيس بنُ الحارِث بن قَيس بن عَدِيّ بن سَعْدِ بن سَهْم القُرَشِيّ السَّهْمِيّ .

وهو من ولد سَعْد بن سَهْم ، لا من ولد سعيد . وكان قيس بن عَدِيّ سيدَ قريش غير مدافع .

وكان أبو قيس من السابقين إلى الإسلام ، ومن المهاجرين إلى الحبشة .

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس ، عن ابن إسحاق ، فى تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة ، من بنى سهم : « وأبو قيس بن الحارث بن قَيْس السَّهمى »[1] .

ثمّ إن أبا قيس عاد من الحبشة فشهد أُحدًا وما بعدها من المشاهد .

وقال ابن إسحاق : اسم أبى قيس بن الحارث : عبد الله .

قال أبو عمر : وقد رُوِىَ عن ابن إسحاق أن عبد الله أخو أبى قيس . كذا قال ، والذى رأيناه من طرق مغازى ابن إسحاق أنه ذكر فى مهاجرة الحبشة : عبد الله بن الحارث بن قيس بن عَدِىّ ، ثمّ قال : وأبو قيس بن الحارث بن قيس ، فهذا قد جعله أخاه ، ولم يجعله اسما له .

وكان أبوه الحارث أحد المستهزئين (الَّذِينَ جَعَلُوا القرْآنَ عِضِين)[2] .

واستشْهِدَ أبو قيس يوم اليمامة شهيدًا .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس ، عن ابن إسحاق ، فى تسمية من استشهد يوم اليمامة ، من بنى سهم : « أبو قيس بن الحارث » .

أخرجه الثلاثة .

٦١٨١ — أبو قيس الجهنى

(ب د ع س) أَبُو قَيْس الجُهَنِيّ .

قال ابن منده : أبو قيس الجُهَنِىّ ، شهد فتح مكة مع النبىّ ﷺ ، وكان يلزم البادية ، وكان فى آخر خلافة معاوية ، قاله محمد بن عمر الواقدى .

---

(١) سيرة ابن هشام : ١/٣٢٨ .

(٢) سورة الحجر ، آية : ٩١ .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو نُعَيم : ذكره المتأخر ، وقال : « استشهد يوم اليمامة ، وقال : « كان يلزم البادية . وكان فى آخر خلافة معاوية » . قال : فما أفحش هذا التخليط الذى ذكره على الواقدى ، كيف يكون المستشهد يوم اليمامة باقيًا إلى آخر خلافة معاوية ، وآخر خلافة معاوية سنة ستين ، وبينهما نحو خمسين سنة ؟ نعوذ بالله من العمى المتناقض . انتهى كلامه .

وقال أبو موسى : أبو قيس الجهنى ، شَهِدَ الفتحَ مع رسول الله ﷺ ، ذكره الحافظ أبو عبد الله فى ترجمة أبى قيس بن الحارث ، وخلط بينهما وخبط . قلت : هذا قولهما فى ابن منده ، ولقد ظلماه ، فإنهما غاية ما نَقِما عليه أنه لم يفصل بين الترجمتين : السَّهمى والجهنى ، إما بقلم غليظ أو ببياض ، وهذا ليس بشىء ، فهو إن كان كما ذكره فلا وهم فيه ، وقد ذكرنا لفظه سواء فى الترجمتين ، ليظهر عذره ، وأنه لم يَغلط . على أن الذى عندى من نسخ كتابه عِدَّة نُسَخ صِحَاحٍ ، قد جعل الترجمتين منفصلتين ، كل واحدة منهما منفردة عن صاحبتها ، وجعل الاسم من الترجمتين بقلم غليظ ، وإنما أبو نُعَيم لم ير فى النسخة التى عنده فصلا بين الترجمتين ، فحمل الأمر على أنهما واحدة ، وأنَّه خلط ، فذكره ليفتح ذِكْرُهُ لما له عنده من الكراهة . ثمّ جاء أبو موسى فتبعه ولم ينظر ، وإلا فالكتاب الذى لابن منده لا حجة عليه فيه ، وكلامه الذى ذكرناه يدل عليه ، فإننى نقلت كلامه آخر ترجمة السهمى منفردًا ، وفى أوّل ترجمة الجهنى ليظهر عُذره .

٦١٨٢ — أبو قيس بن المعلى

أَبو قَيْس بن المُعَلى بن لَوذَانْ بن حارثة بن زيدِ بن ثعلبة بن عَدِىّ بن مالك بن جُشَم بن الخزرج ، بطن من الأنصار معروف .

شهد بدرًا . قاله ابن الكلبىّ .

٦١٨٣ — أبو قيس

(د ع) أبوُ قيس ، سَمِع النبىّ ﷺ يقول : ما من خطوة أحبّ إلىّ من خطوة إلى صلاة .

رواه عمرو بن قيس ، عن أبيه ، عن جدّه . ويقال : اسمه بشير بن عمرو .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٦١٨٤ — أبو القين الحضرمى

(ب د ع) أبُو القَيْن ، آخره نون هو الحَضْرَمى . قيل : اسمه نَصرُ بن دَهْر ، قاله أبو عمر : وقال أبو نعيم وابن منده : أبو القَين الخزَاعى .

روى يحيى بن حماد ، عن حماد بن سلمة ، عن سعيد بن جُمْهان ، عن أبي القين قال : مر بي النبيّ ﷺ ومعي شيءٌ من تمر ، فأهوى النبي ﷺ ليأخذ منه قبضة ينثرها بين يدى أصحابه ، فضم طرف ثوبه إلى صدره . فقال النبيّ ﷺ : زادك الله شحًّا .

وقد روى هُدْبَة بن خالد ، عن حماد وقال : أبو القين الأسلمي . وقال : إن عمه أراد أن يأخذ من التمر ليجعله بين يدى النبيّ ﷺ وأصحابه .

أخرجه الثلاثة .

٦١٨٥ – أبو القين الخزاعي

(د) أبو القَيْنِ الخُزَاعيّ .

قال : وقف عليه النبيّ ﷺ . وروى عنه أُسيد بن ثمامة[١] . تقدم ذكره .

أخرجه ابن منده ترجمة ثانية غير الذى قبله ، والعجب منه أنه نسبه فى الترجمتين خزاعيًّا ، فلو جعل الأولى حضرميًّا والثانية خزاعيًّا ، لكان له عذر . وأما أبو نُعَيم وأبو عمر فلم يخرجا غير واحد ، لعلمهما أنه واحد ، والله أعلم .

حرف الكاف

٦١٨٦ – أبو كاهل

(ب د ع) أبُو كَاهِلٍ الأَحْمَسِيّ . ويقال : البَجَلِيّ . قاله[٢] أبو عمر .

وقال أبو نعَيم : الأَحمَسِيّ .

اختلف فى اسمه فقيل : قيس بن عَائِذ[٣] وقيل : عبد الله بن مالك . له صحبة ورواية ، كان إمام قومه ، يعد فى الكوفيين ، مات زمن الحجاج .

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صَدَقَة بن عَلِي الفقيه بإسناده عن أبي عبد الرحمن النَّسَائى : حدثنا يعقوب بن إبراهيم ، أخبرنا ابن أبي زائدة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن أخيه ، – هو سعيد – عن أبي كاهل الأحمَسِيّ قال : رأيت رسول الله – ﷺ – يخطب على ناقة ، وَحَبَشِيٌّ ممسك بخطَامِها .

---

(١) كذا ، وفى الإصابة ٤/١٦٢ : « أسيد بن عامر ، عن أبيه » .

(٢) الاستيعاب : ٤/١٧٣٨ .

(٣) انظر الترجمة ٤٣٦٥ : ٤/٤٣٥ ، ٣/٣٧٧ .

أخرجه الثلاثة . وقال أبو عمر : « وقد ذُكر أبو كاهل ولم ينسب . وذكر له حديث طويل منكر ، تركنا ذكره » .

٦١٨٧ — أبو كبشة الأنماري

(ب ع س) أَبُو كَبْشَةَ الأَنْمَارِيّ — أنمار مَذْحِجٍ .

وقال ابن عيسى فى تاريخ حمص ، فيمن نزلها من الصحابة : أَبُو كَبْشَةَ الأَنْمَارِيّ . اختلفوا علينا فيه ، فمنهم من قال : من أنمار غَطَفان . ومنهم من قال : من لَخْم . وجعله أبو أحمد العسكرى من أنمار بن بَغِيض بن رَيث بن غَطَفان . وجعله ابن أبى عاصم من أنمار بن إراش ابن عَمْرو بن الغوث . واختلف فى اسمه فقيل : عمرو بن سعد .[1] قاله خليفة ، وقيل : سعد ابن عمرو . وقال أبو نعيم : اسمه سليم .

روى عنه عمرو بن رؤبة ، وسالم بن أبى الجعد .

روى إسماعيل بن عياش ، عن عمر بن رؤبة ، عن أبى كبشة الأنمارى قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : خيرُكم خيرُكم لأهله

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبى عيسى :حدثنا حُميد بن مَسعدَةَ ، أخبرنا محمد بن حُمْرَان ، عن أبى سعيد — وهو عبد الله بن بُسْر — قال :سمعت أبا كَبشة الأنمارى يقول : كانت كِمَامُ[2] أصحاب رسول الله ﷺ بُطْحًا [3] .

أخرجه أبو نُعَيم ، وأبو عُمَر ، وأبو موسى .

٦١٨٨ — أبو كبشة ، مولى رسول الله

(ب د ع) أبو كَبْشَةَ ، مولى رسول الله ، ﷺ .

شهد بدرا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، فى تسمية من شهد بدرا مع رسول الله — ﷺ — من بنى هاشم : « وأبو كَبْشَةَ مولى رسول الله ﷺ » .

وذكره موسى بن عقبة أيضا فى أهل بدر

---

(١) انظر الترجمة ٣٨٢٧ : ٤/١٨٢ .

(٢) كمام : جمع كمة . بضم فسكون ، كقبة ، وهى : القلنسوة المدورة . وبطحا — بضم فسكون — جمع بطحاء ، : كانت مبسوطة على الرأس غير مرتفعة عنها

(٣) تحفة الأحوذى ، أبواب اللباس ، الحديث ١٨٤٢ : ٥/٤٧٩ — ٤٨٠ ، وقال الترمذى : « هذا حديث منكر » .

قال ابن هشام : هو من فارس[1] وقال غيره : هو من مُوَلَّدى أرض دَوْس . وقيل : من مُوَلَّدى مكة . ابتاعه رسول الله ﷺ فأعتقه واسمه سُلَيم ، قاله أبو عمر .

وتوفى سنة ثلاث عشرة فى اليوم الذى وَلى فيه عمر بن الخطاب الخلافَة . وقيل : توفى فى خلافة عمَر سنة ثلاث وعشرين فى العام الذى توفى فيه عروة بن الزبير . وقد ذكرناه فى سُلَيم[2] .

أخرجه الثلاثة .

قلت : ذكر أبو عمر أن هذا أبا كبشة اسمه سُلَيم ، وذكر أبو نعيم أن سُلَيْما اسم أبى كبشة الأنمارى ، والله أعلم .

٦١٨٩ – أبو كبير الهذلى

(س) أبو كَبِير الهُذَلى الشاعر . ذكر عن أبى اليقظان أنه أسلم ، ثم أتى النبى ﷺ فقال : أحل لى الزنا . فقال : أتحب أن يُؤْتَى إليك مثل ذلك ؟ قال : لا . قال : فارض لأخيك ما ترضى لنفسك . قال : فادع اللهَ أن يُذْهِب ذلك عنى .

قال : وقد قال حَسّان يذكرُ ذلك[3] :

سَالت هذَيلٌ[4] رَسُولَ الله فاحشَةً ضَلَّت هُذَيلٌ بِمَا سَالت وَلَم تُصِبِ

سَالوا نبيَّهُمُ مَا لَيس مُعْطِيَهمْ حَتى المَمَاتِ وَكَانوا عرَّةَ[5] العَرَبِ

أخرجه أبو موسى .

٦١٩٠ – أبو كثير ، مولى بنى تميم

(د ع) أبو كَثِير ، مولى بنى تميم الدارى . عداده فى الشاميين .

قال أبو بشر الدّولابى ، عن إسحاق بن سُوَيد الرَّملى ، عن عبيد[6] الله بن عبد الملك بن أبى كثير – وكان قد عاش مائة سنة – قال : سمعت تمام بن وهب ، واليسع بن الأصبع الداريين يحدثان عن عبد الملك بن أبى كثير – مولى تميم الدارى – عن أبى كثير قال : قدمت مع تميم إلى النبى ﷺ وكنت حمَّالا .. وذكر الحديث .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) سيرة ابن هشام : ١/٦٧٨ .
(٢) انظر الترجمة ٢٢٢٥ : ٢/٤٤٨ .
(٣) البيت الأول فى ديوانه : ٣٤ .
(٤) سال : مخفف سأل .
(٥) العرة – بضم فسكون – : القذر .
(٦) كذا ، وفى الإصابة : «عتبة بن عبد الملك ...» .

٦١٩١ – أبو كثير

(د ع) أَبُو كَثِير . صحابي .

حديثه أن النبي ﷺ مر بمعمر [١] وهو كاشف عن فخذه . رواه مسلم الزَّنْجِيّ ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي كثير – وهو وهم – والصواب ما رواه إسماعيل بن جعفر وغيره ، عن العلاء ، عن أبيه ،عن أبي كثير مولى محمد بن جحش ، عن محمد بن جحش : أن رسول الله ﷺ مر بمعمر [١] – وهو كاشف فخذه ... الحديث

قال ابن منده : هو تابعي ، أخطأ فيه من قال : إنه من أصحاب رسول الله ﷺ .

وقال أبو أحمد العسكري : ولد في حياة النبي ﷺ .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٦١٩٢ – أبو كريمة

(س) أبو كَرِيمَة ، قيل : هو المِقْدَامُ بن مَعْدِ يكرب [٢] .

أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا أبو طاهر يحيى بن أبي الفضل المحاملي بمكة – حرسها الله تعالى – أخبرنا والدي ، أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أخبرنا أبو الحسين الجوزي ، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبيد ، حدثنا خلف بن هشام البَزَّار ، حدثنا أبو عَوَانة ، عن منصور ، عن الشعبي ، عن أبي كَرِيمَةَ قال :قال رسول الله ﷺ : ليلة الضيف حق على كل مسلم ، فإن أصبح بفنائه[٣] فهو عليه دين ، فإن شاء اقتضى وإن شاء ترك [٤] .

أخرجه أبو موسى .

٦١٩٣ – أبو كلاب

(ب) أبو كِلَابِ بنْ أبي صَعْصَعَةَ الأَنْصَارِيّ المازني .

قتل هو وأخوه جابر بن أبي صعصعة يوم مؤْتة ، وهما أخَوا الحارث وقيس ابني أبي صعصعة .

أخرجه أبو عمر [٥] .

---

(١) في المصورة : « مر بعمر » . والمثبت من المطبوعة ومسند الإمام أحمد؛فقد رواه من هذه الطريق ، انظر : ٥/٢٩٠ .

(٢) انظر الترجمة ٥٠٧٠ : ٥/٢٥٤ – ٢٥٥

(٣) في مسند الإمام أحمد : « فإن أصبح بفنائه محروما » .

(٤) اخرجه الإمام أحمد من طريق منصور بإسناده مثله ، انظر : ٤/١٣٠ .

(٥) الاستيعاب : ٤/١٧٣٩ .

٦١٩٤ — أبو كليب

(ب ع س) أَبُو كُلَيب الجُهَنِى .

حديثه عند أولاده ، يعد فى الحجازيين .

روى الواقدى ، عن محمد بن مسلم ، عن عُثَيم [١] بن كَلَيب الجُهَنى ، عن أبيه ، عن جده : أنه رأى النبى ﷺ دفع من عرفة بعد أن غربت الشمس ، فسار يؤم النار التى من المزدلفة حتى نزل عن يسارها .

أخرجه أبو نُعَيم ، وأبو موسى . وقال أبو موسى : كذا أورده أبو نَعَيم على ظاهر ما فى هذا الإسناد ، « وإنما هو عُثَيم بن كثير بن كليب » [٢] ، لا أبوه . وأخرجه أبو عمر مختصرا ، فقال : أبو كليب . ذكره بعضهم فى الصحابة ، ولا أعرفه .

٦١٩٥ — أبو الكنود

(س) أبو الكَنُود . مختلف فى اسمه . أدرك الجاهلية

روى محمد بن أبى ليلى ، عن هُنَيدَةَ بن خالد ، عن أبى الكنود قال : أتى رسول الله ﷺ رجل فقال : يا رسول الله ، اعطنى سيفا أقاتل به قال : فلعلك أن تقوم فى الكَيُّول :[٣] فى آخر القوم ؟ فقال : لا . فأعطاه سيفا ، فجعل يضرب به ويرتجز :

إنّى [٤] امْرُؤٌ عَاهَدَنِى خليلِى ... وَنَحْنُ تَحْتَ أَسْفَلِ النَّخِيلِ
أَنْ لَا أَقُومَ الدَّهْرَ فى الكَيُّولِ ... أَضْرِب بِسَيفِ اللهِ وَالرَّسُولِ

وهذا الذى أخذ السيفَ هو أبو دُجَانة الأنصارى .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) فى طبقات ابن سعد ٤/٢/٦٩ : « غنيم » ، بالغين والنون . وهو خطأ ، صوابه ما هنا ؛ انظر فيما مضى ترجمة كليب أبى كثير : ٤/٤٩٩ .
(٢) وكذلك هو فى طبقات ابن سعد .
(٣) الكيول — بفتح الكاف ، وضم الياء مشددة — : مؤخر الصفوف .
(٤) فى المطبوعة : « أنا » . والصواب من المصورة .

حرف اللام

٦١٩٦ — أبو لاس

(ب د ع) أبو لاس[1] الخُزَاعى . ويقال : الحارثى . وقيل : اسمه عبدُ الله . وقيل : زيادٌ . له صحبة ، مدنى . روى عنه عُمَر بن الحَكَم بن ثَوْبانَ أنه قال : حَمَلنا رسولُ الله ﷺ على إبل من إبل الصدقة ضِعَاف ، فقلنا : يا رسول الله ، ما نرى أن تحملنا هذه ! قال : إن على ذروة كل بعير شيطانا ، فاذكروا اسم الله عليها ، واركبوها ، امتهنوها بأنفسكم فإنها تحمل[2] .

أخرجه الثلاثة .

٦١٩٧ — أبو لبابة الأسلمى

(ب د ع) أبُو لُبَابَةَ الأَسْلَمِى. لا يوقف لهعلى اسم ، له صحبة ، حديثه عندالكوفيين . ذكره أبو بكر البزار فى الصحابة

روى عبد الملك بن ميسرة ، عنه : أن ناقة له سُرِقت ، فوجدها عند رجل من الأنصار ، فقلت له : يا فتى ، أنا أُقيم عليها البينة عند رسول الله ﷺ . فأَقام الأنصارى البينة أنه اشتراها من مُشرِك من أهل الطائف بثمانية عشر ، فتبسم النبي ﷺ وقال : ما شئت يا أبا لُبَابة ، إن شئت دفعتَ إليه الثمانية عَشر وأخذتَ الراحلة ، وإن شئت خَلَيتَ عنها ؟

أخرجه الثلاثة .

٦١٩٨ — أبو لبابة رفاعة

(ب ع س) أبو لُبَابَةَ رِفاعَةُ بنُ عبد المنذر . قاله ابن إسحاق ، وأحمد بن حَنبل ، وابن مَعِين . وقيل : اسمه بشير ، قاله موسى بن عقبة ، وابن هشام ، وخليفة . وقد تقدّم عند « رفاعة »[3] اسمه .

وكان نقيبا ، شهد العقبة ، وسار مع النبى ﷺ إلى بدر ، فردّه إلى المدينة ، فاستخلفه عليها ، وضرب له بسهمه وأجره

أخبرنا أبو جعفر بإسناد عن يونس ، عن ابن إسحاق ، فيمن بايع تحت العقبة من الأوس :

---

(١) فى المطبوعة والمصورة : « لاش » ، بالشين المعجمة . والصواب بالمهملة ، انظر الإصابة : ١٦٧/٤ ، ومسند الإمام أحمد : ٢٢١/٤ .

(٢) أخرجه الإمام أحمد ، ولفظه : « ثم امهنوها لأنفسكم ، فإنما يحمل الله عز وجل » . انظر المسند : ٢٢١/٤

(٣) انظر الترجمة ١٦٩١ : ٢٢٩/٢ .

« رفاعة بن عبد المنذر بن زَنْبَرِ [١] بن زيد بن أمية بن[زيد بن][٢] مالك بن عوف بن عمرو ابن عوف بن مالك بن الأوس أبو لبابة[٣] » .

وشهد مع رسول الله ﷺ بدرا ، واستخلفه رسول الله ﷺ . وبالإسناد عن ابن إسحاق قال : « وضرب رسول الله ﷺ لرجال من المهاجرين والأنصار ، ممن غاب عن بدر ، بسهمه وأجره ، منهم جماعة[٤] ـ قال : وضرب رسول الله ﷺ لأبى لبابة بن عبد المنذر بسهمه وأجره ، وكان رسول الله ﷺ استخلفه على المدينة ، ردّه إليها من الطريق . ولهذا عدّه الجماعة ممن شهد بدرا ، حيث ردّه رسول الله ﷺ ، فضرب له بسهمه وأجره ، فهو كمن شهدها . واستخلفه أيضا رسول الله ﷺ على المدينة حين خرج إلى غزوة السّويق[٥] . وشهد أحدًا وما بعدها من المشاهد ، وكانت معه راية بنى « عمرو بن عوف » فى غزوة الفتح ، وربط نفسه إلى سَارِية من المسجد بسلسلة ، فكانت تَحُلُّه ابنته لحاجة الإنسان وللصلاة ، فبقى كذلك بضع عَشَرةَ ليلة ، وقيل : سبعة أيام ، أو ثمانية أيام . وكان سبب ذلك أن بنى قُرَيْظة لما حَصَرهم رسول الله ﷺ ـ وكانوا حلفاء الأوس ـ فاستشاروه فى أن ينزلوا على حكم سعد بن معاذ ، فأشار إليهم أنه الذبح ، قال : فما بَرِحَتْ قدماى حتى عرفتُ أنى خُنتُ الله ورسوله ، فجاء وربط نفسه . وقيل : إنما ربط نفسه لأنه تخلف عن غزوة تبوك ، فربط نفسه بسارية ، فقال : والله لا أُحُلُّ نفسى ولا أذوق طعاما ولا شرابا حتى يتوبَ الله عَلَيَّ ، فمكث سبعة أيام لا يذوق شيئا حتى خَرَّ مغشيا عليه ، ثم تاب الله عز وجل عليه . فقيل له : قد تاب الله عليك . فقال : والله لا أحل نفسى حتى يكونَ رسولُ الله ﷺ يحلُّنى . فجاء النبى ﷺ فحلّه بيده ، وقال أبو لبابة : يارسول الله ، إن من توبتى أن أهجر دار قومى التى أصبت فيها الذنب ، وأن أنخلع من مالى كله صدقةً إلى الله تعالى وإلى رسوله ﷺ . قال : يجزئك يا أبا لبابة الثلث .

ورُوِى عن ابن عباس من وجوه فى قوله تعالى : (وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِم خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا[٦]) . نزلت فى أبى لُبَابة ونفر معه ، سبعة أو ثمانية أو تسعة ، تخلفوا عن

---

(١) فى المطبوعة : « زبير » . والصواب عن ترجمة « رفاعة » وسيرة ابن هشام .

(٢) ما بين القوسين المعقوفين عن سيرة ابن هشام ، وترجمة « رفاعة » .

(٣) سيرة ابن هشام : ١/٤٥٦ .

(٤) انظر المرجع السابق : ١/٦٨٨ .

(٥) المرجع السابق : ٢/٤٥ .

(٦) سورة التوبة ، آية : ١٠٢ .

غزوة تبوك ، ثم ندموا فتابوا وربطوا أنفسهم بالسّوارى ، وكان عملهم الصالح توبتهم ، والسيئ تخلفهم عن الغزو مع النبي ﷺ (١) .

أخبرنا الحسن بن محمد بن هبة الله الشافعي الدمشقى ، أخبرنا أبو العشائر محمد بن الخليل ابن فارس ، أخبرنا أبو القاسم على بن محمد بن على بن أبى العلاء ، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن ابن عثمان بن القاسم المعروف بابن أبى نصر ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أبى ثابت ، حدّثنا أبو عبد الله محمد بن حَمّاد الطِّهرانى ، أخبرنا سهل بن عبد الرحمن أبو الهيثم الرازى ، عن عبد الله ابن عبد الله المدنى - وهو أبو أُويس - عن عبد الرحمن بن حَرْمَلَة ، عن سعيد بن المسيّب ، عن أبى لُبَابة بن عبد المنذر الأنصارى قال : استسقى رسولُ الله صلى الله ﷺ يوم الجمعة ، فقال : اللهم اسقنا . فقال أبو لبابة : يا رسول الله ، إن التمر فى المِرْبَدِ (٢) وما فى السماء سحاب نراه ! قال رسول الله ﷺ اللهم ، اسقنا ثلاثا ، وقال فى الثالثة : حتى يقوم أبو لبابة عرْيانا يَسُدّ ثعلب مِرْبَدِه(٣) بإزاره . قال : فاستهلت السماءُ وأمطرت مطرا شديدا قال : فأطافت الأنصار بأبى لبابة : يا أبا لبابة ، إن السماء لن تقلع حتى تقوم عرْيانا فتسد ثعلب مربدك بإزارك ، كما قال رسول الله ﷺ . قال : فقام أبو لبابة عريانا ، فسد ثعلب مِربده بإزاره ، فاقلعت السماءُ .

وتوفى أبو لبابة فى خلافة علِيّ .

أخرجه أبو نُعَيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

٦١٩٩ - أبو لبابة مولى رسول الله

(ب ع س) أبو لُبَابة ، مولى رسول الله ﷺ مذكور فى مواليه ﷺ .

أخرجه أبو عمر مختصرًا .

٦٢٠٠ - أبو لبيبة الأشهلى

(ب د ع) أبو لبيبَةَ الأَشْهَلِيّ ، من بنى عَبْد الأَشهل ، من الأوس .

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبى الحسن الفقيه بإسناده عن أحمد بن على : حدثنا عمرو الناقد ، حدّثنا وكيع ، عن الحسن بن عبد الرحمن بن أبى لبيبة ، عن أبيه ، عن جدّه قال : قال رسول الله ﷺ : من استحل بدرهم فى النكاح فقد استحل .

(١) انظر تفسير ابن كثير عند هذه الآية : ٤/١٥٤ بتحقيقنا .

(٢) المربد - بكسر الميم وفتح الباء - : الموضع الذى يجعل فيه التمر لينشف . وفى المطبوعة : «وقال : وما فى السماء» و «قال» غير ثابتة فى المصورة .

(٣) ثعلب المربد : ثقبه الذى يسيل منه ماء المطر .

وله أحاديث بغير هذا الاسناد ليست بالقوية ، لم يرو عنه غير ابنه عبد الرحمن .

أخرجه الثلاثة .

٦٢٠١ – آبى اللحم

(دع) آبى اللَّحم .

ذكره ابن منده ، وأبونُعَيم . ورويا عن يزيد بن عبد الله بن الهاد ، عن عُمَير مولى آبى اللحم ، عن آبى اللحم أنه رأى رسول الله ﷺ عند أحجار الزيت [١] يستسقى ، وهو مُقْنِع [٢] بكفيه يدعو .

قال أبونعيم : ذكره بعض المتأخرين – يعنى ابن منده – وتَوَهَّم أنه كنية له ، وهو لقبه لأنه كان يأبى أكل اللحم .

قلت : لاشبهة فى أنه ليس بكنية ، وإن ذكره فى الكُنى وهم .

٦٢٠٢ – أبو لقيط

(ب س) أبولَقِيط ، كان حبشياً ، وقيل : كان نوبياً . من موالى النبى ﷺ ، بقى إلى أيام عمر بن الخطاب وأخذ الديوان ، قاله جعفر .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى . وقال أبو عمر : لاأعرفه .

٦٢٠٣ – أبو ليلى الأشعرى

(ب دع) أبو لَيلَى الأَشْعَرِىّ ، له صحبة .

روى أبو عمر العبسى ، عن سليمان بن حبيب المحاربى ، عن عامر بن لُدَين الأشعرى ، عن أبى ليلى الأشعرى – صاحب النبى ﷺ – عن رسول الله ﷺ أنه قال : تمسكوا بطاعة أئمتكم ولاتخالفوهم ، فإن طاعتهم طاعة الله ، ومعصيتهم معصية الله عز وجل .

ورواه مروان بن معاوية ، عن محمد بن أبى قيس ، عن سليمان . ومحمد بن أبى قيس هو : محمد بن سعيد المصلوب الشامى ، وهو أبو عمر العبسى ، وكثيرًا مايدلس به أهل الحديث ليخفى أمره ، وهو ضعيف متروك الحديث ، ومدار الحديث عليه .

أخرجه الثلاثة

---

(١) أحجار الزيت : موضع بالمدينة قريب من الزوراء ، وهو موضع صلاة الاستسقاء . (ياقوت) .

(٢) أى : رافعهما .

٦٢٠٤ – أبو ليلى الأنصارى

أبو لَيْلَى الأَنصارى ، والدُ عبد الرحمن بن أَبى لَيْلَى . اختلف فى اسمه ، فقيل : يسار بن نير . وقيل : أُوس بن خَوْلى . وقيل : داود بن بلال . وقيل : بلال بن بُلَيل[١] .

وقال ابن الكلبى : وأَبوليلى الأَنصارى اسمه داود بنُ بُليل بن بلال بنُ أُحيحة بن الجلاح بن الحَرِيش بن جَحْجَبَى بن كُلْفَةَ بن عوف بن عَمْروبن عوف بن مالك . بن الأَوس الأَنصارى الأَوسى .

صحب النبى ﷺ وشهد معه أُحدًا وما بعدها من المشاهد ، ثم انتقل إلى الكوفة ، وله بها دار فى جُهَينة وشهد هو وابنه عبدُ الرحمن مع على بن أَبى طالب مشاهدَه كلها . روى عنه ابنه عبد الرحمن .

أَخبرنا إبراهيم وإسماعيل وغيرهما بإسنادهم إلى محمد بن عيسى : حدثنا هَنَّاد ،أَخبرنا ابن أَبى زائدة ، عن ابن أَبى ليلى ، عن ثابت البُنَانى ، عن عبد الرحمن بن أَبى لَيلى قال : قال أَبوليلى : قال رسول الله ﷺ : إذا ظهرت الحية فى المسكن فقولوا لها :إنا نسأَلك بعهد نوح عليه الصلاة والسلام ، وبعهد سليمان بن داود ، لاتؤذينا فإن عادت فاقتلوها[٢] .

٦٢٠٥ – أبو ليلى الخـــزاعى

(س) أَبو لَيلَى الخُزَاعى .

ذكره جعفر فى الصحابة ، عن أَبى حاتم بن حِبَّان ، ولم يورد له شيئًا .

أَخرجه أَبوموسى مختصرًا .

٦٢٠٦ – أبو ليلى المـــازنى

(ب) أَبولَيلَى عبدُ الرحمن بن كعب بن عمرو الأَنصارى المازنى[٣] .

له صحبة من النبى ﷺ ؛ كان ممن شهد أُحدا ومابعدها ، مات آخر خلافة عمر أَوأَوّل خلافة عثمان رضى الله عنهم ، فيما ذكره الواقدى ، وهو أَخو عبد الله بن كعب الأَنصارى المازنى أَخرجه أَبوعمر[٤] .

---

(١) انظر الترجمة ١٥٠٦ : ٢/١٥٧ – ١٥٨ .

(٢) تحفة الأحوذى ، أبواب الصيد ، باب « فى قتل الحيات » ، الحديث ١٥١٥ : ٥/٦٢ . وقال الترمذى : « هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه من حديث ثابت البنانى إلا من هذا الوجه من حديث ابن أبى ليلى » .

(٣) انظر الترجمة ٣٣٧٦ : ٣/٤٩٠ – ٤٩١ .

(٤) الأستيعاب : ٤/١٧٤٢ .

٦٢٠٧ – أبو ليلى الغفارى

(ب دع) أَبُولَيلَى الغِفَّارِيُّ ، لايوقف له على اسم .

وحديثه : مارواه إسحاق بن بشر ، عن خالد بن الحارث ، عن عوف ، عن الحسن ، عن أبي ليلى الغفارى قال : سَمِعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : ستكونُ بعدى فتنة ، فإذا كان ذلك فالزموا عَلِيَّ بن أبي طالب ، فإنه أوّل من يرانى ، وأوّل من يصافحنى يوم القيامة ، وهو الصديق الأكبر ، وهو فاروقُ هذه الأُمة ، يفرق بين الحق والباطل ، وهو يَعْسُوب المؤمنين[١] .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبوعمر : إسحاق بن بشر ممن لايحتج بحديثه إذا انفرد ، لضعفه ونكارة حديثه[٢] .

٦٢٠٨ – أبو ليلى النابغة الجعدى

(ب) أَبُولَيلَى النابغة الجَعدِيُّ الشاعر ، واسمه : قيس بن عبد الله بن عَمروبن عدس بن رَبيعة بن جَعدَةَ بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صَعصَعَةَ .

له صحبة . وهو الذى أنشد رسولَ الله ﷺ :

بَلَغْنَا السَّمَاءَ مَجدُنَا وَجدُودُنَا ۝ وَإِنَّا لَنَرْجُو فَوقَ ذَلكَ مَظْهَرَا

فقال رسول الله ﷺ : أين المظهر يا أبا ليلى ؟ وقد تقدم[٣]

قال أبوعمر : «وقد عاش النابغة نحو مائتى سنة فى قول عمر بن شَبَّة وابن قتيبة ، وكان مولده قبل مولد النابغة الذبيانى ، وعاش حتى مدح ابن الزبير وهو خليفة»[٤] . وقد ذكرناه .

أخرجه أبو عمر .

---

(١) يعسوب النحل : مقدمها وسيدها ، يقول : إنه يلوذ به المؤمنون ، كما تلوذ النحل بيعسوبها .

(٢) انظر ميزان الاعتدال ، ترجمة إسحق بن بشر بن مقاتل : ١/١٨٦ – ١٨٨ .

(٣) انظر الترجمة ٥١٥٥ : ٥/٢٩٢ .

(٤) الاستيعاب : ٤/١٧٤٣ .

حرف الميم

٦٢٠٩ — أبو مالك الأسلمى

(س) أَبُومَالِكٍ الأَسْلَمى . أورده أبو بكر بن أبى علىٍ .

روى محمد بن بُكَير ، عن ابن أبى زائدة ، عن ابن أبى خالد ، عن أبى مالك الأسلمى : أن النبى ﷺ رد ماعز بن مالك ثلاث مرات ، فلما جاء فى الرابعة أمر به فرجم .

أخرجه أبوموسى[١] .

٦٢١٠ — أبو مالك الأشجعى

(ب دع) أَبومَالِكٍ الأَشْجَعى . وقيل : الأشعرى . قيل : اسمه عمروبن الحارث بن هانئ . روى عنه عطاء بن يسار ، قاله أبو عمر.

[وأما ابن منده وأبو نعيم فلم يقولا إلا الأشجعى ، ولم يذكرا فى هذه الترجمة «وقيل: الأشعرى» وذكره أحمد بن حنبل فى الصحابة :

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثنى أبى ، أخبرنا عبد الملك بن عمرو ، حدثنا زهير بن محمد ، عن عبد الله بن محمد بن عَقيل ، عن عطاء بن يَسَار ، عن أبى مالك الأشجعى ، عن النبى ﷺ أنه قال : أعظم الغلول عند الله تعالى ذِراعٌ من الأَرض ، تجدُونَ الرجلين جَارَينِ فى الدار أوفى الأَرض ، فيقتطع أحدهما من حق صاحبه ذراعاً ، فإذا اقتطعه طُوِّقَه من سبع أرضين[٢] .

كذا قاله عبد الملك[عن][٣] زُهير . ورواه شَريك وقيس بن الربيع ، وعبيد الله بن عَمرو[٤] ، عن عبد الله ، [عن][٥] عطاء ، فقالوا[٦] : عن أبى مالك الأشعرى ، وهو الصحيح[٧] .

---

(١) قال الحافظ فى الإصابة ٤/١٧١ : «وهو عند النسائى من طريق سلمة بن كهيل ، عن أبى مالك ، عن رجل من الصحابة» .

(٢) مسند الإمام أحمد : ٤/١٤٠ .

(٣) فى المطبوعة والمصورة : «عبد الملك بن زهير» . والصواب ما أثبتناه ، انظر السند المتقدم .

(٤) فى المطبوعة والمصورة : «عمر» . والمثبت من ترجمته فى الخلاصة ، وهو عبد الله بن عمرو بن أبى الوليد الأسدى .

(٥) فى المطبوعة أيضاً «بن» . وكان فى المخطوطة : «عن عطاء» . ولكن أحيلت «عن» إلى «بن» ، وهو خطأ .

(٦) كلمة «فقالوا» مضروب عليها فى المصورة .

(٧) رواية شريك فى المسند : ٥/٣٤٤ .

وروى زهير أيضاً ، عن عبد الله بن محمد ، عن عطاء ، عن أبي مالك الأشجعي ، عن النبي ﷺ : « أربع يبقين في أُمتي من أمر الجاهلية » . هكذا ذكره البخاري بهذا الإسناد ، [قال][1] فيه : أبو مالك الأشجعي . وزهير كثير الخطأ .

أخرجه الثلاثة .

٦٢١١ – أبو مالك الأشعري

(ب دع) أبومالك الأَشعريّ .

قدم في السفينة مع الأَشْعرِيينَ على النبي ﷺ ، له صحبة .

اختلف في اسمه ، فقيل : كعب بن مالك . وقيل : كعب بن عاصم .[2] وقيل : عُبَيد وقيل : عمرو . وقيل : الحارث. يعد في الشاميين . .

أخبرنا يعيش بن صدقة بن على الفقيه ، أخبرنا أبو القاسم وإسماعيل بن أحمد بن عمرو السمرقندي إملاءً ، أخبرنا عبد الواحد بن علي العلاّف ، أخبرنا على بن محمد بن بشران ، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار ، أخبرنا أحمد بن منصور ، أخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن ابن أبي حُسَين ، عن شَهربن حوَشب ، عن أبي مالك الأشعري قال : كنت عند النبي ﷺ فنزلت هذه الآية : (يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَاتَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبدَ لَكُمْ تَسُؤكُمْ) ، قال : إن لله عز وجل عَبِيدًا ليسوا بأنبياءِ ولاشهداءَ ، يغبطهم الأَنبياءُ والشهداءُ؛ لقربهم ومقعدهم من الله عزوجل يوم القيامة[3] .

وروى إسماعيل بن عبد الله بن خالد بن سعيد بن أبي مريم ، عن أبيه ، عن جده قال : سمعت أبامالك الأشعري يقول : قال رسول الله ﷺ في حجة الوداع ، في أوسط أيام الأضحى : أليس هذا اليومَ الحرام ؟ قالوا : بلى . قال : فإن حرمته بينكم إلى يوم القيامة كحرمة هذا اليوم . ثم قال : ألا أُنبئكم من المسلم؟ من سَلِم المسلمون من لسانه ويده ، وأُنبئكم مَن المؤمن؟ مَنْ أمِنه المؤمنون على أنفسهم ودمائهم . المؤمن على المؤمن حرام ، كحرمة هذا اليوم .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) في المطبوعة والمصورة : « فقالوا فيه » . والمثبت من الاستيعاب : ٤/١٧٤٥ ، فهذا لفظ أبي عمر .
(٢) انظر الترجمة ٤٤٦٣ : ٤/٢٨٠ – ٢٨١ .
(٣) أخرجه الإمام أحمد عن عبد الرزاق بإسناده ، انظر المسند : ٥/٣٤١ .

٦٢١٢ — أبو مالك الغفاري

أبومالك الغِفَارِي[١] .

ذكره أبو أحمد العسكرى . وروى عن محمد بن إبراهيم الشلاثائى، عن إسحاق بن إبراهيم الشهيد ، عن أبي فُضَيل ، عن حُصَين ، عن أبي مالك الغفارى قال : صلى النبى ﷺ على حمزة رضى الله عنه ، وكان يجاء بسبعة معه ، فلم يزل كذلك حتى صلى على جماعتهم .

٦٢١٣ — أبو مالك القرظي

(دع) أبومَالك القُرَظِيّ ، والدثعلبة .

أدرك النبيﷺ فأسلم ، واسمه عبد الله . روى حديثه يزيد بن الهاد ، عن ثعلبة بن أبي مالك وقد تقدّم ذكره

وكان أبومالك قدم من اليمن وهو على دين اليهود ، وتزوّج أمرأة من بنى قريظة فنسب إليهم ، وهو من كندة ، قاله محمد بن سعد[٢] .

أخرجه ابن مَنْدَه وأبو نُعَيم .

٦٢١٤ — أبو مالك النخعي

(ب دع) أبُو مَالِك النَّخَعِيّ الدِّمَشْقى . قيل : إن له صحبة .

روى معاوية بن صالح ، عن عبد الله بن دينار البَهْرَانِيّ الحِمصى ، عن أبي مالك النَّخَعِيّ ، عن النبى ﷺ فى المُسخِط لأبويه ، والمرأة تصلى بغير خمار ، والذى يؤم قومه وهم له كارهون ، لاتقبل لواحد منهم صلاة .

والصحيح أنه لاصحبة له ، وحديثه مرسل .

أخرجه الثلاثة .

٦٢١٥ — أبو مالك

(دع) أبُومَالِك . نزل مصر ، روى عنه سنان بن سعد .

روى يزيد بن أبي حبيب ، عن سنان بن سعد ، عن أبي مالك قال : سُئل النبى ﷺ عن أطفال المشركين ، فقال : هم خَدَمُ أهل الجنة .

---

(١) فى الإصابة ٤/١٩١ عن أبي مالك هذا : « تابعى معروف اسمه غزوان ، أرسل حديثاً » . ثم قال : « استدركه ابن الأثير على من تقدمه ، ولم يتفطن لعلته ، وأما الذهبى فقال : لعله تابعى أرسل » .

(٢) انظر الترجمة ٦١٣ : ١/٢٩٢ .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم . قال ابن منده : قاله لى أبو سعيد بن يونس . وقال أبو نُعَيم : المشهور عن يزيد ، عن سنان ، عن أنس بن مالك .

٦٢١٦ — أبو مالك

(س) أَبُو مَالِكٍ .

روى هشام بن الغار ، يُحدِّث عن أبيه ، عن جده ، أنه قال لأهل دمشق : ليكونن فيكم القذف والمسخ والخسف . قالوا : وما يدريك ياربيعة ؟ قال : هذا أبو مالك صاحب رسول الله ﷺ فسلوه . وكان قد نزل عليه ، فقالوا : ما يقول ربيعة ؟ فقال : سَمِعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : يكون فى أُمّتى الخسف والمسخ والقذف . قال : قلنا : يا رسول الله ، بم ؟ قال : باتخاذهم القينات ، وشرب الخمور .

أخرجه أبو موسى[1] .

٦٢١٧ — أبو مالك

(د ع) أَبُو مَالِكٍ . مَجْهُولٌ .

روى عبد الرحمن بن زيد العمى ، عن أبيه ، عنه قال : قال رسول الله ﷺ : من بلغ فى الإسلام ثمانين سنة حَرَّم الله عليه النار ، وكان فى الدرجات العلى

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم . كذا قال ابن منده : « عبد الرحمن بن زيد » ، والصواب : « عبد الرحيم » .

٦٢١٨ — أبو المبتذل

(س) أَبُو المُبْتَذِل[2] .

قال أبو موسى : أورده أبو زكريا — يعنى ابن منده — وروى باسناد له عن أحمد بن سليمان ، عن رِشْدين بن سَعْد ، عن حُيى بن عبد الله المَعَافِرِىّ ، عن أبى المبتذل[3] — صاحب رسول الله ﷺ ، وكان يكون بإفريقية — قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من قال حين يصبح : رضيت بالله ربا ، وبالإسلام دينا ، وبمحمد نبيا ، فأنا الزعيم لآخذَنَّ بيده حتى أُدخله الجنة .

---

(١) فى الإصابة ٤/١٧٢ : « ولا يبعد أنه هو أبو مالك الأشعرى » .

(٢) فى المطبوعة : « أبو المتبذل » ، بتقديم التاء على الباء . والمثبت عن المصورة ، والإصابة : ٤/١٩١ .

(٣) هنا وافقت المصورة المطبوعة ، فالمثبت فيها « المتبذل » . وقد أمضينا ما تقدم ، ويبدو أنه قد وردت بهما الرواية . انظر الإصابة : ٤/١٩٢ .

ورواه أحمد بن الطيب عن رِشْدين ، فقال : أبو المُبْتَذِر[1] أو المنتذر .

وأخرجه ابن منده أبو عبد الله فى الأسامى بالمنذر أو المنيذر[2] .

أخرجه أبو موسى .

٦٢١٩ - أبو المجبر

(س) أَبُو المُجَبَّر[3] .

أورده الحَضْرمى والطبرانى وغيرهما فى الصحابة .

أخبرنا أبو موسى : [حدثنا[4]] الحسن ، حدثنا أبو نعيم ، أخبرنا حبيب بن الحسن ، أخبرنا موسى بن إسحاق (ح) - قال أبو نعيم : وحدثنا محمد بن محمد ، أخبرنا محمد ابن عبد الله الحضرمى (ح) - قال أبو موسى : وأخبرنا الكُوشيدىّ . أخبرنا ابن رِيذَةَ ، أخبرنا أبو القاسم الطبرانى ، أخبرنا أبو حُصَين محمد بن الحصين[5] بن القاضى - قالوا : حدثنا يحي الحِمَّانى ، عن مبارك بن سعيد - أخى سفيان بن سعيد الثورى - عن أبى المُجَبَّر قال : قال رسول الله ﷺ : من عال ابنتين أو أختين ، أو خالتين أو عمتين أو جدتين ، فهو معى فى الجنة كهاتين - وضم رسول الله ﷺ السبابة والتى إلى جنبها .

أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا أبو الرجاء أحمد بن محمد القارئ ، أخبرنا أبو العلاء عبد الصمد بن محمد المرجى[6] ، أخبرنا محمد بن صالح العطار إجازة ، حدثنا عبد الله بن محمد ابن جعفر ، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عقبة ، عن الحسن بن عرفة ، عن مبارك بن سعيد ، عن خُلَيد[7] الفراء ، عن أبى المجبَّر قال : قال رسول الله ﷺ : أربع خصال مفسدة للقلوب : مُجَاراة الأحمق ، إن جاريته كنت مثله ، وإن سكت عنه سَلِمت . وكثرةُ الذنوب ، وقد قال الله عز وجل : (كَلَّا بل رَانَ عَلى قُلُوبهم مَا كَانوا يَكْسِبُونَ) . والخلوة بالنساء ، والاستماع منهن ، والعمل برأيهن . ومجالسة الموتى . قيل : يا رسول الله ، ومن الموتى ؟ قال : كل غَنِىّ قد أبطره غناه ، وإمام جائر .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) فى المطبوعة : « أبو المنيذر » . والمثبت من الإصابة والمصورة .

(٢) انظر الترجمة ٥٠٩٧ : ٥/٢٦٦ . والترجمة ٥١٢٦ : ٥/٢٧٧ .

(٣) فى المشتبه للذهبى ٥٧١ : « وأبو المجبر له صحبة ، اختلف فيه هل هو بجيم أو بمهملة . حدث عنه خليد الثورى » .

(٤) ما بين القوسين ساقط من المطبوعة ، وقد ضرب عليه فى المصورة ، ولا بد من إثباته ، وقد تقدم هذا السند مراراً ، انظر : ٦/٢٠٢ ، ٦٢٠٩ ، ٢١١ .

(٥) فى المطبوعة : « الحسين القاضى » . والمثبت من المصورة .

(٦) كذا فى المصورة . وفى المطبوعة : « الكرجى » .

(٧) فى المصورة : « خليدة » ، بالهاء . انظر تعليقنا أول الترجمة .

٦٢٢٠ – أبو مجيبة الباهلي

(ب س) أبو مُجِيبَة [1] الباهلي . وقيل : عَمّ مُجيبه .

قال أبو موسى : ذكروه فيمن لم يسم . وقال أبو عمر : لا أعرفه .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى مختصرا فيمن روى عن أبيه .

٦٢٢١ – أبو محجن الثقفي

(ب د ع) أَبُو مِحْجَنٍ الثَّقَفِي ، واسمه : عمرو بن حبيب بن عمرو بن عُمَير بن عوف ابن عُقْدَةَ بن غِيرَةَ بن عوف بن ثَقِيف الثقفي . وقيل : اسمه مالك بن حبيب . وقيل : عبد الله ابن حبيب . وقيل : اسمه كنيته .

أسلم حين أسلمت ثقيف سنة تسع في رمضان . رَوَى عن النبي ﷺ ، روى عنه أبو سعيد البقال أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : أخوف ما أخاف على أمّتي ثلاث : إيمان بالنجوم ، وتكذيب بالقدر ، وجور الأئمة .

وكان أبو محجن شاعرًا حَسَنَ الشعر ، ومن الشجعان المشهورين بالشجاعة في الجاهلية والإسلام . وكان كريما جَوَادًا ، إلا أنه كان منهمكا في الشرب ، لا يتركه خوف حَدٍّ ولا لوم . وجلده عمر مرارا ، سبعا أو ثمانيا ، ونفاه إلى جزيرة في البحر ، وبعث معه رجلا فهرَب منه ، ولحق بسعد بن أبي وقاص وهو بالقادسية يحارب الفرس ، فكتب عمر إلى سعد ليحبسه فحبسه . فلما كان بعض أيام القادسية واشتدّ القتال بين الفريقين ، سأل أبو محجن امرأة سعد أن تَحُلَّ قيده وتعطيه فرس سعد البلقاء ، وعاهدها أنه إن سلم عاد إلى حاله من القيد والسجن ، وإن استُشهد فلا تَبِعَةَ عليه . فلم تفعل ، فقال

كَفَى حَزَنًا أن تَرْدِيَ [2] الخيلُ بالقَنَا ... وَأُتْرَكَ مَشْدُودًا عَلَيَّ وَثَاقِيَا

إِذَا قُمْتُ عَنَّانِي الحَدِيدُ وَغُلِّقَتْ ... مَصَارِعُ دُونِي قَدْ تُصِمّ المُنَادِيَا

وَقَدْ كُنْتُ ذَا مَالٍ كَثِيرٍ وَإِخْوَةٍ ... فَقَدْ تَرَكُونِي وَاحِدًا لا أَخَالِيَا

حُبِسْنَا عَنِ الحَرْبِ العَوَانِ وَقَدْ بَدَتْ ... وَأَعْمَالُ غَيْرِي يَومَ ذَاكَ العَوَالِيَا

---

(١) في المصورة والمطبوعة : « مجيبه » ، بتقديم الباء على الياء . والمثبت من الاستيعاب ٤/١٧٥٤ ، والإصابة : ٤/١٧٣ .

(٢) في المطبوعة : « ترتدي » . والمثبت من المصورة ومثله في بعض نسخ الإستيعاب . وتردي : تعدو . وفي الشعر والشعراء : « أن تطعن » .

فَلِله عَهْدٌ لا أَخِيسُ بِعَهْدِهِ لَئِنْ فُرِجَتْ أَنْ لا أَزُورَ الحَوَانِيَا (١)

فلما سَمِعَتْ سلمى امرأة سعد ذلك ، رقَّتَ له فخلت سبيله ، وأعطته الفرس ، فقاتل قتالا عظيما ، وكان يُكَبِّر ويحمل فلا يقف بين يديه أحد ، وكان يقصف الناس قصفا منكرا . فعجب الناس منه ، وهَمُ لا يعرفونه ، ورآه سعد وهو فوق القصر ينظر إلى القتال ولم يقدر على الركوب لجراح كانت به وضَرَبَانٍ من عِرْق النَّسا ، فقال : لولا أن أبا محجن محبوس لقلت : « هذا أبو مِحْجَن ، وهذه البلقاء تحته » . فلما تراجع الناس عن القتال ، عاد إلى القصر وأدخل رجليه فى القيد ، فأعلمت سلمى سعدًا خبر أبى محجن ، فأطلقه وقال : اذهب لا أحُدُّك أبدا . فتاب أبو مِحْجَن حينئذ ، وقال : كنت آنَفُ أن أتركها من أجل الحدّ .

قيل : إن ابنا لأبى محجن دخل على معاوية ، فقال له : أبوك الذى يقول :

إِذَا مُتُّ فَادْفِنِّى إِلى جَنْبِ كَرْمَةٍ تُرَوِّى عِظَامِى بَعْدَ مَوْتِى عُرُوقُهَا
وَلَا تَدْفِنَنِّى بالفَلَاةِ فَإِنَّنِى أَخَافُ إِذَا مَامُتّ أَنْ لَا أَذُوقُهَا ؟

فقال ابنُ أبى محجن : لو شئت لقلت أحسنمن هذا من شعره . قال : وما ذاك ؟ قال :قوله :

لَا تَسْأَلِ النَّاسَ عَنْ مَالِى وَكَثْرَتِهِ وَسَائِلِ النَّاسَ عَنْ حَزْمِى وَعَنِ خُلُقِى
القَوْمُ أَعْلَمُ أَنِّى مِنْ سَرَاتِهِمُ إِذَا تَطِيشُ يَدُ الرِّعْدِيدَةِ الفَرِقِ (٢)
قَدْ أَرْكَبُ الهَوْلَ مَسْدُولًا عَسَاكِرُه وَأَكْتُمُ السِّرَّ فِيهِ ضَرْبَةُ العُنِقِ
أُعْطِى السِّنَانَ غَدَاةَ الرَّوعِ حِصَّتَه وَعَامِلَ الرُّمْحِ أُرْوِيهِ مِنَ العَلَقِ (٣)
عَفُّ المَطَالِبِ عَمَّا لَسْتُ نَائِلَهُ وَإِنْ ظُلِمتُ شَدِيدُ الحِقْدِ والحَنَقِ
وَقَدْ أَجُودُ وَمَا مَالِى بِذِى فَنَعٍ (٤) وَقَدْ أَكُرُّ وَرَاءَ المُجْحَرِ النَرِقِ (٥)
قَدْ يُعْسِرُ المَرْءُ حِينًا وَهْوَ ذُو كَرَمٍ وَقَد يَثُوبُ سَوَامُ العَاجِزِ الحَمِقِ (٦)
سَيَكْثُرُ المَالُ يَومًا بَعد قِلَّتِهِ وَيَكْتَسِى العُودُ بَعْدَ اليُبْسِ بالوَرَقِ (٧)

---

(١) انظر الأبيات فى الشعر والشعراء : ١/٤٢٣ ، والاستيعاب : ٤/١٧٤٧ .

(٢) الرعديدة : الجبان ، يرعد عند القتال جبناً .

(٣) الحصة : النصيب . وعامل الرمح : ما يلى السنان . وفى الاستيعاب : « وحامل » . وهو خطأ . والعلق : قطع الدم .

(٤) فى المصورة والمطبوعة : « قنع » . بالقاف ، والصواب من الاستيعاب ، واللسان : مادة فنع . والفنع : المال الكثير .

(٥) المجحر : المضطر الملجأ .

(٦) تثوب : تجتمع . والسوام : جمع سائمة .

(٧) انظر الاستيعاب : ٤/١٧٤٩ - ١٧٥٠ ، والشعر والشعراء : ١/٤٢٤ .

فقال معاوية :لئن كنا أسأنا القولَ لنحسنن الصَّفَد [1] . وأجزل جائزته . وقال : إذا ولدت النساء فَلْتَلِدْنَ مثلك .

وقيل : إن ابن سعد قال : إن أبا محجن مات بأذربيجان ، وقيل : بجرجان .

أخرجه الثلاثة .

٦٢٢٢ ــ أبو محذورة

(ب ع س) أبو مَحْذُورَة المُؤذِّن . اختلف في اسمه فقيل : سَمُرَةَ بن مِعْيَر . وقيل : أوس بن مِعْير . وقيل : مِعْيَرَ بن مُحَيْرِيز . وقد تقدّم نسبه في أوس وسَمُرة [2]

قال أبو اليقظان : قُتِل أوس بن مِعْير أخو أبي مَحْذورة يوم بدر كافرًا ، واسم أبي محذورة سلمان ، ويقال : سَمُرة بن مِعْير .

قال أبو عمر : وقد ضبطه بعضهم « مُعَيِّن » بضم الميم ، وتشديد الياء ، وآخره نون والأكثر يقولون : « مِعْير » ، بكسر الميم ، وسكون العين ، وآخره راء .

وقال الطبري : كان لأبي محذورة أخ يقال له : أُنيس ، قتل يوم بدر كافرا

وقال محمد بن سعد : سَمِعت من ينسب أبا محذورة فيقول : سَمُرَة بن عُمَير [3] بن لَوذَانَ ابن وهب بن سعد بن جُمح . وكان له أخ لأبيه وأمه اسمه أُويس [4]

وقال البخاري وابن معين : اسمه سَمُرَة بن معير

وقال الكلبي : اسمه أوس بن مِعْير بن لوذان بن ربيعة بن عُرَيج بن سعد بن جُمح

وقال الزبير : اسمه أوس بن مِعْيَر بن لوذان بن سعد بن جُمح . قال الزبير : وعُرَيج ولواذن وربيعة إخوة ، بنو سعد بن جُمَح ، ومن قال غير هذا فقد أخطأ .قال : وأخوه أُنيس ابن مِعْيَر قتل كافرا ، وأمهما من خزاعة ، وقد انقرض عقبهما .

قال أبو عمر : اتفق الزبير وعمه مصعب وابن إسحاق المُسَيّبي [5] : أن اسم أبي محذورة

(١) الصفد : العطاء .

(٢) انظر : ١/١٧٧ ، ٢/٤٥٦ .

(٣) في المطبوعة : « سمرة بن معير » . والمثبت من المصورة ، وطبقات ابن سعد : ٥/٣٣٢ .

(٤) كذا في المصورة والمطبوعة . وفي طبقات ابن سعد ٥/٣٣٣ : « أوس » .

(٥) في المطبوعة والمصورة وبعض النسخ الاستيعاب : « والمسيي » بالواو . وما أثبتناه من طبعة الاستيعاب ، وهو الصواب ، وهو : محمد بن إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن المسيب بن أبي السائب المخزومي المسيبي ، مترجم في التهذيب ، انظر : ٩/٣٧ .

أوس ، وهؤلاء أعلم بأنساب قريش ، ومن قال : « سَلَمَة[1] » فقد أخطأ وكان أبو محذورة مؤذنَ رسول الله ﷺ ، وكان رسولُ الله ﷺ سمعه يحكى الأذان ، فأعجبه صوته ، فأمر أن يؤتى به ، فأسلم يومئذ وأمره بالأذان بمكة مُنصَرَفه من حنين ،فلم يزل يؤذنفيها ، ثم ابن محيريز وهو ابن عمه ، ثم ولد ابن محيريز ، ثم صار الأذان إلى ولد ربيعة بن سعد بن جمح . وكان أبو محذورة من أحسن الناس صوتا ، وسمعه عمر يوما يؤذن فقال : كدت أن ينشق مُرَيطاؤك[2]

أخبرنا أبو إسحاق بن محمد الفقيه ،وغيره بإسنادهم إلى أبى عيسى الترمذى : حدثنا بشر بن مُعَاذ ، أخبرنا إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أبى مَحذُورَةَ قال : أخبرنى أبى وَجَدِّى جميعا ، عن أبى محذورة : أن رسول الله ﷺ أقعده وألقى عليه الأذان حرفًا حرفًا قال إبراهيم : مثلَ أذاننا . فقال بشر : فقلت له : أعِدْ عَلَيّ . فوصف الأذان بالترجيع[3] .

وتوفى أبو محذورة بمكة سنة تسع وخمسين . وقيل : سنة تسع وسبعين . ولم يهاجر ، لم يزل مقيما بمكة حتى مات .

رُوِى أن رسول الله ــ ﷺ ــ أمَرَّ يده على رأسه وصدره إلى سُرّته ، وأمره بالأذان بمكة ، فأتى عَتَّاب بن أَسِيد فأَذَّن معه .[4]

أخرجه أبو نُعَيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

٦٢٢٣ ــ أبو محرز

(د ع) أَبُو مُحْرِزٍ البَكْرِيّ .

أدرك الجاهلية . روى عنه ابنه عبد الله بن أبى مُحْرِز ، وذكره البخارى فى الوحدان .

أخرجه الثلاثة مختصرًا .

---

(١) كذا ، ومثله فى الاستيعاب . ولعل الصواب : «ومن قال سمرة» . فلم يتقدم لسلمة ذكر .

(٢) فى المطبوعة والمصورة : «مريطاوك» ، باللام . والصواب عن الاستيعاب . وفى النهاية لابن الأثير أن المريطاء: الجلدة التى بين السرة والعانة .

(٣) تحفة الأحوذى : أبواب الصلاة ، باب «ما جاء فى الترجيع فى الأذان» ، الحديث ١٩١ : ١/٥٦٩ . وقال الترمذى : «حديث صحيح» .

(٤) أنظر هذا الخبر فى الاستيعاب : ٤ / ١٧٥٣ - ١٧٥٤ .

٦٢٢٤ ـ أبو محمد البدرى

(ب د ع) أبو مُحَمَّد البَدْرِىّ الشامى .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن أبى منصور الأمين بإسناده عن أبى داود : أخبرنا القَعْنَبِىّ عن مالك ، عن يحيى بن سعيد الأنصارى ، عن محمد بن يحيى بن حَبَّان ،عن عبد الله بن مُحَيريز : أن رجلا كان بالشام يكنى أبا محمد : كانت له صحبة قال : إن الوتر واجب . قال المخدجى[1] : فأخبرت عبادة [2] بن الصامت ، فقال : كذب أبو محمد [3] .

قيل : إن اسمه مسعود بن أوس بن زيد بن أصرم بن زيد بن ثعلبة بن غَنْم بن مالك بن النجار الأنصارى النجارى ، شهد بدرا . ولم [4] يذكره ابن إسحاق فى أهل بدر ، وعداده فى الشاميين سكن دَارَيَّا .

أخرجه الثلاثة .

٦٢٢٥ ـ أبو مخارق

(ع س) أبو مُخَارِقٍ وَالِدُ قابوس بن أبى المخارق . أورده الحسن بن سفيان ، يعد فى الكوفين .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا الحسن بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عبد الله ، أخبرنا أبو عمرو بن حَمْدان ، أخبرنا الحسن بن سفيان ، أخبرنا جُبَارَة[5] بن مُغَلِّس ، أخبرنا أبو بكر النَّهْشَلِى ، عن سماك ، عن قابوس بن أبى المخارق ، عن أبيه قال : جاء رجل إلى النبى ﷺ فقال : يارسول الله ، أرأيت إن عرض لى رجل يريد مالى ، ماأصنع ؟ قال : ذَكِّرْه بالله عز وجل ، فإن أبى فاستعنْ عليه بالمسلمين . قال : فإن تَـأَبَّى عَنِّى المسلمون ؟ قال : فقاتل عن مالك حتى تكون من شهداء الآخرة ، أو تُحرِزَ مالك .

أخرجه أبو نُعَيم وأبو موسى .

---

(١) فى المطبوعة : « المدحجى » . والمثبت عن المصورة وسنن أبى داود .

(٢) فى سنن أبى داود : « فرحت إلى عبادة فأخبرته » .

(٣) سنن أبى داود ، كتاب الصلاة ، باب «فيمن لم يوتر» .

(٤) انظر الترجمة ٤٨٦٨ : ٥ / ١٥٧ – ١٥٨ .

(٥) فى المطبوعة : « جنادة » . والصواب ما أثبتناه ، انظر الخلاصة .

٦٢٢٦ – أبو مخشى

(ب س) أبو مَخْشِيّ الطَّائي .

من المهاجرين ، شهد بدرا ، وهو مشهور بكنيته ، واسمه سُوَيد[١] بن مخشى . لانعرف له رواية . وقد ذكر ابن إسحاق أنه من حلفاء بنى أمية ، وأنه شَهِدَ بدرًا [٢] .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٦٢٢٧ – أبو مدينة

(س) أبو مَدِينة الدَّارِمِيّ ، يقال : اسمه عبد الله بن حِصْن[٣] . تقدّم ذكره فى ترجمة عبد الله

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٦٢٢٨ – أبو مذكور

(د ع) أبُو مَذْكُورٍ الأَنْصَارِيّ .

أخبرنا يحيى بن محمود وعبد الوهاب بن أبى حَبَّة بإسنادهما إلى مسلم بن الحَجاج قال : حدّثنا يعقوب الدَّوْرَقِى ، أخبرنا ابن عُلَيّة ، عن أيوب ، عن أبى الزبير ، عن جابر : أن رَجُلًا من الأنصار يقال له : « أبو مذكور » أعتق غلاما له اسمه يعقوب القبطى عن دُبُر . . . وساق الحديث[٤]

رواه شعبة ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر ، عن رجل من قومه أعتق غلاما له ... الحديث .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٦٢٢٩ – أبو مراوح

(ب د ع) أبو مُرَاوِح الغِفَارِيّ . مدنى .

كان فيمن ولد على عهد رسول الله ﷺ . قال أبو داود السجستانى : له صحبة ، وبَرَّك عليه رسول الله ﷺ .

وروى له ابن منده وأبو نُعَيم عن الأصم ، عن أحمد بن الفرج ، عن ابن أبى فُدَيك ، عن ربيعة ، عن عثمان ، عن زيد بن أسلم ، عن أبى مُرَاوح الليثى – كذا قال – أن رسول[٥] الله ﷺ

---

(١) انظر الترجمة ٢٣٥٨ : ٢ / ٤٩٣ .

(٢) سيرة ابن هشام : ١ / ٦٨٠ .

(٣) فى المطبوعة والمصورة : « عبد الله بن مضر » . والصواب ما أثبتناه ، انظر الترجمة ٢٨٩٦ : ٣ / ٢١٤ .

(٤) تقدم الحديث فى ترجمة يعقوب القبطى : ٥ / ٥٢٢ ، وخرجناه هنالك ، وشرحنا غريبه .

قال : قال الله تعالى : « إنا أنزلنا المال لإقام الصلاة وإيتاء الزكاة[١] » .

كذا ذكراه فى الترجمة ، وجعلاه غفاريا ، وذكراه فى متن الحديث ليثيا . . وأما أبو عمر فإنه قال : « الغفارى » . وقال : « روايته عن أبى ذرّ ، وحمزة بن عمرو الأسلمى ، وهو من كبار التابعين ، روى عنه عُروة بن الزبير .

أخرجه الثلاثة .

٦٢٣٠ — أبو مرثد الغنوى

(ب ع س) أبو مَرْثَد الغَنَوِىّ ، اسمه كَنَّاز بن حُصَين بن يَرْبُوع بن طَرِيف بن خَرَشة ابن عُبَيد بن سعد بن عوف بن كعب بن جلان بن غَنْم بن غَنِىّ بن أعصُر بن سَعْد بن قيس عَيلَانَ .

وقيل : كَنَّاز بن حُصَين بن يربوع [بن عَمْرو بن يَرْبُوع بن خرشة] [٢] بن سعد بن طريف .

وقيل : اسمه حُصَين بن كَنَّاز . والأوّلُ أشهر .

وهو حليف حمزة بن عبد المطلب ، وكان تِرْبَهُ . شهد هو وابنه مرثد بدرا ،

أخبرنا أبو جعفر بن السَّمِين بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، فى تسمية من شهد بدرا من حلفاء بنى هاشم : « وأبو مرثد كَنَّاز بن حُطَين بن يربوع ، وابنه مرثد بن أبى مرثد ، حليفا حمزة بن عبد المطلب رضى الله عنهم » [٣] .

وقتل ابنه مرثد يوم الرَّجِيع فى حياة رسول الله ﷺ ، ومات أبو مرثد سنة اثنتَىْ عشرة فى حياة أبى بكر رضى عنه ، وهو ابن ست وستين سنة ، وكان رجلا طويلا كثير الشعر .

أخبرنا أبو الفضل بن أبى الحسن المخزوى بإسناده عن أبى يعلى الموصلى قال : حدثنا العباس النَّرْسِىّ ، حدثنا ابن المبارك ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن بُسْر [٤] بن عبيد الله ،

---

(١) انظر الترجمة ٥٤٣٤ : ٥ / ٤٣٤ .

(٢) فى المطبوعة والمصورة : « وقيل : كناز بن حصين بن يربوع بن جهينة بن سعد بن طريف بن خرشة » . فوقع فيها سقط قبهنا عليه فى ترجمة كناز : ٤ / ٥٠٠ ، كما زيد فيها ذكر « جهينة » ، ووضع « خرشة » فى غير موضعه من النسب . وانظر أيضا الاستيعاب : ٤ / ١٧٥٤ .

(٣) سيرة ابن هشام : ١ / ٦٧٨ . وانظر ترجمة « مرثد بن أبى مرثد » : ٥ — ١٣٧ / ١٣٨ .

(٤) فى المطبوعة : « بشر » ، بالشين المعجمة . والصواب بالمهملة ، انظر الخلاصة ، ومسند الإمام أحمد .

عن أبي إدريس الخولاني ، عن واثلة بن الأسقع ، عن أبي مرثد الغَنَوِي أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا تجلسوا على القبور ، ولا تصلوا إليها .

وذِكْرُ أبي إدريس في الإسناد وهم من ابن المبارك (١).

أخرجه أبو نعَيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

٦٢٣١ — أبو مرحب

(ب) أبُو مَرْحَب ، اسمه سُوَيد بن قيس .

أخرجه أبو عمر مختصرا (٢)

٦٢٣٢ — أبو مرحب آخر

(ب) أبُو مَرْحَبٍ آخر :

قال أبو عمر : لا أعرف خبره . وهو مذكور في الصحابة .

أخرجه أبو عمر .

٦٢٣٣ — أبو مرحب

(د ع) أبُو مَرحَبٍ . وقيل : ابن مرحب . ويقال : مرحب .

له صحبة ، روى عنه الشعبي .

أخبرنا أبو أحمد بن سكينة الصوفي بإسناده عن أبي داود سليمان بن الأشعث : حدَّثنا محمد ابن الصباح (٣) ، أخبرنا سفيان ، عن ابن أبي خالد ، عن الشعبي ، عن أبي مَرْحَبٍ : أن عبد الرحمن (٤) نزل في قبر النبي ﷺ قال : كأنّي أنظر إليهم أربعة (٥)

أخرجه ابن منده وأبو نعَيم ، وإن كان أحد اللذين تقدما وإلا فهو غيرهما .

---

(١) أخرجه الإمام أحمد ، من طريقين ، انظر ٤ / ١٣٥ .

(٢) الاستيعاب : ٤ / ١٧٥٥ .

(٣) في المطبوعة والمصورة : « محمد بن الصباح بن سفيان » . والمثبت من سنن أبي داود .

(٤) في سنن أبي داود : « عبد الرحمن بن عوف » .

(٥) سنن أبي داود ، كتاب الجنائز ، باب « كم يدخل القبر » . هذا ، وانظر ترجمة «مرحب» ، وقد تقدمت برقم ٤٨٢٧ : ٥ / ١٣٩ — ١٤٠ ، وما علقنا به هنالك .

٦٢٣٤ ـ أبو مرة الطائفي

(ع س) أَبُو مُرَّةَ الطائِفِي . ذكره الحضرمي في الصحابة .

أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا الحسن بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عبد الله ، أخبرنا محمد بن محمد ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن سليمان ، أخبرنا عبد الله بن الحكم ، أخبرنا يحيى بن إسحاق ، أخبرنا سعيد بن عبد العزيز (١) ، عن أبي مُرَّة الطائفي ، عن النبي ﷺ - قال : قال الله عز وجل : ابنَ آدم ، صلِّ أَربع ركعات من أوّل النهار أكفك آخره (٢) .

أخرجه أبو نُعَيم ، وأبو موسى

٦٢٣٥ ـ أبو مرة الثقفي

(ب) أبو مُرَّة بن عُروَةَ الثقفي ، وتقدّم نسبه عند ذكر أبيه (٣)

ولد على عهد رسول الله ﷺ ، له ولأبيه صحبة . وأبوه من أعيان الصحابة .

أخرجه أبو عمر كذا مختصرا .

وقال الواقدي : خرج أبو مرة وأبو مليح ابنا عروة بن مسعود إلى رسول الله ﷺ ، فأعلماه بقتل عروة وأسلما .

٦٢٣٦ ـ أبو مريم الجهني

(ع س) أبو مَرْيَمَ الجُهَنِي ، اسمه : عمرو بن مُرَّة ، (٤) قاله أبو بكر أحمد بن عمرو البزار . وقد ذكرناه في عمرو .

أخرجه أبو نُعَيم ، وأبو موسى مختصرا

٦٢٣٧ ـ أبو مريم الخصي

(د ع) أبو مَرْيَم الخَصِيّ . يعد في الشاميين .

روى الأوزاعي ، عن سليمان بن موسى قال : قلت لطاوس : إن أبا مريم الخَصِيّ حدثني وقد أدرك النبي ﷺ ، فقال : أحِلْني على غير خَصِيّ .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

---

(١) في الإصابة ٤ / ١٧٧ : أن سعيد بن عبد العزيز يروى عن مكحول ، عن أبي مرة . ونخشى أن يكون « مكحول » قد سقط من أسد الغابة .

(٢) أخرجه الإمام أحمد عن نعيم بن همار ، انظر ترجمة نعيم : ٥ / ٣٥٠ ، فقد خرجناه هنالك . وأخرجه أيضا عن يحيى ابن إسحاق بإسناده إلى ابن مرة ، المسند : ٥ / ٢٨٧ .

(٣) انظر الترجمة ٣٦٥٢ : ٤ / ٣١ .

(٤) انظر الترجمة ٤٠١٩ : ٤ / ٢٦٩ .

٦٢٣٨ — أبو مريم السكونى

(د ع) أَبُو مَرْيَمَ السَّكُونى .

روى عنه عُبَادة بن نُسَىّ ، والقاسم بن مخيمرة ، والزبير بن عبد الله ، وأبو المعطل .

قدم على معاوية فقال : ماأنعَمَنَا بك ياأبا مريم !

روى أبو نعيم فى ترجمة أبى مَرْيم السكونى حديث : « مَنْ ولاه الله من أمر المسلمين شيئا ... » .

وذكره ابن أبى عاصم فقال : أبو مريم الأزدى . وذكر له هذا الحديث .

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى ابن أبى عاصم : حدّثنا هشام بن عمار ، أخبرنا صدقة بن خالد ، عن يزيد بن أبى مريم ، عن القاسم بن مخيمرة ، عن رجل من فلسطين يكنى أبا مريم قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من ولاه الله من أمر المسلمين شيئا فاحتجب عنهم ، احتجب الله عن فقره وفاقته يوم القيامة

أخرجه ابن مُنْدَه ، وقال : أُرَاه الكِنْدِىَّ - يعنى الذى نذكره بعد إن شاءالله تعالى . وأخرجه أبو نُعَيم

٦٢٣٩ — أبو مريم السلولى

(ب س) أبو مَرْيَمَ السَّلُولِىّ . وهذه النسبة إلى سَلول ، وهم ولد مُرَّة بن صعصعة[1] بن معاوية ابن بكر بنَ هَوَزان ، ومُرَّة هو أخو عامر بن صَعْصَعَة ، نسبوا إلى أمهم سلول بنت ذُهْل بن شيبان .

وأبو مَرْيَمَ هذا بصرى . وقيل : كوفى . روى عن النبى ﷺ نحو عشرة أحاديث ، وهو والد يزيد بن أبى مريم ، واسم أبى مريم مالك بن ربيعة . تقدم فى الأسماء .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٦٢٤٠ — أبو مريم الغسانى

(ب د ع) أَبُو مَرْيَمَ الغَسَّانىّ ، جد أبى بكر بن عبد الله بن أبى مَرْيَم .

قال : أتيت رسولَ الله ﷺ فقلتُ : يا رسول الله ، وُلِدَت لى الليلة جارية . قال : والليلةَ أنزلت علىّ سورة مريم . فسماها مَرْيَم ، فكان يكنى أبا مريم .

(١) فى المطبوعة والمصورة : « صعصعة بن بكر بن معاوية » . ونحسبه خطأ ، انظر ترجمة مالك بن ربيعة ، ٤ / ٢٤ - ٢٥ . جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٢٧١ ، والاستيعاب لابن عبد البر : ٤ / ١٧٥٥ .

وغزا مع النبيّ ﷺ . وقال أبو حاتم الرازي : سألت بعض ولد أبي مريم ...
فقال : نُذَير[1] . يعد في الشاميين .

أخرجه الثلاثة .

٦٢٤١ - أبو مريم الكندى

(ب د ع) أَبُو مَرْيَمَ الكِنْدِيّ . ويقال : الأزدي . يعد في الشاميين :

روى إسماعيل بن عَيَّاش ، عن صفوان بن عَمْرو ، عن جُحْر بن مالك ، عن أبي مريم الكِنْدِيّ ، عن النبي ﷺ أنه أُتِي بضَبٍّ ، فقال : هذا وأشباهه كانوا أمة من الأمم ، فعصوا الله ، فجعلهم خَشَاشا[2] من خَشَاش الأرض .

قيل : إنه غير الغَسّاني . وقيل : إنه هو . وقد ذكر ابن منده في ترجمة « أبي مريم السَّكُوني » فقال : أراه الكندى . ولا يبعد ؛ فإن السَّكون قبيلة من كِنْدَة ، على أن حديثه ليس بالقوى .

أخرجه الثلاثة .

٦٢٤٢ - أبو مسعود الأنصارى

(ب س) أَبو مَسْعُود الأَنصارى . اسمه : عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن أُسِيرَة . ويقال يُسَيْرَة - وقد تقدم نسبه في « عقْبة » ، وهو المعروف بالبدرى ، لأنه سكن أو نزل ماء بدر وشهد العقبة ولم يشهد بدرا عند أكثر أهل السِّيَر . وقيل : شهد بدرا .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، فيمن شهد العقبة من الأنصار ، من بني الحارث بن الخزرج : « وأبو مسعود عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن أُسَيرة بن عُسَيرة بن عَطِيَّة بن خُدَارة بن عوف بن الخزرج . وكان أحدث من شهد العقبة سنا[3] » .

وخُدَارة أخو خُدْرَة . وسكن الكوفة .

أخبرنا أبو الفضل بن أبي نصر الخطيب ، أخبرنا أبو محمد بن جعفر بن أحمد ، حدثنا الحسن بن أحمد بن شاذان ، أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق ، أخبرنا يحيى بن جعفر ، أخبرنا عمرو بن عبد الغفار ، أخبرنا الأعمش وفِطْر ، عن إسماعيل بن رجاء ، عن أوس بن ضَمْعَج ، عن

---

(١) انظر الترجمة ٥٢٠١ / ٥ : ٣١٤ .
(٢) خشاش الأرض : هوامها وحشراتها .
(٣) سيرة ابن هشام ١ : ٤٥٩ .

أبى مسعود الأنصارى قال : قال رسول الله ﷺ : يؤُم القوم أقرؤُهم لكتاب الله عز وجل ، فإن كانوا فى القراءة سواء فأعلمهم بالسنة ، فإن كانوا فى العلم بالسنة سواءً فأقدمهم هجرة ، فإن كانوا فى الهجرة سواءً فأكبرهم سنا ، ولا يُؤَمّ رجل فى بيته ولا فى سلطانه ، ولا يُجْلَس على تَكْرِمَتِه [1] إلا بإذنه [2] .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى . واختلف فى وقت وفاته ، فقيل : توفى سنة إحدى أو اثنتين وأربعين . ومنهم من يقول : مات بعد سنة ستين .

قال أبو عمر : خُدَارة بالخاء المعجمة . قال : وقال الدارقطنى : جِدَارة بالجيم المكسورة ، ويُسَيرة : بضم الياء تحتها نقطتان ، وكسر السين المهملة ، وبعدها ياءٌ ثانية وآخره راءٌ . وأُسَيرة : بضم الهمزة ، والباقى مثله سواءً . وقيل : بفتح الهمزة وكسر السين . والله أعلم .

٦٢٤٣ — أبو مسعود الغفارى

(ع س) أبو مَسْعُود . ذكره أبو القاسم الطبرانى .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو غالب ، حدثنا محمد بن عبد الله (ح) — قال أبو موسى : وأخبرنا الحسن بن أحمد ، أخبرنا أبو نعيم قالا : حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا محمد ابن يعقوب بن سَوْرَة البَغْدَادِى ، أخبرنا محمد بن بكار ، أخبرنا الهَيَّاج بن بِسْطَام ، حدثنا عباد ، عن نافع ، عن أبى مسعود الغفارى قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول ذات يوم ، وقد أَهَلَّ شهر رمضان : لو يعلم العباد ما فى شهر رمضان لتمنى العباد أن يكون شهرُ رمضان سنةً .

اختلف فى هذا الصحابى ، وأكثر ما يجى عنه بابن مسعود . وقيل : اسمه عبد الله ، تقدم ذكره فى الأسماء [3] .

أخرجه أبو نُعَيم ، وأبو موسى .

٦٢٤٤ — ابو مسعود

(س) أبو مَسْعُود . غير منسوب . أورده أبو بكر بن أبى على ، إن لم يكن البدرى فغيره :

روى محمد بن إسحاق المُسَيَّبى ، عن محمد بن فُلَيح ، عن موسى بن عقبة ، عن الزهرى — فيمن ذكر من بنى الحارث بن الخزرج — : أبو مسعود بن عمرو بن ثعلبة .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) التكرمة : الموضع الخاص لجلوس الرجل ، من فراش أو سرير مما يعد لإكرامه .

(٢) أخرجه الإمام أحمد من طريق إسماعيل بن رجاء ، انظر المسند : ٤ / ١١٨ .

(٣) انظر الترجمة ٣١٧٨ : ٣ / ٣٩٠ . والترجمة ٣٦٥٢ ، ٣٦٥٣ : ٤ / ٣١ — ٣٥ .

قلت : قد جعله أبو موسى ترجمة غير أبي مسعود البدري ، والذي يغلب على ظني أنه هو ؛ فإن أبا مسعود البدري هو ابن عمرو بن ثعلبة ، ثم من بني عوف بن الحارث بن الخزرج ، فبأيّ شيء علم ابن أبي علي أنه غيره حتى جعلهما ترجمتين ؟ ! فليتأمّل ذلك .

٦٢٤٥ - أبو مسلم الأشعرى

(د ع) أبو مُسْلِم الأَشْعَرِيّ .

روى عنه عبد الرحمن بن غَنْم ، عن النبيّ ﷺ قال : سيكون قوم يستحلون الخمر باسم يسمونها بغير اسمها ، يضرب على رُءُوسهم بالمعازف ، يخسف الله بهم الأرض ، ويجعلهم قردة وخنازير .

هكذا قال : « عن أبي مسلم » . وهو وهم ، ورُوى عن أبي مالك الأشعري[١] أيضا ، [و][٢] عن أبي مالك أو أبي عامر .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٦٢٤٦ - ابو مسلم الخليلى

(د ع) أبو مُسلِم الخَلِيلي .

أدرك النبي ﷺ ، وأسلم على عهد معاوية .

روى حماد بن سلمة ، عن القاسم الرحال ، عن أبي قِلَابَةَ : أن أبا مسلم أسلم في عهد معاوية .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم مختصرا . وهذا ليس من الصحابة في شيء .

٦٢٤٧ - أبو مسلم الخولانى

(ب) أبُو مُسْلِم الخَوْلَانِيّ العابد .

أدرك الجاهلية ، وأسلم قبل وفاة النبي ﷺ ، ولم يَرَه ، وقدم المدينة حين قبض النبي ﷺ واستخلف أبو بكر ، وهو معدود في كبار التابعين ، يعد في أهل الشام ، واسمه : عبد الله بن ثُوَب ، وقد ذكرناه في اسمه[٣] . وقيل : عبد الله بن عوف . والأوّل أكثر .

كان فاضلا ناسكا عابدًا ذا كرامات وفضائل . روى عنه أبو إدريس الخولاني وغيره من تابعي أهل الشام .

(١) أخرجه الإمام أحمد من طريق عبد الرحمن بن غنم ، عن أبي مالك الأشعري . المسند : ٥ : ٣٤٢ .
(٢) زدنا « الواو » ؛ ليستقيم السياق .
(٣) انظر الترجمة ٢٨٥٠ : ٣ / ١٩٢ .

روى إسماعيل بن عياش ، عن شُرحبيل بن مسلم الخَوْلانى ، أن الأسود بن قيس بن ذى الخمار تنبأ باليمن ، فبعث إلى أبى مسلم ، فلما جاءه قال : أتشهد أنى رسول الله ؟ قال : ما أسمع . قال : أتشهد أن محمدا رسول الله ؟ قال : نعم . فَرَدَّد ذلك عليه ، وفى كله يقول مثل قوله الأوّل ، قال : فأمر به فألقى فى نار عظيمة ، فلم تَضِرْه ، فقيل له : انفه عنك وإلا أفسد عليك من اتبعك . قال : فأمره بالرحيل ، فأتى المدينة وقد قُبِض النبيُّ ﷺ واستخلفَ أبو بكر . فأناخ أبو مسلم راحلته بباب المسجد ، ودخل المسجد فقام يُصَلِّى إلى سارية وبَصَرَ به عمر بن الخطاب ، فقام إليه فقال : ممن الرجل ؟ قال : من أهل اليمن . قال : ما فعل الرجل الذى أحرقه الكذاب بالنار ؟ قال : ذاك عبد الله بن ثُوَب . قال : أَنْشُدُكَ اللهَ أنت هو ؟ قال : اللهم نعم . فاعتنقه عُمَر وبكى ، ثم ذهب به حتى أجلسه فيما بينه وبين أبى بكر ، وقال : الحمد لله الذى لم يمتنى حتى أرانى فى أمّة محمد من فُعِلَ به ما فُعِلَ بإبراهيم خليل الله ﷺ .

قال إسماعيل بن عياش : وأنا أدركت رجلا من الأمداد (١) الَذين يَمُدُّون من اليمن من خَولان ، يقولون للأمداد من عَنْس : صاحبكم الكذاب حرق صاحبنا بالنار فلم تضره .

قال أبو عمر : أما صدر هذا الخبر فمعروف مثله لحبيب بن زيد بن عاصم الأنصارى ، أخى عبد الله بن زيد مع مُسَيلمة ، فقتله مسيلمة وقطعة عضوا عضوا ، ويروى مثل آخره لرجل مذكور فى الصحابة من خَوْلان ، اسمه ذؤيب بن وهب ، أحرقه العَنْسِى الكذاب باليمن . واسماعيل بن عياش ليس بحجة فى غير الشاميين ، وفى حديثه عن الشاميين لا بأس به (٢) .

أخرجه أبو عمر .

٦٢٤٨ — أبو مسلم المرادى

(ب د ع) أبو مُسْلِم المُرَادِىّ .

له صحبة : كان على شرطة عمرو بن العاص بمصر ، روى عنه عَمرو بن يزيد الخولانى أخو ثابت ، قاله أبو سعيد بن يونس .

---

(١) الأمداد : جمع مدد — بفتحتين — وهم الأعوان والأنصار الذين كانوا يمدون المسلمين فى الجهاد .
(٢) الاستيعاب : ٤ / ١٧٥٨ — ١٧٥٩ .

روى عَيَّاش بن عَبَّاس ، عن عمرو بن يزيد الخولانى ، عن أبى مسلم - رجل من أصحاب النبى ﷺ - أن رجلا قال : يا رسول الله ، أخبرنى بعمل يدخلنى الجنة . قال : أَحَيَّةٌ والدتك ؟ فَبِرَّها فتكونَّ قريبا منها . قلت : ليس لى والدة . قال : فأَطعم الطعام ، وأطب الكلام .

أخرجه الثلاثة .

٦٢٤٩ - أبو مصعب الأسدى

(ع س) أبو مُصْعَبٍ الأَسَدِىّ .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو على ، أخبرنا أبو نُعَيم ، أخبرنا على بن عبد الله المُعَدَّل ، أخبرنا أبو روق أحمد بن محمد بن بكر ، حدثنا الرياشى ، أخبرنا سليمان بن عبد العزيز ، حدثنى أبى قال : وفد بنو أسد على رسول الله ﷺ وفيهم عُرْفُطَةُ بن نَضْلة [1] فقال :

يَقُولُ أَبُو مُصْعَبٍ صَادِقًا : عَلَيكَ السَّلامُ أَبَا القَاسِمِ

فقال النبى ﷺ : وعليك السلام .

هذا الحديث أخرجه أبو نُعَيم وابن منده فى ترجمة أبى مُكْعِت ، بالكاف ، ويرد بتمامه فيه إن شاء الله تعالى .

وقال أبو نُعَيم : صَحَّفَ فيه المتأخر - يعنى ابن منده - وإنما هو أبو مُصْعَب لا أبو مُكْعِت ، وذكر هذا الحديث ، وجعل أبا مصعب عِوَضَ أبى مُكْعِت

وأخرجه أبو موسى : « أبو مُصْعَب » ، بالصاد ، وقال فى آخره : أورده أبو نعيم فى ترجمة أبى مكعت ، وقال : إنه - يعنى ابن منده - أخطأ ، وإنما هو أبو مصعب ، وهو الصواب . قال أبو موسى : وقد وهم أبو نعيم ، فإن أبا مُكْعِت شاعر صحابى ، ذكر من غير وجه . والحق مع ابن منده ؛ فقد وافقه جماعة ، ويرد ذكره فى موضعه إن شاء الله تعالى .

٦٢٥٠ - أبو مصعب الأنصارى

(ع س) أَبُو مُصْعَبٍ الأَنْصَارِىّ .

قال أبو نُعَيم : مختلف فيه .

أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا أبو على الحداد ، أخبرنا أبو نُعَيم ، أخبرنا محمد بن إسحاق القاضى ، حدثنا أحمد بن سهل بن أيوب ، أخبرنا على بن بحر ، أخبرنا عيسى بن يونس ، عن

---

(١) انظر الترجمة ٣٦٣٦ : ٤ / ٢٥ .

عبد الحميد بن جعفر قال : سمعتُ أبا مصعب الأنصارى يقول : قال رسول الله ﷺ : اطلبوا الخير عند حسان الوجوه .

أخرجه أبو نُعَيم ، وأبو موسى .

٦٢٥١ — أبو مصعب

أَبُو مُصْعَبٍ ، غير منسوب .

روى طالوت بن عَبَّاد ، عن جَرِير بن حازم ، عن عبد الملك بن عُمَير قال : كان غلام بالمدينة يكنى أبا مُصْعَب ، أتى النبي ﷺ وقال : ادع الله أن يجعلنى معك فى الجنة . قال : أَعِنِّى على نفسك بكثرة السجود .

ذكره أبو على مستدركا على أبى عمر ، ولعله بعض من تقدم .

٦٢٥٢ — أبو معاوية

(ع س) أَبو مُعَاوِيَةَ بن عبد اللات الأَزْدِى ، حديثه عند أولاده .

[أخبرنا (١) أبو موسى] أخبرنا أبو غالب أحمد بن العباس ، أنبأنا أبو بكر بن رِيذَةَ (ح) قال أبو موسى : وأخبرنا على ، أخبرنا أبو نعيم — قالا : أخبرنا سليمان بن أحمد ، أخبرنا موسى ابن جُمهور التِّنِّيسى ، أخبرنا على بن حرب الموصلى ، حدثنا على بن الحسن ، عن عبد الرحمن ابن خالد بن عثمان ، عن أبيه خالد ، عن أبيه عثمان بن محمد ، عن أبيه محمد بن عثمان ، عن أبيه عثمان بن أبى معاوية ، عن أبيه أبى معاوية بن عبد اللات بن نمر الأَزدى . قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : الأَمانة فى الأَزد ، والحياءُ فى قريش .

أخرجه أبو نُعَيم وأبو موسى .

٦٢٥٣ — أبو مَعبد الجهنى

(ع س) أَبو مَعْبَدٍ الجُهَنِىّ ، واسمه عبد الله بن عكَيم .

ذكره الطبرانى فى الصحابة . وبإسناده أبى موسى المتقدم عن الطبرانى قال : حدثنا أبو يحيى عبد الرحمن بن محمد بن مسلم الرازى ، أخبرنا الحسن بن الزبرقان الكوفى ، أخبرنا المطلب بن زياد ،

---

(١) ما بين القوسين سقط من المطبوعة والمصورة ، ولا بد من إثباته ، فهذا هو السند المألوف ، انظر على سبيل المثال ٦ / ٢١٦ ، وبدليل قول ابن الأثير بعد : « قال أبو موسى » .

عن ابن أبي ليلى ، عن عيسى قال : دخلنا على أبي معبد الجُهَني نعوده ، فقلنا : ألا تُعَلِّق شيئا[1] ؟ فقال : الموت أقرب من ذلك ؛ إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : من عَلَّق شيئا وكل إليه .

كذا ذكره الطبراني ولم يُسَمِّه ، وقد رواه أبو عيسى الترمذي عن محمد بن مَدُّويه [2] ، عن عبيد الله ، عن ابن أبي ليلى ، عن عيسى قال : دخلنا على أبي معبد عبد الله بن عُكَيْم الجهني نعوده [3] ... وذكره .

أخرجه أبو نُعَيم ، وأبو موسى .

٦٢٥٤ – أبو معبد بن حزن

أبو مَعْبدِ بن حزْن بن أبي وَهْب المَخْزومي .

أدرك النبي ﷺ هو وأخوه السائب[4] وعبد الرحمن ، وأمهم أم الحارث بنت شعبة ابن أبي قيس[5] بن عبدوُدِّ بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤى . وأبو معبد عم سعيد بن المسيب ، ولا تعرف له رواية .

ذكره ابن الدَّباغ والزُّبَير .

٦٢٥٥ – أبو معبد الخزاعي

(ب د ع) أبو مَعْبَدِ الخُزَاعى ، زوج أم معبد .

مختلف في اسمه ، فقال محمد بن إسماعيل : اسمه حُبَيْش ، وإنه سمع حديثه من أم معبد في صفة النبي ﷺ ، وروى عن أبي معبد زوجها ، وعن حبيش بن خالد أخيها ، كلهم يرويه بمعنى واحد .

قيل : توفى أبو معبد في حياة رسول الله ﷺ ، وكان يسكن قديدا :

روى عبد الملك بن وهب المذحجى ، عن الحُرّ بن الصَّيَّاح النَّخَعى ، عن أبي معبد الخزاعى : أن رسول الله ﷺ خرج ليلةَ هاجَرَ من مكة إلى المدينة هو وأبو بكر ، وعامر بن فُهَيرة مولى أبي بكر ، ودليلهم عبد الله بن أريقط الليثى ، فمروا بخيمتى أم معبد الخزاعية . وكانت امرأة

---

(١) أي : ألا تعلق تميمة ؟
(٢) في المطبوعة : « ميرويه » . والصواب عن المصورة وتحفة الأحوذى .
(٣) تحفة الأحوذى ، أبواب الطب ، باب « ما جاء » في كراهية التعليق » ، الحديث ٢١٥٢ : ٦/٢٣٩ .
(٤) انظر الترجمة ١٩٠٦ : ٢ / ٣١٣ ، والترجمة ٣٢٨١ : ٣/٤٣٤ .
(٥) في كتاب نسب قريش ٣٤٥ : « أم الحارث بن شعبة [كذا] بن عبد الله بن أبي قيس .... » .

بَرْزَةً جَلْدَةً تحتبي وتجلس بفناء الخيمة ، وتطعم وتسقى ، فسألوها لحما أو تمرا ، فلم يصيبوا شيئا من ذلك ، فنظر رسولُ الله ﷺ إلى شاة فى كِسْرِ خيمتها فقال : ما هذه الشاة ؟ فقالت : خَلَّفها الجَهدُ عن الغَنَم . فقال : هل لها من لبن ؟ قالت : هى أجهد من ذلك . قال : أتأذنين أن أحلبها ؟ قالت : نعم . إن رأيت بها حَلَبًا فاحلبها . فدعا رسول الله ﷺ بالشاة ، فمسح ضرعها ، وذكر اسم الله وقال : « اللهم بارك لها فى شاتها » . فتفاجّت ودَرَّت واجترَّت ، فدعا بإناء يُرْبِضُ الرَّهط ، فحلب فيها ثَجًّا ، فسقاها حتى رَوِيت ، ثم حلب وسقى أصحابه ، وشرب آخرهم ... الحديث .(١) .

وقد تقدّم ذكره فى « حُبَيْش » وغيره .

أخرجه الثلاثة .

٦٢٥٦ ــ أبو معتب

(ب د ع) أَبُو مُعْتِب بن عَمْرو الأسلمى .

روى محمد بن إسحاق ، عمن لايتَّهم ، عن عطاء بن أبى (٢) مَرْوَان ، عن أبيه ، عن أبى مُعْتِب بن عَمْرو : أن رسول الله ﷺ لما أشرف على خيبر قال لأصحابه وأنا فيهم : قفوا نَدْعُ الله : « اللهم ربَّ السموات وما أَظْلَلْنَ ، وربَّ الأرضين وما أَقْلَلْنَ ، ورب الشياطين وما أَضْلَلْنَ ، ورب الرياح وما ذَرَين ــ أسألك خير هذه القرية وخير أهلها ، ونعوذ بك من شرها وشر أهلها » .

أخرجه الثلاثة .

وقد جوّد أبو عمر فى ضبطه بالعين المهملة وبالباء الموحدة ، وعلى حاشية كتابه : كذا ذكره أبو عمر ، وقال غيره : مغيث ــ بالغين المعجمة ، والثاء المثلثة ــ وقد أورده الأمير أبو نصر فقال : وأما أبو مُعْتِب ــ بضم الميم ، وسكون العين ، وكسر التاء المخففة ــ فهو أبو مروان مُعْتِب بن عمرو الأسلمى ، قاله الطبرى . وقال الواقدى : إنه مُعَتِّب ــ بفتح العين ، وتشديد التاء .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) تقدم الحديث فى ترجمة حبيش الأسدى ، وشرح غريبه هنالك ، انظر : ١ / ٤٥١ ــ ٤٥٣ .

(٢) فى الإستيعاب ٤ / ١٧٥٩ : « عطاء بن مروان » ، والصواب ما هنا ، انظر الخلاصة ، وسيرة ابن هشام : ٢ / ٣٢٩

٦٢٥٧ ـ أبو معقل الأنصاري

(ب د ع س) أبو مَعْقِلٍ الأَنْصَارِيّ . روى عنه أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام .

روى الأعمش ، عن عمارة بن عُمَيْر وجامع بن شَدّاد ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن ، عن أبي معقل قال : أتيتُ النبيَّ ﷺ فقلت : يا رسول الله ، إن أُم معقل جعلت على نفسها حَجَّةً معك ، فلم يتيسر لها ذلك ، فما يجزئ منه ؟ قال : عُمرة في رمضان . قال : فإن عندي جملاً جعلته حَبْسًا في سبيل الله عز وجل ، أفأُعطيها إياه فتركبه ؟ قال : نعم .

ورواه شريك ، عن أبي إسحاق ، عن الأسود ، عن أبي معقل . وقد روى هذا الحديث عن أم معقل ، ويرد في ترجمتها إن شاء الله تعالى .

وقد أخرجه أبو موسى فقال : أخبرنا أستاذنا الإمام أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل ، حدثنا محمد بن أبي نصر الحُمَيْدي ، أخبرنا إسماعيل بن سعيد الحبال ، أخبرنا أبو الحسين علي بن أحمد بن عمر الكناني ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن زكريا النيسابوري ، أخبرنا أحمد ابن شعيب ، أخبرنا محمد بن يحيي بن محمد بن كثير الحَرَّاني ، أخبرنا عُمَر بن حفص بن غِيَاث ، أخبرنا أبي ، أخبرنا الأعمش ، حدثني عُمَارة وجامع بن شداد ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن ، عن أبي معقل : أنه جاء إلى رسول الله ﷺ فقال : إن أم معقل جعلت عليها حَجَّةً معك . وذكره نحوه .

أخرجه الثلاثة ، وأبو موسى . وقد أخرجه ابن منده ، وسقنا حديثه أوّل الترجمة ، فلا أدري لم استدركه عليه ؟

وقال أبو موسى عن محمد بن عبد الله بن زكريا النيسابوري : « أبو معقل هَيْثَمُ (١) الأسدي » . يعني أنه اسمه ، ولم يزد أبو موسى على ابن منده إلا أنه نسبه أسديا ، ولم ينسبه ابن منده .

٦٢٥٨ ـ أبو معقل

(د ع) أبو مَعْقِل ، مجهول .

روى عن النبي ﷺ : أنه نهى أن تستقبل القبلة بغائط أو بول . رواه أحمد بن عبد الله القَارْيَانَانِيّ ، عن إبراهيم بن عبد الله الخزاعي ، به .

---

(١) انظر الترجمة ٥٤١٩ : ٥ / ٤٢٤ .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم هكذا ؛ وأما أبو عمر فإنه أخرج هذا المتن في الترجمة التي قبلها ، وجعل الحديثين لواحد ، وهو أبو معقل الأنصاري ، والله أعلم .

٦٢٥٩ — أبو معقل بن نهيك

(ب) أَبُو مَعْقِلِ بن نَهِيكِ بن إساف بن عَدِيّ بن زيد بن جُشَم بن حارثة ، شهد أحدا هو وابنه عبد الله بن أبي معقل (١) .

أخرجه أبو عمر وقال : أظنه الذي روى عنه أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث - يعني الأنصاري الذي تقدّم ذكره .

٦٢٦٠ — أبو معلق الأنصاري

(س) أبو مِعْلَق (٢) الأَنْصَارِيّ

أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا الحسن بن أحمد ، أخبرنا الفضل بن محمد بن سعيد أبو نصر المعدّل ، حدثنا عبد الله بن محمد أبو الشيخ ، أخبرنا خالي أبو محمد عبد الرحمن بن محمود ابن الفرج ، أخبرنا أبو سعيد عمارة بن صفوان ، أخبرنا محمد بن عبد الله الرّقي ، أخبرنا يحيى ابن زياد ، أخبرنا موسى بن وردان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن أنس بن مالك : أن رجلا كان يكنى أبا مِعْلَق (٢) الأنصاري خرج في سَفَر من أسفاره ، ومعه مال كثير يضرب به في الآفاق ، وكان تاجرا ، وكان يُزَنُّ (٣) بنسك وَوَرَع ، فخرج بأموال كثيرة ، فلقى لصا مُقَنّعا في السلاح ... وذكر القصة بطولها وطُرُقها (٤) في صلاة المضطر في كتاب الوظائف .

أخرجه أبو موسى ، وقد ورد تمامه من طريق أخرى ، قال : فقال له : ضع ما معك ، فإني قاتلك . قال : خذ مالي . قال : المال لي ، ولا أريد إلا قتالك . قال : أمّا إذْ أبيتَ فذرني أصلي أربع ركعات . قال : صَلِّ ما بدا لك . فصلى أربع ركعات ، فكان من دعائه في آخر سجدة أن قال : « يا ودود ، ياذا العرش المجيد ، يا فعال لما يريد ، أسألك بعزك الذي لا يُرَام ، ومُلْكك الذي لا يُضَام ، وبنورك الذي ملأ أركان عَرْشك أن تكفيني شر هذا اللص ، يا مغيث أغثني ، يا مغيث أغثني » ... دعا بهذا ثلاث مرات ، وإذا بفارس قد أقبل وبيده حَرْبة ، فطعن اللص فقتله .

---

(١) انظر الترجمة ٣١٩٤ : ٣ / ٢٩٧ .

(٢) في المطبوعة : « أبو معقل » . والمثبت من المصورة والإصابة : ٤ / ١٨٣ .

(٣) أي : يظن فيه ذلك . يقال : زنه بالخير زنا وأزنه به : ظنه به أو اتهمه . وأزننته بشيء : اتهمته به .

(٤) في المطبوعة : « بطرقها » . والمثبت من المصورة .

٦٢٦١ ــ أبو المعلى بن لوذان

(ب د ع) أبو المُعَلَّى بن لَوذَانَ الأنصاريّ .

له صحبة ، لا يعرف اسمه عند أكثر العلماء . وقيل : اسمه زيد بن المعلى .

أخبرنا الفقيه إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن محمد بن عيسى : حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشَّوَارِب ، أخبرنا أبو عَوَانة ، عن عبد الملك بن عُمَير ، عن ابن أبي المُعَلَّى ، عن أبيه : أن النبي ﷺ خطب يوما فقال : إن رجلا خَيَّره الله بين أن يعيش في الدنيا ما شاء ، وبين لقاء ربه ، فاختار لقاء ربه ، فبكى أبو بكر ، فقال أصحاب رسول الله ﷺ : ألا تعجبون من هذا الشيخ ؟ ذكر رسولُ الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ رجلا صالحا خَيَّره الله بين الدنيا ولقاء ربه ، فاختار لقاء ربه . فكان أبو بكر أعلمهم برسول الله ﷺ (١) .

أخرجه الثلاثة .

٦٢٦٢ ــ أبو المعلى جد أبي الأسد

(س) أبو المُعَلَّى جَدُّ أبي الأسد السُّلمي .

قاله الحسن السمرقندي ، ولم يُسْنِد له شيئا ، وهو يروى حديثا في الأُضحية .

أخرجه أبو موسى وقال : لا أعلم سماه أبا المعلى غيره .

٦٢٦٣ ــ أبو معمر

(د ع) أبو مَعْمَر .

قال : كنا نسمر عند آل محمد ﷺ . روى حديثه المعلى الواسطي ، عن عبد الحميد بن جعفر ، عن ابن أبي جعفر (٢) ، عن أبي معمر . وهذا إسناد مجهول .

أخرجه ابن منده وأبو نعَيم .

٦٢٦٤ ــ أبو معن

(ب ع س) أبُو مَعْنٍ .

أورده الحضرمي في الصحابة .

أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أحمد بن عبد الله ، حدثنا محمد بن محمد ،

---

(١) تحفة الأحوذي ، أبواب المناقب ، « باب مناقب أبي بكر الصديق » الحديث ٣٧٣٩ : ١٠ / ١٤٢ - ١٤٤ . وقال الترمذي : « هذا حديث غريب » .

(٢) « عن ابن أبي جعفر » : غير ثابتة في المصورة . وفي الإصابة ٤ - ١٨٣ : « عن أبي جعفر » .

أخبرنا محمد بن عبد الله بن سليمان ، أخبرنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رِزْمَة ، أخبرنا على ابن الحسن ، أخبرنا أبو حمزة ، عن عاصم بن كُلَيب ، أخبرنا سُهَيل بن ذِرَاع : أنه سمع مَعْنَ ابن يزيد : أنه سمع أبا معن يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : اجتمعوا فى مساجدكم ، فإذا اجتمع قوم فآذنونى . قال : فاجتمعنا أوّل الناس فآذناه ، فجاء يمشى حتى جلس إلينا ، قال : فتكلم متكلم منا فأبلغ ، فقال النبي ﷺ : إن من البيان لسحرًا (١) .

قيل : روى عاصم بن كليب ، عن محارب بن زياد ، عن سهيل بن ذِراع ، عن على حديثا آخر .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

وقال أبو عمر : أخرجه بعضهم فى الصحابة ، وهو غلط ، وإنما هو مَعْنُ بن يزيدَ أبو يزيد ، فى حديثه أن رسول الله ﷺ قال له : مانويت يا معن (٢) .

٦٢٦٥ ـ أبو معن

(س) أبُو مَعْن آخر .

قال أبو موسى : أورده جعفر ـ يعنى المستغفرى ـ وقال : مع براءتى من عهدة إسناده ـ روى بإسناده عن طالوت بن عباد ، عن العباس بن طلحة ، عن أبي معن ـ صاحب الإسكندرية ـ قال : قال رسول الله ﷺ : كل نعيم مسؤل عنه إلا نعيم فى سبيل الله عز وجل .

وبهذا الإسناد قال : قال رسول الله ﷺ : أعمال البر كلها مع الجهاد فى سبيل الله ـ عز وجل ـ كبصقة فى بحر جُرّار .

أخرجه أبو موسى .

٦٢٦٦ ـ أبو مغيث

(ع س) أبو مُغِيث .

أورده محمد بن عثمان بن أبي شيبة فى الصحابة .

أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا أبو على ، أخبرنا أبو نعيم ، حدثنا محمد بن أحمد

---

(١) أخرجه الإمام أحمد عن يحيى بن حماد ، عن أبي عوانة ، عن عاصم بن كليب ، عن سهيل بن ذراع أنه سمع معن بن يزيد ، أو أبا معن . انظر المسند : ٣/٤٧٠ .

(٢) الاستيعاب : ٤/١٧٦٠ .

ابن الحسن ، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا جُبَارَة (١) بن مُغَلِّس ، أخبرنا يحيى ابن العلاء الرازى ، عن معمر بن راشد ، عن عثمان بن واقد ، عن مغيث الجهنى ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : البر زيادة فى العمر .

أخرجه أبو نُعَيم ، وأبو موسى .

٦٢٦٧ – أبو مكرم

(س) أبُو مُكْرَمٍ الأَسلمي .

أخبرنا محمد بن أبي بكر المدينى إذنا قال : أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أخبرنا عبد الرحمن بن محمد ، أخبرنا عبد الصمد بن محمد العاصمى ببلخ ، أخبرنا إبراهيم ابن أحمد المستملى ، أخبرنا عبد الرحمن بن محمد الحرانى ، حدثنا أحمد بن محمد الذهبى ، حدثنا محمد بن عبد الملك بن زَنْجُويه ، حدثنا سُرَيج (٢) بن النعمان ، حدثنى ابن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن عروة بن الزبير ، عن أبي مُكرم الأَسلمى – صاحب رسول الله ﷺ – قال : لما نزلت : (ألم . غلبت الروم) . قال المشركون : ماهى يا ابن أبي قحافة ؟ لعله ما يأتى به صاحبك ؟! قال : لا والله ، ولكنه كلام الله عز وجل ، وقوله (٣) .

أخرجه أبو موسى وقال : كذا وجدناه ، فى تاريخ بلخ ، وقال غيره : نيار بن مُكْرَم ، ولعله كان يكنى بأبي مكرم .

٦٢٦٨ – أبو مكعت

(د ع) أبو مُكْعِت الأَسدىّ .

روى حديثه المفضل الضبي ، عن جدته أم أبيه – امرأة من بنى أسد – عن أبي مكعت الأسدى قال : رأيت النبي – ﷺ – فأنشدته :

يَقولُ أَبُو مُكْعِتٍ صادقًا : عَلَيكَ السَّلَامُ أَبَا القَاسِمِ
سَلَامُ الإلَٰهِ وَرَيْحَانُهُ وَرَوحُ المُصَلِّينَ وَالصَّائِمِ

فقال النبي – ﷺ – : يا أبا مكعت ، عليك السلام تحية الموتى .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم . وقال أبو نعيم : صحف فيه المتأخر ، إنما هو « وأبو مُصْعَب » لا « أبو مُكْعِت » .

---

(١) فى المطبوعة والمصورة : « جنادة » . والصواب ما أثبتناه ، انظر الخلاصة .

(٢) فى المطبوعة والمصورة : « شريح » . والصواب عن الخلاصة أيضاً .

(٣) أخرجه الترمذى من طريق ابن أبي الزناد بإسناده إلى نيار بن مكرم ، انظر تحفة الأحوذى ، تفسير سورة الروم ، الحديث ٣٢٤٦ : ٥٢/٩ – ٥٤ . وانظر تفسير ابن كثير : ٣٠٦/٦ بتحقيقنا .

قلت : الصواب قولُ ابن منده ، وأبو نعيم صحّفه . وذكره الأمير أبو نصر فقال : وأما مُكْعِت – بضم الميم ، وسكون الكاف ، وآخره تاءٌ معجمة باثنتين من فوقها – فهو : أبو مُكعِت الأسدى وقد ذكره الأشيرى وابن الدباغ فقالا : أَبو مُكْعِت عُرفُطة بن نَضْلة بن الأشتر بن حَجْوان ابن فَقْعس بن طَرِيف بن عَمْرو بن قُعَين بن الحارث بن ثعلبة بن دُودَان بن أَسَد بن خزيمة . وقال ابن ماكولا : اسمه الحارث بن عمرو (١) . ذكر سيف أنه قَدِم على رسول الله ﷺ ، وأنشده شعرا . وذكره أبو أحمد العسكرى هكذا أيضا ، والله أعلم .

٦٢٦٩ – أبو مكنف

(د ع) أبو مُكْنِف ، يقال : إن اسمه عبد رُضَى (٢) .

وفد على النبي – ﷺ – وشهد فتح مصر ، وكتب له النبي ﷺ كتابا . قاله أبو سعيدبن يونس .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٦٢٧٠ – أبو مليح الثقفى

(د ع) أَبُو مَلِيح بنُ عُرْوَة بن مَسْعُود الثقفى . تقدّم نسبه عند ذكر أبيه . روى عنه عبد الملك بن عيسى الثقفى (٣) .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا ، وقد ذكرنا فى « عروة بن مسعود » كيف قتل .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس عن ابن إسحاق قال : « وقد كان أبو مَلِيح بن عُروة وقَارِبُ بن الأَسود قَدما على رسول الله – ﷺ – قبل وفد ثقيف ، حين قتلوا عروة بن مسعود ، يريدان فِرَاق ثقيف ، فأَسلما . فقال لهما رسول الله ﷺ : توليا من شئتما . فقالا : نتولى الله ورسوله . فقال رسول الله ﷺ : وخالكما أبا سفيان بن حرب ؟ فقالا : وخالنا أبا سفيان (٤) » .

وقد تقدّمت القصة فى « عروة » بتمامها .

٦٢٧١ – أبو مليح الهدداى

(د ع) أَبُو مَلِيح الهَدَادى .

روى عنه أبو عبد الدائم أنه قال : إن النبي – ﷺ – انقطع شِسْعُه (٥) ، فمشى فى نعل واحد .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

---

(١) انظر الترجمة ٩٣٦ : ١/٤٠٨ . والترجمة ٣٦٣٦ : ٤/٢٥ ، والترجمة ٦٢٤٩ : ٦/٢٩٠ .

(٢) انظر الترجمة ٣٤٠٩ : ٣/٥٠٤ .

(٣) انظر الترجمة ٣٦٥٢ : ٤/٣١ .

(٤) سيرة ابن هشام : ٢/٥٤٢ . وانظر ترجمة قارب بن الأسود : ٤/٣٧٥-٣٧٦ .

(٥) الشسع – بكسر فسكون – : أحد سيور النعل .

٦٢٧٢ - أبو مليح الهذلي

(د ع) أبو مَلِيح الهُذَلي .

روى الحسن بن عُمَارة ، عن الحَكَم ، عن أبي محمد الهُذَلي قال : أتى المغيرة بن شعبة في امرأة ضَرَبت جنينًا ، فسأل : هل عند أحد علم ؟ فقال أبو المليح : ضَرَبت امرأة منا امرأةً ، فأتى وَلِيّها النبيَّ ﷺ . وذكر الحديث .

أخبرنا إسماعيل بن علي وغيره قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي ، قال : حدثنا محمد ابن بشار ، أخبرنا محمد بن جعفر ، عن شعبة ، عن يزيد الرِّشْكِ ، عن أبي المليح ، عن النبي - ﷺ : أنه نهى عن جُلُود السباع (١) .

وقد رُوِي عن أبي المليح ، عن أبيه (٢) . ونذكره فيمن روى عن أبيه إن شاء الله تعالى . وهذا أصح(٣) .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم (٤) .

٦٢٧٣ - أبو مليكة الذماري

(ب د ع) أبو مُلَيكة الذِّمارِيّ .

له صحبة . روى عنه ابنه ، وراشد بن سعد . يعد في أهل الشام .

روى معاوية بن صالح ، عن راشد بن سعد ، عن أبي مليكة الذِّماري قال : قال رسول الله ﷺ : لا يستكمل عبدٌ الإيمانَ حتى يُحِبَّ لأخيه ما يحب لنفسه ، وحتى يخافَ الله في مِزاحه وجِـــدِّه .

أخرجه الثلاثة ، إلا أنَّ أبا عمر قال : « قيل : له صحبة » .

٦٢٧٤ - أبو مليكة القرشي

(ب) أبو مُلَيكة القُرَشي التَيمي ، اسمه : زُهَير بن عبد الله بن جُدْعان بن عَمْرو بن كعب ابن سعد بن تَيْم بن مُرَّة (٥) ، جدُّ عبد الله بن عبيد الله بن أبي مُلَيكة المحدث .

---

(١) تحفة الأحوذي ، أبواب اللباس ، باب « ما جاء في النهي عن جلود السباع » ، الحديث ١٨٣٠ : ٤٦٨/٥ .

(٢) تحفة الأحوذي ، في الباب المتقدم ، الحديث ١٨٢٩ : ٤٦٧/٥ .

(٣) قال ذلك الترمذي ، يعني أن روايته عَن أبي المليح أصح .

(٤) انظر الإصابة ، ترجمة « أبي المليح الهذلي » : ١٨٤/٤ .

(٥) انظر الترجمة ١٧٧٢ : ٢٦٤/٢ .

له صحبة ، يعد فى أهل الحجاز . من حديثه ما ذكر عمرو بن على(١) ، عن ابن جُرَيج ، عن عبد الله بن عبيد الله بن أبى مليكة ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبى بكر الصديق : أن رجلا عض يد رجل ، فسقطت سنه ، فأبطلها أبو بكر .

أخرجه أبو عمر .

٦٢٧٥ – أبو مليكة الكندى

(ب د ع) أبو مُلَيْكَةَ الكِنْدِىّ .

له صحبة ، يعد فى المصريين ، ويقال له : البَلَوِىّ . روى عنه علىّ بن رَبَاح ، وثابت بن رويفع ، قاله أبو سعيد بن يونس .

روى عنه أنه قال لأبى راشد الذى كان بفلسطين : كيف بك إذا وليك ولاة ، إن أطعتهم دخلتَ النار ، وإن عصيتَهم دخلتَ النار ؟

أخرجه الثلاثة مختصرًا . قال أبو عمر : فيه وفى الذى قبله – يعنى القرشى – نظر .

٦٢٧٦ – أبو مليل بن الأزعر

(ب س) أبو مُلَيلِ بنُ الأزْعَرِ بن زيد بن العَطَّاف بن ضُبَيْعة بن زيد بن مالك بن عوف ابن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى ، ثمّ الضُّبَعى .

شهد بدرًا وأحدًا .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، فى تسمية من شهد بدرًا من بنى ضُبَيعة بن زيد : « وأبو مُليل بن الأزعر بن زيد بن العَطّاف(٢) » .

وذكره غير ابن إسحاق فيهم .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٦٢٧٧ – أبو مليل سليك

(ب) أبو مُلَيل سُلَيك بن الأغر . مذكور فى الصحابة .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

---

(١) فى الاستيعاب ٤/١٧٦١ : « عمرو بن على ، عن أبى عاصم ، عن ابن جريج ... » .
(٢) سيرة ابن هشام : ١/٦٨٨ .

٦٢٧٨ – أبو مليل بن عبد الله

(س) أَبو مُلَيلِ بنُ عَبْدِ اللهِ الأَنصارى الخَزْرَجِى .

قاله أبو العباس المستغفرى ، وروى بإسناد له عن ابن جُرَيج ، فى قوله تعالى : (لا خَيْرَ فى كَثِيرٍ منْ نَجْواهُم[١])... الآية والآية التى بعدها للناس عامة ، فرمى بالدرع فى دار أبى مُليل ابن عبد الله الخزرجى .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٦٢٧٩ – أبو المنتفق

(ب) أبو المُنْتَفِق .

أخرجه أبو عمر وقال : « لا أعرف له رواية » . وقد ذكره ابن أبى عاصم :

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى القاضى أبى بكر أحمد بن عمرو قال : حدَّثنا محمد بن المثنى ، أخبرنا معاذ بن معاذ ، أخبرنا ابن عَون[٢] ، أخبرنا محمد بن جُحَادةَ . عن رجلٍ ، عن زميل له من بنى غُبَر[٣] ، عن أبيه – وكان يكنى أبا المنتفق – قال : أتيت مكة فسألتُ عن رسول الله ﷺ ، فقالوا : هو بعرفة . فأتيته فذهبتُ أدنو منه ، فمنعونى ، فقال : اتركوه . فدنوت منه حتى اختلف عُنق راحلتى وعنق راحلته . فقلت لرسول الله ﷺ : نبئنى بما يباعدنى من عذاب الله تعالى ويدخلنى الجنة . فقال : تعبد الله ولا تشرك به شيئًا ، وتقيم الصلاة المكتوبة ، وتؤدى الزكاة المفروضة ، وتحج البيت ، وتعتمر – وأظنه قال : وصم رمضان – وانظر ما تحب من الناس أن يأتوه إليك فافعله بهم . وما كرهتَ أن يأتوه إليك فذَرْهُمْ منه .

٦٢٨٠ – أبو المنذر الجهنى

(ب د ع) أَبُو المُنْذِرِ الجُهَنِىّ .

روى عنه زيد بن وهب ، يعدّ فى أهل الكوفة .

---

(١) سورة النساء ، آية : ١١٤ . وانظر الدر المنثور للسيوطى : ٥/٢١٨ .

(٢) فى المطبوعة والمصورة : « ابن عوف » . والصواب ما أثبتناه ، وذلك من ترجمة معاذ بن معاذ العنبرى فى الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٤/١/٢٤٨ – ٢٤٩ .

(٣) فى المصورة : « عنبر » . ويبدو أن الصواب ما فى المطبوعة ، فى جمهرة أنساب العرب ٤٦٩ : « وبنو غبر بن غنم ابن حبيب بن يشكر » . وقد تقدم هذا الحديث فى ترجمة عبد الله الشكرى : ٣/٤١٨ . وفى الإصابة ٤/١٨٥ : « قال الطبرانى اضطرب ابن عون فى إسناده . ولم يضبطه عن محمد بن جحادة ، وضبطه همام . ثم أخرجه من طريق همام ، عن محمد بن جحادة ، عن المغيرة بن عبد الله اليشكرى ، عن أبيه .. » .

روى أبو المجالد، عن زيد بن وهب، عن أبي المنذر الجُهَني قال: قلت: يانبي الله، علمني أفضل الكلام. قال: يا أبا المنذر، قل: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت، بيده الخير، وهو على كل شيء قدير»، مائة مرة في كل يوم، فإذا أنت أفضلُ الناس عملًا إلا من قال مثل ما قلت. وأكثر من «سبحانَ الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوّة إلا بالله». ولا تَنْسَيَنَّ الاستغفار في صلاتك، فإنّها مَمْحَاةٌ للخطايا برحمة الله عز وجل.

أخرجه الثلاثة.

٦٢٨١ – أبو المنذر يزيد بن عامر

(ب) أبو المُنْذِرِ، اسمه: يزيد بن عامر بن حديدة بن عمرو بن سَوَاد بن غَنْم بن كعب بن سلِمَةَ الأنصارى الخزرجى السَّلَمِيّ(١).

شهد بدرًا. قاله موسى بن عقبة. أخرجه أبو عمر.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق فيمن شهد بدرًا من بني سَلِمَة، ثمّ من بني سواد بن غَنْم، ثمّ من بني حَدِيدة: «أبو المنذر وهو يزيد بن عامر بن حديدة»(٢)

٦٢٨٢ – أبو المنذر

(ع س) أبو المُنْذِر.

أورده الطبراني في الصحابة. روى هشام بن سعد، عن يزيد بن ثعلب، عن أبي المنذر: أن رجلا جاء إلى النبيّ ﷺ فقال: يارسول الله، إن فلانًا هَلَكَ، فَصَلِّ عليه. فقال عمر: إنه فاجر، فلا تُصَلِّ عليه. فقال الرجل: يارسول الله، ألم تر الليلة التي صحت فيها في الحرس، فإنه كان فيهم؟ فقام رسول الله ﷺ فصلّى عليه، ثمّ تبعه حتى جاء قبره، فقعد حتى إذا فُرِغَ منه حَثَا عليه ثلاث حَثَيات وقال: من جاهد في سبيل الله وَجَبت له الجنة(٣)

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى، ولا أعلم: هل هو أبو المنذر يزيد بن عامر أم غيره؟ وقد تقدّم هذا المتن في أبي عطية(٤).

---

(١) انظر الترجمة ٥٥٧٠: ٤٩٨/٥ – ٤٩٩.

(٢) سيرة ابن هشام: ٦٩٩/١.

(٣) قال الحافظ في الإصابة ١٨٦/٤: «وحديث أبي المنذر أخرجه أبو داود في كتاب المراسيل». وانظر مراسيل أبي داود: ٤٥.

(٤) انظر: ٢١٦/٦ – ٢١٧.

٦٢٨٣ ـ أبو منصور

(ب ع س) أبو مَنْصُور الفارسيّ . يعد فى المصريين .

أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا الحسن بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عبد الله ، أخبرنا محمد بن أحمد بن حمدان ، حدَّثنا الحسن بن سفيان (ح) ـ قال أحمد : وحدَّثنا القاضى أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ، حدَّثنا الحسين بن أحمد بن الفضل الباهلى ـ قالا : حدَّثنا قتيبة ، أخبرنا الليث بن سعد ، عن دُوَيد بن نافع قال : قلت لأبى منصور : يا أبا منصور ، لولا حدة فيك ؟! قال : ما يسرنى بحدتى كذا وكذا ، وقد قال رسول الله ﷺ : إن الحدة تعترى خيار أمتى .

ورواه أحمد ، عن أبى عمرو بن حمدان ، عن الحسن بن سفيان ، عن أبى الرَّبيع الزهرانى ، عن عبد الرحمن بن أبان ، عن ليث ، عن دُوَيد ، عن أبى منصور ـ وكانت له صحبة ـ نحوه .

ورواه يونس بن محمد ، عن ليث فقال : أبو منصور الفارسى (١) .

أخرجه أبو نُعَيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

٦٢٨٤ ـ أبو منظور

(س) أَبُو مَنْظُورٍ .

أخرجه أبو موسى ، وروى بإسناده عن أبى منظور : أن النبى ﷺ لما فتح خيبر أصاب أربعة أزواج بغال وحمارًا أسود ، فقال رسول الله ﷺ للحمار : ما اسمك ؟ قال : يزيد بن شهاب . فذكر حديثًا فى مخاطبة الحمار ، وأن رسول الله ﷺ سماه «يعفور» ، فكان يركبه ، وأطال فيه أبو موسى وقال : هذا حديث منكر جدًا إسنادًا ومتنًا ، لا أحل لأحد أن يرويه عنى إلَّا مع كلامى عليه .

٦٢٨٥ ـ أبو منفعة الثقفى

(ب د ع س) أبو مَنْفَعَةَ الثَّقَفِىّ . سكن البصرة ، قاله أبو نعيم .

وقال أبو عمر : أبو منفعة ، مذكور فى الصحابة .

---

(١) انظر الترجمة ٥٦٠٥ : ٥/٥١٠ .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي منصور الصوفي بإسناده عن أبي داود : حدثنا محمد بن عيسى ، أخبرنا حارث بن مرة ، حدثنا كُلَيْب بن مَنْفَعَة ، عن(١) جَدِّه ، أنه قال : يارسول الله مَنْ أَبَرُّ ؟ قال : «أمك وأباك ، وأختك وأخاك ، ومولاك الذي يلي ذاك ، حق واجب ، ورَحِم موصولة (٢)» .

أخرجه الثلاثة ، وأخرجه أبو موسى إلا أن ابن منده اختصره فقال : أبو منفعة الحنفي ، أتى النبيّ ﷺ ، روى عنه ابنه كُلَيب(٣) فجعله حنفيًّا ، ولهذا السبب استدركه أبو موسى عليه ، فإن أبا نُعَيم وأبا موسى جعلاه ثقفيًّا ، وهما واحد .

٦٢٨٦ — أبو منقعة الأنماري

(ب) أبو مِنْقَعَةَ الأنماري ، بالقاف ، اسمه : نصر بن الحارث .

له صحبة . ذكره أحمد بن محمد بن عيسى في تاريخ الحمصيين فقال : « وممن نزل حمص من أصحاب النبيّ ﷺ : أبو المِنْقَعَة الأنماري .

أخرجه أبو عمر مختصرًا ، وقد أخرجه فيما تقدم بالفاء ، وذكره هاهنا بالقاف وكسر الميم ، وسماه هاهنا نصرًا ، وإنما هو بكر(٤) ، قاله الدارقطني وغيره . وهو الأول ، وإنما ذكرناه اقتداءً به ، وليظهر أمره .

٦٢٨٧ — أبو منيب

(ب د ع) أبُو مُنِيب .

له صحبة . روى عنه مسلم بن زياد .

روى بقية بن الوليد ، عن مسلم قال : رأيت أربعة نفر من أصحاب النبي ﷺ : أنس ابن مالك ، وفضالة بن عبيد ، وروح بن سَيّار ، أو سيار(٥) بن روح ، وأبو مُنِيب الكابي ، كلهم يُرخِي عَذَبة العِمَامة من خلفه إلى الكعبين .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) في المطبوعة والمصورة : «كليب بن منفعة ، عن أبيه ، عن جده» . و«عن أبيه» غير ثابت في سنن أبي داود والإصابة وانظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣/٢/١٦٧ .

(٢) سنن أبي داود ، كتاب الأدب ، باب «في بر الوالدين» .

(٣) انظر الترجمة ٤٤٩٥ : ٤/٤٩٩ .

(٤) انظر ترجمة بكر بن الحارث ، وقد تقدمت برقم ٤٨٤ : ١/٢٤٠ . وذكر في كنيته هنالك : «أبو ميقعة» .

(٥) في المطبوعة والمصورة : «وروح بن سنان ، أو : سنان بن روح» . والمثبت من الترجمة ١٧١٢ : ٢/٢٢٨ ، والترجمة ٢٢٦٥ : ٢/٤٩٦ .

٦٢٨٨ – أبو المنيذر

(س) أبو المُنيذِر – أو : أبو المنتذر . أورده جعفر كذلك ، وقد تقدم الخلاف فيه في المنيذر (١) .

أخرجه أبو موسى .

٦٢٨٩ – أبو موسى الأشعرى

(ب ع س) أَبُو مُوسَى الأَشْعَرِىّ ، واسمه عبد الله بن قيس . وقد ذكرناه في اسمه في العين ، (٢) ونسبناه هناك ، وذكرنا شيئا من أخباره . وأمه امرأة من عَكٍّ أسلمت وماتت بالمدينة .

قال طائفة منهم الواقدى : كان أبو موسى حليفا لسعيد بن العاص ، ثم أسلم بمكة وهاجر إلى الحبشة ، ثم قدم مع أهل السفينتين ورسولُ الله ﷺ بخيبر .

وقال الواقدى ، عن خالد بن إياس ، عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي الجهم – وكان علامة نسابة – قال : ليس أبو موسى من مهاجرة الحبشة ، وليس له حلف في قريش ، ولكنه أسلم قديما بمكة ، ثم رجع إلى بلاد قومه ، فلم يزل بها حتى قَدِمَ هو وناسٌ من الأشعريين على رسول الله ﷺ ، فوافق قدومُهم قدومَ أهل السفينتين جعفرٍ وأصحابه من أرض الحبشة ، ووافق رسول الله ﷺ بخيبر ، فقالوا : قَدِمَ رسول الله ﷺ مع أهل السفينتين ، وإنما الأمر على ما ذكرته (٣) .

قال أبو عمر : إنما ذكره ابن إسحاق فيمن هاجر إلى أرض الحبشة لأنه أقبل مع قومه إلى رسول الله ﷺ ، وكانوا في سفينة ، فألقتهم إلى الحبشة ، وخرجوا مع جعفر وأصحابه هؤلاء في سفينة ، وهؤلاء في سفينة ، فقدموا جميعا حين افتتح رسول الله ﷺ خيبر ، فقسم لأهل السفينتين (٤) .

ويُصَدِّق هذا القول ما أخبرنا به يحيى بن محمود وأبو ياسر بإسنادهما ، عن مسلم بن الحجاج : حدَّثنا عبد الله بن بَرَّاد الأشعرى ومحمد بن العلاءِ الهَمْدانى قالا : حدثنا أبو أُسامة ، حدثنى بُرَيد (٤) ، عن أبي بُرْدَة ، عن أبي موسى قال : بَلَغَنا مخرجُ رسول الله ﷺ ونحن باليمن ،

---

(١) انظر الترجمة ٥١٢٦ : ٥/٢٧٧ .

(٢) انظر الترجمة ٣١٣٥ : ٣/٣٦٧ .

(٣) طبقات ابن سعد : ٤/١/٧٨ .

(٤) الاستيعاب : ٤/١٦٧٣ .

(٥) في المطبوعة والمصورة : « يزيد » . والصواب عن مسلم .

فخرجنا مُهَاجرين أنا وأخوان لى ، أنا أصغرهما ـ أحدهما أبو بُرْدَةَ والآخر أبو رُهْم ، إما قال : بِضع ، وإما قال : ثلاثة وخمسون رجلا من قومى ـ قال : فركبنا السفينة ، فألقتنا إلى النجاشى بالحبشة ، فوافقنا جعفر بن أبى طالب وأصحابه عنده ، فقال جعفر : إن رسول الله ﷺ بعثنا هاهنا ، وأمَرَنا بالإقامة ، فأقيموا . فأقمنا معه حتى قَدِمنا جميعا . قال : فوافَقْنا رسولَ الله ﷺ حين افتتح خيبر ، فأسهم لنا ـ أو قال : أعطانا منها ـ وما قسم لأحدٍ غابَ عن خيبر منها شيئا إلا لمن شهد معه ، إلا أصحاب سفينتنا مع جعفر وأصحابه (١) .

وهذا حديث صحيح . وقيل : إن رسول الله ﷺ لم يقسم لهم .

واستعمله عمر بن الخطاب على البصرة بعد المغيرة بن شعبة ، ثم إن عثمان عزله ، فلما منع أهلُ الكوفة سعيد بن العاص أميرهم على الكوفة ، طلبوا من عثمان أن يستعمل عليهم أبا موسى ، فاستعمله ، فلم يزل عليها حتى استُخلِفَ عَلِىّ ، فأقرّه عليها . فلما سار عَلِىّ إلى البصرة ليمنع طلحة والزبير عنها ، أرسل إلى أهل الكوفة يدعوهم لينصروه ، فمنعهم أبو موسى وأمرهم بالقعود فى الفتنة ، فعزله علىّ عنها ، وصار أحدَ الحكمين ، فخُدِع فانخدع ، وسار إلى مكة فمات بها . وقيل : مات بالكوفة سنة اثنتين وأربعين . وقيل : سنة أربع وأربعين . وقيل : سنة خمسين . وقيل : سنة اثنتين وخمسين .

أخرجه أبو نُعَيم ، وأبو موسى مختصرًا ، وأخرجه أبو عمر مُطَوَّلا ، وقد تقدَّم فى اسمه أكثر من هذا .

٦٢٩٠ ـ أبو موسى الأنصارى

(د ع) أَبُو مُوسَى الأَنْصَارِىّ . مَدَنى ، له صحبة .

روى عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندى ، عن محمد بن يزيد البزاز ، عن السرى بن عبد الله السلمىّ ، عن حاتم بن ربيعة العامرى وعبد الله بن عبد الله ، عن عمِّه نافع أبى سهيل قال : حدَّثنا أبو موسى الأنصارى صاحبُ النبىّ ﷺ ـ وكان من خيار أصحاب النبىّ ﷺ ـ قال : إنا لقاعدون عند النبىّ ﷺ إذ قال : إن رحى الإيمان دائرة ، فدوروا مع القرآن حيث دار. قالوا : فإن لم نستطع ذلك ؟ قال : فكونوا كحوارى عيسى ابن مريم ـ ﷺ ـ ، شُقِّقوا بالمناشير وصُلِّبوا فوق الخُشُب ، وإنَّ موتًا فى طاعة خير من حياة فى معصية ، ألا إنه كانت أمراءُ فى

(١) مسلم ، كتاب فضائل الصحابة ، باب « من فضائل جعفر بن أبى طالب . . . » ٧/١٧١ ـ ١٧٣ .

بنى إسرائيل ، كانوا يتعدّون عليهم ، فلم تمنعهم من أن واكلوهم وشاربوهم وداخلوهم وآزروهم ، فلمّا رأى ذلك منهم ضرب قلوب بعضهم على بعض .

قال عبد الله بن عبد الرحمن : ذكرته للبخارى فأنكره ، ولم يعرف أبا موسى ، ولا حاتم ابن ربيعة .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٦٢٩١ - أبو موسى الحكمى

(دع) أبو مُوسَى الحكمىّ .

روى الحجاج بن فُرَافِصَة ،عن عمرو بن أبى سفيان قال : كنا عند مَرْوان بن الحكم ، فجاءه أبو موسى الحكمىّ فقال له مروان : هل كان ذكر القدر على عهد رسول الله ﷺ ؟ فقال : قال النبي ﷺ : « لا تزال هذه الأُمة متمسكة بما هى فيه ما لم تكذب بالقَدَر » .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٦٢٩٢ - أبو موسى الغافقى

(ب ع س) أبو مُوسَى الغَافِقى ، اسمه مالك بن عُبَادة (١) . وقيل : مالك بن عبد الله . وقيل : عبد الله بن مالك . يعد فى المصريين .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدَّثنى أبى ، حدثنا قتيبة - وكتب به قتيبة إلىّ - حدَّثنا الليث بن سعد ، عن عمرو بن الحارث ، عن يحيى بن ميمون (٢) الحضرى : أن أبا موسى الغافقى سمع عقبة بن عامر الجهنى يحدِّث على المنبر ، عن رسول الله ﷺ أحاديث ، فقال أبو موسى : إن صاحبكم هذا لحافظ - أو : هالك - إن رسول الله ﷺ آخر ما عهد إلينا أن قال : عليكم بكتاب الله ، وسترجعون إلى قوم يحبون الحديث عنى ، فمن قال عَلَىَّ ما لم أقل فقد تَبَوَّأ مقعده من النار ، ومن حفِظ عنى شيئًا فليحدِّثه (٣) .

أخرجه أبو عمر ، وأبو نُعَيم ، وأبو موسى .

---

(١) انظر الترجمة ٤٦٠٢ : ٥/٣٠ . والترجمة ٣١٦٠ : ٣/٣٧٦ .
(٢) فى المسند : « يحيى بن معين » . والصواب ما هنا . انظر الخلاصة ، وترجمة مالك بن عبادة : ٥/٣٠ .
(٣) مسند الإمام أحمد : ٤/٣٣٤ .

٦٢٩٣ – أبو مويهبة

(ب د ع) أَبُو مُوَيْهِبَةَ . مَوْلَى رسول الله ﷺ ، كان من مولدى مُزينة ، اشتراه رسول الله ﷺ فأعتقه .

يقال : إنه شهد المُرَيسِيع . ولا يوقف له على اسم . روى عنه عبد الله بن عمرو بن العاص .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : حدَّثنى عبد الله بن عمر (١) ابن ربيعة ، عن عبيد مولى الحكم بن أبى العاص ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، عن أبى مُوَيهبَة – مولى رسول الله ﷺ – قال : أَهَبَّنى (٢) رسولُ الله – ﷺ – من اللَّيل فقال : يا أبا مُوَيهِبَة ، إنى قد أُمِرتُ أن أستغفر لأهل هذا البقيع . فخرجتُ معه حتى أتينا البقيع ، فَرَفع يديه فاستغفر لهم طويلًا ، ثمّ قال : لِيَهْنِ (٣) لكم ما أصبحتهم فيه مما أصبح الناس فيه ؛ أقبلت الفتن كقطع الليل المظلم ، يتبع آخرها أولها ، الآخرة شر من الأُولى . يا أبا مويهبة ، إنى قد أُعطيتُ مفاتيح خزائن الدنيا والخلد فيها ، ثمّ الجنة ، فخيرت بين ذلك وبين لقاء ربى والجنة ، فقلت : يارسول الله ، بأبى أنت وأمى ، فخذ مفاتيح خزائن الدنيا والخلد فيها ثمّ الجنة . فقال : والله ياأبا مويهبة ، لقد اخترتُ لقاءَ ربى والجنة . ثمّ انصرف رسول الله ﷺ فلمّا أصبح ابتدىء بوَجَعه الذى قبضه الله فيه (٤) .

أخرجه الثلاثة .

٦٢٩٤ – أبو المهلب

(ع س) أبو المُهَلَّب ، غير منسوب . أورده الحضرمى فى الصحابة فى الوحدان .

أخبرنا أبو موسى بن أبى بكر المدينى إذنا ، أخبرنا الحسن بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عبد الله ، أخبرنا محمد بن محمد المقرىء ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن سليمان ، (ح) – قال أحمد : وحدَّثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، أخبرنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة – قالا :

---

(١) فى المطبوعة والمصورة : « بن عمرو » ، بزيادة واو ، والذى فى السيرة : عبد الله بن عمر ، عن عبيد بن جبير » . ومن يتأمل المصورة يبد له أن « الواو » زيدت بعد النسخ . وانظر الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٢/٢/١٠٨ ، ٢/٢/٤٠٣ – ٤٠٤ . وأما ثبوت « ربيعة » فى نسب « عبد الله » فلم نتحقق منه .

(٢) فى سيرة ابن هشام : « بعثنى رسول . . . » .

(٣) أى : ليهنأ .

(٤) سيرة ابن هشام : ٢/٦٤٢ .

حدثنا ضرار بن صُرَد ، حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فُدَيك ، عن عبد العزيز بن المهلب ، عن أبيه ، عن جده : أن رسول الله ﷺ قال لأبي بكر وعمر : هذان السمع والبصر

قال أحمد : كذا وقع في كتابي ، وهو عبد لعزيز بن المطلب بن عبد الله بن حنطب ، عن أبيه ، عن جده(١) . ويشبه أن يكون كنيته أبا المهلب . ويمكن أن يكون « المطلب » صحفها بعضهم « المهلب » أو غلط فيها ، والله أعلم .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٦٢٩٥ — أبو ميسرة

(د ع) أبو مَيْسَرَةَ .

سمع النبيّ ﷺ . روى عنه نافع مولى ابن عمر .

روى القاسم بن الحكم ، عن جَرير بن أيوب ، عن ابن أبي ليلى ، عن نافع ، عن أبي ميسرة ، عن النبيّ ﷺ قال : يقول الرّب عز وجل : الصوم لي وأنا أجزى به .

أخرجه ابن مَنْدَه ، وأبو نُعَيم .

٦٢٩٦ — أبو ميسرة مولى العباس

(س) أبو مَيْسَرَةَ . مولى العباس بن عبد المطلب .

ذكره جعفر المستغفرى بإسناده عن اللَّيث بن سعد ، عن أبي قَبِيل ، عن أبي مَيْسَرَةَ — مولى العباس بن عبد المطلب — قال : بت عند النبيّ ﷺ فقال : ياعباس ، انظر هل ترى في السماء شيئًا ؟ قلت : نعم ، أرى الثريا . قال : أما إنه يملك هذه الأمة بعددها من صلبك(٢) .

أخرجه أبو موسى .

٦٢٩٧ — أبو ميمون

(د) أبو مَيْمُون ، يقال : اسمه جابان .

سمع النبيّ ﷺ غير مرة . روى حديثه أبو خالد ، عن ميمون بن جابان ، عن أبيه .

أخرجه ابن منده(٣) .

---

(١) تقدم الحديث في ترجمة عبد الله بن حنطب : ٣/ ٢١٨ . وخرجناه هنالك .

(٢) أخرجه الإمام أحمد عن عبيد بن أبي قرة ، عن الليث ، عن أبي قبيل ، عن أبي ميسرة ، عن العباس ، انظر المسند : ١/ ٢٠٩ .

(٣) انظر الترجمة ٦٣٠ : ١/ ٣٠١ .

حرف النون

٦٢٩٨ ــ أبو نائلة

(ب) أَبو نَائِلَةَ سِلْكانُ بنُ سَلاَمَة بن وَقْش بن زُغْبة بن زَعُوراء بن عبد الأشهل الأنصارى الأشهلى . ويقال : سلكان لقب ، واسمه سعد (١) .

شهد أُحدا ، وكان فيمن قتل كعبَ بن الأَشرف ، وكان أخا كعب من الرضاعة ، وكان من الرماة المذكورين من أصحاب النبي ﷺ ، وكان شاعرا ، وهو أخو سلمة وسعد ابنى سلامة .

أخرجه أبو عمر .

٦٢٩٩ ــ أبو نبقة

(ب س) أَبُو نَبْقَةَ بنُ عَلْقَمَةَ (٢) بن المُطَّلب .

ذكره بعضهم فى الصحابة . قاله أبو عمر ، وقال : هو عندى مجهول .

وأخرجه أبو موسى فقال : أبو نبقة ، قسم له النبي ﷺ من خيبر خمسينَ وسقا ،قاله عن إسحاق .

قال أبو الوليد بن الفرضى : أبو نبقة بن علقمة بن المطلب بن عبد مناف ، واسم أبى نبقة عبد الله (٣) . ومن ولده : محمد بن العلاء بن الحُسَين بن عبد الله بن نَبْقَةَ .

قال الطبرى : عبد الله بن علقمة بن المطلب بن عبد مناف ، وهو أبو نبقة . أقطع له رسولُ ﷺ من خيبر .

وقال الزبير بن بكار : وولد علقمة بن المطلب أبا نبقة ، واسمه عبد الله ، وأمه أم عمرو بنت أبي الطلاطلة من خزاعة ، وكان لأَبى نبقة من الولد : العلاء وهُنَيم ، قتلا يوم اليامة شهيدين ، لا عقب لهما ، فأطعم رسول الله ﷺ أبا نبقة بخيبر خمسين وسقا (٤) .

فكل هذا يدل على أن الرجل غير مجهول فى نفسه ولا نسبه .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

---

(١) انظر الترجمة ٢١٤١ : ٢/٤١٤ .

(٢) الذى فى الاستيعاب ٤/١٧٦٥ : « أبو نبقة : اسمه علقمة » .

(٣) انظر الترجمة ٣٠٧٧ : ٣/٣٣٩ .

(٤) انظر كتاب نسب قريش لمصعب الزبيرى ٩٦-٩٧ .

٦٣٠٠ ـ أبو النجم

(ع س) أَبُو النَّجْمِ .

ذكره الحسن بن سفيان . حديثه عند ابن لَهِيعة ، عن كعب بن علقمة : أنه سمع أبا النَّجم يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إنه سيكون من أُمّتي (١) رجل أخنس ... الحديث .

أخرجه أبو نُعيم وأبو موسى مختصرا .

٦٣٠١ ـ أبو نجيح السلمى

(د ع) أبو نَجيح السُّلَمى .

روى حديثه عبد الرزاق ، عن ابن جُرَيج ، عن ميمون أبي المُغَلِّس (٢) ، عن أبي نَجِيح : أن النبي ﷺ قال : من كان موسرا ثم لا ينكح ، فليس منى .

وروى هارون بن رباب ، عن أبي نجيح : أن النبي ﷺ قال : مسكين مسكين من ليست له امرأة ! قالوا : يا رسول الله ، فإن كان غنيا من المال ؟ قال : وإن كان غنيا من المال . مسكينة مسكينة امرأة ليس لها زوج !

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٦٣٠٢ ـ أبو نجيح عمرو بن عبسة

(ع) أبو نَجِيح عَمْرو بن عَبَسَة . تقدّم ذكره فى العين (٣) .

أخرجه أبو نعيم ، وهذا هو الأوّل .

٦٣٠٣ ـ أبو نجيح القيسى

(ب د ع) أبو نَجيح القَيْسِيّ . وقيل : العَبْسى .

له حديث واحد فى النكاح ، رواه عن النبي ﷺ . روى حديثه ربيعة بن لقيط ، عن رجل ، عنه . ولا يثبت . قال أبو عمر : إنهُ عبسى (٤) .

قلت : ما أقرب أن يكون هذا هو عمرو بن عَبَسَة ، وهو أبو نجيح السلمى ، وهو القيسى ، فإن سليما من قيس عيلان ، فيقال : سلمى ، ويقال : قيسى . والله أعلم ، وهو أبو نجيح الذى فى

---

(١) كذا وفى الإصابة ٤/١٩٥ : « يكون فى بنى أمية رجل أحبس » .

(٢) فى المطبوعة : « عن ميمون، عن أبي المغلس » . وفى المصورة : « عن ميمون، عن ابن أبي المغلس، عن أبي المغلس » . وكلاهما خطأ ، والصواب عن الإصابة : ٤/١٩٥ . والتهذيب : ١٠/ ٣٩٦ .

(٣) انظر الترجمة ٣٩٧٨ : ٤/٢٥١ .

(٤) بعده فى المطبوعة : « وقال : إنه قيسى » . وهو غير ثابت فى المصورة . ولم نجده فى الاستيعاب .

الترجمتين اللتين قبل هذه الترجمة ، فإن حديث عمرو بن عبسة فى النكاح مشهور ، وقد ذكرناه فى عمرو بن عَبَسَة (١) أكثر من هذا .

أخرجه الثلاثة .

٦٣٠٤ — أبو نحيلة

(ب د ع) أبو نُحَيْلَةَ البَجَلِي . روى عنه أبو وائل شقيق بن سلمة .

روى سفيان ، عن منصور ، عن أبي وائل ، أن رجلاً من أصحاب النبيّ ﷺ يكنى أبا نُحَيْلَة خرج غازيا ، فرمى بسهم ، فقيل : انزعه . فقال : اللهم ، انقُصْ من الألَم ولا تنقُص من الأجر . فقيل له : ادع . فقال : اللهم ، اجعلنى من المقربين ، واجعل أمى من الحور العين .

أخرجه الثلاثة .

نُحيلة : بالحاء المهملة .

٦٣٠٥ — أبو نخيلة اللهبي

(د ع) أبو نُخَيلة اللِّهْبِي .

روى عبد الله بن عقيل بن يزيد بن راشد ، عن أبيه قال : خرجنا إلى المسلم بن حذيفة لعامرى ، فأخبرنا أن أبا رهيمة السمعى وأبا نُخَيلة اللِّهبِي قالا : أتينا النبي ﷺ بتبر ، فكتب لنا كتابا ، فقال فيه : من وجد شيئا فهو له ، والخمس فى الركاز ، والزكاة فى كل أربعين ديناراً ديناراً (٢) .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٦٣٠٦ — أبو نصر

(ب) أبو نَصْر (٣) شهد فتح خيبر ، وذكر فيه .

أخرجه أبو عُمَر وقال : لا أعرفه إلا بهذا . وقد ذكر ابن هشام فيمن أقطعه رسول الله ﷺ من خيبر أبا نضرة (٤) بالضاد وآخره هاءٌ ، فلا أعلم أهو هذا أم لا ؟

---

(١) فى الإصابة ٤/١٩٦ : « وقال الذهبى : بل هو العرباض بن سارية » .

(٢) انظر الترجمة ٥٨٩٦ : ٦/١١٨ .

(٣) كذا فى المصورة بالصاد المهملة . وفى المطبوعة بالضاد المعجمة . وقد أثبتنا ما فى المصورة اعتماداً على ما فهمناه من تعقيب ابن الأثير على كلام أبى عمر . فقد قال إن ابن هشام ذكره « أبا نضرة » بالضاد والهاء ، ومعنى ذلك أن ما أثبت أول الترجمة هو بالصاد المهملة .

(٤) فى سيرة ابن هشام ٢/٣٥٢ : « أبو بصرة » ، بالصاد المهملة ، وقد ذكر محققو السيرة أن فى بعض المخطوطات : « نضرة » ، بالضاد المعجمة ، وقالوا : هو تصحيف » .

٦٣٠٧ – أبو النضر

(د) أَبُو النَّضْرِ السَّلَمِيّ (١) .

روى حديثه المُعَافى بن عِمْران ، عن مالك بن أنس فقال فى حديثه : أَبو النَضر . والصواب : ابن النضر . هكذا فى الموطأ (٢) .

أخرجه ابن منده مختصرا ، وقد رواه ابن أبى عاصم ، عن يعقوب بن حُمَيد ، عن عبد الله ابن نافع ، عن مالك ، عن عبد الله بن أبى بكر ، عن أبى النضر ، فيمن مات له ثلاثة من الولد ، فوافق المعافى فى « أبى النضر » . والله أعلم .

٦٣٠٨ – أبو نضير

(ب) أَبو نَضِير بنُ التَّيِّهان بن مالك ، أخو أبى الهيثم بن التَّيهان الأنصارى الأوسى . ويرد نسبه عند ذكر أخيه أبى الهيثم إن شاء الله تعالى .

شهد أحدًا مع النبى ﷺ .

أخرجه أبو عمر (٣) ، عن الطبرى .

نَضِير : بفتح النون ، وكسر الضاد المعجمة .

٦٣٠٩ – أبو النعمان الأزدى

(ع س) أَبُو النُّعْمان الأَزْدِيّ . أورده الطبرانى فى الصحابة .

أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا أبو غالب ، أخبرنا أبو بكر (ح) – قال أبو موسى : وأخبرنا الحسن ، أخبرنا أبو نُعَيم – قالا : أخبرنا سليمان بن أحمد : حدثنا محمد بن على الصائغ ، حدثنا يعقوب بن حُمَيد بن كاسب ، أخبرنا محمد بن عمر الواقدى ، عن أيوب بن النعمان ، عن أبيه ، عن جدّه قال : رأيت على النبى – ﷺ – يوم أحد دِرْعَين .

ورواه الطبرانى أيضا ، عن شيخ آخر ، عن يعقوب فقال : أيوب بن العلاء ، وقد ذكرناه (٤) .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

---

(١) قال السيوطى فى تنوير الحوالك ١/١٨٣ : « السلمى : بفتح اللام والسين » .

(٢) الموطأ كتاب الجنائز ، باب « الحسبة فى المصيبة » ، الحديث ٣٩ : ١/٢٣٥ .

(٣) الاستيعاب : ٤/١٧٦٦ .

(٤) انظر الترجمة ٦١٠٩ : ٦/٢٢٢ – ٢٢٣ .

٦٣١٠ ــ أبو النعمان

(ع س) أَبُو النُّعْمَان . غَير منسوب . أورده الحضرمى وابن أبى شيبة فى الصحابة .

أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا الحسن بن أحمد ،أخبرنا أبو نعيم ، أخبرنا محمد بن محمد المقرئ ،حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى (ح) ــ قال أبو نعيم : وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة (ح) ــ قال أبو نعيم : وحدثنا جعفر بن محمد ابن عمرو ، حدثنا أبو حصين الوادعى ــ قالوا : حدثنا يحيى بن عبد الحميد ، أخبرنا قيس عن(١) جابر ، عن عَمْرو بن يحيى بن سعيد بن العاص ، عن أبى النعمان : أن النبى ــ ﷺ ــ صَلَّى على امرأة نُفَساء وابنها من الزنا .

أخرجه أبو نُعَيم ، وأبو موسى .

٦٣١١ ــ أبو نملة الأنصارى

(ب د ع) أبو نَمْلَةَ الأَنْصَارِىّ ، اسمه : عَمّار بن مُعَاذ بن زُرَارة بن عَمْرو (٢) بن غَنْم ابن عَدِى بن الحارث بن مُرَّة بن ظَفَر بن الخَزْرَج بن عَمْرو بن مالك بن الأَوس الأَنصارى الأَوسى ، ثم الظَّفَرِىّ . وقيل : اسمه عمرو .

شهد أحدا مع النبى ــ ﷺ ــ والخندق ، والمشاهد كلها ، وقتل له ابنان يوم الحرّة ، وهما : عبد الله ومحمد .

أخبرنا يحيى بن أبى الرجاء إذنا بإسناده إلى ابن أبى عاصم : حدثنا يعقوب بن حميد ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهرى ، عن ابن أبى نَمْلَةَ ، عن أبيه قال : كنت عند النبى ــ ﷺ ــ إذ دخل عليه رجل من اليهود ، فقال : يا محمد ، هل تتكلم هذه الجنازة ؟ لجنازة مرّت بهم . فقال النبى ﷺ : الله أعلم . فقال اليهودى : أشهد أنها تتكلم . فقال النبى ــ ﷺ ــ ما حدثكم أهل الكتاب فلا تصدّقوهم ولا تكذبوهم ، وقولوا : آمنا بالله وبكتابه (٣) .

وتوفى أبو نملة أيام عبد الملك بن مَرْوان ، واسم ابنه الذى رَوَى عنه الزهرى نَمْلَة ، وبه كان يكنى . ذكره ابن ماكولا .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) فى المطبوعة والمصورة : « قيس بن جابر » . وهو خطأ ، والصواب ما أثبتناه ، عن الإصابة ، وانظر الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ، ترجمة يحيى بن عبد الحميد : ٤/٢/١٦٨ . وقيس هو ابن الربيع ، وجابر هو الجعفى .

(٢) وقع فى الأسماء فى نسب « عمار » تكرار ، فليتنبه إليه ، انظر الترجمة ٣٧٩٧ : ٤/١٢٩ .

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى مسنده عن عثمان بن عمر ، عن يونس ، عن الزهرى ، به . انظر المسند : ٤ / ١٣٦ . وانظر تفسير ابن كثير عند الآية السادسة والأربعين من سورة العنكبوت ، فقد ساقه ابن الأثير عن الإمام أحمد ، وتكلم عن اسم هذا الصحابى ، انظر : ٦/٢٩٣ .

٦٣١٢ ـ أبو نهيك

(ب) أَبُو نَهِيكٍ الأَنْصَارِىُّ الأَشْهَلِىُّ ، من بنى عبد الأَشهل .

بعثه أبو بكر الصدّيق إلى خالد بنِ الوليد مع سَلمة بن سَلَامة بن وَقش ، يأمره أن يقتل كل من أنبتَ(١) من بنى حَنِيفة ، فوجداه قد صالح مُجَّاعة بن مُرَارة .

أخرجه أبو عمر ، وقال : لا أعرف له خبرا ولا رواية إلا هذا .

حرف الهـــاء

٦٣١٣ ـ أبو هاشم بن عتبة

(ب د ع) أَبُو هَاشِمِ بنُ عُتبَة بن ربيعةَ بن عَبْد شَمْسِ بن عبد مَنَافٍ القُرَشِىُّ العَبْشَمِىُّ ، خال معاوية بن أبى سفيان ، وأخو أبى حذيفة لأبيه ، وأخو مصعب بن عمير لأُمه ، أمهما خُنَاس بنت مالك القرشية العامرية . قيل : اسمه شَيْبَة(٢) . وقيل : هُشَيم . وقيل : مُهَشِّم .

أسلم يوم الفتح ، وسكن الشام ، وتوفى فى خلافة عثمان . وكان من زُهَّاد الصحابة وصالحيهم ، وكان أبو هريرة إذا ذَكره قال : ذاكَ الرجلُ الصالحُ .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم إلى محمد بن عيسى : حدَّثنا محمود بن غيلان ، أخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا سفيان ، عن منصور والأعمش ، عن أبى وائل قال : جاء معاوية إلى أبى هاشم ابن عُتبة وهو مريض يعوده ، فقال : يا خال ، ما يبكيك ؟ أَوَجَعٌ يُشْئِزُك (٣) ، أو حرص على الدنيا ؟ قال : كلٌّ لا (٤) ، ولكنَّ رسول الله ـ ﷺ ـ عَهِد إلىَّ عهدًا لم آخذ به ، قال : « إنما يكفيك من المال خادم ومَرْكَب فى سبيل الله » . وأجدنى اليوم قد جمعت (٥) .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) أى : ظهر شعر عانته .
(٢) انظر الترجمة ٢٤٦٥ ، ٢/٥٣٤ ، ٥١٣٨ : ٥/٢٨٢ ، ٥٣٧٩ : ٥/٤٠٦ .
(٣) أى : يقلقك .
(٤) فى المطبوعة : « كلا ، ولكن » . والمثبت من المصورة وتحفة الأحوذى .
(٥) تحفة الأحوذى ، أبواب الزهد ، باب « ما جاء فى هم الدنيا وحبها » ، الحديث ٤٢٩ : ٦/٦١٩ – ٦٢٠ .

٦٣١٤ – أبو هاشم مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

(س) أبو هَاشِمٍ ، مَولى رسولِ الله ﷺ .

أخبرنا غير واحد إذنا عن كتاب أبي سَعْد (١) محمد بن أبي عبد الله المُطَرِّز : حدثنا أبو نُعيم، أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، أخبرنا إبراهيم بن محمد بن على الرازى ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن أبي الثلج ، أخبرنا الحسن بن حماد بن كسيب ، أخبرنا يحيي بن يعلى ، عن أبي عبد الرحمن حلو بن السرى الأودىّ ، حدّثنا أبو هاشم مولى رسول الله ﷺ قال : كانت أمى أمةً لرسول الله ﷺ – هو أعتق أبي وأمى – إن رسول الله ﷺ جاء من المسجد ، فوجد عليا وفاطمة – رضى الله عنهما – مضطجعين ، وقد غشيتهما الشمس ، فقام عند رءوسهما عليه كساء خيبرى ، فمدّه دونهم ثم قال : قُومَا أَحَبَّ باد وحَاضِرٍ ، ثلاث مرات .

أخرجه أبو موسى .

٦٣١٥ – أبو هانىء

(ب) أبو هَانِىء . قدم على رسول الله ﷺ ، ومسح النبي ﷺ رأسه ، ودعا له بالبركة ، وأنزله على يزيد بن أبي سفيان .

حديثه عند عبد الرحمن بن أبي مالك ، عن أبيه ، عن جدّه أبي هانىء .

أخرجه أبو عمر (٢) .

٦٣١٦ – أبو هبيرة بن الحارث

(ب د ع) أبو هُبَيْرَةَ بن الحارث عَلْقَمَة بن عمرو بن كعب (٣) بن مالك بن مبذول ابن مالك بن النجار الأنصارىّ الخزرجىّ النجارى .

قتل يوم أحد شهيدا ، وأبو هبَيرة اسمه كنيته . وقيل فيه : أبو أُسَيرة ، تقدّم ذكره .

أخبرنا أبو الفضل المدينى المخزومى بإسناده إلى أبي يعلى : حدثنا هارون بن معروف ، أخبرنا عبد الله بن وهب ، أخبرنا مخرمة ، عن أبيه ، عن سعيد بن نافع قال : رآنى أبو هبيرة الأنصارى

---

(١) فى المطبوعة : « عن كتاب أبي سعيد ، عن محمد » والصواب عن المصورة ، فى العبر للذهبى ٤/٨ : «وأبو سعد المطرز محمد بن محمد بن محمد الأصبهانى . . . » .

(٢) الاستيعاب : ٤/١٧٦٧ – ١٧٦٨ .

(٣) فى الاستيعاب ٤/١٧٦٨ : « ثقف بن مالك » . ومثله فى سيرة ابن هشام . وثقف : لقب ، واسمه : كعب ، انظر ترجمة سعد بن عمرو بن ثقف ، وقد تقدمت برقم ٢٠٢٦ : ٢/٣٦٢ .

صاحب رسول الله ﷺ – وأنا أصلي الضحى حين طلعت الشمس ، فعاب ذلك عليّ ونهاني ، ثم قال : إن رسول الله ﷺ : قال : لا تصلوا حين ترتفع الشمس ، فإنها تطلع بين قرنَيْ شيطان .

هكذا رواه أبو يعلى ، وسعيد تابعي لم يدرك من قتل بأُحد ، وهو مرسل . وفي قوله : « رآني أبو هُبَيرة » نظر ، فإن كان غير الذي قتل يوم أُحد وإلا فهو منقطع .

وقال الواقدي فيه : أبو أُسيرة ، وخالفه غيره فقال : أبو هبيرة . وقيل : هو أخو أبي أسَيرة . والله أعلم .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده إلى يونس ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من قُتِلَ يوم أحد من بني مالك بن النجار ، ثم من بني عمرو بن مَبْذول : « أبو هُبَيرة بنُ الحارث بن علقمة بن عمرو بن كعب بن مالك بن عمرو بن مَبذُول (١) » .

أخرجه الثلاثة .

٦٣١٧ – أبو هدبة

(س) أبو هُدْبَةَ الأنصاريّ . روى عنه ابنه محمد بن أبي هُدْبَةَ . من حديث ابن أخي الزهري ، عن عمه .

قال جعفر المستغفري ، عن البَرْذَعي : ورواه عن أبي حاتم الرازي .

أخرجه أبو موسى .

٦٣١٨ – أبو هذيل

(س) أبُو هُذيل .

أورده أبو بكر بن أبي علي بإسناده عن عبد الله بن خراش ، عن أوسط ، عن أبي الهذيل قال . قال رسول الله ﷺ : ليأكل الرجل من أضحِيَتِه .

أخرجه أبو موسى .

٦٣١٩ – أبو هريرة

(ب د ع) أبو هُرَيرَةَ الدَّوْسيّ ، صاحب رسول الله ﷺ ، وأكثرهم حديثا عنه . وهو دَوْسيّ من دَوْس بن عُدْثان بن عبد الله بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن مالك بن نصر بن الأزد .

---

(١) سيرة ابن هشام : ٢/١٢٤ .

قال خليفة بن خياط. وهشام (١) بن الكلبي : اسمه عمير بن عامر بن عَبْد ذى الشَّرَى بن طريف بن عتاب (٢) بن أبي صعب بن منبه (٣) بن سعد بن ثعلبة بن سُليم بن فهم بن غَنْم ابن دَوْس .

وقد اختلف فى اسمه اختلافا كثيرا ، لم يختلف فى اسم آخر مثله ولا ما يقاربه ، فقيل : عبد الله بن عامر . وقيل : بُرَير بن عِشْرِقَة . ويقال : سكين بن دومة. وقيل : عبد الله بن عبد شمس . وقيل : عبد شمس ، قاله يحيى بن معين ،وأبو نُعَيم . وقيل: عبدنهم . وقيل : عبد غَنْم .

وقال المحرَّرُ بن أبي هرَيرة : اسم أبي : عبد عمرو بن عبد غنم .

وقال عمرو بن على الفَلاَّس : أصح شيء قيل فيه : عبد عمرو بن غنم .

وبالجملة فكان ما فى هذه الأسماء من التعبيد فلا شبهة أنها غيرت فى الإسلام ، فلم يكن النبى ﷺ يترك اسم أحد : عبد شمس ، أو عبد غنم ، أو عبد العزى ، أو غير ذلك . فقيل : كان اسمه فى الإسلام : عبد الله . وقيل : عبد الرحمن .

قال الهيثم بن عدى : كان اسمه فى الجاهلية : عبدَ شمسٍ ، وفى الإسلام : عبدَ الله .

وقال ابن إسحاق : قال لى بعض أصحابنا عن أبي هريرة : كان اسمى فى الجاهلية : عبد شمس ، فسماني رسولُ الله ﷺ : عبد الرحمن ، وإنما كنيت بأبي هريرة لأنى وجدت هِرَّةً فحملتها فى كمى ، فقيل لى : أنت أبو هريرة .

وقيل : رآه رسول الله ﷺ وفى كمه هرة : فقال : يا أبا هريرة .

وأخبرنا غير واحد بإسنادهم عن الترمذى قال : حدثنا أحمد بن سعيد (٤) المرابطى ، حدّثنا روح بن عُبَادة ، حدثنا أسامة بن زيد ، عن عبد الله بن رافع قال : قلت لأبى هريرة : لِمَ اكتنيت بأبى هُرَيرة ؟ قال : أما تفرَق مِنى (٥) ؟ قلت : بلى ، والله إنى لأهابك . قال : كنت أرعى غنم

---

(١) انظر الاستيعاب : ١٧٦٨/٤ ، وطبقات ابن سعد : ٥٢/٢/٤ .
(٢) كذا ومثله فى الاستيعاب . وفى الطبقات : « غياث » . وفى جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٣٨٢ : عباد » .
(٣) كذا ، ومثله فى الاستيعاب . وفى الطبقات وجمهرة أنساب العرب : « هنية » .
(٤) فى المطبوعة والمصورة : « أحمد بن إسماعيل » ، وهو خطأ ، صوابه من الترمذى والخلاصة .
(٥) أى : أما تخاف منى ؟ !

أهلي ، وكانت لى هريرة صغيرة ، فكنت أضعها بالليل فى شجرة ، فإذا كان النهار ذهبت بها معى ، فلعبت بها ، فكنّونى أبا هريرة (١) .

وكان من أصحاب الصُفّة .

وقال البخارى : اسمه فى الإسلام عبد الله . ولولا الاقتداءُ بهم لتركنا هذه الأسماء فإنها كالمعدوم ، لا تفيد تعريفا ، وإنما هو مشهور بكنيته .

وأسلم أبو هريرة عام خيبر ، وشهدها مع رسول الله ﷺ ثم لزمه وواظب عليه رغبة فى العلم فدعا له رسول الله ﷺ .

أخبرنا إبراهيم وغيره عن أبى عيسى : أخبرنا أبو موسى ، أخبرنا عثمان بن عمر ، أخبرنا ابن أبى ذئب ، عن سعيد المقبرى ، عن أبى هريرة قال : قلت : يا رسول الله ، أسمع منك أشياء فلا أحفظها ؟ قال : ابسط رداءك . فبسطته ، فحدّثَ حديثا كثيرا ، فما نَسِيتُ شيئا حدّثنى به (٢) .

قال : وحدثنا الترمذى : أخبرنا ابن مَنِيع ، أخبرنا هشيم ، أخبرنا يعلى بن عطاء ، عن الوليد ابن عبد الرحمن ، عن ابن عمر أنه قال : لأبى هريرة : أنت كنت ألزَمنَا لرسول الله ﷺ ، وأحفظنا لحديثه (٣) .

أخبرنا أبو الفرج بن أبى الرجاء أخبرنا أبو الفتح إسماعيل بن الفضل بن أحمد بن الإخشيد (٤) ، أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم ، أخبرنا أبو حفص الكنانى ، أخبرنا أبو القاسم البغوى ، أخبرنا زُهَير بن حرب ، أخبرنا سفيان بن عُيَينة ، عن الزُّهرى ، عن الأعرج قال : سمعتُ أبا هريرة قال : إنكم تقولون إن أبا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله ﷺ ، والله الموعد ، كنت رجلا مسكينا أخدم رسول الله ﷺ على مِلْءِ بطنى ، وكان المهاجرون يشغلهم الصَّفْقُ بالأسواق ، وكانت الأنصار يشغلهم القيام على أموالهم ، وقال رسول الله ﷺ : « من

---

(١) تحفة الأحوذى ، أبواب المناقب ، باب « مناقب أبى هريرة رضى الله عنه » ، الحديث ٣٩٢٩ : ١٠ / ٣٣٩ . وقال الترمذى : « هذا حديث حسن غريب » .

(٢) تحفة الأحوذى ، فى الكتاب والباب المتقدمين ، الحديث ٣٩٢٣ : ١٠ / ٣٣٤ ، وقال الترمذى : «هذا حديث حسن صحيح ، وقد روى من غير وجه عن أبى هريرة » .

(٣) تحفة الأحوذى ، فى الكتاب والباب المتقدمين ، الحديث ٣٩٢٥ : ١٠ / ٣٣٥ ، وقال الترمذى : « هذا حديث حسن » .

(٤) ترجم الذهبى لإسماعيل بن الفضل هذا فى العبر : ٤/٥٥ . ويبدو أن الإخشيد لقب له ، فقد قال : « والإخشيد إسماعيل ابن الفضل الأصبهانى » .

يبسط ثوبه فلن ينسى شيئا سمعه منى » . فبسطت ثوبى حتى قضى حديثه ، ثم ضممته إلىّ ، فما نسيت شيئا سمعته بعد (١) .

أخبرنا عُمَر بن طبرزد وغير واحد : أخبرنا ابن (٢) الحصين ، أخبرنا ابن غَيلاَن ، أخبرنا أبو بكر ، حدثنا (٣) جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ ، أخبرنا عفان ، أخبرنا حماد بن سلمة ، أخبرنا أبو سنان ، عن عثمان بن أبي سَوْدَةَ ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : إذا عاد الرجل أخاه أو زاره ، قال الله – عز وجل – : طبتَ وطاب ممشاك ، وتبوّأت من الجنة منزلا (٤) .

قال البخارى : روى عن أبي هريرة أكثر من ثمانمائة رجل من صاحب وتابع ، فمن الصحابة : ابن عباس ، وابن عمر ، وجابر ، وأنس ، وواثلة بن الأسقع .

واستعمله عمر على البحرين ثم عزله ، ثم أراده على العمل فامتنع ، وسكن المدينة ، وبها كانت وفاته .

قال الخليفة : توفى أبو هريرة سنة سبع وخمسين .

وقال الهيثم بن عدى : توفى سنة ثمان وخمسين . [وقال الواقدى : توفى سنة تسع وخمسين (٥)] وهو ابن ثمان وسبعين سنة .

قيل : مات بالعقيق وحمل إلى المدينة ، وصلى عليه الوليد بن عتبة (٦) بن أبي سفيان ، وكان أميرا على المدينة لعمه معاوية بن أبي سفيان .

أخرجه أبو نُعَيم ، وأبو موسى مختصرا ، وأخرجه أبو عمر مطولا .

---

(١) أخرجه البخارى بإسناده إلى الزهرى بنحوه . انظر كتاب العلم ، باب « حفظ العلم » : ١/٤٠ . وكذلك أخرجه مسلم بإسناده إلى زهير بن حرب فى كتاب فضائل الصحابة ، باب « من فضائل أبى هريرة » : ٧/١٦٦ . وانظر مسند الإمام أحمد : ٢/٢٤٠ ، ٢٧٤ .

(٢) فى المطبوعة : « أبو الحصين » . والصواب « ابن الحصين » . وهو أبو القاسم هبة الله بن محمد عبد الواحد ابن الحصيبة الشيبانى : انظر العبر للذهبى : ٤/٦٦ ، ٥/٢٤ .

(٣) فى المصورة : « محمد بن جعفر » . والصواب ما فى المطبوعة ، انظر الخلاصة .

(٤) أخرجه الترمذى فى أبواب البر ، باب « ما جاء فى زيارة الإخوان » . عن محمد بن بشار بإسناده إلى أبى سنان . انظر تحفة الأحوذى ، الحديث ٢٠٧٦ : ٦/١٤٦ – ١٤٧ . وكذلك أخرجه ابن ماجه من الطريق نفسها فى كتاب الجنائز ، باب « ما جاء فى ثواب من عاد مريضاً » ، الحديث ١٤٤٣ : ١/٤٦٤ . وانظر مسند الإمام أحمد : ٢/٣٢٦ ، ٣٤٤ ، ٣٥٤ .

(٥) ما بين القوسين عن الاستيعاب : ٤/١٧٧٢ ، ونخشى أن يكون قد سقط من الناسخ . وانظر طبقات ابن سعد ٤/٢/٦٤ .

(٦) فى الاستيعاب : « عقبة » وهو خطأ . انظر كتاب نسب قريش : ١٣٢

٦٣٢٠ ـ أبو هلال التيمي

(د ع س) أَبُو هِلَال التيميُّ . قاله أبو نُعَيم . وقال ابن منده : إنه كلبي . وهما واحد ، فإن تيم اللات ـ وقيل : تيم الله ـ هو ابن رُفَيدة بن ثَور بن كَلْب بن وَبَرَة ، بطن كبير من كَلْب .

قدم على رسول الله ﷺ . حديثه عند أولاده . روى علقمة بن هلال ، عن أبيه ، عن جدّه ـ وهو من بني تيم الله ـ : أنه قدم على رسول الله ـ ﷺ ـ بعدَ مُهَاجَره . قال : فوافيناه يضرب أعناق أسارى على ماءٍ قليل ، فقتل عليه حتى سَفَح الدمُ الماءَ (١) .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم ، وأخرجه أبو موسى فقال : استدركه أبو زكريا على جدّه ، وقد أخرجه جده .

٦٣٢١ ـ أبو هند الأشجعي

(ب) أبو هِنْد الأَشْجَعي ، والد نُعَيم بن أبي هند .

له صحبة ، اختلف في اسمه ، فقيل : النعمان بن آشيم . وقيل : رافع بن أُشَيم . يعد في الكوفيين .

قال خليفة بن خياط : أبو هند والد نُعَيم بن أبي هند اسمه رافع ، ويقال : النعمان مولى أشجع . قال نعيم : أدرك النبي ﷺ .

أخرجه أبو عمر .

٦٣٢٢ ـ أبو هند الحجام

(ب د ع) أَبُو هِنْدٍ الحَجَّام البَيَاضي ، مولى فَرْوة بن عَمرو البَيَاضي ، واسمه : عبد الله . وقيل : يسار (٢) .

تخلف عن بدر ، وشهد ما بعدها من المشاهد . حجم النبي ﷺ في يافوخه من وجع كان به ، قال فيه رسول الله ﷺ : إنما أبو هند امرؤ من الأنصار ، فأنكحوه وأنكحوا إليه يا بني بياضه .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) أي : إن الدم غلب على الماء .

(٢) انظر الترجمة ٥٦٣٠ : ٥/١٩ .

٦٣٢٣ — أبو هند الدارى

(ب ع) أبو هِنْد الدَّارِىّ ، من بنى الدار بن هانىء بن حَبيب بن نُمَارة بن لخم — وهو مالك — ابن عَدِىّ بن عمرو بن الحارث بن مُرَّة بن أُدَد بن زيد . واسم أبى هند : بُرَير ، ويقال : بر بن عبد الله بن برير (١) بن عُمَيث (٢) بن ربيعة بن دَرَّاع بن عَدِىّ بن الدار .

قال أبو نعيم : هو أخو تميم الدارى . وقال أبو عمر : هو ابن عم تميم الدارى ، وليس بأخيه شقيقه ، ولكنه أخوه لأمه ، يجتمع هو وتميم فى دَرَّاع بن عَدِىّ . ومثله قال ابن الكلبى .

وقدم أبو هند وابنا عمه تميم ونُعَيم ابنا أوس على النبى — ﷺ — وسألوه أن يقطعهم أرضا بالشام ، فكتب لهما بها كتابا ، فلما كان زمن أبى بكر أتوه بذلك الكتاب ، فكتب لهم إلى أبى عبيدة بن الجراح بإنفاذ ذلك الكتاب .

مخرج حديثه عن ولده . روى سعيد بن زِيَاد ، عن أبيه ، عن جده أبى هند الدارى قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : قال الله تعالى : « من لم يرض بقضائى ، ولم يصبر على بلائى ، فليلتمس ربًّا غيرى » .

أخرجه أبو نُعَيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

٦٣٢٤ — أبو الهيثم مالك بن التيهان

(ب ع س) أبُو الهَيْثَم مَالِكُ بنُ التَّيِّهانِ بن مالك بن عَتِيك بن عمرو بن عبد الأعلم بن عامر بن زَعوراء بن جُشَم بن الحارث بن الخَزْرج بن عَمْرو بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى . وزَعُوراء أخو عبد الأشهل .

شهد العقبة ، وكان أحد النقباء .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق بذلك (٣) ، وقال : كان نقيبَ بنى عبد الأشهل أسيد بن حُضَير وأبو الهيثم بنُ التيهان (٣) .

---

(١) كذا فى المطبوعة والمصورة . وقد تقدم فى ترجمة « برير » ١/٢١١ : « وزين » . وفى جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٤٢٢ : "بريد" .

(٢) فى المطبوعة والمصورة : « عيت » ، بالتاء المثناه . والمثبت من ترجمه « برير » . وفى الجمهره : « عثوث » .

(٣) سيرة ابن هشام : ١/٤٣٣ .

وبهذا الإسناد فى تسمية من شهد بدرا من بنى عبد الأشهل : « وأبو الهيثم بن التَّيهان » واسمه مالك ، وعتيك (١) ابنا التيهان .

وشهد المشاهد مع رسول الله ﷺ ، ومات سنة عشرين أو إحدى وعشرين . وقيل : إنه أدرك صِفّين وشهدها مع على ، وقتل بها ، وهو الأكثر . وتقدّم ذكره فى مالك (٢) .

أخرجه أبو نُعَيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى

٦٣٢٥ ـ أبو الهيثم

(ع س) أبو الهَيْثَمِ آخر . أورده الطبرانى .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو غالب ، أخبرنا أبو بكر بن رِيذَةَ (ح) ـ قال أبو موسى : وأخبرنا الحسن بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عبد الله ـ قالا : حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا ورد بن (٣) أحمد بن كثير ، أخبرنا صفوان بن صالح ، أخبرنا الوليد بن مسلم ، عن ابن لَهِيعَة ، عن بكر بن سوادة ، حدثنى أبو الهيثم قال : رآنى رسول الله ﷺ أتوضأ ، فقال : بطِّنَ القدم يا أبا الهيثم .

أخرجه أبو نُعَيم ، وأبو موسى .

حرف الواو

٦٣٢٦ ـ أبو واثلة

(س) أبو وَاثِلَةَ الهُذَلى .

أخبرنا عبد الوهاب بن هِبَةِ الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثنى أبى ، حدثنا يعقوب ، أخبرنا أبى ، عن ابن إسحاق ، حدثنى أبان بن صالح ، عن شهر بن حوشب الأشعرى ، عن رأبة (٥) ـ رجل من قومه ، كان خلفَ على أمه بعد أبيه ، وكان شهد طاعون عَمَواس (٦) ـ

(١) سيرة ابن هشام : ١/٦٨٦ . وفى السيرة : « وعبيد » مكان « وعتيك » . وقد وقع الخلاف فى اسمه . وترجم له بذلك ، انظر : ٣/٥٣٤ ، ٥٧٤ .

(٢) انظر الترجمة ٤٥٦٦ : ٥/١٤ ـ ١٦ .

(٣) كذا ، ولم تقع لنا ترجمته .

(٤) كذا فى المصورة : « كثير » وفى المطبوعة : « لبيد » .

(٥) كذا فى المصورة بهمز الألف والباء ، وفى مسند الإمام أحمد : راية » . على أن فى الرواة عن أبى هريرة « رابة » . انظر الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ١/٢/٥٢٢ .

(٦) عمواس ـ بفتح أول وثانيه ، ورواه الزمخشرى بكسر أوله وسكون ثانيه ـ : كورة من فلسطين قرب بيت المقدس ، وقع الطاعون فيها زمن عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، وقيل : مات فيه خمسة وعشرون ألفا .

قال : لما اشتعل الوجع قام أبو عُبَيدة بن الجراح فى الناس خطيبا فقال : أيها الناس ، إن هذا الوجع رحمة ربكم عز وجل ، ودعوة نبيكم ، وموت الصالحين قبلكم . وإن أبا عبيدة يسأل الله أن يقسم له منه حظه . فطُعِن فمات . واستخلف على الناس معاذ بن جبل ... وذكر الحديث ، قال : فلما حضر معاذا الموتُ استخلف على الناس عمرو بن العاص ، فقام خطيبا فقال : أيهاالناس ، إن هذا الوجع إذا وقع إنما يشتعل اشتعال النار ، فتحيلوا منه فى الجبال . قال : فقال له أبو واثلة الهُذَلى : كذبت ! والله لقد صحبتُ رسول الله — ﷺ — وأنت شرٌّ من حمارى هذا ! قال عمرو : لا أردّ عليك ، ولكن لا نقيم عليه . وخرج وخرج الناس ، فتفرقوا فرفعه (١) الله عز وجل عنهم ، فبلغ ذلك من قول عَمْرو إلى عمر بن الخطاب ، فما كرهه (٢) .

أخرجه أبو موسى .

قلت : لا أعرف أبا واثلة إلا فى هذه الحكاية ، وقد رُويت من وجه آخر عن شهر ابن حوشب ، وقال : « شرحبيل بن حَسَنةَ (٣) » بدَل « أبى واثلة » والله أعلم .

٦٣٢٧ — أبو واقد الليثى

(ب ع س) أبُو وَاقِد الحارثُ بن عَوْفٍ الليثىّ ، من بنى ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ابن خزَيمة الكنانى الليثى . تقدم نسبه فى الحارث بن عوف (٤) . اختلف فى اسمه ، فقيل : الحارث بن عوف . وقيل : عوف بن الحارث . وقيل : الحارث بن مالك .

قيل : إنه شهد بدرا . وقيل : لم يشهدها . وكان معه لواءُ بنى ضمرة وبنِى ليث وبنِى سعد ابن بكر بن عبد مناة يوم الفتح . وقيل : إنه من مسلمة الفتح . والصحيح أنه شهد الفتح مسلما . يعد فى أهل المدينة ، وشهد اليرموك بالشام ، وجاور بمكة سنة ، ومات بها ، ودفن فى مقبرة المهاجرين بفَخٍّ (٥) سنة ثمان وستين ، وهو ابن خمس وسبعين سنة . وقيل : خمس وثمانين سنة .

روى عنه ابن المسيَّب ، وعروة بن الزبير ، وعبيد الله بن عبد الله بن عُتْبَة ، وعطاءُ بن يَسَار ، وغيرهم .

---

(١) فى المسند : « ودفعه » .
(٢) مسند الإمام أحمد : ١/١٩٦ .
(٣) مسند الإمام أحمد : ٤/١٩٥ — ١٩٦ .وانظر ترجمة شرحبيل بن حسنه ، وقد تقدمت برقم ٢٤٠٩ : ٢/٥١٣ .
(٤) انظر الترجمة ٩٤٠ : ١/٤٠٩ .
(٥) فخ — بفتح أوله وتشديد ثانيه — : واد بمكة ، دفن فيه عبد الله بن عمر وجماعة من الصحابة .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى : حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصَّنْعَانى ، أخبرنا سلمة بن رجاء : حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار ، عن زيد بن أَسْلَم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي واقد الليثي قال : قَدِم رسولُ الله ـ ﷺ ـ المدينة وهم يَجُبّون (١) أسنمة الإبل ، ويقطعون أَلْيَات الغنم ، فقال : ما يقطع من البهيمة وهى حَيَّة فهو ميتة (٢) .

أخرجه أبو نعَيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

٦٣٢٨ ـ أبو واقد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

(د ع) أَبُو وَاقِد ، مَولَى رسول الله ﷺ .

روى عنه زاذانُ أبو عُمَر ـ رفَعَه ـ فقال : من أطاع الله فقد ذكره ، وإن قلت صلاته وصيامه وتلاوته القرآن .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٦٣٢٩ ـ أبو واقد النميرى

(س) أبو واقِد النُّمَيرى .

أورده ابن شاهين فى الصحابة ، وروى بإسناده عن داود بن (٣) عبد الرحمن ، عن ابن خُثَيم (٤) ، عن نافع بن سَرْجِس ، عن أبي واقد النميرى أنه قال : كان رسول الله ﷺ أخفَّ الناسِ صَلاةً على الناس ، وأدومها على نفسه .

أخرجه أبو موسى .

٦٣٣٠ ـ أبو وائل شقيق بن سلمة

(ب) أبو وَائِل ، شَقِيق بن سَلمة ، صاحب ابن مسعود ، جاهلى . تقدم ذكره فى الشين (٥) .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) أى : يقطعون .

(٢) تحفة الأحوذى ، أبواب الصيد ، باب « ما جاء ما قطع من الحى فهو ميت » ، الحديث ١٥٠٨ : ٥/٥٥ .

(٣) فى المطبوعة والمصورة : « داود عن عبد الرحمن » . وهو خطأ ، وهو داود بن عبد الرحمن العطار ، يروى عن ابن خثيم انظر التهذيب : ٣/٩٢ .

(٤) فى المطبوعة : « عن أبى خثيم » . والصواب ابن خثيم ، وهو عبد الله بن عثمان بن خثيم ، انظر الجرح والتعديل ، ترجمة نافع بن سرجس : ٤/١/٤٥٢ - ٤٥٣ .

(٥) انظر الترجمة ٢٤٤٦ : ٢/٥٢٧ .

٦٣٣١ – أبو وحوح

(ع س) أَبو وَحْوَحٍ الأَنْصارِيّ . وقيل : البَلَوِيّ . فعلى هذا يكون حليف الأَنصار . ذكره المنيعى والأَرْغِيَانى(١) .

روى ابن لهيعة ، عن الحارث بن يعقوب ، عن أَبي شعيب – مولى أَبي وحوح – قال : غَسلنا ميِّتًا ، فأَردنا أَن نغتسل ، فدخل علينا أَبو وحوح الأَنصارى صاحب رسول الله ﷺ فجعل يقول : والله ما نحن بأَنجاس أَحياءً ولا أَمواتًا ، وإِنى خَشيت أَن تكون سُنَّة .

أَخرجه أَبو نُعَيم ، وأَبو موسى .

٦٣٣٢ – أبو وداعة

(ب د ع) أَبو وَدَاعَةَ القُرَشِيّ السَّهْمى . اسمه الحارث بن صُبَيرة بن سُعَيد بن سعد بن سَهْم . أَسلم هو وابنه المطلب بن أَبي وَدَاعة يوم فتح مكة ، وقد ذكر فى الحارث (٢) .

أَخرجه الثلاثة .

٦٣٣٣ – أبو وديعة

(س) أَبو وَدِيعَةَ

أَورده جعفر المستغفرى والأَرْغِيَانى فى الصحابة ، وقال جعفر : هو خِدَام بن خالد ، والد خنساء ، أَو غيره (٣) .

روى أَبو معشر ، عن سعيد المَقبُرى ، عن أَبيه ، عن أَبي وَدِيعة – صاحب رسول الله ﷺ – قال قال : رسول الله ﷺ : من اغتسل يوم الجمعة كغسله من الجنابة ، ومَسَّ من طيب – أَو : دُهْنٍ – كان عنده ، ولَبِس أَحسن ما كان عنده من الثياب ، ثمّ لم يُفَرِّق بين اثنين ، وأَنصت إِلى الإمام . غفر له ما بين الجمعتين .

أَخرجه أَبو موسى (٤) .

---

(١) هو محمد بن المسيب الأرغيانى ، شيخ نيسابور . روى عن محمد بن رافع وبندار . توفى سنة ٣١٥ عن ٩٢ سنة . انظر العبر : ٢/١٦٢ – ١٦٣ .

(٢) انظر الترجمة ٩٠١ : ١/٣٩٨ .

(٣) انظر الترجمة ١٤٢٧ : ٢/١٢٥ .

(٤) قال الحافظ فى الإصابة ٤/٢١٥ : « وقول الراوى فى السند : « صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم » وهم ؛ فإن أبا وديعة هذا تابعى معروف ، واسمه عبد الله بن وديعة ، أخرج حديثه البخارى ، من طريق ابن أبى ذئب ، عن سعيد المقبرى ، عن أبيه ، عن سلمان ... » .

٦٣٣٤ ـ أبو الورد

(ب د ع) أَبُو الوَرْدِ المَازِنِيُّ، مازِنَ الأنصار، وكناه النبيّ ﷺ: أَبا الورد، واسمه حَرْب. سكن مصر. حديثه عند ابنه.

روى ابن لَهِيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن لهيعة بن عقبة، عن أبي الورد. قال: قال رسول الله ﷺ: إيّاكم والخيل المثقلة، فإنها إن تَلْق تَغْدُر، وإن تَغْنَم تَغْلُل(١).

أخبرنا عُمَر بن محمد بن طبرزد وغيره قالوا: أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد، أخبرنا محمد بن محمد بن غيلان، أخبرنا أبو بكر الشافعي، حدثنا محمد بن الليث الجوهري، وأحمد بن يعقوب المقرئ، وأحمد بن محمد السعدي قالوا: حدثنا جُبَارة، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا حُمَيد الطويل، عن ابن أبي الورد، عن أبيه أن النبيّ ﷺ رآه فرأى رجلا أحمر، فقال: أنت أبو الورد. وقال ابن الكلبي: أبو الورد بن قيس بن فِهرِ الأنصاري، شهد مع علي صفين.

وقد ذكر أبو أحمد العسكري أبا الورد فقال: روى عن النبيّ ﷺ: «إيّاكم والسرية التي إذا لاقت فَرّت، وإذا غَنِمت غَلَّت» وقال: هذا غير أبي الورد بن ثمامة بن حَزْن القُشَيري. ذكره عبدان، عن جُبَارة، عن ابن المبارك، عن حُمَيد، عن ابن أبي الوَرْد، عن أبيه قال: رآني النبيّ ﷺ فرأى رجلا أحمر، فقال: أنت أبو الورد.

فقد جعلهما اثنين، وغيره جعلهما واحدا.

أخرجه الثلاثة.

٦٣٣٥ ـ أبو الوصل

(س) أبو الوَصْل.

ذكره الحافظ أبو عبد الله بن منده في تاريخه، ولم يذكره في «معرفة الصحابة» حديثه عند أولاده: أنه غزا مع النبيّ ﷺ.

أخرجه أبو موسى.

---

(١) أخرجه ابن ماجه في كتاب الجهاد، باب «السرايا» بإسناده إلى أبي لهيعة، ولفظه: «إياكم والسرية التي إن لقيت فرت، وإن غنمت غلت». انظر الحديث ٢٨٢٩: ٢/٩٤٤.

٦٣٣٦ – أبو الوقاص

(س) أبو الوَقَّاص .

رُوِيَ عن مطر ، عن الحسن ، عن أبي الوقاص – صاحب رسول الله ﷺ – أنه قال : سهام المؤذِّنين عند الله – عز وجل – يوم القيامة كسهام المجاهدين ، وهُم فيما بين الأذان والإقامة كالمُتَشَحِّط (١) في دَمِهِ في سبيل الله . قال : وقال عمر : لو كنت مُؤَذِّنًا لكمُل أمرى .

أخرجه أبو موسى كذا ، ولم يقل : « عن رسول الله ﷺ » .

٦٣٣٧ – أبو وهب الجشمي

(ب د ع) أبو وَهْبٍ الجُشَمِيّ . له صحبة . روى عنه عقيل بن شَبيب .

أخبرنا عبد الوهاب بن على ، أخبرنا أبو غالب الماوَرْدِى بإسناده عن سليمان بن الأشعث : حدَّثنا هارون بن عبد الله ، أخبرنا هشام بن سعيد الطالقانى ، أخبرنا محمد بن مهاجر ، عن عقيل بن شَبِيب ، عن أبي وَهْب الجُشَمى – وكانت له صحبة – قال : قال رسول الله ﷺ : امْسَحوا الخيل ، وامسحوا بنواصيها وأعجازها – أو قال : أكفالها – وقلِّدوها (٢) ، ولا تُقَلِّدوها الأوتار (٣).

وبهذا الإسناد قال : قال رسول الله ﷺ : عليكم بكل كميت أغرّ محجل – أو : أشقر أغرّ محجل – أو : أدهم أغرّ محجل (٤) .

أخرجه الثلاثة .

٦٣٣٨ – أبو وهب الجيشانى

(د ع) أبو وَهْب الجَيْشَانِي . قيل : اسمه دَيْلَم بن هَوْشع (٥) . وقيل : ابن الهميسع . روى عنه عبد الله بن عمر . وروى محمد بن عجلان ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جدِّه : أن أبا وهب الجَيْشَانِي سأل النبيّ ﷺ : إنا نتخذ شرابًا من هذا المِزْر (٦) ؟ فقال رسول الله ﷺ : كل مسكر حرام .

---

(١) أى : كالمتمرغ .

(٢) الأوتار : جمع وتر ، بكسر الواو ، وهو الدم وطلب الثأر ، أى : قلدوها طلب أعداء الدين والدفاع عن المسلمين ولا تقلدوها طلب أوتار الجاهلية .

(٣) سنن أبى داود ، كتاب الجهاد ، باب « فى تقليد الخيل بالأوتار » .

(٤) سنن أبى داود ، كتاب الجهاد ، باب « فيما يستحب من ألوان الخيل » .

(٥) فى المطبوعة والمصورة : « هو يشع » . والمثبت عن ترجمة : « ديلم بن هوشع » ، وقد تقدمت برقم ١٥٢١ : ٢/١٦٣–١٦٤

(٦) المزر – بكسر الميم – : نبيذ يتخذ من الذرة . وقيل : من الشعير ، أو الحنطة .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم . وأما أبو عُمَر فلم يجعل للجَيْشانى ترجمة منفردة ، إنما أورد هذا الحديث فى ترجمة أبى وهب الجُشَمىّ ، وقال : لا أرى أهو الجيشانى أو الجشمى ؟ قال : وإنما قيل فى هذا الإسناد : «الجيشانى» و الصواب «الجشمى» هو الذى له صحبة ، وأما أبو وهب الجيشانى فرجل من التابعين من أهل مصر ، يروى عن الضحاك بن فيروز الديلمى ، روى عنه يزيد بن أبى حبيب . وجيشان من اليمن[1] .

قال أبو أحمد العسكرى ، عن أحمد بن الحباب الحميرى ، أنه قال : أبو وهب الجَيْشَانى ديلم بن الهَمَيْسَع ، قَدِم على النبىّ ﷺ ، فسأله عن الأشربة .

٦٣٣٩ ــ أبو وهب الكلبى

(دع) أبو وَهْب الكلبى .

قال أبو نُعَيم : قيل : اسمه عبد الملك وهو صاحب دَومة الجندال . قال : شهدتُ بَعض المواسم ، والنبىُّ ﷺ يدعو .

روى يحيى بن وهب الكلبى ، عن أبيه ، عن جدِّه قال : كتب رسولُ الله ﷺ لآل أُكَيدر كتاباً ، ولم يكن معه خاتم ، فختمه لهم بظفره .

أخرجه ابن مَنْدَه وأبو نُعَيم .

قلت : كذا قال أبو نعَيم هو صاحب دومة الجندل ، وعبد الملك صاحب دومة الجندل لم يسلم ، إنما صالحه النبى ﷺ على الجزية فى غزوة تبوك ، لا اختلاف بينهم فى هذا .

حرف اليـاء

٦٣٤٠ ــ أبو يحيى

(ع د) أبُو يَحيى ، اسمه : شيبان ، جدُّ أبى هبيرة . يعد فى الكوفيين .

روى أبو هبيرة يحيى بن عباد بن شيبان ، عن أبيه ، عن جده قال : أتيت المسجد فاستندت إلى حجرة النبى ﷺ ، فتنحنحت ، فقال : أبو يحيى ؟ فقلت : أبو يحيى . قال : هَلمّ إلى

---

(١) الاستيعاب : ٤/١٧٧٥

الغَدَاءِ . قلت : إنى أُريد الصوم . قال : وأنا أُريده ، ولكن مؤذننا فى بصره سوء ، وإنه أذن قبل أن يطلع الفجر (١) .

أخرجه أبو نعيم وابن مَنْدَه .

٦٣٤١ – أبو يزيد الجذامى

أَبُو يَزِيدَ الجُذَامِىّ ، هو أبو يزيد بن عمرو . ذكره الواقدى فيمن أسلم من جُذام .

ذكره ابن الدباغ ، عن أبى على الغسانى .

٦٣٤٢ – أبو يزيد والد حكيم

(ب د ع) أبو يَزِيدَ والد حَكِيم .

روى عنه عطاءُ بن السائب .

أخبرنا ابن أبى حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثنى أبى ، حدثنا عبد الصمد ، حدثنى أبى ، عن عطاء بن السائب ، عن حكيم بن أبى يزيد ، عن أبيه : أن النبى ﷺ قال : دعوا الناس يُصِبْ بعضهم من بعض ، وإذا استنصح أحدكم أخوه فلينصحه (٢) .

وهذا الحديث رواه [أبو (٣)] عوانة ، عن عطاء ، عن حكيم بن أبى يزيد ، عن أبيه ، عن رجل سمع النبى ﷺ يقول نحوه (٤) .

ورواه حماد بن سلمة ، عن عطاء ، عن حكيم بن يزيد ، عن أبيه . وإنما هو ابن أبى يزيد (٥)

أخرجه الثلاثة .

٦٣٤٣ – أبو يزيد اللقيطى

(د ع) أَبُو يَزِيدَ اللَّقِيطى . عداده فى أهل فلسطين .

روى نعيم بن طريف ، عن أبيه طريف بن معروف ، عن أبيه ، عن جده عمرو بن خَزَابة ، عن خُزَابة بن نُعَيم : أنه جاءَ إلى رسول الله ﷺ فى جماعة وهو نازل بتبوك ، فقال النبى

---

(١) انظر الترجمة ٢٤٦٣ : ٢/٥٣٣ – ٥٣٤

(٢) مسند الإمام أحمد : ٣/٤١٨ – ٤١٩ .

(٣) : بين القوسين سقط من المطبوعة . وقد أثبتناه عن المصورة ومسند الإمام أحمد .

(٤) مسند الإمام أحمد : ٤/٢٥٩

(٥) انظر الترجمة ٥٥٣٨ : ٥/٤٨٦ .

ﷺ : عَرِّفوا عليكم عُرَفاءَ ، وأدّوا زكاتكم ، فلا دينَ إلا بزكاة . فقال أبو يزيد اللقيطى : وما الزكاة يا رسول الله ؟ فقال : الزكاة زكاتان ، زكاة الرقاب ، وزكاةُ الأموال .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٦٣٤٤ ـ أبو يزيد النميرى

(ب) أبو يَزِيدَ النُّمَيرى . له صحبة .

روى عنه أيوب السَّخِتيانى أنه قال : أَمَمْتُ قومى على عهد رسول الله ـ ﷺ ـ وأنا ابن سبع سنين .

أخرجه أبو عمر .

قلت : أظن أن هذا أبو يزيد عَمْرو بن سَلَمة الجرمى ، يكنى أبا يزيد . وقيل : أبو بُرَيد ،(١) بباء موحدة مضمومة وراء مفتوحة . روى عنه أيوب السَّخْتِيانى وأبو قلابة الجَرْمى ، ومِسْعر ابن حبيب ، وغيرهم . وهو الذى أمّ قومه وله ست سنين ، أو سبع سنين . وقوله : « النميرى » ليس بشىء .

٦٣٤٥ ـ أبو اليسر

(ب س) أبو اليَسَر كَعْب بن عمرو بن عَبّاد بن عمرو بن سَوَاد بن غَنْم بن كعب بن سَلِمَة (٢) . وقيل : كعب بن عمرو بن مالك بن عمرو بن عَبّاد بن عَمْرو بن تميم بن شداد بن غنم بن كعب ابن سَلِمَةَ الأنصارى السَّلَمىّ . أمه نسيبة بنت الأزهر بن مُرَىّ ، من بنى سَلِمَةَ أيضا .

شهد العقبة وبدرا ، وكان عظيم الغَنَاء يوم بدرٍ وغيره . وهو الذى أسر العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، فى تسمية من شهد بدرا من بنى سَلِمَة ، ثم من بنى عَدِى : أبو اليَسَر كعب بن عمرو (٣) .

وهو الذى انتزع راية المشركين يوم بدر ، وكانت بيد أبى عزيز بن عمير . ثم شهد المشاهد مع رسول الله ﷺ ، ثم شهد صِفّين مع على بن أبى طالب رضى الله عنه .

(١) انظر الترجمة ٣٩٤٥ : ٤/٢٣٤ ـ ٢٣٥ .
(٢) انظر الترجمة ٤٤٦٩ : ٤/٤٨٤ .
(٣) سيرة ابن هشام : ١/٦٩٩ .

أخبرنا الشريف أبو المحاسن محمد بن عبد الخالق الجوهري الأنصاري كتابة ، وحدثني أبو عمرو عثمان بن أبي بكر بن جلدك ، عنه ، قال : أخبرنا أبو الفتح أحمد بن محمد بن أحمد الحداد ، أخبرنا أبو الحسن بن أبي عمر بن الحسن ، أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني ، أخبرنا محمد بن النضر الأزدي ، حدثنا أحمد بن يونس ، حدثنا أبو الأحوص ، عن عاصم بن سليمان ، عن عون بن عبد الله بن عُتْبَة قال : كان لأبي اليَسَر على رجل دين ، فأتاه يتقاضاه في أهله ، فقال للجارية : قولي : « ليس هاهنا » . فسمع صوته فقال : اخرج فقد سَمِعت صوتك . فخرج إليه . فقال : ما حملك على ما صنعت ؟ قال : العسرة . قال : آللّه ؟ قال : الله . قال : اذهب فلك ما عليك ؛ إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : من أنظر معسرا أو وضع له ، كان في ظل الله يوم القيامة — أو : في كنف الله عز وجل (١) .

قال الطبراني : لم يرو هذا الحديث عن عاصم الأحول إلا أبو الأحوص .

وتوفي أبو اليَسَر بالمدينة سنة خمس وخمسين .

أخرجه أبو عُمَر ، وأبو موسى .

٦٣٤٦ — أبو اليسع

(ب د ع) أبو اليَسَع . سأل عن النبي — ﷺ — فقيل : هو بعرفات .

روى حديثه محمد بن خالد ، عن عُبَيد(٢) الله بن أبي حميد ، عن أبي عثمان النهدي ، بطوله .

أخرجه الثلاثة مختصرا .

٦٣٤٧ — أبو اليقظان

(ب د ع) أبُو اليَقْظَان .

ذكره البخاريّ في الصحابة ولم يذكر له حديثا ، قاله ابن منده وأبو نُعَيم .

وقال أبو عمر : هو مذكور فيمن سكن مصر من الصحابة : روى عنه أبو عُشَّانَةَ أنه قال له : ياأبا عشانة ، أبشر ، فوالله لأنتم أشدّ حبا لرسول الله ﷺ — ولم تَرَوه — من كثير ممن رآه .

---

(١) تقدم هذا الحديث عند اسمه ، وخرجناه هنالك . انظر الترجمة ٤٤٦٩ : ٤/٤٨٤ .

(٢) في المطبوعة والمصورة « عبد الله » . والمثبت عن الإصابة : ٤/٢١٧ ، والتهذيب : ٧/٩ . والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٤/٢/٤٥٨ .

قال ابن أبي حاتم : أخرج أبو زُرْعَةَ في المسند لأبي اليقظان هذا الحديث الواحد في مسند المصريين (١)

٦٣٤٨ — أبو يونس الظفري

(ع س) أَبُو يُونُس الظَّفَرِيّ . أورده ابن أَبي عاصم في الوحدان .

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إذنا بإسناده إلى ابن أبي عاصم : حدثنا دُحَيم ، أخبرنا ابن أبي فُدَيك ، عن إدريس بن مُحَمد بن يونس ، عن أبي محمد الظفرى . عن جدّه يونس ، عن أبيه : أنه حضر مع رسول الله — ﷺ — حجة الوداع ، وهو ابن عشرين سنة ، وله ذؤابة .

أخرجه أبو نُعَيم وأبو موسى (٢)

* * *

هذا آخر الكنى ، والحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا وهو المشكور والمسئول في أن ييسر إتمامه ، وأن يجعله خالصا لوجهه ، وأن يجنبنا فيه الخطأ والزلل بمنّه وكرمه .

« ذكر من عرف من الصحابة رضي الله عنهم بآبائهم »

* وجعلتهم على حروف المعجم في الأسماء التي بعد الابن

٦٣٤٩ — ابن الأدرع

(س) ابنُ الأَدْرَع .

له ذِكْرٌ في حديث الرمى ، حيث قال النبي ﷺ : ارموا وأنا مع ابن الأدرع . قيل : اسمه سلمة . وقال ابن أَبي عاصم : قيل : اسمه مِحْجَن . وقد تقدم فيهما (٣) .

أخرجه أبو موسى .

٦٣٥٠ — ابن الأسفع

(د ع) ابنُ الأَسْفَع (٤) البَكْرِيّ . روى عنه مولاه .

قال البخاري : هو مرسل . روى حجاج ، عن ابن جُرَيج ، عن عمر بن عطاء ، عن لي لابن الأسفع البكرى — وهو رجل صدق — حدثه عن ابن الأسفع أنه قال : جاءهم النبي ﷺ

---

(١) الاستيعاب : ١٧٧٧/٤ . والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٤٦٠/٢/٤ .

(٢) قال الحافظ في الإصابة ٣١٧/٤ : « اسمه محمد بن أنس بن فضالة ، له ولأبيه ولجده صحبة » .

(٣) انظر : ٤٢١/٢ - ٤٢٢ ، ٦٩/٥ — ٧٠ .

(٤) في المطبوعة والمصورة : « الأسقع » ، بالقاف . والصواب من ترجمة الأسفع ، وقد تقدمت برقم ١٠٦ : ٨٩/١- وضبطه ابن ماكولا هنالك .

فى صُفَّة (١) المهاجرين ، فسأله إنسان : أىّ آية فى كتاب الله عز وجل أعظم ؟ قال : (الله لا إله إلا هو الحى القيوم)

رواه مسلم (٢) بن خالد ، عن ابن جريج فقال : عن الأسقع .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم

٦٣٥١ — ابن البجير

(د ع) ابنُ البُجَير (٣) شامى . روى عنه جُبَير بن نفير .

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده إلى ابن أبى عاصم : حدثنا محمد بن مُصَفَّى ، حدثنا بقية ابن الوليد ، حدثنى سعيد بن سنان ، حدثنى أبو الزَّاهِريَّة ، عن جُبَير بن نُفَير ، عن ابن البجير قال : وكان من أصحاب النبى ﷺ — أنه قال : أصاب النبى — ﷺ — جوع ، فوضع حجرا على بطنه فقال : ألا رُبَّ نفسٍ طاعمة ناعمة فى الدنيا جائعةٌ عاريةٌ يوم القيامة ! ألا رُبَّ نفسٍ جائعة عارية فى الدنيا طاعمةٌ كاسيةٌ يوم القيامة ! ألا رُبَّ مُكرِم لنفسه وَهو لَهَا مُهِينٌ ! ألا رُبَّ مُهِينٍ لنفسه وهو لها مُكرم ! ألا رُبَّ متخوض ومُتْنَعِّمٍ مما أفاء الله على رسوله ، ماله عند الله من خلاق ألا وإن عمل الجنة حَزْنَةٌ (٤) بربوة ، ألا وإن عَمَل النار سَهْلَة بسَهْوة ، ألا رب شهوة ساعة أورثت صاحبها حزنا طويلا .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٦٣٥٢ — ابن ثعلبة

(د ع) ابنُ ثَعلَبَةَ . أتى النبىَّ ﷺ .

روى يحيى بن جابر ، عن ابن ثعلبة أنه أتى النبى — ﷺ — وقال له : يا رسول الله ، ادع الله لى بالشهادة . فقال النبى — ﷺ — : ائتنى بشعرات . فقال له النبى ﷺ اكشف عن عَضُدك . قال : فربطه فى عَضُده ثم نفث فيه ، ثم قال : اللهم حَرِّم دم ثعلبة على المشركين والمنافقين .

---

(١) الصفة : موضع مظلل فى مسجد المدينة ، كان يأوى إليه من ليس له مسكن .

(٢) أخرجه الطبرانى ، انظر تفسير ابن كثير عند الآية ٢٥٥ من سورة البقرة : ١/٥٥٤ ، بتحقيقنا .

(٣) كذا فى المطبوعة والمصورة . وفى الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٤/٢/٣١٦ : « ابن البحير » ، بالحاء المهملة .

(٤) الحزن : المكان الغليظ الخشن ، والحزونة : الخشونة . والسهوة : الأرض اللينة التربة . شبه المعصية فى سهولتها على مرتكبها بالأرض السهلة التى لا حزونة فيها ولا مشقة .

هذا وقد أخرج الإمام أحمد نحوه عن ابن عباس بإسناد حسن ، انظر المسند : ١/٣٢٧ ، وتفسير ابن كثير ، عند تفسير الآية ١٣٤ من سورة آل عمران : ٢/١٠١ بتحقيقنا

أخرجه ابن مَنْدَه وأبو نُعَيم وقالا : « دم ثعلبة » . وليس فيه ما يدل على ابن ثعلبة إلا فى أول الإسناد ، والله أعلم .

٦٣٥٣ — ابن جارية

(د ع) ابنُ جَارِية الأَنْصَارِيّ . مختلف فى اسمه ، سماه بعضهم زَيدًا ، وقد تقدم (١) .

روى حُمْرَانُ بن أَعْيَنَ ، عن أبى الطَّفيل ، عن ابن جَارِية قال : لما ماتَ النَّجاشى قال رسول الله — ﷺ — : إن أخاكم النجاشى قد توفى . قال : فخرج فصلَّينا عليه ، وما نرى شيئا .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٦٣٥٤ — ابن جعدبة

(د ع) ابن جُعْدُبَة ، لا تعرف له صحبة .

روى عنه محمد بن كعب أن رسول الله — ﷺ — قال : إن الله رضى لكم ثلاثا : رضى لكم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئا ، وأن تعتصموا بحبل الله جميعا ، وأن تسمعوا وتطيعوا لمن ولاه الله أمركم . وكَره لكم : قِيلَ وقال ، وكثرةَ السؤال ، وإضاعةَ المال .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٦٣٥٥ — ابن جمرة

(س) ابن جَمْرَةَ الأَسَدِىّ . له صحبة ، قاله جعفر فى المجاهيل ، ولم يورد له شيئا .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٦٣٥٦ — ابن جميل

(د ع) ابن جَمِيل . له ذكر فى حديث أبى هريرة .

أخبرنا يحيى بن محمود ، وعبد الوهاب بن أبى حَبَّة بإسنادهما إلى مسلم بن الحجاج : أخبرنا زُهَير بن حرب ، حدثنا على بن حفص ، حدثنا ورقاء ، عن أبى الزناد ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة قال : بعث رسول الله — ﷺ — عمر — رضى الله عنه — على الصدقة ، فقيل : مَنَع ابنُ جَمِيل وخالدُ بن الوليد والعباسُ عمُّ رسول الله ﷺ . فقال رسول الله — ﷺ — : ما ينقم ابنُ جميل إلا

---

(١) انظر الترجمة ١٨٢٦ : ٢/ ٢٨٠ .

أنه كان فقيرا فأغناه الله. وأما خالد فإنكم تظلمون خالدا ، قد احتبس أدْرَاعَه وأعتاده فى سبيل الله . وأما العباس فَهِىَ عَلَىّ ، ومثلها معها . ثم قال : يا عمر : أما شعرت أن عَمّ الرَّجُل صِنْو أبيه (١) .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٦٣٥٧ — ابن حديدة

(س) ابن حَدِيدَة . وقيل : أبو حَدِيدة ، تقدّم فى الكنى (٢) .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٦٣٥٨ — ابن أبى حمامة

(د ع) ابنُ أبى حَمَامَة السلمى . حجازى ، قاله ابن منده ، وروى بإسناده عن موسى بن محمد الأنصارى ، عن ابن إسحاق ، عن يعقوب بن عُتْبَة ، عن الحارث بن أبى بكر ، عن أبيه : أن ابن أبى حمامة قال :يا رسول الله ، إنى قد أثنيت على ربى عز وجل ومَدَحتك . قال : أمّا ما أثنيت به على ربك فهاته ، وأما ما مَدَحتنى به فدعه .

وقال أبو نعيم : ابن خماطة السلمى ، وروى عن حماد ، عن محمد بن إسحاق بإسناده : أن ابن حماطة السلمى كان شاعرا فقال : يا رسول الله ، إنى قد امتدحت ربى ... الحديث .

ورواه أبو نعيم بإسناده عن موسى بن محمد الأنصارى ، عن ابن إسحاق ، بإسناده الذى ذكره ابن منده ، فقال : ابن حماطة ... وذكره .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٦٣٥٩ — ابن الحنظلية

(د ع) ابنُ الحَنْظَلِية (٣) الأنصارى . يعد فى الحجازيين .

أخبرنا أبو محمد بن أبى القاسم الدمشقى إذنا قال : أنبأنا أبو القاسم بن السمرقندى ، أخبرنا أبو الحسين بن النَّقُّور ، أخبرنا المخلص ، أخبرنا عبد الله بن محمد ، عن أبيه ، عن عَبَادة بن محمد بن عَبَادة بن الصامت ، عن رجل كان فى حرس معاوية قال : عُرِضت على معاوية خيل ، فقال لرجل من الأنصار يقال له : ابن الحنظلية :ماذا سمعت من رسول الله — صلى الله عليه وسلم — يقول

(١) مسلم ، كتاب الزكاة ، باب « فى تقديم الزكاة ومنعها » : ٦٨/٣ . وانظر تفسير الحافظ بن كثير عند الآية ٥٩ من سورة المائدة : ١٣٤/٣ ، بتحقيقنا .

(٢) انظر الترجمة ٥٧٩٩ : ٧٠/٦ .

(٣) هو سهل بن الحنظلية ، والحديث الذى يسوقه ابن الأثير قد تقدم فى ترجمة سهل : ٤٦٩/٢ . وانظر تفسير ابن كثير عند الآية الستين من سورة الأنفال : ٢٦/٤ بتحقيقنا ، فقد أخرج الطبرانى الحديث ، وسماه سهلا .

فى الخيل ؟ قال : قال رسول الله - ﷺ - : الخيل معقود فى نواصيها الخير إلى يوم القيامة ، وصاحبها مُعَانٌ عليها ، والمنفق عليها كالباسط يده لا يقبضها .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٦٣٦٠ - ابن خالد

(د ع) ابن خَالِدِ بن سنان العَبْسِىّ .

قال ابن جرَيج : سمعتُ غير واحد من أهل أرضنا - وذكر قصة خالد بن سنان - ثم قال : فكان النبى - ﷺ - إذا رأى ابنه قال : « تعال يا ابن أخى » ، لا يقول ذلك لغيره .

أخرجه ابن مَنْدَه وأبو نُعَيم أيضا

٦٣٦١ - ابن الدحداح

(س) ابنُ الدَّحدَاحِ . وقيل : ابنُ الدَّحدَاحَةِ .

توفى فى حياة رسول الله ﷺ ، فصلى عليه . مختلف فيه .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم إلى أبى عيسى الترمذى : حدّثنا محمود بن غيلان ، أخبرنا أبو داود ، أخبرنا شعبة ، عن سماك ، عن جابر بن سَمُرَةَ(١) قال : كنا مع رسول الله - ﷺ - فى جنازة ابن الدَّحداح ، وهو على فرس له يسعى ، ونحن حوله ، وهو يَتَوقَّص (٢) به .

وروى الجراح ، عن سماك ، عن جابر بن سَمُرَة أن النبىّ ﷺ تَبعَ جنازة ابن الدحداح ماشيا ، ورَجَع على فرس .

قال أبو عيسى : « هذا حديث حسن صحيح (٣) » .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

قلت : قد جعل أبو عيسى وفاته وصلاة النبى ﷺ صحيحة ، فكيف يقول أبو موسى : مختلف فيه ؟! والله أعلم .

٦٣٦٢ - ابن ربعة

(د ع) ابن رَبَعَةَ الخُزَاعىّ .

ذكره البخارى فى الصحابة . روى إبراهيم بن سعد ، عن سليمان بن كثير ، عن ابن رَبْعَةَ

(١) فى المطبوعة : « جابر بن عبد الله » . والمثبت عن المصورة ، والترمذى .

(٢) أى : يثب ويقارب الخطو .

(٣) تحفة الأحوذى ، أبواب الجنائز ، باب « ما جاء فى الرخصة فى الركوب » ، الحديث ١٠١٨ ، ١٠١٩ : ٤/٩٣-٩٤ .

الخزاعي ـ وكانت أمه سَهْمِيّة ، وكان جاهليا قد أدرك النبي ـ ﷺ ـ قال : قدمت الكوفة زمن المختار ... وذكر حديثا ، وفيه : « ما كنت لأَكذب على رسول الله ﷺ » .

أخرجاه أيضا .

٦٣٦٣ ـ ابن زمل

(د ع) ابنُ زِمْلٍ الجُهَنِى . سمع النبي ـ ﷺ ـ روى عنه أبو مَشْجَعَةَ بن ربعى .

أخبرنا محمد بن عُمَر المدينى كتابة ، أخبرنا الحسن بن أحمد ، أخبرنا أبو نُعَيم أحمد بن عبد الله ، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان ، أخبرنا أبو الحسن بن سفيان ، أخبرنا وهب الوليد بن عبد الملك بن عُبَيد (١) الله بن مُسَرَّح الحرانى ، أخبرنا سليمان بن عطاء القُرَشى الحرانى ، عن مسلمة ابن عبد الله الجهنى ، عن عمه أبى مَشْجَعَةَ بن رِبْعىّ الجهنى ، عن ابن زِمل الجُهَنى أنه قال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ إذا صلى الصبح وهو ثَان رجلَه قال : « سبحان الله وبحمده ، أستغفر الله ، إن الله كان توابا » . سبعين مرة ، ثم يستقبل الناس بوجهه ، وكان يعجبه الرؤيا فيقول : « هل رأى أحد منكم شيئا ؟ » . قال ابن زِمْل : فقلت : أنا يا رسول الله .. وذكر الحديث .

وقد أورده ابن منده « عبد الله (٢) بن زِمْل » . ورواه أبو نعيم وأبو [موسى] (٣) : « الضحاك » وتقدم الكلام عليهما والصحيح غير مسمى .

أخرجاه أيضا .

ومُسَرَّح : بفتح الراء المشدّدة .

٦٣٦٤ ـ ابن سبرة

(س) ابنُ سَبرَةَ .

ذكره جَعفرُ فى الصحابة ، وروى بإسناده عن الأوزاعى ، عن قَزَعة قال : قدم علينا ابن سبرة صاحب النبي ـ ﷺ ـ فقلت : حَدِّثنى بحديثٍ سمعتَه من النبي ﷺ . فقال : سمعت

---

(١) فى المطبوعة والمصورة : « عبد الله » . والمثبت عن الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٤/٢/١٠٧ .

(٢) انظر الترجمة ٢٩٥٠ : ٣/٢٤٦ .

(٣) ما بين القوسين زيادة لا بد من إثباتها . وانظر ترجمة الضحاك بن زمل ، وقد تقدمت برقم ٢٥٥٢ : ٣/٤٧ .

رسول الله - ﷺ - يقول : «من صلى الصبح فهو فى ذمة الله عز وجل ، فاتقوا الله إن يطلبكم الله - عز وجل - بشىء من ذِمَّته» (١) .

أخرجه أبو موسى .

٦٣٦٥ - ابن سندر

(د ع) ابنُ سَنْدَرٍ ، مولى رَوح بن زنباع الجُذَامى . عداده فى أهل مصر .

روى عنه مَرْثد بن عبدالله اليَزَنى أنه قال : قال رسول الله - ﷺ - : «أسلم سالمها الله ، وغفار غفر الله لها ، وتُجيب أجابت الله ورسوله .

أخرجه ابن منده (٢) وأبو نُعَيم .

٦٣٦٦ - ابن سيلان

(د ع) ابنُ سِيلَانَ . عداده فى أهل الكوفة . روى عنه قيس بن أبى حازم .

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن ابن أبى عاصم قال : حدّثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، أخبرنا محمد بن الحسن ، أخبرنا خالد ، عن بَيَان ، عن قيس بن أبى حازم قال : حدّثنى ابن سِيلَانَ أنه سمع رسول الله - ﷺ - ورفع طَرْفَه إلى السماء - فقال : سبحان الله! تُرسَلُ عليكم الفتن إرسالَ القَطْر . وروى عن قيس فقال : أخبَرَنى من سمع النبى - ﷺ - ... وذكره .

أخرجاه أيضا .

سِيلَانَ : بكسر السين ، وبالياء تحتها نقطتان .

٦٣٦٧ - ابن الشياب

(د ع) ابن الشيَّاب .

روى عنه أبو بلال أنه قال : كان رسول الله - ﷺ - آخر أصحابه يوم الشعب - يعنى يوم أُحد - ليس بينه وبين العَدُوّ غير حَمزَةَ ، يقاتل العدوّ حتى قُتِل ، وقد قتل الله بيد حمزة رضى الله عنه من الكفار واحدا وثلاثين رجلا ، وكان يدعى أسد الله .

أخرجاه أيضا .

شَيَّاب : بفتح الشين المعجمة ، وتشديد الياء تحتها نقطتان ، وآخره باءٌ موحدة .

---

(١) أخرجه مسلم ، عن جندب القسرى ، انظر كتاب المساجد ، باب «فضل صلاة العشاء والصبح فى جماعة» : ٢/١٢٥ ، وانظر مسند الإمام أحمد : ٤/٣١٢ ، ٣١٣ ، ٥/١٠ .

(٢) انظر الترجمة ٢٢٧٦ : ٢/٤٦٤ .

٦٣٦٨ — ابن شيبة

(س) ابنُ شَيبَة .

روى جعفر بإسناده إلى حماد بن سلمة ، عن عبد الملك بن عُمَير ، عن ابن شيبة ، عن النبي ﷺ قال : إذا أتى أحدكم القوم فوسّع له أخوه فَلْيقعد ، فإنها كرامة أكرمه الله - عز وجل - بها ، وإلا فليقعد فى أوسعها مقعدا .

أخرجه أبو موسى ، وقد اختلف فى هذا الإسناد .

٦٣٦٩ — ابن أبى شيخ

(د ع) ابنُ أبى شَيْخ المُحَارِبيّ . عداده فى أهل الكوفة .

روى عنه عاصم بن بجير أنه قال : أتانا رسول الله ﷺ فقال : يا بنى محارب ، نصركم الله ، لا تسقونى حَلَب(١) امرأة .

أخرجه ابنُ مندَه وأبو نُعَيم .

٦٣٧٠ — ابن عائذ

(د ع) ابنُ عائذ . وقيل : عابد . تقدم فى « عبد الله بن عائذ(٢) » .

أخرجاه أيضا .

٦٣٧١ — ابن عائش

(س) ابن عَائِش الجُهَنِى . ذكره جعفر فى الصحابة ، وابن أبى عاصم .

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده عن ابن أبى عاصم : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا الحسن ابن موسى ، أخبرنا شيبان ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبى عبد الله : أن ابن عائش الجهنى أخبره أن النبى - ﷺ - قال : يا ابن عائش ، ألا أخبرك بأفضل ما تَعوّذ به المتعوذون ؟ قال : بلى يا رسول الله . قال : (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الفَلَق) ، و (وقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاس(٣))

أخرجه أبو موسى .

عائش : بالياء تحتها نقطتان ، وبالشين المعجمة .

---

(١) حلب النساء ، عيب عند العرب ، يعيرون به ، فلذلك تنزه عنه .

(٢) انظر الترجمة ٣٠٢٣ : ٣/٢٩٠ .

(٣) أخرجه النسائى فى كتاب الاستعاذة عن محمود بن خالد بإسناده إلى يحيى ، به مثله . انظر : ٨/٢٥١ - ٢٥٢ .

٦٣٧٢ — ابن عبس

(ع س) ابن عَبْسٍ . روى عنه مجاهد .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي ، حدثنا محمد بن بكر البُرْسانى ، حدثنا عبيد الله بن أبي زياد ، أخبرنا عبد الله بن كثير الداريّ ، عن مجاهد ، حدثنا شيخ أدرك الجاهلية ونحن فى غزوة « رُودِس (١) » — يقال له : ابن عبس — قال : كنت أسوق لآلٍ لنا بقرةً فسمعتُ من جوفها : « يا آل ذَرِيح ، قول فصيح ، رجل يصيح : لا إله إلا الله » . فقَدِمنا مكة ، فوجدنا النبي — ﷺ — قد خرج بمكة (٢) .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٦٣٧٣ — ابن عدس

(س) ابنُ عُدَس المَعَافِرىّ .

له صحبة . حديثه مرسل عن النبي — ﷺ — : « من كان له ثلاث بنات فصبر عليهن ، وأطعمهن وكساهن من جِدَة ، فلا زكاة عليه ولا جهاد » (٣) .

أخرجه أبو موسى ، وقال : قاله جعفر .

٦٣٧٤ — ابن عسال

(س) ابنُ عَسَّال .

روى على بن عبد الله بن بَعجة ، وإسحاق بن ثعلبة : أن ابن عسال أحدَ بنى ثعلبة بن سعد بن ذبيان ، قَدِمَ على النبي — ﷺ — فأسلم .

أخرجه أبو موسى .

٦٣٧٥ — ابن عصام

(د ع) ابنُ عِصَامٍ الأشْعَرِىّ . يعد فى الشاميين

روى عنه ابن مُحيْريز أنه قال : لعن رسول الله — ﷺ — عشرة : العاضهة والمعتضهة — يعنى

---

(١) فى المطبوعة والمصورة : « دوس » . والمثبت من المسند .

(٢) مسند الإمام أحمد : ٣/٤٢٠ .

(٣) أخرجه الإمام أحمد عن أبي سعيد الخدرى : ٣/٤٢ . وعن عقبة بن عامر : ٤/١٥٤ .

الساحرة (١) - والواصلة والموتصلة (٢) ، والواشرة والموتشرة (٣) ، [والنّامصة والمُتَنَمِّصَة] (٤) ، والواشمة والموتشمة (٥) .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٦٣٧٦ - ابن عفيف

(د ع) ابنُ عَفِيف . أدرك النبي - ﷺ - ولم يسمع منه .

روى جعفر بن بُرْقان ، عن ثابت بن الحجاج ، عن ابن عفيف قال : رأيتُ أبا بكر وهو يبايع النّاسَ بعد رسول الله - ﷺ - ، فقمت عنده ساعة ، وأنا محتلم أو فوقه .

أخرجه ابن مَنْدَه وأبو نُعَيم .

٦٣٧٧ - ابن غنام

(د ع) ابنُ غَنَّام . ذكره البخاري في الصحابة .

أخبرنا أبو الفرج إذنا بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدّثنا يعقوب بن حميد ، أخبرنا إسماعيل ابن أبي أويس ، عن سليمان بن بلال ، عن عبد الله بن عَنْبَسَة ، عن ابن غنام ، أن رسول الله ﷺ قال : من قال حين يصبح : « اللهم ، ما أصبح بي من نعمة أو بأحد من خلقك ، فمنك وحدك لا شريك لك ، فلك الحمد ولك الشكر - أدى شكر ذلك اليوم » (٦) .

رواه ابن وهب ، عن سليمان ، فخالفه في الإسناد .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٦٣٧٨ - ابن الفراسي

(س) ابن الفِرَاسيّ وقيل : الفِرَاسي . ذكرناه في الفاء (٧) .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

---

(١) العاضهة : هي الساحرة ، والمتضهة : هي طالبة السحر .

(٢) الواصلة : التي تصل شعرها بشعر آخر زور . والموتصلة : التي تأمر من يفعل بها ذلك .

(٣) الواشرة : المرأة التي تحدد أسنانها ، وترقق أطرافها ، تفعله المرأة الكبيرة تتشبه بالشواب ، الموتشرة : التي تأمر من يفعل بها ذلك .

(٤) في المطبوعة والمصورة : « والعاقصة والمتقصة » . وهو غريب ، فالعقص : هو ضفر الشعر ، ومحال أن ينهى عنه الرسول ، أو يلعن فاعلته . والصواب ما أثبتناه ، فقد ورد لعن النامصة والمتنمصة ، ولا شك أنه قد حدث تحريف . فأما النامصة فهي : التي تنتف الشعر من وجهها . وأما المتنمصة فهي : التي تأمر من يفعل بها ذلك . هذا وانظر مسند الإمام أحمد ١/٤١٥ ، ٤١٧ ، ٤٣٤ ، ٤٤٣ ، ٤٥٤ ، ٤٦٥ ، ٦/٢٥٧ .

(٥) الوشم : أن يغرز الجلد بإبرة ، ثم يحشى بكحل ، فيزرق أثره أو يخضر . الموتشمة : التي يفعل بها ذلك .

(٦) تقدم الحديث في ترجمة « عبد الله بن غنام » وخرجناه هنالك ، انظر : ٣/٣٦٢ .

(٧) انظر الترجمة ٤٢٠٥ : ٤/٣٥٤ .

٦٣٧٩ — ابن فسحم

(س) * ابنُ فُسحُم :

روى مِسْعر بن كُدَام ، عن أَبي بكر بن حفص قال : قرأ رسول الله ﷺ يوم بدر : (وَسَارِعُوا إِلى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّة عَرْضُها السَّمٰوٰاتُ وَالأَرضُ (١)) .. الآية ، فقال رجل من الأَنصار ، يقال له ابن فُسْحم : بَخٍ بَخٍ ، ثم قال :يا رسول الله ، كم بيني وبين أَن أدخلها ؟ قال : أَن تلقى هؤلاء القوم فتصدُقَ الله تَعالى . فأَلْقى تَمَرات كُنَّ في يده ، ثم تقدم فقاتل حتى قُتِل .

أخرجه أَبو موسى .

٦٣٨٠ — ابنا قريظة

(د ع) ابنا قُرَيظَةَ .

روى عنهما كَثِيرُ بن السائب : أَنهم عرِضوا على رسول الله — ﷺ — زمن بني قريظة ، فمن كان محتلما ، أَو أَنبت (٢) قُتِلَ .

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم .

٦٣٨١ — ابن القشب

(س) ابنُ القِشْبِ .

مرّ به النبيّ — ﷺ — وهو يصلي بعد الصبح ، فقال : اتصلي الصبح أربعا ؟ ! رواه عبد الله ابن بُحَينة . وقيل : هو هو (٣) .

أخرجه أبو موسى .

٦٣٨٢ — ابن اللتبية

(د ع) ابنُ اللّتْبِيَّةِ الأَزدِيّ . استعمله رسول الله — ﷺ — على الصدقة .

أَخبرنا أَبو الفرج بن أَبي الرجاء وعبد الوهاب بن هِبَةِ الله بإسنادهما عن مسلم بن الحجاج قال : حدثنا إِسحاق بن إِبراهيم ، وعبد بن حُمَيد قالا : أَخبرنا عبد الرزاق ، أَخبرنا معمر ، عن الزُّهري ، عن عروة ، عن أَبي حُمَيد الساعديّ قال : استعمل رسولُ الله ابنَ اللُّتْبِيَّةِ — رجلا من الأَزد — على الصدقة ، فجاء بالمال فدفعه إلى رسول الله ﷺ ، فقال : هذا لكم (٤) ،

---

(١) سورة آل عمران ، آية : ١٣٣ .

(٢) أى : نبت شعر عانته .

(٣) انظر ترجمة عبد الله بن بحينة وقد تقدمت برقم ٢٨٢٩ : ١٨٣/٣ .

(٤) في الصحيح : « هذا ما لكم » .

وهذه هَدِيّة أهدِيَتْ إلَيّ . فقال له النبي - ﷺ - : أفلا قَعَدْتَ فى بيت أبيك وأمك ، فتنظُرَ أيُهدى إليك أم لا ؟! (١) .

قيل : اسمه عبد الله (٢) . وقد تقدّم .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم

٦٣٨٣ - ابن ليلى

(س) ابنُ لَيْلَى المُزَنى .

أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا محمد بن رجاء ، أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن ، أخبرنا أحمد بن موسى ، أخبرنا الشافعى ، حدثنا الحسن بن أحمد بن الليث ، حدثنا عُمَر بن أيوب الغفارى ، أخبرنا محمد بن معن ، حدثنى مُجَمِّع بن يعقوب ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن مُجَمِّع بن جارية قال : الذين استحملوا النبي ﷺ ، فقال : (لَا أَجِدُ ما أَحْمِلُكُم عَلَيْهِ ، تَوَلَّوا وأَعْيُنُهم تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا (٣)) . الآية ، سبعة ، منهم : ابن ليلى (٤) .

أخرجه أبو موسى .

٦٣٨٤ - ابن مربع

(س) ابنُ مِرْبَعٍ الأنْصَارِيّ الذى أرسله النبي ﷺ إلى أهل الموقف يقول : « اثبتوا على مشاعركم (٥) » . قيل : اسمه عبد الله . وقيل : زيد .

أخرجه أبو موسى .

٦٣٨٥ - ابن أبي مرحب

(س) ابنُ أبى مَرْحَبٍ .

ذكره جعفر ، وروى بإسناده عن الثورى ، عن إسماعيل ، عن الشعبى ، عن ابن أبى مرحب قال : نزل فى قبر رسول الله ﷺ أربعة : أحدهم عبدُ الرحمن بن عوف (٦) .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) مسلم ، كتاب الإمارة ، باب « تحريم هدايا العمال » : ٦/١١ .

(٢) انظر الترجمة ٣١٥٤ : ٣/٣٧٤ .

(٣) سورة التوبة ، آية : ٩٢ .

(٤) لعله أبو ليلى عبد الرحمن بن كعب ، وقد تقدمت ترجمته فى : ٣/٤٩٠ ، وفيها ذكر أنه كان أحد البكائين . انظر أيضاً تفسير الحافظ ابن كثير عند هذه الآية من سورة التوبة : ٤/١٣٨ بتحقيقنا .

(٥) تقدم الحديث فى ترجمة « عبد الله بن مربع » : ٣/٣٨١ ، وخرجناه هنالك .

(٦) تقدم الحديث فى ترجمة « مرحب » ، وخرجناه هنالك ، وعلقنا عليه ، انظر : ٥/١٤٠ . وانظر أيضاً الترجمة ٦٢٣٣ : ٦/٢٨٣ .

٦٣٨٦ ـ ابن مسعدة

(د ع) ابنُ مَسْعَدَةَ، صاحب الجيوش . سمع النبي ﷺ يقول : « إني عبد الله ورسوله (١) »
أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٦٣٨٧ ـ ابن مسعود الغفاري

(ع س) ابن مَسْعُود الغِفَارِيّ . وقيل : أبو مسعود(٢) . ذكرناه في الكنى .
أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٦٣٨٨ ـ ابن مسعود الوهبي

(د ع) ابنُ مَسْعُودٍ الوهبي .

حديثه : أن رسول الله ﷺ قال لرجل : ما أعدَدْتَ ليوم القيامة ؟ قال : إني أحب الله ورسوله . قال : فإنك مع من أحببت .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٦٣٨٩ ـ ابن معيز

(د ع) ابنُ مُعَيزٍ ، بالزاى .

أدرك النبيَّ ﷺ ولم يره . روى عنه أبو وائل ، يروى عن عبد الله بن مسعود .
أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٦٣٩٠ ـ ابن أم مكتوم

ابنُ أُمِّ مكتوم ، اسمه عَمْرو بن قيس . تقدّم ذكره(٣) .

٦٣٩١ ـ ابنا مليكة

(د ع) ابنا مُلَيْكَةَ الجُعْفِيّان ، اسم أحدهما سلمة بن يزيد .

روى داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، عن علقمة بن قيس قال :حدثني ابنا مليكة الجعفيان قالا : أتينا رسول الله ﷺ فقلنا : يا رسول الله ، أخبرنا عن أُمٍّ لنا ماتت في الجاهلية ، كانت تَصِلُ الرَّحِم ، وتتصدّق ، وتفعل وتفعل ، هل ينفعها ذلك ؟ قال : لا . قالا : فإنها وأدت أختا

---

(١) أخرج الإمام أحمد لابن مسعدة صاحب الجيوش حديثاً ، ولفظه : « إني قد بدنت [بتشديد العين ، أي : كبرت وأسننت] فن فاته ركوعي أدركه في بطء قيامي » ، انظر المسند : ٤/١٧٦ .

(٢) انظر الترجمة ٦٦٤٣ : ٦/٢٨٧

(٣) انظر الترجمة ٤٠٠٥ : ٤/٢٦٣ - ٢٦٤ .

لنا فى الجاهلية ، فهل ينفع ذلك أختنا ؟ قال : لا . الوائدة والموءودة فى النار ، إلا أن تدرك الوائدة الإسلام فتسلم . فلما رأى ما دخل علينا قال : أمى مع أمكما (١) .

وروى إبراهيم ، عن علقمة والأسود ، عن ابن مسعود قال : جاء ابنا مليكة ... فذكر نحوه .

أخرجه ابن مَنْدَه وأبو نُعَيم .

٦٣٩٢ — ابن المنتفق

(د ع) ابن المُنْتَفِق القَيْسِيّ .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثنى أبى ، أخبرنا عفان ، أخبرنا هَمَّام ، أخبرنا محمد بن جُحَادة ، عن المغيرة بن عبد الله اليَشْكُرِىّ ، عن أبيه قال : انطلقتُ إلى الكوفة لأَجلِبَ بِغَالًا (٢) ، فأتيت السوق فلم يقم ، فقلت لصاحب لى : لو دخلنا المسجدَ ؟ فدخلنا المسجد فإذا فيه رجل من قيس ، يقال له : « ابن المنتفق » ، وهو يقول : وُصِفَ لى رسول الله ﷺ وحُلِّى (٣) لى ، فطلبته بمكة فقيل لى : هو بمنى . فطلبته بمنى فقيل : هو بعرفات . فانتهيت إليه فزاحمتُ حتى خَلَصت إليه ، قال : فأخذت بخطام راحلةِ رسول الله — ﷺ — أو قال : بزمامها — هكذا حدث محمد — حتى اختلفت أعناق راحلتينا ، وقال : فلَم يَزُعْنى رسول الله — ﷺ — أو قال : فما غير علىّ — قال قلت : شيئان (٤) أسألك عنهما ، ما ينجينى من النار ، ويدخلنى الجنة ؟ (٥) وذكر الحديث .

أخرجه ابن مَنْدَه وأبو نُعَيم .

٦٣٩٣ — ابن ناسح

(س) ابنُ ناسِح الحَضْرَمِىّ . أورده جعفر المستغفرى ، وذكر له الحديث الذى ذكر فى ناسح .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) أخرجه الإمام أحمد عن ابن أبى عدى ، عن داود بإسناده ، انظر المسند : ٣/٤٧٨ . وقد تقدم الحديث فى ترجمة « سلمة بن يزيد » : ٢/٤٣٦ — ٤٣٧ .

(٢) فى المطبوعة : « نعالا » . والمثبت عن المسند والمصورة .

(٣) أى : نعت ووصف .

(٤) فى المسند : « ثنتان » .

(٥) مسند الإمام أحمد : ٦/٣٨٣ . هذا وانظر ترجمة « أبى المنتفق » وقد تقدمت من قريب : ٦/٣٠٢ .

٦٣٩٤ ـ ابن نضلة

(د ع) ابن نَضْلَة .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد المؤدِّب بإسناده عن المعافى بن عمران ، عن الأوزاعى ، عن ابن عبيد ـ حاجب سليمان بن عبد الملك ـ عن القاسم بن مخيمرة ، عن ابن نَضْلَة : أنهم قالوا للنبى ـ ﷺ ـ فى عام سَنَة (١) : سعِّر لنا يا رسول الله . فقال : لا يسألنى الله عن سُنَّة أحدثتها فيكم لم يأمرنى بها ، ولكن سلوا الله من فضله(٢) .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٦٣٩٥ ـ ابن النعمان

(د ع) ابن النُّعْمَان . لَهُ صحبه . روى عنه عبد الرحمن بن أبى ليلى ، قال : وكان ذا هيئة .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم مختصرا .

* * *

ذكر من روى عن أبيه

ورتبتهم على حروف المعجم فى أسماء الأبناء الراوين عنهم

٦٣٩٦ ـ أبو إبراهيم عن أبيه

(د ع) أبو إبراهِيمَ الأَشْهَلِى ، عن أبيه .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم المؤدب بإسناده عن المعافى بن عمران ، عن الأوزاعى ، عن يحيى ابن أبى كثير ، عن أبى إبراهيم ـ رجل من بنى عبد الأشهل ـ عن أبيه : أنه سمع رسول الله ـ ﷺ ـ يقول فى الصلاة على الجنازة : « اللهم ، اغفر لحينا وميتنا ، وغائبنا وشاهدنا ، وذكرنا وأنثانا ، وصغيرنا وكبيرنا . من أَحْيَيْتَه منا فأَحْيِهِ على الإسلام ، ومن تَوَفَّيته فتوفَّه على الإيمان (٣) » .

وذكره أبو أحمد العسكرى فقال : عبد الأشهل أبو أبى إبراهيم بن عبد الأشهل الذى روى عن أبيه فى الصلاة على المبيت ... وذكر الحديث ، فظن عبدَ الأشهل أباه الأدنى ، وإنما هو أبو القبيلة المعروفة من الأنصار ، وهذا الرجل من القبيلة ، والله أعلم .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) أى : قحط وجدب .

(٢) أخرجه الترمذى عن أنس بن مالك . انظر تحفة الأحوذى، أبواب البيوع ، الحديث ١٣٢٨ : ٤/٥٤٣ . وكذلك أخرجه الإمام أحمد عن أنس ، انظر المسند : ٣/١٥٦ ، ٢٨٦ .

(٣) أخرجه الإمام أحمد عن عفان ، عن أبان ، عن يحيى بإسناده . انظر المسند : ٤/١٧٠ .

٦٣٩٧ – أبو الأسود عن أبيه

(د ع) أبو الأَسْوَد النَّهْدِىّ ، عن أبيه .

روى يونس بن بُكير ، عن عَنْبَسَة بن الأزهر ، عن أبى الأسود النَّهدِىّ ، عن أبيه – وكان قد أدرك النبى ﷺ – قال : نَكِبَ رسولُ الله – ﷺ – وهو متوجه إلى الغار ، فَدَمِيت إصبع من رجلِهِ ، فقال رسول الله ﷺ :

هَلْ أَنْتِ إلَّا إصبَعٌ دَمِيتِ * وَفِى سَبِيلِ اللهِ مَا لَقِيتِ

رواه شعبة والثورى وزهير وأبو عوانة وغيرهم ، عن الأسود بن قيس ، عن جندب (١) .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٦٣٩٨ – بهيسة عن أبيها

(د ع) بُهَيسة ، عن أبيها .

أخبرنا أبو أحمد بإسناده عن سليمان بن الأشعث : حدثنا عبد الله بن معاذ ، أخبرنا أبى ، أخبرنا كهمس بن الحسن ، عن سيار بن منظور – رجل من فزارة – عن أبيه ، عن امرأة منهم يقال لها بُهَيسة ، عن أبيها : أنه استأذن على النبى – ﷺ – فدخل بينه وبين قميصه (٢) ، ثم قال : يا رسول الله ، ما الشىء الذى لا يحل منعه ؟ قال : الماءُ . قال : يا رسول الله ، ما الشىء الذى لا يحل منعه ؟ قال : الملح . قال : يا رسول الله ، ما الشىء الذى لا يحل منعه ؟ قال : أن تفعلَ الخير خير لك (٣) .

أخرجه ابن مندد وأبو نُعَيم .

٦٣٩٩ – الحارث بن خفاف ، عن أمه ، عن أبيها

(د) الحَارِثُ بنُ خفَاف الغِفَارِىّ ، عن أُمه ، عن أبيها .

---

(١) انظر مسند الإمام أحمد : ٣١٢/٤ – ٣١٣ . وانظر تفسير ابن كثير عند الآية التاسعة والستين من سورة يس : ٥٧٧/٦ بتحقيقنا .

(٢) بعده فى سنن أبى داود : « فجعل يقبل ويلتزم » .

(٣) تقدم الحديث فى ترجمة « أبى بهيسة » : ٣٩/٦ ، وخرجناه هنالك .

روى خالد بن حَرْملة ، عن الحارث بن خفاف الغفارى ، عن أمه ، عن أبيها قال : رأيت رسول الله ﷺ عَاصِبًا يده من عَقْرَبٍ لَدَغته (١) .

أخرجه ابن منده .

٦٤٠٠ — فسيلة عن أبيها

(د ع) فَسِيلَةُ ، عَن أبيها . قيل : هو واثلة بن الأَسقَع .

روت عن أبيها أنه سأَل النبي ﷺ : مِنَ العصبية أن يُحِبّ الرجل قومه ؟ قال : لا . ولكن العصبية أن يعين الرجل قومه على الظلم (٢) .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

قلت : هي بنت واثلة بن الأَسقع . لا شبهة فيها .

٦٤٠١ — مجيبة عن أبيها أو عمها

(د ع) مُجِيبة البَاهِلِيَّة ، عن أبيها أو عمها .

روى عنها أبو السَّلِيل ضُرَيب بن نُفَير — وروى سعيد الجُرَيرى ، عن أبى السَّلِيل ، عن امرأة من باهلة ، يقال لها : مجيبة ، عن أبيها — أو : عمها ، شك الجُرَيرى — قال : أتيت النبي ﷺ ، ثم انطلقت وأتيته بعد سنة وقد تَغيَّرت حالى ، فقال : يا رسول الله ، أَوَ ما تعرفنى ؟ قال : من أنت ؟ قال : أنا الباهلى الذى أتيتك عامَ أوّلَ . قال : فما غَيَّرك فقد كنتَ حسن الهيئة ؟ قال : ما أكلت طعاما منذ فارقتك إلا بليلٍ . فقال رسول الله ﷺ : لِمَ عَذَّبتَ نفسك ؟! صم رمضان ، ومن كل شهر يومًا . قال : زدنى . قال : صم من كل شهر يومين . قال : زدنى . قال : صم من كل شهر ثلاثة أيام (٣) .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم هكذا . ورواه ابن أبى عاصم فقال : « أبو أبى مجيبة الباهلى » . فجعله كنية رجل ، عن أبيه .

---

(١) أخرجه الإمام أحمد ، عن محمد بن بشر ، عن محمد بن عمرو ، عن ابن حرملة ، عن خالته قالت : « خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عاصب إصبعه من لدغة عقرب ... » . انظر المسند : ٥/٢٧١ ، وانظر الحديث أيضا فى تفسير ابن كثير عند الآية السادسة والتسعين من سورة الأنبياء : ٥/٢٧٠ ، وتعليقنا هنالك .

(٢) تقدم الحديث فى ترجمة « أبى فسيلة » ، وخرجناه هنالك ، انظر : ٦/٢٤٦ — ٢٤٧ .

(٣) أخرجه أبو داود فى كتاب الصوم ، باب « فى صوم أشهر الحرم » ، الحديث ٢٤٢٨ : ٢/٣٢٣ ، عن موسى بن إسماعيل عن حماد ، عن سعيد ، به .

٦٤٠٢ - ميمون الكردى عن أبيه

(د ع) مَيْمُونٌ الكُرْدِيّ ، عن أبيه - قيل : اسمه جابان (١) - أنه سمع النبي ﷺ يقول : أيما رجل تزوج امرأة يوم تزوّجها ، وهو لا يريد أن يعطيها مهرها ، لقى الله يوم القيامة وهو زَانٍ . وأيما رجل استدان دينا ، وهو لا يريد أداءه ، فمات ولم يؤدِّه ، لقى الله يوم القيامة سارقًا .

أخرجه ابن مَنْدَه ، وأبو نُعَيم .

٦٤٠٣ - يحيى بن إسحاق ، عن أمه ، عن أبيها

(د ع) يَحْيَى بن إِسْحَاق ، عن أمه ، عن أبيها - واسمه : رفاعة بن رافع .

روى عبد السلام بن حرب ، عن يزيد بن عبد الرحمن - هو الدَّالَانِيّ - عن يحيى بن إسحاق ابن (٢) عبد الله بن أبي طلحة ، عن أمه حميدة أو عبيدة ، عن أبيها قال : قال رسول الله ﷺ : رِهَان الخليل طِلْقٌ (٣) .

أخرجه ابن مَنْدَه ، وأبو نُعَيم .

٦٤٠٤ - أبو المليح عن أبيه

أبو المَلِيح الهُذَلى ، عن أبيه .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى محمد بن عيسى قال : حدثنا أبو كريب ، حدثنا ابن المبارك ، ومحمد بن بشر ، وعبد الله بن إسماعيل ، عن سعيد بن أبي عَرُوبَةَ ، عن قتادة ، عن أبي المَلِيح ، عن أبيه ، أن النبي - ﷺ - نهى عن جلود السباع أن تُفْتَرَش .

قال أبو عيسى : لا نعلم أحدا قال « عن أبي المليح ، عن أبيه » غير سعيد بن أبي عَرُوبة (٤) ، وكان يلزم أبا موسى أن يخرجه ، فقد أخرج ما هو أضعف من هذا

٦٤٠٥ - رجل من الأنصار ، عن أبيه

(د ع) رَجُلٌ من الأنصار ، عن أبيه : أنه سمع النبي - ﷺ - يقول : من صلى أربعا قبل الظهر كان كعِدْل رَقَبة من ولد إسماعيل .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم ، إلا أن ابن منده أخرجه ترجمتين ، والحديث واحد ، وهو وهم .

---

(١) أنظر الترجمة ٦٣٠ : ٣٠١/١ .

(٢) في المطبوعة : « إسحاق ، عن عبد الله » . والصواب عن المصورة ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١٢٥/٢/٤ .

(٣) طلق - بكسر فسكون - : حلال ، يعني أن الرهان على الخيل حلال .

(٤) تحفة الأحوذي ، أبواب اللباس ، باب « ما جاء في النهي عن جلود السباع » ، الحديث ١٨٢٨ ، ١٨٢٩ : ٤٦٧/٥ .

٦٤٠٦ — رجل من بلى ، عن ابيه

(د ع) رَجُلٌ من بَلِيّ ، عن أَبيه .

أخبرنا يحيى بن محمود إذنا بإسناده ، عن ابن أَبي عاصم : حدثنا يعقوب بن حُمَيد ، أخبرنا عبد العزيز بن محمد ، عن سعد بن سعيد ، عن الزهرى ، عن رجل من بَلِيّ ، عن أَبيه : أَن النبي — ﷺ — قال : لا يمر بالناس زمان إلا وهو خير من الذى بعده .

ورواه سليمان بن بلال ، عن سعد بن سعيد فقال — يعني الرجل البَلَوى — : أَقبلت مع أبي إلى رسول الله ﷺ ،قال : فخلا بأَبي دونى ، فناجاه ، وكان فيما قال له : إذا هَمَمت بأَمر فعايك بالتؤَدة ، حتى يُريك الله منه المخرجَ . وقال : لا يأْتى على الناس زمان ... الحديث .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٦٤٠٧ — رجل من أهل الشام ، عن أبيه

(د ع) رجُلٌ من أَهل الشام ، عن أَبيه .

روى الثورى ، عن أَيوب ، عن أَبي قِلابة ، عن رجل من أَهل الشام ، عن أَبيه قال : جاء رجل إلى النبي — ﷺ — فسأَله عن الإسلام ، فقال : أَسلِم تَسلم . قال : وما الإسلام ؟ قال : تُسلِم قلبك لله عز وجل ، وأَن يسلم المسلمون من لسانك ويدك .

أخرجاه أيضا .

٦٤٠٨ — رجل من بنى ضمرة ، عن أبيه

(د ع) رَجُلٌ من بنِي ضَمرة ، عن أَبيه .

أخبرنا فِتْيَانُ بن سَمْنَةَ الجوهرى بإسناده عن القَعْنبى ، عن مالك ، عن زيد بن أَسلم ، عن رجل من بنى ضَمْرَة ، عن أَبيه : أَن رسول الله — ﷺ — سئل عن العقِيقة ، فقال : لا أُحب العقوق — كأَنه كره الاسم — ولكن من ولد له ولد وأَحب أَن يَنْسُكَ عن ولده ، فَلْيَفعل (١) .

أخرجه ابن منده ، وأَبو نُعَيم .

٦٤٠٩ — رجل من العرب ، عن أبيه

(د) رَجُل من العَرَب ، عن أَبيه : أَنه صلى وراء النبي ﷺ قال : فسلم تسليمتين عن يمينه ويساره .

أخرجه ابن منده .

(١) الموطأ ، كتاب العقيقة ، باب «ما جاء فى العقيقة» الحديث : ١ ، وانظر مسند الإمام أحمد : ٥/٤٣٠ .

٦٤١٠ – رجل من أهل قباء ، عن أبيه

(د ع) رَجُلٌ من أهل قُبَاءٍ ، عن أبيه

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره ، بإسنادهم عن أبي عيسى قال : حدثنا عبد بن حُمَيد ومحمد ابن مَدُّويَه قالا : حدثنا الفضل بن دُكَين ، حدثنا إسرائيل ، عن ثُوَير ، عن رجل من أهل قُباء ، عن أبيه قال : أمرنا رسول الله ﷺ أن نشهد الجمعة من قُباء (١) .

وروى أيضا قال : سئل النبي ﷺ عن ألبان الإبل ، فقال : لا بأس به .

أخرجاه ايضا .

٦٤١١ – رجل من بني مدلج ، عن أبيه

(د ع) رَجُلٌ من بني مُدْلِج ، عن أبيه

قال : جاءنا سراقة بن مالك بن جُعْشُمٍ من عند رسول الله ﷺ ، فقال رجل كالمستهزىء : أما علمكم كيف تَخْرءون(٢) ؟ قال : بلى ، والذي بعثه بالحق لقد أمرنا أن نتوكأ على اليسرى ، وأن ننصب اليمنى .

أخرجاه أيضا .

٦٤١٢ – رجل من أهل المدينة ، عن أبيه

(د ع) رَجُلٌ من أهل المدينة ، عن أبيه .

روى سعيد المَقبري ، عن رجل ، عن أبيه ، عن النبي – ﷺ – قال : من تطهر فأحسن طهوره ، ولبس من صالح ثيابه ، ثم تَطَيَّب من طَيِّب بيته ، ثم راح إلى الجمعة ولم يفرق بين رجلين ، فصلى ما قضى له ، ثم تَحَيَّن خروجَ الإمام ، ثم أنصت ، غفِر له ما بين الجمعتين وزيادة ثلاثة أيام .

والصواب سعيد المقبري ، عن أبيه عن عبد الله بن وَدِيعة ، عن سلمان ، عن النبي ﷺ (٣) .

أخرجاه أيضا .

---

(١) تحفة الأحوذي ، أبواب الجمعة ، باب « ما جاء من كم يؤتى إلى الجمعة » ، الحديث ٤٩٩ : ٣/ ١٥ . وقال الترمذي هذا حديث لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، ولا يصح في هذا الباب عن النبي – صلى الله عليه وسلم – شيء » .

(٢) الخراءة : القعود للحاجة .

(٣) مسند الإمام أحمد : ٥/ ٤٣٨ . وقد أخرجه الإمام أحمد بهذا الإسناد عن أبي ذر ، انظر : ٥/ ١٧٧ .

٦٤١٣ – رجل من أهل مكة ، عن أبيه

(د ع) رَجُلٌ من أهل مكة ، عن أبيه .

روى حماد بن سلمة ، عن أيوب ، عن شيخ سمع منه بمنى يحدث عن أبيه ، عن رسول الله – ﷺ – أنه نهى عن قتل الوُصَفاء والعُسَفاء(١) .

أخرجه ابن مَنْدَه ، وأبو نُعَيم .

٦٤١٤ – رجل من أولاد النقباء ، عن أبيه

(د) رَجُلٌ من أولاد النُّقباء ، عن أبيه أنه قال : بايعنا رسول الله – ﷺ – ، فاشترط علينا أن لا نشرك بالله ، ولا نسرق ، ولا نزنى ، ولا نقتل أولادنا .

أخرجه ابن منده .

٦٤١٥ – رجل من بنى نمير ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبيه

(د ع) رَجُلٌ من بنى نُمَير ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبيه .

روى شعبة ، عن غالب القطان ، عن رجل من بنى نُمَير ، عن أبيه : أن أبا جده بعثه إلى النبي ﷺ يقرئه السلام ، فقال النبي ﷺ : على أبيك السلام . وقال : قال رسول الله – ﷺ – : « من ابتدأ قوما بالسلام فَضَلَهم بعشر حسنات ، وإن ردوا » .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٦٤١٦ – رجل ، عن أبيه

(د ع) رجُلٌ ، عن أبيه : أن رسول الله – ﷺ – نهى أن تستقبل واحدة من القبلتين بغائط، أو بول

أخرجه ابن مَنْدَه ، وأبو نُعَيم .

٦٤١٧ – رجل ، عن أبيه

(د) رَجُلٌ ، عن أبيه : أنه سأل النبي – ﷺ – عما يوجب الجنة .

رواه معاوية بن صالح ، عن الأوزاعى ، عنه . ورواه غيره ، عن الأوزاعى ، عن يحيى بن

---

(١) أخرجه الإمام أحمد ، عن إسماعيل ، عن أيوب ، به . المسند : ٤١٣/٣ .

يزيد ، عن أبي يَزيد ، عن أبيه ، عن أبي ذر . ورواه سماك الحنفي ، عن مالك بن مرثد ، عن أبيه ، عن أبي ذر .

أخرجه ابن مَنْدَه .

٦٤١٨ – رجل وأبوه

(س) رَجُلٌ وأبوه .

أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا أبو بكر محمد بن القاسم (١) بن على بن حَنَّة الصوفى ، أخبرنا أبو طاهر بن محمود ، أخبرنا أبو بكر بن المقرىء ، حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن عبد العظيم بمصر ، أخبرنا يونس بن عبد الأعلى ، أخبرنا محمد بن مَعْنٍ الغِفَارى ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، حدثنى يحيى بن سعيد ، عن رجل قال : ذهبتُ مع أبي إلى رسول الله – ﷺ – فسأله عن الشاة ، فقال : « لك أو لأخيك أو للذئب » .

أخرجه أبو موسى .

* * *

ذكر من روى عن أخيه وجده وخاله وعمه

٦٤١٩ – أبو أمامة الباهلي

(س) أبُو أُمَامَةَ الباهِلِيّ .

أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا أبو غالب الكُوشِيدىّ ، ونوشروان بن شَيْرزاد ، وأبو بكر محمد بن القاسم ، وأبو زيد غانم بن على بن مُشْكلة ، وأبو الخير عبد الكريم بن فورجة ، وأبو بكر محمد بن أحمد الصغير قالوا : حدثنا أبو بكر بن ريذة ، أخبرنا أبو القاسم الطبرانى ، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل : حدثنى سويد بن سعيد ، أخبرنا على بن مسهر ، عن ليث بن أبي سليم ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن أبي أُمامة وأخيه قالا : أبصر رسول الله – ﷺ – قوما يتوضئون ، فقال : « ويل للأعقاب من النار » .

أخرجه أبو موسى وقال : رواه جماعة عن ليث ، اختلف عليه فيه ، فقال بعضهم : « عن أبي أمامة » وحده ، وبعضهم : « عن أخيه » وحده ، وبعضهم : عن أحدهما على الشك .

قلت : وقد أخبرنا به يحيى بن محمود إذنا بإسناده ، عن ابن أبي عاصم قال : حدثنا يوسف ابن موسى ، أخبرنا جَرِير ، عن ليث ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن أخى أبي أمامة قال : رأى

---

(١) كذا في المطبوعة والمصورة ، وفي « المشتبه للذهبي » ٢١٣ : « بن أبي القاسم » .

النبي ﷺ قوما يتوضئون ، فبقى على أقدامهم قَدرُ الدِّرهم ، لم يصبه الماءُ ، فقال : « ويل للأعقاب من النار » .

٦٤٢٠ ـ أخو عمرو بن أمية

أخو عَمْرِو بن أُمَيَّة الضَّمْرِى .

قال أبو أحمد العسكرى : له صحبة .

٦٤٢١ ـ جد أبى الأسد

(س) جَدُّ أبى الأسد ، أو : أبى الأسود ـ السّلمى . ذكرناه فى أبى المعلى (١) .

أخرجه أبو موسى .

٦٤٢٢ ـ جد إسماعيل

(س) جَدُّ إسْمَاعِيلَ الأنصارى .

قال البخارى : هو ابن إبراهيم ، ولم يعرف اسم جده ، ولم يثبت حديثه .

أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا أُستاذنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل ، أخبرنا والدى ، أخبرنا عبد الرحمن بن أحمد ، أخبرنا جعفر بن عبد الله ، أخبرنا محمد بن هارون ، أخبرنا عمرو بن على ، أخبرنا أبو داود ، أخبرنا محمد بن أبى حُمَيد ، عن إسماعيل الأنصارى ، عن أبيه ، عن جده قال : جاء رجل إلى النبي ـ ﷺ ـ فقال : يا رسول الله ، أوصى وأوجز . قال : « عليك بالإياسِ مما فى أيدى الناس ، وإياك والطمع فإنه الفقر الحاضر ، وَصَلِّ صلاتك وأنت مُودِّع ، وإياك وما تعتذر منه » .

أخرجه أبو موسى .

٦٤٢٣ ـ جد أبى الأسود

(س) جَدّ أبى الأسْود المَالِكى .

أخبرنا يحيى بن محمود إذنا بإسناده عن ابن أبى عاصم قال : حدثنا الحَوْطى ، حدثنا بقية ، أخبرنا خالد بن حميد المَهرى ، حدثنا أبو الأسود المالكى ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ماعَدَلَ والٍ تجبر على (٢) رَعِيته أبدا » .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) انظر : ٦/٢٩٦ .

(٢) فى المطبوعة : « تجرى » . والمثبت من المصورة .

٦٤٢٤ — جد امرأة

(س) جَدّ امرَأة من الأَعراب .

قال داود بن أَبى هند : خرجنا إِلى مكة ، فنزلنا منزلا ، فجاءت أَعرابية ، فسأَلتنا فلم نعطها . فلما أَردنا الرحيل قالت الأَعرابية : يا الله ، يا الله ، يا الله . يا أَحد ، يا أَحد ، يا أَحد . يا واحد ، يا واحد ، يا واحد ، ارزقنى منهم شاءوا أَم أَبوا . قال : فما كان إِلا قليلا حتى أُصيبت ناقة لنا ، فنحرناها ، فأَخذنا من أَطايبها ، وتركنا الباقى عليها . فسأَلناها فقالت : إِن جدّى أَتى النَّبِىَّ ﷺ ، فعلمه هذا الدعاء ؛ فنحن نعيش به .

أَخرجه أَبو موسى .

٦٤٢٥ — جد أَبى دعشم

جَدٌّ أَبى دَعْشَم (١) الجُهَنِى .

روى عبد الله بن إِبراهيم ، عن أَبى عمرو الغفارى ، عن أَبى دَعْشم الحجازى الجهنى ، عن أَبيه ، عن جده قال : نظر رسول الله — ﷺ — إِلى أَعرابى وهو يَخْبِطُ (٢) على غَنَمه ، فقال : ائتونى بالأَعرابى ولا تفزعوه . فلما جاء قال : « يا أَعرابى ، هُشَّ هَشًّا (٣) ولا تخبط خَبْطًا » . قال : فكأَنى أَنظر إِلى الخَبَطِ على صَلْعَته .

ذكره أَبو أَحمد العسكرى .

٦٤٢٦ — جد أَبى أُمية

(س) جَدٌّ أَبى أُمَيَّة : قاله جعفر .

روى عن جده قال : قال رسول الله ﷺ : أَمرنى جبريل بأَكل الهَرِيسة (٤) أَشُدّ بها ظَهْرى .

أَخرجه أَبو موسى .

٦٤٢٧ — جد أَبى شبل

(ع س) جَد أَبِى شِبْل المخزومى .

أَخبرنا أَبو موسى إِجازة ، أَخبرنا أَبو على الحسن بن أَحمد ، حدثنا أَحمد بن عبد الله ،

---

(١) كذا فى المطبوعة والمصورة : « دعشم » بالشين المعجمة . وقد ذكر صاحب القاموس أن فى الأعلام « دعسم » بالسين المهملة .

(٢) الخبط — بفتح فسكون : ضرب الشجرة بالعصا ليتناثر ورقها . واسم الورق الساقط : خبط ، بفتحتين ، وهو من العلف .

(٣) أى : انثر بلين ورفق .

(٤) الهريسة : طعام يتخذ من القمح ، يدق ثم يطبخ .

أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، أخبرنا الفضلُ بن الحُبَاب (١) ، أخبرنا مسلم بن إبراهيم ، عن واصل بن مرزوق الباهلى ، حدثنى رجل من بنى مخزوم - يكنى أبا شبل - عن جَدّه - وكان جَدّه من أصحاب النبي - ﷺ - : أن النبي - ﷺ - قال لمعاذ بن جبل : «كم تذكر ربك عز وجل كل يوم ؟ تذكره كل يوم عشرة آلاف مرة ؟ قال : كل ذلك أفعل . قال : أفلا أدلُّك على كلمات هُنَّ أهون عليك ، وهن أكثر من عشرة آلاف مرة ، وعشرة آلاف مرة : لا إله إلا الله عدد ما أحصاه الله ، لا إله إلا الله عدد كلماته ، لا إله إلا الله عَدَد خلقه ، لا إله إلا الله زنة عرشه ، لا إله إلا الله ملء سماواته ، لا إله إلا الله ملء أرضه ، لا إله إلا الله مثل ذلك ، لا يحصيه مَلَك ولا غيرهُ » .

أخرجه أبو موسى وأبو نُعَيم .

٦٤٢٨ - جد صعصعة

(س) جَدُّ صَعْصَعَةَ ، وأخوه .

روى صعصعة بن أبي الخَرِيف(٢) ، عن أبيه ، عن جده قال : أقبلت أنا وأخى ، والنبي ﷺ - يَؤُمّ الناس بالخَيْفِ (٣) من منى فى صَلَاة الغَدَاة ، وقد صلينا الصبح فى منازلنا . فلما انصرف قال : علىَّ بهذين الرجلين . فقال : ما منعكما أن تصليا مع الناس ؟ قال : كنا صلينا . فقال : « إذا صلى أحدكم فى رَحْلِهِ ثم وجد الناس يُصَلّونَ فَلْيُصلِّ بصلاتهم ، ويَجْعلْ صلاته فى رَحْلِهِ نافلة » .

أخرجه أبو موسى .

٦٤٢٩ - جد الصلت بن زبيد

جَدّ الصَّلْت بن زُبَيْد .

قال أبو أحمد العسكرى : ذكر بعضهم أنه من مزينة ، وقالَ : هذا غير زبيد بن الصلت الكِنْدِيّ .

---

(١) فى المطبوعة والمصورة : «أبو الفضل» . والمثبت عن العبر ، قال الذهبى ٢/١٣٠ : «أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحى البصرى ، مسند العصر ، كان محدثاً متقنا إخبارياً عالما. روى عن مسلم بن إبراهيم ، وسليمان بن حرب وطبقتهما » . توفى فى ربيع الأخر سنة ٣٠٥ عن نحو مائة سنة .

(٢) فى المطبوعة : « الحويف » ، بحاء مهملة وواو . وفى المصورة بمهملة أيضاً وراء . والمثبت من المشتبه للذهبى : ٢٣١ ، فقد ذكر فى الرواة : قيس بن صعصعة بن أبي الخريف ، عن أبيه » .

(٣) مسجد الخيف : بفتح فسكون - : هو مسجد منى .

رُوىَ عن الصلت بن زُبَيد المزنى ، عن أبيه ، عن جده : أن رسول الله - ﷺ - استعمله على الخَرص(١) ، قال : وليس منه زُبَيد بن الصَّلْت فى شىء ، لأن « زُبَيدَ بن الصَّلْت (٢) » وأخاه « كُثَيْرًا (٣) » من كندة ، وكان كُثَيْرٌ أُسِرَ مع الأشعث فى الردّة ، فأتى بهما أبو بكر فمَنّ عليهما . ولم يذكر ابن ماكولا وغيره من أصحاب المؤتلف إلا الكندىّ .

٦٤٣٠ - جد طلحة بن مصرف

جد طَلْحَةَ بن مُصرِّف .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن على بإسناده إلى أبى داود : أخبرنا محمد بن عيسى ، ومُسدد قالا : حدثنا عبدُ الوارث ، عن ليث ، عن طلحة بن مُصَرِّف ، عن أبيه ، عن جَدّه قال : رأيت رسولَ الله - ﷺ - يمسح على رأسه مَرّةً مرة(٤) ، حتى أخرج يديه من تحت أذنيه - قال مسدد : فحدثت به يحيى فأنكره .

قال أبو داود : سمعت أحمد يقول : ابن عيينة زعموا انه كان ينكره ، ويقول : أيش(٥) هذا طلحة ، عن أبيه ، عن جده (٦) ؟!

٦٤٣١ - جد عدى بن ثابت

جَدّ عَدىّ بن ثابت .

أخبرنا يحيى بن أبى الرجاء ، عن ابن أبى عاصم ، عن أبى بكر ، عن شريك ، عن أبى اليقظان عن عدىّ بن ثابت ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن النبى - ﷺ - قال : المستحاضة تدع الصلاة أيام أقْرَائها(٧) ، ثم تغتسل وتتوضأ لكل صلاة ، وتصوم وتصلى .

٦٤٣٢ - جد عمارة القرشى

(س) جَدُّ عُمَارَةَ القُرَشِىّ .

أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد القَزّاز ، أخبرنا أبو بكر

---

(١) الخرص : هو تقدير ما على النخل والكرم من الثمر ، فإذا رأى الخارص ما على النخلة رطباً قدر أنه يكون تمراً نحو كذا ، وكذلك يقدر العنب أنه يصير زبيباً بمقدار كذا . وعمل الخارص عمل ظنى ، والخرص فى اللغة : هو الظن .

(٢) تقدمت ترجمة « زبيد » هذا برقم ١٨٨٢ : ٢/٢٠٢ .

(٣) انظر ترجمة « كثير » فى : ٤/٤٦٠ .

(٤) فى سنن أبى داود : مرة واحدة » .

(٥) فى المطبوعة والمصورة : « ليس هذا » . والمثبت عن سنن أبى داود ، والمعنى : أى شىء هذا ؟ وهذا أسلوب إنكار .

(٦) سنن أبى داود ، كتاب الطهارة ، باب « صفة وضوء النبى صلى الله عليه وسلم » ، الحديث ١٣٢ : ١/٣٢ .

(٧) الأقراء : جمع قرء - بفتح وسكون - ؛ والمراد به هنا الحيض .

أحمد بن على بن ثابت ، أخبرنا أحمد بن جعفر (١) القَطِيعىّ ، حدّثنا يوسف بن عمر القَوّاس ، حدّثنا محمد بن القاسم بن بنت كعب ، حدّثنا الهيثم - يعنى ابن سهل التسترى - قال : رأيت حماد بن زيد جاء على حمار إلى دار قارويه (٢) - وكان بزازا - فقام إليه شاب يقال له « عُمَارة القرشى » ليأخذ بركابه لينزل ، فقال : مَه . فقال : تنفِسُ [علىّ(٣)] الأجر ؟ قال : لا ، ولكن أُجِلُّك . فقال عمارة : حدّثنى والدى ، عن جدّى ، عن رسول الله ﷺ قال : «ثلاثة لا يستخف بحقهم إلا منافق بيِّن النفاق ، ذو الشيبة فى الإسلام ، ومعلم الخير ، وإمام عادل »(٤) .

أخرجه أبو موسى .

٦٤٣٣ - جد عمران الثقفى

(س) جَدُّ عِمْرَانَ الثَّقَفِى .

روى يحيى بن اليمان ، عن سفيان ، عن عمران الثقفى ، عن أبيه ، عن جدّه : أن النبى - ﷺ - رأى عليه خاتما من ذهب ، فقال : أتزكيه ؟ قال : وما زكاته ؟ قال : جَمْرَة (٥)

أخرجه أبو موسى .

٦٤٣٤ - جد عمرو بن يحيى المازنى

جَدّ عَمْرو بن يَحيَى المازِنى .

روى عَمْرو بن يحيى المازنى ، عن أبيه ، عن جده (٦) : أن النبى - ﷺ - كان فى مجلس ، فقام رجل ، فجاء رجل فجلس مكانه ، ثم جاء الرجل الذى قام ، فقال النبي - ﷺ - للرجل الذى قعد : « استأخر عن مجلس الرجل ، فكل إنسان أحق بمجلسه » .

ذكره أبو أحمد العسكرى .

٦٤٣٥ - جد أبى مروان الأسلمى

(س) جَدُّ أَبِى مَرْوَانَ الأَسلَمِىّ .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بُكير ، عن إبراهيم بن إسماعيل الأنصارى ، عن

---

(١) فى المصورة والمطبوعة : «بن أبى جعفر» . والمثبت من ترجمته فى العبر للذهبى : ٢/٣٤٦-٣٤٧ . وتاريخ بغداد : ٤/٧٣ .

(٢) فى تاريخ بغداد : ١٤/٦١ : «قاروندا» .

(٣) فى المصورة والمطبوعة : - « تنفس عن » . والمثبت من تاريخ بغداد .

(٤) أخرجه الخطيب البغدادى فى ترجمة الهيثم بن سهل : ١٤/٦١ .

(٥) أخرجه الإمام أحمد بإسناده إلى سفيان ، عن عمرو بن يعلى بن مرة الثقفى ، عن أبيه ، عن جده . انظر المسند : ٤/١٧١ .

(٦) لعل جده هذا هو عمارة بن أبى حسن المازنى ، انظر الترجمة ٣٨٠٤ : ٤/١٣٨ . وانظر الترجمة « أبى حسن الأنصارى المازنى » ، وقد تقدمت برقم ٥٨٩٦ : ٦/٧٣ .

صالح بن كيسان ، عن عطاء بن مَرْوان الأسلمى ، عن أبيه ، عن جدّه قال : خرجنا مع رسول الله - ﷺ - إلى خيبر ، حتى إذا كنا قريبا منها وأشرفنا عليها ، قال رسول الله - ﷺ - للناس : قفوا . فوقف الناس ، ثم قال : اللهم ، ربَّ السموات السبع وما أظللن ، ورب الأرضين السبع وما أقْلَلْن ، ورب الشياطين وما أضللن ، إنا نسألُكَ من خيرها وخير أهلها ، ونعوذ بك من شرّها وشرّ أهلها . ادخلوا بسم الله (١) . وقد تقدّم .

أخرجه أبو موسى .

٦٤٣٦ - جد مسمع الحجبى

(س) جَدُّ مِسْمَع الحَجبِىّ . ذكره ابن شاهين .

روى العلاء بن أخضر الرام العجلى ، عن شيخ من الحجبة يقال له : مِسْمَع ، عن أبيه ، عن جدّه : أنه رأى النبىّ - ﷺ - صلى فى الكعبة ركعتين عند السارية ، قال : فقال لى : « صَلِّ هاهنا ركعتين » .

أخرجه أبو موسى .

٦٤٣٧ - جد مليح بن عبد الله

جَدُّ مَلِيح بن عَبْد الله الأنْصَارِىّ الخطْمِى . ذكره أبو أحمد العسكرى ، وابن أبى عاصم .

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده عن ابن أبى عاصم : حدّثنا الحَوطى ودُحَيم قالا : حدثنا ابن أبى فُديك ، أخبرنا عُمَر بن محمد الأسلمى ، عن مَلِيح بن عبد الله الأنصارى ، عن أبيه ، عن جدّه : أن رسول الله - ﷺ - قال : « خمس من سنن المرسلين : الحياءُ ، والحلم ، والحجامة ، والسواك ، والتعطر » .

٦٤٣٨ - خال البراء بن عازب

خَالُ البَرَاء بن عَازِب .

أخبرنا يعيش بن صدَقة بن على الفقيه بإسناده عن النسائى : أخبرنا أحمد بن عثمان بن حَكِيم ، حدثنا أبو نُعيم ، حدثنا الحسن بن صالح ، عن السدى ، عن عدى بن ثابت ، عن البراء

---

(١) سيرة ابن هشام : ٢/٣٢٩ ، عن أبى معتب الأسلمى .

ابن عازب قال : لقيت خالى ، ومعه الراية (١) فقلت : أين تريد ؟ فقال : أرسلنى رسول الله ﷺ - إلى رجل تزوّج امرأة أبيه من بعده أن أضرب عنقه ، أو أقتله (٢)

قيل : إن اسم خال البراء أبو بُرْدَةَ هانئ بن نِيَار . وقال ابن ماكولا : الذى تزوّج امرأة أبيه مَنْظور بن (٣) زبان بن سنَان الفزارى

٦٤٣٩ - خال حرب بن عبد الله

خال حرْبِ بن عَبْدِ الله الثَّقَفى

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله : حدثنى أبى ، أخبرنا ابن دُكَين ، أخبرنا سفيان (٤) ، عن عطاء ، عن حرب بن عُبيد الله الثقفى ، عن خاله قال : أتيت رسول الله - ﷺ - فذكرت (٥) لهُ أشياء ، فسأله ، فقال : اعشُرها . فقال : إنما العُشور (٦) على اليهود والنصارى ، ليس على المسلمين عشور (٧) .

٦٤٤٠ - خال أبى السوار

(ع س) خَالَ أبى السَّوارِ العَدَوِىّ .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا الحسن بن أحمد ، حدثنا أبو نُعَيم ، حدثنا أبو على بن محمد بن أحمد بن بالويه النيسابورى ، حدثنا أبو بكر بن خُزَيمة ، أخبرنا محمد بن عبد الأعلى ، أخبرنا معتمر بن سليمان ، عن أبيه ، حدثنا السَّمَيط ، عن أبى السَّوار ، عن خاله قال : رأيت رسول الله - ﷺ - والناس يتبعونه ، فاتبعته معهم ، وأتى علىّ رسول الله - ﷺ - فضربنى ضربة

---

(١) أى الدالة على الإمارة .

(٢) سنن النسائى ، كتاب النكاح ، باب « نكاح ما نكح الآباء » : ٦/١٠٩ .

(٣) فى المطبوعة : « منصور » . والصواب من المصورة . وقد تقدمت ترجمة « منظور بن زبان » برقم ٥١١٤ : ٥/٢٧٢ - ٢٧٣ .

(٤) فى المسند : « أبو نعيم » . وأبو نعيم هو الفضل بن دكين .

(٥) فى المسند : « فذكر له أشياء » .

(٦) العشور : جمع عشر . ويقصد بذلك ما يؤخذ من أموالهم المستثمرة فى التجارة ، وقال الشافعى : يلزمهم من ذلك ما صولحوا عليه وقت العهد ، فإن لم يصالحوا على شىء فلا يلزمهم إلا الجزية . وقال أبو حنيفة : إن أخذوا من المسلمين إذا دخلوا بلادهم للتجارة ، أخذنا منهم إذا دخلوا بلادنا للتجارة .

هذا وقد يكون المأخوذ عشراً أو نصفه أو ربعه ، وسمى الجميع عشراً لإضافته إليه .

(٧) مسند الإمام أحمد : ٣/٤٧٤ .

إما قال : بِعَسِيب (١) ، أو قَضِيب ، أو سواك ، أو شيء كان معه – فوالله ماأوجعنى . قال : فبت بليلة فقلت : ماضربى رسول الله – ﷺ – إلا لشيء علمه الله عز وجل بى . قال : وحدثتنى نفسى أن آتى رسول الله – ﷺ – إذا أصبحت . ونزل جبريل على النبى – ﷺ – : « إنك راع ، فلا تكسر قَرْن رعيتك » فلما صلينا الغداة – أو قال : أصبحنا – قال رسول الله : والله ماأضربكم فى معصية ولا خلاف ، اللهم إن ناسا يتبعونى ، وإنه لايعجبنى أن يتبعونى ، اللهم فمن ضربت أو سببت فاجعلها له كفارة وأجرا ، أو مغفرة ورحمة ، أو كما قال (٢) .

أخرجه أبو نُعَيم ، وأبو مُوسى .

٦٤٤١ – خال سويد بن حجير

(س) خال سُوَيْد بن حُجَير .

روى مُعلَّى (٣) بن أسد ، عن قَزَعَةَ بن سُوَيد ، حدثنى أبى سُوَيد بنُ حُجير (٤) عن خاله قال : لقيت رسول الله – ﷺ – بين عرفة والمزدلفة ، فأخذت بخطام ناقته ، فقلت : ماذا يقربنى من الجنة ويباعدنى من النار ؟ فقال : والله لئن كنت أوجزتَ المسألة لقد أعظمتَ وأطلت ! أقم الصلاة المكتوبة ، وأدّ الزكاة المفروضة ، وحج البيت ، وما أحببت أن يفعله الناس بك فافعله بهم ، وما كرهت أن يفعله الناس بك فَدعِ الناس منه .

قد تقدّم هذا الحديث فى (٥) عَم المُغيرة بنِ سَعْدِ بن الأَخْرَمِ . وقيل : السائل هو سعد بن الأخرم (٦) . وقيل : هو ابن المنتفق ، غير مسمى . وقيل : هو عبد الله بن المنتفق . وفى الصحيح من حديث أبى أيوب : أن رجلا سأل عن هذا ، ولم يسمه (٧)

أخرجه أبو موسى .

---

(١) العسيب : جريدة من النخل ، وهى السعفة مما لا ينبت عليه الخوص .

(٢) أخرجه الإمام أحمد عن عارم ، عن المعتمر بإسناده نحوه . المسند : ٥/٢٩٤ .

(٣) فى المطبوعة : « يعلى بن أسد » . والمثبت عن الصورة ، ومعلى بن أسد » مترجم فى كتب الرجال . ولم نجد من يدعى « يعلى بن أسد » ، انظر التهذيب : ١٠/٢٣٦ .

(٤) فى المطبوعة والمصورة : « حدثنى أبى ، عن سويد » . وأبو قزعة هو سويد بن حجير ، انظر التهذيب : ٨/٣٧٦ .

(٥) فى المطبوعة : « قد تقدم هذا الحديث (س) عم المغيرة بن سعد » . والصواب ما أثبتناه عن المصورة . وستأتى فيما بعد ترجمة « عم المغيرة بن سعد » . وليس هذا موضعها .

(٦) انظر الترجمة ١٩٦٢ : ٢/٣٣٥ .

(٧) البخارى ، كتاب الزكاة : ٢/١٣٠ ، ومسلم ، كتاب الإيمان ، باب « فى بيان الإيمان بالله ، وشرائع الدين » : ١/٣٢ – ٣٣ .

٦٤٤٢ ــ عم أشعث بن سليم

(د ع) عَمُّ أَشْعَثَ بن سُلَيم .

روى شعبة ، عن أشعثَ بن سُلَيم ، عن عمته ، عن عمها قال : بينا أنا أمشى فى سِكَّة من سكَكِ المدينة ، إذ نادى إنسان من خلفى : ارفع إزارك فإنه أبقى وأنقى . قال : فنظرت فإذا هو رسول الله ــ ﷺ ــ فقلت : يارسول الله ، إنما هى بُرْدَةٌ ملحاء(١) فقال : أو مالك بى أسوة ؟ قال : فنظرت فإذا إزاره إلى نصف ساقة (٢) .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٦٤٤٣ ــ عم أنس بن مالك

(س) عمُّ أَنَسِ بن مَالِك

روى يحيى بن يزيد الرَّهاوى عن زيد بن أبى أنيسة ، عن عدى بن ثابت ، عن أنس بن مالك قال : لقيت عمى قد اعتقد لواءً ، فسأَلته : أين تريد ؟ فقال : بعثنى رسول الله ﷺ إلى رجل من أهل البادية تَزَوَّج امرأة أبيه ، أمرنى أن أضرب عنقه وأقسِم ماله .

أخرجه أبو موسى وقال : هذا وهم . وقد رواه غير واحد عن عَدِىّ . عن البراء قال : لقيت عمى ــ أو قال : خالى .

٦٤٤٤ ــ عم البراء بن عازب

(س) عمُّ البراء بنُ عازبٌ .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن أبى منصور قال : أخبرنى أبو غالب الماوَرْدِى مناولة بإسناده عن سليمان بن الأشعث قال : حدثنا عمرو بن قُسيط الرَّقى ، حدثنا عُبَيد الله بن عمرو ، عن زيد ابن أبى أنيسة ، عن عدى بن ثابت ، عن [يزيد بن(٣)] البراء ، [عن ابنه (٣)] قال : لقيت عمى

---

(١) أى : بردة فيها خطوط سود وبيض .

(٢) أخرجه الإمام أحمد عن وكيع ، عن سفيان ، عن الأشعث بإسناده مثله : المسند : ٥/٣٦٤ . وأخرجه الإمام أحمد فى هذا الموضع عن حسين بن محمد ، عن سليمان بن قرة ، عن الأشعث ، عن عمته رهم ، عن عبيدة بن خلف . هذا وانظر فيما تقدم ، التراجم : ٣٤٨٦ : ٢/٥٣٧ ، ٣٥٢٣ : ٣/٥٥١ ، ٣٥٢٩ : ٣/٥٥٤ ــ ٥٥٥ .

(٣) فى المطبوعة والمصورة : « عن عدى بن ثابت ، عن البراء قال » . والمثبت من سنن أبى داود . ويزيد بن البراء مترجم فى التهذيب ، يروى عن أبيه ، ويروى عنه عدى بن ثابت . انظر : ١١/٣١٦ .

ومعه الراية ، فقال : بعثني رسول الله - ﷺ - إلى رجل نكح امرأة أبيه لأضرب عنقه ، وآخذ(١) ماله .

وفي رواية : لقيت خالي .

أخرجه أبو موسى .

٦٤٤٥ - عم جبر بن عتيك

(ع س) عمُّ جَبْرِ بنِ عَتِيك .

أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أحمد بن عبد الله ، أخبرنا محمد بن أحمد ابن الحسن ، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا القاسم بن خليفة ، حدثنا عمرو بن محمد ، حدثنا اسرائيل ، عن عبد الله بن عيسى ، عن جبْر بن عتيك ، عن عمه قال : دخلت مع النبي - ﷺ - على ميت من الأنصار وأهله يبكون عليه ، فقال : أتبكون وهذا رسول الله - ﷺ - ؟ فقال : دعهنّ يبكين مادام عندهنّ ، فإذا وجب فلا يبكين (٢) .

أخرجه أبو نُعَيم ، وأبو موسى . وقال أبو موسى : هذا حديث مختلف على وجوه

٦٤٤٦ - ابن عم الحارث

(س) ابنُ عَمِّ الحارِث . ذكر في ترجمة سعيد (٣) بن يزيد الأزدي .

روى يزيد بن أبي حبيب ، عن سعيد بن يزيد الأزدي ، عن ابن عم له قال : قلت : يارسول أوصني . قال : اسْتَحْيِ من الله عز وجل كما تستحيِي من الرجل الصالح من قومك .

أخرجه أبو موسى .

٦٤٤٧ - عم حبيب بن هرم

(س) عَمُّ حَبِيبِ بن هَرِمٍ بن الحارث السلمي .

أخبرنا أبو الفرج بن محمود كتابة بإسناده ، إلى أبي بكر أحمد بن عمرو : حدثنا سعيد بن الأشعث ، أخبرنا أبو بكر الزهراني ، أخبرنا أبو جَنَاب ، (٤) أخبرنا حبيب بن هَرِم بن الحارث

---

(١) سنن أبي داود ، كتاب الحدود ، باب « في الرجل يزني بحريمه » ، الحديث ٤٤٥٧ : ٤/١٥٧ .

(٢) أخرجه الإمام في المسند : ٥/٤٤٦ ، عن أبي نعيم ، عن إسرائيل ، بإسناده ، ولكن في المسند : « عن عمر » ، ويبدو أن صوابه : « عن عمه » .

هذا وانظر ترجمة « جابر بن عتيك » ، وقد تقدمت برقم ٦٤٩ : ١/٣٠٩ .

(٣) في المطبوعة والمصورة : « في ترجمة الحارث بن سعيد ... » . ولم تتقدم له ترجمة . والصواب ما أثبتناه ، بدليل سند الحديث . هذا وانظر ترجمة « سعيد بن زيد » في ٢/٤٠١ . على أن في سند الحديث هنالك : « يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، عن [illegible] بن يزيد : أن رجلا ... » .

(٤) في المطبوعة : « أبو حباب » . والمثبت عن الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ، ترجمة « حبيب بن هرم » : ١/٢/١١٠ .

قال : كان عطاءُ عمى أَلفين ، فإذا خرج عطاؤه قال لغلامه : انطلق فاقض ماعلينا ، فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : من ترك دينارا فَكَيَّةٌ ، ومن ترك دينارين فكَيَّتَيْن .

أخرجه أبو موسى

٦٤٤٨ – عم أبي حرّة

(د ع) عَمُّ أَبي حُرَّة الرَّقاشي . قيل : اسمه حنيفة

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الطبرى بإسناده إلى أبي يعلى قال : حدثنا عبد الأعلى ابن حمّاد ، عن على بن زيد ، عن أبي حُرَّة الرقاشى [عن عمه (١)] قال : كنت آخذا بزمام ناقة رسول الله ﷺ فى أوسط أيام التشريق فى حجة الوداع ، فقال فيما يقول : « ياأيها الناس ، كل ربا موضوع ، وإن أول ربا يوضع ربا العباس بن عبد المطلب ، (لَكُم رُءُوسُ أَمْوَالِكم لا تَظْلِمونَ ولا تُظْلَمُونَ) .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعَيم .

٦٤٤٩ – عم الحسحاس

(س) عَمُّ الحَسْحاس . ذُكِر فى ترجمة الحسحاس

أخرجه أبو موسى مختصرا

٦٤٥٠ – عم حسناء بنت معاوية

(د ع) عمُّ حسْنَاء بنتِ مُعَاوية الصَّرَيْمِيَّة

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدّثنى أبى ، أخبرنا إسحاق الأزرق ، أخبرنا عوف ، عن حسناء بنت معاوية الصريمية ، عن عمها قال : قلت : يارسول الله ، من فى الجنة ؟ قال : « النبى فى الجنة ، والشهيد فى الجنة ، والمولود فى الجنة ، والموءودة فى الجنة » (٢)

رواه شعبة ، ويحيى بن سعيد ، وغيرهما ، عن عوف

أخرجه ابن منده وأبو نعيم

---

(١) ما بين القوسين زيادة لا بد من إثباتها ، فأبو حرة يروى عن عمه ، كما فى صدر الترجمة . وقد أخرج الإمام أحمد فى مسنده : ٥/٧٢ – ٧٣ ، عن عفان ، عن حماد بن سلمة ، عن على بن زيد ، عن أبى حرة الرقاشى ، عن عمه .
هذا وقد تقدم فى ترجمة حنيفة الرقاشى : ٢/٦٩ فى سند حديثه : « عن واصل بن عبد الرحمن ، عن أبى حرة » . والصواب حذف « عن » ، فأبو حرة كنية واصل .

(٢) مسند الإمام أحمد : ٥/٥٨ . وانظر الحديث أيضا فى تفسير ابن كثير عند الآية الخامسة عشرة من سورة الإسراء : ٥/٤٤ بتحقيقنا .

٦٤٥١ – عم خارجة بن الصلت

(د ع) عَمُّ خَارِجَةَ بنِ الصَّلْتِ .

أخبرنا أبو أحمد بإسناده عن سليمان بن الأشعث : حدثنا مسدّد ، عن يحيى ، عن زكريا ، حدثنى عامر الشعبي ، عن خارجة بن الصلت ، عن عمه : أنه أتى النبي – ﷺ – فأسلم ، ثم أقبل راجعا من عنده ، فمر على قوم عندهم رجل [مجنون] (١) موثق بالحديد ، فقال أهله : إنا حدثنا أن صاحبكم يعنى النبي ﷺ قد جاء بخير كثير ، فهل عندك من شيء تداويه به ؟ فقلت : نعم . فرقيته بفاتحة الكتاب ، فبَرَأ ، فأعطونى مائة شاة ، فلم آخذها . فأتيت النبي ﷺ فأخبرته ، فقال : قلت شيئا غير هذا ؟ قلت لا . قال : خذها ، لَعَمْرى لَمن أكل برُقْيَةِ باطل لَقَد أكلتَ برقية حقٍّ (٢) .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم

٦٤٥٢ – عم رافع بن خديج

(س) عمُّ رافِعِ بن خَدِيج . قد ذكرناه فى ترجمة « أبى ثابت »

أخرجه أبو موسى مختصرا

٦٤٥٣ – عم زيد بن أرقم

(س) عَمُّ زَيدِ بن أرْقَم

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن الترمذى : حدثنا عَبْد بن حُمَيد ، أخبرنا عُبيد الله بن موسى ، عن إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن زيد بن أرقم قال : كنت مع عمى ، فسمعت عبد الله بن أُبَىٍّ ابن سَلُول يقول لأصحابه : (لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسول الله حَتَّى يَنْفَضُوا) وَ (لَئِنْ رَجَعْنَا إلَى المَدِينَةِ لَيُخْرِجنَّ الأَعَزُّ مِنها الأذَلَّ) . فذكرت ذلك لعمى ، فذكر ذلك عَمِّى للنبى – ﷺ – فدعانى النبى – ﷺ – فحدثته ، فأرسل رسول الله – ﷺ – إلى عبد الله بن أُبَىٍّ وأصحابه ، فحلفوا ما قالوا ، فكذبنى رسول الله ﷺ وصدقه . فأصابنى ما لم يصبنى قطّ مثلهُ ، فجلست فى

---

(١) ما بين القوسين عن سنن أبى داود .

(٢) سنن أبى داود ، كتاب الطب ، باب «كيف الرقى» ، الحديث ٣٨٩٦ : ١٣/٤ .

البيت ، فقال عمى : ما أردتَ إلا أن كَذَّبك رسولُ الله - ﷺ - ، فأنزل الله عز وجل : (إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ) . فبعث إلىّ رسول الله - ﷺ - ، فقرأها ، ثم قال : إن الله قد صَدَّقَكَ (١) .

أخرجه أبو موسى .

٦٤٥٤ - عم رجل من بنى ساعدة

(د ع س) عَمُّ رَجُل من بنى سَاعِدَة ، قاله ابن منده . وقال أبو نعيم : من بنى سَعْد .

روى خالد بن عبد الله الواسطى ، عن سعيد الجُرَيرى ، عن الساعدى - وقيل : السعدى - عن أبيه - أو : عن عمه - قال : رأيت النبي - ﷺ - حين سجد ، فكان قدر ما يُسبِّح ثلاث تسبيحات

وقد استدركه أبو موسى على ابن منده ، فقال : « عم السعدى أو أبُوه » وذكر الحديث ولم يتركه ابن منده حتى يستدركه عليه ، إنما على قول أبى نُعَيم قد أخطأ ولم ينبه أبو موسى على غلطه ابن منده حتى كان يذكر هذا الغلط ، فلا وجه لذكره .

٦٤٥٥ - ابن عم سبرة بن معبد

(س) ابن عَمِّ سَبْرَةَ بن مَعْبَد الجُهَنى .

ذُكِر فى حديث الرَّبيع بن سبرة ، عن أبيه فى متعة النساء ، قال : ومعى ابن عم لى ، وكنت أشبَّ ، وكان بُرْدُه أجودَ من بُرْدِى ... الحديث (٢) .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٦٤٥٦ - عم أبى الشماخ الأزدى

(د ع) عَمُّ أبى الشَّمَّاخ الأَزْدِى .

روى زائدة ، عن السائب بن حُبَيش الكَلَاعى ، عن أبى الشماخ ، عن عمه (٣) وهو من أصحاب النبي - ﷺ - : أنه أتى معاوية فدخل عليه ، فقال : سمعت رسولَ الله - ﷺ - يقول :

---

(١) تحفة الأحوذى ، تفسير سورة « المنافقون » ، الحديث ٣٣٦٧ : ٩/٢١٣ - ٢١٤ . وقال الترمذى : « هذا حديث حسن صحيح » .

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى مسنده : ٣/٤٠٤ - ٤٠٥ .

(٣) أخرجه الإمام أحمد من طريق زائدة باسناده ، عن أبى الشماخ ، عن ابن عم له . انظر المسند : ٣/٤٤١ ، ٤٨٠ .

«من ولى من أمر الناس شيئا ثم أغلق بابه دون المسكين والمظلوم وذوى الحاجة ؛ أغلق الله دونه أبواب رحمته عند حاجته وفقره ــ أفقر ما يكون إليها» .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٦٤٥٧ ــ عم شيبة الحجبى

(س) عَمُّ شَيْبَةَ الحَجَبِى . ذكره جعفر .

روى بإسناده ما أخبرنا به مسمار بن عمَر بن العُوَيس ، أخبرنا أبو العباس بنُ الطَّلَّاية ، حدثنا أبو القاسم الأنماطى ، أخبرنا أبو طاهر المخلِّص ، أخبرنا يحيى بن صاعد ، أخبرنا بكار ابن قتيبة ، أخبرنا محمد بن [أبى] (١) الوزير أبو المطرِّف ، أخبرنا موسى بن عبد الملك ، عن أبيه ، عن شَيْبَةَ الحَجَبِى ، عن عَمِّه قال : قال رسول الله ــ ﷺ ــ : « ثلاث يصفين لك ودّ أخيك : تسلم عليه إذا لقيته ، وتوسّع له فى المجلس ، وتدعوه بأحبّ أسمائه إليه » .

أخرجه أبو موسى .

٦٤٥٨ ــ عم عامر بن الطفيل

(س) عَمُّ عَامِر بن الطُّفَيْل .

أخبرنا أبو موسى . إذنا ، أخبرنا الحسن بن أحمد ، حدثنا أبو نُعَيم ، أخبرنا محمد بن محمد ، أخبرنا الحضرمى ، أخبرنا شيبان بن فَرُّوخ ، حدثنا عقبة بن عبد الله الرفاعى ، حدثنا عبد الله بن بُرَيْدَةَ ، عن عامر بن الطفيل : أن عامرا أهدى إلى النبى ــ ﷺ ــ فرسا ، وقال : إنه ظهرت بى دُبَيلة (٢) فابعث إلىّ دواءً من عندك . فردّ النبى ــ ﷺ ــ الفرس لأنه لم يكن أسلم ، فبعث إليه بعُكَّة (٣) عَسَلٍ ، وقال : تداوى بهذا .

أخرجه أبو موسى .

قلت : هذا القول فى أنه من الصحابة ليس بشىء ، وإن عامر بن الطفيل لم يكن الذى أهدى إلى رسول الله ــ ﷺ ــ ، فإنه كان أشد كفرا وعداوة لرسول الله ــ ﷺ ــ من أن يطلب منه شفاءً ، فإنه هو الذى قتل أهل بئر مَعُونة ، وإنما هذه الحادثة لأبى براء عامر مُلَاعب الأَسِنَّة ، وهو عم عامر

---

(١) ما بين القوسين عن المصورة . وانظر ترجمته فى الخلاصة .

(٢) الدبيلة : خراج ودمل كبير ، تظهر فى الجوف فتقتل صاحبها غالبا .

(٣) العكة ــ بضم العين ــ : وعاء من جلد مستدير ، يختص بالسمن والعسل ؛ وهو بالسمن أخص .

ابن الطفيل ، فهو الذى أهدى لرسول الله ﷺ ، وطلب منه دواء ، ومع هذا فلم يسلم أيضا . ثم إنَّ ابن بُرَيدة لم يدرك عامر بن الطفيل ، فإن عامرا مات فى حياة رسول الله - ﷺ - ، وترك هذا كان أحسن من ذكره .

٦٤٥٩ - عم عبد الله الجهنى

(ع س) عَمُّ عَبْدِ اللهِ الجهَنى .

[أخبرنا أبو موسى (١)] . أخبرنا أبو على ، أخبرنا أبو نعَيم ، حدثنا عبد الله بن جعفر ، حدثنا إسماعيل بن عبد الله ، أخبرنا عبد الله بن مسلمة ، أخبرنا عبد الله بن سليمان ، عن معاذ بن عبد الله الجهنى ، عن أبيه ، عن عمه قال : خرج علينا رسول الله - ﷺ - وعليه أثر غسل وهو طيب النفس ، فظننا أنه ألَمَّ بأهله ، فقلنا : يا رسول الله ، نراك طيب النفس ؟ قال : أجل والحمد لله ، ثم ذكر الغنى فقال رسول الله - ﷺ - : لا بأس بالغنى لمن اتقى ، والصحة لمن اتقى خير من الغنى ، وطيب النفس من النعيم (٢) .

قيل : اسم هذا الرجل « عُبَيد الله (٣) بن معاذ » .

أخرجه أبُو نعَيم وأبو موسى .

٦٤٦٠ - عم عبد الجليل

(ع س) عَمُّ عَبْدِ الجَلِيل .

أخبرنا يحيى بن محمود بإسناده عن ابن أبى عاصم : حدثنا دُحَيم ، عن ابن أبى فُدَيك ، عن داود بن قيس ، عن عبد الجليل الفلسطينى ، عن عمه قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « من كظم غيظا - وهو يقدر على نفاذه ملأه الله أمنا وإيمانا » .

ورواه إسماعيل بن عبد الله ، [عن] (٤) دحيم بإسناده ، وزاد فيه بعد « وإيمانا » : « ومن

---

(١) ما بين القوسين زيادة لا بد من إثباتها ، فهذا سند أبى موسى الذى ألفناه ، انظر على سبيل المثال ، ترجمة « جد أبى شبل » ، وقد تقدمت من قريب .

(٢) تقدم الحديث فى ترجمة « عبيد بن معاذ » : ٥٤٧/٣ ، وخرجناه هنالك .

(٣) كذا ، والذى تقدم هو : « عبيد بن معاذ » .

(٤) فى المطبوعة والمصورة : « عبد الله بن دحيم » ، ولم نجده ، ولعل الصواب ما أثبتناه .

وَضَع ثوب جمال وهو يقدر عليه ، تواضعا لله ، كساه الله تعالى حُلة الكرامة ؛ ومن زَوَّج لله تعالى تَوَّجه الله بتاج الملك (١) » .

وقد روى عن داود ، عن زيد بن أسلم ، عن عبد الجليل . وقيل : عن عبد الجليل ، عن عمه ، عن أبي هريرة .

أخرجه أبو نعَيم ، وأبو موسى .

٦٤٦١ – عم عبد الرحمن بن سلمة

(د ع) عَمٌّ عَبْد الرَّحْمن بن سَلَمة الخُزَاعي .

روى روح بن عبادة ، عن سعيد عن قتادة ، عن عبد الرحمن بن سلمة الخزاعي ، عن عمه قال : غدونا على رسول الله – ﷺ – صبيحة عاشوراء وقد تغدينا ، فقال : أصمتم هذا اليوم ؟ قال : قلنا : قد تغدينا . قال : فأَتموا بقية يومكم (٢) .

هذا ورواه يزيد بن زُرَيع وغيره عن سعيد ، عن قتادة نحوه . وقد ذكره أبو أحمد العسكرى فقال : عبد الرحمن بن المنهال بن سلمة عن عمه .

أخبرنا أبو أحمد بإسناده عن أبي داود : حدثنا محمد بن المنهال ، حدثنا يزيد ، أخبرنا سعيد ، عن قتادة ، عن عبد الرحمن بن مسلمة (٣) ، عن عمه : أن أسلم أتت النبي – ﷺ – فقال : أصمتم يومكم هذا ؟ قالوا : لا . قال : فأَتموا يومكم واقضوه (٤) .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعَيم .

٦٤٦٢ – عم عبد الرحمن بن أبي عمرة

(س) عَمٌّ عبد الرَّحْمن بن أبي عَمْرة .

أخبرنا ابن أبي حَبَّة بإسناده عن عبد الله قال : حدثني أبي ، حدثنا عبد الرحمن ، عن سفيان ، عن عبد الكريم الجزَرى ، عن عبد الرحمن بن أبي عَمْرة ، عن عمه قال : قال رسول الله – ﷺ – « لا تجمعوا بين اسمي وكنيتي » (٥) .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) أخرجه أبو داود ، في كتاب الأدب ، باب « من كظم غيظا » ، باسناده إلى سويد بن وهب ، عن رجل من أبناء أصحاب النبي – صلى الله عليه وسلم – عن أبيه . انظر الحديث ٤٧٧٨ : ٤/٢٤٨ .

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده ، عن روح باسناده ، انظر : ٥/٤٠٩ .

(٣) قيل فيه : « سلمة » ، « ومسلمة » . انظر الخلاصة .

(٤) سنن أبي داود ، كتاب الصوم ، باب « في فضل صوم يوم عاشوراء » ، الحديث ٢٤٤٧ : ٢/٣٢٧ .

(٥) مسند الإمام أحمد : ٣/٤٥٥ ، وانظر أيضاً : ٥/٣٦٤ .

٦٤٦٣ ـ عم عبيد الله

(د ع) عَمُّ عُبَيْدِ اللهِ ، وقيل : عبد الله .

روى أبو اليمان ، عن شعيب بن أبي حمزة ، عن الزهرى قال : أخبرنى حُمَيد بن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن كعب بن مالك ، عن عمه أن النبي – ﷺ – لما رجع من طلب الأَحزاب نَهَى عن قتل النساء والصبيان. قاله ابن منده .

وقال أبو نعيم بإسناده عن سفيان ، عن الزهرى ، عن ابن كعب بن مالك ، عن عمه . أن النبي – ﷺ – نهى عن قتل النساء والولدان .

وقال : رواه المتأخر من حديث أبي اليمان عن شعيب ، عن الزهرى ، عن حميد ، عن عبد الله ابن كعب ، عن عمه . وليس لحميد فى هذا الإسناد مدخل ، وقد جوّده مرزوق بن أبي الهُذَيل ، فروى عن الزهرى ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ، عن عمه عُبَيد(١) الله بن كعب بن مالك ، عن أبيه كعب أن رسول الله – ﷺ – لما رجع من طلب الأَحزاب الحديث .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٦٤٦٤ ـ عم أم عمرو بنت عيسى

(س) عَمُّ أُمِّ عَمْرو بنت عيسى . ذكره جعفر . وقال ابن أبي عاصم : عم أم عمرو الصُّريمية .

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده إلى القاضى أبي بكر قال : حدثنا محمد بن المثنى ، أخبرنا أبو عامر ، أخبرنا إبراهيم بن طهمان ، عن عاصم بن سليمان ، عن أم عمرو بنت عيسى ، عن عمها : أنه كان مع رسول الله – ﷺ – فى مسير ، فأُنزلت عليه « سورة المائدة » ، فعرفنا أنه ينزل عليه ، فاندقت كتف راحلته العضباء من ثِقَل السورة(٢) .

---

(١) فى المطبوعة والمصورة : « عن عمه عبد الله » . ولا يستقيم عليه السند ، فعبد الله هو أبو عبد الرحمن لا عمه ، وانظر هذا السند فى مسند الإمام أحمد : ٣/٤٥٥ . وفى الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢/٢/٣٣١ – ٣٣٢ : أن عبيد الله بن كعب ابن مالك يروى عنه عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب .

(٢) انظر تفسير الحافظ ابن كثير : ٣/٢ بتحقيقنا .

أخرجه أبو موسى . فعلى قول ابن أبي عاصم : هي تميمة ، لأن صُرَيْما هو ابن مُقَاعس بن عمرو ابن كعب بن سعد (١) بن زيد مناة بن تميم .

٦٤٦٥ — عم عمير بن سعيد

(د س) عَمُّ عُمَيْر بن سَعِيد .

روى أبو الجَوَّاب ، عن عمار بن زُرَيق (٢) ، عن عبد الله بن عيسى ، عن عمير بن سعيد ، عن عمه قال : خرجنا مع رسول الله — ﷺ — إلى البقيع فقال : « من غشنا فليس منا » .

رواه شريك عن عبد الله بن عيسى ، عن جُمَيع بن عمير ، عن خاله أبي بردة ، عن النبي — ﷺ — بهذا (٣) .

أخرجه ابن منده ، وأبو موسى .

قلت : هذه الترجمة قد أخرجها ابن منده كما ذكرناه ، وأخرجه أبو موسى مثله سواء ، إلا أنه لم يذكر رواية شريك ، فلا أدرى لم استدركه وقد أخرجه ؟ !

٦٤٦٦ — عم أبي عمير بن أنس

(د ع) عَمُّ أبي عُمَير بن أنس .

أخبرنا أبو أحمد بإسناده عن أبي داود : حدثنا حفص بن عمر ، حدثنا شعبة ، عن أبي بشر ، عن أبي عمير بن أنس ، عن عمومته من أصحاب النبي — ﷺ — قالوا : إن ركبا جاءوا إلى النبي — ﷺ — يشهدون أنهم رأوا الهلال بالأمس ، فأمرهم أن يفطروا فإذا أصبحوا يغدون إلى المصلى (٤) .

رواه بِشرُ بن المفضل وعثمان بن جَبَلَة ، عن شعبة عن أبي بشر ، عن أبي عبد الله بن أنس . ورواه أبو عوانه وهشيم (٥) وغيرهما ، عن أبي بشر ، عن أبي عمير بن أنس كرواية روح عن شعبة ، عن أبي بشر ، عن عمومته .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

---

(١) في المطبوعة والمصورة : « سعيد » . والمثبت عن جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٢١٦ .

(٢) في المطبوعة والمصورة : « زريق » . بتقديم المعجمة . والمثبت عن الخلاصة .

(٣) مسند الإمام أحمد : ٣/٤٦٦ . وانظر أيضاً : ٤/٤٥ .

(٤) سنن أبي داود ، كتاب الصلاة ، باب « إذا لم يخرج الإمام للعيد من يومه ، يخرج من الغد » ، الحديث ١١٥٧ : ١/٣٠٠ .

(٥) انظر مسند الإمام أحمد : ٥/٥٨ .

٦٤٦٧ – عم قرة بن دعموص

(د ع) عَمُّ قرَّة بن دُعْمُوص .

أتى قرَّة(١) مع عمه إلى النبي – ﷺ – ، وقد تقدّم ذكره .

أخرجه ابن منده وأبو نعَيم مختصرا .

٦٤٦٨ – عم مجيبة

(س) عَمُّ مُجِيبة . ذكر فى ترجمة أبى مُجيبة (٢) .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٦٤٦٩ – عم معاوية بن حكيم

(د ع) عَمُّ مُعَاوِية بن حَكِيم .

روى إسماعيل بن عياش ، عن سليمان بن سُلَيم (٣) عن يحيى بن جابر الطائى ، عن معاوية ابن حكيم ، عن عمه قال : قال رسول الله – ﷺ – : لا شُؤْمَ ، وقد يكون ايمنَ فى المرأة والدار والفَرَس (٤) .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٦٤٧٠ – عم معاوية بن قرة

(د ع) عَمُّ مُعَاوِيةَ بن قرَّة المُزَنِىّ .

روى زائدة عن عبد الملك بن عمير (٥) .

أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبد الله بن أحمد بإسناده عن أبى داود الطيالسى : حدثنا شعبة ، عن معاوية بن قرة قال : كان رجل يأتى النبي – ﷺ – بابن له صغير فيجلسه بين يديه ، فقال له النبي – ﷺ – : أتحبه ؟ قال : نعم حبا شديدا ؟ . ثم إن الغلام مات ، فقال له

(١) فى المطبوعة والمصورة : «أتى مرة» . ولعل الصواب ما أثبتناه .

(٢) انظر الترجمة ٦٢٢٠ : ٦/٢٧٦ .

(٣) فى المطبوعة والمصورة : «سليم بن سليمان» . والصواب من الخلاصة ، وابن ماجه .

(٤) أخرجه ابن ماجه فى كتاب النكاح ، باب «ما يكون فيه اليمن والشؤم» ، الحديث ١٩٩٣ : ١/٦٤٢ . وقد صُحِّف فى سند الحديث فقيل : «عن عمه مخمر بن معاوية» .

هذا وقد تقدم الحديث فى ترجمة «مخمر بن معاوية» ، انظر : ٥/١٢٧ .

(٥) كذا ، ولا ندرى ما المقصود برواية زائدة ، عن عبد الملك ؟ .

النبي – ﷺ – : كأنك حزنت عليه ؟ قال : نعم . قال : إن أدخلك الله الجنة ، فتجدهُ فما يَسُرُّك على باب من أبوابها فيفتحه لك ؟ قال : بلى . قال : فإنك كذلك إن شاء الله تعالى .

ورواه شعبة أيضا ، عن معاوية فقال : عن أبيه (١) . ووافقه خالد بن مَيْسرَة ، وزياد الجَصَّاص .

أخرجه ابن منده وأبو نعَيم .

٦٤٧١ – عم المغيرة بن سعد

(ع س) عَمُّ المُغِيرةِ بن سَعْدِ بن الأخرم .

روى الأعمش ، عن عمرو بن مُرَّة ، عن مغيرة بن سعد بن الأخرم ، عن عمه : أنه أتى النبي ﷺ ، فقيل : هو بعرفة . فلما رآه دفعه الناس عنه ، فقال النبي – ﷺ – : دعوه «أَرِبَ (٢) ، ماله ؟ ... » الحديث .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

قيل : إن هذا الرجل سعد بن الأخرم . وقيل : غيره . وقد أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم .

حدثنا ابن نمير ، أخبرنا يحيى بن عيسى ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مُرَّة ، عن المغيرة ابن عبد الله بن سعد بن الأخرم ، عن أبيه – أو : عمه ، شك الأعمش – قال : قلت : يا رسول الله ، دلني على عمل يقربُني من الجنة (٣) ... الحديث .

٦٤٧٢ – عم المنهال بن سلمة

(س) عَمُّ المِنْهَالِ بنِ سَلَمَةَ الخزَاعي .

قال جعفر : روى عبد الرحمن بن سلمة ، عن أبيه ، عن عمه حديثا – أخبرنا به يحيى بن محمود ، إذنا بإسناده عن ابن أبي عاصم :

---

(١) وهو كذلك في منحة المعبود ، كتاب الصبر والترغيب فيه ، باب «ما جاء في الصبر على موت الأولاد وثواب ذلك» : ٢/٤٥ – ٤٦ . وانظر أيضاً مسند الإمام أحمد : ٣/٤٣٦ .

(٢) في هذه اللفظه روايات ثلاث ، إحداها : أرب – بوزن علم – ومعناه الدعاء عليه بأن تصاب آرابه ، أي : أعضاؤه . ثم قال : ما له ؟ أي : أي شيء به ؟

والثانية : أربٌ – بوزن جمل – ، أي : حاجة له . «وما» زائدة .

والثالثة : أرب – بوزن كتف – والأرب : الحاذق ، أي : هو أرب حاذق . ثم استفهم فقال : ماله ؟

(٣) انظر ترجمة سعد بن الأخرم : ٢/٢٣٥ ومسند الإمام أحمد : ٥/٣٧٢ – ٣٧٣ .

أخبرنا محمد بن المثنى ، أخبرنا محمد بن جعفر ، أخبرنا شعبة ، عن قتادة ، عن عبد الرحمن بن المنهال الخزاعى ، عن عمه : أن رسول الله - ﷺ - قال لأسلم : صوموا هذا اليوم . قالوا : قد أكلنا ؟ قال : فصوموا بقية يومكم - يعنى عاشوراء .

فلم يذكر « عن أبيه » ، وذكره غيره .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

قلت : قد استدرك أبو موسى هذا على ابن منده ، وقد أخرجه ابن منده ، فقال : « عبد الرحمن بن سلمة الخزاعى ، عن عمه » ، وروى له حديث صوم يوم عاشوراء ، ثم قال : بعده بإسناده عن محمد بن المنهال فقال : « عن قتادة بإسناده نحوه » ، فهذا يدل على أنهما واحد ، وقد ذكرنا فى « عم عبد الرحمن » ما فيه كفاية ، فتارة نسب إلى أبيه ، وتارة إلى جده ، والله أعلم .

٦٤٧٣ - عم يحيى بن خلاد

(س) عَمُّ يَحْيَى بن خَلَّاد .

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة بن على الفقيه بإسناده عن أبى عبد الرحمن أحمد بن شعيب : حدثنا قتيبة ، أخبرنا بكر بن مُضر(١) ، عن ابن عجلان ، عن على بن يحيى الزُّرقى ، عن أبيه ، عن عمه (٢) - وكان بدريا - قال : كنا مع رسول الله - ﷺ - إذ دخل رجل المسجد ، فصلىّ ورسول الله - ﷺ - يرمُقه ، وهو لا يشعر . ثم انصرف فأتى رسول الله - ﷺ - فسلم عليه ، فردّ عليه ، ثم قال : ارجع فصل فإنك لم تصل . - قال : لا أدرى فى الثانية ، أو فى الثالثة؟ - قال : والذى أنزل عليك الكتاب لقد جَهِدت فعلِّمنى وأرنى . قال : إذا أردت الصلاة فتوضأ فأحسن الوضوء ، ثم قم فاستقبل القبلة ، ثم كَبِّر ، ثم اقرأ ، ثم اركع حتى تطمئن راكعا ، ثم ارفع رأسك حتى تعتدل قائما ، ثم اسجد حتى تطمئنّ ساجدا ، ثم ارفع رأسك حتى تطمئن جالسا ، ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ، فإذا صنعت ذلك فقد قضيت صلاتَكَ وما انتقصت من ذلك فإنما تنتقصه من صلاتك (٣) .

---

(١) فى المطبوعة : « بكر بن مضرس » ، وهو خطأ .

(٢) فى سنن النسائى : « عن عمه رفاعة بن رافع » .

(٣) سنن النسائى ، كتاب الافتتاح ، باب « الرخصة فى ترك الذكر فى الركوع » : ٢/١٩٣ .

هذا عليّ بن يحيى بن خَلّاد بن رافع الزرقى ، وعمه هُو رِفَاعة بن رافع ، وقد تقدّم . وقد رواه إسحاق(١) بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن على بن يحيى بن خلاد(٢) بن رافع بن مالك عن أبيه عن عمه ، فبان بهذا أنه « رفاعة بن رافع » .

أخرجه أبو موسى .

* * *

ذِكرُ من نُسِب إلى قبيلته . وجعلتُ القبائل على حروف المعجم

وإذا كانت الصحابة من قبيلة ، جعَلت الرواة عنهم على حروف المعجم .

٦٤٧٤ — رجل من الأزد

(د ع) الأَزْدُ . روى شعبة ، عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث ، عن زهير بن الأقمر قال : لما قُتِل عَلِيٌّ بن أبي طالب ، قام الحسن — رضى الله عنه — خطيبا فقام شيخ من أزد شَنُوءَةَ فقال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « من أحبنى فليحب هذا الذى على المنبر . فليبلغ الشاهدُ الغائبَ » . ولولا دعوة رسول الله ﷺ ما حَدَّثت أحداً(٣) .

وروى عن عُروَةَ بن الزبير ، عن رجل من أزد شنوءة عن النبي — ﷺ — قال : تفتح اليمن ، فيأْتى قوم يَبسُّون(٤) والمدينة خير لهم ، وذكر الشام والعراق(٥) .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٦٤٧٥ — رجل من أسد

(د ع) أَسَدٌ .

أخبرنا أبو أحمد بإسناده عن أبي داود قال : حدثنا عبد الله بن مسلمة ، عن مالك ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يَسَار ، عن رجل من بنى أَسَد قال : نزلت أنا وأهلى ببقيع

(١) رواية إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة فى سنن أبي داود . انظر كتاب الصلاة ، باب « صلاة من لا يقيم صلبه فى الركوع والسجود » .

(٢) فى المطبوعة والمصورة : « عن على بن يحيى بن خلاد بن مالك بن رافع بن مالك » . وقد حذفنا « بن مالك » الأولى ؛ لأنها تخل بالنسب ، فخلا هو ابن رافع بن مالك ، كما تقدم فى ترجمته : ٢/١٤١ .

(٣) أخرجه الإمام أحمد، عن محمد بن جعفر ، عن شعبه باسناده نحوه ، انظر المسند : ٥/٣٦٦ .

(٤) أى : يسوقون إبلهم قائلين لها : بس ، بس — بكسر الباء وفتحها، وسكون السين — يريد عليه السلام أنهم يهجرون المدينة ويتحملون إلى الأمصار المفتوحة ، ولو علموا لفضلوا البقاء بالمدينة .

(٥) أخرجه البخارى ، فى كتاب الحج ، باب « من رغب عن المدينة » باسناده إلى سفيان بن أبي زهير رضى الله عنه : ٣/٢٧ . وكذلك أخرجه مسلم فى كتاب الحج، باب « الترغيب فى المدينة عند فتح الأمصار » عن سفيان أيضاً : ٢/١٢٢ .

الغَرْقد (١) ، فقال لى أهلى : اذهب إلى رسول الله - ﷺ - فَسَلْه لنا شيئا نأكله . وجعلوا يذكرون من حاجتهم ، فذهبت إلى رسول الله - ﷺ - ، فوجدت عنده رجلا يسأله ، ورسول الله ﷺ - يقول : « لا أجد ما أعطيك » . فولى الرجل عنه وهو مُغضَب ، وهو يقول : إنك لعمرى تُعطِى من شئت ! فقال رسول الله ﷺ : « إنه ليغضب علىّ أن لا أجد ما أعطيه ، من يسأل منكم وله أوقية أو عِدْلُها فقد سأل إلحافا (٢) » . قال الأسدى : فقلت لِقْحَة (٣) ، لنا خير من أوقية . والأوقية : أربعون درهما - قال : فرجعت ولم أسأله . فقدم على رسول الله - ﷺ - بعد ذلك شعير وزبيب ، فقسم لنا منه - أو كما قال - حتى أغنانا الله . ورواه الثورى كما قال مالك (٤)

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم

٦٤٧٦ - رجل من أسلم

(دع) أسْلم .

أخبرنا عبد الله بن أحمد الخطيب ، أخبرنا أبو محمد السراج ، أخبرنا أبو القاسم عبيد الله ابن عمر بن أحمد بن شاهين ، أخبرنا أبو محمد بن مَاسِى البزار ، أخبرنا أبو شُعَيب الحَرَّانى ، أخبرنا على بن الجَعد ، أخبرنا زُهَير ، عن سُهَيل بن أبى صالح ، عن أبيه ، عن رجل من أسلم قال : كنت عند النبى - ﷺ - وجاءه رجل فقال : إنى لُدِغت الليلة ولم أنم . قال : ماذا ؟ قال : عقرب . قال : أما إنك لو قلت حين أمسيت : « أعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق ، لمْ يَضُرَّ كَ شىء إن شاء الله تعالى (٥) » .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

* * *

الأنصار كثيرون ، فنحن نرتب الرواة منهم على حروف المعجم

٦٤٧٧ - أبو أمامة بن سهل ، عن رهط من الأنصار

(د ع) أبو أُمامَةَ بنُ سَهْل بن حُنَيف ، عن رَهط من الأنصار أخبروه : أنه قام رجل منهم فى جوف الليل ، يريد أن يفتتح سورة وقد كان وعاها ، فلم يقدر منها إلا « بسم الله الرحمن

(١) بقيع الفرقد : مقبرة أهل المدينة

(٢) أى : بالغ فى السؤال وألح .

(٣) اللقحة - بكسر اللام وفتحها - : الناقة القريبة العهد بالنتاج .

(٤) سنن أبى داود ، كتاب الزكاة ، باب « من يعطى الصدقة وحد الغنى » .

(٥) أخرجه أبو داود فى كتاب الطب ، باب « كيف ارقى » ، عن أحمد بن يونس ، عن زهير باسناده ، مثله ، وكذلك أخرجه الإمام أحمد عن محمد بن جعفر ، عن شعبة ، عن سهيل ، به نحوه . انظر المسند : ٥/٤٣٠ .

الرحم » . فأتى بابَ النبيّ - ﷺ - حين أصبح ليسأل رسولَ الله - ﷺ - عن ذلك ، ثم جاء آخر وآخر حتى اجتمعوا ، فسأل بعضهم بعضًا ، فأخبر بعضهم بعضًا نسيان تلك السورة ، ثم أذن لهم رسول الله - ﷺ - فأخبروه خبَر تلك السورة ، فسكت ساعة ثم قال : « نُسِخت البارحة ، فنسخت من صدوركم ، ومن كل شيء كانت فيه » .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٦٤٧٨ - جنادة ، عن رجل من الأنصار

(د ع) جُنَادة ، عن رجل من الأنصار .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن سعد بن الحسن المؤدّب بإسناده ، إلى أبي زكريا يزيد بن إياس بن القاسم الأزدي ، أخبرنا أبو حفص أحمد بنْ صالح بن عبد الصمد الأسدي ، حدثنا أبي ، عن محمد بن محاشر ، عن مجاهد ، عن جنادة بن أبي أمية قال : أتينا رجلا من الأنصار قال : فقلت له : حَدِّثنا ما سمعتَ من رسول الله - ﷺ - ، ولا تُحَدِّثنا عن غيره وإن كان في نفسك ثبتًا . فقال : قام فينا رسول الله - ﷺ - فقال : « أنذركم الدجال ثلاثا ... » وذكر قصته بطولها .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٦٤٧٩ - أبو حازم عن البياضي

(د ع) أبو حَازِم التَّمَّارُ ، عن البَيَاضِيّ ، وبَيَاضة من الأنصار . قيل : إن اسمه عبد الله ابن جابر .

روى مالك ، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم التيمي ، عن أبي حازم التمّار ، عن البَيَاضي : أن رسول الله - ﷺ - خرج إلى الناس وهم يصلون وقد علت أصواتهم بالقراءة ، فقال : « إن المصلي يناجي ربه فَلْينظر أحدكم مَن يناجيه ، ولا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن »(١) .

رواه يزيد بن الهاد والوليد بن كثير ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي سَلَمَة ، عن البَيَاضي . ورواه ليث بن سعد ، عن ابن الهادِ ، عن مُحَمّد بن إبراهيم ، عن عطاء ، عن رجل ، عن النبي ﷺ .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

---

(١) أخرجه الإمام أحمد من هذه الطريق . انظر المسند : ٤/٣٤٤ .

٦٤٨٠ ـ الحضرمى بن لاحق ، عن رجل من الأنصار

(د ع) الحَضْرَمِىّ بن لاحق ، عن رجل من الأَنصار .

أَخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده عن أَبى بكر بن أَبى عاصم : حدثنا يحيى بن دُرُسْت ، حدثنا أَبو إسماعيل القَنَّادُ (١) قال : سأَلت يحيى بن أَبى كثير عن القملة يجدها الرجل فى ثيابه وهو يصلى ، فقال : أَخبرنى الحضرمى بن لاحق ، عن رجل من الأَنصار من بنى خَطْمة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إذا وجد أحدكم القملة على ثيابه وهو يصلى ، فَلْيُصِرّها فى ثوبه ولا يلقها فى المسجد » (٢) .

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم .

٦٤٨١ ـ أبو الخير اليزنى ، عن رجل من الأنصار

(د ع) أَبُو الخَيْرِ اليَزَنِىِ ، عن رجل من الأَنصار

روى الليث بن سعد ، عن يزيد بن أَبى حبيب ، عن أَبى الخير مَرْثَدِ بن عبد الله اليَزَنى : أَن رجلا من الأَنصار حَدّثه : أَن ناسا سَمِعُوا رَجَّةً بالمدينة يوم الأَضحى ، فظنوا أَنّ نبى الله ـ ﷺ ـ قد صَلّى فذبحوا ، ثم إنهم أُخبروا أَن نبىّ الله ـ ﷺ ـ لم يُصَلّ . فأَرسلوا رجلا إلى النبى ـ ﷺ ـ فوجده قد اضجَع ضَحِيته يذبحها ، فقال له : يا رسول الله ، إن ناسا ظنوا أَنك قد صَلَّيت فذبحوا ضحاياهم ، فما ترى فى ذلك ؟ قال : فليشتروا غيرها ثم يُضَحّوها (٣) .

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم .

٦٤٨٢ ـ زاذان ، عن رجل من الانصار

(د ع) زَاذَانُ ، عن رجل من الأَنصار .

روى ابن فضيل ، عن حُصَين ، عن هلال بن يَسَاف ، عن زاذان ، عن رجل من الأَنصار قال : سمعتُ رسولَ الله ـ ﷺ ـ يقول فى دُبُر صلاته : « اللهم اغفرلى ذنبى ، إنك أنت التواب الغفور » . حتى بلغ مائة مرة

أَخرجه ابن مَنْدَه ، وأَبو نُعَيم .

---

(١) فى المطبوعة : « القياد » . والصواب من الخلاصة ، وهو أبو إسماعيل إبراهيم بن عبد الملك .

(٢) أخرجه الإمام أحمد من طريق يحيى باسناده مثله ، انظر المسند : ٥/٤١٠ .

(٣) أخرج الإمام أحمد من طريق الليث ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن أبى الخير : « أن رجلا من الأنصار حدثه عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه أضجع أضحيته ليذبحها ، فقال للرجل : أعنى على ضحيتى . فأعانه » . انظر المسند : ٥/٣٧٣ .

٦٤٨٣ ــ أبو السائب مولى عائشة ، عن رجل من الأنصار

(د ع) أَبو السَّائِبِ ، مولى عَائِشَة ، عن رجلٍ من الأَنصار من بنى عبد الأَشهل .

أَخبرنا أَبو جعفر بإِسناده عن يونس ، عن ابن إِسحاق قال : حدثنى عبد الله بن خارجة بن زيد بن ثابت ، عن أَبى السائب ــ مولى عائشة بنت عثمان ــ : أَن رجلا من أَصحاب رسول الله ــ ﷺ ــ ، من بنى عبد الأَشهل ــ قال : شهدتُ أُحُدًا مع رسول الله ــ ﷺ ــ أَنا وأَخ لى ، فرجعنا جريحين ، فلما أَذَّن مُؤَذِّن رسول الله ــ ﷺ ــ بالخروج فى طلب العدوّ قلت لأَخى ــ أَو : قال لى ــ : تفوتنا غَزوة مع رسول الله ــ ﷺ ؟! ووالله ما لنا من دابة نركبها ، وما منا إِلا جريح ، فخرجنا مع رسول الله ــ ﷺ ــ وكنت أَيسر جراحة منه ، فكان إِذا غُلِب حملته عُقْبَةً (١) ومشى عُقْبَةً ، حتى إِذا انتهينا إِلى ما انتهى إِليه المسلمون . فخرج رسولُ الله ــ ﷺ ــ حتى انتهى إِلى حمراء الأَسد ، وهى من المدينة على ثمانية أَميال ، فأَقام بها ثلاثة : الإِثنين ، والثلاثاء ، والأَربعاء . ثم رجع إِلى المدينة (٢) .

أَخرجاه أَيضا .

٦٤٨٤ ــ سعيد بن جشم ، عن رجل من الأنصار

(د ع) سَعِيدُ بن جُشَم ، عن رجل من الأَنصار .

روى سعيد بن عامر ، عن رجل قد سماه ــ أَحسبه قال : سعيد بن جشم ــ عن رجل من الأَنصار ، من أَصحاب النبى ــ ﷺ ــ الذين وقعوا إِلى الشام (٣) قال : وَعَظَنَا رسول الله ــ ﷺ ــ موعظة مَضَّت (٤) منها الجلود . وذَرِفت منها العيون ، ووَجِلت منها القلوب . فقلنا : كأَنَّ هذا مِنك وداعٌ ، فما تعهد إِلينا ؟ فقال : « اتقوا الله ، واتبعوا سنتى وسنة الخلفاء من بعدى الهاديةَ المهدية ، عَضُّوا عليها بالنواجذ ، واسمعوا لهم وأَطيعوا ، فإِن كل بدعة ضلالة » .

أَخرجاه أَيضا .

---

(١) أى : شوطا .

(٢) سيرة ابن هشام : ٢/١٠١ ــ ١٠٢ ، وتفسير ابن كثير ، عند الآية ١٧٢ من سورة آل عمران : ٢/١٤٤ ، بتحقيقنا .

(٣) الحديث أخرجه الإمام أحمد عن العرباض بن سارية : ٤/١٢٦ ــ ١٢٧ . والعرباض بن سارية من سكن الشام ، وقد روى له ابن الأثير فى ترجمته هذا الحديث ، انظر : ٤/٢٠ .

(٤) أى : اقشعرت .

٦٤٨٥ — أبو العالية ، عن رجل من الأنصار

(ع) أَبُو العَالِيةِ ، عن رجل من الأَنصار .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله ، حدثني أبي ، أخبرنا يزيد ، أخبرنا هشام ، عن حفصة بنت سيرين ، عن أبي العالية ، عن رجل من الأنصار قال : خرجتُ مع أهلي أريد النبي – ﷺ – فإذا أنا به قائم ، وإذا رجل معه مقبل عليه ، فظننت أن لهما حاجة ، فجلست . فو الله لقد قام رسول الله – ﷺ حتى جعلت أرثى له من طول القيام ، فلما انصرف قلت : يا رسول الله ، لقد قام هذا الرجل حتى جعلتُ أرثِى لكَ من طول القيام ! قال : ولقد رأيته ؟ قلت : نعم . قال : أتدرى مَنْ هو؟ قلت : لا . قال :ذاكَ جبريل عليه السلام ، ما زال يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورِّثه ، أما لو سَلّمت عليه لردَّ عليك السلام (١) .

أخرجه أبو نُعَيم .

٦٤٨٦ — العباس بن عبد الرحمن ، عن رجل من الأنصار

(د) العَبَّاسُ بنُ عبد الرحمن ، عن رجل من الأَنصار روى روح بن عبادة عن ابن جريج عن العباس بن عبد الرحمن ، عن رجل من الأنصار أنه قال : سمعت رسول الله – ﷺ – يقول : الدين مَقْضِيّ ، والزعيم غارم (٢) .

أخرجه ابن مَنْدَه .

٦٤٨٧ — عبد الله بن عباس ، عن رهط من الأنصار

(د ع) عَبْدُ اللهِ بن عباس ، عن رهطَ من الأَنصار أنهم قالوا : كنا جُلوسًا عند النبي ﷺ إذْ رُمِى بِنَجْم ، « فقال : ما كنتم تقولون لمثل هذا إذا رمى؟ قالوا : كنا نقول : [وُلِدَ] (٣) الليلة رجل عظيم ومات رجل عظيم . فقال رسول الله ﷺ : فإنها لا يرمى بها لموت أحد ولا لحياته ، ولكن ربنا إذا قضى أمرًا سبَّحه حملة العرش ، ثم أهل السماء الذين يلونهم ، حتى يبلغ التسبيح أهل السماء الدنيا ، ثم يقول الذين يلون حملة العرش لحملة العرش : ماذا قال ربكم ؟ فيجيبونهم ، فيستخبر أهلُ السمواتِ بعضهم بعضًا حتى يبلغَ الخبرُ أهلَ السماء الدنيا ثم تخطف الجن السمع ليلقونه إلى أوليائِهم ، فترْمَى الشياطين بالنجوم » (٤) .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

---

(١) مسند الإمام أحمد : ٥/٣٦٥ ، وانظر أيضاً : ٥/٣٢ .

(٢) أي : الكفيل .

(٣) في المطبوعة والمصورة : « رمى الله » . والمثبت عن مسند الإمام أحمد ، ولفظه : وكنا نقول : يولد عظيم أو يموت عظيم » .

(٤) مسند الإمام أحمد : ١/٢١٨ .

٦٤٨٨ – عبد الله بن محمد بن الحنفية ، عن رجل من الأنصار

(د ع) عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمّد بن الحنفية ، عن رجل من الأَنصار .

أخبرنا أبو أحمد بإسناده عن أبى داود : حدثنا ابن كثير ، أخبرنا إسرائيل ، عن عثمان بن المغيرة ، عن سالم بن أبى الجعد ، عن عبد الله بن محمد بن الحنفية قال : انطلقت أنا وأبى إلى صهرٍ لنا من الأَنصار نعوده ، فحضرت الصلاة ، فقال الأَنصارىٌ لجاريته : ائتينى بطهور أصلى وأستريح . فأَنكرنا ذلك عليه ، فقال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : يابلال ، أرحنا بالصلاة (١) .

وقد روى عن محمد بن الحنفية ، عن صهر له من أسلم : أن النبى ﷺ قال : « من كذب على متعمدًا فليتبوأْ مقعده من النار » . أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٦٤٨٩ – عبد الله بن أبى مليكة ، عن رجل من الأنصار

(دع) عَبْدُ اللهِ بنُ أبى مُلَيْكَةَ ، عن رجل من الأنصار .

روى ابنُ جُرَيج عن ابن أبى مليْكة ، عن رجل من الأَنصار كان بمكة أن النبى ﷺ كان إذا أراد أن يأْكل قال : « اللهم بارك لنا فيما رزقتنا ، وعليك خَلَفه » .

أخرجه ابن مَنْدَه وأبو نُعيم .

٦٤٩٠ – عبد الرحمن بن عويم بن ساعدة ، عن رجال من الأنصار

(دع) عَبْدُ الرَّحمن بنُ عُوَيم بن سَاعِدَةَ ، عن رجال من قومه الأَنصار .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن جعفر بن الزبير ، عن عروة بن الزبير ، عن عبد الرحمن بن عُوَيم (٢) بن ساعدة ، عن رجال من قومه الأَنصار قال : لما بلغنا مخرج رسول الله ﷺ من مكة ، كنا نخرج فنجلس بظاهر الحَرَّة ... وذكر الحديث (٣) أخرجاه أيضاً .

---

(١) سنن أبى داود ، كتاب الأدب ، باب « فى صلاة العتمة » ، الحديث ٤٩٨٥ : ٤/٢٩٦ . وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده ، عن عبد الرحمن بن مهدى ، عن إسرائيل ، باسناده مثله ، المسند : ٥/٣٧١ .

(٢) فى سيرة ابن هشام : « عويمر » . وهو خطأ ، وقد تقدمت ترجمة عبد الرحمن بن عويم فى : ٣/٤٨٦ ، وترجمة عويم بن ساعدة فى : ٤/٣١٥ .

(٣) سيرة ابن هشام : ١/٤٩٢ .

٦٤٩١ ـ عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أشياخ من الأنصار

(دع) عَبْدُ الرّحْمن بنُ أبي ليلى ، عن أشياخ من الأنصار أن النبي ﷺ نهى أن يُرَوَّعَ مسلم(١)

أخرجاه أيضاً .

٦٤٩٢ ـ عبد الله بن عدي ، عن رجل من الأنصار

(دع) عُبَيْدُ الله بنُ عَدِي بن الخِيَارِ ، عن رجل من الأنصار .

روى أبو اليمان ، عن شُعَيب ، عَنِ الزهري قال : قال عبيد الله بن عَدِيّ بن الخيار : أخبرني رجل من الأنصار له صحبة : أنه بينا هو جالس مع رسول الله ﷺ جاءه رجل من الأنصار فاستأذن رسولَ الله ﷺ في أن يُسَارَه ، فأذن له ، فساره يستأذنه في قتل رجل من المنافقين ، فلم ندر ماقال لرسول الله ﷺ حتى كان رسول الله ﷺ هو يجهر ، فقال رسول الله ﷺ : أليس يشهد أن لا إله إلا الله ؟ قال : بلى ، ولا شهادة له . قال : أليس يصلي ؟ قال : بلى ، ولا صلاة له . قال : أولئك الذين نهاني الله عن قتلهم .

أخرجاه أيضاً .

٦٤٩٣ ـ علي بن بلال ، عن ناس من الأنصار

(س) عَلِيّ بنُ بِلَال ، عن ناس من الأنصار .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي ، حدثنا هشَيْم ، عن أبي بشر ، عن علي بن بلال ، عن ناس من الأنصار أنهم قالوا : كنا نصلي مع النبي ﷺ المغرب ثم ننصرف فنترامى حتى نأتي أهلنا ، ومايخفى علينا مواقع سهامنا(٢) .

أخرجه أبو نُعَيم .

٦٤٩٤ ـ أبو عمرو الشيباني ، عن رجل من الأنصار

(دع) أبو عَمْرٍو الشَّيْباني ، عن رجل من الأنصار .

روى زائدة ، عن الرُّكَين بن الربيع ، عن عميلة ، عن أبي عمرو الشيباني ، عن رجل من الأنصار ، عن النبي ﷺ قال : « الخيل ثلاثة : فرس يرتبطه الرجل في سبيل الله ، فثمنه أجر ، وركوبه أجر ، وعلفه أجر . وفرس يراهن عليه الرجل ، فثمنه وِزر ، وعلفه وِزر ، وركوبه وِزر . وفرس للمطية وعسى أن يكون سدادًا من الثغور » .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

---

(١) أخرجه الإمام أحمد بإسناده ، إلى ابن أبي ليلى ، عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . انظر المسند : ٣٦٢/٥ .
كذلك أخرجه أبو داود في كتاب الأدب ، باب « من يأخذ الشيء على المزاح » ، الحديث ٥٠٠٤ : ٣٠١/٤ .

٦٤٩٥ ــ أبو قلابة الرقاشي ، عن رجل من الأنصار

(دع) أبو قِلَابَة الرّقاشي ، عن رجل من الأَنصار ــ وقيل : إنه هشام بن عامر .

روى حماد بن سلمة ، عن أيوب ، عن أبي قِلَابة قال : دخلتُ المسجدَ فإذا الناسُ قد تكابّوا على رجل من أصحاب النبي ــ ﷺ ــ ، فدنوت منه ، فسمعته يقول : إن بعدى الكذاب المضل ، وإن رأْسه من ورائه حُبُكٌ حُبُكٌ(١)ــ يعني الجعودة ــ يقول : أنا ربكم ، فمن قال : « ربي الله ، الذى لا إله إلا هو عليه توكلت وإليه أُنبت » ، فلا سبيل عليه (٢) .

ورواه معمر ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن هشام بن عامر الأَنصاري (٣) .

أخرجه ابن منده ، وأبونُعَيم .

٦٤٩٦ ــ كليب بن شهاب ، عن رجل من الأنصار

(دع) كُلَيْبُ بنُ شِهَابٍ ، عن رجل من الأَنصار .

أخبرنا عبد الوهاب بن على بإسناده عن أبي داود : حدثنا هَنَّاد بن السرى ، حدثنا أبوالأَحوص عن عاصم ــ يعني ابن كُلَيب ــ عن أبيه ، عن رجل من الأَنصار قال : خرجنا مع رسول الله ــ ﷺ ــ فى سفر ، فأَصاب الناس ــ حاجةٌ شديدة وجَهد ، فأَصابوا غنماً فانتهبوها ، فإن قدورنا لتَغْلى إذ جاء رسول الله ــ ﷺ ــ يمشى على قوسه ، فأَكفأَ قدورنا بقوسه ، ثم جَعل يُرَمِّل (٤)اللحم بالتراب ، ثم قال : « إن النهبة ليست بأَحل من الميتة » ــ أو : « إن الميتة ليست بأَحل من النهبة » ــ الشك من هَنَّاد (٥) .

وروى أبو إسحاق ، عن زائدة ، عن عاصم بن كليب ، عن أبيه أن رجلا من الأَنصار قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ ــ فى جنازة وأنا غلام ، فلما رجعنا لقينا داعِيَ امرأَةٍ من قريش ، فقال : يارسول الله ، إن فلانة تدعوك ومن معك على طعام . فانصرف وجلسنا معه ، وجيء بالطعام ، فوضع النبي ﷺ ــ يده ووضع القوم أيديهم ، فنظر القوم إلى النبي ﷺ ــ فإذا أكلتُه

---

(١) أى : شعر رأسه متكسر من الجعودة .

(٢) أخرجه الإمام أحمد بنحوه . المسند : ٥/٣٧٢ .

(٣) مسند الإمام أحمد : ٤/٢٠ .

(٤) أى : يلته بالرمل لئلا ينتفع به .

(٥) سنن أبي داود ، كتاب الجهاد ، باب « فى النهى عن النهبة إذا كان فى الطعام قلة فى أرض العدو » ، الحديث ٢٧٠٥ : ٢/٦٦ .

فى فيه لايُسيغُها ، فكَفُّوا أيديهم لينظروا مايصنع ، فأخذ اللقمة فلفظها وقال : « أجد لحم شاة أخذت بغير إذن أهلها ، أطعموها الأسارى » .

أخرجه ابن منده وأبونُعَيم .

٦٤٩٧ – مجاهد بن جبر ، عن رجل من الأنصار

(د) مُجَاهِدُ بنُ جَبْرٍ ، عن رجل من الأنصار .

روى منصور بن المعتمر ، عن مجاهد قال : حدثنا رجل من الأنصار ، من أصحاب النبى أنه قال لرسول الله إن فلانة مولاة لبنى عبد المطلب قامت الليل مانامتْ وتصوم فما تفطر ، فقال النبى ﷺ – « لكنى أصوم وأفطر ، وأُصلى وأنام ؛ فمن رغب عن سنتى فليس منى » (١) .

أخرجه ابن منده .

٦٤٩٨ – محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن رجل من الأنصار

(دع) مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن ثَوبان ، عن رجل من الأنصار .

روى أبو نعيم ، عن سفيان ، عن سعد بن ابراهيم ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن رجل من أصحاب النبى – ﷺ – من الأنصار قال : قال رسول الله – ﷺ – : « حق على كل مسلم أن يغتسل يوم الجمعة ، ويتَسَوَّك ، ويمس من طيب إن كان عنده » .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٦٤٩٩ – محمد بن على بن الحسين ، عن رجل من الأنصار

(د) مُحَمَّد بنُ على بن الحسين ، عن رجل من الأنصار .

روى ابنُ وهب ، عن سليمان بن بلال ، عن جعفر بن محمد بن على ، عن أبيه : أن رسول الله ﷺ – أتاه سائل فقال : من عنده سلف؟ فقال رجل من الأنصار من بنى الحُبْلَى : عندى يارسول الله . فقال : أعطه أربعة أوسق (٢) . ثم لبث ماشاء الله ، فقالت امرأة من الأنصار : ماعندنا شىءٌ . فقال : يارسول الله ، ماعندنا شىءٌ . فقال : سيكون إن شاء الله ، حتى أتاه ثلاثاً ، فقال فى الثالثة : أكثرتَ يارسول الله . فضحك رسول الله – ﷺ – فقال : من عنده سلف ؟ فقال رجل : عندى . فقال : أعطه ثمانية أوسق . فقال الرجل : مالى إلا أربعة . فقال : أربعة أيضاً .

أخرجه ابن منده .

---

(١) مسند الإمام أحمد : ٥/٤٠٩ .

(٢) الوسق : ستون صاعاً .

٦٥٠٠ – محمد بن كعب القرظي ، عن رجل من الأنصار

(دع) مُحَمَّد بنُ كَعْبٍ القرظِيّ ، عن رَجُلٍ من الأَنصار من بني وائل : أنه سأل رسول الله ﷺ على من تجب الجمعة ؟ فقال رسول الله ﷺ - : « على كل مسلم إلا ثلاثة : امرأة ، وصبي ومملوك » .

أخرجه أبو نُعَيم .

٦٥٠١ – محمد بن المنكدر ، عن رجل من الأنصار ، عن أبيه

(ع) مُحَمَّدُ بنُ المنكَدِر ، عن رجل من الأَنصار ، عن أبيه قال : كنت مع رسول الله ﷺ جالساً فأَصغى إصغاءً حتى أنكرناه ، ثم أقبل علينا وقد سُرِّي عنه ، فقال : إن جبريل أتاني فقال : إن الله تعالى إذا دعاه عبده المؤْمن قال : «ياجبريل ، قد استجبت لعبدىَ المؤْمن ، وقضيت حاجته ، وإني أُحب صوته » . ثم أصغى الثانية فطال إصغاؤُه ، ثم أقبل علينا وقد سُرِّيَ عنه فقال : جاءَنى جبريل فقال : إن الله تعالى إذا دعاه عبده الكافر قال : «ياجبريل ، اقض حاجته ، فإني أُبغض صَوته » .

أخرجه أبو نُعَيم .

٦٥٠٢ – محمود بن لبيد ، عن نفر من الأنصار

(دع) مَحْمُود بن لَبِيد ، عن نفر من قومه الأَنصار .

روى الفضل بن دُكين ، عن هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن محمود بن لَبِيد الأَنصاري ، عن نَفَر من قومه من أصحاب النبي ﷺ قالوا : قال رسول الله ﷺ « أَصْبِحُوا(١) بالصبح ، فكلما أصبحتم فهو أعظم للأَجر »(٢) .

أخرجه ابن منده وأبونُعَيم .

٦٥٠٣ – مسلمة ، عن جابر ، عن رجل من الأنصار

(د) مسْلَمَةَ ، عن جابرٍ ، عن رجل من الأَنصار ، وهو عبد الله بن أُنيس ، حديثه : « من ستر مؤمناً ... » .

أخرجه ابن مَنْده .

---

(١) أي : صلوها عند طلوع الصبح .

(٢) أخرجه الإمام أحمد باسناده إلى محمود بن لبيد ، عن رافع بن خديج ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، المسند : ٣/٤٦٥ ، ٤/١٤٠ . وكذلك أخرجه أبو داود في كتاب الصلاة ، باب « في وقت الصبح » ، الحديث ٤٢٤ : ١/١١٥ . ابن ماجه ، كتاب الصلاة ، باب « وقت صلاة الفجر » ، الحديث ٦٧٢ : ١/٢٢١ .

٦٥٠٤ - معاوية ، بن قرة عن رجل من الأنصار

(دع) مُعَاوِيَة بن قُرَّة عن رجل من الأَنصار .

قال عبد الوهاب بن عطاء : سُئِل سعيد بن أبي عَرُوبَةَ عن بيض النعام يصيبه المُحْرِم ، فأَخبرنا عن مَطَر الوَرَّاق ، عن معاوية بن قُرَّة ، عن رجل من الأَنصار : أن رجلا كان على راحلته ، فأَوطأَ أُدْحِيّ (١) نَعَامة وهو محرم ، فانطلق إلى عليّ فسأَله عن ذلك ، فقال : عليك فى كل بيضة ضِرَابُ (٢) ناقة - أوجنين ناقة - فانطلق الرجل إلى رسول الله ﷺ - فذكر ذلك له ، فقال : قد قال عليّ ماسمعت ، ولكن هَلُمَّ إلى الرخصة : عليك فى كل بيضة صيام يوم ، وإطعام مسكين (٣)

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

انقضت الأَنصار

***

بنو جهينة

٦٥٠٥ - أسيد بن عبد الرحمن ، عن رجل من جهينة

(دع) أَسِيدُ بن عبد الرّحْمَن ، عن رجل من جُهَينة .

روى الأَوزاعى ، عن أسيد بن عبد الرحمن ، عن رجل من جُهَينة ، عن أبيه قال : غزونا مع رسول الله ﷺ - فنزلنا منزلا فيه ضيق ، فضيَّق الناسُ فقطعوا الطريق ، فنادى رسول الله ﷺ « أَلا مَنْ ضَيَّق منزلا أوقطع طريقاً فلا جهاد له » .

رواه عَبَّاد بن جُوَيرِيَة ، عن الأَوزاعى ، عن أسيد ، عن فَرْوَة (٤) بن مجاهد ، عن سهل بن معاذ بن أنس الجهنى ، عَن أبيه (٥) .

أخرجه ابن منده وأبونُعَيم .

٦٥٠٦ - أبو إسحاق السبيعى ، عن رجل من جهينة أو مزينة

(دع) أَبو إسحاق الهَمْدَانِيّ السَّبِيعى ، عن رجل من جُهَينة ، أو مزينة .

أخبرنا أبو ياسر ابن أبي حَبَّة بإسناده عن عبد الله : حدّثنى أبى ، حدثنا يحيى بن آدم ،

---

(١) الأدحى : الموضع الذى تبيض فيه النعامة وتفرخ .

(٢) الضراب : نزو الفحل على الأنثى .

(٣) مسند الإمام أحمد : ٥/٥٨ .

(٤) فى المطبوعة والمصورة : « قرة بن مجاهد » . والصواب عن المسند ، وسنن أبى داود ، والخلاصة .

(٥) أخرجه الإمام أحمد وأبو داود من طريق إسماعيل بن عياش ، عن أسيد بإسناده . المسند : ٣/٤٤١ ، وسنن أبى داود ، كتاب الجهاد ، باب «ما يؤمر من انضمام العسكر» ، الحديث ٢٦٢٩ : ٣/٤١ .

أخبرنا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن رجل من جُهينة سَمِع النبي ﷺ رجلا ينادى فى الشعاب ياحرام ، ياحرام ، وهو شعارهم ! فقال : ياحلال ياحلال (١) .

أخرجاه أيضاً .

٦٥٠٧ – أبو إسحاق السبيعى ، عن رجل من جهينة

(ع) أبو إسْحَاقَ السَّبِيعى أيضاً ، عن رجل آخر من جهينة ، قاله أبو نعيم .

روى أبو الأحوص ، عن أبي إسحاق ، عن رجل من جُهينة قال : قال رسول الله ﷺ – : « خيرُ ما أُعطِيَ الإنسان خلق حسن ، وشر ما أعطى الرجل قلبُ سوءٌ فى صورة حسنة » .

أخرجه أبونعيم .

٦٥٠٨ – أبو بكر بن زيد بن المهاجر ، عن رجل من جهينة

(د) أبوبَكرِ بنُ زيد بن المُهَاجر ، عن رجل من جُهَيْنة أنه قال : تُوفى أخى وترك دينارين ، فقلت : يارسول الله ، إن أخى توفى وترك دينارين . فقال النبي ﷺ – : كَيَّتان . ثم قال الرجل : بئس الرجل أنا إن كذبت على رسول الله ﷺ .

أخرجه ابن منده .

٦٥٠٩ – أبو الحويرث عبد الرحمن بن معاوية ، عن رجل من جهينة

(ع) أبو الحُوَيرثِ عبدُ الرحمن بن مُعَاويةَ المَدَنى ، عن رجل من جُهَينة قال : قال رسول الله ﷺ – : « من ضم يتيماً له أولغيره ، فاتقى الله فيه وأصلح ، كان كالمجاهد فى سبيل الله القائم ليله ، الصائم نهاره لايفطر »

أخرجه أبونُعيم .

٦٥١٠ – سعيد بن يسار ، عن رجل من جهينة

(ع) سعِيدُ بنُ يَسار ، عن رجل من جُهَينة

روى حماد ، عن(٢) عمرو بن يحيي ، عن سعيد بن يسار قال : رأيت رجلا من جُهَينة لم أَر رجلا أطول منه قَطُّ ، ولا أعظم ، قال : أتيت رسول الله ﷺ ، فى أزمة أصابت الناس ، فقال رسول الله ﷺ لأصحابه : تَوَزَّعوهم ، فكان الرجل يأْخذ بيد الرجل ، والرجلُ بيد الرجلين ، فكأنهم تحاموني ، لما يَرَون من طولى وعِظَمى .

أخرجه أبو نعيم .

---

(١) مسند الإمام أحمد : ٤٧١/٣ .

(٢) فى المطبوعة والمصورة : « حماد بن عمرو بن يحيى » . ولم نجده . وسعيد بن يسار يروى عنه عمرو بن يحيى بن عمارة ، ويروى عن هذا الحمادان . انظر التهذيب : ١٠٢/٤ ، ١١٨/٨ – ١١٩ .

٦٥١١ – شمر بن عطية ، عن رجل من جهينة

(ع) شِمْرُ بنُ عَطِيَّة ، عن رجل من جهينة ، أو مزينة .

روى سفيان ، عن الأعمش ، عن شِمْر بن عطية ، عن رجل من جُهَينة ، أو مزينة قال : جاءت وفود الذئاب ، قريب من مائة ذئب ، حين صلى رسول الله ﷺ ، فقال : هذه وفود الذئاب جاءتكم تسألكم لتفرضوا لها قُوتَ طعامكم ، وتأمنوا ماسوى ذلك ، فشكوا إليه الحاجة فأدبرنَ ولهن عُواء .

أخرجه أيضاً .

٦٥١٢ – عبد الله بن عكيم ، عن مشيخة من جهينة

(ع) عَبدُ اللهِ بنُ عُكَيم ، عن مشيخة من جُهَينة

روى القاسم بن مُخَيْمِرة ، عن عبد الله بنُ عُكَيمٍ عن مشيخة من جُهَينة : أن رسول الله ﷺ كتب إليهم : لاتستنفعوا من الميتة بشيء(١) .

أخرجه أبونُعَيم .

٦٥١٣ – عطاء بن يسار ، عن رجل من جهينة

(دع) عَطَاءُ بنُ يَسَارٍ ، عن رجل من جُهَينة من أصحاب النبي ﷺ .

روى الليث بن سعد ، عن خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن هلال بن أسامة : أن عطاء بن يَسَار أخبره : أن رجلا من جُهَينة من أصحاب النبي ﷺ أخبره أن النبي ﷺ بعثه إلى الجن فقال : سر ثلاثاً مَلْسًا(٢) ، حتى إذا لم تر شمسا ، فاعلِفْ بعِيرًا أو أشبعْ نفساً ، حتى تأتي فتيات قُعْسًا (٣) ، ورجالا طُلْسا (٤) ونساء خُلْسًا(٥) فقال : يا نَبِيّ [الله] ، أسُفعٌ شُوسٌ؟ (٦) .

أخرجاه أيضاً .

---

(١) أخرجه الإمام أحمد ، عن عبد الله بن عكيم قال : كتب إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم – «وذكره» المسند : ٣١٠/٤ ، ٣١١ . وكذلك أخرجه أبو داود في كتاب اللباس ، باب «من روى أن لا ينتفع بإهاب الميتة» ، الحديث ٤١٢٧ ، ٤١٢٨ : ٦٧/٤ . وتحفة الأحوذي ، أبواب اللباس ، باب «ما جاء في جلود الميتة إذا دبغت» ، الحديث ١٧٨٣ : ٤٠١/٥ – ٤٠٢ . وقال الترمذي : «هذا حديث حسن ، ويروى عن عبد الله بن حكيم ، عن أشياخ له هذا الحديث» . وابن ماجه ، كتاب اللباس ، باب «من قال : لا ينتفع من الميتة بإهاب ولا عصب» ، الحديث ٣٦١٣ : ١١٩٤/٢ .

(٢) أي سر سيراً سريعاً .

(٣) القعس – بفتحتين – : نتوء الصدر خلقة ، يقال : رجل أقعس ، وامرأة قعساء ، والجمع قعس ، بضم فسكون .

(٤) طلس – بضم فسكون – : جمع أطلس ، وهو : الأسود الوسخ ، يريد : رجالا مغبرة الألوان .

(٥) أي : سوداً .

(٦) في المطبوعة والمصورة : «فقل : يابني ، اسفع شوساً» . والمثبت عن النهاية لابن الأثير . والسفع – بضم فسكون – : جمع أسفع وسفعاء ، أي : أسود وسوداء . والشوس : الطوال ، جمع أشوس .

٦٥١٤ – عمران بن أبي أنس ، عن رجل من جهينة

(د) عِمْرانُ بن أَبِي أَنس ، عن رجل من جُهَيْنَةَ : أنه سمع النبي ﷺ يقول : اللهم إني أعوذ بك من الشيطان ، من نفخه ونفثه وهمزه . فقلت : يارسول الله ، لقد سمعناك دعوت بدعاء ماسمعناك دعوتَ بمثله قط. فما هو ؟ قال : أما همزه فالخَنْق ، ونَفْثُهُ الشِّعْرُ ، ونَفْخُهُ الكِبْرُ .

أخرجه ابن منده .

٦٥١٥ – كليب بن شهاب ، عن رجل من جهينة

(د) كُلَيْب بنُ شِهاب ، عن رجل من جُهينة أومُزَيْنة .

روى عاصم بن كليب ، عن أبيه قال : لم يكن يستعمل إلا أصحاب النبي ﷺ قال : فأدركنا الأضحى ونحن بفارس ، فَغَلَت علينا الغنم ، فجعلنا نشترى المُسِنَّة بالجذعتين[1] والثلاث ، فقام فينا رجل من أصحاب النبي ﷺ [فقال : كنا مع رسول الله ﷺ ، في سفر][2] فأدركنا هذا اليوم فغلت علينا ، حتى جعلنا نشترى بالجذعتين ، فقام فينا رسول الله ﷺ فقال : إن الجَذَع يوفى مما يوفى منه الثَّنِيّ[3] .

أخرجه ابن منده ، وجعل الترجمة لرجل من جهينة أومزينة ، ولم يذكر في الحديث جُهَينة.

٦٥١٦ – هلال بن يساف ، عن رجل من ثقيف ، عن رجل من جهينة

(دع) هِلَالُ بن يَسَاف ، عن رجل من ثقيف ، عن رجل من جُهَينة .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي منصور الأَمين بإسناده عن أبي داود : حدثنا مسدّد وسعيد بن منصور قالا : حدثنا أبو عَوَانة ، عن منصور ، عن هلال بن يَسَاف ، عن رجل من ثَقِيف ، عن رجل من جُهَينَةَ قال : قال رسول الله ﷺ : « لعلكم تقاتلون قوماً فتظهرون عليهم ، فيتقونكم بأموالهم دون أنفسهم وأبنائهم – قال سعيد في حديثه . « ويصالحونكم على صلح » ثم اتفقا – فلا تصيبوا منهم فوق ذلك ، فإنه لايحل[4] لكم[5] » .

أخرجه ابن مَنْدَه وأبو نُعَيم .

***

---

(١) الجذع من الضأن : ما تمت له سنة .

(٢) ما بين القوسين عن النسائي .

(٣) الثني من الغنم : ما دخل في السنة الثالثة .

هذا والحديث أخرجه الإمام أحمد بنحوه ، انظر المسند: ٥/٣٦٨ ، وانظره من هذه الطريق أيضاً في سنن أبي داود ، كتاب الأضاحي ، باب « ما يجوز من السن في الضحايا » ، والنسائي ، كتاب الضحايا ، باب « المسنة والجذعة ، ٧/٢١٩ . وابن ماجه ، كتاب الأضاحي ، باب « ما تجزىء من الأضاحي ، الحديث » ٣١٤٠ : ٢/١٠٤٩ .

(٤) في سنن أبي داود : « لا يصلح لكم » .

(٥) سنن أبي داود ، كتاب الإمارة ، باب « في تفسير أهل الذمة إذا اختلفوا بالتجارات » ، الحديث ٣٠٥١ : ٣/١٧٠

بنو حارثة

٦٥١٧ – إسماعيل بن أمية ، عن رجل من بنى حارثة ، عن أشياخ من قومه

إسماعيل بن أُمية ، عن رجل من بنى حارثة ، عن أشياخ من قومه أن بعيرا تردّى فى عين ، فلم يقدروا على مَنْحره ، فذكوه فى خاصرته ، فسألوا النبى ﷺ ، عن أكله فأمرهم بأكله .

أخبرنا أبو أحمد بإسناده عن أبى داود قال : حدّثنا قتيبة ، حدثنا يعقوب ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يَسَار ، عن رجل من بنى حارثة أنه كان يرعى لِقْحَةً (١) بشعب من شعاب أحد ، فأخذها الموت ولم يجد شيئاً ينحرها به ، فَوَجَأَها فى لَبَّتِهَا (٢) حتى أهريق دمها ، ثم جاء إلى النبى ﷺ فأخبره بذلك ، فأمره بأكلها (٣) .

***

بنو الحريش

٦٥١٨ – هانىء بن عبد الله بن الشخير ، عن رجل من بنى الحريش

(ع) هَانِىءُ بنَ عبدِ الله بن الشِّخِّير ، عن رجل من بنى الحَرِيش

أخبرنا يعيش بن صدقة بن على بإسناده إلى أحمد بن شعيب : أخبرنا قتيبة ، حدثنا أبوعوانة ، عن أبى بشر ، عن هانىء بن الشِّخِّير ، عن رجل من بَلْحَرِيش ، عن أبيه قال : كنت مسافرا فأتيت النبى ﷺ ، وأنا صائم ، وهو يأكل ، قال : هَلُم . قلت : إنى صائم . قال : تعال ، ألم تعلم ماوَضَع الله عن المسافر ؟ قلت : وماوَضَع عن المسافر ؟ قال : الصوم ، ونصف الصلاة (٤)

هذا الرجل هو عبد الله بن الشخير ؛ روى سهل بن بكار ، عن أبى عوانة ، عن أبى بشر ، عن هانىء بن عبد الله بن الشخير ، عن أبيه قال : كنت مسافرًا وذكره (٥)

أخرجه أبو نُعَيم .

***

بنو خثعم

٦٥١٩ – عمارة بن عبد ، عن شيخ من خثعم

(ع) عُمَارة بن عَبْد . ويقال : ابن عُبيد ، عن شيخ من خثعم

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله : حدثنى أبى ، حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة ،

---

(١) اللقحة – بكسر اللام وفتحها – : الناقة القريبة العهد بالنتاج .

(٢) اللبة : موضع النحر .

(٣) سنن أبى داود ، كتاب الأضاحى ، باب « فى الذبيحة بالمروة » ، الحديث ٢٨٢٣ : ٣/١٠٢ .

(٤) سنن النسائى ، كتاب الصيام ، باب « ذكر وضع الصيام عن المسافر » : ٤/١٨١ .

(٥) سنن النسائى ، فى الكتاب والباب المتقدمين : ٤/١٨٢ .

عن داود بن أبي هند، عن عُمَارة قال: أَدْرَبنَا(١) مَرَّة ثم قفلنا، وفينا شيخ [من خثعم](٢)، فذكروا(٣) الحجاج فوقع فيه وسبه(٤) فقلت: لِمَ تسبه وهو يقاتل أهل العراق فى طاعة أمير المؤمنين؟ فقال: هو الذى أكفرهم. ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: يكون فى هذه الأمة خمس فتن، قد مضت أربع وبقيت واحدة، وهى الصَّيلم(٥)، وهى فيكم يا أهل الشام، فإن أدركتها، فإن استطعت أن تكون حَجرًا فكُنْه، ولاتكن مع واحد من الفريقين، والافاتخذ نَفَقًا فى الأرض(٦)

أخرجه أبونُعَيم.

٦٥٢٠ — ابن عباس

ابن عباس.

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة الفقيه بإسناده عن أبي عبد الرحمن النسائى: أخبرنا قتيبة، حدثنا سفيان، عن الزهرى، عن سليمان بن يَسَار، عن ابن عباس؛ أن امرأة من خَثْعم سَألتِ النبي ﷺ، غداة جَمْع(٧) فقالت: يارسول الله، إن فريضة الله فى الحج على عباده أدركت أبي شيخاً كبيرًا، لايَسْتَمْسِكُ(٨) على الراحلة، أفأَحج عنه؟ قال: نعم(٩).

وهذا غير الأَوّل فإن هذا كان فى حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم شيخاً لا يَسْتمسكُ على الراحلة، والأَوَّل كان أيام الحجاج يشهد الغزو، فهو غيره، والله أعلم.

٦٥٢١ — أبو همام الشعبانى، عن رجل بن خثعم

(د ع) أبو هَمَّام الشَّعْبانىّ، عن رجل من خَثْعَمَ.

روى معاوية بن سلام، عن زيد بن سلام أنه سمع أبا سلام يقول: حدثنى أبو هَمَّام الشعبانى أنه كان مرابطا بقزوين، وكان فينا رجل من خَثْعَم مِن أصحاب النبى ﷺ،

(١) أى: دخلنا الدرب، وكل مدخل إلى الروم درب. وفى المسند: «أدربنا عاماً».
(٢) ما بين القوسين عن المسند.
(٣) فى المطبوعة: «فتذاكروا». وفى المسند: «فذكر». والمثبت عن الصورة.
(٤) فى المسند: «وشتمه».
(٥) أى: القطيعة المنكرة، والصيلم أيضاً: الداهية.
(٦) مسند الإمام أحمد: ٥/٧٣.
(٧) جمع — بفتح الجيم —: المزدلفة.
(٨) فى المطبوعة: «يستملك». والصواب عن المصورة والنسائى.
(٩) سنن النسائى، كتاب المناسك، باب «الحج عن الحى الذى لا يستمسك على الرحل»: ٥/١١٧.

فقال : إنا أدلجنا مع رسول الله ﷺ مقبلين إلى تبوك ، فوقف ذات لَيْلة واجتمع إليه أصحابه فقال إن الله عز وجل أعطاني الليلة الكَنْزَين : كنز فارس والروم ، وأمدني بالملوك ملوك حِمْير ، يأتون فيأخذون مالَ الله ، ويقاتلون في سبيل الله تعالى[1] .

أخرجاه أيضاً

٦٥٢٢ — الدوسي

الدَّوْسِيُّ

أخبرنا يحيى بن محمود وأبو ياسر بإسنادهما إلى مسلم قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم جميعاً ، عن سُليمان – قال أبو بكر : حدثنا سليمان بن حرب ، أخبرنا حماد ، عن حجاج الصَّوَّاف ، عن أبي الزبير ، عن جابر : أن الطفيل بن عمرو الدَّوسي أتى النبيَّ ﷺ فقال : يارسول الله ، هل لك في حصن حَصِينٍ ، وذكر الحديث. قال : فلما هاجر النبي ﷺ ، إلى المدينة هاجر إليه الطفيل بن عمرو ، وهاجر معه رجل من قومه ، فاجتَوُوا[2] المدينة فمرض فَجزع ، فأخذ مشاقص[3] له فقطع بها براجمه[4] ، فَشَخَبت[5] يداه حتى مات فرآه الطفيل ابن عمرو في منامه في هيئة حسنة ، ورآه مغطيا يديه فقال : ماصنع بك ربك ؟ فقال : غفر لي بهجرتي إلى المدينة[6]. قال : مالي أراك مُغَطِّيا يديك ؟ قال : قيل لي : لن نُصْلح منك ما أفسدت . فقصها الطفيل على رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : اللهم وَلِيَدَيه فاغفر[7] .

***

الديل

٦٥٢٣ – حنظلة بن علي الديلي ، عن رجل من بني الديل

(ع) حَنْظَلَةُ بْن علي الديلي ، عن رجل من بني الدِّيل قال : صَليت الظهر في بيتي ، ثم خرجت فمررت برسول الله ﷺ وهو يصلي بالناس ، فمضيت ولم أُصل ، فقال لي : ما منعك أن تصلي معنا ؟ فقلت : يارسول الله ، إني كنت قد صليت في بيتي . قال : وإن كنت صليت .

أخرجه أبو نُعَيم

***

(١) أخرجه الإمام أحمد ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي همام الشعباني ، المسند : ٥/٢٧٢ .
(٢) أي : كرهوا الإقامة فيها .
(٣) المشاقص : جمع مشقص – بكسر الميم – وهو : نصل السهم إذا كان طويلا غير عريض .
(٤) البراجم : هي العقد في ظهور الأصابع ، يجتمع فيها الوسخ .
(٥) أي : سالت يداه دماً .
(٦) في مسلم : « إلى نبيه صلى الله عليه وسلم » .
(٧) مسلم ، كتاب الإيمان ، باب « الدليل على أن قاتل نفسه لا يكفر » : ١/٧٦ .

سدوس

٦٥٢٤ ــ محارب بن دثار ، عن رجل من قومه

مُحَارِبُ بن دِثَار[1]، عن رجل من قومه له صحبة قال : مر بنا رسول الله ﷺ ، ومعه ناس من أصحابه ، ومعنا غلام كسير، قد انكسرت يده بالأمس ، فجبرناها فلما وضع الطعام مَدَّ الغلام يده اليسرى يتناول ، فقال له رسول الله ﷺ : كُفَّ ! فقلنا : إن يَدَه انكسرت فجبرناها ، فحل رسول الله ﷺ ، الجبائر عنه ، ثم مسح يده فاستوت بمينه ، فأكل بها وعاد إلى قومه ، فرآه شيخ كان يأبى الإسلام فقال : ياغلام ، ما أَمْرُك ؟ فقال : مسح رسول الله ﷺ ، يدى فهى كما ترى . فقام الشيخ إلى رسول الله ﷺ ، فأسلم .

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى ابن أبى عاصم : حدثنا محمد بن المثنى ، أخبرنا سَلم[2] بن قتيبة ، أخبرنا شعبة ، عن سماك[3] ، عن رجل من قومه ، عن آخر منهم قال : رأيت رسول الله ﷺ مفرا .

أخرجه أبو نعيم .

***

سليط

٦٥٢٥ ــ الحسن ، عن رجل من بنى سليط

(د ع) الحَسَن ، عن رَجُلٍ من بنى سَلِيط .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده ، عن عبد الله : حدثنى أبى ، حدثنا أبو النَّضر ، حدثنا المبارك[4] ، عن الحسن ، عن رجل من بنى سَليط قال : أتيت النبىَّ ﷺ ، وهو فى جماعة من الناس ، فسمعته يقول : المسلم أخو المسلم ، لا يظلمه ولا يخذله ، التقوى هاهنا ــ وأشار إلى صدره ــ أى فى القلب[5] .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

***

(١) فى المطبوعة والمصورة : « زياد » . والمثبت عن الخلاصة ، وهو محارب بن دثار السدوسى أبو مطرف .

(٢) فى المطبوعة والمصورة : « مسلم » . والصواب عن التهذيب : ٤/١٣٣ .

(٣) هو سماك بن حرب ، انظر التهذيب : ٤/٢٣٢ ــ ٢٣٣ .

(٤) فى المطبوعة والمصورة : « ابن المبارك » . والمثبت عن المسند عند هذه الرواية . وفى المسند ٥/٧١ : « المبارك بن فضالة » ، وهو الصواب . انظر التهذيب : ١٠/٢٨ ــ ٣١ .

(٥) مسند الإمام أحمد : ٤/٦٦ ، ٥/٣٧٩ .

٦٥٢٦ – إسماعيل بن إبراهيم ، عن رجل من بنى سليم

(د ع) إسْمَاعِيلُ بن إبراهيم الأنصارى ، عن رجل من بني سليم .

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم : حدثنا بندار ، حدثنا بَدَلُ بن المُحَبَّر ،[1] حدثنا سعيد ، عن العلاء ابن أخي شعيب الفَزَارى ، عن رجل ، عن إسماعيل ، عن رجل من بني سُليم ، أنه قال : خطبت إلى رسول الله ﷺ ، أُمامة بنت عبد المطلب فزوّجني ، ولم يشهد .

أخرجه ابن منده وأبو نُعيم .

٦٥٢٧ – جرى النهدى ، عن رجل من بى سليم

(د ع) جُرَىٌّ النَّهْدِى ، عن رجل من بنى سليم .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده ، عن عبد الله بن أحمد : حدثنى أبى ، حدثنا معاذ [بن معاذ][2] ، حدثنا شعبة ، حدثنا أبو إسحاق ، عن جُرَىّ النَّهْدى ، عن رجل من بنى سليم قال : عقد رسول الله ﷺ ، في يده – أو : في[3] يدى – : سبحان الله نصف الميزان ، والحمد لله تملأ الميزان ، والله أكبر تملأ ما بين السماء والأرض ، والوضوء[4] نصف الإيمان ، والصومُ نصف الصبر[5] .

رواه يونس بن أبى إسحاق وفِطرُ وزُهَير عن أبي إسحاق . ورواه عاصم بن[6] بهدلة ، عن جُرَىّ من بنى سليم من أصحاب النبى ﷺ ، التقيا فقال أحدهما : سمعت رسول الله ﷺ ، يقول مثله

أخرجاه أيضاً .

٦٥٢٨ – خالد بن معدان ، عن رجل من بنى سليم

(د) خالد بن مَعْدَان ، عن رجل من بنى سليم يقال : إنه عُتبة بن عبْد[7] .

روى محمد بن إسحاق ، عن ثَور بن يَزيد ، عن خالد بن مَعْدَان ، عن أصحاب رسول الله ﷺ ، أنهم قالوا : يارسول الله ، أخبرنا عن نفسك . قال : دعوة أبى إبراهيم ، وبشرى عيسى

---

(١) في المطبوعة : « المجبر » . والصواب بالحاء المهملة . انظر الخلاصة .

(٢) ما بين القوسين عن المصورة والمسند .

(٣) في المطبوعة والمصورة : « وفى » . والمثبت عن المسند .

(٤) في المسند : « والطهور » .

(٥) مسند الإمام أحمد : ٤/٢٦٠ .

(٦) في المطبوعة والمصورة : « عن بهدلة » . والصواب عن الخلاصة .

(٧) انظر ترجمته في : ٣/٥٦٣ .

ابن مريم ، ورأت أمى حين حملَتْ بى أنه خرج منها نور أضاءت له قصور بُصرى من أرض الشام ، واسترضعتُ فى بنى سعد بن بكر ، فبينا أنا مع أخ لى فى بَهْم [1] لنا أتانى رجلان بثياب بياض ، معهما طِسْتٌ مملوءة ثلجا ، فأضجعانى فشقا بطنى ، ثم استخرجا قلبى فغسلاه ، ثم جعلا فيه إيماناً وحكمة [2] .

أخرجه ابن منده .

٦٥٢٩ – نعيم بن سلامة ، عن رجل من بنى سليم

(د ع) نُعَيم بن سَلاَمة ، عن رجل من بنى سُليم كانت له صحبة : أن النبى ﷺ كان إذا فرَغ من طعامه قال : اللهم لك الحمد ، أطعمت وسقيت ، وأشبعت وأرويت ، فَلَكَ الحمد غير مكفور ولا مُوَدَّع [3] ولا مستغنى عنك [4] .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٦٥٣٠ – يزيد بن عبد الله بن الشخير ، عن رجل من بنى سليم

(ع) يَزِيدُ ، بن عبد الله بن الشِّخير ، عن رجل من بنى سلَيم رأى النبى ﷺ – أن النبى ﷺ قال : إن الله ليبتلى العبد فيما أعطاه ، فإن رضى بما قسم له بُورك له فيه ووسَّعه ، وإن لم يرض بما قسم له لم يبارك له فيه [5]

أخرجه أبو نُعَيم .

***

شرعب

٦٥٣١ – حبان بن زيد الشرعبى ، عن شيخ من شرعب

(د) حِبَّان [6] بن زيد الشَّرْعَبى ، عن شيخ من شَرْعَب .

روى أبو اليمان ، عن حَرِيز [7] بن عثمان ، عن حِبَّان بن زيد الشَّرعبى : أن شيخاً من شَرْعَب كان فى خلقه شيء ، فنزل منزلا بأرض الروم ، فقَرَّب دوابَّ إلى رحله وفسطاطه ، فنهاه رجلٌ من

---

(١) البهم – بفتح فسكون – : واحده بهمة ، وهى : ولد الضأن ، الذكر والأنثى .

(٢) انظر مسند الإمام أحمد : ٤/١٨٤ – ١٨٥ .

(٣) أى : غير متروك الطاعة .

(٤) مسند الإمام أحمد : ٤/٢٣٦ .

(٥) مسند الإمام أحمد : ٥/٢٤ .

(٦) فى المطبوعة والمصورة : « حيان » ، بالياء المثناة . والصواب عن التهذيب : ٢/١٧١ – ١٧٢ .

(٧) فى المطبوعة : « جرير » . والصواب عن التهذيب : ٢/٢٣٧ – ٢٤١ ، ٢/١٧١ – ١٧٢ .

من المسلمين غير بعيد ، فأسرع إليه الشرعبى ، فقال الرجل : لقد صحبت رسول الله ﷺ ثلاث غزوات ، فسمعته يقول : المسلمون شركاء فى الماء والكلأ والنار[1] .

أخرجه ابن منده . وشَرْعَب : بطن من حِمْيَرَ .

***

عامر بن صعصعه

٦٥٣٢ – أيوب السختيانى ، عن رجل من بنى عامر

أيُّوبُ السَّختيانى ، عن رجل من بنى عامر .

روى شعبة ، عن أيوب ، عن رجل من بنى عامر ، عن رجل من قومه : أن أصحاب النبى ﷺ أصابوا سبايا ، فأتيت النبىَّ ﷺ ، وهو يأكل ، فقال : ادن فاطعم . فقلت : إنى صائم . فقال النبى ﷺ : وضع الله الصيام وشطر الصلاة عن المسافر ، وعن الحبلى والمرضع .

رواوه الثورى ، وغيره ، عن أيوب ، عن أبى قِلَابَةَ ، عن أنس بن مالك الكَعْبِىِّ كما ذكرنا فى أنس[2] . ورواه حماد ، عن يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّير ، عن رجل من قومِهِ . وقومه هم بنو عامر بن صعصعة ، لأن[3] يزيد من الحَرِيش بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة . وكذلك الكعبى من عامر أيضاً ، فإنه كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

***

عدى بن كعب

٦٥٣٣ – برد بن سنان ، عن رجل من بنى عدى

بُرْدُ بن سِنان ، عن رجل من بنى عَدىّ بن كعب : أنهم دخلوا على النبى ﷺ ، وهو يصلى جالساً فقالوا : ما شأنك يارسول الله ؟ قال : لسعتنى عقرب . ثم قال : إذا رأى أحدكم عقرباً وهو يصلى فَلْيَقْتلها بنعله اليُسرى .

٦٥٣٤ – العركى

العَرَكِىّ . قال الأمير أبو نصر بن ماكولا : وأما عَرَكى – بفتح العين والراء وكسر الكاف وآخره ياء مشددة – فهو العَرَكى الذى سأل النبى ﷺ ، عن التوضى بماء البحر. روى عنه عبد الله

(١) أخرجه الإمام أحمد مختصراً . المسند : ٥/٣٦٤ .

(٢) انظر الترجمة ٢٥٧ : ١/١٥٠ ، ومسند الإمام أحمد : ٥/٢٩ . وسنن أبى داود ، كتاب الصوم ، باب « اختيار الفطر » ، الحديث ، ٢٤٠٨ : ٢/٣١٧ . والنسائى ، كتاب الصيام ، باب « وضع الصيام عن الحبلى والمرضع » : ٤/١٩٠ . وسنن ابن ماجه ، كتاب الصيام ، باب « ما جاء فى الإفطار للحامل والمرضع » ، الحديث ١٦٦٧ : ٥٣٣ .

(٣) فى المطبوعة والمصورة : « لا يزيد » . ولا يستقيم على النص . وفى المطبوعة أيضاً : « يزيد بن الحريش » . والصواب « من الحريش » ، وقد أثبتناه عن المصورة . وانظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٢٨٨ .

ابن زُرَير[1] وقال أبو سعد السمعاني : العَرَكي — بفتح العين والراء ، وفى آخرها كاف — هذا اسم يشبه النسبة[2] ، وهو اسم الذى سأل النبى ﷺ ، عن التوضى بماء البحر[3] .

* * *

غفار

٦٥٣٥ — أبو حاجب ، عن رجل من بنى غفار

(د ع) أبو حَاجِبٍ ، عن رَجُل من بنى غِفَار ، قيل : إنه الحَكَمُ بن عمرو .

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفقيه ، وغيره بإسنادهم عن محمد بن عيسى : أخبرنا محمود بن غيلان ، [قال : حدثنا وكيع] [4] عن سفيان ، عن سليمان التيمى ، عن أبى حاجب ، عن رجل من بنى غِفَار : أن النبى ﷺ نهى عن فَضل طَهُور المرأة[5] .

ورواه عاصم الأحول ، عن أبى حاجب ، عن الحكم بن عَمْروالغفارى .

ورواه يوسف بن يعقوب ، عن سليمان التيمى وقال : عن رجل من بنى غفار .

أخرجه ابن منده وأبونُعَيم .

قلت : هو الحكم بن عمرو الغفارى :

أخبرنا أبو أحمد بإسناده عن أبى داود ، حدثنا ابن بشار ، حدثنا الطيالسى ، حدثنا شعبة ، عن عاصم ، عن أبى حاجب ، عن الحكم بن عمرو ، أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يتوضأ الرجل بفضل طهور المرأة[6] .

٦٥٣٦ — سعد بن إبراهيم ، عن رجل من بنى غفار

(دع) سَعْدُ بن إبراهيم ، عن رجل من بنى غفار .

روى إبراهيم بن سعد الزهرى ، عن أبيه قال : بينا أنا جالس مع حُمَيد بن عبد الرحمن إذ عرض خليل لنا فى مسجد رسول الله ﷺ ، فى بَصَره بعض الضعف ، من بنى غفار . فبعث إليه حُميد ، فلما أقبل قال لى : يا ابن أخى وسِّع له ، فإنه قد صحب رسولَ الله ﷺ ، فى بعض أسفاره . فأجلسه بينى وبينه ، ثم قال : حدِّثنا الحديث الذى سمعت من النبى ﷺ . قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إن الله عز وجل ينشىء السحاب ، فيضحك أحسن الضحك ، وينطق أحسن النطق[7] .

أخرجاه أيضا .

---

(١) فى المصورة والمطبوعة : « عبد الله بن جرير » . والمثبت عن الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٣/٢/٣٩ .

(٢) قال الحافظ فى الإصابة ٢/١٦٦ : ذكر حديثه ابن ماكولا وابن الأثير ، وتعقبه النووى بأن ذكره فى الأسماء وهم ؛ فإن العركى وصف ، وهو ملاح السفينة » ثم قال الحافظ : « والذى أعرفه عند أهل اليمن بأنه صياد السمك » ، وربما قالوا : « العروكى » .

(٣) اللباب فى تهذيب الأنساب : ٢/١٣٣ .

(٤) ما بين القوسين عن الترمذى .

(٥) تحفة الأحوذى ، أبواب الطهارة ، باب « ما جاء فى كراهية فضل طهور المرأة » ، الحديث ٦٣ : ١/١٩٨ — ١٩٩ .

(٦) سنن أبى داود ، كتاب الطهارة ، باب « النهى عن الوضوء بفضل وضوء المرأة » ، الحديث ٨٢ : ١/٢١ .

(٧) مسند الإمام أحمد : ٥/٤٣٥ ، وانظر تفسير ابن كثير عند الآية الثانية عشرة من سورة الرعد : ٤/٣٦٣ ، بتحقيقنا .

٦٥٣٧ ـ عبد الله بن عباس ، عن رجل من بنى غفار

عبد الله بن عَبّاس ، عن رجل من بنى غِفَارٍ .

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن محمد الخطيب ، أخبرنا أبو سعد المُطَرِّز إجازة ،حدثنا أحمد ابن عبد الله ، حدثنا حبيب بن الحسن ، حدثنا محمد بن يحيى المروزى ، حدثنا محمد[1] بن أحمد ابن أيوب ، أخبرنا إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق ، عن عبد الله بن حزم ، عمن حدثه عن ابن عباس قال : حدثنى رجل من بنى غفار قال : أقبلت أنا وابن عم لى حتى صَعدنا جبلا يشرف بنا على بدر ، ونحن مشركان ، ننظر الوقعة على من تكون الدَّبْرَةُ [2] فنبَهت ، فبينا نحن فى الجبل إذ دنت منا سحابة ، فسمعنا منها حمحمة الخيل ، فسمعت قائلا يقول : اقدم حَيزومُ [3] . قال : فأما ابن عمى فكشف قِنَاع قلبه [4] فمات مكانه ، وأما أنا فكدت أهلك فتماسكت [5] .

لا أدرى هل هو أحد ممن تقدم أم لا ؟

٦٥٣٨ ـ عطاء بن يسار ، عن رجلين من بنى غفار

(دع) **عَطَاء بنُ يَسَار** ، عن رجلين من بنى غِفَار .

روى ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن بكير ،عن عطاء بن يسار ، عن رجلين من بنى غفار : أنهما أتيا النبى ﷺ يسألانه ، فقال لهما : كما أنتما . ثم ولى فمكث ساعة ، ثم أتى بقريب من ثلاثة أمداد[6] فى ردائه ، فقال : دونكما ، فقد جهدت لكما نفسى مذ فارقتكما

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

***

قريش

٦٥٣٩ ـ منذر الثورى ، عن نفر من قريش

(د) **مُنْذِرٌ الثَّورِىّ** ، عن نفر من قريش .

روى الربيع بن المنذر الثورى ، عن أبيه قال : كان بين على وطلحة رضى الله عنهما كلام ، فقال على : إن الجرىء من يجترىء على الله وعلى رسوله ، يا فلان ادع لى فلاناً وفلاناً . فدعا

---

(١) فى المصورة : « يحيى بن أحمد » ، ولعل الصواب ما فى المطبوعة ، انظر العبر للذهبى : ٢/٢١٣ .

(٢) أى : الغلبة والنصرة .

(٣) أى : اجترئ ياحيزوم على الملك ولا تحجم . والحيزوم : اسم فرس الملك .

(٤) قناع القلب : غشاوه .

(٥) انظر تفسير ابن كثير عند الآية التاسعة من سورة الأنفال : ٣/٥٦٠ ـ ٥٦١ ، بتحقيقنا .

(٦) المد ـ بضم الميم ـ : ربع الصاع .

نفراً من قريش فقال : بم تشهدون ؟ قالوا : نشهد أن رسول الله ﷺ قال : سم باسمي ، وكَنِّ بكنيتي ولا يحل لأحد بعدك .

أخرجه ابن منده .

***

بلقين

٦٥٤٠ – عبد الله بن شقيق ، عن رجل من بلقين

(د) عَبْدُ اللهِ بنُ شَقِيق ، عن رجل من بَلْقَين .

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن بإسناده عن أبي يعلى : حدثنا عبد الواحد ابن غِيَاث ، أخبرنا حماد بن سلمة ، عن بُدَيل بن مَيْسَرَةَ ، عن عبد الله بن شقيق ، عن رجل من بَلْقَين قال : أتيت رسول الله ﷺ ، وهو بوادي القرى فقلت : يارسول الله ، بم أُمرت ؟ قال : أُمرت أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً ، وأن تقيموا الصلاة وتؤتوا الزكاة . فقلت : يارسول الله ، ماهؤلاء ؟ قال : المغضوب عليهم ،يعني اليهود . قلت : مَنْ هؤلاء ؟ قال :الضالين ،يعني النصارى(١) . قلت : فلمن المغنم يارسول الله ؟ قال : لله سهم ، ولهؤلاء أربعة أسهم . قلت : فهل أحد أحق به من أحد ؟ قال : لا ، حتى السهم يأخذه أحدكم من جنبه فليس بأحق به من أحد .

أخرجه ابن منده .

***

كلب

٦٥٤١ – ثابت بن معبد ، عن رجل من كلب

(ع) ثابتُ بن مَعْبَدٍ ، عن رجل من كَلْبٍ .

روى عبد الملك بن ثابت بن معبد ، عن أبيه ، عن رجل من كلب أتى النبي ﷺ ، فقال : يارسول الله ، إن امرأة من قومي قد أعجبني مِيْسَمهَا ومالها ، وهي امرأة لاتلد ، أفأتزوّجها ؟ قال : لا . فتردّد إليه مرارًا ، كُلَّ ذلك يقول : لا . حتى يكون من آخر ذلك قال : لَأمرأة سوداءُ تلد أحب إليّ منها . أماعلمت أني مكاثر ؟

أخرجه أبو نعيم .

***

كنانة

٦٥٤٢ – أشعث بن أبي الشعثاء ، عن رجل من كنانة

(دع) أَشْعَثُ بن أبي الشّعثاء ، عن رجل من كنانة .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حَبَّة بإسناده عن عبد الله : حدثني أبي ، أخبرنا أبو النضر ،

---

(١) أخرجه عبد الرزاق ، عن معمر ، عن بديل . ورواه ابن مردويه من حديث إبراهيم بن طهمان ، عن بديل ، عن عبد الله بن شقيق ، عن أبي ذر . انظر تفسير ابن كثير : ١/٤٦ بتحقيقنا .

أخبرنا شيبان ، عن أشعث بن أبي الشعثاء ، حدثني رجل من بني مالك بن كنانة ، قال : رأيت رسول الله ﷺ بسوق ذي المجاز يتخللها ، يقول : «أيها الناس ، قولوا لا إله إلا الله تفلحوا» وأبو جهل يحثي عليه التراب ويقول : أيها الناس ، لايغرّنكم هذا عن دينكم ، فإنما يريد لتتركوا(١) دينكم ، ولتتركوا اللات والعزى ، قال : ومايلتفت إليه رسول الله(٢) .

أخرجه ابن منده وأبونُعَيم .

٦٥٤٣ – يحي بن حسان ، عن رجل من كنانة

(د) يَحْيَى بن حَسّان ، عن رجل من كنانة .

روى أبو إسحاق الفزاري ، عن يحيي بن حسان قال : سمعت رجلا من بني كنانة يقول : صليتُ خلفَ رسول الله ﷺ – أراه قال : يوم الفتح – فسمعته يقول : اللهم لاتخزني يوم القيامة ، ولاتخزني يوم البأس(٣) .

ورُوِيَ هذا عن الريان بن الجعد ، عن يحيي بن حسانٍ ، عن أبي قرصافة(٤) ، عن النبي ﷺ .

أخرجه ابن منده .

* * *

ليث

٦٥٤٤ – ابن عباس

ابن عباس .

[أخبرنا أبو أحمد بن سكينة الصوفي ، أخبرنا أبو غالب الماوردي مناولة بإسناده عن أبي داود . أخبرنا محمد بن يحيي بن فارس ، أخبرنا موسى بن هارون البردي ، أخبرنا هشام بن يوسف ، عن القاسم بن فياض الأنباري ، عن خلّاد بن عبد الرحمن ، عن ابن المسيب ، عن ابن عباس : أن رجلامن بكر بن ليث أتى النبي ﷺ فأقرّ أنه زنى بامرأة أربع مرات [فجلده مائة جلدة ،وكان بِكرًا . ثم سأله البينة على المرأة(٥)] فقالت : كذب والله يارسول الله . فجلده حَدَّ(٦) الفرية ثمانين(٧).

(١) في المطبوعة : « أن تتركوا » . والمثبت من المصورة و المسند .

(٢) مسند الإمام أحمد : ٣٧٦/٥ .

(٣) أخرجه الإمام أحمد من حديث ابن المبارك ، عن يحيي بن حسان : ٢٣٤/٤ ، ثم قال الإمام أحمد : «قال ابن المبارك : يحيي بن حسان ، من أهل بيت المقدس ، وكان شيخاً كبيراً حسن الفهم » .

(٤) انظر الترجمة ٦١٧١ : ٢٥٣/٦ .

(٥) ما بين القوسين سقط من المصورة والمطبوعة ، وقد أثبتناه من سنن أبي داود .

(٦) في المطبوعة والمصورة : « جلد الفرية» . والمثبت من سنن أبي داود .

(٧) سنن أبي داود ، كتاب الحدود ، باب « إذا أقر الرجل ولم تقر المرأة » ، الحديث ٤٤٦٧ : ٤/١٥٩ – ١٦٠ .

محارب

٦٥٤٥ – عبد الملك المصرى ، عن رجل من محارب

(ع) عبد الملك المصرى ، عن رجل من محارب أن رجلا أتى النبي ﷺ فقال : أتيتك فى امرأة أعجبنى جمالها لتدعو الله لى بالبركة ، وكانت عاقرا ، فلم يأذن لى ، ثم رجع إليه يرجو أن يأذن له أويدعو له بالبركة ، فقال : إنه لو تزوّج امرأة سوداء وَلُودًا أحبّ إلىّ من أن يتزوّجها حسناء لاتلد

أخرجه أبو نعَيم . وقد أخرج أبونعيم أيضاً هذا المتن فى ترجمة رجل من كلب ، وقد تقدّم.

***

مزينة

٦٥٤٦ – عبد الرحمن بن بشر ، عن أناس من مزينة

(س) عبد الرحمن .

أخبرنا أبوموسى إجازة ، أخبرنا محمدبن عمر بن هارون ، عن كتاب أبى بكر بن [أبى] [1] ثابت قال : قرأت على عبد الله بن الحسن النحاس : حدثكم محمد بن إسماعيل البَصَلانى ، أخبرنا بُنْدَار ، أخبرنا محمد بن جعفر ، أخبرنا شعبة قال : سمعت عبيداً أبا[2] الحسن[3] قال : سمعت عبد الرحمن بن معقل ، عن عبد الرحمن بن بشر ، عن أناس من مزينة من أصحاب النبى ﷺ : أنهم حدثوا أن سيد مزينة ابن الأَبْجَر – أوالأبجر – سأل النبي ﷺ ، فقال : إنه لم يبق من مالى إلا أطعمته أهلى إلا حُمُرى . قال : أطعم أهلك من سمين مالك ، إنما كرهت لكم من جَوَالِ القرية.

أخرجه أبو موسى

٦٥٤٧ – علقمة بن عبد الله المزنى ، عن رجل من مزينة

(ع) عَلْقَمَةُ بن عبد الله المُزَنى ، عن رجل من مُزَينة له صحبة ، سمع النبى ﷺ ، يقول : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرًا أوليسكت ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه » .

أخرجه أبو نُعَيم .

***

(١) ما بين القوسين من المصورة .

(٢) فى المطبوعة والمصورة : « سمعت عبيدا ، أخبرنا الحسن » . والصواب ما أثبتناه . انظر سنن أبى داود ، والخلاصة ، وهو : أبو الحسن عبيد بن الحسن المزنى الكوفى .

(٣) فى سنن أبى داود : « عن عبيد أبى الحسن ، عن عبد الرحمن ، عن غالب بن ابجر » . وانظر ترجمة غالب بن أبجر ، وقد تقدمت فى : ٣٢٥/٤ . وقد خرجنا الحديث هنالك .

الهجيم

٦٥٤٨ - أبو تميمة . عن رجل من الهجيم

أبو تَّميمَة ، عن رجُلٍ من الهجيم .

أخبرنا إسماعيل بن علي وغير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي : حدثنا سُويد بن نصر حدثنا عبد الله - هو ابن المبارك - أخبرنا خالد الحَذّاء ، عن أبي تَميمة الهجيمي ، عن رجل من قومه قال : طلبت النبي ﷺ فلم أقدر عليه ، فجلست فإذا نفر هو فيهم ، وهو يصلح بينهم ، فلما فرغ قام معه بعضهم فقالوا : يارسول الله . فلما رأيت ذلك قلت : عليك السلام يارسول الله. قال : إن عليك السلام تحية الموتى . ثم أقبل عليّ فقال : إذا لَقِيَ أحدُكم أخاه المسلم فَلْيَقُل السلام عَلَيْكَ ورحمة الله . ثم ردّ عليّ النبي ﷺ ، فقال : عليك السلام ورحمة الله .

وقد روى هذا الحديث أبوغفار ، عن أبي تميمة ، عن أبي جُرَىّ جابر بن سُلَيم الهجيمي قال : أتيت رسول الله ﷺ - فذكر الحديث ، وأبو تميمة اسمه طريف بن مجالد(١)

٦٥٤٩ - والد أبي تميمة الهجيمي

وَالدُ أبي تَميمة الهُجَيمي ، وولده(٢) من التابعين .

روى خالد الحذاء ، عن أبي تميمة الهُجَيمي ، عن أبيه قال : كنت رديف رسول الله ﷺ ، فعثرت الناقة فقلت : تَعِسَ الشيطانُ ! فقال : لاتَقل «تَعِس الشيطان» ، فإنه يتعاظم حتى يصير مثل البيت ، يقول : بقوّتي صرعته ، ولكن قل : بسم الله ، فإنه يتصاغر فيصير مثل الذباب(٣) .

***

هلال

٦٥٥٠ - سماك بن الوليد الحنفي ، عن رجل من بني هلال

(د) سِمَاك بنُ الوَلِيدِ الحنَفِي ، عن رجل من بني هلال .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، أخبرنا عبد الله بن يزيد ، حدثنا

(١) تحفة الأحوذي ، أبواب الاستئذان ، باب «ما جاء في كراهية أن يقول : عليك السلام ، مبتدئاً » ، الحديث ٢٨٦٥ : ٧/٥٠٦ - ٥٠٧ .

(٢) في المطبوعة : «ووالده» . والمثبت من المصورة .

(٣) أخرجه الإمام أحمد من أبي تميمة ، عن ردف النبي صلى الله عليه وسلم . انظر المسند : ٥/٥٩ ، ٧١ ، ٣٦٥ ؛ وأخرجه أبو داود في كتاب الأدب، عن أبي تميمة ، عن أبي المليح ، عن رجل قال : كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم . انظر الحديث ٤٩٨٢ : ٤/٢٩٦ .

عكرمة ، حدثنا أبو زُمَيل سماك قال : حدثني رجل من بني هلال ، قال : سمعت النبي ﷺ يقول « لاتصلح الصدقة لغني ، ولا لذي مِرَّة[1] سَوِيّ » .[2].

أخرجه ابن منده .

***

يربوع

٦٥٥١ — الأشعث بن سليم ، عن أبيه ، عن رجل من بني يربوع

الأَشْعَث بن سُلَيم ، عن أبيه ، عن رجل من بني يَرْبُوع .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله : حدثني أبي ، حدثنا يونس ، حدثنا أبو عوانة ، عن الأشعث بن سليم ، عن أبيه ، عن رجل من بني يربوع قال : « أتيتُ النبيّ ﷺ فسمعتُه يكلم الناس ، يقول : يد المعطي العليا ، أمَّك وأباك ، وأختك وأخاك ، ثم أدناك أدناك . قال : فقال رجل : يارسول الله ، هؤلاء بنو ثعلبة بن يربوع الذين أصابوا فلانا . فقال رسول الله ﷺ : لاتجني نفس على أخرى »[3] .

***

اليمن

٦٥٥٢ — يحيى بن عمارة ، عن شيخ من اليمن

(س) يَحْيَى بنُ عُمَارة بن حَزْم ، عن شيخ من اليمن قال : قدمت على النبي ﷺ بعد موت أبي طالب فقلت : والله لآتين محمدًا ولأسمعنّ منه . فدخلت عليه بيته فاستسقيت ، فقامت إلىّ إحدى بناته بقَعْبٍ[4] فَنَاوَلَتْنيه ، ولا والله ماشَمِمْتُ رائحة أطيب من رائحة قَعبه ، لأنه كان شرب منه ، ورأيته يقول : « اللهم بَرَّ من بَرّ محمدا » ، مرتين . ثم لم تلبث خديجة أن ماتت بعد أبي طالب ، فتتابعت على رسول الله ﷺ الأحزان .

أخرجه أبو نُعَيم .

[ذكر من لم يعرف إلا بصحبة رسول الله ﷺ وترتبت أسماء الرواة عنهم على حروف المعجم]

***

٦٥٥٣ — أسد بن وداعة ، عن رجل من أصحاب النبي

(د) أَسَدُ بن وَدَاعَةَ ، عن رجلٍ من أصحاب النبي ﷺ ، — وكان أسد قدعاً مرضيًا — أن رسول الله ﷺ نظر إلى امرأة حامل مُتِمّ[5] من السبايا بخيبر ، فقال : لمن ؟ فقالوا :

(١) المرة : القوة . والسوى : الصحيح الأعضاء .
(٢) مسند الإمام أحمد : ٤/ ٦٢ .
(٣) مسند الإمام أحمد : ٤/ ٦٤ — ٦٥ .
(٤) القعب — بفتح فسكون — : القدح الضخم .
(٥) أي : شارفت الوضع .

لفلان ابن فلان . فقال : أيطَوُها ؟ قالوا : نعم . قال : لقد هممت أن ألعنه لعنة تدخل معه في قبره ؛ يورثه وليس منه ، أم يستعبده وقد غذاه في سمعه وبصره ؟! .

أخرجه ابن منده .

٦٥٥٤ ـ أكدر بن حمام ، عن رجل من الصحابة

(ع) أَكْدَرُ بن حُمَام ، عن رجل من الصحابة .

أخبرنا أبو محمد القاسم بن علي بن عساكر الدمشقي كتابة ، أخبرنا أبوالوفاء عبد الواحد ابن أحمد الشَّرَابي ، أخبرنا أبو طاهر بن محمود ، أخبرنا أبوبكر بن المقرىء ، أخبرنا أبوالعباس ابن قتيبة ، حدثنا حرملة ، أخبرنا ابن وهب ، عن عمرو ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن خديج ابن صوفى الحجرى : أنه سمع أكدر بن حُمَام يقول : أخبرنى رجل من أصحاب النبي ﷺ أنه قال : « جلسنا يوماً في مسجد النبي ، فقلنا لفتى منا : اذهب إلى رسول الله فسله : مايعدل الجهاد ؟ فأتاه فسأله ، فقال رسول الله : لاشيء . ثم أرسلوه الثانية فقال : لاشيء . ثم قلنا : إنها من رسول الله ﷺ ثلاث ، فإن قال : « لاشيء » قيل : مايقرب منه يارسول الله ؟ فأتاه فقال رسول الله ﷺ : لاشيء . فقال : مايقرب منه يارسول الله ؟ قال : طيبُ الكلام ، وإدامةُ الصيام ، والحج كل عام ، ولايقرب منه شيءٌ

أخرجه أبو نُعَيم .

٦٥٥٥ ـ أبو أمامة ، عن رجال من الصحابة

(دع) أبو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلِ بن حُنَيف ، واسمه أسعد ، عن رجال من الصحابة .

روى الأوزاعي ، عن ابن شهاب ، عن أبي أمامة بن سهل : أن بعض أصحاب النبي ﷺ ، حَدَّثه أن النبي ﷺ كان يعود مرضى مساكين المسلمين وضعفائهم ، ويتبع جنائزهم .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٦٥٥٦ ـ أنس بن مالك ، عن رجل من الصحابة

(دع) أَنَسُ بنُ مَالك ، عن رَجُل من الصحابة .

روى المعتمر بن سليمان ، عن أبيه ، عن أنس بن مالك حدثه عن بعض أصحاب النبي ﷺ أن رسول الله ليلة أُسْرِى به مَرّ على موسى وهو يصلى في قبره .

رواه حماد بن سلمة ، عن سليمان التيميّ وثابت ، عن أنس مثله .

ورواه عُمر بن حَبِيب ، عن سليمان ، عن أنس ، عن أبي هُرَيرة ، عن النبي ﷺ ، نحوه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٦٥٥٧ ـ أنس بن مالك ، ذكر خادما للنبي ﷺ

أَنَس بْنُ مالِك ، ذكر خادما للنبي ﷺ

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن سرايا بن علي وغير واحد ، قالوا بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل : حدثنا سليمان بن حرب ، أخبرنا حماد ـ هو ابن زيد ـ عن ثابت ، عن أنس قال : « كان غلام يهودي يخدم النبي ﷺ فمرض ، فأتاه النبي ﷺ يعوده ، فقعد عند رأسه فقال له : أسلم . فنظر إلى أبيه وهو عنده ، فقال : أطع أبا القاسم . فأسلم . ، فخرج النبي ﷺ ـ من عنده وهو يقول : الحمد لله الذى أنقذه من النار »[1] .

٦٥٥٨ ـ أيوب بن بشير ، عن بعض الصحابة

(د ع) أَيُّوبُ بن بَشِير بن أَكَّال الأنصاري ، عن بعض الصحابة .

روى أبو اليمان . عن شعيب ، عن الزهري ، عن أيوب[2] بن بشير الأنصاري ، عن بعض أصحاب النبي ﷺ أن النبي حين خرج تلك الخرجة استوى على المنبر فتشهد ، وكان أوّل ما تكلم به أن استغفر للشهداءِ يوم أُحد ، ثم قال : إن عبداً من عباد الله خُيِّر بين الدنيا وبين ما عند ربه فاختار ما عند ربه . ففطن له أبو بكر الصديق أوّل الناس ، وعلم أنه يريد نفسه ، فبكى أبو بكر ، فقال رسول الله ﷺ : على رِسْلِكَ ، سُدّوا هذه الأبوابَ الشوارعَ في المسجد الا باب أبي بكر ، فإني لا أعلم امْرأً أفضلَ عندي يَدا من أبي بكر[3] .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٦٥٥٩ ـ أيوب بن شرحبيل ، عن رجل من الصحابة

(د) أَيوّبُ بن شُرَحْبِيل الأَصْبَحِيّ ، والي عمر بن عبد العزيز على مصر ، عن رجل من الصحابة

روى يزيد بن هارون عن ابن أبي ذئبٍ ، عن عبد الرحمن بن مهران ، عن أيوب بن شرحبيل الأصبحي قال : كتب إلى عمر أن خُذْ من المسلمين من كل أربعين دينارا دينارا ، ومن أهل الذمة من كل عشرين ديناراً ديناراً ، إذا كانوا يصالحون بها ، فإنه حدثني من لا أتهم أنه سمعه ممن سمعه من رسول الله ﷺ .

أخرجه ابن منده .

---

(١) البخاري ، كتاب الجنائز ، باب « إذا أسلم الصبي فمات ، هل يصلى عليه ؟ وهل يعرض على الصبي الإسلام ؟ » : ٢/١١٨ .

(٢) في المطبوعة : « أنس بن بشير » . والصواب عن المصورة .

(٣) أخرجه الدارمي في المقدمة عن عائشة . انظر الحديث ٨٢ : ١/٣٩ . هذا وانظر أيضا ترجمة أبي بكر الصديق : ٣/٣٢٤ - ٣٢٥ .

٦٥٦٠ – بسطام الكوفى ، عن رجل من الصحابة

(ع) بسطام الكُوفى ، عن رجل من الصحابة .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حَبَّة بإسناده عن عبد الله : حدثنى أبى ، أخبرنا عبد الصمد ،حدثنى عُمَرُ[1] بنَ فَرُّوخ ، عن بسطام ، عن أعرابى تَضَيَّفهم : أنه صَلَّى مع رسول الله ﷺ ،فسلم تسليمتين[2].

أخرجه أبو نعيم .

٦٥٦١ – بشير بن يسار ، عن رجال من الصحابة

(ع) بُشَير بن يَسَار ، عن رجال من الصحابة .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثنى أبى ، أخبرنا محمد بن فُضَيل ، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن بُشَير بن يَسَار ، عن رجال من أصحاب النبى ﷺ ، أدركهم يذكرون أن رسول الله ﷺ حين ظهر على خيبر ، وصارت خيبر لرسول الله والمسلمين ، فضعفوا [3] عن عملها ، فدفعوها إلى اليهود يقومون عليها ... وذكر الحديث[4] .

أخرجه أبو نعيم .

٦٥٦٢ – أبو بكر بن عبدالرحمن ، عن بعض الصحابة

(د ع) أبُو بَكْرِ بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام .

روى أبو اليمان ، عن شعيب ، عن الزهرى عن ، عبد الملك بن أبى بكر : أن أبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أخبره : أن بعض أصحاب النبى ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : « يوشك أن يغلب على الدنيا لُكَعُ ابنُ لُكَع[5] ، وأفضل الناس مؤمن بين كريمين »[6] .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٦٥٦٣ – أبو بكر بن عبدالرحمن ، عن رجل من الصحابة

(د ع) أبو بَكْرٍ أيضا ، عن رجل من الصحابة .

أخبرنا أبو الحرم مكى بن رَيَّان بن شبة النحوى بإسناده عن يحيى ، عن مالك ، عن سُمَىّ مولى أبى بكر ، عن أبى بكر محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، عن بعض أصحاب

(١) فى المطبوعة والمصورة : « عمرو » . والصواب عن المسند والخلاصة .
(٢) مسند الإمام أحمد : ٥/٥٩ .
(٣) فى المسند : « ضعف » .
(٤) مسند الإمام أحمد : ٤/٣٦ – ٣٧ .
(٥) اللكع – بضم ففتح – : العبد ، ثم استعمل فى الأحمق .
(٦) أى : بين أبوين مؤمنين . والحديث أخرجه الإمام أحمد : ٥/٤٣٠ .

لنبي ﷺ : أن رسول الله أمر الناس ممن كان معه في سفره عام الفتح أن يفطروا ، وقال : « تَقَوَّوا لعدوكم » ، وصام رسول الله ﷺ . قال أبو بكر : وسئل الذى حدثنى : لقد رأيتُ رسول الله ﷺ بالعَرْج[1] يصب على رأسه الماء من العطش ـ أو : من الحر ـ ثم قيل لرسول الله : إن طائفة من الناس قد صاموا حين صُمتَ ، قال : فلما كان رسول الله ﷺ بالكَدِيد[2] دعا بقدح فشرب ، فأفطر الناس[3] .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وسَمَّيا أبا بكر محمداً .

٦٥٦٤ ـ ثابت بن السمط ، عن رجل من الصحابة

(د ع) ثَابِتُ بن السِّمط ، عن رجل من الصحابة .

روى شعبة ، عن أبي بكر بن حفص ، عن عبد الله بن محيريز ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال : « إن ناسا من أمّتي يشربون الخمر ، يسمونها بغير اسمها »[4] .

رواه سفيان ، عن الشيباني ، عن أبي بكر بن حفص ، عن عبد الله ، بن محيريز ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ .

ورواه بلال بن يحيي[5] ، عن أبي بكر بن حفص ، عن عبد الله بن مُحَيريز عن ثابت ، عن عبادة ، عن النبي ﷺ[6] . قاله ابن منده .

وقال أبو نعيم : ورواه بلال بن يحيي ، عن أبي بكر بن حفص ، عن أبي مصبح ـ أو : ابن مصبح ـ عن ابن السِّمط ، عن عبادة : أن النبي ﷺ ، عاد عبد الله بن رواحة ، فما تَحوَّز[7] له عن فراشه[8] .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

---

(١) العرج ـ بفتح فسكون ـ : قرية جامعة على بعد أيام من المدينة ، من عمل الفرع .
(٢) الكديد : موضع على اثنين وأربعين ميلا من مكة .
(٣) الموطأ ، كتاب الصيام ، باب « ما جاء في الصيام في السفر » .
(٤) سنن النسائي ، كتاب الأشربة ، باب « منزلة الخمر » : ٣١٢/٨ .
(٥) في المطبوعة : « ورواه بلال ، عن يحيى » . والصواب عن المصورة ومسند الإمام أحمد ، وهو بلال بن يحيى العبسى .
(٦) مسند الإمام أحمد : ٣١٨/٥ .
(٧) أي : ما تنحى . وإنما لم يتنح له عن صدر فراشه ، لأن السنة في ترك ذلك .
(٨) أخرجه الإمام احمد من حديث شعبة ، عن أبي بكر بن حفص ، المسند : ٢٠١/٤ ، ٣١٤/٥ ، ٣٢٣ .

٦٥٦٥ – جرير بن عبد الله ، عن رجل من الصحابة

(د ع) جَرِيرُ بن عَبْد الله البَجَلى ، عن رجل له صحبة .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله قال : حدثنى أبى ، أخبرنا إسحاق بن يوسف ، حدثنا أبو جَنَاب [(١)] ، عن زاذان ، عن جرير بن عبد الله قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ ، فلما برزوا من المدينة إذا راكب يُوضِع [(٢)] نحونا ، فقال رسول الله : كأن هذ الراكب إياكم يريد . قال : فانتهى الرجل إلينا فسلَّم ، فرددنا عليه ، فقال له النبي ﷺ : من أين أقبلت ؟ قال : من أهلى وولدى وعشيرتى . قال : ما تريد[(٣)]؟ قال : أُريد رسول الله . قال : قد أصبته . قال : يارسول الله ، ما الإيمان ؟ قال : تشهد أن لا اله إلا الله ، وأن محمدا رسول الله ، وتقيم الصلاة ، وتؤْتى الزكاة ، وتصوم رمضان ، وتحج البيت . قال : قد أقررتُ . قال : ثم إن بعيره دخلت رجله فى شبكة جُرذان[(٤)] ، فهَوَى بعيُره وهَوَى الرجل فوقع على هامته فمَات ! فقال[(٥)] رسول الله ﷺ : عَلَىَّ بالرجل . فوثب إليه عمار بن ياسر وحذيفة بن اليمان فأَقعداه ، فقالا : يارسول الله قُبِض الرجل ! فأعرض عنهما رسول الله ، وقال لهما رسول الله : أما رأيتما إعراضى عن الرجل ؟ ! فإنى رأيت ملكين يَدُسَّان فى فيه من ثمار الجنة . فعلمت أنه مات جائعا . ثم قال رسول الله ﷺ : هذا – وَالله – من الذين قال الله تعالى فيهم : (الَّذِينَ آمَنُوا وَلَم يَلْبِسُوا إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ) . ثم قال : دونكم أخاكم ، فاحتملناه الى الماء وغسلناه وحنطناه [وكفناه] [(٦)] وحملناه إلى القبر ، فجاء رسول الله ﷺ فجلس على شَفِير القبر ، وقال ، ألحدوا ولا تشقوا فإن اللحد لنا ، والشق لغيرنا [(٧)] .

رواه جماعة عن زاذان .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم

(١) فى المطبوعة : « خباب » . والصواب عن المسند .

(٢) أى : يسرع .

(٣) فى المسند : « فأين تريد ؟ » .

(٤) الجرذان : جمع جرذ – بضم ففتح – وهو : الذكر الكبير من الفأر .

(٥) فى المطبوعة والمصورة : « فقام رسول الله – صلى الله عليه وسلم – على الرجل » . والصواب عن المسند.

(٦) ما بين القوسين عن المسند .

(٧) مسند الإمام أحمد : ٣٥٩/٤ . وانظر الحديث فى تفسير ابن كثير عند الآية ٨٢ من سورة الأنعام : ٢٨٨/٣ – ٢٨٩ بتحقيقنا .

٦٥٦٦ – جندب بن عبد الله البجلى ، عن رجل من الصحابة

(د ع) جُنْدَبُ بنُ عَبدِ الله البَجَلى ، عن رجل من الصحابة .

روى حماد بن سلمة ، عن أبى عمران الجونى قال : قلت لجندب بن عبد الله : إنى بايعت ابن الزبير على أنى أقاتل أهل الشام ؟ قال : لعلك تريد أن تقول : أفتانى جندب ؟ فقلت : ما أريد أستفتيك إلا لنفسى . قال : افتد بمالك ، فإن فلانا أخبرنى أن رسول الله ﷺ قال : يجىءُ المقتول يوم القيامة متعلق بالقاتل ، فيقول الله عز وجل : فيم قتلت عبدى ؟ فيقول : فى مُلْكِ فلان . اتق ، لا تكون ذلك الرجل(١) .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٦٥٦٧ – حبيب بن أبى ثابت ، عن رجال من أصحاب النبى

(د) حَبِيبُ بنُ أبى ثَابِت ، عن رجال من أصحاب النبى ﷺ .

روى حكيم بن جُبَير ، عن حبيب بن أبى ثابت قال : كنت أجالس أشياخًا لنا إذ مرَّ علينا على بن الحسين ، وقد كان بينه وبين أُناس من قريش منازعة فى امرأة تزوّجها منهم ، لم يرض منكحها ، فقال أشياخ الأنصار : ألا دعوتنا أمس لما كان بينك وبين بنى فلان ، إن أشياخنا حدثونا أنهم أتوا رسول الله ﷺ فقالوا : يا محمد ، ألا نخرُج إليك من ديارنا ومن أموالنا لما أعطانا الله بك ، وفضلنا بك ، وأكرمنا بك ؟ فأنزل الله تعالى : « قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عليه أَجْرًا إِلَا الْمَوَدَّةَ فِى الْقُرْبَى » ، ونحنُ نُدلُّكم على الناس .

أخرجه ابن منده .

٦٥٦٨ – الحسن البصرى ، عن رجال من الصحابة

(د ع) الحَسَنُ البَصْرِى ، عن رجال من الصحابة .

روى زيد العَمِّى وغيره ، عن الحسن البصرى قال : حَدَّثنى خمسون من أصحاب النبى ﷺ ، أن النبى ﷺ ، نهى أن يلتزم الرجل الرجل ، ونهى أن تُحَدَّ الشَّفْرَة والشاة تنظر ، ونهى أن يجامع الرجل أهله وعنده إنسان ، حتى الصبى فى المهد . ونهى أن يَمْحَى اسم الله تعالى بالبُزَاق ، ونهى عن تعليم القرآن وعن الإمامة والأذان بأَجر .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

---

(١) مسند الإمام أحمد : ٥/٣٧٣ .

٦٥٦٩ – الحسن ، عن رجل من الصحابة

(د) الحَسَنُ أيضا ، عن رجل من الصحابة .

روى يزيد بن هارون ، عن هشام ، عن الحسن ، عن بعض أصحاب النبي ﷺ ، قال : كنا مع رسول الله ﷺ ، فى سفر ، فسمع مناديا يقول : الله أكبر ، الله أكبر . فقال رسول الله ﷺ : على الفطرة . فقال : أشهد أن لا إله إلا الله . فقال رسول الله ﷺ : خرج من النار . فابتدرنا[1] الوادى ، فإذا نحن براع قد حضرته الصلاة ، فأقام الصلاة .

أخرجه ابن منده .

٦٥٧٠ – الحسن ، عن رجل من الصحابة

(د) الحَسَنُ أيضا ، عن رجل له صحبة .

روى الحجاج [ابن الحجاج[2]] ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن بعض أصحاب النبي ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : لا تقوم الساعة حتى تزول جبال عن أمكنتها ، وحتى تروا أمورًا عظاما لم تكونوا ترون أنكم ترونها .

رواه عُفَيْرُ بن معدان ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سَمُرَةَ ، عن النبي ﷺ .

أخرجه ابن منده

٦٥٧١ – الحسن ، عمن رأى النبي صلى الله عليه وسلم

(ع) الحَسَنُ أيضا ، عمن رأى النبي ﷺ .

روى هُشَيم ، عن منصور ، عن الحسن قال : أخبرنى من رأى النبي ﷺ ، أن النبي ﷺ ، بال قاعدًا ، فتَفَاجَّ[3] حتى ظننا أن وَرِكَه سينفك .

أخرجه أبو نعيم

٦٥٧٢ – حصين بن جندب ، عن بعض الصحابة

(د ع) حُصَيْن بن جُنْدَبَ أبو ظَبْيَانَ ، عن بعض الصحابة .

روى بكر بن بكار ، عن حبيب بن حسان ، عن أبى ظبيان قال : جاء رجل إلى رسول الله ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، إنى عالم بالطب ، فهل يريبك فى نفسك شىء ؟ فقال النبي ﷺ :

---

(١) أى : تسابقنا إلى الوادى .

(٢) ما بين القوسين عن المصورة .

(٣) التفاج : المبالغة فى تفريج ما بين الرجلين .

ألا أريك آية ؟ فدعا عَذْقًا[1] فخرجت من أصلها ، وأقبلت إليه تسجد مرة وترفع مرة ، حتى انتهت إليه ، فقال لها : ارجعى ، فرجعت حتى كانت مكانها .

وروى ابن إسحاق ، عن المختار بن أبى المختار ، عن أبى ظبيان : حدثنا أصحابنا أنهم بينا هم مع رسول الله ﷺ فى سفر له ، فاعترضهم يهودى جَعْدٌ[2] ، فلما انتهى إلى رسول الله ﷺ قال : يا أبا القاسم ، إنى سائلك عن مسألة لا يعلمها إلا نبى . فقال : سل عَمّ شئت . فقال : من أىّ الفحلين يكون الولد ؟ ... الحديث .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٦٥٧٣ — أبو الحكم التنوخى عن رجل له صحبة

(د ع) أَبُو الحَكَمِ التنوخِىّ ، عن رجل له صحبة ، أن النبى ﷺ قال « : إن الجنة حَزْنَةٌ[3] حُفَّت بالمكاره ، وإن النار حُفَّت بالهوى ، ألا ومن كشف له باب كرب أشفى على الجنة ، ومن كشف له باب هوى أشفى على النار » .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٦٥٧٤ — حميد بن عبد الرحمن الحميرى ، عن رجل من الصحابة

(د) حُمَيدُ بنُ عبد الرّحمن الحمْيرى ، عن رجل من الصحابة .

أخبرنا أبو القاسم بن صدقة الفقيه ، بإسناده عن أبى عبد الرحمن النسائى : حدثنا قُتَيبة ، أخبرنا [أبو] عَوَانة[4] ، عن داود الأَوْدى ، عن حميد بن عبد الرحمن قال : لقيتُ رجلا صحب النبى — ﷺ — كما صحبه أبو هريرة أربع سنين ، قال : نهى رسول الله — ﷺ — أن يمتشط أحدنا كُلَّ يوم ، أو يبول فى مغتسله ، أو يغتسل الرجل بفضل المرأةِ ، والمرأةُ بفضل الرجل ، وليغترفا جميعا[5] .

أخبرنا أبو أحمد بإسناده إلى أبى داود سليمان قال : حدثنا هَنّاد بن السرى . عن عبد السلام ابن حرب ، عن أبى خالد الدّالَانِى ، عن أبى العلاء داود الأودى ، عن حميد ، عن رجل من أصحاب

(١) العذق — بفتح فسكون — : النخلة .

(٢) أى : قوى ، أو : جعد الشعر .

(٣) الحزنة : المكان الغليظ الخشن ، الذى يصعب اجتيازه . يشبه عليه السلام الطاعات — فى صعوبتها وما تتطلبه من فاعلها — بالمكان الخشن الصعب ، وكلاهما يوصل إلى الغاية .

(٤) ما بين القوسين عن المصورة وسنن النسائى .

(٥) سنن النسائى ، كتاب الطهارة ، باب « ذكر النهى عن الاغتسال بفضل الجنب » : ١/١٣٠ .

النبي ﷺ قال : «إذا اجتمع الداعيان فأجب أقربهما بابا ، وإن سبق أحدهما فأجب الذى سبق »(١) .

أخرجه ابن منده .

٦٥٧٥ — حميد ، عن أعرابى له صحبة

(د ع) حُمَيدُ عن أعرابى له صحبة .

روى سليمان بن المغيرة ، عن حُمَيد بن عبد الرحمن ، عن أعرابى رأى النبي ﷺ يصلى ، فرفع رأسه من الركوع ، ورفع كفيه حتى بلغت فروع أذنيه(٢) ، قال : ورأيْتُ النَّبِىَّ ﷺ ، وعليه نعلان ، وتفل عن يساره ثم حك حيث تفل بنعله .

أخرجه أبو نعيم ، فقال : حميد بن عبد الرحمن . وأخرجه ابن منده ،فقال بإسناده عن سليمان ابن المغيرة : عن حُمَيد بن هلال ، عن أعرابى(٣) ، وذكره .

٦٥٧٦ — حميد بن عبد الرحمن بن عوف ، عن رجل من الصحابة

(د ع) حُمَيد بنُ عبد الرحمن بن عوف الزهرى ، عن رجل من الصحابة .

روى عبد الرزاق ، عن معمر ،عن الزهرى ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال : قال رجل : أوصنى يا رسول الله .قال : لا تغضب(٤) .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٦٥٧٧ — حنظلة بن أبى سفيان الجمحى ، عن رجل أدرك النبى صلى الله عليه وسلم

(د) حَنْظَلَةُ بنُ أبى سُفيانَ الجُمَحِىّ ، عن رجل أدرك النبي ﷺ : أن رسول الله ﷺ قال : إن الأكثرين هم الأقلون . فقال رجل : إنا نراه من صلحائنا وخيارنا ؟ فقال : لا ، إلا من قال (٥) هكذا وهكذا ، من بين يديه وخلفه ، وعن يمينه وعن يساره .

أخرجه ابن منده .

٦٥٧٨ — حى بن يومن ، عن رجل له صحبة

(د) حَىٌّ بن يُومِنُ أَبُو قَبِيل المَعَافِرى ، عن رجل له صحبة .

روى الليث بن سعد ، عن أبى قَبِيل ، عن بعض أصحاب النبى ﷺ قال : خرج علينا

---

(١) سنن أبى داود ، كتاب الأطعمة ، باب « إذا اجتمع داعيان ، أيهما أحق ؟ » ، الحديث ٣٧٥٦ : ٣٤٤/٣ .

(٢) أى : أعاليهما .

(٣) مسند الإمام أحمد : ٦/٥ .

(٤) مسند الإمام أحمد : ٣٧٣/٥ .

(٥) أى : فعل هكذا وهكذا . والعرب تطلق القول على جميع الأفعال . وفى رواية الإمام أحمد عن أبى ذر ٥٢/٥ : «وحثا عن يمينه ، وبين يديه ، وعن يساره » .

رسول الله ﷺ ذات يوم فقال [1] بيمينه : هذا كتاب من رب العالمين ، فيه أسماءُ أهل الجنة وأسماءُ آبائِهم وقبائلهم مُجْمَلٌ عليهم ، وبيده اليسرى : هذا كتاب من رب العالمين ، فيه أسماءُ أهل النار وأسماءُ آبائِهم وقبائلهم ، مجمل على آخرهم ، لا يزاد فيهم ولا ينقص ، منهم فريق فى الجنة ، وفريق فى السعير .

أخرجه ابن منده .

٦٥٧٩ – خالد بن دريك ، عن رجل من الصحابة

(د ع) خَالِدُ بن دُرَيك ، عن رَجُلٍ من الصحابة .

روى أبو عمران حفص بن عمر ، عن أصبغ بن زيد ، عن خالد بن كثير ، عن خالد بن الدريك ، عن رجل من أصحاب النبى ﷺ : أن رسول الله ﷺ قال : من كذب علىّ فليتبوأْ بين عينَى جهنم مقعدا . قالوا : يا رسول الله ، ولجهنم عين ؟ قال : ألم تسمعوا الله عز وجل يقول (إِذَا رَأَتْهُم مِنْ مَكَان بَعِيدٍ [2]) .

ورواه الحسن بن قتَيْبَة ، عن أصبغ فقال : عن خالد ، عن أبى سعيد الخدرى .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٦٥٨٠ – داود بن عمرو ، عن أبى سلام ، عمن رأى النبى ﷺ

(ع) دَاودُ بن عَمْرو ، عن أبى سلام [3] ، عمن رأى النبى ﷺ .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبى حبَّة ، بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثنى أبى ، أخبرنا هشيم ، حدثنا داود بن عمرو ، عن أبى سلام ، عمن رأى النبى ﷺ بال ، ثم تلا شيئا من القرآن – وقال هشيم : مرة آيا من القرآن – قبل أن يمس ماءً [4] .

أخرجه أبو نعيم .

---

(١) أى : أشار .

(٢) أخرجه ابن أبى حاتم ، من حديث أصبغ بن زيد . انظر تفسير ابن كثير عند الآية الثانية عشرة من سورة الفرقان ، ١٠٤/٦ ، بتحقيقنا .

(٣) فى المطبوعة والمصورة : «داود بن عمر أبو سلام» . وما أثبتناه عن مسند الإمام أحمد ، والجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٤١٩/٢/١ .

(٤) مسند الإمام أحمد : ٢٣٧/٤ .

٦٥٨١ — ذكوان أبو صالح ، عن رجل من الصحابة

(د ع) ذَكْوَانُ أبو صَالح : عن رجل من الصحابة .

روى وكيع ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن بعض أصحاب النبي ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : « أفضل الكلام سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر »(١) .

رواه أبو حمزة السُّكَّرِي ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة .

وروى وكيع أيضا ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن بعض أصحاب النبي ﷺ قال : كان النبي ﷺ ، يصلي حتى تَرِم قدماه ، فقيل : يا رسول الله ، تفعل هذا وقد غفر لك ما تقدّم من ذنبك وما تأخر ؟ قال : « أفلا أكون عبدا شكورا » .

ورواه أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي صالح قال : كان النبي ﷺ يصلي . ورواه شعبة والثوري ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٦٥٨٢ — ذكوان ، عن رجل من الصحابة

(د) ذَكْوَانُ أبو صالح أيضا ، عن رجل من الصحابة .

روى أبو إسحاق الفزاري ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن بعض أصحاب النبي ﷺ ، عن النبي ﷺ أنه قال : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليسكت » .

أخرجه ابن منده .

قلت : ما أقرب أن يكون الأوّل ، لأن الإسناد واحد ، والله أعلم .

٦٥٨٣ — راشد بن سعد المقرئي ، عن رجل له صحبة

(د ع) رَاشِدُ بنُ سَعْدٍ المُقْرَئِيّ ، عن رجل له صحبة .

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم الدمشقي إجازة ، أخبرنا أبو القاسم الحسين بن الحسن ابن محمد الأسدي ، أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن العلاء ، أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر ، أخبرنا أبو الحسن بن حَزْلَم ، حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو ، حدثنا عبد الله بن صالح ، حدثني معاوية بن صالح : أن صفوان بن عمرو حدثه ، عن راشد بن سعد ، عن رجل

---

(١) مسند الإمام أحمد : ٣٦/٤

من أصحاب النبي ﷺ ، أن رجلا قال : يا رسول الله ، ما بال المؤمنين يُفتنون فى قبورهم إلا الشهداء ؟ قال : « كفى ببارقة السيوف على رأسه فِتنة » (١) .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٦٥٨٤ — ربعى ، عن رجل من الصحابة

(د ع) رِبْعِيّ ، عن رجل من الصحابة .

روى سفيان ، عن منصور ، عن رِبْعِيّ بن حِرَاش ، عن بعض أصحاب النبي — ﷺ — أن رسول الله — ﷺ — قال : لا تُقَدِّمُوا(٢) هذا الشهر حتى تروا الهلال ، أو تكملوا العدّة ، ثم صوموا حتى تروا الهلال أو تُكمِّلوا العدَّةَ(٣).

أخرجه ابن مَنْده ، وأبو نُعَيم .

٦٥٨٥ — رفيع أبو العالية ، عن رجل من الصحابة

(د . ع) رَفِيعُ أبو العَالِية ، عن رجل من الصحابة .

روى أبو خلدة بن دينار ، عن أبي العالية قال : حدثني مَن كان يَخدُم النبي — ﷺ — قال : هذا ما حفظتُ لكَ منه : كان إذا صلى [و](٤) لم يبرح من المسجد حتى تحضر الصلاة ، توضأ وضوءًا خفيفا فى جَوفِ المسجد .

وأخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله : حدثني أبي ، حدثنا أبو معاوية وعَبْدَةُ ويحيى بن سعيد الأُموى قالوا : حدثنا عاصم ، عن أبي العالية ، عمن سمع النبي ﷺ يقول : « أعطوا كل سورة حظها من الركوع والسجود » (٥)

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

---

(١) أخرجه النسائى ، من حديث معاوية بن صالح ، به . انظر كتاب الجنائز ، باب الشهيد : ٤/٩٩ ,

(٢) أصله : لا تتقدموا .

(٣) أخرجه النسائى من حديث سفيان . انظر كتاب الصيام ، باب « ذكر الاختلاف على منصور فى حديث ربعى » : ٤/١٣٥ .

(٤) زدنا الواو ليستقيم السياق .

(٥) مسند الإمام أحمد : ٥/٥٩ ، ٦٥ . وفى المسند ٥/٦٥ بعده : « قال : ثم لقيته بعد، فقلت له : إن ابن عمر كان يقرأ فى الركعة بالسورة ، فتعرف من حدثك هذا الحديث ؟ قال : إنى لأعرفه ، وأعرف منذ كم حدثنيه ، حدثنى منذ خمسين سنة » .

٦٥٨٦ ــ زاذان عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

(د ع) زَاذَان ، عن بعض أصحاب النبي ﷺ .

روى حماد بن سلمة ، عن عطاء بن السائب ، عن زاذان ، عمن سمع النبي ﷺ يقول : من لُقِّن عند موته « لا إله إلا الله » ، دخل الجنة(١) .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٦٥٨٧ ــ زهير بن عبد الله ، عن رجل من الصحابة

(د ع) زُهَيرُ بنُ عَبدِ الله ، عن رجل من الصحابة .

أخبرنا عبد الوهاب ، بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا أزهر بن القاسم ، حدثنا هشام ــ يعني الدَّسْتَوائِي ــ عن أبي عمران الجَوني قال : كنا بفارس وعلينا أمير يقال له : زهير بن عبد الله ، فقال : حدثني رجل أن النبي ﷺ قال : من بات فوق إجَّار (٢) أو : فوق بيت ــ ليس حوله شيء يردّ رِجْلَه ، فقد برئت منه الذمة (٣) .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٦٥٨٨ ــ زيد بن أسلم ، عن رجل من الصحابة

(د) زَيدُ بنُ أَسْلَم ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بُكَير ، عن هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن رجل حدثه قال : مررت برسول الله ﷺ ، وهو جالس على قبر وهو يدفن ، فسمعته يقول : اللهم ، إني قد رضيت عنه فارضَ عنه . فسألتُ : من هو ؟ فقيل : عبد الله ذو البِجَادين .

وقد روى يونس عن ابن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم ، عن عبد الله بن مسعود ــ وذكر موت ذي البجادين ــ وقال في آخره : وقال رسول الله ﷺ : « اللهم ، إني أمسيت عنه راضيًا فارض عنه » . وقال ابن مسعود : فليتني كنت صاحب الحفرة (٤) .

أخرجه ابن منده .

---

(١) مسند الإمام أحمد : ٣/٤٧٤ .

(٢) الإجار : السطح الذي ليس حواليه ما يرد الساقط عنه .

(٣) مسند الإمام أحمد : ٥/٧٩ .

(٤) سيرة ابن هشام : ٢/٥٢٧ ــ ٥٢٨ .

٦٥٨٩ – زيد بن أسلم ، عن رجل ، عن بعض أصحاب النبي

زَيْدُ بنُ أَسْلَمَ أيضا ، عن رجل ، عن بعض أصحاب النبي ﷺ .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بإسناده عن أبي داود السجستاني قال : حدثنا محمد بن كثير ، عن سفيان ، عن زيد بن أسلم ، عن رجل من أصحابه ، عن بعض أصحاب النبي ﷺ قال : قال رسول الله – ﷺ : « لا يفطر من قاء ، ولا من احتلم ، ولا من احتجم » (١)

٦٥٩٠ – زيد بن الحوارى ، عن رجال من أصحاب النبي

(د) زَيدُ بنُ الحَوَارِيّ العَمِّي ، عن رجال من أصحاب النبي ﷺ .

روى عبد الرحمن بن زيد العَمِّي ، عن أبيه قال : أدركت أربعين شيخا كلهم يحدثون عن رجال من أصحاب النبي ﷺ : أن رسول الله ﷺ قال : « من أحب أصحابي وتولاهم واستغفر لهم ، جعله الله يوم القيامة معهم في الجنة » .

أخرجه ابن مَنْدَه .

٦٥٩١ – سالم بن أبي الجعد ، عن رجل من الصحابة

(د ع) سَالِم بنُ أبي الجَعْد ، عن رجل من الصحابة .

روى همام ، عن عطاء بن السائب ، أن رجلا من أهل البادية أتى النبي ﷺ فقال : السلام عليك يا غلام بني عبد المطلب . فردّ عليه النبي ﷺ ، فقال : إني رسول قومي ووافدهم إليك ، وإني سائلك فمشتدّ في المسألة ، وإني من أخوالك بني جُشَم . ثم قال : أتدري من خَلَقَك ، ومن قبلك ، ومن هو كائن ؟ قال : نعم . قال : من ؟ قال : الله تعالى . قال : فنشدتك بذلك : أهو أرسلك ؟ قال : نعم ... الحديث .

رواه محمد بن فضيل ، عن عطاء ، عن سالم ، عن ابن عباس(٢) . وقال ابن المسيب : عن سالم ، عن كريب ، عن ابن عباس .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله ، بإسناده عن عبد الله : حدثني أبي ، أخبرنا علي بن عاصم ، أخبرنا حُصَين ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن رجل من قومه قال : دخلت على النبي – ﷺ – وعليّ خاتم من ذهب ، فأخذ جرِيدةً فضرب بها كفي وقال : اطرحه . فطرحته (٣) .

أخرجه ابن مَنْدَه ، وأبو نُعَيم .

---

(١) سنن أبي داود ، كتاب الصوم ، باب « في الصائم يحتلم نهاراً في شهر رمضان » ، الحديث ٢٣٧٦ : ٢/٣١٠ .

(٢) وكذلك أخرجه الدارمي ، انظر كتاب الصلاة والطهارة ، باب « فرض الوضوء والصلاة » ، الحديث ٦٥٧ : ١/١٣٠ – ١٣١ .

(٣) مسند الإمام أحمد : ٥/٢٧٢ .

٦٥٩٢ – سعد بن مسعود ، عن رجل من الصحابة

(ع) سَعْدُ بن مَسعُود ، عن رَجُلٍ من الصَّحابة .

روى بكر بن مضر ، عن عبيد الله بن زَحْر ، عن سعد بن مسعود ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ ، عن النبي ﷺ قال : « ليتَ شِعْرِى كيْفَ أُمتى حين تتبختر رجالهم ، وتمرح نساؤهم ! وليت شعرى كيف أُمتى حين يصيرون صفين : صف ناصبون[1] نحورهم فى سبيل الله ، وصف عُمَّال لغير الله » .

أخرجه أبو نُعَيم .

٦٥٩٣ – سعيد أبو البخترى ، عن رجل من الصحابة

(د) سَعِيدُ أبو البَخْتَرِى ، عن رجل من الصحابة

روى شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن أبى البَخترى ، عمن سمع النبى ﷺ يقول : « ليس يهلك الناس حتى يُعذِروا من أنفسهم » [2] .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم

٦٥٩٤ – سعيد بن المسيب ، عن رجل من الصحابة

(د) سَعِيدُ بن المُسَيَّب ، عن رجل من الصحابة

روى عُبَيد الله بن عمر ، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب ، عن بعض أصحاب النبى ﷺ قال : خرج النبى ﷺ إلى المُصَلَّى ، فصفَّ الناس خلفه ، ثم صلى على النجاشى فكبر أربع تكبيرات

رواه أصحاب السير عنه ، عن ابن المسيب ، عن أبى هريرة[3]

أخرجه ابن منده

٦٥٩٥ – سعيد بن المسيب ، عن ثلاثين رجلا من الصحابة

(ع) سَعِيدُ بن المُسَيّب ، عن ثلاثين رجلا من الصحابة

أخبرنا أبو ياسر بن أبى حَبَّةَ بإسناده عن عبد الله : حدثنى أبى ، أخبرنا يزيد بن هارون ،

---

(١) فى المطبوعة والمصورة : « ناصبين » .

(٢) مسند الإمام أحمد : ٤/٢٦٠ ، ٥/٢٩٣ ، وسنن أبى داود ، كتاب الملاحم ، باب « الأمر والنهى » الحديث ٤٣٤٧ : ٤/١٢٥ .

(٣) مسند الإمام أحمد : ٢/٢٣٠ ، ٢٨٠ – ٢٨١ ، ٢٨٩ ، ٣٤٥ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٧٩ ،

أخبرنا الحجاج بن أرطاة ، عن عمرو بن شعيب ، عن سعيد بن المسيب قال : حفظنا عن ثلاثين من أصحاب رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ قال : « من أعتق شِقْصًا (١) من مملوك له ضَمِن بقيته » (٢)

أخرجه أبو نعيم .

٦٥٩٦ – سلام بن عمرو ، عن رجل من الصحابة

(د ع) سَلَّامُ بن عَمْرو ، عن رجل من الصحابة

روى أبو عوانة ، عن أبي بشر ، عن سلَّام بن عمرو ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ ، أن رسول الله ﷺ قال : « الكلاب رجس إلا كلب غنم ، وليس فيها عز ولا منفعة » .

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الفقيه بإسناده عن أبي يعلى : أخبرنا محمد بن بشار ، أخبرنا غُنْدَر ، عن شعبة ، عن أبي بشر ، عن سَلَام ، عن رجل من الصحابة أن النبي ﷺ قال : « إخوانَكُم فأَحسنوا إليهم » . أو قال : « فأَصلحوا إليهم ، استعينوهم على ماغَلَبَكم ، وأعينوهم على ماعليهم (٣) »

أخرجه ابن منده ، وأبو نَعَيم

٦٥٩٧ – أبو سلمة بن عبد الرحمن ، عن رجل من الصحابة

(د ع) أبو سَلَمَةَ بنُ عبدِ الرَّحمن ، عن رجل من الصحابة

روى أبو اليمان ، عن شعيب ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ : أن رسول الله ﷺ ، قضى في امرأتين من هذيل رمت إحداهما الأُخرى . . . وذكر الحديث

رواه مالك في الموطأ عن ، الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة (٤) .

وأخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله : حدثني أبي ، أخبرنا محمد بن جعفر ، أخبرنا شعبة قال : سمعت أبا مالك الأشجعي يحدّث ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال : أخبرني من رأى النبي ﷺ ، يصلي في ثوب واحد قد خَالفَ بين طرفيه (٥)

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

---

(١) الشقص – بكسر فسكون – : النصيب في العين المشتركة .

(٢) مسند الإمام أحمد : ٤/٣٧ .

(٣) أخرجه الإمام أحمد من حديث غندر ، المسند : ٥/٥٨ ، وانظر أيضاً المسند : ٥/٣٧١ .

(٤) الموطأ ، كتاب العقول ، باب « عقل الجنين » الحديث ٥ : ٢/٨٥٥ .

(٥) مسند الإمام أحمد : ٤/١٧ ، ٥/٣٦٦ .

٦٥٩٨ – سليمان بن يسار ، عن رجل من الصحابة

(د) سُلَيمانُ بن يَسَارٍ ، عن رجل من الصحابة .

روى عبد الله بن محمد بن عَقِيل ، عن سليمان بن يَسَار ، عن بعض أصحاب النبي ﷺ ، قال : « منبري هذا على تُرعة من تُرَع الجنة ، وما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة » .

أخرجه ابن منده .

٦٥٩٩ – سويد بن غفلة ، عن رجل من الصحابة

(ع) سُوَيْدُ بن غَفْلَة ، عن رجل من الصحابة .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله ، بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، أخبرنا هُشَيم ، أخبرنا هلال بن خباب ، عن ميسرة أبي صالح ، عن سويد بن غفلة قال : أتانا مُصَدِّق[١] رسول الله ﷺ ، فجلست إليه فسمعته يقول : إن في عهدي أن لا آخذ راضع لبن ، ولا يجمع بين مُتَفَرِّق ، ولا يفرَّق بين مجتمع . فأتاه رجل بناقة كَوماء[٢] ، فقال : خذ هذه . فأبى[٣] .

أخرجه أبو نعيم .

٦٦٠٠ – شبيب بن أبي روح ، عن رجل من الصحابة

(د ع) شَبِيبُ بن أبي رَوح ، عن رجل من الصحابة .

روى وكيع ، عن سفيان ، عن عبد الملك بنَ عُمَير ، عن شبيب بن أبي رَوح ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ ، قال : صلى النبي ﷺ ، الفجر فقرأ فيها بالرُّوم ، فالتبس عليه القراءة ، فلما صلى النبي ﷺ ، قال : « مابال رجال يحضرون معنا الصلاة بغير طَهور ؟ أولئك الذين يُلبسون علينا صلاتنا ، فمن شهد معنا صلاتنا فليحسن الطهور » [٤] .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعيم

---

(١) المصدق : جامع الزكاة .

(٢) أي : عالية السنام .

(٣) مسند الإمام أحمد : ٤/٣١٥ .

(٤) مسند الإمام أحمد : ٥/٣٦٣ . وانظر تفسير ابن كثير ، آخر تفسير سورة الروم : ٦/٣٣٢ بتحقيقنا .

٦٦٠١ – شداد بن الهاد ، عن رجل من الأعراب له صحبة

شَدَّادُ بنُ الهَادِ ، عن رجل من الأعراب له صحبة .

أخبرنا يعيش بن صدقة الفقيه ، بإسناده عن أبي عبد الرحمن النسائي : أخبرنا سُوَيد بن نصر ، أخبرنا عبد الله ، عن ابن جريج ، أخبرني عكرمة بن خالد : أن ابن أبي عمار أخبره ، عن شداد بن الهاد : أن رجلا من الأعراب جاء إلى النبي ﷺ ، [فآمن به][1] واتبعه ، ثم قال : أهاجر معك . فأوصى به النبي ﷺ بعض أصحابه ، فلما كانت غزوةٌ غَنِم النبيُّ ﷺ فقسَم وقَسَم له ، فأعطى أصحابه ماقَسَم له ، وكان يرعى ظهرهم . فلما دفعوه إليه قال : ماهذا ؟ قالوا : قِسْمٌ قَسَم لك النبي ﷺ . فأخذه فجاء به إلى النبي ﷺ فقال : ماهذا ؟ قال : قسمته لك . قال : ماعلى هذا اتبعك ! ولكن اتبعتك على أن أُرْمَى إلى هاهنا – وأشار إلى حلقه – بسهم فأموت ، فأدخل الجنة . فقال : إن تَصْدُق الله يَصْدُقْكَ . فلبثوا قليلا ثم نهضوا فى قتال العدوّ ، فأُتِيَ به النبي ﷺ يُحْمَلُ قد أصابه سهم حيث أشار ، فقال النبي ﷺ : أهو هو ؟ قالوا : نعم . قال : صَدَقَ اللهَ فَصَدَقَه . ثم كَفَّنه النبي ﷺ ، فى جُبَّة للنبي ﷺ ثم قدّمه فصلى عليه ، فكان مما ظهر من صلاته : اللهم ، هذا عبدك ، خرج مهاجرا فى سبيلك ، فقتل شهيدا أنا شهيد على ذلك[2] .

٦٦٠٢ – شرحبيل بن شفعة الرحبي ، عن رجل له صحبة

(ع) شُرَحْبِيل بن شَفْعَةَ[3] الرَّحَبِيّ ، عن رجل له صحبة .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبَّة ، بإسناده عن عبد الله : حدّثني أبي ، أخبرنا أبو المغيرة ، أخبرنا حَرِيز[4] بن عثمان ، أخبرنا شُرَحبيل بن شَفْعَة ، عن بعض أصحاب النبي ﷺ ، أنه سمع النبي ﷺ يقول : يقال للولدان يوم القيامة : ادخلوا الجنة . فيقولون : يارب ، حتى يدخل آباؤنا وأُمّهاتنا ! قال : فيأتون فيقول الله عز وجل : مالى أراهم مُحْبَنْطِئِينَ[5] ادخلوا الجنة . فيقولون : يارب ، آباؤنا ! فيقول الله عز وجل : ادخلوا الجنة أنتم وآباؤكم[6] .

---

(١) ما بين القوسين عن النسائي .

(٢) النسائي ، كتاب الجنائز ، باب « الصلاة على الشهداء » : ٤/٦٠ – ٦١ .

(٣) فى المطبوعة والمصورة : « سفعة » ، بالسين المهملة . والصواب عن الخلاصة والمسند .

(٤) فى المطبوعة : « جرير » ، بالجيم والراء المهملة . والصواب بالحاء المهملة والزاى . وقد نبهنا عليه مراراً .

(٥) فى المطبوعة والمصورة : « مختبطين » . والصواب عن مسند الإمام أحمد . والمحبنطىء : المتمنع امتناع طلبة ، لا امتناع إباء .

(٦) مسند الإمام أحمد : ٤/١٠٥ .

رواه الحسن الأشيب[1] ، عن حريز[2] ، عن شرحبيل ، عن عُتْبَةَ بن عَبْد السُّلَمى ، عن النبي ﷺ ، نحوه

أخرجه أبو نُعَيم .

٦٦٠٣ – شريح ، عن رجل من الصحابة

(ع) شُرَيح ، عن رجل من الصحابة .

أخبرنا عبد الوهاب بن هِبة الله بإسناده عن عبد الله : حدّثني أبي ، أخبرنا إسحاق بن عيسى الطباع ، أخبرنا جرير بن حازم ، عن واصل الأحدب ، عن أبي وائل : عن شُرَيح ، عن رجل من الصحابة قال : قال رسول الله ﷺ : قال الله عز وجل : ياابن آدم ، قم إلىّ امش إليك ، وامش إلىَّ أهرول إليك[3] .

أخرجه أبو نُعَيم

٦٦٠٤ – صدى بن عجلان ، عن رجل من الصحابة

(د ع) صُدَىُّ بنُ عَجْلَان أبو أمامة الباهلى ، عن رجل من الصحابة .

روى القاسم ، عن أبي أمامة ، عمن رأى رسول الله ﷺ سائرا إلى منى يوم التروية بقدُم موكبه ، إلى جانبه بلال ، بيده عود وعليه ثوب – أو : شيءُ – يُظِلُّ به رسول الله ﷺ من الشمس [4] .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٦٦٠٥ – طاوس ، عن رجل من الصحابة

(د ع) طَاوُس ، عن رجل من الصحابة .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني روح وعبد الرزاق قالا : حدثنا ابن جريج ، عن الحسن بن مسلم ، عن طاوس ، عن رجل أدرك النبي ﷺ قال : « الطواف بالبيت صلاة ، فإذا طُفْتُم فأَقِلّوا فيه الكلام » [5] .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

---

(١) فى المطبوعة : « الأشنب » . والصواب بالياء ، انظر الخلاصة .

(٢) فى المطبوعة أيضاً : « جرير » ، وقد ذكرنا صوابه من قبل .

(٣) مسند الإمام أحمد : ٣/٤٧٨ .

(٤) مسند الإمام أحمد : ٥/٢٦٨ .

(٥) مسند الإمام أحمد : ٥/٣٧٧ .

٦٦٠٦ – طلحة بن عبيد الله ، عن رجل قدم على النبي

طَلْحَةُ بن عُبَيْدِ الله ، عن رجل قَدِم على النبي ﷺ .

أخبرنا أبو جعفر المبارك بن المبارك بن أحمد بن زرَيق الحداد إمام الجامع بواسط. ، أخبرنا أبو السعادات المبارك بن الحسين بن عبد الوهاب بن يغوبا المقرىء ، أخبركم أبو الفتح نصر ابن الحسن بن أبي القاسم الشاشي ثُمَّ السمرقندي فأقر به ، أخبركم أبو بكر أحمد بن منصور ابن خلف المغربي ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن زكريا ، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي ، حدثنا محمد بن الصباح الزعفراني ، أخبرنا عبد الله بن نافع الزبيري ومحمد بن إدريس الشافعي قالا : حدثنا مالك (ح) – قال المغربي : وأخبرنا أبو علي الروذباذي ، أخبرنا أبو بكر بن داسة ، أخبرنا أبو داود ، حدثنا عبد الله بن مسلمة ، كلهم عن مالك ، عن عمه أبي سهيل ، عن أبيه سمع طلحة بن عبيد الله يقول : جاء رجل إلى رسول الله – ﷺ – من أهل نجد ثائر الرأس يُسْمَع دَوِيّ صوته ولا يُفهَمُ مايقول ، حتى دنا من رسول الله ﷺ فإذا هو يسأل عن الإسلام ، فقال رسول الله ﷺ : خمس صلوات في اليوم والليلة . قال : فهل عَلَيَّ غيرهنّ ؟ قال : لا ، إلا أن تطوّع . قال رسول الله ﷺ : وصيام شهر رمضان . قال : هل عليَّ غيره ؟ قال : لا ، إلا أن تطوّع . وذكر له رسول الله ﷺ : الزكاة ، فقال : هل عليَّ غيرها ؟ قال : لا ، إلا أن تطوّع . فأدبر الرجل وهو يقول : والله لا أزيد على هذا ولا أنقص منه . فقال رسول الله ﷺ : أفلح إن صدق[1] .

قال الشافعي في حديثه – وذكر القصة – وقال : هل عليَّ غيرها ؟

٦٦٠٧ – طلق بن حبيب ، عن رجل من الصحابة

(دع) طَلْقُ بن حَبِيب ، عن رجل من الصحابة .

روى سفيان ، عن منصور ، عن يونس بن خَبَّاب ، عن طلق بن حبيب ، عن رجل كان يطلب اليُسر[2] ، فدخل إلى الشام من المدينة ، ثم إنه صلى إلى جنب شيخ فقال : ما أقدمك ؟ فقلت : أطلب اليُسر .. فذكر الحديث ، فعلمه دعاء عن النبي ﷺ .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

---

(١) الموطأ ، كتاب قصر الصلاة في السفر ، باب « جامع الترغيب في الصلاة » ، الحديث ٩٤ : ١ /١٧٥ .

(٢) لعله : عود يطلق به البول .

٦٦٠٨ – عباد بن عبد الصمد ، عن راعى رسول الله

(دع) عَبَّادُ بنُ عَبْدِ الصَّمَدِ ، عن راعى رسول الله ﷺ . قيل : هو حُرَيث أبو سلمى .

أخبرنا أبوموسى كتابة قال: أخبرنا القاضى أبو بكر الأنصارى ، أخبرنا على بن إبراهيم الباقلانى ، حدثنا أبو بكر محمد بن إسماعيل الورّاق ، حدثنا البَغَوى ، حدثنا كامل بن طلحة ، حدثنا أبو معمر عباد بن عبد الصمد ، حدثنا راعى رسول الله ﷺ قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: « من لقى الله عزوجل يشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً عبده ورسوله ، وآمن بالبعث والحساب ، دخل الجنة » . قلنا : أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ ؟ قال : لامَرَّةً ولا مرتين ولا ثلاثا ولا أربعا .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٦٦٠٩ – عبد الله بن بريدة الأسلمى، عن رجل من الصحابة

(د) عَبدُ الله بن بُرَيدَةَ الأَسْلَمِىّ ، عن رجل من الصحابة .

روى عبدُ الله بن المبارك ، عن كَهْمَس بن الحَسَن ، عن عبد الله بن بُرَيدَةَ ، عن رجل من أصحاب النبى ﷺ قال : أمرنا رسول الله ﷺ أن نحتفى[1] أحياناً ، وكان ينهانا عن الإرفاه . قال : قلت لابن بُرَيدة : ما الإرفاه ؟ قال : التَّرَجُّلُ كُلَّ[2] يوم .

أخرجه ابن منده .

٦٦١٠ – عبد الله بن الحارث ، عن رجل من أصحاب النبى

(دع) عَبدُ الله بنُ الحارث ، عن رجل من الصحابة .

روى شعبة ، عن عبد الحميد صاحب الزِّيادِى ، عن عبد الله بن الحارث ، عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ قال : « تَسَحَّرُوا ولو بجُرْعَة » .

أخرجه ابن منده وأبونُعَيم .

٦٦١١ – عبد الله بن حبيب أبو عبد الرحمن السلمى ، عن رجل له صحبة

(دع) عَبْدُ الله بنُ حَبيبٍ أبو عبد الرحمن السُّلَمِىّ ، عن رجل له صحبة .

روى عطاء بن السائب ، عن أبى عبد الرحمن السلمى – واسمه : عبد الله بن حَبيب – عمن

---

(١) الاحتفاء : الاستقصاء فى قص الشعر . والترجل : تسريح الشعر و تنظيفه وتحسينه ، كأنه كره كثرة الترفه و التنعم .

(٢) أخرجه النسائى من حديث ابن بريدة . انظر كتاب الزينة ، «باب الترجل» : ٨/١٨٥ .

سمع رسول الله ﷺ يقول : «لايزال العبد فى صلاة مادام فى مصلاه ينتظر الصلاة ، وإن الملائكة تقول : اللهم اغفر له ، اللهم ارحمه » .

رواه حماد بن سلمة وإبراهيم بن الحجاج ، عن عطاء هكذا ، ورواه جرير ، عن عطاء ، عن أبى عبد الرحمن ، عن عبيد[1] رجل من الصحابة .

أخرجه ابن منده ، وأبونُعيم[2] .

٦٦١٢ – عبد الله بن زيد أبو قلابة ، عن رجل له صحبة

(د) عَبدُ الله بنُ زَيد ، أبو قِلَابَةَ الرَّقَاشِىّ ، عن رجل له صحبة .

روى شعبة ، عن خالد الحذاء ، عن أبى قلابة ، عمن سمع النبى ﷺ يقرأ : (فَيَومَئذ لايُعَذِّب عَذَابَه أَحَدٌ[3]) ، قال : فقال عاصم الأحول وهو عنده : أناسمعت الحسن يقرأ : (فَيَوْمَئذ لايُعذَّبُ عَذَابَه أَحَدٌ) . قال : فقال خالد الحذاءُ : أناسمعت عبد الرحمن بن أبى بكر يقرأ : (فَيَوْمَئذ لايُعَذِّب عَذَابَه أَحَدٌ) .

ورواه عبيد الله بن موسى ، عن سليمان الخوزى ، عن خالد ، عن أبى قلابة ، عن مالك بن الحويرث ، عن النبى ﷺ أنه قرأ : (فَيَومَئِذٍ لايُعَذَّبُ عَذَابَه أَحَدٌ) .

أخرجه ابن منده .

الخُوزى : بالخاء المعجمة المضمومة ، وبالزاى .

٦٦١٣ – عبد الله بن سعد ، عن رجل له صحبة

عَبدُ الله بنُ سَعْد ، عن رجل له صحبة .

أخبرنا يحيى بن محمود كتابة ، بإسناده عن أبى بكر بن أبى عاصم قال : حدثنا أبوعمرو عثمان ابن سعيد – وكان خبازًا – حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله الرازى ، أخبرنا أبى ، أخبرنا عبد الله بن سعد قال : رأيت رجلا ببخارى على بغلة بيضاء عليه عمامة خَزٍّ سوداء ، فقال : كسانيها رسول الله ﷺ[4] .

---

(١) انظر الترجمة ٣٥١٩ : ٣/٥٥٠ .

(٢) انظر الحديث فى مسند الإمام أحمد ، عن أبى هريرة : ٢/٤١٥ ، وعن أبى سعيد الخدرى : ٣/٩٥ .

(٣) رواه الطبرى من حديث خالد الحذاء . انظر تفسير الطبرى : ٣٠/١٢١ .

(٤) أخرجه أبو داود فى كتاب اللباس ، باب «ما جاء فى الخز» ، عن عثمان بن محمد الأنماطى ، عن عبد الرحمن بن عبد الله الرازى ، بإسناده إلى عبد الله بن سعد ، عن أبيه سعد ، مثله ، انظر الحديث : ٤٠٣٨ : ٤/٤٥ .

٦٦١٤ — عبد الله بن شقيق ، عن رجل من الصحابة

(ع) عَبْدُ الله بن شَقِيق ، عن رجلٍ من الصحابة .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدّثنى أبى ، أخبرنا سريج[1] بن النعمان ، حدثنا حماد ، عن خالد الحذاء ، عن عبد الله بن شقيق ، عن رجل من الصحابة قال : قلت : يارسول الله ، متى جعلت نبيا ؟ قال : وآدمَ بين الروح والجسد[2] .

أخرجه أبو نعيم .

٦٦١٥ — عبد الله بن عبيد بن عمير ، عن رجل من الصحابة

(د ع) عَبْدُ الله بنُ عُبَيْدِ بن عُمَير ، عن رجل من الصحابة .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله : حدثنى أبى ، حدثنا معتمر بن سليمان ، أنبأنا حميد ، عن عبد الله بن عبيد بن عمير ، عن رجل قال : رأيت رسول الله ﷺ نام حتى نفخ ، ثم قام فصلى ولم يتوضأ[3] .

وله حديث آخر فى فضل «لاإله إلا الله » .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٦٦١٦ — عبدالله بن عمر ، ذكر المقعدين وابنهما

(س) عَبْدُ الله بن عُمَر ، ذكر المُقْعَدَيْن وابنهما .

أخبرنا أبوموسى بن أبى بكر المدينى كتابة قال : أخبرنا محمد بن عمر بن هارون ، عن كتاب أبى بكر بن ثابت ، حدثنا أبو محمد بن رامين الاستراباذى إملاءً ، حدثنا أبو بكر الإسماعيلى ، حدثنا عياش بن محمد الجوهرى ، حدثنا داود بن رُشَيد ، أخبرنا عبد الله بن جعفر ، عن عبد الله بن دينار ، عن عبد الله بن عمر قال : كان بمكة مُقعدان ، وكان لهما ابن يحملهما غُدْوَةً فيأْتى بهما المسجد ، فيضعهما فيه ، فيكتسب عليهما ، فإذا أمسيا احتملهما فأَقلبهما[4] ، ففقده النبى

(١) فى المطبوعة : « شريح » . والصواب عن المسند .

(٢) مسند الإمام أحمد : ٣٧٩/٥ . وقد أخرجه الإمام أحمد فى ٥٩/٥ باسناده إلى عبد الله بن شقيق، عن ميسرة الفجر . هذا وقد تقدم الحديث فى ترجمة ميسرة الفجر : ٢٨٥/٥ ، وخرجناه هنالك .

(٣) مسند الإمام أحمد : ٤١٤/٣ .

(٤) أى : ردهما .

فسأل عنه ، فقالوا : مات . فقال رسول الله ﷺ : « لو ترك أحد لأحد لترك ابن المُقْعَدِيْنَ ».
ثم كان رسول الله ﷺ كثيرًا يقول ذلك .

أخرجه أبوموسى .

عياش : بالياء تحتها نقطتان ، وآخره شين معجمة .

٦٦١٧ — عبد الله بن عمير ، عن زوج بنت أبي لهب

(س) عبد الله بن عمير — أو : عَميرَةَ — عن زوج بنت أبي لَهَب .

روى الفضل بن دُكَين ، عن إسرائيل ، عن سماك ، عن معبد بن قيس ، عن عبد الله بن عمير — أو : عَمِيرةَ — قال : حدثني ابنة أبي لهب قالت : كنت في البيت ، فجاء النبي ﷺ فقال : هل من لهو[1] ؟ .

أخرجه أبوموسى .

٦٦١٨ — عبد الله بن كعب بن مالك ، عن رجل من الصحابة

(دع) عبدُ الله بنُ كَعبِ بن مَالِك ، عن رجل من الصحابة .

روى أبو اليمان ، عن شعيب ، عن الزهرى ، عن عبد الله بن كعب : أنه أخبره بعض أصحاب النبي ﷺ : أن النبي ﷺ ، خرج يوماً عاصبًا رأسه ، فقال في خطبته : « يامعشر المهاجرين ، قد أصبحتم اليوم تزيدون ، وأصبحت الأنصار لاتزيد على هيئتها التي هي عليها اليوم ، وإن الأنصار عَيبَتى[2] التي أويت إليها ، فأكرموا كريمهم ، وتجاوزوا عن مسيئهم »[3] .

أخرجه بن مَندَه ، وأبونُعَيم .

٦٦١٩ — عبد الله بن محيريز ، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

(د ع) عَبْدُ الله بنُ مُحَيْرِيزِ الجُمَحِيّ ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن أبي بكر بن حفص ، عن عبد الله بن مُحَيريز ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ ، عن النبيِّ ﷺ ، قال : « إن ناساً من أُمَّتي يشربون الخمر ، يسمونها بغير اسمها »[4] .

---

(١) أخرجه الإمام أحمد من حديث إسرائيل ، به . المسند : ٤/٦٧ ، ٥/٣٧٩ .
(٢) أى : خاصتى وموضع سرى .
(٣) مسند الإمام أحمد : ٣/٥٠٠ .
(٤) مسند الإمام أحمد : ٤/٢٣٧ .

رواه سعد بن أوس(١) ، عن أبي بكر بن حفص ، عن ابن مُحَيريز ، عن ثابت بن السمط ، عن عبادة بن الصامت ، عن النبي ﷺ نحوه

ورواه ليث بن أبي سليم ، عن بلال بن يحيي ، عن شرحبيل بن السمط ، عن عبادة بن الصامت.

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعيم . وقد تقدم فى ثابت .

٦٦٢٠ – عبد الله بن أبي الهذيل ، عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

(ع) عَبْدُ الله بنُ أَبي الهُذَيْل ، عن بعض أصحاب النبي ﷺ .

روى فِطْرُ بن خَليفةِ ، عن عبد الله بن أبي الهُذَيل ، عن بعض أصحاب النبي ﷺ قال : لقد أتى علينا زمان وإن أحدنا ليبعرَ كما يبعرُ البعيرُ ؛ من الجهد .

أخرجه أبو نُعيم .

٦٦٢١ – عبد الجبار الخولانى ، عن رجل من الصحابة

(ع) عَبدُ الجَبَّارِ الخَوْلَانى ، عن رجل من الصحابة .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثنا أبى ، حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا العوّام ، حدثنى عبد الجبار الخولانى قال : دخل رجل من أصحاب النبي ﷺ [المسجد](٢) فإذا كعب يقص ، فقال : من هذا ؟ قالوا : كعب يقصّ . فقال :سمعت رسول الله ﷺ يقول : لايقص إلا أمير(٣) ، أومأمور ، أومختال . فبلغ ذلك كعباً ، فما رئِى بعد يقص(٤) .

أخرجه أبو نُعَيم .

٦٦٢٢ – عبد الرحمن بن البيلمانى ، عن رجل من الصحابة

(دع) عَبدُ الرَّحْمَن بن البَيْلَمانى ، عن رجل من الصحابة .

روى سفيان ، عن محمد بن عبد الرحمن بن البيلمانى ، عن أبيه ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال : من تاب قبل موته بشهر تاب الله عليه . (٥) الحديث .

أخرجه ابن منده ، وأبونُعَيم .

---

(١) فى المسند ٥/٣١٨ : « سعد بن أوس ، عن بلال بن يحيى ، عن أبي بكر بن حفص » .

(٢) ما بين القوسين من المسند .

(٣) أى : لا ينبغى ذلك إلا لأمير يعظ الناس ويخبرهم بما مضى ليعتبروا ، أو مأمور بذلك ، فيكون حكمه حكم الأمير ، ولا يقص تكسباً ، أو يكون القاص مختالا يفعل ذلك تكبراً على الناس .

(٤) مسند الإمام أحمد : ٤/٢٣٣ .

(٥) أخرجه الإمام أحمد من طريق زيد بن أسلم ، عن عبد الرحمن بن البيلمانى ، عن بعض أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم انظر المسند : ٥/٣٦٢ . هذا وانظر المسند : ٢/٢٠٦ .

٦٦٢٣ – عبد الرحمن بن جبير ، عن رجل خدم النبي ﷺ

(ع) عَبدُ الرحمنِ بن جُبَير ، عن رجل خَدَمَ النبي ﷺ .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدّثني أبي ، أخبرنا يحيى ابن زكريا(١) ، أخبرنا سعيد بن أبي أيوب ، أخبرنا بكر بن عَمْرو(٢) ، عن عبد الله بن هبيرة ، عن عبد الرحمن بن جبير : أنه حدّثه رجل خدم النبي ﷺ ثمان سنين(٣) : أنه سمع النبي ﷺ إذا قُرِّبَ له طعام يقول : بسم الله . فإذا فرغ من طعامه قال : اللهم ، أطعمت وأسقَيْتَ ، وأغنيت وأقنيت(٤) وهديت ، فلك الحمد على ما أعطيت(٥) . أخرجه أبو نعيم .

٦٦٢٤ – عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ، عن رجال لهم صحبة

(دع) عبدُ الرَّحْمَن بن زَيْد بن الخطاب ، عن رجال لهم صحبة .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله عن أبيه : حدثنا يحيي بن زكريا ، حدثنا حجاج بن أرطاه ، عن حُسين بن الحارث الجَدَلَيّ(٦) قال : خطب عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب في اليوم الذي يشك فيه من رمضان ، فقال : ألا [إني](٧) جالست أصحاب محمد وساءلتهم ، ألا وإنهم حدّثوني أن النبي ﷺ قال : صوموا لرؤْيته ، وأفطروا لرؤْيته ، فإن غُمَّ عليكم فأتموا ثلاثين ، وإن شهد شاهدان مسلمان فصوموا أوأفطروا(٨) .

أخرجه ابن منده ، وأبونُعَيم .

٦٦٢٥ – عبد الرحمن الصنابحي ، عن رجل له صحبة

(دع) عَبْدُ الرَّحمَنِ الصُنَابِحى ، عن رجل له صحبة .

روى الأوزاعي ، عن عبد الله بن سعد ، عن عبد الرحمن الصُّنَابحى ، عن رجل له صحبة : أن النبي ﷺ نهى عن الأُغْلُوطات . والأُغلُوطات : شداد المسائل وصعابها(٩) .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

---

(١) في المسند ٦٢/٤ ، ٣٧٥/٥ . قال الإمام أحمد : « حدثنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا سعيد بن أبي أيوب » .

(٢) في المطبوعة والمصورة « عمر » والمثبت عن المسند والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٩٠/١/١ . وهو بكر بن عمرو المعافري المصري .

(٣) في المسند بعده : « أو تسع سنين » .

(٤) أي : آتيتنا من المال ما حفظناه لأنفسنا .

(٥) مسند الإمام أحمد : ٦٢/٤ ، ٣٧٥/٥ ، وانظر أيضاً : ٣٣٧/٤ .

(٦) في المطبوعة : « الجذلي » ، بالمعجمة ، والصواب بالدال المهملة . انظر الخلاصة .

(٧) ما بين القوسين عن المسند .

(٨) مسند الإمام أحمد : ٣٢١/٤ .

(٩) مسند الإمام أحمد : ٤٣٥/٥ .

٦٦٢٦ – عبد الرحمن بن العلاء الحضرمى ، عن رجل له صحبة

(دع) عَبدُ الرَّحْمَنِ بنُ العلاء الحَضْرمى ، عن رجل له صحبة .

روى سفيان ، عن عطاء بن السائب ، عن عبدِ الرحمن بن الحضرمى ، عن رجل له صحبة سمع النبى ﷺ يقول : إن فى آخر أُمتى قوماً يعطون من الأَجر مثل مالأَوّلهم ، ينكرون المنكر ، ويقاتلون أهل الفتن[1] .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٦٦٢٧ – عبد الرحمن بن أبى عوف ، عن رجل له صحبة

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن أَبِى عَوْف الجُرَشِىّ ، عن رجل له صحبة .

روى أبو اليمان عن حَرِيز [2] بن عثمان ، عن ابن أبى عوف الجُرَشى ، عن بعض أصحاب النبى ﷺ : أن رسول الله ﷺ ، صلى بهم الفجر ، ولو طُرِح سوط لم يُنْظَر إليه من الأَغلاس[3] ، ثم صلى اليوم الثانى فأَسفر بهم ، وكادت الشمس تطلع ، ثم قال : الصلاة مابين هذين الوقتين .

أخرجه ابن منده ، وأبونعيم .

٦٦٢٨ – عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن رجل من الصحابة

(دع) عَبْدُ الرَّحْمَن بنُ أَبِى لَيْلى ، عن رجل من الصحابة .

أخبرنا عبد الوهاب بن على بن سكينة الأَمين ، بإسناده عن أبى داود قال : حدثنا أحمد بن حنبل ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدى ، عن سفيان ، عن عبد الرحمن بن عابس ، عن عبد الرحمن ابن أبى ليلى ، عن رجل من أصحاب النبى ﷺ قال : نهى رسول الله ﷺ ، عن الحجامة للصائم والوصال ، ولم يحرمهما ، إنما نهى إبقاءً [4] على أصحابه . فقيل : يارسول الله ، إنك تواصل إلى السحر . قال : أنا أُواصل إلى السحر ، وربى يطعمى ويسقينى[5] .

أخرجه ابن منده وأبونعيم .

---

(١) أخرجه الإمام أحمد بنحوه عن زيد بن الحباب ، عن سفيان . المسند : ٦٢/٤ ، ٣٧٥/٥ .

(٢) فى المطبوعة : « جرير » . انظر الخلاصة .

(٣) الغلس – بفتحتين – : ظلام آخر الليل .

(٤) لفظ السنن : « عن الحجامة والمواصلة ، ولم يحرمهما إبقاء » .

(٥) سنن أبى داود ، كتاب الصيام ، باب « فى الرخصة فى ذلك » – أى الحجامة للصائم – الحديث ٢٣٧٤ : ٣٠٩/٢ .

٦٦٢٩ – عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن رجال من الصحابة

(دع) عَبْدُ الرَّحْمَن بنُ أَبِي لَيْلى أيضاً ، عن رجال من الصحابة .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله : حدثني أبي ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن الحكم ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن رجال من أصحاب النبي ﷺ قال : « لايُتَلَقَّى الجَلَب ، ولا يبع حاضر لباد »[1] .

قال : وحدثني أبي ، حدثنا عفان ، عن شعبة بإسناده قال : نهى رسول الله ﷺ عن البلح والتمر ، والزبيب والتمر[2] .

أخرجه ابن منده ، وأبونُعَيم .

٦٦٣٠ – عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن رجل من الصحابة

(دع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ أبي لَيْلى أيضاً ، عن رجل من الصحابة .

روى شريك وغيره ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن ابن أبي ليلى قال : نادى رجل من أهل الشام يوم صِفِّين : أفيكم أُوَيْس القَرَني ؟ قالوا : نعم ، وماتريد منه ؟ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : أويس خير التابعين[3] بإحسان . وعَطَف دابته ، فدخل مع علي .

أخرجه ابن منده وأبونُعَيم .

هذه التراجم كلها عن عبد الرحمن ، عن رجل من الصحابة ، فلا أعلم : هل هذا الصحابي واحد أم جماعة ؟ إلا أنا ذكرنا تراجمه كما ذكروها .

٦٦٣١ – عبد الرحمن بن معاذ التيمي ، عن رجل له صحبة

(ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مُعَاذ التَّيْمي ، عن رجل له صحبة .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله : حدثني أبي ، أخبرنا عبد الرزاق[4] ، حدثنا معمر ، عن حُميد الأعرج ، عن محمد بن إبراهيم التيمي ، عن عبد الرحمن بن معاذ ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال : خطب النبي ﷺ الناس بمنى ، ونزلهم منازلهم ، وقال : لينزل المهاجرون هاهنا – وأشار إلى ميمنة القبلة – والأنصار هاهنا – وأشار إلى ميسرة القبلة – ثم لينزل الناس حولهم ، وقال :

---

(١) مسند الإمام أحمد : ٤/٣١٤ .

(٢) مسند الإمام أحمد : ٤/٣١٤ .

(٣) أخرجه الإمام أحمد بنحوه . انظر المسند : ٣/٤٨٠ . وانظر المسند أيضاً : ١/٣٨ .

(٤) في المطبوعة والمصورة : « عبد الرحمن » ، والمثبت عن المسند .

وعلمهم[1] مناسككم . ففُتحت أسماع أهل منى حتى سمعوه فى منازلهم . قال : فسمعته يقول : « ارموا الجمرة بمثل حَصَى[2] الخَذْفِ[3] » .

أخرجه أبو نُعَيم .

٦٦٣٢ — عبد الواحد بن عبد الله القرشي ، عن رجل من الصحابة

(ع) عَبْدُ الوَاحِدِ بن عَبْدِ الله القُرَشِيّ[4] ، عن رجُلٍ من الصحابة .

روى محمد بن سوقة ، عن عبد الواحد القُرَشِيّ قال : لما أُتِيَ يزيدُ برأس الحسين بن على رضى الله عنهما ، تناوله بقضيب ، فكشف عن ثناياه ، فَوالله ما البَرَدُ بأَبيض منها ، وأنشد[5] :

يُفَلِّقْنَ هَامًا من رِجَال أَعِزَّة عَلَيْنَا ، وهُمْ كَانُوا أَعَقَّ وأَظْلَمَا

فقال له رجل عنده : ياهذا ، ارفع قضيبك ، فوالله رُبما رأيت شفَتَىْ رسول الله ﷺ ، فأنه يقبله . فرفع متذمرًا عليه مُغضبًا .

أخرجه أبونُعَيم .

٦٦٣٣ — عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، عن رجل له صحبة

(ع) عُبَيدُ الله بْنُ عَبْدِ الله بن عتبة بن مسعود ، عن رجل له صحبة أن النبى ﷺ قال : « إذا كان أحدكم فى صلاة فلايرفع بصره إلى السماء أن يُلْتَمع بصره » [6] .

أخرجه أبو نعيم .

٦٦٣٤ — عبيد الله بن عدى بن الخيار ، عن رجلين أتيا النبي صلى الله عليه وسلم

(دع) عُبَيدُ الله بنُ عَدِيّ بن الخيَار [عن رجلين أتيا النبى ﷺ] [7] .

روى هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبيد الله بن عَدِيّ بن الخيار ، عن رجلين : أنهما

---

(١) فى المطبوعة والمصورة : « وقال : علمهم » . والمثبت عن المسند .

(٢) أى : حصى صغار .

(٣) مسند الإمام أحمد : ٤/٦١ ، ٥/٣٧٤ .

(٤) كذا ، ولعل صوابه : « النصرى » . انظر التهذيب : ٩/٤٣٦ ، والجرح : ٣/١/٢٢ .

(٥) البيت للحصين بن الحمام المرى . وهو شاعر جاهلى ، يعد من أوفياء العرب ، وكان مقلا . انظر البيت فى « الشعر والشعراء » لابن قتيبة : ٢/٦٤٨ . وحماسة أبى تمام : ١/١٠٧ — ١٠٨ ، والمفضليات للضبى : ٦٤ — ٧٣ . وتفسير ابن كثير : ٣/٥٦٥— ٥٦٦ ، ٦/٥٧٥ بتحقيقنا .

(٦) مسند الإمام أحمد : ٣/٤٤١ ، ٥/٢٩٥ . والنسائى ، كتاب السهو ، باب « النهى عن رفع البصر إلى السماء فى الصلاة » : ٣/٧ — ٨ .

ومعنى « أن يلتمع » : لئلا يختلس ويختطف .

(٧) ما بين القوسين زيادة ، أضفناها من سياقة الحديث .

أتيا النبي ﷺ وهو يعطي من الصدقة ، قالا : فزاحمنا الناس حتى خلصنا إليه ، فرفع فينا طرفه ثم خَفَّضه ، فرآنا رجلين جَلْدَين[1] ، فقال : لاحَظَّ فيها لغني ولا [لقويّ][2] مكتسب[3]

وروى شعيب بن أبي حمزة ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عدى ، عن رجل من الصحابة : أخبره أن رسول الله ﷺ قال : مامن نبي ولا إمام إلا وله بطانتان : بطانة تأمره بالمعروف وتنهاه عن المنكر ، وبطانة لاتألوه خَبَالا ، فمن وقى شرّها فقد وقى ، وهو من التي تَغْلِبُ عليه[4] .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم ، أخرجا كلاهما حديث الصدقة ، وأما حديث البطانتين فانفرد به ابن منده ، وما أقرب أن يكونا ترجمتين ، فإن حديث الصدقة عن رجلين ، والحديث الثاني عن رجل واحد ، والله أعلم .

٦٦٣٥ — عبيد بن عمير ، عن الثقة من الصحابة

(دع) عُبَيْدُ بن عُمَيْر ، عن الثقة من الصحابة .

روى أحمد بن حفص ، عن أبيه ، عن إبراهيم بن طهمان ، عن الحجاج بن الحجاج ، عن قتادة ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن عُبَيدِ بن عُمَير : حدثني الثقة : أن رسول الله ﷺ صلى في صلاة الآيات[5] ست ركعات وأربع سَجَدَات .

ورواه أحمد بن معاوية ، عن الحسين بن حفص ، عن ابن طَهْمان ، عن الحجاج ، عن قتادة ، عن عطاء ، عن حذيفة : أن النبي ﷺ صلى صلاة الكسوف ، فذكره .

وروى معاذ بن هشام ، عن أبيه ، عن قتادة ، عن عطاء ، عن عبيد ، عن عائشة : أن رسول الله ﷺ صلى ست ركعات وأربع سجدات[6] .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

---

(١) أي : قويين .

(٢) ما بين القوسين عن كتب السنة التالية .

(٣) مسند الإمام أحمد : ٤/٢٢٤ . وسنن أبي داود ، كتاب الزكاة ، باب « من يعطى الصدقة وحد الغنى » ، الحديث ١٦٣٣ : ٢/١١٨ . والنسائي ، كتاب الزكاة ، باب « مسألة القوى المكتسب » : ٥/٩٩ — ١٠٠ .

(٤) أخرجه الإمام أحمد بنحوه عن أبي سعيد الخدرى . انظر المسند : ٣/٣٩ ، ٨٨ . وعن أبي هريرة : ٢٣٧ ، ٢٨٩ . وأخرجه البخارى عن أبي سعيد في كتاب القدر ، باب « المعصوم من عصم الله » : ٨/١٥٦ ، وفي كتاب الأحكام ، باب « بطانة الإمام وأهل مشورته » : ٩/٩٥ — ٩٦ .

(٥) أي : صلاة الكسوف .

(٦) النسائي ، انظر كتاب الكسوف : ٣/١٣٠ .

٦٦٣٦ – عثمان بن عبيد الله ، عن رجال من الصحابة

(ع) عُثمانُ بنُ عُبَيدِ الله قال : سمعت رجالا من أصحاب رسول الله ﷺ يقولون : قال رسول الله ﷺ : «لو أن الدنيا كانت عند الله بمنزلة جناح بعوضة ، ما أعطى كافرا ولا مشركاً شيئا».

أخرجه أبو نعيم .

٦٦٣٧ – عرفجة السلمي ، عن رجل من الصحابة

(ع) عَرْفَجَةُ السُّلَمِيّ ، عن رجل من الصحابة .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا محمد بن الجعفر ، حدثنا شعبة ، عن عطاء بن السائب ، عن عَرْفَجة السُّلَمي قال : كنت في بيت عُتْبَةَ بن فَرْقد ، فأردت أن أُحدِّث بحديث ، فكان رجل من أصحاب رسول الله ﷺ كأنه أولى بالحديث منه ، قال : فحدَّث الرجلُ عن النبي ﷺ أنه قال : في رمضان تفتح أبواب الجنة وتغلق أبواب النار ، ويُصَفَّد فيه كل شيطان مَرِيدٍ ، وينادى منادٍ كل ليلة : يا طالب الخير ، هَلُمّ . وياطالب الشر ، أمسك (١)

أخرجه أبو نُعَيم .

٦٦٣٨ – عسعس بن سلامة ، عن رجل من الصحابة

(د) عَسْعَسُ بنُ سُلَامَةَ ، عن رجل من الصحابة

روى أبو إسحاق الفَزَاري ، عن أبان ، عن سعيد بن أبي الحسن ، عن عَسْعَسِ بن سلامة قال : حدثنا مَن أدركنا من أصحاب رسول الله ﷺ : أن النبي ﷺ قال : من صلى عليه أربعون مسلما كلهم يستغفر له ، غُفر له . ومن شهد له عشرة قبلت شهادتهم .

أخرجه ابن منده .

٦٦٣٩ – عطاء بن رباح ، عن رجل من الصحابة

(د ع) عَطَاءُ بنُ أَبِي رَبَاح ، عن رجل من الصحابة .

روى ابن المبارك ، عن مصعب بن ثابت ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ . قال : اطلع علينا رسول الله ﷺ من الباب الذي يدخل منه ، قال : أتضحكون ؟ ألا أراكم تضحكون ... الحديث .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

(١) مسند الإمام أحمد : ٤/ ٣١١ – ٣١٢ .

٦٦٤٠ – عطاء بن يزيد الليثى ، عن بعض الصحابة

(د ع) عَطَاءُ بنُ يَزِيدَ اللَّيثِىّ ، عن بعض الصحابة .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثنى أبى ، حدثنا روح بن عُبَادة ، عن صالح بن أبى الأخضر ، عن الزهرى ، حدثنى عطاء بن يزيد الليثى ، حدثنا بعض أصحاب رسول الله ﷺ قال : قيل : يا رسول الله ، أى الناس أفضل ؟ قال : مؤمن مجاهد بنفسه وماله فى سبيل الله . قالوا : ثم مَنْ يا رسول الله ؟ قال : مؤمن فى شعب من الشعاب ، يتقى الله تعالى ، ويدع الناس من شرّه (١) .

وروى ابن عجلان ، عن سُهَيل ، عن عطاء بن يزيد ، عن بعض أصحاب النبى ﷺ قال : « من قال خلف كل صلاة ثلاثا وثلاثين تكبيرة ، وثلاثا وثلاثين تحميدة ، وثلاثا وثلاثين تسبيحة . وقال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، غفرت ذنوبه » .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٦٦٤١ – على بن ربيعة ، عن رجل من الصحابة

(د ع) عَلِىُّ بن رَبِيعَةَ ، عن رَجُلٍ من الصحابة .

روى عبد العزيز بن رُفَيع ، عن على بن رَبِيعَةَ ، عن رَجُلٍ من أصحاب رسول الله ﷺ أنه قال : صلى رسول الله ﷺ ثم انصرف ، فقال : « إن الله عز وجل وملائكته يصلون على الصّفِّ المقدم »

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٦٦٤٢ – على بن على بن السائب ، عن أخيه ، عن رجل من الصحابة

(د ع) عَلِى بن عَلِى بن السَّائِب ، عن أخيه ، عن رجل من الصحابة .

روى حماد بن سلمة ، عن الحجاج بن أرطاة ، عن على بن على بن السائب ، عن أخيه ، عن رجل من أصحاب النبى ﷺ : أن رسول الله ﷺ نهى أن توتى النساء فى أدبارهنّ .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

---

(١) مسند الإمام أحمد : ٢٣٤/٤ .

٦٦٤٣ – عمر بن ثابت الأنصارى ، عن بعض الصحابة

(ع) عُمَرُ بنُ ثَابِت الأَنْصَارِىّ ، عن بعض الصحابة .

روى معمر ، عن الزهرى ، عن عمر بن ثابت الأنصارى ، عن بعض أصحاب رسول الله ﷺ : أن رسول الله ﷺ قال يحذرهم فتنة الدجال : إنه لن يرى أحد منكم ربه حتى يموت ، وإنَّ بين عينيه [مكتوب] (١) كافر يقرأه كلُّ مَن كَرِهَ عَمَلَه (٢) .

أخرجه أبو نُعَيم .

٦٦٤٤ – عمر بن عبد العزيز ، عن عدة من الصحابة

(د ع) عُمَرُ بنُ عَبدِ العَزِيز ، عن عِدَّة من الصحابة

روى حديثه عيسى بن عبد الله ، عن محمد بن عمر بن على بن أبى طالب ، عن يزيد بن عمر بن مورق قال : كنت بالشام وعمر بن عبد العزيز يعطى الناس ، فقدمت فقال لى : ممن أنت ؟ قلت : من قريش . قال : من أى قريش ؟ قلت : من بنى هاشم . قال : من أى بنى هاشم ؟ قلت : مولى على بن أبى طالب . فسكتَ – قال : فوضع يده على صدره وقال : أنا مولى على بن أبى طالب . ثم قال : حدثنى عدة أنهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول : « من كنت مولاه فَعلىٌّ مولاه . ثم قال : يامزاحم ، كم تعطى أمثاله ؟ قال : مائة أو مائتى درهم . قال : أعطه ستين دينارًا لولايته لعلى بن أبى طالب . ثم قال : الحق ببلدك فسيأتيك مثل مايأتى نظراءك .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٦٦٤٥ – عمر بن نضلة ، عن رجل من الصحابة

(د) عُمَر بن نَضْلَةَ ، عن رجل من الصحابة : أن النبى ﷺ قال : « الجار أحق بصَقَبه »(٣).

أخرجه ابن منده .

---

(١) ما بين القوسين عن المصورة . ولفظ الترمذى : « وإنه مكتوب بين عينيه كافر » .

(٢) أخرجه الترمذى من هذه الطريق . انظر تحفة الأحوذى : أبواب الفتنة ، باب « ما جاء فى الدجال » ، الحديث ٢٣٣٦ : ٦/٤٩٢ – ٤٩٣ .

(٣) الصقب – بفتحتين – : القرب والملاصقة ، والمراد به الشفعة .

٦٦٤٦ – عمرو بن أوس ، عن رجل حدثه ، عن مؤذن رسول الله ﷺ

(د ع) عَمْرو – بفتح العين ، وآخره واو – عن مؤذن النبي ﷺ

روى شعبة ، عن عمرو بن دينار ، عن عمرو بن أوس ، عن رجل حدّثه ، عن مؤذن رسول الله ﷺ : أنهم أصابهم مَطَر ، فنادى رسول الله ﷺ أنْ صلوا فى الرِّحال (١)

أخرجه ابن مَنْدَه ، وأبو نُعَيم

٦٦٤٧ – عمرو بن شرحبيل ، عن رجل من الصحابة

(ع) عَمْرُو بن شُرَحْبِيل ، عن رجل من الصحابة .

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة الفقيه بإسناده عن أبى عبد الرحمن النسائى : حدثنا إسحاق بن منصور وعَمْرُو بن على ، عن عبد الرحمن : أخبرنا سفيان ، عن الأعمش ، عن أبى عَمَّار ، عن عَمْرو بن شُرَحبيل ، عن رجل من أصحاب النبى ﷺ أن النبى ﷺ قال : «مُلِئَ عَمَّار إيمانا إلى مُشَاشه » (٢)

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم

٦٦٤٨ – عوف بن مالك أبو الأحوص ، عن بعض أصحاب النبى ﷺ

(د) عَوْفُ بنُ مَالِك أبو الأَحْوَص

روى سفيان ، عن عمرو بن أبى الأحوص ، عن أبيه قال : حدثنى بعض أصحاب النبى ﷺ : أن رسول الله ﷺ كانت تعرف قراءته باضطراب لحيته (٣)

أخرجه ابن مَنْدَه

٦٦٤٩ – عياض بن مرثد ، عن رجل من الصحابة

(د ع) عِيَاض بنَ مَرْثَد ، عن رجل من الصحابة

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله : حدثنى أبى ، حدثنامحمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن عاصم بن كُلَيب ، عن عياض بن مرثد(٤) ، عن رجل من الصحابة أنه سأل

---

(١) أخرجه الإمام أحمد من هذه الطريق : ٣/٤١٥ – ٤١٦ .

(٢) المشاش : رءوس العظام كالمرفقين و الكتفين و الركبتين .
والحديث أخرجه النسائى فى كتاب الإيمان ، باب تفاضل أهل الإيمان : ٨/١١١ .

(٣) أخرجه الإمام أحمد و أبو داود و ابن ماجه عن خباب . انظر المسند : ٥/١٠٩ ، ١١٢ ، ٦/٣٩٥ . وابن ماجه ، كتاب الإقامة ، باب « القراءة فى الظهر و العصر » ، الحديث ٨٢٦ : ١/٢٧٠ ، و سنن أبي داود ، كتاب الصلاة ، باب « ما جاء فى القراءة فى الظهر » ، الحديث ٨٠١ : ١/٢١٢ .

(٤) بعده فى المسند : « أو مرثد بن عياض » .

رسول الله ﷺ فقال : أخبرنى بعمل يدخلنى الجنة قال : هل من والديك أحد حَيّ ؟ قال : لا . قال : فاسق الماء . قال : كيف أسقيه ؟ قال : اكفهم [آلتَه](١) إذا حضروا ، واحمله إليهم إذا غابوا (٢).

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٦٦٥٠ – القاسم بن مخيمرة ، عن رجل من الصحابة

(د ع) القاسمُ بن مُخَيْمِرَةَ ، عن رجل من الصحابة .

روى الأوزاعى ، عن القاسم بن مخيمرة ، عن بعض أصحاب النبى ﷺ : أن النبى صلى الجمعة والشمس على حاجبه الأيمن .

أخبرنا ابن أبى حَبّة بإسناده عن عبد الله : حدثنى أبى ، حدثنا وكيع ، حدثنا أبى ، عن منصور ، عن هلال بن يَسَاف ، عن القاسم بن مخيمرة ، عن رجل من أصحاب النبى ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : « من قتل رجلا من أهل الذمة لم يجد ريح الجنة ، وإن ريحها ليوجد من مسيرة سبعين عاما (٣) » .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٦٦٥١ – أبو قتادة وأبو الدهماء ، عن رجل من الصحابة

(د ع) أبو قَتَادَةَ وأبو الدَّهْمَاءِ ، عن رجل من الصحابة .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله : حدثنى أبى ، حدثنا بهز وعفان قالا : حدثنا سليمان ابن المغيرة ، عن حُمَيد بن هلال ، عن أبى قتادة وأبى الدهماء – وكانا يكثران الحج – قالا : « أتينا على رجل من أهل البادية ، فقال البدوى : أخذ رسول الله ﷺ بيدى ، فجعل يعلمنى مما علمه الله تعالى ، فكان مما حفظته أن قال [إنك](٤) : لاتَدَعُ شيئا اتقاء الله إلا أتاك الله خيراً منه »(٥)

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم

---

(١) ما بين القوسين عن المسند .

(٢) مسند الإمام أحمد : ٥/٣٦٨ .

(٣) مسند الإمام أحمد : ٤/٢٣٧ .

(٤) ما بين القوسين عن مسند الإمام أحمد ، وتفسير ابن كثير عند الآية الثالثة والثلاثين من سورة « ص » : ٧/٥٧ بتحقيقنا .

(٥) مسند الإمام أحمد : ٥/٧٨ . وانظر المسند أيضاً : ٥/٧٩ .

٦٦٥٢ – قزعة بن يحيي ، عن رجل من الصحابة

(ع) قَزَعَةُ بن يَحيي ، عن رجل من الصحابة

روى الأوزاعى ، عن حسان بن عطية ، عن قزعة بن يحيي قال : قدم علينا البصرة رجل من أصحاب النبي ﷺ ، فلما أن أراد الخروج ، شَيّعه ناس من أهل البصرة ، وخرجت معهم ، فجعلوا ينصرفون حتى لم يبق معه غيرى ، فقلت : حَدِّثنى – رحمك الله – بحديث سمعتَه من رسول الله ﷺ ، فقال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « من صلى الصبح فهو فى ذمة الله عز وجل ، فاتق الله أن يطلبك بشيء من ذِمّتِه » (١)

أخرجه أبو نعيم

٦٦٥٣ – قيس بن أبي حازم ، عن رجل له صحبة

(د ع) قَيْس بن أَبِى حَازم ، عن رجل له صحبة .

روى بَيَانُ بن بِشْرٍ ، عن قيس بن أبي حازم قال : حدثنى رجل ، عن النبي ﷺ أنه قال : « من يُعْطَ الرِّفقَ فى الدنيا ، ينفَعْه يوم القيامة »

أخرجه ابن مندَه وأبو نُعَيم

٦٦٥٤ – كردوس ، عن رجل من الصحابة

(د ع) كَرْدُوس ، عن رجل من الصحابة

روى شعبة ، عن عبد الملك بن ميسرة ، عن كردوس – وكان قاص العامة بالكوفة – قال : أخبرنى رجل من أهل بدر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « لأَن أقعد فى مثل هذا المجلس أحب إلى من اعتق أربع رقاب . قال قلت : أىّ مجلس ؟ قال . يعنى القَصَص » (٢)

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم

٦٦٥٥ – المتوكل بن الليث ، عن رجل من الصحابة

(د) المُتَوَكِّلُ بنُ اللَّيْثِ ، عن رجل من الصحابة

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بُكَير ، عن محمد بن عبد الله الدمشقى ، عن

(١) أخرجه الإمام أحمد عن جندب البجلى . انظر المسند : ٣١٢/٤ ، ٣١٣ ، ١٠/٥ .
(٢) أخرجه الإمام أحمد من هذه الطريق : ٣٦٦/٥ .

المتوكل بن ليث ، عن رجل قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من اغبرّت قدماه فى سبيل الله حرمه الله على النار ، فأردت أن تغبرّ قدماى فى سبيل الله ، وأريح دابتى » .

أخرجه ابن منده

هذا الرجل هو : جابر بن عبد الله الأنصارى

٦٦٥٦ – محمد بن إبراهيم التيمى ، عن رجل من الصحابة

(د ع) مُحَمَّدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِى ، عن رجل من الصحابة

أخبرنا أبوياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثنى أبى ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن عبد ربه بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم : أخبرنى من رأى النبى ﷺ عند أحجار[1] الزيت يدعو بكفيه [2] .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم

٦٦٥٧ – محمد بن إسحاق ، عن رجل شهد موتة

مُحَمَّد بن إِسْحَاق ، عن رجل شهد موتة

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : وقال رجل من المسلمين ممن رجع من غزوة موتة :

كَفَى حَزَنًا أَنِّى رَجَعْتُ وَجَعْفَرٌ ... وَزَيدٌ وعبدُ الله فى رَمْسِ أَقْبُرِ

قَضَوا نَحْبَهُم ثُمَّتْ مَضَوا لِسَبِيلِهِمْ ... وَخُلِّفْتُ للبَلْوَى مَعَ المُتَغَبِّرِ[3]

٦٦٥٨ – محمد بن سيرين ، عن رجل من الصحابة

(د ع) مُحَمَّدُ بنُ سِيرِينَ ، عن رجل من الصحابة .

أخبرنا أبو الفضل بن أبى الحسن ، أخبرنا أبو يعلى ، أخبرنا هُدْبَة بن خالد ، أخبرنا هَمَّام ، عن قتادة ، عن محمد بن سيرين : أن رجلا بالكوفة شهد أنَّ عثمان قتل شهيدا ، فأخذته الزبانية فرفعوه إلى على ، وقالوا : لولا أنك نهيتنا أن لا نقتل أحدًا لقتلناه ، هذا يزعم أنه يشهد أن عثمان قتل شهيدا ! فقال الرجل لعلى : وأنت تشهد أنك تذكر أنى أتيت رسولَ الله – ﷺ – فسألته فأعطانى ، وأتيت أبا بكر فسألته فأعطانى ، وأتيت عمر فسألته فأعطانى

(١) أحجار الزيت : موضع بالمدينة، تصلى فيه صلاة الاستسقاء .

(٢) مسند الإمام أحمد : ٣٦/٤ .

(٣) سيرة ابن هشام : ٣٨٨/٢ .

وأتيت عثمان فسألته فأعطاني ، فأتيت رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله ، ادع الله أن يبارك لي . فقال النبي ﷺ : كيف لا يبارك لك وأعطاك نبي ، وصدّيق ، وشهيدان .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم . وعاد أبو نعيم أخرج هذا المتن في ترجمة نُعَيم بن أبي هِنْد .

٦٦٥٩ – محمد بن أبي عاصم ، عمن رأى النبي صلى الله عليه وسلم

(د ع) مُحَمَّدُ بنُ أَبِي عَاصِمٍ ، عمن رأى النبي ﷺ .

روى إبراهيم بن طهمان ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، عن محمد بن أبي عاصم الثقفي ، عمن رأى النبي ﷺ يصلي وفي رِجْلَيهِ نعلان ، فمسح ساقه بنعلَيه من التراب ، والمسجد يومئذ فيه تراب .

رواه الحكم بن سعد الأَيلي ، عن ربيعة ، عن أنس نحوه . أخرجاه أيضا .

٦٦٦٠ – محمد بن أبي عائشة ، عن رجل له صحبة

(ع) مُحَمَّدُ بنُ أَبِي عَائِشَةَ ، عن رجل له صحبة . روى خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن محمد بن أبي عائشة ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال : لعلكم تقرأون والإمامُ يقرأ ؟ قالوا : نعم . قال : فلا تفعلوا ، إلا أن يقرأ أحدكم بفاتحة الكتاب .

أخرجه أبو نُعَيم .

٦٦٦١ – محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن رجل له صحبة

(ع) مُحَمَّدُ بن عبد الرحْمن بن ثَوْبَان ، عن رجل له صحبة قال : قال رسول الله ﷺ : « حق على كل مسلم أن يغتسل يوم الجمعة وأن يَتَسوَّك ، وأن يَمَسّ من الطيب إن وجد » .

أخرجه أبو نعيم .

٦٦٦٢ – محمد بن قيس ، عن رجل من الصحابة

(ع) مُحَمَّدُ بن قَيْس ، عن رجل من الصحابة : أنه سمع النبي ﷺ يقول : « الخضرة الجنة ، والسفينة النجاة ، والمرأة خير ، واللبن الفطرة ، والقيد ثبات في الدين ، وأكره الغل » (١) .

أخرجه أبو نُعَيم .

---

(١) أخرجه الدارمي بنحوه بإسناده إلى محمد بن قيس ، انظر كتاب الرؤيا ، الحديث ٢١٦١ : ٢/٦٣ .

٦٦٦٣ – مسلم بن صبيح ، عن رجل من الصحابة

(د ع) مُسْلِم بن صُبَيْح ، عن رجل من الصحابة .

روى الأعمش ، عن مُسْلِم بن صُبَيْح ، عن بعض أصحاب النبي ﷺ قال : اختصم ناس من المسلمين وأهل الكتاب ، فقال هؤلاء : نحن خير منكم ، وقال : هؤلاء نحن خير منكم . فأنزل الله عز وجل : ﴿ لَيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَا أَمَانِيِّ أَهْلِ الكِتَابِ ... ﴾(١) الآية .

أخرجاه أيضا .

٦٦٦٤ – مسيب بن رافع ، عن رجل من الصحابة

(ع) مُسَيَّبُ بنُ رَافِعٍ ، عن رجلٍ من الصحابة .

روى العلاء بن المسيب ، عن أبيه قال : حدثنى مَن سَمِع النبي ﷺ يقول : « أعطوا كُلَّ سورة حقها من الركوع والسجود » .

أخرجه أبو نُعَيم .

٦٦٦٥ – مطرف بن عبد الله ، عن رجل من الصحابة

(د ع) مُطَرِّفُ بنُ عَبدِ الله بن الشِّخِّير ، عن رجل من الصحابة .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبَة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثنى أبى ، حدثنا عبد الرحمن ، حدثنا شعبةُ ، عن حُمَيد بن هلال قال : سمعتُ مُطرِّفا عن أعرابى قال : رأيت فى رِجْل رسول الله ﷺ نعلا مَخْصوفة (٢) .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٦٦٦٦ – معاوية بن قرة ، عن رجل من أصحاب الشجرة

(د ع) مُعَاوِيَة بنُ قُرَّة ، عن رجل من أصحاب الشجرة ممن شهد بيعة الرضوان قال : إنكم لتذنبون ذنوبا هى أدق فى أعينكم من الشعر ، كنا نعدّها على عهد رسول الله ﷺ من الموبقات(٣) .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم

---

(١) سورة النساء ، آية : ١٢٣ .

(٢) مسند الإمام أحمد : ٥/٢٨ .

(٣) انظر الحديث فى المسند : ٣/١٥٧ ، ٤٧٠ ، ٥/٧٩ .

٦٦٦٧ – معبد الجهنى ، عن رجل من الصحابة

(ع) مَعْبَدٌ الجُهَنِيُّ ، عن رجل من الصحابة قال : قال رسول الله ﷺ : العلم أفضل من العَمل ، وخير الأمور أوساطها ، ودين الله بين القاتر والغالى ، والحسنة بين السيئتين لاتنالها إلا بالله تعالى ، وشر السير الحَقْحَقَة(١) .

أخرجه أبو نُعَيم

٦٦٦٨ – المهلب بن أبي صفرة ، عمن سمع النبي صلى الله عليه وسلم

(د ع) المُهَلَّبُ بنُ أبي صُفْرَةَ ، عمن سمع النبي ﷺ

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسناده عن أبي عيسى : حدثنا محمود بن غَيْلَان ، أخبرنا وكيع ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن المهلب بن أبي صُفْرَةَ قال : حدثني من سمع النبي ﷺ يقول : « إن بَيَّتُّم الليلة فليكن شعاركم : حم ، لاينصرون (٢).

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم

٦٦٦٩ – موسى بن أبي عائشة ، عن رجل ، عمن سمع النبي ﷺ

(د) مُوسَى بنُ أبي عَائِشَةَ ، عن رجل عن آخر : أن رجلا كان يقرأ فوق بيت له ، فرفع صوته وقال : (أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى (٣)) قال : سبحانك ، وبلى . وسُئِل عن ذلك فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقوله

أخرجه ابن منده

٦٦٧٠ – نافع بن جبير ، عن رجل من الصحابة

(ع) نَافِعُ بن جُبَيْر بن مُطْعِم ، عن رجل من الصحابة : أن النبي ﷺ بعث بشر بن سُحَيم . فأمره أن ينادى : إنه لايدخل الجنة إلا نفس مسلمة ، وإنها أيام أكل وشرب(٤) .

ورُوِيَ نحو هذا عن جابر .

أخرجه أبو نُعَيم .

---

(١) الحقحقة : المتعب من السير .

(٢) تحفة الأحوذى ، أبواب الجهاد ، باب « ما جاء في الشعار » ، الحديث ١٧٢٣ : ٥/ ٣٢٩ . وانظر تفسير ابن كثير ، أول سورة غافر : ٧ /١١٦ – ١١٧ ، بتحقيقنا .

(٣) سورة القيامة ، آية : ٤٠ . هذا وانظر تفسير الطبرى : ٢٩ /١٢٥ .

(٤) مسند الإمام أحمد : ٣/ ٤١٥ .

٦٦٧١ – نصر بن عاصم ، عن رجل من الصحابة

(ع) نَصْرُ بنُ عَاصِم اللَّيثى ، عن رَجُلٍ من الصحابة أنه أتى النبي ﷺ فأسلم على أن لايصلى إلا صلاتين فقبل ذلك[1] وقال : إذا دخل فى الإسلام آمر بالخمس .

أخرجه أبو نعيم .

٦٦٧٢ – أبو نضرة ، عن رجل من الصحابة

(دع) أبو نَضْرَةَ الْمُنذِرُ بن مَالِك ، عن رجل من الصحابة .

روى سعيد الجُرَيرى ، عن أبى نَضْرَةَ قال : حدثنى من شهد رسول الله ﷺ أوسط أيام التشريق فقال : يا أيها الناس ، إن ربكم واحد ، ألا ليس لعربى فضل على مولى ، ولا لأحمر فضل على أسود إلا بالتقوى ، ألا هل بلغت ؟ قالوا : نعم .. الحديث؟[2] .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٦٦٧٣ – نعيم بن سبع ، عن رجل من الصحابة

(د) نُعَيم بن سَبُع ، عن رجل من الصحابة .

روى رَقَبَةُ بن مَصْقَلَة ، عن نعيم بن سَبُع الأَوْدِى ، عن رجل له صحبة قال : سَافرتُ مع النبى ﷺ إلى أرض كذا ، وكنا نَقْصر الصلاة ، فقال رجل من القوم : فتلك من المدينة على رأس أربعة فراسخ .

أخرجه ابن منده .

٦٦٧٤ – نعيم بن أبى هند ، عن رجل من الصحابة

(دع) نُعَيْم بنُ أبى هِندٍ ، عن رجل من الصحابة .

روى مسلم بن إبراهيم ، عن محمد بن طلحة ، عن سليمان بن عثمان ، عن أبى الرمكاء ، عن نعيم بن أبى هند أن أعرابيا قال : أتيت النبى ﷺ فسألته فأعطانى .

---

(١) مسند الإمام أحمد : ٥/٢٤ – ٢٥ .

(٢) مسند الإمام أحمد : ٥/٤١١ .

أخرجه ابن منده مختصرًا . وأخرجه أبو نُعَيم بهذا الإسناد عن نُعَيم بن أبي هند أتم من هذا قال : لما قدم على بن أبي طالب رضى الله عنه - يعنى إلى الكوفة - كان أصحابه لايسمعون أحدًا ذكر عثمان بخير إلا ضربوه ، فبلغ ذلك علياً فقال : من رأيتموه يفعل ذلك فأتوا به . فسمعوا شيخًا أعرابيا يقول أشهد أن عثمان قتل شهيدًا فقال له على : ما أعلمك أن عثمان قتل شهيدًا ؟ فقال الأعرابى : إنى أتيت النبى ﷺ فأمر لى بوقيَّة[1] وذكر الحديث نحو الذى أخرجاه فى ترجمة محمد بن سيرين ، عن رجل له صحبة .

أخرجا هذا أيضاً .

٦٦٧٥ - غلام أبى هريرة

غُلَام أبى هُرَيرَة .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثنى أبى ، حدثنا حماد بن أسامة ، حدثنا إسماعيل بن أبى خالد ، عن قَيْس ، عن أبى هُرَيرة قال : لما قَدِمتُ على رسول الله ﷺ قلت فى الطريق[2] :

وَيَالَيلَةَ مِنْ طُولِهَا وَعَنَائِهـــا على أنَّها من دَارَةِ الكُفْرِ نَجَّت

قال : وَأَبِقَ منى غلام لى فى الطريق ، فلما قدمت على رسول الله ﷺ فبايعْته ، فبينا أنا عنده إذ طلع الغلام فقال لى رسول الله ﷺ : يا أبا هُرَيرة ، هذا غلامك . قلت : هو لوجه الله تعالى . فأعتقته[3] .

٦٦٧٦ - وفاء الجعفى عن رجل من الصحابة

(دع) وَفَاءُ الجُعْفِى ، عن رجل من الصحابة قال : قال رسول الله ﷺ ونحن محرمون : استق دلوا . فاستقيت ، فوضع ثوبه على رحله واستتر ، وصَبَبْتُ على رأسه فاغتسل ، ثم قال : استق دلوا . فاستقيت ، قال : ضع ثوبك . فوضعت ثوبى فاستترت ، قال : فصُبَّ علىّ . ثم قال : لقد كان لكم فى رسول الله أسوة حسنة .

وقد روى هذا عن جابر .

أخرجه ابن منده وأبونُعيم .

---

(١) الوقية - بضم الواو - لغة فى الأوقية ، وهى لغة عامية .

(٢) فى المسند : « قلت فى الطريق شعراً » .

(٣) مسند الإمام أحمد : ٢/٢٨٦ .

٦٦٧٧ – يحي بن أبي إسحاق ، عن رجل من الصحابة

(د) يَحْيى بنُ أبي إسحاق ، عن رجل من الصحابة .

روى يحيى بن أبي إسحاق ، عن رجل من غفار قال : حدثني فلان أنهم كانوا عند نبي الله ﷺ فَأُتوا بطعام خبز ولحم ، فقال نبي الله ﷺ : ناولوني الذراع .. وذكر الحديث .

أخرجه ابن منده .

٦٦٧٨ – يحي بن وثاب ، عن شيخ من الصحابة

(د) يَحْيَى بنُ وَثّاب ، عن شيخ من الصحابة .

أخبرنا إسماعيل بن علي وغير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى : حدثنا أبو موسى ، حدثنا ابن أبي عدي ، حدثنا شعبة ، عن الأعمش ، عن يحيي بن وَثّاب ، عن شيخ من أصحاب النبي ﷺ رواه[1]عن النبي ﷺ : « المسلم الذي يخالط الناس ويصبر على أذاهم خيرٌ ، من المسلم الذي لايخالط الناس ولايصبر على أذاهم » .

قال شعبة : أراه أنه ابن عمر[2] .

٦٦٧٩ – يحي بن يعمر ، عن رجل من الصحابة

(دع) يَحيَى بنُ يَعْمَر ، عن رجل من الصحابة .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حَبَّة بإسناده عن عبد الله : حدثني أبي ، أخبرنا حسن بن موسى أخبرنا حماد بن سلمة ، عن الأزرق بن قيس ، عن يحيي بن يَعْمَر ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ أن النبي ﷺ قال : أوّل مايحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة ، فإن كان أَتَمَّهَا كُتِبَتْ له تامة ، وإن لم يكن أتمها قال الله عزوجل : انظروا هل لعبدى من تطوّع ؟ فيكملون له فريضته ، ثم الزكاة مثل ذلك ، ثم تؤخذ الأعمال على حسب ذلك[3] .

أخرجه ابن منده ، وأبونُعَيم .

---

(١) كذا في المصورة والمطبوعة . وفي تحفة الأحوذي : « أراه » .

(٢) تحفة الأحوذي ، أبواب صفة القيامة ، الحديث ٢٦٢٥ : ٦/٢١٠ .

(٣) مسند الإمام أحمد : ٤/٦٥ .

٦٦٨٠ – يزيد بن عبد الله بن الشخير ، عن رجل من الصحابة

(دع) يَزِيدُ بنُ عَبْدِ الله بن الشِّخير ، عن رجل من الصحابة .

روى قُرَّة بن خالد ، عن يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّير قال : بينا نحنُ بهذه المِرْبَد إذ أتى علينا أعرابى شعث الرأس معه قطعة أدَم – أو : جراب – فقلنا : كأَنَّ هذا ليس من أهل البلد ، فقال : أجل هذا كتاب كتبه لى رسول الله ﷺ . فقال القوم : هات . فأَخذته فقرأْته فإذا فيه : بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا كتاب من محمد رسول الله لبنى زُهَير بن أُقَيش – قال يزيد : وهم حى من عُكْل – : إنكم إن شهدتم أن لاإله إلا الله ، وأقمتم الصلاة ، وآتيتم الزكاة ، الحديث

وقد ذكرناه فى النَّمِر بن تَوْلَب الشاعر(١) .

أخرجه ابن مَندَه وأبونُعَيم .

٦٦٨١ – يعقوب بن عاصم ، عن رجلين من الصحابة

(دع) يَعقُوب بن عاصِم ، عن رجلين من الصحابة : أنهما سمعا النبى ﷺ يقول : « لايقول أحدٌ لا إله إلا الله وحده لاشريك له ، له الملك وله الحمد ، وهو على كل شىء قدير مخلصاً ، إلا فتحت له السماءُ حتى ينظر الربُّ إلى قائلها من أهل الأرض » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

آخر أسماء الرجال من الصحابة – رضى الله عنهم – وكناهم ، والمجهولين منهم . والحمد لله رب العالمين .

نسأل الله تعالى أن ينفعنا به فى الدنيا والآخرة وأن ينفع به ، وأن يجعله خالصا لوجهه بمحمد وآله .

ويتلوه أسماء النساء أن شاء الله تعالى

---

(١) انظر الترجمة ٥٢٨٨ : ٣٥٧/٥ – ٣٥٩ .

أُسْدُ الغَابَةِ

فى مَعرفة الصّحَابة

لعِز الدين بْن الأثير

أبى الحسَن على بن محمّد الجزرىّ

٥٥٥ - ٦٣٠هـ

النســـاء

الجُزءُ السَّادِسُ

كتاب النساء

حرف الهمزة

٦٦٨٢ – آسية بنت الفرج الجرهمية

(دع) آسِيَةُ بنتُ الفَرَج الجُرْهمِيَّة ، نزلت الحجون من مكة .

روى يعلى بن الأشدق ، عن عبد الله بن جَرَاد العقيلى قال : جاءت آسية بنت الفرج – امرأة من جُرهم – كان مسكنها بالحجون – حَجُون مكة – إلى النبى ﷺ فقالت : يارسول الله ، إنى أخطأْت على نفسى وزَنَيتُ فطهِّرنى قال : فهل ولدت ؟ قالت : لا . قال : فكم بقى عليك من ولادتك ؟ فأخبرته بنحو شهر ، قال : لست بمطهرك حتى تلدى .

أخرجها ابن منده وأبونُعَيم .

٦٦٨٣ – آمنة بنت الأرقم

آمنَةُ بنت الأرْقَم .

روى أبو السائب المخزومى ، عن جَدَّته آمنة بنت الأرقم : أن النبى ﷺ أقطعها بئرًا ببطن العَقيق ، فكانت تسمى بئرآمنة ، وبَرَّك لها فيها ، وكانت من المهاجرات .

ذكرها الأشيرىّ ، عن ابن الدباغ فيما نقله مستدركاً على أبى عمر .

٦٦٨٤ – آمنة بنت خلف

(س) آمِنَةُ بنتُ خَلَف الأَسلمية المرجومة إن ثبت حديثها .

أخبرنا أبوموسى المدينى ، أخبرتنا عائشة بنت عمر بن سلهب – أم الحافظ محمد اللَّفتوانى قالت : أخبرنا أبو القاسم يوسف بن محمد بن يوسف الخطيب الهَمَذَانى إجازة ، أخبرنا أبوالعباس أحمد بن ابراهيم بن بُرْكان ، أخبرنا أبوجعفر محمد بن محمد بن أحمد الصفار ، أخبرنا أبو يزيد محمد بن يحيى بن خالد ، أخبرنى محمد بن أحمد بن صالح ، أخبرنا بكر بن يونس الحنفى ، أخبرنا المبارك بن فضالة ، عن الحسن (ح) – قال : وحدثنا أبوعمران الضرير موسى ابن الخليل ، أخبرنا محمد بن الحارث ، أخبرنا المبارك بن فضالة ، عن الحسن : أن آمنة بنت خلف الأسلمية جاءت إلى النبى ﷺ لما أصابت الفاحشة فقالت : يارسول الله ، إنى امرأة محصنة وزوجى غاز ، وإنى أصبت الفاحشة ، فطهرنى . . . وذكر قصة طويلة ، ودعا لها كثيرًا حين رُجمت فى نحو وَرَقتين .

أخرجها أبو موسى .

٦٦٨٥ – آمنة بنت رقيش

(س) آمنَةُ بنتُ رُقَيش من المهاجرات من بنى غُنْم بن دُودَان . لها صحبة قاله جعفر المستغفرى ورواه بإسناده عن ابن إسحاق .

أخرجها أبوموسى مختصرًا وذكرها الطبرى ، والواقدى .

٦٦٨٦ – آمنة بنت سعد

(ب) آمِنَةُ بنتُ سَعْد بن وَهْب ، امْرأة أبي سفيان .

أخرجها ابو عمر .

٦٦٨٧ – آمنة بنت أبي الصلت

(ب) آمنَة بنتُ أبي الصَّلْت الغِفَارية .

أخرجها أبوعمر .

٦٦٨٨ – آمنة بنت عفان

(س) آمِنَةُ بنت عَفَّان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس ، أُخت عثمان بن عفان رضى الله عنه .

أسلمت يوم الفتح . كانت عند سعد حايف بنى مخزوم ، من اللاتى بايعن رسول الله ﷺ يوم الفتح مع هند امرأة أبي سفيان .

ذكرها جعفر وقال : أخبرنا زاهر بن أحمد ، أخبرنا أبولبابة ، أخبرنا عمار بن الحسن ، أخبرنا سلمة بن الفضل ، حدثنى محمد بن إسحاق بذلك .

أخرجها أبوموسى .

٦٦٨٩ – آمنة بنت قيس

(س) آمِنَةُ بنتُ قَيْس بن عبد الله ، امرأةٌ من بنى أسد بن خُزَيمة .

كانت هى وأبوها بالحبشة مع أم حبيبَة بنت أبي سفيان ، وبركة بنت يسار امرأته وكانتا ظِئْرى عُبَيد الله بن جحش ذكرها ابن إسحاق .

أخرجها أبو موسى .

قلت : أظن أن هذه آمنةُ بنتُ قيس هى آمنة رُقيش المقدّم ذكرها ، وقد أخرجهما كليهما

أبو موسى ظنًّا منه أنهما اثنتان ، وهما واحدة ، فإن ابن إسحاق ذكرها من رواية يونس فقال : قيس ، وذكرها من رواية سلمة رقيش بالراء ، وهما واحدة[1] ، والله أعلم .

٦٦٩٠ – أثيلة بنت الحارث

أُثيلَةُ بنتُ الحَارِث بن ثَعْلَبة بن صَخْر بن حَرَام الأَنصارية ، لها صحبة .

٦٦٩١ – أثيلة بنت راشد

(س) أثيلة بنتُ رَاشِد . لها قصة ذكرناها في ترجمة عامر بن مُرَقّش[2] .

أخرجها أبو موسى مختصراً .

٦٦٩٢ – أروى بنت ربيعة

(ب دع) أَرْوَى بنتُ رَبِيعَةَ بن الحارث بن عبد المطلب ، أم يحيي وواسع ابني حَبّان بن مُنْقِذ.

روى حديثها عطاف بن خالد عن أمه ، عن أمها ، وهي أروى .

وقال عبد القدوس بن إبراهيم ، عن عطاف بن خالد ، عن أمه ، عن أمها أثيمة جدّة عَطّاف – وهي أروى . قاله أبو نعيم – أنها أتت النبي ﷺ وهي صبية .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر ترجم عليها فقال : أثيمة المخزومية ، جدّة عطاف بن خالد[3]. ولم ينسبها ، وجعلها ابن منده وأبو نعيم هاشمية .

٦٦٩٣ – أروى بنت أبي العاص

(س) أَرْوَى بنتُ أَبِي العاص بنِ أُمَيّة بن عبد شمس . من اللاتي بايعن رسول الله ﷺ يوم الفتح . قاله جعفر ، عن زاهر بإسناده عن ابن إسحاق .

أخرجه أبو موسى . وهذا النسب يقتضي أنها عمة عثمان بن عفان ، ومَرْوان بن الحكم .

٦٦٩٤ – أروى بنت عبد المطلب

(ب ع) أَرْوَى بنتُ عبد المطلب بن هاشم بن عبد مَنَاف القُرَشِيَة الهاشمية ، عمة رسول الله ﷺ .

ذكرها أبو جعفر في الصحابة ، وذكر أيضا أختها عاتكة بنت عبد المطلب . وخالفه غيره ،

---

(١) انظر سيرة ابن هشام : ٤/٢ .

(٢) انظر : ٣/١٤٢ – ١٤٣–٤٨٢ .

(٣) الاستيعاب : ٤/ ١٧٧٨ .

فأما ابن إسحاق ومن وافقه فقالوا : لم يُسْلِم من عَمَّات النبي - ﷺ - غير صفية أم الزبير ، وقال غير هؤلاء : أسلم من عمات النبي - ﷺ - صفية وأرْوَى . وقال محمد بن إبراهيم ابن الحارث التيمي : لما أسلم طُلَيب بن عُمَير دخل على أمه أرْوى بنت عبد المطلب فقال لها : قد أسلمتُ وتَبِعت محمدا وذكر الحديث ، وقال لها : ما يمنعك أن تسلمي وتتبعيه ، فقد أسلم أخوك حمزة ؟ قالت : أنظرُ ما تصنع أخواتي ، ثم أكون مثلهن . قال : فقلت : إني أسألك بالله إلاأتيتِه وسَلَّمت عليه وصَدَّقتِه ، وشهدت أن لا إله إلا الله . قالت : فإني أشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمدًا رسول الله . ثم كانت بعدُ تَعضد النبي ﷺ ، وتعينه بلسانها ، وتحض ابنها على نصرته والقيام بأمره (١) .

أخرجها أبو عمر . ولم يصح من إسلام عماته إلا صفية ، وذكرها ابن منده وأبو نُعَيم في ترجمة عاتكة ، ولم يفرداها بترجمة .

٦٦٩٥ - أروى بنت كريز

(د ع) أرْوَى بنت كُرَيز بن عبد شمس . كذا نسبها ابن منده وأبو نُعَيم ، والصواب : كُرَيز بن رَبيعة بن حَبِيب بن عبد شمس(٢) . وهي أم عثمان بن عفان - رضي الله عنه - وأمها أم حكيم - وهي البيضاء - بنت عبد المطلب ، عمة النبي ﷺ ، ماتت في خلافة عثمان .

أخبرنا يحيي بن محمود إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم قال : حدّثنا عبد الله ابن شبيب ، حدثني إبراهيم بن يحيي بن هانيء (٣) ، حدثنا أبي ، حدثنا خَازم بن حُسَين ، عن عبد الله بن أبي بكر ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس قال : أسلمت أم عثمان ، وأم طلحة ، وأم عمار بن ياسر ، وأم عبد الرحمن بن عوف ، وأم أبي بكر [الصدّيق] والزبير ، وأسلم سعد وأمه في الحياة .

وقيل : هي أروى بنت عُمَيس . وليس بشيء .

أخرجها ابن مَنْدَه وأبو نُعَيم .

---

(١) طبقات ابن سعد : ٢٨/٨ والاستيعاب : ١٧٧٩/٤ .

(٢) كتاب نسب قريش : ١٤٧ ، وطبقات ابن سعد ١٦٦/٨ .

(٣) في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٤٧/١/١ : « ابراهيم بن يحيى بن محمد بن هاني ... » .

٦٦٩٦ - أروى بنت أنيس

(د ع) أَرْوَى بنتُ أُنَيس .

روت عن النبي - ﷺ - أنه قال : مَنْ مَسَّ فرجه فليتوضأ(١) رواه هشام بن عروة ، عن أبيه ، عنها . وقيل : أبو أَرْوَى .

أخرجه ابن مَنْدَه وأبو نُعَيم .

٦٦٩٧ - أسماء بنت ابن الأشعرية

(س) أَسْمَاءُ بنتُ ابن الأشعرِيَّة . لها صحبة ، ذكرها جعفر كذا مختصرا ، ولم يُورِدْ لها شيئا .

أخرجها أبو موسى .

٦٦٩٨ - أسماء بنت أبي بكر

(ب د ع) أَسْمَاءُ بنتُ أَبي بكر الصدّيق - واسم أَبي بكر : عبد الله بن عثمان - القُرَشية التَّيْمية ، زوج الزبير بن العوّام ، وهى أُم عبد الله بن الزبير ، وهى ذات النِّطاقين ، وأُمها قَيلة ، وقيل : قُتَيلة ، بنت عبد العُزى بن [عبد(٢)] أسعد بن جابر بن مالك بن حِسْل بن عامر ابن لُؤيّ . وكانت أَسن من عائشة وهى أُختُها لأَبيها وكان عبد الله بن أَبي بكر أخا أسماء شقيقها .

قال أَبو نعيم : ولدت قبل التاريخ بسبع وعشرين سنة ، وكان عمر أَبيها لما وُلِدت نيفا وعشرين سنة ، وأَسلمت بعد سبعةَ عشرَ إنسانا ، وهاجرت إلى المدينة وهى حامل بعبد الله ابن الزبير ، فوضعته بقُباء .

وإنما قيل لها ذات النطاقين » لأَنها صنعت للنبي - ﷺ - ولأَبيها سُفْرَةَ(٣) لما هاجرا ، فلم تجد ماتشدّها به ، فشقت نطاقها وشدّت السفرة به ، فسماها رسول الله - ﷺ - ذات النِّطاقين . ثم ان الزبير طلقها فكانت عند ابنها عبد الله ، وقد اختلفوا فى سبب طلاقها ، فقيل : إن عبد الله

---

(١) أخرجه الترمذى من طريق هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن بسرة بنت صفوان ، وقال : « وفى الباب عن أم حبيبة ، وأبى أيوب ، وأبى هريرة ، وأروى ابنة أنيس . . » وقال الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوذى : « وأما حديث أروى ابنة أنيس - بضم الهمزة وفتح النون مصغراً - فأخرجه البيهقى ، قال الحافظ فى التلخيص : وسأل الترمذى البخارى عنه فقال : ما تصنع بهذا ؟ . لا تشتغل به » انظر تحفة الأحوذى ، أبواب الطهارة ، باب « الوضوء من مس الذكر » ، الحديث ٨٢ : ١/٢٧٠ - ٢٧٢ . وانظر الإصابة : ٤/٢٢١ .

(٢) ما بين القوسين عن الاستيعاب : ٤/١٧٨١ ، وكتاب نسب قريش : ٤١٢ ، وهو مضروب عليه فى المصورة .

(٣) السفرة - بضم فكسون - : طعام المسافر .

قال لأبيه : مثلى لانوطأ أمه ! فطلقها . وقيل : كانت قد أسنت وولدت للزبير عبدَ الله ، وعروة ، والمنذر . وقيل : إن الزبير ضربها فصاحت بابنها عبد الله ، فأقبل إليها . فلما رآه أبوه قال : أمك طالق إن دخلتَ . فقال عبد الله : أتجعل أمى عرضة ليمينك ؟! فدخل فخلّصها منه ، فبانت منه .

روى عنها عبد الله بن عباس ، وابنها عروة ، وعَبَّاد بن عبد الله بن الزبير ، وأبو بكر وعامر ابنا عبد الله بن الزبير ، والمطلب بن حنْطب ، ومحمد بن المنكدر ، وفاطمة بنت المنذر ، وغيرهم .

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد الخطيب ، أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد السراج ، أخبرنا أبو عبد الله الحُسَين بن على بن يوسف المقرى — المعروف بابن الأخن — حدّثنا أبو الفتح يوسف بن عمر بن مسرور القواس ، أخبرنا أبو القاسم بن بنت منيع ، حدثنا أبو الجهم العلاء ابن موسى الباهلى ، أخبرنا الليث بن سعد (ح) قال ابن بنت منيع : وحدثنا أبو الجهم المقرى ، حدثنا ابن عيينة ، جميعا عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن أمه — وهى أسماء — قالت : سألتُ رسول الله — ﷺ — قلت : أتتنى أمى وهى راغبة — وهى مشركة — فى عهد قريش ، أفأصلها ؟ قال : نعم (١) .

ثم إن أسماء عاشت وطال عمرها ، وعَمِيت ، وبَقِيت إلى أن قُتِل ابنها عبد الله سنة ثلاث وسبعين ، وعاشت بعد قتله قيل : عشرة أيام ، وقيل : عشرون يوما . وقيل : بضع وعشرون يوما . حتى أتى جواب عبد الملك بن مَرْوان بإنزال عبد الله ابنها من الخشبة ، وماتت ولها مائة سنة ، وخبرها مع ابنها لما استشارها فى قبول الأمان لما حصره الحجاج . يدلّ على عقل كبير ، ودين متين ، وقلب صبور قوى على احتمال الشدائد .

أخرجه الثلاثة .

٦٦٩٩ — أسماء بنت الحارث

(ع س) أَسْماءُ بنتُ الحَارِث ، امرأة خطَّاب المخزومى .

روى زياد بن عبد الله ، عن ابن إسحاق ، فى تسمية من أسلم بمكة : خطاب المخزومى وامرأته أسماء بنت الحارث .

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى مسنده : ٦/ ٣٤٤ .

وتكنى أم الجلاس . روت عن النبي ﷺ ، روى عنها عبد الله بن عياش . قال : وأما أم عياش ابن أبي ربيعة فهى أم أبي جهل والحارث ابنى هشام بن المغيرة ، وهى [أيضا(١)] أم عبد الله ابن أبي ربيعة ، أخي عياش بن أبي ربيعة ، واسمها أسماءُ بنت مُخَرِّبة ، وهى عمة أسماء بنت سلمة بن مُخَرِّبة زوج عياش هذه (٢) المذكورة - قال : وما أظن أن تلك أسلمت ، قال ابن إسحاق : أسلم عياش بن أبي ربيعة وامرأته أسماءُ بنت سلامة بن مُخَرِّبة التميمية (٣) .

أخرجها الثلاثة .

قلت : انتهى كلام أبي عمر ، والحق معه ؛ فإن ابنَ إسحاق قال فى حق السابقين إلى الإسلام : « وعياش بن أبي ربيعة المخزومى ، وامرأته أسماءُ بنت سَلَامة بن مُخَرِّبة التميمية (٤) » . وأما أم عياش فإنها لم تسلم ، وهى التى نذرت أن لا تستظل ولا تأكل الطعام حتى يعود عياش ، وكان قد هاجر . فلو كانت مسلمة لسرَّها هِجرته ، وهى أم أبي جهل أيضا ، والقصة فى إعادة عياش إلى مكة مشهورة ، قد تقدمت فى ترجمة عياش (٥) . وقال الزبير بن بكار - وذكر الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومى فقال - : « وأخوه لأبيه وأمه : عمرو ، وهو أبو جهل ، أمهما أسماءُ بنت مُخَرِّبة بن جَندَل بن أُبَير بن نَهْشل بن دارم ، وأخواهما : عبد الله بن أبي ربيعة ، وعياش بن أبي ربيعة لأُمهما » (٦) . وذكر قصة هجرته ويمين أمه ، وعوده إلى مكة . وقال فى عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة ، قال : وأمه أسماءُ بنت سَلَامة بن مُخَرِّبة .

٦٧٠٢ - أسماء بنت شكل

(س) أَسْمَاءُ بِنتُ شَكَل .

أخبرنا يحيى بن محمود بإسناده عن مسلم بن الحجاج : أخبرنا يحيى بن يحيى وأبو بكر ابن أبي شيبة ، كلاهما عن أبي الأحوص ، عن إبراهيم بن المهاجر ، عن صفية بنت شَيْبَة ، عن عائشة قالت : دخلَتْ أسماءُ بنت شَكَل على رسول الله ﷺ فقالت : يا رسول الله ، كيف تغتسل إحدانا إذا طهرت من الحيض ؟ ... الحديث (٧) .

---

(١) ما بين القوسين عن الاستيعاب .

(٢) فى المطبوعة : « جدة المذكورة » . والصواب عن المصورة والاستيعاب .

(٣) الاستيعاب : ١٧٨٣/٤ .

(٤) سيرة ابن هشام : ٢٥٦/١ .

(٥) انظر الترجمة ٤١٣٩ : ٣٢٠/٤ - ٣٢١ .

(٦) انظر كتاب نسب قريش : ٣٠٢ - ٣٠٣ .

(٧) مسلم ، كتاب الطهارة ، باب « استحباب استعمال المغتسلة من الحيض فرصة من مسك فى موضع الدم » : ١٨٠/١ .

وتكنى أم الجلاس . روت عن النبي ﷺ ، روى عنها عبد الله بن عياش . قال : وأما أم عياش ابن أبي ربيعة فهى أم أبي جهل والحارث ابنى هشام بن المغيرة ، وهى [أيضا(١)] أم عبد الله ابن أبي ربيعة ، أخى عياش بن أبي ربيعة ، واسمها أسماءُ بنت مُخَرِّبة ، وهى عمة أسماء بنت سلمة بن مُخَرِّبة زوج عياش هذه(٢) المذكورة - قال : وما أظن أن تلك أسلمت ، قال ابن إسحاق : أسلم عياش بن أبي ربيعة وامرأته أسماءُ بنت سلامة بن مُخَرِّبة التميمية(٣) .

أخرجها الثلاثة .

قلت : انتهى كلام أبي عمر ، والحق معه ؛ فإن ابنَ إسحاق قال فى حق السابقين إلى الإسلام : « وعياش بن أبي ربيعة المخزومى ، وامرأته أسماءُ بنت سَلَامة بن مُخَرِّبة التميمية(٤) » . وأما أم عياش فإنها لم تسلم ، وهى التى نذرت أن لا تستظل ولا تأكل الطعام حتى يعود عياش ، وكان قد هاجر . فلو كانت مسلمة لسرَّها هِجرته ، وهى أم أبي جهل أيضا ، والقصة فى إعادة عياش إلى مكة مشهورة ، قد تقدمت فى ترجمة عياش(٥) . وقال الزبير بن بكار - وذكر الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومى فقال - : « وأخوه لأبيه وأمه : عمرو ، وهو أبو جهل ، أمهما أسماءُ بنت مُخَرِّبة بن جَندَل بن أُبَير بن نَهشل بن دارم ، وأخواهما : عبد الله بن أبي ربيعة ، وعياش بن أبي ربيعة لأمهما »(٦) . وذكر قصة هجرته ويمين أمه ، وعوده إلى مكة . وقال فى عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة ، قال : وأمه أسماءُ بنت سَلَامة بن مُخَرِّبة .

٦٧٠٢ - أسماء بنت شكل

(س) أَسْمَاءُ بِنتُ شَكَلٍ .

أخبرنا يحيى بن محمود بإسناده عن مسلم بن الحجاج : أخبرنا يحيى بن يحيى وأبو بكر ابن أبي شيبة ، كلاهما عن أبي الأحوص ، عن إبراهيم بن المهاجر ، عن صفية بنت شَيْبَة ، عن عائشة قالت : دخلَتْ أسماءُ بنت شَكَل على رسول الله ﷺ فقالت : يا رسول الله ، كيف تغتسل إحدانا إذا طهرت من الحيض ؟ ... الحديث (٧) .

---

(١) ما بين القوسين عن الاستيعاب .

(٢) فى المطبوعة : « جدة المذكورة » . والصواب عن المصورة والاستيعاب .

(٣) الاستيعاب : ١٧٨٣/٤ .

(٤) سيرة ابن هشام : ٢٥٦/١ .

(٥) انظر الترجمة ٤١٣٩ : ٣٢٠/٤ - ٣٢١ .

(٦) انظر كتاب نسب قريش : ٣٠٢ - ٣٠٣ .

(٧) مسلم ، كتاب الطهارة ، باب « استحباب استعمال المغتسلة من الحيض فرصة من مسك فى موضع الدم » : ١٨٠/١ .

أخرجه أبو موسى ، وذكره أبو على فيما استدركه على أبى عمر ، وقال : لا أدرى هذه أسماءُ إحدى مَنْ ذكر - يعنى أبا عمر - أو غيرهن .

٦٧٠٣ - أسماء بنت الصلت

(ب) أَسْمَاءُ بنت الصَّلت السُّلَمِية .

اختلف فيها وفى اسمها ، فقال أحمد بن صالح المصرى : **أسماء بنت الصلت السلمية** ، من أزواج النبي ﷺ . وروى عن قتادة نحوه . وقال ابن إسحاق : **سناء بنت أسماء بن الصلت** السُّلمى ، تزوّجها النبي ﷺ ثم طلقها . وقال على بن عبد العزيز الجرجانى : هى وسناء بنت الصلت بن حَبيب بن حارثة بن هلال بن حَرَام بن سِمَاك بن عوف بن امرىء القيس بن بُهْثَةَ (١) ابن سُلَيم السُّلَمية ، تزوّجها رسول الله ﷺ فماتت قبل أن تصل إليه .

قال أبو عمر : قول من قال : « سناء » أولى بالصواب ، وفى سبب فراقها أيضا اختلاف لا يثبت من جهة الإسناد (٢) .

أخرجه أبو عمر

٦٧٠٤ - أسماء عائشة

(س) أَسْماءُ مُقَيِّنَةُ (٣) عائشة .

أوردها جعفر المستغفرى وقال : إن ثبت إسنادُ حديثها .

روى الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعى ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن كلاب بن تلاد (٤) ، عن أسماء مقينة عائشة قالت : لما أقعدنا عائشة لِنُجَلِّيها (٥) برسول الله ﷺ ، إذ جاءنا رسول الله ﷺ فقرب إلينا لبنا وتمرا ، فقال : كلن واشربن . فقلن : يا رسول الله ، إنا صُوَّم . فقال : كلن واشربن ، ولا تجمعن جوعا وكذبا . قالت : فأكلنا وشربنا (٦) .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) فى المطبوعة : « بهسة » ، بالسين . والصواب عن المصورة والاستيعاب .

(٢) الاستيعاب : ٤/١٧٨٣ - ١٧٨٤ .

(٣) المقينة : التى تزين المرأة ليوم زفافها .

(٤) كذا فى المصورة والمطبوعة وفى الجرح والتعديل ٣/٢/١٧٢ : « كلاب بن تليد » . وقد وقع فى ترجمته فى الجرح سقط ، وقال ابن أبى حاتم عن أبيه وأبى زرعة : إنما هو تليد بن كلاب .

(٥) فى المطبوعة والمصورة : « لنخليها » ، بالخاء . ولعل الصواب ما أثبتناه ، وقد أورد الحديث الإمام أحمد فى مسنده من طريق آخر ، وفيه : « قينت عائشة لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - ثم جئته فدعوتها لجلوتها » . وفى لسان العرب : « والماشطة تجلو العروس ، وجلا العروس على بعلها جلوة ، واجتلاها وجلاها ، وقد جليت على زوجها ، واجتلاها زوجها ، أى : نظر إليها » . وعليه فالباء فى « برسول الله » ، بمعنى « على » .

(٦) أخرجه الإمام أحمد بنحوه فى مسند أسماء بنت يزيد بن السكن ، انظر : ٦/٤٥٨ .

٦٧٠٥ - أسماء بنت عمرو

(ب د ع) أَسْمَاءُ بنت عَمْرو بن عَدِيّ بن نَابِى بن سَوَاد بن غَنْم بن كعب ابن سَلِمَةَ ، أم منيع الأنصارية السَّلِمِيَّة .

من المبايعات تحت العقبة ، وهى ابنة عمة معاذ بن جَبَل .

روى عبد الله بن كعب بن مالك الأنصارى ، عن أبيه كعب - وكان ممن شهد العقبة ، وبايع رسول الله ﷺ ، وذكر قصة البيعة - قال : واجتمعنا بالشِّعْب عند العقبة ، ونحن سبعون رجلا وامرأتان : نُسَيبة بنت كعب أم عمارة ، وأسماء بنت عمرو بن عَدِى بن نابى إحدى نساء بنى سلمة ، وهى أم منيع ... وذكر الحديث (١) .

أخرجه الثلاثة .

٦٧٠٦ - أسماء بنت عميس

(ب د ع) أَسْماءُ بنتُ عُمَيْس بن مَعْد (٢) بن الحارث بن تَيْم بن كعب بن مالك بن قُحَافَةَ بن عامر بن ربيعة بن عامر بن معاوية بن زيد بن مالك بن بشر بن وهب الله بن شهران بن عِفْرس بن خلف بن أَفْتَل (٣) - وهو خثعم . قاله أبو عمر .

وقال ابن الكلبى مثله إلا أنه خالفه فى بعض النسب ، فقال : « ربيعة بن عامر بن سعد بن مالك بن بشر (٤) » . والباقى مثله فى أوّل النسب وآخره .

وقال ابن منده : عُمَيس بن مُعْتَمِر (٥) بن تيم بن مالك بن قُحافة بن تَمام بن ربيعة بن خثعم ابن أنمار بن مَعَدّ بن عدنان .

وقد اختلف فى أنمار ، منهم من جعله من مَعَد ، ومنهم من جعله من اليمن ، وهو أكثر . وقد أسقط ابن منده من النسب كثيرا .

وأمها هند بنت عوف بن زهير بن الحارث الكنانية . أسلمت أسماءُ قديما ، وهاجَرَت إلى الحبشة مع زوجها جعفر بن أبى طالب ، فولدت له بالحبشة عبد الله ، وعونًا ، ومحمدًا . ثم

---

(١) سيرة ابن هشام : ١/ ٤٤١ .

(٢) فى المطبوعة والمصورة : « معبد » والمثبت عن طبقات ابن سعد ٨/ ٣٠٥ ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٣٩٠ ، والاستيعاب لابن عبد البر : ٤/ ١٧٨٤ ، والإصابة : ٤/ ٢٢٥ ، وقال الحافظ : « معد : بوزن سعد ، أوله ميم ، قيده ابن حبيب ، ووقع فى الاستيعاب : معد - بفتح العين - و تعقب » .

(٣) فى المطبوعة : « أقيل » ، وفى جمهرة أنساب العرب ٣٩٠ : « أقيل » . والمثبت عن الاشتقاق لابن دريد : ٥٢٠ .

(٤) انظر جمهرة أنساب العرب : ٣٩٠ - ٣٩١ .

(٥) فى المطبوعة : « مغم » . والمثبت عن المصورة .

هاجرت إلى المدينة ، فلما قتل عنها جعفر بن أبي طالب تزوّجها أبو بكر الصديق ، فولدت له محمد بن أبي بكر . ثم مات عنها فتزوّجها علي بن أبي طالب ، فولدت له يحيى ، لا خلاف في ذلك (١) .

وزعم ابن الكلبي أن عون بن علي أمه أسماء بنت عميس ، ولم يقل ذلك غيره فيما علمنا .

وأسماء أخت ميمونة بنت الحارث زوج النبي ﷺ ، وأخت أم الفضل امرأة العباس ، وأخت أخواتهما (٢) لأمهم ، وكن عَشْرَ أخوات لأمّ ، وقيل : تسع أخوات . وقيل : إن أسماء تزوّجها حمزة بن عبد المطلب فولدت له بنتا ثم تزوّجها بعده شَدّاد بن الهاد ، ثم جعفر . وهذا ليس بشيء . إنما التي تزوّجها حمزة : سُلمى بنت عُمَيس أخت أسماء ، وكانت أسماء بنت عُمَيس أكرم الناس أصهاراً ، فمن أصهارها النبي ﷺ ، وحمزة ، والعباس — رضي الله عنهما — وغيرهم .

روى عن أسماء عمر بن الخطاب ، وابن عباس ، وابنها عبد الله بن جعفر ، والقاسم بن محمد ، وعبد الله بن شداد بن الهاد — وهو ابن أختها — وعروة بن الزبير ، وابن المسيب ، وغيرهم . وقال لها عمر بن الخطاب : نعم القوم ، لولا أنا سبقناكم إلى الهجرة . فذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال : بل لكم هجرتان إلى أرض الحبشة وإلى المدينة .

أخبرنا إبراهيم وإسماعيل وغيرهما بإسنادهم إلى أبي عيسى ، قال : حدثنا ابن أبي عمر ، أخبرنا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن عروة بن عامر ، عن عُبَيد (٣) بن رفاعة الزرقي : أن أسماء بنت عُمَيس قالت : إن ولد جعفر تسرع إليهم العين ، أفأسترقي لهم ؟ قال : نعم » (٤) .

أخرجها الثلاثة .

قلت : قد نسب ابن منده أسماء كما ذكرناه عنه ، ولا شك قد أسقط من النسب شيئا ، فإنه جعل بينها وبين مَعَدّ تسعة آباء ، ومن عاصرها من الصحابة — بل من تزوّجها — بينه وبين معد عشرون أبا ، كجعفر ، وأبي بكر ، وعلي . وقد يقع في النسب تعدد وطرافة ، ولكن لا إلى هذا الحد ! إنما يكون بزيادة رجل أو رجلين ، وأما أن يكون أكثر من العدد فلا ، والتفاوت بين نسبها ونسب أزواجها كثير جدًا .

---

(١) كتاب نسب قريش : ٨١ — ٨٢ ، وجمهرة أنساب العرب : ٣٦١ .

(٢) في المطبوعة : « أخواتها » .

(٣) في المطبوعة : « عبيد الله » والصواب عن المصورة والترمذي .

(٤) تحفة الأحوذي ، أبواب الطب ، باب « ماجاء في الرقية من العين » ، الحديث ٢١٣٦ : ٦/٢١٩ — ٢٢٠ ، وقال الترمذي : « حسن صحيح » .

٦٧٠٧ – أسماء بنت مخربة

(د ع) أَسْمَاءُ بنتُ مُخَرِّبَةَ التميمة ، تكنى أم الجلاس ، وهى أم عياش بن أبى ربيعة . تقدّم ذكرها فى أسماء بنت سلمة ، وتقدّم الكلام عليها هناك ، فإنه وَهَم ممن قاله .

أخرجها ابن مَنده وأبو نُعَيم .

٦٧٠٨ – أسماء بنت مرشدة

(ب د ع) أَسْمَاءُ بنتُ مُرْشِدة (١) الحارثية ، أُخت بنى حارثة .

حديثها فى الاستحاضة . روى حَرَام بن عثمان ، عن عبد الرحمن ومحمد ابنى جابر ، عن أبيهما قال : جاءت أسماء بنت مرشدة (١) إلى رسول الله ﷺ فقالت : يا رسول الله ، إنى حدثت لى حيضة لم أكن أحيضها . قال : وما هى ؟ قالت : أمكث ثلاثا أو أربعا بعد أن أطهر ، ثم تراجعنى، فتحرم على الصلاة ؟ فقال رسول الله ﷺ إذا رأيتِ ذلك فامكثى ثلاثا ثم تطهّرى وَصَلِّى .

أخرجه الثلاثة وقال أبو عمر : لا يصح حديثهما لأنه انفرد به حَرَام بن عثمان ، وهو ضعيف عند جميعهم . قال الشافعى : الحديث عن حرام بن عثمان حرام (٢) » .

٦٧٠٩ – أسماء بنت النعمان

(ب ع س) أَسْمَاءُ بنتُ النُّعْمانِ بن الجَوْنِ (٣) بن شَرَاحيل (٤) . وقيل : أسماء بنت النعمان بن الأسود بن الحارث بن شَرَاحيل بن النعمان ، قاله أبو عمر .

وقال ابن الكلبى : أسماء بنت النعمان بن الحارث بن شَرَاحيل بن كِنْدِىّ بن الجَون بن حُجْر – آكل المُرَار – بن عمرو بن معاوية بن الحارث الأكبر الكندية .

تزوجها رسول الله – ﷺ – فاستعاذت منه ، ففارقها .

وقال يونس ، عن ابن إسحاق : كان رسول الله ﷺ تزوّج أسماء بنت كعب الجونية ، فلم يدخل بها حتى طلقها .

---

(١) فى المطبوعة والمصورة : « مرشد » ، دون هاء ، على أنه قد ثبت على هامش المصور : « فى الاستيعاب : مرشدة ، بخط العمرى ، وكذا ذكره الدوسى فى بعض النسخ » ، أما الذى ثبت فى طبعة الاستيعاب ٤/١٧٨٥ فهو : « أسماء بنت مرثد » ، بالثاء دون هاء – وقد أشار السيد محقق الاستيعاب إلى أن فى بعض النسخ : « مرشدة » . وما أثبتناه عن تفسير ابن كثير ، مخطوطة الجامع الأزهر ، ١٦٨٠ تفسير ، وذلك عند الآية الحادية والثلاثين من سورة النور ، وقد نبهنا على ذلك فى الطبعة التى حققناها من هذا التفسير : ٦/٤٦ . وكذلك هى فى الطبقات الكبرى لابن سعد ٨/٢٤٥ : « مرشدة » بالهاء .

(٢) الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ١/٢/٢٨٢ .

(٣) فى طبقات ابن سعد ٨/١٠٢ : « بن أبى الجون » .

(٤) فى الاستيعاب ٤/١٧٨٥ : « شرحبيل » ، وقد أثبت السيد محقق الاستيعاب أن فى بعض النسخ : « شراحيل » .

قال أبو عمر : أجمعوا على أن رسول الله ﷺ تزوّجها ، واختلفوا فى سبب فراقه لها ، فقال قتادة : ثم تزوج رسول الله ﷺ من أهل اليمن أسماء بنت النعمان بن الجون ، فلما دخل عليها دعاها ، فقالت له : تعال أنت . فطلقها .

قال : وزعم بعضهم أنها كان بها وضح (١) كوضَحِ العامرية ، ففعل بها نحو ما فَعَل بالعامرية .

قال وزعم بعضهم أنها قالت : أعوذ بالله منك . قال : قد عُذْت بِمَعَاذ ، وقد أعاذك الله منى ، فطلقها .

قال : وهذا باطل ، إنما قال هذا له امرأة من بَلْعنبر ، من سبي ذات الشقوق ، كانت جميلة ، فخاف نساؤه أن تغلبهن على النبي ﷺ ، فقلن لها : إنه يعجبه أن يقال له : نعوذ بالله منك ، وذكر نحو ما تقدّم فى فراقها .

قال : وقال أبو عُبَيْدَةَ : كلتاهما عاذتا بالله منه .

وقال عبد الله بن محمد بن عَقِيل : ونكح رسولُ الله ﷺ امرأة من كِنْدَةَ ، وهى الشقية ، فسألت رسول الله ﷺ أن يردّها إلى أهلها ، ففعل وردّها مع أبى أسيد الساعدى ، وكانت تقول عن نفسها : الشقية .

وقيل : إن التى قال لها نساء النبى ﷺ لتتعوّذ بالله منه هى الكِنْدية ، ففارقها ، فتزوّجها المهاجر بن أبى أمية المخزومى ، ثم خلف عليها قيس بن مكشوح المُرَادِىّ .

قال : وقال آخرون : التى تعوذت بالله منه امرأة من سبي بلعنبر . وذكر فى قول أزواج النبى ﷺ لها نحو ما تقدّم .

قال : وقال آخرون : كان بها وَضَحٌ كالعامرية ، ففارقها . وقيل : إنه قال لها : هبي لى نفسك . قالت : وهل تهب المَلِكة نفسها للسُّوقة ؟ فأهوى بيده إليها ، فاستعاذت منه ، ففارقها .

قال أبو عمر : الاختلاف فى الكندية كثير جدًّا ، منهم من يسميها أسماء ، ومنهم من يسميها أميمة . واختلفوا فى سبب فراقها على ما ذكرناه ، والاختلاف فيها وفى صواحباتها اللواتى لم يجتمع بهن عظيم (٢) .

---

(١) الوضح : البرص .

(٢) الاستيعاب : ٤/١٧٨٧ .

أخبرنا محمد بن محمد بن سرايا بن علي ، ومسمار بن عمر بن العُوَيس ، وغيرهما ، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل البخاري قال : حدثنا الحُمَيدِيّ ، أخبرنا الوليد ، أخبرنا الأوزاعي قال : سألت الزهريّ عن أيّ أزواج النبي ﷺ استعاذت منه ؟ قال : أخبرني عروة ، عن عائشة : أن ابنة الجَوْنِ لما دخلت(١) على رسول الله ﷺ ودنا منها ، قالت : أعوذ بالله منك . قال : لقد عُذْتِ بعظيم ، إلحقي بأهلك .

قال : وحدثني البخاري : أخبرنا أبو نُعيم ، أخبرنا عبد الرحمن بن الغَسيل ، عن حَمزة بن أبي أسيد ، عن أبي أَسِيد قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ حتى انطلقنا إلى حائط. يقال له الشَّوْط ، فقال النبي ﷺ : اجلسوا ها هنا ، فدَخَل وقد أُتِي بالجَوْنِيَّة ، فأُنزلت في بيت من (٢) نخل ، ومعها دايتها حاضِنَةٌ لها ، فلما دخل عليها النبي ﷺ قال : هبي لي نفسك . قالت : وهل تَهَبُ المَلِكة نفسها للسوقة ؟ قال : فأهوى بيده يضعها عليها لتسكن ، فقالت : أعوذ بالله منك . فقال : عذت بمَعَاذ. ثم خرج من عندها علينا فقال : يا أبا أُسَيد : اكسها رَازِقيَّتين (٣) وألحقها بأهلها(٤) .

وقد سماها البخاري أميمة . وقيل : عمرة . وترد هنالك إن شاء الله تعالى .

أخرجها أبو نُعَيم ، وأبو عمر ، وأبوموسى . وأخرجها ابن منده فسماها أميمة .

٦٧١٠ — أسماء بنت يزيد بن السكن

(د ع) أَسْماءُ بنتُ يَزيدَ بن السَّكَنِ الأَنْصَارِيَّة ، وهي ابنة عَمَّةِ مُعَاذ بن جَبَل . قتلت يوم اليرموك تسعة من الروم بعمود فسطاطها . روى عنها شَهْرُ بن حوشب ، ومجاهد ، وإسحاق بن راشد ، ومحمود بن عمرو (٥) ، وغيرهم .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الصوفي بإسناده عن أبي داود : حدثنا أبو تَوبة ، أخبرنا محمد بن مُهَاجر ، عن أبيه ، عن أسماء بنت يزيد بن السكن قالت : سمعت رسول الله

---

(١) في البخاري : « أدخلت » .
(٢) في البخاري : « بيت في نخل ، في بيت أميمة بنت النعمان بن شراحيل ، ومعها . . . » .
(٣) الرازقية : ثياب كتان بيض .
(٤) البخاري ، كتاب الطلاق ، باب « من طلق ، وهل يواجه الرجل امرأته بالطلاق » : ٥٣/٧ .
(٥) في الاستيعاب ١٧٨٨/٤ : « محمد بن محمد » . وهو خطأ ، والصواب : محمد بن عمرو ، وعمرو هو ابن يزيد بن السكن ، انظر الخلاصة .

ﷺ يقول : لا تقتلوا أولادكم سرًّا ، فإن الغَيلَ (١) يدرك الفارس فَيُدَعْثِرُه (٢) عن فرسه (٣) .

وروى يحيى بن أبي كثير ، عن محمود بن عمرو ، عن أسماء بنت يزيد ، عن النبي ﷺ قال : من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة (٤) .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم

٦٧١١ — أسماء بنت يزيد الأشهلية

(ب د ع) أسماء بنت يزيد الأنصارية ، من بني عبد الأشهل . رسول النساء إلى النبي ﷺ

روى عنها مسلم بن عبيد ، أنها أتت النبي ﷺ وهو بين أصحابه ، فقالت : بأبي وأمي أنت يا رسول الله ، أنا وافدة النساء إليك ، إن الله — عز وجل — بعثك إلى الرجال والنساء كافة ، فآمنا بك وبإلاهك ، وإنا معشر النساء محصورات مقصوراتٌ ، قواعد بيوتكم ، ومَقْضَى شهواتكم ، وحاملات أولادكم ، وإنكم — معشر الرجال — فُضِّلتم علينا بالجُمَع والجماعات ، وعيادة المرضى ، وشهود الجنائز ، والحج بعد الحج ، وأفضل من ذلك الجهادُ في سبيل الله عز وجل ، وإن الرجل إذا خرج حاجا أو معتمرا أو مجاهدا ، حَفظنا لكم أموالكم ، وغزلنا أثوابكم ، وربينا لكم أولادكم . أفما نشارككم في هذا الأجر والخير ؟ ! فالتفت النبي ﷺ إلى أصحابه بوجهه كله ، ثم قال : هل سمعتم مقالةَ امرأة قطُّ أحسنَ من مساءلتها في أمر دينها من هذه ؟ فقالوا : يا رسول الله ، ماظننا أن امرأة تهتدي إلى مثل هذا . فالتفت النبي ﷺ إليها فقال : افهمي أيتها المرأة ، وأعلمي من خلفك من النساء ، أن حسن تَبَعُّل (٥) المرأة لزوجها وطلبها مرضاته ، واتباعها موافقته ، يَعْدلُ ذلك كلّه . فانصرفت المرأة وهي تُهَلِّل .

أخرجه الثلاثة . وقال أبو نُعَيم : أفردها المتأخر عن المتقدّمة ، وهي عندي المتقدّمة — يعني أسماء بنت يزيد بن السكن

---

(١) في المطبوعة : « القتل » ، وهو خطأ ، والصواب عن المصورة وسنن أبي داود . والغيل — بفتح الغين وسكون الياء — هو أن يجامع الرجل امرأته وهي ترضع .

(٢) أي : يصرعه ويهلكه . قال ابن الأثير عند هذه المادة : والمراد النهي عن الغيلة ، وهو أن يجامع الرجل امرأته وهي مرضع ، وربما حملت ، واسم ذلك اللبن الغيلة ، بالفتح — فإذا حملت فسد لبنها ، يريد أن من سوء أثره في بدن الطفل وإفساد مزاجه وإرخاء قواه : أن ذلك لا يزال ماثلا فيه إلى أن يشتد ويبلغ مبلغ الرجال ، فإذا أراد منازلة قرن في الحرب وهن عنه وانكسر ، وسبب وهنه وانكساره الغيل » .

(٣) سنن أبي داود ، كتاب الطب ، باب « في الغيل » .

(٤) مسند الإمام أحمد : ٤٦١/٦ .

(٥) أي : حسن مصاحبتها له .

قلت : قد جعل ابن منده وأبو نُعَيم أسماء بنت يزيد الأشهلية غير أسماء بنت يزيد بن السكن ، وذكرا حديث رسالة النساء للأشهلية . وأما أبو عمر فإنه جعل أسماء بنت يزيد بن السكن هى الأشهلية ، وهى رسولُ النساء ، فجعل المرأتين واحدة ، ووافقه أبو نُعَيم ؛ فإنه جعل ترجمتين مثل ابن منده ، وأنكر على ابن منده ، وقال : أفردها المتأخر ، وهى المتقدّمة . وقد جعل أحمد ابن حنبل أسماء بنت يزيد بن السكن هى الأشهلية .

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هِبَةِ الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثنى أبى ، أخبرنا أبو اليمان ، أخبرنا شعيب ، حدثنى عبد الله بن أبى حسين ، عن شهر بن حوشب : أن أسماء بنت يزيد بن السكن – إحدى نساء بنى عبد الأشهل – قالت : إنى قَيَّنتُ عائشة (١) لرسول الله ﷺ ... وذكر الحديث (٢) .

ولم ينسبها واحد منهم ، وهى : أسماء بنت يزيد بن السكن بن رافع بن امرىء القيس ابن زيد بن عبد الأشهل بن جُشَم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس .

٦٧١٢ – أسيرة الأنصارية

(ب) أُسَيْرَة الأَنْصَارِيّة . روت عنها حُمَيضَة بنت ياسر .

أخرجه أبو عمر مختصراً .

٦٧١٣ – أمامة بنت بشر

أُمَامَةُ بنتُ بِشْرِ بن وَقْشٍ ، أختُ عَبّاد بن بِشْر (٣) .

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ ، وتزوّجها محمود بن مسلمة (٤) ، وولدت له ، قاله ابن ماكولا ، وهى أم على بن أسد (٥) بن عبيد الهَدْلِيّ . والهَدْل أخوه قريظة ، ودعوتهم فى بنى قريظة .

الهَدْلى ، بفتح الهاء ، وتسكين الدال المهملة .

---

(١) أى : زينتها .
(٢) مسند الإمام أحمد : ٦/٤٥٨ .
(٣) انظر الترجمة ٢٧٥٨ : ٣/١٤٩ .
(٤) انظر الترجمة ٤٧٧٤ : ٥/١١٨ .
(٥) فى المطبوعة : «على بن راشد» . والمثبت عن المصورة ، وطبقات ابن سعد : ٨/٢٣٦ ، والإصابة : ٤/٣٢٩ .

٦٧١٤ — أمامة بنت الحارث بن حزن الهلالية

(ب) أَمَامَةُ بِنتُ الحَارِثِ بن حَزْن الهِلَالِيَّة ، أخت ميمونة بنت الحارث زوج النبي ﷺ كذا قال بعض الرواة فَوَهِم ، وَصَحَّف ، قاله أبو عمر ، وقال : لا أعلم لميمونة أختا اسمها أمامة من أب ولا أم ، إنما أخواتها من أبيها : لبابة الكبرى زوج العباس ، ولبابة الصغرى أم خالد ابن الوليد ، وثلاث أخوات سواهما مذكورات ، ولهن ثلاث أخوات من أمهن تمام تسع أخوات ، يأتي ذكرهن إن شاء الله تعالى

أخرجها أبو عمر (١) .

٦٧١٥ — أمامة بنت حمزة بن عبد المطلب

(س) أُمَامَةُ بِنْتُ حَمْزَة بن عَبْد المُطلِب ، وأُمها سلمى بنت عُمَيْس .

وهي التي اختصم فيها علي وجعفر وزيد — رضي الله عنهم — لما خرجت من مكة ، وسألت كل من مر بها من المسلمين أن يأخذها ، فلم يفعل ، فاجتاز بها علي فأخذها ، فطلب جعفر أن تكون عنده لأن خالتها أسماء بنت عُمَيس عنده ، وطلبها زيد بن حارثة أن تكون عنده لأنه كان قد آخى بينهما رسول الله ﷺ ، فقضى بها رسول الله ﷺ لجعفر ، لأن خالتها عنده . ثم زوّجها رسول الله ﷺ من سلمة بن أم سلمة ، وقال حين زوّجها منه : « هل جُزِيتَ سَلمةُ (٢) » لأن سلمة هو الذى زوّج أمه أم سلمة من رسول الله ﷺ .

وسماها الواقدي عمارة (٣) . وأخواها لأمها عبد الله وعبد الرحمن ابنا شداد بن الهاد .

أخرجها أبو موسى ، وذكرها ابن الكلبي أيضا .

٦٧١٦ — أمامة بنت سماك

أَمَامَةُ بِنْتُ سِمَاك بن عَتِيك الأَوْسِيَة ، الأَشهلية ، وهى أم الحارث بن أوس بن معاذ (٤) .

قاله ابن حبيب .

---

(١) الاستيعاب : ٤/[illegible] .

(٢) انظر الترجمة ٢١٧١ : ٢/٤٢٩ .

(٣) انظر طبقات ابن سعد : ٣/١/٤ .

(٤) قال ابن سعد في الطبقات ٨/٢٣١ : إن هند بنت سماك هي أم الحارث ، ثم ترجم لأمامة بعد ترجمة هند .

٦٧١٧ – أمامة بنت أبي العاص

(ب د ع) أُمَامَةُ بنتُ أبي العَاص بن الرَّبيع بن عَبْد العُزى بن عَبْد مَنَاف القُرَشِيَّةُ العَبْشَمِيَّة ، أمها زينب بنت رسول الله ﷺ ولدت على عهد رسول الله ﷺ ، وكان يحبها ، وحملها في الصلاة ، وكان إذا ركع أو سجد تركها ، وإذا قام حملها .

وروى حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن أم محمد ، عن عائشة : أن رسول الله ﷺ أهدِيَت له هدية فيها قلادة من جَزْع (١) ، فقال : لأدفعنها إلى أحب أهلي إلي . فدعا أمامة بنت زينب ، فأعلقها في عنقها (٢) .

ولما كبرت أمامة تزوّجها علي بن أبي طالب – رضي الله عنه – بعد موت فاطمة – عليها السلام – وكانت فاطمة وَصّت عليا أن يتزوّجها ، فلما توفيت فاطمة تزوّجها ، زَوَّجَهَا منه الزبير بن العوّام ، لأن أباها قد أوصاه بها . فلما جرح عليّ خاف أن يتزوّجها معاوية ، فأمر المغيرة بن نوفل بن الحارث ابن عبد المطلب أن يتزوّجها بعده ، فلما توفى علي وقضت العدة تزوّجها المغيرة ، فولدت له يحيى ، وبه كان يكنى ، فهلكت عند المغيرة . وقيل : إنها لم تلد لعلي ولا للمغيرة . وليس لزينب بنت رسول الله ﷺ ولا لرُقَيَّة ولا لأم كلثوم – رضي الله عنهن – عقب ، وإنما العقب لفاطمة حَسْبُ .

أخرجه الثلاثة .

٦٧١٨ – أمامة أم فرقد

أُمَامَةُ أم فَرْقَد العِجْلي .

ذهبت بابنها فرقد إلى النبي ﷺ ، وكانت له ذوائب ، فمسحها وبَرَّك عليها . وذكرها أبو عمر في ترجمة ابنها فَرْقَد (٣) .

٦٧١٩ – أمامة بنت قريبة بن العجلان

أُمَامَةُ بنتُ قريبة بن العَجْلان بن غَنْم بن عَامر بن بياضة الأنصارية البياضية .

أخرجت مستدركا على أبي عمر .

(١) الجزع – بفتح فسكون – : الخرز اليماني .
(٢) مسند الإمام أحمد : ٦/١٠١ ، ٢٦١ .
(٣) انظر الترجمة ٤٢٠٧ : ٤/٣٥٥ .

٦٧٢٠ — أمامة المزيدية

أُمَامَة المَزِيدية (١) قالت لما قتل سالم بن عمير أبا عَفَكٍ (٢) أحد بنى عمرو بن عوف ، وكان من المنافقين ، ظهر نفاقه ، فقال رسول الله ﷺ : مَنْ لِى مِنْ هذا الخبيث ؟ فخرج سالم بن عُمَير فقتله ، فقالت أمامة المزيدية فى ذلك :

تُكَذِّبُ دينَ اللهِ وَالمرءَ أحمدًا   لَعَمْرُ الذى أمناك أن بئس ما يَمنى (٣)

ذكره ابن الدباغ عن ابن هشام .

٦٧٢١ — أمة الله الثقفية

(ب) أَمَةُ ٱللهِ بنتُ أبى بَكْرَةَ الثَّقَفِيَّةُ . فى الصحابة .

روى عنها عطاء بن أبى ميمونة . تعد فى أهل البصرة (٤) .

أخرجها أبو عمر مختصرا .

٦٧٢٢ — أمة الله بنت رزينة

(د ع) أمةُ الله بنتُ رَزِينَةَ .

كانت خادم النبى ﷺ . رواه محمد بن موسى الحَرَشِيّ ، عن عُلَيْلة (٥) بنت الكميت .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم ، وقال أبو نعيم : وهم فيها المتأخر ، فإن الصحبة لأمها رَزِينة ، حديثها فى حرف الراء .

قلت : قد وافق ابنَ منده أبو بكر بن أبى عاصم فإنه أخرجها فى الصحابة .

أخبرنا يحيى بن محمود كتابة بإسناده عن ابن أبى عاصم قال : حدثنا عقبة بن مُكرَم ، أخبرنا محمد بن موسى ، أخبرتنا عُلَيلة (٥) بنت الكميت العتكية قالت (٦) : حدثتنى أمى ، عن أمة الله خادم النبى ﷺ : أن النبى ﷺ سبى صفية يوم قريظة والنضير ، فأعتقها وأمهرها رَزِينَةَ أم أَمَةِ الله .

---

(١) كذا فى المطبوعة والمصورة . وفى سيرة ابن هشام ٢/٦٣٦ : «المزيرية» . وفى الإصابة ٤/٢٣٢ : «الربذية» .

(٢) فى المطبوعة والمصورة : «عتيك» . والمثبت عن سيرة ابن هشام . وقد ورد ذكره فى البيت الذى يليه :

حباك حنيف آخر الليل طعنــة   أبا عفك ، خذها على كبر السن

وقال الحافظ فى الإصابة ٤/٢٣٢ : «عفك — بفتح المهملة والفاء الخفيفة» .

(٣) سيرة ابن هشام : ٢/٦٣٦ .

(٤) الاستيعاب : ٤/١٧٩٠ .

(٥) فى المطبوعة والمصورة : «علية» . والمثبت من ترجمة «رزينة» فيما يأتى ، وقال الحافظ فى الإصابة ٤/٢٩٠ : «عليلة : بمهملة مصغرة» .

(٦) فى المطبوعة : «قال : حدثنى» . والصواب من المصورة .

٦٧٢٣ - أمة بنت أبي الحكم

(ب س) أَمَةُ بنتُ أَبِي الحَكَمِ الغِفَارِيَّة . قاله جعفر ، وأبو عمر [١] .

وقال الخطيب : أمية بنت أبي الصلت الغفارية . وقال ابن منده فى التاريخ : أُمَيَّة بنت أبي الصلت . ولم يورده فى المعرفة ، وكذلك قاله عبد الغنى .

أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا أبو غالب أحمد بن العباس ، أخبرنا أبو بكر .

(ح) قال أبو موسى : واخبرنا أبو على ، أخبرنا أبو نعيم قالا : حدثنا سليمان بن أحمد ، أخبرنا حجاج بن عمران السدوسى ، أخبرنا يحيى بن خلف ، أخبرنا عبد الأعلى ، عن محمد بن إسحاق ، عن سليمان بن سُحَيم عن أمة ابنة [٢] أبي الحكم الغفارى قالت : سمعت النبي ﷺ يقول : « إن الرجل ليدنو من الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذِرَاع ، فيتباعد منها أبعد من صنعاء » .

أخرجها أبو عمر ، وأبو موسى .

٦٧٢٤ - أمة بنت خالد بن سعيد

أَمَةُ بنت خَالِدِ بن سَعِيد بن العَاص بن أُمَيّة بن عبد شمْس بن عبد مَنَاف القرشية الأُموية ، تكنى أم خالد ، مشهورة بكنيتها .

ولدت بأرض الحبشة مع أخيها سعيد بن خالد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس ، وأمها أميمة - وقيل : هُمَينَةَ [٣] بنت خلف . تَزَوّج أُمَّ خالد الزبيرُ بن العوّام ، ولدت له عمر ابن الزبير وخالد بن الزبير ، وبه كانت تكنى . روى عنها موسى وإبراهيم ابنا عقبة ، وكريب بن سليم [٤] الكندى ، وغيرهم .

روى مصعب بن عبد الله ، عن أبيه ، عن موسى بن عقبة ، عن أم خالد : أنها سَمِعتْ رسولَ الله ﷺ يَتعَوَّذُ من عَذَابِ القَبر .

---

(١) الاستيعاب : ٤/١٧٩٠ .

(٢) قال الحافظ فى الإصابة ٤/٢٤١ : « تبين من كلام أبي موسى أن أبا عمر حرف لفظ « أمه » فقرأه « أمة » بفتحتين مخففا ، يظنه اسماً ، وإنما هو صفة ، وهو بضم أوله وتشديد الميم ؛ فان سليمان [فى الإصابة قال سليمان] قال : « حدثتنى أمى » ثم نسبها إلى أبيها ولم يسمها ، وسيأتى عن الواقدى أنها أم على » .

(٣) فى المطبوعة والمصورة : « همبه » ، بميمين . والصواب بميم ونون بينهما ياء ، وستأتى ترجمة « همينة » فى حرف الهاء وانظر طبقات ابن سعد : ٤/١/٦٧ ، ٨/٢٠٩ .

(٤) فى المطبوعة والمصورة : « سليمان » . والمثبت عن الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣/٢/١٦٩ .

٦٧٢٥ — أمة بنت خليفة

أَمَةُ بِنْتُ خَلِيفة[1] بن عَدِىّ بن عَمْرو بن مَالِك بن العَجْلان الأَنْصَارِيَّة .

٦٧٢٦ — أمة ابنة الفارسية

(س) أَمَةُ ابنَة[2] الفارسية ، التي لقيها سلمان بمكة — أو : المدينة — حين قدمها أولا كذا سماها ابن منده في كتاب أصفهان ، وتبعه أبو نُعَيم . ولم تُسَم في الحديث .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبو نُعَيم ، حدثنا أبو بكر محمد بن يوسف المؤدِّب ، حدثنا أحمد بن الحسين بن الحسن الأنصاري ، حدثني الربيع بن أبي رافع ، حدثنا الحسن بن عرفة ، حدثنا المبارك بن سعيد ، عن عُبَيد المُكْتِب قال : قال سلمان : لما قَدِمتُ المدينة رأيت أصبهانية كانت قد أسلمت قبلي ، فسألتها عن رسول الله ﷺ ، فهي التي دلتني عليه .

رواه عبد الله بن عبد القدوس ، عن أبي الطفيل ، عن سلمان ، ووصل الإسناد وقال : « بمكة » بدل « المدينة » .

وروى من وجه آخر عن أبي الطفيل وقال : « المدينة » . ولم تسم في شيء من الحديث .

أخرجها أبو موسى .

٦٧٢٧ — أميمة بنت بشر

(د ع) أُمَيْمَةُ بِنْت بِشْر ، من بني عَمرو بن عَوف ، أُمّ عبد الله بن سهل ، امرأة سهل بن حُنَيف . وكانت قبل سهل تحت ثابت[3] بن الدحداحة ، ففرَّت منه وهو يومئذ كافر إلى النبي ﷺ ، فزوّجها سهل بن حنيف ، وفيها نزلت : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَات) . ذكره ابن وَهب ، عن ابن لَهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب أنه بلغه ذلك .

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم .

قلت : هذا القول في نزول الآية فيه بُعْدٌ ، لأن بني عمرو بن عوف من الأنصار ، وهم بالمدينة ، وليسوا من المهاجرين حتى تنزل الآية في هذه المرأة ، إنما نزلت في المهاجرات بعد الحديبية . منهن أم كلثوم وبنت عقبة بن أبي مُعَيط ، ويرد ذلك في اسمها إن شاء الله تعالى .

---

(١) كذا ، وفي الإصابة ٤/٢٣٣ : « بنت خليد » . وفي طبقات ابن سعد ٨/٢٨٣ : « أمية بنت خليفة بن عدى بن عمرو بن مالك بن عامر بن فهير بن بياضة » .

(٢) كذا ، ونحسب أن كلمة « ابنة » زيادة في النص ، في الإصابة ٤/٢٣٣ : « امة الفارسية » .

(٣) في المصورة والمطبوعة : « حسان بن الدحداحة » والمثبت عن تفسير الطبري ، عند الآية العاشرة من سورة الممتحنة : ٢٨/٤٧ . وقد تقدمت ترجمة ثابت هذا برقم ٥٤٤ : ١/٢٦٧ .

٦٧٢٨ – أميمة بنت بشير

أُمَيمةُ بنت بُشَيْر ، أخت النعمان بن بشير بن سعد الأنصارية . وقد تقدّم نسبها عند أبيها[1] وأخيها ، وهى غير التى قبلها ، فإن أبا هذه بزيادة « ياء » مُصَغَّرا ، وهو من الخزرج ، وتلك من الأوس ، من بنى أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمر بن عوف بن مالك بن الأوس

٦٧٢٩ – أميمة بنت الحارث

(د ع) أُمَيْمَةُ بنتُ الحَارِثِ ، امرأة عبد الرحمن بن الزبير ، وهى التى طلقها ثلاثا ، فتزوّجها رفاعة بعد أن طلقها عبد الرحمن ، ثم طلقها رفاعة فقالت للنبي ﷺ : يا رسول الله ، إن رفاعة طلقنى ، أفأتزوّج عبد الرحمن ؟ قال : هل جامعك ؟ قالت : ما معه إلا مثل هُدْبة[2] الثوب . فقال النبي ﷺ : حتى تذوقى عُسَياته ويذوق عُسَيلتك . قاله أبو صالح ، عن ابن ابن عباس .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٦٧٣٠ – أميمة بنت خلف

(ب د ع) أُمَيْمَةُ بنتُ خَلَف بن أَسْعَد بن عَامر بن بَيَاضة بن سُبَيع بن جُعْشُمة بن سَعْد بن مُلَيح بن عمرو بن رَبِيعَة الخزاعية[3] ، وهى عمة طلحة بن عبد الله بن خَلَف الملقب طلحة الطلحات . وهى زوج خالد بن سعيد بن العاص . هاجرت معه إلى أرض الحبشة ، وكانت من السابقات إلى الإسلام . وقيل : اسمها أمينة . قاله ابن إسحاق . وقيل : هُمَينة . وولدت بالحبشة سعيد بن خالد وأمة بنت خالد .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده قال : أميمة بنت خالد الخزاعية ، والأوّل هو الصحيح ، وهذا وهم منه ، والله أعلم .

٦٧٣١ – أميمة مولاة رسول الله

(ب د ع) أُمَيمَةُ مولاة رسول الله ﷺ .

حديثها عند أهل الشام ، روى عنها جُبَير بن نفير الحَضْرمى أنها قالت : كنت أُوَضِّئُ رسول الله ﷺ يوما ، فأتاه رجل فقال : أوصنى . فقال : لا تشرك بالله شيئا وإن قُطِعت أو حرقت

---

(١) انظر : ١/٢٣١ ، ٥/٣٢٦ .

(٢) أرادت أن ذكره رخو مثل طرف الثوب ، لا يغنى عنها شيئا .

(٣) فى جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٢٣٨ : « عمرو بن عامر بن لحى » . وفى طبقات ابن سعد ٨/٢٠٩ : « عمرو من خزاعة » .

بالنار ، ولا تدع صلاة متعمدا ، فمن تركها فقد برئت منه ذمة الله وذمة رسوله ، ولا تشربن خمرا[1] فانها رأس كل خطيئة ، ولا تَعصِينّ والديك وان أمراك أن تجلى[2] من أهلك ودنياك[3] .

أخرجه الثلاثة .

٦٧٣٢ – أميمة بن رقيقة

(ب د ع) أمَيْمَةُ بنتُ رُقَيْقَة ، وأمها رُقيقة بنت خُوَيلد بن أسَد ، أخت خديجة بنت خويلد ، فأميمة ابنة خالة أولادُ رسول الله ﷺ من خَدِيجة ، وهى أُميمة بن عبد بِجَاد بن عُمَير ابن الحارث بن حارثة بن سعد بن تَيم بن مرة . وكانت من المبايعات .

روى عن أُميمة محمد بن المنكدر ، وابنتها حكيمة بنت أُميمة . قاله أبو عمر[4] . وقال ابن مَندَه وأبو نُعَيم : أُميمة بنت رُقَيقة التميمية ، بزيادة ميم . ثم قال : أخت خديجة لأُمها . وزاد أبو نُعَيم : وهى خالة فاطمة . وقولهما جميعا ليس بشيء ؛ فإنها تيمية ، من بنى تيم بن مُرَّة ، وليست من تميم ، وهى ابنة أُخت خديجة ، وليست أُختا لها . وقد ساق أبونعيم نسبها كما ذكرناه إلى تيم .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم إلى أبى عيسى قال : حدثنا قتيبة ، حدثنا سفيان ، عن محمد بن المنكدر ، سمع أميمة بنت رُقَيقة تقول : بايعتُ النبيَّ ﷺ فى نسوة ، فقال لنا فيما استطعتن وأطقتن[5] قلت : الله ورسوله أرحم بنا منا بأنفسنا[6] .

وروى حَجَّاج بنُ محمد ، عن ابن جريج ، عن حكيمة بنت أُميمة ، عن أُمها أُميمة بنت رُقيقة قالت : كان للنبي ﷺ قَدَحٌ من عَيْدَان[7] يبول فيه ، يضعه تحت السرير[8] ، فجاءت

---

(١) فى المطبوعة : «ولا تشربن حطنة» . وفى المصورة : «خطية» . والمثبت عن مسند الإمام أحمد .

(٢) كذا فى المطبوعة ، وفى المصورة : «تخلى» ، بالخاء . ولفظ مسند الإمام أحمد : «تخرج من أهلك ومالك» .

(٣) أخرجه الإمام أحمد باسناده إلى جبير بن نفير ، عن معاذ بن جبل ، قال : أوصانى رسول الله . . .» المسند : ٢٣٨/٥ .

(٤) الاستيعاب : ١٧٩١/٤ .

(٥) فى المطبوعة : «وأطعتن» ، بالعين . والمثبت عن المصورة ، وسنن الترمذى .

(٦) تحفة الأحوذى ، أبواب السير ، باب «ماجاء فى بيعة النساء» ، الحديث ١٦٤٥ : ٢٢٠/٥ . وقال الترمذى : «حسن صحيح» .

(٧) العيدان – بفتح العين – : واحدها عيدانة – : وهى النخلة الطويلة . والمعنى : قدح من خشب ينقر ليحفظ ما يوضع فيه .

(٨) إلى هنا أخرجه أبو داود والنسائى فى كتاب الطهارة ، انظر سنن أبى داود ، باب «فى الرجل يبول بالليل فى الإناء ثم يضعه عنده» . والنسائى ، باب «البول فى الإناء : ٣١/١ . وقال السيوطى فى شرحه لسنن النسائى : «هذا مختصر وقد أتمه ابن عبد البر فى الاستيعاب» ، وذكر تكملة الحديث كما هنا ، ثم قال السيوطى : «قال الحاكم فى المستدرك : هذه سنة غريبة» .

٦٧٢٠ — أمامة المزيدية

أُمَامَةَ المَزِيدية (١) قالت لما قتل سالم بن عمير أبا عَفَكٍ (٢) أحد بنى عمرو بن عوف ، وكان من المنافقين ، ظهر نفاقه ، فقال رسول الله ﷺ : مَنْ لِى مِنْ هذا الخبيث ؟ فخرج سالم بن عُمَير فقتله ، فقالت أُمامة المريدية فى ذلك :

تُكَذِّبُ دينَ اللهِ وَالمرءَ أحمدَا لَعَمْرُ الذى أمناك أنْ بئس ما يُمنى (٣)

ذكره ابن الدباغ عن ابن هشام .

٦٧٢١ — أمة الله الثقفية

(ب) أَمَةُ اللهِ بنتُ أَبى بَكْرَةَ الثَّقَفِيَّةُ . فى الصحابة .

روى عنها عطاء بن أبى ميمونة . تعد فى أهل البصرة (٤) .

أخرجها أبو عمر مختصرا .

٦٧٢٢ — أمة الله بنت رزينة

(د ع) أمةُ الله بنتُ رَزِينَةَ .

كانت خادم النبى ﷺ . رواه محمد بن موسى الحَرَشِيّ ، عن عُلَيْلة (٥) بنت الكميت .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم ، وقال أبو نعيم : وهم فيها المتأخر ، فإن الصحبة لأمها رَزِينة ، حديثها فى حرف الراء .

قلت : قد وافق ابنَ منده أبو بكر بن أبى عاصم فإنه أخرجها فى الصحابة .

أخبرنا يحيى بن محمود كتابة بإسناده عن ابن أبى عاصم قال : حدثنا عقبة بن مُكرَم ، أخبرنا محمد بن موسى ، أخبرتنا عُلَيلة (٥) بنت الكميت العتكية قالت (٦) : حدثتنى أمى ، عن أمة الله خادم النبى ﷺ : أن النبى ﷺ سبى صفية يوم قريظة والنضير ، فأعتقها وأمهرها رَزِينَةَ أم أَمَةِ الله .

---

(١) كذا فى المطبوعة والمصورة . وفى سيرة ابن هشام ٢/٦٣٦ : «المزيرية» . وفى الإصابة ٤/٢٣٢ : «الربذية» .

(٢) فى المطبوعة والمصورة : «عتيك» . والمثبت عن سيرة ابن هشام . وقد ورد ذكره فى البيت الذى يليه :

حباك حنيف آخر الليل طعنة أبا عفك ، خذها على كبر السن

وقال الحافظ فى الإصابة ٤/٢٣٢ : «عفك — بفتح المهملة ، والفاء الخفيفة» .

(٣) سيرة ابن هشام : ٢/٦٣٦ .

(٤) الاستيعاب : ٤/١٧٩٠ .

(٥) فى المطبوعة والمصورة : «علية» . والمثبت من ترجمة «رزينة» فيما يأتى ، وقال الحافظ فى الإصابة ٤/٢٩٥ : «عليلة : بمهملة مصغرة» .

(٦) فى المطبوعة : «قال : حدثنى» . والصواب من المصورة .

سَهل ، عن أَبيه ، وعن أَبي أُسَيد قالا : تزوّج رسول الله ﷺ أُمَيمة بنت شراحيل فلما أُدْخلت عليه بسط يده إليها ، فكأَنّها كرهت ذلك ، فأَمر أَبا أُسَيد أَن يُجَهِّزها ويكسوهَا ثوبين رَازِقيّين » [١] .

قال البخارى : « حدثنا عبد الله بن محمد ، أخبرنا إبراهيم بن أَبي الوَزير ، حدثنا عبد الرحمن عن حمزة – هو ابن أَبي أُسَيد – عن أَبيه ، وعن ابن عباس بن سهل ، عن أَبيه بهذا [١] » .

ويرد فى الجَوْنية إن شاء الله تعالى .

٦٧٣٥ – أميمة جارية عبد الله بن أبىّ

أُمَيمةُ جَارِيةُ عَبدِ الله بن أُبيّ بن سَلُول .

أَخبرنا يحيى بن محمود وأَبو ياسر بإسنادهما إلى مسلم بن الحجاج : حدثنى أَبو كامل الجحْدَرِيّ ، حدثنا أَبو عوانة ، عن الأَعمش ، عن أَبى سفيان ، عن جابر : أَن جارية لعبد الله ابن أُبيّ يقال لها مُسَيكة ، وأُخرى يقال لها أُميمة . فكان يريدهما[٢] على الزنا ، فشكتا ذلك إلى النبى ﷺ ، فأَنزل الله عز وجل : « وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُم عَلَى البِغَاء » إلى قوله : (غَفُورٌ رَحِيم [٣]) .

٦٧٣٦ – أميمة بنت عمرو بن سهل

أُمَيمةَ بنتُ عَمْرو بن سَهْل [٤] بن قلع بن الحارث بن عبد الأَشهل الأَنصَارية ، بايعت النبى ﷺ .

قاله ابن حبيب .

٦٧٣٧ – أميمة بنت النجار

(ب) أُمَيمَةُ بنتُ النَّجَّارِ الأَنصارية .

حديثها عند ابن جُرَيج ، عن حكيمة بنت أَبي حكيم ، عن أُمها أُميمة : أَن أَزواج النبى ﷺ كان لهن عصائب ، كان فيها الورس والزعفران ، فَيُغَطِّين بها أَسافل رؤسهن قبل أَن يُحْرِمن ثم

---

(١) البخارى ، كتاب الطلاق ، باب « من طلق ، وهل يواجه الرجل امرأته بالطلاق » : ٥٣/٧ .
(٢) فى مسلم : « فكان يكرههما » .
(٣) مسلم ، كتاب التفسير ، باب فى قوله تعالى : (ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء) : ٢٤٤/٨ .
(٤) فى طبقات ابن سعد ٢٣٨/٨ : « سهل بن معبد بن قلع بن الحريش بن عبد الأشهل » .

يحرمن (١) كذلك - قال أبو عمر : جعل العقيلى هذا الحديث لأُميمة بنت النجار الأنصارية ، قال : وأنا أظنه لأميمة بنت رُقَيقة ، بدليل حديث حجاج ، عن ابن جُرَيج ، عن حكيمة بنت أميمة بنت رقيقة ، عن أمها قالت : كان لرسول الله ﷺ قَدَحٌ ، من عَيْدَان يبول فيه .

ذكره أبو داود(٢) ، عن محمد بن عيسى ، عن حجاج .

أخرجه أبو عمر (١) .

٦٧٣٨ - أميمة بنت أبي الهيثم

أَمَيمةُ بنتُ أبي الهَيْثَم بن التَّيِّهَان بن مالك البَلَوِيَّة الأنصارية .

تقدم نسبها(٣) عند ذكر أبيها ، بايعت النبي ﷺ .

ذكرها ابن حبيب .

٦٧٣٩ - أميمة أم أبي هريرة

(س) أُمَيْمَةُ أم أبي هُرَيْرَةَ .

أخبرنا أبو موسى فيما أذن لى قال : أخبرنا أبو على ، أخبرنا أبو نُعَيم ، أخبرنا سليمان بن أحمد ، أخبرنا محمد بن إسحاق بن شاذان ، حدّثنا أبى ، أخبرنا سعد بن الصلت ، أخبرنا يحيى ابن العلاء ، عن أيوب السختيانى ، عن محمد بن سيرين ، عن أبى هُرَيرة : أنّ عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - دعاه ليستعمله فأبى أن يعمل له ، فقال : أتكره العمل وقد طلبه مَن كان خيرا منك ؟ قال : من ؟ قال : يوسف بن يعقوب عليهما السلام . فقال أبو هريرة : يوسف نبى ابن نبى ، وأنا أبو هريرة بن أميمة ، أخشى ثلاثا أو اثنتين . فقال عمر : أفلا قلت : خمسا ؟ قال : أخشى أن أقول بغير علم ، وأقضى بغير حكم ، وأن يضرب ظهرى ، وينتزع مالى ، ويشتم عرضى .

أخرجها أبو موسى وقال : سماها الطبرانى ميمونة

---

(١) الاستيعاب : ٤/١٧٩١ .
(٢) تقدم فى ترجمة «أميمة بنت رقيقة» تخريج حديث أبى داود .
(٣) انظر الترجمة ٦٣٢٤ : ٦/٣٢٣ .

٦٧٤٠ – أميمة بنت قيس

(س) أُمَيْمَةُ بنتُ قَيْس بن أبي الصَّلت الغِفَارية ، مختلف في حديثها .

أخرجها أبو موسى وقال : كأنها الأُولى – يعني أمةُ بنت أبي الحكم – وقد تقدمت ، قال : إلا أن جماعة فرقوا بينهما ، وجعلها الخطيب أبو بكر من الأسماء التي يتسمى بها الرجال والنساء .

روى الواقدي ، عن ابن أبي سَبْرَة ، عن سليمان بن سُحَيم ، عن أم على بنت أبي الحكم ، عن أمية بنت قيس بن أبي الصَّلت الغِفَارِيّة قالت : جئتُ رسولَ الله ﷺ في نسوة من غفار فقلنا : إنا نريد أن نخرج معك في وجهك هذا فنداوى الجرحى ، ونعين المسلمين بما استطعنا . فقال رسول الله ﷺ : على بركة الله [١] .

وقد رواه ابن إسحاق فخالف فيه :

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : حدثني سليمان بن سُحَيم ، عن أمية [٢] بنت أبي الصلت ، عن امرأة من بني غفار قالت : جئت رسول الله ﷺ في نسوة من بني غفار ، فقلنا : يا رسول الله ، إنا قد أردنا أن نخرج معك في وجهك هذا إلى [٣] خيبر .. وذكره .

ورواه أبو داود في سننه كذلك .

٦٧٤١ – أنيسة بنت ثعلبة

أُنَيْسَةُ بنتُ ثَعْلَبة بن زَيْد بن قَيْس الأَنْصَارِية ، من بني الحارث بن الخزرج ، لها صحبة .

قاله ابن حبيب .

٦٧٤٢ – أنيسة بنت أبي حارثة

أُنَيْسَةُ بنتُ أبي حَارِثَة بن صَعْصَعَة ، أم قتادة بن النعمان وأبي سعيد الخدري ، بايعت رسول الله ﷺ .

قاله ابن حبيب .

---

(١) طبقات ابن سعد : ٨/٢١٤ .

(٢) في سيرة ابن هشام : « أميمة بن أبي الصلت » . والصواب ما هنا ؛ انظر سنن أبي داود ، كتاب الطهارة ، باب « الاغتسال من الحيض » ، فقد رواه أبو داود بإسناده إلى محمد بن إسحاق ، عن أمية بنت أبي الصلت .

(٣) سيرة ابن هشام : ٢/٣٤٢ .

٦٧٤٣ ـ أنيسة بنت خبيب

(ب د ع) أُنَيْسَةُ بنت خبَيب بن يساف الأنصارِية ، عمة خبيب بن عبد الرحمن ابن خبيب . تعد فى أهل البصرة .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبّة بإسناده عن عبد الله : حدثنى أبى ، حدثنا عفان ، حدثنا شعبة ، عن خُبَيب ـ هو ابن عبد الرحمن ـ قال : سمعتُ عمّى تقول ـ وكانت حَجّت مع النبي ﷺ ، قالت : كان رسول الله ﷺ يقول : « إن ابن أم مكتوم ينادى بليل ، فكلوا واشربوا حتى ينادى بلال ، أو إن بلالا ينادى بليل : فكلوا واشربوا حتى ينادى ابن أم مكتوم وكان يصعد هذا وينزل هذا ، فنتعلق به فنقول : كما أنت حتى نتسحر [1] .

أخرجه الثلاثة .

٦٧٤٤ ـ أنيسة بنت رافع

أُنَيْسَةُ بنتُ رَافِع بن المُعَلّى بن لوذان الأنصارية ، من بنى بَيَاضة . بايَعَت رسول الله ﷺ ، قاله ابن حبيب .

٦٧٤٥ ـ أنيسة بنت رهم

أُنَيْسَةُ بنت رُهْم [2] الأنصارية ، من بنى خطمة ، بايعت النبيّ ﷺ .

قاله ابن حبيب .

٦٧٤٦ ـ أنيسة بنت ساعده

أُنَيْسَةُ بنتُ سَاعِدَة بن عَابِس [3] بن قيس بن النعمان ، أخت عُوَيم بن ساعدة ، من بنى عمرو بن عوف . بايعت النبي ﷺ .

قاله ابن حبيب .

٦٧٤٧ ـ أنيسة بنت أبى طلحة

أُنَيْسَةُ بنتُ أبى طَلْحَةَ بن عِصمة بن زيد الانصاريه الخطميه . بايعت رسول الله ﷺ .

قاله ابن حبيب

---

(١) مسند الإمام أحمد : ٦/٤٣٣ .

(٢) فى الإصابة ٤/٢٣٨ : « ويقال : رقيم » . وفى طبقات ابن سعد ٨/٢٦٠ : « أنيسة بنت رقيم » .

(٣) كذا فى المطبوعة . وفى طبقات ابن سعد ٨/٢٥٤ ، وترجمة عويم بن ساعدة وقد تقدمت فى ٤/٣١٥ : « عائش » . وقد نقلنا هناك عن التقريب : « عابس » بموحدة ومهملتين » . هذا فى المصورة : « حابس » ، بالحاء المهملة .

٦٧٤٨ ـ أنيسة بنت عدى

(ب د ع) أُنَيْسَةُ بنتُ عَدِىّ الأنصارية ، امرأة من بلى ، وحلفها فى الأنصار . وهى جدة سعيد بن عثمان البلوى .

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده عن ابن أبى عاصم : أخبرنا محمد بن غالب ، أخبرنا أحمد ابن جَنَاب ، عن عيسى بن يونس ، عن سعيد بن عثمان البَلَوِىّ عن جدته أنيسة بنت عَدِىّ : أنها جاءت إلى النبى ﷺ فقالت : يا رسول الله ، إن ابنى عبد الله بن سلمة ـ وكان بدريا ـ قتل يوم أُحد ، فأحببتُ أن أنقله إلىّ فآنس بقربه . فأذن لها النبى ﷺ فى نقله ، فعَدَلته بالمجذَّر بن ذياد [1] على ناضح لها فى عباءة ، فمرت بهما ، فنظر إليهما النبى ﷺ فقال : سَوِّى بينهما عملهما وكان المجذَّر خفيف اللحم ، وعبد الله ثقيلا جسيما .

أخرجه الثلاثة .

٦٧٤٩ ـ أنيسة بنت عروة

أُنَيْسَةُ بنتُ عُرْوَةَ بن مَسْعُود بن سِنَان بن عامِر [2] بن أمية الأنصارى ، من بنى بياضة . بايعت النبى ﷺ .

قاله ابن حبيب .

٦٧٥٠ ـ أنيسة بنت عمرو

أُنَيْسَةُ بنتُ عَمْرو [3] بن عَنَمة الأنصارية ، من بنى سَوَاد ، لها صحبة وبايعت النبى ﷺ

قاله ابن حبيب .

٦٧٥١ ـ أنيسة بنت كعب

(س) أُنَيْسَةُ بنت كَعْب ، أم عمارة .

قالت : ما لنا لا نذكر بخير ؟ فأنزل الله عز وجل : (إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ) ... الآية .

هكذا ذكرها أبو الوفاء البغدادى فى التفسير ، عن مقاتل . وهو وهم ، إنما هى نُسَيبة .

أخرجها أبو موسى .

---

(١) فى المطبوعة : «زياد» بالزاى . والصواب بالذال ، هذا وانظر ترجمة عبد الله بن سلمة : ٣/٢٦٦ . وترجمة المجذر بن ذياد : ٥/٦٤ .

(٢) فى طبقات ابن سعد ٨/٢٨١ : عامر بن عدى بن أمية » .

(٣) فى طبقات ابن سعد ٨/٢٩٨ : « أنيسة بنت عنمة بن عدى ... »

٦٧٥٢ – أنيسة بنت معاذ

أُنَيْسَةُ بنت مُعَاذ بن مَاعِص بن قيس بن خلْدَة بن مُخَلَّد ، أخت أبي عُبَادة(1) ، وهي أنصارية من بني زُرَيق .

قاله ابن حبيب .

٦٧٥٣ – أنيسة النخعية

(ب) أُنَيْسَةُ النَّخَعِيَّة .

ذكرت قدومَ معاذ بن جبل عليهم اليمن رسولا لرسول الله ﷺ ، قالت : قال لنا معاذ : أنا رسولُ رسول الله ﷺ إليكم ، صلوا خمسا ، وصوموا شهر رمضان ، وحجوا البيت من استطاع إليه سبيلا ، وهو ابن ثمان عشرة سنة .

أخرجها أبو عمر(2) ، وقوله في عمره فيه نظر ، فإن مَن يرسله النبي ﷺ سنة تسع وعمره ثمان عشرة سنة ، ينبغي أن يكون له في البيعة عند العقبة تسع سنين ، وهو لَمَّا شهدها كان رجلا(3) ! .

٦٧٥٤ – أنيسة بنت هلال

أُنَيسَةُ بنتُ هِلال بن المُعَلَّى بن لَوذَان الأنصارية ، من بني بَيَاضة ، بايعت رسول الله ﷺ .

قاله ابن حبيب .

* * *

حرف البـــاء

٦٧٥٥ – بادية بنت غيلان

(د ع) بَادِيَةُ بنتُ غَيلان الثقفيَّة .

روى القاسم بن محمد ، عن عائشة : أن بادية بنت غيلان أتت النبي ﷺ فقالت : إني لا أقدر على الطهر ، أفأترك الصلاة ؟ فقال : ليست تلك بالحيضة ، إنما ذلك عرق ، فإذا ذهب قرءُ الحيض فارتفعي عن الدم ، ثم اغتسلي وصلي .

---

(1) تقدمت ترجمة أبي عبادة برقم ٦٠٤٨ : ٦/١٩٢ . وانظر نسبه هناك ، وفي جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٣٥٦ .

(2) الاستيعاب : ٤/١٧٩٢ .

(3) قال الحافظ في الإصابة ٤/٢٤٠ : «الصواب : ابن ثمان وعشرين سنة ، وقد ورد ذلك في سن معاذ من وجه آخر» .

وهذه بادية هي التي قال عنها هِيتُ المخنث . تقبل بأربع وتدبر بثمان [1] .
أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم .

٦٧٥٦ — بثينة بنت الضحاك

(ع س) بُثَيْنَةُ بِنْتُ الضَّحاك ، أخت ثابت بن الضحاك الأنصاري .

كان محمد بن مسلمة يخطبها ، فاختفى على إجَّارٍ له [2] لينظر إليها .

أخرجها أبو نُعَيم وأبو موسى ، وقال أبو موسى : هكذا أوردها أبو نُعَيم في الباء ، وأبو عبد الله ابن منده في التاريخ ، والاكثر فيها : ثُبَيْتَة – يعني بالثاء المثلثة ، ثم باء موحدة ، وقيل : أوله نون بدل الثاء ، وليس لها في حديث محمد بن مسلمة ذكرٌ لصحبتها [3] .

٦٧٥٧ — بجيدة

(ب) بُجَيدة – فيما ذكر ابن أبي خيثمة ، عن أبيه ، عن يزيد بن هارون ، عن ابن أبي ذئب ، عن المقبري ، عن عبد الرحمن بن بُجَيدة ، عن أمه بُجَيدة قالت : قال النبي ﷺ : اجعل في يد السائل ولو ظِلْفًا مُحْرَقًا .

كذا قال « بجيدة » ، وإنما هي أم بُجَيد [4] ، يعني بغير هاء .

أخرجه أبو عمر .

٦٧٥٨ — بحينة بنت الحارث

(س) بُحَيْنَة بنتُ الحَارِث ، وهو الأَرَتّ بن المطلب ، وهي أم عبد الله بن بحينة ، واسم أبيه مالك . وقسم لها رسول الله ﷺ من خيبر [5] .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق في قسمة خيبر قال : ولبحينة بنت الحارث ثلاثين وسقا [6] .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) انظر ترجمة هيت وقد تقدمت برقم ٥٤١٦ : ٤٢٣/٥ . فقد خرجنا الحديث هنالك وشرحنا غريبه .
(٢) الإجار : السطح الذي ليس حواليه ما يرد الساقط عنه .
(٣) قال الحافظ في الإصابة ٢٤٧/٤ : « لكن جزم أبو عمر بأن لها رؤية ، كما سيأتي بيانه في المثلثة » .
(٤) وكذا أخرجه الإمام أحمد عن أم بجيد ، انظر المسند : ٣٨٢/٦ .
(٥) طبقات ابن سعد : ١٦٥/٨ ، ولبحينة ترجمة في الاستيعاب : ١٧٩٣/٤ ، ولعلها مما استدرك عليه فألحق بكتابه .
(٦) سيرة ابن هشام : ٣٥٢/٢ .

٦٧٥٩ – بديلة بنت مسلم

(ب د ع) بُدَيْلَةَ بنت مُسْلِم بن عميرة بن سلمى الحارثية من الأنصار ، أدركت النبي ﷺ روى جعفر بن محمود بن محمد بن مسلمة ، عن جدته أم أبيه بديلة قالت : جاءنا رجل يقال له : عباد بن بشر من بني حارثة ، فقال : إن القبلة قد حُوِّلت . روى حديثها الواقدي ، أخرجها الثلاثة (١) .

٦٧٦٠ – برزة بنت مسعود

بَرْزَةُ بنتُ مَسْعُود بن عَمْرو ، امرأة صفوان بن أمية . وهي أم ابنه عبد الله بن صفوان الأكبر . جاء الإسلامُ وعنده ست نسوة ، هي إحداهن ، ذكرت في ترجمة أم وهب .

أخرجه أبو وهب .

٦٧٦١ – برصاء جدة عبد الرحمن بن أبي عمرة

(د ع) بَرْصَاءُ جَدَّةُ عبد الرحمن بن أبي عمرة ، اسمها كبيشة – ، وقيل : كبشة . روى عنها عبد الرحمن بن أبي عمرة أنها قالت : دخل عَلَيَّ رسول الله ﷺ ، فشرب من قربة وهو قائم (٢) .

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم .

٦٧٦٢ – بركة بنت ثعلبة

(ب) بَرَكَةُ بنتُ ثَعْلَبَةَ بن عَمْرو بن حِصْن بن مالِك بن سلمة بن عمرو بن النعمان ، وهي أُم أيمن ، غلبت عليها كنيتها ؛ كُنِيَتْ بابنها أيمن بن عبيد ، وهي أم أُسامة بن زيد . تزوّجها زيد بن حارثة بعد عبيد الحبشي ، فولدت له أُسامة . يقال لها : مولاة رسول الله ﷺ ، وخادم رسول الله ﷺ .

هاجرت الهجرتين إلى الحبشة وإلى المدينة ، وتعرف بأم الظباء ... ونذكرها في الكنى أتم من هذا إن شاء الله تعالى .

أخرجها أبو عمر (٣) .

---

(١) قال الحافظ في الإصابة ٢٤٨/٤ : « هكذا أوردها ابن منده ، وقد حرف اسمها ، وستأتي في « تويلة » بمثناة وواو ، وقيل : أول اسمها نون » .

(٢) أخرجه الترمذي في أبواب الأشربة انظر تحفة الأحوذي ، الحديث ١٩٥٤ : ١٥/٦ – ١٦ ، وقال : « هذا حديث حسن صحيح غريب .

(٣) الاستيعاب : ١٧٩٣/٤ .

٦٧٦٣ – بركة الحبشية

(د ع) بَرَكَةُ الحَبَشِيَّة .

قدمت مع أُم حبيبة – زوج النبى ﷺ – من الحبشة ، وهى التى جاء ذكرها فى حديث أُميمة بنت رقيقة ، أنها شربت بَولَ النبى ﷺ ، وقد تقدم .

أخرجها ابن مَنْدَه ، وأبو نُعَيم .

٦٧٦٤ – بركة بنت يسار

(د ع) بَرَكَةُ بنت يَسَار ، امرأة قيس بن عبد الله الأسدى ، وهى مولاة أبى سفيان .

هاجرت مع زوجها إلى أرض الحبشة [١] ، قاله موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب .

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم .

٦٧٦٥ – بروع بنت واشق

(ع س) بَرْوَعُ بنتُ وَاشِقٍ الرُّواسِيَّة الكِلَابِيَّة . وقيل : الأشجعية . زوج هِلَال بن مُرَّة .

أخبرنا يحيى بن محمود إذنا بإسناده إلى ابن أبى عاصم قال : حدثنا إسماعيل بن عبد الله ، أخبرنا هشام بن عمار ، عن صَدَقَةَ بن خالد ، عن المثنى ، عن عمرو بن شعيب ، عن سعيد ابن المسيب ، عن بَرْوَعَ بنتِ وَاشِقٍ : أنها نكحت رجلا وفَوَّضت إليه ، فتوفى قبل أن يجامعها ، فقضى لها رسول الله ﷺ بصداق نسائها [٢] .

وهذه القصة تروى من حديث علقمة ، عن معقل بن سنان .

أخرجه أبو نُعَيم وأبو موسى . وقولهم « رُوَاسية وكلابية » ، فَرُوَاس اسمه : الحارث [٣] ابن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعة ، وأشجع من قيس أيضا ، وهو أشجع بن رَيْثِ ابن غَطَفان بن سعد بن قيس عَيلَانَ .

---

(١) سيرة ابن هشام : ١/٣٢٤ .

(٢) أخرجه النسائى والإمام أحمد من غير هذه الطريق ، انظر سنن النسائى ، كتاب الطلاق ، باب « عدة المتوفى عنها زوجها قبل أن يدخل بها » : ٦/١٩٨ ، ومسند الإمام أحمد عن أبى سنان الأشجعى : ٤/٢٨٠ .
هذا وقد ورد فى الاستيعاب ترجمة بروع بن واشق : ٤/١٧٩٥ ، ولعلها مما استدرك على أبى عمر فألحق بكتابه .

(٣) جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٢٨٧ .

٦٧٦٦ – برة بنت أبي تجراة

(ب د ع) بَرَّةُ بنت أبي تجْرَاة العَبْدَرية ، من حلفائهم ، مكية .

ذكر الزبير : أن بني تجراة قوم من كندَة ، قدموا مكة .

روت عنها صفية بنت شيبة ، وعميرة بنت عبد الله بن كعب بن مالك .

روى منصور الحجبي ، عن أمه ، عن بَرَّة بنت أبي تجراة قالت : رأيت رسول الله ﷺ حين انتهى إلى المسعى قال : اسعوا ، فإن الله كتب السعي . فرأيته سعى حتى بدت ركبتاه من انكشاف إزاره .

رواه عطاء بن أبي رباح ، عن صفية بنت شيبة ، وسمى بَرَّة حبيبة بنت أبي تِجْرَاة .

أخرجها الثلاثة(١) .

٦٧٦٧ – برة بنت أبي سلمة

(د ع) بَرَّةُ بنت أبي سَلَمَةَ بن عبد الأَسَد ، ربيبة رسول الله ﷺ وهي بنت أم سلمة . سماها النبي ﷺ زينب ، ترد في حرف الزاي أتم من هذا إن شاء الله تعالى ، فهي به أشهر .

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم .

٦٧٦٨ – برة بنت عامر

(ب) بَرَّة بنتُ عَامر بن الحَارث بن السبَّاق بن عبد الدار بن قُصَيّ القرشية العبدرية ، كانت تحت أبي إسرائيل ، من بني الحارث . وهو الذي جاء في قصته الحديث في النذر ، فولدت له اسرائيل بن أبي إسرائيل ، قتل يوم الجمل ، وكانت برة من المهاجرات .

أخرجها أبو عمر .

٦٧٦٩ – بُرَيدة بنت بشر بن الحارث

بُرَيْدَةُ بنت بِشْرِ بن الحَارث بن عَمرو بن حارثة (٢) ، كانت عند عباد بن سهل بن إساف ، فولدت له إبراهيم بن عباد ، بايعت النبي ﷺ .

قاله ابن حبيب .

---

(١) الاستيعاب : ٤/١٧٩٣ ، وطبقات ابن سعد : ٨/١٧٩ .

(٢) في الإصابة ٤/٢٤٤ : « عمرو بن حرثة » .

٦٧٧٠ - بريرة مولاة عائشة

(ب د ع) بَرِيرَةُ مولاةُ عائشة بنت أبي بكر الصديق رضى الله عنهم ، وكانت مولاة لبعض بنى هلال . وقيل : كانت مولاة لأبي أحمد بن جحش . وقيل : كانت مولاة أناس من الأنصار ، فكاتبوها ثم باعوها من عائشة ، فأعتقتها .

أخبرنا أبو إسحاق بن محمد الفقيه وغير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى : حدثنا بُندار ، حدثنا ابن مهدى ، حدثنا سفيان ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة : أنها أرادت أن تشترى بَرِيرَة ، فاشترطوا الولاء ، فقال النبي ﷺ : الولاء لمن أعطى الثمن - أو : لمن وَلى النعمة(١) .

وكان اسم زوجها مُغيثا ، وكان مولى فخيرها رسول الله ﷺ فاختارت فراقه ، وكان يحبها ، فكان يمشى فى طرق المدينة وهو يبكى ، واستشفع إليها برسول الله ﷺ . فقال لها فيه ، فقالت : أتأمر ؟ قال : بل أشفع . قالت : فلا أريده . وقد اختلف فى زوجها : هل كان عبدا أو حرًّا . والصحيح أنه كان عبدا .

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن بإسناده عن أبي يعلى الموصلي قال : حدثنا محمد بن بكار ، أخبرنا أبو معشر ، حدثني هِشَام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة أن النبي ﷺ جعل عِدَّةَ بَرِيرَةَ حين فارقها زوجها عِدَّةَ المطلقة .

وروى عن عبد الملك بن مروان انه قال : كنت أُجالس بَرِيرَةَ بالمدينة ، فكانت تقول لى : يا عبد الملك ، إنى أرى فيك خصالا ، وإنك لخليق أن تَلِيَ هذا الامر . فإن وليته فاحذر الدماء ، فإنى سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : إن الرجلَ لَيُدْفَعُ عن باب الجنة بعد أن ينظر إليها بملء محجمة من دم يريقة من مسلم بغير حق(٢) .

أخرجها الثلاثة .

---

(١) تحفة الأحوذى ، أبواب البيوع ، باب « ماجاء فى اشتراط الولاء والزجر عن ذلك » : ٤/٤٦٧ - ٤٦٨ .
(٢) الاستيعاب : ٤/١٧٩٥ .

٦٧٧١ – بَرِيعة بنت أبي حارثة

بَرِيعَةُ (١) بنت أبي حَارِثَة (٢) بن أوس بن الدَّخِيس (٣) الأنصارية ، من بني عوف بن الخزرج، بايعت رسول الله ﷺ .

قاله ابن حبيب .

٦٧٧٢ – بسرة بنت صفوان

(ب د ع) بُسْرَة بنت صَفْوَانَ بن نوفل بن أَسَد بن عبد(٤) العُزَّى بن قُصَيّ بن كلاب القرشية الأسدية ، قاله أبو عمر وأبو نعيم .

وقال ابن منده : بسرة بنت صفوان بن أمية بن مُحَرِّث بن خُمْل بن شق بن عامر بن ثعلبة ابن الحارث بن مالك بن كنانة ، قاله ابن منده ، والأَوّل أصح .

وأمها سالمة بنت أمية بن حارثة بن الأَوقص السلمية(٥) ، وهي ابنة أخي ورقة بن نوفل على النسب الأوّل ، وأخت عقبة بن أبي مُعَيط لأُمه ، وكانت بسرة عند المغيرة بن أبي العاص فولدت معاوية وعائشة ، فكانت عائشة ، أُم عبد الملك بن مروان بن الحكم .

روت عنها أُم كلثوم بنت عقبة بن أبي مُعَيط ، وروى عنها مَرْوان بن الحكم ، وسعيد ابن المسيب ، وغيرهم .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى : حدثنا إسحاق بن منصور ، أخبرنا يحيى ابن سعيد القطان ، عن هشام بن عُرْوَةَ ، عن أبيه ، عن بُسْرَةَ بنت صَفْوَانَ أن النبي ﷺ قال : « من مَسّ ذكره فلا يُصَلّ حتى يتوضأ »(٦) .

ورواه غير واحد عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن بُسْرَة ورواه أبو أسامة وغيره ، عن هشام ، عن أبيه ، عن مَرْوان بن الحكم ، عن بُسْرَة . رواه أبو الزِّناد ، عن عُرْوة ، عن بسرة (٦) .

أخرجها الثلاثة .

---

(١) في المطبوعة والمصورة : « بريقة » ، بالقاف . والمثبت عن الإصابة ٤/ ٢٤٥ ، وفي طبقات ابن سعد ٨/ ٢٧٨ : « بزيعة » ، بالزى . والبريعة – كما في تاج العروس – : المرأة الفائقة الجمال والعقل .

(٢) كذا في المصورة والمطبوعة ، وفي الإصابة ، وطبقات ابن سعد : « أبي خارجة » .

(٣) في المطبوعة والمصورة : « الدخيش » ، بالشين ، وقد أهمل الجوهري هذه المادة ، وفي الإصابة : « الدحيس » ، بالحاء المهملة والسين . ولم يتهيأ لنا ضبط هذا الاسم وفي طبقات ابن سعد : « أوس بن السكن بن عدى ... » .

(٤) كتاب نسب قريش لمصعب : ١٧٣ .

(٥) طبقات ابن سعد : ٨/ ١٧٨ .

(٦) تحفة الأحوذي ، أبواب الطهارة ، باب « الوضوء من مس الذكر » ، الحديث ٨٢ : ١/ ٢٧٠ ، وقال الترمذي : « هذا حديث صحيح » .

خُمْل : بِضم[1] الخاء المعجمة ، وتسكين الميم .

٦٧٧٣ — بشيرة بنت الحارث

بَشِيرَةُ [2] بنتَ الحَارِث بن عبد رَزَاح بن ظفر الأَنصارية الظفرية . بايعت رسول الله ﷺ قاله ابن حبيب .

٦٧٧٤ — البغوم بنت المعدل

البَغُومُ بنتُ المُعَدَّل الكِنَانِيَّة ، امرأة صفوان بن أمية بن خلف الجُمَحِيّ ، أسلمت يوم الفتح ، قاله الواقدي[3] .

استدركه أبو علي على أبي عمر .

٦٧٧٥ — بقيرة امرأة القعقاع

(ب د ع) بَقِيرَةُ امرأة القعقاع بن أبي حَدْرَد الأَسلمى .

قال ابن أبي خيثمة : لا أدرى أَسْلَمِيَّة هي أم لا ؟ .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حَبّة بإسناده عن عبد الله قال : حدثني أبي ، أخبرنا سفيان ابن عُيَيْنَة ، عن ابن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي قال : سمعت بَقِيرَةَ امرأة القعقاع بن أبي حَدْرَد أنها سمعتْ رسول الله ﷺ يقول : يا هؤلاء ، إذا سمعتم بجيش قد خُسِف به قَرِيبا ، فقد أظلت الساعة[4] .

أخرجها الثلاثة .

٦٧٧٦ — بهيسة

(د ع) بُهَيْسَةُ أدركت النبي ﷺ وروت عن أبيها .

روى كهمس بن الحسن ، عن سيار بن منظور ، عن أمه[5] ، عن امرأة يقال لها « بهيسة » ، قالت [6] : استأذن أبي النبيَّ ﷺ أن يدخل بينه وبين قميصه ، فأذن له ، فدخل بينه وبين قميصهِ مِنْ خلفه ، وجعل يمسح صدره بظهر النبي ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، ما الذى لا يحل

---

(١) فى جمهرة أنساب العرب لابن حزم ١٨٩ : « حمل » ، وضبطها المحقق بفتحتين .

(٢) فى طبقات ابن سعد ٢٤٨/٨ : « عميرة بنت الحارث » .

وقال الحافظ فى الإصابة ٢٤٦/٤ : « بشيرة — بمعجمة بوزن عظيمة — بنت الحارث » .

(٣) طبقات ابن سعد : ٢١٨/٨ .

(٤) مسند الإمام أحمد : ٣٧٨/٦ — ٣٧٩ .

(٥) كذا فى المصورة والمطبوعة . وفى مسند الإمام أحمد ، وسنن أبي داود : « عن أبيه » .

(٦) فى المسند ، وسنن أبي داود : « عن بهيسة ، عن أبيها قالت : استأذن أبي . . » . ولم نجد لبهيسة ترجمة فى الإصابة .

حرف التـــاء

٦٧٨٠ – تماضر بنت عمرو

(ب) تُمَاضِرُ بنتُ عَمْرو بن الشَّرِيد السُّلَمية ، وهي الخنساءُ الشاعرة . وسنذكرها في الخاء – إن شاء الله تعالى – أتم من هذا ، لأنها به أشهر .

أخرجها أبو عمر .

٦٧٨١ – تملك الشيبية

(ب د ع) تَمْلِكُ الشَّيْبِيَّة ، من بني عبد الدار ، ثم من بني شَيْبة بن عثمان بن طلحة ابن أبي طلحة العَبْدَرِي .

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا يوسف بن موسى حدثنا مهران بن أبي عمر ، حدثنا سفيان الثوري ، عن المثنى بن الصباح ، عن المغيرة بن حكيم ، عن صفية بنت شيبة ، عن تملك قالت : نظرت إلى النبي ﷺ وأنا في غرفة لي بين الصفا والمروة ، وهو يقول : «يا أيها الناس ، إن الله كتب عليكم السعي فاسعوا» .

رواه منصور ، عن أمّه صفية .وقد تقدّم ذكرها ، ورواه عطاء ، عن صفية ، عن حبيبة[١] . وسنذكرها إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة .

٦٧٨٢ – تميمة بنت أبي سفيان

تَمِيمَةُ بنتُ أبي سُفْيَان بن قيس بن زيد بن أميَّة الانصارية الأشهلية . بايعت رسول الله ﷺ .

قاله ابن حبيب[٢] .

٦٧٨٣ – تميمة بنت وهب

(ب د ع) تَمِيمَةُ بنتُ وَهْبٍ أبي عُبَيد القرظية ، مطلقة رفاعة القرظي ، روى سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة : أن امرأة رفاعة القرظي كانت تحت عبد الرحمن بن الزبير ، ولم يسمها .

---

(١) مسند الإمام أحمد : ٦/٤٢١ – ٤٢٢ .

(٢) انظر طبقات ابن سعد : ٨/٢٥٣ .

حرف التـــاء

٦٧٨٠ – تماضر بنت عمرو

(ب) تُمَاضِرُ بنتُ عَمْرو بن الشَّرِيد السُّلَمية ، وهى الخنساءُ الشاعرة . وسنذكرها فى الخاء – إن شاء الله تعالى – أتم من هذا ، لأنها به أشهر .

أخرجها أبو عمر .

٦٧٨١ – تملك الشيبية

(ب د ع) تَمْلِكُ الشَّيْبِيَّة ، من بنى عبد الدار ، ثم من بنى شَيْبة بن عثمان بن طلحة ابن أبى طلحة العَبْدَرِى .

أخبرنا أبو الفرج بن أبى الرجاء إجازة بإسناده عن ابن أبى عاصم : حدثنا يوسف بن موسى حدثنا مهران بن أبى عمر ، حدثنا سفيان الثورى ، عن المثنى بن الصباح ، عن المغيرة بن حكيم ، عن صفية بنت شيبة ، عن تملك قالت : نظرت إلى النبى ﷺ وأنا فى غرفة لى بين الصفا والمروة ، وهو يقول : «يا أيها الناس ، إن الله كتب عليكم السعى فاسعَوا » .

رواه منصور ، عن أمّه صفية .وقد تقدّم ذكرها . ورواه عطاء ، عن صفية ، عن حبيبة[١] ، وسنذكرها إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة .

٦٧٨٢ – تميمة بنت أبى سفيان

تَمِيمَةُ بنتُ أبى سُفْيَان بن قَيْس بن زَيْد بن أميّة الأنصارية الأَشهلية . بايعت رسول الله ﷺ .

قاله ابن حبيب[٢] .

٦٧٨٣ – تميمة بنت وهب

(ب د ع) تَمِيمَةُ بنتُ وَهْبٍ أبى عُبَيد القُرَظية . مطلقة رفاعة القرظى .

روى سفيان بن عُيَينة ، عن الزهرى ، عن عروة ، عن عائشة : أن امرأة رفاعة القرظى كانت تحت عبد الرحمن بن الزبير ، ولم يسمها .

---

(١) مسند الإمام أحمد : ٤٢١/٦ – ٤٢٢ .

(٢) انظر طبقات ابن سعد : ٢٥٣/٨ .

وروى محمد بن إسحاق ، عن هشام ، عن أبيه قال : كانت امرأة من بني قريظة يقال لها « تميمة » تحت عبد الرحمن بن الزبير ، فطلقها ، فتزوّجها رفاعة ثم فارقها ، فأرادت أن ترجع إلى عبد الرحمن فقالت : يا رسول الله ، والله ما معه إلا مثل هُدْبة الثوب . فقال : لا ترجعى إلى عبد الرحمن حتى يذوق عُسَيلتك رجل غيره .

وسماها كذلك قتادة أيضا .

روى عبد الوهاب بن عطاء ، عن سعيد ، عن قتادة أن تميمة بنت أبى عُبَيد القُرَظية كانت تحت رفاعة - أو : رافع - القرظى فطلقها ، فخلف عليها عبد الرحمن بن الزبير . فأتت النبي ﷺ فقالت : مامعه إلا مثل الهُدْبة . فقال : لا ، حتى تذوق عسيلته ، ويذوق عسيلتك[1] .

أخرجه الثلاثة .

٦٧٨٤ - توأمة بنت أمية بن خلف

(د ع) تَوْأَمَةُ بِنْتُ أُمَيَّة بن خَلَف الجُمَحى .

لها ذكر ، ولا رواية لها ، قيل : إنها بايعت النبى ﷺ . وإنما قيل لها التَّوْأَمَة لأنها كانت معها أخت لها فى بطن . وهى مولاة صالح مولى التوأمة .

روى صالح أن مولاته بايعت النبى ﷺ .

أخرجها ابن منده ، وأبو نُعَيم[2] .

٦٧٨٥ - تويلة بنت أسلم

(د ع) تُوَيْلَة بنتُ أَسْلَم الأَنْصَارِيَّة . بايعت النبى ﷺ .

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده إلى القاضى أبى بكر أحمد بن عمرو قال : حدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا إبراهيم بن حمزة ، عن إبراهيم بن جعفر بن محمود بن [بن محمد][3] مسلمة الحارثى ، عن أبيه ، عن جدّته أم أبيه تُوَيلَةَ بنت أسلم ، وهى من المبايعات ، قالت : بينا أنا فى بنى حارثة نصلى ، فقال عباد بن بشر : إن رسول الله ﷺ قد استقبل البيت الحرام - أو : الكعبة - فتحوّل الرجال مكان النساء ، والنساء مكان الرجال ، فصلوا السجدتين الباقيتين نحو الكعبة .

وقيل فيها : «بديلة» . وقد تقدّم . وقيل : «نُوَيلة» بالنون ، ونذكرها إن شاء الله تعالى .

أخرجها ابن منده ، وأبو نُعَيم .

* * *

---

(١) انظر الموطأ ، كتاب النكاح ، باب « نكاح المحلل وما أشبهه » .

(٢) انظر ترجمتها أيضاً فى طبقات ابن سعد : ١٩٧/٨ .

(٣) ما بين القوسين عن ترجمة عباد بن بشر : ١٤٩/٣ ، والإصابة : ٢٤٩/٤ .

حرف الثـــاء

٦٧٨٦ – ثبيتة بنت الربيع

ثُبَيْتَةُ بنتُ الرَّبِيع بن عَمْرو بن عَدِىّ بن جُشَم بنَ حارثة الأنصارية ، أم أبي عيسى بن جبر . بايعت رسول الله ﷺ .

قاله ابن حبيب(١) .

٦٧٨٧ – ثبيتة بنت سليط

ثُبَيْتَة بنت سَلِيط بن قَيْس الأَنْصَارِيَة ، من بني عَدِىّ . بايعت النبي ﷺ .

قاله ابن حبيب (٢) .

٦٧٨٨ – بثينة بنت الضحاك

(ب س) ثُبَيْتَة بنتُ الضَّحَّاك بن خَلِيفة الأَنصاريّة الأَشهلية . وُلِدت على عهد رسول الله ﷺ . واسمها عند أكثر العلماء هكذا ثبيتة . وقيل : بُثَينة . وقد تقدّم فى الباء الموحدة ، والثاء المثلثة .

أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا أبو نصر أحمد بن عمر الغازى ، أخبرنا إسماعيل بن زاهر ، أخبرنا القطان ، أخبرنا عبد الله بن جعفر بن دُرُستويه ، حدثنا يعقوب بن سفيان ، حدثنا عمرو ابن عون ، حدثنا أبو شهاب ، حدثنا الحجاج ، عن ابن أبي مليكة ، عن محمد بن سليمان ابن أبي حَثْمة ، عن عمه سهل بن أبي حَثْمة قال : رأيت محمد بن مسلمة يطارد امرأة ببصره على إجَّار ، يقال لها « ثبيتة بنت الضحاك » ، أخت أبي جبيرة ، فقلت : أتفعل هذا وأنت صاحب رسول الله ﷺ ؟! فقال : نعم . قال رسول الله ﷺ : إذا ألقى الله عز وجل فى قلب رجل خِطْبَةَ امرأة فلا بأْس أن ينظر إليها (٣) .

رواه جماعة عن الحجاج بن أرطاه ، عن محمد بن سليمان ، لم يذكروا ابن أبي مليكة . وفى رواية زكريا بن أبي زائدة ، عن الحجاج سماها نبيهة . وقال أبو معاوية ، عن الحجاج ،

---

(١) وأخرجها ابن سعد أيضاً فى طبقاته : ٢٤٠/٨ .
(٢) وترجم لها ابن سعد كذلك : ٣٠٩/٨ .
(٣) مسند الإمام أحمد : ٤٩٣/٣ .

عن سهل بن محمد بن أبي حَثْمَة ، عن عمه سليمان ، وقال : نبيثة[1] ، يعني بالنون . وله طرق عن محمد بن مسلمة .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٦٧٨٩ – ثبيتة بنت النعمان

(د ع) ثُبَيتَةُ بنت النّعْمان بن عَمْرو بن النّعْمان بن خَلْدَة بن عمرو بن أُمية بن عامر، ابن بَيَاضة الأنصارية الخزرجية ، ثم البياضية .

لها ، ولأبيها ، ولجدّها صحبة . أسلمت وبايعت النبي ﷺ .

قاله محمد بن سعد[2] ، وقال ابن حبيب مثله في نسبها ، إلا أنه جعلها من بني جَحْجَبى . وهذا النسب معروف في بني بياضة ، فإن النعمان أبا هذه وأباه عمرًا لهما صحبة ، وهما من بني بياضة .

٦٧٩٠ – ثبيتة بنت يعار

(ب) ثُبَيتَةُ بنت يَعَار بن زيد بن عُبَيد بن زيد بن مالك بن عوف بن عَمْرو بن عَوف الأنصارية .

كانت من المُهَاجرات الأُوَل ، ومن فضلاء النساء الصحابيات . وهي امرأة أبي حُذَيفة ابن عُتْبة بن ربيعة ، وهي مولاة سالم مولى أبي حذيفة ، أعتقته فوالى سالم أبا حذيفة . فقيل سالم مولى أبي حذيفة ، قتل سالم يوم اليمامة .

وقد اختلف في اسمها فقال مصعب « ثبيتة » كما ذكرناه . وقال أبو طوالة : « عمرة بنت يعار » . وقال ابن إسحاق : « سالم مولى امرأة من الأنصار » . وقال موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب : « سالم بن معقل ، مولى سلمى بنت تعار » ، بالتاء فوقها نقطتان . وقال إبراهيم ابن المنذر : إنما هو « يعار » ، يعني بالياء تحتها نقطتان .

أخرجها أبو عمر[3] .

٦٧٩١ – ثويبة مولاة أبي لهب

(د ع) ثُوَيبَةَ مَولاة أبي لَهَب . أرضعت النبي ﷺ ، اختلف في اسلامها .

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم . وقال أبو نعيم : لا أعلم أحدا أثبت إسلامها غير المتأخر يعني ابن منده .



(١) الذي في المسند ٤/٢٢٥ : « بثينة » . هذا وانظر سنن ابن ماجه ، كتاب النكاح ، باب « النظر إلى المرأة إذا أراد أن ينظر إليها » ، الحديث ١٨٦٤ : ١/٥٩٩ . وتحفة الأحوذي ، أبواب النكاح ، باب « ما جاء في النظر إلى المخطوبة » ، الحديث ١٠٩٣ ، ٤/٢٠٦ – ٢٠٨ .

(٢) الذي في طبقات ابن سعد ٨/٢٨٢ : « بثينة » .

(٣) وأخرجها ابن سعد في طبقاته : ٨/٢٥٥ .

حرف الجيم

٦٧٩٢ — جثامة المزنية

(س) جَثَّامة المُزَنيَّة .

أخبرنا عُمَر بن محمد بن طَبَرْزَد ، أخبرنا ابن البناء ، أخبرنا أبو محمد الجوهرى ، أخبرنا أبو بكر بن مالك . حدثنا محمد بن يونس . حدثنا أبو عاصم ، حدثنا صالح بن رستم ، عن ابن أبي مليكة ، عن عائشة قالت : جاءت عجوز إلى النبي ﷺ فقال لها : من أنت ؟ قالت : أنا جثامة . قال : بل أنت حَصَّانة . كيف أنتم ؟ كيف حالكم ؟ كيف كنتم بعدنا ؟ قالت بخير يا رسول الله قالت عائشة . فلما خرجت قلت : يا رسول الله . تقبل على هذه العجوز هذا الإقبال ! قال : إنها كانت تأتينا زمن خديجة ، وإن حسن العهد من الإيمان . وقيل : إن رسول الله ﷺ قال لها لما قالت أنا جثامة : بل أنت حَسَّانة

أخرجها أبو موسى ، ويرد ذكرها في « حَسَّانة » إن شاء الله تعالى .

٦٧٩٣ — جبلة بنت المصفح

(ب) جَبَلَةُ بنتُ المُصَفَّح ، أدركت النبي ﷺ . روى عنها فضَيل بن مرزوق .

أخرجها أبو عمر مختصرا .

٦٧٩٤ — جدامة بنت جندل

جُدَامَةُ بنت جَنْدَل . ذكرها ابن[1] إسحاق فيمن هاجر من نساء بني غَنْم بن دُودَان بن أَسَد ابن خزيمة .

٦٧٩٥ — جدامة بنت الحارث

(د ع) جُذَامَةُ بنت الحَارِث . أخت حليمة بنت الحارث أمّ النبيّ ﷺ من الرضاعة . نذكر نسبها عند ذكر حليمة ، تلقب : الشيماء ، لا تعرف لها رواية .

أخرجها ابن مَنْدَه وأبو نعيم .

قلت : كذا قال « لقبها شيماء » ، وإنما الشيماءُ بنت حليمة ، وهى أخت رسول الله ﷺ من الرضاعة لا خالته .

---

(١) في سيرة ابن هشام ٤٧٢/١ : « جدامة » ، والضبط عن تاج العروس ، مادة جدم . وهذه الترجمة في الاستيعاب ١٨٠٠/٤ ، ويبدو أنها مما استدرك عليه وألحق بكتابه .

٦٧٩٦ — جدامة بنت وهب

(ب د ع) جُدَامَةُ[1] بنت وَهْب الأَسدية ، من أسد بنى خُزَيمة .

أسلمت بمكة وبايعت النبى ﷺ ، وهاجرت مع قومها إلى المدينة ، وكانت تحت أنيس ابن قتادة بن ربيعة ، من بنى عمرو بن عوف ، روت عنها عائشة .

أخبرنا أبو الفرج بن أبى الرجاء وأبو ياسر بن أبى حَبَّة بإسنادهما عن مسلم بن الحجاج . حدثنا عبيد الله بن سعيد ومحمد بن أبى عمر المكى قالا : حدثنا المُقْرِئ ، أخبرنا سعيد بن أبى أيوب ، حدّثنى أبو الأسود ، عن عروة ، عن عائشة ، عن جُدَامة بنت وهب ، أخت عكاشة قالت : حضرت رسول الله ﷺ فى أناس وهو يقول : لقد هَمَمْتُ أن أنهى عن الغِيلَة[2] ، فنظرت فى الروم وفارس ، فإذا هم يُغيِلُونَ أولادهم ولا يضر أولادَهم ذلك شيئا ، ثم سألوه عن العزل فقال رسول الله ﷺ : ذلك الوأدالخفى[3] .

أخرجه الثلاثة .

٦٧٩٧ — الجرباء بنت قسامة

الجَرْبَاءُ بنتُ قَسَامة بن قَيْس بن عُبَيد بن طَرِيف بن مالك ، أخت حنظلة بن قسامة وعمة زينب بنت حنظلة .

ذكرها أبو عمر فى زينب ، ولم يذكرها هاهنا ، وذكرها الزبير بن أبى بكر ، وقال : قَدِمت على النبى ﷺ فتزوّجها طلحة بن عبد الله ، فولدت له أُم إسحاق بنت طلحة .

٦٧٩٨ — جسرة بنت دجاجة

(د ع) جَسْرَةُ بنت دَجَاجَة .

روى عَتَّام بن على ، عن قدامة ، عن جَسْرَة بنت دجاجة قالت : أتانا آتٍ يومَ وفاةِ رسول الله ﷺ ، فأشرف على الجبل وقال : يا أهل الوادى ، انخرق الدين — ثلاث مرّات — مات نبيكم الذى تزعمون . فإذا هو شيطان ، فحسبناه فوجدناه مات ذلك اليوم .

وقد روت عن أبى ذرّ .

---

(١) فى المصورة والمطبوعة : «جذامة» ، بالذال المعجمة ؛ وقال مسلم فى صحيحه : «وأما خلف — يعنى ابن هشام — فقال : عن جذامة الأسدية . والصحيح ماقاله يحى بالدال» . وقد ذكر ذلك الزبيدى فى تاج العروس ، مادة جذم ، ثم قال : وقال السهيلى فى الروض : والمعروف إهمالها ، قال : ويقال فيها جدامة ، بالتشديد» .

(٢) الغيلة — بكسر الغين — : أن يجامع الرجل زوجته وهى ترضع .

(٣) مسلم ، كتاب النكاح ، باب «جواز الغيلة ، وهى وطء المرضع وكراهة العزل» : ٤/١٦١ .

أخبرنا يعيش بن صدقة بن على بإسناده عن أحمد بن شعيب قال : أخبرنا نوح بن حَبِيب ، أخبرنا يحيى بن سعيد القطان ، حدثنا قُدَامة بن عبد الله قال : حدّثتنى جَسْرَة بنت دجاجة قالت : سمعت أبا ذرّ يقول : قام النبي ﷺ حتى أصبح بآية ، والآية : « إنْ تُعَذِّبْهُم فإنَّهُمْ عِبَادُك ، وإن تَغْفِر لهم فإنَّكَ أنْتَ العَزِيز الحكِيم »[1] .

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم .

٦٧٩٩ — جعدة بنت عبد الله

جَعْدَةُ بِنْتُ عَبْد[2] الله بن ثَعْلَبَةَ بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الأنصارية .

كان النبي ﷺ يأتى إلى منزلها ويأكل عندها .

قاله العدوى ، ذكرها الغسانى .

٦٨٠٠ — جعدة بنت عبيد

جَعْدَةُ بنت عبيد بن ثعلبة بن سواد بن غنم بن حارثة بن النعمان الأنصارية ، بايعت النبي ﷺ .

قاله ابن حبيب .

٦٨٠١ — جمانة بنت أبى طالب

(س) جُمَانة بنتُ أبى طالب .

قسم لها رسولُ الله ﷺ ثلاثين وسقا من خيبر . رواه عمار ، عن سلمة ، عن ابن إسحاق .

وقال أبو أحمد العسكرى فى ترجمة « عبد الله بن أبى سفيان بن الحارث بن عبد المطلب » : أمه جُمَانة بنت أبى طالب . وقال : هو الذى تزوج أُمامة بنت أبى العاص بن الربيع ، وأمها زينب بنت رسول الله ﷺ .

والصحيح أن الذى تزوّجها المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب ، وهو ابن عم عبد الله ، وهذه جُمَانة أُخت أُم هانئ ، قاله الزبير بن بكار .

أخرجه أبو موسى[3] .

---

(١) أخرجه الإمام أحمد من طريق يحيى ، انظر المسند : ٥/١٤٩ ، وتفسير ابن كثير عند هذه الآية من سورة المائدة : ٣/٢٢٩ . هذا وانظر طبقات ابن سعد : ٨/٣٥٩ .

(٢) كذا فى المصورة والمطبوعة . وفى طبقات ابن سعد ٨/٣٢٤ : « جعدة بنت عبيد بن ثعلبة عبيد » .

(٣) انظر طبقات ابن سعد : ٨/٣٢ - ٣٣ ، ١٦١ .

٦٨٠٢ — جمرة بنت عبد الله

(ب د ع) جَمْرَةُ بنتُ عَبْد الله التميمة اليربوعية ، من بنى يربوع بن حَنْظَلة بن مالك ابن زيد مناة بن تميم ، عدادها فى أهل الكوفة .

روى عَطَوان بن مُشْكان [١] ، عن جمرة بنت عبد الله اليربوعية قالت : ذهب بى أبى إلى النبى ﷺ فقال : ادع الله لبنتى هذه بالبركة . قالت : فأجلسنى النبى ﷺ فى حِجْره ، ثم وضع يده على رأسى فدعا لى بالبركة .

أخرجه الثلاثة .

عَطَوان : قد ضبطها أبو عمر بفتح العين والطاء . وقيل : بضم العين ، وتسكين الطاء . والله أعلم .

٦٨٠٣ — جمرة بنت قحافة

(ب د ع) جَمْرَةُ بنتُ قُحَافة الكِنْديّة . تعد فى أهل الكوفة .

روى شَبِيب بن غَرْقَدة ، عن جمرة بنت قحافة قالت : كنت مع أم سلمة — أم المؤمنين — فى حجة الوداع ، فسمعت النبى ﷺ يقول : يا أُمَّتَاه ، هل بَلّغتكم ؟ قالت : فقال بُنَيّ لها : يا أُمَّه ، ماله يدعو أُمَّه ؟ قالت : فقلت : يابنى ، إنما يدعو أُمَّته . وهو يقول : ألا إن أموالكم وأعراضكم ودماءكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا ، فى بلدكم هذا فى شهركم هذا .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : إسناد حديثها لا يعبأ به .

٦٨٠٤ — جمرة بنت النعمان

(خ س) جَمْرَةُ بنتُ النُّعْمَان العَذَوِيّة .

روى الواقدى ، عن شُعَيب بن ميمون المخزومى ، عن أبى مُرَايَةَ البَلَوِيّ ، عن جَمْرَةَ بنتِ النّعمان — وكانت لها صحبة — قالت : أمر رسول الله ﷺ أن يدفن الشعر والدم .

أخرجه أبو نُعَيم ، وأبو موسى .

٦٨٠٥ — جميل بنت يسار

(س) جُمَيْل بنت يَسَار ، أخت معقل بن يسار المزنية ، امرأة أبى البداح فطلقها ، وفيها نزل قوله تعالى : ﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلاَ تَعْضُلُوهُنَّ أَن يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ[٢]﴾ الآية .

---

(١) فى المطبوعة : « مشكان » ، بالشين المعجمة . والمثبت عن المصورة ، والمشتبه للذهبى ٥٩٣ ، وانظر الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٣/٢/٤١ .

(٢) سورة البقرة ، آية ، ٢٣٢ . وانظر تفسير ابن كثير عند هذه الآية ، ١/٤١٦ ، بتحقيقنا .

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن عبد الله التكريتي بإسناده عن علي بن أحمد بن متوية قال نزلت هذه الآية فى أخت معقل بن يسار ، قال : أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد ابن أحمد بن جعفر النحوى ، حدثنا محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق ، أخبرنى أحمد ابن محمد بن الحسين ، حدثنا أحمد بن حفص بن عبد الله حدثنا أبى ، أخبرنا إبراهيم بن طهمان عن يونس بن عبيد ، عن الحسن قال : فى هذه الآية حدّثنى معقل بن يسار أنها نزلت فيه ، قال : كنت زوّجت أختا لى من رجل فطلقها ، حتى إذا انقضت عدّتها جاء يخطبها ، فقلت له : زوّجتك وأكرمتك وأفرشتك فطلقتها ثُم جئت تخطبها ! لا ، والله لا تعود اليها أبدا قال : وكان رجلا لا بأس به ، وكانت المرأة تريد أن ترجع إليه ، فأنزل الله عز وجل هذه الآية . فقلت : الآن أفعل يا رسول الله . فزوجتها إياه .

وروى ابن جُرَيج ، عن الحسن قال : اسمها جميل . وسماها الكلبى فى تفسيره « جُمَيلا » .
وقال الأمير أبو نصر : وأما جُمَيل – بضم الجيم وفتح الميم – فهى جُمَيل بنت يسار ، أخت معقل بن يسار ، وهى التى عَضَلَها أخوها .

أخرجها أبو موسى .

٦٨٠٦ — جميلة بنت أبى بن سلول

(ب د ع) جَمِيلة بنتُ أبى ابن سَلُول ، أُخت عبد الله رأْس المنافقين . وقيل : كانت ابنة عبد الله ، وهو وهم ، وكانت تحت حنظلة بن أبى عامر غَسِيل الملائكة ، فقتل عنها يوم أُحد ، فتزوّجها ثابت بن قيس بن شَمَّاس ، فتركته ونَشَزَت عليه ، فأرسل إليها رسول الله ﷺ : ما كَرِهْتِ من ثابت ؟ فقالت : والله ما كرهت منه شيئا إلا دَمَامتَه فقال لها : أتردّين عليه حديقته ؟ قالت : نعم . ففرق بينهما ، وتزوّجها بعده مالك بن الدّخْشم ، ثم تزوّجها بعد مالك حَبِيب بن إِسَافٍ .

أخرجها الثلاثة ، قال أبو عمر : روى البصريون هكذا ، يعنى « جميلة بنت أبى » وروى أهل المدينة فقالوا : « حبيبة بنت سهل الأنصارى » . وأما ابن منده فلم يذكر أنها كانت تحت حنظلة فقتل عنها ، وذكر ماسوى ذلك .

٦٨٠٧ — جميلة بنت أبي صعصعة

جَميلَةُ بِنتُ أبي صَعْصَعَةَ[1] الأنصارية ، من بني مازن . بايعت النبي ﷺ . قاله ابن حبيب .

٦٨٠٨ — جميلة امرأة أوس بن الصامت

(د ع) جُميلَةُ ، ويقال : خولة ، وقيل : خُوَيلة ، امرأة أوس بن الصامت .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بإسناده عن أبي داود : حدّثنا هارون بن عبد الله ، أخبرنا محمد بن الفضل ، أخبرنا حماد بن سلمة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة أن جميلة امرأة أوس بن الصامت كان به لَمَمٌ[2] فإذا اشتدّ به ظاهر من امرأته ، فأنزل الله ـ عز وجل ـ كفارة اليمين[3] .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نُعَيم : كذا قال ـ يعني ابن منده ـ : جميلة ، وإنما هي خويلة : فأوصل الواو بالياء فقال « جميلة » .

٦٨٠٩ — جميلة بنت ثابت بن أبي الأقلح

(ب د ع) جَمِيلَةُ بنت ثَابِت بن أبي الأَقْلَح الأَنْصَارِيّة ، أختُ عاصِم بن ثابت ، امرأة عمر بن الخطاب ، تكنى أم عاصم بابنها عاصم بن عمر بن الخطاب ، سمته باسم أخيها

روى حماد بن سلمة ، عن عُبَيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر : أنها كان اسمها عاصية ، فلما أسلمت سماها رسول الله ﷺ جميلة .

تزوّجها عمر سنة سبع من الهجرة ، فولدت له عاصما ، ثم طلقها عمر فتزوّجها يزيد بن جارية ، فولدت له عبد الرحمن بن يزيد ، فهو أخو عاصم لأمه ، وهي التي جاء فيها الحديث : أن عمر ركب إلى قباء ، فوجد ابنه عاصما يلعب مع الصبيان ، فحمله بين يديه ، فأدركته جدته الشّمُوس بنت أبي عامر ، فنازعته إياه ، حتى انتهى إلى أبي بكر الصديق ، فقال له أبو بكر : خل بينه وبينها . فما راجعه وسلمه إليها .

أخرجها الثلاثة .

---

(١) في المطبوعة والمصورة : « أبي بن صعصعة » . والمثبت عن طبقات ابن سعد ٨/٣٠٤ ، والإصابة ٤/٢٥٥ ، قال ابن سعد : « جميلة بنت أبي صعصعة ، واسمه عمرو بن زيد . . . » .

(٢) اللمم : طرف من الجنون .

(٣) سنن أبي داود ، كتاب الطلاق ، باب « في الظهار » .

٦٨١٠ – جميلة بنت أبي جهل

(د ع) جَميلَةُ ، وقيل : جُوَيْرِية بنت أبي جهل بن هِشام المخزومية . أدركت النبي ﷺ .

روى عنها زوجها أنها قالت : مر بنا رسول الله ﷺ ، فاستسقى فسقيته ، وقال : خير أمتي قرني ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم .

أخرجها ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٦٨١١ – جميلة بنت زيد

جَميلَة بنت زيد بن صَيفيّ بن عمرو بن جُشَم بن حارثة الأنصارية ، أخت عُلْبَةَ بن زيد . بايعت النبي ﷺ ، تقدّم نسبها عند ذكر أخيها[١].

٦٨١٢ – جميلة بنت سعد

(ب د ع) جَميلَةُ بنتُ سَعْدِ بن الربيع الأنصارية . تقدّم نسبها عند ذكر أبيها[٢].

أدركت النبي ﷺ ، وروت عنه . روى عنها ثابت بن عُبَيد الأنصاري أن أباها وعمها قُتِلا يوم أحد ، فدفنا في قبر واحد .

وهي امرأة زيد بن ثابت ، قال ثابت بن عُبَيد : دخلت على جَميلة بنت سعد بن الربيع ، فقرّبت إليّ رطبا – أو : تمرا – فقلت لها : أري هذا ورِثت عن أبيك ؟ فقالت : ما ورثت من أبي شيئا ، قتل أبي قبل أن تنزل الفرائض .

أخرجها الثلاثة[٣] .

٦٨١٣ – جميلة بنت سنان

جَميلةُ بنتُ سِنَان بن ثَعْلَبَة بن عامِر بن مُجْدَعَة بن جُشم بن حارثة الأنصارية الأوسية . بايعت النبي ﷺ

قاله ابن حبيب[٤] .

---

(١) انظر الترجمة ٣٧٥٥ : ٤/ ٨٠ . هذا وقد ترجم لها ابن سعد ٨/ ٢٤٠ فقال : « جميلة بنت صيفي بن عمرو ... » وجعلها أخت « علبة بن زيد » لأمه .

(٢) انظر الترجمة ١٩٩٣ : ٢/ ٣٤٨ .

(٣) وأخرجها ابن سعد في طبقاته : ٨/ ٢٦٠ – ٢٦١ .

(٤) وترجم لها أيضاً ابن سعد : ٨/ ٢٤١ .

٦٨١٤ — جميلة بنت عبد الله بن أبى بن سلول

(د) جَمِيلَةُ بنتُ عبد الله بن أُبَيّ ابن سَلُول ، وهى ابنة أخى الأُولى الّتى ترجمتها « جميلة بنت أُبَىّ بن ساول » . تزوّجها حنظلة بن أبى عامر ، فقتل عنها يوم أحد ، ثم خلف عليها ثابت ابن قيس بن شماس ، فمات عنها ، ثم خلف عليها مالك بن الدُّخشم من بنى عوف بن الخزرج ، ثم خلف عليها حبيب بن يساف ، من بنى الحارث بن الخزرج .

أخرجها ابن منده ، ورواه عن محمد بن سعد كاتب الواقدى [1] .

قال أبو نعيم : قال المتأخر — يعنى ابن منده — : جميلة بنت عبد الله بن أُبى ابن ساول ، قتل عنها حنظلة ، فتزوّجها ثابت ، وحكاه عن محمد بن سعد الواقدى ، وأفردها عن المختلعة . وخالف الجماعة واهمًا فيه بعد أن ذكر الصحيح فى الترجمة الأُولى الّتى هى جميلة بنت أُبَىّ .

قلت : الحق مع أبى نعيم ، وأعجب ما فى وهم ابن منده أنه ذكر فى الترجمة الأُولى أنها اختلعت من زوجها ثابت بن قيس ، وذكر فى هذه أنه توفى عنها فخلف عليها مالك ، ولا شك حيث نقل فى هذه أنها كانت زوجة حنظلة ولم ينقل فى تلك أنها كانت زوج حنظلة ، ظنهما اثنين ، أو انه حيث رأى فى هذه أن ثابتا توفى عنها ، وفى تلك أنها اختلعت منه ظنهما اثنتين ، أو انه رأى جميلة بنت أُبى ، ثم رأى جميلة بنت عبد الله بن أُبى ، ظنهما اثنتين ، وليس كذلك ، فانها قيل فيها جميلة بنت أُبى ، وقيل : بنت عبد الله بن أُبى ، والأوّل هو الصحيح ، والثانى وهم ، وليس بشىء ، ولو نظر فيهما لعلم أنهما واحدة ، والله أعلم .

٦٨١٥ — جميلة بنت عبد الله بن حنظلة

جَميلَة بنتُ عبد الله بن حَنظلة الأَنصارية ، ثم من بَلْحُبْلى . بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب .

٦٨١٦ — جميلة بنت عبد العزى

(ب) جَمِيلَةُ [2] بنتُ عَبْد العُزَّى بن قَطَن ، من بنى المصطاق ، بطن من خزاعة .

---

(١) انظر طبقات ابن سعد : ٨/٢٧٩ .

(٢) كذا فى المصورة والمطبوعة . وفى الاستيعاب ٤/١٨٠٤ : «جمينة» ، بالجيم والنون مصغراً . وفى الإصابة قال الحافظ بعد أن ذكر ترجمة ابن الأثير لها ٤/٢٥٦ : « كذا سماها ابن الأثير بعد بنت عبد الله ، ولا قبل لعمر ، فاقتفى أنها منده بوزن عظيمة ، وليس كذلك ، وإنما هى «جمينة» بالتصغير ، وقبل الهاء نون ، كذا هى فى نسخة من الاستيعاب بجودة ، وكذا هى فى كتاب النسب للزبير بن بكار فى نسخة معتمدة ، وفى أخرى بالحاء بالمهملة » .

كانت من المبايعات ، وهى زوج عبد الرحمن بن العوام ، أخى الزبير بن العوام أم بنيه لا يعرف لها رواية .

أخرجها أبو عمر .

٦٨١٧ — جميلة بنت عمر بن الخطاب

جَميلَةُ بنتُ عُمَر بن الخطاب

روى حماد بن سلمة ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر : أن ابنة لعمر كان يقال لها « عاصية » ، فسماها رسول الله ﷺ جميلة .

هكذا أخرجه الغسانى مستدركا على أبى عمر ، وليس بشيء ؛ فإن جميلةَ امرأة عمر ، وهى بنت ثابت ، كان اسمها عاصية فسماها رسول الله جميلة . وقد تقدّم ذلك من رواية حماد ابن سلمة بإسناده .

٦٨١٨ — جميمة بنت حمام

جُمَيمَةُ بنتُ حُمَام بن الجَمُوح الأنصارية ، من بَلْحُبْلَى . بايعت النبى

قاله ابن حبيب .

٦٨١٩ — جميمة بنت صيفى

جُمَيمَةُ بنتُ صَيْفِى بن صخْر بن خَنْساء الأنصارية . بايعت النبى ﷺ .

قاله ابن حبيب . استدركها أبو على الغسانى على أبى عمر .

٦٨٢٠ — جهدمة امرأة بشير بن الخصاصية

(ب د ع) جَهْدَمَةَ امرأة بَشِير بن الخَصاصِيَة ، وهى من بنى شيبان ، ولها رؤية للنبى ﷺ

روى أبو جَنَاب يحيى بن أبى حَيَّه ، عن إياد بن لَقِيط ، عن جَهْدَمَةَ امرأة بشير بن الخصاصية قالت : كان اسم بشير زحمان فسماه النبى ﷺ بشيرا . وقالت : أنا رأيت رسول الله ﷺ خرج من بيته ينفض رأسه وقد اغتسل وبرأسه رَدْعٌ من الحِناء[1] .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) أى : أثر من الحناء .

٦٨٢١ – جورية بنت أبي جهل

(د) جُوَيْرِيَة بنتُ أبي جَهْلٍ ، وهي التي خطبها على بن أبي طالب رضى الله عنه . وقيل : اسمها جميلة .

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن على بن سُوَيدة ، أخبرنا أبو الفضل بن ناصر ، أخبرنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤذن ، أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن بشران ، حدثنا أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد القطان ، حدثنا عبد الكريم بن الهيثم الدَّيْرَعاقُولى ، حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع ، أخبرنى شعيب ، عن الزهرى ، عن على بن الحسين : أن المسور بن مخرمة أخبره : أن على بن أبي طالب خطب ابنة أبي جهل ، وعنده فاطمة بنت رسول الله ﷺ ، فلما سمعت فاطمة – عليها السلام – أتت رسول الله ﷺ فقالت : إن قومك يتحدثون أنك لا تغضب لبناتك ، وهذا علىٌّ ناكح ابنة أبي جهل : قال المسور : فقام رسول الله ﷺ فسمعته حين تشهد فقال : أما بعد فإني أنكحت أبا العاص بن الربيع ، فحدّثني فصدقني ، وإن فاطمة بنت محمد بَضْعَةٌ مني ، وأنا أكره أن تفتنوها[1] ، وإنه والله لا يجتمع ابنة رسول الله ﷺ وابنة عدو الله عند رجل واحد . فترك علىّ الخطبة ، ولما ترك علىّ الخطبة تزوّجها عتاب بن أسيد ، فولدت له عبد الرحمن ابن عتاب .

أخرجها ابن منده .

٦٨٢٢ – جويرية بنت الحارث

(ب د ع) جُوَيْرِيَةُ بنتُ الحَارِثِ بن أبي ضِرَارِ بن حَبِيب بن عَائِذِ بن مالك بن جَذِيمة – وهو المصطلق – بن سعد بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو مزيقيا ، وعمرو هو أبو خزاعة كلها . الخزاعية المصطلقية .

سباها رسول الله ﷺ يوم المُرَيسِيع ، وهى غزوة بنى المصطلق ، سنة خمس ، وقيل : سنة ست . وكانت تحت مسافع بن صفوان المُصْطلقى ، فوقعت فى سهم ثابت بن قيس بن شماس أو ابن[2] عم له .

أخبرنا أبو جعفر عُبَيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بُكير ، عن ابن إسحاق قال : حدثنى محمد بن جعفر بن الزبير ، عن عُروَة بن الزبير ، عن عائشة قالت : لما قسم رسول الله ﷺ سبايا بنى المصطلق ، وقعت جُوَيرية بنت الحارث فى السهم لثابت بن قيس بن شماس ،

---

(١) كذا فى المصورة ، وفى المطبوعة : « تفتنوها » .

(٢) فى المصورة والمطبوعة : « وابن » والمثبت عن الاستيعاب : ٤/١٨٠٤ ، وانظر أثر ابن إسحاق الذى يسوقه ابن الأثير .

أو لابن عم له ، فكاتبته على نفسها ، وكانت امرأة حُلْوَةً مُلّاحَةً ، لا يراها أحد إلا أخذت بنفسه. فأتت رسول الله ﷺ تستعينه في كتابتها — قالت عائشة : فو الله ما هو إلا أن رأيتها فكَرِهتها ، وقلت : يرى [1] منها ما قد رأيت ! فلما دخَلَت على رسول الله ﷺ قالت : يا رسول الله ، أنا جُوَيرية بنت الحارث ، سيد قومه ، وقد أصابني من البلاء ما لم يَخْفَ عليك ، وقد كاتبت على نفسي ، فَأَعِنّي على كتابتي . فقال رسول الله ﷺ : أو خير من ذلك ، أؤدي عنك كتابك وأتزوّجك ؟ فقالت : نعم : ففعل رسول الله ﷺ ، فبلغ الناس أنه قد تزوّجها ، فقالوا : أصهار رسول الله ﷺ . فأرسلوا ما كان في أيديهم من بني المصطلق ، فلقد أعتق بها مائة أهلُ بيت من بني المصطلق ، فما أعلم امرأة ، أعظمَ بركة منها على قومها [2] .

ولما تزوّجها رسول الله ﷺ حَجَبها ، وقسم لها ، وكان اسمها بَرّة [3] فسماها رسول الله ﷺ جُوَيرية . رواه شعبة ، ومسعر ، وابن عُيَينة ، عن محمد بن عبد الرحمن — مولى آل طلحة . عن كريب مولى ابن عباس ، عن ابن عباس . وروى إسرائيل ، عن محمد بن عبد الرحمن ، عن كُرَيب ، عن ابن عباس قال : كان اسم ميمونة بَرّة ، فسماها رسول الله ﷺ ميمونة ، قاله أبو عمر .

روت جويرية عن النبي ﷺ ، روى عنها ابن عباس ، وجابر ، وابن عمر ، وعُبَيد بن السّبّاق ، وغيرهم .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن ابن إسحاق قال : ثم تزوّج رسول الله ﷺ بعد زينب بنت جحش جُوَيرية بنت الحارث ، وكانت قبله عند ابن عم لها يقال له : ابن ذي الشفر [4] ، فمات رسول الله ﷺ ولم يصب منها ولدا .

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن أبي عيسى : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن محمد بن عبد الرحمن قال : سمعت كُرَيبا يُحدِّث عن ابن عباس ، عن جُوَيرية بنت الحارث : أن النبي ﷺ مَرّ عليها وهي في مسجدها [5] ، ثم مر عليها قريبا من نصف النهار ، فقال لها : ما زلت على حالك ! قالت : نعم . قال : ألا أعلمك كلمات

(١) كذا في المصورة والمطبوعة ، ولفظ سيرة ابن هشام ، والاستيعاب : « وعرفت أنه سيرى منها — صلى الله عليه وسلم — ما رأيت » .

(٢) سيرة ابن هشام : ٢/٢٩٤ — ٢٩٥ .

(٣) طبقات ابن سعد : ٨/٨٤ .

(٤) في سيرة ابن هشام ٢/٦٤٦ : « عند ابن عم لها يقال له عبد الله » .

(٥) أي : موضع سجودها .

لقولينها : سبحان الله عَدَد خلقه ، سبحان الله عَدَد خلقه ، سبحان الله عَدَد خلقه ، سبحان الله رضَى نفسه[1] ، سبحان الله رضَى نفسه ، سبحان الله زنَة عرشه ، سبحان الله زِنَة عَرشه ، سبحان الله زنة عرشه ، سبحان الله مداد كلماته ، سبحان الله مداد كلماته ، سبحان الله مداد كلماته[2] .

أخرجها الثلاثة .

٦٨٢٣ — جويرية بنت المجلل

(ب) جُوَيْرية بنتُ المُجَلّل ، تكنى أم جَميل . وهي مشهورة بكنيتها ، واختلف في اسمها . وهي امرأة حاطب بن الحارث الجُمَحى ، ونذكرها في الكنى — إن شاء الله تعالى — أتم من هذا .

أخرجها أبو عمر .

* * *

حرف الحـاء

٦٨٢٤ — حبشية الخزاعية

(د ع) حُبَشِيَّةُ الخُزَاعِيَّة العَدَوِيّة ، عدى خُزَاعة ، زوجة سفيان بن معمر بن حبيب البياضي من مهاجرة الحبشة .

رواه ابن لهيعة ، عن أبي الأسود ، عن عروة — وهو تصحيف — إنما هي « حَسَنة امرأة سفيان ابن معمر بن حَبِيب الجمحى[3] ، كما ذكره ابن إسحاق وغيره .

أخرجها ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٦٨٢٥ — حبيبة بنت أبي أمامة

(ب د ع) حَبِيبَةُ بنتُ أبي أُمَامةَ أسْعَد بن زُرَارَة . تقدّم نسبها عند ذكر أبيها[4] ، وهي أنصارية من الخزرج ، تزوّجها سهل بن حُنَيف ، فولدت له أبا أمامة ، سماه رسول الله ﷺ أسعد وكناه أبا أمامة ، باسم جده وكنيته . وأُختها الفارعة امرأة نُبَيط بن جابر ، من بني مالك بن النجار .

روى عبد الله بن إدريس ، عن محمد بن عمارة الأنصارى المدنى ، عن زينب بنت نبيط ، امرأة أنس بن مالك قالت : أوصى أبو أمامة بأمى وخالتى إلى رسول الله ﷺ ، فقدِم عليه حُلِيّ

(١) أي : قدر ما يرضاه .

(٢) تحفة الأحوذى ، أبواب الدعوات ، الحديث ٣٦٢٦ : ٥٤٢/٩ — ٥٤٣ ، قال الترمذى : « هذا حديث حسن صحيح » وقال الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوذى : « وأخرجه مسلم والنسائي وابن ماجه » .

(٣) انظر الترجمة ٢١٢٣ : ٤٠٨/٢ .

(٤) انظر الترجمة ٩٨ : ٨٦/١ .

من ذهب ولؤلؤ ، يقال له الرِّعاث [1] ، فحلاهن رسولُ الله ﷺ من ذلك الرعاث ، قالت زينب . فأدركت بعض ذلك [2]

ورواه إبراهيم بن محمد الأسلمي ، عن محمد بن عمارة : حدثتني أمي حبيبة وخالتي كبشة أختا فريعة بنت أبي أمامة .

أخرجه الثلاثة .

٦٨٢٦ - حبيبة بنت أبي تجراه

(ب د ع) حَبِيبَةُ بنتُ أبي تِجْراة الشَّيْبِيةِ العَبْدَرِية ، من بني عبد الدار ، يقال : حُبَيِّبَةُ بالتشديد ، وهي مكية .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده إلى عبد الله : حدثني أبي : حدثنا يونس ، عن عبد الله بن المؤمل ، عن عمر بن عبد الرحمن ، عن عطاء [3] ، عن صفية بنت شيبة ، عن حَبِيبة بنت أبي تجراه قالت : دخلنا دار أبي حسين في نسوة من قريش ، ورسول الله ﷺ يطوف بين الصفا والمروة ، قالت : وهو يسعى يدور به إزاره من شدّة السعى ، وهو يقول : اسعوا ، فإن الله كتب عليكم السعى [4] .

قال أبو عمر : حديثها مثل حديث « تَمْلك الشيبية » ، روت عنها صفية بنت شيبة [5] .

وفي إسناده اضطراب على عبد الله بن المؤمل .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قد جعلها أبو عمر غير « تملك » وأما ابن منده وأبو نعيم فلم يذكرا ما يدل على أنها هي ولا غيرها ، والذي يغلب على ظني أنها هي ، واختلف في اسمها ، والله أعلم .

٦٨٢٧ - حبيبة بنت جحش

(ب) حَبِيبَةُ بنتُ جَحْش ، قاله قوم وزعموا أنها تكنى أم حبيب . والأشهر أنها أم حبيبة مشهورة بكنيتها ، وسنذكرها في الكنى أتم من هذا - إن شاء الله تعالى - .

أخرجها أبو عمر مختصرا .

---

(١) الرعاث : من حل الأذن .

(٢) الاستيعاب : ١٨٠٦/٤ .

(٣) في المسند : « ثنا عطاء ، عن حبيبة » .

(٤) مسند الإمام أحمد : ٤٢١/٦ .

(٥) الاستيعاب : ١٨٠٤/٤ .

٦٨٢٨ – حبيبة بنت زيد

(ب د ع) حَبِيبَةُ بنْتُ زَيْد بن الخارِجة بن أبي زهَير الخَزْرَجِيّ ، زوج أبي بكر الصديق ، قاله ابن منده وأبو نعيم

وقال أبو عمر : حبيبة ، وقيل : مليكة بنت خارجة بن زيد بن أبي زُهَير بن مالك بن امرئ القيس بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج ، زوج أبي بكر الصدّيق ، وهي التي قال فيها أبو بكر في مرضه الذي مات فيه : قد أُلقي في رُوعي « أن ذا بطن بنت خارجة جَارِية [1] » سمتها عائشة أم كلثوم . تزوّجها طلحة بن عبيد الله ، فولدت له زكريا وعائشة .

وروى ابن منده وأبو نعيم أن أبا بكر استأذن رسول الله ﷺ حين رأى منه خفة في مرضه أن يأتي ابنة خارجة ، فأذن له في حديث طويل .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قدّم أبو عمر في نسبها خارجة على زيد ، وقدّم ابن منده وأبو نعيم زيدا على خارجة ، والصواب قول أبي عمر .

٦٨٢٩ – حبيبة بنت أبي سفيان

(ب د ع) حَبِيبَةُ بنتُ أبي سُفْيَان ، قاله أبَان بن صَمَعَة .

روى عنها محمد بن سيرين قال : حدّثتني حبيبة بنت أبي سفيان قالت : سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول : « من مات له ثلاثة من الولد ... » .

لم يرو عنها غير ابن سيرين ، ولا تعرف لأبي سفيان بنت اسمها حبيبة ، قال أبو عمر : والذي أظنه « حبيبة بنت أم حبيبة بنت أبي سفيان » . وقد ذكرها ابن عيينة في حديثه ، عن الزهري ، عن زينب بنت أم سلمة ، عن حبيبة بنت أم حبيبة ، عن أمها أم حبيبة ، عن زينب بنت جحش قالت : استيقظ رسول الله ﷺ من نومٍ مُحمرًا وجهه ، وهو يقول : « لا إله إلا الله ، ويل للعرب من شر قد اقترب ... » الحديث .

في هذا الحديث أربعُ نسوة راويات ، رأين النبي ﷺ : زينب وحبيبة ربيبتاه ، وأم أم حبيبة ، اسم أبيها عبيد الله بن جَحْش تنصر بالحبشة ، ومات هناك نصرانياً [2] .

---

(١) أخرجه مالك في الموطأ ، كتاب الأقضية ، باب « ما لا يجوز من النحل » : ٧٥٢ . وانظر توجيه هذا الحديث في أمالي السهيلي : ١١٢ ، بتحقيقنا .

(٢) سيرة ابن هشام ١–٢٢٣

أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده وأبا نعيم ذكراها فقالا : حَبِيبة خادمة عائشة ، ورَوَيا عن أبان ابن صَمَعَة ، عن محمد بن سيرين ، وعن حبيبة قالت : كنت فى بيت عائشة فدخل النبى ﷺ فقال : ما من مسلم يموت له ثلاثة من الولد إلا جىء بهم يوم القيامة فيقال لهم : ادخلوا الجنة فيقولون : حتى يدخلها آباؤنا . فيقال لهم فى الثالثة أو الرابعة : ادخلوا أنتم وآباؤكم[1] .

٦٨٣٠ — حبيبة بنت سهل الأنصارية

(ب د ع) حَبِيبَةُ بنتُ سَهلٍ الأنصارية ، أراد صلى ﷺ أن يتزوجها ثم تركها فتزوّجها ثابت بن قيس بن شَمَّاس . روت عنها عَمْرةُ . وهى التى اختلعت من زوجها ثابت بن قيس بن شَمَّاس ، وقد تقدم أن التى اختلعت منه جميلة بنت أُبَىّ ابن سلول .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبَة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثنى أبى ، حدثنا عبد القدوس[2] ابن بكر بن خُنَيس[3] أخبرنا حجاج ، عن عمرو بن شُعَيب ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو .

(ح) والحجاج ، عن محمد بن سليمان بن أبى حَثْمة ، عن عمه سهل بن أبى حَثْمَةَ قالا : كانت حبيبة بنت سهل تحت ثابت بن قيس بن شماس فكرهته ، وكان رجلا دميماً ، فجاءت إلى النبى ﷺ فقالت : يارسول الله ، إنى لَأَراه[4] ، ولولا مخافة الله لبزقت فى وجهه . فقال رسول الله ﷺ : تردّين عليه حديقته التى أصدقك ؟ قالت : نعم ، فأَرسل إليه فردّت عليه حديقته ، وفَرَّق بينهما . وكان ذلك أوّلَ خلْع فى الإسلام[5] .

ورواه ابن جريج ، ويزيد بن هارون ، وهُشَيم ، ويحيى بن أبى زائدة ، عن يحيى بن سعيد الأنصارى ، عن عَمْرَةَ ، عن حبيبة وقالوا : فتزوجها ثابت ، وكان فى خلق ثابت شدّة فضربها ، وذكروا الخلع .

أخرجه الثلاثة قال أبو عمر : جائز أن يكون حبِيبَة وجَمِيلة بنت أُبَىّ اختلعتا من ثابت ، والله أعلم .

---

(١) أخرجه الحسن بن سفيان فى مسنده انظر الإصابة : ٤/٢٦١ .

(٢) فى المسند : « حدثنى أبى قال : حدثنا سفيان عن عبد القدوس » والإمام أحمد يروى عن عبد القدوس . انظر الجرح لابن أبى حاتم : ٣/١/٥٦ .

(٣) فى المطبوعة والمصورة : « حدثنا عبد القدوس ، عن بكر بن حبيش » . وهو خطأ ، انظر أيضاً الجرح .

(٤) فى المطبوعة : « لا أراه » . والمثبت عن المسند . وكان فى المصورة مثل المسند ، ولكن الناسخ زاد ألفا ، فأصبحت « لا أراه » . والصواب ما فى المسند .

(٥) مسند الإمام أحمد : ٤/٣ .

٦٨٣١ ـ حبيبة بنت شريق

(ب د ع) حَبِيبةُ بنتُ شَرِيق . أدركت النبي ﷺ ، وروت عن بُدَيل بن ورقاء .

روى حديثهما صالح بن كيسان ، عن عيسى بن مسعود بن الحكم الزرقى ، عن جدّته حَبِيبة بنت شَرِيق أنها كانت مع أمها العجماء[1] فى أيام الحج بمنى ، قالت : فجاءهم بُدَيل بن ورقاء على راحلة رسول الله ﷺ ، فنادى أن رسول الله ﷺ ، قال : من كان صائماً فَلْيُفْطِر ، فإنها أيام أكل وشرب[2] .

أخرجه الثلاثة

٦٨٣٢ حبيبة بنت عبيد الله بن جحش

(د ع) حَبِيبة بنتُ عُبَيد[3] الله بن جَحْش ، ربيبة رسول الله ﷺ . أمها أم حبيبة بنت أبى سفيان بن حَرْبٍ زوج النبى ﷺ .

هاجرت مع أمها إلى الحبشة ، ورجعت بها إلى المدينة . قاله ابن إسحاق ، وموسى بن عقبة وغيرهما .

روت عن أمها الحديث الرباعى من الصحابيات ، وقد تقدم فى حبيبة بنت أبى سفيان .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

قلت : قد استدركه أبو موسى على ابن منده ، وقد أخرجه ابن منده ، فلا حُجّة له فى استدراكه

٦٨٣٣ ـ حبيبة بنت عمرو بن حصن

(د ع) حَبِيبةُ[4] بنت عَمْرو بن حِصْن من بنى عامر بن زُرَيق .

أسلمت وبايعت لا تعرف لها رواية .

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم .

٦٨٣٤ ـ حبيبة بنت قيس

حَبِيبةُ بنتُ قَيسِ بن زَيدِ بن عامر بن سَوَاد الأنصارية ، من بنى ظَفَر ، [وهى أم عبيد الله ابن معاذ بن الحارث ، ابن عفراء][5] بايعت رسول الله ﷺ .

---

(١) فى المطبوعة والمصورة : « العجفاء » . والصواب عن ترجمة الحكم أبى مسعود ، وقد تقدمت : ٤٢/٢ ، وستأتى للعجماء ترجمة فى حرف العين من هذا الكتاب .

(٢) أخرجه الإمام أحمد من طريق مسعود بن الحكم عن رجل . المسند : ٢٢٤/٥ .

(٣) فى المطبوعة والمصورة : « عبد الله » . والصواب ما أثبتناه . انظر طبقات ابن سعد : ٦٨/٨ . وانظر أيضاً ترجمة أمها « أم حبيبة » ، فيما يأتى .

(٤) فى طبقات ابن سعد ٢٨٥/٨ : « حبة بنت عمرو » .

(٥) ما بين القوسين عن ترجمة « حبيبة بنت قيس » فى طبقات ابن سعد : ٢٤٧/٨ ، وترجمة « معاذ بن الحارث » فى الطبقات أيضاً : ٥٤/٢/٣ . ومكانه فى المطبوعة : « وهم من بنى الحارث بن عبد الله بن معاذ بن عفراء » . وهو خطأ لا شك فيه . أما المصورة فقد كان فيها – فيما يبدو – « وهى أم الحارث. . . » ، ولكن الناسخ أحال ذلك إلى « وهى من » وزاد بعده فى الهامش كلمة « بنى » . ومع ذلك ففيها أيضاً اضطراب فى نسب « عبيد الله » .

٦٨٣٥ – حبيبة بنت مسعود

(د ع) حَبِيبَةُ بنتُ مَسْعود بن خالد[١] من بني عامر بن زرَيق .

بايعت النبي ﷺ ، لا تعرف لها رواية .

أخرجها ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٦٨٣٦ – حبيبة بنت معتب

حَبِيبَةُ بنت مُعَتّب بن عُبَيد بن سَوَاد بن الهيثم .

كانت عند بشر بن الحارث[٢] ، وولدت له بُرِيدَة بنت بشر ، بايعت النبي ﷺ .

٦٨٣٧ – حبيبة بنت مليل

(د ع) حَبِيبَةُ بنتُ مُلَيلِ بن وَبَرَةَ بن خالد بن العَجْلان الأنصارى ، من بني عوف بن الخزرج .

بايعت النبي ﷺ ، وتزوّجها فروة بن عمرو بن وَدْقَةَ[٣] بن عُبَيد بن عامر بن بياضة ، فولدت له عبد الرحمن ، قاله محمد بن سعد[٤] .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٦٨٣٨ – حذافة بنت الحارث

(ب) حُذَافَةُ بنتَ الحَارِث السَّعْدِيَة ، وهى الشيماء ، عرفت به ، قاله ابن إسحاق . وهى أختَ النبي ﷺ من الرضاعة ، وكانت تحتضنه مع أمها ، ويرد ذكرها فى الشين .

أخرجها أبو عمر[٥] .

٦٨٣٩ – حرملة بنت عبد الأسود

(ب) حَرْمَلَةُ بنتُعبد الأَسودِ بن [جَذِيمة بن[٦] أقَيش] بنعامر بن بَيَاضَةَ الخزاعية . وقيل : حُرَيملة ، أخرجها أبو عمر « حُرَيملة » مصغرة ، كذا ذكرها الطبرى ، وسماها ابن حبيب حَرْمَلة .

(١) كذا وفى طبقات ابن سعد ٨/٢٨٤ : « خالدة » . وفى جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٣٥٧ : « خلدة » . وفى جوامع السيرة له : « خلدة » ، وقيل : خالد » .

(٢) كذا ، ومثله فى الإصابة ٤/٢٦٣ . وفى طبقات ابن سعد ٨/٢٥٠ : « تزوجها أسير بن عروة فولدت له أبا بردة » . ثم ساق ابن سعد فى ٨/٢٥١ ترجمة « بريدة بنت بشر » ، وقال : « وأمها أميمة بنت عمرو بن عدى» . وقال أيضاً : « ثم خلف عليها أبوبردة بن أسير» يعنى بعد « عباد بن نهيك » ، فولدت له معتبا » .

(٣) فى المطبوعة والمصورة : « ورقة » . بالراء . والمثبت عن ترجمة « فروة » وقد تقدمت فى : ٤/٣٥٧ . وانظر ما قيل فى ضبط هذه فى سيرة ابن هشام: ١/ ٤٥٩ ، وجوامع السيرة لابن حزم : ٨٢ . وجمهرة أنساب العرب لابن حزم أيضاً :٣٥٧.

(٤) طبقات ابن سعد : ٨/٢٧٣ – ٢٧٤ .

(٥) الاستيعاب : ٤/١٨٠٩ – ١٨١٠ . وانظر سيرة ابن هشام : ١/١٦١ . وقال الحافظ فى الإصابة ٤/٢٦٣ : « وقيل : اسمها جذامة ، بالجيم والميم » .

(٦) ما بين القوسين عن سيرة ابن هشام : ١/٣٢٥ . وجوامع السيرة لابن حزم : ٥٩ . وطبقات ابن سعد : ٨/ ٢٠٩ . وفى المطبوعة والمصورة مكانه : « خزيمة بنت أبي قيس » .

٦٨٤٠ – حرملة بنت عبيد بن ثعلبة

حَرْمَلَةُ بنت عُبَيد بن ثَعْلَبَةَ بن سَوَاد بن غَنْم الانصارية ، من بنى مالك بن الخزرج ، بايعت النبي ﷺ .

قاله ابن حبيب .

٦٨٤١ – حزمة بنت قيس الفهرية

(ب د ع) حَزْمَةُ بنتُ قَيس الفهْرية ، أخت فاطمة بنت قيس . تزوّجها سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيل ، فولدت له .

حديثها عند الزّهرى ، عن عبيد الله بن عبد الله .

أخرجه الثلاثة .

حَزْمة : بفتح الحاء وسكون الزاى .

٦٨٤٢ – حسانة المزنية

(ب س) حَسَّانَةُ المُزَنية ، كان اسمها جَثَّامة ، فقال لها رسول الله ﷺ : بل أنت حسانة . كانت صديقة خديجة زوج النبي ﷺ ، وكان رسول الله ﷺ يَصِلُهَا ، ويقول : « حسن العَهدِ من الإيمان[1] » .

روى ابن أبى مُلَيكة ، عن عائشة قالت : جاءت عجوز إلى النبي ﷺ فقال : من أنت ؟ قالت : أنا جثَّامة المُزَنية ، قال : بل أنت حسانة ، كيف حالكم ؟ كيف كنتم بعدنا ؟ قالت : بخير ، بأبى أنت وأمى يارسول الله . فلما خرجت قلت : يارسول الله ، تقبل على هذه العجوز كل هذا الإقبال؟! قال : إنها كانت تأتينا زمان خَدِيجة وإن حُسْن العهد من الإيمان .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى ، قال أبو عمر : وهذه الرواية أولى بالصواب من رواية من روى ذلك فى « الحولاء بنت تُوَيت[2] » وروى ثابت ، عن أنس قال : كان رسول الله ﷺ إذا أهديت إليه هدية قال : اذهبوا ببعضها إلى فلانة فإنها كانت صديقة خديجة أو : إنها كانت تُحِبّ خَدِيجة .

---

(١) أخرجه أبو عمر فى الاستيعاب : ٤/١٨١٠ .

(٢) فى المطبوعة : « الحولى بنت ثويب » ، والصواب عن المصورة ، وإن كان فيها أيضاً « ثويب » بثاء وباء ، وهو خطأ . وسيأتى فى ترجمتها أنها « ثويت » ، وقال الحافظ فى الإصابة ٤/٢٦٩ « تويت بمثناتين مصغراً » .

٦٨٤٣ – حسنة أم شرحبيل

(د ع) حَسَنَةُ أم شُرَحْبِيل بن حَسَنَة

ذُكِرت فيمن هاجر إلى أرض الحبشة .

روى إبراهيم بن سعد فيمن هاجر إلى أرض الحبشة من بنى جُمح بن عمرو : سفيان بن معمر ابن حبيب بن وهب بن حُذَافة بن جُمَح ، ومعه ابناه خالد وجُنَادة ، وامرأته حَسَنَة، وهى أمهما ؛ وأخوهما لأُمهما شُرَحبيل بن حَسَنة .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٦٨٤٤ – حفصة بنت حاطب

حَفصةُ بنتُ حَاطب بن عمرو بن عُبَيد بن أمية بن زيد الأَنصارية الأَوسية ، أُخت الحارث بن حاطب ، بايعت النبى ﷺ .

قاله ابن حبيب .

٦٨٤٥ – حفصة بنت عمر رضى الله عنهما

(ب د ع) حَفْصَةُ بنت عمَر بن الخطاب رضى الله عنهما . تقدم نسبها عند ذكر أبيها ، وهى من بنى عَدِى بن كعب ، وأمها وأم أخيها عبد الله بن عمر : زينب بنت مظعون ، أخت عثمان ابن مظعون .

وكانت حفصة من المهاجرات ، وكانت قبل رسول الله ﷺ تحت خُنيس بن حُذَافة السهمى ، وكان ممن شهد بدراً ،وتوفى بالمدينة . فلما تأيمت حفصة ذكرها عمرُ لأبى بكر وَعَرَضها عليه ، فلم يردّ عليه أبو بكر كلمةً ، فغضب عمر من ذلك ،فعرضها على عثمان حين ماتت رُقَيَّة بنت رسول الله ﷺ ، فقال عثمان : ما أُريد أن أتزوج اليوم . فانطلق عمر إلى رسول الله ﷺ فشكا إليه عثمان ، فقال رسول الله ﷺ : يتزوج حفصةَ مَنْ هو خير من عثمان ، ويتزوج عثمان من هى خير من حفصة . ثم خطبها إلى عمر ، فتزوجها رسول الله ﷺ ، فلقى أبو بكر عُمَرَ ، رضى الله عنهما فقال : لا تجدُ علىّ فى نفسك ، فإن رسول الله ﷺ ، ذكر حفصة ، فلم أكن لأفشى سِرَّ رسول الله ﷺ ، فلو تركها لتزوجتها . وتزوّجها رسول الله ﷺ ،سَنَة ثلاث عند أكثر العلماء . وقال أبو عبيدة : سنة اثنتين من التاريخ(١) ، وتزوّجها بعد عائشة ،وطلقها تطليقة ثم ارتجعها ، أمره جبريل بذلك وقال : إنها صوامة قوّامة ، وإنها زوجتك فى الجنة (٢) .

---

(١) فى المصورة كتب فوق كلمة « التاريخ » : « الهجرة » .

(٢) طبقات ابن سعد : ٨/٥٨ – ٥٩ .

وروى موسى بن عُلَىّ بن رَبَاح ، عن أبيه ، عن عقبة بن عامر قال : طلق رسول الله ﷺ حفصة تطليقة ، فبلغ ذلك عمر ، فحثا التراب على رأسه وقال : ما يعبأ الله بعُمَر وابنته بعدها ! فنزل جبريل ــ عليه السلام ــ وقال : إن الله يأمرك أن تراجع حفصة بنت عمر . رحمةً لعمر .

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن المخزومى بإسناده عن أبي يعلى : حدثنا أبو كريب ، أخبرنا يونس بن بكير ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن ابن عمر قال : دخل عمر على حفصة وهى تبكى ، فقال لها : ما يبكيك ؟ لعلّ رسول الله ﷺ قد طلقك ؟ إنه كان طلقك مرة ثم راجعك من أجلى ، إن كان طلقك مرة أخرى لا أكلمك أبدًا .

وأوصى عمر إلى حفصة بعد موته ، وأوصت حَفصَةُ إلى أخيها عبد الله بن عمر بما أوصى به إليها عمر ، وبصدقة تصدق بها بمال وقفته بالغابة .

روت عن النبي ﷺ ، روى عنها أخوها عبد الله ، وغيره .

أخبرنا غير واحد ، بإسنادهم ، عن أبي عيسى قال : حدثنا إسحاق[١] بن منصور ، أخبرنا معن عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن السائب بن يزيد ، عن المطلب بن أبي وَداعة السَّهمى ، عن حَفصَةَ زوج النبي ﷺ أنها قالت : [ما][٢] رأيت رسولَ الله ﷺ فى سُبُحْتهِ[٣] قاعدًا [حتى كان قبل وفاته ﷺ ، بعام ، فإنه كان يصلى فى سبحته قاعدًا][٤] ويقرأ بالسورة فَيُرَتِّلها حتى تكون أطول من أطول منها[٥] .

وأخبرنا أبو الحرم بن رَيَّان بإسناده عن يحيى بن يحيى ، عن مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر عن أخته حفصة : أن رسول الله ﷺ كان إذا سكت المؤذِّن من الأذان لصلاة الصبح . صلَّى ركعتين خفيفتين قبل أن تُقَام الصلاة[٦] .

---

(١) فى تحفة الأحوذى : « حدثنا الأنصارى » .
(٢) ما بين القوسين من تحفة الأحوذى .
(٣) السبحة ــ بضم السين ــ : النافلة .
(٤) ما بين القوسين عن تحفة الأحوذى ، وقد سقط من المصورة والمطبوعة ، وهو سقط نظر .
(٥) تحفة الأحوذى ، أبواب الصلاة ، باب « فى من يتطوع جالساً » ، الحديث ٣٧١ : ٢/٣٧٣ ــ ٣٧٤ ، وقال الترمذى « حسن صحيح » . وقال الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوذى : « وأخرجه أحمد ومسلم والنسائى » .
(٦) تنوير الحوالك ، ١/١١٢ .

وتوفيت حفصة حين بايع الحسن بن علي - رضي الله عنهما - معاوية وذلك في جمادى الأولى سنة إحدى وأربعين . وقيل : توفيت سنة خمس وأربعين . وقيل : سنة سبع وعشرين (١)

أخرجها الثلاثة .

٦٨٤٦ - حقة بنت عمرو

(ب دع) حقَّة بنت عَمْرو . صحبت النبي ﷺ ، وَصلَّت معه القبلتين .

روى شريك ، عن عاصم الأحول ، عن أبي مِجْلَز ، عن حقة بنت عمرو ، وكانت قد أدركت النبي ﷺ وصلت معه القبلتين ، وكانت إذا أحرمت أو أرادت أن تحرم قربت عَيْبَتها (٢) فلبست من ثيابها ما شاءت وفيها العصفر .

أخرجه الثلاثة .

٦٨٤٧ - حكيمة بنت غيلان

(ب) حُكَيْمَةُ بنت غَيْلَانَ الثقفية ، امرأة يعلى بن مُرّة .روت عن زوجها . ما أدري أسمعت من النبي ﷺ أم لا. قاله أبو عمر ، وهو انفرد بإخراجها .

حُكيمة : بضم الحاء ، وفتح الكاف ، قاله الأمير .

٦٨٤٨ - حليمة بنت أبي ذؤيب

(ب د ع) حَلِيمَة بنت أبي ذؤيب ، واسمه : عبد الله بن الحارث بن شِجْنَةَ بن جابر بن رِزَام بن ناصِرَة (٣) بن سعد بن بكر بن هوازن .

كذا نقل أبو عمر هذا النسب ، ووافقه ابن أبي خيثمة .

وقال هشام بن الكلبي ، وابن هشام : شِجْنَة بن جابر بن رِزَام بن ناصِرَة (٣) بن فُصَيَّة (٤) ابن نصر بن سعد بن بكر بن هوزان .

وهذا أصح ، إلا أن الكلبي قال : اسم أبي ذؤيب : الحارث بن عبد الله بن شجنة . والباقي مثل ابن هشام ، ووافقهما البَلَاذري .

---

(١) الاستيعاب : ٤/١٨١٢ .

(٢) العيبة : ما تحفظ فيه الثياب .

(٣) في المطبوعة : «ناضرة» ، بالضاد المعجمة . والمثبت من المصورة ، وجمهرة أنساب العرب : ٢٦٥ ، وسيرة ابن هشام : ١/١٦٠ .

(٤) في المطبوعة والمصورة : «قصية» ، بالقاف والمثبت من سيرة ابن هشام : ١/١٦٠ ، وجمهرة أنساب العرب : ٢٦٥ .

وأخبرنا أبو جعفر بإسناده إلى يونس عن ابن إسحاق قال : فَدُفِعَ رَسول الله ﷺ إلى أمه ، فالتمست له الرضعاءَ ، واسترضع له من حليمة بنت أبي ذؤيب : عبد الله بن الحارث بن شجنة ابن جابر بن رزام بن ناصرة [بن فُصَيَّة بن نصر[1]] بن سعد بن بكر بن هوازن .

وهى أم رسول الله ﷺ من الرضاعة . روى عنها عبد الله بن جعفر بن أبي طالب .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد البغدادى بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : حدثنى جَهْم بن أبى الجهم مولى لامرأة من بنى تميم ، كانت عند الحارث بن حاطب ، وكان يقال : مولى الحارث بن حاطب قال : حدثنى من سمع عبد الله بن جعفر بن أبى طالب يقول : حُدِّثت عن حليمة بنت الحارث أُمّ رسول الله ﷺ التى أرضعته أنها قالت : قَدِمت مكة فى نسوة من بنى سعد بن بكر نلتمس الرُّضَعَاء فى سنة شَهباء ، فقدمت على أتان قمراء[2] كانت أَذَمَّتْ[3] بالرَّكْب ، ومعى صبى لنا وشارف[4] لنا ، والله ما ننام ليالنا ذلك أجمعَ مع صبينا ذاك ، ما يجد فى ثَدييَّ ما يُغنِيه ، ولا فى شارفنا ما يُغَذِّيه . فقدمنا مكة فوالله ما علمت منا امرأة إلا وقد عُرِض عليها رسول الله ﷺ ، فإذا قيل : يتيم ، تركناه ، وقلنا : « ماذا عسى أن تصنع إلينا أمه ! إنما نرجو المعروف من أب الولد ، فأما أمه فماذا عسى أن تصنع إلينا » فوالله ما بقى من صَوَاحبى امرأة إلا أخذَتْ رضيعًا غيرى ، فلما لم أجد غيره قلت لزوجى الحارث بن عبد العُزَّى : والله إنى لأكره أن أرجع من بين صواحبى ليس معى رَضيع ، لأنطلقنَّ إلى ذلك اليتيم فلآخذنَّه . فقال : لا عليك . فذهبت ، فأخذته ، فما هو إلا أن أخذته فجئت به رحلى ، فأقبل عَلَيّ ثدياى بما شاء من لبن ، وشرب أخوه حتى رَوِى ، وقام صاحبى إلى شارفى تلك فإذا بها حافل ، فحلب ما شرب ، وشربتُ حتى روينا فَبتنا بخير ليلة ، فقال لى صاحبى : ياحليمة ، والله إنى لأراك أخذت نَسَمَةً مباركة . . . الحديث ، وذكر فيه من معجزاته ما هو مشهور به ﷺ[5] .

أخبرنا أبو الفضل بن أبى الحسن الفقيه بإسناده عن أحمد بن على بن المثنى قال : حدّثنا

---

(١) ما بين القوسين عن سيرة ابن هشام ، من قول ابن إسحاق ١/ ١٦٠ ، ولعله سقط نظر .

(٢) الأتان : أنثى الحمار ، والقمرة - بضم فسكون - : بياض فيه كدرة .

(٣) فى المطبوعة والمصورة : « أدمت » ، بالدال المهملة . ومثله فى سيرة ابن هشام . ويقول ابن الأثير فى النهاية : فلقد أذمت بالركب : أى حبستهم لضعفها وانقطاع سيرها » .

(٤) الشارف : الناقة المسنة .

(٥) سيرة ابن هشام : ١/ ١٦٢ - ١٦٥ .

عمرو بن الضحاك بن مخلد ، حدثنا [جعفر] [1] بن يحيى بن ثوبان ، حدثنا عمارة بن ثوبان : أن أبا الطُّفَيل أخبره أن النبي ﷺ كان بالجِعِرَّانة[2] يقسم لحما : وأنا يومئذ غلام أحمل عضو البعير : فأقبلت امرأة بَدَوِيَّة فلما دنت من النبي ﷺ بَسَط لها رداءه فجلست عليه ، فقلت : من هذه ؟ قالوا : أُمُّه التي أرضعته .

وكان اسم زوجها الذي أرضعت رسول الله ﷺ بلبنه : الحارث بن عبد العُزَّى بن رفاعة ابن مَلَّان بن ناصِرة بن فُصَيَّة بن نصر بن سعد بن بكر .

وقد روى عن ابن هشام في السيرة « فصية » بالفاء والقاف جميعًا ، والصواب بالفاء ، قاله ابن دُرِيد ، وهو تصغير فَصْيَة .

أخرجها الثلاثة .

٦٨٤٩ — حمامة

حَمَامَةُ . ذكرها أبو عمر في جملة من كان يُعَذَّب في الله تعالى ، واشتراها أبو بكر فأعتقها . قاله ابن الدباغ . .

٦٨٥٠ — حمنة بنت جحش

(ب د ع) حَمْنَةُ بنتُ جَحش . وقد تقدّم نسبها في أخويها : عبد الله وعبيد [3] .

قال أبو نعيم : حَمْنَة بنت جحش بن رِياب ، تكنى أم حبيبة .

وقال ابن منده : حَمْنَةُ بنت جَحْش ، وقيل : حبيبة .

قال أبو عمر : حمنة بنت جحش ، كانت تُسْتَحاض[4] هي وأختها أم حبيبة بنت جحش ، وهي أخت زينب بنت جحش أم المؤمنين زوج النبي ﷺ . وكانت حمنة زوج مصعب بن عُمَير ، فقتل عنها يوم أُحد ، فتزوّجها طلحة بن عبيد الله ، فولدت له محمدا وعمران ابني طلحة[5] .

وأمها أميمة بنت عبد المطلب ، عمة رسول الله ﷺ ، وكانت ممن قال في الإفك على عائشة رضى الله عنها ، فعلت ذلك حَمِيَّةً لأختها زينب ، إلا أن زينب — رضى الله عنها — لم تقل فيها

---

(١) في المطبوعة والمصورة : « حفص بن يحيى » . ولم نجده . والصواب « جعفر بن يحيى » . انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣/١/٣٦٣ ، ١/١/٤٩٢ .

(٢) الجعرانة : منزل بين الطائف ومكة ، وهي إلى مكة أقرب .

(٣) انظر : ٣/١٩٤ ، ٥١٣ .

(٤) الاستحاضة : أن يستمر بالمرأة خروج الدم بعد أيام حيضها المعتادة ، يقال : استحيضت فهي مستحاضة .

(٥) الاستيعاب : ٤/١٨١٣ .

شيئا ، فقال بعضهم : إنها جُلِدت مع من جُلِد فيه ، وقيل : لم يجلد أحد : وكانت من المهاجرات وشهدت أُحدا فكانت تسقى العطشى ، وتحمل الجرحى وتداويهم . روت عن النبي ﷺ ، روى عنها ابنها عمران بن طلحة .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى قال : حدثنا محمد بن بشار ، وأخبرنا أبو عامر العَقَدِى ، أخبرنا زُهَير بن محمد ، عن عبد الله بن محمد بن عَقِيل ، عن إبراهيم بن محمد ابن طَلْحة ، عن عَمِّه ، عمران بن طلحة ، عن أُمِّه حَمْنَة بنت جَحش قالت : كنت أُسْتَحاض حَيضة كثيرة شديدة ، فأتيت النبي ﷺ أستفتيه وأخبره ، فوجدته في بيت أختى زينب ، فقلت : يارسول الله ، إني أُسْتَحاض حَيضة كثيرة شَديدة ، فما تأمرنى فيها ؟ قد منعتنى الصلاة والصيام . قال : أَنعَتُ(١) لك الكُرْسُفَ ، فإنه يذهب الدم . قالت : هو أكثر من ذلك . قال : فَتَلَجَّمِى (٢) . قالت : هو أكثر من ذلك : قال : فاتخذى ثوبًا . قالت : هو أكثر من ذلك ، إنما أَثُجّ ثَجًّا(٣) : فقال النبي ﷺ : سآمرك أمرين أيهما صنعتِ أجزأ عنك(٤) ...وذكر الحديث . أخرجها الثلاثة .

قلت : قد جعل ابن منده « حمنة » هى « حبيبة » وجعل أبو نعيم « أم حبيبة » كنية « حمنة » وجعلها أبو عمر اثنتين ، فطلب فى الكنى ، فأما أبو نُعَيم فلم يذكر فى الكنى ما يدل على أنها هى ولا غيرها ، وأما أبو عمر فإنه كشف الأمر وصرح بأنهما اثنتان ، فقال : « أم حبيبة » . ويقال : أم حبيب ابنة جحش بن رياب الأسدى ، أخت زينب بنت جحش ، وأخت حمنة أكثرهم يسقطون الهاء فيقولون : أم حبيب ، وكانت تحت عبد الرحمن بن عوف ، وكانت تُستَحاض . وأهل السير يقولون : إن المستحاضة حمنة . والصحيح عند أهل الحديث أنهما كانتا تستحاضان جميعا . قال : وقد قيل : إن زينب بنت جحش استحيضت ، ولا يصح (٥) .

وقال ابن ماكولا – وذكر ابنى جحش : عبد الله وعبيد – ثم قال وأخواتهما : زينب أم المؤمنين ، كانت عند رسول الله ﷺ ، وأم حبيبة كانت عند عبد الرحمن بن عوف ، وكانت مستحاضة ، وحمنة بنت جحش كانت عند طلحة بن عبيد الله ، وهى صاحبة الاستحاضة .

(١) أى : أصف لك الكرسف ، وهو القطن .
(٢) أى : شدى اللجام ، يعنى خرقة على هيئة اللجام .
(٣) أى : أصب صبا .
(٤) تحفة الأحوذى ، أبواب الطهارة ، باب «ماجاء فى المستحاضة : أنها تجمع بين الصلاتين بغسل واحد » ، الحديث ١٢٨ : ١/٣٩٥ – ٣٩٩ ، وقال الترمذى : « حسن صحيح » .
(٥) الاستيعاب : ٤/١٩٢٨ .

فهو قد وافق أبا عمر - والله أعلم - ويرد ذكرها مستقصى فى الكنى إن شاء الله تعالى فهذا القدر كاف فى بيان أنهما اثنتان ، والله أعلم .

٦٨٥١ - حمنة بنت أبى سفيان

(س) حَمْنَةُ بنت أبى سُفيان بن حَرْبِ بن أُمَيَّة .

أخبرنا أبو موسى إجازة أخبرنا أبو غالب أحمد بن العباس الكوشِيدىّ أخبرنا أبو بكر بن رِيذَة[(١)] أخبرنا أبو القاسم الطبرانى ، حدثنا أبو مسلم الكشّى ، أخبرنا ابن عائشة ، أخبرنا حماد ابن سلمة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن زينب بنت أبى سلمة ، عن أم حبيبة أنها قالت : يارسول الله ، هل لك فى حمنة بنت أبى سفيان؟ قال : أصنع ماذا ؟ قالت : تنكحها. قال فهل تحلّ لى ؟.. الحديث .

ورواه غير واحد عن هشام ، فلم يسموها وسماها بعضهم : عَزَّة وقيل : دُرَّة .

أخرجها أبو موسى .

٦٨٥٢ - حميمة بنت صيفى

(د ع) حُمَيمَةُ بنت صَيفى بن صَخر من بنى كعب بن سلمة من الأنصار تزوجها البراء بن معرور . وأظنها ابنة عمه ، لأن البراء بن [معرور بن][(٢)] صخر من بنى كعب بن سلمة من الأنصار ، ثم تزوّجها بعد البراء زيدُ بن حارثة ، أسلمت وبايعت . قاله محمد بن سعد كاتب الواقدى[(٣)].

أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

٦٨٥٣ - حمينة بنت أبى طلحة

(س) حُمَينة بنت أبى طلحة بن عَبد العُزّى بن عثمان بن عبد الدار .

روى ابن جريج عن عكرمة فى قوله تعالى : (إلاَّ مَا قَد سَلَفَ)[(٤)] قال عكرمة مولى ابن عباس : فرّق الإسلام بين أربع وبين أبناء بعولتهن : حمينة بنت أبى طلحة ، كانت تحت خَلَف بن أسد ابن عاصم بن بياضة الخزاعى ، فَخَلَف عليها الأسودُ بن خَلَف[(٥)].

أخرجها أبو موسى .

---

(١) فى المطبوعة : « زيدة » . وهو خطأ نبهنا عليه كثيراً .

(٢) ما بين القوسين زيادة لا بد من إثباتها ، انظر ترجمته فى : ٢٠٧/١ .

(٣) طبقات ابن سعد : ٢٩١/٨ .

(٤) سورة النساء ، آية : ٢٢ .

(٥) انظر تفسير ابن كثير عند هذه الآية : ٢١٤/٢ .

٦٨٥٤ – حواء أم بجيد الأنصارية

(ب د ع) حَوّاء أم بُجَيد الأنصارية. كانت من المبايِعَات من الأنصار، أسلمت قبل زوجها قيس ابن الخطيم، وهي بنت يزيد بن السكن بن كُرْز بن زَعُورَاء من بني عبد الأشهل، قاله أبو نُعَيم. قال: وقيل: هي حَوَّاءُ بنت رافع بن امرئ القيس من بني عبد الأشهل، قال هذا جميعه أبو نعيم، عن ابن إسحاق، عن عاصم بن عُمَر بن قَتادة، فقد جعل أبو نعيم «أم بجيد» هي بنت يزيد بن السكن، وهي بنت رافع. وأما ابن منده فإنه قال: حواء بنت زيد بن السكن الأشهلية امرأة قيس بن الخطيم، أسلمت وهاجرت، يقال لها أم بُجَيد... وذكر ترجمة أخرى: حواء بنت رافع، فقد جعلهما اثنتين: وأما أبو عمر فقال: حواء بنت زيد[١] بن السكن: وترجمة ثانية: حواء بنت يزيد بن سِنَان بن كرز بن زَعُوراء امرأة قيس بن الخطيم، وترجمة ثالثة: حواء الأنصارية جدّة ابن بُجَيد، فقد جعلهن ثلاثا على ما نذكره مفصلا في التراجم بعد هذه إن شاء الله تعالى.

روى هشام بن سعد، عن زيد[٢] بن أسلم، عن ابن[٣] بُجَيد، عن جَدّته حواء.

وكانت من المبايعات – قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: أسفروا بالصبح فإنه أعظم للأجر ذكر هذا الحديث أبو نعيم وأبو عمر في هذه الترجمة، وذكراهما أيضاً، وابن منده عن مالك، عن زيد بن أسلم، عن عمرو بن مُعَاذ، عن جدّته حواء، عن النبي ﷺ قال: لا تردوا السائل ولو بظِلْف مُحْرَق[٤]. فاستدل أبُو نُعَيم وابن منده بهذا، على أنهما واحدة، وأما أبو عمر فإنه جعل هذا اختلافا في الإسناد، فإنه قال قد ذكرت الاضطراب في هذا الإسناد في كتاب «التمهيد[٥]» وقال أبو عمر: ومنهم من يجعل هذه التي قبلها، يعني حواء بنت يزيد بن السكن.

أخرجها الثلاثة، إلا أن ابن منده ترجم عليها فقال: حواء بنت السكن الأشهلية.

---

(١) كذا في المصورة والمطبوعة وبعض نسخ الاستيعاب. وفي بعضها الآخر، وعليه المطبوعة: «يزيد»، انظر الاستيعاب: ١٨١٣/٤.

(٢) في الاستيعاب ١٨١٤/٤: «يزيد بن أسلم». وهو خطأ، صوابه زيد، انظر كتب الرجال.

(٣) في المطبوعة: «أبي بجيد». والصواب عن المصورة والاستيعاب.

(٤) مسند الإمام أحمد: ٤٣٤/٦.

(٥) الاستيعاب: ١٨١٥/٤.

٦٨٥٥ — حواء بنت رافع

(د) حَوَّاء بنتُ رَافع بن امرىء القَيس ، من بنى عبد الأشهل ، بايعت النبى ﷺ ، قاله ابن سعد (١) .

أخرجه ابن منده مختصرا .

٦٨٥٦ — حواء بنت زيد بن السكن

(ب د) حَوَّاءُ بنت زَيْد بن السَّكَن الأَنْصَارِيَّة ، من بنى عبد الأشهل ، مَدَنية جدة عمرو بن معاذ الأشهلى .

أخبرنا أبو ياسر بن أبى حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثنى أبى ، أخبرنا رَوح أخبرنا مالك ، عن زيد بن أسلم ، عن ابن بجيد الأنصارى ، عن جدته ، عن النبى ﷺ أنها سمعته يقول : ردوا السائل ولو بظلف مُحْرَق (٢) .

وروى عنها عمرو بن معاذ المذكور . أخرج أحمد بن حنبل هذا المتن فى ترجمة حواء جدة عمرو بن معاذ ، فعلى هذا تكون حواء جدَة ابن بجيد أيضاً . وأخرج أبو نُعَيم وأبو عمر هذا المتن فى ترجمة حواء أم بُجيد قبل هذه الترجمة ، وأخرجه أبو عمر فى هذه الترجمة أيضاً ، فيكون أبو عمر قد أخرجه فى ترجمتين . وهذا يدل على أنهما واحدة ، وقد جعلهما اثنتين .

أخرج هذه أبو عمر وابن منده .

٦٨٥٧ — حواء بنت يزيد بن سنان

(ب) حَوَّاء بنتُ يَزيد بن سِنَان بن كُرْز بن زَعُورَاء الأنصارية .

قال مصعب . أسلمت ، وكانت تكتم إسلامها من زوجها قيس بن الخطيم الشاعر ، فلما قدم قيس مكة حين خرجوا يطلبون الحلف من قريش ، عرض عليه رسول الله ﷺ الإسلام ، فاستنظره قيس حتى يَقْدَمَ المدينة فسأله رسول الله ﷺ ، أن يجتنب زوجته حَوَّاء بنت يزيد ، وأوصاه بها خيرا ، وقال له : إنها قد أسلمت . ففعل قيس ، وحَفِظ وصية رسول الله ﷺ ، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ وقال : وفى الأُدَيْعج (٣) .

---

(١) طبقات ابن سعد : ٨/٢٣٢ .
(٢) مسند الإمام أحمد : ٦/٤٣٤ .
(٣) الاستيعاب : ٤/١٨١٤ . والأديعج : تصغير الأدعج ، والدعج — بفتحتين — : السواد فى العين . وانظر مقدمة ديوان قيس بن الخطيم : ٨ .

وقد أنكر بعض العلماء هذا على مُصعب ، وقال منكره : إن زوجها قيس بن شَمَّاس . وأما قيس ابن الخطيم فقتل قبل الهجرة .

قال أبو عمر : والقول قول مصعب ، وقيس بن شماس أسنّ من قيس بن الخطيم ، ولم يدرك الإسلام ، وإنما أدركه ابنه ، ثابت بن قيس بن شماس .

أخرجه أبو عمر .

قلت : قد وافق مصعبًا ابنُ إسحاق ، ، فجعلها امرأة قيس بن الخطيم .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : حدثنى عاصم بن عُمَر بن قتادة قال : كانت حَوّاء بنتُ يَزيد بن السكن عند قيس بن الخَطِيم بالمدينة ، وكانت أمها عَقرب بنت معاذ ، أخت سعد بن معاذ ، فأسلمت حواءُ فحسُنَ إسلامها ، وكان زوجها قيس على كفره ، وكان يدخل عليها فيراها تصلّى ، فيأْخذ ثيابها فيضعها على رأسها ويقول : إنك لتدينين ديناً لا ندرى ما هو . وذكر وصية النبي ﷺ ، بأن يكف الأذى عنها ، فكفَّ الأذى عنها ، وأظن أن قولَ مصعبٍ وابنِ إسحاق صحيح ؛ لأنه عالم ، ومن أهل المدينة ، ويروى عن عاصم ، وهو أيضاً من أعلم الناس بأخبار الأنصار ، وأهل مكة أخبر بشعابها ، والله أعلم .

جعل أبو عمر هذه زوج قيس بنِ الخطيم ، وجعلها ابن منده وأبو نُعَيم الأولى ، كما ذكرنا فى ترجمتها فَلْيتأَمل . وذكرها العدوى فقال : حواء بنت يزيد بن السكن بن كرز بن زَعُوراء بن عبد الأشهل ، وهى أم ثابت بن قيس بن الخطيم ، وذكر نحو ما ذكرناه من وَصِية النَّبِى ﷺ ، فقد وافق أبا عمر فى أنها زوجُ قيس بن الخطيم . وقال محمد بن سلام الجُمَحى « أسلمت امرأة قيس ابن الخطيم ، وكان يقال لها حواء ، وكان يصدها عن الإسلام ، فأخبر رسول الله ﷺ بإسلامها فلما كان الموسم أتاه النبى » ﷺ فأخبره بإسلامها ، وقال : أحب أن لا تعرض إليها ففعل[1] .

فقد جعل أبو عمر « حَوَّاء » ثلاثا : حواء الأنصارية أم بُجيد ، وحواء بنت زيد بن السكن ، وحواء بنت يزيد بن سنان ، وجعلهن ابنُ منده اثنتين : حواء بنت زيد بن السكن أم بُجَيد ، وحواء بنت رافع . وجعلهن أبو نعَيم واحدة : حواء بنت زيد بن السكن ، وهى أم بُجَيد ، وهى بنت رافع . وقد أخرجنا تراجم الجميع ، والله أعلم .

---

(١) طبقات فحول الشعراء : ١٩٢ - ١٩٣ .

٦٨٥٨ ـ الخولاء بنت تويت

(ب دع) الحَوْلاءُ بنتُ تُوَيت بن حَبيب بن أَسَدِ بن عبد العُزّى بن قُصَىّ القرشية الأَسَدِية .
هاجرت إلى المدينة ، وكانت كثيرة العبادة .

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر ، أخبرنا جعفر بن أحمد ، أخبرنا الحسن ابن شاذان ، أخبرنا عثمان بن أحمد ، حدثنا الحسن بن مكرم ، حدثنا عثمان بن عمر ، حدثنا يونس ، عن الزهري ، عن عُرْوَة ، عن عائشة : أن الحولاء بنت تُوَيت مَرَّت بها وعندها رسولُ الله ﷺ ، فقلت : هذه الحولاء يزعمون أنها لا تنام الليل . فقال النبي ﷺ : خذوا من العمل ما تطيقون ، فوالله لا يسأم الله حتى تسأموا (١) .

وروى أبو عاصم النبيل ، عن صالح بن رستم ، عن ابن أبي مليكة ، عن عائشة قالت : استأذنت الحولاء على رسول الله ﷺ ، فأذن لها ، وأقبل عليها ، وقال : كيف أنت ؟ فقلت : أتقبل على هذه ، هذا الإقبال ؟ ! فقال : إنها كانت تأتينا زمنَ خديجة ، وإن حسن العهد من الإيمان .

قال أبو عمر : هكذا رواه محمد بن موسى الشامى ، عن أبي عاصم فقال : « الحولاء » ولم ينسبها ، ولا قال : « بنت تُوَيت » ، وقد غَلِطَ ، فإن الصواب أنها : حَسّانة المزنية ، وقد تقدم ذكرها .

أخرجها الثلاثة .

٦٨٥٩ ـ الحولاء امرأة عثمان بن مظعون

(د) الحَوْلَاءُ امرأة عُثمان بنَ مَظْعُون لها ذكر ، لا تعرف لها رواية .
أخرجها ابن مَنْدَه مختصراً .

٦٨٦٠ ـ الحولاء العطارة

(س) الحَوْلاءُ العَطَّارة .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو على محمد بن على الكاتب والحسن بن أحمد قالا : أخبرنا أبو منصور عبد الرزاق بن أحمد ، أخبرنا أبو الشيخ عبد الله بن محمد ، حدثنا محمد ، حدثنا إسحاق ابن جميل ، حدثنا إسحاق بن الفيض ، حدثنا القاسم بن الحكم ، حدثنا جرير بن أيوب البجلى ،

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب المسافرين ، باب « أمر من نعس في صلاته أو استعجم عليه القرآن أو الذكر » بأن يرقد أو يقعد حتى يذهب عن ذلك ، من طريق يونس : ٢/١٨٩ — ١٩٠ . وكذلك أخرجه الإمام أحمد في مسنده عن عثمان بن عمر : ٦/٢٤٧ .

حدثنا حماد بن أبي سليمان ، عن زياد الثقفي ، عن أنس بن مالك قال : كانت امرأة بالمدينة عطارة تسمى الحولاء ، فجاءت حتى دخلت على عائشة ، فقالت يا أم المؤمنين ، إني لأتطيب كل ليلة ، وأتزين ، حتى كأني عروس أزف ، فأجيء حتى أدخل في لحاف زوجي أبتغي بذلك مرضاة ربي ، فيحول وجهه عني فأستقبله فيُعرِض عَنّي ولا أراه إلا قد أبغضني . فقالت لها عائشة رضي الله عنها : لا تبرحي حتى يجيء رسول الله ﷺ . فلما جاء رسولُ الله ﷺ قال : إني لأجد ريح الحولاء ، فهل أتتكم ؟ هل ابتعتم منها شيئاً ؟ قالت عائشة : لا ، والله يارسول الله ، ولكن جاءت تشكو زَوْجَها . فقال لها رسول الله ﷺ : مالك ياحولاء ؟ فقالت : يارسول الله ، إني لأتزين وأفعل كذا وكذا ، نحو ما ذكرت لعائشة ، فقال لها رسول الله ﷺ : اذهبي أيتها المرأة فاسمعي وأطيعي زوجَك . قالت : يارسول الله ،فمالي من الأَجر ؟ الحديث. . . فذكر من حق الزوج على المرأة ، وحق المرأة على الزوج ، وما في الحمل والولادة والفطام من الأجر .

أخرجه أبو موسى(١)

٦٨٦١ ــ الحويصلة بنت قطبة

الحُوَيصلة بنت قطبة ذكرها أبو عمر في ترجمة « قطبة » أبيها أنه قال للنبي ﷺ : أُبايعك على نفسي وعلى الحويصلة(٢) .

٦٨٦٢ ــ حية بنت أبي حية

(د ع) حَيَّة بنت أبي حَيَّة .

روى حديثها عبد الله بن عون ، عن عمرو بن سعيد ، عن أبي زُرْعَة بن عمرو بنَ جرير ، عن حَيَّةُ بنت أبي حَيَّة قالت : دخل عليّ رجل فقلت : من أنت ؟ قال : أبو بكر الصديق . قلت : صاحب رسول الله ﷺ ؟ قال : نعم .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

قال الأمير أبو نصر : أما حَيَّة أوله حاءٌ مهملة ، بعدها ياء مشددة معجمة باثنتين من تحتها ، فهي حَيَّة بنت أبي حَيَّة ، رَوَت عن أبي بكر الصديق ، روى عنها أبوزرْعَة بن عمرو بن جرير .

---

(١) قال الحافظ في الإصابة ٤/ ٢٧٠ : «وسند هذا الحديث واه جداً ، وقد ذكره البزار وقال : زياد الثقفي راويه بصري متروك الحديث » .

(٢) الاستيعاب : ١٢٨٢/٣ .

حـرف الخاء

٦٨٦٣ - خالدة بن الأسود

(س) خَالِدَةُ بنتُ الأَسود بن عبد يَغوث بن وَهب بن عبد مَناف بن زُهرة القُرشية الزهرية .

أخبرنا عمر بن محمد بن المعمر ، أخبرنا أبو القاسم الجريرى ، أخبرنا أبو إسحاق البرمكى ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن خلف بن بخيت(١) ، حدثنا إسماعيل بن موسى الحاسب ، حدثنا جُبارة (٢) بنُ مُغَلِّس عن ابن المبارك عن مَعْمَر عن الزهرى ، عن عُبَيد الله بن عبد الله بن عُتبة ، عن عائشة : «أن رسول الله ﷺ دَخَل عليها فرأى عندها امرأةً فقال : من هذه ؟ قالت : بنت الأسود بن عبد يغوث : فقال النبى ﷺ يخرج الحى من الميت » .

وقد روى من طريق آخر ، وفيه « فقال : من هذه ؟ فقالت : إحدى خالاتك خالدة بنت الأسود » .

وقال ابن حبيب : وممن هاجر : خالدة بنت الأسود ، وكانت امرأة صالحة .

أخرجه أبو موسى(٣) .

٦٨٦٤ - خالدة بنت أنس

(ب د ع) خَالِدَةُ بنتُ أَنَس الأنصارية الساعدية أم بنى حَزْم .

روى محمد بن عمارة ، عن أبي بكر بن محمد : أن خالدة بنت أنس جاءت إلى النبى ﷺ فعرضت عليه الرقى ، فأمر بها .

أخرجها الثلاثة(٤) .

---

(١) فى المطبوعة : « نجيت » . والمثبت عن المشتبه .

(٢) فى المطبوعة : « جنادة » . والصواب عن الخلاصة .

(٣) وأخرجها ابن سعد فى الطبقات : ١٨١/٤ .

(٤) فى الإصابة ٢٧٢/٤ : « فأمرها بها » . وكذلك اخرجه ابن ماجه فى كتاب الطب ، باب « مارخص فيه من الرقى » ، الحديث ٣٥١٤ ، ١١٦١/٢ ، من طريق محمد بن عمارة .

٦٨٦٥ - خالدة بنت الحارث ، أو خلدة

(س) خَالِدَةُ أو خَلْدَةُ بنت الحارث ، عَمّة عبد الله بن سلام .

ذكر محمد بن إسحاق فى قصة عبد الله بن سلام (١) أنها أسلمت وحسن إسلامها ،أوردها الحافظ إسماعيل (٢) ابن محمد بن الفضل فى تفسير قوله تعالى : وَلَئِنْ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ . . . الآية (٣) أخرجها أبو موسى (٤) .

٦٨٦٦ - خدامة بنت جندل

(د ع) خَدّامة بنت جَنْدل الأسدية ، وقيل جدَامة (٥) هاجرت إلى النبى ﷺ لا يعرف لها رواية. قاله عروة بن الزبير ، وابن إسحاق (٦) .

أخرجها ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٦٨٦٧ - خديجة بنت خويلد

(ب د ع) خَدِيجَةُ بنتُ خُوَيلد بن أَسَد بن عَبد العُزى بن قصَىّ القُرَشِية الأَسدية (٧) أمّ المؤمنين ، زوجُ النبى ﷺ ، أول امرأة تزوّجها ، وأول خلق الله أسلم بإجماع المسلمين ، لم يتقدمها رجل ولا امرأة .

قال الزبير : كانت تدعى فى الجاهلية الطاهرة . وأمها فاطمة بنت زائدة بن الأصم ، واسمه

---

(١) انظر سيرة ابن هشام : ١/٥١٦ - ٥١٧ .

(٢) فى الإصابة ٤/٢٧٢ : « حمد بن إسماعيل بن محمد » . والصواب ماهنا ، انظر ترجمة « إسماعيل بن محمد » فى طبقات المفسرين للداودى : ١/١١٢ - ١١٤ .

(٣) سورة البقرة ، آية : ١٤٥ .

(٤) استدرك هذه الصحابية الإمام السهيلى ، وألحقها بكتاب أبى عمر ، قال فى الروض ٢/٢٦ : « وخالدة بنت الحارث ، قد ذكر إسلامها ، وهى مما أغفله أبو عمر فى كتاب الصحابة ، وقد استدركناها عليه فى جملة الاستدراكات التى ألحقناها بكتابه » . وانظر أيضاً : ٢/١٦٩ ، ٢٩٩ .

ومن الأدلة على أن أبا عمر قد أغفل هذه الصحابية أن ابن الأثير قد أثبتها فى كتابه عن أبى موسى المدينى وحده ، ولكن النسخ المتأخرة من الاستيعاب قد ألحقت بها هذه الصحابية . على أن ابن حجر فى الإصابة ٤/٢٧٢ قد ذكر أن الذى استدرك خالدة على أبى عمر إنما هو أبو على الغسانى ، ويبدو أن هذا سهو منه ، فلو كان أبو على هو الذى استدركها لأثبتها ابن الأثير ، فقد ذكر فى المقدمة : « وأضيف إليها (إلى المصادر) ما شذ عنها مما استدركه أبو على الغسانى على أبى عمر بن عبد البر ، وكذلك أيضاً ما استدركه عليه آخرون » ومن هذا يتبين أن الذى ألحقها هو أبو القاسم السهيلى .

(٥) فى المطبوعة والمصورة : « حذافة » ، وانظر ترجمتها فى حرف الحاء .

(٦) انظر سيرة ابن هشام : ١/٤٧٢ .

(٧) كتاب نسب قريش لمصعب : ٢٠٩ .

جُندب بن هدْم[١] بن رواحة بن حُجْر بن عبد بن مَعِيص بن عامر بن لُؤَى . وكانت خديجة قبل رسول الله ﷺ تحت أبي هاله بن زرارة بن نَبَّاش بن عَدِىّ بن حبيب بنُ صُرَد بن سلامة بن جِرْوَة[٢] أُسَيْد ابن عمر بن تميم التميمى . كذا نسبه الزبير .

وقال على بن عبد العزيز الجرجانى : كانت خديجة عند أبي هالة : هند بن النباش بن زُرارة ابن وَقْدَان بن حَبِيب بن سَلامَة بن جِرَوة[٢] بن أُسَيِّد بن عمرو بن تميم .

ثم اتفقا فقالا : ثم خلف عليها بعد أبي هالة عتيق بن عابد [٤] بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم المخزومى . ثم خلف عليها بعد عتيق رسولُ الله ﷺ .

وقال قتادة : كانت خديجة تحت عتيق بن عابد [٤] بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم ، ثم خلف عليها بعده أبو هاله هند بن زُرَارَةَ بن النباش .

قال قتادة : والقول الأوّل أصح إن شاء الله تعالى ، قاله أبو عمر [٥]

وروى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : وتزوج خديجة قبلَ رسول الله ﷺ ، وهى بكرٌ : عتيق بن عابد [٤] بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، ثم هلك عنها فتزوّجها بعده أبو هالة النباش بن زُرَارَة . قال : وكانت خديجة قبلَ أن ينحكها رسول الله ﷺ تحت عتيق بن عابد ابن عبد الله ، فولدت له هند بنت عتيق ، ثم خلف عليها بعد عتيق أبو هالة مالك بن النباش ابن زرارة التميمى الأَسدى ، حليف بنى عبد الدار بن قصى ، فولدت له هند بنت أبي هالة ، وهالة بن أبي هالة ، فهند بنت عتيق ، وهند وهالة ابنا أبي هالة كلهم إخوةُ أولادِ رسول الله ﷺ من خديجة .

كل ذلك ذكره الزبير ، وهذا عكس ما نقله أبو عمر عن الزبير ، فإن أبا عمر نقل عن الزبير أنها كانت عند أبي هالة أوّلا ثم بعده عند عتيق .

ونقل أبو نعيم عن الزبير فقدَّم عتيقاً على أبي هالة ، وأما الذى رويناه فى « نسب قريش للزبير » قال : وكانت – يعنى خديجة – قبل النبي ﷺ عند عتيق بن عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم

---

(١) فى المطبوعة والمصورة : « هرم » ، بالراء . والمثبت عن نسب قريش : ٢٢ ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم : ١٧١
(٢) كذا فى المطبوعة والمصورة والاستيعاب ٤/١٨١٧ . وفى جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٢١٠ : « جردة » .
(٣) كذا ، وفى جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٢١٠ : « جردة » ، بالدال .
(٤) فى المطبوعة : « عائذ » . وفى المصورة دون نقط . انظر « شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف للعسكرى » : ٤٧٣ .
(٥) انظر لفظ الاستيعاب : ٤/١٨١٧ .

فولدت له جارية ، وهلك عنها عتيق ، فتزوّجها أبو هالة بن مالك ، أحد بنى عمرو بن تميم ، ثم أحد بنى أسَيِّد .

قال الزبير : وبعض الناس يقول : أبو هالة قبل عتيق .

وتزوج رسول الله ﷺ خديجة – رضى الله عنها – قبل الوحى وعمره حينئذ خمس وعشرون سنة وقيل : إحدى وعشرون سنة ،زوّجها منه عمها عمرو بن أسد . ولما خطبها رسول الله ﷺ قال عمها : محمد بن عبد الله بن عبد المطلب يخطب خديجة بنتُ خُوَيلد ، هذا الفحل لا يُقدَع(١) أنفه .

وكان عمرها حينئذ أربعين سنة وأقامت معه أربعاً وعشرين سنة .

وكان سبب تزوجها برسول الله ﷺ ما أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : كانت خديجة امرأة تاجرة ذات شَرَف ومال ، تستأجر الرجال فى مالها تُضاربهم(٢) إياه بشىء تجعله لهم منه . فلما بلغها عن رسول الله ﷺ ما بلغها من صدق حديثه وعِظَم أمانته وكرم أخلاقه بعثت إليه وَعَرَضت عليه أن يخرج فى مالها إلى الشام تاجرا ، وتعطيه أفضل ما كانت تعطى غيره من التجار ، مع غلام لها يقال له : ميسرة ، فقبله منها وخرج فى مالها ومعه غلامها ميسرة ، حتى قَدِم الشام فنزل رسول الله ﷺ فى ظِل شجرة قريباً من صَومعة راهب ، فاطلع الراهب إلى ميسرة فقال : من هذا الرجل الذى نزل تحت هذه الشجرة ؟ قال : هذا رجل من قريش من أهل الحرم . فقال له الراهب : ما نزل تحت هذه الشجرة قط إلا نبى . ثم باع رسول الله ﷺ سلعته التى خرج بها ، واشترى ما أراد ، ثم أقبل قافلا إلى مكة ، فلما قَدِم على خديجة بمالها باعت ما جاء به ، فأضعف أو قريباً ، وحدّثها ميسرة عن قول الراهب . وكانت خديجة امرأة حازمة لبيبة شريفة مع ما أراد الله بها من كرامتها . فلما أخبرها ميسرة بعثت إلى رسول الله ﷺ فقالت له : « إنى قد رَغِبتُ فيك لقرابتك منى ، وشرفك فى قومك ، وأمانتك عندهم ، وحسن خلقك ، وصدق حديثك » ثم عرضت عليه نفسها ، وكانت أوسط نساء قريش نسباً ، وأعظمهم شرفاً ، وأكثرهم مالا . فلما قالت لرسول الله ﷺ ما قالت ، ذكر ذلك لأعمامه ، فخرج معه حمزة بن عبد المطلب حتى دخل على خُوَيلد بن أسد ، فخطبها إليه فتزوّجها رسول الله ﷺ ، فولدت لرسول الله ﷺ

---

(١) يقال : قدعت الفحل ، وهو أن يكون غير كريم ، فإذا أراد ركوب الناقة الكريمة ضرب أنفه بالرمح أوغيره حتى يرتدع وينكف .

(٢) المضاربة : أن تعطى مالا لغيرك يتجر فيه ، فيكون له سهم معلوم من الربح .

وَلَده كلهم قبل أن ينزل عليه الوحي : زينب ، وأم كلثوم ، وفاطمة ، ورُقَيّة ، والقاسم ، والطاهر والطيب . فأما القاسم والطيب والطاهر فهلكوا قبل الإسلام ، وبالقاسم كان يكنى رسول الله ﷺ وأما بناته فأدركن الإسلام ، فهاجرن معه واتبعنه وآمنّ به(١) .

وقيل : إن الطاهر والطيب ولدا فى الإسلام .

وقد تقدّم أن عَمّها عمرًا زوّجها ، وأن أباها كان قد مات ، قاله الزبير وغيره .

واختلف العلماء فى أولاد رسول الله ﷺ منها ، فروى معمر عن الزهري قال : زعم بعض العلماء أنها ولدت له ولدا يُسمَّى الطاهر ، وقال : قال بعضهم : ما نعلمها ولدت له إلا القاسم وبناته الأربع .

وقال عقيل ، عن ابن شهاب ــ وذكر بناته ــ وقال : والقاسم والطاهر .

وقال قتادة : ولدت له خديجة غلامين ، وأربع بنات : القاسم ــ وبه كان يكنى ، وعاش حتى مشى ــ وعبد الله مات صغيرا .

وقال الزبير : ولدت لرسول الله ﷺ القاسم وهو أكبر ولده ثم زينب ثم عبد الله وكان يقال له الطيب ، ويقال له الطاهر ، ثم مات القاسم بمكة ، وهو أوّل ميت مات من ولده ، ثم عبد الله مات أيضاً بمكة .

وقال الزبير أيضاً : حدثني إبراهيم بن المنذر ، عن ابن وهب ، عن ابن لَهِيعة ، عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن : أن خديجة بنت خويلد ولدت لرسول الله ﷺ القاسم ، والطاهر ، والطيب ، وعبد الله ، وزينب وَرُقَيّة ، وأم كلثوم ، وفاطمة .

وقال على بن عبد العزيز الجرجاني : أولاد رسول الله ﷺ : القاسم ــ وهو أكبر ولده ــ ثم زينب قال : وقال الكلبي : زينب والقاسم ، ثم أم كلثوم ، ثم فاطمة ، ثم رقية ، ثم عبد الله ــ وكان يقال له : الطيب ــ والطاهر . قال : وهذا هو الصحيح ، وغيره تخليط .

وقال الكلبي : ولد عبد الله فى الإسلام ، وكل ولده منها ولد قبل الإسلام(٢) .

وأما إسلامها فأخبرنا محمد بن [محمد] سرايا بن على وغير واحد بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل : حدثنا يحيي بن بكير ، حدثنا الليث ، عن عُقَيل ، عن ابن شهاب ، عن عُروةَ عن

---

(١) انظر سيرة ابن هشام : ١/١٨٧ - ١٩١ .
(٢) الاستيعاب : ٤/١٨١٩ .

عائشة أم المؤمنين قالت : « أوّل ما بدىء به رسول الله ﷺ من الوحى الرؤيا الصالحة في النوم ، كان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فَلَق[1] الصبح » . . . وذكر الحديث ، قال ـ يعنى جبريل ، عليه السلام ـ : (اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ) فرجع بهارسول الله ﷺ يرجُف فؤاده ، فدخل على خديجة رضى الله عنها فقال زَمِّلُونى ، فزملوه حتى ذهب عنه الروع ، وقال لخديجة وأخبرها الخبر : لقد خَشِيتُ على نفسى : فقالت خديجة : كلا ، والله لا يخزيك الله أبدًا ، إنك لَتَصِلُ الرَّحِمَ ، وتَحمِلُ الكَلَّ[2] ، وتُكْسِبُ المعدومَ[3] وتَقْرِى[4] الضَّيفَ ، وتعين على نوائب الحق . وانطلقت به خديجة إلى ورقة بن نوفل ، وكان امرأ تَنصر فى الجاهلية ، ويكتب الكتاب العِبْرَانى ، ويكتب من الإنجيل ما شاء الله أن يكتب . فقالت له خديجة : ياابن عَمّ ، اسمع من ابن أخيك . فقال له وَرَقة : ماذا ترى ؟ فأخبره رسولُ الله ﷺ ، فقال : ياليتنى فيها جَذَعًا[5] ، ليتنى أكون حيًّا إذ يخرجك قومك[6] .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده إلى يونس ، عن ابن إسحاق قال : وكانت خديجة أوّل من آمن بالله ورسوله ، وصدّق بما جاء به ، فخفّفَ الله بذلك عن رسول الله ﷺ ، لا يسمع شيئاً يكرهه من رَدٍّ عليه وتكذيب له فيحزنه إلا فَرَّج الله عنه بها إذا رجع إليها تُثَبِّته وتخفِّف عنه ، وتصدِّقه وتهوّن عليه أمر الناس ، رضى الله عنها[7] .

قال ابن إسحاق : وحدثنى إسماعيل بن أبى حكيم مولى الزبير : أنه حُدِّث ، عن خديجة أنها قالت لرسول الله ﷺ : يا ابن عم ، هل تستطيع أن تُخبِرنى بصاحبك الذى يأتيك إذا جاءك ؟ قال : نعم . فبينا رسولُ الله ﷺ عندها إذ جاءه جبريل ، فقال رسول الله ﷺ : هذا جبريل قد جاءنى . فقالت : أتراه الآن ؟ قال : نعم . قالت : أجلس على شِقِّى الأيسر . فجلس ، فقالت : هل تراه الآن ؟ قال : نعم . قالت : فاجلس على شقى الأيمن . فجلس ، فقالت : هل تراه الآن ؟ قال : نعم . قالت فتحوّل فاجلس فى حجرى . فتحول رسول الله ﷺ فجلس ، فقالت : هل

(١) أى : ضوؤه وإنارته .
(٢) الكل : الثقل من كل ما يتكلف .
(٣) أى : تعطى الناس الشىء المعدوم عندهم ، وتوصله إليهم .
(٤) أى : تطعمه .
(٥) الجذع : الشاب ، يقول : ياليتنى كنت شاباً عند ظهور النبوة ، حتى أبالغ فى نصرتها وحمايتها .
(٦) البخارى ، بدء الوحى : ١/ ٣ - ٤ .
(٧) سيرة ابن هشام : ١/ ٢٤٠ .

تراه ؟ قال : نعم . قال : فتحسَّرت(١) وألقت خمارها ، فقالت : هل تراه ؟ قال : لا قالت : ما هذا شيطان ، إن هذا لَمَلَكٌ يا ابن عَمِّ ، اثبت وأَبْشر ثم آمنت به وشهدت أن الذى جاء به الحق (٢)

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن على ، أخبرنا أبو الفضل بن ناصر ، أخبرنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك المُؤَذِّن ، أخبرنا الحسين بن فاذشاه ، أخبرنا أبو القاسم الطبرانى حدثنا القاسم بن زكريا المطرّز ، حدثنا يوسف بن موسى القطان ، حدثنا تميم بن الجعد حدثنا أبو جعفر الرازى ، عن ثابت ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : خير نساء العالمين مريم بنت عمران ، وآسية بنت مزاحم ، وخديجة بنت خويلد ، وفاطمة بنت محمد ﷺ (٣) .

قال : وأخبرنا أبو صالح ، أخبرنا أبو على الحسن بن على الواعظ ، أخبرنا أحمد بن جعفر ، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حَنبل : حدثنى أبى ، حدثنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا داود ، عن علباء ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : خط رسول الله ﷺ فى الأرض أربع خطوط ، قال : أتدرون ما هذا ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم . فقال رسول الله ﷺ : أفضل نساء أهل الجنة خديجة بنت خويلد ، وفاطمة بنت محمد ، ومريم بنت عمران ، وآسية بنت مُزاحم امرأة فرعون(٤) .

قال : فى أصل الشيخ : داوّد مُصَلَّح ، ورواه عارم : داود بن أبى الفرات ، عن عِلْباء بن أحمر.

أخبرنا إبراهيم وإسماعيل وغيرهما بإسنادهم عن محمد بن عيسى : أخبرنا الحُسَين(٥) ابن حريث ، حدثنا الفضل بن موسى ، عن هشام بن عُروة ، عن أبيه ، عن عائشة أن رسول الله ﷺ بَشَّر خديجة ببيت فى الجنة من قَصَب(٦) ، لاصَخَب فيه ولا نَصَب(٧) .

أخبرنا يحيى بن محمود وعبد الوهاب بن أبى حَبّة بإسنادهما إلى مسلم : حدثنا أبو كريب ، أخبرنا أبو أسامة ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عبد الله بن جعفر قال : سمعتُ على بن أبى طالب

---

(١) أى : قعدت حاسرة مكشوفة الرأس .

(٢) انظر لفظ سيرة ابن هشام : ١/٢٣٨ - ٢٣٩ .

(٣) أخرجه ابن مردويه ، من طريق أبى جعفر الرازى مثله ، انظر تفسير ابن كثير عند الآية الثانية والأربعين من سورة آل عمران : ٢/٣٢ ، بتحقيقنا .

(٤) مسند الإمام أحمد : ١/٣١٦ ، وانظر أيضاً المسند : ١/٢٩٣ ، ٣٢٢ .

(٥) فى المطبوعة : « الحسن » . والصواب عن المصورة والترمذى :

(٦) القصب هنا : لؤلؤ مجوف واسع . والصخب : الصياح والمنازعة . والنصب : التعب .

(٧) تحفة الأحوذى ، أبواب المناقب ، فضل خديجة رضى الله عنها ، الحديث ٣٩٧٩ : ١٠/٣٨٧ ، وقال الترمذى : « حسن صحيح » . وقال الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوذى : « وأخرجه الشيخان » .

رضى الله (١) عنه يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : خير نسائها خديجةُ بنت خويلد ، وخير نسائها مريم بنت عمران ـ قال أبو كُرَيب : وأشار وكيع إلى السماء والأرض (٢).

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد الطوسى ، أخبرنا جعفر بن أحمد السراج ، حدثنا أبو على بن شاذان ، حدثنا أبو عَمْرو وعثمان بن أحمد الدقاق ، حدثنا ابن أبي العوّام ، حدثنا الوليد بن القاسم ، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن ابن أبي أوفى : أن رسول الله ﷺ بَشّر خديجة ببيت فى الجنة من قصب ، لانَصَب فيه ولا صَخَب (٣).

أخبرنا عبد الله بن أحمد أخبرنا أبو بكر بن بدران الحلوانى قال : قرئ على أبي الحسين محمد بن أحمد بن محمد الأبنوسى وأنا أسمع ، أخبركم أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن ابن جعفر الدِّينَورى فأقرّ به ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن غيلان الخزاز ، حدثنا أبو هشام الرفاعى ، حدثنا حفص بن غياث ، عن هشام بن عُروَةَ ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : ماغِرتُ على أحدٍ من أزواج النبى ماغرت على خديجة ، ومابى أن أكون أدركتها ، وما ذاك الالكثرة ذكر رسول الله ﷺ لها ، وإن كان مما تذبح الشاةَ يتّبع بها صدائق خديجة ، فيهديها لهنّ (٤).

أخبرنا يحيى بن محمود وأبو ياسر بإسنادهما عن مسلم قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كُرَيب وابن نُمير قالوا : حدثنا ابن فُضَيل ، عن عُمَارة ، عن أبي زُرعة قال : سمعت أبا هريرة قال : أتى جبريل النبيّ (٥) ﷺ فقال : يا رسول الله ، هذه خديجة قد أتتك ومعها إناء فيه إدَام ـ أو طعام أو شراب ـ فإذا هى أتتك فاقرأْ عليها السلام من ربها ، ومنّى ، وبشرها ببيت فى الجنة من قَصَب ، لا صخب فيه ولا نصب . قال أبو بكر فى روايته : عن أبي هريرة ولم يقل « سمعت » ، ولم يقل فى الحديث : « ومنى (٦) » .

وروى مجالد ، عن الشعبي ، عن مسروق ، عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ لا يكاد يخرج من البيت حتى يذكر خديجة ، فيحسن الثناء عليها . فذكرها يوما من الأيام فأدركتنى

---

(١) فى مسلم : « سمعت عليا بالكوفة » .

(٢) مسلم ، كتاب فضائل الصحابة ، باب « فضائل خديجة أم المؤمنين رضى الله تعالى عنها » : ١٣٢/٧ .

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند من طريق إسماعيل : ٣٥٥/٤ ، ٣٥٦ ، ٣٨١ .

(٤) أخرجه الإمام أحمد من طريق هشام : ٥٨/٦ ، ٢٠٢ ، ٢٧٩ . والبخارى فى كتاب النكاح ، باب « غيرة النساء ووجدهن » : ٤٧/٧ . ومسلم فى كتاب فضائل الصحابة ، باب « فضائل خديجة أم المؤمنين » : ١٣٣/٧ .

(٥) فى المطبوعة : « سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أتانى جبريل . . » . وفى المصورة : « سمعت أباهريرة وقال : أتانى جبريل عليه السلام فقال . . » والمثبت من مسلم .

(٦) مسلم ، كتاب فضائل الصحابة ، باب « فضائل خديجة أم المؤمنين » : ١٣٢/٧ .

الغيرة ، فقلت : هل كانت إلا عجوزًا ، فقد أبدلك الله خيرا منها ! فغضب حتى اهتز مُقَدَّم شعره من الغضب ، ثم قال : لا ، والله ما أبدلنى الله خيرا منها ، آمنَتْ إذ كفر الناس ، وصَدَّقتنى وكَذَّبنى الناس ، وواستنى فى ما لها إذ حرمنى الناس ، ورزقنى الله منها أولادًا إذ حرمنى أولاد النساء . قالت عائشة : فقلت فى نفسى : لا أذكرها بسيئة أبدا (١) .

وروى الزبير بن بكار ، عن محمد بن الحسن ، عن يعلى بن المغيرة (٢) عن ابن أبى روادقال : دخل رسول الله ﷺ ، على خديجة فى مرضها الذى ماتت فيه ، فقال لها :بالكره منى ماأَثْنىَ عليك يا خديجة ، وقد يجعل الله فى الكره خيرا كثيرا ، أما علمتِ أن الله تعالى زَوَّجنى معك فى الجنة مريم بنت عمران ، وكلثم أخت موسى ، وآسية امرأة فرعون . فقالت : وقد فعل ذلك يارسول؟ قال : نعم . قالت : بالرِّفاء والبنين .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : ثم إن خديجة توفيت بعد أبى طالب وكانا ماتا فى عام واحد ، فتتابعت على رسول الله ﷺ المصائب بهلاك خديجة وأبى طالب ، وكانت خديجة وَزِيرة صِدْقٍ على الاسلام كان يسكن إليها (٣)

وقال أبو عُبَيدة معمر بن المثنى : « توفِّيت خديجة قبل الهجرة بخمس سنين . وقيل : بأربع سنين. وقال عروة وقتادة : توفيت قبل الهجرة بثلاث سنين . وهذا هو الصواب . وقالت عائشة : توفيت خديجة قبل أن تفرض الصلاة . قيل : إن وفاة خديجة كانت بعد أبى طالب بثلاثة أيام وكان موتها فى رمضان ، ودفنت بالحجون . قيل : كان عمرها خمسا وستين سنة . أخرجها الثلاثة .

٦٨٦٧ — خرقاء

(ب د ع) خَرْقَاءُ ، امرأة سوداءُ كانت تَقُمُّ المسجد ، مَسجِدَ رسول الله ﷺ . لها ذكر فى حديث حماد بن زيد ، عن ثابت ، عن أنس . قاله ابن منده وأبو نعيم .

وقال أبو عمر : الخرقاءُ روى عنها أبو السفر سعيد بن محمد ، ذكرها ابن السكن فى الصحابيات ، وليس فى حديثها ما يدل على صحبتها ولا على رؤيتها (٤)

---

(١) الاستيعاب : ٤/١٨٢٣ — ١٨٢٤ .
(٢) كذا ، ولم نجد « يعلى بن المغيرة » هذا .
(٣) سيرة ابن هشام : ١/٤١٦ .
(٤) كذا ، ومثله فى الإصابة ، عن أبى عمر ٤/٢٧٦ . ولم تقع لنا ترجمة « الخرقاء » فى الاستيعاب .

٦٨٦٩ ــ خزيمة بنت جهم

(ب) خُزَيمَةُ بنت جَهْمِ بن قَيسٍ العَبْدَرِيَّة ، من بنى عبد الدار بن قُصَىّ .

هاجرت مع أبيها وأمها خولة بنت الأسود أم حَرْملة إلى أرض الحبشة .

أخرجها أبو عمر(١) .

٦٨٧٠ ــ خضرة

(د ع) خضرة ، خادم النبى ﷺ .

روى أبو كريب ، عن معاوية بن هشام ، عن سفيان ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه قال : كان للنبى ﷺ خادمة يقال لها : خضرة .

أخرجها ابن منده ، وأبو نعيم .

٦٨٧١ ــ خليدة بنت الحباب

خُليدَةُ بنتُ الحباب (٢) بن سعد بن مُعَاذٍ الانصارية ، ثم من بنى ظَفَرٍ . بايعت النبى ﷺ قاله ابن حبيب .

٦٨٧٢ ــ خليدة بنت قعنب

(د ع) خُلَيدة بنت قَعْنَبٍ الضَّبية . كانت من المهاجرات ، بايعت النبى ﷺ .

أخبرنا يحيى بن محمود كتابة بإسناده إلى ابن أبى عاصم قال : حدثنا محمد بن معمر ، عن حُمَيد بن حَمّاد بن أبى الخَوَّار (٣) ، عن ثعلبة بنت الخوار ، عن خالتها خليدة بنت قَعنب : أنها كانت فى النسوة اللاتى أتين رسول الله ﷺ يبايعنه ، فأتته امرأة فى يدها سِوَار من ذهبْ فأَبى أن يبايعها ، فخرجت من الزحام فرمت بالسِّوار ، ثم جاءت إلى النبى ﷺ فبايعها ، قالت : فخرجت فطلبت السِّوار ، فإذا هو قد ذُهِبَ به .

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم .

---

(١) الاستيعاب : ١٨٢٦/٤ .

(٢) كذا ، ومثله فى الإصابة ٢٧٨/٤ . والذى فى طبقات ابن سعد ٢٥٠/٨ : «خليدة بنت الحباب بن جزء بن عمرو بن عامر بن عبد رزاح بن ظفر . . . تزوجها عبد الله بن سعد بن معاذ بن امرىء القيس . . . » .

(٣) فى الإصابة ٢٧٨/٤ : «الحوراء» . والصواب ما هنا ، انظر الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٢٢٠/٢/١ .

٦٨٧٣ ـ خليسة ـ جارية حفصة

(د ع) خُلَيْسَةُ ، جَارِيَةُ حَفصة زوج النبي ﷺ .

روى حديثها عُلَيّه بنت الكميت ، عن جدّتها ، عن خليسة جارية حفصة أن عائشة وحفصة ـ رضي الله عنهما ـ كانتا جالستين تتحدّثان ، فأَقبلت سودة زوج النبي ﷺ ، فقالت إحداهما للأُخرى : أما ترى سودة ؟ ما أَحسنَ حالها ! لنُفْسِدَنَّ عليها ـ وكانت من أَحسنهنّ حالا ، كانت تعمل الأَديم الطائفى ـ فلما دنت منهما قالتا لها : ياسودة ، أما شعرت ؟ قالت : وماذلك ؟ قالتا : خرج الأَعور الدجال . ففَزِعت وخرجت حتى دخلت خيمة لهم يوقدون فيها : وكأن فى مآقيها (١) زعفران . فأَقبل النبيّ ﷺ ، فلما رأَتاه استضحكتا وجعلتا لا تستطيعان أن تكلماه ، حتى أَو مأَت إليه فذهب حتى قام على باب الخيمة ، فقالت : يانبى الله ، خرج الدجال الأَعور ؟ فقال : لا . وكان قد خرج فخرجت ، وجعلت تنفض عنها نسج العنكبوت .

أخرجها ابن منده ، وأبو نعيم .

٦٨٧٤ ـ خليسة مولاة سلمان الفارسى

(س) خُلَيْسَةُ ، مولاةُ سَلْمانَ الفَارِسىّ .

لها ذكر فى قصة إسلام سلمان ، رواه أَبو سلمة بن عبد الرحمن ، عن سلمان الفارسى ، وذكر قصة إسلامه قال : « فمربى أَعراب من كلب فاحتملونى ، حتى أَتَوا بى يثرب ، فاشترتنى امرأة يقال لها « خليسة بنت فلان » حليف بنى النجار بثلثمائة درهم ، قال : فمكثت معها ستة عشر شهرا حتى قدم محمد ﷺ المدينة ، قال : فأَتيته » وذكر إسلامه قال : « فأَرسل إليها النبي ﷺ على بن أَبى طالب يقول لها : إما أَن تُعتِق سلمان وأَما أَن أَعتقه . وكانت قد أَسلمت ، فقالت : قل للنبي ﷺ : إن شئت أَعتقته ، وإن شئت فهو لك . قال رسول الله ﷺ : أَعتقيه أَنت . فأَعتقته ، قال : فغرس لها رسول الله ﷺ ثلاثمائة فسيلة .

أَخرجه أَبو موسى أَتم من هذا فى الطولات ، وهذا غريب ؛ فإن المشهور فى مكاتبته تَقَدّم فى ترجمة سلمان رضى الله عنه .

---

(١) فى المطبوعة : « فى ما ليتها » ، والمثبت من المصورة .

٦٨٧٥ - خنساء بنت خدام

(ب د ع) خَنْسَاءُ بنت خِدَام[1] بن خالد الانصاريه ، من بنى عمرو بن عوف . وقيل : خنساءُ بنت خدَام[2] بن وديعة .

ورد ذكرها فى حديث أبى هريرة . روى عنها عبد الرحمن ومُجَمِّع ابنا يزيد : أن أباها زوّجها وهى بنت فكرهت ذلك ، فجاءت إلى رسول الله ﷺ فرد نكاحها . وقد اختلفت الرواية فى حالها عند تزويجها هذا

أخبرنا أبو الحرم مكى بن رَيَّان بإسناده عن يحى بن يحى ، عن مالك ، عن عبد الرحمن ابن القاسم ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن ومُجمّع ابنى يزيد بن جَارية ، عن خنساء : أن أباها زوّجها وهى ثيب فكَرهت ذلك ، فأتت رسول الله ﷺ فردّ نكاحه[3] .

ورواه الثورى ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن عبد الله بن يزيد بن وديعة ، عن خنساء بنت خدَام : أنها كانت يومئذ بكرا[4] .

وحديث مالك أصح .

وروى محمد بن إسحاق ، عن حجاج بن السائب ، عن أبيه ، عن جدته خنساء بنت خِدام بن خالد قال : وكانت قد أَيِّمت من رجل ، فزوّجها أبوها من رجل من بنى عمرو بن عوف ، وأنها خطبت إلى أبى لُبَابة بن عبد المنذر ، فارتفع شأنهما إلى رسول الله ﷺ ، فأَمَر رسول الله ﷺ أباها أن يلحقها بهواها ، فتزوجت أبا لُبَابَةَ[4] .

أخرجها الثلاثة .

٦٨٧٦ - خنساء بنت عمرو

(ب) خَنْسَاءُ بنت عَمْرِو بن الشَّرِيد بن رَبَاح بن ثَعْلَبَةَ[5] بن عُصَيَّة بن خُفَاف بن امرىء القيس بن بُهثة بن سُلَيم السُّلَمية الشاعرة . كذا نسبها أبو عمر .

---

(١) انظر فيما تقدم ترجمة « وديعة بن خذامه » : ٥/٤٤٣ .

(٢) فى المطبوعة : « حزام » . والمثبت عن المصورة .

(٣) الموطأ ، كتاب النكاح ، باب « جامع مالا يجوز من النكاح » . وانظر طبقات ابن سعد : ٨/ ٣٣٤ - ٣٣٥ .

(٤) الاستيعاب : ٤/١٨٢٦ .

(٥) فى المطبوعة : « رباح بن يقظة » . والمثبت عن المصورة والاستيعاب : ٤/١٨٢٧ .

وقال هشام بن الكلبي : صخر ومعاوية وخنساء ـ واسمها تُمَاضِر : بنو عمرو بن الشَّريد ابن رَبَاح بن يقظة بن عُصَية بن خُفَاف بن امرىء القيس بن سُلَيم (١) .

قال : ولها يقول دُرَيد بن الصِّمة :

حَيُّوا تُمَاضِرَ واربَعُوا صَحْبِي (٢)

قدمَتْ على رسولِ الله ﷺ مع قومها فأسلمت معهم ، فذكروا أن رسول الله ﷺ كان يستنشدها ويعجبه شعرها ، فكانت تنشده ويقول : هِيهِ يا خُنَاسِ . قالوا : وكانت تقول فى أوّل أمرها البيتين والثلاثة ، حتى قُتِلَ أخوها معاوية ـ وهو شقيقها ـ قتله هاشم وزيد المُرِّيان ، وقتل صخر وهو أخوها لأبيها ، وكان أحبَّهما إليها ، وكان حليما جوادا محبوبا فى العشيرة ، طعنه أبو ثور الأسدى ، فمَرِضَ منها قريبا من سنة ، ثم مات . فلما مات أكثرت أخته من المراثى ، فأجادت من قولها فى صخر أخيها :

أَعَيْنَيَّ جُودَا وَلَا تَجْمُدَا ... أَلَا تَبْكِيان لِصَخْرِ النَّدَى ؟
أَلَا تَبْكِيان الجَرِىءَ الجَمِيلَ؟ ... أَلَا تَبْكِيَان الفَتَى السيدَا ؟
طَوِيلَ العِمَادِ (٣) عَظِيمَ الرَّمادِ ... سَادَ عَشِيرَتَه أَمْرَدَا (٤)

ولها فيه :

أَشَمُّ أَبْلَجُ (٥) يَأْتَمّ الهُدَاةُ بِهِ ... كَأَنَّهُ عَلَمٌ فى رَأْسِهِ نَارُ (٦)
وَإِنَّ صَخْرًا لَمولَانا وَسَيِّدُنا ... وَإِنَّ صَخْرًا إِذَا نَشْتُو لَنَحَّارُ (٧)

وأجمع أهل العلم بالشعر أنه لم تكن امرأة قبلها ولا بعدها أشعر منها .

---

(١) انظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٢٦١ . وخزانة الأدب للبغدادى : ١/٢٠٨ وما بعدها .
(٢) الشعر والشعراء لابن قتيبة : ٣٤٣ ، وتمامه :
«وقفوا فإن وقوفكم حسبى»
(٣) فى الديوان : «طويل النجاد رفيع العماد» . أرادت عماد البيت ، والعرب تضع البيت موضع الشرف فى النسب والحسب ، والعماد والعمود : الخشبة التى يقوم عليها البيت . والنجاد : حمائل السيف تريد طول قامته ، فإنها إذا طالت طال نجادة . والأمرد : الشاب طرشاربه ولم تنبت لحيته .
(٤) ديوانها ، ط بيروت : ٣٠ . والاستيعاب ٤/١٨٢٧ .
(٥) أبلج : طلق الوجه .
(٦) كذا البيت فى الشعر والشعراء لابن قتيبة : ٣٤٧ ، والاستيعاب ٤/١٨٢٧ . ورواية الديوان ٤٩ : وإن صخراً لتأتم الهداة به كأنه علم فى رأسه نار .
(٧) ديوانها : ٤٨ .

وذكر الزبير بن بكار ، عن محمد بن الحسن المخزومى ، عن عبد الرحمن بن عبد الله [عن أبيه (١)] عن أبى وَجْزَة ، عن أبيه : أن الخنساء شهدت القادسية ومعها أربعة بنين لها ، فقالت لهم أوّلَ الليل : يابنىّ ، إنكم أسلمتم وهاجرتم مختارين ، والله الذى لا إله غيره إنكم لبنو رجل واحد ، كما أنكم بنو امرأة واحدة ، ماخنت أباكم ولافضحت خالكم ، ولاهجّنت حَسَبَكم ، ولا غَيَّرت (٢) نسبكم . وقد تعلمون ما أعدّ الله للمسلمين من الثواب الجزيل فى حرب الكافرين . واعلموا أن الدار الباقية خير من الدار الفانية ، يقول الله عز وجل : (يا أيُّها الذينَ آمَنُوا اصبِرُوا وَصابِرُوا ورَابطُوا ، واتقُوا الله لَعَلَّكم تُفْلِحُونَ) . فإذا أصبحتم غدًا إن شاء الله سالمين فاغدوا إلى قتال عدوّكم مستبصرين ، وبالله على أعدائه مستنصرين . وإذا رأيتم الحرب قد شَمَّرت عن ساقها ، واضطرمت لظى على سِيَاقِها ، وجُلِّلت نارا على أرواقها (٣) ، فتيمَّموا وَطِيسها (٤) ، وجَالِدوا رئيسها عند احتدام خَمِيسها (٥) ، تظفروا بالغُنْمِ والكرامة ، فى دار الخلد والمقامة . فخرج بنوها قابلين لنُصْحِها ، وتقدموا فقاتلوا وهم يرتجزون ، وأبلوا بلاء حسنا ، واستُشْهِدوا رحمهم الله . فلما بلغها الخبر قالت : الحمد لله الذى شرفنى بقتلهم ، وأرجو من ربى أن يجمعنى بهم فى مُستَقَرِّ رحمته .

وكان عمر بن الخطاب ـ رضى الله عنه ـ يعطى الخنساء أرزاق أولادها الأربعة ، لكل واحد مائتا درهم ، حتى قُبِض رضى الله عنه .

أخرجها أبو عمر .

٦٨٧٢ : خولة بنت الأسود

(ب د ع) خَوْلَةُ بنت الأسود بن حُذَافة . تكنى أمَّ حرملة الخزاعية .

روى موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب فى تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة من بنى عبد الدار : جُهَيم بن قيس ـ وقيل : جهم ـ ومعه امرأته خولة بنت الأسود بن حُذَافة . سماها ابن عقبة ولم يكنها . وكناها ابن إسحاق ولم يُسَمها فقال : أم حرملةَ بنت عبد الأسود بن جُذَيمة

---

(١) ما بين القوسين عن الاستيعاب : ٤/١٨٢٨ .

(٢) فى المطبوعة : « غبرت » ، بالباء ، والمثبت عن الاستيعاب ، وخزانة الأدب : ١/٢١٠ .

(٣) فى الاستيعاب : « أوراقها » .

(٤) الوطيس : شبه التنور .

(٥) الخميس : الجيش .

ابن أقيش بن عامر بن بَيَاضة بن سُبَيع بن جُعْثُمَة بن سَعد بن مُلَيح بن عَمْرو بن خزَاعة . هاجرت مع زوجها جُهَيم بن قيس (١) .

أخرجها الثلاثة .

٦٨٧٨ – خولة بنت ثامر الانصارية

(ب د ع) خَوْلَةُ بنتُ ثَامِر الأنصارية (٢) .

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا يعقوب بن حُمَيد ، حدثنا عبد الله ابن يزيد ، عن سعيد بن أبي أيوب قال : حدثنى أبو الأسود ، عن النعمان بن أبي عَيّاش الزُّرَقى ، عن خَولَةَ الأنصارِيَّة أنها قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : الدنيا خَضِرَةٌ حلوة ، وإن رجالا سيخوضون فى مال الله بغير حق ، لهم النار يوم القيامة (٣) .

أخرجها الثلاثة ، وقال أبو عمر : قيل : هى ، ابنة قيس بن فَهْد (٤) ، وثامر لقب .

٦٨٧٩ – خولة بنت ثعلبة

(ب د ع) خَوْلَةُ بنت ثَعلبة . وقيل : خويلة . والأول أكثر . وقيل : خولة بنت حَكِيم . وقيل : خولة بنت مالك بن ثَعلَبَةَ بن أصرم بن فِهْرِ بن ثعلبة بن غَنْم بن عوف .

رُوِى عن يوسف بن عبد الله بن سلام خَولة ، ورُوِى عنه خُوَيلة (٥) .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثنى أبى ، حدثنا سعد ويعقوب ابنا إبراهيم قالا : حدثنا أبى ، حدثنا محمد بن إسحاق ، عن معمر بن عبد الله [بن](٦) حنظلة ، عن يوسف بن عبد الله بن سلام : حدثتنى خُوَيلة (٧) امرأة أوس بن الصامت ، أخى عبادة بن الصامت قالت : فىَّ والله وفى أوس بن الصامت أنزل الله عز وجل صدر سورة « المجادلة » ، قالت : كنت عنده ، وكان شيخا كبيرا قد ساء خلقه وضَجر ، قالت : فدخل عَلَىَّ يوما فراجعته فى شىء ،

---

(١) سيرة ابن هشام : ١/٣٢٥ .

(٢) كذا فى المصورة والمطبوعة ، والإصابة : ٤/٢٨٢ ، والاستيعاب : ٤/١٨٣٠ . وفى مسند الإمام أحمد : « تامر » بالتاء .

(٣) أخرجه الإمام أحمد عن عبد الله بن يزيد بإسناده مثله : ٦/٤١٠ . وأخرجه البخارى فى كتاب الجهاد ، باب قول الله تعالى : (فأن لله خمسه) عن عبد الله بن يزيد بإسناده إلى خولة الأنصارية : ٤/١٠٣ – ١٠٤ .

(٤) أخرجه الإمام أحمد بنحوه عن خولة بنت قيس ، انظر المسند : ٦/٣٦٤ ، ٣٧٨ .

(٥) الاستيعاب : ٤/١٨٣١ .

(٦) فى المطبوعة : « عن حنظلة » . وكان فى المصورة : « بن حنظلة » . ولكن الناسخ أحال « بن » إلى « عن » . والصواب ابن حنظلة ، وكذلك هو فى المسند وكتب الرجال .

(٧) لفظ المسند : « . . . بن سلام ، عن خولة بنت ثعلبة قالت : والله فى . . . » .

فغضب وقال : « أنت على كظهر أمي » . ثم خرج فجلس فى نادى قومه ساعةً ، ثم دخل عليّ فإذا هو يريدنى على نفسى ، قالت : فقلت : كلا ، والذى نفس خويلة بيده لا تَخلُص إليّ وقد قلت ما قلت حتى يحكم الله ورسوله فينا! (١) . قالت : فواثبنى وامتنعت منه ، فغلبتهُ بما تغلب به المرأةُ الشيخَ الضعيفَ ، فألقيته عنى . قالت : ثم خَرَجْت إلى بعض جاراتى فاستعرت منها ثيابها ، ثم خرجت حتى جئت رسولَ الله ﷺ فجلست بين يديه ، فذكرت له مالقيت منه ، وجعلت أشكو إليه ما ألقى من سوء خُلُقه . قالت : فجعل رسول الله ﷺ يقول : يا خُوَيلة ، ابن عمّك شيخ كبير ، فاتقى الله فيه . قالت : فوالله مابَرِحت حتى نزل فىّ القرآن ، فتغشّى رسولَ الله ﷺ ما كان يتغشاه ، ثم سُرِّى عنه فقال : يا خويلة ، قدأنزل الله فيك وفى صاحبك . ثم قرأ عليّ : (قَدْ سَمِعَ اللهُ قَوْلَ الَّتِى تُجَادِلُكَ فِى زَوْجِها وتَشْتَكِى إلى الله) ... الآيات ، إلى قوله : (وللكافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيم) قالت : فقال رسول الله ﷺ : مُرِيه فليعتق رقبة . قالت : فقلت : والله يا رسولَ الله ما عنده ما يعتق ! قال : فَلْيصم شهرين متتابعين . قالت : فقلت : والله إنه شيخ كبير ، مابه من صيام . قال : فليطعم ستين مسكينا وسْقًا (٢) من تمر . قالت : فقلت : يا رسول الله ، ماذاك عنده ! قالت : فقال رسول الله ﷺ : فإنا سنعينه بعَرَق (٣) من تمر . قالت : فقلت : يا رسول الله ، وأنا سأُعينه بعرق آخر . قال : فقد أصبت وأحسنت ، فاذهبي فتصدقى به عنه ، ثم استوصى بابن عمك خيرا . قالت : ففعلت (٤) .

ورواه يونس بن بُكَير ، عن ابن إسحاق بإسناده ، وقال : خولة بنت ثعلبة . ورواه جعفر ابن (٥) الحارث ، عن ابن إسحاق ، بإسناده فقال : خولة بنت مالك . ورواه محمد بن أبي حرملة (٦) عن عطاء بن يسار : أن خولة بنت ثعلبة كانت تحت أوس بن الصامت ، وذكر نحوه . ورواه أبو إسحاق السبيعى ، عن يزيد بن زيد ، عن خولة بنت الصامت ... وذكر نحوه . وأخرج ابن منده حديثها وترجم عليه : « خولة بنت الصامت » . ويرد ذكره إن شاء الله تعالى .

---

(١) فى المسند « فينا بحكمه » .
(٢) الوسق : ستون صاعاً .
(٣) العرق : هو زنبيل منسوج من نسائج الخوص ، وكل شىء مضفور فهو عرق وعرقة ، بفتح الراء فيهما .
(٤) مسند الإمام أحمد : ٦/٤١٠ - ٤١١ .
(٥) فى المطبوعة والمصورة : « جعفر ، عن عطاء بن الحارث » . ولم نجد « عطاء بن الحارث » هذا . والمثبت عن الإصابة ٤/٢٨٣ . وانظر ترجمة « جعفر بن الحارث » فى الجرح لابن أبى حاتم : ١/١/٤٧٦ .
(٦) محمد بن أبي حرملة هذا مترجم فى الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣/٢/٢٤١ .

وروى محمد بن السائب الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس : أن خولة بنت ثعلبة ابن مالك بن الدُّخْشُم الأنصارية كانت تحت أوس بن الصامت .. وذكر نحوه .

وقيل : جميلة . وقيل : خُوَيلة [1] بنت دُلَيج . ولا يثبت ، والأول أصح .

رُوِي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه خرج ومعه الناس ، فمر بعجوز ، فجعل يحدثها وتحدثه ، فقال رجل : يا أمير المؤمنين ، حبستَ الناس على هذه العجوز ؟! قال : ويلك ! تدرى من هذه ؟ هي امرأة سمع الله عز وجل شكواها من فوق سبع سموات ، هذه خولة بنت ثعلبة التي أنزل الله فيها : (قَدْ سَمِعَ اللهُ قَولَ التي تُجَادِلُكَ في زَوْجِها) . والله لو أنها وَقَفَت إلى الليل مافارقتُها إلا للصلاة ، ثم أرجع .

أخرجها الثلاثة .

٦٨٨٠ ــ خولة بنت حكيم

(ع س) خَوْلَةُ بنتُ حَكِيم الأنصارية .

فَرَّق الطبراني بينها وبين خولة بنت حكيم السلمية ، امرأة عثمان بن مظعون رضي الله عنه .

أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا أبو غالب الكوشِيدىّ ، أخبرنا أبو بكر بن رِيذَة

(ح) ، قال أبو موسى : وأخبرنا الحسن بن أحمد ، حدثنا أبو نُعَيم ــ قالا ــ : حدثنا سليمان ، حدثنا علي بن عبد العزيز ، حدثنا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا شعبة ، عن عطاء الخراساني ، عن سعيد بن المسيب ، عن خولة بنت حكيم قالت : سألت النبي ﷺ ، فقلت : يا رسول الله ، المرأة ترى في المنام مايرى الرجل ؟ قال : إذا رأت ذلك فَلْتغتسل .

رواه إسماعيل بن عياش ، عن عطاء . ورواه الثوري ، عن علي بن زيد ، عن سعيد .

أخرجه أبو نعَيم ، وأبو موسى .

٦٨٨١ ــ خولة بنت حكيم بن أمية

(ب د ع) خَوْلةُ وقيل : خُوَيلة بنت حَكِيم بنِ أمية بن حارثة بن الأَوقص بن مُرّة بن هلال ابن فالج بن ذَكْوان بن ثَعْلَبَة بن بُهْثَة بن سُلَيم السُّلمية [2] ، امرأة عثمان بن مظعون

---

(١) كذا في المصورة والمطبوعة . وفي الإصابة ٤/٢٨٤ ، والاستيعاب ٤/١٨٣٠ : «خولة» .

(٢) جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٢٦٣ .

وهى التى وهبت نفسها للنبى ﷺ فى قول بعضهم . وكانت امرأةً صالحةً . روى عنها سعد ابن أبى وقاص فى النزول فى السفر .

أخبرنا عبد الله بن أحمد الخطيب ، أخبرنا أبو بكر بن بدران الحلوانى ، حدثنا أبو محمد عبد الله بن عبيد الله بن يحيى ، أخبرنا الحسين بن إسماعيل المحاملى ، أخبرنا إبراهيم بن هانىء ، حدّثنا عبد الله بن صالح ، عن الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن الحارث بن يعقوب ابن عبد الله ، عن بُسْر (1) بن سعيد ، عن سعد ــ هو ابن أبى وقاص ــ ، عن خولة بنت حكيم السُّلَمية قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من نزل منزلا فقال : أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ، لم يضره شىء حتى يرتحلَ من منزله ذلك(2) .

وهى التى قالت للنبى ﷺ : إنْ فتحَ اللهُ عليكَ الطائف ، فأعطنى حلى بادية بنت غيلان . فقال لها رسول الله ﷺ : أرأيت ان كان لم يُؤْذَنْ فى ثقيف (3) .

أخرجها الثلاثة .

٦٨٨٢ ــ خولة بنت دليج

(د) خَوْلَةُ بنت دُلَيْج . وقيل : خويلة . روت قصة الظهار . وقد ذكرناها فى خولة بنت ثعلبة .

أخرجها ابن منده .

٦٨٨٣ ــ خولة خادم الرسول

(ب د ع) خَوْلَةُ خادمُ رسول الله ﷺ ، جدّة حفص بن سعيد .

أخبرنا يحيى بن أبى الرجاء كتابة بإسناده عن ابن أبى عاصم : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدّثنا أبو نُعَيم الفضل بن دُكين ، عن حفص بن سعيد القرشى قال : حدثتنى أمى عن أمها ــ وكانت خادم رسول الله ﷺ ــ : أن جروًا دخل البيت فمات تحت السرير ، فمكث رسول الله ﷺ أياما لا ينزل عليه الوحى ، فقال : ياخولة ، ماحدث فى بيت رسول الله ﷺ ؟ جَبْرئيل لا يأتينى ! فقلت : والله ما أتى علينا يوم خير من يومنا . فأخذ بُرده فلبسه ، فقلت :

---

(1) فى المطبوعة والمصورة : « بشر » . والصواب ما أثبتناه عن مسند الإمام أحمد .

(2) أخرجه الإمام أحمد من طريق الليث بإسناده . والمسند : ٦/٣١٧ .

(3) أخرجه الطبرانى ، انظر الإصابة : ٤/٢٨٤ .

لو هيأت البيت وكنسته ، فأهويتُ بالمِكنَسة فإذا شيء ثقيل ، فلم أزل أهيّئه حتى بدا لى الجروُ ميتا ، فألقيته خلف الدار . فجاء نبي الله ﷺ تُرعَدُ لحيته ، وكان إذا أتاه الوحى أخذته الرِّعدة ، فقال : يا خولة ، دَثِّرينى . فأنزل الله تعالى : (والضُّحَى . والليل إذا سَجَى . ماوَدَّعَكَ رَبك وَمَاقَلَى) ، إلى قوله : (فَتَرْضَى) . فقام ، فوضعت له ماءً فتطهر ، ولبس بُردَته .

كذا قيل : والصحيح أن هذه السورة نزلت من أوّل مانزل من القرآن ، لما انقطع عنه الوحى ، فقال المشركون : إن محمدا قد وَدَعه ربه ، فأنزل الله هذه السورة .

أخرجها الثلاثة ، وقال أبو عمر : لا يحتج بإسناد حديثها(١) .

٦٨٨٤ — خولة بنت الصامت

(د) خَولَةُ بنتَ الصامت .

روى أبو إسحاق السَّبيعى ، عن يزيد بن زيد ، عن خولة بنت الصامت قصة الظهار . وقد ذكرناها فى خولة بنت ثعلبة .

أخرجها ابن مَنْدَه .

٦٨٨٥ — خولة بنت عاصم

(دَ ع) خَوْلَةُ بنتُ عَاصِمٍ ، امرأة هلال بن أمية التى لاعنَها ففرق النبى ﷺ ، بينهما .
أخرجها ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٦٨٨٦ — خولة بنت عبد الله الأنصارى

(ب د ع) خَوْلَةُ بنتُ عَبْدِ الله الأنصارية . عدادها فى البصريين .

روت زُقَيَة بنت سعد ، عن جدتها خولة بنت عبد الله الأنصارية أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول : « الناس دثار ، والأنصار شعار ، اللهم اغفر للأنصار ، ولأبناء الأنصار ، ولأبناء أبناء الأنصار » . وأرجو أن تكون قد أدركتنى دعوةُ رسول الله ﷺ .

أخرجها الثلاثة ، قال أبو عمر : فى إسنادها مقال .

---

(١) الاستيعاب : ٤/١٨٣٤ .

٦٨٨٧ ـ خولة بنت عمرو

(د ع) خَوْلَةُ بنتُ عَمْرو . لها ذكر في حديث عائشة .

روى هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة : أن النبي ﷺ ابتاع جَزُورًا ، فبعث إلى خولَةَ بنت عمرو يستسلفها[1] :

أخرجها ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٦٨٨٨ ـ خولة بنت قيس الأنصارية

(ب د ع) خَوْلَةُ بنت قَيْس بن قَهْد[1] بن قيس بن ثعلبة بن غَنْم بن مالك بن النَّجَّار الأَنصارية النجارية ، زوج حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه ، تكنى أُم محمد . وقد قيل : إن امرأة حمزة : خولة بنت ثامر . وقيل : إن ثامرا لقب لقيس بن قَهْد .[2] والأَول أصح ، قاله أبو عمر[3] .

وقال أبو نعيم : تُكْنَى أم محمد . وقيل : أم حبيبة . وقال ابن منده : تكنى أم صُبيَّة ، وقيل : أم محمد . وهذا وَهَم منه ، صحف حبيبة بصبية ، فإن أم صَبِيَّة جُهَنية وهذه أنصارية من أنفسهم .

قتل عنها حمزة يوم أُحد ، فخلف عليها النعمان بن العجلان الأَنصاري الزُّرَقي .

قال على بن المديني : خولة بنت قيس ، هي خولة بنت ثامر . روى عنها عُبَيد أبو[4] الوليد ـ سَنُوطى ـ ومحمود بن الربيع ، ومعاذ بن رفاعة ، ومحمد بن يحيى بن حَبّان .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم ، أخبرنا نصر بن صفوان بإسناده عن المعافى بن عمران ، عن عبد الحميد بن جعفر الأَنصاري ، عن سعيد : أن أبا الوليد عبيدا أخبره : أنه دخل مع أبي عبيدة الزرقي على خولة ابنة قيس ، قالت : ذُكِر المالُ عند رسول الله ﷺ فقال : إن المال حلوة خَضِرة ، من أصابه بحقه بُورك له فيه ، ورب مُتَخَوِّض فيما اشتهت نفسه في مال الله ورسوله يوم القيامة في النار[5] .

---

(١) قال الحافظ في الإصابة ٤/٢٨٩ : « الحديث مشهور لخولة بنت حكيم ، وبنت عمرو وهم . ويحتمل أن تتعدد القصة ».

(٢) في المطبوعة والمصورة : « فهد » ، بالفاء . والصواب بالقاف ، انظر الإصابة : ٤/٢٨٥ . وترجمة « سليم بن قيس ابن فهد » ، وقد تقدمت في : ٢/٤٤٧ .

(٣) الاستيعاب : ٤/١٨٣٣ .

(٤) في المطبوعة والمصورة : « عبيد بن الوليد » . والمثبت عما يأتي بعد ، وعن الخلاصة .

(٥) انظر الحديث في ترجمة خولة بنت ثامر ، وتخريجنا له هنالك .

وروى محمود بن لبيد ، عن خولة بنت قيس بن قَهْد : أن النبيّ قال : « ألا أخبركم بكفارات الخطايا : قالوا : بلى يا رسول الله . قال : إسباغ الوضوء عند المكاره ، وكثرة الخطى إلى المساجد ، وانتظار الصلاة بعد الصلاة .

أخرجه الثلاثة .

قلت : ما أقرب أن يكون « ثامر » لقب قيس بن قَهْد ؛ فإن الحديث فى الترجمتين واحد ، وهو : أن هذا المال حلوة خَضِرة . والله أعلم .

٦٨٨٩ — خولة بنت قيس الجهنية

(ب ع س) خَوْلَةُ بنت قَيْس الجُهَنِيَّة ، أم صُبَيَّة .

حديثها عند سالم ونافع ابنى سَرْج ـ أو النعمان[(١)] ـ بن خَرَّبُوذ . فرق الطبرانى بينها وبين خولة بنت قيس بن قَهْد الأنصارية زوج حمزة بن عبد المطلب ، إلا أن أبا نعيم كناها أم صُبَيَّة . وكذلك فرق بينهما أبو عمر أيضا ، وكناها أم صُبَيَّة أيضا . وقال جعفر المستغفرى : خولة بنت قيس أم صُبَيَّة ، هى جدّة خارجة بن النعمان ، وليست بامرأة حمزة ، ولا بالمجادِلة الّتى اشتكت زوجها .

أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا أبو على ، أخبرنا أحمد بن عبد الله ؛

(ح) ـ قال أبو موسى : وأخبرنا أبو غالب ، حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله ـ قالا : حدّثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا على بن المبارك الصنعانى ، حدثنا إسماعيل بن أبى أوَيس ، حدّثنى خارجة بن الحارث بن رافع بن مَكِيث الجهنى ، عن سالم بن سَرْج ـ مولى أُم صُبَيَّة ، وهى خولة بنت قيس ، هى أم جدّة خارجة ـ : أنه سمعها تقول : اختلفت يدى ويدُ رسول الله ﷺ فى إناء واحد . تعنى فى الوضوء .

أخرجها أبو نُعَيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى . واما ابن منده فإنه جعل أم صُبية كنية خوله بنت قيس بن فهد ، الّتى قبل هذه الترجمة ، ، ظناً منه أنها هى حيث رأى بِنَسبها « أبنةَ قيس » وهذه جُهَينة وتلك أنصارية ، وسنذكرها فى الكنى إذ شاءَ الله تعَالى ، فإنها مشهورة بكنيتها . وقد أخرج

---

(١) فى المطبوعة والمصورة : « ابنى سرج والنعمان بن خربوذ » . انظر ترجمة « سالم بن النعمان بن سرج » فى الجرح والتعديل : ٢/١/١٨٧ — ١٨٨ . ولسنا متأكدين من « نافع بن سرج » هذا .

أحمد بن حنبل فى مسنده ترجمة خولة بنت قيس ، وروى لها حديث : « الدنيا حلوة خَضِرة »[1] وأخرج ترجمة أخرى أم صُبَيّة الجُهَنِية ، وروى لها حديث : « اختلفت يدى رسول الله فى إناء واحد [2] » ، إلا أنه لم يُسَمها ، وهذا يدل أنهما اثنتان.

٦٨٩٠ ــ خولة بنت الهذيل

(ب) خَوْلَةُ بنت الهُذَيل بن هُبَيرة بن قبَيصة بن الحارث بن حبيب بن حُرْفَة بن ثعلبة ابن بكر بن حُبَيب بن غَنْم بن تَغلِب التَّغْلَبِية .

تزوجها رسول الله ﷺ فماتت فى الطريق قبل أن تصل إليه ، قاله الجرجانى النسابة .

أخرجه أبو عمر .

حُرْفة . بضم الحاء المهملة ، وتسكين الراء ، وبالفاء .

٦٨٩١ ــ خولة بنت يسار

(ب دع) خَوْلَةُ بنت يَسَار .

روى على بن ثابت الجَزرِى ، عن الوازع بن نافع ، عن أبى سلمة بن [3] عبد الرحمن ، عن خولة بنت يَسَار : أنها قالت : قلت : يارسول الله ، إنى أحيض وليس لى إلا ثوب واحد ؟ قال اغسليه وصلى فيه . قلت : يارسول الله ، إنه يبقى فيه أثر الدم ؟ قال : لا يضرك .

وروى أبو هُرَيرة أن خولة بنت يَسَار قالت لرسول الله ﷺ : أرأيت إن لم يخرج أثر الدم ؟ قال : يكفيك غسله ولا يضرك .

أخرجها الثلاثة ، وقال أبو عمر : « أخشى أن تكون خولة بنت اليمان ، لأن إسناد حديثهما واحد ، وإنما هو على بن ثابت ، عن الوازع ، عن أبى سلمة . . . الحديث الذى نذكره فى خولة بنت اليمان ، إلا أن من دون على بن ثابت يختلف فى الحديثين ، وفى ذلك نظر [4] » .

---

(١) مسند الإمام أحمد : ٦/٣٦٤ .

(٢) مسند الإمام أحمد : ٦/٣٦٦ ــ ٣٦٧ .

(٣) فى المطبوعة والمصورة : « عن أبى سلمة ، عن عبد الرحمن » . والصواب ما أثبتناه ، انظر ترجمة وازع بن نافع فى الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٤/٢/٣٩ .

(٤) الاستيعاب : ٤/١٨٣٣ ــ ١٨٣٤ .

٦٨٩٢ — خولة بنت اليمان

(ب د ع) خَوْلَةُ بنتُ اليَمَان العَبْسِيّة ، أخت حُذَيفة بن اليمان .

أخبرنا يحيى كتابةً بإسناده عن ابن أبي عاصم قال : حدثنا صلت بن مسعود ، عن على ابن ثابت ، عن الوازع بن [١] نافع ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن خولة بنت اليمان قالت قال رسول الله ﷺ : « لا خير في جماعة النساء إلا على ميت ، فإنهن إذا اجتمعن قُلْنَ وَقُلْنَ » .

وروى رِبعيّ بن حِرَاش ، عن امرأته ، عن أخت حذيفة قالت : قام فينا رسول الله ﷺ فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : يامعاشر النساء ، أما لكنّ في الفضة ما تَحلين به ؟ أما إنه ليس منكن امرأة تَحَلَّى ذهبًا تُظهره إلا عُذِبت به .

أخرجه الثلاثة .

٦٨٩٣ — خولة

(ع س) خَوْلَةُ روى عنها معاوية بن إسحاق .

قال أبو نعَيم : أفردها الطبراني وقال : أراها امرأة حمزة .

أخبرنا يحيى كتابه بإسناده إلى ابن عاصم قال : حدثنا محمد بن عوف حدثنا موسى بن أيوب حدثنا بَقيّة ، عن ابن أبي الجون ، عن أبي سَعِيد[٢] ، عن معاوية بن إسحاق ، عن خولة أنها قالت : قال رسول الله ﷺ : ما يقدس الله أمةً لا يأخذ ضعيفها من قويّها حَقَّه غير مُتَعْتَع قال: ومن انصرف عن غَرِيمه وهو راض عنه صَلَّت عليه دواب الأَرض ونون البحار ، ومن انصرَفَ عَن غَرِيمه وهو ساخِط عليه ، كتب عليه كل يوم وليلة وجُمُعة وشهر ظلمُ .

أخرجه أبو نُعَيم ، وأبو موسى .

---

(١) في المطبوعة والمصورة : « عن الوازع عن نافع » . والصواب « ابن نافع » . انظر الجرح لابن أبي حاتم : ٣٩/٢/٤ .

(٢) في المطبوعة والمصورة : « عن أبي سعد » . وفي الإصابة : « عن أبي سعيد بن العاص » . ولعل صوابه : « عن أبي سعيد » وهو يحيى بن سعيد بن قيس بن قهد الأنصارى . ففي الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ، ترجمة عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون ٢٤٠/٢/٢ : « روى عن يحيى بن سعيد الأنصارى » . وكنية يحيى هذا أبو سعيد . انظر ترجمته في الجرح أيضاً ١٤٧/٢/٤ .

٦٨٩٤ ــ خيرة بنت أبي حدرد

(ب د ع) خَيْرَة بنتُ أبي حَدْرَدٍ أمُّ الدَّرْدَاء الكبْرَى . وقيل : اسمها هُجَيمة[١] ، وهي زوج أبي الدرداء .

روى حديثها سهل بن معاذ ، عن أبيه ، وصفوانُ بن عبد الله ، وعبد الله بن باباه .

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم الدمشقي ، أخبرنا أبي ، أخبرنا أبو منصور محمود بن أحمد ابن عبد المنعم ، أخبرنا أبو علي الحُسَين[٢] بن عمر بن الحسن بن يونس ، أخبرنا أبو عمر القاسم ابن جعفر ، أخبرنا أبو هاشم عبد الغافر بن سلامة[٣] ، حدثنا يحيي بن عثمان حدثنا محمد بن حمير ، عن أسامة ، عن[٤] سهل ، عن أبيه : أنه سمع أم الدرداء تقول خرجت من الحمام فلقيني رسول الله ﷺ فقال : مِنْ أين أقبلت ياأم الدرداء ؟ فقلت : من الحمام ، فقال : والذي نفسي بيده ، ما منكنَّ امرأة تَضَع ثيابها في بيت أحد إلا وهي هاتكة كل ستر بينها وبين الرحمن عَزَّ وجل .

أخرجها الثلاثة ، وترد في الكنى إن شاء الله تعالى .

قلت : قد جعل ابن منده وأبو نعيم خَيْرَة أمّ الدرداء الكبرى ، قالا : وقيل[٥] : هجيمة : فجعلاهما واحدة ، وليس كذلك ، فإن الكبرى اسمها خَيْرَة ، وأم الدرداء الصغرى اسمها هُجَيمة[٦] الكبرى لها صحبة ، والصغرى لا صحبة لها . هذا هو الصحيح وما سواه وهم . قال علي بن المديني : كان

---

(١) على هامش المصورة : « جهيمة » . وفي الإصابة ٨٤/٢٨ : « اسمها هجيمة . وقال غيرها (أي غير أحمد بن حنبل وابن معين) : جهيمة » .
(٢) كذا في المصورة . وفي المطبوعة : « الحسن بن عمر » . ولم تقع لنا ترجمته .
(٣) في المصورة : « سلام » . والمثبت عن المطبوعة والعبر للذهبي : ٢/٢٢٢ .
(٤) في المطبوعة والمصورة : « عن أسامة بن سهل » . ولم نجده في كتب الرجال ، ولعل الصواب ما أثبتناه . وهذا الحديث أخرجه الإمام أحمد من حديث سهل عن أبيه . المسند : ٦/٣٦١ – ٣٦٢ .
(٥) في المطبوعة : « قالا : وقيل : جميمة . وقيل : هجيمة » . والمثبت عن المصورة .
(٦) في المطبوعة : « اسمها جميمة » . والمثبت عن المصورة . وستأتي ترجمتها في حرف الهاء .
(٧) في المطبوعة : « قالا : وقيل : جميمة . وقيل : هجيمة » . والمثبت عن المصورة .
(٧) في المطبوعة : « اسمها جميمة » . والمثبت عن المصورة . وستأتي ترجمتها حرف الهاء .

لأبى الدرداء امرأتان ، كلاهما يقال لها أم الدرداء ، إحداهما رأت النبىّ ﷺ ، وهى خَيْرَة بنت أبى حَدْرَد ، والثانية تزوجها بعد وفاة النبى ﷺ ، وهى التى نروى عنها وهى هجيمة الوصابية

وقال أبو مسهر : هما واحدة . وهو وهم منه .

قال الأمير أبو نصر : خَيْرَةُ بنتَ أبى حَدْرَد أمّ الدرداء الكبرى ، زوجة أبى الدرداء ، لها صحبة ، يقال : ماتت قبل أبى الدرداء ، وأم الدرداء الصغرى هُجَيمة بنت حيى الوصابية ، هى التى خطبها معاوية فابت أن تتزوّجه فظهر بهذا أنهما اثنتان ، والله أعلم .

٦٨٩٠ – خيرة امرأة كعب

(ب د ع) خَيْرَةُ امرأة كعبِ بن مالك الأنصارى .

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده عن ابن أبى عاصم قال : حدثنا الحسن بن على ، حدّثنا عبدُ الله بنُ صالحٍ ، عن الليث بن سَعْد ، عن رجلٍ من ولد كعب بن مالك ، يقال له : عبد الله بن يحيى ، عن أبيه ، عن جدته خَيْرَة – امرأة كعب بن مالك – : أنها أتَتْ رسولَ الله ﷺ بحليٍّ لها فقالت : إنى تصدقت بهذا . فقال رسول الله ﷺ : إنه لا يجوز للمرأة فى مالها أمْرٌ إلا بإذن زوجها . فهل استأذنت كعبًا ؟ فقالت : نعم . فبعث رسولُ الله ﷺ إلى كعب فقال : هل أذِنتَ لخيرة أن تَتَصدق بحليها ؟ فقال : نعم . فقبله رسولُ الله ﷺ منها.

وروى عبد الله بن يحيى ، عن أبيه ، عن جِدّته خَيْرَة امرأة كعب (١) .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) وكذا أخرجه ابن ماجه فى كتاب الهبات ، باب « عطية المرأة بغير إذن زوجها » ، الحديث ٢٣٨٩ : ٧٩٨/٢ .

حـرف الدال

٦٨٩٥ – درة بنت أبي سفيان

(س) دُرَّةُ بنت أبي سفيان صخرِ بن حَرْب بن أُمَيَة القرشية الأُمَوِيَّة ، أخت أم حَبِيبة زَوْجِ النبي ﷺ .

روى هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن زينب بنت أبي سلمة ، عن أم حَبِيبة أنها قالت لرسول الله ﷺ : هل لك في دُرّة بنت أبي سفيان ؟ قال لها : فأفعل ماذا ؟ قالت : تزوّجها . قال أتحبين ذلك : قالت لست بمخلية لك ، وأحَبّ مَنْ شركني فيك أختي . قال : فإنها لا تحل لي . قالت : فإنه بلغني أنك تخطب بنت أبي سلمة ؟ قال : فليست تحل لي ، إنها ربيبتي في حجري ، وإني وأباها أرضعتنا ثُوَيبة ، فلا تعرضن عليّ بناتكن ولا أخواتكن .

أخرجه أبو عمر[1] وقال : الأشهر في بنت أبي سفيان أن اسمها عَزَّة ، وقيل فيها : حسنة .وقد تقدّم ، والله أعلم .

٦٨٩٦ – أدرة بنت أبي سلمة

(ب د ع) دُرَّةُ بنتُ أبي سَلَمَة بن عبد الأسد القرشِية ، المخزومية ربيبة رسول الله ﷺ ، أمها أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم .

روى الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن عِرَاك بن مالك . أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة قالت لرسول الله ﷺ : إنا قد تَحَدَّثنا أنك ناكح دُرَّة بنت أبي سلمة فقال رسول الله ﷺ : أعلىَ أمّ سلمة ، لو أني لم أنكح أم سلمة لما حَلَّت لي ، إن أباها أخي من الرضاعة[2].

---

(١) في المطبوعة : « أبوعزة » . والمثبت عن المصورة ولم تقع لنا هذه الترجمة في الاستيعاب . وقد نقل كلام الحافظ كلام أبي عمر أيضاً في الإصابة كما هنا ، فالله أعلم . انظر الإصابة : ٤/ ٢٩٠ . ولعل صوابه : « أخرجه أبو موسى » .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب النكاح ، باب « عرض الإنسان ابنته أو أخته على أهل الخير » : ٧/ ١٨ .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : إنها معروفة عند أهل العلم بالسِّيَر والخبر والحديث فى بنات أم سَلَمة ربائب النبى ﷺ . وقال الزبير : ولد أبو سلمة بن عبد الأسد : سلمة ، وعمرو ، ودُرَّةَ وزينب ، أمهم : أم سلمة بنت أبى أمية [1] .

٦٨٩٧ — درة بنت أبى لهب

(ب د ع) دُرَّةُ بنتُ أبى لَهَب بن عبد المطلب بن هاشم القُرَشِيَّة الهَاشمية ، بنت عَمِّ النبى ﷺ .

أسلمت وهاجَرَتْ إلى المدينة ، وكانت عند الحارث بن نَوفل بن الحارث بن عبد المطلب ، فولدت له عقبة [2] والوليد وأبا مسلم

روى محمد بن إسحاق عن نافع وزيد بن أسلم ، عن ابن عمر ، وعن سعيد بن أبى سعيد المقبرى ، وابن المُنكدر عن أبى هُرَيرة ، وعن عمار بن ياسر ، قالوا : قدمت دُرَّة بنت أبى لَهَب المدينة مهاجرةً ، فنزلت فى دار رافع بن المُعَلَّى الزُرَقى ، فقال لها نسوة جَلسْنَ إليها من بنى زُرَيق : أنت ابنة أبى لَهَب الذى يقول الله له : (تَبَّتْ يَدَا أَبِى لَهَب وَتَبَّ) فما يغنى عنك مهاجرتك ؟ فأتت دُرَّة النبىَّ ﷺ فذكرت له ما قلن لها فسَكَّنها وقال : اجلسى . ثم صلى بالناس الظهر ، وجلس على المنبر ساعة ثم قال : أيها الناس ، مالى أُوذى فى أهلى؟ فوالله إن شفاعتى لتنال بقرابتى حتى إن صُدَاءَ [3] وحَكَماً وسلهما [4] لتنالها يوم القيامة وسِلْهَمُ فى نسب اليمن [5]

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثنى أبى ، حدثنا أحمد بن عبد الملك ، عن شريك ، عن سماك بن حرب ، عن زوج [5] درَّة بنت أبى لهب ، عن درة بنت أبى لهب

---

(١) انظر كتاب نسب قريش لمصعب الزبيرى : ٣٣٧ .

(٢) كذا ، وفى الاستيعاب ٤/١٨٣٥ : « عتبة » . وفى الإصابة ٤/٢٩٠ مثل ما هنا .

(٣) صداء – بضم الصاد ومد الهمزة – : هو ابن يزيد بن حرب بن علة بن جلد بن مالك بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ . وهو بطن عظيم . انظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٤١٣ .

(٤) فى المطبوعة والمصورة والإصابة ٤/٢٩٠ : « وسلهب » . بالباء ، ولم نجده . والمثبت عن جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٤٠٨ ، والاشتقاق . لابن دريد : ٤٠٥ ، وتاج العروس ، مادة : سلهم . وسلهم –بكسر السين والهاء بينهما لا ساكنة– : ابن الحكم بن سعد العشيرة .

(٥) كذا فى المطبوعة والمصورة والإصابة ٤/٢٩١ . وفى المسند : « عن سماك ، عن عبد الله بن عميرة ، عن زوج درة .. »

قالت : قام رجل إلى النبي ﷺ وهو على المنبر فقال : يارسول الله ، أي الناس خير ؟ فقال خير الناس أقرؤهم وأتقاهم ، وآمرهم بالمعروف وأنهاهم عن المنكر ، وأوصلهم للرحم[1] .

وقد روى عن شريك ، عن سماك ، عن عبد الله بن عميرة ، عن زوج دُرَّة ، عن درة ورواه شعبة ، عن سماك ، عن عبد الله بن عميرة ، عن رجل ، عن زوج دُرَّة بنت أبي لهب ، عن بنت أبي جهل وهو وهم .

أخرجه الثلاثة .

٦٨٩٨ ــ دقرة أم ولد أذينة

(ع س) دِقْرَةُ أم ولد أُذَينة[2]

ذكرها الطبراني وقال : « يقال : لها صحبة » . ولم يذكر لها شيئاً . روت عن عائشة .

أخرجها أبو نعيم ، وأبو موسى مختصرا .

حرف الذال

٦٨٩٩ ــ ذرة

(د ع) ذُرَّة امرأة من أصحاب النبي ﷺ ، غير منسوبة .

روى عنها محمد بن المنكدر وزيد بن أسلم . روى أبو النصر هاشم بن القاسم ، عن أبي جعفر الرازي ، عن ليث ، عن محمد بن المنكدر ، عن ذرة أنها قالت : « قال رسول الله ﷺ : أنا وكافل اليتيم له أو لغيره كهاتين في الجنة ــ وأشار بأصبعيه ــ الساعي على الأرملة والمسكين كالغازي في سبيل الله تعالى ، وكالقائم الصائم الذي لا يفتر » .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

---

(١) مسند الإمام أحمد : ٦/٤٣٢ .

(٢) قال الحافظ في الإصابة ٤/٢٩١ : « هي تابعية من الطبقة الأولى » . هذا وانظر طبقات ابن سعد : ٨/٣٦٠ .

حـــرف الراء

٦٩٠٠ – رائطة بنت الحارث

(ب س) رَائطَةُ بنتُ الحارث بن جُبَيلة بن عامر بن كعب بن سعد بن تَيم بن مُرَّة .

هاجرت مع زوجها الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب – إلى أرض الحبشة ، فولدت له هناك عائشة وزينب بنت الحارث ، هلكن جميعًا .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده إلى يونس ، عن محمد بن إسحاق ، فى تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة : « ومن بنى تيم بن مُرَّة الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب ، ومعه امرأته ريطة بنت الحارث[1] » .

أخرجها أبو موسى فسماها رائطة ، وأخرجها أبو عمر فسماها ريطة .

٦٩٠١ – رائطة بنت حيان

رائطة بنت حيان بن عُمَيرة بن ناصرة[2] من سبي هوزان ، وهبها رسول الله ﷺ لعلى بن أبي طالب فعلمها شيئاً من القرآن .

أخبرنا بذلك أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق .

٦٩٠٢ – رائطة بنت سفيان

(ب د ع) رائطة بنت سُفيان بن الحارث الخُزَاعية زوج قُدَامة بن مظعون .

روت عنها ابنتها عائشة بنت قدامة أنها كانت مع أمها رائطة لما بايعت رسول الله ﷺ هى والنساء . وقد ذُكرت فى عائشة بنت قدَامة .

أخرجها الثلاثة .

---

(١) سيرة ابن هشام : ١/ ٣٢٦ .

(٢) فى المطبوعة والمصورة : « عمير بن ثامرة » والمثبت من سيرة ابن هشام : ١/ ٤٩٠ ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٢٦٥ . وإن كان النسب فى سيرة ابن هشام : « وريطة بنت هلال بن حيان بن عميرة بن هلال بن ناصرة . . . » .

٦٩٠٣ ـ رائطة بنت عبد الله

(ع) رَائِطَةُ بنتُ عبد الله ، امرأة ابن مسعود ، وقيل ريطة ، وتذكر فى ريطة إن شاء الله تعالى

أخرجها أبو نعيم .

٦٩٠٤ ـ رائعة بنت ثابت

رَائِعةُ[1] بنت ثابت بن الفاكه بن ثعلبة الأنصارية ، ثم من بنى خَطْمة بايَعت رسولَ الله ﷺ

قاله ابن حبيب .

٦٩٠٥ ـ الرباب بنت معرور

الرَّبَابُ بنت البراء بن معرور بن خنساء الأنصارية بايعت النبي ﷺ .

قاله ابن حبيب .

٦٩٠٦ ـ الرباب بنت حارثة

الرَّبَابُ بنتُ حَارثة بن سِنانِ بن عُبَيد الأنصارية ، ثم من بنى الأبجر بايعت رسول الله ﷺ

قاله ابن حبيب[2] .

٦٩٠٧ ـ الرباب بنت كعب

الرَّبَاب بنت كَعْب بن عَدِيّ بن عبد الأشهل ، وهى أم حذيفة وسعد وصفوان[3] بنى اليمان . بايعت رسول ﷺ .

قاله ابن حبيب .

٦٩٠٨ ـ الرباب بنت النعمان

الرَّبابُ بنتُ النُّعمان بن امرىء القَيسِ بن زَيدِ بن عَبْدِ الأشهل الأنْصَارِية ، وهى أم معاذ بن زُرَارة الظفرى ، بايعت النبى ﷺ

قاله ابن حبيب[4] .

---

(١) قال ابن سعد فى الطبقات ٨/٢٥٩ : « الرائعة ـ وهى حسنة بنت ثابت ... » .

(٢) وأخرجها ابن سعد عن محمد بن عمر : ٨/٢٦٩ .

(٣) تقدمت ترجمة حذيفة وصفوان . انظر : ١/٤٦٨ ، ٣/٣٢ .

(٤) وأخرجها ابن سعد فى طبقاته : ٨/٢٣٠ .

٦٩٠٩ — الربداء بنت عمرو

الرَّبداء[1] بنتُ عَمْرو بن عُمارة بن عَطية البَلَوِيَة .

قال عُبَيد الله بن سعيد[3] : كان ياسر أبو الربداء عبدًا لامرأة من بَلِّى يقال لها الربداءبنتعمرو ابن عُمارة البلوى ، فزعم أنه مر به النبي ﷺ وهو يرعى غَنَم مولاته ، وله فيها شاتان ، فاستسقاه النبي ﷺ ، فحلب له شاتيه ، ثم راح وقد حَفَلتا فأَخبر مولاته ، فأَعتقته ، فاكتنى بأَبى الربداء ذكره الغسانى [2] .

٦٩١٠ — الربيع بنت معوذ

(ب د ع) الرُّبَيِّع بنتُ مُعَوِّذ بن عَفْراء الأَنصارية .

تقدّم نسبها [4] عند ذكر أَبيها وأَعمامها . لها صحبة . روى عنها أَهل المدينة ، وكانت ربما غزت مع رسول الله ﷺ فتداوى الجرحى وتردّ القتلى إِلى المدينة ، وكانت من المبايعات تحت الشجرة بيعة الرضوان .

وروى الزبير ، عن عمه ، عن الواقدى قال : كانت بنتُ مُخَرِّبه[5] تبيع العطر بالمدينة ،وهى أُم عياش وعبدالله ابنى أَبى ربيعة المخزوميين ،فدخلت هذه أَسماء على الربيع بنت مُعَوِّذ ومعها عطرها فى نسوة فسأَلنها ، فانتسبت الربيع ، فقالت لها أَسماءُ أَنت ابنة قاتل سيده — تعنى أَبا جهل قالت الربيع : بل أَنا ابنة قاتل عبده . قالت : حرام على أَن أَبيعك من عطرى شيئاً . قلت ، وحرام على أَن أَشترى منه شيئاً ، فمارأَيت لعطر نتناً غير عطرك ، ثم قمت . وإِنماقلت ذلك لأَغيظها .

---

(١) قال الحافظ ابن حجر فى ترجمة « ياسر أبو الربداء »٣/٦١١ : « ذكره الدولابى — يعنى الربداء — بالميم والدال المهملة ، وقال : عبد الغنى بن سعيد : هو تصحيف وإنما هو بالموحدة والذال المعجمة » ثم قال ابن حجر : « وأخرجه البغوى فى الكنى بالميم والمهملة » .

(٢) أبو نصر السنجرى الحافظ ، نزيل مصر . انظر ترجمته فى العبر للذهبى : ٣/٢٠٦ .

(٣) انظر ترجمة أبى الرمداء : ٦/١١٢ . والاستيعاب ٤/١٨٣٦ .

(٤) انظر : ٥/٢٤٠ .

(٥) فى الاستيعاب ٤/١٨٣٧ : « كانت أسماء بنت مخرمة » ، بالميم . وأشار السيد محقق الاستيعاب إلى أن فى بعض النسخ « مخربه » . بالهاء، وقد تقدمت ترجمتها ، وانظر هذا الأثر فى طبقات ابن سعد : ٨/٢٢٠ .

أخبرنا غير واحد باسنادهم عن أبي عيسى قال : حدثنا حُمَيد بن مَسْعَدَةَ البَصْرِيّ ، حدثنا بِشْر بن المُفَضَّلُ ، حدثنا خالد بن ذَكْوَان ، عن الرُّبَيِّع بنت مُعَوِّذ قالت : جاءنا رسولُ اللهِ ﷺ فدخل عليّ غَدَاة بُنِيَ بِي ، فجلس على فراشي كمجلسك مني ، وجُوَيريات لنا يضربن بدفوفهن[1] ويندبن من قُتل من آبائي يوم بدر ، إلى أن قالت إحداهن : وَفِينَا نبيٌّ يعلمُ ما في غد ».

فقال لها أسكتي[2] عن هذه ، وقولي التي كنت تقولين قبلها [3] .

وروى أبو عُبَيدة بن محمد بن عمار بن ياسر قال : قلت للربيع بنت مُعَوِّذ بن عفراء : صِفِي لي رسول الله ﷺ . فقالت : يابني ، لو رأيته لرأيت الشمس طالعة .

أخرجها الثلاثة .

الرُّبَيِّع : بضم الراء ، وفتح الموحدة ، وتشديد الياء تحتها نقطتان .

٦٩١١ الربيع بنت النضر

(ب د ع) الرُّبَيِّع – تصغير الرَّبيع أيضاً – : هي بنت النضر . تقدم نسبها عند أخيها أنس ابن النضر ، وهي أنصارية من بني عَدِيّ بن النجار ، وهي أمّ حارثة بن سراقة الذي استشهد بين يدي رسول الله ﷺ ببدر ، فأتت أمه الرُّبَيِّع رسولَ الله ﷺ فقالت يارسول الله ، أخبرني عن حارثة فإن كان في الجنة صَبَرتُ واحتسبت ، وإن كان غير ذلك اجتهدتُ في البكاء . فقال : إنها جنات ، وإنه أصاب الفردوس الأعلى[4] .

وهذه الرُّبَيِّع هي التي كسرت ثنية ا مرأة ، فعرضوا عليهم الأَرْش[5] فأبوا ، وطلبوا العفو فأبوا وأتوا النبي ﷺ ، فأمر النبي ﷺ بالقصاص ، فقام أخوها أنس بن النضر فقال : يارسول الله أتكسر ثنية الرُّبيع لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فعفا القوم بعد أن كانوا امتنعوا ،

---

(١) في المطبوعة والمصورة : « بدفهن » . والمثبت عن الترمذي .

(٢) في المطبوعة وهامش المصورة : « امسكي » . والمثبت عن صلب النص والترمذي .

(٣) تحفة الأحوذي ، أبواب النكاح ، باب « ماجاء في إعلان النكاح » ، الحديث ١٠٩٦ : ٤/٢١١ – ٢١٢ . وقال الترمذي : « حسن صحيح » . وقال الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوذي : « وأخرجه البخاري» . وقد أخرجه ابن سعد من حديث خالد بن ذكوان ، انظر الطبقات : ٨/٣٢٨ .

(٤) الاستيعاب : ٤/١٨٣٨ .

(٥) الأرش : الدية .

فقال رسول الله ﷺ : « إن من عبادِ الله من أقسم على الله لأبرّه » . وقد قيل : إن التي فعلت ذلك كانت أخت الربيع .

أخبرنا يحيى بن محمود بن عبد الوهاب بن أبي حَبَّة . بإسنادهما عن مسلم قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا عفان ، حدثنا حماد ، حدثنا ثابت ،عن أنس أن أخت الرُّبَيِّع أم حارثة جَرَحت إنسانا ، فاختصموا إلى رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : القصاصَ [القصاصَ[1]] فقالت أم الربيع : يا رسول الله ، أيُقْتَصّ من فلانة ! والله لا يقتص منها أبدا . فقال رسول الله ﷺ : سبحانَ الله يا أم الربيع ! القصاصُ كتاب الله . قالت : والله لا يقتصّ منها أبدا . فمازالت حتى قبلوا ، فقال رسول الله ﷺ : إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبرّه [2] .

أخرجها الثلاثة .

٦٩١٢ ــ رجاء الغنوية

(ب د ع) رَجَاءُ الغَنَوِيّة . سكنت البصرة . روى عنها محمد بن سيرين .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا هشام ، عن ابن سِيرينَ ، عن امرأة يقال لها « رجاء » : أنها قالت : كنت عند النبي ﷺ ، فجاءته امرأة بابن لها فقالت : يا رسول الله ، ادع الله لي فيه بالبركة ، فإنه توفي لي ثلاثة . فقال لها رسول الله ﷺ : أمنذ أسلمت ؟ قالت : نعم . فقال رسول الله ﷺ : جُنَّة حَصِينة[3] قالت : فقال لي رجل عند رسول الله ﷺ : اسمعي يا رجاءُ ما يقول رسول الله ﷺ [4] .

أخرجها الثلاثة .

٦٩١٣ ــ رزينة خادم رسول الله ﷺ

(ب د ع) رَزِينَةُ خَادِمُ رَسُولِ الله ﷺ ، وهي مولاة صَفِيّة زوج النبي ﷺ روت عنها ابنتها أَمَةُ الله ، ولها أيضا صحبة [5] في قول .

---

(١) مابين القوسين عن مسلم .

(٢) مسلم كتاب القسامة ، باب « إثبات القصاص في الأسنان وما في معناها » : ٥/١٠٥ – ١٠٦ .

(٣) الجنة – بضم الجيم – : الوقاية ، أراد عليه السلام – والله أعلم – أن ما أصابها وقاية لها من النار .

(٤) مسند الإمام أحمد : ٥/٨٣ .

(٥) انظر الترجمة ٦٧٢٢ : ٧/٢٣ .

روى أن النبي ﷺ لما تزوّج صفية بنت حُيَيّ أمهرها خادما ، وهي رَزِينة . وروت عُلَيلَةُ بنت الكُمَيت العَتَكية ، عن أمها أمينة ، عن أمَة الله بنت رَزِينة قالت : سألت أمي رَزِينة : ما كان رسول الله ﷺ يقول في صوم يوم عاشوراء ؟ قالت : إن كان ليصُومُه ويأمر بصيامه .

أخرجها الثلاثة . حديثها عند أهل البصرة .

٦٩١٤ ــ رضوى مولاة رسول الله ﷺ

(س) رَضْوَى مولاة رسول الله ﷺ .

ذكرها جعفر المستغفرى في الصحابيات ، ولم يخرج لها شيئا .

أخرجها أبو موسى مختصرا .

٦٩١٥ ــ رضوى بنت كعب

(س) رَضْوَى بنتُ كَعب .

روى سَعِيد بن بَشِير [1] ، عن قتادة ، عن رَضوى بنت كعب قالت : سألت النبي ﷺ عن الحائض تختضب ، فقال : ما بذلك بأس .

أخرجها أبو موسى .

٦٩١٦ ــ رفاعة بنت ثابت

رِفَاعَةُ بنت ثابتِ بن الفَاكِه بن ثَعلبة الأنصارية ، من بني خَطْمَة .

بايعت النبي ﷺ .

قاله ابن حبيب [2] .

٦٩١٧ ــ رفيدة الأنصارية

(س) رُفَيْدة الأنصارية . وقيل : الأسلمية .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : وكان رسول الله ﷺ حين أصاب سعدًا السهمُ بالخندق قال لقومه : اجعلوه في خيمة رُفَيدة حتى أعوده من قريب — وكانت امرأة من أسلم [3] ، في مسجده ، فكانت تداوى الجرحى ، وتحتسب بنفسها على خِدْمة

---

(١) في المطبوعة والمصورة : « بشر » . والمثبت عن الإصابة : ٤/٢٩٥ . وانظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢/١/٦ .

(٢) وأخرجها ابن سعد في طبقاته ، انظر : ٨/٢٥٩ .

(٣) أي : من قبيلة أسلم .

مَن كانت به ضَيْعَة من المسلمين ، وكان رسول الله ﷺ يمر به فيقول : كيف أمسيت وكيف أصبحت ؟ فيخبره [1] .

أخرجه أبو موسى .

٦٩١٨ — رقيقة الثقفية

(ب ع س [2]) رُقَيقَةُ الثقفية .

أخبرنا يحيي بن محمود إذنا بإسناده عن ابن أبي عاصم قال : حدثنا عمرو بن على ، حدثنا أبو عاصم ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن يَعْلَى بن كعب الطائفى ، عن عبد رَبِّه بن الحكم ، عن ابنة رقيقة ، عن أمها رقيقة قالت : لما جاء النبى ﷺ يبتغى النصر بالطائف ، دخل علىّ ، فأخرجت له شرابا من سَوِيق ، فقال : يا رُقَيقة ، لا تعبدى طاغيتهم ولا تُصَلِّنَّ [3] إليها . قالت : إذًا يقتلونى ! قال : فإذا قالوا لك فقولى : ربى رب هذه الطاغية ، فإذا صليتِ فوليها ظهرك . ثم خرج رسول الله ﷺ من عندى . قالت بنت رقيقة : فأخبرنى أخواى [4] سفيان ووهب ابنا قيس بن أبان قالا : لما أسلمت ثقيف خرجنا إلى رسول الله ﷺ ، قال : ما فعلت أمكما ؟ قلنا : هَلَكت على الحال التى تركتها . قال : لقد أسلمت أمكما .

أخرجها أبو نُعَيم [وأبو عمر] وأبو موسى .

٦٩١٩ — رقيقة بنت صيفى

(ب ع س [5]) رُقَيقة بنت صَيفىّ بن هَاشِم بن عَبْدِ مَنَاف .

أوردها الطبرانى وجعفر المستغفرى فى الصحابيات ، وقال أبو نعيم : لا أراها أدركت البَعثة والدَّعوة .

أخبرنا أبو موسى إذنًا ، أخبرنا الكُوشِيدِىّ ، أخبرنا أبو بكر بن رِيذَة ، حدثنا سليمان ابن أحمد ، أخبرنا محمد بن موسى البربرى ، أخبرنا زكريا بن يحيى الطائى ، حدثنى عم أبى زَحْر بن حصن ، عن جدّه حميد بن مُنْهِب ، حدثنى عُرْوَة بن مُضَرِّس ، أخبرنا مَخْرَمَة بن نَوفَلٍ ،

---

(١) انظر سيرة ابن هشام : ٢/٢٣٩ .

(٢) رمز لهذه الترجمة فى المطبوعة بـ « ع س » . وفى المصورة بـ « ب د ع » . وما أثبتناه من رمز هو ما قاله ابن الأثير فى ختام الترجمة — كما أثبت فى المصورة — : « أخرجها أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى » . والترجمة فى الاستيعاب : ٤/١٨٣٩ .

(٣) فى المطبوعة : « ولايصلين » ، بالياء والنون . والصواب عن المصورة .

(٤) فى المصورة : « فأخبرنى أخوالى » . وقد تقدم هذا الحديث فى ترجمة وهب بن قيس ، انظر : ٥/٤٦٢ — ٤٦٣ ، وفيه : « أخواى » .

(٥) رمز لهذه الترجمة فى المصورة بـ « ع س » . والمثبت عن الاستيعاب ، والترجمة فى الاستيعاب : ٤/١٨٣٨ — ١٨٣٩ .

عن أمه رُقَيقَة ـ قال : وكانت لِدةَ (١) عبد المطلب بن هاشم ـ قالت : تتابعت على قريش سنون أقحلت الضرع ، وأدقَّت العظم ، فبينا أنا راقدة ـ اللهمّ أومُهَوِّمة ـ إذ أنا بهاتف يصرخ بصوت صَحِل (٢) ، يقول : يا معشر قريش ، إن هذا النبي مبعوث ، قد أظلتكم أيامه ، وهذا إبَّان نجومه ، فحيَّ هَلاً بالحيا والخصب ، ألا فانظرُوا رَجُلًا منكم وَسِيطا ، عُظَاما جُسَاما ، أبيض بَضًّا ، أوْطَفَ الأَهداب ، سهل الخدين ، أشمّ العرنين ، له فخر يكْظِمُ عليه ، وسُنَّة تهدى إليه ، فليخلُص هو وولده ، ولْيَهبطْ إليه من كل بطن رجل فليشُنُّوا من الماء ، وليمسّوا من الطيب ، وليستلموا الركن ، ثم ليرقَوا أبا قُبَيس ، ثم لْيدْع الرجل ، ولْيَؤمّن القومُ فَغُثْتُم ماشئتم. فأصبحتُ ـ علم الله ـ مذعورة ، اقشعرَّ جلدى ، ودَله عَقْلِى (٣) ، واقتصصت رؤْياى ، ونمت فى شعاب مكة ، فوالحرمة والحرم مابقى بها أبطحىٌّ إلا قال : هذا شيبة الحمد . وتناهت إليه رجالات قريش ، وهَبَط إليه من كل بطن رجل ، فشَنُّوا ومَسُّوا واستلموا ، ثم ارتقوا أبا قيس ، واصطفوا حوله ما يبلغ سَعْيُهم مَهْلَه ، حتى إذا استووا بذروة الجبل ، قام عبد المطلب ومعه رسول الله ﷺ غلام قد أيفع ، أوكَرِبَ ، فرفع يديه فقال : اللهم سَادّ الخلّة ، وكاشف الكربة ، أنت مُعَلِّم غير مُعَلَّم ، ومسئول غير مُبَخَّل ، وهذه عِبِدَّاك وإماؤك بعَذِرَاتِ حَرَمِك ، يشكون إليك سنتهم التى أذهبت الخف والظلف ، اللهم فأَمطر علينا مُغْدقًا مرتعا . فورب الكعبة ما راموا حتى تفجرت السماءُ بما فيها ، واكتظ الوادى بثجيجه ، فسمعت شِيخَانَ قريش وَجِلّتها : عبد الله بن جُدْعان ، وحرب بن أمية ، وهشام بن المغيرة يقولون لعبد المطلب : هنيئا لك أبا البطحاء ، أى : عاش بك أهل البطحاء . وفى ذلك تقول رقيقة :

بِشَيبةِ الحَمْد أَسْقَى اللهُ بَلْدَتَنَا ... وَقَد فَقَدْنا الحَيَا واجلَوَّذَ المَطَرُ
فَجَادَ بالماءِ جَوْنىٌ له سُبُلٌ ... سَحًّا ،فعَاشَتْ به الأَنْعَامُ والشَّجَرُ
مِنًّا مِنَ اللهِ بالميمون طَائِرهُ ... وَخَيرُ مَنْ بُشرِّت يومًا به مُضَرُ
مُبَارَكُ الأَمْرِ يُسْتَسْقَى الغَمَام به ... مَافى الأَنَام لَهُ عِدْلٌ وَلَا خَطَرُ

أخرجه أبو نُعَيم وأبو موسى ، وقال أبو موسى : هذا حديث حَسَنٌ عالٍ ، فى هذا الحديث غريب نشرحه مختصرا .

---

(١) سيأتى فى نهاية الترجمة شرح ابن الأثير لغريب هذا الحديث ، وسنشرح ما أغفله .
(٢) أى : فيه بحة .
(٣) أى : تحير .

قوله : لِدَةَ عبد المطلب ، أي : على سِنّه . وأقحلت : أيبست . وأدقّت العظم ، أي : جعلته ضعيفا من الجهد . وروى : أرقت ، بالراء . والتهويم : أوّل النوم ، والإبّان : الوقت . وحى هلا كلمة تعجيل . والحيا - مقصور - : المطر ، والخصب ، أي : أتاكم المطر والخصب عاجلا . والوسيط : النسيب . والعُظَام - بضم العين - : أبلغ من العظيم ، وكذلك الجُسَام أبلغ من الجسيم . والبضّ : الرقيق البشرة . والأوطف : الطويل ، والأشم : المرتفع .

وقوله : له فخر يكظِمُ عليه ، أي : يُخفيه ولا يُفَاخر به . والسُّنَّة : الطريقة . وتهدى إليه ، أي : تدل الناس عليه . فليشنوا - بالسين والشين - أي : فليصبوا . ومعناه : فليغتسلوا . فَغُثْتُم ، أي : أتاكم الغيث والغوث . ونمت ، أي : فشت . وشيبة الحمد : لقب عبد المطلب . وتناهت إليه - وفي رواية - : تنامت إليه ، ومعناهما واحد ، أي : جاءوا كلهم ، ويعني بقوله : رجالات قريش : رؤساهم . ومَهله : سكونه (١) .

وقوله : كرب ، أي : قرب . والخلة : الحاجة . والعبدّى - مقصور - : العباد . والعَذرات : الأفنية . والسَّنَة : القحط والشدة . ويعني بالظلف والخف : الغنم والإبل . والمغدق : الكثير . ومرتعا : أي ترتع فيه الدواب . واكتظ ، أي : ازدحم . والثجيج : سيلان كثرة الماء . والشّيخان : المشايخ . والجلة : ذوو الأقدار . اجلوذ أي : تأخر . والجونى : السحاب الأسود . وسحًّا ، أي : منصبا .

٦٩٢٠ - رقيقة بنت ثابت بن خالد

رُقَيّة بنت ثَابت بن خالد بن النعمان الانصارية .

بايعت النّبي ﷺ .

قاله ابن حبيب (٢) .

٦٩٢١ - رقية بنت رسول الله ﷺ

(ب د ع) رُقَيّةُ بنتُ رسول الله ﷺ أمها خديجة بنت خوَيلد رضى الله عنهما .

روى الزبير بن بكار ، عن عمه مصعب بن عبد الله : أن خديجة ولدت لرسول الله ﷺ فاطمة ، وزينب ، ورقية ، وأم كلثوم (٣) .

(١) كذا ، وفي النهاية « ما يبلغ سعيهم مهله : أي ما يبلغ إسراعهم إبطاءه » .

(٢) وقد أخرجها ابن سعد أيضاً في طبقاته : ٨/٣٢٣ .

(٣) انظر كتاب نسب قريش : لمصعب : ٢١ .

وروى أيضا عن ابن لَهِيعة ، عن أبي الأسود : أن خديجة ولدت للنبي ﷺ زينب ، ورقية ، وفاطمة ، وأم كلثوم .

وروى محمد بن فضالة قال : سمعتُ أن خَديجة ولدت للنبي ﷺ زينب ، وأم كلثوم ، وفاطمة ، ورُقَيّة . وقيل : إن فاطمة أصغرهنّ عليهنّ السلام .

وقال أبو عمر : لا أعلم خلافا أن زينب أكبر بنات رسول الله ﷺ . واختلف فيمن بعدها [1] .

وكان رسول الله ﷺ قد زَوَّجَ ابنته رقية من عُتبة بن أبي لهب ، وزوّج أختها أم كلثوم عُتَيبةَ بن أبي لهب ، فلما نزلت سورة « تبت » قال لهما أبوهما أبو لهب ، وأمهما أم جَميل بنت حرب بن أمية حَمّالة الحطب : «فَارِقا ابنتَيْ »محمد[2] . ففارقاهما قبل أن يدخلا بهما كرامةً من الله تعالى لهما وهوانًا لابنى أبي لهب . فتزوّج عثمان بن عفان رُقَية بمكة ، وهاجَرَت معه إلى الحبشة ، وولدت له هناك ولدًا ، فسماه عبد الله . وكان عثمان يكنى به ، فبلغ الغلام ست سنين فنقر عينه ديك ، فوَرِم وجهه ومرض ومات ، وكان موته فى جمادى الأولى سنة أربع ، وصلى عليه رسول الله ﷺ ، ونزل أبوه عثمان فى حفرته .

وقال قتادة : « إن رقية لم تلد من عثمان ولدا » . وهذا ليس بصحيح ، إنما أختها أم كلثوم لم تلد من عثمان ، وكان تزوّجها بعد رقية ، وهذا يدل على أن رقية أكبر من أم كلثوم . ولما سار رسول الله ﷺ إلى بدر كانت ابنته رُقَيَّة مريضة ، فتخلف عليها عثمان بأمر رسول الله ﷺ له بذلك ، فتوفيت يوم وصول زيد بن حارثة مبشرا بظَفَرِ رسول الله ﷺ بالمشركين ، وكانت قد أصابتها الحَصْبة ، فماتت بها . وقيل : ماتت قبل وصول زيد ، ودفنت عند وُرُود زيد ، فبينما هم يدفنونها سمع الناس التكبير ، فقال عثمان : ما هذا التكبير ؟ فنظروا فإذا زيد على ناقة رسول الله ﷺ الجدعاء بشيرا بقتلى بدر والغنيمة ، وضرب رسول الله ﷺ لعثمان بسهمه وأجره ، لا خلاف بين أهل السير فى ذلك .

وقال قتادة : حدّثنى النضر بن أنس ، عن أبيه أنس قال : خرج عثمان مهاجرًا إلى أرض الحبشة ، ومعه زوجه رُقَيّة بنت رسول الله ، فاحتبس خَبَرُهم عن النبي ﷺ ، فكان يخرج

---

(١) الاستيعاب : ١٨٣٩/٤ .

(٢) انظر كتاب نسب قريش لمصعب : ٢٢ .

فيسأل عن أخبارهما ، فجاءته امرأة فأخبرته أنها رأتهما ، فقال النبي ﷺ : صحبهما الله ، إنَّ عثمانَ أوّلُ مَن هاجر بأهله بعد لوط، عليه السلام .

أخرجها الثلاثة .

٦٩٢٢ ـ رقية بنت كعب الأسلمية

رُقَيّة بنتُ كَعْبٍ الأسلمية . قيل : لها صحبة .

روى سفيان بن حَمزة ، عن أشياخه عنها .

قاله الأمير أبو نصر بن مَاكُولا .

٦٩٢٣ ـ رملة بنت الحارث

رَمْلَة بنتُ الحارث بن ثَعلبة بن الحارث بن زَيدٍ الأنصارية النجارية .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بُكَير ، عن ابن إسحاق قال : ثم استُنزلوا ـ يعني بني قريظة ـ لما حكم سعد بن معاذ فيهم ، فحبسوا في دار رَمْلة بنت الحارث ، امرأة من الأنصار من بني النجار (١) .

وذكرها ابن حبيب فيمن بايع رسولَ الله ﷺ من الأنصار (٢)

٦٩٢٤ ـ رملة بنت أبي سفيان

(ب د ع) رَمْلَة بنتُ أبي سُفيَانَ صَخرِ بن حَرْب بن أمية بن عبد شَمْسٍ ، أمّ حبيبة القرشية الأموية أم المؤمنين ، زوج رسول الله ﷺ ورضى عنها . وأمها صفية بنت أبي العاص (٣) عمة عثمان بن عفان بن أبي العاص . قيل : اسمها رملة . وقيل : هند . أسلمت قديما بمكة ، وهاجرت إلى الحبشة مع زوجها عُبَيد (٤) الله بن جَحْشٍ ، فتنصر بالحبشة . ومات بها ، وأبت هي أن تتنصر ، وثبتت على إسلامها ، فتزوّجها رسولُ الله ﷺ وهي بالحبشة ، زوّجها منه عثمان ابن عفان ، وقيل : عقد عليها خالد بن سعيد بن العاص بن أمية ، وأمهرها النجاشيّ عن رسول الله ﷺ أربعمائة دينار ، وأوْلَم عليها عثمان لحما . وقيل : أوْلَمَ عليها النجاشي ،

---

(١) انظر سيرة ابن هشام : ٢/٢٤٠ .

(٢) وذكرها ابن سعد أيضا في طبقاته : ٨/٣٢٧ .

(٣) انظر كتاب نسب قريش لمصعب الزبيري : ١٢٤ . وجمهرة أنساب العرب : ١١١ .

(٤) في المطبوعة والمصورة : « عبد الله » . والمثبت من كتاب نسب قريش : ١٢٣ ، وطبقات ابن سعد : ٨/٦٨ . وجمهرة أنساب العرب : ١٩١ .

وحملها شرحبيل ابن حَسَنة إلى المدينة . وقد قيل : إن رسول الله ﷺ تزوّجها وهى بالمدينة .

روى مسلم بن الحجاج فى صحيحه : أن أبا سفيان طلب من النبى ﷺ أن يتزوجها فأجابه إلى ذلك [١] . وهذا مما يُعَدّ من أوهام مُسْلِمْ ؛ لأن رسول الله ﷺ كان قد تزوّجها وهى بالحبشة قبل إسلام أبى سفيان ، لم يختلف أهل السِّيَر فى ذلك . ولما جاء أبو سفيان إلى المدينة قبل الفتح ، لما أوقعت قريش بخزاعة ، ونقضوا عهد رسول الله ﷺ ، فخاف ، فجاء إلى المدينة ليجدّد العهد ، فدخل على ابنته أم حبيبة ، فلم تتركه يجلس على فراش رسول الله ﷺ وقالت : أنت مشرك .

وقال قتادة : لما عادت من الحبشة مهاجرة إلى المدينة خطبها رسول الله ﷺ ، فتزوّجها . وكذلك رَوَى الليث ، عن عَقِيل ، عن ابن شهاب . وروى معمر ، عن الزهرى : أن رسول الله ﷺ تزوّجها وهى بالحبشة . وهو أصح . ولما بلغ الخبر إلى أبى سفيان أن رسول الله ﷺ نكح أم حبيبة ابنته قال : « ذلك الفحل ، لا يُقدَع أنفه [٢]! » .

وتزوّجها رسول الله ﷺ سنة ست ، وتوفيت سنة أربع وأربعين . وقيل : إن رسول الله ﷺ أرسل عمرو بن أمية الضَّمْرِىّ إلى النجاشى يخطب أم حبيبة ، فزوّجها إياه [٣] .

وروى الزبير بن بكار قال : حدثنى محمد بن الحسن ، عن عبد الله بن عمرو بن زهير ، عن إسماعيل بن عمرو : أن أم حبيبة قالت : ماشعرت وأنا بأرض الحبشة إلا برسول النجاشى جارية ، فاستأذَنَت فأذنتُ لها ، فقالت : إن الملك يقول لك : إن رسول الله ﷺ كتب إلىّ أن أُزَوِّجكَيه ، فقلتُ : بشركِ الله بخير . فقالت : يقول الملك : وكلى من يزوّجك . فأرسلت إلى خالد بن سعيد ، فوكلته ، فأمر النجاشىّ جعفرَ بن أبى طالب ومن هناك من المسلمين يحضرون وخطب النجاشىّ وقال : « إن رسول الله ﷺ كَتَب إلىّ أن أُزوِّجه أم حبيبة بنت أبى سفيان ، فأجبتُ إلى مادعا إليه رسول الله ﷺ ، وزوجتُه أمَّ حبيبة ، فبارك الله لرسوله » . ودفع النجاشى الدنانير إلى خالد [٤] .

---

(١) مسلم ، كتاب فضائل الصحابة ، باب « من فضائل أبى سفيان بن حرب رضى الله عنه : ٧/١٧١ .
(٢) أى : إنه كفء كريم لا يرد . ويروى : « لا يقرع » ، بالراء . انظر النهاية لابن الأثير ، وطبقات ابن سعد : ٨/٧٠ .
(٣) طبقات ابن سعد : ٨/٧٠ .
(٤) أخرجه ابن سعد من طريق عبد الله بن عمرو بن زهير ، انظر الطبقات : ٨/٦٨ - ٦٩ .

وروت عن النبي ﷺ ، روى عنها أخوها معاوية بن أبي سفيان ، وكان سألها : هل كان النبي ﷺ يصلي في الثوب الذي يجامع فيه ؟ قالت : نعم ، إذا لم ير فيه أذى . وروى عنها غيره (١)

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره ، قالوا بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي : حدثنا على ابن حجر ، أخبرنا يزيد بن هارون ، عن محمد بن عبد الله الشُّعَيْثى ، عن أبيه ، عن عَنْبَسة ابن أبي سفيان ، عن أم حَبيبة قالت : قال رسول الله ﷺ : من صلى قبل الظهر أربعا وبعده أربعا ، حَرَّمه الله عز وجل على النار (٢) .

أخرجها الثلاثة .

٦٩٢٥ ـ رملة بنت شيبة

(ب) رَمْلَةُ بنتُ شَيْبَةَ بن رَبِيعة بن عَبْدِ شَمْسٍ القُرَشية العَبْشمية ، وهي ابنة عم هند بنت عتبة بن ربيعة ، وابنة عم أبي حذيفة بن عتبة .

أسلمت قديما ، وهاجرت إلى المدينة مع زوجها عثمان بن عفان .

أخرجها أبو عمر . وعندى فيه نظر ؛ فإن قوله هاجرت إلى المدينة مع زوجها عثمان ، فإن عثمان هاجر إلى الحبشة ، ثم إلى المدينة ومعه زوجته رُقَيّة بنت رسول الله ﷺ ، ثم بعدها تزوّج أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ ، فلو لم يقل : هاجرت مع زوجها عثمان لكان الصواب ، فإنها هاجرت ، ثم تزوّجها عثمان ، والله أعلم . وقيل : اسمها رُمَيلة ، قاله الزبير . ولما أسلمت قالت ابنة عمها هند بنت عتبة تعيب عليها دخولها في الإسلام ، وتُعَيِّرها بقتل أبيها شيبة يوم بدر (٣) :

لَحَا الرحمنُ صَابِئةً بوَجٍّ ... وَمَكَّة أو بأَطْرَافِ الحَجُونِ

تَدِين لمعشر قَتَلوا أبَاها ... أَقَتْلُ أبيك جَاءَك باليقين ؟!

وأم رملة بنت شيبة : أم شِرَاكٍ بنت وَقْدَان بن عبد شمس بن عبد وُدّ بن نَصْر ، من بنى عامر بن لؤى .

٦٩٢٦ ـ رملة بنت عبد الله بن أبي بن سلول

رَمْلَةُ بنتُ عبد الله بن أُبَيّ ابن سَلول الأنصارية ، ثم من بَلْحُبْلَى . أبوها رأس المنافقين .

بايعت رسول الله ﷺ .

قاله ابن حبيب .

---

(١) مسند الإمام أحمد : ٦/٣٢٥ ، ٤٢٦ - ٤٢٧ .

(٢) تحفة الأحوذى ، أبواب الصلاة ، : ٢/٥٠٠ ، ٥٠٢

(٣) البيتان في كتاب نسب قريش لمصعب الزبيرى : ١٠٥ ، ١٥٦ .

٦٩٢٧ ـ رملة بنت أبي عوف

(ب ع س) رَمْلَةُ بنتُ أَبِي عَوف بن صُبَيرة [١] بن سُعَيد بن سَعْد بن سَهم . وهي ابنة أخي [أبي] [٢] وَدَاعة بن صُبَيرة السَّهمي .

روى زياد بن عبد الله البَكَّائي ، عن محمد بن إسحاق ، في تسمية من أسلم بمكة : المطلب ابن أزهر بن عوف الزهري ، وامرأته رملة بنت أبي عوف بن صُبَيرة [٣] .

وهاجرا كلاهما إلى أرض الحبشة [٤] ، وولدت له هناك عبد الله بن المطلب . وكان يقال إنه لأوّل رجل ورث أباه في الإسلام [٥] .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

٦٩٢٨ ـ رملة بنت الوقيعة

(س) رَمْلَة بنت الوُقَيعَة بن حَرَام بن غِفار الغِفارية . وهي أم أبي ذرّ ، قاله خليفة ابن خيّاط .

وسماها أبو نُعَيم ، وجعفر ، وغيرهما ، وورد إسلامها في قصة إسلام أبي ذرّ ، ولم تسم في الحديث . وقيل : هي أم عمرو بن عَبَسَةَ أيضا [٦] .

أخرجها أبو موسى .

٦٩٢٩ ـ رميثة بنت حكيم

(س) رُمَيثة بنت حَكِيم .

روى الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حَبيب حديثًا لها عن رسول الله ﷺ ـ وهو مرسل ـ إنما هي تابعية تروى عن عائشة .

قاله أبو موسى .

---

(١) كذا في المطبوعة والمصورة ، ومثله في الاشتقاق لابن دريد : ١٢٥ ، وجمهرة أنساب العرب : ١٦٤ ، وطبقات ابن سعد ١٩٦/٨ . وفي الاستيعاب ١٨٤٦/٤ : « ضبيرة » ، بالضاد . هذا وانظر ترجمة الحارث بن صبيرة : ٣٩٨/١ ، وتعليقنا هنالك .

(٢) الزيادة عن جمهرة أنساب العرب : ١٦٤ . وقد تقدمت ترجمة « أبي وداعة الحارث بن صبيرة » في : ٣٩٨/١ ، وأنظر أيضاً كتاب الكنى : ٣٢٧/٦ .

(٣) سيرة ابن هشام : ٢٥٨/١ .

(٤) سيرة ابن هشام : ٣٢٥/١ .

(٥) انظر الترجمة ٣١٨٣ : ٣٩٢/٣ ـ ٣٩٣ .

(٦) انظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ١٨٦ . وترجمة أبي ذر : ٩٩/٦ .

٦٩٣٠ ـ رميثة بنت عمرو بن هاشم

(ب د ع) رُمَيثَةُ بنتُ عَمْرو بن هاشم بن المُطَّلب بن عبد مناف ، جَدَّة عاصم بن عُمَر ابن قتادة ، وهى أم حكيم والد القعقاع . قاله أبو عمر .

وقال أبو نُعَيم : رُمَيْثَةَ الأنصارية .

أخبرنا الحسين بن يُوحَن بن أتوية بن النعمان الباورى ، وعثمان بن أبى على قالا : أخبرنا أبو الفضل محمد بن عبد الواحد النيلى الأصفهانى ، أخبرنا أبو القاسم أحمد بن منصور الخليلى ، أخبرنا أبو القاسم على بن أحمد الخزاعى ، حدثنا أبو سعيد الهيثم بن كُلَيب ، ، حدثنا محمد ابن عيسى بن سَورة ، حدثنا أبو مصعب المدنى ، حدثنا يوسف بن الماجشون ، عن أبيه ، عن عاصم ابن عُمَر بن قتادة ، عن جدّته رُمَيثَةَ قالت : سمعتُ رسول الله ﷺ ـ ولو أشاء أن أقبل الخاتَم الذى بين كتفيه من قُربه ، لفعلت ـ يقول لِسعدِ بن معاذ يوم مات : اهتَزّ له عرش الرحمن [1] .

أخرجه الثلاثة ، وقد رواه جماعة عن يوسف بن الماجشُون ، عن عاصم بن عُمَر .

٦٩٣١ ـ الرميصاء أم أنس بن مالك

(د ع) الرُّمَيصَاء ـ وقيل : الغُمَيصاء ـ وهى أم أنس بن مالك .

روت عنها عائشة ، وأم سلمة ، وابنها أنس بن مالك ، وغيرهم . وهى امرأة أبى طلحة ، وهى بكنيتها أشهر ، وكنيتها أم سليم .

أخبرنا أبو الفضل المخزومى الفقيه بإسناده عن أبى يعلى : حدثنا صالح بن مالك ، حدثنا عبد العزيز بن أبى سلمة ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : أُرِيت أنى دخلت الجنة ، فإذا أنا بالرُّميصَاء امرأة أبى طلحة .

أخرجها ابن منده وأبو نُعيم .

٦٩٣٢ ـ الرميصاء

(د ع) الرُّمَيصَاء ـ وقيل : الغُميصاء ـ شكت زوجها إلى النبى ﷺ .

روى سليمان بن يَسَار ، عن عُبَيدِ الله بن العباس قال : جاءت الرميصاء ـ أو الغُمَيصَاء ـ

---

(١) انظر تحفة الأحوذى ، أبواب المناقب : ١٠/٣٤٨-٣٤٨ .

إلى رسول الله ﷺ تشكو زوجها ، وتزعم أنه لا يصل إليها . فما كان إلا يسيرًا حتى جاء زوجها ، فزعم أنها كاذبة ، ولكنها تريد أن ترجع إلى زوجها الأوّل . فقال لها رسول الله ﷺ : ليس لك ذلك حتى يذوق عُسَيلتك رجلٌ غيره (١) .

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم .

٦٩٣٣ ـ روضة

(ب د ع) رَوْضَةَ ، أسلمت بالمدينة . كانت مولاة لامرأة من أهل المدينة ، أسلمت هي ومولاتها عند قدوم النبي ﷺ المدينة .

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا عبد الجليل بن الحارث ابن عبد الله بن عُبيد الأنصارى أبو صالح ، حدثتنى شيبة [بنت (٢)] الأسود ، [حدثتنى روضة (٣)] أنها كانت وصيفة لامرأة من أهل المدينة ، فلما هاجَرَ رسول الله ﷺ إلى المدينة قالت لى مولاتى : يا روضة ، قومى على باب الدار ، فإذا مَرَّ هذا الرجل ـ تعنى النبيَّ ﷺ ـ فأعلمينى . قالت : فقمتُ على باب الدار ، فإذا هو قَدِم ومعه نفر من أصحابه ، فأخذت بطرف من ردائه ، فتبسَّم فى وجهى ـ قالت : وأظنها قالت : مسح يده على رأسى ـ فقلت لمولاتى : ياهذه ، هو ذا قد جاء هذا الرجل ـ تعنى النبي ﷺ ـ فخرجت مولاتى ومن كان معها فى الدار ، فعرض عليهم الإسلام فأسلموا .

أخرجها الثلاثة .

٦٩٣٤ ـ ريحانة سرية رسول الله ﷺ

(ب س) رَيْحَانَةُ سَرِيّة رسول الله ﷺ ، وهى : ريحانة بنت شمعون بن زيد بن قنامة (٤) ، من بنى قريظة ، وقيل : من بنى النضير . والأوّل أكثر ، قاله أبو عمر .

وقال ابن إسحاق : ريحانة بنت عمرو بن خُنَافَة ، إحدى نساء بنى عمرو بن قريظة (٥) .

ماتت قبل وفاة النبي ﷺ ، قيل : ماتت سنة عشر لما رجع رسول الله ﷺ من حجة الوداع .

وأخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق : أن النبيَّ ﷺ توفِّى عنها وهى فى مِلْكه . وكان رسول الله ﷺ عرض عليها أن يتزوّجها ويضرب عليها الحجاب ، فقالت :

---

(١) أخرجه الإمام أحمد بإسناده إلى سليمان بن يسار ، عن عبيد الله بن العباس ، انظر المسند : ١/٢١٤ .

(٢) فى المطبوعة والمصورة : « حدثنى شيبة بن الأسود » . والمثبت عن الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ، ترجمة عبد الجليل ابن الحارث : ٣/١/٣٤ .

(٣) مابين القوسين عن الإصابة ٤/٣٠١ – ٣٠٢ . ولابد من إضافته ليستقيم السياق .

(٤) كذا فى المطبوعة ، وفى المصورة مثله دون نقط . والذى فى الاستيعاب ٤/ ١٨٤٧ : « خنافة » .

(٥) سيرة ابن هشام : ٢/٢٤٥ .

يا رسول الله ، بل تتركني في ملكك ، فهو أخف عليّ وعليك . فتركها ، وكانت حين سباها قد تَعَصَّت بالإسلام وأبت إلا اليهودية ، فوجد رسول الله ﷺ في نفسه ، فبينما هو مع أصحابه ، إذ سمع وقع نعلين خلفه ، فقال : هذا ثعلبة بن سَعْيَة يبشرني بإسلام ريحانة ، فبشره بإسلامها(١)

أخرجها أبو عمر ، وأبو موسى . وقال أبو موسى : ريحانة بنت عمرو ، سريّة رسول الله ﷺ ذكرها الحافظ. أبو عبد الله — يعني ابن منده — في ترجمة مارية ، ولم يترجم لها ، ويقال : رُبَيحة .

٦٩٣٥ — ريطة بنت عبد الله

(ب د ع) رَيْطَةُ بنتُ عبد الله بن معاوية الثقفية ، امرأة عبد الله بن مسعود ، ويقال : رائطة . قيل : إنها زينب ، وإن رائطة لقب لها . وقيل : ريطة زوجة أخرى له ، وهي أم ولده .

أخبرنا يحيي إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدّثنا محمد بن إسماعيل ، حدّثنا ابن أبي أويس ، أخبرني ابن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن عروة بن الزبير ، عن عبيد الله [بن عبد الله(٢)] عن رائطة امرأة عبد الله بن مسعود أم ولده — وكانت امرأة صَنَاعا ، وليس لعبد الله بن مسعود مال ، فكانت تنفق عليه وعلى ولده من ثمن صنعتها — فقالت : والله لقد شغلتني أنت وولدك عن الصدقة ! فقال : ما أحبُّ — إن لم يكن لك أجر — أن تفعلي . فسألت رسولَ الله ﷺ فقالت : إني امرأة ذات صنعة فأبيع ، وليس لي ولا لولدي ولا لزوجي شيء ، ويشغلونني فلا أتصدّق ، فهل لي في النفقة عليهم من أجر ؟ فقال : لك في ذلك أجر ما أنفقت عليهم ، فأنفقي عليهم .

أخرجه الثلاثة .

قلت : وهذه القصة قد وردت عن زينب الثقفية امرأة عبد الله بن مسعود ، ويرد الحديثُ في زينب إن شاء الله تعالى . ورُوِي عن عروة ، عن عبد الله بن عبد الله الثقفي ، عن أخته رائطة وروى عن عروة ، عن ريطة (٣)

٦٩٣٦ — ريطة بنت منبه

(د ع) رَيطَةُ بنتُ مُنَبِّه بن الحجاج السَّهمية ، أم عبد الله بن عَمْرو بن العاص . وأمها زينب بنت وائل بن هشام بن سُعيد بن سَهْم .

أسلمت وبايعت ، لها ذكر وليس لها حديث (٤)

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم .

---

(١) المصدر السابق و الصفحة . انظر أيضاً ترجمتها في طبقات ابن سعد : ٨/٩٢ — ٩٤ .
(٢) ما بين القوسين عن المصورة .
(٣) انظر طبقات ابن سعد : ٨/٢١٢ .
(٤) انظر ترجمتها في طبقات ابن سعد : ٨/١٩٦ .

حرف الزاى

٦٩٣٧ ـ زائدة مولاة عمر بن الخطاب

(س) زَائِدَةُ ـ وقيل : زيدة ـ مولاة عمر بن الخطاب .

أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا أبو بكر محمد بن أبى نصر اللفتوانىّ ، أخبرنا أبو حفص السمسار ، أخبرنا أبو سعيد النقاش ، أخبرنا أبو يعلى الحسين بن محمد الزبيرى ، حدّثنى أبو بكر محمد بن حمدون بن خالد ، حدّثنا الفضل بن يزيد [1] بن الفضل ، حدّثنى بشر ابن بكر [2] ، حدّثنا الأوزاعى ، عن واصل ، عن أمّ نجيح ـ كذا قال ـ قالت عائشة : كنت قاعدة عند النبى ﷺ ، إذ أقبلت زيدة جارية عمر بن الخطاب ، وكانت من المجتهدات فى العبادة ، وكان النبى ﷺ يدنيها لما يعلم منها ، فقالت : السلام عليك ورحمة الله يا رسول الله ، كنت عجنت عجينا لأهلى ، فخرجت لأحتطب ، فإذا أنا برجل نقى الثياب طيّب الريح ، كأن وجهه القمر ليلة البدر ، على فرس أغرّ مُحَجَّل ، فدنا منى وقال : السلام عليك يا زائدة . فقلت : وعليك السلام . قال : هل أنت مُبْلغة عنى ما أقول ؟ قلت : نعم ، إن شاء الله عز وجل . فقال : إذا لقيتِ محمدًا فقولى : إنى لقيت الخَضِر ، وهو يقرئك السلام ... وذكر الحديث فى فضل النبى ﷺ وأمته .

أخرجه أبو موسى .

٦٩٣٨ ـ زجاء

زَجَّاء . روى عنها ابن سيرين قالت : كنت عند النبى ﷺ ، فجاءته امرأة بابن لها ... وقيل : رجاء ، بالراء . وقد تقدّمت فى حرف الراء .

٦٩٣٩ ـ زرينة

(س) زرينة والدة أمة الله ، وقيل : رزينة ، بتقديم الراء على الزاى ، وقد تقدّم ذكرها .

أخبرنا يحيى كتابة بإسناده إلى ابن أبى عاصم : أخبرنا عقبة بن مكرم ، حدثنا محمد بن موسى ،

---

(١) كذا فى المطبوعة والإصابة . وفى المصورة : « زيد » . ولم تقع لنا ترجمة الفضل .

(٢) فى المصورة : « بكير » . والمثبت عن الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٣٥٢/١/١ .

حدثتنى عُلَيلَة بنت الكُمَيت العتكية ، حدثتنى أمى ، عن أمة الله قالت : سألت زرينة : ما كان رسول الله ﷺ يقول فى صوم يوم عاشوراء ؟ فقالت : إن كان ليصومه ويأمر بصيامه .

أخرجها أبو موسى .

٦٩٤٠ ـ زنيرة الرومية

(ب د ع) زِنِّيرةُ الرُّومية . كانت من السابقات إلى الإسلام ، أسلمت فى أوّل الإسلام ، وعَذّبها المشركون . قيل : كانت مولاة بنى مخزوم ، فكان أبو جهل يعذبها . وقيل : كانت مولاة بنى عبد الدار ، فلما أسلمت عَمِيت ، فقال المشركون : أعمتها اللات والعزى لكفرها بهما ! فقالت : وما يدرى اللات والعُزّى من يعبدهما ، إنما هذا من السماء ، وربى قادر على ردّ بصرى ، فأصبحت من الغد وقد رَدَّ الله بصرها ، فقالت قريش : هذا من سحر محمد . ولما رأى أبو بكر رضى الله عنه ما ينالها من العذاب ، اشتراها فأعتقها ، وهى أحد السبعة الذين أعتقهم أبو بكر .

أخرجها الثلاثة .

زِنِّيرة : بكسر الزاى ، والنون المشدّدة ، وتسكين الياء تحتها نقطتان ، وآخره راء ، ثم ثم هاء .

٦٩٤١ ـ زينب الأسدية

(ب د ع) زينبُ الأَسَديّة ، مكية .

روى أبو الزبير ، عن مجاهد ، عن زينب الأسدية قالت : اتيت رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله ، إن أبى مات وترك جارية ، فولدت غلاما ، وإنا كنا نتهمها . فقال : ائتونى به . فلما أتوه به نظر إليه ، فقال لها : إن الميراث له ، وأما أنت فاحتجبى منه (١) .

أخرجها الثلاثة .

٦٩٤٢ ـ زينب بنت أسعد بن زرارة

(س) زَينبُ بنت أسعدَ بن زرارة الأنصارية ، وكنية أسعد أبو أُمامة .

كانت هى وأختاها فريعة وأخرى فى حجْر رسول الله ﷺ ، أوصى بهن أبوهن إلى رسول الله ﷺ ، فكان يُحَلِيهن الرِّعاث (٢) من الذهب .

---

(١) أخرجه الطبرانى ، انظر الإصابة : ٣١٣/٤ .

(٢) الرعاث : القرطة ، وهى ما تحلى به الأذن .

وقيل : اسم ابنتي أبي أمامة : حبيبة وكبشة ، وأما الفريعة فأُمهما ، والله أعلم .

أخرجها أبو موسى .

٦٩٤٣ ـ زينب الأنصارية

(ب) زَيْنَبُ الأَنصارية ، امرأة أبي مسعود الأنصاري .

روى علقمةُ ، عن عبدِ الله ، أنّ زينبَ الأَنصاريةَ امرأة أبي مسعود وزينب الثقفيه أتتا رسول الله ﷺ تسألانه عن النفقة على أزواجهما . . . الحديث ، وهو أيضا مذكور من حديث الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عمرو بن الحارث بن المصطلق ، عن ابن أخي زينب امرأة عبد الله بن مسعود ، عن زينب امرأة عبد الله بن مسعود قالت : انطلقت إلى رسول الله ﷺ ، فإذا امرأه من الأنصار حاجتها حاجتي ، اسمها زينب . . . فذكرا الحديث في النفقة على أزواجهما وأيتام في حُجُورهما ، فقال لهما رسول الله ﷺ : نعم ، لكما أجران : أجر الصدقة ، وأجر القرابة .

أخرجها أبو عمر .

٦٩٤٤ ـ زينب التميمية

(ب) زَيْنَبُ التَميميَّة .

حديثها عن النبي ﷺ : أنه كره أن يُفَضل الذكور من البنين على الإناث في العطية .

أخرجها أبو عمر مختصرا .

٦٩٤٥ ـ زينب بنت ثابت بن قيس

زَيْنَبُ بنتُ ثَابِت بن قيس بن شَمَّاس الأَنصاريه ، من بلحارث بن الخزرج .

بايعت رسول الله ﷺ .

قاله ابن حبيب .

٦٩٤٦ ـ زينب بنت جابر

(س) زَيْنَبُ بنت جابر الأَحْمَسِيّة .

كانت في زمان النبي ﷺ ، وحدثت عن أبي بكر ، روى عنها عبد الله بن جابر الأَحمسي ـ وهي عمته ـ كذا قاله ابن منده في التاريخ . وقيل : هي بنت المهاجر بن جابر . ويشبه أنِ تكون بنت نبَيط بن جابر ، امرأة أنس بن مالك ، لأنها من أحمس . أخرجها أبو موسى كذا مختصرا .

قلت : قد أخرجها ابن منده فى المعرفة فقال ؛ زينب بنت جابر الأحمسية ، وروى لها حديث محمد بن عُمَارة ، عن زينب بنتِ نبَيط . ، وهو مذكور فى زينب بنت نُبَيط . ، فليس لاستدراكه وجه والله أعلم .

٦٩٤٧ - زينب بنت جحش

(ب د ع) - زَيْنَبُ بنتُ جَحْش ، زوج النبى ﷺ ، أخت عبد الله بن جحش . وهى أسدية من أسد بن خزيمة ، وأمها أميمة بنت عبد المطلب ، عمة النبى ﷺ . وقد تقدّم نسبها عند ذكر أخيها[1] ، وتكنى أم الحكم .

وكانت قديمة الإسلام ، ومن المهاجرات وكانت قد تزوّجها زيد بن حارثة ، مولى النبى ﷺ ، تزوّجها ليعلمها كتاب الله وسنة رسوله ، ثم إن الله تعالى زوّجها النبى ﷺ من السماء ، وأنزل الله تعالى : (وَإِذْ تَقول لِلَّذِى أَنْعَم اللهُ عَلَيْهِ وأَنْعَمْتَ عَلَيه : أَمْسِك عَلَيْكَ زَوْجَكَ ، وَاتَّقِ الله ، وتَخْفى فى نَفْسِكَ ما اللهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاه ، فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْناكَهَا) . . .[2] الآيه . فتزوجها رسول الله ﷺ سنة ثلاث من الهجرة ، قاله أبو عبيدة . وقال قتادة سنة خمس . وقال ابن إسحاق : تزوّجها رسول الله ﷺ بعد أم سلمة .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله ، أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أخبرنا أبو محمد الجوهرى ، أخبرنا أبو بكر القطيعى ، أخبرنا محمد بن يونس ، حدثنا حَبَّان بن هلال ، حدثنا سليمان بن المغيرة ، عن ثابت ، عن أنس قال : لما انقضت عدّة زينب بنت جحش قال رسول الله ﷺ لزيد بن حارثة : اذهب فاذكرنى لها . قال زيد : فلما قال لى رسول الله ﷺ ذلك ، عظمَت فى عينى ، فذهبت ، إليها ، فجعلت ظهرى إلى الباب ، فقلت : يازينب ، بعث بى رسول الله ﷺ يذكرك ؟ فقالت ما كنت لأحدِث شيئاً حتى أؤَامِرَ ربى عز وجل . فقامت إلى مسجدها ، وأنزل الله هذه الآيه : (فَلَمَّا قَضَى زيد منها وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا) فَجعل رسول الله ﷺ يدخل عليها بغير إذن[3] .

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن على بنُ سُويدَة بإسناده عن على بن أحمد قال : أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد العزيز الفقيه ، حدثنا محمد بن الفضل بن محمد السلمى ، أخبرنا أبى حدثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب ، حدثنا الحسين بن الوليد ، عن عيسى بن طهمان ، عن

---

(١) انظر الترجمة ٢٨٥٦ : ٣/١٩٤ .

(٢) سورة الأحزاب ، آية : ٣٧ .

(٣) أخرجه ابن سعد فى طبقاته من طريق سليمان بن المغيرة ؛ انظر : ٨/٧٣ .

أنس بن مالك قال : كانت زينبُ بنت جحش تفخر على نساء النبي ﷺ وتقول زوّجني الله من السماء . وأولم عليها رسول الله ﷺ بخبز ولحم[1] .

وكانت زينب كثيرة الخير والصدقة ، ولما دخلت على رسول الله ﷺ كان اسمها بَرَّة فسماها زينب . وتكلم المنافقون في ذلك وقالوا : إن محمدا يحرم نكاح نساء الأولاد ، وقد تزوّج امرأة ابنه زيد ، لأنه كان يقال له « زيد بن محمد » ، قال الله تعالى (مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَد مِنْ رِجَالِكم)[2] :وقال : (ادْعُوهُم لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللهِ)[3]. فكان يدعى «زيد بن حارثة ». وهجَرها رسول الله ﷺ وغَضِب عليها لما قالت لصفية بنت حُيَي : « تلك اليهودية : » فهجرها ذا الحجة والمحرّم وبعض صفر ، وعاد إلى ما كان عليه . وقيل : إن التي قالت لها ذلك حفصة .

وقالت عائشة : لم يكن أحد من نساء النبي ﷺ تساميني في حسن المنزلة عنده إلا زينب بنت جحش : وكانت تفخر على نساء النبي ﷺ وتقول : إن آباءكن أنكحوكن[4] وإن الله أنكحني إياه .

وبسببها أنزل الحجاب . وكانت امرأة صناع اليد ، تعمل بيدها ، وتتصدق به في سبيل الله .

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الفقيه بإسناده إلى أبي يعلى : حدثنا هارون بن عبد الله ، عن ابن فديك حدثنا ابن أبي ذئب حدثني صالح مولى التَّوْأمة ، عن أبي هُرَيرة : أن رسول الله ﷺ قال للنساء عام حَجَّة الوَدَاع : هذه ثم ظُهُور الحُصْر[5] . قال : فكن كلهن يحججن إلا سودة وزينب بنت جحش ، فإنهما كانتا يقولان : والله لا تحركنا دابة بعد إذ سمعنا من رسول الله ﷺ

أخبرنا يحيي وأبو ياسر بإسنادهما عن مسلم قال : حدثنا محمود بن غَيلان ، حَدّثنا الفضل ابن موسى السِّينَانِيّ[6] أخبرنا طلحة بن يحيى بن طلحة عن عائشة بنت طلحة ، عن عائشة أم المؤمنين قالت : قال رسول الله ﷺ : أسرعكن لحُوقًا بي أطولكن يَدًا . قالت فكنا نتطاول أينا أطول يدا قالت : فكانت زينب أطولَنا يدًا لأنها كانت تعمل بيدها ، وتتصدق[7] .

---

(١) أخرجه ابن سعد أيضاً في طبقاته من طريق عيسى بن طهمان ، انظر : ٨/٧٥ .
(٢) سورة الأحزاب ، آية : ٤٠ .
(٣) سورة الأحزاب ، آية : ٥ .
(٤) في المطبوعة والمصورة : « أنكحكن » .
(٥) أخرجه الإمام أحمد من طريق ابن أبي ذئب ، بنحوه . انظر المسند : ٢/٤٤٦ . والحصر – بضم فسكون – جمع الحصير الذي يبسط في البيوت ، والمعنى : لا تخرجن من بيوتكن بعد هذه والزمن الحصر.
(٦) في المطبوعة والمصورة : « الشيباني » . والصواب ما أثبتناه ، انظر صحيح مسلم ، والمشتبه للذهبي : ٣٨٢ .
(٧) مسلم ، كتاب فضائل الصحابة ، باب « من فضائل زينب أم المؤمنين رضي الله عنها : ٧/١٤٤ .

وقالت عائشة : ما رأيت امرأة قط خيرا فى الدين من زينب ، وأتقى لله ، وأصدق حديثا وأوصل للرحم ، وأعظم أمانة وصدقة .

وروَى شَهْرُ بن حَوْشَب ، عن عبد الله بن شَدّاد أن رسول الله ﷺ قال لعمر بن الخطاب : إن زينب بنت جحش لأوّاهة . فقال رجل : يارسول الله ، ما الأوّاه ؟ قال : المتخشع المتضرع

وكانت أول نساء رسول الله ﷺ لحوقا به كما أخبر رسول الله ﷺ ، وتوفيت سنة عشرين أرسل إليها عمر بن الخطاب أثنى عشر ألف درهم ، كما فرض لنساء النبى ﷺ ، فأخذتها وفرقتها فى ذوى قرابتها وأيتامها ، ثم قالت : اللهم لا يدركنى عطاء لعمر بن الخطاب بعد هذا ! فماتت ، وصلى عليها عمر بن الخطاب ، ودخل قبرها أسامة بن زيد ، ومحمد بن عبدالله بن جحش وعبد الله بن أبى أحمد بن جحش قيل : هى أوّل امرأة صنع لها النعش . ودُفنت بالبقيع (١) .

أخرجها الثلاثة .

٦٩٤٨ ـ زينب بنت الحارث

(ب س) زَيْنَبُ ابنة الحارث بن خَالد بن صَخر القرشية التميمية ، مِن بنى تيم بن مُرّة .

ولدت بأرض الحبشة مع أختها عائشة وفاطمة ، أمهن رائطة بنت الحارث بن جبيلة . هلكت هى وأخوها موسى وأختها عائشة من ماء شربوه فى الطريق ، وقدمت فاطمة على رسول الله ﷺ ولم يبق من ولد رائطة غيرها . روى ذلك عن ابن إسحاق (٢) .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٦٩٤٩ ـ زينب بنت الحباب

زَينبُ بنتُ الحُباب بن الحَارث الأنْصَاريَة ، مِن بنى مازن .

بايعت رسول الله ﷺ .

قاله ابن حبيب (٣) .

٦٩٥٠ ـ زينب بنت حميد

(د ع) زَيْنَبُ بَنتُ حُمَيد بن زُهير بن الحارث بن أَسَدِ بن عَبْدِ العُزى القرشية الأسدية أم عبد الله بن هشام .

---

(١) انظر طبقات ابن سعد : ٨/٨١ .
(٢) سيرة ابن هشام : ٢/٣٦٨ .
(٣) وكذا أخرجها ابن سعد فى طبقاته : ٨/٣٠٤ .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، أخبرنا عبد الله بن يزيد ، حدثنا سعيد- يعني بن أبي أيوب - حدثني أبو عقيل زُهْرَة بن معبد ، عن جده عبد الله بن هشام - وكان قد أدرك النبي ﷺ - وذهبت به أمه إلى النبي ﷺ ، فقالت : يارسول الله ، بايعه . فقال النبي ﷺ . هو صغير فمسح رأسه ، ودعا له[1] .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم ، إلا أن ابن منده قال : زينب جدة عبد الله بن هشام ، وذكر في الحديث : « وذهبت به أمه » ، فنقض قوله الاول ، والصحيح أنها أمه .

٦٩٥١ - زينب بنت حنظلة

(ب) زَيْنَبُ بنتُ حَنْظَلَة بن قَسَامة بن قيس بنُ عُبَيد بن طَرِيف بن مالك بن جُدْعان بن ذُهْل ابن رُومان بن جُنْدَب بن خارِجة بن سعد بن فُطْرةَ من طيّء ولطريف بن مالك يقول امروُ القيس[2] :

لَعَمْرِي ، لنعم المرءُ يَعْشُو لِضَوئِهِ • طَرِيفُ بُن مَال لَيلَةَ الريح والخَصَرْ[3]

كانت هذه زينب تحت أسامة بن زيد بن حارثة ، فطلقها ، فلما حلّت قال رسول الله ﷺ من يتزوّج زينب بنت حنظلة وأنا صهره ؟ فتزوّجها نُعَيم بن عبد الله بن النحام . وكانت زينب قَدِمت هي وأبوها وعمتها الجرباءُ بنت قسامة إلى النبي ﷺ .

أخرجها أبو عمر[4] .

٦٩٥٢ - زينب بنت خباب

(س) زَيْنَبُ ابنةُ خَبَّاب بن الأَرَتّ .

قال جعفر : سماها البخاري في تسمية من رَوَى عن النبي ﷺ روى الأعمش ، عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن زَيد الفائشي[5] ، عن ابنة خَبَّاب قالت : خرج خَبَّاب في سرية وكان رسول الله ﷺ يتعاهدنا حتى يحلب عَنْزًا لنا في جفنة لنا .

أخرجها أبوموسى .

---

(١) مسند الإمام أحمد : ٢٣٣/٤ .

(٢) ديوانه ١٤٢ ، وفيه :

لنعم الفتى تعشو إلى ضوء ناره • طريف بن مال ليلة الجوع والخصر

(٣) الخصر - بفتح الخاء والصاد - : شدة البرد .

(٤) الاستيعاب : ١٨٥٢/٤ - ١٨٥٣ .

(٥) عبد الرحمن بن زيد هذا مترجم في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢٣٢/٢/٢ .

٩٦٥٣ ـ زينب بنت خزيمة

(ب د ع) زَيْنَبُ بنت خُزَيْمَةَ بن الحارث بن عَبد الله بن عَمْرو بن عَبد مَنَاف بن هلال ابن عامر بن صَعْصَعَة الهِلَالية، زوج النبي ﷺ، يقال لها: أم المساكين؛ لكثرة إطعامها المساكين وَصَدقتها عليهم. وكانت تحت عبد الله بن جحش، فقتل عنها يوم أحد، فتزوّجها رسول الله ﷺ. وقيل: كانت عند الطفيل بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف، ثم خلف عليها أخوه عبيدة بن الحارث، قاله أبو عمر عن على بن عبد العزيز الجرجانى. وقال: كانت أخت ميمونة زوج النبي ﷺ لأمها.

قال أبو عمر: ولم أر ذلك لغيره [١].

وتزوّجها رسول الله ﷺ بعد حفصة. قال أبو عمر: «ولم تلبث عند رسول الله ﷺ إلا يسيرا شهرين أو ثلاثة حتى توفيت، وكانت وفاتها فى حياته. لا خلاف فيه.

وذكر ابن منده فى ترجمتها قول النبي ﷺ أسرعكن لُحُوقا بى أطولكن يدا» فكان نساء النبي ﷺ يتذارعن أيتهن أطولُ يدا، فلما توفيت زينب عَلِمن أنها كانت أطولهن يدًا فى الخير

وهذا عندى وهم، فإنه ﷺ قال: أسرعكن لحوقابى. وهذه سبقته، إنما أراد أوّل نسائه تموت بعد وفاته، وقدتقدَّم فى زينب بنت جحش، وهو بها أشبه؛ لأنها كانت أيضاً كثيرة الصدقة من عَمَل يدها، وهى أول نسائه توفيت بعده، والله أعلم.

أخرجها الثلاثة.

٩٦٥٤ ـ زينب بنت خناس

زَينبُ بنتُ خُنَاس [٢].

أخبرنا عُبَيد الله بن السمين بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: وأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمانَ بن عفان زينب بنت خناس ـ يعنى من سبى هوازن ـ وقال ابن إسحاق: فحدثنى أبو وَجْزَةَ: أن عثمان كان قد أصاب جارية ـ يعنى من سبى هوازن ـ فَحَطَّت [٣] إلى ابن عم لها كان زوجَها وكان ساقطاً، فلما رُدَّت السبايا فَقَدِمَ بها المدينة فى زمان عمر أو زمان عثمان، فلقيها عثمان وأعطاها شيئا مما كان أصاب منها فلما رأى عثمان زوجها قال: ويحك! أهذا كان أحب إليك منى؟ قالت: نعم. زوجى وابن عمى.

(١) الاستيعاب: ١٨٥٣/٤.

(٢) ضبطه الحافظ فى الإصابة ٣١٠/٤: «بضم المعجمة، وتخفيف النون ثم مهملة». وفى سيرة ابن هشام ٤٩٠/٢: «زينب بنت حيان».

(٣) فى المطبوعة والمصورة: «فخطب» بالخاء والباء. ولا يستقيم عليها السياق، ولعل الصواب ما أثبتناه. وحطت: مالت.

٦٩٥٥ - زينب بنت أبي رافع

(دع) زَيْنَبُ بنتُ أَبِي رَافِعٍ .

روى إبراهيم بن على الرافعى ، عن جدته زينب بنت أبى رافع قالت : رأيت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أتت بابنيها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى شكواه الذى توفى فيه ، فقالت : يارسول الله ، هذان ابناك فورِّثهما . فقال : أما حسن فإن له هَيْبَتِى وسُودُدِى ، وأما حُسَين فإن له جُرأتى وجُودى .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٦٩٥٦ - زينب بنت رسول الله ﷺ

(ب دع) زَيْنَبُ بنتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم .

هى أكبر بناته ، ولدت ولرسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثون سنة ، وماتت سنة ثمان فى حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم : وأمها خديجة بنت خُوَيلد بن أسلم . وقد شَذَّ من لااعتبار به أنها لم تكن أكبر بناته ، وليس بشىء ؛ إنما الاختلاف بين القاسم وزينب : أيهما ولد قبل الآخر؟ فقال بعض العلماء بالنسب : أَوّل وَلَد وُلِدَ له القاسم ، ثم زينب . وقال ابن الكلبى : زينب ثم القاسم . وهاجرت بعد بدر ، وقد ذكرنا ذلك فى ترجمة أبى العاص بن الربيع ، وفى لقيط ، فإن لقيطا اسم أبى العاص [1] . وولدت منه غلاماً اسمه على ، فتوفى وقد ناهز الاحتلام ، وكان رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح ، وولدت له أيضاً بنتاً اسمها أُمامة ، وقد تقدم ذكرهما ، وأسلم أبو العاص .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بُكير ، عن محمد ابن إسحاق قال : حدثنى يحيى ابن عَبَّاد بن عبد الله بن الزُّبَير ، عن أبيه ، عن عائشة - رضى الله عنها - قالت : وكان الإسلام قد فَرَّق بين زينب وبين أبى العاص حين أسلمت ، إلا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لايقدر على أن يفرق بينهما ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم مغلوبًا بمكة ، لايُحِلّ ولا يُحَرِّم [2]

قيل : إن أبا العاص لما أسلم ردّ عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب ، فقيل : بالنكاح الأَوّل . وقيل : ردّها بنكاح جديد .

---

(١) انظر الترجمة ٦٠٣٥ : ٦/١٨٥ ، والترجمة ٤٥٣٣ ٪ ٥٥٢/٤ .

(٢) سيرة ابن هشام : ١/٦٥٢ .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن على بن على الأمين ، أخبرنا أبوالفضل بن ناصر بن على ، أخبرنا الخطيب أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن أبى الصقر الأنبارى ، أخبرنا أبو البركات أحمد بن عبد الواحد بن الفضل بن نظيف الفراء ، أخبرنا أبومحمد الحسن بن رشيق ، أخبرنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حَمَّاد الأنصارى الدولابى ، أخبرنا إبراهيم بن يعقوب ، أخبرنا يزيد بن هارون ، أخبرنا محمد بن إسحاق ، عن داود بن الحُصَين عن عكرمة ، عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم ردّ زينب على أبى العاص بعد سنين بالنكاح الأوّل ، لم يحدث صَدَاقا

قال : وحدثنا الدولابى ، حدثنا إبراهيم بن يعقوب ، أخبرنا يزيد بن هارون ، عن الحجاج ابن أرطاة ، عن عَمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جدّه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ردّ زينب على أبى العاص بمهر جديد ونكاح جديد .

وتوفيت زينب بالمدينة فى السنة الثامنة ، ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فى قبرها وهو مهموم ومحزون ، فلما خرج سُرّى عنه وقال : «كنت ذكرت زينبَ وضَعفها ، فسألت الله تعالى أن يخفف عنها ضيق القبر وغَمَّه ، ففعل وهَوَّن عليها » . ثم توفى بعدها زوجها أبو العاص.

أخرجها الثلاثة .

٦٩٥٧ — زينب بنت أبى سفيان

(دع) زَينبُ بنتُ أبى سُفيان بن حَرب بن أمية القرشية الأموية ، امرأة عروة بن مسعود الثقفى .

روى محمد بن عبيد الله الثقفى ، عن عُروَةَ بن مسعود الثقفى : أنه أسلم وعنده نسوة منهن أربع من قريش ، فأمره النبى صلى الله عليه وسلم أن يختار منهن أربعاً ، فاختار أربعا منهن زينب بنت أبى سفيان .

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم .

٦٩٥٨ — زينب بنت أبى سلمة

(ب دع) زَينبُ بنتُ أبى سلمة بن عبد الأسد القُرَشيّة المخزومية ، ربيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم . وأمها أم سلمة زوج النبى صلى الله عليه وسلم . كان اسمها بَرّة فسماها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم زينبَ . ونُقِلَ مثلُ هذا عن زينب بنت جَحش رضى الله عنها . ولدتها أمها بأرض الحبشة ، وقدمت بها معها .

أخبرنا عمر بن محمد بن المعمر ، أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن أحمد ، أخبرنا أبو محمد الجوهرى ، أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، حدثنا عبد الله بن أحمد ، حدثنى الهيثم بن خارجة ، أخبرنا عطاف بن خالد المخزومى ، عن أمه ، عن زينب بنت أبى سلمة قالت : كانت أمى إذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل تقول : ادخلى عليه . فإذا دخلت عليه نضح فى وجهى من الماء ويقول : ارجعى - قال عطاف : قالت أمى : ورأيت زينب وهى عجوز كبيرة مانقص من وجهها شىء . وتزوّجها عبد الله بن زَمعة بن الأسود الأسدى ، فولدت له ، وكانت من أفقه نساء زمانها .

روى جَرير بن حازم عن الحسن قال : لما كان يوم الحَرَّة قُتِل أهل المدينة ، فكان فيمن قتل ابنا زينب ربيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فحملَا فوضعا بين يديها مقتولين ، فقالت : إنا لله وإنا إليه راجعون ، والله ان المصيبة فيهما علىّ لكبيرة ، وهى عَلَىّ فى هذا أكبر منها فى هذا لأنه جلس فى بيته ، فَدُخل عليه ، فقتل مظلومًا ، وأما الآخر فإنه بسط يده وقاتل فلا أدرى علام هو من ذلك ؟ وهما ابنا عبد الله بن زمعة[1].

أخرجها الثلاثة .

٦٩٥٩ - زينب بنت سهل

زَينبُ بنتُ سَهْل بن الصَّعب بن قيس الأنصارية الخزرجية ، ثم من بنى الحُبْلى .

بايعت النبى صلى الله عليه وسلم .

قاله ابن حبيب[2] .

٦٩٦٠ - زينب بنت صيفى

(زَينبُ) بنتُ صَيفى بن صَخْر بن خنْساء الأنصارية .

بايعت النبى صلى الله عليه وسلم .

قاله ابن حبيب[3] .

٦٩٦١ - زينب بنت على بن أبى طالب

زَينبُ بنتُ عَلىّ بن أبى طالب ، واسمه عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم القُرَشية الهاشمية .

وأمها فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(١) الاستيعاب : ٤/١٨٥٥ - ١٨٥٦ .

(٢) وأخرجها ابن سعد فى طبقاته : ٨/٢٨٠ .

(٣) وأخرجها أيضاً ابن سعد فى طبقاته : ٨/٢٩١ .

أدركت النبيَّ صَلَّى الله عليه وسلم ، وَوُلِدَت في حَيَاته ، ولم تَلِدْ فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد وفاته شيئًا . وكانت زينبُ امرأةً عاقلة لبيبة جَزْلَةً زوَّجها أبوها علي رضي الله عنهما من عبد الله بن أخيه جعفر ، فولدت له عليا ، وعونا الأكبر ، وعباسًا ، ومحمدًا ، وأم كلثوم . وكانت مع أخيها الحسين رضي الله عنه لما قتل ، وحُمِلت إلى دمشق ، وحَضَرت عند يزيد بن معاوية ، وكلامها ليزيد حين طلب الشامي أختها فاطمة بنت علي من يزيد ، مشهور مذكور في التواريخ ، وهو يدل على عقل وقوة جَنَان .

٦٩٦٢ ــ زينب بنت العوام

(ب) زَينَبُ[١] بنتُ العَوَّام ، أُخت الزبير ، وهي أم عبد الله بن حكيم بن حرام أسلمت ، وبقيت إلى أن قتل ابنها يوم الجمل ، فقالت ترثيه وترثي الزبير أخاها[٢] :

أَعَيْنَيَّ جُودَا بالدُّمُوعِ فَأَسْرِعَا ... عَلَى رَجُلٍ طَلْقِ اليَدين كَرِيمِ
زُبَيرٍ ، وَعَبدُ الله نَدعو[٣] لحادث ... وَذِي خَلَّة مِنَّا وحَمْلٍ يَتِيمِ
قَتَلْتُم حَوَارِيّ النبيِّ وَصِهْرَه ... وَصَاحِبَه فاستبشروا بجحيمْ
وَقَدْ هَدَّني قَتْلُ ابنُ عَفَّانَ قَبْلَهُ ... وَجَادَتْ عَلَيْهِ عَبْرَتِي بسُجُومِ
وأَيْقَنْتُ أَنَّ الدِّينَ أَصبحَ مُدْبِرًا ... [فكيف][٤] نُصَلِّي بَعْدَهُ ونَصُومُ
وَكَيْفَ بِنَا؟أَمْ كَيْفَ بِالدِّينِ بَعْدَمَا ... أُصِيبَ ابنُ أَرْوَى وابنُ أُمِّ حَكِيمِ

٦٩٦٣ ــ زينب بنت قيس

(ب دع) زَينبُ بنتُ قَيسِ بن مَخْرَمَةَ بن المُطَّلب بن عَبْد مَنَاف القُرشية المطلبية .

صلت القبلتين جميعًا ، وهي مولاة السُّدِّيّ المفسر ، أعتقت أباه .

روى أسباط بن نصر ، عن السُّدّي ، عن أبيه قال : كاتبتني زينب بنت قيس بن مخرمة ، من بني المطلب بن عبد مناف ، على عشرة آلاف درهم ، فتركت لي ألفا ، وكانت قد صلت القبلتين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم[٥] .

أخرجها الثلاثة

---

(١) رمز لها في المطبوعة بـ « ب دع » . والمثبت من المصورة . ولم نجد لها ترجمة في الاستيعاب .
(٢) الأبيات في كتاب نسب قريش لمصعب الزبيري : ٢٣٢ .
(٣) في المطبوعة : « يدعو لحادث » . وفي المصورة : « يدعو لحارث » . وفي كتاب نسب قريش : « تدعو لحارث » .
(٤) ما بين القوسين عن كتاب نسب قريش ، ومكانه بياض في المصورة . وفي المطبوعة : « فماذا نصلي بعده ونصوم » .
(٥) الاستيعاب : ٤/١٨٥٧ .

٦٩٦٤ ـ زينب ابنة مالك

(س) زَيْنَبُ ابنةُ مالك ، أُخت أبي سَعِيد الخدرى . تقدم نسبها عند ذكر أبيها[١] ، أخيها .

روى أبوضمرة ، عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عُجرة ، عن زينب بنت كعب ، عن أبي سعيد وأُخته زينب ، عن النبي صلى الله عليه وسلم فى كفارة المرض .

رواه يحيى بن سعيد ، عن سعد ، فلم يذكر أُخت أبي سعيد .

أخرجها أبو موسى .

٦٩٦٥ ـ زينب بنت مصعب بن عمير

زَيْنَبُ بنتُ مُصْعَبِ بنُ عُمَيرِ بنَ هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار القُرَشية العَبْدَرية . قتل أبوها يوم أحد ، فتكون لها صحبة ، ولم يُعقِب مصعب بن عمير إلا منها . وأمها حمنَة بنت جحش ، وهى أُخت محمد وعمران ابنى طلحة بن عُبَيد الله لأُمهما ؛ لأَنَّ طلحة تزوّج حمنة بعدِ مصعب ، وتزوّج زينبَ عبدُ الله بن عبد الله بن أبي أمية بن المغيرة المخزومى ، فولدت له محمدًا ومصعبا وغيرهما .

ذكره الزبير[٢] بن بكار .

٦٩٦٦ ـ زينب بنت مظعون

(ب س) زَيْنَبُ بنتُ مَظْعُون بن حَبيب بن وَهب بن حُذَافة بن جُمَح القُرَشية الجمحية ، أُخت عثمان بن مظعون . وهى زوج عمرَ بن الخطاب وأُمّ ولده عبد الله بن عمر ، وأم حفصة بنت عمر ، وعبد الرحمن بن عمر .

قال أبوعمر : ذكر الزبير أنها كانت من المهاجرات . قال أبوعمر : أخشى أن يكون وهما ؛ لأنه قد قيل : إنها ماتت مسلمة بمكة قبل الهجرة ، وحفصة ابنتها من المهاجرات[٣]

أخرجها أبو عمر ، وأبوموسى . وقال أبوموسى : قد روى فى بعض الحديث أن عبد الله بن عمر هاجر مع أبويه .

٦٩٦٧ ـ زينب بنت معاوية

(ب د ع) زينبُ بنت مُعاوية . وقيل :ابنة أبي معاوية الثقفية ، امرأة عبدالله بن مسعود ، قاله ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) انظر الترجمة ٤٥٩٥ : ٢٧/٥ .

(٢) انظر كتاب نسب قريش لمصعب : ٢٥٤ .

(٣) الاستيعاب : ١٨٥٧/٤ . هذا وانظر الاصابة : ٣١٢/٤ - ٣١٣ .

وقال أبو عمر : زينب بنت عبد الله بن معاوية بن عَتَّاب بن الأسعد بن غَاضِرة بن حُطَيط، ابن جُشَم بن ثقيف ، وهي ابنة أبي معاوية الثقفي . روى عنها بُسْر بن سَعيد ، وابن أخيها .

أخبرنا أبوالفرج بن أبي الرجاء وأبوياسر بن أبي حَبَّة بإسنادهما إلى مسلم قال : حدّثنا الحسن ابن الربيع ، حدثنا أبو الأحوص ، عن الأعمش ، عن شقيق ، عن عمروبن الحارث ، عن زينب امرأة عبد الله قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقْنَ يامعشر النساء ولومن حُلِيّكن . قالت : فانطلقت فإذا امرأة من الأنصار بباب رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجتي حاجتها ـ قالت : وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أُلقيت عليه المهابة ـ قالت : فخرج علينا بلال فقلنا له . ائت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره أن امرأتين بالباب يسألانك : أتُجزئ الصدقة عنهما على أزواجهما ، وعلى أيتام في حُجُورهما ؟ ولا تخبره مَن نحن . فدَخَل بلال على رسول الله ﷺ فسأله ، فقال رسول الله ﷺ : من هما ؟ قال : امرأة من الأنصار وزينب . فقال رسول الله ﷺ : أى الزيانب ؟ قال : امرأة عبد الله فقال رسول الله ﷺ : لهما أجران ، أجر القرابة ، وأجر الصدقة [(١)] .

أخرجه الثلاثة .

٦٩٦٨ ـ زينب بنت نبيط

(ب د ع) زَيْنَبُ بنت نُبَيط بن جابر الأنصارية . مدنية امرأة أنس بن مالك . وقيل إنها أحمسية .

روى عبد الله بن إدريس ، عن محمد بن عمارة ، عن زينب بنت نُبَيط امرأة أنس بن مالك ـ قالت أوصى أبو أمامة بأمي وخالتي إلى رسول الله ﷺ ، فأتاه حَلْي من ذهب ولؤلؤ يقال له « الرِّعاث قالت : فَحَلاهن من الرِّعاث[(٢)] ، وأدركت بعض الحلي

ورواه محمد بن عمرو بن علقمة ، عن محمد بن عمارة ، عن زينب بنت نُبَيط قالت : حدّثتني أمي وخالتي أن النبي ﷺ حلاهن رِعاثاً من ذَهَب ، وأمها حبيبة ، وخالتها كبشة ابنتا فريعة ، وأبوهما أسعد بن زُرَارة ، وهو أبو أمامة .

وقد أخرجها أبو موسى فقال : زينب بنت جابر الأحمسية . وأخرجها ابن منده كما ترى ، فلم يصنع أبو موسى شيئاً إلا أنه نسبها إلى جدّها ، ومثل هذا كثير في كتبهم ، ينسب أحدهم

---

(١) مسلم ، كتاب الزكاة ، باب «فضل النفقة والصدقة على الأقربين والزوج والأولاد والوالدين ولو كانوا مشركين» : ٣/٨٠ .

(٢) الرعاث : القرطة ، وهي من حلى الأذن .

الشخص إلى أبيه ، وينسبه آخر إلى جدّه أو من فوق جدّه ، وهما واحد . فلو سَلَكَ هذا لكثير الاستدراك عليه .

أخرجه الثلاثة [١] .

٦٩٦٩ ـ زينب

(س) زَيْنَبُ غير منسوبة يحتمل أن تكون إحدى الزيانب المذكورات .

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو غالب أحمد بن العباس وفاطمة العقيلية قالا: أخبرنا أبو بكر بن رِيذَة ، أخبرنا أبو القاسم الطبراني ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حَنبل ، حدثنا شيبان بن فَرّوخ ، أخبرنا محمد بن زياد البرجمي ، حدثنا أبو ظِلَال ، عن أنس بن مالك ، عن أمه قالت : كان لى شاة ، فجعلت من سَمْنها عُكَّة [٢] ، فبعثت بها مع زينب ، فقلت : يازينب ، أَبْلِغِي هذه رسولَ الله ﷺ لعله يأتدم بها . قالت فجاءت زينبُ إلى رسول الله ﷺ فقالت : يارسول الله ، هذا سمن بعثته إليك أم سليم فقال : أفرغوا لها عكتها . ففرغت العُكّه ، ودفعت إليها . فجاءت وأم سليم ليست فى البيت فعلّقت العُكّة على وَتد فجاءت أمُّ سليم فرأت العكة ممتلئة تقطر سمناً ، فقالت : يازينب ، أليس أمرتك أن تَبلغى هذه العُكّة رسول الله ﷺ يأتدم بها ؟ ! قالت قد فعلت ، فإن لم تصديقينى فتعالى معى إلى رسول الله ﷺ . فذهبت أم سليم وزينبُ معها إلى النبى ﷺ فقالت : إنى قد بعثت إليك معها بعُكّة فيها سمن . فقال : قد جاءت بها . فقلت : والذى بعثك بالهُدَى ودين الحق إنها ممتلئة سمناً تقطر . فقال النبى ﷺ : أتعجبين ياأُمَّ سليم أن الله عز وجل ـ أطعمك [٣] .

أخرجها أبو موسى .

---

(١) قال الحافظ فى الإصابة ٤/٣١٦ : « تقدم ذكر من خلطها (يعنى زينب هذه) بزينب بنت جابر الأحمسية ، وأنه وهم ، وأن ابن سعد ذكرها فى المبايعات ، وأن ابن حبان ذكرها فى ثقات التابعين ، وهو الصواب . . . » . هذا وانظر طبقات ابن سعد : ٨/٣٥١ ـ ٣٥٢ .

(٢) العكة : وعاء من جلد مستدير .

(٣) قال الحافظ فى الإصابة ٤/٣١٤ : « وسيأتى شبيه بهذه القصة فى ترجمة أم مالك الأنصارية . وفى حفظى أن قوله زينب تصحيف ، وإنما هى ربيبة ، بمهملة وموحدتين ، الأولى مكسورة ، بينهما تحتانية ، وآخره هاء التأنيث ، فليحرر هذا إن شاء الله تعالى » .

حرف السين

٦٩٧٠ ــ سائبة مولاة رسول الله ﷺ

(س) سَائِبة مَولاةُ رسول الله ﷺ .

روت عن رسول الله ﷺ فى اللقطة روى عَنها طارق بن عبدالرحمن . ذكرت فى تاريخ النساء.
أخرجها أبو موسى :

٦٩٧١ ــ سبيعة بنت الحارث

(ب د ع) سُبَيعةُ بنتُ الحارث الأَسلمية . كانت امرأة سعد بن خولة فتوفى عنها بمكة فى حَجَّة الوداع وهى حامل ، فوضعت بعد وفاة زوجها بليال ، قيل : شهر . وقيل : خمس وعشرون . وقيل : أقل من ذلك .

أخبرنا أبو الحرم مكي بن رَيّان النحوى بإسناده عن يحيي بن يحيى ، عن مالك بن أنس ، عن عبد رَبِّه بن سعيد ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن : أنه قال : سئل عبد الله بن عباس وأبو هُريرة عن المرأة الحامل يُتَوفَّى عنها زوجها ، فقال ابن عباس : آخرُ الأَجلين. وقال أبو هُرَيرة : إذا ولدت فقد حلت . فدخل أبو سلمة بن عبد الرحمن على أم سلمة زوج النبى ﷺ فسألها عن ذلك ، فقالت أم سلمة : ولدت سُبَيعة الأَسلمية بعد وفاة زوجها بنصف شهر ، فخطبها رجلان أحدهما شاب والآخر كهل ، فَحطَّت[1] إلى الشاب ، فقال الشيخ : لم تَحِلِّى بعدُ . وكان أهلها غُيَّبًا ، ورجا إذا جاء أهلها أن يؤثروه بها ، فجاءت إلى النبى ﷺ فقال : قد حلِلت فانكحى من شئت[2] .

وروى عنها عبد الله بن عمر أن النبى ﷺ قال : من استطاع منكم أن يموت بالمدينة فَليمت فإنه لا يموت بها أحد إلا كنتُ له شهيدا أو شفيعاً يوم القيامة .

أخرجها الثلاثة ، وقال أبو عمر زَعَم العُقَيلى أن سبيعة التى روى عنها ابن عمر غير سُبَيعة الأَسلمية ، قال : ولا يصح ذلك عندى[3] .

---

(١) أى : مالت .

(٢) الموطأ ، كتاب الطلاق ، باب « عدة المتوفى عنها زوجها إذا كانت حاملا » .

(٣) الاستيعاب : ١٨٥٩/٤ .

٦٩٧٢ ـ سبيعة بنت حبيب

(ب د ع) سُبَيْعَةُ بنتُ حَبِيب الضُّبَعِية ، بَصْرية .

روى عنها ثابت البنانى أن رجلا مَرَّ بالنبي ﷺ فقال رجل : إنى أحبه فى الله .

أخرجها الثلاثة .

٦٩٧٣ ـ سبيعة القرشية

(د ع) سُبَيْعَةُ القُرشِيَّة غير منسوبة .

روت عنها عائشة قالت : سمعت سبيعة القرشية قالت : يارسول الله ، إنى زنيت ، فأقم على حد الله . قال : اذهبى حتى تضعى ما فى بطنك . فلما وضعت ما فى بطنها أتته ولو لم تأته ما سأل عنها فقالت : يارسول الله قد وضعت ما فى بطنى . قال : اذهبى فأرضعيه حتى تفطميه فلما فطمته أتت النبي ﷺ فقالت إنى قد فطمته . فقال رسول الله ﷺ : من لهذا الصبى ؟ فقال رجل من الأنصار : أنا يارسول الله فرئى فى وجه رسول الله ﷺ الكراهية ، فقال : اذهبوا بها فارجموها .

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم .

٦٩٧٤ ـ سبيعة بنت أبى لهب

(دع) سُبَيْعَة بنتُ أبى لَهَب .

ذكرها ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نُعَيم : صوابه : دُرَّة بنت أبى لهب . روى يزيد بن عبد الملك النوفلى ، عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى ، عن أبى هريرة . أن سبيعة بنت أبى لهب جاءت إلى رسول الله ﷺ فقالت : إن الناس يصيحون بى يقولون : إنى ابنة حَطَب النار ! فقام رسول الله ﷺ وهو مُغضَب شديدَ الغضب فقال : ما بال أقوام يؤذوننى فى نسبى وذوى رحمى ، ألا ومن آذى نسبى وذوى رحمى فقد آذانى ، ومن آذانى فقد آذى الله عز وجل .

وقد رواه محمد بن إسحاق وغيره ، عن سعيد ، عن أبى هريرة فقال : قدمت درة بنت أبى لهب . وقد تقدّم ذكرها .

٦٩٧٥ ـ سخبرة بنت تميم

سَخْبَرَةُ بنتُ تَمِيم .

ذكرها ابن إسحاق فيمن هاجر إلى المدينة من بنى غَنْم بن دُودان ، قاله ابن هشام[١] عنه ، ويونس بن بكير أيضا ، عن ابن إسحاق .

استدركه أبو على ، على أبى عمر[٢] .

٦٩٧٦ ـ سخيلة بنت عبيدة

سَخَيْلَةُ بنتُ عُبَيْدَةَ ، زوج عَمْرو بن أمية الضَّمرى .

روى الزبرقان بن عبد الله ، عن أبيه ، عن عمرو بن أمية الضمرى[٣] أنه اشترى مِرْطًا[٤] فكساه امرأته سخيلة بنت عبيدة ، فقال له عثمان ـ أو عبد الرحمن بن عوف ـ ما فعل المِرْطُ الذى ابتعت ؟ قال : تصدقتُ به على سُخَيلة بنت عُبيدة . فقال له عثمان ـ أو عبد الرحمن بن عوف أفكلّ ما صنعت إلى أهلك صدقة ؟ فقال عمرو : وسمعت رسول الله ﷺ يقول ذلك . فذكر ما قال عَمْرو لرسول الله ﷺ ، فقال : صدق عمر .

أخرجه ابن الدباغ مستدركا على أبى عمرو .

٦٩٧٧ ـ سدوس بنت قطبة

سَدُوسُ بنتُ قُطْبة بن عبد عمرو بن مسعود ، من بنى دينار .

بايعت رسول الله ﷺ .

قاله ابن حبيب .

٦٩٧٨ ـ سديسة الأنصارية

(دع) سَدِيسَة الأنصارية قيل : هى مولاة حفصة بنت عمر .

روى إسحاق بن يسار ، عن الفضل بن الموفق ، عن إسرائيل ، عن الأوزاعى ، عن سالم ، عن سَدِيسَةَ مولاة حفصة ـ وقال مَرّة : عن حفصة قالت : قال رسول الله ﷺ : إن الشيطان لم يلق عمر منذ أسلم إلا خَرّ لوجهه .

رواه عبد الرحمن بن الفضل ، عن أبيه ، ولم يذكر حفصة فى الإسناد .

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم[٥] .

---

(١) سيرة ابن هشام : ١/ ٤٧٢ .

(٢) هذه الترجمة فى الاستيعاب : ٤/ ١٨٥٩ .

(٣) فى المطبوعة : « الضمرى ، عن أنه اشترى » . وفى المصورة : « الضمرى ، عن أبيه أنه » . ونحسب أنه زيادة بدلالة السياق ، وانظر الإصابة : ٤/ ٣١٩ . والترجمة أيضا فى الاستيعاب : ٤/ ١٨٥٩ ـ ١٨٦٠ .

(٤) المرط ـ بكسر فسكون ـ : كساء من صوف ، وربما كان من خز .

(٥) الترجمة فى الاستيعاب : ٤/ ١٨٦٠ .

٦٩٧٩ ـ سرى بنت نبهان

(ب د ع) سَرّى بنت نَبهان الغَنوِيّة . قاله ابن منده وأبو نُعَيم . وقال أبو عمر العنبرية[١] والأول أصح وأكثر .

روى عنها ربيعة بن عبد الرحمن الغَنَوى ، وساكنة بنت الجعد .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن على بإسناده إلى أبى داود : حدّثنا محمد بن بشار ، حدّثنا أبو عاصم ، عن ربيعة بن عبد الرحمن ، عن سَرّى بنت نبهان الغَنَوية ـ وكانت ربة بيت فى الجاهلية ـ قالت : خَطَبنا النبىُّ ﷺ فى حجة الوداع فقال : أىّ يوم هذا ؟ قلنا : الله ورسوله أعلم . قال : أليس أوسط أيام التشريق[٢] ؟ .

إلى هنا روى أبو داود ، وزاد غيره : « ثم قال : هل تدرون أى بلد هذا ؟ قلنا : الله ورسوله أعلم . قال : أليس هذا المشعرَ الحرام ؟ ثم قال : لعلى لا ألقاكم بعد يومى هذا ، ألا وإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا ، فى بلدكم هذا ، حتى تلقوا ربكم .

أخرجها الثلاثة .

سَرّى : بفتح السين ، وإمالة الراء المشدّدة ، وآخره ياء ساكنة . قاله الأمير أبو نصر .

٦٩٨٠ ـ سعاد بنت رافع

سُعَادُ بنتُ رَافع بن أبى عمرو بن ثعلبة الأنصارية ، من بنى مالك .

بايعتْ رسولَ الله ﷺ .

قاله ابن حبيب .

٦٩٨١ ـ سعاد بنت سلمة

سُعَادُ بنتَ سلمة بن زهير بن ثعلبة . وهى التى سألت النبى ﷺ أن يبايعها لما فى بطنها ـ وكانت حاملا ـ فقال لها النبى ﷺ : أنت حرة الحرائر[٣] .

---

(١) كذا فى إحدى مخطوطات الاستيعاب . وفى باقيها : « الغنوية » ، انظر : ٤/١٨٦٠ .

(٢) سنن أبى داود ، كتاب المناسك ، باب « أى يوم يخطب بمنى » .

(٣) فى المطبوعة والمصورة : « حرة الحرام » . والمثبت من طبقات ابن سعد : ٨/٢٩٦ ، والإصابة : ٤/٣٢٠ .

٦٩٨٢ ــ سعدة بنت قمامة

(ب) سَعْدَةُ بنت قُمَامة .

روى عنها أنها كانت تؤم النساء وتقوم فى وسطهن ، على حسب ما روى عن أم سلمة . يقال : إنها أدركت النبي ﷺ .

أخرجها أبو عمر مختصرا .

٦٩٨٣ ــ سعدى بنت عمرو

(ب د ع) سُعْدَى بنت عَمْرو المُرِّية . قاله أبو عمر .

وقال ابن منده وأبو نُعيم : سعدى بنت عوف بن خارجة بن سِنان . وهى امرأة طلحة ابن عبيد الله ، وهى أم يحيى بن طلحة . روى عنها يحى بن طلحة ، وزفر بن عقيل ، ومحمد ابن عمران بن طلحة .

أخبرنا أبو الفضل بن أبى الحسن الفقيه بإسناده إلى أبى يعلى الموصلى : حدّثنا هارون ابن إسحاق ، حدثنى محمد بن عبد الوهاب القَنَّاد ، عن مِسْعر بن كدام ، عن إسماعيل بن أبى خالد ، عن الشعبى ، عن يحيى بن طلحة ، عن أمه سُعْدَى المُرِّية قالت : مر عمر بطلحة بعد وفاة النبى ﷺ وهو مكتئب ، فقال : أساءتك امرأة ابن عمك ؟ قال : لا ، ولكنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : إنى لأعلم كلمة لا يقولها عبد عند موته إلا كانت نورا فى صحيفته ، وإن جسده وروحه ليجدان لها رَوْحًا عند الموت . قال عمر : أنا أعلمها ، هى التى أرادَ عليها عَمَّه ، ولو علم شيئا أنجى له منها لأمره ، يعنى لا إله إلا الله .

أخرجه الثلاثة .

٦٩٨٤ ــ سعدى

(د ع) سُعْدَى . غير منسوبة .

روى حديثها عبد الواحد بن زياد ، عن عثمان بن حكيم ، عن أبى بكر بن عبد الله ، عن جدته سعدى ــ أو أسماء ــ : أن النبى ﷺ دخل على ضُبَاعة بنت الزبير بن عبد المطلب ، فقال : يا عمة ، حجى . فقالت : إنى امرأة ثقيلة ، وإنى أخاف الحبس . فقال : حجى واشترطى أن تحلى حيث حبست .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٦٩٨٥ ـ سعيدة بنت رفاعة

سُعَيْدة بنت رفَاعة بن عَمْرو بن عُبَيد بن أمية الأنصارية الأشهلية .بايعت رسول الله ﷺ

قاله ابن حبيب .

٦٩٨٦ ـ سعيدة

(س) سُعَيدة .

قال مُقَاتِل بن حَيّان : كان بين النبي ﷺ وبين كفار مكة عهد يوم الحديبية أن يرد من أتاه منهم ، فجاءت امرأة منهم يقال لها « سعيدة » كانت تحت أبي صيفي الراهب ، وهو مشرك مقيم بمكة ، فقالوا : ردها . فقال : كان الشرط في الرجال دون النساء . فأنزل الله عز وجل : (فامتحنوهن (١)) .

أخرجها أبو موسى .

٦٩٨٧ ـ سعيرة الأسدية

(س) سُعَيرةُ الأَسَدية :

قال جعفر : في إسناد حديثها نظر ، أوردها ابن منده وغيره بالشين (٢) المعجمة . وقال جعفر المستغفري : هو بالسين يعني المهملة أثبتُ . قال عطاءٌ الخراساني ، عن عطاء بن أبي رَبَاح قال : قال لي ابن عباس : الأأريك إنسانا من أهل الجنة ؟ قال : فأراني حَبشية صفراء عظيمة ، قال : هذه سُعَيرة الأسدية ، أتت رسول الله ﷺ فقالت : يا رسول الله ، إن بي هذه المُوتَةَ (٣) ـ تعني الجنون ـ فادع الله أن يشفيني مما بي . فقال لها رسول الله ﷺ : إن شئت دعوت الله عز وجل أن يعافيك مما بك ، ويكتب لك حسناتك وسيآتك ، وإن شئت فاصبري ولك الجنة ؟ فاختارت الصبر والجنة .

أخرجها أبو موسى وقال : قال محمد بن إسحاق بن خزيمة : أنا أبرأ من عُهدَة هذا الإسناد !.

---

(١) سورة الممتحنة ، آية : ١٠ .

(٢) قال الحافظ في الإصابة ٤/٣٢٢ : « ذكرها ابن منده بالشين المعجمة والقاف » . وانظر ترجمتها فيما يأتي .

(٣) الموته – بضم الميم – : الجنون .

٦٩٨٨ ـ سفانة بنت حاتم

(ع س) سَفَّانَةُ بنتُ حَاتِمٍ الطائِي . تقدّم نسبها عند أخيها عَدِيّ ، وكان أبوها حاتم يكنى أبا سَفَّانة .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن محمد بن إسحاق قال : أصابت خيلُ رسول الله ﷺ ابنةَ حاتم ، فقدم بها على رسول الله ﷺ فى سبايا طَيِّىء ، فَجُعِلَتْ ابنة حاتم فى حظيرة بباب المسجد ، فمر بها رسول الله ﷺ فقامت إليه ـ وكانت امرأة جَزْلة ـ فقالت : يا رسول الله ، هلك الوالد ، وغاب الوافد ، فامنن عليّ منّ الله عليك . قال : من وافدك ؟ قالت : عدى بن حاتم . قال : الفارّ من الله ورسوله ؟ ثم مضى رسول الله ﷺ وتركنى ، حتى مر بى ثلاثا ، فأشار إلىّ رجل من خلفه أنْ قُومى فكلّميه . فقمت فقلت : يا رسول الله ، هلك الوالد ، وغاب الوافد ، فامنن عَلَىّ منّ الله عليك . قال : قد فعلت ، فلا تعجلى حتى تجدى ثقة يبلغك بلادك ، ثم آذنينى فسألتُ عن الرجل الذى أشار إلىّ ، فقيل : على بن أبى طالب . وقدم ركب من بَلِيّ ، فأتيت رسولَ الله ﷺ فقلت : قَدِمَ رهط من قومى . قالت : فكسانى رسول الله ﷺ ، وَحَمَلَنى ، وأعطانى نفقة ، فخرجت حتى قدمت الشام على أخى عدى بن حاتم ، فقال لها عَدِيّ : ماترين فى أمر هذا الرجل . قالت : أرى أن تلحق[1] به .

كذا رواه يونس ، ولم يسم سَفَّانة ، وسماها غيره . ورواه عبد العزيز بن أبى روّاد نحوه ، وزاد : « وكانت أسلمت فحسن إسلامها » .

أخرجها أبو نُعَيم ، وأبو موسى .

٦٩٨٩ ـ سكينة بنت أبى وقاص

(ع س) سُكَيْنَةُ بنت أبى وقاص ، أُم الحكم .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو الطيب حبيب بن محمد بقراءة والدى ، أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن النعمان (ح) قال أبو موسى : وأخبرنا الحسن بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عبد الله ـ قالا : حدثنا محمد بن إبراهيم بن على ، حدّثنا أبو عروبة الحسين بن محمد[2] ، حدثنا أبو موسى ، حدثنا مكى بن إبراهيم ، حدّثنا هاشم بن هاشم ، عن أم الحكم سُكينة بنت

---

(١) انظر سيرة ابن هشام : ٢/٥٧٩ – ٥٨٠ .

(٢) هو الحسين بن أبى معشر محمد بن مودود السلمى الحرانى الحافظ ، محدث حران. روى عن إسماعيل بن موسى السدى وطبقته، ورحل الناس إليه ، توفى رحمه الله سنة ٣١٨ هـ . انظر العبر للذهبى : ٢ / ١٧٢ – ١٧٣ .

أبي وقاص أنها قالت : إن النبي ﷺ ذكر الجهاد فقيل : يا رسول الله ، ما جهادنا ؟ قال : جهادكن الحج .

أوردها أبو عَرُوبة في الصحابيات .

أخرجها أبو نعَيم وأبو موسى .

٦٩٩٠ ـ سكينة

(د ع) سُكَينة . غير منسوبة .

روى عنها مولاها أبو صالح ، عن النبي ﷺ .

أخرجها ابن منده ، وأبو نعيم مختصرا .

٦٩٩١ ـ سلامة حاضنة ابراهيم

(ع س) سَلَامَةُ حاضنة إبراهيم ابن النبي ﷺ . روى عنها أنس بن مالك .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا الحسن بن أحمد ، حدّثنا أحمد بن عبد الله ، حدّثنا محمد ابن الحسن اليقطيني ، حدّثنا عمر بن سعيد بن سنان المَنْجِي (ح) ـ قال أحمد : وحدثنا أبو عمرو بن حمدان قال : حدثنا الحسن بن سفيان قالا : حدثنا هاشم بن عمار ، عن أبيه عمار بن نصير[1] ، عن عمرو بن سعيد الخولاني ، عن أنس بن مالك ، عن سلامة حاضنة إبراهيم ابن النبي ﷺ أنها قالت : يا رسول الله ، إنك تبشر الرجال بكل خير ولا تبشر النساء ! قال : أُصَيحباتك دَسَسْنَك لهذا ؟ قالت : أجل ، هن أمرنني . قال : ألا ترضى إحداكن أنها إذا كانت حاملا من زوجها ـ وهو عنها راض ـ أن لها مثل أجر الصائم القائم في سبيل الله عز وجل ، وإذا أصابها الطلق لم يعلم أهل السماء والأرض ما أخفي لها من قرة أعين ... وذكر الحديث في فضل الولادة والرضاع والسهر على الولد .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٦٩٩٢ ـ سلامة بنت الحر الازدية

(ب د ع) سَلَامَةُ بنت الحُرّ الازدية . وقيل : الجعفيه . وقيل : الفزارية . أُخت خَرَشَة ابن الحر .

---

(١) كذا ، في الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ٣/١/٣٩٤ : « عمار بن نصر » .

روت عن النبي ﷺ أحاديث ، منها ما أخبرنا به يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن أبي بكر ابن أبي عاصم :

أخبرنا أبو بكر ، عن وكيع ، عن أم غُرَاب – مولاة بنى فزارة عن مولاة لهم يقال لها عقيلة ، عن سلامة بنت الحر – أخت خَرَشة بن الحر – قالت : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : يأتى على الناس زمان يقومون ساعة لا يجدون إماما يصلى بهم [١] .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر روى فى هذه الترجمة عن أم داود الوابشية ، عن سلامة بنت الحر – أخت خَرَشَة بن الحر – قالت « كنت أرعى غنما فى بدء الإسلام » ويرد فى سلامة الوابشية إن شاء الله تعالى

٦٩٩٣ – سلامة بنت سعد بن الشهيد

سَلَامَةُ بنت سعد بن الشهيد ، من بنى عمرو بن عَوفٍ ، أم بنى طلحة بن أبى طلحة . بايعت النبي ﷺ بعد الفتح .

قاله ابن حبيب .

٦٩٩٤ – سلامة الضبية

(ب د ع) سَلَامَةُ الضَّبِّيَّة .

روت عنها أم داود الوابشية ، حديثها عند عبد الله بن داود الخُرَيبى ، قاله أبو عمر .

وقال ابن منده وأبو نُعَيم : سلامة الوابشية . ورَوَيا عن عبد الله بن داود الخريبى ، عن أم داود الوابشية ، عن سلامة قالت : مر بى النبي ﷺ فى بدء الإسلام وأنا أرعى غنما لأهلى ، فقال لى يا سلامة ، بم تشهدين ؟ فقلت : أشهد أن لا إله إلا الله ، ثم أشهد أن محمدا رسول الله . قالت : فتبسم – والله – ضاحكا .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو نُعَيم : هى عندى المتقدِّمة ، أُخت خَرَشة بن الحر ، ذكرها المتأخر وسماها الوابشية ، رواه مسدّد عن الخريبى فقال : عن سلامة بنت الحر .

قلت : وقد جعلها أبو عمر ترجمتين ، وروى حديثها عن الخريبى ، عن أم داود الوابشية ، عنها . وروى أيضا فى ترجمة سلامة بنت الحر حديث [٢] أم داود عنها ، فما أقرب أن تكونا واحدة كما قال أبو نعيم ، والله أعلم .

---

(١) أخرجه ابن سعد أيضاً فى الطبقات : ٨/٢٢٨ .

(٢) فى المصورة والمطبوعة : « حديث الخريبى عم أم داود ، عنها » . وهو خطأ ، ولم يصرح أبو عمر فى ترجمة « سلامة بنت الحر » باسم « الخريبى » ، انظر الاستيعاب : ٤/١٨٦٠ – ١٨٦١ .

٦٩٩٥ ـــ سلامة بنت معقل الخزاعية

(ب د ع) سَلَامَةُ بنت مَعْقِل الخزَاعية . وقال[1] أبو عمر : الأنصارية . وذكرها ابن أبي عاصم وقال : هي من خارجة قيس عيلان ، والله أعلم .

أخبرنا عبد الوهاب بن علي بن سُكَينة الصوفي بإسناده عن أبي داود قال : حدثنا عبد الله ابن محمد النُّفيلي ، حدثنا محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن الخطاب بن صالح ، عن أمه قالت : حدثتني سلامة بنت معقل ــ امرأة من خارجة قيس عَيلان ــ قالت : قدم بي عمي في الجاهلية فباعني من الحباب بن عمرو الأنصاري أخي أبي اليَسَر فولدت له عبد الرحمن ابن الحباب ثم هلك فقالت لي امرأته الآن والله تباعين في دَينه . فأتيت رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله اني امرأة من خارجة قيس عيلان ، قدم بي عمي المدينة ، فباعني من الحباب بن عمرو ، أخي أبي اليَسَر بن عمرو ، فولدتُ له عبدَ الرحمن بن الحباب ، فقالت امرأته : الآن تُبَاعِينَ في دَينه . فقال : من وَليِّ الحباب ؟ قالوا : أخوه أبو اليَسَر بن عمرو . فبعثَ إليه وقال : اعتقوها وإذا سمعتم برقيق قَدم عليّ فأتوني أعوّضكم منها . قالت : فأعتقوني ، وقدم على رسول الله ﷺ رقيق فعَوَّضهم مني غلاما[2] .

أخرجها الثلاثة .

٦٩٩٦ ـــ سلمى الانصارية

(د) سَلْمَى الأنصاريّة ، غير منسوبة .

بايعت النبي ﷺ .

روى محمد بن إسحاق ، عن رجل من الأنصار ، عن أمه سلمى قالت : أتيت النبي ﷺ أبايعه في نسوة من الأنصار ، فكان فيما أخذ علينا : ان لا نغش أزواجنا .

أخرجه ابن منده وقال : هذه بنت قيس . وسنذكرها إن شاء الله تعالى .

٦٩٩٧ ـــ سلمى الأودية

(ب) سَلْمَى الأَوْدِيّة . حديثها عند أهل الكوفة ليس بصحيح .

أخرجها أبو عمر مختصرا .

---

(١) في المطبوعة : « قاله أبو عمر » . والصواب من المصورة . انظر الاستيعاب : ٤/١٨٦١ .

(٢) سنن أبي داود ، كتاب العتاق ، باب « في عتق أمهات الأولاد » . وانظر الحديث في مسند الإمام أحمد : ٦/٣٦٠ .

٦٩٩٨ — سلمى

سَلْمَى .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبَّة بإسناده عن عبد الله : حدّثني أبي ، حدثنا عبد الصمد ، حدثنا هَمَّام ، عن قتادة ، عن سلمى بنت حمزة : أن مولاها مات وترك ابنةً ، فورَّثَ النبيُّ ﷺ ابنتَه النصف ، وورث يعلى النصف وهو ابن سلمى[1] .

٦٩٩٩ — سلمى بنت أبي ذؤيب

(س) سَلْمَى بنتُ أبي ذُؤَيب ، أُخت حليمة بنت أبي ذُؤَيب ظِئْرِ النبي ﷺ . وهذه سلمى خالته من الرضاعة . يقال : إنها أتت النبي ﷺ فبسط لها رداءه ، وقال : مرحبا يا أمي .

ذكرها جعفر المستغفري في الصحابة . أخرجها أبو موسى .

٧٠٠٠ — سلمى خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم

(ب د ع) سَلْمى خادمُ النبي ﷺ ، وهي مولاة صفية بنت عبد المطلب ، وهي امرأة أبي رافع . ويقال : إنها أيضا مولاة للنبي ﷺ .

وكانت قابلةَ بني فاطمةَ بنت رسول الله ﷺ ، وقابلة إبراهيم ابنِ رسول الله صلى الله عليهم . وهي التي غَسَّلَت فاطمة مع زوجها علي ومع أسماء بنت عميس . وشهدت خيبرَ مع رسول الله ﷺ ، ومن حديثها ما أخبرنا به إسماعيل بن علي وإبراهيم بن محمد وغيرهما ، قالوا بإسنادهم عن أبي عيسى قال :

حدثنا أحمد بن منيع ، حدثنا حماد بن خالد الخياط ، أخبرنا قائد مولى لآل أبي رافع ، عن علي بن عبيد الله ، عن جدّته — وكانت تخدم النبيّ ﷺ — قالت : ما كان يكون برسول الله ﷺ فرحة أو نَكبة[2] إلا أمرني أن أضع عليها الحِنَّاء .

وقد روى هذا عن عبيد الله بن علي ، عن جدّته سلمى . قال الترمذي : عبيد الله بن علي أصح[3] .

أخبرنا أبو موسى إجازة أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبو نُعَيم ، حدثنا أبو بكر بن مالك ، أخبرنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، أخبرنا يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا أبي ، عن ابن إسحاق ،

---

(١) مسند الإمام أحمد : ٦/٤٠٥ .

(٢) في المطبوعة : « نكتة » ، بالتاء . والصواب عن المصورة وتحفة الأحوذي والنكبة : ما يصيب الإنسان من الحوادث .

(٣) تحفة الأحوذي باب ما جاء في التداوي بالحناء ٦/٢١٢ ، ٢١٣ .

عن هشام بن عُروَة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : جاءت سَلمى امرأة[1] أبى رافع مولى النبى ﷺ تستأذنه على أبى رافع ، وقالت : إنه يضربنى . فقال النبى ﷺ لأبى رافع : مالك ولها يا أبارافع؟ فقال : تؤذينى يا رسول الله . قال : بم آذيتيه يا سَلمى ؟ قالت : يا رسول الله ، ماآذيته بشىء ، ولكنه أحدث وهو يصلى ، فقلت له : يا أبا رافع ، إن رسول الله ﷺ قد أمر المسلمين إذا خرج من أحدهم ريح أن يتوضأ . فقام يضربنى ، فجعل رسول الله ﷺ يضحك ويقول : يا أبا رافع ، إنها لم تأمرك إلا بخير ، وقال : لا تضربها[2] .

أخرجها الثلاثة .

٧٠٠١ — سلمى بنت زيد

سَلْمى بنتُ زَيد بن تَيم بن أُمية بن بَيَاضة بن خفاف بن سعد[3] بن مُرَّة بن مالك بن الأوس الأنصارية الأوسية ، وهى من الجعادرة وعدادهم فى بنى عبد الأشهل .

بايعت رسول الله ﷺ .

قاله ابن حبيب .

٧٠٠٢ — سلمى بنت صخر

سَلْمَى بنتُ صَخْر أم الخير ، أم ابى بكر الصديق رضى الله عنه . ترد فى الكنى أتم من هذا ان شاء الله تعالى .

أخرجها أبو موسى .

٧٠٠٣ — سلمى بنت عمرو

سَلْمى بنت عمرو بن خُنَيس[4] بن لَوْذَانَ بن عبدُود أخت المنذر ، وهى من بنى ساعدة .

٧٠٠٤ — سلمى بنت عميس

سَلْمَى بنت عُمَيس الخثعمية ، أُخت أسماء . تقدّم نسبها عند أُختها[5] . وهى إحدى الأخوات اللاتى قال فيهنّ رسول الله ﷺ : الأخوات مومنات » .

وكانت سلمى زوج حمزة بن عبد المطلب رضى الله عنه ، ثم خلف عليها بعده شدّادبن أسامة ابن الهاد الليثى ، فولدت له عبد الله وعبد الرحمن . وقيل : إن التى كانت تحت حمزة أسماء بنت عُمَيس ، فخلف عليها بعده شدّاد ، ثم جعفر . وليس بشىء .

---

(١) فى المسند : « مولاة رسول الله — صلى الله عليه وسلم — أو إمرأة أبى رافع . . » .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد : ٦/٢٧٢ .

(٣) فى طبقات ابن سعد ٨/٢٦٠ : « سعيد » . والصواب ما هنا . انظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٣٤٥ .

(٤) فى المطبوعة والمصورة : « حبيش» . والمثبت عن ترجمة « المنذر بن عمرو» ، وقد تقدمت برقم ٥١٠٧ : ٥/٢٦٩ . وجمهرة أنساب العرب : ٣٦٦ .

(٥) انظر الترجمة ٦٧٠٦ : ٧/١٤ .

روى همام ، عن قتادة ، عن سلمى : أن مولى لها مات وترك بنتا فورث النبي ﷺ ابنته النصف ، وورث يعلى – هو ابن حمزة منها – النصف .

وقد تقدّم هذا فى الورقة التى قبل هذه فى سلمى بنت حمزة .

أخرجها الثلاثة .

قلت : قول من جعل أسماء امرأة حمزة ثم شداد ثم جعفر ، ليس بشىء ؛ فإنه لا خلاف بين أهل السير أن جعفرًا هاجر إلى الحبشة من مكة ومعه امرأته أسماء ، وأنها ولدت له أولاده بالحبشة ولم يقدَم على النبي ﷺ إلا وهو محاصِر خيبر ، وكان حمزة قد قتل ، فكيف تكون امرأته ، ثم امرأة شداد ، وقد ولدت لجعفر بالحبشة ، وهاجرت معه فى حياة حمزة ، هذا مما تَمجه العقول ، ولا خلاف أيضا أن جعفراً لما قتل تزوّج امرأته أسماء أبو بكر ، فأولدها محمدا . ولما توفى أبو بكر تزوّجها على ، فولدت له . والصحيح أن سلمى هى امرأة حمزة ، والله أعلم . ومما يقوى هذا أن عليا لما أخذ ابنة حمزة فى عُمرة القضاء ، واختصم فيها على وجعفر وزيد ابن حارثة ، فقضى بها رسول الله ﷺ لخالتها ، وسلمها إلى جعفر ، وقال : الخالة بمنزلة الأُم .

٧٠٠٥ – سلمى بنت قيس

(ب د ع) سَلْمَى بنت قَيس بن عمرو بن عُبَيد بن مالك بن عَدىّ بن عامر بن غنم بن عَدىّ ابن النجار . تكنى أم المنذر ، أُخت سَلِيط بن قيس . وهى إحدى خالات النبى ﷺ من جهة أبيه .

وقال ابن منده : تكنى أُم أيوب . والأوّل أصح . وكانت من المبايعات ، وصلّت القبلتين ، وبايعت بيعة الرضوان .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، عن سَلِيط بن أيوب ابن الحكم ، عن أمه ، عن سلمى بنت قيس – وكانت إحدى خالات النبى ﷺ ، وممن صلى القبلتين – قالت : بايعت النبى ﷺ فيمن بايعه من النساء على أن لا نشرك بالله شيئا ، ولا نسرق ، ولا نزنى ، ولا نقتل أولادنا ، ولا نأْتى ببهتان نفتريه بين أيدينا وأرجلنا ، ولا نعصيه

فى معروف ، ولا نغشُش أزواجنا ، فبايعناه . فلما انصرفنا قلت لامرأة ممن معى : ويحك ! ارجعى فسليه : ماغِشّ أزواجنا ؟ فسألَتْه ، فقال : تأْخُذ ماله فتحابي به غيره[1] .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قول أبي عمر : «إحدى خالات النبي ﷺ من جهة أبيه » ، يعنى به جده عبد المطلب ، فإن أباه عبد الله أمه مخزومية ، وأما جده عبد المطلب فأُمه [2] من بنى عَدىّ بن النجار ، لأن أمه سلمى [3] بنت عمرو بن زيد الخزرجية ، من بنى عدى . وأهل الرجل من قبل النساء له ولآبائه وأجداده كلهنّ خالات . وقد استقصينا نسبه ﷺ فى « الكامل » فى التاريخ .

٧٠٠٦ — سلمى بنت محرز

سَلْمَى بنتُ مُحْرز بن عامر الأَنصارية ، من بنى عَدِىّ . بايعت النبي ﷺ .

قاله ابن حبيب .

٧٠٠٧ — سلمى أم مسطح

سَلْمَى أمّ مِسْطَح بن أثاثَة . لها ذكر فى حديث الإفك . وقد ذكرت فى الكنى أتم من هذا .

٧٠٠٨ — سلمى بنت نصر

(ع س) سَلْمَى بنتُ نَصْرٍ المحاربية .

ذكرها الطبرانى وقال : يقال : لها صحبة . وأورد لها ما أخبرنا به أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو غالب الكوشيدى ، أخبرنا أبو بكر بن رِيذَة (ح) - قال أبو موسى : وأخبرنا الحسن بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عبد الله قالا : حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا محمد ابن عبد الله الحضرمى ، حدثنا منجاب بن الحارث ، حدثنا على بن مسهر ، عن محمد بن إسحاق عن عاصم بن عُمَر بن قتادة ، عن سلمى بنت نصر المحاربية قالت : سألت عائشة عن عتاقة ولد الزنا ، فقالت : أعتقيه [4] .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

---

(١) انظر سيرة ابن هشام : ٢/٤٤٢ .
(٢) فى المطبوعة والمصورة : « أمه » . وقد أثبتنا « الفاء » ليستقيم السياق .
(٣) انظر سيرة ابن هشام : ١/١٠٧ - ١٠٨ .
(٤) فى المطبوعة والمصورة : « أعتقه » . والمثبت عن الإصابة : ٤/٣٢٥ .

٧٠٠٩ — سلمى بنت يعار

سَلْمَى بنتُ يَعَار . وقيل : تعار ، بالتاء فوقها نقطتان ، أخت ثبيتة[١]

٧٠١٠ — سلمى

(د ع) سلمى . غير منسوبة .

روى عنها ابن ابنها عبيد الله بن على

روى إسحاق بن إبراهيم الحبيبى ، عن فائد بن عبد الرحمن ، عن عبيد الله بن على مولاه ، عن جدته سلمى قالت : أتانا رسول الله ﷺ فصنعنا له خَزِيرة[٢] .

قاله ابن منده ، وقال أبو نعيم : «ذكرها المتأخر ، وهى عندى المتقدمة ، امرأة أبى رافع » .ور وى من حديث الفضل بن سليمان ، عن فائد مولى عبيد الله ، عن عبيد الله بن على بن أبى رافع ، عن جدته : أنها أخبرته قالت : صنعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خَزيرة ، فقرّبتها فأكل معه ناس من أصحابه ، وبقى منها قليل ، فمرّ بالنبى صلى الله عليه وسلم أعرابى ، فدعاه النبى صلى الله عليه وسلم ، فأخذها الأعرابى كلها بيده ، فقال له النبى صلى الله عليه وسلم : ضَعْها . فوضعها ، ثم قال : سم الله عزوجل ، وخذ من أدناها تشبع . قالت : فشبع منها ، وفضلت فَضْلَة .

أخرجه ابن منده وأبونُعَيم .

٧٠١١ — سلمى

(دع) سَلْمَى ترجمة أخرى ، أخرجها ابن منده وأبونعيم غير التى قبلها . حديثها أنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بعث الله عزوجل أربعة آلاف نبى ... فى حديث طويل ، رواه محمد بن عقبة ، عن وهب بن عبد الله بن كعب .

٧٠١٢ — سمراء بنت قيس

(ب دع) سَمراءُ وقيل : سُمَيراءُ بنت قيس الأنصارية .

لها ذكر فى حديث أبى أمامة بن سهل بن حُنَيف .

أخرجها الثلاثة ، إلا أن أباعمر ذكرها « سميراءُ مصغرة » .

---

(١) انظر الترجمة ٦٧٩٠ : ٤٦/٧ .

(٢) الخزيرة – بفتح الخاء – : لحم يقطع صغارا ، ويصب عليه ماء كثير ، فإذا أنضج ذر عليه الدقيق ، فإن لم يكن فيها لحم فهى عصيدة .

٧٠١٣ ــ سمية أم عمار

(ب دع) سُمَيَّة أمّ عَمَّار بن ياسِر . وهى سُمَيَّة بنت خبّاطٍ .

كانت أمة لأبي حُذَيفة بن المغيرة المخزومى ، وكان ياسر حليفًا لأبي حذيفة ، فزوّجه سمية ، فولدت له عمارًا ، فأعتقه أبو حذيفة . وكانت من السابقين إلى الإسلام ، قيل : كانت سابع سبعة فى الإسلام . وكانت ممن يعذب فى الله عزوجل أشد العذاب .

أخبرنا أبوجعفر بإسناده عن يونس بن بُكَير ، عن ابن إسحاق قال : حدثنى رجال من آل عمار بن ياسر أنَّ سميةَ أمّ عمار عَذَّبها هذا الحى من بنى المغيرة بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم على الإسلام ، وهى تأبى غيره ، حتى قتلوها ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم مرّ بعمار وأمه وأبيه وهم يعذبون بالأبطح فى رمضاء مكة ، فيقول : صبرًا آل ياسر موعدكم الجنة[١] .

ورُوِىَ أن أباجهل طعنها فى قُبُلها بحَرْبة فى يده فقتلها ، فهى أوّل شهيد فى الإسلام[٢] . وكان قتلُها قبل الهجرة ، وكانت ممن أظهر الإسلام بمكة فى أوّل الإسلام .

قال مجاهد : أوّل من أظهر الإسلام بمكة سبعة : رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبو بكر ، وبلال ، وخباب ، وصهيب ، وعمار ، وسُميَّة . فأما رسول الله وأبوبكر فمنعهما قومهما ، وأما الآخرون فأُلبسوا أدراع الحديد ، ثم صُهِروا فى الشَّمس ؛ وجاء أبوجهل إلى سمية فطعنها بحربة فقتلها .

وقال ابن قُتَيْبَةَ إن سمية خَلَف عليها بعد ياسر الأَزرق ، وكان غلامًا روميا للحارث بن كَلَدَة الثقفى ، فولدت له سلمة ، فهو أخو عمار لأُمه »[٣] .

وهذا وَهم منه فاحش ، فإن الأَزرق إنما خلف على سمية أم زياد ، فسلمة بن الأَزرق أخوزياد لأُمه ، اشتبه على ابن قتيبة سمية أم زياد بسمية أم عمار ، والله أعلم[٤] .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) انظر سيرة ابن هشام : ١/٣١٩ – ٣٢٠ .

(٢) انظر الاستيعاب : ٤/١٨٦٤ .

(٣) المعارف لابن قتيبة : ٢٥٦ .

(٤) نبه أبو عمر فى الاستيعاب على هذا الخطأ ، انظر : ٤/١٨٦٣ – ١٨٦٤ .

خُبَّاط : بالخاء المعجمة ، وبالباء الموحدة ، قاله ابن ماكولا . وقيل : بالياء تحتها نقطتان . وكذا ضبطه أبونعيم .

٧٠١٤ ـ سناء بنت أسماء

(ب دع) سَنَاءُ بنت أسماء بن الصَّلت السُّلَمِية .

تزوّجها رسول الله صلى الله عليه وسلّم فماتت قبل أن يدخل بها ، فيما ذكر أبو عبيدة معمر ابن المثنى ، عن حفص بن النضر وعبد القاهر بن السَّرِىّ[1] السلميين قالا : تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم .. وذكره ، وهى عمة عبد الله بن خازم[2] بن أسماء بن الصلت السلمى أمير خراسان .

أخرجه الثلاثة .

٧٠١٥ ـ سنلة بنت ماعز

سُنْبُلَة بنت ماعز بن قيس بن خَلدة الأنصارية : من بنى زرَيق .

بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قاله ابن حبيب .

٧٠١٦ ـ سنينة بنت مخنف

سُنَيْنَةُ ـ بضم السين ، وفتح النون ، وسكون الياء تحتها نقطتان ، ثم نون ـ وهى سنينة بنت مِخنَف بن زيد النُّكرية .

لها صحبة ورواية ، حدثت عنها حبة بنت الشماخ النُّكرية ، قاله ابن ماكولا .

النكرية : بالنون ، وقيل : بالباء .

٧٠١٧ ـ سهلة بنت سعد

(دع) سَهْلَةُ بنتُ سَعْد السَّاعِدى ، أُخت سهل بن سعد .

روى حديثها منصور بن عمار ، عن ابن لَهِيعة ، عن عبد الله بن هُبَيرة ، عن سهلة بنت سعد أنها قالت : يارسول الله ، المرأة تصنع لزوجها أشياء تعطفه عليها فقال : متاع فى الدنيا ، ولا خَلَاق لها فى الآخرة .

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم .

---

(١) فى المطبوعة : « السدى » ، بالدال . والصواب من المصورة والخلاصة .

(٢) فى المطبوعة والمصورة : « حازم » بالحاء المهملة . والمثبت عن الأصابة ، فقد ضبطه ابن حجر فقال : « بمعجمتين » ، انظر : ٤/٣٢٨ .

٧٠١٨ ـ سهلة بنت سهل

(ع س) سَهْلَةُ بنت سَهْل ، أوردها الطبرانى .

أخبرنا أبوموسى كتابة ، أخبرنا أبوغالب ، أخبرنا أبوبكر محمد بن عبد الله (ح) ـ قال أبوموسى : وأخبرنا الحسن ، أخبرنا أبونُعَيم قالا : حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا عبد الملك ابن يحيى ، حدثنا أبى ، حدثنا ابن لَهِيعَةَ ، عن عبدالله بن هُبَيرة ، عن سهلة بنت سهل أنها قالت : يارسول الله ، أتغتسل إحدانا إذا احتلمت؟ قال : نعم ، إذا رأت الماء .

أورده جعفر المستغفرى فى ترجمة «سهيل بن سهيل[1] » ،وزاد فيه . «قلت : يارسول الله ، بَرِحَ الخفاء » .

أخرجها أبو نُعَيم وأبو موسى ، وقال أبو موسى : ويحتمل أن تكون «بنت سهيل» ، والله أعلم .

قلت : وما أقرب أن تكون «سهلة » ، أخت سهيل بن سعد ؛ فإن الراوى عنها فى الترجمتين «ابن لَهِيعة ، عن ابن هُبَيرة» ، ويكون بعض الرواة غلط فيه ، فجعل «أُخت» «بنت» ، والله أعلم .

٧٠١٩ ـ سهلة بنت سهل

(ب دع) سَهْلَةُ بنتُ سُهَيل بن عمرو القرَشية ، من بنى عامر بنُ لؤَى . تقدم نسبها فى فى ترجمة أبيها[2] .

وهى امرأة أبى حُذَيفة بن عُتبة بن ربيعة . وهاجرت معه إلى الحبشة . وهى من السابقين إلى الإسلام ، وولدت له بالحبشة محمد بن أبى حذيفة .

أخبرنا عُبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس ،عن ابن إسحاق ، فى تسمية من هَاجَر إلى أرض الحبشة : «وأبو حذيفة بن عُتبة بن ربيعة بن عبد شمس ، وكانت معه امرأته سهلة بنت سُهَيل بن عمرو ، أخى بنى عامر بن لؤى ، ولدت له بأرض الحبشة محمد بن أبى حُذيفة[3] » .

ولاعقب له .

---

(١) كذا فى المصورة والمطبوعة ، وفى الإصابة : « ولكنه قال : سهلة بن سهيل » .

(٢) انظر الترجمة : ٢/٤٨٠ .

(٣) سيرة ابن هشام : ١/٣٢٢ ، وطبقات ابن سعد : ٨/١٩٧ – ١٩٨ .

وهى أيضاً أم سَليط، بن عبد الله بن الأسود القُرَشي العامرى ، وأم بكير بن شماخ بن سعيد ابن قائف ، وأم سالم بن عبد الرحمن بن عوف ، قاله أبو عمر[١] ، والزبير .

أخبرنا أبوأحمد بإسناده عن أبي داود سليمان بن الأشعث : حدثنا عبد العزيز بن يحيى حدثنا محمد – يعنى ابن سلمة – عن محمد بن إسحاق ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة : أن سهلة بنت سُهَيل استحيضت ، فأتت النبى صلى الله عليه وسلم ، فأمرها أن تغتسل لكل صلاة . فلما جَهِدَها ذلك أَمَرَها أن تجمع بين الظهر والعصر بغسل ، وبين المغرب والعشاء الآخرة بغسل ، وتغتسل للصبح[٢] .

وهى التى أرضعت سالما مولى أبي حذيفة وهو رجل ، وقد تقدمت القصة فى أبي حذيفة وسالم[٣]

أخرجها الثلاثة .

٧٠٢٠ – سهلة بنت عاصم

(ب دع) سَهْلَةُ بنتُ عَاصِم بن عَدىّ الأنصارية .

ولدت يوم خَيبر فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم سهلة .

روى عبد العزيز بن عمران ، عن سعيد بن زياد ، عن حفص بن عُمَر بن عبد الرحمن بن عوف ، عن جدته سهلة بنت عاصم بن عدىّ قالت : وُلِدْتُ يومَ خيبر ، فسمَّانى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم سهلة ، وقال : «سَهَّل الله أمركم» . فضرب لى بسهم ، وزوّجنى عبد الرحمن بن عوف[٤] يوم ولدت .

أخرجها الثلاثة

٧٠٢١ – سهيمة بنت أسلم

سُهَيمة بنت أسلم بن حَريش بن عَدِىّ بن مَجْدَعَة .

بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قاله ابن حبيب[٥] .

---

(١) الاستيعاب : ١٨٦٥/٤ – ١٨٦٦ .

(٢) سنن أبي داود ، كتاب الطهارة ، باب « من قال : تجمع بين الصلاتين وتغتسل لهما غسلا » .

(٣) انظر : ٣٠٨/٢ ، ٧١/٦ .

(٤) فى المطبوعة والمصورة : «عمر بن عبد العزيز بن عوف» . والمثبت عن الإصابة : ٢٣٩ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١٧٧/٢/١ .

(٥) وأخرجها ابن سعد فى طبقاته : ٢٤٤/٨ .

٧٠٢٢ ـ سهيمة امرأة رفاعة القرظي

سُهَيمة امرأة رفاعَةَ القُرَظي . وقد تقدم ذكرها في رِفاعَة ، وفي عبد الرحمن بن الزبير . وقيل : اسمها تميمة ، وقيل : عائشة .

٧٠٢٣ ـ سهيمة بنت عمير

(دع) سُهَيمة بنتُ عُمَير المُزَنية ، امرأة رُكَانة بن عبد يزيد المطلبي .

أخبرنا محمد بن سرايا بن علي ، أخبرنا أبو زُرْعَة ، أخبرنا محمد بن إدريس الشافعي ، حدثنا عمي محمد بن علي ، عن عبد الله بن السائب ، عن نافع بن عُجَير بن[1] عبد يزيد . أن ركانة بن عبد يزيد طلق امرأته سهيمة البتة ، ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إني طلقت امرأتي سهيمة البتة ، ووالله ما أردت إلا واحدة . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : والله ما أردت إلا واحدة ؟ فقال ركانة : والله ما أردت إلا واحدة . فردّها النبي صلى الله عليه وسلم وطلقها الثانية في زمن عمر ، والثالثة في زمن عثمان[2] .

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم .

٧٠٢٤ ـ سهيمة بنت مسعود

سُهَيْمَةُ بنت مَسْعُود بن أَوْس بن مالكِ بن سَوَاد الأنصاريّة الظَّفَريَّة ، زوج جابر بن عبد الله. ولدت له عبد الرحمن بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قاله ابن حبيب .

٧٠٢٥ ـ سوادة بنت مسرج

(ب دع) سَوَادَةُ بنت مِشْرَج الكندية . وقيل : سودَة ، وهو أكثر .

روى عنها عروة بن فيروز أنها قالت : كنت فيمن شهد فاطمة حين ضربها المخاض ، فجاء النبي ﷺ فقال : كيف هي ؟ قلت : إنها لتجهد . قال : فإذا وضعت فلا تحدثي شيئا . فوضعت الحسن ، فسررته ولففته في خرقة . وجاء النبي ﷺ فقال : كيف هي ؟ فقلت : قد وضعت

---

(١) في المطبوعة : « عن عبد يزيد » . والصواب عن المصورة . وانظر ترجمة « نافع بن عجير » ، وقد تقدمت برقم ٥١٧٩ : ٣٠٤/٥ .

(٢) تقدم الحديث في ترجمة « نافع بن عجير » ، وخرجناه هنالك .

ابنا فَسَرَرْتُه [1] ولففته فى خرقة صفراء . فقال : ائتنى به . فألقى عنه الخرقة الصفراء ، ولفه فى خرقة بيضاء ، وتفل فى فيه ، وسقاه من ريقه ، ودعا عليًا فقال : ماسميتَه ؟ فقال : جعفرًا . قال : لا ، ولكنه الحسن ، وبعده الحسين ، فأنت أبو الحسن والحسين .

أخرجها الثلاثة .

مِسْرَح : بكسر الميم ، وسكون السين المهملة .

٧٠٢٦ ــ سوداء بنت عاصم

(ب د ع) سَودَاءُ بنتَ عاصِم بن خالدِ بن ضَدَّاد [2] بن عبد الله بن قُرْط بن رِزَاح ابن عَدىّ بن كَعْبِ بنُ لؤىّ القُرَشِية العَدَوِية .

روت عنها أم عاصم ، قاله أبو نعيم وابن منده . وقال أبو عمر : هى سوداء الأسدية ، قال بعضهم : هى السوداءُ بنت عاصم ، حديثها عن النبي ﷺ فى الخضاب .

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن ابن أبى عاصم : حدثنا أبو بكر ، حدثنا أبو إسحاق الأودى ، حدثتنا نائلة ــ هى مولاة أبى العَيزَار الكوفية ــ عن أمِّ عاصم ، عن السَّوداء قالت : أتيتُ رسولَ الله ﷺ لأبايعه ، فقال : انطلقى فاختضبى ثم تعالَى حتى أبايعك .

أخرجها الثلاثة .

٧٠٢٧ ــ سودة بنت زمعة

(ب د ع) سَوْدَةُ بنت زَمْعَةَ بن قيس بن عبد شمس بن عَبْدِ وُدّ بن نصر بن مالك بن حِسْل ابن عامر بن لُؤىّ القُرَشية العامرية . وأمُّها الشمُوسُ بنت قيس بن زيد بن عمرو بن لبيد ابن خِدَاش [3] بن عامر بن غَنْم بن عَدىّ بن النجار الأنصارية .

وسودَةُ هى زوجُ النبي ﷺ ، تزوّجها رسول الله ﷺ بمكة بعد وفاة خديجة قبل عائشة ، قاله عقيل عن الزهرى ، وقاله قتادة وأبو عبيدة وابن إسحاق .

وقال عبد الله بن محمد بن عقيل : تزوّجها بعد عائشة . ورواه يونس عن الزهرى . وكانت قبله تحت ابن عمها السكران بن عمرو ، أخى سهيل بن عمرو ، من بنى عامر بن لؤى ، وكان

---

(١) أى : قطعت سرته .

(٢) فى المطبوعة : « ضرار » . والمثبت عن كتاب نسب قريش لمصعب : ٣٤٧ . وجمهرة أنساب العرب لابن حزم : ١٥٠ . ويبدو أنه كان فى المصورة مثله ، ثم عدل به الناسخ إلى « ضرار » . هذا وانظر هذا النسب فى ترجمة « الشفاء بنت عبد الله » .

(٣) فى المطبوعة : « خراش » . والمثبت عن المصورة ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم: ١٦٧ ، وإحدى نسخ الاستيعاب: ١٨٦٧/٤ . وطبقات ابن سعد : ٣٦/٨ . وكتاب نسب قريش لمصعب الزبيرى : ٤٢٢ .

مسلما فتوفى عنها ، فتزوّجها رسول الله ﷺ . وكانت امرأة ثقيلة ثبطة (١) ، وأسنَّتْ عند رسول الله ﷺ ولم تُصِب منه ولدا إلى أن مات .

وروى محمد بن إسحاق ، عن حكيم بن حكيم ، عن محمد بن علي بن الحسين ، عن أبيه قال : كان جميع ماتزوّج رسول الله ﷺ خمس عشرة امرأة ، وكان أوّل امرأة تزوّجها بعد خديجة بنت خويلد سَوْدَةَ بنت زمعة .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى قال : حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا أبو داود الطيالسي ، حدثنا سليمان بن معاذ ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : خَشِيت سودة أن يطلقها رسول الله ﷺ ، فقالت : لا تطلقني وأمسكني ، واجعل يومي لعائشة . ففعل ، فنزلت : (فَلَاجُنَاحَ عَلَيْهِما أَنْ يَصَّالَحَا (٢) بَيْنَهُما صُلْحًا ، والصُّلْحُ خَيْرٌ) . فما اصطلحا عليه من شيء فهو جائز (٣) .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله : حدثني أبي ، حدثنا عبد العزيز ابن عبد الصمد العَمِّي أبو عبد الصمد ، حدثنا منصور ، عن مجاهد ، [عن (٤)] مولى لابن الزبير يقال له : يوسف بن الزبير ، أو الزبير بن يوسف — (٥) عن ابن الزبير ، عن سَوْدَةَ بنت زَمَعَةَ قالت : جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال : إن أبي شيخ كبير لا يستطيع أن يحج ؟ قال : أرأيت لو كان على أبيك دين فقضيته عنه قبل منك ؟ قال : نعم . قال : فالله أرحم ، حُجَّ عن أبيك (٦) .

وتوفيت سودة آخر خلافة عمر .

أخرجها الثلاثة .

---

(١) ثبطة : ثقيلة .

(٢) هذه قراءة ثابتة في السبعة ، انظر البحر المحيط : ٣/٣٦٣ .

(٣) تحفة الأحوذي ، تفسير سورة النساء : ٨/٤٠٣ — ٤٠٥ ، وقال الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح غريب » . وانظر تفسير ابن كثير ، عند الآية ١٢٨ من سورة النساء : ٢/٣٧٨ ، بتحقيقنا .

(٤) ما بين القوسين عن المصورة ، ومسند الإمام أحمد .

(٥) في المسند : « عن مولى لابن الزبير ، يقال له : يوسف بن الزبير بن يوسف ، عن ابن الزبير » . انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٤/٢/٢٢٢ .

(٦) مسند الإمام أحمد : ٦/٤٢٩ .

٧٠٢٨ ـ سودة بنت أبي ضبيس

سَوْدَةُ بنت أبي ضُبَيس الجُهَنيَّة .

أسلمت وبايعت بعد الهجرة ، لها ولأبيها صحبة .

قاله محمد بن نقطة ، عن محمد بن سعد [1] .

٧٠٢٩ ـ سودة امرأة أبي الطفيل

(د ع) سَوْدَةُ امرأةُ أبي الطُّفَيل .

قال عبد الله بن عثمان بن خُثَيم : دخلت على أبي الطفيل ، فوجدته طيب النفس ، فقلت : لأغتنمن ذلك منه ، فقلت : يا أبا الطفيل ، النفر الذين لعنهم رسول الله ﷺ من هم : فَهَمَّ أن يخبرني بهم ، قالت امرأته سودة : إن رسول الله ﷺ قال : إنما أنا بشر ، فمن دعوت عليه بدعوة فاجعلها له زكاة ورحمة .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٧٠٣٠ ـ سودة القرشية

(د ع) سَوْدَةُ القُرَشية .

خطبها رسول الله ﷺ وكانت مُصْبية ، فقالت : أكره أن يضغو [2] صبيتي عند رأسك .

روى شهر بن حوشب ، عن ابن عباس : أن النبي ﷺ خطب امرأة من قومه يقال لها سودة مُصْبِية ، وكان لها خمسة صبية أو ستة من بَعل لها مات ، فقالت : والله ما يمنعني منك وأنت أحبُّ البَرِيّة إليّ ، ولكني أكرمك أن يَضغُو هؤلاء الصبية عند رأسك بكرة وعشية ، فقال لها رسول الله ﷺ : يرحمك الله . إن خير نساء ركبن على أعجاز الإبل صالح نساء قريش ، أحناه على ولد في صغره ، وأرعاه لبعل في ذات يده .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٧٠٣١ ـ سودة بنت مسرح

(ع) سَوْدَةُ بنت مِسْرَح ، وقيل : سَوادة . وقد تقدمت

أخرجها هنا أبو نعيم

---

(١) طبقات ابن سعد : ٢١٧/٨ .

(٢) أي : يصيحون ويبكون .

٧٠٣٢ ــ سيرين أخت مارية القبطية

(ب د ع) سِيرين ، أُخت مارية القبطية .

أهداهما المقوقس صاحب الإسكندرية إلى النبي ﷺ ، فتسرّى النبي مارية ، وهى أم ابنه إبراهيم عليه السلام . ووهب سيرين لحسان بن ثابت ، فهى أُم ابنه عبد الرحمن بن حسان .

روى عنها ابنها عبد الرحمن أنها قالت : حضر إبراهيمَ ابن النبي ﷺ الموتُ فرأيت رسول الله ﷺ كلما صِحْتُ أنا وأُختى ، نهانا عن الصياح ، وغسّله الفضل بن العباس ، ورسول الله والعباس على سرير ، ثم حمل فرأيته جالسا على شفير القبر ، ونزل فى قبره الفضل والعباس وأُسامة ، وكسفت الشمس يومئذ ، فقال الناس : كسفت لموت إبراهيم ! فقال رسول الله ﷺ : لا تكسف لموت أحد ولا لحياته . ورأى رسول الله ﷺ فرجة فى قبر إبراهيم ، فأمر بها فسدّت ، وقال : إنها لا تضر ولا تنفع ، ولكن تَقَرُّ عَينُ الحى ، وإن العبد إذا عمل شيئا أحب الله منه أن يتقنه .

أخرجها الثلاثة .

حرف الشين

٧٠٣٣ – شجيرة بنت تميم

(س) شُجَيْرَةُ بنت تميم من بنى غَنْم بن دُوَدان بن أسد .

من المهاجرات الأُوَل . ذكرها جعفر المستغفرى بإسناده عن ابن إسحاق .

أخرجها أبو موسى[١] .

٧٠٣٤ – شراف بنت خليفة

(ب ع س) شراف[٢] بنت خَلِيفة بن فَرْوة الكلبية ، أخت دِحْيَة بن خليفة .

تزوّجها رسول الله ﷺ ولم يدخل بها ، فيما قيل .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو غالب ، أخبرنا أبو بكر (ح) – قال أبو موسى : وأخبرنا الحسن ، حدثنا أبو نعيم – قالا : حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، حدثنا عبد الرحمن بن الفضل بن الموفق ، حدثنا أبى ، أخبرنا سفيان الثورىّ ، عن جابر ، عن ابن أبى مُلَيكَةَ قال : خطب النبى ﷺ امرأة من بنى كلب ، فبعث عائشة تنظر إليها .

أخرجها أبو نُعَيم وأبو عمر ، وأبو موسى .

٧٠٣٥ – شرفة الدار بنت الحارث

شُرْفَةُ الدَّارِ بنتُ الحَارِث بن قيس بن هَيْشةَ الأنصارية ، ثم من بنى معاوية . بايَعتْ رسولَ الله ﷺ .

قاله ابن حبيب .

---

(١) قال الحافظ فى الإصابة ٤/٣٣٦ : « وهو تصحيف . وقد تقدمت فى سخبرة ، فى السين ، على الصواب » .

(٢) فى المطبوعة : « شرافة » ، بهاء فى آخره . والمثبت عن المصورة ، والاستيعاب : ٤/١٨٦٨ ، والإصابة : ٤/٣٣٢ . وطبقات ابن سعد : ٨/١١٥

٧٠٣٦ – شريرة بنت الحارث

شُرَيْرَةُ بنت الحَارث بن عَوْف بن قُتَيْرَة ، أم الحكم بن حارثة بن سلامة بن حارثة التُّجِيبي .

ذكر ابنُ عقبة أنها ممن بايعت النبي ﷺ ، ذكر ذلك عنها ابنها الحكم بن حارثة .

قال الأمير أبو نصر بن ما كولا : شريرة : بضم الشين وبالراءين .

٧٠٣٧ – الشفاء بنت عبدالله

(ب د ع) الشِّفَاء بنتُ عبد الله بن عَبْد شمسٍ بن خَلَف بن صَدَّاد بن عبد الله بن قُرْطِهِ ابن رزاح بن عَدِيّ بن كعب بن لُؤَى القُرَشية العَدَوِيَّة ، أم سليمان بن أبي حَثْمة . قيل : اسمها ليلى .

أسلمت قديما ، وهي من المبايعات ، ومن المهاجرات الأُوَل . وأمها فاطمة بنت أبي وهب(١) ابن عمرو بن عائذ بن عمر بن مخزوم . وكانت من عُقَلاء النساء وفضلائهنّ ، وكان رسول الله ﷺ يَقِيل عندها . واتخذت له فراشا وإزارًا ينام فيه ، فلم يزل ذلك عندها حتى أخذه منهم مروان . وكانت ترقى من النملة ، فأمرها رسول الله ﷺ أن تعلمها حفصة . وأقطعها رسولُ الله ﷺ دارًا عند الحكاكين ، فنزلتها مع ابنها سليمان . وكان عمر رضي الله عنه يُقَدِّمها في الرأى ويرضاها .

روى عنها أبو بكر وعثمان ابنا سليمان بن أبي حَثْمة .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي ، حدثنا هاشم بن القاسم ، حدثنا المسعودى ، عن عبد الله بن عمير ، عن رجل من آل أبي حثمة ، عن الشفاء بنت عبد الله – وكانت امرأة من المهاجرات – قالت : إن رسول الله ﷺ سُئِل عن أفضل الأعمال فقال : « إيمان بالله ، وجهاد في سبيله ، وحج مبرور »(٢) .

روى الأوزاعي ، عن الزهرى ، عن أم سلمة ، عن الشفاء بنت عبد الله قالت : أتيتُ رسولَ الله ﷺ أسأله ، فجعل يعتذر إلى وأنا ألومه ، قالت : فحضرت الصلاة فخرجتُ فدخلتُ عَلَى ابنتى وهى تحت شُرَحبيل بن حَسَنة ، فوجدتُ شرحبيلا في البيت وأقول : قد حضرت

---

(١) في طبقات ابن سعد ٨/١٩٦ : « بنت وهب » . والصواب ما هنا ، انظر كتاب نسب قريش لمصعب : ٣٦٨ .

(٢) مسند الإمام أحمد : ٦/٣٧٢ .

الصلاة وأنت في البيت ! وجعلت ألومه ، فقال : يا خالة ، لا تلوميني ، فإنه كان لنا ثوب ، فاستعاره رسول الله ﷺ . فقلت : بأبي وأمي إني كنت ألومه وهذه حاله ولا أشعر ! قال شرحبيل : ما كان إلا درعا رقعناه [1] .

وروى عثمان بن سليمان بن أبي حَثْمة ، عن الشفاء بنت عبد الله أنها كانت ترقى في الجاهلية ، وأنها لما هاجرت إلى النبي ﷺ - وكانت قد بايعته بمكة قبل أن يخرج - فقدمَت عليه ، فقالت : يا رسول الله ، إني كنت أرقى بِرُقىً في الجاهلية ، وإني أردت أن أعرضها عليك ، قال : فاعرضيها . فعرضتها - وكانت منها رقية النملة - فقال : ارقي بها ، وعلميها حفصة : باسم الله صلو صلب جبر تعوذا [2] من أفواهها فلا تضر أحدا ، اللهم اكشف الباس رب الناس ؛ قال : ترقى بها على عود كُرْكُم [3] سبع مرار وتضعه مكانا نظيفا ، ثم تدلكه على حَجَر بخَلٍّ خَمْرٍ ثقيف ، وتطليه على النملة .

أخرجها الثلاثة .

٧٠٣٨ — الشفاء بنت عبد الرحمن

(ب د) الشِّفَاءُ بنت عَبْدِ الرَّحْمنَ .

روى عنها أبو سلمة بن عبد الرحمن . قال ابن منده : أراها الأولى . وقال أبو عمر : الشفاء بنت عبد الرحمن الأنصارية مدنية . روى عنها أبو سلمة بن عبد الرحمن .

أخرجها ابن منده ، وأبو عُمَر مختصرا .

٧٠٣٩ — الشفاء بنت عوف

(ب) الشِّفَاءُ بنتُ عَوفِ بن عبد بن الحارث بن زُهْرَةَ .

قال الزبير : هذه أم عبد الرحمن بن عوف ، وأم أخيه الأسود بن عوف . قال الزبير : وقد هاجرت مع أختها لأمها الضَّيزية [4] بنت أبي قيس بن عبد مناف .

---

(١) أخرجه ابن أبي عاصم ، انظر الإصابة : ٤/٣٣٣ - ٣٣٤ .

(٢) كذا ومثله في الاستيعاب : ٤/١٨٦٩ ، ولا ندري ما معناه . وفي المصورة : « صلق صلب حبر » وعلى هامشها : « خ صلوا » .

(٣) الكركم : الزعفران .

(٤) لم يترجم لها ابن الأثير في حرف الضاد ، وهي مترجم لها في الاستيعاب ، ويبدو أنها قد استدركت على أبي عمر وألحقت بكتابه ، انظر : ٤/١٨٧٥ .

قال أبو عمر : « على ماذكر الزبير : عبد عوف جد عبد الرحمن أبو أبيه ، وعوف جده أبو أمه ، أخوان ابنا عبد بن الحارث بن زهرة ، فانظر فى ذلك [1] » .

هذا كلام أبي عمر ، وهو أخرجه ، هذا كلام أبي عمر عن الزبير . وقد قال ابن أبي عاصم ما أخبرنا به يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم قال : ومن ذكر عبد الرحمن ابن عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة ، وأمه العنقاء ـ وهى الشفاء بنت عوف ابن عبد الحارث بن زهرة ـ فهى ابنة عم أبيه . وقد قال ابن عباس : إن أم عبد الرحمن أسلمت . وقد ذكرنا ذلك فى أروى بنت كريز [2] .

أخرجها أبو عمر .

٧٠٤٠ ـ شقيرة الأسدية

(د ع) شُقَيْرة الأَسَدِيَّة ، حبشية ، مولاة لهم .

روى عطاء الخراسانى ، عن عطاء بن أبي رباح قال : قال لى ابن عباس : ألا أريك امرأة من أهل الجنة ؟ فأرانى حبشية صفراء ... الحديث .

وقد تقدّمت فى سُعَيْرة .

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم .

٧٠٤١ ـ الشفاء بنت عوف

(ب) الشِّفاءُ بنتُ عوف ، أُخت عبدِ الرحمن بن عوف .

هاجرت مع أختها عاتكة ، وعاتكة هى أم المِسْور بن مَخْرَمة قاله الزبير . وقيل : إن الشفاء أم المِسْوَر .

روى أبو أحمد العسكرى ذلك هو وغيره .

أخرجها أبو عمر مختصرا .

---

(١) الاستيعاب : ٤/١٨٧٠ .
(٢) انظر الترجمة ٦٦٩٥ : ٧/٨ .

٧٠٤٢ – شقيقة بنت مالك

شَقيقة بنت مَالك بن قَيْس بن مُحَرث ، وهى أُخت الشموس بنت مالك .

بايعت رسول الله ﷺ .

أخرجها ابن حبيب [١] .

٧٠٤٣ – الشموش بنت أبى عامر

الشَّمُوس بنت أبى عامر ، واسمه عَبْد عَمْرو بن صَيْفى بن زيد بن أمية الأنصارية ، من بنى عمرو بن عَوْف . وهى أُم عاصم وجميلة ولدى ثَابت بن أبى الأَقلح . بايَعَت رسولَ الله ﷺ .

قاله ابن حبيب .

٧٠٤٤ – الشموس بنت عمرو

الشَّمُوسُ بنتُ عَمْرو بن حَرَام بن زيد ، وهى أُم بنات مسعود بن أوس الظفريات .

بايعت رسول الله ﷺ .

قاله ابن حبيب .

٧٠٤٥ – الشموس بنت مالك

الشَّمُوسُ بنت مَالك بن قَيْس بن مُحَرِّث الأنصارية ، من بنى مازن .

بايعت رسول الله ﷺ .

قاله ابن حبيب .

٧٠٤٦ – الشموس بنت النعمان

(ب د ع) الشَّمُوسُ بنت النُّعْمَان بن عَامِر بن مُجَمع الأنصارية .

حَضرت مع النبى ﷺ حين أَسَّس مسجد قُبَاء ، وكانت من المبايعات .

روى شبابة بن سَوَّارُ ، عن عاصم بن سُوَيد بن عامر بن يزيد بن جارية [٢] ، عن أبيه سُوَيد ، عن الشموس بنت النعمان قالت : نظرت إلى النبى ﷺ حين قَدِم ونزل وأَسَّس هذا

---

(١) وأخرجها ابن سعد : ٨/٣٠٥ .

(٢) فى المطبوعة والمصورة « حارثة » . وما أثبتناه عن الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٢/١/٢٣٧ .

المسجد مسجد قباء ، فرأيته يأخذ الحجر أو الصخرة حتى يَهصِره (١) الحجر ، وأنظر إلى بياض التراب على بطنه حتى أسسه ويقول : إن جبريل يؤم الكعبة ، وكان يقال : أقوم مسجد قبلة مسجد قباء .

رواه عتبة (٢) بن وديعة ، عن الشموس ، نحوه .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قوله يَؤُم الكعبة فيه نظر ، فإن النبي ﷺ لما قدم المدينة وأسس مسجد قباء لم تكن القبلة إلى الكعبة ، إنما كانت إلى البيت المقدس ، ثم حوّلت إلى الكعبة بعد ذلك .

٧٠٤٧ – شميلة بنت الحارث

شميلة بنتُ الحارث بن عمرو بن حارثة بن الهيثم الأنصارية الظفرية .

بايعت رسول الله ﷺ .

قاله ابن حبيب (٣) .

٧٠٤٨ – شهيدة أم ورقة الأنصارية

(د ع) شَهيدة (٤) أم وَرَقَةَ الأنصارية .

روى عبد الرحمن بن خلاد الأنصاري ، عن أم ورقَة الأنصارية : أن رسول الله ﷺ كان يقول انطلقوا بنا إلى الشهيدة نزورها . وأمرها أن تؤذن في دارها وتقيم وأن تؤم أهل دارها في الفرائض .

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم .

٧٠٤٩ – الشيماء بنت الحارث

(ب د ع) الشيمَاءُ بنتُ الحارث السَّعْدِيَّة ، أُخت النبي ﷺ من الرضاعة ،

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن ابن إسحاق قال : واسم أبي رسول الله ﷺ الذي أرضعه :

---

(١) أي : يميله .

(٢) كذا في المطبوعه والمصورة . وفي الاستيعاب ٤/١٨٧٠ : « عبيد بن وديعة » . ومثله في الإصابة : ٤/٣٣٤ . ولم يقع لنا « عتبة » ولا « عبيد » ، ولعل صوابه : « عبيدة بن ربيعة » . انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣/١/٩١ .

(٣) وأخرجها ابن سعد في طبقاته ، انظر : ٨/٢٥٠ – ٢٥١ .

(٤) كذا ، وهو وصف لأم ورقة لا اسم لها . وسيأتي الحديث التالي في ترجمة أم ورقة في كتاب الكنى . وقد أخرجه أبو داود في كتاب الصلاة ، باب « إمامة النساء » .

الحارث بن عبد العُزّى بن رفاعة بن مَلّان بن ناصِرَة (١) بن بكر بن هوازن . وإخوته من الرضاعة : عبد الله بن الحارث ، وأنيسة بنت الحارث ، وحُذَافة ابنة الحارث ، وهي الشيماءُ . غلب عليها ذلك ، وهم (٢) لحليمة أم رسول الله ﷺ . وذكروا أن الشيماء كانت تحضن رسول الله ﷺ مع أمها ، قال : بن إسحاق : عن أبي وجزة السعدى قال : لما انتهت الشيماءُ إلى رسول الله ﷺ قالت : يا رسول الله ، إني لأُختك من الرضاعةِ . قال : وما علامة ذلك ؟ قالت : عضة عضضتنيها في ظهري وأنا متوركتك . فعرف رسول الله ﷺ العلامة ، فبسط لها رداءه ... وقد تقدّم ذكرها في حُذَافة وغيرها (٣) .

أخرجها أبو نُعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

---

(١) في المطبوعة والمصورة : «ناضرة» ، بالضاد . انظر ترجمة حليمة السعدية : ٦٧/٧ ، وتعليقنا هنالك . هذا وفي السيرة : «ناصرة بن فصية بن نصر بن سعد بن بكر ..» . ولعل صواب ماهنا : «بن ناصرة ، من بكر بن هوازن» .

(٢) في المطبوعة : «وهي لحليمة» . وفي المصورة : «وهي حليمة» . والصواب عن سيرة ابن هشام .

(٣) انظر : ٦٣/٧ .

حرف الصاد

٧٠٥٠ – الصعبة بنت الحضرمى

(س) الصَّعْبَةُ بِنْتُ الحَضْرَمِىّ .

قال الجعابى : اسم الحضرمى عبد الله بن عماد (١) بن ربيعة ، وهى أُخت العلاء بن الحضرمى أُم طلحة بن عبيد الله التيمى . ذكرها جعفر من حديث عبد الله بن رافع ، عن أبيه قال : خرجت الصعبة بنت الحضرمى قال : فسمعتها تقول لابنها طلحة بن عبيد الله : إن عثمان قد اشتدّ حَصْره ، فلو كلمتَ فيه حتى يردّ عنه .

وروى البلاذرى ، عن الواقدى : أنها توفيت على عهد رسول الله ﷺ ، قال : وأخبرنى بعض آل طلحة أنها أسلمت . وكان هذا أشبه من قول من قال : إنها بقيت إلى أن قتل عثمان رضى الله عنه .

أخرجها أبو موسى .

٧٠٥١ – الصعبة بنت سهل

الصَّعْبَةُ بِنْتُ سَهْلِ بن عمرو(٢) بن زيد بن عمرو بن الأَشهل الأَنصارية .

بايعت رسول الله ﷺ .

قاله ابن حبيب .

٧٠٥٢ – صفية بنت بجير

(ب) صَفِيَّة – عِوَضُ العين فاءٌ – هى صَفِيّة بنت بجير الهذلية .

روت عن النبى ﷺ فى الشرب من ماء زمزم .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

---

(١) فى المطبوعة والمصورة : «عمار» ، بالراء . ولكن الراء فى المصورة أقرب إلى الدال . والمثبت عن الاستيعاب ، ترجمة العلاء بن الحضرمى : ١٠٨٥/٣ . هذا وانظر ترجمة العلاء بن الحضرمى فيما تقدم من هذا الكتاب : ٧٤/٤ . وسيرة ابن هشام : ٦٠٢/١ – ٦٠٣ .

(٢) كذا فى المصورة والمطبوعة . وفى طبقات ابن سعد ٢٣٨/٨ ، والإصابة ٣٣٧/٤ : «بنت سهل بن زيد بن عامر ابن عمرو» .

٧٠٥٣ – صفية بنت بشامة

صَفِيّة بنتُ بَشَامة ، أُخت الأَعور بن بَشَامة .

خطبها النبي ﷺ ولم يدخل بها ، وهى من بنى العنبر بن تميم .

قاله ابن حبيب فى المُحَبَّر (١) .

٧٠٥٤ – صفية بنت ثابت

صَفِيَّةُ بنتُ ثَابِتِ بن الفَاكِه بن ثَعْلَبة الأَنْصَارِيَّة ، ثم من بنى خَطْمة .

بايعت رسول الله ﷺ .

قاله ابن حبيب .

٧٠٥٥ – صفية بنت حي بن أخطب

(ب د ع) صَفِيّة بنت حُيَيّ بن أَخْطَب بن سَعْيَة (٢) بن ثعلبة بن عبيد بن كعب بن الخزرج ابن أبى حبيب بن النضير بن النحام بن ناخوم – وقيل : ينخوم ، وقيل : نخُوم (٣) . والأَوّل قاله اليهود ، وهم أعلم بلسانهم ، وهم من بنى إسرائيل من سبط لاوى بن يعقوب ، ثم من ولد هارون بن عمران ، أخى موسى صلى الله عليهم . وأم صفية برة بنت سموأل : وكانت زوج سَلّام بن مِشْكَم اليهودى ، ثم خلف عليها كنانة بن أَبى الحُقَيق ، وهما شاعران ، فقتل عنها كنانة يوم خيبر

روى أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ لما افتتح خيبر وجمع السبى ، أتاه دحية بن خليفة فقال : أعطنى جارية من السبى . قال : اذهب فخذ جارية . فذهب فأَخذ صفية . قيل : يا رسول الله ، إنها سيدة قريظة والنضير ، ما تصلح إلا لك . فقال له رسول الله ﷺ : خذ جارية من السبى غيرها . وأخذها رسول الله ﷺ واصطفاها ، وحجبها وأعتقها وتزوّجها ، وقسم لها . وكانت عاقلة من عقلاء النساء .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس عن ابن إسحاق قال : حدثنى والدى إسحاق بن يسار قال : لما افتتح رسول الله ﷺ القَمُوص – حصن ابن أبى الحُقَيق – أُتى بصفية بنت حُيىّ ،

(١) وأخرجها ابن سعد فى طبقاته : ٨/٢٥٨ – ٢٥٩ .

(٢) فى المطبوعة : «سعنة» بالنون . وفى المصورة دون نقط والمثبت عن طبقات ابن سعد : ٨/٨٥ ، والمعارف لابن قتيبة : ١٣٨ .

(٣) كذا فى المطبوعة ؛ وفى المصورة : «تحوم» ، بالحاء . وفى طبقات ابن سعد ، والمعارف : «ينحوم» .

ومعها ابنة عم لها ، جاء بهما بلال ، فمر بهما على قتلى من قتلى يهود ، فلما رأتهم التى مع صفية صَكَّت وجهها وصاحت ، وحَثَت التراب على رأسها ، فقال رسول الله ﷺ : أغربُوا (١) هذه الشيطانه عنى ، وأمر رسول الله ﷺ بصفية فحِيزَتْ خلفه ، وغطى عليها ثوبه ، فعرف الناس أنه قد اصطفاها لنفسه ، فقال رسول الله ﷺ لبلال حين رأى من اليهودية ما رأى : يا بلال ، أنزعت منكَ الرحمةُ حتى تمرّ بامرأتين على قتلاهما ؟ ! وقد كانت صفية قبل ذلك رأت أن قمرا وقع فى حجرها ، فذكرت ذلك لأبيها ، فضرب وجهها ضربة أثرت فيه ، وقال : إنك لتمدين عنقك إلى أن تكونى عند ملك العرب ! فلم يزل الأثر فى وجهها حتى أتى بها رسول الله ﷺ فسألها عنه ، فأخبرته الخبر (٢) .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبى عيسى قال : حدثنا قتيبة ، أخبرنا أبو عوانة ، عن قتادة وعبد العزيز بن صُهَيْب ، عن أنس : أن رسول الله ﷺ أعتق صَفية ، وجعل عتقها صداقها (٣)

قال : وأخبرنا محمد بن عيسى ، أخبرنا بُنْدَارُ بن عبد الصمد ، أخبرنا هاشم بن سعيد الكوفى ، أخبرنا كنانة ، حدثتنا صفية بنت حُيى قالت : دخلَ عَلَيَّ رسول الله ﷺ وقد بَلَغنى عن حفصةَ وعائشة كلام ، فذكرتُ ذلك لرسول الله ﷺ ، فقال : ألا قلت : وكيف تكونان خيرًا منى ، وزوجى محمد ، وأبى هارون ، وعمى موسى ؟ ! وكان بلغها أنهما قالتا : نحن أكرم على رسول الله ﷺ منها ، نحن أزواج رسول الله ﷺ وبنات عمه (٤) .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبى حَبّة باسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثنى أبى ، حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا جعفر بن سليمان ، عن ثابت قال : حدثتنى شميسة — أو سمية — قال عبد الرزاق : وهى فى كتابى سمية (٥) ، عن صفية بنت حُيَيّ : أن النبى ﷺ حج بنسائه ، فلما كان ببعض الطريق (٦) برك بصفية جملها ، فبكت وجاء رسول الله ﷺ حين أخبر بذلك ،

---

(١) كذا فى المصورة والمطبوعة : « أغربوا » ، بالغين والراء المهملة وفى سيرة ابن هشام : « أعزبوا » ، بالزاى والعين المهملة . وفى اللسان : « والغرب : الذهاب والتنحى عن الناس ، وقد غرب عنا يغرب غرباً ، وغرب — بالتضعيف — وأغرب ، وغربه وأغربه : نحاه » .

(٢) سيرة ابن هشام : ٢/٣٣٦ .

(٣) تحفة الأحوذى ، أبواب النكاح ، باب « ماجاء فى الرجل يعتق الأمة ثم يتزوجها » ، الحديث ١١٢٣ : ٤/٢٥٧ .

(٤) تحفة الأحوذى ، أبواب المناقب ، باب « فى فضل أزواج النبى صلى الله عليه وسلم » ، الحديث ٣٩٨٣ : ١٠/٣٩١ — ٣٩٢ .

(٥) فى المسند : « سمينة » .

(٦) اختصر ابن الأثير لفظ هذا الحديث .

فجعل يمسح دموعها بيده ، وجعلت تزداد بكاءً وهُو ينهاها ، فنزل رسول الله ﷺ بالناس ، فلما كان عند الرواح قال لزينب بنت جحش : يا زينب ، أفقرى(١) أختك جملا - وكانت من أكثرهن ظهرا قالت : أنا أفقر يهوديتك ؟ ! فغضب النبي ﷺ حين سمع ذلك منها ، فلم يكلمها حتى قدم مكة ، وأيام منى فى سفره حتى رجع إلى المدينة ، ومحرم وصفر ، فلم يأتها ولم يقسم لها ، ويئست منه ، فلما كان شهر ربيع الأوّل دخل عليها ، فلما رأت ظله قالت : هذا ظل رجل ، وما يدخل علىّ رسول الله ﷺ ! فدخل النبي ﷺ ، فاما رأته قالت : يا رسول الله ، ما أصنع ؟ قالت(٢) : وكانت لها جارية تخبؤها من النبي ﷺ - فقالت : فلانة لك . قال : فمشى النبي ﷺ إلى سرير صفية ، وكان قد رُفِع ، فوضعه بيده (٣) ، ورضى عن أهله (٤) .

وروى عنها على بن الحسين قالت : جئت إلى النبي ﷺ أتحدث عنده ، وكان معتكفا فى المسجد ، فقام معى يبلغنى بيتى ، فلقيه رجلان من الأنصار - قالت : فلما رأيا رسول الله ﷺ رجعا ، فقال : تعاليا فإنها صفية . فقالا : نعوذ بالله ! سبحان الله ! يا رسول الله . فقال : إن الشيطان ليجرى من ابن آدم مجرى الدم (٥) .

وتوفيت سنة ست وثلاثين . وقيل : سنة خمسين .

أخرجها الثلاثة .

٧٠٥٦ - صفية بنت الخطاب

صَفِيّة بنتُ الخَطّاب ، أُخت عمر بن الخطاب . وهى امرأة قُدَامة بن مظعون . وقد ذكرناها فى قدامة (٦) .

ذكرها الغسانى .

---

(١) فى المطبوعة : « أقفرى » . والصواب ما أثبتناه . وأفقره بعيره : أعاره إياه .
(٢) فى المطبوعة والمصورة : « قال » . والمثبت عن المسند .
(٣) لفظ المسند : « فوضعه بيده ، ثم أصاب أهله ، ورضى عنهم » .
(٤) مسند الإمام أحمد : ٦/٣٣٧ - ٣٣٨ .
(٥) مسند الإمام أحمد : ٦/٣٣٧ .
(٦) انظر : ٤/٣٩٤ .

٧٠٥٧ ـ صفية خادم رسول الله ﷺ

(ب) صَفِيّة ، خادم رسول الله ﷺ . روت عنها أمة الله بنتَ رَزينة فى الكسوف مرفوعا .

أخرجها أبو عمر مختصرا .

٧٠٥٨ ـ صفية بنت شيبة

(ب د ع) صَفِيّة بنتُ شَيْبَةَ بن عثمان العَبْدرية ، من بنى عبد الدار .

اختلف فى صحبتها . روى عنها عبيد الله بن عبد الله بن أبى ثور ، وميمون بن مهران .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بنُ بكير ، عن ابن إسحاق ، عن محمد بن جعفر ابن الزبير ، عن عبيد الله بن عبد الله بن أبى نور ، عن صفية بنت شيبة قالت : إن رسول الله ﷺ لما اطمأن بمكة عام الفتح ، طاف على بعير يستلم الحجر بمِحْجَنٍ(١) فى يده ، ثم دخل الكعبة فوجد فيها حَمامَةَ (٢) عَيدَانٍ فكسرها ، ثم قام على باب الكعبةِ وأنا أنظر ، فرمى بها (٣) .

وروى عنها ميمون بن مهران : أن النبى ﷺ تزوّج ميمونة ، وهما حلالان .

أخرجها الثلاثة .

٧٠٥٩ ـ صفية بنت عبد المطلب

(ب د ع) صَفِيّة بنتُ عَبْدِ المُطّلب بن هَاشِم بن عبد مناف القُرَشية الهاشمية ، عمة رسول الله ﷺ ، وهى أمّ الزبير بن العوام ، وأمها هَالة بنت وُهَيب بن عبد مناف بن زُهرَة ، وهى شقيقة حمزة والمُقَوّم وحَجْل بنى عبد المطلب (٤)

لم يختلف فى إسلامها من عمات النبى ﷺ ، واختلف فى عاتكة وأروى ، والصحيح أنه لم يسلم غيرها ، كانت فى الجاهلية قد تزوّجها الحارث بن حرب بن أمية بن عبد شمس ، أخو أبى سفيان بن حرب ، فمات عنها ، فتزوّجها العوّام بن خُوَيلد ، فولدت له الزبير،(٥)

---

(١) المحجن : عود معوج الطرف ، يمسكه الراكب للبعير فى يده .

(٢) فى المطبوعة والمصورة : « جماعة » . والمثبت عن سيرة ابن هشام ، وسنن ابن ماجه ، فقد أخرجه ابن ماجه من طريق يونس باسناده ، مثله . انظر كتاب المناسك ، باب « من استلم الركن بمحجنه » ، الحديث ٢٩٤٧ : ٢/ ٩٨٢ - ٩٨٣ .
والعيدان : النخل الطويل ، الواحدة : عيدانة . يعنى أنه وجد - عليه السلام - بالكعبة صورة حمامة من عيدان .

(٣) سيرة ابن هشام : ٢/ ٤١١ - ٤١٢ .

(٤) كتاب نسب قريش : ١٧ .

(٥) فى الاستيعاب ٤/ ١٨٢٣ : « الزبير ، والسائب ، وعبد الكعبة » . وانظر كتاب نسب قريش : ٢٠ .

وعبد الكعبة ، وعاشت كثيرا ، وتوفيت سنة عشرين فى خلافة عمر بن الخطاب ، ولها ثلاث وسبعون سنة . ودفنت بالبقيع ، وقيل : إن العوامّ تزوّجها أولا ، وليس بشيء ، قاله أبو عمر . ولما قتل أخوها حمزة وَجَدَت عليه وَجْدًا شديدا ، وصبرت صبرا عظيما

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : حدّثنى الزهرى وعاصم بن عمر ابن قتادة ومحمد بن يحيى بن حَبَّان ، والحصين بْن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ ، وغيرهم من علمائنا ، عن يوم أحد وقَتْل حمزة ، قال : فأقبلت صَفِيَّة بنت عبد المطلب لتنظر إلى حمزة بأُحد ، وكان أخاها لأُمها ، فقال رسول الله ﷺ لابنها الزبير : القها فارْجعْها ، لا ترى مابأخيها . فلقيها الزبير وقال : أىْ أُمَّه ، إن رسول الله ﷺ يأْمرك أن ترجعى . قالت : ولم ، فقد بلغنى أنه مثل بأخى ، وذاك فى الله ، فما أرضانا بما كان من ذلك ، لأصبرن ولأحتسبن إن شاء الله . فلما جاء الزبير إليه فأخبره قول صفية قال : خل سبيلها . فأتته فنظرت إليه واسترجعت(١) ، واستغفرت له ثم أمر به رسول الله ﷺ فدفن(٢) .

قال وحدثنا ابن إسحاق قال : حدثنى يحيى بن عَبّاد بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه قال : كانت صفية بنت عبد المطلب فى فارع – حصن حسان بن ثابت ، يعنى فى وقعة الخندق – قالت : وكان حسان معنا فى الحصن مع النساء والصبيان حيث خندق رسول الله ﷺ ، قالت صفية : فمر بنا رجل يهودى فجعل يُطِيف بالحصن ، وقد حاربت بنو قريظة وقطعت ما بينها (٣) وبين رسول الله ﷺ ، وليس بيننا وبينهم أحد يدفع عنا ، ورسول الله ﷺ والمسلمون فى نحور عدوّهم ، لا يستطيعون أن ينصرفوا إلينا عنهم إن أتانا آت ، قالت : فقلت : يا حسان ، إن هذا اليهودى يُطوِّف بالحصن كما ترى ، ولا آمنه أن يدل على عوراتنا مَن وَراءنا من يَهود ، فانزل إليه فاقتله . فقال : يغفر الله لك يا ابنةَ عبد المطلب ! والله لقد عرفتِ ما أنا بصاحب هذا ! قالت صفية : فلما قال ذلك ، ولم أر عنده شيئا ، احتجزت (٤) وأخذت عمودا ونزلت من الحصن إليه ، فضربته بالعمود حتى قتلته ، ثم رجعت إلى الحصن

---

(١) أى قالت : (إنا لله وإنا إليه راجعون) .
(٢) سيرة ابن هشام : ٢/٩٧ .
(٣) فى المطبوعة والمصورة : « بيننا » . والمثبت عن سيرة ابن هشام .
(٤) أى : شددت وسطى .

فقلت : يا حسان ، انزل فاسلبه فإنه لم يمنعني من سَلَبه إلا أنه رجل . فقال : مالى بسلبه حاجة يا ابنة عبد المطلب (١) .

(ح) ، قال يونس : وحدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن صفية بنت عبد المطلب ، مثله ونحوه ، وزاد فيه : وهى أوّل امرأة قتلت رجلا من المشركين .

أخرجها الثلاثة .

٧٠٦٠ ــ صفية بنت أبي عبيد

(ب د ع) صَفِيّة بنت أبي عُبَيد ، أُخت المختار بن أبي عبيد الثقفى . تقدم نسبها عند ذكر أبيها .

أدركت النبي ﷺ ، وهى امرأة عبد الله بن عمر بن الخطاب ، لا يصح لها سماع من النبي ﷺ ، روى عنها نافع .

أخرجها الثلاثة (٢) .

٧٠٦١ ــ صفية بنت عمر بن الخطاب

(ع س) صَفِيّة بنت عُمَر بن الخطاب العَدَوية . أوردها الطبرانى فى الصحابة .

أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا أبو على ، أخبرنا أبو نعيم ــ (ح) قال أبو موسى : وأخبرنا أبو العباس ، أخبرنا أبو بكر قالا(٣) : حدثنا أبو القاسم الطبرانى ، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، حدّثنا الحسن بن سهل الحَنّاط ، حدّثنا محمد بن سهل الأسدى ، حدثنا شريك ، عن عبد الكريم ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : أن صفية بنت عمر بن الخطاب رضى الله عنه كانت مع النبي ﷺ يوم خيبر .

أخرجها أبو نُعَيم ، وأبو موسى .

---

(١) سيرة ابن هشام : ٢/٢٢٨ .
(٢) انظر أيضاً طبقات ابن سعد : ٨/٣٤٦ – ٣٤٧ .
(٣) فى المطبوعة : «أبو بكر قال» . والصواب : «قالا» .

٧٠٦٢ – صفية بنت محمية

صَفِيَّة بنت مَحْمِيَةَ بن جَزْءٍ (١) الزَّبِيدىّ ، امرأة الفضل بن العباس . لها ذكر فى الحديث (٢)

٧٠٦٣ – صفية ، أمرأة من الصحابة

(ب) صَفِيَّة امرأة من الصحَابة ، حديثها عند أهل الكوفة . روى عنها مسلم بن صفوان.

أخرجها ابو عمر (٣) .

٧٠٦٤ – صفية امرأة من الصحابة

(ب) صَفِيَّةَ امرأة من الصحابة أيضا .

روى عنها إسحاق بن عبد الله بن الحارث أنها قالت : دخل علىّ رسول الله ﷺ فقربت إليه كَتِفا ، فأكل وصلى ولم يتوضأْ .

أخرجها أبو عمر أيضا .

٧٠٦٥ – الصماء بنت بسر

(ب ع) الصَّماءُ بنت بُسْرٍ المازنية ، من مازن بن منصور ، أُخت عبد الله بن بسر . قاله أبو عمر . وقيل : الصماءُ أُخت بُسر . قاله أَبو نُعيم ، والأَوّل أصح .

أَخبرنا إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم عن أَبي عيسى السلمى قال : حدثنا حُمَيد ابن مسعدة ، حدثنا سفيان بن حبيب عن ثَور بن يزيد ، عن خالد بن مَعدان ، عن عبد الله ابن بُسر ، عن أُخته : أن رسول الله ﷺ قال : لا تصوموا يوم السبت إلا فيا افترض عليكم ، فإن لم يجد أَحدكم إلا لِحَاءَ (٤) عِنَبَة أَو عود شجرة ، فليمضَغْه (٥) .

---

(١) فى المطبوعة : « جزى » ، بالياء . والمثبت عن المصورة ، وانظر ترجمة عبد الله بن الحارث بن جزء : ٣/ ٢٠٤ .

(٢) أخرجه مسلم فى كتاب الزكاة ، باب « ترك استعمال آل النبى على الصدقة » : ٣/ ١١٨ – ١١٩ . وانظر مسند الإمام أحمد : ٤/ ١٦٦ .

(٣) قال الحافظ فى الإصابة ٤/ ٣٤١ : « وصفية المذكورة جزم ابن منده ، وتبعه أبونعيم ، بأنها بنت حيى ، زوج النبى صلى الله عليه وسلم » . هذا وانظر مسند الإمام أحمد : ٦/ ٣٣٦ ، فابن صفوان يروى عن صفية رضى الله عنها .

(٤) اللحاء : قشر الشجر .

(٥) تحفة الأحوذى ، أبواب الصوم ، باب « ماجاء فى صوم يوم السبت » ، الحديث ٧٤١ : ٣/ ٤٤٨ – ٤٤٩ .

رواه فضيل بن فضالة ، عن عبد الله فقال : عن خالته . ورواه أبو داود السجستانى عن يزيد بن قيس من أهل جبلة ، عن الوليد ، عن ثور فقال : عن أخته الصماء (١)

قلت : قال أبو عمر فى « بسر بن أبى بسر » والد عبد الله : « روى عنه ابنه ، وليس من الصماء فى شيء » . (٢) وقد جعله هاهنا أخاها (٣) .

٧٠٦٦ – صمية الليثية

(ب د ع) صُمَيَّةُ اللَّيْثِيّة ، من بنى ليث بن بكر بن عبد مناه بن كنانة .

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده إلى ابن أبى عاصم قال : حدثنا الحسن بن على ، حدثنا عبد الله ابن صالح ، حدثنا الليث ، عن عقيل ، عن الزهرى ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن صُمَيتة – وكانت فى حجر رسول الله ﷺ – قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «من استطاع منكم أن يموت بالمدينة فليمت ، فإنه من يموت بها أشفع له وأشهد له » .

ورواه صالح بن أبى الأخضر عن الزهرى وقال : « كانت يتيمة فى حجر عائشة ، ورواه يونس » عن الزهرى ، عن عبيد الله ، عن صفية بنت أبى عبيد ، عن صميتة . ورواه ابن أبى ذئب » عن الزهرى ، عن عبيد الله ، عن صفية بنت أبى عبيد ، عن النبى ﷺ .

أخرجها الثلاثة .

(١) سنن أبى داود ، كتاب الصوم ، باب « النهى أن يخص يوم السبت بصوم » .
(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٦ : ١/١٦٦ – ١٦٧ .
(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٤٠١٤ : ٤/١٨٧٤ ، وانظر أيضاً الترجمة ٣٢٥٩ : ٤/١٧٩٧ .

حرف الضاد

٧٠٦٧ ــ ضباعة بنت الحارث

(ب) ضُبَاعة بنت الحَارِث الأنصارية ، أُخت أمّ عطية . روت عنها أم عطية فى ترك الوضوء مما غَيّرت النار .

أخرجها أبو عمر مختصرا ، وأما ابن منده وأبو نُعَيم فلم يخرجا هذه فى ترجمة مفردة ، بل ذكرا حديثها فى ترك الوضوء مما غَيَّرت النار ، فى ترجمة ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب بعد حديث الاشتراط فى الحج ، على ما نذكره ان شاء الله تعالى .

روى أبو نعيم عن الطبرانى ، عن على بن عبد العزيز ، عن خلف بن موسى بن خَلَف العَمِّى (١) ، عن أبيه ، عن قتادة ، عن إسحاق بن عبد الله الهاشمى ، عن أم عطية ، عن أختها ضباعة : أنها رأت النبى ﷺ أكل كَتِفًا ثم قام إلى الصلاة ولم يتوضأْ .

وقال : رواه محمد بن المثنى ، عن خلف بن موسى ، عن أبيه ، مثله ، عن أم عطية ، عن أختها . وقال : ورواه إسحاق بن زياد ، عن خلف ، عن أبيه ، عن قتادة ، عن أبى المليح ، عن إسحاق ، عن أم عطية . وهو وَهم ، وقال : ورواه همام ، عن قتادة ، عن إسحاق أن جدته أم حكيم حدثته عن أختها ضُبَاعة .

وقال أبو نُعَيم ، أخبرنا ابن حمدان ، حدثنا الحسن بن سفيان ، حدثنا هُدْبة بن خالد ، حدثنا همام ، حدثنا قتادة ، عن إسحاق بن عبد الله بن الحارث : أن جدّته أم حكيم حدّثته ، عن أختها ضُبَاعة بنت الزبير : أنها رفعت للنبى ﷺ لحمًا فانتهش منه ثم صلى ولم يتوضأْ .

وهذا جميعه يدل على أن الترجمة الأولى وهم ، وأن أبا عمر حيث رأى يروى عنها أختها أم عطية ، وأم عطية أنصارية ، ظنهما اثنتين ، فإن بنت الزبير قرشية ، فجعلهما اثنتين والصحيح أنهما واحدة ؛ فإن أم حكيم هى بنت الزبير ، وهى أخت ضباعة بنت الزبير ، والله أعلم .

---

(١) فى المطبوعة : « بن خليف العجمى » . وفى المصورة : « بن حليف الجمحى » . والمثبت عن الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ١/٢/٣٧٢ .

٧٠٦٨ – ضباعة بنت الزبير

(ب د ع) ضُبَاعة بنتُ الزبير بن عبد المطلب بن هاشم القرشية الهاشميّة ، ابنة عم النبي ﷺ . كانت زوج المقداد بن عمرو فولدت له عبد الله وكريمة ، قتل عبد الله يوم الجمل مع عائشة رضى الله عنها .

روى عن ضباعةَ ابنُ عباس ، وجابر ، وأنس ، وعائشة ، وعروة ، والأعرج .

أخبرنا إسماعيل بن على وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال : حدثنا زياد بن أيوب البغدادى ، عن عباد بن العوّام ، عن هلال بن خَبَّاب (١) ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : أن ضُبَاعَةَ بنتَ الزبير أتت النبي ﷺ وقالت : يا رسول الله ، إنى أريد الحج ، أفأشترط ؟ قال : نعم . قالت : كيف أقول ؟ قال : قولى : لبيك اللهم لبيك ، لبيك مَحِلِّى (٢) من الأرض حيث تحبسنى (٣) .

أخرجها الثلاثة .

٧٠٦٩ – ضباعة بنت عامر

(ع س) ضُبَاعَةُ بنتُ عامر بن قُرط العامرية ، أسلمت بمكة .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، حدثنا أبو على ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا محمد بن أحمد ، حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ، حدّثنا منجاب ، أخبرنا عبد الله بن الأجلح ، عن الكلبى ، أخبرنى عبد الرحمن العامرى ، عن أشياخ من قومه قالوا : أتانا رسول الله ﷺ ونحن بعكاظ ، فدعانا إلى نصرته ومَنَعته فأجبناه ، إذ جاء بَيْحَرة (٤) بن فراس القُشَيرى ، فغمز شاكلة (٥) ناقة

---

(١) فى المطبوعة والمصورة : « حبان » . والمثبت عن الترمذى وعن الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٤/٢/٧٥ .

(٢) أى : محل خروجى من الحج وموضع إحلالى من الإحرام . هذا وفى سنن الترمذى : « لبيك اللهم لبيك ، محلى . . . دون تكرار « لبيك » .

(٣) أى : تمنعنى يا الله .

هذا والحديث أخرجه الترمذى فى أبواب الحج باب « ماجاء فى الاشتراط فى الحج » ، الحديث ٩٤٧ : ٤/١٠ – ١١ ، وقال الترمذى : « حديث ابن عباس حديث حسن صحيح . والعمل على هذا عند بعض أهل العلم ، يرون الاشتراط فى الحج ويقولون : إن اشترط فعرض له مرض أو عذر فله أن يحل ويخرج من إحرامه . وهو قول الشافعى وأحمد وإسحاق . ولم ير بعض أهل العلم الاشتراط فى الحج ، وقالوا : إن اشترط فليس له أن يخرج من إحرامه ، ويرونه كن لم يشترط » .

(٤) فى المطبوعة : « نجرة » . وفى المصورة دون نقط . والمثبت عن جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٢٨٩ . وسيرة ابن هشام : ١/٤٢٤ .

(٥) الشاكلة : الخاصرة .

رسول الله ﷺ ، فقمّصت برسول الله ﷺ فألقته ، وعندنا يومئذ ضباعة بنت قُرط، - كانت من النسوة اللاتى أسلمن مع رسول الله ﷺ بمكة ، جاءت زائرة إلى بنى عمها - فقالت : يا آل عامر - ولا عامر لى - أيُصنعُ هذا برسول الله ﷺ بين أظهركم ، لا يمنعه أحد منكم ؟ ! فقام ثلاثة من بنى عمها إلى بَيْحَرَة فأخذ كل رجل منهم ، رجلا فجلد به الأرض ، ثم جلس على صدره ، ثم عَلِقوا وجهه لطما ، فقال رسول الله ﷺ : اللهم بارك على هؤلاء : فأسلموا وقتلوا شهداء .

أخرجها أبو نُعَيم ، وأبو موسى (١) .

٧٠٧٠ - الضحاك بنت مسعود

(د ع) الضحاك بنتُ مسعود ، أخت حُويصّة ومحيصّة ابنى مسعود .

روى يزيد بن عِيَاض ، عن سهل بن عبد الله ، عن سهل بن أبى حَثْمَةَ : أن الضحاك بنت مسعود خرجت مع رسول الله ﷺ حين غزا خيبر ... الحديث .

أخرجها ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : كذا ذكرها المتأخر - يعنى ابن منده - وهى أم الضحاك ، وستذكر فى الكنى إن شاء الله تعالى .

---

(١) وانظر سيرة ابن هشام : ١/ ٤٢٤ . وطبقات ابن سعد : ٨/ ١٠٩ - ١١٠ .

حرف الطاء

٧٠٧١ – طرية جارية حسان بن ثابت

(د ع) طَرِيَّة ، جاوية حسان بن ثابت . ذكرها عبد الله بن عباس .

روى ابن وهب ، عن أبي بكر بن أبي أويس ، عن أبيه ، عن حُسَين بن عبد الله ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : أمر حسان بن ثابت جاريته طرية – وناس عنده سِمَاطين (١) بفناء أُطمَةِ (٢) فارع – فمر بهم النبي ﷺ ولم يأمرهم ولم ينههم .

أخرجها ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : ذكرها المتأخر ، وأخرج حديث ابن أبي أويس هذا . وروى أبو نعيم حديث يونس بن محمد ، [عن (٣)] ابن أبي أويس ، عن حسين ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : مر رسول الله ﷺ بحسان ومعه أصحابه سِمَاطين وجارية له يقال لها سيرين ، تختلف بين السماطين ، وهي تغنيهم ، فلم يأمُرهم ولم ينههم .

٧٠٧٢ – طعيمة بنت جريج

(د) طُعَيْمَةُ بنت جُرَيْج . لها ذكر وليس لها حديث .

أخرجها ابن منده .

٧٠٧٣ – طفية بنت وهب

(س) طُفْيَةُ بنتُ وَهْب ، أم أبي موسى الأشعري .

أسلمت وهاجرت . قال المستغفري : ذكرها ابن قتيبة في كتاب المعارف (٤) . وقال الطبراني : أسلمت وماتت بالمدينة .

٧٠٧٤ – طليحة بنت عبد الله

(ب) طُلَيحَةُ بنتُ عَبْد الله التي كانت عند رُشَيد الثقفي فطلقها ونَكَحت في عِدَّتها .

ذكر الليث عن الزهري : أنها بنت عبيد الله .

أخرجها أبو عمر مختصرا .

---

(١) السماط : الجماعة من الناس والمراد به : الجماعة الذين كانوا جلوساً على جانبيه .

(٢) الأطمة – بفتح الهمزة والطاء – : حصن . وفارع : حصن من حصون المدينة . والإضافة هنا بيانية .

(٣) في المطبوعة والمصورة : « يونس بن محمد بن أبي أويس » . وفي الإصابة ، ترجمة سيرين أم ولد حسان ٣٣١/٤ : « بسر بن محمد المؤدب ، عن ابن أبي أويس » . وكلا هما خطأ ، انظر الجرح والتعديل : ٢٤٦/٢/٤ ، ١٨٠/١/١ .

(٤) المعارف : ٢٦٦ .

حرف الظاء

٧٠٧٥ – ظبية بنت البراء

(د ع) ظَبْيَةُ بنتُ البَرَاء بن مَعْرُور ، امرأة أبي قتادة الأنصاري .

روت عبدة بنت عبد الرحمن بن مُصعَب بن ثابت بن عبد الله بن أبي قتادة قالت : حدثني أبي ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن أبي قتادة : أن النبي ﷺ قال لظبية بنت البراء بن معرور ، امرأة أبي قتادة : ليس عليكن جُمُعة ولا جهاد . فقالت : علمني يا رسول الله تسبيح الجهاد . فقال : قولي . سبحان الله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، ولله الحمد .

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم .

٧٠٧٦ – ظبية بنت وهب

ظَبْيَةُ بنتُ وَهْب امرأة من عَكٍّ ماتت بالمدينة مسلمة ، قاله هشام بن الكلبي . وذكر أبو أحمد العسكري في ترجمة أبي موسى الأشعري، قال : وأمه ظبية بنت وهب من عَكٍّ ، أسلمت وماتت بالمدينة . وقيل فيها : طَفْيَة . وقد تقدمت في الطاء ، والله أعلم .

حرف العين

٧٠٧٧ ـ عاتكة بنت أسيد

(ب س) عَاتِكَةُ بنت أَسِيد بن أبي العِيص بن أمية بن عبد شمس القُرَشية الأموية أخت عتاب بن أسِيد .

أسلمت يوم الفتح ، لها صحبة ولا تعرف لها رواية . قاله ابن إسحاق .

روى الزبير ، عن محمد بن سلام قال : أرسل عمر بن الخطاب إلى الشفاء بنت عبد الله العدوية . أن اغدى على . قالت : فغدوت عليه فوجدت عاتكة بنت أسيد ببابه ، فدخلنا فتحدثنا ساعة ، فدعا بنَمَطٍ (١) فأعطاها إياه ، ودعا بنمط دونه فأعطانيه ، قالت : فقلت : تَرِبت يداك يا عمر ! أنا قبلها اسلاما ، وأنا ابنة عمك وأرسلتَ إلىّ وجاءتك من قبل نفسها ؟ ! فقال : ما كنت رفعت ذلك إلا لك ، فلما اجتمعتما ذكرت أنها أقربُ إلى رسول الله ﷺ منك .

أخرجها أبو عمر ، وأبو موسى .

٧٠٧٨ ـ عاتكة بنت خالد

(ب د ع) عَاتِكَةُ بنتُ خَالِد بن مُنقِذ بن رَبِيعة . وقيل : عاتكة بنت خالد بن خليف ابن منقذ بن ربيعة بن أصرم بن ضَبيس بن حَرَام بن حُبْشِيَّة بن سلول بن كعب بن عمرو ابن ربيعة الخزاعية (٢) ، وهي أم معبَد ، كنيت بابنها معبد ، وكان زوجها أكثم بن أبي الجون الخزاعي ، وهو أبو معبد . وهي التي نزل بها رسول الله ﷺ لما هاجر إلى المدينة ، وحديثه معها مشهور ، وذلك المنزل يعرف اليوم بخيمة أم معبد .

روى عبد الملك بن وهب المذحجي ، عن الحُرِّ بن الصَّيَّاح النخعي ، عن أبي معبد الخزاعي ، عن أم معبد قالت : نظر رسول الله ﷺ إلى شاة في كسر البيت فقال : ما هذه الشاة يا أم معبد ؟ قالت : شاة خلفها الجهد عن الغنم . قال : هل لها من لبن ؟ قالت : هي أجهد من ذلك . قال : أتأذنين أن أحلبها . قالت : نعم بأبي أنت وأمي ، إن رأيت بها حَلَبًا فاحلبها . فمسح

(١) النمط ـ بفتحتين ـ : نوع من البسط .

(٢) انظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٢٣٨ .

ضرعها وذكر اسم الله ، ودعا بإناءٍ يُرْبِضُ (١) الرهط ، فحلب فيه فسقاها حتى رَوِيت ، وسقى أصحابه فشربوا حتى رووا وشرِب آخرهم وقال : ساقى القوم آخرهم شربا . فشربوا جميعا عَلَلا بعد نَهَل حتى رضوا .

أخرجها الثلاثة .

٧٠٧٩ – عاتكة بن زيد

(ب د ع) عَاتِكَةُ بنت زَيْد بن عَمْرو بن نُفَيْل القُرَشية العَدَويّة . تقدّم نسبها عند أخيها سعيد بن زيد (٢) . وهى ابنة عم عمر بن الخطاب ، يجتمعان فى نُفَيل

كانت من المهاجرات إلى المدينة ، وكانت امرأة عبد الله بن أبى بكر الصدّيق ، وكانت حسناء جميلة ، فأَحبها حبا شديدا حتى غلبت عليه وشغلته عن مغازيه وغيرها ، فأَمره أَبوه بطلاقها ، فقال (٣) :

يَقُولون : طلّقها وخَيِّم مَكَانها ... مُقِيمًا ، تُمنّى النفسَ أحلامَ نَائِم
وَإن فِرَاقى أَهلَ بيت جَمعتهم (٤) ... عَلَى كِبَر (٥) منى لإحدَى العظائم
أَرَانى وَأَهْلِى كالعَجُول تَرَوَّحَت (٦) ... إلى بوها قبل العِشارِ الرَّوائم

فعزم عليه أبوه حتى طلقها ، فتبعتها نفسه ، فسمعه أبو بكر يوما وهو يقول :

أَعَاتِكُ لا أَنسَاك ما ذَرَّ شارِقٌ (٧) ... وَمَانَاحَ قُمْرِىٌ (٨) الحمَامِ المُطَوَّقُ
أَعَاتِك ، قَلبى كُلَّ يومٍ وَلَيلَةٍ ... إليك بما تُخفى النفوسُ مُعَلَّق
وَلَم أَرَ مِثْلى طَلَّق اليومَ مِثْلَها ... وَلَا مِثْلَها فى غَيرِ جُرْمٍ تُطَلَّقُ
لَهَا خُلُق جَزْلٌ ، ورَأْى وَمَنْصِبٌ ... وَخَلْقٌ سَوِىٌّ فى الحَيَاءِ وَمَصْدَقُ

---

(١) أى : يرويهم ويثقلهم حتى يناموا ويمتدوا على الأرض .

(٢) انظر الترجمة ٢٠٧٥ : ٣٨٧/٢ .

(٣) الأبيات فى كتاب نسب قريش : ٢٧٧ ، والاستيعاب : ١٨٧٧/٤ ، والإصابة : ٣٤٦/٤ .

(٤) فى المصورة والمطبوعة الاستيعاب : جميعهم . والمثبت عن كتاب نسب قريش ، والإصابة ، وبعض نسخ الاستيعاب .

(٥) فى المطبوعة والاستيعاب : « على كثرة » . وفى الإصابة والمصورة : « على كره » . على أن فى هامش المصورة : « على كبره » دون نقط . والمثبت عن كتاب نسب قريش .

(٦) فى المطبوعة : « تزوجت » . والمثبت عن المصوره . والعجول من النساء والإبل : الواله التى فقدت ولدها الثكلى ، لعجلتها فى جيئتها وذهابها جزعاً . والبو : ولد الناقة .

(٧) ذرت الشمس : طلعت .

(٨) القمرى – بضم القاف – : طائر يشبه الحمام .

فرقّ له أبوه وأمره فارتجعها ، ثم شهد عبد الله الطائف مع رسول الله ﷺ ، فرُمى بسهم فمات منه بالمدينة ، فقالت عاتكة ترثيه :

رُزِئتُ بخير الناس بعد نَبيِّهم وبَعدَ أَبِى بكر ، وما كان قَصَّرا
فآليتُ لا تنفكُّ عَيْنِى حَزِينةً عَلَيكَ ، ولا يَنفَكّ جلْدِىَ أغبَرَا (١)
فَلِلَّهِ عَينا مَن رَأَى مِثْلَه فَتى أكَرّ وَأَحْمَى فى الهيَاج وَأَصْبَرَا
إذا شُرعَت فيه الأَسنَّة خَاضَها إِلَى المَوْت حَتَّى يَتْرُكَ الرُّمحَ أَحْمَرَا

فتزوّجها زيد بن الخطاب . وقيل : لم يتزوّجها ، وقتل عنها يوم اليمامة شهيدا ، فتزوجها عمر بن الخطاب سنة اثنتى عشرة ، فأولم عليها ، فدعا جمعا فيهم على بن أبى طالب ، فقال : يا أمير المؤمنين ، دعنى أكلم عاتكة ، قال : افعل . فأخذ بجانبى الباب وقال : يا عُدَيَّة نفسها ، أين قولك :

فَآليتُ لا تَنْفَكّ عَيْنِى حَزِينةً عَلَيك ، ولا يَنْفَكّ جلْدِىَ أَغْبَرَا

فبكت ، فقال عمر : ما دعاك إلى هذا يا أبا الحسن ؟ كل النساء يفعلن هذا . فقال : قال الله تعالى : (يَأَيُّها الذّينَ آمَنُوا ، لمَ تَقُولونَ مَالا تَفْعَلُونَ . كَبُرَ مَقْتًا عِندَ اللهِ أن تَقُولُوا مَالاَ تَفْعَلُونَ) فقتل عنها عمر ، فقالت ترثيه :

عَينُ ، جُودِى بعَبْرَة وَنَحِيب لَا تَمَلِّى عَلَى الإمَام النَّجيب
قُلْ لأهل الضراء والبُؤس : مُوتوا قَدْ سَقَتْهُ المنونُ كَأْسَ شَعُوب (٢)

ثم تزوّجها الزبير بن العوّام ، فقتل عنها ، فقالت ترثيه :

غَدَر ابنُ جُرْموز بفَارس بُهْمَة (٣) يَومَ اللقَاءِ وَكَانَ غَيرَ مُعَرِّد (٤)
يَا عَمْرو ، لو نَبَّهته لَوَجَدْته لا طائِشا رعش الجنان وَلَا اليَد
كم غَمْرَةٍ قَد خَاضَها لَم يَثْنِه عَنها طِرَادُك يا ابن فَقْعٍ القَرْدَد (٥)

---

(١) البيت فى طبقات ابن سعد : ٨/١٩٤ ، وكتاب نسب قريش : ٢٧٧ .

(٢) الشعوب : المنية .

(٣) البهمة : واحدة البهم – بضم ففتح – وهى : معضلات الأمور .

(٤) عرد الرجل تعريداً : فر .

(٥) الفقع : ضرب من أردأ الكمأة – وهى نبات يخرج دون غرس – والقردد : أرض مرتفعة إلى جنب وهدة . وقال أبوحنيفة : الفقع يطلع من الأرض فيظهر أبيض ، وهو ردىء ، والجيد ما حفر عنه واستخرج . ويشبه به الرجل الذليل ، لأن الدواب تنجله بأرجلها .

ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ إنْ ظَفِرْتَ بِمِثْلِهِ مِمَّنْ مَضَى ، مِمَّن يَرُوحُ وَيَغْتَدِى
وَاللهِ رَبِّك إن قَتَلْتَ لَمُسلِمًا حَلَّتْ عَلَيكَ عُقُوبَةُ المُتَعَمِّدِ

ثم خطبها على بن أبي طالب ، فقالت : يا أمير المؤمنين ، أنت بقية الناس وسيد المسلمين ، وإنى أنفس بك عن الموت . فلم يتزوجها ، وكانت تحضر صلاة الجماعة فى المسجد ، فلما خطبها عمر شَرَطت عليه أنه لا يمنعها عن المسجد ولا يضربها ، فأجابها على كره منه ، فلما خطبها الزبير ذكرت له ذلك ، فأجابها إليه أيضا . فلما أرادت الخروج إلى المسجد للعشاء الآخرة شق ذلك عليه ولم يمنعها ، فلما عِيلَ صبرُه خرج ليلة إلى العشاء وسبقها ، وقعد لها على الطريق بحيث لا تراه ، فلما مَرَّت ضرب بيده على عَجُزها ، فنفرت من ذلك ولم تخرج بعدُ .

أخرجها الثلاثة .

٧٠٨٠ – عاتكة بنت عبد المطلب

(ب د ع) عَاتِكَةُ بنتُ عَبْدِ المُطَّلِب بن هَاشِمٍ القُرَشِيَّة الهاشِمِيّة ، عمة رسول الله ﷺ .

اختلف فى إسلامها ، فقال ابن إسحاق وجماعة من العلماء : لم يسلم من عمات النبى ﷺ غير صفية . وكانت عاتكة عند أبى أمية بن المغيرة المخزومى أبى أم سلمة ، وهى أم ابنه عبد الله ابن أبى أمية ، وأم زهير وقَريبة (١) . روت عنها أم كلثوم بنت عقبة بن أبى مُعَيط، وغيرها .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده ، عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : حدثنى حسين ابن عبد الله بن عبيد الله بن عباس ، عن عكرمة ، عن ابن عباس – (ح) ، قال : وحدثنى يزيد بن رُومَان ، عن عروة بن الزبير قال : رأت عاتكة بنت عبد المطلب فيما يرى النائم – قبل مقدم ضَمضم بن عمرو الغِفَارى على قريش مكةَ بثلاثِ ليال – رؤْيا ، فأصبحت عاتكة فبعثت إلى أخيها العباس فقالت : يا أخى ، لقد رأيت الليلة رؤْيا : ليدخلنّ على قومك منها شر وبلاء ! فقال : وما هى ؟ فقالت : رأيت فيما يرى النائم رجلا أقبل على بعير له فوقف بالأبطح ، فقال : « انفروا يا آل غُدَر ، لمَصَارعكم فى ثلاث » . فأرى الناس اجتمعوا إليه ، ثم أرى بعيره دخل به المسجد ، واجتمع الناس إليه ، ثم مَثَل (٢) به بعيره ، فإذا هو على رأس الكعبة فقال : « انفروا يا آل غدر ، لمصارعكم فى ثلاث » . ثم أرى بعيره مَثَل به على رأس أبى قُبَيس فقال : « انفروا يا آل غدر ، لمصارعكم فى ثلاث » . ثم أخذ صخرة فأرسلها من رأس الجبل ،

(١) كتاب نسب قريش : ١٨ .
(٢) أى : قام به .

فأقبلت تهوى، حتى إذا كانت فى أسفله ارفَضَّتْ(١) فما بقيت دار من دور قومك، ولا بيت إلا دخل فيها بعضها. فقال العباس: اكتميها. قالت: وأنت فاكتمها.

فخرج العباس من عندها فلقى الوليد بن عتبة - وكان له صديقا - فذكرها له واستكتمه إياها، فذكرها الوليد لأبيه، فتحدث بها، ففشا الحديث. فقال العباس: والله إنى لغادٍ إلى الكعبة لأطوف بها، فإذا أبو جهل فى نفر يتحدّثون عن رؤيا عاتكة، فقال أبو جهل: يا أبا الفضل متى حَدَثت فيكم هذه النبيَّة؟ فقلت: وما ذاك؟ قال: رؤيا عاتكة بنت عبد المطلب، أما رضيتم أن تَنبأ رجالكم حتى تَنَبَّأَت نساؤكم؟! سنتربص بكم الثلاث التى ذكرت عاتكة، فإن كان حقا فسيكون، وإلا كتبنا عليكم كتابا أنكم أكذب أهل بيت فى العرب! فأنكرتُ وقلتُ: ما رأت شيئا. فلما أمسيت لم تبق امرأة من بنى عبد المطلب إلا أتتنى فقلن: صبرتم لهذا الفاسق الخبيث أن يقع فى رجالكم، ثم قد تناول النساء، وأنت تسمع، فلم يكن عندك غيرة؟! فقلت: قد - والله - صدقتنّ، ولأتعرضن له، فإن عاد لأكفيَنَّكُنَّه. فغدوت فى اليوم الثالث أتعرض له ليقول شيئا أشاتمه، فوالله إنى لمقبل نحوه إذ وَلّى نحو باب المسجد يشتدّ(٢)، فقلت فى نفسى: اللهم العنه، أكلُّ هذا فَرَقًا أن أشاتمه! وإذا هو قد سمع مالم أسمع صوت ضمضم بن عمرو وهو واقف على بعيره بالأبطح، حتى حول رحله، وشق قميصه، وجَدَع(٣) بعيره، يقول: يا معشر قريش، اللطيمةَ اللطيمةَ(٤)، أموالكم مع أبى سفيان، قد عرض لها محمد وأصحابه، الغوثَ الغوثَ. فشغله ذلك عنى، وشغلنى عنه، فلم يكن إلا الجهاز، حتى خرجنا إلى بدر، فأصاب قريشا ما أصابها ببدر، وصدَّق الله سبحانه وتعالى رؤيا عاتكة(٥).

أخرجها الثلاثة.

٧٠٨١ - عاتكة بنت عوف

(ب) عَاتِكَةُ بنتُ عَوف بن عَبدِ عوف بن عبد الحارث بن زهرة القُرَشية الزهرية، أُخت عبد الرحمن بن عوف، وهى أُم المِسْوَر بن مَخْرَمَةَ.

هاجرت هى وأختها الشفاء، فهى من المهاجرات.

أخرجها أبو عمر.

---

(١) أى: تفتتت.
(٢) أى: يسرع.
(٣) أى: قطع أنفه.
(٤) اللطيمة: الإبل التى تحمل البز والطيب.
(٥) سيرة ابن هشام: ١/٦٠٧ - ٦٠٩. وانظر طبقات ابن سعد: ٨/٢٩ - ٣٠.

٧٠٨٢ - عاتكة بنت نعيم

(ب د ع) عَاتِكَةُ بنت نُعَيم بن عبد الله العَدَوِية . قاله أبو نعيم . وقال أبو عمر : الأنصارية .

روى عبد الله بن عقبة (١) ، عن أبي الأسود ، عن حميد بن نافع ، عن زينب بنت أبي سلمة ، عن عاتكة بنت نعيم - أخت عبد الله بن نَعيم - أنها جاءت رسول الله ﷺ فقالت : إن ابنتها توفى زوجها ، فحدّت عليه ، فرمِدَت رمدًا شديدا ، وقد خشيت على بصرها ، هل تكتحل ؟ قال : إنما هى أربعة أشهر وعشر ، وقد كانت المرأة منكنّ تَحُدّ سنة ثم تخرج فترمى بالبعرة على رأس الحول (٢) .

وقد رُوى ولم تُسَمّ المرأة .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن الترمذى قال : حدثنا الأنصارى ، حدثنا معن ، عن مالك ، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن حميد بن(٣) نافع ، عن زينب بنت أبي سلمة ، عن أمها أم سلمة قالت : جاءت امرأة إلى النبي ﷺ فقالت : يا رسول الله ، إن ابنتى توفى عنها زوجها ... وذكر نحوه (٤) .

ورواه ابن لهيعة ، عن محمد بن عبد الرحمن ، عن القاسم بن محمد ، عن زينب ، عن أمها أم سلمة : أن ابنة نعيم بن عبد الله العَدَوِىّ أتت النبي ﷺ ... وذكر نحوه .

أخرجها الثلاثة .

قلت : قول أبي عمر أنها أنصارية ليس بشىء ، إنما هى عَدَوِية ، عَدِىّ قريش ، وهى ابنة نعيم بن عبد الله بن النحام ، وهو الصواب .

---

(١) فى المصورة : «عتبة» ، بالتاء . وفى الاستيعاب ١٨٨٠/٤ مثل ما فى المطبوعة ، وفى الإصابة ٣٤٧/٤ : «قال أبو عمر : حديثها عن ابن لهيعة ، عن أبي الأسود» . وفى الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٤٥/٢/٢ : «عبد الله بن لهيعة بن عقبة» .

(٢) كان من عادتهم فى الجاهلية أن المرأة إذا توفى عنها زوجها ، دخلت بيتاً ضيقاً ، ولبست شر ثيابها ، ولم تمس طيباً ولا شيئاً فيه زينة حتى تمر بها سنة ، ثم تؤتى بدابة - حمار أو شاة أو طير - فتكسر بها ما كانت فيه من العدة ، بأن تمسح بها قبلها ، ثم تخرج من البيت فتعطى بعرة فترمى بها ، وتنقطع بذلك عدتها . فأشار النبى - صلى الله عليه وسلم - بذلك أن ما شرع فى الإسلام للمتوفى عنها زوجها ، من التربص أربعة أشهر وعشراً فى مسكنها وترك التزين والتطييب فى تلك المدة ، يسير وسهل فى جنب ما كانت تكابده فى الجاهلية .

(٣) فى المطبوعة : «حميد عن نافع» . والصواب عن المصورة وتحفة الأحوذى .

(٤) تحفة الأحوذى ، أبواب الطلاق ، باب «ماجاء فى عدة المتوفى عنها زوجها» ، الحديث ١٢٠٨ - ١٢١١ : ٣٧٦/٤ -

٧٠٨٣ ــ عاتكة بنت الوليد

(س) عَاتِكة بنتُ الوليد بن المغيرة المخزومية ، وهى أخت خالد بن الوليد . وهى امرأة صفوانَ بن أمية الجُمَحى ، وكان عند صفوان ست نسوة إحداهنّ عاتكة فلما أسلم طلق منهنّ اثنتين ، وبقيت عنده عاتكة ، فطلقها أيام عمر بن الخطاب . ويرد تمام الخبر بذلك فى أم وهب .

أخرجها أبو موسى .

٧٠٨٤ ــ العالية بنت ظبيان

(ب د ع) العَالِيَةُ بنتُ ظَبْيَان بن عَمْرو بن عَوف بن عَبد بن أَبى بكر بن كِلَاب الكِلَابية .

تزوّجها رسول الله ﷺ ، فكانت عنده ما شاء الله ، ثم طلقها . وقليل من العلماء يذكرها ، قاله أبو عمر .

وقال ابن منده ، وأبو نُعَيم : إنه طلقها ولم يدخل بها ، وإنها تزوّجت ــ قبل أن يحرّم الله عز وجل نساءه ــ ابنَ عم لها من قومها ، فولدت فيهم . وقيل : إنما هى التى رأى بها بياضا فطلقها .

روى أبو نعيم هذا من حَدِيث سعيد بن أبى عَرُوبة ، وروى عن الزهرى : أن النبى ﷺ طلق العالية بنت ظبيان ، فتزوّجها ابن عم لها ، وذلك قبل أن يُحَرِّم الله على الناس نكاحهنّ .

وقال يحيى بن أبى كثير : تزوّج رسول الله ﷺ امرأة من ربيعة ، يقال لها العالية بنت ظبيان ، فطلقها حين أُدخلت عليه .

وقال عبد الله بن محمد بن عقيل : تزوّج رسول الله ﷺ امرأة من بنى عمرو بن كلاب ، وفارقها .

أخرجها الثلاثة (١) .

٧٠٨٥ ــ عائشة بنت أبى بكر الصديق

(ب د ع) عَائِشَةُ بنتُ أبى بكر الصِّدِّيق ، الصِّدِّيقة بنت الصِّدِّيق أم المؤمنين ، زوج النبى ﷺ وأشهر نسائه ، وأمها أم رُومَان ابنة عامر بن عُوَيمر بن عبد شمس [بن عَتَّاب (٢)] ابن أذينة بن سُبَيع بن دُهْمان بن الحارث بن غَنم بن مالك بن كنانة الكنانية .

---

(١) انظر طبقات ابن سعد : ٨/١٠٠ ــ ١٠٢ .

(٢) ما بين القوسين عن كتاب نسب قريش لمصعب : ٢٧٦ ، والاستيعاب : ٤/١٨٨١ .

تزوّجها رسول الله ﷺ قبل الهجرة بسنتين ، وهى بكر ، قاله أبو عبيدة . وقيل : بثلاث سنين . وقال الزبير : تزوّجها رسول الله ﷺ بعد خديجة بثلاث سنين . وتوفيت خديجة قبل الهجرة بثلاث سنين ، وقيل : بأربع سنين . وقيل : بخمس سنين . وكان عمرها لما تَزَوَّجَها رَسُولُ الله ﷺ ستَّ سنين ، وقيل : سبع سنين . وبنى بها وهى بنتُ تسع سنين بالمدينة . وكان جبريلُ قد عَرَض على رسول الله ﷺ صُورتها فى سَرَقَةٍ(١) حرير فى المنام ، لما توفيت خديجة ، وكناها رسول الله ﷺ أمَّ عبد الله ، بابن أُختها عبد الله بن الزبير .

أخبرنا يحيى بن محمود – فيما أذن لى – بإسناده عن ابن أبى عاصم قال : حدثنا سعيد بن يحيى ابن سعيد ، حدثنا أبى ، عن محمد بن عمرو ، عن يحيى بن عبد الرحمن بن(٢) حاطب عن عائشة قالت : لما توفيت خديجة قالت خولة بنت حكيم بن الأوقص – امرأة عثمان بن مظعون ، وذلك بمكة – : أىْ رسولَ الله ، ألا تَزَوَّج ؟ قال : ومن ؟ قلتُ : إن شئتَ بِكْرًا ، وإنْ شئت ثيبا . قال : فمن البكر ؟ قلت : ابنة أحب خلق الله إليك : عائشة بنت أبى بكر . قال : ومَن الثيب ؟ قلتُ : سودة بنتُ زَمَعَةَ بن قيس ، آمنت بك واتبعتك على ما أنت عليه . قال : فاذهبى فاذكريهما عَلَىَّ . فجاءت فدخلت بيتَ أبى بكر ، فوجَدَت أم رومان أمَّ عائشة ، فقالت : أىْ أمَّ رومان ، ما أدخل الله عليكم من الخير والبركة ! قالت : وما ذاك ؟ قالت : أرسلنى رسول الله ﷺ أخطب عليه عائشة . قالت(٣) : ، وَدَدتُ ، انتظرى أبا بكر ، فإنه آت . فجاء أبو بكر فقالت : يا أبا بكر ، ماذا أدخل الله عليكم من الخير والبركة ! قال : وما ذاك ؟ قالت : أرسلنى رسول الله ﷺ أخطب عليه عائشة . قال : وهل تصلح له ، إنما هى بنت أخيه . فرجعتُ إلى رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له ، فقال : ارجعى وقولى له : أنت أخى فى الإسلام ، وابنتك تصلح لى . فأتت أبا بكر فقال : ادعى لى رسولَ الله ﷺ . فجاء فأنكحه ، وهى يومئذ بنت ست سنين ، وقال رسول الله ﷺ : ومن الثيب ؟ قالت : سودة بنت زَمَعَة . قد آمنت بك واتبعتك . قال : اذهبى فاذكريها عَلَىَّ . قالت : فخرجتُ فدخلتُ على

---

(١) السرقة – بفتح السين والراء – : قطعة من جيد الحرير .

(٢) فى المطبوعة : «عن حاطب» . والمثبت عن المصورة ، ومسند الإمام أحمد : ٦/٢١٠ ، وانظر الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٤/٢/١٦٥ – ١٦٦ .

(٣) فى المطبوعة : «قالت : وهل تصلح له ؟ إنما هى ابنة أخيه ، وددت . . .» . والمثبت عن المصورة . وانظر سياقة الحديث فى مسند الإمام أحمد : ٦/٢١١ .

سودة فقلت : يا سودة ، ما أدخل الله عليكم من الخير والبركة ! قالت : وما ذاك ؟ قالت : أرسلني رسول الله ﷺ أخطبك عليه . قالت : وَدَدتُ ، ادخلي على أبي فاذكري ذلك له ـ قالت : وهو شيخ كبير قد تخلف عن الحج ـ فدخلتُ عليه فقلت : إن محمد بن عبد الله أرسلني أخطب عليه سَودَةَ . قال : كُفءٌ كريم ، فماذا تقول صاحبتك ؟ قالت : تحب ذلك . قال : ادعيها ، فدعتها فقال : إن محمد بن عبد الله ارسل يخطبك وهو كُفءٌ كريم ، أفتحبين أن أزوجك ؟ قالت : نعم . قال : فادعيه لي . فدعته فجاء فزوّجها ، وجاء أخوها عبد بن زمعة من الحج فجعل يحثو التراب على رأسه ، وقال بعد أن أسلم . إني لسفيه يوم أحثو التراب على رأسي أن تَزَوَّجَ رسول الله ﷺ سودة (١) .

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء حدثنا أبو علي الحداد وأنا حاضر أسمع ، أخبرنا أحمد ابن عبد الله الحافظ ، حدثنا فاروق ، حدثنا محمد بن محمد بن حبان التمار ، حدثنا عبد الله ابن مسلمة القعنبي ، حدثنا سليمان بن بلال ، عن أبي طوالة ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام (٢) .

أخبرنا محمد بن سرايا بن علي العدل ، والحسين بن أبي صالح بن فَنّاخسرو ، وغيرهما ، بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل : حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ، حدثنا حماد ، حدثنا هشام ، عن أبيه قال : كان الناس يَتَحرَّونَ بهداياهم يوم عائشة ، قالت : فاجتمع صواحبي إلى أمّ سلمة فقالوا : يا أم سلمة ، إن الناس يَتَحرَّون بهداياهم يوم عائشة ، وإنا نريد من الخير كما تريد عائشة ، فمري رسول الله ﷺ أن يأمر الناس أن يهدوا إليه حيثما كان ـ أو حيثما دار ـ قالت : فذكرت ذلك أم سلمة للنبيّ ﷺ ، قالت : فأعرض عني فلما عاد إليّ ذكرت له ذلك ، فأعرض عني ، فلما كان في الثالثة ذكرتُ له ذلك ، فقال : يا أم سلمة ، لا تؤذيني في عائشة ، فإنه ـ والله ـ مانزل عَلَيَّ الوحيُ وأنا في لِحاف امرأة منكنّ غيرها (٣) .

قال : وحدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا يحيى بن بُكير ، حدثنا الليث ، عن يونس ، عن ابن شهاب قال : قال أبو سلمة : إن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ يوما : يا عائِشَ ، هذا جبريل يقرئك السلام . فقلت : وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ، تَرَى مالا أَرَى (٤) .

---

(١) انظر الحديث في مسند الإمام أحمد : ٦/٢١٠ - ٢١١ .

(٢) أخرجه الإمام أحمد عن أنس ، انظر المسند : ٣/١٥٦ ، ٢٦٤ .

(٣) صحيح البخاري ، كتاب فضائل أصحاب النبي ، باب « فضل عائشة رضي الله عنها » : ٥/٣٧ .

(٤) صحيح البخاري ، في الكتاب والباب المتقدمين : ٥/٣٦ .

أخبرنا إسماعيل بن علي ، وإبراهيم بن محمد ، وغيرهما ، بإسنادهم عن محمد بن عيسى قال : حدثنا عبد بن حميد ، حدثنا عبد الرزاق ، عن عبد الله بن عَمْرو بن عَلقمة المكي ، عن ابن أبي حُسَين ، عن ابن أبي مليكة ، عن عائشة : أن جبريلَ جاء بصورتها في خِرْقَةِ حرير خضراء إلى النبي ﷺ ، فقال : هذه زوجتك في الدنيا والآخرة (١) .

قال : وحدثنا محمد بن عيسى : حدثنا بَندَار وإبراهيم بن يعقوب قالا : حدثنا يحيى ابن حماد ، حدثنا عبد العزيز بن المختار ، أخبرنا خالد الحذاءُ ، عن أبي عثمان النَّهدِيِّ ، عن عمرو بن العاص : أن رسول الله ﷺ استعمله على جيش ذات السلاسل - قال : فأتيته فقلت : يا رسول الله ، أيُّ الناس أحبُّ إليك ؟ قال : عائشة . قلت : من الرجال ؟ قال : أبوها (٢) .

قال : وحدثنا محمد بن عيسى : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدى ، حدثنا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن غالب : أن رجلا نال من عائشة - رضي الله عنها - عند عمار بن ياسر ، فقال : اعزُبْ مقبوحا منبوحا (٣) ! أتؤذى حبيبة رسول الله ﷺ (٤) .

وكان مسروق إذا رَوَى عنها يقول : حدَّثتني الصدِّيقة بنت الصديق ، البريئة المبرَّأة .

وكان أكابر الصحابة يسأُلونها عن الفرائض ، وقال عطاءُ بن أبي رباح : كانت عائشة من أفقه الناس وأحسن الناس رأيا في العامة .

وقال عروة : ما رأيت أحدا أعلم بفقه ولا بطب ولا بشعر من عائشة ، ولو لم يكن لعائشة من الفضائل إلا قصة الإفك لكفى بها فضلا وعُلُوّ مجد ، فإنها نزل فيها من القرآن ما يتلى إلى يوم القيامة .

ولولا خوف التطويل لذكرنا قصة الإفك بتمامها ، وهي أشهر من أن تخفى .

أخبرنا مسمار بن عُمَر بن العُويس ، وأبو الفرج محمد بن عبد الرحمن بن أبي العِزّ ، وغيرهما بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد ،

---

(١) تحفة الأحوذى ، أبواب المناقب ، باب « من فضل عائشة رضى الله عنها » ، الحديث ٣٩٦٧ : ١٠ ٪ ٢٧٨ - ٢٧٩ .
(٢) تحفة الأحوذى ، فى الكتاب والباب المتقدمين ، الحديث ٣٩٧٢ : ١٠/ ٢٨٢ .
(٣) المقبوح : المبعد . والمنبوح : المشتوم . وفى المطبوعة : « أغرب » . بالغين والراء . والمثبت من المصورة وأعزب : ابعد .
(٤) تحفة الأحوذى ، فى الكتاب والباب المتقدمين ، الحديث ٣٩٧٥ : ١٠/ ٢٨٤ .

حدثنا ابنُ عون ، عن القاسم بن محمد : أن عائشة اشتكت فجاء ابن عباس فقال : يا أم المؤمنين تَقْدَمِينَ على فرَطِ (١) صِدْق ، على رسول الله ﷺ وعلى أبي بكر (٢) .

وروت عن النبي ﷺ كثيرا ، روى عنها عمر بن الخطاب وكثير من الصحابة ، ومن التابعين مالا يحصى .

روى يحيى بن أيوب ، عن عُبَيد الله بن زَحْرٍ ، عن علي بن زيد ، عن القاسم ، عن أبي أمامة أن عمر بن الخطاب قال : أدنوا الخيل وانتضلوا (٣) وانتعلوا ، وإياكم وأخلاقَ الأعاجم ، وأن تجلسوا على مائدة يشرب عليها الخمر ، ولا يحل لمؤمن ولا مؤمنة تدخل الحمام إلا بمئزر إلا من سقم ، فإن عائشة حدثتني أن رسول الله ﷺ قال وهو على فراشي : أيما امرأة مؤمنة وضعت خمارها على غير بيتها ، هتكت الحجاب بينها وبين ربها عز وجل .

وتوفيت عائشة سنة سبع وخمسين . وقيل : سنة ثمان وخمسين ليلة الثلاثاء لسبع عشرة ليلة خلت من رمضان ، وأمرت أن تدفن بالبقيع ليلا ، فدفنت وصلى عليها أبو هريرة ، ونزل في قبرها خمسة : عبد الله وعروة ابنا الزبير ، والقاسم بن محمد بن أبي بكر ، وعبد الله بن محمد ابن أبي بكر ، وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر . ولما توفي النبي ﷺ كان عمرها ثمان عشرة سنة .

أخرجها الثلاثة .

٧٠٨٦ — عائشة بنت جرير

عائِشَةُ بنتُ جرير بن عمرو بن عبد رِزَاح ، زوجة أبي المنذر السلمي ، من بني سَلِمة من الأنصار . وأبو المنذر بدري مات في خلافة عمرَ رضي الله عنه ، واسمه : يزيد بن عامر بن حديدة . بايعت عائشة رسول الله ﷺ .

قاله ابن حبيب .

---

(١) الفرط — بفتحتين — : المتقدم والسابق وأضافهما إلى الصدق وصفاً لهما ومدحاً .
(٢) البخاري ، كتاب فضائل أصحاب النبي ، باب « فضل عائشة رضي الله عنها » : ٥/٣٦ .
(٣) النضل : الرمي بالسهام .

٧٠٨٧ - عائشة بنت الحارث

(ب س) عَائِشَةُ بنتُ الحارث بن خالد بن صَخْرٍ القُرَشية التيمية .

ولدت هي وأُختاها فاطمة وزينب بأَرض الحبشة ، ولما عادوا من أَرض الحبشة شربوا ماء فهلكوا منه ، فماتت عائشة وأُختها زينب وأُمها رَيطة ، وأخوهما موسى من ذلك الماء ، ونجت أُختهم فاطمة . قاله ابن إسحاق(١) .

أخرجها أبو عمر ، وأبو موسى .

٧٠٨٨ - عائشة بنت أبي سفيان

عَائِشَةُ بنتُ أَبِي سُفيانَ بن الحارث بن زيد الأنصارية الأشهلية ، بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب .

٧٠٨٩ - عائشة بنت عبد الرحمن

(س) عَائِشَةُ بنتُ عبد الرحمن بن عَتِيك النضيرى . تقدّم ذكرها فى ترجمة زوجها رفاعة (٢) .

أخرجها أبو موسى مختصرا .

٧٠٩٠ - عائشة بنت عجرد

(س) عَائِشَةُ [بنت عجرد(٣)] .

روى يحيى بن معين . أن أبا حنيفة الفقيه صاحب الرأى سمع عائشة تقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : أكثر جنود الله تعالى فى الأَرض الجراد ، لا آكله ولا أحرّمه .

وقد روى عن أَبي حنيفة ، عن عثمان بن راشد ، عن عائشة بنت عجرد ، عن ابن عباس . وهى من التابعين ، ذكرها كثير من العلماء فيهم .

أخرجها أبو موسى .

---

(١) سيرة ابن هشام : ٢/ ٣٦١ ، ٣٦٨ .

(٢) انظر ترجمة رفاعة بن وهب : ٢/ ٢٣٣ .

(٣) ما بين القوسين عن المصورة ، وهو ساقط من المطبوعة . وعجرد كذا فى المصورة . وفى طبقات ابن سعد ٨/ ٣٥٦ ، والإصابة ٤/ ٣٦١ : « عجرة » .

٧٠٩١ — عائشة بنت عمير

عَائِشَةُ بنتُ عُمَير بن الحارث بن ثعلبَةَ الأَنصارية ، ثم من بنى حَرَام .

بايعت رسول الله ﷺ .

قاله ابن حبيب .

٧٠٩٢ — عائشة بنت قدامة

(ب د ع) عَائِشَةُ بنت قُدَامة بن مظعون القُرَشِيّة الجُمَحِية ، هى وأُمّها رائطة بنت سفيان الخزاعية من المبايعات .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبى حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدّثنى أبى ، حدثنا إبراهيم ابن أبى العباس ويونس المعنى قالا : حدّثنا عبد الرحمن — يعنى ابن عثمان بن إبراهيم بن محمد ابن حاطب — قال : حدّثنى أبى ، عن أُمّه عائشة قالت : كنت مع أُمى رائطة بنت سفيان والنبى ﷺ يبايع النساء ، ويقول : أبايعكن على أن لا تشركن بالله شيئا ، ولا تسرقن ولا تزنين ، ولا تقتلن أولادكنّ ، ولا تأْتين ببهتان تفترينه بين أيديكن وأرجلكنّ ، ولا تعصيننى فى معروف. قالت : فأَطرقن . فقال رسول الله ﷺ : قلن نعم فيما استطعتُنّ (١) فكن يقلن ، وأقول معهنّ ، وأُمى تلقننى : قولى أىْ بنية له : نعم فيما استطعتُ . فكنت أقول كما يقلن (٢) .

أخرجه الثلاثة .

٧٠٩٣ — عبادة بنت أبى نائلة

عُبَادة بنتُ أبى نائلة بن سَلامة بن وَقش بن زُغْبة بن زَعُوراء . بايعت رسول الله ﷺ .

قاله ابن حبيب .

٧٠٩٤ — عتبة بنت زرارة

عتبة بنت زُرَارة بن عُدَس الأَنصارية . بايعت رسول الله ﷺ .

قاله ابن حبيب .

٧٠٩٥ — العجماء الأنصارية

(د ع) العَجْماءُ الأَنصارية ، خالة أبى أمامة بن سهل بن حُنَيف .

---

(١) فى المطبوعة : « اسطعن » . وفى المصورة : « اسطعنا » . والمثبت عن المسند .

(٢) مسند الإمام أحمد : ٦/٣٦٥ .

روى سعيد بن أبي هلال ، عن مَرْوان بن عُثمانَ ، عن أبي أمامة ، عن خالته العجماء قالت : سمعت رسول الله ﷺ ، يقول : «الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتةَ ، بما قضيا من اللذة ».

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم .

٧٠٩٦ – عجوز من بنى نمير

عجوزٌ من بنى نَمير .

روى عنها أبو السليل أنها رَمَقت النبي ﷺ وهو يصلى بالأبطح ، تجاه البيت قبل الهجرة ، قالت : فسمعتهُ يقول : « اللهم ، اغفرلى ذنبي ، خَطَئى وجهلى . وقد تقدّم فى العين فى « عجوز ابن نمير (١) » أتم من هذا .

٧٠٩٧ – علبة بنت سعد

علبة (٢) بنت سعد بن خَلِيفة بن الأَشرف الأنصارية ، من بنى طريف بن الخزرج بن ساعدة ، وهى أمّ سعيد بن سعد . بايعت رسول الله

قاله ابن حبيب .

٧٠٩٨ – عزة الأشجعية

(ب د ع) عَزَّة الأَشْجَعِيّة ، مولاة أبي حازم (٣) من فوق .

روى أشعث بن سوار ، عن منصور ، عن أبي حازم ، عن مولاته عَزَّة قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ويلكنّ من الأحمرين : الذهب والزعفران » .

أخرجها الثلاثة .

٧٠٩٩ – عزة بنت الحارث

(ب) عَزَّة بنتُ الحَارث ، أُخت ميمونة ولبابة ابنتى الحارث . تقدّم نسبها .

أخرجها أبو عمر مختصرا ، قال : ولم أر أحدا ذكرها فى الصحابة ، وأظنها لم تدرك الاسلام (٤) .

---

(١) انظر الترجمة ٣٥٩٣ : ٣/٦٠٢ – ٦٠٣ .

(٢) كذا ، وفى طبقات ابن سعد ٨/٢٧٢ : « غزية » ، بالغين والزاى . وفى الإصابة ٤/٣٥٢ : « علية » .

(٣) هو سلمان الأشجعى أبو حازم الكوفى . انظر الخلاصة .

(٤) الاستيعاب : ٤/١٨٨٦ . هذا وانظر ترجمتها فى الإصابة : ٤/٣٥٢ ، وطبقات ابن سعد : ٨/٢٠٥ .

٧١٠٠ – عزة بنت خابل

(ب د ع) عَزَّة بنتُ خَابِلٍ (١) الخُزَاعِيّة . بايعت النبي ﷺ .

أخبرنا يحي بن محمود إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدّثنا دحيم ، حدثنا ابن أبي فديك ، عن موسى بن يعقوب ، عن عطاء بن مسعود الكعبي ، عن عمته عزة بنت خابل : أخبرته أنها خرجت حتى قدمت على رسول الله ﷺ ، فبايعها على : أن لا تزنين ، ولا تسرقين ، ولا تؤْذين فتبدين أو تُخفِينَ – قالت عزة : فأَما الإيذاء فقد كنت عرفته وعلمته ، وهو قتل الولد ، وأمّا المُخْفَى فلم أسأل عنه رسول الله ﷺ ولم يخبرني به ، وقد وقع في نفسي أنه إفساد الولد ، فوالله لا أفسد لي ولدا أبدا ، فلم تفسد لها ولدا حتى ماتت . يعني الغيل .

أخرجه الثلاثة ، إلا أنّ أبا عمر قال : عزة بنت كامل بالكاف ، وقد ذكره مسلم : خابل بالخاء ، كما ذكره ابن منده وأبو نعيم ، وهو الصواب .

٧١٠١ – عزة بنت أبي سفيان

(ب س) عَزَّةُ بنتُ أَبي سُفيان صَخر بن حَرب بن أُمية القُرَشية الأموية ، أُخت أمّ حبيبة ومعاوية .

روى الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب : أن محمد بن مسلم – هو الزهري – كتب يذكر أن عروة حدّثه : أن زينب بنت أبي سلمة حدثته : أنّ أم حبيبة حدثتها أنها قالت : يا رسول الله ، انكح أختي عزة . فقال رسول الله ﷺ : أتحبين ذلك ؟ قالت : نعم ، لست لك بمُخْلِية (٢) ، وأحب من شَركني أختي . فقال رسول الله ﷺ : فإن تلك لا تحل لي (٣) .

وقيل : اسمها دُرَّة . وقيل : حمنة . وقد ذكرناها (٤) .

أخرجها أبو عمر ، وأبو موسى .

---

(١) قال الحافظ في الإصابة ٣٥٢/٤ : « خابل : بالخاء المعجمة ، والباء الموحدة . وذكرها أبو عمر بالكاف ، بدل الخاء المعجمة ، وبالميم بدل الموحدة ، والصواب الأول » . هذا وانظر الاستيعاب : ١٨٨٦/٤ .

(٢) أي : لست بمنفردة بك ، ولا خالية من ضرة .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الرضاع ، باب « تحريم الربيبة وأخت المرأة » ، انظر : ١٦٦/٤ .

(٤) انظر : ٧١/٧ ، ١٠٢ .

٧١٠٢ – عصمة بنت حبان

عِصْمَةُ بنت حَبَّان بن صخر بن خنساء الأنصارية ، ثم من بنى حَرَام . بايعت رسول الله ﷺ قاله ابن حبيب .

٧١٠٣ – عفراء بنت السكن

عَفراءُ بنت السَّكَن بن رافع بن مُعَاوية بنُ عُبَيد بن الأبجر ، أم سعد بن زرارة الأنصارية الخزرجية ثم النجارية . بايعت رسول الله ﷺ .

قاله ابن حبيب .

٧١٠٤ – عفراء بنت عبيد

عَفْرَاءُ بنتُ عُبَيد بن ثعلبة بن سواد بن غَنْم بن مالك بن النجار الأنصارية ، أم معاذ ومُعَوِّذ وعوف ، وبها تعرف أولادها ، وكلهم من الأنصار .

قال ابن الكلبي : قتل معاذ ومعوّذ يومئذ – يعني يوم بدر – فجاءت أمّهما إلى النبي ﷺ فقالت لعوف ابنها : يا رسول الله ، هذا شر بَنِيّ . فقال : لا . ولم يعقب معاذ ومعوّذ، وإنما الولد لعوف .

وقال غير الكلبي : إن معاذا لم يقتَل يوم ببدر على ماذكرناه فى اسمه (١) ، والله أعلم . وبايعت أمه النبي ﷺ .

قاله ابن حبيب .

٧١٠٥ – عقرب بنت سلامة

عَقْربُ بنت سَلامة بنَ وَقْش بن زُغْبَة بن زَعُوراءَ بن عبد الأشهل الأنصارية الأشهلية . بايعت رسول الله

قاله ابن حبيب

٧١٠٦ – عقرب بنت معاذ

عَقربُ بنتُ مُعاذ بن النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل ، وهى أمّ رافع ابن يزيد الأشهلى ، ويزيد وثابت ابنى قيس بن الخطيم . بايعت رسول الله ﷺ .

قاله ابن حبيب .

---

(١) انظر الترجمة ٤٩٥٥ : ١٩٧/٥ – ٢٠٠ .

٧١٠٧ – عقيلة بنت عبيد

(ب ع س) عُقَيلَةُ بنتُ عُبَيد بن الحارث العُتْوارية .

كانت من المهاجرات والمبايعات . مدنية . روت عنها ابنتها حجة بنت قريط . وقيل : حجية بنت قرطة . وروى عن ابنتها حجية : زيد بن عبد الرحمن بن أبي سلامة – وقيل : ابن سلامة – وهي أمه .

أوردها البخاري والطبراني بالعين المهملة والقاف ، وأوردها ابن منده بالعين المعجمة والفاء .

أخرجها هاهنا أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

٧١٠٨ – عكناء بنت أبي صفرة

(د ع) عَكناء – أو عكثاء – بنت أبي صُفرَةَ ، أخت المهلب بن أبي صفرة .

روى هشام بن سفيان ، عن عبيد الله بن عبد الله(١) ، عن أبي الشعثاء قال : قالت عكناء أو عكثاء بنت أبي صفرة ، أخت المهلب – : إن رسول الله ﷺ أمر بصوم عاشوراء ، يوم العاشر من المحرّم . قال : وسألته عن أبي الشعثاء ، قال : شيخ مجهول ، وليس هو جابر ابن زيد .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٧١٠٩ – علاثة

(س) علاثة .

أوردها جعفر المستغفري هكذا عن الخليل بن أحمد ، عن محمد بن إسحاق ، عن قتيبة ، عن يعقوب بن عبد الرحمن ، عن أبي حازم بن دينار : أنّ رجالا أتوا سهل بن سعد ، وقد امتروا في المنبر : مم عُوده ؟ فسألوه عن ذلك ، فقال : والله إني لا أعرف مم هو ، ولقد رأيته أوّل يوم وضع ، وأوّل يوم جَلس عليه رسول الله ﷺ ، أرسل إلى علاثة – امرأة قد سماها سهل بن سعد – : أن مري غلامك النجار أن يعمل لي أعوادًا أجلس عليها إذا كلمت الناس .

أورده جعفر في حرف العين ، وقد صحفه هو أو شيخه الخليل ، فإنّ محمد بن إسحاق ومن فوقه أحفظ من أن يخفى عليهم هذا ، إنما هو : أرسل رسول الله إلى فلانة ، امرأة لم يعرف اسمها ، فصحف فلانة بعلاثة .

---

(١) في المطبوعة والمصورة : « عن عبد الله بن عبيد الله » . والمثبت عن الإصابة : ٤/٣٥٤ ، وهو : عبيد الله بن عبد الله أبو المنيب العتكي ، مترجم في الجرح والتعديل : ٢/٢/٣٢٢ .

أخرجه أبو موسى ، وأمثال هذا لو أضرب أبو موسى عنه لكان أحسن من ذكره ، فإن التصحيف كثير ، فإن كان كل تصحيف وغلط يذكر ، فقد فاته أضعاف ما ذكر ، ولولا الاقتداء به لما ذكرناه .

٧١١٠ – علية بنت شريح

(ب) عُلَيَّةُ بنت شُرَيح الحَضْرَمى ، أخت(١) السائب بن يزيد ابن أخت النمر . وهى أخت مخرمة بن شريح ، الذى ذكر عند النبى ﷺ فقال : « ذاك رجل لا يَتَوسَّدُ القرآن (٢) » .

أخرجها أبو عمر .

عُلَيَّة : بضم العين ، وفتح اللام ، وتشديد الياء تحتها نقطتان .

٧١١١ – عمارة بنت حمزة بن عبد المطلب

(س) عُمَارَةُ بنتُ حَمزةَ بن عبد المطلب القُرَشية الهاشمية ، ابنة عم النبى ﷺ

روى الواقدى ، عن أم حبيبة ، عن داود بن الحصين ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : كانت عمارة بنت حمزة بن عبد المطلب وأمها سلمى بنت عميس بمكة ، فلما قدم رسول الله ﷺ مكة فى عُمرة القضية ، كَلَّم علىُّ بن أبى طالب النبىَّ ﷺ فقال : علام نترك بنتَ عمنا بين ظهرانى المشركين ؟ ! فلم ينهه النبى ﷺ عن إخراجها ، فخرج بها ، فتكلم زيد بن حارثة – وكان وَصِىّ حمزة ، وكان رسول الله ﷺ قد آخى بينهما حين آخى بين المهاجرين – فقال : أنا أحق بابنة أخى . وقال جعفر : أنا أحق بها ، فإن خالتها عندى ... وذكر الحديث .

وقال الخطيب أبو بكر : انفرد الواقدى بتسمية عمارة فى هذا الحديث ، وسماها غيره أمامة ، وذكر غير واحد من العلماء أن حمزة كان له ابن اسمه عمارة ، وهو الصواب (٣)

أخرجها أبو موسى .

---

(١) كذا فى المطبوعة ، والمصورة ، وفى الإصابة ٤/٣٥٤ : « أخت السائب بن يزيد لأمه » . على أن فى الاستيعاب ٤/١٨٨٦ « هى أم السائب .. » وعلى هامش المصورة مثله .

(٢) تقدم الحديث فى ترجمة شريح ٥/١٢٤ ، وخرجناه هنالك .

(٣) انظر ترجمة أمامة : ٧/٢١ ، وترجمة عمارة بن حمزة : ٤/١٣٨ . وطبقات ابن سعد : ٣/١/٣ .

٧١١٢ – عمرة الأشهلية

(د ع) عَمْرَةُ الأَشْهَلِيَّة ، غير منسوبة .

حديثها قالت : أتانا رسول الله ﷺ فصلى فى مسجدنا الظهر والعصر ، وكان صائما ، فلما غربت الشمس وأذن المؤذن أتوه بفِطْرِه (١) شواء كَتِف وذراع ، فجعل ينهسها بأسنانه ، ثم أقام المؤذنُ فمسح يده بخرقة ، ثم قام فصلى ، ولم يمس ماء .

أخرجها ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٧١١٣ – عمرة بنت أبى أيوب

عَمْرَة بنت أبى أيوب خالِد بن زيد . الأنصارية ، وأبوها أبو أيوب مشهور . بايعت رسول الله

قاله ابن حبيب .

٧١١٤ – عمرة بنت الجون

(د) عَمْرَة بنت الجَوْن الكِلابية . لها ذكر فى حديث عالية . وقد ذكرناها فى عمرة بنت يزيد

أخرجها ابن منده .

٧١١٥ – عمرة بنت الحارث

(ب د ع) عَمْرَةُ بنتُ الحَارث بن أبى ضِرَار الخزَاعية المُصْطَلِقيّة . تقدّم نسبها عند ذكر أختها جُويرية بنت الحارث (٢) .

أخبرنا يحيى بن أبى الرجاء إذنا بإسناده عن أبى بكر بن أبى عاصم : حدثنا صَلْتُ بن مَسعود الجَحْدَرى ، حدثنا محمد بن خالد بن سلمة المخزومى ، حدثنا أبى ، عن محمد بن عمرو بن الحارث ابن أبى ضرار ، عن عمته عمرة بنت الحارث ، أن النبى ﷺ قال : « الدنيا خَضِرة حلوة ، فمن أصاب منها من شىء من حِلّه بورك فيه ، ورب متخوّض (٣) فى مال الله ومال رسوله ، له النار يوم القيامة » .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) الفطر : نقيض الصوم . والمراد به هنا : ما يفطر عليه .

(٢) انظر : ٧/٥٦ .

(٣) أصل الخوض : المشى فى الماء وتحريكه ، ثم استعمل فى التلبس بالأمر والتصرف فيه ، أى : رب متصرف فى مال الله تعالى بما لا يرضاه .

٧١١٦ — عمرة بنت حزم

(ب د ع) عَمْرَة بنتُ حَزْم الأَنصارية . قاله ابن منده ، وأبو عمر . وقال أبو نعيم : عمرة بنت حرام . قال : وذكرها المتأخر : عمرة بنت حزم ، وكانت تحت سعد بن الربيع فقتل عنها يوم أُحد .

روى يحيى بن أيوب ، عن محمد بن ثابت البُنَانى ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر ، عن عمرة بنت حزم : أنها جعلت النبي ﷺ فى صور نخل كنسته ورَشَّته ، وذبحت له شاة ، فأكل منها وتوضأَ وصلى الظهر ، ثم قدّمت له من لحمها فأكل وصلى العصر ولم يتوضأْ .

رواه أبو نعيم ، عن الطبرانى ، عن يحيى بن عثمان بن صالح ، عن عمرو بن الربيع بن طارق ، عن يحيى بإسناده وقال : « عمرة بنت حرام » . ورواه ابن منده بإسناده عن محمد بن إسحاق الصاغانى وأبى حاتم الرازى ، عن عمرو بن الربيع ، عن يحيى بن أيوب ، عن محمد فقال : « عمرة بنت حزم » . وروى هذا الحديث عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر ، ولم يسمها . وذكرها ابن أبى عاصم فقال : « بنت حزم » .

أخبرنا أبو الفرج بن محمود إجازة بإسناده إلى القاضى أبى بكر أحمد بن عمرو : حدثنا محمد ابن سهل بن عسكر (١) ، حدثنا عمرو بن الربيع ، حدثنا يحيى بن أيوب ، عن محمد بن ثابت البُنَانى ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله ، عن عمرة بنت حزم . وذكر نحوه (٢) .

٧١١٧ — عمرة بنت الربيع

عَمْرَةُ بنتُ الرَّبيع بن النعمان بن يَسَاف الأَنصارية الخزرجية ، من بنى مالك بن النجار . بايعت رسول الله ﷺ .

قاله ابن حبيب (٣) .

٧١١٨ — عمرة بنت رواحة

(ب د ع) عَمْرَةُ بنتُ رَوَاحة ، أُخت عبد الله بن رواحة (٤) . تقدّم نسبها عند ذكر أخيها ، وهى أُم النعمان بن بُشَير ، وهى التى سأَلت زوجها بشيرًا أن يهب ابنها النعمان هبة

(١) فى المصورة : « عن عسكر » . والصواب ماق المطبوعة ؛ انظر الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٣/٢/٢٧٧ .
(٢) انظر ترجمتها فى طبقات ابن سعد : ٨/٣٢٨ .
(٣) ترجم لها ابن سعد ، وقال : « عميرة » . انظر الطبقات : ٨/٣٢٩ .
(٤) انظر : ٣/٢٣٤ .

دون إخوته ، ففعل ، فقالت له : أشهد على هذا رسول الله ﷺ . ففعل ، فقال له رسول الله ﷺ : أكلَّ بنيك أعطيته مثل هذا ؟ قال : لا . قال : فإني لا أشهد على جَورٍ .

وقيل : إن النبي ﷺ قال له : أيسرك أن يكونوا في البرّ لك سواءً ؟ قال : نعم . قال : فلا آذن (١) .

وهذه عَمرة هي التي ذكرها قيس بن الخطيم في شعره بقوله (٢) :

أَجَدَّ بِعَمْرَةَ غُنْيَانُها (٣) فتهجُرَ أم شأْنُنا شأْنُها ؟
فَإن تُمْسِ شَطَّت بها دارُها وَبَاح لكَ اليومَ هِجْرَانُها (٤)
وَعَمْرَةُ من سَرَوات النِّسا ء تَنْفَحُ بالمِسْك أَرْدَانُها

وهي طويلة .

أخبرنا عبد الله بن أبي نصر الخطيب بإسناده عن أبي داود الطيالسي : حدثنا شعبة ، عن محمد بن النعمان ، عن طلحة اليامى ، عن امرأة من عبد القيس ، عن أخت عبد الله بن رَوَاحة أنها قالت : وجبَ الخروجُ على كلّ ذات نِطاق .

ورواه عبد الله بن أحمد بن حَنبل ، عن أبيه ، عن محمد بن جعفر ، [عن شعبة (٥)] عن محمد عن (٦) طلحة ، عن امرأة من عبد القيس ، عن أُخت عبد الله بن رَوَاحة (٧) .

أخرجها الثلاثة

٧١١٩ — عمرة بنت سعد

(س) عَمْرَة بنتُ سَعد بن عَمْرو بن زيد مَنَاة بن عَدىّ بن عمرو بن مالك بن النجار ، أم سعد بن عبادة . كذا سماها المستغفرى ، وقيل : عمرة بنت سعد بن قيس .

---

(١) انظر ترجمة النعمان بن بشير : ٥/٣٢٦ — ٣٢٨ . ومسلم ، كتاب الهبات ، باب «كراهة تفضيل بعض الأولاد في الهبة» : ٥/٦٥ — ٦٧ .

(٢) انظر ديوان قيس بن الخطيم : ٢٤ — ٢٥ ، ١٩٨ — ١٩٩ .

(٣) أجد : استمر ؟ وغنيانها : استغناؤها .

(٤) فى المطبوعة : «وناح لكَ اليوم» . والمثبت عن المصورة وديوان قيس . وباح : ظهر .

(٥) ما بين القوسين أثبتناه عن المسند ، ولفظه : ثنا محمد بن جعفر قال : ثنا شعبة ، عن محمد بن النعمان قال : سمعت طلحة . . »

(٦) فى المطبوعة والمصورة : «عن محمد بن طلحة» . والمثبت عن المسند ، وقد تقدم بيان السند ، وهو طلحة بن مصرف ، انظر ترجمته فى الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢/١/٤٧٣ .

(٧) مسند الإمام أحمد : ٦/٣٥٨ .

وقال أبو عمر : عمرة بنت مسعود بن قيس بن عَمرو بن [زيد مناة بن(١)] عَدِىّ بن عمرو أم سعد بن عبادة ، توفيت سنة خمس من الهجرة . وحديثها مشهور ، ولم تسم فى الحديث .

أخرجها أبو موسى ، وذكرها أبو عمر فقال : « عمرة بنت مسعود بن قيس » ، ويرد ذكرها إن شاء الله تعالى .

٧١٢٠ – عمرة بنت السعدى

(س) عَمْرَةُ بنت السَّعْدِىّ بن وَقْدَانَ بن عبد شمس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حِسْلِ ابن عامر بن لُؤَىّ(٢) ، امرأة مالك بن زَمَعَةَ (٣) بن قيس بن [عبد شمس بن(٤)] عبد وُدّ من بنى عامر بن لُؤَىّ .

هاجرت إلى أرض الحبشة .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس ، عن محمد بن إسحاق فى تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة : « ومالك بن ربيعة بن قيس بن عبد شمس بن لؤى ومعه امرأته عمرة بنت السَّعدى (٥) » .

أخرجها أبو موسى .

٧١٢١ – عمرة بنت عويم

(س) عَمْرَة بنت عُوَيم بن سَاعِدَةَ .

قال جعفر : ذكرها البخارى .

أخرجها أبو موسى مختصرا .

---

(١) ما بين القوسين عن الاستيعاب : ١٨٨٧/٤ .
(٢) تقدمت ترجمة أخيها عبد الله بن السعدى فى : ٣/٢٦١ – ٢٦٢ .
(٣) فى المطبوعة والمصورة : « ربيعة » . والمثبت عن ترجمة مالك وقد تقدمت فى : ٥/٢٦ .
(٤) ما بين القوسين عن ترجمة مالك بن زمعة .
(٥) انظر سيرة ابن هشام : ١/٣٢٩ .

٧١٢٢ — عمرة بنت قيس

عَمْرَةُ بنت قَيْس بن عمرو ، وهى أم أبى شيخ بن ثابت ، أخى حسان بن ثابت . بايعت رسول الله ﷺ .

قاله ابن حبيب (١) .

٧١٢٣ — عمرة بنت مرشدة

عَمرَةُ بنتُ مُرْشِدة (٢) . وهى أخت أسماء ، بايعت هى وأختها النبى ﷺ .

٧١٢٤ — عمرة بنت مسعود الظفرية

عمرة بنت مسعود بن أوس بن مالك بن سَواد بن ظَفَر الظَّفرية الأنصارية .

كانت عند محمد بن مسلمة ، فولدت له عبد الله . بايعت رسول الله ﷺ

قاله ابن حبيب .

٧١٢٥ — عمرة بنت مسعود بن الحارث

عَمْرَةُ بنتُ مسعود بن الحارث بن رفَاعَة الأنصارية ، من بنى مالك بن النجار . بايعت رسول الله ﷺ .

قاله ابن حبيب .

٧١٢٦ — عمرة بنت مسعود بن قيس

(ب) عَمْرَة بنت مَسْعُود بن قيس بن عَمرو بن زيد مناة بن عَدىّ بن عمرو بن مالك بن النجار ، أم سعد بن عبادة .

وكانت من المبايعات ، توفيت فى حياة رسول الله ﷺ سنة خمس من الهجرة .

أخرجها أبو عمر ، وأخرجها أبو موسى فقال : عمرة بنت سعد . وقد تقدّم ذكرها (٣) .

٧١٢٧ — عمرة بنت معاوية

(ع) عَمْرَةُ بنت مُعَاوِيَة الكِنْدِيّة .

روى محمد بن إسحاق ، عن حكيم بن حكيم ، عن محمد بن على بن الحسين ، عن ابيه قال : « وتزوّج رسول الله ﷺ عمرة بنت معاوية من كندة » .

---

(١) أخرجها ابن سعد وأسماها : «عمرة بن مسعود» انظر الطبقات : ٨/ ٣٣٠ .

(٢) فى المطبوعة : «مرشد» دون هاء . انظر ترجمة أختها أسماء فى ٧/ ١٦ ، وتعليقنا هناك .

(٣) انظر ترجمتها أيضاً فى طبقات ابن سعد : ٨/ ٣٣٠ — ٣٣١ .

وروى مجالد ، عن الشعبي : أن النبي ﷺ تزوّج امرأة من كندة ، فجئ بها بعد ما مات النبي ﷺ .

أخرجها أبو نُعَيم .

٧١٢٨ – عمرة بنت هزال

عَمْرَةُ بنت هَزَّال بن عَمرو بن قِرْوَاش (١) الأَنصارية ، ثم من بني عوف بن الخزرج .

بايعت رسول الله ﷺ .

قاله ابن حبيب .

٧١٢٩ – عمرة بنت يزيد الكلابية

(ب) عَمَرَةُ بنت يزيدَ بن الجَون الكِلابية . وقيل : عمرة بنت يزيد بن عبيد بن رُوَاس ابن كِلَاب الكلابية ، قاله أبو عمر ، وقال : هذا أصح .

تزوّجها رسول الله ﷺ فبلغه أن بها بَرَصا ، فطلقها ولم يدخل بها .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : وتزوّج رسولُ الله ﷺ عَمرة بنت يزيدَ إحدى نساء بني كلاب (٢) ، ثم من بني الوحيد .

وكانت قبله عند الفضل بن العباس بن عبد المطلب ، فطلقها رسول الله ﷺ قبل أن يدخل بها . وقيل : إنها التي تزوّجها رسول الله ﷺ فاستعاذت منه حين دخلت عليه ، فقال : لقد عذت بمَعَاذ . فطلقها ، وأمر أسامة بن زيد فَمَتَّعها ثلاثة أثواب . رواه هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة .

وقال أبو عبيد : إنما قال ذلك لأسماء بنت النعمان بن الجون .

وقال قتادة : إنما قال ذلك في امرأة من بني سليم . والاختلاف فيها كثير ، على ماذكرناه في اسمها (٣) .

أخرجها أبو عمر .

---

(١) كذا في المصورة والمطبوعة : وفي طبقات ابن سعد ٨/٢٧٤ : « قربوس » .

(٢) انظر سيرة ابن هشام : ٢/٦٤٨ .

(٣) انظر ترجمة أسماء بنت النعمان : ٧/١٦ – ١٨ ، والأحاديث هناك .

٧١٣٠ – عمرة بنت يزيد بن السكن

عَمْرَةُ بنت يزيدَ بن السَّكَن بن رَافِع بن امرئ القيس الأنصارية الأشهلية . بايعت رسول الله ﷺ .

قاله ابن حبيب (١) .

٧١٣١ – عمرة بنت يسار

(س) عَمْرَةُ بنت يَسَار بن أُزَيهر . لها صحبة قاله جعفر .

أخرجها أبو موسى مختصرا .

٧١٣٢ – عمرة بنت يعار

(ب) عَمْرَةُ بنت يَعَار الأنصارية ، امرأة أبي حذيفة بن عُتْبَة ، مولى سالم . اختلف فى اسمها. وقد ذكرناها فى الثاء (٢) .

أخرجها أبو عمر .

٧١٣٣ – عميرة بنت أبى الحكم

(ع س) عُمَيرَةُ – بزيادة ياء التصغير – هى عُمَيرة بنت أبى الحكم رافع بن سنان .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو على الحداد ، أخبرنا أبو نعيم ، حدثنا محمد بن إسحاق ابن أيوب ، حدثنا إبراهيم بن سعدان ، حدثنا بكر بن بكار ، حدثنا عبد الحميد بن جعفر ، حدثنى أبى وغير واحد من قومنا أن أبا الحكم أسلم ولم تسلم امرأته ، فأتت النبى ﷺ فقالت : يا رسول الله ، إن أبا الحكم أخذ ابنتى ومنعنيها ، فأمر رسول الله ﷺ أبا الحكم فجلس ناحية ، وأمر المرأة فجلست ناحية ، ووضع الجارية بينهما ثم قال : ادعواها . فدعواها فمالت إلى أمها ، فقال رسول الله ﷺ : اللهم اهدها . فمالت إلى أبيها ، فأخذها . واسمها عُمَيرة بنت أبى الحكم .

وقد روى من غير طريق نحو هذا ، وقلّما تسمى البنت (٣)

---

(١) وأخرجها ابن سعد ، وقال : «عميرة» . انظر الطبقات ٨/٢٣٣ .

(٢) فى المطبوعة : «الثاء» . انظر ترجمة ثبيته بنت يعار : ٧/٤٦ .

(٣) انظر سنن أبى داود ، كتاب الطلاق ، باب «إذا أسلم أحد الأبوين مع من يكون الولد ؟» . ومسند الإمام أحمد عن أبى سلمة الأنصارى : ٥/٤٤٦ .

٧١٣٤ – عميرة بنت حماسة

عُمَيْرَةُ بنت حَمَاسة (١) الأنصارية الخَطْمِيّة . بايعت رسول الله ﷺ .

قاله ابن حبيب .

٧١٣٥ – عميرة بنت سعد

عُمَيْرَةَ بنتُ سَعدِ بن مالك ، أُخت سهل بن سعد ، وهى أُم رفاعة بن مُبَشِّر بن أبيرق الظفرى .

٧١٣٦ – عميرة بنت سهل

(ب د ع) عُمَيْرَةُ بنت سَهل بن رافع . صاحب الصاعين الذى لمزه المنافقون .

روت قصة أبيها فى الصدقة بالصاعين ، وكان قد خرج بابنته هذه عُمَيرة وبصاع من تمر إلى رسول الله ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، إن لى إليك حاجة ، ابنتى هذه تدعو لها وتمسح رأسها ، فإنه ليس لى ولد غيرها . قالت : فوضع يده على رأسى ، قالت : فأقسم بالله لكأنّ برد كَفّ رسول الله ﷺ على كَبِدِى بَعدُ .

أخرجها الثلاثة .

٧١٣٧ – عميرة بنت ظهير

عُمَيْرَةَ بنتُ ظُهَير بن رافع بن عَدىّ بن زيد بن جُشَم بايعت النبى ﷺ .

قاله ابن حبيب .

٧١٣٨ – عميرة بنت عبد سعد

عُمَيْرَةُ بنتُ عَبد سَعد بن عامر بن عَدىّ . بايعت النبى ﷺ .

٧١٣٩ – عميرة بنت عبيد

عُمَيرة بنت عُبَيد بن معروف (٢) بن الحارث بن زيد بن عُبَيد ، الأنصارية من بنى عمرو ابن عوف . بايعت رسول الله ﷺ .

قاله ابن حبيب .

---

(١) كذا فى المصورة والمطبوعة . وفى طبقات ابن سعد ٨/٢٥٩ : « حباشة » .

(٢) كذا فى المصورة والمطبوعة : « معروف » . وفى طبقات ابن سعد ٨/٢٥٥ : « مطروف » . وقال الحافظ فى الإصابة ٤/٣٥٩ : « معروف أو مطروف » .

٧١٤٠ - عميرة بنت عقبة

عُمَيْرَةُ بنتُ عُقْبَةَ بن أُحَيْحَة الأَنْصارية ، من بنى جَحْجَبَى . بايعت النبي ﷺ .

قاله ابن حبيب .

٧١٤١ - عميرة بنت قرط

عُمَيْرَةُ بنتُ قُرط بن خَنساء بن سِنان الأنصارية ، من بنى حَرَام . بايعت رسول الله ﷺ

قاله ابن حبيب .

٧١٤٢ - عميرة بنت قيس

عُمَيرة بنت قَيس بن عَمرو بن عُبيد بن مالك بن عدى بن الجرار(١) بن سليط بن قيس الأنصارية ، من بنى عدى . بايعت رسول الله

قاله ابن حبيب .

٧١٤٣ - عميرة بنت قيس بن أبى كعب

عُمَيرَة بنت قَيس بن أبي كعب الأنصارية ، ثم من بنى سواد ، أُخت سهل بن قيس الشهيد بأُحد (٢) . بايعت النبي ﷺ .

٧١٤٤ - عميرة بنت كلثوم

عُمَيرَة بنت كُلثوم (٣) بن الهِدْم بن امرىء القيس بن الحارث بن زَيد بن عُبيد الأنصارية . بايعت رسول الله ﷺ .

قاله ابن حبيب .

٧١٤٥ - عميرة بنت مسعود

(ع س) عُمَيرة بنت مَسعود الأنصارية .

أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا الحسن بن أحمد ، حدثنا أحمد بن عبد الله حدثنا محمد ابن إبراهيم بن على ، حدثنا أبو عروبة حدثنا هلال بن بشر ، حدثنا إسحاق بن إدريس الأَحول ،

---

(١) كذا فى المصورة والمطبوعة : «الجرار» . وفى الإصابة ٤/٣٥٩ : «عدى بن الحارث» . وقد ورد نسب عميرة فى طبقات ابن سعد ٨/٣٠٩ ، وفيه : «عدى بن عامر بن غنم بن عدى بن النجار» .

(٢) تقدمت ترجمته فى : ٢/٤٧٦ .

(٣) تقدمت ترجمة أبيها فى : ٤/٤٩٥ .

حدثنا إبراهيم بن جعفر بن محمود بن محمد بن مسلمة ، أخبرنى جعفر بن محمود : أن جدته عميرة بنت مسعود حدثته : أنها دخلت على رسول الله ﷺ هى وأخواتها وهُنّ خمس يبايعنه ، فوجدنه وهو يأكل قَديدًا ، فمضغ لهنّ قَديدة ، ثم ناولهنّ إياها فقسمنها ، فمضَغَت كل واحدة منهنّ قطعة ، فلقين الله – عز وجل – ما وجدن فى أفواههنّ خلوفا ، ولا اشتكين من أفواههنّ شيئا .

أخرجها أبو نُعَيم وأبو موسى .

٧١٤٦ – عنقودة

(ع س) عُنقُودَة .

أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا الحسن بن أحمد ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا محمد بن إبراهيم ابن على ، حدثنا محمد بن قارن ، حدثنا أبو زرعة ، حدثنى غسان بن الفضل ، أبو عمر ، حدثنا صبيح بن سعيد النجاشى المدنى سنة ثمانين ومائة وزعم أنه بلغ اثنتين وخمسين ومائة سنة قال : سمعت أمى أنها كانت اسمها عنبة ، فسماها رسول الله ﷺ عنقودة .

أخرجها أبو نعيم وأبو موسى .

٧١٤٧ – عنقودة جارية عائشة

(س) عُنقودَة جارية عائشة .

جعلها أبو موسى ترجمة منفردة غير الأُولى ، وقال : ذكرها جعفر ، وفى اسناد حديثها نظر .

روى حميد بن حوشب ، عن الحسن ، عن على بن أبى طالب قال : لما أراد النبى ﷺ أن يبعث معاذا إلى اليمن ، صلى صلاة الغداة ثم أقبل علينا بوجهه فقال : يا معشر المهاجرين والأَنصار ، من ينتدب إلى اليمن ؟ فقال أبو بكر : أنا يا رسول الله . فسكت عنه رسول الله ، ثم قال : من ينتدب إلى اليمن ؟ فقال معاذ : أنا يا رسول الله . فقال : أنت لها ، وهى لك .

(١) القديد : اللحم المملوح المجفف فى الشمس .

وتجهز وشيعه رسول الله ﷺ والمهاجرون وأفناءُ(١) الناس ، ثم قال رسول الله ﷺ : أوصيك يا معاذ وصيةَ الأَخ الشفيق ، أُوصيك بتقوى الله عز وجل ، وحسنَ العمل ، ولين الكلام ، وصدق الحديث ، وأداء الأَمانة . يا معاذ ، يسر ولا تعسر ... وذكر حديثا طويلا فى وفاة النبى ﷺ وعَود مُعاذ من اليمن ، ودخوله المدينة ، وإتيانه منزل عائشة ليلا ، وأنه طرق الباب ، فقالت : من هذا الذى يطرق بابنا ليلا ؟ فقال : أنا معاذ . فقالت : يا عنقودة ، افتحى الباب .

وقد روى هذا الحديث عن عُبَيد(٢) الله بن عمر ، وسمى الجارية غُفَيرة(٣) . ونذكرها إن شاء الله تعالى .

أخرجها أبو موسى .

٧١٤٨ - عويمرة بنت عويم

عُوَيْمِرَةُ بنت عُوَيْم(٤) بن سَاعدة الأَنصارية . بايعت رسول الله ﷺ .

قاله ابن حبيب .

---

(١) الأفناء : الذين لايدرون من أى قبيلة هم .

(٢) فى المطبوعة : « عبد الله » . والمثبت من المصورة .

(٣) فى المطبوعة : « عفرة » . وفى المصورة : « غفرة » . والمثبت من ترجمتها فيما يأتى .

(٤) فى الإصابة ٤/٣٦٠ : « بنت عويمر » . والصواب ما هنا . انظر ترجمة عويم بن ساعدة فى : ٤/٣١٥ .

حرف الغين

٧١٤٩ – غائثة

(د ع) غَائِثة . وقيل : غاثية .

أتت النبي ﷺ فقالت : إن أمي ماتت وعليها نذر أن تمشي إلى الكعبة ، فقال : اقضي عنها .

رواه عثمان بن عطاء ، عن أبيه مرسلا .

أخرجه ابن منده وأبو نُعيم .

٧١٥٠ – غزيلة بنت جابر

(ب د ع) غُزَيلة ، ويقال : غَزِيَّة بنت جابر بن حكيم الدَّوسية أم شريك ، هي التي وهبت نفسها للنبي ﷺ . قاله أبو نُعَيم .

وقال أبو عمر : هي انصارية من بني النجار – قال : والصواب غُزَيلة إن شاء الله تعالى . روى عنها جابر بن عبد الله ، وابن المسيب ، وغيرهما .

روى ابن لَهيعَةَ ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، عن أم شريك : أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول : ليفرّن الناس من الدجال في الجبال . قلت : فأين العرب يومئذ ؟ قال : هم قليل (١) .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : هي غير أم شريك العامرية ، وإحداهما التي وهبت نفسها ، وفيها نظر ، ويرد ذكرها في أم شريك في الكنى إن شاء الله تعالى ، وقد اختلف في التي وهبت نفسها للنبي ﷺ اختلافا كثيرا (٢) .

٧١٥١ – غفيرة بنت رباح

(س) غُفَيْرَةُ بنت رَبَاح ، أخت بلال مُؤذِّن رسول الله ﷺ ، وأخت أخيه خالد .

قال جعفر : هما أخوان وأخت ، قاله محمد بن إسماعيل البخاري .

أخرجها أبو موسى .

٧١٥٢ – غفيرة مولاة عائشة

(س) غُفَيرة مَولاة عائشة . وقيل : عنقودة ، وقد ذكرت .

أخرجها أبو موسى .

---

(١) أخرجه الإمام أحمد من طريق ابن جريج عن أبي الزبير ، المسند : ٦/٤٦٢ .

(٢) الاستيعاب : ٤/١٨٨٨ . وانظر ترجمتها في طبقات ابن سعد : ٨/١١٠ – ١١٢ .

٧١٥٣ ـ غفيلة بنت الحارث

(د) غفيلة بنتُ الحارث. ويقال :بنت عُبَيد بن الحارث. روت عنها حجة بنت قُرَيط.

روى موسى بن عبيدة ، عن زيد بن عبد الرحمن ، عن أبى سلامة ، عن أمه حجة بنت قريط ، عن أمها غفيلة بنت الحارث قالت : اجتمعت أنا وأمى إلى رسول الله ﷺ ، وهو ضارب قُبّته بالأَبطح ، فأَخذ علينا أن لا نشرك بالله شيئا ...

أخرجه ابن منده هاهنا ، وقيل : عقيلة ، بالعين المهملة والقاف . وقد تقدّم ذكرها هناك .

٧١٥٤ ـ الغميصاء الأنصارية

(د) الغُمَيصاءُ الأَنصارية . وقيل : الرُّميصاء ، وهى أم سليم بنت مِلْحان ، أم أنس بن مالك وهى بكنيتها أشهر .

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدّثنى أبى ، حدثنا يحيى ، حدثنا حميد ، عن أنس ، عن النبيّ ﷺ قال : «دخلت الجنة فسمعت خَشْفَةً (١) فقلت : ما هذا ؟ فقالوا : الغميصاءُ بنت ملحان »(٢) .

أخرجها ابن منده ، وروى لها : « حى تذوقى عُسَيلته ، ويذوق عُسَيلتك » . ويرد الكلام عليها فى الترجمة التى بعدها .

٧١٥٥ ـ الغميصاء الأنصارية

(ع س) الغُمَيصاءُ الأَنصارية مُطَلَّقة عمرو بن حَزم .

قال أبو موسى : وهى غير أم سليم ، وأم حرام (٣) .

أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا أبو على ، أخبرنا أبو نعيم ، حدثنا فاروق الخطابى ، أخبرنا أبو مسلم الكشى ، حدثنا أبو عمر الضرير ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة . أن عمرو بن حزم طلق الغُمَيصاءَ ، فنكحها رجل فطلقها قبل أن يمسها ، فأَتت رسول الله ﷺ تسأَله أن ترجع إلى زوجها الأَوّل ، فقال : لا حتّى يذوق الآخر من عُسَيلتها وتذوق من عُسَيلته .

رواه ابن عباس فقال : الغميصاءُ أو الرّميصاءُ ، ولم يسم زوجها .

أخرجها أبو نعيم وأبو موسى .

قلت : أخرج ابن منده هذا الحديث فى ترجمة أم سليم الغُمَيصاء ، المقدّم ذكرها ظنا منه أنها المخاطِبَة للنبى ﷺ فى العَود إلى زوجها ، وهو وهم ؛ فان الغُميصاءَ أم سليم تزوّجت بأَبى طلحة بعد مالك بن النضر ، ولم يتفارقا بطلاق إلى أن فَرّق الموت بينهما. والصواب عن أَبى نُعَيم وأَبى موسى.

---

(١) الخشفة : الحس والحركة .
(٢) مسند الإمام أحمد : ٣/١٢٥ .
(٣) انظر ترجمة أم حرام فيما يأتى من الكنى .

حرف الفاء

٧١٥٦ – فاختة بنت الأسود

(س) فَاخِتَةُ بنتُ الأَسْود بن المطلب بن أَسَد بن عبد العُزّى القُرَشية الأَسَدية .

روى ابن جُرَيج ، عن عكرمة قال : فَرّق الإسلام بين أربع نسوة وأبناء بعولتهنّ : حمنة بنت أبي طلحة بن عبد العزى ، كانت تحت خَلَف بن أسد بن عاصم الخزاعى ، فخلف عليها الأسود بن خَلَف . وفاختة بنت الأسود بن المطلب كانت تحت أمية بن خلف ، فخلف عليها ابنه صفوان بن أمية .

أخرجها أبو موسى (١) .

٧١٥٧ – فاختة بنت أبي طالب

(ب د ع) فَاخِتَةُ بنتُ أبى طَالِب بن عَبدِ المُطَّلب ، أخت على بن أبي طالب لأبويه ، وهى أم هانىء . اختلف فى اسمها فقيل : فاختة . وقيل : هند . والأوّل أكثر . وهى بكنيتها أشهر ، وترد فى الكنى أكثر من هذا .

أخرجها الثلاثة .

ومن حديثها : أن النبيّ ﷺ صلى ثمانى ركعات غداة الفتح فى بيتها .

٧١٥٨ – فاختة بنت عمرو

(ع س) فَاخِتَةُ بنت عَمْرو الزُّهْرِية ، خالة النبى ﷺ .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو غالب ، أخبرنا أبو بكر ، (ح) – قال أبو موسى : وأخبرنا الحسن ، أخبرنا أبو نعيم قالا . حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، حدثنا معمر بن بكار السعدى ، حدثنا عثمان (٢) بن عبد الرحمن ، عن محمد

---

(١) أخرجه ابن جرير الطبرى عند تفسير الآية الثانية والعشرين من سورة النساء : ٨/١٣٢ – ١٣٤ ، ط دار المعارف . وانظر تفسير ابن كثير عند هذه الآية : ٢/٢١٤ ، بتحقيقنا .

(٢) فى الإصابة ٤/٣٦٢ : «عبد الرحمن بن عثمان» . وهو خطأ ، انظر ترجمة «عثمان بن عبد الرحمن الوقاصى» فى الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٣/١/١٥٧ .

ابن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : وهبتُ خالتي فاختةَ بنت عمرو غلامًا ، وأمرتها أن لا تجعله جازرا ولا صائغا ولا حَجَّاما .

أخرجه أبو نُعَيم وأبو موسى .

٧١٥٩ — فاختة بنت الوليد

(ب د ع) فَاخِتَةُ بنت الوَلِيد بن المُغِيرة المخزومية ، وتقدّم نسبها عند ذكر أخيها خالد ابن الوليد . كانت زوج صفوان بن أمية بن خَلَف الجُمحى ، أسلمت يوم الفتح ، وبايعت رسول الله ﷺ مع النساء اللاتى بايعنه .

أخرجها الثلاثة .

٧١٦٠ — الفارعة بنت أسعد بن زرارة

(ب) الفَارِعَةُ بنتُ أسعَد بن زُرَارة الأنصارى .

أوصى بها أبوها أبو أمامة أسعد وبأُختيها حبيبة وكبشة إلى رسول الله ﷺ ، فزوّجها رسول الله ﷺ من نُبَيط بن جابر من بنى مالك بن النجار .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن سعد المؤدّب بإسناده عن المعافى بن عمران ، حدثنا أبو عقيل ، عن بهية ، عن عائشة قالت : أهدَينا (١) يتيمةً من الأنصار ، قالت : فلما رجعنا قال النبى ﷺ : ما قلتم ؟ قالت : سلمنا وانصرفنا . قال : إن الأنصار قوم يعجبهم الغزل ؛ ألا قلت يا عائشة :

أتيناكم أتيناكم . فحيونا نحييكم (٢) .

وهذه اليتيمة هى الفارعة بنت أسعد بن زرارة .

٧١٦١ — الفارعة بنت زرارة

(س) الفَارِعَة بنتُ زُرَارة بن عُدُس الأنصارية ، أخت أسعد بن زرارة الأنصارى ، ثم من بنى مالك بن النجار .

أخرجها أبو موسى .

---

(١) أى : أرسلناها إلى بيت بعلها .

(٢) انظر سنن ابن ماجه ، كتاب النكاح ، باب « الغناء والدف » ، الحديث ١٩٠٠ : ١/٦١٢ — ٦١٣ . ومسند الإمام احمد عن أبى حسن المازنى : ٤/٧٧ — ٧٨ .

٧١٦٢ – الفارعة بنت أبي سفيان

(س) الفَارِعَةُ بنتُ أبي سفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس القُرَشية الأموية . كانت عند أبي أحمد بن جَحش الأسدي .

روى محمد بن عبد الله بن نُمَير ، عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : كان أوّل من هرج من مكة إلى المدينة مهاجرا عبدُ الله بن جحش بن رِئاب الأسدى ، أسد بن خُزَيمة ، ومعه أهله الفارعة بنت أبي سفيان .

أخرجها أبو موسى . وقد اختلف قوله ؛ فإنه جعل فى الترجمة أن الفارعة امرأة أبى أحمد ابن جحش ، وفى الحديث أنها هاجرت مع زوجها عبد الله بن جحش ، فليحقق(١) وقد اختلفوا فى أوّل من هاجر إلى المدينة ، فقال الطبرانى : أوّل من قدمها مهاجرا أبو سلمة بن عبد الأسد . والله أعلم .

٧١٦٣ – الفارعة بنت أبي الصلت

(ب د ع) الفَارِعَةُ بنتُ أبي الصَّلْتِ الثقفية ، أخت أمية بن أبي الصلت .

روى عنها ابن عباس : أنها قدمت على رسول الله ﷺ بعد فتح الطائف . وكانت ذات لب وعقل وجمال ، وكان رسول الله ﷺ بها مُعجبا ، فقالت الفارعة : فقال لى رسول الله ﷺ : تحفظين من شعر أخيك شيئا ؟ قلت : نعم ، وأعجبُ من ذلك ، كان أخى إذا كان الليل ... وذكرت قصة طويلة ، وقالت : قدم أخى من سفر فأتانى فَرقد على سريرى ، فأقبل طائران فسقط أحدهما على صدره ، فَشَقّ ما بين صدره إلى ثنته ، ثم أخرج قلبه ثم ردّ إلى مكانه وهو نائم ، وأنشدت له الأبيات التى أوّلها :

بَاتَتْ هُمُومِىَ تَسْرى طَوَارِقُها أَكُفُّ عَيْنَى وَالدَّمعُ سابِقُها
مَارَغَّبَ النَّفسَ فى الحياةِ؟وإن تحيا قَليلًا فالموتُ سَائِقها

ومنها قوله :

يُوشِكُ مَن فَرَّ مِنْ مَنِيته يَومًا عَلى غِرّةٍ يُوَافِقُها
مَنْ لم يَمُتْ عَبْطَةً (٢) يَمت هَرِمًا لِلموتِ كَأْسٌ وَالمرءُ ذائقها

(١) انظر ترجمة « أبو أحمد بن جحش » : ٦/٧ .
(٢) أى : شابا . وفى المطبوعة والاستيعاب ٤/١٨٩٠ : « غبطة » ، بالغين المعجمة ، وهو شاذ .

ولما حضرته الوفاة قال عند المعاينة :

إن تغفِرِ اللهمّ تغفِرْ جَمّا   وأىُّ عبدٍ لَكَ لا أَلَمّا

ثم قال (١) :

كُلُّ عَيش وَإن تُطاوَل دَهْرًا   صَائِرٌ مَرَّةً إلى أَنْ يَزُولا

لَيتَنِي كنتُ قبل مَا قَدْ بدَا لى   فى رءُوسِ الجبال أَرعى الوُعُولا

ثم مات ، فقال النبي ﷺ : كان مثل أخيك كمثل الذى آتاه الله آياتِه ، فانسلخ منها ، فأتبعه الشيطان فكان من الغاوين .

أخرجها الثلاثة .

٧١٦٤ - الفارعة بنت عبد الرحمن

(ب) الفَارِعَةُ بنتُ عَبد الرحمن الخَثْعمية .

تذكر فى الصحابة . روى عنها السرى بن عبد الرحمن .

أخرجها أبو عمر مختصرا .

٧١٦٥ - الفارعة بنت قريبة

الفَارِعَةُ بنتُ قُرَيبة بن العَجْلان بن غَنْم بن عامر بن بَيَاضة الأنصارية البَيَاضية. بايعت رسول الله ﷺ .

قاله ابن حبيب .

٧١٦٦ - الفارعة بنت مالك

الفَارِعَةُ بنتُ مالِك ، أُخت أَبي سعيد الخدرِى . وقيل : الفُرَيعة ، ونذكرها فى الفريعة أتم من هذا إن شاء الله تعالى .

٧١٦٧ - الفاضلة الأنصارية

(ب د ع) الفَاضِلَةُ الأَنصَارِيّة ، امرأة عبد الله بن أنيس الجُهَنىّ .

روت أن النبي ﷺ خَطَبهم وحَثّهم على الصدقة ، حديثها عند أهل المدينة .

أخرجها الثلاثة .

---

(١) البيتان فى الاستيعاب : ٤/١٨٩٠ ؛ وخزانة الأدب : ١٢١/١.

٧١٦٨ ـ فاطمة بنت أسد

(ب د ع) فَاطمَةُ بنت أَسَد بن هاشم بن عبد مَنَاف القُرَشية الهاشمية ، أُم على بن أبى طالب ، وأُم إخوته طالب وعَقِيل وَجعفر . قيل : إنها توفيت قبل الهجرة . وليس بشىء ، والصحيح أنها هاجرت إلى المدينة ، وتوفيت بها .

قال الشعبي : أُم على فاطمة بنت أسد ، أسلمت وهاجرت إلى المدينة ، وتوفيت بها (١).

وروى الأَعمش ، عن عمرو بن مُرَّة ، عن أَبى البَخْتَرِىّ ، عن على قال (٢) : قلت لأُمى فاطمة بنت أسد : اكفى فاطمةَ بنتَ رسول الله ﷺ سِقَاية الماء والذهاب فى الحاجة ، وتكفيك الداخلَ : الطحنَ والعجنَ .

وهذا يدل على هجرتها ، لأَن عليا إنما تزوّج فاطمة بالمدينة .

قال الزهرى : هى أوّل هاشمية ولدت لهاشمى ، وهى أيضا أوّل هاشمية ولدت خليفة ، ثم بعدها فاطمة بنت رسول الله ﷺ ولدت الحسن ، ثم زبيدة امرأة الرشيد ولدت الأَمين ، لا نعلم غيرهنّ . ثم إن هؤلاء الثلاثة لم تَصْفُ لهم الخلافة ، فأَما على فإنه كان من اضطراب الأُمور عليه إلى أن قُتِل ، ماهو مشهور ، وأَما الحسن والأَمين فخلعا .

أخبرنا أبو الفرج بن أَبى الرجاء إجازة بإسناده عن أَبى بكر بن أَبى عاصم : حدثنا عبد الله ابن شبيب بن خالد القيسى (٣) ، حدثنا يحيى بن إبراهيم بن هانىء ، حدثنا حُسين بن زيد ابن على ، عن عبد الله بن محمد بن عمر بن على ، عن أبيه : أن رسول الله ﷺ كفَّن فاطمة بنت أسد فى قميصه ، واضطجع فى قبرها ، وجَزَّاها خيرا .

وروى عن ابن عباس نحو هذا ، وزاد ، « فقالوا : ما رأيناك صنعت بأَحد ما صنعت بهذه ! قال : إنه لم يكن بعد أبى طالب أبرّ بى منها ، إنما ألبستها قميصى لتكسى من حُلل الجنة ، واضطجعت فى قبرها ليهون عليها عذاب القبر .

قال الزبير : انقرض ولد أسد بن هاشم إلا من ابنته فاطمة بنت أسد (٤).

أخرجها الثلاثة .

---

(١) الاستيعاب : ٤/١٨٩١ .

(٢) فى المطبوعة : « قالت » .

(٣) كذا فى المطبوعة والمصورة . وفى الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٢/٢/٨٣ : « العبسى » ، بالعين والباء .

(٤) انظر كتاب نسب قريش لمصعب الزبيرى : ١٦ .

٧١٦٩ ـ فاطمة بنت أبي الأسد

(ب س) فَاطِمَةُ بنتُ أبي الأسد ـ أو : أبي الأسود ـ بن عبد الأسد . وهي ابنة أخي أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي .

روى عمار الدُّهْنِيّ (١) ، عن شقيق قال : سرقت فاطمة بنت أبي الأسد ، فأشفقت قريش أن يقطعها رسول الله ﷺ ، فكلموا أسامة بن زيد ، فكلم رسولَ الله ﷺ ، فقال : كلّ شيء ولا تَركُ حَدٍّ من حدود الله عز وجل ، ولو كانت فاطمةَ بنت محمد لقطعتها . فقطعها .

وقد رُوِي عن شقيق ، عن فاطمة بنت أبي الأسود هذه : أن امرأة من قريش سَرَقت . وكان الأوّل أصح ؛ لأن الحافظ بن ثابت ذكرها كذلك أيضا .

أخرجها أبو عمر ، وأبو موسى .

٧١٧٠ ـ فاطمة بنت الحارث

(ب س) فَاطِمَةُ بنتُ الحارث بن خَالِد بن صَخرِ بن عَامِرِ بن كعب بن سعد بن تَيم ابن مُرّة القُرَشية التيمية ، أُمها رِيطة بنت الحارث بن جبَلة . ولدت بأرض الحبشة هي وأختاها زينب وعائشة ابنتا الحارث . وقيل : إن أخاهنّ موسى ولد بأرض الحبشة أيضا ، وهلكوا جميعا من ماء شربوه بالطريق لما رجعوا من الحبشة ، إلا فاطمة فإنها سلمت ، ولم يبق من ولد الحارث غيرها .

أخرجها أبو عمر ، وأبو موسى .

٧١٧١ ـ فاطمة بنت أبي حبيش

(ب د ع) فَاطِمَةُ بنت أبي حُبَيش بن المطلب بن أَسَد بن عبد العُزّى القرشية الأسدية . وهي التي سألت رسول الله ﷺ عن الاستحاضة .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى : حدثنا هناد ، حدثنا وكيع وعَبْدة وأبو معاوية ، عن هشام بن عُروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : جاءت فاطمة بنت أبي حُبَيش إلى النبي ﷺ فقالت : يا رسول الله ، إني امرأة أستَحاض فلا أطهر ، أفأدع الصلاة ؟ قال : لا ، إنما ذلك عِرْقٌ ، وليس بالحيضة ، فإذا أقبلت الحيضة فدعى الصلاة ، وإذا أدبرت فاغسلى عنك الدم ، وصلى (٢) .

أخرجها الثلاثة .

---

(١) في المطبوعة والمصورة : « الذهبي » . وهو خطأ ، وهو «عمار بن معاوية الدهني» . انظر الخلاصة .

(٢) تحفة الأحوذي ، أبواب الطهارة ، باب « ماجاء في المستحاضة » ، الحديث ١٢٥ : ١/ ٣٩٠ – ٣٩٢ .

٧١٧٢ – فاطمة بنت حمزة

(د ع) فَاطِمَةُ بنتُ حَمزة بن عبد المطلب القرَشية الهَاشِمية ابنة عم النبي ﷺ . وقيل : اسمها أُمامة . وقيل : عُمارة . قاله أبو نعيم ، وتكنى أم الفضل .

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى القاضي أبي بكر أحمد بن عمرو : قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا حسين بن على ، عن زائدة ، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن الحكم بن عبد الله بن شداد ، عن بنت حمزة قالت : مات مَولىً لى وترك ابنته ، فقسم رسول الله ﷺ ما له بينى وبين ابنته ، فجعل لى النصف – قال محمد : هى أُخت ابن شداد لأمه .

قال : وحدثنا أبو بكر أحمد بن عمرو قال : حدثنا يعقوب بن حميد ، حدثنا عمران ابن عُيَينة ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن أبي فاخِتَةَ ، عن جَعْدَةَ بن هُبَيرة ، عن على قال : أهدَى إلىّ رسول الله ﷺ حُلة مُسَيَّرة بحرير ، فقال : اجعلها خُمُرًا بين الفواطم ، فشققت منها أربعة أخمرة : خمارًا لفاطمة بنت محمد ﷺ ، وخمارًا لفاطمة بنت أسد ، وخمارَ الفاطمة بنت حمزة ... ولم يذكر الرابعة .

أخرجها ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٧١٧٣ – فاطمة الخزاعية

(ع س) فَاطِمَةُ الخُزَاعِيَّة .

ذكرها أبو بكر بن أبي عاصم فى الوحدان ، وأوردها الطبرانى أيضا فى الصحابيات .

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده عن أحمد بن عَمْرو قال : حدّثنا عبد الله بن محمد بن سالم القَزّاز ، حدّثنا عنبسة بن عبد الواحد [بن أُمية بن عبد الله] بن سعيد بن العاص(١) ، عن صالح بن أبي الأخضر ، عن الزهرى ، عن هند بنت الحارث وفاطمة الخزاعية : أن النبي ﷺ دخل على امرأة من الأنصار يعودها ، فقال : كيف تجدينك ؟ قالت : بخير ، وقد برحت بى أم مِلْدَم (٢) . فقال : اصبرى ، فإنها تُذْهِب من خَبَث الإنسان كما تُذهب النارُ وَسَخَ الحديد .

أخرجها أبو نُعَيم وأبو موسى .

---

(١) فى المطبوعة و المصورة : « عنبسة بن عبد الواحد بن سعيد بن العاص بن أمية » . و المثبت عن الجرح و التعديل لابن أبي حاتم : ٣/١/١٠ ٤ ، و الخلاصة .

(٢) أم ملدم – بكسر فسكون – : كنية الحمى .

٧١٧٤ – فاطمة بنت الخطاب

(ب د ع) فَاطِمَةُ بنتُ الخطاب بن نُفَيل بن عَبد العُزّى القُرَشِيّة العَدَوِيّة ، أخت عمر ابن الخطاب رضى الله عنهما . وهى امرأة سعيد بن زيد بن عَمْرو بن نفيل العَدوى ، أحد العشرة .

أسلمت قديما أوّل الإسلام مع زوجها سعيد ، قبل إسلام أخيها عُمَر ، وهى كانت سبب إسلام أخيها عمرَ .

روى مجاهد ، عن ابن عباس قال : سألتُ عمرَ عن اسلامه ، فقال : خرجت بعد إسلام حمزة بثلاثة أيام ، فإذا فلان المخزومى – وكان قد أسلم – فقلت : تركت دين آبائك واتبعت دين محمد ؟ قال : إن فعلتُ فقد فعله من هو أعظم عليك حقا منى ! قلت : من هو ؟ قال : أختك وخَتَنك . قال : فانطلقتُ فوجدت الباب مغلقا ، وسمعت همهمة ، ففتح الباب ، فدخلت فقلت : ما هذا الذى أسمع ؟ قالت : ما سمعت شيئا . فمازال الكلام بيننا حتى أخذت برأس خَتَنى فضربته فأدميته ، فقامت إلىّ أختى فأخذَت برأسى فقالت . قد كان ذاك على رَغم أنفك ! قال : فاستحييت حين رأيت الدم ، وقلت : أرونى هذا الكتاب ... وذكر قصة إسلام عمر . وقد ذكرناه فى إسلام عمر فى ترجمته .

أخرجها الثلاثة .

٧١٧٥ – فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم

(ب د ع) فَاطِمَةُ بنتُ رسول الله ﷺ ، سيدة نساء العالمين ، ماعدا مريم بنت عمران صلى الله عليهما . أمها خديجة بنت خُوَيلد . وكانت هى وأم كلثوم أصغرَ بنات رسول الله ﷺ .

وقد اختُلِف : فى أيتهن أصغر سنا ؟ وقيل : إن رقية أصغرهن . وفيه عندى نظر ، لأن النبى ﷺ زوّج رُقَيّة من ابن أبى لهب ، فطلقها قبل الدخول بها ، أمره أبواه بذلك ، ثم تزوّجها عثمان رضى الله عنه وهاجرت معه إلى الحبشة ، فما كان ليزوّج الصغرى ويترك الكبرى . وكانت فاطمة تكنى أم أبيها ، وكانت أحبَّ الناسِ إلى رسول الله ﷺ . وزَوّجها من على بعد أحد . وقيل : تزوّجها على بعد أن ابتنى رسول الله ﷺ بعائشة بأربعة أشهر ونصف ، وابتنى بها بعد تزويجه إياها بسبعة أشهر ونصف ، وكان سنها يوم تزويجها خمس عشرة سنة وخمسة أشهر فى قول . وانقطع نسل رسول الله ﷺ إلا منها ، فإن الذكور من أولاده ماتوا صغارا ،

وأما البنات فإن رقية رضى الله عنها ولدت عبد الله بن عثمان فَتُوفِّى صغيرا ، وأما أم كلثوم فلم(١) تلد ، وأما زينب رضى الله عنها فولدت عليا ومات صبيا ، وولدت أمامة بنتَ أبى العاص فتزوّجها على ، ثم بعده المغيرة بن نوفل . وقال الزبير : انقرض عقب زينب (٢) .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن على الصوفى ، أخبرنا أبو الفضل بن ناصر ، أخبرنا الخطيب بن أبى الصقر الأنبارى ، أخبرنا أبو البركات أحمد بن عبد الواحد بن نظيف ، أخبرنا أبو محمد بن رشيق ، حدّثنا أبو بشر الدولابى ، حدثنا أحمد بن يحيى الصوفى ، حدثنا إسماعيل بن أبان ، ، حدثنا أبو مريم ، عن أبى إسحاق ، عن الحارث ، عن على قال : خطب أبو بكر وعمر – يعنى فاطمة إلى رسول الله ﷺ ، فأبى رسول الله ﷺ عليهما ، فقال عمر : أنت لها يا على . فقلتُ : مالى من شىء إلا دِرْعى أرهنها . فزوجه رسولُ الله ﷺ فاطمة ، فلما بلغ ذلك فاطمة بكت ، قال : فدخل عليها رسول الله ﷺ فقال : مالك تبكين يا فاطمة ! فوالله لقد أنكحتك أكثرهم علما ، وأفضلهم حلما ، وأوّلهم سلما .

قال : وحدّثنا الدولابى ، حدثنا أحمد بن عبد الجبار ، حدثنا يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، حدّثنى عبد الله بن أبى نجيح ، عن مجاهد ، عن على بن أبى طالب قال : خطبتُ فاطمةَ إلى رسول الله ﷺ ، فقالت لى مولاة لى . هل علمت أن فاطمة خُطبت إلى رسول الله ﷺ قلت : لا . قالت : فقد خطِبت ، فما يمنعك أن تأتى رسول الله ﷺ فيزوّجك . فقلت : وعندى شىء أتزوّج به ؟ فقالت : إنك إن جئتَ رسول الله ﷺ زوجك . فوالله مازالت تُرَجِّينى حتى دخلتُ على رسول الله ﷺ – وكانت لرسول الله ﷺ جلالة وهيبة – فلما قعدت بين يديه أُفْحِمْتُ ، فوالله ما أستطيع أن أتكلم ، فقال : ما جاء بك؟ ألك حاجة؟ فسكتّ ، فقال : لعلك جئت تخطب فاطمة ؟ قلت : نعم . قال : وهل عندك من شىء تستحلها به ؟ فقلت : لا ، والله يا رسول الله فقال : ما فعلتَ بالدرع التى سَلَّحْتُكَهَا ؟ فقلت : عندى والذى نفس على بيده إنها لَحُطَمِيَّة (٣) ،

---

(١) فى المطبوعة والمصورة : «لم تلد» فزدنا الفاء ليستقيم السياق .

(٢) انظر كتاب نسب قريش لمصعب : ٢٢ .

(٣) الحطمية – بضم الحاء ، وفتح الطاء – : التى تحطم السيوف ، أى : تكسرها . وقيل : هى العريضة الثقيلة . وقيل : هى منسوبة إلى بطن من عبد القيس ، يقال لهم : حطمة بن محارب ، كانوا يعملون الدروع . يقول ابن الأثير فى النهاية : وهذا أشبه الأقوال .

مائتها أربعمائة درهم. قال : قد زوجتك ، فابعث بها ، فإن كانت لصداق فاطمة بنت رسول الله ﷺ (١)

قال : وحدثنا الدولابي ، حدثنا أبو جعفر محمد بن عوف بن سفيان الطائي حدثنا أبو غسان مالك ابن إسماعيل النهدي ، حدثنا عبد الرحمن بن حميد الرواسي ، حدثنا عبد الكريم بن سَلِيط ، عن ابن بُرَيدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ ليلة البناء - يعني بفاطمة - لا تحدثن شيئاً حتى تلقاني . فدعا رسول الله ﷺ بماء فتوضأ منه ، ثم أفرغه على عليٍّ وقال : اللهم بارك فيهما ، وبارك عليهما ، وبارك لهما في نسلهما .

قال ابن إسحاق : وحدثني من لا أتهم أن رسول الله ﷺ كان يغار لبناته غيرة شديدة ، كان لا ينكح بناته على ضرة .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى : حدثنا عبدالله بن يونس وقتيبة بن سعيد قالا (٢) : حدثنا الليث ، عن ابن أبي مليكة ، عن المِسْوَرِ بن مَخْرَمَةَ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول وهو على المنبر : إن بني هشام بن المغيرة استأذنوني في أن يُنكِحوا ابنتهم عَلِيَّ بن أبي طالب ، فلا آذن ، ثم لا آذن ، ثم لا آذن ، إلا أن يريد علي بن أبي طالب أن يطلق ابنتي وينكح ابنتهم ، فإنها بَضْعَة مني ، يَريبني ما رابها ، ويؤذيني ما آذاها (٣) .

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن سُوَيْدَة ، أخبرنا أبو الفَضل بن ناصر السلامي ، أخبرنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك بن علي المؤذن ، أخبرنا الحاكم أبو الحسن علي بن محمد الحافظ، والقاضي أبو بكر الخيري قالا : أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا الحسن بن مكرم ، حدّثنا عثمان بن عمر ، : حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله ، عن شريك بن عبد الله بن أبي نَمِر ، عن عطاء بن يسار ، عن أم سلمة قالت : في بيتي نزلت : (إنما يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهَلَ البَيْتِ) ، قالت : فأرسلَ رسولُ الله ﷺ إلى فاطمة و علي والحسن والحسين فقال : هؤلاء أهلي . قالت : فقلت : يارسول الله أفما أنا من أهل البيت ؟ قال : بلى ، إن شاء الله عز وجل.

قال أبو صالح : قال الحاكم في المستدرك ، عن الأصم قال : صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه (٤) .

---

(١) انظر طبقات ابن سعد : ٨/١٢ - ١٣ .

(٢) كذا في المصورة والمطبوعة . والذي في تحفة الأحوذي : « حدثنا قتيبة ، أخبرنا الليث » . ولا ندري من « عبد الله بن يونس » هذا ؟ .

(٣) تحفة الأحوذي ، أبواب المناقب ، باب « ما جاء في فضل فاطمة رضي الله عنها » ، الحديث ٣٩٥٩ : ١٠/٣٦٩ - ٣٧٠ ، وقال الترمذي : « هذا حديث صحيح » .

(٤) المستدرك : مناقب أهل البيت : ٣/١٤٦ .

قال : أخبرنا أبو صالح ، أخبرنا أبو الحسن على بن أحمد الأهوازى ، أخبرنا أحمد بن عبيد ابن إسماعيل الصفار ، حدثنا تمام بن محمد بن غالب ، حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا حماد ابن سلمة ، عن على بن زيد ، عن أنس بن مالك : أن رسول الله ﷺ كان يمر ببيت فاطمة ستة اشهر إذا خرج لصلاة الفجر ، يقول : الصلاة ياأهلَ بيت محمد ، (إنما يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُم الرِّجْسَ أَهْلَ البَيْتِ ، ويُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا (١) .

قال : وأخبرنا أبو صالح أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن بشران ، أخبرنا أبو على أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة ، حدثنا عيسى بن عبد الله الطيالسي - رعاث - حدثنا أبو نعيم ، حدثنا زكريا بن أبي زائدة ، عن فراس ، عن الشعبي ، عن مسروق ، عن عائشة قالت: أقبلت فاطمة تمشي ؛ كأن مشيتها مشية رسول الله ﷺ ، فقال : مرحبا بابنتى . ثم أجلسها عن يمينه أو عن شماله ، ثم أسر إليها حديثاً فبكت ، ثم أسر إليها حديثاً فضحكت ، فقلت : ما رأيت كاليوم فرحاً أقرب من حزن . فسألتها عما قال ، فقالت : ماكنت لأفشى سِرّ رسول الله ﷺ فلما قبض سألتها ، فأخبرتنى أنه أسرَّ الىّ فقال :إن جبريل كان يُعارضنى بالقرآن فى كل سنة مرة وإنه عارضنى العام مرتين ، وما أراه إلا وقد حَضَر أجلى ، وإنك أوّل أهلى لحوقا بى ، ونعم السلفُ أنا لك . فبكيت ، فقال : ألا ترضين أن تكونى سيدة نساء العالمين .

قال : أبو صالح : رواه البخارى فى الصحيح (٢) ، عن أبى نعيم . وهذا من غريب الصحيح ، فإن زكريا روى عن الشعبى أحاديث فى الصحيحين ، وهذا يرويه عن فراس ، عن الشعبى .

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن الترمذى : حدّثنا [حُسَين بن] (٣) يزيد الكوفى ، حدثنا عبد السلام بن حرب ، عن أبى الحَجاف عن جُمَيع بن عمير التيمى قال : دخلت مع عمى على عائشة ، فسألت : أى الناس كانَ أحبَّ إلى رسول الله ﷺ ؟ قالت فاطمة . قيل : من الرجال ؟ قالت : زوجها ، إن كان - مَا علمتُ - صواما قواما(٤) .

---

(١) أخرجه الإمام أحمد والترمذى من حديث حماد ، انظر تحفة الأحوذى ، تفسير سورة الأحزاب ، الحديث ٣٢٥٩ : ٩/٦٧ - ٦٨ . وتفسير ابن كثير ، عند الآية الثالثة والثلاثين من سورة الأحزاب : ٦/٤٠٧ .

(٢) البخارى ، كتاب المناقب : ٤/٢٤٧ - ٢٤٨ .

(٣) ما بين القوسين عن تحفة الأحوذى . وانظر الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ١/٢/٦٧ .

(٤) تحفة الأحوذى ، أبواب المناقب ، باب «ما جاء فى فضل فاطمة رضى الله عنها» ، الحديث ٣٩٦٥ : ١٠/٣٧٥ .

أخبرنا أبو محمدبن سُوَيدة ، أخبرنا محمدبن ناصر ، أخبرنا أبو صالح المؤذن، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن شاذان المقرئ ، حدثنا محمد بن عبد الله القتاب ، حدثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم ، حدثنا عمر بن الخطاب، حدثنا أبو صالح حدثنا سفيان بن عيينة ، عن ابن أبي نجيح ، عن أبيه ، عن رجل سمع على بن أبي طالب يقول : سألت رسول الله ﷺ فقلت : أينا أحب إليك أنا أو فاطمة ؟ قال : فاطمة أحب إلى منك ، وأنت أعز على منها .

وأخبرنا يحيى بن محمود إذنا بإسناده عن ابن أبي عاصم قال : أخبرنا عبد الله بن عمر بن سالم المفلوج - وكان من خيار المسلمين عندى - حدثنا حسين بن زيد بن على بن الحسين بن على ابن أبي طالب ، عن عمر بن على ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن على بن حسين بن على ، عن حسين بن على ، عن على : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة : إن الله يغضب لغضبك ويرضى لرضاك .

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن المخزومى بإسناده عن أحمد بن على :حدثنا الحسن بن عثمان بن شقيق ، حدثنا الأسود بن حفص المروزى ، حدثنا حسين بن واقد ، عن يزيد النحوى ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : أن النبي ﷺ كان إذا قدم من سفر قَبَّل ابنته فاطمة .

قال : وحدثنا أحمد بن على ، حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي سَمِينَةَ البصرى ، أخبرنا محمد ابن خالد الحنفى ، حدثنا موسى بن يعقوب الزمعى ، عن هاشم بن هاشم عن عبد الله بن وهب ، عن أم سلمة قالت : جاءت فاطمة إلى النبي ﷺ فَسَارَّها بشىء فبكت . ثم سارها بشىء فضحكت ، فسألتها عنه فقالت : أخبرنى أنه مقبوض فى هذه السنة فبكيت ، فقال : ما يسرك أن تكونى سيدة نساء أهل الجنة " إلا فلانة " فضحكت .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثنى أبى، حدثنا عفان ، حدثنا معاذ بن معاذ ، حدثنا قيس بن الربيع ، عن أبي المقدام ، عن عبد الرحمن الأزرق (١) ، عن على قال : دخل علىَّ رسولُ الله ﷺ وأنا نائم (٢) ، فاستسقى الحسن أو الحسين ، قال : فقام النبى ﷺ إلى شاة لنا بَكِىء (٣) فحلبها ، فدرّت ، فجاءه الحسن فنحاه النبي ﷺ ، فقالت فاطمة :

(١) فى المصورة والمطبوعة : « عبد الرحمن بن الأزرق » . والمثبت عن المسند .
(٢) فى المسند : « وأنا نائم على المنامة » .
(٣) أى : قليلة اللبن .

يارسول الله ، كأنه أحبهما إليك ؟ قال : لا ، ولكنه استسقى قبله . ثم قال : إنا وإياك وهذين وهذا الراقد فى مكان واحد يوم القيامة (١) .

أخبرنا إبراهيم وغيره بإسنادهم عن أبى عيسى : حدثنا سليمان بن عبد الجبار البغدادى ، حدثنا على بن قادم ، حدثنا أسباط بن نصر ، الهَمْدانى ، عن السدّى ، عن صُبَيح مولى أم سلمة ، عن زيد بن أرقم : أن رسول الله ﷺ قال لعلى وفاطمة والحسن والحسين : أنا حَرْبٌ لمن حاربتم ، سِلْم لمن سالمتم (٢) .

أخبرنا أبو محمد الحسن بن على بن الحسين الأسدى الدمشقى المعروف بابن البن ، حدثنا جدى أبو القاسم الحسين بن الحسن قال : قرأت على القاضى على بن محمد بن على المِصِّيصى ، أخبرنا القاضى أبو نصر محمد بن أحمد بن هارون بن عبد الله الغسانى ، أخبرنا أبو الحسن خيثمة ابن سليمان بن جَيدرة الأطرابلسى قراءة عليه ، حدثنا ابراهيم بن عبد الله القصار ، أخبرنا العباس ابن الوليد بن بكار الضبى بالبصرة ، عن خالد بن عبد الله ، عن بيان ، عن الشعبى ، عن أبى جُحيفة ،عن على قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إذا كان يوم القيامة نادى مناد من وراء الحجاب : ياأهل الجمع غُضّوأبصاركم عن فاطمة بنت محمد حتى تمر .

أخبرنا أبو ياسر بن أبى حَبّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثنى أبى حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن ليث ، عن عبد الله بن الحسن ــ هو ابن الحسن بن على بن أبى طالب ــ عن أمه فاطمة بنت الحسين بن على ، عن جدتها فاطمة الكبرى ــ هى بنت رسول الله ﷺ ــ قالت : كان رسول الله ﷺ إذا دخل المسجد صلى على محمد وسلم ، ثم قال : رب اغفر لى ذنوبى وافتح لى أبواب رحمتك . وإذا خرج صلى على محمد وسلم ثم قال :رب اغفر لى ذنوبى وافتح لى أبواب فضلك(٣) .

هذا الحديث ليس إسناده بمتصل ، فإن فاطمة بنت الحسين لم تدرك جدتها فاطمة الكبرى ، والله أعلم .

وتوفيت فاطمة بعد رسول الله ﷺ بستة أشهر . هذا أصح ما قيل . وقيل : بثلاثة أشهر . وقيل : عاشت بعده سبعين يوماً . وما رُؤيت ضاحكة بعد وفاة رسول الله ﷺ حتى لحقت بالله عز وجل ، ووَجِدَت (٤) عليه وَجدًا عظيما .

(١) مسند الإمام أحمد : ١/١٠١ .
(٢) تحفة الأحوذى ، أبواب المناقب ، باب « ما جاء فى فضل فاطمة رضى الله عنها » ، الحديث ٣٩٦٢ : ١٠/٣٧١ – ٣٧٢ .
(٣) مسند الإمام أحمد : ٦/٢٨٢ .
(٤) أى : حزنت .

قال أنس : قالت لى فاطمة : ياأنس ، كيف طابت قلوبكم ؟ ! تحثون الترابَ على رسول الله ﷺ ؟ ! .

وكانت أوّل أهله لحوقا به ، تصديقا لقوله ﷺ . ولما حضرها الموت قالت لأسماء بنت عُمَيس : ياأسماءُ ، إنى قد استقبحت ما يُصنع بالنساء ، يطرح على المرأة الثوب فَيَصِفُها . قالت أسماء ياابنة رسول الله ﷺ ، ألا أريك شيئاً رأيته بأرض الحبشة ؟ فدعت بجرائد رطبة فحنتها ، ثم طرحت عليها ثوباً . فقالت فاطمة : ما أحسن هذا وأجمله ! فإذا أنا مِتّ فاغسلينى أنت وعلىّ ، ولا تدخِلِى على أحدًا . فلما توفيت جاءت عائشة ، فمنعتها أسماءُ ، فشكتها عائشة إلى أبى بكر وقالت : هذه الخثعمية تحول بيننا وبين بنت رسول الله ﷺ ! فوقف أبو بكر على الباب وقال : ياأسماء ما حملك على أن منعت أزواج النبى ﷺ أن يدخلن على بنت رسول الله ﷺ ، وقد صنعت لها هودجا ؟ ! قالت هى أمرتنى ألا يدخل عليها أحد ، وأمرتنى أن أصنع لها ذلك . قال : فاصنعى ما أمرتك . وغَسّلها على وأسماءُ (١) .

وهى أوّل من غُطِّى نعشها فى الإسلام ، ثم بعدها زينب بنت جحش . وصلى عليها على بن أبى طالب . وقيل : صلى عليها العباس . وأوصت أن تدفن ليلا ، ففعل ذلك بها . ونزل فى قبرها على والعباس ، والفضل بن العباس .

قيل : توفيت لثلاث خلون من رمضان سنة إحدى عشرة ، والله أعلم . وكان عمرها تسعاً وعشرين سنة .

وقال عبد الله بن الحسن بن الحسن (٢) بن على : كان عمرها ثلاثين سنة . وقال الكلبى . كان عمرها خمسا وثلاثين سنة .

وقد روى أنها اغتسلت لما حضرها الموتُ وتكفنت ، وأمرت عليا أن لا يكشفها إذا توفيت ، وأن يَدْرُجَها (٣) فى ثيابها كما هى ، ويدفنها ليلا . وقد ذكرنا فى أم سلمى غسلها أيضاً . والصحيح أن عليا وأسماء غَسّلاها والله أعلم .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) الاستيعاب لابن عبد البر : ٤/١٨٩٧ - ١٨٩٨ .
(٢) فى المطبوعة والمصورة : « الحسن بن الحسين » . والمثبت من الاستيعاب : ٤/١٨٩٩ ، والخلاصة .
(٣) أى : يلفها .

٧١٧٦ – فاطمة بنت سودة

فَاطِمَةُ بنتُ سَودَةَ بن أبى ضُبَيس الجُهَنية .

بايعت رسول الله ﷺ بعد الهجرة .

قاله ابن حبيب .

٧١٧٧ – فاطمة بنت شيبة

فَاطِمَةُ بنت شيبةَ بن رَبيعة . وهي ابنة عمّ هند بنت عتبة بن ربيعة .

وكانت امرأة عَقيل بن أبى طالب . دخل عَليها عَقيل يوم حُنَين ، وسيفه متلطخ دما ، فقالت : ماذا أصبت من غنائم المشركين ؟ فناولها إبرة وقال : تخيطين بها ثيابك . فسمع منادى النبي ﷺ «أدّوا الخياط والمِخْيط» فأخذ(١) الإبرة فألقاها فى الغنائم .

ذكرها ابن هشام ، عن زيد بن أسلم ،عن أبيه(٢) . وقال الواقدى : هذا الخبر لفاطمة بنت الوليد بن عتبة ، زوجة عقيل . وروى ابن أبى مليكة (٣) وابن أبى حُسين : أن امرأة عقيل فاطمة بنت عتبة بن ربيعة ، أخت هند .

أخرجها الغسانى مستدركاً على أبى عمر .

٧١٧٨ – فاطمة بنت صفوان

(س) فَاطِمَةُ بنتُ صفوانَ بن أمية بن مُحَرِث بن شِقَ بن رَقَبَةَبن مُخدّج (٤) الكنانى . امرأة عمرو بن سعيد بن العاص .

هاجرت معه إلى أرض الحبشة .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن إبن إسحاق ، فى تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة من بنى أمية : «عمرو بن سعيد بن العاص ،ومعه امرأته فاطمة بنت صفوان بن أمية بن مُحَرِّث(٥) ابن شِقَ بن رَقَبة»(٦) .

---

(١) فى المصورة والمطبوعة : «أخذ» . وقد زدنا الفاء ليستقيم السياق .

(٢) سيرة ابن هشام : ٢/٤٩٢ .

(٣) انظر طبقات ابن سعد : ٨/١٧٣ .

(٤) فى المطبوعة والمصورة : «مخرج» . والمثبت عن سيرة ابن هشام .

(٥) فى سيرة ابن هشام : «محرث بن خل بن شق» . ومثله فى الإصابة ٤/٣٧٠ ، وطبقات ابن سعد : ٨/٢١٠ . وانظر المشتبه للذهبى : ١٧٦ .

(٦) سيرة ابن هشام ، ذكر الهجرة الأولى إلى أرض الحبشة : ١/٣٢٢ .

وماتت بها ، وقتل عمرو بأجنادين من أرض الشام فى خلافة أبى بكر رضى الله عنه . قاله ابن إسحاق .

أخرجها أبو موسى .

٧١٧٩ – فاطمة بنت الضحاك

(ب) فَاطِمَةُ بنتُ الضَّحَّاك الكِلابية .

قال ابن إسحاق : «تزوجها رسول الله ﷺ بعد وفاة ابنته زينب ، وخيرها حين نزلت آية التخيير ، فاختارت الدنيا ، ففارقها رسول الله ﷺ . فكانت بعد ذلك تلتقط البعر وتقول : أنا الشقية ، اخترتُ الدنيا » . هكذا قال ، وهذا باطل ، لأن الحديث الصحيح عن عائشةَ أن رسول الله ﷺ حين خَيَّر أزواجه بدأ بها ، فاختارت الله ورسوله ، وتتابع أزواج النبى ﷺ كُلُّهن على ذلك .

وقال قتادة وعكرمة : كان عنده تسعُ نسوة حين خيرهن ، وهن اللاتى توفى عنهن . وروى جماعة أن التى قالت : أنا الشقية هى التى استعاذت منه . وقد اختلفوا فيها اختلافاً كثيراً . وقد قيل : إن الضحاك بن سفيان عرض ابنته على رسول الله ﷺ ، واسمها فاطمة ، وقال : إنها لم تصدع قط . فقال رسول الله ﷺ : لا حاجة لى فيها . وقيل : تزوجها سنة ثمان (١) .

أخرجها أبوعمر .

٧١٨٠ – فاطمة بنت أبى طالب

فاطِمَةُ بنتُ أبى طالب ، أم هانئ . اختلفوا فى اسمها فقيل : فاختة – وقد تقدّمت – وقيل : فاطمة . وقيل : هند . ونذكرها فى الكنى أتَمَّ من هذا إن شاء الله تعالى .

٧١٨١ – فاطمة بنت عبد الله

(ب) فَاطِمَةُ بنتُ عبد الله ، أُم عثمان بن أبى العاص الثقفى .

شهدت ولادة رسول الله ﷺ حين وضعته أُمه آمنة ، وكان ذلك ليلا ، قالت فما شىء أنظر إليه من البيت إلا نور ، وإنى لأنظر إلى النجوم تدنو ، حتى أقول : يقعن علىّ .

أخرجها أبوعمر (٢) .

---

(١) كل ذلك ذكره أبو عمر فى الاستيعاب : ٤/١٨٩٩ – ١٩٠٠ . هذا وانظر أحاديث التخيير فى تفسير ابن كثير عند الآية الثامنة والعشرين والتاسعة والعشرين من سورة الأحزاب ، فقد خرجناها هنالك : ٦/٤٠١ – ٤٠٤ .

(٢) الاستيعاب : ٤/١٩٠٠ .

٧١٨٢ – فاطمة بنت عتبة

(ب د ع) فاطمَةُ بنتُ عتبةَ بن ربيعة بن عبد شمس القُرشية العبشمية . أخت هند بنت عتبة ، وهى خالة معاوية .

أسلمت يوم الفتح ، وبايعت النبى ﷺ .

روى محمد بن العجلان ، عن أبيه ، عن فاطمة بنت عتبة بن ربيعة : أن أخاها أبا حُذيفة ابن عتبة ذهب بها وبأُختها هند يبايعان رسول الله ﷺ وذلك يوم الفتح ، فلما اشترط علينا قالت هند : أو تعلم فى نساء قومك هذه الهنات والعاهات ؟ فقال : بايعيه فهكذا يشترط .

وروى محمد بن عجلان ، عن أبيه ، عن فاطمة : أنها جاءت رسول الله ﷺ فقالت : يارسول الله ، قد كنت وما فى الأَرض قُبَّة أحب إلىَّ أن تهدم من قبتك ، وإنى اليوم وما فى الأَرض قبة أحب إلى بقاء من قبتك . فقال : أما إن أحدكم لن يؤمن حتى أكون أحب إليه من نفسه (١) .

أخرجها الثلاثة .

٧١٨٣ – فاطمة بنت عمرو

(د ع) فَاطمَةُ بنت عَمْرو بن حَرَام ، عمة جابر بن عبد الله .

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بإسناده عن أبى داود الطيالسى : حدثنا شعبة ، عن محمد ابن المنكدر ، عن جابر بن عبدُ الله قال : لما قُتل أبى جَعلتُ اكشف الثوب عن وجهه ، فجعل القوم ينهوننى ورسول الله ﷺ لاينهانى ، قال : فجعلت عمتى فاطمة بنت عَمْرو تبكى ، فقال رسول الله ﷺ : تبكين أو لا تبكين ، مازالت الملائكة تظله بأَجنحتها (٢) .

أخرجها ابن منده وأبونعيم

٧١٨٤ – فاطمة بنت عمرو بن حرام

(س) فاطِمَةُ بنت عَمْرو بن حرام . لها صحبة . قاله أبو موسى وقال : أوردها جعفر المستغفرى كذلك ، لم يزد ، قال : وأظنها بنت عمرو بن حرام ، عمة جابر . والله أعلم .

---

(١) أخرجه ابن منده والطبرانى . انظر الإصابة : ٤/٣٧٢ . هذا وقد أخرج البخارى عن عائشة أن هند بنت عتبة بن ربيعة هى التى قالت ذلك . انظر كتاب الأيمان : ٨/١٦٣ . وكذلك أخرجه مسلم فى كتاب الأقضية ، باب « قضية هند » : ٥/١٢٩–١٣٠ . ومسند الإمام أحمد : ٦/٢٢٥ .

(٢) أخرجه الإمام أحمد من طريق شعبة : ٣/٢٩٨ . وكذلك البخارى فى كتاب الجنائز ، باب « الدخول على الميت بعد الموت ... » : ٢/٩١ . ومسلم فى كتاب فضائل الصحابة ، باب « من فضائل عبد الله بن عمرو بن حرام » : ٧/١٥٢ .

٧١٨٥ – فاطمة بنت قيس بن خالد

(ب دع) فَاطِمَةُ بنت قَيْس بن خَالِدِ الأَكبر بن وَهب بن ثَعلبَةَ بن وَائِلة بن عمرو بن شيبان بن مُحَارب بن فهر القرشية الفِهْرِيةَ ، أُخت الضحاك بن قيس ، قيل : كانت أكبر منه بعشر سنين .

وكانت من المهاجرات الأُول ، لها عقل وكمال ، وهى التى طلقها أبو حفص بن المغيرة ، فأمرها رسول الله أن تعتدَّ فى بيت ابن أُم مكتوم ، وقَدِمَت الكوفة على أخيها الضحاك بن قيس ، وكان أميرًا ، فسمع منها الشعبى .

أخبرنا إسماعيل بن على وغيره بإسنادهم إلى أبى عيسى : حدثنا هناد ، أخبرنا جَرير عن مُغيرةَ عن الشَّعبى قال . قالت فاطمة بنت قيس : طلقنى زوجى ثلاثاً على عهد رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : لاسكنى لك ولانفقة (١) .

ولما طلقها زوجها أبو حفص ، خطبها معاوية وأبو جهم بن حذيفة ، فاستشارت رسول الله ﷺ فيهما ، فقال النبى ﷺ : أما معاوية فصعلوك لامال له ، وأما أبو حذيفة فلا يضع عصاه عن عاتقه ، وأمرها بأُسامة بن زيد فتزوّجته (٢) .

وفى بيتها اجتمع أصحاب الشورى لما قتل عمر بن الخطاب رضى الله عنهم . وروت عن النبى ﷺ أحاديث .

أخرجها الثلاثة .

٧١٨٦ – فاطمة بنت المجلل

(دع) فاطِمَةُ بنت المجلَّل (٣) بن عبد الله بن قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤَىّ القُرشية العامرية تكنى أُم جَميل . كانت من السابقين إلى الإسلام ، وممن هاجر إلى الحبشة .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بُكَير ، عن محمد بن إسحاق ، فيمن هاجر إلى الحبشة : «وحاطب بن الحارث بن مَعْمَر (٤) معه امرأته فاطمة بنت المجلل بن عبد الله ، وابناه : محمد بن حاطب والحارث بن حاطب ، وهما لابنة المجلل (٥) .

---

(١) تحفة الأحوذى ، أبواب الطلاق ، باب «ما جاء فى المطلقة ثلاثا ، لا سكنى لها ولا نفقة» ، الحديث ١١٩١ : ٣٥١/٤ .

(٢) انظر طبقات ابن سعد : ٢٠٠/٨ – ٢٠١ . والاستيعاب : ١٩٠١/٤ .

(٣) كذا فى المطبوعة والمصورة ، والإصابة ٣٧٣/٤ . والذى فى طبقات ابن سعد ١٩٩/٨ ، وكتاب نسب قريش ٤٢٦ : «المحلل بن عبد بن أبى قيس» .

(٤) فى المطبوعة والمصورة : «بن المغيرة» . والصواب «بن معمر» . انظر ترجمة حاطب : ٤٣٣/١ ، وطبقات ابن سعد : ١٩٩/٨ .

(٥) انظر سيرة ابن هشام : ٣٦٤/١ .

وتوفى زوجها بالحبشة ، وقدمت هى وابناها إلى المدينة فى إحدى السفينتين .

روى عبد الله بن الحارث بن محمد بن حاطب ، عن أبيه ، عن جدّه محمد قال : لما قدمنا من أرض الحبشة خرجت بى أمى إلى رسول الله ﷺ ، فقالت : يارسول الله ، هذا ابن أخيك حاطب وقد أصابه هذا الحرق من النار ، فادع الله له . وقد ذكرناه فى محمد بن حاطب (1) .

أخرجها ابن منده ، وأبونُعَيم .

٧١٨٧ – فاطمة بنت منقذ

فاطِمَةُ بنت مُنقذ بن عَمْرو بن خَنساء الأنصارية ، من بنى مازن .

بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب (2) .

٧١٨٨ – فاطمة بنت الوليد بن عتبة

(ب) فَاطِمَةُ بنتُ الوَلِيد بن عُتْبَةَ بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف القرشية العَبْشَمِيّةُ ، امرأة سالم مولى أبى حذيفة ، زوّجها منه عمها أبو حُذَيفة بن عتبة .

وكانت من المهاجرات الأول ، ومن أفضل أيامى قريش . ولما قتل عنها سالم يوم اليمامة تزوّجها بعده الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومى فيما ذكره إسحاق بن أبى فروة ، وليس ممن يحتج به . كذا ذكره العقيلى فى نسبها ، وذكر فى ذلك حديث إسحاق بن أبى فروة ، عن إبراهيم ابن العباس بن الحارث ، عن أبى بكر بن الحارث ، عن فاطمة بنت الوليد أم أبى بكر : أنها كانت فى الشام تلبس الجباب من ثياب الخز ثم تأتزر ، فقيل لها : أما يغنيك هذا عن الإزار؟ فقالت : سمعت رسول الله ﷺ يأمر بالإزار .

كذا رواه عبد السلام بن حرب ، عن إسحاق بن أبى فروة ، عن إبراهيم . ولم ينسبها ابن أبى خيثمة (3) ونسبها العقيلى ، وغيره يخالفه ويقول : هى ابنة الوليد بن المغيرة المخزومى (4) . فعلى هذا هى أخت خالد بن الوليد .

---

(1) انظر الترجمة ٤٧١٠ : ٥/٨٥ .

(2) وأخرجها ابن سعد فى الطبقات : ٨/٣٠٤ .

(3) فى المطبوعة : « حثمة » . والمثبت عن الاستيعاب والمصورة .

(4) كل هذا قاله أبو عمر فى الاستيعاب : ٤/١٩٠١ – ١٩٠٢ .

أخرجها أبو عمر ، وجعل الحديث فى هذه الترجمة ، وكان ينبغى أن يكون فى ترجمة فاطمة بنت الوليد بن المغيرة ، لأن الحديث مشهور بها . وأما ابن منده وأبونعيم فرويا هذا الحديث عن أبي بكر بن عبد الرحمن ، وجعلاه فى ترجمة فاطمة بنت الوليد القرشية ، ولم ينسبها أكثر من هذا ، وكلاهما (١) قرشيتان . ولكن أبو بكر بن عبد الرحمن يروى عن المخزومية ، فقد جعلنا علامتهما (٢) ترجمتها والله أعلم .

٧١٨٩ — فاطمة بنت الوليد بن المغيرة

(ب دع) فاطِمَةُ بنتُ الوَلِيد بن المغِيرَةِ المَخْزُومِيَّةِ ، أخت خالد بن الوليد .

أسلمت يوم الفتح ، وبايعت النبي ﷺ ، وهى زوج ابن عمها الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومى . قاله أبو عمر ، وقال : يقال : تزوّجها بعده عمر . وفى ذلك نظر (٣) .

وقال ابن منده وأبونعيم : فاطمة بنت الوليد القرشية . ورويا لها حديث الإزار : أنها كانت تلبسه فوق الجباب . فقيل لها : ألا يغنيك هذا عن الإزار؟ فقالت : سمعت رسول الله ﷺ يأمر بالإزار .

أخرجها الثلاثة .

قلت : قد أخرج أبوعمر هذا الحديث فى ترجمة فاطمة بنت الوليد بن عتبة العبشمية ، وأخرجه ابن منده وأبونعيم فى فاطمة القرشية ، وهو لهذه القرشية المخزومية ، ومما يقوى أن الحديث لهذه أن بعض الرواة قال : عن فاطمة بنت الوليد أم أبي بكر » وأنها كانت بالشام ، وهذه فاطمة المخزومية كانت بالشام مع زوجها الحارث بن هشام فلما مات عادت إلى المدينة . وقالوا : « عن فاطمة بنت الوليد أم أبي بكر » . وهذه المخزومية هى جدّة أبي بكر بن عبد الرحمن ابن [الحارث] (٤) بن هشام ، وكثيراً مايقولون للجد والجدة . أب وأم .

---

(١) كذا ، وقد ورد فى نصوص اللغة الاستغناء عن كلتا بكلا .

(٢) فى المطبوعة : « علامتها » . والصواب عن المصورة . على أن فى المصورة أيضا والمطبوعة : « فى ترجمتهما » . والصواب « فى ترجمتها » . يعنى ابن الأثير أنه جعل علامة ابن منده وأبي نعيم وهى : (دع) فى ترجمة المخزومية . على أنا لم نجد فى المصورة ولا فى المطبوعة علامة الاثنين ولا علامة أبي عمر ، فأثبتناها .

(٣) الاستيعاب : ١٩٠٢/٤ .

(٤) ما بين القوسين زيادة لا بد من إثباتها . انظر ترجمة « أبي بكر » هذا فى الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣٣٩/٢/٤ . وجمهرة أنساب العرب لابن حزم : ١٤٥ . وسيأتى نبه على الصواب آخر الترجمة .

وقال الزبير بن بكار فى ولد الوليد بن المغيرة : «وفاطمة بنت الوليد ، ولدت عبد الرحمن وأم حكيم ولدى الحارث بن هشام (١) » .

وهذا الحديث مشهور بهذه :

أخبرنا غير واحد إجازة قالوا : أخبرنا الحافظ. أبو القاسم على بن الحسن بن هبة الله الدمشقى قال : فاطمة بنت الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم لها صحبة ، روت عن النبى ﷺ حديثًا واحدًا ، روى عنها ابن ابنها أبوبكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قالت : سمعت رسول الله ﷺ يأمر بالإزار . خرجت مع زوجها الحارث إلى الشام ، واستشارها خالد فى بعض أمره .

٧١٩٠ — فاطمة بنت اليمان

(ب دع) فاطمةُ بنت اليَمَان ، أخت حُذَيفة بن اليَمان . وقد تقدم نسبها عند ذكر أخيها حُذَيفة بن اليمان .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبى حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدّثنى أبى ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن حُصين ، عن أبى عُبَيدة بن حُذيفة ، عن عمته فاطمةَ أنها قالت : أتينا رسولَ الله ﷺ نعوده فى نساءٍ . فإذا سقاءٌ معلق [نحوه] (٢) يقطر ماؤه عليه ، من شدّة مايجده من حَرّالحمى ، فقلنا : يارسول الله ، لودعوتَ الله فأذهب عنك هذا فقال رسول الله ﷺ : إن من أشد الناس بلاءً الأنبياء، ثم الذين يلونهم [ثم الذين يلونهم] (٣) .

وروت عن النبى ﷺ كراهة تحلى النساء بالذهب (٤) . وهذا إن صح فهو منسوخ ، أو على أن تركه أفضل من لبسه . وقد ذكرناه فى أخت حذيفة .

أخرجها الثلاثة .

٧١٩١ — فروة ظئر النبى صلى الله عليه وسلم

فَروَةُ ظئر (٥) النبى ﷺ

---

(١) انظر كتاب نسب قريش : ٣٠٣ .

(٢) ما بين القوسين عن المسند .

(٣) ما بين القوسين عن هامش المصورة والمسند ، وقد كرر مرة ثالثة فى المسند . انظر : ٦/٣٦٩ .

(٤) وهذا أخرجه أيضاً الإمام أحمد فى المسند : ٦/٣٦٩ .

(٥) فى المطبوعة : «فاطمة ظئر...» . ومثله فى المصورة فى صلب النص . وعلى هامشها : «فى نسخة الذهبى : فروة بدل فاطمة» . وفى الإصابة ٤/٣٧٧ : قال الحافظ : «هكذا استدركها — يعنى فروة — وأقره الذهبى ، وهو خطأ نشأ عن تحريف ، وإنما هو «قال» بغير تاء تأنيث ، فإن هذا معروف لفروة بن نوفل ، وهو رجل من التابعين» . وانظر الإصابة أيضاً : ٣/٢١٥ ، ترجمة فروة بن نوفل الأشجعى .

قالت : قال لي رسول الله ﷺ : إذا أويت إلى فراشك فاقرئي : (قُلْ يَا أَيُّها الكافِرُون) . فإنها براءة من الشرك .

ذكرها أبو أحمد العسكري .

٧١٩٢ - فريعة بنت أبي أمامة أسعد بن زرارة الأنصاري

(دع) فُرَيْعَةَ بنت أبي أُمامة أسعد بن زُرَارة الأَنصاري .

كان أبوها أوصى بها وبأُختيها حبيبة (١) وكبشه إلى النبي ﷺ ، فزوّجها رسول الله ﷺ من نُبيَط بن جابر ، من بني مالك بن النجار .

أخرجها ابن منده وأبونُعيم . وقيل : الفارعة ، وهناك أخرجها أبوعمر .

٧١٩٣ - فريعة بنت الحباب

فُرَيْعَة بنت الحُبَاب بن رَافِع بن مُعَاوِيَة الأَنصارية ، من بني الأَبجر . بايعت رسول الله ﷺ .

قاله ابن حبيب .

٧١٩٤ - فريعة بنت رافع

فُرَيعَةُ بنتُ رَافِع بن مُعَاوِية بن عُبَيد بن الجراح الأَنصارية ، ثم من بني الأَبجر . بايعت رسول الله ﷺ . وهي أُم أسعد بن زرارة . قاله ابن حبيب .

ويحتمل أن تكون هذه والتي قبلها واحدة ، ويكون بعضهم قد أسقط اسم أبيها «الحباب» فالنسب واحد ، والقبيلة واحدة ، والله أعلم .

٧١٩٥ - فريعة بنت عمرو

فُرَيْعَةُ (٢) بنت عَمْرو بن خُنَيس بن لَوْذَان بن عبدُوَدّ . وهي أُم حسان بن ثابت الأَنصاري الشاعر (٣)

٧١٩٦ - فريعة بنت قيس

فُرَيْعَةُ بنت قَيْس بن عُمَيْر بن لَوذان بن ثعلبة بن مَجْدَعة بن عمرو بن حَرِيش بن جَحْجَبي .

بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قاله ابن إسحاق .

---

(١) انظر ترجمة حبيبة : ٧/ ٤٥ .
(٢) انظر ترجمة أخيها المنذر بن عمرو ، وقد تقدمت في : ٥/ ٢٦٩ .
(٣) انظر طبقات ابن سعد ، ترجمة الفريعة بنت خالد : ٨/ ٢٧١ .

٧١٩٧ – فريعة بنت مالك بن الدخشم

فُرَيْعَةُ بنت مَالِك بن الدُّخْشُم بن مَالِك الأنصارية ، ثم من بنى عوف بن الخزرج :
بايعت رسولَ الله ﷺ (١) .

٧١٩٨ – فريعة بنت مالك بن سنان

(ب دع) فُرَيْعَةُ بنت مَالِك بن سِنَان ، أخت أبي سَعِيد الخُدْرِيّ . تقدم نسبها عند ذكر أخيها (٢) . ويقال لها : الفارعة أيضا .

شهدت بيعة الرضوان . وأمها حبيبة بنت عبد الله بن أبي بن سلول .

أخبرنا أبو أحمد بن سُكينة بإسناده عن أبي داود : حدثنا عبد الله بن مَسلمة القعنبي ، عن مالك ، عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عُجرة ، عن عمته زينب بنت كعب بن عُجرة . أن الفُرَيعةَ بنتَ مالك بن سنان – وهى أخت أبي سعيد الخدرى – أخبرتها : أنها جاءت إلى رسول الله ﷺ تسأله أن ترجع إلى أهلها فى بنى خُدْرَة فإن زوجها خرج فى طلب أعبد له أبقُوا (٣) حتى إذا كانوا بطرف القَدوم (٤) لحقهم فقتلوه . فسألتُ رسول الله ﷺ : أن أرجع إلى أهلى ، فإنى لم يتركنى فى مسكن يملكه (٥) ولا نفقة . قالت : فقال رسول الله ﷺ : نعم قالت : فخرجت حتى إذا كنت فى الحجرة أو فى المَسْجد ، دعانى، أو أمر بى ، فدُعيت له ، فقال : كيف قلت ؟ فرددت عليه القصة التى ذكرت من شأن زوجى ، قالت : فقال : امكثى فى بيتك حتى يبلغ الكتاب أجله . قالت : فاعتددت فيه أربعة أشهر وعشرا . قالت : فلما كان عثمان بن عفان أرسل إلىّ فسألنى عن ذلك ، فأخبرته ، فاتَّبعه وقضى به (٦) .

أخرجها الثلاثة (٧) .

---

(١) تقدمت ترجمة أبيها فى : ٥/٢٢ .

(٢) فى المطبوعة : « أختها » . والصواب « أخيها » . انظر ترجمة أبي سعيد الخدرى فى : ٦/١٤٢ .

(٣) أى : فروا .

(٤) طرف القدوم : موضع على ستة أميال من المدينة

(٥) فى المطبوعة : « مسكن بمكة » . والصواب « يملكه » ، وهى كذلك فى المصورة وسنن أبي داود .

(٦) سنن أبي داود ، كتاب الطلاق ، باب « فى المتوفى عنها زوجها تنتقل » .

(٧) انظر ترجمتها أيضاً فى طبقات ابن سعد : ٨/٢٧٧ .

٧١٩٩ – فريعة بنت معوذ

(ب دع) فُرَيْعَةُ بنت مُعَوِّذ بن عَفْراء الأنصارية . تقدم نسبها عند الرُّبيِّع بنت معوذ (١) . لها صحبة وكانت مجابة الدعوة دخلت على النبى ﷺ حديثها فى الرخصة فى الغناء وضرب الدّف فى العُرْس ، من حديث أهل البصرة .

أخرجها الثلاثة .

٧٢٠٠ – فريعة بنت وهب

(س) فُرَيْعَةُ بنتُ وَهْب الزُّهْرِيَّة .

رفعها النبى ﷺ بيده وقال : من أراد أن ينظر إلى خالة رسول الله ﷺ : فلينظر إلى هذه.

أخرجها أبو موسى مختصرًا ، وقال : أوردها جعفر هكذا ، لم يزد ..

٧٢٠١ – فسحم بنت أوس

فسْحمُ بنتُ أوْس بن خَوْلِىّ بن عبد الله بن الحارث الأنصارية ، من بنى الحبلى .

بايعت رسول الله ﷺ :

قاله ابن حبيب (٢) .

٧٢٠٢ – فضة النوبية

(س) فِضَّة النُّوبِيَّة ، جارية فاطمة الزهراء بنت رسول الله ﷺ .

أخبرنا أبوموسى كتابة ، أخبرنا أبو الفضل جعفر بن عبد الواحد الثقفى ، أخبرنا أبوعثمان إسماعيل بن عبد الرحمن العَصَائدى (٣) اجازة ، أخبرنا أبو سعيد محمد بن عبد الله بن حمدون وأبو طاهر بن خُزَيمة قالا : أخبرنا أبو حامد بن الشَّرْقى ، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عبد الوهاب الخوارزمى ، ابن عم الأحنف بن قيس فى شوّال سنة ثمان وخمسين ومائتين .

(ح) قال أبوعثمان : أخبرنا أبو القاسم الحسن بن محمد الحافظ ، حدثنا أبو عبد الله محمد ابن على بِنَسَا ، حدثنا أبى ، حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب الخُوارزِمى : حدثنا أحمد بن حَماد المروزى ، حدثنا محبوب بن حُمَيد البصرى – وسأله عن هذا الحديث روح بن عبادة – حدثنا القاسم بن بهرام ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال فى قوله تعالى : (يُوفُونَ بالنَّذرِ ، ويَخافُونَ يومًا كان شَرُّه مستطيرا. ويُطْعِمُونَ الطَّعَامَ على حُبِّهِ مِسْكِينًا ويَتِيمًاوأسِيرا) ، قال :مرض

---

(١) انظر : ٧/١٠٧ .

(٢) وأخرجها ابن سعد أيضاً فى طبقات : ٨/٢٨٠ .

(٣) فى المصورة والمطبوعة : « الصابونى » . والمثبت عن العبر للذهبى : ٤/١٣٩ .

الحسن والحسين ، فعادهما جدهما رسول الله ﷺ وعادهما عامة العرب ، فقالوا : يا أبا الحسن، لونذرت على ولدك نذرًا . فقال على : إن برآمما بهما صمت لله عزوجل ثلاثة أيام شكرًا . وقالت فاطمة كذلك ، وقالت جارية يقال لها فضة نوبية : ان برأسيداى صمت لله عزوجل شكرًا . فألبس الغلامان العافية ، وليس عند آل محمد قليل ولاكثير . فانطلق على إلى شمعون الخيبرى فاستقرض منه ثلاثة آصُع من شعير ، فجاءبها فوضعها ، فقامت فاطمة إلى صاع فطحنته واختبزته ، وصلى علىّ مع رسول الله ﷺ ، ثم أتى المنزل فوضع الطعام بين يديه ، إذ أتاهم مسكين فوقف بالباب ، فقال : السلام عليكم أهلَ بيت محمد ، مسكين من أولاد المسلمين ، أطعمونى أطعمكم الله عزوجل على موائد الجنة . فسمعه علىّ ، فأمرهم فأعطوه الطعام . ومكثوا يومهم وليلتهم لم يذوقوا إلا الماء . فلما كان اليوم الثانى قامت فاطمة إلى صاع وخبزته ، وصلى على مع النبى ﷺ ، ووضع الطعام بين يديه ، إذ أتاهم يتيم فوقف بالباب ، وقال : السلام عليكم أهل بيت محمد ، يتيم بالباب من أولاد المهاجرين ، استشهد والدى ، أطعمونى . فأعطوه الطعام ، فمكثوا يومين لم يذوقوا إلا الماء . فلما كان اليومُ الثالثُ قامت فاطمة إلى الصاع الباقى فطحنته واختبزته ، فصلى علىّ مع النبىّ ﷺ ، ووضع الطعام بين يديه ، إذ أتاهم أسير فوقف بالباب وقال : السلام عليكم أهل بيت النبوّة ، تأسروننا وتشدوننا ولاتطعموننا ، أطعمونى فإنى أسير . فأعطوه الطعام ومكثوا ثلاثة أيام ولياليها لم يذوقوا إلا الماء . فأتاهم رسول الله ﷺ فرأى مابهم من الجوع ، فأنزل الله تعالى : (هَلْ أَتَى عَلَى الإنسانِ حينٌ من الدَّهْرِ) إلى قوله. (لانُرِيدُ مِنْكُم جَزاءً ولاشُكُورا) .

أخرجها أبوموسى .

٧٢٠٣ – فكيهة بنت السكن

فُكَيهةُ بنتُ السُّكَن بن يَزيد(١) الأنصارية ، من بنى سواد .

بايعت رسول الله ﷺ .

قاله ابن حبيب .

(١) كذا فى المصورة والمطبوعة . وفى طبقات ابن سعد ٨/ ٢٩٠ ، ٣٠٠ : « بن زيد » . ولعل الصواب ما هنا ، انظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٣٥٩ .

٧٢٠٤ ـ فكيهة بنت عبيد

فُكَيْهةُ بنتُ عُبَيْد بن دُلَيم الأَنْصَارِيَّة ، ثم من بنى ساعِدَةَ . وهى ابنةعم سعد بن عُبَادة . وهى أُم قيس بن سَعد بن عُبادةُ .

بايعت رسول الله ﷺ (١) .

٧٢٠٥ ـ فكيهة بنت المطلب

فُكَيهَةُ بنت المُطَّلب بنخُلْدَة (٢) بن مُخَلَّد الأنصارية ، من بنى زُرَيق .

بايعت رسولَ الله ﷺ .

قاله ابن حبيب .

٧٢٠٦ ـ فكيهة بيت يسار

(ع س) فُكَيْهَةُ بنت يَسَار ، امرأة خطاب بن الحارث .

أخبرنا أبوموسى إذنا ، أخبرنا أبو على أخبرنا أبونُعَيم ، حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ، حدثنا مِنجاب بن الحارث حدثنا إبراهيم بن يوسف حدثنا زياد بن عبد الله البكائى ، عن محمد بن إسحاق ، فى تسمية من أسلم بمكة من المهاجرات : « حَطَّاب (٣) بن الحارث ، وامرأته فكيهة بنت يَسَار » (٤) .

أخرجها أبونُعَيم ، وأبوموسى .

(١) أخرجها ابن سعد فى طبقاته : ٨/٢٧٢ .

(٢) فى طبقات ابن سعد ٨/٢٨٤ : « بن خالدة » . انظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٣٥٧ .

(٣) فى المطبوعة والمصورة : « خطاب » ، بالخاء المعجمة . انظر ترجمته فى : ٢/٣٢ .

(٤) سيرة ابن هشام : ٢/٣٦٤ .

حرف القاف

٧٢٠٧ — قتيلة بنت سعد

(س) قُتَيلةُ بنت سَعْدٍ ، من بنى عامر بنُ لَؤَى ، امرأة أبي بكر الصديق(١) . وهى أم عبد الله وأسماء .

أوردها جعفر فى الصحابيات وقال : تأخر إسلامها ، سماها أبو أحمد الحافظ فى كتاب الكنى ، وأورد جعفر لها الحديث المشهور ، رواه هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن أمه أسماء بنت أبي بكر قالت : قدِمَت أمى علىّ وهى مشركة فى عهد قريش ، ومدتهم التى عاهدوا النبىَّ ﷺ فاستأْذنت رسولَ الله ﷺ فقلتُ : قَدِمَت أمى وهى راغبةٌ ، أفأَصلها ؟ قال : نعم هى أمك(٢) .

أخرجها أبو موسى وقال : رواه جماعة عن هشام ، وليس فى شىء منها ذكر إسلامها ، وفى جميع الروايات أنها مشركة . وقد تأَول بعضهم « وهى راغبة » ، يعنى فى الإسلام ، وليس كذلك ، إنما هى راغبة فى شىء تأْخذه وهى على شركها ، ولهذا استأْذنت أسماءُ النبىَّ ﷺ فى أن تَصلها ، ولو كانت راغبة فى الإسلام لم تحتج إلى إذنه ﷺ .

٧٢٠٨ — قتيلة بنت صيفى

(ب د ع) قُتَيْلَةُ بنت صَيْفِى الجُهَنِّيةِ ، ويقال : الأنصارية . وكانت من المهاجرات الأُول . روى عنها عبد الله بن يَسَار .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حَبّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثنى يحيى بن سعيد ، حدثنا المسعودى عن مَعبد(٣) بن خالِد ، عن عبد الله بن يسار ، عن قُتَيلَةَ بنت صَيفى الجهنية قالت : جاءَ (٤) حَبر إلى النبي ﷺ فقال : نعم القوم أنتم يامحمد لولا أنكم تشركون ! قال :

---

(١) كذا . والذى فى كتاب نسب قريش لمصعب الزبيرى ٢٧٦ : « قتيلة بنت عبد العزى بن عبد أسعد بن نصر بن مالك بن حسل » وحسل هو ابن عامر بن لوئى .

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى مسنده : ٦/٣٤٤ ، ٣٤٧ ، ٣٥٥ . وأخرجه البخارى فى كتاب الهبة ، باب « الهدية للمشركين » ٣/٢١٥ . وكتاب الجزية : ٤/١٢٦ . ومسلم ، كتاب الزكاة ، باب « فضل النفقة والصدقة على الأقربين والزوج والأولاد والوالدين ولو كانوا مشركين » : ٣/٨١ . وانظر تفسير الطبرى : ٢٨/٤٣ ، وذلك عند آية الممتحنة : (لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم فى الدين ...) .

(٣) فى المطبوعة وصلب النص فى المصورة : « سعيد بن خالد » . والصواب : « معبد بن خالد » . وكذلك أثبت فى هامش المصورة ، وفى المسند . وانظر التهذيب ترجمة « عبد الله بن يسار الجهنى » ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٤/١/٢٨٠ .

(٤) لفظ المسند : « أتى حبر من الأحبار » .

سبحان الله ! وما ذلك ؟ قال تقولون : « والكعبة » إذا حلفتم . فأمهل رسول الله ﷺ شيئاً ثم قال : إنه قد قال : من حلف فليحلف برب الكعبة . ثم قال : نعم القوم أنتم لولا أنكم تجعلون لله نِدًّا ! قال : وما ذلك ؟ قال : تقولون : « ما شاء الله وشئت » . قال : فأمهل رسولُ الله ﷺ شيئًا ثم قال : إنه قد قال : من قال ما شاء الله فليقل (١) : ثم شئت (٢) .

أخرجها الثلاثة .

٧٢٠٩ ـ قتيلة بنت العرباض

(د ع) قُتَيلَةُ بنت العِرْباض ، من بنى مالك بن حسل . لها ذكر فى حديث .

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم كذا مختصرا .

٧٢١٠ ـ قتيلة بنت عمرو

قُتَيلَةُ بنت عَمْرو بن هلال الكِنَانِية .

بايعت رسول الله ﷺ فى حجة الوداع .

قاله ابن حبيب (٣) .

٧٢١١ ـ قتيلة بنت قيس الكندية

(ب ع س) قُتَيْلَة بنت قَيس بن مَعْدِ يكرِب الكِندية ، أخت الأشعث بن قيس . وقيل قَيلة . والأوّل أصح .

تزوّجها رسول الله ﷺ سنة عشر ثم اشتكى ، وقبض ولم تكن قدمت عليه ولا رآها ولا دخل بها . قيل إنه تزوّجها قبل وفاته بشهر . وقيل إن النبى ﷺ أوصى أن تخير ، فإن شاءت ضَرَب عليها الحجاب وتحرُم على المؤمنين ، وإن شاءت طلقها ولتنكح من شاءت . فاختارت النكاح فتزوّجها عكرمة بن أبى جهل بحضر موت ، فبلغ أبا بكر فقال : لقد هَمَمْتُ أن أحرق عليهما بيتهما . فقال له عمر : ما هى من أمّهات المؤمنين ، ولا دخل عليها ، ولا ضرب عليها الحجاب .

---

(١) لفظ المسند : « فليفصل بينهما ثم شئت » .

(٢) مسند الإمام أحمد : ٦/٣٧١ ـ ٣٧٢ .

(٣) وأخرجها ابن سعد فى طبقاته : ٨/٢١٨ .

وقيل إن رسول الله ﷺ لم يوص فيها بشيء ، ولكنه لم يدخل بها ، وارتدت مع أخيها حين ارتد ، ثم نكحها عكرمة بن أبي جهل ، فأراد أبو بكر أن يرجمه ، فقال عمر : إن رسول الله ﷺ لم يدخل بها ، وليست من أمهات المؤمنين ، وقد برأها الله عز وجل بالردّة . فسكت أبو بكر .

وفيها وفي غيرها من أزواج النبيّ ﷺ اللاتي لم يدخل بهنّ ، اختلاف كثير لم يتحصل منه كثير فائدة ، وقد ذكرنا عند كل امرأة ما قيل فيها . والله أعلم .

أخرجها أبو نعيم ، وأبو عُمر ، وأبو موسى(١) .

٧٢١٢ – قتيلة بنت النضر

قُتَيلَةُ بنتُ النَّضْر بن الحارث بن علقمة بن كَلَدَةَ بن عبد مناف بن عبد الدار بن قُصَى القرشية العَبْدَرِيّة . كانت تحت عبد الله بن الحارث بن أمية الأصغر بن عبد شمس ، فولدت له علياً ، والوليد ، ومحمد ، وأم الحكم .

قال الواقدى : هى التى قالت الأبيات القافية فى رسول الله ﷺ لما قتل أباها النضر بن الحارث يوم بدر ، وهى (٢) :

يَاراكِبًا إنَّ الأُثَيلَ مَظِنَّةٌ ... مِن صُبحِ خَامِسَةٍ وَأَنتَ مُوَفَّقُ(٣)
أَبلِغْ بها (٤) ميتًا بأنَّ (٥) تَحيةً ... ما إن تَزَال بِهَا النَّجَائِبُ تُعْنِقُ (٦)
مِنِّى إليهِ وَعَبْرةٌ مَسْفُوحَةٌ ... جَادَت لِمَا تِحها (٧)وأخرى تَخنُقُ
ظَلَّتْ سُيوفُ بَنِى أبيه تَنوشُه ... لله أرحامٌ هُنَاك تَشَقَّقُ
قَسْرًا يُقَاد إلى المنيَّة مُتْعَبًا (٨) ... رَسْفَ المُقَيَّدِ ، وَهوَ عَانٍ مُوثَقُ (٩)

(١) انظر طبقات ابن سعد : ٨/١٠٥ – ١٠٦ . والاستيعاب : ٤/١٩٠٣ – ١٩٠٤ .

(٢) الأبيات فى سيرة ابن هشام : ٢/٤٢ . وكتاب نسب قريش لمصعب الزبيرى : ٢٥٥ . والاستيعاب : ٤/١٩٠٤–١٩٠٥. والبيان والتبيين للجاحظ : ٤/٤٣–٤٤ .

(٣) الأثيل – مصغرا – : عين ماء بين بدر ووادى الصفراء . ومظنة : موضع إيقاع الظن .

(٤) فى المطبوعة : «به» . والمثبت عن المصورة ، والسيرة ، والبيان . والتأنيث لأنها عين ماء .

(٥) فى المطبوعة : «فإن» . والمثبت عن المصورة ، والسيرة .

(٦) تعنق : تسرع . وفى المراجع المتقدمة : «تخفق» . وهو بمعناه .

(٧) فى المطبوعة : «لما تحتها» . والمثبت عن المصورة . والماتح : المستقى . والكلام استعارة . وفى كتاب نسب قريش : «لمائحها» . وهو بمعناه .

(٨) فى المطبوعة والمصورة : «معتبا» ، بتقديم العين . ولا يستقيم المعنى عليه . والمثبت عن المراجع المتقدمة .

(٩) الرسف : المشى الثقيل . والعانى : الأسير .

أمحمدُ ،أولستَ ضِنْءَ(١) نَجيبة ... مِن قومها ، والفَحلُ فَحْلٌ مُعْرِقُ

مَا كان ضَرَّكَ لو مَنَنْتَ وَرُبَّمَا ... مَنَّ الفَتَى وَهْوَ المغيظُ المُحْنَقُ (٢)

فالنَّضْر أقربُ مَن تركتَ قرابةً ... وأحقُّهم إن كانَ عِتْقٌ يُعْتَقُ

فلما بلغ رسول الله ﷺ ذلك بكى حتى أخضلت الدموع لحيته ، وقال : لو بلغني شعرها قبل أن أقتله ما قتلته . ذكر هذا الخبر عبد الله بن إدريس . وذكر الزبير قال : فرَقّ رسولُ الله ﷺ حتى دَمِعَت عيناه ، وقال لأبي بكر : ياأبا بكر ، لو سمعت شعرها لم أقتل أباها .

أخرجها أبو عمر .

وروى بعضهم « عتق يُعتَق » بضم الياء وكسر التاء ، ومعناه : إن كان شرف ونجابة وكرم نفس وأصل يُعتَق صاحبه فهو أحق به .

٧٢١٣ ــ قرة العين بنت عبادة

قُرَّةُ العَين بنت عَبادة بن نَضْلة بن مَالِك بن العَجْلان الأنصارية ، ثم من بني عوف بن الخزرج ، وهى أم عبادة بن الصامت (٣) .

٧٢١٤ ــ قريبة بنت أبي أمية

(دع س) قَرِيبَةُ(٤) بنت أبي أُمَّية بن المغيرة بن عبد الله بن عُمَر بن مَخزوم القرشية المخزومية . لها ذكر فى حديث أم سلمة زوج النبي ﷺ ، وهى أختها .

روى أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، عن أم سلمة قالت : لما وضعتُ زينب جاءني النبي ﷺ فخطبني ، فتزوّجها رسول الله ﷺ ، فقال : أين زينب ؟ ؟ فقالت قُرَيبَةُ بنت أبي أمية ووافقها عندها : أخذها (٥) عمار بن ياسر ، فقال النبي ﷺ : أنا آتيكم الليلة .

(١) فى المطبوعة والمصورة والإصابة : « صنو » . والمثبت عن السيرة ، والبيان ، وكتاب نسب قريش . والضنء ــ بالضاد المعجمة مفتوحة أو مكسورة ــ : الولد .

(٢) المحنق : الشديد الغيظ .

(٣) انظر بقية خبرها فى طبقات ابن سعد : ٨/٢٧٣ .

(٤) قال الحافظ فى الإصابة ٤/٣٧٩ : « قريبة ــ بفتح أوله ، ويقال بالتصغير » .

(٥) فى المطبوعة : « أخوها عمار » . والمثبت عن المصورة ، وطبقات ابن سعد : ٨/٦٦. وقد اختصر ابن كثير الخبر ، فى الطبقات : « قالت : فلما وضعت زينب جاءني رسول الله فخطبني فقلت : ما مثلي ينكح [أما أنا فلا ولد فى ، وأنا غيور ذات عيال . قال : أنا أكبر منك ، وأما الغيرة فيذهبها الله ، وأما العيال فإلى الله ــ جل ثناؤه ــ ورسوله ــ . فتزوجها ، فجعل يأتيها فيقول : أين زناب ؟ حتى جاء عمار فاختلجها [أي : اجتذبها وأخذها] وقال : هذه تمنع رسول الله ، وكانت ترضعها . فجاء النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ فقال : أين زناب ؟ فقالت قريبة بنت أبي أمية ــ وافقها عندها ــ : أخذها عمار بن ياسر ... » . هذا وقد تقدمت ترجمة « زينب » . برقم ٦٩٥٨ : ٧/١٢١ ــ ١٢٢ .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم وأبو موسى وإنما أخرجه أبو موسى لأن ابن منده اختصر ذكرها ، ولو استدرك عليه أمثال هذا لكان كثيرا فلا أدرى لم ذكر هذه ؟ .

٧٢١٥ – قريبة بنت الحارث

(د ع) قَرِيبَةُ بنتُ الحَارِثِ العُتْوَارِيّة .

روت عنها بنتها عَقِيلة قالت : جئت أنا وأمى قَرِيبة بنت الحارث العتوارية فى نساء من المهاجرات إلى النبى ﷺ ، وهو ضارب قبته بالأبطح ، فأخذ علينا أن لا نشرك بالله شيئاً . قالت فأقررنا وبسطنا أيدينا لنبايعه ، فقال : إنى لا أمس يَدَ النساء . فاستغفر لنا ، وكان ذلك بيعتنا .

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم .

٧٢١٦ – قريبة بنت زيد

قُرِيبَة بنت زيد بن عبد رَبِّه بن زيد الأنصارية الجشمية .

بايعت النبى ﷺ .

قاله ابن حبيب (١) .

٧٢١٧ – قريرة بنت الحارث العتوارية

(ع س) قُرِيرَة بنتُ الحَارِثِ العُتْوارِيّة وقيل : قَرِيبة . وقد تقدمت .

هكذا أخرجها الطبرانى وغيره . روت عنها ابنتها عَقِيلة بنتُ عُبيد بن الحَارث .

أخبرنا أبو موسى كتابه ، أخبرنا أبو غالب ، أخبرنا أبو بكر .

(ح) قال أبو موسى : وأخبرنا أبو على ؛ أخبرنا أبو نُعَيم ، قالا : حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا محمد بن على الصائغ ، حدثنا حفص بن عمر الحُدَىّ (٢) أخبرنا بكار بن عبد الله بن أخى موسى بن عُبَيدة الرَّبَذِىّ (٣) حدثنى موسى

(ح) زاد (٤) ابن رِبذة ، عن الطبرانى قال : وحدثنا معاذ بن المثنى ، حدثنا على بن المدينى ، حدثنا زيد بن الحباب ، أخبرنا موسى بن عُبَيْدة ، حدثنى زيد بن عبد الرحمن – وفى رواية :

---

(١) وأخرجها ابن سعد فى طبقاته : ٨/٢٦٥ .

(٢) فى المطبوعة : « الجدى » ، بالجيم . والمثبت عن المصورة . وانظر ترجمة « حفص بن عمر » فى الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ١/٢/١٨٣ .

(٣) فى المطبوعة : « الربذى » ، بالياء المثناة . والصواب بالباء الموحدة . انظر ترجمته فى الجرح : ١/١/٤٠٩ .

(٤) فى المطبوعة : « ربذة » ، بالباء الموحدة ، والصواب بالياء . وقد نبهنا عليه كثيرا .

على بن زيد بن عبد الله بن أبي سلامة – عن أمه حجة بنت قريط ، عن أمها عقيلة بنت عبيد ابن الحارث قالت : جئت أنا وأمي قريرة بنت الحارث العتوارية في نساء من المهاجرات ، فبايعن النبي ﷺ وهو ضارب عليه قبته بالأبطح ، فأخذ علينا . أن لا نشرك بالله شيئا . . . الآية كلها فلما أقررنا وبسطنا أيدينا لنبايعه قال : إني لا أمس أيدي النساء ، فاستغفر لنا . فكانت تلك بيعتنا . وقد تقدّم في قَرِيبة .

أخرجها كذا أبو نعيم ، وأبو موسى . .

٧٢١٨ – قسرة بنت رواس

(ب د ع) قِسرَة (١) بنتُ رُوَاس الكِنْدية ، من عجائز العرب .

أخبرنا [أبو موسى (٢)] إذنا أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبو نعيم حدثنا الحسين بن علي بن أحمد الربضي حدثني ذكوان بن محمد بن علي الحرشي ، حدثنا محمد بن خلاد العطار ، حدثنا عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة الباهلي قال : حدثتنا ميسرة بنت حبشي الطائية ، عن قتيلة بنت عبد الله ، عن قِسرَةَ بنت رُوَاس الكِندية قالت . قال رسول الله : ياقسرة ، اذكرى الله تعالى عند الخطيئة ، يذكرك عندها بالمغفرة . وأطيعي زوجك يكفيك شر الدنيا والآخره . وبَرى والديك يكثر خير بيتك .

تفرد به ابن جبلة في أسانيد كثيرة للنساء خاصة ، وغيره أوثق منه .

أخرجها أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

٧٢١٩ – قفيرة الهلالية

قُفَيْرَةُ – ويقال : مليكة الهِلَالية ، أمرأة عبد الله بن أبي حَدرد . لم يرو عنها الا عبد الرحمن الأعرج . ذكرها مسلم في كتاب الافراد ، وذكرها أبو علي الغساني .

---

(١) في المطبوعة : «قشرة» . بالشين المعجمة . والمثبت من المصورة ، وفي الاستيعاب ٤/١٩٠٦ مثله . ويقول الحافظ في الإصابة ٤/٣٧٩ : «قال أبو عمر : قسرة ، بكسر القاف ، وسكون المهملة . وقال غيره : بالشين المعجمة . وقيل : بفتح القاف مع إهمال السين» . هذا ولم يقع لنا هذا القول في الاستيعاب .

(٢) ما بين القوسين عن المصورة ، وهو ساقط من المطبوعة .

٧٢٢٠ – قهطم بنت علقمة

(س) قَهْطَم بِنْتُ عَلْقَمة بن عَبْدِ الله بن أبي قَيْس ، امرأة سَلِيط بن عمرو (١) ابن عبد شمس ابن عبد وُدّ بن نَصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤى . هاجرا جَميعًا إلى أرض الحبشة ، ورجعا جميعا فى السفينة إلى المدينة قاله ابن إسحاق .

أخرجها أبو موسى .

٧٢٢١ – قيلة الأنمارية

(ب دع) قَيْلَةُ الأَنْمَارِيَّةَ – وقال ابن خيثمة – الأنصارية – أخت بنى أنمار . وقيل : أم بنى أنمار .

رأت النبي ﷺ ، روى عبد الله بن عثمان بن خيثم عنها أنها قالت : رأيت رسولَ الله ﷺ عند المَرْوة بَحِلّ من عُمرةٍ له ، فجلست إليه فقلت : يارسول الله ، إنى امرأة أشترى وأبيع ، فربما أردت أن أبيع السلعة فَأَستامُ بها أكثر مما أريد أن أبيعها ، ثم أنقص حتى أبيعها بالذى أريد . وإذا أردت أن أشترى السلعة أعطيت بها أقل مما أريد أن آخذها به ، حتى آخذها بالذى أريد . فقال النبي النبي ﷺ : لا تفعلى قيلةُ ، إذا أردت أن تشترى السلعة فاستامى بها الذى تريدين أن تأخذى به ، أعطيت أو منعت .

أخرجها الثلاثة(٢) .

٧٢٢٢ – قيلة الخزاعية

(ب) قَيْلَةُ الخُزَاعِيَّة . وهى : أم سباع بن عبد العُزّى بن عَمْرو بن نَضْلَة بن عباس بن سُليمان الخُزَاعِية ، من حلفاء بنى زُهْرة ، فيها نظر .

أخرجها أبو عمر .

٧٢٢٣ – قيلة بنت مخرمة

(ب د ع) قَيلَةُ بنتُ مَخْرَمة الغَنَوِيّة . وقيل العنزية . وقيل العنبرية . وهو الصحيح ، لأنه قد قيل فيها التميمية » ، والعنبر من تميم .

روى عبد الله بن حسان العنبرى قال : حدثنى جد تاى صفية ودُحَيبة(٣) ابنتا عليبة – وكانتا

---

(١) فى المطبوعة : « عمر » دون واو . والمثبت عن المصورة ، وسيرة ابن هشام : ٣٢٩/١ .
(٢) أخرجه ابن ماجه فى كتاب التجارات ، باب « السوم » ، الحديث ٢٢٠٤ : ٧٤٣/٢ .
(٣) فى المطبوعة والمصورة : « ودحينة » . بالنون مكان الموحدة . والصواب بالباء . انظر كتب الرجال .

ربيبتى قَيلة بنت مخرمة ، وكانت جدة أبيهما – أخبرتهما قيلة بنت مخرمة وكانت تحت حبيب ابن أزهر أخى بنى جناب ، فولدت له النساء ، فتوفى عنها ، فانتزع بناتِها عمرُ بن أثوب بن أزهر فخرجت تبتغي الصحابة إلى رسول الله ﷺ فى أوّل الإسلام ، فبكت جُوَيْرِيّةٌ منهنّ حَدِيثة وهى أصغرهنّ ، وعليها سُبَيِّج (١) لها فرحمتها فاحتملتها معها . . وذكر القصة بطولها – وقالت : فقدمنا على رسول الله ﷺ وهو يصلى بالناس صلاة الغداة ، فسمعت رسول الله ﷺ يقول : المسلم أخو المسلم ، يسعهما الماء والشجر ، ويتعاونان على الفَتّان (٢) .

أخرجه الثلاثة ، وهو حديث طويل كثير الغريب ، أخرجه أبو نُعَيم وأبو عمرمختصرا ، وأخرجه ابن منده مطوّلا .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى حدثنا عبد بن حُمَيد ، حدثنا عفان بن مسلم الصفار ، حدثنا عبد الله بن حسان : انه حدّثه جدتاه صَفية ودُحَيبة ابنتا عُليبة ، عن قيلة بنت مخرمة – وكانتا ربيبتها – وقيلة جدة أبيهما أم أبيه وأنها قالت : قدمنا على رسول الله ﷺ فَذَكَرت (٣) الحديث بطوله حتى جاء رجل وقد ارتفعت الشمس ، فقال : السلام عليك يارسول الله . فقال رسول الله ﷺ : وعليك السلام ورحمة الله . وعليه – يعنى النبيّ ﷺ – أسمالُ مُلَيَّتَيْن (٤) كانتا بزعفران (٥) ، وقد نَفَضَتا (٦) ، ومعه عُسَيبُ نخلة (٧) .

---

(١) سبيج : تصغير ساج ، وهو الطيلسان الأخضر .
(٢) الفتان : يروى بضم الفاء وفتحها ؛ فالضم جمع فاتن ، أى : يعاون أحدهما الآخر على الذين يضلون الناس عن الحق ويفتنونهم . وبالفتح هو الشيطان ؛ لأنه يفتن الناس عن الدين .
(٣) فى المطبوعة والمصورة : «فذكر» . والمثبت ، عن الترمذى وهذا كله لفظه .
(٤) الأسمال : جمع سمل – بفتحتين – وهو الثوب البالى . ومليتين : مثنى ملية ، تصغير ملاءة ، بعد حذف الألف . «وأسمال» مضافة إلى «مليتين» ، إضافة بيانية .
(٥) أى : مصبوغتين بزعفران .
(٦) أى : نصل لون صبغهما ، ولم يبق إلا الأثر . وعسيب – مصغرا – : جريدة من النخل يكشط خوصها .
(٧) تحفة الأحوذى ، أبواب الاستئذان والآداب ، باب «ما جاء فى الثوب الأصفر» ، الحديث ٢٩٦٧ : ٨/ ٩٨–٩٩ .

حرف الكاف

٧٢٢٤ – كبشة بنت أبي أمامة

(د س) كَبْشَةُ بِنْتُ أَبِي أُمَامَةَ أَسْعَدَ بن زُرَارة ، وكانت تحت عبد الله (١) بن أبي حَبِيبة ، وهي خالة أبي أمامة بن سهل بن حُنَيف ، وأختها الفارعة ، وقيل : الفريعة ، كانت تَحت نُبَيط ابن جابر (٢) ، وكان أبوهنّ قد أوصى إلى رسول الله ﷺ بهنّ ، فرباهنّ وزوّجهن .

أخرجها ابن منده ، وأبو موسى .

٧٢٢٥ – كبشة الأنصارية

(ب د ع) كَبْشَةُ الأَنْصَارِيّة ، جدة عبد الرحمن بن أبي عمرة . وقيل : كبيشة . وتعرف بالبرصاء ، وهي غير منسوبة ، وقد نسبها أبو عَرُوبة فقال : كبشة بنت ثابت بن المنذر بن حَرَام ، أخت حسان بن ثابت . وقال أحمد بن زهير ، عن أبيه : هي من بني مالك ابن النجار ؛ وهذا يؤيد قول أبي عَرُوبة ؛ لأن حسان بن ثابت من بني مالك بن النجار .

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى : حدثنا ابن أبي عمر (٣) حدثنا سفيان ، عن يزيد بن يزيد ، عن جابر بن عبد الرحمن بن أبي عَمْرَةَ ، عن جدته كبشة قالت : دخلت على رسول الله ﷺ فشرب من في (٤) قربة معلقة قائما ، فقمت إلى فيها فقطعته (٥)

هذا يزيد بن يزيد هو أخو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، وهو أقدم منه موتا (٦) .

أخرجها الثلاثة .

٧٢٢٦ – كبشة بنت أوس

كَبْشَةُ بنتُ أَوْسِ بن شَرِيق ، وهي أم خُزَيمة بن ثابت ، وهي أنصارية من بني خَطْمَة .

بايعت رسول الله ﷺ .

قاله ابن حبيب .

---

(١) تقدمت ترجمته : في ٣/٢٠٩ .

(٢) انظر ترجمته في : ٥/٣١١ .

(٣) في المطبوعة : «ابن أبي عمرة» ، بالتاء . والمثبت عن المصورة وسنن الترمذي ، وابن أبي عمر هو محمد بن يحيى .

(٤) أي : من فمها .

(٥) لعلها قطعته للتبرك به .

(٦) تحفة الأحوذي ، أبواب الأشربة ، الحديث ١٩٥٤ : ٦/١٥ – ١٦ .

٧٢٢٧ ــ كبشة بنت ثابت

كَبْشَةُ بنتُ ثَابِتِ بن حَارِثَة بن ثَعْلَبَةَ بن الجُلَاسِ الأنصارية ، من بنى خُدَارة .

بايعت رسولَ الله ﷺ . قاله ابن حبيب (١) .

٧٢٢٨ ــ كَبْشة بنت حاطب

كَبْشَةُ بنتُ حَاطِبِ بن قَيْس بن هَيشَة ، من بنى معاوية .

بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب .

٧٢٢٩ ــ كبشة بنت حكيم

كَبْشَة بنتُ حَكِيم الثَّقفيَّة ، جَدَّةُ أم الحكم بنت يحيى بن عقبة ؛

روت عنها أم الحكم رأت النبي ﷺ . ولها صحبة .

٧٢٣٠ ــ كبشة بنت رافع

(ب) كَبْشَةُ بنت رَافع بن عُبَيْد بن الأَبْجر ــ وهو خدْرةَ ــ بن عوف بن الخزرج الأَنصارية الخدرية ، هى أم سعد بن معاذ الأَشهلى ، عاشت بعد ابنها وندبته لما مات .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس ، عن محمد بن إسحاق قال : وقالت أم سعد حين حُمِل نعش سعد وهى تبكيه (٢) .

* وَيْلُ أُمِّ سَعدٍ سَعْدا * صَرَامَةً وجدًّا *

قال : فذكروا أن رسول الله ﷺ قال : كل نائحة تكذب إلا نائحة سَعد .

أخرجها أبو عمر (٣) .

٧٢٣١ ــ كبشة بنت عبد عمرو

كَبْشَةُ بنت عَبْد عَمْرو بن عُبَيْد بن قميئة بن عامِر بن الحزرج الأَنصارية من بنى ساعدة .

بايعت رسول الله ﷺ .قاله ابن حبيب (٤) .

---

(١) وأخرجها ابن سعد فى طبقاته : ٨/٢٦٦ .

(٢) انظر ترجمة سعد : ٢/٣٧٥ .

(٣) وأخرجها ابن سعد فى طبقاته : ٨/٢٦٩ .

(٤) وأخرجها ابن سعد كذلك : ٨/٢٧٢ .

٧٢٣٢ – كبشة بنت فروة

كَبْشَةُ بنتُ فَرْوَةَ بن عَمْرو بن وَدْقة (١) الأنصارية ، من بنى بياضة .

بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب .

٧٢٣٣ – كبشة بنت كعب

كَبْشَةُ بنتُ كَعْب بن مَالك الأَنْصَارِيَّة السَّلَمِيَّة امرأة أبى قتادة الأنصارى .

قال جعفر : لها صحبة ولم يورد لها شيئاً . وقال غيره : تروى عن أبى قتادة فى سؤر الهِرّ .

روى إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة ، عن حُمَيدة بنت عُبَيد بن رفاعة ، عن كبشة بنت كعب بن مالك – وكانت عند أبى قتادة – أن أبا قتادة دخل عليها ، قالت : فسكبت له وَضُوءًا ، قالت : فجاءت هرة تشرب ، فأصغى لها الإناء حتى شربت ، قالت كبشة : فرآنى أنظر إليه ، فقال : أتعجبين ياابنة أخى ؟ فقلت : نعم . فقال : إن رسول الله ﷺ قال : إنها ليست بنجس ، إنها من الطوّافين عليكم والطوّافات (٢) .

أخرجه أبو موسى .

٧٢٣٤ – كبشة بنت معديكرب

كَبْشَةُ بنتُ مَعْدِيكَرِب الكِنْديّة أُم معاوية بن حُدَيج(٣) .

روى عن معاوية بن حُدَيج(٣) أنه قال : قدِمْتُ على رسول الله ﷺ ومعى أمى كبشة بنت معديكرب عمة الأشعث بن قيس ، فقالت : يارسول الله ، إنى آليت أن أطوف بالبيت حبْوًا . فقال لها طوفى على رجليك سَبْعَين : سبعا عن يديك ، وسبعا عن رجليك (٤) .

ذكرها ابن الدباغ الأندلسى .

---

(١) فى المطبوعة والمصورة : «عمرو بن فروة» . ومثله فى الإصابة : ٣٨٣/٤ . والمثبت عن طبقات ابن سعد : ٢٨٢/٨ . وترجمة حبيبة بنت مليل ، وقد تقدمت فى : ٩٣/٧ . وترجمة : «فروة بن عمرو» وقد تقدمت أيضا فى : ٣٥٧/٤ .

(٢) أخرجه أبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه ومالك – فى كتاب الطهارة من حديث إسحاق . انظر سنن أبى داود ، باب «سؤر الهرة» . وتحفة الأحوذى ، باب «ما جاء فى سؤر الهرة» ، الحديث ٩٢ : ٣٠٧/١ – ٣١٢ . والنسائى ، باب «سؤر الهرة» : ١٧٨/١ . وابن ماجه ، باب «الوضوء بسؤر الهرة» والرخصة فى ذلك ، الحديث ٣٦٧ : ١٣١/١ . وتنوير الحوالك ، باب «الطهور للوضوء» : ٣٥/١ – ٣٦ . ومسند الإمام أحمد عن أبى قتادة : ٢٩٦/٥ ، ٣٠٣ ، ٣٠٩ .

(٣) فى المطبوعة : «خديج» ، بالخاء المعجمة . والصواب بمهملة . انظر ترجمة معاوية بن حديج فى ٢٠٦/٥ ، والتعليق رقم ٣ هناك .

(٤) أخرجه الدارقطنى ، وقال الحافظ فى الإصابة ٣٨٣/٤ : «وسنده ضعيف» .

٧٢٣٥ — كبشة بنت واقد

كَبْشَةُ بِنْتُ وَاقِدِ بن عَمْرو — بن الإِطنابَةِ — ابن عامر (١) الأَنصارية ، من بلحارث بن الخزرج. وهى أم عبد الله بن رَوَاحة .

بايعت رسولَ الله ﷺ . قاله ابن حبيب (٢) .

٧٢٣٦ — كبيرة بنت سفيان

(ب دع) كَبِيرة بنت سُفْيَان . وقيل : بنت أبي سفيان الخزاعية . وقيل الثقفية .

أدركت النبي ﷺ ، وروت عنه .

روى عنها مولاها أبو ورقة بن سعيد قال : وكانت أدركت الجاهلية والإسلام ، وكانت من المبايعات ، قالت : قلت : يارسول الله ، إني وأدت أربع بَنين لى فى الجاهلية ؟ قال اعتق أربع رقاب . قالت : وقال رسول الله ﷺ : دم عفراء أزكى عند الله من دم سوداوين (٣) .

أخرجها الثلاثة وأبو موسى (٤) ، إلا أن ابنَ مَنْدَه وأبا نُعيم قالا : « كثيرة » بالثاء المثلثة ، وقاله أبو عمر وأبو موسى بالباء الموحدة ، وأوردها أبو عبد الله — يعنى ابن منده — بالثاء المثلثة .

٧٢٣٧ — كبيشة بنت مالك

كُبَيْشَة — تصغير كَبْشَة — بنت مَالِك بن قَيْس بن مُحَرِّث الأنصارية ، من بنى مازن .

بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب (٥) .

٧٢٣٨ — كبيشة بنت معن

(س) كُبَيْشَة بنت مَعْن بن عاصم .

روى ابن جُرَيج ، عن عكرمة مولى ابن عباس قال : نزلت فى كبيشة بنت معن بن عاصم ، كانت عند الأَسلت فتوفى عنها ، فجنح عليها ابنه أبو قيس بن الأَسلت ، فجاءت النبي ﷺ

---

(١) فى المطبوعة والمصورة : « عمرو بن الإطنانة بن عمرو » . وعمرو هذا هو ابن الإطنابة ، وهو ابن عامر . انظر الإصابة : ٣٨٣/٤ . وجمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٣٦٥ .

(٢) وأخرجها ابن سعد فى طبقاته : ٢٦٤/٨ .

(٣) العفرة : بياض ليس بالناصع . والحديث فى التصحية ، وقد ورد فى حديث أن امرأة شكت إلى النبى — صلى الله عليه وسلم — قلة نسل غنمها ، قال : ما ألوانها ؟ قالت : سود ، فقال : عفرى ، أى : اخلطيها بغنم عفر ، واحدتها عفراء . وهذا الحديث وهو « دم عفراء ... » ، أخرجه الإمام أحمد عن أبي هريرة : ٤١٧/٢ .

(٤) فى المطبوعة : « وأبو موسى بالباء الموحدة » . وقوله : « بالباء الموحدة » ساقط من المصورة ، وهو الصواب .

(٥) وأخرجها ابن سعد فى طبقاته : ٣٠٦/٨ .

فقالت : يارسول الله ، لا أنا ورثت زوجى ، ولا أنا تركت فأنكح فأنزل الله تعالى : (لا يَحِلُّ لَكُمْ أن تَرِثُوا النِّساء كَرْهًا) . . . الآية كلها (١) .

أخرجها أبو موسى .

٧٢٣٩ - كريمة بنت أبي حدرد

(س) كَرِيمَةُ بِنْتُ أبي حَدْرَد سَلامة الأَسْلَمِيّ .

يقال لها صحبة . وهى أم الدرداء الكبراء . روى عنها أهل الشام . وقد قيل : اسمها خيرة . ولم يثبت البخارى لها صحبة .

قال جعفر المستغفرى : ليست امرأة أبي الدرداء . وهذا لم يقله غيره .

أخرجها أبو موسى .

٧٢٤٠ - كريمة بنت كلثوم

(ع س) كَرِيمَةُ بنتُ كُلْثُوم الحِمْيَرِيَّة .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو غالب ، أخبرنا أبو بكر ، حدثنا أبو القاسم ، حدثنا محمد بن محمد الجذوعى ، عن القاضى .

(ح) قال أبو موسى : وأخبرنا أبو على ، أخبرنا أبو نعيم ، حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قالا : حدثنا عبد الجبار بن عاصم ، حدثنا بقية بن الوليد ، عن معاوية بن يحيى ، عن سليمان بن موسى ، عن مكحول ، عن غضيف بن الحارث ، عن عطية بن بُسْر (٢) المازنى قال : جاء عكاف بن وَدَاعة الهلالى فقال رسول الله ﷺ : ياعكاف ، ألك زوجة ؟ قال : لا ، ولا أتزوّج يارسول الله حتى تُزَوِّجَنِي مَن شئتَ . قال : فقال رسول الله ﷺ : قد زوّجتُك على اسم الله تعالى والبركة كَرِيمةَ بنت كُلْثُوم الحِمْيَرِيّ .

أخرجها أبو نُعَيم ، وأبو موسى .

---

(١) تقدم الأثر فى ترجمة أبي قيس صيفى بن الأسلت : ٦/٢٥٧ ، وخرجناه هنالك .

(٢) فى المطبوعة : «بشر» ، بالشين المعجمة . والمثبت عن المصورة والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣/١/٣٨١.

٧٢٤١ – كعيبة بنت سعيد

(ب) كُعَيْبَةُ بنت سَعِيد الأَسْلَمِية .

شهدت خيبر مَع رسول الله ﷺ ، فأسهم لها سهم رجل . قال ذلك الواقدى .

أخرجها أبو عمر (١) .

٧٢٤٢ – كلثم بنت برثن

(ع س) كُلْثُم وقيل : كليبة بنت بُرْثُن العنبرية ، أم زُبَيب بن ثعلبة .

أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا أبو غالب ، أخبرنا أبو بكر .

(ح) قال أبو موسى : وأخبرنا الحسن بن أحمد ، حدثنا أحمد بن عبد الله قالا : حدثنا سليمان ابن أحمد ، حدثنا محمد بن صالح بن الوليد النَّرسى ، حدثنا سعيد (٢) بن عمار بن شعيث (٣) بن عبد الله بن زُبَيَب بن ثعلبة ، حدثنى أبى قال : سمعت جَدِّى زُبَيباً قال : دعتنى كليبة بنت بُرثن العَنبرية فقالت : ياأبَتِى ، إن هذا أخذ زرْبِيِّتى (٤) التى كنت ألبس ، فلَبَّبْتُ الرجل (٥) فأتيت به النبى ﷺ ، فقلت : يارسول الله ، إن هذا أخذ زِرْبيَّة أمى . فقال : رد علية زِرْبِيَّة أمه (٦) .

أخرجها أبو نُعيم ، وأبو موسى .

٧٢٤٣ – كلثم جدة عبد الرحمن بن أبى عمرة

(س) كُلْثُم جَدَّة عبد الرحمن بن أبى عَمْرة .

روى ابن لَهيعة ، عن يزيد بن يزيد بن جابر ، عن عبد الرحمن بن أبى عَمْرة ، عن جدته كلثم قالت : دخل علينا رسول الله ﷺ وعندنا قربة معلقة ، فشرب منها ، فقطعت فم القِربة ورفعتها .

قاله ابن وهب عن ابن لَهِيعة . وقيل : اسمها كبشة . وقد تقدّم هذا الحديث فى ترجمة كبشة (٧) .

أخرجها أبو موسى .

---

(١) الاستيعاب : ١٩٠٧/٤ . وقد أخرجها ابن سعد فى طبقاته ٢١٣/٨ : « بنت سعد » .

(٢) كذا فى المصورة . وفى المطبوعة : « سعد » . ولم تقع لنا ترجمته . هذا وانظر ترجمة زبيب بن ثعلبة فيما تقدم : ٢٤٨/٢ . والجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٦٢١/٢/١ .

(٣) فى المطبوعة والمصورة : « شعيب » ، بالباء . والمثبت عن الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٣٨٥/١/٢ ، وترجمة زبيب بن ثعلبة فيما تقدم : ٢٤٨/٢ .

(٤) الزربية : الطنفسة . وقيل : البساط ذو الخمل .

(٥) أى : جعلت فى عنقه ثوبا أو غيره ، وجرته به .

(٦) أخرجه أبو داود فى كتاب الأقضية ، باب « القضاء باليمين والشاهد » ، من حديث « عمار بن شعيث » ، عن أبيه ، عن جده ، بنحوه .

(٧) انظر ترجمة كبشة الأنصارية ٢٤٩/٧ .

حرف اللام

٧٧٤٤ – لبابة بنت الحارث

(ب د ع) لُبَابَةُ بنتُ الحَارِث بن حَزْن بن بُجَير بن الهُزَم بن رُوَيبَةَ(١) بن عبد الله بن هلال ابن عامر بن صَعصعة الهلالية أم الفضل. وهي زوجُ العباسِ بن عبد المطلب، وأُم الفضل، وعبد الله، ومعبد، وعُبَيد الله، وقُثَم وعبد الرحمن، وغيرهم من بني العباس. وهي لبابة الكبرى وهي أُخت ميمونة زوج النبي ﷺ، وخالة خالد بن الوليد.

يقال: إنها أوّل امرأة أسلمت بعد خديجة، وكان النبي ﷺ يزورها ويَقِيلُ عندها. وكانت من المنجبات، ولدت للعباس ستة رجال لم تلد امرأة مثلهم، ولها يقول عبد الله بن يزيد الهلالي: (٢)

مَا وَلَدت نَجيبةٌ من فَحْلِ(٣) كَسِتَّةٍ من بَطنِ أمِّ الفَضْلِ
أَكرِمْ بها مِن كَهْلَةٍ وكَهلِ عَمِّ النبيِّ المصطفى ذِي الفَضْل
وَخَاتم الرُّسْلِ وَخَيرِ الرُّسْلِ

ولبابة أختُ أسماء وسُلمى وسلامة (٤) بنات عُمَيس الخثعميات لأُمهنّ، وأخوهنّ لأُمهنّ: محمية بن جَزْء الزُّبيدي، أمهن كلهن هند بنت عوف الكنانية، وقيل: الحميرية. فمن قال «الحميرية» قال: هند بنت عوف بن الحارث بن حماطة بن جرش من حمْير. وهي التي قيل فيها: إنها أكرم الناس أصهارًا؛ لأَن رسول الله ﷺ زوج ميمونة، والعباسُ زوجُ لبابة الكبرى. وجعفر بن أبي طالب، وأبو بكر الصدّيق، وعلي بن أبي طالب أزواجُ أسماء بنت عُمَيس. وحمزة بن عبد المطلب زوج سلمى بنت عميس. وخلف عليها بعده شداد بن الهاد. والوليد بن المغيرة زَوجُ لُبَابة الصُّغرى، وهي أم خالد، وكان المغيرة من سَاداتِ قريش. فأولاد العباس وأولاد جعفر، ومحمد بن أبي بكر، ويحيى بن علي، وخالد بن الوليد: أولاد خالة.

---

(١) في المطبوعة: «دويبة». والمثبت عن كتاب نسب قريش لمصعب: ٢٧. وطبقات ابن سعد: ٨/٢٠٢. وجمهرة أنساب العرب، لابن حزم: ٢٧٤.

(٢) انظر الرجز في الاستيعاب: ٤/١٩٠٨. وطبقات ابن سعد: ٨/٢٠٣.

(٣) بعده في الاستيعاب: «بجبل نعلمه وسهل».

(٤) لم يذكر ابن سعد «سلامة». ولم يتقدم لها ذكر. وقد ذكرها أبو عمر.

روت عن النبي ﷺ أحاديث ، روى عنها ابناها عبد الله وتمام(١) ، وأنس بن مالك ، وعبد الله ابن الحارث بن نوفل ، وعُمَير مولاها .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى : حدثنا هَنَّاد ، حدثنا عَبدَة ، عن محمد ابن إسحاق ، عن الزهرى ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس ، عن أمه أم الفضل قالت : خرج علينا رسول الله ﷺ وهو عاصِب رأسه فى مرضه ، فصلى المغرب فقرأ بالمرسلات ، فما صلاها بعد حتى لقى الله عز وجل(٢) .

أخرجها الثلاثة .

الهُزَم : بضم الهاء وفتح الزاى .

٧٢٤٥ ـ لبابة بنت الحارث

(ب) لُبَابَةُ بِنتُ الحَارِث ، أخت التى قبلها . وهى لبابة الصُّغرى ، وهى أم خالد بن الوليد . فى إسلامها وصحبتها نظر . أخرجها أبو عمر(٣) .

٧٢٤٦ ـ لبابة بنت أبى لبابة

(دع) لُبَابَةُ بِنتُ أبى لُبَابة الأَنْصَارِيَّة .

أدركت النبي ﷺ . روى عنها أنها قالت : كنت أنا صاحبة أبى ، وكان يقول : شدى وثاق عدوّ الله الذى خان الله ورسوله ـ يعنى لما ربط نفسه بسلسلة فى المسجد ، وقد تقدّم فى اسم أبيها ـ قالت : ومرّ به أخوه رفاعة بن عبد المنذر ، فناداه : ياأخى ، هلمّ أكلمك . قال : لا والله لا أكلمك أبدا حتى يرضى عنك الله تعالى ، ورسولُ الله ﷺ . فسأل عنه رسولُ الله ﷺ فأخبروه خبره ، فقال : لو جاءنى لكان لى فيه أمر . فنزلت : (يَاأَيُّها الَّذِينَ آمنُوا لاَ تَخُونُوا اللهَ وَالرَّسُولَ) . الاية ، ونزلت : (وآخَرُون مُرْجَون لأَمْرِ اللهِ) (٤) .

أخرجها ابن منده ، وأبو نُعَيم .

---

(١) كذا فى المطبوعة والمصورة . وتمام بن العباس ليس ابنها ، وإنما أمه أم ولد . انظر كتاب نسب قريش : ٢٧ . ولعل الصواب : « وقثم » . على أننا لم نجد لقثم ولا تمام رواية عنها فى مسند الإمام أحمد ، انظر المسند : ٦/٣٣٨ ـ ٣٤٠ .
(٢) تحفة الأحوذى ، أبواب المواقيت ، باب « فى القراءة فى المغرب » ، الحديث ٢٠٧ : ٢/٢١٩ ـ ٢٢٣ .
(٣) وأخرجها ابن سعد فى طبقاته : ٨/٢٠٤ .
(٤) انظر ترجمة أبى لبابة : ٦/٢٦٥ ـ ٢٦٧ . وتعليقنا هنالك .

٧٢٤٧ – لبنى بنت الخطيم

لُبْنَى بنتُ الخَطِيمِ الأَنْصَارِيَّة الأَوْسِيَّة . كانت عند قيس بن زيد بن عامر (١) الظفرى . بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب (٢) .

٧٢٤٨ – لسيبة بنت كعب

(ع س) لَسِيبة بنت كَعْب وقيل : بنت حرب ، أم عمارة الأنصارية ، من بني النجار .

ذكرها الطبراني في باب « اللام » وقيل : نَسِيبة بالنون . وهو الأشهر ، وتذكر في النون إن شاء الله تعالى .

أخرجها أبو نُعيم ، وأبو موسى .

٧٢٤٩ – لميس بنت عمرو

لَمِيس بنت عَمْرو بن حَرَام الأَنْصَارِيَّة .

بايعت النبي ﷺ . قاله ابن حبيب .

٧٢٥٠ – لهية أم ولد عمر بن الخطاب

(س) لُهَيَّة أم ولد عمر بن الخطاب .

لها صحبة . ذكرها جعفر في الصحابة ، وروى بإسناده عن ابن أخي الزهري ، عن عمه قال : حدثني رجال من أهل العلم ، عن حفصة زوجِ النبي ﷺ : أنها أرسلت لُهَيَّة – أم ولد عمر – في يومها وقالت : إن رسول الله ﷺ خرج من عندي فاحتبس ، فانظري عند أيٍّ نسائه . فانطلَقَتْ فوجدَته عند صفية ، فأَخبرتها ، فطفِقت حفصة تقول : خَلَّابة يَهودِيَّة . ثم أمرت حفصة لهية أن ترجع إلى صفية حتى يخرج رسول الله ﷺ من عندها ، فتخبرها بالذي قالت حفصة فانطلقت لهية فأَخبرت صفية ، فقالت لها صفية : والله إني لابنة نبي ، أبي هارون ، وإن عمي موسى ، وإن زوجي رسول الله ﷺ ، وما أعرف لأَحد أن يكون أفضل مني . فدخل رسول الله ﷺ وصفية تبكي ، فقال ، لها : مالك ؟ فأَخبرته بالذي قالت حفصة ، وبالذي قالت صفية . فصدقها رسول الله ﷺ ، فلما رأت حفصة تصديق رسول الله ﷺ صفية قالت : والله لا أوذي صفية أبدا .

أخرجها أبو موسى .

---

(١) تقدمت ترجمة « قيس بن زيد » في : ٤/٤٢٣ .

(٢) وأخرجها ابن سعد في طبقاته : ٨/٢٤٦ .

٧٢٥١ – ليلى بنت الإطنابة

لَيْلَى بنتُ الإطنَابَةِ بن مَنْصُور بن مَعِيص بن جُشَم الأنصارية ، من بلحبلى .

بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب .

٧٢٥٢ – ليلى بنت ثابت

ليلى بنتُ ثَابِتِ بن المنذر الأَنصارية ، من بنى مالك بن النجار .

بايعت رسولَ الله ﷺ . قاله ابن حبيب .

٧٢٥٣ – ليلى بنت أبى حثمة

(ب دع) لَيْلَى بنتُ أبى حَثْمةَ بن حُذَيْفَة بن غَانِم بن عامِر بن عبد الله بن عَبيد بن عويج بن عَدِىّ بن كعب بن لُؤى القُرشية العَدَوّية ، امرأة عامر بن ربيعة . وهى أم ابنه عبد الله بن عامر ، وبه كانت تكنى .

وكانت من المهاجرات الأُول . هاجرت الهجرتين إلى الحبشة وإلى المدينة ، وصلت القبلتين . روت عنها الشفاء . يقال إنها أوّل ظعينة دخلت المدينة مهاجرة . وقيل : أُم سلمة .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن محمد بن إسحاق ، عن عبد الرحمن بن الحارث ، عن عبد العزيز بن عبد الله بن عامر بن ربيعة ، عن أمه ليلى قالت : كان عمر بن الخطاب من أشد الناس علينا فى إسلامنا ، فلما تهيأْنا للخروج إلى أرض الحبشة ، جاءنى عمر بن الخطاب وأنا على بعيرى نريد أن نتوجّه ، فقال : أين ياأم عبدِ الله ؟ فقلت : آذيتمونا فى ديننا ، فنذهب فى أرض الله حيث لا نُؤذى فى عبادة الله . فقال صحبكم الله . ثم ذهب ، فجاءنى زوجى عامر ابن ربيعة ، فأخبرته بما رأيت من رقة عمر ، فقال : تَرْجِين أن يسلم ؟ فقلت نعم ... الحديث (١) .

وروى عبد الله بن عامر قال : دعتنى أُمى يوما ورسولُ الله ﷺ عندنا فقالت : تعال أعطك. فقال لها رسول الله ﷺ : ما أردت أن تعطيه ؟ قالت : تمرا . فقال لها أما إنك لو لم تعطيه شيئاً كتبت عليك كَذْبة(٢) .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) سيرة ابن هشام ، إسلام عمر : ١/٣٤٢ – ٣٤٣ .

(٢) أخرجه أبو داود فى كتاب الأدب ، باب « فى الكذب » . والإمام أحمد فى مسنده : ٣/٤٤٧ .

٧٢٥٤ – ليلى بنت حكيم

(ب) لَيْلَى بنتُ حَكِيم الأنْصَارِيَّة الأوْسِيَة ، التي وهبت نفسها للنبي ﷺ .

ذكرها أحمد بن صالح المصري في أزواج النبي ﷺ ، ولم يذكرها غيره .

أخرجها أبو عمرو ، وأظنه تصحيفاً ؛ فإن ليلى بنت الخطيم التي يأتي ذكرها هي الأنصارية الأوسية التي وهبت نفسها للنبي ﷺ ، ويشتبه الخطيم بالحكيم ، والله أعلم .

٧٢٥٥ – ليلى بنت الخطيم

(دع) لَيْلَى بنت الخَطِيم بن عَدِيّ بن عَمْرو بن سَوَاد بن ظَفَر بن الخزرج بن عمرو الأنصارية الظفرية ، أخت قيس بن الخطيم .

أقبلت إلى النبي ﷺ فقالت : ياابن مبارى الريح ، أنا ليلى بنت الخطيم ، جئتك أعرض نفسي عليك ، فتزوّجني . قال : قد فعلت . فرجعت إلى قومها فقالت : تزوّجني رسول الله ﷺ . فقالوا : بئس ماصنعت ! أنت امرأة غَيرَى ، والنبي ﷺ صاحب نساء ، استقيليه . فرجعت إلى النبي ﷺ فقالت : أقلني . قال : قد فعلت (١) .

ذكر ذلك ابن أبي خيثمة . أخرجها ابن منده وأبونعيم ، واستدركها أبو علي على أبي عمر .

٧٢٥٦ – ليلى بنت ربعي

لَيْلَى بنت رِبْعِيّ بن عَامِر بن خَلْدة الأنْصارية ، من بني بياضة .

بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب (٢) .

٧٢٥٧ – ليلى بنت رباب

لَيْلَى بنتُ رِئاب بن حُنَيف الأنصارية من بني عوف بن الخزرج .

بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب (٣) .

٧٢٥٨ – ليلى السدوسية

(ب دع) لَيلَى السَّدُوسِيَّة امرأة بشير بن الخصاصية

روى عنها إياد بن لَقِيط ، قالت : إن رسول الله ﷺ سمى زوجها بشير بن الخصاصية بشيرًا ، وكان اسمه زحما .

---

(١) انظر خبر ليلى بنت الخطيم في طبقات ابن سعد : ٨/١٠٧ – ١٠٨ .

(٢) انظر طبقات ابن سعد : ٨/٢٨٥ .

(٣) وأخرجها ابن سعد في طبقاته : ٨/٢٧٤ .

وقالت : أردت أن أصوم يومين مواصلة ، فذكرت ذلك لبشير ، فقال : إن رسول الله ﷺ نهى عنه ، وقال : يفعل ذلك اليهود ، ولكن صوموا ، فإذا كان الليل فأفطروا(١) .

أخرجه الثلاثة .

٧٢٥٩ – ليلى بنت أبي سفيان

لَيْلَى بنتُ أبي سُفْيَان بن الحَارِث بن قَيْس بن زَيد بن أمَية الأنصارية الأشهلية .

بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب .

٧٢٦٠ – ليلى بنت سماك

لَيْلَى بنت سِمَاك بن ثَابِت بن سُفْيان بن جُشم بن عمرو بن امرىء القيس الأنصارية ، من بلحارث بن الخزرج .

بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب .

٧٢٦١ – ليلى مولاة عائشة

(ب دع) لَيْلَى مَولاة عَائشَة .

روى عنها أبو عبد الله المدني أنها قالت : قلت ؟ يارسول الله ، إنك تخرج من الخلاء فأدخل في أثرك ، فلا أرى شيئًا إلا أني أجد ريح المسك . قال : إنا معشر الأنبياء بنيت أجسادنا على أرواح أهل الجنة فما خرج منا من نتن ابتلعته الأرض .

أبو عبد الله المدني : مجهول .

أخرجها الثلاثة .

٧٢٦٢ – ليلى بنت عبادة

لَيْلَى بنتُ عُبَادَةَ الأنصَارِيَّة الساعدية أخت عبادة بن عبادة .

بايعت رسول الله ﷺ قاله ابن حبيب .

---

(١) أخرجه الإمام أحمد : ٥/٢٢٥ .

٧٢٦٣ — ليلى بنت عبد الله

(س) لَيْلَى بنتُ عَبْدِ الله بن عَبْد شَمْس بن خَلَف بن صَدَّاد(١) بن عبد الله بن قُرْطِ بن رِزَاح ابن عَدِيّ بن كعب القرشية العدوية . وهي التي تدعى الشفاء ، قاله جعفر عن محمد بن حبان .

أخرجه أبوموسى .

٧٢٦٤ — ليلى عمة عبد الرحمن بن أبي ليلى

(ب) لَيْلَى عَمةُ عبد الرحمن بن أبي ليلى .

بايعت رسول الله ﷺ ، وروت عنه .

روت أم حمادة بنت محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن عمتها قالت : كانت أم ليلى تَصبَغُ لها دِرعها وخمارها ومِلْحَفَتَها كل شهر ، وتختضب غَمْسًا(٢) ، وتقول : على هذا بايعنا رسول الله ﷺ .

كذا قال الغساني أم ليلى . وقال أبوعمر : ليلى . والله أعلم .

٧٢٦٥ — ليلى الغفارية

(ب د ع) لَيْلَى الغِفَارِيّة .

كانت تخرج مع رسول الله ﷺ في مغازيه ، تداوى الجرحى وتموم على المرضى . روى عنها ذلك موسى بن القاسم ، وحديثها عن النبي ﷺ : أن النبي ﷺ قال لعائشة : هذا على بن أبي طالب أوّلُ الناس إيمانًا .

أخرجها الثلاثة (٣) .

٧٢٦٦ — ليلى بنت قانف

(ب د ع) لَيْلَى بنتُ قانِف الثقفية .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله : حدثني أبي ، حدثنا يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا أبي : عن ابن إسحاق ، حدثنا نوح بن حكيم الثقفي — وكان قارئاً للقرآن — عن رجل من ولد عروة

---

(١) في المطبوعة والمصورة : «ضرار» . والمثبت عن ترجمة «الشفاء» وقد تقدمت في : ٧/١٦٢ . ونسب قريش لمصعب : ٣٦٨ . وجمهرة أنساب العرب لابن حزم : ١٥٠ .

(٢) أي : تغمس يديها في الخضاب من غير تصوير .

(٣) انظر تعقيب الحافظ في الإصابة : ٤/٣٨٩ .

ابن مسعود يقال له «داود» قد ولدته أُم حبيبة بنت أبى سفيان ، عن ليلى بنت قانف أنها قالت : كنت فيمن شهد غسل أُم كلثوم بنت النبى ﷺ ، قالت : فأَوّل ما أعطانا النبى ﷺ من كفنها الحَقْو (١) ثم الدرع ثم الخمار ثم الملحفة ، ثم أدرِجَتْ فى الثوب الآخر إدراجًا ، ورسول الله ﷺ عند الباب معه كفنها يناولنا ثوباً ثوبًا (٢) .

قانف : بالنون .

أخرجها الثلاثة .

٧٢٩٧ – ليلى بنت نهيك

لَيْلَى بنت نَهِيك بن إساف بن عَدِىّ بن جُشَم بن مَجْدعَة (٣) . وهى أُخت البراء . بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب (٤) .

---

(١) فى المسند : «الحقاء» . والحقاء – بكسر الحاء – والحقو – بفتح فسكون – : الإزار .
(٢) مسند الإمام أحمد : ٦/٣٨٠ .
(٣) فى المطبوعة : «محدعة» ، بالحاء . والصواب بالجيم .
(٤) وأخرجها ابن سعد فى طبقاته : ٨/٢٣٩ – ٢٤٠ .

حرف الميم

٧٢٦٨ — مارية القبطية

(ب دع) مَارِيةُ القِبْطِيَّةُ : مولاة رسول الله ﷺ وسُرِّيَّتُه (١) ،وهي أم ولده إبراهيم بن النبي ﷺ أهداها له المقوقس صاحبُ الاسكندريه ، وأهدى معها أختها سيرين وخَصِيًّا يقال له مأبور ، وبغلة شهباء ، وحلة من حرير .

وقال محمد بن إسحاق : أهدى المقوقس إلى رسول الله ﷺ جوارى أربعاً ، منهن : مارية أم إبراهيم ، وسيرين التي وهبها النبي ﷺ لحسان بن ثابت ، فولدت له عبد الرحمن . وأما مأبور الخَصِىّ الذى أهداه المقوقس مع مارية ، وهو الذى اتهم بمارية ، فأمر النبي ﷺ عليا أن يقتله ، فقال علي : يارسول الله ، أكون كالسِّكة المُحمَّاة (٢) ، أو الشاهد يرى مالايرى الغائب؟ فقال : بل الشاهد يرى ما لايرى الغائب . فذهب على إليه ليقتله فرآه مجبوبًا ليس له ذكر ، فعاد إلى رسول الله ﷺ فقال : إنه لمجبوب .

وأهديت مارية فوصَلت إلى المدينة سنة ثمان ، وتوفيت سنة ستٍّ عشرةَ فى خلافة عمر . وكان عمر يجمعُ الناسَ بنفسه لشهود جنازتها ، وصلى عليها عمر (٣) .

أخرجها الثلاثة .

٧٢٦٩ — مارية جارية النبي صلى الله عليه وسلم

(ب دع) مَارِيَةُ جَارِيةُ النبي ﷺ ، تكنى أم الرَّباب .

حديثها عند أهل البصرة أنها قالت : تطأْطأْتُ للنبي ﷺ حتى صَعد حائطًا ليلةَ فرَّ من المشركين (٤) .

---

(١) السرية : الأمة التى كانت تبوأ فى بيت .

(٢) السكة المحماة : حديدة الحراث إذا أحميت فى النار ، فهى تكون أسرع غورا فى الأرض . وفى نهج البلاغة للإمام على ٢٥٣ : « فما كان إلا أن خارت أرضهم بالخسفة خوار السكة المحماة فى الأرض الخوارة » . وكأنه — رضى الله عنه — كنى بهذه الصورة عن سرعة تنفيذ القتل . وقد روى الإمام أحمد فى المسند ١ / ٨٣ عن على — رضى الله عنه — أنه قال : « قلت : يا رسول الله، إذا بعثتنى أكون كالسكة المحماة ، أم الشاهد يرى ما لا يرى الغائب ؟ قال : الشاهد يرى ما لا يرى الغائب » .

(٣) انظر طبقات ابن سعد : ٨/١٥٣ — ١٥٦ .

(٤) أخرجه ابن أبي حاتم فى ترجمة عبد الله بن حبيب . انظر الجرح والتعديل : ٢/٢/٣٦ — ٣٧ .

رواه عبد الله بن حَبيب ، عن أم سليمان ، عن أمها عن جدتها مارية .

أخرجها الثلاثة .

٧٢٧٠ ــ مارية خادم النبي صلى الله عليه وسلم

(ب دع) مَارِيَة خادمُ النبي ﷺ ، جدة المثنى بن صالح بن مهران ، مولى عمرو بن حُرَيث. لها حديث واحد من حديث أهل الكوفة ، رواه أبوبكر بن عَيَّاش ، عن المثنى بن صالح بن مهران (١) ، عن جدّته مارية ــ وكانت خادماً لرسول الله ﷺ ــ قالت : ما مَسِسْتُ بيدى شيئاً قط ألينَ من كف رسول الله ﷺ .

أخرجها الثلاثة ، وقال أبوعمر : لا أدرى أهى الأُولى أم لا ؟ وقال أبونُعَيم : أفردها المتأخر يعنى ابن منده ــ عن المتقدّمة ، وهى عندى المتقدمة . والله أعلم .

٧٢٧١ ــ مارية مولاة حجير

(ب) مارية ــ أو ماوية ــ مولاة حجير بن أبي إهاب التميمى حليف بنى نوفل . هى التى حبس فى بيتها خُبيب بن عَدِىّ .

أخبرنا عُبَيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، عن ابن أبى نَجِيح ، عن ماوية (٢) مولى حُجير بن أبى إهاب قالت : حُبس خُبَيب بمكة فى بيتى ، فلقد طلعت عليه يومًا وإن فى يده لقطفا من عِنبٍ أعظمَ من رأسه ، يأكل منه ، وما فى الأرض يومئذ حَبَّةِ عنب .

هكذا فى رواية يونس والبكائى عن ابن إسحاق «ماوية» بالواو ، ورواه عبد الله بن إدريس «مارية» بالراء .

أخرجها أبو عمر .

٧٢٧٢ ــ محبة بنت الربيع

مُحِبَّة بنت الرَّبيع بن عَمرو بن أبى زُهَير الأنصارية ، ثم من بلحارث بن الخزرج ، أخت سعد بن الربيع .

بايعت النبى ﷺ . قاله ابن حبيب (٣) .

---

(١) المثنى بن صالح مترجم فى الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٤/١/٣٢٣ .

(٢) فى المطبوعة والمصورة : «مارية» . انظر فيما يأتى تعقيب ابن الأثير . وهى كذلك فى سيرة ابن هشام «ماوية» ، انظر : ٢/١٧٢ .

(٣) وأخرجها ابن سعد فى طبقاته : ٨/٢٦١ .

٧٢٧٣ – محجنة

(دع) مِحْجَنَةُ سَودَاءُ . كانت تَقُمّ المسجدَ فتوفيت على عهد رسول الله ﷺ .

روى يحيى بن أبي أنَيسة ، عن علقمة بن مرثد ، عن رجل من أهل المدينة قال : كانت امرأة من أهل المدينة يقال لها «محجنة» كانت تقم المسجد ، فتفقدها رسول الله ﷺ ، فأخبر أنها قدماتت . فقال : ألا آذنتمونى بها ؟ فخرج فصلى عليها وكبر أربعاً(١) .

قال يحيى بن أبي أنيسة . وحدّثنا الزهرى ، عن أبى أمامة بن سهل ، عن النبى ﷺ ، نحوه أخرجها ابن منده ، وأبونُعَيم .

٧٢٧٤ – محياة بنت خالد بن سنان

(س) مُحَيَّاة بنت خالد بن سِنَان .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو الرجاء أحمد بن محمد بن عبد العزيز القارىء ، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد الصفار ، أخبرنا أبوسعيد محمد بن على بن عمرو ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن ابراهيم الجرجانى ، حدثنى محمد بن عمير الرازى الحافظ ، حدّثنى عمرو بن إسحاق بن العلاء ، حدّثنى جَدِّى ابراهيم بن العلاء حدّثنا أبومحمد القرشى الهاشمى ، حدثنا هشام ابن عروة ، عن ابن عُمَارة ، عن أبيه عمارة بن حزن بن شيطان بقصة خالد بن سنان ، قال : فلما بعثَ الله محمدًا ﷺ أتته مُحَيَّاةُ بنت خالد ، فانتسبت له ، فبسط لها رداءه وأجلسها عليه ، وقال : ابنة أخي نبي ضيعه قومه .

أخرجها أبو موسى .....

٧٢٧٥ – مرضية

مَرْضِيَّةٌ ذكرها ابن أبى عاصم فى الوحدان .

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى أحمد بن عمرو بن أبى عاصم : حدثنا عمروبن بشر أبوحفص الصيرفى ، حدثنا يحيى بن راشد ، حدثنا محمد بن حُمران ، حدثنا عبد الله بن حبيب ، عن أم سليمان ، عن أمها مَرْضِيَّة أنها قالت : أراكم تنكرون شيئًا رأيته يُصنَع على عهد رسول الله ﷺ : رأيت الميت على عهد رسول الله ﷺ يُتَّبَع بالمِجْمَر(٢) .

---

(١) وقع ذكر هذه الصحابية فى الصحيح من غير تسمية . انظر البخارى ، كتاب الصلاة ، باب « الخدم للمسجد » : ١/١٢٤ . وكتاب الجنائز ، باب « الصلاة على القبر » : ٢/١١٢ – ١١٣ .

(٢) المجمر – بكسر الميم – : هو الذى يوضع فيه النار للبخور .

٧٢٧٦ ـ مريم بنت إياس

(ب) مَرِيمُ بنتُ إياس الأنصارية . مدنية روى عنها عمروبن يحى المَازنى .

أخرجها أبو عمر مختصرًا(١) .

٧٢٧٧ ـ مريم المغالية

(ع س) مَرْيَمُ المَغَالِيَّة ، امرأة ثابت بن قيس بن شَمَّاس .

روى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت ، عن الرُّبَيِّع بنت مُعَوِّذ : أنها اختلعت من زوجها ، فأمرها عثمان أن تبرىء رحِمها بحيضة واحدة . قالت الرُّبَيِّع : وإنما أخذ ذلك عثمان رضى الله عنه من قول رسول الله ﷺ لمريم المَغَالية [حين] (٢) افتدت من زوجها .

أخرجها أبونعيم ، وأبوموسى .

٧٢٧٨ ـ مزيدة العصرية

(ع س) مَزِيدَةُ العَصَرية .

روى هُودُبن عبد الله بن سعد ، عن جدته مَزِيدَة العَصَرية أن رسول الله ﷺ عقد رايات الأنصار وجعلها صُفرًا .

أخرجها أبونعيم وأبوموسى .

قلت : جعل أبونعيم مَزِيدَةَ فى هذه الترجمة امرأة ، وقد ذكره هو وغيره فى الرجال فقال : مَزيدة بن جابر العَصَرىّ العَبْدِى ، جدّ هود بن عبد الله بن سعد . وهو (٣) الصواب ، وذكرهُ فى النساء وَهمٌ . قال البخارى : مزيدة العَصَرى العَبْدى ، له صحبة . روى عنه هود بن عبد الله . يعد فى البصريين . وكذلك ذكره أبو عَرُوبةَ الحَرَّانى(٤) ، وأبو عمر وغيرهم . وقد ذكره أبوموسى وقال : إنما مَزِيدَةُ رجلٌ لاامرأة . والله أعلم .

---

(١) الاستيعاب : ٤/١٩١٣ .

(٢) فى المصورة والمطبوعة : «وافتدت» . والمثبت عن الإصابة : ٤/٣٩٤ .

(٣) انظر الترجمة ٤٨٥٢ : ٥/١٥٠ ـ ١٥١ .

(٤) هو الحسين بن أبى معشر محمد بن مودود السلمى الحرانى الحافظ ، محدث حران . روى عن إسماعيل بن موسى السدى وطبقته بالجزيرة والعراق والشام ، ورحل الناس إليه . توفى سنة ٣١٨ هـ . انظر العبر للذهبى : ٢/١٧٢ ـ ١٧٣ .

٧٢٧٩ – مسرة

(دع) مَسَرَّة . كان اسمها غيرة[1] ، فسماها رسول الله ﷺ مَسَرَّة .

لها ذكر في حديث رواه زيد بن أبي أُنيسة ، عن الزهري مرسلا .

أخرجها ابن منده ، وابونُعَيم . مختصرًا .

٧٢٨٠ – مسيكة جارية عبد الله بن أبي ابن سلول

(دع) مُسَيْكَةُ ، جَارِيَة عَبْد الله بن ابى ابن سَلُول .

نزل فيها وفي أميمة (ولاتُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلى البِغَاء)[2] قاله ابن منده . وروى عن ابي معاوية ، عن الأعمش ، عن ابي سفيان ، عن جابر أن أميمة ومُسَيْكَة جاريتى عبد الله ، شكتا إلى النبي ﷺ عبدَ الله بن ابى فنزلت : (وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى البِغَاء) .

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الطبري الفقيه بإسناده عن أبي يعلى ، أحمد بن على : حدثنا ابن نُمَير ، حدثنا ابن أبي عُبَيدة ، عن أبيه ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر قال : كانت جارية لعبد الله بن أبي يقال لها «مُسَيْكَة» فأكرهها ، فأتت النبيّ ﷺ فشكت ذلك إليه ، فأنزل الله تعالى : «وَلَاتُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُم عَلَى البِغَاء إن أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِتَبْتَغُوا عَرَضَ الحَيَاةِ الدُّنْيَا »[3] . الآية .

أخرجها ابن منده وأبونعيم ، وقد ذكرناها في مُعَاذَة[4] أتم من هذا .

٧٢٨١ – مطيعة بنت النعمان

مُطَيعَة بنتُ النُّعمان بن مَالِك الأنْصارِيَّة ، من بنى عمرو بن عوف :

كان اسمها عاصية ، فسماها رسول الله ﷺ مطيعة ، وبايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب .

---

(١) في المطبوعة : «غبرة» بالباء الموحدة . والمثبت من المصورة والإصابة : ٣٩٤/٤ .

(٢) سورة النور ، آية : ٣٣ .

(٣) انظر تفسير ابن كثير ، عند آية النور المتقدمة : ٥٨/٦ – ٥٩ ، بتحقيقنا .

(٤) في المطبوعة والمصورة : «معاذ» ، دون هاء . والصواب «معاذة» . وستأتى ترجمتها بعد قليل .

٧٢٨٢ — معاذة زوج الأعشى

(س) مُعَاذَةُ زوجُ الأَعْشَى المازِنيَّةُ ، وهى التى تشزت على زوجها الأعشى .

أخبرنا أبوموسى إجازة ، أخبرنا أبوغالب الكُوشِيدىّ ومحمد بن أبى القاسم النقِرانى(١) وأبو شكر أحمد بن على الحبال — قالوا : أخبرنا أبو بكر [محمد(٢)] بن عبد الله بن أحمد ، حدثنا سليمان بن أحمد ، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنى العباس بن عبد العظيم العَنْبَرِىّ ، حدثنا أبو سلمة عبيد بن عبد الرحمن الحنفى ، حدّثنا الجنيد بن أمين بن ذروة(٣) ابن نضلة بن طريف بن بهصل(٤) الحِرْمَازِىّ حدثنا أمين ، عن أبيه ذروة(٣) ، عن أبيه نضلة . أن رجلا منهم يقال له الأَعشى — واسمه عبد الله بن الأعور — وكانت عنده امرأة من قومه يقال لها «معاذة» — خرج فى رجب يميرُ(٥) أهله من هَجَر ، فهربت امرأته بعده ناشزًا ، فعاذَتْ برجل(٦) منهم ، فأتى النبىّ ﷺ ، فأنشأ يقول :

يَاسَيِّدَ النَّاسِ وَدَيَّانَ العَرَبْ أشكُو إليكَ ذِرْبَةً من الذِّرَبْ(٧)
كَالذئبَة الغَبْساء(٨) فى ظلِّ السَّرَبْ(٩) أخلَفَتِ العَهْدَ وَألطّتَ بالذَّنَبْ(١٠)

---

(١) فى المطبوعة : «الفراى» . والمثبت من المشتبه للذهبى : ٥٠١ .

(٢) فى المطبوعة : «أحمد بن عبد الله» . والمثبت من العبر للذهبى : ٣/١٩٣ . ومستدرك تاج العروس ، وهو أبو بكر ابن ريذة .

(٣) فى المطبوعة : «زروه» ، بالزاى . والمثبت من المصوّرة ، ومسند الإمام أحمد .

(٤) فى المطبوعة : «نهصل» ، بالنون . والمثبت من لجرح والتعديل لابن أبى حاتم ، ترجمة عبد الله بن الأعور : ٢/٢/٧ . ومسند الإمام أحمد وانظر ترجمة «مطرف بن بهصل» ، وقد تقدمت فى : ٥/١٨٧ .

(٥) أى : يجلب لهم الطعام .

(٦) فى المطبوعة : «فعادت» بالدال المهملة . والمثبت من المصوّرة ومسند الإمام أحمد .

(٧) الديان : القهار . وقيل : هو الحكم والقاضى . وذربة — بكسر فسكون — : منقول من ذربة — بفتح فكسر — : وهى الحادة اللسان ، الفاسدة المنطق .

(٨) فى المطبوعة : «العنساء» ، بالعين المهملة ، والنون . وفى مسند الإمام أحمد : «النبشاء» ، بالغين المعجمة والباء الموحدة ، والشين . والمثبت من النهاية لابن الأثير ، قال فى مادة «غبس» — وقد ذكر البيت — : أى : الغبراء . والغبسة لون الرماد .

(٩) السرب — بفتحتين — : جحر الثعلب والأسد والضبع والذئب .

(١٠) قال ابن الأثير فى النهاية ، مادة لطط : «أراد منعته بضعها ، من لطت الناقة بذنبها ، إذا سدت فرجها به إذا أرادها الفحل . وقيل : أراد : توارت وأخفت شخصها منه ، كما تخفى الناقة فرجها بذنبها» .

خَرَجْتُ أَبغيها الطعام فى رَجَبْ فَخَلَّفَتْنِى بِنِزَاعٍ وَهَرَبْ
وَأَورَدَتْنى بينَ عِيصٍ مُؤْتَشَبْ[1] وَهُنَّ شَرٌّ غالب لِمَن غَلَبْ[2]

أخرجه أبو موسى . وقد تقدّمت القصة فى الأعشى[3] :

٧٢٨٣ — معاذة جارية عبد الله أبى ابن سلول

(ب س) مُعَاذَة جَارِيةُ عَبد الله بن أُبَىّ ابن سَلُول .

روى الليث ، عن عُقَيل ، عن الزهرى ، عن محمد بن ثابت — أخى بنى الحارث بن الخزرج — فى قوله عز وجل : (وَلَاتُكرِهُوا فَتَيَاتِكُم عَلَى البِغَاءِ) ، قال : نزلت فى معاذة جارية عبد الله بن أبىّ ابن سَلول . وذلك أنه كان عنده أسير فكان عبد الله يضربها لتمكنه من نفسها ، رجاء أن تحبل منه ، فيأْخذَ فى ذلك فداء . وهو العَرَضُ الذى قال الله عز وجل : (لِتَبْتَغُوا عَرَضَ الحَيَاةِ الدُّنْيَا) ، وكانت الجارية تأْبى عليه وهى مسلمة — قال الزهرى : كانت مسلمة فاضلة ، فأَنزل الله هذه الآية . ثم إنها عَتَقَتْ[4] وبايعت النبى ﷺ بيعة النساء ، فتزوّجها بعد ذلك سهل بن قَرَظَة ، أخو بنى عمرو بن عوف ، فولدت عبد الله بن سهل وأم سعيد بنت سهل . ثم هلك عنها أوفارقها فتزوّجها الحُمَيِّر بن عَدِىّ[5] القَارِىّ ، أخو بنى خَطْمَة ، فولدت له توأما : الحارث وعديًّا ابنى الحُمَيِّر . ثم فارقها فتزوّجها عامر بن عَدِىّ رجل من بنى خَطْمَة أيضاً ، فولدت له أم حبيب بنت عامر .

قيل فى نسبها : معاذة بنت عبد الله بن حبر[6] بن الضُّرَير بن أمية بن خُدَارة بن الحارث ابن الخزرج .

وقال ابن ماكولا : وأما الضُّرَير — بضم الضاد المعجمة ، وفتح الراء — فمعاذة بنت عبد الله بن حبر[6] بن الضُّرَير بن أمية بن خُدَارة بن الحارث بن الخزرج . وذكر من أمرها نحو ماتقدّم .

---

(١) فى المسند : « وقذفتنى » . ومثله فى النهاية لابن الأثير ، مادة « عيص » ، « وأسب » ، وقال : العيص : أصول الشجرة . والمؤتشب : الملتف .

(٢) أخرجه عبد الله بن الإمام أحمد فى زوائد المسند : ٢/٢٠٢ .

(٣) انظر : ١/١٢٢ — ١٢٣ .

(٤) أى : خرجت من الرق .

(٥) انظر الترجمة ١٢٦٨ : ٢/٦١ .

(٦) فى المطبوعة : « خير » . والمثبت من المصورة .

أخرجها أبو عُمَر، وأبو موسى. إلا أن أباعمر قال: «معاذة بنت عبد الله. وقيل: مسيكة. قال الزهري: معاذة. وقال الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر اسمها مسيكة[1] قال: والصحيح قول ابن شهاب إن شاء الله تعالى».

وقد روى أبو صالح، عن ابن عباس القصة، وسمى الجارية، مُسَيكة، فوافق الأعمش، والله أعلم.

قلت: قولُ ابن شهاب في نسبها ماذكرناه إلى خُدَارة، يدل على أن الأنصار قد كان يَسبي بعضهُم بعضا في الجاهلية، فإن بني خُدرة وخُدَارة هم من ولد الحارث بن الخزرج، وعبد الله بن أبي من بني الحُبلى بن غَنْم بن عوف بن الخزرج، فكلهم خَزرجيون، ومع ذا فقد كانت معاذة من خُدَارة وهي أمةٌ لعبد الله بن أبي، والله أعلم.

٧٢٨٤ — معاذة الغفارية

(س) مُعَاذَةُ الغِفَارِيَّة:

أخبرنا أبوموسى كتابة قال: أخبرنا أبوسعد محمد بن عبد الله المعداني، حدثنا أبو الحسين بن أبي القاسم، حدثنا أحمد بن موسى، حدثني محمد بن علي، حدثنا جعفر بن أحمد بن رَزين الموصلي، حدثنا يعقوب الدورقي، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا حارثة بن أبي الرجال، عن عمرة قالت: قالت لي معاذة الغفارية: كنت أنيساً برسول الله[2] ﷺ، أخرج معه في الأسفار، أقوم على المرضى وأُداوي الجرحى، فدخلت على رسول الله ﷺ بيت عائشة وعلي رضى الله عنهما خارج من عنده، فسمعته يقول: ياعائشة، إن هذا أحبُّ الرجال إليّ وأكرمهم عَلَيَّ، فاعرفي له حقه وأكرمي مثواه... وذكر الحديث في النظر إلى عَليّ عبادة.

أخرجها أبو موسى.

٧٢٨٥ — مليكة جدة إسحاق بن عبد الله

(ب دع) مُلَيكة جَدَّةُ إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة. وقيل: جدّة أنس بن مالك. لها صحبة. روى عنها أنس بن مالك.

---

(١) الاستيعاب: ٤/١٩١٣.
(٢) في الإصابة ٤/٣٨٩: «أنيسا لرسول الله ...».

أخبرنا أبو الحرم مكي بنّ ربّان النحوى بإسناده عن يحيى بن يحيى ، عن مالك ، عن إسحاق ابن عبد الله بن أبى طلحة ، عن أنس بن مالك ، أن جَدّته مُلَيكة دَعَت النبيّ ﷺ لطعام ، فأُكل منه ثم قال : قوموا فَلأُصَلِّ[1] لكم . قال أنس : فقمت إلى حَصِير قد اسودَّ من طول مالبِسَ[2] فنضحتُه بالماء ، فقام عليه رسول الله ﷺ ، وَصَفَفْتُ أنا واليتيمُ خلفه ، والعجوز من ورائنا ، فصلى بنا ركعتين ، ثم انصرف[3] .

وأخرجه الترمذىّ ، عن إسحاق الأنصارى ، عن مَعْنٍ ، عن مالك ، به[4] .

قيل : إنها أم سليم . وقيل : أم حرام . ولا يصح ذلك ، والاختلاف فى اسم أُم سليم كثير على مانذكره فى اسمها ، ان شاء الله تعالى .

أخرجها الثلاثة ، إلا أن أباعمر قال : «جدّة إسحاق »[5] . وقال ابن منده وأبُونُعيم : جدّة أنس بن مالك .

قلت : يصح قول أبى عمر أنها جدّة إسحاق ، لأنه إسحاق بن عبد الله ، وأُم عبد الله أُم سليم . ولايصح أن تكون أم سليم على قول ابن منده وأبى نعيم ، لأَن أُم سليم هى أم أنس بن مالك وليست بجدة له ، ولم تكن لأَنس جدة من أبيه ولامن أمه مسلمة ، حتى يحمل عليها ، فما أقربَ قولَ أبى عمر من الصحيح ، والله أعلم .

٧٢٨٦ — مليكة بنت خارجة

(ب) مُليكة — ويقال : حَبِيبَة بنت خارِجَة بن زَيد بن أبى زُهيْر الأنصارية . تقدّم ذكرها[6] فى حبيبة .

أخرجها أبوعمر .

---

(١) فى المطبوعة : « فلأصل » . والمثبت عن المصورة ، والموطأ .
(٢) أى : استعمل .
(٣) تنوير الحوالك ، شرح موطأ الإمام مالك ، جامع سبحة الضحى : ١/١٢٩ — ١٣٠ .
(٤) تحفة الأحوذى ، أبواب المواقيت ، باب « ما جاء فى الرجل يصلى ومعه الرجال والنساء » ، الحديث ٢٣٤ ، ٢/٢٩ — ٣٠ .
(٥) الاستيعاب : ٤/١٩١٤ .
(٦) انظر الترجمة ٦٨٢٨ : ٧/٦٠ .

٧٢٨٧ ـ مليكة بنت خارجة

(س) مُلَيكة بنتُ خَارجَة بن سِنَان بن أبي حَارِثَةَ بن مُرَّة بن عوف بن سعد بن ذبيانَ بن بَغِيض بن رَيث بن غَطَفَان بنَ سعد بن قيس عيلان المُرِّية .

روى ابن جُرَيج ، عن عكرمة قال : فَرَّقَ الإسلامُ بينَ أربع نِسوَة وبين أبناء بعولتهن . . . وذكر منهن : مليكة بنت خارجة بن سنان ، كانت تحت زَبَّان بنَ سيَّار بن عمرو بن جابر ابن عقيل بن هلال بن سُمَيّ بن مازن بن فِزَارة الفَزَارِي ، فخلف عليها ابنه منظوربن زَبَّان(١) .

أخرجها أبوموسى .

٧٢٨٨ ـ مليكة امرأة خباب بن الأرت

(د) مُلَيكَةُ امرأةُ خَبَّاب بن الأَرَتّ .

أدركت النبي ﷺ . روى حديثها أبوخالد الدَّالَانيّ ، عن المنهال بن عمرو موقوفًا .

أخرجها ابن منده مختصرًا .

٧٢٨٩ ـ مليكة أم السائب

(دع) مُلَيكة أُم السَّائِب بن الأقرع الثقفية .

كانت تبيع العطر . روى عطاء بن السائب ، عن بعض أصحابه ، عن السائب بن الأقرع أن أمه مليكة دخلت تبيع العطر من النبي ﷺ ، فقال لها : يامليكة ، ألك حاجة ؟ قالت : نعم قال : فكلميني فيها أقضها لك . فقالت : لا ،والله إلا أن تدعوَلابني ــ وهو معها ، وهو غلام ـ فأتاه فمسح برأسه ، ودعا له .

أخرجها ابن منده وأبونُعَيم .

٧٢٩٠ ـ مليكة بنت عمرو الزيدية

(ب دع) مُلَيكَةُ بنتُ عَمْرو الزَّيْدِيَّه ، من زيد اللات بن سعدِ ـ سعد العشيرة ـ بن مَذْحِج.

حديثها عند زهير بن معاوية عن امرأة من أهله ، عنها قالت : اشتكيت وجَعًا في حلقي ، فأتيتها ، فوصفت لي سمن بقر ، وقالت ، إن رسول الله ﷺ قال : ألبانها شفاءٌ ، وسمنها دواءٌ(٢) .

---

(١) انظر تفسير الطبري : الأثر ٨٩٤٠ : ٨/١٣٣ ـ ١٣٤ . وتفسير ابن كثير : ٢/٢١٤ ، بتحقيقنا .

(٢) أخرجه أبو داود في المراسيل ، باب «ما جاء في الطب» : ٤٠ .

أخبرنا يحيى بن محمود فيا أذن لى بإسناده عن أبى بكر بن أبى عاصم ، حدثنا[1] إسماعيل ابن عبد الله بن عثمان بن صالح ، حدثنا عبد الله بن وهب قال : كتب إلى حمزة بن عبد الواحد ابن محمد بن عمرو بن حَلْحَلَةَ ، عن محمد بن عَمْرو : أن مليكة أخبرته : أنها سَمِعَتْ رسولَ الله ﷺ يقول : إذا سمعتم بقوم قد خُسِف بهم فقد أظَلَّت الساعة .

أخرجها الثلاثة .

٧٢٩١ — مليكة بنت عمرو بن سهل

مُلَيْكَةُ بنت عَمْرو بن سَهل الأنصارية ، من بنى عبد الأَشْهل ، امرأة أبى الهيثم بن التيهان.

بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب .

٧٢٩٢ — مليكة بنت عويمر

(ب س) مُلَيْكَةُ بنت عُوَيْمر الهُذَلِيَّة .

إحدى المرأتين اللتين ضربت إحداهما بطنَ الأُخرى ، فألقت جنيناً ، وكانتا ضرتين هذليتين . قال ابن عباس : كان اسم إحداهما مُلَيكة والأُخرى أم عُطَيف . رواه سِمَاك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس .

أخرجها أبو عمر ، وأبو موسى . إلا أن أباموسى قال : بنت عُوَيم — بغير راء — قال : وقيل : بنت ساعدة ، وقال : أم عفيف ، بفاءين . وأما أبو عمر فقال : «عُوَيمر» براء ، «وغطيف» بغين معجمة وطاء . فقولُ أبى موسى يدل على أنها بنت عُوَيم بن ساعدة الأَنصارى أو أُخته ، والقصة التى ساقها أبو موسى فى إلقاء الجنين وقضاء رسول الله ﷺ فيه بغُرَّة عبدٍ أو أمة يدل على أنها من هُذَيل !

٧٢٩٣ — مندوس بنت خلاد

مَنْدُوسُ بنتُ خَلَّاد بن سُوَيد بن ثعلبة الأنصارية الخزرجية .

بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب .

---

(١) فى المطبوعة : «وحدثنا» ، وهذه الواو ، مضروب عليها فى المصورة .

٧٢٩٤ ــ مندوس بن عبادة

مَنْدُوسُ بنت عُبَادَة بن دُلَيْم بن حَارِثة بن أبي حَزِيمة[1] الأنصارية الساعدية. وهي أُخت سعد بن ابن عُبَادة.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٢٩٥ ــ مندوس بنت عمرو

مَنْدُوسُ بنتُ عَمْرو بن خُنَيس بن لَوذان بن عبد وُدِ الأنصارية، أُخت المنذر بن عمرو، وهي أم مسلمة بن مخلد.

بايعت النبي ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٢٩٦ ــ منيعة

(دع) مَنِيعَةُ. رأت النبي ﷺ.

روت عنها ابنتها قريبة. أنها أتت النبي ﷺ فقالت: يارسول الله النارَ النارَ. فقام إليها رسول الله ﷺ فقال: مانجواك؟ فأخبرته بأمرها وهي مُنْتَقِبَة فقال: يا أمة الله، أسفرى فإن الإسفار من الإسلام، وإن النقاب من الفجور.

أخرجه ابن منده، وأبونُعَيم[2].

٧٢٩٧ ــ ميمونة بنت الحارث الهلالية

(ب دع) مَيْمُونَة بنت الحَارِث بن حَزْن الهِلالية. تقدّم نسبها عند أُختها لبابة. وميمونة زوج النبي ﷺ، وقد تقدّم ذكر أخواتها: لبابة الكبرى، ولبابة الصغرى، وأسماء بنت عُمَيس، وغيرهن. وكان اسم ميمونة «بَرَّة» فسماها رسول الله ﷺ ميمونة، قاله كُرَيب، عن ابن عباس، وهي خالته وخالة خالد بن الوليد. وكانت قبلَ رسول الله ﷺ عند أبي رُهْم بن عبد العُزّى بن عبد وُدّ بن مالك بن حِسْلِ بن عامر بن لُؤى. وقيل: عند سخبرة بن أبي رهم. وقيل: كانت عند حُوَيطب بن عبد العزى. وقيل: عند فروة بن عبد العُزّى الأَسَدِى أَسَدِ بن خُزَيمة قاله قتادة.

---

(١) في المطبوعة: «خزيمة»، بالخاء المعجمة. والمثبت عن ترجمة سعد بن عبادة، فقد قال ابن الأثير هنالك ٢/٣٥٨: «حزيمة: بفتح الحاء المهملة، وكسر الزاى، وبعدها ياء تحتها نقطتان، ثم ميم وهاء».

(٢) لم تقع لنا هذه الترجمة في الإصابة.

تزوّجها رسول الله ﷺ بعد زوجها سنة سبع فى عُمرة القضاء فى ذى القعدة ، فأرسل رسول الله ﷺ جَعفرَ بن أبى طالب إليها فخطبها ، فجعلت أمرها إلى العباس بن عبد المطلب ، فزوّجها من رسول الله ﷺ وقيل بل العباس قال لرسول الله ﷺ : إن ميمونة بنت الحارث قد تأيمت من أبى رهم بن عبد العُزّى ، هل لك أن تَزَوّجها ؟ فتزوّجها رسولُ الله ﷺ .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بُكير ، عن ابن إسحاق قال : ثم تزوج رسولُ الله ﷺ بعد صفية ميمونةَ بنت الحارث الهلالية ، وكانت قبله عند أبى رُهْم بن عبد العُزّى[1] .

قال يونس : حدثنا جعفر بن بَرقان ، عن ميمون بن مهران ، عن يزيد بن الأصم قال : تزوّج رسول الله ﷺ ميمونة وهو حَلَال فى قُبةٍ لها ، وماتت فيها ، ويزيد هو ابن أُخت ميمونة[2].

وقيل : تزوّجها وهو محرم .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى : حدثنا حميد بن مسعدة ، حدثنا سفيان بن حَبيب ، عن هشام بن حسان ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : أن النبى ﷺ تزوّج ميمونة وهو مُحرم[3] .

ولهذا الاختلافِ اختلفَ الفقهاء فى نكاح المحرم ، وقال بعضهم : تزوّجها رسول الله ﷺ وهو حَلَال ، وظهر أمر تزويجها وهو محرم ثم بنى بها وهو حَلال بسَرف ـ بطريق[4] مكة ـ وماتت بسَرَف أيضاً حيث بنى بها رسول الله ﷺ ودُفِنت هناك .

ولما فرغ رسولُ الله ﷺ من عمرته أقام بمكة ثلاثاً ، فأتاه سهيل بن عَمْرو ، فى نَفَرٍ من أهل مكة فقالوا : يامحمد ، اخرج عنا فاليوم آخرُ شَرْطك ـ وكان شَرطَ فى الحديبية أن يعتمر من قابل ، ويقيم بمكة ثلاثا ، فقال : دعونى ابتنى بأهلى وأصنع لكم طعامًا . فقالوا : لا حاجة لنا بطعامك . فخرج فبنى بها بشَرَفٍ قريب مكة .

(١) سيرة ابن هشام : ٦٤٦/٢ .

(٢) أخرجه مسلم من حديث يزيد . انظر كتاب النكاح ، باب « تحريم نكاح المحرم وكراهة خطبته » : ١٣٦/٤ - ١٣٧ .

(٣) تحفة الأحوذى ، أبواب الحج ، باب « ما جاء فى الرخصة فى تزويج المحرم » ، الحديث ٨٤٤ : ٥٨١/٣ .

(٤) انظر مسند الإمام أحمد : ٣٣٥/٦ .

وقال ابن شهاب وقتادة . هي التي وهبت نفسها للنبي ﷺ ، فأنزل الله تعالى: ﴿ وَامْرَأَةً مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ ﴾ ... الآية[1] .

والصحيح ما تقدّم .

أخبرنا أبومنصور بن مكارم بن أحمد بإسناده عن المعافى بن عمران ، عن هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن ميمونة زوج النبي ﷺ : أنه سُئِل عن الجُبْنِ فقال : اقطع بالسكين ، وسم الله تعالى ، وكل[2] .

وتوفيت سنة إحدى وخمسين . وقيل : سنة ثلاث وستين عام الحرة ، وصلى عليها ابن عباس ، ودخل قبرها هو ويزيد بن الأصم . وعبد الله بن شدّاد بن الهاد ، وهم أولاد أخواتها ، ونزل معهم عبيد الله الخولاني ، وكان يتيمًا في حِجرها .

أخرجها الثلاثة .

٧٢٩٨ - ميمونة مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم

(ب دع) مَيْمُونَةُ مَوْلاةُ رسول الله ﷺ .

روى عنها علي بن أبي طالب ، وزياد بن أبي سَودة .

قال أبونعيم : هي عندي ميمونة بنت سعد ، وقد أفردها المتأخر - يعني ابن منده .

روى معاوية بن صالح ، عن زياد بن أبي سَودَة ، عن ميمونة - وليست زوج النبي ﷺ - أنها قالت : يارسول الله ، افتنا عن بيت المقدس . فقال رسول الله ﷺ : أرض المحشر والمنشر ، ائتوه فصلوا فيه ، فإن الصلاة فيه كألف صلاة . قالت : أرأيتَ يارسول الله من لم يُطق أن يأتيه ؟ قال : فإن لم يطق ذلك فليهد إليه زيتًا يُسرج فيه ، فمن أهدى إليه كان كمن صلى فيه[3] .

وروى عبيد الله بن موسى ، عن إسرائيل ، عن زيد بن جبير ، عن أبي يزيد الضبي ، عن ميمونة مولاة رسول الله ﷺ : أن رسول الله ﷺ سُئل عن ولد الزنا ، فقال : لاخير فيه ، نعلان أُجاهد فيهما أحب إليّ من أن أعتق ولد الزنا[4] .

---

(١) انظر سيرة ابن هشام : ٢/٦٤٦ ، وتفسير ابن كثير ، عند الآية الخمسين من سورة الأحزاب : ٦/٤٣٥ ، بتحقيقنا .

(٢) أخرج الإمام أحمد نحوه عن ابن عباس ، انظر المسند : ١/٢٣٤ .

(٣) أخرجه الإمام أحمد من حديث زياد ، عن أخيه ، عن ميمونه مولاة النبي صلى الله عليه وسلم : ٦/٤٦٣ .

(٤) أخرجه الإمام أحمد أيضاً من حديث زيد بن جبير ، عن أبي يزيد الضبي ، عن ميمونة بنت سعد ، به : ٦/٤٦٣ .

وأن رسول الله ﷺ سُئِل عن رجل قَبَّل امرأته صائمًا ، فقال : أفطر[1] .

أخرجها الثلاثة ، إلا أن أبا عمر أخرج لهذه فضلَ بيت المقدس ، وأن أشد عذاب القبر في الغيبة والبول .

٧٢٩٩ — ميمونة بنت سعد

(دع) مَيْمونَةُ بنت سَعْد ، خادم رسول الله ﷺ .

روى حديثها أيوب بن خالد ، وهلال بن أبي هلال .

أخبرنا إسماعيل بن علي وغيره بإسنادهم عن محمد بن عيسى قال : حدثنا علي بن خَشْرَم ، أخبرنا عيسى بن يونس ، عن موسى بن عُبَيدة ، عن أيوب بن خالد ، عن مَيمونة بنت سعد — وكانت تخدم النبي ﷺ — أن النبي ﷺ قال : مثل الرافلة في الزينة[2] في غير أهلها[3] كمثل الظلمة يوم القيامة ، لانور لها[4] .

وروى عن محمد بن هلال ، عن أبيه أنه سمع ميمونة بنت سعد تقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من أجمع الصوم من الليل فليصم ، ومن أصبح ولم يجمع فلا يصم .

أخرجها ابن منده وأبونُعيم .

٧٣٠٠ — ميمونة بنت صبيح

(ع س) مَيْمُونَةُ بنتُ صُبَيْح — وقيل : صُفَيح بن الحارث ، أم أبي هريرة سماها الطبراني ، ولم تسم[5] في الحديث الذي ذكرناه في أميمة .

وقال أبومحمد بن قُتَيْبَةَ : خاله سعيدُ بن صُفَيح ، كان من أشدّ الناس .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا عبد الرحمن ، حدثنا عكرمة بن عمار ، [حدثني أبوكثير] حدثنا أبو هُرَيرة قال : ماخلق الله مؤمناً سمع بي ولايراني إلا أحبني . قلت : وما علمك بذلك ياأبا هُرَيرة ؟ قال : إن

---

(١) كذلك أخرجه الإمام أحمد من حديث زيد بن جبير ، به : ٦/٤٦٣ .

(٢) هي التي ترفل في ثوبها ، أي : تتبختر .

(٣) أي : بين من يحرم نظره إليها .

(٤) أي : هذه المرأة تكون يوم القيامة كأنها ظلمة ، لا نور لها ، أي : تسرّه .

والحديث أخرجه الترمذي في أبواب الرضاع ، باب ما جاء في كراهية خروج النساء في الزينة ، الحديث ١١٦٧ : ٤/٣٢٩ .

(٥) انظر الترجمة ٦٧٣٩ : ٧/٣٠ .

أبي كانت امرأةً مشركة ، وإني كنتُ أدعوها إلى الإسلام فتأبَّ عليّ...[1]وذكر إسلام أبي هريرة بطوله ، وهو مذكور في الكنى في أم أبي هريرة ، فلانطوِّل بذكره .

أخرجها أبونُعَيم ، وأبوموسى .

٧٣٠١ - ميمونة بنت عبد الله

مَيْمُونَةُ بِنتُ عبد الله ، من بني مُرَيد[2] : بطن من بَلِيّ وكان يقال لهم : الجَعَادرة ، حلفاء بني أُمية بن زيد من الأنصار . قاله ابن إسحاق وذكر اسلامها ، وسماها ابن هشام ، وهي التي أجابت كعب بن الأشرف في بكائه قتلى بدر بأبيات أوّلها :

بَكَت عينُ مَن يبكي لِبَدر وأهْلِهِ　　وعُلَّت بِمِثْلَيْه[3] لُؤَيّ بنُ غَالِب

استدركه الغساني على أبي عمر .

٧٣٠٢ - ميمونة بنت أبي عنبسة

(ب دع)مَيْمُونَةُ بنت أبي عَنْبَسة ، أو بنت عَنْبَسَة . قاله ابن منده وأبو عمر . وقال أبو نعيم : هو تصحيف ، وإنما هو عَسِيب ، ورواه كذلك .

روى المسجع[4] بن مصعب أبوعبد الله العبدي ، عن ربيعة بنت مرثد - وكانت تنزل في بني قُرَيع[5] - عن منبِّه ، عن ميمونة بنت أبي عَسِيب - وقيل : بنت أبي عنبسة مولاة النبي ﷺ : أن امرأة من جُرَش أتت النبي ﷺ فقالت : ياعائشة ، أغيثيني بدعوة من رسول الله ﷺ تسكنيني بها ، وتطمنيني بها . وأنه قال لها : ضعي يدك اليمنى على فؤادك فامسحيه ، وقولي : بسم الله ، اللهم داوني بدوائك ، واشفني بشفائك ، وأغنني بفضلك عمن سواك . قالت ربيعة : فدعوت به فوجدته جيداً .

أخرجها الثلاثة .

---

(١) مسند الإمام أحمد : ٢/٣١٩ - ٣٢٠ .

(٢) في المطبوعة : «يزيد» . والمثبت عن سيرة ابن هشام : ٢/٥٣ ، وفي مصورتنا مثله دون نقط . مع أن في الإصابة ٤/٤٠٠ : «مرين» : مصغرة ، بطن من بلى» . ونخشى أن يكون الصواب «مرى» بميم مضمومة» وراء ، وياء مصغرا . في نسب بلى : «مرى بن أراشة» وقد تقدم في نسب «كعب بن عجرة» : ٤/٤٨١ . وانظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٤٤٢ .

(٣) في المطبوعة : «علت بأهليه» ، والمثبت عن المصورة ، والإصابة : ٤/٤٠٠ . وفي سيرة ابن هشام ٢/٥٣ : «بمثليها» . والعلل : الشربة الثانية ، يقال : علت الإبل تعل - بكسر العين وضمها - : إذا شربت الشربة الثانية ، تدعو عليهم أن يصيبهم مثل ما أصابهم . ولؤى هو ابن غالب بن فهر . وتعنى بهم قريشاً .

(٤) في المطبوعة والمصورة : «المتجع بن مصعب» . وفي الإصابة : «منجع» . والمثبت عن الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٤/١/٤٤٢ ، على أنه في الجرح : «مسجع بن مصعب العبدى أبو الحكم البصرى» .

(٥) في المطبوعة والمصورة : «فريع» ، بالفاء ، ولعل الصواب ما أثبتناه ، ويكونون بني قريع بن عوف . انظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٢١٩ .

٧٣٠٣ – ميمونة بنت كردم

(ب دع) مَيْمُونَةُ بنت كَرْدَم الثقفية . روى عنها يزيد بن مقسم .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله : حدثني أبي ، حدثنا يزيد بن هارون ، عن عبد الله ابن يزيد بن مقسم بن ضَبَّة الطائفي قال : سمعت عمّي سارة بنت مقسم ، عن ميمونة بنت كَرْدَم قالت : رأيتُ رسولَ الله ﷺ بمكة وهو على ناقة له ، وأنا مع أبي ، وبيد رسول الله ﷺ دِرّة كدِرّة الكُتَّاب ، وسمعتُ الأعراب يقولون : الطَّبطَبية الطَّبْطَبية ... الحديث ، وسأل أبوها رسولَ الله ﷺ فقال : إني كنت نذرت لأنحرن ببُوَانة ، فقال : هل بها وثن . قال : لا . قال : أوف بنذرك[١] .

وروى الفضل بن دُكَين ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى بن كعب الثقفي ، عن يزيد ابن مقسم ، عن ميمونة[٢] .

أخرجها الثلاثة .

٧٣٠٤ – ميمونة

(د ع) مَيْمُونَةُ ، غيرُ منسوبة . روت عنها آمنة بنت عمر .

قال أبو نعيم : أفردها المتأخر – يعني ابن منده – وذكرها سليمان بن أحمد في ميمونة بنت سعد .

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء إذنا بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم : حدثنا علي بن ميمون أبو الحسن العطار ، حدثنا عثمان بن عبد الرحمن الحَرَّاني ، عن عبد الحميد بن يزيد ، عن آمنة بنت عمر ، عن ميمونة ، أنها قالت : يا رسول الله ، أفتنا عن الصدقة . قال : إنها حجاب من النار لمن احتسبها يبتغي بها وجه الله تعالى . قالت : أفتنا في ثمن الكلب . قال : طعمة جاهلية وقد أغنى الله عنها . قالت : أفتنا في عذاب القبر . قال : أثر البول ، فمن أصابه بول فليغسله ، فمن لم يجد ماء مسحه بتراب طيب .

ذكر هذا الحديث ابنُ منده وأبو نُعَيم ، وروى أبو نُعَيم في هذه الترجمة أيضا عن سليمان ابن أحمد ، عن أحمد بن النضر العسكري ، عن إسحاق بن زُرَيق الراسبي ، عن عثمان بن

---

(١) تقدم الحديث في ترجمة كردم بن سفيان : ٤/٤٦٣ – ٤٦٤ ، وترجمة طارق بن المرقع : ٤/٧٢ ، وخرجناه وشرحناه هنالك .

(٢) انظر مسند الإمام أحمد : ٦/٣٦٦ .

عبد الرحمن الطرائفي ، عن عبد الحميد بن يزيد ، عن امنة بنت عمر بن عبد العزيز ، عن ميمونة بنت سعد أنها قالت : يا رسول الله ، أفتنا عن السرقة . قال : من أكلها وهو يعلم أنها سرقة فقد شَرِك فى إثمها وعارها

وروى أبو نعيم أيضا عن الحسن بن سفيان ، عن عمرو بن هشام ، عن عثمان بن عبد الرحمن ، عن عبد الحميد ، عن آمنة ، عن ميمونة بنت سعد أنها قالت : يا رسول الله ، افتنا فى الغسل من الجنابة ، كم يكفى الرأس من الماء ؟ قال : ثلاث حَثَيات .

أخرجها ابن منده ، وأبو نعيم .

قلت : أخرج أبو نعيم حديث سليمان بن أحمد والحسن بن سفيان ، مستدلا بهما على أن آمنةَ بنت عمر التى ذكرها ابن منده أنها تروى عن هذه ميمونةُ التى لم ينسبها وجعلها غيرَ ميمونة بنت سعد ، قد روت عن ميمونة بنت سعد ، ليظهر بهذا أنهما واحدة . وبالجملة فقد جعل أبو نعيم هذه والتى قبلها مولاة النبى ﷺ التى روى عنها على ، وميمونة بنت سعد ، واحدة ، وجعلهنّ ابن منده ثلاثا ، وأما أبو عمر فلم يترجم إلا ميمونة بنت أبي عَنبسة مولاة النبى ﷺ ، وميمونة بنت سعد ، وقال : روى عنها أيوب بن خالد فى قبلة الصائم وعتق ولد الزنا ، وميمونة أُخرى مولاة النبى ﷺ وقال : « حديثها عند أهل الشام فى فضل بيت المقدس[1] » . وهذه التى تروى فضل القدس قد اتفقوا على أنها غير الثلاث ، إنما الاختلاف فى الثلاث كما ذكرناه ، وما أقرب قولَ أبي نُعَيم من الصواب ، والله أعلم .

(١) الاستيعاب : ٤/١٩١٨ .

حرف النون

٧٣٠٥ ـ نائلة بنت سعد

نَائِلَةُ بنتُ سعد بن مالك الأنصارية ، من بنى ساعدة .

بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب .

٧٣٠٦ ـ نبيتة بنت الضحاك

نُبَيتَةُ بنت الضحاك[1] بن خليفة . قاله ابن المدينى هكذا : أوّله نون ، ثم بله موحدة ، وياء تحتها نقطتان ، ثم تاء فوقها نقطتان . وقال غيره : ثبيتة أوّله ثاء مثلثة ، وقد تقدّمت .

ذكر هذا الأمير أبو نصر .

٧٣٠٧ ـ نبعة الحبشية

(س) نَبْعَةُ الحَبَشِيَّة ، جارية أم هانئ ، ذكرها عبد الغنى وابن ماكولا .

روى الكلبي ، عن أبى صالح ، عن أم هانئ بنت أبى طالب ، فى مسرى رسول الله ﷺ أنها كانت تقول : ما أسرِىَ برسول الله ﷺ إلا وهو فى بيتى نائم عندى تلك الليلة ، فصلى العشاء الآخرة ثم نام ونمنا ، فلما كان قبل الصبح أهَبَّنا[2] رسولُ الله ﷺ ، فلما صلى الصبح وصلينا معه قال : يا أم هانئ ، لقد صليتُ العِشاءَ الآخرةَ كما رأيت ، ثم جئت بيت المقدس فصليتُ فيه ، ثم صليتُ صلاةَ الغداة معكم ، ثم قام ليخرج فأخذت بطرف ردائه ، فكشف عن بطنه وكأنه قُبْطِيّة[3] مَطْوِيّة ، فقلت له : يا نبي الله ، لا تحدّث بهذا الناس فيكذبوك ويؤذوك . قال : والله لأحدّثنهم . قالت : فقلت لجارية لى حَبَشِيّة ـ يقال لها نبعة ـ : ويحك ! اتبعى رسول الله ﷺ تَسَمّعى مايقول للناس وما يقولون له . فلما خرج رسول الله ﷺ إلى الناس أخبرهم ، فعجبوا وقالوا : ما آية ذلك يا محمد[4] ؟ .. وذكر الحديث .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) انظر الترجمة ٦٧٨٨ : ٧/ ٤٥ .

(٢) أى : أيقظنا .

(٣) القبطية : الثوب من ثياب مصر رقيقة بيضاء ، وكأنه منسوب إلى القبط ، وهم أهل مصر . وضم القاف من تغيير النسب . وهذا فى الثياب ، فأما فى الناس فقبطى ، بالكسر .

(٤) سيرة ابن هشام : ١/ ٤٠٢ . وتفسير الطبرى : ١٥/ ٣ . وتفسير ابن كثير : ٥/ ٣٨ ـ ٣٩ بتحقيقنا ، وقال ابن كثير : « الكلبى متروك بمرة ، لكن رواه أبو يعلى فى مسنده بأبسط من هذا السياق » .

٧٣٠٨ – نتيلة بنت قيس

نتيلة بنت قيْس بن جرِير بن عَمْرو بن عوف بن مَبْذُول الأنصارية ، ثم من بني مازن ، بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب .

٧٣٠٩ – ندبة مولاة ميمونة

نَدبَةُ مَولاة ميمونة . لها ذكر في حديث لعائشة .

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم كذا مختصرا .

٧٣١٠ – نسيبة بنت الحارث

(ب د ع) نُسَيْبة بنت الحَارِثِ ، أم عطية الأنصارية . وهى مشهورة بكنيتها ، ويرد ذكرها فى الكنى مستقصى إن شاء الله تعالى .

وهى التى غسلت بنت النبى ﷺ . روت عنها حفصة بنت سيرين . قاله أبو عمر[1] .

وأما ابن منده وأبو نعيم فجعلا أم عطية نُسَيبة بنت كعب ، فخالفا أبا عمر فى نسبها ، وقالا : هى التى غسلت بنت النبىّ ﷺ ، وسميا أيضا أم عمارة نسيبة بنت كعب . وخالفهما أبو عمر فى أم عطية بنت الحارث ، وجعل أم عمارة نُسَيبة بنت كعب ، مثلهما ، ووافقه ابن ماكولا فقال : « وأما نُسَيبة – بضم أوّله ، وفتح ثانيه – فهى نسيبة أم عطية الأنصارية ، لها صحبة ورواية . روى عنها محمد بن سيرين ، وحفصة أُخته – قال : وأما نَسِيبة – بفتح أوّله ، وكسر ثانيه – فهى أم عمارة نَسِيبة بنت كعب الأنصارية ، كانت تشهد المشاهد مع رسول الله ﷺ ، لها رواية . روى عنها عبد الرحمن بن عبد الله بن أبى صَعصعة ، والحارث[2] ابن عبد الله بن كعب ، وغيرهما ، والله أعلم .

أخرجها الثلاثة .

نُسَيبة هذه . بضم النون ، وفتح السين .

٧٣١١ – نسيبة بنت كعب

(ب د ع) نَسِيبَة بِنْت كَعْب بن عَمْرو ، أم عمارة الأنصارية . شهدت العقبة .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده ، عن يونس ، عن ابن إسحاق فيمن شهد العقبة قال : « وكان من بنى الخزرج اثنان وستون رجلا وامرأتان ، منهم تسعة نقباء ، فيزعمون أن المرأتين قد بايعتا .

---

(١) انظر الاستيعاب ، الترجمة ٤١٨٧ : ٤/١٩٤٧ .

(٢) لم تقع لنا ترجمة الحارث هذا .

كان رسول الله ﷺ لا يصافح النساء ، انما كان يأخذ عليهن ، فإذا أقررن قال : اذهبن فقد بايعتكنّ . والمرأتان من بنى مازن بن النجار : نسيبة وأختها ابنتا كعب بن عمرو بن عوف ابن مبذول بن عمرو بن غَنْم بن مازن بن النجار ، كان معها زوجها وابناها ، وزوجها زيد بن عاصم ابن كعب ، وابناها عبد الله وحَبِيب ابنا زيد بن عاصم . وابنها حبيب هو الذى أخذه مسيلمة[1] ، تقدّمت قصته معه[2] .

وقيل : إن المرأة الثانية : أسماءُ بنت عمرو بن عَدِىّ ، أم مَنِيع ، وقد تقدّمت[3] .

روت أم عُمَارة ، عن النبى ﷺ فى الصائم إذا أُكِلَ عنده[4] .

أخرجها الثلاثة .

نَسِيبة هذه : بفتح النون ، وكسر السين . قاله الأمير أبو نصر .

٧٣١٢ – نسيبة بنت نيار

نُسَيبة بنت نِيَارِ بن الحارث بن بلال بن أُحَيحة الأنصارية ، من بنى جَحجَبى بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب .

٧٣١٣ – نسيكة بنت الجلاس

(ع س) نَسِيكَةُ أم عَمْرو بن الجُلاس . روت عنها حَبِيبة بنت سِمْعَان .

أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا أحمد بن العباس ، أخبرنا محمد بن عبد الله .

(ح) قال أبو موسى : وأخبرنا الحسن بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عبد الله قالا : حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، حدثنا عبد الله بن الحكم بن أبى زياد القطوانى ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، عن إبراهيم بن إسماعيل ، عن حبيبة بنت سِمْعَان ، عن نسيكة أم عمرو بن الجلاس قالت : [إنى لَعِندَ][5] عائشة رضى الله عنها وقد ذبحت شاة لها ، فدخل رسول الله ﷺ وفى يده عُصَيَّة ، فألقاها ثم هَوَى إلى المسجد فصلى فيه ركعتين ، ثم هوى إلى فراشه فانبطح عليها ، ثم قال : هل من غداءٍ ؟ فأتيناه بصحفة فيها خبز شعير ، وفيها كسرة وقطعة من الكَرِش ، وفيها الذراع ، قالت : فأخذت عائشة قطعة من الكَرش ، فإنها لتنهشها

---

(١) سيرة ابن هشام : ١/٤٦٦ .

(٢) انظر : ١/٤٤٣ .

(٣) انظر : ٧/١٤ .

(٤) تحفة الأحوذى ، أبواب الصوم ، باب « ما جاء فى فضل الصائم إذا أكل عنده » ، الحديث ٧٨٢ : ٣/٤٩٧ – ٤٩٨ . لفظه : « إن الصائم تصلى عليه الملائكة إذا أكل عنده حتى يفرغوا . وربما قال : حتى يشبعوا » . وقال الترمذى : « هذا حديث حسن صحيح » . وقال الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوذى : « وأخرجه أحمد وابن ماجه أيضاً » .

(٥) فى المصورة والمطبوعة : « وقالت لعهد عائشة » . والمثبت عن الإصابة : ٤/٤٠٤ .

إذ قالت : لقد ذبحنا شاة اليوم فما أمسكنا منها غير هذا . قالت : يقول رسول الله ﷺ : لا ، بل كلها أمسكت إلا هذا .

أخرجها ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٧٣١٤ — نعامة

نَعَامَةُ ، من سَبي بَلْعَنْبر .

كانت امرأة جميلة ، فعرض عليها النبي ﷺ أن يتزوّجها ، فلم تلبث أن جاء زوجها الحَرِيش .

ذكرها ابن الدباغ .

٧٣١٥ — نعم امرأة شماس

نُعْم امرأة شَمَّاس بن عثمان بن الشَّرِيد المخزومى . وقيل : إنها بنت حسان .

أنشد لها ابن إسحاق أبياتًا ترثى زوجها ، وقُتِل بأُحُد [١] :

يَا عينُ جُودِى بدَمعٍ غير إبْساس[٢] عَلَى كَرِيم من الفِتيانِ لَبَّاسِ
صَعْب البَدِيهَةِ مَيمُونٌ نَقيبتهُ حَمَّال ألوِية رَكَّابُ أفْرَاس
أقُولَ لَمَّا أتى النَّاعى له جَزَعًا : أودَى الجَوَادُ وَأودَى المُطْعِمِ الكَاسِى[٣]
وَقُلْتُ لَمَّا خَلَت منْهُ مَجَالِسَه لا يُبعِدُ الله منا قُرْبَ شَمَّاسِ

ذكره ابن الدباغ عن الغسانى ، مستدركا على أبى عمر .

٧٣١٦ — نعمى بنت جعفر

(د ع) نُعْمَى بنت جَعفر بن أبى طالب .

ذكرت فى حديث رواه عبد الملك بن جريج ، عن عطاء ، عن أسماء بنت عميس : أن النبي ﷺ قال لنعمى بنت جعفر : مالى أرى أجساد بنى جعفر أنضاء [٤] ؟ أبهم حاجة ؟ قالت : لا ، ولكنهم تسرع إليهم العين ، أفأرقيهم ؟ قالت : فعرضت عليه كلامًا لا بأس به ، فقال : ارقيهم .

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم .

قلت : حديث الرقية لأولاد جعفر إنما هو معروف عن أمهم أسماء ، ولا أعرف فى أولاد جعفر : نعمى .

---

(١) سيرة ابن هشام : ١/ ١٦٨ .
(٢) الإبساس : مسح ضرع الناقة لتدر . والصورة هنا استعارة .
(٣) فى المطبوعة : « أردى ، وأردى » ، بالراء . والمثبت عن المصورة وسيرة ابن هشام . وأودى : هلك .
(٤) أنضاء : جمع نضو — بكسر فسكون — وهو المهزول .

٧٣١٧ – نفيسة بنت أمية

(ب) نَفِيسَةُ بنت أمية ، أُخت يَعْلَى بن أمية [١] التميمي .

لها صحبة ورواية عن النبي ﷺ [٢] . روت عنها أم سعد بنت سعد بن الربيع أنها قالت : ولدت خديجة للنبي ﷺ القاسِمَ ، والطاهرِ ، وزينب ، ورقية ، وأم كلثوم ، وفاطمة . صلى الله عليهم أجمعين .

٧٣١٨ – نفيسة بنت عمرو

نَفِيسَة بنتُ عَمْرو بن خَلْدة بن مُخَلَّد الأَنصارية الزُرَقية .

بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب .

٧٣١٩ – نُهية

(س) نُهَيَّةُ ، وقيل : لهية باللام ، قاله ابن ماكولا ، وهي أم ولد عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، وهو عبد الرحمن بن عمر الذي يدعى أبا شَحْمَة ، وقد تقدّم ذكرها في اللام .

أخرجها أبو موسى مختصرا .

٧٣٢٠ – النوار بنت قيس

النَّوارُ بنت قَيْس بن الحَارِث بن عَدِى .

وقال ابن حبيب : النوار بنت قيس بن لوذان بن عَدِيّ بن مَجْدَعَة . واتفقا [٣] أنها من المبايعات . قاله العدوى وابن حبيب ، وذكرها الغساني مستدركا على أبي عمر .

٧٣٢١ – النوار بنت مالك

(ب د ع) النَّوارُ بنتُ مَالِك بن صِرْمة ، من بني عَدِيّ بن النجار . وهي أم زيد بن ثابت الأنصاريّ الفقيه الفَرضي ، كاتب رسول الله ﷺ .

روت عن النبي ﷺ . روت عنها أم سعد بنت أسعد بن زرارة

أخرجها الثلاثة .

٧٣٢٢ – نوبة

(س) نَوْبَةُ . قال عبد الغني بن سعيد الحافظ : ذكرُها في حديث زائدة ، عن عاصم ، عن أبي وائل ، عن مسروق ، عن عائشة قالت : مَرِضَ رسول الله ﷺ واشتدّ مرضه ، فوجَد في نفسه خفة فخرج بين بَرِيرة ونوبة .

أخرجها أبو موسى .

---

(١) تقدمت ترجمته في : ٥/٥٢٣ .

(٢) ترجم لها ابن سعد في طبقاته : ٨/١٧٨ .

(٣) لعله يعني العدوى وابن حبيب . انظر الإصابة : ٤/٤٠٥ .

٧٣٢٤ ـ نويلة بنت أسلم

(ب د ع) نُوَيْلَة بنتُ أَسْلَم . وقيل . بنت مسلم ، جدة جعفر بن محمود بن مسلمة . قاله أبو نعيم وابن منده .

وقال أبو عمر : نولة بنت أسلم الأنصارية ، صَلَّت القبلتين ، حديثها يُرْوَى عن جعفر ابن محمود عن جدته نولة(١) .

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا محمد بن سنان ، عن يزيد بن إسحاق بن ادريس(٢) ، حدثنا إبراهيم بن جعفر ، عن أبيه جعفر بن محمود ، عن جدته أم أبيه نُوَيلة بنت أسلم أنها قالت : صلينا الظهر ـ أو : العصر ـ في مسجد بني حارثة ، فاستقبلنا مسجد إيلياء(٣) ، فصلينا ركعتين ، ثم جاءنا من يخبرنا أن رسول الله ﷺ قد استقبل البيت الحرام ، فتحوّل النساءُ مكان الرجال ، والرجال مكان النساء ، فصلينا السجدتين الباقيتين ونحن مستقبلو البيت الحرام . فحدثني رجل من بني حارثة أن النبي ﷺ قال حين بلغه ذلك : أولئك قوم آمنوا بالغيب .

أخرجها الثلاثة .

قلت : قد اختلفوا في اسم هذه فقيل : بُدَيلة ـ بالباء الموحدة ـ قاله الواقدي عن جعفر . وقيل : تَويَله ـ بالتاء فوقها نقطتان ـ قاله إبراهيم بن حمزة عن جعفر . وقيل : نوَيلة بالنون قاله إسحاق بن إدريس عن جعفر ، والله أعلم ، فإن الاسم واحد ، والباقي تصحيف(٤) .

---

(١) في المطبوعة والمصورة : نويلة . والمثبت عن الاستيعاب : ٤/١٩١٩ .

(٢) كذا في المصورة والمطبوعة . ويبدو لنا أن صواب السند هو : «حدثنا يزيد بن سنان ، عن إسحاق بن إدريس عن إبراهيم بن جعفر» . فقد أخرج ابن أبي حاتم هذا الحديث ، من طريق إسحاق بن إدريس ، عن إبراهيم بن جعفر . وكذلك ابن مردويه أخرجه من طريق إسحاق ، عن إبراهيم . وقال الحافظ في الإصابة : «وهذه التي بالنون رواية إسحاق بن إدريس ، عن جعفر» . ومما يؤيد ما قلناه أن ابن الأثير قال في ختام الترجمة : «وقيل : نويلة بالنون ، قاله إسحاق بن إدريس عن جعفر» . هذا وقد قال ابن أبي حاتم في الجرح ١/١/٢١٣ : «إسحاق ابن إدريس الإسواري البصري روى عن إبراهيم بن جعفر . روى عنه يزيد بن سنان البصري» .

انظر رواية ابن أبي حاتم في تفسير ابن كثير : ١/٢٦٤ ، بتحقيقنا . ورواية ابن مردويه في تفسير ابن كثير أيضاً : ١/٢٧٩ .

(٣) إيلياء والقدس : إسمان لمسمى واحد ، وهو المدينة التي بها المسجد الأقصى .

(٤) انظر : ٧/٣٦ ، ٤٤ .

حرف الهاء

٧٣٢٤ – هالة بنت خويلد

(د ع) هَالَةُ بنتُ خُوَيْلِدِ بن أَسَد بن عبد العُزى بن قُصَيٍّ القُرَشية الأَسدية . أُخت خديجة بنت خُوَيلد زوج النبي ﷺ . ورد ذكرها في حديث عائشة .

أخبرنا سِمَار بن عُمَر بنَ العويس وأبو الفرج محمد بن عبد الرحمن ، وغير واحد ، بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل قال : « وقال إسماعيل بن خليل : أخبرنا علي بن مُسهر ، عن هشام ابن عروة ، عن أَبيه ، عن عائشة قالت : استأْذنت هالةُ بنت خُوَيلد أُخت خَديجةَ على رسول الله ﷺ ، فعرف استئذان خديجة ، فارتاع[1] لذلك ، وقال : اللهم هالة[2] . فَغِرْتُ فقلت : ما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء الشِّدقين[3] ، هلكت في الدهر ، وأبدلك الله خيرا منها[4] .

أَخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

قلت : هذه هالة على هذا النسب هي أم أَبي العاص بن الربيع[5] ، وليس لخديجة أُخت أخرى اسمها هَالة . والله أَعلم .

٧٣٢٥ – هجيمة أم الدرداء

(د ع س) هُجَيْمَةَ . وقيل : خيرة أم الدرداء . مختلف في اسمها وصحبتها .

أخرجها ابن منده وأبو نعيم كذا مختصرا .

قلت : كلام أَبي نعيم وأبي موسى يدل على أَن هجيمة وخيرة واحدة ، وقد اختلف في اسمها وفي صحبتها . وأَبو موسى إنما تبع أَبا نُعَيم وقَلَّده ، وهما اثنتان : خيرة أُم الدرداء الكبرى ولها صحبة ، وهجيمة أُم الدرداء الصغرى ، ولا صحبة لها . وقد ذكرنا خبرهما في خيرة[6] مُستقصًى .

---

(١) أي : تغير لونه . ورواية مسلم في كتاب فضائل الصحابة ٧/١٣٤ : « فارتاح لذلك » .

(٢) أي : هذه هالة .

(٣) أي : عجوز كبيرة جداً ، حتى سقطت أسنانها من الكبر ، ولم يبق لشدقها بياض شيء من الأسنان ، إنما بقي فيه حمرة لثاتها .

(٤) البخاري ، كتاب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، باب « تزويج النبي – صلى الله عليه وسلم – خديجة ، وفضلها رضى الله عنها » : ٥/٤٨ – ٤٩ .

(٥) كتاب نسب قريش لمصعب الزبيري : ٢٣٠ .

(٦) انظر : ٧/١٠٠ – ١٠١ .

٧٣٢٦ ـ هريرة بنت زمعة

(س) هُرَيرَةُ بنتُ زَمَعَةَ بن قيس بن عبد شمس ، أخت سَودة بنت زَمَعَةَ أم المؤمنين .

قال جعفر : لها صحبة . وروى بإسناده عن طالب بن حُجَير ، عن هُودٍ[1] ، عن رجل من عبد القيس كان حَجَّاجا في الجاهلية ، يقال له « معبد بن وهب » أنه تزوّج امرأة من قريش يقال لها « هريرة بنت زَمَعَة » أخت سودة بنت زمعة أم المؤمنين ، وأنه شهد بدرا فقاتل بسيفين ، فقال النبي ﷺ : يالهف نفسي على فتيان عبد القيس ! أما إنهم أُسْدُ الله تعالى في الأرض .

أخرجها أبو موسى .

٧٣٢٧ ـ هزيلة بنت ثابت

هُزَيْلَةُ بنت ثَابت بن ثَعْلَبةَ بن الجُلاس الأنْصَارِيَّة .

بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب[2] .

٧٣٢٨ ـ هزيلة بنت الحارث

(ب ع س) هُزَيْلَةُ بنتُ الحَارِث بن حَزْنٍ الهِلاَلِيَّة ، أخت ميمونة بنتَ الحارث أم المؤمنين .

قال جعفر : هو اسم أم حُفَيد التي أهدت إلى ميمونة الضِّباب والأقِط والسَّمن . وكانت قد نكحت في الأعراب .

روى القعنبي ، عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صَعْصَعَة ، عن سليمان بن يَسَار قال : دخل رسول الله ﷺ بيتَ ميمونة بنت الحارث ، فأُتي بِضِباب فيهنّ بَيض ، ومعه عبد الله بن عباس وخالد بن الوليد ، فقال : من أين لكم هذا ؟ قالت : أهدته إليّ أختي هُزَيلة بنت الحارث . فقال لعبد الله وخالد : كلا . فقالا : ألا تأكل ؟ قال : إني يحضرني من الله تعالى حاضر[3] .

أخرجها الثلاثة .

---

(١) هو : هود بن عبد الله العصري . انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢/١/٤٩٦ .

(٢) وأخرجها ابن سعد في طبقاته : ٨/٢٦٣ — ٢٦٤ .

(٣) تنوير الحوالك ، شرح موطأ الإمام مالك ، باب « ما جاء في أكل الضب » : ٢/٢٤٢ .

٧٣٢٩ – هزيلة بنت سعيد

هُزَيلة بنت سَعِيد بن سَهل بن مالك بن كعب .

بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب[1] . وهى من بنى دينار من الأنصار .

٧٣٣٠ – هزيلة بنت عمرو

هُزَيْلَة بنت عَمْرو[2] بن عُتْبَةَ بن خَدِيج بن عَامِر بن جُشَمَ بن الحارث بن الخزرج . وهى أم سعد بن الربيع .

بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب ، وابن ماكولا .

خَديج : بالخاء المعجمة المفتوحة . قال الدارَقُطنى : ليس فى الأنصار « حَدِيج » بالحاء المهملة .

٧٣٣١ – هزيلة بنت مسعود

هُزَيْلَة بنتُ مَسْعود بن زَيْد الأنْصَارِيةُ ، من بنى حَرَام .

بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حَبِيب[3] .

٧٣٣٢ – هُمينة بنت خالد

(ع س) هُمَيْنَةُ بنت خالد – أو : خَلَف – بن أسعدَ بن عامرِ بن بَيَاضة بن سُبَيع بن جُعْثُمَة ابن سَعد بن مُليح بن عمرو بن ربيعة الخزاعية . وقيل : هُمَينة بنت خَلَف . وهو أصح . وهى أخت عبد الله بن خَلَف ، والد طلحة الطلحات . هاجرت مع زوجها خالد بن سعيد بن العاص إلى أرض الحبشة ، فولَدَت له هناك سعيدًا وأَمَة ، فتزوج أمة الزبير بن العوام ، فولدت له خالدا وعمرا .

روى مِنجَابُ بن الحارث ، عن زياد بن عبد الله البَكَّائى ، عن ابن إسحاق فى تسمية من هاجر من المسلمين إلى الحبشة : خالد بن سعيد بن العاص وامرأته هُمَينة بنت خالد بن أسعد ابن عامر بن بَيَاضة من خزاعة .

أخرجها أبو نُعَيم وأبو موسى .

---

(١) وأخرجها ابن سعد فى طبقاته : ٨/٣٢٠ .

(٢) كذا فى المصورة والمطبوعة . وفى طبقات ابن سعد ٨/٢٦٤ ، والإصابة ٤/٤٠٦ : « هزيلة بنت عتبة بن عمرو... » .

(٣) وأخرجها ابن سعد فى طبقاته : ٨/٢٩٧ .

قلت : كذا نسبها أبو موسى على الشك ، فقال : « خالد أو خلف » . وقال أبو نعيم : « خالد » ، ولم يشك . ونقلاه عن البكائى ، عن ابن إسحاق . والذى عندنا من طريق ابن هشام عن البَكّائى ، عن ابن إسحاق[1] : « خَلَف » ، بالفاء . وهو الصحيح ؛ فإن نسبها يقضى بذلك ، فإنها عمة طلحة الطلحات ، وطَلحةُ هو : ابن عبد الله بن خَلَف[2] ، لا خلاف فيه . وقيل فيها أيضا : أميمة وأمينة ، وقد تقدما[3] . والله أعلم .

٧٣٣٣ ـ هند بنت أثاثة

هِندُ بنتُ أُثَاثة بن عَبَّاد بن المطلب بن عبد مناف القرشية المطلبية ، أخت مسطح بن أثاثة . ذكرها العسكرى فى ترجمة أخيها مِسطح[4] ، وذكرها ابن إسحاق أيضا .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده ، عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : فحدثنى صالح بن كيسان قال : ثم علت هند بنت [عتبة][5] ـ يعنى يوم أحد ـ على صخرة مشرفة ، فنادت بأعلى صوتها ، ثم قالت حين ظفروا بما أصابوا من أصحاب رسول الله ﷺ :

نَحنُ جَزَيناكُم بيومِ بَدْرِ ... والحربُ بعدَ الحرب ذَاتُ سُعْرِ[6]
مَا كَانَ عن عُتبة لِي مِنْ صَبْرِ ... أبِى وَعَمِّى وشَقِيق بِكرِى[7]
شَفَيتُ نَفسِى وقضيتُ نَذرِى ... شَفيتَ وَحشِى غليلَ صَدْرِى

وهى أطول من هذا . فأجابتها هند بنت أثاثة بن عباد ، وكانت من اللواتى أسلمن بمكة :

خَزيتِ فى بدرٍ وغيرِ بَدرِ ... يا بنتَ وَقَّاعٍ عَظيمِ الكُفْرِ[8]
صَبَّحَكِ اللهُ غَدَاةَ الفَجْرِ ... بالهَاشِمِيِّيْن الطِّوالِ الزُّهْرِ
بِكُلِّ قَطَّاعٍ حُسَامٍ يَفْرِى ... حَمزةَ لَيثِى ، وعَلِىٌّ صَقْرِى

وذكرها أيضا ابن[9] هشام ، ولها أشعار غير هذا تُجيب بها هند بنت عتبة .

---

(١) سيرة ابن هشام : ٢/٣٥٩ .
(٢) تقدمت ترجمة عبد الله بن خلف برقم ٢٩١٨ : ٣/٢٢٤ . وانظر ترجمة « همينة » فى طبقات ابن سعد : ٨/٢٠٩ .
(٣) انظر : ٧/٢٦ . ولم تتقدم ترجمة « أمينة » .
(٤) تقدمت ترجمة « مسطح » فى : ٥/١٥٦ .
(٥) فى المطبوعة والمصورة : « بنت ربيعة » . والمثبت من سيرة ابن هشام .
(٦) أى : ذات التهاب .
(٧) فى السيرة : روى الشطر الثانى :
« ولا أخى وعمه وبكرى »
(٨) الوقاع : الكثير الوقوع فى الدنايا .
(٩) سيرة ابن هشام : ٢/٩١ ـ ٩٢ .

٧٣٣٤ – هند بنت أسيد

(ب د ع) هِندُ بنتُ أُسَيد بن حُضَير الأنصارية .

لها ذكر في حديث محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زُرَارة . لم يزد ابن منده وأبو نعيم على هذا .

قال أبو عمر : روى عنها أبو الرجال ، عن النبي ﷺ أنه كان يخطب بالقرآن ،قالت : وما تعلمت (ق . والقرآنِ المَجِيد) إلا من كثرة ما كنت أسمعها منه يخطب بها على المنبر [١] .

٧٣٣٥ – هند بنت أبي أمية

هِنْد بنتُ أبي أُمَيّةَ بن المُغِيرَة بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم القرشية المخزومية . زوج النبي ﷺ ، وإحدى أمهات المؤمنين ، واسم أبيها أبي أمية : حذيفة ، ويعرف بزاد الركب [٢] . وهو أحد أجواد قريش المشهورين بالكرم . وأمها عاتكة بنت عامر بن ربيعة ابن مالك بن جَذِيمة [٣] بن عَلقمة – وهو جِذْلُ الطعان – بن فِراس الكنانية .

اختلف في اسمها ، فقيل : رَملة . وليس بشيء . وقيل : هند . وهو الأكثر .

وكانت قبل أن يتزوجها رسولُ الله ﷺ تحت أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي ، وكانت هي وزوجها أول من هاجر إلى الحبشة ، ويقال أيضا : إن أم سلمة أول ظَعِينة هَاجَرت إلى المدينة . وقيل : بل ليلى بنت أبي حَثْمَةَ امرأة عامر بن ربيعة . وتزوجها رسول الله ﷺ سنة ثلاث ، بعد وقعة بدر . وقيل : إنه شهد أُحدا ومات بعدها [٤] . قاله ابن إسحاق .

ولما دخل بها قال لها : إن شئت سَبَّعت عندك وسبعت لنسائي ، وإن شئت ثلثت ودُرْت ؟ فقالت : ثَلِّث [٥] .

وتوفيت أم سلمة أول أيام يزيد بن معاوية . وقيل : إنها توفيت في شهر رمضان – أو شوال – سنة تسع وخمسين ، وصلى عليها أبو هريرة . وقيل : صلى عليها سعيد بن زيد أحد العشرة .

قال محارب بن دِثَار : أوصت أم سلمة أن يصلي عليها سعيد بن زيد ، وكان مروانُ بن الحكم أميرًا على المدينة . وقال الحسن بن عثمان : كان أمير المدينة يومئذ الوليد بن عتبة بن أبي سفيان ،

(١) الاستيعاب : ١٩٢٠/٤ ، وانظر تفسير ابن كثير : ٣٧١/٧ ، بتحقيقنا .

(٢) كتاب نسب قريش لمصعب : ٣٠٠ ، ٣١٥ .

(٣) في المطبوعة وصلب النص : «خزيمة» . والمثبت عن هامش المصورة ، وكتاب نسب قريش : ٣١٦ . وجمهرة أنساب العرب لابن حزم : ١٨٨ .

(٤) يعني أبا سلمة . انظر الترجمة ٥٩٧١ : ١٥٢/٦ .

(٥) الاستيعاب : ١٩٢١/٤ . والحديث أخرجه مسلم في كتاب الرضاع ، باب «قدر ما تستحقه البكر والثيب من إقامة الزوج عندها عقب الزفاف» : ١٧٢/٤ – ١٧٣ .

ودخل قبرها ابناها عمر وسلمة ابنا أبي سلمة ، وابن أخيها عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية . ودفنت بالبَقِيع . روت عن النبي ﷺ أحاديث ، ويرد ذكرها في الكُنى أكثر من هذا إن شاء الله تعالى .

أخرجها الثلاثة .

٧٣٣٦ – هند بنت أوس

هِنْدُ بنتُ أَوْسِ بن شَرِيق ، أم سَعْدِ[1] بن خَيْثَمَة الأنصارية من بني خَطْمَة .

بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب .

٧٣٣٧ – هند الجهنية

(س) هِنْدٌ الجُهَنِية .

روى أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ، عن أبي العباس بن[2] مسروق الطوسي ، عن عمر بن عبد الحكم ، وحفص بن عبد الله الوراق ، والقاسم بن الحسن ، كلهم عن ابن سعد ، عن أبيه : أنه كان في بَدء الاسلام رجل شاب يقال له « بشر » كان يختلف إلى رسول الله ﷺ ، وكان من بني أسد بن عبد العُزّى ، وكان طريقه إذا غدا على رسول الله ﷺ أخذَ على جُهَينة ، وإذا فتاة من جُهَينة نظرت إليه فتَعَشَّقَته ، وكان بها من الحسن والجمال حظ عظيم ، وكان للفتاة زوج يقال له سعد بن سعيد ، وكانت الفتاه تقعد كلَّ غداة لبشر على أن يجتاز بها لينظرَ إليها ، فلما جازها أخذها حُبُّه ... وذكر القصة بطولها ، ذكرها جعفر المستغفرى .

وأخرجها أبو موسى .

٧٣٣٨ – هند الخولانية

(د ع) هِندُ الخَوْلَانية ، زوجُ بلال بن رَبَاح . سماها سعيد بن عبد الملك ، عن الأوزاعى ، عن عمير بن هانئ .

قيل : إن لها صحبة ، وهي من أهل دَارَيّا ، من أرض دمشق .

---

(١) في المطبوعة والمصورة : «سعيد» . والمثبت من الإصابة : ٤/٤٠٧ . وقد تقدمت ترجمة سعد بن خيثمة في ٢/٣٤٦ .

(٢) في المطبوعة : «عن أبي العباس مسروق» . ولم نجده . وكلمة «بن» مضروب عليها في المصورة . وقد أثبتناها عن الإصابة : ٤/٤١١ . وقد ذكر الحافظ في ترجمة بشر الأسدي في الإصابة ١/١٦١ : أن قصة بشر هذه ذكرها جعفر السراج في كتاب مصارع العشاق .

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم بن الحسن بن هِبَة الله الدمشقي إجازة بإذنه من أبي البركات ابن المبارك ، أخبرنا أبو الحسين بن الطُّيُوري ، أخبرنا عبد العزيز بن علي الأزَجي ، أخبرنا عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن خَيثمة . أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة ، حدثني جدي ، حدثنا عبد الرحمن بن المبارك ، حدثنا عبد الأعلى[1] بن عبد الأعلى ، حدثنا سعيد الجُرَيري ، عن أبي الورد القُشَيري ، حدثتني امرأة من بني عامر ، عن امرأة بلال : أن النبي ﷺ أتاها فسلم فقال : أثَمَّ بلال ؟ فقالت : لا . فقال : لعلك غضبي على بلال ؟ فقالت : إنه يَجِيئُني كثيرا فيقول : قال رسولُ الله . فقال لها رسولُ الله : ماحَدَّثك عني فقد صَدَقك ، بلالُ لا يكذب ، لا تُغضِبي بلالا ، فلا يقبلُ منك عمل ماغَضِب عليك بلال .

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم ، وقال أبو نعيم : ذكرها المتأخر - يعني ابن منده - وهذا عندي فيه نظر ، فإن بلالا إنما تزوج في خولان لما أقام بالشام ، وذلك بعد وفاة النبي ﷺ ، وليس في الحديث أنها من خولان ، ولعل هذه غير الخولانية ، والله أعلم .

٧٣٣٩ - هند بنت ربيعة

(ب) هِندُ بنت ربِيعَةَ بن الحارثِ بن عبد المطلب بن هاشم .

ولدت على عهد رسول الله ﷺ . وهي التي كانت عند حَبَّان بن واسع[2] هي وامرأة له أنصارية . فطلق الأنصارية وهي ترضع ، فمرت بها سنة ثم هلك عنها ولم تحض ، فقالت : أنا أرثه ولم أحض . فاختصما إلى عثمان بن عفان رضي الله عنه ، فقضى لها بالميراث ، فلامت الهاشمية عُثمانَ فقال : هذا عمل ابن عمك . هو أشار علينا بهذا . يعني علي بن أبي طالب .

أخرجها أبو عمر .

٧٣٤٠ - هند بنت سماك

هِندُ بنت سِمَاك بن عتِيك بن امرئ القيس ، عمة أُسَيد بن حُضَير الأنصاري الأشهلي . هي أم الحارث بن أوس بن معاذ . قاله العدوي في نسب الأنصار ، وقال : كانت من المبايعات .

وقال ابن حبيب : هي أم عبد الله وعَمْرو ، ابني سعد بن معاذ . ذكرها ابن الدباغ عن الغساني[3] .

---

(١) في المطبوعة : «عبد العلي بن عبد الأعلى» . والمثبت عن صلب النص في المصورة ، وإن كان قد أشير في هامشها إلى مثل ما في المطبوعة . انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢٨/١/٣ .

(٢) في المطبوعة : «جبار بن واسع» . والمثبت عن المصورة ، والاستيعاب : ١٩٢٦/٤ ، وكتب الرجال .

(٣) أخرجها ابن سعد ، وذكر ذلك كله . انظر الطبقات : ٢٣١/٨ .

٧٣٤١ – هند بنت أبي طالب

(ب س) هِندُ بنتُ أَبي طالب ، أُمُّ هانىءٍ القُرَشية الهاشمية . اختلف فى اسمها فقيل : هند . وقيل : فاختة .

وحجة من يقول هند ما أخبرنا به أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : « وأما هُبيرة بن أبي وَهب المخزوى ، وهو زوج أم هانىء ، فإنه أقام بنجرانَ حتى مات مشركا ، وقال : حين بلغه اسلام أُم هانىء بنت أبي طالب ، وكانت تحته ، واسم أم هانىء هند :

أشاقتكَ هندٌ أم أتاك سُؤالها ... كذاكَ النوَى أسبابُها وانفِتَالُها[1]
وقَد أَرّقَتْ فى رأسِ حِصْنٍ مُمَرَّدٍ ... بنجرانَ يسرى بعد ليل خيالُها

وهى أكثر من هذا[2] .

أخرجها أبو عمر وأبو موسى .

٧٣٤٢ – هند بنت عتبة

(ب د ع) هِندٌ بنت عُتبة بن رَبيعة بن عبد شمس بن عبد مَنَاف القُرَشية الهاشمية ، امرأة أبي سفيان بن حَرب ، وهى أم معاوية .

أسلمت فى الفتح بعد إسلام زوجها أبي سفيان ، وأقرها رسول الله ﷺ على نكاحها ، كان بينهما فى الإسلام ليلة واحدة ، وكانت امرأةً لها نَفسٌ وَأَنَفَةٌ ، ورأى وعقل . وشهدت أحدا كافرةً ، وهى القائلة يومئذ[3] :

نحنُ بناتُ طارِقْ[4] ... نمشِي عَلَى النمارِق[5]
إن تقبلوا نُعَانِقْ ... أو تُدبِرُوا نفارِقْ
فراق غير وَامِقْ[6]

(١) أى : تقلبها من حال إلى حال .

(٢) انظر سيرة ابن هشام : ٢/٤٢٠ – ٤٢١ . والاستيعاب : ٤/١٩٢٢ .

(٣) سيرة ابن هشام : ٢/٦٨ .

(٤) فى الاستيعاب ٤/١٩٢٢ : « قال الزبير : سمعت يحيى بن عبد الملك الهديرى – وقد ذكر قول هند يوم أحد : « نحن بنات طارق » فقال : أرادت : نحن بنات النجم ، من قوله عز وجل : (والسماء والطارق) ... » .

(٥) النمارق : الوسائد .

(٦) الوامق : المحب .

فلما قُتِل حمزة مَثّلت به وشقت بطنه واستخرجت كبده فلاكتها ، فلم تطق إساغتها ، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال : « لو أساغتها لم تمسها النار » . وقيل : إن الذى مثل بحمزةَ معاويةَ بن المغيرة بن أبي العاص بن أمية ، جد عبد الملك بن مرْوان لأُمه ، وقتله النبي ﷺ صبرًا مُنصَرَفه من أحد .

ثم إن هندًا أسلمت يوم الفتح وحَسُن إسلامها ، فلما بايع رسولُ الله ﷺ النساءَ وفى البيعة (ولا يَسْرِقْنَ ولا يزْنِين) ، قالت هند : وهل تزنى الحرة وتسرق ؟ فلما قال (وَلاَ يَقْتُلْنَ أَوْلاَدَهُنَّ) ، قالت : ربيناهم صغارًا وَقَتَلْتَهم [1] كبارا ؟ وشكت إلى رسول الله ﷺ زوجها أبا سفيان وقالت : إنه شحيح لا يعطيها من الطعام ما يكفيها وولدها ، فقال لها رسول الله ﷺ : خذى من ماله بالمعروف ما يكفيك وولدك [2] .

روى هشام بن عُروة ، عن أبيه قال : قالت هند لأبي سفيان : إنى أريد أن أُبايع محمدا . قال : قد رأيتك تُكَذِّبين هذا الحديث أمس ! قالت : والله ما رأيت اللهَ عُبِد حق عبادته فى هذا المسجد قبلَ الليلة . والله إن باتوا إلا مصلين . قال : فإنك قد فعلت ما فعلت . فاذهبى برجل من قومك معك . فذهبت إلى عثمان بن عفان ، وقيل : إلى أخيها أبي حذيفة بن عتبة ، فذهب معها فاستأْذن لها فدخلت وهى مُنْتَقِبة [3] ، فقال : تبايعيني على أن لا تشركى بالله شيئا ... وذكر نحو ما تقدم من قولها للنبي ﷺ .

وشهدت اليرموك ، وحَرَّضت على قتال الروم مع زوجها أبي سفيان ، وكانت قبل أبي سفيان تحت [حفص [4]] بن المغيرة المخزومى . وقصتها معه مشهورة . وتوفيت هند فى خلافة عمر ابن الخطاب فى اليوم الذى مات فيه أبو قحافة والدُ أبي بكر الصديق .

أخرجها الثلاثة .

٧٣٤٣ – هند بنت عمرو

(د ع) هِنْدُ بِنْتُ عَمْرو بن حرام الأنصارية . أخت عبد الله بن عمرو [5] . وهى عمة جابر بن عبد الله .

---

(١) فى المطبوعة : « ونقتلهم » . والمثبت عن المصورة .

(٢) انظر تفسير ابن كثير عند آية الممتحنة : ١٢ ، فقد خرجنا هناك الأحاديث الواردة فى شأنها .

(٣) فى المطبوعة : « منتقبة » . والمثبت عن المصورة .

(٤) فى المطبوعة والمصورة : « الفاكه بن المغيرة » . والمثبت عن كتاب نسب قريش لمصعب الزبيرى : ٣٠٤ ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٧٧ ، وطبقات ابن سعد : ٨/ ١٧٠ . وعيون الأخبار لابن قتيبة : ١/ ٢٨٣ .

(٥) تقدمت ترجمته فى : ٣/ ٣٦٦ .

روى حديثها الواقدى ، عن أيوب بن النعمان ، عن أبيه ، عنها .

أخرجها ابن منده ، وأبو نُعَيم مختصرا [1] .

٧٣٤٤ — هند بنت محمود

هندُ بنتُ مَحمود بن مسلمة [2] بن خالد بن عَدىّ الانصارية .

بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب .

٧٣٤٥ هند بنت منبه

هِندُ بنتُ مُنَبِّه بن الحجاج القُرَشية السَّهمية .

أسلمت يوم الفتح . وهى أم عبد الله بن عمرو بن العاص . قاله الواقدى .

استدركه ابن الدباغ ، على الغسانى .

٧٣٤٦ — هند بنت المنذر

هندُ بنتُ المنذرِ بن الجَمُوح بن زَيد بن [حرَام [3]] الأنصارية الساعدية .

بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب .

٧٣٤٧ — هند بنت هبيرة

(س) هندُ بنتُ هُبَيرة . ذكرها النسائى هكذا .

أخبرنا أبوالقاسم يعيش بن صَدقة الفَقيه بإسناده عن أبى عبد الرحمن النسائى : أخبرنا عُبَيد الله بن سعيد ، حدثنا مُعاذ بن هشام ، حدثنى أبى ، عن أبى يحيى بن أبى كثير قال : حدثنى زيد ، عن أبى سَلّام ، عن أبى أسماء الرَّحَبِى : أن ثوبانَ مولى رسول الله ﷺ حدثه قال : جاءت هند بنت هُبَيرة [4] إلى رسول الله ﷺ وفى يدها فَتَخٌ ، — أى : خواتيم ضِخام — فجعل رسولُ الله ﷺ يضرب يدها ، فدخلت على فاطمة تشكو إليها الذى صنع بها رسولُ الله ﷺ فانتزعت فاطمة سلسلةً كانت فى عنقها من ذهب ، فقالت : هذه أهداها إلى أبو حَسَن. فدخل رسولُ الله ﷺ والسلسلة فى يدها ، فقال : يا فاطمة ، أيغرُّك أن يقول الناسُ « ابنة رسول الله »

---

(١) انظر ترجمتها فى طبقات ابن سعد : ٨/٢٨٧ . ولها ترجمة فى الاستيعاب : ٤/١٩٢٣ ، ويبدو أنها مما استدرك على أبى عمر فألحق بكتابه

(٢) فى طبقات ابن سعد ٨/٢٤٣ : « مسلمة بن سلمة بن خالد » ... » .

(٣) فى المطبوعة والمصورة : « زيد بن المنذر » . والمثبت عن طبقات ابن سعد : ٨/٢٨٩ . وترجمة أخيها « حباب بن المنذر » وقد تقدمت فى : ١/٤٣٦ .

(٤) لفظ النسائى : « جاءت بنت هبيرة » .

وفي يدك سلسلة من نار؟ ! ثم خرج ولم يقعد. فأرسلت فاطمة السلسلة إلى السوق فباعتها، واشترت بثمنها غلاما — وقال مَرَّةً : عبدا — فأعتقته ، فحدثت بذلك رسولَ الله ﷺ فقال : الحمد لله الذي نجي فاطمة من النار (١) .

أخرجها أبو موسى .

٧٣٤٨ — هند بنت الوليد

(س) هِندُ بنتُ الوليد بن عُتبةَ بن ربيعةَ بن عبد شمس القُرَشية العَبْشَمِيَّة . وهي ابنة خال معاوية . سماها أبو عمر « فاطمة » . وقال الدارقطني : سماها مالك « فاطمة » ، وخالفه غيره عن الزهري ، فقالوا : « هند » . وهو الصواب .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن سُكَينة بإسناده عن أبي داود السجستاني : حدثنا أحمد بن صالح ، حدثنا عَنْبَسَة ، حدثني يونس ، عن ابن شهاب : حدثني عُروةُ بن الزبير ، عن عائشة — زوج النبي ﷺ — وأم سلمة : أن أبا حُذَيفة بنَ عُتبة بن ربيعةَ كان تَبَنَّى سالما وأنكحه ابنة أخيه هندَ بنت الوليد بن عُتْبَة ، وهو مولى لامرأة من الأنصار ، كما تبنى رسول الله ﷺ زيدَ بن حارثة . وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس إليه ، ووَرِث ميراثه ، حتى أنزل الله عز وجل : (ادعُوهُمْ لآبائِهِم) ... الآية ، فرُدُّوا إلى أبائهم ، فمن لم يعلم له أب كان مولى وأخا في الدين ، فجاءت سَهلة بنت سُهَيل بن عمرو — امرأة أبي حذيفة القرشية العامرية — فقالت : يا رسول الله ، إنا كنا نرى سالما ولدا ... وذكر الحديث أنها أرضعته (٢) . وقد ذكرناه في غير مَوضِعٍ من كتابنا هذا .

٧٣٤٩ — هند بنت يزيد

(ب) هِندُ بنتُ يزيدَ بن البرصاء ، من بني أبي بكر بن كلاب .

هكذا ذكرها أبو عبيدة في أزواج النبي ﷺ . وقال أحمد بن صالح المصري : هي عمرة بنت يزيد . وفيها اضطراب كثير جدا .

أخرجها أبو عمر (٣) .

---

(١) النسائي ، كتاب الزينة ، باب « الكراهية للنساء في إظهار الحلي والذهب » : ٨/١٥٨ .

(٢) سنن أبي داود ، كتاب النكاح ، باب « فيمن حرم به » ، يعني الرضاع .

(٣) الاستيعاب : ٤/١٩٢٣ — ١٩٢٤ .

حرف اليـاء

٧٣٥٠ ــ يسيرة بنت مليل

يُسَيرة بنت مُلَيل بن زيد بن خَالد بن العَجْلان الأنصارية ، من بني عوف بن الخزرج . بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب .

٧٣٥١ ــ يسيرة أم ياسر

(ب د ع) يُسَيرَةُ أُمُّ ياسر الأَنصارية . وقيل : بل هي يُسَيرة بنت ياسر. تكنى أُم حُمَيضة . كانت من المهاجرات المبايعات . قاله أَبو عمر . وقال ابن منده وأَبو نُعَيم : يُسيرة من المهاجرات ، غير منسوبة ، حديثها عند حُمَيضة بنتُ ياسر .

أَخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أَبي عيسى : حدثنا موسى بن حِزَام[1] وعبد بن حُمَيد وغير واحد قالوا : حدثنا محمد بن بشر ، عن هانئ بن عثمان ، عن أُمه حُمَيضة بنتِ ياسر ، عن جدتها يُسَيرة ــ وكانت من المهاجرات ــ قالت : قال رسول الله ﷺ : عليكن بالتسبيح والتقديس والتهليل ، واعقِدْن[2] بالأَنامل ، فإنهن مسؤلات مُستنطقات[3] .

أَخرجها الثلاثة .

يُسَيرة : بضم الياء ، وفتح السين المهملة ، وبعدها ياءٌ ثانية .

آخر أَسماء [خيرِ[4]] النساء ، والحمد لله رب العالمين . ويتلوه [زَائِدُه[5] كتابُ] الكنى ، إن شاءَ الله تعالى .

---

(١) في المطبوعة والمصورة : « حرام » ، بالراء ، والمثبت عن الترمذي .

(٢) أي : أعددن عدد المرات بها .

(٣) تحفة الأحوذي ، أبواب الدعوات ، الحديث ٣٦٥٣ : ٤٢/١٠ .

(٤) ما بين القوسين عن المصورة .

الكنى
من النساء الصحابيات

حرف الهمــزة

٧٣٥٢ ـ أم أبان بنت عتبة

(ب) أم أَبَان بنتُ عُتْبَة بن رَبِيعة بن عبد شمس بن عبد مَنَاف القُرَشيّة العبشمية خالة معاوية .

كانت بالشام مع زوجها أبان بن سعيد بن العاص فقتل عنها بأجنادين ؛ فعادت إلى المدينة . ولما قدمت من الشام خطبها عمر ، وعليّ ، والزبير ، وطلحة . فاختارت طلحة ، فتزوجها . ولاتعرف لها رواية .

أخرجها أبو عمر .

٧٣٥٣ ـ أم الأزهر

(ب د ع) أم الأزْهَر العَائِشِيّة .

روت عنها زينبُ بنت الزبرقان العَائِشِيّة : أن أباها ذهب بها إلى النبي ﷺ فمسحَ بيده عليها ، وكانت امرأة صالحة عابدة .

أخرجها الثلاثة .

٧٣٥٤ ـ أم إسحاق الغنوية

أم إسحاقَ الغَنَوِية . روت عنها أم حكيم بنت دينار ، وكانت من المهاجرات .

روى أبو عاصم الضحاك بن مخلد ، عن بَشّار بن عبد الملك ، عن أم حَكِيم بنت دينار ـ مولاة أم إسحاق ـ أنها قالت : خرجتُ إلى النبي ﷺ مع أخي ، فلما كنت في بعض الطريق قال لي أخي : اقعدي يا أم إسحاق فإني نسيتُ نفقتي بمكة . فقلت : إني أخشى عليك الفاسقَ ـ تعني زوجها ـ قال : كلا ، إن شاء الله . قالت : فلبثتُ أياما فمرَّ بي رجل قد عرفته ولا أسميه ، فقال : ما يقعدك هاهنا يا أم إسحاق ؟ قلت : أنتظر إسحاق ، ذهب يأخذ نفقته .

---

(١) كتاب نسب قريش : ١٥٣ .

(٢) رمز لها في المصورة : (ب د ع) ، وترجمتها في الاستيعاب : ٤/ ١٩٢٥ .

قال : لا إسحاقَ لك ، قد لحقه الفاسقُ زوجُك فقتَلَه . فقدمْتُ فدَخلتُ على رسول الله ﷺ وهو يتوضأ ، قلت : يا رسول الله ، قتِل إسحاق ـ وأنا أبكى ، وهو ينظر إلى ـ فأخذ كفا من ماء فنضَحه فى وجهى ـ قال بشار : قالت جدتى : فلقد كانت تصيبنا المصيبة العظيمة ، فنرى الدموع فى عينيها ولا تسيل على خدها [1] .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله : حدثنى أبى ، حدثنا عبد الصمد ، حدثنا بشار بن عبد الملك ، حدثتنى أم حكيم بنت دينار ، عن مولاتها أم إسحاق . أنها كانت عندَ رسول الله ﷺ ، فأُتى بقصعة من ثَريد فأكلتْ معه ، ومعه ذو اليدين ، فناولها رسولُ الله ﷺ عَرْقًا [2] فقال : يا أم إسحاق ، أصيبى من هذه . فذكرتُ أنى صائمة ، فبرَدَتْ يدى [3] : لا أقدِّمها ولا أؤخرها ، فقال النبى ﷺ : مالك ؟ قلت : كنت صائمة فنسيت ، فقال ذو اليدين : الآن بعدما شَبعت ؟ فقال النبي ﷺ : إنما هو رزق ساقه الله تعالى إليك [4] .

٧٣٥٥ ـ أم أسيد الأنصارية

(ع س) أم أُسَيد الأنصارية ، امرأة أبى أسيد الأنصارى .

أخبرنا محمد بن محمد بن سرايا بن على الفقيه وغير واحد قالوا بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل : حدثنا سعيد بن أبى مَريم ، حدثنا أبو غَسّان ، عن أبى حازم ، عن سهل بن سعد ـ هو الساعدى ـ قال : لما عَرّس أبو أُسَيد الساعِدىّ دعا النبىَّ ﷺ وأصحابَه ، فما صَنَع لهم طعامًا ولا قَرّبه إليهم إلا امرأتهُ أمُّ أَسيد بَلّت تَمَرات فى تور [5] من حِجارَة من الليل ، فلما فرغ النبى ﷺ من الطعام أماثته [6] له ، فسقته تتحِفه بذلك [7] .

أخرجها أبو نُعَيم ، وأبو موسى .

---

(١) انظر ترجمة إسحاق الغنوى فى : ١/٨٣ .
(٢) العرق ـ بفتح فسكون ـ : العظم إذا أخذ عنه معظم اللحم .
(٣) أى : سكنت . وفى المسند : « فرددت » .
(٤) مسند الإمام أحمد : ٦/٣٦٧ .
(٥) التور ـ بفتح فسكون ـ : إناء .
(٦) أى : خلطته فى الماء .
(٧) البخارى ، كتاب النكاح ، باب « قيام المرأة على الرجال فى العرس وخدمتهم بالنفس » : ٧/٣٢ .

٧٣٥٦ – أم أبي أمامة

أم أَبي أُمامَة بن ثَعلبة بن الحَارِث .

هو الذي حضرت أمَّه الوفاةُ عند مَسير رسول الله ﷺ إلى بدر ، فقال ابنها أبو أمامة لأخيها أَبي بُردَةَ بن نِيَار : أقم على أُختك . فقال : بل أقم أنت على أمك . فارتفعا إلى رسول الله ﷺ ، فأَمر أبا أُمامة بالإقامة على أمه . فرجع رسول الله ﷺ من بدر وقد تُوفيت ، فصلى عليها (١) .

وهذه غير أم أَبي أمامة بن سَهل بن حُنَيف ؛ لأَن هذا أَبا أمامة بن سهل ولد بعد الهجرة ، وسماه رسول الله ﷺ ، وكناه أبا أمامة ، ثم هو من بني عمرو بن عوف من الأوس ، وأما أبو أمامة ابن ثعلبة فإنه كان في الهجرة رجلا ، ثم هو من بني حارثة بن الحارث ، بطن من الخزرج ، فهو غيره ، والله أعلم . وقد ذكرناه في « أبي أمامة » ، وفي غيره .

٧٣٥٧ – أم أبي أمامة بن سهل

(س) أم أَبي أُمَامَةَ بن سَهْل بن حُنَيف .

أوردها جعفر المستغفري ، ولم يورد لها شيئا .

أخرجها أبو موسى كذا مختصرا .

٧٣٥٨ – أم أنس الأنصارية

(ع س) أم أَنس الأَنصارية . وليست أُمَّ أنس بن مالك . ذكرها الطبراني .

أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا أبو غالب ، أخبرنا أبو بكر .

(ح) قال أبو موسى : وأخبرنا الحسن بن أحمد ، أخبرنا أبو نعيم ،قالا : حدثنا سليمان ابن أحمد ، حدثنا الحُسَين بن إسحاق – هو التستري – حدثنا هشام بن عمار ، حدثني الوليد ابن مسلم ، عن عَنْبَسَة بن عبد الرحمن ، عن محمد بن زاذان ، عن أم سعد امرأةِ زيد بن ثابت ، عن أم أَنسٍ قالت : قلت : يا رسول الله ، إنَّ نفسي تغلبني عن عِشاء الآخرة . فقال رسول الله ﷺ : عَجِّليها يا أُمَّ أَنس ، إذا ما الليل بَطَن كُلَّ واد فقد حلَّ وقت الصلاة ، فصلي ولا إثم عليك .

أخرجها أبو نُعَيم ، وأبو موسى .

---

(١) انظر ترجمة أبي أمامة بن ثعلبة : ١٧/٦ .

٧٣٥٩ ـ أم أنس بنت البراء

(د ع) أُمُّ أَنَس بنتُ البَرَاء بن مَعرُور . وقيل : أُم بشر . وقيل : أُم مبشر .

روى وهب بن جرير ، عن أبيه ، عن محمد بن إسحاق ، عن عبد الله بن أبي نجيح ، عن مجاهد ، عن أم أنس بنت البراء بن معرور قالت : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : ألا أنبئكم بخير الناس ؟ قلنا : بلى . قال : رجل ـ وأشار بيده إلى المغرب ـ أخذ بعنان فرسه فى سبيل الله ، ينتظر أن يغير أو يغار عليه . ثم قال : ألا أُنبئكم بالذى يليه ؟ قلنا : بلى . فَثَنَى بيده إلى الحجاز ، وقال : رجل فى غُنَيمَة له ، يقيم الصلاة ويؤتى الزكاة ، ويعرف حق الله فى ماله ، قد اعتزل شرور الناس .

ورواه محمد بن سلمة ، عن ابن إسحاق ، عن ابن أبى نجيح فقال : أم بشر .

أَخرجها ابن منده وأَبو نُعَيم .

٧٣٦٠ ـ أم أنس جدة موسى بن عمران

(ب س) أُمُّ أَنَسٍ جدةُ موسى بن عمران بن أَبى أنس الأَنصارى .

روى عنها موسى بن عمران أنها قالت : يا رسول الله ، جعلكَ الله فى الرفيق الأعلى ، وأنا معك . فقال : آمين . فقال لها : عليك بالصلاة واهجرى المعاصى فإنه أفضل من الجهاد .

أخرجها أَبو عمر وأَبو موسى ، إلا أَن أَبا عمر قال : جدة يونس بن أَبى أَنس .[1] وقال أَبو موسى : جدة موسى . وقد وافق البخارى أَبا عمر ، فقد ذكره فى التاريخ الكبير فقال : يونس بن عمران بن أَبى أَنس ، يروى عن جدته أم أَنس . والله أَعلم[2] . ورواها أبو موسى عن الطبرانى من طريقين ، فقال : أَم موسى بن عمران .

٧٣٦١ ـ أم أنس بنت عمرو

أُم أَنَس بنت عمرو بن مِرْضَخَةَ ، من بنى عوف بن الخزرج الأَنصارية .

بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب .

---

(١) انظر الاستيعاب : ٤/١٩٢٠ .

(٢) وكذلك ترجم له ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل : ٤/٢/٢٤٤ .

٧٣٦٢ - أم أوس البهزية

(ب د ع) أم أوس البَهْزِيَّة .

روى خَلف بن خَلِيفة ، عن أبي هاشم الرُّماني ، عن أوس بن خالد البَهْزِي ، عن أم أوس البهزيَّة . أنها سلأت [1] سمنا لها ، فجعلته في عُكة ، ثم أهدته إلى النبي ﷺ فَقَبِله ، وأخذ ما فيه ، ودعا لها بالبركة . فردها إليها وهي ممتلئة سمنا . فظنت أن النبي ﷺ لم يقبلها ، فجاءت النبيَّ ﷺ وَلها صُراخ ، فقال : أخبروها بالقصة ، فأكلت منه بقية عمر النبي ﷺ وولاية أبي بكر ، وولاية عمر ، وولاية عثمان ، حتى كان بين عليّ ومعاوية ما كان .

أخرجها الثلاثة .

٧٣٦٣ - أم أيمن مولاة رسول الله

(ب د ع) أم أيمَن ، مَولاةُ رسول الله ﷺ وحاضنته ، واسمها بَرَكة [2] ، وهي حبشية فأعتقها عبد الله أبو رسول الله ﷺ . وأسلمت قديما أول الإسلام ، وهاجرت إلى الحبشة وإلى المدينة ، وبايعت رسولَ الله ﷺ . وقيل : إنها كانت لأُخت خديجة ، فوهبتها لرسول الله ﷺ وقيل : كانت لأُم رسول الله ﷺ ، وهي التي شَرِبت بولَ النبي ﷺ ، فقال لها : لا يَيْجَعُ بطنُك أبدًا[3]. وقيل : إن التي شربت بوله بركة جاريةُ أُم حبيبة ، وتكنى أُم أيمن ، بابنها أيمن ابن عبيد [4] .

وتزوجها زيد بن حارثة بن عُبَيد الحبشي ، وكان رسول الله ﷺ يقول : أم أيمن أمي بعد أُمي . وكان يزورها في بيتها .

أخبرنا عبد الوهاب بإسناده عن عبد الله : حدثني أبي ، حدثنا عبد الصمد ، حدثنا حماد ، عن ثابت ، عن أنس : أن أُم أيمن بكت لما قُبِض رسول الله ﷺ ، فقيل لها : ما يبكيك على رسول الله ﷺ ؟ فقالت : إني علمت أن النبي ﷺ سيموت ، ولكن أبكي على الوحي الذي رُفِع عنا [5] .

أخبرنا يحيى بن محمود وأبو ياسر بإسنادهما عن مسلم أبي الحسين قال : حدثنا أبو الطاهر وحَرْمَلة قالا : حدثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، عن أنس بن مالك قال :

---

(١) سلأ السمن : صفاه .

(٢) انظر الترجمة ٦٧٦٣ : ٣٧/٧ .

(٣) تقدم الحديث في ترجمة أميمة بنت رقيقة : ٢٧/٧ - ٢٨ .

(٤) تقدمت ترجمته في : ١٨٩/١ .

(٥) مسند الإمام أحمد : ٢١٢/٣ .

« قدِم المهاجرون من مكة ... وذكر الحديث وقال : قال ابن شهاب : وكان من شأن أم أيمن أم أُسامة بن زيد أنها كانت وَصِيفةً لعبد الله بن عبد المطلب ، وكانت من الحبشة ، فلما وَلَدت آمنةُ رسولَ الله ﷺ بعد ما توفى أبوه ، حَضَنته أم أيمن حتى كبر ، ثم أعتقها رسول الله ﷺ ، ثم أنكحها زيد بن حارثة ، ثم توفيت بعد ما تُوفِّى رسول الله ﷺ بخمسة أشهر (١)

وقيل : بستة أشهر . وقيل : إن أبا بكر وعمر كانا يزورانها كما كان رسول الله يزورها .

أخرجها الثلاثة .

٧٣٦٤ ــ أم أيوب الأنصارية

(ب د ع) أم أَيوبَ الأَنصاريَّةُ ، امرأة أبي أيوب ، وهى : بنت قيس بن عَمْرو بن امرىء القيس من الخزرج .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمدبن عيسى : حدثنا الحسن بن الصباح ، عن ابن عُيَينة ، عن عُبَيدِ الله بن أبي يزيد ، عن أبيه : أن أم أيوب أخبرته قالت : نزل علينا رسول الله ﷺ ، فتكلفنا له طعامًا فيه بعض هذه البقول (٢) ، فكره أكله ، وقال لأصحابه : كلوه ، إنى لست كأحدكم ، إنى أخاف أن أوذى صاحبي (٣) .

قال الحميدى : قال سفيان : رأيت رسول الله ﷺ فى النوم ، فقلت : يا رسول الله ، هذا الحديث الذى تحدث به أم أيوب عنك إن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم ؟ قال : حق .

أخرجها الثلاثة .

٧٣٦٥ ــ أم أيوب بنت مسعود

(س) أم أيوبَ بنتُ مَسعود .

قال جعفر : ذكرها البخارى ، ولم يورد لها شيئا .

أخرجها أبو موسى مختصرا .

---

(١) إلى هنا انتهى حديث مسلم فى كتاب الجهاد ، باب « رد المهاجرين إلى الأنصار منائحهم من الشجر والثمر حين استغنوا عنها بالفتوح » : ١٦٢/٥ - ١٦٣ .

(٢) أى من الثوم والبصل والكراث ونحوها .

(٣) تحفة الأحوذى ، أبواب الأطعمة ، باب « ماجاء فى الرخصة فى أكل الثوم مطبوخاً » ، الحديث ١٨٧٠ : ٥/٥٢٩ - ٥٣٠ . وقال الترمذى : « هذا حديث حسن صحيح غريب » .

حرف البـــاء

٧٣٦٦ – أم بجيد الأنصارية

(ب د ع) أمّ بُجَيد الأَنصارية الحارثية . قيل : اسمها حواء . وفى ذلك اضطراب ، وهى مشهورة بكنيتها .

بايعت النبي ﷺ .

أخبرنا إبرهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن أبى عيسى : حدثنا قتيبة [أخبرنا الليث] (١) عن سعيد بن أبى هند ، عن عبد الرحمن بن بُجَيد ، عن جدته أم بُجَيد – وكانت ممن بايع رسول الله ﷺ – أنها قالت لرسول الله ﷺ : إن المسكين لَيقومُ على بابى فما أَجدُ شيئا أعطيه إياه؟ فقال لها رسول الله ﷺ : إن لم تَجِدِى له شيئًا تُعطِيه إياه إلا ظلفا[٢] مُحرَقًا ، فادفعيه فى يده[٣] .

أخرجها الثلاثة .

٧٣٦٧ – أم بردة بنت المنذر

(ب س) أم بُرْدَةَ بنتُ المنذرِ بن زَيد بن لَبيد بن خِرَاشِ بن عامر بن غَنْم بن عَدِى بن النجار الأنصارية النجارية .

أرضعت إبراهيم ابن النبي ﷺ ، دفعه النبي ﷺ إليها ساعةَ وضعته أمه مارية ، فلم تزل ترضعه حتى ماتَ عِندَها . وهى امرأة البراء بن أوس ، قاله أبو عمر .

وقال أبو موسى ، عن أبى القاسم بن إسماعيل بن محمد بن الفضل قال : ولد إبراهيم فى ذى الحجة سنة ثمان ، فدفعه رسول الله ﷺ إلى أم بردة بنت المنذر ، فكانت ترضعه .

قال أبو موسى : « والمشهور أن التى أرضعته أم سيف ، ولعلهما كانتا جميعا أرضعتاه فى وقتين » وهو الصحيح ، إلا أن أبا عمر لم يذكر أم سيف هاهنا .

٧٣٦٨ – أم بشر بنت البراء

(ب د ع) أم بِشْرٍ – وقيل : أم مبشر – بنت البَرَاء بن مَعْرُور قيل : اسمها خُلَيدة . ولا يصح .

---

(١) ما بين القوسين عن تحفة الأحوذى ، وهو ساقط من المصورة والمطبوعة ، وهذا السند عينه هو سند أبى داود فى كتاب الزكاة ، باب « حق السائل » .

(٢) الظلف – بكسر فسكون – : للبقر والغنم كالحافر للفرس .

(٣) تحفة الأحوذى ، أبواب الزكاة ، باب « ما جاء فى حق للسائل » ، الحديث ٦٦٥ : ٣/٢٢٢ – ٢٢٣ .

روى عنها عبد الله بن كعب بن مالك ، وعبد الله بن يزيد .

روى الزهرى ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ، عن أبيه قال : لما حضرت كعبا الوفاةُ أتته أم بشر بنت البراء بن مَعرور فقالت : يا أبا عبد الرحمن ، إن لقيت أبى فَاْقرِه منّى السلامَ . فقال : لعمرُ الله يا أمَّ بشر نحن أشغلُ من ذلك . فقالت : أما سمعت رسولَ الله ﷺ يقول : إن أرواح المؤمنين نَسَمةٌ تَسْرَحُ فى الجنة حيث شاءوا ، وإن نَسَمَةَ الفاجر فى سجين . قال : بلى . قالت : هو ذاك .

رواه يونس ، والزبيدى [1] ، وغيرهما عن الزهرى ، فقال : أم مبشر .

أخرجها الثلاثة .

٧٣٦٩ — أم بلال امرأة بلال

(س) أم بلال امرأةُ بِلال .

قال جعفر : ذكرها البخارى فيمن روى عن النبى ﷺ من نساء خزاعة .

أخرجها أبو موسى مختصرا .

٧٣٧٠ — أم بلال بنت هلال

(ب د ع) أم بِلَالٍ بنت هِلَال الأسلمية . قاله أبو نعيم . وقال أبو عمر : أم بلال بنت هلال المزنية .

شهد أبوها الحديبية ، وروت هى عن النبى ﷺ .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبى حَبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثنى أبى ، حدثنا يحيى ابن سعيد ، حدثنى محمد بن أبى يحيى ، الأسلمى ، عن أمه أم بلال — وكان أبوها مع النبى ﷺ يوم الحديبية — قالت : قال رسول الله ﷺ : ضحوا بالجَذَع [2] من الضأْن ، فإنه جائز [3] .

ورواه أنس بن عِيَاض ، عن محمد بن أبى يحيى ، عن أمه ، عن أم بلال ، عن أبيها ، نحوه .

أخرجها الثلاثة .

٧٣٧١ — أم بيان

أم بَيَان بنت زيد بن مالك ، أخت سعد بن زيد .

بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب .

---

(١) هو محمد بن الوليد الزبيدى الحمصى . عالم أهل حمص . قال عنه الزهرى : وقد احتوى هذا على ما بين جنبى من العلم . توفى سنة ١٤٨ . انظر العبر للذهبى : ١/٢١٠ .

(٢) الجذع من الضأن : ما تمت له سنة .

(٣) مسند الإمام أحمد : ٦/٣٦٨ .

حرف الثاء

٧٣٧٢ ــ ام ثابت بنت ثعلبة

أُم ثابتٍ بنتُ ثَعلبةَ بن مِحْصَنٍ الأَنصارية . بايعت النبي ﷺ .
قاله بن حبيب .

٧٣٧٣ ــ أم ثابت بنت جبر

أم ثابت بنتُ جَبْر (١) بن عَتِيك .

بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب .

٧٣٧٤ ــ أم ثابت بنت سنان

أُمُّ ثابتٍ بنت [سِنّان (٢)] بن عُبَيد الأَنصارية ، من بني الأَبجر .

بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب .

٧٣٧٥ ــ أم ثابت بنت قيس

أُم ثَابتٍ بنت قيس بن شَمّاس الأَنصارية .

بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب (٣) .

٧٣٧٦ ــ أم ثابث بنت مسعود

أم ثَابتٍ بنتُ مَسعود بن سعد بن قَيس بن خَلْدَة الأَنصارية الزُّرَقية .

بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب (٤) .

٧٣٧٧ ــ أم ثعلبة بنت ثابت

أُم ثعلبة بنتُ ثابت بن الجِذْع الأَنصارية ، من بني حَرَام .

بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب .

---

(١) في المطبوعة : « جبير » . وكان في المصورة « جبر » ، ولكن الناسخ أحالها إلى « جبير » . والمثبت عن طبقات ابن سعد : ٢٥٦/٨ . والإصابة : ٤١٩/٤ . وانظر جمهرة أنساب العرب : ٣٣٥ .

(٢) في المطبوعة والمصورة : « سفيان » . والمثبت عن الإصابة ٤١٩/٤ . وإن كان فيها « سنان بن عتيك » . وهو خطأ . وانظر أيضاً جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٣٦٢ . وطبقات ابن سعد : ٢٦٩/٨ .

(٣) أخرجها ابن سعد في طبقاته : ٢٦٢/٨ .

(٤) وأخرجها ابن سعد كذلك : ٢٨٦/٨ .

حرف الجيم

٧٣٧٨ ــ ام الجلاس

(ب) أُم الجُلَاس التَّميميَّة . هي أم عبد الله بن عَياش بن أَبي ربيعة المخزومي ، اسمها أَسماء [١] . تقدم ذكرها في حرف الهمزة .

أَخرجها أَبو عمر .

٧٣٧٩ ــ أم جميل بنت أوس

(س) أُم جَمِيل بنتُ أوس المرَئِية [٢] ، من بني امرىء القيس .

قالت : أَتيت النبي ﷺ مع أَبي ، وعَلَيّ ذوائبُ وقنزعة [٣] . ذكرت عند [٤] ذكر أَبيها ، قاله جعفر .

أَخرجها أَبو موسى مختصرا .

٦٣٨٠ ــ أم جميل بنت الجلاس

أُم جَميل بنت الجُلَاس بن سُوَيد الأَنصارية ، من بني عبد الأَشهل .

بايعت رسولَ الله ﷺ . قاله ابن حبيب [٥] .

٧٣٨١ ــ أم جميل بنت الحباب

أُم جَميل بنتُ الحُباب بن المُنذر بن الجَمُوح الأَنصارية ، من بني حرام .

بايعت رسولَ الله ﷺ . قاله ابن حبيب [٦] .

٧٣٨٢ ــ أم جميل بنت أبى حزم

أُم جَميلٍ بنتُ أَبي حَزمٍ [٧] بن عَتِيك بن النعمان الأَنصارية ، من بني مالك .

بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب .

---

(١) انظر الترجمة ٦٧٠٧ : ١٦/٧ .

(٢) في المطبوعة والمصورة : « المزنية » . والصواب ما أثبتناه ، قال الحافظ في الإصابة ٤١٩/٤ : « المرئية » : بفتح الميم والراء ، ثم همزة ، ثم تشديد » .

(٣) القنزعة : الخصلة من الشعر .

(٤) انظر الترجمة ٣٢١ : ١٧٦/١ — ١٧٧ .

(٥) وأخرجها ابن سعد : ٢٥٧/٨ .

(٦) وأخرجها ابن سعد أيضاً : ٢٨٩/٨ — ٢٩٠ .

(٧) كذا في المصورة والمطبوعة . وفي طبقات ابن سعد ٣٣٢/٨ : « أخزم » .

٧٣٨٣ — أم جميل بنت الخطاب

(د ع) أم جَمِيل بنتُ الخطاب ، أُخت عمر بن الخطاب ، امرأة سَعِيد بن زيد ، واسمها فاطمة . وقد ذكرت فى فاطمة .

أَخرجها ابن منده ، وأَبو نُعَيم .

٧٣٨٤ — أم جميل بنت عبد الله

(د ع) أم جَمَيلِ بنتُ عبدِ الله .

روى عنها سعيد بن المُسَيَّب .

روى موسى بن عبيدة [عن عبد الله بن عبيدة[1]] عن سعيد بن المسيب ، عن أُم جميل بنت عبد الله : أَن زوجها ضَرَبها ، فذكرت ذلك للنبيِّ ﷺ فقال : هل لك أَن تُبَارِيه [2] ؟ فبارتْه .

أَخرجها ابن منده وأَبو نُعَيم .

٧٣٨٥ — أم جميل بنت قطبة

أُم جَميل بنت قُطبَةَ بن عامر بن حَدِيدة الأَنصارية ، من بنى سَواد .

بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن [3] حبيب .

٧٣٨٦ — أم جميل بنت المجلل

(بَ د ع) أُم جَمِيل بنت المُجَلِّل بن عبد ـ وقيل : عُبَيد ـ بن أَبى قَيس بن عبدوُدّ ابن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤى .

هاجرت مع زوجها حاطب بن الحارث إلى الحبشة [4] . وهى أُم محمد بن حاطب . وتوفى زوجُها حاطب فى الحبشة ، فخلف عليها زيدُ بن ثابت ، فولدت له ، وهاجَرَت إلى المدينة أَيضا . روى عنها ابنها محمد .

أَخبرنا أَبو ياسر بإسناده عن عبد الله : حدثنى أَبى ، حدثنا إبراهيم بن أَبى العباس ويونس ابن محمد ، عن عبد الرحمن بن عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب ، عن أَبيه ، عن جده

---

(١) ما بين القوسين عن المصورة . وانظر الإصابة : ٤٢٠/٤ . وعبد الله بن عبيدة هو أخو موسى بن عبيدة الربذى، انظر الجرح لابن أبى حاتم : ١٠١/٢/٢ .

(٢) هو من الإبراء ، أى تتخلى عن حقها نحوه .

(٣) وأخرجها ابن سعد : ٢٩٩/٨ .

(٤) سيرة ابن هشام : ٢٥٨/١ .

محمد بن حاطب عن أمه أم جَمِيل بنت المُجلل قالت : أَقبلتُ بكَ من أَرض الحبشة ، حتى إذا كنتُ من المدينة على ليلة أَو ليلتين ، إذ طبخت لك طبيخا ففَنِي الحَطب ، فذهبت أَطلب ، فتناولت القدر فانكفأَت على ذراعك ... الحديث [١] .

وقد تقدم فى محمد وغيره .

أَخرجها الثلاثة .

المُجَدَّل : بالجيم .

٧٣٨٧ ـ أم جندب أم أَبى ذر

(د ع) أُم جُنْدَبٍ ، هِيَ أُم أَبى ذر الغفارى . لها ذكر فى اسلام أَبى ذر .

أَخبرنا عبد الله بن أَبى نصر الخطيب بإسناده إلى أَبى داود الطيالسى قال : حدثنا سليمان ابن المغيرة ، عن حُمَيد بن هلال ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أَبى ذر قال : لما أَسلمتُ أَتيتُ أَخى وأُمى ، فقالت : مابنا رغبة عن دينك . فأَسلمت [٢] .

أَخرجها ابن منده وأَبو نُعيم .

٧٣٨٨ ـ أم جندب أم سليمان بن عمر

(د ع) أُم جُنْدَب ، وهى أُم سُلَيمان بن عمرو .

روى حديثها ابنها سليمان بن عمرو بن الأَحوص : أَنها رأَت النبى ﷺ غَدَاة الجمرة ، وهو يرى الجمرة ، وهو يقول : أَيها الناس ، لا يقتلُ بعضُكم بعضًا ، ارمُوا بمثل حصى الخَذْف [٣] .

٧٣٨٩ ـ أم جندب الأزدية

(ب د ع) أُم جندب الأَزْدِية .

أَخبرنا عبد الوهاب بن أَبى حَبة بإسناده عن عبد الله بن أَحمد : حدثنى أَبى ، حدثنا يزيد ، حدثنا الحجاج بن أَرطاة ، عن أَبى يزيد ـ مولى عبد الله بن الحارث ـ عن أُم جندب الأَزدية قالت : قال النبى ﷺ : ارموا الجمار بمثل حصى الخَذْف . ولا تقتلوا أَنفسكم [٤] .

---

(١) تقدم الحديث فى ترجمة « محمد بن حاطب » ، وخرجناه هناك . انظر : ٥/٨٥ .

(٢) أخرجه مسلم من حديث سليمان . انظر كتاب الفضائل ، باب « من فضائل أبى ذر » : ٧/١٥٤ .

(٣) أى صغارا . والحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده : ٣/٥٠٣ ، ٦/٣٧٩ . وانظر طبقات ابن سعد ، ترجمة أم جندب الأزدية : ٨/٢٢٤ — ٢٢٥ .

(٤) مسند الإمام أحمد : ٦/٣٧٦ .

قاله أبو عمر ، وقال : « هي أم سليان بن عمرو بن الأحوص[1] » . وقال ابن منده وابو نَعيم : أم جُندب الأزدية . ولم يذكرا أنها أم سليان ، إلا أن أبا نعيم قال : وهي عندي المتقدمة — يعني أم سليان — وذكر لها هذا الحديث في رمي الجمار ، وروياه عن أبي يزيد ، عن أم جندب — وعن جندب ، عن أمه .

أخرجها الثلاثة .

قلت : الصحيح أنهما واحدة كما قاله أبو عمر وأبو نعيم ؛ وقد كشف أبو عمر الغطاء وأزال اللّبس بأن قال : هي أم سليان ، كما ذكرناه عنه ، والله أعلم .

٧٣٩٠ — أم جندب بنت مسعود

أم جُندَب بنتُ مسعود بن أوس الأَنصارية الظَّفَرِية .

بايعت رسول الله ﷺ ؛ قاله ابن حبيب[2] .

(١) الاستيعاب : ٤/١٩٢٧ .

(٢) وأخرجها ابن سعد في طبقاته : ٨/٢٤٨ .

حرف الحاء

٧٣٩١ ـ أم الحارث الأنصارية

(ب) أم الحَارِث الأَنصارية . جدة عُمَارة بن غَزِيَّة .

شهدت حنينا مع النبي ﷺ .

أخرجها أبو عمر مختصرا .

٧٣٩٢ ـ أم الحارث بنت ثابت

أم الحَارث بنتُ ثابِت بن الجِذْع الأَنصارية ، من بنى حرام .

بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب[١] .

٧٣٩٣ ـ أم الحارث بنت عاش

(ب د ع) أُم الحَارِث بنتُ عَيَّاشِ بن أَبي رَبِيعة المخزومية .

لها رؤْية من رسول الله ﷺ .

أَخبرنا يحيي بن محمود إذنا بإسناده عن ابن أَبي عاصم : حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا شعيب بن إسحاق ، عن ابن جُريج ، عن محمد بن يحيي بن حَبَّان ، عن أُم الحارث بنت عياش ابن أبي ربيعةَ : أَنها رَأَت بُدَيل بن ورقاء يطوف على جَمَل أَوْرَقَ على أَهل المنازل بمِنى ، يقول : إن رسولَ الله ﷺ ينهاكم أَن تصوموا هذه الأَيام ، فإنها أَيام أَكل وشرب .

أخرجها الثلاثة .

٧٣٩٤ ـ أم الحارث بنت مالك

أُم الحَارِث بنتُ مَالِك بن خَنْساء بن سِنَان الأَنصارية .

بايعت النبي ﷺ . قاله ابن حبيب[٢] .

---

(١) وأخرجها ابن سعد فى طبقاته : ٨/٢٩٠ .

(٢) وأخرجها ابن سعد فى طبقاته : ٨/٢٩٢ .

٧٣٩٥ - أم حارثة الربيع بنت النضر

(س) أُم حَارِثَةَ الرُّبَيِّع بنتُ النَّضر . ذكرت في الراء (١) .

أخرجها أبو موسى مختصرا .

٧٣٩٦ - أم حبان بنت عامر

أُم حِبَّان بنت عَامِر بن نَابِي بن زَيْد بن حَرَام بن كعب بن سَلِمة الأَنْصَارية . هي أُخت عُقْبة بن عامر بن نابي (٢) .

أسلمت وبايعت . قاله ابن ماكولا ، عن محمّد بن سعد (٣) .

حبان : بكسر الحاء ، وبالباء الموحدة .

٧٣٩٧ - أم حبيب بنت العاص

(س) أُمُّ حَبِيبٍ بنتُ العَاصِ بنِ أُمَية بن عبد شمس . كانت عند عمرو بن عَبد ودٍّ . قاله جعفر .

أخرجها أبو موسى مختصرا . فعلى هذا هي عمة خالد ، وعمرو ، وأبان بني [سعيد بن (٤)] العاص ، وفيه بعد . والله أعلم .

٧٣٩٨ - أم حبيب بنت العباس

(ب د ع) أُمُّ حَبِيبٍ بنتُ العَبَّاس بن عبد المطلب . وقيل : أم حَبيبة . والأول أكثر . لها ذكر في حديث عبد الله بن العباس .

روى يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال : حدثني الحُسَين بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس عن عكرمة ، عن عبد الله بن عباس قال : نظر رسول الله ﷺ إلى أم حبيب بنت العباس تَدِب بين يديه ، فقال : لئن بلغَتْ هذه وأنا حيّ لأتزوّجنها . فقُبِض قبل أن تبلغ . فتزوجها الأسود ابن سفيان بن [عبد الأسد بن هلال بن (٥)] عبد الله المخزومي . فولدت له رزق (٦) بن الأسود ، ولبابة بنت الأسود ، سمتها باسم أمها أم الفضل لبابة بنت الحارث .

أخرجها الثلاثة .

---

(١) انظر الترجمة ٦٩١١ : ١٠٨/٧ . وطبقات ابن سعد : ٣١٠/٨ .

(٢) انظر الترجمة ٣٧٠٦ : ٥٤/٤ .

(٣) طبقات ابن سعد : ٢٨٨/٨ .

(٤) ما بين القوسين لا بد من إثباته . انظر كتاب نسب قريش : ١٧٤ - ١٧٥ . والإصابة : ٤٢٢/٤ .

(٥) ما بين القوسين عن كتاب نسب قريش : ٢٧ ، وطبقات ابن سعد : ٣٣/٨ ، والاستيعاب : ١٩٢٨/٤ ، والإصابة : ٤٢٢/٤ .

(٦) كذا ، ومثله في كتاب نسب قريش : ٢٧ . وفي طبقات ابن سعد ٣٣/٨ : « فولدت له زرقاء ولبابة » . وقال الحافظ في الإصابة ٤٢٢/٤ : « ذكرها ابن سعد في الصحابيات ، وذكر أنها ولدت للأسود ابنة أخرى اسمها زرقاء » .

٧٣٩٩ ــ أم حبيب مولاة أم عطية

(د ع) أم حَبِيبٍ مولاةُ أم عطية .

ذكرها الطبرانى فى المكنيات من الصحابيات ، وروى بإسناده عن شريك بن عبد الله ، عن عبد الملك بن أبى سليمان ، عن أم حبيب ــ مولاة أم عطية ــ قالت : كنت فى النسوة اللواتى أهدَينَ (١) بعض بَنات رسول الله ﷺ ، فقال : اصببن إذا صببتن على رأسها ثلاثا فى الغسل من الجنابة (٢) .

أخرجها الثلاثة (٣) .

٧٤٠٠ ــ أم حبيبة بنت جحش

(ع ب س) أم حَبِيبة . وقيل : أم حَبِيب . والأول أكثر . وهى بنت جَحش بن رئاب الأَسدية ، أُخت زينب بنت جحش أم المؤمنين .

وكانت تُستَحاض ، وأهل السير يَقولون : إن المستحاضة حَمْنَة (٤) . قال أبو عمر : والصحيح أنهما كانتا تُستَحاضَان .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله : حدثنى أبى ، حدثنا محمد بن سلمة الحرانى ، عن محمد بن إسحاق ، عن الزهرى ، عن عُروَة ، عن أم حبيبة بنت جَحش : أنها استُحِيضت ، فسأَلت رسول الله ﷺ ، فأَمرها بالغسل عند كل صلاة ، فإن كانت لتخرج من المِرْكَنِ (٥) وقد علمت حُمرة الدم على الماء فتصلى (٦) .

وقد اختلف على الزهرى فى إسناده ، فرواه ابن عيينة ، عن الزهرى ، عن عمرة ، عن عائشة : أن أم حبيب أو أم حبيبة ...

أخبرنا يحيى بن محمود وأبو ياسر بإسنادهما عن أبى الحسين مسلم بن الحجاج : حدثنا محمد بن سَلَمة (٧) المرادى ، حدثنا عبد الله بن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن الزهرى عن

---

(١) أى : اللاتى زففنها إلى بيت زوجها .
(٢) قال الحافظ فى الإصابة ٤/٤٢٣ : «أخرجه أحمد والطبرانى» .
(٣) كذا ، ولم تقع لنا ترجمتها فى الاستيعاب .
(٤) انظر الترجمة ٦٨٥٠ : ٧/٦٩ .
(٥) المركن ــ بكسر الميم ــ : الذى يغسل فيه الثياب ، وكن يغتسلن فيه أيضاً .
(٦) مسند الإمام أحمد : ٦/٤٣٤ .
(٧) فى المطبوعة : «مسلمة» . والصواب عن المصورة ، ومسلم .

[عُروةَ بن الزبير ، وعَمْرَة بنت عبد الرحمن ، عن عائشة زوج النبي ﷺ أن (١)] أم حبيب بنت جحش خَتَنَة (٢) رسول الله ﷺ وتحت عبد الرحمن بن عوف ، استحيضت سبع سنين ، واستفتَتْ رسول الله ﷺ ... الحديث (٣) .

وقال معمر : عن الزهري ، عن عَمْرة ، عن أم حبيب . ورواه يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أم حبيبة ، نحوه .

أخرجها أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

٧٤٠١ – أم حبيبة بنت أبي سفيان

(ب د ع) أمُّ حَبِيبَةَ بنتُ أبي سُفيانَ صَخْرِ بن حَرْب بن أمية بن عبد شمس القُرَشية الأموية . زوج النبي ﷺ ، إحدى أمهات المؤمنين رضي الله عنها . كُنيت بابنتها حَبيبة بنت عُبَيد الله بن جحش ، واسمها رَمْلَةُ . وقد ذكرناها في الراء (٤) .

وكانت من السابقين إلى الإسلام . وهاجرت إلى الحبشة مع زوجها عُبيد الله ، فولدت هناك حَبِيبة (٥) ، فتنصر عبيد الله ، ومات بالحبشة نصرانيا ، وبقيت أم حَبِيبة مسلمةً بأرض الحَبشة ، فأرسل رسولُ الله ﷺ يخطبها إلى النجاشي – قالت أم حبيبة : ماشعَرت إلا برسول النجاشي جارية يقال لها أبرهَة ، كانت تقوم على ثيابه (٦) ودُهنه ، فاستأذنت عَلَيّ ، فأذنت لها ، فقالت : إن الملك يقول لك : إن رسولَ الله ﷺ كتب إلى أن أزَوجَكه . فقلت : بَشَّرَكِ الله بخير . قالت : ويقول لك الملك : وَكِّلي مَن يزوجك . فأرسلت إلى خالد بن سعيد بن العاص بن أمية فوكَّلته ، وأعطيتُ أبرهة سوارين من فضة كانت عَلَيّ ، وخواتيم فضة كانت في أصابعي ، سرورًا بما بشرَتْني به . فلما كان العَشِي أمر النجاشي جعفر بن أبي طالب ومن هناك من المسلمين يحضرون ، وخطب النجاشي فحمد الله ، وقال : أما بعد ، فإن رسول الله ﷺ كتب إليّ أن أزوجه أم حبيبة بنت أبي سُفيان ، فأجبتُ إلى مادعا إليه رسولُ الله ﷺ ، وقد أصدقتها أربعمائة دينار . ثم سكب الدنانير بين يَدي القوم ، فتكلم خالد بن سعيد فحمد الله وأثنى عليه ، وقال : أما بعد فقد

---

(١) ما بين القوسين عن مسلم ، ولا بد من إثباته . وهو سقط من المصورة والمطبوعة .

(٢) أي : قريبة زوجته صلى الله عليه وسلم .

(٣) مسلم ، كتاب الطهارة ، باب « المستحاضة وغسلها وصلاتها » : ١٨١/١ .

(٤) انظر الترجمة ٦٩٢٤ : ١١٥/٧ – ١١٧ .

(٥) طبقات ابن سعد : ٦٨/٨ .

(٦) في المطبوعة : « على بناته » . والمثبت عن طبقات ابن سعد : ٦٩/٨ . والاستيعاب : ١٩٣٠/٤ .

أجبتَ رسولَ الله ﷺ إلى مادعا إليه ، وزوجتُه أمَّ حبيبة بنت أبى سفيان ، وبارك الله لرسوله . ودفع النجاشى الدنانيرَ إلى خالد فقبضها . ثم أرادوا أن يتفرقوا فقال : اجلسوا فإنَّ من سنة الأنبياء إذا تزوجوا أن يؤكَلَ طعامٌ على التزويج . ودعا بطعام فأكلوا ، ثم تفرقوا .

وقيل : إن الذى وكلته أمُّ حبيبة ليعقد النكاح عثمان بن عفان بن أبى العاص بن أمية من أجل أن أمها صفية بنت أبى العاص عمة عثمان .

قال ابن إسحاق : تزوجها رسول الله ﷺ بعد زينب بنت خُزَيمة الهلالية .

لا اختلاف بين أهل السير وغيرهم فى أن النبى ﷺ تزوج أم حبيبة وهى بالحبشة ، إلا ما رواه مسلم بن الحجاج فى صحيحه أن أبا سفيان لما أسلم طلَب من رسول الله ﷺ أن يتزوجها فأجابه إلى (١) ذلك . وهو وَهَم من بعض رواته .

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله بن على الأنصارى - يعرف بابن الشَّيْرجِى - الدمشقى وغير واحد ، قالوا : أخبرنا الحافظ أبو القاسم على بن الحسن بن هبة الله ، أخبرنا أبو المكارم محمد بن أحمد بن المحسن الطوسى ، حدثنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن الحسن العارف الميهنى ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحَرَشى ، حدثنا أبو محمد حاجب ابن أحمد بن يَرْحَم (٢) الطوسى ، حدثنا عبد الرحيم (٣) بن منيب المروزى ، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا محمد بن عبد الله الشُّعَيْثى ، عن أبيه ، عن عَنبَسة بن أبى سفيان ، عن أم حبيبة - زوج النبى ﷺ - تعنى عن النبى ﷺ ، قال : من صلى أربعا قبل الظهر وأربعا بعدها ، حُرِّم على النار .

وتوفيت أم حبيبة سنة أربع وأربعين .

أخرجها الثلاثة .

٧٤٠٢ - أم حذيفة بن اليمان

(د ع) أم حُذَيفة بن اليمان.

لها ذكر فى حديث حذيفة .

روى إسرائيل ، عن ميسرة بن حبيب ، عن المنهال بن عمرو ، عن زر بن حُبَيش ، عن

---

(١) تقدم ذلك فى ترجمة رملة : ٧/١١٥ ، وخرجناه هنالك .

(٢) فى المطبوعة والمصورة : « بن خم » . والصواب: « بن يرحم » . انظر العبر للذهبى : ٢/٢٤٣ . والمشتبه له أيضاً : ٦٦٧ .

(٣) فى المطبوعة : « عبد الرحمن » . ولم تقع لنا ترجمته .

حذيفة قال : قالت لى أمى : متى عهدك بالنبى ﷺ ؟ فقلت لها : مالى به عهد منذ كذا وكذا . فأتيته وهو يصلى المغرب ، فقال : يا حذيفة . أما رأيتَ العارض الذى عرض ؟ قلت : بلى . قال : ذاك مَلَك أتانى وبشرنى بأن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة ، وأن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة .

أخرجها ابن منده ، وأبو نُعيم .

٧٤٠٣ — أم حرام بنت ملحان

(ب د ع) أم حَرَام بنتُ مِلْحان بن خالد بن زيد بن حَرَام بن جُنْدَب بن عَامر بن غَنْم ابن عدى بن النجار الأنصارية الخزرجية ، أمها مليكة بنت مالك بن عَدى بن زيد مناة بن عدى ابن عمرو بن مالك بن النجار . وأم حرام خالةُ أنس بن مالك ، وهى زوجة عبادة بن الصامت [١] ، واسمها الرميصاءُ . وقيل : الغُمَيصاءُ ، ولا يصح لها اسم .

وكان رسول الله ﷺ يكرمها ويزورها فى بيتها ، ويَقِيلُ عندها ، وأخبرها أنها شهيدة .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثنى أبى ، أخبرنا عبد الصمد ، حدثنى أبى حدثنا يحيى بن سعيد ، حدثنى محمد بن يحيى بن حَبّان ، حدثنى أنس بن مالك ، عن أم حرام بنت ملحان — وكانت خالته — أن رسول الله ﷺ نام أو قَال[٢] فى بيتها ، فاستيقظ. وهو يضحك ، وقال : عُرِض علىَّ ناس من أمتى يركبون ظهر البحر [٣] الأخضر كالملوك على الأسرة . قالت : فقالت : يا رسول الله ، ادع الله أن يجعلنى منهم . قال : إنك منهم . ثم نام فاستيقظ. وهو يضحك ، فقلت : يا رسول الله ، ما يضحكك ؟ فقال : عرض على ناس من أمتى يركبون ظهر البحر [٤] الأخضر كالملوك على الأسرة . قلت : يا رسولَ الله ، ادع الله أن يجعلنى منهم . قال : أنت من الأولين . فتزوجها عبادة بن الصامت ، فأخرجها معه ، فلما جاز البحر [بها] [٥] رَكِبَتْ دابَّة فصرعتها فقتلتها [٦] .

(١) طبقات ابن سعد : ٨/٣١٨ .
(٢) القيلولة : الاستراحة فى وسط النهار .
(٣) فى المسند : « ظهر هذا البحر » .
(٤) فى المسند أيضاً : « ظهر هذا البحر » .
(٥) ما بين القوسين عن المسند .
(٦) مسند الإمام أحمد : ٦/٤٢٣ .

وكانت تلك الغزوة غزوة قُبرس [1] ، فدفنت فيها . وكان أمير ذلك الجيش معاوية بن أبي سفيان في خلافة عثمان ، ومعه أبو ذر وأبو الدرداء ، وغيرهما من الصحابة ، وذلك سنة سبع وعشرين .

أخرجها الثلاثة .

٧٤٠٤ ـ أم حرملة بنت عبد الأسود

(ب س) أم حَرْملة بنت عبد الأسود بن جذِيمة [2] بن أقيش بن عامر بن بياضة بن سُبيع ابن جُعْثمة بن سعد بن مُلَيح بن عَمرو بن خزَاعة .

أسلمت قديما ، وهاجرت إلى الحبشة مع زوجها جَهْم بن قيس بن عبد بن شُرَحبيل . قاله ابن إسحاق .

أخرجها أبو عمر ، وأبو موسَى وهو نَسَبها .

٧٤٠٥ ـ أم حسان بنت شداد

(س) أم حَسّان بن [3] شَدَّاد . ذكرناها في ترجمة ابنها حسان .

أخرجها أبو موسى .

٧٤٠٦ ـ أم الحصين بنت إسحاق

(ب د ع) أمُّ الحُصَيْن بنت إسحاقَ الأَحْمَسية .

أخبرنا يحيى بن محمود وأبو ياسر بإسنادهما عن مسلم أبي الحسين قال : حدثني أحمد ابن حنبل ، حدثنا محمد بن سلمة ، عن أبي عبد الرحيم ، عن زيد بن أبي أُنَيسة ، عن يحيى ابن الحصين ، عن أمّ الحصين جدته قالت : حججتُ مع النبي ﷺ حجة الوداع ، فرأيتُ أُسامة وبلالا ، أحدهما آخذ بخِطام ناقة رسول الله ﷺ ، والآخر رافع ثوبه يستره من الحر ، حتى رمى جمرة العقبة .

واسم أبي عبد الرحيم : خالد بن أبي يزيد .

أخرجها الثلاثة .

---

(١) قبرس في معجم البلدان بالسين

(٢) في المطبوعة : « خزيمة » . ومثله في المصورة دون نقط الخاء . وفي طبقات ابن سعد : ٢٠٩/٨ . « خذمة » ، بالخاء . والمثبت من ترجمة خولة بنت الأسود ، وقد تقدمت في ٩٠/٧ ، وسيرة ابن هشام : ٣٢٥/١ .

(٣) في المطبوعة والمصورة : « بنت شداد » . والمثبت من ترجمة « حسان بن شداد » : ٩/٢ . ولم يترجم الحافظ ابن حجر لأم حسان هذه .

(٤) مسلم ، كتاب الحج ، باب « استحباب رمي جمرة العقبة يوم النحر راكبا » : ٧٩/٤ .

٧٤٠٧ ــ أم حفيد

(ب د ع) أم حُفَيد ــ واسمها : هُزيلة بنت الحارث الهلالية ، وهى أُخت ميمونة بنت الحارث أم المؤمنين ، وهى أيضا خالة ابن عباس ، وخالد بن الوليد . وذكرت فى حديث ابن عباس .

وهى التى أهدت السمنَ والأَقط[1] والأَضُبَّ إلى رسول الله ﷺ ؛ فأَكل السمن والأقط ، ولم يأْكل الضِّباب ، تركها تقذُّرا ، وأُكلت على مائدته ﷺ ، وكانت تسكن البادية .

أخبرنا أبو الفضل بن أبى الحسن الطبرى بإسناده عن أحمد بن على قال : حدثنا أبو عوانة ، عن أبى بشر ، عن سعيد بن جُبَير ، عن ابن عباس قال : أهدت أم حفيد خالتى ابنة الحارث إلى رسول الله ﷺ سمنا وأقطا وأَضُبًّا ، فدعا بهن رسول الله ﷺ فَأُكِلْنَ على مائدته ، تَرَكَهن تقَذُّرا لهن ، ولو كن حَرَاما لما أُكلْن على مائدة رسول الله ﷺ ، ولا أمر بأَكلهن[2] .

أخرجها الثلاثة[3] .

٧٤٠٨ ــ أم الحكم بنت الزبير

(د ع) أم الحَكَم بنتُ الزُّبَير بن عبد المطلب القرَشية الهاشمية ، بنت عم النبى ﷺ وهى أخت ضُبَاعة بنت الزبير[4] . وقيل فيها : أُم حَكِيم .

أخبرنا أبو أحمد بن على الأمين بإسناده عن سليمان بن الأشعث : حدثنا أحمد بن صالح حدثنا عبد الله بن وهب ، حدثنى عياش بن عقبة الحضرمى ، عن الفضل بن الحسن بن عَمْرو ابن أمية الضَّمْرى : أن أُم الحكم ــ أو ضُبَاعة ابنتى الزبير ــ حدثته أنها قالت : أَصاب رسول الله ﷺ سَبْيا ، فذهبت أنا وأُختى إلى فاطمة بنت رسول الله ﷺ . ثم أتينا رسول الله ﷺ فشكونا إليه ما نحن فيه ، فسأَلناه أن يأمر لنا بشىء من السبى ، فقال رسول الله ﷺ : سبقكن يتامى بدر ، ولكن سأَدلكن على ماهو خير لَكُنَّ من ذلك : تكبرن الله عز وجل على إثر كل صلاة ثلاثًا وثلاثين تكبيرة ، وثلاثا وثلاثين تسبيحة ، وثلاثا وثلاثين تحميدة ، ولا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملكُ وله الحمدُ ، وهو على كل شىء قدير[5] .

---

(١) الأقط ــ بفتح فكسر ــ : اللبن المجفف .

(٢) أخرجه الإمام أحمد من حديث أبى بشر : ١/٢٥٤ ــ ٢٥٥ .

(٣) وأخرجها ابن سعد فى طبقاته : ٨/٢١٥ .

(٤) تقدمت ترجمتها برقم ٧٠٦٨ : ٧/١٧٨ .

(٥) سنن أبى داود ، كتاب الخراج والإمارة ، باب « بيان مواضع قسم الخمس وسهم ذوى القربى » .

وروى قتادة (١) ، عن عبد الله بن الحارث ، عن أم الحكم بنت الزبير : أن النبي ﷺ أكل من لحم كَتِف ، ثم قام إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ .

أخرجها ابن منده ، وأبو نُعيم .

٧٤٠٩ ــ أم الحكم بنت أبي سفيان

(ب) أم الحَكَم بنتُ أبي سُفيان صَخرِ بن حَرْب بن أُمَيّة بن عَبد شمس القرشية الأموية ، أخت أم حبيبة ، زوج النبي ﷺ لأبيها ، وأخت معاوية لأبيه وأمه .

أسلمت يوم الفتح ، وكانت حين نزل قوله تعالى : (وَلاَتُمْسِكُوا بِعِصَمِ الكَوَافِرِ) [٢] ، تحت عياض بن غنم الفِهري ، فطلقها حينئذ ، فتزوجها عبد الله بن عثمان الثقفي ، وهي أم عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان ، المعروف بابن أم الحكم .

أخرجها أبو عمر .

٧٤١٠ ــ أم الحكم الضمرية

(س) أم الحَكَمِ الضَّمْرِية .

قسم لها رسول الله ﷺ من خيبر ثلاثين وسقا ، قاله جعفر .

وأخبرنا يحيى كتابة بإسناده عن ابن أبي عاصم قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، عن زيد ابن الحُبَاب ، عن عياش بن عُقْبَةَ ، عن الفضل بن الحسن بن عمرو بن أمية الضمري قال : حدثني ابن أم الحكم قال : حدثتني أمي أم الحكم : أن رسول الله ﷺ قَدِم من بعض غزواته وقد أصاب رقيقا ، فذهبت هي وأختها حتى دخلتا على فاطمة ، فذهبت إلى رسول الله ﷺ فسألته أن يُخْدِمَهن [٣] فشكين إليه الحاجة ، فقال رسول الله ﷺ : سبقكن يتامى أهل بدر ، أو أيامى أهل بدر .

أخرجها أبو موسى ، وترجمها « ضمرية » وذكرها ابن أبي عاصم كما رويناه عنه هاهنا ، ولم يجعلها « ضمرية » إلا أنه جعلها ترجمة منفردة عن أم الحكم بنت الزبير ، التي تقدم ذكرها ، جعلهما اثنتين ، وما أظنه إلا وَهَما ، فإن الحديث تقدم عن أم الحكم بنت الزبير ، ولعل من جعلها ضمرية اشتبه عليه ، حيث رأى الراوي ضَمْرِيًّا ، والله أعلم . وقد أخرج ابن منده هذا المتن

---

(١) كذا ، وفي مسند الإمام أحمد ٦/٩٦١ : عن قتادة ، عن صالح أبي الخليل ، عن عبد الله بن الحارث . وعن قتادة ، عن إسحاق بن عبد الله بن نوفل .

(٢) سورة الممتحنة ، آية : ١٠ .

(٣) أي : يهبهن خادماً .

بنت الزبير ، ولم يزد أبو موسى عليه ، إلا أنه جعلها ضَمْرية ، فإن كان ظنها غيرها ، فهما واحدة ، فإن الحديث ، والإسنادَ واحد .

٧٤١١ – أم الحكم بنت عبد الرحمن الأنصارية

أُمُّ الحَكَمِ بنت عبدِ الرحمن [(١)] بن مَسعُود بن ثعلبة الأنصارية ، من بنى خُدَارة .

بايعت رسولَ الله ﷺ . قاله ابن حبيب .

٧٤١٢ أم الحكم الغفارية

أُم الحَكَمِ الغِفَارية . ذكرها الحسن بن سفيان .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا الحسن ، حدثنا أحمد بن عبد الله ، حدثنا أبو عمرو ابن حمدان ، حدثنا الحسن بن سفيان ، حدثنا عبد الله بن محمد الخطابى ، حدثنا يحيى بن المتوكل قال : حدثتنا ماطرة ، حدثتنى أم جعفر بنت النعمان ، عن أُم الحكم الغفَارية : أنها سُئِلت : هل سمعت رسول الله ﷺ يذكر الساعة ؟ قالت : نعم ، سمعته يقول : « إذا قَلَّت العربُ ... » هذا الحديث معروف بأُم شريك .

٧٤١٣ – أم حكيم بنت الحارث

(ب د ع) أم حَكِيم بنتُ الحارِث بن هِشَامِ القرَشية المخزومية . وأمها فاطمة بنت الوليد ، أخت خالد .

وشهدت أحدا كافرة ، ثم أسلمت يوم الفتح . كانت تحت ابن عمها عكرمة بن أبى جهل ، ولما أسلمت كان زوجُها قد هرب إلى اليمن ، فاستأْمَنَتْ له مِن النبىِّ ﷺ ، واستأْذنته فى أن تسير فى طلبه ، فأَذِن لها ، فردته فأَسلم . وقتل عنها عكرمة ، فتزوجها خالد بن سعيد ، فلما نزل المسلمون مَرجَ الصُّفَّر عند دمشق ، أراد خالد أن يُعَرِّس بها ، فقالت : لو تأَخرت حتى يهزم الله هذه الجموع ؟ فقال : إن نفسى تحدثنى أنى أُقتل . قالت : فدونك . فأَعرس بها عند القنطرة التى بالصفر ، فبها سميت قنطرة أُم حكيم . وأَولم عليها ، فما فرغوا من الطعام حتى تقدمت الروم ، وقاتلوا وقتل خالد ، وقاتلت أُم حكيم يومئذ فقتلتْ سبعةً بعمود الفسطاط الذى عَرَّس بها خالد فيه [(٢)] .

أخرجها الثلاثة .

---

(١) فى المطبوعة والمصورة : « عبد الله » . والمثبت عن هامش المصورة ، فقيه : « فى نسخة الذهبى : عبد الرحمن » . وانظر أيضاً الإصابة : ٤/٤٢٥ ، وطبقات ابن سعد : ٨/٢٦٦ .

(٢) الأثر فى الاستيعاب عن الواقدى ، انظر : ٤/١٩٣٢ – ١٩٣٣ ، وانظر ترجمتها فى طبقات ابن سعد ، ٨/١٩١ .

٧٤١٤ - أم حكيم بنت حرام

أم حَكِيم بنت [1] حَزَام ،

أسرت يوم بدر ، ثم أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ : قاله ابن حبيب .

٧٤١٥ - أم حكيم بنت الزبير

(ب د ع) أم حَكِيم بنتُ الزَّبير بن عبد المطلب . وقيل : أم الحكم . واسمها صفية . وهى أخت ضُبَاعة .

رُوِىَ لها أن النبى ﷺ أكَلَ من كَتِفٍ ثم صَلَّى ولم يتوضأْ [2] .

وروى لها ابن منده وأبو نُعَيم بإسنادهما ، عن عياش بن عقبة الحضرمى [3] ، عن الفضل ابن الحسن ، عن ابن أم الحكم ، عن أمه أم الحكم بنت الزبير حديثَ طلب الخادم ... وقد تقدم فى أم الحكم . وحديث حماد بن سلمة ، عن عمار ، عن أم حكيم قالت : أكل رسول الله ﷺ كَتِفَ شاة فصلَّى ولم يتوضأْ .

أخبرنا به يحيى بن محمود إذنا بإسناده عن ابن أبى عاصم : حدثنا هُدْبةُ بن خالد ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن عمار بن أبى عمار ، عن أم حَكِيم بنت الزُّبير بن عبد المطلب قالت : دخل عَلَىَّ رسولَ الله ﷺ بيتى ، فأكل كَتِفًا ، ثم جاءهُ بلال فآذنه بالصلاة ، فذهب فصلى ولم يتوضأْ .

وقد روى هذا الحديث ، عن أم حكيم ، عن أختها .

أخرجها الثلاثة

٧٤١٦ - أم حكيم امرأة عثمان

(د ع) أم حَكِيم امرأة عثمانَ بن مظعون .

كانت تعتكف مع عمر ، رواه عمر بن ذَر ، عن مجاهد مرسلا .

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم ، وقال أبو نعيم : إنما هى بنت حكيم ، واسمها خولة بنت حكيم .

---

(١) فى المطبوعة والمصورة : « بنت حرام » ، « بالراء المهملة . وقال الحافظ فى الإصابة بعد أن نقل نص ابن الأثير هنا : « وقد تصحفت لفظة (بنت) من (ابن) ، وهى والدة حكيم بن حزام الصحابى ، وسيأتى ذكر قصتها فى المبهمات » . انتهى ماقاله ابن حجر . ولذلك أعجمنا الراء فجعلناها زايا ، والله أعلم .

(٢) مسند الإمام أحمد : ٣٧١/٦ ، ٤١٩ .

(٣) فى المطبوعة والمصورة : « عياش بن عقبة ، عن الحضرمى » . وما أثبتناه من الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ، ترجمة الفضل بن الحسن الضمرى ، قال ابن أبى حاتم ٣/٢/٦٠ : « روى عنه عياش بن عقبة » . وعياش بن عقبة هو الحضرمى ، انظر ترجمته فى الجرح أيضا ، ٣/٢/٥ .

٧٤١٧ ـ أم حكيم بنت عتبة

(ب) أم حَكِيم بنت عُتبة بن أبى وقاص .

كانت من المهاجرات .

أخرجها أبو عمر مختصرا .

٧٤١٨ ـ أم حكيم بنت ودَّاع

(ب د ع) أم حَكِيم بنت وَدَّاع الخزاعية . كانت من المهاجرات ، قاله أبو نعيم وأبو عمر . وقال ابن منده : وادع .

روت عنها صَفِية بنت جَرير أنها سمعت النبي ﷺ يقول : تهادوا فإنه يذهب بغوائل الصدور . وسمعت النبي ﷺ يقول : عَجِّلوا الإفطار وأَخِّروا السحور .

أخرجها الثلاثة (١) .

٧٤١٩ ـ أم حميد الأنصارية

(ب د ع) أم حُمَيْد الأَنْصَارِيَّة ، امرأة أبى حُمَيد الساعِدى .

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناد عن ابن أبى عاصم : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا زيد بن الحباب ، عن عبد الحميد بن المنذر بن أبى حميد الساعدى ، عن أبيه ، عن جدته أم حميد أنها قالت : قلت : يا رسول الله ، يمنعنا أزواجنا أن نصلى معك ، ونحب الصلاة معك ؟ فقال رسول الله ﷺ : صلاتكن فى بيوتكن أفضل من صلاتكن فى حُجَرِكن ، وصلاتكن فى حُجَرِكن أفضل من صلاتكن فى دُورِكن ، وصلاتكُنَّ فى دوركنَّ أفضل من صلاتكن فى الجماعة .

ورواه ابن وهب ، عن داود بن قيس ، عن عبيد الله بن سُوَيد الأنصارى ، عن عمته أم حميد امرأة أبى حميد عن النبى ، ﷺ نحوه .

أخرجها الثلاثة .

---

(١) انظر أيضاً طبقات ابن سعد : ٨/٢٢٥ ، وسنن ابن ماجه ، كتاب الدعاء ، باب دعوة الوالد ودعوة المظلوم ، الحديث ٣٨٦٣ : ٢/١٢٧١ .

(حرف الخاء)

٧٤٢٠ ــ أم خارجة ، امرأة زيد بن ثابت

(د ع) أم خَارِجَةَ امرأةُ زيد بن ثابت . أدركت النبي ﷺ ، ذكرها ابن أبي عاصم في الوحدان .

أخبرنا يحيي فيما أذن لي بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا محمد بن اسماعيل ، حدثنا مكى ابن إبراهيم ، حدثنا عبيد الله (١) بن أبي زياد ، حدثنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي ربيعة ، حدثتني أُم خارجة امرأة زيد بن ثابت قالت : أتينا رسولَ الله ﷺ في حائط ومعه أصحابه ، إذ قال : أول رجل يطلع عليكم فهو من أهل الجنة . فليس أحد منا إلا وهو يتمنى أن يكون من وراء الحائط . قالت : فبينا نحن كذلك إذ سمعنا حِسًّا ، فرفعنا أبصارنا إليه ننظر من يدخل ، فقال رسول الله ﷺ : عسى أن يكون عليا . فدخل علي بن أبي طالب .

أخرجها ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٧٤٢١ ــ أم خارجة بنت النضر

أُم خَارِجَةَ بِنتُ النَّضْر بن ضَمْضَم الأنصارية ، من بني عدي بن النجار . بايعت النبي ﷺ . قاله ابن حبيب (٢) .

٧٤٢٢ ــ أم خالد بنت الأسود

(ع س) أم خَالِد بنت الأسود بن عَبْد يَغُوثَ القُرَشية الزُّهرية .

أخبرنا يحيي إذنا بإسناده عن ابن أبي عاصم ، حدثنا محمد بن مصفّى ، حدثنا معاوية ابن حفص ، عن ابن المبارك ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن أم خالد بنت الأسود بن عبد يغوث : أنها دخلت على النبي ﷺ فقال : من هذه ؟ قالوا : أم خالد بنت الأسود . قال : الحمد لله الذي يخرج الحي من الميت » .

وقيل : اسمها خالدة . وقد ذكرناها (٣) .

أخرجها أبو نُعَيم ، وأبو موسى .

---

(١) في المطبوعة والمصورة : « عبد الله » والمثبت عن الإصابة : ٤٢٨/٤ . ولعله المترجم له في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣١٥/٢/٢ .

(٢) ترجم لها ابن سعد في طبقاته ٣١٠/٨ : « أم حارثة ــ واسمها الربيع بنت النضر » . ويبدو أنه هو الصواب ، وأن « أم خارجة » محرف من « أم حارثة » . وقد تقدمت ترجمة « الربيع بنت النضر » في : ١٠٨/٧ ، وتقدم هناك أن كنيتها « أم حارثة » .

(٣) انظر الترجمة ٦٨٦٣ : ٧٧/٧ .

٧٤٢٣ ــ أم خالد بنت خالد بن سعيد

(ب د ع) أم خَالِد بنتُ خالد بنَ سَعيد بن العاص بن أمية القُرَشية الأُمَوِيّة ، اسمها أمة[١] . وأمها هُمَينة بنت خَلَف الخزاعية أسلمت أيضا ، وقد ذكرناها .

أخبرنا أبو بكر بن عُمَر بن العويس وغير واحد بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل : حدثنا حِبَّان ،أخبرنا بن المبارك ، عن خالد بن سعيد ، عن أبيه ، عن أُمِّه أم خالد قالت : أتيتُ رسول الله ﷺ مع أَبِى ، وعلى قميص أصفر ، فقال رسول الله ﷺ : سَنَه سَنَهْ ــ قال عبد الله : وهى بالحبشية : حَسَنَةٌ ــ فذهبت ألعب بخاتم النبوة فزبَرَنى أبى . فقال رسولُ الله ﷺ : دعها[٢] .

قال : وحدثنا محمد بن إسماعيل ، حدثنا الفضل بن دكين ، حدثنا إسحاق بن سعيد ، عن أَبيه سعيد[٣] بن فلان[٤]بن سعيد بن العاص ، عن أم خالد بنت خالد قالت : أُتِىَ النبى ﷺ بثياب فيها خَمِيصَةٌ[٥] سوداءُ صغيرة فقال : من تَرَون أكسو هذه ؟ فسكت القوم ، فقال : ائتونى بأُم خالد . فأُتِى بها تُحَمل ، فأَخذ الخميصة بيده فأَلبسَها ، وقال : أَبلى وأَخْلقى وكان فيها عَلَم أخضر أو أصفر ، فقال : يا أم خَالد ، هذا سَنَاهْ . وَسَنَاه . بالحبشية[٦].حسنة .

أخرجها الثلاثة .

٧٤٢٤ ــ أم خالد بنت يعيش

أم خَالِد بنت يَعِيش بن قَيْس بن عَمْرو الأَنصارية ، من بنى مالك . بايعت النبى ﷺ ، قاله ابن حبيب[٧] .

٧٤٢٥ ــ أم خلاد

أم خَلَّاد . هى التى سأَلت عن ابنها وقد قتل . وقد تقدمت القصة فى خَلَّاد الأَنصارىِّ ، فى « حرف الخاء[٨] » .

٧٤٢٦ ــ أم خناس

أم خُنَاس ــ قال ابن ماكولا : « وأما خُنَاس ، أوله خاءٌ معجمة ، وبعدها نون خفيفة ــ وذكر خناسا السكونى ــ ثم قال : أم خُنَاس ، امرأة مسعود ، لها صحبة ،

---

(١) انظر الترجمة ٦٧٢٤ : ٢٤/٧ .
(٢) البخارى ، كتاب الجهاد ، باب « من تكلم بالفارسية والرطانة » : ٩٠/٤ . وكتاب الأدب ، باب « من ترك صبية غيره حتى تلعب به ، أوقبلها أو مازجها » : ٨/٨ .
(٣) فى المطبوعة والمصورة : « عن أبيه ، عن سعيد » . والمثبت عن صحيح البخارى .
(٤) فى البخارى : « عن فلان هو : عمرو بن سعيد » . وانظر أيضاً كتاب اللباس ، باب « ما يدعى لمن لبس ثوباً جديداً » ١٩٧/٧ .
(٥) الخميصة : ثوب خز أو صوف معلم .
(٦) فى البخارى : « حسن » : انظر كتاب اللباس ، باب « الخميصة السوداء » : ١٩١/٧ .
(٧) لعلها « أم خالد بنت خالد بن يعيش بن قيس » ، المترجم لها فى طبقات ابن سعد : ٣٢٣/٨ .
(٨) انظر ترجمة « خلاد الأنصارى» : ١٤٠/٢ .

٧٤٢٧ ـ أم خولة بنت حكيم

(ب) أم خَوْلَةَ بنتُ حَكِيم الأنصارية .

روى بكير بن الأَشج ، عن خولة ، عن أُمها . ان رسول الله ﷺ قال لأُمّ سلمة : لاتَطَيّبى وانت مُحِدٌّ (١) ولا تَمَسّى الحِنَّاء فإنه طيبٌ .

أخرجها أبو عمر .

٧٤٢٨ ـ أم الخير بنت صخر

(ب د ع) أم الخَيْرِ بِنْتُ صخْر بن عامر بن كعب بن سَعد بن تَيم بن مُرَّة القرشية التيمية(٢) . واسمها سَلمى . وهى أُم أَبى بكر الصديق .

قال الزبير : بايعت النبى ﷺ .

روى القاسم بن محمد ، عن عائشة قالت : لما أسلم أبو بكر قام خطيبا ، فكان أول خطيب دعا إلى الله ورسوله ، فثار المشركون على أَبى بكر ، فضربوه ضربا شديدا ، ودنا منه عتبة بن ربيعة وجعل يضربه بنعلين مخصوفتين ويُحَرِّفهما بوجهه(٣) ، ونزا على بطن أَبى بكر حتى مايُعَرف أَنفه من وجهه . فجاءت بنوتيم فحملت أَبا بكر فى ثوب حتى أَدخلوه منزله ، لا يَشكُّون فى موته ، وجعل أَبوه وبنوتيم يكلمونه ، فأَجابهم آخر النهار فقال : ما فعل رسول الله ﷺ ؟ فنالوا منه بأَلسنتهم وعَذَلوه وفارقوه ، فلم يزل يسأَل عن رسول الله ﷺ حتى حُمِل إليه فأَكَبَّ عليه رسولُ الله ﷺ يقبله ، ورَق عليه رسول الله ﷺ رِقَّة شديدة ، فقال أبو بكر : يا رسول الله هذه أمى ، وأَنت مبارك ، فادع لها ، وادعها إلى الاسلام ، لعل الله أن يستنقذها بك من النار . فدعا لها رسول الله ﷺ ، ودعاها إلى الله تعالى ، فأَسلمت .

قال أَبو نعيم : لما توفى أَبو بكر ـ رضى الله عنه ـ ورثه أَبواه جميعا ، أبو قحافة وأم الخير .

روى الزهرى ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عباس قال : أَسلمت(٤) أم أبى بكر ، وأُم عثمان ، وأُم طلحة ، وأُم الزبير ، وأُم عبد الرحمن بن عوف ، وأُم عمار بن ياسر(٥) .

قيل : إنها أَسلمت قديما مع ابنها أَبى بكر . وتوفيت أُم الخير قبل أَبى قحافة .

أَخرجها الثلاثة .

---

(١) أحدت المرأة على زوجها فهى محد : إذا حزنت عليه ، ولبست ثياب الحزن ، وتركت الزينة .

(٢) الاستيعاب : ٤/١٩٣٤ .

(٣) خصف النعل يخصفها خصفاً : ظاهر بعضها على بعض وخرزها ويحرفهما : يميلهما على جانب من جوانبهما .

(٤) فى المطبوعة : « لما أسلمت » . و « لما » غير ثابتة فى المصورة ، والسياق يقضى بحذفها .

(٥) أخرجه ابن أبى عاصم والطبرانى . انظر الإصابة ٤ /٤٢٩ .

حرف الدال والذال

٧٤٢٩ — أم الدحداح

أُم الدَّحْدَاحِ ، زوجُ أبي الدحداح .

لها ذكر في حديث أبي الدحداح وصدقته بالحائط الذي فيه النخل ، فقال : يا أم الدحداح ، اخرجي . يعني من الحائط ، ذكره الأشِيري .

٧٤٣٠ — أم الدرداء

(ب د ع) أم الدَّرْدَاء زَوْجُ أبي الدَّرْدَاء ، وهي الكبرى ، واسمها خَيرة بنت أبي حَدْرد الأسلمي قاله أحمد بن حنبل وابن معين . وقالا : أم الدرداء الصغرى اسمها هُجَيمة الوصابية ، قاله أبو عمر .

وقال أبو نعيم : اسمها خيرة ، وقيل : هُجَيمة . روى عنها معاذ بن أنس ، وطلحة بن عبيد الله ، وميمون بن مهران .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا ابن نمير ، حدثنا فضيل ابن غزوان ، سمعت طلحة بن عبيد الله بن كريز قال : سمعت أم الدرداء قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : يستجاب للمرء بظهر الغيب لأخيه ، فما دعا لأخيه بدعوة إلا قال الملك : ولك بمثل (١) .

وكانت أم الدرداء من فضلاء النساء وعقلائهن ، ومن ذوات العبادة . وتوفيت قبل أبي الدرداء بسنتين ، وكانت وفاتها بالشام في خلافة عثمان ، وحفظت عن رسول الله ﷺ ، وعن زوجها أبي الدرداء .

أخرجها الثلاثة .

قلت : قولُ أبي نُعَيم « اسمها خيرة ، وقيل هجيمة » وهَم لا شك فيه ، لأنه قد ظن أنهما واحدة . وقد اختلف في اسمها ، وليس كذلك ، إنما هما اثنتان ، أم الدرداء الكبرى وهي هذه

---

(١) مسند الإمام أحمد : ٦/٤٥٢ .

خيرة ، ولها صحبة . وأم الدرداء الصغرى ، وهى هجيمة الوِصَابية ، وقد تقدم الكلام عليهما في خيرة [1] من الأسماء ، أتم من هذا .

٧٤٣١ ـ أم ذر

(د ع) أم ذَرٍّ ـ بالذال المعجمة ـ هى امرأة أبى ذر الغفارى ، لها ذكر فى وفاة أبى ذر .

أخرجها ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٧٤٣٢ ـ أم أبى ذر

أم أبى ذَرٍّ ، أسلمت . وقد ذكر إسلامها فى حديث طويل فى إسلام أبى ذر وأمه وأخيه ، وقد ذكرناه فى إسلام أبى ذر .

٧٤٣٣ ـ أم ذرة

أم ذَرَّة ، مذكورة فى الصحابيات .

حديثها عند محمد بن المنكدر : أنها سمعت النبى ﷺ يقول : « أنا وكافل اليتيم يوم القيامة كهاتين [2] » .

---

(١) انظر الترجمة ٦٨٩٤ : ٧/١٠٠ ـ ١٠١ .

(٢) أخرج الإمام أحمد عن سهل بن سعد أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « أنا وكافل اليتيم كهاتين فى الجنة ـ وأشار بالسبابة والوسطى ، وفرق بينهما » ، انظر المسند : ٥/٣٣٣ .

هذا وانظر ترجمة « أم ذرة » فى طبقات ابن سعد : ٨/٣٥٧ .

حرف الراء

٧٤٣٤ – أم رافع بنت عثمان

أُمُّ رَافِعٍ بِنْتُ عُثْمانَ بن خَلْدَةَ بن مُخَلَّد الأنصارية ، من بنى زرَيق . بايعت رسول الله ﷺ قاله ابن حبيب (١) .

٧٤٣٥ – أم رافع

(د ع) أم رَافِع ، أدركتِ النبيَّ ﷺ . واسمها سلمى ، وقد ذكرناه فى سلمى (٢) .

روى الليث ، عن هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن عبيد الله بن وهب ، عن أُم رافع أنها قالت : يا رسول الله أخبرنى بشىء أفتتح به صلاتى . فقال : إذا قمت إلى الصلاة فقولى : « الله أكبر » عشراً ، فإنك إذا قلت ذلك قال الله عز وجل : هذا لى . ثم قولى « سبحان الله وبحمده » عشرا ، فإنك إذا قلت ذلك قال الله عز وجل : هذا لى . واحمدى الله عز وجل عشراً ، فإنك إذا قلت ذلك قال الله عز وجل : هذا لى . واستغفرى الله عشرا ، فإنك إذا قلت ذلك قال الله عز وجل : قد غفرت لك .

ورواه عطاف بن خالد ، عن زيد بن أسلم ، عن أم رافع أنها قالت : دلنى يا رسول الله على عمل يأجرنى الله عليه . قال : يا أم رافع ، إذا قمت إلى الصلاة فسبحى الله عشراً ، واحمديه عشراً ، وهلّليه عشراً ، وكبريه عشراً ، واستغفريه عشراً ، فإنك إذا سبحت قال : هذا لى . وإذا حمدت قال : هذا لى . وإذا هللت قال : هذا لى . وإذا كبرت قال : هذا لى . وإذا استغفرت قال : قد غفرت لك .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٧٤٣٦ – أم رافع بنت عبد الله

أم رَافِع بِنْتُ عَبْد الله بن النُّعْمان بن عُبَيْد الأنصارية ، من بنى مالك .
أدركت النبى ﷺ ، وبايعته .
قاله ابن حبيب .

٧٤٣٧ – أم ربعة بنت خذام

(س) أم ربعة بنت خِذَام .
قال أبو موسى : كأنها كنية خنساء بنت خِذام (٣) .

---

(١) وأخرجها ابن سعد فى طبقاته : ٨/٢٨٣ ، وفيها : « عثمان بن خالدة » .
(٢) انظر الترجمة ٧٠٠٠ : ٧/١٤٧ .
(٣) انظر الترجمة ٦٨٧٥ : ٧/٨٨ .

أخبرنا القاضي أبو الخير عمر بن محمد بن عبد الله بن عزيزة ، حدثنا شجاع وأحمد ، ابنا على بن شجاع قالا : أخبرنا محمد بن إسحاق الحافظ ، أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد ، حدثنا عباس بن محمد الدُّورى ، حدثنا أحمد بن يونس ، حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن يعقوب بن عطاء ، [عن عطاء [1]] عن ابن عباس قال : زوج خِذَام ربعةَ ابنته وهى كارهة ، فأتت النبي ﷺ ، فذكرت ذلك له ، فنزعها من زوجها ، فتزوجها أبو لُبَابة .

هذا حديث غريب عن يعقوب ، وفى سائر الروايات أنها خنساء .

أخرجها أبو موسى .

٧٤٣٨ ـ أم الربيع بنت أسلم

أُمُّ الرَّبِيع بنتُ أَسْلَم بن الحَرِيشِ بن عَدِى بن مَجْدَعَةَ ، امرأة بَرْدَعٍ [2] بن زيد الظفَرِى ، وهى أم يزيد بن بَرْدَع [3]

بايعت رسولَ الله ﷺ .

قاله ابن حبيب [4]

٧٤٣٩ ـ أم الربيع

أم الرُّبَيِّع .

أخبرنا يعيش بن صدقة بن على بإسناده عن أبي عبد الرحمن بن شعيب : أخبرنا أحمد ابن سليمان ، حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة ، حدثنا ثابت ، عن أنس : أن أم [5] الرُّبَيِّع أم حارثة جَرَحت إنسانا ، فاختصموا إلى النبي ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : القصاصَ القصاصَ . فقالت أم الرُّبَيِّع [6] يا رسول الله ، أتقتص من فلانة ؟ لا ، والله لا يُقْتَصُّ منها أبدا . فقال رسول الله ﷺ : سبحانَ الله يا أم الرَّبيع ! القصاصُ كتاب الله . قالت : لا ، والله لا يقتص منها أبدا . فما زالت حتى قبلوا الدية ، فقال رسول الله ﷺ : إن من عباد الله مَن لو أقسم على الله لأَبرَّه [7] .

هكذا فى هذه الرواية ، وقد روى أن الرُّبيِّع هى التى أقسمت ، والله أعلم .

---

(١) ما بين القوسين عن المطبوعة ، والإصابة : ٤٣٩/٤ ، وهو يعقوب بن عطاء بن أبي رباح ، يروى عن أبيه . انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢١١/٢/٤ .

(٢) تقدمت ترجمته فى : ٢٠٨/١ .

(٣) تقدمت ترجمته فى : ٤٧٩/٥ .

(٤) وأخرجها ابن سعد فى طبقاته : ٢٤٣/٨ ـ ٢٤٤ ، لكن قال : « تزوجها أبو حثمة بن ساعدة بن عامر ، فولدت له سهلا وعميرة وأم ضمرة » .

(٥) كذا ، والذى فى النسائى : « أخت الربيع ، أم حارثة » . وضبطت « الربيع » ، بضم الراء ، وفتح الباء الموحدة ، وتشديد الياء » .

(٦) ضبطت « الربيع » هذه فى النسائى بفتح الراء ، وكسر الباء ، وتخفيف الياء .

(٧) النسائى ، كتاب القسامة ، باب « القسامة فى السن » : ٢٦/٨ ـ ٢٧ . وانظر مسلم ، كتاب القسامة أيضاً ، باب « إثبات القصاص فى الأسنان وما فى معناها » : ١٠٥/٥ ـ ١٠٦ ، ومسند الإمام أحمد : ٢٨٤/٣ . وانظر ترجمة الربيع بنت النضر : ١٠٨/٧ ـ ١٠٩ .

٧٤٤٠ – أم رعلة

(س) أُمُّ رِعْلَةَ القُشَيْرِيَّة .

أوردها جعفر المستغفرى . روى بإسناد ضعيف عن الأوزاعى ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : وفدت إلى النبي ﷺ امرأة يقال لها « أم رِعْلة القشيرية » ، وكانت امرأة ذات لسان وفصاحة ، فقالت : السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته ، إنا ذوات الخدور ، ومحل أُزُرِ البعول ، ومُرَبِّيات الأولاد ، وممهِّدات المهاد ، ولا حَظٌّ لنا فى الجيش الأعظم ، فعلمنا شيئا يقربنا إلى الله عز وجل . فقال لها النبي ﷺ : عليكن بذكر الله عز وجل آناء الليل وأطراف النهار وغض البصر ، وخفض الصوت ... الحديث .

أخرجه أبو موسى .

٧٤٤١ – أم رمثة

(ب) أُم رِمْثَةَ ، شهدت فتح خيبر . أخرجها أبو عمر مختصرا ، وقال : « لا أعرف لها غير هذا الخبر » .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق فى تسمية من أعطاه النبي ﷺ من خيبر : « ولأم رميثة أربعين وسقا [(١)] »

٧٤٤٢ – أم رومان بنت عامر

(ب د ع) أم رُومان [(٢)] بنت عامر بن عُويمر بن عبد شمس بن عَتّاب بن أذينة بن [سُبَيع ابن [(٣)]] دُهمان بن الحارث بن غَنْم بن مالك بن كنانة الكنانية ، امرأة أبى بكر الصديق . وهى أم عائشة وعبد الرحمن ولدى أبى بكر . كذا نسبها الزبير ، وخالفه غيره خلافا كثيرا ، وأجمعوا أنها من بنى غَنْم بن مالك بن كنانة .

وتوفيت فى حياة رسول الله ﷺ فى ذى الحجة سنة ست من الهجرة . وقيل : سنة أربع . قيل : سنة خمس ، قاله أبو عمر ، فنزل رسول الله ﷺ فى قبرها ، واستغفر لها . وروى عن النبي ﷺ أنه قال : من سَره أن ينظر إلى امرأة من الحور العِين فلينظر إلى أم رُومان .

---

(١) سيرة ابن هشام ٢/٣٥١ – ٣٥٢ ، وانظر أيضا : ٢/٣٥٣ .

(٢) قال أبو عمر فى الاستيعاب ٤/١٩٣٥ : « يقال : بفتح الراء وضمها » .

(٣) ما بين القوسين عن كتاب نسب قريش لمصعب : ٢٧٦ ، والاستيعاب : ٤/١٩٣٦ . وترجمة عائشة بنت أبي بكر ، وقد تقدمت فى : ٧/١٨٨ .

وكانت قبل أبي بكر تحت عبد الله بن [الحارث بن[1]] سَخْبَرَة بن جُرثُومة الخير بن عادية[2] ابن مُرّة الأزدي ، فولدت له الطفيل . وتوفى عنه . فخلف عليها أبو بكر . فولدت له عائشة وعبد الرحمن ، فهما أخوال الطفيل لأمه .

روى هشام بن عُروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : لما هاجر رسول الله ﷺ خلّفنا وخلّف بناته ، فلما استقر بَعثَ زيد بن حارثة ، وبعث معه أبا رافع مولاه ، وأعطاهما بعيرين وخمسمائة درهم يشتريان بها ما يحتاجان إليه من الظّهر ، وبعث أبو بكر معهما عبدَ الله بن أُرَيقِط ببعيرين أو ثلاثة ، وكتب إلى ابنه عبد الله بن أبي بكر أن يحمل أُمي أم رُومان وأنا وأُختى أسماء . فخرجوا مصطحبين ، وكان طلحة يريد الهجرة فسار معهم ، وخرج زيد وأبو رافع بفاطمة وأُم كلثوم وسودة بنت زَمعة ، زوج النبي ﷺ ، وأُم أيمن . فقدمنا المدينة والنبي ﷺ يبني مسجده وأبياتا حول المسجد ، فأنزل فيها أهله .

أخرجها الثلاثة .

قلت : من زعم أنها توفيت سنة أربع أو خمس ، فقد وهم ، فإنه قد صح أنها كانت في الإفك حَيّةً ، وكان الإفك سنة ست في شعبان ، والله أعلم .

---

(١) ما بين القوسين عن الاستيعاب ، وترجمة الطفيل بن عبد الله ، وقد تقدمت في : ٣/٧٧ ، وانظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٣٨٣ .

(٢) في المطبوعة : « غادية » ، بالغين المعجمة . والمثبت عن المصورة ، وترجمة الطفيل بن عبد الله .

حرف الزاى

٧٤٤٣ – أم زفر

(ب د ع) أم زَفَرَ ، هى التى كان بها مَسٌّ من الجن .

روى ابن جُرَيج ، عن الحسن بن مسلم ، عن طاوس قال : كان النبى ﷺ يؤتى بالمجانين ، فيضرب صدر أحدهم فيبرأ ، فأُتى بمجنونة يقال لها « أم زفر » فضرب صدرها فلم تبرأْ ولم يخرج شيطانها فقال رسول الله ﷺ : « هو يعيبها فى الدنيا ، ولها فى الآخرة خير » .

قال ابن جريج : وأخبرنى عطاء أنه رأى أم زفر امرأة سوداء طويلة على سلم الكعبة .

قال ابن جُرَيج : أخبرنى عبدُ الكريم ، عن الحَسَن أنه سَمِعه يقول : كانت امرأة تَحمُق(١) ، فجاءَ إخوتها (٢) فشكوا ذلك إليه ، فقال : إن شئتم دعوت الله فبرأت ، وإن شئتم كانت كما هى ، ولا حساب عليها فى الآخرة . فخيرها اخوتها فقالت : دعونى كما أنا . فتركوها .

أخرجها الثلاثة .

٧٤٤٤ – أم زفر ماشطة خديجة

(س) أُم زُفَر مَاشِطَةُ خَدِيجَة ، وكانت عجوزًا سوداء تغشَى النبىَّ ﷺ فى زمان خَدِيجة .

روى عطاءُ بن أَبى رباح قال : قال لى ابن عباس : ألا اريك امرأة من أهل الجنة ؟ قلت : بلى . قال : هذه المرأة السوداء ، أتت رسول الله ﷺ فقالت : إنى أُصرَع (٣) وإنى أَنكشف ، فادع الله عز وجل . قال : إن شئت صَبرِت ولك الجنة ، وإن شئت دعوت الله أن يعافيك . فقالت : اصبر . قالت : فإنى أنكشف ، فادع الله أن لاأنكشف . فدعا لها .

وروى ابن جريج ، عن عطاء : أنه رأى أم زفر امرأة سوداء على سلم الكعبة .

أخرجها كذا أبو موسى ، وقال : يحتمل أن تكون أُم زفر التى ذكروها .

قلت : كذا ذكرها أبو موسى ، وذكر حديث ابن عباس وابن جريج ، وهذان الحديثان يدلان أنهما واحدة ، والذى ذكره أبو موسى عن ابن جريج فى هذه الترجمة ، ذكره أبو عمر فى الترجمة الأُولى ، وقوله فى هذه : « إنها العجوز التى كانت تغشى النبى ﷺ فى حياة خَدِيجة ، يدل أنها غير الأُولى ، إلا أن يكون الصرَع حدَث بها(٤) ، والله أعلم .

---

(١) فى الاستيعاب : « تخنق » . والحمق : قلة العقل .

(٢) فى الاستيعاب : « فجاء إخوتها إلى النبى صلى الله عليه وسلم فشكوا . . . » .

(٣) فى القاموس المحيط : « الصرع : علة تمنع الأعضاء النفسية من أفعالها منعاًغير تام ، وسببه سدة تعرض فى بعض بطون الدماغ وفى مجارى الأعصاب المحركة للأعضاء ، من خلط غليظ أو لزج كثير ، فتمتنع الروح عن السلوك فيها سلوكاً طبيعياً ، فتتشنج الأعضاء » .

(٤) انظر ترجمة سعيدة الأسدية : ٧/ ١٤٢ ، وشقيرة الأسدية : ٧/ ١٦٤ ، والإصابة : ٤/ ٤٣٤ – ٤٣٥ .

٧٤٤٥ ـ أم زياد الأشجعية

(د ع) أم زيّاد الأشْجَعيّة ، جدة حشْرَج .

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء إذنا بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، عن زيد بن الحُبَاب ، عن رافع بن سلمة الأشجعي ، عن حَشرج بن زياد الأشجعي ، عن جدته أم أبيه : أنها غَزت مع النبي ﷺ يوم خيبر سادسة ست نسوة ، فبلغ النبي ﷺ ، فبعث إلينا فقال : بإذن من خَرجتُن ؟ ورأينا فيه الغضب ، فقلنا : خرجنا ومعنا دواء نداوى به الجرحى ، ونناول السهام ، ونسقى السَّويق ، ونغزل الشعْر ، ونعين في سبيل الله . فقال لنا : أقمن . فلما فتح الله عليه خيبر قَسَم لنا كما قسم للرجال ، فقلت : ما كان ؟ قالت : تمرا [1] .

أخرجها ابن منده ، وأبو نعيم .

٧٤٤٦ ـ أم زيد بنت حرام

أمُ زَيد بنتُ حَرَام بن عَمْرو ، صاحبة الجمل ، وهي أنصارية من بني مالك . بايعت رسول الله ﷺ .

قاله ابن حبيب .

٧٤٤٧ ـ أم زيد بنت السكن

أم زَيْد بنتُ السكن بن عتبة بن عمرو بن خَديج الأنصارية ، من بني جُشم . بايعت رسول الله ﷺ .

قاله ابن [2] حبيب .

٧٤٤٨ ـ أم زيد

أم زَيدٍ . روى أسباط ، عن السدّي قال : كانت امرأةٌ من الأنصار يقال لها « أم زيد » اختصمت مع زوجها ، وأرادت أن تلحق بأهلها ، فمنعها ، فاقتتل زوجها وأهلها ، فنزل قوله تعالى : (وإِن طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا)[3] : ... الآية ، لاأدرى هي واحدة ممن قبلها ، أم غيرها ، لأنه لم يرفع في نسبها حتى تُعرف ، فذكرناها احتياطا إلى أن تُحَقق .

---

(١) أخرجه أبو داود في كتاب الجهاد ، باب « في المرأة والعبد يحزيان من الغنيمة » ، من حديث زيد بن الحباب .

(٢) وأخرجها ابن سعد في طبقاته : ٨/٢٦٥ .

(٣) انظر تفسير ابن كثير الآية التاسعة من سورة الحجرات : ٧/٣٥٤ بتحقيقنا .

٧٤٤٩ – أم زينب ، بنت القريعة

(د ع) أمّ زَيْنَبَ ، واسمها حَبيبة بنت [١] القُريعة ، وهى أمّ زينب بنت نُبَيط بن جابر .

روى عبدُ الله بن إدريس ، عن مَحمد بن عُمارة ، عن [٢] زينب بنت نُبَيط، بن جابر ، قالت : أوصى أبو أُمامة بأُمى وخالتى إلى النبي ﷺ ، فأتاه حَلْىٌ من ذهب ولؤلؤ ، يقال له « الرِّعاث » ، قالت : فحلاهن من الرِّعاث [٣] .

وقد ذكرت فى حبيبة .

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم .

٧٤٥٠ – أم زينب

(د ع) أم زَيْنَبَ [٤] ، دعا لها النبي ﷺ .

روى عطاء [٥] بن خالد ، عن أبيه ، خالد بن الزبير ، عن أبيه الزبير بن عبد الله ، عن أبيه عبد الله بن رُذَيح بن ذؤيب ، عن أبيه ذؤيب أن وفدًا للنبي ﷺ مروا بأُم زينب ، فأخذوا زِرْبِيَّتها [٦] ، فلحق ابن زينب بالنبي فقال : يا رسول الله ، أخذ الوفد زِرْبيَّة أُمى . فقال النبي ﷺ : ردوا عليه زِرْبِيَّة أمه . فأخذمنهم زِرْبيَّة أمه ، ثم رفع النبي ﷺ يده وقال : بارك الله فيك ياغلام ، وبارك لأُمك فيك .

أخرجها ابن منده ، وأبو نُعَيم .

---

(١) كذا فى المصورة والمطبوعة : « بنت الفريعة » . والذى تقدم فى ترجمة « فريعة » . و « الفارعة » أنها أختها لابنتها . على أنها فى أثر رواه محمد بن عمرو بن علقمة ، عن محمد بن عمارة ، عن زينب بنت نبيط : هى بنت قريعة انظر هذا الأثر فى ترجمة زينب بنت نبيط : ١٣٥/٧

(٢) فى المطبوعة والمصورة : « عن أم زينب » . وما أثبتناه عن ترجمة حبيبة بنت أبى أمامة : ٥٨/٧ ؛ وترجمة زينب بنت نبيط : ١٣٥/٧ .

(٣) تقدم شرح غريب هذا الحديث فى ٥٩/٧ ، ١٣٥ .

(٤) نقل الحافظ فى الإصابة عن العسكرى أن المحدثين يضبطون « زبيبا » بموحدتين مصغراً ، وعقب ابن حجر بقوله : وهو المعتمد » . انظر الإصابة : ٤٣٥/٤ – ٤٣٦ . وانظر أيضاً فيما تقدم ترجمة « كلثم بنت برثن العنبرية ، أم زبيب بن ثعلبة » .

(٥) فى المطبوعة والمصورة : « عطاف » . والمثبت عن الإصابة ، ترجمة ذؤيب بن شعثن : ٤٧٨/١ ، والجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٢٣١/١/٣ .

(٦) الزربية : الطنفسة .

حرف السين

٧٤٥١ – أم سالم الأشجعية

(د ع) أم سالم الأَشْجَعِية . ذكرها أبو بكر بن أبي عاصم في الصحابيات .

أخبرنا أَبو موسى كتابة ، أَخبرنا الحسن بن أحمد ، أَخبرنا أحمد بن عبد الله وعبد الرحمن بن محمد قالا : أخبرنا عبد الله بن محمد بن فُورَك ، أخبرنا أبو بكر بن أبي عاصم ، حدثنا عقبة بن مكرم ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن رجل ، عن أم سالم الأَشجعية : أن رسول الله ﷺ أتاها وهي في قبة ، فقال : ما أَحسنها إن لم تكن ميتة ! قال : فجعلت أتتبعها [1] .

أخرجها ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٧٤٥٢ – أم سارة

(د ع) أم سارة – وقيل : سارة ، مولاة لقريش . ذكرها في حديث أنس .

روى قتادة ، عن أنس : أن أم سارة كانت مولاة لقريش ، فأَتت النبي ﷺ فشكت إليه الحاجة ، ثم إن رجلا بعث معها بكتاب إلى أهل مكة لتحفظ عياله ، فنزلت : (يَا أَيُّها الذِينَ آمَنُوا ، لا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُم أَوْلِيَاءَ) .

أخرجها ابن منده وأَبو نُعيم ، وقال أَبو نعيم : لا أَعلم أحدًا ذكرها في الصحابة ونسبها إلى الإسلام ، غير المتأَخر – يعني ابن منده .

قلت : هذه القصة هي قصة حاطب بن أبي بلتعة ، لما أرسل إلى أهل مكة يعلمهم بمسير النبي ﷺ إليهم ، فأَرسل عليا والزُّبيرَ إلى روضة [2] خاخ ، فأَخذا الكتاب منها [3] .

٧٤٥٣ – أم السائب الأنصارية

(ب د ع) أم السَّائِب الأَنْصَارية ، وقيل : أُم المسيَّب .

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن المخزومي بإسناده عن أبي يعلى قال : حدثنا القواريري حدثنا يزيد بن زُرَيع ، حدثنا حجاج الصَّوَّاف ، عن أبي الزبير ، عن جابر : أن رسول الله ﷺ

---

(١) أخرجه الإمام أحمد عن عبد الرحمن بن مهدي ، باسناده إلى أم مسلم الأشجعية : ٦/٤٣٧ . وسيورد ابن الأثير حديث المسند في ترجمة أم مسلم الأشجعية أيضاً .

(٢) روضة خاخ : موضع على اثنى عشر ميلا من المدينة .

(٣) انظر تفسير ابن كثير عند الآية الأولى من سورة الممتحنة ، : ٨/١٠٨ ، وما بعدها ، بتحقيقنا .

دخل على أم السائب – أو : أم المسيب – وهى تُرَفرف[1] ، فقال : مالك يا أم السائب – أو : يا أم المسيِّب – ترفرفين ؟ قالت : الحمى ، لا بارك الله فيها ! فقال : لا تسبي الحمى ، فإنها تذهب خطايا ابن آدم ، كما يذهب الكير خَبَثَ الحديد[2] .

أخرجها الثلاثة .

٧٤٥٤ – أم السائب النخعية

(ب) أم السَّائِب النَّخَعِيَّة . لها صحبة .

أخرجها أبو عمر مختصرا .

٧٤٥٥ – أم سبرة

(س) أم سَبْرة ، فى إسناد حديثها نظر .

روى محمد بن إسحاق الثقفى ، عن قتيبة ، عن رشدين ، عن أبى بكر الأنصارى ، عن سبرة ، عن أمه أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا صلاة لمن لا وضوء له ، ولا وضوء لمن لم يذكر الله عز وجل : ولا يؤمن بى من لا يحب الأنصار .

أخرجها أبو موسى .

٧٤٥٦ – أم سعد الأنصارية

(ب) أم سَعْدَ الأنْصارِيَّة ، وهى كبشة بنت رافع بن عبيد بن ثعلبة أم سعد بن معاذ ، وقد ذكرناها فى كبشة .

أخرجها أبو عمر .

٧٤٥٧ – أم سعد بنت الربيع

(د ع) أم سَعد بِنْت الرَّبِيع[3] الانصارية .

تقدم نَسبُها عند ذكر[4] ابنها ، توفيت بعد سعد ، وهى أخت أم خارجة امرأة زيد بن ثابت ، لها ذكر ولا تعرف لها رواية .

أخرجها ابن منده ، وأبو نعيم .

---

(١) أى : ترتعد . ويروى : تزفزف ، بالزاى .

(٢) أخرجه مسلم فى كتاب البر ، باب « ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض أو حزن أو نحو ذلك ، حتى الشوكة يشاكها» من حديث عبيد الله بن عمر القواريرى ، به مثله . انظر : ١٦/٨ .

(٣) كذا فى المطبوعة والمصورة : « بنت الربيع » . وعلى هامش المصورة ، « صوابه ؛ أم سعد بن الربيع » .

(٤) لا ندرى من ابنها ؟ فلعل الصواب « عند ذكر أبيها » ، ويكون الصواب « أم سعد بنت سعد بن الربيع » . فتكون هذ الترجمة ، والترجمة التى تلى أم سعد بنت زيد ، واحدة ، على أنه تقدم فى الأعلام « ربيع الأنصارى» ، ورقم ترجمته ١٦٢١ : ٢/٢٠٥ ، وفيها : روت عنه ابنته أم سعد . والله أعلم .

٧٤٥٨ — أم سعد بنت زيد

(ب د ع) أُم سَعْد بنتُ زَيد بن ثَابت الأنصَارية وقيل : امرأة زيد بن ثابت .

روى حديثها محمد بن زاذان . وقيل : لم يسمع منها ، بينهما عبد الله بن خارجة .

روى محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي ، عن عثمان بن عبد الرحمن ، عن عَنْبَسة الكوفى ، عن محمد بن زاذان ، عن أُم سعد بنت زيد بن ثابت قالت : سمعت رسولَ الله ﷺ يأمر بدفن الدم إذا احتجم .

ومن حديثها : أن النبي ﷺ كان إذا سافر لم تفارقه المرآة والمكحلة ، يكونان معه .

وروى عنها محمد أن النبي ﷺ قال : الوضوءُ مد ، والغُسْل صاع .

أخرجها الثلاثة .

٧٤٥٩ — أم سعد بنت سعد بن الربيع

(ع س) أُم سَعْد بِنت سَعْدِ بن الربِيع بن [عَمرو بن [(١)]] أَبي زُهَير ، من بني الحارث ابن الخزرج . تقدم نسبها عند ذكر أبيها فرق أبو نعيم بينها وبين أم سعد بنت الربيع التي تقدم ذكرها .

أخبرنا أبو موسى إذنا أخبرنا أبو على ، أخبرنا أبو نُعَيم . (ح) — قال أبو موسى : وأخبرنا حبيب بن محمد بن أحمد ، حدثنا أحمد بن محمدابن النعمان قالا : حدثنا محمد بن إبراهيم بن على ، حدثنا الحسين بن ل محمد بن حماد ، حدثنا عمرو بن هشام الحراني ، حدثنا محمد بن سلمة [(٢)] عن ابن إسحاق ، عن داود بن الحُصَين قال : كنت أقرأُ على أُم سعد بن الربيع مع ابن ابنها موسى بن سعد — وكانت يتيمة فى حجر أَبي بكر فقرأْت عليها : (والَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمانُكُمْ) ، فقالت : لا ، ولكن : (وَالَّذِينَ عَاقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ ، إنما نزلت فى أَبى بكر وعبد الرحمن بن أَبي بكر ، حين أَبى أن يسلم ، فحلف أبو بكر أنه لا يورثه ، فلما أسلم أمره الله تعالى أن يورثه [(٣)] .

أخرجها أبو نُعَيم ، وأبو موسى .

---

(١) ما بين القوسين عن ترجمة سعد بن الربيع : ٢/٣٤٨ ، وطبقات ابن سعد : ٨/٣٥٠ .

(٢) فى المطبوعة : «مسلمة» . والمثبت عن المصورة وسنن أبى داود . وهو : محمد بن سلمة الحرانى أبو عبد الله . مترجم فى الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣/٢/٢٧٦ .

(٣) أخرجه أبو داود فى كتاب الفرائض ، باب «نسخ ميراث العقد بميراث الرحم» . وانظر تفسير ابن كثير عند الآية الثالثة و الثلاثين من سورة النساء : ٢/٢٥٤ .

٧٤٦٠ – أم سعد ، أم أبي سعد الخدري

(د ع) أم سَعْد – وهي أم أبي سعِيد الخدري . روى عنها ابنها أبو سعيد .

روى قتيبة ، عن ابن أبي الرجال ، عن عُمارة بن غَزِية ، عن عبد الرحمن ، عن أبيه قال : سَرَّحتني أمي إلى النبي ﷺ فأتيته ، فقال : من استغنى أغناه الله (١) .

أخرجها ابن منده ، وأبو نعَيم .

٧٤٦١ – أم سعد بن عبادة

(د ع) أم سَعْد بن عُبَادة . توفيت على عهد رسول الله ﷺ .

روى الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس : أن سعدًا سأل النبي ﷺ فقال : إن أمي ماتت وعليها نذر لم تَقْضِه ؟ فقال : اقضِه عنها (٢) .

أخبرنا فتيان بإسناده عن القَعْنبي ، عن مالك ، عن سَعِيد بن عمرو بن شرحبيل بن سعيد ابن سعد بن عُبَادة ، عن أبيه ، عن جده قال : خرج سعد بن عبادة مع النبي ﷺ في بعض مغازيه ، فحضرت أمَّه الوفاةُ بالمدينة ، فقيل لها : أوصي . فقالت : فيم أوصي ؟ المال مال سعد . فتوفيت قبل أن يقدَمَ سعد . فلما قَدم ذُكِر ذلك له ، فقال سعد : يا رسول الله ، هل ينفعها أن أتصدق عنها ؟ فقال النبي ﷺ : نعم . فقال سعد : حائطُ كذا وكذا صدقةٌ . لحائطٍ سماه (٣) .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى : حدثنا محمد بن بشار ، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن أبي عَرُوبة ، [عن قتادة (٤)] عن ابن المسيب : أن أُم سعد ماتت والنبي ﷺ غائب ، فلما قدم صَلَّى عليها وقد مضى لذلك شهر (٥) .

أخرجها ابن مندَه وأبو نُعَيم .

---

(١) أخرجه الإمام أحمد : ٣/ ٩ .

(٢) أخرجه الإمام أحمد : ٦/ ٧ . والبخاري في كتاب الوصايا ، باب « ما يستحب لمن يتوفى فجأة أن يتصدقوا عنه ، وقضاء النذور عن الميت » : ٤/ ١٠ . والموطأ ، كتاب النذور والأيمان ، باب « ما يجب من النذور » .

(٣) أنظر تنوير الحوالك شرح موطأ الإمام مالك ، كتاب الأقضية ، باب « صدقة الحي عن الميت » : ٢/ ١٢٩ – ١٣٠ .

(٤) ما بين القوسين من الترمذي .

(٥) تحفة الأحوذي ، أبواب الجنائز ، الحديث ١٠٤٣ : ٤/ ١٣٣ ، وقال الحافظ أبو العلي : « هذا مرسل ، وقد عرفت آنفاً أنه رواه البيهقي وإسناده مرسل صحيح » .

٧٤٦٢ ـ أم سعد بنت مرة

(ب د ع) أم سَعْد بنتُ مُرَّة بن عَمْرو الجُمَحِيَة . قاله أبو نُعَيم .

وقال ابن منده : سعد بن عمرو أصح . وقال أبو عمر : أم سَعِيد بنتُ عَمرو الجُمحِية .

قال : وقيل : بنت عُمَير . واتفقوا كلهم أن حديثها كافل اليتيم

روى يزيد بن زُرَيع ، عن محمد بن عمرو ، عن صفوان بن سليم ، عن أم سعد بنت مُرَّة ابن عمرو الجمحية قالت : قال رسول الله ﷺ : من كفل يتيما له أو لغيره ، وكنت أنا وهو فى الجنة كهاتين يَعْنى أصبعيه السَّبابة والوُسطى .

ورواه محمد بن بشر ، عن محمد بن عمرو ، عن صفوان ، عن أم سعد بنت عمرو بن مرة .

ورواه ابن عُيَينة ، عن صفوان ، عن أم سعد [1] بنت مُرَّة الزهرية

أخرجه الثلاثة .

٧٤٦٣ ـ أم سفيان بن الضحاك

(د ع س) أم سُفْيانَ بن [2] الضَّحَّاكِ . ذكرت فى الصحابة ولا يثبت ، ذكرها الطبرانى وجعفر المستغفرى فيهم .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله : حدثنى هُدْبة بن خَالد ، أخبرنا حماد ابن سلمة ، عن يَعلَى بن عطاء ، عن موسى بن عبد الرحمى ، عن أم سفيان : أن يهودية كانت تدخلُ على عائشةَ فَتَتَحدث ، فإذا قامت قالت : أعاذكِ اللهُ من عذاب القبر . فلما جاء رسول الله ﷺ أخبرته بذلك ، فقال : كَذَبت ، إنما ذاك لأَهل الكتاب . فكُسِفَت الشمسُ فقال : أعوذ بالله من عذاب القبر [3] .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم ، وقد أخرجه أبو موسى مستدركا على ابن منده ، وقد أخرجه ابن منده فلا وجه لاستدراكه عليه .

٧٤٦٤ ـ أم سلمة بنت أبى أمية

(ب د ع) أم سَلَمَة بنتُ أبى أُميَّة بن المُغِيرَة بن عبد الله بن عُمَرَ بن مخزوم القرشية المخزومية ، زوج النبى ﷺ ، واسمها : هند . وكان أبوها يعرف بزاد الركب ، وكانت

---

(١) الذى تقدم فى ترجمة « مرة بن عمرو القرشى » : « أم سعيد بنت مرة » . انظر الترجمة ٤٨٤٨ : ١٤٨/٥ .

(٢) فى الإصابة ٤٣٩/٤ : « بنت الضحاك » .

(٣) لم يقع لنا الحديث فى المسند ، وقد أكثرنا البحث عنه . ويقول الحافظ فى الإصابة : « قد أورده عبد الله بن أحمد من زيادات المسند . . . وهكذا أخرجه الطبرانى عن عبد الله بن أحمد ، وابن أبى عاصم عن هدبة » .

قبل النبي ﷺ عند أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي ، فولدت له : سلمة ، وعُمَر ، ودُرّة ، وزينب [1] . وتوفي فخلف عليها رسول الله ﷺ بعده . وكانت من المهاجرات إلى الحبشة وإلى المدينة .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : حدثني والدي إسحاق بن يسار ، عن سلمة بن عبد الله بن عُمر بن أبي سلمة ، عن جدته أم سلمة قالت : لما أجمع أبو سلمة الخروجَ إلى المدينة ، رحلَ بعيرا له وحملني ، وحمل معي ابني سلمَة ، ثم خرج يقود بعيره . فلما رآه رجالُ بني المغيرة بن عبد الله بن عُمر بن مخزوم قاموا إليه فقالوا : هذه نفسُك غَلَبتنا عليها ، أرأيت صاحبتنا هذه ؟ علام نتركك تسير بها في البلاد ؟ ونزعوا خِطَام البعير من يده ، وأخذوني . وغضبت عند ذلك بنو عبد الأسد ، وأهووا إلى سلمة وقالوا : والله لا نترك ابننا عندها إذ نزعتموها من صاحبنا . فتجاذبوا ابني سلمة حتى خَلَعوا يده . وانطلق به [بنو[2]] عبد الأسد رهط أبي سلمة ، وحبسني بنو المغيرة عندهم . وانطلق زوجي أبو سلمة حتى لحق بالمدينة ، ففُرِّق بيني وبين زوجي وبين ابني . قالت : فكنت أخرج كل غداة فأجلس بالأبطح ، فما أزال أبكي ، حتى أمسي سنة أو قريبها ، حتى مر بي رجل من بني عمي ، من بني المغيرة ، فرأى ما بي ، فرحمني فقال لبني المغيرة : ألا تُخْرِجون من [3] هذه المسكينة ؟ فرقتم بينها وبين زوجها وبين ابنها . فقالوا لي : الحقي بزوجك إن شئت . وردَّ علي بنو عبد الأسد عند ذلك ابني ، فرَحَلت بعيري ووضعت ابني في حجري ، ثم خرجت أريد زوجي بالمدينة ، وما معي أحد من خلق الله . فقلت : أتبلَّغ بمن لقيتُ حتى أقدَمَ على زوجي . حتى إذا كنت بالتنعيم لقيت عثمان بن طلحة بن أبي طلحة ــ أخا بني عبد الدار فقال : أين يا بنتَ أبي أمية ؟ قلت : أريد زوجي بالمدينة . فقال : هل معك أحد ؟ فقلت : لا والله ، إلا الله وابني هذا . فقال : والله مالكِ من مَتْرَك [4] . فأخذ بخطام البعير فانطلق معي يقودني ، فوالله ما صحبت رجلا من العرب أراه كان أكرم منه . إذا بلغ المنزل أناخ بي ثم تَنَحَّى إلى شجرة فاضطجع تحتها ، فإذا دنا الرواح قام إلى بعيري فقدمه فرحله ، ثم استأخر عني وقال : اركبي . فإذا ركبت واستويت على بعيري أتى فأخذ بخطامه ، فقادني حتى ننزل . فلم يزل يصنع

(١) انظر كتاب نسب قريش لمصعب الزبيري : ٣٣٧ .

(٢) ما بين القوسين عن سيرة بن هشام .

(٣) أي : ألا تخرجون من شأنها ، فتدعوها وما تريد . وكذلك كان النص في أصول سيرة ابن هشام : «تخرجون من هذه» ، فأحاله المحققون إلى : «تحرجون هذه» ، مضارع أحرج . والنص مع «من» مستقيم .

(٤) في المطبوعة والمصورة : «منزل» : والمثبت عن سيرة ابن هشام .

ذلك حتى قَدم بي إلى المدينة ، فلما نظر إلى قرية بني عمرو بن عوف بقُبَاء قال : زوجك فى هذه القرية - وكان أبو سلمة نازلا بها - فدخلتها على بركة الله تعالى ، ثم انصرف راجعا إلى مكة . وكانت تقول : ما أعلم أهل بيت أصابهم فى الإسلام ما أصاب آل أبي سلمة ، وما رأيت صاحبا قط كان أكرم من عثمانَ بن طلحة [1] .

وقيل : إنها أول ظعينة هاجرت إلى المدينة ، والله أعلم . وتزوجها رسول الله ﷺ بعد أبي سلمة .

أخبرنا يعيش بن صدقة الفقيه بإسناده عن أحمد بن شعيب : أخبرنا محمد بن إسماعيل ابن إبراهيم ، حدثنا يزيد ، عن حماد بن سلمة ، عن ثابت البُنانى ، حدثنى ابن عُمر بن أبي سلمة ، عن أبيه ، عن أم سلمة قالت : لما انقضت عِدَّتها بعث إليها أبو بكر يخطبها عليه فلم تَزَوَّجه . فبعث إليها رسولُ الله ﷺ عمرَ بن الخطاب يخطبها عليه ، فقُلت : أخبر رسول الله ﷺ أنى امرأة غَيرَى ، وأنى امرأة مُصبية [2] ، وليس أحد من أوليائى شاهد . فأتى رسولَ الله ﷺ فذكر ذلك له ، فقَال : ارجع إليها فقل لها . أما قولك « إنى امرأة غيرى » فسأدعو الله فيذهب غيرتك ، وأما قولك « إنى امرأة مُصْبِية » فستكفَينَ صبيانك ، وأما قولك « ليس أحد من أوليائى شاهد » فليس أحد من أوليائك شاهد ولا غائب يكره ذلك . فقالت لابنها عمر : قم فزوج رسول الله ﷺ . فزوجه .... مختصرا [3] .

أخبرنا أرسلان بن يغان أبو محمد الصوفى ، أخبرنا أبو الفضل بن طاهر بن سعيد بن أبي سعيد الميهنى الصوفى ، أخبرنا أبو بكر أحمد [4] بن على بن خلف ، أخبرنا الحاكم أبو عبد الله محمد ابن عبد الله ، أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، حدثنا الحسن بن مكرم ، حدثنا عثمان بن عمر ، حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار ، عن شريك بن أبي نمير ، عن عطاء

---

(١) سيرة ابن هشام : ١/٤٦٩ - ٤٧٠ .

(٢) أي : ذات صبيان .

(٣) سنن النسائى ، كتاب النكاح ، باب « إنكاح الابن أمه » : ٦/٨١ .

(٤) فى المطبوعة : « أبوبكر بن أحمد » . والمثبت عن المصورة ، وانظر هذا السند فى : ٤/١١٢ .

ابن يسار ، عن أم سلمة قالت : في بيتي نزلت (إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ البَيْتِ) (١) ، قالت : فأرسلَ رسولُ الله ﷺ إلى فاطمة ، وعلى ، والحسن ، والحسين ، فقال : هؤلاء أهل بيتي . قالت فقلت : يا رسول الله ، أنا من أهل البيت ؟ قال : بلى ، إن شاءَ الله (٢) .

أخرجها الثلاثة .

٧٤٦٥ – أم سلمة بنت أبي حكيم

(ب د ع) أم سَلَمَةَ بنتُ أبي حَكِيم . وقيل : أم سليم . وقيل : أم سليمان . لا يوقف على اسمها .

حديثها أنها أدركت القواعد من النساء تصلين مع النبي ﷺ الفرائض .

أخرجها الثلاثة .

٧٤٦٦ – أم سلمة بنت يزيد بن السكن

(س) أم سَلَمَةَ بِنْتَ يَزِيد بن السَّكَن ، واسمها أسماء

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن أبي عيسى : حدثنا عبد بن حميد ، عن أبي نُعَيم – هو الفضل بن دُكين – عن يزيد بن عبد الله الشيباني قال : سمعتُ شهر بن حَوشب ، عن أم سلمة الأنصارية قالت : قالت امرأة من النسوة : ما هذا المعروف الذي لا ينبغي لنا أن نعصيك فيه ؟ قال : لا تَنُحنَ . قلت : يا نبي الله ، إن بني فلان قد أسعدوني (٣) على عمي ، ولا بد لي من قضائهن . فأبي علي [فعاتبته مراراً ، فأذن لي في قضائهن (٤)] فلم أنح بعد قضائهن ولا على غيره (٥) حتى الساعة ، ولم تبق امرأة إلا قد ناحت غيري .

أخرجها أبو موسى وقال : قال أبو عيسى : قال عبد بن حميد : أم سلمة هي أسماء بنت يزيد بن السَّكَن (٦) .

---

(١) سورة الأحزاب ، آية : ٣٣ .

(٢) انظر تفسير ابن كثير عند آية الأحزاب : ٦/٤٠٨ – ٤١٠ .

(٣) أي : عاونوها في النياحة .

(٤) ما بين القوسين عن الترمذي .

(٥) في المطبوعة والمصورة : « فلم أنح بعد في قضائهن ، و لا في غيره » . والمثبت عن الترمذي .

(٦) تحفة الأحوذي ، تفسير سورة الممتحنة ، الحديث ٣٣٦٢ : ٩/٢٥٤ – ٢٥٦ .

٧٤٦٧ – أم سلمى بنت أبي أمية

(س) أُم سَلْمَى بِنْتُ أَبِي أُمَيَّة .

أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا أبو سعد محمد بن علي الكاتب [المعروف بالسرفتح (١)] وأبو علي الحسن بن أحمد قالا : أخبرنا أبو منصور عبد الرزاق بن أحمد ، حدثنا عبد الله بن محمد أبو الشيخ ، حدثنا زكريا الساجي ، حدثنا محمد بن الحارث بن مدلج المخزومي ، عن عَمرو ابن عثمان بن سهل بن أبي حَثمة قال : سمعت أم سلمى ابنة أبي أمية قالت : تزوج رسولُ الله ﷺ في شوال ، وبنى في شوال .

كذا أورده أبو الشيخ في كتاب النكاح ، « وعمرو بن عثمان » هذا قيل : يروى عن أبي بكر ابن سليمان بن أبي حَثمة ، ولعل أُمَّ سلمى ترويه عن عائشة ، والله أعلم

أخرجها أبو موسى .

٧٤٦٨ – أم سلمى

(ع س) أُمُّ سَلْمَى ذكرها الإمام أحمد بن حنبل في مسنده . قال أبو نعيم : وهي – فيما أرى – امرأة أبي رافع .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا أبو النضر ، حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن محمد بن إسحاق ، عن عبد الله بن علي بن أبي رافع ، عن أبيه ، عن أُم سلمى قالت : اشتكت فاطمة شكواها التي قُبِضَت فيها ، فكنت أُمَرِّضها ، فأصبحَتْ يوما كأمثلِ ما رأيتُها في شكواها تلك ، قالت : وخرج عليٌّ لبعض حاجته ، فقالت : يا أُمه ، اسكبي لي غُسلا . فسكبت لها غُسلا ، فاغتسلت كأحسن ما رأيتها تغتسل ، ثم قالت : يا أُمه ، أعطيني ثيابي الجُدُد . فأعطيتُها فلبستها ، ثم قالت لي : يا أُمه ، اجعلي (٢) لي فراشي في وسط البيت . ففعلت ، فاضطجعت واستقبلت القبلة ، وجعلت يدها تحت خدها ، ثم قالت : يا أمه ، إني مقبوضة الآن ، قد تطهرت الآن ، فلا يكشفني أحد . فقبضت مكانها ، قالت : فجاء عليٌّ فأخبرته (٣) .

أخرجها أبو نُعَيم ، وأبو موسى .

---

(١) ما بين القوسين عن المصورة .

(٢) في المسند : « قدمي لي فراشي » .

(٣) مسند الإمام أحمد : ٦/٤٦١ – ٤٦٢ .

٧٤٦٩ — أم سلط

(ب) أم سَلِيط، امرأة من المبايعات .

حضرت مع النبي ﷺ . قال عمر بن الخطاب : كانت تَزْفِرُ لنا القِرَب [١] يوم أحد .

أخرجها أبو عمر [٢] .

٧٤٧٠ — أم سليم بنت سحيم

(ب [٣]) أم سُلَيْم بِنْت سُحَيْم . هى : أمة أو أُمَيَّة بنت أبى الحَكَم الغِفَارِيَّة . تقدم ذكرها فى حرف الهمزة .

أخرجها أبو عمر [٤] .

٧٤٧١ — أم سليم بنت ملحان

(ب د ع) أم سُلَيم بنت مِلْحَان بن خالد بن زيد بن حَرَام بن جُنْدَب بن عامر بن غَنْم ابن عَدِى بن النجار الأنصارية الخزرجية النجارية ، أم أنس بن مالك . اختلف فى اسمها فقيل : سهلة . وقيل : رميلة . وقيل : رميثة . وقيل : مليكة ، والغُمَيصاء ، والرميصاء [٥]

كانت تحت مالك بن النضر والد أنس بن مالك فى الجاهلية ، فغضب عليها وخرج إلى الشام ، ومات هناك . فخطبها أبو طلحة الأنصارى وهو مشرك ، فقالت : أما إنى فيك لراغبة ، وما مثلك يُرَد ، ولكنك كافر ، وأنا امرأة مسلمة ، فإن تسلم فلك مَهرى ، ولا أسألك غيره . فأسلم وتزوجها وحَسُن اسلامه ، فولدت له غلاما مات صغيرا ، وهو أبو عمير ، وكان معجبا به ، فأسف عليه . ثم ولدت له عبد الله بن أبى طلحة ، وهو والد إسحاق ، فبارك الله فى إسحاق وإخوته ، وكانوا عشرة ، كلهم حمل عنه العلم .

أخبرنا عمر بن محمد بن طَبَرْزَد وغيره قالوا : أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن [محمد بن [٦]] عبد الواحد بن الحُصين ، أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان ، أخبرنا أبو بكر محمد ابن عبد الله بن إبراهيم ، حدثنا أبو جعفر محمد بن مسلمة الوَاسِطى ، حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت وإسماعيل بن عبد الله بن أبى طلحة ، عن أنس : أن أبا طلحة

---

(١) أى : تحمل القرب مملوءة ماء . كذا فى النهاية . ويقول البخارى بعد رواية الحديث ٤/ ٤١ : « قال أبو عبد الله : تزفر ، تخيط » .

(٢) أخرج البخارى هذا الحديث فى كتاب الجهاد ، باب « حمل النساء القرب إلى الناس فى الغزو » : ٤/ ٤٠ — ٤١ .

(٣) رمز هذه فى الترجمة المطبوعة بـ(س) . والمثبت عن المصورة . وهذه الترجمة فى الاستيعاب بهذا اللفظ : ٤/ ١٩٤٠ .

(٤) فى المطبوعة والمصورة : « أخرجه أبو موسى » . ولعله من فعل الناسخ ، انظر التعليق المتقدم .

(٥) الاستيعاب : ٤/ ١٩٤٠ .

(٦) ما بين القوسين عن ترجمته فى العبر للذهبى : ٤/ ٦٦ .

خطب أم سليم فقالت : يا أبا طلحة ، ألست تعلم أن إلهك الذى تعبد ينبت من الأرض ، ينجُرها حَبَشِى بنى فلان ؟ قال : بلى . قالت : أفلا تستحيي تعبد خَشَبَةً ؟ ! إن أنت أسلمت فإنى لا أريد منك الصداق غيره . قال : حتى أنظر فى أمرى . فذهب ثم جاء فقال : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمدًا رسول الله . فقالت : يا أنس ، زوِّج أبا طلحة . فتزوجها .

وكانت تغزو مع رسول الله ﷺ ، وروت عنه أحاديث ، وروى عنها ابنها أنس :

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا محمد ابن جعفر ، حدثنا شعبة قال : سمعت قتادة يحدث عن أنس ، عن أم سُلَيْم أنها قالت : يا رسول الله أنس خادمك ، ادعو الله له . قال : اللهم ، أكثر ماله وولده ، وبارك له فيما أعطيته [1] .

وكانت من عقلاء النساء .

أخرجها الثلاثة .

٧٤٧٢ — أم سليمان بنت أبى حكيم

(ب د ع) أم سُلَيْمانَ . وقيل : أم سَلمة . وقيل : أم سُلَيم بنت أبى حكيم العدَوِية . هى أم سليمان بن أبى حَثْمَةَ .

روى عنها عبد الله بن الطيب أنها قالت : [أدركت [2]] القواعد من النساء وهن يصلين مع رسول الله ﷺ الفرائض

أخرجها الثلاثة . وتقدم ذكرها فى أم سلمة .

٧٤٧٣ — أم سليمان بن عمرو

(ب) أم سُلَيْمان بنُ عَمْرو بن الأَحْوَص . روى عنها ابنها سليمان :

أخبرنا يحيى باسناده عن أبى بكر بن أبى عاصم : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا على ابن مُسهر ، عن يزيد بن أبى زياد ، عن سليمان بن عمرو بن الأحوص ، عن أمه أنها قالت : رأيت رسول الله ﷺ عند جَمرة العقبة وهو راكب بغلة ، ورجل خلفه يستره من الناس ، فسألت عن الرجل ، فقيل لى : هذا الفضل بن عباس . فازدحم الناس عليه ، فقال : أيها الناس ، لا يقتل بعضكم بعضا ، وإذا رميتم الجمرة فارموها بمثل حصى الخَذْف . واستبطَنَ الوادى ورمى الجمرة بسبع حصيات ، يكبِّر مع كل حصاة ، وانصرف .

---

(١) تحفة الأحوذى ، أبواب المناقب ، باب « مناقب أنس بن مالك رضى الله عنه » : ١٠/٣٣٠ – ٣٣١ ، وقال الترمذى : « هذا حديث حسن صحيح » . وقال الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوذى : « وأخرجه الشيخان » .

(٢) ما بين القوسين عن الاستيعاب : ٤/١٩٤١ .

اختلفوا في هذا الحديث ، فمنهم من يجعله لجدة سليمان بن عمرو بن الأحوص ، ومنهم من يجعله لأمه ، ومنهم من يقول : « عن سليمان ، عن أبيه » . وقيل فيها : أم جُنْدَب . ويَرِدُ ذكرُها إن شاء الله تعالى .

أخرجها أبو عمر .

٧٤٧٤ – أم سمرة بن جندب

(د ع) أم سَمُرة بن جُنْدَب .

لها ذكر في حديث عبد الحميد بن جعفر ، عن أبيه : أن أُم سَمُرة بن جندب مات عنها زوجها وترك ابنه سمرة ، وكانت امرأة جميلة ، فقدمت المدينة فخطبت ، فكانت تقول : لا أتزوج إلا برجل يقوم بنفقة ابنها سَمُرة حتى يبلغ . فتزوجها رجلٌ من الأنصار على ذلك ، فكانت معه في الدار . وكان النبي ﷺ يعرض غلمان الأنصار في كل عام مَن بلغ منهم بَعَثه .

أخرجها ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٧٤٧٥ – أم سنان الأسلمية

(ب د ع) أم سِنَان الأَسْلَمِيّة . روى عنها ابن عباس ، وابنتها ثُبَيتة بنتَ حنظلة .

روى أبو سنان يزيد بن حرَيث ، عن ثبيتة بنت حَنظلة ، عن أمها أم سنان الأسلمية – وكانت من المبايعات – قالت : جئت النبيَّ ﷺ فقلت : يا رسول الله ، إني جئتك على حياء ، وما جئتُ حتى أُلجئتُ من الحاجة . فقال : لو استغنيت لكان خيرا لك .

ومن حديثها أنها قالت : أتيت رسول الله ﷺ فبايعته على الإسلام ، فنظر إلى يدى فقال : ما على احداكن أن تغير أظفارها .

أخرجها الثلاثة (١)

ثُبَيتة : بالثاء المثلثة المضمومة ، والباء الموحدة المفتوحة ، والياء تحتها نقطتان ، والتاء فوقها نقطتان

٧٤٧٦ – أم سنان الأنصارية

(ب س) أم سِنَان الأنْصَارِيَّة . ٣

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا الحسن بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عبد الله ، حدثنا على ابن هارون ، حدثنا يوسف القاضى ، حدثنا محمد بن أبي بكر ، حدثنا يزيد بن زريع حدثنا

(١) انظر طبقات ابن سعد : ٨/٢١٤ .

حبيب المعلم ، عن عطاء ، عن ابن عباس : أن النبى ﷺ لما رجع من حجة الوداع لقى امرأة من الأنصار ، يقال لها « أم سنان » ، فقال : عمرة فى رمضان تقضى حجة ، أو : حجة معى .

أخرجها أبو عمر(١) ، وأبو موسى .

٧٤٧٧ ـ أم سنبلة الأسلمية

(ب د ع) أم سُنْبُلَةَ الأَسْلَمِيَّةُ . تعد فى أهل المدينة .

روى زيد بن الحُباب ، عن عمرو بن قيظى بن شداد بن أسيد المدنى ، عن سليمان وزرعة ومحمد بنى الحصين بن سِيَاه (٢) بن سوار ، عن أم سنبلة ـ وهى جدتهم ـ قالت : أتيت النبى ﷺ بهدية ، فأبى نساء النبى ﷺ أن يأخذنها وقلن : إنا لا نأخذ هدية . فجاء رسول الله ﷺ فقال : خذوا هدية أم سنبلة ، فهى أهل باديتنا ، ونحن أهل حاضرتها . واعطاها وادى كذا وكذا ، فاشتراه عبد الله بن حسن بن حسن بن على بن أبى طالب (٣) منهم ، وأعطاهم ذودًا(٤) ـ قال عمرو ابن قيظى : فرأيت بعضا (٥) .

وقد روى سليمان بن بلال وعبد العزيز بن أبى حازم وغيرهما ، عن عبد الرحمن بن حرملة ، عن عبد الله بن نيار (٦) بن مكرم الأسلمى ، عن عروة ، عن عائشة قالت : أهدت أم سنبلة لرسول الله ﷺ ... وذكر نحوه .

أخرجه الثلاثة .

٧٤٧٨ ـ أم سوادة

أم سَوَادَة بن الربيع .

روى عبد الله بن يزيد الخثعمى ، عن مسلم بن عبد الرحمن ، عن سوادة بن الربيع قال : أتيت

---

(١) لم تقع لنا هذه الترجمة فى الاستيعاب .

(٢) فى المطبوعة والمصورة والاستيعاب : « سنان » . والمثبت عن الجرح والتعديل ، ترجمة « زرعة بن حصين » : ٦٠٥/٢/١ . وترجمة أخيه سليمان : ١٠٥/١/٢ ، وترجمة أخيهما محمد : ٢٣٥/٢/٣ . والإصابة : ٤٤٤/٤ .

(٣) عبد الله بن حسن مترجم فى الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٣٣/٢/٢ ـ ٣٤ .

(٤) الذود من الإبل : ما بين الثنتين إلى التسع .

(٥) فى الإصابة : « بعضها » .

(٦) فى المطبوعة والصواب : « دينار » . والصواب « نيار » . انظر الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ١٨٥/٢/٢ ، والاستيعاب : ١٩٤٢/٤ . والإصابة : ٤٤٤/٤ .

النبي ﷺ بأمي ، فأمر لها بشياه من غنم ، وقال لها : مُرِي بنيك أن يقلموا أظفارهم، أن[1] يوجعوا ضُرُوعَ الغنم[2] .

ذكرها ابن الدباغ ، عن الغساني ؛ مستدركا على أبي عمر .

٧٤٧٩ – أم سهلة .

أُم سَهْلة زوجُ عاصم بن عَدِي . ولدت سهلة بخيبر[3] . قاله الواقدي .

ذكرها ابن الدباغ أيضا .

٧٤٨٠ – أم سيف

(ب د ع) أُم سَيْفٍ ظئْر إبراهيم بن النبي ﷺ ، ذكرُها في حديث أنس .

روى عاصم بن على ، عن[4] سليمان بن المغيرة ، عن ثابت ، عن أَنس قال : قال رسول الله ﷺ : ولد لي الليلة غلام فسميتُه باسم أَبي إبراهيم . قال : فدفعه إلى أُم سيف امرأة قين يقال له « أَبو سيف » ، فانطلق رسول الله ﷺ يأْتيه[5] ، فسبقتهُ فأَسرعتُ المشى بين يدى رسول الله رسول الله ﷺ ، فانتهيت إلى أَبي سيف وهو ينفخ بكيره ... الحديث . وقد تقدم[6]

أخرجها الثلاثة .

(١) أي : لئلا يوجعوا ، ومثله قوله تعالى : (يبين الله لكم أن تضلوا) ؛ أي: لئلا تضلوا .

(٢) انظر ترجمة سوادة بن الربيع : ٢/٤٨٦ .

(٣) تقدمت ترجمة « سهلة بنت عاصم » في : ٧/١٥٥ .

(٤) في هامش المصورة بعد « عن » هذه : « على عن » .

(٥) في المطبوعة : « بابنه » . وفي المصورة دون نقط . والمثبت عن السياقة التي تقدمت في ترجمة « أبي سيف » .

(٦) تقدم الحديث في ترجمة « أبي سيف » ، وخرجناه هنالك ، انظر : ٦/١٦١ .

حرف الشين

٧٤٨١ ـ أم شباث

(س) أُم شُبَاثِ ، وهى أم مَنِيع . ذكرت فى ترجمة ابنها شُبَاث (١) .

أخرجها أبو موسى مختصرا .

٧٤٨٢ ـ أم شبيب

(د ع) أم شَبِيب ، امرأة الضحاكِ بن سُفيانَ الكِلابى .

روى الزهرى : أن الضحاك بن سفيان الكلابى قال : يا رسول الله ،هل لك فى أُخت أم شبيب(٢) امرأة الضحاك من بنى أبى بكر بن كلاب .

أخرجها ابن منده ، وأبو نُعَيم مختصرين .

٧٤٨٣ ـ أم شرحبيل

أم شُرَحْبِيل بنتُ فَرْوة بن عَمْرو الأَنصارية البياضية . بايعت رسول الله ﷺ .

قاله ابن حبيب (٣) .

٧٤٨٤ ـ أم الشريد

أم الشّريد .

روى أبو داود السجستانى ، عن موسى بن إسماعيل ، [عن حماد (٤)] ، عن محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة ، عن الشريد : أن أُمه أوصته أن يُعتِق عنها رَقبة مُؤمنة ، قال : وعندى جارية سوداءُ نوبية ، فقال رسول الله ﷺ : ادعوا بها . فدعوا بها ، فقال لها رسول الله ﷺ : من ربك ؟ قالت : الله . قال : فمن أنا ؟ قالت : رسول الله ﷺ . قال : اعتقها فإنها مؤمنة (٥) .

٧٤٨٥ ـ أم شريك بنت أنس

أم شريك ـ آخره كاف ـ هى : بنت أَنس بن رافع (٦) بن امرىء القيس بن زيد الأَنصارية الأَشهلية . بايعت رسول الله ﷺ .

قاله ابن حبيب .

---

(١) انظر الترجمة ٢٣٧٣ : ٢/ ٥٠١ .

(٢) نخشى أن يكون هنا سقط ، فى الإصابة ٤/ ٤٤٥ : «هل لك فى أخت أم شبيب؟ وأم شبيب امرأة الضحاك..» فيكون السقط : «وأم شبيب»

(٣) وأخرجها ابن سعد فى طبقاته : ٨/ ٢٨٢ .

(٤) ما بين القوسين عن سنن أبى داود .

(٥) سنن أبى داود ، كتاب الأيمان والنذور ، باب «فى الرقبة المؤمنة» .

(٦) فى المطبوعة والمصورة : «بن نافع» . والمثبت عن الإصابة : ٤/ ٤٤٥ . وقد تقدمت ترجمة لأنس بن رافع فى : ١/ ١٤٧ .

٧٤٨٦ – أم شريك بنت جابر

(ب) أم شَرِيك بنتُ جَابِرٍ الغِفَارية .

ذكرها أَحمد بن صالح المصرى فى أَزواج النبي ﷺ .

أَخرجها أَبو عمر مختصرا .

وقال ابن حبيب : بايعت النبي ﷺ .

٧٤٨٧ – أم شريك بنت خالد

أُم شَرِيك بنتُ خَالد بن خُنَيس بن لَوذان بن عَبد وُدّ . بايعت رسول الله ﷺ .

قاله ابن حبيب [١] .

٧٤٨٨ – أم شريك الدوسية

(د ع) أم شَرِيك الدَّوْسِيَّةِ . من المهاجرات . ذكرها ابن منده .

وقال أَبو نعيم : ذكرها المتأَخر – يعنى ابن منده – وأَفردها عن العامرية ، قال : وهى عندى العامرية . وهى التى يأْتى ذكرها . قال : وقيل : هى بنت جابر .

أَخبرنا أَبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس بن بُكَير ، عن عبد الأَعلى بن أَبى المُسَاور القرشي ، عن محمد بن عَمرو بن عطاء ، عن أَبى هريرة قال : كانت امرأَة من دَوس يقال لها « أُم شريك » أَسلمت فى رمضان ، فأَقبلت تطلب من يصحبها إِلى رسول الله ﷺ . فلقيت رجلًا من اليهود ، فقال : مالك يا أُم شريك ؟ قالت : أَطلبُ من يصحبنى إِلى رسول الله ﷺ . قال : تعالَيْ فأَنا أَصحبك ... وذكر الحديث بطوله .

ذكر ابن منده هذا الحديث ، وذكره أَبو نُعَيم أَيضا ، وذكر معه حديثا يرويه الكلبي ، عن أَبى صالح ، عن ابن عباس قال : وقع فى قلب أُم شَرِيك الإِسلامُ وهى بمكة ، وهى إِحدى نساء قريش ، ثم إِحدى بنى عامر بن لؤى ، وكانت تحت أَبى العَكَرِ الدَّوسى ، فأَسلمت [٢] ، ثم جعلت تدخل على نساء قريش فتدعوهن سرا وترغبهن فى الإِسلام ، حتى ظهر أَمرُها بمكة ، فأَخذوها وَسيَّروها إِلى قومها .

وذكَرَ الحديث بطوله ، وإِنما أَخرج هذا الحديث لِيَستَدلُ به على أَنها أُم شَرِيك العامِرِيَّة ليست غيرها . وقد رواه ابنُ إِسحاق مثلَ ابن منده ، وترجَمَ عليه إِسلامَ أُمِّ شَرِيك الدوسية . والله أَعلم .

أَخرجها ابن منده وأَبو نعَيم ، ولم يخرجها أَبو عمر ، وأَرى إِنما تركها لأَنه ظنها العامرية .

---

(١) وأخرجها ابن سعد فى طبقاته : ٨ / ٢٧١ .

(٢) انظر ترجمة « أبى العكر » : ٦ / ٢٢٢ .

٧٤٨٩ ـ أم شريك القرشية

(ب د ع) أم شَريكٍ القُرشيَّة العامريةُ . من بنى عامر بن لُؤى ، اسمها غُزيَّة - وقيل : غُزَيلة - بنتُ دودان بن عوف بن عَمْرو بن عامر بن رواحة بن حُجير بن عبد بن مَعِيص بن عامر ابن لُؤى .

وقال ابن الكلبي فى نسبها إلى « رَواحة » وقال : رَوَاحة بن مُنقذ بن عَمرو بن مَعِيص بن عامر ابن لؤى .

وقيل فى نسبها : أم شَريك بنت عوف بن عمرو بن جابر بن ضِباب بن حُجَير بن عبد ابن مَعِيص بن عامر بن لُؤى .

قيل : إنها التى وَهَبت نفسها للنبي ﷺ . وقيل : إن التى وهبت نفسها غيرها . قيل ذلك عن عدة من النساء ذكرناهُنَّ فى مَوَاضِعِهنَّ من الكتاب ، وذكرها بعضهم فى أزواج النبي ﷺ ، ولا يصح من ذلك شىء ، لكثرة الاضطراب فيه . وكانت عند أبى العَكَرِ بن سُمَى بن الحارث الأزدى ، فولدت له شريكا . وقيل : إنها كانت عند الطفيل بن الحارث ، فولدت له شريكا . والأول أصح ، قاله أبو عمر . وقيل : أم شريك الأنصارية ، تزوجها النبي ﷺ ولم يدخل بها ، لأنه كره غيرة الأنصار .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبى حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثنى أبى ، حدثنا روح ، حدثنا ابن جُرَيج قال : أخبرنى أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : أخبرتنى أم شريك أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول : ليفِرَّنَّ الناس من الدجال فى الجبال . قالت أم شريك : يا رسول الله ، فأين العرب يومئذ ؟ قال قليل (١) .

وروى عنها ابنُ المسيِّبِ : أن النبي ﷺ أمرها بقتل الأوزاغ (٢) . أخرجها الثلاثة .

٧٤٩٠ ـ أم شيبة الأزدية

(ب د ع) أم شَيْبَةَ الأَزديَّةُ المَكية .

روى حديثها حمادُ بن سلمة ، عن عبد الملك بن عمير . وهو حديثٌ حسنٌ فى آدابِ المجالسة .

أخرجها الثلاثة .

---

(١) مسند الإمام أحمد : ٦/٤٦٢ .
(٢) الأوزاغ : جمع وزغة ، وهى : سام أبرص . والحديث أخرجه الإمام أحمد أيضاً : ٦/٤٦٢ .

حرف الصاد

٧٤٩١ – أم صابر

(د ع) أم صَابِرٍ بنتُ نُعَيم بن مَسعود الأَشْجَعِى .

أدركت النبي ﷺ . روت عن أبيها رَوى عنها إبراهيم بن صابر ، عن أبيه عنها عن أبيها(١) أن النبي ﷺ قال : الحرب خدعة .

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم .

٧٤٩٢ – أم صبيح

أم صبيح . روى عنها ابنها صبيح بن سعيد النجاشي أنها قالت : كان اسمى « عِنَّبة » فسمانى رسول الله ﷺ عنقودة . ذكره ابن ماكولا .

عِنَبَةَ : بالنون ، والباء الموحدة .

٧٤٩٣ – أم صبية

(ب د ع) أم صُبَيَّة الجُهَنية . اختلف فى اسمها فقيل : خولة بنت قيس(٢) . قاله أبو عمر . وقيل غير ذلك . وهى جدة خارجة بن الحارث بن رافع بن مَكِيث . حديثها عند أهل المدينة .

أخبرنا يحيى بن محمود إذنا بإسناده عن أبى بكر بن عمرو قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، عن أسامة بن زيد ، عن [أبى (٣)] النعمان بن خَرَّبُوذَ عن أم صُبَيَّة الجُهَنية أنها قالت : اختلفت يدى ويدُ رسول الله ﷺ فى إناء واحدٍ من الوَضُوءِ (٤) .

أخرجها الثلاثة .

وقد ذكر أحمد بن حنبل فى مسنده ترجمة خولة بنت قيس امرأة حمزة ، وروى لها : « الدنيا خَضِرة حلوة (٥) » . وذكر ترجمة أُم صُبيَّة الجهنية ترجمة أُخرى ، وروى لها حديث الوضوء ، على أنه يذكر الواحد فى ترجمتين وثلاثة وأكثر ، والله أعلم .

---

(١) كذا ، وفى الإصابة ٤/٤٤٨ : « وروى حديثها إبراهيم بن صابر ، عن أبيه ، عنها » . ويبدو أن قوله : « عن أبيها » زيادة .

(٢) انظر الترجمة ٦٨٨٨ : ٧/ ٩٦ .

(٣) ما بين القوسين لا بد من إثباته . وأبو النعمان هو : سالم بن سرج . انظر كتب الرجال .

(٤) أخرجه الإمام أحمد عن يحيى بن سعيد ، عن أسامة بإسناده ، انظر المسند : ٦/٣٦٧ .

(٥) المسند : ٦/٣٦٤ .

حرف الضاد

٧٤٩٤ – أم الضحاك بنت مسعود

(ب د ع) أُم الضَّحاك بنتُ مَسعود الأَنصاريةُ الحارثية .

شهدت خيبر مع النبي ﷺ فأَسهم لها سهم رجل . روى حديثها حَرَام[١] بن مُحَيِّصَة ، وسهل بن أَبي حَثْمَة

وروى الزهرى ، عن حَرَام بن مُحيِّصَة ، عن أُم الضحاك بنت مسعود الحارثية قالت : قال رسول الله ﷺ : لا تحقرن جارة لجارتها ولو فِرْسَن[٢] شاة[٣] .

أَخرجها الثلاثة .

٧٤٩٥ – أم ضميرة

(د ع) أُم ضُمَيرة مولاةُ رسول الله ﷺ .

روى ابن وهب ، عن ابن أَبى ذئب ، عن حُسَين بن عبد الله بن ضَمَيرة ، عن أَبيه ، عن جده : أَن رسول الله ﷺ مر بأُم ضُمَيرة وهى تبكى ، فقال : ما يبكيك ؟ قالت : فُرِّق بيى وبين أُمى[٤] . فقال رسول الله ﷺ : لا يفرق بين الوالدة وولدها .

أَخرجها ابن مَنده وأَبو نُعَيم .

---

(١) فى المطبوعة : «حزام» ، بالزاى . والصواب عن المصورة ، والخلاصة .

(٢) الفرسن للبعير كالقدم للإنسان ، واستعير هنا للشاة . وهو عظم قليل اللحم .

(٣) أخرجه البخارى ومسلم عن أبي هريرة . انظر البخارى ، كتاب الهبة ، : ٣/٢٠١ . ومسلم ، كتاب الزكاة ، باب «الحث على الصدقة ولو بالقليل ، ولا تمتنع من القليل لاحتقاره» : ٣/٩٣ .

(٤) كذا ، وقد تقدم الحديث فى ترجمة «ضميرة بن أبي ضميرة» ٣/٦٤ ، وفيه : «وبين ولدى» .

حرف الطاء

٧٤٩٦ ـ ام طارق مولاة سعد بن عبادة

(د ع) أم طَارِق ، مولاة سعد بن عبادة .

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم قال : حدثنا المسيب ابن واضح ، حدثنا أبو إسحاق الفَزاري ، عن الأعمش ، عن جعفر بن عبد الرحمن ، عن أُم طارق مولاة سعد قالت : أتانا رسول الله ﷺ فاستأْذن مِرارًا ، فلم نرد ، فرجع ، فقال سعد : ائتِ رسولَ الله ﷺ فاقرِى عليه السلام ، وأخبريه أنا سكتنا عنه رجاءَ أن يَزِيدنا [١] .

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم .

٧٤٩٧ ـ أم طارق

(س) أم طارِقٍ . قسم لها رسول الله ﷺ من خيبر أربعين وسقا . رواه جعفر بإسناده عن ابن إسحاق [٢] .

أخرجها أبو موسى مختصرا .

٧٤٩٨ ـ أم الطفيل امرأة أبي بن كعب

(ب د ع) أم الطُّفَيل امرأَةُ أُبي بن كعب . روى عنها محمد بن أَبي بن كعب ، وعمارة ابن عامر [٣] ، وبُسْر [٤] بن سعيد .

أَخبرنا أَبو ياسر بن أَبي حَبَّة بإسناده عن عبد الله : حدثني أَبي ، حدثنا إسحاق بن عيسى ، أَخبرني ابن لَهيعة ، عن بكير ، عن بُسْر بن سعُيد ، عن أُبي بن كعب قال : نازعني عمر بن الخطاب في المَتوفَّى عنها وهي حامل ، فقلت : تُزَوَّج إذا وضعت . فقالت أم الطفيل أُمُّ ولدى لعمر : قد أَمر رسول الله ﷺ سُبَيعة الأسلمية أَن تَنْكح إذا وَضَعت [٥] .

---

(١) أخرجه الإمام أحمد بنحوه عن يعلى بن عبيد ، عن الاعمش ، بإسناده ، انظر المسند : ٦/٣٧٨ .

(٢) لم نجدها فى سيرة ابن هشام ، ولكن فيها ٢/٣٥٢ : « ولأم طالب أربعين وسقا » فلعلها هذه .

(٣) فى المطبوعة والمصورة وبعض نسخ الاستيعاب ٤/١٩٤٤ : « عمارة بن عمير » . والمثبت عن إحدى نسخ الاستيعاب ، وماقاله الحافظ فى الإصابة ٤/٤٤٩ : « قال أبوعمر : روى عنها محمد بن أبي بن كعب ، وعمارة بن عامر بن حزم » . ثم انظر أيضا سند الحديث الثانى فى هذه الترجمة .

(٤) فى المطبوعة : « وبشر » . بالشين . والصواب عن المصورة ، ومسند الإمام أحمد .

(٥) مسند الإمام أحمد : ٦/٣٧٥ .

وروى سعيد بن هلال ، عن مروان بن عثمان ، عن عُمَارة بن عَامر بن حَزْم الأنصارى ، عن أمّ الطفيل امرأةِ أبى بن كعب قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : رأيت ربى عز وجل فى المنام [1] ... الحديث .

أخرجها ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٧٤٩٩ ـ أم طليق

(د) أم طَلِيق ، امرأة أبى طَلِيق .

روى المختار بن فُلْفُل ، عن طَلق بن حبيب ، عن أبى طليق أن امرأته ، وهى أم طليق قالت له ، وله جمل وناقة : أعطنى جَملك أحُج عليه . قال : هو حبيس فى سبيل الله . ثم إنها سألت رسول الله ﷺ : ما يعدل الحج ؟ فقال : عُمْرَة فى رمضان [2] .

أخرجها ابن منده .

---

(١) قال الحافظ فى الإصابة ٤/٤٤٩ : « رواية عمارة خرجها الدارقطنى » .

(٢) تقدم الحديث فى ترجمة أبى طليق : ٦/١٨٢ – ١٨٣ ، وخرجناه ، هنالك .

حرف العين

٧٥٠٠ — أم عامر الأشهلية

(د ع) أُم عامِر الأَشْهلية . دخلت على النبي ﷺ . روى عنها أبو سفيان مولى ابن أبي أحمد من حديث [٣] الواقدى .

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم .

٧٥٠١ — أم عامر بن الجراح

(س) أُم عَامِر بن الجَراح أبي عُبَيدة الفِهْرى . وهى امرأة من بنى الحارث بن فِهر .

أدركت الإسلام وأسلمت . قاله جعفر ، عن خَلِيفة بن خياط .

أخرجها أبو موسى [٤] .

٧٥٠٢ — أم عامر بنت سويد

(س) أُمّ عامِرٍ بنتُ سُوَيد . قالَ أبو موسى : أوردها جعفر ، لم يزد ، وهو أخرجها .

٧٥٠٣ — أم عامر بنت كعب

(ب) أُمّ عامِرٍ بنتُ كَعبٍ الأنصارِيَّة .

روت عنها ليلى مولاة خُبيب بن عبد الرحمن أن النبي ﷺ قال لها : هَلُمِّى فكُلِى . قالت : إنى صائمة . قال : إن الملائكة يُصَلون على الصائم إذا أُكِل عنده .

أخرجها أبو عمر .

٧٥٠٤ — أم عامر بن واثلة

(ع س) أُمّ عامِرٍ بنُ وَاثِلَةَ أبى الطُّفَيل .

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده عن أبى بكر القاضى : حدثنا أبو كُرَيب ، حدثنا معاوية بن هشام ، حدثنا سُفيان [١] ، عن جابر الجُعْفِى ، عن أبى الطُّفيل قال : رأيت رسول الله ﷺ يوم فتح مكة ،فما أنسى بياض وجهه مع شدة سَواد شَعره ،فقلت لأُمى :من هذا ؟ فقالت : هذا رسول الله ﷺ

أخرجها أبو نُعَيم ، وأبو موسى .

---

(١) انظر طبقات ابن سعد : ٨/٢٣٣ — ٢٣٤ .
(٢) انظر كتاب نسب قريش : ٤٤٥ .
(٣) فى المطبوعة : « أخبرنا شيبان ، عن جابر » . والمثبت عن المصورة . وفى الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ١/١/٤٩٧: ترجمة جابر بن يزيد الجعفى ، أنه يروى عنه الثورى . ومعاوية بن هشام — كما فى الجرح أيضاً ٤/١/٣٨٥ — يروى عن الثورى .

٧٥٠٥ - أم عامر بنت يزيد بن السكن

(ب د ع) أُمُّ عَامر بنتَ يزيدَ بن السَّكن الأنصارية الأشهلية .

قال أبو عمر : إن صح هذا فهى أسماء بنت يزيدَ بن السَّكن . وقد تقدم ذكرها فى اسمها ، والاختلاف فى كنيتها ، أو هى أُخت أسماء . وقيل : أم عامر بنت سعيد بن السَّكن اسمها فُكيهة . هذا قول الأكثر فى أُم عامر بنت سعيد بن السكن ، لا بنت يزيد بن السكن ، فعلى هذا هى بنت عم أسماء بنت يزيد بن السكن . وكانت من المبايعات ، قاله أبو عمر[١] .

وكذلك سماها ابن منده ، فقال : أم عامر بنت سعيد بن السكن .

قال أبو نُعَيم : وهم - يعنى ابن منده - إنما هى بنت يزيد بن السَّكن .

وقولُ أبى عمر يُؤَيِّد قولَ ابن منده ويُصَحِّحه .

ومن حديثها ما أخبرنا به أبو ياسر بإسناده عن عبد الله : حدثنى أبى ، حدثنا أبو عامر ، حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن أبى حَبِيبة ، حدثنى عبد الرحمن بن عبد الرحمن[٢] الاشهلى ، عن أُم عامر بنت يزيدَ بن السكن - وكانت من المبايعات - أنها أتت النبى ﷺ بعَرْقٍ فتَعرَّقه[٣] وهو فى مسجد بنى فلان ، ثم قام إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ[٤] .

وروى داود بن الحُصَين ، عن أبى سُفيان - مولى ابن أبى أحمد - عنها أنها أول من بايع رسول الله ﷺ من النساء .

أخرجها الثلاثة[٥] .

٧٥٠٦ - أم عبد الله بن أنيس

(د ع) أُمُّ عبدِ الله بن أُنَيس[٦] ، من ولد عبد الله بن أُنَيس ، امرأة كعب بن مالك .

روى حديثها ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن يحيى بن سعيد ، عن عبد الله بن أنيس ، عن أُمه - وكانت عند كعب بن مالك - أن رسول الله ﷺ خرج على كعب بن مالك وهو يُنشِد فى مسجد رسول الله ﷺ ، فلما رآه كأنه انقبض ، فقال رسول الله ﷺ : أنشد . فأنشد ... وذكر الحديث .

أخرجها ابنُ منده وأبو نُعَيم .

---

(١) الاستيعاب : ٤/١٩٤٤ - ١٩٤٥ .

(٢) فى المطبوعة والمصورة : « عبد الرحمن بن عبد الله الأشهلى » . والمثبت عن المسند ، وترجمة عبد الرحمن بن عبد الرحمن ابن ثابت » فى الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٢/٢/٢٥٧ ، وطبقات ابن سعد : ٨/٢٣٣ .

(٣) العرق - بفتح فسكون - : العظم إذا أخذ عنه معظم اللحم ، وتعرقت العظم : إذا أخذت عنه اللحم بأسنانك .

(٤) مسند الإمام أحمد ، مع خلاف يسير : ٦/٣٧٢ - ٣٧٣ .

(٥) انظر أيضاً طبقات ابن سعد ، ترجمة أم عامر الأشهلية : ٨/٢٣٣ - ٢٣٤ .

(٦) فى المطبوعة والمصورة : « أنس » . والمثبت عن الإصابة ٤/٤٥ ، وعن هامش المصورة ، ففيها : « فى نسخة الذهبى : أنيس » . وقد تقدمت ترجمة عبد الله بن أنيس الجهنى ٣/١٧٩ ، وذكر فيها أولاده ، ومنهم عبد الله .

٧٥٠٧ – أم عبد الله بن أوس

(ب د ع) أُمُّ عَبْد الله بن أَوْس ، أخت شَدَّاد بن أوس الأَنصارية .

أخبرنا أَبو منصور بن مكارم المؤدب بإسناده عن المعافى بن عمران ، عن أبى بكر الغَسّانى ، عن ضمرة بن حبيب ، عن أم عبد الله أُخت شداد بن أَوس أَنها بعثت إلى النبى ﷺ بقَدَح لبن عند فطره وهو صائم ، وذلك فى طول النهار وشدة الحر ، فَردَّ إِليها رسولها : أَنَّى كانَ لك هذا اللبن فقالت : من شاة لى . فرد إليها رسولها : أَنى كانت لك هذه الشاة ؟ فقالت : اشتريتها من مالى . فاخذه منها . فلما كان الغد أَتته أُم عبد الله؟ فقالت : يا رسول الله ؟ ، بعثت إليك باللبن مَرْثِيةً [1] لك ، من شدة الحر وطول النهار ، فرَدَدْت الرسولَ فيه ، فقال : بذلك أُمرت الرسل أَن لا تأْكل إلا طيبا ، ولا تعمل إلا صالحا[2] .

أخرجها الثلاثة .

٧٥٠٨ – أم عبد الله بن بسر

(د ع) أم عَبد الله بن . بُسْر[3] روى عنها ابنها عبد الله بن بُسر [3]

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد الطوسى بإسناده عن أبى داود الطيالسى : حدثنا شعبة ، عن يزيد بن خُمَير قال : سمعت عبد الله بن بُسْر قال : أتانا رسول الله ﷺ فألقت له أمى قطيفة فجلس عليها ، فأَتته بتمر فجعل يأْكل ويقول [4] بالنوى هكذا . – وقال أبو داود هكذا بالسبابة والوسطى ، كما يرمى بالنواة فوق أصبعيه ، ثم دعا بشراب فشرب ، ثم سقى الذى عن يمينه فقالت أمى . يا رسول الله ، ادع الله لنا . فقال رسول الله ﷺ : اللهم بارك لهم فيما رزقتهم ، واغفرلهم وارحمهم . قال : فما زلنا نتعرف بركة تلك الدعوة [5] .

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم .

٧٥٠٩ – أم عبد الله الدوسية

(د ع) أم عَبْدِ الله الدَّوْسِيَّة .

أدركت النبى ﷺ روى حديثها الزهرى ، عنها : أنها أدركت النبى ﷺ يقول : يوم الجمعة واجب على كل قرية فيها إمام ، وإن لم يكن فيها إلا أربعة .

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم

---

(١) أى : توجعاً لك وإشفاقا .

(٢) أخرجه ابن كثير عن ابن أبي حاتم ، وذلك فى تفسيره عند الآية الهادية والخمسين من سورة «المؤمنون» . انظر : ٥/ ٤٧١ ، بتحقيقنا .

(٣) فى المطبوعة والمصورة : «بشر» ، بالشين المعجمة . والمثبت عن المصورة ، وترجمة «عبد الله بن بسر» ، فقد قال ابن الأثير هنالك : «وبسر» بالباء الموحدة المضمومة ، والسين المهملة » .

(٤) أى : يرمى بالنوى هكذا . والقول يطلق فى اللغة على جميع الأفعال .

(٥) تقدم الحديث فى ترجمة عبد الله بن بسر عن الترمذى ، انظر : ٣/ ١٨٦ . وقد أخرجه الإمام أحمد من طريق شعبة : ٤/ ١٨٨ – ١٨٩ ، ١٩٠ .

٧٥١٠ ـ أم عبد الله ، من بنى زهرة

(س) أم عَبْدَ الله من بنى زهرَة . أخرجها أبو موسى وقال : أوردها جعفر ، ولم يورد لها شيئا .

٧٥١١ ـ أم عبد الله بن عامر

(د ع) أم عَبدِ الله بن عامر بن رَبِيعة . تقدم ذكرها .

أخرجها ابن منده وأبو نعيم كذا مختصرا .

وقد أخرجها أبو موسى فقال : أم عبد الله بنت أبى حَثْمَةَ ، هى أم عبد الله بن عامر بن ربيعة ، ذكر ابن منده أنه أخرجها فى ترجمة ابنها أو زوجها

هذا كلام أبى موسى ، وليس لاستدراكه وجه ، فإن ابن منده أخرجها ترجمة منفردة ، وليست مُدْرَجَةً فى ترجمة ابنها ولا زوجها (١) .

٧٥١٢ ـ أم عبد الله بن عمر بن الخطاب

(س) أم عَبد الله بن عُمَر بن الخطاب .

أخرجها أبو موسى ، وقال : ذُكِر فى حديثٍ أنَّ عبد الله هاجر مع أبويه ، قيل : إن أمَّه زينبَ بنت مَظعُون (٢) .

٧٥١٣ ـ أم عبد الله زوجة أبى موسى الأشعرى

(ب د ع) أمُّ عَبد الله زَوْجَةُ أبى موسى الأَشْعَرىَ .

أخبرنا عبد الوهاب بن هِبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثنى أبى ، حدثنا أبو معاوية ، حدثنا الأعمش ، عن إبراهيم ، عن سَهم بن منْجاب ، عن القَرْثع أنه (٣) سمع أبا موسى الأشعرى ـ وصاحت (٤) امرأته ـ فقال لها : أما علمت ما قال رسول الله ﷺ ؟ قالت : بلى . ثم سكتت . فلما مات قيل لها : أىُّ شىءٍ قال رسول الله ﷺ ؟ قالت : إن رسول الله ﷺ لعن من حَلق أو خرق أو سَلَق (٥) .

أخرجه الثلاثة

---

(١) انظر ترجمة « ليلى بنت أبى حثمة » ، وقد تقدمت برقم ٧٢٥٣ : ٧/٢٥٦ .

(٢) تقدمت ترجمة زينب بنت مظعون برقم ٦٩٦٦ : ٧/١٣٤ .

(٣) لفظ المسند : « عن القرثع قال : لما ثقل أبوموسى صاحت . . »

(٤) فى المطبوعة : « وصامت » ، بالميم . والصواب عن المصورة والمسند ، وقد تقدم لفظه .

(٥) الحلق : حلق الشعر . والخرق : خرق الثياب . وسلق : لغة فى « صلق » ، وسلق : رفع صوته عند المصيبة ، وقيل : أن تصك المرأة وجهها

٧٥١٤ – أم عبد الله بنت نبيه بن الحجاج

(د ع) أُمُّ عَبْدِ الله بنتُ نُبَيه بن الحجاج السَّهْمِيَّة ، امرأة عمرو بن العاص . وهى أم ابنه عبد الله [١] بن عمرو .

قال لها النبي ﷺ : نعم البيت أبو عبد الله ، وأم عبد الله ، وعبد الله .

روى عنها ابنها عبد الله بن عمرو .

روى عبد الملك بن قدامة ، عن عمرو بن شُعَيب ، عن أبيه ، عن جده قال : كانت أم عبد الله ابن عمرو ابنة نبيه بن الحجاج ، وكانت تَلْطُف [٢] رسول الله ﷺ ، فأتاها ذات يوم فقال كيف أنت يا أم عبد الله ؟ قالت : بخير ، وعبد الله رجل قد ترك الدنيا ... [٣] الحديث .

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم .

٧٥١٥ – أم عبد الله امرأة نعيم بن النحام

(د ع) أُمُّ عَبْد الله امرأة نُعَيْم بن النَّحَّام .

روى عروة بن الزبير ، عن عبد الله بن عمر . أنه أتى أباه عمر بن الخطاب فقال : إنى قد خطبت بنت نعيم بن النحام ، وأريد أن تمشى معى فتكلمه لى . فقال عمر : إنى أعلم بنُعَيم منك ، عنده ابن أخ يتيم ولم يكن ليترك لحمه . فقال : إن أمها قد خَطَبَت إلى . فقال عمر : فإن كنت فاعلا فاذهب معك بعمك زيدِ بن الخطاب . قال : فذهبنا إليه ، فكلمه زيد – قال : فكأنما كان نُعَيم سمع كلام عمر – فقال : مرحبا بك وأهلا ... وذكر منزلته وشرفه ، ثم قال : إن عندى ابن أخ يتيم ، فلم أكن لأصل لحومَ الناس وأترك لحمى . قال : فقالت أمها من ناحية البيت : والله لا يكون هذا حتى يقضى به علينا رسولُ الله ﷺ ، أتحبس أيِّم [٤] بنى عدى على ابن أخيك ، سَفِيهٌ – أو قال : ضعيف – ثم خرجَت حتى أتت رسولَ الله ﷺ فأخبرته الخبر ، فدعا نعيمًا فقص عليه كما قال لعبد الله بن عمر ، فقال رسول الله ﷺ : صل رحمك ، وأرض أيِّمك ، فإن لهما من أمرهما نصيبا .

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم .

---

(١) كذا ، وقد تقدم فى ترجمته ٣٤٩/٣ أن أمه : ريطة بنت منبه . وانظر أيضاً ترجمة « ريطة بنت منبه » : ١٢١/٧ ، وكتاب نسب قريش : ٤٠٥ ، ٤١١ . وطبقات ابن سعد : ١٩٦/٨ .

(٢) أى : تتحفه . واللطف – بفتحتين – : الهدية .

(٣) أخرجه الحارث بن أبى أسامة فى مسنده . انظر الإصابة : ٤٥١/٤ .

(٤) الأيم : التى لا زوج لها .

٧٥١٦ ـ أم عبد الحميد امرأة رافع بن خديج

(د ع) أُمّ عَبد الحَمِيد ، امرأة : رافع بن خَدِيج .

روى عنها يحيى بن عبد الحميد بن رافع بن خَدِيج : أن رافع بن خَدِيج رُمِي بسهم يوم أُحد أو يوم خيبر في ثندُوته[1] ، فأتى النبيَّ ﷺ فقال : يا رسول الله ، أنزع السهم . فقال : يا رافع ، إن شئت نزعت السهم والقطنة جميعا ، وإن شئت نزعت السهم وتركت القطنة وشهدت لك يوم القيامة أنك شهيد . قال : انزع السهم واترك القطنة ، واشهد لي أني شهيد . ففعل ذلك ، فعاش إلى أيام معاوية ، فانتقض به الجرح فمات منه .

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم .

٧٥١٧ ـ أم عبد الرحمن بن أذينة

(ب) أُمُّ عَبْدِ الرَّحْمَن بن أُذَيْنَة .

رُوِي عنها حديث مَخرجَه من أهل الكوفة : سمعت النبي ﷺ يقول : ارموا الجمار بمثل حَصَى الخَذْف[2] .

أخرجها أبو عمر[3] .

٧٥١٨ ـ أم عبد الرحمن بنت أبي سعيد الخدري

(د ع) أم عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنتُ أَبي سَعِيد الخُدْرِيّ .

روى عبد العزيز بن محمد ، عن محمد بن أبي حُمَيد ، عن هند بنت سعد بن إبراهيم بن أبي سعيد الخُدْرِي ، عن عمتها ـ وهي أم عبد الرحمن بنت أبي سعيد ـ قالت : جاءنا رسولُ الله ﷺ عائدًا لأبي سعيد ، فقرب إليه ذراع شاة ، فأكل منها ، ثم حضرت الصلاة فصلى ولم يتوضأْ .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٧٥١٩ ـ أم عبد الرحمن بن طارق

(د ع) أم عَبْدِ الرَّحْمَن بن طَارِقِ بن عَلْقَمَةَ .

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا الحسن بن علي ، حدثنا أبو عاصم ، عن ابن جُرَيج ، عن عُبَيد الله بن أبي يزيد ، عن عبد الرحمن بن طارق[4] ، عن

---

(١) الثندوة للرجل كالثدي للمرأة .

(٢) أي : حصى صغار .

(٣) تقدمت ترجمة « عبد الرحمن بن أذينة » برقم ٣٢٦١ : ٣/ ٤٢٤ .

(٤) عبد الرحمن بن طارق مترجم في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢/٢/ ٢٤٧ .

أمه : أن النبي ﷺ كان يأتى مكانا فى دار يعلى ، فيستقبل البيت فيدعو ، ويخرج معه فيدعو ، ونحن مسلمات .

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم .

٧٥٢٠ – أم عبد الرحمن بن كعب

(س) أُم عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن كَعْب بن مَالِك .

أوردها جعفرٌ كذا ، ولم يُورِدْ لها شيئا : إن لم تكن ابنة كعب بن مالك فهى أخرى غيرها .

أخرجها أبو موسى .

٧٥٢١ – أم عبد بنت عبد ود بن سواء

(ب د ع) أُمّ عَبْد بنتُ [عبدوَد (١) بن] سَوَاء (٢) بن قُرَيم (٣) بن صاهلة الهذلية هى أُم عبد الله بن مسعود .

كذا سماها أبو عمر غير مضافة إلى اسم الله تعالى . وقال ابن منده وأبو نعيم : أُم عبد الله ابن مسعود ، روى عنها ابنها عبد الله ، وكلاهما واحدة . وقول أبى عمر أصح ؛ لأن النبي ﷺ وغيره كانوا يقولون لابن مسعود : ابن أُم عبد .

روت عن النبي ﷺ أنها رأته يقنت فى الوتر قبل الركوع .

وروى أبو إسحاقَ السبيعى ، عن مصعب بن سعد قال : فرض عمر بن الخطاب للنساء المهاجرات فى ألفين ألفين ، منهن أُم عبد(٤) .

وروى أبو إسحاق السّبيعى أن عُمَر انتظر أُم عَبدٍ حتى صَلَّت على عُتبةَ بن [مسعود(٥)] ابنها .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) ما بين القوسين عن هامش المصورة ، وترجمة عبد الله بن مسعود ، وقد تقدمت فى : ٣٨٤/٣ . وطبقات ابن سعد : ٢١٢/٨ .

(٢) فى المطبوعة : «سود» بالدال . ويبدو أنها كانت كذلك فى المصورة ثم أصلحها الناسخ إلى : «سواء» . وقد تقدمت فى ترجمة عبد الله «سواء» . على أنها فى الاستيعاب أيضاً «سود» وفى طبقات ابن سعد : «سوى» .

(٣) فى المطبوعة والمصورة : «قويم» ، بالواو . والمثبت عن طبقات ابن سعد ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم : ١٩٧ .

(٤) فى طبقات ابن سعد ٢١٢/٨ نحوه ، لكن فيه : «فقرض لأم عبد ألف درهم» .

(٥) فى المطبوعة والمصورة : «عتبة بن عبد الله» . والمثبت عن الإصابة : ٤٥٤/٤ . وانظر ترجمة عتبة بن مسعود : ٥٦٩٣ . والجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ١٧٣/١/٣ ، وفى الجرح : «صلى عليه عمر» .

٧٥٢٢ ـ أم عبد بنت الحارث

(س) أم عَبْدٍ بِنْتُ الحَارِثِ بن يَزِيدَ الهُذَلِى . ذكرها جعفر كذلك .

أخرجها أبو موسى مختصرا .

٧٥٢٣ ـ أم عبس بنت مسلمة

أم عَبْسٍ الأَنْصَارِيّة . ذكرها محمد بن سعد فى تاريخه فقال : « أم عَبسٍ بنت مَسْلمة أخت [1] محمد بن مسلمة لأبويه ، تزوجها أبو عبس بن جَبْر بن عَمرو ، فولدت له . وأسلمت وبايعت رسول الله ﷺ [2] .

ذكرها الأَشِيرِى .

٧٥٢٤ ـ أم عبيد بنت سراقة

أم عُبَيْد بِنْتُ سُرَاقةَ بن الحَارِث بن عَدِى الأَنْصَارِيّة . بايعت رسول الله ﷺ قاله ابن حبيب [3] .

٧٥٢٥ ـ أم عبيد بنت صخر

(س) أم عُبَيدٍ بنتُ صَخْرٍ بنِ مالك .

روى ابن جُريج ، عن عكرمة قال : فَرّق الاسلام بين أربع نسوة وبين أبناء بعولتهن : حمنة [4] بنت أبى طلحة بن عبد العُزّى بن عثمان بن عبد الدار . كانت تحت خَلَف بن أسد بن عاصم ابن بَيَاضة الخُزَاعى ، فخلف عليها الأسود بن خَلَف . وفاختةُ بنت الأسود بن المطلب [5] كانت تحت أمية بن خَلَف ، فخلف عليها صفوان بن أمية . وأم عُبَيد بنت صخر بن مالك بن عمرو ابن عَزِيز ، كانت تحت الأَسلت ، فخلف عليها أبو قيس بن الأَسلت ، والأَسلت من الأنصار . ومليكة بنت خارجة بن سنان بن أبى حارثة ، كانت تحت زَبَّان بن سَيَّار ، فخلف عليها منظور ابن زَبَّان بن سَيَّار .

أخرجها أبو موسى .

زبان : بالزاى ، والباء الموحدة ، وآخره نون . وسيار : بالسين المهملة والياء تحتها نقطتان .

---

(١) فى المطبوعة والمصورة : « أم محمد » . وفى هامش المصورة : « لعلها أخت » ، يعنى « أخت محمد » . ولفظ محمد بن سعد فى الطبقات « وهى أخت محمد ومحمود ابنى مسلمة لأبيهما وأمهما » .

(٢) طبقات ابن سعد : ٨/٢٤٢ – ٢٤٣ .

(٣) وأخرجها ابن سعد فى طبقاته : ٨/٣٠٧ .

(٤) كذا ، وقد تقدم فى ترجمتها ٧/٧١ : « حمينة » . ولكن تقدم فى ترجمة فاخته بنت الأسود ٧/٢١٣ مثل ماهنا « حمنة » .

(٥) فى المطبوعة والمصورة : « بن عبد المطلب » . والمثبت عن تفسير الطبرى ، الأثر ٨٩٤٠ : ٨/١٣٢ . وابن كثير : ٢/٢١٤ . وترجمة فاختة وقد تقدمت هنا فى : ٧/٢١٣ .

٧٥٢٦ – أم عبيس

(ب ع س) أم عُبَيس . قال الزبير : كانت فتاة لبنى تيم بن مُرَّة ، فأسلمت أول الإسلام ، وكانت ممن استضعفه المشركون . فعذبوها ، فاشتراها أبو بكر فأعتقها ، وكُنِيَت بابنها عُبَيس ابن كَرِيز .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بُكَير ، عن هشام بن عُرْوَة ، عن أبيه : أن أبا بكر أعتقَ ممن كان يُعَذَّبُ فى الله سبعةً : بلالاً ، وعامر بن فهيرة ، وزِنِّيرَة ، وجارية بنى مؤمل ، والنهدية ، وابنتها ، وأم عُبَيس .

أخرجها أبو عمر ، وأبو نعيم ، وأبو موسى .

عُبَيس : بضم العين المهملة ، وفتح الباء الموحدة ، وتسكين الياء تحتها نقطتان ، وآخره سين مهملة .

٧٥٢٧ – أم عثمان بنت خثيم

(س) أم عُثمانَ بِنْتُ خُثَيْم الخُزَاعِيَّة .

روى وهب بن جرير ، عن أبيه ، عن قَيْس بن سَعْد ، عن عطاء ، عن أم عثمان بنت خثيم الخزاعية : أنها سألت النبىَّ ﷺ عن العَقِيقة [1] ، فقال : عن الغلام شاتان مكافئتان ، وعن الجارية شاة .

أخرجها أبو موسى وقال : هذا الحديث يعرف بأم كُرْز الكَعْبِيَّة [2] .

٧٥٢٨ – أم عثمان بنت سفيان

(ب د ع) أمّ عُثْمَانَ بِنْتُ سُفْيان ، أم بنى شَيْبَة الأكابر . كانت من المبايعات . روت عنها صفية بنت شيبة ، وروى عبد الله بن مُسَافع ، عن أمه ، عنها .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله : حدثنى أبى ، حدثنا روح وأبو نعيم قالا : حدثنا هشام ابن أبى عبد الله [3] ، عن بُدَيل بن مَيسرَة ، عن صفية بنت شيبة ، عن أم ولد شيبة أنها قالت : رأيت رسول الله ﷺ يسعى بين الصفا والمروة ، ويقول : لا يقطع الأبطح إلا شدًّا [4] .

(١) العقيقة : الذبيحة التى تذبح عن المولود .
(٢) انظر مسند الإمام أحمد : ٦/٣٨١ ، ٤٢٢ .
(٣) فى المطبوعة والمصورة : هشام بن أبى عبيد الله » . والمثبت عن المسند ، والجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٤/٢/٥٩ . وهو : هشام بن أبى عبد الله الدستوائى .
(٤) أى : عدواً .

رواه حماد بن زيد ، عن بُدَيل بن مَيسرَة ، عن مُغيرة بن حكيم ، عن صَفِية ، عن امرأة منهم : أنها رأت النبي ﷺ ... فذكر نحوه [1] .

أخرجها الثلاثة .

٧٥٢٩ – أم عثمان بن أبي العاص

(ب د ع) أم عُثمانَ بنُ أبي العَاصِ الثَّقَفي . روى عنها ابنها عثمان .

روى حديثها عبد الله بن عثمان بن أبي سليمان ، عن ابن أبي سُوَيد الثقفي ، عن عثمان بن أبي العاص ، عن أمِّه : أنها شهدت آمنة لما ولدت النبيَّ ﷺ ، فلما ضَرَبها المخاض نظرتُ إلى النجوم تَدَلَّى حتى إني لأقول : لَيَقَعْنَ عَلَيَّ ، فلما ولدت خرجَ لها نورٌ أضاء له البيتُ الذى نحن فيه والجدار ، فما شيء أنظر إليه إلا نَوَّر .

أخرجها الثلاثة .

٧٥٣٠ – أم عجرد

(ب د ع) أم عَجْرَد الخُزَاعِيَّة .

لها ذكر في حديث المثنى بن الصباح ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده قال : سمعتُ أمَّ عجردٍ الخزاعيةَ تسأل رسولَ الله ﷺ ، قالت : يا رسول الله ، أمر كنا نفعله في الجاهلية ألا نفعله في الإسلام ؟ قال : ماهذا ؟ قالت : العقيقة : قال : فافعلوا ، عن الغلام شاتان مكافئتان ، وعن الجارية شاة . مثل حديث أم كرز [2] .

أخرجها الثلاثة ، إلا أن ابن منده وأبا نعيم لم يذكرا متن الحديث ، إنما قالا : « عمرو ابن شعيب ، عن أبيه ، عن جده » . لم يزيدا عليه ، وذكر المتن أبو عمر [3] .

٧٥٣١ – أم عصمة العوصية

(د ع) أم عِصْمَة العَوْصِيَّة . رأت النبي ﷺ

روت عنها أم الشعثاء أنها قالت : قال رسول الله ﷺ : ما من مسلم يعمل ذنبا إلا وقف الملك الموكل بإحصاء ذنوبه ثلاث ساعات ، فإن استغفر الله من ذنبه ذلك لم يرفعه عليه يوم القيامة .

هكذا رواه سعيد بن سنان ، عن أم الشعثاء . وقال غيره : أم عطية . والله أعلم .

أخرجها ابن منده ، وأبو نُعَيم .

---

(١) مسند الإمام أحمد : ٦/٤٠٤ – ٤٠٥ .

(٢) انظر ترجمة « أم عثمان بنت خثيم » ، وقد تقدمت من قريب .

(٣) الاستيعاب : ٤/١٩٤٧ .

٧٥٣٢ - أم عطاء مولاة الزبير

(ب د ع) أُم عَطَاءٍ ، مولاة الزبير بن العوام . لها صحبة ورواية .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا يعقوب ، حدثنا أبي ، عن محمد بن إسحاق ، عن عبد الله بن عطاء بن إبراهيم - مولى الزبير - عن أمه وجدَّته أم عطاء قالتا : والله لكأنَّنا ننظر إلى الزبير بن العوام حين أتانا على بغلة له بيضاء ، فقال : يا أم عطاء ، إن رسولَ الله ﷺ قد نهى المسلمين أن يأكلوا من لحوم نُسُكهم فوق ثلاث . فقالت [١] : كيف نصنع بما أهدى ؟ قال : أما ما أهدىَ لَكُنَّ فشأْنكن به [٢] .

أخرجها الثلاثة .

٧٥٣٣ - أم عطية الأنصارية

(س) أم عَطِيَّة الأَنْصَارِيَّة الخافِضَةُ [٣] .

أوردها جعفر ، قال أبو موسى : وأظنها المذكورة - يعني أم عَطِيَّة نُسَيبَة التي يأتي ذكرها بعد هذه . وروى بإسنادٍ له عن الوليد بن صالح ، عن عُبَيد الله بن عمرو ، عن [٤] عبد الملك بن عمير ، عن عطية القرظي قال : كانت بالمدينة خافضة يقال لها « أم عطية » ، فقال لها رسول الله ﷺ : أَشِمِّي [٥] ولا تحفي ، فإنه أسرى [٦] للوجه ، وأحظى عندِ الزوج .

قال أبو موسى : وهذا الحديث يروى بغير هذا الإسناد .

٧٥٣٤ - أم عطية الأنصارية

(ب) أُم عَطِيَّة الأَنْصَارِية . اسمها نَسِيبة بنت الحارث . وقيل : نُسيبة بنت كَعب .

قال أحمد بن زهير : سمعت يحيى بن مَعِين وأحمد بن حنبل يقولان : أُم عطية الأَنصارية نسِيبة بنت كعب .

قال أبو عمر : في هذا نظر ؛ لأن أُم عمارة نَسِيبة بنت كعب .

---

(١) لفظ المسند : « قال : فقلت : بأبي أنت ، فكيف ... » .

(٢) مسند الإمام أحمد : ١/١٦٦ .

(٣) الخافضة : التي تختن النساء .

(٤) في المطبوعة والمصورة : « عبيد الله بن عمرو بن عبد الملك ... » . والصواب عن الإصابة : ٤/٤٥٥ ، وإن كان فيها « عبد الله بن عمرو » . وصوابه : « عبيد الله ... » . وانظر الخلاصة ، ترجمة عبد الملك بن عمير .

(٥) أي : لا تبالغي في القطع . والإحفاء : الاستئصال .

(٦) على هامش المصورة : « وأسرى » : أكشف ؛ كأن المرأة لما تخفض يسرى عنها ، فيظهر في وجهها » .

تُعَد أُم عطية فى أهل البصرة . وكانت من كبار نساء الصحابة ، وكانت تغسل الموتى ، وتغزو مع رسول الله ﷺ . روى [عنها [1]] محمد بن سيرين . وأخته حفصة ، وعبد الملك بن عمير ، وعلى بن الأقمر .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذى : حدثنا أحمد بن مَنِيع ، أخبرنا هُشَيم ، أخبرنا خالد ومنصور وهشام – فأمّا خالد وهشام فقالا : عن محمد وحفصة ، وقال منصور : عن محمد – عن أم عطية قالت : توفيت إحدى بنات النبى ﷺ فقال : اغسلنها وترا ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتنّ ، واغسلنها بماءٍ وسِدْرٍ . واجعلن فى الآخرة كافورا أو شيئًا من كافور ، فاذا فَرغتن فآذنّنى . فلما فرغنا آذناه فألْقى إلينا حَقْوَه [2] ، وقال : أشعِرنها [3] إياه [4] .

أخرجها هاهنا أبوعمر . وأخرجها الثلاثة فى « النون » من الأسماء .

٧٥٣٥ – أم عطية العوصية

(د ع) أُم عَطِيَّة العَوْصِيَّة . وقيل : أُم عصمة . والأول أكثر . رأت النبىّ ﷺ .

روى أبو مَهْدِى سَعِيد بن سِنَان ، عن أُم الشَّعثاء ، عن أم عِصْمَة العَوصية – امرأة من قيس – وذكر حديث : « مامن مسلم يعمل ذنبا إلا وقف الملك الموكّل بإحصاء ذنوبه ... » . الحديث . وقد تقدم فى « أم عِصْمة » . ورواه غير سَعِيد فقال : أم عطية .

أخرجها ابن منده ، وأبو نُعيم .

٧٥٣٦ – أم عفيف بنت مسروح

(س) أُم عَفِيف بنت مَسْرُوح ، زوج حَمَل بن مالك بن النابغة [5] .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو على ، أخبرنا أبو نُعَيم ، أخبرنا سليمان بن أحمد ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنى محمد بن عَبّاد المكى ، حدثنى محمد بن سليمان بن مسمول ، عن عَمرو بن تميم بن عُوَيم ، عن أبيه ، عن جده قال : كانت أُختى مليكة وامرأة منا يقال لها « أُم عفيف بنت مَسروح » ، تحت حمل بن مالك بن النابغة ، فضربتْ أُم عفيف مُليكة

---

(١) ما بين القوسين زيادة يستقيم بها الكلام .

(٢) المراد به هنا الإزار .

(٣) أى : اجعلنه شعارها . والشعار : الثوب الذى يلى الجسد ، لأنه يلى شعره .

(٤) تحفة الأحوذى ، أبواب الجنائز ، باب « ماجاء فى غسل الميت » ، الحديث ٩٩٥ : ٤/ ٦٤ – ٦٨ .

(٥) تقدمت ترجمة « حمل بن النابغة » فى ٢ : ٥٨/٢ .

بِمِسْطَحٍ[1] بيتها وهى حامل فقتلتها وذا بطنِها « فقضى رسول الله ﷺ فيها بالدية ، وفى جنينها بغُرَّة : عَبد أو أمَة[2] .

أخرجها أبو موسى .

٧٥٣٧ — أم عفيف النهدية

(ب د ع) أمُّ عَفِيف النَّهْدِيَّة ، إحدَى المبايعات .

روى عنها أبو عثمان النهدى أنها قالت : بايعنا رسول الله ﷺ ، فأخذ علينا أن لا نُحدِّث غير ذى محرم خاليًا ، به ، وأمرنا أن نقرأ بفاتحة الكتاب على مَيِّتنا .

أخرجها الثلاثة .

٧٥٣٨ — أم عقيل

(د ع) أُم عَقِيل ، روى عنها ابنها عقيل .

روى عبد السلام بن حرب ، عن إسحاق بن أبى فَروة ، عن عقيل ، عن أُمه أُم عقيل قالت : أتيتُ رسولَ الله ﷺ فقلت : إن أبا عقيل مات وأوصى بهذا الجمل فى سبيل الله ، وإنه أعجف ؟ فقال : يا أم عقيل ، اعتمرى ، فإن عمرة فى رمضان تعدل حجة .

أخرجها ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : الصواب « أم معقل[3] » . وترد فى « الميم » إن شاء الله تعالى .

٧٥٣٩ — أم العلاء الأنصارية

(ب د ع) أُم العَلَاء الأَنْصَارِيَّة . من المبايعات .

أخبرنا عبد الوهاب بن هِبَة الله بإسناده عن عبد الله : حدثنى أبى ، حدثنا أبو كامل ، حدثنا إبراهيم بن سعد ، حدثنا ابن شهاب (ح) ويعقوب ، حدثنا أبى ، عن ابن شهاب ، عن خارجة بن زيد بن ثابت ، عن أم العلاء وهى امرأة من نسائهم قال يعقوب : أخبرته أنها بايعت ﷺ — قال يعقوب طار[4] لهم فى السكنى عثمان بن مظعون حين اقترعت الأنصار على سُكنى المهاجرين . قالت أم العلاء : فاشتكى عثمان بن مظعون عندنا فمرَّضناه ، حتى إذا تُوُفِّى أدرجناه فى أثوابه ، فدخل علينا رسول الله ﷺ

---

(١) المسطح : عود من أعواد الخباء .

(٢) انظر ترجمة «عويم أبو تميم» : ٤/٣١٥ ، وترجمة «العلاء بن مسروح» : ٤/٧٨ ، وترجمة حمل بن مالك : ٢/٥٨ ، ومسند الإمام أحمد عن ابن عباس : ١/٣٦٤ ، ٤/٧٩ — ٨٠ .

(٣) انظر ترجمة « معقل بن أبى الهيثم » : ٥/٢٣٢ .

(٤) أى : حصل نصيبنا من المهاجرين عثمان .

فقلت : رحمة الله عليك أبا السائب ، شهادتى عليك لقد أكرمك الله . فقال رسول الله ﷺ : وما يدريك أن الله أكرمه ؟ قالت : فقلت : لا أدرى بأبى أنت وأمى ! فقال رسول الله ﷺ : أما هذا فقد جاءه اليقين من ربه ، وإنى لأرجو له الخير من الله ، ووالله ما أدرى وأنا رسول الله ﷺ ما يفعل بى ؟ - قال : يعقوب : به - قالت : فقلت : والله لا أزكى أحدا بعده أبدا . فأحزننى ذلك فنمت ، فرأيت لعثمان عينا تجرى ، فجئت إلى رسول الله ﷺ فأخبرته ، فقال رسول الله ﷺ : ذاك عمله [1] .

روى عمرو بن دينار فى آخرين ، عن الزهرى وعبد الملك بن عمير ، عن أم العلاء فى مرض المسلم أنه يكفره .

قيل : إنها غير هذه . قال ابن السكن : أم العلاء التى روى عنها خارجة بن زيد غير التى روى عنها عبد الملك بن عُمَير . وذكر أُم العلاء ثالثة ، وهى غيرهما جميعا . مخرج حديثها عن أهل الشام فى عيادة رسول الله ﷺ لها ، وقد ذكرناها .

أخرجها الثلاثة .

٧٥٤٠ - أم العلاء عمة حزام بن حكيم

(د ع) أُمُّ العَلَاءِ عَمَّةُ حِزَام [2] بن حَكِيم .

روى عنها عبد الملك بن عُمَير أنها قالت : عادنى رسولُ الله ﷺ فقال : يا أم العلاء ، أبْشِرى فإنَّ مَرَض المسلم يُذهِبُ اللهُ به خَطَاياه ، كما تُذهِب النارُ خَبَث الحديد [3] .

وروى أيضا هذا الحديث حِزَام بن حَكِيم ، عن عمته أم العلاء ، عن النبى ﷺ .

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم . وأما أبو عمر فقد تقدم قوله فى ترجمة « أم العلاء الأنصارية » عن ابن السكن ، فهو أيضا قد أخرجها ، إلا أنه لم يجعل لها ترجمة منفردة ، والله أعلم .

٧٥٤١ - أم على بنت خالد

أُمُّ عَلِيٍّ بنتُ خَالِد بن تَيْم بن بَيَاضَة بن خُفَاف ، التى نزل الأذان فى بيتها . قاله ابن الكلبى [4]

قال العَدَوِى : ولم أر أهل الحجاز يعرفون هذا ، ولا ابن القداح ولا ابن مزروع . ذكرها ابن الدباغ ، عن أبى على .

---

(١) مسند الإمام أحمد : ٦/٤٣٦ . وانظر تفسير ابن كثير عند آية الأحقاف التاسعة : ٧/٢٦٠ - ٢٦١ ، بتحقيقنا .

(٢) كذا ، ولعله «حرام بن حكيم» ، بالراء المهملة . انظر الجرح والتعديل: ١/٢/٢٨٢ . ولحزام بن حكيم أيضاً ترجمة فى الجرح : ١/٢/٢٩٨ .

(٣) أخرجه أبو داود فى أول كتاب الجنائز ، باب «الأمراض المكفرة للذنوب» ، من حديث عبد الملك بن عمير .

(٤) قال الحافظ فى الإصابة ٤/٤٥٧ : «قلت : وهو فى آخر نسب الأنصار من تذكرة ابن الكلبى ، لكنه لم يصرح بأن لها صحبة » .

٧٥٤٢ – أم عمارة الأنصارية

(د ع) أُمُّ عَمَارَةَ الأَنْصَارِيَّة .

أخبرنا إسماعيل بن علي وغير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى : حدثنا عبدُ بن حميد ، حدثنا محمد بن كثير ، أخبرنا سليمان بن كثير ، عن عكرمة ، عن أم عمارة : أنها أتت النبي ﷺ فقالت : ما أرى كلَّ شيء إلا للرجال ! ما أرى النساء يُذْكَرْن بشيء ! فنزلت : (إنَّ المُسْلِمِين وَالمُسْلِماتِ وَالمُؤْمِنِينَ والمُؤمِناتِ) ... الآية (١) .

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم ، وذكر هذا الحديثَ في هذه الترجمة ، وأورده أبو عمر في ترجمة أم عمارة بنت كعب التي نذكرها بعد هذه إن شاء الله تعالى ، كأنه رآهما واحدة .

٧٥٤٣ – أم عمارة الأنصارية

(ب د ع) أم عَمَارَة بِنْتُ كَعْب بن عَمْرو بن عَوْف بن مَبْذُولِ بن عَمْرو بن غَنْم بن مَازِن ابن النَّجّار . وهي أنصارية من بني مازن ، واسمها نَسِيبةُ ، وقد تقدمت في النون . وهي أم حبيب وعبد الله ابني زيد بن عاصم .

كانت قد شهدت بيعة العقبة(٢) ، وشهدت أحدا (٣) مع زوجها زيد بن عاصم ومع ابنيها حَبِيب وعبد الله ، في قول ابن إسحاق . وشهدت بيعة الرضوان ، وشهدت يوم اليمامة فقاتلت حتى أصيبت يدها وجرحت يومئذ اثنتي عشرة جراحةً .

روت عن النبي ﷺ : الصائم إذا أُكِلَ عنده صَلَّت عليه الملائكة (٤) .

وروى عنها عكرمة مولى ابن عباس أنها قالت للنبي ﷺ : ما أرى كل شيء إلا للرجال ... الحديث . قاله أبو عمر (٥) .

وأما ابن منده وأبو نعيم فلم ينسباها ، بل قالا : أم عُمَارة بنت كعب الأنصارية ، وروى لها أبو نُعَيم حديث « الصائم إذا أكل عنده » . وأما ابن مَنْدَه فروى لها أن النبي ﷺ نحر بُدْنَه قياما ، وقال : رحم الله ا حلقين .

---

(١) تحفة الأحوذي ، تفسير سورة الأحزاب ، الحديث ٣٢٦٤ : ٩/٧٣ ، وقال : «هذا حديث حسن غريب ، وإنما نعرف هذا الحديث من هذا الوجه » .

(٢) انظر سيرة ابن هشام : ١/٤٤١ ، ٤٦٦ . وطبقات ابن سعد : ٨/٣٠١ .

(٣) سيرة ابن هشام : ٢/٨١ ، وطبقات ابن سعد : ٨/٣٠١ – ٣٠٤ .

(٤) مسند الإمام أحمد : ٦/٤٣٩ . وطبقات ابن سعد : ٨/٣٠٤ .

(٥) الاستيعاب : ٤/١٩٤٩ .

فابن منده وأبو نُعَيم جعلا هذه والتي قبلها ترجمتين ، وأبو عمر جعلهما واحدة ، فلو نسبها ابن منده وأبو نعيم لظهر هل هما واحدة أم اثنتان ؟ والله أعلم .

أخرجها الثلاثة .

٧٥٤٤ - أم عمر بن خلدة

(د ع) أم عُمَر بن خَلْدَةَ [١] الأنصارية .

أخبرنا يحيي فيما أذن لي بإسناده عن القاضي أبي بكر أحمد بن عمرو قال : حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ، حدثنا وكيع ، عن موسى بن عُبَيدة ، عن مُنذر بن [٢] جَهْم ، عن عُمَر بن خَلْدة ، عن أمه . قالت : إن النبي ﷺ بعث عليًا ينادي بمنى : إنها أيام أكل وشرب وبِعَالٍ [٣] .

أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

هذه أم عُمَر ، بضم العين .

٧٥٤٥ - أم عمرو بن حريث

(س) أم عَمْرو بن حُرَيث .

أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا أبو نصر أحمد بن عمر الغازي ، أخبرنا إسماعيل بن زاهر النيسابوري ، أخبرنا القطان ، أخبرنا عبد الله بن جعفر بن دَرَسْتَويه ، حدثنا يعقوب بن سفيان ، حدثنا ابن نُمَير ، حدثنا يحيي بن يمان ، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد قال : سمعت عَمْرو بن حُرَيث يقول : ذهبت بي أمي إلى النبي ﷺ ، فمسح على رأسي ، ودعا لي بالرزق [٤] .

أخرجه أبو موسى .

عَمرو : بفتح العين .

٧٥٤٦ - أم عمرو امرأة الزبير بن العوام

(د ع) أم عَمْرو امرأة الزُبير بن العَوّام .

روت عنها أم شبيب أنها قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : أنشد الله امرأ يصلي في الحِجْرِ .

أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) عمر بن خلدة : مترجم في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣/١/١٠٦ ، وقال عنه : «قاضي أهل المدينة ، سمع أبا هريرة . روى عنه الزهري» .

(٢) منذر بن الجهم : مترجم أيضاً في الجرح والتعديل : ٤/١/٢٤٣ ، وقال ابن أبي حاتم : «روى عن عمر بن خلدة» روى عنه موسى بن عبيدة» .

(٣) البعال - بكسر الباء - : النكاح وملاعبة الرجل أهله .

(٤) انظر ترجمة «عمرو بن حريث القرشي» : ٤/٢١٣ .

٧٥٤٧- أم عمرو بنت سلامة

أم عَمْرِو بنتُ سَلَامة بن وَقْش بن زغْبة بن زَعُوراء الأنصارية . بايعت النبي ﷺ .

قاله ابن حبيب[١] .

٧٥٤٨ - أم عمرو بن سليم

(ب د ع) أم عَمْرو بن سُلَيم الزرقِي[٢] .

روى يزيد بن الهاد ، عن عبد الله بن أبي سلمة ، عن عمرو بن سليم ، عن أمه : أنها سمعت عليا ينادي وهم بمنى مع رسول الله ﷺ : إنها أيام أكل وشرب .

أخرجها الثلاثة . وقد تقدم هذا المتن في ترجمة « أم عُمَر بن خَلْدة » . ورواه ابن إسحاق ، عن حكيم بن [حكيم[٣] بن] عباد ، عن مسعود بن الحكم ، عن أمه . ونذكره إن شاء الله تعالى في موضعه .

٧٥٤٩ - أم عمرو بنت محمود

أم عَمْرو بنت محمود بن مسلمة بن سلمة بن خالد بن عَدِي بن مجدعة . وهي ابنة أخي محمد ابن مسلمة . قتل أبوها بخيبر . بايعت رسول الله ﷺ .

قاله ابن حبيب[٤] .

٧٥٥٠ - أم عميس

أم عُمَيْس بن مَسْلَمة بن سَلمة بن خالدبن عَدِي الأنصارية ، أخت محمد ومحمود ابني مسلمة . وهي امرأة رافع بن خَدِيج .

وهي التي نزل فيها : (وَإِن امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِها نُشُوزًا أو إعْرَاضًا) ... الآية[٥] . بايعت رسول الله ﷺ .

قاله ابن حبيب[٦] .

---

(١) وأخرجها ابن سعد في طبقاته : ٨/٢٣٥ .

(٢) عمرو بن سليم بن خلدة الزرقي : مترجم في الجرح والتعديل ٣/١/٢٣٦ ، وقال ابن أبي حاتم : « روى عن أبي قتادة . روى عنه سعيد المقبري ، وعامر بن عبد الله بن الزبير » .

(٣) ما بين القوسين عن ترجمة « أم مسعود بن الحكم » ومثاق . وترجمة « حكيم بن حكيم بن عباد » في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١/٢/٢٠٢ .

(٤) وأخرجها ابن سعد في طبقاته : ٨/٢٤٣ .

(٥) انظر ابن كثير عند تفسير الآية ١٢٨ من سورة النساء : ٢/٣٨١ ، بتحقيقنا .

(٦) انظر فيما تقدم ترجمة « أم عبس الأنصارية » ، وتعقيبنا هنالك .

٧٥٥١ – أم عياش

(ب د ع) أم عَيَّاش خادِم النبي ﷺ ومولاته . وقيل : مولاة رُقية .

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا هُدْبة ، عن عبد الواحد [ابن [1] صفوان ، حدثنا أبي ، عن أمه ، عن جدته أم عياش – وكانت خادم النبي ﷺ ، بعثها مع ابنته إلى عثمان – قالت : كنت أَمغَثُ [2] لعثمان الزبيب غُدوةً فيشربه عشية ، وأنبذه عشية فيشربه غدوة . فسألني ذات يوم فقال : تخلطين فيه شيئًا ؟ قالت : أجل . قال : فلا تعودى .

روى عبد الكريم بن روح . عن [3] عَنْبَسَة بن سعيد البزاز ، عن أبيه ، عن جدته أم أبيه أم عياش – وكانت أمة لرقية بنت رسول الله ﷺ – قالت : كنت أُوضِئُ رسول الله ﷺ وأنا قائمة وهو قاعد [4] .

أخرجها الثلاثة .

٧٥٥٢ – أم عيسى بنت الجزار

أم عِيسى بِنْت [5] الجَزَّار العَصَرية . لها صحبة ورواية عن النبي ﷺ .

حدث عبد الرحمن بن عَمْرو بن جبَلة ، عن أم فَرْوة ابنة مُزَاحِم العَصَرية ، عن أمها أم عيسى بنت الجزار . قاله ابن ماكولا ، وقال : وأما « الجزار » – بعد الجيم زاي ، وبعد الألف راء – فأم عيسى ، وذكرها .

---

(١) هو عبد الواحد بن صفوان بن أبي عياش البصرى . مترجم في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣/١/٢٢ . وانظر ترجمة أبيه في الجرح : ٢/١/٤٢٤ .

(٢) المغث : الدلك بالأصابع .

(٣) كذا في المطبوعة والمصورة . وفي الإصابة ٤/٤٥٩ : « روى حديثها ابن ماجه من طريق عبد الكريم بن روح بن عنبسة بن سعيد بن أبي عياش ، عن أبيه عنبسة ، عن جدته . . » . والذى في سنن ابن ماجه « ثنا عبد الكريم بن روح ، ثنا أبي روح بن عنبسة بن سعيد بن أبي عياش ، مولى عثمان بن عفان ، عن أبيه عنبسة . . . » .

(٤) سنن ابن ماجه ، كتاب الطهارة ، باب « الرجل يستعين على وضوئه فيصب عليه » ، الحديث ٣٩٢ : ١/١٣٨ .

(٥) في المطبوعة والمصورة : « بن الجزار » . والمثبت عن المشتبه للذهبي : ١٦٠ ، والإصابة : ٤/٤٥٩ ، والسند الذى هنا في الترجمة .

حرف الغين

٧٥٥٣ – أم الغادية

(ب د ع) أم الغَادِيَةِ . هاجرت إلى المدينة إلى النبي ﷺ مع أبي الغادية ، وحَبِيب ابن الحارث (١) .

روى محمد بن عبد الرحمن الطفاوى ، عن العاصى بن عمرو الطفاوى ، عن حَبِيب بن الحارث وأبي الغادية أنهما خرجا مُهَاجرين إلى رسول الله ﷺ ، ومعهما أم الغادية فأسلموا . فقالت المرأة : أوصني يارسول الله . قال : إياكِ وما يسوء الأُذن(٢) .

أخرجها الثلاثة ، وقال أبو عمر : إسنادها مجهول .

٧٥٥٤ – أم غطيف

(ع س) أم غُطَيف الهُذَلِيَّة . هى التى ضربتها مُلَيكة فى حديث حَمَل بن مالك بن النابغة . هكذا سُمِّيت فى رواية أسباط ، عن سماك ، عن عكرمة . قاله أبو نعيم ، وأبو بكر الخطيب .

أخرجها أبو نُعَيم ، وأبو موسى (٣) .

---

(١) انظر ترجمة حبيب بن الحارث : ١/ ٤٤١ .

(٢) تقدم الحديث فى ترجمة « أبوالغادية المزنى » : ٦/ ٢٣٨ .

(٣) انظر ترجمة « أم عفيف » ، وقد تقدمت من قريب .

حرف الفاء

٧٥٥٥ ـ أم فروة ظئر النبي صلى الله عليه وسلم

(س) أم فَرْوَةَ ، ظِئْرُ النبي ﷺ .

هكذا ذكرها جعفر المستغفري، وروى بإسناده، عن إسحاق بن أبي إسرائيل، عن مُؤمل، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن أم فروة ظئر النبي ﷺ قالت : قال لي رسول الله ﷺ : إذا أويت إلى فراشك فاقرئي (قُلْ يَا أَيُّهَا الكَافِرُونَ) ، فإنها براءةٌ من الشرك(١) .

قد اختلف في راوي هذا الحديث ، فقيل فروة (٢) . وقيل : أبو فروة (٣) . وقيل : نوفل . وهذا القول أغرب الأقوال .

أخرجها أبو موسى .

٧٥٥٦ ـ أم فروة الأنصارية

(د ع) أم فَرْوَةَ الأَنْصَارية . من المبايعات .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا أبو عاصم ، عن عبد الله ابن عمر ، عن القاسم بن غَنَّام البَيَاضي ، عن عَمَّاتِه ، عن أُم فَرْوَةَ قالت : سُئِل رسول الله ﷺ : أيُّ العمل أفضل ؟ فقال : الصلاة لأول وقتها (٤) .

ورواه الليث وعبد الرزاق وأبو نُعَيم وغيرهم ، عن عبد الله بن عمر ، عن القاسم ، عن جدته أُم أبيه الدنيا ، عن جدته أُم فروة ... وذكره . ورواه قُزَعة بن سويد ، والمعتمر بن سليمان ، عن عُبَيد الله بن عمر . ورواه ابن أبي فَدِيك ، عن الضحاك بن عثمان ، عن القاسم بن غنام . عن امرأة من المبايعات . ولم يسمها (٥) .

أخرجها ابن منده ، وأبو نُعَيم .

---

(١) تقدم الحديث في ترجمة « نوفل بن فروة » ، وخرجناه هنالك ، انظر : ٥/٣٧٠ .

(٢) انظر ترجمة فروة بن مالك الأشجعي » : ٤/٣٥٨ - ٣٥٩ .

(٣) انظر ترجمة أبوفروة الأشجعي : ٦/٢٤٦ .

(٤) مسند الإمام أحمد : ٦/٣٧٤ .

(٥) انظر الإصابة : ٤/٤٦٠ .

٧٥٥٧ – أم فروة بنت أبى قحافة

(ب د ع) أم فَرْوَة بنت أبى قُحَافة التَّيمِيَّة . تقدم نسبها عند ذكر أبيها [١] ، وهى أخت أبى بكر الصديق . أمها هند بنت [نُقَيد بن [٢]] بُجَير بن عبد بن قصى . وهى التى زوجها أخوها أبو بكر من الأشعث بن قيس الكِندى . فولدت له محمدا [٣] وإسحاقَ ، وقُرَيبة وحُبَابة .

وكانت أم فروة من المبايعات ، بايعت رسول الله ﷺ . وروَت عنه أنه قال : إن أحب الأعمال إلى الله – عز وجل – الصلاة فى أول وقتها [٤] قاله أبو عمر .

واختصرها ابن منده وأبو نُعَيم فقالا : أم فروة بنت أبى قحافة ، أُخت أَبى بكر الصديق ، صاحبة الطوق ، لها ذكر فى حديث فتح مكة .

أخرجها الثلاثة .

قلت : قد ذكر أبو عمر حديث الصلاة فى أول وقتها فى هذه الترجمة ، وقال : « قد قال بعضهم فى أم فروة هذه : إنها أنصارية ، وهو وهم ، قال : وأنما جاء ذلك – والله أعلم – لأن القاسم ابن غَنَّام الأنصارى يقول فى حديثه مرة عن جدته الدنيا ، ومرة عن جدته القصوى ، ومرة عن بعض أمهاته ، عن عمة له . والصواب ما ذكرناه [٤] .

وأما ابن منده وأبو نُعيم فإنهما ذكرا هذا الحديث فى « أم فروة الأنصارية . كما ذكرناه قبل هذه الترجمة ، وقد قال الطبرانى : « أم فَروَة . هذه – يعنى التى تروى حديث الصلاة – هى أُخت أبى بكر الصديق » . وقال غيره : « هى أُخرى سواها والله أعلم » . على أن القاسم ابن غنام من الأنصار ، يروى عن جدة له . أو عن بعض أهله ، وكيف اختلفت الرواية عليه ، فهى من الأنصار . وليس لأخت أبى بكر فيه مدْخل . والله أعلم .

---

(١) انظر الترجمة ٦١٦٨ : ٢٥١/٦ .

(٢) ما بين القوسين عن طبقات ابن سعد : ١٨١/٨ . وفى الاستيعاب ١٩٤٩/٤ : « هند بنت نقيل » . على أن فى كتاب نسب قريش ٢٥٧ : « الحارث بن نقيد بن بجير . . كان ممن اهدر رسول الله – صلى الله عليه وسلم – دمه يوم فتح مكه » .

(٣) تقدمت ترجمة « محمد » فى : ٨٠/٥ .

(٤) الاستيعاب : ١٩٥٠/٤ .

٧٥٥٨ ـ أم الفضل بنت الحارث

(ب د ع) أُمُّ الفَضْل بِنْتُ الحارِثِ ، زوجُ العباس بن عبد المطلب ، واسمها لبابة . وقد تقدمت فى « اللام » .

روت عن النبي ﷺ أنه قرأ فى المغرب بالمرسلات [١] .

أخرجها الثلاثة .

٧٥٥٩ أم الفضل بنت حمزة

(ب د ع) أُم الفَضْل بنت حَمْزَةَ بن عبد المطلب . قيل : اسمها فاطمة . وقيل غير ذلك ، وهى بنت عم النبي ﷺ .

روى عنها عبد الله[٢] بن شداد بن الهاد أنها قالت : توفى مولى لنا وترك ابنة وأختا ، فأتيا رسول الله ﷺ ، فأعطى الابنةَ [النصف [٣]] وأعطى الأُخت النصف . كذا رواه أبو عمر .

وأما ابن منده وأبو نُعَيم فإنهما قالا : عن عبد الله بن شداد ، عن أُم الفضل بنت حمزة قالت : [مات [٤]] [مولى لنا ـ هى أعتقته ـ وترك ابنة ، وإن رسول الله ﷺ قسم ميراثه بين أم الفضل وابنته ، أعطى الابنة النصف ، وأعطى أُم الفضل النصف .

أخرجها الثلاثة ، وقد ذكر فى فاطمة .

٧٥٦٠ ـ أم الفضل بنت العباس

(س) أُمُّ الفَضْلِ بِنتُ العَبَّاسِ بن عبد المطلب .

أخرجها أبو موسى وقال : كذا ، فَرَّق جعفر بين هذه وبين أُم الفضلَ زوجة العباس ، وقد أخرجها البخارى فيمن روى عن النبي ﷺ من نساء بنى هاشم .

---

(١) تقدم الحديث فى ترجمة لبابة ، وخرجنا . هنالك ، انظر : ٧ / ٢٥٤ .

(٢) تقدم فى ترجمة « فاطمة بنت حمزة » ٧ / ٢١٩ : « الحكم بن عبد الله بن شداد» . وصوابه : « الحكم » عن عبد الله بن شداد » . والحكم هو ابن عتيبة » . انظر كتب الرجال .

(٣) ما بين القوسين عن الاستيعاب : ٤/ ١٩٥٠ . وفى المصورة فوق كلمة « لا بنة » : كذا .

(٤) ما بين القوسين عن ترجمة « فاطمة بنت حمزة » : ٧/ ٢١٩ . وفى المصورة فوق كلمة « قالت » : كذا .

حرف القاف

٧٥٩١ — أم قرثع

(ع س) أم قَرْثَع ، غير منسوبة .

أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا أبو علي . أخبرنا أبو نعيم ، أخبرنا أبو محمد بن حبان ، حدثنا محمد بن جرير ، حدثنا عصام بن رَوَّاد ، حدثنا أبي ، عن عمرو بن قيس ، عن عطاء ، عن أُم قرثع قالت : أتيت النبي ﷺ فقلت : يا رسول الله ، إني امرأةٌ أُغلَب على عقلي . فقال : ماشئت ، إن شئت دعوت الله لك ، وإن شئت تصبرين ؟ فقد وجبت لك الجنة . قالت : أصبر .

أخرجها أبو نُعَيم وأبو موسى ، وقد ذكرنا هذا الحديث في « أم زُفَر » ، ولعلها قد صُحِّفَت .

٧٥٩٢ — أم قرة

(د ع) أُم قُرَّة بن [1] دُعمُوص . لها ذكر .

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم مختصرا .

٧٥٩٣ — أم قيس بنت محصن

(ب د ع) أُم قَيْس بنت مِحْصَن بن حُرْثان الأَسَدِيَّة ، أخت عُكَّاشَة بن مِحْصَن .

أسلمت بمكة قديما ، وبايعت النبي ﷺ ، وهاجرت إلى المدينة .

أخبرنا جماعة بإسنادهم عن أبي عيسى : حدثنا قتيبة وأحمد بن مَنيع قالا : حدثنا سفيان ، عن الزهري ، عن عُبَيد الله بن عبد الله بن عُتْبة ، عن أُم قيس بنت مِحْصَنٍ أنها قالت : دخلت بابن لي على رسول الله ﷺ لم يأكل الطعام ، فبال عليه . فدعا بماءٍ فرشه عليه [2] .

قال أبو عمر : روى عنها من الصحابة : وابصة بن مَعْبد . وروى عنها عبيد الله بن عبد الله ، ونَافِع [3] مولى حمنة بنت شجاع . وزعم العقيلي في حديث ذكره عن ابن لَهِيعة ، عن أبي الأسود ،

---

(١) في المطبوعة والمصورة : « بنت دعموص » . والمثبت عن الإصابة : ٤ / ٤٦٣ . وانظر ترجمة « قرة بن دعموص » وقد تقدمت في : ٤ / ٤٠١ .

(٢) تحفة الأحوذي ، أبواب الطهارة ، باب « ماجاء في نضح بول الغلام قبل أن يطعم » الحديث ٧١ : ١ / ٢٣٥–٢٤٢ .

(٣) في المطبوعة والمصورة : « ورافع مولى حمنة » . والمثبت عن الاستيعاب : ٤ / ١٩٥١ ، والإصابة : ٤ / ٤٦٣ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٤ / ١ / ٤٥٣ – ٤٥٤ .

عن دُرَّة بنت معاذ أنها أخبرته عن أُم قيس أنها سألت النبي ﷺ أنتزاوَرُ إذا متنا ، يزور بعضنا بعضا ؟ قال : يكون النَّسَم طائرا يعلق (١) بالجنة ، حتى إذا كان يوم القيامه دخل كل نفس في جثتها .

قال العقيلي : أم قيس هذه أنصارية ، وليست بنت محصن .

قال أبو عمر : وقد قيل : إنّ التي روت هذا الحديث أُم هانئ الأنصارية (٢) ذكر ذلك ابن أبي خَيْثَمة (٣) وغيره ، وسنذكرها إن شاء الله تعالى (٤) .

أخرجها الثلاثة ، إلا أن أبا عمر كان يجب عليه أن يجعل أُم قيس الأنصارية ترجمةً مفردة ، فلم يفعل ، بل جعل حديثها في ترجمة أُم قيس بنتِ مِحْصن الأَسدية .

أخبرنا محمد بن محمد بن سرايا وغيره ، قالوا بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل : حدثنا أبو اليمان ، أخبرنا شُعَيب ، عن الزهري ، أخبرني عبيد الله بن عبد الله ، أن أم قيس بنت مِحصنٍ الأَسدية — أسد خزيمة — وكانت من المهاجرات الأُول اللاتي بايعن رسول الله ﷺ ، وهي أُخت عُكَّاشة : أنها أتت رسول الله ﷺ بابن لها قد أَعْلَقَتْ عليه من العُذْرَة (٥) . فقال النبي ﷺ : علام تَدْغَرْنَ (٥) أولادكن بهذا العِلاق ، عليكم بالعود الهندي ، فإن فيه سبعةَ أشفِيَة ، منها ذات الجنب يريد الكُسْتَ ، وهو العود الهندي (٦)

٧٥٦٤ — أم قيس

(د ع) أم قَيس ، من المهاجرات ، غير منسوبة .

روى الأعمش ، عن أبي وائل ، عن ابن مسعود قال : كان فينا رجل خطب امرأة يقال لها : « أُم قيس » ، فأبت أن تزوجه حتى يهاجر ، فهاجر فتزوجها ، فكنا نسميه : مهاجِر أم قيس .

أخرجها ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٧٥٦٥ — أم قيس الحنظلية

(س) أم قَيس الحَنْظلية ، أوردها جعفر ، ولم يذكر عنها شيئا .

أخرجها أبو موسى

---

(١) أي : يأكل ، والنسم : الروح والنفس .

(٢) في المطبوعة والمصورة : « أنصارية » ، والمثبت عن الاستيعاب .

(٣) في المطبوعة : « حثمة » ، والصواب عن المصورة ، والاستيعاب .

(٤) كل هذا لفظ أبي عمر في الاستيعاب : ٤ / ١٩٥١ .

(٥) العذرة — بضم العين وسكون الذال — : وجع في الحلق يهيج من الدم وقيل : هو قرحة تخرج في الخرم الذي بين الأنف والحلق ، تعرض للصبيان عند طلوع العذرة ، فتعمد المرأة إلى خرقة فتفتلها فتلا شديدا ، وتدخلها في أنفه ، فتطعن ذلك الموضع ، فيتفجر منه دم أسود ، وربما أقرحه ، وذلك الطعن يسمى الدغر .

(٦) البخاري ، كتاب الطب ، باب « العذرة » : ٧ / ١٦٥ .

حرف الكاف

٧٥٦٦ – أم كبشة القضاعية

(ب د ع) أم كَبْشَةَ القُضَاعِيَّة العُذْرِيَّة .

أخبرنا يحيى بن محمود – فيما أذن لى – بإسناده عن ابن أبى عاصم : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، أخبرنا حُمَيد بن عبد الرحمن ، عن الحسن بن صالح ، عن الأسود بن قيس قال : حدثنى سَعِيد بن عَمْرو القُرَشى : أن أم كبشة – امرأة من عُذْرَة قضاعة – قالت : يا رسول الله ، ائذن لى أن أخرج فى جيش كذا وكذا . قال : لا . قالت : يا رسول الله ، إنى ليس أريد أن أقاتل إنما أريد أن أداوى الجرحى والمرضى وأسقى الماء . قال : لولا أن تكون سنة ويقال : فلانة خرجت ، لأذنت لك ، ولكن اجلسى (١) .

أخرجها ابن منده وأبو نعَيم .

٧٥٦٧ – أم كثير بنت يزيد

(ع س) أم كَثِير بنت يزيد الأنصارية .

أخبرنا أبو موسى إذنًا ، أخبرنا أبو على ، حدثنا أحمد بن عبد الله ، حدثنا أبو أحمد الغطريفى ، حدثنا محمد بن إبراهيم بن شعيب الغازى ، حدثنا أحمد بن سُهَيل الورَّاق ، أخبرنا إسحاق بن عيسى ، أخبرنا أبو الصباح – وفى نسخة أحمد بن الصباح – عن أم كثير بنت يزيد الأنصارية قالت : دخلت أنا وأُختى على رسول الله ﷺ فقالت له : إن أختى تريد تسألك عن شىء ، وهى تستحى ؟! قال : فلتسأل ، فإن طلب العلم فريضة . قالت : فقلت له – أو قالت أختى – إن لى ابنا يلعب بالحَمَام . فقال : أما إنه لعبة المنافقين

أخرجها أبو نُعَيم وأبو موسى .

٧٥٦٨ – أم كجة زوج أوس بن ثابت

(ع س) أم كُجَّة زوجُ أوس بن ثابت . نزلت فيها آية المواريث .

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن على بن عبد الله بن سويدة بإسناده عن أبى الحسن على بن أحمد المفسر ، فى قوله تعالى : ﴿ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الوَالِدَانِ والأَقْرَبُونَ ﴾(٢) ... الآية ، قال : قال ابن عباس فى رواية الكلبى : إن أوس بن ثابت الأنصارى توفى وترك ثلاث بنات وامرأة ،

(١) أخرجه ابن سعد من هذه الطريق ، انظر الطبقات ٨/٢٢٥ – ٢٢٦ .

(٢) سورة النساء ، آية : ٧ .

يقال لها « أم كُجّة » ، فقام رجلان من بنى عمه فأخذا ماله ، ولم يعطيا امرأته ولا بناته شيئا ، فجاءت أم كُجّة إلى رسول الله ﷺ فذكرت له ذلك ، فنزلت هذه الآية (١) .

وروى عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر قال : جاءت أم كُجّة إلى النبي ﷺ فقالت : يا رسول الله ، إن لى ابنتين قد مات أبوهما ، وليس يعطيان شيئا . فأنزل الله تعالى : ﴿ يُوصِيكُم اللهُ فى أَوْلادِكُم للذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الأُنْثَيَيْنِ ﴾ ... الآيتين (٢) .

أخرجها أبو نُعَيم وأبو موسى .

٧٥٦٩ — أم الكرام السلمية

(ب) أم الكِرَام السلمية . روت عن النبي ﷺ فى كراهة التحلى بالذهب للنساء . روى عنها الحكم بن جَحْل . ليس إسناد حديثها بالقوى ، وقد ثبتت الرخصة فى ذلك للنساء .

أخرجها أبو عمر (٣) .

٧٥٧٠ — أم كرز الخزاعية

(ب د ع) أم كُرْزٍ الخُزَاعِيّة الكَعْبِيّة . روى عنها ابن عباس وحَبيبة بنت مَيْسرة ، ومجاهد ، وعطاء بن أبى رباح .

أخبرنا يحيى كتابه بإسناده عن ابن أبى عاصم : حدثنا محمد بن خالد بن عبد الله الواسطى ، حدثنا أبى ، عن سعيد بن أبى عَرُوبة ، عن قتادة ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، عن أم كرز الخزاعية قالت : سألتُ النبيَّ ﷺ عن العقيقة ، فقال : عن الغلام شاتان مكافئتان ، وعن الجارية شاة .

اختلف على عطاء فيه ، فروى عن عطاء ، عن أم كرز (٤) . وروى عن عطاء ، عن حبيبة بنت ميسرة ، عن أم كرز (٥) . ورواه ابن عيينة ، عن عبيد الله بن أبى يزيد ، عن أبيه ، عن سباع بن ثابت ، عن أم كرز نحوه (٦) .

---

(١) انظر ترجمة «خالد أخو عرفطة» : ٢/١٠٣ — ١٠٤ .

(٢) أخرجه ابن مردويه بنحوه . انظر تفسير ابن كثير عند الآية السابعة من سورة النساء : ٢/١٩١ . وأخرجه أبو داود فى كتاب الفرائض ، باب «ما جاء فى الصلب» ، ولم تسم فيه المرأة .

(٣) كل هذا لفظ أبى عمر فى الاستيعاب : ٤/١٩٥١ .

(٤) مسند الإمام أحمد : ٦/٤٢٢ .

(٥) مسند الإمام أحمد : ٦/٣٨١ ، ٤٢٢ .

(٦) مسند الإمام أحمد : ٦/٣٨١ .

أخبرنا أبو أحمد بن علي الصوفي بإسناده عن أبي داود السجستاني : أخبرنا مُسَدد ، عن سفيان ، عن عبيد الله بن أبي يزيد (١) ... بإسناده نحوه .

أخرجها الثلاثة .

٧٥٧١ ــ أم كعب الأنصارية

(ع س) أم كَعْبٍ الأَنْصارية . توفيت في عهد النبي ﷺ .

أخبرنا يحيى بن محمود وعبد الوهاب بن هِبة الله بإسنادهما عن مسلم بن الحجاج : حدثنا يحيى بن يحيى ، أخبرنا عبد الوارث بن سعيد ، عن حُسَين بن ذَكوان ، حدثني عبد الله بن بُرَيدة عن سَمُرَة بن جُنْدَب قال : صليتُ خلفَ النبي ﷺ [وَصَلَّى (٢)] على أم كعب ، ماتت وهي نُفَساء ، فقام رسول الله ﷺ للصلاة عليها وَسَطها (٣) .

أخرجها أبو نُعَيم ، وأبو موسى .

٧٥٧٢ ــ أم كلثوم بنت أبي بكر

(د ع) أم كَلثومٍ بنتُ أبي بكر الصِّدِّيق

روى إبراهيم بن طهمان ، عن يحيى بن سعيد ، عن حُمَيد بن نافع ، عن أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق : أن النبي ﷺ نهى عن ضرب النساء . ثم شكاهن الرجال ، فخلى النبي ﷺ بينهم وبين ضربهن ، فقال النبي ﷺ : لقد طاف الليلة بآل محمد سبعون امرأة ، كُلُّهن قد ضُرِبن .

رواه الليث بن سعد عن يحيى . وقال الثوري ، عن يحيى ، عن (٤) حُمَيد بن نافع ، عن زينب بنت أبي سلمة ، نحوه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قلت : ليس لأم كلثوم بنت أبي بكر صحبة ، لأنها ولدت بعد وفاة النبي ﷺ ، وأمها بنت خارجة ، وهي التي قال فيها أبو بكر لعائشة في مرضه الذي توفي فيه : « إني (٥) أرى ذات بطن بنت خارجة بنتا » . فوُلِدَت أم كلثوم بعد موته ، وكان هذا يُعَد من كراماته رضي الله عنه .

(١) سنن أبي داود ، كتاب الأضاحي ، باب « في العقيقة » .

(٢) ما بين القوسين عن مسلم .

(٣) مسلم ، كتاب الجنائز ، باب « أين يقدم الإمام من الميت الصلاة عليه » : ٣ / ٦٠ .

(٤) في المطبوعة والمصورة والإصابة ٤ / ٤٦٩ : « يحيى بن حميد » . ولعل الصواب ما أثبتناه ، ويكون يحيى هو ابن سعيد أيضاً . انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ، ترجمة « حميد بن نافع » : ١ / ٢ / ٢٢٩ .

(٥) أخرجه مالك في الموطأ ، كتاب الأقضية ، باب مالا يجوز من النحل : ٧٥٢ ، ولفظ الموطأ : « ذو بطن بنت خارجة ، أراها جارية » .

٧٥٧٣ ـ أم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم

(ب د ع س) أم كُلثُوم بنتُ رسول الله ﷺ ، وأمها خَدِيجة بنت خويلد .

قال الزبير : أم كلثوم أسن من رقية ومن فاطمة . وخالفه غيره ، والصحيح أنها أصغر من رُقيَّة ؛ لأن رسول الله ﷺ زوج رقية من عثمان ، فلما توفيت زَوَّجه أُم كلثوم ، وما كان ليزوج الصغرى ويترك الكبرى ، والله أعلم .

وكان رسول الله ﷺ قد زوج رُقَيَّة وأُم كلثوم من عُتْبَة وعُتَيبة ابني أبي لهب ، فلما أنزل الله عز وجل (تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ) ، قال أبو لهب لابنيه : رأسي من رءوسكما حرام إن لم تطلقا ابنتي محمد . قالت أم جميل أمُّهما حمالة الحطب بنت حرب بن أُمية لابنيها : إن رقية وأُم كلثوم قد صَبَتَا ، فطلقاهما . ففعلا ، فطلقاهما قبل الدخول بهما . فزوج النبي ﷺ رُقَيَّة من عثمان ، فلما توفيت زَوَّجه أُم كلثوم رضى الله عنهم . وكان نكاحه إياها فى ربيع الأول من سنة ثلاث ، وبنى بها فى جَمادى الآخرة من السنة ، ولم تلد منه ولدا ، وتوفيت سنة تسع ،وصلى عليها رسول الله ﷺ ، وهى التى غسلتها أُم عَطِية (١) وحكت قول رسول الله ﷺ : « اغسلنها ثلاثا ، أو خمسا ، أو أكثر » . وألقى إليهم حَقْوَه ، وقال أَشْعِرْنها إياه ، ونزل فى قبرها على ، والفضل ، وأسامة بن زيد ؛ وقيل : إن أبا طلحة الأنصارى استأذنَ رسولَ الله ﷺ فى أن ينزل معهم ، فأذن له ، وقال : لو أن لنا ثالثة لزوجنا عثمان بها .

وروى سعيد بن المسيب : أن النبي ﷺ رأى عثمان بعد وفاة رقية مهموما لهفان ، فقال له : مالى أراك مهموما ؟ فقال : « يا رسول الله ، وهل دخل على أحد ما دخل على ؛ ماتت ابنةُ رسول الله ﷺ التى كانت عندى ، وانقطع ظهرى ، وانقطع الصهر بينى وبينك » . فبينما هو يحاوره إذ قال النبي : يا عثمان ، هذا جبريل عليه السلام يأمرنى عن الله عز وجل أن أُزوجك أُختها أم كلثوم على مثل صداقها ، وعلى مثل عشرتها . فزوجه إياها .

أخرجها الثلاثة ، واستدركها أبو موسى على ابن منده ، وقد أخرجها ابن منده فى بنات رسول الله ﷺ ، وأخرجها فى الكاف مختصرا ، فليس لاستدراكه وجه ، والله أعلم .

٧٥٧٤ ـ أم كلثوم بنت أبي سلمة

(ب د ع) أم كُلثُوم بِنتُ أَبي سَلَمَة بنِ عبد الأَسد المخزومية ، ربيبةُ رسول الله ﷺ ، أمها أم سلمة .

---

(١) انظر ترجمة « أم عطية الأنصارية » ، وقد تقدمت من قريب .

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا الصّلت بن مسعود ، حدثنا مسلم بن خالد ، عن موسى بن عقبة ، عن أمه ، عن أم كلثوم بنت أبي سلمة قالت : لما تزوج النبي ﷺ أم سلمة قال لها : إني قد أهديت للنجاشي هَدِية ، ولا أراها إلا سترجع إلينا ؛ النجاشي قد مات فيما أرى ، أهديت له حلة وأواق من مسك فإن رجعت إلينا فهي لك . قالت أم سلمة : فكان كما قال النبي ﷺ ، مات النجاشي ، ورجعت الهدية إلى رسول الله ﷺ ، فبعث إلى كل امرأة من نسائه أوقية من المسك ، وبعث إلى أم سلمة بالحلة ، وبما بقي من المسك (١)

أخرجها الثلاثة ، إلا أن ابن منده لم ينسبها ، إنما قال « أم كلثوم » غير منسوبة ، وذكر لها هذا الحديث في الهدية ، وهي هذه ، والله أعلم .

٧٥٧٥ ــ أم كلثوم بنت سهيل

أُم كُلْثُوم بِنْتُ سُهَيْل بن عَمْرو . أسلمت أول الاسلام .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة : « وأبو سبرة بن أبي رُهْم ، من بني عامر بن لؤي ، معه امرأته أم كلثوم بنت سُهَيل بن عمرو » .

وقد ذكرناها في ترجمة زوجها (٢) .

٧٥٧٦ ــ أم كلثوم بنت العباس

(د ع) أُم كُلْثُوم بنتُ العَبَّاسِ بنِ عَبْدِ المُطَّلب . أدركت النبي ﷺ ، وأمها أم سَلَمة بنت مَحْمية بن جَزْء الزبيدي (٣) .

روى الدَّرَاوَرْدي ، عن يزيد بن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أم كلثوم بنت العباس قالت : قال رسول الله ﷺ : إذا اقشعرَّ جلد العبد من خشية الله تعالى ، تَحاتَّتْ (٤) عنه خطاياه ، كما يَتَحاتُّ عن الشجرة البالية ورقها .

كذا رواه ابن منده من حديث إسماعيل بن عبد الله بن مسعود ، عن ضرار بن صُرد ، عن

---

(١) أخرجه الإمام أحمد من حديث مسلم بن خالد ، انظر المسند : ٦/٤٠٤ .

(٢) لم يتقدم لها ذكر في ترجمة زوجها ، انظر : ٦/١٣٤ – ١٣٥ ، ولم يذكرها ابن هشام في مهاجري الحبشة : ١/٣٢٢ – ٣٢٣ .

(٣) كذا ، والذي في كتاب نسب قريش للمصعب أن أم كلثوم هي بنت الفضل بن العباس ، انظر : ٢٨ . وقد نبه الحافظ في الإصابة على هذا بعد أن ذكر ترجمة أم كلثوم بنت العباس انظر : ٤/٤٦٩ .

(٤) أي : تساقطت .

الدراوردي . ورواه أبو نُعَيم من حديث الحسين بن جعفر القَتَّات ، عن ضِرَار ، عن الدَّرَاوَرْدي ، عن يزيد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أم كلثوم ، عن أبيها العباس . وكأنه رأى هذا أصح .

وتزوج الحسن بن علي أم كلثوم هذه ، فولدت له محمدا وجعفرا ، ثم فارقها فتزوجها أبو موسى الأشعري ، فولدت له موسى . ومات عنها فتزوجها عمران بن طلحة ، ففارقها فرجعت إلى دار أبي موسى ، فماتت فدفنت بظاهر الكوفة .

٧٥٧٧ – أم كلثوم بنت عقبة

(ب د ع) أم كُلْثُوم بِنْت عُقْبَةَ بن أَبِي مُعَيط بن أَبِي عَمْرو بن أُمَيَّة بن عَبد شمس القُرَشية الأُموية . أخت الوليد بن عقبة ، واسم أَبِي مُعَيط : أبان ، واسم أبي عمرو : ذَكوان . وأُمها أرْوَى بنت كُرَيز بن ربيعة بن حَبيب بن عبد شمس ، عمة عبد الله بن عامر . وهي أخت عثمان بن عفان لأُمه (١) .

أسلمت بمكة قديما ، وصلت القبلتين ، وبايعت رسول الله ﷺ ، وهاجرت إلى المدينة ماشية ، فسار أخواها الوليدُ وعمارةُ ابنا عقبة خلفها ليرداها ، فمنعها الله تعالى .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بُكَير ، عن ابن إسحاق قال : حدثني الزهري وعبد الله بن أبي بكر بن حَزْم قالا : هاجرت أم كلثوم بنت عقبة إلى رسول الله ﷺ عام الحديبية ، فجاء أخواها الوليد وفلان ابنا عقبة إلى رسول الله ﷺ يطلبانها ، فأبى أن يردها عليهما (٢) .

وقال المفسرون : فيها نزلت : (يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ ، اللهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ) (٣) ... الآية .

ولما قدمت المدينةَ تزوجَها زيدُ بن حارثة ، فقتل عنها يوم مُؤتة ، فتزوَّجها الزبير بن العوام ، فولدت له زينب . ثم طلقهافتزوجها عبد الرحمن بن عوف ، فولدت له إبراهيم وحميدا ، وغيرهما ، ومات عنها . فتزوجها عمرو بن العاص ، فمكثت عنده شهرا ، ثم ماتت .

روى عنها ابنها حُمَيد بن عبد الرحمن .

أخبرنا غير واحد عن أبي عيسى : حدثنا أحمد بن منيع ، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن

---

(١) انظر ترجمة الوليد بن عقبة : ٥/٤٥١ ، وكتاب نسب قريش : ١٤٧ .

(٢) سيرة ابن هشام : ٢/٣٢٥ – ٣٢٦ .

(٣) سورة الممتحنة ، آية : ١٠ ، وانظر المرجع السابق ، والاستيعاب : ٤/١٩٥٣ .

مَعمر ، عن الزُّهرى ، عن حُمَيد بن عبد الرحمن ، عن أمّه أُمِّ كلثوم بنت عُقبةَ أنها سمعت النبي ﷺ يقول : ليس بالكاذب من أصلح بين الناس . فقال خيرا (١) .

أخرجها الثلاثة

٧٥٧٨ — أم كلثوم بنت على بن أبى طالب

(ب) أم كُلْثُوم بِنْتُ عَلىّ بن أبى طَالِب ، أمها فاطمة بنت رسول الله ﷺ ، ولدت قبل وفاة رسول الله ﷺ .

خطبها عمر بن الخطاب إلى أبيها على ، فقال : إنها صغيرة . فقال عمر : زَوِّجنيها يا أبا الحسن فإنى أَرصُدُ مِن كرامتها مالا يرصده أحد . فقال له على : أنا أبعثها إليك ، فإن رضيتها فقد زَوَّجْتُكها . فبعثها إليه ببُرْدٍ (٢) ، وقال (٣) لها : قولى له : هذا البُرْد الذى قُلْتُ (٤) لك . فقالت ذلك لعمر ، فقال : قولى له : قد رضيت رضى الله عنك . ووضع يده عليها ، فقالت : أتفعل هذا ؟ ! لولا أنك أمير المؤمنين لكسرت أنفك . ثم جاءت أباها فأخبرته الخبر ، وقالت له : بعثتنى إلى شيخ سَوءٍ . قال : يا بنية إنه زوجك . فجاء عمر فجلس إلى المهاجرين فى الروضة — وكان يجلس فيها المهاجرون الأولون — فقال : رَفِّئُونِى (٥) . فقالوا : بماذا يا أمير المؤمنين ؟ قال : تزوجت أم كلثوم بنت على سمعت رسول الله ﷺ يقول : كل سَبَب ونَسَب وصِهْر ينقطع يوم القيامة ، إلا سَبَبِى ونَسَبِى وصِهْرِى . وكان لى به عليه الصلاة والسلام النَسَبُ والسبَبْ ، فأردت أن أجمع إليه الصهر فَرَفَّئُوه . فتزوجها على مهر أربعين ألفا ، فولدت له زيد بن عمر الأكبر ، ورقية .

وتوفيت أم كلثوم وابنها زيد فى وقت واحد ، وكان زيدٌ قد أُصِيبَ فى حَرب كانت بين بنى عَدِى ، خَرَج لِيُصلِح بينهم ، فضَرَبَه رجلٌ منهم فى الظلمة فشجَّه وصَرَعه ، فعاش أياما ثم مات هو وأمه ، وصلى عليهما عبد الله بن عمر ، قدمه حسن بن على .

---

(١) تحفة الأحوذى ، أبواب البر ، باب « ماجاء فى إصلاح ذات البين » ، الحديث ٢٠٠٤ : ٦/ ٧٠ ، وقال الترمذى « وهذا حديث حسن صحيح » . ويقول الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوذى : « وأخرجه أحمد ، والبخارى ومسلم ، وأبو داود ، والنسائى » .

(٢) البرد — بضم فسكون — : نوع من الثياب .

(٣) فى المطبوعة والمصورة : « فقال » . والمثبت عن الاستيعاب .

(٤) كذا ، ومثله فى الاستيعاب . ولعل معنى « قلت » : حملت . فالقول يطلق فى اللغة على جميع الأفعال . ولفظ ابن سعد فى الطبقات ، ٨/ ٣٤٠ : « أرسلنى أبى يقرئك السلام ويقول : إن رضيت البرد فأمسكه ، وإن سخطته فرده » .

(٥) أى : باركوا لى .

ولما قتل عنها عمر تزوجها عون بن جعفر .

أخبرنا عبد الوهاب بن علي [بن علي] (١) الأمين ، أخبرنا أبو الفضل محمد بن ناصر ، أخبرنا الخطيب أبو طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر ، أخبركم أبو البركات أحمد بن عبدالواحد ابن الفضل بن نظيف بن عبد الله الفراء ، قالت له : أخبركم أبو محمد الحسن بن رشيق ؟ فقال : نعم ، حدثنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي ، حدثنا أحمد بن عبد الجبار ، حدثنا يونس بن بُكَير ، عن ابن إسحاق ، عن حَسَن بن حَسَن بن علي بن أبي طالب قال : لما تأيمت أم كلثوم بنت علي من عُمَر بن الخطاب - رضي الله عنهم - دخل عليها حسَن وحُسَين أخواها فقالا لها : إنك ممن قد عرفت سيدة نساء المسلمين وبنت سيدتهن ، وإنك والله إن أمكنت عليًّا من رُمَّتِكِ (٢) لَيُنْكِحنَّكِ بعض أيتامه ، ولئن أردت أن تصيبي بنفسك مالا عظيما لتصيبنّه . فوالله ما قاما حتى طلع علي يتكئ على عصاه ، فجلس فحمد الله وأثنى عليه ، وذكر منزلتهم من رسول الله ﷺ ، وقال : قد عرفتم منزلتكم عندي يا بني فاطمة ، وأثرتكم على سائر وَلَدي ؛ لمكانكم من رسول الله ﷺ ، وقَرَابتكم منه . فقالوا : صدقت ، رحمك الله ، فجزاك الله عنا خيرا. فقال : أيْ بُنَيَّة ، إن الله عز وجل قد جعل أمرك بيدك ، فأنا أحب أن تجعليه بيدي . فقالت : أيْ أبَةُ ، إني لامرأةٌ أرغب فيما يرغبُ فيه النساءُ ، وأحبُّ أن أصيبَ مما تصيبُ النساءُ من الدنيا ، وأنا أريد أن أنظر في أمر نفسي . فقال : لا ، والله يا بُنَيَّة ماهذا من رأيك ، ماهو إلا رأي هذين . ثم قام فقال : والله لا أكلم رجلاً منهما أو تفعلين . فأخذا بثيابه ، فقالا : اجلس يا أبه . فوالله ما على هِجْرَتِك (٣) من صبر ، اجعلي أمرك بيده . فقالت : قد فعلت . قال : فإني قد زوجتك من عون بن جعفر ، وإنه لغلام . وبعث لها بأربعة آلاف درهم ، وأدخلها عليه .

أخرجها أبو عمر (٤) .

---

(١) ما بين القوسين عن المطبوعة . وانظر هذا الإسناد في ترجمة « الحسن بن علي » : ٢/ ١١ .
(٢) أي : أمرك .
(٣) أي : هجرك .
(٤) انظر خبر « أم كلثوم بنت علي » في طبقات ابن سعد : ٨/ ٣٣٩ - ٣٤١ ، وعيون الأخبار لابن قتيبة ٤/ ٧١ ، والاستيعاب : ٤/ ١٩٥٤ - ١٩٥٦ .

حرف اللام وحرف الميم

٧٥٧٩ – أم ليلى بنت رواحة

(ب د ع) أُم لَيْلَى بِنْتُ رَوَاحَةَ الأَنْصَارِيَّة ، امرأة أبي ليلى ، وهي والدة عبد الرحمن بن أبي ليلى . بايعت النبي ﷺ .

روى حديثها محمد بن عمران بن أبي ليلى ، عن عمته حمادة بنت محمد ، عن عمتها آمنة بنت عبد الرحمن ، عن جدتها أم ليلى قالت : بايعنا رسول الله ﷺ ، فكان فيما أخذ علينا أن نختصب بالغَمْس (١) .

أخرجها الثلاثة .

٧٥٨٠ – أم مالك الأنصارية

(ب د ع) أُم مَالك الأَنْصَارِيَّة .

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده ، عن ابن أبي عاصم ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا محمد بن فُضَيل ، عن عطاء بن السائب ، عن يحيى بن جعدة ، عن رجلٍ حدثه ، عن أم مالك الأنصارية قالت : جاءت بعُكَّة (٢) من سَمْن إلى رسول الله ﷺ ، فأمر رسول الله ﷺ بلالاً فعصرها ثم دفعها إليها فرجعتها فإذا هي مملوءة فأتت النبي ﷺ فقالت : يارسول الله نزل في شيءٌ ؟ قال : وماذاك يا أم مالك ؟ قالت : رَدَدْت عَلَى هديتي . قالت : فدعا بلالا فسأله عن ذلك ، فقال : والذي بعثك بالحق لقد عصرتها حتى استحييت . فقال : هنيئا لك يا أم مالك ، هذه بركة والله عَجَّل ثوابها . ثم علمها أن تقول في دُبُر كل صلاة : سبحان الله عشرا ، والحمد لله عشرا ، والله أكبر عشرا .

روى عنها عبد الرحمن بن سابط قالت : أتيت رسول الله ﷺ ولَحْيي يُرعَدَان من الحمى ، فقال : مالك يا أم مالك ؟ قلت : يارسول الله أم مِلْدم (٣) فعل الله بها . قال : لا تسبها فإن الله يحط عن العبد بها الذنوب كما يَتَحات (٤) ورق الشجر .

أخرجها الثلاثة .

---

(١) كذا في المصورة . وفي المطبوعة : « بالغمر » . والمراد – والله أعلم – عدم النقش .

(٢) العكة : وعاء من جلد ، يختص بالسمن أو العسل ، وهو بالسمن أخص .

(٣) أم ملدم : كنية الحمى .

(٤) أي : يتساقط .

٧٥٨١ – أم مالك البهزية

(ب د ع) أم مَالِكٍ البَهْزِيَة .

أخبرنا إسماعيل وإبراهيم وغيرهما بإسنادهم إلى أبي عيسى قال : حدثنا عِمرانُ بن موسى القَزَّاز ، حدثنا عبد الوارث بن سعيد ، حدثنا محمد بن جُحَادة ، عن رجل ، عن طاوس ، عن أم مالك البَهزية قالت : ذكر رسول الله ﷺ فتنةً فقرَّبَها (١) ، فقلت : يا رسول الله ، من خير الناس فيها ؟ قال : رجل في ماشيته يؤدي حقها ويعبد ربه ، ورجل آخذ برأس فَرَسه يخيف العدو ويُخيفونه (٢) .

أخرجها الثلاثة .

٧٥٨٢ – أم مبشر بنت البراء بن معرور

(ب د ع) أم مُبَشِّر بنت البَرَاء بن مَعْرُورٍ الأنصارية . قيل : إنها زوج زيد بن حارثة . وقيل : غيرها

روى عنها جابر بن عبد الله وغيره ، رَوَت عن رَسُولِ الله ﷺ أحاديث ، منها ما أخبرنا به يحيى كتابة بإسناده عن ابن أبي عاصم :

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نُمَير قال : حدثنا عبد الله بن إدريس ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر ، عن أم مُبَشِّر أنها سَمِعت النبي ﷺ يقول في بيت حَفصةَ : لا يدخل النارَ أحدٌ شَهِدَ بدرًا والشجرةَ . فقالت حفصة : يا رسولَ الله إن الله يقول : (وإن منْكُم إلاَّ وَارِدُها) ؟ فقال رسول الله ﷺ : فمه ؟ (ثم نُنَجِّي الذينَ اتَّقَوْا) (٣)

وروى محمد بن إسحاق ، عن بن أبي نَجيح ، عن مجاهد ، عن أم مبشر بنت البراء بن مَعْرُور قالت : سَمِعت رسولَ الله ﷺ يقول لأَصحابه : ألا أخبركم بخير الناس ؟ قالوا : بلى يا رسول الله قال : رجل في غُنَيمة له ، يقيم الصلاة ، ويؤتي الزكاة ، قد اعتزل شرور الناس .

---

(١) أي : وصفها وصفاً بليغاً . وقيل : عدها قريبة الوقوع .

(٢) تحفة الأحوذي ، أبواب الفتن ، باب « ماجاء في الرجل يكون في الفتنة » ، الحديث ٢٢٦٨ : ٦/٤٠١ – ٤٠٢ . وقال الترمذي : « هذا حديث غريب من هذا الوجه » . وقال الحافظ أبو العلي صاحب تحفة الأحوذي : « وأخرجه أحمد » . وانظر المسند : ٦/٤١٩ .

(٣) أخرجه الإمام أحمد من طريق ابن إدريس ، انظر المسند : ٦/٣٦٢ . وتفسير ابن كثير عند الآية الحادية والسبعين من سورة مريم : ٥/٢٥٠ ، بتحقيقنا .

أخرجها الثلاثة . وذكر ابن مَنْدَه وأبو نُعَيْم هذين الحديثين فى ترجمة واحدة ، وجعلا الاثنتين - هذه والتى بعدها - واحدة . وأخرج أبو نعيم حديث جابر ، عن امرأة زيد ، وأخرج حديث مجاهد ، عن بنت البراء بن معرور ، وجعلهما ترجمتين ، والله أعلم ، وما أقرب أن يكونا واحدة .

٧٥٨٣ - أم مبشر الأنصارية ، امرأة زيد بن حارثة

(ع س) أم مُبَشِّر الأنْصَارِيَّة ، امرأة زيد بن حارثة .

قيل : إنها المتقدمة الذكر بنتُ البَرَاء بن مَعْرُورٍ . وقيل : هى غيرها . وأخرج أبو نعيم وأبو موسى هذه غير الأولى بنت البراء ، وقدتقدم القول فيها فى الأولى . وقد فرق ابن أبى عاصم أيضا بينهما ، جعلهما اثنتين ، فذكر فى ترجمة بنت البراء فضلَ من شهد بدرا ، وذكر فى هذه ما أخبرنا به ابنُ أَبِى حَبَّة وأبو الفَرَج بن أَبِى الرَّجاء بإسنادهما إلى مسلم بن الحجاج :

حدثنا قتيبة ، حدثنا الليث (ح) - قال مسلم : وحدثنا محمد بن رُمح ، أخبرنا الليث ، عن أبى الزبير ، عن جابر : أن النبى ﷺ دخل على أم مبشر الأنصارية فى نخل لها ، فقال لها النبى ﷺ : من غَرَس هذا النخل ، أمسلم أم كافر ؟ قالت : بل مسلم . فقال : لا يغرس مسلم غَرسا ، ولا يزرع زرعا ، فيأكل منه إنسان أو دابة أو شيءٌ(١) ، إلا كانت له صدقة (٢) .

وقد ذكر أحمد بن حنبل فى مسنده الحديثين فى ترجمة أم مُبَشر امرأة زيدبن حارثة ، إلا أنه لم ينسبها إلى البراء بن معرور ، بل قال : « أم مبشر ، امرأة زيد بن حارثة (٣) » . وروى لها الحديثين ، وهذا يدل أنه رآهما واحدة ، والله أعلم .

٧٥٨٤ - أم محجن

(س) أمُّ مِحْجَنٍ .

روى ابن بُرَيدة ، عن أبيه : أن النبى ﷺ مرَّ على قبر حديثِ عهدٍ بدفنٍ ، فقال : متى دفن هذا ؟ فقيل : يا رسول الله ، هذه أم محجن ، كانت مُولَعة بلقط القذى من المسجد . قال : أفلا آذنتمونى ؟ ! قالوا : كنت نائما ، فكرهنا أن نَهيجك . قال : فلا تفعلوا ، فإن صلاتى على موتاكم تَنَوِّر لهم فى قبورهم . قال : فصفَّ أصحابه فصلى عليها .

---

(١) لفظ مسلم : « ولا دابة ولا شيء » .

(٢) مسلم ، كتاب البيوع ، باب « فضل الغرس والزرع » : ٥/٢٧ - ٢٨ .

(٣) مسند الإمام أحمد : ٦/٣٦٢ ، ٤٢٠ .

رواه يحيى بن أبي أنيسة ، عن علقمة ، عن رجل من أهل المدينة ، مرسلا : وسمى المرأة : مِحْجَنَة

أخرجها أبو موسى .

٧٥٨٥ ــ أم محمد الأنصارية

(س) أُمّ مُحَمَّد الأَنْصَارِيَّة . روى عمر بن ذَرّ ، عن عبيد الله بن الجبحاب (١) ، عن أم محمد الأنصارية قالت : سمعت رسولَ الله ﷺ يقول : من قال عند مطعمه ومشربه : بسم الله خير الأسماء ، بسم الله رب الأرض والسماء ، بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء ــ لم يضره ما أكل أو شرب .

أخرجها أبو موسى .

٧٥٨٦ ــ أم محمد بن حاطب

(س) أُم مُحَمَّد بنُ حَاطِب بن الحارث . وهي : أم جميل بنت المُجَلَّل . ذكرت في الجيم من الكنى . قيل : اسمها فاطمة . قاله جعفر ، وإنما قيل انها أم محمد بابنها ، محمد بن حاطب ، وهو قليل .

أخرجها أبو موسى .

٧٥٨٧ ــ أم محمد خولة بنت قيس

(س) أم مُحَمَّد خَوْلَةُ بِنْتُ قَيْس .

روى آدم بن أبي إياس ، عن أبي مَعشر ، عن سعيد المَقبُري ، عن عُبيد ــ سَنُوطي ــ قال : دخلنا على خَولة بنت قيس ، وكانت تحت حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه ، فتزوجها بعده النعمان بن عجلان ، فقلنا : يا أم محمد ، حدثينا . فقال لها زوجها النعمان : انظري ماذا تحدثين فإن الحديث عن رسول الله ﷺ بغير تَبَت شديد . فقالت : بئس مالي ! أحدثهم عن رسول الله ﷺ ما ينفعهم فأكذب على رسول الله ﷺ . سمعت رسول الله ﷺ يقول : الدنيا خَضِرَة حلوة ، من أخذ مالاً بحقه يبارك له فيه ، ورب مُتَخَوِّض في مال الله عز وجل . وقال رسول الله ﷺ فيما شاءت نفسه له النار يوم القيامة (٢) .

أخرجها أبو موسى .

---

(١) كذا ، وفي الإصابة ٤/ ٤٧٢ : « بن أبي الجبحاب » ، ولم تقع لنا ترجمته .

(٢) انظر ترجمة خولة بنت قيس : ٧/ ٩٦ ، وخولة بنت ثامر : ٧/ ٩١ .

٧٥٨٨ ـ أم مرثد

(ب د ع) أم مَرْثَد الأَسْلَمِيّة ، وقيل : الغَنَوية .

أَسلمت يوم الفتح ، وبايعت النبي ﷺ يوم الفتح . روت عنها أُم خارجة بنت سعد بن الربيع امرأة زيد بن ثابت أَنها قالت : خرجنا مع رسول الله ﷺ وهو في ناس من الأَنصار في رِعْلٍ ـ والرِّعلَ : النخل ـ فقال رسول الله ﷺ : إن أولَ من يُشرِفُ عليكم ، مَنْ تسمعونَ خَشْخَشتَه بهذا الوادي ، لَمِنْ أَهل الجنة . فأَشرف عليهم عَلِيٌّ بنُ أَبي طالب .

رواه مكي بن إبراهيم ، عن أَبي بكر بن عبد الله بن أَبي رَبِيعَةَ ، عن أم خارجة ، عن النبي ﷺ مثله . ولم يذكر « أم مَرْثد » . وقد تقدم ذكرها .

أخرجها الثلاثة .

٧٥٨٩ ـ أم مسطح

(ب س(١)) أم مِسْطَح بنت أَبي رُهْم بن المطلب بن عبد مناف القرشية المطلبية ، واسم أَبي رهم أُنيس ـ بفتح الهمزة ، وكسر النون ـ وهي ابنة خالة أَبي بكر الصديق ، أمها بنت صخر ابن عامر ، يقال : اسمها سلمى (٢) بنت صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مُرَّة . لها ذكر في حديث الإفك .

أَخرجها أَبو عمر ، وأَبو موسى .

٧٥٩٠ أم مسعود بن الحكم

(ب د ع) أُمُّ مَسْعُود بن الحَكَم .

روى محمد بن إسحاق ، عن حكيم بن حكيم بن عباد بن حنَيف ، عن مسعود بن الحكم ، عن أُمه أَنها حدثت قالت : كأَني انظر إلى على بن أَبي طالب على بغلة رسول الله ﷺ البيضاء في شعب الأَنصار وهو يقول : أيها الناس ، إن رسول الله ﷺ قال : أيها الناس ، إنها أيام أَكل وشرب .

---

(١) كذا ، ولم تقع لنا هذه الترجمة في الاستيعاب . والذي يفهم من كلام ابن حجر في الإصابة أن الذي ترجم لأم مسطح هو أبوموسى وحده ، والله أعلم .

(٢) كذا ، والذي تقدم في ٧/ ٤٦ : أن سلمى بنت صخر أم الخير هي أم أبي بكر الصديق . وانظر ترجمة « أم الخير في الكنى » . أما والدة أم مسطح فقد تقدم في ترجمة مسطح ٥/ ١٥٦ أنها ريطة ، وهي كذلك في كتاب نسب قريش : ٩٥ .

ورواه يزيد بن الهاد عن عبد الله بن أبي سلمة فقال : « عن عمرو بن سليم ، عن أمه » . وقد ذكرناها .

أخرجها الثلاثة .

٧٥٩١ - أم مسلم الأشجعية

(ب د ع) أُم مُسْلِم الأشجعية . لها صحبة . حديثها عند أهل الكوفة .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله : حدثني أبي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، حدثنا سفيان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن رجل من بني المصطلق ، عن أُم مسلم الأشجعية . أن رسول الله ﷺ أتاها وهي في قُبَّةٍ من أَدَمٍ ، فقال : ما أحسنها إن لم يكن فيها ميتة ! قالت : فجعلت أتتبعها (١) .

أخرجها الثلاثة .

٧٥٩٢ - أم مسلم خادم صفية

(د ع) أم مُسْلِمٍ خَادِمِ صَفِية . ذكِرت في الصّحابة . ولا يُعَرف لها صحبة .

أخرجها ابن منده ، وأبو نُعَيم مختصرا .

٧٥٩٣ - أم المسيب

(ع س) أم المُسَيَّب . وقيل : أم السائب الأنصارية .

أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا أبو علي ، حدثنا أحمد بن جعفر بن مَعْبَد (٢) ، حدثنا يحيى ابن مطرف ، حدثنا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا الحسن بن أبي جعفر ، حدثنا أبو الزبير ، عن جابر : أن النبي ﷺ أتى على امرأة من الأنصار يقال لها « أُم المسيب » ، وهي تُرفرف من الحُمَّى ، فقال لها النبي ﷺ : مالك ؟ قالت : الحمى ، لا بارك الله فيها . فقال لها النبي ﷺ : لا تسبيها فإنها تذهب الذنوبَ كما يذهِبُ الكِيرُ خَبَثَ الحديد (٣) .

رواه عبد الوهاب الثقفي ، عن أيوب ، عن أبي الزبير ، عن جابر . وقال : يقال لها « أم السائب » .

أخرجها أبو نُعَيم وأبو موسى .

---

(١) مسند الإمام أحمد : ٦/٤٣٧ .

(٢) في العبر للذهبي ٢/٢٧٠ : « أحمد بن جعفر بن أحمد بن معبد » . هذا وفي المصورة : « نا أبو علي نا أبو نعيم : حدثنا أحمد » . وقد أشير على « نا أبو نعيم » بما يفيد أنها زائدة . والذي في العبر أن أبا نعيم يروى عن أحمد بن جعفر .

(٣) انظر ترجمة « أم السائب » ، وتعقيبنا هناك .

٧٥٩٤ – أم مطاع الأسلمية

(ب د ع) أُمُّ مُطَاعٍ الأَسْلَمِية . مدنية .

حديثها عند عطاء بن أبي مروان ، عن أبيه ، عنها : أنها شهدت خيبرَ مع رسول الله ﷺ ، فأسهم لها سهم رجل .

أخرجها الثلاثة ، وقال أبو عمر : شهودها خيبر صحيح ، وفي سهم الرجل نظر (١) .

٧٥٩٥ – أم معاذ

(س) أم مُعَاذ .

روى أيوب السَّختيَاني ، عن حفصة بنت سِيرين ، عن أم عطية قالت : بايعنا رسول الله ﷺ على أن لا نشرك بالله شيئا ، ونهى عن النِّياحة . فقبضَت امرأةٌ يدهَا ، فما قال لها رسول الله ﷺ شيئا ، فانطلقت فرجَعت فبايعها ، فما وفت امرأة إلا أم سُليم ، وأم العلاء بنت أبي سبرة ، وأم معاذ . أو قال : ابنة أبي سبرة ، وامرأة معاذ (٢) .

أخرجها أبو موسى .

٧٥٩٦ – أم معاذ الأنصارية

(د ع) أم مُعَاذ الأنْصَارِية .

روى محمد بن إسحاق ، عن عبد الله (٣) بن عبد الله بن الحارث ، عن سالم أبي النضر قال : دخل رسولُ الله ﷺ على عثمان بن مظعون وهو يموت ، فأمر رسول الله ﷺ بثوب فَسُجِّي عليه ، وكان عثمان نازلاً على امرأة من الأنصار ، يقال لها « أم معاذ » ، فمكث رسول الله ﷺ متكئا عليه طويلا ، ثم تنحى فبكى ، فبكى أهل البيت ، فقال : إلى رحمة الله أبا السائب . وكان السائب ابنه قد شهد معه بدرا ، فقالت أم معاذ : هنيئا لك أبا السائب الجنة . فقال

---

(١) الاستيعاب : ٤/١٩٥٨ .

(٢) الذى فى البخارى ومسلم من هذه الطريق : « فما وفت امرأة إلا أم سليم ، وأم العلاء ، وابنة أبي سبرة امرأة معاذ – أو : ابنة أبي سبرة وامرأة معاذ » انظر البخارى ، كتاب الأحكام ، باب « بيعة النساء » : ٩/٩٩ . ومسلم ، كتاب الجنائز ، باب « التشديد فى النياحة » : ٣/٤٦ .

(٣) فى المطبوعة والمصورة : « عبد العزيز بن عبد الله » . ولم نجده فى الرواة والمثبت من الإصابة : ٤/٤٧٣ . ولعبد الله ابن عبد الله بن الحارث ترجمة فى الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢/٢/٩١ .

رسولُ الله ﷺ : ومايدريك يا أمَّ معاذ ، ماهو فقد جاءه اليقين ، ولا نعلم إلا خيرا . قالت ، لا ، والله لا أقولها لأحد بعده أبدا .

أخرجها[1] ابن منده وأبو نُعَيم .

٧٥٩٧ ــ أم معبد بنت خالد

(ع س) أم مَعْبَدِ بنتَ خالدِ الخزاعِيَّة الكَعْبية ، واسمها عَاتِكَة . وهى أخت حُبَيش[2] ابن خالد . وهى التى نزل عليها رسول الله ﷺ لما هاجر إلى المدينة . وقد تقدمت قصة نزوله عليها ، وما ظهر لها من معجزاته ﷺ .

أخرجها أبو نعَيم ، وأبو موسى [3] .

٧٥٩٨ ــ أم معبد مولاة قرظة

(ب د ع) أم مَعْبَدِ مولاةُ قَرَظَةَ بن كَعبٍ . فى صحبتها خلاف .

روى موسى بن محمد الأنصارى ، عن يحيي بن الحارث التَّيْمى[4] ، عن أم معبد مولاة قَرَظة بن كعب الأنصارى قالت : كنت أسقى أناسا من أصحاب النبي ﷺ منهم زيد بن أرقم ومعاذ بن جبل نبيذ الذرة ، فقيل لها : فأين ماتذكرين من المزفَّت ؟ فقالت : على الخبير سقطت ، إن المحرِّم لما أُحِل كالمستحل لما حَرم الله ، أما الدُّبَّاء فهو القَرْع الذى نَهَى عنه رسول الله ﷺ ، وأما الحَنْتَم فحناتم بأرض العجم ، فهو الذى نهى عنه رسول الله ﷺ ، وأما النَّقِير فأصول النخل المحفَّرَة النابتة فى الأرض[5] ، فهى التى نهى عنها رسول الله ﷺ .

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم .

٧٥٩٩ ــ أم معبد زوج كعب بن مالك

(ب د ع) أم مَعْبَدٍ زوجُ كعب بن مالك الأنصارية . وكانت ممن صلت القبلتين ، وهى أم معبد بن كعب .

---

(١) انظر ترجمة « أم العلاء الأنصارية » ٣٦٩/٧ .

(٢) انظر ترجمة « حبيش بن خالد » فى : ٤٥١/١ - ٤٥٣ .

(٣) انظر ترجمة « عاتكة بنت خالد » فى : ١٨٢/٧ - ١٨٣ .

(٤) فى المطبوعة : « التميمى » . والمثبت عن المصورة ، والإصابة : ٤٧٥/٤ .

(٥) تقدم شرحنا لغريب هذا الحديث فى ترجمة « قيس بن النعمان » : ٤٤٩/٤ - ٤٥٠ .

روى يزيد بن زُرَيع ، عن محمد بن إسحاق ، عن معبد بن كعب ، عن أمه - وكانت قد صلت القبلتين - قالت : قال رسول الله ﷺ . لا تنتبذوا التمر والزبيب جميعا ، انتبذوا كل واحد على حدته[1] .

أخرجها الثلاثة .

٧٦٠٠ - أم معبد

(ب ع س) أم مَعْبَد . غير منسوبة . قاله أبو نعيم . وقال أبو عمر : أنصارية .

أخبرنا أبو موسى إذنا أخبرنا أبو على ، أخبرنا أبو نعيم ، حدثنا محمد بن نصر ، حدثنا محمد بن عبد الله بن الحسن ، حدثنا محمد بن بكير الحضرمى ، حدثنا الفَرَج بن فضالة ، عن الإفريقى ، عن مولى أم معبد ، عن أم معبد أن النبي ﷺ كان يدعو . اللهم طهر قلبى من النفاق ، وعملى من الرياء ، ولسانى من الكذب ، وعينى من الخيانة فإنك تعلم خائنة الأعين وما تخفى الصدور .

أخرجها أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

٧٦٠١ - أم معقل الأسدية

(ب د ع) أم مَعْقِلٍ الأَسَدِيّة ، من أسد بن خزيمة . وقيل : الأشجعية . وقيل : الأنصارية .

أخبرنا أبو أحمد بن سُكَينة بإسناده عن أبي داودَ سليمانَ بن الأشعث : حدثنا أبو كامل ، حدثنا أبو عَوَانَة ، عن إبراهيم بن مهاجر ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هِشَامٍ قال : أخبرنى رسولُ مَرْوان الذى أرسل إلى أُم معقل قالت : جاء أبو معقل حاجًا مع رسول الله ﷺ ، فلما قدم قالت أم معقل : قد علمتَ أن عَلَى حجة فانطلقا يمشيان حتى دخلا عليه ، فقالت : يا رسول الله ، إن عَلَى حَجَّةً ، وإن لأبى معقل بكرًا (٢) . قال أبو معقل : صَدَقَتْ ، جعلتهُ فى سبيل الله . فقال رسول الله ﷺ : فَلْتَحُج عليه ، فإنه فى سبيل الله عز وجل . فأعطاها البَكْرَ ، فقالت :

(١) أخرجه الإمام أحمد عن محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق بإسناده نحوه ، انظر المسند : ٦/ ١٨ .
(٢) البكر - بفتح فسكون - : الفتى من الإبل .

يا رسول الله : إنى امرأة قد كبرت وسَقِمتُ ، فهل من عمل يجزى عَنّى من حجَّتِى ؟ قال : عُمرةٌ فى رمضان تَعدلَ (١) حجة (٢) .

رواه عن أبى بكر بن عبد الرحمن عُمَارةُ (٣) بنُ عُمير ، وجامع بن شَدَّاد ، وسُمِّى مولاه (٤) ، والزهرى فقال : جاء معقل [أو] (٥) [أبو معقل إلى النبى ﷺ فقال : يا رسول الله ، إن أُمَّمَعْقِلٍ جعلت عليها الحجَّ معك ، فلم يَتَيَسَّر لها ، فما يَعدِلُ الحجةَ معك ؟ فقال : عُمرة فى رمضان .

ورواه ابن إسحاق ، عن عيسى بن معقل بن أبى(٦) مَعْقِل ، عن يوسف بن عبد الله بن سلام ، عن جَدَّته أم معقل ، نحوه .

أخرجه الثلاثة .

٧٩٠٢ ـ أم مغيث

(ب د ع) أم مُغِيث . لها صحبة . صلت القبلتين .

روى إسحاق بن عبد الله بن أبى فروة ، عن محمد بن يوسف ، عن أبيه ، عن أم مُغِيث : أنها سمعت رسول الله ﷺ نهى عن الخليطين . فقلت : وما هما ؟ قال : التمر والزبيب .

وكانت أم مُغِيثٍ جدة ربيعة بن عبد الرحمن ، أم أمه .

أخرجها الثلاثة .

٧٩٠٣ ـ أم المغيرة

(س) أمُّ المُغِيرَة بنت (٧) نوفل بن الحارث بن عبد المطلب .

ذكرناها فى ترجمة أبى البَراد ، زوجها رسول الله ﷺ من تميم الدارى .

أخرجها أبو موسى .

٧٩٠٤ ـ أم المنذر

(ب د ع) أمُّ المُنْذِر بنتُ قيس الأنصارية . وقيل : العدوية قاله أبو عمر . قيل : اسمها سلمى . حديثها عند أهل المدينة ، قاله أبو عمر .

---

(١) فى سنن أبى داود : « تجزىء حجة » .
(٢) سنن أبى داود ، كتاب المناسك ، باب « العمرة » .
(٣) انظر ترجمة « أبو معقل الأنصارى » : ٦/ ٢٩٤ .
(٤) اسمى هذا ترجمة فى الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٢/ ١/ ٣١٥ .
(٥) ما بين القوسين عن المصورة. وانظر فيما تقدم ترجمة « معقل أبى بن الهيثم » : ٥/ ٢٣٢ .
(٦) كذا ، والذى فى سنن أبى داود ، كتاب المناسك ، باب « العمرة » : « عيسى بن معقل بن أم معقل » . والذى فى الخلاصة مثل ما فى أسد الغابة .
(٧) فى المطبوعة والمصورة : « أم المغيرة بن نوفل » . والمثبت عن الإصابة ، وترجمة « أبو البراد » . وقد تقدمت برقم ٥٧١٢ : ٦/ ٢٨ .

وقال أبو نُعَيم : هى أخت سَلِيط بن قيس ، من بنى مازن بن النجار . إحدى خالات النبى ﷺ ، صَلَّت معه القبلتين .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن على بإسناده عن سليمان بن الأشعث : حدثنا هارون بن عبد الله حدثنا أبو داود وأبو عامر — لفظ أبى عامر — عن فليح بن سليمان ، عن أيوب بن عبد الرحمن ابن(١) عبد الله بن أبى صَعصعة ، عن يعقوب بن أبى يعقوب ، عن أم المنذر بنت قيس الأنصارية قالت : دخل عَلَىَّ رسول الله ﷺ ومعه على ، وعلى (٢) ناقِهٌ ولنا (٣) دَوَالى (٤) مُعَلَّقَة ، فقام رسول الله ﷺ يأكل منها ، وقام على ليأكل ، فطفِقَ رسول الله ﷺ يقول لعلى : مه ، إنك ناقه . حتى كفَّ على ، قالت : وصنعت شعيرا وسِلْقًا(٥) ، فجئت به ، فقال رسول الله ﷺ : يا على ، من هذا فأَصب ؛ فانه أوفق لك (٦) .

وروى محمد بن إسحاق ، عن سَلِيط بن أيوب ، عن أُمِّه [عن (٧)] سلمى بنت قيس أم المنذر .

أخرجها الثلاثة .

قلت : قوله « أنصارية وعدوية » لا فرق بينهما فإن عدى بن النجار من الأنصار . وجعلها أبو عمر عَدَوِية ، وجعلها أبو نُعَيم من بنى مازن بن النجار ، ثم قال : إحدى خالات النبى ﷺ . فهذا يقوِّى قول أبى عمر ، لأن أخوال النبى ﷺ بنو عدىٍّ بن النجار ، والله أعلم .

---

(١) فى المطبوعة والمصورة : « عن عبد الله » . والمثبت عن سنن أبى داود والخلاصة . ولفظ أبى داود : « عن أيوب بن عبد الرحمن بن صعصعة » . ومثله فى الخلاصة ، وزاد : « أو ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبى صعصعة » .

(٢) نقه المريض — بكسر القاف — : إذا برأ وأفاق ، وكان قريب العهد بالمرض ، لم يرجع إليه كمال صحته وقوته .

(٣) فى المطبوعة والمصورة : « ولها » . والمثبت عن سنن أبى داود ، ومسند الإمام أحمد : ٦/٣٦٤ .

(٤) كذا ، ومثله فى سنن أبى داود . وفى مسند الإمام أحمد : « دوال » والدوالى : جمع دالية ، وهى العذق من البسر يعلق ، فاذا أرطب أكل .

(٥) السلق — بكسر فسكون — نبات يؤكل كالخبيزى .

(٦) لفظ أبى داود : « ياعلى ، أصب من هذا ، فهو أنفع لك » . انظر كتاب الطب ، باب « فى الحمية » . وانظر الحديث أيضاً فى سنن ابن ماجه — كتاب الطب ، باب « الحمية » ، الحديث ٣٤٤٢ : ٢/١١٣٩ .

(٧) ما بين القوسين عن ترجمة « سلمى بنت قيس » ، وقد تقلمت فى : ٧/١٤٩ . وعن الاستيعاب : ٤/١٨٦٢ . وفى الجرح والتعديل ٢/١/٢٨٧ قال ابن أبى حاتم : « سليط بن أيوب الأنصارى ، روى عن أمه ، عن أم المنذر » .

٧٦٠٥ - أم منظور

أُمُّ مَنظُورٍ بِنتُ محمد بن مَسْلمة (١) بن سَلِمَة بن خالد بن عَدى الأَنصارية . بايعت رسول الله ﷺ

قاله ابن حبيب .

٧٦٠٦ - أم منيع

(ب ع س) أُمُّ مَنِيع الأَنصارية . قيل هى أم شَبَاث . قيل : اسمها أسماءُ بنت عمرو بن عدِى (٢) ابن نابى بن عمرو بن سَواد بن غنم بن كعب بن سَلِمة .

شهدت العقبة هى وأُم عمارة نَسِيبة ، ولم يشهدها من النساء غيرهما .

أخرجها أَبو نُعَيم ، وأَبو عُمَر ، وأَبو موسى .

(١) الذى تقدم فى ترجمة أبيها ٥/١١٢ هو : « محمد بن مسلمة بن خالد » . دون ذكره « سلمة » . و « سلمة » ثابت فى طبقات ابن سعد عند ترجمة محمد : ١٨/٢/٣ . على أن فى طبقات ابن سعد عند ذكر المبايعات من النساء ٢٤٣/٨ : « أم منظور بنت محمود بن مسلمة . . . » . وانظر الإصابة : ٤٥٧/٤ .

(٢) تقدم فى ترجمة « شباث » ٥٠١/٢ : « عدى بن سنان بن نابى » . و « سنان » ثابت أيضاً فى طبقات ابن سعد : ٢٩٨/٨ . لكنه لم يذكر فى نسب أسماء ، انظر : ١٤/٧ .

(حرف النون)

٧٦٠٧ – أم نائلة

(د ع) أُمُّ نَائلَةِ الخُزَاعِية . روت عنها أُم الأَسود الخزاعية .

روى إبراهيم بن نصر ، عن مسلم بن إبراهيم ، عن أُم الأَسود الخزاعية ، عن أُم نائلة الخزاعية : أَن النبي ﷺ سأَل عن رجلٍ يقال له « قيس » . فقال : لا أَقَرّته الأَرض . فكان لا يدخل أَرضا فيسْتَقِرّ فيها حتى يخرجَ منها .

أَخرجها ابن منده وأَبو نعيم ، وقال أَبو نعيم : ذكرها المتأَخر – يعني ابن منده – وأَسقط « بريدة » ، واسمها نائلة الخزاعية ، وروى عن عبد الله بن جعفر ، عن إسماعيل بن عبد الله ، عن مسلم بن إبراهيم ، عن أُم الأَسود الخزاعِية ، عن بُريدة : أَن النبي ﷺ سأَل عن رجل .. وذكره .

٧٦٠٨ – أم نبيط

(د ع) أُم نُبَيط الأَنصارية ، اختلف في اسمها . روى عنها ابنها نبيط .

أَخبرنا الحسن بن محمد بن هِبَةِ الله الدِّمشقي ، أَخبرنا محمد بن الخليل بن فارس ، حدثنا أَبو القاسم على بن محمد بن على بن أَبي العلاء ، أَخبرنا أَبو محمد بن عثمان بن أَبي نصر ، حدثنا إبراهيم بن محمد بن أَبي ثابت ، حدثنا يزيد بن محمد ، حدثنا عتبة بن الزبير – من ولد كعب ابن مالك – حدثنا محمد بن عبد الخالق – من ولد النعمان بن بشير – حدثنا عبد الملك بن نُبيط ، عن أَبيه ، عن جده ، عن جَدته أُم نبيط ، قالت : أَهدينا (١) جاريةً لنا من بني النجار ، ومعى دف أَضرب به ، وأَنا أَقول :

أَتَيناكُم أَتَيناكُم فَحَيُّونا نُحَيِّيكُمْ
لَولَا الذَّهبُ الأَحْمَرُ مَا حَلّت بِوادِيكُمْ

---

(١) أى : زففنا .

قالت : فوقف علينا رسول الله ﷺ فقالَ : ما هذا يا أُم نُبَيط؟ فقلت : بأَبى أنت وأُمى يا رسول الله ، جارية منا من بنى النجار ، نُهدِيها إلى زوجها . قال : فتقولين ماذا ؟ قالت : فأَعدت عليه ، فقال رسول الله ﷺ :

لَوْلَا الحِنْطَةُ السَّمرَاءُ ما سمن (١) عَذَاريكم

أخرجها ابن منده ، وأَبو نُعَيم .

٧٦٠٩ – أم نصر

(ب د ع) أُم نَصْر المُحَارِبيَّة .

روى إبراهيم بن المختار الرازى ، عن ابن إسحاق ، عن عاصم بن عُمَر بن قتادة ، عن أُم نصر المحاربية قالت : سأَل رجلٌ رسولَ الله ﷺ عن لحوم الحمر الأَهلية ، فقال : أَليس ترعى الكلأَ وتأْكل الشجر ؟ قال : بلى . قال : فأَصب من لحومها .

أخرجه الثلاثة ، وقال أَبو عمر : « تفرد به إبراهيم ، عن ابن إسحاق ، وليس ممن يحتج به ، وقد ثبتت الكراهية والنهى عنها من وُجُوه (٢) » .

---

(١) كذا فى المطبوعة والمصورة والإصابة : ٤/ ٤٧٨ . ونظم البيت يستقيم إذا قيل : « سمنت » .

(٢) الاستيعاب : ٤/ ١٩٦٣ .

حرف الهاء

٧٦١٠ – أم هاشم

(ب د ع) أُمُّ هَاشِمٍ ، وقيل : أم هِشَام بنت حارثة بن النعمان الأنصارية .

بايعت بيعة الرضوان . روى عنها عبدُ الرحمن بن سعد ، وخُبَيب بن عبد الرحمن ، وعَمْرَة .

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء ، وعبد الوهاب بن هِبَة الله ، بإسنادهما عن مسلم بن الحجاج : حدثنا عمْرو الناقد ، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، حدثنا أبي ، عن محمد بن إسحاق ، عن عبد الله بن أبي بكر بن حَزم ، عن يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زُرَارة عن أم هشام بنت حُارثة بن النعمان قالت : لقد كان تَنُّورُنا وَتَنُّور رسول الله ﷺ واحدًا سنتين – أو : سنة وبعض سنة – ما أخذت (قَ والقُرْآنِ المَجِيد) إلا من لسان رسول الله ﷺ ، وكان رسول الله ﷺ يقرأ بها كل جمعة إذا خَطَب الناس (١) .

أخرجها الثلاثة .

٧٦١١ – أم هانئ الأنصارية

(ب د ع) أم هَانِيء الأنْصَارِيَّة : لا أقف على نسبها . وقد اختلف فى اسمها ، فقيل : أم قيس . وقيل : أم هَانىء ، والله أعلم .

أخبرنا يحيي بن محمود بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا أبو بكر ، حدثنا الحسن بن موسى ، حدثنا ابن لَهِيعة ، حدثنا أبو الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل ، عن دُرَّة بنت معاذ ، عن أم هانيء الأنصارية : أنها سألت رسول الله ﷺ أنَتَزاوَرُ إذا متنا ، ويرى بعضنا بعضا ؟ فقال النبي ﷺ : يكون النسم طَيرًا يَعْلَق بالشجر ، حتى إذا كان يومُ القيامة دخلَت كلُّ نفس فى جَسَدها (٢) .

أخرجها الثلاثة .

---

(١) مسلم ، كتاب الجمعة ، باب « تخفيف الصلاة والخطبة » : ٣/١٣ . وانظر تفسير ابن كثير أول سورة (ق) : ٧/٢٧١ .

(٢) انظر ترجمة « أم قيس بنت محصن » . وشرحنا لغريب هذا الحديث هناك . وينظر أيضاً الاستيعاب : ٤/١٩٦٤ .

٧٦١٢ — أم هانئ بنت أبي طالب

(ب د ع) أُم هَانِئٍ بنتُ أَبي طالبٍ عَبد (١) مناف القُرَشية الهاشمية، بنت عم النبي ﷺ، وأخت على بن أبي طالب، أمها فاطمة بنت أسد. واختلف فى اسمها، فقيل: هند. وقيل: فاطمة، وقيل: فاختة (٢). كانت تحت هُبَيرة [بن أبي وهب (٣)] بن عمرو بن عائذ بن عمران ابن مخزوم المخزومى.

أسلمت عام الفتح. فلما أسلمتْ وفتح رسول الله ﷺ مكة، هرب هُبَيرة إلى نجران، وقال حين فر معتذرًا من فراره (٤):

لَعَمْرُكَ مَا وَلَّيتُ ظَهْرِي مُحَمَّدًا ... وَأَصْحَابَهُ جُبْنًا، ولا خِيفَةَ القَتْلِ

وَلَكِنَّنِي قَلَّبْتُ أَمْرِي فَلَم أَجِدْ ... لِسَيْفِي غَنَاءً إن ضَربت ولانَبْلِي

وَقَفْتُ فَلَمَّا خِفْتُ ضِيقَةَ (٥) مَوْقِفِي ... رَجعتُ لِعَودٍ كالهِزَبْر أبي (٦) الشبل

قال خلف الأحمر: أبيات هُبَيرة فى الاعتذار خيرٌ من قَول الحارث بن هشام، يعنى قوله:

الله يعلمُ ما تركتُ قِتَالهم ... حَتَّى علوا فَرَسِي بأَشقَرَ مُزْبِدِ (٧)

وقال الأَصمعى: أحسن ما قيل فى الاعتذار من الفرار قولُ الحارث بن هشام.

أخبرنا عُبَيد الله بن أحمد بإسناده عن يُونُس بن بُكَير، عن ابن إسحاق: أن هُبَيرَةَ أقام بنجران فلما بلغه إسلام أُم هانِئٍ وكانت تحته ــ قال أبياتا منها:

وَعَاذِلَة هَبَّتْ بِلَيلٍ تَلُومُنِي ... وتعذُلني بالليل، ضلَّ ضلالُها

وَتَزْعُم أَنى إن أَطَعْتُ عَشِيرَتِي ... سَأُرْدَى، وَهَلْ يُرْدِين (٨) إلا زَوالُها؟

ومنها يخاطب أُم هانِئٍ:

---

(١) فى المصورة: «أبي طالب بن عبد مناف». وهو خطأ، فأبوطالب كنية عبد مناف. انظر كتاب نسب قريش لمصعب: ١٧.

(٢) انظر ترجمة «فاختة بنت أبي طالب»: ٧/ ٢١٣. وترجمة «فاطمة بنت أبي طالب»: ٧/ ٢٢٨. وكتاب نسب قريش لمصعب: ٣٩.

(٣) ما بين القوسين عن كتاب نسب قريش: ٣٩، ٣٤٤، وسيرة ابن هشام: ٢/ ٢٦٧، والاستيعاب: ٤/ ١٩٦٣.

(٤) أنظر سيرة ابن هشام: ٢/ ٢٦٧ - ٢٦٨.

(٥) فى الاستيعاب: «فلما خفت ضيعة». وفى سيرة ابن هشام يروى البيت هكذا.

وقفت فلما لم أجد لى مقدما ... صددت كضرغام هزبر أبي شبل

(٦) فى المطبوعة: «إلى شبل». وفى بعض نسخ الاستيعاب مثله، والمثبت عن المصورة، وإحدى نسخ الاستيعاب. والهزبر: الأسد، والشبل: ولده.

(٧) تقدم البيت فى ترجمة «الحارث بن هشام»: ١/ ٤٢٠، وخرجناه هنالك.

(٨) فى المطبوعة: «وهل يردى». والمثبت عن المصورة، وسيرة ابن هشام.

فَإِن كُنتِ قَد تَابعتِ دينَ مُحَمَّد   وَقَطَّعَت (١) الأَرحامَ مِنْكِ حِبَالُها

فَكُونِي عَلى أعلى سحِيقٍ بِهضْبَةٍ   مُلَمْلَمَةٍ غَبراءَ يَبْسٍ بِلَالُهَا (٢)

وهى أكثر من هذا (٣) .

وولدت أم هانئ لهبيرة عمرا ، وبه كان يكنى هُبَيرة ، وهانئا ويوسف وجعدة .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى : حدثنا أبو موسى ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن عمرو بن مُرة ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى قال : ما أخبرنى أحد أنه رأى النبى ﷺ يصلى الضحى إلا أم هانئ ، فإنها حَدَّثت أن رسول الله ﷺ دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل ، فسبح ثمانى ركعات ، ما رأيته صَلَّى صلاة أخف منها ، غير أنه كان يتم الركوع والسجود (٤) .

أخرجها الثلاثة .

٧٦١٣ — أم الهذيل

(ع س) أُمُّ الهُذَيْل ، غير منسوبة .

أخبرنا محمد بن أبى بكر المدينى إذنا ، أخبرنا أبو على ، أخبرنا أبو نُعَيم ، حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن ، حدثنا محمد بن غالب بن حرب ، حدثنا هانئُ بن يحيى اليشكرى ، حدثنا الحسن بن أبى جعفر ، عن ليث ، عن سَلْم(٥) الفُقَيمى [عن أبيه ، عن أم الهُذَيل(٦)] أن رسول الله ﷺ دخل أرضا ، فرأى راعيا مُتَجردا ، فقال : يا فلان ، انظر ما كان من ضَيعة (٧)

---

(١) كذا فى المطبوعة والمصورة ، والاشتقاق لابن دريد : ١٥٢ . وفى كتاب نسب قريش ٣٩ ، وسيرة ابن هشام : « وعطفت » ، يقول ابن هشام : « قال ابن إسحاق : ويروى : وقطعت . . . » .

(٢) السحيق : البعيد . والململمة : المستديرة . والغبراء : التى علاها الغبار .

(٣) انظر سيرة ابن هشام : ٢/٤٢٠ — ٤٢١ . والاستيعاب : ٤/١٩٦٤ .

(٤) تحفة الأحوذى ، أبواب الوتر ، باب « ماجاء فى صلاة الضحى » ، الحديث ٤٧٢ : ٢/٥٨٣ . وقال الترمذى : « هذا حديث حسن صحيح » .

(٥) فى المطبوعة والإصابة ٤/٤٨٠ : « سلم » . وكان فى المصورة « سلم » ، ولكن الناسخ أحال « سلم » إلى « مليم » والصواب ما أثبتناه ، وهو « سلم بن عطية الفقيمى » ، مترجم فى الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٢/١/٢٦٥ .

(٦) ما بين القوسين المعقوفين عن الإصابة : ٤/٤٨٠ ، ولا بد من إثباته ؛ إذ ليس فى السند ذكر للصحابية . وقد قال ابن حجر فى نهاية الترجمة : « ومسلم [صوابه : وسلم] وأبواه مجهولان » .

(٧) الضيعة : ما يكون منه معاش الرجل ، كالصنعة والتجارة والزراعة .

فافرُغ واستوف أجرَكَ والحق بأهلك . فقال : يا رسول الله ، ألم أُحسن الولاية والقيام على الضيعة ؟ قال : بلى ، ولكن لا حاجة بنا فيمن إذا خلّى لم يستحى من الله عز وجل .

أخرجها أبو نُعَيم ، وأبو موسى .

٧٦١٤ — أم أبي هريرة

أُم أَبي هُرَيْرة ، أسلمت ورَوى إسلامها أبو هُرَيرة .

أخبرنا أبو الفرج بن محمود ، وأبو ياسر بإسنادهما إلى أبي الحسين مسلم : حدثنا عمرو الناقد ، حدثنا عُمَر بن يونس اليامِي (١) ، حدثنا عكرمة بن عمار ، عن أبي كثير (٢) يزيد بن عبد الرحمن ، حدثني أبو هريرة قال : كنت أدعو أُمي إلى الإسلام وهي مشركة ، فدعوتها يوما فأسمعتني في رسول الله ﷺ ما أكره ، فأتيت رسولَ الله ﷺ وأنا أبكي ، فقلت : يا رسول الله ، إني كنت أدعو أُمي إلى الإسلام فتأبَى عليّ ، وإني دعوتها اليومَ فأسمعتني فيك ما أكره ، فادع الله أن يهديَ أُم أبي هُرَيرة . فقال رسول الله ﷺ : اللهم اهدِ أُم أبي هُرَيرَة . فخرجت مستبشراً بدعوةِ نبيِّ الله ﷺ ، فلما جئت فَصِرتُ إلى الباب فإذا هو مُجافٌ (٣) ، فَسَمِعَتْ أُمي خَشْفَ (٤) قَدَمَيّ فقالت : مكانك يا أَبا هُرَيرة . وسمعت خَضْخَضَة الماء ، قال : ولَبِست دِرْعها ، وعَجِلَت عن خِمَارها ففتحت الباب ، وقالت : يا أَبا هُرَيرة ، أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهدُ أن محمداً رسول الله . قال : فرجعت إلى رسول الله ﷺ فأخبرته (٥) ، فحمد الله وقال خيرا (٦) .

٧٦١٥ — أم هشام بنت حارثة

أُمُّ هِشَام بنتُ حَارِثةَ بن النُّعْمان الأَنْصَارِيّة . وقيل : أُم هاشم . وقد تقدم ذكرها .

أخبرنا أبو الفضل بنُ أبي الحسن الطبري بإسناده عن أبي يَعْلى أحمد بن علي قال : حدثنا زُهَير ، حدثنا جرير ، عن محمد بن إسحاق ، عن عبد الله بن أبي بكر ، عن يحيى بن عبد الله ، عن أم هشام بنت حارثة بن النعمان قالت : قرأت (ق والقرآن المجيد) من فِي رسول الله ﷺ ، وكان يقرؤها في كل جمعة إذا خطب الناس .

(١) في المطبوعة والمصورة : «اليماني» ، بالنون بدل الميم . والمثبت عن مسلم ، والجرح لابن أبي حاتم : ١٤٢/١/٣ .

(٢) في المطبوعة والمصورة : «عن أبي بشر» . والصواب «عن أبي كثير» . انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢٧٦/٢/٤ .

(٣) أجاف الباب : رده .

(٤) الخشف : الحس والحركة .

(٥) هنا اختصر ابن الأثير حديث مسلم ، وليس في سياقته «فأخبرته» .

(٦) مسلم ، كتاب فضائل الصحابة ، باب : من فضائل أبي هريرة الدوسي رضي الله عنه ، : ١٦٥/٧ – ١٦٦ .

قال أبو داود السجستانى : رواه يحيى بن أيوب وابن أبى الرجال ، عن يحيى (١) بن سعيد ، عن عمرة ، عن أم هشام بنت حارثة بن النعمان (٢) .

٧٦١٦ — أم هلال بن بلال

(د ع) أم هلال بن بلال . ذكرها مسلم بن الحجاج فى الصحابة ، ولم يذكر لها حديثا ، قاله [ابن منده ، وقال (٣)] أبو نُعَيم : أم هلال بنت بلال ، ذكرها المتأخر وقال ذكرها مسلم فى الصحابة لم يزد عليه . قال أبو نُعَيم : ووَهِم فيه ، إنما هى أم بلال بنت هِلال . وقد تقدم ذكرها . فى باب الباء .

أخرجها ابن منده وأبو نعيم . ومن العجب أن ابن منده قد أخرجها فى الباء « أم بلال » ، وهاهنا عكس الاسمين ! .

(١) لفظ أبى داود : «كذا رواه يحيى بن أيوب ، وابن أبى الرجال عن يحيى بن أيوب ، عن يحيى بن سعيد ....» .
(٢) سنن أبى داود ، كتاب الصلاة ، باب «الرجل يخطب على قوس» . هذا وانظر فيما تقدم ترجمة «أم هاشم بنت حارثة» ، وتخريجنا للحديث هناك ٧ / ٤٠٣ .
(٣) أضفنا ما بين القوسين ليستقيم السياق ، وانظر الإصابة : ٤/٤٨١ .

حرف الواو

٧٦١٧ – أم ورقة بنت حمزة

(س) أم ورَقَةَ بنتُ حَمْزة بن عبد المطلب .

قال جعفر : قال محمد بن حُبَّان : اختلفوا فى اسمها ، فقيل : عُمَارة . وقيل : أمامة . وقيل : أم الفضل . تقدم ذكرها .

أخرجها أبو موسى .

٧٦١٨ – أم ورقة بنت عبد الله

(ب د ع) أم وَرَقَة بنت عَبد الله بن الحارث بن عُوَيمر (١) الأنصارية . وقيل : أم وَرَقة بنت نَوفَل . وهى مشهورة بكنيتها ، واختلفوا فى نسبها .

أخبرنا عبد الوهاب بن على الصوفى بإسناده عن أبى داود : حدثنا عثمان بن أبى شيبة ، حدثنا وكيع ، حدثنا الوليد بن عبد الله بن جُمَيع ، حدثتنى جدتى وعبد الرحمن بن خَلَّاد الأنصارى ، عن أم وَرَقة بنت نوفل : أن رسول الله ﷺ لما غزا بدرًا قالت له : ائذن لى فأخرج معك فأُمرِّض مرضاكم ، لعل الله أن يرزقنى الشهادة . قال : قَرّى فى بيتِك فإن الله يرزقك الشهادة . قال : فكانت تسمى الشهيدة .

قال : وكانت قد قرأت القرآن ، فاستأذنت النبى ﷺ فى أن تتخذ فى دارها مُؤذِّنا ، فأذن لها ، قال : وكانت قد دَبَّرت (٢) غلاما لها وجارية ، فقاما إليها بالليل فَغَمَّاها (٣) بقطيفة لها حتى ماتت وذهبا ، فأصبح عمر فقام فى الناس فقال : مَن عنده من هذين علم – أو : من رآهما – فليجىء بهما ، فأمر بهما فصُلِبا ، فكانا أول مصلوب بالمدينة .

قال أبو داود : حدثنا الحسن بن حماد الحضرمى ، حدثنا محمد بن فُضيل ، عن الوليد

---

(١) فى المطبوعة : « الحارث بن عمير » . وفى المصورة : « الحارث أم عمير » . والمثبت عن الإصابة : ٤٨١/٤ ، والتهذيب ، والخلاصة . على أنه قد تقدم فى الصحابة ٢٠٦/٣ : « عبد الله بن الحارث بن عويمر الأنصارى » . فلعلها ابنته . أما ابن سعد فقد ترجم لها ٣٣٥/٨ : « أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث » ، لم يزد على ذلك ، وعدها فى نساء بنى مالك بن النجار ، فالله أعلم .

(٢) العبد المدبر : الذى علق عتقه بموت سيده .

(٣) فى المطبوعة : « فغمياها » . والمثبت عن المصورة وسنن أبى داود . وغماها : غطياها .

ابن جُمَيع ، عن عبد الرحمن بن خلاد ، عن أُم ورقة بنت عبد الله بن الحارث بهذا الحديث ، والأَول أَتم (١) .

أَخرجها الثلاثة (٢) .

قيل : إن عمر – رضى الله عنه – لما قيل له : إنها قتلت ، قال : صدق رسول الله ﷺ حين كان يقول : انطلقوا بنا نزورَ الشهيدة .

٧٦١٩ – أم الوليد بنت عمر

(ب د ع) أُم الوَلِيد بنتُ عُمَر (٣) .

روى عنها سالم بن عبد الله بن عمر أَنها قالت : اطلع رسول الله ﷺ ذات عشية فقال : أَيها الناس ، أَما تستحيون ؟ فقالوا : ممَّ ذاك يا رسول الله ؟ ! قال : تجمَعون مالا تأْكلون ، وتبنُون مالا تَعمُرون ، وتأْمُلون مالا تدركون ! أَلا تستحيون من ذلك ؟ ! .

أَخرجها الثلاثة ، وقال أَبو عمر : « حديثها عند الوازع بن نافع ، وهو منكر الحديث ، يروى عن أَبى سلمة وسالم أَحاديث لا تعرف إلا به » .

٧٦٢٠ – أم وهب بنت أبى أمية

(س) أُم وَهْبٍ بنتُ أَبى أُمَيَّة .

قال ابن جُرَيج : جاء الإسلام وعند أَبى سفيان بن حرب ستّ نسوة ، وعند صفوان بن أُمية ابن خلف ست : أُم وهب بنت أَبى أُمية بن قيس من الغَياطِلة (٤) ، وفاختة بنت الأَسود بن المطلب (٥) وأُمَيمة بنتُ أَبى سُفيانَ بن حَرب (٦) ، وعاتكة بنتُ الوليد بن المُغِيرة ، وبُرْزَة بنتُ مسعود ابن عَمرو ، وابنة مُلاعِب الأَسِنة عامر بن مالك بن جعفر (٧) . فطلَّق أُم وَهب ، كانت قد أَسنّت ، وفَرق الإسلام بينه وبين فاختة ، كانت عند أَبيه . وكانت عاتكة وابنةُ مُلاعِبِ الأَسِنَّة عنده ، حتى طلق عاتكة فى خلافة عمر بن الخطاب .

أَخرجها أَبو موسى .

---

(١) سنن أَبى داود ، كتاب الصلاة ، باب « إمامة النساء » .

(٢) انظر ترجمة « شهيدة أم ورقة الأنصارية » ، وقد تقدمت فى : ١٦٧/٧ .

(٣) كذا هنا ، وفى الإصابة ٤٨١/٤ : « أم الوليد بنت عمر بن الخطاب » على أن فى الاستيعاب ١٩٦٥/٤ – وهى آخر ترجمة فيه – : « أم الوليد الأنصارية » .

(٤) بنو قيس بن على ، رجال من قريش ، كانوا يلقبون الغياطل ، انظر الاشتقاق لابن دريد : ١٣٠ .

(٥) فى المطبوعة والمصورة : « ابن عبد المطلب » . والمثبت عن ترجمتها فى : ٢١٣/٧ . وتفسير الطبرى ١٣٢/٨ ، ط دار المعارف . وجمهرة أنساب العرب لابن حزم : ١١٧ .

(٦) لم يتقدم ذكر لأميمة ولا لبرزة بنت مسعود .

(٧) كذا ، والذى فى « ثمار القلوب » للثعالبى ١٠١ : أن ملاعب الأسنة هو : عامر بن الطفيل بن مالك ، فأما عامر بن مالك ابن جعفر فهو ملاعب الرماح . وانظر فيما تقدم ترجمته فى ١٤٠/٣ .

(حرف الياء)

٧٦٢١ ـ أم يحي امرأة أسيد

(د ع) أُمُّ يَحْيَى امرأة أُسَيد بن حُضَير . لها ذكر فى حديث قراءة أسيد ، وليس لها رواية .

ذكرها ابن منده وأبو نُعَيم مختصرا (١) .

٧٦٢٢ ـ أم يحي بنت أبي إهاب

(ع س) أم يَحْيَى بِنْتُ أبى إهابَ

أخبرنا عُمَر بن محمد بن المعمر ، أخبرنا أبو غالب ابن البناء ، أخبرنا أبو محمد الجوهرى ، أخبرنا أبو بكر بن مالك ، حدثنا بشر بن موسى ، حدثنا هوذة بن خَلِيفة ، حدثنا ابن جُرَيج ، عن عبد الله بن أبى مُلَيكة ، عن عُقبةَ بن الحارث ابن عامر : أنه تزوج أم يحي بنت أبى إهاب ، فجاءت أمةٌ سوداءُ فقالت : قد أرضعتكما . قال : فجئت النبيَّ ﷺ فذكرت ذلك له ، فقال : وقد زعمت أنها أرضعتكما ؟ فنهاه عنها (٢) .

أخرجها أبو نعيم وأبو موسى (٣) .

٧٦٢٣ ـ أم يحي بن الحصين

أم يَحْيَى بن الحُصَيْن .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثنى أبى ، حدثنا وكيع ، عن إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن يحي بن الحُصَين ، عن أمه قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول (٤) : «أيها الناس ، اسمعوا وأطيعوا وإن أُمِّر عليكم عبد مُجَدَّع » (٥) .

---

(١) انظر ترجمة «أسيد بن الحضير» : ١/١١٢ ، والإصابة : ٤/٤٨٢ . وتفسير ابن كثير : ١/٥٢ - ٥٣ ، ٥/١٣٠ ، بتحقيقنا .

(٢) أخرجه البخارى فى كتاب البيوع ، باب « تفسير المشبهات » : ٣/٧٠ ، ولم تذكر فيه بكنيتها ، ولكن قيل : «وقد كانت تحته ابنة أبى إهاب التيمى » . وأخرجه أيضاً فى كتاب النكاح ، باب « شهادة المرضعة » : ٧/١٣ ، ولكن لم تذكر فيه الصحابية . وذلك من حديث عبد الله بن أبي مليكة .

(٣) على هامش المصورة : « ذكر ابن بشكوال أن اسم أم يحي هذه : غنية بنت أبي إهاب بن عزيز . وقال : حكى ذلك الدارقطنى فى المؤتلف والمختلف ، وذكره السهيلى فى الروض الأنف . وفى جزء أسد بن عاصم أنها بنت أبي إهاب التميمى » . هذا ، ولم يترجم ابن الأثير لغنية هذه ، وإنما ترجم لها الحافظ فى الإصابة ٤/٣٩١ .

(٤) لفظ المسند : « يخطب فى حجة الوداع ، يقول ... » .

(٥) مسند الإمام أحمد : ٤/٧٠ .

وقد رواه يحيى بن سعيد ، عن شعبة ، عن يحيى فقال : عن جدته (١) . ونذكره فى « جدة يحيى » إن شاء الله تعالى .

٧٦٢٤ — أم يحيى بنت يعلى

(ع س) أم يَحيَى بنت يَعلَى بنُ مُنَبِّه .

ذكرها القاضى أبو أحمد (٢) فى تاريخه قال : أتت النبيَّ ﷺ بابنها يوم فتح مكة ، وقال : قاله سعيد بن الصلت (٣) ، وخالفه غيره ، وذكرها أبو عبد الله فى تاريخه وقال : أدركت النبى ﷺ .

أخرجها أبو نعيم ، وأبو موسى .

٧٦٢٥ — أم يحيى .

(س) أمُّ يَحْيَى أخرى .

أخرجها أبو موسى وقال : ذكرناها فى ترجمة زيدة. وقيل : زائدة (٤) ، جارية عمر بن الخطاب ،

٧٦٢٦ — أم يزيد بن الحارث

(س) أم يَزِيد بن (٥) الحَارِث .

روى حماد بن سلمة ، عن الحجاج بن أرطاه ، عن يزيد بن الحارث ، عن أمه أنها سمعت النبى ﷺ يقول — يعنى بعرفات ، أو منى — : يا أيها الناس ، عليكم بالسكينة والوقار .

رواه يزيد بن هارون ، عن الحجاج ، عن أبى يزيد مولى عبد الله بن الحارث ، عن أم جندب الأزدية (٦) .

أخرجها أبو موسى .

٧٦٢٧ — أم يقظة بنت علقمة

أم يَقَظَةَ بنت عَلْقَمَةَ ، زوج سَلِيط بن عَمْرو .

هاجرت معه إلى أرض الحبشة ، فولدت له هناك سَلِيط بن سَلِيط (٧) .

خر الكنى من النساء ، والحمد لله رب العالمين ، وصلاته على سيدنا محمد النبى وآله وصحبه وسلم .

---

(١) مسند الإمام أحمد : ٣٨١/٥ .

(٢) هو محمد بن أحمد بن إبراهيم أبو أحمد العسال قاضى أصبهان . مترجم فى العبر للذهبى : ٢٨٢/٢ — ٢٨٣

(٣) سعيد بن الصلت مترجم فى الجرح لابن أبى حاتم : ٣٤/١/٢ .

(٤) انظر ترجمة زائدة فى : ١٢٢/٧ .

(٥) فى المطبوعة والمصورة : « أم يزيد بنت الحارث » . وما أثبتناه عن سند الحديث .

(٦) انظر ترجمة « أم جندب الأزدية » .

(٧) انظر ترجمة سليط بن سليط فى : ٣٩/٢ ، وسليط بن سليط فى : ٤٠/٢ .

أسماء النساء المجهولات

كالأخوات، والبنات، والجدات، والخالات والعمات، وغير ذلك

ذكر من عرف بأخت فلان، ورتبتهن على أسماء الاخوة

٧٦٢٨ - أخوات جابر بن عبد الله

(س) أَخَوَات جابِر بن عَبْد الله الأنْصارِيّ. وقد اختلفت الرواية فى عددهن، فقيل: سبع. وقيل: تسع.

أخبرنا أبو القاسم يعِيش بن صَدَقَة بن على الفقيه، بإسناده إلى أبى عبد الرحمن أحمد ابن شعيب: أخبرنا إسماعيل بن مسعود، حدثنا خالد، عن عبد الملك، عن عطاء، عن جابر: أنه تزوج امرأة على عهد رسُول الله ﷺ، فلقيه النبي ﷺ فقال: أتزوجت يا جابر؟ قال: نعم. قال: بكرا أم ثيبا؟ قال: بل ثيبا. قال: فَهَلَا بِكرا تُلَاعبك؟ قالت: يا رسول الله، إن (١) لى أخوات، فخشيت أن تدخل بينى وبينهن. قال: فذاك إذن، إن المرأة تنكح على دينها ومالها وجمالها، فعليك بذات الدين. تَربت (٢) يداك (٣).

أخرجهن أبو موسى.

٧٦٢٩ - أخت الحارث بن سراقة

أُخت الحَارِث بن سُرَاقَة.

أخبرنا أبو جعفرَ بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: لما أَتى النَّاسَ بالمدينة أسماءُ من قُتِل من المسلمين يوم بدر، بكى النساءُ على قتلاهن، فقالت أم الحارث بن سُراقة - إحدى بنى عدى بن النجار، وأُختُه -: والله لا نبكى عليه حتى يَقدَمَ رسولُ الله ﷺ فنسأله، فإن كان من أهل الجنة لم نبك عليه، وإن كان من أهل النار بكينا عليه. فلما قدم رسول الله ﷺ أتتاه فسألتاه، فقال: إنها جنَانٌ، وإنه لفى الفِرْدَوس الأعلى (٤).

---

(١) فى سنن النسائى: «كن لى».

(٢) تَرِب: افتقر. وهذه الكلمة تجرى على لسان العرب فى مقام المدح والذم، لا يريدون بها الدعاء ولا وقوع الأمر به.

(٣) النسائى، كتاب النكاح، باب «علام تنكح المرأة»: ٦/٦٥.

(٤) انظر ترجمة الحارث بن سراقة: ١/٣٩٤، وحارثة بن سراقة: ١/٤٢٥. ومسند الإمام أحمد عن أنس بن مالك: ٣/١٢٤، ٢١٠، ٢١٥، ٢٦٠، ٢٦٤، ٢٧٢، ٢٨٣. والبخارى، كتاب الرقاق، باب «صفة الجنة»: ٨/١٤٢.

٧٦٣٠ – أخت حذيفة بن اليمان

(س) أُختُ حُذَيْفَةَ بنِ اليَمَان . قيل : هي فاطمة . وقيل : هي خَولة .

أَخبرنا أَبو أَحمد بن سُكينة بإِسناده عن أَبي داود قال : حدثنا مُسَدَّد ، حدثنا أَبو عَوَانة ، عن منصور ، عن ربعي ، عن امرأَته ، عن أُخت لحذيفَة أَن رسول الله ﷺ قال : يا معشر النساء ، أَما لكن في الفضة ما تَحلَّين به ، أَما إِنه ليس منكن امرأَة تتحلَّى ذهبا تظهره إِلا عُذِّبت به (١) .

أَخرجها أَبو موسى .

٧٦٣١ – أخت عقبة بن عامر

(س) أُخت عُقْبَةَ بن عَامِر .

حدثنا أَبو أَحمد بإِسناده عن أَبي داود : حدثنا مَخْلَد بن خالد ، حدثنا عبد الرزاق ، أَخبرنا ابن جريج ، أَخبرنا سعيد بن أَبي أَيوب أَن يزيد بن أَبي حبيب أَخبره أَن أَبا الخير حدثه ، عن عقبة بن عامر الجهني قال : نذرت أُختي أَن تمشيَ إِلى بيت الله عز وجل ، فأَمرتني أَن أَستفتي لها رسولَ الله ﷺ ، فاستفتيت النبي ﷺ فقال : لِتَمْشِ ولْتَركبْ (٢) .

أَخرجها أَبو موسى .

٧٦٣٢ – أخت معقل بن يسار

(س) أُختُ مَعْقِلِ بن يَسَار .

أَخبرنا غير واحد بإِسنادهم عن أَبي عيسى : حدثنا عَبد بن حُمَيد ، حدثنا هاشم بن القاسم ، عن المبارك بن فضالة ، عن الحَسَن ، عن مَعقِل بن يَسَار أَنه زَوَّج أُخته رجلا من المسلمين على عهد رسول الله ﷺ ، فكانت عنده(٣) ثم طلقها تطليقة لم يُراجعها حتى انقضت العدة فخطبها(٤) مع الخطاب ، فقال أَخوها : والله لا ترجع إِليك ، فأَنزل الله تعالى : (وَإِذَا طَلَّقتُم النِّساءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ) ... الآية (٥) .

---

(١) سنن أَبي داود ، كتاب الخاتم ، باب « ما جاء في الذهب للنساء » .

(٢) سنن أَبي داود ، كتاب الأَيمان والنذور ، باب « ما جاء في النذر في المعصية » .

(٣) لفظ الترمذي : « فكانت عنده ما كانت » .

(٤) لفظ الترمذي : « فهويها وهويته ، ثم خطبها ... » .

(٥) تحفة الأحوذي ، تفسير سورة البقرة ، الحديث ٤٠٩٥ : ٨/ ٣٢٤ – ٣٢٦ . وقال الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح » . وانظر فيما تقدم ترجمة « جميل بنت يسار » ٧/ ٥٠ .

واسمها جُمَيل - بضم الجيم - وقد تقدمت .

أخرجها أبو موسى .

٧٦٣٣ - أخت النعمان بن بشير

(س) أُخْتُ النُّعْمَان بن بُشَير .

روى محمد بن إسحاق ، عن سعيد بن مِينَا : أن بنتا لبُشَير أُخت النعمان بن بُشَير قالت : دعتنى أُمى عَمْرَة بنتُ رَوَاحة فأعطتنى حَفنةً من تَمر فى ثوبى ، وقالت : اذهبى بهذا إلى أبيك وخالك عبد الله بن رَوَاحة لغدَائهما ، قالت : فَمَرَرْتُ برسول الله ﷺ وأنا التمس أبى وخالى ، فقال : ما هذا معك ؟ قلت : هذا تمر بعثتنى به أُمى إلى أبى وخالى يَتَغدَّيانه . قال : هاتيه . قالت : فَصَبَبْتُه فى كَفَّى رسول الله ﷺ فما ملأهما . ثم أَمر بثوب فبُسِط ، ثم دحا بالتمر عليه فتبدَّد فوق الثوب ، ثم قال لإنسان عنده . اصرخ فى الخندق : أَن هَلُم إلى الغَدَاء . فاجتمع أَهلُ الخندق فجعلوا يأكلون ، وجعل يزداد حتى صَدَر أهلُ الخندق وإنه ليسقط من أطراف الثوب ، وهم ثلاثة آلاف .

أخرجها أبو موسى .

ذكر البنات ، وجعلت آباءهن على حروف المعجم

٧٦٣٤– بنتا أوس بن ثابت

(س) بِنْتَا (١) أَوْسِ بنِ ثَابِت .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو الفتح إسماعيل بن الفضل ، وأبو الفضل جعفر بن عبد الواحد قالا (٢) : أخبرنا أبو طاهر بن عبد الرحيم ، حدثنا أبو الشيخ ، حدثنا أبو يحيي الرازى ، حدثنا سهل بن عثمان ، حدثنا عبد الله بن الأجلح الكِندى ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس قال : كان أهل الجاهلية لا يورثون البنات ولا الولد الصغار الذكور حتى يدركوا ، فمات رجل من الأنصار من أصحاب رسول الله ﷺ يقال له : « أوس بن ثابت » وترك ابنتين وابنًا صغيرًا ، فجاء ابنا عمه ، وهما عَصَبَتُه ، فأخذا ميراثه كله فذكر نزول قوله تعالى : (وَيَسْتَفْتُونَكَ فِى النِّسَاءِ (٣) ... الآية ، و (يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِى أَوْلَادِكُمْ) (٤) ... الآية .

أخرجها أبو موسى .

٧٦٣٥ – بنت ثابت

(ع س) بِنْتُ ثَابِت (٥) بن قَيْس بن شَمَّاس .

أخبرنا أبو موسى ، أخبرنا أبو على ، أخبرنا أبو نعيم ، حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا أبو بكر بن أبي عاصم ، حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا صدقة بن خالد ، عن عبد الرحمن بن يزيد ابن جابر ، عن عطاء الخراسانى ، عن بنت ثابت بن قيس بن شماس قالت : لما أنزل الله عز وجل : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ، لاَ تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُم فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ) ، دخل ثابت بيته وأغلق عليه بابه ، وطفق يبكي . ففقده رسولُ الله ﷺ ، فأرسل إليه فسأله ، فأخبره فقال : أنا رجل شديد

---

(١) على هامش المصورة : أفرد بقى بن مخلد واحدة بالذكر فى أصحاب الاثنين ، فلعلها غيرهما ، والله أعلم .

(٢) فى المطبوعة : « قال » . والمثبت من المصورة .

(٣) سورة النساء ، آية : ١٢٧ .

(٤) سورة النساء ، آية : ١١ .

(٥) على هامش المصورة قبل هذه الترجمة : « بنت بشير بن سعد ، قال : دعتنى عمتى « كذا » عمرة بنت رواحة ، فأعطتنى حفنة من تمر ، وقالت : اذهبى إلى أبيك وخالك عبد الله بن رواحة ... الحديث فى المعجزات ، ذكره أبو نعيم فى الدلائل ، وذكرها ابن الأثير فى أخت النعمان » .

الصوت ، أخاف أن يكون قد حَبِط عملى ؟ قال : لست منهم ، بل تعيش بخير ، وتموت بخير (١) .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٧٦٣٦ — بنت الحصين

بِنْتُ الحُصَيْنِ بن الحارث بن المُطَّلِب . قسم لها رسول الله ﷺ ولبنات عمها عُبَيدة بن الحارث مائة وسق من خيبر .

قاله يونس ، عن ابن إسحاق (٢) .

٧٦٣٧ — بنت أبي الحكم

(ع س) بِنْتُ أَبِي الحَكَمِ الغِفَارِيّ .

أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا أبو على ، أخبرنا أبو نُعَيم ، حدثنا سليمان بن أحمد ، أخبرنا حَجَّاج بن عمران السَّدُوسى ، عن يحيى بن خلف ، حدثنا عبد الأعلى ، عن محمد بن إسحاق ، عن سليمان (٣) بن سُحيم ، عن أُمة بنت أبي الحكم الغِفَارى قالت : سمعت رسولَ الله ﷺ يقول : إن الرجل ليدنو من الجنة حتى ما يكون بينه وبينها ذراع ، فيتكلم بالكلمة فيتباعد عنها أبعد من صنعاء .

أخرجها أبو نُعَيم وأبو موسى .

٧٦٣٨ — بنت خباب

(ع س) بِنْتُ خَبَّاب بن الأَرَتّ .

أخبرنا يحيى بن محمود إذنا بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ،

---

(١) انظر تفسير ابن كثير عند الآية الثانية من سورة الحجرات : ٣٤٦/٧ — ٣٤٨ ، بتحقيقنا .

(٢) سيرة ابن هشام : ٣٥١/٢ .

(٣) فى المطبوعة والمصورة : «سليم بن نعيم» . والمثبت عن الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١١٩/١/٢ . وانظر فيما يأتى ترجمة «امرأة من بنى غفار» .

حدثنا وكيع ، عن الأعمش ، عن أبي إسحاق ، عن[1] عبد الرحمن بن زيد الفائشي ، عن ابنة لخباب قالت : خرج خباب في سرية ، فكان رسول الله ﷺ يتعاهدنا ، حتى كان يحلب عَنزًا لنا في جَفنة لنا ، فكان يحلبها حتى تمتلىء ، فلما رجع خباب حلبها فرجع حِلَابُها إلى ما كان .

رواه إسرائيل ، عن أبي إسحاق وقال : عن عبد الرحمن بن مالك الأحمسي .

أخرجها أبو نعيم وأبو موسى .

٧٦٣٩ – بنت أبي سبرة

(ع س) بنتُ أبي سَبْرَة[2] تقدم ذكرها في ترجمة أم معاذ .

أخرجها أبو نعيم ، وأبو موسى .

٧٦٤٠ – بنتا سعد بن ربيع

(س) بِنتَا سَعْد بن الرَّبيع .

روى عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر بن عبد الله قال : جاءت[3] امرأة النبي ﷺ فقالت له : هاتان بنتا سعد بن الربيع ، قتل معك يوم أحد ، فأخذ عمهما كل شيء ترك أبوهما ، فقال : سيقضي الله عز وجل في ذلك ما شاء . فنزلت : (يُوصِيكُمُ اللهُ في أَوْلَادِكُم) ، فقال النبي ﷺ أعط هاتين الجاريتين الثلثين مما ترك أبوهما ، وأعط أمهما الثمن ، وما بقي فهو لك[4] .

أخرجها أبو موسى .

٧٦٤١ – بنت صفوان

بِنتُ صَفْوَانَ بْنُ أُمَيَّةَ بن خَلَف الجُمَحِيَّة .

روى عبد الرحمن بن عبد القاري ، عن بنت صفوان بن أمية الجمحي قالت : دعا رسول الله

---

(١) عبد الرحمن بن زيد هذا مترجم في الجرح لابن أبي حاتم : ٢/٢/٢٣٢ .

(٢) في المطبوعة والمصورة : «بنت سعد» بالإفراد . وما أثبتناه عن متن الحديث الذي في هذه الترجمة .

(٣) في المطبوعة والمصورة : «عن جابر بن عبد الله ، قال : قالت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم له هاتان ...» . وقد وقد تصرفنا في النص ليستقيم السياق . وانظر فيما تقدم ترجمته «أم كحة» . ومسند الإمام أحمد : ٣/٣٥٢ .

(٤) انظر تفسير ابن كثير عند آية النساء الحادية عشرة ، وتخريجنا للحديث هنا لك : ٢/١٩٦ ، بتحقيقنا .

ﷺ بِوَضُوءٍ ، فخرجت له بِتَوْرٍ[1] من حجارة ، حَزَرْتُه[2] مقدار ثلاثة أرباع المُد[3] ، فتوضأ به .

ذكره أبو أحمد العسكري .

٧٦٤٢ – بنات عبيدة بن الحارث

بنَاتُ عُبَيْدَة بن الحَارِث بن المُطَّلِب . قتل أبوهن يوم بدر .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، فيمن قسم له النبي ﷺ من خيبر : « ولبنات عُبيدَة بن الحارث ، وبنت حُصَين بن الحارث مائة وسق[4] » .

٧٦٤٣ – بنت عفيف

بِنْتُ عَفِيف .

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا [عقبة][5] بن مكرم . حدثنا محمد ابن موسى ، حدثنا عبد المنعم بن الصلت ، عن أبي يزيد المَدَني ، عن امرأة منهم يقال لها « بنت عفيف » قالت : أتينا رسولَ الله ﷺ لنبايعه . فأخذ علينا أن لا نُحَدِّث الرجال إلا محرما . وأمرنا أن نقرأ على موتانا بفاتحة الكتاب » .

كذا ذكرها ابن أبي عاصم ، وذكرها غيره « أم عفيف[6] » وقد تقدمت في الكنى .

٧٦٤٤ – بنت فهد

(س) بِنْتُ قَهد[7] . قيل : اسمها خَولَةُ .

روى عنها محمود بن لَبِيد : أن رسول الله ﷺ دخل يوما على عمه حمزة . وكانت تحته ، فصنعتَ له سَخِينةً[8] ، فأكلوا ... الحديث .

أخرجها أبو موسى ، وهي زوج حمزة ، وقد أسقط من نسبها . وقد تقدم ذكرها .

---

(١) التور – بفتح فسكون – : إناء من نحاس أو حجارة ، قد يتوضأ منه .
(٢) أي : قدرته .
(٣) المد : مكيال ، وهو رطلان ، أو رطل وثلث ، أو ملء كفي الإنسان .
(٤) تقدم تخريجنا هذا الأثر في ترجمة « بنت الحصين بن الحارث » .
(٥) في المطبوعة والمصورة : «عفيف بن مكرم» ، وهو خطأ ، فلم نجد لعفيف هذا ترجمة ، وأما عقبة فهو مترجم في كتب الرجال . انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣١٧/١/٣ ، وانظر أيضا ترجمة « امرأة » فيمن لم يسم من الصحابيات .
(٦) في المطبوعة والمصورة : « أم عاصم » . وهو خطأ من الناسخ . انظر ترجمة « أم عفيف النهدية » .
(٧) في المطبوعة « فهد » ، بالفاء . والمثبت عن المصورة . وانظر ترجمة « خولة بنت قيس بن قهد » ٩٦/٧ ، وتعقيبنا هنالك .
(٨) السخينة : طعام حار يتخذ من دقيق وسمن ، وقيل : دقيق وتمر ، أغلظ من الحساء وأرق من العصيدة . وكانت قريش تكثر من أكلها ، فعيرت بها حتى سموا سخينة .

٧٦٤٥ – بنت الوليد بن المغيرة

(س) بِنْتُ الوَلِيد بن المُغِيرَة . قيل : اسمها عاتكة . وهى التى استأمنت لزوجها صفوان ابن أمية بن خَلَف من النبي ﷺ يوم الفتح ، وقد تقدم ذكرها[١] .

أخرجها أبو موسى .

٧٦٤٦ – بنت هبيرة

(س) بِنْتُ هُبَيْرَة .

أخبرنا أبو القسم بن صدقة الفقيه بإسناده عن أبي عبد الرحمن النسائي : أخبرنا سليمان ابن سَلْم[٢] البَلْخي ، حدثنا النضر بن شُمَيل ، حدثنا هِشَامٌ ، عن يحيي ، عن أبي سَلَّام ، عن أبي أسماء الرحبي ، عن ثوبان قال : جاءت ابنةُ هُبَيرة إلى رسول الله ﷺ وفى يدها فَتَخٌ[٣] من ذَهب ... الحديث[٤] .

قيل : اسمها هند . وقد تقدم ذكرها .

أخرجها أبو موسى .

---

(١) انظر الترجمة ٧٠٨٣ : ١٨٨/٧ .

(٢) فى المطبوعة والمصورة : «سلمة» . والمثبت عن الخلاصة والنسائى .

(٣) الفتخ – بفتح الفاء ، والتاء ، وخاء معجمة – : جمع فتخة . وهى خواتيم كبار ، وقيل : خواتيم لا فصوص لها .

(٤) النسائى ، كتاب الزينة ، باب «الكراهية للنساء فى إظهار الحلى والذهب» : ١٥٨/٨ .

ذكر من عرف بالجدودة، وجعلت أولاد الأخ على الحروف أيضـــا

٧٦٤٧ ــ جدة الأنصارى

(س) جَدَّةُ الأَنْصَارِى .

روى وكيع ، عن إسماعيل بن رافع أبى رافع ، عن شيخ من الأنصار ، عن جدته ــ قال : وكانت من المهاجرات ــ قالت : دخل على رسول الله ﷺ وأنا أختضب ، فقال : يرحمك الله أم فلان ! فهلّا هكذا . وأشار بيده إلى النقش .

أخرجها أبو موسى .

٧٦٤٨ ــ جدة حشرج

(س) جَدَّة حَشْرج بن زِياد ، وهى أُم زياد .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثنى أبى ، حدثنا[1] ابن موسى ، عن رافع ابن سلمة الأشجعى ، عن حَشْرَج بن زياد الأشجعى ، عن جدته أم أبيه قالت : خرجنا مع رسول الله ﷺ فى غَزَاةِ خيبَر ، وأنا سادسة ست نسوة ، قالت : فبلغَ رسولُ الله ﷺ أن معه نساءً ، قالت : فأرسل إلينا فدعانا ، قالت : فرأينا فى وجهه الغضب ، فقال : ما أخرجكن ، وبأمر من خرجتن ؟ قلنا : خرجنا معك نناول السهام ونسقى السَّوِيق[2] ، ومعنا دواءٌ للجرحى ، ونغزل الشعرَ ، فنُعِين به فى سبيل الله . قال : قمن فانصرفن . قالت : فلما فتح الله عليه خيبر ، أخرج لنا سهاماً كسهام الرجل ، فقلت لها : يا جدة ، وما الذى أخرج لكن ؟ قالت : التمر[3] .

أخرجها أبو موسى .

٧٦٤٩ ــ جدة حفص بن سعيد

(س) جَدَّةُ حَفصِ بن سَعيدِ القُرَشى[4] .

أخبرنا أبو محمد بن سُوَيدة بإسناده عن الواحدى قال : أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد

---

(١) فى المطبوعة والمصورة : « حسين » . والصواب ما أثبتناه ، عن المسند ، والخلاصة .

(٢) السويق : ما يعمل من الحنطة والشعير .

(٣) مسند الإمام أحمد : ٣٧١/٦ . وانظر أيضاً المسند من طريق أخرى : ٣٧١/٥ .

(٤) حفص بن سعيد القرشى ، هو : حفص بن أبى حمزة بن عبد الله الأعور . قال ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل ١٧٤/٢/١ : « روى عن جدته ، روى عنه أبو نعيم » .

ابن أحمد بن جعفر ، أخبرنا أبو بكر بن الحسن الشيباني ، أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الدغولي ، حدثنا أبو عبد الرحمن محمد بن يونس ، عن الفضل بن دُكين ، عن حفص بن سعيد ابن الأعور القرشي قال : حدثتني أمي عن أمها - وكانت خادم النبي ﷺ - أن جروًا دخل تحت سرير في بيت النبي ﷺ فمات ، فمكث النبي أربعة أيام لا ينزل عليه الوحي ، فقال : يا خولة ، ما حدث في بيت رسول الله ؟ ! جبريل عليه السلام لا يأتيني . ثم خرج فقلت في نفسي : لو هيأتُ البيتَ فكنستهُ ؟ فأهويت بالمكنسة تحت السرير ، فبدا لي الجرو ميتًا ، فألقيته خلف الدار . فجاء النبي ﷺ يُرعد لحياه[1] ، وكان إذا نزل عليه الوحي أخذته الرِّعدة ، فقال : يا خولة ، دثريني . فأنزل الله عز وجل : (والضُّحَى واللَّيْلِ إذَا سَجَى) إلى قوله (فَتَرْضَى) .

أخرجها أبو موسى . وهذا فيه نظر ، فإن الصحيح أن هذه السورة من أول مانزل بمكة ، والقصة فيه مشهورة صحيحة .

٧٦٥٠ – جدة خارجة بن زيد

(س) جَدَّةُ خارِجَةَ بنِ زَيْد .

روى عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر بن عبد الله قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ حتى جئنا امرأةً من الأنصار ، وهي جدة خارجة بن زيد بن ثابت ، فزرناها ، فَرَشت لنا صَوْرًا[2] ، فقعدنا تحته فأكلنا ، ثم جاءت المرأة بابنتين لها فقالت : يا رسول الله ، هاتان ابنتا ثابت ابن قيس ، قتل معك يوم أُحد ، وقد أخذ عمهما مالهما ... الحديث . وقد تقدم في بنتَي أوس ابن ثابت .

أخرجها أبو موسى .

قلت : الصحيح أنهما ابنتا أوس بن ثابت ، فإن أوس بن ثابت قتل يوم أُحد في قول ، ولا يعرف في أُحُد ثابت بن قيس ، والله أعلم .

٧٦٥١ – جدة أبي السائب

(ع س) جَدَّةُ أَبِي السَّائِب .

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا محمد بن إدريس ، عن نُعَيم بن حمّاد ،

(١) اللحيان : حائطا الفم ، وهما العظمان اللذان فيهما الأسنان من داخل الفم .

(٢) الصور - بفتح فسكون - : جماعة النخل الصغار .

عن حُسَين بن زيد بن على ، عن أبي السّائب ، عن جَدَّته ـ وكانت من المهاجرات ـ : أن رسول الله ﷺ أقطعها بِئرًا بالعقيق[1] .

أخرجها أبو نُعَيم ، وأبو موسى .

٧٦٥٢ ـ جدة السلمى

(س) جَدَّة السُّلَمى .

روى على بن حُجْرٍ ، عن عيسى بن يونس ، عن رجل من بنى سليم ، عن جدته : أن النبي ﷺ دَخَل عليها وهى تختضب ، فقال : هلا يا أم فلان هكذا ، على ظهر كفه ، يعنى النقش .

أخرجها أبو موسى . وقد روى مثلُ هذا عن جَدَّة الأنصارى .

٧٦٥٣ ـ جدة الصلت بن زبيد

(س) جدَّةُ الصَّلْتِ بن زُبَيْد[2]

روى عنها الصلت قالت : جاءت أم الغلامين إلى النبي ﷺ فقالت : يا رسول الله : إن بابنى العُذْرة : فما ترى ؟ فقال : خذى كُسْتَ مَر[3] ، وحبة سوداء ، وزيتا ، فاسعطيهما وتوكلى . فلم تقرها نفسها أن أعلَقَت[4] عليهما ، فَقُدِّرتْ مَنِيَّتهما ، فزَمَّلتهما[5] ، ثم أتت رسول الله ﷺ فقالت : لَمَعصِيَتى لله ولرسوله أعظمُ من مُصَابى بهما . قال : أنت والدة فلا جناح عليك . ووافق ذلك عنده نساءٌ ، فقال : يا معشر نساء المهاجرين ، لا تعلِّقْنَ على أولادكن فإنه قتل السر .

أخرجه أبو موسى .

٧٦٥٤ ـ جدة ضمرة بن سعيد

(س) جَدَّةَ ضَمْرَة بن سَعِيد .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله . حدثنا أبى ، حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا محمد بن إسحاق ، عن ابن لضمرة بن سعيد ، عن أهله ، عن جدته[6] ـ وكانت صلت

(١) العقيق : مواضع كثيرة ، منها عقيق المدينة ، بالقرب منها .

(٢) فى المطبوعة : « زيد » . بموحدة فياء . والمثبت عن المشتبه للذهبى : ٣٣٣ . والصلت بن زبيد : مترجم فى الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٢/١/٤٣٩ .

(٣) تقدم شرح « الكست » فى ترجمة « إم قيس بنت محصن » . وأما « مر » فلعله « مر الظهران » موضع قريب من مكة .

(٤) فى المطبوعة والمصورة : « علقت » . والمثبت عن ترجمة أم قيس ، وتقدم فيها شرح الاعلاق .

(٥) فى المطبوعة والمصورة : « فرملتهما » ، بالراء المهملة . وزملتهما : لفتهما .

(٦) كذا ، والذى فى مسند الإمام أحمد فى ثلاثة مواطن : « عن ابن ضمرة بن سعيد ، عن جدته ، عن امرأة من نسائهم » .

مع رسول الله ﷺ القبلتين قالت - : دخلتُ على رسول الله ﷺ فقال : اختضبي . قالت : فما تركت الخضاب[1] .

أخرجها أبو موسى .

٧٦٥٥ - جدة عمرو بن معاذ

جَدَّةُ عَمْرِو بنِ مُعَاذ .

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا يعقوب بن حُمَيد ، حدثنا إسماعيل ابن داود بن عبد الله بن مخراق ، عن هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن عمرو بن معاذ الأنصاري : أن سائلا وقف على باب بيتهم ، فقالت جدته : أطعموه . فقالوا : ليس عندنا . قالت : اسقوه سَوِيقا ، فإني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : ردوا السائل ولو بظلِفٍ مُحَرَّق .

واسمها حواء[2] . وقد تقدم ذكرها .

٧٦٥٦ - جدة القرشي

(س) جَدَّةُ القُرَشي .

روى زكريا بن أبي زائدة ، عن عبد الملك بن عمير ، حدثني فلان القُرشي ، عن جدَّته : أنها سمعت النبي ﷺ يقول : أفضل العمل الإيمان بالله عز وجل ، وجهادٌ في سبيله ، وحج مبرور .

أخرجها أبو موسى .

٧٦٥٧ - جدة يحيى بن الحصين

(س) جَدَّةُ يَحْيَى بن الحُصَيْن ، هي أُخت أم الحصين .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله ، حدثني أبي ، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن شعبة ، حدثنا يحيى بن حُصَين بن عُروَةَ قال : حدثتني جَدتي قالت : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : ولو استعمل عليكم عبد يقودكم بكتاب الله عز وجل فاسمعوا له وأطيعوا[3] .

أخرجها أبو موسى .

٧٦٥٨ - جدة يوسف بن مسعود

(س) جَدَّةُ يُوسُفَ بن مَسْعُود الأَنْصَارِيّ الزُّرَقي ، وهي أم مسعود بن الحكم .

روى يوسف بن مسعود بن الحكم الأنصاري ، عن جدته : أنها أيام أكل وشرب . وقد تقدم ذكرها في أم مسعود .

أخرجها أبو موسى .

---

(١) مسند الإمام أحمد : ٤/٧٠ ، ٥/٢٨١ ، ٦/٤٣٧ .
(٢) انظر ترجمة « حواء بنت زيد بن السكن » : ٧/٧٢ .
(٣) مسند الإمام أحمد : ٤/٦٩ - ٧٠ .

ذكر الخالات، وجعلت أولاد الأخت الرواين عنهن على حروف المعجم

٧٦٥٩ ــ خالة أبي أمامة

(ع س) خَالَةُ أَبِي أُمَامَةَ بن سَهْل بن حُنَيْف .

أخبرنا يحيى بن محمود إذنا بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا الحسن بن على ، حدثنا ابن أبي مريم وأبو صالح قالا : حدثنا الليث بن سعد ، حدثنى خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن مروان بن عثمان ، عن أبي أمامة بن سهل بن حُنَيف ، عن خالته أنها قالت : لقد أقرأناها رسولَ الله ﷺ : آية الرجم : « الشيخ والشيخة إذا زَنَيا فارجُمُوهما البتة ، بما قضيا من اللذة [١] » .

أخرجها أبو نُعَيم ، وأبو موسى .

٧٦٦٠ ــ خالة جابر بن عبد الله

(س) خَالَةُ جَابِر بن عَبْد الله .

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا الحسن بن على ، حدثنا أبو عاصم ، عن ابن جُرَيج ، عن أبي الزبير ، عن جابر : أن خالته كانت فى عدة ، فأرادت أن تخرج إلى نخل لها تَجُدُّه ، فقال لها رجل : ليس ذلك لك . فسألَت النبيَّ ﷺ فقال : اخرجى فجذى نخلك ، فعسى أن تَصَدَّقِى أو تَصنعى معروفا .

أخرجها أبو موسى .

٧٦٦١ ــ خالة خالد بن عبد الله

ع س) خَالَةُ خَالِدِبن عَبْد الله بن حَرْمَلَةَ المُدْلِجِيّ .

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، عن محمد ابن بشر ، عن خالد بن عبد الله بن حرملة ، عن خالته قالت : خطب رسول الله ﷺ الناس وهو عاصب إصبعه ، لدغته عقرب فقال : إنكم تقولون : لا عدو ، ولا تزالون تقاتلون عدوا حتى تقاتلوا يأجوج ومأجوج ، عراضَ الوجوه ، صغار العيون ، صُهبُ الشِّعاف[٢] من كل حَدَب ينسلون ، كأن وجوهم المجان[٣] المطرقة .

(١) انظر تفسير ابن كثير أول سورة النور : ٦/ ٤ - ٥ ، بتحقيقنا .
(٢) الشعاف : الشعر . والصهبة : الشقرة .
(٣) المجان : جمع مجن - بكسر ففتح - وهو : الترس الذى يلبسه المحارب ، سمي بذلك لأنه يجنه ويستره ويقيه من عدوه . وترس مطرق : ما يكون بين جلدين ، أحدهما فوق الآخر .

رواه غيره عن محمد بن بشر ، عن محمد بن عمرو ، عن خالد[1] .

أخرجها أبو نُعَيم ، وأبو موسى .

٧٦٦٢ – خالة زينب بنت نبيط

(ع س) خَالَةُ زَيْنَب بِنْت نُبَيْط .

روى محمد بن عمارة بن عمرو[2] ، عن زينب بنت [نبيط بن[3]] جابر ، عن أمها أو خالتها بنات أبي أمامة أسعد بن زرارة قالت : أوصى إليَّ رَسول الله ﷺ . وقد تقدم ذكرهن .

أخرجها أبو نُعَيم وأبو موسى .

٧٦٦٣ – خالة السائب بن يزيد

(ع س) خَالَةُ السَّائِب بن يَزِيد .

أخبرنا يحيي إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا حاتم بن إسماعيل عن الجُعَيد بن عبد الرحمن بن أوس ، عن السائب بن يزيد قال : ذهبت بي خالتي إلى رسول الله ﷺ فقالت : يا رسول الله ، إن ابن أختي وَجِعٌ ، فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ، ثم توضأ فشربت وضوءه .

أخرجها أبو نُعَيم ، وأبو موسى .

٧٦٦٤ – خالة أم سلمة

(س) خَالةُ أُمِّ سَلَمَةَ أسماء بِنتْ يَزِيدَ .

روى شهر بن حوشب ، عن أم سلمة الأنصارية . أنها كانت في النسوة اللاتي أخذ عليهنَّ رسولُ الله ﷺ ما أخذ ، وكانت معها خالتُها ... الحديث .

أخرجها أبو موسى .

---

(١) مسند الإمام أحمد : ٥/٢٧١ . وانظر تفسير ابن كثير عند الآية ٩٧ من سورة الأنبياء : ٥/٣٧٠ بتحقيقنا
(٢) في المطبوعة والمصورة : « عمارة بن عامر » . والمثبت من الجرح لابن أبي حاتم : ٤/١/٤٤ .
(٣) ما بين القوسين عن ترجمة « أم زينب بنت نبيط »

ذكر من عرفت بالزوجية ، وجعلت الأزواج على حروف المعجم

٧٦٦٥ – زوجة أوس بن ثابت

زوجة أوس بن ثابت . تقدم ذكرها فى ترجمة بنت أوس(١) .

٧٦٦٦ – زوجة بلال

(س) زَوْجَةُ بِلالٍ .

روى أبو الورد القُشَيرى ، عن امرأة من بنى عامر ، عن امرأة بلال : أن النَّبى ﷺ أتاها فسلم ، فقال : أثَمَّ بلال ؟ .

وقد ذكرت فى الكنى فى أم بلال

أخرجها أبو موسى .

٧٦٦٧ – زوجة ثابت بن قيس

(س) زَوْجَةُ ثَابِتِ بنِ قَيْس . ذكرت فى ترجمة ابنتها .

أخرجها أبو موسى مختصرا .

٧٦٦٨ – زوجة جابر بن عبد الله

(س) زَوْجَةُ جَابِرِ بن عَبْد الله (٢) .

أخبرنا الخطيب عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر بإسناده ، عن أبى داود الطيالسى : حدثنا حماد بن زيد ، عن عَمرو بن دينار قال : سمعتُ جابر بن عبد الله يقول : تزوجتُ امرأةً على عهد رسول الله ﷺ ثَيِّبًا ، فقال رسول الله ﷺ : فهلا بكرا تلاعبها وتُلَاعبك ... الحديث .

أخرجها أبو موسى .

٧٦٦٩ – زوجة رافع بن خديج

(س) زَوجَةُ رافِع بنِ خَديج ذكرها جعفر ، ولم يورد لها شيئا .

أخرجها أبو موسى مختصرا .

٧٦٧٠ – زوجة سعد بن الربيع

(س) زَوْجَةَ سَعْد بن الرَّبِيع . ذكرت فى ترجمة بنتها .

أخرجها أبو موسى مختصرا .

---

(١) الذى تقدم هو ترجمة « بنتا أوس » . ولم يجر فيه ذكر لزوجة أوس على أنه تقدم ذكرها فى ترجمة « أوس بن ثابت » : ١٦٦/١ . وانظر أيضاً كتاب الكنى ، ترجمة « أم كجة » .

(٢) انظر ترجمه « أخوات جابر بن عبد الله » وقد تقدمت فيمن عرف بأخت فلان . ومسند الإمام أحمد : ٢٩٤/٣ ، ٣٠٢ ، ٣٠٨ ، ٣١٤ ، ٣٦٢ ، ٣٦٩ ، ٣٧٤ ، ٣٧٦ .

٧٦٧١ – زوجة سلمة بن هشام

زَوْجَةُ سَلَمَة بن هِشَام .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق : حدثني عبد الله بن أبي بكر ابن حَزم ، عن عامر بن عبد الله بن الزبير : أن أم سلمة زوج النبي ﷺ قالت لامرأة سلمة ابن هِشَام بن المُغِيرة المخزومي : مالى لا أرى سَلمة يحضرُ الصلاةَ مع رسول الله ﷺ ومع المسلمين؟ فقالت : والله ما يستطيعُ أن يخرج ، كلما خرج صاح به الناس : يا فَرَّار ، يا فرار ، فَرَرتم في سبيل الله حتى قعد في بيته ، فما يخرج[1] . وكان في غزوة مؤتة .

٧٦٧٢ – زوجة عبد الله بن رواحة

(س) زَوْجَةُ عَبْدِ الله بن رَوَاحَةَ

روى إسماعيل بن عياش ، عن ربيعة[2] بن صالح المدلجي ، عن عكرمَة قال : بينا عبد الله ابن رواحة مع أهله ، إذ خطرت جارية له في ناحية الدار ، فقام إليها فواقعها ، فأدركته امرأته وهو عليها ، فذهبت لتجيء بالسكين ، فجاءت وقد فرغ وقام عنها ، فقالت : لم أرك حيث كنت ! قال : فقلت [3] : إن رسول الله ﷺ نهانا أن يقرأ أحدنا القرآن جُنبا . قالت : فإن كنت صادقا فاقرأ . قال : نعم . وقال [4] :

أَتَانَا رَسُولُ اللهِ يَتْلُو كِتَابه ... كَمَا لَاحَ مشهور منَ الصُّبْحِ سَاطِعُ
أَتَى بالهُدَى بعدَ العَمَى فَقُلُوبُنَا ... به مُوقِنات أنْ مَا قَالَ وَاقِعُ
يَبِيتُ يُجَافِي جَنْبه عن فِرَاشِه ... إذا استَثْقَلَتْ[5] بالمشْرِكين المَضَاجِعُ

وقيل : إنما قال غير هذه الأبيات . فقالت : آمنت بالله وكذبتُ بصرى . قال عبد الله : غدوتَ إلى رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له . فضحِكَ حتى بَدَت نواجذُه .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) سيرة ابن هشام : ٣٨٣/٢ .

(٢) كذا ، ولم تقع لنا ترجمة ربيعة هذا . ولعله « زمعة بن صالح الجندي » المترجم في التهذيب : ٣٣٨/٣ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٦٢٤/٢/١ .

(٣) كذا ، ويبدو أن في السياق سقطاً .

(٤) الأبيات في تفسير ابن كثير عند آية السجدة السادسة عشرة : ٣٦٥/٦ ، مع خلاف غير يسير .

(٥) في المطبوعة : « استقلت » . والمثبت عن المصورة ، وتفسير ابن كثير .

٧٦٧٣ – زوجة معاذ

(ع س) زَوْجَةُ مُعَاذ ، لها ذكر في حديث أُمّ عَطِيّة .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو علي ، حدثنا أبو نُعَيم ، حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ، حدثنا جعفر بن محمد الصائغ ، حدثنا معاوية بن عمرو ، حدثنا زائدة – قال أبو نُعَيم : وحدثنا أبو أحمد الغِطْرِيفي ، حدثنا عبد الله بن محمد بن شِيرَوَيه ، حدثنا إسحاق بن راهَوَيه ، حدثنا النضر بن شُمَيل (ح) – قال أبو نعيم : وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، حدثنا الحسن بن سفيان ، حدثنا محمد بن قدامة ، حدثنا النضر بن شميل – قالا : حدثنا هشام بن حسان ، عن حفصة بنت سِيرين ، عن أم عطية قالت : كان فيما أُخذ علينا في البيعة أن لا نَنُوحَ . فما وفت منا غير خمس ، منهن امرأة معاذ . وفي رواية أبي عمرو قال : غير أم سليم ، وابنة أبي سَبرة ، وامرأة معاذ ، وامرأة : أخرى [1] . وكانت لا تعد نفسها لأنها لما كان يوم الحرة لم يزل بها النساء حتى قامت .

أخرجها أبو نُعَيم ، وأبو موسى .

٧٦٧٤ – زوجة أبي موسى الأشعري

زَوْجَةُ أبي مُوسَى الأَشعري .

أخبرنا يحيى فيما أذن لي بإسناده عن ابن أبي عاصم قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن سهم بن المنجاب ، عن القَرثع قال : لما ثقل أبو موسى صاحت عليه امرأته ، فقال لها : أما علمتِ ما قال رسول الله ﷺ ؟ قالت : بلى . ثم سكتت ، فقيل لها بعدُ : أيّ شيء قال رسول الله ﷺ ؟ قالت : إن الله بريءٌ ممن حَلَق أو خرق أو سلَق [2] .

(١) انظر ترجمة « أم معاذ » . وتخريجنا للحديث هناك .

(٢) أخرجه الإمام أحمد من حديث أبي معاوية : ٤/٤٠٥ . وسلق : أي رفع صوته عند المصيبة . وقيل : هو أن تصك المرأة وجهها .

ذكر من عرف بالعمومة ، وجعلت أولاد الأخ على الحروف أيضا

٧٦٧٥ – عمة الحارث بن أبي قرطة

(س) عَمَّةُ الحَارِث بن أبي قَرَظَة .

قال جعفر : ذكرها البخارى فيمن روت عن النبي ﷺ من نساء خزاعة وأسلم .

أخرجها أبو موسى .

٧٦٧٦ – عمة حسناء الصريمية

(س) عَمَّة حَسْناء الصُّرَيْمِيَّة .

روى إسحاق بن راهويه ، عن إسحاق الأزرق ، عن عوف الأعرابي ، عن حسناء بنت معاوية الصُّرَيمية – كذا قال : عن عمتها – قالت : قلت للنبي ﷺ : من فى الجنة ؟ قال : النبي فى الجنة ، والشهيد فى الجنة ، والمولود فى الجنة ، والموؤدة فى الجنة .

أخرجه أبو موسى وقال : فى أكثر الكتب « خنساء » بالخاء المعجمة ، والنون ، والسين ، وهي عند المحققين : حسناء : بالحاء المهملة ، والسين والنون ، والله أعلم .

٧٦٧٧ – عمة حصين بن محصن

(ع س) عَمَّة حُصَيْن بن مِحْصَن الخَطْمِيّ .

أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا أبو منصور محمد بن عبد الله بن مندويه الشرُوطِي والحسن ابن أحمد المقرئ قالا : حدثنا أحمد بن عبد الله ، حدثنا أحمد بن يوسف بن خلاد ، حدثنا الحارث بن أبي أسامة ، حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا يحيي بن سعيد ، عن بُشَير بن يَسار (١) ، عن حُصَين بن محصن : أن عمة له أتت النبي ﷺ فى حاجة لها ، ففرغت من حاجتها ، فقال لها : أذات بعل أنت ؟ قالت : نعم . قال : فكيف أنت له ؟ قالت : ما آلوه (٢) إلا ما عجزت عنه . قال : انظرى أين أنت منه ، فإنه جنتك ونارك (٣) .

أخرجها أبو نُعَيم ؟ وأبو موسى .

---

(١) فى المطبوعة : « بشار » ، بالباء والشين والمعجمة . والمثبت من المصورة ، ومسند الامام أحمد ، وكتب الرجال .

(٢) أى : ما أقصر فى أمره فى شئ إلا فى شيء عجزت عنه .

(٣) أخرجه الإمام أحمد من طريق يزيد بن هارون ، به مثله . انظر المسند : ٣٤١/٤ ، ٤١٩/٦ .

٧٦٧٨ — عمة سنان بن عبد الله الجهني

(ع س) عَمَّةُ سِنَان بن عَبْد الله الجُهَنِي .

أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا أبو غالب الكوشيدى أخبرنا أبو بكر بن رِيذَةَ ، أخبرنا الطبراني ، حدثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السَّرْح [١] ، حدثنا يُوسُف بن عدى .

(ح) قال الطبراني : وحدثنا عُبَيد بن غنام ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قالا : حدثنا عبد الرحيم بن سليمان ، عن محمد بن كريب ، عن ابن عباس [٢] ، عن سِنان بن عبد الله الجُهَني : أن عمته حدثته : أنها أتت النبي ﷺ فقالت : يا رسول الله ، أمي توفيت وعليها مشي إلى الكعبة نذرا . فقال النبي ﷺ : هل تستطيعين أن تمشي عنها ؟ قالت : نعم . قال : فامشي عن أمك . قالت : أو يَجزيء ذلك عنها ؟ قال : نعم ، لو كان عليها دين هل كان يقبل منك ؟ قالت : نعم . فقال النبي ﷺ : الله عز وجل أحق بذلك .

أخرجها أبو نُعَيم ، وأبو موسى

٧٦٧٩ — عمة العاص الطفاوى

(ع س) عَمَّةُ العَاصِ الطُّفَاوِي . قيل : هي أم الغادية .

روى العاص بن عمرو الطفاوى ، عن عمته قالت : دخلت مع ناس على النبي ﷺ فقلت : حدثني حديثا ينفعني الله به . قال : إياك وما يسوء الأذنَ [٣] .

أخرجها أبو نُعَيم وأبو موسى .

٧٦٨٠ — عمة عبد ربة بن سعيد

(ع س) عَمَّةُ عبد رَبِّه بن سَعِيد الأَنْصارِيّ .

أخبرنا يحيى بن محمود كتابة بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا يعقوب بن حُميد ، عن عبد العزيز بن محمد ، عن محمد بن أبي حُمَيد ، عن عَبدَ رَبِّه بن سَعِيد بن قيس ، عن عمته قالت : قال رسول الله ﷺ : إن أم مِلْدَم [٤] تُخرج خَبَث ابن آدم كما تخرج النار خَبَثَ الحديد .

أخرجها أبو نُعَيم ، وأبو موسى .

---

(١) في المطبوعة والمصورة : « بن أبي السرح » . وكان في المصورة : « بن السرح » ثم زاد الناسخ فوقهما : « أبي » . والمثبت عن المعجم الصغير للطبراني : ١/٢٥٧ . ولعل أبا الطاهر هو المترجم له في العبر للذهبي ١/٤٥٤ . وهو أبو الطاهر أحمد بن عمرو ابن السرح ، وكان بصريا فقيها ، روى عن ابن عيينة وابن وهب .

(٢) في المطبوعة : « عياش » . بالياء المثناة والشين المعجمة . والمثبت عن المصورة . ترجمة سنان بن عبد الله الجهني في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢/١/٢٥١ وفي تحفة الأحوذي أبواب المناسك ، باب « ما جاء في الحج عن الشيخ الكبير والميت » ٣/٦٧٥ ، قال الترمذي بعد أن أخرج حديث الفضل بن العباس ، قال : « وروت عن ابن عباس أيضا ، عن سنان بن عبد الله ... » .

(٣) انظر ترجمة « أم الغادية » . وترجمة « أبو الغادية المزني » : ٦/٢٣٨ .

(٤) أم ملدم : كنية الحمى .

٧٦٨١ – عمة معبد بن كعب

(ع س) عَمَّة مَعبد بن كعب .

قال بالإسناد الذى قبله : عن يعقوب بن حميد ، عن ابن عيينة ، عن محمد بن إسحاق ، عن معبد بن كعب بن مالك [١] ، عن أمه أو عن عمته أن النبي ﷺ قال : يا هؤلاء ، إن البَذَاذة [٢] من الإيمان .

أخرجها أبو نَعَيم وأبو موسى .

٧٦٨٢ – عمة هند بنت سعد

(ع س) عَمَّةُ هنْدِ بِنْت سَعِيدِ بن أَبي سَعِيد الخُدْرِيّ . وقيل : بنت أبي سعيد . وقيل : تكنى أم عبد الرحمن [٣] .

أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا الحسن بن أحمد ، حدثنا أحمد بن عبد الله وعبد الرحمن ابن أبي بكر قالا : حدثنا عبد الله بن محمد بن محمد ، حدثنا أبو بكر بن أبي عاصم ، حدثنا يعقوب بن حُمَيد ، حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن محمد بن أبي حُمَيد ، عن هَند بنت سعيد ، عن عمتها أن النبي ﷺ زارهم ، فأكل كتف شاة ، ثم صلى ولم يتوضأ .

أخرجها أبو نُعَيم ، وأبو موسى .

---

(١) معبد بن كعب : مترجم فى الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٢٧٩/١/٤ .

(٢) أى : التقشف .

(٣) انظر ترجمة : « أم عبد الرحمن بنت أبي سعيد الخدرى » .

ذكر من لم يسم من الصحابيات

٧٦٨٣ - امرأة من بنى أسد

امرأةٌ مِنْ بَنِي أَسَد .

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى أحمد بن عمرو : حدثنا محمد بن عوف ، حدثنا محمد بن إسماعيل ، حدثنا أبي ، عن ضَمضم بن زُرعَة ، عن شُريح بن عُبَيد ، عن حديث حَبِيب[١] ابن عُبَيد ، عن حديث ابن الأَبج[٢] السَّليحى . أن امرأة من بنى أسد قالت : كنت يوما عند زينب امرأة رسول الله ﷺ ؛ وهى تصبغ ثيابها بالمَغْرَة[٣] فطلع رسول الله ﷺ ، فلما رأى المَغْرة رجع ، فلما رأت ذلك زينب علمت أن رسول الله ﷺ قد كَرِه ما أحدثت ، فغسلت ثيابها ووارت كلَّ حُمَرة ، ثم رجع رسول الله ﷺ فاطلع ، فلما لم ير شيئا دخل[٤] .

أخرجها أبو نعيم .

٧٦٨٤ - امرأة من بنى عبد الأشهل

(ع) امْرَأَةٌ مِن بنِي عَبْد الأَشْهَل ، من الأَنصار .

أخبرنا أبو أحمد ابن سُكينة بإسناده عن السِّجستانى : حدثنا عبد الله بن محمد النُّفيلى وأحمد بن يونس قالا : حدثنا زهير ، حدثنا عبد الله بن عيسى[٥] ، عن موسى بن عبد الله ابن يزيد ، عن امرأة من بنى عبد الأشهل قالت : قلت : يا رسول الله ، إن لنا طريقا إلى المسجد[٦] مُنتِنَة فكيف نفعل إذا مُطرنا ؟ قال : أليس بعدها طريق هى أطيب [منها[٧]] ؟ قالت : قلت : بلى . قال : فهذه بهذه[٨] .

أخرجها أبو نُعيم .

(١) فى المطبوعة : «خبيب» ، بالخاء المعجمة . والصواب بالمهملة ، وهى كذلك فى المصورة ، والجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ١/٢/١٠٥ ، وسنن أبى داود .

(٢) فى المطبوعة : «الابح» ، بالحاء المهملة . وفى المصورة دون نقط . والمثبت عن سنن أبى داود . وهو حريث بن الأبج ، انظره فى كتب الرجال .

(٣) المغرة : صبغ أحمر .

(٤) أخرجه أبو داود فى كتاب اللباس ، باب «فى الحمرة» من حديث محمد بن إسماعيل ، به مثله .

(٥) فى المطبوعة : «عبد بن عيسى» . والمثبت من المصورة ومسند أبى داود .

(٦) فى المطبوعة : «إلى الجنة» . ومثله فى المصورة فى صلب النص . وقد أشير فى هامش المصورة ، إلى الصواب ، وهو لفظ أبى داود .

(٧) ما بين القوسين من هامش المصورة وسنن أبى داود .

(٨) سنن أبى داود ، كتاب الطهارة ، باب «الأذى يصيب الذيل» . وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده : ٦/٤٣٥ .

٧٦٨٥ – امرأة

(ع) امرأة .

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرَّجاء بإسناده عن القاضي أبي بكر بن عمرو : حدثنا عقبة بن مكرم ، حدثنا ابن أبي عدى ، عن حُسَين المعلم ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فَروة (١) ، عن عبد الله ابن محمد بن عبد الله الأنصارى ، عن امرأة من قومه قالت : دخل على رسول الله ﷺ وأنا آكل بشمالي ، وكنت امرأة عسراء ، فضرب يدى وقال : لا تأكلي بشمالك ، فقد أطلق الله يمينك . فتحولت شمالي يمينا ، فما أكلتُ بها بعد(٢).

أخرجها أبو نُعَيم .

٧٦٨٦ – امرأة من الأنصار

(ع) امرأةٌ من الأنصار .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله : حدثني أبي ، أخبرنا يزيد ، أخبرنا شريك(٣) ابن عبد الله ، عن جامع بن أبي راشد(٤) ، عن منذر الثورى ، عن الحسن بن محمد بن على عن امرأة من الأنصار قالت : دخلت على أم سلمة ، فدخل عليها(٥) رسول الله ﷺ فاستترت بكُمِّ دِرْعي(٦) ، فتكلم بكلام لم أفهمه ثم خرج . فقلت : يا أم المؤمنين ، كأني رأيتُ رسولَ الله ﷺ دخل(٧) وهو غضبان ؟ فقالت : نعم ، أو ما سمعت ما قال ؟ قلت : وما قال ؟ قالت : قال : إن السوءَ إذا فشا في الأرض فلم يُتَناهَ عنه ، أرسل الله بأسه على الأرض . قالت(٨) : قلت : وفيهم الصالحون ؟ قال : نعم ، [وفيهم الصالحون(٩)] يصيبهم ما أصاب الناسَ ، ثم يقبضهم الله إلى مغفرته ورحمته(١٠) .

أخرجها أبو نُعَيم .

---

(١) كذا ، وفي مسند الإمام أحمد « اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة » .

(٢) أخرجه الإمام أحمد من حديث حسن بن ذكوان المعلم ، انظر المسند : ٤/٦٩ ، ٥/٣٨٠ .

(٣) في المطبوعة والمصورة : « سويد بن عبد الله » . والمثبت عن مسند الإمام أحمد . ولم يقع لنا سويد هذا .

(٤) في المطبوعة والمصورة : « بن أبي شداد » . والمثبت عن المسند ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١/١/٥٣٠ .

(٥) في المطبوعة : « فدخل علينا » . والمثبت عن المصورة والمسند .

(٦) الدرع : القميص .

(٧) كلمة « دخل » غير ثابتة في المسند .

(٨) في المطبوعة : « قال : قلت » . والمثبت عن المسند ، وكأنه كذلك في المصورة .

(٩) ما بين القوسين عن المسند .

(١٠) مسند الإمام أحمد : ٦/٤١٨ .

٧٦٨٧ ـ امرأة من المبايعات

(ع) امرَأَةٌ من المُبَايعات .

أخبرنا عبد الوهاب بن علي ، ابن سُكينة بإسناده عن أبي داود : حدثنا مُسَدَّد ، حدثَنا حُمَيد ابن الأسود ، حدثنا الحجاج عامل عمر بن عبد العزيز على الرّبذَة ، حدثني أسِيد بن أبي أسِيد ، عن امرأة من المبايعات أنها قالت : كان فيما أخذ علينا رسول الله ﷺ أن لا نعصيه في المعروف ، ولا نَخْمِش وجهًا ولا نَنشر شعَرًا ، ولا نشق جيبا ، ولا ندعو ويلاً (١) .

أخرجها أبو نُعَيم .

٧٦٨٨ ـ امرأة من المبايعات

(ع) امرَأَةٌ من المُبايعَات .

أخبرنا يحيى بن محمود الثقفي فيما أذن لي بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا أبو سعيد عبد الرحمن بن إبراهيم ، حدثنا ابن أبي فَديك ، أخبرني الضحاك بن عثمان (٢) ، عن عمه ، عن عمرو بن عبد الله بن كعب بن مالك ، عن امرأة من المبايعات أنها قالت : جاءنا رسولُ الله ﷺ في بني سَلِمة فقرّبنا إليه طعاما فأكل ومعه أصحابه ، ثم قُرِّب إليه وضوءٌ فتوضأ ، ثم أقبل على أصحابه فقال : ألا أُخبركم بمكفرات الخطايا . قالوا : بلى . قال : إسباغ الوضوء على المكاره (٣) ، وكثرة الخُطَى إلى المساجد ، وانتظار الصلاة بعد الصلاة (٤) .

أخرجها أبو نُعَيم .

٧٦٨٩ ـ امرأة من خثعم

امرَأَةٌ من خَثْعَم .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى : حدثنا أحمد بن منيع ، حدثنا روح بن عبادة ، حدثنا ابن جريج ، أخبرني ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس ، عن الفضل

---

(١) سنن أبي داود ، كتاب الجنائز ، باب « في النوح » .

(٢) في المسند : « الضحاك بن عبد الله ، عمن حدثه عن عمرو ... » .

(٣) المكاره : جمع مكره ، وهو ما يكرهه الإنسان ويشق عليه ، والكره ـ بالضم وبالفتح ـ : المشقة ، أي : يتوضأ مع البرد الشديد والعلل ، ومع حاجته إلى الماء .

(٤) أخرجه الإمام أحمد من حديث محمد بن اسماعيل بن أبي فديك مثله : ٥/ ٢٧٠ .

ابن عباس . أن امرأة من خثعم قالت : يا رسول الله ، إن أبي أدركته فريضة الله في الحج ، وهو شيخ كبير لا يستطيع أن يستوىَ على ظهر البعير ؟ قال : حُجي عنه[1] .

٧٦٩٠ – امرأة من بني عبد الدار

امرأة من بني عبد الدّار .

أخبرنا يحيي إذنا بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا محمد بن علي بن ميمون ، حدثنا سليمان بن عبيد الله ، حدثنا يونس ، عن ابن أبي ذئب ، عن الزهري ، عن [عبيد الله بن [2]] عبد الله بن عتبة ، عن صَفِيَّة بنت أبي عُبَيد [3] ، عن الدَّارِيَّة – امرأة من بنى عبد الدار كانت في حجر رسول الله – قالت : سمعت رسولَ الله ﷺ يقول : من استطاع أن يموت بالمدينة فَلْيفعل ، فمن مات فيها كنت له شهيدًا أو شفيعا .

كذا ذكرها ابن أبي عاصم ، وذكرها أبو نعيم فقال : عن امرأة يتيمة كانت في حجْر رسول الله ﷺ من ثقيف ، وذكرها وقال : « عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب » . وقال ابن أبي عاصم : «عبيد الله بن عبد الله بن عتبة [4] . والله أعلم .

٧٦٩١ – امرأة سوداء

امرأةٌ سوداءُ .

أخبرنا أبو أحمد ابن سُكَينة بإسناده عن أبي داود : حدثنا سليمان بن حرب ومُسَدَّد قالا : حدثنا حماد بن زيد ، عن ثابت ، عن أبي رافع ، عن أبي هُرَيرة : أن امرأة سوداء – أو رجلاً [5] – كان يَقُمّ [6] المسجد . ففقده النبي ﷺ فسأل عنه ، فقيل : مات . فقال : ألا آذنتموني به ؟ قال : دلوني على قبره فدلوه ، فصلى عليه [7] .

---

(١) تحفة الأحوذي ، أبواب المناسك ، باب « ما جاء في الحج عن الشيخ الكبير والميت » ، الحديث ٩٣٢ : ٣/٦٧٤–٦٧٥ ، وقال الترمذي : « حديث الفضل بن عباس حديث حسن صحيح » .

(٢) ما بين القوسين عن المصورة .

(٣) تقدمت ترجمة « صفية بنت أبي عبيد » في كتاب النساء : ٧/١٧٤ .

(٤) كل من عبيد الله يروى عنه الزهري ، انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢/٢/٣١٩ ، ٣٢٠

(٥) في المطبوعة والمصورة : « أو رجل » . والمثبت من سنن أبي داود .

(٦) أي : يجمع القمامة .

(٧) سنن أبي داود ، كتاب الجنائز ، باب « الصلاة على القبر » .

٧٦٩٢ ـ امرأة صلت القبلتين

(ع) امْرَأَةٌ صَلَّت القِبْلَتَيْن .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا ابن إسحاق ، عن ابن ضَمرة بن سعيد ، عن جدته ، عن امرأة من نسائهم ـ كانت صلت القبلتين مع النبي ﷺ ـ قالت : دخل علي رسول الله ﷺ فقال : اختضبي ، تترك إحداكن الخضاب حتى تكون يدها كيد الرجل ! قالت : فما تركت الخضاب ، وإن كانت لتختضبُ وهي ابنة ثمانين سنة [١] .

أخرجها أبو نعيم .

قلت : قد تقدم ذكر الخضاب في ترجمة « جدة ضمرة بن سعيد » . ورواه أبو موسى بإسناده عن ابن نمير ، عن ابن إسحاق ، عن ابن لضمرة ، عن أهله ، عن جدته ـ وكانت صلت القبلتين ـ وقد أورد الامام أحمد بن حنبل في مسنده ، عن يزيد ، عن ابن إسحاق مثل رواية أبي موسى ، عن جدة ضمرة وقال : « وكانت صلت القبلتين » . ورواه أحمد أيضا ، عن يزيد بإسناده ، عن ابن إسحاق ، عن ابن ضمرة ، عن جدّته ، عن امرأة من نسائهم صلت القبلتين (١) . والله أعلم .

٧٦٩٣ ـ امرأة

امرأة .

أخبرنا يحيي بن محمود وأبو ياسر بإسنادهما عن مسلم : حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا عثمان ابن عُمَر ، أخبرنا شعبة ، عن ثابت البُنَاني ، عن أنس بن مالك : أن رسول الله ﷺ أتى على امرأة تبكي على صبيٍّ لها ، فقال : اتقي الله واصبري . فقالت : وما تبالي بمصيبتي [٢] ؟ ! فلما ذهب قيل لها : إنه رسول الله ﷺ . فأخذها مثلُ الموت ، فأتت بابه فلم تجد على بابه بوابين ، فقالت : يا رسول الله ، لم أعرفك . فقال لها : الصبر عند أول صدمة ، أو قال : عند أول الصدمة [٣] .

---

(١) مسند الإمام أحمد : ٤/٧٠ ، ٥/٣٨١ ، ٦/٤٣٧ ، وانظر ترجمة « جدة ضمرة بن سعيد » .

(٢) الظاهر من قولها هذا أنها لعظم مصيبتها لم تعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٣) مسلم ، كتاب الجنائز ، باب « في الصبر على المصيبة عند أول الصدمة » : ٣/٤٠ ـ ٤١ .

٧٦٩٤ — امرأة من بنى غفار

امرَأَةٌ منِ بنِى غِفَارٍ .

أَخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس ، عن محمد بن إسحاق : حدثنى سُلَيمان ابن سُحَيم ، عن أُمَيّة[1] بنت أبى الصلْت ، عن امرأة من بنى غفار قالت : جئت رسُولَ الله ﷺ فى نسوة من بنى غفار ، فقلنا : يا رسول الله ، إنا قد أردنا أن نخرج معك فى وجهك هذا إلى خيبر فنداوىَ الجرحى ونعينَ المسلمين . فقال رسول الله ﷺ : على بركة الله ... وذكر الحديث .

٧٦٩٥ — امرأة سألت عن صوم السبت

(ع) امرَأَةٌ سأَلت النبيَّ ﷺ عن صَومِ السَّبتِ .

أَخبرنا أَبو ياسر بإسناده عن عبد الله قال : حدثنى أَبى ، حدثنا حسن بن موسى ، حدثنا ابن لَهِيعة ، حدثنا موسى بن وَرْدَان ، أَخبرنى عبيد بن حُنَين[2] مولى خارجة : أن المرأة التى سأَلت رسول الله ﷺ عن صيام يوم السبت حدثته أنها سأَلت رسول الله ﷺ عن ذلك فقال : لا لك ولا عليك[3] .

أَخرجها أَبو نُعيم .

٧٦٩٦ — امرأة روى عنها عطاء بن يسار

(ع) امرأَةٌ رَوَى عنها عَطَاءُ بن يَسارٍ .

أَخبرنا أَبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أَحمد : حدثنى أَبى ، حدثنا عبد الرزاق ، أَخبرنا معمر ، عن زيد بن أَسلم ، عن عطاءِ بن يَسَار : أَن امرأَة حَدثته قالت : نام رسول الله ﷺ ثم استيقظ يضحك[4] ... وذكر حديث الغَزَاة فى البحر . وقد تقدم ذكره فى ترجمة أُم حَرَامٍ بنت مِلْحانَ .

أَخرجها أَبو نُعَيم .

قال أَبو القاسم بن عَسَاكر الدمشقى : هذه غيرُ أُم حرام ؛ لأَن هذه غَزَت مع المنذر بن الزبير ، وأُم حَرَام غَزَت فى خلافة عثمان ، وماتت ذلك الوقت . والمنذر غزا مع يزيد بن معاوية إلى القسطنطينية أيامَ أَبيه . والله أَعلم .

---

(١) فى المطبوعة : « آمنة » . والمثبت عن المصورة ، وهو الصواب . وانظر فيما تقدم ترجمة « أميمة بنت قيس بن أبى الصلت الغفارية » ٧/٣١ ، وتعقيبنا هنا لك .

(٢) كذا فى المطبوعة وصلب النص فى المصورة . وعلى هامش المصورة : « فى نسخة الذهبى : جبر » يعنى : « عبيد بن جبير » ، لا « عبيد بن حنين » والذى فى المسند : « عبير بن جبير » و « أجد عبيراً هذا » . وقد ترجم ابن أبى حاتم لعبيد الله بن جبير : ٢/٣/٤٠٣ . وانظر ما قاله محقق الجرح عند هذه الترجمة .

(٣) مسند الإمام أحمد : ٦/٣٦٨ .

(٤) مسند الإمام أحمد : ٦/٤٣٥ .

٧٦٩٧ - امرأة من أهل مكة

(ع) امْرَأَةٌ من أَهلِ مَكَّةَ .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله : حدثنى أبى ، حدثنا عبد الصمد ، حدثنى دَيلم أبو غالب القطان ، حدثنى الحَكم بن حَجْل ، حدثتنى أم الكرام أنها حَجت فلقيت امرأة بمكة كثيرة الحشم ، ليس عليهم (١) حَلْى إلا الفضة ، [فقلت لها : مالى لا أرى على أحد من حشمك حَليا إلا الفضة (٢)] قالت : كان جَدِّى عندَ رسول الله ﷺ وأنا معه علىَّ قُرطان من ذهب ، فقال رسول الله ﷺ : « شهابان من نار » ، فنحن أهل بيت لا نلبس إلا الفضة (٣) .

أخرجها أبو نُعَيم .

٧٦٩٨ - جارية حبشية كانت تخدم النبى صلى الله عليه وسلم

(س) جارِيَةٌ حَبشِية كانت تخدم النبىَّ ﷺ .

قال ثمامة بن حَزن القشيرى (٤) : سأَلت عائشةَ عن النبيذ فقالت : هذه خادم لرسول الله ﷺ فَسَلِها - الجارية حبشية - فقالت : كنت أنبذ لرسول الله ﷺ فى سقاء عشاءً ، فأُوكِيه (٥) وأعلقه ، فإذا أصبح شرب منه .

أخرجه أبو موسى .

٧٦٩٩ - جارية عبد الله بن عمر بن الخطاب

جَارِيَةُ عَبْد الله بن عُمَر بن الخَطَّاب .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بُكَير ، عن ابن إسحاق قال : وهب رسولُ الله ﷺ عُمَرَ بن الخطاب فلانة - وهى جارية من سبى هوازن - فوهبها لابنه عبد الله بن عمر . قال ابن إسحاق : فحدثنى نافع ، عن ابن عمر قال : فبعثت بجاريتى إلى أخوالى من بنى جُمَح ليصلحوا لى منها حتى أطوف بالبيت ثم آتيهم إذا فرغت ، فخرجت من المسجد فإذا الناس يَشتدُّون (٦) فقلت : ماشأنكم ؟ قالوا : رد علينا رسول الله ﷺ نساءنا وأبناءنا . فقلت : دونكم صاحبتكم فهى فى بنى جمح . فانطلقوا فأخذوها (٧) .

---

(١) فى المطبوعة : « ليس عليها » . والمثبت من المصورة . وفى المسند : « ليس عليهم » . والحشم : جماعة الإنسان الذين يلوذون به لخدمته .
(٢) ما بين القوسين المعقوفين عن المسند ، وهو سقط نظر .
(٣) مسند امام أحمد : ٤٢١/٦ .
(٤) تقدمت ترجمة « ثمامة بن حزن » : ٢٩٦/١ .
(٥) أى : أشد رأسه بالوكاء ، وهو : خيط .
(٦) أى : يسرعون .
(٧) سيرة ابن هشام : ٤٩٠/٢ .

٧٧٠٠ – جارية من بنى المؤمل

(س) جَارِيَةٌ من بنى المؤَمَّل .

أسلمت قديما فى أول الإسلام ، وكانت ممن يُعَذَب فى الله بمكة ، فاشتراها أبو بكر وأعتقها أبو بكر رضى الله عنه ، واشترى معها بلالاً وعامر بن فُهَيرة ، وغيرهم ، كانوا كلهم يعذبون فى الله عز وجل فاشتراهم وأعتقهم ، فقيل له : لو اشتريتَ ما يمنع ظهرك ! فقال : منع ظهرى أُريد .

أخرجها ، أبو موسى .

٧٧٠١ – ظئر محمد بن طلحة

(ع س) ظِئرُ مُحَمَّد بن طَلْحَة .

أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا أبو العباس ، أخبرنا أبو بكر الضبى ، حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا عبيد بن غنام ، حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة .

(ح) – قال أبو موسى : وأخبرنا أبو على ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، حدثنا محفوظ بن أبى توبة (١) قالا : حدثنا يزيد بن هارون ، عن إبراهيم بن عثمان ، عن محمد ابن عبد الرحمن – مولى آل طلحة – عن عيسى بن طلحة قال : حدثتنى ظئر محمد بن طلحة قالت : لما ولد محمد بن طلحة أتينا به رسولَ الله ﷺ ، فقال : ما سميتموه ؟ قلنا : محمدا . قال : هذا سَمِىٌّ ، وكنيته أبو القاسم .

أخرجها أبو نعيم ، وأبو موسى .

٧٧٠٢ – أم ولد شيبة بن عثمان

(س) أُمُّ وَلَدِ شَيبةَ بن عثمان .

روى هشام الدستوائى ، عن بُدَيل بن مَيسرة ، عن صفية بنت شيبة ، عن أم ولد شَيبةَ قالت : رأيتُ رسول الله ﷺ يسعى بين الصفا والمروة ، لا يقطع الأبطح (٢) إلا شَدّاً .

أخرجها أبو موسى .

---

(١) فى المطبوعة : «تومة» بالميم ، والمثبت من المصورة ، والجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٤ / ١ / ٤٣٢ .

(٢) أخرجه الإمام أحمد من حديث هشام بن أبى عبد الله الدستوائى بإسناده . انظر المسند : ٦ / ٤٠٤ . وشداً : عدواً .

(س) الغَامِدية المرجُومة فى الزنا .

وهى التى أتت رسولَ الله ﷺ فقالت : يا رسول الله ، طهرنى . فقال لها : ارجعى . ثم أتته من الغد فاعترفت بالزنا ، وقالت : والله إنى لحبلى . فقال لها : ارجعى حتى تلدى . فلما ولدت جاءت بالصبى تحمله ، فقالت : يا نبى الله ، هذا قد ولدتُه . قال : اذهبى فأرضعيه حتى تفطميه . فلما فَطَمته جاءت بالصبى وفى يده كِسرة خبز ، فقالت : يا نبى الله ، هذا قد فطمته . فأمر النبى ﷺ بالصبى فدُفِع إلى رجل من المسلمين ، وأمر بها فرُجِمت . فرماها خالد بحجر فنضح الدم على وجهه ، فسبها . فسمع النبى ﷺ سَبَّه إياها ، فقال : مه ! فوالذى نفسى بيده لقد تابت توبة لو تابها صاحب مَكْسٍ (١) لغُفِر له : فصلى عليها ودُفِنت (٢) .

أخرجها أبو موسى ، والله أعلم (٣) .

تم تحقيق كتاب أسد الغابة بحمد الله وتوفيقه وذلك فى آخر يوم من جمادى الآخرة سنة ١٣٩٣ هـ الموافق ٣٠ يوليو سنة ١٩٧٣ م

---

(١) المكس – بفتح فسكون – : الجباية . وغلب استعماله فيما يأخذه أعوان الظلمة عند البيع والشراء .

(٢) مسلم ، كتاب الحدود ، باب «من اعترف على نفسه بالزنا» : ٥/١٢٠ . وسنن أبى داود ، كتاب الحدود ، باب «المرأة التى أمر النبى – صلى الله عليه وسلم – برجمها من جهينة» . ومسند الإمام أحمد : ٥/٣٤٨ .

(٣) قال ناسخ هذه المخطوطة : «فرغ من نسخه وتحرير كتابته يوم الأربعاء ثامن شهر ربيع الأول ، من سنة أربع وتسعين وستمائة . وهو آخر الجزء السادس، وآخر المجلد الثالث من معرفة الصحابة – رضى الله عنهم – وهو تتمة الكتاب – على يد أضعف الخلائق : عبد المغنى بن عبد المؤمن بن ابراهيم بن على بن بدر بن أبى العسكر البياتى ، حامداً لله، ومصلياً على نبيه محمد وآله وصحبه وسلم . والحمد لله وحده ، وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ، وكرم وشرف ، وبجل وعظم ، آمين» .